يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الخميس ٢٦ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٤ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٦٢/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
יום חמישי 26.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 62/47 - 26.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

توفيق زياد، في افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، امس:

نرفض ان نكون شعبا تحكمه الشرطة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نحن شعب معطاء، محب للسلام، وللتعاون، وللبناء، ومعنيون بعلاقات عمل وتعاون واحترام متبادل مع مؤسسات الدولة ذات العلاقة. ولكننا نرفض رفضا باتا ان نكون شعبا تحكمه الشرطة. فهذا غير وارد في الحساب. وسنتصدى لكل محاولة كهذه بكل ما نملك من قوانا».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، مساء امس الاربعاء، في كلمته الختامية امام مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في المدينة، وقد

● البقية على ص ٢ ●



● جانب من الجماهير الغفيرة التي احتشدت امس في مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ (١٥) في الناصرة. (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

اضراب تجاري في طولكرم ومخيماتها وبيت ليد حدادا على شهيد الاخيرة

إجهاض ٧ نساء في جباليا وخانيونس ورفح جراء الغاز!

■ أهالي غزة يناشدون التدخل لرفع حظر التجول المستمر لليوم الـ (١٩) على مركز المدينة ■ قوات الاحتلال تجبر المواطنين على «تفكيك» الاجسام المشبوهة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت المحال التجارية ابوابها في مدينة طولكرم ومخيماتها وقرية بيت ليد يوم امس الاربعاء حدادا على روح الشهيد محمد طلال سليم سلامة (١٩ عاما) وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع

● البقية على ص ٥ ●

دافيد ليفي، امس في الكنيست حول زيارة وزراء «الترويكا»:

«م.ت.ف تستغل سذاجة شعوب اوروبا واسرائيل لن تخضع لاي ضغط سياسي»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي (ليكود)، امس الاربعاء، في اطار رده على اربعة اقتراحات لجدول الاعمال حول زيارة ثلاثة وزراء خارجية «الترويكا» (ايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ) مقدمة من قبل كتل «راتس» و «هتحيا» و «المعراخ» و «الليكود»، ان اسرائيل «غير مستعدة لقبول اية ضغوط سياسية من قبل اية دولة اوروبية كانت او غيرها».

واشار الوزير الى انه رغم الاختلاف في وجهات النظر الا ان لقاء، مع الوزراء الثلاثة اتسم «بالروح الطيبة»!

وهاجم ليفي بحدة منظمة التحرير الفلسطينية مدعيا «انها تستغل سذاجة شعوب اوروبا (!!) بينما ما زالت هذه المنظمة تتمسك بالارهاب، ايديولوجيا وبشكل فعلي»!

اما فيما يخص الحوار الامريكي مع م.ت.ف (المعلق حاليا) فقد ادعى ليفي ان استمرارية هذا الحوار او نجاحه «كان سيؤدي الى حرب في المنطقة لا محال»!

وقال ليفي انه سيتم عقد لقاء ثان مع وزراء «الترويكا» في شهر ايلول القادم، لمحاولة تحسين العلاقات بين اسرائيل

● البقية على ص ٥ ●

وزراء «الترويكا» يلتقون قادة م.ت.ف والجامعة العربية

● تونس - الوكالات - تابع وزراء «الترويكا» الاوروبية، امس الاربعاء، محادثاتهم مع القيادة الفلسطينية والامانة العامة للجامعة العربية حول وسائل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكيليس، على اثر اجتماع وفد «الترويكا» مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان البحث قد تناول امكانية قيام الاسرة الاوروبية بمبادرة تساعد على استئناف الحوار بين واشنطن وبين منظمة التحرير الفلسطينية نظرا لاهمية هذا الحوار بالنسبة لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. واضاف ان «الترويكا» الاوروبية ستتابع اتصالاتها مع قيادة م.ت.ف والجامعة العربية.

واشار دي ميكيليس الى ان زيارة وفد «الترويكا» كانت زيارة استطلاعية لجمع المعطيات وانها كانت ناجحة لان المحادثات التي جرت خلالها كانت مفيدة جدا.

عائلتان يهوديتان تنضمان الى «حديقة الخيام» في العجمي!

● لجنة الداخلية البرلمانية تبحث سياسة لاهط والنائب محمد نفاع يطالب رئيس بلدية تل ابيب - يافا بالاستقالة من منصبه فورا ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - انضمت يوم امس الاربعاء الى العائلات العربية ال ٢٥ في «حديقة الخيام» في حي العجمي في يافا عائلتان يهوديتان من محرومي السكن. وبالرغم من النقص في الخيام فيزداد من يوم الى آخر عدد العائلات التي تنضم الى الساحة عدا عن الوفود المتضامنة.

وكان من المتوقع ان يزور الساحة يوم أمس الاول رئيس بلدية تل ابيب يافا شلومو لاهط الا انه لم يأت بعد. واضافة الى النقص في الخيام فهناك مشكلة الحمامات والفراش والادوية الطبية لكون العديد من محرومي السكن يعانون من امراض مختلفة منها الربو.

وحول اذا ما كانت البلدية على استعداد لتقديم المساعدات التي تقدمها البلديات المختلفة لمحرومي السكن قال الناطق بلسان بلدية تل ابيب يافا شماي غولان بان البلدية تقدم عادة المساعدة الانسانية بشرط الا يتجه «محرومو السكن الى العنف»! وحول اذا ما كان سيشترك احد اعضاء البلدية بالمظاهرة يوم السبت (بعد غد) اضاف شماي بانه يأمل بالا يشترك اي ممثل لان هناك عناصر سياسية في الحي تستغل الضائقة السكنية وتحولها الى احتفال سياسي!! «فمن المفضل الا ينجر عرب يافا وراء المحرضين» - قال!!

ومن جهة ثانية طالب النائب محمد نفاع، امس (الاربعاء)، رئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط بالاستقالة من منصبه عقب التصريحات العنصرية التي اسمعها في الاسبوع الماضي حول «تهويد يافا».

ويفيد مراسلنا البرلماني ان لجنة الداخلية في الكنيست قد ناقشت امس،

● البقية على ص ٢ ●

نية لالغاء جميع اللجان الاجتماعية في «مشروع ترميم الاحياء»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا اديب يافاوي من مصادر مطلعة ان هناك نية لدى الادارة الجديدة لمشروع ما يسمى «بترميم الاحياء» في يافا وخاصة الاحياء العربية الغاء جميع اللجان الاجتماعية التابعة للمشروع منها «لجنة التفكير» التي كانت قد انتخبت قبل عدة اشهر الا انها لم تلق اي اعتراف من بلدية تل ابيب يافا. ويذكر انه قبل فترة وجيزة تم تعيين مدير جديد للمشروع يدعى عاموس دورون المعروف بمواقفه الصقرية كسابقه الهك بن بساط.

فاي داناواي.. في البلاد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت صباح امس الاول (الثلاثاء) الى البلاد الممثلة الامريكية المعروفة فاي داناواي (٥٠ عاما)، ترافقها سكرتيرتها الخاصة، للاشتراك في تصوير الفيلم المحلي «ثلاثة اسابيع في القدس» للمخرج عاموس كوليك (نجل رئيس بلدية القدس تيدي كوليك).

وستلعب داناواي في الفيلم دور صحافية امريكية تجيء الى البلاد خصيصا لتغطية احداث الانتفاضة وتكون تحمل اراء مسبقة سلبية عن اسرائيل، ولكن سرعان ما تتبدل تلك الاراء بفضل علاقة غرامية تنشأ بينها وبين شاب اسرائيلي يدعى ديفيد (عاموس كوليك)!!

هذا وكان في استقبال النجمة الامريكية في مطار «بن غوريون» بعض العاملين في طاقم الفيلم، يتقدمهم صانعه عاموس كوليك الذي اعد له السيناريو وسينتجه الى جانب اخراجه والاشتراك في تمثيله.

يذكر ان داناواي اثرت المكتبة السينمائية العالمية بعشرات الادوار الناجحة، وكانت رشحت لجائزة الاوسكار عن اربعة منها، وذلك في افلام «بوني وكلايد»، «الحي الصيني»، «فأر الحانات» و«شبكة الاذاعة». وهذا الاخير كان الوحيد الذي فازت عن دورها فيه بتمثال الاوسكار المذهب.

هذا وستمكث داناواي في البلاد ستة اسابيع، ستتنقل خلالها بين تل ابيب والقدس اللتين سيتم تصوير الفيلم فيهما.

في ضوء تصريح صدام حسين وقرار حكومة الكويت:

«أزمة الخليج» في طريقها، على ما يبدو، الى الحل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، عند منتصف الليلة الماضية، ان حكومة دولة الكويت قررت، في ختام اجتماع خاص مساء امس، قبول المطلب العراقي والبدء بمفاوضات فورية لحل الخلاف الناشىء بين الدولتين.

ومن جهة اخرى، اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، امس، ان العراق «لن تهاجم الكويت».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد مساء امس، ان لقاء عراقيا - كويتيا سيعقد السبت او الاحد المقبلين في جدة (غرب السعودية) ودعا الولايات المتحدة الى تجنب تصعيد الازمة في الخليج.

فقد اعلنت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتويلر، ان قوات امريكية تشارك الان في مناورات عسكرية وصفتها بانها محدودة مع قوات دولة الامارات العربية المتحدة.

واوضحت تتويلر ان هذه المناورات

● البقية على ص ٥ ●

غلاء جديد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من اليوم (الخميس)، اسعار البيرة على اختلاف انواعها بنسبة (٥,٢٪) واسعار الملح بنسبة (٦,٢٪).

وقالت وزارة التجارة والصناعة ان المقصود «غلاء مرحلي وعادي»!!

بعد آرنس:

رابين يهدد العراق «برد الصاع صاعين» (؟!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه وزير «الامن» السابق النائب يتسحاق رابين (معراخ)، امس (الاربعاء)، مجددا التهديدات للعراق.

وقال رابين، في البرنامج الاذاعي «كلام بكلام»، انه «من الواضح لجميع الدول العربية، وبضمنها العراق، ان تحريك قوات عراقية الى داخل الاراضي الاردنية هو سبب للحرب»!

واضاف رابين قائلا: اذا كان صدام حسين يسعى الى شن العدوان ضدنا «فسنرد له الصاع صاعين»!!

وقال رابين ان «تساهل مستعد جيدا لذلك».

ويأتي تهديد رابين هذا بعد يوم من اعلان وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان خطر الحرب «قائم اليوم اكثر من اي وقت مضى» وذلك في اجتماع لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست، امس الاول.

مع توقع وصول مليون مهاجر:

(٧٥٠) الف شخص سيجدون انفسهم بدون مأوى!

● مصدر حكومي مسؤول: «الوضع خطير جدا»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع مصدر حكومي مسؤول وصول مليون مهاجر يهودي الى البلاد خلال الاعوام الخمسة القادمة.

وقال المصدر ذاته، الذي لم يتم الكشف عن هويته، انه اذا لم تستعد حكومة اسرائيل لموجة الهجرة الكبيرة المتوقعة فان (٧٥٠) الف شخص سيجدون انفسهم بدون مأوى في حال وصول عدد المهاجرين المتوقع الى البلاد!

واضاف بان اسرائيل بحاجة، خلال السنوات الخمس القادمة، الى (٥٠٠) الف وحدة سكنية لحل ضائقة السكن واستيعاب المهاجرين، بينما تقضي خطة الحكومة باقامة (٤٥) الف وحدة سكنية في العام الواحد، اضافة الى (٢٠) الف وحدة سكنية تقام بواسطة المقاولين، مما سيخلق نقصا كبيرا في عدد الوحدات السكنية. وقال ان وتيرة بناء الشقق السكنية للقادمين الجدد تتخلف عن الواقع بعامين. واضاف: «المشكلة جدية جدا. ولا اعتقد بان الجمهور على علم كاف بخطورة الوضع»!!

حملة في اليونان من اجل اطلاق سراح المعلم والصحفي بسام الصالحي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنظم اللجنة اليونانية للتضامن الدمقراطي العالمي حملة خاصة للتضامن مع المعتقل المعلم والصحفي بسام الصالحي، احد الشخصيات الفلسطينية البارزة، للمطالبة باطلاق سراحه.

وفي هذا الاطار علم ان اللجنة قد بعثت ببرقية خاصة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي واخرى الى وزير خارجيته مطالبة بوقف التنكيل الذي يتعرض له في اقبية التحقيق والاعتقال.

وبعثت اللجنة ايضا برسالة الى نقابة المعلمين واخرى الى نقابة الصحفيين اليونانيين لاعلان تضامنها مع الصالحي. ووزعت رسائل مماثلة الى الصحف ومنظمات حقوق الانسان اليونانية تضمنت شروحا عن ظروف اعتقال بسام الصالحي.

هذا وعلم مراسلنا ان النائب الجبهوي محمد نفاع سيزور الصالحي في سجنه في الخليل بعد بضعة ايام. وكانت ادارة معتقل «المسكوبية» في المعتقل نقلت الصالحي الى سجن الرملة ومن هناك الى سجن الخليل دون ان تعرف اسباب هذه التنقلات.

من اروقة الكنيست

مبادرة الجبهة الاخيرة اربكت نواب الائتلاف

● للمرة الثانية في تاريخها يطلب من الكنيست اعتبار التصويت على بند معين تصويتا لنزع الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في اثناء بحث الميزانية الاضافية «لاستيعاب الهجرة» قامت كتلة الجبهة بخطوة برلمانية ناجعة. وعلى حد تعبير رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، في اثناء لقائه امس مع رئيس كتلة الجبهة، النائب هاشم محاميد، فان هذه الخطوة والاقتراح يقدم للمرة الثانية في تاريخ الكنيست.

هذا واستغلت كتلة الجبهة التعديل، الذي اقر مؤخرا في الكنيست، وهو بحث اقتراح حجب الثقة عن الحكومة بعد اسبوع من تقديمه.

وحسب بند ٣٦ - ب من انظمة الكنيست الذي ينص على ما يلي: «كل كتلة تستطيع اعتبار التصويت على اي بند معروض على جدول اعمال الكنيست تصويتا لحجب الثقة عن الحكومة وفي هذه الحالة يرجأ التصويت حتى الجلسة العادية القادمة». وبموجب التعديل الاخير ارجىء البحث الى الاسبوع القادم.

هذا وابرزت وسائل الاعلام هذه الخطوة البرلمانية الناجحة والتي قامت بها عضو الكنيست تمار غوجانسكي في اثناء مشاركتها في النقاش امس الاول على اقتراح الميزانية الاضافية التي قدمه الوزير يتسحاق موداعي.

واثار هذا هذا الاقتراح الاعجاب والحديث في اروقة الكنيست. واحدث بلبلة لدى الائتلاف حيث ستنهي الكنيست عملها، الاسبوع القادم، للدورة الصيفية. وقد برمج العديد من اعضاء الائتلاف، سفرا الى خارج البلاد الامر الذي يضطرهم لالغاء سفرهم والتزاماتهم.

لاول مرة منذ اكثر من ٤ سنوات:

الرئيس السوري يستقبل رئيس حزب الكتائب اللبناني



● الاسد



● سعادة

● دمشق - ذكرت الاذاعة السورية ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، امس الاربعاء، رئيس حزب الكتائب اللبنانية، جورج سعادة.

وجرى اللقاء بحضور نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي كان سعادة اجرى معه فور وصوله الى العاصمة السورية قبل ظهر امس محادثات تناولت «عملية الوفاق الوطني في لبنان وسبل تطبيق اتفاق الطائف» الذي رعته جامعة الدول العربية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران خورية، ان لقاء الرئيس الاسد مع سعادة تناول «الوضع في لبنان اضافة الى الجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني».

وفي تصريح الى الصحافة قال سعادة الذي يتولى، ايضا، وزارة البرق والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ان الهدف الاساسي لزيارته الى سوريا هو «وصل ما كان قد انقطع اعتقادا منا بأن اي حل في لبنان لا يمكن ان يمر الا عبر سوريا ان لم تكن سوريا هي الاساس في هذا الحل».

وتجدر الاشارة الى ان هذا اول اتصال رسمي مباشر منذ اكثر من اربع سنوات بين سوريا وحزب الكتائب.

قوة اسرائيلية تنتشر على بعد ٥ كم من موقع قوة الفصل الفلسطينية في اقليم التفاح

● احتمال ارسال قوة من الجيش اللبناني للانتشار في المنطقة ●

●بيروت - «و.ص.ف» و«أ.ش.أ» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انتشرت، امس الاربعاء، في شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وصارت على بعد اقل من خمسة كيلومترات من مواقع قوة الفصل التابعة لحركة «فتح» في مرتفعات اقليم التفاح.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان حوالي ١٥ دبابة ووحدة تضم نحو مئة من جنود الاحتلال الاسرائيلي المجهزين بمدافع من عيار (١٥٥)ملم و(١٧٥)ملم انتشرت، صباح امس الاربعاء، قرب بلدة كفرحونة الواقعة على بعد ١٠ كم شمالي من المنطقة «الامنية» في قطاع تتمركز فيه ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

● البقية على ص ٢ ●

في ساعة متأخرة:

قصف اسرائيلي عنيف على جرجوع

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - علم من مصدر امني لبناني ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح اربعة اخرون، امس الاربعاء، في قصف اسرائيلي عنيف على قرية جرجوع في جنوب لبنان حيث تدور معارك عنيفة بين حركة «امل» و«حزب الله».

واوضح المصدر نفسه ان القصف الذي استمر ساعة واحدة قبيل مساء امس كان بمعدل قذيفة في الدقيقة. وشاركت مدفعية جيش «جنوب لبنان» العميل بالقصف الى جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركز في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

مجلة «بانوراما» الايطالية:

اسرائيل تبني، منذ فترة، اسطول غواصات نووية لتدمير القدرات العسكرية العربية

● روما - الوكالات - ذكرت مجلة «بانوراما» الايطالية في عددها الصادر يوم الاثنين الاخير ان اسرائيل تقوم منذ فترة ببناء اسطول غواصات بشكل سري لتحمل صواريخ نووية صغيرة بعيدة المدى لتدمير القدرات العسكرية العربية في حالة قيام هذه بضرب مفاعل ديمونة والمطارات الاسرائيلية ومرابض وقواعد الصواريخ الاسرائيلية.

واضافت المجلة ان اسرائيل وصلت الى مرحلة متقدمة في اعدادها لاسطول من الغواصات تحمل صواريخ نووية ضمن مشروع بدأ العمل به قبل ٢٥ عاما.

واوضحت ان اسرائيل اطلقت العنان لعملائها لمراقبة وملاحقة العلماء والخبراء العرب خاصة الذين يعملون في برامج صاروخية وكيميائية او نووية.

● البقية على ص ٢ ●

سجن فتاة من يافا بسبب رفضها الخدمة في الجيش

● الفتاة تصر على كونها عربية رغم ان امها يهودية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - حكمت المحكمة العسكرية يوم (٢٣) الجاري، بالسجن الفعلي لمدة ١٥ يوما على الفتاة فيفيان دبوري من يافا (٢٠ عاما) لرفضها الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

وكانت سلطات الجيش قد دعت فيفيان قبل عامين الى الخدمة في الجيش الا انها رفضت ذلك لكونها عربية حسب قومية ابيها بالرغم من انها مسجلة في الهوية كيهودية حسب قومية والدتها. وفي حديث مع مراسلنا قال والدها مارون دبوري انها ترفض الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي لاسباب مبدئية عدا عن كون والدتها مريضة جدا وبحاجة الى رعاية دائمة.

وقف الرحلات الجوية المتبادلة بين اسرائيل والسويد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المواصلات، موشيه قصاب، وقف جميع رحلات طائرات «العال» الى السويد وذلك ابتداء من يوم امس الاربعاء بذريعة التغييرات على انظمة «الامن» التي ادخلتها السلطات السويدية.

واعتبر قصاب ادخال هذه التغييرات لا يستجيب لمطالب «الامن» من وجهة النظر الاسرائيلية.

وابلغت اسرائيل السويد انها «ستكون مضطرة» ايضا الى وقف الرحلات الجوية من السويد الى اسرائيل.

مجهول يهاجم مجندة ويخطف سلاحها امام معسكر للجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت شرطة الخضيرة حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية حملات التفتيش الواسعة عن مجهول هاجم مجندة واختطف سلاحها الشخصي.

وكان المجهول هاجم المجندة في معسكر للجيش قرب بردس حنة حين كانت تقف وحيدة امام بوابة المعسكر وربط يديها من خلف ظهرها واختطف سلاحها الشخصي (بندقية اتوماتيكية من نوع «عوزي») وفر هاربا.

اقلاع تجريبي لطائرة اسرائيلية بدون طيار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الصناعات الجوية الاسرائيلية، امس الاول (الثلاثاء)، انها اجرت اقلاعا تجريبيا الاول من نوعه في العالم لطائرة «هليكوبتر» بدون طيار، اطلق عليها اسم «هلستار».

واعلن ان هذه الطائرة، التي يكلف انتاج كل واحدة منها اربعة ملايين دولار، يمكن استخدامها في سلاح البحرية للكشف عن وسائل ملاحة في البحر.

كلمة الاتحاد

الجماهير العربية في اسرائيل والقضايا الاجتماعية المتفجرة!

□□ قرار الحكومة، امس الاول، بالغاء السوبسيديا (الدعم) كليا عن الخبز وارتفاع سعره، نتيجة لذلك، بنسبة ٣٣٪ دفعة واحدة لا يكشف فقط بشكل صارخ حقيقة بلادة حس الحكومة تجاه الفقراء والطبقات الشعبية، بل يكشف ايضا ماهية السياسة الاقتصادية - الاجتماعية الحكومية.

وتقول الاحصائيات الحكومية، ايضا، ان البطالة في ظل الازمة الاقتصادية المتعمقة قد تصل الى معدل لم تصله اطلاقا في السابق، ١٥ - ١٧٪ من مجمل قوة العمل، اي اكثر من ٢٠٠ الف انسان.

قلنا ونقول مرة اخرى، ان السياسة القومجية المتطرفة لليمين لا تعني العداء للشعب الفلسطيني والعرب، فقط، بل هي سياسة اجتماعية - اقتصادية رجعية، سياسة تخدم البرجوازية الكبيرة، المحلية والاجنبية وتعبر عنها.

وليس صدفة ان هذه السياسة اليمينية المتطرفة تفجر، من ناحية، نضالا متعاظما للسلام ومن الناحية الثانية نضالا اجتماعيا متصاعدا.

الجماهير العربية، في هذه الصورة العامة، هي من اول ضحايا السياسة الاجتماعية الرجعية بوصفنا اقلية قومية مسحوقة اجتماعيا ومميز ضدها قوميا. كذلك نحن ضحايا، بشكل مباشر، للسياسة القومجية المعادية للفلسطينيين والعرب قاطبة.

كل هذا يقودنا الى الاستنتاج بان هنالك مصلحة عليا وحاجة ماسة في مشاركة الجماهير العربية في كل نضال دمقراطي وانساني معارض للسياسة الحاكمة - العمال العرب جزء من العمال الاسرائيليين والعاملون الاجتماعيون العرب جزء من جمهور العاملين الاجتماعيين والعائلات العربية التي تعاني من ضائقة السكن جزء من مجمل القطاع الشعبي العام التواق الى ايجاد سقف يعيش تحته حياة انسانية.

ولذلك فاننا نعتقد بان كل التطور العام سياسيا واجتماعيا يجب ان يقود الى زيادة التأكيد على النضال اليهودي - العربي المشترك ورفض الاتجاهات الانعزالية، الانغلاقية التي ظاهرها القومية الزائدة وجوهرها قصر النظر السياسي.

(«الاتحـــــاد»)

العثور على جثة الشاب المخطوف من يمه

● باقة الغربية - لمراسلنا - تم العثور امس الاربعاء على جثة الشاب نزار محمود علي دقة (٢٧ عاما) من قرية يمة (المثلث) تحت احدى اشجار الزيتون الواقعة في احد الحقول الممتدة بين قريتي علار وعتيل.

وكان الشاب المذكور اختطف على ايدي ملثمين يوم السبت الماضي في طريق عودته الى قريته بعد ان قام بزيارة اقاربه في قرية عتيل (قضاء طولكرم) برفقة زوجته وطفلته البالغة من العمر ثمانية شهور وحماته. وكانت تشكلت لجنة من جميع قرى المثلث للبحث عنه.

هذا وفور انتشار نبأ العثور على جثته احتشدت جماهير غفيرة من قرى المثلث على مداخل قريتي زيتا وعتيل الا ان قوات الجيش اغلقت الطرقات وحالت دون دخولها الى المنطقة التي عثر فيها على الجثة، فيما اتاحت فقط دخول سيارة اسعاف عسكرية التي قامت بدورها بنقل الجثة لمعهد الطب الجنائي «ابو كبير».

افتتاح مخيم «الاتحاد» الصيفي الثاني في دير الاسد

● الاطفال يزورون اليوم مخيم العمل التطوعي الـ (١٥) في الناصرة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - افتتح يوم امس الاربعاء، مخيم الاتحاد الصيفي الثاني، الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في دير الاسد، ويستمر حتى الثالث من آب القادم، ويشارك فيه اكثر من ١٥٠ طفلا وطفلة.

وسيقوم اطفال المخيم، اليوم الخميس، بزيارة الى مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة. ويتخلل المخيم نشاطات وفعاليات ثقافية وتربوية وترفيهية عديدة منها: خمسة ايام يقوم خلالها الاطفال برحلات خارج ارض المخيم، يزورون فيها اماكن سياحية والبحر، وخمسة ايام يقضونها في ارض المخيم ويقومون بالرسم والاشغال اليدوية والرقص والغناء وعروض اللياقة البدنية بمشاركة المدربة دينا بكري.

وستجري في الثاني من آب القدم مسيرة، تضم اطفال المخيم واطفال القرية، بمشاركة الفرقة الموسيقية وفرقة فتافيت السكر المسرحية، تنتهي بحفل اختتام للمخيم، الذي سيقوم المشاركون فيه وذويهم برحلة جماعية في الثالث من آب القادم الى موقع «حورشات طال».

قوة اسرائيلية تنتشر على بعد ٥ كم من موقع قوة الفصل الفلسطينية في اقليم

● تتمة من ص ١ ●

واضافت الشرطة ان قوة اسرائيلية اخرى مؤلفة هي، ايضا، من حوالي (١٥) دبابة ومئة جندي توجهت، صباح امس، الى قطاع اخر في المنطقة «الامنية» مواجه لقواعد «حزب الله» في سهل البقاع.

وتفيد الانباء الواردة من جنوب لبنان ان مناوشات جرت امس، على محاور اقليم التفاح بين مسلحي «حركة امل» و«حزب الله» واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة وتخللها سقوط قذائف مدفعية وصاروخية.

وافادت الانباء ان معارك امس الاول على محاور جرجوع عربصاليم وحومين الفوقا رافقها هجمات وهجمات مضادة لطرفي القتال بتغطية مدفعية كثيفة طاولت معظم بلدات وقرى الاقليم.

وذكرت مصادر طبية وأمنية في الجنوب ان اشتباكات امس الاول أدت الى سقوط اكثر من ٥٠ أصابة ما بين قتيل وجريح وبذلك ارتفع عدد القتلى والجرحى الى ٣٢٥ اصابة منذ أندلاع القتال قبل ٩ أيام.

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر سياسية ان هناك اتجاها لارسال قوة من الجيش اللبناني للانتشار في منطقة اقليم التفاح مشيرة الى اتصالات لبنانية - ايرانية عبر القنوات الدبلوماسية اضافة الى الاتصالات الجارية مع العاصمة السورية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٩).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في المؤتمر الثاني للحزب الدمقراطي العربي:

دراوشة يدعو التقدمية الى الوحدة فورا.. والحركة الاسلامية الى المشاركة بشكل عاجل

● عرفات، في تحيته للمؤتمر: انتم ركيزة اساسية لتحقيق السلام ●

● ● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحزب الدمقراطي العربي عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة، الحركة التقدمية بكافة فصائلها القطرية والمحلية في الناصرة او في اي مكان اخر الى الاعلان فورا عن اقامة التحالف الوطني بينهما، بحيث يكون هذا نواة لتحالف واسع يشمل قوى وطنية اخرى.

وجاءت هذه الدعوة في التقرير السياسي الذي قدمه دراوشة، مساء امس الاربعاء، في جلسة افتتاح المؤتمر الثاني للحزب الدمقراطي العربي التي عقدت في قاعة الشريف في يافة الناصرة. وقال موجها كلامه الى التقدمية (وكان حاضرا الجلسة عضو الكنيست محمد ميعاري، رئيس الحركة التقدمية): «لا ترددوا. فقطار الزمن سريع. ومن لا يلحقه يفوته القطار.. ويبقى منتظرا في محطة الزمن».

كذلك وجه دراوشة الدعوة الى «الاخوة الذين لم يشاركوا حتى اليوم في الانتخابات وبشكل خاص.. الاخوة في الحركة الاسلامية لاتخاذ قرار عاجل بالمشاركة في اقامة القوة العربية الموحدة» (وكان حاضرا ايضا وفد من الحركة الاسلامية ضم كلا من الشيخ عبدالله نمر درويش من كفرقاسم والشيخ كمال خطيب من كفركنا ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح).

وايد الدعوة «لتشكيل قائمة عربية واحدة او اثنتين للكنيست تكون مرتبطتين بفائض الاصوات» كل من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، الذي القى تحية في المؤتمر، والمحامي عبد الرؤوف مواسي، السكرتير العام للحزب الدمقراطي العربي، في تقريره الى المؤتمر.

وقال دراوشة: «القوة العربية الموحدة في اسرائيل هي ارادة الجماهير. وهي من ارادة الله. وسينطلق حزبنا من هذا المؤتمر المبارك للعمل على كافة الاصعدة في وسطنا العربي من اجل تحقيق الوحدة. ستعقد الاجتماعات. وتقيم المهرجانات. وتعلن المظاهرات من اجل الوحدة. وكل من يرفض الوحدة العربية يجد نفسه خارج الاطار الوحدوي لجماهيرنا».

هذا وكان حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وفد كبير من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضم كلا من السادة: فيصل الحسيني وشاهر سعد وفايز القواسمي واسعد السفطاوي والمتوكل طه.. وغيرهم. ووصلت رسالة تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قال فيها للمؤتمر: «انتم ركيزة اساسية في مكان وجودكم لتحقيق ذلك السلام الذي اختاره شعبنا عن قناعة ومسؤولية. نقدر نضالكم المشترك مع كل القوى الاسرائيلية الدمقراطية المحبة للسلام.. نحن على ثقة ايضا بان مساهمتكم مع باقي القوى الفلسطينية لتجميع وتوحيد كلمة الجماهير العربية الفلسطينية للدفاع عن حقها في المساواة الكاملة في اسرائيل يبرهن على دوركم المسؤول».

وقال الاستاذ الحسيني في تحية الى المؤتمر: نحضر مؤتمركم اليوم، وكنا قد حضرنا قبل ايام مؤتمر الحركة التقدمية. وسنحضر كل مؤتمر للقوى الوطنية العربية. هذا طبيعي وصحي. فمهما تكن الاعلام التي ترفعونها - ارفعوا الاعلام البيضاء، الحمراء، الخضراء، السوداء، لكن لا تخرجوا عن هذه الالوان الاربعة.

اما اسعد السفطاوي من غزة فقال: كلما زادوا فينا قتلا وتنكيلا ستزيد من عملنا من اجل السلام. فصوت السلام اقوى من كل اسلحة القتل والدمار. ولن نكف حتى يتعانق العلمان، الاسرائيلي والفلسطيني. واضاف: لا بديل عن م.ت.ف لقد حاولوا ايجاد بديل ٢٢ عاما. وحتى لو استمر احتلالهم ٢٢ سنة اخرى لن يجدوا طفلا او حتى شبلا فلسطينيا يقبل ان يكون بديلا.

والقى كلمات التحية والقصائد كل من الشعراء، سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل، والمتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وعبد الناصر صالح وحنا ابراهيم.

● رد التقدمية والاسلامية ●

هذا وتعرض عضو الكنيست محمد ميعاري في تحيته للمؤتمر الى دعوة دراوشة فقال: قبل فترة وجيزة عقد مؤتمر الحزب الشيوعي. واليوم يعقد مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي. وقبل ايام عقد مؤتمر الحركة التقدمية. اريد ان اؤكد على ما قاله الاخ فيصل الحسيني من ان ظاهرة التعددية الحزبية هي ظاهرة صحية طالما تقنا اليها في الماضي. فالتعددية والنقاش والحوار والعمل على بلورة الافكار كلها تصب في خدمة شعبنا. والتعددية لا تعني الانقسامية بل العمل السياسي الموضوعي. ولذلك علينا ان نقيم تحالفا وطنيا بلا أحتواء ولا استثناء.

اما الشيخ رائد صلاح فقال ان الوحدة الوطنية هي من اهم اهداف الحركة الاسلامية. وهي ضرورة حياتية. «ولكن.. كم هو جميل ان تترجم هذه الوحدة وتبنى القائمة وقد جمعت بين صدق العاطفة وبين الدروس والعبر من القائمة المشتركة التي مضى عليها بضع سنوات».

وتطرق الى هذا الموضوع في التحية للمؤتمر ايضا، السيد لطيف دوري، من لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، فقال: لن ينجح النضال من اجل السلام العادل بدون ان يكون يهوديا - عربيا مشتركا. مستقبلنا ومستقبلكم مربوطان ببعضهما بعضا. يجب ان تقوم جبهة سلام مشتركة لا يستثنى منها احد من قوى النضال.

على هامش المؤتمر:

عتاب لابو عمار..!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عندما وقف رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، يلقي كلمته في مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي، وجه كلمة عتاب الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لانه لم يذكر في تحيته مدينة القدس العربية المحتلة بوصفها ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية.

وقال: اعتقد انها سقطت سهوا من التحية.

فوقف بعده عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وقرأ جملة من التحية ذكرت فيها القدس العربية، ولكن في سياق اخر وقال: اعتقد ان الامر سقط سهوا عند الشيخ رائد. فاعتذر الشيخ رائد.

وعندما وقف لطيف دوري وجه عتابا الى الرجلين، دراوشة وصلاح، قائلا: ما بالكما. ان عرفات لا يحتاج الى امتحان لالتزامه بالقدس عاصمة الدولة الفلسطينية، ذكرها ام لم يذكرها في التحية.

* توفيق زياد في افتتاح مخيم العمل

● تتمة من ص ١ ●

تضمن خطابه حسابا عسيرا مع الشرطة، على اعتداءاتها الدموي ضد الناصرة في ٩٠/٥/٢١ والاعتقالات والتعذيب التالية، وعلى العراقيل التي وضعتها امام وصول مئات المتطوعين الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة الى المخيم، طيلة يوم امس. وكذلك عرقلت وصول وفود اخرى من المناطق العربية في البلاد. وحتى باص المتطوعين من تل ابيب اوقف نصف ساعة.

وعلى الرغم من هذا الاستفزاز الذي ادى الى اعادة ١٢ سيارة باص من المناطق المحتلة من حيث اتت وكذلك العديد من السيارات الخصوصية، فقد انطلقت مسيرة الافتتاح في الموعد المحدد بالوف المتطوعين والضيوف من ساحة العين لتشق الشارع الرئيسي وتصل حتى ارض المخيم. وكانوا يرفعون الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمطالبة بالمساواة والمحذرة من اخطار ودمار سياسة القمع والعنصرية والترانسفير وتوطين المهاجرين على حساب الجماهير العربية وحقوقها.

وتصدر مسيرة الافتتاح كل من رئيس بلدية الناصرة ونوابه وأعضاء ادارة البلدية ورئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي والسكرتير العام، ماير فلنر وتوفيق طوبي، وأعضاء الكنيست الجبهويين هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي ورؤساء السلطات المحلية العربية، طارق عبد الحي (الطيرة) وعارف حمدان (كفركنا) ومصطفى ابو ريا (سخنين) ونمر مرقس (كفرياسيف) وحسن محمود خطبا (الرينة) وهشام ابو رومي (طمرة) وصالح يحيى دراوشة (اكسال) ود. محمد بكري (البعنة) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وصالح مرشد (عيلبون) والياس قسيس (الرامة) وخليل بشارات (القائم باعمال رئيس مجلس يافة الناصرة) ورئيس مجلس جديدة المنتخب، عفيف كيال ورياض خوري (نائب رئيس بلدية شفاعمرو) والعديد من الرؤساء.

كما حضر الى المخيم السيد شاهر سعد، رئيس اتحاد النقابات في المناطق المحتلة، والعديد من الشخصيات الوطنية والتقدمية. كذلك حضر الشيخ صلاح العفيفي، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي.

● المهرجان ●

هذا وافتتح المهرجان وترأسه القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، داعيا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد اكراما لشهداء الانتفاضة.

وقال جرايسي: «اصبح المخيم تقليدا وطنيا يتجدد كل عام كبر معنا وكبرنا معه من عام الى عام. وقد اكسب المخيم شهرة للمدينة فوق شهرتها العالمية». واضاف: يأتي المخيم هذا العام بعد ان مر شعبنا بتجارب جديدة، عبرناها بوحدة وكرامة وبرؤوس مرفوعة. ونحن نعرف اننا في هذه المدينة نحمل هموم شعبنا كله. وذكر جرايسي: «اننا نفتقد في المخيم العديد من شهداء الانتفاضة الذين اعتادوا مشاركتنا في المخيمات وخاصة الشاعر راجح السلفيتي الذي رحل وهو يغني وتغني معه الجماهير».

● تجربة بيت ساحور: من الممكن للكف ان يلاطم مخرزا!

ثم قدم ممثل المناطق المحتلة هشام منسية من بيت ساحور تحية المناطق المحتلة. «واني انقل لكم تحية اخوتكم ورفاقكم في بيت ساحور ومن خلالها اعبر عن ضمير ابناء المدينة الذين تحدوا وعبروا عن حقيقة انه من الممكن للكف ان يلاطم المخرز وان الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة». واضاف: «ان مشاركة اهلنا في المناطق المحتلة في مخيم الناصرة، مدينة المناضلين فهي للتأكيد من جديد ان الشعب الفلسطيني هو وحدة واحدة لا يمكن تجزئته».

وقدمت تحية حركات السلام الاسرائيلية شوشن حورش التي هنأت بلدية الناصرة وسكانها والاف المتطوعين وقالت «من المهم جدا ان نكون هنا معكم في الناصرة.. خاصة بعد اعتداء الشرطة على اهالي الناصرة وبعد مذبحة ريشون لتسيون، وعلى ضوء العنصرية ضد الجماهير العربية في البلاد».

وتلتها ممثلة الحركات النسائية في المدينة سميرة دراوشة التي اكدت على دور المرأة في انجاح المخيمات التطوعية. وقالت «لم تكن المرأة الناصرية بعيدة عن مخيمات العمل. فمنذ المخيم التطوعي الاول السنة الاول والصدر الدافئ كانت الاخت والرفيقة لتنهض البناء وشمخ وارتفعت الهامات».

وتحدث باسم الوفود الاجنبية دافيد زيروني من ايطاليا: «مشاركتنا اليوم في مخيمكم لكي نؤكد ثانية ودائما على تضامننا الكامل مع الشعب العربي الفلسطيني ولا نريد لوجودنا ان يكون مظاهرة ظهور وانما رسالة نضال ومشاركة فعلية».

● توفيق زياد: ١٠ الاف شيكل!

وكانت الكلمة لرئيس البلدية، توفيق زياد، فاستهلها بدعوة الحاضرين الى المشاركة في حملة التبرعات للمخيم. وخلال بضع دقائق جمع اكثر من عشرة الاف شيكل. ثم القى كلمة قال فيها: ان ما قدم من اعمال في المخيمات ١٥٠ الف يوم عمل. نفذ بها اكثر من الف مشروع. في ١٥ مخيما جرت الوف اللقاءات والحوارات والصداقات. واكتسبت الناصرة اصدقاء جدد من البلاد، يهودا وعربا، ومن خارج البلاد.

وقال زياد: لكن الانجازات العمرانية في الناصرة لا تقتصر على المخيمات. ففي السنة الاخيرة وحدها انجزت البلدية من ١٢ كيلومترا من خطوط المياه و١٠ كيلومترات خطوط مجار و٢٥ الف متر مربع شوارع معبدة وهذا عدا عن الانجازات الاخرى في مجال التعليم والمدارس وغيرها.

وتكلم زياد عن الاوضاع التي تعيشها البلاد في ظل الحكومة الجديدة والتهديدات والتلميحات الحربجية فقال: ان الحرب لم تعد «بيكنيك» كما يحسب البعض، بل قد تصنع من لحم البشر «كتيلك». والحرب القادمة ستكون اكثر دمارا، اضعاف اضعاف اية حرب سابقة. ولذلك لن يكون بديلا عن السلام العادل، مع الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات.

وافرد زياد مقطعا كبيرا من كلمته للاعتداء البوليسي الدموي ضد الناصرة يوم ٩٠/٥/٢١ وما تبعه من اعمال تعذيب واعتقالات والى التصرفات الاستفزازية في المخيم، اليوم. وقال: لقد تصدى شعب الناصرة للاعتداء ببطولة وبسالة مدافعا عن كرامته الوطنية. من هذا اليوم نستمد القوة. فهكذا نحمي الناصرة. وبحمايتها نحمي قرانا وجماهيرنا.

هذا ووصلت الى رئاسة الاجتماع عشرات التحيات من ابراهيم نمر حسين باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومن الاب تثتاتيل شحادة الذي اعتذر عن الحضور، ومن اللجنة المحلية لمحامي الناصرة ومن سكرتير الجيل الشاب في حزب مبام - داني بهلد، ومن د. حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة، ومن الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ومن سجن «انصار - ٣» فايق بلال ومن ايهاب ريناوي رئيس لجنة الطلاب في التخنيون وجمال بنورة - بيت ساحور، ومن المؤسسات الوطنية والجماهيرية في غزة ومن الشيخ احمد القضماني في الجولان ومن الهيئة العليا لحركات السلام في حيفا والشمال ومن اتحاد الشباب الدمقراطي في دولة فلسطين المحتلة، من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، ومنظمة الشرارة ومن رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد مناع، ومن سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، وسكرتيرة مجلس نعمت في الناصرة، ردينة جرايسي، ومن تنظيم «مشاركة» ومجلس الطيرة المحلي وعودة الرنتسي رئيس بلدية رام الله المنتخب.

هذا وقد وصل اعتذار مؤثر من متطوعي قرية صوريف، لعدم استطاعتهم المشاركة في المخيم بسبب مداهمة جيش الاحتلال للقرية.

● استفزاز الشرطة ●

ومنذ ساعات صباح امس اقامت قوات الاحتلال وقوات الشرطة حواجز عدة عند مداخل المناطق المحتلة وعبر مداخل الناصرة. وقامت بمنع المتطوعين من المناطق المحتلة التوجه الى الناصرة والدخول اليها الا ان جماهير غفيرة من الذين منعوا من دخول الناصرة وجدوا طرقا عديدة لدخول المدينة والوصول الى المخيم. كذلك قامت الشرطة بوضع عقبات امام الوفود القادمة من جميع انحاء البلاد.

وقامت قوات الاحتلال المرابطة عند حاجز اريحا باحتجاز باص من قرية «خاراس» قضاء الخليل لمدة ساعتين. وبعد اخذ الباص ومن فيه الى الادارة المدنية اجبر سائق الباص والمسؤول عن الرحلة بالتوقيع على تعهد بعدم الدخول الى الناصرة. ومنذ ساعات الظهر جرى ارجاع ١٢ سيارة باص قادمة من فلسطين المحتلة. وعند احد الحواجز قرب قرية اكسال جرى احتجاز سيارة كان يستقلها المناضل محرم البرغوثي، الرئيس السابق للجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة الذي لم يحضر المخيم النصراوي منذ ٣ سنوات بسبب اعتقاله في انصار واعتقالا بيتيا لمدة ثلاث ساعات وفقط بعد تدخل النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي وصل الى المكان في طريقه الى المخيم، سمح للسيارة بمواصلة طريقها. كذلك فقد خضعت عدة وفود من مختلف انحاء البلاد الى تحقيقات على الحواجز ومنها وفد في باص من تل ابيب جرى توقيفه لاكثر من نصف ساعة ووفود اخرى.

في شكوى الى قائد شرطة القدس

حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» تطالب بتزويد قسم النساء في معتقل «المسكوبية» بالصحف والكتب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات»، امس الاول (الثلاثاء)، شكوى الى قائد شرطة القدس، آريه بيبي، حول منع تزويد قسم النساء في معتقل «المسكوبية» (القدس) بالصحف والكتب والقرطاسية. وكما جاء فيها: «نعلمك بهذا الوضع غير المحتمل الذي يحاني منه قسم النساء في معتقل «المسكوبية»، لا سيما وان السجانين المرابطين على مدخل القسم يحاولون منذ فترة طويلة دون ادخال اية ادوات كتابية او مواد للقراءة الى المعتقلات اللاتي يحتجزن كما تعلم كل ساعات النهار والليل في زنازينهن دون عمل يذكر، فيجعلهن محرومات من مشاهدة التلفزيون او سماع الراديو الموجودين تحت تصرف المعتقلين العاديين في قسم الاحداث المجاور للسجن.. من هنا فتزويدهن بالصحف والكتب هو امر حيوي للتخفيف عن وطأتهن».

واضافت الحركة في شكواها التي بعثت بنسخ عنها الى مدير معتقل «المسكوبية»، متير نهيم وقائد الشرطة العام، تيرنر، ووزير الشرطة، روني ميلو، ولجنة الداخلية في الكنيست والى عدد من اعضاء الكنيست ان جميع الشكاوى والمطالب التي تم ارسالها الى مدير المعتقل لغاية الآن رد عليها بالقول «مخطط في الخزائن احتياطي من الدفاتر والاقلام المتوفر لخدمة المعتقلات» و«الصليب الاحمر يزود المعتقلات بالصحف». علما بان هذا مغاير للحقيقة. فقد اتضح لنا ان الصحف والدفاتر والاقلام لا تصل الى المعتقلات بالمرة».

وختمت الحركة رسالتها بمطالبة قائد شرطة القدس «بالعمل على تزويد المعتقلات بالصحف والكتب، خاصة وان القانون يجيز ذلك».

وزارة الداخلية في رسالة الى مجلس طمرة المحلي

موضوع تحويل طمرة الى مدينة قيد البحث

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بعد اتصالات مكثفة قام بها مجلس طمرة المحلي مع المسؤولين في وزارة الداخلية بهدف تحويل المجلس المحلي في طمرة الى مجلس بلدي، تلقى المجلس المحلي جوابا من المسؤولين في وزارة الداخلية يؤكدون فيه ان الموضوع قيد البحث.

وفور وصول الرد قام نائب رئيس المجلس المحلي، السيد احمد شقير، بالاتصال مع المسؤولين في وزارة الداخلية حيث تم الاتفاق فيما بينهم على تعيين جلسة لبحث الخطوات اللازم اجراؤها في هذا الصدد.

هذا ومن المنتظر ان يلتقي رئيس المجلس، الدكتور هشام ابو رومي، ونائبه احمد شقير في ناحية الشهر الحالي مع احد مسؤولي الوزارة في القدس لبحث الامكانيات الموجودة واتخاذ خطوات في هذا الخصوص.

الانتهاء من تعبيد شارع رئيسي في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - انتهى المجلس المحلي في طمرة هذه الايام من مشروع تعبيد الشارع الموصل الى البلدة من الجهة الشمالية (حي «حلة الشريف») والذي يعد مدخلا ثانيا لها.

هذا ووصلت للمجلس المحلي عدة رسائل شكر من المواطنين يعبرون فيها عن امتنانهم لادارة المجلس على جهودها المبذولة من اجل انجاز هذا العمل الجبار، حيث يبلغ عرض الشارع سبعة امتار، فضلا عن الرصيف الممتد على طوله والبالغ كيلومتر واحد.

الوفد الفرنسي الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة يحل ضيفا على الشبيبة الشيوعية في منطقة في ام الفحم

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شاكر فريد حسن - حل الوفد الفرنسي الى مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة ضيفا على الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم. وقام الوفد يوم الثلاثاء بزيارة لقرية مصمص حيث جرى لقاء تعارف في نادي الحزب الشيوعي حضره محمد جميل، سكرتير منطقة ام الفحم للشبيبة وزياد جبارين، سكرتير فرع الشبيبة في ام الفحم وعدد من قيادات فروع الشبيبة في المنطقة. ورحب بالوفد محمد جلال، سكرتير فرع الشبيبة في مصمص. ثم تحدث احد اعضاء الوفد عن واقع الشبيبة الشيوعية الفرنسية ونضالاتها مبرزا ان عدد اعضاء الشبيبة الشيوعية الفرنسية يبلغ حوالي ٦٠ الف عضو ومؤكدا ان هدف الشبيبة تعبئة جماهير الشباب، سياسيا وفكريا، وتجنيدهم للدفاع عن قضاياهم ومشاكلهم وحقوقهم العادلة. وتطرق الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فرنسا مشيرا الى وجود ٣ ملايين عاطل عن العمل وعدم استيعاب المدارس لجميع الطلاب بالاضافة الى النقص في المساكن للازواج الشابة.

وطرح الوفد موقف الشبيبة الشيوعية الفرنسية من القضية الفلسطينية، مبرزا دعمها لقضايا التحرر وكفاح الشعوب من اجل حريتها واستقلالها. وقال: اننا كشبيبة شيوعية نطالب باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

والقى محمد جميل كلمة الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم فرحب بالوفد الفرنسي الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة وقال: «ان هذا المخيم تعتبره مخيم التحدي لكل جماهيرنا العربية ضد سياسة الحرمان والخنق والحصار السلطوية». وتحدث عن نشاطات الشبيبة وفعالياتها ونضالاتها ودور مجلة «الغد» الشبابية في التعبئة السياسية والفكرية وموقف الشبيبة الشيوعية من الانتفاضة الباسلة والقضية الفلسطينية. وتطرق الى التطورات في دول اوروبا الشرقية وانعكاساتها السلبية وهجرة اليهود السوفييت مستنكرا توطينهم في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وانتهى اللقاء، الذي تخللته ضيافة متواضعة، بنشيد الشباب العالمي واغان ثورية بالعربية والفرنسية.

وفي نهاية اللقاء عبر الوفد عن شكره وسروره العميق من الزيارة ودعا الشبيبة الشيوعية لزيارتهم في فرنسا.

* مجلة «بانوراما»

● تتمة من ص ١ ●

ومضت المجلة تقول ان اسرائيل تطور الان مشروعا لصنع صاروخ بعيد المدى بنفس حجم وقدرة الصاروخ الامريكي «توماهوك» ومداه ٢٥٠٠ كم.

لكن الحلقة المركزية في برنامج التسليح النووي الاسرائيلي تتمثل بالغواصات المسلحة نوويا. وتسعى اسرائيل، وفقا للمجلة، وبمساعدة مالية امريكية الى بناء غواصتين جديدتين بعد اتفاق مع المانيا الاتحادية في كانون الثاني الماضي حيث سيتم بناء الغواصتين الاستراتيجيتين لاسرائيل بمحركات ديزل لتكونا قادرتين على البقاء في اعماق البحار لاسابيع طويلة وستكلفان نصف مليار دولار تساهم الولايات المتحدة بمبلغ ١٨٠ مليون دولار.

واختتمت المجلة بقولها ان صناعة الغواصتين ستستغرق ٩ اعوام فقط وفي هذه الاثناء تكون المصانع الاسرائيلية قد طورت انواعا اخرى من الاسلحة النووية.

* عائلتان يهوديتان

● تتمة من ص ١ ●

اقتراح النائب ايلي بن مناحيم (معراخ) حول سياسة التمييز التي ينتهجها لاهط بين احياء جنوبي تل ابيب (الطبقات المسحوقة) وشمالي تل ابيب (الاغنياء).

واكد النائب نفاع انه من يتبع سياسة تمييز ضد العرب في يافا، لا يستبعد ان يقوم ايضا بالتمييز بين احياء تل ابيب.

من جهته اعتبر لاهط «تهويد يافا» في مصلحة السكان العرب فيها(!!) «الا ان تعبير تهويد قد يبدو غير ناجح من ناحية الاستعمال»!.

هذا وهاجم النائب ايلي بن مناحيم (معراخ) لاهط مؤكدا انه رئيس بلدية نصفي، يعتني بشمالي المدينة ويهمل جنوبها في جميع مجالات الحياة البلدية والاجتماعية.

● سقط سهوا ●

● في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، امس، عن مخيم الاطفال في دبورية سقط سهوا ذكر ان المخيم اقيم تحت اشراف المجلس المحلي والمركز الثقافي ومدرستي الكتني الابتدائية والطور الاعدادية وفي هذه المرافق الثلاثة الاخيرة جرت الفعاليات المختلفة لذا اقتضى التنويه.

المدلولات الحقيقية للعلاقة الجدلية بين نزعة التكامل وتفجير المتناقضات في المرحلة الراهنة من التطور

● العالم الرأسمالي بين مطارق تدويل الاقتصاد ومواجهة التناقضات [illegible] ● هل تكون حصيلة التكامل وسياسة التفكير الجديد [illegible] الصراع الطبقي؟ كيف ينسجم تفجير موقد التوتر [illegible] مخلب القط العدواني وتحديات المرحلة الراهنة [illegible]

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●ان موقف الادارة الامريكية من انفجار الموقد في منطقة الخليج بين العراق والكويت يطرح من جديد اهمية التقييم الجدي لبوصلة التطور في الظرف الراهن والآفاق المرتقبة، خاصة ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين. فما يميز المرحلة الراهنة هو الطابع المعقد والمركب لعملية التطور. طابع يجسم في الواقع مرحلة انتقالية جديدة في تطور البشرية بكل ما تعنيه المرحلة الانتقالية من اشكال جديدة تتبلور على ساحة الصراع والتطور. نستطيع اليوم الاشارة بالباهم الى ثلاثة دلائل مركزية مترابطة داخليا تطبع هذه المرحلة بميسمها:

● الاولى: الانتقال تدريجيا من مرحلة «الحرب الباردة» وادلجة السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، خاصة، بين الشرق والغرب، الى مرحلة الانفراج الدولي الذي يكتسب مضمونا جديدا في الوضع الحالي لتوازن القوى في عالمنا. فسياسة التفكير الجديد في العلاقات الدولية كمؤشر عام للتطور يعتبر شكلا جديدا للصراع تتحكم في مقوده الجهود المشتركة لمواجهة القضايا الملحة التي تهدد الحضارة الانسانية جمعاء مثل الترسانة النووية وتلويث البيئة وانتشار الصحاري ورقعة الجفاف والفقر ومتطلبات الثورة العلمية - التكنولوجية الحديثة وغيرها. والتعبير المادي لسياسة التفكير الجديد يتجسم في مبدأ توازن المصالح في العلاقات الدولية. وقد حاولت في عدد «الاتحاد» من ٧/١٩ تحليل العقبات التي تعترض سيادة هذا المبدأ جراء الازمة في اوروبا الشرقية ومحاولة الغرب الاستفادة من ازمة الاشتراكية والاخلال الحاصل في ميزان القوى.

● والثاني: المتطلبات الجديدة لسرعة وتيرة تدويل الاقتصاد على التكامل الاقتصادي والسياسي بين محاور الامبريالية والسمات الجديدة للتناقضات فيما بينها في ظل الازمة في اوروبا الشرقية.

والثالث: موقف المحاور من مواقد التوتر الاقليمية والمنطقية والمفاهيم «العصرية» لمناطق النفوذ سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا.

انطلاقا من هذه المؤشرات سأحاول في هذه العجالة التركيز على قضيتين اساسيتين، الاولى، نسف الادعاءات الكاذبة التي تحاول الرجعية ودوائر الغرب ترويجها وكأننا نشهد اليوم مرحلة دفن نظرية الصراع الطبقي الماركسية، خاصة على ضوء ازمة الاشتراكية وسياسة التفكير الجديد مقابل «الانسجام الهارموني» في تطور الرأسمالية. والثانية: النزاع العراقي - الكويتي في اطار استراتيجية التطور عالميا ومنطقيا.

■■ المظاهر الآنية لتناقضات الرأسمالية:

يقينا ان الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى استطاعت في السنوات الاخيرة، وخاصة في السنتين الاخيرتين تحقيق نهوض اقتصادي. ففي عام ١٩٨٩ مثلا ازدادت وتيرة النمو الاقتصادي في جميع الدول الصناعية السبع الكبرى. ففي اليابان بلغت الزيادة في الناتج القومي الاجمالي (٤،٨٪)، المانيا الغربية (٤٪)، فرنسا (٣،٧٪) ايطاليا (٣،٢٪)، الولايات المتحدة الامريكية (٣٪)، كندا (٢،٩٪) وبريطانيا (٢،٣٪). وقد استفادت هذه البلدان من تقليص النفقات العسكرية (بشكل متفاوت) في ظل سياسة الانفراج ومن تطوير استغلال الثورة العلمية - التقنية في الاقتصاد ومن ازمة الاشتراكية في مجال التنمية. ولكن هذه المعطيات تعكس من جهة اخرى التفاوت الحاصل في نسبة النمو الاقتصادي بين بلد وآخر. ولعل احد الاسباب الجوهرية في هذا التفاوت يتجسم في نتائج «الحرب التجارية» بين محاور الرأسمالية الثلاثة (الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية) في ظل الانفراج الدولي وتأثير ذلك على طابع التناقضات وآفاقها. فوفقا لمعطيات حصيلة التطور في العام ١٩٨٩ وخاصة في مجال التبادل التجاري فان وضع الموازنة التجارية للبلدان الصناعية السبعة الكبرى يعكس ما يلي (انظر «هآرتس» ١٩٩٠/٧/٩):

● الميزان التجاري بمليارات الدولارات

كندا (+ ٤،٥) مليار دولار
ايطاليا (- ١٢،٨) مليار دولار.
بريطانيا (- ٣٧،٩) مليار دولار.
فرنسا (- ٦،٦) مليار دولار.
المانيا الغربية (+ ٧٢) مليار دولار.
اليابان (+ ٧٧،٣) مليار دولار.
الولايات المتحدة الامريكية (- ١٠٨) مليار دولار.

ان مثل هذا التفاوت في حالة الموازنة التجارية سيعكس اثره على طابع واشكال التناقضات بين المحاور الرأسمالية. ونستطيع اليوم الاشارة الى ثلاث مجموعات رئيسية من التناقضات:

●● المجموعة الاولى: المدلولات العامة للتناقض بين محاور الامبريالية الثلاثة، وهنا لا بد من فرز الدلائل والظواهر الآتية: الاولى: دالة ليست جديدة على ساحة الصراع وتتعلق بزيادة حدة التناقض جراء العجز الهائل في الموازنة التجارية الامريكية التي يبلغ اليوم (١٦٠) مليار دولار. فمن المنتظر ان تلجأ الولايات المتحدة الامريكية لتخفيض مبرمج في السعر التبادلي للدولار بالنسبة للين الياباني والمارك الالماني وغيرها من العملات الصعبة لدول المحاور الرأسمالية الكبرى وبهدف تحسين موقع الصادرات الامريكية في سوق المنافسة العالمية. وتحاول الولايات المتحدة الضغط على اليابان والمانيا الغربية بالاساس للموافقة على هذا الاجراء وعدم اتخاذ اجراءات لتخفيض قيمة عملتها. والثانية: تسريع وتيرة نزعة التكامل (واحتلال) الاسواق الجديدة في «الحرب التجارية». فلمواجهة التكامل الاقتصادي والسياسي التام لاوروبا الغربية عام ١٩٩٢ تسعى الولايات المتحدة الامريكية اليوم الى اقامة تكتل تكاملي مع كندا وبلدان من امريكا الجنوبية لضمان الاسواق وللمواجهة مع المحاور الاخرى. كما تسعى اليابان ايضا في اقامة اطار تكاملي في جنوب شرق آسيا. ومثل هذه الظاهرة الجديدة لتدويل الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية - التجارية الدولية ستعكس اشكالا جديدة من التناقضات والصراع بين محاور الامبريالية. والثالثة: التناقضات بين محاور الامبريالية من آفاق التغييرات في اوروبا الشرقية على ساحة الصراع الاقتصادي - التجاري. فالمحور الامريكي مثلا يخشى من احتمال خلق الظروف لقيام شكل تكاملي «لبيت اوروبي» اوسع من السوق المشتركة.

●● المجموعة الثانية: التناقضات الجديدة في اطار كل محور. فعلى سبيل المثال كان التناقض دائما في داخل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة بين كل من المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا حول زعامة المجموعة وزيادة الوزن النوعي لضمان المكاسب الاقتصادية والارباح. ورغم استعداد هذه المجموعة للاندماج التام عام ١٩٩٢ فان الوضع الجديد المرتقب لن يقضي على التناقضات داخل هذا البيت الموحد. ومن المحتمل زيادة التناقضات نتيجة لزيادة جبروت المانيا اقتصاديا وسياسيا بعد ضم المانيا الشرقية وبفعل التغييرات الجارية في اوروبا الشرقية ورسم العلاقات معها. فليس صدفة ان يصرح وزراء ورجال مسؤولون في كل من بريطانيا وفرنسا عن تخوفهم من تحول اوروبا الى اوروبا المانية. كما يبدي العديد من المسؤولين الغربيين ومن الساسة والاقتصاديين الامريكيين تخوفهم من احتمال قيام تحالف جديد سوفييتي - الماني يكون له وزنه الفاعل على ساحات الصراع والتطور اوروبيا وعالميا.

●● المجموعة الثالثة: التناقضات داخل كل بلد رأسمالية. فحصيلة عام ١٩٨٩ تؤكد انه رغم الزيادة في وتيرة النمو الاقتصادي فان الرأسمالية لم تتغير طبيعتها اذ ازدادت حدة التقاطب الاجتماعي والصراع الطبقي داخل البلدان الرأسمالية. فالبطالة لا تزال من المظاهر المزمنة المحتدة التي ترافق مسار التطور. وتشير المعطيات الى ان نسبة العاطلين عن العمل في العام ١٩٨٩ كانت في كندا (٧،٥٪) من مجمل القوة العاملة وفي ايطاليا (١٢٪) وبريطانيا (٦،٣٪) وفرنسا (١٠،١) والمانيا الغربية (٧،٩٪) واليابان (٢،٣٪) والولايات المتحدة الامريكية (٥،٢٪). ومن الاسئلة الملحة اليوم يبرز السؤال حول آفاق الصراع الطبقي وطابع التطور الاجتماعي في اطار سرعة وتيرة نزعة تدويل الاقتصاد والتكامل وما هي الاشكال والمظاهر الجديدة لهذا الصراع. بالطبع لن نستطيع اليوم رسم الملامح المحددة لهذه الاشكال والمظاهر، ولكن نستطيع التأكيد بأن الجماهير الكادحة لن تنعم بالعدالة الاجتماعية في اطار الاشكال الجديدة من التكامل والصراع بين محاور الامبريالية. واكتفي هنا بمثل واحد يجسم هذه الحقيقة المرة. فالعجز الهائل في الموازنة التجارية الامريكية يعني انه سيفرغ المخزون من الادخار القومي وسيؤدي الى زيادة الفائدة البنكية وضرب مجال الاستثمار والتنمية. هذا نظريا اذا ما اتخذت اجراءات حاسمة لمواجهة هذا العجز وتقليصه بنسبة جدية. وفعلا الى الكونغرس الامريكي العمل على تقليص العجز بـ (٥٠) مليار دولار هذا العام. ولكن كيف، وبأية وسائل؟ لقد ذكرت ان احدى الوسائل هي تخفيض سعر صرف الدولار لتحسين وضع الصادرات الامريكية في سوق المنافسة التجارية العالمية. هذه وسيلة ستؤدي حتما الى تخفيض المداخيل الحقيقية (الاجور الحقيقية) لذوي الدخل المحدود في امريكا نفسها. ولكن الانكى من ذلك هي الوسائل الاخرى التي تتجسم في انتهاج سياسة «الانتقام الاجتماعي» من الجماهير الكادحة وذوي المداخيل المنخفضة.. فمن ضمن الوسائل يقترح («هآرتس» ٩٠/٧/١٢) - تقليص ١٥ مليار دولار من ميزانيات مجال الخدمات الجماهيرية والرفاه الاجتماعي. وهذا يعني زيادة اسعار الخدمات الطبية والتعليم وتخفيض مخصصات التأمين الوطني والشيخوخة وغير ذلك. هذا بالاضافة الى زيادة جباية الضرائب جراء فرض ضرائب جديدة وتغيير في نظام الضرائب (زيادة ٢٥ مليار دولار دخلا من الضرائب). وهذا يعني في الواقع زيادة عدد الـ ٣٠ مليون امريكي الذين يعيشون تحت خط الفقر بعدة ملايين من الفقراء الجدد.

يقينا انه لا يمكن في هذه العجالة اعطاء الصورة المتكاملة عن مختلف اشكال ومدلولات المنظومات المتعددة من التناقضات واشكالها الجديدة. فلم نتطرق مثلا الى مضمون وابعاد التناقضات في التقسيم العالمي للعمل بين البلدان المتطورة والبلدان النامية، ولكن ما طرحناه يعكس في الحقيقة بعد اوجه الواقع الذي يرافقه التطور.

■■ لمصلحة من تفجير التوتر؟

ان اشعال فتيل الموقد في منطقة الخليج في هذه المرحلة بالذات من التطور ليس من مصلحة حاضر وآفاق تطور لا العراق ولا الكويت ولا شعوب المنطقة. فليس من وليد الصدفة ان تسرع الامبريالية الامريكية الى تحريك بوارجها العسكرية في منطقة الخليج في مارش لاستعراض العضلات ودعوة وزير «الامن» الاسرائيلي ارنس الى واشنطن لرسم دور مخلب القط الامبريالي في اشعال الحريق.

ان المخاطر الجدية لتفجير الصراع بين العراق والكويت تنطوي على المآسي التالية:

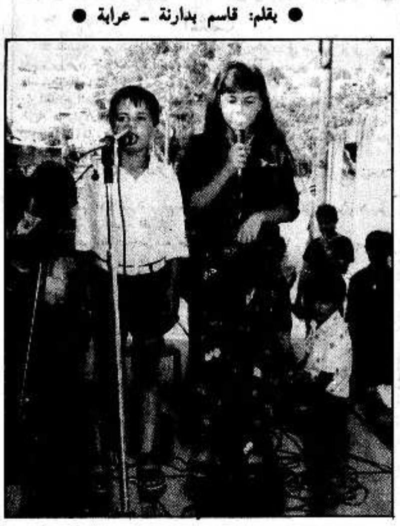
● اولا: صرف انظار الرأي العام العالمي عن الكفاح المصيري لشعب الانتفاضة واخراج المحتل الاسرائيلي من عزلته الدولية الخانقة وشحنه بنبض جديد لزرع اليأس في نفوس الشعب الفلسطيني وتصعيد البطش الدموي لتجنيز الانتفاضة.

● ثانيا: تفسيخ وحدة العالم العربي ودفعه الى تكتلات جديدة تصرف انظار شعوبه عن القضايا المصيرية الملحة التي تواجهه مثل قضايا التكامل الاقتصادي والسياسي ومشكلة المياه وغيرها.

ان مصلحة الشعوب العربية في الظرف الراهن من المتغيرات الحاصلة في عالمنا تتطلب حل الخلافات الاقليمية بالطرق السلمية وعن طريق الحوار. فتحالف ووحدة الشعوب العربية وانظمتها احد المحكات الهامة لانجاز الحق الفلسطيني ومواجهة التحديات لطرق ابواب القرن الحادي والعشرين. ومواجهة الموازين الدولية الجديدة.

جمعية عرابة المستقبل تقوي جذورها في خدمة شعبها

● بقلم: قاسم بدارنة - عرابة ●



● من الاحتفال بيوم الطفل العالمي ●

●جمعية «عرابة المستقبل» جمعية عثمانية تأسست عام ١٩٨٧ بمبادرة كادر يربو على ٢٠ عضوا من المثقفين والعمال رجالا ونساء بهدف توفير خدمات ثقافية واجتماعية افتقرت اليها قريتنا عرابة على مدى السنين.

لاقت الفكرة دعما ماديا ومعنويا من الاهالي، وقد استطاعت الجمعية من خلال تبرعات الاهالي وتبرعات خارجية من جمعية التعاون وصندوق اسرائيل الجديد والجمعية المسيحية العالمية من استئجار مبنى بمساحة ١٤٠ م² وتأسيس نواة لمكتبة عامة واخرى للاطفال وجناح لالعاب تطوير ذكاء الاطفال واخر للحاسوب (٨ اجهزة) لتدريب الاطفال والفتيان والشباب على استعمال الحاسوب اضافة الى جناح خاص بماكنات الخياطة والحياكة (١٥ ماكنة) لتخريج افواج نسائية في هذه الدورات.

فيما يلي تلخيص لأهم فعاليات النصف الاول لسنة ١٩٩٠:

١ - احتفال بيوم الطفل العالمي كان بمثابة منصة لتقديم هوايات الاطفال اشترك به الكثير من الاطفال هواة الغناء والعزف وقراءة الشعر بالاضافة الى فقرات ترفيهية.

٢ - مسابقة معلومات عامة بين طلاب الثانوية على شرف سنة اللغة العربية ومن اجل تشجيع الطلاب على قراءة الكتب غير المنهجية حيث اختير بمساعدة مجلس الطلاب ومركزي التربية ثلاثة طلاب من كل صف وتم تحضير اكثر من ٥٠٠ سؤال لتغطية جميع التصفيات لـ ٢٦ شعبة، فاز في المرتبة الاولى صف ثاني عشر «أ».

٣ - اصدار العدد الرابع من مجلة «عرابة المستقبل» احتوى على العديد من المقالات التي تخص القرية من ناحية التراث، الزراعة، العادات وتاريخ القرية وشعبها.

٤ - التحضير لاصدار كتاب تاريخي عن عرابة الارض، الانسان والمسكن، يحوي مستندات وصورا تاريخية بالاضافة الى مواضيع تناقش جميع مجالات الحياة عبر السنين في عرابة.

٥ - مسابقة الحديقة الانيقة - من اجل تحسين البيئة وتجميلها اعلنت الجمعية عن مسابقة اجمل حديقة وقدمت الاشتال والورود لاجمل ثلاث حدائق وقدمت جوائز التقدير للمشتركين الاخرين.

٦ - التحضير لمخيم عربي قطري اول تحت عنوان «اعرف وطنك» يضم جمعيات من القرى: المغار، ديرحنا، عرابة، سخنين، عيلبون وايطن، لمدة ١٠ ايام تقتصر على الرحلات لاماكن تاريخية وترفيهية للصفوف سابع ثامن وتاسع.

٧ - تعيين قاسم بدارنة مديرا للمركز الثقافي بنصف وظيفة بهدف تقوية الفعاليات القائمة والمبادرة بفعاليات جديدة.

٨ - دورة محو الامية للنساء حيث تتعلم ١٠ نساء مجانا مع امكانية فتح دورات جديدة حسب الطلب.

٩ - الاعلان عن بدء التسجيل للدورات الآتية: ادارة حسابات درجة ١، ٢، ٣، كومبيوتر للصغار وللكبار، طباعة على الكومبيوتر، خياطة وحياكة، محو الامية.

١٠ - مسابقة الرسم السنوية لاطفال عرابة اشترك به اكثر من ١٥٠ طفلا وفق قدمت الجوائز لاجمل ٥ لوحات.

١١ - ندوة مع الاخصائية النفسية مقبولة ابو يونس تحدثت به عن علاقة الطالب بمعلميه ووالديه حيث تطرقت للعوامل المؤثرة على نمو الطفل الوراثية منها والبيئة، ثم شرحت التغييرات الجسمانية ومراحل التطور العقلي بكل جيل.

١٢ - لقاء مفتوح مع مدير مركز شرطة سيجف لبحث المعاملة السيئة التي يلاقيها المواطنون من افراد الشرطة عامة والوحدة الخاصة خاصة.

١٣ - الاتصال مع جهات يهودية يسارية ومعتدلة من اجل التقارب والتفاهم العربي اليهودي.

وكلمة اخيرة نتوجه بها لكل قارىء يملك بحوزته صورا، مستندات او معلومات عن عرابة او يعلم بوجودها في مكان ما ان يتصل بنا لاهمية هذا الكتاب محليا ووطنيا حيث سيدون تاريخ وتراث عرابة كنموذج لكل قرية عربية في المنطقة.

للاتصال - جمعية عرابة المستقبل، ص.ب ٦٦ عرابة ٢٤٩٤٥ او قاسم بدارنة هاتف رقم ٧٤٤٤٥٨.

المصنع الميكانيكي لتديران..

● اغلاق، تسريح من العمل، تحصن ● فيما تتصرف الادارة كلصوص الليل ●

● بقلم: امير ايلان ●

● تحصن عمال مصنع «تديران» الميكانيكي الـ - ٢٢٠ القائم في المنطقة الصناعية في حولون، تحصنوا في بناية ادارة الشركة منذ يوم الخميس الماضي. ويطالب العمال باعادة فتح المصنع وبالغاء اشعارات التسريح من العمل التي تلقوها، واجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة معهم. وفي نهاية الاسبوع المنصرم زار العمال المتحصنون، اعضاء كنيست من كتل مختلفة ومن بينهم عضو الكنيست تمار غوجانسكي ويئير تصبان وران كوهن ويهودا بيرح، وكذلك عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن القائمة المشتركة موشيه زيسر.

ولقد رفض اعضاء اللجنة والعمال بقرف ما كان نشر عن انهم اعتدوا جسمانيا على المدير وحطموا الاثاث والتجهيزات المكتبية وقالوا، جرت مواجهة وصراخ مع المدير شيرتس بعد ان رفض مقابلة لجنة العمال والبحث في موضوع التسريح من العمل واغلاق المصنع.

اسلوب «الاشفاء» قائم

وذكر رئيس لجنة العمال، عميرام مأور، في لقاء مشترك مع لجان العمال في مصانع اخرى لمجمع تديران ومع اعضاء الكنيست وسكرتير مجلس عمال حولون، موشيه ربنات، مجريات الامور التي ادت الى تحصن العمال في المصنع.

نفذت في مصنع تديران الميكانيكي في الـ ١٥ سنة الاخيرة، سلسلة من «خطط الاشفاء»، قلص جراءها عدد العاملين من ٧٠٠ عامل في سنة ١٩٧٥ الى ٢٢٠ عاملا اليوم، بينما ازداد حجم المبيعات من ١٠ ملايين دولار في سنة ١٩٧٥ الى ١٤ مليون دولار هذه السنة. وباسم «الاشفاء» ايضا ضغطوا على العمال للتنازل عن الترفيع وعن حقوق مختلفة. وهنا، وعلى الرغم من الفصل من العمل والتقليص في شروط العمل، ادعت الادارة طوال كل السنين بالخسارة.

وفي كانون الثاني من هذه السنة انتهت مدة اتفاق العمل السابق، وبدأت اللجنة والادارة مفاوضات لاتفاق عمل جديد، وانتهجت الادارة المماطلة واطالت المفاوضات حتى شهر تموز لأنه تقرر، في ادارة المجمع، بيع المصنع، وكانت معنية بتخدير يقظة العاملين.

وفي مرحلة متأخرة من المفاوضات، اعلنت الادارة انها تشترط التوقيع على اتفاقية العمل بتسريح ٦٠ عاملا آخر من العمل. وردت اللجنة، بأنها ترفض اشتراط التوقيع على الاتفاقية بالتسريح، وانها تطالب الادارة بعرض برنامج الاشفاء الذي يبرر التسريح ويؤمن عمل اولئك الذين يتبقون من العمال في المصنع، ولكي يضفي العمال فاعلية لطلبهم بدأوا في اضراب تباطؤي منذ نهاية ايار وتوقفوا عن العمل ساعات اضافية. وقد استغلت هذه الاجراءات التي اتخذها العمال كإحدى الذرائع لاغلاق المصنع.

وهو مصنع هستدروتي؟

اغلاق المصنع وفصل كل عماله تم بأيدي الادارة من خلال الخزي بكل ما هو متعارف عليه، مكان عمل منظم واتفاقيات عمل قائمة. وعندما يؤخذ بالاعتبار بأن تديران تخص شركة العاملين الهستدروتية، فان الاستهتار بالعاملين هو امر مثير.

وحتى في يوم الخميس ٧/١٢، اجتمع اثنان من اعضاء اللجنة مع المدير واكد لهما، ان الادارة تنوي الاستجابة لمطالبهم. ولكن عندما حضر العمال الى المصنع يوم الاحد ٧/١٥، وجدوا في خزائنهم اشعارات الفصل. وعليها تاريخ ٧/١٤. وجاء في الاشعارات المتشابهة، ان العامل مفصول اعتبارا من ٧/١٥، وان سبب الفصل هو اغلاق المصنع جراء «الخسائر المتواصلة». و «بسبب ان قسما كبيرا من العمال رفض خطة الاشفاء». وفي المصنع نفسه قطع التيار الكهربائي، ولذا لم يتمكن العمال من تشغيل الالات.

وقد توجه مجلس عمال حولون الى محكمة العمل بشأن اغلاق المصنع وفصل عماله. وبعد البحث في الموضوع باشتراك ممثلي العمال والادارة، اعلنت القاضية غبريئيلي، انها ستعلن عن قرارها يوم الاحد.

وردت الادارة على تحصن العمال، بتغيير الاقفال في المصنع.

«مذكرة تفاهم»

في الاسبوع الذي انقضى منذ اغلاق المصنع، وصلت الى ايدي العمال وثائق تشير الى ان المصنع الميكانيكي معروض للبيع، وان اغلاقه جاء للتخلص من العمال القدامى ولتقديم مصنع «نظيف» للمشتري، من عمال لهم حقوق.

في باحة المصنع، حيث تقوم ادارة تديران، قال العمال لعضو الكنيست غوجانسكي، انه وقعت في ايديهم «مذكرة تفاهم» موقعة في ٧/٨ بين ادارة تديران من جهة وشركة ت.أ.ت (صناعة قطع الطيران). وحسب هذه المذكرة، تشتري شركة ت.أ.ت المصنع الميكانيكي بآلاته وتجهيزاته، وكل موجوداته القائمة. وفي البند رقم ١٠ جاء ان ت.أ.ت تجند لمدة ستة حوالي ٣٠ «شخصا اساسيا». وفي البند رقم ١١ - جاء ان ادارة تديران يجب ان تتعهد بكل الالتزامات تجاه العمال، وان الذين سيبقون في العمل يعتبرون كعمال جدد، وهذا الاتفاق يدخل حيز التنفيذ في ٧/٢٠، بعد تصديقه من قبل «اصحاب الرهونات»، اي، من قبل البنوك التي تدير عمليا كل اعمال «كور»، وتديران جزء منها.

واكد العمال في هذا السياق، ان لحوالي ٩٠ من العمال اقدمية ٢٠ سنة واكثر في العمل، واضافوا، انه قبل حوالي سنة ونصف، قررت ادارة تديران محاولة التخلص من كل العمال الذين تزيد اعمارهم عن ٤٠ سنة والذين هم اقدمية ١٠ سنوات فما فوق في العمل. وهذا يجري، ونتذكر مرة اخرى، في شركة هستدروتية.

هل يعمل اسلوب الدمينو؟

ان اغلاق المصنع الميكانيكي وبيعه للرأسمال الخاص، هو حلقة في سلسلة تصفية مصانع تديران ومصانع كور عموما. وقد اعلموا عمال مصنع «سوليلت» لتديران، ان ٢٥٠ عاملا منهم مرشحون للفصل، ويخشى هؤلاء العمال ان تكون هذه خطة تسريح - اشفاء، ستؤدي الى اغلاق المصنع، والى فصل كل عماله ونقله الى ملكية خاصة.

قلص قيادة الهستدروت وفي مقدمتها سكرتيرها العام يسرائيل كيسار، من المسؤولية عما يحدث في مصانع تديران، هو سلوك مخجل. فهذه القيادة لا تستطيع التملص من مسؤوليتها عن الازمة وعن الاساليب المهينة في الفصل من العمل. وان خنوعها لسياسة الحكومة وضغط البنوك تحيد الهستدروت بمجموعها.

قدُّوا قميصه من قُبل ومن دُبر

● تقرير: نسيم ابو خيط ●



● الوالد ربحي ابو سفاقة ●



● الام صبحة ابو سفاقة تحتضن صورة طفلها الشهيد مجدي ●



● الشاب وليد ابو سفاقة ملقى في الفراش مشلول نصفيا لا يقوى على تحريك ساقيه، في الصورة تبدو آثار عملية جراحية وموضع الرصاصة في الصدر ●

● حين توقفت عند احد الحوانيت في طولكرم أسأل عن بيت الشخص الذي اريد مقابلته - هتف شاب من الخلف صائحا:

- الملثمون في الشارع!

نظرنا الى حيث ينظر فكانت مظاهرة صغيرة تمر بعيدا في شارع السوق وصوت ميكروفون ينادي بكلام لم نفهمه.

بدون تفكير، وقبل ان آخذ الاجوبة على اسئلتي، رأيتني اهرول نحو المظاهرة كالاطفال، وظللت كذلك الى ان ادركت الركب. وقفت في وجههم وصحت:

- هل اصوركم؟

نظر الي عبر الحروق من وراء القناع. تفحصني جيدا واجاب:

- صورا - ورسم بالسبابة والوسطى شارة النصر «V».

صاح احدهم من الخلف:

- الله اكبر. الكميرا جاهزة.

وتلاه آخر:

- خبىء الكميرا، الان. وهذا ما فعلته بالضبط.

كانوا اربعة مقنعين يحملون «الاسلحة» ويدعون لمقاطعة «البضائع» الاسرائيلية.

في لحظة هرولوا في شارع جانبي وكأن شيئا لم يكن.

• • •

لم يكن هذا موضوعي. لكن هذه «الفاتحة» فتحت نفسي. وحين التقيت الشاب وليد ربحي ابو سفاقة القلق من جديد

الشاب وليد، ابن الـ ٢١ ربيعا، اليافع في عمر الورد المتفتح، ينام مقعدا في السرير، لا يستطيع ان يتحرك من جنب لجنب بدون مساعدة زوجته الشابة التي تحمل في بطنها مولودهما الاول.. وهو الى جانب ذلك يقضي حاجته عبر انبوب موصول بكيس ملقى تحت السرير.

لم يخلقه الله مشوها، بل شوهه الاحتلال الاسرائيلي.

كان قبل شهرين يروح ويأتي يملأ الدار حياة ويرسم في ذهنه المستقبل بالالوان التي يختار.. الى ان كان يوما، جرت فيه مطاردات في الشارع بعد وصول قوة من الجيش يعد افرادها حوالي ٢٠ جنديا. يقول وليد:

- «طاردوا الملثمين في شارع عبور سعيده، واخذوا يطلقون النار عشوائيا في الشارع. وفي مثل هذه الحالة يتراكض الناس في الشوارع هربا من الموت. وقد طوق الجنود الحي وصرنا نتلقى الرصاص من الخلف والامام. وفي هذه «المعركة» اصابوني بخمسة عيارات نارية».

واخذ يشير الى مواضع الرصاص في جسمه العاري: رصاصة تحت الابط واخرى في الصدر ورصاصتين في الخصر - ورصاصة كانت هي «القاضية» - في العمود الفقري.. احس فور تلقيها بانه لا يستطيع تحريك رجليه فسقط على الارض. ويواصل وليد:

- «حين كنت ملقى في الشارع جاء شاب من الحي، اسمه ابراهيم عودة، بسيارته وحاول نقلي الى المستشفى فانقض عليه الجنود وانهالوا عليه بالضرب في اعقاب البنادق وابعدوه عني وطردوه من الشارع، ثم جروني وهم يشبعونني ضربا بلا رحمة مع انني كنت انزف من عدة مواضع ولا اقوى على الوقوف..

ومن معسكر الجيش القائم في مدخل مدينة طولكرم نقلوني بالطائرة الى مستشفى «مئير» في كفارسابا. وهناك مكثت حوالي ١٠ ايام مقيدا بساقي الكاسحتين، محروسا بجنديين لا يفارقان المكان.

وتواصل امه صبحة ابو سفاقة:

- «عرفنا بوجوده في المستشفى عن طريق العمال العرب. وقد حاولنا زيارته مرة ومرات، لكنهم لم يسمحوا لنا بزيارته. لم نكن نعلم بخطورة الاصابة، ولم نره الا بعد نقله الى مستشفى رفيديا في نابلس. حاولنا اخراجه للاردن لاكمال العلاج، لكن «الادارة المدنية» رفضت منحنا التصريح اللازم، واقترحوا علينا ان يغادر البلاد لمدة ٣ سنوات، وقد رفضنا هذا العرض، لان هذا يعتبر ابعادا، وانا لا اهل لي في الاردن يعتنوا بي وبولدي خلال هذه الفترة. وقد حاولنا مرة ثانية وثالثة، وطلبنا تدخل الصليب الاحمر..»

هنا تطوع احد اقرباء وليد ليشرح لي ان احدى الرصاصات ما زالت في ظهره وان الغرغرينا تأكل مؤخرته وتنتابه الحمى من وقت لآخر.

وتبين ان العائلة منكوبة من قبل نكبتها بجراح وليد. فقبل سنتين، في التاريخ نفسه الذي اصيب فيها جريح العائلة، وهو ٨٨/٦/١٣ استشهد شقيقه الاصغر، الفتى مجدي، ابن الـ ١٣ سنة. اصابه الجنود في رأسه وهو يحاول ازالة حاجز البراميل من الشارع نفسه الذي سقط فيه شقيقه مشلولا.. الشارع الذي اسمته الانتفاضة بـ «شارع الشهيد مجدي». تقول الام:

- «سقط، يا كبدي، في يوم الطفل»!

في هذه الاثناء دخل شاب يحمل رب العائلة، مهشور الرجلين من الورك، ووضعه على الكنبة، ربحي محمود عبد الحافظ ابو سفاقة (٥٤ عاما)..

- «كنت سائق تاكسي، وانا اعرفك فقد نقلتك في سيارتي اكثر من مرة» يقول ابو الجريح وهو يتفرس في وجهي..

والسيد ربحي ابو سفاقة مصاب بالسكري، تعطل عنده البنكرياس بعد حادث اصطدام، كما اصيب بضيق في التنفس.. ولهذا كله بترت رجلاه وفتحوا حنجرته بخرق دائم. يقول:

- «بعد سماعي بنبأ ابني وليد ذهبت، بالعربة (يسميها الكرسي الكهربائي) الى مركز «الادارة المدنية»، فضربوني وطردوني مكللا بالمسبات. لكنني وزوجتي كررنا المحاولة مرة ومرتين..»

تتدخل امرأته صبحة لتضيف:

- «كانوا يشتموننا باقذع المسبات: روحي يا شرموطة!

ولقد وضع جندي حرس الحدود فوهة سلاحه في رأسي وهدد باطلاق النار. فقلت له: اطلق النار لاموت شهيدة!»

ويواصل الوالد:

- لاحقونا بشتائمهم الى الحي، واخذوا يشتمون الناس الذين تجمعوا في الحي بعد تلقيهم النبأ. ثم صاروا يطلقون النار عليهم في الشارع..

ولكن الشباب لم يقصروا. فقد اشتبكوا مع الجنود بالحجارة، ولا تدري من اين جاء هذا العدد من الشباب. وعلمنا فيما بعد ان الشائعات انتشرت عن ان ابننا وليد قد استشهد.

«وعندما علمنا بوجوده في المستشفى حاولنا زيارته لكن الجيش منعنا. وفي احد الايام عندما ردنا الجيش من المستشفى خائبين وعدنا الى البيت.. في عصر ذلك اليوم تلقينا مكالمة تقول: «تعالوا خذوا ابنكم». وهكذا عدنا ونقلناه الى مستشفى رفيديا. وهناك علمنا بأنه مشلول..

وعندما سألته عن سبب رفض سلطات الاحتلال اعطاءهم التصريح لمواصلة علاج وليد في الخارج قال:

- ويقولون ان ابننا اصيب وهو ملثم، ولهذا لن يكون التصريح الا لثلاث سنوات، وهذا معناه في حكم المبعد، وقد رفضنا ذلك»..

بقي ان نشير الى ان الشاب وليد يصبح «المقعد» الثالث في العائلة: فالى جانب والده فان جدته الحاجة صبحية ابو سفاقة - مقطوعة الرجل..

واليوم تبحث العائلة عن منقذ «يطوع» الادارة المدنية لاصدار تصريح لمعالجة الشاب وليد.. لعل وعسى!

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ليتوقف التمييز ضد المزارعين العرب في المثلث

● قلنسوة – من عبد الحميد معالي – المزارعون العرب في قلنسوة بل في المثلث بأسره يرزحون تحت سيطرة المسؤولين عن التصريف في سوق الخضار بتل ابيب واسيادهم المسؤولين في الحكومة.

فالفلاح العربي الذي ينتظر طويلا موسم خضرواته وانتاجها مدة سنة ويشقى طويلا هو واولاده وعياله متحملا حرارة الشمس الحسينية طيلة النهار، بل طيلة ايام الصيف الحارة ولا يلقى اي مساعدة من المسؤولين، يلاقي اشد التمييز في اسعار منتوجاته بالنسبة لمنتوجات المزارع اليهودي.

فخلال مدة لا تزيد عن الشهر انخفض سعر كيلو الخيار – مثلا – من ليرة ونصف الى ٣٠ اغورا!

وبعد خصم ١٨٪ عمولة ودفع مبلغ ٤٥ اغورا اجرة نقل كل صندوق لا يبقى للفلاح العربي اي شيء تقريبا.

وخلال شهر ايضا انخفض سعر صندوق البندورة من ١٧ – ١٥ ليرة ووصل الى ثلاث ليرات فقط.

هذا مع العلم ان اسعار الاسمدة والبذور ترتفع كل سنة بينما ترى ان اسعار منتوجات الخضار التي يفرضها المسؤولون على المزارعين العرب هي نفسها تقريبا قبل ٣ او ٤ سنوات.

ان حجة المسؤولين في سوق الخضار بتل ابيب هي ان السوق هكذا في صعود وهبوط وان هنالك فرقا بين خضار وخضار!

ولكن هذه الحجة لا يقبلها العقل وهي فقط لتبرير دفع اسعار للمزارع اليهودي تزيد كثيرا عن الاسعار التي تدفع للمزارع العربي.

ان المزارعين العرب يطالبون بوضع حد للتمييز اللاحق بهم وللتلاعب بالاسعار وبارجاع المساعدة (سوبسيديا) لمنتوجات الخضار التي كانت تقدمها الحكومة للمزارعين العرب وبالضرب على ايدي المستغلين.

(«الاتحاد» ٢٣ تموز ١٩٦٥)

من الشعر اللبناني الشعبي – صنف المعنّى

لولا جمالك

● شعر: غنطوس نكد ●

يوم الّي بنّك للهوى تتبسّمي
بدها الدّني تنسى همومها المؤلمي

وما يضل باقي لا عذاب ولا كدر
ويتبدل بالورد شوك العجْرمي

وبدو الحنان يدب بقلب الحجر
والديب يلبس توب نعجة مسالمي

والعقربة العقصاتها بتأذي البشر
سمّاتها يتحوّلوا دبس وعسل

وتتحسد منها الفراشة الناعمة
لولا جمالك بالدّني ما في جمال

إنتِ الوحي للشاعر وإنتِ الخيال
وفستانك الّي كتير عَ جسمك قصير

أحمر خيوطو محيْكة بنول الدلال
ومن تحت منّو العاج عم يتفح عبير

ورمّان تاكي عَ اليمين وعَ الشمال
رح يخزّقوا من الضغط سوتيان الحرير

حِلّيهم يا مدّلعة شي كبشتين
تَ ياخدوا براعيمهم حجم الكمال

يا ريتها بتدوم أيام السرور
إنتِ وأنا منعيش عَ مر الدهور

تتلحّف الغيمات بروج القوى
مخدّاتنا الوردات عَ فراش الزهور

ومن حنان الروح نتغذّى هوى
ونغفي عَ سقسقة السواقي والنهور

ونعمل شي خيمة قش نسكنها سوى
نوّعي الفجر ونغازل نجوم السما

ولا مال بدنا ولا حياة ولا قصور

اصدارات

«الناقد» في عدد جديد

● نيقوسيا – و.ص.ف – صدر العدد الجديد من مجلة «الناقد» الادبية لشهر اب عن دار الريس للنشر وفيها مقالات وقصائد وقصص ونقد وابواب وزوايا.

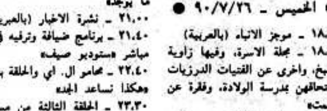
وتحت عنوان «المقارنة المهينة» كتب الشاعر انسي الحاج رافضا المقارنة بين الكتاب والحكام لان «المشاعر التي يحركها الحكام والقراء هي مشاعر التخلف والسوء والتطبيع والدم. لم استطع ولا مرة في هذا العصر ولا في الماضي ان اجد للحاكم مسحة سحر أعلى مرتبة من اي دجال ماهر، او حاو قدير. واعتقد ان الحالة الوحيدة التي يستحق فيها الحاكم احتراما هي عندما يمر كشخص في وضع مأساوي شديد الاحتراق».

وفي العدد «كاس ويسكي في جنازة الشهيد» لسميح القاسم و «قفزة في الظلام» للصادق النيهوم و «الرقابة لحماية من» لشفيق مقار و «نوال السعداوي» لزكريا تامر و «من اين يأتي النقد» لمحيي الدين صبحي و «علمانية التراث واسلامية التاريخ» ليوسف الشويري و «تداعيات حول اشكالية الخلود والثورية في ادبنا» لحسين السماهيجي و «الطبل يجمع والكلمة تفرق» لعبد الغني مروة.

وفي الشعر قصائد لنزار قباني وسعاد الصباح ووصفي صادق ومروان علي وقصص لعبد السلام العجيلي وادوار الخراط وحسن داوود.

وفي النقد «العلمانية خشبة الخلاص» لهنري زغيب و «السفر الى الكهف» لمصطفى بيومي و «الافكار والشعارات لا تصنع رواية» لعبد الله ابو هيف و «عودة الروح الى الوحدة المسيحية» لخالد زيادة و «الحلاج ليس قرمطيا» لعارف تامر و «وعي صراع الانسان مع محيطه» لمحمد زين جابر و «غلبة الفني على الايديولوجي» لعمر احمد كوش و «مجنون متأنق بالجنون» لعبد الوهاب الملوح.

ويتضمن العدد فسحات لنبيل صالح ومروان المصري ورشيدي قطان وآراء لعبد الكريم العاقل وفرج العشة وفاروق مواسي والمختصر لجاد الحاج وناقد ومنقود.



على الشاشة الصغيرة

● الخميس – ٩٠/٧/٢٦ ●

١٨,٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ – مجلة الاسرة، وفيها زاوية للطبخ، واخرى عن الفتيات الدرزيات والتحاقهن بمدرسة الولادة، وفقرة عن «نعمت»
١٩,٠٠ – برنامج «لقاء»
١٩,٣٠ – نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ – اخبار الرياضة
٢٠,٣٠ – برنامج الترفيه والتعارف «هذا ما يوجد»
٢١,٠٠ – نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ – برنامج ضيافة وترفيه في بث مباشر «ستوديو صيف»
٢٢,٤٠ – محامو ال. اي والحلقة بعنوان «هكذا تساعد الجد»
٢٣,٣٠ – الحلقة الثالثة من مسلسل افلام الموسيقى «الحان وانغام»
٠٠,٢٥ – الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,٣٠ – المسلسل الدرامي البريطاني «قضية لانكستر ميلر»
٠١,٢٠ – نهاية الارسال

شيخنا الشاب نصري المر في السبعين من العمر



قلوبنا طافحة بالحب والتقدير والاحترام للمؤسس ورفاقه الاوائل. نعم هذا الزارع في قريتنا بذرة الخير الشيوعية، والتي اصبحت شجرة باسقة تتحدى بإباء كل محاولة تحاول المس بتاريخ المسيرة التي رافقت نموها المضمخ بالكفاح المر، والتضحية المتفانية في حب الشعب وتحاول باصرار خلق الوطن الحر.

بيتك العامر ما زال نادينا... ما اروع اركانه الذين يعتزون بحزبهم ووالدهم، ونحن كاعضاء فرع تطمح بابوتك الكفاحية. ما اروع واقسى تحديك لنا خاصة نحن الشباب... لكن دوما انت السباق في كل معركة شعبية محلية او قطرية. لذا نعتز بشيخنا الشاب وبرعايتك لنا.

لا لن نهاب لانك معنا... وانت خير من تحلى بالاخلاق الشيوعية الاصيلة.

دمت انت ورفيقة عمرك «ام انطون» ذخرا لنا. نرجو لكما العمر المديد والعيش الرغيد السعيد مقرونا بالعطاء المدرار، واصرار وعزيمة الثوار.

رفاقك ورفيقاتك في الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عبلين

حين سُئل ريتشارد بيرتون عن اليزابيث تايلور.. قال:

كل نساء الارض اجتمعن في امرأة واحدة!

●في الايام الاخيرة تناقلت وكالات الانباء والصحف اخبار جميلة جميلات السينما الامريكية والسينما العالمية اليزابيث تايلور، ولكن هذه المرة لم يكن السبب فيلما جديدا او حبيبا جديدا، وانما السبب هو مرض قطة السينما الجميلة كما كانوا يلقبونها.

ولكن الأهم من هذا انه ما ان تناقلت الصحف اخبار مرض اليزابيث تايلور حتى افردت لها كبرى المجلات والصحف صفحات تحكي قصة حياة هذه الفاتنة صاحبة العيون البنفسجية. والسبب في الحقيقة ليس براعتها كممثلة. فإمكاناتها كممثلة كانت دائما مثار جدل من النقاد، ولكن السبب الحقيقي وراء هذا الاهتمام هو انها من اكثر الممثلات اللاتي شغلن الصحافة باخبارهن العاطفية وبالشائعات. فهي صاحبة اكبر عدد من الازواج، فقد بلغ عددهم ثمانية. والطريف في الامر ان اليزابيث تايلور عندما كانت تستمع الى هذه المقولة كانت تسخر بشدة منها قائلة، «لماذا يهتم الناس بعدد ازواجي. ولماذا لم يلتفتوا ولو لمرة واحدة لعدد جوائز الاوسكار التي نلتها».

وفي حقيقة الامر فقد استطاعت اليزابيث تايلور ان تقتنص جائزة الاوسكار كأحسن ممثلة خمس مرات.

طفلة هوليوود المدللة:

واليزابيث تايلور واحدة من الممثلات اللاتي يمكن ان ينطبق عليهن مقولة «ولدن تحت الاضواء». فهي ولدت في كاليفورنيا في ٢٧ فبراير ١٩٣٢ ، وسرعان ما انضمت

● لا تخجل اليزابيث تايلور قطة السينما العالمية المدللة من الاعتراف بأن نقطة ضعفها الوحيدة هي الحب! الحب مرضها.. والحب: دواؤها.. لقد أثارت مغامراتها العاطفية.. وزيجاتها الثمانية النقاد والناس لاسباب عديدة.. ●

الى مدرسة ستوديو مترو جولدن ماير، وبدأت في رحلة النجومية في عام ١٩٤٢ عندما مثلت أول افلامها وهي بعد طفلة وتوالت بعد ذلك الافلام.

ولكن اليزابيث تايلور استطاعت ان تنجح فيما فشلت فيه الاخريات مثل شيرلي تمبل، فقد اجتازت مرحلة المراهقة بسلام ولم تتوقف عن التمثيل بل انها ما ان اجتازت عتبة المراهقة حتى استطاعت ان تثبت قدميها في عالم النجومية وسرعان ما اصبحت سيدة الشاشة الاولى في ظرف اعوام قليلة.

وكان هذا خلال سنوات السيتينيات والخمسينيات. وفي البداية اصر المنتجون على ان اليزابيث تايلور مجرد وجه وجسد جميلين، وفعلا ظلت لفترة طويلة تؤدي ادوار الفتاة الجميلة اللعوب، ولكن اليزابيث تايلور على عكس ما كان يتصور الجميع لم تكن بالفتاة الضعيفة ولكنها كانت تتمتع بشخصية قوية وعنيدة، وخلف ملامحها الجميلة لم يكن هناك عقل فارغ وانما عقل منظم وذكي، ولذلك استطاعت بسهولة ان تدلف الى عالم الادوار الصعبة المركبة واشتهرت بأداء الادوار النفسية المعقدة، ومن اشهر هذه الادوار شخصية ماجي في فيلم «على سطح من الصفيح الساخن» الذي ادت فيه دور امرأة تعاني من الاحباط العاطفي والجنسي. اما دوراها في فيلم «مقاطعة اشجار المطر»، و «فجأة من الصيف الماضي» فقد ادت ببراعة دور امرأة تقاوم حالة الانهيار العقلي.

اما في «ترويض النمرة» فهي المرأة الشرسة المتمردة على كل القيود، وفي «من يخاف فيرجينيا وولف» ادت دور امرأة في الخمسين بالرغم من انها في ذلك الوقت كانت في اوج شبابها وجمالها، ولكنها قبلت ان تؤدي دور مارثا المرأة التي شوهتها احباطات الحياة، واثبتت اليزابيث تايلور للجميع انها ليست مجرد دمية جميلة وانما ايضا ممثلة متمكنة. وفي عام ١٩٦١ جاءت ضربة الحظ الحقيقية لاليزابيث تايلور عندما مثلت دور اعظم ملكة في التاريخ «كليوباترا».

ولكن مع السبعينات بدأ نجم اليزابيث تايلور في الخفوت، والسبب الحقيقي كما يقول النقاد ان اليزابيث تايلور رفضت الاعتراف بمرور الزمن، فقد ارادت ان تظل الى الابد المرأة الجميلة التي يقع الجميع في حبها على الشاشة.

اما السبب الثاني الذي ادى باليزابيث تايلور الى الدخول في دائرة الاكتئاب النفسي فهو كثرة مغامراتها العاطفية وعدم استقرار حياتها.

هي وأزواجها:

واليزابيث تايلور تعد الممثلة الوحيدة التي ضربت الرقم القياسي في عدد الازواج والعشاق. وقد بدأت رحلتها مع الزواج في عام ١٩٥٠ وهي لم تتعد بعد سن الثامنة عشرة، وكان زوجها الاول هو البليونير نيكي هيلتون صاحب اشهر سلسلة فنادق في العالم ولكن الزواج لم يدم سوى عدة أشهر. اما زواجها الثاني فكان للممثل مايكل ويلدنج عام ١٩٥٢ ، والذي دام حوالي خمس سنوات انجبت خلالها طفليها مايكل وكريستوفر، وكان زواجها الثالث للمنتج مايكل تود عام ١٩٥٧ ووالد طفلتها الثالثة اليزابيث، وكانت اليزابيث تعتبر مايك تود هو الحب الحقيقي في حياتها فقد كانت تقول عنه دائما «انه الرجل الذي استطاع ان يغزل لها من الاحلام واقعا تحيا فيه»، ولكن هذا الزواج لم يدم طويلا فقد توفي مايك في حادث طائرة. وبعده تزوجت اليزابيث من المطرب المعروف وقتها ايدي فيشر عام ١٩٥٩ ، وكان هذا الزواج في ذلك الوقت فضيحة كبرى لانه كما قالت الصحف استطاعت اليزابيث ان تختطف ايدي فيشر من زوجته الممثلة الشهيرة جينا لولو بريجيدا، ولكن سرعان ما ملت اليزابيث لعبتها الجديدة.

وفي عام ١٩٦١ كان لقاؤها الاول مع ريتشارد بيرتون في فيلم «كليوباترا» وكانت قصة الحب التي تناقلتها الصحافة في ذلك الوقت والتي اصبحت فيما بعد واحدة من اشهر قصص الحب خارج الشاشة الفضية. والغريب في الامر ان اليزابيث وريتشارد ظلا لمدة ستة اشهر يقيمان في روما دون ان تبدأ قصة الحب، ولكن ما ان وقفا امام الكاميرات لاداء اول مشهد في الفيلم حتى بدأت قصة الحب بينهما، وكأنما الممثلون لا يبدأون في التعايش مع واقعهم الا امام الكاميرات والاضواء. وفي ذلك الوقت كان ريتشارد بيرتون في اوج نجوميته، وكان مشهورا بأنه كازنوفا السينما.

ولكن جاءت اليزابيث لتقلب كل افكار ومبادىء ريتشارد بيرتون رأسا على عقب، ورفضت اليزابيث ان تكون مجرد عشيقة او نزوة في حياة بيرتون، وصممت على الزواج منه، وفعلا في عام ١٩٦٣ تم الزواج وسط ضجة اعلامية كبرى. وتحولت حياة بيرتون بعد هذا الزواج، فقد تحول الى زوج وفي ومخلص لاليزابيث وكف تماما عن اداء دور كازنوفا وكان كلما سأله الصحفيون عن سر تغيره اجاب:

«ان اليزابيث هي نساء الارض كلهن اجتمعن في انسانة واحدة، ان الحياة مع اليزابيث تماما مثل حياة طفل صغير يستيقظ كل يوم ليجد بجانب سريره لعبة جديدة تثير فيه اللهفة على الحياة من جديد». ولكن هذا الغرام وهذا الحب الكبير لم يمنع العاشقين من الجدال فكثيرا ما كان يعلن ريتشارد بيرتون ضيقه من فوضوية اليزابيث وكان يقول دائما «ان ملابسها واشياءها مبعثرة دوما في كل مكان، اليزابيث امرأة رائعة ولكنها سيدة منزل فاشلة». واما اليزابيث فقد كانت محتجة دوما على جنون ريتشارد بالنظام داخل المنزل».

ودام زواجهما حوالي عشر سنوات كانت بالنسبة لها سنوات النشاط والنجومية، فقد قدما العديد من الافلام الناجحة سويا ولكن في عام ١٩٧٤ تم الطلاق وكان السبب الرئيسي الذي اعلنته اليزابيث ان بيرتون انسان مدمن كحوليات وانها لم تعد تتحمل الحياة مع سكير لا يفيق ابدا. ولكن قصة الحب بينهما كانت اقوى وعادت الحياة بينهما عام ١٩٧٥. ولكن لم يدم الوئام طويلا وكان الانفصال النهائي في عام ١٩٧٦. ولكن هذا لم يمنع انهما ظلا صديقين مخلصين حتى وفاة ريتشارد بيرتون.

وفي جنازة ريتشارد بيرتون اعلنت اليزابيث على الجميع «لقد كان ريتشارد الحب الوحيد الحقيقي في حياتي فهو الرجل الوحيد الذي استطاع ان يهزم عنادي».

وتزوجت اليزابيث للمرة الثامنة في عام ١٩٧٦ رجل السياسة جون وارنر ولم يدم الزواج طويلا، وبالرغم من اضرابها عن الزواج الا انها لم تكف عن مغامراتها العاطفية، وكانت اليزابيث تايلور دائما ما تعلن ان نقطة ضعفها الوحيدة هي الحب، فهي مريضة به دوما ولا امل في الشفاء.

(عن «صباح الخير» القاهرية – ١٩٩٠/٧/١٩)



هل تعلم؟

.. بأن هناك مليار من البشر الذين يعانون من الامراض او سوء التغذية، واغلبهم يعيشون في البلدان النامية. وهناك في افريقيا ١٦٠ مليون مواطن يعاني من الجوع او المرض..

(منظمة العمل الدولية)

.. بأن واحد (فقط) من ثمانية اعضاء في البرلمانات امرأة؟ وتحتل النساء حاليا ٣,٩٣٧ من مجموع ٣١,٠٥٥ من المقاعد البرلمانية في ١٣٠ بلدا. واثناء اجتماع لهن في جنيف حددت نساء من اعضاء البرلمانات في ٦٠ دولة تقريبا هدفهن بالعمل على زيادة نسبة اعضاء البرلمان من النساء بـ ٢٥٪ حتى سنة ٢٠٠٠. وتشير تقارير الاتحاد البرلماني الدولي الذي نظم الفعالية المذكورة على ان نسبة النساء في البرلمانات بقيت منذ سنة ١٩٧٥ ، اي منذ اعلان عقد الامم المتحدة للمرأة وحتى الان ثابتة.

(الاتحاد البرلماني الدولي)

* تهنئة حارة *

نقدمها الى غدير عراقي بمناسبة تخرجها من صوفيا في موضوع الاقتصاد السياسي.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة – الطيرة

* تهنئة *

الى الكاتب محمد علي طه بمناسبة زفاف ولده «علي» الف مبروك وبالرفاء والبنين.
يونس جبارين والعائلة – ام الفحم

اجمل التهاني

نقدمها الى العزيزة غدير عراقي بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير في الاقتصاد السياسي من صوفيا.
ثائر وروينة وثابت ابو راس – الولايات المتحدة

تهانينا القلبية

الى الاخوين محمد حادي عواد ومرعي ذياب سمار بمناسبة استلامهما شهادة الدكتوراة في العلوم الطبية من معهد «التخنيون» في حيفا. الف مبروك والى الامام.
كلثوم وهاني كريدين – طمرة

مجلس دالية الكرمل المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن حاجته لاخصائي نفسي بوظيفة جزئية مقدارها ٠,٧٥ (٤/٣) للعمل في المؤسسات التعليمية.
اخر موعد لتقديم الطلب هو ٩٠/٨/١٠. يقدم الى مدير عام المجلس المحلي. تلفون ٠٤/٣٩٣٦٧٧.

باحترام
فهمي حلبي
رئيس المجلس المحلي – نائب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل

على دلعونا

● كلمات غازي ابو بكر ●

(مهداة الى مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة)

على دلعونا على دلعونا — جينا من عكا تانسهر هونا

جينا من عكا نسهر بالناصره — اللي قلبي ونحني مع فكري اسري
واللي عين اللي بيكرهنا كاسري — واللي اهلها دوم بيندهونا

جينا تانكمل لفه وزياره — للمجد العالي وكل الحضاره
جامع سلام كنيسة البشاره — ونسلم على اللي يحبونا

يلا يا عبدو اخلاص ومريم — نبني ونشارك بالمخيم
ونفرح شعبي اللي عم بتألم — ونخلي الدنيا كلا حنونه

يا ناصره قولي شو بيتحيل — تنو وين ما بروح بنتخيل
وليه قلبي ارتاح وعم بيختيل — عالبادي الهادي وعلى دلعونا

جينا يا ام الطالبة الحمره — تتحي الارض نخليها خضره
يا اسمر ارقص وانت يا سمره — تانغني سوا «على دلعونه»

(موال عتابا)

ارضك يا ناصره غالي وعظيمة
مرفع شأنها بقوة وعزيمة
أجيناكو وما بدنا عزيمه
صبايا اولاد وشيوخ وشباب

امريكا اللاتينية في ارقام

● بسبب القروض الخارجية تشمل ظاهرة الفقر حاليا ١٦٣ مليون انسان من سكان المنطقة.

.. يعاني ٤٠٪ من سكان امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من الفقر و ١٥٪ من الفقر المدقع. ولو استمر انتشار الفقر بالشكل الذي برز فيه بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٩ سيصبح عدد المواطنين الذين يعيشون على هامش المجتمع في المنطقة ٢٠٤ مليون.

.. وبين سنة ١٩٨٣ و ١٩٨٧ بلغت المبالغ التي دفعتها امريكا اللاتينية لسد القروض الخارجية ١٥٠ مليار دولار، الا ان مديونية القارة تنامت رغم ذلك، وارتفعت من ٢٨٨ مليار دولار في سنة ١٩٨١ الى ٤١٠ مليار دولار في نهاية سنة ١٩٨٧.

.. وتعاني ٤٤٪ من القوى العاملة من ظاهرة البطالة او عدم توفر الامكانيات الكافية للتشغيل.

.. وفي النصف الاول من سنة ١٩٨٨ بلغت ارباح بنوك الولايات المتحدة ١٠,٥ مليار دولار. والجزء الاكبر من هذا المبلغ هو من ضمن المبالغ التي تأتي من القروض الخارجية.

(من «برنامج الامم المتحدة للتنمية» و «المشروع الاقليمي للتغلب على الفقر»، ١٩٨٨)

■ تعزية ■

تتقدم جبهة عين ماهل باحر التعازي الى آل امين وحبيب الله بوفاة الحاجة وامينة حسين حبيب الله (ام مصطفى)، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

■ تعزية ■

الى السيد صبحي بولس حبيب والى افراد العائلة تعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم فؤاد صبحي بولس (ابو صبحي) للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس ابوسنان المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد عيسى خالدي باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته هنية احمد خالدي وباولاده منها وهم: خالد وخلود وسوسن ووليد وزاهي ومروان ومروة لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
المحكمة الشرعية – عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي – طبريا
اعلان

حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب للسماح بالبناء واعطاء شرعية لبناء قائم في بلوك ١٥٤١٢ قسائم ٢٣ و٢٥ في عيلبون.
ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على الحد الادنى.
كل من لديه اعتراض على الطلب اعلاه عليه ان يقدمه للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

سعيد عبد الحق – رئيس اللجنة

اعلان وراثة
صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة العطاونة لقضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم احمد حسن الاسيهش الذي كان يحمل هوية رقم ٣٥١٣١٣٥/٨ بتاريخ ١٩٨٥/٦/٦ وانحصار ارثه بعد وفاته في زوجته غالية سليم سلامة الاسيهش وفي اولاده منها وهم: محمد وطلب وحاد وفرحان ونورا وزانة فقط ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٠/٧/١٢
احمد الناطور
قاضي محكمة بئر السبع الشرعي

غمزات

● يسخر بعضهم من الاغبياء، ويستفيد آخرون من ضعفهم.
● على الانسان ان يتعرف على ذاته قبل الوقوع في حبها.
● يعاشر احدهم، بمرفقيه ومنكبيه، ليصل الى موقع القوة، وحينما يصل يكتشف انه عديم القوة.
● تكمن قوة تاثر الوعود في ضعف من يستمعون اليه.
● لا تتورط في محاولة اخراج من تورط في ورطة يستحيل الخروج منها.
● الانساني جيد لكونه انسانيا.
● ليس كل من تكلم عن الانسانية يعرفها.
● لا ينتهي الليل حتى تشرق الشمس.
● قوة النكتة اكبر من قوة السجن.

موقف!

● قال سينيكا:
يغلط من يعتقد ان الحاكم آمن حين يكون لا شيء آمن امامه.

من امثال الشعوب!

● يقول تعبير اسباني:
اقطع بما هو صحي، اي بالتي هي احسن.

مع المشاهير!

● عزف الموسيقار وعازف البيانو الروسي الكبير سرجي رحمانينوف في ايام شبابه، في العام ١٩٠٠، امام الكاتب ليف تولستوي على امل ان يساعده في عمله ويكسبه الشهرة. لكن تولستوي لم يعجب بعزفه وصرفه عنه.

واوقعت هذه الاهانة العازف الشاب في حالة من الاحباط استمرت طويلا. ولم يعزه احد سوى الكاتب الكبير انطون تشيخوف، الذي التقاه بعد ثلاث سنوات وقال له:

– في ذلك اليوم كانت معدة تولستوي فاسدة. فلو اتيته في يوم اخر لكان جوابه مختلفا بشكل جذري.

متحف!

● في مدينة اتينبورغ في المانيا الشرقية يوجد متحف غريب من نوعه، ويحتوي على مجموعات من اوراق اللعب (الشدة) من مختلف البلدان والعصور. ولم يفتتح المتحف، صدفة، في هذه المدينة، لانها تشتهر بصناعة هذه البضاعة.

الاول!

● جرى استطلاع للرأي في مدينة ميونيخ في المانيا الغربية استهدف الاطلاع على ما يفضله السكان من حيوانات وطيور ويحبون اقتناءها. واحتل عصفور الكناري المرتبة الاولى، بينما جاء الكلب في المرتبة الثانية، اما الفراشة فاحتلت المرتبة الثالثة. واكتفى الفيل بالمرتبة التاسعة. وتربعت القطط على عرش المرتبة العاشرة.

تعاون!

● مجتمع النمل معقد، ويتحكم فيه توزيع دقيق للعمل. والاكثر اثارة هي قوة النمل الجسمانية. فعلى سبيل المثال تستطيع النملة العاملة رفع حمل يفوق وزنها بعشرة اضعاف.

وتوصل علماء جامعة هارفارد، بعد اختبارات اجروها على نوع من النمل الاسيوي يدعى «فيدولوغيتون ديفرسوس»، الى ان النمل يضاعف قوته من خلال التعاون المتبادل، فوقت الضرورة تتقلون بغرابة كما تتقلون حمل صيد ثقيل. وباستطاعتهم، مثلا، نقل دودة يفوق وزنها وزن النملة الواحدة بعشرة الاف مرة.

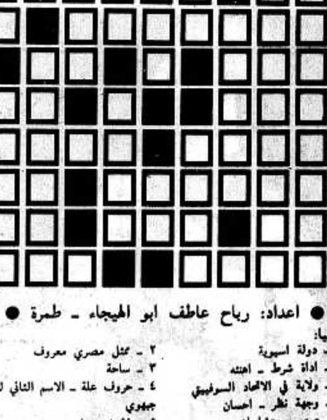
ليس للوجه الكشر!

● الاستاذ يسأل التلاميذ في درس التاريخ:
– من يضرب لنا مثلا على شيء اثري؟
احد التلاميذ يجيب:
– قبعتك، يا استاذ.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٢) * * *



● اعداد: رباح عاطف ابو الهيجاء – طمرة ●

افقيا:
١ – دولة اسيوية
٢ – اداة شرط – اهتنه
٣ – ولاية في الاتحاد السوفييتي
٤ – وجهة نظر – احسان
٥ – صبر – متشابهان
٦ – شاذ – عاصمة اوروبية
٧ – لحن – عكس برد
٨ – متشابهان – وجع – ضمير متصل
٩ – فراغ وانتهاء – ارتعب

عموديا:
١ – احدى دول امريكا اللاتينية
٢ – ممثل مصري معروف
٣ – ساحة
٤ – حروف علة – الاسم الثاني لقائد جبهوي
٥ – نشيد – ضجر
٦ – حروف علة – أوحى
٧ – منظر خادع
٨ – حرف نصب (معكوسة) – ميل الى الاسفل (معكوسة)
٩ – غفل (معكوسة) – مدينة سياحية في بلغاريا (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٦١) * * *

افقيا:
١ – ياسر عرفات – مع
٢ – خليل الوزير
٣ – حافظ – أهيم
٤ – هم – جنت – رب
٥ – صه – هـ ح س ن
٦ – مسلك – اديب
٧ – ريوا – سمن – لدى
٨ – اركان – وجل
٩ – بلابل – عن
١٠ – بيالي – عليم
١١ – فرع – ماس – ويل
١٢ – عكاز – ن د – شهيد

عموديا:
١ – مرأب
٢ – اغالك – سير – يلك
٣ – سلف – صكوك – اري
٤ – ر ي ظ هـ هـ – ا ا – تعز
٥ – عل – لبي
٦ – نار – من
٧ – قل – جحيم – امان
٨ – اوانس – نابلس
٩ – النهرت – لي
١٠ – ي ي – دلو – ملة
١١ – مرمر – يدجن – ي ي
١٢ – باب العمود

على خلفية الخلاف بشأن الانتخابات في الالمانيتين وتوقيتها بالنسبة للوحدة:

انسحاب الحزب الليبرالي من الائتلاف الحاكم في المانيا الشرقية

□ الحزب الدمقراطي الاشتراكي يهدد باعلان انسحابه، هو ايضا، غدا □



● دي ميزير ●

●برلين - «أ.د.ب» - انسحب الحزب الليبرالي في المانيا الدمقراطية من الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه الحزب الدمقراطي المسيحي.

وهدد الحزب الدمقراطي الاشتراكي بان يتخذ الخطوة نفسها غدا الجمعة اذا لم تتم الاستجابة لمطالب الحزبين المتعلقة بالتتابع الزمني لخطوات الوحدة بين الالمانيتين.

وتوقعت الانباء ان يؤدي انسحاب الحزبين الى انهيار حكومة المانيا الدمقراطية التي يرئسها، لوثر دي ميزير.

واشارت وكالة «رويتر» الى ان انسحاب الحزب الدمقراطي الاشتراكي بعد الحزب الليبرالي سيؤدي الى نسف الاغلبية البرلمانية التي تتمتع بها الحكومة في البرلمان.

واعلن دي ميزير، امس، أنه لن

● دي ميزير يلغي لقاءه المقرر لليوم مع كول ● لا مكان للضباط من المانيا الشرقية في القوات الالمانية الموحدة ●

يلتقي بمستشار ألمانيا الاتحادية، هلموت كول، اليوم الخميس، في النمسا حيث يقضي عطلته الصيفية. وقد كان هذا اللقاء مقررا لبحث ومناقشة الخلافات حول الانتخابات لكل من الالمانيتين والتي اوصل الائتلاف الحكومي في المانيا الشرقية الى حافة الانهيار.

ومن جهة اخرى ذكر متحدث حكومي في برلين ان مجلس الوزراء في المانيا الدمقراطية عقد امس، جلسة برئاسة دي ميزير لبحث الازمة الراهنة التي يواجهها الائتلاف الحكومي والناتجة عن انسحاب الحزب الليبرالي.

وكما هو معروف، اصبح الائتلاف الحكومي المحافظ الذي يتزعمه دي ميزير عرضة لخطر الانهيار بسبب اصراره على اجراء انتخابات منفصلة في كلا الالمانيتين قبل اعادة الوحدة. ويأمل كلا البلدين ان تجري هذه الانتخابات في الثاني من كانون الاول القادم.

وستتيح الانتخابات المنفصلة فرصا اكبر امام الاحزاب الصغيرة في المانيا الشرقية للحصول على مقاعد لها في البرلمان. اما اذا جرت انتخابات واحدة لكل المانيا فسوف لن تمثل في البرلمان سوى تلك الاحزاب التي تتخطى نسبة الحسم (٥ بالمئة من مجموع الاصوات).

ويذكر ان دي ميزير، في تحالفه غير الرسمي مع الشيوعيين حول مسألة الانتخابات، يواجه معارضة شديدة من حزبين في ائتلافه هما حزب الدمقراطيين الاشتراكيين وحزب الليبراليين. فهذان الحزبان يريدان انتخابات واحدة بعد اعادة الوحدة. وهما يتهمان دي ميزير بمحاولة شق المصوتين من اليسار وضمان مقاعد في البرلمان لحلفائه في الاتحاد الاشتراكي الالماني وللشيوعيين.

هذا، من ناحية اخرى، على الرغم من ان القوات المسلحة في المانيا الشرقية والمانيا الغربية ستندمج في قوات واحدة لكل المانيا تعدادها ٣٧٠ الف جندي بعد اعادة الوحدة، الا ان المسؤولين في المانيا الغربية وحلف الاطلسي (الناتو) يقولون ان معظم الضباط في جيش المانيا الشرقية وجهاز الموظفين في هذا الجيش يتوجب عليهم ان يفتشوا عن اعمال اخرى لهم في الحياة المدنية (يعتبرون انهم كانوا قبل انتخابات ١٨ اذار الماضي اعضاء في الحزب الشيوعي).

وكان الادميرال يتودور هوفمان، قائد الجيش الوطني الشعبي في المانيا الشرقية، هذا الجيش الذي يتألف من ١٧٠ الف جندي والذي كان يعتبر اعظم قوة غير سوفييتية يعول عليها في حلف وارسو قبل سنة فقط، دعا مؤخرا في احتفال عقد في برلين الى ضم ما يتبقى من هذا الجيش الى قوات كل المانيا بعد اعادة الوحدة. وقال ان قسم الولاء الذي، قسمه في الاسبوع الماضي ما يقارب الـ ٦٠ الف جندي من افراد هذا الجيش يجعلهم مقبولين حتى في حلف الاطلسي.

هذا وسيصبح كل جيش المانيا الجديدة، بعد اعادة الوحدة، تابعا لحلف الاطلسي. علما ان بعض الوحدات التي ترابط حاليا في اراضي المانيا الشرقية سابقا، لن تندمج في بنية القوات التابعة لقيادة حلف الاطلسي الا بعد ان يتم انسحاب القوات السوفييتية من هناك في عام ١٩٩٤.

«الطليعة» المقدسية:

الربح الصافي من ازمة الخليج سينصب في جيب واشنطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الزميلة المقدسية «الطليعة» الى اعادة الازمة بين الاشقاء في العراق والكويت والامارات العربية لحجمها الطبيعي مؤكدة ان الربح الصافي من تفجر هذه الازمة ومن استمرارها وتفاقمها سينصب كله في جيب الادارة الامريكية.

وقالت «الطليعة» في افتتاحية عددها الصادر اليوم، الخميس:

«ما اكدته الايام التي مرت منذ انفجار الازمة بين الاشقاء في العراق، الكويت والامارات العربية، ان الربح الصافي لهذه الازمة انصب كله في جيب الادارة الامريكية. ولا شك ان المصلحة القومية العربية تتناقض مع استقرار هذا الربح في الجيب الامريكي.

«فمنذ وقوف الحرب الايرانية العراقية طولبت الولايات المتحدة وحليفاتها بسحب اساطيلها البحرية من الخليج. وجرى تعزيز المنطق الذي بنيت عملية المطالبة عليه مع كل خطوة على طريق حل المشاكل العالقة بين ايران والعراق بالوسائل السياسية، وظهور بوادر على امكانية نجاح عقد لقاء بين قيادتي البلدين. وكان انحياز الولايات المتحدة لصالح سياسة الحكومة الاسرائيلية وضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتعليق الحوار الفلسطيني - الامريكي، مبررات للمطالبة الشعبية العربية بالغاء التسهيلات العربية للاسطول الامريكي ولابعاده عن الخليج.

«لكن الازمة الجديدة سمحت للادارة الامريكية بالظهور مرة اخرى ليس بمظهر المحافظ على سلامة الملاحة في الخليج واستمرار امنه لتدفق نفطه للدول التي تحتاجه، بل وحامية لا شك في اخلاصها وقدرتها على حماية الانظمة الصديقة ولو من اخطار مزعومة.

«ومما لا شك فيه ان الازمة لم تساعد في تقوية التضامن والاجماع العربي الذي قيل انه ميز قمة بغداد. ومما لا شك فيه ايضا ان مصلحة اطراف الازمة لا تتفق مع اشراك اطراف دولية فيها. كما انها تتعارض وبقاء الاسطول الامريكي في الخليج واستعراض عضلاته على بغداد.

«ان المنطق السليم يقول بضرورة اعادة هذه الازمة الى حجمها الطبيعي. وامام الاطراف كثيرا من السبل للوصول الى حلول مرضية، ابتداءا من الحوار الثنائي المباشر وانتهاء باجتماعات في اطار الجامعة العربية، والذي لا يجوز تجاوزه لاي اطار اخر.

«وفي ضوء الحملة على العراق فانه يصبح من نافل القول التنبيه الى ان القعقعة بالسلاح من بلد شقيق ضد اخر امر يتجاوز وصفه بانه غير لائق».

امس في القدس:

وفد اتحاد الصحفيين الدولي يلتقي رؤساء تحرير الصحف والمجلات الفلسطينية ووفدا عن رابطة الصحفيين الفلسطينيين

● الوفد الضيف يستمع الى شرح واف عن معاناة الصحفيين الفلسطينيين ●

[illegible]

مع الاحداث

تحالف وطني - دمقراطي واسع في الاردن



● الملك حسين ●

□□ بعد مخاض طويل استمر اكثر من سنة تمكنت القوى الوطنية العلمانية واليسارية في الاردن من تشكيل تجمع واسع للعمل المشترك، برلمانيا وشعبيا.

وتدخل في اطار هذا التجمع القوى السياسية التالية: الحزب الشيوعي الاردني، حزب الشعب الدمقراطي («حشد»)، الجبهة الشعبية، الجبهة الدمقراطية، القوى القومية المعتدلة ذات الرؤية الناصرية، وعدد كبير من الشخصيات السياسية والنقابية والثقافية الاردنية غير المنظمة في اطر.

وتقول المصادر السياسية في الاردن ان هذا التطور بالغ الاهمية. فمنذ سنوات طويلة كانت القوى الوطنية واليسارية مبعثرة ومتناقضة. كما دبت الانقسامات في العديد من الاطر، في العقد الاخير. ولكن الانتفاضة الشعبية ضد الغلاء، والازمة الاقتصادية وفيما بعد نجاح الحركة الاصولية الاسلامية في انتخابات البرلمان واعلان نظام الدمقراطية والتعددية الحزبية - كل هذا جعل القوى الوطنية واليسارية تعيد النظر في اساليبها وتبحث عن القواسم المشتركة للعمل السياسي المشترك.

ويستفاد من التقارير الصحفية ان الملك حسين المستاء جدا من العرب (وامريكا خصوصا) وخائب الظن من ضآلة المساعدات المالية العربية والقلق من اشتداد ضغط التيارات الاصولية يبدو غير معارض في تنظيم جبهة وطنية - يسارية في الاردن.

وبين الشخصيات المستقلة التي انضمت لهذا التحالف: حمد الفرحان، سليمان الحديدي، امين شقير، الدكتور جمال الشاعر وحسين مجلي. وهذه الشخصيات المستقلة نادرا ما تحالفت مع اليسار في السابق.

ويبدو ان اقامة هذا التحالف الواسع اثارت نهوضا سياسيا. وهناك تأييد للفكرة بين النقابات المهنية وفئات المثقفين وطلاب الجامعات. كذلك يلاحظ تأييد واسع لهذا التحالف بين النساء المتعلمات والعاملات والمتمسكات بحرية المرأة، وذلك لرؤيتهم فيه قطبا مضادا للتيار الاصولي المتعصب الذي يعارض ابسط الحقوق الدمقراطية والاجتماعية والسياسية للنساء.

الاعلان عن تشكيل جبهة سياسية اردنية تضم جميع الاحزاب اليسارية الرئيسية

● عمان - «اسوشيتدبرس» - اعلن نشيطون سياسيون يساريون، في مطلع الاسبوع، عن تشكيل جبهة سياسية اردنية جديدة تضم جميع الاحزاب اليسارية الرئيسية.

وتجمع هذه الكتلة كلا من الحزب الشيوعي الاردني والحزب الدمقراطي الشعبي الاردني . كما تشمل الكتلة الجديدة اعضاء من الجناح الادرني للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واعضاء من حزب البعث الاشتراكي بشقيه العراقي والسوري والقوميين العرب والناصريين اضافة الى شخصيات مستقلة واعضاء في جمعيات مهنية ونقابية وزعماء قبائل بارزين.

وقد امتنع عن الانضمام الى هذه الجبهة «الاخوان المسلمون».

وقال ممدوح العربي نقيب الاطباء والناطق باسم الجبهة في مؤتمر صحفي «ان التجمع الجديد مفتوح امام جميع الاردنيين، بدون اي استثناء، الذين يرغبون في تبني اسس برنامجنا السياسي».

ويدعو البرنامج السياسي لهذه الجبهة الى تعزيز الدمقراطية الاردنية عن طريق العمل السلمي الموحد المبني على بنود الدستور الاردني. كما يؤكد ضرورة دعم منظمة التحرير الفلسطينية على اساس انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي المجال الاقتصادي دعت الجبهة الى وضع برنامج اصلاحي اقتصادي جديد يرفض الاتفاقات الاخيرة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. كما تطالب الجبهة الجديدة بان تقوم الحكومة الاردنية بالغاء قانون الدفاع لعام ١٩٣٤ والحكم العسكري الذي فرضه الملك حسين في اثناء حرب ١٩٦٧.

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تحركات ملموسة لزيادة مساعدات التنمية الدولية

● المطالبة بانشاء «صندوق الامم المتحدة لنزع السلاح من أجل التنمية» وتمويله من اجراءات نزع السلاح ●

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - دعا اتحاد النقابات العالمي الى القيام بتحركات ملموسة لزيادة مساعدات التنمية الدولية. كما طالب الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بانشاء «صندوق نزع السلاح من اجل التنمية» وتمويله من اجراءات نزع السلاح.

وجاء في بيان صحفي خاص اصدره اتحاد النقابات العالمي من مقره في براغ بهذا الشأن ما يلي:

«رغم مناقشة اجتماع قمة البلدان الصناعية السبعة الكبرى في هيوستون، مؤخرا لعدد من القضايا الاقتصادية والبيئية الهامة، الا انه لم يتحقق تقدم كاف من وجهة نظر العمال. وهذا ما يتعلق، على نحو خاص، باكثر القضايا الاقتصادية العالمية الحاحا مثل تخفيف عبء الديون ومساعدات التنمية.

«ويرحب اتحاد النقابات العالمي بتأييد البنك الدولي في تقرير التنمية العالمية الاخير لاقتراح تخفيض الانفاق العسكري بمقدار ١٠٪ وتحويل المبالغ المتوفرة من ذلك الى مساعدات تنمية، وهو الاقتراح الذي طرحه اتحاد النقابات العالمي وآخرون في الثمانينات.

«وفي اطار استراتيجية التنمية الدولية لعقد الامم المتحدة الرابع للتنمية (عقد التسعينات)، والتي ستقرها الجمعية العامة للامم المتحدة قريبا، يعتقد اتحاد النقابات العالمي انه من الملح توصل الدول الاعضاء الى اتفاق حازم حول انشاء «صندوق نزع السلاح من اجل التنمية»، وتمويله من اجراءات نزع السلاح، بما في ذلك اقتراح تخفيض الانفاق على التسلح بمقدار ١٠٪ وينبغي ان تشارك المنظمات النقابية الدولية في ادارة هذا الصندوق.

«وكما دعا اتحاد النقابات العالمي في مذكرته الى قمة باريس للبلدان الصناعية السبعة الكبرى، يتعين اتخاذ خطوات ملحة لالغاء الديون الخارجية للبلدان النامية وتقديم اعانات ديون عاجلة للبلدان المدينة لمنع تدفق موارد التنمية من خلال خدمة الديون بمعدلات فائدة عالية. وهي قضية ملحة ايضا بالنسبة لبلدان شرق اوروبا.

«ومن المهم هنا قيام كل الدول باجراءات فعالة، في سياق الاتجاهات الايجابية في الوضع السياسي الدولي، لتحقيق قفزة حقيقية نحو قيام تعاون اقتصادي عالمي من اجل التنمية. لقد حان وقت الغاء الحظر التجاري والسياسات التمييزية وليدة الحرب الباردة واتخاذ اجراءات للوصول الى تحقق القدرة الكاملة للتعاون الاقتصادي العالمي، واحترام الحقوق الاقتصادية للامم والشعوب وانهاء كل اشكال العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة.

«وتحتل هذه القضايا الملحة قلب اولويات الحركة النقابية العالمية وسيكون التعاون النقابي الدولي حول هذه القضايا موضوعا اساسيا في مناقشات المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر المزمع عقده في موسكو في تشرين الثاني من هذا العام.

«ويناشد اتحاد النقابات العالمي عمال ونقابات كل البلدان، والمنظمات النقابية الدولية والاقليمية، صهر تحركاتها المنظمة والمنسقة من اجل تحقيق اتفاقيات ملموسة بين كل الدول حول:

- انشاء صندوق الامم المتحدة لنزع السلاح من اجل التنمية، من خلال تخفيض فوري لانفاق كل الدول على التسلح بمقدار ١٠٪.
- اجراءات لحل مشكلة الديون الخارجية التي يستحيل سدادها.
- تطوير تعاون اقتصادي عالمي واقليمي بين كل الدول دون تمييز، على اساس المساواة والاستفادة المشتركة وقيام نظام اقتصادي عالمي جديد.
- احترام حقوق الانسان والضمانات الاجتماعية في اثناء صياغة سياسات التعديلات الاقتصادية والبنيوية وصيانة فرص العمل، وحقوق ومصالح الشغيلة».

---

(٧) مؤبدات و(٣٠) سنة سجن ضد مواطن من غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة الاحتلالية العسكرية في غزة على [illegible]

الادارة الامريكية «تعارض بشدة» قرارات المجلس الوزاري العربي الاخيرة!!

●واشنطن - «أ.ش.أ» - أعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها «تعارض بشكل حازم وقاطع قرار المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي ينص على مقاطعة الجامعة العربية للشركات والهيئات التي تساعد اليهود السوفييت على الهجرة الى اسرائيل».

ونقل راديو «صوت امريكا» امس الاربعاء، عن وزارة الخارجية الامريكية قولها «ان واشنطن تؤيد حق اليهود السوفييت في السفر والعيش في اي بلد يقبلهم». وانها «ترحب بمساعدة الهيئات الخاصة والتجارية التي تعاون في تاكيد هذا الحق».

مع استمرار التحرك العربي لحل

● تتمة من ص ١ ●

ترمي الى التحقق من ان الولايات المتحدة «تمتلك القدرة على العمل مع اصدقائها في المنطقة»».

وردت العراق بعنف على هذا الاجراء الامريكي الاماراتي المشترك. واعتبر الناطق الرسمي العراقي «ان التصرفات التي استهدفت العراق لم تكن من باب الصدفة او الخطأ وانما هي جزء من التآمر الشمولي ضد الامة العربية وضد العراق بوجه خاص من قبل الامبريالية الامريكية».

ورأى الناطق العراقي «ان دولة الامارات العربية قد تكون على ما يبدو اقل خجلا في الانزلاق في الهاوية والخيانة». ولم يستبعد ان تكون المناورات العسكرية المشتركة تمهيدا لمناورات اخرى «ترمي في نهاية المطاف لجعل الاسطول الامريكي حالة مقبولة في منطقة الخليج».

من جهة اخرى اكدت دولة الامارات، امس، انه لا يوجد حاليا اية مناورات او تمارين عسكرية مشتركة بين قواتها والقوات الامريكية في الخليج. واشارت الى ان ما ذكرته واشنطن في هذا الشأن انما يتعلق ببرنامج «تدريب فني».

ويأتي هذا التطور التصعيدي في الخلاف اثر تمسك العراق، امس الاول، بمطلب تسوية الخلافات الحدودية مع الكويت بشكل مباشر وليس عن طريق لجان مشكلة من دول عربية اخرى.

وهذا في الوقت الذي اكدت فيه الكويت حرصها على حسم هذا النزاع في الاطار العربي.

وسارع الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول، لتحجيم التباين في وجهات النظر وتوصل بعد المحادثات التي اجراها تباعا مع الرئيس العراقي صدام حسين وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى حل الجانبين على وقف الحملات الاعلامية واعتماد اسلوب الحوار المباشر لانهاء الخلاف.

وعليه فقد توقفت الحملة الاعلامية العراقية ضد الكويت.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الاخبار» القاهرية، امس، ذكر مبارك اربعة افكار للشروع في تسوية الخلاف العراقي - الكويتي. واكد ان الحملات الاعلامية والتهديدات بالحرب يجب ان تتوقف لان المشكلة يجب ان يتم احتواؤها في الاطار العربي وعدم تدويلها باي حال من الاحوال. واوضح انه يجب عقد اجتماع بين الجانبين بمشاركة مصر والسعودية. واضاف ان عملية التسوية لا ينبغي ان تشمل مسألة الحدود.

وذكرت مصادر عربية في القاهرة، امس الاربعاء، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، طلب خلال محادثاته مع الرئيس المصري ضرورة ان تبعث الكويت بمذكرة رسمية تتضمن اسس حل الخلاف الناشيء بين البلدين كشرط لعقد القمة او اية لقاءات بين مسؤولين من كلا البلدين.

وقالت المصادر ان الرئيس العراقي ابلغ الرئيس المصري بانه اذا كانت هناك نقاط اختلاف يمكن تجاوزها فان العراق سيرحب فورا باجراء هذه المحادثات.

وعلم من مصدر مطلع في بغداد ان الرئيس العراقي تباحث، امس، مع الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي حول الخلاف العراقي الكويتي.

بعد التأكد من التورط في عمليات تهريب المخدرات:

الكونغرس الامريكي يخفض المساعدات السرية للمتمردين الافغان

●واشنطن - الوكالات - اكد فرانك موركوفسكي، عضو مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول الثلاثاء، ان لجنة الاستخبارات في المجلس اقرت خفض المساعدات الامريكية السرية للمتمردين الافغان للسنة المالية التي تبدأ في تشرين الاول القادم.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس»، امس الاربعاء، ان اللجنة اقرت التخفيض في الوقت الذي تدور فيه الشكوك حول تورط المتمردين الافغان في عمليات تهريب المخدرات في المنطقة. ولم تعلن اللجنة حجم التخفيض الا ان مصدرا في الكونغرس الامريكي قال ان التخفيض يصل الى ١٠٠ مليون دولار من اصل المساعدات التي تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

وقد توقع تقرير شبكة التلفزيون «أي.بي.سي» الامريكية ان يعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ونظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، خلال اجتماعهما الاسبوع المقبل في سيبيريا اتفاقا لوقف اطلاق النار في الحرب الاهلية في افغانستان.

وقالت الشبكة انه وفقا للاتفاق الذي سيعلن ستتوقف القوتان العظميان عن ارسال الاسلحة الى الاطراف المتقاتلة في افغانستان، لكن المتحدث باسم الخارجية الامريكية رفض التعليق على التقرير الذي اذاعته الشبكة التلفزيونية حول ذلك.

كما اشار التقرير الى انه سيتم خلال ستة اشهر اجراء انتخابات عامة في افغانستان تحت اشراف الامم المتحدة وان الولايات المتحدة ستتخلى عن مطالبها الخاصة باستقالة الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، قبل اجراء الانتخابات.

ومن المقرر ان تبدأ اليوم الخميس عملية ترحيل اللاجئين الافغان من باكستان في اطار برنامج الامم المتحدة .

كما اوضح تقرير للامم المتحدة نشر قبل بدء عملية الترحيل ان برنامج المنظمة الدولية وضع قيد التنفيذ بعد ا ن لوحظ قيام تحركات عفوية بين اللاجئين للعودة الى افغانستان. وقدر التقرير عدد اللاجئين الافغان الذين غادروا بلوجستان منذ مطلع العام الجاري بمئة الف لاجيء.

اضراب تجاري في طولكرم ومخيماتها وبيت ليد

● تتمة من ص ١ ●

التجول على قرية فقوعة (جنين) واستمر فرضه على قرية مسلية لليوم الثالث على التوالي فيما استمرت قوات الاحتلال باغلاق مركز مدينة غزة التجاري لليوم التاسع عشر على التوالي.

واعتقلت قوات الاحتلال اربعة شبان من حي الثوري (القدس) بعد وقوع اعمال احتجاج في القرية. ووقعت اشتباكات في مخيم شعفاط ظهر امس، اطلق خلالها الجنود قنابل الغاز بكثافة. وفرضت سلطات الاحتلال على المواطن احمد حسين حلبية (٤٥ عاما) من قرية ابو ديس غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكل بسبب وجود شعارات وطنية على جدران منزله وهو مقعد.

● رام الله ●

اعتقل جنود الاحتلال شابين من مدينة رام الله صباح امس بعد ان ضربوهما ضربا مبرحا، وفرقوا المواطنين المجتمعين بالقوة وذلك على اثر اندلاع مظاهرتين ومهاجمة دوريتين عسكريتين في شارع الشهيد ياسر ابو غوش، وشارع الشهيد رجا صالح. وداهمت قوات الاحتلال مساء يوم الثلاثاء قرية بيت عور التحتا بعد ان قام الشبان بمهاجمة سيارة عسكرية، ووضع المتاريس الحجرية. واعتدى الجنود على المواطن رستم عز الدين (٤٥ عاما) بالضرب المبرح باعقاب البنادق. كما اعتقلوا شقيقين هما ثائر ومحمود احمد خروب. واحتجزوا بطاقات بعض المواطنين. وحضرت الجرافات الاسرائيلية صباح امس ووضعت الحواجز الترابية في مداخل القرية.

وفي خربثا بني الحارث وضع الجنود الحواجز على مدخل القرية ومنعوا العمال من التوجه الى اماكن عملهم.

واعتقلت سلطات الاحتلال قبل يومين الشابين سائد الطويل وجمال البجة من مدينة البيرة.

● بيت لحم ●

ووضعت سلطات الاحتلال نقطة تفتيش عسكرية على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم قام خلالها الجنود بتفتيش المواطنين والسيارات تفتيشا دقيقا.

وتعرض الجنود المتمرسون على سطح منزل عائلة حسين الشامي في قرية بتير مساء امس الأول للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة من قبل الشبان ورد الجنود باطلاق العديد من قنابل الغاز والعيارات النارية. وتحطم زجاج سيارة احد المستوطنين عندما رشق بالحجارة اثناء مروره من مدينة بيت جالا.

وفي مخيم الدهيشة اعتقلت السلطات مساء أمس الاول، الشاب محمد ابراهيم القصاص (٢٦ عاما)، بحجة ان شقيقه ماهر (١٤ عاما) لم يدفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل كانت فرضت عليه قبل اربعة اشهر لتهمة امنية.

وافاد مراسلنا في مدينة بيت لحم ان المواطنين في قرية الولجة القوا القبض على مجموعة من اللصوص الملثمين، وتبين فيما بعد ان اثنين منهم اسرائيليان وبحوزتهما اسلحة لشخصين.

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في قرى نحالين ودار صلاح وبيت تعمر.

● الخليل ●

وضعت سلطات الاحتلال قبل ظهر امس حواجز عسكرية على الطرق المؤدية الى معهد البوليتيكنيك وقام الجنود بتفتيش السيارات والتدقيق في الهويات. واقامت حواجز مشابهة في شارع الشهيد حمدي سلطان وآخر في منطقة الحرس.

واقتحم الجنود بعض منازل المواطنين في حارة الجعابرة بمدينة الخليل وذلك في اعقاب مهاجمة نقطة عسكرية في المنطقة بالحجارة والزجاجات الفارغة وعرف من البيوت التي اقتحمها الجنود واتلفوا محتوياتها منزل المواطن نظمي عبدالله الجعبري، ومنزل المواطن نافز امام.

واجبر الجنود المواطنين في منطقة جبل الرحمة على ازالة المظاهر الوطنية من على الجدران واسلاك الكهرباء، واعتدوا بالضرب المبرح على الشاب باسم القعداوي (١٨ عاما) وعلى والدته رشدية القعداوي (٥٠ عاما).

واندلعت مساء، امس الاول، مواجهات ومصادمات عنيفة في مخيم الفوار على اثر مهاجمة قوات الاحتلال للقرية وافاد مراسلنا هناك ان الاهالي تصدوا للقوات واشتبكوا معهم حوالي ثلاث ساعات متواصلة، اطلق خلالها الجنود العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز. واصيب افراد عائلتي القطناني والبابطن باختناق شديد. واعتقلوا الشابين كريم محمد صافي (٢٤ عاما) واسامة طلب ابو عياش (٢٥ عاما).

وفي قرية ترقوميا فرضت السلطات غرامات مالية (٣٥٠) شيكل على كل من خليل احمد القطاطفة، وعبدالله عبد الحافظ الكرابليه، وكامل عبد اللطيف الكرابليه بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

ووقعت مواجهات عنيفة في قرية صوريف، منذ الصباح الباكر، حيث تصدى الاهالي للجنود وموظفي الضريبة الذين اقتحموا القرية ورشقوهم بالحجارة. وطارد الجنود الشبان وداهموا عددا من البيوت بحجة البحث عن راشقي الحجارة، والشبان المطلوبين للسلطات.

● جنين ●

واصيب المواطن ستان مزنود (٣٠ عاما) بشظايا قنبلة اطلقها جنود الاحتلال باتجاه سيارته من فوق احدى نقاط المراقبة العسكرية المقامة على اسطح بعض العمارات في مدينة جنين.

ووقعت مصادمات بين المواطنين وجنود الاحتلال في مخيم جنين وذلك بعد ان داهم الجنود المنازل بحثا عن الشبان المطاردين، واعتقلوا الشقيقين سميح ابو السباع (٣٧ عاما) ورجا (٣٥ عاما) وذلك بدلا من شقيقهما المطارد يوسف. كما اعتقلوا المواطنة كفاية جرار (٢٩ عاما).

وقام عدد من الجنود يوم امس الاول، باحتجاز سيارة المواطن نضال كامل الاحمد وارجعوها له يوم امس ولكن بعد ان سرقوا محتوياتها.

ووقعت اشتباكات عنيفة في قرية قباطية، اصيب خلالها الشاب اياد عوض اخزامية (٢٢ عاما) بعيار معدني باليد تسبب في حدوث كسر فيها، ونقل على اثرها الى مستشفى جنين. وقام الجنود بتحطيم زجاج (٥) سيارات للمواطنين واعتقال عدد منهم. وعرف منهم: ماهر ابو الربعة وياسر راجح عساف (لتحطيم زجاج سيارتها).

ومؤيد عثمان زكارنة، ومهند ابراهيم زيب (تم اعتقالها اثناء عودتها الى البيت).

واستمر فرض حظر التجول على قرية مسيلة، والمفروض منذ ثلاثة ايام في اعقاب حرق شاحنة اسرائيلية في القرية، وداهم الجنود امس بيوت المواطنين.

كما فرض حظر التجول فجر امس على قرية فقوعة على اثر اندلاع النار في حقول مستوطنة «معالي غلبوع» القريبة من القرية. وذلك لاشتباههم بان الفاعلين من شبان القرية.

وجاءنا في وقت لاحق ان سلطات الاحتلال اغلقت منزل المواطن مهند ابو علي والمعتقل منذ (٩٠/٥/٢٠) لتهم امنية.

وادخل الى مستشفى الاتحاد بمدينة نابلس الشاب شفيق عادل عبد الغني من قرية صيدا شمال طولكرم بعد ان اصيب بعيار ناري في الفخذ الايمن اثناء مواجهات مع جنود الاحتلال في القرية.

وداهم الجنود العيادة الطبية التابعة لوكالة الغوث في مدينة قلقيلية وحققوا مع الشاب الجريح ناصر عبد الرحيم (١٦ عاما) والذي اصيب بعيار ناري في رجله اليسرى بعد وقوع مواجهات في المدينة.

● نابلس ●

واغلقت السلطات شارع حيفا بمدينة نابلس لمدة ساعة صباح امس، وذلك على اثر رشق حجارة على الدوريات العسكرية، واكتشاف جسم مشبوه في المنطقة. وارغم الجنود المواطنين على تفكيك هذا الجسم المشبوه.

وافاد مراسلنا هناك انه لوحظ في الأونة الاخيرة ان قوات الاحتلال استبدلت الجسم الآلي (المستخدم لاختبار الاجسام المشبوهة) بارغام المواطنين انفسهم على تفكيكه.

ووقعت اعمال رشق بالحجارة في شارع فيصل بالمدينة. وفي مخيم بلاطة شن موظفو الضريبة يرافقهم جنود الاحتلال حملة على بيوت المواطنين وصادروا بعض ممتلكاتهم بحجة عدم دفعهم للضرائب المستحقة عليهم لدائرة الضريبة.

● قطاع غزة ●

استمرت قوات الاحتلال باغلاق مركز مدينة غزة التجاري لليوم (١٩) على التوالي. ويناشد الاهالي كل القوى الدمقراطية واليسارية والمجتمع الدولي والامين العام للامم المتحدة بالتدخل السريع لرفع حظر التجول ورفع المعاناة عن المواطنين وخاصة اسر اصحاب المحلات التجارية.

كما اغلقت قوات الاحتلال ثلاثة شوارع فرعية في مخيم جباليا صباح امس وداهمت سوق الخضار واعتدت على المواطنين واصحاب البسطات وطلبت منهم اخلاء السوق تحسبا من قيامهم باعادة فتح الشوارع المغلقة!

ورشق شبان الانتفاضة دورية عسكرية بالحجارة لدى مرورها بالقرب من سوق الاربعاء في مدينة خانيونس واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي قامت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

واستمرت المواجهات في مخيمات القطاع حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. ففي مخيمات رفح - الشابورة وبينا اصيب الفتى فتحي محمد ابو لحية (١١ عاما) بعيار ناري في الفخذ والمواطنة مريم عياد تمر (٣٥ عاما) بعيار ناري في الساق.

وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على منازل المواطنين في مخيم جباليا مما اسفر عن اصابة الطفلة منار الكحلوت (عامان) بالاختناق الشديد هذا بالاضافة الى اجهاض المواطنتين ابتسام ابو النيل (٢٨ عاما) واختها حنان (٣٠ عاما) جراء الغاز.

كما ادى القاء قنابل الغاز بكثافة على منازل المواطنين في مخيم خانيونس ومخيمات رفح الى اجهاض (٥) امهات بينهن هنية عبد اللطيف ابو معروف (٣٩ عاما) وهي حامل في شهرها الرابع من مخيم خانيونس وختام جمعة (١٤ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث من مخيمات رفح.

دافيد ليفي، امس في الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

ودول المجموعة الاوروبية الاقتصادية.

وفي اطار تقديم اقتراحه حول الموضوع اكد النائب يوسي سريد (راتس) ان سياسة الحكومة الحالية تحاول الابقاء على الوضع الراهن، هذا الوضع الذي سيؤدي في الاخير الى حرب هدامة. وقال «انتم، وزير الخارجية، ورئيس الوزراء ووزير الدفاع اصبحتم في عداد الماضي. انتم شخصيات الماضي التي ترتدي المعاطف الثقيلة اتقاء للحرب الباردة التي عفا عليها الزمن الا عندكم».

اما النائب عوزي لنداو (ليكود)، فقد ادعى ان تبني اوروبا سياسة الضغط على اسرائيل «سيؤدي الى تعزيز ادعاءات قوى متطرفة في الشرق الاوسط، تريد ابادة اسرائيل، ولهذا على وزارة الخارجية البدء فورا بحملة اعلامية واسعة لتغيير الرأي العام الاوروبي الذي يستغله اعداؤنا ضدنا».

من جهته اشار النائب شيفح فايس (معراخ)، الى انه يتقبل مقترحات المجموعة الاوروبية بتحفظ واضح بسبب الماضي المظلم الذي عبر على اوروبا (!!)، اذ ان اسرائيل هي بضاعة جيدة لمحو ذكرى الماضي.

هذا وحولت جميع الاقتراحات الى لجنة الامن والخارجية ليحثها هناك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٦ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

مرة أخرى، بذريعة «استيعاب الهجرة»:

موداعي يخطط لضربات اقتصادية جديدة ومؤلمة

● الحليب، بعد الخبز، قد يشطب من قائمة السلع المسبسدة ● توقع غلاء اسعار المواصلات الشعبية والبيض والمياه والمكالمات الهاتفية بنسب تتراوح بين ٥٪ و٢٠٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتزم وزارة المالية، في الفترة القريبة القادمة انزال المزيد من الضربات الاقتصادية القاسية بجمهور العاملين والعاطلين عن العمل والفئات الشعبية المسحوقة الاخرى وذلك في اطار خطة اقتصادية لاستيعاب الهجرة.

وتدرس وزارة المالية، حاليا، وضع وخطة اقتصادية متكاملة» تستهدف «تشجيع التنمية الاقتصادية واستيعاب المهاجرين الجدد في العمل»(!!). وتتضمن هذه «الخطة»، على ما يبدو، اجراء تقليصات اضافية في ميزانية الدولة وخطوات اخرى مرافقة لذلك مثل الغاء السوبسيديا عن الحليب ومشتقاته.

وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي، اكد صحة هذه التوقعات، اذ اعلن في كلمته امام الكنيست في اثناء عرضه مشروع الميزانية الاضافية امس الاول، ان هذه الميزانية «لن تكون الميزانية الاضافية الاخيرة»(!) موضحا انها تستهدف تمويل المصروفات الفورية للحكومة فيما يتعلق باستيعاب المهاجرين الجدد فقط. وقال انها «ليست خطة اقتصادية»!

وكشف موداعي ان العجز المخطط في ميزانية الدولة ارتفع من ٤٪ الى ٥،٥٪ من مجمل الانتاج القومي وبلغ قرابة ٥،٥ مليار شيكل.

وعلى هذا الاساس توقعت مصادر اقتصادية مسؤولة ان ترتفع اسعار المواصلات الشعبية بنسبة ٢٠٪ والبيض بنسبة ١٠٪ واسعار المياه بنسبة ٨٪ الى ١٠٪.

كما سترتفع اسعار المكالمات الهاتفية بنسبة عشرات بالمئة.

وتتوقع هذه الاوساط ايضا ان تلغي الحكومة السوبسيديا عن الحليب الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعاره بنسبة ٣،٢٪ وهذا يوفر على ميزانية الدولة مبلغ (٤٠) مليون شيكل!

هذا ومن الطبيعي ان يؤدي الغاء السوبسيديا كليا عن الحليب الى رفع اسعار الحليب وجميع مشتقاته بنسبة تزيد عن نسبة السوبسيديا الحالية.

ويتوقع المركز الزراعي ان ترتفع اسعار الحليب ومشتقاته للمستهلك بنسبة قد تصل الى ١٢٪.



● قيادة مسيرة افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ (١٥) امس في الناصرة.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

نواب في الليكود وكتل الائتلاف، ايضا:

الميزانية الاضافية لن تفوز باغلبية اذا لم يتم التراجع عن قرار الغلاء الاخير!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب عدد من النواب المركزيين في كتلة الليكود في الكنيست ومن كتل الائتلاف الاخرى بضمنها «ديغل هتوراه» و«المفدال» و«شاس» عن الاستياء العارم على قرار وزير المالية رفع اسعار الخبز. وطالبوه بشدة بالعدول عن قرار الغاء السوبسيديا عن الخبز او بدفع تعويض خاص عن ذلك لاصحاب المداخيل المحدودة.

واطلع مركز كتلة الليكود في لجنة المالية التابعة للكنيست اريئيل فاينشتاين، امس (الاربعاء) موداعي على جو الغضب العارم بين نواب كتل الائتلاف واكد له انه في حالة عدم تعديل قراره فان مشروع الميزانية الاضافية لن يفوز يوم الاثنين القادم بتأييد اكثرية اعضاء الكنيست.

بناء على طلب من وزير «الامن»:

الكنيست تؤجل التصويت على اقتراح تطبيق مواثيق جنيف لحقوق الانسان في المناطق المحتلة

* آرنس يريد دراسة الاقتراح اولا! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب وزير القضاء دان مريدور (ليكود)، بطلب من وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود)، وبالتنسيق مع النائب امنون روبنشطاين (شينوي)، بتأجيل التصويت على اقتراح الاخير المتعلق بتطبيق قوانين جنيف الدولية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، حتى يتمكن من دراسته قبل التصويت عليه!

ويأتي هذا الموقف في عدم رفض الاقتراح بتاتا من قبل الوزير ارنس، خلافا للوزير السابق النائب يتسحاق رابين (معراخ)، الذي رفض في حينه حتى بحث هذا الاقتراح في الكنيست وطلب اسقاطه.

اما القانون ذاته فينص على تمكين المحكمة العليا من الارتكاز على القاعدة القانونية لهذه المواثيق كجزء من القانون المحلي في البلاد.

الا انه تجدر الاشارة الى ان كتلة «الجبهة» كانت قد قدمت قبل شهرين اقتراح قانون مشابه لم يتم نقاشه حتى اليوم، بحيث لا يتطرق مشروع قانون النائب روبنشطاين الى السيادة في المناطق المحتلة ابدا، ولم يطالب بتنفيذها الامر الذي يبرز الفرق بين هذا الاقتراح واقتراح كتلة الجبهة الذي يناقش هذه النقطة بالذات ويطالب باشراف دولي في المناطق المحتلة.

ارجاء البت في اقتراح تشكيل لجنة تحقيق حول دور القيادة السياسية في قمع الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأت لجنة رقابة الدولة التابعة للكنيست، امس (الاربعاء)، التصويت على اقتراح النائب ديدي تسوكر (راتس) تشكيل لجنة تحقيق لفحص مسؤولية القيادة السياسية عن اعمال القمع والتنكيل لاجهاض الانتفاضة.

وقالت مراقبة الدولة في اجتماع اللجنة، انه «وفقا لقانون مراقبة الدولة ينبغي على اللجنة ان تطلب اولا وجهة نظر مكتب مراقب الدولة التي على اساسها تكون قادرة على اتخاذ القرار بشأن اقامة لجنة كهذه».

تأجيل النظر في الدعوى المرفوعة ضد الشاعر شفيق حبيب الى ٩٠/٩/٣٠

* ثلاثون شخصية ادبية بارزة، يهودية وعربية، تطالب بالغاء المحكمة لانها تشكل وصمة عار للدولة * تحويل الملف الى المستشار القضائي للحكومة * محمد علي طه: لائحة الاتهام هي ادانة للجهات المسؤولة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، رحيم تسيمح، لطلب المحامي افيغدور فيلدمان، الذي يرافع عن الشاعر شفيق حبيب، وقرر تأجيل النظر في القضية حتى ٩٠/٩/٣٠ لافساح المجال امام المستشار القضائي للحكومة، حتى يبت في الامر. ولتمكين النيابة ومحامي الدفاع من تقديم صيغة دقيقة لترجمة القصائد التي بموجبها قدمت لائحة الاتهام ضد حبيب، حيث جرى تحريف النص الاصلي خلال الترجمة.

وكانت محكمة الصلح في عكا قد عقدت جلسة صباح امس، للنظر في الدعوى التي اقامتها الشرطة ضد الشاعر شفيق حبيب، حيث اتهمته بنشر قصائد ودواوين ضد «امن الدولة».!

وغصت قاعة المحكمة بالعديد من الادباء والشعراء والكتاب العرب ومعارف واصدقاء الشاعر، الذين حضروا تضامنا وهم: محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ونبيه القاسم، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد واتطون شلحت، نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» واحمد درويش وجورج نجيب خليل ومحمد علي سعيد وعطاالله جبر واحمد بدران ولفيف من الصحفيين.

وفي سياق مرافعته طالب المحامي فيلدمان بالغاء الملف كليا، مشيرا الى انها محاولة اعتداء على حرية التعبير عن الرأي. وطالب بتأجيل النظر في القضية حتى يبت المستشار القضائي للحكومة في الامر، حيث جرى تحويل الملف اليه مرفقا بعريضة تحمل ٣٠ توقيعا لابرز الادباء العرب واليهود، يطالبون بالغاء الملف.

وطالب المحامي ايضا، بتقديم ترجمة حرفية ودقيقة لكل القصائد التي استندت عليها لائحة الاتهام، مشيرا الى انه جرى حذف مقطوعات كثيرة من القصيدة الواحدة وقدمت بعض الابيات فقط وبشكل غير دقيق. واعترض المحامي ايضا، على وجود ممثل الرقابة الرئيسي، آبي غور اريبه، الذي حضر للادلاء بشهادته، وقال: لا حاجة لشهادته لعدم معرفته بالامور الادبية ويستطيع اذا اراد اعطاء رأي فقط.

وبدا واضحا في المحكمة موقف النيابة الضعيف، الناجم عن عدم وجود ما تستند اليه لادانة حبيب، الامر الذي دفعها الى الاستجابة لطلبات المحامي.

وقال الكاتب محمد علي طه، تعقيبا على ذلك لمراسلنا: اعتقد ان المستشار القضائي للحكومة سيعمل على اغلاق الملف، لانه لا وجود لاي اساس للائحة الاتهام، بل بالعكس ان لائحة الاتهام هي ادانة للجهات المسؤولة، التي تحاول جاهدة خنق الكلمة العربية والدمقراطية في هذه البلاد. وجميع الاجراءات التي تتخذها السلطة لن تردع الكتاب والشعراء عن قول الكلمة الصادقة والشريفة والشجاعة.

هذا ووقع ثلاثون من الادباء البارزين، اليهود والعرب، على عريضة موجهة الى المستشار القضائي للحكومة جاء فيها: «نحن كتاب وشعراء، يهود وعرب، نتوجه اليك لاستعمال نفوذك وصلاحياتك، والعمل على الغاء الاجراءات القانونية ضد الشاعر شفيق حبيب، ولا يمكن لشاعر عربي او يهودي، ان يقف امام المحكمة بسبب ابداع ادبي نشره، الامر الذي يعني مسا خطيرا بحرية التعبير عن الرأي والنشر وبحرية الفكر والابداع».

وأكدت العريضة: «العمل الادبي يحكم عليه من قبل الجمهور وليس من قبل الشرطة والمحاكم، ولا تجلبوا لنا العار بين الامم الاخرى بتقديم شاعر من مواطني الدولة الى المحاكمة بسبب ابداعه».

الكنيست تناقش حادثة «بتسيئيليم»:

غوجانسكي: يجب تقليص ايام التدريب العسكري بدل اتخاذ اجراءات لزيادتها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب منع مثل هذه الحوادث عن طريق تقليص ايام التدريب العسكري، الالزامي والاحتياطي، بدل اتخاذ الاجراءات لزيادتها وتثقيف البلاد على العسكرة والحروب».

هذا ما قالته النائبة تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، في اطار تقديمها الاقتراح المستعجل الى جدول اعمال الكنيست حول حادثة «بتسيئيليم» التي قتل فيها خمسة جنود واصيب عشرة آخرون نتيجة اطلاق قذيفة بـ «الخطأ» وسقوطها وسط الجنود وقت القيام بتدريباتهم العسكرية.

ومن جهته انتقد النائب يهشواع ساغي (ليكود) القيادة العامة في الجيش على «اهمالها الشنيع لعنصر الطاعة في الجيش مما يؤدي الى سلسلة من الحوادث الخطيرة».

هذا، وحولت الكنيست جميع الاقتراحات التسعة الى لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية.

الكشف عن:

فوز بيرس منع اقامة «كتلة يسارية» بين حمائم «العمل» ونواب راتس ومبام وشينوي!

● خمسة اعضاء كنيست من كتلة «المعراخ» كانوا سيستقيلون لو فاز رابين في المركز! ● رابين: ان كان هذا صحيحا فانه يشكل «فضيحة»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاربعاء، عن القرار الذي كان من المفترض ان يعلنه اربعة او خمسة اعضاء كنيست من كتلة «المعراخ» بالانفصال عن الكتلة واقامة جسم سياسي جديد بالتحالف مع نواب «مبام» و«راتس» و«شينوي» بعد الاستقالة من حزب «العمل»، وذلك لو كان يتسحاق رابين، قد نجح في تمرير اقتراحه في اجتماع المركز، يوم الاحد الماضي.

وكان من المفترض ان يعلن اعضاء الكنيست: حاييم رامون، رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، وابراهام بورغ ونواف مصالحة ويوسي بيلين وعلى ما يبدو عمير بيرتس، الذي اصيب بالبلبلة ولم يتخذ القرار النهائي بهذا الشأن - ان يعلنوا انفصالهم عن الكتلة واستقالتهم من الحزب، مساء امس، واقامة «جسم يساري» في الكنيست بالمشاركة مع نواب «راتس» و«مبام» و«شينوي».

وجرى الاتفاق على هذا الامر بين النائبين حاييم رامون ويوسي بيلين، قبل حوالي اسبوعين. وتنص الاتفاق على اقامة «كتلة ثالثة تنافس الليكود والمعراخ».

وقال احد اعضاء الكنيست المذكورين اعلاه لمراسل راديو الجيش «غالي تساهل» ان «الموضوع انتهى مع التصويت الى جانب بيرس». بينما امتنع عضو الكنيست ابراهام بورغ عن الرد على سؤال لمراسل الراديو بهذا الخصوص دون ان ينفي او يؤكد الموضوع!

وقال عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، في مقابلة اذاعية مع الراديو ذاته، مساء امس، انه كان من المفترض ان يتحالف اعضاء الكنيست المذكورون اعلاه مع اعضاء الكنيست من «راتس» و«مبام» و«شينوي» ليعلنوا عن اقامة كتلة برلمانية يسارية واحدة، «تمثل التيار الراديكالي والدمقراطي والحمائمي» كانت «ستدفع بالمعراخ الى المركز». واضاف بان احد اعضاء الكنيست من «الليكود» قال امامه انه لو جرى ذلك فان «الكتلة الجديدة كانت ستشكل تهديدا جديا على الليكود»!!

وعلى الصعيد ذاته قال رابين، ردا على سؤال الراديو، انه لو ثبت صحة هذا النبأ فانه يعتبره «فضيحة». واضاف: «لسنا اعضاء في حزب «العمل» مع وقف التنفيذ. وهناك عدة قرارات تتخذها مؤسسات الحزب تتعارض مع مواقفي لكنني لم اهدد، ولن اهدد، بترك الحزب على هذه الخلفية». وقال، انه «اذا ما ثبت صحة هذا النبأ فان الاعضاء المذكورين فقدوا مصداقيتهم الاخلاقية ليكونوا اعضاء في حزب «العمل» وممثليه في الكنيست»!!

المستشار القضائي للحكومة لا ينوي اتخاذ اية اجراءات قانونية ضد صحيفة «موليدت» التي اساءت للنبي العربي وكل المسلمين!

* هذا ما أكده في رده على شكوى المحامي راسم الناشف بهذا الصدد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الاستاذ راسم الناشف، المحامي وكاتب العدل العامل في القدس، مؤخرا، ردا من مكتب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، على شكواه التي كان بعث بها الى الاخير في شهر ايار الماضي حول قيام صحيفة حزب الترانسفير «موليدت» بتشويه سمعة المسلمين والمساس بقدسية النبي العربي محمد (صلعم) من خلال نشر مقال تحريضي موثق برسم كاريكاتيري لشخص يضع خنجرا على زنارة وسيفا على يساره كتب تحته «النبي محمد» ومطالبته، تاليا، باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد الصحيفة المذكورة.

وجاء في الرد «ان المواد المنشورة التي تشير اليها في رسالتك رأت النور، بادئ ذي بدء، في دول عربية، وما نشر في صحيفة «موليدت» كان نقلا عن تلك المواد.. ونحن اذ نشاطرك الرأي بأن المواد المنشورة تدعو حقا الى الاسف، نعلمك بأننا انطلاقا من مبدأ حرية التعبير وحرية الصحافة لا ننوي اتخاذ اية اجراءات من جانبنا.. وكل ما يمكننا عمله هو توجيه رعايتك الى امكانية الرد على هذه الخزعبلات المسيئة بمقالات توضيحية تدعو الى التسامح والسلام بين الشعوب».

هذا وبعث المحامي راسم الناشف برسالة جوابية الى مكتب المستشار القضائي للحكومة يشكره فيها على اهتمامه بالموضوع ويؤكد له من جهة ثانية استحالة نشر مثل هذه المواد المسيئة في دول عربية.

رغم تكرار المحاولة:

رئيس الكنيست يرفض ادراج اقتراح سياسي للنائب نفاع على جدول الاعمال!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في خطوة مستهجنة، قرر رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي (ليكود)، مستندا على صلاحياته الشخصية، رفض ادراج موضوع زيارة حافظ الاسد الى مصر، المقدم من قبل النائب محمد نفاع، في جدول الاعمال، وذلك على الرغم من انه قدم كاقتراح عادي كان يجب على رئاسة الكنيست الموافقة على ادراجه على جدول الاعمال.

وكان نفاع قد قدم الاقتراح الاسبوع الماضي كاقتراح مستعجل الا انه رفض ايضا.

واشار النائب نفاع لـ «الاتحاد» تعقيبا على ذلك، ان الهدف من قرار شيلانسكي هو «محاولة ابعاد البحث السياسي وقضية السلام، من جدول الاعمال». وعليه فقد قدم النائب نفاع رسالة احتجاج على هذه الخطوة.

في اجتماع مع النواب محاميد وفارس ومصالحة:

هامر: تم تعيين لجنة خاصة لبحث مشاكل جهاز التعليم العربي بهدف حلها!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمع النواب هاشم محاميد ونواف مصالحة (معراخ) وحسين فارس (مبام) امس الاربعاء مع وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر (مفدال)، بناء على طلبهم وبمشاركة رئيس لجنة المعارف في الكنيست، ميخائيل بار زوهر (معراخ) لبحث وضع التعليم العربي في البلاد.

وشرح اعضاء الكنيست الثلاثة امام الوزير المشاكل المستعصية في جهاز التعليم العربي الذي يعاني من تمييز عنصري على امتداد (٤٠) عاما.

وتطرق النواب الى جميع المواضيع في هذا الجهاز، منها مشاكل الغرف، والنقص والتخلف في منهاج التعليم القديم الذي عفا عليه الزمن، وروضات الاطفال والتعليم التكنولوجي ومشكلة الملاكات، بحيث يعاني الوسط العربي من نقص في المرشدين التربويين او النفسيين ومعلمي الرياضة والممرضات والعاملين الاجتماعيين وغيرهم.

هذا واستنكر النواب المذكورون عدم ادراج يوم دراسي مطول في المدارس العربية بنفس النسبة التي يكونها هذا الوسط في البلاد (اي ١٧٪).

واكد الوزير هامر انه تم تعيين لجنة خاصة لفحص جهاز التعليم العربي بحيث ستقدم توصياتها بعد حوالي الشهر مقسمة حلولها الى مرحلية سيتم تنفيذ قسم منها في القريب العاجل، وطويلة الامد، ويدخل في هذا المجال موضوع بناء المدارس وتقليص استعمال الغرف المستأجرة.

واعترف الوزير هامر بالغبن الذي لحق الوسط العربي في موضوع اليوم الدراسي المطول، ووعد بفحص الموضوع مجددا مع اللجنة المعينة.

هذا وستعقد لجنة المعارف والثقافة في اوائل شهر ايلول القادم اجتماعا خاصا لبحث هذا الموضوع ومناقشة توصيات اللجنة الخاصة، بعد ان يتم توزيع هذه التوصيات على اعضاء الكنيست قبل ذلك لفحصها والتدقيق فيها.

في اجتماع مشترك لممثلين عن وزارة الاسكان وبنك ادانيم في مجلس الطيرة امس:

فتح ملف (شيكون) الطيرة يكشف عن خبايا..

● ١٤٠ شخصا اشتروا شققا سكنية في مشروع الشيكون الذي لا تزيد شققه عن ١٢٠ شقة! ● إقامة لجنة مشتركة من المجلس المحلي وبنك «ادانيم» لفحص قوائم اصحاب الشقق التي اشتروها على الورق ●

●الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بدعوة من مجلس الطيرة المحلي عقد في مجلس الطيرة المحلي، امس الاربعاء، اجتماع مشترك حضره نائب مدير المركز في دائرة الاسكان، السيد منير الوقيم، والسيد يحزقيل شماش من مكتب مستشار رئيس الحكومة، ومدير بنك ادانيم، ومحامي البنك السيد تسفي روزنبرغ، بالاضافة الى رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي وعدد من اعضاء ادارة المجلس والمهندسين محمود العبيدي - عن المجلس المحلي، وعقل منصور، الذي رافق مراحل مشروع العمل في الشيكون.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس، فاستعرض - باختصار - المراحل التي تمت فيها الاعمال في مشروع الشيكون، هذه الاعمال التي لم تكتمل بعد ان غاص المقاول وشركته في ديون كبيرة. واشار الى ان المشروع بدأ قبل ٨ سنوات ولم يكتمل بينما اصحاب الشقق يسددون اقساط المشكنتا. وقال: من واجب وزارة الاسكان ايجاد الحل الملائم لمشكلة اصحاب الشقق الذين ينتظرون منذ ٨ سنوات. وحمل بنك ادانيم مسؤولية نقل القروض للمقاول مباشرة بدلا من اعطاء اصحاب الشقق فرصة التأثير على المقاول لاتمام البناء.

هذا واصر ممثل وزارة الاسكان على خروج الصحفيين من القاعة، بحجة انه ليس مخولا بالبحث امام الصحفيين!

وبعد التداول تم الاتفاق على الامور التالية:

● اقامة لجنة تضم ممثلين عن المجلس المحلي وبنك ادانيم ودائرة الاسكان لملاحقة حل القضية. وتضم هذه اللجنة كلا من محمد عبد الكريم منصور وداوود منصور ومحمد ابراهيم ناصر ومحمود العبيدي وعقل منصور. وسوف تفحص اللجنة الاحصاءات التي اعدها المهندس عقل منصور لحساب بنك ادانيم، عن وضع الشيكون. ومن المعلومات الاولية التي ترددت في الاجتماع يتضح ان هناك عائلات «احتلت» شققا في الشيكون بدون ان يكون لديها عقود شراء وبدون ان ترد اسماء اصحابها في سجلات البنك (مشكنتا). كما يتضح بان اكثر من ١٤٠ شخصا اشتروا شققا من شقق المشروع، علما بان عدد هذه الشقق هو ١٢٠ فقط!

●كما تقرر استدعاء اصحاب الشقق لجلسة مع اللجنة، يشارك فيها محامي بنك ادانيم لاستلام التفاصيل عن كيفية شراء الشقق والتدقيق في الاتفاقيات بهدف اثبات الملكية.

وعلم مراسلنا بان هذه الخطوات ستكون مقدمة ليتقدم بعدها بنك الاسكان بالاشتراك مع اصحاب الشقق بدعوى للمحكمة للمطالبة بحل شركة «رموت» التي تشرف على بناء المشروع، بغية افساح المجال امام وزارة الاسكان بالتعاون مع اصحاب الشقق انفسهم لنقل مهمة إتمام العمل في الشيكون الى شركة اخرى.

اين الهستدروت من استغلال العاملات في مشاغل الخياطة في المثلث الشمالي؟

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا شاكر فريد حسن - تعاني العاملات في مصانع ومشاغل الخياطة في المثلث الشمالي من الاستغلال الفاحش في ظروف عمل صعبة واجور زهيدة، وتشغيل العاملات في هذه المصانع منذ الساعة السابعة صباحا وحتى الثالثة والنصف بعد الظهر، ويتقاضين اجرا شهريا يتراوح بين (٥٠٠ - ٦٠٠ شاقل) وهن غير منظمات في اية مؤسسة هستدروتية ومحرومات من الشروط الاجتماعية. كذلك فان اصحاب هذه المصانع يجبرون العاملات على تنظيف المصنع يوميا بعد العمل، واذا حدث وانقطع التيار الكهربائي فان المسؤولين لا يدفعون للعاملات اجرا عن مدة انقطاع التيار الكهربائي.

وفي حديث لمراسلنا مع احدى العاملات، هذا الاسبوع، اكدت ان الهستدروت لم تقم بواجبها تجاه العاملات ولم ترسل مندوبا من قبلها للاطلاع على الاوضاع الصعبة التي تعيشها العاملات في هذه المصانع رغم عشرات الرسائل التي ارسلت الى الهستدروت بهذا الخصوص.

وتطالب العاملات المسؤولين في الهستدروت بالاهتمام بهن والعمل على تحسين اجورهن وظروف عملهن ووضع حد لاستغلالهن وتنظيم الشروط الاجتماعية لهن.

ام من بلدة «يروحام» تجمع الزجاجات من الشوارع لشراء الخبز والحليب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطرت ام لخمسة اولاد من بلدة «يروحام» الى جمع زجاجات فارغة من شوارع البلدة وبيعها لصاحب بقالة ومقايضتها بالخبز والحليب.

وتعاني العائلة المذكورة من ازمة اقتصادية حادة بعد ان اصيب رب العائلة، قبل سبعة اشهر، باصابة عمل حالت دون استمراره في العمل.

وقد اضطرت العائلة الى بيع اغلبية اثاث وممتلكات البيت «بهدف شراء الاكل للاولاد» كما تقول الوالدة. والآن اضطرت الوالدة، بعد ان تم تفريغ البيت من الاثاث، الى النزول الى الشارع لجمع الزجاجات الفارغة!

وقالت الوالدة ان احد ابنائها يعاني من الام حادة في احد اسنانه وان طبيب الاسنان قرر قلع السن لكن العائلة لا تستطيع دفع تكاليف ذلك والولد يواصل البكاء طوال الوقت بسبب الاوجاع!!

قريبا:

التماس الى المحكمة العليا ضد قرار اقامة «صوت أمريكا» في العربة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقدم سكان منطقة العربة وجمعية حماية الطبيعة التماسا الى المحكمة العليا ضد قرار المجلس القطري للتخطيط والبناء بشأن المصادقة على اقامة محطة «صوت امريكا» في العربة.

ويؤكد ممثلو سكان العربة وجمعية حماية الطبيعة ان قرار المجلس المصادقة على اقامة محطة «صوت امريكا» هو غير قانوني واتخذ بوسائل غير دستورية.

جنود «تساهل» يرتدون قبعات عسكرية من انتاج جنوب افريقيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد النائب حجاي مروم (معراخ) ان افراد الجيش يرتدون قبعات عسكرية من صنع جنوب افريقيا.

وكان مروم استجوب، قبل شهرين، وزير «الامن» بشأن ما اذا كانت القبعات العسكرية الخضراء التي يرتديها جنود «الناحل» من انتاج جنوب افريقيا. وخلال الفحص تبين ان جميع القبعات العسكرية التي يرتديها افراد الجيش هي من صنع جنوب افريقيا، فعلا!

واكد مروم، في رسالة وجهها امس (الاربعاء)، الى وزير «الامن» موشيه ارنس، ان الضرر جراء ذلك مضاعف ويتمثل اولا باستيراد عتاد عسكري من جنوب افريقيا والمس بالانتاج المحلي - ثانيا.

على خلفية تصاعد خطر الحرب

«مبام» تقترح نزع الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «مبام» في الكنيست، امس (الاربعاء) اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية تجميد المسيرة السلمية وفي ضوء تصاعد خطر اندلاع الحرب.

وتعرب كتلة «مبام» عن عدم ثقتها بالحكومة جراء الاعمال الخطير والمستمر في مجالات الاستعداد لاستيعاب الهجرة ومواجهة البطالة وضمان السكن للازواج الشابة.

مقابل شقته الجديدة فقط:

ليفي يسحب من خزينة الدولة (١٢٠٠) دولار شهريا!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يكلف وزير الخارجية، دافيد ليفي، خزينة الدولة (١٢٠٠) دولار شهريا مقابل الشقة الجديدة التي سينتقل اليها في القدس.

فقد قرر الوزير ليفي ترك شقته الحالية في بيسان (بيت شان)، قريبا، والانتقال الى شقته الجديدة في القدس عقب تعيينه في منصبه الجديد.

بقي ان نشير الى ان الوزير ليفي لن يهجر شقته القديمة، نهائيا، وانما سيعود اليها ايام السبوت والاعياد!!..

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٧/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٣٧١ ش.ج
● مارك المانى	١،٢٧٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٩٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٧٢٥ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

■ تعزية حارة ■

نقدمها الى د. فريد بولس وجميع افراد عائلته بوفاة ابن عمه «فؤاد بولس»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمعية «اكيه» - شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٢٧ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٥ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٦٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٥٠ شاقل ●

יום ששי 27.7.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 63/47 - 27.7.1990 - Price: 1.50 Shekel

وقف الحملات الاعلامية بين البلدين:

لقاء مصالحة عراقي ـ كويتي في جدة، يومي الاحد والاثنين، على مستوى نائب الرئيس وولي العهد

● سحب القوات العراقية التي جرى حشدها على الحدود من الكويت ● منظمة «أوبك» تبدأ أعمال مؤتمرها الوزاري وسط أنباء حول قرب التوصل الى اتفاق بشأن رفع اسعار النفط ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، امس (الخميس)، بان ولي عهد الكويت، الشيخ سعد العبد الله الصباح، سيترأس وفد بلاده الى اجتماع سوف يعقد الاحد والاثنين القادمين بين وفدين من العراق والكويت في جدة في السعودية.

وقال عبد المجيد، الذي نقلت تصريحه وكالة انباء الشرق الاوسط، انه لم يتحدد بعد رئيس الوفد العراقي مضيفا انه «من المحتمل ان يكون على مستوى نائب رئيس الجمهورية».

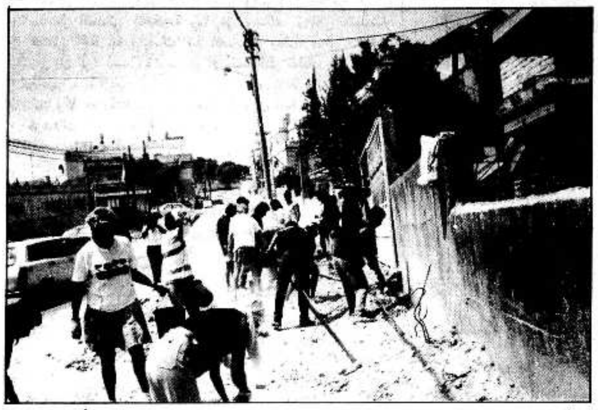
وأشار، ردا على سؤال، الى ان مسألة اشتراك وفد مصري او سعودي في هذا الاجتماع «لم تطرح للمناقشة حتى الان».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك اعلن امس الاول (الاربعاء) في القاهرة ان لقاء عراقيا ـ كويتيا سيعقد السبت او الاحد المقبلين في جدة.

ومن المتوقع ان يسفر هذا اللقاء عن عقد قمة عراقية ـ كويتية في وقت لاحق.

وفيما انهى الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، زيارته للكويت، التي وصل اليها مساء امس الاول قادما من بغداد في اطار المساعي الحميدة التي يبذلها لانهاء الخلاف بين البلدين، وصل الى الكويت قادما من بغداد المستشار السياسي للرئيس

● البقية على ص ٧ ●



● العمل جار على قدم وساق ضمن احد مشاريع مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ (الناصرة، امس الخميس). اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة.
(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

الاحتلال يواصل قطع المياه عن أحد احياء رام الله ويجدد قطعها عن مخيم شعفاط

● اشتباكات عنيفة في مخيم يبنا واستمرار حظر التجول في ميدان فلسطين غزة ● اصابة جندي في بني نعيم وتدهور سيارة عسكرية قرب بيت امر ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت السلطات فرض منع التجول على ميدان فلسطين في مدينة غزة وقريتي عتيل (طولكرم) ومسلية (جنين) فيما استمرت الاشتباكات في انحاء المناطق المحتلة، كان اعنفها في مخيم يبنا برفح. ولليوم الثالث على التوالي استمر الاضراب التجاري في قرية بيت ليد تخليدا لذكرى شهيد القرية. واقتحمت القوات الاسرائيلية العديد من المواقع واعتقلت العشرات من الشبان الفلسطينيين بتهمة مقاومة الاحتلال.

وحطم الشبان الملثمون، الليلة قبل الماضية، زجاج سيارة اسرائيلية لدى رشقها بالحجارة في حي الطور من مدينة القدس. كما تم تحطيم زجاج اربع سيارات اسرائيلية في حي راس العامود. ووقعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيم شعفاط، حيث

● البقية على ص ٧ ●

آرنس ضد تقليص ميزانية وزارة «الامن»

● حجته: تعاظم التهديدات العربية وضرورة القضاء على الانتفاضة عسكريا! ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتج وزير «الامن» موشيه ارنس، امس (الخميس)، على قرار الحكومة في جلستها الاخيرة تقليص (٧٨) مليون شيكل من ميزانية «الامن». وطلب استئناف بحث هذا الموضوع في جلسة الحكومة، بعد غد.

وكانت الحكومة قررت، في جلستها يوم الاحد الماضي، الاستجابة لطلب وزارة المالية وتقليص مبلغ (٧٨) مليون شيكل من ميزانية «الامن». واتخذ هذا القرار بغياب ارنس، الذي كان في ذلك الوقت يزور الولايات المتحدة.

وقال ارنس، في معرض تبريره رفض التقليص من ميزانية «الامن»، انه «تتعاظم في الفترة الاخيرة التهديدات الامنية على اسرائيل وان اي تقليص في الميزانية ستكون له اثار خطيرة»!

وعدد ارنس ثلاثة تهديدات اساسية تواجه اسرائيل اليوم وهي، كما قال: «التهديد العراقي» و«العلاقات العسكرية بين الاردن والعراق» و«تعاظم تسلح الدول العربية»! وادعى بان جهاز «الامن» يواجه هذه الاخطار اليوم في ظل ضغوط مالية خاصة وان القسم الاكبر من تكاليف مواجهة الانتفاضة تتحمله وزارة «الامن».

وطلب ارنس ارجاء وتنفيذ قرار التقليص الى ما بعد مناقشة الموضوع مجددا في الحكومة.

وكان ارنس تباهى، خلال مقابلة متلفزة معه في برنامج «موكيد» الليلة قبل الماضية، بقدرات اسرائيل العسكرية موجها التهديدات للعراق.

واعتبر ارنس في المقابلة نفسها ان الحل للانتفاضة هو عسكري رغم ان هذا يتعارض مع وجهة نظر قادة الجيش ومع موقف وزير الامن السابق، رابين.

في المستقبل القريب: «سجن عصري» في اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهى، مؤخرا، طاقم مشترك من وزارتي الشرطة والمالية ومديرية مصلحة السجون من اعداد «البنود العريضة» لمشروع انشاء «سجن جديد وعصري» في اسرائيل.

واعلن ان السجن سيشيد في مركز البلاد «وبأسلوب عصري» بحيث ستكون غالبية غرفه (٧٥٪) معدة لاستيعاب ثلاثة سجناء فقط.

السفير المصري في اسرائيل لـ «الاتحاد»:

ما ينشر في الصحافة المصرية ضد م.ت.ف لا يعبر عن موقف الحكومة!

في مرسوم رئاسي:

غورباتشوف يمهل العصابات المسلحة (١٥) يوما لحل نفسها وتسليم اسلحتها للسلطات

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان الميليشيات المسلحة التي تشكلت في الاتحاد السوفييتي في الاونة الاخيرة غير شرعية. وامهلها ١٥ يوما لحل نفسها بنفسها وتسليم اسلحتها الى السلطات.

واوضح غورباتشوف، في مرسوم رئاسي، نشرته وكالة الانباء السوفييتية «تاس»، امس الأول الاربعاء، ان كل الاسلحة والذخائر او المواد المتفجرة التي بحوزة هذه الميليشيات يجب ان تسلم الى ممثلي وزارة الداخلية السوفييتية.

وينص المرسوم على انه في حال عدم توصل سلطات الجمهوريات ال ١٥ الى وضع يدها على الاسلحة فانه سيعيد الى وزارة الداخلية السوفييتية واجهزة الامن الداخلي السوفييتية مسؤولية مصادرتها وستكلف وزارة الدفاع بتخزينها.

واذا ما تبين ان «تصرفات» هذه الميليشيات تشكل «تهديدا لامن السكان والدولة» فانه سيكون بامكان وزارة الداخلية السوفييتية الاستعانة بوحداتها المسلحة ووحدات من الجيش السوفييتي في «بعض العمليات».

ويرى المراقبون ان الرئيس السوفييتي، بالرغم من انه لم يشر الى ميليشيات مسلحة على وجه التحديد، فانه استهدف بشكل اساسي، الميليشيات الارمنية التي لم تتورع، خلال الأشهر الأخيرة، عن مهاجمة وحدات عسكرية تابعة للجيش السوفييتي. وقالت نشرة انترفاكس غير الرسمية ان الرئيس الاذربيجاني، عياض مطالبوف طالب، الجمعة الماضي خلال اجتماع لمجلس الاتحاد والمجلس الرئاسي، بأن يتم نزع سلاح الميليشيات الارمنية لجهة «ضمان امن المدنيين» في اذربيجان.

واعتبر البيان الرئاسي اخيرا ان الميليشيات المسلحة التي تشكلت احيانا «بتغاضي السلطات المحلية» لم تؤد سوى الى «اثارة التوتر وعدم الاستقرار».

في رسالة الى رئيس «حركة العمل الصهيوني» الامريكية:

عرفات: اسرائيل هي التي ترفض دفع الجهود السلمية الى الامام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس حركة العمل الصهيوني في الولايات المتحدة، مناحم روزنزافت، رسالة شخصية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يعلمه فيها بموقف منظمة التحرير الفلسطينية الايجابي من النقاط الخمس التي كان طرحها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. ويذكر فيها ان اسرائيل هي التي رفضت هذه النقاط وجميع مبادرات السلام التي سبقتها ولحقتها.

واكد عرفات في رسالته ان السلام «لن يتحقق عن طريق حزب واحد، وانما اذا قامت اسرائيل باجراء تسوية تاريخية شبيهة بتلك التي قامت بها م.ت.ف، وذلك بهدف تحقيق السلام العادل مع الشعب الفلسطيني والقائم على الاعتراف بالحقوق القومية لشعبنا، بما في ذلك حق الحرية والاستقلال والسيادة».

ويذكر ان هذه الرسالة هي الاولى من نوعها التي يبعث بها عرفات الى مسؤول صهيوني في امريكا، ومما يذكر ايضا ان روزنزافت كان التقى عرفات في ستوكهولم في اواخر العام ١٩٨٨ ضمن وفد ضم خمسة نشطاء من اليهود الامريكيين، الا ان روزنزافت هذا توجه الى الادارة الامريكية، عقب حادث الانزال الفدائي على السواحل الاسرائيلية يوم ١٩٩٠/٥/٣٠، بطلب الغاء المحادثات مع م.ت.ف ونشر كذلك رسالة معنونة الى عرفات في اسبوعية «نيوزويك» يتهمه فيها بعدم «التنصل من اعمال الارهابية التي تقوم بها منظمات التخريب الفلسطينية» على حد تعبيره!!

راتب ملكة بريطانيا السنوي (١٤،٤) مليون دولار!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة البريطانية زيادة الراتب الذي تتقاضاه الملكة في بريطانيا بنسبة (٧،٥٪) في العام.

وبهذا القرار، الذي اتخذه البرلمان بناء على طلب رئيسة الحكومة، مارغريت تاتشر، يرتفع الراتب السنوي الذي تتقاضاه ملكة بريطانية اليزابيت، ليصل الى (٧،٩) مليون جنيه استرليني، اي ما يعادل (١٤،٤) مليون دولار. بينما كانت تتقاضى سابقا مبلغ (٥،١) جنيه استرليني، اي ما يعادل (٩،٣) مليون دولار.

ويذكر ان الملكة اليزابيت تعتبر اغنى شخصية في العالم!. ملكة!.

قداس وجناز نصف السنة

ارملة المرحوم واولادها وديع واسامة ووسام وبناتها وعموم آل ناصر وحبيب واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج، يدعونكم لحضور قداس نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

زها وديع ناصر داود

(ابو وديع)

وذلك يوم الاحد الموافق ٩٠/٧/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين. نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

شكر على تعاز

الدكتور محمد حبيب الله واخوانه واقاربهم وانسباؤهم وجميع عائلة حبيب الله في عين ماهل يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة الوالد المرحوم

الحاج حسين محمد حبيب الله

(ابو محمد)

وذلك بالمشاركة في تشييع الجنازة او بتقديم التعازي في البيت او بارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولاده وانسباؤه يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

روفا ابراهيم دلو

(ابو ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٧/٢٨ في كنيسة ماريوسف للاتين في الناصرة في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



والدة الفقيد واولادها وعموم آل عيلبوني في عيلبون واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عفيف يوسف عيلبوني

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٧/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للاصدقاء والمعارف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

اولاد الفقيد توفيق ورفيق وشفيق ورمزي وسلوى وشقيقه ادوار وشقيقته فرجينية وعموم آل قطران وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وشقيقهم وعميدهم المرحوم

سليمان توفيق قطران

(ابو توفيق)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٢٤ متمما واجباته الدينية عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما.

ستقام مراسيم الجنازة والدفن يوم السبت ١٩٩٠/٧/٢٨ حيث يسجى جثمان الفقيد في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا ـ شارع يتسحاق سديه رقم ٣٢ ـ حيفا من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة السادسة حيث تبدأ مراسيم الجنازة في قاعة الكلية ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الارثوذكسية في حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع.

■ تقبل التعازي في بيت الفقيد شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٩ ـ حيفا ايام الاحد والاثنين والثلاثاء من ٩٠/٧/٢٩ ـ ١٩٩٠/٧/٣١

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد واولاده وجميع آل عواد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عزيز عوض عواد

(ابو ايليا)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٧/٢٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة.

■ راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

شر المصائب.. ما يقلق!...

□ قبل مدة بعث القاضي السابق والمحامي حاليا راسم الناشف، برسالة الى يوسف حريش، المستشار القضائي للحكومة يلفت نظره، فيها، الى ان صحيفة الحزب الترانسفيري العنصري «موليدت» (المؤيد للائتلاف الحكومي) نشرت في ايار الماضي مادة سافلة تسيء الى المسلمين وتشوه سمعتهم وتمس قدسية النبي العربي الكريم محمد.

وطلب الاستاذ راسم الناشف من المستشار القضائي اتخاذ الاجراءات القضائية ضد هذه الفعلة العنصرية الشنيعة.

وتلقى الاستاذ راسم الناشف هذا الاسبوع رسالة من مكتب المستشار القضائي للحكومة ردا على رسالته. ورفض المستشار القضائي اتخاذ اية اجراءات ضد الصحيفة. ولماذا؟ «نحن نشاطرك الرأي بأن المواد المنشورة تدعو حقا للاسف. ولكن نعلمك باننا، انطلاقا من مبدأ حرية التعبير وحرية الصحافة لا ننوي اتخاذ اية اجراءات من جانبنا وكل ما يمكننا عمله هو توجيه نظرك الى امكانية الرد على هذه الخزعبلات المسيئة بمقالات توضيحية تدعو الى التسامح والسلام بين الشعوب»(!!).

اننا نقف ذاهلين حقا امام هذا الرد من المستشار القضائي الذي من المفروض ان يكون عينا ساهرة لمنع تجاوز القانون ومنع المس جماعيا بأي قطاع من السكان، ومنع الاساءة الى دين، اي دين، نظرا لما يسببه هذا من اساءة الى قطاع كامل من السكان.

باسم حرية الفكر وحرية الصحافة يجيز المستشار القضائي لنفسه السكوت على اهانة للمسلمين ودينهم والنبي العربي.

ومن المضحكات ـ المبكيات ان المستشار القضائي يقول هذا الكلام بينما اغلقت صحف لفترات محددة («الاتحاد») او كليا («الجماهير»، «طريق الشرارة»، «الراية») ويجري حاليا التهديد باغلاق صحيفة «الميدان».

ومن المضحكات ـ المبكيات، ايضا انه بينما يقول المستشار القضائي هذا الكلام الغريب، تستمر محاكمة الشاعر شفيق حبيب بتهمة «التحريض ضد الدولة»، ويعتمد البوليس في هذا الافتراء على مترجم فاشل في اقبية الظلام لم يعرف كيف يترجم القصائد.

اننا اذ نحيي المحامي الناشف على مبادرته، نعتقد بأن القضية يجب ان لا تنتهي عند الرسالة والرد على الرسالة. ان هيئاتنا الشعبية وكذلك رجال الدين من كل الطوائف يجب ان يواصلوا المعركة لمعاقبة المفترين على المسلمين والحضارة الاسلامية والنبي العربي.

في الغرب، الذي تنتسب اليه اسرائيل حضاريا وفكريا، يستقيل وزير او يقال، اذا تفوه بكلمة لا سامية معادية لليهود.

فلماذا يجب ان تكون اللاسامية المعادية للعرب والمسلمين عملا يندرج في اطار «حرية الفكر والصحافة»، هنا، في اسرائيل؟!!

(«الاتحــــــاد»)

اعتداء بوليسي وحشي على الممثلين جوني وغابي عربيد في يافا

● يافا ـ تل ـ أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت دورية من الشرطة السرية في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس على الاخوين الممثلين جوني وغابي عربيد من يافا، مما ادى الى اصابتهما بجروح في جميع انحاء الجسم.

فبينما كان الممثل جوني عربيد واقفا على شرفة بيته في الطابق الثاني طلب منه شخص يحمل مسدسا النزول الى الشارع وسط استفزازه، الا ان جوني لم يكترث نظرا لاشتباهه بالشخص وعدم معرفته به. واذا بدورية الشرطة تخضع جوني وتسحبه من عقر داره وتنزله الى الشارع، وعندها تدخل اخوه غابي ووالدتها حيث نشب جدال مع افراد الشرطة. فقامت دورية «الشرطة السرية» باستدعاء دورية اخرى ومن ثم وضعت القيود في معصمي الاخوين. فادخل افراد الشرطة جوني الى السيارة واخذوا يوجهون له اللكمات وضربات «الكوع»، في وجهه ورأسه وسط توجيه اقذع الشتائم والاهانات. ويقول جوني: «قلت لهم لربما انتم مخطئون ما لكم ولي. فاجابني احدهم وكل هذا وهم يتناوبون في ضربي بعد ان اغلقوا الشارع الرئيسي قائلا: انا اعرف انك لست مسلما قذرا ولكن ايضا انتم المسيحيون لا تنقصكم القذارة، فلو كنت عربيا لاطلقت الرصاصة في رأسك الآن، لقد بدأتم تتبجحون انتم العرب في يافا. وقال لي حتى لو طلبت منك الوقوف باي شكل من الاشكال على بلاطة واحدة فأنت مجبر على فعل ذلك».

وبعد الضرب المبرح اقتادوهما الى مركز الشرطة في يافا وافتتحوا لهما ملفا جنائيا موجهين لهما تهمة الاعتداء على افراد الشرطة و«مخالفة الاوامر، ورفض الانصياع».

ويذكر ان الشابين عربيد هما ممثلان معروفان بسيرتهما الاجتماعية والفنية النظيفة ولا سوابق جنائية لهما.

وفي رد فعل الشرطة قالت الناطقة انها ستفحص القصة بحذافيرها واضافت قائلة: «وفي اي حال عليهما تقديم شكوى لمكتب شكاوى الجمهور وسيتم فحص القضية».



● موقع خيام الخيام الاحتجاجي المشترك لمتضرري السكن العرب واليهود في يافا.
(تصوير: «شيتسر»، خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

في اختتام مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي:

دراوشة: نريد ان نكون شركاء لجميع القوى الوطنية في النضال

● نقاشات حادة في المؤتمر حول الفردية والعلاقة مع مصر ● الناطق بلسان المؤتمر يقترح تغيير اسمه «للحزب الدكتاتوري العربي» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم المؤتمر الثاني للحزب الدمقراطي العربي اعماله في الناصرة، امس الخميس باعادة انتخاب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، رئيسا للحزب بالتزكية اذ لم يكن هناك مرشح اخر غيره.

كما انتخب المؤتمر ٥١ عضوا في اللجنة المركزية من مجموع ١٤٤ شخصا رشحوا انفسهم لذلك. وخول المؤتمر اللجنة المركزية تعيين عشرين عضوا جديدا في اللجنة. اما لجنة المراقبة المركزية المؤلفة من ٧ اعضاء فلم يرشح نفسه لها سوى ٦ اعضاء، وفي اخر لحظة اقترح عضو سابع نفسه فانتخبت بالتزكية.

ومن ابرز احداث المؤتمر كان دعوة السفير المصري السيد محمد بسيوني، الى القاء محاضرة عن مصر والسياسة المصرية. وعندما سئل السفير عن ذلك قال في تصريح لاذاعة صوت اسرائيل بالعبرية: «هذا امر مشروع. فنحن نرحب ونحيي احزاب السلام العربية».

● «حزب رجل واحد» ●

هذا وشهد المؤتمر عدة لحظات من التوتر خلال النقاش، والاعمال.. جراء الانتقادات اللاذعة او بعض الفوضى في الجلسات مما اضطر رئيس الحزب، النائب دراوشة، الى التوجه مرتين الى المؤتمرين قائلا: «نحن لسنا في عرس. بل في حزب دمقراطي» و«هذا مؤتمر حزب وليس رحلة استجمام». فيما هدد الشاعر حنا ابراهيم مرتين بأن يتوقف عن الكلام اذا استمرت الجلبة والفوضى.

لكن التوتر وصل اوجه عندما وقف الناطق بلسان المؤتمر، الصحفي زياد درويش، قائلا: «اقترح على المؤتمر ان تغير اسم الحزب الى «الحزب الدكتاتوري العربي»، وانتقد بشدة قيام وفد عن الحزب بحضور احتفال السفارة المصرية في تل ابيب بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو، في الوقت الذي اعلنت فيه القيادات الفلسطينية مقاطعتها للاحتفال بسبب الهجوم المصري على ياسر عرفات وقيادة م.ت.ف. وقال: «تكلمت مع ابو باسل (عبد الوهاب دراوشة)، فقلت له هذا عيب. فقال: «هذا قرار من اللجنة التنفيذية»، عجيب امر هذه اللجنة التنفيذية. ان لدي شعورا، ومثلي كثيرون في هذه القاعة، ان هناك قرارات فردية دون الرجوع الى مؤسسات الحزب. وحتى عندما تجتمع المؤسسات يتخذ القرار الذي يريده ابو باسل. عندي شعور يا ابو باسل انك انفرادي. كانت هناك دائما تقارير للمراقبة. ذهبنا الى طيريا. سمعنا محاضرات صفقنا وغنينا. وماذا جرى بهذه التقارير. لا شيء. ثم قضية المؤتمرات العديدة التي يشارك فيها الحزب خارج البلاد. من الذي يقرر فيها ولماذا الناطقان بلسان الحزب اسعد عزايزي (لم ير بين الحاضرين في المؤتمر) واحد ابو عصبة لا ينطقان؟

وفي تقرير لجنة المراقبة انتقد رئيسها، السيد توفيق عمري، بشدة دعوة فرع الحركة التقدمية في الناصرة لالقاء تحية في المؤتمر (القاها د. رشيد سليم سكرتير الفرع، وهاجم فيها الحركة التقدمية قطريا). واعتبر هذه الدعوة امرا خطيرا وغير مصيب ومساهمة في الدعوة الى الانقسام والفرقة. كما انتقد الامور المالية «حيث توخذ قرارات على عكس رغبة امين الصندوق».

وحذر د. شكري العبد من ان يكون الحزب الدمقراطي العربي حزبا يدور حول شخصية رجل واحد. وقال: انا معجب بشخصية الاخ عبد الوهاب دراوشة. واعتقد انه يستحق ان يكون زعيما لكل العرب في اسرائيل. ولكن يجب اعطاء المجال ايضا للاخرين.

ورد السيد دراوشة على هذه الانتقادات بحدة. فقال: ليست هناك اية فردية. قبل ايام فقط رفضت اللجنة التنفيذية اقتراحا لي. والهجوم على مصر ليس له مبرر. ونحن حزب مستقل ولسنا فصيلا في نابلس ولا نتلقى اوامر من احد.

هذا وقرر المؤتمر في ختام جلساته اقامة لجنة في اللجنة المركزية المنتخبة. لبدء الحوار مع القوى الوطنية لاقامة تحالف. وقال النائب دراوشة. نحن نتوجه الى جميع القوى بدون اي استثناء. لاننا لا نريد ان نكون بديلا عن احد. بل حلفاء وشركاء في النضال من اجل حقوق شعبنا.

● لقاء مع السفير المصري في اسرائيل:

جئت خصيصا الى الناصرة لأؤكد الموقف المصري الحقيقي من القضية الفلسطينية

*** ما نشر في الصحف المصرية هو في اطار الحريات الدمقراطية * القيادات الفلسطينية في المناطق المحتلة لم تقاطع الاحتفال بثورة ٢٣ يوليو، انما تم تأجيل الاحتفال باتفاق الطرفين * كل مخلص للقضية يجب ان يكون معنيا وفعالا في المساعي لتطويق المسألة ***



● محمد بسيوني ●

● «الاتحاد» ـ شارك السفير المصري في اسرائيل، السيد محمد بسيوني، امس الخميس، في مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي الثاني في الناصرة بتقديم محاضرة سياسية حول «التنظيم السياسي في مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ونشاط الدبلوماسية المصرية واهتماماتها والصراع في الشرق الاوسط وقضية السلام».

وقد انتهزنا فرصة لقائه للسؤال عن الهجوم الغريب والمستهجن، الذي شنته الصحف المصرية المقربة من الحكومة، ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وم.ت.ف.

□ «الاتحاد»: ما هذا الهجوم يا سعادة السفير؟

ـ السيد بسيوني: انا لم اتطرق حتى الآن لهذا الموضوع واكتفيت بالقول انها سحابة صيف وستمر. وازيد فأقول ان المشكلة هي داخل البيت الواحد، البيت العربي الذي نريد له ان يكون موحدا وقويا.

□ «الاتحاد»: لكن القضية خرجت الى الصحف؟

ـ السيد بسيوني: واضح. وانا اقول انها سحابة وستمر. واعتقد ان كل انسان وطني صادق عليه ان يعمل اليوم على تطويق المشكلة وعدم تصعيدها اكثر.

□ «الاتحاد»: ما هو موقف الحكومة المصرية من هذا الهجوم؟

ـ السيد بسيوني: موقف الحكومة المصرية من القضية الفلسطينية معروف سمعته انت ايضا في محاضرتي الى المؤتمر. هل سمعتني اتطرق لاي هجوم؟ هل قلت شيئا ضد م.ت.ف. وقيادتها؟ انا امثل هنا الحكومة المصرية. واتكلم باسمها.

□ «الاتحاد»: هل يمكنك القول ان الحكومة المصرية تقف ضد هذا الهجوم؟

ـ السيد بسيوني: «يا اخي.. ما انا بقول اهه..» هل سمعت مسؤولا مصريا واحدا يتكلم ضد م.ت.ف. او ياسر عرفات؟ هذا دليل على ان موقف الحكومة المصرية ليس هكذا. انا احب ان اقول ان اي مسؤول مصري لم يتعرض ولن يتعرض لقيادة م.ت.ف.

□ «الاتحاد»: .. ولكن امام توتر الاجواء. لماذا لم يصدر موقف رسمي حكومي يؤكد ان ما ينشر في الصحافة المصرية هو ليس موقف الحكومة؟

ـ السيد بسيوني: ها انا اقول موقف الحكومة المصرية واحاسب على كل كلمة اقولها. انا جئت الى الناصرة اليوم لماذا؟ جئت من اجل ان اقول موقف مصر الحقيقي من القضية الفلسطينية وقيادة الشعب الفلسطيني. نحن نرى ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. لم يتغير شيء في موقفنا منها. ومرة اخرى ما حدث هو بمثابة سحابة وستمر.

□ «الاتحاد»: من الذي اثار هذه السحابة..؟

ـ السيد بسيوني: الصحافة. في مصر توجد حرية صحافة. يهاجمون فيها ايضا اوساطا حكومية مصرية. عندنا يسمون الصحافة بالسلطة الرابعة. لذلك انا ادعو كل القوى الوطنية ان لا تضخم الامور.

□ «الاتحاد»: القوى الوطنية في المناطق المحتلة قاطعت الاحتفال الذي اقمته في السفارة المصرية في تل ابيب بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو.. وذلك احتجاجا على ما تعرضت له م.ت.ف. ورئيسها من هجوم. فهل نقلت لهم الموقف المصري الرسمي؟

ـ السيد بسيوني: اولا ان احتفال السفارة بثورة ٢٣ يوليو جرى بأبهى الصور. فانا سفير لدولتي في دولة اسرائيل. وقد حضر الحفل من رئيس الحكومة حتى موظفي وزارة الخارجية والاحزاب المختلفة. ولكن جرى العرف ان يأتي بعض الاخوة الفلسطينيين ليقدموا التهاني. وهذه السنة قررنا بالتنسيق والتفاهم معهم تأجيل اللقاء. لكن لم تكن هذه المقاطعة. ولن تكون. الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ايضا لا يقاطع مصر. وارسل تحية رائعة للرئيس محمد حسني مبارك بمناسبة ٢٣ يوليو، هل قرأتها؟ نشرت في جريدة «القدس». انا اريد ان اقول ان الانجرار وراء الخلافات والتوتر لا يفيد احدا. وبالتأكيد لا يفيد قضيتنا المشتركة.

□ «الاتحاد»: تريد ان تقول ان العلاقات مع م.ت.ف. هي اليوم عادية؟

ـ السيد بسيوني: ان سياسة الرئيس مبارك، منذ اعتلى الرياسة، مبنية على اساس العلاقات الممتازة مع الدول كبيرها وصغيرها. لذلك رأيناه يعيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي. وهدفنا الاساسي اقامة السلام العادل. هذا السلام لا يتم الا بوحدة العمل العربي، بلا مهاترات، ولا مزايدات، علاقات واضحة ليس فيها شيء تحت الطاولة. انا شخصيا ما اقوله هنا في لقائي مع الاخوة الفلسطينيين في المناطق المحتلة. واقوله في لقاءاتي مع المسؤولين الاسرائيليين. وفي كل مكان.

□ «الاتحاد»: كيف ترى العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة في عهد وزير الخارجية الجديد، دافيد ليفي او تأثيرها على جهود السلام؟

ـ السيد بسيوني: نحن ننتظر لقاء ٩ اغسطس (آب) في واشنطن بين الوزيرين الاسرائيلي والامريكي (ليفي وبيكر)، وتأمل ان يساهم هذا اللقاء ونتائجه في دفع عملية السلام.

(نظير مجلي)

في رسالة من د. محمد حبيب الله الى زبولون هامر:

مطالبة وزير المعارف بمقابلة وفد لجنة متابعة شؤون التعليم العربي

*** «الوسط العربي يعلق عليك آمالا كبيرة. وآمل ان تنجح في ترجمتها الى لغة الفعل في سبيل تقدم التعليم العربي» ***



● د. محمد حبيب الله ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، يعبر فيها عن انطباعاته الايجابية من اللقاء الذي جرى بينهما يوم الاثنين الماضي ويطالبه بدعوة لجنة متابعة التعليم العربي الى لقاء عاجل معه لمواصلة البحث في مشاكل التعليم والتوصل الى حلول عينية لسد النواقص.

وجاء في الرسالة: لقد عرضت في اللقاء بيننا عدة قضايا بشكل مقتضب. ولكنني اثق بأن سيادته يعرف كل المشاكل وبحوزته كل المواد اللازمة لمعرفة تفاصيل القضايا الملتهبة مثل: غرف التدريس، التعليم التكنولوجي، يوم التعليم الطويل، الخدمات النفسية، التعليم الخاص، برامج التعليم، كتب التدريس وغيرها..

ويضيف حبيب الله: في ختام لقائنا اقترحت عقد لقاء للوزير مع لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وها انذا اعود على الطلب لجلسة عاجلة لان السنة الدراسية تقترب واللجنة وضعت لنفسها اهدافا يجب ان تتحقق. وتأمل ان يأتي الوزير وبيده امور عينية تعطى للمدارس العربية. ولتكن هذه هدية الوزير للسنة الدراسية القادمة. مثلا: «● ساعات تعليم من سل العلاج المطور ● بناء غرف تدريس ● عدد من المدارس يتبع فيها يوم التعليم الطويل ● ايام تدريب لتحسين مستوى التعليم والانجازات في المدارس (في اللواء الشمالي توجد ٢٣٠ يوما كهذا لليهود مقابل ١١٠ ايام للعرب مع ان عدد السكان هو النصف بالنصف) ● توسيع اطر التعليم الخاص ● زيادة الملاكات لضباط الدوام والخدمات النفسية ● اقامة طواقم لتعجيل وضع برنامج التعليم وكتب التدريس».

واختتم الرسالة بالقول: الوسط العربي يعلق آمالا كبيرة عليك. وانا آمل ان تترجم هذه الآمال للغة الفصل.

مطالبة مجلس عرابة بعقد جلسة طارئة لبحث تهديدات قائمقام وزير الداخلية

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ وجهت كتلتا المعارضة في مجلس عرابة المحلي، الجبهة الدمقراطية و«التقدم والاخاء» رسالة الى رئيس المجلس المحلي تطلبان فيها عقد جلسة طارئة لبحث رسالة قائمقام وزارة الداخلية في لواء الشمال التي كانت وصلت الى رئيس المجلس المحلي يوم ١٩٩٠/٧/٩ والتي تفوح منها رائحة التهديد بحل المجلس المحلي، حيث قال فيها انه «سيتخذ اجراءات بعيدة المدى قد تصل الى اقصاء اعضاء المعارضة الذين صوتوا ضد رفع ضريبة «الارنونا»»!

هذا واصدرت ادارة مجلس عرابة المحلي منشورا ردت فيه على منشور كتلتي المعارضة الاحتجاجي، جاء محشوا بالشتائم على المعارضة وتدافع ادارة المجلس فيه بشكل سافر عن خطوة مكتب وزارة الداخلية وعن القائمقام بالذات!

مباراة ودية بين ملاكمين يهود وعرب في رعنانا

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ نظم فريق الكفوف الذهبية في رعنانا، يوم الثلاثاء (٧/٢٤)، مباراة ودية في الملاكمة تحت رعاية البلدية. واشترك في هذا اللقاء ملاكمون من كفر كنا واور يهودا وكفر ياسيف ومكابي تل ابيب ورعنانا.

في بداية المهرجان رحب السيد شلومو طحان، مسؤول الرياضة، بالمشتركين وتمنى ان تزداد مثل هذه اللقاءات الرياضية. ثم تكلم د. وليم شحادة، رئيس منظمة الكفوف الذهبية، الذي اشاد بعمل هذه المنظمة في الوسطين اليهودي والعربي ودورها الفعال بين الملاكمين لتطوير صلات التفاهم والصداقة. وقدم في نهاية كلمته علم الكفوف الذهبية لنائبة رئيس البلدية التي اكدت بدورها على دعمها الكامل لمثل هذه اللقاءات. وقدمت علم بلدية رعنانا لرئيس المنظمة.

اما المباريات فكانت كالتالي: فاز شاي جوتليف (رعنانا) على روني تشسله (مكابي تل ابيب) وفاز روني ليبور (مكابي تل ابيب) على عوديد مكسيموف (رعنانا) وفاز جابي روزوليو (رعنانا) على اسد امارة (كفر كنا) وفاز اورن كوهين (رعنانا) على نيتو البرت (مكابي تل ابيب) وفاز لاعب من رعنانا على عبد المنعم عبادي (كفر ياسيف) وتعادل موتي متنياهو (رعنانا) مع بوزوغلو جابري (رعنانا) وفاز بلال عرفات (كفر ياسيف) على يتسحاق ميخاشفيلي (اور يهودا) وفاز ادهم شحادة (كفر ياسيف) على حين تشسلا (مكابي تل ابيب).

هذا وحكم المباريات جاك ليفي ومارك ليبكيند واهرون يعقوبشفيلي. وادار المباريات د. وليم شحادة. وقد وزعت الميداليات والشهادات على جميع المشتركين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣١٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

احتجاجا على خطر اغلاقه

مجلس عمال عكا يعلن عن نزاع عمل في مصنع «نعمان»

*** المجلس يطالب ادارة المصنع بالاستقالة فورا لفشلها في ادارة شؤون المصنع ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت سكرتارية مجلس عمال عكا، في جلستها الاسبوعية، في بحر هذا الاسبوع، عن نزاع عمل في مصنع «نعمان» في عكا، الذي يعمل فيه حوالي(٨٥٠) عاملا وعاملة.

وقد تبنت سكرتارية مجلس العمال اقتراحا قدمه سكرتير المجلس، يهوشوع كاتس، لشن النضال المثابر والجدي لانقاذ المصنع، على ضوء نية ادارة «مجموعة الحاجات الاستهلاكية»، في مجمع «كور» الاستمرار في سعيها لافشال كل محاولة ايجابية تهدف الى تحسين وضع المصنع.

وطالبت سكرتارية مجلس العمال ايضا، ادارة المصنع بالاستقالة فورا، جراء الادارة الفاشلة للمصنع ومخالفة قوانين العمل وعدم التقيد بها، والمس بشكل واضح بجمهور العمال.

واكد يهوشوع كاتس، خلال الجلسة، ان العمال مستعدون للمساهمة الجدية في خطة اشفاء المصنع، بهدف زيادة الانتاج، لكن الادارة تتصرف بشكل غريب، وحتى انها تتخذ اجراءات لا يمكن تحملها، ضد العمال.

واضاف كاتس: «لقد تجسدت اتجاهات الادارة السلبية، للمجموعة في كور، باقدامها على فصل عمال مصنع «ليبده» في تل ابيب، ولذلك علينا الاستعداد فورا واتخاذ كل الاجراءات المناسبة، لقطع الطريق امام كل محاولة تهدف الى المس بالمصنع في عكا وبجمهور عماله».

وعلم مراسلنا ان كاتس توجه الى حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، يطالبه بالعمل على منع نقل احد الاقسام المهمة في المصنع، «قسم احجار اللبن» الذي يعتبر شريان المصنع، لاية جهة اخرى غريبة.

وجاءنا من مجلس عمال عكا، ان هبرفيلد، وعد بانه لن تتخذ اية خطوة، تتناقض ومصلحة العمال في المصنع. بالمقابل يتأهب مجلس العمال لمواجهة أي تطور قد يحصل.

اتفاق في صالح العمال

الزام المقاولين العاملين من قبل بلدية عكا بدفع كل الشروط الاجتماعية لعمالهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المقاولون الثانويون، المشغلون من قبل قسم الهندسة في بلدية عكا، ملزمون بدفع وضمان كل الشروط الاجتماعية لعمالهم، كشرط اساسي لتشغيلهم».

هذا ما تم الاتفاق عليه مؤخرا، بين مجلس عمال عكا وبلدية عكا.

واعلن سكرتير مجلس عمال عكا، يهوشوع كاتس، انه من الان وصاعدا سيضم الاتفاق الموحد، الخاص باعمال المقاولة، بندا يجبر المقاول على دفع كل الضرائب والمستحقات لصناديق التأمين الاجتماعي عن كل عامل يعمل لديه، بنسبة تقرر من قبل الهستدروت.

واعلن كاتس، الذي اثنى على استجابة البلدية لذلك، ان الهدف هو الحفاظ على مصلحة العمال، الذين يعملون من قبل مقاولين ثانويين، ومن اجل ضمان ذلك، اضاف كاتس، التزمت البلدية، بخصم المبالغ المستحقة لكل عامل، من المبالغ المستحقة للمقاولين قبل استلامها. وتحويلها مباشرة الى لجنة الجباية الموحدة التابعة لصناديق التأمين الاجتماعي.

بالمقابل صرح سكرتير عمال البناء، عميت بن ارتسي، ان منظمة عمال البناء في مجلس العمال، تعمل للكشف عن اي مقاول يتهرب من تقديم تقرير او دفع مستحقات العمال الاجتماعية.

واكد بن ارتسي، انه سيدفع للعمال الان ما حرموا منه سابقا.

موظفو ضريبة الاملاك يصادرون اجهزة كهربائية لمواطنين من كفرياسيف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام موظفو ضريبة الاملاك، من قسم دائرة الاجراء والتنفيذ، بالحجز على املاك عدد من المواطنين في قرى الجليل الغربي، بحجة ديون مستحقة على المواطنين.

وعلم من بينهم نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، المطالب بدفع مبلغ ٤٠ الف شاقل، حيث صادروا له جهاز التلفزيون، على الرغم من الاتصالات التي تجريها محاميته ناهدة شحادة، مع ضريبة الاملاك، لتسوية الامور.

كذلك تم الحجز ومصادرة تلفزيون الصحفي محمد الشغري، من مواطني كفر ياسيف، المطالب بمبلغ ٨٢ الف شاقل، ـ اكثر من ميزانية التطوير لمجلس كفر ياسيف المحلي، البالغة ٧٠ الف شاقل ـ على الرغم من ان الشغري، اوضح لهم بان القطعة المطالب عليها بدفع الضريبة هي قطعة زيتون، مساحتها خمسة دونمات، تساعده في دخله لاعالة عائلته المكونة من تسعة انفار، بالاضافة لوالدته العجوز.

وتم الحجز على سجادتين في بيت الشيخ مهنا ملحم، وجهاز تسجيل. وحجزوا ايضا على اغراض من بيت السيد مصطفى ابراهيم صفية وغيره من المواطنين.

وعلم مراسلنا ان هذه المشكلة لم تجد حلها حتى الان على الرغم من كل الوعود من قبل المسؤولين في ضريبة الاملاك.

ويطالب المتضررون بالغاء هذه الضرائب الخيالية الناجمة عن تقديرات خاطئة وغير واقعية، من قبل ضريبة الاملاك. ويؤكدون ان الهدف منها في النهاية هو محاولة الاستيلاء على الاراضي، لعدم تمكن المواطن من دفع الضريبة.

ويطالب المتضررون ايضا، بتعديل القانون ان لم يلغ نهائيا، بحيث تصبح نسبة الضريبة ٠٫٠٠٥٪ بدلا من ٢٫٥٪ وان تكون التقديرات حقيقية وواقعية.

وقال الصحفي محمد الشغري لمراسلنا: «تبقى المشكلة الرئيسية لهؤلاء المساكين من اصحاب الاراضي، قضية شمل اراضيهم الزراعية ضمن الخارطة الهيكلية المقترحة، والذين لم يحظوا بالتخفيض المناسب على اساس انها اراض زراعية ويجري التصريح عن دخلها لدوائر ضريبة الدخل. ويبقى السؤال المطروح، اين مؤسساتنا من حل هذه المشكلة؟ وصرختنا ستبقى مدوية حتى تحل المشكلة جذريا».

وسيقوم المتضررون بالتوجه الى كل الكتل البرلمانية ورئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير المالية، للمطالبة بالعمل على حل المشكلة.

وأكد المتضررون انهم ليسوا ممن يتهربون من دفع الضرائب، لكنهم يطالبون بان تكون واقعية.

لجنة المالية البرلمانية تطالب الحكومة بعدم الغاء السوبسيديا عن الحليب

● تعويض العائلات الفقيرة عن غلاء الخبز بـ (٢) شيكل للفرد شهريا ابتداء من شهر ايلول فقط ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس (الخميس)، مطالبة الحكومة بالامتناع عن الغاء مخصصات السوبسيديا عن الحليب قبل ان تجري مناقشة الموضوع في اللجنة.

وجاء قرار اللجنة هذا بمبادرة من النائب غداليا غال (معراخ) بعد نشر توقعات مصادر اقتصادية حول اعتزام وزارة المالية شطب مخصصات السوبسيديا كليا عن الحليب في الفترة القريبة القادمة.

واعلن امس ان العائلات المحدودة الدخل ستحصل على تعويض بمبلغ شاقلين شهريا لكل نفر عن الغلاء الناجم عن الغاء السوبسيديا عن الخبز، وان هذا التعويض سيدفع لهذه العائلات ابتداء من شهر ايلول القادم!!

ويذكر ان مخصصات العائلات المحتاجة لم تعدل منذ اكثر من ٨ أشهر في الوقت الذي ارتفع فيه جدول غلاء المعيشة بنسبة ١٠٪.

التعددية الحزبية حقيقة... كيف نتعامل معها؟

□عُقد، في الاسبوع الماضي، مؤتمر «الحركة التقدمية». وعُقد، في اواسط هذا الاسبوع، مؤتمر «الحزب الدمقراطي العربي».

وارتباطا بهذين الحدثين السياسيين، كثر الكلام حول التعددية السياسية ـ الحزبية. كما ارتفعت، من جديد، الاصوات الداعية الى «قائمة عربية مشتركة» او «قائمة عربية موحدة».

ومع اننا ناقشنا موضوع التعددية السياسية ـ الحزبية، اكثر من مرة، الا اننا نجد حاجة موضوعية، تحديدا للمواقف وتأكيدا عليها، الى اعادة تأكيد موقفنا الشامل والموضوعي من هذه المسألة، بعيدا عن الانفعال والذاتية.

للاسف، فان البعض يتحدث حول التعددية السياسية ـ الحزبية كأنما هو يتحدث عن كسر «احتكار» الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، للعمل السياسي بين العرب، ويصل الغرور بالبعض الى حد القول ان الشيوعيين قادوا جماهيرنا وقاموا بدور هام في خدمتها، في الخمسينات والستينات «عندما لم تكن قد قامت، بعد، قيادات وطنية» (!!)

ونريد ان نجيب على هذه الطروحات، بهدوء، بالحقائق، وبالتجربة.

اولا: في الخمسينات كان الشيوعيون قلة ولم يكونوا يحصلون الا على نسبة قليلة (اقل من ٢٠٪) من الاصوات. ولم يكن مجتمعنا مكونا من العمال والشيوعيين، فقط. وبالفعل فقد وقف الشيوعيون في مجابهة صدامية مع السلطة الظالمة، مع سياسة نهب الاراضي والحكم العسكري والعدمية القومية. مَن منع الآخرين ان ينشطوا؟ أليس هراء فارغا القول ان الشيوعيين «احتكروا» العمل السياسي. اذا كنا قد «احتكرنا» شيئا، في حينه، فقد «احتكرنا» السجون والمعتقلات والمنافي والجوع والمعاناة اليومية؛ عندما تعاون المتعاونون مع السلطة الظالمة ولاذ كثيرون.. بالصمت، اضعف الايمان.

صحيح انه ليس صدفة ان الحزب الشيوعي، حزب الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين التقدميين والجماهير المسحوقة عموما كان مؤهلا، وحده، لرفع الراية، دافعا ثمنا باهظا نتيجة ذلك. ونحن، نحاول بصدق، ان لا نفاخر، وان لا نعطي اي انطباع بأننا نمنُّ على احد، فقد قمنا بواجبنا، فعلا.

ولكن ان يقوم احد، من موقف معقد وغير نزيه، باتهامنا بالاحتكار، فهذا كثير، كثير جدا، غير مقبول وغير معقول.

ويعرف الكل ان الشيوعيين بادروا، طول الوقت، لدفع الاخرين للعمل السياسي النضالي، وبادروا لاقامة كل اشكال التحالفات الممكنة، من خلال الاحترام الحقيقي، الصادق، لكل شخص استعد للنضال، شاركناهم شرف النضال وكنا مستعدين ان نتحمل وحدنا تقريبا القيام بـ «العمل الاسود» خلال هذه المعارك.

ومع تطور الوعي القومي عند فئات غير عمالية وغير اشتراكية، رأينا في بدايات الامزجة القومية والفعاليات القومية حلفاء في النضال المشترك، للاهداف المشتركة، لم نطلب من احد ان يصير شيوعيا حتى نناضل معا، وبالطبع لسنا مستعدين ان نتنازل عن فكرنا واهدافنا وقيمنا شرطا للتعاون مع الآخرين. وليس صدفة، وليس تكتيكا، اننا عارضنا الغاء الحكومة لحركة «الارض» عام ١٩٥٩. كما اننا احترمنا ونحترم كل وطني حقيقي لديه اجتهاده الخاص، ولو لم يكن شيوعيا او ماركسيا او اشتراكيا.

> ● التعددية الحزبية ليست، بالضرورة، تمزيقا وبعثرة. بإمكاننا ان نختلف في الاجتهادات وان نناضل نضالا مشتركا. ونرجو ان لا يقع اي اطار وطني او اي شخص وطني في فخ العداء للشيوعية المهلك والمميت ●

ومع التطورات الطبقية، الاقتصادية ـ الاجتماعية، والسياسية ـ الفكرية وتبلور فئات اجتماعية برجوازية ذات فكر قومي برجوازي او ذات اتجاهات ليبرالية، لاحظنا هذا وتعايشنا معه، وطورنا رؤيتنا السياسية التحالفية لايجاد لغة مشتركة مع هذه المناخات.

وكان قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والجبهات المحلية محاولة صادقة لايجاد صيغة للنضال المشترك مع اوساط ليست شيوعية وليست، بالضرورة اشتراكية او يسارية.

وعندما تعمق التطور الطبقي السياسي بحيث سعت بعض الاوساط لاقامة اطرها المستقلة، تنظيميا وفكريا، لم نكن اطلاقا، عقبة في وجه سعيها للتجسيد الذاتي، سياسيا وتنظيميا.

نحن لسنا حكومة، لا نجيز الاحزاب ولا نحظر تشكيل الاحزاب. ومن الظلم الصارخ ضد الحقيقة الزعم ـ الافتراء بأن اقامة الاطر المختلفة كانت «كسرا لاحتكار الشيوعيين للعمل السياسي».

وفعلا، قامت حركة «ابناء البلد» وقامت «الحركة التقدمية» وقام «الحزب الدمقراطي العربي». كما ان هنالك وجودا سياسيا ـ جماهيريا ملحوظا للحركة الاسلامية.

اننا نسأل ردا على الافتراء بأننا احتكرنا العمل السياسي: مَن منع السيد عبد الوهاب دراوشة بين ١٩٦٥ ـ ١٩٨٨ ان يقيم حزبه الدمقراطي العربي؟ كان دراوشة في حزب «العمل» لا لأننا سددنا الطريق امامه للعمل الحزبي السياسي المستقل بل لأنه هو لم يكن بعد، قد استعد للاستقلال عن احزاب السلطة.

وهذا الكلام يندرج، ايضا، على اغلب الذين يعملون الان عملا سياسيا مستقلا.

بل اننا، طول الوقت، رأينا في انسلاخ اي شخص عن السلطة الظالمة واحزابها وقاعدتها السياسية ـ الانتخابية مكسبا للنضال وتضييقا لرقعة السلطة الظالمة، واحترمنا الناس الذين ينتقلون الى الموقع الصحيح او في الاتجاه الصحيح، ولم نحاول يوما ان نذكرهم بالماضي بل ساعدناهم على التطلع الى المستقبل. وموقفنا هذا الصحيح والمبدئي كان احيانا غير مقبول على قواعدنا الحزبية وعلى القاعدة الشعبية الواسعة التي لم تثق بأناس انتقلوا الى المواقع الوطنية، بعد خدمة رُبع قرن للاحزاب الصهيونية.

اننا بصدق نريد للجميع ان ينتقلوا من الموقع غير الصحيح الى الموقع الصحيح. ولكن هل من الاستقامة والنزاهة والتواضع ان يظن البعض ان الوطنية تبدأ به، وان العمل الوطني يبدأ باقامة اطاره وان «الوعي القومي الفلسطيني» هو نتاج يديه؟!!

اننا نحذر بصدق من التطاول على تاريخنا ودورنا ومساهمتنا الحاسمة، طول الوقت، خدمة للشعب وقضيته الوطنية العادلة، بقاء وتجذرا وتطورا. ولن نسمح بتزييف التاريخ او بسرقة التاريخ.

وفي الوقت نفسه فاننا قمنا، طول الوقت، بالدعوة الصادقة والمسؤولة الى عدم رؤية التعددية السياسية ـ الحزبية تمزيقا وتفسيخا، بالضرورة، هناك تطورات بنيوية طبقية وهناك تطورات سياسية وهناك اجتهادات متباينة. قلنا: لا بأس ان تكثر الاجتهادات على قاعدة الموقف الوطني الدمقراطي العام، فنتنافس انتخابيا ـ وهذا مشروع ـ ونتحالف نضاليا خدمة للاهداف المصيرية الاساسية التي هي فوق اية خلافات. ولقد اثبتت كل التطورات، في العقد الاخير، ان نهجنا هذا نهج صادق ومثابر. والحقيقة، اننا كثيرا ما نغض النظر عن تصريحات طائشة وتهجمات وغمزات وصياغات بائسة لا لسبب الا لاننا نريد ان لا نلهي انفسنا ونلهي الشعب بمعارك جانبية.

ان التعددية تحتم من كل اطار صياغة دقيقة لمواقفه من مختلف القضايا، من كل القضايا. فالكلام العام لم يعد كافيا والتمسح باسم فلسطين، وحده، ليس برنامجا. وللشعب قضايا يومية معيشية، وفي البلاد صراع سياسي ـ حزبي متشعب ومعقد يتطلب تكتيكا متطورا ومسؤولا وعصريا. والقضية الفلسطينية ايضا متشابكة بالموقف العربي العربي والدولي. وليس ممكنا الاخلاص الحقيقي لقضية الشعب الفلسطيني مع النفاق للنظام المصري مثلا او مع الغزل بأمريكا.

اننا نعتقد، بصدق، ان التعددية الحزبية يجب ان تجعلنا شعبا مسيّسا اكثر، عصريا اكثر، واقعيا اكثر، بحيث تصبح السياسة نضالا لتحقيق اهداف اجتماعية واقتصادية وقومية عادلة لا اداة للجاه والظهور.

وفلسطين ليست حانوتا للكسب السياسي بل هي قضية شعب يقاتل للتخلص من الاحتلال ولاقامة دولته الوطنية المستقلة، الى جانب اسرائيل، في اطار الحل الواقعي والعادل والممكن للنزاع الاسرائيلي ـ العربي.

في اطار هذه الرؤية الواضحة والصادقة، قلنا ونجدد القول اننا مستعدون ومبادرون لتنقية اجوائنا من كل عداء، وتشنج وتوتر، مستعدون ومبادرون لممارسة السياسة النظيفة حقا، القائمة، على النضال المشروع لتحقيق اهداف مشروعة، فليطرح كل اطار رؤيته وبرنامجه سعيا لكسب التأييد الانتخابي والسياسي، وهذا مشروع. واما العداء للحزب الشيوعي وللجبهة فليس مبررا للعمل السياسي، ليس هوية وطنية، بل كان ويبقى «ماركة مسجلة» للسياسة الحكومية المعادية للعرب، خلال العقود الاربعة الماضية. ونرجو، من صميم قلوبنا، ان لا يقع اي انسان وطني في فخ العداء للشيوعية المهلك والمميت.

● سالم جبران ●

وايضا هذه المرة لن يكتب النجاح للمؤامرة

● لا يمكن ان تكون مجرد «الصدفة العجيبة» هي التي جمعت بين انطلاق حملة التشهير الصحفية ثم الرسمية، المصرية ضد منظمة التحرير، والحملة المماثلة عن عدوان عراقي متوقع على الشقيقة الكويت.

في ظل هذه الحملات جرى استدعاء وزير الدفاع الاسرائيلي الى واشنطن. وما نشر عن المحادثات، وما رافقه من تصريحات امريكية عن التزام واشنطن بتأمين تدفق النفط من الخليج والدفاع عن الانظمة الصديقة، ثم قيام الانظمة الصديقة، ثم قيام الاسطول الامريكي بمناورات استعراض للعضلات في وجه بغداد، تقول ما «تمر» عن هذه المحادثات اوضح انها لم تتناول موضوع مسيرة السلام، او حتى مشروع شمير، والتي كان الوزير ارنس احد نشيطيها او مهندسيها. والتصريحات عن المحادثات اكتفت بابراز ما اسمته بتزايد اهمية الدور الاسرائيلي في حماية المصالح الامريكية في المنطقة، وعلى عكس ما يتطلبه الوضع العالمي المتطور نحو مزيد من الانفراج والتعاون مع انتهاء الحرب الباردة وابتعاد شبح التهديد بحرب اقنائية كونية.

حتى الهواة في العمل السياسي قادرون على رؤية الخيوط الواضحة التي اخرجت هذا التوافق «الصدفي العجيب» للحملات المذكورة ولاهدافها غير الخافية على احد. ذلك ان حدة الديماغوغيا في الحملتين تفضح اهدافها، اي مساعدة السياسة الامريكية والاسرائيلية على الافلات من حلقة الضغط والادانة العالمية المتزايدة الاتساع والقوة بسبب اعاقتها المتعمدة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط في وقت تتصاعد فيه انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني وتكبر معاناته. هذا من جهة ومن جهة اخرى فانها تمثلان محاولة مكشوفة لارهاب منظمة التحرير ومن ثم دفعها للقبول بالاملاءات الاسرائيلية الامريكية التي يتولى النظام المصري مهمة تسويقها.

وعليه يمكن القول انه بغض النظر عن الاسباب والحيثيات التي دفعت بالرئيس العراقي لتفجير ازمة عالقة منذ مدة مع شقيقات عربيات، فقد جاء التفجير في غير وقته كما طرح بصورة غير ملائمة. وطريقة استغلاله من قبل امريكا واسرائيل برهان على ذلك. ولا يحتاج المرء للكثير من امعان الفكر للاستنتاج بان قرع طبول الحرب في منطقة الخليج كان بمثابة طاقة الفرج الجديدة للسياستين الامريكية والاسرائيلية للخروج من ازمة يشتد خناقها عليهم يوما اثر آخر.

واذا عدنا الى ترتيب الاحداث للتعرف اكثر على حبكة المؤامرة نقول ان ياسر عرفات كان مضطرا، في مواجهة ضعف الاهتمام العربي، الذي برز في اجتماع وزراء الخارجية العرب، بخصوص المخاطر الجدية التي تحيق بالقضية الفلسطينية وتتعرض لها الانتفاضة، كان مضطرا الى مكاشفة المؤتمر بحقائق، وبتصرفات مؤلمة ومغيظة من الاشقاء العرب. وفي مقدمة هذه التصرفات والحقائق كان الدور المصري المتماثل بل والمتطابق مع المطالب الامريكية، بانفراد امريكي واستبعاد كامل للمؤتمر الدولي، والامم المتحدة في حماية الشعب الفلسطيني، بخصوص مسيرة الحل لنزاع الشرق الاوسط. وكان مضطرا لاعلان فلسطيني حازم وقاطع برفض محاولات العودة لاعطاء الدور الامريكي فرصة جديدة بعد الفشل الكامل والذي تمثل بايصال حكومة شمير الحالية الى سدة الحكم في اسرائيل.

ان حملة التشهير الصحفية المصرية، وقول الرئيس مبارك في خطاب ٢٣ يوليو «ان تصرفات منظمة التحرير محيرة، فلا احد من قادتها يوافق على الاعتراف بالحقيقة ولكننا لا نزال ملتزمين بالمسيرة السلمية الفلسطينية» يوضح بجلاء ان صلابة الموقف الفلسطيني في التمسك، بالمبادرة السلمية والمؤتمر الدولي، ورفض منح الولايات المتحدة فرصة جديدة هي مبعث غضب الرئيس مبارك وصحافته. وهذا الغضب والغاء دعوة لعرفات لزيارة القاهرة، واجازة المصادقة العربية على نهجه، رغم قرارات بغداد وتغييبا لها. لا تعدو كونها محاولات ضغط يتعفف الاشقاء في العادة عن ممارستها.

وعلى الصعيد الاسرائيلي، وفي زيارة وفد الترويكا الاوروبية، وردود فعل الامين العام للامم المتحدة، واعضاء كبار وصغار من مجلس الامن على تقرير مبعوثه للمناطق الفلسطينية المحتلة، اتضح بصورة لا تقبل الشك ان الاطراف الدولية ترفض استمرار حالة الجمود على المسيرة السلمية التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية الجديدة. ولقد كشفت كلمات وتصريحات وزراء الترويكا عن نمو متسارع لفكرة فرض عقوبات اقتصادية وغير اقتصادية على اسرائيل وبالصورة التي تم التعامل بها من قبل مع حكومة جنوب افريقيا.

لكن ومع وضوح هذه الحقائق هناك حقيقة اخرى تقول بأن الادارة الامريكية نجحت مرة اخرى في اخذ موافقة اصدقائها الاوروبيين على منحها فرصة جديدة للتحرك المنفرد واستبعاد المؤتمر الدولي ولصالح تطبيق اتفاقيات كامب ديفيد حسب اعادة ترتيب لاولوياتها كما جاءت في برنامج حكومة اسرائيل الجديدة.

وفي ذات الوقت تحتاج الادارة الامريكية لمهلة ترتيب وضعها الخاص الداخلي. فقد بات واضحا تعاظم قوة الاتجاه داخل نفس الادارة الامريكية الذي يدعو لاعادة النظر في طبيعة التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل واجراء تعديل بناء عليه على حجم وطبيعة المساعدات العسكرية والاقتصادية وما يرافقها من تغطية سياسية وادبية وغيرها في ضوء متغيرات العالم الجديدة.

ومن هنا لا يخفى ان استغلال ازمة الخليج لعودة الحديث عن اهمية اسرائيل الاستراتيجية لامريكا، وعن ضرورة توسيع التعاون الاستراتيجي ـ الميزانية الجديدة لمشروع صاروخ السهم المعترض للصواريخ العربية ـ والى حد بحث امكانية مشاركة اسرائيلية مباشرة في التصدي لعدوان عراقي مزعوم على الكويت او الامارات العربية، يستهدف ارباك منظمة التحرير وخنقها بالعزلة وتيئيسها من امكانية استجابة واشنطن للمتغيرات الدولية، وبالتالي انحيازها مستقبليا للعدل والسلام ولحقوق الشعوب والانسان.

واجتماع ذلك مع الحملة المصرية وضغوطها يستهدف كما هو واضح اسقاط منظمة التحرير ثمرة ناضجة لصالح حل شميري بلسان عربي.

ورغم ان حبكة المؤامرة جيدة هذه المرة، الا ان اطرافها يدركون ضيق فسحة الوقت امامهم وربما لهذا السبب تميزت حملات تشهيرهم بهذه البذاءة والحدة في الالفاظ. فليس فقط ان المسيرة العالمية لا يمكن ان تنجح نهجا كهذا، بل ان الشعب الفلسطيني يملك من الصلابة ومن الارادة والعزم ما يؤهله لمواصلة طريقه الصعب. واضافة اليه يزداد الادراك في العالم العربي ان تفجير الازمة في الخليج لم يعزز التضامن العربي وان امامه سبل للوصول الى حلول مرضية بطرق غير قرع طبول الحرب والتشهير بهذا الطرف او ذاك. فالعقل يقول بوجوب حصره داخل الاسرة العربية وحله في اطار الجامعة العربية وبأسرع ما يمكن وليس من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني وحده.

● عبد المجيد حمدان ●


(عن صحيفة «هآرتس» ١٩٩٠/٧/٢٥)

كوكتيل

عندما تتوتر العلاقات.. توقعوا شرا..!

● عندما ماطل رئيس الوزراء يتسحاق شمير بشأن الرد على بيكر، برمت الادارة الامريكية بوزها. وعندما اعلن شمير عن رفض اقتراحات بيكر توترت العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة فاعلنت الادارة الامريكية، والسم ينقط من جبينها، بأنها ستقدم قرضا لاسرائيل يبلغ ٤٠٠ مليون دولار لتوطين المهاجرين الجدد.

وعندما تشكلت حكومة شمير شارون الجديدة امتعضت الادارة الامريكية من مركباتها واستخدمت حق الفيتو لمنع مجلس الامن من ارسال قوات دولية الى المناطق المحتلة. وعندما سئل وزير الخارجية الجديد، دفيد ليفي، بماذا سيرد على بيكر اجاب، نعم لبيكر ولا لمقترحاته. فازداد التوتر بين اسرائيل وامريكا لدرجة ان بيكر دعا ليفي لزيارة واشنطن.

وعندما تعقدت الأمور وازداد التوتر بين اسرائيل والادارة الامريكية، غضبت امريكا على اسرائيل غضبا شديدا فقطعت الحوار مع م.ت.ف، وامعانا من امريكا في اعلان غضبها على اسرائيل اشترطت اعادة الحوار مع م.ت.ف بشروط مهينة رفضتها المنظمة جملة وتفصيلا.

وتواصل التوتر في العلاقات بين امريكا واسرائيل فقررت الادارة الامريكية الانتقام وبيع احدث الطائرات والحوامات والصواريخ لاسرائيل جزاء وفاقا لما اقترفته ايديها. وعندما احتدت العلاقات بين الدولتين استدعت الولايات المتحدة وزير الامن الاسرائيلي الجديد، آرنس، لمعاقبته بعرض اشكال جديدة من الاسلحة، ولاغاظته اعلنت عن استعدادها للمساهمة بنصيب الاسد في تكاليف صنع الصاروخ «حيتس»، (السهم)، المضاد للصواريخ اللي تستقتل اسرائيل على انتاجه مساهمة منها في خفض التوتر في المنطقة والتوصل الى سلام عادل مع الفلسطينيين.

وهكذا، فالتوتر في العلاقات بين اسرائيل وامريكا يتوتر توترا حسنا، ولم يبق الا ان يصل درجة هائلة من التوتر لكي تبصق الادارة الامريكية، وعلى رؤوس الاشهاد، نكاية باسرائيل، في وجه كل من تطلب منها اسرائيل البصق عليه، وتكون الادارة الامريكية قد انزلت اشد العقاب باسرائيل.

ويبدو ان التوتر في العلاقات بين اسرائيل والادارة الامريكية بلغ شأوا بعيدا. وتمهيدا للعقاب القادم يعد حكام اسرائيل مذكرة تفاهم، جديدة طخ، بين الدولتين، وستطلب اسرائيل من الادارة الامريكية التوقيع عليها وتتضمن الطلب من الادارة الامريكية التعهد برفض قيام الدولة الفلسطينية. وبهذا، الذي لا نستغرب حدوثه ـ تكون العلاقات بين الدولتين قد «توترت» الى حد القطيعة.. وعندئذ استرها يارب.

متى يا ترى «تتوتر العلاقات» بين م.ت.ف والانظمة العربية، على غرار توترها بين اسرائيل والادارة الامريكية؟

● على رسلك يا.. بروفيسور

لا حاجة بعد للتنبؤات المتشائمة للبروفيسور ارنون سوفر من جامعة حيفا، ومن ثم فلا قيمة لتحذيره. فالتحريض على المواطنين العرب «قايم قاعد» في الليل والنهار وما بين ذلك. ومن ثم ايضا، فتهويش البروفيسور المحترم يبدو صغيرا وتافها.

«اذا لم نوجه الى الجليل، وفورا، ١٢٠ الف يهودي فانه لن يكون لنا بعد خمس سنوات..» هكذا زعق جناب البروفيسور اياه في يوم دراسي اقيم في الجامعة العبرية في القدس حول موضوع: «اين يوطن القادمين بدون العودة الى اخطاء الماضي» («عل همشمار» ٩٠/٧/٢٢).

وحسب قول البروفيسور اياه، فان ٤٨ بالمائة من سكان شمال البلاد هم من اليهود، وفي الجليل الجبلي يشكل اليهود ٢٦ بالمائة فقط. واما الطامة الكبرى بالنسبة للبروفيسور والتي يكاد يلطم الخدود ويمزق الثياب خوفا منها، فهي توقعه ان يصبح سكان الجليل في سنة ٢٠٠٠ اربعمائة الف يهودي مقابل ٥٠٠ الف من غير اليهود.

ولهذا يوجه البروفيسور صرخة من «قحف» رأسه، او من قحف عنصريته ان شئتم فالأمر واحد، الى الحكومة قائلا، يا حكومة، الحقي حالك، يجب عليك انقاذ الناصرة العليا فهي في ضائقة وينبغي تكثيف الاستيطان فيها وفي كرمئيل والمنطقة.

يهيب بالحكومة ان تنقذ الناصرة العليا! وهل هناك من يهدد الناصرة العليا؟ اللهم الا اذا كان سكن العرب هناك هو ما يطلب البروفيسور انقاذ الناصرة العليا منه. وعلى العموم فهو يطلب الاستيطان في اماكن التواجد العربي الكثيف.

نسيت في اية مناسبة ورد فيها اسم هذا البروفيسور وحرض فيها على الجماهير العربية، وها هو الان يعيد الكرة، مضيفا الى مقولته التي يتوخى ان يثير بها الهلع، نغمة جديدة، يتمنى بالطبع ان تكون لها قوة اقناع اكبر. ولهذا يقول: «ان عملية انفضاض عرب اسرائيل عن الدولة في المجال الثقافي والقومي تكتسب تسريعا». ولم يبق الا ان يقول، لا فض فوه، ان العرب في الجليل على وشك اعلان الانفصال عن دولة اسرائيل.

ولسنا ندري لماذا اختارت «عل همشمار» ان يكون عنوان الخبر المذكور عن البروفيسور المذكور «ليضم الجليل» ولو انها وضعت كلمة «الضم» بين قوسين ـ فمزح الرجال جد في كثير من الاحيان.

هل كان ثمة بروفيسور ما في جامعة ما يمكن ان يتحدث كما تحدث البروفيسور سوفر لولا خلفية «الانتفاضة» وانعكاسها في رأسه؟ وتركها في عقول العنصريين وفي الدنيا كلها «دويا كأنما تداول سمع المرء انمله العشر».

● محمود ابو شنب ●

عرض حال

١ ـ .. يكون قد تأخر عن القطار!

●عندما طالعتنا صورة وزير الخارجية، دافيد ليفي، وهو يصافح وزراء (الترويكا)، ممثلي المجموعة الاوروبية، الذين جاءوا ليقولوا لحكام بلادنا: لا حل بدون منظمة التحرير ـ قلنا: ها هو الوزير يتقن الدور، ويبتسم «سبورط» حيث يجب ان يعبس! حتى ان خيالنا شطح بنا وراودنا لإعادة النظر في نظرية المرحوم بن غوريون، غير المكتوبة، القائلة بعدم صلاح «التشخنشخيم» واهليتهم لإدارة شؤون الدولة «غريبة السمات والتطلعات». واكثر من ذلك، طاف بنا الخيال، بعد سباق الخيول المرمة على زعامة حزب العمل، الذي لم يُسجل فيه المشاهدون سوى اللهاث ـ الى رؤية سكرتير عام الهستدروت (كل هذا في الخيال)، التشخنشخ الاصلي، ممشوقا مهندما، لابسا بدلة مع كرافتة، جاهزا مُعدا لزعامة حزب العمل في السباق المقبل، بعد نصف سنة.

بعد هذه الشطحة الصغيرة، يطالعنا «يشعياهو بن فورات» في صحيفة «يديعوت احرونوت» (٧/٢٥)، ليحفر في طريق مسار خيالنا أخاديد ومطبات.. فهو ـ بن فورات ـ يعترض على ابتسامة الوزير ليفي، التي توخى فيها الوزير، وفقا لحدس بن فورات، «اضفاء هيئة الناجح»، وما هو بالناجح! ويرشد بن فورات الوزير ويدعوه لان يتتلمذ على يد «يهودي يسمى كيسنجر، الذي تعلم منه مَن هم اكبر من ليفي»! ذلك ان كيسنجر ـ حسب بن فورات ـ كان اعتاد «ان يشدد كثيرا على المصاعب المكدسة في طريقه. وكان، بهذا، يمهد الطريق لكي يعرض، في نهاية المطاف، أنصاف الفشلات على انها نجاحات باهرة» ها!!

انا لا اعترض ـ لا سمح الله ـ على التشبه بـ «الكبار»، ولا على الحذلقات الصحفية.. ولكني بحثت بفتيل وسراج في كلمة بن فورات ـ كلمة العدد ـ التي يفترض انها تمثل الصحيفة كلها، فلم اجد، خلافا لهذه «النصيحة الدبلوماسية»، أيَّ إرشاد او رأي او موقف سياسي معين يتعرض للاقتراح الذي حمله وزراء الترويكا.. لكن بن فورات نجح في الخروج من «دخان القضية» بهذه الجملة الختامية: «اذا ما صحا (الوزير ليفي) وادرك ما الذي يجري بالفعل، فقد يكون قد تأخر عن القطار».

وبهذا يكون القطار قد سبق الوزير و «الصحافة الحرة» في البلاد.

٢ ـ طبول الحرب في بغداد تدوي في اسرائيل

في بلادنا يفرك ذوو الشأن أكفهم ويصفقون طربا.. بل هم يرقصون على «ايقاع» دقات طبول الحرب التي «تصدح» في بلاد ما بين النهرين.

ولنبدأ بـ «بن فورات»، مرة ثانية، وهو يتحدث عن سلوك الوزير ارنس بالمقارنة مع سلوك الوزير ليفي: «.. لكن انتبهوا للذي حدا بأرنس ليسارع الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست: لم يغره الاعتزاز بإنجازاته في البنتاغون (ضمان مواصلة تمويل الولايات المتحدة لمشروع صناعة الصاروخ «حيتس») وإنما الارادة والحاجة لاستنفار اعضاء اللجنة وإطلاعهم على خطر ايقاد الحرب التي تتوهج من بغداد».

.. ولنتواصل هذا «النهج» في سائر وسائل الاعلام في البلاد التي تحولت الى مكبر صوت ضخم يضاعف مرات ومرات أصداء طبول الحرب التي تطبل في بغداد: «العراق يحرك مفارز الجيش الى حدود الكويت».. و «٣٠ ألف جندي عراقي (لقد عدُّوهم!)، دبابات، مجنزرات، وصواريخ ارض ارض تكتيكية ـ تنتشر الآن على الحدود بين الدولتين». «اذا ما قرر العراق احتلال الكويت فبإمكانه ان يفعل ذلك في أقل من ٢٤ ساعة»!

تو (هيّا).. أقل من ٢٤ ساعة، فماذا ينتظر العراق؟

حاليا، يحاولون الالتفاف على صدّام من الخلف، كيلا يتراجع عن «تهديداته». وحتى إذا ما تراجع يكون الوقت قد فات ـ تماما كما يريد ارنس في تصريحه: «اقوال صدام حسين من شأنها ان تدخل في سرعة زائدة تفقده السيطرة على الامر».

فهل يمهد وزير الحرب الاسرائيلي لتدخل عسكري (عدوان) تبادر له الولايات المتحدة التي تحشد اساطيلها في الخليج؟

٣ ـ كلوا بسكويت!

يتنبأ علماء البطونولوجيا (من بُطون) انه في اعقاب زيادة سعر الخبز بنسبة تزيد عن ٣٠٪، الزيادة التي اثارت ردود فعل جوعية عكسها في الصحف ارباب العائلات الفقيرة ـ يتنبأون بازدهار فرع الكعك في البلاد، بعد ان تعمل أحياء الفقر بنصيحة ماري انطوانيت، التاريخية، و «تنقض» على حوانيت «الكوندتوريا» (الكعك) في طول البلاد وعرضها.

هذا ليس مزاحا. فوزير المالية الذي يتقدم للكنيست بطلب إقرار ميزانية إضافية مقدارها (١.٩) مليار شيكل، تزيد عجز الدولة من (٤.٤) مليار شيكل الى (٥.٧) مليار ـ اي بناء ميزانية من شأنها ان تقيم البلاد عاليها سافلها وتشغلها من الرأس الى القدم ببناء المساكن للمهاجرين.. بناء ميزانية بالكامل من الـ «اوفر درافت».

الوزير الذي سيتقدم، ان شاء الله، بميزانية ثالثة.تـوفر.. «اماكن عمل» للمهاجرين، الذين وفرت لهم الميزانية السابقة اماكن سكن (انتم معي!).. لمثل هذا الوزير، ولمثل هذه الوزارة، يجب ان يكون شعب مختار، يأكل البسكويت، بحق وحقيقي، حين يرتفع سعر الخبز.

● نسيم أبو خيط ●

عصام العباسي الذي فقدناه

● بقلم: نبيه القاسم ●

● استعيد في هذه اللحظات، السؤال الذي الح علي، وانا اقف امام جثمان عصام، استمع الى الكلمات الدينية التي يسمعها الامام..

- اهكذا ينتهي عصام.. يوارى التراب.. ولا من اثر له نختلي به في ساعات يومنا الحزين هذا... تستعيد عزيزنا... وتستعيد كلماته ومواقفه؟

- اين قصائده.. دراساته... تعليقاته... لطائفه الادبية.. ذكرياته.. اين؟!!

واقفي لو ان عصام يعود الينا للحظات، ليجدنا حوله نحتفل به.. نعيده الينا، عصام الذي عرفناه واحببناه ولم نتصور للحظة انه لن يكون..

واذا كنت سأتركز في كلمتي حول شاعرية عصام ودوره البارز في دفع حركتنا الشعرية المحلية، فالواجب يفرض علي التأكيد على الدور البارز لعصام في مختلف مجالات حياتنا الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية، وعلى مساهمته الجادة الدؤوبة في مختلف مجالات الابداع والدرس. فقد كان بالاضافة الى الشاعر المبدع، الناقد والدارس والباحث والمؤرخ، ويوم سيجمع تراث عصام الكامل سنعرف اي عظيم كان عصام، واي خسارة كان لحضارتنا العربية الفلسطينية بفقد عصام..

عن ظهر قلب حفظت الدرس والكلما
سمعتها كرج ماء.. لست من بصما
علمتنيه نضالا، لا يلين قنا
ودب بي همة تستنهض الهمما

هكذا خاطب عصام استاذه الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود في قصيدته التي القاها في مهرجان تكريم الشاعر وازاحة الستار عن نصبه التذكاري في الناصرة يوم ١١ تموز ١٩٨٦.

وهكذا كان عصام، كما علمه عبد الرحيم، طوال حياته، مثالا للانسان الملتزم طريق النضال والكفاح وتعبيد الطريق للاجيال الاتية لتشرق الشمس ويتحقق الهدف.

لقد كان عصام واحدا من القلائل الذين حملوا على كاهلهم مسؤولية انهاض الحركة الثقافية والفكرية للاقلية العربية التي بقيت في هذه البلاد بعد النكبة التي حلت بشعبنا عام ١٩٤٨ وكان بحكم نشأته وثقافته وانتمائه الفكري والتزامه الوطني مؤهلا للقيام بهذا الدور، وكان الشعر مجال عصام ليثير بقصائده حماس الجماهير التي يلتقيها ويؤكد لها حتمية التغيير والوصول نحو الافضل.

لم يتخذ عصام الشعر مهنة يطورها ويصقلها ويرقى بها ليتبوأ المراتب العليا، وانما رأى فيه وسيلة للتعبير عما يجيش في داخله من زفرات يريد اطلاقها وافكار يريدها ان تصل الى الذين يحبهم لتكون المصباح المنير لهم دربهم. ولانه تلميذ عبد الرحيم محمود وعاشق للمتنبي وشاهد معارك نضال شعبه في سنوات المحنة، فقد اتخذ الجانب الوطني ليكون الذي يقول فيه شعره. واختياره هذا حدد له الى حد كبير ان يلتزم الشعر العمودي لما في التزام البحر الواحد والقافية الواحدة من ايقاع مؤثر وشاد للسمع.

فعلى مدار عمره الطويل القصير، لم يخرج عصام عن هذا الاطار الذي حدده لنفسه، وظلت القصيدة التقليدية هي الاثيرة عنده، وان كان قد كتب بعض القصائد الحرة التي اثبت بها قدرته على ذلك.. وهذا الالتزام لم يعن تحجر رؤية عصام الشعرية، بل على العكس فقد كان شاعرا منفتحا استقبل التجدد في شكل ومضمون القصيدة الذي بدأ ينتشر في العالم العربي، ويصل الينا القليل منه، بقصائد للبياتي والشرقاوي والسياب والفيتوري بترحيب صادق. وعندما حاول البعض التصدي للشعراء الشباب لخروجهم عن المتبع في كتابة الشعر من التزام الموضوع وغيره، كان عصام من تصدى لهم وبين سخافة رأيهم وقال في العدد الاول من مجلة الغد عام ١٩٦٠: «اننا بحاجة الى التنويع في انتاجنا الادبي، ولا يمكننا ان نسمي ان لدينا حياة ادبية، اذا اقتصرت على نوع واحد من انواع الادب، وباب واحد من ابوابه، فنحن بحاجة الى الغزل والشعر الضاحك والاجتماع كحاجتنا الى الشعر السياسي».

لكن عصام في تفضيله للشكل العمودي للقصيدة كان مجددا وقادرا على مجاراة التغيرات فنراه في قصيدة نشرها في منتصف عام ١٩٥٤ يختار اسلوب الحوار والجدل وطرح الافكار، ومن ثم يكتب القصيدة الحرة على شكل قصة (قصيدة يا رغيفي - ايلول ١٩٥٦) وان يضمن شعره بعض اقوال الشعراء الذين احبهم مثل قوله:

وكذا غلابا تؤخذ الدنيا، وما
نيل المطالب منة وعطاء

مشيرا به الى قول المتنبي

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وقوله:

انظر على لهب القصيد
كسر السلاسل والقيود

وقوله:

شكوى العبيد مع الزمان
تفجرت قصف الرعود

مشيرا الى قصيدة ابي سلمى الرائعة التي يقول في مطلعها:

انشر على لهب القصيد
شكوى العبيد الى العبيد

اذن، فعصام لم يبغ من الشعر الا التعبير عن افكاره ومبادئه.. والاتخاذ وسيلة لتثوير الناس وانارة درب المستقبل لهم. وكان الشعر هو المعبر عن الجانب الوطني الواعي عند شاعرنا وهو الاكثر اشراقا وانارة وان كان للمجالات الاخرى من نشاط عصام مكانتها واهميتها.

وعصام في شعره تتبع الاحداث الوطنية والسياسية والاجتماعية وكان المبادر الى اسماع الصوت المنبه والمحذر والمندد..

فنراه في قصيدته التي نشرها منتصف عام ١٩٥٤ يخاطب الشباب الذين اصابهم اليأس، واثروا السلام وترك درب النضال مذكرا اياهم بدورهم المهم ومسؤوليتهم في ايقاظ الوعي والتصدي للظالم:

علام انكمشت رهين اكتئاب
تضايق كل صديق رآك
تسير بوجه عبوس قنوط
وخطو ضعيف عراه ارتباك

ثم يذكره بماضيه الثوري:

اتذكر يوم اتيت العجوز
ليمضي ميثاق صون السلام؟
ويوم اتيت لام الصفار
وثوب الحداد على كتفها

وينهيها قائلا:

تأمل بعيدا بأفق رحيب
ووطد يقينك من فجره
وخل ابتسامك ملء الشفاه
واطلق نشيدك في لحنه
فعار عليك طلوع الصباح
وكفك لم تعط او تمد
فكيف سيضحك هذا الزمان
اذا لم يدغدغ بكل يد

ويشارك عصام الفقراء حياتهم ويشكو الهم ولكنه يصر على تمسكهم بالامل والعمل لتغيير الواقع الى الافضل فيقول متحديا:

يا رغيفي
سأذيب العمر ابغيك «حلالا لا حراما»
شرف اللقمة ان تجتث من شدق الهصور
قل لهم اني سأمضي بمسيري
مع ضحايا الجوع والعيش المرير
موكب الجواع للفجر المنير..

وعندما يحتفلون في الناصرة بمرور خمس وعشرين سنة على وفاة احمد شوقي وحافظ ابراهيم يشارك عصام بقصيدة يحدد فيها رأيه في الشعر والشاعر ورغم انه يعترف بشاعرية شوقي وريادته للعديد من المجالات، الا انه انتقد شوقي على مواقفه المائلة للقصر وعلى ابتعاده عن قضايا الناس:

ما صحت بالظلم الغشوم منددا
ما حركتك مذابح ودماء
والشاعر المطبوع شاعر قومه
من شعبه ابياته العصماء

وهو اخلص الى عدم استحقاق شوقي للقب الامارة:

قد بايعوك على الامارة ويحهم
ان الامارة كلمة جوفاء

وكان صوت عصام بالميجانا والعتابا المحيي ثورة لبنان والمذكر بطانيوس شاهين وثورته العمالية ووحدة كل اهل لبنان ضد الظلم والظلام

بالميجانا والعتابا حي لبنانا
فرائع اللحن يدوي اليوم بركانا
لبنان شاهين يذكي اليوم ثورته
شعب يؤججها هاما وابدانا

ويربط ما حدث في لبنان بما يقوم به ابطال الجزائر

وثورة في ذرى الاوراس تبلغنا
لنصر الامل المرموق وافانا

وتكون مذبحة كفر قاسم الجرح المثير لعصام ومثلها مقتل الشباب العرب الخمسة على حدود غزة عام ١٩٦١ وغيرها من النضالات اليومية والقصص التي تقشعر لها الابدان مثل محاكمة العجوز بتهمة ايوائها لابنها المتسلل والحكم عليها بالسجن.. وغيرها.

وهكذا تمضي حياة عصام، يشارك في نضالات الشعب، يكون الخطيب والمنادي الى التصدي، حتى تكون حرب حزيران ٦٧ وبعدها بسنوات يؤثر الاقامة في القدس، ملعب صباه وبين الذين احبهم وعرفهم في طفولته وشبابه وهناك يعمل في البحث الجاد، ولكنه لم يترك ساحات النضال.. ومشاركة الناس همومهم.. لكن الايام تمضي وعصام يشعر ان عمره يمضي، ويرى في موت الرفاق ايذانا بقرب يومه، ويتمنى لو يكون له القبر الذي يحضنه، فيخاطب المناضل كريم خلف يوم موته قائلا:

غبطتك يا صاحبي يا كريم
على حفرة في التراب احتوتك
فهل يحتويني تراب بلادي؟

وعندما يشارك في ازاحة الستار عن النصب التذكاري لعبد الرحيم محمود يشعر بالالم لان عمره يضيع ولا من تقدير له كما يستحق، فيصارح معلمه ورفيقه عبد الرحيم قائلا:

تلميذك الغض اضحى شيخ تجربة
يدب فيه نقاء الثائرين دما
المنكر الذات من اضوى تراجمه
حتى يوسعها للادعياء سما
وصار استاذ اجيال مكملة
مسيرة لم يضق فيها ولا برما
رفيقه الكدح والتصميم صاحبه
فما اغتنى من هموم الناس او تخما
ما طار في كبد الاجواء في رحل
شمام اهوية معطارة نسما
ولم يسر في سبيل مرضيا عمرا
ولا تأمل في تسياره نعما
غني سأحمل روحي ما ابتغى متنا
ولا جوائز تقدير ولا غنما
وسار في دربه كالسيف منصلتا
منكبا عن مصير الشك محتدما
عبد الرحيم حفظت الدرس والكلمات
سيف يصاحب في اهلاته قلما

وترى عصام في اواخر عمره يحن الى امه فيذكرها ويستعيد ذكرياته معها ويتمنى لو انها تعود:

ست الحبائب كم ناديت في محني
فاشتد بي جلدي اقوى من المحن
ما زال ذكرك يا اماه يحرسني
يحثني في دروب الوعر والسنن

وينهي قصيدته الى امه بقوله:

ما زلت تحيين، رغم الموت في جسدي
دما وروحا، وفي اشراقة الذهن

هذا هو عصام.. وهذا هو الشاعر الانسان المناضل.

(الرامة)

(القيت في الاحتفال التأبيني الذي اقيم في حيفا يوم ٧/١٤ لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل الشاعر والمناضل الوطني عصام العباسي)



●●● رأي.. مطروح للمناقشة
لماذا هذا الركود في حياتنا الادبية؟
لماذا هذه اللامبالاة تجاه ادبنا وحركتنا الادبية؟



● هل حقا تضاءل الاهتمام بالادب؟ هل تقلص اهتمام الناس بالنص الادبي ام ان ادبنا فقد الاصالة ففقد اهتمام الناس؟ لماذا تناقص عدد القراء على ان هنالك زيادة متسارعة في عدد المتعلمين؟ هل الصحافة، بخرقها ابسط مقاييس النقد، ساهمت في خلق ازمة الادب؟ على هذه الاسئلة وغيرها يحاول الكاتب نبيل عودة ان يقدم جوابا قاطعا. ونحن بنشر هذا المقال لا نوافق، بالضرورة، على كل ما فيه من آراء وتقييمات. وندعو الكتاب والشعراء والنقاد والقراء عموما الى المشاركة في مناقشة هذه المسألة الهامة.

(والاتحاد)

● بقلم: نبيل عودة ●

● هل يمر مجتمعنا بازمة ادبية، او بأزمة ادب؟!

هل انخفض عدد القراء وتقلص على الرغم من الازدياد الكمي للناس؟!

هل يهتم القراء حقا بما يكتب وينشر من ابداعات محلية؟!

ما يختفي على طرح هذه التساؤلات، هو الجمود الواضح في الحياة الثقافية والادبية. وبالاخص في ندرة عقد الندوات الادبية الجادة والندوات الشعرية المؤثرة والانشطة الثقافية المختلفة، بما فيها صعوبة توزيع الكتب الادبية المحلية.

اين توجد الحلقة الناقصة؟!

جيلنا تربى وتثقف وتكونت عناصر اساسية من ثقافته ومداركه، ووعيه عموما.. عبر عشرات الندوات والمناظرات والنشاطات الثقافية والفنية والادبية الجماهيرية.

جيلنا يذكر بحنين النشاط المتشعب والممتد للشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي، عبر عقد الندوات الادبية والمهرجانات الشعرية، بحيث لم يكن يمضي شهر دون حدث مميز يشد انظار مئات المثقفين والعمال والطلاب.

جيلنا يذكر بأسى.. النشاط الخلاق المتعدد الجوانب، لنادي جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، في سنوات الخمسين والستين وما بعدها. اليوم تحولت الى مطحنة اكل (قاعة اعراس) وازيل المسرح كعلامة مميزة على عهد ولى.

اين نحن من مهرجانات الشعر الكبرى التي كانت تعقد في الناصرة وعكا وحيفا وكفر ياسيف وغيرها.. والتي كانت تتحول الى حدث لا تزال اصداؤه تتردد حتى اليوم.. تلك الايام انتهت، ليس لاننا عبرناها بتطورنا... للاسف العكس هو الصحيح!

من يتجرأ اليوم على عقد ندوة ادبية ولا يخاف سلفا من الفشل... واذا عقدت ينحصر الحضور بعدد من الوجوه المعروفة؟

من يتجرأ على عقد مهرجان شعري؟!

من يتجرأ على اصدار كتاب ادبي، دون خوف من الخسارة والبهدلة؟

حين كان يصدر ديوان شعر، او كتاب ادبي اخر، كان جمهورنا يتلقف الكتاب بشغف وانبهار، يقرأونه ويناقشونه. اليوم يشترونه عنوة، وبعد جهد صعب، ليوضع على رف من رفوف المكتب او البيت... وربما المطبخ!!

ربما يكون في كلامي مبالغة ما. غير اننا نحتاج لهذه المبالغة المحسوبة، لوضع اليد على جرح اليم يشعر له ادباؤنا وجمهورنا المثقف.

هناك سؤال مقلق امام كل من يفكر بتنشيط الحياة الادبية والثقافية:

هل يلبي الجمهور الدعوة؟!

التجربة تقول لا. التجربة تقول ان المثقفين الجديين والمهتمين بالادب لن تجذبهم الدعوة؟ التجربة تقول ان طلابنا الثانويين اليوم هم غير ما كانوا عليه طلاب الامس، اهتماماتهم مختلفة؟ عالمهم مختلف؟ والادب، وهو اسمى اشكال الوعي الاجتماعي والجمالي، لم يعد يجذبهم؟

ولكن كيف نفسر وجود عشرات، بل مئات قارضي الشعر وكتاب القصة؟ في السابق كان عدد الادباء لا يتجاوز اصابع يدين اثنتين، ولكن النشاط كان مثيرا وجماهيريا... فماذا حدث؟ لماذا توقف الزخم الثقافي واندثر؟ الذي تغير نحن ام هم؟ هل الثقافة في هبوط؟ هل يتحول مجتمعنا الى مجتمع «لا ثقافي»، معدوم الحياة الفكرية والروحية والجمالية؟!

النشر يشير الى زخم غير عادي. عدد كبير ومحترم من المجلات الادبية والثقافية يغرق السوق، كل الصحف. من الصحف الجادة حتى صحف الاعلانات والدعاية، تهتم بالنشر الادبي، وتقاتل على تجنيد الاقلام، واحيانا بالاغراء المادي، والنشر احيانا مستهجن ويثير الحيرة. خاصة عندما تقرأ قصيدة او قصة غارقة في بحر من الاعلانات التجارية، وهو دافع اولي للاستهتار بالعمل الادبي المنشور، ولا اريد ان استعمل كلمة اخرى.

مرة اخرى اين الحلقة المفقودة؟!

هناك عوامل مؤثرة وكثيرة وملموسة، ولكنها ليست السبب الاساسي.

اولا، انا لا اقبل الفكرة القائلة بان جيل اليوم هو الذي تغير.

ربما اكون افكر بصوت مرتفع (مكتوب) ولكني اود باجتهاد ذاتي صياغة تصور.. لا ادعي اكتماله.. لما نشهده من هبوط للنشاطات الثقافية، وليكن واضحا ان المسألة نسبية قبل كل شيء. انني اقول، وربما اكون بذلك احمل السلم بالعرض، ولكنه رأي مطروح للنقاش، ان صحافتنا هي المتهم الاول، صحافتنا كلها، ولا اعني صحيفة بعينها، وبالاساس الصحف والمجلات الجادة.

في السابق ومع كثرة الانشطة الثقافية، كنا نعيش في ازمة ابداع. عدد قليل من المبدعين، وامكانيات نشر واسعة، رغم قلة عدد المجلات والصحف، وللابداع مقاييس جمالية صارمة لا هوادة فيها.

اليوم ازمة نشر مع تدفق مئات الاعمال الادبية. رغم كثرة المجلات والصحف، ولا مقاييس اطلاقا للابداع الادبي، وبنفس الوقت جمود في الحياة الاجتماعية الثقافية.

هنا قد نصل للحلقة المفقودة.

ان الاستهتار - وآسف لهذا التعبير - بالقارىء، عبر نشر «ابداعات» غير ناضجة، لدرجة تعدت مفهوم التشجيع الادبي، خلق فجوة بين متذوقي الادب وجمهوره من مثقفين وعمال وطلاب، وبين ما ينشر عندنا. بحيث اصبحت النظرة للعمل الناضج نفسها النظرة للعمل الفج (الفاشل) صار التشكك والاستخفاف من الابداعات المحلية هو الاكثر بروزا، واكاد اجزم بان قليلا من المثقفين يتابعون ما ينشر عندنا بجلد واعصاب يحسدون عليها. بل واكثر... احد ادبائنا البارزون قال لي في حديث خاص، انه لا يعنيه كثيرا ما ينشر من ابداعات ادبية محلية، ما عدا بعض الاسماء التي لا تتعدى اصابع اليد الواحدة.

وربما تكون الجملة الاخيرة قيلت لي للترضية. ومهما يكن.. الا اني احمل في نفسي بعض ما يحمله زميلي.

قلت واكرر ان الصحف الجادة لا تختلف اليوم عن صحف الدعاية في نشر الابداعات الناضجة وغير الناضجة. والصراع على كسب الاقلام اصبح قاسيا وشرسا. النشر لكسب صاحب القلم وتشجيعه، اصبح اهانة للادب والمبدعين. لا اريد ان اعطي نماذج ولا استثني احدا، عندما تقنع فلانا انه شاعر مجيد، وهو لم يكتب جملة شعرية واحدة تستحق صفة الشعر، فنحن لم نجن على الشاعر المعين فقط، بل وجنينا على جمهورنا وقرائنا وابعدناهم عن الشعر والشعراء الحقيقيين. ونفس الموضوع ينسحب على القصة والنقد والكتابات الادبية الاخرى.

قديما صرخ محمود درويش «انقذونا من هذا الحب القاسي» وكان يقصد انذهال العالم العربي بشعرنا وادبنا، وانبهارهم بكل ما ينشر عندنا، وتفسيره وتأويله بشكل لا يمت للواقع بصلة.. محمود درويش رأى بعينه الثاقبة النتائج المدمرة لهذا الحب.

ولكن صرخة محمود درويش لم تنقذنا.

هذه العوامل هي المسبب الاساسي لما اسميه بالازمة الادبية.

وها نحن اليوم امام معاضل كثيرة.

ما هو المعيار للعمل الناضج والناجح؟

كيف تتفق صحفنا ومجلاتنا على هذه المعايير؟

متى يصبح النشر مسؤولية الصحيفة، وليس المبدع فقط؟

ربما لن يتطور ادبنا اذا استمر الحال على هذا المنوال. الاعمال الناضجة تؤخذ بجريرة الاعمال الفجة التافهة. صحفنا تلغي الفرص امام نشوء ادباء مبدعين، بتساهلها في مقاييس ومعايير الادب، بتساهلها في المعيار الجمالي للادب، وهو جانب اساسي في هبوط شعبية الندوات الادبية والانشطة الثقافية الاخرى.

شعبنا يقرأ. طلابنا يقرأون.. ولكنهم لا يثقون بانتاجنا... ينظرون له نظرة شك واستهتار، وربما على حق ما دام التسيب سائدا؟

ومن الضروري الاشارة لقصور النقاد الادبيين. ولكني لن اخوض في هذا الموضوع رغم اهميته، على اعتبار انه واضح ولا غبار عليه.

وماذا بعد؟

هناك حاجة لصرخة جديدة: انقذونا من هذا السكوت، لان السكوت على «الجريمة» يؤدي الى ارتكاب جريمة اكبر!!

كفى استهتارا!!
ارحموا القراء!!
ارحموا الادب والادباء!!
لا تكونوا شهود زور...!!
قولوا كلمتكم بصدق!!
قولوها وامشوا!!

(الناصرة)

● نايف سليم ●



سلقيت

(الى الزيتونة الفلسطينية الشامخة الشاعر الثائر راجح السلفيتي)

سلقيت يا نصبة زيتون مهيفة   والريح بتلوي جدايلها
يا شمعة بيهالوطن ما تنطفي   وبدموعها تسرج فتايلها
يا راية بدها تظل مرفرفة   زي ما ابو احمد كان شايلها
سلقيت قلعة، وبالزمان الصعب   هـ الشعب بيكثر مشايلها
سلقيت ي ام المية عين مفتحا   والزيت دمعات عسايلها
يا زنبقا بجبهة وطنها مفرفحا   والشمس بتظلا تغازلها
ويا وردة ايد الغريب بتجرحا   كل ما امتدت تا تطاولها
وحيات من كل الجهات تفح   وتلع تا تلسع اصايلها
وتمج سم تمص دم وزيت   من كل بيت وعين توصلها
يا عم بو احمد بعدها فلسطين   ع الخيل بتصارع غوايلها
والاحتلال وعسكره من سنين   بيحاوي وبيقاوي طفايلها
اما العروبة بعدها ما بين   شفرات بتشلخ قبايلها
وبتفسخ الشعرة ولو قدرت   بتفلخ الفخاذا وحمايلها!!
وهـ الأمركة عا إيش يا عربان؟   لمكافأتها عاجمايلها.؟.؟
بتكيدنا ولو بطلع بإيدا   نهاراتنا البيضا، تليلها
يا ويلنا يا حيف يا ستار   تجار بتبيع سلايلها
وبعدن ملوك النفط باستمرار   بتجمعوا عاشفط نايلها
وقواد قوادين يا للعار   بالمال تتأجر حلايلها
يا عرب أمريكا ع مين اللوم؟   الا ع امريكا وتنابلها؟
ورغم اللي بجري بعدهم لليوم   احبابها لزق وخلايلها
وكل ما تنجرلن خزوق جديد   كل ما اعتزوا بينفايلها
وكل ما اهتزوا وسخسخوا تأييد   وتسبيح بحمدا وفضايلها
وبتسابقوا وبتخانقوا ع النوم   مختار وعالبسة جلايلها
وكل موتمر خمة وحفلة زار   بتصف كدشا عاطوايلها
ي مدورين الدبس عند النمس   لا حلت، ولا طلت طلايلها
ومهما جرى وتقاسموا الادوار   عملا، وتفضحهم عمايلها
واخر اشي ما يصح الا الصح   إمشال يبقى حي قايلها
فلسطين بدها تظل لصحابا   وتخلع عن جنابا سلاسلها
وتطرد عن بوابا، عوا ذيابا   وتكسر نياب اللي ماكلها
وسلقيت اهلا زي زيتونا   بقلب الصخر تغرز اناملها
وفلاحها بالعرق بيصونا   وبالدم بروي الوطن عاملها
نخلة لو مالت غصونا   بحمي ثمرها الحلو مايلها
يا عم بو احمد بعدها فلسطين   بيجول جايلها وبيصول صايلها
تا تطلع نهارا، بدما وبلحجارة   وتتقلع الفاره وتكسر اوايلها
وبعدا انتفاضة شعبنا الجبار   كلما هدت نارا بتشعلها
وبعدن اهل سلقيت شعلة نار   وبعدا بتتدفق جداولها
وبعد الاهل ترابتك ثوار   ع العهد تتهزهز معاولها
وبعده بفلسطين الابية كار   صد العدا اشرف خصايلها
وبعدا الثورة صاعدة والغار   ع جبين اعلى من كلايلها
يا عم بو احمد ثورة الاحرار   بتظل تتمنع معاقلها
وبعدن رفاقك سبق بمضمار   تثويرها ووحدة فصايلها
وبعدن معك بيكملوا المشوار   هلي بديته ومن اوائلها
وبعدن اهل سلقيت مع لجوار   بيفاخروا الدنيا بشمايلها
وبعدن صباياها وشبابا اطهار   ما بسمحوا للعار يدخلها
وبعدن بلحمن والدم الدرار   يحموا الارض من غول غايلها
وبعدن اهل سلقيت بالاشعار   يغنوا وبيندوا حمايلها
وبيطاردوا جيش العدا الجرار   وما بسمحوا للريح تفتلها
وبيفهموا البطاش والغدار   هلي بصعد تايذللها:
زنود الشباب بفلسطين حجار   صوان وانعرفت فعايلها
ولكبار وصوا بعدهن لزغار: ع الموت وما نبقى ذلايلها
وايا حجري طير من المقلاع   ورد الصاع ١٢ صاع)
ومن كل جرح تظل تشهب نار   تالحرق الحمله وجحافلها
وبعدا الاسود محبسة بأنصار   ون طلعت بتدخل بدايلها
بعتمة زنازين العدا لقار   بيقطعوا شباكا وحبايلها
وبعدا فلسطين الجريحة دار   للتحرير، منشورة غلايلها
وبعدن اهلها بالعصي ولحجار   بيكسروا اسنان طايلها
تيقربوا الدولة الحقيقية   بيكافحوا الغزة وهوايلها
وبيطردوا من زروعهم لوحوش   شامير وملوك الخيانة وبوش
وتيطلعوا ثوارا من العتمات   افعالهم اكبر دلايلها

(البقيعة - ١٩٩٠/٧/٧)

من مذكرات سجين

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● جلس في زنزانة صغيرة، مد رجليه «ليتجبد»، لم تتسع المساحة، رفع يديه الى اعلى ثم انزلها على شكل تمرين رياضي على ذلك يساعده في الاسترخاء بعد ان تعبت يداه من كتابة مذكراته خلال اسبوع من الكد والعمل. خلال اسبوع كانت حياته بسنينها، ايامها، دقائقها مسجلة سطورا في كتاب.

نظر الى الكتاب، لم يصدق انه انجز كل ذلك وفكر «كل هذا خلال اسبوع، ماذا افعل الان؟ آه.. سأسجل من الان فصاعدا مذكرات كل يوم بيومه، بل وسأكتب اكثر تفصيلا وذلك في ساعة نهوضي من نومي وابتدائي بالتمارين الرياضية، حتى سأسجل عدد التمارين واصف طرقها الجديدة التي غالبا ما تكون وقوفا او قرفصة، فقد ابتكرت تمارين تتمشى ومساحة الزنزانة، اصبحت مكتشفا ايضا. وسأسجل نوع فطوري واذا كان شاي مع شاي او بدون شاي، مع سكر او بدون سكر، وكم حبة زيتون، لونها، شكلها، وكم نقرة متعفنة في كل حبة، كما سأصف شكل وجبة الغداء واصف الشوربة!! كم سيكون ذلك لذيذا. لكن لا، هذا لن يأخذ وقتا طويلا لانني سأفرغ من عدها بسرعة، لا يهم سأسجل كل شيء، كم ملعقة سأشرب من الشوربة، وهل هي باردة ام ساخنة، حتى اذا وجدت ذبابة او صرصورا سأصفه بالتفصيل، وآه كم سيكون ممتعا الكتابة عن ذلك، لكن كل ذلك لا يمكن ان يملأ الفراغ بقدر ما يملأ، قتل البراغيث. سأسجل كم برغوثة لسعتني وكم بقة قتلت. فانا هنا بطل. ساذكر كل شيء بالتفصيل. تبا لي لو انني كنت افعل ذلك من قبل، لماذا اسرعت بكتابة المذكرات؟ كان من الممكن ان اكتبها خلال سنة، تبا للسرعة».

نفخ، زفر، وقتم ببعض المسبات. فتح الكتاب ليرى نتاجه، في رأس الصفحة الاولى كتب يقول: «التاريخ - يوم ان اعتقلت، لا اذكر بالضبط في اي يوم ولا اي سنة» واكمل القراءة حيث وقع نظره عفويا في وسط الصفحة وقرأ:

«كل ما اذكره ان سيارة شرطة وقفت امام بيتنا، طوق رجالها البيت، ارهبوا، زعقوا، وخرج كل من في البيت «فارع دارع» واما انا فكنت في الحمام ولا اعرف كيف سكبت على رأسي دلو الماء ولبست ملابسي دون وعي وخرجت. فقال السمين فيهم:

- انت، تعال معنا.
- انا؟ ما الامر؟
- اخرس.

خرست. جروني الى السيارة، رفشوا في بطني فكدت اتقيأ ولطمني احدهم على وجهي، خجلت من «اللطمة» اكثر مما خجلت من «الرفشة» وانا مذهول الى درجة الجنون، ولا اكاد افقه من الامر شيئا، فانا انسان في حالي، لا اوذي احدا وكل ما اعرفه البيت والعمل، اخرج من الصباح وابدأ عملي بالبناء حتى ينهد حيلي وارجع البيت في المساء، وبالكثير الكثير اسمع «مواويل وعتابا وميجانا» واعشق اغنية «بين الدوالي» اما السينما والمقاهي فلا اعرفها. وما ان اضع رأسي على الوسادة حتى اروح في شخير، حتى الاحلام الليلية لا اتقنها. وحين يصحو اخوتي من نومهم ويبدأون الحديث عن احلامهم اكاد احسدهم لاني لا احلم بشيء.

كدت اسألهم لماذا يعتقلونني، الا انني آثرت السكوت لئلا تلحقني لكمة اخرى فانني شاب لم اعتد الضرب من احد لاني لا اوذي احدا، وانا حبيب امي، العاقل الوحيد كما تقول في العائلة ودائما لا اسمع منها الا الرضا، مسكينة يا امي ماذا ستفعلين؟

احسست بالسيارة تقف واوقفت بدورها افكاري، وصرخ احدهم في وجهي:

- انهض يا جبان.

نهضت، وبدأت رجلاي تسيران رغما عنها، فقد ساعدني شرطيان بالسير دفعا بعصيهم حتى وصلت وانا اكاد ارتمي ارضا...» «آخ» لسعته برغوثة.. داسها بقدمه. زفر، نفخ وقتم ببعض المسبات. قلب صفحات الكتاب وتوقف عند بعض الكلمات حيث يقول:

«في ذلك اليوم كانت المحاكمة. اما انا فوقفت كالابله لا اعرف ما هي تهمتي، فجأة صرخ في وجهي احدهم وقال: لماذا سرقت الارض.

- ارض؟ اية ارض؟ فانا منذ خلقت لا اعرف ملكا الا البيت الذي اعيش فيه، و«حاكورة» البيت الصغيرة، زرعنا بها شجرة عنب (دوالي) وحوض نعنع وشجرة ليمون. وهذا البيت مع الحاكورة ملكنا والذي اعلمه والله شاهد على ما اقول ان جدي رحمه الله ورثه عن ابيه.

- يا غبي اي حاكورة تتكلم عنها. لقد سرقت ارض الحكومة.

- ارض الحكومة؟ وابن اضعها، كل ما املكه حدثتكم عنه.

- ايها المغفل اذا كنت تفكر نفسك بطلا، فنحن ادرى بك، انت سرقتها وخبأتها.

- اين يمكن ان اخبئها؟ لقد فتشتموني جيدا حتى ملابسي خلعتموها عني بحثا عن الارض. وانا والله اصدقكم القول بأنني لم افقه شيئا مما قيل. اية ارض هذه؟ كيف شكلها وهل لها لون آخر وشكل اخر. وما هذه الارض التي يمكن ان تفتش الجيوب عنها؟ وسرحت يومها والدنيا «قايمة قاعدة» في المحكمة وانا احاول ان افهم التهمة الموجهة الي. ولم افق من احلامي التي بدأت اتقنها في اليقظة الا على صوت الحاكم وهو يقول:

- حكمت المحكمة على المتهم بالسجن ثلاثة مؤبدات.

فوجئت ولم افقه ما معنى الثلاثة مؤبدات. ولم استطع تحديد مدتها الزمنية. هل انا نوح عليه السلام حتى اقضي ثلاثة مؤبدات. ويبقى من عمري بقية؟ زاغت يومها عيناي وانا ارى امي تحمل حطتها وتصرخ «يا وردي يا ابن غزالة. هذه اخرتها، والله يا ربي يا حبيبي النملة بتوكل عشاه» ولكن حتى النملة التي كانت تاكل عشائي اصبحت اشتهي رؤيتها، والتمتع بمرآها وها انا في هذه الزنزانة منذ ذلك التاريخ الذي لا اعرف كم مر عليه من الايام والسنين.

نفخ، زفر، وقتم ببعض المسبات، وقلب الصفحة. وفي رأس الصفحة سجل:

«كان اليوم حارا جدا، يبدو انها في منتصف الصيف، رائحة الزنزانة تقتل الجمل من البول، لا يهم انه بولي وليس بول احد غريب. كم اشعر بالملل بعد ان فرغت من رسم نفسي على الحائط. فقد خطر في بالي مرة ان ارسم شيئا فلم اجد الا نفسي ولهذا الغرض احتفظت بعلبة «سردين» فارغة، حددت غطاءها وبدأت احفر صورتي على الحائط حتى خلت نفسي ملتصقا على الحائط. وكثيرا ما كنت اموه فاحسب انني لست انا وانما الذي على الحائط انا. والان فرغت. وبدأ الملل يزحف الى داخلي، كرة سوداء صغيرة تمر من امامي ولم اتبين ذلك الشكل في البداية. وفي الليل سمعت «قرقضة» وايقنت ان هناك ساكنا معي اخر في هذه الزنزانة. فتحت عيني ورأيته بجانب فراشي يتلمظ بفتات لا اعرف كيف تنازلت عنه في ذلك اليوم، وهكذا ومن ذلك الوقت اصبح مسلاتي وانيسي وانا اترنم على صوته، واسعد بأن هنالك حيا اخر يعيش معي، واصبحت ابقي له كل يوم «فتة» صغيرة في انتظار قدومه المسائي، واصبح شغلي الشاغل مراقبة عينيه وهي تبرق من جحر الزنزانة وكيف يتسلل بذكاء خوفا من الطرد ويبدو انه لم يكن يدرك انني اراه واراقبه ولكني احبس انفاسي خوفا من ان يهرب ويتركني وحيدا، ومع الايام توطدت علاقاتنا حتى احس بانني اوده واريده كمبدأ يأتي في جرأة دون ذلك التسلل بل واخاله كان ينظر الي ويبتسم، وهكذا اصبح موعد المساء جميلا جدا، وكنت اتخيل كيف كنا نقتل الفأر في بيتنا، وكيف اصبحت له قيمة عندي عندما اصبح يؤنس وحدتي. تبا لهذه الحياة كل شيء يصبح له قيمة عندما يعطي».

ابتسم عندما وصل للكلمات الاخيرة، واتسعت ابتسامته خاصة وانها كانت تشبه الجمل التي كان يسمعها من اناس لهم وزنهم ولم يكن يفهمها. عندها ادرك بانه كاتب جيد ولم يندم. شعر انه بحاجة للراحة، فاغمض عينيه ليس بقصد الاغفاء وانما تعود ان يستمتع بالتفكير «غريب كيف يقول الناس ان الانسان لا يستطيع ان يعيش في العتمة؟ فكم اتمتع بالعتمة صاحيا، هذه النعمة عرفتها هنا، اما قبل فما كنت اغلق عيني حتى «اروح في شخير» واليوم اصبحت ارى الصور الصغيرة التي تختزنها الذاكرة».

زفر، نفخ، تمتم ببعض المسبات، لكنه فجأة بدأ يدندن باغنيته المحبوبة «بين الدوالي» لكنه علق عند اللازمة وبدأ يكرر «بين الدوالي... بين الدوالي... بين الدوالي» وبدأت الكلمة الاخيرة تلح على ذاكرته، خاصة وهو يغوص في داخل العتمة، فبدأت خضرة طبيعية تتسلل من العتمة، خضرة غريبة «ما هذا الاخضرار» تمعن بالخضرة، فاصبحت الصورة تقترب وتوضح واذا بها شجرة العنب المزروعة امام بيتهم تقف شامخة اما فروعها فتنحني حانية عاطفة على مواليدها التي تدلت قطوفا جميلة. كانت امام عينيه، رافقت نظراته شجرة العنب ونزلت الى اسفلها فبدل اللون واصبح بنيا ورائحة غريبة عبقت في انفه، ما هذا، انها التربة، انها الارض. ارتعب، خاف «اعوذ بالله، انها الارض، كيف دخلت الى عيني وعبقت رائحتها في انفي». فتح عينيه، خرج من العتمة خوفا من ان يكتشف امره. ولكن الصورة بقيت ما وراء العتمة وما وراء الضوء.

(ام الفحم)

● فياض خيري ●

الى من يهمه الامر

للقدس انطق بالحروف تبتلا
وبها اغرد بالقيود مكبلا
ما كان يثني من متين عزائمي
خصم يعيش لكي أظل مقتلا
زرع العدو بأرض جدي شوكة
فنزعتها وتركت قلبي مقفلا
لا يستجيب الى المخاوف لحظة
بل راح يزرع بالبنادق سنبلا
وتوثبت مني البسالة مثلما
نسر يحلق في الفضاء مهللا
قدرا اواجه ان اظل محاربا
واجاهد الاعداء حتى أقتلا
ان شردوا او عذبوا او جوعوا
فلسوف ابقى للعدو منازلا
انا لست ابغي غير ارضي موطنا
او لست ارضى بالمنافي منزلا
هذي بلادي يا عدو ربوعها
فارحل بروحك ان اردت الافضلا
ارضي وروحك سوف لن يتآلفا
مهما اردنا للقلوب تبدلا
فاحذر عنادك انني لن انثني
ما دام حقي للرقاب مناجلا
قد كان قبلك من اراد مهانتي
لكنني خيبت ما قد املا

(دير الغصون المحتلة)

أخبار ثقافية

«زغاريد على بوابة الصباح» للشاعر يوسف المحمود



● عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة صدر ديوان شعر للشاعر الفلسطيني يوسف المحمود بعنوان «زغاريد على بوابة الصباح».

يضم الديوان، الذي يقع في (١١٤) صفحة من القطع الصغير، اربع عشرة قصيدة. وقد صمم الشاعر بنفسه الغلاف واللوحات الداخلية.

وقدم للديوان الناقد ابراهيم جوهر مشيرا الى ان صاحبه هو «احد عازفي سيمفونية خالدة، سيمفونية حرية هذا الشعب».

وكتب الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، كلمة على الغلاف الاخير اكد فيها ان قصائد الديوان تصب، بانتهاء واضح، في صدر الشعب.

«قمر الولادة» ـ للشاعر عطا الله جبر



● اصدرت رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل الديوان الاول للشاعر عطا الله جبر بعنوان «قمر الولادة»، يقع في (١٣٢) صفحة من القطع المتوسط ويضم (٤٦) قصيدة وكلمة نثرية ختامية بعنوان «في الختام».

وقد صمم الغلاف وكتب الخط الفنان جبران كسابري.

وفي سياق كلمة «في الختام» يوضح الشاعر ان قصائد هذا الديوان الاول هي «انتقاء من مجموعة كبيرة من الشعر كتبها على مدى عشرين عاما».

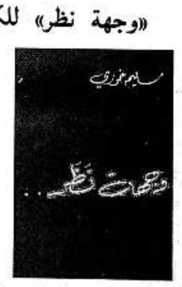
«عصافير الشمال وقصص اخرى» ـ للكاتب ناجي ظاهر



● عن منشورات «الثقافة التقدمية» ـ الناصرة صدرت مجموعة قصصية جديدة للكاتب ناجي ظاهر بعنوان «عصافير الشمال وقصص اخرى».

تضم المجموعة، التي جاءت في (٧٢) صفحة من القطع المتوسط، ست عشرة قصة كتبها صاحبها خلال العامين الماضيين.

«وجهة نظر» للكاتب سليم خوري

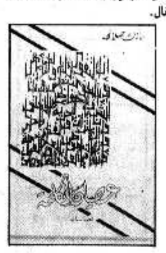


● اصدرت «مكتبة الجيل» في كفرياسيف كتابا جديدا للكاتب القصصي والمسرحي سليم خوري يحمل عنوان «وجهة نظر».

يضم الكتاب، الذي جاء في (١٤٤) صفحة من القطع المتوسط، مجموعة من المقالات النقدية التي نشرها الكاتب في عدد من المجلات والصحف.

فضلا عن هذا الكتاب صدر للكاتب سليم خوري اربعة عشر كتابا في الفنون القصصية والروائية والمسرحية وادب الاطفال.

مجموعة ثانية للشاعر مالك صلالحة



● أصدر الشاعر مالك صلالحة، ابن بيت جن، مجموعته الشعرية الثانية بعنوان «عصيان الكلمة». تقع المجموعة في (٧٦) صفحة من القطع المتوسط. وتحوي (٣٢) قصيدة.

وتزين الغلاف نبذة من وصية المناضل الراحل سلطان باشا الاطرش.

المجموعة الاولى للشاعر بعنوان «مليكتي» صدرت سنة ١٩٨٤.

«عاشق الزيتون» ـ قصص قصيرة للكاتب حسن عبد الله



● عن منشورات «مكتبة الحياة للاعلام والنشر ـ القدس» صدرت، مؤخرا، المجموعة القصصية الثانية للكاتب حسن عبد الله بعنوان «عاشق الزيتون».

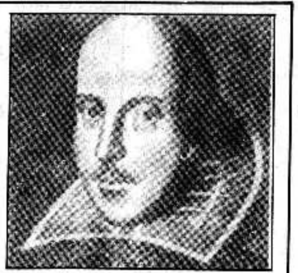
في المجموعة (١٢٨ صفحة من القطع الصغير) تسع قصص حاول المؤلف من خلالها تصوير «الانسانية المرهفة للاسير الفلسطيني» ـ كما يقول. وقد صمم الغلاف والرسومات الداخلية الفنان رؤوف المالكي.

سبق ان صدرت لحسن عبد الله مجموعة قصصية بعنوان «حمامة عسقلان» سنة ١٩٨٩.

جنكيز ايتماتوف يكتب عن وليم شكسبير

حادي قوافل الضمير





● سر خلود شكسبير يكمن في انه كان يتأمل، في غير تعقيد، ويعبر، بالصور الفنية المدهشة عن اكثر قضايا الوجود البشري الخالدة، اي انه تمكن من العثور على لب مادة الفن الحية ـ الانسان ●

طوال التاريخ اوحوا للانسان، ولا تزال هناك حتى الآن قوى تحاول ان توحي له، فكرة فناء العالم وتفاهة الانسان ووحشته وعجزه امام القضاء وامام التاريخ. ويقولون له: «انت مجرد ذرة تتقاذفها ريح الزمن في العدم، والحياة فناء، الحياة عدم». ويقولون له: «لا داعي للبحث عن العدالة، لا داعي للاستجارة بالضمير، لا داعي للصدامات الثورية، لا داعي لمكافحة الشر، فالشر ابدي في عالم البشر».

وخلافا لذلك كله يناضل الانسان على امتداد التاريخ في سبيل ترسيخ قدميه على الارض مذللا تعقدات التطور الهائلة سائرا عبر الانتفاضات والمتاريس والمواقد، عبر الحروب والثورات. وفي سبيل الحياة، في سبيل ترسيخ الرسالة الخالدة على الارض بلغ الانسان ذرى منقطعة النظير في العمل والعلم والثقافة والتقدم الاجتماعي. والى جانب ذلك ابدع الانسان الفن وخلق الفنانين العظام الذين يحق له ان يفتخر باسمائهم وقد فعل ذلك مجسدا جوهره الروحي ومصورا عالم المشاعر الانسانية اللانهائي ومعبرا عن مثله العليا، مثل الجمال السامية ومدللا بالتالي على قدرته الابداعية ومقتنعا بانه مبدع خلاق.

وليم شكسبير ظاهرة انسانية عامة. ويوبيله ليس مجرد تكريم لامجاد الكاتب المسرحي الانجليزي العظيم، بل هو اكثر من ذلك بكثير. واعتقد اننا لن نبالغ اذا قلنا اليوم ان شكسبير كمفكر وشاعر هو، الى جانب سائر العباقرة من فناني مختلف الشعوب والازمان، نطفة حية للعالم الداخلي للانسان المعاصر وفلذة حية من فؤاده. ولذا اعتقد اننا لن نبالغ اذا قلنا باننا نرسخ اليوم، باسم شكسبير، جبروت العقل البشري وتواصله وخلوده وطبيعته الاممية. باسم شكسبير نرسخ اليوم الرسالة السامية للفن في المجتمع.

ويحق لكل منا الان ان يقول: «شاعري شكسبير. شاعرنا شكسبير».

اسمحوا لي من على هذا المنبر ان اقول بضع كلمات عن شكسبير. انا افهم تماما مدى صعوبة ذكر شيء جديد، فهناك علم كامل هو الدراسات الشكسبيرية. واسمح لنفسي هنا ان اتحدث كقارئ ومتفرج عادي.

احيانا افاجئ، نفسي وانا افكر على النحو التالي: كان في عصر شكسبير كتاب وشعراء، لا يقلون عنه شهرة في انجلترا وفي البلدان الاخرى. لكن القليلين جدا، مثل شكسبير وسرفانتيس، استطاعوا ان يصلوا الينا دون ان يذبلوا، وتمكنوا من الحفاظ على قوة تأثيرهم الفعال بعد مئات السنين. فما هو السبب؟ اذا تصورنا شكسبير وزملاءه في ذلك العصر حداة توجهوا مع قوافلهم الى المستقبل تعين علينا ان نقول بان شكسبير هو الحادي الاكثر حيوية. فقد تخلف رفاقه، من زمان في دروب التاريخ. بعضهم هلك لعجزه الشخصي، وبعضهم لهبوط قيمة بضاعته، وبعضهم الثالث ضيع حمله عندما واجهته عواصف الثورات وعندما رفضته عصور الافكار الجديدة والانظمة الاجتماعية الجديدة ولم تجد فيه شيئا ينفعها. اما قافلة شكسبير فهي تسير وتسير في ارجاء العالم مذللة الزمان والمكان، مذللة حدود الدول والجبال والصحاري والانهار بالمعنى الحرفي للكلمة، وكلما مر الزمن ازدادت الشعوب التي تتمتع بهبات قافلته، واتسع ميدان التفاهم بين الشعوب من خلال شكسبير. انه حي في كل اللغات واللهجات. وهنا بودي ان اشير الى الخدمة البالغة التي اسدتها اللغة الروسية والثقافة الروسية لشكسبير. فبواسطة اللغة الروسية بالذات تمكنت شعوب عديدة في الشرق من الانتقال رأسا من الملاحم المحكية القديمة الى فن شكسبير بلغاتها الام، ومعه الى كنوز الثقافة الانسانية. وسأتحدث عن ذلك فيما بعد، ولكني اريد الان ان اواصل فكرتي عن قافلة شكسبير.

حقا، ففيم تكمن قوة شكسبير الحيوية وبم تأسرنا نحن ابناء القرن العشرين؟ من الصعب الجواب على هذا السؤال راسا. فقد كتبت طوال اكثر من ثلثمائة عام دراسات كثيرة عن عبقرية شكسبير وعن فلسفته وقضاياه الاجتماعية وصوره الفنية وتناقضاته. وانا لا اريد التعمق كثيرا فاقول بشيء من التبسيط ان شكسبير، مهما بدا ذلك غريبا، بسيط كفنان ومفكر مثلما هو عظيم. ويبدو ان ذلك هو ما يحببه الى الجميع ويجعله مفهوما لديهم. ولا اعتقد ان مؤلفات شكسبير تعجبنا الان بسبب غرائب القدم، ناهيك عن حوادث البلاط وقصص الملوك. فان سر ابداع شكسبير يكمن، على ما يبدو في انه كان يتأمل في غير تعقيد ويعبر بالصور الفنية المدهشة يحلل اكثر قضايا الوجود البشري الخالدة الجذرية التقليدية وكذلك العلاقات المتبادلة بين الفرد والمجتمع، اي انه تمكن من العثور على لب مادة الفن الحية، لان مادة الفن هي بالدرجة الاولى علم الانسان.

كيف يجب ان يكون الانسان الحقيقي وما هي رسالته السامية وما هو مغزى حياته؟ تلك هي، في رأيي، القضايا البسيطة والخالدة التي شغلت بال شكسبير ولا تزال تشغل بالنا، نحن احفاده، بلا كلل. ولكي يرد شكسبير على مسائل الحياة التاريخية هذه كان عليه ان يتوصل الى تعميمات فنية وفلسفية هائلة. كان عليه ان يغدو بركانا لا يخبو للانفعالات البشرية. ولكي يرد شكسبير على هذه الاسئلة البسيطة تعين عليه ان يفضح باكبر قدر من الحدة الشرور والغدر والخسة والتسلط والاستبداد. ولكي يرد على هذه الاسئلة تغنى شكسبير في صور ابطاله بحرية الفكر والروح، بصراع الخير ضد الشر دون هوادة، ورفع منزلة مناصري العدالة اولئك الذين يتحلون باسمى خصال الضمير البشري، ووضع في منزلة القدسية الالهية الابطال الذين تتجلى بطولاتهم في السلوك النبيل وفي صفاء الضمير ونقاوة الحب وطهارة النوايا والنوازع. وقد تمكن من ذلك كله وبفضل هذه المأثرة راقق اسمه الخلود. ومع ان الكثير من ابطاله يواجهون مأساة الموت وفي مناوشات مع قوى الظلام والشر وتداهمهم الكارثة (وبالمناسبة ففي ذلك يكمن جزئيا صدق واقعيته والتزامه التاريخي) فاننا نفهم ونرى ان تلك المآسي تكرس الحياة وان ذلك نصر معنوي للنور على الظلام، للجديد على القديم، للايجابي على السلبي.

واكرر بشيء من التبسيط ـ متصورا ان الجميع يعرفون جيدا مدى عمق وتعقد صورة شكسبير. ولا يسعني الا ان اعبر عن اعجابي بالمهارة الواقعية لهذا الفنان في عصر النهضة، ولا يسعني الا ان اعبر عن دهشتي للكمال الحيوي في صور ابطاله الذين اضفى عليهم خصالا انسانية حقا: التصارع المعقد في التناقضات الداخلية والشكوك والغيرة والحب والحقد والتأملات والمعاناة في سبيل الواجب الاجتماعي وفي سبيل المصير الشخصي. فما احوجنا نحن الذين نكتب عن العصر الحاضر الى مثل هذه السعة الاستيعابية الفنية وشمولية الظواهر الحياتية. لقد سمحت لنفسي بالكلام عن ذلك هنا لان عصرنا وواقعنا وبطولات الشعب السوفييتي واعماله مشبعة بالاحداث التاريخية والمآثر والعمليات العميقة للنشوء الروحي للانسان الجديد لدرجة تجعلنا مدينين كثيرا للمجتمع. واتكلم عن ذلك لان من اللازم ان نتعلم المهارة عند شكسبير، وبالدرجة الاولى لان شكسبير في اعتقادنا الراسخ، مبدع عظيم للابطال الايجابيين وللنزعة الانسانية الهادفة. واؤكد على الابطال الايجابيين بالذات، اي على الابطال الذين اصطبغوا بصبغة خالقهم ومثله العليا وحبه. فمهما تناولنا من مؤلفاته نجد في المقام الاول شخوصا بارزين مكتملين متحمسين. وهؤلاء الابطال المدهشون بالذات الذين يحترقون باللهيب الداخلي لحماسهم الشديد ولا يعرفون التهادن في مكافحة الشرور ولا يخونون ضمائرهم ويداهمون على رؤوس الاشهاد كل ما هو دنيء وظلامي في الحياة انما هم اعزاء علينا ونحن نحبهم. هاملت، عطيل، الملك لير، روميو وجولييت، وغيرهم. اننا نرى من وراء الرتب والالقاب الظاهرية واصطلاحات الحياة آنذاك ماهيتهم الانسانية الصريحة، ونشاطرهم افراحهم واتراحهم وكأنما هم من معاصرينا الحاليين. اننا نجد في ابطال شكسبير الايجابيين عمقا لانهائيا لروح الانسان التي يصعب رسم حدودها، ابتداء من الوعي الرفيع والطاقة البطولية عند هاملت الذي يقع ضحية لدسائس البلاط وانتهاء باصفى مشاعر الحب عند روميو وجولييت، وهي المشاعر والافكار التي لا تزال بعد قرون تمس شغاف القلوب باريجها الصادق وتملأ افئدتنا بالالم والمؤاساة وتغرس فينا مبادئ الخير السامية. واعتقد ان من المهم الاشارة الى ذلك بمناسبة يوبيل شكسبير لان هناك محاولات تجري في الغرب لدفع الادب والفن الى مضامين خاوية فكريا والى انكار الدور التربوي للبطل الايجابي في الادب والمسرح والى تصوير التجريدي للواقع، وربما يعتبر هؤلاء الاشخاص شكسبير شاعرا عتيقا وساذجا. لا جدال في ان امورا كثيرة تغيرت على وجه البسيطة منذ ذلك الزمان.. الا ان الجوهر الرئيسي للفن ورسالته يبقيان على حالهما، وهما خدمة مصالح الشعب والتصوير الواقعي الصادق للانسان والحياة.

ان نتاج شكسبير الذي لا يخبو انما يؤكد مرة اخرى على ان الفن الصادق حقا والشعبي حقا والرائع حقا والذي يصور سمات عصر الشخصية الانسانية هو وحده الذي يظل حيا ويغدو ملكا للمجتمع.

واذا اصخنا السمع الى مسيرة زماننا سنسمع دوما الحادي شكسبير يواصل طريقه الى المستقبل. انه حادي الضمير والطهارة وعظمة الانسان يسير من جيل لآخر ولا نهاية لمسيرته في الارض.

وبودي ان اقول هنا بمالغ الاعتزاز ان قافلة شكسبير وصلتنا الى آسيا الوسطى مع قيام السلطة السوفييتية. ومنذ ان ظهرت مسارحنا القومية بدأت عروض مسرحيات شكسبير بلغاتنا الام، وانتهلنا يتعطش من نبع فنه لنروي غليلنا بعد عطش دام قرونا الى التراث الثقافي الانساني. ويعرض في مسارح جمهوريات آسيا الوسطى الان الكثير من مسرحيات ومآسي وملاهي شكسبير والكثير من الاوبرا والباليه والتمثيليات المكتوبة في مواضيع شكسبيرية. ونشأت عندنا في هذه السنوات كوكبة كاملة من فناني المسرح البارزين احبهم المتفرجون لروعة ادائهم للادوار الشكسبيرية. وبودي في هذا الاحتفال ان اضم صوتي اليهم، نيابة عن مثقفي آسيا الوسطى، لتعبر عن تقديرنا العميق لعبقرية شكسبير العظيم.

اننا نرى في شكسبير الذي يعيش بيننا توارث الخبرة الحياتية للانسان وتراكم الثقافة وتأكيدا على المفهوم الشعبي للجمال.

كلا، الانسان ليس ذرة رمل على الاقل، لان لديه ممثلين للنوع البشري كشكسبير.

وشكسبير امواج المحيط المتلاطمة دائما وابدا عند شاطئ الحياة.

(من كتاب جنكيز ايتماتوف «الرياح تطهر الارض»، موسكو، دار التقدم ١٩٨٨)

الجمعة ٩٠/٧/٢٧

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ «باراديس» ـ الحلقة الخامسة
١٧،٢٠ ـ طائفة من الاغاني
١٧،٥٠ ـ الفيلم العربي
١٩،٢٠ ـ «على الشاشة» ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ برنامج خاص بيوم السبت
٢٠،١٥ ـ البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع»
٢١،١٥ ـ طائفة من الاغاني للملحن «جيل الدمع»
٢٢،٠٥ ـ الفيلم السينمائي «شق في المرآة» بطولة اليزابيث تيلور وروك هادسون وكيم نوفاك وتوني كورتس واخرين
٢٣،٤٥ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٣،٥٠ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «العميل السري»
٠٠،٤٠ ـ الرياضة يوم الجمعة
انتهاء الارسال

السبت ٩٠/٧/٢٨

١٦،٠٠ ـ موجز الانباء
١٦،٠٢ ـ مشاهد موسيقية مرتبطة بسور برلين
١٨،٠٠ ـ المسلسل الترفيهي «روزان»
١٨،٣٠ ـ البرنامج الاخباري لشؤون الاحداث العالمية «اسبوعيات التلفزيون»
١٩،٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو» ـ ليلى نجار تستضيف سوسن زعبي ـ صيدلانية من الناصرة ـ التي عادت مؤخرا من باريس بعد زراعة كبد لها هناك
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ مباراة السبت في كرة القدم
٢١،٠٠ ـ اليوميات الخارجية للتلفزيون الاسرائيلي «شاهد العالم»
٢١،٤٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
٢١،٥٥ ـ من حكايا الارض الطيبة
٢٢،٠٠ ـ المسلسل الكوميدي الامريكي «من هو الرئيس»
٢٢،٢٥ ـ مسابقة في اساطير القدس
٢٢،٥٥ ـ المسرحية الوثائقية «اولمبيادة برلين»
ونهاية الارسال

أدبيات



● بقلم: د. فاروق مواسي ●

كيف/متى يكتب المبدع؟

● من الادب ما يرتجله الاديب في ساعته، وهذه قدرة فذة لا يطيقها الا الموهوب الذي يستنطق قوالب محفوظة، يخرجها بمهارة وحيل فنية باهرة.

ومن الادب ما يكتب بعد اعمال فكر، وتدبر مسبق، يبقى طاقة مخزونة او مضغوطة في وجدان المبدع حتى يجد له متنفسا او مخرجا في لحظة التجلي. وهذه اللحظة قرنت في ادبنا القديم بشيطان الشاعر، وحتى بشيطان الناثر ـ لدى ابن شهيد مثلا ـ وقرنت في الادب اليوناني بجنية الشعر (موزا) ربة الالهام وابولو رب الفنون.

وسبب تصور القوى الخفية نابع عن مجهولية الدافع للكتابة، فكم من خيبة ذريعة يمنى بها من يحاول الكتابة قسرا. وقد تحدث ابن رشيق في كتابه (العمدة) في باب «عمل الشعر وشحذ القريحة له» (ج١ ص ١٧٨) ان الشاعر حتى ولو كان فحلا حاذقا فلا بد من فترة تعرض له في بعض الاوقات، واستشهد بقول الفرزدق: «تمر علي الساعة وقلع ضرس من اضراسي اهون علي من عمل بيت من الشعر»، فالشاعر الذي يقصر «يجبل» و «يفحم» و «يرتج عليه». وفي النثر كذلك، فقد كانت للحريري تجربة لا يحسد عليها، اذ اعجب الناس بمهارته في مقاماته، فاراد بعض الامراء ان يختبر قدرته، فطلب اليه ان يكتب مقامة على غرار مقاماته، فأقبل الحريري على ادوات كتابته، واعمل ذهنه، وهو يكد ويجد، وهيهات. ولن نعدم قصصا اخرى مشابهة تدل على ان الابداع طبع لا يؤاتى بالارادة فقط.

ان الاديب المطبوع بحاجة الى مذاكرة تنعش ذاكرته، وان خلوة تتيح التصور حتى يقدح زناد الخاطر، او يفجر عيون المعاني، والى دافع داخلي يلح، وهو يقرع الباب بموسيقية مرهفة، وكثيرا ما يكون هذا الدافع عشقا كما كان حال ذي الرمة في اجابته:

«وكيف ينغلق علي الشعر وعندي مفاتيحه ـ العشق؟» فمتى تجمعت للاديب اسباب الكتابة بكل ما تحمله كلمة «اسباب» من معان تيسرت له طرق الابداع.

وهذا لا ينطبق على المتأدب المتكلف الذي يعد القوافي ويجمعها حتى ينتقي منها ما يتكئ بها على قصيدته، او يجمع الكلمات الشعرية ليحوك حولها وينسج معاني لم تكن في وارده اصلا. فمثل هذه الكتابة ستذهب هشيما تذروه رياح الزمن...

ومن الدراسات الجديرة بالاحترام ما قام به د. مصطفى سويف وهو ناقد جاد، يتناول الادب باتجاهاته السيكلوجية، فقد اجرى بحثا عن بدايات الابداع، وذلك في كتابه «الاسس النفسية للابداع الفني ـ في الشعر خاصة»، واستخلص أن قصائد الشعراء غالبا لا تبزغ فجأة، وانما يكون لها مقدمات اولية. وقد سبق ان اشارت كاترين باترك في مقالة بعنوان

ـ في المجلة الامريكية السيكلوجية عدد ١ سنة ١٩٤١ ـ ان الفكر المبدع يمر باربع مراحل:

أ ـ الاستعداد او التأهب، حيث يستقبل المؤلف، وتتجمع لديه بضع افكار وتداعيات ولكنه لا يسيطر عليها، فهي تعبر بسرعة.

ب ـ تأتي بعد ذلك مرحلة الافراخ، اذ تبرز فكرة عامة او «حال شعري»، وتكرر نفسها بطريقة لا ارادية من حين لآخر.

جـ ـ تتبلور الفكرة التي برزت بصورتها.

د ـ تتسع هذه الفكرة وتنفصل.

وتلتقي هذه الرؤية بما كان ذكره برجسون في كتابه «الطاقة الروحية» (ص ١٤٩) ان الاديب اول ما يقوم في ذهنه شيء بسيط مجرد هو عاطفة او بداية فكرة، تكون كلا، ثم ما تلبث ان تنقسم الى اجزاء يعانيها المبدع، ويعالجها باداته.

ازاء ذلك كله نستطيع ان نتصور ان العمل الابداعي ليس اراديا محضا، ولا تلقائيا محضا، بل ان عناصره تختلط فيما بينها. وهذه الحالة شبيهة بما وصف ابو النواس نفسه حين سئل:

«كيف عملك حين تريد ان تصنع الشعر؟

قال: «اشرب حتى اذا كنت اطيب ما اكون نفسا بين الصاحي والسكران، صنعت وقد داخلني النشاط، وهزتني الاريحية».

ان الكاتب في ابداعه تتولد لديه مواد جديدة، تبدو له وكأنه خلقها من جديد، او التقاها لاول مرة، مع ان هذه المادة هي في ذاكرته غير المباشرة وفي حصيلة اثاره ومخزونها. فاذا نجح المبدع في تصيد خواطره المستعصية على تقييدها، ـ وبعد ان ساورها وداورها ـ فانه يوقظ ابصار الفطنة بها، ويصل الى ملكوت الغبطة والمتعة قدر جهده فيها، ذلك لان ضميره الخاص غدا ضميرا عاما، وفي هذا منتهى رضاه. ويحضرني في هذا السياق اشارة كان طه حسين قد ذكرها ليعبر عن سعادة الكاتب عندما يخرج كتابه من ضميره الخاص الى الضمير العام: «ان كل هذا يعوضه عما عاناه من شقاء خير عوض، ويعلل ذلك بانه حين يلك العطور التي يعرضها على القارئ، يثق بانه سيملك القارئ نفسه بل القراء جميعا، لا اثناء القراءة فحسب بل بعد القراءة بازمان طوال. وربما كان هذا التعليل حقا.. ولكن علماء النفس يقدمون تعليلا اخر يفوقه اهمية، هو زوال التوتر الذي كان يعانيه الاديب طوال فترة الابداع الفني، واستعادته توازنه الوجداني» (من ادبنا المعاصر ـ ص ٢٢).

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٣)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

** اعداد: امنة عيسى عازم ـ الطيبة **

افقيا

١ ـ مطرب لبناني
٢ ـ احصل على ـ شعوذة
٣ ـ قبيح ـ الاسم الاول لممثل كوميدي سوري (معكوسة)
٤ ـ صوت قوي ـ اغطية ـ بدون ملابس
٥ ـ غير محترف ـ ركض (معكوسة)
٦ ـ افهم ـ نلعب ونسرح ـ ارتقى
٧ ـ مدينة مختلطة ـ احدى الجهات ـ قبض على
٨ ـ اشتد ظلامه (معكوسة) ـ حرفة
٩ ـ (.....) الحر دين ـ للتعريف
١٠ ـ عناصر ـ ٢٤ ساعة ـ حرف عطف
١١ ـ رئيس عربي

عموديا

١ ـ مطربة عربية شهيرة
٢ ـ ضمير متصل (معكوسة) ـ له مستقبل ـ نبح
٣ ـ متاع ـ عدد ترتيبي (معكوسة)
٤ ـ مطلب الشعوب ـ لحن ـ جوهر
٥ ـ خاصتي (معكوسة) ـ عمالقة
٦ ـ مقاتل ـ يشاهد (مجزومة)
٧ ـ من الخضار ـ سرور ـ ذو رائحة (معكوسة)
٨ ـ قبر ـ عندما
٩ ـ قلم ـ كائنات بحرية
١٠ ـ قط ـ ضد حسنات
١١ ـ مطرب شاب ـ حب

حل لغز رقم (٦٢)

افقيا

١ ـ اندونيسيا
٢ ـ لو ـ اباركه
٣ ـ ارمينيا
٤ ـ رأي ـ بر
٥ ـ جلد ـ أآ
٦ ـ نشاز ـ لندن
٧ ـ ترنيمة ـ حر
٨ ـ ي ي ـ الم ـ تا
٩ ـ نقاد ـ خاف

عموديا

١ ـ الارجنتين
٢ ـ نور الشريف
٣ ـ ميدان
٤ ـ و أ ي ـ زياد
٥ ـ نبي ـ مل
٦ ـ ي أ ي ـ الم
٧ ـ سراب
٨ ـ كي ـ انحدار
٩ ـ سها ـ فارنا

الدمقراطية ثقافة وحياة



يُطرح في الاونة الاخيرة، مطلب الدمقراطية على مختلف المستويات التنظيمية، السياسية والاجتماعية في مجتمعنا، مما احدث بالفعل تحولات دمقراطية معينة في عمل الكثير من هذه التنظيمات.

يمكن القول بأن الشعور بالحاجة الى الدمقراطية في مجتمعنا جاء في الاساس بتأثير التغيرات الحاصلة في الدول الاشتراكية من جهة، ولكن ايضا من منطلق التفتيش عن طريق بديل يحقق لشعبنا امانيه وتطلعاته ويخرج قضايانا القومية والمطلبية من حالة الركود.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل نحن قادرون على السير في طريق الدمقراطية حتى النهاية؟ وهل تستطيع الدمقراطية في مجتمعنا ان تعكس الاراء والمواقف الحقيقية للناس كما هو في المجتمعات المتطورة؟

لو اردنا الاجابة على هذه الاسئلة بدافع العاطفة، لقلنا ان شعبنا هو اكثر الشعوب دمقراطية. وانه رغم كوننا ضحية لسياسة الاضطهاد القومي وكون شعبنا ضحية لممارسات وحشية بشعة ومتواصلة، نخوض معاركنا بأفضل الطرق الدمقراطية والانسانية، وبأن تنظيماتنا كلها مبنية على اساس دمقراطي، حيث يعبر كل طرف فيها عن رأيه، وفي النهاية تؤخذ القرارات بالاغلبية.. هكذا عبر شعبنا عن سخطه ضد مجازر صبرا وشاتيلا مثلا، وضد ممارسات الاحتلال، وهكذا يعبر ويناضل بأساليب دمقراطية من اجل المساواة.

ان في هذا الجواب العاطفي كثيرا من الحقيقة. ولكنه لا يصف كل الحقيقة. لتوضيح ذلك ارجو ان نسأل انفسنا اذا كان مجتمعنا بشكل عام مجتمعا دمقراطيا يمكن للفرد فيه ان يعبر عن رأيه، المغاير للاخرين، وان يسير شؤونه الشخصية وفقا لهذا الرأي، ان كان ذلك في قضية مظهر خارجي او علاقات اجتماعية، او زواج؟ وبالتالي، فهل يمكن لهيئاتنا السياسية ان تمارس الدمقراطية مع استمرار الطابع السلطوي بشكل عام، بحيث تتقرر معظم الامور من اعلى الى اسفل؟

هل نحن قادرون على السير في طريق الدمقراطية حتى النهاية؟، لا/يمكن ان نكون دمقراطيين في هيئاتنا السياسية، وان نستمر بأساليب التربية السلطوية في البيت والمدرسة، وكبت الحريات الفردية في المجتمع ●● رغم ان نتائج الانتخابات الاخيرة جاءت من خلال عملية انتخاب دمقراطية الا انها لم تعكس ارادة شعبنا الحقيقية ●● التصويت للجبهة لا يعني بالضرورة موقفا جبهويا وكذلك التصويت للحركة الاسلامية لا يعني بالضرورة موقفا اصوليا ●● دمقرطة حياتنا مرتبطة برفع المستوى الثقافي والتعليمي لشعبنا

● بقلم: د. مروان دويري ●

انني اعتقد ان الدمقراطية السياسية تكون ناجحة فقط اذا كانت جزءا من ثقافة وحياة دمقراطية يعتاد فيها كل فرد منذ طفولته، على التعبير عن رأيه ومشاعره، ويلقى من يُصغي اليه، ويحترم هذه المشاعر وهذه الاراء، ويناقشها في اطار حوار دمقراطي، يوصل الى اتفاق بين الطرفين. وان لم يحدث الاتفاق تعطى للفرد حرية السلوك كما يرغب في شؤونه الشخصية طالما لا يمس ذلك بشكل مباشر حقوق الاخرين. اذن فهنالك حاجة لتربية دمقراطية، يقوم فيها الاباء والابناء

بتسيير شؤون العائلة في جو دمقراطي يوفق بين رغبات ومصلحة الفرد وبين رغبات ومصلحة العائلة. كذلك الامر في المدرسة، حيث يجب على المعلمين والطلاب معا المشاركة بشكل دمقراطي بتسيير شؤون المدرسة بحيث يعطى الطالب حرية التفكير بدلا من نسخ اسلوب تفكير المعلم، وتعطى له حرية التعبير والمناقشة والتأثير على حياة المدرسة التربوية والاجتماعية، كل ذلك من خلال تعويد كل فرد في المدرسة ليس فقط على التعبير عن رأيه، وانما ايضا على الاصغاء للاخرين واحترام آرائهم المغايرة، فقط بهذا الشكل يمكن ان تحدث ديناميكية تجعل الطالب واعيا لاحاسيسه (اجل هنالك كثيرون لا يعون حقيقة مشاعرهم) ولرأيه وقادرا على التعبير عنها وعلى التمييز بين رأيه ورأي الآخرين، وقادرا على مناقشة الاراء الاخرى، وعلى اتخاذ قرارات على إساس مدروس. اجل بامكان طالب تربى في هذه الثقافة الدمقراطية ان يبلور موقفا سياسيا، ويميز بين حزب وآخر وبين قائد وآخر وان يخوض النقاش السياسي الدمقراطي وان يتحمل مسؤولية رأيه حتى النهاية، وهكذا يمكن للدمقراطية ان تحقق ما تحققه في المجتمعات المتطورة.

برأيي اننا لا نستطيع ان نخطو الكثير من الخطوات الدمقراطية في حياتنا السياسية اذا لم نجرؤ على تطوير ثقافة وعقلية دمقراطية في مختلف الاصعدة الحياتية، اما اذا استمر الاسلوب السلطوي (من فوق الى تحت) المستهتر بطاقات ومشاعر اطفالنا وطلابنا في البيت وفي المدرسة والذي يفرض سلطته في كثير من الاحيان بالقوة وبأساليب عقابية غير دمقراطية، واذا استمر اسلوب كبت الحريات الفردية خاصة تجاه الفتاة والمرأة العربية، واذا استمرت بعض عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية تفرض على افراد المجتمع فرضا بحجة «الواجب»، فلا ارى اننا نستطيع ان نكون دمقراطيين وان نستفيد من الدمقراطية في المجال السياسي.

لتوضيح وجهة نظري ارجو ان نتذكر نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست التي اعطى فيها شعبنا نسبة كبيرة من الاصوات (نحو النصف) لاحزاب المعراخ والليكود وحتى موليدت. رغم ان النتائج جاءت من خلال عملية انتخاب دمقراطية، الا انها في هذه الحالة لم تعكس ارادة شعبنا الحقيقية، بسبب وجود شرائح كبيرة من ابناء شعبنا، لا تعي بعد ما تريد او تسيء التعبير عما تريد. كيف؟ لانها لم تتعود في حياتها العائلية والمدرسية والاجتماعية، ان تعي ما تريد وان تعبر عما تريد، وان تبلور لنفسها موقفا مميزا ومدروسا. لذلك فان ممارسة الدمقراطية في حياتنا السياسية بمعزل عن بقية الاصعدة الحياتية هي بمثابة اعطائنا اداة ممتازة ومتطورة (الدمقراطية) دون تهيئتنا على استعمالها من قبل. فضلا ان الدمقراطية هي اداة، كالسكين بالضبط، فلكي يحسن الطبيب الجراح استعمالها في عملية جراحية عليه ان يستعملها ويحسن استعمالها في مجالات اخرى اقل خطورة، وهكذا بالضبط لكي نحسن استعمال الدمقراطية في الانتخابات السياسية التي هي فعلا مصيرية، علينا ان نمارسها في امور اقل خطورة في حياتنا اليومية، بحيث يجرؤ اطفالنا ان يقولوا «لا»، ويتعلمون كيف يفسرون موقفهم هذا؟ كذلك ان يقرر الشباب لانفسهم ماذا يعملون او يتعلمون او ممن يتزوجون؟ معتمدين في ذلك ليس على خبرة ونصائح الغير فحسب، وانما في الاساس على خبرتهم الذاتية ايضا.

اذا نظرنا الى نتائج الانتخابات خلال السنوات الاخيرة في عدد من الاماكن مثل ام الفحم او الناصرة مثلا، نلاحظ ان نسبة كبيرة من الناخبين انتقلوا بأصواتهم خلال فترة قصيرة من حزب الى آخر بين جبهة وحركة اسلامية ومعراخ وحركة تقدمية والحزب الدمقراطي، هكذا حلت الحركة الاسلامية محل الجبهة في بلدية ام الفحم. والسؤال هو هل يعتمد التصويت على الموقف الشخصي للناخب؟ وهل التغيير في نتائج الانتخابات يعكس تغيرا جوهريا في الموقف لدرجة ينتقل فيها من جبهة مثلا الى حركة اسلامية؟ برأيي ان التصويت للجبهة لم يكن يعني بالضرورة موقفا جبهويا، وكذلك التصويت للحركة الاسلامية لا يعني بالضرورة موقفا اصوليا، وانما يعكس التصويت حالة انجراف اناس بسطاء وراء تأثيرات مختلفة بحثا عن حلول لمعاناتهم الاجتماعية والسياسية، فبدلا من ان يصنعوا بموقفهم الجو العام ويحددوا اتجاه سير الريح، يجدون انفسهم ريشا يتطاير في مهب الرياح، التي تطلقها وتسيرها اوساط سياسية محلية وخارجية، تؤثر، مدعومة بالمال الكثير ووسائل الاعلام، على الناخب البسيط الذي يبحث عن حل وهو عاجز عن فهم الاسباب الموضوعية لمعاناته.

اعرف ان عملية «دمقرطة» حياتنا التربوية والاجتماعية اليومية لا تأتي بواسطة قرار، وانما هي عملية ديناميكية يلعب فيها وعينا ـ لاهميتها ـ دورا هاما لكنه ليس الوحيد، فهنالك عدة عوامل خارجة عن ارادتنا تصعّب تحرك مجتمعنا وثقافته نحو الدمقراطية، ومن اهم هذه العوامل، المستوى الاجتماعي ـ الثقافي ـ الاقتصادي المنخفض، لمعظم العائلات العربية، حيث ان معظمها يعيش في ظروف اقتصادية صعبة، وان ٢٤٪ من الامهات العربيات لم تتلقين اي تعليم في حياتهن (كذلك ٧٪ من الاباء) وان ٣٢٪ اخريات انهين دراسة ابتدائية فقط (كذلك ٣٥٪ من الاباء) الامر الذي يصعب تفهم واستيعاب اسس التربية والتثقيف الدمقراطي للاجيال الصاعدة.

لذلك فتطوير الدمقراطية مرتبط الى حد كبير برفع مستوى الخدمات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمعنا، لذلك فلا يمكن حدوث تطور في مجال دون الآخر. من هنا فاننا مدعوون لاعطاء عناية اكبر لنشر الوعي والثقافة الدمقراطية كما نعطي في معاركنا الاخرى.

آدم سميث وفكره الاقتصادي

● اعداد: د. ماجد خمرة ●



تصادف هذه الايام ذكرى مرور ٢٠٠ عام على وفاة رجل الاقتصاد الانكليزي آدم سميث، الذي يعتبر من اباء الاقتصاد السياسي المعاصر ومن مؤسسي الاقتصاد السياسي الكلاسيكي الانكليزي ـ وهو احد المناهل النظرية الاساسية للماركسية ـ اللينينية. وقد توفي آدم سميث في ١٧٩٠/٧/١٧ عن عمر يناهز الـ ٦٧ سنة.

يعتبر سميث من منظري عهد المانيفاكتورة لتطور الرأسمالية. والمقصود بالمانيفاكتورة الشكل التنظيمي للانتاج الرأسمالي في العهد المبكر للرأسمالية حيث يعمل العديد من العمال (احيانا اكثر من ١٠٠٠ عامل) لصالح رأسمالي واحد في ظل ظروف التكنيك اليدوي ـ الحرفي والتقسيم الداخلي ـ التقني للعمل بين العمال في شغل معين.

في عام ١٧٤٨ اقام سميث في مدينة ادينبورغ. وبدأ في القاء المحاضرات في علم البلاغة والادب. وفي عام ١٧٥١ اصبح بروفيسورا في جامعة غلاسغو حيث شرع في تدريس علم المنطق وفلسفة الاخلاق. وفي عام ١٧٥٩ قام بنشر عمله الاول «نظرية الاحاسيس الاخلاقية» الذي اكسبه شهرة واسعة.

اما انتاجه الاساسي والذي اشتهر به فهو «البحث حول اسباب ثروة الشعوب» المعروف اختزالا بـ «ثروة الشعوب» الذي كتبه عام ١٧٧٦ ، حتى انه على قبره كتبت العبارة التالية «هنا دُفن آدم سميث، مؤلف «ثروة الشعوب» والكتاب قيم حتى يومنا هذا وخاصة للفكر الاقتصادي العالمي. ويقسم الكتاب الى خمسة اجزاء:

١ ـ تقسيم العمل، انتاجية العمل وقضايا النقد والقيمة واسعار السلع، مداخيل الطبقات الثلاثة في المجتمع ـ اجرة العمل (الطبقة العاملة)، الربح (الطبقة الرأسمالية)، وريع الارض (مالكي الارض).

٢ ـ طبيعة رأس المال، انتاجية العمل والانواع المختلفة لرأسمال المال.

٣ ـ السياسة الاقتصادية على مدار التطور التاريخي للشعوب.

٤ ـ نظريات السياسة الاقتصادية وتطور اقتصاد مختلف الشعوب.

٥ ـ سياسة الضرائب ونظام ديون الدولة.

وبهذا الكتاب اصبح آدم سميث مؤسس الاقتصاد السياسي.

وعند بحثه لمجمل الحياة الاقتصادية اعتمد سميث على منهجين علميين كانا يستخدمان في تلك الفترة تحت لواء «الموسوعية». وهما منهجا الاستقراء والاستنباط، اي انه طبّق منهجا ثنائيا. وكنتيجة لذلك حاول الدخول لاعماق فسيولوجية المجتمع البرجوازي. وفي هذا الصدد يقول كارل ماركس الذي ثمن عاليا مؤلف ادم سميث: فمن جهة بحث سميث العلاقة الداخلية للمقولات الاقتصادية او البنية الخفية للنظام الاقتصادي البرجوازي، ومن جهة اخرى بحث ايضا العلاقة كما تظهر على السطح. وهذان الاسلوبان للبحث يسيران مع بعضهما البعض بوحدة وبتناقض مستمر، ونتيجة لثنائية وازدواجية افكار سميث فهي تعتبر متناقضة.

ومن اهم تأثيرات ادم سميث على تطور الاقتصاد السياسي كعلم كانت فكرته حول تقسيم العمل وانتاجيته والقيمة الزائدة. وحسب مجموعة ارائه فان الثروة الحقيقية للامم لا تتجسد في وجود النقد بل بوجود عمل مثمر يخلق القيم التبادلية. ويدعي سميث بان القيمة الزائدة تنتج ايضا عن العمل الصناعي وليس فقط من العمل الزراعي كما اعتقد الفيزيوقراطيون (منظري العمل الزراعي في فرنسا القرن الثامن عشر).

وفي المكان الاول عالج آدم سميث تقسيم العمل وحلل العقد الاساسية للاقتصاد السياسي للرأسمالية، الا انه لم يميز بين تقسيم العمل داخل المانيفاكتورة وتقسيم العمل في المجتمع. وحاول البحث عن اصل النقد في حاجيات التبادل المتنامي عند التقسيم المتطور للعمل. وبهذا الصدد كتب سميث: «وهكذا فان كل شخص يعيش على التبادل، والى درجة ما يصبح تاجرا. اما المجتمع، اذا صح التعبير، فيتحول الى اتحاد تجاري» ويعالج سميث النقد وظهوره كظاهرة طبيعية تشمل كل المجتمع. ويبرز وظيفة النقد بوصفه وسيلة للتداول ـ «المحرك العظيم للتجارة».

اما اساس النظرية الاقتصادية لادم سميث فهو فكرته حول القيمة التبادلية. فلاول مرة في تاريخ الفكر الاقتصادي وعلى اساس المفاهيم العلمية حاول سميث ان يميز بين القيمة الاستهلاكية والتبادلية لكنه لم ينجح في رؤية تحول القيمة الى سعر الانتاج وتذبذب الاسعار حول القيمة، وهذا هو جوهر ظهور قانون القيمة. وقام سميث ولاول مرة ايضا بمنهجة بحث المداخيل ارتباطا بالبنية الطبقية للمجتمع البرجوازي. فهو يميز ثلاثة مداخيل اساسية: اجرة العمل، الربح والريع الذين يشكلون ثلاثة مداخيل لثلاث طبقات: العمال، الرأسماليون ـ المتعهدون ومالكو الأرض. وفي فهمه لهذه الأمور فان سميث يقع في تناقضات الا ان الشيء العقلاني في هذا الفهم هو معالجة مقولات الربح والريع كشكل للاستحواذ على العمل غير مدفوع الاجرة، اي شكل القيمة الزائدة. على الرغم من عدم معالجته للقيمة الزائدة كمقولة اساسية. اي انه يخلط بين القيمة الزائدة وظهورها العيني على شكل الربح والريع.

وعالج سميث ايضا مسألة العمل الانتاجي وغير الانتاجي في الرأسمالية. فالاول يشكل مصدرا لتراكم رؤوس الاموال وبالتالي لثروة الشعوب. اما الثاني فيشكل خطرا على نمو الثروة الشعبية. ولا توجد لسميث نظرية واحدة وموحدة حول رأس المال. كما انه يخلط مفهوم الربح بوصفه «استقطاع من العمل» وبوصفه قيمة زائدة ناتجة عن العمل يجري كسبها عن طريق رأس المال.

وبشكل عام اعطى سميث الكثير الكثير للعلوم الانسانية والكنز العلمي العام للبشرية، الا انه افسح المجال لبداية الاقتصاد السياسي المبتذل وذلك في تلك الاماكن من نظريته التي تخلى بها عن المنهج العلمي.

(حيفا)

وجهة نظر اليسار المصري

هجوم مصري جديد على القضية الفلسطينية

● النظام المصري يطالب بالعودة الى الخيار الاردني و «اتفاق عمان» وذلك في محاولة لاخراج امريكا من ورطتها ●

● بقلم: حسين عبد الرازق ●



●في مقاله الاسبوعي «بهدوء»، وتحت عنوان «الى اين» كتب «ابراهيم نافع» رئيس تحرير الاهرام، واحد الناطقين باسم مؤسسة الرئاسة، يوم الجمعة ١٥ مايو ١٩٩٠ ، يقول.. «وفي هذا الموقف الصعب تسترجع الذاكرة ما مر بالقضية الفلسطينية من مراحل وتطورات.. لتجد انها بعد كل هذه المحاولات المخلصة لاقرار السلام، كانت في اقرب الاوضاع الى تحقيق اهدافها حين عقد الفلسطينيون اتفاق فبراير سنة ١٩٨٥ مع الاردن والملك حسين..»

ويمضي رئيس تحرير الاهرام قائلا: «.. يرى البعض ان افضل الصيغ لمواصلة جهود السلام والوقوف ضد محاولات التصفية.. هي العودة الى صيغة اتفاق عمان بين الاردن والفلسطينيين. وهي ايضا في اعادة العلاقات بين منظمة التحرير والملك حسين. ويساعد على احتمال استرجاع هذه الصيغة.. انه بالرغم من اعلان الاردن فك الروابط القانونية بينه وبين الضفة الغربية، فانه لم يصدر حتى الان من البرلمان الاردني قرار او قانون رسمي بتخلي الاردن عن السيادة على الضفة الغربية ويفتح ذلك الباب للاتفاق بين الجانبين الاردني والفلسطيني يستعيد بمقتضاه الملك حسين وضعه بالنسبة للضفة الغربية ويسمح بتكوين وفد مشترك للتفاوض مع اسرائيل..»

ولا تترك هذه العبارات الواضحة لرئيس تحرير الاهرام، اي شك في طبيعة الخطة المصرية الجديدة، خطة العودة الى الخيار الاردني.

● فالخطة المصرية تتجاهل كل ما تحقق على الارض الفلسطينية والساحة العالمية، وقرارات القمم العربية خاصة الدار البيضاء وبغداد.. وتسقط الانتفاضة من حسابها، وتلغي بجرة قلم قرارات المجلس الوطني الفلسطيني (دورة الانتفاضة) وقيام الدولة الفلسطينية.. وتعود بنا الى نقطة متخلفة في فبراير ١٩٨٥.

● وتستجيب الخطة المصرية للمطالب الامريكية الاخيرة التي وردت في الانذار الامريكي للقمة العربية في بغداد، خاصة المطالبة بالتخلي عن فكرة «المؤتمر الدولي للسلام». فالاقتراح المصري يقوم على تكوين «وفد مشترك للتفاوض مع اسرائيل».

● وتهدد الخطة المصرية بتفجير منظمة التحرير الفلسطينية، والعودة الى التمزق والتشرذم الذي عاشته المنظمة عقب اتفاق عمان، ولم تتجاوزه الا بصعوبة بالغة وبعد الغاء المنظمة للاتفاق.

وقد يبدو للبعض ـ من ذوي النيات الحسنة ـ ان الموقف المصري غير مفهوم وغير مبرر. فهو يأتي بعد تشكيل حكومة شمير اليمينية المتطرفة، والتهديدات بالحرب من قادة اسرائيليين، والتي شملت الجميع.. الاردن وسوريا والعراق، ووصلت الى مصر ذاتها، حيث هدد نائب رئيس الاركان الاسرائيلي باحتلال سيناء، بأكملها «ولا اظن اننا سنقف عند قناة السويس هذه المرة..»

ويأتي بعد الانذار الوقح الذي وجهته الولايات المتحدة الامريكية للرؤساء العرب في قمة بغداد. وطالبتهم فيه، بتجنب اللهجة المتشددة في قرارات المؤتمر، وعدم ذكر المؤتمر الدولي، او الاعتراض على الهجرة السوفييتية لاسرائيل.. واستخدامها لحق الفيتو لمنع ارسال لجنة دولية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.. وتهديدها بقطع الحوار مع المنظمة ما لم تدن عملية الانزال على الشواطىء الاسرائيلية تحديدا، وتتخذ خطوات تأديب في حق ابو العباس، ثم اعلان الرئيس بوش، بناء على نصيحة وزير خارجيته تجميد الحوار مع المنظمة.

ومصادقة الكونغرس الامريكي على مشروع قرار يطالب الامم المتحدة بالغاء القرار الذي اتخذته في عام ١٩٧٥ باعتبار الصهيونية مساوية للعنصرية.

ولكن المتابعة السريعة لسياسة الحكم في مصر كفيلة بازالة اي لبس. فالموقف الرسمي المصري يعمل باستمرار لتمرير السياسة الامريكية في المنطقة والضغط على منظمة التحرير الفلسطينية للقبول خطوة خطوة بالمطالب الاسرائيلية الامريكية.

ويكفي مراجعة لموقف مصر الدولة من الانتفاضة، واعلان قيام دولة فلسطين المستقلة، ومبادرة شمير، ثم التقدم بمبادرة مبارك (النقاط العشر)، واقتراح الية لتطبيق مبادرة بيكر، وصولا الى المحادثات المقترحة بين وفد اسرائيلي وآخر فلسطيني في القاهرة (راجع اليسار العدد الاول ـ مارس ـ ١٩٩٠ ـ المباركية الفلسطينية ـ صفحة ٥٨).

وفي المرحلة الحالية، وازاء تعثر مبادرة بيكر والتشدد الاسرائيلي في ظل التحالف اليميني الحاكم، واحتمال تشدد فلسطيني مقابل، تشعر الولايات المتحدة باخطار تحيق بتحركها في هذه القضية، ولا تجد مخرجا يضمن لها الاستمرار بالانفراد بالقضية والمنطقة. فلا هي راغبة في الضغط على اسرائيل، ولا هي قادرة على اجبار منظمة التحرير على الخضوع لسياستها.. وليس هناك افضل من الحكومة المصرية للتقدم لاخراج امريكا من ورطتها، وهكذا يأتي اقتراح العودة الى الخيار الاردني.. المرفوض فلسطينيا واردنيا وعربيا.

والحكم على مصر يتقدم بهذه الخدمة، وعينه على مصالحه مع امريكا، فالادارة الامريكية تربط بوضوح بين الدور المصري في القضية الفلسطينية، ومساعداتها الاقتصادية، والعسكرية للحكم في مصر، وكذلك في تسهيل الاتفاق بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي.

وتثير هذه الحقيقة تساؤلا هاما.. هل لا يوجد خيار الا التسليم للولايات المتحدة الامريكية بكل ما تريد.. وبلا قيد وشرط.. وعلى حساب المصالح المصرية والفلسطينية والعربية؟!

من المؤكد ان هناك اكثر من خيار مفتوح امام مصر. ولكن المشكلة ان الحكم لا يرى طريقا امامه الا التبعية للولايات المتحدة الامريكية، والخضوع لكل شروط البيت الابيض، حماية لمصالح القلة المستأثرة بالسلطة والثروة في مصر.

وتصحيح الموقف المصري تجاه الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.. يبدأ بالتصدي لسياسة التبعية الاقتصادية والعسكرية والسياسية.. بتحرك القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية على كافة الاصعدة من اجل تغيير هذه السياسات التي فرضت علينا بعد انقلاب ١٣ مايو ١٩٧١ وفي ظل سياسة «الانفتاح» تحديدا.. دون ان تصمت على هذه الهجمة الجديدة على القضية الفلسطينية. فالصمت نوع من انواع التواطؤ. والمطلوب مواقف عملية، وليس بيانات.

(كاتب المقال، الاستاذ حسين عبد الرازق رئيس تحرير مجلة «اليسار» القاهرية. والمقال هو افتتاحية «اليسار» (تموز ـ يوليو ١٩٩٠)

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم عبد القادر محمد حاج يحيى من الطيبة بتاريخ ١٩٨١/١١/٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته الاولى، حمدة احمد حاج يحيى، وفي زوجته الثانية صفية عبد الرحمن حاج يحيى وفي اولاده من زوجته صفية المذكورة وهم: درويش وعمر وطارق ومالك ووفاء وشفاء وصفا ومصطفى وطالب لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٧/٢٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الدسوقي

اعلان تبليغ

الى المدعى عليها يامبا نهاد ياهان رقم جواز سفرها ٣١١٧٨ مجهولة مكان الاقامة، ليكن معلوما لك ان المدعي حسين احمد محمد الدنق من الرملة ورقم هويته ٠٥٣٨٢٢٨٣ تولد سنة ١٩٥٨ قد اقام عليك دعوى نزاع وشقاق لدى هذه المحكمة سجلت تحت رقم ٩٠/٩٢ وتعينت الجلسة للنظر في هذه الدعوى ليوم الاحد ١٩٩٠/٩/٢ الساعة التاسعة صباحا.

فيتوجب عليك الحضور الى قاعة هذه المحكمة في التاريخ المذكور وفي الساعة المحددة وان لم تحضري او تنيبي وكيلا عنك فانه يصار بحقك غيابيا.

تحريرا في ١٩٩٠/٧/١٧

قلم محكمة يافا الشرعية

* تهانينا القلبية *

الى اياد توفيق ياسين وزوجته بالمولود الجديد «توفيق» الف مبروك. نتمنى له حياة دافئة في ظل والديه.

حاتم مصطفى ياسين ـ عرابة

* اجمل باقة ورد *

الى رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم غانم، بمناسبة زفاف ابنه «نادر» الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء المجلس المحلي ـ المغار

اعلان

يعلن مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس عن الوظائف الشاغرة التالية:

١ ـ مدير مختبر يحمل شهادة الدكتوراة في المختبرات الطبية مع خبرة في هذا المجال.

٢ ـ فني مختبر مؤهل (٣ شواغر) ويحمل مؤهل (مدة الدراسة الجامعية خمس سنوات) ويفضل من له خبرة في هذا المجال.



● في القدس المحتلة يوم (٢٠/٧/٩٠)، امام محطة الباصات المركزية (القديمة) بمحاذاة باب العامود.
(تصوير: «سنابل» ـ خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

مصدر فلسطيني في تونس:

مصر تبنت الموقف الامريكي بقطع الحوار مع المنظمة! الحملة المصرية تزامنت مع الضغوط الامريكية!

● «يبدو ان مصر تطالب بالثمن السياسي لعدم تعليق حوارها، هي الاخرى، مع المنظمة»!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد مصدر فلسطيني في تونس ان الحملة الاعلامية المصرية الاخيرة التي شنتها، بالاساس، بعض الاقلام المصرية المأجورة ضد منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ارتبط توقيتها مع تزايد الضغوط الامريكية ضد قيادة م.ت.ف.

وقال المصدر الفلسطيني ان هذه الحملة المسمومة تأخذ طابع الردح والتجريح لانها لا تستطيع ان تجهر بنواياها السياسية. واكد المصدر ذاته ان القيادة الفلسطينية قررت عدم الرد بهذا الاسلوب، وهي في الوقت نفسه تقدر للصحافة الفلسطينية في المناطق المحتلة تصديها لهذه الحملة، كما تقدر للصحافة الوطنية العربية، بما في ذلك الاقلام الشريفة في مصر، تصديها لها.

واتهم المصدر الفلسطيني مصر بالخروج عن قرارات قمة بغداد وتبنيها الكامل للموقف الامريكي بتعليق الحوار مع المنظمة وبأنها (مصرا) الطرف الدولي الوحيد الذي وقف الى جانب الادارة الامريكية في قرارها التعسفي هذا، بما في ذلك الطعن بمصداقية م.ت.ف. والتزاماتها وبرنامجها للسلام.

وافادت الزميلة «الطليعة» المقدسية التي اوردت تصريحات المصدر الفلسطيني في عددها الصادر امس (الخميس)، بان المصدر الفلسطيني اشار الى ان الحملة المصرية ما هي الا مقدمة لقرار مصري على غرار القرار الامريكي بتعليق الحوار مع المنظمة «ويبدو ان مصر تطالب بالثمن السياسي من اجل عدم تعليق هذا الحوار»!!

وعلى الصعيد ذاته هاجمة صحيفة «فلسطين الثورة»، الناطقة بلسان م.ت.ف، مصر دون ان تذكرها بالاسم حين كتبت ان البعض في العالم العربي يلقي اللوم على م.ت.ف. وسياستها بخصوص قضية الحوار الامريكي ـ الفلسطيني وكأنه يريد القول «لتدع المنظمة تقلع شوكها بيدها، وليخلص الى استنتاج مفاده: ما هي ضرورة دعم مطالب المنظمة بعودة الحوار»!. واكدت «فلسطين الثورة» على ما قاله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بأن اهمية اجراء الحوار مع واشنطن لا ترقى الى مستوى يمكن معه القبول بشروط تعد تدخلا سافرا في الشأن الداخلي الفلسطيني.

من جهته نفى هاني الحسن، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، في تصريح لصحيفة «الصباح» التونسية نشر، امس الاول، ان تكون مصر قد مارست او تمارس ضغوطا على المنظمة. وقال الحسن ان هناك تنسيقا بين الرئيسين الفلسطينيين ياسر عرفات والمصري حسني مبارك بخصوص الزيارة التي قام بها عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، الى واشنطن. واضاف بان م.ت.ف. لن تنجر الى فخ نصبته بعض الاطراف من اجل توتير علاقاتها مع مصر. واوضح ان العلاقات التي تربط الشعبين الشقيقين، الفلسطيني والمصري، قائمة على اسس اخلاقية قبل الاسس السياسية.

اطلاق سراح ثلاثة فتية من البريج بعد احتجازهم وهم جرحى!

[illegible]

حملة ضريبية على نابلس!

[illegible]

وقف الحملات الاعلامية بين البلدين: لقاء

● تتمة من ص ١ ●

المصري، اسامة الباز لتحديد جدول اعمال اللقاء الكويتي ـ العراقي المنتظر.

ويتوقع المراقبون ان يكون على جدول الاعمال قضية افراط الكويت والامارات العربية المتحدة في انتاج النفط، الامر الذي يعود بالضرر على العراق وبخسارة كبيرة، في وقت هو في امس الحاجة لرفع سعر النفط. كذلك يطالب العراق بان تدفع الكويت مبلغ ٢،٤ مليار دولار كتعويض عن النفط الذي استخرجته الكويت من المنطقة الحدودية، التي هي محور خلاف ايضا، بينما ذكرت وسائل الاعلام ان الكويت ربما يستجيب لدفع مليار واحد.

ومن الامور التي تشير الى نزع فتيل الازمة، انسحاب القوات العراقية، التي حشدت مؤخرا على الحدود مع الكويت، الى داخل عمق الاراضي العراقية.

بالاضافة الى ذلك دخلت هدنة الحرب الكلامية، التي شنتها، بشكل اساسي، الصحافة العراقية على الكويت، حيز التنفيذ الفعلي امس.

ففي بغداد لم يصدر اي تعليق سلبي او ايجابي في الصحف العراقية التي لزمت صمتا شبه كامل على تصريحات مبارك. واكتفت بالاشارة الى الاتصال الهاتفي امس الاول (الاربعاء) بين الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك.

ومقابل الصمت الذي ابدته الصحف العراقية اشادت الصحف الكويتية، امس (الخميس)، بالمعلومات التي اشارت الى بداية (تخفيف التوتر) في العلاقات الكويتية ـ العراقية.

وكتبت صحيفة الوطن انها «خطوة على طريق حل كل الاشكالات بروح الاخاء العربي وبلغة العقل».

واضافت ان «التطورات المشجعة لانهاء الخلافات بين العراق والكويت والتي اعلنها الرئيس المصري حسني مبارك امس (امس الاول ـ المحرر) والقرار العراقي بوقف الحملات الاعلامية جاءت لتبعد شبح التدخلات الاجنبية عن منطقتنا».

اما صحيفة «القبس» فاعربت عن الامل في ان «تنفرج الازمة ليأتي الحل الذي يحترم حقوق الطرفين ويلبي مصالحهما بما ينعكس خيرا على الامة العربية».

واضافت «ونحن نعترف بان العبء القومي الذي تحمله العراق اكبر من طاقته، لكنه اكبر من طاقة الكويت، ايضا، وبالتالي فان الامة العربية مطالبة بان تتحمل متضامنة واجب المشاركة».

في هذا السياق فان الانفراج العراقي ـ الكويتي لم ينسحب بعد على الخلاف الناشب بين العراق والامارات العربية بسبب المناورات العسكرية المشتركة الامريكية ـ الاماراتية، التي جرت قبل يومين في الخليج، الامر الذي أثار استياء العراق وبالتالي صعد من لهجته الهجومية ازاء الامارات والولايات المتحدة على حد سواء مما دفع الرئيس المصري الى الاتصال بالادارة الامريكية وحثها على التزام الحياد وعدم التدخل في الازمة الخليجية الراهنة. وأكد مبارك ان البلدان العربية قادرة على احتواء الخلاف، وحذر من مغبة اي تدخل امريكي، لان ذلك من شأنه تصعيد حدة التوتر. واضاف مبارك ان اي تدخل امريكي ستقابله اجراءات وقائية عراقية وستدعمها بعض الدول العربية والاجنبية.

في هذه الاجواء بدأت صباح امس في جنيف، اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك»، الذي يعقد بهدف التوصل الى اتفاق حول رفع الاسعار وحول حصص الانتاج.

وتأمل البلدان الثلاثة عشر الاعضاء في المنظمة التوصل الى اتفاق حول رفع السعر المرجع لبرميل النفط الخام الى ٢٠ دولارا على الاقل مقابل نحو ١٨ دولارا حاليا.

واعلن الامين العام لمنظمة «اوبك»، الدكتور سوبروتو، عقب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ان الوزراء الثلاثة عشر في المنظمة قرروا متابعة مفاوضاتهم حول رفع سعر النفط وحول مستوى انتاجهم في اطار مشاورات ثنائية.

وفي ختام اجتماع استمر ساعتين اتفق الوزراء على الاجتماع، اليوم (الجمعة)، في جلسة موسعة عند الساعة الثامنة صباحا، بتوقيت غرينتش، بعد سلسلة جديدة من المشاورات الخاصة.

وحسب سوبروتو فان منظمة الدول المصدرة للنفط هي «قريبة من اتفاق حول رفع السعر».

من جهته صرح وزير النفط الجزائري رئيس اوبك بالوكالة، الصادق بوسنة «يبدو ان هناك اتفاقا على الانتاج لكن ليس على السعر حتى الان». واضاف ان «الجميع يقبل بسعر اكثر ارتفاعا».

واعلن سوبروتو انه تم التجديد لبوسنة في مهامه كرئيس للمؤتمر للاشهر الستة المقبلة.

الاحتلال يواصل قطع المياه عن احد

● تتمة من ص ١ ●

اطلق الجنود العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. ولليوم الثالث على التوالي ما زالت سلطات الاحتلال تقطع المياه عن حي كفر عقب في مدينة رام الله. كما قطعت المياه مجددا عن مخيم شعفاط فيما شوهدت الجرافات العسكرية تعمل في التلال المشرفة على المخيم. وكانت اعمال رشق تجاه الدوريات العسكرية قد وقعت في ميدان رام الله حيث اعتقل الجنود اربعة شبان واعتدوا عليهم بالضرب المبرح، فيما لا زالت قرية بيت عور التحتا تخضع لحصار عسكري مشدد لليوم الثاني، وبقي نظام منع التجول الليلي ساريا على قريتي بيتين وعين يبرود (رام الله). وسجل مراسلنا ان اعمال رشق حجارة وقعت في الظاهرية والخليل وبيت امر وبني نعيم حيث اصيب احد جنود الاحتلال بحجر في الاخير. واصيبت الطفلة مريم البايض (٧ سنوات) من مخيم الفوار بعيار مطاطي في اليد وفي قرية صوريف (الخليل) تم اعتقال شابين على اثر الاشتباكات التي شهدتها القرية. وواصلت السلطات العمل في وضع سياج حول مخيم العروب والابقاء على مدخل وحيد للمخيم، فيما تدهورت سيارة عسكرية بعد تعرضها للرشق بالحجارة قرب قرية بيت امر حيث فقد السائق السيطرة على سيارته. وكانت اشتباكات ومواجهات قد وقعت ايضا في بتير، حوسان، مخيم الدهيشة، زعترة ومدينة بيت لحم، وفي قرية ارطاس تصدى المواطنون بالحجارة والزجاجات الفارغة لاقتحام قامت به قوات الاحتلال مساء امس الاول مما ادى لاصابة احد جنود الاحتلال بحجر في رأسه. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الفتاة خديجة عيسى ابراهيم (١٦ عاما) مما ادى لاصابتها بكسور عديدة في انحاء جسمها وتم اعتقالها مع (٧) شبان اخرين من القرية. ودارت اشتباكات حامية في عورتا، مخيم طولكرم، نابلس قلقيلية، طولكرم، قباطية، جنين، عتيل، الزبابدة والسيلة الحارثية، فيما تم اعتقال العديد من المواطنين في اثناء اقتحام قوات الاحتلال للقرى العربية، فيما ادخل ثلاثة فتية من قباطية ونابلس لمستشفى «الاتحاد» النسائي في مدينة نابلس في اعقاب تعرضهم لضرب الجنود المبرح، واستمر منع التجول مفروضا على قريتي مسلية (جنين) وعتيل (طولكرم).

● قطاع غزة ●

واصيب (١٣) مواطنا من مخيم يبنا برفح اثر الاشتباكات العنيفة التي دارت الليلة قبل الماضية وامتدت حتى ساعة متأخرة من الليل. وافاد مراسلنا بان المئات من الاهالي خرجوا في تظاهرات غضب ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة في جميع انحاء المخيم وحتى الحدود المصرية مما اجبر القوات الاسرائيلية على استدعاء المزيد من التعزيزات. وكان ابرز الاصابات الطفل شادي بارود (١٠ اعوام) بعيار ناري في الظهر، سعيد عبد العال (١٤ عاما) بعيار معدني بالرأس، اسحق خالد (٢٠ عاما) بعيار ناري فوق العين، وحامد خالد حسن (٩) اعوام بعيار ناري في الكتف.

وخلال القاء عشرات قنابل الغاز على البيوت اصيبت الحامل بتوأمين في شهرها الرابع حدية محمد علي (٣٠ عاما) والحامل في الشهر الثالث امنة احمد حسن (٢٥ عاما) بنزيف حاد، وفي مخيم جباليا اصيب (٢٤) مواطنا جراء الضرب المبرح الذي تعرضوا له في اثناء اشتباكات المخيم. وعرف من المصابين الطفل ولاء عامر الاشراقي (٤ اعوام) بكسر في الفك السفلي وجرح بالشفة بعد تعرضه للضرب بالعصا وادخل لمستشفى الشفاء بمدينة غزة والتي كانت قد شهدت اشتباكات مماثلة.

في تقرير للمؤسسة الامريكية «متابعة حقوق الانسان في الشرق الاوسط»:

ادانة ثلاث سياسات اسرائيلية تسهم في قتل الفلسطينيين والمطالبة بتعديلها فورا!

□ السياسات الثلاث هي: اوامر اطلاق النار بشكل عشوائي والمحاكمات الصورية للجنود المخالفين والقيود المفروضة على المراقبين المستقلين □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دانت مؤسسة «متابعة حقوق الانسان في الشرق الاوسط» التابعة لمؤسسة «متابعة حقوق الانسان» التي تتخذ من نيويورك مركزا لها، في تقرير لها صدر، امس الاول (الاربعاء)، «ثلاث سياسات» اسرائيلية، تسهم في قتل الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وطالبت المؤسسة بتعديل هذه السياسات فورا، لتقليص عدد الفلسطينيين الذين تقتلهم القوات الاسرائيلية دون مبرر. كما طالبت المؤسسة بضمان عدم استعمال الجنود الاسرائيليين القوة القاتلة، الا عند الضرورة، حين تتعرض حياتهم للخطر كما تقضي المعايير الدولية.

ويقول التقرير الصادر تحت عنوان «الجيش الاسرائيلي والانتفاضة: سياسات تسهم في القتل» ان اوامر اطلاق النار الصادرة عن الجيش الاسرائيلي، والتي تحكم استعمال القوات للاسلحة النارية، انما تنتهك المعايير الدولية في كثير من النواحي. ويشمل ذلك الاوامر التي تسمح للقوات باستعمال القوة القاتلة، لايقاف فلسطينيين فارين يشتبه بهم قاموا بارتكاب جنايات لا تنطوي على خطر يتهدد الحياة، كما يشمل اوامر تسمح باستعمال القوة القاتلة، لايقاف فلسطينيين ملثمين يحاولون الهرب من الاعتقال، دون الاخذ بعين الاعتبار ما اذا كانوا متورطين في نشاطات تشكل خطرا على الحياة ام لا، وكذلك اوامر تسمح باستعمال العيارات البلاستيكية، التي يفترض انها غير قاتلة، ولكنها مع ذلك تسببت في قتل اكثر من مئة انسان خلال الانتفاضة، هي اوضاع ابعد من ان تشكل خطرا على الحياة. هذه الاوامر المسموح بها هي السبب المباشر لكثير من حوادث قتل الفلسطينيين غير المبرر في اثناء الانتفاضة.

وينتقد التقرير ايضا، النظام الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي للتحقيق مع الجنود الذين يخرقون هذه الاوامر ومعاقبتهم. ويشير الى ان عددا قليلا فقط من الجنود، قدموا للمحاكمة لقتلهم فلسطينيين، وانه لم يصدر حكم بالسجن على اي جندي ادين بالقتل، لمدة تتجاوز السنتين، بكلمات اخرى، لم ينل اي جندي، الحكم المناسب لارتكابه عمدا جريمة عنف خطيرة. ويعزو التقرير بعض اسباب هذا التنفيذ الفاتر للقانون، الى سلسلة من عيوب التحقيق، بما في ذلك عدم قيام محققي الشرطة العسكرية، بالسعي للحصول على شهادة فلسطينيين او الحصول على البيانات الطبية، التي قد تلقي الضوء على ظروف القتل، او قبول عرض من اطراف اخرى، لتسهيل الوصول الى شهود آخرين غير الجنود.

واخيرا فان التقرير يدين القيود المفروضة على المراقبين المستقلين، مثل الصحفيين والعاملين في مجال حقوق الانسان، الذين يسعون الى مراقبة تصرف القوات الاسرائيلية. وفي الحالات القليلة التي ادت الى تقديم الجنود الى المحاكم العسكرية، كان وجود مثل هؤلاء المراقبين المستقلين، دافعا للقيام بتحقيق ومقاضاة اشد. ومع ان اسرائيل تسمح عادة للمراقبين المستقلين بالعمل، فانها كثيرا ما تمنع وصولهم الى مناطق المواجهة بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية، في ذلك الوقت بالذات، الذي يكون وجودهم فيه هناك ذا قوة كابحة فعالة. وتكون قدرتهم على جمع الادلة على تصرف القوات الاسرائيلية اكبر ما تكون اضافة الى ذلك فقد فرضت على كثير من الصحفيين والعاملين في مجال حقوق الانسان الفلسطيني، قيود واسعة تحد من تنقلهم، او انهم اعتقلوا دون تهم او محاكمة.

وفي رأي مؤسسة «متابعة حقوق الانسان في الشرق الاوسط» ان هذه السياسات، تعكس افتقار السلطات الاسرائيلية الى الارادة السياسية، لاقامة نظام ذي قيمة يكون مسؤولا عن اعمال قتل الفلسطينيين غير المبررة، وحيث انه يمكن التغلب بسهولة على كثير من العيوب التي اوردها التقرير، فان عدم قيام الحكومة الاسرائيلية بذلك، انما يوحي بوجود سياسة تعتبر العدد الكبير من الفلسطينيين الذين قتلوا، ثمنا مقبولا لتأكيد السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة. ورغم انخفاض عدد القتلى في الاشهر الاخيرة، فان السياسات التي يوردها التقرير تؤكد ان حالات القتل والاصابة الخطيرة ستتكرر ثانية لدى وقوع الاضطرابات القادمة.

هذا وتطلب مؤسسة «متابعة حقوق الانسان في الشرق الاوسط» من السلطات الاسرائيلية ضمان ان تكون القواعد التي تحكم استعمال القوة القاتلة، ونظام المسؤولية الهادف الى تطبيق هذه القواعد، اكثر من مجرد هدف للعلاقات العامة. ويقول التقرير ان الحكومة الاسرائيلية ستفشل هذه المحاولة، طالما واصل نظام المسؤولية والمحاسبة التابع لها، في تقديم الحصانة للقتل غير المبرر الذي تمارسه قوات جيش الدفاع الاسرائيلي دائما ما عدا حالات نادرة جدا.

عرفات اجتمع مع القذافي في طرابلس

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، امس الخميس، ان الزعيم الليبي معمر القذافي تباحث، امس الاول الاربعاء في طرابلس، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ولم تورد الوكالة اي توضيح عن فحوى المحادثات كما انها لم تعلن في وقت سابق وصول الزعيم الفلسطيني الى العاصمة الليبية.

ويعود تاريخ اخر زيارة قام بها عرفات لطرابلس الى ١٣ تموز الجاري.

تعديل جزئي في الحكومة الجزائرية

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، اجرى يوم الاربعاء، تعديلا وزاريا للحكومة الجزائرية وعين تسعة وزراء جدد من بينهم رئيس الاركان الجنرال هشام نزار في وزارة الدفاع.

واحتفظ وزير الخارجية سيد احمد غزالي ووزير الاقتصاد غازي حدوسي بمنصبيهما في حين اصبح صادق بوسنة، الذي كان يتولى وزارة المناجم، وزيرا للمناجم والصناعة.

جنوب افريقيا تعتزم التوقيع على اتفاقية منع نشر السلاح النووي

● اسرائيل وحيدة في رفض التوقيع على هذه الاتفاقية الدولية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفردت صحيفة «عل هشمار»، امس (الخميس)، بنشر نبأ مفاده، ان حكومة جنوب افريقيا تعتزم الاعلان قريبا عن انضمامها الى اتفاقية منع نشر السلاح النووي.

وذكرت الصحيفة ان مصادر اسرائيلية ذات صلة بموضوع الذرة قالت ان الرئيس دي كلارك يعتزم، من خلال هذه الخطوة، احداث تحول نحو الولايات المتحدة ودول الغرب.

وستعلن جنوب افريقيا، في هذه المناسبة ايضا، عن تخفيف تركيز اليورانيوم الى مستوى اقل من ٤٠٪. وتعلن عن فتح جميع منشآتها الذرية امام المراقبة الدولية.

ونقلت «عل همشمار» عن مختصين تقديرهم بأن خطوة كهذه من جانب جنوب افريقيا من شأنها ان تحشر اسرائيل، التي لا تزال ترفض التوقيع على الاتفاقية الدولية لمنع نشر السلاح النووي، في الزاوية.

ويذكر أن وسائل الاعلام الغربية كشفت، في الآونة الاخيرة، عن وجود تعاون نووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

في اطار جولة شرق اوسطية:

غينادي تاراسوف يصل الى دمشق ويجتمع مع المسؤولين السوريين

● في مركز الجولة بحث سبل تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ●

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ بدأ نائب وزير الخارجية السوفييتي، غينادي تاراسوف، جولة شرق اوسطية تشمل كلا من سوريا والاردن ومصر.

فقد افادت وكالة «سانا» السورية ان تاراسوف وصل امس الاول الاربعاء الى دمشق واجتمع الى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

واضافت الوكالة ان تاراسوف، الذي لم تحدد مدة زيارته، سلم الشرع رسالة من نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

وتابعت الوكالة ان هذه الرسالة تطرقت الى «ضرورة مواصلة الحوار مع سوريا بعد اللقاء الذي جرى في نيسان الماضي في موسكو بين الرئيس السوري حافظ الاسد ونظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اللذين اثارا الدور المهم لدمشق في تسوية المشاكل الكبرى في المنطقة».

ويحث الشرع وتاراسوف في محادثاتهما في «النزاع العربي ـ الاسرائيلي وآفاق تسوية عادلة وشاملة له في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

واشارت الى ان المحادثات تطرقت ايضا الى «الوضع في لبنان وضرورة تنفيذ اتفاق الطائف ودعم الشرعية اللبنانية».

وتابعت ان المسؤولين بحثا في «هجرة اليهود والوضع في الاراضي المحتلة والمسائل المتعلقة بالامن الاقليمي وضرورة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار».

وكانت مصادر سوفييتية موثوقة في موسكو افادت ان جولة تاراسوف في المنطقة العربية تهدف للبحث مع المسؤولين في الدول العربية المعنية سبل تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ومستجدات الوضع في المنطقة اضافة الى اطلاع هؤلاء المسؤولين على نتائج المباحثات التي اجراها تاراسوف مع مسؤولي الخارجية الامريكية، مؤخرا، في واشنطن.

ويربط مراقبون سياسيون جولة تاراسوف في المنطقة بالاقتراح السوفييتي الداعي الى عقد مؤتمر قمة للدول المحيطة باسرائيل لبلورة سياسة للتعامل مع سياسة التوطين في فلسطين المحتلة وتشكيل حكومة يمينية في اسرائيل.

مع الاحداث

النظام المصري: رضى امريكا اهم من التضامن مع م.ت.ف



● حسني مبارك ●



● ياسر عرفات ●

□ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في تصريحات سياسية نشرتها الصحف المصرية، ان مصر تتوقف عن جهودها لاعادة الحوار بين م.ت.ف والولايات المتحدة. وقال ان على م.ت.ف نفسها ان تهتم وتجد بنفسها الطرق لحل «خلافاتها» مع امريكا واعادة الحوار معها.

وجاءت هذه التصريحات من الرئيس مبارك بينما اجهزة الاعلام المصرية التابعة للنظام تشن حملة هجومية عنيفة. ووصل الامر بمحرر صحيفة «مايو» الناطقة بلسان «حزب الحكومة» حد القول ان عرفات يجب ان لا يفكر بزيارة مصر في السنوات العشر القادمة!!!

وهذه التصريحات من مبارك تلغي التقدير السابق بأن هجمات اجهزة اعلام مصر على م.ت.ف ليست بارادة النظام وتوجيهه.

يسأل السؤال: لماذا هذا الموقف من مصر، نظاما واعلاما، بعد الايهام بأن نظام مبارك يقف موقف التأييد الكامل لـ م.ت.ف، وبعد الايهام بان نظام مبارك يؤثر على امريكا لصالح فلسطين.

الجواب، في رأينا، واضح جدا: فبعد صلافة الموقف الرسمي الاسرائيلي تعثرت جهود السلام الامريكية وبعد هذا اخترعت امريكا ذريعة عملية ابو العباس التي لم تتم، لتقطع العلاقات والحوار مع م.ت.ف ويقال ان بهذا القطع للحوار سعت امريكا، ومعها النظام المصري، من ورائه لابتزاز المزيد من التنازلات من القيادة الفلسطينية.

وعندما بادرت م.ت.ف لعقد القمة العربية لحكومة شمير، زاد غضب امريكا. وعندما يزيد غضب امريكا يزيد غضب حكومة مبارك. من هنا، بالضبط، سر الهجمة الرسمية المصرية على م.ت.ف وقيادتها.

وقد كتب محرر مجلة «اليسار» المصرية، الاستاذ حسين عبد الرازق بان النظام المصري يسعى الى اخراج امريكا من ورطتها واحياء الخيار الاردني واحياء اتفاق عمان.

هذا وتقوم اوساط مصرية في مقدمتها الدكتور اسامة الباز سكرتير مكتب مبارك للشؤون السياسية واوساط فلسطينية مثل هاني الحسن ونبيل شعث بمساع لتهدئة الخواطر ووقف الحملات المتبادلة مؤكدين ان الازمة في العلاقات المصرية ـ الفلسطينية هي «ازمة عارضة ومؤقتة».

ولكن هذا الكلام لا يلغي الحقيقة، وهي التراجع في الموقف الرسمي المصري، ولذلك فان المطلوب هو تصعيد التضامن العربي الملزم والفعلي مع م.ت.ف واجبار مصر على الالتزام بقرارات القمة العربية بمقاومة امريكا، لا الالتزام بالتبعية لامريكا بالهجوم على م.ت.ف.

التقرير الاقتصادي الاجتماعي العربي لعام ١٩٨٩

العرب عام ٢٠٠٠: ٢٩٠ مليون انسان والقوة العاملة العربية: ٨٥ مليون شخص

● الزراعة نمت بمعدل ١٢ بالمئة والصناعة انخفضت بمعدل ٧،٧ بالمئة ● فقط التكامل الاقتصادي العربي وحماية الانتاج العربي في وجه المنافسة الرأسمالية العالمية يمكن ان يحميا العالم العربي من كارثة اقتصادية محققة ●

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ توقع التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٩ الذي حصلت عليه وكالة الانباء الكويتية «كونا» والذي يعد اوثق المصادر الاقتصادية العربية ان يزيد حجم القوة العاملة العربية عن (٨٥) مليون نسمة في نهاية القرن الحالي.

وقدر التقرير عدد سكان الوطن العربي في نهاية عام ١٩٨٨ بنحو ٢١١،٣ مليون نسمة بمعدل نمو سنوي نحو ٢،٨ بالمائة وانه باستمرار نمو السكان العرب بنفس المعدل حتى نهاية القرن الحالي فمن المنتظر ان يبلغ سكان الوطن العربي نحو (٢٩٠) مليون نسمة عام (٢٠٠٠).

وذكر التقرير ان الطلب العالمي على النفط سجل زيادة سنوية بلغت (٢،٦) بالمائة عام ١٩٨٨ وارتفع انتاج النفط في الدول العربية العام نفسه بنحو (٨،٨) بالمائة.

وبالنسبة للاستثمارات والادخار في الوطن العربي انخفضت الاستثمارات الكلية للوطن العربي بمعدل (٥،١) بالمائة عام ١٩٨٨ مقارنة بعام ١٩٨٧، وكانت الاستثمارات في الوطن العربي قد انخفضت بمعدل سنوي نحو (٧) بالمائة في المتوسط خلال الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٨٧.

وتأثر الاستثمار في البلدان النفطية بشكل اكثر حدة في البلدان الاخرى نتيجة تراجع النفقات الحكومية الرأسمالية التي صاحبت انخفاض الايرادات النفطية واستكمال معظم المشاريع البنيوية الاساسية فيها اضافة الى انخفاض نسب الادخار القومي الاجمالي الى الاستثمار التي تراجعت في هذه البلدان من (٢٣٠) بالمائة عام ١٩٨٠ الى ١٠٤ بالمائة عام ١٩٨٨.

وحول التطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم العربي جاء في التقرير ان مجال الزراعة شهد ارتفاعا ملحوظا عام ١٩٨٨ وحقق نموا بلغ (١٢) بالمائة ويعود هذا التحسن الى الظروف المناخية المواتية ومعدلات الامطار العالية التي ساعدت على انتاج المحاصيل الزراعية وبوجه خاص الحبوب وتعتمد الدول العربية على المصادر الخارجية في توفير احتياجاتها لتغطية الفجوة الغذائية منذ بداية الثمانينات والتي بلغت بنهاية عام ١٩٨٧ نحو مائة مليار دولار.

وتراجع الاداء الصناعي خلال عام ١٩٨٨. اذ انخفض ناتجه بمعدل (٧،٧) بالمائة مقارنة لعام ١٩٨٧.

واوضح التقرير انه بالرغم من وجود صناعات كبيرة للحديد والصلب في مصر والجزائر والسعودية الا ان الاحتياطات العربية من خدمات الحديد لم تستغل بعد بصورة تتناسب مع حجمها اذ ان انتاج الحديد والصلب لا يزيد عن نصف اجمالي الاستهلاك العربي.. كما ان معظم تلك الخامات تصدر الى الخارج دون تصنيع!!

وبالنسبة للطاقة الانتاجية لمصافي التكرير العربية فقد ارتفعت عام ١٩٨٨ لا سيما بالسعودية والكويت والعراق. وتمكنت صناعة البتروكيماويات العربية من زيادة التشغيل ودخول الاسواق الغربية بكثافة كما ارتفعت الصادرات العربية من الغاز الطبيعي.

واشار التقرير الى انه على الرغم من اهمية الصناعات الغذائية والتي تشتمل على صناعة الالبان والزيوت النباتية والسكر والتعليب والاسماك ومنتجات الدقيق الا انها لا تزال تحتل اقل من خمس انتاج الصناعات الغذائية في الاردن وتونس والجزائر وسوريا والعراق ومصر والمغرب.

ونبه التقرير الذي تشارك في اصداره الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي الى ان اهم معوقات الصناعة العربية ما يتمثل في ارتفاع حدة المنافسة مع المنتجات الاجنبية في ضوء السياسات السعرية قصيرة المدى التي جعلت اسعار المنتجات العربية مرتفعة.. وترجع هذه الظروف الى ارتفاع تكاليف الانتاج العربي بسبب ضخامة الانشاء وتكاليف التشغيل الناجمة بالدرجة الرئيسية على الاعتماد على العمالة الفنية المستوردة مرتفعة التكاليف.. بالاضافة الى دور السياسات الحمائية المفروضة ضد المنتجات الصناعية العربية في اسواق الدول الصناعية الامر الذي ادى الى ان القطاع الصناعي في الوطن العربي لا يزال يعاني من مشكلة الطاقة الصناعية المعطلة.

اعتقال الزعيم الشيوعي ماهاراج عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا، العقيد ستيف فان رويين، امس (الخميس)، ان عضو اللجنة التنفيذية الوطنية لحركة المؤتمر الوطني الافريقي، ماك ماهاراج، اوقف في منزله خلال عملية مباغتة قامت بها الشرطة الليلة قبل الماضية.

وكان ماهاراج عاد، في الفترة الاخيرة، الى جنوب افريقيا من مركز قيادة الحركة في العاصمة الزامبية لوساكا بعد قانون العفو الذي شمل اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي وحليفه الميداني الرئيسي الحزب الشيوعي الجنوب افريقي، الذي ينتمي اليه ماهاراج ايضا.

وتزامن توقيف هذا الاخير مع اعلان صحف جنوب افريقيا امس عن وجود «شبكة سرية للمؤتمر الوطني الافريقي اكتشفتها الشرطة اخيرا وتنشط ابرز خلاياها في دوربان وجوهانسبورغ والكاب».

ويعتبر ماهاراج ابرز مسؤول في المؤتمر الوطني الافريقي يقبض عليه في عمليات المباغتة، التي قامت بها الشرطة في الاسابيع الاخيرة، واسفرت عن توقيف نحو ٥٠ شخصا بينهم ٤٠ من مقاتلي الجناح المسلح للحركة.

من ناحية ثانية قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي اجراء مزيد من المحادثات مع النظام العنصري في السادس من الشهر القادم لبحث المواضيع التي تعيق عملية ازالة سياسة التمييز العنصري في البلاد.

واكد نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، في ختام اجتماعات اللجنة التنفيذية للمؤتمر، التي استمرت يومين، ان سلسلة الاعتقالات الاخيرة، التي جرت في ظل قانون «الامن»، لا تساعد على تهيئة مناخ ملائم للمفاوضات. مشيرا الى ان مقاتلي المؤتمر الوطني الافريقي لم يقتلوا اي جندي من قوات النظام منذ بدء مفاوضات السلام مع حكومة بريتوريا.

مقتل سبعة اشخاص في حريق فندق في بلدة شتورا

● شتورا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة ان سبعة اشخاص قتلوا وان ثمانية اخرين اصيبوا بحروق بالغة عندما شبت النيران في احد فنادق شتورا (وسط لبنان حيث ينتشر الجيش السوري) ليلة الاربعاء/الخميس نتيجة حادث اصطدام تعرضت له شاحنة/صهريج.

وقالت الشرطة ان الشاحنة/الصهريج كانت تعبر طريق بيروت ـ دمشق، التي تمر في شتورا، حين صدمت سيارات عدة كانت متوقفة امام فندق قاصوف احد فنادق المدينة.

واشتعلت السيارات، على الفور، وانتشر الحريق في الفندق مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص واصابة ثمانية اخرين بحروق.

وقدم رجال الاطفاء السوريون ليلا من دمشق التي تبعد نحو اقل من ساعة عن شتورا لمساعدة زملائهم اللبنانيين في اطفاء الحريق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٧ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٨

اليوم وغدا يبلغ مخيم الناصرة اوجه

*** المتطوعون ينطلقون الى اكثر من ٥٠ مشروعا وورشة * عضو البرلمان الاوروبي يشارك في اعمال المخيم * لجنة تضامن هندية في برقية الى توفيق زياد: كنا نريد الاشتراك معكم. ولكن اسرائيل لا تعترف بمنظمة التحرير * رئيس البلدية للمتطوعين الاجانب: مساندة قضيتنا كانت جريمة.. وبفضل نضالنا اصبح الكثير من اليهود يقفون معنا ***



● في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة (امس الخميس). (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبلغ مخيم العمل التطوعي ال ـ ١٥ في الناصرة اليوم وغدا (الجمعة والسبت) اوجه من ناحية حضور الوف المتطوعين العرب واليهود من جميع المناطق ومن حيث الاعمال التطويرية والنشاطات الثقافية واللقاءات السياسية والانسانية بين المتطوعين اليهود والفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة من جهة وكذلك بين اليهود والاجانب، والاجانب والفلسطينيين.

وقد بدأت اعمال المخيم، امس الخميس، بانطلاق حوالي الالفي متطوع الى اكثر من ٥٠ مشروعا وورشة عمل، من المتوقع ان تزيد حتى يوم غد الى اكثر من ستين.

وبرز بين المشاركين عضو البرلمان الاوروبي عن بلجيكا، لوك بيير دوريك، وكذلك رئيس الحقوقيين الايطاليين، ديفيد زالفوني. ووصل عدد المتطوعين الاجانب حتى يوم امس ١٣٠ مشتركا من ١٦ دولة هي: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا وفنلندا وبريطانيا والدانمارك والالمانيتين الشرقية والغربية وهولندا وايطاليا واليونان واسبانيا وكذلك لاول مرة ـ النمسا والنرويج.

ووصلت الى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، برقية تحية من اللجنة الهندية للتضامن مع الشعوب العربية تعلن فيها انها كانت ترغب في ارسال وفد للمشاركة في المخيم ولكنها لن تفعل ذلك لان الحكومة الاسرائيلية ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما وصلت تحية حارة من المغني الفلسطيني الشاب، الذي تربى في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة، ثائر البرغوثي بعثها من معتقله في بيتونيا يعلن فيها: «لا السجن ولا السجان بقادر على اسكات صوتنا الهدار. ولكم مني هدية متواضعة، كلمات اغنية صوت المعتقلين. وكلي ثقة اننا وان غيبنا اجسادنا خلف القضبان فلن يمنعوا قلوبنا من التلاقي، ولن يمنعونا من الابتهاج بعرس الناصرة، ولن يوقفوا سير ركبنا صوب صرح الدولة الفلسطينية».

● زياد: حضوركم علامة على تضامنكم ●

هذا وعقد رئيس البلدية، زياد، لقاء مع المتطوعين الاجانب، امس، فقدم لهم محاضرة شاملة عن الاوضاع التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل وعن قضية السلام وتطوراتها.

واشار زياد الى اهمية النضال الذي يخوضه هذا الشعب في سبيل الوصول الى حريته واستقلاله.

وتوقف عند نضال الجماهير العربية من اجل السلام والمساواة. وقال: مساندة قضيتنا في الوسط اليهودي كانت جريمة. لكن، بفضل نضالنا العادل والواعي والمسؤول، وصلنا الى وضع نرى فيه اعدادا كبيرة من اليهود انصار السلام يناضلون معنا. وحيا زياد المتطوعين الاجانب قائلا: حضوركم معنا علامة على تضامنكم مع شعبنا. وهي وقفة عزيزة غالية.

● البرنامج الفني ●

بأغنية «شدوا الهمة الهمة قوية» افتتحت الامسية الاولى من امسيات مخيم العمل التطوعي الـ ١٥، بصوت الفنان زاهي غريب.

وشارك في احياء الامسية، فرقة جفرا للفن الشعبي والحديث من رام الله.. التي قرأ احد اعضائها تحية المعتقل ـ الفنان ثائر البرغوثي القابع في سجن «بيتونيا» منذ عدة اشهر. كما وصلت تحية اخرى من معتقل انصار «٣» عدنان الشبلي.

وقدمت فرقة اغاني الحرية من رام الله مجموعة من الاغاني، وقدمت فرقة «سخنين ـ للرقص الشعبي» بقيادة عثمان شلاعطة وتدريب ماهر دياب مجموعة دبكات فولكلورية.

على خلفية الاحتجاج على مجزرة «الاحد الاسود»:

دعوة القائم باعمال رئيس مجلس كفر قرع للتحقيق البوليسي

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ تقوم الشرطة، ومنذ يوم «الاحد الاسود»، بالتعرض للقائم باعمال رئيس مجلس كفر قرع المحلي، الاستاذ زهير يحيى، متهمة اياه بتنظيم مظاهرة «الاحد الاسود» رغم ان المظاهرة نظمت بشكل عفوي نتيجة لغضب الجماهير في كفر قرع على هذه الجريمة النكراء التي ارتكبت ضد الابرياء من عمال فلسطين.

وتلقى الاستاذ زهير يحيى تبليغا من شرطة المروج بدعوة الى المثول (امس) في مركز الشرطة في «القشلة» في مدينة الناصرة وذلك للتحقيق معه.

وعلم مراسلنا، من خلال حديث اجراه مع الاستاذ زهير يحيى، ممثل الجبهة في مجلس كفر قرع المحلي، بانه تلقى الدعوة مساء امس الاول الاربعاء اي قبل ساعات من موعد التحقيق. واستنكر يحيى هذا التصرف وهذه المعاملة خاصة وانه يمثل جمهورا وعنده التزامات.

وجدير بالذكر انه جرى تحقيق سابق مع الاستاذ يحيى في شرطة عارة وجهت له خلاله تهمة تنظيم مظاهرة «الاحد الاسود» وعرقلة عمل الشرطة. هذا وانكر القائم باعمال رئيس مجلس كفر قرع هذه التهمة جملة وتفصيلا.

في جلسة مشتركة مع ممثلي وزارة الزراعة وسلطة المياه

مركز السلطات المحلية يبحث التقليصات في استهلاك المياه المفروضة من الوزارة (١٢٪)

● طارق عبد الحي يطالب بزيادة كمية المياه المخصص للسلطات المحلية العربية وللمزارعين العرب ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بغياب وزير الزراعة، رفائيل ايتان، الذي اصيب بوعكة صحية اقعدته في بيته ـ بحث ممثلو مركز السلطات المحلية في البلاد في اجتماع مشترك عقد في مركز السلطات المحلية في تل ابيب امس ـ قضية التقليصات في كميات المياه المخصصة للسلطات المحلية، والمزارعين.



● طارق عبد الحي ●

ويذكر ان وزارة الزراعة سلمت السلطات المحلية اخطارات تفرض عليها تخفيض الحصص المخصصة لها من المياه بنسبة ١٢٪.

وحضر الاجتماع رؤساء البلديات في قيادة المركز، ومن بينهم رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي. كما حضر الاجتماع مأمور سلطة المياه تسيمح يشاي.

وطرح عبد الحي موضوع كميات المياه المخصصة للعرب قائلا ان كميات المياه التي يراد تقليصها هي مقلصة، بطبيعة الحال عند العرب. فهذه الكميات قليلة لا تستجيب لحاجة المزارعين والفلاحين بسبب سياسة التفرقة. وطالب بزيادة كمية المياه للسلطات المحلية العربية والمزارعين العرب، لا تخفيفها. وطالب عبد الحي بعدم شمل المواطنين العرب في قرار التخفيض بنسبة ١٢٪ لان العرب لا يملكون الجنائن العامة والخاصة وليست لديهم مناطق صناعية تحتاج كميات مياه كبيرة. ومثل هذه الكميات «وفرها» العرب، مكرهين، في جوف الارض!

وطلب عبد الحي من رئيس سلطة المياه اعادة البحث في اجتماع خاص مع ممثلي السلطات المحلية العربية بهدف ابطال قرار التخفيض وبحث سبل تزويد المزارعين العرب والسلطات المحلية العربية بحاجتها من المياه.

هذا ولم يتلق عبد الحي ردا عينيا على مطالبه لكنها دونت في المحضر لبحثها في جلسات قادمة.

غدا، مظاهرة يافا الشعبية ضد تهويد الاحياء العربية

● يافا ـ تل ـ أبيب ـ مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي ـ تقيم «اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا»، يوم غد السبت مظاهرة احتجاجية ضد مخطط تهويد احياء يافا العربية وتوطين القادمين الجدد، واحتجاجا على الازمة السكنية الخانقة التي يعاني منها عرب يافا.

وستجري المظاهرة في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد السبت في «حديقة الخيام»، في شارع «يافت» الرئيسي (قبالة مكتب «الاتحاد»).

هذا وناشدت اللجنة الشعبية جميع المؤسسات والشخصيات في الوسط العربي والقوى الدمقراطية اليهودية الحضور الى المظاهرة للتضامن مع عرب يافا في محنتهم.

وقد وصل عدد العائلات حتى ساعات مساء يوم امس الى ٢٨ عائلة، تسكن في ١٧ خيمة.

هذا وقد عقدت لجنة «حديقة الخيام»، اجتماعا مع اللجنة الشعبية تم فيه طرح سبل تحسين العمل الجماهيري. وقد قام سالم الريفي بالتحدث عن ضرورة تقوية الروابط بين اللجنة الشعبية ولجنة الخيام المحلية وللاستماع للتقارير اليومية يوميا لكي يتسنى العمل بموجبها. واضاف «يجب رص الصفوف وتقوية العلاقة بين القاعدة الشعبية واللجنة».

هذا وقد تم توزيع بيان صحفي على وسائل الاعلام يوم امس والتي ابدت بدورها اهتماما واسعا بالمظاهرة.

لوائح اتهام ضد اربعة شبان عرب من المثلث بتهمة حيازة مواد متفجرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تنظر المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الجمعة، في ثلاث لوائح اتهام ضد ثلاثة فتية من ام الفحم واخرى ضد الشاب عمر راضي من قرية معاوية بتهمة حوزتهم على اسلحة وذخيرة.

وكان القي القبض، قبل حوالي الشهرين، على ثلاثة فتية من مدينة ام الفحم وعثر معهم كما قالت الشرطة ـ على ثلاثة كيلوغرامات من المواد المتفجرة من انواع مختلفة. وبعد التحقيق معهم اعترفوا بانهم كانوا قد اشتروها من الشاب عمر راضي (٢١ سنة) من معاوية. وبعد القاء القبض على الاخير اعترف بأنه قام بسرقة هذه المواد من مناطق مناورات للجيش الاسرائيلي من اماكن مختلفة.

النائب محمد نفاع، عقب زيارته الى معتقل «بيتح تكفا» امس:

المعتقل الفلسطيني اديب شاهين يواصل الاضراب عن الطعام الذي اعلنه يوم (١١) الجاري!

● شاهين يطالب بنقله الى سجن نابلس ● نفاع سيطالب وزير الداخلية بلم شمل العائلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس (الخميس)، بزيارة الى سجين الحرية الفلسطيني، اديب رشدي شاهين (٣٢ عاما) متزوج وله ولد، من نابلس، والتقى معه في معتقل بيتح تكفا حيث يقبع هناك منذ اعتقاله، يوم (٣/٢١) الماضي.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» اكد النائب نفاع ان المعتقل شاهين يواصل الاضراب عن الطعام الذي اعلنه يوم (١١) تموز الجاري.

وقال نفاع ان شاهين افاده بانه سيواصل الاضراب عن الطعام حتى يستجاب لطلبه العادل بنقله من معتقل بيتح تكفا الى معتقل نابلس، لانه يرى بنفسه معتقلا سياسيا، واذا ما اصرت سلطات الاحتلال على مواصلة اعتقاله فهو يطالب بنقله من «بيتح تكفا».

واكد نفاع ان سلطات المعتقل تمارس الضغوط الجسدية والنفسية على المعتقل شاهين، الذي تم اعتقاله بتهمة «المشاركة في تنظيم معاد» وقذف الحجارة» وغيرها، بينما ينفي شاهين جميع هذه التهم ويطعن في كل اسلوب الافادة التي نزعت منه.

واوضح شاهين امام النائب نفاع بان سلطات السجن زجت به في غرفة «العصافير» لتشويه صورته وسمعته بين زملائه المعتقلين الفلسطينيين وللايقاع بينه وبينهم. ويقول المعتقل شاهين ان سلطات السجن ترفض نقله من سجن «بيتح تكفا» بحجة «الحفاظ على امنه وسلامته» بعد ان ادخلته الى غرفة «العصافير». لكن شاهين يرفض هذه الحجة ويؤكد على طلبه بالنقل: «فهذا ادعاء كاذب ولا اساس له من الصحة»!

ويفيد النائب نفاع، استنادا الى شهادات فلسطينية، ان سلطات السجون تحاول ممارسة الضغوط النفسية على المعتقلين الفلسطينيين عن طريق الزج بهم في غرفة «العصافير» ومن ثم تمارس ضدهم الترهيب والتخويف.

ويطالب المعتقل شاهين، اضافة الى نقله الى سجن نابلس القريب من مكان سكناه ليتسنى لافراد عائلته زيارته، بمنح زوجته، سوفييتية الاصل، حق الاقامة بواسطة بند «لم الشمل». ويقول شاهين ان سلطات السجن تمارس ضده الضغوط النفسية عن طريق تهديده بعدم الموافقة على تجديد «تأشيرة الدخول» للمناطق المحتلة لزوجته والتهديد بطردها. ويؤكد النائب نفاع ان معنويات المعتقل شاهين عالية جدا رغم الضغوط النفسية والجسدية الممارسة ضده ورغم الظروف القاسية التي يعاني منها داخل المعتقل، حيث يقبع، حاليا، في غرفة انفرادية.

هذا، وسيتوجه النائب نفاع في برقية سيبعث بها الى وزير الداخلية، اريه درعي، بطلب اعطاء زوجة شاهين الاقامة الدائمة في المناطق المحتلة ولم شمل العائلة.

وتجدر الاشارة الى ان زوجة المعتقل شاهين زارته مرة واحدة فقط منذ اعتقاله بسبب البعد الجغرافي.

خلال سنة زيادة البطالة بين الاكاديميين بنسبة ١٦٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت نسبة البطالة بين الاكاديميين في شهر نيسان الماضي بنسبة ١٦٪ بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وافادت معطيات دائرة التشغيل بان عدد طالبي العمل بين الاكاديميين خلال نيسان الماضي وصل الى ٦٨٤٢ شخصا في حين انحصرت الوظائف الشاغرة على ١٧٤٢ وظيفة.

موجة فصل جديدة تجتاح كريات غات وتشمل (١٦٠) عاملا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد سكرتير مجلس العمال في كريات غات، البرت ايرز، بان موجة جديدة من فصل العمال تجتاح المدينة هذه الايام، حيث وصلت الى مكتبه هذا الاسبوع بلاغات بفصل (١٦٠) عاملا من مختلف المصانع القائمة هناك.

وأردف ايرز قائلا بان كريات غات مقبلة على ازمة بطالة ربما تكون الاخطر في تاريخها، لا سيما وان العديد من مصانع المدينة على شفا الاغلاق، الامر الذي سيؤدي الى قذف عشرات العمال الى سوق البطالة الاخذة في الاتساع.

هذا، وعلى ضوء المعطيات السالفة، سيعقد بعد غد (الاحد) اجتماع بمشاركة رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هرفيلد، ورئيسة دائرة التشغيل في الهستدروت، عليزا تمير، ومدير عام مصلحة التشغيل، دافيد مينع، وذلك لفحص ازمة البطالة في كريات غات.

■ الراصد الجوي ■

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الجمعة) ٧/٢٧، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٩° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٤٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٧٥٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٠٠١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٦٦٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٥ ش.ج

مجلس طمرة المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس طمرة المحلي عن حاجته الى معلمين في المدرسة الثانوية للسنة الدراسية (٩٠ ـ ٩١):ـ

١ ـ معلم الات حاسبة (מחשבים) حاصل على شهادة B.S.C + شهادة تدريس.

٢ ـ ازياء (אופנה) + شهادة تعليم.

٣ ـ فنون (تراث شعبي) + شهادة تدريس.

٤ ـ معلم كيمياء (نصف وظيفة) على ان يكون حاصلا على شهادة B.S.C على الاقل + شهادة تدريس.

٥ ـ معلم فيزياء، وظيفة كاملة، حاصل على شهادة B.S.C على الاقل وشهادة تعليم.

٦ ـ معلم رياضيات، وظيفة كاملة، حاصل على شهادة B.S.C على الاقل + شهادة تعليم.

اخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٩٠/٨/٨.

تقدم الطلبات لدى سكرتير المجلس المحلي.

رئيس المجلس المحلي
د. هشام ابو رومي

مجلس سخنين المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة في المدرسة الثانوية الشاملة

يعلن مجلس سخنين المحلي عن وظائف شاغرة لمعلمين مختصين بدرجة B.A او B.S.C مع شهادة تدريس في المواضيع الاتية:

* لغة عربية * لغة انجليزية * رياضيات * تاريخ * بيولوجيا * رياضة * دين اسلامي * ميكانيكا سيارات وحاسوب.

كل من يرغب بالعمل عليه التقدم خطيا لسكرتارية المجلس خلال ساعات الدوام، مرفقا بالطلب الشهادات الثبوتية المطلوبة حتى تاريخ ٩٠/٨/٦.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا ـ رئيس المجلس المحلي



قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة عدنان رزق وعموم آل رزق وزهر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

حنان يوسف رزق (زهر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٧/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ٢٩ تموز ١٩٩٠، الموافق ٧ محرم ١٤١١ هـ • العدد ٦٤/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •
יום ראשון 29.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol: 64/47 - 29.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

اليوم، يختتم مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة

٦٠٠٠ متطوع انجزوا مشاريع بقيمة مليون شيكل

□ توفيق زياد: والانجاز الاكبر هو ذلك اللقاء الانساني الكبير بين انصار السلام والعدالة □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يختتم، بعد ظهر اليوم الاحد، مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة بانجاز حوالي ستين مشروعا تطويريا في المدينة وبانجاز لا يقل اهمية، وذلك بالمضمون الانساني والسياسي والثقافي والحضاري الكبير لفعاليات المخيم المختلفة.

وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، قد اعلن في مؤتمر صحفي صباح امس السبت ان عدد المتطوعين هذه السنة تجاوز ستة آلاف متطوع (من الناصرة ١٠٠٠ - ١٥٠٠ ومن القرى العربية في اسرائيل ٧٥٠ متطوعا جاءوا من ٥٠ بلدة ومن المناطق المحتلة حوالي ٣٥٠٠ متطوع وهذا اضافة، الى مئة متطوع يهودي و١٤٢ متطوعا اجنبيا قدموا من ١٦ دولة). وقد نفذ هؤلاء ستين مشروعا تطويريا ضمت تعبيد شوارع بمساحة ٦ آلاف متر مربع وبناء اسوار واقية بطول ٨٠٠ متر يصل ارتفاع بعضها الى خمسة وستة امتار وغرس الورود في بقع ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع وازالة ٤٠ سيارة خردة واعمال ترميم ورشق ودهان في احدى المدارس ودرابزينات. واعلن زياد ان كل مشاريع التطوير تم تخطيطها واعدادها بواسطة مهندسي الناصرة المتطوعين. وتقدر قيمتها، لو قام بتنفيذها مقاولون، بلا اقل من مليون شيكل.

وقال: ان المشروع الاضخم في المخيم هو مشروع اطعام هؤلاء المتطوعين، الذي يتم كل سنة بنجاح، ودون ان تحدث اية حادثة تسمم منذ ١٥ عاما. واضاف ان الانجاز الاكبر في المخيم يبقى ذلك اللقاء الانساني الكبير بين انصار السلام والعدالة من كل حدب وصوب الذي يضم اولئك المتطوعين العرب واليهود والاجانب فيبنون معا ويغنون سوية ويتحاورون ويتناقشون ويتفاهمون ويقدمون ليس فقط الوجه الآخر لبلادنا.

● البقية على ص ٢ ●

* اكبر ثلاث شركات تلفزيونية في الولايات المتحدة الامريكية («ان.بي.سي»، و«سي.بي.أس» و«سي.ان.ان») تغطي اخبار المخيم من الناصرة * المتطوعون الاجانب يستمعون الى محاضرات عن الاوضاع الصحية والاجتماعية في المناطق المحتلة، الانتفاضة، اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، قضايا التعليم، المجتمع الاسرائيلي وغيرها *

«غاندي، كهانا، لاهط - م.ض»



● الشعار اعلاه رفع خلال المهرجان الحاشد الذي عقدته اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا احتجاجا على مخطط تهويد يافا. (اقرأ الخبر على ص ٦)
(تصوير: روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» تل ابيب - يافا)

انفجار عبوة ناسفة على الشاطىء:

انفلات عنصري ضد العمال العرب في تل ابيب

● مصرع سائحة كندية متأثرة بجراحها واصابة (١٧) آخرين ● العنصريون المتفلتون يعتدون ايضا على طواقم صحفية ● الشرطة تعتقل (١٢) عربيا على خلفية الانفجار على شاطىء تل ابيب ●



● صورة من انفلات العنصريين ضد العمال العرب على شاطىء تل ابيب بعد وقوع الانفجار، امس.
(تصوير: روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» تل ابيب - يافا)

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - قام يوم أمس السبت اوباش عنصريون بمحاولة تنفيذ «بوغروم» ضد مواطنين فلسطينيين حيث قاموا بالاعتداء الجماعي وبالضرب المبرح على عمال عرب في شاطىء «القدس» في تل ابيب وقاموا بالقاء الحجارة على السيارات العربية بعد انفجار عبوة ناسفة وضعت داخل ماسورة دفنت في الرمال بجانب «عريشة المنقذ» في الشاطىء.

ففي الساعة الثانية والنصف من ظهيرة يوم أمس وبينما تواجد المئات من المستجمين في الشاطىء، (بالقرب من مبنى الاوبرا القديم)، انفجرت عبوة ناسفة بجانب المستجمين حيث اصيب ١٨ شخصا اصابات تراوحت ما بين خفيفة ومتوسطة نقلوا على اثرها الى المستشفى.

وقد تم تسريح عشرة منهم بعد فترة قصيرة من تلقي العلاج. ومن بين المصابين طفلة في التاسعة من عمرها وثلاث سائحات من كندا اصابة واحدة منهن متوسطة اعلن، في ساعة متأخرة من

● البقية على ص ٥ ●

بهدف تهويد عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة:

السلطات الاسرائيلية باشرت تنفيذ مخطط لتوطين (٧٠) الف يهودي في القدس المحتلة

● الهدف: خلق «حقائق» جديدة على الارض وتحويل الفلسطينيين الى أقلية في القدس العربية المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تخطط السلطات الاسرائيلية لتوطين (٧٠) الف مهاجر يهودي في القدس الشرقية في اطار خطة تهدف الى تهويد القدس العربية وجعل الفلسطينيين اقلية في منطقة يعتبرونها عاصمة دولتهم العتيدة!.

ووفقا لمصادر اسرائيلية متطابقة يهدف مشروع التهويد الى بناء (٢٠) الف وحدة سكنية لتوطين (٧٠) الف يهودي في القدس العربية المحتلة. وقال مسؤول في بلدية القدس (الغربية) ان ما لا يقل عن (١٢) وحدة سكنية من بين (١٥) الفا، ستقام على الاراضي التي احتلتها اسرائيل ابان العدوان عام (١٩٦٧). واوضحت المتحدثة بلسان البلدية، بوني بوكتسر، ان «غالبية هذه الوحدات ستقام في احياء عبر

● البقية على ص ٢ ●

اتفاق تاريخي في «اوبك»

للمرة الاولى منذ عشر سنوات: قرار برفع سعر النفط

(اقرأ ص ٥)

«لاسكان المهاجرين الجدد»!

الحكومة تبحث، اليوم، طلب شارون بتحويل (٣) مليارات شيكل لوزارته

● موداعي يعارض ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح وزير الاسكان ورئيس الطاقم الوزاري لشؤون الهجرة، اريئيل شارون، على الحكومة في جلستها المنعقدة اليوم (الاحد)، خطته الجديدة لبناء المساكن تصل كلفتها الى (٣) مليارات شيكل، في وقت اعلن فيه وزير المالية، يتسحاق موداعي، معارضته الشديدة لهذه «الخطة».

وسيطلب شارون من الحكومة، اليوم، المصادقة على ميزانية اضافية ثانية يبلغ (٣) مليارات شيكل «لاسكان المهاجرين الجدد»، اضافة الى الميزانية الاضافية المقررة لوزارة الاستيعاب والبالغة (٢٫٥) مليار شيكل!

وتدعو الخطة الى استيراد (٥٠) الف وحدة سكنية جاهزة و(٤٠) الفا من البيوت المتنقلة، بالاضافة الى اقامة صندوق خاص لمساعدة الازواج الشابة. وتتوزع المبالغ على النحو التالي: ١٫٦ مليار شيكل لاستيراد (٥٠) الف وحدة سكن جاهزة • (١٢٠) مليون شيكل لاستيراد (٤٠) الف بيت متنقل • (٥٣) مليون شيكل مساهمة الحكومة في اجرة السكن للازواج الشابة والذين لا يملكون مأوى.

وفي الوقت الذي اكد فيه شارون انه «لا مكان للتنازلات وان ما اعرضه هو ما يجب تنفيذه» (!!)، اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، عن معارضته الشديدة لهذه الخطة. ويحبذ موداعي اسكان المهاجرين الجدد في الفنادق وفي معسكرات الجيش، وبعد اقامة الابنية الثابتة يتم نقلهم اليها. وهو بذلك يعارض استيراد كميات كبيرة من البيوت المتنقلة ووحدات السكن الجاهزة.

تدريب كلاب بوليسية على مهمات إلقاء القبض على شبان الإنتفاضة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تمارس جهات في الشرطة وأجهزة الأمن ضغوطا على المسؤولين الحكوميين مطالبة بإيكال مهمة مطاردة شبان الإنتفاضة والملثمين إلى كلاب بوليسية تم تدريبها على مثل هذه المهمات - هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت» أمس الأول الجمعة.

وذكرت الصحيفة أن الضغوط جاءت بعد نجاح التدريبات التي أجريت مع الكلاب في مدرسة ترويض الكلاب التابعة للشرطة والتي تضمنت تدريب الكلاب البوليسية على مطاردة فارين وإلقاء القبض عليهم. وتفعل الكلاب هذا وهي مغلقة الفم بشبكة خاصة ربطت إليها قطعة من المعدن التي يستخدمها الكلب المطارد في ضرب الطريدة وإعاقة حركتها وبالتالي إتاحة الفرصة أمام رجال الشرطة للقبض عليها! وأكدت مصادر الشرطة أن بإمكان الكلاب المطاردة شل حركة أشخاص يزنون حتى ثمانين كغم وإنه يكفي كلب واحد من هذا النوع لشل حركة عشرة اشخاص!

ويذكر ان فكرة استخدام الكلاب في مواجهة شبان الإنتفاضة ليست جديدة وقد طرحت في الماضي بل نفذت في بعض الأماكن. ويشار في هذا الصدد الى أن نظام جنوب أفريقيا العنصري يستخدم الكلاب في قمعه لنشاطات المواطنين السود!

تحت كثبان الربع الخالي في عمان

إكتشاف آثار قوم «عاد» ومدينة «إرم ذات العماد»!

□ عالم اثار بريطاني يعثر على نحو (٩٠٠) أداة تدل على وجود هذه الحضارة القديمة التي يعود تاريخها الى خمسة الاف سنة □

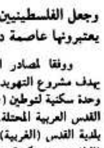
● لندن - «و.ص.ف» - اكد عالم الاثار البريطاني السير رانولف فينيس، امس الاول (الجمعة)، انه اكتشف في صحراء عمان ادلة على وجود حضارة عمرها خمسة الاف سنة.

واوضح فينيس في بيان اصدره ان بعثته التي شاركه في قيادتها منتج الافلام الوثائقية، الا... ي نيقولاس كلاب، عثرت في كثبان الربع الخالي (على بعد حوالي الف كيلومتر الى جنوب غرب العاصمة مسقط) على حوالي ٩٠٠ اداة وعلى طريق وادلة تسمح بالتفكير ان مدينة كانت تقوم في هذه المنطقة.

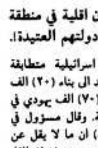
وهذه البعثة التي استغرقت ستة ايام بمساندة رادارات متطورة وصور بالاقمار الصناعية كان هدفها التحضير لبعثة اخرى ستعود الى صحراء عمان في تشرين الثاني المقبل. واوضح فينيس انها ستحاول اعطاء دليل علمي على آثار «شعب عاد ومدينة اوباره التي دعاها القرآن الكريم «ارم ذات العماد». وكانت هذه المدينة مركزا مزدهرا لتجارة البخور قبل ان تدفنها عاصفة رملية منذ حوالي الفي سنة.

ويذكر ان السير فينيس (٤٦ سنة) حصل يوم الاربعاء الماضي على مئة الف جنيه استرليني (١٦٥ الف دولار) كعطل وضرر في دعوى قدح وذم اقامها على مجلة كندية شككت في الصفة العلمية لاعماله.

شفاردنادزة وبيكر يلتقيان في الاول من آب المقبل



● بيكر ●



● شفاردنادزة ●

●موسكو - «كونا» - يجري وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، في الاول من آب المقبل سلسلة من المباحثات في مدينة اركوتسك السوفييتية الاسيوية.

ويأتي اجتماع اركوتسك ضمن جولة اسيوية يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وتشمل اندونيسيا وسنغافورة والاتحاد السوفييتي.

ويشارك في المباحثات عن الجانب السوفييتي مساعد وزير الخارجية سيرغي تراسينكو وعن الجانب الامريكي نظيره دينيس روس.

وكان الوزيران قد عقدا سلسلة من المباحثات على هامش اجتماعات باريس حول الوحدة الالمانية التي عقدت في ١٨ الجاري.

فيما اندلع قتال مرير وشرس، امس:

«امل» تدفع بمزيد من القوات في محاولة للسيطرة على بلدة كفرملكي

● الحص يدعو المسؤولين الايرانيين للتعاون لوضع حد لمعارك اقليم التفاح ● حركة «فتح» ترحب بانتشار الجيش اللبناني في الجنوب ●

● بيروت - «كونا» - دفعت «حركة امل» بمزيد من قواتها العسكرية في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان في محاولة للسيطرة على بلدة كفر ملكي ودفع مقاتلي «حزب الله» الى خارجها.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان قتالا مريرا وشرسا اندلع، امس السبت، بين الطرفين المتنافسين للسيطرة على هذه البلدة.

وقال ان «حركة امل» دفعت بمزيد من قواتها الى محاور القتال للسيطرة على كفر ملكي المتنازع عليها. واشار الى ان قتالا بالسلاح الابيض دار بين مسلحي الطرفين فيما ارتفعت السنة النار واعمدة الدخان في اجواء المنطقة نتيجة كثافة القصف المدفعي والصاروخي على محاور القتال.

وقال المراسل ان مقاتلي «حركة امل» استطاعوا السيطرة على عشرة بالمئة من

● البقية على ص ٢ ●

فيما تواصلت المعارك العنيفة في مونروفيا

غموض وانباء متضاربة حول الوضع في ليبيريا ومصير الرئيس دو



● صموئيل دو ●

● مونروفيا (ليبيريا) - الوكالات - كان الوضع في عاصمة ليبيريا، مونروفيا، حتى ساعات متأخرة من ليلة البارحة غامضا.

فقد اعلن قائد المعارضة المسلحة، تشارلس تايلور، عن تشكيل حكومة لجمع وطني برئاسته في ليبيريا وسقوط نظام الرئيس صموئيل دو.

الا ان وكالات الانباء لم تشر الى ان دو قد غادر العاصمة الليبيرية وذكرت ان جميع المعلومات تؤكد انه لا يزال متحصنا في مقر الرئاسة الذي يدافع عنه حراسه.

واشارت بعض وكالات الانباء الى معارك عنيفة تدور بين المعارضة ومؤيدي دو على بعد كيلومترين من مقر صموئيل دو في العاصمة مونروفيا.

خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة:

لقاء ثنائي عراقي - كويتي في جدة لتطويق اسباب الخلاف بالحوار البناء

● المنامة - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر متوافقة في المنامة ان الملك فهد ملك السعودية اوفد امس السبت، وزير الخارجية الامير سعود الفيصل الى الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير الكويت، والرئيس العراقي، صدام حسين.





جابر الاحمد الصباح ● صدام حسين

وذكرت وكالتا الانباء الكويتية والعراقية ان وزير الخارجية السعودي سلم خلال الزيارة القصيرة التي قام بها لكل من الكويت وبغداد رسالتين من الملك فهد الى رئيسي البلدين. ولم يكشف عن مضمون الرسالتين.

وتأتي مهمة الامير سعود الفيصل قبيل اللقاء العراقي الكويتي في جدة السعودية الذي يرمي الى انهاء الخلاف بين البلدين بشأن الحدود والنفط.

وقد وافق البلدان على هذا اللقاء نتيجة للوساطة التي قام بها الرئيس المصري، حسني مبارك.

وسيتولى المفاوضات عن العراق عزت ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، وعن الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح، رئيس وزراء الكويت.

واعلنت السعودية رسميا ان اجتماعا ثنائيا بين العراق والكويت سيعقد خلال الساعات الـ (٤٨) المقبلة في مدينة جدة غربي السعودية.

واوضح مصدر سعودي مسؤول انه «تقرر ان يعقد اجتماع ثنائي بين وفدي العراق والكويت خلال الايام القليلة المقبلة في مدينة جدة وذلك لبحث وجهات النظر وتطويق اسباب الخلاف عن طريق الحوار الودي وبنفس الروح الاخوية القائمة على التعاون وحسن الجوار».

● البقية على ص ٢ ●

زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في رام الله:

اجهاض امرأتين من دير البلح والبريج جراء الغاز!

● قوات الاحتلال تهاجم عروضا عديدة لشبان الانتفاضة وتوقع الجرحى في انحاء مختلفة ● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية ● نقص في المياه في مخيمات شعفاط وقلنديا والجلزون ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت زجاجة حارقة يوم امس السبت باتجاه سيارة عسكرية احتلالية في شارع فلسطين وسط رام الله اصابتها في المؤخرة. وقالت مصادر محلية ان احد الجنود قد اصيب بحروق وجراح طفيفة على ما يبدو. ولفت مراقبون الانتباه الى امتداد صدامات ومظاهر احتجاج وقعت في خان التجار في البلدة القديمة الى احياء خارج وحول نابلس وذلك بعد «توقف» استمر حوالي الشهرين.

هذا ووقعت مصادمات متعددة في المناطق المحتلة خلال اليومين الماضيين ومساء ليل الخميس الاخير فيما استمر نظام حظر التجول في عتيل (طولكرم) ومسلية (جنين) وفي مركز غزة التجاري كما فرض نظام مماثل فجر امس، على مخيم البريج في القطاع لاسباب «امنية» حسبما قالت المصادر العسكرية.

ولاحظ مراسلنا ان اعمال الاعتداء بالضرب على الاهالي من قبل الجنود قد استمرت في المناطق المحتلة وبخاصة في قطاع غزة الذي اصيب فيه العشرات بما في ذلك جراء الرصاص والعيارات المعدنية والغاز المسيل للدموع. ويضيف مراسلنا ان امرأتين حاملين في شهرها الثالث قد اجهضتا في مستشفى «الشفاء» في غزة يوم امس الاول هما فتحية عبد الرحمن وادي (٢٥ عاما) من دير البلح وحنان خماش (٣٠ عاما) من مخيم البريج متأثرتين بالغاز المسيل للدموع.

هذا وجرت عروض لشبان الانتفاضة في مواقع مختلفة كان من بينها عروض في

● البقية على ص ٢ ●

مبادرة من واشنطن وموسكو لضمان مراقبة على «الاسلحة غير العادية» في الشرق الاوسط

* قلق شديد منطقيا وعالميا من تهديدات نئمان باستخدام السلاح الكيماوي ضد العراق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار تصريح وزير العلوم البروفيسور يوفال نئمان (زعيم حزب «هتحيا») الذي دعا فيه عمليا الى استخدام الاسلحة الكيماوية ضد العراق قلقا شديدا في المنطقة وعلى النطاق العالمي. وكل مراقب عرف كيف يترجم قول نئمان: «ان انتاج الاسلحة الكيماوية ليس مشكلة بالمرة، بالنسبة لنا».

وهذا التصريح، مع اجواء التوتر وخطر الحرب في الشرق الاوسط، دفع ويدفع الاوساط الدولية العاقلة الى وضع حواجز في وجه التطرف الحربي في الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية اشار المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، في مقال تحليلي نشره في صحيفته يوم امس الاول (الجمعة) الى ان هنالك نشاطا فعالا جدا الان من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للمبادرة لضمان مراقبة على «السلاح غير العادي» في المنطقة.

وقال شيف ان مصر نشيطة جدا في الدعوة لهذه الفكرة ولاقناع امريكا بها. كما قال انه مع تعثر العملية السلمية فان هنالك تفكيرا بان المراقبة على الاسلحة «غير العادية» من شأنها منع انفجار حربي.

بشرى لمئات ملايين الناس الذين يشخرون خلال نومهم.. ولضحاياهم:

طبيب فرنسي يكتشف طريقة ناجعة لمعالجة الشخير.. بواسطة «الليزر»

● باريس - «و.ص.ف» - بات بامكان الذين يعانون من الشخير التخلص من هذا الداء المزعج بعد اكتشاف طبيب فرنسي لطريقة ناجحة في اغلب الحالات للقضاء على الاصوات المزعجة التي تصدر عن قرابة نصف سكان الكرة الارضية - ما فوق سن الخمسين - اثناء نومهم.

فقد اكتشف الطبيب ايف فيكتور كامي الاختصاصي في امراض الانف والاذن والحنجرة صدفة وخلال علاج مرضاه المصابين بالتهاب حاد في اللوزتين بواسطة غاز الكربون عبر جهاز يعمل بالليزر ان مرضاه لم يشفوا من مرضهم وحسب والما من الشخير ايضا.

وتوصل الطبيب عبر ذلك الى استنتاج ان استخدام الليزر لتقليص حجم اللوزتين المتقيحتين يؤدي الى تسهيل مرور الهواء من خلال ركني الحلق الموجودين امام اللوزتين.

والشخير في الواقع هو نتيجة لتقلص الفتحة الهوائية في مؤخرة الحلق بسبب تضخم ركني الحلق وارتخاء الحاجز الذي يفصل الحنك عن البلعوم والزائدة اللحمية المتحركة الموجودة داخل الحلق.

ويحدث الشخير خلال مرور الهواء بين ركني الحلق محدثا اهتزاز الحاجز الذي يفصل الحنك عن البلعوم بتردد ٣٠٠ هرتز المزعج للاذن. ولالغاء هذا الصوت يكفي توسيع الممر الهوائي واعادة المسافة بين ركني الحلق الى وضعها الطبيعي وابعاد الحاجز (كما يحدث عندما نرش جزرة او بصلة). حسب الطبيب كامي.

ويقول الطبيب انه استطاع الغاء الشخير بواسطة الليزر في ٨٠٪ من الحالات. ويعتبر ان هذه الوسيلة العلاجية

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

خطة «ابتلاع» القدس العربية ـ اغلاق كامل لامكانيات السلام

□□ اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، في اواخر الاسبوع الماضي، في مقابلة نشرتها صحيفة «انباء موسكو» ان حكومته تلتزم بعدم توطين المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفييتي في المناطق الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧.

وأمس الاول تناقلت وكالات الانباء التفاصيل المذهلة جدا حول خطة رسمية لاقامة (٢٠) الف وحدة سكنية في القدس الشرقية (العربية الفلسطينية المحتلة) لاستيعاب (٧٠) الف مهاجر جديد يؤدي توطينهم في القدس الى تغيير جذري للتركيبة السكانية في القدس، فيتحول العرب الفلسطينيون في القدس الى اقلية.

وقالت بوني بوكسر، الناطقة بلسان بلدية القدس (الاسرائيلية الغربية)، ان هنالك مخططا لاقامة (١٥) الف شقة اضافية في القدس الغربية ولكن اعترفت بان مناطق واسعة في شمال المدينة ستقام عليها هذه الشقق هي مناطق كانت مع الاردن قبل حزيران.

بامكان السيد شمير ان يزعم بان القدس العربية ليست محتلة، بعد ان ضمتها اسرائيل بقرار من الكنيست الى اسرائيل، ولكن شمير يدرك مثلنا ان القدس العربية هي قلب المناطق الفلسطينية المحتلة ويعتبرها كل الفلسطينيين العاصمة الطبيعية للدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم.

ومن الواضح ان محاولة «ابتلاع» القدس العربية هي اغتصاب لقدس اقداس الشعب الفلسطيني وهي اغلاق مطلق للعملية السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

اننا نناشد كل انصار السلام، كل الاحزاب الواقعية في الدولة، كل الرأي العام، التحرك السريع والفعال لمنع تنفيذ هذه الخطة الجهنمية التي سيعني البدء بتنفيذها الاقتراب من الحرب القادمة.

وهذه الخطة لابتلاع القدس العربية الفلسطينية المحتلة، بحجة استيعاب المهاجرين الجدد تفضح الى حد بعيد حقيقة ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تربط ربطا محكما بين تدفق القادمين الجدد وبين نهب الارض الفلسطينية وتنفيذ فكرة ارض اسرائيل الكاملة وتنفيذ الترانسفير. ومن غير الممكن تنفيذ احلام شمير باستيعاب هجرة واسعة بدون الحاق الضرر المباشر بشعب فلسطين (في دولة فلسطين المحتلة) وبالجماهير العربية الفلسطينية، مواطني دولة اسرائيل بل اننا نعتقد بان سكان اسرائيل اليهود يعانون وسيعانون اكثر، مستقبلا، من هذه الهجرة.

وفي يقيننا ان القضية الحيوية الحقيقية، العليا، المطروحة امام اسرائيل الان هي السلام العادل والثابت مع شعب فلسطين بقيادة م.ت.ف وبقية الدول العربية لا المغامرة المجنونة والوهم الخطير بان التدفق السكاني الى اسرائيل يقضي على القضية الفلسطينية ويلغي الحاجة الى عقد السلام المشرف مع شعب فلسطين.

ان اوساطا متزايدة بين اليهود تدرك ذلك وتعلنه، صراحة. فهل ترتفع قوى السلام والدمقراطية والواقعية السياسية الى مستوى المسؤولية في الموقف من هذه المسألة الاساسية؟

(«الاتحـــــاد»)

الطالبة بانة الشغري من كفر ياسيف تتفوق مرة اخرى

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم اعلام الطالبة بانة محمد الشغري (١٥ عاما) التي تتعلم في مدرسة يني يني الثانوية في كفر ياسيف، بانها تفوقت في امتحانات القبول، للمدرسة الجديدة للعلوم والفنون، التي من المقرر افتتاحها في القدس في الفاتح من ايلول القادم، في اول تجربة للطلاب المتفوقين والموهوبين في البلاد وستكون المدرسة مدرسة داخلية بشروط ممتازة لمن يقبل فيها، بحيث يرعى الموهوبين والمتفوقين عدد من الاساتذة المتخصصين في مجالات مختلفة.

وعلم ان عدد الطلاب في هذه المدرسة، فقط من العواشر والحوادي عشر، حوالي مئة طالب وطالبة، تم تصنيفهم بعد امتحانهم لساعات طويلة.

وتجدر الاشارة الى ان بانة، كانت قد تفوقت وفازت بالجائزة الاولى في كتابة القصة الانشائية، بين اليهود والعرب، المسابقة التي شارك فيها يومها ربع مليون طالب من اليهود والعرب. وكرمها يومها مجلس كفر ياسيف المحلي ورئيسه نمر مرقس، ووزارتا المعارف والمواصلات، في احتفال اقيم في ساحة اول ايار في العام الماضي. وتمثل بانة البلاد، في المسابقات العالمية في اوساكا في اليابان.

وطالب والدها، الصحفي محمد الشغري، لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، العمل والتعاون مع وزارة المعارف والثقافة، لفتح مدرسة عربية للموهوبين في الجليل، لرعايتهم والاهتمام بهم، خاصة وان الموهوبين والمتفوقين في شعبنا كثيرون.

زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في

● تتمة من صفحة ١ ●

البلدة القديمة من نابلس وفي مخيم بينا (رفح) ومخيم النصيرات وحي الدرج في غزة في جنين ايضا (خلة الصوحة) وفي غيرها. وقد هاجم الجنود عرض الشبان في مخيم النصيرات ووقعت صدامات اسفرت عن وقوع اصابات بينها لم يبلغ عن وقوع اصابات لدى وقوع صدامات في غزة. اما في جنين فقد اعتقل الجنود الشاب عماد جاسر الياموني (١٨ عاما) اثر اصابته بعيار في وجهه واخر في رجله فيما اصيبت العديد من النسوة بحالات اغماء جراء قذف جنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح عمارة «دلع» في المدينة للعديد من قنابل الغاز المسيل للدموع. وقد نقلت (٣) نساء الى المستشفى.

كما اعتدى الجنود على نحو (٢٠) شابا مساء امس الاول في قرية الزبابدة (جنين) بحجة قذف الحجارة. واعتقلوا اربعة منهم. وعندما حاولت احدى النسوة (اليس نجيب ذياب ـ ٣٠ عاما) التدخل للافراج عنهم انقض الجنود عليها وطرحوها ارضا واطبق احدهم بيديه على عنقها محاولا خنقها!

اما في نابلس فقد اقتحم الجنود البلدة القديمة اثر عرض لشبان الانتفاضة بالزي الموحد. وتصدى الاهالي للجنود لتحدث صدامات امتدت، كما سبقت الاشارة الى خارج البلدة القديمة وحولها. وفي اثناء ذلك اصيب اربعة شبان برصاص «بلاستيكي» نقلوا الى مستشفى «الاتحاد» و«الانجيلي» في المدينة كان بينهم الشاب سامح عبد الرحمن ابو زعرور (١٧ عاما) الذي اصيب في بطنه. فيما اصيب شاب في مخيم تل السلطان (رفح) برصاصة في ساقه نهار امس. وكان اخرون قد اصيبوا في مخيمات النصيرات ورفح وجباليا وفي قرية بيت لاهيا وفي الشجاعية وحي الصبرة في غزة كان من بينهم في بينا الشاب عيسى شلوف (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ) وفي حي الصبرة اصيب الطفل محمد ماهر الخور بجروح في خده جراء ضربه بعصا على وجهه. كما اصيب في قرية بيت لاهيا الفتى احمد طمبورة (١٢ عاما) برصاصة في قدمه.

● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية واقتلاع اشجار ●

وحولت سلطات الاحتلال مدرسة المغتربين الابتدائية في البيرة الى ثكنة عسكرية.

وجاءنا ان قوات الاحتلال اقتلعت قبل ايام اكثر من (١٠٠) شجرة برقوق مثمرة في قرية بيت سوريك تعود الى المواطنين راشد احمد الشيخ وعيسى جابر عيسى.

● اعتقالات واسعة ●

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرية بيتين (رام الله) شملت نحو (٢٥) شابا. وتبين ان نظام حظر التجول الذي فرض على مخيم البريج استخدم لشن حملة اعتقالات هناك. واستنادا الى تصريحات نسبت الى الناطق العسكري فقد تم اعتقال (٢٠) شابا فيها اكتشفت «منشورات تحريضية» وبلطات ومنشورات واجهزة استعملها الملثمون» في بعض المنازل وفي احد مساجد المخيم» حسب المصادر نفسها.

ويفيد مراسلنا انه تم اعتقال نحو (٦٥) شابا خلال هذا الاسبوع في رفح وخانيونس والبريج وغزة.

● نقص في المياه ●

هذا وعاودت قوات الاحتلال اقتحام مخيم شعفاط في القدس وشوهدت جرافات تجري حفريات في الجهة الجنوبية من المخيم حيث تم انابيب المياه المفترض ان تزود الاهالي بها فيما لا تزال المياه مقطوعة عن المخيم من يوم الخميس الماضي. كما ان المياه مقطوعة ايضا عن مخيم قلنديا ومنطقة المطار شمال القدس المحتلة اضافة الى وضع مماثل في مخيم الجلزون حيث تتفاقم الاخطار يوما بعد اخر.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيقت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٢٠١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

قاسم غانم، خلال زيارة وفد لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية لقرية المغار:

التعليم المهني في القرية معدوم والوزارة ترفض اقامة مراكز مهنية رغم وجود الارض المناسبة!

* النوادي والمراكز الشبابية لا تشكل (٢٠٪) من المطلوب *

● المغار ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف، من مصطفى عبد الفتاح ـ «لا يوجد عندنا تعليم مهني. والوزارة ترفض اقامة مراكز مهنية في المغار بحجة التقليصات رغم وجود الارض المناسبة، وفي القرية مكتب للشؤون الاجتماعية بثلاث وظائف ونصف الوظيفة. وهي ضئيلة بالنسبة للمشاكل الاجتماعية الكثيرة والمعقدة في القرية».

هذا ما قاله رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم فريد غانم، امام وفد لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي الذي قام، يوم الخميس الماضي، بزيارة القرية للاطلاع على اوضاعها في ظل سياسة التمييز والبطالة المتفاقمة التي تشكل نسبة عالية جدا.

وضم وفد لجنة المتابعة الدكتور سامي جرايسي، رئيس اللجنة، وجهاد سعد، سكرتيرها وحسن دغيم، عضو السكرتارية وفاتنة حنا، عضو سكرتارية اللجنة ومديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في المغار واميل سمعان، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في المغار.

وتوجه الوفد الى دار المجلس المحلي حيث استقبله رئيسه قاسم غانم، والقائم باعماله، الدكتور مجيد عساقلة. وتحدث د. جرايسي باسهاب عن دور لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي والنشاطات التي تقوم بها. كذلك تحدث عن النواقص الشديدة التي يعاني منها الوسط العربي نتيجة سياسة التمييز، في ظل تفشي البطالة وانعدام مراكز الشبيبة والتمييز الصارخ في الملاكات الاجتماعية.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، قاسم غانم، حول مشاكل القرية والصعوبات التي تواجهها. وقال انه حسب الاحصائيات الرسمية فان نسبة البطالة في القرية تقدر بـ «١٨٪»، وقال ان اغلبية المسرحين من الجيش عاطلين عن العمل والقرية تعاني من نواقص كبيرة في النوادي والمراكز الشبابية. واضاف: «في القرية بعض النوادي والمراكز والعيادات مثل نادي المسنين ومركز الفطام عن الكحول وعيادة للطب النفسي. لكن هذا لا يساوي (٢٠٪) من المطلوب لقريتنا».

ثم تجول الوفد في بعض المراكز واطلع على سير العمل فيها. وبعدها عقد اجتماع في مكتب مديرة الشؤون الاجتماعية في القرية. واتخذت القرارات التالية: * ترفع ايات التقدير والاعتزاز بالجهد الخاص والحصيلة الخاصة لمديرة المكتب السيدة فاتنة حنا، ولرئيس واعضاء المجلس المحلي ومطالبهم العادلة في زيادة الملاكات وتطوير المؤسسات الاجتماعية في القرية. * تقدر اللقاء الذي تم مع اعضاء الكنيست العرب يوم (٥/١٩) من اجل دفع التعامل والتفاعل في رفع المطالب العادلة مثل الغاء المكاتب المجمعة وفتح مكاتب في القرى وفتح مؤسسات جديدة. * سيعقد قريبا اجتماع للجنة المشتركة بين لجنة المتابعة والهستدروت لبحث القضايا المتعلقة بحقوق العاملين ومجالس العمال ومدارس «عمال» والمساكن. * البدء بالاعداد لعقد يوم دراسي في اواسط شهر ايلول القادم حول الفقر وابعاده بالتعاون مع نقابة العمال الاجتماعيين. * استنكار الخطة الاقتصادية الجديدة. فمهمتنا الدفاع عن كيان ومستوى معيشة الفقراء والمسحوقين وللاسف الخطوات الاقتصادية وخصوصا الاخيرة تزيد من سحقهم. ومهمتنا ان ندافع عنهم. ونحن نستهجن اخذ مثل هذه الاجراءات التي تسحق المسحوقين. * نبارك ونحيي قرار مؤتمر نقابة العمال الاجتماعيين في بئر السبع على قراره وخاصة فيما يتعلق بالوسط العربي.

وكان مؤتمر نقابة العمال الاجتماعيين في بئر السبع اتخذ قرارا طالب فيه رئيس الحكومة بالعمل على تطوير الخدمات الاجتماعية الاساسية في الوسط العربي الذي يعاني من وضع صعب في الخدمات الاجتماعية.

وجاء في القرار ايضا: «ندعو حكومة اسرائيل لانهاء سياسة التمييز ضد الوسط العربي عن طريق منحه الامكانيات والاحتياجات لتطوير الخدمات الاجتماعية الناقصة. وتطالب رئيس الحكومة ان يعلن عن الغاء المجمعات واقامة مكاتب محلية للخدمات الاجتماعية في كل قرية توجد فيها سلطة محلية».

اطلاق رصاص وطعن بالسكين في شجار بين تجار مخدرات في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع شجار يوم الخميس، بين مجموعة افراد من الناصرة، في اثناء تبادل صفقة مخدرات ادت الى دهس شابة واصابة شاب بطعنة بالسكين واطلاق الرصاص على حانوت لاحدى العائلتين.

ففي حوالي الساعة الثانية قام عدد من الافراد في الناصرة، بتبادل صفقة للمخدرات، ولم يتفقا على العمل بينهما. فقام شخص من احدى المجموعتين بضرب شاب من المجموعة الثانية بسكين وفر مع مرافقيه بسيارة لملك المجموعة الثانية. وقام بدهس شابة من عائلة المصاب. وللانتقام، قام شاب من عائلة المصابين بتلثيم وجهه واطلق الرصاص على حانوت يملكها المعتدون.

ويذكر أن وضع المصابين الصحي غير خطير.

انتهاء المخيم الصيفي السادس لاشبال طنطور في جديدة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية واشراف مؤسسة «البيادر للفنون والثقافة» ومنظمة ابناء الكادحين، اقيم امس الاول (الجمعة) في منتجع «حورشات تل» حفل اختتام المخيم الصيفي السادس لاشبال طنطور في جديدة، وذلك بمشاركة جماهيرية واسعة من اهالي قريتي جديدة والمزرعة زاد عددها على (٧٠٠) شخص.

وجاء الحفل المذكور عقب انقضاء عشرة ايام قام نحو ٢٢٠ طفلا خلالها باجمل الرحلات الى عكا والناصرة وعين الزيتون ومجيدو وكرميئيل وحيفا وغيرها، وعقدوا الفعاليات الرياضية والترفيهية المتنوعة في ارض المخيم في منتجع «الزيب»، حيث كان الاطفال نصبوا خيامهم بمشاركة ٣٠ مرشدا ومرشدة.

وفي حفل الاختتام القى كلمة ادارة المخيم محمد مصري الذي اكد نجاح المخيم السادس بدعم الاهالي من المزرعة وجديدة وبالجهود المبذولة التطوعية من المرشدين والمسؤولين رغم الظروف الصعبة والمدة الزمنية القصيرة التي جهزت بها هذا المخيم وسط مقاطعة المجلس المعين الذي رفض تقديم الحد الادنى من المساعدة لاطفال القرية مما حدا بادارة المخيم التوجه الى اصحاب المحلات التجارية الذين تبرعوا بسخاء وقد قدمت خلال ايام المخيم اكثر من الفي وجبة طعام جهزتها حركة النساء الدمقراطيات في جديدة.

وبعدها قدم برنامج فني حافل من انتاج الاطفال تميز بالغناء والتمثيل والرقص وفي نهاية الاحتفال تم سحب اليانصيب الخيري لدعم المخيم.

خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة:

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكر متحدث رسمي عراقي، امس الاول الجمعة، ان اللقاء العراقي الكويتي الذي سيعقد الاحد او الاثنين المقبلين، في جدة هو «لقاء اولي وبروتوكولي سيعقبه لقاء اخر في بغداد» يواصل خلاله الطرفان مباحثاتهما.

وقال المتحدث «من الضروري ان يعلم رئيس وزراء الكويت بان الذي يأتي الى اللقاء معنا ينبغي ان يكون مهيئا لازالة الاذى والعدوان الذي لحق بالعراق والاستجابة لحقوق العراق المشروعة».

واشار المتحدث العراقي ان العراق وافق على اللقاء «تقديرا للجهود الاخوية التي بذلها الملوك والرؤساء العرب وخاصة الرئيس المصري، حسني مبارك».

ونفى المتحدث ان تكون بلاده قد «لجأت الى التهديد والابتزاز» مؤكدا انها «طالبت بحقوقها المشروعة واشارت صراحة الى الاذى والعدوان الذي لحق بها».

وتتعلق النقطة الرئيسية للخلاف العراقي ـ الكويتي برسم الحدود المشتركة غير المحددة منذ استقلال الكويت في العام ١٩٦١ والتي شكل الفتيل الذي اشعل الازمة الحالية بين البلدين.

اما النقطة الثانية من الخلاف فتتعلق بالسياسة النفطية للكويت. واخذت بغداد على جارتها بانها «تعمدت اغراق» سوق النفط بالتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة وبانها بالتالي مسؤولة مع ابو ظبي عن التدهور الحاصل في سعر النفط الخام الامر الذي «يضر بالمصالح العراقية».

فيما اندلع قتال مرير وشرس، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

بلدة كفر ملكي وان مقاتلي «حزب الله» يحضرون لهجوم مضاد لاسترجاع المواقع التي فقدوها.

واضاف ان «حزب الله» يستعد لشن هجوم مضاد عن طريق تجميع قوته الرئيسية في اقليم التفاح لدفعها الى محاور القتال.

واشارت مصادر امنية الى مشاركة فلسطينية فعالة بواسطة مرابضها المدفعية المنصوبة في المنطقة الى جانب مقاتلي «حركة امل».

وذكرت مصادر طبية وامنية ان حوالي ٤٢ شخصا اصيبوا بين قتيل وجريح في هجمات، امس السبت، بينهم ما لا يقل عن ثمانية من قوات الفصل الفلسطينية اصيبوا في القصف الذي تعرضت له مواقعهم.

وعلم من مصدر مسؤول في بيروت ان رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، وجه، امس السبت، رسالة الى الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني يطلب فيها تعاونه لوضع حد للنزاع القائم بين «حركة امل» و«حزب الله» في جنوب لبنان.

وتطرقت الرسالة الى العلاقة التي تربط القيادة الايرانية ببعض الاطراف المتورطين في المعارك في اقليم التفاح.

وعلى صعيد اخر اعلن مسؤول كبير في حركة «فتح» ان الحركة ترحب بقرار الحكومة اللبنانية نشر الجيش اللبناني في منطقة الاشتباكات بين الطرفين المتنازعين في جنوب لبنان.

واعرب زيد وهبة في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية عن الامل في ان «يكون هذا الانتشار الى جانب وقف القتال والتعامل الايجابي مع وضعنا السياسي والعسكري». واضاف « يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار وجودنا العسكري بجوار المخيمات لحمايتها وحماية امن شعبنا وللاستمرار في كفاحنا».

وقال وهبة ان القصف الاسرائيلي الاخير على مناطق القتال «دعوة لنا جميعا لتوقف القتال والبحث عن مشروع لمواجهة العدو المشترك».

ضمن فعاليات مخيم الاطفال الذي ترعاه جبهة كفرمندا الدمقراطية:

مسيرة للاطفال واهاليهم في كفرمندا



● صورة من مسيرة اطفال كفر مندا المشاركين في المخيم الصيفي.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

● كفرمندا ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، نظمت جبهة كفرمندا الدمقراطية عصر يوم الخميس الفائت ضمن فعاليات المخيم الصيفي للاطفال الذي ترعاه، مسيرة كرنفالية شارك فيها حوالي (٥٠٠) طفل يرافقهم عدد من الاهالي حيث طافت المسيرة شوارع القرية. وتقدم المسيرة قادة جبهة كفرمندا الدمقراطية والنائب الجبهوي محمد نفاع والقائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، رياض خوري، ومحمد بركة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن الشبيبة الشيوعية في طمرة.

انطلقت المسيرة من ارض المخيم، حيث سار الاطفال بلباسهم الموحد في مسيرة لم تشهد كفرمندا مثلها من قبل، تتقدمهم فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة. وعلى اصوات الطبول انشد الاطفال الاغاني الوطنية ورفعوا الشعارات التي تنادي بالسلام والامن والاخوة والمحبة.

وقد اصطف الاهالي على طول الطريق، حيث قدمت النساء للمشاركين في المسيرة المرطبات والقهوة والحلويات.

ومن المعروف ان المخيم يضم حوالي (٢٧٠) طفلا وطفلة من جميع عائلات كفرمندا وكان قد افتتح يوم ٩٠/٧/١٨ وسيستمر حتى ٩٠/٨/١ وتتخلله برامج ترفيهية وتثقيفية وتربوية ورياضية. كما خصصت ثلاثة ايام للتخييم في منتزه عين جالوت (حارود).

هذا والقى النائب نفاع في نهاية المسيرة كلمة حيا فيها القائمين على المخيم وامتدح مجهودهم الكبير من اجل رفاهية الاطفال وتنشئتهم على الاعتزاز بوطنهم وبلدهم.

وفي ساعات المساء اليمت حفلة فنية ضخمة حضرها حوالي الف شخص من الاهالي. افتتح الاحتفال وتولى عرافته مركز المخيم، محمد يعقوب. تلاه عرض للفرق المشاركة في المخيم. وقدم سكرتير جبهة كفرمندا، محمد عالم، كلمة قصيرة شكر فيها الاهالي على مشاركتهم الفعالة ثم شرح عن اوضاع المخيم والفعاليات المقامة فيه.

تلا ذلك قراءة شعرية قدمتها الطالبة فداء احمد عبد الحليم. وقدم الطالب عبد السلام حواري كلمة المرشدين.

وافتتح باب لتقديم التبرعات فتجاوب الجمهور وتبرع بسخاء للمخيم.

وبعد ذلك قدمت فرقة «انغام» الفنية ونخبة من الفنانين مجموعة من الاغاني، الشعبية والحديثة التي اعجبت الحضور.

الاطباء الاسرائيليون الذين تعلموا في جامعات الخارج:

يميزون ضدنا في الامتحانات لصالح المهاجرين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهم بعض الاطباء الاسرائيليين الذين درسوا الطب في جامعات الخارج السلطات المسؤولة في اسرائيل بـ «التمييز ضدهم» عند تقديمهم الامتحانات في البلاد بهدف الحصول على رخصة.

وقال هؤلاء، امام مراسلة صحيفة «دفار»، ان نسبة النجاح بين الطلاب الاسرائيليين في الامتحانات لا تتعدى الـ (١٠٪) بينما نسبة النجاح بين الاطباء المهاجرين الجدد، تصل الى (٨٠٪).

واكد ممثلو الاطباء الذين انهوا دراستهم في الخارج، ان (١٧) طبيبا اسرائيليا فقط ينجحون في الامتحان الالزامي كل عام وان هناك (١٨٠) اسرائيليا انهوا دراستهم في الخارج ويتقدمون، منذ عام (١٩٨٧)، الى الامتحان لكنهم لم ينجحوا فيه.

واعترف مدير وزارة الصحة الاسبق، البروفيسور يورام لس، بوجود «تمييز معين» ضد الاسرائيليين. وبالمقابل قالت وزارة الصحة انه في العام الماضي تقدم الى «الستاج» (١٤٣) طبيبا، منهم (٢٧) نجحوا في الامتحان الالزامي المعد لطلاب جامعات الخارج. وبين الـ (٢٧) كان (١٩) طبيبا من المهاجرين والباقي (٨) من الاسرائيليين الذين تعلموا في الخارج. واوضحت الوزارة ان الاطباء المهاجرين اللذين نجحوا في الامتحان الالزامي شكلوا (٦٣،٣٪) من مجموع الممتحنين، بينما شكل اليهود، سكان البلاد، نسبة (١١،٦٪) والعرب (١٢،٣٪).

اليوم يختتم مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في

● تتمة من صفحة ١ ●

الوجه الانساني والدمقراطي والاخوي، بل يبرهنون على انه من الممكن ان يكون الوضع في بلادنا ومنطقتنا افضل. يقدمون نموذجا للمستقبل المشرق الذي يعم فيه السلام العادل بين الشعبين على اساس مبدأ: «شعبان ـ دولتان». ومثل هذا الامر يحدث في الناصرة سنويا. وبه تحولت المدينة الى قلعة للدمقراطية والتآخي وبيت لكل انصار السلام والتعايش.

هذا وكان قد شارك في المؤتمر الصحفي، اضافة الى زياد، نائب رئيس البلدية، سهيل الفاهوم. وبعد المؤتمر نظمت للصحفيين جولة في عدد من المشاريع الاساسية في المخيم. وانضم الى هذه الجولة يوم امس ثلاثة طواقم من شبكات التلفزيون الاكبر في الولايات المتحدة الامريكية وهي: «سي.بي.اس». (بقيادة مدير الشبكة في اسرائيل، ميخائيل روزنباوم) و«ان.بي.سي» وشبكة الكوابل المعروفة «سي.ان.ان». وقد اعد كل طاقم تقريرا مفصلا عن المخيم.

● زيارات تضامنية ●

وقام بزيارة المخيم العديد من الشخصيات والوفود البارزة بينها: ● وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بقيادة السكرتير العام، توفيق طوبي ● رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين ● سيادة المطران د. حنا كلداني ● مجموعة من الاطفال والاشبال اعضاء نادي حي العمال العرب والمخيم الصيفي لنادي حي بئر الامير (الذين تجولوا في المخيم وهم يهتفون وينشدون له واستمعوا الى شرح حول تنظيمه ومشاريعه واهميته).

كما زار المخيم وفد من الاتحاد الدمقراطي العالمي لنقابات الصحفيين، الذي يزور البلاد هذه الايام. وتجول بناء على طلبه في مشاريع المخيم.

وقام بزيارة المخيم وفد كبير من جبهة ام الفحم بقيادة عضو الكنيست هاشم محاميد، الذي ساهم ايضا في العمل في المشاريع.

كذلك زار المخيم وفد من ٢٥ رجل دين مسيحيين من دول العالم الثالث، يحلون ضيوفا على وزارة الخارجية. وقد فجر احد مندوبي وزارة الخارجية المرافقين للوفد هذه الزيارة (اقرأ خبرا مفصلا في مكان آخر من هذا العدد).

● البرامج الثقافية ●

وشهد المخيم برنامجا حافلا من النشاطات واللقاءات الثقافية والسياسية المتنوعة. وابرزها:

● محاضرة للوفود الاجنبية القاها د. غسان خطيب عن الانتفاضة واسبابها ومراحل تطورها مرفقة بفيلم عن المشاكل الطبية والصحية في المناطق المحتلة مع شروحات من مندوبة اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، د. سلوى نجاب ● عرض فيلم بعنوان «رسالة من الانتفاضة» ● محاضرة بعنوان «الانتفاضة الفلسطينية والمجتمع الاسرائيلي»، قدمها رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران ● محاضرة عن اوضاع التعليم في الوسط العربي في اسرائيل قدمها د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم.

وجرت مساء امس الاول الجمعة خمس حلقات حوار ونقاش وتبادل آراء حول الوضع في البلاد وقضية التعايش باشتراك وفود من متطوعي المناطق المحتلة والمتطوعين العرب واليهود من اسرائيل والوفود الاجنبية.

اما امسيات المخيم فشارك فيها خلال يومي امس وامس الاول كل من: ● فرقة «الصبار» المقدسية ● الفرقة الفنية السلفيتية (التي تأسست لذكرى الشاعر الشعبي المرحوم راجح السلفيتي). وقد حضر مع الفرقة ارملة الشاعر وابنته فاستقبلتا بحرارة ● فرقة السواعد من رام الله ● فرقة «الطليعة» للانشاد التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في عرابة البطوف (وقد تغيب عن المخيم عدد من اعضاء هذه الفرقة الذين ما زالوا رهن الاعتقال منذ اضراب الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون) ● فرقة «غربة» الشفاعمرية بقيادة ريم تلحمي وفرقة «صمود» العكية اللتان قدمتا برنامجا مشتركا.

وقد ادار البرامج الفنية في امسيات المخيم الممثلان المعروفان طارق قبطي ومحمد عودة الله.

بشرى لمئات ملايين الناس

● تتمة من صفحة ١ ●

حسنات كثيرة لكونها «بسيطة وناجعة وتتم بالتخدير الموضعي كما تسمح عبر التبخير التدريجي لغاز ثاني اوكسيد الكربون بالقضاء على الشخير بدون عملية جراحية».

ويقول الطبيب كمامي ان العلاج يحتاج ما بين خمس الى سبع جلسات يشفى بعدها المريض لكنه يشعر خلال يومين بعد العملية وكأنه مصاب بالتهاب خفيف في اللوزتين.

ويؤكد كمامي ان الشخير يمكنه ان يؤدي الى حالات مرضية خطيرة و«المشخرون معرضون للاختناق دون ان يعلموا ذلك».

ويعاني المشخرون (وهم ٦٠٪ بين الرجال فوق سن الاربعين و٤٠٪ من النساء فوق الخمسين) من الارق واضطرابات في الذاكرة وفي الرغبة الجنسية. كما تؤدي حالتهم الى التسبب باوجاع في الرأس ومشاكل في التركيز بسبب استيقاظهم عدة مرات في اثناء النوم.

ويشير الاختصاصيون ايضا الى ان المشخرين معرضون اكثر من «الذين ينامون بهدوء» الى خطر الاصابة بضغط الشرايين والذبحة الصدرية والتهاب الرئتين وزيادة عدد كريات الدم الحمراء الذي يؤدي الى اضطراب تزويد الدم بالاوكسيجين.

كان الشخير يعالج حتى الان عبر التدخل الجراحي لكن العملية التي كانت تجرى «لتقليص حجم الزائدة اللحمية الموجودة داخل الحلق كانت تسبب الاما للمريض وتؤدي الى الاصابة بالارهاق والى نقصان وزنه ـ حسب كمامي الذي يضيف» ان «تقليص حجم الزائدة اللحمية بشكل كبير يعرض المريض لخطر تقيؤ الطعام عبر الانف».

بهدف تهويد عاصمة الدولة الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

ما كان يسمى بالخط الاخضر»!

واضافت بوكسر ان مهندسي البلدية يخططون لبناء (٧،٥٠٠) وحدة سكنية اخرى، على مرحلتين، في جنوب المدينة وانه سيتم ذلك ايضا على اراضي احتلتها اسرائيل وضمتها!

وعلى الصعيد ذاته قال مسؤول اخر في البلدية، طلب عدم الكشف عن هويته، انه «خلال خمس سنوات سيتم توطين كل الاراضي الشاغرة في شمال وشرق القدس باليهود». واضاف: «عندئذ سيفوق عدد اليهود، الذي سيتراوح بين (١٨٠) و(١٩٠) الفا، عدد العرب البالغ (١٥٠) الف عربي»!

وباشرت السلطات الاسرائيلية مخططها المذكور في آذار الماضي، حيث بدأت تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع لبناء (٨) الاف وحدة سكنية لليهود في مستوطنة «بيسغات زئيف» المقامة في القدس الشرقية المجاورة للقرى العربية التابعة للضفة الغربية المحتلة. وقال المسؤولون ان البلدية ستباشر قريبا ببناء (٢،٢٠٠) شقة سكنية بجوار مخيم شعفاط لتوطين اليهود المتدينين من القدس الغربية وكذلك المهاجرين!

وقالت المتحدثة بلسان البلدية ان البلدية تحاول التعجيل في اقامة المستوطنات الجديدة في القدس الشرقية بواسطة وزارة الداخلية وذلك باستخدام قانون سن للاسراع باصدار الموافقة على «المشروعات الاسكانية»!

وتجدر الاشارة الى ان الفلسطينيين يشكلون الاغلبية في القدس الشرقية، حيث يبلغ عددهم (١٥٠) الفا مقابل (١٢٠) الف يهودي. وتخطط السلطات الاسرائيلية في المدة الاخيرة لتوطين اعداد كبيرة من اليهود في القدس العربية المحتلة لخلق «حقائق» جديدة على الارض. وتقول مصادر فلسطينية ان الموافقة على مشاريع لتوطين اليهود في القدس العربية تصدر باسرع من ذي قبل، بينما تمنع السلطات الاسرائيلية الفلسطينيين من بناء وحدات سكنية «وخطط اقامة بعض الضواحي العربية قيد الدراسة منذ عام ١٩٦٧»! (اقرأ «كلمة الاتحاد»).

اسرائيل مختبر اقتصادي!

● بقلم: د. ماجد حمرة ●

● كتب احد مستشاري الرئيس الامريكي، بوش، للقضايا الاقتصادية في مجلة «واشنطن ايكونوميست» (العدد حزيران ١٩٩٠) مقالا بعنوان «رصيد من الامل - ملاحظات حول الاقتصاد الاسرائيلي» نشرته صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر يوم ١٩٩٠/٧/٢٢. كاتب المقال هو البروفيسور هربرت ستاين، الأستاذ المساعد في معهد المبادرة الامريكية. ومن المعروف عن البروفيسور ستاين انه كان من بين واضعي ما يسمى بخطة الطوارىء الاقتصادية، في العام ١٩٨٥، والتي واكب فعليا مراحل التحضير لها.

لا اريد استعراض ما كتبه البروفيسور ستاين بقدر ما اريد ان اشير لبعض الاشياء الملفتة لنظر، وخاصة نظرة الادارة الامريكية للاقتصاد الاسرائيلي من خلال رؤيا احد المتخصصين في هذا المجال - البروفيسور المذكور اعلاه - بالاضافة للمكانة المتميزة لدولة اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية. فاسرائيل تتميز عن بقية الدول من حيث مكانتها في العلاقات الوطيدة مع الولايات المتحدة الامريكية على الصعيدين الاستراتيجي والسياسي. وللتأكيد على ذلك فليس هناك سوى كندا واسرائيل لها اتفاقية «التجارة الحرة» مع امريكا.

من المعروف انه عند عقد اية اتفاقية اقتصادية بين بلدين تؤخذ في عين الاعتبار مصالح الطرفين، اي مبدأ التكافؤ، وليس اي تكافؤ، بل التكافؤ المتبادل. غير ان الوضع بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية لا يسمح، موضوعيا، بتطبيق هذا التكافؤ المتبادل، على الرغم من الحفاظ على مصالح الطرفين. اي انه لا يمكن القول بان اسرائيل لا تجني اية فائدة اقتصادية جراء الاتفاق على اتفاقية «التجارة الحرة» مع الولايات المتحدة الامريكية، هنالك اقوال كثيرة قيلت للدلالة على طبيعة العلاقات الاقتصادية والسياسية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، سواء من الاسرائيليين او الامريكيين. فهنالك من وصف الأمريكيين بأنهم يراقبون السلوك الاقتصادي الاسرائيلي بواسطة الميكروسكوب، وهنالك من قال بان اسرائيل هي سيف امريكا المسلط، والذي يجب شحذه كي لا يصدأ. اما البروفيسور هربرت ستاين فيصف اسرائيل كالتالي: «اسرائيل هي مختبر اقتصادي، وعن طريقه من الممكن وبمعايير صغيرة، واحيانا بشدة متناهية، ان تختبر المشاكل التي تواكب دولا اخرى». واذا ما قارنا بين المصطلحين: «الميكروسكوب» و «المختبر الاقتصادي»، لوجدنا مدى التقارب والتكامل في النظرتين. واذا تعمقنا اكثر فيما يخص هذا التوجه لتوصلنا الى مقولتي «الشريك» و «الاداة» في العلاقة بين الطرفين. علما بأن العلاقة بين هاتين المقولتين هي علاقة جدلية، للثانية منها حصة الاسد.

وفيما يخص النظرة الشاملة للاقتصاد الاسرائيلي فيُستشف بأن الاقتصاد الاسرائيلي هو مشكلة كبيرة، على حد قول هربرت. الا ان هذه المشكلة تتصف بالاعجاب والدهشة، عندما يدور الحديث حول تاريخ الاربعين سنة لقيام الدولة، والذي فيه قامت اسرائيل بانجاز اقتصادي كبير، شبيه بالاعجوبتين الالمانية واليابانية. ويعدد هربرت نواحي هذا الانجاز بقوله انه ازداد عدد سكان اسرائيل في الفترة بين ١٩٤٨ و ١٩٨٩ من ٩٠٠ الف الى ٤،٤ ملايين، وان اسرائيل وفرت المسكن والتعليم للمهاجرين كثيري العدد، وانها حولت الصحراء الفقيرة بالموارد الطبيعية لاقتصاد ذي صناعة حديثة وصناعة ترتكز على المنجزات العلمية. ويستغرب هربرت كيف ان اسرائيل خاضت في هذه الفترة اربع حروب بينها لم تتوان، لثانية واحدة، عن توظيف جزء كبير من مواردها في المنتوج القومي الاجمالي ذي القوة البشرية والامن. وهو في هذا يتجاهل حجم القروض الالمانية والمساعدات الامريكية، التي هي اشبه بعقاقير مرحلية لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي.

لا يدعي البروفيسور هربرت الالمام بالاقتصاد الاسرائيلي ومشاكله. وهذا ما يشفع له من هذه الناحية فقط، حين يُضفي صفة السرية والاستغراب لنجاح اسرائيل الاقتصادي كغيره من الاقتصاديين في الشرق والغرب.

لعل الشيء الاكثر اثارة في مقاله، هو الحديث القديم - الجديد حول قضية الازمة الاقتصادية والمشكلة الاقتصادية، يتجلى القديم عندما يحاول منظرو الاقتصاد الرأسمالي تحجيم الازمة الاقتصادية نظريا، بوصفهم اياها كظاهرة عابرة يمكن التغلب عليها بفترة وجيزة من الزمن. اما الجديد فيتجلى باعادة النظر لمنظري الاقتصاد السياسي الاشتراكي لمفهوم الازمة، وعدم اعتبار اي خلل كان في التناسبات في الاقتصاد كأزمة اقتصادية.

وفيما يخص اسرائيل فيعتبر هربرت ستاين ان الازمة تتجلى بوجود تضخم مالي ٢٠٠٪ (١٩٨٣) بالاضافة لشحة مخزون العملة الصعبة. اما المشكلة الاقتصادية فتتجلى ببطء الوتيرة الانتاجية الملموسة. وهنا لا اريد الغوص عميقا في المجال النظري لاستيضاح مفهوم الازمة، الا ان شيئا واحدا يجب ان يشار اليه وهو ضرورة التمعن والتدقيق جيدا قبل استخدام هذا المصطلح، والتأكد من المعطيات المستمدة من ارض الواقع.

اما فيما يخص خلفية الخطة الاقتصادية التي اقرت في العام ١٩٨٥، والتي وضع هربرت بصماته عليها بنقاطها العشر (قبل اقرارها النهائي) فنجد تلك المقولة المتكررة على افواه معظم الاقتصاديين في غرب اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، والتي تدعو الى عدم تدخل الدولة - الحكومة - المباشر في الحياة الاقتصادية، وفتح المجال امام القطاع الخاص ليستلم زمام الامور. وهنا يتكرر دائما البند الذي يتحدث عن بيع الشركات والمصانع الحكومية لايدي خاصة، وكأن معظم العراقيل لسير العمليات الاقتصادية يكون سببها تدخل الدولة. حتى أنهم ينعتون كل تدخل للدولة على انه «عنصر اشتراكي». ولعل ميلتون فريدمان من ابرز المنظرين لهذا الأمر، حيث وصف اسرائيل بأنها دولة اشتراكية، لانه اذا ما اراد شخص ما اقامة مصنع او شركة خاصة معينة، توجب عليه المرور بـ ٤٨ عملية بيروقراطية!!

اما البروفيسور هربرت ستاين فيقول: «اعتقد بان الاصلاح (الاقتصادي - م.ح) في اسرائيل يسير ببطء كبير، لان اسرائيل هي دولة «اشتراكية»، وليكن تفسير الامر كما يكن، فقد كانت لاباء مؤسسي اسرائيل ايديولوجية اشتراكية، وهذا يفسر بدون شك وجود احدى المؤسسات اليوم في اسرائيل» (والحديث هنا عن الهستدروت م.ح).

وفي نهاية المقال يؤكد هربرت ان لا فرق بين المعراخ والليكود. وجاء هذا التأكيد قبل المبارزة الاخيرة بين بيرس ورابين في اجتماع مركز حزب العمل، حين سأل بيرس رابين «لماذا اصبحتم الناطق الرسمي بلسان الليكود في هذا البيت؟». «اما فيما يخص السياسة الاقتصادية» يقول هربرت «فلا يوجد فرق على الاقل في الخطوط الايديولوجية بين المعراخ والليكود الاكثر محافظة».

ان مجرد التذكير الان في خطة الطوارىء ١٩٨٥ وحسناتها يولد التفكير بإمكانية اعادة بنود الخطة ولكن بخطوات اوسع واشمل واعنف خصوصا وان الوضع الاقتصادي اليوم صار قريبا مما كان عليه الوضع آنذاك.

(حيفا)

شكوى ضد جنود الاحتلال

● بعث الينا السيد عاطف هاشم سلطان من الطيرة بشكوى ضد جنود الاحتلال، الذين تعرضوا له ونكلوا به، من دون ذنب يقترفه، وقد جاءت شكواه في رسالة نجملها بما يلي:

في يوم الجمعة ٦/٢٩، بينما كان عاطف سلطان يقود سيارته من نوع تندر سوبارو في طريقه عائدا من الضفة الغربية الى بلدته الطيرة - امطرت سيارته ذات اللوحة الصفراء بالحجارة، فتحطمت الواجهة الزجاجية الامامية للسيارة. بعدها توقف قرب مدينة طولكرم المحتلة ليزيل حطام الزجاج. في هذه الاثناء كانت دورية للجيش، محمولة على سيارة جيب تمر بالمكان. توقفت سيارة الجنود عنده وسألوه عن هويته. وعندما عرفوا بانه عربي اخذوا يتحرشون به:

«تعال الى هنا» «ارفع قدمك» «من اين لك هذا البسطار؟ انه عسكري».

ثم انتهى بهم المطاف الى اعتقاله لأنه طلب من الجندي «المحقق» ان يعطيه تفاصيله. واقتاده الجنود الى مركز شرطة طولكرم، وهناك اقفلوا عليه غرفة التوقيف، ثم لم يلبثوا ان احالوه على التحقيق بتهمة «الاحتفاظ بممتلكات عسكرية» والمقصود البسطار. ثم تقرر استدعاء خبير عسكري، في يوم الاحد، ليقرر ان كان البسطار عسكريا ام لا! ثم اطلقوا سراحه بكفالة واخرجوه حافيا.. قطع المدينة حافيا..

ويضيف السيد عاطف في رسالته بأن هذا سبب له الشعور بالمهانة ويرى بأن سلوك الجنود يعني الاعتداء على مواطنته.

رأيت هذا المنظر واشهد عليه

الى الغزاة المحتلين،

بدلا من تقصير عمر الابرياء وقتلهم في فلسطين واسرائيل، وتطويل عمر الاحتلال والاستيطان وجلب المحتلين والمستوطنين الذين ليس لهم حق استيطاني في اراضي الغير - عليكم تطويل عمر الدمقراطية والحرية والخروج من فلسطين ايضا وتركها حرة لشعبها فقط. وهذا يتم عن طريق ابعاد المستوطنين عن اراضي الغير، اراضي الفلسطينيين في داخل دولتهم لان القانون يجرم ذلك ويتمسك بمبادىء الاخوة والمساواة والسلام والعيش المشترك. وهذا ما تنص عليه جميع مبادىء حقوق الانسان الاساسية للانسانية المتطورة التي تنص على الاعتراف الكامل بحق كل شعب على اراضيه. وسوف يظل شعب هذه الاراضي في فلسطين يقاومكم ويمطر عليكم بحجارة من سجيل.

لقد قرأنا عما حدث في الناصرة العربية الاصيلة التي هبت للتضامن مع الشعب الفلسطيني بعد مجزرة ريشون لتسيون. وانا، شخصيا، رأيت قسما مما حدث في الناصرة بأم عيني فبعد ان انتهت الجنازة الرمزية لذكرى شهداء مجزرة «ريشون» في قريتي عين ماهل سافرت الى الناصرة عاصمة الجليل في يوم الاضراب الشامل لجميع العرب الفلسطينيين في اسرائيل ورأيت على عتبة مطعم بجانب مكتبة الشعب رجلين من رجال البوليس مع وسائلها التي لا تخيف احدا ومررت امامهما في طريق حيفا العفولة الناصرة عيليت. وبعد ان سرت مشيا على الاقدام مسافة حوالي ١ كم سمعت طلقة من الرصاص قد انطلقت في الهواء فالتفت ونظرت خلفي واذا بالخيل والخيالين يتبخترون ويتأهبون للانقضاض على شعب بريء. فطلقة الرصاص هذه اتت اثباتا لما قد حاولت الشرطة اخفاءه عن القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي باكثر من مرة عندما اعلمها بوجود رصاصات فارغة اطلقتها الشرطة على شعب الناصرة. رأيت هذا المنظر واشهد عليه في رسالتي هذه لمواجهة اكاذيب الشرطة وافتراءاتها الكاذبة واخفائها للحقيقة.

● عمر محمود اسعد بذارنة - عين ماهل ●

على خلفية اخطار الهجرة والترانسفير والضائقة:

ضرورة وضع سلم بديل للاولويات الاجتماعية في اسرائيل يسقط وضع استيعاب الهجرة في هذا السلم

● بقلم: محمد بركة ●

● تصر الاوساط الرسمية في اسرائيل باحزابها المتربعة على سدة الحكم او التي تربّت عليها، على قلب الموازين وجعل مفاهيم الانتعاش الاقتصادي والرفاه الاجتماعي والسلام مقلوبة رأسا على عقب: من مفهوم الحرب «من اجل السلام» (انظر: «حرب سلامة الجليل» او «لا يمكن التفاهم الا بكسر الانتفاضة») الى وضع مسألة استيعاب الهجرة في رأس سلم الاولويات الاجتماعية (القومية!) الى الغاء السوبسيديا على الخبز وتعميق البطالة وضرب الطبقات الفقيرة.

انعكاسا لهذه المفاهيم المقلوبة تنطلق تصريحات ارنس ورابين عن حرب وشيكة (حرب اجاع وطني؟!) وترتفع باطراد نسبة العاطلين عن العمل وتتزايد اعداد لاجئي المخيمات (اليهود) في ميادين المدن الكبرى ويستمر الطغيان الاحتلالي لقمع الانتفاضة الباسلة وتشتد الهجمة على وجود الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

● برنامج الجبهة حول السكن

قبل حوالي اسبوعين نشرت كتلة الجبهة في الكنيست «برنامج الجبهة لحل ضائقة السكن» طرحت فيه بشكل تفصيلي ودقيق الحاجات السكنية الفورية ونظام اقتناء الشقق السكنية على حساب ميزانيات الاستيطان وبفرض رسوم ضرائبية على الشركات واصحاب الدخل المرتفع ورفع قيمة قروض الاسكان (مشكنتا) وتخفيض اقساط التسديد الشهري بحيث لا تتجاوز ٢٠٪ من دخل العائلة.

بطبيعة الحال طرحت الجبهة ايضا مسألة جعل شروط الحصول على القروض وتسديدها متساوية للازواج الشابة العربية واليهودية، ومسألة اعطاء تسهيلات للبناء الجماعي وضرورة الغاء انظمة الطوارىء وبرامج مصادرة الاراضي الخاصة (العربية!).

ان هذا البرنامج يجب ان يتحول الى ورقة عمل في ايدي كل المكافحين اليهود والعرب من اجل ظروف سكن انسانية.

● اولويات اجتماعية بديلة

في واقع الجماهير العربية كأقلية قومية مضطهدة قوميا وطبقيا (سياسيا واقتصاديا) علمتنا التجربة المتراكمة منذ قيام اسرائيل ان اية ضربة او ضريبة، اي قانون او انظمة تأتي للحد من حقوق الانسان، تنال اول ما تنال من هذه الجماهير وتأتي على حسابها.

لذلك من الواضح ان طرحنا بأن لا يكون استيعاب الهجرة على حساب الطبقات الفقيرة، ولا على حساب الجماهير العربية.. جاء ليشخص موطن الخطر الاساسي وضرورة التصدي لهذا الخطر الواقع دون شك على الجماهير المسحوقة والجماهير العربية ضمنها واولها.

في مجمل هذا الواقع، وبحكم موقعها في الخارطة الاجتماعية في اسرائيل، على الجماهير الفقيرة والمسحوقة ان ترفض وضع مسألة استيعاب الهجرة في سلم الاولويات الاجتماعية نظرا للخطر الحقيقي والملموس في تفاقم انسحاق هذه الجماهير.

من الطبيعي ايضا، ولو في حدود التعامل البراغماتي مع مسألة الهجرة، ان ترفض الجماهير العربية اولوية استيعاب الهجرة جملة وتفصيلا. الى جانب ذلك وازاء المخاطر المترتبة على موجات الهجرة الواسعة (٧٠ الف حتى الان) واخطار الترانسفير والمصادرة والضائقة الاجتماعية، ثمة حاجة الى صياغة سلم اولويات اجتماعي بديل للطرح الرسمي يكون بمثابة ميثاق اجتماعي مشترك لكل القوى المكافحة من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية.

هذه الصياغة يجب ان ترتكز على اربعة محاور:

١ - اعطاء الاولوية في تخصيص الميزانيات وصرفها وفي اجراءات وقرارات المؤسسات الرسمية لاستيعاب مواطني الدولة الحاليين اليهود والعرب. وخلق ظروف نوعية افضل لحياتهم. المساواة وتوفير اماكن العمل للعاطلين عنه، وتوفير الشقق السكنية للازواج الشابة، توسيع المسطحات السكنية ولفق اطر وميزانيات لمكافحة الافات الاجتماعية المنتشرة مثل الاجرام والمخدرات وحوادث الطرق والانعكاسات النفسية والاقتصادية للاحتلال والعسكرة.

ان هذه المسألة تحتاج ترجمتها الى نضال واسع لا هوادة فيه نظرا لتفاقم المعضلات أولا، ولانه من غير المعقول ان ينعم المهاجر الجديد (ابن يومه!) بكل التسهيلات والضمانات فور هبوطه من سلم الطائرة بينما يتخبط المواطن في كل الافات المذكورة.

٢ - تبني برنامج السلام المعروف (دولتان لشعبين) للتخلص من حلقة الدم ولتثبيت احقاق الحقوق الوطنية للشعبين العربي الفلسطيني (في فلسطين) والاسرائيلي (في اسرائيل). تحقيق هذا الشعار يجب ان يكون جزءا لا يتجزأ من الميثاق الاجتماعي المتقدم لانه يشتمل على المفتاح لخلق ظروف حياة ذات نوعية اكثر عدالة ورفاهية.

٣ - سن قانون مواطنة جديد وانساني في اسرائيل بحيث يكون اكتساب المواطنة في اسرائيل نابعا من مفهوم انساني عام وليس عنصري فقط كما هو الحال مع قانون العودة العنصري.

٤ - الاقرار بحق الانسان - اي انسان - في الهجرة والتنقل حيث يشاء بدون اية ضغوط او قيود او حواجز سياسية او ايديولوجية او قومية وهذا الاقرار يدخل في سياق حقوق الانسان وفهمها كمكون اساسي لبنيتنا الفكرية.

ان هذا الهيكل او هذه المحاور يمكنها الإسهام بشكل حاسم في طرح ممارسة دمقراطية من طراز جديد في الحياة الاجتماعية في اسرائيل والتي يمكن تطويرها وتعميقها نحو العدالة الاجتماعية الحقيقية.

هذا الهيكل بحاجة الى تفصيلات عينية: برنامجية وعملية لكنه يحتاج ايضا الى تجاوز الكثير من المفاهيم والمواقف المسبقة لاوساط في اليسار الاسرائيلي لذلك فهي بحاجة الى الكثير من الشجاعة.

حذار من الوقيعة بين ابناء الشعب الواحد

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

● الاعلان عن نبأ العثور على جثة الشاب نزار دقة، يوم الاربعاء الماضي (٧/٢٦) (٢٧ سنة) من قرية بِقة - هز مشاعر سكان قرى المثلث، الذين عبروا عن ذلك بحشودهم الكبيرة في مداخل قريتي زيتا وعتيل (وهما في فلسطين المحتلة) اللتين كان يتوقع مرور الجثمان عبرهما، وكذلك بالمشاركة الواسعة جدا في تشييع الجثمان (يوم الخميس ٧/٢٧) في مسقط رأسه - قرية بقة.

وكان قد عثر على الجثة بعد مرور اربعة ايام من عملية اختطافه على يد قتلته، الذين اختطفوه بينما كان هو وزوجته ووالدته وطفلته، ابنة الـ ٨ اشهر، في طريق العودة من زيارة لاقاربهم في قرية عتيل المحتلة. وخلال الايام الاربعة عاش سكان القرى المذكورة في توتر وانتظار، وشارك العشرات منهم في عملية البحث عن المخطوف بين اليأس والرجاء.. الى ان جاء النبأ المفجع الذي وقع كالصاعقة على الناس، حيث كانوا يعرفون المغدور وما تحلى به من صفات حميدة.

ومع ان الدوافع التي ادت للقتل لا تزال مجهولة، الا ان هناك اكثر من قرينة تشير الى ان القتل تم على خلفية جنائية. وبالرغم من ذلك حاولت الاذاعة الاسرائيلية والقيمون عليها اضفاء طابع آخر على الجريمة. لقد حاولت بث الوقيعة بين ابناء الشعب الواحد، وتشير الى «ما قدمه المواطنون العرب في اسرائيل لعرب المناطق المحتلة، وما قدموه من دعم للانتفاضة. من خلال الايحاء وكأن هذه الجريمة هي «رد الجميل» الذي يتلقاه العرب في اسرائيل من سكان المناطق المحتلة!

ولسنا بحاجة الى ذكاء خارق لمعرفة ما ترمي اليه الاذاعة، التي عرفناها بوقا للاحتلال - من تشويه لصورة نضال جماهير شعبنا الفلسطيني وانتفاضته المباركة ضد الاحتلال ومن اجل نيل حقوقهم المشروعة. وهي - الاذاعة - لا تفوت فرصة في سبيل الوصول الى هذه الاهداف. فهي تنعت نضال شعبنا المشرف بـ «الشغب» و «الاخلال بالأمن»، لتبرير اباحة دماء ابنائه. كما انها تتحدث عن قتل الاطفال والشيوخ الذين يتساقطون على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي، بدم بارد وكأن الامر «طبيعيا»!

اننا نود ان نشير، اولا، الى حقيقة يعرفها القيمون على الاذاعة - البوق الناعق - وهي ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل قدمت ما قدمته من دعم لشعبنا المكافح من منطلق قناعتها بالروابط القومية والاجتماعية والانسانية التي تربط بين ابناء الشعب الواحد. وهي بذلك لا تمن على احد، وانما هذا واجبها الذي ستواصل القيام به حتى ينال شعبنا حقوقه كاملة غير منقوصة.

ثانيا، ان الاذاعة الاسرائيلية، البوق الناعق، لا تتورع عن استثمار انبل ما في الانسان العربي من مشاعر لتحقيق اغراضها وبث سمومها. ومجرد طرح موضوع الجريمة في الاطار الذي طرحت به، وكأنما هناك خلاف بين ابناء الشعب الواحد، هو طرح خبيث يرمي الى الوقيعة واثارة النعرات القبلية وتحويل الانظار عن جرائم الاحتلال الذي يدنس الارض العربية الفلسطينية ويدوس على القيم الانسانية.

ثالثا، اننا نعيد للاذهان كيف تعاملت الاذاعة مع جريمة القتل البربرية في عيون قارة (ريشون لتسيون)، وكيف حاولت استدرار العطف على القاتل.

رابعا، نود ان نسأل القيمين على الاذاعة: لماذا سكتت قوات «الأمن»، ذات الباع الطويل، عن عملية اختطاف الشاب نزار دقة، ولم تبحث عنه، بينما كانت تقيم الدنيا ولا تقعدها عند اختطاف مواطن يهودي وتزج باعداد كبيرة من الجيش للبحث عنه، وتحاصر السماء والارض؟

اننا لم نتوقع من الاذاعة ان تتعامل مع قضية قتل شبان عرب بغير الاسلوب الذي تعاملت به. فهذا نهجها حيال كل مآسينا.

لكن المؤسف حقا ان تقع بعض الجهات العربية، او تكاد - في هذا المطب، وان ينعكس ذلك في تصريحات بعض المسؤولين في الناحية العربية في اسرائيل وبعض الصحف الاسبوعية - مثل الاشارة الى «احتمال تأثير الجريمة على جو العلاقات بين العرب في اسرائيل والعرب في المناطق المحتلة»! او تحميل قيادة الانتفاضة مسؤولية الامساك بالجناة.. وغير ذلك من التصريحات التي اعتقد بأنه لا مكان لها، لانها قد تستغل من قبل المتربصين بشعبنا.

وانا على يقين بان علاقات ابناء الشعب الواحد لن تتأثر من تصرف فرد او مجموعة من القتلة المتواجدين بين ظهراني كل شعب. ثم الا يوجد قتلة مجرمون بين الشعب الاسرائيلي، مثلا؟

(باقة الغربية)

لا نظام معصوم عن الخطأ

● ان كل التطورات التي حدثت في المنظومة الاشتراكية كان لها هزة عنيفة ونقاش وتعليقات مما هب ودب. وقالوا ان النظام الاشتراكي فشل وانهار، وحاولت عدة دول الانفصال عن روسيا السوفييتية تريد «التحرر» من اطار الاتحاد السوفييتي.

رويدا ايها السادة. لنعد الى الوراء قليلا. فقبل ٤٥ سنة حطم الجيش الاحمر الوحش النازي من خلال تضحية الملايين من شعوب الاتحاد السوفييتي. وتقديرا لهذه البطولة زرعت دولة اسرائيل غابة على اسم الجيش الاحمر عرفانا بالتضحيات. وهذه الذكرى لا يتساها الشعب الاسرائيلي لانه ابتلي بنار النازية.

ولكن ماذا كان وضع الاتحاد السوفييتي في حينه. اذكر ان ٧٠٪ من المصانع والمدن والقرى قد دمرها الوحش النازي وكان الاتحاد السوفييتي يستدين من امريكا الغذاء والمواد العسكرية. وفي سنة ١٩٥٢ كان قد بلغ الدين المستحق حسب ما كتبته «الاتحاد» ٣ مليارات دولار. هذا غير الذهب الذي ارسل في طرّاد الى امريكا لسداد الدين. وفي المحيط ضربته الغواصات الالمانية واغرقته. وبعد ذلك نهض الشعب مع قيادته وبدأ في البناء والتخطيط للمستقبل.

وبعد ١٥ سنة من هذه الكارثة نهض واذهل العالم بمنجزاته الجبارة، وخاصة عندما دار غاغارين حول الكرة الارضية وعند انزال سفينة الفضاء على سطح القمر، ناهيك عن التفوق العسكري في الصواريخ، وبناء المدن والمصانع وسكك الحديد، وفتح القنوات لتسير فيها السفن الكبيرة. كل ذلك حدث في مدة ١٥ سنة. الا يدل ذلك على قدرة هذا النظام والوعي الذي اوجده هذا النظام؟ من ينسى الاعتداء على مصر سنة ٥٦؟ ومن وقف مع مصر ضد هذا الاعتداء؟ والانذار المشهور الذي اوقف عدوان فرنسا وانجلترا. من الذي بنى السد العالي ومصانع الصلب في حلوان؟ ومن ساند فيدل كاسترو عندما قرر الامريكيون احتلال كوبا واسقاط نظام كاسترو؟ من دعم ثورة الجزائر؟ من الذي انتصر لكوريا والفيتنام، ومن الذي امدّهم بالسلاح ليتحرروا؟ مئات الالاف من ابناء دول العالم الثالث تخرجوا من جامعات المنظومة الاشتراكية مجانا. فلنضع النقاط على الحروف بدون خوف.

ويأتي دور الدول التي تراجعت عن النظام الاشتراكي وتبغي حياة افضل ودمقراطية حسب اهوائهم. فليكن. هناك مثل عربي يقول: «واوي بلع منجل».. سيأتي يوم لا ينفع فيه الندم. فها هي الاسعار ارتفعت اربعة اضعاف ودخلت المخدرات الى هذه الدول.. ناهيك عن الجريمة التي بدأت تعشعش فيها وكذا السرقة والاغتصاب والحبل على الجرار.

لا يوجد اي نظام في العالم معصوم عن الخطأ فهناك قلة من المتنفعين في النظام الاشتراكي لعبت دورها في المحسوبيات. ان كل قيادة تخطىء ولا عيب في ذلك ان اصلحوا اخطاءهم ولكن العيب هو استمراره وعدم معالجته.

● سليمان يوسف خوري - عرابة البطوف ●

رد على مقال في «الصنارة»

«نصيحتي الى من يريد الشهرة ان يكون كاتبا يطعن بالمسلمين وان يتطاول على الحركة الاسلامية، فأمامه «الاتحاد» تفتح ابوابها له». هذا ما نشر في صحيفة «الصنارة» من قبل علا شلاعطة يوم الجمعة ١٩٩٠/٦/١٥.

واقول كم مرة تصفحتم «الاتحاد» فوجدتم ما يذم ويطعن بالمسلمين. من هو الكاتب الذي اشتهر نتيجة ما كتبه ضد اخوانه او ضد الحركة الاسلامية.

انا من قراء «الاتحاد» ولم اقرأ يوما شيئا مما تقولين. فليست «الاتحاد» الصحيفة التي تقبل بذلك. بل هي على العكس تماما. وكل ما تبغيه وما يشغل بال محرريها هي هموم ومشاكل اخواننا ومشاكلنا نحن.

ونصيحتي هي انه قبل التهجم على «الاتحاد» ان يتصفحوها اولا، حتى يتيقنوا بأنها ليست الصحيفة التي تقسم العرب الى قسمين.

● آمنة ابو راس - عيلوط ●

امهات شهدائنا يكابدن آلامهن بصمت



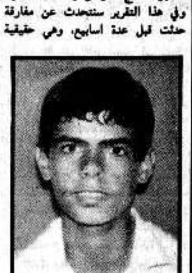
● والدة الشهيد عماد البلبيسي، فتحية سعيد البلبيسي (٥٠ عاما) وهي طريحة الفراش لكنها ترفع شارة النصر ●

● امهات شهدائنا هن كباقي البشر، لهن آلامهن واحاسيسهن يعانين بصمت، فتظهر النتائج، أمراض ومعاناة مستمرة. وفي هذا التقرير سنتحدث عن مفارقة حدثت قبل عدة اسابيع، وهي حقيقية وليست من نسج الخيال.

تصادف قبل مدة في مستشفى الشفاء بغزة ان ادخلت والدة الشهيد (عماد البلبيسي) الذي استشهد برفح، وهي مصابة بعيارين معدنيين في الوجه اديا الى كسر في عظمة الفك السفلي، خلال صدامات ومواجهات في رفح، خرجت المواطنة فتحية سعيد البلبيسي (٥٠ عاما) فأصيبت على الفور على باب المنزل ونقلت الى مستشفى الشفاء. وفي لقاء مراسلنا مع المواطنة، صرخت وهي في حالة هياج وغضب، لقد قتلوا ابني مهجة قلبي وها هم الان يطلقون النار علي وانا على باب البيت.

وبينما نحن في المستشفى إذا بأعداد كبيرة من المواطنين تتواجد في قسم الطوارىء في مستشفى الشفاء، وكان عدد منهم يذرف الدموع على وفاة والدة الشهيد ميناوي العرايشي، المواطنة بديعة خميس العرايشي (٤٥ عاما) من حي الرمال في غزة، اثر مرض عضال الم بها منذ عام ونصف وفي اعقاب استشهاد ابنها ميناوي (١٧ عاما).

هذه المواطنة تألمت حسرة وألما على فقدان بكرها وفلذة كبدها، وأمل حياتها، اصيبت بصدمة عصبية، اعقبها العديد من الامراض، وليد عراك طويل مع المرض، اصيبت بجلطة بالدماغ، حيث ادت الى وفاتها.



● الشهيد ميناوي العرايشي الذي قصفه بطش الاحتلال في اول شبابه ●



● والدة الشهيد ميناوي العرايشي بديعة العرايشي (٤٥ عاما) التي قتلها حزنها على فلذة كبدها ●

أزمة الدمقراطية في الكويت

● بقلم: د. عبد العظيم انيس ●

● جاءت نتائج الانتخابات في الكويت يوم ١٠ يونيو الماضي بمثابة انتصار كبير لقوى المعارضة الكويتية التي كانت قد دعت الشعب الى مقاطعة الانتخابات باعتبار ان انشاء المجلس الوطني الجديد هو عدوان صارخ على الدستور الكويتي في كافة نصوصه. فهذا المجلس الجديد تعين الحكومة ثلث اعضائه، وسلطاته استشارية كما نص على ذلك المرسوم الاميري.

ولقد اوضحت وكالات الانباء الاجنبية على ان من ذهبوا الى صناديق الاقتراع في مدينة الكويت لا يزيدون عن ١٠٪ ممن لهم حق التصويت. وهكذا اصبح من الواضح لكل المتابعين لاحداث الكويت ان دعوة المقاطعة شملت بالتأييد اقساما واسعة من قطاعات الحضر من عمال ومهنيين وطلاب واساتذة جامعات واجزاء كبيرة من القطاع التجاري ورجال الاعمال والوزراء ورجال الدولة السابقين. هذا على الرغم من جهود الحكومة والصحف الموالية لها لتحويل الرأي العام الكويتي عن دعوة المعارضة الى المقاطعة.

ولقد اشار الكثيرون ممن زاروا الكويت خلال فترة الانتخابات الى ان خيام المرشحين وسرادقاتهم كانت في المساء خاوية على عروشها، وانه كان من النادر ان ترى اكثر من ثلاثة اشخاص في تلك السرادقات الامر الذي اضطر بعض المرشحين الى الاعلان عن دعوات للعشاء في الصحف املا في اجتذاب الناخبين.

والان وقد انتهت الانتخابات وتشكل المجلس الوطني الجديد كما ارادته الحكومة ماذا بعد؟ ما الذي سوف يصنعه هذا المجلس والى اين تتجه قوى المعارضة؟

ان الحكومات قد حددت مدة هذا المجلس بأربع سنوات، والموقف الرسمي هو انه سوف يدرس «سلبيات» المجلس السابق. وبالطبع فان المقصود بتلك السلبيات هو حزم اعضاء المجلس السابق في فضح الفساد في اوساط الحكومة والقطاع المالي والتجاري، الامر الذي كان من نتائجه استقالة وزير العدل في الحكومة السابقة.

ولا شك ان الكثرة من اعضاء المجلس الجديد - سواء المنتخبين او المعينين - هم من العناصر المدجنة التي سوف تنصاع لرغبات السلطة، وانه على هذا الاساس فان الارجح هو ان تتجه الحكومة الى تعديل الدستور من خلال المجلس بما ينتزع منه الحقوق المكتسبة للشعب او يميعها، ثم يبدو من الناحية الشكلية ان هذا التعديل قد جاء بناء على رغبة شعبية يمثلها هذا المجلس ولم يأت من جانب الحكومة!

فهل هناك حاجة الى اربع سنوات لكي تنجز الحكومة هذه المهمة من خلال المجلس الجديد؟

يقول البعض ان الحكومة تريد ان تعمل على مهل في تلك المهمة، وانها لا تريد ان تلقى مواجهة جديدة مع المعارضة قريبا اذا تم تعديل الدستور ودعت الى انتخابات جديدة وفق الدستور المعدل. ومع ذلك فثمة تلميحات في الصحف الموالية للحكومة وفي بعض التصريحات الرسمية بأن مدة المجلس يمكن ان تقل عن اربع سنوات وان ذلك يعتمد على تطور الامور في البلاد، وهو الامر الذي دعت اليه مذكرة الاخوان المسلمين المرفوعة الى امير الكويت واقترحت ان تكون مدة المجلس الجديد سنة واحدة فقط.

واما المعارضة فمن الواضح انها في مواجهة جديدة غير مسبوقة مع السلطة التي كشرت عن انيابها في الفترة الاخيرة، فلجأت الى اجراءات غير معهودة في الكويت من اعتقالات وتحقيقات طالت شخصيات ذات مراكز مرموقة في المجتمع الكويتي من امثال الدكتور احمد الخطيب والاستاذ جاسم القطامي، وهي شخصيات ذات حضور عربي ايضا لا كويتي فحسب. وتهدد الحكومة - مع استمرار الرقابة على الصحف - باستمرار هذه الاجراءات واتساعها. والمعارضة تدرك ذلك تماما لكنها مصممة على تعبئة الشعب في الضغط على الحكومة للتراجع عن طريقها الحالي المحفوف بالمخاطر، والذي يبدو ان بعض الدول الخليجية الاخرى هي التي دفعتها اليه.

ولقد اثبتت الاحداث الاخيرة شجاعة رموز المعارضة الكبيرة في مواجهة هذه التحديات، الامر الذي اكسبها احتراما متزايدا في اوساط الشعب، تستوي في ذلك القوى التقدمية والناصرية او القوى السلفية والاسلامية الاخرى.

ولا يشك احد ممن يعرفون ظروف الكويت في صمود المعارضة في معركة الدمقراطية لكن قوى المعارضة في قطر صغير مثل الكويت في حاجة الى دعم قوى العمل الدمقراطي في بلدان الخليج الاخرى.. في البحرين والامارات وقطر، والسعودية ذاتها. فان تحركت تلك القوى وساندت معركة الدمقراطية في الكويت فسوف يكون لذلك ابلغ الاثر على الشعب الكويتي وثقته في جدوى الصمود في تلك المعركة.

كما ان الموقف يحتاج ايضا الى دعم قوى التحرر العربي الاخرى في "قطار العربية غير الخليجية. ولا شك ان هذه القوى قد بدأت في التحرك وعبرت عن مساندتها للشعب الكويتي في نضاله الدمقراطي ومن اجل حماية دستور البلاد، لكن الامر قد يحتاج الى اكثر من برقيات المساندة وبيانات الدعم المنشورة في الصحف.

(«اليسار» العدد الخامس/ يوليو ١٩٩٠)

نسفوا البيت.. وأما نحن فننتظر الصباح!

● تقرير: مكتب الايمان الصحفي ●

● عيون حائرة، دموع، آهات.. ابن تذهب الشمس في النهار تحرقنا، ويرد الليل يطلينا.. كانت هذه كلمات ام ابراهيم الشواهين الذي نسفوا بيته في يطا.

اعتقل ابراهيم الشواهين (٢٧ عاما) يوم ٨٩/٩/٦ وداهموا بيته يوم ٨٩/١٢/٣١ في منتصف الليل وطلبوا من عائلته اخلاء البيت في مدة اقصاها ٢٤ ساعة.

وكلنا المحامي علي غزلان للدفاع عن ابراهيم.. قالت الأم، واما بالنسبة للبيت فقد رفع المحامي التماسا الى محكمة العدل العليا. ولكن بدون فائدة.

- البيت لا يملكه ابراهيم وحده، فالبيت ملك الاخوة الثلاثة. وكلهم متزوجون ولهم اولاد، ويسكن في البيت ١٩ نفرا.

وفي يوم ٩٠/٦/١٠ وفي الساعة الثامنة والنصف مساء داهمت قوات الاحتلال البيت، واخرجونا كلنا منه، الى الشارع الذي يبعد حوالي مائة متر، وابقوا امرأة واحدة لتخرج اثاث البيت وخلال ربع ساعة فقط (!!) وضاع الوقت في مجادلة الجنود الذين حضروا في حوالي ١٥ سيارة عسكرية. وسمعنا دوي انفجار هائل.. لقد نسفوا البيت بالديناميت، زغردنا..

وبقي تحت الانقاض اربعة خراف وحوالي ٦ اطنان من الحبوب، قمح وشعير، وطيور ودجاج وحمام وارانب.. وكل اثاث البيت والمطبخ.

● زغردنا وهرعنا الى البيت.. ما كان بيتا.. وذهب الجنود من حيث جاؤوا وها نحن، كما ترون، ننتظر الصباح.

(الخليل)



● زغردوا ورفعوا شارات النصر رغم انهم اصبحوا بلا مأوى ●

(تصوير: المؤسسة العربية للصحافة)

تهنئة قلبية عطرة

الى الصديق بسام مرشد سليم وزوجته بولادة ابنتهما البكر

الف مبروك

الحزب والشبيبة والجبهة - عيلبون

مين اللي علّم مين؟

● نزيه قسيس ●

مين اللي علّم مين يعمل مجزرة؟
أو علّموا يطّخ قبر في مقبرة؟
مين اللي علّم مين ما يرحم حدا
ويهجم على بنت وصبي بمجنزرة؟

مين اللي علّم مين يطلق مدفعو
او يكسر ذراع الطفل او يقطعوا؟
مين اللي علم مين ما يترك مرا
او يشتم الختيار وخدو يصفعوا؟

مين اللي علّم مين يهجم عالشباب؟
يحفر خنادق برفع كوام التراب
مين اللي علم مين يدفنهن سوا؟
ومين اللي خلا بيوت يوكلها الخراب؟

مين اللي علّم مين ما يرحم بنات؟
يقلع شجر يقلع زهر يقلع نبات
مين اللي علّم مين ما يرحم جنين
ويرمي أبو الايتام عدروب الشتات؟

مين اللي علّم مين درب العربدي؟
مين اللي علّم مين يحرق مسجدي؟
مين اللي علّم مين درب الاحتلال
ومين اللي خلا الناس تبقى مشردي؟

مين اللي علّم مين ما يرضى بسلام
ويحبك ولبعه او خديعة في الظلام؟
مين اللي علّم مين ما يسمع حكي
وغير الضرب والحرب ما عندو كلام؟

مين اللي علّم مين في عز النهار
ينكر وعد ينكر عهد ينكر قرار؟
مين اللي علّم مين يعملها جحيم
وتصير عيشتنا سوا نار ومرار؟

مين اللي علّم مين دمي يحلّلو؟
وصبح ومسا بيقول: ويلا ارحلوا!»
إحنا ولا الفكر العقيم العنصري
كان السبب في هالغضب من أوّلو؟

كلمات للحياة

● ان الجيوش والاساطيل تنتصر في معظم الاحيان ولكن نصرها لا يدوم.
(ابراهام لنكولن)

● ان موقف الحقيقة غالبا ما يكون صعبا، ولكنها لا يمكن ان تتحطم.
(شوبنهاور)

العلاج بالتشغيل للاطفال רפוי בעיסוק לילדים

● بقلم: وليد جرجورة ●

●عندما نريد الحديث عن مجال العلاج الخاص بالاطفال يجب ان تكون لنا خلفية اساسية عن موضوع «التطور الطبيعي للطفل».

من المعروف علميا ان الجنين، في الاشهر الاخيرة للحمل، يتجاوب مع محفزات ومؤثرات خارجية عن طريق ردود فعل ملائمة. هذه المحفزات يمكن ان تأتي من جسم الام الحامل (الاوضاع المختلفة لجسمها كالاستلقاء، الوقوف، المشي والانحناء)، أو من البيئة المحيطة مثل الاضواء والاصوات. فمثلا، عند تركيز ضوء حاد على الجانب الايمن من بطن الام الحامل، في غرفة الفحص، فان الجنين يبدأ بالتحرك البطيء للجهة اليمنى.

عند ولادة الطفل، فانه يبدأ منذ اللحظة الاولى باستيعاب المحفزات المختلفة بكميات اكبر وبشكل مباشر. فمثلا يبدأ بالتحرك الارادي، التنفس الارادي، الرؤية لمدى قصير ومحدود واصدار الاصوات وسماعها والتطور الطبيعي للطفل يحدث عند كل طفل دون علاقة مع الجنس او البيئة المحيطة، مع ان هذين العاملين هامان جدا في تحديد نوعية ونجاعة التطور.

التطور الطبيعي يحدث على مراحل. كل مرحلة متعلقة بشكل فعال واساسي بالمرحلة التطورية السابقة. كل مرحلة جديدة تبدأ فقط لدى وصول سابقتها لنهاية مجال التطور الطبيعي الخاص بها.

البيئة المحيطة بالطفل، بكل ما فيها من محفزات وعوامل، تؤثر على كيفية التطور ونجاعته وثبات كيانه الاساسي. فمثلا، طفل لديه الفرصة لتقبل محفزات مختلفة وملائمة لمرحلة تطوره، مثل الالعاب والادوات المختلفة. هذه المحفزات تساعده على التطور بصورة انجع وافضل من طفل في نفس الجيل الزمني، لكن ليست لديه العاب او ان ما لديه لا يلائم ابدا مرحلة تطوره الحالية.

تعريف مصطلحات اساسية:

الجيل التطوري: هو المرحلة التطورية التي وصل اليها الطفل في جيل زمني معين. بشكل طبيعي، فان الجيل التطوري يجب ان يماثل الجيل الزمني للطفل، ويتقدم مع تقدم السن. (طفل ذو تطور طبيعي سليم: جيل زمني ٤ سنوات، وجيل تطوري مناسب، ٤ سنوات). احيانا، نتيجة أمراض او اصابات جسمانية في الدماغ، يتأخر الجيل التطوري عن التقدم، بينما يستمر بالطبع الجيل الزمني بتقدمه، فيحدث فرق بينهما وهنا تبرز الحاجة لتلقي العلاج الخاص بالاعاقات التطورية لدى الاطفال.

العلاج بالتشغيل لاعاقات تطورية لدى الاطفال:

تعريف: هو طريقة علاج مميزة ومحددة، تتعامل فقط مع فئة الاطفال والاولاد. تهدف لمحو الفرق الموجود بين الجيل الزمني وبين الجيل التطوري للطفل المصاب. العلاج يأخذ بالحسبان مراحل التطور الطبيعية والعامة، وتحديد المرحلة التطورية التي وصل اليها الطفل المعين، بواسطة طرق ووسائل علاجية مميزة، يهدف المعالج بالتشغيل الى تشجيع التطور الطبيعي لدى الطفل والانتقال للمرحلة الملائمة لجيله.

العلاج يتم في مراكز خاصة تدعى «المراكز لتطور الطفل» وتشمل طاقما خاصا مكونا من: طبيب اطفال، معالج بالتشغيل، عاملة اجتماعية، معلمة روضة اطفال، مختص بالعلاج الطبيعي، مختصة بعلاج مشاكل النطق والسمع، طبيب نفساني.

الاطفال يتلقون العلاج التطوري، يمكن ان تكون لديهم اعاقات في مجالات مختلفة:

١ - اعاقة في المجالات التطورية المختلفة (اكثر من مجالين)، الحركي، الحسي، التصرف، القدرات العقلية، وغيرها.

٢ - اعاقة في احد المجالات التطورية بشكل خاص؛ القدرة على التركيز والاستيعاب، مشاكل في مجال التعلم والفهم، مشاكل في مجال الحركة والتوازن، وغيرها.

٣ - الاولاد الذين يعانون من الشلل الدماغي: هو اصابة الدماغ تحدث قبل، خلال او بعد الولادة بفترة قصيرة، وهي اصابة تطورية غير متقدمة (لا تسوء حالتها) ينتج عنها عدم القدرة على تحريك عضلات الجسم بشكل طبيعي ومتناسق، وعدم القدرة على التوازن اثناء الجلوس والمشي، وصعوبة في تنفيذ المهارات، والفعاليات اليومية المختلفة.

٤ - الاولاد المصابون بموجات من الصرع، مما يؤدي في الكثير من الاحيان الى اعاقة في مجالات مختلفة من التطور.

٥ - الاولاد الذين يعانون من مشاكل نفسية - اجتماعية خاصة بالاطفال والاولاد.

٦ - الاطفال الذين يولدون قبل الاسبوع ٣٧ للحمل، او اقل من ٢,٥ كغم. هنا، الحاجة لتلقي العلاج تهدف: (أ) التعويض عن النقص الذي حدث نتيجة مكوث الجنين وقتا اقل من الطبيعي داخل رحم الام (ب) اعطاء محفزات ملائمة ومخططة، للاحساس، للحركة، للسمع، للنظر، لتشجيع رد فعل المص وكل ذلك لمنع احتمال حدوث اعاقة في التطور للمدى البعيد.

اهداف العلاج بالتشغيل لاعاقات تطورية لدى الاطفال:

١ - مساعدة وارشاد الطفل لاستعادة المستوى الملائم للقدرات الجسمية - الحركية - العقلية ودفعه لتطويرها بشكل يتناسق مع الجيل الزمني.

٢ - مساعدة ودعم الطفل للتأقلم في بيئته وتقبل وضعه الموجود، والعيش بشكل ناجع ومستقل.

٣ - ارشاد وتعليم الطفل او الولد كل الفعاليات اليومية الخاصة به وتنفيذ متطلبات الحياة اليومية المناسبة له، بعد ان استصعب اكتسابها بشكل مستقل ومباشر. (القدرة على اللبس والاكل بشكل مستقل - التنظيم والحفاظ على النظافة الشخصية، وغيرها).

٤ - تطوير مستوى الطاقات النفسية المناسبة للاطفال والاولاد، ومساعدتهم على التأقلم للبيئة الاجتماعية وعلى مواجهة المواقف والمشاكل الخاصة بهذه الفترة ومنحهم الطاقة العاطفية التي يفتقرون اليها.

٥ - تطوير مستوى القدرات الفكرية - العقلية من حيث الاستيعاب والفهم بهدف اكتساب مبادىء تعليمية اساسية (صور، اشكال، الوان، ارقام وحساب).

الوصول لهذه الاهداف العلاجية الخاصة يحتاج الى اشتراك فعال ومستمر من قبل العائلة (وخاصة الام!!)، في مجرى العلاج. مدة العلاج يمكن ان تستمر شهورا طويلة. على المعالج بالتشغيل ان يوضح للعائلة (الوالدين) ماهية الاعاقة التطورية، اسبابها وطرق علاجها، والمبادىء العلاجية الاساسية. العلاج الناجع هو ذلك الذي يستمر في نطاق البيت بعد ان تلقى الاهل الارشاد اللازم الى جانب الاستمرار في تلقي العلاج الاسبوعي في نطاق المركز من قبل الطاقم المختص. الاشتراك الفعال للعائلة في مجرى العلاج يمكن ان يؤثر على مدى نجاعته وعلى مستوى تقدمه.

● وسائل العلاج:

١ - ادوات ومواد مكونة من مركبات ذات صفات حسية مناسبة.

٢ - العاب وادوات مناسبة للمرحلة التطورية في المجال المطلوب.

٣ - ادوات مأخوذة من مجال الحياة اليومية للطفل او الولد (ادوات طعام، ملابس، حذاء، طاولة وكرسي صغيران ومناسبان لجسم الطفل..)

٤ - اشغال يدوية واعمال فنية مناسبة للمرحلة التطورية ولاهداف العلاج.

٥ - محفزات مميزة لتشجيع التطور الطبيعي في اصابات خاصة ومحددة.

● مجرى العلاج:

بشكل عام، يقوم المعالج بالتشغيل بملاءمة وتخطيط محتويات غرفة العلاج، للطفل ومن ثم يقوم بملاءمة وسائل العلاج المختلفة بشكل يسهل على الطفل استيعاب المحفزات المختلفة وتعلم المبادىء الاساسية للمجال التطوري المعاق، مما يشجعه ويساعده على الوصول للحد الاعلى من التطور في المرحلة الحالية، والانتقال الناجع للمرحلة اللاحقة.

العلاج يحدث بشكل مباشر ووطيد بين الاثنين، ومن خلال مراقبة وارشاد المعالج بالتشغيل بصورة متتابعة.

لدى وصول الطفل الحد الاعلى او الممكن من التطور في المجال المعين، فعندها يتوقف عن العلاج ويبدأ بمراجعة الطاقم المختص، وخاصة المعالج بالتشغيل، كل عدة اشهر لضمان عدم حدوث تغييرات او اعاقات تطورية معينة من جديد.

بين المحرر والكتّاب

● الى الاخ تيسير ابو المجد من بلاطة المحتلة:

يحتث عنه في كل مكان
بين ازقة مخيمي
بين حواري طفولتي
وتحت ذاكرة النسيان
كيلا اتوه او اضيع
في عمق الاوهام.

هذا هو الجزء الصالح في قصيدتك. الجزء الباقي اقرب الى النثر. فحبذا لو كتبت ملاحظاتك وانتقاداتك، كلمات طبيعية بسيطة منثورة فعسى ان تهتدي الى «شيء» اسمه سلام» والى اللقاء مع مواد اخرى.

● الى الاخت من باقة الغربية والاخ من عابين، اللذين كتبا «مناظرة» عن الام، قصدا ان تكون شعرا. المناظرة ايها الاخوان يجب ان يكون بين اجزائها ترابط مثل ترابط القول والرد. وقد خلت كلماتكما من ذلك. افترض انه لو كتب كل منكما على حدة لجاء انتاجه افضل. تأمل ان نلتقي مع مواد اخرى.

والى اللقاء جميعا واهلا بالاصدقاء الجدد.

في المطبخ



صحتين وعافية

سيدتي لا تحتاري،

اليك طبخة اليوم..

الشاورمة

المقادير:

٢ كيلو لحم هبرة
١ كيلو شرحات دهن
فنجان خل
فنجان زيت زيتون
ملح، بهارات
كمون
عصير ليمونة حامضة

الطريقة:

يقطع الدهن واللحم رحات ويدق قليلا. يرش عليها الملح والبهارات والكمون. توضع في وعاء ويسكب عليها الخل والحامض وتقلب ثم يضاف الزيت وتترك في البراد مدة ١٢ ساعة قبل ان تشك في (شيش) سفود الشاورمة. يجب ان يكون سفود الشاورمة عموديا ومتحركا بصورة آلية ليأخذ النار من جميع الجهات. وكلما نضج القسم الخارجي من سفود الشاورمة تقطع بسكين حاد وتقدم ساخنة. وهكذا يستمر الطهي وقطع اللحم الناضج حتى تنفذ بكاملها.

ملاحظة:

هذه الأكلة مرغوبة وتناسب جميع الطبقات، ولها رونق خاص في المناسبات الرسمية وغير الرسمية.

كفالة بعشرة ملايين دولار لاطلاق ابن ممثل - والفعلة - جريمة قتل!

● لوس انجلوس - (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حدد احد قضاة لوس انجلوس يوم الثلاثاء الماضي قيمة الكفالة التي بلغت عشرة ملايين دولار وهي الاكثر ارتفاعا في المنطقة لاطلاق سراح كريستيان ابن الممثل مارلون براندو بانتظار محاكمته لقتل صديق شقيقته شايين.

ووافق القاضي لاري فيدلر على مقولة القتل، بدلا من مقولة الحادث اثر جلسة تمهيدية لمدة يومين. وحدد السابع من اب لعقد جلسة مخصصة رسميا لاتهام كريستيان براندو. واوضح روبرت شابيرو محامي هذا الاخير ان عائلة براندو ستدفع الكفالة.

* تهانينا *

الى ايهاب محمد زبيدات وعروسه سوسن ديب حامد بمناسبة الزفاف.
* الى نمر حسن وعروسه سوسن سعيد زعطوط بمناسبة الزفاف.
* الى سهيل صالح شريف وعروسه اميمة زبيدات.
* الى سامي صالح شريف وعروسه ميلادة بمناسبة الزواج.
** الف مبروك **
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - حيفا

هل تعلم؟

بأنه يموت سنويا في القارة الافريقية ٤,٥ مليون طفل ويمكن ان ينخفض هذا الرقم الى النصف فيما لو تم تلقيح الاطفال بشكل جذري ضد الامراض المعدية الستة الاكثر خطورة حتى سنة ٢٠٠٠.

(عن «اليونيسيف»)

وهل تعلم بأن اكثر من اربعة واربعين مليون مواطن من سكان بلدان المجموعة الاوروبية يعانون من الفقر، ويعني هذا ان ظاهرة الفقر تشمل واحدا من كل سبعة من سكان بلدان المجموعة. واهم اسباب ذلك هو تفاقم البطالة عن العمل وانخفاض مستوى الاجور. ويعاني من هذه الظاهرة بشكل خاص الكبار في السن.

(عن «تقرير لجنة المجموعة الاوروبية»)

وهل تعلم بأن عدد المتخلفين عقليا وجسديا في العالم يزيد حاليا على ٥٠٠ مليون انسان ويعيش ٤٠٠ مليون من هؤلاء في البلدان النامية وتؤدي الحروب والحوادث وسوء التغذية والامراض سنويا الى جعل ١٥ مليون انسان معوقا.

(«منظمة العمل الدولية»)

لا تقرأ هذا الخبر!

● وكالة تحريات يابانية تتخصص بالبحث عن الحب الاول. والعلاقات الغرامية في سن مبكرة حيث يُطلب من الراغب في ايجاد شريك الحب الاول ١٥٠ دولارا مقدما و ١٣٠ دولارا متى تم العثور على الشريك رجلا كان أم امرأة.

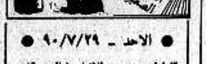
والجدير ذكره، ان دخل هذه الوكالة السنوي يتعدى ٥ ملايين دولار وتتلقى حوالي ١٠٠٠ طلب في الشهر الواحد.

وتقدر الوكالة انها تنجح في العثور على ٩٥٪ من طلبات الرجال والنساء الا ان هناك طلبات من رجال ونساء في سن الثمانين او التسعين، وهذا القطاع هو الذي تفشل الوكالة في البحث عنه.

مطلوب الاكتفاء بطفلين..!

● طالب الدكتور ليستر براون رئيس معهد واشنطن للابحاث بتخفيض النمو السكاني في العالم الى النصف وقال ان التساؤل الذي يتردد لم يعد من يستطيع ان يكفل عائلة كبيرة العدد؟ بل: هل سيستطيع كوكب الارض استيعاب هذا العدد ام لا.

ويحذر الدكتور براون من ان العالم «لا محالة» سيواجه مجاعة بسبب زيادة عدد السكان ما لم تبادر الاسر في جميع انحاء العالم بالاكتفاء بطفلين فقط..!



● الاحد - ٩٠/٧/٢٩ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج الفني «مع النجوم»
١٨,٤٥ - البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - برنامج المسابقات «موازاة الادمغة»
٢٠,٣٠ - برنامج موسيقي
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - الحلقة (١٧٩) من المسلسل «سلالة»
٢٢,٣٠ - استعراض الافلام الجديدة المعروضة في دور السينما المحلية
٢٢,٤٥ - المسلسل الدرامي الامريكي «المحلقون يقررون»
٢٣,١٠ - المسلسل الامريكي المثير «مثل دفء الليل»
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ - الملحق الرياضي «الهدف الاول»
٠٠,٢٥ - «جاز - تسجيلات من الماضي»
٠١,٠٥ - نهاية الارسال

«الاتحاد» قبل ربع قرن

حفلة الاربعين لذكرى محمود حسن الصباغ بيافا

● يافا - رغم جولات الارهاب التي قامت بها سيارات الشرطة في شوارع العجمي بيافا، بجوار مقبرة الجبالية فقد لبى عدد وافر من السكان هنا وعدد من المواطنين اليهود ووفود من قرى المثلث، لبوا دعوة آل الفقيد باحياء ذكرى الاربعين لوفاة المأسوف على شبابه محمود حسن الصباغ الذي توفي منتحرا - حسب ادعاء الشرطة - في سجن عكا في اواسط الشهر المنصرم وفي نهاية الاسبوع الاول من اعتقاله لاشتباه الشرطة به بأنه مشترك في شبكة للتجسس مع مصر.

ففي حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٦٥/٧/٢٤ احتشد حول قبر الفقيد الشاب في مقبرة الجبالية بيافا جمهور من اهل الفقيد ومعارفه واصدقائه من يافا وقرى المثلث. فافتتح الحفل بكلمة عن الفقيد القاها ابراهيم غنايم من باقة الغربية وتلاه للشاب جواد حمدان من يافا بعشر من القرآن الكريم، ثم القى المواطن محمود تايه عن وفد قلنسوة الذي تلا على الجمهور الصامت برقيتين لال الفقيد من نادي الثقافة الرياضي ومن لجنة الاصلاح في قلنسوة. ثم كانت كلمة الشاب باسم منصور عن وفد الطيبة ونقل لال الفقيد عبارات التعزية من صالح برانسي، ثم تلاه المواطن وصفي منصور عن وفد الطيرة، ثم الشاعر راشد حسين الذي ترجم كلمته ايضا للغة العبرية.

وبعده وقف اسعد مكي بالنيابة عن سكان يافا فالقى كلمة قصيرة، ثم اختتم الاحتفال التأبيني بكلمة شكر قدمها محمد علي الصباغ عن ال الفقيد.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● عبد الناصر: ثورتنا حركة شعب بأسره لتغيير المجتمع ولتحقيق الاشتراكية.
● ذهول وجنون في الاوساط السياسية الامريكية، بعد اسقاط طائرتهم بالصاروخ قرب هانوي.
● اليوم الاضراب العام في شتى انحاء اليونان - مئة الف طالب يشيعون جثمان زميل لهم قتل برصاص الشرطة.

(«الاتحاد» ٢٧ تموز ١٩٦٥)



غمزات!

● من يدفع الحساب يتحكم.
● يتراجع الذكي امام القدر المحتوم، خاصة اذا كانت هنالك بارقة امل في النجاة.
● الفقر والغنى يشوهان الروح الانسانية.
● لا تصدق اذنيك اكثر من عينيك.
● الحكيم هو من يتحدث باسلوب يجعل المستمع يعتقد انه فكر بهذا وعرفه.
● اسلوب تفكير احدهم يحرر افكار الاخرين، واسلوب تفكير آخر يقيد افكار الاخرين.
● حينما يفقد ضيق الافق المقدرة على اطعام نفسه يدوس على الشرف والضمير والاخلاق.
● السلطة، كل سلطة، مؤقتة. اما الروح الانسانية فهي الابدية.
● لكل جيل ازمته.

موقف!

● قال بوشكين:
لا تحرص، ايها الشاعر، على حب الناس لك!

من امثال الشعوب!

● يقول مثل لاتيني قديم:
عندما تكون في روما تصرف كما يتصرف الرومان.
اما المثل العربي فيقول:
اذا كنت في قوم فاحلب في انائهم.

مع المشاهير!

● خلال احدى محاضرات الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا عن صديقه الشاعر الاسباني الكبير فريديريكو غارثيا لوركا، بعد مصرعه بعدة سنوات، سأله احد الحاضرين:

- لماذا تقول في قصيدة «نشيد الى فيديريكو» انه من اجله «تدهن المشافي باللون الازرق»؟

فأجاب نيرودا:

- انظر، ايها الرفيق، ان من يوجه مثل هذه الاسئلة الى شاعر هو كمن يسأل النساء عن اعمارهن.

وواصل نيرودا قائلا:

- الشعر ليس مادة ساكنة، انه تيار متدفق الى حد انه يفلت، احيانا، من يدي خالق هذا الشعر ذاته. ان مادة الشعر الخام مصنوعة من عناصر معيّنة وفي الوقت نفسه ليست اياها، من اشياء موجودة وغير موجودة. على كل حال سأحاول ان اجيبك بصراحة وصدق: ان اللون الازرق بالنسبة لي هو اكثر الالوان جمالا. ان للون الازرق انحناءة الفضاء الانساني، مثل القبة السماوية، نحو الحرية والفرح. ان حضور فيديريكو وسحره الشخصي كانا يفرضان جوا من البهجة حوله. وبريد بيت شعري هذا القول انه حتى المشافي، حتى حزن المشافي، يمكن ان تصبح، بتأثير من رقته وفتنته، ابنية جميلة زرقاء.

معاهدة سلام!

● توجد في متحف الامم المتحدة في جنيف نسخة عن اقدم معاهدة سلام في العالم، ومضمونها محفور على حجر. وعقدت هذه المعاهدة بين فرعون مصر وملك الحثيين في العام ١٢٦٩ قبل الميلاد.

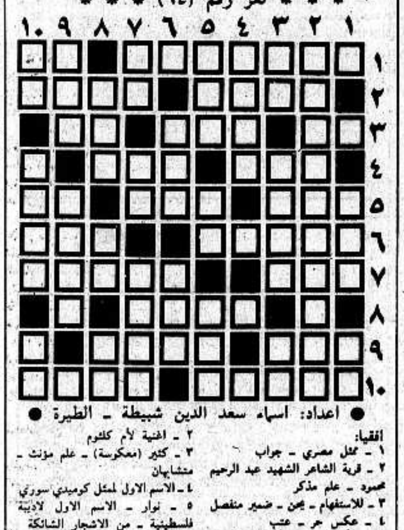
ليس للوجه الكشر!

● الولد لامه:
- ليس صحيحا ما قاله لنا الاستاذ بأن «المعرفة» تعني المقدرة.
- لماذا؟
- لانني اعرف، على سبيل المثال، ان علبة الشوكولاطة موجودة في الخزانة المقفلة، ومفتاحها في جيبك.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٤) * * *



● اعداد: اسماء سعد الدين شبيطة - الطيرة ●

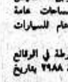
افقيا:
١ - ممثل مصري - جواب
٢ - قرية الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود - علم مذكر
٣ - للاستفهام - يحن - ضمير منفصل
٤ - عكس حر - عتب
٥ - صبّ - وحدة مسافة - متشابهان
٦ - نشيد جماهيرنا - حرش (معكوسة)
٧ - مدينة سورية - مدينة لبنانية
٨ - يفرح به الفلاح
٩ - مدينة سورية - ضد قريب
١٠ - احد الاخوين رحباني - سمين

عموديا:
١ - لها في الماء - حر
٢ - الغنية لام كلثوم
٣ - كثير (معكوسة) - علم مؤنث - متشابهان
٤ - الاسم الاول لممثل كوميدي سوري
٥ - نوار - الاسم الاول لاديبة فلسطينية - من الاشجار الشائكة
٦ - من طرق اعداد الاكل - رجع (معكوسة)
٧ - يشاهد (مجزومة) - للتعريف - كاتب
٨ - ذو نخوة - حرف جزم - متشابهان
٩ - علم مؤنث - لقب دريد لحام (مبعثرة)
١٠ - متشابهان - مستطيع - حرف نصب

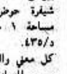
* * حل لغز رقم (٦٣) * *

افقيا:
١ - مارسيل خليفة
٢ - انال - سحر
٣ - دميم - نهاد
٤ - دوي - لحف - عري
٥ - هاو - جرى
٦ - أخ - لرح - سها
٧ - لد - غرب - امسك
٨ - دامس - كار
٩ - وعد - ال
١٠ - مواد - يوم - أو
١١ - ياسر عرفات

عموديا:
١ - ماجدة الرومي
٢ - نا - واعد - عوى
٣ - راديو - سادس
٤ - سلم - نغم - در
٥ - لي - مردة
٦ - محارب - بر
٧ - خس - فرح - فراح
٨ - لحد - لما
٩ - براع - مسك
١٠ - هر - مساوىء
١١ - هاني شاكر - وه



مهرجان الشطرنج للعب الخاطف



يقام مهرجان الشطرنج للعب الخاطف يوم السبت ٩٠/٨/١١ الساعة العاشرة صباحا في المدرسة الاعدادية في الطيرة (قرب محطة البنزين).

جميع هواة الشطرنج في المثلث مدعوون للاشتراك في هذه المباراة الودية، التي ستجري في ٧ جولات كل جولة ١٥ دقيقة.

سوف توزع جوائز قيمة على الفائزين.
الجائزة الاولى: حاسوب شطرنج
وعشر جوائز اخرى

كل معني بالاشتراك في المهرجان يمكنه تسجيل نفسه عن طريق المدرب محمود منصور تلفون: ٠٥٢/٩٣٨٨١١.

● تعزية ●

الى الاخ صليبا خميس
نعزيكم بوفاة الوالد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
مركز احياء التراث العربي - الطيبة

الى اهالي قرية المغار والقرى المجاورة

تعلن لجنة مكافحة المخدرات في المغار عن اقامة ندوة في موضوع مكافحة المخدرات يوم غد الاثنين ١٩٩٠/٧/٣٠.

ستقام الندوة في قسم الشؤون الاجتماعية بالقرية الساعة السادسة والنصف مساء في المغار حيث ستلقى عدة محاضرات يشترك فيها:

١ - السيد عادل ابو ريا - رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات.
٢ - الدكتور مروان دويري - دكتور بعلم النفس.
٣ - السيد ران شورير - نائب مدير سلطة مكافحة المخدرات.
٤ - السيد سميح رزق - باحث اجتماعي.

تدير الندوة السيدة فاتنة حنا - مديرة قسم الرفاه في المغار.

نعم للحياة لا للمخدرات

اتفاق تاريخي في منظمة «اوبك»:

دول المنظمة تتفق، للمرة الاولى منذ (١٠) سنوات، على رفع سعر نفطها

● رفع سعر برميل النفط الخام من (١٨) الى (٢١) دولارا وتحديد سقف للانتاج في الفصل الثاني من العام الجاري يبلغ (٢٢،٤٩١) مليون برميل في اليوم ● الكويت والامارات تؤكدان التزامهما بقرارات المنظمة ● رفسنجاني يدعو الاتحاد السوفييتي الى التعاون مع «اوبك» لبيع النفط بـ (٣٠) دولارا للبرميل

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ اتفقت البلدان الاعضاء في منظمة «اوبك» للدول المصدرة للنفط، امس الاول الجمعة، في جنيف على رفع السعر المرجع للبرميل الواحد من نفطها الخام من (١٨) الى (٢١) دولارا. واعلنت في الوقت ذاته احتمال رفع سعرها هذا وانتاجها في كانون الاول المقبل على حد ما جاء في البيان الختامي الذي اذيع اثر المؤتمر.

واشار البيان الى ان هذا الاتفاق يعتبر تاريخيا اذ انها المرة الاولى منذ عشر سنوات التي تتفق فيها دول «الاوبك» على رفع سعر نفطها.

وحدد سقف لانتاج «اوبك» للفصل الثاني من العام الجاري بـ «٢٢،٤٩١» مليون برميل في اليوم بدلا من (٢٢) مليونا في الفصل الاول علما بان الانتاج الفعلي في حزيران الماضي بلغ (٢٣،٢) مليونا.

وحدها دولة الامارات العربية المتحدة حصلت على رفع لحصتها من الانتاج من (١،٠٩٥) الى (١،٥) مليون برميل في اليوم.

واستنادا الى البيان فان «القرارات تهدف خصوصا الى ضمان «ايرادات مستقرة وعادلة للدول المنتجة».

وقال الرئيس الحالي لاوبك وزير النفط الجزائري، صادق بوسته، في مؤتمر صحفي «اننا ندخل مرحلة جديدة ستقوم خلالها برفع الاسعار تدريجيا مع اخذ الطلب في الاعتبار». واضاف «غير ان علينا ان نبقى يقظين حول مكان نفط اوبك في الحصيلة العالمية للطاقة وان نسهر على عدم خسارة حصص من السوق عند رفع الاسعار».

وجاء في البيان انه «اذا تجاوزت اسعار سلة «اوبك» التي تضم سبعة انواع من النفط الخام، السعر المرجع الادنى فان على المؤتمر الوزاري المقبل المقرر عقده في (١٢) كانون الاول المقبل ان يجد توازنا بين سقف الانتاج والسعر».

واوضح بوسته «واذا رفعنا سقف الانتاج فاننا سنأخذ في الوقت ذاته قرارا برفع السعر. وفي المقابل «اذا لم تكن الاسعار بلغت السعر المرجع الادنى المحدد بـ (٢١) دولارا فاننا سنبقي سقف الانتاج على حاله لفترة جديدة».ومن جهة اخرى قال بوسته ان الدول الـ ١٣ اتفقت على «الية لاتخاذ القرارات» حول توزيع حصص الانتاج المقبلة على الدول الاعضاء. وجاء في البيان ان «اي رفع لسقف الانتاج سيجري تقاسمه بين الدول التي تتمتع بطاقات انتاج غير مستخدمة». وتابع «حين يعجز بلد عن انتاج كل ما تسمح به حصته فان الجزء غير المنتج سيقسم على الدول التي تتمتع بطاقات انتاج غير مستخدمة».

وردا على سؤال حول المصداقية التي يتمتع بها الاتفاق قال بوسته «لقد اتخذنا احتياطات وجعلنا كل الاعضاء الذين يمثلون حكوماتهم يوقعون عليه».

واوضح البيان ان الاتفاق يستند الى «الالتزام التام من جانب الحكومات على اعلى مستوى باحترامه في دقة بما في ذلك احترام حصص الانتاج ومن دون السماح لاي بلد عضو بتجاوز حصته لاي سبب كان».

من جهة اخرى اتخذت «اوبك» تدابير للتحقق من احترام الدول الاعضاء للاتفاق.

وباتت لجنة مراقبة الاسعار موسعة وتشمل البلدان الـ ١٣ بعد ان كانت مؤلفة من ثماني دول فقط «مراقبة تطور الاسعار» والطلب. غير ان عليها ان تضمن بقاء «النفط مصدر الطاقة الرئيسي» والا يجري استبداله «بمصادر طاقات بديلة».

وكلفت لجنتان فرعيتان مؤلفتان من مختلف الدول الاعضاء بمراقبة انتاج البلدان بدقة واستخدام كل المعلومات المتوافرة الاتية من الدول الاعضاء ومن مصادر خارجية للتحقق شهرا بعد شهر من احترام الاعضاء لحصصهم الانتاجية. كذلك على الاعضاء ان يعطوا تفاصيل حول انتاجهم وحول الكمية التي باعوها في الشهر السابق في مهلة اقصاها سبعة ايام.

هذا وعبرت الكويت رسميا عن ارتياحها لاتفاق منظمة «اوبك» وعن التزامها احترامه واشادت بـ «موقف الاخوة والتعاون» الذي طبع الاجتماع بحسب ما ذكر وزير النفط الكويتي رشيد العميري.

وفي تصريح مكتوب سلمه الى الصحف ذكر الوزير العميري انه «مرتاح الى النتائج الايجابية» للمؤتمر الوزاري لمنظمة «اوبك».

ورأى ان سعر «٢١» دولارا للبرميل الذي اقرته «اوبك» يشكل «تسوية جيدة ترضي المصالح المشروعة لجميع الدول الاعضاء».

واضاف ان الكويت «تؤكد مجددا التزامها احترام الاتفاق» وهي مقتنعة بان جميع الدول الاعضاء سيحترمون ايضا بنود الاتفاق.

ويذكر ان حصة الكويت من الانتاج بقيت (١،٥) مليون برميل يوميا.

كما اعلن وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة، مانع سعيد العتيبة، اليوم ذاته، ان بلاده التزمت باحترام حصتها الجديدة في الانتاج.

وقال العتيبة ردا على اسئلة الصحفيين حول التزام بلاده حصتها البالغة (١،٥) مليون برميل يوميا «اننا ستلتزم بذلك» واضاف «ولقد قلنا اننا ستذهب في انتاجنا الى (١،٥) مليون برميل يوميا واننا ستقبل في الوقت الراهن تحديد حصتنا».

وعلى صعيد آخر دعا الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اليوم ذاته «الاتحاد السوفييتي الى التعاون مع اعضاء الاوبك لبيع النفط بـ ٣٠ دولارا للبرميل». واكد «ان ايران والعراق وليبيا والجزائر توافق على هذا التعاون».

وقال الرئيس الايراني خلال خطبة الجمعة التي القاها في جامعة طهران «انه منذ بدء التعاون بين ايران والعراق وتبادل الرسائل بيننا زاد سعر النفط من (١٣) دولارا الى ما بين (١٩) او (٢٠) دولارا للبرميل».

واوضح «ان الدول المنتجة للنفط تبدد ثرواتها فهي تصدر النفط للدول الصناعية باقل من سعره الحقيقي بعشرة دولارات».

واوضح «ان الاتحاد السوفييتي يجب ان يتعاون مع الاوبك كي تفهم الدول الصناعية ان النفط لن يباع باقل من ٣٠ دولارا».

نتيجة لاعادة الوحدة..

ملايين الالمان الشرقيين يعيشون في رعب تحسبا من امكانية تجريدهم من ممتلكاتهم لاعادتها لاصحابها السابقين في المانيا الغربية

● برلين الشرقية ـ الصحف ووكالات الانباء ـ ملاكو البيوت، وكذلك المؤجرون، في مدن وقرى المانيا الشرقية، يعيشون الآن في خوف دائم من ان يأتي اليهم الالمان الغربيون، في يوم قريب جدا ليقولوا لهم: «هذه البيوت التي تسكنونها هي لنا ونريد الآن استعادتها»!

فملايين الالمان الشرقيين، كما هو معروف، حصلوا على املاك اخذتها حكومتهم من اناس هربوا اما من النظام الشيوعي او من الاحتلال السوفييتي بعد الحرب العالمية الثانية.

ولكن الالمانيتين توصلتا، في الشهر الماضي، الى اتفاق ينص على ان كل من له ملك مصادر من قبل المانيا الشرقية يستطيع استعادته خلال ستة اشهر.

وكان رئيس وزراء المانيا الشرقية قد طالب في اثناء المفاوضات مع المانيا الغربية حول هذا الموضوع بان تدفع تعويضات للمالكين السابقين عن الاملاك التي اخذت منهم. ولكن المستشار، هلموت كول، اصر على ان تعاد للالمان الغربيين البيوت التي هربوا منها.

وكلا الالمانيتين، الآن، تحاولان حل هذه المسألة بسرعة لانها تعيق بشكل حاد اعادة بناء المانيا الشرقية. فاصحاب البنوك الالمان الغربيون قالوا انهم يعارضون تقديم القروض الى الافراد الالمان الشرقيين، او الى اصحاب الاعمال، الا اذا تأكدوا ان الملك المستعمل كضمان يعود فعلا لمقدم طلب القرض.

والجدير بالذكر ان ٤٠ بالمئة من الالمان الشرقيين يملكون بيوتهم بينما تملك الدولة الارض التي تقوم عليها.

ولا يزال الكثير من قضايا الملكية يكتنفها الغموض. فالاتفاق الجديد لا يشمل سوى الارض التي صودرت في العام ١٩٤٩، تاركا بدون حل كل دعاوى اولئك الذين فقدوا ممتلكاتهم لصالح النازيين او القوات السوفييتية التي احتلت شرقي المانيا بعد الحرب.

هنا ولا تزال لآلاف اليهود الذين جردوا من ممتلكاتهم في اثناء الحملات النازية المعادية للسامية، مطالب في المانيا الشرقية التي كانت حكومتها الشيوعية ترفض دائما ان تأخذ على عاتقها المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبها النازيون. بينما تقول المانيا الغربية، التي دفعت اكثر من ٤٠ مليار دولار، كتعويضات حرب، انها تنوي احترام هذه المطالب وذلك، ربما، عن طريق مدفوعات لاسرائيل وللمنظمات اليهودية وللافراد اليهود.

على اية حال، وعلى الرغم من اتفاق الشهر الماضي حول دعاوى الملكية، تعمل حكومة المانيا الشرقية بانسجام مع بون فيما يتعلق بهذه القضية.

وفي الحقيقة لا يزال الالمان الشرقيون ـ شديدو الحاجة الى النقود ـ يقومون ببيع بيوتهم التي ستواجه في القريب العاجل الدعاوى لاستعادتها من قبل الالمان الغربيين.

ويقول المسؤولون عن الاسكان في المانيا الشرقية، في بعض الاحيان، انه من غير الواضح وجود مالك سابق لهذه البيوت. وفي بعض الحالات تقول الحكومة انه لا احد يستطيع ان يؤكد ان مالكيها السابقين لا يزالون يطالبون بها.

وحتى بعد اتفاق الملكية، هذا، لا يزال الكثيرون في المانيا الشرقية قلقين وخائفين كما ان الكثيرين من الالمان الغربيين غاضبون لان اولئك الذين لهم مطالب حول الارض التي تستخدم الآن للاغراض العامة سوف تدفع لهم تعويضات ولكنهم لن يتمكنوا من استعادتها.

مع الاحداث

تصاعد مستمر في تأييد الامريكيين لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● يستفاد من نتائج استطلاع للرأي العام الامريكي نظمته «الرابطة ضد الافتراء» اليهودية لمعرفة رأي الشارع الامريكي في القضية الفلسطينية وموقفهم من اسرائيل والفلسطينيين، ان هنالك ازديادا مستمرا في نسبة المؤيدين للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولة مستقلة.

وكانت «الرابطة ضد الافتراء» قررت في البداية ابقاء نتائج الاستطلاع سرا. ولكن قادة هذه الرابطة الذين يزورون اسرائيل قرروا اطلاع عدد من الشخصيات السياسية الاسرائيلية الاساسية عليه، بمن في ذلك رئيس الحكومة اسحق شمير.

طبقا لهذا الاستطلاع فان ٤٣٪ من الامريكيين يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويعتقدون بان هذا من شأنه ضمان الامن والاستقرار في الشرق الاوسط.

وحول السؤال: «من تؤيد اكثر في الصراع الدائر في المناطق المحتلة اسرائيل ام الفلسطينيين» اجاب ٣١٪ انهم يؤيدون موقف اسرائيل بينما اجاب ٣٣٪ انهم يؤيدون موقف الفلسطينيين.

وطرح قادة «الرابطة ضد الافتراء» امام رئيس الحكومة وغيره من قادة اسرائيل مطلبا عاجلا وهو المبادرة السلمية التي من شأنها «انقاذ سمعة اسرائيل من التدهور المستمر مما يهدد بقيام قوة شعبية ضاغطة في الولايات المتحدة ضد استمرار المساعدة لاسرائيل والدعم السياسي والعسكري لها».

ويذكر انه بعد العملية الفاشلة لمنظمة «ابو العباس» وقطع امريكا لحوارها مع م.ت.ف قامت الاوساط المعادية للقضية الفلسطينية بحملة تحريضية هستيرية ضد الفلسطينيين واثرت تأثيرا سلبيا على الرأي العام. ولكن مؤخرا حدث تحول اذ ازدادت نسبة المؤيدين للفلسطينيين ازديادا مستمرا، ولعل موقف م.ت.ف من مسألة الحوار ومن السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني عمق اقتناع قطاعات واسعة من الامريكيين بأن العقبة في طريق السلام هي السياسة الرسمية لاسرائيل، بينما القيادة الفلسطينية تصعد من نضالها السياسي والدبلوماسي لتحقيق السلام العادل على اساس دولتين لشعبين.

ازاء اصرار عون على موقفه:

الحكومة اللبنانية تقرر «سلسلة تدابير» لبسط الشرعية على المنطقة الشرقية

● بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت الحكومة اللبنانية، امس السبت، انها اتخذت «سلسلة تدابير» لم تحدد مضمونها بحق المتمرد ميشيل عون الذي اتهمته بأنه يشكل عائقا امام عملية السلام.

وفي بيان اذيع في ختام اجتماع عقده برئاسة رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، اشار مجلس الوزراء الى انه «قرر سلسلة تدابير في حق عون وكلف اثنين من اعضائه هما وزير الدفاع، البير منصور، ووزير الزراعة، محسن دلول، بالسهر على تنفيذ هذه التدابير».

وقالت مصادر قريبة من الحكومة ان ادارة الهراوي تنوي عزل عون دبلوماسيا بالطلب من الدبلوماسيين عدم عقد لقاءات معه وتعتزم، ايضا، فرض حصار اقتصادي ومالي على المناطق الخاضعة لسيطرته.

وحمل البيان عون «المسؤولية الكاملة عن افشال المساعي الوفاقية» واتهمه بأنه «اجهض كل فرص السلام مهددا بالتالي معاناة الشعب اللبناني».





● الياس الهراوي ● ● ميشيل عون ●

وعقد مجلس الوزراء اجتماعه بعد يومين من رفض جديد من جانب عون لنداء اطلقته ادارة الهراوي في ١١ تموز الماضي ودعته فيه الى انهاء تمرده.

وغادر الموفد العربي في لبنان الاخضر الابراهيمي، بيروت، امس، بعد سلسلة من الاتصالات دامت اسبوعين لم يتمكن خلالها من اقناع المتمرد عون بالاعتراف بسلطة الرئيس الياس الهراوي.

وكان الابراهيمي الموفد الخاص من قبل اللجنة العربية الثلاثية (السعودية والجزائر والمغرب) بدأ في الخامس عشر من تموز الجاري مهمة جديدة جاءت بعد ايام قليلة على نداء حكومة الرئيس الهراوي الذي دعا المتمرد عون الى انهاء تمرده. ولقي هذا النداء دعم المجتمع الدولي واللجنة الثلاثية التي رعت اتفاق الطائف الذي انتخب الرئيس الهراوي على اساسه.

وكان المتمرد عون قد طالب في ختام اللقاء الرابع مع الابراهيمي «باعادة النظر في اتفاق الطائف او تجميده مؤقتا»!

واوضح الابراهيمي قبيل مغادرته بيروت انه «سيرفع تقريرا عن نتائج مهمته الى اللجنة الثلاثية والى كل الاطراف الدولية المهتمة بلبنان من اجل مساعدة الدولة والنظام والشرعية».

مجموعة اسلامية تعلن انها اطاحت بحكومة ترينيداد وتوباغو

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس احدى المجموعات الاسلامية في ترينيداد وتوباغو (جنوب الكاريبي)، امس الاول (الجمعة) امام التلفزيون، انه اطاح بحكومة رئيس الوزراء راي روبنسون، بحسب ما ذكر هاتفيا احد سكان ترينيداد لوكالة الصحافة الفرنسية.

هذا، واكدت وزارة الخارجية الامريكية هذه الاحداث واعربت عن «الاسف لاية محاولة لقلب الحكومة الدمقراطية في ترينيداد وتوباغو»!

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، قال الناطق باسم وزارة الخارجية ان السفارة الامريكية في بور او سباين تحدثت عن اطلاق نار في محيط محطة التلفزة، في حين ان انفجارا سمع في وسط المدينة.

وصرح مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان رجلا يدعى «ابو بكر»، وهو رئيس الحركة الاسلامية «جماعة»، ذكر امام التلفزيون انه اطاح بالحكومة التي اعتقل افرادها بحسب قوله.

وقال الشاهد الذي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية ان تبادلا لاطلاق النار حصل في العاصمة حيث احرق مقر القيادة العامة للشرطة، وفق ما ذكر.

ويذكر ان نحوا من ستة في المئة من سكان دولة ترينيداد وتوباغو التي تتألف من جزيرتين هم من الطائفة الاسلامية وان حوالي خمسين في المئة منهم مسيحيون وخمسة وعشرين في المئة من الهندوس.

دي كوليار يوصي بتمديد انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اوصى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار مجلس الامن الدولي بتمديد فترة انتداب القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر حتى الحادي والثلاثين من كانون الثاني ١٩٩١، وذلك في تقرير نشر امس الاول (الجمعة).

واعرب دي كوليار عن اقتناعه بأنه «حتى ولو لم تتمكن القوة الدولية من ان تفي تماما بالتفويض الذي عهد اليها عام ١٩٧٨ فان مجلس الامن يرى من جديد انها تواصل تقديم مساهمة كبيرة لحفظ السلام في منطقة تشهد وضعا متفجرا».

وتتألف قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان من ٥٨٤٢ عسكريا بينهم ٤٩٨ فرنسيا و٧٤٩ ايرلنديا و٥١ ايطاليا و٦٤٧ سويديا و٨٩٧ نرويجيا.

الائتلافان الحاكمان في الالمانيتين يتفقان على اجراء انتخابات عامة موحدة

● بون ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير داخلية المانيا الاتحادية، وولفغانغ شويبله، في بون ان احزاب الائتلافين الحاكمين في بون وبرلين اتفقوا على ان تجري اول انتخابات المانية عامة على ارض واحدة ووفق نظام انتخابي واحد.

واضاف وزير الداخلية ان هذه الاحزاب لا تزال منقسمة حول الحد الادنى اللازم لتمثيل برلماني.

واثر اجتماع مشترك في بون للجان البرلمانية للالمانيتين قال شويبله ان اتفاقا بين الالمانيتين حول القانون الانتخابي سيقترح على البرلمانين الالمانيين في الدورة الاستثنائية المقررة في التاسع من آب المقبل وستتم المصادقة عليه قبل نهاية الشهر نفسه.

في الرابع من ايلول المقبل:

اول لقاء بين رئيسي حكومتي الكوريتين

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا، يوم الخميس، في سيئول ان رئيسي وزراء كوريا الجنوبية وكوريا الدمقراطية سيجتمعان للمرة الاولى في الرابع من ايلول المقبل في سيئول لاجراء محادثات هدفها خفض التوتر بين البلدين.

وستستمر هذه الجولة الاولى من محادثات كانغ يونغ ونظيره الكوري الشمالي يون هيونغ موك اربعة ايام على ان تليها جولة ثانية تعقد في بيونغ يانغ من ١٦ الى ١٩ تشرين الاول.

ووقع مسؤولون من البلدين، يوم الخميس، اتفاقا في هذا الخصوص في قرية بانمونجون الحدودية يتضمن خصوصا المواضيع التي سيبحثها رئيسا وزراء البلدين.

وسيكون هذا اللقاء الاول على هذا المستوى منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية بعد الحرب العالمية الثانية وقيام نظام اشتراكي في شطرها الشمالي واخر رأسمالي في الجنوبي تصادما خلال الحرب التي استمرت من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.

ويذكر ايضا ان هذا اللقاء الاول بين كانغ ويون يأتي بعد اتفاق مبدئي على عقده توصل اليه البلدان مطلع الشهر الجاري في بانمونجون.

وبيوم الثلاثاء رفض رئيسا الحكومتين الكوريتين مجددا اقتراحات كانا عرضاها كل على حدة لعقد لقاء اليوم الجمعة في بانمونجون وتسوية مشكلة حرية التنقل بين البلدين.

انفجار عبوة ناسفة على الشاطىء:

● تتمة من صفحة ١ ●

الليل، عن وفاتها وهي على طاولة العمليات في مستشفى «ايخيلوف».

وعلى اثر انفجار العبوة قامت الشرطة باعتقال ١٢ عربيا تواجدوا في المكان كما قام بعض المهووسين اليهود باعتداء على العرب الذين تواجدوا في المكان واصابوا اربعة منهم بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى، كما قذف العنصريون السيارات العربية بالحجارة مما سبب اضرارا بالغة للسيارات.

وعلى اثر الاعتداء قامت الشرطة بابعاد المهووسين من المكان كما اعتقلت ستة معتدين يهود. وقام المعتدون اليهود بالاعتداء على بعض الصحفيين اثناء وبعد وقوع الحادث. وافادت الناطقة بلسان الشرطة داليا غلعاد ان المعتقلين العرب ما زالوا قيد الاعتقال وان الخلفية وراء هذا الحادث هي خلفية «قومية»!

وقال ضابط محطة شرطة «اليركون» في تل أبيب ان الشرطة ما زالت تحقق في خلفية الانفجار، كما وصف هذا الحادث «انه اقسى حادث يقع في شواطىء تل أبيب منذ عقد من الزمان».

مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على فرض عقوبات اقتصادية على العراق

● ووزارة الخارجية تطلب رقابة صارمة على الصادرات الى العراق ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول الجمعة، على فرض عقوبات اقتصادية على العراق مظهرا بذلك «القلق المتزايد في الكونغرس الامريكي» في وجه ما اعتبره «موقفا عدوانيا وذا نزعة عسكرية من قبل نظام الرئيس العراقي صدام حسين»!!

وعلم في الوقت نفسه من مصدر حكومي ان ادارة الرئيس جورج بوش تدرس سلسلة من الخيارات لاتخاذ تدابير ضد العراق غايتها ابلاغه «الاستياء الامريكي»! وستكون هذه التدابير «معتدلة لكي لا تؤدي الى خلاف كامل مع بغداد»!!

واوضح المصدر نفسه ان بين هذه الخيارات وضع العراق على لائحة الدول «الارهابية» وهذا ما سيؤدي الى الغاء جميع الضمانات للقروض من «اكسيم بنك» من اجل شراء منتجات امريكية.

وتمت الموافقة على قرار مجلس الشيوخ بأغلبية (٨٠) صوتا ضد (١٦). وقد اخذ القرار شكل تعديل لقانون المال الزراعي تقدم به السناتور الدمقراطي عن ولاية نيويورك، الفونس اماتو. واذا اخذ هذا التعديل قوة القانون فانه سيؤدي الى الغاء ضمانات القروض التي تصل الى مليار دولار سنويا والتي يستفيد منها العراق ليشتري من الولايات المتحدة الارز والاخشاب والمواشي. ويشمل الالغاء ايضا ضمانات الاعتمادات من «اكسيم بنك» (٢٠٠ الف دولار) لشراء منتجات امريكية مصنعة.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية اليوم ذاته انها طلبت وضع رقابة جديدة على صادرات التكنولوجيا الامريكية نحو دول مثل العراق يشتبه بانها لا تحترم المعاهدات التي تحظر انتشار الاسلحة غير التقليدية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، ان «وزارة الخارجية طلبت رسميا من وزارة التجارة وبدعم منها بدء اجراءات مراقبة سياسية» على الصادرات نحو هذه الدول. واضاف ان عمليات «المراقبة الجديدة تفرض اذنا لكل حالة لتصدير معدات تسهل انتشار الاسلحة غير التقليدية».

واشار باوتشر الى ان «هذا التدبير الاضافي لن يطبق فقط على العراق بل هو تدبير عام»! الا انه رفض مع ذلك ذكر الدول الاخرى التي يمكن ان تطبق عليها التدابير الجديدة للمراقبة. وقال ان «العراق قد عين ونحن ندرس، ايضا، اية دول اخرى يمكن اضافتها».

وتطرق باوتشر الى العقوبات الاقتصادية ضد العراق التي اتخذها مجلس الشيوخ قبل ساعات معتبرا انها «لن تساعد الولايات المتحدة على الوصول الى اهدافها مع العراق»، الذي قال ان واشنطن تقيم معه علاقات صعبة ولكنها كذلك مهمة.

بعد المغرب:

وزير الخارجية الصيني يصل الى الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين وصل، امس السبت، الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ولم يعط اي ايضاح عن الهدف من هذه الزيارة التي تأتي في اطار جولة يقوم بها وزير خارجية الصين حاليا وشملت حتى الان السعودية وقبرص والمغرب.

وقال مصدر صيني في الجزائر ان «تعزيز علاقات الصداقة» والبحث في «التطورات على الساحة الاقليمية والدولية» سيكونان في صلب محادثات كيشين في الجزائر.

وكان وزير الخارجية الصيني الذي قام منذ الاربعاء الماضي بأول زيارة له للمغرب بحث في الرباط مع نظيره المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، عددا من المسائل الثنائية والدولية.وخلال المحادثات تطرق الوزيران الى مختلف «بؤر التوتر» في العالم. وكانت مشكلة كمبوديا موضع تبادل عميق لوجهات النظر.

ومن جهة اخرى اشاد الجانب الصيني باقامة اتحاد المغرب العربي (المكون من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) وابدى «اهتمامه الشديد بتطور هذا التجمع المهيأ للقيام بدور كبير في منطقة البحر المتوسط».

وعلى الصعيد الثنائي ناقش المسؤولان سبل تنمية التعاون في مجالات الصحة والشباب والزراعة وصيد الاسماك والتمويل. كما استقبل الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، وزير خارجية الصين الذي سلمه رسالة من الرئيس الصيني لم يكشف عن مضمونها.

في الزبابدة:

اعتداء احتلالي على عائلة بينها ام كانت غادرت المستشفى للتو مع وليدتها اثر عملية قيصرية

● برقيات احتجاج وشكوى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان ادارة دير الزبابدة واهالي القرية (قرب جنين المحتلة) بصدد ارسال برقيات احتجاج الى قناصل الدول الاجنبية والى حاضرة الفاتيكان ضد الاعتداء والتنكيل الذي تعرضت له عائلة بين افرادها ام كانت قد غادرت لتوها المستشفى مع وليدتها اثر عملية ولادة قيصرية.

ويفيد مراسلنا الذي توجه الى القرية مع انتشار النبأ الى باقي انحاء جنين وخارجها ان ليندا جاسر شكري (١٩ عاما) قد غادرت المستشفى «الانجيلي» في نابلس (ظهر يوم امس الاول) مع طفلتها برفقة زوجها (خليل ـ ٢٣ عاما) وشقيقتها (بشارة ـ ٢٥ عاما) ووالدتها وعمتها بسيارة شقيقها (اوبل ـ ٨٦) عندما اوقف حاجز عسكري السيارة بمحاذاة معتقل «الفارعة».

وامر الجنود كافة ركاب السيارة بالنزول منها بمن في ذلك الوالدة والمولودة بالرغم من ايضاح ظروف وحالة الام ورؤية المولودة. وتحت تهديد السلاح اوقف الجميع ووجوههم الى احد الجدران فيما اجرى الجنود عمليات تفتيش وتخريب في السيارة شملت قيادتها الى مكان جبلي وعر. وانتقل جنود الى التنكيل بالشابين (زوج وشقيق الوالدة) واجبارهما على السير وسط الاشواك والصخور لمسافة تقارب (٣٠٠) متر ثم العودة وهكذا حتى اقتيادهما الى سجن جنين وهما مقيدين ومعصوبي الاعين حيث امضيا بقية النهار والليل هناك (افرج عنهما صباح امس).

لم يكتف الجنود بكل ذلك بل اجبروا النسوة الثلاث على السير في المكان نفسه (وسط الاشواك) واضطرت النسوة الى ترك الطفلة المولودة تحت حر الشمس فيما اضطرت ام الوالدة وعمتها الى حملها وثلاثتهن يصحن ويبكين فصدرت تهديدات رافقتها قعقعة السلاح مطالبة بوقف بكائهن.

والفرج عن النسوة اللواتي اكتشفن ان خاتما ذهبيا للوالدة ونحو (١٠) كيلو غرامات من الحلويات وبعض المكسرات قد اختفت من السيارة.

هذا وقد عم التوتر والاستنكار القرية واهلها حيث توجه اثرها وفد من الاهالي والمجلس القروي الى الحكم العسكري لتقديم شكوى واحتجاج على هذا الاستهتار الشنيع بالانسانية. وقد قيل للاهالي ان بامكانهم تقديم شكوى رسمية يوم غد (الاثنين)!

على صعيد اخر فقد ناشد الاهالي عبر «الاتحاد» الامهات في كل مكان (بما في ذلك في اسرائيل) للاحتجاج على هذه التصرفات والعمل على وقفها.

الكشف عن هوية الملثمين اللذين اعتقلا في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين ان الشابين الملثمين اللذين اعتقلتهما قوات الجيش في غزة ليل الخميس/الجمعة الماضي هما مدحت الحايك وطارق ابو رحمة (كل منهما ١٦ عاما).

وتبين ايضا ان عملية الاعتقال تمت في وضح النهار (الساعة الثامنة مساء وقبيل ساعة من فرض حظر التجول المسائي الليلي في مختلف انحاء القطاع). فيما ان ظهر الملثمان حتى قاموا بمطاردتهما واعتقالهما على مرأى من الاهالي.

قوات الاحتلال تواصل محاصرة مخيم الدهيشة بالباطون المسلح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» خاص من مكتب بيت لحم الصحفي ـ واصلت القوات العسكرية الاسرائيلية اقامة الدعائم الجاهزة من الباطون المسلح بجانب السياج الشائك المقام على طول مخيم الدهيشة للاجئين والمطل على الشارع الرئيسي القدس/الخليل.

وتأتي هذه الخطوة من اجل تقوية هذا السياج والذي يبلغ طوله حوالي (٦٠٠) متر وبارتفاع ستة امتار، خوفا من انهياره في ايام الشتاء حيث كان قد انهار من عدة جهات في الشتاء الماضي وكذلك لمنع «نشره» كما حدث اكثر من مرة في العديد من المواقع.

واقامت السلطات ايضا دعائم من المواسير والقضبان الحديدية والفولاذية وذلك لسد الثغرات الموجودة في هذا الشباك.

ومما يذكر ان سلطات الاحتلال قد اقامت هذا السياج في عام (١٩٨٦) وصفحته بالواح الزينكو قبل عام ونصف العام. كما وتجري عليه ترميمات بين الحين والاخر، وجاءت سلسلة الاجراءات هذه من اجل الحد من رشق الحجارة على السيارات العسكرية والاستيطانية العابرة في الطريق.

«ابو اياد»، في مقابلة صحفية:

موقف الولايات المتحدة يسهل صعود الاصولية والتطرف

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكد عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) في مقابلة نشرتها مجلة «ليفنمان دو جودي» في عددها الاخير ان الولايات المتحدة تسهل «بطريقة غير مباشرة» صعود الاسلاميين الاصوليين والمتطرفين الفلسطينيين عبر سياستها المتسامحة مع اسرائيل.

وقال ابو اياد، المسؤول عن اجهزة الامن في منظمة التحرير الفلسطينية، ان «الاصولية، اضافة الى كونها عدوا، تشكل منافسا كبيرا» للمنظمة.

واضاف ان «الاسلاميين الاصوليين يريدون، في كل بساطة، الحلول مكان منظمة التحرير الفلسطينية» معربا عن اسفه لـ «الحصار الذي يفرضه الاسرائيليون والامريكيون على طريق السلام». واعتبر ان «برنامجنا السلمي يصطدم بهذا العائق في طريقة غير مباشرة ومن خلال عدم رفضها اي طلب للاسرائيليين تسهل الولايات المتحدة صعود الاسلاميين الاصوليين».

واعتبر ابو اياد ان «المتطرفين الفلسطينيين الذين يعيشون على هامش منظمة التحرير الفلسطينية بدأوا بمحاولاتهم لاستغلال هذا الوضع».

واضاف «انهم يشيرون الينا بالاصبع ويقولون: انظروا ان منظمة التحرير الفلسطينية اعطت كل شيء ولم تحصل على اي شيء».

من جهة اخرى اكد المسؤول الفلسطيني ان «مكاتب» لمنظمة «فتح/المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال فتحت اخيرا في العراق. وقال ان «الشؤون العائلية والشؤون الاجتماعية لهذه المنظمة تدار في هذه المكاتب».

وفي العام ١٩٨٠ قام العراق بطرد ابو نضال الذي لجأ الى سوريا ثم الى ليبيا.

واستنادا الى ابو اياد فان «وزن ابو نضال بات ضئيلا جدا» مضيفا انه «من المهم جدا بالنسبة لنا الا يقوم الرئيس صدام حسين باقامة علاقات وثيقة جدا معه».

وكانت حركة «فتح» اصدرت في منتصف السبعينات حكما بالاعدام غيابيا في حق ابو نضال.

على خلفية الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية:

وزارة الخارجية اللبنانية تعكف على اعداد مذكرة شاملة لتعمم على المحافل الدولية

●بيروت ـ «كونا» ـ تعكف وزارة الخارجية اللبنانية على اعداد مذكرة شاملة لتوزيعها على المحافل الدولية تتعلق بالممارسات الاسرائيلية في الجنوب واقتطاعها المزيد من الاراضي المحتلة وضمها بعد طرد سكانها منها وسحب مياه الانهر الجنوبية الى اسرائيل.

وابلغت مصادر دبلوماسية وكالة الانباء الكويتية، امس السبت، ان التطورات الاخيرة في جنوب لبنان والمتمثلة باعتراف اسرائيل بسحب ملايين الامتار المكعبة من المياه الى مستوطناتها في الشمال وقيام يهود سوفييت واخرين من الفلاشا بجولات ميدانية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة اقلقت الحكومة بشكل كبير باعتبارها خططا مستقبلية لسرقة المياه وتوطين اليهود المهاجرين في المناطق المحتلة.

واضافت ان وفدي النواب الفرنسيين والبريطانيين اللذين زارا لبنان مؤخرا كان من صلب مهمتها التدقيق في المعلومات اللبنانية والعربية التي تتحدث عن سرقة اسرائيل مياه نهر الليطاني.

واشارت المصادر الى ان الهدف من هذه المذكرة هو توزيعها على الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي والجامعة العربية والمحافل الدولية كوثيقة رسمية.

واضافت المصادر تقول ان الدافع الاكبر لهذه الزيارات الاستقصائية هو ان الاوروبيين يرون ان المياه هي العنوان الوحيد للحرب الاسرائيلية ـ العربية المقبلة او للمفاوضات المرتقبة التي قد تكون البديل عن الحرب.

وذكرت الوكالة ان اسرائيل اعترفت بسرقة المياه اللبنانية وقالت انها تقوم بجر ما يصل الى ٢٣ مليون متر مكعب من هذه المياه، لكن مصادر لبنانية وعربية تملك معلومات تشير الى ان هذه الكمية اكبر بكثير وتصل الى ما يتراوح بين (٢٥٠) و(٣٥٠) مليون متر مكعب سنويا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٩ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

باشتراك اعضاء كنيست عرب وممثلين عن الهيئات التمثيلية العربية واحزاب مختلفة:

اكثر من الف انسان في مهرجان الاحتجاج على مخطط تهويد يافا

● المهرجان اقيم في «حديقة الخيام» بمبادرة اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ في جو من الوحدة اليافاوية اليهودية العربية، وبحضور اعضاء كنيست عرب، ورؤساء مجالس محلية عربية وممثلين عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب وممثلين عن احزاب مختلفة اليم يوم أمس السبت وبحضور اكثر من الف شخص من اليهود والعرب من يافا وخارجها مهرجان ضخم في «حديقة الخيام» في يافا احتجاجا على مؤامرة تهويد الاحياء العربية في يافا وتوطين القادمين الجدد.

افتتح المهرجان محمد زبدة حيث رحب بالضيوف وقال ان هذا المهرجان جاء نتيجة تجاهل البلدية للمواطنين العرب ولطرح المشاكل السكنية العادلة للجماهير العربية في يافا.

ثم تكلم علي اليتيم نيابة عن الهيئة الاسلامية المنتخبة فقال: كان من الممكن ان تجعل من يافا نموذجا للحياة المشتركة. الا ان هنالك من يفكر بشكل آخر ومن منطلق مختلف. فنحن نرد على لاهط على تصريحاته ونقول له: «سنبقى في يافا يهودا وعربا نعيش بكرامة واخوة». كما دعا اليتيم الى حل مشاكل السكن وان ترفع السلطات ايديها عن الاوقاف الاسلامية.

وعن اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا وعن الجمعية الخيرية الارثوذكسية تكلم يوسف ديك فقال: «ان هذه الوحدة لم يكن لها مثيل في السابق. ففي هذه الظروف ليس لنا بديل الا الوحدة. فسياسة البلدية تجاه المواطنين العرب هي التي جعلت اهالي يافا موحدين. نحن لسنا محرضين كما يقول لاهط بل نحن نريد ان نطرح سوية حلولا لهذه المشاكل. فبدلا من تقسيم البلد الذي يدعو له لاهط نحن نقول له: اعمل على توحيد يافا لا على تقسيمها وتراجع عن مخططك العنصري فورا».

اما الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم فقال ان «مشكلة السكن في يافا تزامنت مع مشكلة اخرى وهي نية وزير الاسكان بتسكين المهاجرين في القدس الشرقية وبناء اربعين الف وحدة سكن. فالازمة اصبحت بناء وحدات سكن على حساب المواطن الباقي».

اما العاملة الاجتماعية ناديا حلو فذكرت ان العديد من العائلات العربية تتخبط في مشاكل سكنية واجتماعية مختلفة، وقالت ان هذا الواقع هو واقع اليم للعائلات العربية. فلا يمكن ان تقوم البلدية بتأهيل اجتماعي بدون تأهيل سكني.

وتكلم المحامي نسيم شقر رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا فذكر هو الآخر ان هذه الوحدة لم يكن لها مثيل. وتطرق ايضا الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي ذاكرا معطيات احصائية قائلا: «ان هذه السياسة هي ثمرة سياسة لاهطية، سياسة الهدم والاهمال التي كانت من نصيب عرب يافا. فنحن سنبقى نناضل سوية يهودا وعربا».

وتحدث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وقال: «انا نقول للعنصريين باننا باقون في يافا وحيفا والجليل. فنحن مع التعايش اليهودي العربي الا انه لن يكون هناك تعايش عندما يقومون بالاعتداء على بيارات باقة». اما عضو الكنيست نواف مصالحة فذكر انه عمل على طرح قضية عرب يافا في الكنيست وتحويلها الى لجنة الداخلية للبحث فيها. وقال عضو الكنيست محمد ميعاري انهم يخططون لهذا الوضع الذي يعيشه عرب يافا. «فنحن لنا متطلبات ونريد العيش في ظروف انسانية ولن نرضى بغير ذلك».

اما عضو الكنيست محمد نفاع فقال: «عندهم مخططات الا اننا نريد ان تبقى في وطننا في النقب والجليل وفي يافا وغيرها. فيافا وحيفا في قلوبنا وكل مدننا العربية. ولن تكون هناك اية دبابات ولا شارون ولا لاهط يستطيع ان يقتلعنا من وطننا». واضاف نفاع: «ان هناك حاجة الى التصليح وهو سياسة التمييز. فنحن قوة كفاحية من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني المبني على دولتين للشعبين».

وتساءل محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي، لماذا يخطط شارون لتوطين المهاجرين في الاماكن العربية؟ وخاصة في القدس الشرقية؟ فالجماهير العربية لن ترحل من وطنها ولن يستطيعوا ترحيلها».

اما سكرتير شبيبة مبام داني بيلغ فقال: «هيا سوية يهودا وعربا سكان تل ابيب ويافا ندعو لاهط الى العودة عن مخططه العنصري بتهويد يافا. فالحل لمشكلة السكن يجب ان يكون لليهود والعرب والا لن يكون هناك حل. فالديمقراطية والعدالة ليستا قابلتين للتجزئة».

وتكلم بسام خروب نيابة عن جمعية المقاصد الخيرية فقد طالب بمساواة اهالي يافا مع بقية المواطنين.

اما نفتالي راز عن العائلات المستوطنة بجانب الكنيست فقال ان «الوضع القائم هو وصمة عار لدولة اسرائيل. فيوم الثلاثاء يصادف التاسع من آب وهو يوم خراب الهيكل. فنحن سنصرخ في المظاهرة على خراب البيت».

اما ليسا بلوم عن حركة راتس فشددت على انه لا يمكن ان تكون موجة الهجرة على حساب مشروع التأهيل.

اما شولا حنين فقالت انها شاهدت مأساة وضائقة الاولاد اليهود التي ربتهم. «فوضعكم الصعب يشابه الوضع الذي يعيشونه. لان هذه البلاد ولدتكم توأماه».

ام عن لجنة المخيم فتكلمت فهدة الريقي التي شكرت جميع من تبرع للمخيم داعية رئيس البلدية الى حل مشاكل محرومي السكن.

هذا وقد قامت فرقة عائلة جبران الموسيقية والمنسق الغنائي كامل قمع بتقديم وصلات غنائية ملتزمة.

انفلات عنصري اثر الانفجار على شاطىء تل ابيب





● صورتان في اعقاب الانفجار على شاطىء تل ابيب، امس: في الصورة اليمنى الموقع الذي وقع فيه الانفجار وفي الصورة اليسرى عامل عربي في مستشفى «ايخيلوف» جراء اصابته. خلال انفلات العنصريين وهجومهم على العمال العرب في المنطقة. (تصوير: روني شيشر ـ خاص من مكتب «الاتحاد» تل ابيب ـ يافا)

بعد الخبز!

وزارة المالية تنوي الغاء «السوبسيديا» عن الحليب ومنتوجاته!

*** «طريق الانتقال من الخوف الى الكراهية قصيرة جدا. فتاة اسرائيلية صغيرة السن قالت في الراديو انها تكره المهاجرين. الكبار يخجلون، بعد، من قول ذلك علنا..»! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الاول (الجمعة)، ان وزارته تنوي قريبا الغاء الدعم المالي («السوبسيديا») كليا عن الحليب ومنتوجاته بعد ان الغته، قبل ايام، عن الخبز.

واضاف موداعي، في مقابلة تلفزيونية مع البرنامج الاسبوعي «مفكرة الاسبوع»، مساء امس الاول، ان وزارته لن ترفع اسعار المواصلات الشعبية، كما كان اذيع، وذلك «لتشجيع المواطنين على السفر في المواصلات الشعبية». واراد موداعي، من خلال ذلك، الظهور بمظهر «الامين» على حياة المواطنين حين قال ان عدم رفع اسعار المواصلات الشعبية يهدف الى «تشجيع السفر في الباصات والى التقليل من حوادث الطرق»!

● التوجه: استيعاب الهجرة على حساب المجتمع! ●

وكان محرر الشؤون الاقتصادية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، سيفر فلوتسكر، كتب مقالا في ملحق الصحيفة الاسبوعي، امس الاول الجمعة، عنونه بجملة «ليس على الخبز وحده»، اكد فيه ان توجه وزارة المالية والحكومة، بناء على الضربات الاقتصادية الاخيرة، يشير الى ان الحكومة تحاول استيعاب المهاجرين على حساب المجتمع والمواطنين القدامى عن طريق رفع الاسعار والتضخم المالي.

وكتب فلوتسكر يقول: «هذا توجه خطير. فعندما تلتزم دولة تعداد سكانها (٤.٦) مليون باستيعاب نصف مليون شخص خلال عامين، يكون الخطر الفوري على استقرارها الاقتصادي هو تفجر التضخم المالي، والخطر الفوري على استقرارها الاجتماعي تفجر الكراهية للمهاجرين»!!

واكد فلوتسكر ان المهاجر الجديد، اولا وقبل اي شيء، هو مستهلك جديد، قبل عدة اشهر من ان يصبح منتجا جديدا: «هو يأتي الى السوق. وفي السوق، حتى بعد عامين من الركود، ستطرأ نواقص كثيرة بسرعة فائقة وستحدث مشاكل في تزويده بالمنتوجات... ورد الفعل الفوري سيكون: رفع الاسعار». واشار، لتأكيد قوله، الى النقص في الشقق السكنية مما ادى الى زيادة رسوم الايجار وزيادة التضخم المالي: «وهذا سيجلب، فقط، خطر التضخم المالي. ان نصف مليون مستهلك جديد ليست اضافة هامشية الى السوق، انها تغيير حاد. هذه تل ابيب ثانية لدولة اسرائيل وتكاليفها تقدر بـ (٢٠) مليون دولار».

واكد فلوتسكر ان رفع الاسعار يعني العودة باقتصاد البلاد الى ايام التضخم المالي: «وفي نهاية الامر، لا يزال الجمهور يتذكر بان ثماني سنوات من حكم الليكود، منذ عام (١٩٧٧) وحتى (١٩٨٤)، كانت سنوات التضخم المالي التي زادت وتصاعدت.. حتى (٢٠٪) في الشهر. هذه الذاكرة لم تمح: هي تثير عصبية مستمرة. هل يوجد في وزارة المالية من يعتقد بجدية انه من الممكن تمويل استيعاب الهجرة الكبيرة بواسطة سياسة المبادرة الى التضخم المالي ـ لرفع الاسعار وزيادة الضرائب ـ بدون الوصول بسرعة الى تضخم مالي بنسبة (١٠٠٠) بالمئة في العام الواحد؟ اذا كان حولك، سيدي وزير المالية، شخص يعتقد ذلك، وهو الذي اثر على قرارك برفع اسعار الخبز، فاقذف به من على سلالم وزارة المالية، قبل فوات الاوان»!!

وتطرق الكاتب الى الازمة الاجتماعية القائمة في اسرائيل والى تآكل اجور العمال والموظفين والشغيلة: «فالركود الاقتصادي زعزع، بالاساس، الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي للشرائح الضعيفة والمسحوقة بين المواطنين، ونزع منهم ما تبقى من الثقة الذاتية... والآن المهاجرون يتنافسون مباشرة مع السكان القدامى على مكان العمل (رغم البطالة الواسعة) ومكان السكن وعلى مكان في سلم التركيبة الاجتماعية: «هذه الهجرة، الجماهيرية والواسعة، تهددهم مباشرة، تهدد تقدمهم الاقتصادي والاجتماعي. مئات الاف الاسرائيليين يتخوفون من احتمال مطالبتهم بالتنازل ليس فقط عن مستوى معيشتهم وانما، بالاساس، عن امكانية التقدم في المستقبل. انهم يشعرون، سيدي وزير المالية، كأنهم يسرقون منهم الدولة. وموجة الغلاء جاءت لتؤكد هذه المخاوف. كل شيء على ظهورنا، هكذا يقولون».

واضاف فلوتسكر، محذرا من انتشار الكراهية للمهاجرين: «طريق الانتقال من الخوف الى الكراهية قصيرة جدا. فتاة اسرائيلية صغيرة السن قالت في الراديو انها تكره المهاجرين. الكبار يخجلون، بعد، من قول ذلك علنا...»!

على خلفية الخلاف بين بعض الكوادر والقيادة:

سكرتارية حركة «راتس» تجتمع للبت في الموقف من رفض الخدمة العسكرية

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ من المنتظر أن تعقد سكرتارية حركة «راتس»، اليوم الأحد، جلسة خاصة لها للبت في موقف الحركة من قضية رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وذلك على خلفية الإعلان عن عريضة تأييد لأعضاء الحركة رافضي الخدمة وقعها ممثلو «راتس» في السلطات المحلية ومجالس العمال.

وكان ٤٣ من ممثلي الحركة في السلطات المحلية ومجالس العمال وقعوا على عريضة نشرت في الصحف أكدوا فيها دعمهم لرفاقهم أعضاء الحركة الذين يقبعون في السجن العسكري لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وأشادت العريضة بالرافضين وباستعدادهم لتحمل تبعة مبادئهم وتمسكهم بها.

أما قيادة الحركة فأعلنت عن معارضتها للعريضة وللموقف الناصر للرافضين. واتهم النائب يوسي سريد المبادرين بالخداع عندما أشاروا في العريضة إلى المنصب التمثيلي الذي يشغله الموقعون على العريضة خلافا لما كان اتفق. وقال ان العريضة هي بمثابة «فقدان البوصلة» وأصدر سريد والنائب ران كوهن بيانا مشتركا أكدا فيه المعارضة القاطعة لرفض الخدمة مؤكدين انها سيحاربان كل مظهر من مظاهر التضامن مع الرافضين داخل الحركة. ويشار هنا إلى ان نواب الحركة عبروا في مناسبات كثيرة عن معارضتهم وحركتهم القاطع لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقال سريد ان على الحركة أن تبحث من جديد في الموضوع لتؤكد على موقفها المعروف المعارض لرفض الخدمة في المناطق المحتلة. ومن المنتظر أن تجتمع سكرتارية الحركة، اليوم الأحد، للبت في الموضوع في ظل اتساع الشريحة المعارضة للخدمة في المناطق المحتلة داخل الحركة وخاصة في القاعدة الأمر الذي تجسد في زيادة عدد نشيطي الحركة الذين رفضوا الخدمة في المناطق وأودعوا السجن. وكان آخرهم ممثل «راتس» في بلدية رمات غان، عوفر غور أرييه الذي زاره النائبان شلوميت ألوني ويوسي سريد، في السجن!

في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥



● النائب الجبهوي هاشم محاميد يشارك في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، مع احد المتطوعين. (تصوير: برهوم جرايسي ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

في المحكمة المركزية

اطلاق سراح شاب من آخر معتقلي الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد آسا، امس الاول الجمعة، اطلاق سراح الشاب مصطفى بياطرة وهو احد آخر معتقلي الناصرة بعد اكثر من شهرين من اعتقاله.

وكان الشاب بياطرة قد اعتقل في ٢٢ ايار الماضي اثر احداث الاعتداء البوليسي الدموي على الناصرة. ووجهت له الشرطة تهمة مهاجمة رجال شرطة والتظاهر المحظور. وقررت المحكمة اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية. ولما كانت المحكمة المركزية اطلقت سراح جميع المعتقلين في هذه الاحداث قدم المحامي توفيق ابو احمد استئنافا حول هذا الشاب. وظهر في المحكمة المحامي نبيل حايك. فقال ان مبدأ المساواة يحتم اطلاق سراحه. فقبل القاضي بذلك وفق شروط هي: * الحبس البيتي كل يوم من التاسعة مساء حتى الخامسة فجرا * اثبات وجود في الشرطة مرة كل يوم * كفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ آلاف شيكل.

مندوب وزارة الخارجية يمنع رجال الدين من العالم الثالث من سماع مشاكل الناصرة

*** جاءوا الى مخيم العمل التطوعي بناء على طلبهم. فحين بدأ نائب رئيس البلدية في شرح اسباب انعقاد المخيمات قام مندوب الوزارة وفجر اللقاء ثم اعتدى على مصور «الاتحاد» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام احد مندوبي وزارة الخارجية الاسرائيلية المرافق لوفد من رجال الدين القادمين من دول العالم الثالث بتفجير اللقاء مع نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل فاهوم، لمنع اعضاء الوفد من سماع ما يقوله عن مشاكل الناصرة.

وقد حدث هذا الامر بعد ظهر امس السبت في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. وكان الوفد الذي يضم ٢٥ رجل دين مسيحي من دول العالم الثالث المختلفة والذي يحل ضيفا على وزارة الخارجية، قد طلب زيارة الناصرة وحضور مخيم العمل التطوعي المنعقد فيها. وتم ترتيب الامر مع اللجنة المركزة في المخيم. وكان من المفروض ان يعقد لقاء لمدة ساعة مع مسؤول عن البلدية.

وحضر الوفد فعلا. واستقبله نائب رئيس البلدية المسؤول عن الوفود الاجنبية في المخيم.

ومن البداية حاول احد مندوبي وزارة الخارجية المرافقين للوفد اختصار اللقاء من ساعة الى نصف ساعة فقط بحجة «اننا متعجلون». ولم تكن مشكلة في هذا. وبدأ اللقاء بكلمة مقتضبة حاول سهيل الفاهوم ان يشرح فيها عن المخيم واسباب انعقاده وتطرق في كلمته الى سياسة التمييز ضد العرب. وحاول اجراء مقارنة بين وضع الناصرة ونتسيرت عيليت. ولم يستغرق هذا الامر اكثر من خمس دقائق. فما ان ذكر نتسيرت عيليت حتى هب احد مندوبي الوزارة واقفا وقال: «نرفض ان نتحدث لهم بالسياسة. ولذلك ستغادر المخيم». ثم راح يتكلم بالعبرية الى سهيل فاهوم. فأجابه بالانجليزية: ان هذا التصرف غير لائق، وغير اخلاقي. وما اقوله هو الحقيقة بعينها التي لا يمكن تغطيتها بهذه الديماغوغية.

وقد ذهل اعضاء الوفد من هذا التصرف، خصوصا وان مندوب الوزارة خرج من الغرفة طالبا منهم بشكل هستيري ان يلحقوا به. «ولا تعملوا لي مشاكل.. دوخرب بيتو»..

وراح يجرهم الى الخارج نحو سيارة الباص.

وحتى عندما قام مراسل «الاتحاد»، محمد مصالحة، بالتقاط صورة للوفد في المخيم جن جنون مندوب الوزارة، بالرغم من ان اعضاء الوفد لم يعترضوا بتاتا. ثم اعتدى على المراسل.. وهو يصيح: «خربتم بيتو». وحاول سرقة آلة التصوير. ثم طلب شراء الفيلم «بكم تريد من الدولارات». وعندما رأى ان بضاعته هذه ليس لها سوق تقدمت منه احدى المرافقات من الوزارة وهددته بالاعتقال.

هذا وعلق الاستاذ فاهوم على هذا الحادث بقوله: «من الغريب ان يصل بهم الخوف من الحقيقة الى هذا التدهور. فهؤلاء، من المفروض ان يكونوا دبلوماسيين. ولا اعتقد ان اي لقاء دبلوماسي انتهى بمثل هذا الشكل. ان اقل وصف لهذا العمل هو انه فضيحة».

احتجاجا على الضرر جراء «الاصلاح الضريبي»:

١٥ ألف ممرضة وممرض يضربون اليوم عن العمل

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ من المقرر ان ينفذ حوالي ١٥ ألف ممرض وممرضة، اليوم الأحد، إضرابا ليوم واحد في جميع المستشفيات في البلاد وذلك احتجاجا على الضرر الذي يلحقه الإصلاح الضريبي الذي تقرر إجراؤه بأجورهم.

وكان قرار الإضراب اتخذ بالإجماع في اجتماع موسع لممثلي طواقم التمريض في مستشفيات البلاد عقد يوم الخميس الماضي في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت. وكان المجتمعون رفضوا طلب وزير الصحة، إيهود أولمرت، تعليق قرار الإضراب ريثما تستطيع الحكومة اتخاذ إجراءات لصالحهم في إطار القانون.

وتأتي هذه الخطوة النضالية احتجاجا على ما ينص عليه الإصلاح الضريبي من إقتطاع ما قيمته ٧٠ ـ ١٣٠ شيكل من أجور الممرضات الأمهات. وأوضحت إيلانة كوهن من قيادة نقابة الممرضات والممرضين ان الممرضة الأم التي لها ولدان ستخسر جراء الإصلاح المقرر ما قيمته ٧٠ شيكل من أجرها الحقيقي وتخسر الممرضة الأم التي لها أربعة أولاد ١٣٠ شيكل. وقالت أن وزارة المالية تنوي بإجرائها هذا سرقة الممرضات.

ويطالب المضربون بضمهم إلى القطاعات العمالية التي تحظى بمخصصات مالية لعملها حسب نظام الدوريات الأمر الذي قد يزيد من أجورهم.

ويشمل الاضراب كل المستشفيات العامة والحكومية والهستدروتية. وتعمل طواقم التمريض اليوم بموجب نظام السبوت أي بالمناوبة في الأقسام وغرف العمليات التي ستجرى فيها العمليات المستعجلة فقط. وتعلن قيادة الممرضات والممرضين غدا الإثنين عن الخطوات النضالية التي ستتخذها.

ويذكر ان العمل في جهاز الصحة كان تعرض في مطلع الشهر لتشويشات بسبب الإضراب الذي نفذه الأطباء الذين احتجوا على قرار المالية بالغاء زيادة اجور كان اتفق على منحها لهم.

بأمر من مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الشمال:

منع العاملين الاجتماعيين في منطقة عكا من حضور الاجتماع التشاوري للجنة المتابعة!

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ منع مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في لواء الشمال العاملين الاجتماعيين في منطقة عكا من المشاركة في الاجتماع الذي دعت اليه لجنة متابعة اوضاع الخدمات الاجتماعية.

وكانت لجنة المتابعة لمؤتمر الخدمات الاجتماعية في منطقة عكا دعت الى اجتماع، يوم الاربعاء الماضي، في عكا لاطلاع العاملين على عمل اللجنة وبحث اقتراحات جديدة بهذا الشأن بعد التشاور بين المجتمعين وكذلك ادخال اعضاء جدد بدل الاعضاء المستقيلين للمحافظة على مهنة العمل الاجتماعي وتوفير الخدمات الافضل للجماهير ـ كما جاء في الدعوة.

وبالمقابل قامت سكرتيرة مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في لواء الشمال بالاتصال هاتفيا مع جميع العاملين الاجتماعيين في المنطقة، المدعوين وغير المدعوين، طالبة منهم، باسم المدير، عدم تلبية الدعوة وحضور الاجتماع بحجة انه «غير مرغوب فيه وغير معترف به كيوم دراسي من قبل الوزارة»!

هذا، واستهجنت اللجنة هذا التصرف المعادي. واكدت انها ستبحث الموضوع مع الوزارة وستقوم بارسال رسائل خطية لاستيضاح اسباب هذا التصرف.

حادث طرق مروع يودي بحياة مرب من المغار

● المغار ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ وقع مساء يوم الخميس الماضي حادث طرق مروع جراء تصادم سيارتين وجها لوجه على طريق عكا ـ صفد، قرب مجد الكروم، اودى بحياة الاستاذ عفيف سلمان دغش (٣٤ عاما) الذي اصيب باصابات بالغة، نقل على اثرها الى مستشفى «ملين» في نهاريا حيث فارق الحياة.

وقد شيعت جماهير غفيرة من المغار والقرى المجاورة جثمان الفقيد الى مثواه الاخير، واستمعت الى كلمات التأبين التي القاها السيد سليمان خليل دغش والاستاذ سلمان الشيخ، مدير مدرسة ابو سنان الثانوية، والمحامي زكي كمال والسيد فقر كنج ابو صالح من هضبة الجولان المحتل والاستاذ فؤاد عرطول من الهيئة التدريسية ولجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ب».

واشاد جميع المؤبنين بمناقب الفقيد الحميدة وسيرته الحسنة بين الاهالي والطلاب.

وجدير بالذكر ان الفقيد كان يعمل مدرسا في المدرسة الثانوية في ابو سنان بعد تخرجه من جامعة بئر السبع، حيث كان عضوا نشيطا في لجنة الطلاب العرب، وكان يشغل منصب رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ب» في المغار.

هذا وترك الفقيد وراءه زوجة وولدين، وقد عم الحزن والاسى قرية المغار.

الشرطة ارادت استفزاز المخيم.. فلم تصب..!

*** اقتحموا بيتا في طمرة بحجة البحث عن متطوعين فلسطينيين ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حاولت شرطة المروج تنفيذ استفزاز اخر ضد مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة. فاقتحمت فرقة من افرادها بيت سكرتير فرع الحزب الشيوعي في طمرة والمرج، عبد العزيز زعبي، «بحثا عن متطوعين من المناطق المحتلة».

وكان هناك فعلا خمسة شبان من المناطق المحتلة ولكنهم ليسوا مسجلين في المخيم. ومع ذلك فقد اعتقلتهم الشرطة. ثم اعتقلت صاحب البيت وابن عمه حسن زعبي. وفي الصباح اطلقت سراح الشبان الخمسة. وحاولت احتجاز الاثنين حسن وعبد العزيز زعبي. وخلال التحقيق معهما حاولت السؤال عن نشاطهما الحزبي. ثم فتش المحققون عن ملفات بوليسية ضدهما. ورفضت محكمة الصلح في صفد تمديد اعتقالهما فاطلق سراحهما.

«الوزير يعز والناس بعزى»!

مئات الوف الشواقل لترميم مكتب شارون!

*** رصد (٧٠٠) الف شيكل لشراء مكتب آخر! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سحب وزير الاسكان، اريئيل شارون، مؤخرا، مئات الاف الشواقل من خزينة الدولة لترميم مكتبه (!!) وبهدف شراء مكتب آخر لوزارة الاسكان في تل ابيب.

وافاد المطلعون بان شارون، منذ تسلمه منصب وزير الاسكان، اجرى ترميمات عدة في مكتبه كلفت مبالغ هائلة. ومن ضمن «ترميماته» اضافة مكيفات هوائية واقامة مطبخ صغير في مكتبه!!

ورصدت الحكومة مبلغ (٧٠٠) الف شيكل في السنة بهدف شراء مكتب للوزارة في تل ابيب. وتقوم زوجة شارون، ليلي، حاليا بالتفتيش عن مكتب ملائم لزوجها في تل ابيب!!

فائزان بالجائزة الاولى في الـ «سبورتوتو»

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين، بعد فرز (٩٠٪) من استمارات مسابقة «سبورتوتو»، فوز اثنين من المتكهنين بالجائزة الاولى، بينما لم يفز اي متكهن (بعد فرز ٩٠٪ من استمارات التعبئة) في مسابقة الـ «توتوتيكو».

وننشر، فيما يلي، النتائج:

● «سبورتوتو»: (١) × (٢) ـ × (٣) ـ ١ (٤) ـ × (٥) ـ ١ (٦) ـ ٢ (٧) ـ ١ (٨) ـ ١ (٩) ـ ١ (١٠) ـ ١ (١١) ـ ١ (١٢) ـ ٢ (١٣) ـ ١ (١٤) ـ ١.

● «توتوتيكو»: (١) و(٢) و(٤) و(١٧) و(١٨) و(٢٤) و(٢٨).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٧/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١١٠) سنتيمترات وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ ـ ١٩٩٠/٧/٢٨)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي	٢.٠٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٧٤٧٤ ش.ج
● مارك المالي	١.٢٧١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٧٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٠٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٠٣٣٦ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.٠٥ ـ ٢.١٠ ش.ج

تعازينا الحارة

لجان الاباء في مدارس ابوسنان تتقدم بأحر التعازي الى عموم آل دغش بوفاة المأسوف على شبابه المعلم عفيف دغش.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن لجان الاباء ـ علي عرية ـ ابوسنان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٣٠ تموز ١٩٩٠ . الموافق ٨ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٦٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני - 30.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 65/47 - 30.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

بعد ان هدد الانقسام كيانها:

سكرتارية «راتس» تتخذ قرارا يعارض رفض الخدمة العسكرية!

● القرار يبقي حركة «راتس» الرسمية داخل «الاجماع القومي الصهيوني» ● حركة «يوجد حد»: الذي ينتظر تنفيذ اوامر «الترانسفير» قد يرتكب جرائم أفظع! ● نائب رئيس بلدية القدس واحد قادة «راتس»: الرفض الجماهيري للخدمة العسكرية في فلسطين سيؤدي الى زوال الاحتلال سريعا ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، لمراسلينا - بعد نقاش حاد دام اكثر من اربع ساعات ساد فيه الجدال على الاتفاق وفي محاولة للبقاء داخل «الاجماع القومي الصهيوني» اتخذت حركة «راتس»، في نهاية اجتماع طاقم السكرتارية الذي عقد في تل ابيب يوم امس، قرارا باصوات الاغلبية تبنت فيه موقفها المعارض من رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقد جاء في قرار السكرتارية ما يلي: «ان حركة «راتس» كحركة سياسية تؤمن بحرية الضمير لدى الفرد، تعود وتؤكد ثانية موقفها المعارض لرفض الخدمة في المناطق، وللتبشير للرفض. ان حركة «راتس» سوف تستمر بتشجيع مؤيديها في الجيش النظامي والاحتياط على الخدمة في الجيش وفقا للقيم الانسانية والخلقية التي تؤمن بها الحركة».

وجاء في الفقرة الثانية من البيان: «ان حركة «راتس» تناشد الحكومة انتهاج سياسة سلمية تجاه الشعب العربي الفلسطيني، فان سياسة كتلك من شأنها ان تكون السد المنيع امام ظاهرة الرفض، وتآكل القيم الاخلاقية في المجتمع الاسرائيلي».

وبينما فتحت الحركة المجال للافراد لاتخاذ القرار الذي يناسب ضمير كل واحد منهم، وهذا هو موقف عضو الكنيست شولاميت الوني، قامت بتبني موقف رافض لظاهرة رفض الخدمة وذلك بروح مواقف عضوي الكنيست يوسي سريد وران كوهين.

واتخاذ مثل هذا القرار اجل فقط ولم يمنع نشوب الخلاف مجددا في حركة «راتس» حول هذا الموضوع.

وفي رد فعل للناطق بلسان حركة «يوجد حد»، قال حانوخ ليفنه: «ان حركة «يوجد حد» تبارك طرح موضوع رفض

● البقية على ص ٥ ●

شرطة تل ابيب تواصل احتجاز (٨) فلسطينيين على خلفية انفجار العبوة!

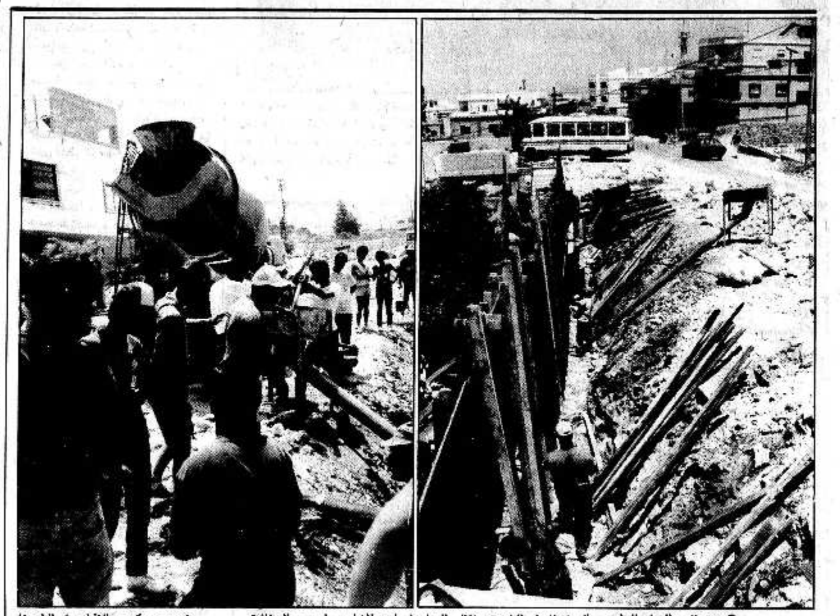
● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - ما زالت شرطة تل ابيب تعتقل ثمانية مواطنين فلسطينيين من غزة المحتلة اثنان منهم دون سن الرشد وستة كبار وذلك للتحقيق معهم في حادث انفجار العبوة الناسفة التي وقع ظهر يوم السبت.

وقد قامت الشرطة بتمديد اعتقال الفتيان لغاية منتصف الليلة، كما ستقوم صباح اليوم بجلب المعتقلين الستة الى المحكمة لتمديد اعتقالهم. وقد اقامت الشرطة طاقما خاصا للتحقيق بالحادث بمشاركة طاقم من المخابرات. ويعتقد الطاقم ان احدى الخلايا الفدائية قد تكون وراء الحادث رغم عدم تبني العملية حتى الان من اية جهة. هذا ولا يستبعد ان يكون وضع العبوة الناسفة تم على يدي شخص واحد.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح اربعة معتقلين منذ يوم أمس الاول، وذلك بعد التحقيق معهم عقب انفجار العبوة الناسفة في شاطىء القدس، في تل - أبيب. وقد بقي في قسم الجراحة في مستشفى «ايخيلوف»، الشاب عبد فيتوني (٣٤ عاما)، من سلفيت ، وهو مصاب بكسور في الجمجمة، وكسر في اليد الا انه في حالة وعي كامل حيث قام بالتحدث معه ذووه عبر الهاتف.

هذا وقد قام احد اقرباء السائحة الكندية ملني كيملمان «١٨ عاما» والتي لاقت مصرعها بعد ان نقلت الى المستشفى، بالحضور الى تل - أبيب حيث تم بعد ظهر امس نقل جثتها الى كندا .

هذا وقامت مجموعة من السائحين التي قدمت معهم الضحية بوضع اكليل من الزهور في مكان انفجار العبوة الناسفة على الشاطىء.



● من مخيم العمل التطوعي ال (١٥) في الناصرة: خلال العمل في احد المشاريع في حي الصفافرة. (تصوير: مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

بعد حوالي ٢،٥ سنة من اصابته بشلل تام:

استشهاد شاب من خانيونس صدمته سيارة عسكرية!

● الاضراب الشامل يعم فلسطين المحتلة ● مسيرة جماهيرية في بيت ساحور ضد استمرار مصادرة الاراضي والبيوت ● اغلاق (٣) منازل في دير بلوط وهدم اسوار في غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعد حوالي سنتين ونصف السنة من اصابته بشلل تام جراء صدمه من قبل سيارة عسكرية في كانون الثاني (١٩٨٨) توفي امس المواطن سعيد يوسف ابو طه (٢٥ عاما) من خانيونس. وعم الاضراب الشامل يوم امس جميع انحاء المناطق المحتلة بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وانتظم اهالي بيت ساحور في مسيرة جماهيرية احتجاجا على استمرار مصادرة السلطات للبيوت والاراضي العربية في المدينة ونيتها اقامة مقر للادارة المدنية فيها. وقررت السلطات امس اغلاق ثلاثة منازل في قرية دير بلوط (نابلس) بحجة مقاومة الاحتلال.

● شهيد خانيونس ●

استشهد المواطن سعيد يوسف ابو طه (٢٥ عاما) من مدينة خانيونس في منتصف ليلة امس الاول في مستشفى المقاصد بالقدس متأثرا بجراحه التي اصيب بها بعد صدمه من قبل سيارة عسكرية في شهر كانون الثاني ١٩٨٨ مما ادى الى اصابته بشلل تام نتيجة اصابته بكسر في العامود الفقري.

ويذكر ان الشاب الشهيد عامل اعزب ووالده متوفى وكان المعيل الاساسي لاسرته.

● مسيرة كبيرة في بيت ساحور ●

وبعد «صلاة الاحد» في كنيسة الروم الارثوذكس انطلق ما بين (٨٠٠ و١٠٠٠) مواطن من بيت ساحور يتقدمهم رجال دين واحد اعضاء المجلس البلدي في

● البقية على ص ٥ ●

مكتب رئيس الوزراء:

شمير لم يبد استعدادا للتنازل عن هضبة الجولان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مكتب رئيس الوزراء، امس (الاحد)، النبأ الذي نشرته صحيفة «اندبندنت» البريطانية حول ان شمير ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد بانه مستعد للتنازل عن هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال مساعد رئيس الوزراء، آفي بزنير، ان كل هذا ما هو الا مساومة سخيفة ولا اساس لها في الواقع!

واعلن بزنير ان شمير متمسك بمبدأ المفاوضات المباشرة مع الدول العربية وانه يرفض المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ويعتبر الطريق الافضل للسلام هو «تجسيد مبادرة الحكومة بجميع بنودها بما في ذلك الانتخابات في المناطق المحتلة»!

(٣٩) اصابة في اعنف صدامات منذ شهرين في قطاع غزة

● غزة - لمراسل «الاتحاد» - شهدت مخيمات القطاع ومدينة غزة، مساء امس، اعنف صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال منذ ما يقرب الشهرين استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وقد تركزت في مخيمي رفح والبريج وفي حي الشجاعية واستعملت قوات الاحتلال، خلالها، الاعيرة النارية وقنابل الغاز كما عادت الى سياسة تكسير العظام، مما اسفر عن وقوع (٣٩) اصابة توزعت على النحو التالي: (١٦) اصابة بالاعيرة النارية و(٣) حالات اجهاض و(١٦) اصابة بالضرب المبرح، بينها (٦) حالات خطيرة.

ومن ابرز الاصابات الاطفال والفتيان تيسير العرجة (٦ سنوات) ونعيم ابو شماله (٩) وعبد السلام السطري (١١) وسعيد القيسي (١٢). وجميعهم من مخيم رفح.

كما اصيب شاب من رهط في الـ ١٨ من عمره (اسمه مجدي ابو زايد) خلال قيامه بزيارة اقاربه في رفح.

وفاة المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي



● فيينا - «و.ص.ف» - توفي المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي صباح امس الاحد في مستشفى لينز عن ٧٩ سنة متأثرا بضعف في القلب - حسبما أعلن مسؤول في المستشفى.

وكان رئيس الحكومة السابق المريض منذ سنوات قد نقل الى المستشفى منذ ثمانية ايام.

واصيب كرايسكي في مطلع الثمانينات بالتهاب كلوي مزمن واجريت له سنة ١٩٨٤ عملية زراعة كلية.

رئس كرايسكي، عضو الحزب الاشتراكي، الحكومة النمساوية مدة ١٣ عاما متواصلة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٣. وفاز خلال هذه المدة في ثلاثة انتخابات تشريعية قبل ان يهزم سنة ١٩٨٣ ويستقيل من منصبه كمستشار.

وقام كرايسكي ايضا بدور كبير داخل الدولية الاشتراكية التي كان نائبا لرئيسها من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٩.

على الصعيد الدولي اشتهر بكونه اول رئيس حكومة غربية يستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في زيارة رسمية الى فيينا سنة ١٩٧٩. (اقرأ عن حياته على ص ٥).

توفيق زياد للوفود الاجنبية، في اختتام مخيم العمل التطوعي الـ ١٥:

مخيم الناصرة يوجه رسالة الشعب المحب للسلام وذي التقاليد الحضارية والدمقراطية، فانقلوها!

* «الانسان.. يجب ان يكون هدفا لكل نشاط بناء» * مندوبو الوفود الاجنبية: سنكون سفراء لقضية شعبكم في بلادنا * الفرنسي والهولندي والايطالي والفنلندي: سنقيم حركات تضامن شعبية مع نضالكم * امس كان يوم تعبيد الشوارع الجديدة (٦٠٠٠ متر مربع) وصب الباطون لما تبقى من الجدران الواقية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم، بعد ظهر امس الاحد، مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، الذي استغرق خمسة أيام متواصلة، متمما كل ما خطط له من المشاريع والبرامج واللقاءات السياسية والثقافية ومسجلا في تاريخ هذه المدينة وشعبها كله ملحمة اخرى في العطاء والبناء وصرحا شامخا آخر للنضال الشعبي من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

وهذه المسألة الاخيرة كانت موضوع اللقاء الختامي الذي اجراه رئيس البلدية، توفيق زياد، مع الوفود الاجنبية (١٤٢ متطوعا من ١٦ دولة) بعد ظهر امس. فقال لهم: ان رسالة مخيمنا هي رسالة الشعب المحب للسلام، ذي التقاليد الحضارية والدمقراطية، والذي يعاني من سياسة التمييز والتنكيل. لقد عشتم معنا

● البقية على ص ٥ ●

تاراسوف يبحث مع المسؤولين الاردنيين افاق عملية السلام

● عمان - «تاس» - جرى هنا لقاء بين مروان القاسم، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الاردن، وغينادي تاراسوف، نائب وزير الخارجية السوفييتي المبعوث الخاص لشؤون الشرق الاوسط.

وفي سياق المحادثة نوقشت باسهاب القضايا المتعلقة بتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وافاق عملية السلام الموجهة نحو عقد مؤتمر دولي وضمان الاستقرار في المنطقة. وأكد الطرفان على السعي الى تعميق التنسيق والتعاون بينهما.

الاتحاد السوفييتي ينوي الانضمام الى صندوق النقد الدولي

● موسكو - «تاس» - صرح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، بان بلاده تنوي الانضمام الى صندوق النقد الدولي. جاء ذلك خلال اجتماعه مع ميشيل كمديسي، عضو مجلس الادارة المنتدب للصندوق.

واضاف شفاردنادزة ان الاتحاد السوفييتي يعتبر عضويته في الصندوق استمرارا منطقيا لسياسته الرامية الى توسيع الاشتراك في التعاون الاقتصادي العالمي، واشار الى ان غياب بلاده عن صندوق النقد الدولي يضعف الطابع العالمي لهذه المنظمة.

انخفاض في مجمل الانتاج القومي الامريكي

● واشنطن - «أ.ش.أ» - صرحت مصادر وزارة التجارة الامريكية بان الاقتصاد الامريكي حقق نموا ضعيفا في الربع الثاني من هذا العام بنسبة ١،١٪ وهو معدل يشير الى ركود اقتصادي متوقع.

وقالت هذه المصادر ان معدل الزيادة في مجمل الانتاج القومي الامريكي كانت أقل من معدل ازديادها في الربع الاول وأدنى مما توقعه معظم الخبراء الاقتصاديين في القطاع الخاص.

ويعزو الخبراء الوضع الناجم في الاقتصاد الامريكي الى تناقص الصادرات وزيادة الانفاق الاستهلاكي اللذين كانا السبب في أبقاء مجمل الانتاج القومي منخفضا.

الكويت تنتظر قرارا سعوديا حول مكان وزمان اللقاء المرتقب مع العراق

● الملك الاردني والرئيس الفلسطيني في الكويت والعراق لاستكمال الوساطات العربية بشأن النزاع النفطي والحدودي ●

● الكويت - عن «و.ص.ف» - اعلن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، عبد الرحمن العوضي امس (الاحد)، ان بلاده تنتظر قرارا سعوديا بتحديد مكان وزمان اللقاء المرتقب بين الكويت والعراق.

وفي تصريح للصحفيين، بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الكويتي، قال العوضي: «ان السعودية هي التي ستحدد مكان وزمان اللقاء المرتقب بين وفدين من الكويت والعراق باعتبارها الدولة المضيفة».

ويأتي هذا التوضيح الكويتي بعد ما قالته وكالة الانباء العراقية، قبيل ظهر

● البقية على ص ٢ ●

مؤامرة يمينية ضد حكومة نيكاراغوا بمشاركة السفير الامريكي

● المؤامرة ترمي الى اقصاء تشامورو وتصفية القيادة الساندينية ●

● ماناغوا - «تاس» - أذاعت محطة اذاعة «بريميرسيا» النيكاراغوية نبأ وجود مؤامرة يمينية ترمي الى اقصاء الرئيسة فيوليتا باريوس دي تشامورو ومستشاريها المقربين عن السلطة والتصفية الجسدية لزعماء جبهة التحرير الساندينية.

وأفادت المحطة نقلا عن مصادر غير رسمية ان فيرخيليو غودوي، نائب رئيسة الجمهورية، الذي يعارضها بشكل واضح، يقف على رأس المؤامرة المذكورة.

وقد تم الاتفاق على « الاتجاهات الرئيسية »لتنفيذ هذه الخطة بين غودوي والسفير الامريكي في ماناغوا، هاري شلاودمان، الذي وعد، حسب اقوال المحطة «بمساعدته في ان يصبح رئيسا لنيكاراغوا » في وقت لا يتعدى كانون الاول القادم.

وأفادت «بريميرسيا» بانه يشارك في المؤامرة قادة المجلس الاعلى للقطاع الخاص وكثير من زعماء احزاب تحالف الاتحاد الوطني المعارض الذي رشح دي تشامورو قبل عام لمنصب الرئاسة. كما يشارك في المؤامرة ممثلو المراتب العليا للكنيسة الكاثوليكية ومريام ارغيليت رئيسة الجمعية الوطنية (البرلمان) التي تعول على شغل منصب رئيسة الجمهورية بعد الاطاحة بدي تشامورو .

عرفات يتحدث عن مشروع اسرائيلي لعقد مؤتمر دولي تستبعد منه م.ت.ف

● المنظمة لا تريد العودة الى «حوار الطرشان» مع الادارة الامريكية ●

● بغداد - «و.ص.ف» - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان هناك مشروعا اسرائيليا لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط في جنيف تستبعد منه منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بغداد، الليلة قبل الماضية، قال عرفات ان «اسرائيل تحاول الان بالتعاون مع بعض الدوائر في الادارة الامريكية عقد مؤتمر دولي جديد في جنيف بدون منظمة التحرير الفلسطينية وتحت رعاية الدولتين العظميين».

واعرب عرفات عن اعتقاده بان هذا المشروع المشابه لمؤتمر جنيف الذي عقد العام ١٩٧٣ واستبعدت منه المنظمة يهدف الى «العودة مرة اخرى الى موقف اللاموقف».

ويذكر ان مؤتمر جنيف للعام ١٩٧٣ عقد برعاية الامم المتحدة بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وعقدت جلسة يتيمة فيه فقط.

وقال عرفات ان «لا سلم ولا استقرار ولا امن في المنطقة بالقفز على منظمة

● البقية على ص ٢ ●

بهدف خلق جو لتحسين العلاقات بين الكوريتين:

كوريا الجنوبية تلغي مناوراتها العسكرية السنوية مع الولايات المتحدة

● الاتحاد السوفييتي يرحب بالخطوات التي تتخذها الكوريتان لتخفيف حدة التوتر ●

● سيئول - الوكالات - اعلنت كوريا الجنوبية، امس الاحد، انها ستلغي المناورات العسكرية مع الولايات المتحدة لهذا العام لتخفيف حدة التوتر بين الكوريتين، عشية الاجتماع التاريخي الذي سيعقده رئيسا وزراء البلدين في وقت لاحق من العام الحالي.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول كبير في حكومة كوريا الجنوبية ان الغاء هذه المناورات التي كانت ستجري في الفترة من ٢٠ حتى ٢٥ من آب المقبل من شأنه ان يساعد في خلق جو لتحسين العلاقات بين الكوريتين.

ويذكر ان كوريا الجنوبية تجري هذه المناورات سنويا منذ مطلع السبعينات.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان وزارة الخارجية السوفييتية رحبت بالخطوات الاخيرة التي اتخذتها الكوريتان والرامية الى تخفيف التوتر العسكري بينهما عن طريق البدء بمفاوضات على اعلى مستوى.

واكدت وزارة الخارجية السوفييتية، في بيان لها، امس الاول، ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمساهمة في هذه العملية بشتى الوسائل لتخفيف حدة المجابهة في شبه الجزيرة الكورية.

استمرار التوتر على محاور القتال في اقليم «التفاح»

● مجلس الوزراء اللبناني يدعو الى وقف الاقتتال وتسليم المنطقة الى قوات السلطة الشرعية ●

● بيروت - الوكالات - اجتمع الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، امس الاحد، مع رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، حيث اطلع الاخير الاول على نتائج الاتصالات التي اجراها مؤخرا، مع عدد من الاطراف بشأن ايجاد حل للقتال الدائر في اقليم التفاح.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد عقد اجتماعا استثنائيا، امس الاول، بحث فيه الوضع المتوتر في الجنوب اللبناني. ودعا الجميع الى وقف الاقتتال وتسليم المنطقة المتنازع عليها الى قوات السلطة الشرعية.

● البقية على ص ٥ ●

واشنطن «قلقة» من احتمال وجود سلاح كيميائي لدى اسرائيل!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - عبرت واشنطن، يوم الجمعة الاخير، عن «قلقها» من تصريحات وزير العلوم والطاقة الاسرائيلي، يوفال نئمان، التي دعا فيها عمليا الى استخدام الاسلحة الكيميائية ضد العراق. وكشف فيها النقاب عن وجود مثل هذه الاسلحة لدى اسرائيل.

وطالب موظف كبير في الادارة الامريكية، بفحص ما اذا كانت اقوال نئمان، اقتبست بشكل دقيق، «فان كانت صحيحة فان الامر خطير»، قال الموظف الامريكي.

واضاف الموظف الامريكي الكبير قائلا: ان تصريحات وزير اسرائيلي عن مقدرة اسرائيل الكيميائية، «مثيرة للاهتمام»، خاصة وان اسرائيل لم تصرح اطلاقا عن قدراتها في هذا المجال!! فقد راجت الاشاعات في الماضي حول ذلك، إلا انها لم تؤيد رسميا من قبل الحكومة او اية جهة رسمية في اسرائيل.

ارنس يأمر باقامة عشرات المراكز العسكرية في المناطق المحتلة «لحفظ سلامة المستوطنين»!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أصدر وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، اوامره الى هيئة الاركان العامة في الجيش لاقامة عشرات نقاط المراقبة العسكرية، على المحاور الاساسية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وذلك في اطار خطة ارنس لزيادة «الحفاظ على سلامة المستوطنين»!

واتضح من خلال التقديرات الاولية ان تكاليف المركز الواحد ستبلغ اكثر من ٨٠ الف شاقل. وستزيد تكاليف المركز في فصل الشتاء بعشرات الوف الشواقل، فكل مركز بحاجة الى قاعدة تحتية وكركار وتسييج وبرج مراقبة ووصله بالماء والكهرباء، بالاضافة الى مصروفات اخرى.

من جهة اخرى اقترح ارنس، على هيئة الاركان العامة في نهاية الاسبوع الفائت، تعزيز قوات الجيش بادخال فرق اضافية الى المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتحفظت هيئة الاركان العامة من خطة ارنس، لانها ستمس في برنامج التمرينات التي اعدته.

خيط جديد يشير الى ضلوع وكالة «السي.اي.ايه» في اغتيال اولوف بالمه!

● ملثمون يؤكدون لشبكة تلفزة ايطالية ان بالمه اغتيل بتحريض من احد المحافل الماسونية وباشتراك الاستخبارات الامريكية ●

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - عادت مسألة اغتيال رئيس وزراء السويد السابق، اولوف بالمه، هذا الاسبوع، لتحتل الصفحات الاولى في الصحف السويدية في حين ان التحقيق يراوح فيما يبدو مكانه لعدم وجود عناصر جديدة منذ ان برىء في تشرين الثاني الماضي رجل متهم باغتيال بالمه في ٢٨ شباط العام ١٩٨٦.

والسبب في عودة الاهتمام هذه هو التصريحات التي اذاعها التلفزيون الايطالي لرجال ملثمين قدموا انفسهم على انهم عملاء سابقون في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» اكدوا فيها ان بالمه اغتيل بتحريض من المحفل الماسوني الايطالي «ب - ٢» بالاشتراك مع الاستخبارات الامريكية التي نفت على الفور هذه الاتهامات.

ويرى رجال الشرطة السويديون ان

● البقية على ص ٢ ●



● اولوف بالمه ●

عمال «سولتام» يهددون باعلان اضراب شامل

● ادارة المصنع تفصل (١٨٠) عاملا من ذوي الاقدمية «بحماية» قوات كبيرة من الشرطة ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يعتزم عمال مصنع «سولتام» في يوكنعام تنفيذ الاضراب الشامل يوم غد، اذا لم تستجب الادارة، لطلب ممثلي العمال بتعويض المفصولين بنسبة (٢٠٠٪)، الامر الذي ترفضه الادارة التي اعلنت عن استعدادها لتعويضهم بنسبة (١٢٠٪) فقط.

وكانت ادارة مصنع «سولتام» في يوكنعام قررت، يوم امس، فصل (١٨٠) عاملا، من ذوي الاقدمية في المصنع.

وتواجدت منذ ساعات صباح امس، قوات معززة من الشرطة في ساحة

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

رفض الخدمة في المناطق المحتلة - ظاهرة تقض مضاجع الاحتلال

اعلن ثلاثة واربعون من نشطاء حركة حقوق المواطن (راتس) الاعضاء في السلطات المحلية وفي مجالس العمال، وعلى رأسهم ارنون يكوتيئيلي، نائب رئيس بلدية القدس، في اعلان كبير في الصحف، عن تضامنهم مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، بدوافع ضميريّة.

وأثار هذا الامر ضجة عاصفة في حركة «راتس» كما تركز الاعلام حول هذه العريضة التي تشكل منعطفا في اتساع التضامن مع حركة رفض الخدمة العسكرية في اطار اعمال الاحتلال.

ولكن، بالمقابل، اثار هذا العمل صراعا حادا مكشوفا داخل «راتس». فقد انبرى عضو الكنيست ران كوهين (هو نفسه ضابط كبير وخدم في حرب لبنان «حتى لا يترك الساحة لشارون») منددا بهذه العريضة ومؤكدا انها لا تمثل موقف «راتس». وخف عضو الكنيست يوسي سريد ايضا للتنديد بهذه العريضة ومنفذيها. وقال بغضب: «على موضوع كهذا يمكن ان نقسم الحركة».

بالمقابل قالت رئيسة حركة «راتس» عضو الكنيست شولميت الوني ان الحركة هي حركة نقشت على اعلامها حقوق الانسان. ومن حق الانسان، لاسباب ضميرية، ان يرفض الخدمة في المناطق المحتلة، وقالت ان الحزب ليس توتاليتاري (دكتاتوري) وليس من حقنا ان نقرر لكل عضو ما يفعل وعليه وحده تحمل المسؤولية عن عمله.

ويقال ان هذا الفرق بين سريد وكوهين من ناحية والوني من ناحية ثانية يعبر عن تمايز في المواقف، فعلا.

فبينما يتمسك الاثنان، بقوة، بالثوابت الاساسية للاجماع القومي فان السيدة الوني تبدو اكثر شجاعة واصالة في النضال ضد السياسة الحكومية.

ان ظاهرة رفض الخدمة العسكرية، من دوافع ضميرية وهي عدم الاستعداد للمشاركة في قمع شعب آخر، تتسع اكثر فاكثر. والحجة الشكلية، وهي الالتزام بالقانون، تسقط امام يقظة الضمير ومقاومة الضمير لقتل الانسان واهانة الانسان، وكما قال المفكر اليهودي الكبير البروفيسور يشعياهو ليبوفتش فان الشاب اليهودي عندما يرفض المشاركة في قتل العرب لا يعمل معروفا للعرب بل ينقذ انسانيته من التآكل والانسحاق.

اننا نعتز بان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برلمانيا وشعبيا واعلاميا، وقفت منذ البداية، بشجاعة ووضوح، متضامنة مع الشبان اليهود والعرب الدروز الرافضين للخدمة، لاسباب ضميرية.

ومن لا يريد للشباب ان يخالفوا القانون، عليه لا ان يدعوهم للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بل ان يساهم في تقصير عمر الاحتلال والغاء الحالة المأساوية التي يقف فيها الشاب ذو الضمير حائرا بين ان يختار خيار ضميره ضد القانون او يذعن للقانون ضد ضميره!

(«الاتحـــــاد»)

احد شهود العيان، يروي لمندوب «الاتحاد»:

الرجل العجوز (٨٠ عاما) من عرب الشبلي كان مستعدا لارتكاب اية جريمة...

* حاول منع تقديم العلاج لاي من ضحيتيه * «بسبب خلاف على «بعرة» جمل.. كان هناك خطر ان يموت ناس. وفقط باعجوبة لم يمت احد» * الى متى تعطى المسدسات للمواطنين؟ الا يكفي الشرطة ما ادى حملها؟ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «عندما اطلق الرجل العجوز الرصاص على ضحاياه الثلاث بدا عليه انه مستعد لارتكاب اية جريمة اخرى. وبالمسدس الذي يحمله هدد السائقين والمارة بالقتل اذا اقترب احدهم منه. ومنع حتى تقديم المساعدة الطبية اللازمة للمصابين.. الى ان وصل افراد العائلة واشبعوه ضربا وتحطيما».

هذا ما قاله احد شهود العيان من سائقي السيارات المارة قرب «ميدان» معركة اطلاق الرصاص التي وقعت امس الاول السبت في ساحة على سفح جبل طابور ما بين قريتي دبورية وعرب الشبلي.

وكانت هذه المعركة الدامية قد وقعت بين ابناء عائلة واحدة من قرية الشبلي على خلفية خلاف قديم بينهم. والرجل المسن (عمره ٨٠ سنة) اطلق الرصاص على ابنة اخيه وزوجها الذي هو ايضا ابن عمه. وقصة الخلاف بينهما بدأ منذ زمن حين اقام الزوج المعتدى عليه كشكا لبيع التذكاريات للسياح في الساحة القائمة بين دبورية والشبلي وتتجمع فيها الباصات التي تقل السياح الى جبل طابور. اما الرجل المسن فيوجد لحفيده جمل يركبه السياح مقابل مبلغ من المال. ويشكو صاحب الكشك من ان الجمل يقضي حاجته قرب كشكه، مما يشوه المنظر ويسيء لمصدر رزقه. وعندما «فعلها» الجمل امس الاول السبت طرده وصاحبه من المكان. فجاء الجد يحمل مسدسا معبأ وراح يطلق الرصاص على صاحب الكشك (ابن عمه) وزوجته (ابنة شقيقه). وفقط باعجوبة اصيبا بجراح خفيفة. ولم يصب احد من المحيطين بهما من الاولاد.

وبعد ان انتشر الخبر، والرجل المسن ما زال واقفا في مكانه يمنع الاقتراب من الضحيتين لاسعافهما، هرول عدد من الاقارب راكضين، واخذوا منه المسدس، واشبعوه لكما وضربا مما ادى الى كسر جدي في حنكه. فحمل الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة فوق المتوسطة. ونقل الجريحان المعتدى عليهما الى مستشفى العفولة. ولا خطر على حياتهما.

وقد اثار هذا الحادث غضبا عارما في القرية. وقال احد المواطنين لمراسل «الاتحاد»: «انا اخجل من نفسي. فهل تتصور ان بعرة جمل من شأنها ان تهدد ارواح المواطنين بهذا الشكل. لقد كان من المحتمل ان يموت اناس بسبب الخلاف على هذه البعرة. يا عيب الشوم».

وقال رئيس مجلس الشبلي المحلي، السيد علي الشبلي، الذي تربطه صلة القربى الوطيدة بالمعتدي والضحيتين: «انه فعلا لحادث مخجل اشجبه واستنكره وآمل ان يكون الاول والاخير في قريتنا. انني ابذل كل جهدي الان لتطويق الحادث. واحمد الله على انه لم تقع ضحايا اكبر واخطر وان المسألة محصورة داخل العائلة الواحدة».

بيد ان القضية الاهم التي عادت لتشغل بال المواطنين هي قضية الاسلحة المرخصة التي تنتشر بهذا الشكل الواسع: وقد تساءل رئيس مجلس الشبلي نفسه، امام «الاتحاد»: «لماذا يحمل مثل هذا الرجل المسن مسدسا! هل هو بحاجة اليه؟». وطالب الشرطة بان تقوم بجمع كل الاسلحة المرخصة من المواطنين الذين يحملونها. فهي اساس كل المصائب.

ومن الجدير ذكره ان هذه ليست اول مصيبة تحدث بسبب تلك الاسلحة المرخصة. الامر الذي يثير التساؤل: الا يكفي للشرطة ما ادى اليه توزيع رخص المسدسات بهذا الشكل حتى الان؟ فما الذي تنتظر الشرطة وقوعه بعد حتى تقدم على خطوة جدية لوضع حد لهذه الظاهرة؟!

ولم تتمكن من اخذ رد للشرطة على هذه التساؤلات، حتى كتابة هذا الخبر، اذ لم نجد اثرا لا لقائد شرطة المروج ولا نائبه ولا الناطق بلسان الشرطة ولا نائبته!!

الجمود الاقتصادي لا يزال قائما

● نتائج البحث تدحض تصريحات المسؤولين الاقتصاديين المتفائلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهر بحث اجراه الاتحاد القطري للتجارة وشمل الف مكان عمل وورشة في القدس ان الاقتصاد لم يخرج من الجمود بعد. وعلى العكس فقد اشارت المعطيات، التي توصل اليها البحث، الى حصول تراجع كبير في الانتاجية في جميع فروع الاقتصاد، خلال شهر حزيران الماضي.

وهذا يتعارض مع ما يصرح به قادة «بنك اسرائيل» ووزارة المالية، الذين يحاولون الايهام بانه طرأ تحسن على الوضع الاقتصادي!

واعلن سكرتير الاتحاد، يتسحاق غورتمان، ان التراجع في النشاط الاقتصادي الذي بدأت معالمه تظهر في العام ١٩٨٨ لا يزال مستمرا.

ويلاحظ ان التراجع الاكبر حصل في فروع الاغذية والكهرباء والخدمات.

وفيما يلي بعض المعطيات التي توصل اليها البحث ● بلغت نسبة التراجع الذي حصل في شهر حزيران الماضي في فرع الالبسة والاحذية ١٦٪ بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي والتراجع في الخدمات بلغ ٢٩٪ وتراجع عمل الاكشاك بنسبة ٢٣٪ وحوانيت البقالة ١٠٪ وحوانيت اللحوم ٢٤٪ والمطاعم ٧٪.

رئيس مجلس عرابة المحلي يتهرب من بحث رسالة وزارة الداخلية

● يحدد جلسة لبحث الموضوع ويتخلف عن حضورها! ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تخلف رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد جربوني، عن حضور الجلسة الطارئة التي كان حددها امس الاول (السبت)، بناء على طلب من كتلتي المعارضة في المجلس المحلي، لبحث رسالة وزارة الداخلية التي هددت فيها بحل المجلس المحلي واتخاذ الاجراءات ضد الاعضاء الذين عارضوا رفع ضريبة «الارنونا».

ففي الموعد المحدد لانعقاد الجلسة (السابعة مساء) حضر اعضاء المعارضة الى دار المجلس المحلي ليُفاجأوا بعدم فتح ابوابها! وبعد انتظار دام اكثر من ربع ساعة، حضر عضو ادارة المجلس، السيد نور بدارنة، وابلغ الاعضاء المتواجدين بان الرئيس «مشغول وفي نيته تأجيل الجلسة»!

هذا وترى كتلتا المعارضة في مجلس عرابة بهذا التصرف المستهجن «هروبا من بحث هذا التهديد واتخاذ موقف موحد لشجب هذه الممارسات، خصوصا وان ادارة المجلس اصدرت بيانا للاهالي ونشرت مقتطفات منه في جريدة «الوطن» تدافع فيه عن وزارة الداخلية»!

هذا ولم يتمكن مراسلنا من اخذ رد رئيس المجلس المحلي لعدم تواجده في البيت.

ابعاد طالب في الصف الخامس من كفرقرع عن مقاعد الدراسة

● والد الطالب: المدير والمعلمون انتقموا منه ● مدير المدرسة: نائب المدير ذهب بنفسه لاعادته وهو رفض ●

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - «المدير والمعلمون انتقموا منه. الطلاب كسروا كتفه مما اضطره الى البقاء في البيت لمدة شهر كامل. ثم عاد الى المدرسة. فقامت الهيئة التدريسية بابعاده عنها مرة اخرى يوم (٩٠/٣/٢٠)، لمدة يومين وبناء على رسالة تقول ان ابعاده يأتي بسبب مشاغبات تؤثر سلبيا على الاولاد».

هذا ما قاله لمراسلنا السيد جابر مصاروة من كفر قرع، الذي ابعد ابنه بلبل عن مقاعد الدراسة منذ شهر آذار الماضي، مما ادى الى رميه في الشارع، في الوقت الذي يلزمه قانون التعليم الالزامي ويلزم وزارة المعارف بان يجلس هذا الطالب، ابن الصف الخامس على مقاعد الدراسة.

وبلبل كما يقول والده، يتعلم في الصف الخامس في مدرسة كفر قرع الابتدائية «ج». ويقول الوالد: «عاد ابني بعد ابعاده، الى المدرسة يوم (٩٠/٣/٢٥). وقد منعه بواب المدرسة من الدخول الى المدرسة. والمعلمة ايضا قامت بتحويله الى المدير وقام المدير بالطلب من البواب بضربه. وتدخل معلم ايضا وقاما، معا، بطرده من المدرسة».

ويضيف والد الطالب بلبل بان السيد مروان ابراهيم الشيخ امين، قام بمحاولة اعادة الطالب الى المدرسة. ويدعي الوالد بان المدير وخلال الجلسة معه قام بحبس نجله وقام الاولاد «بزفة». «وقد ارسلت رسائل الى المسؤولين في وزارة المعارف اشتكي فيها على ترك ولدي يتسكع في الشوارع. ولم اتلق اي جواب منهم. كذلك مسؤول قسم المعارف في مجلس كفر قرع خيري عثامنة لم يقم باي مجهود لاعادة الولد».

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة الاستاذ محمود خالد صعابنة، قال تعقيبا على اقوال والد الطالب وحول ابعاده عن مقاعد الدراسة: «الطالب يتعلم في صف التعليم الخاص. وهو يثير المشاكل وعدواني. يعتدي على الاولاد. وقد ابعدناه، فعلا، عن المدرسة لمدة يوم على اثر شتمه لمعلمه وقيامه بتصرف غير لائق اثناء رحلة قامت بها المدرسة. وعندما حضر السيد مروان ابراهيم وافقنا على عودة الطالب بلبل الى المدرسة. لكنه قام بشتم الجميع من مدير وهيئة تدريسية مرة اخرى. حاولنا اعادته الى المدرسة. وارسلنا نائب المدير الاستاذ محمود نجيب زحالقة لاعادته الى المدرسة. وهو رفض ذلك. هذا ما حدث. وعلى اثره توجهنا برسائل بهذا الخصوص الى الجهات المختلفة ومنها شكوى لادارة المعارف».

هذا، وحاول مراسلنا الاتصال مع الناطق بلسان وزارة المعارف الا انه تعذر عليه اخذ رده على هذه المسألة.

ارتفاع رسوم الادوية التي يدفعها العضو في «كوبات حوليم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المراقبة في مؤسسة صندوق المرضى المستدروتي «كوبات حوليم» رفع الرسوم التي يدفعها العضو مقابل الدواء، من (٢ شيكل) الى (٢.٥) شيكل.

والزيادة في الرسوم مقابل الدواء لا تشمل (٣٥) نوعا من الادوية الخفيفة، ومن ضمنها الاقراص ضد آلام واوجاع الرأس (الاكامول مثلا). بينما ارتفاع الرسوم يشمل الادوية ذات الاسعار الباهظة، مثل «الانتيبيوتيكا» والاقراص لتخفيف ضغط الدم العالي والادوية السائلة والمهدئة وغيرها.

وتهدف «كوبات حوليم» بهذه الخطوة الى زيادة (٣٢) مليون شيكل في دخل المؤسسة السنوي. ويأتي هذا القرار تلبية لتوصيات «لجنة الاحياء» التي قررتها الحكومة لاحياء مؤسسة «كوبات حوليم» التي تعاني ازمة مالية.

عرفات يتحدث عن مشروع اسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

التحرير التي تمثل الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وفي ما يتعلق بالحوار الامريكي الفلسطيني الذي علقته واشنطن الشهر الماضي قال عرفات ان المنظمة لا تريد العودة اليه بالاسلوب السابق الذي وصفه بـ«حوار الطرشان». وشدد على ضرورة «رفع مستوى هذا الحوار وتطوير مضمونه». ومن جهة اخرى اوضح انه قدم الى وزراء خارجية دول اللجنة الاوروبية الثلاثية (ايطاليا ولوكسمبورغ وايرلندا) الذين التقاهم الثلاثاء الماضي في تونس «مشروع سلام» جديدا حول الشرق الاوسط لم يفصح عن مضمونه.

ورفض عرفات مرة اخرى اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

واخيرا نبه عرفات العرب الى خطر مخطط توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة».

وكشف بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، صباح امس الاحد، في بغداد النقاب عن لقاء جرى بين احد كبار مسؤولي الليكود وعضو في منظمة التحرير الفلسطينية.

ورفض ابو شريف في تصريحاته لمندوبي الصحف تحديد مكان وموعد هذا اللقاء او الكشف عن شخصية المسؤول الفلسطيني ومسؤول الليكود.

واضاف ابو شريف ان المسؤول الاسرائيلي قال ان الليكود «استبدل مشروع شمير بمشروع للتفاوض مع وفد عربي يمثل الدول العربية في اطار دولي يكن ترتيبه».

خيط جديد يشير الى ضلوع وكالة

● تتمة من ص ١ ●

هذا الخيط ليس جديدا. واوضح رئيس مجموعة التحقيق هانس اولفبرو «انه غير مرجح على الالاف من الخيوط الاخرى».

وتقول الصحف السويدية انه «خيط البرقية» الذي تحدث عنه بالفعل خلال برنامج اذاعي في الولايات المتحدة العام ١٩٨٨ رجل اسمه المستعار (رازين) قدم نفسه ايضا على انه عميل سابق في «سي.اي.ايه» وتقول الصحف السويدية انه احد الذين تحدثوا في التلفزيون الايطالي.

وأكد «رازين» خصوصا ان لوتشيو جيللي، رئيس محفل «پ - ٢»، ارسل قبل ثلاثة ايام من اغتيال اولوف بالمه برقية الى الولايات المتحدة مرسلة الى عضو كبير في الحزب الجمهوري وتحمل هذه العبارة «قل لصديقنا ان الشجرة السويدية ستسقط».

واوضح المدعي «رازين» ان بالمه اغتيل لانه كان على علم بعملية تزويد ايران بالاسلحة الامريكية. وقد طلب رجال الشرطة السويدية في ذلك الحين من مكتب التحقيقات الفدرالي التحقق من هذا الخيط دون ان يسفر ذلك عن تقدم التحقيق.

ومنذ تبرئة كريستر بترسون في ٢ تشرين الثاني الماضي وهو شخص سويدي هامشي في الثالثة والاربعين اتهم بقتل رئيس الوزراء لم يضف اي عنصر جديد الى الملف. واستندت مجموعة المحققين الى النظرية القائلة بانه عمل منفرد وخاصة بعد فشل «الخيط الكردي» الذي تسبب في اعفاء المسؤول الاول عن التحقيق هانس هولمر من مهمته في شباط العام ١٩٨٧.

● تصحيح خطأ ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ورد خطأ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (امس الاحد - ٧/٢٩) عن حادث الطرق المروع في المغار اسم السيد فقر كنج ابو صالح والصحيح هو صقر كنج ابو صالح. لذا اقتضى التنويه.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «مقوهمكيم»
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية ١٣١٣ المسماة: خارطة رقم ج/٦٣٨١ الموجودة في مكاتب اللجنة اللوائية التنظيم والبناء، لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يافة الناصرة، حوض ١٦٨٧٧ قسائم ٢٦ - ٣١.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة من طريق معروضة لمنطقة صناعية ولكن بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا من جراء الخارطة. كذلك يحق له حسب البند (١٠٠) من القانون، يمكن تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، كريات «هشلاه» - نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٧٠٥١٠ على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية «مقوهمكيم» كرمل ٥/٢٠ - نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٧٨٨٨٧.

لا تقبل ولا تبحث الاعتراضات الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

بتهمة «اقامة مدرسة للارهاب»:

التوصية بتقديم يئير كلاين للمحاكمة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، في نهاية الأسبوع، عن ان الشرطة أوصت بتقديم الجنرال في الاحتياط، يئير كلاين، إلى المحاكمة بتهمة إقامة مدرسة للإرهاب في أنتيغوا وتهريب أسلحة إلى هناك.

وتوجه إلى كلاين مدير شركة «حود هحنيت» تهمة خرق قانون «مراقبة السلع والخدمات - تصدير معدات قتالية وخبرة أمنية» وذلك على خلفية نشاط شركته في أنتيغوا التي أرسلت مؤخرا، إلى إسرائيل، وفدا في إطار التحقيق في نشاط كلاين ومجموعته في أنتيغوا.

ويذكر أن أسم كلاين وشركته ارتبط، أيضا، بعصابات المخدرات في كولومبيا. إذ اتضح ان المدربين العاملين في الشركة قاموا بتدريب عصابات المخدرات على الوسائل القتالية وبتزويدها بالسلاح والمعدات. وكانت السلطات الكولومبية اكتشفت كمية من البنادق والمعدات والأسلحة المضادة للدروع من صنع إسرائيلي بحوزة أحدى عصابات المخدرات بينما كانت هذه الأسلحة مرسلة إلى السلطات في أنتيغوا.

ولم تتضح الصورة حتى الآن بالنسبة لنشاط شركة «حود هحنيت» في كولومبيا علما بان الشرطة كانت حققت قبل بضعة أشهر مع كلاين ومع ضباط احتياط عملوا في كولومبيا. ولم يعلن عن مصير هذه التحقيقات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦١).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

□ لقاء نسائي اسرائيلي - فلسطيني □



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - نظمت حركة «براعم السلام» يوم الجمعة السابق لقاء بين نساء اسرائيليات وفلسطينيات حضرته ٨٠ امرأة من الجليل والمثلث وكفار سابا والخضيرة ومن كيبوتسات مختلفة في مسرح بيت ليسين في تل ابيب لتعميق اواصر التعايش بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل. وقد تم في اللقاء توزيع النساء الى فرق مختلفة حيث ناقشن المواضيع الاتية وموضوع التربية السياسية والعنصرية. هذا وعلم مراسلنا ان الحركة ستقوم بعقد مثل هذه اللقاءات في المستقبل.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - يافا. تصوير: «شيتسر»)

تحسبا من قيام ارباب العمل باستغلال الطلاب في عطلتهم الصيفية

مصلحة التفتيش على العمل تصدر بيانا حول مبادىء قانون تشغيل الشبيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت مصلحة التفتيش على العمل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بيانا على وسائل الاعلام تضمن اسس قانون تشغيل الشبيبة، وذلك تحسبا من قيام ارباب العمل باستغلال الطلاب الذين يقضون هذه الايام عطلة صيفية قوامها شهرين في اعمال خارجة على القانون او في ساعات ممنوعة، وكذلك من اجل تحسين ظروف عمل الطلاب وحفاظا على حقوقهم وسلامتهم في العمل.

يشتمل البيان الذي يحمل توقيع أ.كحلون، مفتش العمل الرئيسي، على الاسس التالية:

■□ سن طالب العمل

لا يجوز تشغيل اي طالب لم يبلغ سن الخامسة عشرة الا في فترة العطل الرسمية، شريطة الا يكون عمره دون سن الرابعة عشرة.

■□ اعمال ممنوعة

هناك قائمة طويلة من الاعمال المحظور على الاولاد مزاولتها، منها العمل على الماكنات الضاغطة مثل المكابس والمعاصر والملازم، العمل بالمنشار الميكانيكي، العمل في مصانع تستخدم المواد السامة، تشغيل الالات الرافعة على انواعها، العمل في غرف التبريد وغير ذلك.

■□ فحص طبي

على كل طالب ان يجري، قبل شروعه في العمل، فحصا طبيا شاملا، عن طريق مؤسسة طبية مخولة او عند طبيب العائلة، ليحصل على ترخيص بالعمل الذي ينوي مزاولته.

■□ بطاقة عمل

على كل طالب ان يتزود، قبل بدء تشغيله، ببطاقة عمل من دائرة التشغيل.

■□ ساعات العمل

لا يجوز تشغيل اي طالب اكثر من ثماني ساعات في اليوم، ولا اكثر من ٤٠ ساعة عمل في الاسبوع، ولا يجوز تشغيل الطلاب في ايام العطل الاسبوعية. كذلك فمن حق كل طالب يعمل في اليوم ست ساعات او اكثر ان يحصل خلال عمله على استراحة مدتها ٤٥ دقيقة من اجل الراحة وتناول الطعام.

من جهة اخرى لا يسمح بتشغيل الطلاب في ساعات الليل، فمن كانوا دون سن السادسة عشرة يمنع تشغيلهم بين السادسة مساء والسادسة صباحا، اما من تراوحت اجيالهم بين سن السادسة عشرة والثامنة عشرة فلا يجوز تشغيلهم بين الثامنة مساء والسادسة صباحا الا بتصريح من مفتش العمل المنطقي.

■□ عروض جماهيرية

لا يجوز تشغيل الطلاب في عروض جماهيرية الا باذن من مفتش العمل الرئيسي، وعلى المعنيين بالحصول على هذا التصريح التوجه الى مصلحة التفتيش.

■□ العقاب

كل من يخالف الاسس المذكورة اعلاه يعرض نفسه للعقاب الذي نص عليه القانون في هذا الصدد.

في حفل تخريج في ثانوية عين ماهل..

مدير المدرسة: على جماهيرنا ان تتصدى لظاهرة التساقط خلال الدراسة

● الكثير من الاباء لا يكترثون كما ينبغي لظاهرة خروج ابنائهم من المدرسة قبل انهاء تعليمهم ويشجعونهم على الذهاب للعمل ● ٢٣٠٠ طالب في عين ماهل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - حذر مدير مدرسة عين ماهل الثانوية، الاستاذ نصر حبيب الله، من خطورة التساقط من التعليم العربي. ودعا الاهالي الى التصدي لهذه الظاهرة والاهتمام الجدي بان يواصل الطلبة تعليمهم الثانوي على الاقل.

واشار مدير المدرسة، الذي كان يتكلم في حفل تخريج الفوج السادس عشر لطلاب مدرسته، امس الاول السبت، الى ان الكثير من الاباء لا يكترثون كما ينبغي لهذه الظاهرة. وتراهم عندما يرون الابن او الابنة غير متحمس لمواصلة التعليم يقبلون الامر بشكل مستسلم. بل وهناك من الاباء من يشجع الابن على الذهاب الى العمل. وقال ان عملية التشجيع هذه تبدأ منذ وجود الطالب في المدرسة، حين يدفع الى العمل بعد ساعات الدوام. ودعا الطلبة الى الاهتمام بشكل خاص بالتعليم المهني والصناعي.

هذا وكان المربي جميل حبيب الله، نائب مدير المدرسة، قد اعلن ان عدد الطلاب الخريجين بلغ هذه السنة ٩٠ طالبا وطالبة، خمسة وعشرون منهم في فرع البيولوجيا واربعون في الفرع الادبي والباقون تخرجوا بشهادة انهاء («جيمر» بالعبرية).

وتكلم في الحفل رئيس المجلس المحلي، السيد احمد ابو ليل، فاعلن ان عدد الطلاب في القرية بلغ هذه السنة ٢٣٠٠ طالب وطالبة وان المجلس المحلي لا يبخل في تقديم ما يحتاجه التعليم. وقال ان في برنامج المجلس بناء مدرسة جديدة ومتطورة مساحتها ٥٨٠٠ مترمربع. وانتقد وزارة المعارف على انها لم تسدد بعد حصتها من ايجارات الغرف المستأجرة.

وتكلم ايضا رئيس لجنة الاباء، السيد احمد حبيب الله، ورئيس مجلس الطلاب، طارق عاطف حبيب الله، والخريجة نجاة محمد حبيب الله. ثم جرى تقديم برنامج فني باشتراك: فرقة قلنسوة للدبكة، فرقة جبل سيخ من عين ماهل.

مواطن من بيتح تكفا يصحو من الموت!

● حيفا - عادت الحياة يوم الخميس الماضي لتنبض من جديد في قلب يهودا كلينغ (٤٣ عاما) التي ابت روحه ان تفارقه وعادت اليه بعد يومين من وفاته!!

فالشاب كلينغ، وهو عامل كهرباء من بيتح تكفا، اعتبر في عداد الموتى يوم الثلاثاء الماضي بعد ان صعق اثناء مزاولة عمله بضربة كهربائية اودت بذاكرته وروحه، الا ان طاقم الاسعاف الاولي، الذي هرع الى مكان الحادث اعاده الى الحياة بعد نصف ساعة من «وفاته» عن طريق العلاج المكثف، ولكنه ظل يغط في غيبوبة دائمة لم يصح منها الا بعد يومين في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «هشارون» على ايدي اطباء القسم!

الكويت تنتظر قرارا سعوديا حول مكان

● تتمة من ص ١ ●

امس، من ان الاجتماع «لم يعقد السبت كما كان متفقا عليه بين الرئيسين العراقي والمصري ولم يعقد الاحد وقد لا يحصل هذا الاسبوع».

واضافت ان «العراق لم يطلب تأجيل الاجتماع وربما كان سبب التأجيل هي الكويت لاسباب تجهلها».

وهذا الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقد في جدة هو ثمرة وساطة قامت بها مصر والسعودية. وقد اعلنه، بداية، وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، وصدر تأكيد له من العراق والكويت والسعودية.

وكان من المقرر ان يضم الاجتماع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق، عزة ابراهيم ورئيس الوزراء وولي العهد الكويتي، الشيخ سعد العبد الله الصباح يرافقهما خبراء من البلدين.

وقال مجلس الوزراء الكويتي امس ان هذا الاجتماع «سيعقد في السعودية برعاية مصر والسعودية». واعرب عن رغبته الصادقة في انجاحه معربا عن الامل في ان يكون «خطوة جادة نحو التوصل الى حل نهائي عادل لجميع المشكلات والقضايا العالقة بين البلدين».

على الصعيد نفسه افادت وكالة الانباء العراقية بأن الملك حسين وصل امس الى بغداد في زيارة لم تحدد مدتها.

وكان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران اعلن امس في عمان ان الملك حسين سيتوجه ايضا الى الكويت لدعم وتسريع عملية الوساطة التي بدأها بين البلدين.

وقال مجلس وزراء الكويت، امس، ان القادة العرب الذين قاموا بواسطة في الازمة بين العراق والكويت اكدوا رفضهم جميع اشكال الضغط والتهديد واستخدام القوة في حل النزاعات بين الاشقاء.

واعرب المجلس، الذي عقد اجتماعا عاديا برئاسة رئيس الوزراء وولي العهد، عن شكر الكويت وتقديرها لقادة الدول العربية الشقيقة لما ابدوه من حسن التفهم للموقف الكويتي وما اكدوه من صادق الحرص على تسوية الخلاف مع العراق بالوسائل السلمية.

واعلن مصدر كويتي رسمي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر الكويت امس في ختام زيارة استغرقت عدة ساعات التقى خلالها امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

والتقى عرفات، الذي وصل صباح امس الى الكويت، رئيس الوزراء، ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي سيترأس الوفد الكويتي الى الاجتماع مع العراق والذي يتوقع عقده في السعودية لبحث الخلاف الحدودي والنفطي بين البلدين.

وفي تصريح صحافي قبل مغادرته، اعرب عرفات عن الامل في نجاح الوساطات العربية وفي نهاية سريعة للازمة بين البلدين.

واشار عرفات ايضا الى انه اثار مع امير الكويت والرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي جدول اعمال الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي سيعقد غدا الثلاثاء في القاهرة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عرفات اجتمع مساء امس الاول في بغداد الى الرئيس العراقي صدام حسين الذي تطرق معه الى التطورات على الساحة العربية منذ قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في بغداد في ايار الماضي.

على الماشي

● يوسف فرح ●

يا سلام يا أنيس!!



● انيس منصور ●

● انيس منصور ـ لمن لا يعرفه ـ كاتب مصري من كتاب مصر المشهورين، ولعله لو طال الزمن «ساداته» لأنعم عليه، في احتفال مهيب، بلقب ما، مثل «امير الادب والسياسة» مثلا، اذ ان له في المجالين اليد الطولى.

● في الادب

كتب انيس منصور العديد من الكتب، قرأنا معظمها، ان لم يكن كلها، عندما كنا نتلهف على كل ما هو قادم من مصر. فأم الدنيا غالية على قلوبنا، لا بل تربينا على حب نيلها واهراماتها وقسها، فمن ثناياها العظمة انطلقت اصوات ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وجلجل صوت عبد الناصر، مجمعا حول نبراته القوية الواثقة، قلوب الامة العربية بمشرقها ومغربها.

يومها، لم يقرب انيس منصور السياسة، كما يبدو، واكتفى بالغوص في عالم الارواح والغيبيات، وكأن ما ينقص الاجيال المصرية ليس لقمة «العيش» المادية، بل ذلك «الهباب» الذي يعفر به انيس منصور وجوه قرائه فتسود. فقرأنا له «ارواح واشباح» و «حول العالم»، وقرأنا ايضا «الذين هبطوا من السماء»!

لقد صدر في اسرائيل آنئذ، ولسوء طالع انيس منصور، كتاب مترجم عن اللغة الالمانية ـ اسمه «مركبات الالهة ـ وكم كانت دهشتنا عظيمة، اذ تبين ان «الاستاذ الكبير» كان قد «لطش» معظم كتابه عن اصل «مركبات الالهة» ونسبه لنفسه! «ويا دار ما عبرك شر»!

لم تدنه محكمة لاهاي الدولية، لكن محكمة فكرنا وضميرنا جعلته «يهبط» هبطة اشد سحقا من هبطة كائناته العجيبة، الراكبة على اجنحتها او على صحونها الطائرة! حاول الرجل ان يكتب ادبا فكان قليل... ولجأ الى السرقة!

● في السياسة

رحل عبد الناصر، وطالت بعد رحيله الالسن، وانفكت العقد الفكرية، و «عاد الوعي» الى اصحابه بمنطق توفيق الحكيم، واذا بأنيس منصور، وكما «أبدع» في الادب او قلته، يسعى الى الابداع في السياسة ايضا، فيستنتج ان حرب الـ ٧٣ كلها من صنع «عبقرية السادات» وعبد الناصر لم يحلم ولم يدر بها. ويخلص كذلك الى ان تاريخ ابي خالد لا يعدو كونه سلسلة من الهزائم المتواصلة! فحسبه هزيمة الـ ٦٧، وحسب السادات انتصار الـ ٧٣ ذلك الانتصار الذي اعقبته «غزوته» الى الاقصى! بصحبة «الشيخ» انيس، العائد لتوه من الحج (انيس قطيا!!) بناء على استدعاء الرئيس له تلفونيا، من اجل اشراكه في شرف تحقيق السلام، كما يذكر الكاتب نفسه لمجلة «صباح الخير» القاهرية.

ورغم ان رفيقنا ماير فلنر كان اول من وافق على برنامج السادات الذي قدمه في الكنيست وتم مسخه فيما بعد، وتحدى حكومة بيغن يومها ان تقبله كما هو، رغم ذلك، فان انيس منصور يخشى من اتهامه بالشيوعية، فيسارع الى نفضها عنه فيقول في «صباح الخير» ـ ١٩ تموز ٩٠ ، «والسادات كان ضد الماركسية والماركسيين مثلما انا كنت» ـ (يظهر انهما خاضا حرب ٧٣ بالسيوف السعودية!) ويقارن بين عبد الناصر والسادات متعجبا من تمسك الشيوعيين بحب عبد الناصر الذي اعتقلهم، وكراهيتهم للسادات مع انه اخرجهم من السجون. والسر في ذلك حسب تحليل الكاتب «الهابط» ان السادات «كان يرى ان الماركسيين عملاء، كانوا من اجل بقاء السوفييت في مصر مستعدين ينضربوا بالـ...ـه.

ألم اقل لكم انه قليل.... في الادب!! يسرق كتبا أفيحترف عن تزييف تاريخ!! واللي بيختشوا ماتوا..

● منصور والقضية الفلسطينية واحباؤه الاسرائيليون

في ذلك الوقت، بث التلفزيون الاسرائيلي، منهمكا بالزيارة التاريخية للسادات وصحبه (انيس وامثاله من «الوطنيين»)، تقريرا للصحفي المصري الاصل فكتور نحمياس. يقول نحمياس في التقرير: «بينما كنا نتجول في شوارع القدس اذا مجموعة من الفتية الفلسطينيين يتظاهرون احتجاجا على الزيارة، فما كان من انيس منصور الا ان رفع لهم اصبعه الوسطى في اشارة معيبة، واطلق عليهم شتيمته: يا ابناء الزانيات! الحقوا بالركب» الا تلاحظون الادب «يتهلهل» من اذياله!

● ومن الحب ما قتل

اذا كان الناس على دين ملوكهم فهل يشذ انيس منصورا «ودي تيجي»! فما دام السادات معاديا للماركسية، افيليق بالكاتب الا يكون هو والرأسمالية «...... بلباس»! واذا كان الرئيس رجل سلام، فكيف تريدون لانيس منصور ان يظل موجها صواريخه الى صدر اسرائيل!

يقول انيس منصور في مجلة «صباح الخير» ـ ٥ تموز ١٩٩٠ ـ «والسادات باختصار رجل يريد السلام، والطرف الآخر (اسرائيل) يريد السلام وحيموتوا على السلام»! لأ. بعد الشر عنك وعنهم! وهنا اود ان اتطوع مقدما للكاتب براهين لا تدحض، تثبت مدى عشق اسرائيل للسلام، هذا العشق الذي يكاد يقتلها، فتتحل القضية سلميا بلا حروب ولا ويلات! وارجو اعفائي من قضية الترتيب الزمني والتواريخ الدقيقة، فهذه سيوثقها الكاتب في المستقبل وبطريقته الخاصة!

● في سنة ١٩٨٠ «داعبت» الطائرات الاسرائيلية مفاعل بغداد، فخر ساجدا لله كما سجد السادات يوم صلى في الاقصى.

● وفي سنة ١٩٨٢ «زارت» القوات الاسرائيلية ارز لبنان وعاصمة لبنان، فغادرها المضيفون قيادة وكوادر، و «تزنر» الضيوف بجنوبي لبنان حزاما امنيا، وما زالوا ينفثون في الارزات انفاس محبتهم!

● وواصلت الطائرات الاسرائيلية ملاحقة الضيوف الزائغين من وجه ضيوفهم، فلحقتهم في تونس، وانتقلت ابا جهاد من حياته العصيبة!

● وفي الاراضي الفلسطينية، ولأن الفلسطينيين لم يلحقوا بالركب، قامت السلطات الاسرائيلية باقفال «مصادر الازعاج» من كليات وجامعات وثانويات. قد الفرج ـ كفى الله الشر ـ كتابا على شاكلة انيس منصور، وما زالت بؤر وجع الرأس هذه مقفلة منذ سنتين!

اليست هذه كلها دلائل على حب الاسرائيليين للسلام وانهم «حيموتوا عليه» (روح يا شيخ حبك برص).

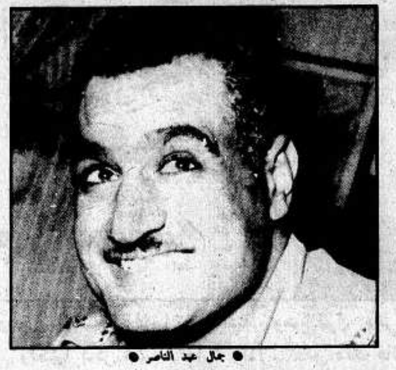
* * *

يا انيس منصورا نحن لا نتمنى لك مصيرا كمصير «ساداتك»، فسيرتك لا تستحق ان يحفها الغموض، بل نتمنى ان تقف في محكمة شعبية مصرية تثبت فيها حب اصدقائك في تل ابيب للسلام! وفي محكمة دولية اخرى، تدافع فيها عن «الهابطين من السماء» ـ عن نفسك!

وانت يا مصر! يا غالية، يا ام الدنيا! رغم كل شيء تظل على حبنا ووفائنا لك، ولن نتمنى أن تكوني عاقرا كي لا تلدي مثل ابنك الهابط هذا، فأنت تظلين في نظرنا ـ ماركسيين وغير ماركسيين ـ عرين اسد صرّت الثعالب ذيولها في حياته، تظلين بلد عبد الناصر، وتصفحين عن عقوق بعض ابنائك.

عبد الناصر و «الاخوان»

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● جمال عبد الناصر ●

● كتبت صحيفة «صوت الحق» يوم ١٩٩٠/٥/١٨ في صفحة ١٣ ما يلي «في ختام القرن الماضي وبداية هذا القرن طلعوا علينا ببدعة القومية العربية، وما ادراك ما القومية؟ انها سلعة مسمومة وصلتنا من بعض المنهزمين من ابناء هذه الامة ممن انتسبوا الى قوميتهم». واضافت الصحيفة، «ان من يقول بانعدام الخلاف بين القومية والدين، واحد من ثلاثة: اما ضال، أو مُضل، او زنديق».

ان هذا الموقف الواضح للحركة الاسلامية من قضية العروبة، لا يختلف عليه اثنان من قادة الاخوان. وقد اوضحت الحركة الاسلامية موقفها هذا من خلال مؤلفها «الحل الاسلامي» ص ١٤٧ ـ ١٥٤ حيث يتهم القرضاوي المحافل الماسونية، والصهيونية والاستعمار بأنها خلقت ما «يسمى» بالعروبة. ثم يصب المؤلف غضبه على الشيخ ابراهيم اليازجي لأن الاخير كان حسب رأي القرضاوي صاحب فكرة العروبة، وذلك حين طلع على العرب بقصيدته التي مطلعها:

- «تنبهوا واستفيقوا ايها العرب فقد طما السيل وغاصت الركب».

لن اناقش اليوم هذا الموقف للحركة الاسلامية دينيا، لأن الامور واضحة. فليس في الدعوة الاسلامية الاولى من الرسول وحتى آخر خلفاء بني امية، ليس فيها، الا دولة عربية بقادتها وجيشها ولغتها، ودينها هو الاسلام تعرضه لمن شاء ان يستقيم.

لكن لحزب الحركة الاسلامية كامل الحق في اتخاذ الموقف السياسي الذي يراه. وبالنسبة لي، لا يضايقني اضافة كلمة «اسلام» الى حزب الاخوان. كما لا يضايقني ان تسمي مجموعة ما حزبها «الدكتاتوري الدمقراطي» فلفظة «الاسلام» و «الدمقراطية» في الحالتين، من قبيل الدعاية والتجميل.

لنرجع من حيث بدأنا. حيث الصدام بين «الحركة الاسلامية» و «العروبة». فقد اخذ هذا الصدام طابع النقاش والعنف احيانا، حتى جاء صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

كانت الثورة بانتصارها وبسيطرتها السريعة على زمام الامور ضربة قاسية للاخوان. فقد توهمت الحركة الاسلامية بان الامور ـ قبل الثورة ـ تجري لصالحها، خصوصا بعد ان تخلصت من الصراع الداخلي بين صفوفها، بخروج بعض القادة من صفوفها، من بينهم شقيق البنا وانتصار تيار الهضيبي الذي أعطي البيعة والخلافة.

هذا على الصعيد التنظيمي، اما على الصعيد الجماهيري فقد كان شعار «القرآن دستورنا، محمد قائدنا» يغري المزيد من المسلمين. ولما كانت حرب فلسطين ٤٨ ، شارك متطوعون مصريون في الحرب الى جانب القوات المصرية. فقد تسابقت الاحزاب السياسية المصرية في الدعوة الى التطوع والقتال في فلسطين. كذلك فعل حزب «الاخوان». وشاركت مجموعات منه في القتال واستشهد بعضهم كباقي فئات واحزاب الشعب المصري. ولا احد يجهل هذه المعارك. اما اسباب الفشل فمعروفة ولا حاجة لتفصيلها.

رجعت القوات المصرية الى بلادها، برفقة المتطوعين. عادوا مع الخيبة والمرارة والالم. وفي نفس كل فرد نقمة على اصحاب «الحل والربط». اما «الاخوان» فقد عادوا الى مصر يوزعون انتصارات مقاتليهم على جماهير الشعب المصري. وانطلق دعاة الاخوان في حملة شرح واسعة لبطولاتهم! ولنأخذ مثلين لذلك من كتاب الشيخ «الاخواني» عبد المتعال الجبري. «لماذا اغتيل الامام الشهيد حسن البنا؟» يقول الكاتب في الصفحة ١٢٢ «على ارض المعركة ارسلت امريكا نوعا خاصا من القنابل ليضرب به المقاتلون من الاخوان خاصة. ويتميز هذا النوع بأنه ينفجر في الجو، فتتلاحم نيران القنابل وتصنع مظلة من النار تنزل فتكسو ارض المعركة لكيلا ينجو واحد من الاخوان. وهي وان كان يحرمها القانون الدولي فقد استعملها اليهود والامريكان ضد الاخوان بخاصة. ولكن الذي حمى البيت الحرام من الفيل ومن جند ابرهة حماهم. فنزلت القذائف ولم تنفجر. لقد كانت اول تجربة امريكية لهذا النوع. ولقد اذهل الله من قذفوها عن ان يرفعوا صمام الامن». اذن فالحرب كانت ضد الاخوان، وليس ضد اي شيء آخرا والله حمى الاخوان من دون الجنود! ويستطيع القارىء استنتاج ما شاء من هذه الدعاية الاخوانية.

ويصل الكاتب المذكور الى قمة البطولة الاخوانية في الصفحة ١٣٦ من نفس الكتاب. يقول: «ان اليهود كانوا اذا علموا ان في مقدمة الجيش المصري ولو خمسة من الاخوان ينسحبون فورا»!

وقد يسأل القارىء: لماذا لم يتقدم الاخوان، ويبقى اليهود في فرار حتى النهاية؟! الجواب عند الحركة الاسلامية.

ان هذه الاقوال وامثالها اقنعت قطاعات اخرى من الشعب المصري الباحث عن بارقة ضوء في ظلام الهزيمة. بينما كانت الاقوال في حقيقتها تجريحا فظا بالمقاتلين الذين عانوا من رداءة السلاح وقلته. وقلة التدريب وسوء التدبير دون الخوض بخيانات ان كانت ـ والله اعلم.

وعلى الصعيد الخارجي، بسطت الحركة الاسلامية الوهابية سيطرتها على كل الجزيرة العربية. وبدأ ملوك ال سعود بتطبيق الشريعة الاسلامية. ويتم الاعلان عن قطع اليد والجلد وقطع الرأس امام اعين الجماهير ايام الجمعة. هذا شرق مصر، اما غربها فقد صعدت الحركة الاسلامية السنوسية الى الحكم في ليبيا ١٩٥١/١٢/٢٤. وجعل الملك محمد ادريس السنوسي الشريعة الاسلامية دستور الدولة.

اما في الساحة السياسية الداخلية. فقد كانت صراعا بين الوفد والملك فاروق وبريطانيا. والمعارضة المصرية من الاحزاب المختلفة من ضمنهم الاخوان. وكانت التحالفات مع وضد تتغير حسب مجريات الامور.

توهم الاخوان انهم القوة القادرة على السيطرة في بداية سنة ١٩٥١. رغم ان هذا الاحساس لا تبرير له فقد فشل مرشحو سنة ١٩٤٥ ـ ايام البنا ـ في جميع الدوائر التي رشحوا انفسهم فيها. لكن تمادبهم لاعطاء الفتاوى الدينية لسلوكهم جعلهم يؤمنون حقا بأن سلوكهم هو الاصح. رغم ان شيخ الازهر محمد مصطفى المراغي اصدر فتوى بأن «جماعات الاخوان تتعرض للفتوى في الدين بما لا يصح».

كانت الحركة الاسلامية على علم بوجود تنظيم الضباط الاحرار. وانضم اليهم عضو الحركة الاسلامية عبد المنعم عبد الرؤوف. حاول عبد الرؤوف اقناع «الضباط الاحرار» بالانضمام الى جماعة «الاخوان» فرفض الطلب بشكل قاطع. وهنا اخطأ الاخوان فانسحب عبد الرؤوف من حركة الضباط الاحرار سنة ١٩٥١.

ومع بداية سنة ١٩٥٢ دخلت مصر ازمة وزارية قاسية. فقد تعاقبت خمس وزارات ما بين ١/ ١٩٥٢ ـ ١٩٥٢/٧. ومع كل عاصفة، قبل وبعد تشكيل كل حكومة، كانت الحركة الاسلامية تبحث عن التوقيت المناسب لاستلام السلطة عسكريا بواسطة «النظام الخاص». وهو جيشها السري. وجماهيريا، بواسطة «مساجد التقوى» ـ اسماء مساجدهم ـ باستغلال احد ايام الجمعة. فيكون للاخوان سيطرة عسكرية وتعبئة جماهيرية.

لكن جرت الرياح بما لا يشتهي الاخوان فكان بيان الضباط الاحرار عبر الاذاعة صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ مفاجأة قاسية لهم. وفي اليوم التالي كلف مجلس الثورة علي ماهر بتأليف حكومة جديدة ـ جميع وزرائها من المدنيين ـ وفي الحال اعلن مجلس الثورة عن:

● الافراج عن جميع المعتقلين من الاخوان ـ ايام فاروق.

● فتح ملف التحقيق في مصرع البنا ـ اغلقه القصر.

● اعطيت للاخوان كامل الحرية في العمل السياسي.

وامام هذا الواقع الجديد المتميز بسيطرة قيادة الثورة التامة على الجيش واعطاء الحق الكامل للاخوان ـ صار من الصعب عليهم السيطرة على البلاد او تعبئة الجماهير. لان الجماهير تنتظر ما يسفر عنه هذا الواقع الجديد. ولم يعد بمقدور «الاخوان» تعبئة الجماهير ضد السلطة الجديدة لأنها نظيفة اليد، خاصة وقد اعطيت للحركة الاسلامية كامل الحرية. لهذا تحولت الحركة الاسلامية الى ركوب القطار الجديد بهدف السيطرة عليه. فارسلت عضو «الضباط الاحرار» سابقا عبد المنعم عبد الرؤوف الى قيادة الثورة بطلب غريب الا وهو تزويد الاخوان بالسلاح!! لـ «حماية الثورة»! وبالطبع رُفض الطلب.

في هذه الاثناء قدم مجلس الثورة برنامج الاصلاح الزراعي لحكومة علي ماهر. فرفضت الحكومة البرنامج وقدمت استقالتها في ١٩٥٢/٩/٧. وفي اليوم نفسه كلف مجلس الثورة محمد نجيب ـ قائد الثورة اسميا ـ بتشكيل الحكومة. وطُلب من الهضيبي ـ مرشد الاخوان ـ اختيار ثلاثة اشخاص من الاخوان لتولي مهام ثلاث وزارات من بينها وزارة التربية والتعليم.

احس الاخوان بان هذه العروض تحاصرهم ولا تترك لهم امام الجماهير فرصة التحدي. فما كان منهم الا ان اشترطوا لدخولهم الحكومة بأن يكون لحركة الاخوان حق النقض ـ فيتو ـ على قرارات الحكومة في مجالي السياسة والقانون! فقوبل هذا الطلب برفض من مجلس الثورة. لكنهم عادوا ووافقوا على دخول الحكومة. وقد مثلهم حسن الباقوري، حيث تولى وزارة الاوقاف.

ثم انتقل الصراع بين قادة الاخوان خاصة بين الهضيبي والعشماوي سنة ١٩٥٣. وما ان شارفت سنة ١٩٥٣ على نهايتها حتى بدأ الاخوان التعامل مع الاحداث وكأن لم يحدث شيء. فعادوا الى العنف والمظاهرات الدموية وتدمير كل ما هو «غير اسلامي» في نظرهم وفي ١٩٥٤/١/١١ خرجوا بمظاهرة تنادي باسقاط «الدكتاتور» عبد الناصر «عميل الامبريالية» مع ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة كان وقتها محمد نجيب. وفي ١٩٥٤/١/١٥ يحل مجلس الثورة جماعة الاخوان. وفي ١٩٥٤/٢/٢٥ يقدم نجيب استقالته احتجاجا على حل جماعة الاخوان. ثم يتراجع في اليوم التالي بتدخل من خالد محيي الدين.

وفي ١٩٥٤/٢/٢٨ حين دخول نجيب مقر رئاسة الجمهورية، بعد تراجعه، نظم الاخوان مظاهرة امام القصر تهاجم عبد الناصر. وبعد ذلك، في شهر اذار، بدأت موجة من الاضرابات والمظاهرات المؤيدة لمجلس الثورة. وبالفعل اخذ ناصر بزمام الامور [illegible] ١٩٥٤/٤/١٨.

احس الاخوان ان الامور قد فلتت من ايديهم تماما. فقد تعزز مركز ناصر قيادة وشعبيا بعد ضعف [illegible] نجيب. فلم يبق امامهم الا اسلوب الاغتيال القديم المتجدد. فخططت المحاولة بتاريخ ١٩٥٤/١٠/٢٦ [illegible] محمود عبد اللطيف [illegible] جسم جمال عبد الناصر [illegible] باعتقال [illegible] لمصادرة [illegible] تم [illegible] رئاسة الجمهورية في ١٩٥٤/١١/١٤ [illegible] الناصر [illegible].

وبدأ عصر جمال عبد الناصر العربي بالحرب العدوانية السويس، واخذت الامة العربية [illegible] العربية [illegible] جاء ليجمع كلمتها [illegible] امة عربية [illegible] الوحدة [illegible] بدأت [illegible] سلوك [illegible] السعودية [illegible] دستورنا [illegible] الاسلامية [illegible] الى ابعد [illegible] وكذلك [illegible] السنوسية [illegible] والقرآن دستورنا [illegible] سبيلنا [illegible] تبين [illegible] تبقى [illegible] جمعنا [illegible] ودعاة الحركة الاسلامية السنوسية واسقطها [illegible] هويلس [illegible] زال [illegible] في السعودية [illegible] الحركات [illegible] على [illegible] من [illegible]

(يتبع)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

العالم في واد والحكومة الاسرائيلية في واد آخر!

(١)

لم يعد الخوض في موضوع سباق التسلح كالمشي في حقل من الالغام، بسبب العلنية التي تناقش بها الدول الكبرى هذا الموضوع والبوصلة التي تسترشد بها، ليس فقط للحد من هذا السباق وانما للعودة به الى الوراء ـ الى ما قبل تكنولوجيا الاسلحة الحديثة.. الى تدمير قسم منه وتفكيك وسحب القسم الاخر، كما يحدث في الاوروبيتين الشرقية والغربية وتحويل خطوط الانتاج لصناعة المزيد من الادوات التي تسهم في رفاهية الانسانية..

الا ان هذه القاعدة الدولية لا تنطبق على الحكومة الاسرائيلية. وبدون الخوض في التفاصيل المعلنة والمكشوفة حول هذا الموضوع، (والتي تسمح الرقابة بنشرها) تكفي الاشارة الى تصريح وزير الطاقة، رئيس «وكالة الفضاء الاسرائيلية» يوفال نئمان بأنه «يتوجب على اسرائيل صناعة الاسلحة الكيماوية كرد من جانبها على الاسلحة الكيماوية المتوفرة للعراق»، واضاف نئمان في خبر نشرته «هآرتس» على صدر صفحتها الاولى (الجمعة ٢٧ تموز) انه «ليست هناك صعوبة بانجاز هذه المهمة»!

ولم يأت توقيت هذا التصريح في الفترة التي هدد بها الرئيس العراقي صدام حسين بان يكيل الصاع صاعين لاسرائيل «اذا اعتدت على العراق او على اية دولة عربية اخرى»، وانما جاء في الوقت الذي نشبت فيه الازمة العراقية ـ الكويتية النفطية وفي الوقت الذي صرح فيه الامريكيون انهم سيسحبون كميات هائلة من الاسلحة الكيماوية، المخزونة في قواعدهم في المانيا الغربية..

ولا يمكن التوفيق بالطبع بين تصريح نئمان بتصنيع الاسلحة الكيماوية ـ اسرائيليا ـ من ناحية والسلوك الامريكي بتدميرها من ناحية اخرى، في الوقت الذي يرتبط فيه البلدان بمعاهدة «دفاع» استراتيجية!

(٢)

لقد كانت اول مهمة قام بها موشيه ارنس ـ في منصبه الجديد كوزير دفاع، خارج البلاد، هي زيارة للولايات المتحدة والاجتماع بوزير حربيتها، لتأمين الاموال لتطوير انتاج الصاروخ الاسرائيلي «حيتس»، القادر ـ كما يقول المسؤولون الاسرائيليون، على اكتشاف وتدمير الصواريخ المعادية وهي في الفضاء بعيدا عن اسرائيل..

قالوا ان تطوير هذا الصاروخ يحتاج الى خمس سنوات.. ان الاستنتاج المباشر لموافقة الولايات المتحدة على تمويل تطوير هذا الصاروخ وسعي الحكومة الاسرائيلية لتمويله والتمسك بخطة انتاجه، يعني ان الدولتين لا تريان حلا للنزاع العربي ـ الاسرائيلي في غضون السنوات الخمس القادمة..

فالاتجاه العام في الدنيا كلها، ابتداء بالدول المنسية في جنوب شرق آسيا، وانتهاء بالنزاعات التاريخية بين دول امريكا الجنوبية، هو اتجاه المصالحة والحوار والتقليل من الاسلحة بينما تسير منطقتنا بتشجيع امريكا وعدد من دول اوروبا الغربية، بالاتجاه المعاكس، المتمثل بحشد المزيد من الاسلحة وتوقيع صفقات البيع والشراء الباهظة التكاليف (امريكا والسعودية مثلا) على حساب لقمة عيش شعوب هذه الدول وتأمين المستلزمات الضرورية لها..!

(٣)

لقد كان شعار الحكومات الاسرائيلية انها «لن تكون الاولى بادخال الاسلحة النووية للمنطقة»..

وعلى الرغم من ان حكومة شمير «متمسكة» هي الاخرى بهذا الشعار، فان لوسائل الاعلام الغربية وللسجين فعنونو المهندس الفني سابقا في الفرن الذري في ديمونة، رأيا آخر.. يقول الوزير نئمان بهذا الصدد، ان صاروخ «حيتس» «سيوفر مظلة واقية جيدة للدولة، ما دام الشرق الاوسط لم يتحول الى منطقة ذرية» والعراق حسب تقديره «ما زال بعيدا» من التزود بهذا السلاح ـ يعني السلاح الذري..

والحقيقة ان في مثل هذا التصريح الكثير من العزاء والسلوى للقوى الاسرائيلية التي لا تزال ترى العرب من خلال فوهة البندقية.. لكنه يؤكد على دور الشرطي الذي تقوم به حكومة اسرائيل في المنطقة.. ولو لم يكن الأمر كذلك، لاكتفت حكومة اسرائيل «بحلف الدفاع الاستراتيجي» مع امريكا ليوفر لها «المظلة الواقية» كالمظلة التي قدمتها امريكا لدولة الكويت في نزاعها مع العراق.. فالكويت بشهادة كبار العسكريين ليست ندا عسكريا للعراق ولا شك ان التصريحات الامريكية بالوقوف الى جانب الكويت، وتحريك القوات الامريكية في الخليج ساعدا على تخفيف حدة الازمة!

وهذا يعني ان السلاح الامريكي قادر على «حماية الاصدقاء» وهو في الايدي الامريكية. فلماذا تصر الحكومة الاسرائيلية وتتجاوب معها الولايات المتحدة على ان تكون الاسلحة بيد الاولى ومن انتاج مصانعها..؟ وبتمويل امريكي..!

(٤)

ان السياسة العالمية الجديدة المعروفة باسم «توازن المصالح» لم تصل الى منطقتنا ويبدو انها لن تصل اليها في السنوات القليلة القادمة على الرغم من الجهود الضخمة التي تبذلها الدبلوماسية المصرية..

ويبدو ان «توازن المصالح» ما كان ليتم قبل عشرة او عشرين عاما.. اي قبل ان يتحقق بصورة مطلقة ميزان التكافؤ العسكري..

وقد ترتب مبدأ «توازن المصالح» على توازن التكافؤ العسكري.. وقد انغرس توازن التكافؤ في الامكانات العسكرية، في حلق امريكا ولم تستطع ان تتقيأه الا على اساس جديد هو «توازن المصالح» مع القادرين عليه.. وظل العرب خارج هذا التوازن.. وفي متناول يد شرطي المنطقة!

ان تصريح موشيه ارنس بان المنطقة لم تكن في السنوات الاخيرة قريبة من الحرب، كما هي عليه اليوم يندرج في هذا الاطار العام وما من مراقب عسكري الا ويعرف ان حكومة اسرائيل هي الوحيدة في المنطقة القادرة على المبادرة باشعال فتيل الحرب!

نصيحة لحكام اسرائيل

● بقلم: صبحي سروجي ●

● منذ قيام الدولة قامت الحكومات المختلفة التي تربعت على سدة الحكم وحتى آخر حكومة ليكودية حالية برئاسة اسحق شمير بالتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه. هذا الحق الذي تؤيده اليوم جميع دول العالم، كبيرها وصغيرها، ما عدا اسرائيل طبعا وولي نعمتها الولايات المتحدة الامريكية. هذا الحق المدعوم بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن منذ النكبة التي حلّت بالشعب العربي الفلسطيني سنة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا.

ان حكومات اسرائيل المتعاقبة بتنكرها لحق الشعب العربي الفلسطيني وعدم تصورهم قيام كيان للفلسطينيين والعيش في دولتهم المستقلة بجوار دولة اسرائيل ـ فرضت على شعبي هذه البلاد العيش في ظروف غير طبيعية، وفي اوضاع قلق على المستقبل وتردي الاوضاع الاقتصادية من سيء الى اسوأ.

لقد تدهور الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ في كل سنة اسوأ من التي قبلها. فالبطالة مستشرية ونصيب العرب فيها «حصة الاسد» والعديد من المصانع تغلق ابوابها الواحد تلو الاخر ويقذف اكثر واكثر من العمال للالتحاق بجيش العاطلين عن العمل.

وسحبت الارض من تحت اقدام فلاحينا بمختلف القوانين والذرائع مما جعل مدننا وقرانا تصبح مكانا للنوم فقط، لان اكثر العمال في بلادنا وقرانا يسافرون للعمل في المدن الاخرى او للتفتيش عن اماكن عمل ان وجدت وذلك منذ ساعات الصباح الباكر وحتى المساء. كما تدهور التعليم بكل اشكاله ناهيك عن الصعوبات التي تواجه ابناءنا الخريجين الثانويين عند طلب التحاقهم بالجامعات، فالذين يقبلون هم قلة ضئيلة وهذه القلة يفرض عليها ان تدرس المواضيع المتاحة امامهم وليس التي يرغبونها، والقائمة طويلة لاشكال التمييز التي تئن تحت وطأتها طوال الاثنين والاربعين عاما على قيام الدولة.

ولا يمكن ان نمر على ما يحمله شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية وهضبة الجولان السورية، والمصائب التي يتعرض لها نتيجة للاحتلال والبطولات التي تسجل يوميا طوال سنين الانتفاضة الثلاث المتواصلة في النضال من اجل تصفية الاحتلال الذي ابتلوا به، وتصرفات جيش الاحتلال الهمجية تجاه الاهالي واولاد المدارس صغارا وكبارا، والموبقات التي يرتكبها والتي نشاهد بعضها على شاشات التلفزيون ومئات القصص من تكسير العظام وهدم البيوت واغلاق البيوت بالباطون ومداهمة الناس والتخريب في بيوتهم بالليل والنهار على السواء واوامر منع التجول واغلاق المدارس والجامعات وانتهاك حرمات المساجد والكنائس وتدنيس الكتب المقدسة والقيام باعمال مخلة بالاخلاق العامة على ظهر البيوت التي اصبحت نقاطا عسكرية، ناهيك عن اطلاق النار وقنابل الغاز في محاولة لكسر شوكة هذا الشعب ومقاومته للاحتلال البغيض.

ان اسرائيل بحاجة الى سلام حقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومع اكثر من عشرين دولة عربية، سلام يفتح لها افاق واسعة وغير محدودة لعلاقات تجارية وثقافية وسياسية مما يعود على البلاد بالرفاه والطمأنينة. لأنه في جو يسوده السلام الحقيقي تنخفض الى حد كبير ميزانيات التسلح حيث لا يخشى من قيام حرب ويفتح المجال للصرف على الميزانيات التي تعود على الجماهير بالمنفعة الحقيقية من باب التعليم والعمل والبناء وتعطي وتتطور المجالس البلدية والمحلية التي تعاني من عجز كبير في ميزانياتها ويفتح المجال امام العمال على جميع فئاتهم في تعمير البلاد من جديد. علما بأن ثمن طائرة فانتوم واحدة يغطي عجز كل السلطات المحلية. فما بالك باثمان العديد من الطائرات والدبابات والغواصات ووسائل التدمير الاخرى والتي لا لزوم لها في جو السلام المرتقب.

ونصيحتي لحكام اسرائيل الذين يعيشون في حلم «اسرائيل الكبرى» ان ينتهجوا سياسة واقعية عقلانية ويعملوا على اجراء مفاوضات مع الشعب الفلسطيني وقيادته الوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية والاكتفاء بحدود الـ ٦٧ مع سلام حقيقي لصالح الشعبين، وان يأخذوا العبرة من حكام جنوب افريقيا الذين يرضخون اليوم للشعب الافريقي وحقه في الاستقلال.

(الناصرة)

قرية عابود والانتفاضة

● اعداد: رمزي شاهين ● (تصوير: عبد الرحيم ريماوي)



● عابود: تقطيع اشجار من قبل احد المستوطنين ـ التصوير ٩٠/٦/١٩ ●

● الى الشمال الغربي من رام الله وعلى بعد ٣٠ كيلومترا منها تقع قرية عابود، متوسطة في هذا الموقع عددا من القرى الفلسطينية الاخرى.

تعتبر عابود من القرى القديمة ولها تاريخها المميز الذي ينبع من موقعها الجغرافي الجيد وهو قربها من «الخط الاخضر».

عابود من القرى التي تشتهر بزراعة الزيتون حيث كان يعتبر انتاج الزيتون المصدر الاساسي للدخل في الزمن القديم. لكنه في الوقت الحاضر اصبح مصدرا مساندا، حيث ان معظم الفلاحين اتجهوا نحو العمل في اسرائيل.

يبلغ عدد سكان القرية (١٥٠٠) نسمة ويوجد مثل هذا العدد او اكثر يقيمون خارج الضفة الغربية. ويشكل العمال نسبة ١٨٪ من عدد السكان، كذلك يشكل الخريجون والموظفون نسبة ٥٪ من عدد السكان.

ان موقع عابود على خط رئيسي للكثير من القرى الفلسطينية والمستوطنات الاسرائيلية ـ حيث لا يوجد بديل للمستوطنين الذين يسكنون المستوطنات «بيت سوف»، و «حلميش» و «عطيرت» الا الدخول من وسط القرية ـ اعطى هذه القرية دورا متميزا في الانتفاضة حيث قدمت عابود ثلاثة شهداء اثنان سقطا برصاص المستوطنين في السنة الاولى من الانتفاضة في شهر اذار ١٩٨٨ في اثناء مواجهات ليلية مع جيش الاحتلال والمستوطنين وهما احمد البرغوثي ورائد البرغوثي وسقطت الشهيدة مريم خوري في شهر آب من نفس السنة حيث دهستها احدى السيارات العسكرية.

ويبلغ عدد المعتقلين من القرية في السجون الاسرائيلية سبعة عشر سجينا حرر منهم خمسة سجناء. وقد قامت سلطات الاحتلال بهدم منزل ابراهيم موسى وهو احد المعتقلين. كما استولت سلطات الاحتلال على بيت ابراهيم خوري وحولته الى نقطة عسكرية دائمة في عابود.

وعابود كبقية القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية تتعرض يوميا الى ابشع الاجراءات القمعية التي استخدمتها وتستخدمها سلطات الاحتلال ضد اهلنا العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان آخر هذه الاجراءات المستخدمة في عابود ـ بعد فشل جميع اشكال العنف والقمع الجماعي ـ منع التجول اليومي من الساعة السادسة والنصف مساء الى الساعة الخامسة صباحا، حيث تقوم سلطات الاحتلال وجنوده خلال فترة منع التجول بالقاء قنابل الصوت واطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز في كل الاتجاهات وبطريقة عشوائية مما ادى الى عدة حالات اغماء.

كذلك يقوم المستوطنون في ساعات متأخرة من الليل بقطع اشجار الزيتون الواقعة على جانبي الشارع الرئيسي بحجة القاء الحجارة من بين هذه الاشجار حيث بلغ عدد الاشجار المقطوعة (٥٠٠) شجرة. ويعتبر هذا الاجراء من ابشع الاجراءات. وهم يهدفون من هذا العمل الهمجي الانتقام من اهالي القرية.

مخطط الترانسفير في يافا باطل ومحال

● بقلم: خالد خير الله ●

● الحقيقة انني لم افاجأ عندما سمعت عن المخطط الجديد لاقتلاع ما تبقى من عرب يافا، حتى يتسنى لبلدية تل ابيب، وهي ممثلة للسلطة، القضاء على معالم يافا المتبقية، تمهيدا لمحو اسم يافا من التاريخ، لان عروس البحر يافا، كانت وما زالت رمزا من رموز الحضارة الفلسطينية وماضيها يشكل جزءا بارزا من تاريخ الشعب العربي الفلسطيني.

بعدما افشل اهالي حي العجمي من العرب واليهود مخطط «مدرج يافا» سيء الصيت، تحاول البلدية الان، وبحجة حل مشاكل القادمين الجدد والازواج الشابة، ان تنفذ مخطط «مدرج يافا» على حساب عرب يافا. البلدية بالتعاون مع شركة الاسكان الحكومية «العميدار» لا تسمح للعرب بشراء البيوت المغلقة التابعة للشركة المذكورة، وتفضل هدم هذه البيوت مع انه يمكن ترميمها والسكن فيها، وخصوصا ان ازمة السكن حادة في يافا، الحديث عن تهويد يافا يثير الاستغراب لا سيما ان اغلبية سكان يافا هم من اليهود ورئيس البلدية يقصد حتما تهويد حي العجمي والذي اغلبية سكانه من العرب، حتى يوافق «حضرته» على ترميم احياء يافا. وقد قالها بصراحة هو والمسؤول عن ترميم حي العجمي، بأن لا امل باصلاح وترميم الحي، طالما ان اغلبية سكان الحي هم من العرب. هذه «واحة الدمقراطية» التي يفتخرون بها!!

قرار لجنة الرفاه والعمل في الكنيست سنة ١٩٨٢ ببناء ٧٥٠ وحدة سكنية خلال ٥ سنوات ظل حبرا على ورق لا اكثر، اذ تم بناء ٨٠ وحدة سكنية فقط!! وهذه الابنية في حي الجبلية ليست جيدة كالتي تبنى لليهود، اذ انها تقع امام المقبرة الاسلامية ولا توجد الجنائن والحدائق حولها كما هو الحال بجانب الوحدات السكنية التي تبنى لليهود، وكذلك فان اسعارها مرتفعة جدا. والقرض الذي يعطى للمستحقين لا يكفي لشراء الـ ٢٨ وحدة سكنية الباقية والمخصصة لعرب يافا، والتي بنتها شركة الاسكان المستدروتية «شيكون عوبديم». والغريب ان مسؤولي الشركة يدعون بأن اهالي يافا غير معنيين بشراء هذه المساكن! وهذا ادعاء كاذب وباطل. فالازمة السكنية هي جزء هام من مأساة يافا العامة الاجتماعية والاقتصادية. في السنين الماضية كانت شركة «عميدار» الحكومية تدعي بأنه ليس لديها بيوت فارغة صالحة للسكن ويأتي الان مدير شركة «عميدار» ايتان سولامي «ليدلي بدلوه» في مجال حل ازمة السكن للازواج اليهودية الشابة والقادمين الجدد، وكل ذلك على حساب عرب يافا.

انني اشيد بصحوة مواطني يافا العرب وتصديهم لهذه المؤامرة الغاشمة، والهادفة الى تصفية ما تبقى من احياء يافا العربية.. وقد قال رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، في السابق، بانه يفضل رؤية عرب يافا يعيشون في اللد. ان المؤامرة تشمل ايضا ما تبقى من الاراضي العربية امثال اراضي عائلة شنير ودكة وابو سيف، حيث تمارس الضغوط عليهم لاخلائها وذلك بأثمان بخسة، ومقتل الاخوة شنير كان حلقة من سلسلة حلقات هذه المؤامرة. اني لأدعو اهالي يافا الكرام وبقية سكان يافا اليهود والمعارضة لمخططات لاهط الترانسفيرية الى احباط هذه المؤامرة الجديدة وافشالها، كما فشلت المؤامرات السابقة. كذلك فانني اشد على ايادي اللجنة الشعبية التي تشكلت مؤخرا والتي تمثل جميع المؤسسات الشعبية لعرب يافا، ان تعزيز وحدة اهالي يافا جميعا، ووقوفهم سدا منيعا امام مخططات الترانسفير السلطوية خير ما يحفظ لنا بقاءنا.

وقديما قال الشاعر والحكيم العربي اكثم بن صيفي لاولاده وهو على فراش الموت:

كونوا جميعا يا بني اذا اعترى خطب ولا تفرقوا احادا تأبى القداح اذا اجتمعن تكسرا واذا افترقن تكسرت افرادا.

(يافا ـ تل ابيب)

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

اذا تكررت اللعبة الذرية فهل يبقى من يكتب تاريخها؟؟!

● في الساعة الثامنة والربع من صباح السادس من آب سنة ١٩٤٥ اسقط سلاح الجو الامريكي لاول مرة في التاريخ (وهي سابقة تاريخية مهمة تسجل «لصالح» امريكا) قنبلة ذرية مليئة باليورانيوم وتفجرت فوق مركز مدينة هيروشيما. كان الهيبوسنتر تلك النقطة من سطح الارض تقع مباشرة تحت مركز انفجار قنبلة ذرية ٥٨٠ م فوق مستشفى شيما (المستشفى في هذه الحالة لا يعني شيئا لان الطب لن يجدي ولن ينقذ احدا حتى الاطباء انفسهم). احدث الانفجار كرة ضخمة من النار شبيهة بالشمس الصغيرة، محررة اشعاعات حرارية هائلة جدا مما سبب تمددا فجائيا للهواء المحيط بالمنطقة وانفجارا ذا ضغط مرتفع تفوق قوته قوة الاعصار الاستوائي التيفون: في منطقة الفلبين او بحر الصين. ويقال ان حوالي ١٥٪ من الطاقة الناجمة عن القنبلة، تحولت الى اشعاعات راديواكتيفية و ٣٥٪ الى اشعاعات حرارية و ٥٠٪ الى قوة الانفجار. كانت النتيجة تأثيرا مباشرا على ٣٢٠,٠٠٠ مواطن و ٤٠,٠٠٠ جندي من القنبلة، في هذه الحالة لا فرق في القوة بين المواطن العادي والجندي المسلح. مات منهم ١٤٠,٠٠٠ بضمنهم ٢٠,٠٠٠ جندي مع نهاية كانون الاول سنة ١٩٤٥ و ٩٠٪ منهم ماتوا خلال اسبوعين. في تلك الفترة كان ما يعادل ٧٦٠٠ بناية و ٩٢٪ منها دمرت بسبب الانفجار والنيران اي بقي ما يعادل ٦١٨٠ بناية.

ثلاثة ايام بعد هذا الحادث وبالتحديد الساعة الحادية عشرة ودقيقتين من صباح التاسع من آب سنة ١٩٤٥ اسقطت ثاني قنبلة ذرية في التاريخ فوق مدينة ناغازاكي. كانت القنبلة معبأة بالبلوتونيوم وهو عنصر فلزي اشعاعي يستعمل في صناعة القنابل الذرية ويقدر بأنها حملت كمية من الطاقة تكفي لانتاج ٢٢ كيلوطن من الـ ت.ن.ت. كمية الحرارة المنبعثة من الكرة النارية قدرت بعدة ملايين من الدرجات الحرارية في لحظة الانفجار ووصلت الى ٣٠٠,٠٠٠ درجة في الـ ١/١٠,٠٠٠ من الثانية بعد الانفجار!! بعد ثانية، عندما وصل قطر الدائرة النارية الكروية الى اقصى حد وهو ٢٨٠ م، اصبحت درجة حرارة سطح الكتلة النارية ٥٠٠٠ درجة مئوية. النار الحمراء المشعة الملتهبة بشكل جنوني مخيف بدت كالشمس الصغيرة لمدة حوالي عشر ثوان. قدر المتضررون بـ ٢٨٠,٠٠٠ انسان، مات منهم ٧٠,٠٠٠ مع نهاية السنة. وبالرغم من ان القنبلة لم تسقط في المنطقة المزدحمة من ناغازاكي، فقد تضرر اكثر من ثلث المدينة.



التفاصيل مرعبة وبقايا الدمار المتناثرة حول وداخل متحف في هيروشيما تزيدك خوفا، ولكن الابتسامة بقيت تملأ وجه سوزوكو نومودا لأنها صممت ان تستغل المأساة كدرس في تعليم ضرورة الحياة والبقاء، ومن شباك متحف بقايا هيروشيما اطلت تلة جثث ورماد البشر الذين حولتهم القنبلة بسرعة البرق الى عدم. ثم اشارت بيدها الى بلاطة على ارض المتحف وقد ظهرت عليها نقطة صغيرة من السخام وقالت:

- هذه النقطة من السخام كانت انسانا، والقنبلة الذرية حولته الى نقطة سخام.

ترى، في الحرب القادمة:

- هل سيكون من يحتفظ ببقايانا في متحف؟

- هل سيبقى من بقايانا نقطة سخام على بلاطة او حجر رخام ام اننا سنصبح عدما وهباء ولا وجود؟

- من يستطيع ان يقدر كم هيبوسنتر وابيسنتر سيحدث خلال الحرب القادمة؟

- من يستطيع تحديد عدد الازرار الكومبيوترية الذرية، النووية، العنقودية، الكيماوية.. المزروعة على سطح الكرة الارضية وفي اعماقها وعلى اطراف الكواكب والنجوم، وهل تستطيع اية آلة كومبيوترية يابانية او امريكية او روسية.. مهما بلغت من الدقة ان تحدد كم من الملايين من اجزاء الثانية تستغرق لتدمير العالم بأسره؟

- هل تضمن وجود آلة لتقدير قوة الانفجار او الاشعاع او الـ... الخ وعلى اي كوكب او نجم ستركب هذه الآلة؟

- هل تلة بقايا جثث ورماد الـ ٧٠,٠٠٠ من ضحايا هيروشيما ستبقى تلة كما هي ام ان الحرب القادمة ستذروها وتبعثرها من جديد؟

- هل سيحالفنا الحظ نحن ابناء الكرة الارضية الذين يزيد عددنا على خمسة مليارات ونصف مليار نطفة! فتكفي بقايانا تلة صغيرة او على الاقل لنقطة من سخام على حجر بمن برخام؟

- هل سيكون المسؤولون عن تلك الازرار المدمرة على استعداد لتقدير البسمة التي تغطي وجه سوزوكو نومودا ولسماع قصيدتها عن حب الحياة وبقاء الانسانية، وهل ستجدي فلسفة شعراء سمك الفوغو عن الحياة والموت واحلام شعراء الشرق عن القمر ام ان العلماء المسؤولين عن مستقبل كوكبنا سيكونون مشغولين بمداعبة ازرارهم.

هل نضع ايدينا في ماء بارد ونطمئن بأن سياسة الانفراج الدولية هي لصالح الانسانية أم انها فترة هدوء ما بين حربين؟؟

- هل ستبقى ولو سوزوكو نومودا واحدة او شجرة بولونيا واحدة او زائر واحد لمتحف بقايانا او كاتب هواجس مسرحية واحد ليعبر لانسان واحد عما حدث؟

- هل سيبقى سمك الفوغو على قيد الحياة، وهل سيبدو موت جزء بسيط من البشر ممن تسمموا وماتوا بسبب أكلهم سمك الفوغو بالمقارنة مع هول الحرب الاخيرة امرا مضحكا او مبكيا مضحكا؟!

- هل ستبقى من الانسان النطفة نقطة سخام كما ابقتها القنبلة الذرية الاولى في التاريخ على قطعة من بلاط!!

«مع الفجر»

● بقلم: سليم شومر ●

يافا انتصبي كالمارد فوق القمم
وكسري الاطواق الملتفة
حول القمم
توحدت مثلثاتك وهياكلك
ودنت ساعة الصفر
فعيوننا فداء لك، ارواحنا
اياديبنا ارتفعت راياتنا
ارتفعت فوق الجبال
لست وحدك هنا!
في قلبك نيران تضطرم
فلا تأبهي بأي شيء
فنحن سنواجه الاشرار
فكوني مثلا
وكوني حلما وكوني املا
وكوني الطريق والمسافات
وكوني الزمن والساعات
وانتري بزوارقك المحملة
بعناقيد الذهب
الى الميناء
ولا تقفي مكتوفة الايدي
اكشفي لثامك وانتصبي
فها نحن هنا ننتظر ان تأتي
البسي اساور الذهب
ورشي العطر والرياحين
لوني خدودك، ومشطي شعرك
فعرسك اقبل مع الفجر
الاول للربيع..

(يافا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مؤامرة جديدة على اراضي الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - حسب مخطط تهويد الجليل والمثلث تجري الان الاعدادات لاقامة مستوطنة جديدة في الجنوب الشرقي من الطيبة.

والقسم الاكبر والاهم من الاراضي المنوي اقامة المستوطنة الجديدة عليها يخص مواطنين من سكان الطيبة. وقسم كبير منها يفلحها اصحابها وهي مصدر رزقهم.

وقبل اسبوعين فوجىء اصحاب هذه الاراضي بتراكتورات تقلب ارضهم وتشق طريقا وسطها. وبعد مخاصمات ومشادات تمكنوا من ايقاف العمل مؤقتا في ارضهم الى حين الوصول الى تسوية. ولكن عملية شق الطريق لم تتوقف. وتجاوز العمل في شقها ارضهم الى الاراضي الواقعة الى الشرق منها مما يدل على اصرار السلطات على تحقيق مشروعها الجائر.

وعملاء دائرة القيم على اموال الغائبين وسماسرة الاراضي يحاولون الان بمختلف اساليب الضغط والارهاب والاغراء نهب هذه الاراضي من اصحابها. ومن الناحية الاخرى تحاول السلطات عدم الاعتراف بملكيتهم لهذه الاراضي والادعاء بأنها مسجلة على اسم الدولة او المندوب السامي.

وسكان الطيبة، كلهم، يستنكرون هذه المحاولة الظالمة ويقفون كرجل واحد وراء اصحاب الاراضي الصامدين.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● ٥٠ الف جندي امريكي جديد الى فيتنام. قلق كبير في العالم اجمع من قرار جونسون.

● عبد الناصر امام طلبة جامعة الاسكندرية: المجتمع الاشتراكي يحتاج الى بناء اخلاقي جديد. تذكروا ان الشعب هو الذي يتحمل مصاريف وصولكم الى الجامعة.

● ٤٠ الف طالب وعامل يشتركون في معسكرات العمل التطوعية في الجمهورية العربية المتحدة.

(«الاتحاد» ٣٠ تموز ١٩٦٥)

عميد الموسيقى العربية محمد عبد الوهاب:

«نهلة القدسي هي حالة العشق المكتملة في حياتي»



● مع انها في السبعين، وهو في التسعين، فانها تغار عليه.. وهو يقول: «هي تعلم انني اخترتها من بين مئات النساء وانني احبها.. ولكنها ككل النساء تغار.. واذا لم تفعل ذلك فانني بكل تأكيد سأحزن» ● لم يسد احد الفراغ الذي تركه عبد الحليم حافظ ● انا لا اخاف الموت فليست هنالك قوة تمنع الموت. انما المرض هو عدوي اللدود ● لست بخيلا بل حريص وهناك فرق بين البخل والحرص ●

■التحاور معه كالبحث عن اللؤلؤ داخل قوقعة مغلقة بالانغام، هو في حالة عشق مستمرة يبحث عن الكلمة ويغلفها باحساسه، وعلى الرغم من كل السنوات التي مرت، ما زال يتمسك بشباب موسيقاه ويبحث عن الكلمة الجديدة.

في بداية حديثه اكد ان لكل حب حالته الخاصة وخواصه التي تختلف من تجربة الى اخرى، لذلك من الصعب مناقشة حالات الحب ووضع قوالب ثابتة لتلك المشاعر، وقال انه يعيش قصة حب جديدة مع كل نغمة، ولكنها قصة بلا بطلة محددة، انها انثى بلا اسم او عنوان، لنقل انها حورية خاصة بعبد الوهاب.

● لنتكلم عن حياة عبد الوهاب؟

- انا رجل لا يتعجل اي شيء في حياته، اعيش ايامي بهدوء شديد. استيقظ مبكرا واتناول افطاري في الفراش ثم آخذ حماما وابدأ في التفكير بمفردي بعيدا عن اي انسان. ويجيء وقت الغداء في الثانية والربع تماما، ثم اذهب الى فراشي لمدة ساعتين متواصلتين واستيقظ لاعمل حتى التاسعة فاتناول عشائي واخلد بعد ذلك الى الراحة، ومن المستحيل ان اسهر بعد الثانية عشرة مساء.

● انت رجل بخيل؟

- رجل حريص، وهنالك فرق كبير بين البخل والحرص. فانا ارفض الاستغلال او التبذير ولا يهمني ان اصرف بجهل حتى يقال انني رجل كريم فهذا سفه، اني احب المال ولكن ليس لادخره، بل لانفقه في مكانه الصحيح، لقد تغيرت كثيرا بعد زواجي من نهلة فتحولت من رجل يقال انه بخيل الى رجل يبحث عن اي شيء ليشتريه، لان نهلة قبل اي شيء انثى وبالتالي تعشق الاسراف.

● نهلة حالة مكتملة! ●

● ماذا عن زواج محمد عبد الوهاب؟

- تزوجت ثلاث مرات وفي كل مرة كنت احب ولكن للحب صورا مختلفة، واذا تكلمت عن حبي الاخير فببساطة اقول هو حالة العشق المكتملة في حياتي. كنت ابحث عن هذه السيدة بين كل النساء ولم اجدها في زوجتي السابقتين وعندما احسست بحبها يسري في عروقي تزوجتها وكرست كل حياتي لحبها وعشقها، انني اشعر معها بوجودي وكل منا يحاول تحقيق السعادة للاخر، انها نهلة ويكفي اسمها ليعبر عنها، نهلة القدسي امرأة مختلفة في كل شيء، ابتسامتها، اناقتها، حتى في حبها لي هي مختلفة لذلك استطاعت الاحتفاظ بي حتى الان.

● متى شعرت بالحب؟

- عندما رأيت عينيها واحسست بان العالم بداخلها قررت في تلك اللحظة ان احبها حياتي كلها، كان اللقاء في ١٩٥٨ في سوريا بعد اجرائي عملية جراحية صغيرة وانتقالي الى فندق «بريستول» لتمضية ايام النقاهة، واتصلت بي خالة نهلة السيدة عزيزة زوجة حيدر بك شكري وطلبت ان تراني فرحبت بها، جاءت معها نهلة وكانت ترتدي النظارة وطلبت منها خلعها، ولكنها لم توافق، فنزعتها انا، وكان نصيبي كلمات زجر منها ورؤية اجمل عيون.

● يقال ان زوجتك تغار عليك حتى الان؟

- هذا امر طبيعي للغاية، انها سيدة تحب زوجها، فلماذا لا تغار عليه حتى اذا تجاوز السبعين؟ ولان غيرة نهلة معقولة ولا تدمر الحياة الزوجية فانها تعلم تماما انني اخترتها من بين المئات وانني احبها. ولكنها، ككل النساء، تغار واذا لم تفعل فانني بكل تأكيد سأحزن، فالغيرة العاقلة اقوى دليل على الحب والعشق. ان ابسط ما يقال عن غيرة نهلة ما غنته ام كلثوم «عمري ما اشكي من حبك مهما غرامك لوعني، لكن اغير م اللي يحبك ويصون هواك اكثر مني».

● لص الحان؟ ●

● ماذا تفعل عندما يقال انك لص انغام؟

- لا شيء فالمهم هو الجمهور الذي يسمع عبد الوهاب ويحب الحانه، هذا اسلوبي وطريقتي، ربما يقول البعض انها سرقة ويستندون ويبقى عشق الجمهور لالحاني وحبي لفني.

● من هو الشاعر الذي عبر عن المرأة؟

- نزار قباني بلا منازع.

● لماذا؟

- هذا الرجل يعرف ما هي المرأة يكتب عنها وكأنه جزء منها فكل كلمة يسطرها في قصيدة له يعبر عن خلجة من خلجات المرأة. انني اراه الشاعر الوحيد الذي استطاع التعبير عن مشاعرها في جرأة لم يسبقه اليها احد.

● ونجاة؟

- عندما تفكر في حالة عشق وحب جديدة ومختلفة عليك البحث عن صوت يحوي بداخله التمرد والهدوء.. الثورة والاستسلام لذلك فان قصيدة نزار «اسألك الرحيلا» التي لحنتها لا يمكن ان تقولها سوى نجاة.

● لماذا الحان عبد الوهاب غالبا على حنجرة نسائية؟

- انا لا اختار الصوت الذي يغني الحاني ولكن الانغام هي التي تختار الصوت، وانا رجل اخشى على عملي واخاف عليه، لذا يقع اختياري على الاصوات الاكثر خبرة وجمالا، وهذه تركزت في الحنجرة النسائية بعد رحيل عبد الحليم.

● ما هو اول شيء يلفت نظرك في المرأة؟

- اناقتها وهدوؤها. فالمرأة الجميلة تفقد بريقها وجمالها اذا لم تغلف هذا الجمال بثوب انيق ونفس هادئة، وكثيرا ما رأيت نساء جميلات ولكن لم يلفتن النظر لأنهن كن يبحثن فقط عن الموضة من دون ان يرتدين ما يناسب طبيعتهن.

● هل تخاف من الموت؟

- لا اخاف الموت بل المرض. فالموت له ميعاد محدد ولن تمنعه اية قوة، ولكن المرض هو عدوي اللدود، فأنا اكره الحياة التي تعيشها بلا استمتاع، والمرض هو اول شيء يمنعك من الاستمتاع بحياتك، طوال عمري كنت ادعو الله ان احيا حياة قصيرة، ولكن من دون مرض، والحمد لله اني عشت هذه السنوات الطويلة من دون مرض يقعدني عن الاستمتاع بها.

● ما هو الشيء الذي اخذه الموت من حياة عبد الوهاب؟

- لقد اخذ مني وسيلتي للتعبير، عبد الحليم حافظ الذي لا زلت حتى الان ابحث عنه ولم اجده، ولكنها الحياة.

● لذلك تسافر الى باريس وتبتعد عن لندن التي مات فيها عبد الحليم؟

- المشكلة ليست في المكان، لان عبد الحليم رحل ولا يهم اذا حدث هذا في لندن او في اي بلد آخر، ولكن ذهابي الى باريس دائما يرجع لعشقي لهذا البلد لانها عاصمة الابداع والفن حيث يولد كل يوم مجهولا بعبق سنوات طويلة مضت، انها المزج بين الماضي والمستقبل، وانا فيها اشعر ان حياتي عشتها قبل ذلك بمئتي عام وسوف اعيشها بعد ذلك بالف عام. انها كامرأة احبها واعشقها.

● من هي المرأة التي يحبها عبد الوهاب؟

- التي تشعرني بأن كل اقوالي اوامر عسكرية واجبة التنفيذ ولا يملك قلبها سوى ترديد/ سمعا وطاعة يا مولاي/ التي تشعرني ان هذه الدنيا خلقت لتسكن بين كفي وانني انتماؤها ووطنها.

● هل تشتري لك نهلة عطرا فرنسيا خاصا؟

- نهلة تعطرني دائما باشواقها الي، لذلك فالعطر الذي يستخدمه عبد الوهاب لا يستعمله اي رجل آخر.

كلمات للحياة



● الذئب ما كان ليكون ذئبا لو لم تكن الخراف خرافا.

(شكسبير)

● ليست العظمة في الا تسقط ابدا، بل في ان تسقط ثم تنهض من جديد.

(كونفوشيوس)

حلم تاتشر بالهند



صرحت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان حلم حياتها عندما كانت طفلة صغيرة هو العمل في الحكومة الهندية عندما كانت الهند تابعة لبريطانيا.

وقالت تاتشر ان امالها تحطمت عندما وصلت الى المرحلة الجامعية لان حكومة حزب العمال قامت بمنح الهند استقلالها عام ١٩٤٧ فتحولت الى دراسة العلوم، ومن بعدها القانون، ثم انخرطت في العمل السياسي لترتقي سلمه درجة بعد اخرى حتى وصلت الى رئاسة حزب المحافظين ورئاسة الوزراء بعد فوز هذا الحزب في الانتخابات.

ترى: هل كان انتماء تاتشر الى «المحافظين» المنافس اللدود لحزب العمال انتقاما من احباط هذا الحزب لامال تاتشر الكولونيالية.

في انتظار جوع الثعبان وخروجه

● ثعبان من فصيلة البواء لا يقل طوله عن ١،٨٠ م ووزنه عن ٧ كغم كان يقوم في الاسبوع الماضي بـ «جولة» ملفوفا حول عنق صاحبه عندما قرر فجأة تركه، واختبأ تحت الصخور في ميناء نوفيفيل على بحيرة دين في غرب سويسرا.

وبعد بذل كل ما في وسعه لاستعادته، استنجد مالكه برجال الشرطة والاطفاء ولكن النجاح لم يحالفهم هم ايضا، واستدعوا في نهاية الامر خبيرا في علم الزواحف، استخدم هو الاخر دون جدوى مولدات للدخان والماء المضغوط وحتى الهواء المضغوط، لاخراج الثعبان من جحره. وبعد فشل كل هذه المحاولات قرر صاحب البواء احاطة الصخور التي اختبأ تحتها بسياج حديدي والانتظار اسبوعين او ثلاثة حتى يجوع الثعبان ويخرج من جحره.

اسماء لا تموت

محمد مهدي الجواهري: (١٩٠٣ -)



● ولد محمد مهدي الجواهري في قرية النجف بريف العراق، وكان لنشأته اثر عميق في تكوين نفسه، لازمه طوال حياته.

وهو يعتبر من ابرز شعراء العراق، وقد التزم في كل قصائده بالشعر العمودي، لا لافتتانه بالشعر العربي وحسب، بل لاعتقاده كذلك ان مجتمعنا المعاصر يرتبط ارتباطا وثيقا بذلك التراث القديم، وهو لذلك يرى ان حركة التجديد في الشعر في شكله ومضمونه، ليست انعكاسا صادقا لحركة المجتمع، بل هي في واقع الامر استيراد مفتعل، دخيل عليه من الاداب الغربية.

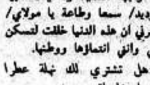
وقد نظم الجواهري الشعر العاطفي الرقيق، كما نظم الشعر الوطني الملتهب.. نظم طوال حياته نحوا من ثمانية الاف قصيدة، تغنى في اكثرها بالحرية والسلام، فتمتع لذلك بشعبية طاغية، لم يبلغ مثلها شاعر عراقي آخر في العصر الحديث. وهو يعتبر نفسه، في مقابل هذه المكانة صورة لوطنه العراق، او انه «هو العراق نفسه، لسانه قلبه، ودمه فراته، وكيانه منه اشطاره».

وصدر للجواهري خمسة عشر ديوانا، اشهرها «بريد العودة» و «ايها الأرق». ويمكن تقسيم اشعاره حسب موضوعاتها الى: اشعار الحب، واشعار الغربة، واشعار السياسة، واشعار النضال، ثم اشعار الانسانية. ويمتاز الجواهري بقدرته ان يرتجل القصيدة الطويلة عفو الخاطر.

والى جانب اشتغاله بنظم الشعر، عمل فترة طويلة بالصحافة، فأصدر في سنة ١٩١٣ جريدة «الفرات»، وأصدر في سنة ١٩٣٦ جريدة «الانقلاب».

ورشح الجواهري لنيل جائزة نوبل اكثر من مرة، وذلك لما في كتاباته من احساس بالانسان المقهور الغريب المعذب، الذي يتطلع للخلاص من متاعبه، والذي يسعى ليحس بالامن والسلام.

على الشاشة الصغيرة



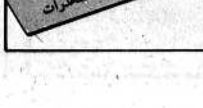
● الاثنين - ٩٠/٧/٣٠ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - مجلة الرياضة
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - «التاسع من آب» برنامج خاص يتضمن فصولا موسيقية وقراءات ومقابلات.
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - «نباتات حائط المبكى» فيلم وثائقي قصير
٢١،٤٠ - فيلم وثائقي عن الخراب الاول للهيكل
٢٢،٢٠ - برنامج الضيافة «هذا هو الوقت» برنامج خاص بيوم ٩ آب
٢٣،٢٥ - «يرمياهو» - سمفونية ليونارد برنشطاين
٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية ونهاية الارسال

الى اهالي قرية المغار والقرى المجاورة

تعلن لجنة مكافحة المخدرات في المغار عن اقامة ندوة في موضوع مكافحة المخدرات اليوم الاثنين ١٩٩٠/٧/٣٠.
ستقام الندوة في قسم الشؤون الاجتماعية بالقرية الساعة السادسة والنصف مساء في المغار حيث ستلقى عدة محاضرات يشترك فيها:

١ - السيد عادل ابو ريا - رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات.
٢ - الدكتور مروان دويري - دكتور بعلم النفس.
٣ - السيد ران شورير - نائب مدير سلطة مكافحة المخدرات.
٤ - السيد سميح رزق - باحث اجتماعي.
تدير الندوة السيدة فاتنة حنا - مديرة قسم الرفاه في المغار.



محو الامية الخطوة الاولى في طريق المساواة



● اعلنت الامم المتحدة عام ١٩٩٠ سنة دولية لمحو الامية. وتشير احصائيات اليونسكو الى وجود ما لا يقل عن ٩٠٠ مليون انسان في عالم اليوم لا يجيد القراءة والكتابة. ويعيش ٩٨٪ من الاميين في البلدان النامية. ولكن هذا لا ينفي وجود اميين في البلدان المتطورة ايضا. الا ان الامية تشمل بالدرجة الاولى السكان الاصليين والاقليات. ويوجد اضافة لذلك ١٢٠ الى ١٣٠ مليون طفل في سن الدراسة يمكن ان يكونوا من ضحايا الامية مستقبلا، حيث لا تتوفر لهم امكانية الدخول الى المدارس.

وتعاني افريقيا التي تبلغ نسبة الامية فيها ٦٠٪ من الامية كخلفة استعمارية اكثر من اي اقليم آخر. وتبلغ نسبة الامية في آسيا ٣٦٪ وفي امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ١٧٪ وتعاني النساء اكثر من غيرهن من هذه الظاهرة. وتبلغ نسبة الامية بين النساء اعلى حدودها مقارنة بالقطاعات الاجتماعية الاخرى.

وتنص المادة ١٦٤ من استراتيجيات نايروبي البعيدة المدى على ما يلي:

«يجب على الحكومات والمنظمات العالمية واليونسكو بشكل خاص ان تتخذ اجراءات خاصة بهدف القضاء على النسبة المرتفعة لظاهرة الامية بدعم من الاسرة الدولية حتى سنة ٢٠٠٠ وفي الوقت الذي تأتي فيه اهمية القضاء على الامية من ناحية شمولها للجميع نرى ايضا وضع برامج خاصة واولوية لفرض القضاء على العوائق التي ادت عموما الى كون نسبة انتشار الامية بين النساء اكثر من نسبتها بين الرجال..».

ومجلة نساء العالم تقف الى جانب الحملة الواسعة في السنة الدولية لمحو الامية وتخصص هذا العدد لمعالجة هذا الموضوع، اذ تقوم بنشر عدة مقالات من مناطق مختلفة حول هذا الموضوع. وتقوم المنظمات الاعضاء في «اتدع» بفعاليات مستمرة من اجل القضاء على الامية في صفوف النساء، فهي تعي بأن هذه هي الخطوة الاولى في طريق تحقيق المساواة.

وتظهر الصور حملات محو الامية في اثيوبيا والنيبال وناميبيا وافغانستان ونيكاراغوا وفيتنام.

(عن «نساء العالم» العدد الثاني ١٩٩٠)

عالم الازياء

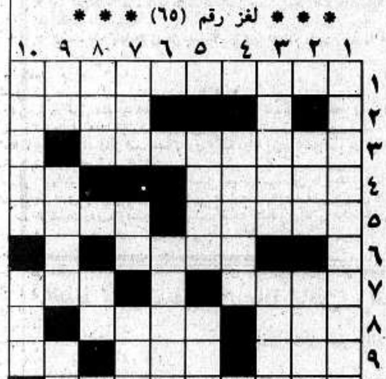


● ملابس سهرة صيفية حسبما عرضت في معرض الازياء بتل ابيب مؤخرا ●

(تصوير: «شيتسر» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٥) * * *



● اعداد: توفيق وازدهار شاذلي - عرابة ●

افقيا:

١ - مهندس برج مشهور
٢ - الاسم الاول لمطرب مصري
٣ - اسم عملة في انغولا والبرتغال
٤ - الاسم الاول لممثلة مصرية مشهورة - للاستفهام
٥ - حاكم مصر زمن المتنبي - بيت الاسد
٦ - علم مذكر
٧ - تتمة الاسم الوارد في السطر الرابع - طريق
٨ - «اين» (مبعثرة) - يبكي
٩ - شرِه - مشروب خفيف - من الاقارب
١٠ - كاتب مصري معروف

عموديا:

١ - اديب فلسطيني شهيد
٢ - هدأ - ضعفت (معكوسة)
٣ - سأوكل - علم مذكر (معكوسة)
٤ - حروف علة
٥ - ورائده (مبعثرة) - بريد (مجزومة)
٦ - تكاثر
٧ - احرك - عسى - محطة مدارية
٨ - حروف علة - اترك
٩ - انتاج مبدع - من اشهر الصيف - تحسس
١٠ - قائد الثورة الشيوعية - ملازم للشتاء

● ● حل لغز رقم (٦٤) ● ●

افقيا:

١ - احمد زكي - ره
٢ - سجرة - رشيد
٣ - اي - عرق - مم
٤ - ترد - لام
٥ - سكب - ميل - ا ا
٦ - بلادي - دفل
٧ - حلب - دامور
٨ - حساد
٩ - حمص - بعيد
١٠ - منصور - يامن

عموديا:

١ - سبع - سم
٢ - حسيبك للزمن
٣ - جم - رباب - ص ص
٤ - دريد
٥ - زهر - مي - صبر
٦ - قلي - داع
٧ - ير - ال - اديب
٨ - شهم - لم - د د
٩ - رنم - ا ع و ر
١٠ - ه د د - قادر - لن



● في وسط الصورة - زعيم الجبهة الوطنية في ليبيريا، تشارلس تايلور، الذي يوشك ان يطيح برئيس النظام الحاكم هناك. (صورة من «و.ص.ف»)

العراق يشجب صمت الغرب ازاء تصريحات الوزير نئمان حول امتلاك اسرائيل للاسلحة الكيميائية

● ويعرب عن استصغاره لقرار مجلس الشيوخ الامريكي بشأن فرض عقوبات اقتصادية عليه ●

● بغداد - «و.ص.ف» - شجب العراق، امس الاحد، صمت الغرب على اثر تصريحات وزير العلوم والطاقة الاسرائيلي، يوفال نئمان، الذي اكد ان «اسرائيل لديها الوسائل للرد على الاسلحة الكيميائية العراقية» بالاسلحة نفسها.

وقال ناطق رسمي عراقي، امس، ان هذا التصريح «لم يفاجئنا لان كل الدلائل تشير الى امتلاك اسرائيل لكل اسلحة الدمار الشامل سواء النووية منها او الكيميائية او البيولوجية».

وحمل الناطق على صمت الولايات المتحدة والغرب عموما حيال اسرائيل في الوقت الذي «تقيم الاوساط الامريكية والغربية الدنيا ولا تقعدها ضد العراق والدول الاخرى التي تتسلح لاغراض الدفاع عن النفس».

واضاف ان هذا الصمت «هو دليل اخر على المنهج المزدوج لسياستهم (الولايات المتحدة والغرب) في الشرق الاوسط والتي تركز على جعل اسرائيل القوة المهيمنة في المنطقة والسعي الحثيث لتجريد العرب من وسائل الدفاع المشروعة».

من جهة اخرى اعرب العراق، امس الاول السبت عن استصغاره لقرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية عليه بسبب «موقفه العدواني» في الخليج مبديا في الوقت نفسه رغبته في اقامة علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة.

وقال رئيس المجلس الوطني (البرلمان)، سعدي مهدي صالح: «نعلن باسم ممثلي شعب العراق استصغارنا لقرار مجلس الشيوخ الامريكي ونعلن ايضا ان الذي ليس له مصلحة في اقامة علاقات اقتصادية معنا فاننا نترفع عن اقامة علاقات اقتصادية معه».

واضاف صالح: «نعلن في الوقت ذاته اننا راغبون في اقامة علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة قائمة على الاحترام المتبادل لمواقف كل طرف ان لم يلحق اذى بمصالح الطرف الاخر وعلى اساس الاحترام المتبادل لخيارات كل طرف في كل الاحوال والظروف».

احكام بالسجن!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس (الاحد)، حكما بالسجن لمدة خمسة اعوام بينها عامان بالسجن الفعلي والباقية مع وقف التنفيذ ضد الشابين المقدسيين روحي عبد النعم الرازم (٢٠ عاما) وسفيان زعتين اذكيدك (١٩ عاما)، وذلك بعد اسناد تهم احراق سيارات اسرائيلية اليهما.

وكانت محكمة رام الله العسكرية قد اصدرت حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ ضد الشاب جميل حسين ابو عقل (٢٥ عاما) وبالسجن لمدة (١٦) شهرا فعلية و(١٨) شهرا مع وقف التنفيذ ضد الشاب داود سمور (٣٥ عاما) بتهمة امنية وهما من قرية بيت ريما/رام الله.

اغلاق مكتبين للعلاقات العامة تابعين لجمعية الدراسات العربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الشرطة، عصر امس، مكتبين للعلاقات العامة تابعين لجمعية الدراسات العربية التي يديرها الاستاذ فيصل الحسيني لمدة عام كامل.

وكان عدد كبير من رجال «الامن» والشرطة قد داهموا المكتب الكائن في عمارة «النزهة» في الشيخ جراح في القدس المحتلة واجروا تفتيشات في المكتب المكون من ثلاث غرف واخذوا بعض الوثائق والملفات الخاصة بالمكتب. هذا ومنع افراد الشرطة الصحفيين من الدخول الى المبنى في اثناء عملية المداهمة وحتى انهائها.

وجرى امر مماثل للمكتب الواقع في ضاحية شمالي المدينة.

بعد حوالي ٢،٥ سنة من اصابته بشلل تام:

● تتمة من ص ١ ●

مسيرة اتجهت نحو مبنى المواطنة عزيزة رشماوي الذي استولى عليه الجنود قبل عام بأمر عسكري فيما تنتشر شائعات عن النية في اقامة مقر تابع للادارة «المدنية» الاحتلالية بالقرب من المبنى حيث تم احضار ابنية جاهزة لهذا الغرض. وقد ردد المشتركون في المسيرة الهتافات ضد الاستيلاء على المنزل والاراضي المحيطة به وضد اقامة نقطة عسكرية ومقر للادارة «المدنية» وسط حي سكني. ولوحظ ان قوات الجيش لم تتدخل لقمع المسيرة التي قطعت كيلومترين (ذهابا وايابا) بما في ذلك اثناء توقفها قبالة المبنى الذي حول الى معسكر. هذا وبعد تفرق المسيرة اخذ الشبان في وضع الحواجز الحجرية في الشوارع ورشق قوات الجيش بالحجارة. واستخدم الجنود مختلف العيارات وقنابل الغاز لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. وشهد الحي الشمالي من طولكرم مساء امس الاول اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال التي قامت باعتقال الشاب عماد ضميري (٢٥ عاما). وكانت القوات الاسرائيلية قد حاصرت مسجد «السلام» في مخيم طولكرم بحجة تنظيم احتفال ديني داخله. كما رشقت الحجارة تجاه السيارات العسكرية الاسرائيلية في عنبتا، مخيم طولكرم، قلقيلية، طولكرم، ومخيم عين بيت الماء، فيما تم الاعلان عن نابلس منطقة عسكرية مغلقة. ولدى اقتحام القوات الاسرائيلية لقرى حارس وعلار وصيدا وقعت بعض المصادمات بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اطلقوا نيران اسلحتهم تجاه المنتفضين. هذا ورفعت السلطات، الليلة قبل الماضية، نظام منع التجول عن قرية عتيل (طولكرم) بعد استمراره لاربعة ايام. واصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية بالقدس قرارا باغلاق ثلاثة منازل (١٩ غرفة) في حي قرية دير بلوط (نابلس) تعود لمواطنين متهمين بالمشاركة في اعمال الانتفاضة. وكان الجنود قد اعتدوا بالضرب المبرح على ثمانين من مخيم الدهيشة في اثناء سيرها في حي الدوحة بمدينة بيت جالا، مما ادى لاصابتها بكسور ورضوض في انحاء الجسم ادخلا على اثرها مستشفى المقاصد بالقدس. وافاد مراسلنا ان الشبان هاجموا الدوريات العسكرية في كل من بيت لحم، بتير والخضر، بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● قطاع غزة ●

اصيب العشرات من اهالي القطاع خلال الصدامات والمواجهات في الـ (٢٤) ساعة الماضية بينهم اصابات جراء الضرب المبرح والاختناق بالغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة داخل الاحياء السكنية، حيث قام جنود الاحتلال باقتحام المنازل في مدينة خانيونس واغراقها بالغاز المسيل للدموع، وخلال ملاحقة مجموعة ملثمين في مخيم البريج اطلق افراد حرس الحدود النار عليهم داخل احدى البيارات مما ادى لاصابة ثلاثة منهم، اعتقل احدهم لاحقا وتم نقله لمستشفى سوروكا في بئر السبع. وعلى خلفية هذا الهجوم شهد المخيم اعمال احتجاج ومظاهرات واسعة مما ادى لاصابة جمال عبد الله (٢٨ عاما) بعيار ناري في الساق والشاب عماد الحواجرة (١٦ عاما) برضوض في الظهر والساقين جراء الضرب المبرح حتى الاغماء. هذا اضافة لاصابة (٦) مواطنين جراء الضرب وتم علاجهم في العيادة التابعة للوكالة. وتواصلت المواجهات الليلة الماضية في رفح حتى ساعة متأخرة حيث اصيب (١٠) مواطنين بجراح، واجهضت السيدة فايزة الاسطل (٢٨ عاما) حملها واصيبت الحامل الهام جميل عفانة (١٩ عاما) بنزيف حاد جراء الغاز المسيل للدموع، فيما اصيب خمسة اطفال بجروح وكدمات في الوجه بعد تعرضهم للضرب.

وهدمت سلطات الاحتلال سورا يحيط بقطعة ارض تبلغ مساحتها (١٠٠٠) متر مربع تعود لعائلة ابو مملوح وسورا آخر يحيط بقطعة ارض تبلغ مساحتها (٢٠٠) متر مربع لعائلة ابو حجير وذلك بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية من خلف هذه الاسوار.

من ناحية ثانية داهمت مجموعة من الجنود منزلا في منتصف الليلة قبل الماضية في مخيم تل السلطان برفح يعود لعائلة اليزب وذلك بعد كسر بابه الحديدي واعتدوا على المواطن محمد اسماعيل اليزب (٧٠ عاما) وزوجته مريم (٦٥ عاما) واولاده الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين (٢٨ - ٣٨ عاما) بالضرب المبرح. ولم تسلم زوجة احد ابنائه الحامل في شهرها الثاني من اعتداء الجنود.

استمرار التوتر على محاور القتال في

● تتمة من ص ١ ●

وتلقى الحص، الليلة قبل الماضية، رسالة من وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، حول الاقتتال في اقليم التفاح، نقلها للاول القائم بالاعمال الايراني، محمد جواد زمانيان.

واوضحت المصادر المقربة من الحص ان المسؤول الايراني اكد بعد اجتماعه مع الحص ان ايران تؤيد انتشار الجيش اللبناني في اقليم التفاح، اذا وافقت جميع اطراف النزاع على هذه المبادرة.

وعلى صعيد المعارك اورد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان قصفا متقطعا وقع، امس، بين مقاتلي «حركة امل» و «حزب الله» على الرغم من تعهدهما بالتزام «هدنة انسانية» لمدة ٤ ساعات تلبية لنداء اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقد طلب الصليب الاحمر هذه الهدنة كي يتسنى له نقل ضحايا المعارك العنيفة التي وقعت، امس الاول، واسفرت عن مقتل ٢٢ شخصا واصابة ٨٣ اخرين بجراح. وبذلك يصل عدد ضحايا المعارك في اقليم التفاح على مدى ١٣ يوما الى ١١١ قتيلا و ٣٦٧ جريحا.

في نهاية زيارة استطلاعية للمناطق المحتلة واسرائيل

وفد اتحاد الصحفيين العالمي يطالب باطلاق سراح جميع الصحفيين المعتقلين بسبب قيامهم بواجبهم المهني!

● المطالبة ايضا بكف ايدي الرقابة عن الصحف الفلسطينية وبوقف المضايقات ضد الصحفيين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من احمد سيف - عقد وفد اتحاد الصحفيين العالمي، الذي انهى امس زيارة تقصي الحقائق للمناطق الفلسطينية المحتلة واسرائيل، مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس.

افتتح المؤتمر الصحفي رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة، فرحب بالضيوف ونوه لاضطرار رئيس الوفد ورئيس الاتحاد العالمي للصحفيين للسفر قبل انهاء الجولة وذلك لاسباب طارئة. تلاه عضو الوفد ميخائيل موسيف (الاتحاد السوفييتي) الذي استعرض برنامج الزيارة، حيث اجتمع الوفد مع بعض الرسميين الاسرائيليين واعضاء من حركات السلام الاسرائيلية وقام بجولات ميدانية في المناطق المحتلة والتقى عددا من الصحفيين الفلسطينيين كما زار مخيم العمل التطوعي في الناصرة. واضاف ان الوفد اطلع على الصعوبات التي تعترض عمل الصحفيين الفلسطينيين. وعن نتائج هذه الجولة قال موسيف انهم طالبوا السلطات الاسرائيلية بتحقيق مطالب الصحفيين الفلسطينيين وتحسين اوضاع عملهم. واكد دعم الاتحاد العالمي للصحفيين لزملائهم الذين يعملون في ظروف صعبة للغاية في المناطق الفلسطينية المحتلة. واضاف ان رئيس الوفد كارل نووردنسترج (فنلندا) زار الصحفي الاسرائيلي المعتقل ميخائيل فارشسكي في سجنه وبحث معه ظروف العمل الصحفي السيئة في اسرائيل. وانهى موسيف حديثه قائلا: «سنواصل جهودنا لاستمرار اطلاع الرأي العام العالمي على ظروف عمل الصحفيين الفلسطينيين».

وتحدثت عضوة الوفد كريستين ديلان (فرنسا) عن لقائهم مع يوسف اولمرت، رئيس مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي، فقالت «كان لقاء عدوانيا» واتكر اولمرت وجود صحفيين فلسطينيين في الاعتقال مدعيا بانهم «ارهابيون». واضافت «انني الان ادرك معنى الاحتلال، لقد رأيت الواقع بام عيني».

اما قسطنطين ايفانوف (بلغاريا)، سكرتير الاتحاد، فأشار الى ان هذا هو الوفد السابع من الاتحاد الذي يزور المناطق المحتلة. واكد استمرار التعاون مع رابطة الصحفيين العرب، حيث اعلن تبرع اتحاده بمختبر تصوير للرابطة ودورات صحفية للصحفيين الفلسطينيين. واضاف جيم بوميلا (بريطانيا) ان الشخصيات الاسرائيلية الرسمية رفضت الاصغاء لمطالب الوفد. واكد ان الاتحاد سيستمر بارسال وفوده للمناطق المحتلة للاعراب عن تضامن الاتحاد مع الصحفيين الفلسطينيين ومطالبهم.

هذا وحضر المؤتمر عدد من عائلات الصحفيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وكان الوفد قد بعث برسالة لاسحق شمير مطالبا بما يلي:

١ - اطلاق سراح جميع الصحفيين السجناء والمعتقلين اداريا بسبب قيامهم بواجبهم المهني.

٢ - وقف الرقابة على الاعلام، خصوصا في المناطق المحتلة، ووقف المضايقات ضد الصحفيين.

٣ - الغاء اوامر منع توزيع بعض الصحف والنشرات في المناطق المحتلة.

٤ - تمكين الصحفيين الفلسطينيين من العمل بنفس الظروف المتاحة لزملائهم الاسرائيليين.

هذا واجتمع الوفد امس في نهاية جولته مع وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة عوزي بورشطاين، الناطق الاعلامي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كما عقد اجتماعا آخر مع هيئة تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية.

دي كلارك يطلب من مانديلا استبعاد جو سلوفو من الجلسة الثانية للمفاوضات!

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن المؤتمر الوطني الافريقي، في نهاية الاسبوع، ان رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، طلب من زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، استبعاد الامين العام للمؤتمر جو سلوفو من الجلسة الثانية للمفاوضات مع الحكومة المحددة في السادس من آب القادم في بريتوريا.

واعلن امين الاعلام في المؤتمر الوطني الافريقي، بالو جوردان، في مؤتمر صحفي عقده في جوهانسبورغ، ان مانديلا سيلتقي دي كلارك في الاول من اب لينقل اليه جواب الحركة الوطنية السوداء.

واضاف ان اللجنة الوطنية التنفيذية التابعة للمؤتمر (الهيئة القيادية) التي عقدت اجتماعا طارئا صباح يوم الجمعة ستبحث بعمق هذه المسألة في اجتماع جديد قد يعقد خلال الايام المقبلة وعلى الارجح اليوم (الاثنين).

وكان رئيس جنوب افريقيا التقى يوم الخميس الماضي طوال ساعتين ونصف الساعة مانديلا لبحث الموقف الناجم عن اعتقال عشرات من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي مؤخرا للاشتباه في قيامهم بالعمل على «قلب الحكومة الحالية لجنوب افريقيا»، الامر الذي تفنده اللجنة الوطنية التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي متهمة الصحف باختلاق هذه الهستيريا.

الاعلان عن اعضاء حكومة الجبهة الوطنية في ليبيريا

●ابيدجان - «و.ص.ف» - اعلنت الجبهة الوطنية الليبيرية التي تقاتل للاطاحة بالرئيس صمويل دو، الليلة قبل الماضية، اسماء اعضاء الحكومة التي شكلها رئيس الجبهة تشارلس تايلور.

واستخدم المتمردون اذاعة خاصة بالمبشرين الامريكيين البروتستانت تم التقاطها في ابيدجان. وتلي البيان باللغة الانكليزية ثم باللغات المحلية مع موسيقى عسكرية وتراتيل دينية. وانتهى البث بالنشيد الوطني الليبيري.

ويبدو برنامج البث هذا، وهو الثاني خلال يومين، جزءا من خطة تايلور الذي يسعى الى التاكيد على انه بات يمثل ليبيريا من الان فصاعدا.

وقد اوضح المتمردون ان مطار روبرتسفيل الدولي سيكون مفتوحا امام حركة الملاحة اعتبارا من يوم امس الاحد على الرغم من ان اية شركة لا تتوقع القيام برحلات الى ليبيريا.

وتضم حكومة الجبهة الوطنية توماس وويو (الدفاع) وتوغا غايا (التخطيط والاقتصاد) وبيبيغ ديغبون (الصحة) ولافالا سوبيو (العدل).

واعلن تايلور انه سيرشح نفسه للرئاسة في الانتخابات الحرة المقبلة المقرر ان تجري خلال ستة اشهر.

واعلنت منظمة «اطباء بلا حدود» البلجيكية، امس الاول السبت، في بروكسل ان رجالا مسلحين اختطفوا ٣٠ شخصا كانوا يعالجون في احد مستشفيات مونروفيا ثم اعدموهم.

واوضح مصدر موثوق به ان الخاطفين وهم جنود في جيش الرئيس دو هاجموا جرحى ينتمون الى قبيلتي الجيو والمانو اللتين تنتمي اليهما أغلبية المتمردين.

فور تسلم منصب رئيس بيرو:

البرتو فوجيراما يندد بالتضخم الهائل المتراكم في فترة سلفه، الان غارسيا

●ليما - «و.ص.ف» - تسلم البرتو فوجيراما بعد ظهر امس الاول السبت، في ليما مهماته رئيسا للجمهورية بعد ان ادى اليمين الدستورية وارتدى وشاح رئاسة الجمهورية.

وكان فوجيراما، وهو ابن مهاجر ياباني، قد انتخب في العاشر من حزيران الماضي، وهو ثالث شخص ينتخب دمقراطيا لتولي منصب الرئاسة في غضون عشر سنوات. وهذا ما يشكل رقما قياسيا في تاريخ البلاد.

واعلن الرئيس الجديد في خطاب تنصيبه في المجلس الوطني ان الحكومة انشأت لجنة لمكافحة الفساد ستجري تحقيقات حول المداخيل غير المشروعة في الادارة. واكد ان «حكومتنا لن تتراجع في كفاحها ضد الفساد».

واعلن الرئيس فوجيراما انه سيقدم مشروع قانون لالغاء تأميم النظام المصرفي الذي اقر سنة ١٩٨٧ في ظل رئاسة سلفه الان غارسيا.

وندد في رسالته الاولى الى الامة بالتضخم «الهائل» الذي تراكم في فترة رئاسة غارسيا. الا انه لم يعلن عن التدابير التي يعتزم اتخاذها لتصحيح الوضع الاقتصادي وهو الامر الذي سيكون من مسؤولية رئيس الوزراء وزير الاقتصاد خوان هورتادو ميلر.

بعد ان هدد الانقسام

● تتمة من ص ١ ●

الخدمة العسكرية على جدول الاعمال الجماهيري. فنحن كأعضاء حركة «راتس» نعتقد بان السياسة المجنونة التي تنتهجها الحكومة في المناطق المحتلة تجلب الجنود الى اجتياز الخطوط الحمراء التي يجب الا نجتازها. ونحن اعضاء حركة «يوجد حد» نعتقد بانه قد تم اجتياز الخطوط الحمراء. فمن ينتظر تنفيذ اوامر الترانسفير لكي يرفض عندها، فسيلقى نفسه ينتظر ارتكاب جرائم أفظع من تلك».

وكان الاجتماع جاء على خلفية الخلاف الناشب حول الموقف من هذا الموضوع بين القادة الكبار (من الصف الاول) في الحركة وبين قيادات من الصفين الثاني والثالث وبعض الكوادر. ويبرز هذا الخلاف، بوضوح، من خلال العريضة التي وقع عليها (٣٤) منتخبا في سلطات محلية يهودية مختلفة، معظمهم من اعضاء وممثلي حركة «راتس»، يعلنون فيها، صراحة، تأييدهم ودعمهم التامين لرافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وكان من بين الموقعين على العريضة المذكورة (والتي نشرت في بعض الصحف كاعلان) اورنان يكوتئيلي، نائب رئيس بلدية القدس واحد الشخصيات المركزية في حركة «راتس». وفي مقابلة اجراها الصحفي غدعون رايخر («يديعوت احرونوت»، امس الاحد) مع يكوتئيلي اوضح الاخير بأن «غالبية الموقعين على هذه العريضة هم اعضاء حركة راتس لكن هنالك ايضا اشخاص من حركات واحزاب اخرى مثل دادي بن شطريت من مبام». واضاف: «جميع اعضاء راتس الموقعين على العريضة يشغلون مناصب رسمية لكن هذا هو موقفهم الشخصي. ونحن لم ننشر هذا الاعلان (العريضة) باسم حركة راتس عن سبق اصرار وتعمد وذلك لان هذه القضية (رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة - المحرر) هي موضع خلاف في الحركة. فشولميت الوني، مثلا، عبرت مرارا عن تأييدها ودعمها لرفض الخدمة في المناطق المحتلة بينما يوسي سريد وران كوهن يعارضانه».

واوضح يكوتئيلي موقفه وموقف زملائه قائلا: «قبل سنتين كنت من اشد المعارضين، اطلاقا، لظاهرة رفض الخدمة وذلك لسببين: اولا - التوجه القائل بأنه من المفضل ان يخدم اناس مثلنا، ذوو توجه انساني، في المناطق المحتلة. ثانيا - انه في اللحظة التي نخرق فيها نحن القانون فان من شأن ذلك ان يعطي شرعية للطرف الاخر، اي اليمين، بأن يخرق، هو ايضا، القانون. لكن ما حصل خلال السنتين الاخيرتين هو ان الجيش، بقيادة يتسحاق رابين، تجاوز كل الخطوط الحمراء الممكنة والتي بالامكان تخيلها وتحملها. وعليه، فانني الان اؤيد وادعم رفض الخدمة في المناطق المحتلة».

وردا على سؤال عما اذا كان يدعو، صراحة، الى التمرد قال يكوتئيلي: «اعتقد انه في قضية المناطق المحتلة ثمة مكان لخطوات واجراءات دراماتيكية حادة كهذه. صحيح ان الذين يفكرون مثلي ما زالوا يشكلون، حتى الان، اقلية ضئيلة. ولكن، هنالك عدد كبير من الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة ولا يدخلون السجن لانهم ينجحون في تحصيل اعفاءات لاسباب مختلفة. اولئك هم رجال «الرفض الاسود»، وهم يعدون بالآلاف».

وحول الموقف من معاقبة رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة قال يكوتئيلي: «نحن نعلن، في عريضتنا، اننا نحترم ونقدر اولئك الذين يدفعون ثمن موقفهم ورفضهم تأدية الخدمة. اذ يجب دفع الثمن. ولكن، عندما ارى شابا يقضي في السجن شهرا كاملا بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وهذا يعادل عشرين بالمئة من الفترة التي يقضيها الراب موشي ليفنغر بسبب قتله عربيا - فان ذلك يعني ان القانون الذي يحدد ثمن رفض الخدمة او ثمن القتل هو قانون مشوه وغير عادل».

واعلن نائب رئيس بلدية القدس، في سياق المقابلة، ان حركة «الكيبوتس القطري» (مبام) «ليست بعيدة عن دعم موقفنا الداعي الى رفض الخدمة» وانه «حتى في حركة الكيبوتسات الموحدة - التكام - (حزب «العمل») هنالك كثيرون ممن يفكرون مثلنا».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت «آراء كهذه ستؤدي الى خراب الدولة» قال يكوتئيلي: «لا. بل انني واثق بأن آراء كهذه ستؤثر على استمرار حكمنا في المناطق المحتلة. وقد أكد البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، مرارا وتكرارا، انه اذا ما وجد في هذه الدولة اربعة الاف رافض للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة فان الاحتلال سيسقط، فورا. ومما لا شك فيه ان هذه القضية تمس، اخلاقيا ونفسيا، الجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة وكذلك اهاليهم».

وفي النهاية، قال يكوتئيلي: «انني اتجول كثيرا في البلاد بين مختلف القطاعات من اليمين ومن اليسار والاحظ، بوضوح، ان صبر الناس ينفد من استمرار السيطرة على مليون وثمانمائة الف فلسطيني».

توفيق زياد للوفود الاجنبية، في اختتام

● تتمة من ص ١ ●

بضعة ايام، وتعرفتم على قضايانا ومشاكلنا. وشاهدتم وستشاهدون بعد، قسما منها على الطبيعة. فانقلوا الحقيقة، الحقيقة فقط، الى شعوبكم. ونحن واثقون من انكم، ايها الاصدقاء، تستطيعون تمثيلنا.

واضاف زياد: «نحن نؤمن بأن الانسان يجب ان يكون هدفا لكل نشاط بناء. هذه هي سمة عصرنا ايضا. توجد بينكم وفود من الدول العظمى - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا. وينقصنا وفد الصين. لكنني اعتقد ان القوة الاعظم هي التفاهم بين الشعوب، وانني لمتفائل حقا بأن يأتي مجتمع العدل الاجتماعي في عالمنا. فلا مفر، يجب ان نعيش سواسية لاننا ولدنا متساوين».

وكان نائب رئيس البلدية، سهيل فاهوم، قد افتتح اللقاء بتحية شكر الى المتطوعين على تضامنهم مع الناصرة.

واستقبل المتطوعون الاجانب كلام رئيس البلدية ونائبه بالهتاف: «الناصرة، متضامنون معك». وعبر العديد من اعضاء الوفود المتكلمين عن تأثرهم من مشاركتهم في هذا المخيم، خصوصا الذين يأتون هنا لاول مرة (هنالك حوالي العشرة اشخاص حضروا للمرة الثانية). واعلن رئيس الوفد الفرنسي: سوف تبقى حركة تضامن شعبية كبيرة في فرنسا مع الناصرة ومع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. واعلن مندوبو هولندا وايطاليا وفنلندا ايضا عن اقامة حركات ونشاطات تضامنية. وقال رئيس الوفد السوفييتي: كنا وسنبقى دائما معكم. واعلن عضو الوفد الامريكي وهو من اصل عربي فلسطيني: «لمسنا بأنفسنا كيف يعمل هذا الشعب هنا بروح قصيدة توفيق زياد - كأننا عشرون مستحيل». واكدوا جميعا انهم سيعودون الى بلادهم وهم يشعرون بواجب ان يكونوا سفراء لشعبنا الفلسطيني.

● يوم العمل الاخير ●

هذا وتميزت اعمال يوم امس الاحد، اليوم الاخير في المخيم، بتعبيد الشوارع التي كان جرى اعدادها خلال الايام السابقة، وهي ٦ آلاف متر مربع، وبصب الباطون فيما تبقى من الجدران الواقية. وقام نشطاء المخيم بفك خيامه ومرافقه وتخزينها طيلة يوم امس وحتى المساء.

ومن خلال هذا العمل الشاق وفي خضمه كانت تقام حلقات الغناء والدبكة الشعبية مصحوبة بالزغاريد. فهذا هو عرس العمل والكرامة.

ومن الجدير ذكره ان عدد المتطوعين هذه السنة قارب الستة آلاف انجزوا ستين مشروعا قيمتها المادية (فيما لو نفذها مقاولون) تصل الى مليون شيكل (حوالي ٤٨٥ الف دولار)، اي ما يعادل ضعفي ميزانية التطوير التي تصادق عليها الحكومة للبلدية. وبانتهاء هذا المخيم، وخلال السنوات الـ ١٥ الماضية، تكون المخيمات قد حققت ربع مليون يوم عمل واكثر من الف مشروع تطويري، اضافة الى كونه تحول الى مظاهرة دولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته، فيه ترفع شعارات السلام والتعايش وفيه تمارس فعليا باشتراك الوف المتطوعين الفلسطينيين (من اسرائيل والمناطق المحتلة) واليهود والاجانب والاخوة السوريين من هضبة الجولان المحتلة.

عمال «سولتام»

● تتمة من ص ١ ●

المصنع، تحسبا لاي عمل قد يقوم به العمال، احتجاجا على رسائل الفصل التي ارسلت الى العمال المفصولين.

وحضر الى المصنع رئيس مجلس يوكنعام المحلي، شمعون افاسي، مؤكدا انه سيقف في قيادة نضال العمال وقال: «يوجد اليوم في يوكنعام، (٢٥٠) عاملا، كانوا قد فصلوا من العمل في سولتام، وما زالوا يتسكعون في الشوارع بدون عمل». واضاف: «من الممكن ان ينشأ وضع في يوكنعام، لا استطيع التحكم فيه كرئيس للمجلس المحلي»!!

وطالب ممثلو العمال ادارة المصنع باقرار خطة اشفاء منتظمة للمصنع قبل ان يوافقوا على فصل عمال اخرين.

بالمقابل قال مدير المصنع، اوري سمحوني: «لا يجري الحديث الان عن خطة اشفاء للمصنع، بل عن اتخاذ خطوات تضمن لنا البقاء واستمرارية العمل»!!

واثارت خطوة الادارة القلقان بين العمال الذين اعلنوا انهم لا يثقون بوعود الادارة، خاصة بعد ان عايشوا اربع خطط اشفاء للمصنع ولم تنجح.

مع الاحداث

قرار «اوبيك» برفع سعر النفط - انتصار للعراق



● صدام حسين ●

■■ اتفقت الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك»، في اجتماعها في جنيف يوم الجمعة الماضي، على رفع سعر برميل النفط من ١٨ دولارا للبرميل الى (٢١) دولارا.

واعلنت هذه الدول ان من المحتمل ان ترفع اسعار النفط، مرة اخرى، حسب الحاجة. كذلك اتفقت هذه الدول، من جديد، على حجم الانتاج الاجمالي للنفط وحصة كل دولة من هذا الحجم الاجمالي.

وأشار المعلقون السياسيون والاقتصاديون الى الاهمية الاقتصادية - السياسية لهذه الخطوة. فهذه هي اول مرة، منذ عشر سنوات، يرفع فيها سعر النفط.

فخلال السنوات العشر الماضية قامت الامبريالية الامريكية بجهود سياسية وابتزاز اقتصادي لتمزيق وحدة دول اوبيك، وبالتالي لاخفاق تضامنها مما ادى الى انخفاض مستمر في سعر النفط.

كذلك استغل الغرب الحرب العراقية - الايرانية استغلالا وحشيا لشراء النفط من العراق وايران باسعار زهيدة نظرا لحاجة الدولتين، خلال الحرب للعملة الصعبة.

والان يبدو ان هنالك وضعا جديدا. فالعراق وايران تقفان على رأس الدول المطالبة برفع سعر النفط. وفي التوتر الشديد بين العراق والكويت ملامح هذا الصراع. فالكويت كانت من اشد الدول معارضة لرفع سعر النفط.

ولذلك هناك حقيقة في تعقيب المراقبين بان قرار «اوبيك» برفع سعر النفط، هو من زاوية سياسية معينة «انتصار العراق».

وارتباطا بهذا صعدت الولايات المتحدة من حملتها الهستيرية ضد العراق، متهمة الرئيس العراقي صدام حسين بابشع التهم. كما ان مجلس الشيوخ الامريكي اقر عددا من الاجراءات العقابية اقتصاديا وسياسيا للعراق، في مقدمتها اجراء «رقابة صارمة على التصديرات للعراق».

ولان الاقتصاد والسياسة مترابطان فقد اشار المراقبون ايضا الى ان العراق وقف بحزم الى جانب م.ت.ف ضد السياسة الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني كما كان للرئيس العراقي صدام حسين دور هام في اتخاذ قرارات متضامنة مع م.ت.ف ومنددة بامريكا في مؤتمر القمة العربية الاخير الذي انعقد في بغداد.

وعلى كل حال، فان قرار «اوبيك» هو قرار لصالح الدول المنتجة للنفط وشعوبها وضد النهب الاستعماري.

اسم في الاخبار:

برونو كرايسكي - أشهر مستشار نمساوي في العالم

● فيينا - «و.ص.ف» - كان المستشار الاشتراكي النمساوي السابق برونو كرايسكي الذي توفي عن ٧٩ سنة متاثرا بضعف في القلب من أشهر الشخصيات السياسية النمساوية بعد الحرب العالمية الثانية.

وعلى الرغم من ديانته اليهودية كان أول رئيس حكومة غربية يستقبل رسميا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير في فيينا.

ولد كرايسكي في ٢٢ كانون الثاني العام ١٩١١ من أسرة يهودية بورجوازية في فيينا تنحدر من مورافيا (تشيكوسلوفاكيا). وكان في الخامسة عشرة من عمره عندما انضم الى الشبيبة الاشتراكية ودرس القانون في جامعة فيينا ثم انخرط في نشاطات معادية للنظام الفاشي للمستشار دولفوس.

وقد نجا من الغستابو في اخر لحظة سنة ١٩٣٨ عندما ضمت ألمانيا النازية النمسا.

لجأ كرايسكي الى السويد حتى سنة ١٩٤٩ وعمل في الصحافة ثم عمل في مكتب رئيس الجمهورية بصفة ١٩٥١ قبل تعيينه وزيرا للدولة سنة ١٩٥٣ وشارك بهذه الصفة في المفاوضات التي أسفرت عن استعادة النمسا استقلالها سنة ١٩٥٥.

شغل كرايسكي منصب وزير الخارجية سنة ١٩٥٩ ورئيس الحزب الاشتراكي النمساوي سنة ١٩٦٧ واصلحه برمته ثم أصبح رئيسا للحكومة سنة ١٩٧٠.

وفي سنة ١٩٧١ حصل الاشتراكيون النمساويون لاول مرة على الاغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية. وفاز برونو كرايسكي بعد ذلك مرتين في الانتخابات قبل هزيمته سنة ١٩٨٣ وانسحابه من الساحة السياسية.

وكان لبرونو كرايسكي في المجال السياسي دور رائد تجاه دول أوروبا الشرقية والقضية الفلسطينية على حد سواء.

وفي السنوات الاخيرة لم يقم كرايسكي باي دور سياسي في بلاده بسبب خطورة حالته الصحية.

اتفاق تعاون صناعي وفني بين العراق والاتحاد السوفييتي

●بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية ان العراق والاتحاد السوفييتي وقعا، امس الاول السبت، في بغداد اتفاق تعاون صناعي وفني.

واوضحت الوكالة ان وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي، حسين كامل حسن، ووزير صناعات الدفاع السوفييتي، بوريس بيلوسوف، وقعا على الاتفاق. ويقوم الاخير بزيارة الى العراق منذ الاحد الماضي.

وفي كلمتين للمناسبة شدد الوزيران على رغبة بلديهما في «تعزيز التعاون في المجال الصناعي وفقا لروابط الصداقة بين العراق والاتحاد السوفييتي».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٣٠ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

وفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي يزور اهلنا في النقب!

● الاهالي يطرحون قضاياهم امام الوفد ● كتلة الجبهة تعد لطرح مشاكل عرب النقب على جدول اعمال الكنيست ● اعتداء مدبر على ابناء عشيرة «طرابين الصانع» ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - قام وفد عن سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، امس (الاحد)، بزيارة الى العديد من التجمعات البدوية في النقب لتفقد اوضاعهم وظروفهم المعيشية وللاطلاع على المشاكل التي تواجههم. وضم الوفد كلا من فضل نعامنة، سكرتير اللجنة، والنائبين الجبهويين هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين العبرة، عضو مجلس راهط المحلي، وعلي ابو زيد، سكرتير الحزب الشيوعي في راهط، وسالم ابو مديغم ومحمد عماد وماري محاميد ويعقوب يعقوب.

هذا ورافق الوفد في زيارته هذه عضو البرلمان الاوروبي لوك بيير والصحفية العاملة في صحيفة «لومانيتيه» الفرنسية فرانسوا جرمين.

وقد حل اعضاء الوفد اولا على مجمع الزوايدة قرب راهط حيث استقبلهم الشيخ موسى ابو زايد الذي طرح امام اعضاء الوفد محاولات قلعه من ارضه التي ورثها ابا عن جد. وتحدث عن المحاكمات التي تعرض لها وهدم البيوت وامر الهدم القائم الان ضد بيتين والتي صدر قرار الحكم ضدها يوم ٩٠/٧/٢٢ وعليه تنفيذ قرار الهدم حتى شهر ٩١/٤. واشتكى من مضايقات «الدوريات السوداء» (الخضراء).

واشتكى المضيفون من عدم وجود محطة باص مع ان الشارع الرئيسي بئر السبع - تل ابيب يمر بمحاذاتهم، الامر الذي يضطر طلاب المدرسة الى السير على الاقدام حوالي سبعة كيلومترات. واضافوا بأن هنالك حوالي ٢٠٠ دونم مهددة بالمصادرة للشيخ موسى ابو زايد وعشيرته.

ثم توجه الوفد الى عشيرة طرابين الصانع قرب قرية «عومر» في بئر السبع، وكان في استقباله لفيف من ابناء عشيرة طرابين الصانع الذين قاموا بطرح قصة ترحيلهم من ارضهم سنة ١٩٥١ من «خربة ابو غليون» بجانب «اوفكيم» اليوم، حيث كان يملك ابناء العشيرة ٢٧ الف دونم، الا ان السلطات قامت بترحيلهم بحجة اجراء مناورات «ليوم يومين»، حفاظا على سلامتهم! وها قد مر ٣٩ عاما وهم مبعدون عن ارضهم! وشرح اهالي العشيرة قصتهم المحزنة وكيف نقلوا من مكان الى اخر حتى نقلتهم السلطات، حيث هم اليوم، عام ١٩٦٣.

وتبين انه توجد اليوم في عشيرة طرابين الصانع حوالي ٢٠٠ عائلة تملك ١٠٠ دونم ارض. ويتعرض الاهلون للمحاكم لمجرد اقامة خيمة او براكية. وكانت قد ارجئت قبل اسبوعين محاكمة ١٥ من ابناء العشيرة الى يوم ٩٠/٩/١٥ بتهمة «البناء غير المرخص».

هذا وتحدث باسم الوفد النائب هاشم محاميد عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي مؤكدا على دعم اللجنة للاهالي في حقهم في البقاء على وطنهم. واكد محاميد والنائب نفاع على انهما سيقومان باثارة القضية في الكنيست. واكد سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة، بأن اللجنة ستواصل دعمها للاهالي وتقدم العون لهم.

وتوجه اعضاء الوفد بعدها الى عشيرة العزازمة التي يتعرض ابناؤها الى المحاكم والمخالفات والطرد من مكان الى اخر. وكان في استقبال الوفد العديد من مشايخ العشيرة وابنائها، حيث اقاموا لهذه المناسبة خيمة خاصة. وقد استقبل اعضاء الوفد بالترحاب، وتحدث الشيخ صالح العرجان العزازمة فطرح المشاكل التي يعاني منها ابناء عشيرة العزازمة بعد ترحيلهم من اراضيهم واقامة المستوطنات عليها (اتليم، ورتيم وطليليم)، حيث رحلوهم الى منطقة عسلوج ومن ثم الى منطقة «رمات حوفاف» وتقوم الدوريات الخضراء (السوداء) بالتضييق عليهم ومصادرة الاغنام وهدم «بيوت الشعر» و«البراكيات» وتقديمهم الى المحاكم!

هذا واجمع ابناء العشيرة على ضرورة اقامة قرى زراعية للبدو فيها الارض الكافية للمراعي والزراعة.

وتحدث احد الشيوخ فقال «لقد خدمت في الجيش انا وابني وفي احد الايام التي كنا خلالها في الخدمة حضروا وهدموا بيتي (براكية) وقذفوا زوجتي واولادي العشرة الى الشارع»!! واشتكى ابناء العزازمة ايضا من قلة المياه مما يضطرهم الى نقل المياه عن بعد ٢٠ كم.

هذا وتحدث امام المشايخ النائب نفاع الذي دعا ابناء عشيرة العزازمة الى المزيد من الوحدة والتعاون ودعاهم ايضا الى طرح همومهم بصراحة للعمل على حلها.

وتحدث سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة فدعا ابناء النقب لتنظيم لجنة مشتركة من عرب النقب بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضي من اجل الدفاع عن الارض والمأوى.

وتحدث النائب محاميد وقال «واضح ان هناك مؤامرة سلطوية لترحيلنا عن ارضنا، لكن علينا التشبث بهذه الارض والدفاع عنها بوحدتنا لان مشكلتنا هي واحدة».

وجدير بالذكر ان اهالي عشيرة طرابين الصانع تعرضوا صباح امس (الاحد) الى اعتداء جديد نظمته دائرة اراضي اسرائيل ومجلس «عومر»، حيث قاموا بالاستمرار باقامة السياج حول العشيرة بارتفاع ثلاثة امتار، وحدث صدام مع الاهالي ادى الى اعتقال الفتى عامر صالح الصانع ابن الـ ١٤ ربيعا. وقد اطلق سراحه في ساعة متأخرة. واتصل ابناء عشيرة طرابين الصانع بالنائب محاميد الذي اتصل مباشرة بمدير الشرطة في الجنوب وطالبه بوقف الاعتداء على الاهالي ووعده الاخير بعدم التعرض للاهالي وان سبب تواجدهم هو لتنفيذ قرار المحكمة!! هذا وتوجه الاهالي بمساعدة محاميد الى محامين لاستصدار امر احترازي لمنع مواصلة العمل.

وابرق محاميد محتجا الى وزراء الزراعة والداخلية والشرطة وطالبهم بالتوقف عن اقامة «الغيتو» لابناء طرابين الصانع!

□ مع اهلنا في النقب □





● في الصورة الى اليمين اعضاء الوفد مع مشايخ عشيرة «العزازمة». وفي الصورة الى اليسار يظهر الجدار الذي اقامته الكيرن كييمت مع مجلس محلي «عومر» في موقع عشيرة «طرابين الصانع». (خاصتان بـ «الاتحاد»)

مسؤولون في وزارة المالية يطالبون بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪!

● التخفيض «مشروط» بعدم تعويض العاملين وان يكون فوريا! ● لاوطمان يحذر: «اقتربنا من الخط الاحمر والبطالة ستصل الى ١٥٪» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطالب مسؤولون كبار في وزارة المالية بتخفيض في قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ وبعدم التأخر في تنفيذ ذلك للاستفادة من وضع الركود في النشاط الاقتصادي!!

ويعتبر هؤلاء المسؤولون انه من الممكن الان اجراء تخفيض قيمة الشيكل دون ان يؤثر ذلك على الاسعار والاجور او ان يكون تأثير ذلك هامشيا بسبب التراجع في الطلب والبطالة المتفاقمة.

ويتوقع المسؤولون في وزارة المالية ان يشهد العجز التجاري الكبير تفاقما سريعا جراء زيادة الطلب بين المهاجرين الجدد على السكن وسلع الاستهلاك الاخرى، وان ارجاء تنفيذ التخفيض لموعد اخر من شأنه ان يسهم في زيادة وتائر التضخم المالي الذي بدوره سيسحق نسبة التخفيض ويجعله عديم الجدوى بالنسبة لربحية التصدير!

ويؤكد هؤلاء المسؤولون انه يجب التوصل، قبل اجراء التخفيض في قيمة الشيكل، الى اتفاق مع الهستدروت يضمن بان لا يكون للتخفيض تأثير على علاوة الغلاء التي سيحصل عليها العاملون في رواتب شهر ايلول القادم اي عدم تعويض العاملين كليا عن التخفيض المقترح.

وعلم ان مفاوضات بهذا الشأن جرت، مؤخرا، بين وزير المالية، يتسحاق موداعي وبين السكرتير العام للهستدروت الا انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق يمكن من تنفيذ التخفيض.

من جهة ثانية حذر رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، امس الاول، من ان «اسرائيل تقترب من الخط الاحمر في مجال البطالة وانها انتقلت الى الطريق الموصل الى بطالة بنسبة ١٥٪ من قوة العمل حتى نهاية العام الجاري».

ووفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية فانه حصلت، خلال الربع الثاني من العام الجاري، زيادة في نسبة البطالة وهي تصل اليوم الى ١٠٪ من قوة العمل.

وقال لاوطمان انه من اجل ضمان نسبة بطالة ٩،٥٪ من قوة العمل (اي المستوى الذي كان قائما في الربع الاول من العام الجاري) ينبغي تحقيق وتائر نمو بنسبة ٦٪.

حادث طرق آخر على «شارع الموت» في مصمص

● مصمص - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا شاكر فريد حسن - وقع، امس الاول (السبت)، حادث طرق على «شارع الموت» في مصمص جراء تصادم سيارتين خصوصيتين احداهما تعود لمحمد تقي محاجنة من قرية مصمص. وقد وصل الى مكان الحادث عدد من افراد شرطة المرور وسيارة اسعاف نقلت المصابين الى مستشفى العفولة حيث تلقوا العلاج.

ويذكر ان هذا الحادث يأتي ضمن سلسلة حوادث الطرق التي وقعت على هذا الشارع، الامر الذي يتطلب ايجاد حل جذري وسريع لمشكلة «شارع الموت» الذي اودى بحياة الكثيرين من مواطني القرية كان آخرهم الطفل علاء صالح سعد.

اصابة طفل في حادث طرق في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اصيب الطفل صائب طلال جهجاه بجروح خفيفة اثر حادث طرق وقع مساء امس الاول في قرية عرعرة.

وتفاصيل الحادث ان الشاب سائد وجيه مسعود كان يقود سيارة في شارع داخلي بقرية عرعرة فصدم الطفل صائب جهجاه الذي كان يلعب على دراجته في الشارع. ونقل الطفل الى المستشفى لتلقي العلاج واجراء الفحوصات الطبية اللازمة ثم حرر الى بيته.

وجدير بالذكر ان السائق حصل على رخصة السياقة قبل اسبوع فقط من وقوع الحادث.

احتجاجا على عدم دفع الرواتب
عاملات مصنع «بين ستايل» للخياطة في الطيبة يضربن عن العمل

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت عاملات مصنع «بين ستايل»، موررال سابقا، في مدينة الطيبة، يوم امس الاحد، الاضراب عن العمل حتى يتم دفع رواتبهن عن شهر حزيران الماضي الذي كان من المفروض ان يتم في العاشر من الشهر الحالي.

وفي حديث مع مراسلنا ذكرت العاملات ان هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها تأخير دفع اجورهن وان معاناتهن مستمرة منذ فترة طويلة. واضافت العاملات انهن عدن الى العمل، صباح امس، بعد ان اخرجهن صاحب العمل الى عطلة لمدة اسبوع غير مدفوعة الاجر، على امل الحصول على الرواتب يوم امس، حسبما وعد صاحب العمل، الا انه اخل بوعده حتى انه لم يحضر الى المصنع بتاتا.

ويذكر ان المصنع يعمل منذ سنة ونصف السنة في الطيبة حيث كان يحمل في البداية اسم «موررال» وبعد عدة اشهر نقلت ملكيته الى شخص اخر يدعى شلومو درووري وتحول اسمه الى «بين ستايل»، دون اعلام العاملات بالامر، في حين بقيت الماكنات في ملكية الصاحب الاول، شاي درووري، وهو شقيق صاحب المصنع الجديد، حيث قام بتأجيره الماكنات.

ولدى زيارة مراسلنا للمصنع تواجد السيد شاي درووري فيه، الا انه رفض التعليق على سبب الاضراب بقوله انه ليس صاحب المصنع وانما صاحب الماكنات فقط. واضاف انه عرض على العاملات الانتقال الى المصنع الجديد في الطيبة نفسها الا انهن رفضن ذلك.

ومن ناحية ثانية قام قسم التنظيم المهني في مجلس عمال الطيبة بتبني الدفاع عن حقوق العاملات في المصنع، حيث قام السيد محمد طباخ، سكرتير قسم التنظيم المهني في المجلس، بارسال رسالة الى صاحب العمل يطالبه فيها بدفع رواتب العاملات فورا مع دفع التعويضات بسبب التأخير وكذلك عقد جلسة مشتركة من اجل بحث مصير العاملات وحقوقهن.

وقام مجلس العمال، كذلك، بالاتصال مع نقابة عمال النسيج القطرية مطالبا بتدخل النقابة الى جانب العاملات. هذا ووعدت السيدة اميرة اندبريانو بالعمل على دفع اجور العاملات باسرع وقت ممكن والحفاظ على حقوقهن.

وفي حديث مع السيد جميل ابو راس، مسؤول قسم الضمان الاجتماعي في المجلس، قال ان السيد شاي اقترح نقل العاملات الى المصنع الجديد في المدينة دون الالتزام بحقوقهن النقابية السابقة. وحاول مجلس العمال الوصول معه الى اتفاق بشأن حقوق العاملات النقابية السابقة الا انه رفض الالتزام. واضاف ابو راس انه يشتم من هذه التحركات ان هنالك نية جديدة لتغيير اسم المصنع مرة ثانية بغية حرمان العاملات من حقوقهن النقابية.

هذا وحاول مراسلنا الاتصال مع صاحب المصنع للحصول منه على رد الا انه لم يستطع.

اهالي باقة الغربية يتصدون لتجار المخدرات

● الشرطة تعتقل عددا من ابناء باقة ممن تصدوا لتجار ومسوقي المخدرات!! ●

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من ابراهيم بيادسة - اطلقت الشرطة قبل ايام سراح عدد من ابناء باقة الغربية الذين اعتقلتهم لفترة ٤٨ ساعة بتهمة الاعتداء على الوافدين الى باقة بغرض الاتجار وتسويق المخدرات.

وكان الاهالي في باقة قد بدأوا ينظمون انفسهم لحماية ابنائهم من الوافدين الى باقة ممن يتعاطون ويسوقون المخدرات والذين كانوا يغررون بالاولاد لاستخدامهم للحصول على المخدرات من محطات «بيوت» معينة في باقة.

وقد بدأ الامر في الحي الشرقي قبل حوالي اسبوع حين تصدى سكان هذا الحي لعدد من السيارات المشبوهة الوافدة الى الحي ومنعوها من دخول الحي، حيث تحول هذا الامر الى شجار استدعيت على اثره الشرطة واعتقلت عددا من سكان الحي.

وقد حاول محققو الشرطة ردع السكان عن مقاومة هؤلاء التجار، فروى الحاج سعيد فايز على لسان محقق الشرطة انه «اي المحقق» سأله : من انت حتى تمنع المتاجرة بالمخدرات؟.

ويفيد مراسلنا الذي زار الحي الشرقي، امس الاول، برفقة رئيس المجلس المحلي، سمير درويش، وعدد من الشخصيات الاجتماعية انه في اعقاب عمليات تسويق المخدرات في الحي جرت اعمال سرقة وتفشيط والتعرض للنساء حتى وصل الامر الى حد عدم تجرؤ النساء والبنات على الخروج من بيوتهن في ساعات المساء.

ويضيف مراسلنا ان شخصيات مختلفة من باقة الغربية تجري حاليا اتصالات مع رئيس المجلس لاقامة حاميات في بقية احياء باقة الغربية بهدف التصدي لكل من يتعاطى ويسوق المخدرات. كما ان هذه الشخصيات تحمل الشرطة المسؤولية عن اي صدام يقع بين اهالي باقة وتجار المخدرات.

المرضات تهددن بالعودة الى الاضراب، غدا الثلاثاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذت المرضات في جميع المستشفيات في البلاد، امس (الاحد)، اضرابا ليوم واحد عن العمل احتجاجا على الغاء الاعفاء عن الضريبة عن الامهات العاملات.

وجرى العمل في المستشفيات، جراء اضراب المرضات، حسب انظمة العمل في ايام السبت.

وتهدد المرضات باستئناف الاضراب، الذي يشمل ١٥ الف ممرضة، غدا (الثلاثاء) اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين ممثلات المرضات وممثلي وزارة المالية.

اضراب تباطؤي في مكاتب التشغيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عمال دوائر التشغيل في مختلف انحاء البلاد، صباح امس (الاحد)، باجراءات عمل تباطؤية.

ويطالب العاملون في دوائر التشغيل بزيادة بهدل الوظائف وضمان الامن لهم في اثناء العمل وادخال الحاسوب في دوائر التشغيل.

ويذكر ان الاكثرية الساحقة من العاطلين عن العمل وطالبي العمل لم تعلم مسبقا بهذه الاجراءات وجاء الكثير منهم الى دوائر التشغيل تفتيشا عن العمل او للتسجيل هناك الا انهم فوجئوا بان مكاتب التشغيل مغلقة!

رماد ذو اشعاع نووي في محطة توليد الطاقة في الخضيرة!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - «هنالك شك بوجود مواد ذات اشعاعات نووية في رماد الفحم، في محطة توليد الطاقة، «مئور دافيد»، في الخضيرة، بنسبة عالية. ويجب البدء فورا باجراء الفحوصات الجدية للرماد، خاصة بعد ان منعت الشركة من قذف الرماد الى البحر».

هذا ما قاله د. شموئيل برتر، مدير معهد جودة البيئة، في وزارة البيئة. وحسب اقواله، فان الفحم نفسه يحوي مادة الاورانيوم. وتزداد قوة الاشعاعات النووية بعد حرق المواد العضوية في صهاريج المحطة.

واضاف د. برتر قائلا: بعد الحرق وبقاء الرماد تزداد الاشعاعات النووية، خاصة وان الفحم مستورد من مناجم جنوب افريقيا واستراليا والولايات المتحدة، ونسبة الاورانيوم تختلف من منجم الى منجم.

ونوه د. برتر الى اهمية اجراء الفحوصات المكثفة بعد ان منعت شركة الكهرباء من رمي الفضلات الى البحر، بعد ان قذفت اكثر من الكمية المسموحة بثمانين الف طن.

وحذر د. برتر ايضا، من عملية تحويل رماد الفحم، الى استعمالات اخرى كانتاج الاسمنت ومواد بناء اخرى، الامر الذي قد يؤثر على اصحاب البيوت التي ستبنى من هذه المواد.

اللجنة المركزة للهستدروت تحذر من مغبة الغاء السوبسيديا عن الحليب!

● وتطالب باعادة مخصصات السوبسيديا للخبز ●

● يافا - تل - ابيب - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزة للهستدروت يوم امس الاحد جلسة تحضيرية عشية الجلسة الاستثنائية، التي ستعقدها اللجنة التنفيذية يوم الجمعة القادم.

وقد هاجم سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار الخطوات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة والتي تم في اعقابها رفع اسعار السلع الاساسية وابطال السوبسيديا عن الخبز. وقال كيسار ان الهستدروت لم توافق على هذا الغلاء ولا على ابطال السوبسيديا عن اسعار الخبز وطالب باعادة السوبسيديا عن اسعار الخبز فورا. كما حذر كيسار من مغبة الغاء السوبسيديا عن اسعار الحليب.

ومن جهته قال رئيس قسم النقابات المهنية ان الهستدروت ستجند عشرات الاف المزارعين في نضالها وستقودهم للتظاهر في القدس «مع الدجاج والبقر».

وستأتي الجلسة الطارئة، التي ستعقدها اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الجمعة، لبحث سبل رد الفعل على الضربات الاقتصادية الاخيرة، وخاصة بسبب ازمة السكن، والغاء السوبسيديا عن السلع الاساسية.

السفر الى الولايات المتحدة في شركات الطيران الاجنبية ارخص منه في «أل - عال»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير المواصلات، موشيه قصاب، في رده على استجواب لعضو الكنيست يغئال بيبي ان ثمن تذكرة السفر بين اسرائيل والولايات المتحدة في شركات الطيران الاجنبية ارخص منه في شركة «ال - عال» المحلية، بحيث يوفر المسافر على متن الطائرات الاجنبية من ١٦٠ الى ٢٤٠ دولارا!

واتضح من رد الوزير ان ثمن التذكرة الى نيويورك (ذهابا وايابا) عبر طائرات «تاور - اير» يساوي (٨٤٨) دولار، فـ (٨٩٨) دولار عبر خطوط «اير - فرانس» و(٩٢٤) دولارا في شركتي «تي.دبليو.ايه» و«فان - ام»، فيما يبلغ ثمنها في شركة «أل - عال» وبعض الشركات الاوروبية الاخرى (١،٠٨٨) دولارا.

ويعود السبب في هذا التفاوت الملحوظ الى ان شركات الطيران الامريكية خفضت اسعار رحلاتها الجوية كنتيجة للتنافس الشديد الدائر بينها، وفي المقابل لم تلجأ «أل - عال» و«سويس - اير» و«لوفتهانزا» الى التخفيض وابقت على اسعار رحلاتها.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٧/٣٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩٠/٧/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٤٧٤ ش.ج
● مارك المالي	١،٢٧١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٠٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٣٢٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

* تهانينا الحارة *

الى الاخ جمال محمود نصار بمناسبة تخرجه من اكاديمية العلوم الاجتماعية - صوفيا وحصوله على شهادة (ام.ايه) ورجوعه الى ارض الوطن، مبروك. الوالدة والاخوة والاخوات - عرابة

اعتداء عنصري على سيارة مواطن نصراوي في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم المواطن النصراوي وليد مشارقة وهو يدير مكتبا لتدقيق الحسابات في القدس المحتلة شكوى الى شرطة «النبي يعقوب» شمالي المدينة ضد «مجهولين» قاموا بتخريب اطارات سيارته الخاصة وتحطيم واجهتها الامامية اثناء توقفها امام منزله في المنطقة وذلك على خلفية عنصرية ومتعمدة ضده حسب اعتقاده خاصة وانه سمع احدى «جاراته» وهي تقول «انني مبسوطة لانهم يفعلون هكذا» مشيرة الى عملية الاعتداء.

وقال المواطن لمراسلنا ان الشرطة اكتفت بالاشارة عليه بابلاغ «التأمين»! مضيفا انه وصل الى بيته بسيارته في الساعة الحادية عشرة من الليلة قبل الماضية، ثم اكتشف عملية الاعتداء صباح امس الاول عندما كان ينوي التوجه الى مكتبه.

اصابة (٣) اشقاء من ام الفحم في حادث طرق

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل - وقع، صباح امس، حادث طرق مروع في مدينة ام الفحم ادى الى تحطم سيارة خصوصية من نوع «بيجو ستيشن» واصابة ركابها الثلاثة، الاشقاء جميل ومحمد واياد عياش بجروح خفيفة.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا من شهود عيان ان سيارة خصوصية كانت في طريقها الى حي «عين جرار» وعلى متنها الاشقاء جميل حسني عياش (٣٥ سنة) ومحمد حسني عياش (٢٠ سنة) واياد حسني عياش (١٠ سنوات)، وفي نقطة «وادي الشاغور» فقد السائق السيطرة على السيارة بجانب بيت خالد عياش (ابو حاتم) وانحرفت السيارة باتجاه الوادي (من ارتفاع حوالي ١٠٠ متر) وبدأت تتدحرج والثلاثة بداخلها حتى وصلت الى قاع الوادي وتحطمت.

هذا وقام الجيران باستدعاء سيارة الاسعاف والشرطة وساعدوا في نقل الجرحى الثلاثة الى سيارة الاسعاف، التي نقلتهم بدورها الى مستشفى العفولة.

وفي حديث لمراسلنا مع المسؤول في غرفة الاستقبال علم بان «اصابات الثلاثة خفيفة وقد سرح اثنان منها بعد اجراء الفحوصات، واما الثالث (جميل عياش) فسيبقى يوما او يومين للاطمئنان على حالته».

وجدير بالذكر ان العديد من الحوادث وقعت في هذه النقطة لعدم بناء سور واق في المكان.



● السيارة التي انقلبت في حي عين جرار - ام الفحم ●
(خاص بـ «الاتحاد» - ام الفحم. تصوير: جهاد عقل)

اعتداء اجرامي عنصري على احد مواطني المزرعة الشرقية في الخضيرة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - توجه الينا السيد صالح ابراهيم محمد حجازي (في الصورة) من قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله) وسرد لنا قصة الاعتداء الغاشم عليه في مدينة الخضيرة، حيث قال:

«كنت في طريق العودة من العمل في بيتح تكفا في محطة وقود، برفقة عمر صالح قاسم غزال من ام الفحم الذي يعمل في مطعم في محطة الوقود مقابل مستشفى «بيلنسون». انهينا عملنا حوالي الساعة الواحدة والنصف ليلا، ولان الوقت كان متأخرا، دعاني زميلي عمر الى مرافقته لبيته، خاصة وان بحوزتي تصريح عمل في مثل هذه الساعات. وعندما وصلنا الى منطقة دوار الخضيرة الغربي اشار الي احد السائقين بالوقوف. اوقفت سيارتي التي تحمل رقم ١٢ - ٤١٧ - ٥٥ رام الله، ثم طلب مني بطاقة الهوية، فطلبت منه في المقابل ابراز بطاقة هويته، خاصة وانه كان يستقل سيارة مدنية وليس سيارة شرطة او سيارة عسكرية او حرس حدود وذلك لاتأكد ان كان فعلا شرطيا كما ادعى ولما اخرج هويته اتضح انه ليس شرطيا!! كان في سيارته (فورد اريكا حمراء) اربعة شبان وصبية، وهنا ركبت السيارة وحاولت الانصراف فقام الشبان الاربعة اليهود بمطاردتي وطلبوا مني الدخول بين الاشجار فرفضت وما كان امامي سوى العودة الى منطقة المدينة الى احد المطاعم كي لا يستفردوا ويقتالوني، اوقفت سيارتي امام مطعم «اليه» على دوار الخضيرة وما ان نزلت من السيارة حتى قام الشبان الثلاثة بضربي على جميع انحاء جسمي. ولولا وجود صاحب المطعم ورواده لقتلوني اذ قاموا بحمايتي فاخذت رقم سيارة المعتدين اللذين ما كان منهم الا ان توجهوا الى مركز الشرطة القريب وزعموا انني تجاوزت اشارة مرور حمراء، عندها حضر رجال الشرطة واكتفوا بتسجيل رقم هويتي فقط، خاصة وان صاحب المطعم وقف للمعتدين بالمرصاد ودافع عني بصدق».

هذا وختم السيد حجازي شكواه قائلا: «وعند وصولي الى مدينة ام الفحم توجهت الى احد الاطباء حيث قام بفحصي واعطاني ادوية للعلاج، اذ انني تلقيت لكمات عديدة على خاصرتي. وانني اشكر صاحب المطعم الذي انقذ حياتي».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٣١ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٩ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٦٦/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום שלישי 31.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol: 66/47 - 31.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

اين المعتقلة اسراء ابو عياش؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال المواطنة اسراء فاروق ابو عياش (٢١ عاما) من قرية بيت امر (الخليل)، يوم (٩٠/٧/١٠)، لدى دخولها الضفة الغربية قادمة من الاردن في طريق عودتها من هنغاريا حيث تدرس.

وكانت محكمة رام الله العسكرية مددت يوم (٧/٢٥) فترة توقيف المعتقلة لمدة (٣٠ يوما). وعندما توجهت المحامية احلام حداد لزيارة اسراء، صباح امس، في معتقل «المسكوبية» ابلغت بأن وحدة من «حرس الحدود» نقلت المعتقلة الى مكان غير معروف. وعندها قامت بالاتصال بالجهات المسؤولة لمعرفة مصير المعتقلة، لكنها لم تتلق اي جواب. الامر الذي اثار مخاوف عائلة المعتقلة لا سيما وانها خضعت طيلة ايام اعتقالها في سجن «المسكوبية» للتعذيب.

صحيفة «نيويورك تايمز»:

وزارة الخارجية الاسرائيلية تدفع لمراسلي الاذاعات العالمية لنقل اخبار مؤيدة لاسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس الاثنين، النقاب عن ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تدفع رواتب خاصة على شكل رشاوى لمراسلي الاذاعات العالمية في اسرائيل مقابل قيامهم بنقل اخبار مؤيدة وموالية لها وفقا لتوجيهات الوزارة!!

ولم تنف وزارة الخارجية ضلوعها في هذه الفضيحة الجديدة لكنها، بالمقابل، نفت ما ورد في التقرير الذي نشرته الصحيفة، امس، والمتعلق بقيام الوزارة بصرف رواتب خاصة لمراسلي الاذاعات.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية، يوسف عميهود، امس، ان نشاط وزارته في مجال الراديو «لم يخف ابداه». واضاف ان «استوديو اف ياڤ، في القدس، يقوم بهذه المهمة (تحسين صورة اسرائيل - المحرر). وحسب معرفتي فان قسما من العاملين في الاستوديو هم من المراسلين الذين يعملون لدى محطات اذاعية مختلفة!»

واكدت الصحيفة ان مراسلي الاذاعات العالمية يحصلون على «ارشادات» و«توجيهات» من وزارة الخارجية تتضمن موقف اسرائيل الذي من المفترض ان يبثوه في الراديو!

وقال عميهود ان الارشادات المذكورة «لا تختلف عن عشرات الارشادات واللقاءات التي تقام بحكم العادة». ونفى ما ذكرته «نيويورك تايمز» بشأن صرف الرواتب الخاصة للمراسلين: «والوزارة لا تملي على الصحفيين طرائق عملهم».

وتجدر الاشارة الى ان «مشروع الراديو» الذي تقيمه وزارة الخارجية، بالتعاون مع استوديو اف ياڤ، قد تم تعليقه من قبل الوزارة على خلفية «تناقض المصالح»، الامر الذي يؤكد ما ورد في الصحيفة. فقبل اسبوعين علقت الوزارة ما تسميه «مشروع الراديو» الى حين انتهاء البحث الجاري حول الموضوع. ويشير المراقبون الى احتمال تعليق «مشروع الراديو» على خلفية توجه الصحيفة بهذا الشأن لوزارة الخارجية، الا ان الناطق بلسانها نفى ذلك ايضا.

واكدت الصحيفة ان وزارة الخارجية كانت تصرف شيكا، كل شهر، لحساب «مكتب ياڤ للاعلام» الذي يشغل المراسلين المذكورين. وكانت الوزارة تحول الشيك الى حساب ياڤ الشخصي في البنك!!

ويعمل المراسلون المذكورون لدى محطات اذاعية في امريكا الجنوبية واوروبا وافريقيا واستراليا. ومن بين الدول المذكورة: البرازيل والارجنتين وتشيلي وفنزويلا وفرنسا وبلجيكا واستراليا وانغولا والولايات المتحدة وايطاليا وكوريا الجنوبية وغيرها. وقالت الصحيفة ان هؤلاء المراسلين عملوا لدى «مكتب ياڤ» كعمل اضافي وقد قامت وزارة الخارجية بارشادهم وتقديم التوجيهات لهم عن طريق «الرشوى»!!

استشهاد فتى من نابلس متأثرا بجراحه

● الشهيد كان اصيب برصاصة في رأسه يوم السبت الماضي واستشهد فجر امس، فعم الاضراب الحدادي في نابلس ● اضراب حدادي في خانيونس حدادا على الشهيد ابو طه ● استمرار حظر التجول على مركز غزة للاسبوع الرابع على التوالي ● المستوطنون والجنود يقطعون (٣٠) شجرة زيتون ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مدينة نابلس يوم امس الاثنين اضرابا حداديا على روح الشهيد ساهر فايز سبع بعارة (١٥ عاما) الذي يفترض ان يكون قد ووري التراب في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وكانت عائلة الشهيد قد ابلغت بالاستعداد لاستلام جثمان ابنها الذي كان قد اصيب، عن قرب كما تقول مصادر محلية، برصاصة في رأسه يوم السبت الماضي في مركز «سوق البصل» ثم استشهد متأثرا بجراحه فجر امس وذلك في مستشفى «تل هشومير».

ومع انتشار النبأ وقعت مظاهر احتجاج متعددة وبخاصة في محيط حي الياسمينة حيث تقطن عائلة الشهيد. وقال شهود عيان ان قوات الجيش لم تستطع السيطرة على الموقف الا في ساعات ظهر امس عندما استدعيت قوات كبيرة من الجيش قادها ضابط كبير

● البقية على ص ٢ ●



● اثنان من الملثمين الفلسطينيين في قبو بعيد عن الانظار في الضفة الغربية المحتلة. وكالة الاتحاد الفرنسية بثت الصورة في ٢٧ الجاري، قبل يومين من اعلان سلطات الاحتلال اكتشاف الملجأ في نابلس (اقرأ خبرا مستقلا على هذه الصفحة). (و.ص.ف.)

اللجنة الشعبية في يافا:

نناشد الجماهير العربية التبرع بالخيام لدعم نضالنا

● ٢٨ عائلة عربية و١٨ خيمة.. حتى الان ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - وصل عدد العائلات العربية التي تسكن «حديقة الخيام» في حي العجمي في يافا الى ٢٨ عائلة، كما وصل عدد الخيام الى ١٨ خيمة.

وتعاني العائلات التي تسكن الحديقة من نقص في الخيام مما يمنع العديد من محرومي السكن من القدوم الى الحديقة.

وناشدت اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا في اجتماعها امس المؤسسات المختلفة في الوسط العربي التبرع بالخيام لانجاح النضال العادل للجماهير العربية في يافا.

ويفيد مراسلنا ان العديد من العائلات العربية المحرومة من المسكن ابدت استعدادها للسكن في الحديقة الا ان النقص في الخيام يمنعها من ذلك.

الجيش الاسرائيلي لا يستبعد اجتياح لبنان!!

* الوزير ارنس ورئيس الاركان يهددان: القتال في اقليم التفاح خطر على امن اسرائيل * الطيران الاسرائيلي يقصف قرية جرجوع * الاسد يؤكد دعم اتفاق الطائف * حكومة لبنان تحاصر عون *



●جنوب لبنان - الوكالات - فيما تواصل القتال بين مقاتلي «حركة امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح انتهك الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس الاثنين، حرمة الاجواء اللبنانية لليوم الثاني على التوالي.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان الطيران الاسرائيلي خرق جدار الصوت فوق عدة مناطق لبنانية. وفي ساعة متأخرة من ليلة امس ذكرت اذاعة «مونت كارلو» ان الطيران الاسرائيلي قصف مواقع حزب الله في بلدة جرجوع مما ادى الى قتل ١٠ وجرح ٤ اشخاص.

وجاء هذا القصف بعد ساعات من تهديد وزير الامن، موشيه ارنس، بأن اسرائيل لن تتردد في اجتياح لبنان اذا تجاوز المتقاتلون في اقليم التفاح الخطوط

● البقية على ص ٢ ●

الشرطة تفرض ارهابا وشبه منع تجول على طرابين الصانع في النقب

* منذ يومين تحضر قوات الشرطة والدورية «الخضراء» وحراس من شركة خاصة وتمنع الاهالي من التحرك بحرية في ارضهم وتواصل ضرب الاسلاك الشائكة *

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - فرضت قوات الشرطة المعززة بقوات الدوريات «الخضراء» وافراد شركة حراسة خاصة وسيارات مجلس عومر المحلي جوا من الارهاب وشبه منع تجول، خلال اليومين الماضيين (امس وامس الاول) على مساكن عشيرة طرابين الصانع في النقب وذلك جنبا الى جنب مع عملية اقامة الاسلاك الشائكة حول اراضيهم المنهوبة.

● البقية على ص ٢ ●

تعيين مقرب من الليكود سفيرا في القاهرة

● وتعيين السفراء الجدد في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وكندا وسنغافورة ● تأجيل البت بشأن تعيين زلمان شوفال سفيرا في واشنطن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت «لجنة التعيينات العليا» في وزارة الخارجية التي يرأسها وزير الخارجية، دافيد ليفي، صباح امس (الاثنين)، تعيين خمسة سفراء جدد لاسرائيل، بينهم السفير الجديد في مصر، بينما امتنعت عن البحث في مسألة تعيين السفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن.

وسيخلف موظف وزارة الخارجية، افرايم دوبك، السفير الاسرائيلي في القاهرة، البروفيسور، شمعون شمير، الذي كان قدم استقالته من هذا المنصب على خلفية تعارض مواقفه السياسية مع موقف حكومة شمير اليمينية.

وجاءنا من مراسلنا مكرم خوري مخول، ان دوبك هو رجل وزارة الخارجية، ومن مواليد (١٩٣٠)، وقد شغل مناصب عديدة في وزارة الخارجية الاسرائيلية، حيث عمل في الماضي كوزير مفوض في القاهرة، كما عمل في قسم العلاقات الدولية في وزارة الخارجية وخدم في افريقيا وامريكا اللاتينية. وهو يرئس حاليا الوفد الدبلوماسي الاسرائيلي في الامم المتحدة برتبة سفير.

وعلم مراسلنا ان دوبك يتواجد هذه الاثناء في نيويورك. وهو يجيد اللغة

● البقية على ص ٢ ●

محاولة لاغتيال احد قادة «فتح» في جنوب لبنان

* مصرع احد المرافقين *

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني ان مسؤولا عسكريا في حركة «فتح» نجا صباح امس الاثنين من محاولة اغتيال في جنوب لبنان عندما انفجرت عبوة موجهة عن بعد في سيارته وادت الى مصرع شخص واحد وجرح اثنين اخرين.

واوضح المصدر ان عضو قيادة «فتح» في لبنان، يونس عواد، الذي كان مستهدفا في الاعتداء، لم يكن في سيارته لدى حصول الانفجار. وقد قتل احد مرافقيه وجرح اثنان اخران.

مصرع رئيس اللجنة البرلمانية حول ايرلندا الشمالية

●لندن - «أ.ش.أ» - قتل، صباح امس الاثنين، أيان جو عضو مجلس العموم البريطاني في حادث أنفجار سيارة خارج منزله في هانك هام شرقي ساسيكس في الجنوب الغربي من بريطانيا.

وقد هرعت الى مكان الحادث فرق مكافحة الارهاب.. ويعتبر أيان جو أحد المتشددين وهو معروف بعدائه الشديد للجيش الجمهوري الايرلندي وبأدائه المستمرة له.

وكان أيان جو قد عمل مستشارا لرئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، قبل أن يصبح وزيرا للدولة في وزارة الخزانة البريطانية قبل أستقالته منها في العام ١٩٨٥ أحتجاجا على ابرام أتفاق بين بريطانيا وايرلندا.

وذكرت مصادر الشرطة أن هذا الانفجار الذي لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عنه بعد قد أدى الى أصابة عدد من المارة بجراح.

حاولوا اغتيال ليفي!

● تل ابيب - كشفت الاذاعة الاسرائيلية في منتصف الليلة الماضية ان قوات الاحتلال والمخابرات ضبطت خلية فدائية في اريحا خططت لاغتيال وزير الخارجية، دافيد ليفي.

وقالت الاذاعة ان لائحة اتهام قدمت، امس الاثنين، الى المحكمة العسكرية في رام الله ضد ٣ اشخاص من اريحا اعترف احدهم، احمد عودة الله، بانهم خططوا لاطلاق الرصاص على ليفي في احدى سفراته اليومية من القدس الى بيته في بيسان عبر اريحا. واضافت ان الثلاثة اتهموا ايضا بتهريب مسدسات من الاردن الى الضفة بسيارات الشحن التي يملكونها.

ويذكر ان دافيد ليفي قرر الاستقرار في القدس منذ انتخابه وزيرا للخارجية.

في جلسة استثنائية بعد غد

الحكومة تناقش عدة خطط لبناء وحدات سكن للمهاجرين

● شركة اجنبية تقدم الاسبوع الجاري خطة لبناء ٦٠ الف وحدة سكن ● موداعي يقدم خطة بديلة لخطة شارون ● مستخدمو وزارة الاستيعاب يعلنون نزاع عمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاثنين)، ان شركة استثمارات كبيرة من لوكسمبورغ ستقدم، الاسبوع الجاري، للوزراء المسؤولين في اسرائيل خطة لبناء (٦٠) الف وحدة سكن في البلاد خلال السنوات الخمس القادمة.

وتعتزم هذه الشركة تجنيد رأسمال يصل الى ٢ مليار دولار من الخارج ومن السوق الداخلي لتمويل بناء وحدات السكن هذه على الارض التي تخصصها الدولة لذلك.

وتضمن هذه الخطة بان تكون اسعار وحدات السكن هذه رخيصة بشكل خاص وان يصل معدل سعر الشقة الواحدة الى (٣٠) الف دولار.

وتطالب الشركة الحكومة بتقديم ضمانات استئجار الشقق خلال السنوات الاولى.

وكانت الحكومة قررت، في جلستها امس الاول (الاحد)، ارجاء النقاش حول خطة وزير الاسكان، اريئيل شارون، لبناء وحدات سكن للمهاجرين الجدد الى يوم الخميس القادم، حيث ستعقد الحكومة جلسة استثنائية.

وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي، اعرب عن تحفظاته من خطة شارون. وقال انه اذا جرى تخصيص مبالغ كبيرة كهذه لبناء المساكن للمهاجرين فانه لن تبقى ميزانية لايجاد اماكن عمل جديدة.

وطلب عدد من الوزراء فحص ما اذا كان الاقتصاد قادرا على تمويل خطة

● البقية على ص ٢ ●

القضاء الايطالي يصادر وثائق متعلقة بفضائح الاستخبارات الامريكية

● روما - الوكالات - صادر القضاء الايطالي من الصحفي التلفزيوني، ريو نادينو، الذي اذاع تقارير يتهم فيها وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.إيه» بمساندة الارهاب في ايطاليا والسويد وثائق وملفات متعلقة بهذه القضية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن متحدث باسم محطة ولاية راي التلفزيونية قوله، امس الاول، ان قاضي التحقيقات في روما، فرانتشيسكو موناسيرو، ارسل قوات امن خاصة الى مبنى المحطة التلفزيونية لمصادرة الملفات وان القوات اخذت وثائق ومذكرات متعلقة بالقضية.

وكان الصحفي الايطالي قد اذاع اربعة تقارير في الفترة من ٢٨ حزيران الماضي وحتى الثاني من تموز الجاري اكد فيها ان المخابرات المركزية الامريكية مسؤولة عن اعمال الارهاب التي هزت ايطاليا في السبعينات وعن اغتيال رئيس وزراء السويد السابق، اولوف بالمه، عام ١٩٨٦.

زفيلي يحذر:

سياسة الحكومة قد تؤدي الى تدمير الزراعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر سكرتير حركة التعاونيات الزراعية (الموشاڤيم)، نسيم زفيلي، أمس (الاثنين)، من ان سياسة الحكومة فيما يتعلق بالسوبسيديا للزراعة قد تؤدي الى تدمير الاقتصاد الزراعي في البلاد. وطالب بعدم الغاء السوبسيديا عن المنتوجات الزراعية وعن الحليب.

وقال زفيلي ان هذه السياسة تزيد من البلبلة بين المزارعين وتلحق الضرر بالانتاج الزراعي.

وتبدي حركة «الموشاڤيم» استياء من سياسة الحكومة فيما يتعلق بالدعم الحكومي للزراعة. ويؤكد المسؤولون في هذه الحركة انه في الوقت الذي يشهد فيه العالم كله نزعة نحو زيادة السوبسيديا للزراعة تعمد الحكومة هنا الى محاولات الغاء السوبسيديا كليا عن المنتوجات الزراعية.

اليوم، في جدة:

اللقاء العراقي - الكويتي

●جدة - الوكالات - من المتوقع ان يتم، اليوم الثلاثاء، في جدة اللقاء العراقي الكويتي لبحث الخلاف الحدودي والنفطي بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية نقلا عن ناطق سعودي انه «بناء على موافقة البلدين الشقيقين /العراق والكويت/ على عقد اجتماع ثنائي لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ... فقد تقرر عقد الاجتماع المشار اليه في مدينة جدة اليوم الثلاثاء الموافق ٣١ تموز الجاري».

واكدت وكالة الانباء العراقية على الاثر تاريخ ومكان انعقاد اللقاء موضحة ان الوفد العراقي سيكون برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، عزة ابراهيم.

وجاء هذا الاعلان بعد ان اشارت الكويت الى انها «تنتظر قرارا سعوديا لتحديد تاريخ ومكان انعقاد اللقاء». ويرئس الوفد الكويتي رئيس الحكومة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح.

جمال الصوراني:

قطع الحوار كشف الوجه الحقيقي لواشنطن

● الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستفجر اسرائيل من الداخل ● كارتر يتوسط بين الطرفين لاستئناف الحوار ●

●تونس - «أ.ش.أ» - انتقد جمال الصوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، دور الولايات المتحدة في المنطقة مؤكدا أن قطع الحوار الفلسطيني - الامريكي خير للفلسطينيين حتى لا تختفي الولايات المتحدة وراء التظاهر بالتخفيف من تحالفها مع اسرائيل.

وأضاف الصوراني أن الحكومة الاسرائيلية الجديدة كشفت عن وجهها القبيح منذ الاشهر الاولى لها مشيرا الى أن هذه الحكومة ستفجر اسرائيل من داخلها وستفجر علاقاتها الدولية وتؤدي الى خلق جو جديد لم تعرفه أسرائيل من قبل.

وقال الصوراني أن هناك تحديات تحفز الامة العربية على اتخاذ الخطى لدرء الاخطار المعلنة. وان على الدول العربية التي لها علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة مراجعة حساباتها لرؤية الولايات المتحدة على حقيقتها.

وحول علاقات المنظمة مع سوريا قال الصوراني أننا على أستعداد أن تكون العلاقات مع سوريا علاقات أخوة وصداقة وعمل مشترك خاصة أن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبعد أن أصبح واضحا أن الكل يحترم القرار الفلسطيني المستقل.

ومن جهة اخرى، قالت مصادر مطلعة ان الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي

● البقية على ص ٧ ●

نشرة «مباط»:

اكتشاف «مقر قيادة» تابع لحركة «فتح» تحت الارض في نابلس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاثنين)، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اكتشفت، امس الاول، في حي القصبة في نابلس مخبئا و«مقر قيادة» تابعا لمنظمة «جهاز الامن الثوري» التابع لحركة «فتح».

وقد تم اكتشاف هذا المكان بعد جهود استخباراتية كبيرة بذلها «الشاباك» خلال فترة طويلة وعثر في المكان على الكثير من الاسلحة والذخيرة - حسبما قال التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في نشرة «مباط»، مساء امس.

واعلن ان المكان هو عبارة عن نفق في الجبل مدخله الوحيد من مطبخ احد البيوت في حي القصبة. ومدخله عبارة عن فتحه في حائط المطبخ يغطيها فرن المطبخ وهي توصل الى غرفة في الجبل لا شبابيك فيها، واعلن عن انها كانت مقر القيادة ووجد فيها سرير وتلفزيون ومصباح كهربائي. كما عثر فيها على العديد من الوثائق والمعدات وادوات مختلفة. وعثر كذلك على برميل هو بمثابة نفق يؤدي الى غرفة اخرى لم يكتمل حفرها في الجبل.

واعلن ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف مكان كهذا. وقد اعربت اوساط امنية عن اعتقادها ان هذا دليل على تطوير مستوى عمل قيادة الانتفاضة. «فمع تقليل عدد الاحداث على سطح الارض تزيد النشاطات الجارية تحت الارض».

استنكار اغلاق مكاتب جمعية الدراسات العربية والمطالبة بفتحها فورا!

* الجبهة ومعهد اميل توما للابحاث يصدران بيانين * دراوشة يطالب شمير باعادة النظر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيان عممه الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، اغلاق المكاتب الثلاثة للعلاقات العامة التابعة لجمعية الدراسات العربية التي يديرها الاستاذ فيصل الحسيني، وطالبت باعادة فتحها فورا.

وجاء في البيان:

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تستنكر اغلاق المكاتب الثلاثة التابعة لجمعية الدراسات العربية التي يديرها الاستاذ فيصل الحسيني، لمدة عام.

«وتؤكد الجبهة ان فيصل الحسيني اثبت تمسكه بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، القائم على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

«وباغلاق المكاتب المذكورة تثبت حكومة شمير اليمينية - المتطرفة ان «مبادرتها السلمية» ليست الا سحابة من الدخان، تتستر وراءها لرفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام».

معهد اميل توما للابحاث يستنكر اغلاق مكاتب جمعية الدراسات العربية

● حيفا - لمراسل خاص - «ندين ونستنكر الاوامر التعسفية التي لجأت اليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي

● البقية على ص ٢ ●

مسؤول سوفييتي يبلغ سكرتير الحكومة الاسرائيلية قلق بلاده حيال الوضع المتفاقم في الشرق الاوسط

● موسكو - عن «تاس» - أكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، امس (الاثنين)، لدى استقباله في موسكو سكرتير الحكومة الاسرائيلية ان الاتحاد السوفييتي يشعر بقلق جدي حيال الوضع في الشرق الاوسط.

وقال بيلونوغوف لسكرتير الحكومة الياكيم روبنشتاين، الذي يقوم بزيارة خاصة الى الاتحاد السوفييتي ان موسكو «قلقة جدا لعدم احراز تقدم في عملية السلام ولتفاقم الوضع في المنطقة».

واضاف بيلونوغوف انه «من غير المقبول تعديل الاوضاع الديموغرافية في الاراضي العربية المحتلة وخاصة عبر توطين المهاجرين السوفييت فيها».

الصحف العراقية تنشر مشروع الدستور الجديد:

حرية الصحافة والعبادة واقرار التعددية الحزبية - بين ابرز بنود الدستور الجديد

● بغداد - «و.ص.ف» - نشرت الصحف العراقية، امس الاثنين، مشروع الدستور العراقي الجديد الذي سيجري بشأنه قريبا استفتاء عام بعد بحثه من قبل مجلس الوزراء والمجلس الوطني (مجلس النواب).

ويتضمن مشروع الدستور، الذي عهدت صياغته في شباط ١٩٨٩ الى لجنة برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم، حل هذا المجلس الذي يعد اعلى هيئة قيادية منذ تولي حزب البعث الحكم سنة ١٩٦٨. ويتولى الرئيس العراقي، صدام حسين، رئاسة قيادة الثورة.

ومن جهة اخرى يدعو الدستور الجديد، الذي سيحل محل دستور تموز ١٩٧٠، الى انتخاب رئيس الدولة بالاقتراع العام المباشر لولاية مدتها ثماني سنوات وذلك للمرة الاولى في تاريخ العراق.

وكانت الصحف العراقية ذكرت الاسبوع الماضي ان مجلس النواب العراقي اوصى في الاونة الاخيرة بانتخاب الرئيس صدام حسين مدى الحياة.

ويتضمن المشروع الجديد، للمرة الاولى، انشاء مجلس استشاري مكون من ٥٠ عضوا بينهم ٢٥ عضوا منتخبا اما الباقون فيعينهم رئيس الجمهورية.

وستكون ولاية المجلس لمدة خمس سنوات ومهمته بحث مشاريع القوانين التي يعرضها عليه الرئيس العراقي خلال العطلات البرلمانية.

ومن جهة اخرى ينص الدستور الجديد على حرية الصحافة والعبادة واقرار التعددية الحزبية في العراق. وتوجد حاليا في العراق ثلاثة احزاب مسموح بها هي حزب «البعث العربي الاشتراكي» و«الحزب الدمقراطي لكردستان العراقية» وحزب «الثورة الكردية».

كلمة الاتحاد

هذا التمييز ضد العرب في الهستدروت - الى متى؟!!

□ عبر سكرتيرو مجالس العمال في الوسط العربي عن الغضب والاستنكار لمعاملة قيادة الهستدروت المركزية لهم وللعاملين العرب عموما، هذه المعاملة التي تتميز بالاهانة والتمييز الصارخ.

فقد اعلن هؤلاء اثر اجتماع تشاوري لهم، في الناصرة، السبت الماضي، ان معاملة القيادة المركزية للهستدروت للوسط العربي تتعارض تعارضا كاملا مع التصريحات الكثيرة حول «المساواة» التي نثرتها قيادة الهستدروت والسكرتير العام كيسار شخصيا، خصوصا قبل انتخابات الهستدروت.

ويستفاد، طبقا للحقائق التي طرحها سكرتيرو مجالس العمال في اجتماعهم، ان الوضع يزداد سوءا، والتذمر وصل درجة الغليان. فقد ذكروا الحقائق التالية:

● قررت الهستدروت فصل ٤٥ مرشدا للشبيبة العاملة في الوسط العربي، من اصل الـ ٨٣ مرشدا العاملين في هذا الوسط.

● الغاء المخيمات الصيفية للشبيبة العاملة في الناحية العربية.

● اغلاق المجلة التي تصدرها (على التساهيل!) حركة الشبيبة العاملة، باللغة العربية وفصل العاملين فيها.

واشار سكرتيرو مجالس العمال العرب الى التمييز الصارخ في ميزانيات مجالس العمال. فبينما تأخذ مجالس العمال اليهودية (٣٢) شيكل عن كل عضو، تأخذ مجالس العمال، في الوسط العربي (٦) شواقل، فقط. اي ان التمييز في الميزانيات صارخ ومذهل وفظ حق اكثر من تمييز وزارة الداخلية (الحكومة) ضد السلطات المحلية العربية.

يبدو ان اجتماع سكرتيري مجالس العمال العرب والاقوال المؤلمة والحادة التي قالوها وقرارهم تشكيل «اطار دائم للتشاور والعمل المشترك» لكل سكرتيري مجالس العمال العرب - كل هذا اقلق كيسار والمسؤول الطازج عن التنظيم ومجلس العمال جدعون ساغي فراحا «يطمئنان» «الاخوة» في «قطاع الاقليات»!!

المرحلة الان ليست مرحلة انتخابات. ولعل هذا هو ما يدفع الى الظل بالقضايا المؤلمة التي يعاني منها العاملون العرب، جراء التمييز المعيب من القيادة الهستدروتية، في مجال العمل والدفاع النقابي، في مجال اقامة صناعات ومشاغل هستدروتية، في مجال الخدمات الصحية (كوبات حوليم) وفي مجال التدريب المهني والشبيبة العاملة.

صرخنا، دائما، مستنكرين التمييز القومي الواقع على العمال العرب في داخل الهستدروت، بشكل مواز، واحيانا اكثر حدة من التمييز الحكومي.

اننا نعتقد بأن الغاء هذا الظلم الصارخ هو حق للعمال العرب، وهو تنقية وتطهير للجو الداخلي في الهستدروت وهو تقوية للثقة بامكانيات التعاون اليهودي - العربي. ولعل المعركة المشتركة ضد اليمين وحكومته وحكمه تتطلب انعطافا سريعا في سياسة الهستدروت - من التمييز الى المساواة، من الوصاية الى المشاركة. ويقيننا ان الوقفة الموحدة للاخوة سكرتيري مجالس العمال ولكل مجالس العمال هي عنصر هام في المعركة التي يجب ان يشارك فيها كل اعضاء الهستدروت، كل الوسط العربي.

(«الاتحـــــاد»)

رجا سعيد، عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي:

السلطات الاسرائيلية صادرت منذ قيام الدولة - ١٠ آلاف دونم من ارض يانوح

● عام ١٩٣٩ كان كل مواطن يملك بالمعدل ٣٣ دونما. اما اليوم، وبسبب المصادرة، فقد انخسفت هذه النسبة الى دونم واحد ● اجتماع الخضر يقرر مواصلة المعركة للدفاع عن الاراضي ودعوة القوى الدمقراطية الى لقاء تضامني في ٢٨ القادم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تنفيذا لقرارات الاجتماع التضامني الذي عقد في يانوح بتاريخ ٧/٢١ ردا على مخططات نهب الارض، وبدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح، عقد يوم امس الاول، في مقام الخضر عليه السلام في كفر ياسيف، اجتماع بهدف اقامة لجنة متابعة قطرية للدفاع عن اراضي يانوح، مؤلفة من اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح وشخصيات اجتماعية في الوسط العربي.

افتتح الاجتماع رجا سعيد فرج، عضو لجنة الدفاع عن اراضي يانوح، الذي تحدث عن المخططات للاستيلاء على الارض العربية ومنها اراضي يانوح وقال: «في عام ١٩٣٩ كانت يانوح تملك ١٣٢٠٠ دونم وكان عدد اهلها ٤٠٠ نسمة اي ٣٣ دونما للنفر، صادرت السلطات منها عشرة الاف دونم، بحيث لم يبق للنفر اليوم إلا دونما واحدا بما في ذلك الارض الزراعية».

واشار عضو اللجنة غالب سيف الى وجوب ابقاء اراضي يانوح ومنطقة التيفن الصناعية في منطقة نفوذ مجلس محلي يانوح وليس كما تنوي السلطة اقامة مجلس صناعي مستقل للتيفن وضم الاراضي لمنطقة نفوذه بهدف مصادرتها لاحقا، مشيرا الى قرارات المؤتمر الصهيوني العالمي بشأن قطاع سنوات الالفين.

ونوه الشيخ ابو نواف سليمان عزام، الى اهمية وحدة الاهالي وعدم محورة القضية على اساس طائفي، مشيرا الى وحدة اهالي ابو سنان على اختلاف طوائفهم في الدفاع عن حقوقهم.

وفضح مزيد عباس بنية اللجنة المعينة في قرى مركز الجليل التي لم تضم في عضويتها اي ممثل عن قرى المركز بهدف تسهيل الاستيلاء على الارض. واشار الى السرعة في اقرار الخرائط الهيكلية للقرى الاربع، بشكل لا يتلاءم ومصالحها. وقال ان منطقة التيفن تدر سنويا ضرائب بمبلغ ٧٥٠ الف دولار، وهنا محاولة الاستيلاء عليها لمنع الاهالي من الاستفادة من هذه المبالغ.

واكد النائب حسين فارس على عدالة مطالب اهالي يانوح، مؤكدا على اهمية وحدتهم وقال: انه لامر مخجل ان تسعى الدولة للاستيلاء على ما تبقى من ارض ليانوح.

وفي النهاية قرر الحاضرون دعوة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية للقاء مفتوح في اراضي يانوح في منطقة «الشقاق» المحاذية للتيفن بتاريخ (٩٠/٨/٢٨).

● سكرتارية مجلس عمال مركز الجليل مع يانوح ●

بناء على طلب من اعضاء القائمة المشتركة ومبام واعضاء من حزب العمل، في مجلس عمال مركز الجليل، عقدت سكرتارية المجلس يوم امس الاول، اجتماعا، قررت فيه بالاجماع، وبحضور كل الكتل، التعاون مع يانوح وقرى مركز الجليل في قضيتهم العادلة من اجل ابقاء اراضيهم وخصوصا التيفن تحت سيطرتهم. وفي مناطق نفوذ مجالسهم وحرية التصرف فيها.

وقررت السكرتارية ايضا ان يبادر مجلس العمال لعقد جلسة مشتركة مع رئيس اللجنة المعينة في قرى مركز الجليل ولجنة الدفاع عن اراضي يانوح، لاستقصاء الحقائق ومحاولة تجنيده للدفاع عن اراضي الاهالي.

وجددت سكرتارية المجلس مطالبتها بارجاع التيفن لمنطقة نفوذ مجلس عمال مركز الجليل من منطقة نفوذ مجلس عمال معلوت وارسال برقيات بهذه الروح الى رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والاسكان والتجارة والصناعة والزراعة والامن. وطالبت السكرتارية بدفع التعويضات للسيد محسن عجمية الذي اضطرته السلطات الى هدم عريشة اقامها في ارضه.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

●الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه ومؤيديه
الى اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية
الرفاق الاعزاء

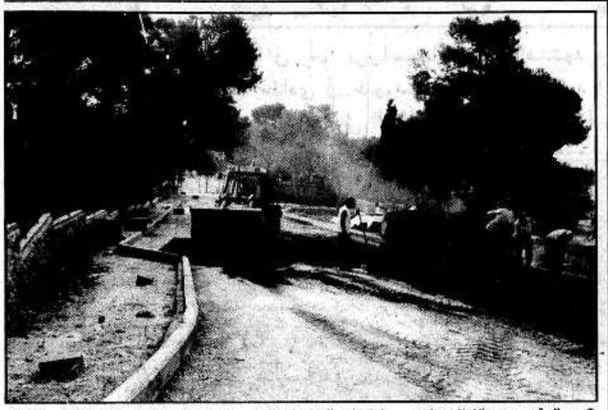
تفتتح الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في (١٥) آب الجاري، والهدف المقرر هو جمع (٢٢٥) الف شيكل. اننا ملزمون بجمع هذا المبلغ على الاقل، لتحقيق المهمات الهامة الملقاة على عاتقنا: الدفاع عن حقوق جمهور العاملين، ضد الفصل من العمل والبطالة، مشاركة فعلية في نضال الازواج الشابة ونضال محرومي السكن والفئات المسحوقة بشكل عام وفي النضال ضد العنصرية وضد سياسة التمييز المتنهجة ضد المواطنين العرب من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية ومواصلة النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

سياسة حزبنا اثبتت صحتها في القضية المصيرية لشعبينا - الطريق نحو حل النزاع الاسرائيلي - العربي، الذي تبنته اوساط واسعة جدا. وايضا الشعار القائل: الاموال للاحياء وليس للمستوطنات، اصبح يستخدمه الكثيرون.

ان اقامة الحكومة الاكثر يمينية وتطرفا في تاريخ اسرائيل والتي من شأنها دفع البلاد الى الحرب، الحكومة التي تشكل خطرا على سلامة البلاد والتي تعمق اكثر فأكثر الهوة بين الفقراء والاغنياء، تستوجب بذل الجهود الاضافية لتجنيد اوساط واسعة، قدر المستطاع، من اجل تقصير عمر هذه الحكومة.

اننا نتوجه الى كل واحد منكم لبذل ما بمقدوره لتقديم المساعدة للحزب من اجل مواجهة المصاعب المالية الجسيمة التي يعاني منها، وللمساهمة في قسطه لتقوية المعركة الاجتماعية - السياسية، الوطنية والاممية التي يخوضها حزبنا.

سكرتارية اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي الاسرائيلي



● ٢٠٠٠ متر مربع من الاسفلت، هذه هي مساحة شارع القشلة، احد المشاريع الضخمة التي نفذها مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

محكمة عكا تلغي امر مجلس فسوطة بوقف سلسلة فعاليات تطوعية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - الغت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة الاخير، الامر القضائي الذي استصدره السيد وديع العاصي، رئيس مجلس فسوطة المحلي، لايقاف سلسلة الفعاليات الثقافية التطوعية التي تقام في المركز الرعوي في القرية وينفذها الاستاذ سمعان سمعان والاستاذ الياس نجار.

وتتضمن هذه الفعاليات دروسا في الانجليزية والرياضيات ورحلات للتعرف على الجليل واعمالا ابداعية والوقاية من حوادث الطرق وعلاقة الاسرة بالولد. وتستمر حتى ٩٠/٧/٣١ وكانت قد بدأت في الحادي والعشرين من تموز الحالي.

ومما جاء في ادعاء المجلس المحلي، «انها مصلحة للاستاذين ويجب الحصول على رخصة بحسب قانون ترخيص المصالح» وعليه اصدر رئيس المجلس المحلي امرا اداريا بوقف هذه الفعاليات. وابلغ ايضا شرطة معونة، لكنها ابدت تفهما لهذه النشاطات بعد ان اطلعت على جميع التصاريح المطلوبة لهذه الاعمال، خاصة انها ليست مصلحة خاصة حتى لو كانت بمستوى مخيم.

وكان السادة سمعان سمعان والياس نجار ونعمة فرنسيس، وكيل المركز الرعوي في فسوطة، قد توجهوا من خلال المحامي يوسف عودة، الى محكمة الصلح في عكا، لالغاء امر رئيس المجلس المحلي.

وقال السيد وديع العاصي، تعقيبا على ذلك: « استصدرنا امرا قضائيا من محكمة الصلح في عكا، لمنع المخيم الذي اقامه الاستاذان سمعان ونجار لانه يفتقر الى المصادقات والتصاريح اللازمة من الشرطة والتأمين والمجلس المحلي، وحفاظا على سلامة الاطفال. ونحن بدورنا لم نستلم امر الغاء امرنا».

نفاع يزور سجن الخليل المركزي ويلتقي السجناء والاهالي

● الصحفي بسام الصالحي يبعث بتحياته الى مخيم الناصرة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نقل النائب الجبهوي محمد نفاع الى الصحفي الوطني بسام الصالحي، تضامن كل القوى الدمقراطية في اسرائيل، مع نضاله العادل وباعتباره سجين ضمير سياسي، مؤكدا له على شرعية وقدسية النضال ضد الاحتلال وذلك خلال الزيارة التي قام بها نفاع، على رأس وفد ضم محمد بركة وشكيب قبلان، يوم امس الاول، الى سجن الخليل المركزي، للاطلاع على ظروف المعتقلين البالغ عددهم اكثر من ٤٠٠ سجين، صدرت بحق اكثر من نصفهم احكام مختلفة.

والتقى الوفد السجين الصحفي بسام الصالحي، الذي تقررت محاكمته في (٩٠/٨/٢٦) في المحكمة العسكرية في رام الله، بتهمة «العضوية في الحزب الشيوعي الفلسطيني والمسؤولية عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة واصدار بياناتها والاشراف عليها»!!

واستمع الوفد الى شرح من الصالحي، عن ظروف الاعتقال. واستهل كلامه بتوجيه التحية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وللنائب نفاع، على زيارته للسجون واهميتها. وقال: كان بودي المشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة وانا أتألم لعدم تمكني من ذلك. وطلب نقل تحياته الى الناصرة بلدية وشعبا.

واكد الصالحي انه سجين سياسي واجبه الاول النضال ضد الاحتلال وكنسه من وطنه وذلك يحتاج الى تضامن واسع من كل القوى الدمقراطية وتصعيد المعركة ضد الاحتلال. واكد ان افادته ما زالت بدون توقيعه الامر الذي يعني انهم زيفوها.

والتقى نفاع، بعد ذلك، مدير السجن وطرح امامه ما سمعه من اهالي المعتقلين من شكاوى وقضية المحامين الذين يحضرون في الثامنة صباحا وينتظرون الى ما بعد الظهر لمقابلة موكليهم وعن مشكلة انقطاع المياه بشكل دائم في السجن وتردي الغذاء المقدم للسجناء كما وكيفا. وقضية تحديد كميات الصحف والكتب وعدم السماح بادخال الملابس.

والتقى نفاع، في ساحة السجن مع عدد كبير من الاهالي، الذين جاؤوا للاستفسار عن مصير ابنائهم الذين اعتقلوا يوم الجمعة الاخير، من يطا والخليل. واستمع الى مطالبهم.

وزار الوفد بعد ذلك الموقع قرب مستوطنة «كريات اربع»، الذي منه يقذف المستوطنون بواسطة راجمة حجارة صغيرة الاهالي الامر الذي ادى الى سقوط شهيدين جراء ذلك وجرح العشرات. واطلع على عمليات التسييج الجارية حول مخيم العروب.

والامر المقلق هو السياج الشائك الذي يقام حول مخيم الدهيشة، حيث تم اغلاق مدخل المخيم، بحيث يتعذر على السيارات الكبيرة الدخول، الامر الذي يضطر الاهالي الى نقل مواد البناء في السيارات الخصوصية.

وفي مخيم عايدة، اطلع نفاع على مأساة السيد عمر عبد الكريم حسن عميرة، الذي اصيب في التاسع من ايار الماضي، عندما كان مسافرا الى العمل بين بيت امر والعروب، جراء حجر قذفه المستوطنون، فدهورت سيارته بعد ان اصيب برأسه وفقد السيطرة عليها.

وقال الاهالي: لقد اقاموا مستوطنة اسمها اليعيزر، سيجوها عنوة عن باقي المستوطنات، تقع بين الخليل والظاهرية. واعربوا عن تخوفهم من ان تكون بداخلها مواد عسكرية تشكل خطرا على حياتهم.

وفي مخيم الفوار رأى الوفد عن كثب مواجهة ساخنة بين قوات الاحتلال واهالي المخيم.

الشرطة تفرض ارهابا وشبه منع تجول

● تتمة من ص ١ ●

وقد روى احد الاهالي، السيد سلمان الصانع، لمندوب «الاتحاد» ما جرى خلال اليومين فقال: «كانوا يتجولون في ارضنا بسياراتهم بسرعة مما يثير كميات كبرى من الغبار، وطاردوا شبابنا من الرعاة واولادنا الذين يلعبون بالكرة. وحاولوا اعتقال الشاب عامر الصانع (١٧ عاما) لولا ان الاهالي تصدوا لهم بجماهيرهم. وفرضوا طوقا على بيوتنا، ومنعونا من مغادرة البلدة من الطريق الرئيسي. وانا نفسي حدث لي هذا الامر. فسألت الشرطة من اين اخرج. فقالوا: لا يهمنا. من طريق تل السبع (البعيدة ٥ كيلومترات اضافية) او غيرها..»

ويعتبر الاهالي هذه الاستفزازات محاولة ارهاب لفرض تسييج الارض ونهبها بدون مقاومة. علما بأن قسما من السياج الذي اقيم، مؤخرا، قد هدم ليلا. فبدأ التسييج امس الاول من جهة اخرى من الارض.

وتوجه الاهالي، عبر «الاتحاد»، الى كل القوى والاحزاب من اصحاب الضمائر والمؤمنين بالعدالة مناشدينهم التدخل لوضع حد لهذه الهجمة الارهابية ورفع اليد عن اراضيهم.

استنكار اغلاق مكاتب جمعية

● تتمة من ص ١ ●

تم بتوجيهها اغلاق ثلاثة مكاتب - اقسام تابعة لجمعية الدراسات العربية في القدس العربية وكذلك تمديد مدة اغلاق جمعية الدراسات ومصادرة العديد من الوثائق. ان هذا العمل الهمجي لن يستطيع منع توثيق حقائق ومعلومات يسطرها شعب بنور انتفاضته. نطالبكم بالغاء هذه الاوامر وباعادة فتح المركز واقسامه». هذا ما جاء في البرقية المستعجلة التي ارسلها د. احمد سعد، مدير معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية الى وزير «الامن» والسلطات المختصة باسم ادارة المعهد. كما بعث برسالة تضامنية مستعجلة الى السيد فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية، يعبر فيها عن ادانة معهد اميل توما للابحاث لخطوات سلطات الاحتلال الجديدة ويعلن عن تضامن المعهد التام مع مركز الدراسات في القدس في نضاله العادل من اجل الكشف عن الحقيقة وتوثيقها والمساهمة في المعركة التحريرية الوطنية لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

● دراوشة يطالب باعادة النظر ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، برسالة الى رئيس الحكومة شمير، يقول فيها ان اغلاق مكاتب الجمعية يشكل صفعة الى المسيرة السلمية. ويطالبه باعادة النظر في قراره واعادة فتح المكاتب.

في جلسة استثنائية بعد غد: الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

الوزير شارون.

ومن المقرر ان يعرض وزير المالية، في جلسة الحكومة الاستثنائية، خطة وزارته لبناء المساكن للمهاجرين الجدد.

ويذكر ان تنفيذ الخطة التي يقترحها شارون يحتاج الى ميزانية اضافية بمبلغ ٣ مليارات شيكل!

من جهة ثانية اعلن عاملو وزارة الاستيعاب، ابتداء من يوم الاحد، عن نزاع عمل، احتجاجا على عدم زيادة القوى العاملة في الوزارة، بالرغم من ارتفاع عدد القادمين الجدد.

وبالاضافة الى نزاع العمل، بدأ العمال بتنفيذ الاجراءات التباطؤية في العمل، حيث انهم لن يعملوا بعد الساعة الواحدة ظهرا.

واكد عاملو الوزارة ان كل الوعود التي نثرها المسؤولون لهم، لم تحقق. ويطالبون بزيادة القوى العاملة وتحسين ظروف وشروط عملهم واجورهم.

وقرر العاملون ايضا انه ابتداء من يوم الخميس القادم سيعملون حتى الساعة الحادية عشرة، قبل الظهر فقط. وانه اذا لم تثمر هذه الاجراءات فسيعلنون الاضراب الشامل.

الجيش الاسرائيلي لا يستبعد اجتياح لبنان!!

● تتمة من ص ١ ●

الحمراء، ولم يحدد هذه الخطوط.

ومن جهة اخرى، قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون «ان اسرائيل تعتبر القتال الشيعي - الشيعي الدائر في جنوب لبنان خطرا على امنها وانها قد تتدخل في الوقت الملائم».

وفي تصريح لاذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم «جيش جنوب لبنان» العميل، امس الاول الاحد، قال الجنرال شومرون ان «اسرائيل تتابع عن كثب هذه المعارك وترى فيها عنصر خطر عليها».

واضاف شومرون «ان الجيش الاسرائيلي قادر على الوصول الى حيث يشاء في لبنان» وانه «سيتخذ هذا القرار في الوقت المناسب».

وعقد شومرون اجتماعا مخصصا لهذه المعارك مع قائد «جيش جنوب لبنان» العميل، انطوان لحد، بحضور قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال، يوسي بيليد.

وجرى الاجتماع في مقر القيادة الاسرائيلية في مرجعيون الواقعة في «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وحذر شومرون من اي انتشار فلسطيني محتمل في المناطق التي تسيطر عليها «حركة امل» في جنوب لبنان وقال «يجب على السكان ان يتذكروا ما شهدوه في ظل الهيمنة الفلسطينية قبل ان يفوت الاوان».

وعلم من مصادر في اجهزة الامن اللبنانية ان تبادلا للقصف المدفعي جرى، امس، بين الطرفين المتقاتلين اللذين دخلت المعارك بينهما اسبوعها الثالث.

واضاف المصدر نفسه ان تبادل القصف تركز في جوار بلدتي جرجوع وكفر ملكي في اقليم التفاح. واثر معركة امس الاول نجح مقاتلو «حركة امل» في السيطرة على التلال المشرفة على كفر ملكي.

ويشار الى ان المعارك في اقليم التفاح التي استؤنفت في الـ ١٦ من الشهر الجاري ادت خلال اسبوعين الى سقوط ١٢٠ قتيلا و٣٨٠ جريحا.

هذا وذكر مصدر رسمي سوري ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، امس (الاثنين)، وفدا من تجمع النواب الموارنة المستقلين يضم وزير الداخلية اللبناني، الياس الخازن، والنائبين اوغست باخوس وبطرس حرب.

ويشار الى ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي كان عضوا في هذا التجمع قبل ان ينتخب رئيسا للبلاد في تشرين الثاني ١٩٨٩.

واكد الاسد، خلال استقباله الوفد، دعم بلاده جهود السلطة الشرعية الهادفة الى تطبيق اتفاق الطائف.

وقال الرئيس السوري ان سوريا تدعم عمل السلطة الشرعية وجميع الاشقاء اللبنانيين من اجل تطبيق وثيقة الوفاق الوطني اضافة الى بسط السلطة الشرعية على كل المناطق اللبنانية.

وتناول اللقاء الوضع في لبنان والاجراءات التي تتخذها السلطة الشرعية لتطبيق خطة الحكومة اللبنانية المتعلقة باتفاق الطائف.

من ناحية ثانية علم من مصادر مسؤولة في بيروت ان وزارة الخارجية اللبنانية استدعت، امس (الاثنين)، جميع السفراء المعتمدين في لبنان لتطلب منهم وقف كل علاقة مع المتمرد ميشيل عون.

ويشار الى ان هذه المبادرة تأتي بعد ان رفض عون الذي يقيم في قصر الرئاسة في بعبدا مجددا الاعتراف بسلطة الرئيس الياس الهراوي.

وقال المصدر نفسه ان قرار ادارة الهراوي ابلغ صباح اليوم الى ١٩ دبلوماسيا ومن المقرر استقبال التسعة الاخرين العاملين في لبنان قبل مساء الاربعاء في وزارة الخارجية الواقعة في بيروت الغربية.

واضاف ان الحكومة اللبنانية الغت ايضا الاذونات التي منحت سابقا الى بعض الدبلوماسيين لمقابلة عون بغية اقناعه بالانضمام الى الشرعية وتشمل هذه الاذونات خصوصا السفير الفرنسي رينيه الا والسفير البابوي بابلو بوانتي.

وكانت الحكومة اللبنانية اعلنت يوم السبت الماضي انها قررت اتخاذ سلسلة اجراءات ضد عون الا انها لم تحدد مضمونها.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس اعلن ان الحكومة قررت محاصرة عون ومنع الوفود عن منطقته وامرت البنك المركزي ان لا يحول سيولة نقدية الى الشطر الشرقي. وتأملت ان تتعاون القوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع على تنفيذ هذه الاجراءات.

تعيين مقرب من الليكود سفيرا في

● تتمة من ص ١ ●

العربية. وقال مصدر مطلع في الحكومة ان دوبك «مقرب» لليكود.

وعلى الصعيد ذاته عينت اللجنة «متير يوفي» سفيرا لاسرائيل في بلغاريا ويتسحاق شيلف، سفيرا في كندا ويوئيل شير، سفيرا في تشيكوسلوفاكيا وبن عاد ابيطال، سفيرا في سنغافورة».

ولا تعتبر هذه التعيينات نهائية، اذ تتطلب موافقة الحكومة عليها وكذلك موافقة الدولة التي ستستقبل السفير.

وبالمقابل لم تبحث اللجنة مسألة تعيين عضو الكنيست زلمان شوفال (ليكود)، في منصب السفير الاسرائيلي في واشنطن. وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قد قطع وعدا لشوفال بتعيينه في هذا المنصب اثر تهديد الاخير بعدم دعم الحكومة الجديدة عند عرضها على الكنيست.

وارجأت «لجنة التعيينات» مسألة البت في تعيين النائب شوفال على خلفية «مصالح اقتصادية تابعة لعائلته». وينص القانون على عدم تعيين اي موظف دولة الا بعد ان يستقيل من المشاريع المستقلة التي يديرها، الامر الذي سيفعله شوفال قريبا، حسب قوله.

استشهاد فتى من نابلس متأثرا بجراحه

● تتمة من ص ١ ●

قيل انه الحاكم العسكري للمدينة.

وخلال قمع هذه المظاهر اصيب اكثر من عشرة مواطنين جراء شظايا الرصاص والعيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع، وقد تلقوا، جميعهم، علاجا محليا.

هذا وكانت مناطق متعددة في الضفة والقطاع شهدت مظاهر احتجاج اخرى ورشق للجنود والمستوطنين وآلياتهم بالحجارة فيها جرت مداهمات واعتقالات في مواقع اخرى كان من ابرزها مدينة جنين التي تم الاعتداء على عدد من اصحاب البيوت التي دوهمت فيها بمن في ذلك الصبايا والنسوة مثل الصبية يسرى عواد سمود (١٩ عاما) التي ضربها الجنود داخل منزلها.

وتميزت قباطية (جنين) بصدامات وقعت الليلة قبل الماضية بين اهلها وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة (١٢) شابا بشظايا رصاص وبعيارات معدنية وبلاستيكية كان بينهم الفتى احسان احمد اكميل (١٤ عاما - شظايا في الوجه).

ووقعت مجابهات مشابهة في قرية يعبد بينها اصيب مستوطن بجروح مختلفة قرب عرابة كما تضررت سيارته جراء رشقها بالحجارة ثم اصطدامها بجدار. وقد شنت قوات الجيش حملة تمشيط واسعة في القرية. وافادت مصادر محلية ان مستوطنين اعتدوا بالضرب المبرح على احد الصحفيين الذي التقط صورا لحادثة رشق سيارة المستوطن بالحجارة.

ووقعت صدامات اخرى في قرية برطعة الشرقية بين الاهالي ودورية عسكرية احتلالية انسحبت من القرية ثم عادت مرة اخرى لشن حملة اعتقالات ضد شبانها. وقالت مصادر من القرية ان احد الشبان (وعمره ٢٣ عاما) قد اصيب بالرصاص وان حالته صعبة.

ووقعت مظاهر مشابهة اخرى في الخليل وبيت لحم وبيت ساحور وطولكرم. وفي الاخيرة اعلن عن اصابة (٣) شبان اما في رام الله فقد تم طرد الباعة المتجولين في مركزها بعد تخريب بضائعهم (معظمها من الخضار).

● استمرار حظر التجول في مركز غزة ●

ويفيد مراسلنا في القطاع ان نظام حظر التجول المفروض على مركز مدينة غزة دخل اسبوعه الرابع على التوالي مع ما يخلفه ذلك من اضرار جسيمة على الاهالي والحركة التجارية في اكثر المناطق حيوية في القطاع. ويضيف مراسلنا ان هذا «النظام» مفروض عمليا منذ اواسط شهر نيسان الماضي ولم يرفع منذ ذلك الوقت لاكثر من سبعة ايام متقطعة من بينها ايام كانت تعلن للاضراب الشامل.

كما استمر نظام حظر التجول الليلي لليوم السادس على التوالي في قريتي عين يبرود وبيتين.

وفرض نظام حظر التجول على قرية بيت سيرا/رام الله في اعقاب صدامات محلية وقعت فيها واسفرت عن مقتل احد سكان القرية (موسى عوض - ٣٧ عاما) الذي قيل انه كان يشترك، مع آخرين ، في اعمال قمع للاهالي.

● تقطيع اشجار ●

واتهم اهالي قرية عابود/رام الله المستوطنين بتقطيع (١٥) شجرة زيتون تعود الى احد سكان القرية (سلمان حنا صالح) فيما قطع جنود الاحتلال عددا مماثلا من الاشجار في قرية دير قديس/رام الله ايضا.

من ناحية ثانية فقد وقعت صدامات لساعات طويلة الليلة قبل الماضية بين الاهالي وجنود الاحتلال في رام الله ومخيمي قدورة والجلزون وكذلك في مخيم الدهيشة وحوسان لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت عدة سيارات للمستوطنين قد تعرضت للرشق بالحجارة في القدس ورام الله وبيت لحم اطلق سائقوها في معظم الحالات الرصاص.

●واضراب حدادي في خانيونس●

واعلنت خانيونس ومخيمها الاضراب الحدادي على روح الشهيد سعيد يوسف ابو طه فيما تجددت مظاهر الاحتجاج في معظم انحاء قطاع غزة وبخاصة في حي الشابورة (مخيم رفح) حيث اصيب احد الشبان في ساقه بالرصاص.

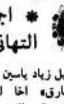
هذا وجاءنا ان الشاب منير فائق شريم قد ادخل الى المستشفى جراء رضوض وكدمات شديدة اثر قيام سيارة عسكرية بصدمه في حي الزيتون في غزة. وجاءنا ايضا ان من بين الذين تم التعرض لهم بالضرب المبرح يوم امس الاول في دير البلح الفتى محمد النعسان (١٢ عاما) الذي اصيب بعدة كسور في عظم ذراعه فيما كسر الجنود عظم يد الطفل اسعد بدر عبد ربه (٨ سنوات) في مخيم جباليا. وفتتت رصاصة عظم كوع الشاب عبد العزيز صالح (٢٢ عاما) في حي الشجاعية.

● مخيم الشاطىء يتحول الى ساحة «حرب» ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان صدامات عنيفة وقعت منذ ساعات عصر امس وحتى ساعة متأخرة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اقتحموا المخيم باعداد كبيرة وسط اطلاق كثيف للنيران كانت تسمع اصواته من مسافات بعيدة وتشبه الى حد بعيد «ساحة الحرب» كما قال شهود عيان اضافوا ان حجارة الاهالي كانت تنهمر كالمطر على الجنود. وفي هذه «المعركة» غير المتكافئة اصيب شاب برصاصة اخترقت انفه واستقرت في تجويف الرأس ونقل، لخطورة حالته الى مستشفى «تل هشومير» ويدعى الشاب رائد تيسير ابو سمعان (١٦ عاما) كما كان بين المصابين فتى تفتت عظم ساقه جراء الرصاص ويدعى عوض صلاح عساف (١٢ عاما).

وجاءنا لاحقا ايضا ان مظاهر مشابهة تدور في الشابورة وبينا.

وبلغ مجموع الاصابات حتى ساعة انتهاء المعارك (التاسعة مساء) ٢٥ اصابة، ١٨ منها بالرصاص الحي و٧ حالات اجهاض. وقد نقل المصابون الى مستشفيات ناصر في خانيونس والاهالي والشفاء في غزة.



* اجمل التهاني *

الى الزميل زياد ياسين وزوجته بولادة «طارق» اخا لكاترين وكلارا وانيسة. الف مبروك. وليهنأ في كنف والديه.

● العاملون في مؤسسة «الاتحاد» ●

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

آفاق عالمية

منغوليا تحث الخطى نحو الدمقراطية



● الرئيس المنغولي اوكربات ●



● زعيم المعارضة في منغوليا زوريغ ●

● منغوليا بلاد واسعة مترامية الاطراف، في وسط آسيا، يحدها من الشمال والغرب سيبيريا ومن الشرق منشوريا ومن الجنوب الصين. وتبلغ مساحتها ١،٨٧٥،٠٠٠ ميل مربع. ويزيد طولها من الشرق الى الغرب عن ١٧٠٠ ميل ومن الشمال الى الجنوب ١٠٠٠ ميل. وتقسم الى قسمين: القسم الذي يقع في الشمال والذي اقيمت عليه، في العام ١٩٢١، جمهورية منغوليا الشعبية (الاشتراكية)، والقسم الذي يقع في الجنوب والشرق والذي سيطرت عليه الصين.

والمنغوليون، عادة، لا يعملون في الزراعة. ولكنهم يربون بكثرة قطعان الخيل والماشية والاغنام والجمال، ويصدرون الى الخارج الجلود والفراء والصوف والمواد القرنية (من الاظلاف والحوافر والاظفار الخ). وهي غنية بالمعادن وبضمنها الذهب والفضة ولكنها لا تستخرج منها سوى القليل.

وقد ظهر المنغوليون على مسرح التاريخ بظهور جنكيز خان الذي انشغل بفتوحاته الى الشرق، من العام ١٢٠٦ حتى العام ١٢٢٧ ميلادية. واليه يعود الفضل في اقامة الامبراطورية المنغولية التي حكمت نصف العالم تقريبا في ذلك الوقت، وبعد وفاته قُسمت امبراطوريته على اولاده.

وجمهورية منغوليا الشعبية هي اول دولة شيوعية في آسيا. وفي الاشهر السبعة الاخيرة راح شعبها (٢ مليون نسمة) يعمل للانفتاح على العالم الحديث أسوة بشعوب اوروبا الشرقية، ولابراز هويته الثقافية الغنية.

وأول امس (٧/٢٩) جرت فيها الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية (٤٣٠ عضوا عدد اعضاء البرلمان) وهي اول انتخابات تجري في ظل التعددية الحزبية وتحت مراقبة دولية. وتعتبر هذه الانتخابات خطوة هامة نحو الدمقراطية. وقد اشتركت فيها سبعة احزاب جديدة راحت تتنافس مع الحزب الشيوعي (حزب الشعب الثوري المنغولي).

وكانت الجولة الاولى لهذه الانتخابات قد جرت، يوم الاحد قبل الماضي (٧/٢٢). واسفرت عن فوز الشيوعيين الذين يديرون دفة الحكم في البلاد منذ حوالي ٧٠ عاما. بينما احرزت احزاب المعارضة نجاحا ملحوظا.

ويذكر ان الرئيس المغولي بونسلماجن اوكربات قال، في عشية الانتخابات وفي الاجتماع الاحتفالي بمناسبة عيد البلاد الوطني، ان «المجتمع والسياسة يتغيران بشكل مثير».

وبعد المظاهرات الاولى التي جرت في البلاد في كانون الاول الماضي، بقيادة المنغوليين الشباب الذين درسوا في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية، اعلنت كل الاحزاب (المعارضة) في البلاد، بما فيها حزب الشعب الثوري المنغولي رفضها للستالينية. ورحبت باحياء الديانة البوذية وبالعودة الى الكتابة المنغولية القديمة وبالعودة الى اعتبار جنكيز خان بطل البلاد القومي. وكلها خطوات هامة بادر اليها حزب الشعب الثوري المنغولي (الشيوعي) الحاكم.

وقد طالب المتظاهرون في كل مظاهراتهم بتطبيق اقتصاد السوق وباستقلالية النظام القضائي وبحرية السفر الى الخارج. واعلن سانياسهرن زوريغ، الذي يُعلِّم النظرية الماركسية في جامعة الدولة في منغوليا (٢٧ سنة) ويقود اكبر مجموعة معارضة في البلاد، هي التحالف الدمقراطي: «اننا نتحدث عن النظام السياسي والاجتماعي وعن الثقافة والدين والعلاقات الخارجية».

وواضح انه لن يكون هناك تقدم في المجالات المذكورة بدون معالجة الاقتصاد المنغولي المتأزم. فقوة العمل الفلاحية هزيلة والبطالة تتزايد بسرعة في مناطق المدن.

ومنذ عشرات السنين تعتمد منغوليا، في نقدها، على الاتحاد السوفييتي، التي يحتفظ فيها بسبعين الف جندي، وتخضع ميزانيتها لمراقبته.

والجدير بالذكر ان القوات السوفييتية اخذت، مؤخرا، في الانسحاب من منغوليا مما يشير الى ان الاتحاد السوفييتي ربما يخفض من مساعدته المالية لها. وتأمل منغوليا الحصول، مقابل ذلك، على مساعدات من البلدان الغربية.

والجدير بالذكر، بهذه المناسبة، ان وزير الخارجية الامريكي، بيكر، سيزور العاصمة المنغولية اولان باتور، قريبا ويوقع عدة اتفاقات مع حكومتها.

ومعروف ان الشيوعيين المنغوليين، الذين يتمتعون برصيد كبير بين جماهير الشعب، عملوا بسرعة للبقاء على راس الحركة الاصلاحية في البلاد ولتغيير اساليب حزبهم الستالينية.

وفي مؤتمر الحزب، في نيسان الماضي، ازيلت كلمة «الشيوعية» من دستور الحزب. وفي بداية الشهر الحالي، وعندما هددت احزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات وافق الشيوعيون على طلب المعارضة دعوة مراقبين محايدين لمراقبة الانتخابات. كما وافقوا على اشراك المعارضة في اللجان الانتخابية.

ومع انتصار الشيوعيين في هذه الانتخابات يخطط قادة المعارضة الى انتخابات اخرى تجري بعد سنتين وحتى الاصلاحيون في داخل حزب الشعب الثوري المنغولي يأملون ان يكون للمعارضة في منغوليا عدد كاف من المقاعد في الـ «هرال» (المجلس) الصغير (٥٣ عضوا). وذلك من اجل البدء في اصلاح المجتمع. وسيكون ذلك ـ كما قال احدهم ـ عن طريق تغيير القانون ومن ثم العمل على تغيير المجتمع.

النزاع الاقليمي بين اليابان والاتحاد السوفييتي

● اعلن رئيس وزراء اليابان «توشيكي كايفو» في اوائل الشهر الجاري (٧/٦) انه من غير الممكن ان تشترك اليابان في تقديم المساعدة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي الا اذا تم التوصل الى حل للنزاع حول جزر الكوريل المستمر منذ ٤٥ عاما.

والمعروف ان مجموعة الدول الاوروبية تدرس حاليا مشروعا تقدمت به المانيا يقضي بأن تقدم هذه الدول مساعدة قدرها ١٥ مليار دولار الى الاتحاد السوفييتي. ولكن المشروع يعتمد الى حد كبير على اليابان التي هي اكبر ممول لمثل هذه المساعدات الدولية.

ويأمل اليابانيون ان تساعد زيارة الرئيس السوفييتي غورباتشوف لبلادهم، في العام القادم، في تحسين العلاقات بين البلدين التي وصلت الى الباب المسدود بسبب النزاع الاقليمي (حول جزر كوريل) كما يأملون ان تساهم البريسترويكا في حل هذا النزاع.

وجزر الكوريل، سبب النزاع، تنتمي الى مجموعة من حوالي ٣٠ جزيرة تقع في شمال الباسيفيك وهي عبارة عن جبال بركانية في شرق آسيا واهمها اربع جزر تقع في ارخبيل كوريل وهي جزر اتورفو، كناشيري، هابوماي، سكوتان التي لا تزيد مساحتها عن ٦١٦٠ ميل مربع ولا يزيد عدد سكانها عن ١٣ الف نسمة ينتمون الى الكامشدال والانيوس ويتاجرون بالفراء والسمك.

وكانت هذه الجزر في السابق تابعة لليابان. ولكن الاتحاد السوفييتي استولى عليها في آب ١٩٤٥ بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية. فقد وجه الجيش السوفييتي ضربة الى جيش كوان تنغ الياباني مباشرة بعد الهجوم الامريكي بالقنبلة الذرية على مدينة هيروشيما. وخلال العقود الاربعة الاخيرة لم يتمكن المؤرخون من الاتفاق حول من الذي اجبر طوكيو على الاستسلام هل هو الجيش السوفييتي ام القنبلة الذرية الامريكية.

مهما يكن من امر فقد دعيت في ايلول ١٩٥١ كل البلدان التي اشتركت في الحرب ضد اليابان الى سان فرانسيسكو للتوقيع على معاهدة سلام مع طوكيو. ولكن اندريه غروميكو الذي ترأس الوفد السوفييتي الى سان فرانسيسكو رفض التوقيع على المعاهدة مطالبا بانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي اليابانية (اي القوات الامريكية التي احتلت اليابان) خلال ٩٠ يوما.

وفي خريف العام ١٩٥٦، وبعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، استعادت موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اليابان. وفي اعقاب ذلك وقع الاتحاد السوفييتي على بيان وعد فيه باعادة جزيرتي هابوماي وسكوتان الى اليابان الا ان الجزيرتين بقيتا تحت السيطرة السوفييتية.

ولم توقع معاهدة سلام بين الاتحاد السوفييتي واليابان حتى الان. ولا يزال النزاع الاقليمي بين البلدين قائما.

● علي عاشور ●

المعتقل الفلسطيني عدنان ضميري يناشد ضمائر احرار العالم

● وصلت «الاتحاد» رسالة من معسكر الاعتقال الرهيب في النقب «انصار ٣» موقعة باسم المعتقل عدنان ضميري، يتحدث فيها عن معاناته ومعاناة عائلته جراء اعتقاله اداريا للمرة الثالثة على التوالي، دون ابداء اي سبب، واصرار سلطات الاحتلال على الاستمرار في اعتقاله بحجة وجود ملف سري يحظر الاطلاع عليه.

وتنشر «الاتحاد» هذه الرسالة تضامنا مع المعتقل عدنان ضميري وكل المعتقلين في «انصار ٣» وغيره، واستنفارا للرأي العام ليرفع صوته تضامنا معهم.

«الاعزاء اسرة صحيفة «الاتحاد» تحية الحرية لانصار الحرية.

في كل معضلة تواجهنا في المعتقل نستذكر من كانت وقفتهم، ولا زالت، الى جانب الحق والعدل والسلام.. ونفتش عن منبر حر نرفع من خلاله صوتنا ضد الظلم والطغيان. فتكون «الاتحاد» القراء اول من يتصدر ساحة ذاكرتنا في مواقفها الجريئة، واول منبر حر يخترق حواجز السجن واسلاكه وقيوده، يفتح لنا ذراعيه. وهنا اعرض امامكم رسالة مفتوحة موجهة الى كل اصحاب الضمائر الحية وكل الذين يهمهم حقوق الانسان في اسرائيل والعالم، آملا نشرها في صحيفتنا ومثمنا جهودكم العظيمة في خدمة قضايا الحرية والسلام والانسان».

ويقول عدنان ضميري ان سلطات الاحتلال عادت واعتقلته مرة ثانية، بعد فترة الاعتقال الاولى التي استمرت ١١ شهرا، في تاريخ ٨٩/١١/٢٤، حيث امضى ستة اشهر من الاعتقال الاداري وافرج عنه في تاريخ ٩٠/٥/٢٣.

ويضيف في رسالته: «وكانت المفاجأة ان عادت السلطة لاعتقالي بتاريخ ٩٠/٥/٣١، اي بعد اسبوع فقط من تاريخ الافراج. وذلك عندما توجهت لمقر الحكم العسكري في طولكرم لاستلام هويتي الخضراء التي كنت قد تسلمتها في ١٩٨٩/٣/٢٦. وفي كل الحالات التي اعتقلت فيها كانت السلطة تتذرع بملف سري يحظر علي التعرف عليه كما يحظر على محامي الدفاع امام لجنة الاستئناف فأي منطق امني او اخلاقي يمكن ان يسوغ اعتقال انسان دون ادنى سؤال او تحقيق او مقابلة وبعد اسبوع فقط من الافراج عنه. والاغرب من ذلك كله ان قرار الاعتقال الاداري الذي تسلمته بعد شهر من اعتقالي صادر بتاريخ ٩٠/٥/٢٧، اي بعد اربعة ايام فقط من الافراج عني. فماذا عسى انسان ان يفعل في لحظة فرحته بلقاء اطفاله الثلاثة الذين عرفوه بالمراسلة ولم ير والديه العجوزين القابعين في مخيم طولكرم الخاضع لنظام حظر التجول في تلك الفترة».

«انني اتوجه هنا، الى كل انصار الحرية وحقوق الانسان ان يقفوا في وجه امتهان انسانية الانسان التي تمارسها السلطة العسكرية في حرمان الاب من اولاده وحرمان الاطفال من ابيهم».

ويضيف عدنان ضميري عن معاناته ومعاناة اطفاله: «الى كل المهتمين بقضايا الطفل وحقوقه وامنه وسلامته، اوجه النداء، ان ابني الاصغر «جليل» البالغ من العمر ثلاث سنوات لا يعرفني لانني لم اعش معه. اما الابن الاكبر «حسين» والبالغ من العمر ٦ سنوات فقد اصيب بحالة من التأتأة في الكلام من جراء اقتحام البيت بتاريخ ٨٩/١١/٢٤ وتحطيم الابواب والمحتويات واعتقالي بصورة لا انسانية».

«امام كل هذه التحديات التي تضعها وتفرضها السلطات امامي، اعترف امامكم يا كل الاحرار.. انني فلسطيني احب بلدي وامقت الاحتلال، صحفي وشاعر ادافع عن الحرية والسلام بقلمي واشعاري، أومن بحتمية انتصار انسانية الانسان، اكره الحرب واصوات المدافع، ولا احب اللون الكاكي، أومن بحتمية التوصل الى سلام عادل بين شعبي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي».

«فإن كانت هذه تهمتي التي اعاقب عليها بالاعتقال والقيد فمرحبا بالقيد في سبيل حرية الانسان.

والسلام».

● عدنان ضميري ـ طولكرم سابقا انصار ٣ حاليا. رقمي في المعتقل ٣١٦١٥

عضو البرلمان الاوروبي الذي فقد مقعده بسبب موقفه، لوك بير ديريك

القضية الفلسطينية قتلتني سياسيا.. ولكنني لست نادما!

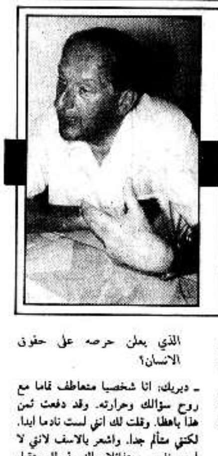
للاسف، الانتفاضة لم تعد القضية الاولى في الغرب، انما احداث اوروبا الشرقية

*** هناك ما يمكن فعله لمواجهة هذا الوضع. ولكني اريد ان اتحدث عما لا يجب فعله * التقيت زعيم حزب الترانسفير لأنني اريد ان افهم كيف يفكر هؤلاء * عندما انتخبت للبرلمان كنت اكثر المتحمسين لاسرائيل. ولكن..عندما بدأت اتعرف على الحقيقة.. * واين العرب..؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●







● لوك بيير ديريك، واحد من رجال السياسة والاعلام الاوروبيين العديدين الذين بدأوا حياتهم السياسية مؤيدين متحمسين للسياسة الاسرائيلية. كان صحفيا في التلفزيون البلجيكي الرسمي. وانتخب عضوا للبرلمان الاوروبي عام ١٩٨٠ عن الحزب الليبرالي في بلاده. وظل عضوا في البرلمان لدورتين متتاليتين، حصل خلالها انقلاب في مفاهيمه السياسية ونشاطه البرلماني. وقد دفع ثمن هذا الانقلاب باهظا: خسر مقعده في البرلمان. وعاد الى عمله الصحفي في التلفزيون.

يقول: «القضية الفلسطينية قتلتني سياسيا..» ثم يضيف فورا: «.. لكنني لست نادما. ولو تكرر الأمر نفسه الآن لتصرفت بالشكل نفسه ودفعت ذلك الثمن. فالقضية ليست انسانية فقط بل ومبدئية ايضا».

وراح يشرح ما حدث له، يقطع حديثنا من أن لآخر صوت ميكروفون اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ـ ١٥ او احد المتطوعين الكثيرين الذين تعرف بهم، خلال وجوده هنا لثلاثة ايام. لقد حضر الى المخيم ورفيقة حياته مراسلة صحيفة «اومانتيه» الفرنسية، واسمها فرانسوا. جاءت خصيصا الى البلاد من اجل تغطية اخبار المخيم. اما هو، فجاء متفرجا ومستطلعا.

ـ لدي فكرة بالطبع عن المخيم وعن العمل التطوعي عموما لدى الشعب الفلسطيني. ولكنني لم اتوقع ان يكون بهذه الضخامة وبحضور هذا العدد من الاجانب. انشرح قلبي وانا ارى العرب الفلسطينيين يعملون يدا بيد مع اليهود. هذا مهم جدا، ورائع. ويؤكد انتصار الانسانية بكل قيمها على قيم العداء والحرب والاحتلال. فلا يمكن حل القضية السياسية بدون غرس وتنمية العلاقات الانسانية. المؤسف فقط ان عدد المتطوعين اليهود اقل بكثير من عدد المتطوعين العرب. ولكن حافظوا على هؤلاء الموجودين. وليتنا نرى اعدادا اكبر في المخيمات القادمة. فهذه حاجة اسرائيلية ايضا.. وليست فلسطينية فحسب، مثلما هو السلام حاجة ماسة للشعبين».

● اما السكوت واما «القتل»!! ●

ويروي السيد ديريك قصة صدامه مع حزبه ورئيس كتلة حزبه في البرلمان الاوروبي جين غول، وهو يهودي، فيقول: كان ذلك في السنة الماضية ١٩٨٩. البرلمان الاوروبي عقد جلسة للبحث في التوقيع على بروتوكولات اتفاقيات التبادل التجاري مع اسرائيل. وانقسم البرلمان بين مؤيد للتوقيع وبين معارض. وقال المعارضون، وانا بينهم: ان هذه الاتفاقيات هي امتياز لاسرائيل، وليس من المعقول ان تفوز به في الوقت الذي تقوم فيه بارسال جيشها لدوس حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة. انا شخصيا زرت المناطق المحتلة عدة مرات. المرة الاخيرة كانت في شباط ١٩٨٨، في عز الانتفاضة. شاهدت بنفسي اعمال القمع. ولم يكن بامكاني ان اؤيد اي قرار يقدم الدعم فيه لاسرائيل. لذلك قررت ان اقف في صف المؤيدين لتجميد البروتوكولات وعدم التوقيع عليها.

«هذا الموقف ـ يتابع السيد ديريك ـ لم ينسجم وموقف حزبي الليبرالي. فطلب مني رئيس الكتلة، جين غول، ان اغيره. فرفضت. فطلب مني الامتناع عن التصويت. ورفضت. وطلب ان اتغيب عن الجلسة ولو وقت التصويت. ورفضت ايضا. وقلت ان المسألة بالنسبة لي اساسية ومبدئية. ولم تحتمل قيادة الحزب هذا الاصرار ومضمونه. فشنت حربا حزبية وشعبية لقتلي سياسيا. وهذا ما حصل. ولم يتيحوا انتخابي مرة اخرى الى البرلمان».

● «الاتحاد»: جين غول، عضو بارز في الجالية اليهودية.

ـ ديريك: نعم.

● «الاتحاد»: اهذا هو سبب موقفه؟

ـ ديريك: بدون شك. ولكن ارجو ان يكون واضحا هنا انني لا اتهم اليهود واليهودية. فأنا اعرف كثيرا من اليهود الذين يفكرون بشكل آخر. خذ مثلا رئيسة البرلمان الاوروبي سيمون ويل، هي فرنسية وليست بلجيكية. وليست من المجموعة الليبرالية بل من الحزب الاشتراكي. وهي ايضا يهودية. لكنها وقفت ودافعت عني وعن وجودي في البرلمان بحرارة وتصدت لمحاولات غول. وحتى غول نفسه، هو لا يوافق على كل ما تفعله الحكومة الاسرائيلية. وفي احيان كثيرة ينتقدها بشدة. لكنه لا يجب ان يفعل هذا بشكل علني وامام الجمهور. يؤمن بالسياسة الهادئة.

● «الاتحاد»: ولكن يبدو ان هناك تأثيرا واضحا للصهيونية والجاليات اليهودية. فهي نشطة؟

ـ ديريك: نعم هناك تأثير. ولكن، مرة اخرى، ان هناك قوى يهودية ذات تأثير ايضا لكنها تقف ضد حكومة اسرائيل وتساند الحق الفلسطيني. لي صديق حميم اسمه دافيد سوسكيند يعتبر من ابرز قادة اليهود في بلجيكا. انسان مثقف وواع وتقدمي. وقد شارك في تنظيم اللقاء الذي عقد في فرنسا بين اعضاء كنيست من اسرائيل ومجموعة من الفلسطينيين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. وانت تعرف اكثر مني ان مثل هذا اللقاء يشكل مخالفة خطيرة للقانون الاسرائيلي. وللتحايل على القانون كان من الضروري ان ينضم الى اللقاء برلمانيون اوروبيون حتى يظهر لقاء عالميا. وقد دعاني للمشاركة في هذا اللقاء. وكان ناجحا جدا ومفيدا باعتقادي.

● اوروبا الشرقية رقم واحد ●

● «الاتحاد»: في السنة الاخيرة حصل تراجع في موقف الحكومة البلجيكية من دعم القضية الفلسطينية. لماذا؟

ـ ديريك: انا كنت اصيغ الامر بكلمات اخرى فأقول ان عمل الحكومة البلجيكية من اجل القضية الفلسطينية اصبح اقل فعالية. لكن موقفها ليس سلبيا. وهنا اود ان اوضح ان الحكومة البلجيكية تتبع الموقف الاوروبي العام في هذه القضية ايضا. فهناك انسجام شبه تام بين دول اوروبا في القضايا الدولية الاساسية. والصحيح ان الموقف الاوروبي العام حصل تراجع في فعاليته لدعم القضية الفلسطينية. وللاسف فان الانتفاضة لم تعد القضية رقم واحد في اهتمام اوروبا والرأي العام فيها. وقد احتلت مكانها الاحداث الانقلابية في اوروبا الشرقية. وينسحب هذا الامر على السياسة وعلى الاعلام ايضا. وانت تعرف ان الصحافة تبحث عن الامور الاكثر التهابا.. خصوصا الصحافة الغربية. واذكر حين كنت هنا في المناطق المحتلة التقيت صحفيين من كل انحاء العالم. كنت تجد مراسل صحيفة «اومانتيه»، التي هي صحيفة الحزب الشيوعي، وكذلك صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية المعتدلة و «ديلي تلغراف» البريطانية المحافظة وغيرها. اناس من جميع التيارات السياسية جاءوا الى هنا وكتبوا وصوروا واثاروا العالم كله. اليوم، كل هؤلاء موجودون في اوروبا الشرقية.

● «الاتحاد»: كيف تفسر هذا الأمر. ما الذي يجب ان يحدث حتى يحدث توازن على الاقل. ففي ارض الانتفاضة ما زال القمع والقتل والتنكيل مستمرا ومتصاعدا، والاحتلال يتفنن في ابتداع الاساليب الجديدة لتطوير آلة القمع. حقوق الانسان تداس، والمقدسات تنتهك حرماتها. لماذا لا يهز هذا الواقع ضمير الغرب.. وهو الذي يعلن حرصه على حقوق الانسان؟

ـ ديريك: انا شخصيا متعاطف تماما مع روح سؤالك وحرارته. وقد دفعت ثمن هذا باهظا. وقلت لك انني لست نادما ابدا. لكنني متألم جدا. واشعر بالاسف لانني لا ارى نفسي متفائلا بالنسبة للمستقبل القريب. ولكن بالطبع يجب عمل شيء في الموضوع.

● مسؤولية كبرى تقع على حزب العمل.. وعلى الدول العربية.. والانتفاضة ●

● «الاتحاد»: قبل الحديث عن العمل.. هل تعطينا وجهة نظرك حول اسباب هذه الحسابات المقلوبة؟

ـ ديريك: اولا طبيعة الاحداث في اوروبا الشرقية وطبيعة وسائل الاعلام نفسها. ثانيا الوضع الرتيب المستمر في المناطق المحتلة. ثالثا الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة. رابعا: الوضع في العالم العربي. خامسا: السياسة الامريكية. وانا لا اريد الدخول في تفاصيل هذه الامور.

● «الاتحاد»: رجل سياسة واعلام ذو خبرة مثلك، ما الذي تتوقع حدوثه من اجل تغيير هذا الوضع؟

ـ ديريك: ممن تريدني ان اتوقع.

● «الاتحاد»: من كل الاطراف.

ـ ديريك: انا افضل ان لا اقول للاخرين ما الذي عليهم ان يفعلوه. ولكنني استطيع ان اقول ما الذي يجب ان لا يفعله احد.

● «الاتحاد»: وهو..؟!

ـ ديريك: مثلا. اعتقد ان على الفلسطينيين ان لا ييأسوا ولا يلجأوا الى السلاح. فمهما يكن من امر ما زال الشعب الفلسطيني يحظى بدعم وتأييد العالم. لا تتصور قوة وصدى الهزة التي احدثتها الانتفاضة في الرأي العام العالمي. انا اعرف هذا عن قرب، ليس فقط من الناس المحيطين بي بل من نفسي. انا بدأت حياتي في السياسة والاعلام مؤيدا متحمسا لاسرائيل.. بشكل خاص بعد حرب ١٩٦٧ وبدء الاحتلال. واستمر هذا الوضع حتى اواخر السبعينات. وعندما انتخبت للبرلمان وبدأت التقي برلمانيين عربا صرت اسمع عن امور جديدة. في مرحلة معينة لم يفكر احد بحقوق الشعب الفلسطيني. في احسن الاحوال آمنت بالخيار الاردني، كما كان يطرحه حزب العمل الاسرائيلي او كيان قومي او حكم ذاتي للفلسطينيين. الانتفاضة هي التي نسفت كل هذه الاوهام عندي وعند غالبية الرأي العام الاوروبي والعالمي وقررت ان من المستحيل القبول بأقل من حق تقرير المصير كشعب خصوصا باقامة دولة فلسطينية في المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧، على اساس ضمانات امنية لدولة اسرائيل.. والدولة الفلسطينية. والقوة الاساسية في الانتفاضة ـ حسب رأيي ـ هي ان شعبا اعزل من السلاح يقاوم الاحتلال المدجج بالسلاح. تغيير هذه المعادلة يحدث انقلابا معاكسا في الرأي العام العالمي ضد القضية الفلسطينية. وينبغي الحذر.

● «الاتحاد»: .. لماذا الطلب من الشعب الفلسطيني فحسب. ماذا عن الآخرين؟

ـ ديريك: بالعكس. ان الشعب الفلسطيني هو آخر من يطلب منه. فقد فعل كفاية. لكن ما العمل وانت ترى الاخرين يتقاعسون.. او ببساطة لا يعملون؟ انا مثلا موافق على ما قاله توفيق زياد ان حزب العمل الاسرائيلي تقع عليه مسؤولية كبرى. ان الحكومة الحالية يمينية. ولن تكون حكومة سلام عادل وحقيقي. والبديل يجب ان يظهر للشعب وللعالم واضحا وجديا. وهذا لا يظهر في عمله.

انا لا اريد ان اتكلم عن واجبات الاخرين. ولكنني اتساءل فقط: العالم العربي كبير. وهام. وغني.. مثل السعودية. الاموال العربية اين تذهب؟

● اللقاء مع زئيفي الترانسفير ●

● «الاتحاد»: في زيارتك للكنيست في مطلع الاسبوع التقيت مع زعيم حزب الترانسفير، رحبعام زئيفي. فما هي ملابسات هذا اللقاء؟

ـ ديريك: انا كنت ضيف عضو الكنيست تمار غوجانسكي. فسألتها عن هذا الحزب، عندما كنا في احد الممرات داخل الكنيست. وبالضبط في تلك اللحظة مر زئيفي امامنا. فأخبرتني غوجانسكي ان هذا هو الرجل. فاستوقفته حالا. لم اتردد في ذلك. اردت ان افهم من المصدر الاول، كيف يمكن للانسان ان يطالب حرمان الاخرين من الحق الذي يجيزه لنفسه. خصوصا اذا كان هذا الانسان قائدا سياسيا.

● «الاتحاد»: وكيف كان اللقاء؟ وبماذا اجابك؟

ـ ديريك: تستغرب؟ لقد وافق على الجلوس معي وشرح افكاره. وراح يتكلم بهدوء وانسياب ويتصرف بشكل «جنتلماني». وهنا الخطر في مثل هؤلاء. انه لا يتكلم بغوغائية مثلما يفعل المتطرفون. يحاول بكل جدية ان يقنع بوجهة نظره. والانسان البسيط والساذج يمكن ان يضلل.

● «الاتحاد»: الم تخبره بموقفك من القضية الفلسطينية؟

ـ ديريك: بلى. ولم يفاجأ. ولم يتأثر. وواصل التعبير عن موقفه بالهدوء نفسه.

● «الاتحاد»: وكيف التقيت زعيم حزب اغودات يسرائيل مناحم فوروش؟

ـ ديريك: بالطريقة نفسها. مر من امامي فاستوقفته. بالنسبة لي هؤلاء الناس غريبون. ونحن نسمع عنهم لكننا لا نعرف شيئا. اردت ان افهم كيف يفكرون وباية طريقة يعالجون القضية. ونكتشف امورا، ربما بالنسبة لكم عادية، لكنها بالنسبة لنا جديدة.

● «الاتحاد»: ... مثلا؟!

ـ ديريك: مثلا.. انا مهتم جدا بقضية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي. واعرف ان هذا الموضوع يسيطر على الاهتمام الاسرائيلي. فما بالك ان فوروش لم ير فيها قضية القضايا.

● «الاتحاد»: ما الذي يثير اهتمامك في قضية الهجرة؟

ـ ديريك: انا اعرف ان اليهود يعانون من مشكلة جدية في الاتحاد السوفييتي بسبب اللاسامية التي صارت ترفع رأسها وتوتر وتخيف. وانا من الناس المعادين جدا للاسامية ولأية مفاهيم عنصرية. واعتقد ان على الحكومة السوفييتية ان تعرف كيف تعمل من اجل ضرب اللاسامية والعنصرية عموما، قبل ان يستفحل نشاطها.

ولكن من جهة اخرى، الهجرة تخلق مشكلة لشعب آخر هو الشعب الفلسطيني. ومن الواضح ان حكومة اسرائيل لا تقف حجر عثرة امام استيطان المهاجرين في المناطق المحتلة. وعندما جئنا الى اسرائيل وجدنا ان الهجرة تخلق مشكلة للاسرائيليين ايضا. الازواج الشابة والفقراء. وقد زرنا احد معسكرات تلك الازواج في القدس. وفي الناصرة فهمنا ان العرب في اسرائيل هم اكثر المتضررين من الهجرة. خصوصا وان هناك خطرا مباشرا على اماكن عملهم واراضيهم. لقد استفدت كثيرا مما سمعته هنا وشاهدته. وآمل ان اتمكن من عكس ذلك بالشكل المطلوب.

جرحى الانتفاضة كيف يسقطون؟

● صرح شامخ يقف على رأس جبل ذي تاريخ علق في اذهان الناس ـ شيد وبني لأجل راحتهم وتخفيف حدة المعاناة وقطع دابر الالم ـ انه مستشفى «الاتحاد»، المؤسسة الوطنية التي استطاعت خلال سنوات وسنوات ان تبني مجدا من خلال الجهد المتواصل لطاقم العمل هناك. ولقد تجولنا في اقسام المستشفى قسما قسما ورأينا مدى الاخلاص الواضح لدى العاملين فيه فالكل يسعى لاجل راحة الغير لقدسية المهنة. ولقد لفت انتباهنا اثناء عملية التجوال ـ قسم جرحى الانتفاضة ـ الذي يلاقي فيه الجرحى العناية الكاملة وقد قمنا باجراء عدة لقاءات مع بعض الجرحى الذين اصيبوا من قبل الجيش في اماكن سكناهم على اختلافها.

محمد زيدان (٣٠ عاما) من سكان قرية دير الغصون قضاء طولكرم.

يحدثنا محمد زيدان عن قصة اصابته فيقول:

لقد كنت عائدا من العمل ولم يكن في البلد اي مظهر يدل على وجود تصعيد واعتبرت القضية عادية جدا وسرت في شوارع القرية باتجاه منزلي واذ بي وانا سائر اسمع صوت رصاص يخرج وكان كثيفا فحاولت الاسراع واذا برصاصة عاجلتني قبل ان اصل البيت واصابتني في ساقي اليسرى التي تفتتت كليا. فسقطت على الارض وحاولت الهرب الا ان رصاصتين اخريين اصابتاني، واحدة في البطن واخرى في الفك السفلي ففقدت عن الوعي، عند هذه اللحظة.

وكان هذا الحادث يوم ١٩٩٠/٦/١٣ وفي ٩٠/٦/٣٠ قام الجيش باعتقالي من مستشفى «تل هشومير» واخذوني على حمالة الى سجن طولكرم وبقيت هناك عدة ساعات، ولم يتكلم احد اليّ طوال هذه المدة. وبعد ذلك قاموا بنقلي الى سجن الفارعة في ساعات الليل وابقوني حتى ساعات الصباح ولم يتكلموا او حتى يضيفوا شيئا جديدا عما جرى في سجن طولكرم. وعند ذلك طلبت من الضابط ان يقول لي لماذا انا هنا، فلم يجبني واخرجوني حينها الى باب المعتقل وانا ممدد على الحمالة لا استطيع الحراك. وعندما شاهدني احد السائقين وانا على هذه الحال قام باخذي الى مخيم الفارعة وطلب لي الاسعاف الذي حضر بسرعة وتم نقلي بسرعة الى مستشفى «الاتحاد» للمعالجة. ومنذ ذلك الوقت وانا في المستشفى ٩٠/٧/٢٣.

واضاف محمد قائلا بأن طبيب المستشفى قام باجراء عملية تجميل لساقي حيث قام بأخذ جلد من فخذي الايمن ووضعه مكان الاصابة التي عملت على تشويه ساقي بشكل فظيع.

وانتقلنا من غرفة الشاب زيدان الى غرفة اخرى وتحدثنا مع شبان آخرين عن اصاباتهم وكيف حدث ذلك معهم.

عمر مصلح ابراهيم مصلح ١٥ عاما

نوع الاصابة: عيار ناري.
مكان الاصابة: الفخذ الايمن.
تاريخ الاصابة: ٩٠/٧/١٦.

يقول عمر: ذهبت لشراء بعض الحلويات اذ جاءنا ضيوف بشكل مفاجيء، واثناء ذهابي الى هناك وصل الى محل الحلويات الذي تعود ملكيته للمواطن اسعد الشنتير فاخذت طلبيتي وعدت الى البيت، واثناء عودتي سمعت صوت اعيرة نارية تطلق بالقرب من المنطقة ففررت هاربا واثناء هروبي اصابتني رصاصة في فخذي الايمن طرحتني ارضا ولم اشعر بعد ذلك الا وانا في المستشفى. وقد قام الجيش فور وصولي الى المستشفى باعتقالي ونقلي الى مقر الحكم العسكري بهدف التحقيق معي حول اعمال رشق الحجارة.

مهنا خالد الشرقاوي ١١ عاما ـ الزبابدة قضاء جنين

نوع الاصابة: عيار ناري
مكان الاصابة: الساق الايمن.
تاريخ الاصابة: ٩٠/٧/١٩.

يقول: ان احد المستوطنين قام باطلاق النار عليه وعلى بعض المواطنين في القرية وهم يقومون بنقل جثمان احدى السيدات الى المقبرة بدون اي سبب حيث لم تكن هناك احداث داخل القرية، او حتى انه لم يتعرض للرشق بالحجارة، ولكن على ما يبدو انه (خاف) من تجمع المواطنين المكثف فقام باطلاق النار بصورة عشوائية مما ادى الى اصابتي حيث كنت اسير مع الجنازة.

هذا جزء يسير من الهستيريا التي اصابت جنود الاحتلال ومستوطنيه. فاطلاق النار وبشكل عشوائي اظهر الحقد المتراكم الذي تحمله نفوسهم بحق ابناء شعبنا، وازدياد معدل الاصابات في الوطن المحتل يدل على انتهاج سياسة خطيرة بحق هذا الشعب، لان معظم الاصابات اصبحت تتركز في الاماكن الحساسة والتي تهدف الى ايجاد عاهة بحق الشخص المصاب، وهذا توجه واضح لدى الاحتلال وهو خلق اكبر عدد ممكن من الشبان المعاقين حتى يقلل من استمرارية الاندفاع المتواصل لدى شعب الانتفاضة.

● تقرير: مؤسسة غربة للصحافة والاعلام والدراسات ـ نابلس ـ ١٩٩٠/٧/٢٨ ●

ايها التاريخ لا تستغرب!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● في حزيران عام ١٩٢٢ صوب معتوه مسدسا صوب وزير الخارجية الالماني وولتر رتناو ارداه قتيلا. فقد ادت هذه العملية آنذاك الى نشوب ضجة اعلامية صاخبة وحملات تنديد واسعة لتعرضه لحملات تحريض من قبل اليمين الفاشي في المانيا الذي نادى وبجهارة الى قتل رتناو. ففي ذلك الحين ردد الالمان العبارة التالية: ليس مهما من ضغط على الزناد، بل ماذا سمع وقرأ القاتل قبل قيامه بعمليته الارهابية؟

فالحقيقة كما يبدو ان هناك ارتباطا ما بين مقتل رتناو وبين مقتل العمال الغزيين في «سوق العبيد» في ريشون لتسيون قبل شهرين ونيف وبين مقتل عمر عودة قبل ست سنوات بايدي ارهابيين يهوديين. فالارتباط بين الحوادث الثلاثة يكمن بكون الضحايا قد قتلوا من قبل «اناس» رضعوا الكتابات والادب العنصري المحشو بالتحريض الارعن والدموي عدا عن كونهم لا يتحملون رأي وعقيدة الغير. فقد نعت الفاشيون الالمان رتناو بانه عدو المانيا وخائن مصالحها كما ينعت الفاشست اليهود العرب، بانهم «اعداء الدولة».

فعندما يشبه عضو الكنيست الصراصيري رفائيل ايتان ووزير الزراعة حاليا العرب بـ «الصراصير» فلا عجب اذا قام مهووس فاشي ارعن بدوس «الصراصير» وابادتها. وعندما يتفوه بعض «رجال الدين» اليهود امثال اسحاق جينزبورغ ويسرائيل اريئيل من مستوطنة «كريات اربع» في فلسطين المحتلة بان الوصية الالهية «لا تقتل» هي حكر لليهود فقط فيجب الا تنتابنا الدهشة اذا ما قام «افراخ» بقتل كل من هو ليس يهوديا.

فعندما يقوم «راب» مثل تسفي نريا باصدار فتوى تحلل الدم العربي فلا ريب اذا قام «عاشق ولهان» في المستقبل بقتل ابرياء بعد ان حصل على «حصانة الهية» من قبل شخص يحمل آراء عنصرية تمت الى فترة مظلمة في تاريخ البشرية.

وعندما يقوم بعض المسؤولين بنعت كل عربي يطالب بحقوقه الاساسية والانسانية بـ «التطرف والمس بامن الدولة» فعلينا ان نتوقع ان يقوم معتوه بالاعتداء على «اعداء الدولة».

فعندما تحدث كل صغيرة وكبيرة في دولتنا، و«يعتقد» المسؤولون بأن الحادث نفذ «على خلفية قومية» فلا عجب اذا قام مهووس ومختل عقليا ونفذ عملا جهنميا اسود وعندما يتفوه بعض المسؤولين بعبارات محرضة على العرب، عليهم الاخذ بالحسبان بان هذه العبارات ستكون لها ابعاد وعواقب وخيمة. فعلى المحرضين من وزراء واعضاء كنيست ورجال دين ورؤساء بلديات الكف عن تحريضهم ضد العرب لاننا مواطنون لنا حقوقنا الانسانية والسياسية التي نأبى ان تقتصر على تقديم التبريكات والتعازي في المناسبات المختلفة والاعتذارات السخيفة في حالة عدم تلبية المتطلبات الاساسية للعرب، وابداء الحزن والاسى بعيد ارتكاب جرائم ضد الانسانية. فحذار حذار من اسماع او كتابة الكلمات المحرضة لان ذلك اكثر حدة من السيف واسرع من الرصاص.

(يافا)

مؤسسة «الهدف» تهدف الى خلق جيل جديد

● تقرير: جهاد عقل ●



● اطفال الحضانة يمارسون العابهم ●

● كانت اصوات الاطفال خير دليل لمن يرغب في الاهتداء الى مكان الروضة والحضانة في مدينة ام الفحم الكبيرة الواسعة، وحرارة تموز تدفعك الى السرعة واذا بك امام البراءة بحالها. فهذا طفل يلهو بالرمل، وذاك يتأرجح، وعين المربية اميمة رفيق جبارين لا تغفل عنهم. سألتها السؤال التقليدي:

- متى تأسست الحضانة والروضة؟

ومن خلال ابتسامة من يتوقع السؤال اجابت:

تأسست الحضانة في شهر ايار سنة ١٩٨٧ والروضة افتتحت في ٨٩/٩/١٠.

وكأنها ارادت اعفائي من توجيه الاسئلة فتابعت: المربيات العاملات في الحضانة والروضة انهين دورة خاصة اشرفت عليها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وهن ست مربيات، بالاضافة الى عاملة نظافة ومساعدة. اربع مربيات التحقن بدورات تخصص وحصلن على منح دراسية من المؤسسة.

- من هم الاطفال الذين في الحضانة والروضة؟

المجموعة الاولى من الاطفال هنا (٢٥) من الجنسين، من سن ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات. وهم مقسمون الى ثلاث فرق بحسب الجيل وطبقا للمنهاج. اما الاطفال من جيل ٣ - ٥ سنوات فعددهم ثلاثون. وهم يتعلمون حسب الطرق التربوية الحديثة، بالاستعانة بالالعاب التربوية العاب حواس، العاب تركيز.. ونعمل على تطوير لغتهم وافكارهم عن طريق قراءة القصص.

- وهل ثمة من يشرف على العمل التربوي هذا؟!

تقول اميمة: اجل. فهناك المفتشة وفاء زيدان من دار الطفل العربي، والمفتشة عايدة صباغ.



● عيون المربية ترعى اطفال الروضة خلال اللعب ●

- غير التربية المنهجية ماذا تقدمن للاطفال؟

نقوم بتقديم ثلاث وجبات يوميا، وتنفذ باستمرار رحلات وجولات.

- ما هي مصادر التمويل؟

يدفع الاهالي ٥٠٪ من التكاليف رسوم اشتراك، وتدفع مؤسسة الهدف النصف الثاني. وبالمناسبة فان الفنان الفحماوي محمد وليد تبرع بصور جميلة غطت الجدران، كل ذلك من اجل ان يشعر الطفل بالراحة والاستقرار النفسي، فينام هنا على انغام الموسيقى الكلاسيكية..

- في ختام اللقاء ماذا تتمنى الاخت اميمة؟

- اتمنى ان تنجح في اعداد جيل يكون اهلا لحفظ تراث وتاريخ شعبنا، فليس مجرد ضم الطفل الى الروضة هو الهدف.. واتمنى على الامهات ان يتفاعلن مع طاقم الروضة والحضانة من اجل خلق طفل مستقل يكشف عن مواهبه ويحاول تنميتها.

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة



منى عبده والسلة

● دعوة اللاعبة النصراوية منى عبده الى التدرب في منتخب اسرائيل للنساء في لعبة كرة السلة يعتبر انجازا هاما للرياضة في الوسط العربي خصوصا للفتيات. لقد جاءت هذه الدعوة بعد صعود فريق مركز الاحداث الاورثوذكسي النصراوي للنساء الى الدرجة الممتازة، حيث كان هذا الحدث بدون شك وبكل تواضع انجاز السنة الرياضية ١٩٩٠/٨٩.

ان دعوة منى عبده الى التدرب في المنتخب الاسرائيلي في لعبة كرة السلة يجعلني انطرق الى بعض الافكار:

اولا، منى عبده كانت لاعبة السلة العربية الاولى بين الرجال والنساء التي استطاعت بقدراتها الرياضية الوصول الى المنتخب الاسرائيلي ويأتي هذا الحدث في عام ١٩٩٠ ، اي بعد مرور ٤٢ سنة على قيام الدولة وبعد مرور ٢٣ سنة على دخول لعبة كرة السلة الى الوسط العربي في اسرائيل حيث كانت جمعية الشبان المسيحية في الناصرة اول من ادخل فريقا في اتحاد كرة السلة وذلك عام ١٩٦٩.

ثانيا: استطاعت كرة السلة في الوسط العربي وبالرغم من قلة الفرق الموجودة التي كانت تتراوح بين (٥٥ - ٦٥) فريقا، استطاعت هذه الفرق الوصول الى انجازات هامة جدا بفضل كادر المدربين الاكفاء والدعم المادي الذي يجب ايضا زيادته، وبقيت الناصرة بمؤسستيها مركز الاحداث الارثوذكسي وجمعية الشبان المسيحية، السباقة في هذه الرياضة ولكننا ابتدأنا نسمع ايضا عن مجد الكروم، معليا، ترشيحا، عرعرة وغيرها من القرى والمدن.

ثالثا، دخول منى عبده الى منتخب السلة الاسرائيلي هو تحد لكل الافكار والاراء والمقولات حول الفتاة العربية وقدرتها، دخول منى عبده للمنتخب يثبت بأن الفتاة العربية تستطيع الوصول الى افضل المستويات الرياضية اذا تواجدت الامكانيات والشروط الجيدة. واملي كبير ان يكون هذا الحدث حافزا لتسجيل العديد من فرق الفتيات ليس فقط في السلة، انما ايضا في العاب رياضية اخرى.

رابعا: مع اتمام القاعة الرياضية في الناصرة التي توشك على الانتهاء، ومع بدء المباريات البيتية في هذه القاعة، وليس في قاعة «المزرعة»، سيؤدي هذا التحول الى انعكاسات جيدة على فرق السلة النصراوية خصوصا فيما يتعلق بجمهور المتفرجين، وتأثيرهم النفسي والمعنوي على اللاعبين، وهذا الأمر سيدفع بدون شك عجلة السلة وعجلة الرياضة الى الامام، واملي كبير ان يتم بناء الملاعب والقاعات الرياضية بوتيرة اعلى واسرع في جميع قرانا ومدننا العربية في البلاد لما فيه مصلحة شبابنا وشبيبتنا الناشئة فنحن احوج ما نكون لمثل هذه المنشآت.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

نقل الاستاذ احمد الخطيب من مدرسة المكر

● اهالي المكر يستاءون من هذه الخطوة الغديشية التعسفية

● المكر - منذ ان انتخب الاستاذ احمد خطيب عضوا في مجلس نقابة المعلمين، ممثلا للكتلة الدمقراطية، وهو يتعرض للملاحقات والمضايقات الاستفزازية - غير التربوية.

وقد بلغت هذه المضايقات اوجها في الاسبوع الماضي، عندما بعث غديش رسالة الى الاستاذ الخطيب يبلغه فيها نقله من مدرسة المكر الى مدرسة شعب. وجاءت هذه الخطوة بعد فشل المحاولات الدنيئة لطرده.

ويفيد مراسلنا ان الخبر قد اثار استياء شديدا بين اهالي القرية الذين عرفوا الاستاذ الخطيب خلال سنوات عمله الطويل في القرية، استاذا متفانيا في خدمة المدرسة، يحظى بتقدير الطلاب والاهالي على السواء.

ان هذا النقل التعسفي لا مبرر له من الناحية التعليمية بل على العكس فأنه يضر بمصالح التعليم، اذ سيكون على الاستاذ الخطيب ان يسافر الى شعب في الخامسة صباحا، ولا يمكنه العودة الى قريته وعائلته الا في الثامنة مساء.

اننا نستنكر هذا النقل، ونضم صوتنا الى اصوات اهالي المكر، مطالبين بإعادته الى طلابه في قريته، المكر.

من عناوين العدد

● المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يفتتح في تل ابيب مساء الاربعاء القادم.

● عدوان بريطاني على اليمن.

● بنحاس روزين: الحيروت يريد توسيع الحدود القائمة.

(«الاتحاد» ٣٠ تموز ١٩٦٥)

تحية المغني ثائر البرغوثي..

من وراء القضبان الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة

* كلماتنا قادرة على اقتحام كل القضبان والاسلاك والحواجز.. لأنها الاقوى. ولا السجن قادر ولا السجان بقادر على اسكات صوتنا الهدار وثورة شعبنا الجبار.. *





● غاب الزجال الفلسطيني الفقيد، راجح السلفيتي عن مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة. لكن المتطوعين كرموا ذكراه. واستقبلوا زوجته وابنته بحرارة (الصورة الى اليمين). وفي الصورة اليسرى فرقة «الصابرة» الفلسطينية للعزف والانشاد. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

الى السواعد التي تبني وتحمي الناصرة،

الى رفاق الحزب والجبهة الاعزاء،

تحية الصمود والتحدي، نطيرها لكم معطرة بعبق النضال،

من هنا من خلف الاسلاك الشائكة ومن تحت شوادر الخيام نحييكم، ويعز علينا في الوقت نفسه وعليّ بشكل خاص ان تسطع شمس الخامس والعشرين من تموز وان تباشر السواعد السمراء الابية مهمتها السامية في العمل والبناء والتشييد ونحن هنا تحجبنا آلة القمع الصهيوني عن اهلنا واحبتنا ورفاقنا في القلعة الجبهوية الصامدة، وتحول بيننا وبين المشاركة في فعاليات صرحكم الشامخ ابدا. ويؤلمني حقا ان تفوت علينا فرصة من الصعب تعويضها وان امنع قسرا من الاسهام بقسطي المتواضع في الغناء لجماهير الناصرة العظيمة التي طالما احتضنتني صغيرا فعرفتني وعرفتها، وعلمتني الوفاء وحب الوطن فكبرت معها واصبح صوتي هدية لها كل عام، اغني لها فتغني معي فيندمج صوتنا ويرتفع هادرا مدويا ليعانق السماء.

لقد اعتدت ان اكون بينكم كل مخيم استطعت اليه وصولا. فكنا نبني وكنا نغني فهي في الحقيقة مخيمات للعمل والغناء، تشق الزنود السمر فيه الصخر. فتسيل انهار العرق فخرا وأوسمة على جباه الكادحين، بينما تجلجل الحناجر هاتفة نشيدها الصداح فيصعد مدويا ويشق عنان السماء ليتوج ناصرة زياد بأكليل غار نضير.

احبتنا.. لا السجن ولا السجان بقادر على اسكات صوتنا الهدار وثورة شعبنا الجبار، لكم مني هدية متواضعة كلمات اغنية صوت المعتقلين وانصاره وكلي ثقة بأنهم وان غيبوا اجسادنا خلف القضبان فلن يمنعوا قلوبنا من التلاقي ولن يمنعونا من الابتهاج بعرس الناصرة ولن يوقفوا سير ركبنا صوب صرح الدولة الفلسطينية المستقلة.

لكم اسمى ايات التضامن متمنين كل نجاح وسطوع لمخيمكم مخيمنا الزاهر، وكلنا امل ان نكون بينكم في المخيم القادم.

لننشد معا نشيدنا سائرين الى الامام على درب الحرية والاستقلال والف وردة لعيون الناصرة والنصراويين، لعيون الجبهة والجبهويين.

معتقلو الحرية في معتقل بيتونيا الصهيوني
عنهم - ثائر البرغوثي

● هذا وكانت وصلت الى المخيم تحية اخرى من «اللجنة النضالية القيادية لمعتقلي سجن الظاهرية - دولة فلسطين» وتحية ثالثة من عدنان الشلبي سكرتير نقابة العاملين في جامعة بيرزيت، وهو ايضا معتقل في الظاهرية. كما وصلت برقية تحية من معسكر «انصار ٣» في النقب وقعها المناضلان فايق بلال من غزة وابراهيم البراقوني من جباليا.

تحية ثائر البرغوثي التي ارسلها من معتقله

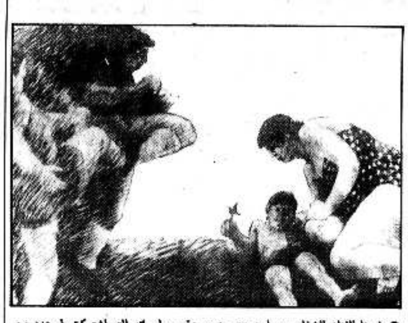
آه يا انصار

من بين خيام الصحرا يا زنود رفاقي السمرا	ومن قلب العيشة المرة علي في انصار.. آه يا انصار
من نور الشمس الحمرا سطرنا اعظم ذكرى	ومن رمل الارض الصفرا عن جيل الاحرار.. آه يا انصار
شعب الهامة المرتفعة	للغازي رد الصفعة
ودفعة بتودع دفعة	ونار بتولع نار.. آه يا انصار
برد الليالي شفنا ولا لا لا لا ما اعترفنا	وبرد الصحاري عرفنا وحدنا الاحرار.. آه يا انصار
رغم البعد والامي وما بنساها الأسامي	سجني كبر احلامي برسمها بحجار.. آه يا انصار
ومهما السجن يفرقنا بكره الحب يفرقنا	وبآلامه يحرقنا ونرجعلك يا دار.. آه يا انصار
شدوا يا رفاقي شدوا في عنانا وجهدو	وسجن الغاصب بنهدوا وعوفر وانصار.. آه يا انصار

لاول مرة في البلاد

رسام عربي يحصل على جائزة «كولينر»

● اسد عزي: جاءت في الوقت المناسب ●



● خصنا الفنان الشفاعمري اسد عزي بمجموعة من لوحاته التي اشتركت في عدد من المعارض والغاليريات.. هذه احدى اللوحات تمثل الطفولة والامومة ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - منح متحف تل ابيب مؤخرا الفنان والرسام أسد عزي جائزة على اسم «كولينر» التي تمنح سنويا لابرز الفنانين في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان عزي هو العربي الوحيد الذي يفوز بهذه الجائزة القيمة لابداعه في مجال الرسم والفن.

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» عقب عزي على هذا الفوز قائلا: «اعتقد ان الجائزة اتت في الوقت المناسب بالرغم انه كان باستطاعتهم منحها لي قبل عامين عندما عرضت اعمالي الفنية في رمات غان».

● الثلاثاء - ٩٠/٧/٣١ ●

- ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - «رحلة الى المجهول» والحلقة الاخيرة
- ١٩.٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - المسلسل الدرامي الامريكي «مكان آخر»
- ٢٠.٥٠ - برنامج في اللغة
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ - برنامج «نظرة ثانية»
- ٢٢.٢٠ - مسلسل الجاسوسية البريطاني «امسكوا لي الاصابع»
- ٢٣.١٠ - المسلسل الكوميدي البريطاني «مهمات اريكا»
- ٢٣.٣٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣.٥٠ - برنامج «نوكطورنو» الموسيقي الراقص
- ٠٠.٤٠ - نهاية الارسال

وطني — فوزي ناصر

مقبرة ماملا في القدس

الاسم العبري: בית מלה



تحيط مقبرة ماملا بركة ماملا الضخمة التي تعد بداية وادي الربابة والذي يُدعى بالعبرية (جاي بن هنوم). وتعد هذه المقبرة اكبر مقابر القدس على الاطلاق، فيها دُفن نحو خمسة الاف مسيحي من ضحايا الاحتلال الفارسي للقدس سنة ٦١٤ م ، وتضم المقبرة ايضا رفات العديد من علماء المسلمين وقضاتهم.

في وسط المقبرة زاوية القلندية نسبة للشيخ ابراهيم القلندي، ويسميها المسيحيون (الدير الاحمر)، بنيت هذه الزاوية في العصر البيزنطي لكنها رُممت في العصر الاسلامي على يد السيدة طنسق بنت عبد الله المظفرية، والزاوية خراب منذ القرن الخامس عشر.

وفي شمال المقبرة زاوية اخرى تعرف بالزاوية الكبكية فيها ضريح الامير علاء الدين الكبكي المدفون بها منذ سنة ١٢٨٩ م وما زال البناء المقبّب قائما.

وتحتل البركة مساحة كبيرة، فطولها ١٦٩ م وعرضها ٦٧ وعمقها ١٢ م وهدفها جمع مياه الامطار، وقربها سبيل ماء يحمل اسم سليمان القانوني. وجدير بالذكر ان بعض المباني اقيمت فوق اراضي المقبرة منذ عشرات السنين يبرز بينها مبنى فندق دلاس الذي تشغله اليوم وزارة التجارة والصناعة، كذلك تحتل حديقة بلدية عامة تحمل اسم (جان هعتسمأوت) قسما كبيرا من المقبرة.

الصنارة

غمزات!

- اروع لحظات التاريخ هي لحظات توقيع معاهدات السلام العادل.
- من يغني لابنائه يسمع غناء احفاده.
- الاناشيد تشد عزيمة الانسان.
- من كل مائة حقيقة يختار الانسان حقيقته.
- لكل انسان فلسفة حياتية. ولبعضهم فلسفتان: لجميع الاحوال.
- الحكيم لا يتحدث عن مغامراته الغرامية، بل يكتب عنها كتابا.
- حتى الكراسي الفارغة ليست معدة لكل فرد.
- حينما يتشاجر الناس على الطريق يتأخرون في الوصول الى الهدف.
- الكراهية تحطم الانسان.

موقف!

* هزىء الكاتب الروسي الكبير غوغول من زملائه المعاصرين وقال: من دواعي العجب ان كتابنا الكوميديين يعجزون عن فعل اي شيء بدون الحكومة. فبدونها لا يمكن حبك اية كوميديا!

من امثال الشعوب!

* يقول مثل اغريقي قديم:
لا تتعلق بالظل خشية ان يفوتك الجسم.
ويقول المثل العربي: ذهب الحمار يطلب قرنين فعاد مصلوم الاذنين.

مع المشاهير!

* في احدى السهرات الاحتفالية توجهت شابة نحو الكاتب الانكليزي الساخر برنارد شو وسألته:
- كم عمرك، يا سيدي؟
فأجاب الكاتب غامزا:
- يتوقف الامر على القصد من السؤال.

نزع السلاح من العاب الاطفال!

* في مطلع العام الجاري (١٩٩٠) بُدىء، بموجب قانون جديد، سحب جميع العاب الاطفال التي تمثل العنف من الاسواق السويدية.

وفرغت حوانيت الالعاب من جميع اصناف الدبابات والطائرات الحربية والالات العجيبة المستعملة في المسلسلات التلفزيونية. كما يمنع القانون الجديد تسويق الالعاب الاوتوماتيكية والحاسوبية التي تنمي العنف والعدوانية.

ويقومون، هناك، بإعداد كتالوغ يحتوي على جميع الالعاب الممنوعة.

اضخم لوحة!

* رسم الفنان الياباني كيميكو خيبينو اضخم لوحة في العالم، بعرض ٢.٢ م، وطول ٣ كم.

وتظهر على اللوحة ثلاثة الاف رسمة للاسماك والطيور والحيوانات، وتمثل اكثر من ٨٠٠ صنف من الكائنات الحية.

اضخم خارطة!

* رسم المواطن الكولومبي جيم كوينتيرو روسي اضخم خارطة جغرافية - تاريخية في العالم. فعلى قطعة من القماش بلغت مساحتها ستة الاف متر مربع رسم خارطة بلاده كولومبيا. وبالاضافة الى المناطق الجغرافية تظهر على الخارطة جميع مواقع المعارك البحرية والبرية التي جرت، هناك، خلال قرنين من الزمن.

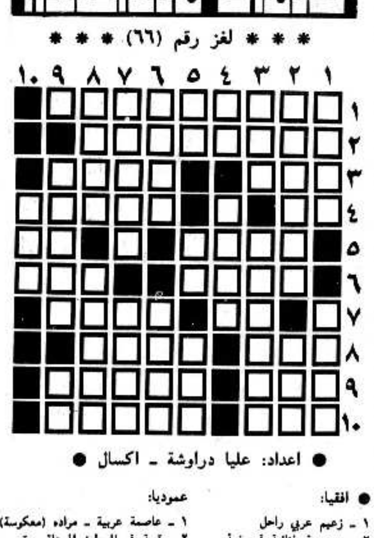
ليس للوجه الكشر!

- هل تعرف ما هو اكثر شيء موجود في العالم؟
- لا اعرف.
- العقل.
- كيف؟
- هل سمعت احدهم يشتكي من قلته عنده؟

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٦) * * *



● اعداد: عليا دراوشة - اكسال ●

● افقيا:
- ١ - زعيم عربي راحل
- ٢ - مسرحية غنائية فيروزية
- ٣ - كمُل - غير متحرك
- ٤ - ضمير متصل - منطقة في فلسطين المحتلة
- ٥ - يستعمله الحداد - للتعريف
- ٦ - أعناق - ذو اهمية
- ٧ - يجري في الشرايين - عتيق
- ٨ - سطل - شديد البرد
- ٩ - طبق - معلمون
- ١٠ - مدينة فلسطينية (غير معرفة) - صفة لسابقتها

عموديا:
- ١ - عاصمة عربية - مراده (معكوسة)
- ٢ - قرية في فلسطين المحتلة - قبر
- ٣ - دهن - نوع من الخضار
- ٤ - متشابهان - ضد الاحتلال
- ٥ - متشابهان - حيوان بري - اعالي
- ٦ - نوع من الازهار - نوع من الفواكه (معكوسة)
- ٧ - عقيدة - طريقي
- ٨ - سدادة - علم مؤنث
- ٩ - نقود - ضمير منفصل (معكوسة)
- ١٠ - تعال

* * * حل لغز رقم (٦٥) * * *

افقيا:
- ١ - غوستاف ايفل
- ٢ - هاني
- ٣ - اسكيدورا
- ٤ - تجلاء - اي
- ٥ - كافور - عرين
- ٦ - راتل
- ٧ - فتحي - درب
- ٨ - ا ن ي - يدمع
- ٩ - لهم - شاي - جد
- ١٠ - يوسف ادريس

عموديا:
- ١ - غسان كنفاني
- ٢ - سها - رفت
- ٣ - سأكلف - سميح
- ٤ - ي ا د و ي
- ٥ - د ء ر أ - يشأ
- ٦ - ازداد
- ٧ - اعز - علّ - نير
- ٨ - ي أ أ - دع
- ٩ - فن - ايار - جش
- ١٠ - ليثين - برد

ركن الاطفال

هيا بنا نعلم! الطبيعة

● بقلم: اديثا داود ●
● ترجمة: د. ادوار الياس ●

● القطة والفأر ●

○○ حينما تبدأون بقراءة هذه الحكاية سيقفز الى مخيلتكم توم وجيري، العدوان اللدودان. لكن الامر لم يكن هكذا قديما.

لقد عاشت القطة مع الفأر في سقيفة بيت قديم لتاجر مسن. وكانت حياتها جميلة بين الاطعمة والمأكولات. وكان الفأر، بين الحين والاخر، يسرق احدى معلبات السردين ويهديها للقطة. وكانت القطة ترد الجميل بقطعة من الجبنة. وكانا يخرجان للتنزه معا، وشريط مزركش يزين ذنب القطة، واخر يزين عنق الفأر.

وبسبب العمل المنهك قرر التاجر المسن بيع دكانه. وعلق اشعارا بالبيع وانتظر.

وفي اليوم الذي بدأ فيه التاجر بتحميل آخر محتويات الدكان في سيارة، ولدت القطة خمسة بسابيس. واخذت تلحسهم بسعادة. الابيض اولا، ثم الاسود، فالبنيان. ولم تنس الفضي.

ولم تصدق عيناها بانهم خمسة. وعادت الى عدهم ثانية وثالثة.

وكانت البسابيس، في البداية، مغمضة لا ترى ما يوجد وما يدور حولها. وبعد بضعة ايام بدأوا يفتح اعينهم الصغيرة، واخذوا يكرجون حول الملما، التي لقدت الصبر شوقا لنقلهم الى صحن الدار للمفاخرة.

ولم يغضب سوى الفأر الذي حرق الحسد صدره، لان القطة كفت عن الاهتمام به.

والقى الليل بغطائه على السقيفة واحلام الفأر المزعجة.

ـ ان رأسي يدور، ومعدتي تؤلمني! ماذا حل بي ـ اشتكى الفأر في سره. واضاف:

ـ هل كانت الجبنة التي اكلتها فاسدة؟ يجب ان اتأكد من حالة الجبنة بام عيني.

وسار الفأر على رؤوس اصابعه الى الدكان. واختبأ خلف برميل خشبي، وراقب التاجر الذي كان يقطع ويلف ويبيع، ويضع فتافيت الجبنة جانبا. بعد ان فرغ التاجر من عمله رفع كيسا صغيرا ورش من المسحوق الذي يحتويه على فتافيت الجبنة، وغادر المكان.

فهرع الفأر من المخبأ نحو الكيس، ويا للهول! فعلى الكيس توجد رسمة لفأر ميت وتحته اشارة الصليب الاحمر.

سحب الفأر حاله الى البيت، وجلس مطأطأ الرأس، وبكى بصمت. سيتوجب عليه مغادرة المكان او الموت جوعا.

وخطر على بال الفأر ان يشكي همه لاحدهم. ولكن لمن؟ للقطة! سيذهب اليها! لكن يا للتعاسة!

كانت القطة، في تلك اللحظة، عائدة من النزهة مع ابنائها والسعادة تغمرها، وواصلت السير نحو البيت دون ان تعير الفأر اي اهتمام، حتى انها لم تحيه.

احسن الفأر باهانة عميقة. ورفع رأسه باعتزاز، وسار نحو البيت مباشرة وقرع الباب.

ـ مرحبا ايتها القطة. كم انت جميلة مع صغارك! عليك ان تغسليهم بالحليب، وان تطعميهم المزيد من الفواكه وخاصة الجبنة. والجبنة افضل شيء. فمنها ستلمع جلودهم كالذهب. اتكلي علي فقط. فمن يستطيع ان ينصحك افضل مني؟ ان الاخرين يحسدونك!

وعملت القطة بنصيحة الفأر. وفقدت، يوم الاثنين، البسبوس الاول وفقدت، يوم الثلاثاء، البنيين. وفي يوم الاربعاء فقدت القط الاسود. وفقدت، يوم الخميس، ابنها الاخير.

وحزنت القطة طويلا، ومرت الايام وهي بدون أكل او شراب. وكاد قلبها يتمزق الما. وبعد بضعة ايام دخلت الدكان، ووقع نظرها على الكيس ذي رسمة الفأر الميت. فاقتربت وشمت رائحة معروفة لها. وبعد ان اقتربت اكثر وشاهدت فتافيت الجبنة اتضحت لها جميع الامور.

ارتفعت الدماء الى رأس القطة، وارتعدت من شدة الغضب وجالت بحثا عن الفأر. لكنه كان قد رحل الى بيت آخر منذ فترة طويلة.

ومنذ ذلك اليوم انقطعت القطة عن اكل الجبنة، حتى انها لا تريد ان تشعر بها. ولا تأكل الا ما تصطاده بنفسها.

لقد حل العقاب بالقطة لانها نسيت، امام سعادتها الشخصية، صديقها الفأر. اما الفأر فسيواصل الهروب من امام القطة الى الابد.

هل اعجبتكم، ايها الاطفال، الحكايات عن الطبيعة؟ هل ترغبون في ان تعرفوا عنها اكثر؟ اقرأوا واسألوا وانتبهوا الى كل ما هو حولكم. وحافظوا عليها. انها لنا جميعا. وسأنبئكم في الحكاية المقبلة بقدرة الطبيعة على معاقبة الانسان كذلك. فالى اللقاء.

نافذة على الادب العالمي:

ـ بقلم: نزيه قسيس ـ

الكاتب الرحالة السويدي هيـــدين (١٨٦٥ ـ ١٩٥٢)

○○ حياته ورحلاته:

ولد الكاتب الباحث والرحالة السويدي «سفين أندرس هيدين» في مدينة ستوكهولم، عاصمة السويد، في ١٩ كانون الثاني سنة ١٨٦٥ م. عندما أنهى دراسته الثانوية التحق وتنقل بين عدة جامعات في اوبسالو وبرلين وهاله. عندما بلغ العشرين من العمر سافر الى مدينة «باكو» عاصمة «أذربيجان» ليصبح معلما خاصا في احد بيوت الاغنياء. ولكنه بعد ان اشتغل لمدة ٦ أشهر ترك التعليم والتحق ببعثة من الباحثين الذين كانوا يتجولون في منطقة القوقاز وفارس (ايران) والعراق. وبفضل معرفته للغة الفارسية عين مترجما في القنصلية السويدية ـ النرويجية في طهران. اثناء وجوده في طهران تجول في المناطق الشمالية الشرقية من المملكة ثم خرج في ثلاث رحلات شاهد وبحث خلالها مناطق واسعة من تركستان، جبال بامير، صحراء طقلا ـ ما كان وجنوب التيبت.

من خلال رحلاته هذه اكتشف «هيدين» منابع انهار لم تكن معروفة وسلاسل جبال غير ممسوحة سابقا ورسم خرائط دقيقة لمناطق مجهولة. في الحرب العالمية الاولى قام بجولة الى فلسطين وقد وصف رحلته هذه في كتابه المسمى «القدس» (١٩١٨).

في سنة ١٩٢٧ وعندما كان قد بلغ الثانية والستين خرج في بعثة الى «منغوليا» حيث بحث في طبيعة «صحراء غوبي» و«طريق الحرير» الصينية القديمة.

○○ شهرته:

بفضل أعماله العظيمة في مجال الاستكشاف اصبح هيدين عضوا في مؤسسات جغرافية عديدة وفي الاكاديمية السويدية للعلوم وقد حاز على اوسمة ذهبية عديدة تقديرا لابحاثه. وللاسف الشديد، واثناء الحرب العالمية الثانية اظهر هيدين مودة للنازيين وقد واجه انتقادا شديدا من ابناء شعبه وقد توفي كئيبا منعزلا في بيته في ستوكهولم سنة ١٩٥٢.

يعتبر هيدين احد اعظم كتاب ادب الرحلات والاسفار في القرن العشرين واسلوبه الكتابي يمتاز بالدرامية والحيوية لما وصفه من مخاطرات اثناء مروره باماكن خطيرة او مقابلة القبائل ذات عادات غريبة. لقد نالت كتبه اعجاب القراء وخصوصا من الشباب وقد ترجمت الى عدة لغات في العالم.

أهم كتبه:

١ـ طرق صحاري آسيا (١٨٩٩)
٢ـ في قلب آسيا (١٩٠٣)
٣ـ مغامرة في التيبت (١٩٠٤)
٤ـ عبر الهملايا (١٩٠٩ ـ ١٩١٢)
٥ـ جبل افرست والغاز آسيوية اخرى (١٩٢٢)
٦ـ من بكين حتى موسكو (١٩٢٤)
٧ـ لغز غوبي (١٩٣٠)
٨ـ هزيمة الحصان العظيم (١٩٣٥)
٩ـ طريق الحرير (١٩٣٦)
١٠ـ البحر المتجول (١٩٣٧)

رسائل الاصدقاء

■ الطالب منير عبد الهادي من قرية اكسال ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «فداك يا ام الاوطان» يقول فيها

فلسطين الارض فلسطين القلب فلسطين ام الاوطان
فاء لام سين طاء ياء نون
فاء فداك نضحي يا امنا بكل الاثمان
لام لولاك ما كنا وكان الابطال الشجعان

المحاولة طويلة وينقصها الوزن الشعري وترابط الافكار.

■ الطالب فادي يوسف قسوم من مدرسة طه حسين في سخنين، ارسل لنا مادة نثرية بعنوان «انا والزهرة السجينة» يقول فيها:

خلق الانسان ليعيش بحرية واستقرار ورغم ذلك فهنالك اناس مقيدون. خلقت الازهار ليتمتع الناس برائحتها الذكية ورغم ذلك فهنالك ازهار تقطف فتصبح بدون رائحة وبدون فائدة. لا ازال اذكر ذلك الحديث الذي دار بيني وبين فتاة من حيفا، ذلك الحديث الذي مزق قلبي تمزيقا حيث قالت الفتاة كلمات قليلة ولحن حزين «انا في ظلام دائم، انا كلمة غير واضحة، انا مبتدأ ما له خبر، انا حزينة جدا. قالت كل هذا والدموع تذرف من عينيها لان اباها قد زوجها من شاب مشهور عربيد، وبعد وفاة والديها ورث كل ما تملك وبدأت مسيرة العذاب، طلقها وها هي الان مشردة بلا بيت ولا مأوى».

كلمة السِّر

إعداد: هديل ونهيل محمد علي حيادري ـ سخنين

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	أ	ل	أ	ح	و	ر	أ	ك	ح	ي
٢	م	ب	أ	م	هـ	ي	ي	آ	و	أ
٣	م	ل	ك	ل	د	ص	أ	م	م	د
٤	ل	م	ع	ي	ي	ر	ق	ب	ش	و
٥	ح	ل	ع	م	ك	ك	س	ش	أ	م
٦	م	ق	أ	م	ل	أ	ي	هـ	ث	ص
٧	هـ	ل	ب	ن	ي	آ	أ	ك	هـ	ل
٨	ش	أ	أ	ك	ي	ك	ب	أ	ب	أ
٩	م	ع	ل	م	ي	م	ن	أ	ي	أ
١٠	ج	ل	أ	م	و	ث	ل	ي	م	أ

« أبكيك؟ لا
الى روح المعلم اميل توما
ابكيك يا معلمي
ابكيك يا مدرسة الصمود
يا ملحمة القلم
يا قصة من اباء وشموخ »

اشطب كل الاحرف الموجودة في الكلمات اعلاه وما يتبقى من احرف، هو كلمة السر، وكلمة السر هي اسم شاعر واسم احد دواوينه

رسائل الى ولدي

● بقلم: ابن الخطاف ●

رسالة في المسؤولية

ولدي النجيب،

أعجبت من رسالتك التي خطها يراعك الغض في مخيم «ابناء الكادحين» لهذه العطلة، حيث وصفت المخيم وعملك المسؤول، ومسؤولية المدربين رفاقك الاكبر سنا الذين يبذلون كل ما يستطيعون من اجل راحتكم وفائدتكم، ويقدمون لكم المعلومات عن هذا الوطن الجميل عن السهول والجبال والقرى والمدن، عن التعاون بين الناس في القرية والمدينة اليهود والعرب، المسلمين والمسيحيين وعن ضرورة الاخوة والتواد بين الشعوب فهذا ديدننا يا ولدي، وترى هذه التعاليم مسؤوليتنا. وتحملنا هذه المسؤولية الانسانية الاممية في هذه المنطقة هو تأكيد لحريتنا كبشر وكناس. ونحن مسؤولون ونقوم بهذا التثقيف الانساني الاممي بمحض اختيارنا. فالمكره على الامر لا مسؤولية لديه.

والمسؤولية التي نتحملها في هذا المجال ويقوم بها في حالتك مدربوك هي تحقيق لفطرتنا كبشر، والانسان هو كائن اجتماعي مسؤول ومجتمع الانسان لن يتحقق من غير مسؤولية، لانها الفارق بين مجتمع الانسان وغيره من المجتمعات.

مجتمعنا الانساني الذي نصبوا اليه دائما ونطوره دائما ـ يا فلذة كبدي ـ هو مجتمع مترابط متعاون متآخ في هذه البلاد. التي قدر لنا العيش بها مع غيرنا.

ولذا أرى مسؤوليتك ان تنقل لابناء صفك هذه الافكار الانسانية التي تدعو للتعاون «على البر والتقوى» وليس «على الاثم والعدوان» للتعاون لانقاذ البشرية من الحروب والامراض الفتاكة. التي تدعو للمسؤولية الشخصية والجماعية تجاه قرانا ومدننا تجاه اباتنا وامهاتنا تجاه رفاقنا ورفيقاتنا تجاه المجتمع كل المجتمع.

والى الملتقى القريب في رسالة قادمة

والدك

بـلادنـا خربة الهراوي

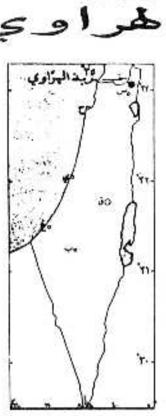
● قرية عربية تقع على بعد ٢٠ كم الى الشمال الشرقي من مدينة صفد في ظاهر قريتي بيسمون والملاحة الغربي. وتتصل الخربة بقرية قدس بدرب يتجه الى الشمال العربي يتفرع منه درب اخر باتجاه الجنوب ثم باتجاه الشرق ليربطها بقرية الملاحة وقرية عرب زبيد.

اقيمت القرية على تل صغير يرتفع ٥١٠م عن سطح البحر، والى الشرق منها ينحدر التل انحدارا شديدا في حين يتدرج من الانحدار جهة الغرب. وتطل القرية من الشرق على قرى بيسمون والملاحة وعرب زبيد والعلمانية وعلى مستنقعات الحولة. ويجري الى الجنوب منها وادي اللوز والى الشمال وادي الهراوي. وتقع الى الجنوب منها ايضا اراضي ام شقيف وام الغزلان. وتكثر فيها الاشجار العالية.

تبلغ مساحة الاراضي التابعة للقرية ٣،٧٢٦ دونما. وتحيط بها اراضي قرية بيسمون والملاحة وعرب زبيد والقدس والمالكية. ويعود سكان الخربة في اصولهم الى عرب الحمدون. وكان بعض سكانها ينزلون شتاء في المناطق المنخفضة المحاذية لاراضي سهل الحولة من جهة الشرق وذلك لرعي مواشيهم. ولا تتوافر الاحصائيات عن سكانها، ويعتقد انهم ادخلوا ضمن تعداد سكان عرب الحمدون الذين نزلوا المنطقة الممتدة بين خربة الهراوي وقرية قدس وبلغ عددهم ١٤٨ نسمة في عام ١٩٤٥.

تجمعت مساكن الخربة فوق التل الذي تقع عليه بشكل دائري، وتراصت يجاور بعضها بعضا وامتدت مبانيها باتجاه الجنوب. وتعد خربة الهراوي من المواقع الاثرية، اذ تحتوي على جدران واعمدة وعلى كتابات يونانية.

اقام الصهيونيون عام ١٩٤٥ مستعمرة (راموت نفتالي) في ظاهر الخربة، ثم شردوا سكانها في عام ١٩٤٨.



المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦ ق٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ١٠٠،٠٠٠ لوحة صفد.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠ لوحة الحولة.
(عن الموسوعة الفلسطينية)

هيـا بنـا نلعب

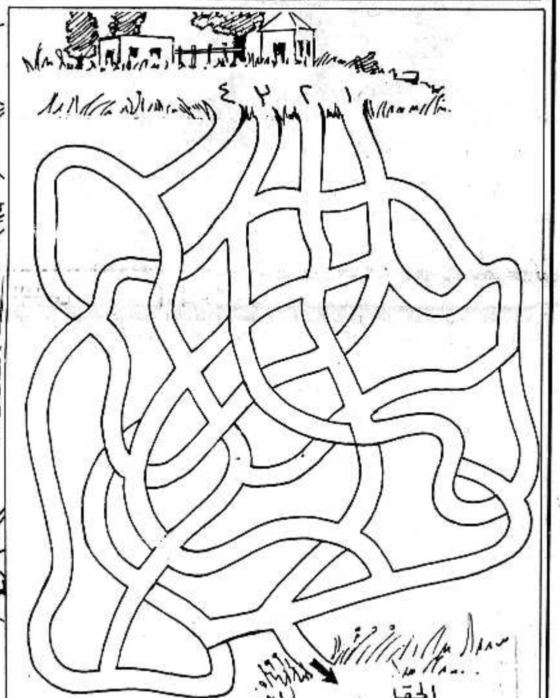




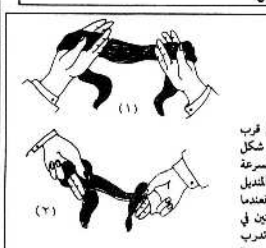


الصديقات المختبئات: تبحث هذه الفتاة اليابانية عن صديقاتها الست، وقد اختبأن حولها في هذه الطبيعة فهل تعرف اين هن؟





الطريق الى الحقل: حاول ان تكتشف الطريق الموصل الى الحقل.



عقدة المنديل: امسك المنديل على قرب من طرفيه بالطريقة المبينة في شكل (١)، ثم اقلب يديك بخفة وبسرعة بحيث تستطيع ان تلتقط طرفي المنديل باصبعيك كما في شكل (٢)، فعندما تسحب الطرفين تحصل على عقدتين في طرفي المنديل كما في شكل (٣). تدرب على هذه اللعبة، مرارا قبل ان تعرضها على اصدقائك.







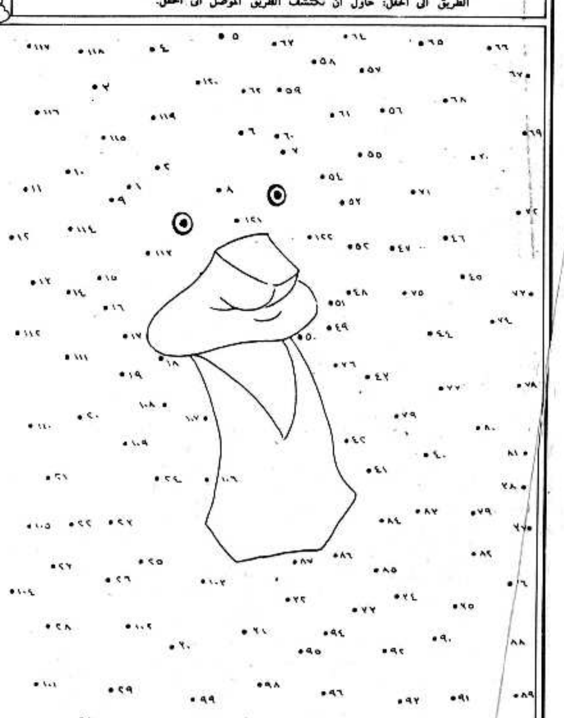
حيوانات مفككة: لديك في هذا الرسم اكثر من جزء واحد لكل حيوان، فهل يمكنك ان تذكر اسماء هذه الحيوانات وارقام اجزائها (مثلا: الضفدع ١٢، ١٦).





اطفاء شعلة خلف زجاجة: ضع شمعة مشتعلة مباشرة خلف زجاجة مستديرة. انفخ على الزجاجة، فترى ان الشمعة تنطفىء وكأن الهواء اخترق الزجاجة الى الشعلة. وذلك لانه عندما تنفخ على الزجاجة ينقسم التيار الهوائي الى قسمين، يسيران حول الزجاجة، ثم يجتمعان في الجانب الاخر منها، فتنطفىء الشمعة.



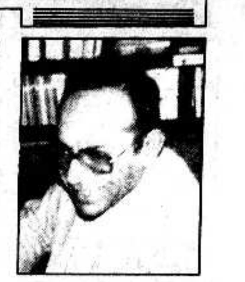


هدية هيفاء: اهدت الوالدة لابنتها هيفاء لعبة جديدة بمناسبة عيد ميلادها. احبت هيفاء لعبتها هذه، فصارت تلعب بها دائما. فهل تعرف ما هي؟
صل النقاط بالترتيب، من رقم (١) حتى رقم (٦٠)، فتعرفها بسرعة.

حوار حول الادب مع الدكتور رفعت السعيد:

أنا أديب.. بالمصادفة!

● حوار: بهيجة حسين ●



● السطور الاخيرة في روايته الاولى (السكن في الادوار العليا) يفسر موقفه من الحياة. يقول د. رفعت السعيد «آن لمحت ان يختفي. لقد اختفى فعلا، تاركا في عنقي دينا لجيرانه لن استطيع اداءه مهما فعلت. دين من ذلك النوع الذي لا يؤدى لاشخاص معينين وانما ينمو ليصبح املا، وعرقا ودماء».

وعبر سنوات حاول ان يسدد دينه ربما بتسجيل تاريخ الحركة الشيوعية المصرية فاصبحت مجلداته الخمسة المرجع الرئيسي لجزء هام من تاريخ مصر الوطني. ربما بنضاله ـ الذي يكاد يحتل كل سنوات عمره ـ في صفوف الطبقة العاملة وفقراء مصر. ربما بسنوات السجن التي اخذت اجمل السنوات. ربما بكل هذا، يسدد الدين للفقراء الذين يهم فقد سواله ويحاول هو ان يقدم لهم حلمه بغد يليق بكونهم بشرا.

د. رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، صحفي بجريدة الاهرام يرفض الكتابة بها، واديب اصدر روايتين، (السكن في الادوار العليا ـ البصقة). حول العلاقة بين الادب والسياسة والتاريخ، والحدود بين السياسي والاديب، كان هذا الحوار مع رفعت السعيد اديبا.

● السياسي من المفترض ان يكون واقعيا وان يكون مباشرا. اما الاديب فهو يمزج بين رؤيته هو للواقع وبين قدر كبير من الخيال. وهو، بالضرورة، غير مباشر ● انا الآن سياسي ولا ارى نفسي الا سياسيا. وقد اقتحمت ميدان التاريخ ايضا كسياسي ●

● الاديب طفل كبير ●

● كيف تفصل ـ او تمزج ـ بين «الاديب» و«السياسي» في العمل الروائي؟

ـ د. رفعت السعيد: السياسي من المفترض ان يكون واقعيا وان يكون مباشرا، اما الاديب فهو رجل يمزج بين رؤيته هو للواقع وبين قدر كبير من الخيال، وهو بالضرورة غير مباشر. فان كان مباشرا تحول الى مجرد خطيب سياسي. وثمة ادب يمكن وصفه بانه مجرد خطب او تقارير سياسية وهو هنا يخرج تماما من باب الادب الى ساحة السياسة. الاديب رجل يلتزم بفنه منتميا به الى فكرة عامة، اما السياسي فيضع موقفه موضع التقديس، لا يمكن ان يتقدم ازاءه بنقد او شبه نقد بينما الاديب يمكنه حتى ان ينتقد انتماءه الفكري، يمكنه ان يتمرد عليه. فالاديب طفل كبير يمكنه ان يتمرد على اسرته دون ان يفقد ترابطه العائلي معها.

● الرواية الادبية نوع من انواع «التاريخ» «الوجداني» الشخصي، او الاجتماعي، فيم تختلف «تاريخيتها» عن «تاريخية» التاريخ؟

ـ د. رفعت السعيد: المؤرخ وفق التعريف الاغريقي هو رجل يورد الاحداث الاكثر اهمية التي وقعت في الماضي او بالدقة الاشياء الجديرة بالمعرفة التي وقعت في الماضي. وتختلف الاشياء الجديرة بالمعرفة من شخص الى اخر كما انها تختلف باختلاف الوضع الاجتماعي والطبقي لهذا الشخص. يمكنك ان تتخيلي رواية تاريخية تستلهم فقط الاحداث الجديرة بالمعرفة. هنا سنصبح امام كتابة تاريخية: لا حب، لا رجل، لا امرأة، لا وردة، لا قبلة، فكيف يمكن ان نكون امام رواية. الاديب رجل ينقب في خصوصية الانسان كي يقدم لنا اطروحات عن هذا الانسان: علاقاته، طموحاته، خذلاته، اما المؤرخ فهو رجل يتحدث عن المجتمع. هل يمكن ان ندرك الفارق الهام بين الشجرة والغابة. اعتقد ان الامر واضح. كذلك فان المؤرخ يستجمع امامه قطع الاحداث التاريخية كقطع السيراميك لكنه يقف امامها متى تجمعت قليل الحيلة فهو في احسن الاحوال (ان كان مؤرخا حقا وليس مدعيا او متحايلا باسم التاريخ) ان يوردها كلها بترتيب وقوعها، فان كان علمي الاتجاه استخرج منها المنهج والدرس، ورأى المستقبل.

اما الفنان فبامكانه ان يعيد تركيب قطع السيراميك كما شاء يرسم منها وردة او حديقة او بحرا ولا يكون قد خرج عن اطاره كفنان. من هذه الزاوية، نقول ان الفارق بين المؤرخ والاديب هو الفارق بين من يلتزم بالواقع الماضي وبين من يعبث بهذا الواقع عبثا قد يكون جميلا وقد لا يكون، وفقا لقدرته وموهبته كمبدع.

● دخلت للتأريخ كسياسي ●

● اين تجد نفسك اكثر: في المؤرخ ام في المناضل السياسي، ام في الاديب؟

ـ د. رفعت السعيد: انا بالضرورة سياسي ولست اجد نفسي الا سياسيا، وعندما اقتحمت ميدان التاريخ اقتحمته كسياسي، حاولت جهد استطاعتي ان اعيد كتابة تاريخ الحركة الشيوعية في تحد لتشويهات واحد من المستشرقين الذين كرسوا حياتهم وكتاباتهم للتهجم على الحركة الشيوعية العربية هو «والترلوكير».

كان من الضروري ان نتجاوز تجاهل المؤرخ البرجوازي لتاريخنا وان نتحداه. واستغرق الامر اكثر من عشرين عاما. خمسة مجلدات اقول باطمئنان انها قد اصبحت المرجع المعتمد لتاريخ الحركة الشيوعية المصرية لمن اتفق معها او اختلف وسقط «لوكير» في الامتحان.

وهكذا ورغم احساس ببعض الرضا الا انني اشعر ان دخولي هذا الميدان الشاق والمضني والمثير للمتاعب كان من باب السياسة فلو لم اكن اشعر بانتماء واعتزاز بموقف سياسي لما احتملت كل هذا الجهد. الاديب جاء بالمصادفة لكنه اتى عبر باب الزنزانة. لكنه كان بابا مغلقا اربعا وعشرين ساعة. في يناير ١٩٧٧ وعقب احداث الخبز الشهيرة، حاول السادات ان يعطيني شرفا لا استحق اكثره وهو انني الفاعل الاصلي في هذه الاحداث، والى سجن القلعة اخذت.

أخلي السجن تماما الا من سجين واحد هو انا. سجين واحد واكثر من خمسمائة حارس ورجال امن، ورجال مباحث، ورجال مخابرات. اما انهم كانوا قد صدقوا انهم امام فريسة سهلة يمكن اصطيادها، واما انهم حاولوا ايهام انفسهم بذلك او ايهام رئيسهم بانهم قد امسكوا بالفريسة المطلوبة. وصدرت تصريحات في مجلس الشعب ان العقل المدبر والمنفذ في قبضتهم وانه سينال العقاب الرادع. الجدران مغلقة طوال الوقت، الجدران صامتة، انت لا تسمع شيئا، انت لا ترى شيئا، الزمن يمضي كحيوان ضخم الجثة بطيء الحركة، تكاد ان تدفعه دفعا. الاوراق ممنوعة كذلك الاقلام، والكتب، والصحف. وكل ما يمكن ان يمضي بالوقت سهلا. كنت في تحد معهم ومع نفسي: من سيصمد حتى النهاية ومن سيشعر بالملل قبل الاخر؟ كنت اخلو الى نفسي، ربما لاول مرة منذ زمن طويل، منذ سنوات السجن السابقة. دوامات الحياة السياسية والكتابة، والتاريخ ابعدتني عن نفسي، اخيرا التقيت بها، جلسنا نتحدث سوية، تذكرنا اشياء جميلة وحميمة. في عمق بئر الذاكرة برزت حكايات وعلاقات وشخوص كنت احبها او اكرهها. وبدأت اشعر بالتعجب: كيف نسيت هؤلاء الناس؟ اخترقت جدار الدهشة واكتشفت خيط الامل في ان يمضي الوقت. قررت ان ادفع هذه الشخوص والاحداث الى السطح، ان اجلسها معي، ان نعود كما كنا في صداقة حميمة، وهنا برزت فكرة ان اصوغ من كل هذه الرؤى رواية. لكن لا ورق، ولا قلم، لا يهم. قررت ان اكتب في ذاكرتي، امضي الوقت وانا اصوغ الفقرة تلو الفقرة، استعيدها، اعد لها اعيد صياغتها، اتفاعل معها. وقبل ان يفتح باب الزنزانة في خجل بعد بضعة اشهر كنت قد انهيت رواية «السكن في الادوار العليا» هم شعروا بالملل قبل ان اشعر به، يئسوا من تلك الفريسة التي تجلس في هدوء مطمئن ولا تطلب شيئا.

وغادرت السجن. كنت كلما امسكت كتابا او ورقة تقفز امامي شخوص هذه الرواية، تلح، تفرض نفسها، تتحقق، تملي ارادتها. كي اتخلص منها قررت اسكبها على الورق.

جلست وكتبت من الذاكرة بسرعة تفوق سرعة القلم. خلال جلستين انتهيت ثم امسكت بالورق وقررت ان احرقه، فلا انا اديب ولا اريد ذلك. ولست احتمل رفاهية الاديب بل ليس مسموحا لي بذلك. خشيت ان مزقتها ان تظل تلاحقني. في مظروف مغلق اودعتها لدى صديق ببيروت ناشدته الا يفتح المظروف الا عندما اطلب اليه ذلك. بعد اسبوع وصلتني الرواية مطبوعة، ومعها اعتذار رقيق فالصديق فتح المظروف وهو في الطائرة وقرأ الرواية ثم استشار اصدقاء مشتركين ثم قرروا طبعها رغم انفي. عام اخر ويفعلها السادات مرة اخرى يريد ان يقتص من افلاتي من قبضته الاولى. مرة اخرى الى سجن القلعة. ويا للدهشة: الى ذات الزنزانة فهي مخصصة للسجناء الاكثر خطورة. والباب ايضا مغلق اربعا وعشرين ساعة، لكني كنت قد اتقنت اللعبة ولم احتج الى وقت طويل للتفكير وبدأت في كتابة روايتي الثانية «البصقة» ايضا في الذاكرة. ولعلك لا تتمنين لي ان اكتب الرواية الثالثة.

لن نتاجر بالتعذيب

● لماذا لم تكتب ـ وانت المؤرخ ـ سيرة ذاتية، او شهادة خاصة بالعصر الناصري، مثلما فعل الكثيرون، من كتابات تقع بين «التاريخ» و«الادب» و«السيرة»؟

ـ د. رفعت السعيد: ربما لانني اعتبر ان المعاناة هي جزء من خصوصية الانسان وان هناك فارقا بين معاناة جماعية وهو ما حاولت ان اثبته عبر تدويني لتاريخ نضالات الشيوعيين، وبين معاناة فردية هي جزء من الهم الخاص ويجب ان تبقى كذلك، والا تحولت الى اتجار بها. اشعر باشمئزاز عندما اقرأ كتابات مصطفى امين سنة اولى سجن، واشعر انه رجل يتسول بعاهته. واشعر ان المناضل الحقيقي يجب الا يستخدم المعاناة الشخصية اداة للترويج لنفسه، وانما يجب ان يصب الخاص في العام فيكون الحديث عن المجموع، ويكون «الترويج»، ان صح هذا التعبير للمجموع ايضا. كثير من الكتابات التي كتبت عن السجن كسير ذاتية وتحديدا عن سجن الشيوعيين، اقرر انها مبالغ فيها، ليس من زاوية الهم العام وانما من زاوية العلاقات الشخصية لما وقع، فالبعض يصور نفسه فارسا لكل حادث ولكل حديث، بل لعلهم يوحون بان زبانية التعذيب ومخططيه والامرين به كانوا يقصدونهم هم شخصيا، وذلك ليس صحيحا على الاطلاق، فالهم كان عاما وكنا جميعا ارقاما في معادلة اسمها العداء للشيوعية، ولم يكن احد منا مقصودا بذاته.

يصل بي الامر الى انني اعتبر ان هذه المعاناة جزء من ضريبة مفترضة وليس من حقي ولا من حق اي مشتغل في السياسة ان يخرج على البشر قائلا: «ها انا قد تعرضت للتعذيب» كأنه يمن عليهم، كأنه يقول للناس ابتعدوا عنا لان من سيأتي في طريقي سينال ما نلت. لا يعني ذلك ان تطوى هذه الصفحة بل يعني الالحاح على تسجيل ما وقع فيها بكل صور التسجيل الدرامي والروائي والتشكيلي والغنائي والسياسي. يجب ان يدان كل ما وقع، دون ان يكون هناك مجال للدعاية الفردية او الابتزاز الفردي، فلعل من كتبوا نالوا من «العصي» اقل بكثير ممن لا يجيدون الكتابة. لهذا كله فانا ارفض ان اكتب سيرة ذاتية لفترة سجن لم تكن بالكثيرة، ولهذا كله اكتب فقط عما هو عام وما يخص المجموع، ولهذا ايضا فانني اشعر بنفور داخلي ازاء كل ما كان دعاية لفرد تكلم عن نفسه كمحور للحدث او الحديث. فلم يكن احد منا كذلك. ولعلك قد تدهشين من انني قد رفضت رغم ثبوت التعذيب ضدي ان ارفع دعوى للمطالبة بالتعويض عن التعذيب، رغم انها مضمونة الكسب، فلا اتخيل ان اقبض بضعة الاف من الجنيهات ثمنا لصفعة من سجان او ضربة عصا من احد ضباط السجن، فما كان لا يمكن ان يتعوض بمال. وليس من حقي ان اسمح لخصومي الطبقيين ان يتصوروا وان يصوروا للبعض انهم قد عوضوني عما فعلوا. ما فات لم يكن خطأ ضد فرد ومن ثمة لا يمكن ان يكون تعويضه لصالح فرد، بل كان خطأ ضد طبقة، ومن ثمة تكون تصفية الحسابات.

كم اتردد امام اي محاولة اخرى. لقد احسست ان الرواية مستباحة يفهمها على هواه كل قارئ، فأنت تبعثر نفسك امام البشر، كل يتخيلك كما اراد، وكل يعطي لنفسه الحق ليقول انت «مدحت» او انت «مجدي» ـ ابطال الروايتين ـ او انك كنت تقصد كذا واردت ان تقول كذا، ولست اريد لنفسي ان اكون مستباحا لهذا الحد، فانا كما قلت اعتز بخصوصيتي.

● هل «التاريخ» «رواية»؟ وهل الرواية تاريخ؟

ـ د. رفعت السعيد: التاريخ هو استعادة لاحداث وقعت في الماضي لكنها استعادة خالية من الابداع الخاص بالرواية، فالرواية عمل ابداعي يمتلك انعكاسات خصوصية.

وحتى الروايات التاريخية، مسموح فيها بالانفعال والافتعال. واذا اخذنا كمثال روايات كانت تاريخا صرفا او هكذا بدت مثل روايات جورجي زيدان فان اعادة فحص هذه الروايات على ضوء البحث التاريخي يكفي لاثبات ان ثلاثة ارباعها كانت اضافة خاصة او ابداعا خاصا بالمؤلف، ومن ثم يصلح التاريخ ان يكون مادة للرواية لكن رواية لا تصلح ان تكون مادة لعلم التاريخ.

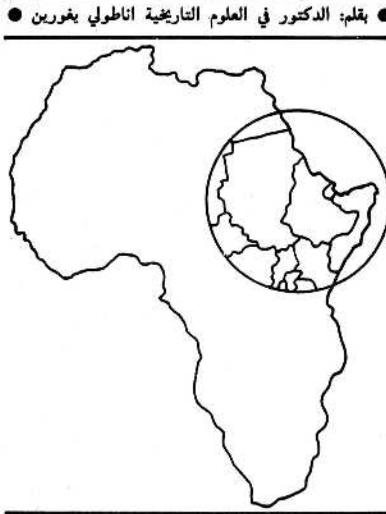
(عن مجلة «نضال الشعب» الفلسطينية)

وجهة نظر

الاتحاد السوفييتي ـ القرن الافريقي:

ميزان المصالح

● بقلم: الدكتور في العلوم التاريخية اناطولي يغورين ●



●منطقة القرن الافريقي، اذا جاز القول، بقيت دائما الى الشمال الشرقي من الهزات الافريقية والى الجنوب من قضايا الشرق الاوسط واسيا الامامية. ولكنها كانت تعاني المشقات والمصائب. وكل من البلدان الرئيسية في هذا القسم من القارة ـ السودان، الصومال، اثيوبيا، وجيبوتي ـ ما ان نال الاستقلال حتى اخذ يتأثر بانفاس القضايا العالمية والتناقضات المنطقية، ومصاعب اختيار الموديل الوطني للتطور.

ان الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب لم يسفر عن تحسن المناخ الدولي وحسب، بل اعطى كذلك بثة لتسوية المسائل المنطقية. وهذا لا بد من ان يكون كلاما فارغا. فبمبادرة الكثير من الهيئات الدولية والمراكز العلمية في البلدان النامية بدأ وضع برنامج الامن المنطقي. وتقرر عقد سلسلة من الندوات المختصة بمشاركة حلقة واسعة من الاختصاصيين والعلماء والممارسين. وقد انعقد حتى الان قسم منها. واخرها من حيث الزمن، المؤتمر الذي باشر الى عقده في القاهرة المعهد الدولي للبحوث الاستراتيجية في لندن ومركز القضايا السياسية لدى جامعة القاهرة. موضوع المؤتمر ـ العلاقات الدولية في القرن الافريقي. وفي عداد المشتركين ممثلو علماء العالم في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية وافريقيا. وللمرة الاولى تلقى عالم سوفييتي هو كاتب هذه الاسطر دعوة الى الندوة.

الموضوع ـ ونقولها بصراحة ـ هو من مواضيع الساعة. ففي غضون سنوات طويلة كانت بلدان هذه المنطقة مسرحا للمواجهة بين الدول الرئيسية في الغرب والشرق، علما بأن المواجهة السوفييتية الامريكية كانت تشغل المرتبة الاولى. وهذا الوضع زاد من تفاقم القضايا في بلدان القرن الافريقي بالذات ومن تعقد كل نظام العلاقات الدولية.

واليوم لا بد لنا من الاعتراف باننا كنا احيانا، فيما مضى، خلافا لمصالحنا الفعلية، في اسر المقولات، وكنا نتحرق الى النضال اكثر مما نتحرق الى التعاون، وكنا ملهمين بالرغبة العارمة في دحض كل وجهة نظر تختلف عن وجهة نظرنا. ان خط المواجهة بين النظامين العالميين لم يكن يقسم البلدان الى بلدان «معناه» وبلدان «ليست معناه» وحسب، بل كان يعزز ايضا التمايز في داخل هذه وتلك، مميلا النسبة بين القوى الداخلية تارة في صالح المعسكر الرأسمالي وطورا في صالح المعسكر الاشتراكي.

ان مضاعفات «الميزان» السياسي قد انعكست ببلاغة، مثلا، في علاقاتنا المتبادلة مع الصومال والسودان. ان تطور العلاقات النشيط مع هذا وذاك جرى في اوائل الستينيات. وقد اسفرت مرحلة العلاقات الوثيقة عن ثمار فعلية، ففي الصومال، مثلا، بني ووضع قيد الاستغلال بمساعدة الاتحاد السوفييتي ١٦ مشروعا من المشاريع الصناعية وغيرها من المشاريع، وتلقى اكثر من ١٥٠٠ صومالي التحصيل العصري في مؤسسات التعليم العالي السوفييتية. وبالنجاح نفسه تطور التعاون مع السودان. ولكن العلاقات مع هذين البلدين تقلصت في اواخر السبعينيات.

اما في جيبوتي، فقد سارت الامور بمزيد من المرونة ومزيد من الاستقرار. فبعد اعلان الاستقلال واقامة العلاقات الدبلوماسية مع هذا البلد بفترة وجيزة تم التوقيع على جملة من الاتفاقيات الاقتصادية علما بأن هذا قد تحقق رغم وجود اربعة الاف عسكري فرنسي في جيبوتي لحماية امن مستعمرتهم السابقة. ان التفاهم والموقف العملي يقومان في اساس علاقات جيبوتي مع سائر الدول. وليس من قبيل الصدفة قدم الغرب والشرق، بما فيه الاتحاد السوفييتي، العون المجاني لجيبوتي في مرحلة الجفاف الشديد في سنة ١٩٨١.

وهناك مثال اسطع على الاستقرار هو العلاقات مع اثيوبيا التي سبق ان اقامتها روسيا في سنة ١٨٩٨. فان روسيا قد دعمت الاثيوبيين في نضالهم ضد المستعمرين. وفيما بعد، اقام الاتحاد السوفييتي علاقات صداقة مع الملكية الاثيوبية المستقلة. وبعد ثورة ١٩٧٤ تم التوقيع على اكثر من ٥٠ اتفاقية مختلفة بشأن التعاون المتبادل النفع.

وعليه تطورت العلاقات مع بلدان المنطقة بصور مختلفة. ومن المؤسف ان ذلك حصل جزئيا بذنب من بلادنا ايضا. ففي الاتحاد السوفييتي الذي استرسل في المواجهة الكلية قدروا احيانا بشكل سطحي جدا جوهر ما يجري في البلدان الصديقة. واعتبروا بنحو وحيد الجانب ان سبيل تطورها يتجه صوب المستقبل الاشتراكي. اما في الواقع، فقد كان المقصود بالاحرى بحثها عن سبيل خاص بها يتميز عن الصيغة الكلاسيكية، سواء منها الاوروبية تقليديا ام الاسيوية الافريقية. ومع ذلك اوصينا دول القرن الافريقي باصرار بموديلنا للتطوير والتنمية معتبرين انه يصلح ايضا لاجل بناها الاجتماعية والاقتصادية. ولكن هذا الموديل لم يصلح احيانا كثيرة، وليس هذا وحسب، بل استتبع ايضا رد فعل معاكس، وحطم وحدة القوى الوطنية.

والكتل العسكرية التي تعاقبت في السودان الواحدة تلو الاخرى تصرفت بمزيد من الجذرية، فتارة حسنت وتارة افسدت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، مستثيرة في آخر المطاف الحذر والاحتراس من جانب هؤلاء واولئك، ومؤزمة الوضع داخل البلد بشكل حاد من جراء اعمال القمع. وان قضية الشمال والجنوب، الحادة دائما في السودان، قد تأججت نيرانها الى حد ان المنتفضين في الجنوب يخوضون الان حربا حقيقية ضد القوات الحكومية.

وموضوعيا نقول ان محاولات حل المسائل الخلافية بالقوة على المستوى العالمي والمنطقي والداخلي قد دخلت نحو اوائل التسعينيات في تناقض مع مصالح جميع الشعوب في الكرة الارضية. واستنفذت المواجهة مفعولها في القرن الافريقي ايضا. وبكل جلاء فقدت مقولتا «معناه» و «ليس معناه» حدتها. كما فقدت الخلافات بين الدول والميول الانفصالية كل تعاطف. وبعد التغيرات المعروفة في القيادة، عارضت موسكو منذ سنة ١٩٨٥ بكل حزم وعزم كل محاولة لفرض مخططاتها بصدد التطوير والتنمية على البلدان الاخرى، كما عارضت صيغة مواجهة «القوة بالقوة» في السياسة، ونادت بنزع السمة الايديولوجية عن العلاقات الدولية، وبميزان المصالح، وبالاعتراف بالبديل كموضوع للنقاش.

ان اداة صنع السلام التي صاغتها سلسلة الاتفاقيات السوفييتية الامريكية ودعمتها الدول الاخرى تشمل تدريجيا، لا المجالات العالمية وحسب، بل المجالات المنطقية البالغة الشأن ايضا. والمبادرة الجماعية تنضج لاجل حل قضايا القرن الافريقي ايضا. فان الاتحاد السوفييتي، مثلا، قد اقام اتصالات مباشرة مع الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، وساهم في اوائل سنة ١٩٩٠ في قيام مفاوضاتها في اطلنطا ونيروبي مع ممثلي اديس ابابا. ومن منطقة القتال في شمال اثيوبيا، سحب الاتحاد السوفييتي مستشاريه العسكريين. وفي الوقت نفسه قام الرئيس الامريكي السابق كارتر بدور الوسيط في المفاوضات بين الشمال والجنوب في السودان. وفي الوقت نفسه بدأت تنتظم علاقات حسن الجوار بين اثيوبيا والصومال. واعلنت اثيوبيا والصومال والسودان وجيبوتي وكينيا واوغنده عن خطة مشتركة لمكافحة الجفاف. وبدا كأن رياح التغيرات قد هبت فوق القرن الافريقي.

ومع ذلك لم يطب هذا الضرب من التطور للبعض على ما يبدو. ففي اوائل هذه السنة نشبت العمليات الحربية فجأة في شمال اثيوبيا وبخاصة في منطقة مصوع، الامر الذي ادى الى تدميرها. وهذا ما صعب كثيرا جهود الاتحاد السوفييتي السلمية ومناداته بصيانة حرمة اراضي اثيوبيا ووحدتها بلا قيد ولا شرط. ولم تسفر وساطة كارتر عن نتائج ايجابية. وحتى جهود هيئة الامم المتحدة لتأمين المأكولات لسكان المناطق السودانية التي شملتها الحرب، في شرايين الحياة (الامر الذي اجبر الطرفين المتحاربين على اعلان «شهر الثقة» في كانون الثاني ـ يناير ١٩٩٠) قد استثارت المخاوف في الخرطوم، على ما يبدو من ان تصبح هذه «الشرايين» قنوات لتقديم المساعدة العسكرية للجنوبيين. وظهرت العقبات في تنفيذ برنامج يتيح اطعام الاطفال على الاقل.

ومن المؤكد اننا نتتبع بانتباه تطور الوضع في داخل القرن الافريقي وحوله. انا لا اريد ان اؤكد انه لا توجد تناقضات في القرن الافريقي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. هذه التناقضات متواجدة، كما لا تزال تتواجد الخلافات الجدية داخل المنطقة. ولكن يجب حلها بسبيل متمدن وليس بالبحث عن «الاقرباء» و «الغرباء» وليس بالقوة.

في القارة الافريقية تتبدى امكانية حياكة نسيج التعاون الدولي، ورسم اشكال ملموسة له بمشاركة العلماء المحليين وبمشاركة العلماء الامريكيين والسوفييتيين، وليس فقط في مسائل تسوية النزاعات ومسائل احجام الاسلحة المرسلة الى هناك وحسب، بل ايضا في ميدان الزراعة ورعاية الصحة ووقاية البيئة وغير ذلك. ان حرائق النزاع المنطقي تحرق مليارات الدولارات هنا. وفي الوقت نفسه، يوجد في السودان، مثلا، ٦ ملايين لاجئ من الجنوب الى الشمال، وفي الجنوب مات من الجوع، من سنة ١٩٨٦ الى سنة ١٩٨٨، اكثر من ٤٠٠ الف شخص. ومن اصل ١٤١٧ مدرسة لا يعمل غير ٢٤٦ مدرسة، ومن اصل ٢٢ مستشفى لا يعمل غير ٦ مستشفيات. وشمل الجوع مناطق اثيوبيا والصومال التي يسود فيها العداء. اليكم ما يجب شن حرب مشتركة ضده، يجب شنها ضد الجوع. والى هذا دعا قادة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية مؤخرا. واود لو اعتقد انه سيحل زمن الحركة الواعية نحو السلام، نحو توازن المصالح، نحو التناسق بين المبادئ الانسانية العامة والمبادئ الوطنية والقومية في هذه المنطقة من العالم.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٩٠/٧)

في رسالة الى الرأي العام المحلي والعالمي

الاستاذ عاروري يرد على الاتهامات الباطلة التي بررت بها السلطات الاسرائيلية طرده من البلاد ويطالب بحقه في العودة الى بيته وبلاده

● هذه الرسالة وصلت الينا من الاستاذ المناضل تيسير عاروري، المحاضر في جامعة بير زيت والمقيم حاليا في فرنسا. وكانت السلطات الاسرائيلية قد قذفت به الى خارج البلاد في آب ١٩٨٩، في اعقاب اتهامات كاذبة وجهتها اليه، لا اساس لها من الصحة. وكان همها التخلص من هذه الشخصية المناضلة التي لها منزلة في الحزب الشيوعي الفلسطيني وفي اوساط الجماهير الفلسطينية عامة وبشكل خاص في الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ويرد الاستاذ عاروري في رسالته على الاتهامات الباطلة التي وزعتها تمار غولان مديرة ما يسمى «مكتب حقوق الانسان والعلاقات الدولية» في اسرائيل، على قطاعات حقوق الانسان والجماعات العلمية في الولايات المتحدة واوروبا.

السيدة العزيزة/السيد العزيز

اود ان اسجل ردي على الاتهامات التي اوردتها ضدي السلطات الاسرائيلية. مثل هذه الاتهامات كانت قد وزعت على قطاعات حقوق الانسان والجماعات العلمية في الولايات المتحدة واوروبا، التي احتجت على اعتقالي في آب ١٩٨٨ وطردي، بعد ذلك، في آب ١٩٨٩.

يودي ان ابدي ملاحظاتي على آخر واشمل بيان نشرته وزارة العدل الاسرائيلية في ٢٧ كانون الثاني بتوقيع تمار غولان، مدير «مكتب حقوق الانسان والعلاقات الدولية» (ملف رقم ١٦٤،١ ـ ٣٩٥). ويظهر بيان غولان تحت عنوانين:

١ ـ خلفية عاروري و٢ ـ الاجراءات القضائية المشروعة.

١ ـ يبدأ التقرير بالادعاء بأني «كنت متورطا في النشاطات التخريبية المعادية خلال مدة تزيد عن ١٥ عاما». لا حاجة الى القول ان «النشاطات التخريبية المعادية» تشمل سلسلة واسعة من اعمال المعارضة التي ليست بالضرورة غير قانونية. انها تتضمن ممارسة التعبير الحر والاعمال التي يمليها الضمير ولا تتميز بالعنف والتي تعتبر، عادة، نوعا من المعارضة في معظم المجتمعات. ان نوع الاتهام، الذي زال الى حد كبير من المصطلحات الفنية المشروعة في معظم المجتمعات التي تتألف من اكثر من عرق واحد، غير دقيق وهو، بشكل خاص، اكل عليه الدهر وشرب، في سياق احتلال طويل.

٢ ـ ان حقيقة انني انهيت دراستي في الاتحاد السوفييتي وانني عضو له منزلة في الحزب الشيوعي الفلسطيني (ح ش ف) الذي يركز عليه الانتباه التقرير الاسرائيلي، تشكل، في رأيي، جريمة فقط في عقول المكارثيين البائدين. وخلافا للاتهام بأن الحزب الشيوعي الفلسطيني «يحث على التخريب ويمارس التحريض» فان البرنامج السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني لم يؤيد ابدا العنف ولم يدافع الحزب ابدا عن اي عمل مسلح منذ اول نشوئه. حقا لقد اثبت زئيف شيف، المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس» اليومية هذه الحقيقة المعروفة تماما في العدد الصادر في ٨ ايلول ١٩٨٩، مؤكدا على ان «الترحيل (من البلاد الى الخارج ـ المحرر) لم يكن يستهدف «منع الخطر» وانما كان «عقابا عاديا». واستشهد بقضيتي الخاصة وبانتمائي السياسي كمثل قائلا:

«هذا الحزب (ح ش ف) هو جزء من (م.ت.ف) ولكن القلائل من الجمهور يعرفون ان هذا الحزب هو ضد الهجمات الارهابية وانه لا يتلقى الاوامر من الخارج. صحيح ان قادته يؤيدون الانتفاضة، ولكنهم عارضوا بحزم استخدام الاسلحة والمتفجرات. وهم يصرون، ايضا، على المفاوضات من اجل التوصل الى تسوية مع اسرائيل. انه (اي الحزب ـ المحرر) الجماعة الاكثر اعتدالا بين الفلسطينيين. فلماذا الاصرار على ترحيل واحد من قادتهم في الوقت الذي يتكلم فيه المرء عن امكانية التفاوض والانتخابات في المناطق».

٣ ـ وبالنسبة للاتهام بأن ادانتي كانت تستند، الى حد ما، على «بينة واضحة» وجدت في مفكرة بحوزتي، اود ان اذكر السلطات الاسرائيلية بحقيقة انني لم استجوب ابدا حول هذه المفكرة. وقد اثبت ذلك المدعي العام امام عضو المحكمة العليا، على اثر الاستجواب الذي تقدم به محامي السيد جواد بولس والذي، على ما يبدو لم يكن له تأثير على قرار المحكمة.

بالتأكيد كان يجب ان لا تبقى هذه «البينة» مخبأة في منديل اذا كانت حقا «واضحة» وحاسمة بالنسبة لنظام يرفع نفسه الى مستوى الانظمة التي تعتمد حكم القانون. وعلي ان اكرر ان المفكرة، التي هي بحجم الجيب، هي نموذج لما يحمله الكثير من الناس. فقد احتوت قائمة للتسوق ومواعيد لاطفالي وتذكيرات و«ستادات» (المقترحات او حجج) لمقابلات صحفية. وكمثل على الاخيرة كانت هناك نقاط معدة لمراسل «واشنطن بوست» تتعلق باللجان الشعبية التي لم يعلن انها غير مشروعة في وقت القاء القبض علي.

٤ ـ وتحت عنوان «الاجراءات القضائية المشروعة» تقتبس رسالة غولان ان اعتقالي في ٨ آب ١٩٨٨ كان مشروعا وانه «حتى في ظل الاعتقال واصل عاروري تقويض الامن في المناطق المدارة. لذلك تقرر استصدار امر له بالطرد طبقا للقسم ١١٢ من انظمة (الطوارئ) الدفاع (١٩٤٥)».

والجدير بالملاحظة ان الاعتقال الاداري، كقاعدة، يصدر عادة لمدة ٣، ٦ او ١٢ شهرا قابلة للتجديد. وكل الذين تصدر، عمليا، بحقهم اوامر الطرد، يعتقلون عادة لمدة شهر واحد خاضعة للتجديد. اما بالنسبة للتضييق فقد كانت الفترة بين اعتقالي والامر بالطرد الصادر ضدي، عمليا، تسعة ايام (٨٨/٨/٨ ـ ٨٨/٨/١٧) معظمها ـ ٧ ايام ـ امضيت في الحبس الانفرادي. فكيف تمكنت من «تقويض الامن» في مثل هذه الظروف في المناطق المحتلة؟

وخلافا للادعاءات بأن طردي كان حسب الاجراءات المشروعة وطبقا لمجرى القانون، مثلت، في الحقيقة، بشكل بلاغي (اي بدون انتظار الرد على السؤال ـ المحرر) من قبل اثنين من العملاء السريين اللذين القيا القبض علي في الشارع (معروف عادة باسم ابو نمر) عما اذا سبق وركبت طائرة هليوكبتر ثم اجاب على سؤاله الخاص قائلا: «على الارجح لا، ولكننا سنمنحك «ركبة» على حسابنا. اننا سنرسلك الى جنوب لبنان، حيث هناك، خلافا لما هو هنا، يوجد القلائل من النشطاء السياسيين وحيث مواهبك مطلوبة اكثر. لذلك سنبعث بك الى هناك». واضاف العميل السري الثاني: «هل تتذكر تاريخ اليوم؟ انه ٨٨/٨/٨. انه تاريخ لن تنساه ابدا طول حياتك!» انه بشكل واضح، كان يشير الى قرار طردي.

واود ان اضيف ان النائب العام لم يؤكد هذا القرار القضائي الخاص بطردي ولم يوص به ردا على اعتراض محامي في اثناء الاجراءات القضائية التي اتخذتها لجنة الاعتراضات العسكرية والمحكمة العليا. وكان المظهر الشرعي الكاذب في الاجراءات القضائية التي اتخذتها لجنة الاعتراضات العسكرية واضح تماما.

أ ـ هذه اللجنة التي تشكل اول درجة في استئناف قرارات الحاكم العسكري لها الحق، نظريا، في ان تنقض مثل هذه القرارات. ولكنها لم تقم بذلك ابدا في الماضي. انها تتألف من ثلاثة ضباط متماثلين في الرتبة. فقط واحد منهم تدرب على القضاء. لقد اصرت اللجنة على اجراءات قضائية مغلقة. ورفضت السماح لاي محام باستدعاء شهود علما بأن الشهادة كانت حيوية بالنسبة لدفاعي.

خلال الاجراءات القضائية للجنة العسكرية اعلن رئيس اللجنة عن عدم قدرته وعن رغبته في ان لا يقدم محامي دفاعه في الوقت الحاضر قائلا ان اللجنة خاضعة لاوامر الجنرال «عمرام متسناع» قائد المنطقة الوسطى وذلك من اجل تسهيل عمل اللجنة. وعاد واكد ذلك الامر من خلال مقاطعاته المتكررة لمحامي الدفاع عني والحاحه المستمر بان يختصر.

ب ـ واكد الرئيس، مرات عديدة، ان كل الاتهامات الموجهة ضدي الموجودة في الملف المدني غير مهمة وغير كافية لاصدار حكم سوى لاشهر قليلة. ومع ذلك كانت الاتهامات التي تضمنها الملف السري الذي كان يتعذر على محامي الحصول عليه، اكثر من كافية لتبرير الطرد. يكفي ان المحكمة العليا صادقت على قرار اللجنة العسكرية بدون ان تنظر في الاتهامات الموجهة ضدي الموجودة في الملف السري. واعتبرت الملف المدني كافيا لتبرير الطرد الامر الذي يتعارض مع رأي اللجنة العسكرية. وبالنسبة للادعاء بأن محامي الدفاع عني اعترض على معاينة المحكمة العليا للملف السري فانه صحيح ولكن دوافعه ذات مغزى:



١ ـ اعتبر محامي الدفاع عني ان الحق في الوصول الى الملف السري يجب ان يعتمد على التكافؤ. فذلك الحق لا يمكن ان يكون مقصورا على النائب العام والمحكمة ومحظورا على الدفاع.

٢ ـ لا يمكن لمحامي الدفاع ان يدافع عن موكله ضد اتهامات لا تحتاج فقط الى اساس للاتهام وانما هي ايضا محظور الاطلاع عليها في الواقع، ومحددة في ملف سري معروف فقط للسلطات التي سبق وقررت طردي.

٥ ـ الاتهام بأن «اوامر الطرد صدرت بشكل انتقائي للغاية (اي بعد تمحيص ـ المحرر) حيث لا توجد عقوبة بديلة يمكن ان تكون فعالة» لا اساس له بالمرة وهو لا يستند لا على العرف ولا على الممارسة. ان ما سبق يكشف بوضوح تام طابع الاجراءات القضائية والانتهاكات الفاضحة لمعظم القوانين الاولية للعدالة، سواء ما يتعلق بالحقوق الاساسية او الحقوق الاجرائية، مثل الحق في توكيل محام، وطبيعة الاتهام، ومواجهة الشاهد الخ... ان مثل هذه الانتهاكات الفاضحة تضع موضع السخرية اية خطوط انتقائية هادية تدعي السلطات الاسرائيلية انها تطبقها. ليس الطرد هو فقط عقاب قاس واستثنائي وانما الاسلوب الذي جاء بالعقاب هو ايضا لا يختلف عن الاجراءات القضائية الاعتباطية.

٦ ـ بالنسبة للاتهام باني حاولت ان «استتر على نشاطات تخريبية معادية ذات مستوى رفيع، تحت ستار الحرية الاكاديمية والمعارضة السياسية»، وبأن نشاطاتي «تعرض حياة الابرياء»، فاني اتحدى السلطات الاسرائيلية ان تثبت هذا الاتهام الماكر. في الحقيقة لم تتضمن قائمة الاتهامات ضدي التي نظرت فيها لجنة الاعتراضات العسكرية ولا اشارة واحدة عن «تعريض حياة الابرياء للخطر». لقد تضمنت اشياء مثل الاشتراك في مظاهرة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٧، في مؤتمر اكاديمي عقد تحت رعاية جامعة بير زيت في القدس بمناسبة الذكرى العشرين لاحتلال ١٩٦٧ والتوقيع على عرائض وتأبين زملاء، والقاء محاضرة في الطيبة.

بكل بساطة لا تستطيع اسرائيل ان تأخذ احد الامرين ثم ثانيهما (تأمينا لمصلحتها او تأييدا لحجتها) فاما ان توجه الاتهام في محاكمة حرة وتحاول اثبات الاثم الذي ارتكبه او تسمح لي بالعودة الى بيتي وبلادي. هذا، مهما يكن من امر، يتعارض مع ممارسة اسرائيل طول السنوات الـ ٢٣ الماضية. لا اتهامات اساسية، تقدم عادة، ضد اشخاص يخضعون لاوامر طرد صادرة من «قائد المنطقة» الذي يعتمد على انظمة الدفاع (الطوارئ) البريطانية لسنة ١٩٤٥. فهذه الاوامر تستند على قرارات ادارية. ومع ان المرء بامكانه ان يستأنف الى لجنة الاعتراضات العسكرية والى محكمة العدل العليا الاسرائيلية الا ان الاتهامات العامة هي وحدها التي تحتاج الى الاعداد على المستويين ضد من ينتظر ترحيله. واذا الشاهد موجود فعلا فانه يقدم شهادته عادة، بشكل سري. فكيف استطيع انا او محامي ان ندحض شهادة «يحرم علينا الاستماع اليها».

واكثر من ذلك: كلا المستويين الاستثنائيين محددان بصرامة في بعض النواحي بحيث ان لجنة الاعتراضات العسكرية تستطيع فقط ان تقدم توصيات غير ملزمة لقائد المنطقة. فهي لا تستطيع ان تغير قراره.

٧ ـ ان المحكمة العليا هي ايضا مقيدة. فهي تستطيع ان تعيد النظر في امر القائد فقط فيما يتعلق بالخلفيات الاجرائية وليس الخلفيات الجوهرية. المحكمة، ببساطة، ترفض ان تحقق في الخلفيات الجوهرية. انها تستطيع ان تمعن النظر فقط في الاسلوب الذي طبق به القائد انظمة الدفاع والقانون الدولي. وفيما يتعلق بالاخير سبق وقضت المحكمة ان البند ٤٩ من ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩، الذي يحظر على الدولة المحتلة ترحيل السكان المدنيين، لا يتلاءم مع عمليات الترحيل التي قامت بها اسرائيل. ان ذلك يجعل انظمة الدفاع لسنة ١٩٤٥ الهيكل الملائم الوحيد لقضايا الطرد. ولكن هذه الانظمة كانت، في الحقيقة، قد الغيت من جانب الحكومة البريطانية في عشية انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في العام ١٩٤٨. وهكذا تركت اسرائيل بدون اساس مشروع البتة لهذه الممارسة غير الانسانية التي يحرمها القانون الدولي بكل وضوح. ان البند ٤٩ من ميثاق جنيف واضح. في الواقع، فيما يتعلق بهذا الامر.

«وان عمليات النقل (الترانسفير) بالقوة ـ الفردي والجماعي ـ وكذلك ترحيل الاشخاص الباقين في الاراضي المحتلة الى اراضي دولة الاحتلال او الى اية بلاد اخرى، محتلة او غير محتلة، محظورة بصرف النظر عن دافعها».

وعلي ان اذكر ايضا ان الطرد محظور بموجب شرعة محكمة نورمبرغ العسكرية (١٩٤٥). ويحدد البند السادس ما عرف انه «جريمة حرب» و«جريمة ضد الانسانية».

باخلاص

تيسير عاروري

المساعدات العربية لـ «المجاهدين الافغان» خلال عام توازي «المساعدات» لـ م.ت.ف خلال ربع قرن!

الزعماء العرب دفعوا لمنظمة التحرير ٢،٦ مليار دولار وللمتمردين الافغان ١٩،٥ مليار دولار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشارت مجلة «فلسطين الثورة» في عددها رقم (٨٠١)، الى ان «المجاهدين الافغان» حصلوا، خلال ٨ سنوات، على مساعدات عربية بقدرا ١٩،٥ مليار دولار، بينما بلغ مجموع المساعدات العربية المقدمة الى م.ت.ف، منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا، ٢،٦ مليار دولار، اي ان ما حصل عليه «المجاهدون الافغان» في عام يوازي ما قدم لمنظمة التحرير خلال ربع قرن.

وذكرت الصحيفة، وهي الناطقة الرسمية بلسان م.ت.ف، ان منظمة التحرير تسلمت منذ قمة الجزائر وحتى الان ما يعادل ٣٠٪ من المبالغ المقررة في تلك القمة دعما للانتفاضة. ولم يدفع شيء من المساعدة العاجلة البالغة ١٤٠ مليون دولار.



● فرقة من قوات امل التي تحارب في اقليم التفاح ضد سيطرة «حزب الله» كما التقطتها امس الاثنين، عدسة «و.ص.ف».

اليوم يعقد في القاهرة مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

● وفود ممثلة للمنظمات الدولية ومجالس التعاون العربية الثلاثة تشارك في المؤتمر ● على رأس ابحاث المؤتمر: النزاع العربي الاسرائيلي وهجرة اليهود السوفييت والمصالحة العراقية الايرانية ●

● القاهرة ـ يعقد في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر في القاهرة، اليوم (٣١ تموز)، مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ويستمر المؤتمر حتى يوم ٤ آب. وتشارك في المؤتمر وفود ممثلة للمنظمات الدولية ومجالس التعاون العربية الثلاثة: الخليجي والعربي والمغربي.

ويبلغ عدد اعضاء المنظمة، الآن، بعد وحدة اليمن، ٤٥ دولة ستحضر وفودها المؤتمر برئاسة وزراء الخارجية. وسيفتتح المؤتمر بخطاب للرئيس حسني مبارك. وسيترأس المؤتمر (الدورة ال ١٩) وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد. وكانت الدورة ال ١٨ قد عقدت في الرياض في آذار ١٩٨٩.

ومن المنتظر ان يكون على رأس ابحاث المؤتمر النزاع العربي الاسرائيلي وهجرة اليهود السوفييت والقدس والمصالحة العراقية الايرانية.

وستتفرع اجتماعات المؤتمر الى اربع لجان: سياسية، اقتصادية، ثقافية وادارية. وستناقش اللجنة السياسية عددا من القضايا التي تهم العالم الاسلامي ـ ومنها الاساءة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، الممارسات الاستيطانية ومشكلة الاقليات المسلمة، خاصة في بلغاريا، ثم مشكلة كشمير.

وفي اللجنة الثقافية ستناقش الاستراتيجية الثقافية الاسلامية ودعم المنظمة للمراكز الاسلامية ومكافحة تعاطي المخدرات واساءة استعمال العقاقير الطبية.

اما اللجنة الاقتصادية فستناقش: الاوضاع الاقتصادية في الدول الاسلامية، مشاكل الدول الاقل نموا، الامن الغذائي للعالم الاسلامي، دعم الدول التي تحتاج الى مساعدات من المنظمة، ومديونية الدول الافريقية التي نوقشت وبحثت بشكل مستفيض في منظمة الوحدة الافريقية.

وينتظر ان تقدم الدول المشتركة في المؤتمر دعما من نوع ما الى ضحايا زلزال ايران وضحايا السيول في بنغلادش والجفاف في السودان.

ويذكر ان منظمة المؤتمر الاسلامي احتفلت في شهر شباط الماضي بمرور ٢٠ عاما على تأسيسها. وكانت قد تأسست في عام ١٩٦٩ عقب جريمة احراق المسجد الاقصى.

بعثة دولية لدراسة الاستفتاء في الصحراء الغربية!

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان بعثة فنية من الامم المتحدة مكلفة بمسالة الصحراء الغربية وصلت الى المغرب بهدف القيام ميدانيا بتقدير الوسائل التقنية اللازمة لتنظيم استفتاء في هذه الاراضي الخاضعة لسيطرة المغرب.

واعلن رئيس البعثة، المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة، عيسى دياللو عند وصوله الى الدار البيضاء، امس الاول الاحد، ان هدف البعثة المؤلفة من ٣٤ عضوا هو ان «تحدد على الارض احتياجات الامم المتحدة في جهودها لاجراء استفتاء سليم في هذه الاراضي».

مع الاحداث

«الاصولية الدينية المتطرفة ـ عدو فكري لـ م. ت. ف»



● ابو اياد ●

□ اعلن القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان الولايات المتحدة تساعد، بشكل غير مباشر، على نمو التيار الاصولي الديني المتطرف في اوساط الشعب الفلسطيني.

وقال ابو اياد، في مقابلة طويلة مع مجلة «ليفشان دو جودي»: «ان الحركة الدينية الاصولية المتطرفة بالاضافة الى كونها عدوا فكريا فهي تشكل منافسا كبيرا لمنظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف: «ان الاسلاميين الاصوليين يريدون، بكل بساطة، الحلول محل منظمة التحرير الفلسطينية».

واشار ابو اياد الى ان امريكا بسياستها المؤيدة للاحتلال الاسرائيلي وعنتها لتحقيق السلام العادل تدفع الناس الى الاحباط والتمزق والتطرف، واحد اشكال التطرف هو التطرف الديني. واضاف: «ان المتطرفين الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون على هامش منظمة التحرير الفلسطينية بدأوا بمحاولاتهم لاستغلال هذا الوضع.. وهم يشيرون الينا بالاصبع ويقولون: انظروا.. ان منظمة التحرير الفلسطينية اعطت كل شيء ولم تحصل على شيء».

بهذا حدد ابو اياد نقطتين اساسيتين:

● اولا: الصدام الفكري بين حركة التحرر القومي العربية الفلسطينية وبين الفكر الاصولي المتعصب الذي يرفض، اصلا، تغليب الانتماء القومي المشترك لابناء الشعب الواحد على الانتماء الطائفي.

● ثانيا: بالرغم عن ادعاء امريكا واسرائيل (والغرب الاستعماري عموما) بالحرص على العقلانية والعصرية والتعددية وحرية التفكير والانفتاح الاجتماعي، فاننا نراهم معنيين بصعود الاصولية المتطرفة التي تعيد الشعب الفلسطيني والامة العربية الى ما قبل الوعي القومي والانتماء القومي والنضال القومي.

وكلنا امل ان يدرك كل فلسطيني طامح، فعلا، الى تحقيق الاستقلال القومي الفلسطيني، وكل فلسطيني يعترف بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني صحة تقييم ابو اياد ووضوح الرؤية لديه. والتملق للامزجة الاصولية المتطرفة باسم «الوحدة» لا يجلب وحدة بل يميع الاهداف الوطنية ويجعلها فريسة للابتزاز السياسي عن الامزجة الدينية المتعصبة.

لذلك فان احترام كل الطوائف والاديان والمخزونات التراثية الحضارية للشعب هو واجب. والدفاع عن الوحدة الوطنية للشعب، بكل طوائفه، هو واجب. والتمسك بوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني هو احد المعايير الحاسمة لصدق الاخلاص للقضية الوطنية الفلسطينية العادلة.

الغاء الحظر على العملة الصعبة في الاتحاد السوفييتي

● المصرف الزراعي يتحول الى شركة مساهمة ● شركة بريطانية تحتكر شراء الماس في الاتحاد السوفييتي ●

● موسكو ـ وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ـ لاول مرة، منذ «السياسة الاقتصادية الجديدة» التي وضعها لينين في العام ١٩٢٠، سيصبح بامكان المواطنين السوفييت الاحتفاظ بالعملة الصعبة وصرفها ابتداء من غد (الاربعاء ١/٨/١٩٩٠).

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد السوفييتي الى تطبيق اصلاحات السوق وفي الوقت الذي تعاني فيه تجارته الخارجية من العجز في العملة الاجنبية.

وتستهدف الانظمة الجديدة ابقاء العملة الاجنبية في داخل الاتحاد السوفييتي.

وقد اعلن نائب رئيس الوزراء ستيفان ستاريان، الذي يرئس الوكالة الاقتصادية السوفييتية الخارجية، ان المواطنين السوفييت سيصبحون احرارا في الاحتفاظ بالعملة الصعبة وفي صرفها في الدكاكين مقابل منتجات مستوردة او بضائع من انتاج محلي ذات نوعية عالية.

واضاف ان هذا الاجراء سيمكن المواطنين السوفييت من فتح حسابات لهم بالعملة الاجنبية بدون الحاجة الى الاعلان عن مصدرها.

وقال نائب رئيس الوزراء ايضا انه حتى الآن كان المواطنون السوفييت الذين يعملون في الخارج او الذين هم على صلة بالشركات الاجنبية، وحدهم، الذين يسمح لهم بفتح حسابات بالعملة الاجنبية. اما الآخرون الذين توجد بحوزتهم عملة صعبة فقد كانوا عرضة للتغريم او حتى لاحكام السجن.

وكان على الحكومة ان تقيم شبكة من البيوت التجارية والدكاكين الخاصة لكي يستطيع رجال الاعمال السوفييت الذين يحملون عملة اجنبية ان يقتنوا منها البضائع.

هذا، وذكرت وكالة «تاس» ايضا، امس الاول الاحد، ان الحكومة السوفييتية اعلنت انه سيتم تحويل مصرف «اغروبرمينك» السوفييتي لتمويل الزراعات والصناعات الزراعية الى شركة تجارية مصرفية مساهمة.

وسيفتح باب الاستثمار باسهم راس مال المصرف بالروبلات او العملات الصعبة امام كافة المواطنين والشركات السوفييتية والاجنبية. ولم توضح الوكالة قيمة راس المال ولا اسعار الاسهم.

وكان مصرف «اغروبرمينك» في الاساس جزءا من مصرف الدولة «غوسبنك» الذي تفرعت عنه خمسة اقسام مستقلة.

من جهة ثانية ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء لمراسلها في لندن ان امبراطورية «دي بيرز» للالماس اعلنت يوم الاربعاء الماضي انها توصلت الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي تحتكر بموجبه شراء انتاجه من الماس الخام على مر السنوات الخمس القادمة.

وقال ناطق باسم «دي بيرز» ان ثمن هذا الماس يقدر باكثر من ٥ مليارات دولار. ومعروف ان الاتحاد السوفييتي هو واحد من اكبر منتجي الماس في العالم.

واضاف الناطق ان امبراطورية «دي بيرز» حصلت على تعهد من «غلاقالما زولوتو» السوفييتية التي هي الادارة الرئيسية المسؤولة عن المعادن الثمينة والتي تخضع مباشرة لمجلس الوزراء السوفييتي تشرف على تصدير وبيع انتاج الاتحاد السوفييتي من الماس.

هذا وعلى الرغم من ان «دي بيرز» تقول انها لم تحصل على تعهد لشراء الماس من الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٦٣ الا ان خبراء الماس يقولون انها (دي بيرز) تبيع الان معظم انتاج القسم الغربي من الاتحاد السوفييتي من الماس.

مانديلا ينفي وجود مؤامرة ضد الحكومة:

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يبدأ نشاطه العلني للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما

● جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ نفى الزعيم الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاول، المزاعم التي روجت عن وجود مؤامرة من جانب الشيوعيين في جنوب افريقيا في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي للاطاحة بنظام الرئيس فريدريك دي كلارك.

ورفض مانديلا في حديث مع التلفزيون البريطاني اتهام بريتوريا للمؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي المتحالف معه بالتآمر للاطاحة بالحكومة. وقال ان الشرطة العنصرية اختلقت المعلومات المتعلقة بالمؤامرة المزعومة كما شوهت معلومات بشأن اجتماع للحزب الشيوعي.

وكان دي كلارك قد اجتمع مع مانديلا، يوم الخميس الماضي، وبحث معه ما سمي بـ«مؤامرة مزعومة». وطالب باستبعاد زعيم الشيوعيين من وفد المؤتمر الوطني الافريقي في المفاوضات.

ومن جهة اخرى، بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رسالة تهنئة الى اعضاء الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا لمناسبة استئناف الحزب نشاطه العلني.

وجاء فيها انه « تنفسح حاليا افاق واقعية لاحقاق العدل عن طريق المفاوضات والمباحثات والقرارات السياسية».

هذا وعقد الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا اول اجتماع حاشد له منذ ٤٠ عاما، امس الاول الاحد، لتحويل نفسه الى حركة جماهيرية علنية مناهضة لسياسة الفصل العنصري تسعى للحكم عن طريق صناديق الاقتراع.

نجيب الله: الافغان وحدهم يملكون مفاتيح العودة الى السلام

● يبدأ زيارة الى الاتحاد السوفييتي ●

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الافغاني محمدنجيب الله، ان القوى العظمى يمكنها المساهمة في تسريع تسوية الازمة الافغانية غير ان الافغان هم الذين يملكون مفاتيح العودة الى السلام بعد ١٢ عاما من الحرب.

واعتبر نجيب الله في مقابلة مع صحيفة «هندوستان تايمز»، امس الاثنين، ان قرارات سوفييتية ـ امريكية حول مشكلة افغانستان السياسية ستسرع حل النزاع الافغاني سلميا غير ان على الافغان انفسهم ان يحلوا المشكلات التي تتعلق بهم».

وقال نجيب الله «وعلينا نحن الافغان ان نتفاوض معا وان نفتح الطريق امام السلام واعادة البناء». واضاف « ان هذه الجهود يمكنها ان تؤدي الى سلسلة اتفاقات دولية او الى اجماع دولي يشمل بعض المبادىء التي تضمن استقلال افغانستان وسيادتها الوطنية على كامل اراضيها وحريتها وحيادها ووقف التدخلات الاجنبية وتضمن، ايضا، حق الشعب الافغاني في اتخاذ قرارات حول مستقبله».

واقترح نجيب الله مجددا تنظيم انتخابات حرة ودمقراطية باشراف الامم المتحدة.

ومن الجدير ذكره ان نجيب الله بدأ امس الاثنين، زيارة الى الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية لاجراء فحوصات طبية.

في نشرة جديدة حول حقوق الانسان:

منظمة «أمنستي» تطالب الاحتلال الاسرائيلي باعادة النظر في «تعليمات اطلاق النار»!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب ياقاوي ـ اصدرت منظمة العفو الدولية «امنستي» في نهاية الاسبوع، نشرة جديدة حول حقوق الانسان في الدول المختلفة. وقد تطرقت النشرة الجديدة ايضا الى المس بحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة حيث ورد انه «لم تتوقف القوات الاسرائيلية عن قتل المواطنين الفلسطينيين باطلاق النار عليهم .ففي ١٩٨٩ اطلقت النار على ٢٦٠ شخصا وقتل ٦٠ آخرون ما بين كانون الثاني ونهاية ايار ١٩٩٠». هذا وقد اعربت منظمة العفو الدولية امنستي عن قلقها من التعليمات الرسمية بشأن اطلاق النار التي تبدو وكانها تجيز عمليات القتل بدون مبرر عن طريق السماح باستخدام الاسلحة النارية ضد اشخاص يقومون بانشطة لا تعرض حياة الاخرين للخطر.كما اعربت المنظمة عن قلقها من جراء عدم كفاية التحقيقات التي اجريت حول هذه الوفيات في وقت لاحق.وبعد وقوع عدد من عمليات القتل هذه بما في ذلك مقتل ١٥ شخصا خلال مظاهرات على يد قوات الاحتلال.

وقد وجهت المنظمة طلبا الى الحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في التعليمات الصادرة لقوات الاحتلال بخصوص اطلاق النار واجراء تحقيق صارم في الانتهاكات المتعلقة بذلك.

تصميم طائرة أسرع من الكونكورد باشتراك شركات بريطانية وسوفييتية وامريكية

● لندن ـ «أ.ش.أ» ـ كشفت بريطانيا، امس الاثنين، عن بدء تصنيع طائرة ركاب صغيرة أسرع من طائرات الكونكورد الفرنسية تتسع لـ ثمانية عشر راكبا.

ومن المقرر أن تظهر هذه الطائرات في عام ١٩٩٥ بسعر ثلاثين مليون جنيه استرليني. ويشترك في تصنيعها عدد من الشركات البريطانية من بينها «رولزرويس» والشركات السوفييتية والامريكية.

ويبلغ طول الطائرة مائة وسبعة عشر قدما وتستطيع أن تقطع مسافة خمسة آلاف ميل بسرعة قدرها الف وخمسمئة ميل في الساعة أي أسرع بقليل من طائرات الكونكورد الاسرع من الصوت.

ومن المقرر أن يتم بناء أول طائرة من هذا الطراز في الاتحاد السوفييتي حيث سيتم أختبار أجزائها ومحركها على طائرة «سوخوي ٢٨» المقاتلة.

الجبهة الاسلامية ترحب بقرار الرئيس الجزائري تقديم موعد الانتخابات

●».. هكذا يضع حدا للخلاف بيننا وبين السلطة» ● رئيس الجبهة الاشتراكية: يجب ضمان عدم اجراء تزوير في نتائج الانتخابات كما جرى في حزيران ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ رغم النقاش الا ان مختلف القوى والتيارات السياسية في الجزائر لم تفاجأ بشأن القرار الذي اتخذه الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، اجراء انتخابات تشريعية في الفصل الاول من العام المقبل، وذلك قبل نحو عام من موعد انتهاء ولاية الجمعية الوطنية الشعبية الحالية في كانون الثاني العام ١٩٩٢.

فقد اكد رئيس جبهة القوى الاشتراكية، حسين ايت احمد، مساء امس الاول الاحد، ان القرار لا ياخذ في الاعتبار الاحزاب السياسية التي لم يتم «اشراكها» او «مشاورتها» في هذا الشان.

وفي بيان سلم الى وكالة الصحافة الفرنسية اعلن ايت احمد مشاركة حزبه في هذه الانتخابات غير انه اكد ان «القرار الاخير يعود الى مؤتمر الحزب» المقرر عقده قبل نهاية العام الجاري.

وجدد رئيس جبهة القوى الاشتراكية مطلبه المتعلق بانتخاب جمعية تاسيسية لـ «تسوية مشكلة شرعية» السلطة. ودعا في شكل خاص الى ضمان حياد الادارة والى تعديل القانون الانتخابي تجنبا لـ «عمليات التزوير الكبيرة والمخالفات والعيوب التي ميزت» انتخابات حزيران الماضي وذلك عبر «حوار ملائم» بين الاحزاب السياسية والسلطة.

اما رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ المعارضة، عباسي مدني، فقد اشاد بالقرار الذي اتخذه الشاذلي بن جديد.

واعتبر مدني في تصريح الى الوكالة ذاتها انه «مع ان هذا القرار تاخر في الصدور لكننا نعتقد انه يضع حدا للخلافات» بين الجبهة الاسلامية للانقاذ والسلطة حول مسالة الجمعية الشعبية الوطنية. واضاف ان قرار بن جديد يضع، ايضا، حدا لـ «التقلبات التي لا يمكن الا ان تنعكس على اقتصادنا الوطني الذي باتت مشاكله تزداد تعقيدا» بسبب الوقت الضائع.

وتجدر الاشارة الى ان قرار بن جديد جاء تلبية لمطالب طالما رفعتها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ورأى المراقبون ان قرار اجراء انتخابات مبكرة يأتي، ايضا، في اطار عملية الاصلاحات التي قام بها بن جديد حيث اجرى الخميس الماضي تعديلا وزاريا كان ابرز ما فيه تسمية وزير الدفاع وهو منصب كان يتولاه رئيس الدولة نفسه منذ العام ١٩٦٥.

استمرار المفاوضات بين الحكومة والانقلابيين في ترينيداد

● بورت اوف سبين ـ الوكالات ـ ما زال الوضع غامضا في جزيرة ترينيداد وتاباغو الواقعة على البحر الكاريبي.

واشارت وكالات الانباء الى ان المفاوضات ما زالت مستمرة بين الحكومة والجماعة المسلحة التي تحتجز رئيس الوزراء وعددا من وزرائه وذلك في اعقاب المحاولة الانقلابية التي جرت يوم الجمعة الماضي.

وذكرت وكالة «رويتر» ان حالة من الفوضى تسود الجزيرة منذ المحاولة الانقلابية فيما يستمر حظر التجول في جميع انحاء البلاد في محاولة للسيطرة على الوضع.

وذكرت الاذاعة الرسمية ان العاصمة كانت مسرحا للسرقات والنهب التي قدرت بحوالي ٥٠ مليون دولار.

من جهته استبعد وزير الامن القومي ان يتم التوصل الى حل بشان الافراج عن الوزراء المحتجزين. وقال: سنطرق جميع الخيارات المعقولة للتوصل الى حل سلمي.

في هذا الوقت تستمر الهدنة التي اعلنت صباح امس الاول بين الانقلابيين والقوات المسلحة فيما يطالب الانقلابيون بضمانات لتأمين العفو عنهم واجراء انتخابات تشريعية في البلاد.

ابتداء من العام المقبل:

رحلات سوفييتية ـ امريكية ـ يابانية مشتركة غير مأهولة لدراسة الضرر اللاحق بطبقة الاوزون

● تفجير صاروخ امريكي بسبب انحرافه عن مساره

● واشنطن ـ «رويتر» ـ اعلنت ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا»، ان سفنا فضائية سوفييتية ويابانية ستحمل معدات امريكية في رحلات مشتركة غير مأهولة لقياس مدى الضرر الذي لحق بطبقة الاوزون.

واضافت «ناسا» ان جهازا امريكيا يطلق عليه اسم المقياس الطيفي الكلي للاوزون ستحمله مركبة فضاء سوفييتية عام ١٩٩١ وسفينة فضائية يابانية عام ١٩٩٥ لتحديد حجم التآكل في طبقة الاوزون التي تحمي الارض من اشعة الشمس الضارة واعطاء بيانات بيئية ومهمة عن كمية التآكل السنوي في ثقب الاوزون.

من ناحية ثانية اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون»، انه تم تفجير صاروخ يحمل جهازا للطاقة ذا طاقة عالية وذلك بعد اطلاقه بـ ٣٥ ثانية بسبب انحرافه عن مساره.

واضافت الوزارة ان الصاروخ الذي انطلق من احدى القواعد مساء الاربعاء الماضي انحرف عن مساره بعد اطلاقه بعدة ثوان. ويحمل الصاروخ على متنه اجهزة الكترونية تتعلق بمشروع «حرب النجوم» الامريكي وتبلغ قيمة الصاروخ مع الاجهزة حوالي ٢٠ مليون دولار.

في السادس من اب الوشيك:

بدء المباحثات الامريكية ـ الفيتنامية حول المسألة الكمبودية

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض، مارغريت تتويلر، ان المباحثات الامريكية ـ الفيتنامية حول كمبوديا ستبدأ في نيويورك في السادس من آب الوشيك. واوضحت ان كينس كوين، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الباسفيك وجنوبي شرقي اسيا، سيقابل في ذلك اليوم مندوب فيتنام لدى الامم المتحدة.

وستتناول المباحثات سبل التوصل الى حل مشكلة كمبوديا تحت اشراف الامم المتحدة ما بين الحكومة الكمبودية والمعارضة برئاسة نورودوم سيهانوك.

كما اوضحت تتويلر ان اللقاء سيتم بعد مباحثات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مع وزراء اعضاء رابطة شعوب شرقي اسيا خلال الاسبوع الجاري في جاكارتا وذلك بهدف اخذ رأي اعضاء الرابطة الستة وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند قبل ذلك اللقاء.

جمال الصوراني: قطع الحوار كشف الوجه

● تتمة من ص ١ ●

كارتر، بدأ بمبادرة وساطة بين الادارة الامريكية وبين منظمة التحرير الفلسطينية لاستئناف الحوار الامريكي ـ الفلسطيني.

واضافت المصادر ذاتها ان كارتر ارسل، امس الاول الاحد، مبعوثا خاصا يحمل رسالة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بهدف التمهيد لاستئناف الحوار.

واشارت المصادر عينها الى ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، لا يعارض هذه الوساطة.

وكان ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، قد اعلن ان عرفات تسلم الرسالة، ولكنه لم يكشف عن مضمونها.

بعد قطيعة أستمرت ٣٠ سنة

الاتحاد السوفييتي والبانيا يعيدان علاقاتهما الدبلوماسية

● موسكو ـ قرر الاتحاد السوفييتي والبانيا اعادة علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ نحو ٣٠ عاما واعادة فتح سفارتيهما في عاصمتي البلدين حسبما ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية امس (الاثنين) نقلا عن بيان رسمي سوفييتي ـ الباني مشترك صدر في تيرانا.

واضافت «تاس» ان الاتفاق بشأن اعادة العلاقات الدبلوماسية نتيجة محادثات سوفييتية ـ البانية جرت في نهاية حزيران في صوفيا واستكملت بعد ذلك في ٢٨ تموز اثر وصول وفد سوفييتي الى تيرانا.

عشية الذكرى الثانية لمصرع ضياء الحق:

حظر التجمعات العامة في اسلام اباد لمدة شهرين

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ حظرت السلطات الباكستانية اي تجمع عام في اسلام اباد طيلة شهرين وذلك قبل عشرين يوما من حلول الذكرى الثانية لمصرع الرئيس السابق ضياء الحق.

وجاء في بيان رسمي انه «يحظر عقد اي تجمع يضم اكثر من خمسة اشخاص والقيام بمسيرات وتظاهرات». وبرر البيان هذا الاجراء بالقول ان هناك خططا لتنظيم مسيرات وتظاهرات قد يكون من شانها «تهديد السلام». كذلك حظر على المواطنين حمل الاسلحة النارية او السلاح الابيض.

وكان اعجاز الحق الابن البكر للرئيس السابق الذي لقي مصرعه في حادث طائرة في ظروف غامضة في ١٧ اب العام ١٩٨٨ يعتزم تنظيم تجمع كبير في اسلام اباد في الذكرى الثانية لوفاة والده. وكان حشد كبير من الباكستانيين تجمع حول ضريح ضياء الحق في ذكرى وفاته الاولى.

وفاة شاب من دورا في ظروف غامضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان جثمان الشاب محمود محمد ابو غرة (٢١ عاما) من بلدة دورا/الخليل قد ادخل صباح امس، الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير لاجراء فحوصات عليه.

وكان الشاب قد نقل من مستشفى «اساف هروفيه». ولم تعرف اسباب الوفاة فيما قالت مصادر محلية ان الشاب قد يكون توفي نتيجة التسمم.

حاكم عسكري دير البلح يهدد بالعودة الى سياسة اطلاق الرصاص بكثافة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد الحاكم العسكري في دير البلح بالعودة الى سياسة اطلاق الاعيرة النارية بكثافة واطلاق القنابل الغازية والصوتية، اذا لم يتوقف المواطنون عن رشق الدوريات العسكرية بالحجارة! وذلك خلال اجتماعه ايوم ٢٩/٧) مع مجموعة من اهالي مخيم البريج تم استدعاؤهم للقائه.

وفد نقابي ايطالي يزور القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد اتحاد نقابات البناء في ايطاليا برئاسة الامين العام روبرت دولين بزيارة لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة يوم السبت.

وكان في استقبال الوفد الضيف نائب رئيس الاتحاد، عايش عبيد وسكرتير الاتحاد، راسم البياري ورئيس اللجنة التنفيذية، حسين الجمل واعضاء اللجنة التنفيذية حيث تم شرح معاناة العمال في القطاع والممارسات الاحتلالية التي يعاني منها العمال والنقابيون في القطاع.

وقام الوفد بجولة في مخيمي جباليا والشاطىء، اطلعوا خلالها على الاحوال المعيشية الصعبة للاجئين.

ووعد اعضاء الوفد في نهاية اللقاء بنقل انطباعاتهم الى الشعب والصحافة الايطالية وبتقديم كل عون ممكن لمساعدة الشعب الفلسطيني بشكل عام والعمال والنقابيين بشكل خاص.

في غزة ومخيماتها:

ضحايا جديدة لهجمة الاحتلال الضريبية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستمر سلطات الاحتلال بسياسة فرض الضرائب الباهظة على المواطنين في القطاع حيث فرضت على المواطن وليد ابراهيم ابو غرقود (٢٥ عاما) من مخيم البريج دفع مبلغ (٦) الاف شيكل كضريبة دخل عن السنة الماضية. ويذكر ان المواطن المذكور عامل بناء في اسرائيل. كما فرضت مبلغ (١٦٠٠) شيكل على المواطن طلال جبر (٣٢ عاما) من مخيم البريج وذلك عن سيارة من نوع «بيجو» يمتلكها. من ناحية ثانية احتجزت سلطات الضريبة سيارة من نوع «مرسيدس» تعود للمواطن كامل محمد ابو ناصر (٣٣ عاما) من مخيم البريج حيث تطالبه سلطات الضريبة بدفع مبلغ (١٣) الف شيكل كضريبة دخل عن العام الماضي. وسحبت رخصة سياقة المواطن محمد عطاء النابلسي (٣٥ عاما) بحجة عدم دفعه مبلغ (٦) الاف شيكل كضريبة عن سيارة يمتلكها. كما سحبت البطاقة الممغنطة من العامل جمال يوسف حسونه (٢٤ عاما) من رفح وطالبته دفع مبلغ (٥) الاف شيكل كضريبة دخل عن العام الماضي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣١ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٨

ابتداء من الليلة بعد القادمة..

الممرضات لن يعالجن الا الحالات الطارئة

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قررت الممرضات في اجتماعهن الموسع، أمس الإثنين، العودة إلى الإجراءات التباطوئية ابتداء من الليلة القادمة، بين غد الأربعاء وبعد غد، الخميس في فترة الوردية الليلية من العمل هذا في حال عدم حصول أي تقدم في المفاوضات مع وزارتي الصحة والمالية.

وتأتي هذه الخطوة استمرارا للإضراب الإنذاري ليوم واحد اللذي نفذته طواقم التمريض في جهاز الصحة العام في مطلع هذا الأسبوع. وتحتج الممرضات على المس بأجور الأمهات منهن جراء الإصلاح الضريبي المقرر العمل بوجبه. وتؤكد قيادة الممرضات ان الإصلاح الضريبي سيؤدى إلى اقتطاع ما قيمته ٧٠ - ١٣٠ شيكل من أجور الممرضات الأمهات.

كما تطالب الممرضات باعتبارهن من القطاعات التي ينبغي أن تحظى بتسهيلات ضريبية كون طواقم التمريض تعمل بموجب نظام الورديات.

ومن المقرر أن تعمل طواقم التمريض ابتداء من الوردية الليلية في الليلة بين غد وبعد غد بموجب حالات الطوارىء ولن تعالج سوى الحالات الخطرة فقط.

ترقب شديد لخطاب الراب شاخ المنتظر!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتأهب الاوساط اليهودية المتدينة منذ اليوم وتنتظر خطاب الراب اليعيزر مناحم شاخ الذي سيلقيه بمناسبة «مراسيم دراسة التوراة» في الخامس من آب القريب في بني براك!

ويعلق المعلقون السياسيون اهمية بالغة على هذا الخطاب، خاصة وان الراب شاخ سيظهر على الملا للمرة الاولى بعد الخطاب الشهير الذي كان القاه في استاد «يد الياهو» وهاجم فيه «المعراخ» والكيبوتسات.

وذكرت محافل دينية يهودية بأن الراب شاخ، الذي يستغل هذه المناسبة السنوية للاعراب عن ارائه ومواقفه في المضمارين السياسي والاجتماعي، سيوضح من على منصة حفل الافتتاح النقاط الغامضة التي كان تضمنها خطابه الاخير واثارت ردود فعل غامضة.

هذا ونقلت اوساط مقربة للراب شاخ عنه حيرته في اختيار لغة خطابه، «فهو متردد ما بين اعتماد العبرية (لغة الكتاب المقدس) او الايديش التي يجيدها بطلاقة»!!

الشرطة تقرر اتخاذ سلسلة من الإجراءات في أعقاب انفجار العبوة في شاطىء تل أبيب!

● تل ابيب - يافا - مكتب «الإتحاد» - قررت الشرطة في منطقة تل أبيب اتخاذ سلسلة من «الإجراءات الإحتياطية» بحق المواطنين الفلسطينيين القادمين من المناطق المحتلة وذلك في أعقاب انفجار العبوة في شاطىء تل أبيب نهار السبت الماضي الأمر الذي ادى إلى مقتل سائحة كندية وإصابة ١٧ شخصا بجراح.

وذكرت الصحف ان بين الإجراءات زيادة التفتيشات في حقائب وأغراض الفلسطينيين القادمين من المناطق المحتلة أو الذين يسكنون في منطقة تل أبيب وزيادة عدد الحواجز المفاجئة والدائمة التي تنصب من حين إلى حين على مداخل المدن في منطقة تل أبيب وفي داخلها.

هذا ومددت المحكمة أمس الإثنين، اعتقال ستة من الشبان الفلسطينيين الذين اعتقلوا بعيد وقوع الإنفجار وذلك بناء على طلب الشرطة التي استندت بالأساس على شهادات عدد من الذين كانوا على الشاطىء وقالوا أنهم شاهدوهم يفرون من المكان!

والشبان هم: عامر بسام (١٨ عاما) وسامي طافي (٢٧ عاما) ونادر حمدة (١٨ عاما) وزكريا اخول (٣٣ عاما) وجمعة ياسر (٢٤ عاما) وبغي موسى.

طلاب الروضات سيتعلمون ٥ أيام وطلاب المدارس ٦ أيام!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقرت الحكومة نهائيا اقتراح وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، بخصوص عمل جهاز التعليم في السنة الدراسية القادمة. ويقضي الإقتراح بأن تعمل المدارس ستة أيام في الأسبوع وأن تعمل رياض الأطفال خمسة أيام فقط.

أما المعلمون في المدارس فيعملون خمسة أيام في الأسبوع. واقترح أن تفتح رياض الأطفال أبوابها في اليوم السادس بمساعدة متطوعين والسلطات المحلية. هذا وأبدت أوساط في جهاز التربية والتعليم تحفظها من حقيقة ان أطفالا في سن مبكرة سيضطرون إلى الجلوس في البيت يومين في الأسبوع.

في مجموعة انذارات من قبل سلطة البث:

مطالبة اهالي شفاعمرو بدفع مبالغ خيالية لضريبة التلفزيون

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يسود السخط والتذمر معظم سكان شفاعمرو بعد وصول انذارات ما قبل الحجز من سلطة البث التلفزيوني تطالب المواطنين بدفع مبالغ خيالية تصل الى (٢٢٠٠) شيكل جديد ضريبة للبث التلفزيوني. وهذه المبالغ هي تراكم من سنوات سابقة ومتلاحقة (١٩٨٤ - ١٩٩٠). وجدير بالذكر ان ١٩٩٠/٨/٥ هو الحد الاقصى لدفع هذه المستحقات التي ما زالت تتوارد الى سكان المدينة وتضم القائمة فيها تضم اشخاصا لا يملكون جهاز تلفزيون.

وقد عبر معظم المواطنين عن رفضهم الانصياع لهذا الاسلوب وعللوا اسباب رفضهم بأن التلفزيون الاسرائيلي يبث ١٥ ساعة اسبوعيا فقط للمواطنين العرب اضافة لبث التلفزيون التعليمي اليومي لطلاب المدارس وبرامج الاطفال في ساعات المساء (موجهة وغير مترجمة)، مما يعادل ٧ ساعات يوميا او ٤٠ ساعة اسبوعيا دون ان يطال الطالب او الطفل العربي شيء منها.

ويناشد المواطنون المسؤولين في التلفزيون الاسرائيلي وممثلي الجماهير العربية التدخل لوقف مثل هذه الاجراءات غير المنصفة بحقهم.

زيادة التعويض عن غلاء الخبز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست امس (الاثنين)، عن زيادة التعويض عن غلاء الخبز بسبب الغاء السوبسيديا كليا عنه.

وتقرر ان تحصل الفئات الفقيرة من الحاصلين على مخصصات التأمين، في ٢٧ آب القادم على تعويض مقداره (٢٧) شيكل للفرد و(٥٥) شيكل للزوج.

ويذكر انه كان مقررا في السابق دفع تعويض عن غلاء الخبز في شهر ايلول القادم يبلغ (٢) شيكل فقط!

وجاء اعلان موداعي هذا لرفع تهديد اعضاء من كتل الائتلاف الحكومي بالتصويت ضد الميزانية الاضافية التي اقرتها الحكومة لاستيعاب الهجرة.

جندي يصيب نفسه ويبتدع قصة اختطافه وإصابته «بأيدي عرب»!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - اتضح ان الجندي الذي ادعى انه اختطف، أمس الأول الأحد، من قبل عرب على شارع تل أبيب - القدس وألقي من السيارة، قد ابتدع قصة الإختطاف من بنات أفكاره وإنه هو الذي أصاب نفسه بالجراح.

وكان أحد السائقين قد رأى الجندي ملقى على جانب الطريق مصابا في ظهيرة أمس الأول الأحد وقدم له المساعدة واستدعى الشرطة التي نقلته بدورها إلى المستشفى للعلاج. وادعى الجندي بادىء الأمر أنه ألقي من سيارة يقودها عربي أراد اختطافه مع آخرين. لكن سرعان ما اتضح ان الجندي وهو من قرية جولس في الجليل قد مثل الحادث اذ انه نزل من الباص وجرح جسده بقطعة من الزجاج وألقى بنفسه على جانب الشارع إلى ان جاء أحد السائقين وساعده!

واتضح ان الجندي كان طلب من سلطات الجيش أن تنقله للخدمة في موقع قريب من البيت إلا ان طلبه لم يستجب الأمر الذي دفعه كما يبدو إلى ابتداع قصة الإختطاف وإصابة نفسه.

ويذكر ان هذا الأمر حدث مرارا في الآونة الأخيرة إذ أصبح الإختطاف قصة تقليدية يحكيها جنود أرادو تبرير تغيبهم عن قواعدهم العسكرية أو تأخرهم عن مواعيدهم!

سكرتيرو مجالس العمال في الوسط العربي، يكشفون في اجتماع خاص في الناصرة:

عضو الهستدروت اليهودي يحصل على ميزانية تعادل ٥ اضعاف الميزانية للعربي!

* سكرتيرو مجالس العمال يتوجهون الى كيسار مطالبين بعقد اجتماع عاجل معهم للبحث في هذا التمييز وغيره من المشاكل التي يعانيها العمال العرب وعائلاتهم * سكرتير مجلس الناصرة: «الممارسة في الهستدروت تتناقض مع سياسة كيسار المعلنة» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي يحصل فيه اعضاء الهستدروت اليهود على ميزانية بمعدل ٣٢ شيكل للفرد لا تتعدى الميزانية التي تعطى لمجالس العمال العربية ستة شواقل للفرد الواحد، اي ان نسبة التمييز تزيد عن خمسة اضعاف.

هذا ما اتضح خلال اجتماع لسكرتيري مجالس ولجان العمال العربية في اسرائيل والبيان الذي أصدروه، امس. وفي حديث مع «الاتحاد»، اكد سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، امس الاثنين، ان سكرتيري المجالس وجهوا رسالة مشتركة الى السكرتير العام للهستدروت يطالبونه بعقد لقاء عاجل معهم للبحث في التمييز وفي المشاكل المميزة التي يعانيها العمال العرب وعائلاتهم خصوصا في قضايا البطالة والاسكان.

وقال السيد ابو احمد: ان الاجتماع، الذي عقد يوم السبت الماضي في الناصرة بدون حضور اجهزة الاعلام، جاء على اثر قيام سكرتير عام منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة، باروخ كوتشيا، (معراخ) في الهستدروت بفصل اكثر من عشرين مرشدا عربيا (صحيفة الهستدروت «دفار» تحدثت عن ٤٥ مرشدا من مجموع ٨٢). واضاف: «اعتقد ان هذه الخطوة قام بها على عاتقه دون موافقة كيسار». تابع: هناك تناقض بين الممارسة العملية وبين سياسة المساواة التي يعلنها كيسار وسياسة الدمج والمساواة التي تقررت في مؤتمر الهستدروت.

● الاجتماع والبيان ●

وكان الاجتماع، الذي عقد يوم السبت الماضي، ملتهبا. اذ اجمع الحاضرون على ان هنالك استهتارا بهم وبالاعضاء العرب من طرف رؤساء الاقسام في الهستدروت. وقرار سكرتير الشبيبة العاملة هو احد الامثلة. وكذلك وقف اصدار نشرة الهستدروت بالعربية. واكدوا ان فصل المرشدين في الشبيبة العاملة والمتعلمة يعني تشجيعا على «قذف الشباب العرب الى عالم الاجرام والمخدرات والبحث عن آفاق قومية (!!!)».

وقرروا عقد اجتماع شهري لمتابعة هذه المسائل كلها. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

هذا ورد الرئيس الجديد لقسم التنظيم في الهستدروت، جدعون ساغي، على نبأ الاجتماع والبيان الصادر عنه قائلا: «لن تتعرض المجالس العربية للتمييز بأي شكل».

مشايخ الكويت يستجمون على شاطىء طبريا!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - وصل إلى شاطىء طبريا، أمس الأول الأحد ستة من الشيوخ الكويتيين قادمين من القدس المحتلة حيث يزورون أقارب لهم واستجموا على شاطىء «غوفرة» الذي يملكه كيبوتس تل كتسير - هذا ما نشرته صحف أمس.

وأشارت الصحف إلى ان المشايخ الستة اهتموا بإمكانية الإستثمار في مشاريع سياحية على شاطىء البحيرة وذلك في حديثهم مع أحد المديرين في المكان. وكان الشيوخ الستة قد أخرجوا ترجيلاتهم وأشعلوا جمرها غير متنازلين عن هذه المتعة!



● جانب من اجتماع الممرضات: منذ الليلة بعد القادمة - اجراءات طوارىء. (تصوير: شيتسر - «الاتحاد» يافا)

احتجاجا على رسائل الفصل من العمل

اضراب عام في «سولتام» والعمال يحرقون الاطارات ويعتصمون في ساحة المصنع

● غونين يتضامن مع كفاح العمال ● العمال ينزلون العلم الاسرائيلي ويرفعون مكانه العلم الامريكي احتجاجا على استيراد سلع من الولايات المتحدة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - عم الاضراب الشامل في مصنع «سولتام» في يوكنعام، امس الاثنين، واعتصم العمال في ساحة المصنع وقاموا باشعال الاطارات المطاطية وذلك احتجاجا على ارسال رسائل فصل من العمل الى (١٨٠) من العاملين.

وخرج العمال، بعد ظهر امس، في مسيرة جنائزية رمزية نحو الشارع العام واغلقوه لمدة من الزمن مما حمل الشرطة على التدخل وارغام المتظاهرين على اعادة فتح الشارع والعودة الى ارض المصنع لمواصلة الاعتصام.

كما قام العمال بانزال علم الدولة، الذي كان مرفوعا على بوابة المصنع ورفعوا مكانه علم الولايات المتحدة وذلك احتجاجا على استيراد سلع من الولايات المتحدة بمقدور مصنع «سولتام» انتاجها.

وتستهدف ادارة المصنع من فصل ١٨٠ عاملا معظمهم من عمال الخدمات ذوو اقدمية في العمل تزيد عن ٣٠ سنة، ادخال مقاولين للعمل مكانهم.

وقام رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، صباح امس، بزيارة تضامن الى العمال المعتصمين في «سولتام» ولمس الغضب العارم السائد بين العمال ومدى السخط على ادارة المصنع وعلى اسلوب الفصل من العمل. واجتمع غونين مع لجنة العمال واعرب عن تضامنه مع كفاح العاملين العادل دفاعا عن مكان ولقمة العيش.

وعلم غونين ان ١٨٠ عاملا ذوي أقدمية في العمل تزيد عن ٣٠ سنة تسلموا يوم الجمعة (٧/٢٧) رسائل فصل من العمل في حين ان هذه الرسائل مؤرخة بتاريخ (٧/٢٩) وستكون سارية المفعول ابتداء من اليوم (٧/٣١). وقد تم هذا بدون التشاور مع لجنة العمال او مجرد اطلاعها المسبق على ذلك.

والامر الذي زاد من سخط العاملين المعتصمين هو حضور قوات الشرطة الى المصنع وقيام ادارة المصنع بتسليم الشرطة قائمة باسماء العمال المفصولين عن العمل وذلك لتنفيذ حملة اعتقالات بين العمال في حالة نشوء اضطرابات في المصنع. ويعتبر العاملون هذا التصرف مسا بحقوق الانسان.

وينسب العاملون هذا الاجراء التعسفي الى مدير القوى العاملة، شلومو تسور، الذي شغل في الماضي منصب سكرتير مجلس عمال الخضيرة وفشل في خضم الكفاح الذي خاضه عمال «اليانس» في تنفيذ مهمته ونقل الى هذا المنصب الجديد.

هذا وقد كتب العمال على جدران المصنع شعارات احتجاجية عديدة منها: «لا تتخلوا عنا في سن الشيخوخة» و«رسائل فصل بعد ٣٨ سنة» و«غاؤون وكيسار اسمان بدون مضمون» و«القيادة فاشلة والعمال يدفعون الثمن».

ووزع العاملون منشورا جاء فيه «حقوقنا ليست مباحة» و«نحن لسنا ورق تواليت تستخدمه الادارة وترميه بعد ذلك».

ويؤكد المنشور ان عمال «سولتام» سيواصلون الكفاح حتى الرمق الاخير.

بعد شهر ونصف الشهر من الاعتقال:

الاعلان عن اكتشاف «خلية فدائية» من طمرة ومجد الكروم وجديدة

* شقيق المتهم بقيادة الخلية في حديث لـ «الاتحاد»: لا اعتقد ان النبأ صحيح. وان كان كذلك فهذا عمل صبياني *

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - بعد شهر ونصف الشهر من الاعتقال سمحت الرقابة العسكرية لوسائل الاعلام امس الاثنين (٧/٣٠) بالكشف عن اعتقال اعضاء خلية في الجليل كان ينوي اعضاؤها تنفيذ اعمال «تخريبية»!

وكانت الشرطة وافراد من الوحدة الخاصة يقدر عددهم بـ (٤٥) نفرا قد اقتحموا بيت والدي المتهم الرئيسي الشاب خالد حسن كنعان (٢٤ عاما) وقاموا باعتقاله بتهمة تزعم «خلية فدائية».

ويقول شقيق المتهم خالد، السيد محمد حسن كنعان، نائب رئيس المجلس المحلي السابق في طمرة، ان قوة كبيرة من الوحدة الخاصة اقتحمت بيت الاسرة حوالي الساعة الثانية ليلا ولم يجروا تفتيشا في البيت بل دخلوا مباشرة الى الغرفة حيث ينام شقيقاه خالد وابراهيم واعتقلوهما. ويضيف: «بعدها صعدوا الى بيتي واعتقلوني وشقيقي عدنان. ولكن الشرطة اطلقت سراح الاخوين عدنان وابراهيم بعد وقت قصير من الاعتقال».

ويضيف محمد: عندما حاولت الاستفسار عن سبب الاعتقال قالوا لي: في مركز الشرطة ستعرف. وتم توقيفي لمدة خمسة ايام واطلق سراحي بعدها دون توجيه اية تهمة لي. وعندما حاولت معرفة سبب الاعتقال قالوا لي: ستعرف في الشرطة. وبعد ذلك مددت الشرطة فترة اعتقال الشاب خالد كنعان ووجهت له تهمة تزعم خلية «تخريبية» هدفها «تفجير اماكن عامة في البلاد».

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة باشرت على الفور بعملية اعتقال الاشخاص الذين يمتون بصلة صداقة للمتهم الرئيسي واجرت تحقيقات معهم جميعا. وقد اطلق سراح قسم منهم بينما ابقت على اعتقال ثلاثة شبان من طمرة وهم مأمون سهلي (٢٢ عاما) وزياد ابو الهيجاء (٢٤ عاما) وممدوح خطيب (٢٢ عاما) وشابتين هما انتصار نايف كاظم (١٩ عاما) من مجد الكروم ونبيلة حسن مصالحة (١٩ عاما) من قرية الجديدة.

وفي رد شقيق المتهم الرئيسي، محمد قال: «التساؤل الاول الذي يطرح نفسه: هل يعقل ان يقوم شخص عاقل بوضع كمية متفجرات داخل عريشة (براكية) تملكها اسرته ويبيت بداخلها في اثناء الموسم الزراعي الصيفي اكثر من عشرة انفار ليلا؟».

ويضيف: نحن لا نؤمن بمثل هذه الاعمال لانها لا تخدم قضية السلام والعلاقات وتطويرها للاحسن بين العرب واليهود ومثل هذه الاعمال لا تفيد سوى اليمين المتطرف.

وعن اعتراف شقيقه: انه لا يعرف صحة الاعتراف ولا بأية وسائل اخذ. ويؤكد على حقيقة ان شقيقه لم يسافر الى المانيا الغربية ضمن الوفود التي تنظم سنويا بين طمرة ومدينة بريمن في المانيا الغربية. (وهذا ما يشتم من الصحف) بل سافر دائما بشكل فردي بقصد البحث عن عمل والتعلم. وقال: «نحن نعتبر انه في حال ثبات التهمة على خالد فان تصرفه هو وزملاؤه غير مسؤول وطائش وصبياني».

غور يستقيل اليوم!

● تل ابيب - من المتوقع ان يقوم افرايم غور، عضو الكنيست الذي ترك المعراخ وانضم الى الليكود، استقالته اليوم الثلاثاء من منصبه نائب وزير الاتصالات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية العبرية في نشرتها، في منتصف الليلة، ان غور قد يستقيل من منصب نائب وزير تماما اذ انه يشعر بالخيبة. فقد ضغط عليه رئيس الحكومة ان يقبل بمسؤولية رمزية في الوزارة عن «اذاعة صوت امريكا» في النقب.

الشرطة تتهم شابين من النقب بتزوير ورقة الـ ٥٠ شيكل

● الشابان من قرية اكسيفة ينفيان التهمة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة انها ضبطت شابين عربيين بتهمة التداول باوراق نقدية مزيفة من فئة الخمسين شيكل.

والشابان هما ابراهيم عموري (٢٤ عاما) وابراهيم نصاصرة (٢٥ عاما) من قرية اكسيفة قضاء بئر السبع. وقد تم، يوم امس الاثنين، في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقالهما لمدة ٤ ايام على ذمة التحقيق.

وجاء في طلب تمديد التوقيف ان الشابين دخلا الى عدة محطات وقود في منطقة بئر السبع والعفولة. وقاما بدفع ثمن الوقود بالاوراق النقدية المزيفة. لكن الشابين ينفيان التهمة الموجهة لهما.

اعتقال فتاة من جنين بتهمة الانتماء الى جبهة جبريل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال باعتقال الطالبة الجامعية ابنة جنين المحتلة، كفاية جرار (٢٦ عاما)، اثر وصولها الى البلاد بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل.

وتوجه السلطة للشابة جرار، اضافة الى تهمة الانتماء، تهمة القيام بنشاط «ارهابي» في الاردن ايضا. وتحتجزها في معتقل الجلمة. وقد شكت امام محاميها الاستاذ احمد مصالحة من انها تتعرض للاهانة والشتم باقذع الكلمات.

والشابة جرار يتيمة الابوين. وتسكن في جنين مع شقيقة لها. وهي تدرس في جامعة دمشق.

السجن عشرة اشهر على شابين من ام الفحم بتهم «امنية»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، على الشابين سامي ذيب اغبارية وصالح مصطفى جبارين من ام الفحم بالسجن لمدة عشرة اشهر.

وقد وجهت النيابة للشاب سامي ذيب اغبارية تهمتي «العضوية في تنظيم غير قانوني» و«المشاركة في رفع العلم الفلسطيني في ام الفحم». وادين سامي بالتهمة الثانية فقط، وهي رفع العلم الفلسطيني، وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة عشرة اشهر منها ثلاثة اشهر بالسجن الفعلي وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ.

اما الشاب صالح مصطفى جبارين فاتهم ايضا «بالعضوية في تنظيم غير قانوني» و«وضع حواجز على الطريق المؤدي الى قرية عانين» (قضاء جنين). وادين صالح جبارين بتهمة وضع الحواجز فقط. وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة عشرة اشهر منها خمسة اشهر بالسجن الفعلي وخمسة مع وقف التنفيذ.

وترافع عن الشابين المحاميان وليد عسلية ومصطفى سهيلي.

وجدير بالذكر ان الشابين هما اول دفعة تقدم للمحكمة من مجموعة شبان (٧) كان القي القبض عليهم منذ اواخر شهر ايار الماضي ووجهت اليهم تهمة «العضوية في تنظيم غير قانوني».

دورة للاسعاف الاولي في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت، منذ مساء امس الاثنين، دورة لتعليم الاسعاف الاولي باشتراك ٢٥ عاملا ومعلما ومعلمة في يافة الناصرة بمبادرة من لجنة العمال في القرية.

وتتضمن الدورة ١٢ لقاء. وتجري باشتراك المركز الطبي للطوارىء، وهو شركة خاصة. وقال سكرتير اللجنة، السيد نقولا مسعد، ردا على سؤال «الاتحاد» حول سبب الارتباط مع شركة خاصة وليس مع المؤسسات الرسمية: ان شروط هذه الشركة افضل.

واضاف ان هذه الدورة تأتي ضمن فعاليات اخرى للجنة منها المحاضرة التي قدمها القاضي خليل عبود، يوم الخميس الماضي، وقال فيها: «ان نزاهة المحاكم في البلاد حقيقة لا يشك فيها احد». وكان قد رحب بالمحاضر، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، خليل بشارات.

اعتقال شاب من عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتقلت شرطة «مسجاف» يوم الاحد (٩٠/٧/٢٩) الشاب رمزي امين سعيد (١٩ عاما) في مركز الشرطة عندما ذهب الى هناك بعد تسلمه استدعاء للتحقيق. وقد رفضت الشرطة حتى يوم امس الكشف عن سبب الاعتقال. والشاب المذكور انهى دراسته الثانوية صيف هذه السنة وكان عضوا نشيطا في مجلس طلاب المدرسة الثانوية.

وزير الطاقة يرفض اقتراح وزير المواصلات فرض ضريبة على الوقود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير الطاقة، امس (الاثنين)، اقتراح وزير المواصلات فرض ضريبة على الوقود الهدف منها «تحسين وضع الطرق»!

وقال وزير الطاقة انه لا يمكن محاربة حوادث الطرق على حساب مستهلكي الوقود.

اضراب عمال المختبرات في مستشفى نهريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عاملو المختبرات في مستشفى نهريا الحكومي، امس (الاثنين) اضرابا عن العمل لمدة (٢٤) ساعة وذلك احتجاجا على تقليص مخصصات الاستعداد لساعات الاستنفار وتقليص ساعات العمل الاضافية.

ويمتنع عاملو المختبرات خلال هذا الاضراب عن القيام بأية اعمال سوى اجراء الفحوصات المستعجلة.

فصل مرتقب لـ (٢٢٠) عاملا في كريات غات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير مجلس العمال في كريات غات، امس (الاثنين)، انه سيجري، في الايام القريبة القادمة فصل (٢٢٠) عاملا من العاملين في مصانع المدينة.

واشار الى انه سيجري فصل عمال من مجمع «كول غات» ومن ورش التعبئة والتغليف ومن مصنع «شان اون».

واعلن سكرتير مجلس العمال انه يوجد حاليا في كريات غات (١٥٠٠) طالب عمل.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٧/٣١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة في المناطق الجبلية وارتفاع درجات الحرارة في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٧٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٧١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٩٤٥ ش.ج
●● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

ميزانية بلدية حيفا (٥٢٠ مليون شيكل) تعتمد على الجباية مصدرا اساسيا للتمويل

● الميزانية الجديدة تكرس التمييز في المخصصات للمرافق العربية ● ممثل «الجبهة» د. عيسى نقولا ينتقد الميزانية ويطالب بانصاف الناحية العربية ●

● حيفا - لمراسلنا - اقرت بلدية حيفا ميزانيتها للعام المالي الجديد بحجم (٥٢٠) مليون شيكل تعتمد على جباية الضرائب والرسوم مصدرا اساسيا للتمويل وتكرس التمييز بحق المرافق العربية في المدينة.

واتخذ القرار في ختام جلسة خاصة عقدت امس الاول واستمرت حوالي اربع ساعات تخللها نقاش واسع وحاد وجهت خلاله انتقادات شديدة للميزانية وبنودها من اعضاء المعارضة والائتلاف على السواء. وصوت الى جانب اقتراح الميزانية اعضاء الائتلاف في المعراخ وراتس وشينوي والمتدينين والعضو المستقل، عوزي نركيس. وامتنع ممثل «الجبهة» د. عيسى نقولا عن التصويت وعارض ممثلو الليكود.

واتضح من النقاش ان (١٣٧) مليون شيكل من الميزانية الاعتيادية (٣٤٠ مليون شيكل) ستخصص لبند الاجور والباقي (٢٠٣ ملايين شيكل) للمصروفات الاعتيادية. وبلغت ميزانية التطوير (١٨٠) مليون شيكل.

وانتقد ممثل «الجبهة» د. عيسى نقولا بشدة اقتراح الميزانية مشيرا الى انه لا يأخذ بالاعتبار الاوضاع الاقتصادية المتأزمة لعامة المواطنين بدلالة انه يعتمد بالاساس على المدخولات من «الارنونا» والرسوم التي رفعت هي ايضا.

وانتقد نقولا بشدة التمييز الذي يلحق بالمواطنين العرب جراء بنود الميزانية التي لا تحتوي على اية مخصصات لحل ازمة السكن الخانقة التي تعيشها مئات العائلات العربية في المدينة. ورفض قبول ادعاء البلدية انها ليست المسؤولة عن هذا الموضوع!

واكد نقولا ضرورة ان تقدم البلدية المساعدة للمؤسسات التعليمية العربية في المدينة مشيرا الى كون ٧٥٪ من الطلاب العرب يتعلمون في مدارس اهلية في مختلف مراحل التعليم. وقال ان هذه المؤسسات التي تشكل بديلا للمدارس البلدية لا تحصل على اي دعم من البلدية. وطالب بدعم مبادرات تربوية اهلية مثل المخيمات الصيفية وغيرها من النشاطات التي تنظم في الناحية العربية في المدينة.

وأشار نقولا في معرض حديثه الى التمييز الفاضح بين ما يخصص للناحية العربية واليهودية. وقال ان المركز الجماهيري في «نفي شانان» يحصل على اربعة اضعاف ما يحصل عليه المركز الجماهيري «الاخوة» في وادي النسناس علما بانهما يخدمان العدد نفسه من الجمهور!

وتحدث عضو البلدية فهد عبود (راتس) بالروح نفسها مطالبا بتخصيص الميزانيات الكافية للمرافق العربية في المدينة مؤكدا ضرورة ذلك على خلفية الضائقة السكنية والاجتماعية التي يعيشها المواطنون العرب.

وانتقد د. نوعم غيرنيتلي من الائتلاف ما يتعلق من الميزانية بالتربية والتعليم. وقال ان خطورة الوضع في هذا المجال دفعته الى التفكير بالاستقالة. وطالب بزيادة الميزانية لهذا البند لمواجهة الازمة مشيرا الى التمييز القائم في المخصصات بين الميزانيات لمؤسسات التعليم في الناحية الدينية وبينها في الناحية العلمانية.

والملفت للانتباه ان الميزانية الجديدة مبنية كلها، بما في ذلك البنود المتعلقة بالعرب، على اساس ميزانية العام الماضي بفارق جدول الغلاء الامر الذي ينذر باستمرار الاهمال بحق الاحياء العربية في المدينة!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١ آب ١٩٩٠، الموافق ١٠ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٦٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום רביעי 1.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 67/47 - 1.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

اجراءات القار لم يسبق لها مثيل في «خطة موداعي»:

نية مبيتة لتخفيض الاجور وتعجيز شروط الحصول على مخصصات البطالة بهدف «توفير اماكن عمل»!

● الخطة تتحدث، ايضا، عن «بعث الحياة» مجددا في «المعبروت» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت وسائل الاعلام، امس (الثلاثاء)، ان وزارة المالية تدرس «اقتراحات جديدة» في اطار الخطة لاستيعاب الهجرة التي ستعرضها على جلسة الحكومة الاستثنائية غدا (الخميس) كخطة بديلة لخطة وزير الاسكان، اريئيل شارون.

وتستهدف خطة وزارة المالية بالاساس توفير اماكن العمل عن طريق تخفيض الاجور وتشديد شروط الحصول على مخصصات البطالة.

وكان وزير المالية يتسحاق موداعي، اعلن في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ان خطة وزارة المالية لاستيعاب الهجرة سيكون الهدف منها مغايرا لهدف خطة شارون، التي هو توفير المساكن للمهاجرين الجدد فقط.

وبرر موداعي ذلك بالقول ان «المهاجرين السوفييت معتادون على ظروف السكن المزرية لكنهم متشددون فيما يتعلق بالعمل ودفع جميع الواجبات»!!

والفكرة الاساسية التي تتضمنها خطة وزارة المالية المرتقبة هي تخفيض الاجور في الاقتصاد. وتسود بين مسؤولي وزارة المالية القناعة بان تخفيض الاجور وتشديد شروط الحصول على مخصصات البطالة من شأنها، ان يؤديا، اولا، الى زيادة استعداد المشغلين لتشغيل عمال اضافيين وثانيا الى ارغام العاطلين عن العمل، الذين حرموا من مخصصات البطالة بسبب

● البقية على ص ٢ ●

استشهاد شاب في غزة بعد صراع مرير مع الموت دام ثماني سنوات!

● جراء اصابته بضربة عصا من احد جنود الاحتلال في احداث ١٩٨٢ عاش مشلولا وفاقدا القدرة على النطق والبصر والسمع والاحساس والحركة! ●



□ عبد الحافظ عبد اللطيف حميد..جثة بلا قبر! □

● غزة ـ لمراسلنا مصطفى البزبار ـ لفظ الشاب عبد الحافظ عبد اللطيف حميد (٢٠ عاما) من غزة، يوم الجمعة قبل الاخير، انفاسه الاخيرة، وذلك بعد صراع مرير مع الموت استغرق ثماني سنوات قضاها مصابا بالشلل الكامل بفعل ضربة عصا من جندي اسرائيلي خلال احداث غزة عام ١٩٨٢ (انتفاضة مارس).

● البقية على ص ٢ ●

مظاهرة قطرية ردا على الاعتداء يوم الاحد القادم (ص ٦):

قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» تعتدي على عشيرة «طرابين الصانع» وتعتقل (١٧) شخصا!

● الناطق باسم شرطة بئر السبع يرفض الاجابة على اسئلة مراسل «الاتحاد» ويرد قائلا: «حمير كثيرة تدهس على الشارع»! ● محاميد يحتج على تصرف الشرطة وهجومها المستهجن على اهالي العشيرة ●

● بئر السبع ـ لمراسلينا يعقوب يعقوب وحسين العبرة ـ اعتقلت قوات الشرطة وحرس الحدود، امس الثلاثاء، خلال اقتحامها لعشيرة طرابين الصانع في النقب (١٧) شخصا زجت بهم في سجني «اشكلون» و«ديمونة».

وعرف من بين المعتقلين المواطنة جازية سعيد ابو عادرة (٢٠ عاما)، وهي والدة لطفل رضيع (شهران). ورفضت قوات الشرطة طلبها باخذ ابنها الرضيع معها بسبب حاجته الماسة لها. كما تم اعتقال المواطنة صابرة عطية ابو عادرة (٢٥ عاما). ويفيد مراسلانا ان مجموعة كبيرة من المعتقلين تقل اعمارهم عن الـ (١٨) عاما.

وكسرت قوات الشرطة وقت الهجوم يد الفتاة فوزية حمدان ابو عادرة (١٦ عاما) وهي تعالج في المستشفى.

ويذكر ان قوة كبيرة من شرطة بئر السبع وحرس الحدود تقلها سبع سيارات جيب داهمت، صباح امس (الثلاثاء)،

● البقية على ص ٢ ●

اصابة طفل من مستوطنة «افرات» جراء تعرض سيارة والديه للرشق بالحجارة

● القدس ـ اعلنت مصادر عسكرية ان طفلا اسرائيليا في السابعة من عمره اصيب، مساء امس، بجراح خطيرة في رأسه من جراء حجر القي عليه في الخليل المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان الحادث وقع عندما كان الطفل يعبر الخليل في سيارة ابويه، اللذين يقطنان مستوطنة «افرات» القريبة من بيت لحم.

وتم نقل الطفل المصاب في سيارة اسعاف الى مستشفى «هداسا ـ عين كارم» في القدس.

جون كيلي:

واشنطن ستعيد الحرارة لخطة بيكر!

● واشنطن ـ قال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، ان الادارة الامريكية ما زالت متمسكة بخطة بيكر لتقريب السلام في الشرق الاوسط رغم تعثر الجهود لجعلها مقبولة على جميع الاطراف وخصوصا الطرف الاسرائيلي.

واضاف كيلي، الذي كان يتحدث امام احدى لجان مجلس النواب في العاصمة الامريكية، ان ادارة بوش ستواصل «مساعيها» لدفع عملية السلام الى الامام من حيث توقفت هذه المساعي وذلك بالانطلاق من خطة بيكر التي ترفضها الحكومة الاسرائيلية.

ويأتي تصريح كيلي هذا قبل اكثر من اسبوع من الزيارة التي يزمع وزير الخارجية، دافيد ليفي، القيام بها لواشنطن ابتداء من (٩) آب الجاري.

وكان مصدر رسمي في الخارجية الامريكية قد اكد، في وقت سابق، ان واشنطن تعلق «آمالا كبيرة» على زيارة ليفي وان هذه الزيارة ستشكل فرصة للفحص مدى جدية الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام.

اجتماع حاسم للقيادة الفلسطينية بعد غد في تونس

● بيروت ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر صحفية لبنانية ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا هاما هذا الاسبوع في تونس لبحث التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «النداء» لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني، امس الثلاثاء عن مصادر فلسطينية قولها ان الامناء العامين لفصائل منظمة التحرير سيحضرون هذا الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة المقبل وذلك تمهيدا لانعقاد جلسة المجلس المركزي الذي سيعقد في مطلع الاسبوع المقبل في بغداد.

واضافت الصحيفة ان موضوع البحث الاساسي سيكون الوضع الراهن للقضية الفلسطينية في ضوء الموقف الامريكي وتعليق واشنطن الحوار مع منظمة التحرير وكذلك بحث مبادرة السلام الفلسطينية.

وشددت المصادر على اهمية الاجتماعين وقالت ان لها اهمية كبيرة في تحديد نهج منظمة التحرير في المرحلة المقبلة خصوصا من اجل دعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى اكد مصدر فلسطيني مطلع في تونس، امس، ان اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح»، واجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني سوف تعقد في النصف الاخير من الشهر الجاري (رب).

واضاف المصدر ذاته لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الاجتماعين سيناقشان عدة قضايا ملحة مطروحة على الساحة الفلسطينية والعربية واخر تطورات جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

اليوم في سيبيريا: لقاء العمل الدوري بين شفاردنادزة وبيكر

وزيرا الخارجية يحضران للقمة السوفييتية ـ الامريكية القادمة قبل نهاية العام

● موسكو ـ «تاس» ـ يبدأ في ايركوتسك، احد اكبر المراكز الصناعية والثقافية في سيبيريا الشرقية، اليوم الاربعاء، لقاء العمل الدوري الذي اصبح تقليديا بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزة وجيمس بيكر.



● بيكر ●



● شفاردنادزة ●

وطبقا للبرنامج سيعقد الوزيران ثلاث جولات من المباحثات على انفراد ويناقشان مجموعة من المسائل الدولية والاقليمية والخاصة بالتعاون الثنائي.

وصرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، امس الثلاثاء، بأن محادثاته مع نظيره الامريكي جيمس بيكر ستتطرق الى التحضير للقمة الامريكية ـ السوفييتية المقبلة التي ستعقد قبل نهاية العام.

واضاف شفاردنادزة ان مبدأ عقد لقاء بين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش اقر خلال القمة الاخيرة، التي عقدت في مالطا في كانون الاول الماضي.

● البقية على ص ٢ ●

المتمردون يسيطرون على حي السفارات الاجنبية في العاصمة الليبيرية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان المتمردين الليبيريين سيطروا، الليلة قبل الماضية، على حي «مما بوينت» في مونروفيا حيث يوجد عدد من السفارات الاجنبية ولا سيما السفارة الامريكية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد بوتشر ان «معارك عنيفة وقعت سقط على اثرها حي مما بوينت في ايدي المتمردين». واضاف المتحدث ان «المعارك تواصلت امس الثلاثاء وان كانت اقل عنفا».

ولم يؤكد مسؤول في الخارجية، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان القوات الحكومية التابعة للرئيس صمويل دو بدأت بقصف القطاع امس.

وقال مسؤول اخر، طلب عدم الكشف عن اسمه ايضا، ان المتمردين الذين سيطروا على «مما بوينت» تابعون لبرنس جونسون وليس لتشارلز تايلور.

وبرنس جونسون هو منشق عن الجبهة الوطنية في ليبيريا بزعامة تشارلز تايلور.

في لقاء حميم بين النائب نفاع وبسام الشكعة:

الوحدة الفلسطينية هي اقوى سلاح للانتفاضة والاحتلال يصب كل قوته لتفتيتها

● نفاع يلتقي اهالي نابلس وذوي الشهيد شاهر بعارة ●.. ويشهد وابل القاء القنابل المسيلة للدموع ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الثلاثاء، بزيارة الى نابلس المحتلة التقى خلالها المناضل المعروف بسام الشكعة، رئيس البلدية المنتخب، وعددا من الاهالي. وقام بزيارة تعزية الى ذوي شهيد فلسطين شاهر فايز بعارة.

وكان اللقاء بالشكعة حميا ودار فيه الحديث عن مختلف جوانب معاناة الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال وبطشه

● البقية على ص ٢ ●



● الشكعة ●



● نفاع ●

الكويت والعراق يتباحثان في جدة حول النزاع النفطي والحدودي القائم بينهما

● جدة ـ «كونا» ـ احتضنت جدة (السعودية)، امس الثلاثاء، اول لقاء عراقي ـ كويتي مباشر لبحث الخلافات الحدودية والنفطية والمالية على مستوى الرجل الثاني في قيادة البلدين.

واستهل الاجتماع العراقي ـ الكويتي بجلسة موسعة في قصر المؤتمرات في جدة. وشارك فيها وفدا البلدين وولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز. ثم تلتها جلسة مغلقة ضمت رئيسي وفدي البلدين واستمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

ويترأس الوفد العراقي عزة ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة. ومن بين اعضاء الوفد سعدون حمادي، نائب رئيس الوزراء وعلي حسن مجيد، وزير الحكم المحلي، فيما يترأس الوفد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح، ولي العهد ورئيس الوزراء ويضم، ايضا، رشيد العميري، وزير النفط وعبدالله العثمان، وزير العدل وناصر الاحمد الصباح، وزير الدولة للشؤون الخارجية.

واستقبل الملك السعودي فهد، قبل الاجتماع الوفد الكويتي الذي التقى في البلاط السعودي مع الوفد العراقي وتبادلا التحية والتصافح، وتحدث اليهما مؤكدا ثقته في قيادتي البلدين واخلاصهما في تجنيب المنطقة اي توتر مهما كان حجمه ورغبتهما في ازالة اية غيوم قد تلبد صفو

● البقية على ص ٥ ●

بدء التحضيرات لتأليف قوة عسكرية من الجيش اللبناني تنتشر في اقليم التفاح

●قوات اسرائيلية في حالة تأهب قصوى تتمركز على مرمى المتقاتلين في اقليم التفاح وطلعات استفزازية فوق المنطقة ● ارنس يؤكد مجددا «سنتدخل في جنوب لبنان اذا تهددت مصالحنا»!!●

●بيروت ـ «كونا» ـ بدأ التحضير لتأليف قوة عسكرية من الجيش اللبناني للانتشار في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان في وقت عززت «حركة امل» من سيطرتها على تلتين استراتيجيتين تشرفان على مواقع «حزب الله».

وابلغت مصادر عسكرية في جنوب لبنان وكالة الانباء الكويتية، امس الثلاثاء، ان قيادة الجيش اعطت اوامرها لتحضير كتيبة من الجنود اللبنانيين تدعمهم دبابات وناقلات جند مدرعة لنشرها في اقليم التفاح للحلول مكان مسلحي «حركة امل» و«حزب الله» اللذين دخلت حربهما المكشوفة اسبوعها الثالث.

وقالت المصادر ذاتها ان القوة، التي قد يتراوح قوامها من ٤٠٠ الى ٦٠٠ رجل، ستكون مجهزة باليات مدرعة بينها دبابات واسلحة مدفعية لمواجهة اي طرف لا يريد انهاء القتال ويعمل على عرقلة مهمتها.

واشارت الى ان القوة التي سيجري نشرها في وقت لاحق من هذا الاسبوع ستعطي اوامر صارمة بالرد على اي اطلاق نار تتعرض له من اية جهة كانت.

من جهة ثانية تراجعت العمليات العسكرية بين الطرفين ولم تسجل منذ صباح امس اية معارك او قصف عنيف

● البقية على ص ٢ ●

مصادر امنية لبنانية:

اسرائيل تسيج منطقة مساحتها (٥٠) كيلومترا مربعا في الاراضي اللبنانية

● جنوب لبنان ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصادر امنية في جنوب لبنان ان اسرائيل بدأت باقامة سياج من الاسلاك الشائكة حول منطقة تصل مساحتها الى ٥٠ كيلومترا مربعا من الاراضي اللبنانية التي ضمتها اسرائيل منذ عامين، وفقا للحكومة اللبنانية، على حدودها مع لبنان وسوريا.

وتجري هذه الاعمال حول قرية شبعا التي كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي طردت قبل عامين سكانها منها. وتقع المنطقة التي تم ضمها في منطقة جبلية وتمتد من قرية المجيدية اللبنانية حتى تصل الى هضبة الجولان السورية المحتلة.

واوضح المصدر نفسه ان وضع الاسلاك الشائكة يأتي بعد انتهاء قوات الاحتلال من شق طريق طوله ١٢ كيلومترا يعبر داخل الاراضي اللبنانية.

ولشق هذا الطريق اقدمت قوات الاحتلال على هدم نحو ٥٠ منزلا وتدمير كل البنية الاساسية القائمة وخاصة الابار.

وذكر المصدر ان واحدا فقط من سكان ضيعات شبعا البالغ عددهم ٣٠٠ شخص لا يزال موجودا في هذه المنطقة.

ويذكر ان لبنان كان رفع عدة شكاوى الى مجلس الامن الدولي بشأن قيام اسرائيل بضم ضيعات شبعا الواقعة في منطقة «الحزام الامني».

واكد المتحدث باسم قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، في حديث له نشرته مجلة «ماغازين» اللبنانية، ان الاسرائيليين يقتطعون، منذ فترة طويلة، مساحات من الاراضي اللبنانية المحاذية للحدود الشمالية لاسرائيل ويقومون بتسييجها بالاسلاك الشائكة وتحديدها بشبكات طرق وقنوات مياه وكوابل كهربائية ويمنعون اقتراب اي شخص منها.

(٧) حالات إجهاض في القطاع!

● سيارة عسكرية تصدم طفلا في ربيعه السادس ● اغلاق منزل ونصف منزل في دير البلح ● استمرار الاضراب الحدادي والاحتجاجي في نابلس لليوم الثاني على التوالي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال سياسة قمعها ضد الاهالي العزل في فلسطين المحتلة وبخاصة في قطاع غزة حيث وقعت عشرات

● البقية على ص ٢ ●

عرفات وبن علي يبحثان احتمال استئناف الحوار الامريكي ـ الفلسطيني

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، تباحث، امس الثلاثاء، في قصر قرطاج الرئاسي في ضاحية تونس العاصمة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حول المبادرات من اجل استئناف الحوار بين الولايات المتحدة وبين منظمة التحرير الفلسطينية الذي علق في حزيران الماضي.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن الرئيس الفلسطيني انه اشار الى الرسالة التي تلقاها في الـ ٤٨ ساعة الماضية من الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، اضافة الى مبادرات اخرى تهدف الى تسريع عملية السلام.

وزير كولومبي سابق:

ارهابيون اسرائيليون يشاركون في موجة العنف الاخيرة التي تشهدها كولومبيا!

● كويتو ـ عن «و.ص.ف» ـ قال الوزير السابق مؤسس لجنة حقوق الانسان الكولومبية، ابولينار دياز كاليخاس، ان «ارهابيين اسرائيليين يمولهم مهربو المخدرات شاركوا في الاونة الاخيرة في موجة العنف التي تشهدها البلاد منذ عام ١٩٤٧»!

واضاف كاليخاس، في تصريحات نقلتها الاذاعة، «ان اعمال العنف في البلاد تعود الى المواجهات بين الليبراليين والمحافظين عام ١٩٤٧. وقد ادت هذه الاعمال الى سقوط ٣٠٠ الف قتيل والى ازالة قرى بكاملها»!

واوضح: «ان ثروة مهربي المخدرات سمحت لهم بشراء اسلحة متطورة وتدريب رجالهم بفضل اناس كانوا فيما مضى على علاقة بالجيش الاسرائيلي»!

وقال: «يجب ان نقر بذلك. الارهاب موجود داخل الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. والدولة الاسرائيلية نفسها هي التي تضع قنبلة او شحنة من الديناميت لتنسف بيتا فلسطينيا»!

واضاف: «هذه الممارسة الارهابية الاسرائيلية تحولت الى كولومبيا حيث راح مهربو المخدرات يمولونها»!

قائد الجيش السوري:

السياسة الاسرائيلية التوسعية والعدوانية تهدد الشرق الاوسط بخطر حقيقي!

● دمشق ـ «كونا» ـ قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية، العماد حكمت الشهابي: «اننا في سوريا كنا دائما وما نزال دعاة سلام ولسنا هواة قتل وتدمير ونحن مسؤولون عن مواقفنا وليس عن مواقف اعدائنا».

وأضاف العماد الشهابي في حديث نشرته صحيفة «البعث» السورية، امس الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس الجيش السوري والتي تصادف اليوم الاربعاء «هناك خطر حقيقي قائم ما دام حكام اسرائيل لا يريدون السلام بل يحاولون ان يتمادوا في سياستهم التوسعية العدوانية باستقبال المزيد من المهاجرين اليهود». ومضى يقول «ان حقنا وقضيتنا واضحة ولن نتنازل عن حقنا ونحن نسعى اليه في جميع الاساليب الدبلوماسية كما يدخل الخيار القتالي اذا فرض علينا».

وقال العماد الشهابي ان مخططات اسرائيل التوسعية تستهدف الوطن العربي من منابع المياه الى منابع النفط وان امتنا العربية مطالبة بان تكون في مجابهة حقيقية مع اسرائيل وان تسعى في الوقت ذاته الى تحقيق السلام العادل في المنطقة.

وحول تواجد القوات السورية في لبنان قال العماد الشهابي «ان وجود هذه القوات حال دون تجزئة وانهيار هذا البلد واننا مع جميع اللبنانيين دون تفريق، الا من كان ضد وحدة لبنان والوفاق الوطني وسنستمر بتقديم الدعم للبنان وسلطته الشرعية ما دام لبنان بحاجة الى الدعم».

وقال «ان الجيش السوري اصبح اليوم من الجيوش المتطورة القوية ولقد تعززت قدراته القتالية وزود بأحدث الاسلحة ليكون على مستوى المهمة المنوطة به».

انظر ص ٣

كاتيوشيا على المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني

●راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اكدت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان ثلاثة صواريخ من طراز «كاتيوشا» اطلقها «حزب الله» سقطت الليلة قبل الماضية داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل على بعد ٦ كم من الحدود الاسرائيلية.

وطالت الصواريخ بلدة الخيام في المنطقة «الامنية» المحتلة.

واوضحت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيات العميلة ان الصواريخ لم توقع اصابات.

تحت عنوان «رؤية واحدة لمستقبل واحد»:

مؤتمر في القدس حول التراث العربي الاسلامي والمسيحي، غدا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح هنا، يوم غد (الخميس)، مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الارض المقدسة الذي ينظمه مركز «اللقاء» للدراسات الدينية والتراثية في الارض المقدسة تحت عنوان «رؤية واحدة لمستقل واحد».

ويستمر المؤتمر حتى يوم السبت ٨/٤. وتعقد خلاله عدة ندوات ومحاضرات بينها محاضرة حول «القضية الفلسطينية في الوثائق الاسلامية والمسيحية» و«الاثار الديموغرافية والاجتماعية المترتبة على الهجرة من فلسطين واليها» و«التسامح في العقيدتين الاسلامية والمسيحية» وندوات اخرى تقدمها نخبة من الباحثين ورجال الدين.

الجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى الاعتداء على ايان غاو

● دبلن ـ «و.ص.ف» ـ تبنى الجيش الجمهوري الايرلندي بعد ظهر امس الثلاثاء، الاعتداء الذي تسبب في مقتل النائب البريطاني، ايان غاو، صباح امس الاول، في هانكهام جنوب شرقي انجلترا.

وقد تبنى الجيش هذا الاعتداء في بيان عمم في دبلن.

كلمة الاتحاد

من طرابين الصانع الى يانوح - معركة واحدة!

□□ تقوم الشرطة في النقب بنشر جو من الارهاب ومنع التجول بين اهلنا من عشيرة «طرابين الصانع» في النقب. وتحاول الشرطة تسييج اراضيهم لمنعهم من المحافظة عليها في وجه مخططات النهب والمصادرة.

وفي الوقت نفسه تتصاعد المعركة الشعبية لاهلنا في قرية يانوح في الجليل للدفاع عن اراضيهم. والاجتماع الكبير الذي عقد في القرية في ٧/٢١، بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي هو بداية طيبة لتوحيد كل اهل القرية لحماية الاراضي.

وهنالك دلالة عميقة في ما قاله السيد رجا سعيد فرج، عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي فقد قال ان يانوح عام ١٩٣٩، عندما كان عدد سكانها (٤٠٠) فقط كانت تملك ١٣،٣٠٠ دونم وقد صودرت اكثرية اراضيها بحيث لم يبق للفرد الواحد، بالمعدل، الا اقل من دونم!!

وعليه فان كل اكاذيب السلطة الحاكمة بانها «تعامل الدروز معاملة مساواة واخوة في المصير» هي اكاذيب فارغة لا تصمد للنقاش، في امتحان الحقائق.

اننا نقول ان المعركة للدفاع عن الاراضي من اقصى الجنوب في النقب الى اقصى قرانا الشمالية هي معركة واحدة. وقوتنا وفاعليتنا ومحافظتنا على اراضينا مرهونة بالنضال الموحد المشترك لكل الجماهير العربية.

والان والحكومة الشميرية - الشارونية تفكر بنهب واسع لاراضينا لتوطين المهاجرين الجدد، تتضاعف الحاجة المصيرية للعمل المشترك الفعال للدفاع عن اراضينا وكياننا وبقائنا في وطننا.

(«الاتحـــــاد»)

مواطن نصراوي يشكو فرقة جباية الضريبة..

قالوا لي: المهاجرون الجدد بحاجة الى سيارتك.. ثم صادروها!!

* الحجة: دين بقيمة ١٨ الف شيكل. الدين الحقيقي هو ٧٠٠ شيكل فقط * قيمة البضائع التي دمرت تقدر بسبعة الاف شيكل * عامر ماهلي: «لا شك في انه اعتداء عنصري» * نائب مأمور الضريبة: سنفحص الامر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لم استطع حبس دموعي عندما رأيتهم يقذفون البضائع باتجاه الحرش حيث تتراكم النفايات. خربوا بيتي.. سبعة الاف شيكل ثمن هذه البضاعة. من اين أجلبها؟ كيف استعيدها؟ لا ادري.. لقد خربوا بيتي..».

هكذا قال عامر (منذر) ماهلي، امس الثلاثاء، لـ «الاتحاد» وهو يحبس دموعه والكلمات تختنق في حلقه.. ولا يستوعب بعد كيف تصرف معه رجال الضريبة الذين اوقفوه على حاجز، امس الاول الاثنين، في الشارع الرئيسي بافة الناصرة - المجيدل وحجزوا سيارته وخربوا البضائع التي تعتبر رأس ماله الوحيد، دون اي اعتبار لحالته واوضاعه الصعبة ودون اية مشاعر انسانية.

وعامر ماهلي يعمل بائعا متجولا في الناصرة والمجيدل. يبلغ من العمر (٣٥) عاما وهو اب لثلاثة اطفال اكبرهم خمس سنوات واصغرهم سنتان. يقول: «اقوم بترتيب اعمالي مع الضريبة والتأمين بشكل منظم. ولدي مستندات تثبت ذلك. بعد ان فحصت اليوم (امس) في الضريبة تبين بانني مدين بقيمة لا تزيد عن سبعمئة شيكل. وهذا يعتبر مبلغا بسيطا عموما، وبسيطا اكثر بالمقارنة مع البضائع التي خربوها وسيارتي التي حجزوها. وعندما التقيتهم في الشارع قالوا لي انني مديون بمبلغ ثمانية عشر الف شيكل.. من اين جاءوا بهذا الرقم.. لا ادري؟».

ويروي قصته مفصلا: «في يوم الاثنين، امس الاول، توجهت كالمعتاد الى المجيدل بسيارتي، وهي من نوع فولسفاجن موديل (١٩٨١) لتسويق بضائعي. وكانت السيارة محملة بالعديد من الاصناف مثل الزيت والمعكرونة والمعلبات والحبوب وورق التواليت والحفاظات وغيرها. واذا بحاجز على بعد كيلومترين عن محطة الوقود ما بين يافة الناصرة والمجيدل، والى جانبه ستة رجال من الضريبة وشرطيان. اوقفوني وطلبوا مني شهادة بائع متجول. فأجبتهم بانني غير ملزم بحمل مثل هذه الشهادة فمن يحملها هم الذين يرسلون بضائع الى حوانيت معينة. ثم طلبوا الهوية ورخص السيارة.. أخذوها وذهبوا الى ملف لفحص اسمي، وعادوا وقالوا لي ان سيارتك محجوزة. سألتهم عن السبب قالوا: انك مدين بمبلغ ثمانية عشر الف شيكل للضريبة. حاولت ان اشرح لهم انهم مخطئون ولا يمكن ان اكون مدينا بهذا المبلغ الضخم. لكنهم رفضوا سماعي. وفي ذلك الوقت اوقفوا ثلاث سيارات لسائقين يهود. وعندما اكتشفوا انهم يهود طلبوا منهم الذهاب واحضار شيكات لتصفية ديونهم. بل انني شعرت انهم حرروهم بدون اي التزام.. فلم اصدق ما سمعته اذناي. فلماذا يفعلون ذلك معي. طلبت ان اعطيهم شيكا لكنهم رفضوا. ثم توجهت الى الشرطي طالبا ان يتدخل. فقال لي: «اعتمد عليهم.. اتدخل.. هذا هو عملي». وبعد كل هذا الحديث وعندما رأيت ان لا نتيجة من الحديث معهم طلبت منهم ان ينقلوا لي « البضائع الى اقرب مكان واقترحت عليهم محطة الوقود القريبة. لكنهم رفضوا. وقال لي احد رجال الضريبة: يوجد عندنا مهاجرون جدد. فلماذا نرمي هذه البضاعة؟! انهم بحاجة اليها! وسيارتك ايضا بحاجة اليها. وعندها قاموا برمي كل البضائع بشكل جنوني على الارض قرب النفايات والى داخل الحرش.؟ فاختلطت الحبوب ببعضها. وانسكب الزيت على الارض ولم اعد ارى بعيوني. ولم استطع حبس دموعي! لانني رأيت خراب بيتي امامي. فمن اين احضر تكاليف البضاعة، ٧ الاف شيكل؟! أتعرفين ماذا يعني هذا؟ انه دمار».

ويكمل حديثه «بعد ان انتهوا من تفريغ السيارة من البضائع قادوها بسرعة مذهلة وغادروا المكان. لم اعرف ماذا افعل! ذهبت الى محطة الوقود واتصلت مع احد الاصدقاء للحضور لنقل البضائع. وعدت الى المكان فلم اجد الا قلة قليلة منها. من أخذها!! وكيف؟! لا ادري؟! فتوجهت الى شرطة الناصرة لتقديم شكوى ضد رجال الضريبة فاجابني شرطي: «لا تستطيع تقديم شكوى». وفي طريقي وجدت شرطيا آخر حاولت الاستفسار منه عن تقديم الشكوى. فقال لي: ان هذا ممكن ولكن في شرطة المجيدل. وعندها كانت الساعة الثانية والنصف ظهرا. فتوجهت الى شرطة المجيدل لتقديم الشكوى. فأجابني شرطي بان المحقق سيحضر بعد قليل.. انتظره.. فانتظرت وانتظرت. وفي كل مرة كنت اسأل شرطيا عنه كان يحولني الى شرطي اخر، حتى الساعة السابعة مساء، ولم يحضر. ثم عدت الى البيت واتصلت مع شرطي اعرفه. فاتصل بشرطة الناصرة وطلب منهم استقبالي لتقديم الشكوى. وهكذا فقط استطعت تقديم الشكوى».

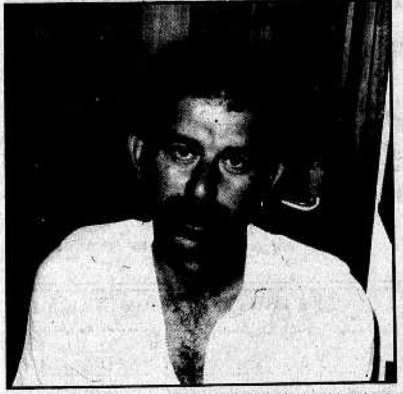
واضاف ماهلي قائلا: «ان هذا العمل يأتي على خلفية عنصرية فقط. فمنذ ثلاثة عشر عاما وانا اعمل في هذه المهنة لم تواجهني مشكلة كهذه. والدليل على ان هذا العمل عنصري محض هو انه قبل ان يبدأ رجال الضريبة بتفريغ السيارة من البضائع وبعد ما سمعت ردهم على السائقين اليهود قلت لهم: انكم تفعلون ذلك لانني عربي فقط. فاجابني احدهم: من حظك انك من الناصرة. فماذا يعني هذا الكلام؟!

■ الضريبة: سنفحص ■

هذا واتصلنا بدائرة ضريبة الدخل في الناصرة لسماع موقفها. فلم يكن المدير حاضرا. وتكلمنا مع نائب المدير، السيد ابراهام كرمي، فقال: سافحص الموضوع. ولكن مثل هذه الامور هي بمسؤولية دائرة الاجراء في الضريبة ومركزها في حيفا. وسألنا عن قيمة الدين الحقيقي المستحق على عامر ماهلي فاجاب: انا مستعد لان افحص. ولكني لا استطيع ان ابلغك بالنتيجة. فالقانون يحظر علينا اعطاء معلومات عن ديون المواطنين.

واتصلنا مع مدير دائرة الاجراء في ضريبة الدخل في حيفا السيد شرازي، فقال: سأفحص. ولكني لا استطيع ان ادلي باية معلومات. توجهوا الى ادارة الضريبة. فاتصلنا بالادارة فقالوا ان المدير السيد حاييم دوكلر موجود في الخدمة الاحتياطية في الجيش. وحولنا نائبه الى المأمور العام للضريبة، السيد موشيه جهيش. فكان مشغولا فحولونا على نائبه السيد روعي ماركوف. فقال: من البداية اؤكد لك اننا لن نستطيع ابلاغك بقيمة الدين لان القانون يمنعنا. اما بالنسبة للحادثة ككل فسوف نفحص الامر.

وبعد ساعة من الفحص قال لنا السيد ماركوف: اتصلت مع كرمي وشيرازي وتبين ان فرقة الجباية المذكورة ما زالت تمارس نشاطاتها في الميدان «ومن الصعب فحص الامر معها الانه. ووعدنا باعطاء الرد حتى يوم غد (اليوم) ظهرا.



● عامر ماهلي، في مكتب «الاتحاد» في الناصرة، امس.

احتفال بتخريج الفوج الخامس والثلاثين في مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقامت ادارة مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة، بالتعاون مع مجلس الرامة المحلي، يوم السبت الاخير، احتفالا بمناسبة تخريج الفوج الخامس والثلاثين، من طلاب الثواني عشر، بلغ عددهم (١٠٣) طلاب، من فروع الفيزياء، والبيولوجيا والتاريخ والجغرافيا.

واقيم الاحتفال الذي حضره ممثلون عن المجلس المحلي واعضاء الهيئة التدريسية واولياء امور الطلاب في قاعة المدرسة، وتحدث فيه على التوالي السادة: الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي، وجهاد فراج، مدير المدرسة، وسهيل عطاالله، ووجيه حنا، عن لجنة اولياء الطلاب، وشاكر ايوب، عن المعلمين، واسامة نصور واماني حنا، عن الخريجين.

واشار المتكلمون في كلماتهم الى الدور الرائد لمدرسة حنا مويس الثانوية التي خرجت حتى الان الالاف، منذ سنة ٥٥ ومن جميع المناطق العربية، من المثلث حتى الجليل.

وركزوا على الدور الثقافي والاجتماعي والسياسي للطلاب في حياة المجتمع. وبينوا المصاعب التي تواجه الطلاب في الدراسة العليا، خصوصا القبول للجامعات ورسوم التعليم وضائقة السكن للطلاب العرب وامكانيات العمل بعد انهاء التعليم الجامعي.

واكد المتكلمون على اهمية التعليم في المجالات المختلفة، من اجل استيعاب جميع الخريجين وعدم خروجهم الى سوق البطالة.

وتخلل الاحتفال توزيع الشهادات وضيافة وتقديم برنامج فني من الموهبة الشابة بادرة جبران.

بدعوة من قسم الشؤون الاجتماعية في مجلس المغار المحلي

ندوة حول آفة المخدرات وسبل مكافحتها

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيمت امس الاول (الاثنين) في المغار ندوة حول موضوع المخدرات وسبل مكافحتها، بدعوة من قسم الشؤون الاجتماعية، حضرها رئيس مجلس المغار السيد قاسم غانم وجمهور غفير من الاهالي، واشترك فيها رئيس «جمعية» الهلال لمكافحة المخدرات، السيد عادل ابو ريا، والدكتور مروان دويري والباحث الاجتماعي سميح رزق ونائب مدير سلطة المخدرات، السيد ران شورير، تحت ادارة السيدة فاتنة حنا، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في المغار، التي طرحت على المحاضرين العديد من الاسئلة بما يخص انجع الوسائل الوقائية والعلاجية للمخدرات، وقد اوضح ابو ريا ان البحث الذي اجري مؤخرا من قبل سلطة مكافحة المخدرات يشير بشكل عام الى ان نسبة متعاطي المخدرات بين طلاب المدارس العربية اقل مما هو لدى الطلاب اليهود واضاف ان من بين الخمسة والعشرين الف مدمن عربي يوجد حوالي خمسة عشر الف مدمن لا يترددون على المؤسسات المختصة لانهم لا يرغبون بالكشف عن اسمائهم لاسباب اجتماعية. واوضح ان مهمة جمعية «الهلال» حاليا استكمال فتح مراكز لوائية تخدم القرى المجاورة لها.

وطالب الدكتور مروان دويري بدوره المؤسسات المختصة ان تأخذ بالحسبان العوامل الاجتماعية والسياسية التي تدفع الشباب الى تعاطي المخدرات. واعرب الباحث الاجتماعي سميح رزق عن قلقه من تفاقم آفة تعاطي المخدرات وعرض عدة «موديلات» من اجل علاج هذه الظاهرة.

واختتم السيد ران شورير هذه الندوة بعرض دور سلطة مكافحة المخدرات وتطلعاتها لحل المشكلة في الوسط العربي، وصرح بان الهيئة التي يمثلها ستعمل كل ما في وسعها لمساعدة الوسط العربي على فتح مراكز للاستشارة والعلاج، مشيرا الى التعاون المشترك مع جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات.

هذا وتوجه رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم غانم، في ختام الندوة الى كافة الحضور والمحاضرين بالشكر على اهتمامهم بالموضوع في قرية المغار، املا بالحصول على كافة المساعدات المعنوية والمالية للقرية.

بسبب تراكم الديون

قطع التيار الكهربائي عن بلدية الرملة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قطعت شركة الكهرباء، امس الاول (الاثنين)، التيار الكهربائي عن قسم من مكاتب بلدية الرملة بسبب تراكم الديون على البلدية.

ويبلغ حجم الدين المستحق على بلدية الرملة لشركة الكهرباء اكثر من ٦٥ الف شيكل.

خلال محاضرة في مصمص:

النائب محاميد: الذي يوحد القوى السياسية النشيطة في الساحة العربية اكبر بكثير مما يفرقها

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - لمراسلنا شاكر فريد حسن - عقد يوم الاثنين (١٩٩٠/٧/٣٠)، في نادي الحزب الشيوعي في مصمص اجتماع شبابي افتتحه توفيق احد سكرتير فرع الشبيبة، مرحبا بالحضور. ثم القى النائب الجبهوي هاشم محاميد محاضرة سياسية شاملة تحدث فيها عن الاوضاع السياسية الراهنة متطرقا الى الهجمة السلطوية الجديدة ضد جماهيرنا العربية والرامية الى مصادرة المزيد من الاراضي مشيرا الى دور الحزب والجبهة في التصدي للمخططات العنصرية الاقتلاعية والدفاع عن القضايا اليومية والمطلبية لجماهيرنا الباقية في وطن الاباء والاجداد. واكد محاميد على ضرورة الوحدة الوطنية الكفاحية بين مختلف القوى السياسية الفاعلة على اسس ثابتة وواضحة لان الذي يوحدنا اكبر بكثير من الذي يفرقنا، فالهم والدم والالم والمستقبل واحد.

وتطرق محاميد الى الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة ضد المحتل وتوقف عند محاولة سحقه الفرية وذلك من خلال الزيارات التي قام بها للوقوف عن كثب على اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. واشار الى ضرورة تصعيد حملات الدعم السياسي والمادي لشعب الانتفاضة.

وتحدث محاميد ايضا عن هجرة اليهود السوفييت وانعكاساتها وطرح موقف الجبهة الرافض لتوطينهم في المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي النهاية اجاب محاميد على اسئلة الحضور.

(٧) حالات اجهاض في القطاع

● تتمة من ص ١ ●

الاصابات الليلة قبل الماضية ونهار امس كان من بينها سبع حالات اجهاض لنساء حوامل واعتداءات بالضرب المبرح على النساء والاطفال فيما صدمت سيارة عسكرية الطفل محمود نمر دبور (٦ سنوات) في مشروع عامر واصابته بجروح وكدمات مختلفة. واصدرت سلطات الاحتلال امرا باغلاق غرفة في منزل عائلة المعتقل علي محمد سالم في مخيم دير البلح تشكل نصف المنزل الذي يأوي سبعة افراد. كما صدر امر مماثل ضد منزل عائلة الشقيقين المعتقلين عمر ونضال عبد السميع كراز في المخيم نفسه والذي يضم ٥ غرف تأوي سبعة افراد ايضا. ووقعت في انحاء المناطق المحتلة مظاهر احتجاجا متعددة.

وبحضور (١٥) من ذوي الشهيد ساهر بعارة (١٥ عاما) تم تشييع جثمانه بعد منتصف الليلة قبل الماضية ووسط تواجد عسكري مكثف. ولوحظ ان قوات الجيش عززت من تواجدها في المدينة التي شهدت اضرابا حداديا واحتجاجيا لليوم الثاني على التوالي. واعتلى الجنود المزيد من اسطحة المنازل. وبالرغم عن ذلك فقد وقعت مظاهر احتجاج مختلفة وتعرض اكثر من موقع ودورية للجنود للرشق بالحجارة واضرمت النيران في العديد من اطارات السيارات كما جرت مسيرة باشتراك ملثمين نحو منزل عزاء الشهيد في حي الياسمينة في البلدة القديمة.

على صعيد آخر فقد وقعت مصادمات في قرية كفر قدوم التي اقتحمها جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية ايضا. ولم يكتف الجنود باطلاق الاعيرة المختلفة وقنابل الغاز باتجاه الاهالي وحولهم بل قذفوا القنابل الى داخل عدد من المنازل التي كان من بين اصحابها مجدي حسين الشيخ وصالح يوسف مما ادى الى اصابة اهلها بحالات اغماء شديدة. وقد امتدت الصدامات الى حقول القرية المجاورة.

هذا وعلم ان قنبلة صوتية اطلقها الجنود باتجاه الشاب وضاح حسني شملاوي (٢٢ عاما) في قرية حارس قبل يومين واسفرت عن اصابته بحروق في الوجه وقد ادخل الى مستشفى رفيديا.

وفي المواجهات التي وقعت في طولكرم ومخيميها (طولكرم ونور شمس) وقعت مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين كان بينهم الشاب فائد احمد يونس حامد (١٦ عاما) الذي اصيب بعيار معدني في رأسه في مخيم نور شمس.

ويفيد سكان مخيم طولكرم ان اعتقال الشاب المطارد يوسف خليل ابو غزالة (٢٣ عاما) تم بعد اصابته بالرصاص وباستخدام سيارة مرسيدس بيضاء اللون تحمل لوحة ترخيص طولكرم. واضاف هؤلاء ان الجنود اعتدوا على ابو غزالة في اثناء اعتقاله.

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية جاعين واصابت احد الفتية بالرصاص (عبد الله مجد شحادة - ١٥ عاما) حسبما قال راديو «صوت اسرائيل» الذي لم يوضح مكان وطبيعة الاصابة.

من ناحية ثانية فقد تعرضت عدة وسائط نقل عسكرية وللمستوطنين للرشق بالحجارة في العديد من مناطق طولكرم.

اما في قلقيلية حيث تواجدت قوات كبيرة من الجنود فقد تم الاستيلاء على سطح مبنى المواطن الحاج يعقوب حوري المطل على البيارات المجاورة لمدخل المدينة الغربي.

وجرت مظاهر احتجاج وصدامات متعددة في جنين وجوارها كان اعنفها في بلدة قباطية حيث اصيب مواطنان وتلقيا علاجا محليا. وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول لعدة ساعات في قرية جبع اجبر خلالها الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية. كما اصيب فتى وشاب بعيارات معدنية في اثناء مواجهات جرت في مخيم جنين.

وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهرة احتجاج وسط رام الله قام خلالها الشبان بوضع المتاريس واشعال الاطارات في الطرقات وبخاصة في ميدان الشهيد ياسر ابو غوش. وتصدى الشبان للجنود بالحجارة فيما استخدم الجنود العيارات المختلفة. وطاردت قوات الاحتلال الشبان والمارة واعتقلت عددا من المتسوقين كان بينهم صبيتان جرها احد الجنود من شعرها بوحشية.

وجرت مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين داهموا قريتي قراوة بني زيد وكفر عين لاعتقال بعض الشبان لكنهم لم يفلحوا في ذلك الليلة قبل الماضية اذ نصب الاهالي الحواجز الحجرية واضرموا النار في الاطارات لعرقلة تقدم الجنود ثم رشقوهم بالحجارة. وفي ساعات صباح امس اقام الجنود حواجز لهم على مدخل القريتين ودققوا في هويات العابرين من والى القرية.

من جهة اخرى فقد اشتكى ذوو المواطن محمد حسن عبد القادر من قرية بدو من قيام مستوطني «حداشاه باقتلاع (٣٥٠) شتلة زيتون تعود للعائلة وتقع في اراضي بمحاذاة المستوطنة.

وتميزت منطقة بيت لحم بالعديد من مظاهر رجم جنود الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة والزجاجات الفارغة وبخاصة في مخيم الدهيشة وقرى بتير وبيت تعمر وحوسان وفي المدينة نفسها فيما جرى عرض لشبان الانتفاضة في بيت جالا.

وفي بلدة يطا/الخليل فشل الجنود في اعتقال اي من الشبان في اثناء مداهمة البلدة. فيما تخوف الاهالي من قيام قوات الاحتلال بمصادرة منطقة العمري التابعة للبلدة والتي تضم اطلال مسجد قديم وذلك بعد تكرار زيارة المنطقة بحجة البحث عن اثار.

هذا وقد تجمع اكثر من عشرة رجال «حرس الحدود» و«الامن» على الشاب زكي حجازي (١٦ عاما) في شارع نابلس، بالقدس وانهالوا عليه بالضرب المبرح اثر قيام شبان برشق احد باصات «ايجد» بالحجارة وتحطيم بعض زجاجه وكان الشاب يتواجد بالقرب من منزله المجاور للشارع المذكور.

اليوم في سيبيريا: لقاء العمل الدوري

● تتمة من ص ١ ●

وصرح الى الصحافيين، الذين رافقوه في الطائرة التي قادته امس الى ايركوتس في سيبيريا، بانه لا يزال هناك القليل من الوقت للتحضير للقمة.

واضاف شفاردنادزة ان المناقشات ستتطرق ايضا الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والتعاون الثنائي والنزاعات الاقليمية خاصة في افغانستان وكمبوديا.

وتابع ان البلدين لهما الان وجهات نظر قريبة اكثر بالنسبة الى افغانستان وانه من والان وصاعدا باتت تسوية المشكلة تطرح بشكل مختلف».

وحول كمبوديا والقرار الامريكي بعدم دعم بعثة «المقاومة» لدى الامم المتحدة وفتح الحوار مع فيتنام اكد الوزير السوفييتي ان من الامور الرئيسية هي «تعزيز التفاهم المتبادل للجانبين واعداد برنامج عمل للمستقبل».

مظاهرة قطرية ردا على الاعتداء يوم

● تتمة من ص ١ ●

عشيرة طرابين الصانع في النقب وطوقت بيت الحاج صباح الصانع واعتقلت زوجته. وعندما سأل المواطن سلمان الصانع احد ضباط القوة عن سبب الاعتقال وقانونيته اكتفى الضابط بالاجابة: «لا يحمي القانون ومعكم لا تنفع الا القوة»! ومن ثم شنت حملة من الاعتقالات العشوائية في العشيرة!

وكانت قوة اخرى تقلها (١٢) سيارة جيب ويرافقها ١٥ شخصا باللباس المدني اقتحمت، الليلة قبل الماضية، عشيرة طرابين الصانع، واطلق افرادها النار في الهواء لدب الرعب في نفوس الاهالي الذين خرجوا من بيوتهم وهربوا باتجاه الوادي القريب من القرية.

وداهمت هذه القوة في ساعات بعد منتصف الليلة الماضية العديد من بيوت العشيرة واطلق افرادها الشتائم البذيئة والتهديدات. وهدد ضابط الشرطة المدعو بينو بمجزقيئل الاهالي بانه سيأتي بحرس الحدود والتراكتورات لهدم جميع البراكيات!

هذا ولم تغادر القوة مضارب العشيرة الا في ساعة متأخرة من بعد منتصف الليل بعد ان اعتقلت كلا من عيد علي الصانع وعلي صباح الصانع وسلامة موسى الصانع وسليمان علي الصانع وفتى قاصر (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

وعندما اتصل مراسل «الاتحاد» في النقب حسين العبرة بالمتحدث باسم الشرطة في بئر السبع للاستفسار عما حدث وعن سبب مداهمة قوات الشرطة وحرس الحدود لعشيرة طرابين الصانع رد عليه المتحدث بالقول «خير كثيرة تدهس على الشارع»! ورفض المتحدث الاجابة على اسئلة المراسل بذريعة ان ليس لديه الوقت لذلك!!

هذا وقام افراد من العشيرة باستنفار النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي قام بدوره على الفور بالاتصال بشرطة منطقة بئر السبع قاصدا مديرها شلومو اهرونسكي، فرد عليه احد رجال الشرطة قائلا: ماذا جرى في هذه الايام؟ يبدو انك كثفت نشاطك في بئر السبع؟! ان جماعتك (يقصد ابناء عشيرة طرابين الصانع) يقومون بالمشاكل!!

واحتج محاميد على هذا التصرف العنصري وطالب الشرطي بالافصاح عن اسمه وتفاصيله الشخصية وقال له: «ان هؤلاء مواطنو الدولة» وطالبه بابلاغ مدير الشرطة ان يوقف الهجوم الوحشي على اهالي طرابين الصانع.

وقام محاميد فورا، باستنفار العديد من الصحفيين في منطقة بئر السبع واعضاء الجبهة في المنطقة الذين توجهوا حالا الى طرابين الصانع التي بقي النائب محاميد على اتصال مع اهاليها حتى الخامسة صباحا.

من جهة ثانية قام مدير منطقة بئر السبع في الثامنة صباحا بالاتصال بالنائب محاميد وقال ردا على احتجاج النائب محاميد: «ممكن ان يكون السكان على حق ولكن هذه ليست مشكلتي وانا كشرطي علي الحفاظ على النظام». ان اهالي طرابين الصانع قاموا بهدم السياج (الذي اقامه مجلس عومر للكيرن كييمت) الساعة الثانية ليلا».

وادعى اهرونسكي ان المواطنين اعتدوا على قوات الشرطة «وقاموا باختطاف اثنين من الاربعة الذين اعتقلتهم الشرطة»! واضاف قائلا: «طالبنا الاهالي باعادة المعتقلين فرفضوا. وخلال الصدام جرح ثلاثة من قوات الشرطة» على حد ادعائه.

واختتم مدير الشرطة، شلومو اهرونسكي، قائلا: «في حوالي الساعة الثالثة صباحا اوقفنا العملية ولكن هذا لا يعني اننا لن نبحث عن المعتقلين الذين اختطفوا».

وفي المقابل، احتج محاميد امام الضابط على تصرف الشرطة وقيامها بالاعتداء على الاهالي واطلاق النار عليهم مما كان سيؤدي الى وقوع الضحايا.

واعترف مدير الشرطة في الجنوب بان الشرطة قامت باطلاق النار في الهواء، الا انه استدرك مدعيا بان ذلك جاء «لانقاذ رجال الشرطة»!!

وعلم كذلك ان وفدا من لجنة الدفاع عن الاراضي من النقب هب للتضامن مع اهالي طرابين الصانع الذين اطلعوه على انهم سيعقدون يوم السبت القادم (الساعة الثانية) اجتماعا شعبيا عاما في القرية احتجاج على عدوان الشرطة وحرس الحدود عليهم.

هذا ويدعو اهالي طرابين الصانع الرأي العام في البلاد الى التضامن معهم والعمل على وضع حد للمضايقات والمطاردات التي يتعرضون لها.

في لقاء حميم بين النائب

● تتمة من ص ١ ●

واتفقا فيه على ان اقوى سلاح للانتفاضة هو الوحدة الفلسطينية الراسخة، هذه الوحدة التي يصب قادة الاحتلال، اليوم، كل قوتهم لتفتيتها، مستخدمين مختلف وسائل القمع ودق الاسافين والتشكيك ومستغلين كل منفذ لمؤامراتهم.

وشكا المواطنون، الذين التقاهم النائب نفاع، من اساليب القمع والتنكيل الاحتلالية. وقال احدهم انه شاهد جنود الاحتلال وهم يبولون داخل خزان لمياه الشرب على سطح احد البيوت وآخرون بالوا من على السطح على المارة في الشارع.

والتقى نفاع ومساعده شكيب قبلان اهالي عدد من المعتقلين في نابلس وجنين وسجل العديد من شكاواهم. فأكدوا ان الاعتقال اصبح عقابا ليس للمعتقل نفسه فحسب بل ولاهله ايضا. اذ يوضع المعتقلون في سجون بعيدة جدا عن مناطق سكنهم. وحتى يهتدي الاهل اليها يضطرون الى السفر الى عدة معتقلات. وعندما يجدونه في مكان ما يمرمرون عيشتهم قبل ان يسمحوا لهم بلقاء الابن.

وشكا اقارب الشاب وليد محمد نصر علامنة من ان ابنهم المعتقل منذ سبعة اشهر مصاب باربع رصاصات في قدميه ويحتاج الى عملية جراحية سريعة. وسلطات السجن (في مجدو) لا تكترث.

وخلال الزيارة كان النائب نفاع شاهدا على القاء وابل من قنابل الغاز المسيلة للدموع في نابلس وكذلك في جنين (الحي الشرقي)، حيث ابلغه الاهالي ان حالات اجهاض يومية تقع في البلاد بسبب الغاز. وفي اثناء العودة من جنين شاهد الجنود وهم يعترضون المارة بفظاظة ويقتلعون الاشجار على جانبي الشارع بحجة ان الاطفال يختبئون وراءها عندما يقذفون الجنود بالحجارة.

اجراءات افقار لم يسبق لها مثيل في خطة

● تتمة من ص ١ ●

تشديد شروط الحصول عليها، على العمل بأجور منخفضة!!

وتدرس وزارة المالية ادخال تعديلات على قانون الاجور بحيث يكون من الممكن تشغيل مهندسين مهاجرين باجور تقل عن اجر الحد الادنى في تدريج المهندسين وتغيير اجر الحد الادنى بحيث يشمل الاجر، الذي يحق لصاحبه الحصول على ضمان دخل من التأمين القومي، مختلف مركبات. الاجر مثل مخصصات السيارة والساعات الاضافية وغير ذلك.

اما فيما يتعلق بتشديد شروط الحصول على مخصصات البطالة فان وزارة المالية تدرس زيادة المسافة بين المسكن ومكان العمل المقترح للعاطل عن العمل وكذلك تعديل تحديد «العمل المناسب» الذي عدم قبوله يحرم العاطل عن العمل من الحصول على مخصصات بطالة، ومعنى هذه التعديلات ارغام العاطل عن العمل على قبول اي عمل يقترح عليه تقريبا.

كما تدرس الوزارة امكانية اقناع اصحاب المصانع بقبول عدد اكبر من العمال بتمويل جزئي من الحكومة للعمل المؤقت واستيعابهم فيها بعد عندما تزيد انتاجية العمل.

ومن بين بنود خطة موداعي ايضا:

● استيراد بيوت جاهزة صغيرة باعداد محدودة وذلك لحل مشكلة السكن لاكبر عدد من المهاجرين ● توفير اماكن سكن مؤقتة ورخيصة في معسكرات الجيش وفي الكيبوتسات وفي الداخليات والمباني العامة وحتى في «المعبروت» ● زيادة حجم قروض الاسكان (المشكنتا) للمهاجرين ولعدومي المأوى لمساعدتهم في شراء المساكن ● تسريع إجراءات تخصيص الاراضي والتخطيط والترخيص لاقامة ابنية دائمة ● محفزات كبيرة للمبادرين والمقاولين في فرع البناء من اجل تقصير مدة البناء.

استشهاد شاب في غزة

● تتمة من ص ١ ●

ففي تلك الاحداث الدامية اطلق جنود الاحتلال العيارات النارية، عشوائيا، على المواطنين والطلاب، واصابت ضمن من اصابت احد اقران الطالب عبد الحفيظ ذي الاثني عشر ربيعا (آنذاك)، فهرع لمساعدته واسعافه، وعلى الفور اقدم جندي على ضربه بعصا على رأسه، فخر صريعا، او هكذا خيل لمسعفيه الذين نقلوه الى مستشفى «الشفاء» في غزة، ومنها الى «تل هشومير» حيث تبين ان الضربة ادت الى اصابته بالشلل الكامل وافقدته القدرة على النطق والبصر والسمع والاحساس والحركة ليغدو بذلك جثة بلا قبر!!

وبعدها تم تحويله الى مستشفى «هداساه» الذي رقد فيه عدة شهور من دون ان يطرأ اي تحسن على صحته، فاعيد ثانية الى مستشفى «الشفاء»، وبعد ان فقد الامل بشفائه حرر الى منزل ذويه الذين ظلوا يكابدون الاحزان غير متوانين عن احاطته برعايتهم واهتمامهم وعن عرضه على الاطباء الاجانب الذين زاروا غزة، وعلى هذا الحال ظلوا الى ان فاضت روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٩٩٠/٧/٢٠.

بـــدء التحضيرات لتأليف قوة عسكرية

● تتمة من ص ١ ●

ووصف نهار امس بأنه اهدأ يوم منذ تجدد النزاع بين مقاتلي «حركة امل» و «حزب الله» قبل ١٦ يوما.

وعززت «حركة امل» مواقعها في التلة الصخرية وتلة جادة حيث شوهد مقاتلون يتجهون الى التلتين اضافة الى نقل عتاد وذخائر. واستطاع مسلحو «حركة امل» وقوات الفصل الفلسطينية التي تدخلت لصالحهم في الصمود على التلتين وافشال اكثر من عشر هجمات شنها مقاتلو «حزب الله» لاستعادتها.

من جهة اخرى يواصل الصليب الاحمر الدولي مساعيه مع الاطراف المتقاتلة في اقليم التفاح من اجل تحقيق هدنة امنية لسحب جثث قتلى وجرحى المعارك المفتوحة منذ ١٦ يوما.

ونقل مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب عن مصادر مراقبة لسير العمليات ان الصليب الاحمر اوضح انه لن يحرك اية سيارة اسعاف قبل الحصول على ضمانات اكيدة بعدم اطلاق النار.

وافاد ان اجتماعات جانبية عقدت بين مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكل من «حركة امل» و «حزب الله» في هذا الصدد.

من ناحية اخرى ترجمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، ايضا، تصريحات مسؤوليها طلعات بالطيران الحربي في الاجواء اللبنانية.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل نقلت قوتها المدرعة التي تمركزت قبل اسبوع في سهل ابل السقي الى المنطقة المقابلة لاقليم التفاح من جهة الريحان والعيشية وكفار حونا وسجد وسط انباء عن حالة استنفار معلنة في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وذكرت الاذاعة ان الدوريات الراجلة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة تكثفت على الطرقات الرئيسية في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلية دفعت بتعزيزات جديدة الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وان قواتها وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وضعت في حالة تأهب قصوى لمراقبة الوضع في اقليم التفاح.

واشارت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نشرت كتيبة مؤللة في منطقة جزين وثانية في منطقة مليخ وثالثة قرب الحدود اللبنانية الدولية مع اسرائيل بهدف المؤازرة.

وتقع المناطق التي انتشرت فيها هذه الكتائب في مرمى المقاتلين في اقليم التفاح.

وكان وزير «الامن» موشيه ارنس، قد اكد، امس، مجددا ان اسرائيل ستتدخل في المعارك بين الشيعة في جنوب لبنان اذا تهددت مصالحها.

واضاف ارنس في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» خلال جولة قام بها، امس في قطاع غزة المحتل «من الممكن ان يتدهور الوضع في جنوب لبنان الى حد يهدد مصالح اسرائيل. وسنقرر الطريقة التي ستتدخل فيها عندما نشعر ان ذلك ضروري».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

هل يتوجه حكام اسرائيل للاتحاد السوفييتي بطلب وقف الهجرة اليهودية؟

● ليس صدفة ان قال احد كبار المسؤولين في وزارة الاسكان: لو كنا نملك الشجاعة والاستقامة لطلبنا من الاتحاد السوفييتي ان يبطىء وتيرة فتح الطريق امام المهاجرين! ●

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● قبل ان يطرح وزير الاسكان، ارئيل شارون، على طاولة الحكومة، مشروع برنامجه «لاستيعاب الهجرة الكبرى»، الذي يتطلب تجنيد ١٣٫٥ مليار دولار، على مدار خمس سنوات، منها ١٫٥ مليار «فوراً» ـ وجد وزير المالية، يتسحاق موداعي، من المناسب ان يصرح الى وسائل الاعلام الالكترونية انه «يأمل بالا توافق الحكومة على مشروع شارون بكامله..» و«أتوقع» ـ قال بصراحة وبدون مواربة: ـ «لا املك المبالغ للصرف على هذا المشروع».

ومهما يكن قرار الحكومة التي اجلت بحث «المشروع» الى الغد (الخميس ٨/٢)، فان اي قرار لن يغير الامر الذي كشف عنه موداعي: «مفيش».

وكان موداعي قد تقدم، في الاسبوع الماضي، بمشروع ميزانية اضافية (هذه «الاضافة» التي اصبحت تقليداً في وزارة المالية منذ سني التضخم المالي المنفلت، ايام كانت الوزارة مضطرة لتصحيح المسار في مشروع الميزانية بسبب السقوط المتواصل الناجم عن تداعيات الوتائر السريعة للتضخم)، قيمته ١٫٩ مليار شيكل، منها ١٫٣ مليار بدون اي مصدر تمويل، اي بعجز كامل يحرك عقارب العجز العام في الميزانية الى ٥٫٧ مليار شيكل.

.. حين وقف موداعي يقدم هذا المشروع، رانهالت عليه الانتقادات والسخرية، لكونه يتقدم بميزانية بدون تمويل ـ فقطع خطابه الرسمي ليقول: «هذه ليست ميزانيتي.. فقد جئت الى الوزارة ووجدتها امامي»!

وهكذا سل موداعي نفسه كالشعرة من العجين.

لكن الامور تختلف الان.. فالحكومة التي لا تجد التمويل لميزانية قيمتها ١٫٩ مليار شيكل، تتقدم بعد اسبوع من اقرارها، بمشروع شارون الجديد وقيمته ١٣٫٥ مليار دولاراً فما يعني هذا «التطور» الذي يشبه، الى حد كبير، حكاية الحال الذي قال: «خليهم يصوّاه»؟!

هناك امران، الاول قرار حكام الولايات المتحدة «الموافقة على مساعدة اسرائيل» في استيعاب المهاجرين اليهود بمبالغ تزيد قليلاً عن ٢ مليار دولار.. وهذا القرار «لم يصرف» بعد. ولهذا فان كلمة «فوراً» في اقتراح ميزانية شارون، ليس لها مسار سوى عبر «القنوات» الموصلة الى خزينة الولايات المتحدة. وان تعثر المسار يتعثر المشروع..

والامر الثاني، ايجاد المفاتيح القادرة (المتمثلة في الاعداد الكبيرة من المهاجرين) على فتح اكبر صنبور (حنفية) في قاع خزان الوكالة اليهودية وطاقات الجباية اليهودية، لكي تصب في «اكبر مشروع صهيوني منذ الخمسينات».

وهذا هو التمويل!

يتحدث المسؤولون في الحكومة، وتردد اقوالهم في وسائل الاعلام في البلاد، عن ضرورة التخطيط والاستعداد لاستقبال مليون مهاجر يهودي خلال خمس سنوات. وكل ذلك من خلال الضجيج الذي يبدو انه اصاب مبتغاه في الاثارة.

ونحن لا نقصد اثارة المخاوف العربية والفلسطينية من مخاطر دق اسفين الهجرة (اسفين جحا) في فلسطين المحتلة، بهدف الاجهاز على كل كيان الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة. فهذه المخاوف ثائرة اصلاً وهي بدون شك مشروعة ولها مبررات مادية ملموسة، انعكست في تصريحات رئيس الحكومة، شمير، وغيره من الوزراء الذين تحدثوا عن «حق المهاجرين في السكن في اية بقعة من ارض اسرائيل». هذا الكلام الذي يحمل في طياته «توجيهاً» لاسكان المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة، مباشرة او عن طريق «تبديلهم» بسكان من داخل اسرائيل..!



(عن «هآرتس» ـ ١٩٩٠/٧/٣٠)

لكننا نتحدث عن اعداد الرأي العام العالمي ـ الغربي ـ وخصوصاً في الولايات المتحدة، لـ «التعاطف» مع قضية يهود الاتحاد السوفييتي الذين «يهربون من البوغرومات الى الحرية».. وترجمة هذا التعاطف مادياً وسياسياً تقلل من بشاعة صورة الاحتلال الاسرائيلي الذي يقتل الاطفال ويجهض الحوامل ويدشن السجون في فلسطين المحتلة.

والسؤال: هل يخطط حكام اسرائيل، حقاً، لاستقبال الاعداد الكبيرة من المهاجرين اليهود وتوطينهم في البلاد؟ وهل يملك حكام اسرائيل الوسائل والادوات لهذا المخطط؟

يحضرني وانا اطرح هذا السؤال تصريح الوزير التقي الورع، الراب يتسحاق بيرتس، التصريح الذي اطلقه بيرتس منذ ايام حكومة الوحدة القومية، وجاء فيه ان اسرائيل لا تستطيع، بأي حال، استقبال اعداد كبيرة من المهاجرين، وانه يتعين على حكومة اسرائيل ان تسعى، من منطلقات انسانية لضمان مأوى للمهاجرين اليهود في الولايات المتحدة. ولهذا اقترح الراب بيرتس، في حينه، ان تتوجه الحكومة للادارة الامريكية بطلب فتح ابواب الولايات المتحدة امام المهاجرين اليهود.

لم يسجل مسلسل توالي الاحداث تغييراً راديكالياً منذ ايام حكومة الوحدة القومية والى يومنا، بل هي اكدت مقولة الوزير بيرتس.

وفي المقابلات التي اجرتها اذاعة الجيش، صباح يوم الاثنين (٧/٣٠) اشار احد المسؤولين، في اثناء شرح اسباب معارضته لمشروع ارئيل شارون، الى ان مشروع شراء ٥٠ الف بيت جاهز، خلال بضعة شهور، غير قابل للتنفيذ لسبب بسيط وهو ان مثل هذا العدد من البيوت لن توفره ـ خلال هذه الفترة ـ كل مصانع العالم حتى لو اشتغلت كلها من اجل اسرائيل. كما اشار هذا المسؤول ايضاً الى ان اسرائيل لا تملك القدرة ـ لا الملاكات ولا المعدات ولا القوى البشرية ـ لتنفيذ عمليات بناء تستجيب لمتطلبات اسكان المهاجرين الموعودين..

ونحن نشك بأن يكون ارئيل شارون والذين وضعوا خطته ومريدوه من الوزراء في الحكومة ـ يجهلون هذه الحقيقة.. ومع هذا يقف شارون يدافع عن «خطته» بحرارة امام شاشة التلفزيون! فما هو السبب؟

انني ازعم، انه بالرغم من عدم شكي بصدق نوايا الوزراء وحرارة مشاعرهم تجاه يهود الشتات، واستعدادهم لتوطينهم في «ارض الميعاد».. ازعم بأن النوايا الخالصة والمشاعر الحارة تتجه، بالاساس، لتحقيق هدفين:

● الاول، سياسي: وهو تحين الفرص لتوجيه اعداد كبيرة من المهاجرين نحو الاستيطان في فلسطين المحتلة، لخلق امر واقع يلتف على مطلب اقامة الدولة الفلسطينية.

● والثاني، اقتصادي: توجيه كل المخفيات، بعد فتحها على الآخر، الى اسرائيل ـ في «صفقة» كبرى تتناسب مع «الحدث»، الذي قد لا يتكرر مرة اخرى في المستقبل.

ولأن لكل قضية وجهين على الاقل، فان الوجه الآخر، غير المنصوص عليه في خطة استيعاب المهاجرين ـ وهو انفجار مشكلة ضائقة السكن في اسرائيل ـ بدأ يكتسب ملامح اجتماعية ويتحول من بداية «عفوية» يقوم بها نفر قليل من المتضررين من ضائقة السكن، الى ظاهرة اجتماعية تتدمل في رمادها جمرات وقادة تنذر بحريق كبير في البلاد، مع اول هبة ريح.. وان شرارتها الاولى بدأت على شكل مظاهر الكره للمهاجرين اليهود والنظرة السلبية لهم، باعتبارهم «يقشطون» الزبدة عن حليب البلاد، فيأخذون امتيازات من شأنها اصلاح وضع سكان اسرائيل الذين ارسلوا جذوراً في البلاد و «مهروا ارض اسرائيل بالدم» ـ هذا الكره الذي يعبر عنه اطفال الخيام اليهود بصريح العبارة..

ولهذا ليس صدفة ان تعود وتتجمع، في هذه الايام، «اسباب» جديدة لوقف هجرة يهود اثيوبيا (مؤقتاً!) وان تتشكل «منظمات» داخل الاتحاد السوفييتي مهمتها العمل على توفير الاسباب لحمل اليهود السوفييت على البقاء في بلادهم هناك.

ولعل «الموظف الكبير في وزارة الاسكان» كان اول من يجرؤ في اسرائيل «الرسمية» ـ بعد الاطفال ـ ليقول قبيل طرح «مشروع البناء للمهاجرين» امام الحكومة: «ان اسرائيل لا تستطيع ان تصمد امام حاجة البناء لمليون مهاجر في السنوات الخمس (المقبلة). فليس لدى اسرائيل المبالغ المطلوبة للبناء، ولا يمكن تجنيد استثمارات من الخارج بسبب الوضع السياسي. ولو كان لدى دهاقنة السياسة، الاستقامة والشجاعة الكافيتين لقول الحقيقة، لتوجهوا الى الاتحاد السوفييتي وطلبوا منه ابطاء وتيرة ارسال المهاجرين» («حدشوت» ٧/٢٩).

والسؤال اخيراً، هل ينزل حكام اسرائيل عن الشجرة قبل هبوب العاصفة، ام يواصلون الركض وراء اغوامات شارون في مواصلة الصعود عليها؟

على هذا السؤال من المفروض ان ترد الحكومة غداً الخميس.

اكثر من (١٧٠) انسانا مهددون بالتشرد قرب قرية عيلبون

● منصور اسعد الفواز يقول: كل ما نطلبه ادخال بيوتنا في مسطح قرية عيلبون ● الشيخ موسى محسن نجيدات يقول: البعض نصحنا بالابتعاد عن لجنة الدفاع عن الاراضي! نحن ـ موحدين ـ نصون ارضنا والله معنا ●

● تقرير: يوسف فرح ●

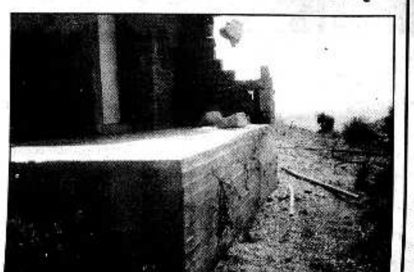

● يحرصون على تربية الشجرة كما يحرصون على تربية الاطفال ●

●البدو القاطنون قرب قرية عيلبون، محاذين للشارع الذي لا تنام فيه حركة السيارات ليلا ونهارا، هم ناس ككل الناس، لهم افراحهم واتراحهم، امالهم والامهم، يحبون ويتزوجون، ويخلفون اولادا يرسلونهم الى مدارس القرية، كي تسلحهم بما ينفع في مقارعة الدهر. يؤدون الضرائب التي يفرضها عليهم القانون، لا بل لقد دفعوا اكثر مما دفعه غيرهم من ابناء شعبهم اثناء خدمتهم في الجندية. ومع ذلك ورغم وجودهم فوق ارضهم، فقد بدأوا في الاونة الاخيرة يعيشون في قلق دائم، مهددين بتهديم بيوتهم وتشريدهم منها.

فقبل بضعة اشهر، وقد يكون مع تشريف اليهود السوفييت بالضبط، تسلم هؤلاء المواطنون رسائل من دائرة التنظيم تطلب منهم ان يهدموا بيوتهم! طلب بسيط! واذا لم يفعلوا فان الدولة تجد نفسها مضطرة ـ لأسفها الشديد! ـ ان تقوم هي بذلك، وعندها يتحمل اصحاب البيوت نفقات الهدم كاملة!!

كان بيت الشيخ اسعد الفواز مضافة للرائح والغادي، وكان ابو منصور «يكرب» العزبة على باص العفيفي وركابه، الذين كانوا احيانا يلبون الدعوة ويتمتعون بشرب القهوة والنسائم العليلة، ولعل حسن الحظ وحده جعل ابا منصور يفارق الحياة قبل ان يلحق هذه الايام، التي لا يأمن فيها المواطن حتى وهو يعيش في بيته!

ومن اجل التعرف على تاريخ وجذور المشكلة، واستطلاع رأي اطرافها كان لنا لقاء مع شيخين..


● بنى ابو غازي مرحاضا ـ فجاءت السلطات وهدمته!! ●

● شجرة الخروب ظللت ابي، فهل اترك ابي!!

هذا الصنف من الناس الذين ما زالوا يحتفظون بالبساطة الاصيلة لا تخرج بتقرير صحفي بالمعنى المهني للمهنة، فما تكاد «تحوّل» من السيارة حتى يبدأ مضيفك بالسلام والسؤال عن الصحة والعيال وبين هذا وذاك معلومات هي ما جئت تبحث عنه في هذه الارض الخصبة الجميلة.

والمنطقة واقعة في بطحة الجبل، يمتد خلفها سهل البطوف الذي تشقه قناة الماء وتتركه ظمآنا، بينما يرتفع امامها جبل، زرعوا على حافته بعض الاشجار الحرجية «مصيدة» كما يقول منصور اسعد الفواز فاذا ما داست فيه عنزة كانت المحاكمات والمخالفات في انتظار صاحبها..

● ما دام الامر كذلك فما الذي جعلكم تستقرون هنا؟

ـ كنا في منطقة «سباتا» و «بئر مزقّة» الواقعة بين قرية عيلبون، واطلال قرية حطين. وكان حاكم عسكري في حينه اسمه «موشي عكيفا»، اتهمونا بأننا نستقبل «متسللين»، (بهذا الاسم عرف كل من حاول الرجوع الى ارضه وبيته بعد ان طردوه منها)، فأمر ذلك الحاكم العسكري بنقلنا الى هنا، كي نكون تحت بصر وسمع رجاله واذرعه، وانتقلنا. (ويشرد قليلا وتتغير ملامح وجهه ويهب واقفا ويشير بيده وقد طغت نبرات الحزن على صوته) ويتابع:

هناك! تحت تلك الخروبة اقام المرحوم والدي «اقامة اجبارية» بأمر من الحاكم العسكري! الخروبة ما زالت منتصبة تقاوم! فهل نتخلى عنها نحن. لقد ظللت ابي ولها في قلبي مكانة خاصة، ولا ابدل قصفة منها بمال الدنيا.. وهنا مقبرة تضم رفاته ورفات غيره من اهلنا.. فهل نترك كل ذلك ونحن احياء!!

● هل هذه الاراضي لكم؟

ـ بعد ان نقلنا الحاكم العسكري الى هنا اشترينا الارض من اهالي عيلبون.. (ويسرع في عرض كواشين الطابو علينا).

● اذن ماذا جدّ؟

ـ قبل اربعة اشهر وصلت الى المنطقة عشرات الباصات، ووضعوا حجر اساس لمستوطنة جديدة بجانبنا، وهذا في رأيي هو الجديد. يخططون لطردنا، من اجل اسكان مستوطنين مكاننا. اذ بعد ذلك بشهر واحد فقط بدأت ترد رسائل التهديد. فاما المبادلة، واما البيع واما.. هدم البيوت وتغريمنا تكاليف الهدم!!

● منذ متى قامت البيوت؟

ـ لقد شرعنا في بناء بيوتنا قبل اربعين سنة. وكانت دائرة التنظيم في البداية تحكم على كل صاحب بيت ان يحصل على رخصة بناء، ابن اخي هذا الجالس معنا حصل على رخصة بناء «منظرة»! سكن فيها. كبرت عائلته فسكّر ما بين الاعمدة مساحة (٤/٤ م). فكانت النتيجة ان ارسلوا له انذارا وطلبوا منه هدم ما جدده من بناء والا اضطروا الى هدم البناء كله!!!

(يضحك ابو غازي ضحكة صفراوية، ويقودنا الى الجهة الشمالية من داره ويتابع الحديث): اضفت في هذه الزاوية مرحاضا (حاشاكم) فما كان منهم الا ان هدموه! الدول تبني لمواطنيها ودولتنا تهدم ما يبني مواطنوها بتعبهم.

● كم دونما تملكون وما هي طبيعة الارض؟

ـ (يبتسم مضيفنا): مساحة ما نملك حوالي (٢٥٠) دونما، واكواز التين الكبيرة هذه، والعنب الذي تأكلونه حضراتكم هي من خيرات هذه الارض، اضافة الى الزيتون واللوز والاسكيدنيا والصبر..

● الابواب المطروقة

● ازاء هذا الخطر الداهم ماذا فعلتم؟

ـ (يضحك). لم نترك احدا الا طلبنا مساعدته وشفاعته من ذوي الحظوة عند السلطات، الى المغضوب عليهم ـ امثالكم! لقد رفعنا مستوى القضية، الى ما تستحقه. اتصلنا بالجبهة الدمقراطية، وبالحركة التقدمية وبالحزب العربي، وبلجنة الدفاع عن الاراضي. لقد زارنا هنا النائب محمد نفاع، وقدم استجوابا في الكنيست وهذه رسالة منه يعلمنا بذلك (يعرض علينا الرسالة المؤرخة في ٩٠/٧/١٦). وزارنا عدة مرات ممثل لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة. والباقون وعدوا بالاهتمام.

● «اذا احببت الموت كرهه غيرك»

● وهل اثمرت التدخلات؟

ـ (ويزيح ابو غازي حطته وعقاله عن رأسه، بسبب زخ العرق المتصبب من انحاء جسمه): «ان اشتد الغضب يشتد العصب». انا اغلي من الداخل، والعرق تنفيس لهذا الغضب! «ان حببت الموت غيرك يكرهه». الحقيقة، كان الامل في البداية شبه مقطوع، لكنهم عندما لمسوا موقفنا واصرارنا على التشبث بكل ذرة تراب، وبفضل الهبة الاعلامية والشعبية، فان تعاملهم معنا في الدوائر الرسمية اخذ يتغير. ففي ٨/١٣ لنا لقاء مع حاكم اللواء ومع مسؤول املاك الدولة في الشمال ومفتش التنظيم اللوائي لبحث القضية.

● ابا غازي! لقد خدمت في الجيش! الا يشفع لك ماضيك العسكري؟

ـ عرب الهيب وكل البدو يخدمون في الجيش، واخلصوا للدولة لكن يظهر ان المكافأة على ذلك هي هدم البيوت!!

● ما هو الحل في رأيكم؟

ـ لقد طلبنا من مجلس عيلبون ان يطالب بضمنا الى منطقة نفوذه، فبيوتنا واراضينا متداخلة مع بيوت القرية واراضيها. هذا من ناحية جغرافية، ومن ناحية انسانية، فانا اصلي في كل عيد في الكنيستين! فهذه بيوت الله. وان واحدا منها لم يقم الا وكنت السباق في اقامته! نحن نؤمن وبقناعة واعية ان الدين لله والارض والوطن للجميع. اذن الحل هو اصدار رخص لبيوتنا وضمها الى قرية عيلبون.. يستطيعون ـ كما قلنا لهم ـ قتلنا وقصفنا بالطائرات، لكن ارادتنا لا يمكن مصادرتها!!


● شجرة الخروب التي ظللت ابا منصور بأمر من الحاكم العسكري ●

● في بيت الشيخ موسى المحسن

نحمل هذا الاصرار معنا وننتقل الى بيت آخر من هذه البيوت المهددة، صاحبه شيخ اشيب جاوز السبعين، لكن ارادته شابة وفتية، ويبادرنا الشيخ موسى المحسن مباشرة:

ـ لقد قال لنا البعض «اتركوا لجنة الدفاع عن الاراضي فهي لا تعمل لصالحكم»! وقد عجبت كثيرا، فما سمعت من هذه اللجنة سوى توصيتها لنا بالوحدة وبالتمسك بالارض. فما عيبها!! والله ان العيب فيهم.. ومرة اخرى يعرض علينا الشيخ ما يحتفظ به من كواشين الارض والاتفاقيات التي اشتروا بموجبها. وقرار محكمة من سنة ٨٢.

● ما قصة المحكمة؟

(ويتطوع ابو شافع، علي موسى المحسن، بالاجابة)

ـ لقد ادعت الدولة اننا نزلنا في الارض سنة ٧٨ ، واقمنا عليها براكيات بدون رخص، فاثبتنا للمحكمة اننا اشترينا الارض سنة ١٩٥٠ (ولكننا كنا نقيم عليها قبل قيام الدولة) واقمنا عليها البراكيات حالا. فكان قرار المحكمة «عدم هدم اي شيء» لكن وفي نفس الوقت جاءت تتمة القرار «وعدم تجديد اي شيء».

فمتى ينتصر العدل ونكون احرارا في التصرف بارضنا واضافة ما نراه مناسبا من مساكن لنا ولاطفالنا..

يفصلون العمال الفلسطينيين لتشغيل المهاجرين الجدد

● تقرير: مؤسسة غربة للصحافة والاعلام والدراسات ـ نابلس ●

● قام مصنع نيليت للمواد البلاستيكية بين الناصرة والمجدل بالاستغناء عن ستة عمال من قرية رمانة قضاء جنين في ٩٠/٦/٢٢ بعد تسليمهم كتب رسمية من ادارة المصنع واستبدالهم بعمال يهود. ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء العمال الستة يعملون منذ ٦ ـ ١٠ سنوات متواصلة في المصنع ولم يبدر منهم ما يحمل الادارة على طردهم سوى سياسة جديدة تهدف الى تشغيل اليهود والمهاجرين مكانهم.

● العرب يعملون بالتنظيف واليهود يرفضون

والعمال الذين فصلوا من العمل هم لطفي محمد ابو طالب (٦٥ عاما) وحسين احمد عبد الله (٢٨ عاما) وصالح محمود شرية (٦٥ عاما) وعزيز محمد ابو شملة (٥٥ عاما) وعبد العزيز بشناق (٥٠ عاما) وعبد حسن عمور (٥٣ عاما). وعلى الرغم من كبر سن معظمهم الا انهم قادرون على العمل الشاق الذي كانوا يقومون به حتى ان ادارة المصنع كانت تحاول توظيف يهود بدلا منهم لفترات لا تتجاوز الاسبوع لانه لم يكن هؤلاء اليهود يقدرون على العمل بسبب صعوبته او تدنيه من حيث العمل في نقل البضاعة والتنظيفات كما عبر عن ذلك العمال انفسهم. والشاب حسين احمد عبد الله (٢٨ عاما) كان يعمل منذ عشر سنوات في المصنع وعمل قبل ذلك مدة سنتين في اماكن عمل اخرى، الا ان المصنع استغنى عنه مع غيره من العمال من القرية، لانهم لا يريدون عمالا من الضفة، كما سمع هؤلاء العمال من المسؤولة عن عملهم وبدعى مارسيل، ويتابع هؤلاء العمال امكانية الحصول على تعويضات ومخصصات التوفير من مكتب العمل الاسرائيلي ومن ادارة المصنع بعد هذه المدة من الخدمة المتواصلة والشاقة وقد وعدوا بذلك خلال شهر اب القادم.

● طردهم اجراء سياسي

وهم حاليا يجلسون في البيت دون عمل بسبب عدم توفر عمل لهم وبسبب كبر سنهم على الرغم من حاجتهم اليه لاعالة انفسهم وافراد عائلاتهم وهم على يقين ان اجراء طردهم هو اجراء سياسي لتفريغ اماكن العمل من فلسطينيين بهدف التضييق عليهم وايجاد سبيل لعمل مئات الالاف من المهاجرين الجدد واليهود العاطلين عن العمل. وقد تبين من خلال ملاحقة تفاصيل هذه الحادثة ان المصنع ذاته قد قام بطرد عامل من نفس القرية بغية التنكر لحقوقه ولتشغيل يهود بدلا منه خلال العام الماضي.

● المصنع لا يريدكم ان تعملوا فيه

العامل المقال حسين احمد عبد الله وهو عامل تنظيفات في المصنع منذ عشر سنوات، سجل لدى مكتب العمل الاسرائيلي منذ ٧٨/١٢/٢٣ يقول: لقد عملت في المصنع بكل قوة وجهد ولم يحصل ان قصرت بعملي على الرغم من صعوبته في كثير من الاحيان الا ان ادارة المصنع ارسلت الينا بكتب الاستغناء عن العمل في ٦/٦ كآخر موعد لترك العمل. وقد اخبرتنا المسؤولة عنا، وتدعى مارسيل، ان المصنع لا يريدكم ان تعملوا فيه واذكر ان اربعة عمال احضروا للعمل مكاننا خلال الايام الاخيرة لنا في المصنع، وذكر حسين ان ادارة المصنع عبرت بذلك عن انها لا تريد عربا من داخل الاراضي المحتلة حيث لا يعمل فيه سوى نحن الستة من رمانة والباقون هم من العرب في اسرائيل ومن اليهود اما عمل العرب امثالنا فانه في النقل والتنظيفات والمهام القاسية حيث ان ساعات العمل حوالي عشر ساعات من السابعة والنصف ولغاية الرابعة الا ان الفترة المسائية مددت للخامسة وفق قانون العمل الجديد الذي يعطي يومين عطلة الجمعة والسبت.

● المطالبة بالتعويضات مسلسل طويل لا نهاية له

هذا ما اقره العامل الثاني عبد العزيز طاهر عبد الرحمن بشناق ويعمل منذ حوالي تسع سنوات متواصلة في مصنع نيليت وهو عامل نقل وتحميل يقول ولقد عملت في المصنع منذ اواخر ١٩٨١ ولغاية ٩٠/٦/٢٢ بشكل متواصل، وكنت قبلها اعمل في مصنع آخر الا انني اصبت بعطل في رجلي وانا مسجل لدى مكتب العمل في ٧٧/١٢/٥ و اصابتي كانت في العام ٧١ حيث كنت اعمل في شركة للبناء والاعمار في نهاريا، اما بالنسبة للراتب فقد وصل الى ٧٣٠ شيكل وكنا نجدد تصريح العمل كل اربعة اشهر في منطقة المجدل ثم اصبحنا نجدده في مكتب العمل في جنين حيث كنا نعرف اجورنا وكانت امور عملنا جيدة نوعا ما، ورغم العرج الذي في رجلي كنت اقوم بعملي خير قيام. وعندما احضرت ادارة المصنع عمالا يهود شعرنا بانهم لا يريدوننا. وقد عمل احدهم ويدعى «ايري» عمل لعدة ايام في النقل والتعبئة، مثلي، الا انه لم يصمد، ثم حضر آخر ولم يصمد هو الاخر اسبوعا واحدا. وبالنسبة لكتاب الانتهاء من العمل فقد حرر في ٩٠/٦/٧ وحدد ٦/٢٢ اخر يوم عمل. واذكر انه في يوم ٧/٩ لم يسمح لنا بالدخول الى المصنع، وتركونا خارج بابه الرئيسي ننتظر. وحول عدد العمال في المصنع يقول العامل المقال ـ هم قرابة ١٠٠٠ عامل ولا يوجد غيرنا من الضفة او غزة وقبل سنتين كان المصنع يحضر يهودا للعمل الا انهم كانوا يتركون او يفصلون بسبب عدم قيامهم بالعمل كما يجب ولصعوبته، ومن الجدير ذكره ان العامل عبد العزيز متزوج ولكنه لا ينجب اطفالا ويحاول العمل داخل القرية لكنه لا يستطيع بسبب كبر سنه وعطل رجله حيث لا يوجد في القرية عمل يناسبه. وحاول العمل في قطف البندورة الا انه لم يستمر بها لانها تحت الشمس وتحتاج الى مشي متواصل وهو مصر على متابعة مراجعة المصنع ومكتب العمل للحصول على تعويضات تمكنه من استثمارها للعيش بها، ويضيف بان المصنع قام بسحب تصاريح العمل منه ومن العمال الذين فصلوا معه.

● المهاجرون الجدد والفلاشا هم السبب

اما العامل لطفي محمد يوسف ابو طالب فيقول: لقد انتهيت من العمل في ٩٠/٦/٢١ وانا كبير في السن لكن في المصنع كان هناك عمال كبار كذلك وفي سن مقارب من اليهود لكني قادر على العمل ولم يحصل ان قصرت به، والاستغناء عنا راجع الى كون الادارة لا تريد عمالا عربا من الضفة، ولطفي يجلس اليوم في بيته بين افراد اسرته حيث لم يفكر بالعمل لكون اولاده قادرين على خدمته.

● مكرها اخاك لا بطل

ومن ملاحظاتنا للعاملين المقالين انهم كبار في السن. ولكن ذلك لم يكن ابدا سببا للاستغناء عنهم لكونهم عملوا منذ مدة طويلة في المصنع الذي امتص قوتهم وعافيتهم، لان عملهم في التنظيفات هو عمل يعد في اسفل الدرجات، وهذا ما لم يكن اليهود يرضون العمل به بينما تقصد ادارة المصنع تشغيل فلسطينيين فيه حيث يحتاج بعضهم اي عمل لاعالة انفسهم فيضطرون اليه مرغمين.

عراقيات

بعد تفوق بيرس على رابين في مركز المعراخ:

رابين او بيرس وانا مالي؟

●يقول لي البعض ومنهم الاصدقاء: انت شيوعي عتيق، واذا ما انتصر بيرس او رابين، في مركز المعراخ ـ فليقلق الواحد الثاني وانت مالك انت؟

والحقيقة يا قارئي العزيز فتشت في جميع الصحف عن جهة او كتلة سياسية سواء من اليمين او من الوسط او حتى من اليسار ارتاحت لانتصار بيرس في هذه المعركة، فلم أجد! وهذا الذي اثار استغرابي واستفزني لاثارة هذا الموضوع. فالشاعر العبري حاييم حيفر («يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/٢٧) خرج في مقاماته يبكي لفشل رابين ويقول لبيرس «كلها سنة وتنقضي وسنراك بعدين». وعاموس كينان جاء ينعي المعراخ ويقول ان انتصار بيرس يعني اختفاء المعراخ من السلطة نهائيا..

طيب ليش؟

هذه المواقف حدت بي لأن ادخل انفي في الموضوع لاعترض على هذا الاتجاه من التفكير والذي جاء، للاسف، من عناصر محسوبة على اليسار.

لقد كانت سياسة المعراخ من مدة طويلة، قبل ان يخسر السلطة لصالح اليمين، تتلخص في التسابق مع اليمين في المواقف المتطرفة والشعارات الرجعية في جميع المجالات وخاصة في مجال النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، على اساس ان هذا هو اتجاه الرأي العام! وانه «لو سرنا في هذا الطريق لاستملنا الناس الى جانبنا»: «نقاوم الانتفاضة بضراوة اكثر، ونشجع الاستيطان اكثر، ونساير التطرف الديني اكثر.. وبذلك نكون قد نقلنا الرأي العام من اليمين الينا» (نحن المعراخ). فماذا كانت النتيجة؟

لقد انتقل الناس بالفعل ولكن ليس من اليمين الى المعراخ بل بالعكس.. منذ اخذ حزب العمل يسير على هذا المنوال بدأ يضعف رويدا رويدا، فخسر الحكم اولا، ثم اصبح على حافة الافلاس السياسي. وكان لا بد لهذا الطريق من نهاية..

خلال كل هذا المسار كان بيرس شريكا لرابين وكان الاثنان مسؤولين عن التدهور السريع لهذا الحزب وعن فقدانه هيبته ونفوذه وقواعده بين الجماهير وفي الحكم.

والظاهر ان التطور الذي حدث في العالم، المتمثل في التقارب بين المعسكرين وانهاء النزاعات في العالم بالطرق السلمية واشتداد مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال، خاصة بعد اشتعال الانتفاضة التي عجزت السلطة عن اخضاعها.. كل هذا ادى الى وضع هذه السياسة الخاطئة مبدئيا، على المائدة وهيأت الظروف لان يقرر المعراخ، اما مواصلة هذه المسيرة التقليدية، وهي القريبة من الليكود، او تغييرها. ووقف اسحق رابين على رأس الفئة التي تدعو الى مواصلة هذا النهج «الليكودي».

اما انا فلا انحيز الى بيرس، ولا اوزع نصائح للمعراخ. الا انني كانسان تقدمي علي ان ابدي رأيي في كل صغيرة وكبيرة تجري حولي في المحيط السياسي. وعندما وجدت ان معسكر بيرس يحاول ولو بصورة جزئية اولية وبسيطة جدا، تغيير هذا المسلك الكلاسيكي الذي ثبت فشله كان علي، في ليلة الحسم، ان اضع «قبعة رأس» امامي واتساءل: مع من انا؟ من الذي اريده ان يتغلب على الثاني؟ وعندما علت نسبة بيرس ـ اقولها بصراحة ـ «اخذت نفسا» وقلت لعلها بداية يتبعها ثبوت اكثر ووضوح اكثر في الموقف السياسي والمسيرة.

اما للذين لاموني قائلين: «وانت مالك انت؟» اقول: ماذا تريدون مني هل آمل ان تأملون انتم ان يصل حزبي او جبهتي، الليلة، الى الحكم لاقتنع بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني؟ ان من واجبي كانسان تقدمي ان احرك الامور ولو بميلمتر واحد الى امام، فكيف اقف متفرجا على هذه الاحداث؟

لقد عجبت من بعض العناصر اليسارية التي جاءت لتدعي ان المعراخ سيفقد الحكم الى الابد بعد انتصار بيرس! وهنا اطرح سؤالا على هؤلاء: هل تريدون حكما يقترب بشعاراته من الليكود؟ هل تريدون حكما ينادي بكسر ضلوع العرب واخضاع الانتفاضة بكل ثمن؟ هل تريدون حكما يرفض رفضا باتا التفاهم مع منظمة التحرير؟ والخلاصة هل تريدونه حكما من اجل «الحكم»؟ او من اجل التقدم بالامور الى امام؟ قولوا يا اصحاب هذه النظرة الضيقة من عناصر اليسار؟

ان من يحمل شعارات ايجابية عليه ان يبدأ السعي نحو تطبيقها حتى وان كانت بعيدة عن اذهان الجمهور المشبّع بالعنصرية حتى اذنيه، وعليه التقدم خطوة فخطوة الى امام، لاقناع الرأي العام بأنها صالحة مهما كان ذلك صعبا في البداية.

وعلى من يحمل شعارات ايجابية عليه ان يبدأ بأسرع وقت، ولا يقول: اضعها الان على الرف ونرى «بعدين»، لانه «بعدين» تتعقد الامور اكثر ويصعب حلها.

وهناك ادعاء آخر يقول: «حتى ولو استطاع المعراخ بقيادة بيرس ان يحكم البلاد بأكثرية ضيقة، فستكون تحت رحمة النواب العرب». هذا الادعاء مصدره العنصرية التي تسود الشارع اليهودي والتي «تعلق» ايضا باذهان بعض الناس الطيبين. لهؤلاء اقول: علينا ان نحمد الله الف مرة، على ان الاحتياطي من النواب العرب يصب مع القوى التقدمية والايجابية في هذه البلاد، وان هذا الاحتياط الضخم هو لصالح دولة اسرائيل وهو الذي وقف طول الوقت ويقف ضد التطرف في الجانب اليهودي ومن الجانب العربي ايضا. فهل في هذا الاحتياط من ضرر؟ لا بالعكس، بل هو رزق من السماء يا حضرات!

ان الوقت حرج، والتدحرج السلبي في السياسة الرجعية للحكومة الحالية سريع جدا من الناحية السياسية والاقتصادية. والكرة الان بيد بيرس، فعليه ان يجمع حوله القوى العقلانية في المعراخ ويضع امام الرأي العام شعارات واضحة خاصة في قضية النزاع العربي الاسرائيلي.

(ابو الشريت)

ثقافة طبية

احذروا مرض السّعر

● بقلم: صبحي بدارنة ـ مثقف صحة ●

●لقد حصلت في الشهر الاخير اصابتان من مرض السّعر بين الثعالب في منطقة الجليل، وعلى اثرها اتخذت وزارة الصحة الحيطة لمنع انتقال العدوى بين الحيوانات البيتية الاخرى التي لها علاقة وثيقة مع الناس. كما اتخذت دائرة البيطرة وحماية الطبيعة الاحتياطات المناسبة فشرعوا في ابادة الثعالب والكلاب السائبة في المنطقة لمنع انتشار المرض على نطاق واسع، كما تم تطعيم قسم كبير من الكلاب في المنطقة ضد هذا المرض.

لذا نتوجه الى السكان والسلطات المحلية المسؤولة اتخاذ الاجراءات الوقائية المناسبة لدرء الخطر واعلام الدوائر المختصة عن اي حيوان يشك في اصابته بالمرض، وعلى كل صاحب كلب ان يأخذ كلبه للتطعيم لدى الطبيب البيطري.

١ ـ ما هو داء السّعر (الكَلَب)

داء السعر هو مرض خطير يصيب مركز الاعصاب ويسبب التهاب دماغ قاتلا لا يمكن علاجه.

لذا يجب اتخاذ الاجراءات الوقائية لمنع خطر داء السعر.

٢ ـ عدوى المرض

يسبب المرض فيروس يتواجد في لعاب الكلب المسعور وينتقل عند العض من الكلب المسعور الى الكلب او الانسان المعضوض عبر الجرح في مكان العض.

هنالك ثلاثة انواع حيوانات يمكنها ان تنقل المرض اذا اصيبت به وهي:

١ ـ الحيوانات البيتية ـ مثل الكلاب ـ القطط.
٢ ـ البهائم ـ مثل الابقار والاغنام والخيول.
٣ ـ الحيوانات البرية ـ مثل الثعالب والذئاب، وبنات آوى (الواوي).

٣ ـ اعراض مرض السعر لدى الحيوانات:

١ ـ غريب التصرف: حزين في بعض الاحيان، سهل الاثارة، كثير الحركة.
٢ ـ وجود زبد على فمه وعجزه عن الاكل او الشرب.
٣ ـ يصاب الكلب بالجنون اذ يعض اي شخص او اي شيء بالقرب منه.
٥ ـ اذا اقترب ابن اوى او الثعلب من الانسان او عضه، معنى ذلك ان الحيوان مسعور، لأنه عادة يهرب الثعلب لدى مشاهدته الانسان.

٤ ـ اعراض مرض السعر عند الانسان

١ ـ الم وحكاك بالقرب من العضة.
٢ ـ صعوبة في بلع الطعام.
٣ ـ ازدياد في افرازات اللعاب التي يصبح ثقيلا ومتخثرا.
٤ ـ يصاب بنوبات من الغضب تتخللها فترات هدوء.
٥ ـ عند اقتراب الوفاة (وتحصل خلال ٢ ـ ٦ ايام من العضة) تحدث نوبات مصحوبة بهزات وتشنجات شلل ثم الوفاة.

٥ ـ الوقاية

يجب اتخاذ الخطوات الوقائية التالية:

١ ـ تطعيم الكلاب ضد السعر مرة كل سنة.
٢ ـ ابادة الكلاب السائبة والحيوانات البرية غير المطعمة ضد السعر.
٣ ـ يقوم بعملية التطعيم او الابادة فقط شخص مؤهل من قبل دائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة.

٦ ـ اذا عضك كلب ما العمل؟

١ ـ الاسعاف الاولي:
اغسل مكان العضة فورا بالماء والصابون او اي مطهر آخر سواء كانت عضة كلب او اي حيوان آخر.

٢ ـ التوجه لاحدى المؤسسات الطبية التالية للمعالجة:
١ ـ عيادة صندوق المرضى.
٢ ـ محطة نجمة داوود الحمراء.
٣ ـ عيادة طبيب خصوصي.
٤ ـ غرفة الاستقبال في المستشفى.
٥ ـ بعد أخذ العلاج، على المعضوض التوجه فورا الى دائرة الصحة في منطقة سكناه حيث يتقرر متابعة العلاج.
٦ ـ بعد اعلام دائرة الصحة يجب حجز الحيوان العاض ووضعه تحت المراقبة.
٧ ـ اذا مات الكلب او الحيوان العاض يجب اخذ جيفته الى قسم البيطرة في وزارة الزراعة لفحصه وبدون تأخير.
٨ ـ يمنع لمس الجيفة باليد بل مسكها بواسطة قطعة قماش ووضعها في كيس لنقلها الى قسم البيطرة.

(سخنين)

اشهر نجمة اغراء في السينما المصرية: هند رستم:

قتلت احلامي الفنية..

واعيش حياة عادية!

● بقلم: طاهر البهي ●



●منذ اكثر من ١٣ عاما قررت ان تترك كل شيء، وان تعتزل الفن حفاظا على ما حققته..

وخلال مشوارها الحافل قدمت اكثر من (١٢٠) فيلما سينمائيا، منها العديد من الافلام التي احتلت مكانا مميزا في تاريخ السينما المصرية، لعل اشهرها فيلم «باب الحديد» الذي يعد اول فيلم مصري يعرض في تلفزيونات اوروبا، حتى انها ذهبت ذات مرة الى باريس فاجرى معها التلفزيون الفرنسي حوارا وقدمها لمشاهديه باعتبارها بطلة فيلم «باب الحديد..»!

● النجمة هند رستم.. كيف ترى السينما المصرية اليوم؟

ـ انا مؤمنة بأن السينما ليست تسلية، وانما هي اكبر من هذا بكثير، والسينما المصرية تمر كل فترة بعملية تغيير، ولكن الغريب انه في بدايات السينما المصرية كان هدفها الاول «التثقيف»، بينما اليوم اصبح «التسلية» ونزلت للجمهور الذي كان من المفترض ان تصعد به، وقد اضر بالسينما عدة اشياء اولها انعدام المنافسة بين دور العرض نفسها التي كانت تنافس بعضها بمستوى الافلام المعروضة وان لم تجد افلاما مصرية على مستوى جيد، كان يتم التنافس بين الفيلم العربي والفيلم الاجنبي، ولكن حاليا مع الاسف الشديد فان الموزع اصبح يتعاقد على افلام اجنبية سيئة وتجارية من الطراز الاول وهو منطق التاجر الذي لا يهمه سوى الربح فقط، وان كنت ارى «املا» لاح في الافق ممثلا في مشروع اتحاد الفنانين، وهم قادرون على اجتياز ازمة السينما الحالية بأعمال جادة وجريئة.

● وهل ترتادين المسرح؟

ـ احب المسرح جدا واذهب اليه باستمرار، واهم ملاحظاتي على المسرح هو هذا الارتفاع الكبير والمغالاة في اسعار التذاكر، فزيارة اسرية للمسرح حاليا تتكلف نحو المائة جنيه، وهو مبلغ كبير على الاسر متوسطة الدخل، ولكني اتمنى لو يخصص المسرح يوما في الاسبوع بأسعار تلائم الدخول المتوسطة وهو اقتراح اعتقد انه يفيد المسرح نفسه كما يفيد قطاعا كبيرا من محبي المسرح.

● قلت: وماذا عن التلفزيون؟

ـ انا لا افهم سببا للتهليل الزائد عن الحد لمسلسل واحد او مسلسلين فقط طوال العام، نظل تحشد لها كل الامكانات الفنية والمادية، فلماذا لا تأخذ بقية الاعمال جزءا ولو ضئيلا من هذا الاهتمام الذي لمسناه في مسلسلي «ليالي الحلمية» و«رأفت الهجان»، وهل أصبح شهر رمضان مخصصا لعرض الاعمال الجيدة فقط دون بقية شهور العام، وبالمناسبة فان المدقق في عمل مثل: «ليالي الحلمية» يكتشف بسهولة ان الموضوع او «الحدوتة» ليس هو السبب الاول في نجاح المسلسل، فمعظم احداثه تكررت كثيرا في افلام ومسلسلات اخرى، وانما سر النجاح في رأيي هو صدق مجموعة العمل والجدية الشديدة التي اتسم بها اداء النجوم، بعكس عمل مثل «رأفت الهجان» مثلا الذي كان موضوعه يمكن ان يكون كافيا لجذب الناس اليه، وانا ـ كمشاهدة ـ اتمنى من التلفزيون، وهو ضيف يفرض نفسه عليّ وعلى غيري، ان يعلم الناس القيم وان يختار الفاظا ترتفع بأذواق الناس وتعلمهم اصول العلاقات الاجتماعية، في حين اننا نرى حاليا شريحة مثل «الفلاحين» يدهشك ويخجلك كيف يعبر عنها التلفزيون في مسلسلاته حتى الفلاحون يشكون من الصورة التي يظهرون بها على الشاشة، والخطورة الحقيقية ستكون عندما تبدأ تلفزيوناتنا في استقبال القنوات الاجنبية.

● هل ما زالت لك احلام فنية؟

ـ بعد لحظة صمت اجابت: احلامي الفنية بترتها.. لا تسألني كيف او لماذا.. «هي جت كده» فالانسان الذي تعود على مستوى ونظام معين و«معاملة» معينة من الصعب ان يقبل بغيرها!

● وما المقصود بالمعاملة الخاصة التي تغيرت؟

ـ قالت: اعفيني.

● قلت: هل تحولت دفة احلامك في اتجاه آخر؟

ـ نعم.. وكان تغييرا مفاجئا، وهو التركيز على البيت والاسرة والحياة الاجتماعية.

● رسائل وجوائز

● قلت: لا اذكر منذ متى تم اعتزالك الفن، ولكن برغم انها فترة طويلة فانك ما زلت تتمتعين ببريق النجومية؟

ـ قالت: الحمد لله.. هذا صحيح تماما.. والغريب انني لاحظت ان الخطابات التي تتدفق عليّ اصبحت اكثر عددا وادفأ مشاعر، واكثر حزني سببه تقصيري في الرد على هذه الخطابات، واشعر ان الناس تقوم بتدليلي اكثر من اللازم، واصارحك انني لم اكن اتوقع كل هذا الحب والوفاء..

● قلت لهند رستم: هل جادت «الجوائز» على قدر «التألق»؟

ـ شعرت انها تألمت لسؤالي ولكنها تماسكت فأجابت:

ـ من اكبر عيوبي انني «غير اجتماعية» او غير شللية واعترف بأن انفي في السماء، طوال عمري الفني لم اسع لجائزة ولم اتقدم بفيلم لي الى اي شخص او هيئة، والفيلم الوحيد الذي فزت عنه بجائزة كان فيلم «الجبان والحب» الذي حصلت عنه على جائزة احسن ممثلة، وقد قال يومها الاديب الكبير احسان عبد القدوس: «ان الناقد الذي رشح هند رستم هو ناقد يستحق الاحترام»، باعتبار ان هند رستم هي الوحيدة التي ليس لها اية علاقات بالنقاد او بالوسط، وبالفعل فانني عندما قرأت اسماء اعضاء اللجنة التي منحتني الجائزة لم اكن اعرف منها «شكلا» سوى الاستاذين احسان عبد القدوس ومصطفى امين، اما الاخرون فقد كنت اعرف اسماءهم فقط.

● الجانب الاخر

● قلت: اسمحي لي ان ننتقل بالحوار الى الجانب الاخر للنجمة هند رستم.. فالكثيرون يعرفون اهتمامك الخاص جدا باقتناء وتربية «الكلاب» فمتى بدأ هذا الاهتمام؟

ـ قالت: هي هواية توارثتها عن اجدادي وابي الذي كان يستخدمها في الحراسة خاصة انه كان ضابط بوليس، وتربية الكلاب متعة في حد ذاتها ولدي الان (٦) كلاب لا تأكل الا من يدي، هم «بيمبو»، «برنس»، «كتج»، «سويتي»، و«تيجر»، «ميكي»، وتلاحظ ان الاسماء بها عظمة ولكن عطفي على الكلاب ليس مقصورا على تلك التي اقتنيها فقط بل تمتد الى الكلاب الضالة.

● وما الغرائب التي صادفتك معهم؟

ـ ذات مرة عندما كانت ابنتي صغيرة، جاء والدها لزيارتها ودخل عليها بمسطرة خشبية فاذا بأحد الكلاب يهجم عليه في عنق ولم يتركه الا بعد ان القى بالمسطرة بعيدا..

اكثر من هذا فلك ان تصدق انني اعرف الخادم الامين من الخائن من خلالها، فاذا جاء شغال جديد غير امين لا يسمحون له ابدا بدخول غرفة النوم.. وذات مرة كنت مريضة، فجاءتني صديقة لزيارتي ومعها احدى معارفها فترك كلبي صديقتي تمر من الباب، ولكنه قام «بعض» السيدة الاخرى، وهو لا يفعل ذلك ابدا الا مع ذوات الايدي الطويلة (!!)، لذلك حرصت على سؤال صديقتي عن السيدة فقالت ان هذه المرأة بالفعل مريضة بسرقة الاشياء.

واقول لك بصراحة، انه لو معي جنيه فقط وليس امامي سوى ان اطعم احد اثنين اما كلبي او «حفيدي» لما ترددت في شراء طعام لكلبي بلا تفكير.

● هل تتابعين مجهودات النجمة الفرنسية «بريجيت باردو» في مجال الرفق بالحيوان؟

ـ نعم ومعجبة جدا باهتمامها المشكور بالحيوانات، واذا اعترض البعض قائلا ان هناك من البشر من لا يجدون «لقمة العيش» فان ردي على ذلك بأن الانسان يستطيع على الاقل ان يطرق الابواب، اما الحيوان فهو غير قادر على التعبير عن حاجته.

● الزوج والحفيد

● هل من هوايات اخرى؟!

ـ هوايتي «زمان» كانت ركوب الخيل وظلت معي فترة طويلة، اما حاليا فأكتفي بممارسة السباحة وصيد السمك وركوب الدراجات.

● مدام هند.. هل تتدخلين في تربية حفيدك؟!

ـ نعم.. وانا فلسفتي في التربية تقوم على الشدة «يعني تربية صعيدي»، ولكن مع القراءات التي تتيح لي التقارب الفكري والعاطفي مع الابناء، وقد استعملت هذا مع ابنتي «بسنت» في صغرها وافعله حاليا مع «ميدو» او محمد حفيدي رغم صعوبة التعامل مع جيل هذه الايام.

● اخيرا.. ما ايقاع يوم في حياتك؟!

ـ احيا يومي بتلقائية شديدة، فالبداية عادة ما تكون بمناقشة احوال البلد مع صديقاتي من خلال الاخبار المنشورة في الصحف او المقروءة في الاذاعة، والاهتمام بحفيدي، واستقبال تليفونات زوجي التي اقابلها باهتمام شديد باعتبار زوجي طبيبا، وبالتالي فان تليفوناته لها اهميتها الانسانية.. واشاهد التلفزيون.. انها حياة عادية جدا كما ترون!!

(عن «صباح الخير» القاهرية ١٩ تموز ١٩٩٠)

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

وقف مسعد اسعد الديراوي على لفة شارع «الطفراني» ـ «طلعة الجبل»، مقابل «سانت لوكس»، ليأخذ نفسه، قبل ان يواصل سيره، مع بسطته، نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا. فمر به مراسل «الاتحاد» واخذ منه رسالة فواز النشاز التي يحتج فيها، بافحام، لأنهم قرقعوا رأسه كي يشترك في

الجريدة

يقول فواز النشاز:

لانني ولد قرتيك اعطيت لابن الجيران فاتك الفدوك مفكا وزرادية، كي يطّلع على محتويات الطبل الجديد الذي اهداه اياه والده مرزوق رزق الله الفدوك على العيد.

وسمع فاتك النصيحة، وفتك بطبله في جلسة مريحة. واكتشف انه «من برا طقشي طقشي/ ومن جوا هوا محشي». فبكى واشتكى. فقلت:

ـ ارتحنا من قرعات طبل المسطول، الذي صرصعنا وخبلنا بخبطه المهول.

لكن راحتنا لم تستمر على طول، بسبب انطباق المثل الذي يقول:

«عرفنا بيتكم حيّاكم الله»!

والحكاية وما فيها، يا استاذ، وانت سيد العارفين، ان والدي فايز الجليل، بعد ما مسك الشغل في «دائرة الاشغال» وشرع بشق الطرق في الادغال وكسب بعض المال، اشترك في جريدة «الاتحاد» اليومية، ليس فقط لانها تنشر مغامراتي، بل لانها تلبي اذواق جميع الناس وتضيّفهم بكل ما لذ وطاب، من الخبر المثير حتى «مع المشاهير».

وعلى الرغم من اشتراكنا الشهري بالجريدة، التي تصلنا مع قهوة الصباح، قرقع رأسنا احد الموزعين، خبطا وقرعا، على الباب وتليفون الجار تاجي التجار، طالبا اشتراكنا في الجريدة! قل له، يا استاذ، ان يكف عنا، ويبحث عن غيرنا. وانا اعرف ان العديد من الناس على استعداد للاشتراك في «الاتحاد»، ومنهم بديع عبد السميع الذي خرج والده من السجن بعد ان قضى محكوميته بسبب ضربه لجابي الضريبة. وبدأ يكسب من بيع الخضار على عربة يجرها حمار. ودفع عن ابنه رسوم الاشتراك في

المخيم الصيفي

ويواصل فواز كلامه:

بعد ان لم اجد من العب معه:

«واحد اثنين ثلاثة/ ورغيف بثلاثة/ خبزة وجبنة وتيني/ والعشرة اتيني/ كوم يا يسرا/ كوم يا يسرا/ ايليك بيلك بوم».

لعبت مع اختي امتياز «السبعة ونص» رواسية. وكلمة رواسية لا تمت بصلة للغة الروسية، كما انها ليست منسوبة الى قرية الرأس الاحمر الجليلية ووادها المعروف باسم «وادي الرواسية» ونبعه السلسبيل الذي صادرته اسرائيل، بل هي مشتقة من كلمة رأس. وتعني: نلعب رأسا على رأس، اي واحد مقابل واحد.

ولأنها فسخت معي وغلبتها، هجمت امتياز على يدي وعضتها. وصاحت:

ـ يا حرامي، يا غشاش!

فغنيت لها:

«طلعت عَ الجبل/ تنقطف خسي/ لفعها الهوا/ وصارت تفسي».

فصاحت: «يا ابو عين بادحة مثل عين الزرعية».

وربك ستر ولم تسمعها امي فوزية التي كانت مشغولة بتقليب البطاطا المقلية على البريموس الهدّار، فاسرعت ودخلت الدار، واخذت من النملية شقفة من الأش، الذي هو الخبز اليابس، وبليتها بجونطاس اللبن الرايب. وجيتك هزعة على الاجتماع التحضيري للمخيم الصيفي.

وكان الاجتماع قد انفض، بعد ان وافق الجميع، بمن فيهم «ابو فجلة» ابن راعي العجال واخي في الرضاعة بديع عبد السميع، على اقتراح معلم الرياضة ومرشد الكشافة ابو نص لسان باقامة المخيم الصيفي في بستان «ابو خريان» لصاحبه هادي عليان، لانه يقع على كتف الوادي فوق النبع الهادي. مع التأكيد على ضرورة التأكد من ان هادي عليان انتهى من الحصاد، ويسمح بنصب الخيام تحت اشجار السنديان المحيطة بالبستان.

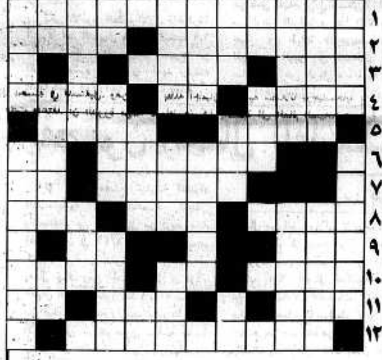
على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء: ٩٠/٨/١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج الاطفال «بيل وسبستيان»
١٩،٠٠ ـ المجلة الادبية وتتضمن مقابلة مع د. ابراهيم جريس يتحدث عن الجاحظ
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ «شيء من الافلام»
٢٠،٣٠ ـ برنامج وسائط النقل والحذر على الطرق «على عجلات»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ برنامج «موكيده»
٢٢،٠٥ ـ «ثلاثون ويزيد» والحلقة بعنوان «اعتمد عليّ»
٢٢،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ ـ الفيلم الفرنسي «شمبانيا ـ نساء واغتيال»
٠٠،٤٥ ـ برنامج موسيقي راقص
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * حل لغز رقم (٦٧) * * *



● اعداد: عامر امين جرايسي ـ كفركنا ●

افقيا:

١ ـ منسوب لاحدى دول اوروبا الشرقية
٢ ـ تراث شعبي ـ مخيف
٣ ـ والدي ـ يضحى بها من اجل الوطن
٤ ـ في قوائم الماشية ـ ظن ـ أسود
٥ ـ تذعن ـ سقيم
٦ ـ يستقبل المرضى ـ اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٧ ـ طيور مغردة (معكوسة) ـ للاستفهام
٨ ـ مجرم ـ قبر ـ من الرياحين البيتية
٩ ـ لذيذ ـ عبر
١٠ ـ يجعله اليفا ـ لباس ـ ممثل لبلاده
١١ ـ للحياكة ـ على شاطىء البحر ـ طهر
١٢ ـ اكبر الحواتيت

عموديا:

١ ـ من الفواكه ـ دولة واقعة تحت الاحتلال
٢ ـ موسيقي بولوني مشهور ـ ينبئه المرض
٣ ـ يعتمد على غيره (معكوسة) ـ سفينة فضاء امريكية
٤ ـ متشابهان ـ غزال
٥ ـ فتى ـ شهد ـ امش
٦ ـ القمار (معكوسة) ـ مدينة ايرانية
٧ ـ الاسم الاول لاحد اباء الشيوعية (معكوسة) ـ سوريا (غير معرفة) ـ يشاهد
٨ ـ لا مال عنده ـ عكس حلو
٩ ـ هرب ـ في الصحراء ـ نهج
١٠ ـ قري ـ في اللغة
١١ ـ حرف نصب ـ شكل نضالي ـ يفهم (مجزومة)
١٢ ـ ضد يشتري ـ احدى القارات (معكوسة)

* * حل لغز رقم (٦٦) * *

افقيا:

١ ـ عبد الناصر
٢ ـ مهس الريم
٣ ـ أثم ـ جلد
٤ ـ نا ـ سامرة
٥ ـ مهد ـ ال
٦ ـ رقاب ـ مهم
٧ ـ دم ـ قديم
٨ ـ دلو ـ فارس
٩ ـ صحن ـ مربون
١٠ ـ قدس ـ مدينة

عموديا:

١ ـ عمان ـ قصده
٢ ـ بيت امر ـ لجد
٣ ـ دسم ـ بقدونس
٤ ـ ا ا ـ حرام
٥ ـ ل ل ـ ذب ـ قمم
٦ ـ نرجس ـ دراق
٧ ـ ايان ـ دربي
٨ ـ صام ـ ميسون
٩ ـ دراهم ـ هن
١٠ ـ هلم

كلمات للحياة

● لا اريد لبيتي ان يكون مسوّرا من جميع الجهات، ولا اريد ان تكون نوافذي مغلقة، اريد ان تهب على بيتي ثقافات كل الامم بكل ما امكن من حرية. لكني انكر على اي منها ان تقتلعني من جذوري.

● غاندي ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لجان العمال في حيفا وعكا تدعو الى النضال ضد الغلاء ومن اجل سبع ساعات عمل في الصيف

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جمهور العمال في مناطق حيفا وعكا الصناعية ليسوا على استعداد للرضوخ لموجة الغلاء وهم ينتقدون قيادة الهستدروت الحالية التي تمد يد المساعدة لنهب علاوة الغلاء. كذلك ينتقدون الهستدروت لأنها لا تطالب الصناعيين بتطبيق العمل ٧ ساعات في اليوم في فصل الصيف في كل فروع الصناعة.

ومما يدل على تذمر العمال رسائل الاحتجاج العديدة التي ارسلتها لجان العمل في حيفا وعكا الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت. (والجدير بالذكر ان كثيرا من عمال الصناعة هم اصحاب عائلات كبيرة، وعدم دفع علاوة الغلاء لهم يصيبهم بأشد الاضرار).

وقد وصل حتى الان الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت حوالي ٣٠ رسالة من لجان العمل.

وجاء في هذه الرسائل ان اللجنة التنفيذية للهستدروت مدعوة الى تنظيم نضال جماهير العمال ضد غلاء الاسعار المتزايد ومن اجل دفع علاوة غلاء معيشة كاملة، وعلاوة رهنية مقدارها ١٠،٤٪ طبقا لجدول الغلاء، والعمل ٧ ساعات في اليوم في فصل الصيف.

وتنتقد لجان العمال بشدة موقف القيادة في الهستدروت لعدم قيامها بأية خطوة ضد الغلاء، ولاقرارها في الواقع، بعدم المطالبة بدفع علاوة الغلاء مما يعني تشجيع اصحاب العمل والتجار والحكومة على رفع الاسعار باستمرار ـ ولهذا تطالب لجان العمال بعدم السكوت على هذا الموقف المزري الذي تقفه قيادة الهستدروت.

في الصفحة الادبية

● قصيدة «ريبورتاج عن هفانا» لناظم حكمت ـ ترجمها سالم جبران.
● قصيدة الفرح والانتصار للشاعر الجزائري مالك حداد
● من شعر الغزل للشاعر اللبناني توفيق ابراهيم يقول فيه:

لعينيك اقترار واخضرار ... وللورد الجريح فم يغار
فتبتسم الزنابق للاقاحي ... ويشهق برعم ويرف غار

(«الاتحاد» ٣٠ تموز ١٩٦٥)

عالم الازياء



● ملابس شرقية خفيفة للسهرة كما عرضتها هذه الحسناء مؤخرا في معرض الازياء الذي اقيم مؤخرا في تل ابيب ●

(تصوير: «شيتسر» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)



● قتيلان في احد شوارع العاصمة الليبيرية حيث تشتد المعارك بين قوات المعارضة وقوات نظام الرئيس صموئيل دو (مونروفيا - ١٩٩٠/٧/٣٠). (صورة من «و.ص.ف»)

دي كوليار يبدي قلقه ازاء الاوضاع في كل من ترينيداد وليبيريا

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - يتتبع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بقلق بالغ تطور الاحداث في جزيرتي ترينيداد وتوباغو. جاء هذا في التصريح الذي أدلى به، امس الاول الاثنين، ممثله الرسمي، فرانسوا جولياني.

وقد أكد جولياني ان السكرتير العام للامم المتحدة يعرب عن أسفه بصدد ضحايا محاولة الانقلاب هناك ويأمل ان يتسنى لاحقا تفادي اراقة الدماء وان يتم اطلاق سراح رئيس حكومة البلد وبعض الشخصيات الرسمية الذين احتجزوا كرهائن.

وفي معرض تناوله الاحداث في ليبيريا اشار جولياني الى ان دي كوليار قد اصيب بصدمة بصدد الاخبار حول التنكيل بالسكان المسالمين في هذا البلد.

وذكر جولياني بان دي كوليار كان قد توجه بنداءات عديدة من اجل حماية السكان المدنيين. وقال ان السكرتير العام للامم المتحدة قد عين ممثلا خاصا لتقديم المساعدات الى النازحين في ليبيريا.

في الجزائر:

اقرار مشروع قانون حول العفو عن الجرائم والجنح ذات الطابع السياسي

● الجزائر - عن «و.ص.ف» - وافقت الجمعية الوطنية الجزائرية (البرلمان)، امس الاول (الاثنين)، على مشروعي قانون: الاول يتناول اصدار عفو عن الجرائم والجنح ذات الطابع السياسي السابقة لدستور ٢٣ شباط ١٩٨٩ والثاني التعويض المتعلق بقانون العفو، وفق ما علم من مصدر موثوق في الجزائر.

وبموجب القانون فان الاشخاص «المحكومين الملاحقين او الذين قد يلاحقون لمشاركتهم في عمل او حركة تخريبية بهدف معارضة سلطة الدولة» قبل الدستور الجديد يستفيدون من العفو.

والقانون الجديد الذي أقره مجلس الوزراء، الاحد الماضي، يزيل كل التباس حول حرية العودة للرئيس السابق احمد بن بللا الى الجزائر بعد ان كان عرضة للملاحقة بسبب اعمال ارتكبت باسمه او باسم حزبه «الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر».

الجامعة العربية تعزي بوفاة كرايسكي



● تونس - «و.ص.ف» - اشاد الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، «بشجاعة وموضوعية ووضوح» برونو كرايسكي الذي توفي صباح يوم الاحد، وذلك في رسالة تعزية الى زوجته نشرت في تونس، مقر الجامعة.

وحيا القليبي المستشار النمساوي السابق الذي وصفه بانه «احدى الشخصيات الكبرى في عصرنا على الساحة الدولية» التي «خصص جزءا كبيرا من طاقته للقضايا العادلة في العالم». واشار الى ان «اسم برونو كرايسكي سيبقى مرتبطا بانطلاق وازدهار النمسا ما بعد الحرب».

الاتحاد السوفييتي يتعهد بتنظيم الدورة الثالثة لالعاب النوايا الحسنة

●سياتل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - صرح مسؤول سوفييتي، امس الاول الاثنين، في سياتل حيث تقام دورة العاب النوايا الحسنة الثانية ان بلاده ستنظم الدورة الثالثة عام ١٩٩٤ بمساعدة رئيس شبكة «تي.بي.اس» التلفزيونية الاميركي، تد تيرنر، او من دون مساعدته.

وقال اناتولي كوليسوف، عضو اللجنة السوفييتية للرياضة: «ليس لدينا اي شك بالنسبة الى الدورة الثالثة وستقوم بكل ما يلزم لاستضافتها».

وكانت شبكة «تي.بي.اس» المشاركة في تنظيم الدورة الحالية توقعت خسارة قدرها ٣٦ مليون دولار مما دفع رئيسها تد تيرنر الى القول انه ربما لا يتعهد برعاية الدورة الثالثة.

واوضح كوليسوف «علينا ان نجد رعاية جديدة واعتقد اننا قادرون على ايجاد اشخاص آخرين يهتمون بالامر».

وصرح عدد من الرياضيين السوفييت بانهم يريدون ان تستمر دورة العاب النوايا الحسنة في المستقبل. ومن هؤلاء بطلة الجمباز الاولمبية سفتلانا بوجينسكايا التي قالت «اعتقد ان الدورة مهمة للرياضيين كما بالنسبة الى العالم السياسي».

برنامج انسحاب القوات السوفييتية من اوروبا الشرقية ومنغوليا ينفذ بدقة

● موسكو- «تاس» - اكد الجنرال برونيسلاف اوميليتشيف، نائب رئيس هيئة الاركان السوفييتية، امس الثلاثاء، ان انسحاب القوات السوفييتية المسلحة من اوروبا الشرقية ومنغوليا يتواصل مثلما هو مقرر مع عودة ٥٢ الف جندي اليوم الاربعاء، الاول من آب الجاري.

واضاف الجنرال اوميليتشيف ان ٦٥٪ من الجنود الذين من المقرر ان يعودوا الى الاتحاد السوفييتي سيعودون في هذا التاريخ ومعهم ٩٠٠ دبابة (٥٨٪ من المجموع) و ٩٠٠ مدفعية (٦٣٪) و مئة طائرة (٧٢٪). واشار الى ان فرقة مصفحة واخرى مؤللة ولواء دفاع جوي وفوج دفاع جوي ولوائي مدفعية وفوجين في سلاح الجو وكتائب عدة انسحبت من تشيكوسلوفاكيا.

وقال اوميليتشيف ان نحو ٣ الاف رجل انسحبوا من المانيا الديمقراطية وبولندا. واضاف ان اكثر من ٢٧ الف جندي سوفييتي (٨٥٪ من المجموع) انسحبوا من منغوليا وكذلك ٥١٤ دبابة (١٠٠٪) و ٤٠٠ مدفعية (١٠٠٪) و ١٣٨ طائرة (١٠٠٪).

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

احكام بالسجن على افراد عائلة مقدسية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في القدس، امس، حكمها على افراد عائلة معرف حيث حكمت على المواطنة سهام روبين معرف (٦٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (٤٥) يوما وسنة اخرى مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل وعلى ولدها معرف (٢٥ عاما) بالسجن (١٤) شهرا منها اربعة اشهر بالسجن الفعلي وعلى ابنها الثاني عارف (٢٤ عاما) بالسجن لمدة (١٢) شهرا منها شهران بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ.

وبرأت ساحة الوالد روبين (٦٦ عاما) نتيجة وضعه الصحي الصعب.

وكانت الشرطة الاسرائيلية حاولت اعتقال احد ابناء المواطنة في باب الساهرة في القدس المحتلة في شهر ٨٨/١ وامسكت الام الشرطي وحاولت منعه من اعتقال ولدها، مما حدا بالشرطة الى اعتقال الام واولادها لمدة (١٢) يوما افرج عنهم بعدها بكفالة مالية حتى موعد المحاكمة.

ضحايا جديدة لهجمة الاحتلال الضريبية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت سلطات الضرائب الاحتلالية على حاجز «ايرز» شمالي قطاع غزة سيارة «مرسيدس» تعود للمواطن كامل محمد ابو ناصر من مخيم البريج لاجباره على دفع مبلغ (١٣) الف شيكل تطالبه بها دائرة الضريبة التي احتجزت رخصة سياقة محمد عطا النابلسي من خانيونس والذي تم فرض مبلغ (٦٠٠٠) شيكل عليه عن سيارة يمتلكها. وتم سحب البطاقة الممغنطة من العامل جمال يوسف حسونة (٢٤ عاما) من رفح والمطالب بدفع مبلغ (٥) الاف شيكل.

وتطالب السلطات نفسها العامل في اسرائيل وليد ابراهيم ابو غرقوت (٢٥ عاما) من مخيم البريج بدفع مبلغ (٦) الاف شيكل. كما تطالب سائق سيارة «بيجو» طلال جبر من مخيم البريج بدفع مبلغ (٦٦٠٠) شيكل.

المؤتمر الـ ١٩ لمنظمة الدول الاسلامية يفتتح اعماله في القاهرة:

الغابد: استمرار الانتفاضة الشعبية دليل قاطع على عدالة كفاح الشعب الفلسطيني

● مبارك يدعو الى تسوية الخلافات بين الدول الاسلامية بالطرق السلمية ● انتخاب وزير خارجية فلسطين نائبا لرئيس المؤتمر ●

● القاهرة - الوكالات - اشاد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، في كلمته امام المؤتمر الوزاري الـ ١٩ لمنظمة المؤتمر الاسلامي، امس الثلاثاء، بالانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة التي تدخل عامها الثالث. وقال ان استمرارها دليل قاطع على عدالة كفاح الشعب الفلسطيني الشجاع.

وأعرب الغابد عن أسف الامة الاسلامية لقرار الكونغرس الاميركي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ولتعليق الادارة الاميركية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا على اهمية استئناف هذا الحوار.

وحذر الغابد من مخاطر الهجرة اليهودية السوفييتية المكثفة، ومحاولة اسرائيل توطينهم في فلسطين المحتلة.

وأكد الغابد اهمية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

وحول الازمة اللبنانية أعلن الغابد تأييد المؤتمر الوزاري للعمل على حل مشكلة لبنان سلميا وتأييد اتفاقية الطائف وعمل اللجنة الثلاثية.

ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، في كلمته الافتتاحية الدول الاسلامية الى التضامن والى تسوية الخلافات بالطرق السلمية.

وشدد مبارك على ضرورة «تسوية الخلافات بالطرق الودية التي تتفق مع المصالح المشتركة والاهداف الواحدة». واكد ان «منظمة المؤتمر الاسلامي مؤهلة للقيام بدور اكبر في تسوية النزاعات بين الدول الاعضاء بالوسائل الودية السلمية» وتمنى ان «يكرس هذا المؤتمر لتحقيق التشابك بين مصالحنا في شتى المجالات». وقال ايضا ان القضايا الاسلامية «قضايا عادلة ومشروعة» و«اننا معشر الاسلام دعاة مصالحة وسلام ونرفض العدوان ايا كان مصدره ومبرراته ونحترم حق الشعوب كافة في العيش بامن وسلام».

وتطرق مبارك الى القضية الفلسطينية بحضور وزير خارجية فلسطين ورئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، الذي يرئس الوفد الفلسطيني الى المؤتمر معتبرا ان القضايا الاسلامية «قضايا عادلة ومشروعة». واضاف «اننا لا نعتدي على احد. اننا نطبق هذه المبادئ في معالجة هذه القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

ويشار الى انها المرة الاولى التي يعقد فيها المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في القاهرة منذ انشاء المنظمة في العام ١٩٧٠.

وبعد الكلمة الافتتاحية للرئيس المصري باشر المؤتمر اعماله بانتخاب وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، رئيسا للمؤتمر وتعيين كل من رئيس وفد بنغلادش، انس الاسلام، عن اسيا ووزير الخارجية السنغالي، سيدنا عمر سي، عن افريقيا وفاروق القدومي عن دولة فلسطين نوابا لرئيس المؤتمر.

وتستمر اعمال المؤتمر حتى الرابع من اب الجاري. وسيبحث هذا المؤتمر القضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وابعاد توطينهم في فلسطين المحتلة ومشكلة جامو وكشمير وكذلك مشكلة الاقليات الاسلامية.

وعلى هامش المؤتمر استقبل مبارك امس، رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، الذي يرئس وفد بلاده الى المؤتمر.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن الرئيس الحص انه شدد خاصة على مساهمة مصر في تسوية الازمة اللبنانية. وافاد الحص ان وزراء اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والجزائر والمغرب) المكلفة بايجاد حل للازمة في لبنان سيعقدون اجتماعا في القاهرة على هامش اعمال المؤتمر.

كما استقبل مبارك ايضا، الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، الذي اكد له ان عملية نقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة ستبدأ في ايلول القادم وستنتهي في حزيران العام ١٩٩٠.

قريبا:

الافراج عن اسرى الحرب المصريين في ايران

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن حجة الاسلام محمد علي تسخيري، رئيس وفد ايران في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية ان ايران ستفرج قريبا عن جميع الاسرى المصريين الموجودين في ايران.

واوضح تسخيري ان هذه الخطوة لن تتم عبر القنوات الرسمية وانما بواسطة هيئات شعبية. وقال انها تشكل بادرة حسن نية وهدية من الشعب الايراني الى الشعب المصري.

ولم يحدد رئيس الوفد الايراني موعد الافراج مكتفيا بالقول ان ذلك سيتم خلال زيارة يقوم بها وفد من علماء الازهر والهيئات الشعبية الى طهران. ويتم حاليا وضع الترتيبات الخاصة بهذه الزيارة.

وتعليقا على تصريح رئيس الوفد الايراني الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي قال وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، انه يأمل في مقابلة رئيس وفد ايران على هامش اجتماعات المؤتمر الوزاري لبحث هذه المسالة.

قرنق :

الجيش الشعبي لتحرير السودان لا يضع اية شروط لاستئناف المفاوضات مع الخرطوم

● الرياض - عن «و.ص.ف» - اكد العقيد جون قرنق، قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، في مقابلة نشرتها صحيفة «اراب نيوز» السعودية، امس الاول (الاثنين)، ان حركته لا تضع اي شرط لاستئناف مفاوضات السلام مع الخرطوم.

وقال العقيد قرنق ان «حكومة الخرطوم ادعت دائما باننا نضع شروطا من اجل تحقيق السلام. وهذا غير صحيح لاننا لسنا في حاجة لوضع شرط للحوار».

واضاف ان «الحد الادنى الذي نطالب به هو الاتفاق على مكان وتاريخ اللقاء مع ممثلي الخرطوم مؤكدا ان مثل هذا اللقاء يمكن عقده من دون اتفاق مسبق على جدول اعمال».

واوضح «يمكننا تحديد جدول الاعمال بعد ان نلتقي».

ومن ناحية ثانية وفي مقابلة اخرى اجرتها صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ونشرتها امس الاول ادعى اللواء عثمان احمد حسن، عضو «مجلس قيادة ثورة الانقاذ»، من جهته بان الجيش الشعبي لتحرير السودان يستمر في فرض خمسة شروط لاستئناف مفاوضات السلام.

وقال ان الجيش الشعبي لا يزال يطالب بالغاء تطبيق الشريعة الاسلامية ودمج عناصر الجيش الشعبي لتحرير السودان بالجيش السوداني ليشكلوا بذلك نصف عدد الجيش وتشكيل حكومة موسعة ومشاركة جميع القوى السياسية في التحضير لمؤتمر تأسيسي واخيرا رفع حالة الطوارئ».

بسبب مقاطعة الناخبين:

الغاء نتائج الاستفتاء حول طريقة انتخاب رئيس الجمهورية في المجر

● بودابست - عن «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء المجرية بان النسبة الرسمية للمشاركة في الاستفتاء العام يوم الاحد الماضي حول طريقة انتخاب رئيس الجمهورية وصلت الى ١٣.٩١ بالمئة.

واضافت ان ٨٥.٩١ بالمئة من الذين ادلوا باصواتهم ايدوا انتخاب الرئيس بالاقتراع العام و١٤.٠٩ بالمئة رفضوا ذلك. غير ان الاقتراع اعتبر لاغيا لكون نصف الناخبين المسجلين لم يدلوا باصواتهم. وسيستمر العمل بالتالي بالدستور الساري حاليا والذي ينص على قيام البرلمان بانتخاب رئيس الجمهورية.

«النجم الاحمر»:

الميليشيات الارمنية المسلحة تضم نحو عشرة الاف شخص

● موسكو - نقلت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفييتي، امس الثلاثاء، ارقاما لوزارة الداخلية في ارمينيا تفيد ان الميليشيات المسلحة في ارمينيا تضم نحو عشرة الاف رجل بينهم خمسة الاف في ميليشيا «الجيش الوطني الارمني».

واضافت صحيفة القوات المسلحة السوفييتية ان الميليشيا الثانية «من حيث العدد والنفوذ» هي «الحركة الوطنية الارمنية» التي ينتمي اليها العديد من النواب في برلمان ارمينيا. وهي ميليشيا مسجلة رسميا. وتضم الحركة الوطنية الارمنية القادة السابقين في لجنة كاراباخ التي اطلقت الحركة القومية في ارمينيا. اما الميليشيات الاخرى فهي ميليشيا «الجيش المستقل للحزب الجمهوري» وميليشيا جمعية كوش» التي تضم مجموعات صغيرة مختلفة.

وذكرت الصحيفة ايضا ميليشيات مختلفة اخرى كمجموعات «دافيد ساسونتسكي» و «عايدات» و«الفرق المحايدة». وتأسس «مجلس عسكري» في ايار الماضي وهو يحاول بحسب الصحيفة «ممارسة نفوذه على كل التنظيمات المسلحة في اراضي الجمهورية».

وكان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اصدر في ٢٥ تموز الماضي مرسوما بحل جميع الميليشيات في البلاد وطلب منها تسليم اسلحتها.

مع الاحداث

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ينتزع حقه في العمل السياسي العلني

*** قيادة المؤتمر الوطني الافريقي تحبط استفزازا من النظام الحاكم لتفسيخ القوى المناهضة لنظام الابارتهايد ***



□□ دارت في الاسبوع الماضي معركة سياسية هامة في جنوب افريقيا لها دلالة عميقة، حاليا ومستقبلا، فقد قام النظام الحاكم في جنوب افريقيا باعتقال حوالي اربعين قياديا في الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا. واختلق النظام فرية مفادها ان ح.ش.ج.أ يحضر لانقلاب واستلام السلطة بالعنف.

وتوجه رئيس جنوب افريقيا الى نيلسون منديلا طالبا منه اخراج زعيم الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، جو سلوفو، من الوفد المفاوض باسم المؤتمر الوطني الافريقي شرطا لاستمرار المفاوضات (!).

ولكن منديلا، باسم المؤتمر الوطني الافريقي، اكد ان زعيم الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا هو عضو قيادي في المؤتمر الوطني الافريقي وهيئات «المؤتمر» هي التي عينته في الوفد المفاوض. وقال منديلا: ان التهم - الافتراءات الموجهة الى الحزب الشيوعي لا اساس لها من الصحة وهي استفزاز ومحاولة لتفسيخ صفوف المناضلين ضد العنصرية ولتحقيق حل دمقراطي انساني قائم على المساواة في البلاد.

وقد كان لهذا الموقف الشهم من قيادة المؤتمر الوطني الافريقي اثر حاسم في انهيار حملة الافتراءات ضد الحزب الشيوعي وبالتالي اسقاط النظام الحاكم لمطلب استثناء الشيوعيين من الوفد الوطني المفاوض.

من ناحية ثانية، هنالك دلالة تاريخية لحقيقة ان الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا قد استعاد العلنية، بعد ٤٠ عاما من العمل السري، وقد عقد امس الاول اجتماعا حاشدا في العاصمة بهذه المناسبة، وقال في بيان اصدره انه يسعى لتحويل نفسه الى حركة جماهيرية واسعة تضم كل فئات السكان وان هدفه هو دمقرطة حقيقية للبلاد، بالغاء كل القوانين والممارسات العنصرية. وجاء في بيان ح.ش.ج.أ ان هذا الحزب يسعى الى اقامة اوسع جبهة وطنية - دمقراطية - تقدمية للسير بالبلاد، بعد اسقاط الابارتهايد نحو آفاق دمقراطية وتقدمية لصالح الشعب الجنوب افريقي كله، سوده وبيضه..

«تضامن» تتآكل:

حزب جديد في بولندا يتحدى فاليسا

● وارسو - عن «هيرالد التربيون» - بدأ الكثيرون من قادة «تضامن» الاكثر شهرة، الذين عملوا سابقا على اسقاط النظام الشيوعي، بتشكيل «تضامن» ليخ فاليسا من اجل ان يصبح رئيسا لجمهورية بولندا.

فقد اقام حوالي (١٠٠٠) من المندوبين جاءوا الى مؤتمر عقد يوم السبت الماضي «الحركة المدنية من اجل النشاط الدمقراطي» واعلنوا تأييدهم لاجراء تعديل على الدستور يقضي بان يكون رئيس الدولة منتخبا من الشعب. واوضح قادة هذه الحركة انهم سيرشحون واحدا (لم يذكروا اسمه) لينافس فاليسا على رئاسة الجمهورية.

ومعروف ان فاليسا، الذي يرئس حزبا يسمى «تحالف الوسط»، يدعو الى انتخابات عاجلة لرئيس الجمهورية. ولكنه يفضل ان يتم اختيار الرئيس الجديد بواسطة البرلمان الحالي، وليس عن طريق انتخابات عامة في البلاد.

ويذكر ان الانشقاق في «تضامن» ظهر منذ بضعة اشهر عندما حشر الحزم الاقتصادي وهزيمة «العدو الشيوعي المشترك» التحالف القديم الذي مضى عليه عشر سنوات والذي تشكل من المهنيين والفئات العاملة - حشره في الزاوية.

وفي الاشهر الاخيرة ظهر فاليسا، نجم الحملة الصليبية المعادية للشيوعية اللامع، الذي قاد «تضامن» الموحدة في العام ١٩٨٠، «كمدافع» عن الوطنية البولندية وعن الانسان العامل. وكان حزبه - حزب التحالف - بارعا في انتقاد حكومة «تضامن» التي يقودها رئيس الوزراء مازوفيتسكي، الذي كان في السابق من اصدقاء فاليسا المقربين.

وهذه السنة اتهم فاليسا الحكومة، التي ساعد في العام الماضي على تشكيلها، بانها تقوم باصلاح الاقتصاد على حساب العمال وبأنها تعمل ببطء شديد على ابعاد الشيوعيين السابقين عن الدوائر الحكومية.



● فاليسا ●

ويقود حزب المدنيين الجديد (الحركة المدنية) اعضاء بارزون في تضامن مثل آدم ميشنك، رئيس تحرير احدى الصحف اليومية، واندزغ وايدا، المخرج السينمائي، جسك كورون، وزير العمل.

وهذا الحزب هو رد المهنيين والمثقفين والتقنيين على من يسمونهم «دهماويي» فاليسا (الدهماويون هم المهيجون الذين يستغلون الاستياء الاجتماعي لاكتساب النفوذ السياسي - المحرر).

ويدافع الحزب الجديد عن برنامج الحكومة الاقتصادي الـ «SHOCK THERPY» (الذي يعالج بالصدمات الكهربائية). فمثل هذا البرنامج يستهدف تثبيت اقتصاد السوق عن طريق اصلاحات تؤدي الى بطالة لفترة قصيرة او بطالة واسعة في اكثر الاحيان والى نقص في البضائع الاستهلاكية والى مستوى معيشة منخفض.

«اننا نعرف ان هذه الطبقة مولعة بشكل خطير جدا بأكثر الاجراءات صرامة. ولكن الناس من هذه الطبقة - العمال - يتوجب عليهم ان يغيروا تفكيرهم» - قال «زبيغنيو بوياك»، احد قادة الحزب الجديد واحد نشطاء «تضامن» والذي اكتسب شهرة وطنية عندما كان يعمل في مصنع للتراكتورات بالقرب من وارسو.

وعندما بدأت الاصلاحات تعمل بشكل جدي، هذه السنة، اصبح اكثر من ٦٠٠ الف من الناس عاطلين عن العمل، وهبط الدخل الحقيقي بأكثر من الثلث.

ولكن اصلاحات الـ «SHOCK THERPY» نجحت. والتضخم المالي اصبح تحت المراقبة. واخذت انواع ممتازة من البضائع الاستهلاكية تظهر على نحو تقليدي في الرفوف البولندية. ولهذا قيم «مقدمو الهبات» الغربيون الحكومة بشكل ايجابي جدا وقدموا لها، الى جانب ذلك، مساعدات وقروض بمبلغ ٤٠ مليار دولار.

ويقول حزب «الحركة المدنية» ان مرشحه المختار للرئاسة هو السيد مازوفيتسكي، رئيس الوزراء الذي تشير الاستفتاءات الى انه يتمتع بشعبية تساوي ضعفي شعبية فاليسا. ولكن من غير الواضح ما اذا كان مازوفيتسكي يرغب في ان يتخلى عن رئاسة الحكومة ليحتل منصبا هو، في ظل القانون الحالي، رسمي الى حد كبير.

هذا وقد زاد مؤيدو حزب فاليسا، يوم السبت الماضي، من ضغطهم من اجل اجراء انتخابات سريعة لرئيس الجمهورية بمطالبتهم باستقالة الرئيس الحالي الجنرال ياروزيلسكي، بدعوى انه الرجل الذي فرض الحكم العرفي في بولندا، في اوائل الثمانينات ويقوم بمهام منصبه لمدة ست سنوات.

سلطنة عُمان تشتري مقاتلات بريطانية من طراز «هوك»

● مسقط - افادت وكالة الانباء العُمانية، امس الثلاثاء، ان سلطنة عمان اوصت، امس الاول الاثنين، لدى شركة «بريتيش ايروسبيس» البريطانية على عدد من المقاتلات البريطانية من طراز «هوك» لـ «تطوير طيرانها».

ولم توضح الوكالة عدد الطائرات، واوضحت ان العقد الذي وقع امس الاول في لندن يقضي، ايضا، بقيام عمان بشراء معدات عسكرية مختلفة بهدف «تعزيز القدرة الدفاعية» للسلطنة.

ومن المقرر ان تحل طائرات «هوك» محل الطائرات القديمة من طراز «هانتر» البريطانية الصنع ايضا.

واخيرا ذكرت انباء صحفية شبه رسمية ان سلطنة عُمان بدأت مفاوضات مع فرنسا لشراء عدد غير محدد من المطاردات الفرنسية من طراز «ميراج ٢٠٠٠».

الكويت والعراق يتباحثان في جدة حول

● تتمة من ص ١ ●

سياء العلاقات بين الكويت والعراق.

وبعد ذلك اصطحب الامير عبدالله الوفدين في نهاية اللقاء الى قصر المؤتمرات في جدة فيما لا يزال ينتظر عودة وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، من القاهرة.

هذا ولم يدل رئيس الوفد العراقي لدى وصوله الى الرياض باية تصريحات فيما امتدح رئيس الوفد الكويتي الدور السعودي - المصري في مجال احتواء الخلاف الطارىء بين الكويت والعراق. وقال «انني اتطلع بقلب مفتوح للقاء مع اخي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية» واكد حرص الكويت على المشاركة الايجابية في هذا اللقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بمبادرة من لجنة الدفاع عن الاراضي العربية:

مظاهرة قطرية في القدس، يوم الاحد القادم، تضامنا مع «طرابين الصانع» وردا على خطط مصادرة الاراضي!

● اللجنة تصدر بيانا تدعو فيه اصحاب الضمير الى المشاركة في المظاهرة وفي الزيارة التضامنية التي ستعقبها (في الرابعة ظهرا) الى عشيرة «طرابين الصانع» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، امس، بيانا اعلاميا استنكرت فيه الاعتداءات الحكومية على العشيرة البدوية «طرابين الصانع»، قرب بئر السبع، التي وصلت الى ذروتها في الليلة الواقعة بين الاثنين والثلاثاء (٣٠ ـ ١٩٩٠/٧/٣١).

واعلنت عن قرارها تنظيم مظاهرة قطرية في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على الجماهير العربية وعلى نية شارون المعلنة بالاستيلاء على اراضي العرب في الجليل ووادي عارة والنقب وعلى تفاقم ازمة السكن.

وجاء في البيان انه في الليلة المذكورة طافت حول مضارب العشيرة حوالي (٢٠) سيارة شرطة وهي تشن حملة تخويف وتهديد ضد ابناء العشيرة.

واضافت اللجنة في بيانها ان الحملة استمرت حتى ساعات الصباح الباكر، ونفذها الى جانب رجال الشرطة مجموعة من الزعران المحرضين الذين اعتدوا على حرمة الخيام وهم يطلقون الشتائم البذيئة على النساء ويهددون المواطنين ويطلقون التصريحات حول نيتهم في «اقتلاع ابناء العشيرة»! وفي ساعات الصباح اعتقلت الشرطة سبعة من اهالي العشيرة، بينهم ام رضيع ابن ٢٠ يوما!!

واكد البيان الذي مهر بتوقيع سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، ان هذه الاعتداءات التي جاءت عقب تسييج مضارب العشيرة من قبل دائرة «الكيرن كييمت» بغرض تحويل المكان الى «غيتو» تهدف في الاساس الى اقتلاع العشيرة من ارضها وتشريدها.

وختمت اللجنة بيانها بالتأكيد على انها وقفت وستقف الى جانب الاهل في النقب بكل الوسائل التي تملكها. وانها ستنظم في يوم المظاهرة زيارة تضامن (الساعة الرابعة ظهرا)، يقوم بها المتظاهرون في القدس الى عشيرة «طرابين الصانع».

هذا ودعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي المواطنين العرب وكل اصحاب الضمير وانصار التعايش والدمقراطية اليهود ليأخذوا دورهم في المظاهرة وفي الزيارة التضامنية.

□ استعراض «قوة» ضد الفتيات □



● في رام الله، امس: أحد جنود الاحتلال يستعرض قوة عضلاته ضد فتاتين فلسطينيتين بجرهما من شعرهما. (صورة من «و.ص.ف»)

بعد تدخل الشرطة:

عمال «سولتام» يعيدون فتح الشارع العام ويسحبون المدافع الثقيلة منه!

● مدير المصنع: اجراءات الفصل الزامية لمنع انهيار المصنع واضراب العاملين فوضوي ويقضي على امكانية انقاذ المصنع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعيد، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، فتح شارع يوكنعام ـ زخرون يعقوب بعد ان اغلقه عمال مصنع «سولتام» لعدة ساعات ونصبوا فيه مدفعين ثقيلين وتجمعوا حولها.

واعيد فتح الشارع بعد ان هدد احد السائقين العمال باطلاق النار عليهم، الامر الذي حمل الشرطة على التدخل. وفي اعقاب ذلك هرب السائق وقام العمال باخلاء الشارع العام.

وكان عمال «سولتام» اتوا، صباح امس، الى المصنع وكتبوا الشعارات وحرقوا الاطارات، وواصلوا اعمال الاحتجاج على قرار ادارة المصنع ارسال رسائل فصل من العمل لـ (١٨٠) عاملا من العاملين في الخدمات والمطبخ.

هذا واعلن مدير عام «سولتام»، اوري سمحوني، ان اجراءات الفصل من العمل هي «الزامية من اجل منع انهيار المصنع»!

واشار الى ان احد اسباب الخسائر التي مني بها المصنع هو قرار الجيش عدم شراء المدفع الذي ينتجه المصنع وكذلك التراجع الكبير في الطلب على السلاح في السوق العالمية.

ووصف سمحوني الاضراب بانه «فوضوي» وبانه «بمبادرة عناصر خارجية» ومن شأنه ان يقضي على جميع نتائج عملية زيادة النجاعة حتى الآن!

آرنس: «الحكومة ستدعم موقفي ضد تقليص ميزانية الامن»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كرر وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس الثلاثاء، مجددا، معارضته تقليص مبلغ (٧٨) مليون شيكل من ميزانية وزارته.

ومن المتوقع ان تشهد جلسة الحكومة القادمة صراعا حادا بين آرنس، من جهة، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، من جهة ثانية، حيث يصر الاخير على تقليص المبلغ المذكور اعلاه من ميزانية الوزارة.

وقال آرنس انه «يتوقع» اكثرية لجانب موقفه داخل الحكومة بعد ان يشرح اسباب رفضه للتقليص «والمتعلقة بأمن الدولة».

وتعلل وزارة «الامن» رفضها قرار الحكومة بالتقليص، الذي اتخذ في غياب آرنس حيث كان في واشنطن، بـ «الاخطار التي يشكلها العراق على امن الدولة مما يستوجب زيادة الميزانية بدلا من تقليصها». وقال آرنس ان قرار التقليص «يعني اغلاق المزيد من المشاريع الصناعية الامنية». وعلى الصعيد ذاته مسؤولو الوزارة ان «الانتفاضة لا تسمح باجراء اية تقليصات في الميزانية، اذ تكلف الوزارة مبالغ كبيرة».

محرومو السكن في القدس:

«هذه الحكومة لا تمثلنا»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهرت مجموعة كبيرة من محرومي السكن، امس الثلاثاء، في القدس ورفعت شعارات تندد بموقف الحكومة المتجاهل لازمة السكن التي يعانون منها.

وسارت المظاهرة في شوارع القدس حتى الخيام الواقعة بالقرب من الكنيست، حيث عقد اجتماع احتجاجي تحدث فيه ممثلو محرومي السكن في المدينة. وقالت احدى المتحدثات ان الحكومة تواصل تجاهلها لازمة محرومي السكن «وهي حكومة لا تمثلنا»!

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون في مسيرتهم كان: «يوم التاسع من آب ـ خراب البيت»، في اشارة الى خراب الهيكل.

احد مصوري «معريف» تعرض لتنكيل الجنود قرب «الدهيشة»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان احد مصوري صحيفة «معاريف» ينوي تقديم شكوى ضد احد الجنود الاسرائيليين الذين يعملون في مخيم الدهيشة، وذلك عقب قيام الجندي بعرقلة عمل المصور ومحاولة استفزازه.

وكم كانت مفاجأة الجندي كبيرة عندما تبين ان المصور اسرائيلي وحينها طلب من الجندي اسمه ورقمه كي يرفع ضده شكوى.

مدير «التأمين القومي»:

التعويض عن غلاء الخبز هو اقل من نصف ما تستحقه العائلات الفقيرة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد مدير عام مؤسسة «التأمين القومي»، مردخاي تسيبوري، امس (الثلاثاء)، ان التعويض عن غلاء الخبز الذي قررت وزارة المالية دفعه للحاصلين على مخصصات ضمان الدخل هو اقل من نصف المبلغ الذي يستحقونه.

وسيحصل ٣٥٠ الف شخص يتقاضون مخصصات ضمان الدخل من «التأمين القومي»، وفقا لقرار وزارة المالية، على تعويض يبلغ ٢٧ شيكل.

وأكد تسيبوري ان الهبة الشعبية فقط هي التي ارغمت وزارة المالية على التخلي عن قرارها الاول بتعويض هذه الفئات بمبلغ (٢) شيكل فقط.

وتطالب مؤسسة «التأمين القومي»، الان، بتجديد الاتفاق بشأن تعديل مخصصات ضمان الدخل التي لم يجر تعديلها طيلة ٨ اشهر على الرغم من ارتفاع جدول غلاء المعيشة، خلال هذه الفترة، بنسبة تزيد عن ١٠٪.

٢٧ ألف طالب عمل بين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، انه مع وصول ٧٥ الف مهاجر سوفييتي الى اسرائيل منذ بداية موجة الهجرة هذه زادت قوة العمل في البلاد بـ ٤٢ الف انسان اي ان ٦٥٪ من القادمين الجدد انضموا الى قوة العمل. واشار الى ان عدد طالبي العمل بين المهاجرين السوفييت وصل الان الى (٢٧) الف انسان.

كوليك ينتقم من نائبه بسبب تأييد رفض الخدمة في فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقم رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، بطريقته الخاصة (!!)، من نائبه عضو مجلس حركة «راتس»، ارنون يكوتيئيلي، على خلفية توقيعه مع العشرات من حركة «راتس» على البيان الذي نشر في الصحف ودعا، علنا، الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

ومنع كوليك، في رسالة بعث بها الى نائبه، الاخير من تمثيل البلدية في اي من المراسيم الرسمية «الى حين يتم فحص مسألة تأييدك المفاجئ لرفض الخدمة العسكرية»! وكتب كوليك في الرسالة: «خطواتك هذه تستحق الادانة الشديدة، اذ يجب ان يكون اجماع بين الجميع حول المسائل القومية، وبينها المحافظة على القانون وابقاء الجيش فوق جميع الخلافات»!



● يكوتيئيلي ●

على ذمة «عل همشمار»:

(٧) ملايين دولار لقمع الهبة الشعبية ضد مذبحة «الاحد الاسود»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» امس الثلاثاء، استنادا الى ما وصفته «ضابط كبير في هيئة الاركان»، ان جيش الاحتلال تكلف مبلغ (٧) ملايين دولار لقمع الهبة الشعبية الاحتجاجية التي اجتاحت قطاع غزة والضفة الفلسطينية المحتلتين اثر مذبحة «الاحد الاسود» التي استشهد خلالها سبعة عمال فلسطينيين في «مفرق الورود» في «ريشون لتسيون».

وقال المصدر ذاته ان جيش الاحتلال ضاعف من وجوده في الضفة والقطاع اثر المذبحة، مما كلف سلطات الاحتلال المبلغ المذكور اعلاه لقمع الهبة الشعبية الاحتجاجية وقتل عشرات الشهداء الفلسطينيين وجرح الآلاف!

على خلفية احداث «الاحد الاسود»:

الشرطة تحقق، للمرة الثانية، مع القائم باعمال رئيس مجلس كفر قرع

● تحقيق آخر مع الشاب محمود نواف مصالحة والافراج عنها بكفالة (٧٥٠٠) شيكل ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افرجت محكمة الصلح في الناصرة، يوم امس الاول، عن القائم باعمال رئيس مجلس محلي كفر قرع، الاستاذ زهير يحيى، بكفالة طرف ثان وبمبلغ (٧٥٠٠) شاقل.



● زهير يحيى ●

وكانت قيادة شرطة المروج قد استدعت الاستاذ يحيى للتحقيق معه للمرة الثانية حول المسيرة الاحتجاجية في كفر قرع التي اعقبت احداث يوم الاحد الدامي الاسود. وقد حقق مع الاستاذ يحيى المحقق (برنارد) بحضور ثلاثة افراد من الشرطة يرتدون اللباس المدني، ووجهت الشرطة له ثلاث تهم هي: رفع العلم الاسود على سيارته، تحريض الجمهور ودعوته للاضراب وعدم الخروج للعمل، واخيرا الدعوة للتمرد.

وقد رفض الاستاذ زهير جميع التهم الموجهة اليه. وحاول المحقق ابتزاز اعتراف منه بدعوى ان لديه شهود عيان، وحاول زج بعض الاسماء لدفعه للاعتراف بالتهم المذكورة.

وفي حديث مع مراسلنا استنكر الاستاذ زهير يحيى ما جاء في تهم الشرطة وقال انني اقوم بنشاط سياسي شرعي، وما تقوم به الشرطة ما هو الا محاولة لعرقلة عملي كممثل للجمهور وكقائم باعمال رئيس مجلس كفر قرع المحلي.

ومن جهة اخرى قامت شرطة المروج، وفي اليوم نفسه بالتحقيق ايضا مع محمود مصالحة (١٩ عاما)، نجل نائب رئيس الكنيست نواف مصالحة، حول اشتراكه في مسيرة يوم الاحد الاسود في كفر قرع. وقد افرجت عنه المحكمة بكفالة مالية مقدارها ٧٥٠٠ شاقل.

■ تعزية ■

الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة تتقدم بأحر التعازي الى الطائفة الارثوذكسية في حيفا وهيئاتها الدستورية والى آل قطران الكرام بوفاة المرحوم «سليمان قطران» رئيس الهيئة التمثيلية في حيفا سابقا. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تحضيرات كبيرة لمخيم العمل التطوعي العالمي الـ (٨) في احياء يافا العربية

● المخيم يعقد في الفترة بين (٤) و(١١) آب الجاري ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ تقوم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بالاشتراك مع اللجنة اليهودية ـ العربية لاجل عرب يافا بالتحضيرات الاخيرة لمخيم العمل التطوعي العالمي الثامن في الاحياء العربية في المدينة والذي سيعقد ما بين الرابع والحادي عشر من الشهر الجاري.

وستقوم العديد من الوفود الاجنبية من الدول الاوروبية منها فرنسا ايطاليا والمانيا بالاشتراك في المخيم عدا عن القوى اليهودية الدمقراطية التي تشارك سنويا.

وسيقوم المتطوعون في المخيم باعمال مختلفة منها اقامة ملاعب للاطفال، رسم على جدران بعض الاحياء، اعمال تنظيف، طلاء على بعض المؤسسات العامة وغيرها.

وستتخلل المخيم امسيات ثقافية وترفيهية تشارك فيها فرق الفولكلور الشعبي. وتجدر الاشارة الى ان هذا المخيم يعقد في ظل ظروف سكنية مستعصية حيث تقوم حوالي ٣٠ عائلة عربية بالسكن في الخيام.

وفي محاولة اضافية للحصول على مساعدات تقنية من البلدية بعثت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا برسالة الى نائب مدير عام البلدية طالبته فيها بتقديم الادوات التقنية الى المخيم.

ومن جهة اخرى اعلنت لجنة المخيم عن استعدادها لاستقبال الضيوف المتطوعين من خارج يافا. وعلم مراسلنا انه هذه السنة من المتوقع ان يكون المخيم تظاهرة جبارة مع عرب يافا ضد سياسة التمييز والتهويد، وليس مخيما رمزيا آخر.

هذا وقامت ادارة الرابطة بتوزيع منشور باللغتين العربية والعبرية على اهالي يافا دعتهم فيه الى المشاركة الفعالة والنشطة في اعمال المخيم.

أجمل باقة ورد

الى العروسين كفاح وماهر زريق بمناسبة الزواج والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافا

أحلى التمنيات بالسعادة

الى كفاح وماهر زريق بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.
مكتب «الاتحاد» يافا ـ تل ابيب

مجلس نحف المحلي

وظائف شاغرة في مدرسة نحف الثانوية

يعلن مجلس نحف المحلي عن وظائف شاغرة لمعلمين مختصين في درجة (بي.ايه) او (بي.اس.سي) وما فوق مع شهادة تأهيل لتعليم المواضيع التالية:

* لغة عربية * لغة انجليزية * فيزياء * حاسبات * رياضيات * جغرافيا * تاريخ * رياضة * دين اسلامي

على من يرغب بالعمل ان يتقدم بطلب للمجلس المحلي مرفقا بالطلب المستندات الثبوتية المطلوبة حتى تاريخ ٩٠/٨/١٢.

باحترام احمد عباس ـ رئيس المجلس المحلي

ارتفاع مرتقب في اسعار الكهرباء بنسبة (٩،١٪)!

* وغلاء آخر في اسعار البنزين (٣٪) والمازوت (١٠٪)!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت اسعار البنزين، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، بنسبة (٣٪) واسعار المازوت بنسبة (١٠٪).

وكانت وزارة الطاقة قد رفعت اسعار البنزين، قبل حوالي اسبوعين، بنسبة (٣،٥٪). وتقول الوزارة ان الغلاء الجديد يأتي على خلفية ارتفاع اسعار البنزين في العالم.

وعلى الصعيد ذاته، واستمرارا لسياسة الضربات الاقتصادية المتتالية، قرر مدير وزارة المالية، يعقوب ليفشيتس ومدير وزارة الطاقة، سيلفان شالوم، رفع اسعار الكهرباء بنسبة (٦،١٪) بشكل تراجعي ابتداء من يوم (٧/١٧) الجاري. ويتطلب هذا القرار، الذي اتخذ في الاسبوع الماضي، توقيع وزير المالية، يتسحاق موداعي، كي يخرج الى حيز التنفيذ.

وفي حال ارتفاع اسعار المازوت سترتفع اسعار الكهرباء بنسبة اضافية تقدر بـ (٣٪) لتكون حصيلة الغلاء المرتقب في اسعار الكهرباء (٩،١٪)!

وزارة الداخلية تهدد بحل مجلس ابو سنان المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس ابو سنان المحلي، جلسة استثنائية يوم امس الاول الاثنين، لبحث الموازنة السنوية. وقد حضرها بشكل مفاجيء قائمقام لواء الشمال السيد عبد الحميد مخاوخو.

واقترح د. حمد صعب، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، في الجلسة رفع ضريبة «الارنونا»، بنسبة (٢٠،٧٪) وذلك وفق تعليمات وزارة الداخلية.

وتحدث باسم كتلة الجبهة في مجلس ابو سنان المحلي، ردا على اقتراح الرئيس، السيد سلمان مرزوق فنوه بان المجلس رفع الضريبة في السنة الماضية بنسبة تزيد عما قررته المجالس المحلية الاخرى. وقال: يدفع المواطن في قرية كفر ياسيف، وبعد رفع الضريبة بنسبة (٢٠،٧) مبلغ (٧،٢) شاقل عن المتر المربع الواحد، بينما المواطن في ابو سنان، دفع في السنة الماضية مبلغ (٧،١٤) شاقل عن المتر المربع الواحد، لذا نقترح رفع الضريبة الى (٧،٥) شاقل للمتر المربع الواحد، حتى تتساوى مع القرى الاخرى.

وبعد نقاش مرزوق تدخل قائمقام لواء الشمال وقرأ رسالة من قبل وزارة الداخلية تهدد بحل مجلس ابو سنان المحلي، اذا لم يوافق بالاجماع على رفع الضريبة كما هو مقترح!

وقال اعضاء الجبهة في ابو سنان ان هذا التهديد لم يكن صدفة، خاصة وان اهالي ابو سنان ينتظرون في هذه الايام قرار المحكمة العليا لتعيين موعد لانتخابات السلطة المحلية في القرية.

وصوت الى جانب اقتراح مرزوق اعضاء كتلة الجبهة، بينما عارض السيد محمد مجدوب، عضو المجلس المحلي من كتلة الرئيس اية زيادة في الضريبة.

ورفض اعضاء المجلس المحلي تهديد قائمقام لواء الشمال، بحل المجلس وطالبوا بتعيين موعد للانتخابات في اقرب وقت ممكن.

بمناسبة «التاسع من آب»:

فاشيو «جبل الهيكل» يطالبون بتحرير الحرم القدسي الشريف من «المحتلين العرب»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب رئيس ما يسمى بـ «امناء جبل الهيكل»، غرشون سلمون، امس الثلاثاء، بلهجة فاشية حكومة اسرائيل بـ «تحرير» المسجد الاقصى الشريف من ايدي «المحتلين العرب» لبناء الهيكل الثالث على ارضه.

وجاءت اقوال الفاشي سلمون هذه في خطاب القاه امام العشرات من اعضاء «امناء جبل الهيكل» الذين تظاهروا امام باب المغاربة (بمحاذاة حائط المبكى) في اطار مسيرتهم التقليدية بمناسبة التاسع من آب، الذي صادف امس حسب التقويم العبري، وهو يوم خراب الهيكل الثاني.

وهاجم سلمون وزير الشرطة، روني ميلو، على خلفية منعهم على ايدي رجال الشرطة من دخول ساحة الحرم القدسي الشريف بحيث كان في تخطيطهم الدخول اليها لانهاء «احتلال العرب لارض الهيكل».

واعلن الفاشي سلمون ان مجموعة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» ستباشر، ابتداء من اليوم (الاربعاء)، «نضالها السياسي»!! وقال بهذا الشأن: «حركة امناء جبل الهيكل ستخرج، بعد التاسع من آب، للكفاح الذي يصفونه بالسياسي لكننا نعتبره صهيونيا»!

هذا، وسار اعضاء «امناء جبل الهيكل» بمحاذاة الحرم القدسي الشريف وواصلوا مظاهرتهم الى القدس العربية المحتلة حيث منزل الوزير اريئيل شارون.

هدم منزل في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة ـ جرى في باقة الغربية، ظهيرة يوم امس الثلاثاء، هدم منزل المواطن سعيد مرشد غنايم، الذي اقيم في الطرف الشمالي لمنطقة «الشقفان» في القرية وذلك بحجة «البناء غير المرخص»، اذ انه اقيم في منطقة زراعية.

وتمت عملية الهدم بناء على امر اداري من حاكم لواء الشمال كان اصدره قبل شهرين.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس باقة الغربية، سمير درويش، قال ان كل المحاولات التي بذلت لمنع او تفادي الهدم فشلت لكون البناء اقيم خارج نطاق الخارطة الهيكلية المقترحة. وان المواطن المذكور «لم يراجع المجلس عندما شرع في البناء»، على حد قول رئيس المجلس.

وافاد المواطن سعيد غنايم بأن قطعة الارض التي اقيم عليها البناء هي القطعة الوحيدة التي يمتلكها لكي يقيم عليها بيتا يأوي به عائلته. وانه كان على استعداد لان يحول المنزل الى مخزن زراعي تفاديا للهدم.

ويذكر ان صاحب الدار نفذ عملية الهدم بنفسه عن طريق استئجار جرافة لهذا الغرض، وذلك تفاديا لتغريمه بمبالغ مالية طائلة في حالة اقدام السلطات على هدم بيته!

وكان ساعده في تفريغ محتويات البيت عمال ومستخدمو المجلس المحلي، بناء على طلب منه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٨/١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °٣٠ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٨ ● القدس وضواحيها ـ °٢٩ ● السهل الداخلي ـ °٣٢ ● السهل الساحلي ـ °٣٠ ● النقب ـ °٣٢ ● البحر الميت ـ °٣٧ ● ايلات والعربة ـ °٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٣١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٧٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٧١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٩٤٥ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

□ رياضة

لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم تلغي نتيجة مباراة ابو سنان ـ سخنين

* القرار يعني هبوط ابو سنان الى الدرجة الثالثة وبقاء طرعان في الثانية *

● طرعان ـ من نبيل سلامة ـ اصدرت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، عصر امس الثلاثاء، قرارها في شكوى ادارة فريق مكابي طرعان وطعنها في نتيجة مباراة هبوعيل ابو سنان سخنين (٣:٢) التي ادت الى هبوط الفريق الطرعاني الى الدرجة الثالثة.

والغت اللجنة نتيجة المباراة المذكورة واعتبرتها صفر ـ صفر بدون نقاط مما عنى فورا هبوط هبوعيل ابو سنان الى الدرجة الثالثة وبقاء طرعان في الدرجة الثانية.

وقررت اللجنة ايضا تخفيض اربع نقاط لكل من فريقي سخنين وابو سنان مع بداية الموسم الجديد وتغريم فريق ابو سنان بمبلغ الفي شيكل وتغريم فريق سخنين بمبلغ خمسة الاف شيكل. وقررت ايضا ابعاد عبد الله شعبان، لاعب سخنين، عن الملاعب مدى الحياة.

مدرسة الاخوة الشاملة ـ يركا

تعلن مدرسة يركا الشاملة عن حاجتها الى معلمين في المرحلة الثانوية للسنة الدراسية ٩٠ ـ ٩١.

في المواضيع التالية:

١ ـ الرياضيات.
٢ ـ الفيزياء.
٣ ـ اللغة الانجليزية.
٤ ـ اللغة العبرية.
٥ ـ ميكانيكيات (מכונאות רכב).
٦ ـ ازياء وخياطة (אופנה ותפירה).

على كل من يتقدم ان يكون حاصلا على شهادة جامعية على الاقل وشهادة تدريس.

كما تعلن عن حاجتها الى عامل او عاملة مكتبة

يرجى ممن يرغب للتقدم ان يحضر لمقابلة شخصية يوم الجمعة الموافق ٩٠/٨/٣ في المدرسة ما بين الساعة ٨،٣٠ حتى ١٠،٣٠ صباحا.

رئيس الجمعية المسؤولة عن المدرسة ـ صالح سلامة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١١ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٦٨/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום חמישי 2.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 68/47 - 2.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

الحكومة تعقد اليوم جلسة استثنائية لبحث ازمة السكن

خطة اقتصادية حكومية مرتقبة في مركزها : الغاء اجر الحد الادنى وعلاوة الغلاء

● جلسة الحكومة اليوم تبحث طلب شارون لزيادة ميزانية وزارته بمبلغ (٣) مليارات شيكل لبناء مساكن للمهاجرين الجدد ● آرنس يعترض على قرار تقليص ميزانية وزارة «الامن» بـ (٧٨) مليون شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد الحكومة، اليوم (الخميس)، جلسة استثنائية لمناقشة «سبل توفير المساكن للمهاجرين الجدد ومحرومي المأوى».

وكانت الحكومة ناقشت، في جلستها الدورية يوم الاحد الماضي، خطة وزير الاسكان اريئيل شارون وطلبه زيادة مبلغ (٣) مليارات شيكل لميزانية وزارته لتوفير (٥٠) الف وحدة سكن خلال السنة ونصف السنة القادمة الا ان الحكومة ارجأت البت فيها بسبب معارضة عدد من الوزراء وبضمنهم وزير المالية يتسحاق موداعي الذي برر معارضته لهذه الخطة بالقول ان الاقتصاد غير قادر على تنفيذها وان تنفيذها يحول دون توفير اماكن العمل للمهاجرين الجدد. وابلغ الحكومة بان وزارته ستعد خطة خاصة لاستيعاب الهجرة.

ومن المنتظر ان تناقش الحكومة في جلستها اليوم خطة الوزير موداعي وكذلك خطة شارون.

وكان نشر في مطلع الاسبوع الجاري ان شركة استشارات كبيرة من لوكسمبورغ ستقدم للحكومة خطة خاصة بها لبناء (٦٠) الف وحدة سكن في البلاد خلال السنوات الخمس القادمة، بحيث تكون اسعار وحدات السكن رخيصة بشكل خاص ولا يزيد سعر الواحدة منها عن (٣٠) الف دولار.

اما خطة الوزير موداعي فهي بالاضافة الى انها تستهدف بناء وحدات السكن تستهدف كذلك توفير اماكن عمل للمهاجرين وتعتمد بالاساس، على تصعيد الهجوم على لقمة العيش الجماهير من خلال تخفيض الاجور وتقييد شروط الحصول على مخصصات البطالة والغاء علاوة الغلاء وهي تقترح حلولا مؤقتة لازمة السكن كاستيراد بيوت جاهزة صغيرة وتوفير السكن في معسكرات الجيش والكيبوتسات والداخليات والمباني العامة وهي لا تستبعد العودة الى «المعبروت»! هذا بالاضافة الى زيادة حجم قروض الاسكان (المشكنتا) وتسريع اجراءات تخصيص وتخطيط وترخيص

● البقية على ص ٢ ●

ق.و.م في ندائها الـ (٦٠):

«بوحدتنا فقط، تحت راية م.ت.ف، نحقق النصر»!

● رفض الشروط الاحتلالية لاعادة فتح الجامعات ● قريبا، تشكيل لجنة قضائية عليا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة ندائها رقم (٦٠) تحت عنوان «نداء الاقصى»، دعا الى التمسك بالوحدة الوطنية و«تعميق اواصر التعاون والوحدة والعمل على تكثيف الجهد والطاقات تحت راية م.ت.ف وذراعها الكفاحي ق.و.م، مؤكدين انه بوحدتنا، وبوحدتنا فقط، نحقق النصر».

وفي هذا السياق دعت «ق.و.م» لتوقيع الشعارات الوطنية على الجدران بـ «ق.و.م» ـ وجاء في النداء: «وحتى تتطور انتفاضتنا الى مرحلة متقدمة اكثر فلا بد من تعميق الديمقراطية في اوساط شعبنا اكثر». ودعا لمشاركة جماهيرية اكبر في الفعاليات الوطنية واعطاء الفرصة للجماهير «للمساهمة في تطوير الانتفاضة ودفعها الى الامام نحو الاستقلال الناجز».

وكرر النداء الدعوة لمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية واكد على المواقف والقرارات الوطنية الخاصة بالضرائب والغرامات.

وبخصوص التعليم اكدت ق.و.م انها «لن تقبل اي اشتراطات مذلة ومهينة مقابل اعادة فتح الجامعات والمعاهد المغلقة». ورفض التعاطي مع الامر العسكري رقم (٨٥٤) المتعلق بالمؤسسات التعليمية، وادانت ق.و.م كافة الممارسات السلبية التي رافقت امتحانات الثانوية العامة «التوجيهي».

وفيما يتعلق باللثام جاء في النداء: «انه وعلى ضوء اخفاء بعض المأجورين لوجوههم القبيحة فان ق.و.م تؤكد ان استخدام اللثام يقتصر على الفعاليات النضالية التي تستوجب ذلك»، ودعا النداء لتنظيم المسيرات المشتركة في المواقع المختلفة

● البقية على ص ٢ ●

رغم تعليق المحادثات في جدة، امس:

المفاوضات بين العراق والكويت ستستمر، لاحقا

● الخلاف يدخل دائرة السباق بين التصعيد المحتمل وبين جهود الوساطة ● انباء تتحدث عن اغلاق الحدود المشتركة بين البلدين ●

● بغداد، جدة ـ الوكالات ـ اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، فور عودته الى بغداد من جدة ان مفاوضات بلاده مع الكويت ستستمر لمواصلة البحث في بغداد «حسبما تم الاتفاق عليه بين الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والملك فهد».

وكان وفدا العراق والكويت علقا، امس الاربعاء، محادثاتهما في جدة (السعودية) وغادراها في الوقت الذي تحدثت فيه الانباء عن اغلاق الحدود البرية المشتركة بين البلدين.

وقال مصدر سعودي حسن الاطلاع ان المحادثات العراقية ـ الكويتية التي جرت امس الاول الثلاثاء، كانت صعبة جدا.

وكان الوفدان عقدا مساء امس الاول اجتماعات في قصر المؤتمرات في جدة وذكرت مصادر قريبة من الطرفين انه لم يسجل اي تقدم في هذه المحادثات التي بدأت بغية ايجاد حل للنزاع الحدودي والمالي والنفطي بين بغداد والكويت. واضاف ان الوفد العراقي اعتمد موقفا متشددا جدا. واصر وفد العراق، الذي يرئسه، عزة ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، على مواقفه المطالبة باستعادة «الحقوق العراقية المشروعة كاملة».

وتقول بعض المصادر ان لقاء جدة بين الوفدين العراقي والكويتي الذي لم يصدر عنه اي بيان او اعلان لم يكتب له النجاح الذي كان معقودا عليه بسبب تصلب الموقف العراقي واصرار بغداد على تحقيق مطالبها الامر الذي قد يؤدي، وفقا للمصادر ذاتها، الى عقد قمة عراقية ـ كويتية برعاية سعودية لكسر الجمود الذي يلفته محادثات جدة.

ولم تستبعد الصحف العراقية، امس الاربعاء، فشل لقاء جدة. فصحيفة «الثورة» اعتبرت انه «من العسير تماما بل ومن المستحيل تحقيق اي تقدم في لقاء جدة اذا لم تعترف الكويت بحقوق العراق وتستجيب لهذه الحقوق» فيما اكدت صحيفة «الجمهورية» ان الخلاف بين العراق والكويت «ليس مجرد سحابة صيف ستنقشع كما يقول المسؤولون الكويتيون»!

ويبدو ان الخلاف بين البلدين قد دخل دائرة السباق المفتوح بين التصعيد المحتمل وجهود الوساطة العربية التي قد تتكثف مجددا لتدارك هذا التصعيد وايجاد صيغة مقبولة لانهاء الخلاف.

● البقية على ص ٥ ●



● لم تدم القبلات طويلا.. وسرعان ما تلاشى طعمها، للاسف: رئيسا الوفدين العراقي، عزة ابراهيم (من اليمين والكويتي)، سعد العبدالله، يتبادلان القبل في بداية لقائهما امس في جدة قبل ان تنفجر المفاوضات!

(صورة من «و.ص.ف»)

فلنر وطوبي في زيارة الى الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، مساء امس الاربعاء، الرفيقان ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتوفيق طوبي، السكرتير العام، متوجهين الى موسكو وذلك في زيارة للاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

في اجتماعها، امس:

سكرتارية اللجنة القطرية تستنكر التحقيقات الاستفزازية مع الرؤساء العرب

● رئيس بلدية حيفا، اريه غوريئيل، يضم صوته الى الرؤساء العرب ويستنكر التحقيقات الاستفزازية معهم! ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، يوم امس الاربعاء، التحقيقات الاستفزازية التي قامت بها الشرطة، مؤخرا، مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية على خلفية تضامنهم مع الانتفاضة وخاصة في اعقاب الاضراب الاخير يوم (٥/٢١) اثر المذبحة المروعة في «ريشون لتسيون».

وقررت السكرتارية التوجه الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة، في رسائل خاصة، توضح موقفها الرافض لمثل هذه التحقيقات البوليسية. كما ناشدت في قرارها القوى الدمقراطية اليهودية والشعب اليهودي في اسرائيل ان يقف الى جانب الرؤساء في هذه القضية واحترام القانون. كذلك وجهت تحية خاصة لرئيس بلدية حيفا، اريه غوريئيل، على موقفه المساند للرؤساء العرب والمتضامن معهم.

وكان رئيس بلدية حيفا قد اتصل صباح امس الاربعاء، مع رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين، على اثر ما قرأه في الصحافة حول التحقيق مع مجموعة من الرؤساء العرب للاستفسار عن الموضوع. وأعرب عن استنكاره لهذه التحقيقات ووعد بالاتصال مع مدير شرطة الشمال.

وقد اصدر الناطق الرسمي للشرطة في لواء الشمال اثناء انعقاد اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية بيانا صحفيا نفى فيه اجراء التحقيقات مع رؤساء السلطات المحلية العربية حول قضايا سياسية. الا انه اشار بان التحقيقات قد تمت فعلا ولكن حول قضايا اخرى «غير سياسية»!!

وكانت بعض صحف امس قد نشرت اخبار حول التحقيقات التي جرت مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية حول اتصالاتهم مع اخوانهم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وزياراتهم لبيوت شهداء الانتفاضة وتضامنهم مع الاهل في فلسطين المحتلة.

● وقائع الجلسة ●

افتتح الجلسة السيد ابراهيم نمر حسين فاستنكر بشدة التحقيقات البوليسية مع رؤساء السلطات المحلية العربية واكد انه في الاسابيع الاخيرة جرت عدة تحقيقات مع رؤساء سلطات محلية عربية حول العلاقات بينهم وبين ابناء شعبهم في

● البقية على ص ٢ ●

قوات الاحتلال تكثف حملات المداهمة والاعتقال

● اعمال قمع وتنكيل في قطاع غزة ● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية ● اصابة مواطن من الخضر بعيار معدني في الرأس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كثفت قوات الاحتلال حملة الاعتقالات باستخدام اشكال المداهمات واسعة النطاق كما زادت هذه القوات انتشارها واستيلاءها على اسطحة المنازل المرتفعة في مفترقات الطرق فيما منحت اصحاب هذه الابنية حق التوجه الى مقار «الادارة المدنية» لتحصيل اثمان الكهرباء التي يتم سحبها، بالاكراه، من اصحاب او سكان هذه الابنية.

هذا بالاضافة الى اعمال القمع المباشرة وبخاصة في قطاع غزة الذي شهدت مختلف انحائه مظاهر احتجاج متعددة وبخاصة في الشابورة ويبنا (مخيم

● البقية على ص ٢ ●

البحرية الاسرائيلية تغرق زورقا مطاطيا في ساحل جنوب لبنان وتقتل شخصين كانا على متنه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زورقا من سلاح البحرية من طراز «دبور» اغرق، في ساعات الفجر الاولى من يوم امس (الاربعاء)، زورقا مطاطيا على بعد كيلومتر واحد من الساحل الشمالي لاسرائيل، وقتل العنصرين اللذين كانا على متنه.

وقالت هذه المصادر ان الرجلين اللذين كانا على متن الزورق المطاطي «كانا يستعدان لتنفيذ هجوم داخل الاراضي الاسرائيلية»!

٣٠٠ جندي يحاصرون، بمساعدة طائرة، احدى بيارات رفح

● الهدف: اعتقال شاب مطارد! ●

● غزة ـ لمراسلنا ـ حاصرت قوة من قوات الاحتلال تقدر بحوالي ٣٠٠ جندي مساء امس احدى بيارات رفح ولمدة اربع ساعات وكانت تحميها طائرة هيلوكبتر عسكرية وتمكنت من اعتقال الشاب المطارد وجيه ابو زايد (١٩ عاما) وحسب رواية شهود عيان فان الجنود قاموا بتجريد الشاب المطارد من ملابسه وبدأوا بضربه بوحشية باعقاب البنادق والعصي. وفور انتشار النبأ خرج المئات من اهالي الشابورة وبدأوا برشق الجنود بالحجارة ولم تتمكن قوات الاحتلال من اقتحام المخيم. وقامت احدى مجموعات القوات باقتحام احد منازل المخيم يعود للمواطن عبد الفتاح يونس وامروا اهل المنزل تحت تهديد السلاح بالدخول الى احدى الغرف واغلقوا عليهم الغرفة وبدأ الجنود باطلاق النار من نوافذ الغرفة الاخرى حيث اصابوا ثلاثة من اهالي المخيم وتم نقلهم الى مستشفى ناصر ولم يتمكن الجنود من الانسحاب الا بعد حلول الظلام.

اوامر احتلالية جديدة بهدم واغلاق (٧) منازل يقطنها (٧٢) نفرا في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت قوات الاحتلال يومي امس وامس الاول اوامر جديدة بهدم واغلاق (٧) منازل او اجزاء منها في مخيم خانيونس وبيت حانون في قطاع غزة تأوي (٧٢) نفرا. فقد صدرت اوامر باخلاء منزل عائلة المعتقل احمد صابر رشوان المكون من اربع غرف تأوي ستة انفار واخلاء ثلاث غرف من منزل عائلة المعتقل وليد خليل الشاعر المكون من خمس غرف ويقطنه (١٣) نفرا واخلاء غرفتين من منزل عائلة المعتقل خالد محمد الشاعر المكون من اربع غرف تأوي سبعة انفار واخلاء ثماني غرف من منزل عائلة المعتقل سعيد النجار المكون من (١٠) غرف تأوي (٢٥) فردا. وكلهم من خانيونس ويتوقع ان يتم هدم هذه المنازل والغرف في غضون هذين اليومين.

وفي دير البلح صدرت اوامر باغلاق اجزاء من (٣) منازل تعود لذوي ثلاثة معتقلين هم ابراهيم علي ابو جراد وتم اصدار امر باغلاق غرفة من اصل ثلاث غرف تأوي عشرة انفار وغرفة في منزل عائلة المعتقل جهاد العفيفي المكون من اربعة غرف تأوي تسعة انفار وغرفة في منزل عائلة المعتقل سعدي عطية خروات والمكون من اربع غرف تأوي (١٢) نفرا.

اكثرية مطلقة للشيوعيين في الانتخابات البرلمانية في منغوليا

● اولان باتور ـ وكالات الانباء ـ حصل الحزب الشيوعي في منغوليا (حزب الشعب الثوري المنغولي) على اكثرية مطلقة في الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الاحد الماضي ونشرت نتائجها امس الاول.

وقد اعلن موظف كبير في لجنة الانتخابات، في مؤتمر صحفي، ان الشيوعيين حصلوا على ٦٠ بالمئة في الـ «هرال» المجلس الصغير و٨٠ بالمئة في الـ «هرال» الكبير.

ورحب ممثلو الاحزاب الدمقراطية، التي هي في المعارضة، بنتائج الانتخابات بقولهم انها فجر الدمقراطية في بلادهم.

وقال بتبايار، زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي، «اننا نذكر جيدا عمليات التطهير في عهد ستالين وتدنيس المعابد البوذية وقتل رجال الدين البوذيين وتسلط الشرطة السرية ونذكر حتى الجوع. انها (اي الانتخابات) خطوة كبيرة الى امام». ووصف هذه الانتخابات بانها «جنازة الشيوعية التقليدية». وقال: «مرت علينا فترة طويلة من التعتيم، ثم انتقلنا فجأة الى النور».

وصرح احد زعماء «حزب الشعب الثوري المنغولي» ان احزاب المعارضة ستدعى ايضا للاشتراك في الحكومة الجديدة التي ستقوم بعد شهر.

ومساحة منغوليا، كما هو معروف، تساوي مساحة غرب اوروبا. وهي تفصل بين الاتحاد السوفييتي والصين وقد اقيم فيها النظام الشيوعي في العام ١٩٢١.

باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي في الكنيست:

اسقاط (٤) اقتراحات لنزع الثقة على خلفية الوضع السياسي وازمة السكن وموجة الغلاء الاخيرة

● الاقتراحات قدمتها كتل: الجبهة والمعراخ ومبام وراتس ● محاميد: انتم مجمدون ككرة الثلج ● بيرس: لا مناص من التفاوض «مع الفلسطينيين»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «يسود العالم اليوم جو من التفاهم، جو لاخماد المناطق الساخنة، لكن هنا في اسرائيل فالحكومة ورئيسها يعيشون في كوكب آخر، وحتى وزير الخارجية (دافيد ليفي) تكلم عن هذا الامر قبل ايام وتساءل: «لماذا لا يصل هذا الجو الى منطقتنا»؟ وسؤالي لوزير الخارجية: لماذا لا تستعدون للتغيير، لماذا انتم متجمدون ككتلة ثلج، في الوقت الذي تمتد فيه ايادي العالم العربي للسلام، وكذلك ايادي م.ت.ف من خلال الاعتراف المتبادل، وبغية وضع حد لسفك الدماء.. وانتم تبقون كالجزيرة النائية، جزيرة للرفض والانغلاق، تبقون كالنصب التذكاري لحالة الحرب مع العالم العربي».

بهذه الكلمات تحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد في نقاشه حول الاقتراح بنزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتل الجبهة والمعراخ ومبام وراتس على خلفية الوضع السياسي وازمة السكن وموجة الغلاء الاخيرة.

وكان افتتح النقاش حول هذه الاقتراحات عضو الكنيست شمعون بيرس (معراخ)، حيث هاجم الحكومة بادعاء انها «لم تقم باعداد الخطط لحل مشكلة المهاجرين الجدد» وقال ايضا مهاجما سياسة الحكومة لعدم استعدادها للحل السلمي: «في الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة وتزداد المشاكل في المناطق (المحتلة) وسباق التسلح الجديد على الابواب والتهديدات من بغداد مستمرة، لا يمكن ان نبقى لا مبالين ومنغلقين امام صرخة المحتاجين للمساكن، واستمرار ازمة العمل في اسرائيل، لا يمكن حل

● البقية على ص ٥ ●

رغم اتفاق وقف اطلاق النار:

اندلاع معارك ضارية، مرة اخرى، في مخيم عين الحلوة

● الغاء عملية اجلاء ضحايا معارك اقليم التفاح بعد فشل المفاوضات ●

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ شهد مخيم عين الحلوة الفلسطيني ومعقل منظمة التحرير في لبنان مساء امس الاربعاء، معارك شوارع ضارية بين مقاتلي «فتح» والمنشقين بزعامة جمال سليمان، المتحالفين مع «حزب الله» الموالية لايران.

واستنادا الى حصيلة جزئية من مصادر المستشفيات فقد ادت هذه المعارك بين الفلسطينيين التي استمرت بعنف شديد طوال اكثر من خمس ساعات الى مقتل ١٦ شخصا والى اصابة ٨٢

● البقية على ص ٢ ●

١٣١ حالة وفاة بالكوليرا في شرق الهند

● نيودلهي ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «ذي باتريوت»، امس (الاربعاء)، ان الكوليرا تسببت بوفاة ١٣١ شخصا في حزيران في ولاية بيهار في شرق الهند.

واوضحت الصحيفة ان ١٢٠٠ شخص اصيبوا بالوباء بينهم ابناء قبائل متحدرة من السكان الاوائل لشبه القارة الهندية الذين يعتمدون في معيشتهم على نظام صارم مختلف عن النظام السائد في البلاد.

بيكر وشفاردنادزه يواصلان اليوم اجتماعاتهما:

بحث مسهب لمجموع قضايا نزع الاسلحة والعلاقات الثنائية

● الوزيران يبحثان مجالات التعاون الواسعة جدا بين البلدين ●

● ايركوتسك ـ (سيبيريا الشرقية) ـ «تاس» ـ يواصل وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والامريكي، ادوارد شفاردنادزة وجيمس بيكر، اليوم الخميس، محادثاتهما في ايركوتسك في سيبيريا الشرقية.

وكانت قد انتهت في فيللا «ريتروه»، امس الاربعاء، الجولة الاولى من المباحثات السوفييتية ـ الامريكية بين وزيري خارجية البلدين.

وخلال الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات على انفراد بحث الجانبان بصورة مسهبة مجموع قضايا نزع السلاح وكذلك العلاقات الثنائية.

وأعرب الوزيران عن ارائهما بشأن آفاق التطور اللاحق للصلات السوفييتية الامريكية في مختلف الميادين. وجرى الحديث على وجه التحديد حول

● البقية على ص ٢ ●



● وزيرا الخارجية السوفييتي، شفاردنادزه، والامريكي، بيكر، خلال لقائهما امس في «اركوتسك».

(صورة من «و.ص.ف»)

لمواجهة التضخم النقدي:

البنك المركزي البولندي يصدر ورقة نقدية بقيمة نصف مليون زلوتي

● البنك الدولي يمنح بولندا قرضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار

● وارسو ـ «كونا» ـ أصدر البنك المركزي البولندي، امس الاربعاء، ورقة نقدية جديدة بقيمة نصف مليون زلوتي لمواجهة التضخم النقدي المتفاقم في البلاد.

والورقة النقدية الجديدة هي أول ورقة يصدرها البنك المركزي البولندي تحمل التسمية الجديدة لبولندا وهي جمهورية بولندا وعلم بولندا الجديد المتمثل في «النسر على رأسه تاج». كما رسمت على الورقة النقدية صورة الكاتب البولندي المعروف هنريك زينكيفيتس والملقب بـ «كوفاديس».

وعلى صعيد اخر نقلت صحيفة «زيسي وارساقي»، امس، ان البنك الدولي منح، امس الاول، بولندا قرضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لاعادة بناء هيكلة اقتصادها في اطار القروض المخصصة للمساعدة على التأقلم البنيوي.

ويذكر ان بولندا حصلت من البنك الدولي على ضمانات القروض بقيمة ٢،٥ مليار دولار لمدة ثلاث سنوات لتمويل برامج تحديث وانماء.

وكان هذا البلد سبق وان حصل من البنك الدولي على ١٤٥ مليون دولار لبرنامج تحديث وسائل النقل وعلى ٢٥٠ مليون دولار لاستخراج الغاز الطبيعي وعلى ١٠٠ مليون دولار لتطوير قطاع الزراعة الغذائية و١٨ مليون دولار للحفاظ على البيئة.

سفينة الفضاء «سويوز تي.م ـ ١٠» السوفييتية تنطلق الى المجمع «مير»

● موسكو ـ «تاس» ـ تم، امس الاربعاء، في الساعة الثالثة عشرة والدقيقة الثانية والثلاثين اطلاق سفينة الفضاء السوفييتية المأهولة «سويوز تي.م ـ ١٠» من مطار بايكانور الفضائي.

ويتعين على طاقم السفينة غينادي ماناكوف وغينادي ستريكالوف تأمين الالتحام بالمجمع المداري طويل الامد «مير» والحلول مكان طاقم البعثة الاساسية السادسة اناتولي سولوفيوف والكسندر بالاندين اللذين يعملان في المدار منذ حوالي نصف العام.

تحية اكبار واعتزاز

لآلاف السواعد والقلوب التي تلاحمت وخفقت في الناصرة ولاجلها في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر (٢٥ ـ ٢٩/٧/٩٠) فاعطتها دفعا جديدا ومدماكا اعلى على طريق البناء والتطور والكرامة ومن اجل الحفاظ على وحدة وتآخي اهالي الناصرة وحرصهم على تقدم مدينتهم ورفع اسمها عاليا. وجاء لقاء السواعد والقلوب في المخيم ليقوي عزيمة الناصرة حتى تبقى قلعة ونموذجا لكل محبي السلام والتقدم وكل الدمقراطيين والوطنيين.

فعهدا ان تبقى الناصرة على العهد.

اللجنة المركزة للمخيم

كلمة الاتحاد

اغتصاب خبز الفقراء — لاستيعاب القادمين الجدد؟!!

●● مقابل الخطة الجنونية لوزير الاسكان، الجنرال شارون، لتخصيص (٣) مليارات شيكل لبناء المساكن، لاستيعاب القادمين الجدد، يطرح وزير المالية موداعي، خطة مضادة من ابرز بنودها: تخفيض الاجور، تقليص الى حد الالغاء لعلاوة الغلاء، وضع شروط تعجيزية لحرمان اكثرية العاطلين عن العمل من مخصصات البطالة، انتهاج نظام «الشيفت» في المدارس وتقليص خدمات الرفاه في الدولة.

من ناحية ثانية يستمر رفع الاسعار على الحاجيات الاساسية الضرورية، ووصلت البلادة الاجتماعية في حكومة شمير الى حد قرار الغاء السوبسيديا (الدعم) كليا عن الخبز، كما تقلص الدعم للعديد من الحاجيات الاساسية الاخرى.

البطالة تتسع. وخبراء وزارة المالية، بالذات، يتحدثون عن امكانية ارتفاع البطالة بحيث تشمل ٢٠٪ من قوة العمل (اكثر من ٢٠٠ الف) بينما النسبة الان حوالي ١٣ ـ ١٥٪ (١٥٠ الف عاطل عن العمل).

ازمة السكن تتسع. والوزير شارون نفسه يعترف بان «حركة الخيام» الناس الذين بلا مأوى، اتسعت واصبحت حركة قطرية صارخة ومهيجة ضد السياسة الحكومية.

الوزير موداعي نفسه يعلن ان المستقبل القريب لا يبشر بانتقال الاقتصاد من الركود العميق الى الحركة، ولا حتى الى الحركة البطيئة.

ان تدفق المهاجرين الجدد يعمق كل هذه الازمة الشاملة والمركبة ويخلق تناقضات اجتماعية وطائفية عنيفة بين اليهود انفسهم، فهل يعقل ان تستميت دولة ما لاستقبال مهاجرين بينما نسبة عالية من شعبها في بطالة وفاقة؟ اين سيعمل المهاجرون الجدد، وهل يجيئون ليصيروا عاطلين عن العمل، ام ليحتلوا اماكن العمل التي يشغلها الان عمال من المناطق المحتلة وعمال عرب من اسرائيل وعمال يهود؟ هنالك بطالة مؤلمة بين الاطباء، الان، فاين سوف يعمل الـ ٢٠ الف طبيب الذين تتوقع حكومة شمير قدومهم؟!

ان الدياغوغية القومية الشوفينية المتطرفة لحكومة شمير تجعلها تعتقد بان مجيء المهاجرين يزيد من عدد «الامة»، ويقرب تنفيذ مشروع «ارض اسرائيل الكاملة» ويضرب النضال الاستقلالي الفلسطيني. ولا نخفي قلقنا الشديد من خطر ان يرتبط استيعاب الهجرة الكبيرة بمخططات تنفيذ الترانسفير ضد العرب مواطني دولة اسرائيل، ايضا.

هذه الصورة العامة للوضع تجعلنا قلقين اشد القلق. ونحن نحذر، باعلى صوتنا، الرأي العام الاسرائيلي والعالمي من الاخطار المحدقة. اننا نحذر خصوصا انصار السلام والدمقراطية والتعايش بين اليهود ونحذر الجماهير العربية. وندعو الجميع الى فضح الدياغوغية القومجية للحكومة ومنع الاخطار المذهلة المترتبة على استمرار هذا النهج المغامر!

(«الاتحاد»)

رغم تفجر المفاوضات مع الادارة

عمال «سولتام» وبضمنهم المفصولون الـ (١٨٠) يعودون الى العمل المنتظم

● الادارة رفضت سحب رسائل الفصل وتصر على مواصلة اغلاق المصنع ● العمال عادوا الى العمل مستندين على قرار رئيس قسم التنظيم المهني بأن هذه الرسائل غير ملزمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد عمال «سولتام» الـ (٥٤٠)، امس (الاربعاء)، بعد يومين من التظاهر والاعتصام، الى العمل المنتظم دون ان يتم تنسيق ذلك مع ادارة المصنع.

وبضمن العمال الذين عادوا الى العمل ايضا العمال الـ (١٨٠) الذين ارسلت الادارة لهم رسائل فصل من العمل.

واعتمد العمال في عودتهم الى العمل المنتظم على تصريح رئيس القسم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد الذي وصف فيه رسائل الفصل عن العمل بانها ليست ملزمة.

وجاءت عودة العمال الى العمل بعد تفجر المفاوضات بين ممثليهم وبين الادارة والتي استمرت حتى الساعات الاولى من فجر امس. وذلك بعد ان رفضت الادارة التراجع عن فصل (١٨٠) عاملا. ورفضت مطالبة العمال برفع تهديد الفصل عن العاملين والامتناع عن تشغيل مقاولين مستقلين في المصنع.

وقال المتحدث باسم مجمع «كوره» الهستدروتي الذي يتبع له «سولتام»، في معرض تعقيبه على عودة العمال الى العمل، انه «لا يمكن للعاملين ان يملوا على الادارة شروط عودتهم الى العمل»! واكد ان الادارة هي المسؤولة عن ادارة المصنع وهي ترفض اقتسام هذه المسؤولية.

هذا وابلغت ادارة المصنع العاملين بان المصنع سيبقى مغلقا طالما بقوا مصرين على مواصلة رفض رسائل الفصل من العمل.

في برقية الى آرنس:

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تستنكر اغلاق مكاتب جمعية الدراسات العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني برقية احتجاجية الى موشيه آرنس، وزير «الامن» الاسرائيلي، تستنكر فيها بشدة اغلاق مكاتب العلاقات العامة التابعة لجمعية الدراسات العربية التي يديرها الاستاذ فيصل الحسيني.

وجاء في البرقية التي حملت توقيع السيد لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار: «اننا نعتبر ذلك خطوة جائرة اخرى في سلسلة الخطوات التعسفية التي تقوم بها حكومة شمير ضد حرية التعبير والنشر لابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.. اننا نؤكد لكم ان هذه السياسة الفاشلة لن تفت في عضد انتفاضتهم لانهاء الاحتلال البغيض واحلال السلام العادل مع اسرائيل».

وزارة المعارف تلغي نتائج امتحاني الرياضيات والانجليزية في ثانوية طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ اقدمت وزارة المعارف على خطوة مستهجنة وغريبة، ضد طلاب المدرسة الثانوية في طمرة حيث الغت نتائج امتحاني البجروت في الرياضيات واللغة الانجليزية لجميع الطلاب وذلك بحجة الغش وقت الامتحانات!

واثار القرار استنكار واستغراب ادارة المدرسة والمجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم، حيث ان الاثباتات تؤكد على ان المراقبة كانت صارمة وكل شيء سار حسب القانون. كما يؤكد مفتش المعارف والمراقبون على الطلاب ان سير الامتحانات كان حسب القوانين ولم يلحظ اي تجاوز من قبل الطلاب والمراقبين.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المجلس المحلي بالتعاون مع الهيئات المختصة تنوي التوجه الى القضاء من اجل الغاء قرار وزارة المعارف.

هذا ومن المعروف ان الغاء الامتحانين يعني حرمان عشرات الطلاب من الالتحاق بالدراسة في الجامعات في البلاد والخارج.

في منشور وزعته على الاهلين:

كتلتا المعارضة في مجلس عرابة المحلي تدينان تصرفات الرئيس

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ وزعت كتلتا المعارضة في مجلس عرابة المحلي، الجبهة الدمقراطية وقائمة «التقدم والاخاء»، منشورا على الاهلين، نددت فيه بتصرف رئيس المجلس الذي تمثل بتخلفه وتغيب اعضاء الحركة التقدمية عن حضور الجلسة التي كانت حددت لبحث امر تهديد قائمقام لواء الشمال بحل المجلس المحلي، غير آبهين حتى بفتح دار المجلس المحلي التي وجدها اعضاء المعارضة مقفلة في وجوههم في الوقت المزمع لعقد الجلسة (السابعة من مساء السبت الماضي)، الامر الذي زاد الشكوك بتواطؤ الرئيس مع فكرة الحل.

وحذر المنشور الاهالي من مغبة هذا التصرف الذي يتناقض مع تصريحات رئيس المجلس في اللجنة القطرية.

وختمت المعارضة منشورها بتحذير رئيس المجلس الذي لا ينفك عن شن الهجوم العنيف على المعارضة التي «تقف له بالمرصاد في تجاوزاته الخطيرة وفشله في ادارة المجلس المحلي وارتمائه في احضان السلطة والاذعان لها».

بتهم جنائية:

تمديد اعتقال مواطن من كابول وزوجته واخته

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، اعتقال ابراهيم احمد ابراهيم، وزوجته واخته لمدة خمسة ايام الاول بتهمة انه مطلوب لعدة مراكز شرطة في الشمال لارتكابه عدة حوادث جنائية، اما الزوجة والاخت فمتهمتان بضرب شرطي وعرقلة عمله.

واعلن ناطق باسم شرطة شفاعمرو ان شرطيين اصيبا اصابات خفيفة، امس الاول الثلاثاء، في بيت ابراهيم احمد ابراهيم، بعد ان تعرضت دوريتهما التي توجهت لاعتقاله لهجوم وضرب من قبل زوجته بسمة ابراهيم واخته.

وتوجهت بعد ذلك قوة تعزيز من مركز شفاعمرو بقيادة الضابط الياس ابو عطا فالقت القبض على زوجة المتهم واخته اضافة الى المتهم نفسه.

وعلم مراسلنا من ذوي المعتقلين ان قوة من شرطة شفاعمرو ومسغاف وكرميئيل مكونة من طواقم (٤) سيارات جيب داهمت المنزل المذكور واعتقلت ابراهيم احمد ابراهيم ومن ثم اعتقلت والدته وزوجته واختيه حيث تم الافراج عن والدته واحدى اختيه بعد اعتقال دام (٤) ساعات.

ويرافع عن المتهم المحامي هاشم خطيب فيما يرافع عن المعتقلين المحامي قاسم خطيب.

سكرتارية اللجنة القطرية تستنكر

● تتمة من ص ١ ●

الاراضي المحتلة وخاصة بعد مذبحة «ريشون لتسيون» وكذلك الزيارات التي قام بها الرؤساء لبيوت الشهداء وجرحى المجزرة. واكد نمر حسين انه بالفعل تم التحقيق معه في بيته قبل ثلاثة اسابيع من قبل اثنين من المحققين وجرى التحقيق حول الخروج عن «الحدود المطلوبة» (اي «الخط الاحمر») حول العلاقات التي تربطه مع ابناء الاراضي المحتلة. فرد نمر حسين على المحققين قائلا «انتم الذين خرجتم عن الحدود بهذا التحقيق الاستفزازي ونحن نعمل وسنستمر من اجل اسمى قضية هي قضية السلام العادل. ومن يعمل من اجل السلام ليس بحاجة لرخصة من احد». وأكد لهم انه لا توجد قوة على الارض تستطيع ان تمنعنا من الاتصال مع اخواننا في الضفة والقطاع والتضامن معهم في قضيتهم العادلة.

وتحدث الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية أم الفحم، حيث جرى التحقيق معه يوم (٩٠/٧/١٥) في مركز بوليس عارة. وقال: لقد حققت الشرطة معي حول تجاوز كل «الخطوط الحمراء» وخاصة بعد مجزرة «ريشون لتسيون» من تلاحم بين الجماهير العربية في اسرائيل مع اخوانهم في المناطق المحتلة، وهذا التلاحم الذي من الممكن بواسطته «نقل الانتفاضة الى داخل اسرائيل»!. وقال الشيخ رائد ان المحققين اكدوا له خلال ساعتين من التحقيق ان «محضر التحقيق هذا لا نحتفظ به لوحدنا بل سنوزعه على الوزراء كي يعرفوا كيف يتعاملون معكم انتم رؤساء السلطات المحلية العربية»!

كما جرى تحقيق مع رئيس مجلس محلي رهط، جمعة قصاصي، قبل شهر حول الموضوع نفسه. وجرى تحقيق اخر مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، خلال الاسابيع الاخيرة في عكا حول رسم علم فلسطين واسرائيل في مهرجان اول ايار السنة الماضية، وعلى خطاب سياسي القاه في المهرجان نفسه حيث اعتبر المحققون بانه «تحريض على الدولة»! واكد نمر مرقس انه رفض التوقيع على كفالة واعتبر التحقيق استفزازا.

ثم تحدث طارق عبد الحي فأكد ان الشرطة حققت معه في مركز منطقة هشارون فوجهت له تهمة تحريض المواطنين عبر مكبرات الصوت من المساجد والمظاهرات التي جرت في اليوم الثاني للمجزرة في القرية. واكد طارق عبد الحي للمحققين انه كان يجب ان تكون ايضا مظاهرات في الوسط اليهودي.

وتحدث في الجلسة كل من رفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي، واسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي، واكدوا جميعهم على استنكارهم للتحقيقات الاستفزازية من قبل الشرطة.

هذا وكان قد حضر اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية رئيس مجلس علي زين، حيث بحث مع اعضاء السكرتارية بشكل استفزازي، قضية اختطاف وقتل الشاب نزار محمود علي دقة من قبل (٤) اشخاص ملثمين من الضفة الغربية. وطالب اللجنة ببحث الموضوع!!

وتحدث السيد محمد زيدان الناطق بلسان اللجنة القطرية قائلا: ان موقف اللجنة القطرية يعارض قتل الابرياء اينما كانوا.



حجارتهم اقوى من كلابكم..!

● في الصورة: كلب يجري تدريبه لملاحقة الملثمين في الانتفاضة!! (الصورة عن «حدشوت»)

● رحم الله شاعرنا العربي الذي قال:

لو كل كلب عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار

ويبدو ان المحتلين الاسرائيليين يعرفون هذا البيت من الشعر لذلك، حتى يتمكنوا من تنظيف الاراضي الفلسطينية التي يحتلونها من الحجارة، وبالتالي لتجريد اهلها من احدّ سلاح يرفعونه في وجوههم، قرروا استبدال جنودهم بالكلاب!

وتقول الصحف العبرية ان قوات الاحتلال ستعمل على تدريب هذه الكلاب بحيث تستطيع مطاردة رجال الانتفاضة والقاء القبض عليهم.

فهذه الكلاب ـ كما يقول احد رعاتها ـ بامكانها ان تقبض على «الرجل الملثم» حتى وان حاول ان «يزوغ» بين الازقة فالكلب سيمسك به ويحتفظ به الى حين وصول الجنود.

ويؤكد راعي الكلاب هذا انه ليس من السهل على رجل الانتفاضة ان يطعن احد هذه الكلاب ولو كان فم الكلب مغلقا، لان ذلك يتطلب قوة كبيرة وتجربة طويلة مع الكلاب.

ويضيف ان تربية هذه الكلاب لا تحتاج الى اكثر من ثلاثة اشهر، وان تكاليف الاحتفاظ بوحدة من هذه الكلاب لمدة سنة تقل عن تكاليف وحدة من جنود الاحتياط لمدة شهر في الاراضي المحتلة.

ولكن هذا «الراعي» لم يقل لنا بهمة كم جنديا من جنود الاحتلال يقوم الكلب الواحد. وكل ما قاله أن أثمان كلابه التي يرعاها تتراوح بين الف و١٢ الف دولار وان لديه كلابا سعر الواحد منها ٤٠ الف دولار!

ويذكر، بهذه المناسبة، ان النازيين استخدموا الكلاب ضد خصومهم فذهب النازيون وبقي الخصوم وبقيت معهم ولا بأس الكلاب! كذلك يستخدم العنصريون البيض، في جنوب افريقيا، الكلاب ضد خصومهم السود من اهل البلاد الاصليين ومثل النازيين سيذهب العنصريون وسيبقى اهل البلاد السود وستبقى معهم ولا بأس الكلاب.

واخيرا وليس اخرا.

ان ما لا يعرفه المحتلون ورعاة كلابهم ان لدى الشعب في الاراضي الفلسطينية المحتلة ايضا حجارة مدربة لا تصمد امامها اية كلاب في العالم. ومن اكثر من الكلاب يفهم في لغة الحجارة؟! ومن يعش ير.

● علي عاشور ●

في تقرير سري اعده معهد «وايزمن»:

وزارة المعارف والثقافة تقف وراء تدني مستوى التحصيل العلمي في بلدات التطوير!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف العامل الاجتماعي شلومو سيبرسكي ان جهاز التربية والتعليم «يكرس ابناء بلدات التطوير، بشكل مسبق، الى هامش المجتمع الاسرائيلي»!

واضاف سيبرسكي الذي عكف منذ عشر سنوات على اجراء ابحاث مستفيضة عن مستوى التعليم الاسرائيلي انه ستكون لهذا التوجه انعكاسات خطيرة على المجتمع المحلي، وقد ينفجر الوضع في المدى القريب.

وجاءت اقوال سيبرسكي هذه في حديث خاص بصحيفة «حدشوت» التي افردت في عددها الصادر امس صفحتين كاملتين لمعالجة تدني مستوى التحصيل العلمي في بلدات التطوير عنه في المدن المركزية.

وانطوى تقرير «حدشوت» على معطيات مزعزعة، اذ اتضح انه لم يفلح هذه السنة سوى خمسة طلاب في ثانوية اوفكيم الشاملة في اجتياز امتحانات البجروت، وذلك من مجموع (٥٥) طالبا كانوا تقدموا للامتحانات، فيما لم يتقدم لامتحانات الانهاء في ثانوية اور يهودا الشاملة هذه السنة سوى تسعة طلاب فقط من مجموع (٧٤) خريجا!! هذا ولم يعرف بعد كم عدد الناجحين من بين هؤلاء الطلاب التسعة!

واتضح كذلك من التقرير ان الوضع ليس بافضل في سائر مدن التطوير الاخرى التي «تترعرع فيها اجيال شابة تعاني من نقص ثقافي ملحوظ»!!

«في المقابل»، اوردت الصحيفة، «ان نسبة نجاح الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت في مدارس تل ابيب الثانوية، وصلت هذه السنة الى اكثر من ٩٠٪»!

هذا وكشفت «حدشوت» عن تقرير سري اعده هذه السنة معهد «وايزمن» حول مؤسسات التعليم الثانوية في اوفكيم والذي تضمن معطيات مذهلة، تفسر اسباب تردي مستوى التعليم الحاصل في هذه البلدة، اذ اتضح ان منهاج التعليم المعتمد في مدارس اوفكيم هو منهاج قديم «أكل عليه الدهر وشرب» خاصة في المواضيع العلمية، وتبين كذلك ان قسما كبيرا من كتب التدريس التي يستخدمها الطلاب باتت قديمة وخرجت منذ مدة من منهاج التعليم، وجاء في التقرير ان عددا كبيرا من المعلمين العاملين في مدارس اوفكيم هم غير مؤهلين وغير مناسبين لتدريس المواضيع العلمية، هذا فضلا عن افتقار الثانويات الى وسائل الايضاح المناسبة والمختبرات المتطورة.

وعلقت الناطقة بلسان وزارة المعارف والثقافة على ذلك بالقول «من دون شك، فان معظم هذه الادعاءات صادقة وحقيقية، ولكن علينا الا ننسى بأن المجالس المحلية هي من تعين المعلمين الثانويين، ويحدث كثيرا ان تتم هذه التعيينات بموجب اعتبارات خاصة غير مهنية»!

رغم اتفاق وقف اطلاق النار: اندلاع

● تتمة من ص ١ ●

اخرين بجروح بينهم الكثير من المدنيين.

وكان وجهاء مخيم عين الحلوة الواقع في ضواحي صيدا (المدينة الرئيسية في جنوب لبنان) اعلنوا التوصل الى وقف لاطلاق النار. غير ان طلقات متفرقة ظلت تسمع حتى قبيل المساء داخل المخيم حيث كان الجانبان المتنازعان يعززان مواقعهما.

وجرت المعركة في قلب المخيم بين مقاتلي حركة «فتح» والوحدة المنشقة التي يتزعمها جمال سليمان وتواجه الجانبان في ازقة المخيم بكل انواع الاسلحة من بنادق هجومية وقنابل يدوية وقذائف صاروخية مضادة للدبابات وحتى مدفعية الهاون من طراز ٨١ ميليمترا.

واندلعت عشرات الحرائق في منازل المخيم الكثيف بالسكان وحيث يقيم نحو مئة الف شخص. وافاد مراسلون ان السكان المذعورين من جراء المعارك حاولوا الهرب من المخيم وتجمعوا بالمئات وهم يبكون امام مداخل عين الحلوة.

وكان جمال سليمان اقصي من منصبه كرائد في حركة «فتح» بسبب علاقاته مع حركة «فتح/المجلس الثوري» (ابو نضال) المناهض لـ م.ت.ف.

من جهة اخرى اتهمت «فتح» في بيان لها مجموعة «ابو نضال» بالمشاركة في الاشتباكات. في المقابل، قال مصدر في حركة «فتح/المجلس الثوري» لوكالة الصحافة الفرنسية ان مركزين تابعين لحركته في عين الحلوة «تعرضا لاطلاق نار» و«حذر حركة فتح من اي هجوم» نافيا اي مشاركة في المعارك.

هذا ومن جهة اخرى، الغيت، امس الاربعاء، عملية اجلاء ضحايا المعارك بين «حركة امل» و «حزب الله» وذلك بعد فشل يومين من المفاوضات برعاية الصليب الاحمر. وعلى الاثر تبادل «حزب الله» و«حركة امل» الاتهامات بنسف العملية. ولوحظ انه ولليوم الثاني على التوالي التقى المدير المساعد للجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، ميشيل مينيغ، امس في صيدا ممثلي «حركة امل» و «حزب الله» واستمر اللقاء عدة ساعات.

وعلقت المناقشات التي اصطدمت حسب مصادر مطلعة بمسألة الاسرى من «حركة امل» وحركة «فتح» المحتجزين لدى «حزب الله».

ق.و.م في ندائها الـ (٦٠): بوحدتنا فقط

● تتمة من ص ١ ●

والحرص من الاعيب المخابرات وتجار المخدرات. وبخصوص الحادث الذي وقع في قرية اذنا (الخليل)، فقد وجهت ق.و.م التحية لاهالي القرية الذين فوتوا الفرصة على الاحتلال، وفي هذا السياق جاء في النداء «ان ق.و.م ستعلن في بيان خاص قريبا عن تشكيل اللجنة القضائية العليا التي سوف تحدد الاجراءات القانونية المتبعة في دولة فلسطين بما فيها تلك المختصة بالتحقيق».

وحول البلديات المعينة فقد حذر النداء «بعض المتهالكين المرتزقة في قطاع غزة الصامد والذين يحاولون اعادة احياء لجان البلدية الاحتلالية المعينة في بيت حانون وخانيونس». واكدت القيادة الموحدة موقفها السابق حول هذه اللجان المعينة باعتبارها «امتداد لسلطات الاحتلال والتي تضع نفسها بديلا للجان الشعبية في مواجهة سلطة الشعب». وفي الاطار نفسه فقد دعت «ق.و.م» مجلس قروي الرام ومجلس بلدي دير ديوان الى «الاستقالة بسبب تمادي هذين المجلسين في طمسها للجماهير» حسبما جاء في النداء.

ودعا النداء لتنفيذ الفعاليات التالية: (٨/٩) ـ اضراب شامل مع دخول الانتفاضة شهرها الثامن من سنتها الثالثة (٨/٢١) ـ اضراب شامل في ذكرى احراق المسجد الاقصى (٨/٣٠) ـ اضراب شامل احتجاجا على الموقف الامريكي العدواني (٨/٩ ـ ٨/١٥) ـ ايام تصعيد في ذكرى مذبحة تل الزعتر (٨/١٥ ـ ٨/١٩) ـ ايام للتكافل الاجتماعي (٨/٢٠) ـ في الذكرى الشهرية لمذبحة عيون قارة، الدعوة لوقف السير لعشرة دقائق الساعة العاشرة صباحا واطفاء انوار المنازل لنصف ساعة في الساعة التاسعة مساء (٨/٢٢ ـ ٨/٢٧) ـ يتم تنظيم مسيرات وطنية موحدة. (٨/٢٩) ـ تفتح المحلات التجارية ابوابها حتى الساعة السادسة مساء.

الحكومة تعقد اليوم جلسة استثنائية

● تتمة من ص ١ ●

الاراضي لاقامة الابنية عليها وتخصيص محفزات حكومية كبيرة للمقاولين في فرع البناء من اجل تقصير مدة البناء.

وتعد وزارة المالية، حاليا، خطة اقتصادية جديدة بحجة اخراج الاقتصاد من وضع الجمود والانتقال به الى النمو. ومن المتوقع ان يجري، خلال الاسابيع القريبة القادمة، عرضها على الحكومة.

وكشفت وسائل الاعلام عن ان الخطة المرتقبة لوزارة المالية تعتمد بالاساس على الغاء قانون اجر الحد الادنى وتنفيذ مقترحات لجنة «زوسمان» فيما يتعلق بالاجور والغاء علاوة الغلاء، كليا بصورة تدريجية.

ويرى المسؤولون في وزارة المالية ان «المرونة» في تحديد الاجور هي «امر حيوي جداه للنمو الاقتصادي في مرحلة الجمود واتساع نطاق البطالة. والمقصود بالمرونة هو تقليص جذري في مركبات الاجر وتمكين اصحاب العمل من تحديد الاجور بشكل حر وبما يتفق مع امكانياتهم ورغباتهم.

ويعتبر مسؤولو وزارة المالية ان زيادة المنافسة في سوق العمل تضمن اجورا «صحيحة» واكثر اقتصادية» وتمكن القطاع المنتج من زيادة نجاعة الانتاج وتقوي قدرة المنتوجات على المنافسة في السوق العالمية.

وتسعى وزارة المالية من خلال ذلك الى ان يكون السوق هو العامل الاساسي في تحديد الاجور في الاقتصاد، دون ان يكون اي تدخل اداري في ذلك. وهذا يمكن المصانع التي تواجه مشاكل من تخفيض مستوى الاجور لفترة انتقالية الى ان تتجاوز هذه المشاكل وهذا ما لا يمكن ان يحصل اليوم.

ومن المقرر ان تناقش الحكومة اليوم اعتراض وزير «الامن»، موشيه آرنس، على قرار الحكومة السابق تقليص مبلغ (٧٨) مليون شيكل من ميزانية وزارته.

ويبرر ارنس اعتراضه على هذا القرار بتزايد اخطار الحرب ازاء استمرار «التهديد العراقي» وبزيادة المصاعب امام الصناعات العسكرية. اضافة الى ان القرار اتخذ رغم تغيبه عن الجلسة.

ويستند ارنس في اعتراضه هذا على تأييد قيادة الجيش وعدد من الوزراء في الحكومة وتأييد رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

قوات الاحتلال تكثف حملات المداهمة

● تتمة من ص ١ ●

رفح) حيث خرج مئات الاهالي للتصدي لقوات الجيش التي داهمت المخيم واشتبكوا معها لفترات طويلة نهار امس والليلة قبل الماضية. وكذلك فقد وقعت مظاهر احتجاج اخرى في مخيمي الشاطىء وجباليا وفي بعض احياء غزة اسفرت يوم امس الاول عن اصابة (٣٢) مواطنا (١٢) منهم جراء العيارات المعدنية.

● حظر تجول في عين سارة واعمال تنكيل واسعة ●

ومع اصابة احد الفتية المستوطنين الليلة قبل الماضية في حي عين سارة في الخليل هرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش قامت بفرض نظام حظر التجول وجمعت الرجال ممن تتراوح اعمارهم بين (١٥ و٣٠) عاما حتى ساعات متأخرة من الليل في ساحة مدرسة الحسين بن علي. وهناك تم التنكيل بهم والاعتداء على عدد منهم بالضرب الوحشي والتحقيق ميدانيا معهم. وفي وقت لاحق اجبروا على شطب وازالة المظاهر الوطنية. هذا ولا يزال نظام حظر التجول مفروضا في الحي.

على صعيد اخر فقد شن الجنود والمستوطنون نهار امس حملة اعتداءات انتقامية عشوائية ضد الاهالي في الخليل شملت اغلاق السوق وحي القصبة التجاري في المدينة فيما اوقف مستوطنون سياراتهم وسط شارع وادي التفاح وترجلوا منها وهم يطلقون وابلا من الرصاص العشوائي باتجاه المحال التجارية واقدموا على قلب بعض البضائع بما في ذلك عبوات مليئة ببيض الدجاج. وعرف من بين المحال المتضررة محلات حلمي جمجوم والبايض وابو عرفة للملابس وغيرها. كما اقيمت الحواجز على مداخل المدينة حيث جرت اعمال تفتيش وتحرير مخالفات استفزازية للاهالي.

من ناحية ثانية فقد وقعت صدامات في مركز بلدة الظاهرية بين الاهالي وجنود الاحتلال فيما تمت مداهمة قرية اذنا واعتقال عدد من شبانها.

● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية ●

وحولت سلطات الاحتلال المدرسة الاعدادية المشتركة لقريتي بيت عور الفوقا والطيرة الى ثكنة عسكرية فيما لا تزال قريتا عين يبرود وبيتين خاضعتين لنظام حظر التجول الليلي لليوم السابع. اما اهالي قريتي قراوة بني زيد وكفر عين فلا يزالون ممنوعين من مغادرتها. وكان جنود قد داهموا قراوة بني زيد واعتقلوا (٣) شبان. وجرت مداهمة ضرائبية لقرية بيت ريما واخرى لقرية دير ابزيع.

هذا وكانت عدة سيارات استيطانية، بينها واحدة يقودها ضابط، قد تعرضت للرشق بالحجارة في العديد من المواقع في رام الله وجوارها.

● اعتقالات في جنين ●

وتميز الوضع في جنين بحمله اعتقالات جرت في عدد من احيائها.

هذا وقد اصيبت عدة وسائط نقل استيطانية وعسكرية جراء تعرضها للرشق بالحجارة وبخاصة في قباطية.

● مداهمات ●

وتميزت منطقة طولكرم بمداهمات احتلالية وبخاصة في قرى كفر عبوش ورامين وكفر لاقف حيث تم اعتقال عدد من الشبان وازالة المظاهر الوطنية في عدد من المناطق. وقال المواطنون انها كمائن للامساك بالفتية والشبان ممن يقذفون الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين. ومع ذلك فقد تعرضت مجموعة كبيرة من سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة اصيب خمسة منها على الاقل باضرار مختلفة.

وكان شبان هاجموا نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد منازل قرية شوفة كما وقعت مصادمات في مخيم طولكرم.

● اعتقال جريح ●

وبحجة نقل جريح الى مستشفى «تل هشومير» اقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في نابلس واقتادوا الفتى مهند محمد عرفات (١٠ سنوات) الذي يتلقى علاجه هناك فيما ابدى الاهالي تذمرهم من ذلك وقالوا ان اعتقاله متوقع في اية لحظة.

وكانت جرت حملات اعتقال اخرى في قرية بديا التي تعرض اهلها لحملات تنكيل قاسية شملت هدم بوابات محال وابنية كما جرت مواجهات في قرية عينبوس. وفي اثناء مداهمات لمخيم عسكر القديم وحي المساكن الشعبية المجاور استخدم الجنود القنابل الصوتية في ساعات متأخرة من الليل.

● اصابة مواطن في بيت لحم ●

من ناحية ثانية فقد جرت صدامات في قرية بيت فجار (بيت لحم) في اعقاب مداهمة ضرائبية. وتميزت بيت لحم ومنطقتها بنشر المزيد من قوات الجيش ونقاط المراقبة فيما تعرضت وسائط نقل احتلالية للرشق بالحجارة في العديد من المواقع وبخاصة في المدينة وبيت جالا ومخيم العزة وقد اصيب في سوق بيت لحم المواطن امير داود رباح (٤٥ سنة) بعيار معدني في رأسه وهو من قرية الخضر.

بيكر وشفاردنادزة يواصلان اليوم

● تتمة من ص ١ ●

امكانية توقيع اتفاقيات حول تلك المسائل ومنها التشجيع المتبادل للتوظيفات وحمايتها وتجنب ازدواجية الضرائب وتسوية الخلافات المالية والملكية المتبادلة. وبحثت في الوقت نفسه شروط الاتفاق في ميدان التعاون حول الوقود والطاقة وفي ميدان السياحة والثروة الحرجية والتعاون في البناء السكني وفي التنبؤ بالكوارث الطبيعية وازالة عواقبها.

اما بالنسبة لمسألة البحث عن اتجاهات ومشاريع جديدة للتعاون فيمكن هنا الاشارة الى عدد من الميادين كالعلم والتقنية والطب.

وتتعلق سلسلة كاملة من المشاريع بميادين استخدام الفضاء الخارجي للاغراض السلمية ـ بحث امكانية التعاون في دراسة القمر والمريخ بصورة مشتركة وانشاء وكالة عالمية لحماية الارض من الفضاء لمراقبة المرافق والاجرام الفضائية الاصطناعية والطبيعية وتنظيم اعمال اقامة وسائل موحدة للانقاذ في الفضاء وسلامة التحليقات الفضائية وغيرها.

أما في ميدان الثقافة فهي تتلخص في تطبيق الاتفاق حول اقامة مركزين ثقافيين اعلاميين سوفييتي وامريكي في كل من واشنطن وموسكو وانشاء مركز سوفييتي للثقافة والتقنية في شيكاغو وكذلك انشاء مشروع لمعسكر الاطفال الدولي في جمهورية جورجيا السوفييتية.

واولى الوزيران اهتماما خاصا للمبادرات في ميدان القضايا فوق القومية ـ في مجالات الايكولوجيا ومكافحة الارهاب وتجارة المخدرات والمسائل القانونية الدولية.

أما بالنسبة للمسائل الادارية ـ القنصلية فان الحديث دار حول تسوية قضية المباني الادارية الجديدة لسفارتي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في كل من واشنطن وموسكو وافتتاح قنصليتين عامتين للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في نيويورك وكييف في المستقبل القريب وتشكيل فريق عمل دائم حول هذه المسائل.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧١) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«فلسطين الثورة» الى توفيق طوبي:

ستعرف الاجيال ماذا فعلت لشعبك في اصعب موقع ومرحلة

● ما الضرر لو ان لجنة حقوق الانسان في العالم العربي كرمت «بتسيلم» او فيليتسيا لانغر؟! ●





● لبعض الاخبار المتفرقة عمق كعمق الابار، ونختار منها هذا الاسبوع ثلاثة:

١ ـ باستقالة عضو الكنيست توفيق طوبي لصالح عضوية عضو حزب راكاح تمار غوجانسكي، غاب من الكنيست اقدم وجوهه.

وفي خطبته الوداعية اعرب طوبي عن امله برؤية دولة فلسطينية. ومن جانبنا نتمنى له طول العمر ليرى تحقيق هذه الامنية التي عمل لها ٤١ سنة متواصلة من اصل ٦٨ سنة.

توفيق طوبي ستعرف الاجيال الطالعة ماذا فعل لشعبه ووطنه في اصعب موقع واصعب مرحلة.

نشد على يديك أيها المناضل الشاب ـ الاشيب.

٢ ـ شمعون شمير السفير الاسرائيلي لدى مصر لم يتحمل سياسة يتسحاق شمير.. فاستقال.. الاستقالة لسبب سياسي امر نادر في السلك الاسرائيلي.

البعض يعرف عن السفير خبرته العميقة في شؤون مصر وضلاعته في العربية.. فمن يعرف كيف الف قبل سفارته بعض افضل الكتب عن مشكلة ملكية لراريط الاراضي الزراعية والاطيان في مصر.. كل ذلك عن طريق جمع وتركيب المعلومات المصرية؛ ومؤلفاته موجودة في مصر.. وجامعاتها.

خدم شمير مديرا للمركز الثقافي الاسرائيلي في مصر ثلاث سنوات قبل سفارته.. ويبدو ان «معرفة مصر» تعني السير على خطى علماء نابليون..

٣ ـ ما الضرر لو ان لجنة لحقوق الانسان في العالم العربي وجهت برقية شكر الى مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان «بتسيلم»؟.. او لو كرموا المحامية فيليتسيا لانغر.

.. ففي مجالات كثيرة يمكن لنا هزيمة اسرائيل اليوم وليس غدا.

(«فلسطين الثورة» ١٩٩٠/٧/٨)

خيمتي هي بيتي .. وبيتي هو خيمتي

● تقرير: أديب يافاوي ●



● مخيم مشترك لطالبي المأوى اليهود والعرب في يافا ●

(تصوير: «شيشر» ـ خاصة بـ «الاتحاد»)

يبدو ان شاعرنا الكبير لم يتوقع ان تتحول حقيبته، اي حقيبة شعبه، في يوم من الايام الى خيمة تنصب على الارض اليابسة.فمنذ اسبوع ابت الظروف الكالحة والمستعصية الناتجة عن سياسة الابرتهايد الاسرائيلي ان تتحول البيوت الى خيم يعيش فيها الاطفال والنساء محرومو المسكن مطالبين بحقهم الاساسي والانساني في هذه الدولة.

فالمأساة القديمة الجديدة كانت متوقعة.فساعة الصفر كانت قريبة دائما من عرب يافا الذين يعانون من سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي من سياسة لاحط. ونصب الخيم ناتج عن واقع اليم يجابهه العربي ليس في يافا فقط، بل في القرى والمدن العربية عامة.

اللجنة الشعبية التي الفت من المؤسسات الثلاث، الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والهيئة الاسلامية المنتخبة والجمعية العربية الارثوذكسية قامت بابراز حقيقة ما يجري في الناحية الاجتماعية في يافا العربية.

القصص تمشي على رؤوس الاصابع، واحيانا اسرع من وطأة القدم. ابتسام القرا التي تسكن خيمة مع ولدها تعيش المأساة العائلية منذ زواجها.فالزوج مريض وبسبب مرضه طرد عدة مرات من العمل حيث يعمل الآن في غسل السيارات.ومن غسل السيارات يتقاضى ٨٠٠ شاقل . فليس عندها بطاقة صندوق مرضى ولا تامين وطني.الوضع الاقتصادي سيء للغاية. منذ زواجها عاشت ابتسام مع اهل عمها اي والد زوجها مع عشرة انفار حياة صعبة للغاية حتى انها اضطرت الى المجيء للمخيم .

زينات جبارين تبلغ من العمر ٣٥ عاما ليس لها اولاد، حامل في الشهر الثاني هذا بعد ان اجهضت اربع مرات لاسباب صحية .قبل خطوبتها كان زوجها خالد في السجن عشر سنوات بعدها تمت الخطوبة. بعد الزواج سكنت معه في بيت عائلتها.فلم يكن ذلك فقط بل ازداد وضعها الصحي سوءا. اخوها توفي قبل ثلاثة اشهر واخوها الاخر الذي افرج عنه من السجن طلب البيت.ليس لها صندوق مرضى ولا تامين.الوضع الاقتصادي صعب حتى انها لا تستطيع القيام بفحوصات في صندوق المرضى. زوجها حكم سنتين ونصف السنة وخرج قبل ثلاثة اشهر .

ليلى الاحمد تعاني من مرض الربو.تبلغ من العمر ٣٩ عاما.متزوجة ومع ثلاثة اولاد.تزوجت منذ عشر سنوات لجمال الاحمد عاطل عن العمل.سكنت في مدرسة في شارع شطاري تيكتور خمس سنوات وعند العائلة فترات قصيرة.زوجها كان عاملا بسيطا لديه مشاكل مع السموم .امها تعاني من مرض القلب «حاولنا اخذ مشكلتنا الا انه لم يكن هنالك كفلاء.لماذا لا نتلقى نفس الحقوق التي يتلقاها المهاجرون الجدد .فانا اربي الاولاد لوحدي من مخصصات التأمين الوطني مقابل ٨٠٠ شاقل ماذا يكفي؟ فنحن نطالب بحقوقنا الاساسية ولن نوافق ان يكون الحل لمشكلة المهاجرين على حسابنا».

اميرة جروشة ٢٩ عاما متزوجة ولها اربعة اولاد وحامل، متزوجة منذ عشر سنوات، زوجها يعمل لفترات قصيرة. لم تتلق اية مساعدة من اية مؤسسة. امها ارملة مع خمسة اولاد. عندما يعتقل زوجها تتلقى المساعدة من اهلها. منذ زواجها تسكن مع اهلها. تنقلت في العديد من الاماكن حتى انها نامت في حديقة تحت الشتاء وفي ناد للنساء المضروبات.ليس لها بطاقة صندوق مرضى او تامين. ولأنها من غزة لا تتلقى اي معاش من الدخل الاجتماعي ولا مخصصات من التأمين الوطني.

فكما يبدو تتنوع الحكايات البائسة من مأساة الى اخرى .الا ان هنالك مأساة من نوع آخر. فهدة الريفي التي تبلغ من العمر اربعة وعشرين عاما والتي تبدو كاللبوة في حيويتها الغريبة وقوة شخصيتها وصمودها وقدرتها بقيادة لجنة المخيم .فهدة التي تبدو قوية قد لاتصمد امام الواقع المأساوي الذي تعيشه.فدموعها الحارقة كالجمر التي ذرفت من عينيها قد عكست مأساة هذه «الطفلة» التي تعيش الآلام منذ الصغر. ففهدة تسرد قصتها قائلة: «ان المأساة التي اعيشها هذه الايام هي جزء لا يتجزأ من المأساة التي اعيشها منذ ان تزوجت. لقد سكنت منذ الايام الاولى للزواج في مصنع لادوات التنظيف، لا يوجد فيه كهرباء .عدا عن ذلك فكانت لها صعوبات في التأقلم مع العائلة الجديدة نظرا لتربيتها المنفتحة ومجابهتها عقلية مختلفة عن التي تعرفها. امها ربة بيت وابوها مريض يرقد في الفراش .لها ست بنات وولدان وكلهم في غرفة واحدة.

لقد تجولت فهدة في عدة اماكن حيث ذاقت طعم الذل. واجهت الصعوبات المختلفة ووصلت الى ظروف محرجة حتى انه لم يكن بحوزتها مبلغ صغير لشراء ابسط الاشياء. عندما اعتقل زوجها بحثت عن بيت في مدينة اللد مسقط رأس زوجها الا ان الاسعار الباهظة افقدت فهدة كل امل في التفتيش. من ثم عادت الى بيت اهلها حتى انضمت الى محرومي السكن في حديقة الخيام.

فالوصول الى وضع يجعل الانسان يعيش على الارض اليابسة قد يثير السؤال حول مدى قرب الجماهير العربية من ساعة الصفر. فاللاعب رفعت ترك الذي ياتي الى المكان للتضامن مع محرومي السكن يقول: «قربنا من ... ساعة الصفر كان منذ فترة بعيدة. فالامور من يوم الى آخر تزداد صعوبة والغضب يزداد لدى الجماهير نتيجة الاوضاع التي يعيشها عرب يافا. فالمستقبل لن يكون مزدهرا، على ان هنالك تكتلا ليس فقط للذين يعانون من مشاكل بل للناس الذين لا يعانون من هذه الامور. يجب على اهالي يافا الوقوف صفا واحدا ولن يساعدوا هؤلاء الناس في محنتهم». قبل عدة ايام وبعد الانتظار الكبير قدم لاحط الى حديقة الخيام حيث طرحت المشاكل امامه الا انه لم يعد باي حل قريب. فرفعت ترك يقول: «مجيء لاحط الى يافا لم تكن له اية فائدة .فلم يقدم اي حل لهؤلاء المساكين. على اهالي يافا مواصلة الكفاح من اجل حقوقهم العادلة». وقد قامت عدة وفود بزيارات تضامنية الى المخيم منها وفد عن لجنة المتابعة العليا الذي قام بجولة في الاحياء العربية في المدينة حيث شاهد عن كثب الاوضاع السكنية والاجتماعية المزرية في المدينة.

●● على خلفية الموازنة الاضافية الجديدة:

باي اتجاه تدفع الهجرة اليهودية الواسعة طابع التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● تعودنا، الى ما قبل سنة تقريبا، ان نعزو السبب المركزي للتدهور الاقتصادي والاجتماعي المتواصل في اسرائيل الى النفقات العسكرية الهائلة التي يحرقها آتون سياسة العربدة العدوانية والاحتلال الكولونيالي. فالتناقض الصارخ بين النفقات العسكرية الهائلة وضخامة الترسانة الحربية من جهة وبين الطاقة المحدودة للاقتصاد الاسرائيلي في تغطية جزء من هذه التكاليف من جهة اخرى عمق في اسرائيل العديد من الظواهر السلبية المزمنة مثل: العجز المتفاقم سنويا في الموازنة العامة وفي ميزاني التجارة والمدفوعات، زيادة الدين القومي، التضخم المالي، البطالة، الانخفاض السنوي في وتيرة النمو الاقتصادي، زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وزيادة التبعية الاقتصادية والاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية وللاحتكارات الاجنبية. والجديد على ساحة التطور الاقتصادي والاجتماعي منذ حوالي سنة بروز سبب مركزي آخر سيكون له ـ الى جانب المصروفات العسكرية الكبيرة طبعا ـ تأثيراته المدمرة على مختلف نواحي مسار التطور الحالي ومستقبليا. ونقصد تأثيرات الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل على مختلف مجالات التطور. وسيكون لهذه الهجرة تأثير كبير في احداث تغيير جذري ملموس على الجبهات الرئيسية التالية:

● (أ) ـ على طابع وشكل الازمة الدورية والمركبة في اسرائيل.

● (ب) ـ على البنية الهيكلية للاقتصاد والقوى العاملة.

● (ج) ـ على البنية الديمغرافية وقضايا الصراع القومي والطائفي.

● (د) ـ على الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وقضايا التكامل الاقتصادي في الشرق الاوسط.

ونظرا لضيق المجال المخصص سأركز في هذه المعالجة على البند الاول، خاصة واننا بدأنا نكتوي بنار الهجرة جراء المدلولات الجديدة للازمة ووسائل مواجهتها.

■■ تسريع وتيرة التقلبات والظواهر:

ابان تقديمه لاقتراح الميزانية الاضافية بمبلغ (٢،٥) مليار شيكل تساءل وزير المالية، بعد اقراره بالركود العميق، تساءل بسذاجة: «كيف يمكن ان يكون في نفس الوقت زيادة في نسبة البطالة مع تسارع في وتيرة التضخم المالي؟» («هآرتس» ٧/٢٥). وهو يحاول بذلك طمس مسؤولية السياسة الاقتصادية الرسمية في ترسيخ ظاهرة «الستغفلاتسيا» (ركود وبطالة + تضخم) خلال اكثر من سنتين ونصف السنة من عمر الركود الاقتصادي العميق. كما يحاول عن طريق هذه «الدهشة» خلق الانطباع بأن خطته الاقتصادية تستهدف معالجة هذه الظاهرة الاساسية. وحسب رأينا، فانه انطلاقا من الاجراءات الرسمية المنتهجة وما يتسرب من معلومات «رسمية» فاننا نقف على عتبة مرحلة جديدة في تطور ازمة الاقتصاد الاسرائيلي ومظاهره الاساسية. فوضع قضية الهجرة الواسعة واستيعابها في رأس سلم اولويات السياسة الاقتصادية سيؤدي الى بروز عدة سمات جديدة اهمها: تسريع وتيرة انفجار ظواهر الازمة الاقتصادية، التباطؤ الزمني في الانتقال من مرحلة الى اخرى في اطار الحلقات الدورية للازمة (من الركود الى النهوض الاقتصادي مثلا). وعلى ساحة الواقع تتجسم هذه الحقيقة في الدلائل الاقتصادية التالية:

● تفاقم عجز الموازنة العامة:

تحتل اسرائيل اليوم مكان الصدارة في العالم من حيث نسبة العجز في الموازنة العامة الى الناتج القومي الداخلي. فبعد طرح الميزانية الاضافية يصل العجز المبرمج الى ما يساوي ٥،٥٪ من الناتج القومي المحلي (حوالي ٥،٠ مليار وهذا اكبر بـ ١،٤ مليار دولار من العجز المبرمج للعام المالي ١٩٩٠/ ١٩٩١). ويعود السبب في سرعة تفاقم العجز الى عاملين، الاول: زيادة الانفاق العسكري لقمع الانتفاضة الفلسطينية. والثاني: زيادة الانفاق الحكومي لاستيعاب المهاجرين الجدد في ظل غياب التنمية وتعميق ازمة الركود الاقتصادي. فالنفقات المباشرة على «الامن» (ميزانية وزارة الامن) تبلغ اكثر من ٨ مليار شيكل والنفقات على الهجرة الواسعة بلغت خلال النصف سنة (٤) مليار شيكل.

ويؤلف هذان البندان مع سد الديون الخارجية حوالي ٦٧٪ من قيمة مجمل النفقات في الميزانية الجديدة. وتتجسم مآسي هذا العجز الهائل في الموازنة بما يلي: (أ) ـ انه لا يرتسم في الافق القريب احتمال لتخفيض هذا العجز. فمن جهة هنالك احتمالات بزيادة عدد المهاجرين الجدد اكثر من التوقعات المعلن عنها. فبعض المعطيات تتحدث عن احتمال قدوم نصف مليون مهاجر يكلف خزينة الدولة (٢٠) مليار دولار. وفي ظل الركود الاقتصادي فهذا يعني زيادة في عجز الموازنة لتغطية التكاليف. وليس صدفة ان يطالب وزير الاسكان والاستيعاب ارئيل شارون عن الحاجة الملحة لاقرار ميزانية اضافية لوزارته بـ ٣ مليار شيكل لتوفير الحد الادنى من شروط السكن للمهاجرين. واقرار مثل هذه الميزانية يعني زيادة عجز الموازنة ليصبح ٨،٥٪ من الناتج القومي الاجمالي. هذا في وقت يؤكد فيه وزير المالية (الصحف ٧/٢٥) ان الهدف من الميزانيات الاضافية «هو تمويل الهجرة ولن يحدث اي تحسن لاي موضوع آخر». اي انه لا يوجد في خطة الحكومة مشروع لاشفاء الاقتصاد من ركوده (ب) ـ ان الانفاق الاساسي موجه لشبكة الاقتصاد القاعدي من بناء ومواصلات واعالة المهاجرين على حساب الخزينة لمدة سنة. وهذا بدوره لا يؤلف عصب بناء قاعدة التنمية والخروج من دوامة الجمود الاقتصادي (ج)؛ ان عدم اعتماد تجنيد المداخيل بواسطة التنمية الاقتصادية لاحراز الموازنة سيؤدي الى تأجيج العديد من الدلائل الاقتصادية بفعل اللجوء الى اعادة توزيع الدخل القومي والى المصادر التمويلية الخارجية. ويمكن التركيز على الاحتمالات الكارثية التالية:

● (ا) ـ الانتقال بسرعة عنيفة الى تعزز ظاهرة التضخم متنقلت العقال الى ١٠٠٪ حتى الى ٥٠٠٪ بسبب العجز الهائل الحالي والمرتقب في الميزانية العامة. والنهج الذي تتبعه الحكومة ووزارة المالية للتخفيف من تفاقم العجز، وتخفيفه سيكون من عوامل تأجيج حدة التضخم. فتقليص الميزانية الذي اقر بـ (٥٥٠) مليون شيكل واقرار الميزانية الاضافية بـ (٢،٥) مليار شيكل سيكون على حساب تخفيض مستوى المعيشة. فاقتصاد الحكومة في النفقات (التقليص في الميزانية) يترجم من جهة ثانية بموجات جديدة من الغلاء. وهذا هو مضمون سياسة «الانتقام الاجتماعي» فتقليص السوبسيديا الحكومية حتى الصفر «كما هو مبرمج» في مركب السعر للمستهلك في السلع الضرورية والخدمات يعني زيادة اسعار هذه السلع والخدمات. هذا بالاضافة الى ان الاعداد الهائلة من المهاجرين الجدد تعتبر جيشا استهلاكيا اضافيا في مستوى الطلب مما سيؤدي ايضا الى زيادة اضافية في الاسعار (الطلب اكثر من العرض كما هو الحال في سوق الشقق السكنية). اضف الى ذلك الاحتمالات المرتقبة في تخفيض سعر صرف الشيكل وتأثيره المباشر على زيادة وتيرة التضخم.

وفي ظروف البطالة والركود فان التموجات السريعة في زيادة نسبة التضخم تعني قذف الوف عديدة من اصحاب الدخل المحدود الى ما تحت خط الفقر.

● (٢) ـ ستلجأ الحكومة لتمويل الهجرة وعجز الموازنة الى مصادر التمويل الخارجية عن طريق القروض الخارجية مما سيؤدي الى تفاقم الدين الخارجي. وزيادة الدين الخارجي في ظروف الركود الاقتصادي يعني زيادة ملحوظة في عجز ميزان المدفوعات وضرب احتمالات التنمية الاقتصادية في السنوات القريبة المقبلة وزيادة التبعية الاقتصادية للرأسمال الاجنبي ● (٣) ـ ستلجأ الحكومة تدريجيا الى التهام الادخار القومي والمخزون الاحتياطي من العملة الصعبة (الذي يصل اليوم الى اكثر من ٤ مليار دولار بسبب الهبات الامريكية والهبات من المنظمة الصهيونية العالمية).

ونفاد المخزون الاحتياطي يعني زيادة عدم الاستقرار وتضييع احتمالات دعم القاعدة لانطلاقة التنمية الاقتصادية.

● المنهاجية في تخفيض مستوى المعيشة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي:

في خطابه عن مشروع الميزانية الاضافية حاول وزير المالية موداعي الادعاء بأن السبب الجوهري لمسار الزيادة في البطالة والتضخم سوية يعود الى نظام الربط في الاقتصاد ـ ربط الاجور وغيرها بالجدول وبالدولار. ولهذا يقترح العمل لالغاء هذا النظام وربط رفاهية العامل برفاهية الاقتصاد. وهذه دعوة صريحة لتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين ونسف علاوة الغلاء المستحقة. وعمليا ـ تمارس الحكومة ومنذ اشهر سياسة منهاجية مضمونها النسف التدريجي لنظام الربط، وهذا يبرز من تهرب وزارة المالية من ابرام اتفاقات الاجور الجديد. ومن الامثلة البارزة تهرب وزارة المالية من ابرام اتفاقية لتعديل المستحق لمستلمي مخصصات التأمين الوطني من اصحاب المداخيل المنخفضة. فهذه الاتفاقية انتهت مدتها في اذار ١٩٩٠ ، وخلال العشرة اشهر الاخيرة انخفضت القيمة الحقيقية (القيمة الشرائية) لمداخيل (٢٥٠) الف من مستلمي هذه المخصصات بـ ١٠٪. وهذه الحقيقة تؤكد اننا مقبلون على تسارع لا مثيل له في السابق في وتيرة حدة التقاطب الاجتماعي بين قطبي الفقر والثراء.

واخيرا يمكن التأكيد ان المآسي المقبلة بالنسبة لجماهيرنا العربية لا تنحصر في مجال المعاناة من مدلولات تسعير حدة مظاهر الازمة، وليس فقط من مواجهة سياسة التمييز القومي والعنصري في مجال العمل ومواجهة البطالة وشبح الفقر، بل ايضا، وفي المقام الاول مواجهة الازمة من خلال التصدي لمحاولات توظيف الهجرة الواسعة لوضع علامة سؤال على وجودنا ومستقبل تطورنا زحياتنا في وطننا.

ومثل هذا السؤال يطرح عشرات الاسئلة حول الموقف واليات مواجهة الموقف وبشكل يضمن لليهود والعرب تجنب الجحيم.

«عتاب فوضوي»!

● لم يجد التلفزيون الاسرائيلي باللغتين، العربية والعبرية، حتى الآن، اية ضرورة لبث تقرير حول «حديقة الخيام» في يافا رغم مرور اكثر من اسبوعين على اقامتها.

لقد سلط التلفزيون العبري، في الاسابيع الاخيرة، الضوء على ازمة محرومي السكن في اسرائيل بواسطة بث التقارير الخاصة عنهم واجراء المقابلات مع العائلات التي اضطرت الى نصب الخيام لاسماع صرختها المؤلمة. لكن «العمل الصحفي»، هذه المرة ايضا، استثنى المواطنين العرب.

لن تحمل مدير التلفزيون الجديد، يوسف باريتيل، اكثر مما يتحمل. فيكفيه ـ ويكفينا ايضا ـ ان نائبة الوزير، غيئولا كوهن (هتحيا)، سارعت بالترحيب به من على صفحات «يديعوت احرونوت» وهنأته على هذه الوظيفة الحساسة لتنظيف التلفزيون من «الفوضويين» اليساريين الذي يخضعون مهمتهم الصحفية لوجهة نظرهم السياسية.

ويكفيه ـ ويكفينا ايضا ـ ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وضع كل ثقله، بعد ان ترك «همومه» الرسمية الثقيلة ليرهة، لتجنيد الاصوات المؤيدة لباريتيل كي ـ كما قالت غيئولا كوهن ـ ينفث روح الصهيونية في التلفزيون.

لن نثقل على المدير الجديد. فالمعلقون «الفوضويون» في الصحف العبرية اثقلوا عليه بما فيه الكفاية!

لكننا نوجه السؤال الى مدير التلفزيون الجديد: هل تعرف ان هناك عائلات عربية ويهودية تعيش في «حديقة الخيام» في يافا؟..

ماذا تنتظرون يا حضرة المدير؟..

...الى حين ينزل هؤلاء الى الشارع ويحرقون الاطارات وعندها، عندها فقط، تكون مادة صحفية تستوجب ارسال الطاقم التلفزيوني لتغطية «التمرد العربي» في يافا، واجراء المقابلات مع مدير شرطة منطقة تل ابيب الذي سيقوم ـ بطبيعة الحال ـ بتحذير عرب يافا من مغبة اعمال «الشغب القومية» والتفكير، مجرد التفكير، بـ «نقل الانتفاضة» الى داخل الخط الاخضر.

لنا تجربة طويلة مع التلفزيون باللغة العربية. ولن ننسى فضلكم يا حضرة المدير.

ودمتم ذخرا للافكار الصهيونية..

■ رمزي حكيم ■

«معركة» جديدة تخوضها بيت ساحور

● الاهالي يرفضون اقامة معسكر للجيش ومقر لـ «الادارة المدنية» في احد احياء المدينة ●

● بقلم وعدسة: يحيى ابو شريف ●



● مبنى المواطنة عزيزة رشماوي حيث تظهر كنيسة حقل الرعاة، احدى اقدم الكنائس في التاريخ. كما تظهر الخيام والابنية الجاهزة التي احضرت الى المكان. ويلاحظ ايضا ان المبنى محاط بالعديد من المنازل من مختلف جهاته ●

(تصوير: يحيى ابو شريف/ مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

● هل تعود بيت ساحور الى مركز الصدارة في انباء الانتفاضة وفي احتلال عناوين الصحف المحلية والعالمية مرة اخرى؟ وهل ينتصر اهلها وشعبها، سياسيا ومعنويا، كما فعلوا في العام الماضي وشهادة مختلف المراقبين المحليين والعالميين في حملة النهب الاحتلالية الشهيرة التي استمرت اربعين يوما؟!

هذا السؤال مطروح بجدية الان مع ظهور بوادر جولة اخرى من «معركة» اهل بيت ساحور التي تفرضها، هذه المرة ايضا، سلطات الاحتلال نفسها على بلدة حقل الرعاة المقدس. لكن، وفي جميع الحالات، فان البلدة «ستقاوم» كما خاطب احد اعضاء مجلس بلدية بيت ساحور (السيد عطاالله رشماوي) مستشار الحاكم العسكري للمنطقة الذي يستدعي، هذه الايام، وجوه ورجالات البلدة فرادى وجماعات.

● اصل الحكاية

لقد لاحظنا ان طرفي «المعركة» يستعدان لها، كل حسب امكانياته وطاقاته. اما هدف هذه المعركة فهو اخلاء او استمرار احتلال قوات الجيش لعمارة كبيرة من طابقين تقع وسط حي سكني وبمحاذاة كنيسة حقل الرعاة. ليس هذا وحسب بل ان قوات الجيش قامت بتوسيع رقعة تواجدها في المنطقة وبنصب عدد من البيوت الجاهزة المرشحة لان تكون مقرا لـ «الادارة المدنية» في المدينة.

ويعكس هذا التوسع طبيعة السياسة المتبعة من قبل سلطات الاحتلال، لكنه يعكس ايضا المقاومة التي يولدها بتراكم اعتداءاته وطبيعة واساليب ممارساته.

تقول ام ياسر رشماوي (٤٨ عاما) انها لن تنسى ذلك اليوم المزدوج في فرحه الذي لم يكتمل بل انقلب الى النقيض. انه يوم ٨٩/٧/٢١ ، ففي الوقت الذي كانت تجري فيه مراسيم «خطبة ابنتي الوحيدة ـ ليال»، امام المنزل تمت عملية "الاستيلاء على سطح منزل عزيزة جريس رشماوي في الواقع خلف منزل ام ياسر.

لقد استغل الجنود ورجال الضرائب البناية التي صارت تعرف باسم «بنيان رشماوي» في الحملة الشهيرة التي جرت ضد بيت ساحور. وتدريجيا تم «تطفيش» الدواجن والمواشي الموجودة في المنزل، ولم يعد اقارب عزيزة يضعون سياراتهم امام منزلها او استخدامه كمخزن لهم، خاصة وان البناية لم يتم «تشطيبها» من الداخل. وفي اواخر شهر آب ١٩٨٩ صدر امر عسكري باستخدام البناية من قبل قوات الجيش لمدة عام كامل، من المفترض ان ينتهي بعد اقل من شهر. لكن الشواهد، كما قلنا، تشير الى ان امرا عسكريا آخر في طور الاعداد لتمديد فترة الاستيلاء على المنزل ومحيطه.

يقع المنزل في الشارع الرئيسي لبيت ساحور والموصل الى قرى التعامرة وبعض المستوطنات (شارع سطيح) وهو محاط بعشرة منازل يقطنها (٧٠) نفرا على الاقل. وفوق كل ذلك فهو يبعد بضعة امتار فقط عن كنيسة حقل الرعاة اقدم كنائس التاريخ.

معظم الاراضي والابنية المحيطة بالمنزل تعود لعائلة رشماوي، وهي احدى العائلات الرئيسية في البلدة وذات تاريخ وطني ونضالي طويل.

قلنا انه تم الاستيلاء على المبنى بأكمله لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد، بل تم استخدام الارض المحيطة به، سواء تلك العائدة لصاحبة المبنى او للمجاورين بحيث يبلغ مجموع هذه المساحة (٧) دونمات معظمها مزروع بالاشجار المثمرة او تزرع بالخضار والمحاصيل الموسمية المختلفة. ايضا فان الاقتراب من الاسلاك الشائكة المحيطة بهذه المساحة له مخاطره. ويفضل الاهالي اجتناب ذلك رغم الخسارة الواضحة جراءه. واصحاب الاراضي الذين تم الاستيلاء على قطع منها في محيط المنزل، او تضرروا بعدم التواجد في ارضهم لزراعتها او العناية بها، ارباب ست عائلات وهم جورج حنا رشماوي وسليم عودة رشماوي وشقيقه الياس واديب بشارة مسعد وجورج خليل صالح وباسم توما عطاالله. واما المنازل المحيطة فتعود الى ارباب اكثر من عشر عائلات هم يعقوب ميخائيل الصوص واربعة ابناء لجورج فرح رشماوي ونادر حنا سالم رشماوي وصليبا ميخائيل الصوص وحنا صليبا رشماوي وثلاثة ابناء لحنا رشماوي (الياس وسليم وجورج).

وبالاضافة الى المكرهة الصحية المفتوحة التي اوجدها الجنود قرب المنزل وما ينجم عنها من روائح وحشرات فان هناك مخاطر جدية على الاهالي تضاف الى مظاهر الاعتداء المباشر عليهم بعد كل مرة يتعرض الجنود خلالها للرشق بالحجارة، حيث تجري اعمال تدريب على القنص واطلاق النار وسط هذه المنطقة السكنية والدينية. وقد نجت ام ياسر رشماوي من اصابة مؤكدة اثر قيام احد الجنود بقذف زجاجة مشروب روحي من على سطح المنزل باتجاه بوابة منزلها حيث كانت تجلس هناك قبل ذلك بلحظات قليلة. هذا عدا عن الشتائم والالفاظ النابية التي يطلقها بعض الجنود وقيام آخرين بالتجول عراة على سطح المنزل وحوله.. الخ..

● لا مساومة!

قال لنا الاهالي ان الحكم العسكري عرض تقديم تعويضات مالية لهم جراء الاضرار الناجمة عن الاستيلاء على اراضيهم، لكنهم رفضوا ذلك. وسألناهم عن حجم هذه التعويضات فقالوا «لم نعرف ولا نريد ان نعرف.. لم نفسح المجال امام ذلك.. اننا نرفض المسألة مبدئيا وهي غير مقترنة بأية مبالغ».

وفي المقابل فقد توجه الاهالي الى احد المحامين (الياس خوري) لمتابعة القضية قضائيا وللمطالبة باخلاء الموقع. ويتعاون الاهالي في جمع الوثائق اللازمة لدعم موقفهم هذا بما في ذلك قائمة طويلة تسجل جملة الاعتداءات التي تمت على اهالي المنطقة والمارة تشمل تفاصيل هذه الاعتداءات وضحاياها وتاريخ وقوعها الخ..

ويبدو ان الاهالي لا يكتفون بذلك حيث انهم اخذوا في قرع ابواب/ خزّانات اخرى تتعلق بتنظيم حملة احتجاج جماهيرية واستقطاب اكبر تضامن ممكن وعلى كل الاصعدة المحلية والاسرائيلية والعالمية قد تكون شرارتها الاولى المظاهرة الجماهيرية التي نظمها اهالي بيوت ساحور بعد صلاة الاحد (٧/٢٩) الماضي. فهل عادت بيت ساحور الى صدر الاحداث؟! وهل ستكون «معركتها» ايذانا لمعارك اخرى ضد (١٧) نقطة عسكرية (على الاقل) مقامة على امتداد الضفة الفلسطينية!!

أحر التعازي

نتقدم بها الى الرفيقة صبحية ابراهيم محاجنة بوفاة الوالد والحاج ابراهيم احمد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة ام الفحم

* تهنئة *

الى الرفيق ريمون كاردو وعروسه فيينا جهشان بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

* تهانينا الحارة *

الى الاعزاء
● كمال وخضرة عواودة
● والى وفاء وسعيد زعبي
بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

محمود وابتسام عواودة

تهنئة قلبية حارة

● الى الصديق زاكي ميلاد سمرة وزوجته بولادة ابنهما البكر «تامر».

● والى كمال كامل خطيب وزوجته بالمولود الجديد.

نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل اهلها.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عبلين

تهنئة بالشفاء

الى الوالدة العزيزة جميلة حسين عياش محاميد.

أحر التهاني بمناسبة نجاح العملية الجراحية.

مع تمنياتنا بالشفاء العاجل.

محمد وتغريد وامل محاميد ـ ام الفحم

اعلان وراثه
صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ عشيرة العمور وبعض وجهاء عشيرة ابو جويعد قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم جقال شريقي ابو وادي بتاريخ ١٩٥٧/٤/١ وانحصر ارثه في زوجته سالمة اصبيح ابو وادي وفي ولدها منه محمد وفي زوجته الثانية فاطمة جمعه ابو وادي وفي ولدها منه موسى، ثم توفيت سالمة الزوجة الاولى وانحصر ارثها في ولدها محمد، ثم توفيت فاطمة، الزوجة الثانية، وانحصر ارثها الشرعي في ولدها موسى، ثم توفي موسى المذكور بتاريخ ١٩٨٩/٣/١ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته غنيمة اصبيح ابو وادي وفي اولادها منه وهم: عطية وجقال وخضر وسالم ومريقة وتمام وصبيحة وزينب ومليحة ونادية وفاطمة فقط. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

احمد ناطور
قاضي بئر السبع الشرعي

لاول مرة في الوسط العربي:

موسيقيو المستقبل الجليليون يخيمون في عين هشوفيط

● يفتتح في كيبوتس عين هشوفيط يوم الاحد (٨/٥) مخيم الموسيقيين الصغار ذوي المواهب الواعدة، ويستمر اسبوعا كاملا، يشترك فيه (٢٤) فتى من (١١) قرية عربية في الجليل.

وقد بادرت «جمعية التفوق في التربية» الى تنظيم المخيم وتفعيله، من اجل ابراز المختلف والمؤتلف بين الموسيقى الشرقية والغربية، واغناء مستوى العزف على الآلات الشرقية، من خلال معرفة واستعمال العناصر اللحنية للآلات الغربية.

والمعلمون الرئيسيون في المخيم هم عازف العود المعروف تيسير الياس، وعازف البيانو مناحم فيزنبرغ، وعازف القيثارة ميخال هرشطاين، الذين يحاولون منذ سنوات الكشف عن الجسور الموصلة بين الموسيقى الشرقية والغربية.

وقد افاد رافي عمرام، مدير «جمعية التفوق في التربية» ان برنامج التعليم يتضمن الى جانب العزف والارشاد فيه، دروسا في فهم مبادىء «الارتجال»، التي تعتبر مركبا مركزيا في الموسيقى الشرقية.

وفي الورشتين الرئيسيتين في المخيم سوف تعرض آلتان شرقيتان هامتان هما القانون (الذي يشبه «التشمبلو») والناي التي تشبه الشبابة الشرقية.

ويضيف عمرام: ان نجاح هذا النشاط سيفتح افقا جديدا وهاما امام نشاطات مماثلة لدى العازفين الصغار من اليهود، الذين لا يعزفون الا الموسيقى الغربية ولا يعرفون غيرها بشكل عام.

لقد اختير مشاركو المخيم من بين (٧٠) عازفا صغيرا بعد اداء امتحانات خاصة في العزف اجريت قبل بضعة اشهر. وذلك بعد ان قامت «جمعية التفوق في التربية» باجراء بحث في منطقة الجليل، شمل (٢٠٠) عازف، قصدت من ورائه اكتشاف المواهب الموسيقية الشابة، وتتراوح اعمار المشاركين في المخيم بين ١١ ـ ١٧ سنة، وبينهم فتاتان. وخلال ايام المخيم سيعزف المشتركون على الالات الوترية وغير الوترية، ويختتم يوم الجمعة (٨/١٠) بحفلة موسيقية يعرض فيها الفتية ما قاموا بانتاجه.

مأزق سعاد حسني!



● تدخل الفنانة سعاد حسني عامها الثالث من العزلة التي فرضتها على نفسها، فيما يشبه الانفصال الوقتي عن الفن قبل الطلاق الكامل.

فبعد ان فشل فيلمها «الدرجة الثالثة» انزوت وكأنها عازفة عن تكرار تجربة الوقوف امام الكاميرا مرة اخرى. ورغم ما يعلن عن عروض متعددة تقدم اليها. الا ان رفضها يقف كمانع عنيد في مواجهة تنفيذ اي مشروع سينمائي. والمشكلة التي تتصور «سعاد حسني» انها تعيشها هي المسؤولة الاولى والاخيرة عنها. فليست نهاية العالم ان يفشل لها فيلم. فلقد سبق وفشلت لها اعمال اعطتها من اهتمامها ووقتها اكثر بكثير من «الدرجة الثالثة» ـ شفيقة ومتولي المتوحشة. الجوع ـ ومع ذلك حاولت في اعمال اخرى ان تحقق نجاحا. حتى بمشاركة «عادل امام» في فيلمين كانت بطولتهما المطلقة له. بينما اكتفت هي بدور السنيد. بل لم يتبعها فشل العديد من افلامها من الاكثر... بدور ثانوي في فيلم «القادسية» الذي اخرجه «صلاح ابو سيف» وفي دور هامشي في فيلم «عصفور من الشرق» اخراج «يوسف فرنسيس». وفي نفس الوقت رفضت «اليوم السادس» ليوسف شاهين (؟!). فالمسألة ليست فشل فيلم. ولكن «تصوراتها الخاصة» عن الفيلم الذي تعود به. وبالتالي فان حالة الاختيار تزداد تعقيدا. كلما مضى الزمن دون ان تعيد نفسها مرة اخرى الى الاضواء. ويزيد من تعقيد الموقف تغير علاقات العمل واساليب التعامل داخل الوسط السينمائي. بشكل يجعل الفنان المبتعد لفترة طويلة غريبا وسط ما يحدث. كما انها لم تنجح في ان تصنع لنفسها «برستيج» وهالة «كفاتن حمامة» التي تبتعد وتعود بخطوات محسوبة ودقيقة. وخلفها رصيد هائل من الاعمال السينمائية الكبيرة.

ويتخلخل موقف «سعاد حسني» اكثر بالانهيار العظيم الذي يصيب السينما المصرية. فيجعل الانتاج السينمائي الكبير مغامرة مالية غير مأمونة العواقب. فتضيق فرص العودة في عمل سينمائي مؤثر. وتنحصر في بعض الاعمال الصغيرة او المتوسطة. التي لا تتيح لها تألقا كأفلام الماضي.

وخطورة الابتعاد لفترة طويلة عن الجماهير لا تختلف عن خطورة التواجد الفني المكثف والمكرر. فكلاهما يصيب العلاقة ما بين النجم والجمهور بفتور قاتل. بل قد يصنع حالة من السأم والعزوف. تهدد كل ما يحاول النجم المبتعد تقديمه.

والتغير السريع في التذوق الفني يجعل الجمهور مستقربا من بعض اساليب الاداء التمثيلي. فتزداد فرصة الفشل. وتصبح صدمة العودة قاتلة.

وان لم تدرك «سعاد حسني» كل او بعض تلك المتغيرات فلن تستطيع الافلات من المأزق الصعب الذي وضعت نفسها فيه. بل ستدخل مأزقا اكثر خطورة. قد يكون فيه كل ما لا تتخيله من مفاجآت.

● محمد عثمان ●

● عن أنفس النفيس

● ابن الخطاف ـ وادي عارة ●

● يقول شاعر معاصر في مداعبة اخته كثيرة الكلام، وربما قصد انتقاد ظاهرة بين الجنس اللطيف، او لتعطي القصيدة والابيات حجمها الطبيعي المقصود القريب، اي اخته نفسها.

ومع لطافة الابيات الا اننا نرى الضعف في البيت الاخير الذي يعاني من ناحية شعرية عيبا في «إسناد التأسيس» الشعري. فالروي هو الياء وقبلها مد التأسيس في الابيات الخمسة الاولى: في حين خلا البيت السادس من هذا المد قبل الياء: ومع ذلك فالابيات لطيفة وجميل ان نقرأها:

شهيرة يا أختنا الغالية ... عرفناك ثرثارة لاهية
لسان طويل يُداني السحاب ... وأمطاره الكَلِمُ الحامية
وهسك تسمعه في الطريق ... كنفاثة فوقنا غادية
إذا تمتِ حلّ الهدوء الجميل ... وإن قمت حلت بنا الداهية
تصنتكم أبتغي راحة.. ... قعدت وقد ضاعت العافية
فيا ويح زوجك من رفقة ... يذوق بها العيشة المضنية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مراجيح للاولاد.. ام للانتخابات؟!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بأوامر من ابا حوشي المباي وداعيته امنون لين يجري العمل الان «بكل همة ونشاط» في نصب مراجيح الاطفال في الساحة المقابلة لمكاتب جريدة «الاتحاد».

وهذه الساحة كانت قد تحولت في عشية احدى معارك الانتخابات الماضية الى حديقة غناء وطبل لها رجال المباي وزمروا، ولكن البلدية اهملت هذه الحديقة بعد الانتخابات، ثم قضت عليها تماما بحجة سخيفة هي ان اهالي وادي النسناس اصبحوا يسمونها «بستان الشيوعية»!

ولم تجد مع البلدية ـ طوال المدة الماضية ـ كل المطالبات باقامة حديقة لاهالي وادي النسناس اسوة بالاحياء اليهودية في حيفا.

ومع ذلك ففي عشية كل انتخابات يقوم المباي بنصب المراجيح في هذه الساحة من اجل الدعاية ثم يقوم بهدمها بعد الانتخابات مباشرة.

والان ونحن على ابواب الانتخابات يعمل المباي على نصب هذه المراجيح من جديد وهو يظن انه يستطيع ان يضحك بها على ذقون السذج من السكان.

ولكن على مين يا امنون لين!!

حتى الاطفال اصبحوا يدركون ان هذه المراجيح هي مراجيح انتخابات.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ● امريكا تمول وتسلح التامر الملكي الرجعي على اليمن.
- ● عبد الحكيم عامر يعلن: حلف المركز وراء اعتداءات السعودية على اليمن.
- ● اليسار يعزز مواقعه في الجمهورية المتحدة.
- ● اسرائيل تساعد الامام.

(«الاتحاد» ٣ آب ١٩٦٥)

لقاء مع الفنان هشام مصالحة

اغنيتي التي اشتهرت صرخة المظلومين

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● لقد اهتز الوسط الفني في البلاد قبل اسبوعين، عندما ظهر الفنان العربي هشام مصالحة ابن قرية كفرقرع في البرنامج التلفزيوني «استوديو صيف» وقدم فيه اغنية باللغة العبرية «لحنها مستمد من لحن عربي شعبي»، كما يقول هشام. الشارع الاسرائيلي، من العجوز وحتى الطفل اصبح يردد كلمات هذه الاغنية الاحتجاجية.. بضع دقائق بث تلفزيوني، ادت الى بزوغ نجم هذا الفنان واقتطاعه دقائق معدودة من زمن البث في الاذاعة العبرية يوميا. لقد احتلت الاغنية بلحنها العربي وبكلماتها المعبرة قلوب الجماهير. يقول هشام:

«توقعت النجاح لهذه الاغنية لان كلماتها تمس واقع حياتنا ومرارتها».

قابلت هشام واجريت معه هذا الحديث في بيته في كفرقرع، المطلة على مشارف وادي عارة، وكأني بها تحرس هذا الوادي من الجهة الشمالية الغربية. كانت جلسة شاعرية تحيط بنا الزهور، والعشب الاخضر تصمت فتتغرد العصافير وتتكلم، لكنها تواصل تغريدها.

● منذ متى بدأت مسيرتك الفنية؟

ـ «بدأت الغناء اولا في الحفلات المدرسية، يوم كنت طالبا في المدرسة، وبعد ان انهيت تعليمي الثانوي، قررت ان اطور موهبتي الموسيقية، فانتسبت الى «معهد روبين» في حيفا، وتعلمت العزف على الالات الموسيقية. خلال فترة تعليمي هذه، بدأت العزف والغناء في الحفلات، ثم عُينت معلما للموسيقى في مدارس الطيبة ومن ثم في مدارس ام الفحم، ثم تركت سلك التعليم عام ١٩٨٧ وتفرغت للعمل الفني فقط».

● هل قمت بتلحين اغانيك دون نقل الالحان وتوزيعها من جديد؟

ـ «منذ بداية سيرتي الفنية، بحثت دائما عن الكلمات التي تناسبني، وقمت بكتابة الالحان للعديد من الاغاني المحلية وفاز العديد من الحاني في مسابقات محلية، ومنها اغنية «السلام» واغنية «ان شاالله يتكبر يا ولدي» والتي غناها علي موسى» ويضيف الفنان هشام مصالحة: ان عدم تطور الاغنية العربية والفن المحلي في البلاد ناتج عن اهمال السلطة وعدم تخصيص الميزانيات ورعاية الفن المحلي، لذلك الاغنية العربية المحلية تخطو خطى وئيدة..

● منذ متى بدأت الغناء باللغة العبرية؟

ـ اجاب والابتسامة تعلو محياه: «طلب مني صاحب استوديو «جامه» في تل ابيب ان اقوم باعداد واداء اغان عربية بتوزيع جديد باللغتين العربية والعبرية، ويومها قمت بغناء اغنية «لجاكي مكايتن» بالعربية مطلعها «انا قلبي مولع فيك من يوم كنت زغيرة»، ايام كنا بنلعب وما بنعرف الغيرة/ لما كبرت وحليتي ما عرفنا شو السيرة/ نسيتي حبي وما سألتي، وصرت تحبي غيري/. انتشرت هذه الاغنية واذيعت من الاذاعة مرات عديدة، والغريب ان احد المغنين الاردنيين قدمها بلحن شرقي وبثها التلفزيون الاردني».

● وبقيت تغني اغاني على هذا النمط؟

ـ «لا بعدها رأيت ان علي كفنان ان لا ابقى محدودا في غنائي، واغني باللغة العربية فقط، وبالحان وكلمات يرددها الجميع، وراودتني فكرة الغناء بلغات غير العربية وبدأت اقدم الاغاني العربية بتوزيع جديد وباللغة العبرية للجمهور الاسرائيلي».

● اذن لم تغني اغاني مرتبطة بهموم الناس؟

ـ «في الحقيقة انني دائما فكرت بضرورة تقديم وتلحين اغان تعبر عن هموم الناس، وبحث عن كلمات مناسبة، وفي سنة ١٩٨٤ مثلا وعلى خلفية الازمة الاقتصادية التي تضرر منها معظم الناس، وخاصة العرب لحنت وغنيت اغنية كتب كلماتها الشاعر احمد صوالحه تعالج الوضع، مطلعها:

«حطي ايدك بايدي يا بنت الناس/ محسوبك عالحديدة معلن افلاس/ حالتنا صارت صعبة شولي ديوني/ والحالة مثل الكذبة مش مضمونة/ خلي قلبك عاقلبي يا مزيوني/ وحاقي ايدك بايدي نعيش باخلاص». وسجلتها على شريط، ورغم ذلك لم يحالفني الحظ ولم تنتشر الاغنية، رغم انها تعبر عن هموم الناس».

● ماذا حدث، كيف تمكنت من اختراق الشارع الاسرائيلي؟

ـ «قبل ثمانية اشهر احدثت تغييرا في اعضاء الفرقة وادخلت عازفين يهودا ـ بالاضافة الى العازفين العرب، وبدأت بتقديم الاغاني في كازينو «حالوم» (حلم) في نتانيا وهكذا سمعني عدد كبير من الاسرائيليين وتعرفوا عليّ..»

● ما قصة الشريط الاخير كيف تكونت الفكرة؟

ـ «اقترح عليّ عازف القيثار الذي يرافقني روبين بينتو بأن نقوم باعادة توزيع بعض الاغاني والبحث عن كاتب كلمات يضع الكلمات المناسبة باللغة العبرية، اخترنا حوالي عشرين اغنية، في البداية واخيرا اخذنا منها عشرا ومن ضمنها اغنية «يوم.. يوم.. بولو.. بولو..» وعرضنا اللحن الذي كنت سمعته في جمهورية مصر العربية، وهو مأخوذ عن لحن عربي شعبي سوداني، على الشاعر يوش غرانوت، كان ذلك في فترة سقوط الحكومة والازمة الحكومية، واضراب السلطات المحلية العربية على خلفية التمييز، وعدم تنفيذ وعود الحكومة بسد العجز المالي، وهكذا بلورنا الفكرة، ووضع يوش غرانوت في مقدمة الاغنية الكلمات «يتكلمون بكا، بكا، يتعهدون بولو.. بولو» لاظهار الوعود والتعهدات الحكومية التي لا رصيد لها، «هذه الكلمات تستعمل للاشخاص الذين يحكوا حكي فاضي»».

● هناك قول بأن هذه الاغنية هي مسلية فقط؟

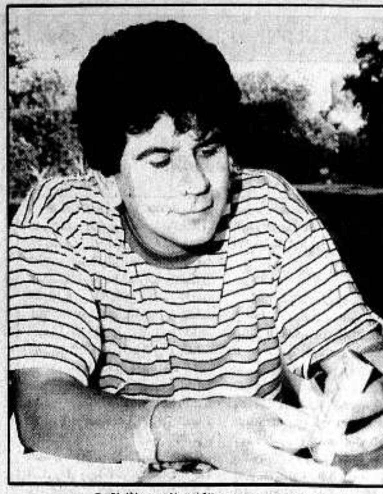
ـ «في الواقع وللوهلة الاولى، تبدو كلمات الاغنية انها خفيفة وفيها نوع من الدعابة، الا انها من نوع النقد الساخر، فكلماتها تعبر عن الاحتجاج والتذمر والمرارة من الوضع القائم، خاصة بالنسبة للجماهير العربية واليهودية المسحوقة».

● كيف وصلت الى التلفزيون الاسرائيلي والى برنامج «ستوديو صيف» هل قمت باتصالات خاصة؟

ـ (يضحك) ويقول: «في الحقيقة انها صدفة، لقد سجلنا الاغنية في الاستوديو، ولاسباب مادية تأخر توزيع الاسطوانة والشريط في الاسواق، وصدفة دخل الاستوديو المنتج الون افيدار، وسمع الاغنية من مهندس الصوت وهو يقوم بعمله، وهكذا وصلنا الى «ستوديو صيف» يوم ١٠ تموز، وقدمت الاغنية امام الجمهور في الاستوديو وفي بث مباشر، ولم اتوقع مثل هذا النجاح، وعلى اثر النجاح وضغط الجمهور طلب مني الراديو في الغد تسجيل الاغنية عندهم، وبعدها ضربت الرقم القياسي في البث فلأول مرة تبث اغنية وفي يوم واحد من الراديو ١٦ مرة، كل ذلك بفضل الجمهور».

● اذن هي اغنية احتجاج، ام مجرد كلام يعبر عن مرارة ويأس؟

ـ «انها اغنية احتجاج، احتجاج على الوضع القائم عامة في البلاد، سياسيا واقتصاديا، احتجاج على عدم المساواة، صرخة الشارع غير المعبد لأن اصحابه عرب صرخة الناس الذين يعيشون في المخيمات في ظروف لا انسانية، صرخة الناس الذين لا يجدون لقمة الخبز، انها اغنية جميع المظلومين في هذه البلاد».



● هشام مصالحة يبحث عن الكلمة المعبرة والهادفة ●



● هشام مصالحة على فنجان قهوة مع مراسل «الاتحاد» يتطلع الى آفاق اوسع ●

ترجمة كلمات الاغنية بتصرف

يوم.. يوم.. يعدون.. بولو بولو
يوم.. يوم.. يتكلمون.. بكا.. بكا..
بنو البشر يحبون الربح
بنو البشر، يحبون نثر الوعود
لان الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
كل الوزراء الذين يزوروننا
يعدون بمساعدة مدننا
لان الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
يوم الانتخابات يطلبون صوتنا
وبعدها لا يذكروننا
لان الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
هكذا العالم يدور
ومن الاحداث يتعقد
لأن الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
يوم يوم يعدون بولو بولو
يوم يوم يتكلمون بكا بكا

شيء من التاريخ

ممنوع الاستحمام ساعة يستحم الخليفة

● كان المستنجد بالله (١١١٦ ـ ١١٧٠) الخليفة العباسي الثاني والثلاثون ـ وأمه هي كاووس الرومية ـ يعتبر حمامه التركي متعة وامتيازا ملكيين، وقد حرم على رعاياه الاستحمام في الساعة التي يستحم هو فيها. وقد تآمر عليه اهل البلاط، وقتلوه بعد ان حبسوه بالحمام، فمات اختناقا من شدة الحر. وعلى ايامه سقطت سلالة الفاطميين في مصر.

محطم الثلج من المغرب

● حطم البطل المغربي في الكوان كي دو محمد شرقاوي رقمه القياسي العالمي السابق في كسر الثلوج بعد ان كسر بضربة واحدة عشرة الواح من الثلوج يبلغ طول كل منها ٩٤ سم ووزنها ٢٥ كغم وسمكها ١٨ سم. وكان رقمه السابق تسعة الواح. يشار الى ان الكوان دي كو فرع من رياضة الكونغ فو الفيتنامية.

هذه المرة ليست تمثيلا

● كليرمون فيران (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ علم يوم الاربعاء الماضي من مصادر حسنة الاطلاع ان الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو سيمثل امام محكمة تأديبية بعد نحو ١٥ يوما لتسببه في حادث سير وهو في حالة السكر.

واضافت المصادر ذاتها ان نسبة الكحول في دم الممثل كانت ١.٦٠ غراما اي ضعف الحد الاقصى المسموح به.

وكان الممثل فقد السيطرة على سيارته قرب ايفيات (وسط فرنسا) فاصطدم بسيارة اتية في الاتجاه المعاكس. وادى الحادث الى اصابة شخصين بجروح طفيفة.

«انتو الأمل يا اطفال»

مهداة الى اطفال هم القلب وفلذات الاكباد، اعادوا مجد الشمس رغم الغيم

● زجلية كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

يا زغار انتو لنا مرايات
وزهور وغناني
انتو شذا الزهرات
وقمار حليانه
يا ريت فيّي جبلكوا ايام مليانه
سعد وهنا وافراح
والبال يرتاح
لما بشوفكوا يا اجمل الوردات
وما في حدا يعاني

يا زغار انتو الورد بالبستان
وانتو قمر نيسان
انتو الشموس الساطعة
تمحي سواد الليل
وانتو البدور الطالعة
تمحي زمان الويل
قلوبنا معكو
يا طيور هالجنة
وشو عينا منكو
لو ظل في عيّه

يا املنا الباقي
يا طفال يا ابطال

انتو الشموس الساطعة
في ليل هالحزن الطويل
الـ كان اسود مثل جنح غراب
انتو الامل
وانتو النور بآخر السرداب
وانتو ال رح تمحوا العذاب
وشو ممكن نقدملكوا
يا قمار يا حلوين
تنظل هالبسمة
عَ شفافكو رسمة
ويصير ورد خدودكو تفاح احمر
اشهى من التفاح
والهم ينزاح

لو فيّي
قد ملكو عمري هدية
ما بيكفي
يا املنا الاخضر
رح ظل حبكو اكثر
حتى العذاب يزول
وتعيشوا يا اجمل الوردات
عا ارض اوطاني

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا انه قدمت لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلبات تسهيل وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

١ ـ اسم صاحب المكان مصطفى + قيس + سليم ابناء موسى ابو راس حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٩ قطعة ١٥ تسهيل في نسب البناء ٢٪ لثلاثة طوابق.

٢ ـ اسم صاحب المكان محمد عبدالله عبد القادر حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٥ قطعة ١ تسهيل في خط الارتداد لواجهة مع شرفة.

٣ ـ اسم صاحب المكان عطاف حريري حوض ٧٨٥٤ قسيمة ٢٩ قطعة ١٠ تسهيل في نسب البناء ٢٪ لطابق.

٤ ـ اسم صاحب المكان محمد خليل دسوقي حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٢٤ قطعة ٥ تسهيل في خطوط الارتداد الجانبية ١٠٪.

٥ ـ اسم صاحب المكان عبد الحفيظ محمود حاج يحيى حوض ٧٨٤٧ قسيمة ١٣ قطعة ١٣ «د» تسهيل في نسب البناء ٢٪ لطابق.

٦ ـ اسم صاحب المكان عبد الحكيم + شوكت محمد الحاج اسماعيل مصاروة حوض ٨٠٣٠ قسيمة ١٠ قطعة ١ تسهيل في خط الارتداد الجانبي ١٠٪ لطابق.

٧ ـ اسم صاحب المكان ابراهيم خليل ناشف حوض ٧٨٤٢ قسيمة ١ قطعة ٣٠ تسهيل في خط الارتداد الجانبي ١٠٪ + تسهيل في نسب البناء ٢٪ لطابق.

كل معني بالارض، بالبناء او بالاملاك المذكورة والذي يرى نفسه متضررا من جراء طلب التسهيل يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رفيق حاج يحيى
رئيس اللجنة

نشرة جمعية انصار السجين

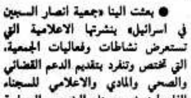


● بعث الينا «جمعية انصار السجين في اسرائيل» بنشرتها الاعلامية التي تستعرض نشاطات وفعاليات الجمعية، التي تختص وتنفرد بتقديم الدعم القضائي والصحي والمادي والاعلامي للسجناء الفلسطينيين وسجناء الضمير والسياسة من التقدميين اليهود وللالاف معتقلي الانتفاضة.

وتتضمن النشرة لسنة ١٩٨٩ بيانا بميزانية الجمعية، وقائمة باسماء المعتقلات في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة، واخرى باسماء المحامين الذين كلفتهم الجمعية بالمرافعة في المحاكم.

وتهيب الجمعية في نشرتها بابناء شعبنا، ان يمدوا يد العون والمساعدة اذ «افضل للمرء الف مرة ان يشعل شمعة من ان يشتم الظلام».

نأمل للجمعية استمرار عملها وعطائها وخدمتها في سبيل احقاق الحق ونصرة المظلومين.



● الخميس ـ ٩٠/٨/٢ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ «اخترنا لك»
- ١٩،٠٠ ـ «لقاء» يتناول احداث الساعة
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ نشرة رياضية
- ٢٠،٣٠ ـ برنامج التعارف الترفيهي «هذا ما يوجد»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ مسلسل الدراما «محامو ال آي»
- ٢٢،٣٠ ـ «شاشة شخصية» ـ اهود منور يستضيف الشاعر يعقوب اورلاند
- ٢٣،٠٥ ـ المسلسل الموسيقي «انغام والحان»
- ٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،١٠ ـ المسلسل الدرامي «قضية لانكستر ميلر»
- ٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال

غمزات!

- ● المغمور الحر في تحركاته خير الف مرة من المشهور المقيد في اقواله.
- ● اسحب كلماتك السيئة، ربما احتجتها ثانية.
- ● يقسم غير الشريف بشرفه كثيرا.
- ● لا تكتمل الحرية ابدا، لانها عملية متواصلة.
- ● التعطش الى الحياة وحب البقاء من اهم محفزات الابداع.
- ● في السوق لا يكسب الاكثر موهبة، بل الاكثر فهلوية.
- ● لا توجد اوضاع موئسة، يوجد اشخاص يائسون.
- ● اللسان مشحوذ على الجانبين، حافظ عليه كي لا يجرحك.
- ● من السهل صيد الذئب الوحيد.

موقف!

● قال الكاتب الروسي تشيخوف:
اذا لم تؤثر القراءة على حياتنا وتفكيرنا وممارساتنا فخسارة على مضيعة الوقت.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الانكليزي:
الرجل الجوعان رجل غضبان.

مع المشاهير!

● اولف بالمه، رئيس الحكومة السويدية الذي اغتيل في العام ١٩٨٦، والممثل الامريكي المشهور بول نيومان كانا، في يوم من الايام، زميلي دراسة. ودرسا في الجامعة ذاتها في ولاية اوهايو الامريكية.

لقد درس بول نيومان في كلية الفلسفة. اما اولف بالمه فقد درس في كلية الحقوق. وتعرفا على بعضهما البعض. لكن الصلة بينهما انقطعت لاحقا. واصبح نيومان ممثلا مشهورا وبالمه سياسيا لامعا. وسيلتقيان، حاليا، بشكل رمزي. لان بول نيومان سيلعب دور رئيس الحكومة السويدية السابق اولف بالمه في فيلم تلفزيوني يتناول سيرة حياته.

تخلص من الارهاق!

● في قلب العاصمة اليابانية طوكيو يوجد ناد للرجال فقط. ولا تباع فيه اية مشروبات روحية. ويكتفي رواده بشرب الشاي والمرطبات الخفيفة. ولا يجوز التحدث فيه حول مشاكل العمل وشؤون السياسة اطلاقا. وتدور احاديث رواده حول تربية الاولاد والمشتريات والشؤون البيتية فقط. ومعظم رواده من رجال الاعمال والمهندسين وحتى افراد الشرطة. وحسب اقوالهم فانهم، بهذا الاسلوب، يرتاحون قليلا من متاعب الحياة.

مؤشر على الارهاق!

● صنعت احدى الشركات اليابانية علكة تعمل مؤشرا على الارهاق. فخلال ثلاث دقائق من وجودها في فم الانسان يتحول لونها من الاخضر الى الاصفر فالوردي.

وعدم تغيير اللون الاخضر يعني ان الشخص تعب جدا. اما اذا كان اللون اصفر او ورديا فهذا يعني ان كل شيء على خير ما يرام.

والعلكة مصنوعة من الاعشاب الطبية. وتعمل بفعل تأثرها بايونات الهيدروجين الموجودة في اللعاب.

ليس للوجه الكشر!

● خلال احتفال في أحد المصانع، بمناسبة احد الاعياد، قال احد العمال لسيدة كانت تقف بجانبه:

ـ انظري، يا سيدتي، الى ذلك الكهل المكرش الواقف بجانب تلك الشقراء! لم ار اسوأ واقرف منه في حياتي. هل تعرفينه؟ انه صاحب المصنع.

ـ وهل تعرفني؟ ـ سألت السيدة.

ـ لا..

ـ انا زوجة صاحب المصنع.

ـ وهل تعرفينني؟ ـ سأل العامل.

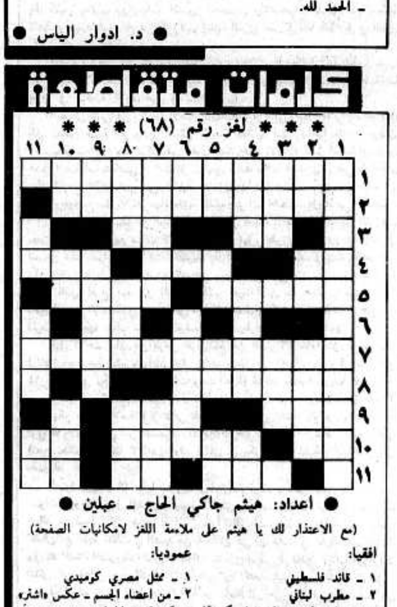
ـ لا..

ـ الحمد لله.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٨) * * *



● اعداد: هيثم جاكي الحاج ـ عبلين ●

(مع الاعتذار لك يا هيثم على ملاءمة اللغز لامكانيات الصفحة)

افقيا:

١ ـ قائد فلسطيني
٢ ـ مطرب لبناني
٣ ـ حيوان قطبي ـ خاصتي (معكوسة)
٤ ـ اترك ـ دولة عربية ـ يعلم ويعرف
٥ ـ رمز الشر والغواية ـ الاسم الاول لنائب جبهوي
٦ ـ حرف جر
٧ ـ مطربة لبنانية
٨ ـ ممثلة لبنانية
٩ ـ قرية عربية ـ ضد أمل
١٠ ـ ارشد ـ لمَ ـ وردت في السطر الثالث (معكوسة)
١١ ـ نوع من الحشرات ـ بسط ـ أل للتعريف

عموديا:

١ ـ ممثل مصري كوميدي
٢ ـ من اعضاء الجسم ـ عكس «اشتر» (معكوسة) ـ الجواب
٣ ـ قنص ـ يابس
٤ ـ لهو ـ يفارق ـ كمل
٥ ـ متشابهان ـ لمس ـ ضمير منفصل ـ متشابهان
٦ ـ متشابهان ـ علم مؤنث
٧ ـ تبسط على الأرض ـ وجع
٨ ـ جرى (للسوائل) ـ قول فصل ـ «أسده» (مبعثرة)
٩ ـ حرف جر (معكوسة) ـ يغيرون
١٠ ـ غير ناضج ـ حرف جزم ـ أسَر
١١ ـ احد الوالدين ـ غزال ـ وردت في السطر الافقي العاشر

● * * حل لغز رقم (٦٧) * * ●

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الاحتلال يصعد حملته لعزل مخيم الدهيشة عن المحيط الخارجي!

● «سباق» غريب بين سلطات الاحتلال وبين الأهالي الذين يفتحون معابر اخرى ويحاولون هدم الحواجز في عملية تنتهي عادة بتشديد حملة العقوبات الجماعية ضدهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وكالة الصحافة الفرنسية، امس (الاربعاء)، تقريرا لمكاتبها هشام عبدالله حول الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اهالي مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة.

وفيما يلي ما جاء فيه:

على طريق القدس - الخليل وبالقرب من مدينة بيت لحم، مهد السيد المسيح، يدور في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين سباق غريب تجهد فيه السلطات العسكرية الاسرائيلية لاغلاق طرق ومنافذ ولانشاء حواجز من الاسلاك الشائكة للحد من عمليات رشق السيارات الاسرائيلية العابرة بالحجارة في الوقت الذي يقوم فيه سكان المخيم باعادة فتح طرق اخرى ومحاولات هدم الحواجز في عملية تنتهي في الغالب بفرض عقوبات جديدة على سكان المخيم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قامت باول عملية اغلاق لواحد من ممرين رئيسيين يربطان المخيم عام ١٩٨١، في اعقاب تزايد عمليات رشق سيارات المستوطنين الاسرائيليين الذين يسلكون عادة طريق ألقدس - الخليل في اتجاه المستوطنات الواقعة في منطقتي الخليل وبيت لحم.

واثر زيارة وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، قبل ثلاثة اسابيع الى مخيم الدهيشة (انشيء عام ١٩٤٩ ويقطنه عشرة الاف لاجيء فلسطيني) ظهرت قطع كبيرة من الاسمنت على جانب حاجز الاسلاك الشائكة المقام عند مدخل المخيم على امتداد ٨٠٠ متر وارتفاع ستة امتار. ويتوقع السكان ان تتحول قطع الاسمنت في القريب العاجل الى جدار اسمنتي من شأنه ان يغلق المخيم تماما عن الطريق الرئيسي.

وكان آرنس ولدى توليه منصب وزير «الامن» عام ٨٤ قد دعا الى اقامة الحاجز المذكور بعد الشكاوى التي تقدم بها المستوطنون. وتمثلت هذه الشكاوى في ذلك الوقت بالاعتصام الاحتجاجي الذي قام به الحاخام موشيه ليفنجر، احد قادة حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية، امام المخيم والذي استمر ثلاثة اشهر بعدها شرعت السلطات الاسرائيلية في بناء الحاجز على مراحل انتهت عام ٨٩.

وبحسب رواية سكان المخيم، الذي اقيم على كيلومتر مربع واحد فوق ثلاث تلال، جرت اربع محاولات منذ انشاء الحاجز لـ «قطع» السياج كانت تحدث في كل مرة ازمة سير خانقة على الطريق الرئيسي وتؤدي الى عقاب جماعي للسكان يتمثل في غالبه بحملة اعتقال وحظر تجول.

والى اقامة الحاجز عمدت السلطات الاسرائيلية الى اغلاق ممرين رئيسيين يربطان المخيم بالشارع الرئيسي، ولم تبق الا على بوابة واحدة تتسع لشخص واحد وهي عبارة عن مثلث حديدي يمر منها دوار منظم للدخول يطلق عليه سكان المخيم اسماء عديدة منها «مفرمة اللحم» و«ماكنة نتش الدجاج».

من جهتهم بادر سكان المخيم الى فتح طريق اخر داخل المخيم يمر من امام مكاتب وكالة الغوث الدولية من الجهة الشمالية للمخيم. وفي الوقت نفسه عملوا بمساعدة المحامية المعروفة فيليتسيا لانغر على اجبار السلطات الاسرائيلية على فتح احد الممرين الرئيسيين الذي سرعان ما اغلقته بعد اشهر قليلة.

وفي ظل محاولات السكان المتكررة هدم الحاجز وفتح طرق بديلة بادرتهم السلطات بفرض حظر التجول الذي عطل في السنة الدراسية الماضية ما يقرب من ١٧٠٠ طالب وطالبة عن الدراسة في مدرستي المخيم لفترة زادت عن الخمسين يوما.

وفي منتصف ايلول من العام الماضي شرعت السلطات الاسرائيلية في فرض حظر تجول ليلي على المخيم من الخامسة مساء وحتى الخامسة صباحا استمر حتى قبل اسبوعين واصبح يشكل مع الحواجز القائمة بحسب قول احد شبان المخيم «حديقة حيوانات تضيف نوعا آخر من الكراهية خاصة وان المستوطنين يسرحون ويمرحون بحرية في مناطق الضفة»!

وعن حظر التجول الليلي يقول عودة وهو طبيب يعمل في واحدة من عيادتين في المخيم تدير احداها وكالة الغوث والاخرى تديرها «لجنة الشبيبة» ان الامر كان في غاية السوء «خاصة الحالات الطارئة التي كان يمنع الجنود خروجها من المخيم».

ويضيف عودة انه من الممكن المجازفة والخروج لاداء الواجب «ولكن ليس في امكان الطبيب المجازفة طوال الوقت في ظل وجود الجندي المستعد لاطلاق النار على اي شيء يتحرك»!

ويخشى سكان المخيم من ان تتحول القطع الاسمنتية، التي وضعها الجنود على جانب الحاجز المقام، الى جدار اسمنتي على غرار الجدار الذي اقامته السلطات الاسرائيلية عند مخيم الجلزون على طريق رام الله - نابلس بامتداد ٢٠٠ متر وارتفاع عشرة امتار.

لكن استمرار قيام الحواجز ويحسب احد سكان المخيم «لن يحل المشكلة التي يسعون الى حلها» مشيرا الى عمليات رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة واضاف: «طالما هناك احتلال ستبقى اعمال المقاومة متواصلة».

من جهته قال الناطق العسكري الاسرائيلي في تعليقه على رفع حظر التجول الليلي «ان الحظر فرض على اثر تزايد رشق السيارات بالحجارة ونحن نرفعه كحسن نية واذا ما اراد السكان اجراءات اخف فعليهم ان يكفوا عن اثارة الشغب»!!

استسلام المتمردين في ترينيداد توباغو



● بورت أوف سبين - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم الحكومة، غريغوري شاو، ان المتمردين المسلمين الذين كانوا يحتجزون نحو (٤٠) شخصا رهائن في ترينيداد وتوباغو منذ محاولة الانقلاب التي جرت الجمعة الماضي استسلموا بدون شروط مساء امس الاربعاء.

واعلن مساعد قائد الشرطة بالوكالة، وينستون كوبر، ان المتمردين بدأوا في الافراج عن رهائنهم في حوالي الساعة السادسة مساء.

وكان رئيس الوزراء، ارثر راي روبنسون، الذي احتجزه المتمردون بقيادة ياسين ابو بكر الجمعة الماضي قد اطلق سراحه امس الاول الثلاثاء.

والصورة التقطت امس الاول الثلاثاء في احد شوارع العاصمة بورت اوف سبين. (صورة من «و.ص.ف»)

تمديد فترة انتداب القوات اللبنانية في جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - مدد مجلس الامن، امس الاول (الثلاثاء)، بالاجماع، فترة انتداب القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان حتى ٣١ كانون الثاني ١٩٩١.

وكان المجلس مدد فترة انتداب هذه القوات منذ انشائها عام ١٩٧٨ بشكل منتظم كل ستة اشهر.

واعاد القرار التأكيد على مساندة المجلس «لوحدة اراضي وسيادة واستقلال لبنان داخل حدوده الدولية المعترف بها».

وتنتشر القوات الدولية في جنوب لبنان على حدود «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل داخل الحدود اللبنانية الجنوبية. وتضم هذه القوات حاليا ٥٨٤٢ عسكريا بينهم ٤٩٨ فرنسيا و٧٤٩ ايرلنديا و٥١ ايطاليا و٦٤٧ سويديا و٥٤٢ فنلنديا و٨٩١ غانيا و٨٥١ نيباليا و٧١٦ فيجيا.

وشدد الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في الرسالة التي اوصى فيها بالتمديد للقوة الدولية في جنوب لبنان على ان هذه القوة حتى ولو لم تتمكن من تأدية المهمة التي اوكلت اليها بشكل كامل الا انها تساهم بشكل فاعل في المحافظة على السلام في منطقة يبدو الوضع فيها متفجرا.

كما شدد دي كوليار في الوقت نفسه على خطورة الوضع المالي لهذه القوات مع مبالغ لم تسدد تبلغ قيمتها ٣٠٧ ملايين دولار.

واكد قرار مجلس الامن مجددا مساندة المجلس لاتفاق الطائف وللجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية.

بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي في

● تتمة من ص ١ ●

الازمة الا بان تقوم الحكومة بوضع خطة وباجراء حوار مع الفلسطينيين، مع بعثة فلسطينية، الامر الذي كان قد وافق عليه وزير الخارجية سابقا (يعني آرنس) ورفضه رئيس الحكومة شمير».

وطالب بيرس الحكومة باجراء محادثات مع الفلسطينيين الامر الذي سيؤدي الى انخفاض حدة الانتفاضة، وطالب بعدم بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة. وقال: «اذا بدأنا بمفاوضات سياسية مع الفلسطينيين فبامكاننا البدء باقامة علاقات اقتصادية مع دول المنطقة» واضاف لدينا حكومة: «اجلس ولا تعمل»!

وقدم اقتراح حركة «راتس» النائب ديدي تسوكر الذي هاجم الحكومة على عدم اعطائها الحلول لازمة السكن وهاجم الميزانية الاضافية للحكومة، فيما قدم اقتراح «مبام» بنزع الثقة النائب يئير تسبان.

وركز النائب محاميد في كلمته على سياسة حكومة اسرائيل الفاشلة والعدوانية، وطرح قضايا معاناة بدو النقب والهجوم الذي تعرض له اهالي وطرابين الصانع وقال «ان من يتكلمون عن ازمة السكن في البلاد لا بد من تذكيرهم بأن هناك مواطنين في هذه البلاد لا يجدون حق الارض لبناء خيمة، فقد صودرت اراضيهم».

وهاجم محاميد سياسة الحكومة التي تنتهج «سياسة خلق وتكريس التوتر العسكري وسباق التسلح وسياسة رفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

وادان محاميد سياسة التنكيل بالشعب العربي الفلسطيني وزج الالاف من ابناء هذا الشعب في المعتقلات.

وقال: «ان طلبنا بنزع الثقة عن هذه الحكومة يأتي ايضا على خلفية رفع الاسعار والغاء الدعم للخبز والمس بالطبقات المسحوقة. وترك مئات المواطنين يعيشون في الخيام دون ايجاد حل لمسكن انساني لهم».

وختم قائلا «ان هذه الحكومة اليمينية قد افلست، فلا يوجد لديها خطة سلام، ولا تواجه الشعب بالحقيقة من الاخطار القادمة. بسبب سياستكم المعادية للسلام والمجتمع، لذا فاننا نطلب بنزع الثقة عن هذه الحكومة لانها تهدد حياة ومستقبل الشعب في اسرائيل وشعوب المنطقة، لهذا فهي لا تستحق الثقة باية حال من الاحوال».

وبعدها رد باسم الحكومة على اقتراحات نزع الثقة ثلاثة وزراء كان اولهم شارون الذي قال: «ان الحكومة بامكانها حل المشاكل، لقد وضعت الحلول لذلك وهناك خطة طويلة الامد، لذلك على الشعب دعمها ودعم ممثليه في الكنيست». وتحدث عن الهجرة التي اعتبرها «من اصعب المشاكل التي واجهته في تاريخه السياسي والعسكري»! وطالب بازالة اقتراحات نزع الثقة من جدول اعمال الكنيست.

وتحدث كذلك وزير المالية يتسحاق موداعي الذي دافع عن الميزانية الاضافية (٢,٤٥ مليارد شيكل) التي وجاءت لحل المشاكل الاجتماعية للشعب في اسرائيل»!

وهاجم موداعي المعارضة على انها شاركت الجبهة في اقتراح نزع الثقة. وقال موداعي ايضا بأن كتلة الجبهة «تحاول تصوير الحكومة وكأنها تحاول المس بالطبقات المسحوقة» واضاف قائلا: «في الوقت الذي تواصلون فيه الحديث نواصل نحن رعاية الهجرة. في الوقت الذي تخيفون فيه الجمهور من الحرب نواصل نحن التقدم نحو السلام»!!

واشترك في النقاش عن الحكومة ايضا وزير الخارجية دافيد ليفي الذي قال: «يتهمون اسرائيل وحكومتها بحالة الجمود في المسيرة السلمية، لقد استمعت هنا الى ان العالم العربي يمد يده للسلام وان اسرائيل تقف متجمدة ككرة الثلج، هل هناك دولة عربية واحدة مستعدة للسلام مع اسرائيل»!!

واشتركت النائبة تمار غوجانسكي في النقاش على اقتراحات نزع الثقة، وقالت: «بالنضال ضد الانغلاق الاجتماعي والرفض للسلام من قبل الحكومة، يقفون جنبا لجنب الرفض للخدمة في المناطق والطلب للتقليص بميزانية «الامن» كطلب اولويات مختلفة، ومن يعارض هذا النضال على جميع ابعاده، حتى لو جلس على مقاعد المعارضة، لا يوجد له الحق في التفاخر بعدم القلق على محتاجي السكن والعاطلين عن العمل واصحاب مخصصات التأمين».

ولخص النقاش الوزير شارون الذي عاد وذكر بان الاستيطان سيكون في وادي عارة والجليل والنقب وطالب وسائل الاعلام بالنشر بايجابية عن المهاجرين!

هذا واسقط اقتراح نزع الثقة باغلبية (٦٠) صوتا ومعارضة (٥٥) صوتا (بينها كتلة مولهدت)، وبامتناع كتلة الهودات يسرائيل (٤ اعضاء) من التصويت وبتغيب النائب العربي محمد ميعاري من التقدمية، وهو الوحيد الذي تغيب عن التصويت.

في تقرير لوكالات الانباء من ليبيريا

عشرات الجثث ملقاة على قارعة الطريق الموصل الى العاصمة

●دوبورت (ليبيريا) - عن «و.ص.ف» - يوما بعد يوم تزداد الرائحة حدة. ومصدرها تلك الجثث الملقاة على قارعة الطريق غير المعبدة الموصلة الى ضاحية مونروفيا دوبورت في ليبيريا.

ومنذ الاسبوع الماضي يزداد عدد هذه الجثث التي تشاهد ملقاة على جانب الطريق بمعدل واحدة او اثنتين يوميا. وانضمت، امس الاول، الى ثلاث عشرة جثة ملقاة في درب صغير على بعد ٥٠٠ متر من الطريق جثة رجل قتل حديثا وقد فقدت نصف الوجه.

وعلى جانب الطريق تمددت في وسط دغل من النباتات جثتان في حالة تحلل متقدمة. ويبدو ان صاحبيها قتلا قبل اكثر من اسبوع.

وعلى مسافة غير بعيدة تتوزع عشرون جثة بينها واحدة عائدة الى امرأة.

وفي المركز القريب الذي تتولاه الجبهة الوطنية الليبيرية لا يمكن الحصول على اي تفسير. واحد الرجال هناك يجيب عن الاستفسار: «لا ادري شيئا عن كل هذه الجثث فانا لم اوفد الى هذا المركز سوى اليوم - (امس)».

لكن فرانك تاتان، وهو امريكي في الثامنة والستين يعيش في المنطقة، على علم بما يجري. ويقول: «لقد اخذوا صبيا كانوا يشتبهون في انه يعمل مع الشرطة. اوثقوا رباطه ثم قتلوه هناك خلف المنزل. وحتى الان ما زلنا نسمع اصوات طلقات نارية».

ويضيف تاتان ان رجال الجبهة الوطنية يعترضون على حواجزهم السكان الهاربين من جحيم المعارك المستعرة في العاصمة. ومن كان مشكوكا في كونه موظفا في حكومة الرئيس صامويل دو (وخصوصا اذا كان من الشرطة او الجيش) او منتميا الى اثنيه «كراهن» او «ماندينغو» يحال على التحقيق.

ويروي الكاهن رالف لامبكنز، الذي حول المدرسة الداخلية التي يشرف عليها قرب بابنيسفيل الى مخيم للاجئين، حكايات اخرى عن الاعدامات.

يقول: «كل يوم يأخذ مقاتلو الجبهة من مخيم اللاجئين عددا من الاشخاص يكونون اما من اثنية كراهن او اثنية ماندينغو» ويضيف ان المئات اختفوا بهذه الطريقة «ولكن لم يتم اعدام اي شخص هنا لان المدرسة مؤسسة دينية. الا انهم يفعلون ذلك في القرية».

والجو عدائي في هذه القرية التي اشار اليها لامبكنز والواقعة على بعد مئات الامتار من مدرسته. ويعرب الكاهن عن قلقه على مصير امرأة اختفت لكنه لا يلقى جوابا. لا بل ان احدهم يقول انها رحلت الى امريكا فسكان القرية مذعورون من نحو عشرين مقاتلا شابا من الجبهة تذهب بعقولهم الكحول.

ويسأل احد الصحافيين ما اذا كان احد يعرف الكاهن. وهذا ما اثار غضب رجال الجبهة الوطنية الليبيرية. فيشهر احدهم بندقيته صارخا بلغة انكليزية ركيكة ضاغطا بها على صدغ الصحافي قبل ان يحمله جندي كان هادئا اكثر منه الى التعقل.

وعلم هنا ان القوات الحكومية قتلت الاحد الماضي مئتي شخص على الاقل من اثنية مونو وغيو الذين لجأوا الى كنيسة لوثرية في مونروفيا. وقالت جوستن لامبكنز زوجة الكاهن: «نأمل ان لا يأتي الجنود الى هنا لان مجزرة ستحدث».

وفي جامعة فنتل الاقرب الى مونروفيا وحيث لجأ ٨٠ الف شخص يقول الاسقف الفرد زيغيس ان الجبهة الوطنية الليبيرية اخذت يوم الاثنين الماضي ثلاثة او اربعة اشخاص من اثنية كراهن وماندينغو. واضاف ان بعضهم عاد. وان الظروف تحسنت منذ حوالي الاسبوع تقريبا ملمحا بذلك الى ان الاعدامات خفت منذ اسبوع.

واشار الى ان هذا التحسن ناجم عن مرور زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية تشارلز تايلور. واوضح ان تايلور «وجه انذارا شديدا بشأن موضوع الاعدامات».

وعلى بعد اقل من كيلومتر تسود رائحة الموت من جديد. فتحت الجسر تطفو جثث عالقة في جذوع اشجار نبتت في النهر. وقبل اسبوع تمكن الصحافيون من حضور اعدامات على هذا الجسر.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل يضربون عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن معتقلو الحرية الفلسطينيون في سجن الخليل، امس الاربعاء، الاضراب عن الطعام وذلك نتيجة المعاملة غير الانسانية التي يتعرضون لها حيث يقوم السجانون بتفتيش غرفهم واستفزازهم يوميا.

كذلك تقوم ادارة السجن بقطع المياه عنهم احيانا وتماطل في ايصال الرسائل لهم وتتجاهل مطالبهم البسيطة.

معتقل احتلالي جديد في وسط قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان معتقلا احتلاليا جديدا قد افتتح في المنطقة الوسطى في قطاع غزة وهو عبارة عن «محطة انتقالية مؤقتة» ويتكون من خيمة كبيرة ملحقة بمركز شرطة المخيمات الوسطى.

وعلم مراسلنا ان افتتاح هذا المعتقل قد تم باستيعاب عشرات الشبان الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي وخاصة من مخيم البريج ومخيمي النصيرات والمغازي.

آرنس يصدر اوامره لاقامة (٥٠) نقطة مراقبة عسكرية جديدة في الضفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير «الدفاع» الاحتلالي الجديد اوامر باقامة (٥٠) نقطة مراقبة عسكرية اضافية في الضفة الفلسطينية. ونقدم فيما يلي بعض ما يفعله جنود الوزير وحكومته لاقامة هذه النقاط حسبما جرى في مبنى المواطن علي الحريمي في المدخل الجنوبي لبيت لحم الذي استولى الجنود على سطحه قبل بضعة ايام. يتكون البيت من اربع شقق سكنية ارغم سكانها على تكنيس وتنظيف سطح المنزل وكذلك مد كوابل كهرباء (لتزويد الجنود بالكهرباء وعلى حساب الاهالي) فيما تم دق اسافين لاقامة خيمة كبيرة ومنع اصحاب المنزل من اعتلاء السطح. وبالطبع فان المياه التي يستخدمها الجنود على حساب الاهالي ايضا ومن خزاناتهم. وفي ساعات الليل سمعت اصوات حفر مزعجة في سطح المنزل تبين انها لاقامة سارية كبيرة لعلم اسرائيلي بحجم كبير ايضا.

وخلال تفتيش شقة صاحب المنزل عثر الجنود على ثمانية عصافير زينة فاستدعي الى مقر الحكم العسكري للمثول امام موظفي مكتب «لجنة حماية الطبيعة»! وقد يقدم الى المحاكمة.

ولا يترك جنود نقطة المراقبة امرأة او صبية تسير في الشارع او تشاهد على شرفة احد المنازل المحيطة دون ان يسمعوها بذيء الكلام على سبيل «الغزل»!! بحيث صارت الشرفات خالية ويضطر المجاورون واهل العمارة الى اغلاق ابواب شرفاتهم او شبابيكهم او وضع الستائر عليها.

هذا واضافت قوات الجيش يوم امس الى نقاط المراقبة في بيت لحم نقطتان اضافيتين واحدة على سطح مبنى دائرة الصحة واخرى على سطح مجمع تجاري بجوار شارع المهد فيما تقوم وحدات عسكرية اخرى بعملية «فحص» للعديد من الابنية العالية او «الاستراتيجية» مما دفع الاهالي الى الاعتقاد بان عملية اقامة نقاط جديدة ستستمر.

جمعية الدراسات العربية:

تمديد الاغلاق - استمرار لسياسة القبضة الحديدية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد شعبنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادانت جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة في بيان صحفي وزعته يوم امس تمديد اغلاق مقر الجمعية واغلاق مكتبين لها قبل بضعة ايام. وقالت ان سلطات الاحتلال بفعلتها هذه انما «تواصل سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها في المناطق المحتلة وتصعد حملتها وسياستها التعسفية ليس على مستوى الافراد فقط بل على المؤسسات العلمية والاكاديمية ايضا».

وطالبت الجمعية في بيانها كل «المثقفين والاكاديميين والباحثين والدارسين ورجال الفكر والثقافة ورجال السياسة الاسرائيليين الذين يؤيدون قضية شعبنا» طالبتهم ببذل اقصى جهودهم للمساعدة على الغاء اوامر الاغلاق.

كما طالبت الجمعية، في هذه المرحلة على الاقل، باعادة فتح مكتبة وارشيف ووثائق الجمعية، وذلك لخدمة الباحثين والدارسين والمثقفين عربا واجانب.

وضع صفائح معدنية على السياج المحاذي لشارع طولكرم - نابلس في مخيم نور شمس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال مساء امس بتركيب صفائح من الزينك على اجزاء معينة من السياج المقام بمحاذاة الشارع العام طولكرم - نابلس المقابل لمخيم نور شمس شرق طولكرم وذلك كوسيلة للحد من تكرار عمليات رشق الحجارة والزجاجات الفارغة حيث قامت هذه القوات بتركيب تلك الصفائح المعدنية على اجزاء السياج المقابلة للمداخل الفرعية في المخيم والتي تشرف على شارع نابلس - طولكرم. ويذكر ان هذا الجدار الشائك مقام منذ اكثر من عامين ويبلغ طوله حوالي (٧٨٠) مترا وارتفاعه ستة امتار.

مع الاحداث

البانيا: لا بد ان يسقط التحجر وينتصر الجديد..



● رامز عاليا ●



● انور خوجا ●

●● تم تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البانيا والاتحاد السوفييتي، هذا الاسبوع بعد قطيعة كاملة سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وثقافيا دامت حوالي ثلاثين عاما.

ولهذا الخبر مدلولات واسعة. فهو ثمرة صراع عنيف في القيادة الالبانية وحسم - في هذه المسألة - لصالح دعاة الاصلاح والتجديد برئاسة رئيس الجمهورية رامز عاليا.

فمنذ القطيعة بين الاتحاد السوفييتي والصين، في اواسط الستينات، وقفت القيادة الالبانية بزعامة انور خوجا مع الصين، مع التزمت والجمود العقائدي.

وقد حكم خوجا البلاد حكما دكتاتوريا ستالينيا قاسيا وعزل البلاد عن العالم حتى ان اسم البانيا كان لا يرد في الاخبار الا نادرا.

ومنذ ١٩٨٥، مع وفاة انور خوجا، استلم مقاليد الرئاسة رامز عاليا ذو النزعة الاصلاحية الحذرة. وكان طول الوقت يواجه معارضة قاسية من الجناح المتزمت الستاليني برئاسة ارملة انور خوجا. وزاد في صعوبة الموقف أن التيار المتزمت ما زال يهيمن على قوات المخابرات «سيجوريمي».

وبينما كان عاليا يطالب بكسر الجمود والتحجر والانفتاح ولو بشكل مدروس وتدريجي، كان المحافظون المتزمتون يزدادون تحصنا في المواقف الانعزالية الجامدة.

ومؤخرا، تحت تأثير البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي والتطورات العاصفة في دول اوروبا الشرقية اشتد الصراع في القيادة الالبانية، كما اشتد الضغط الشعبي للتغيير والدمقراطية والانفتاح.

وأدى لجوء الالوف من ابناء البانيا الى السفارات الاجنبية وطلب اللجوء السياسي الى تعميق ازمة النهج السابق، المتزمت، المتحجر. ورأى المراقبون في عمليات اللجوء السياسي هذه مؤشرا لعنف التفاعلات والصراعات والغليان في المجتمع ضد العقلية القديمة وضد نظام القهر والانغلاق.

قال المراقبون ان السماح لمن لجأوا الى السفارات بترك البلاد والسماح بالخروج من البلاد عموما واعطاء جواز سفر لكل من يطلب هو تطور جديد.

كما ان اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وطلب الانضمام الى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وبعض الخطوات الاخرى للاتصال مع العالم الخارجي والتعاون مع الدول الاجنبية - كل هذا هو مؤشرات فعلية لزيادة قوة التيار المرن والمنفتح - وكل شيء نسبي - وتراجع التيار المحافظ - المتزمت.

ويرى المراقبون ان الرئيس رامز عاليا يريد ضمان التغيير وضمان دعم الجيش له حتى لا تمر البلاد في حرب اهلية وصراع دموي كما حدث في رومانيا.

امر واحد لا نقاش حوله: القضية ليست هل يحدث تغيير أم لا بل متى يحدث التغيير في البانيا فالمسألة مسألة وقت فقط، ولا بد لنظام الجمود والانغلاق والقهر ان يسقط.

في خطاب متلفز:

الرئيس الهراوي يدعو الوية الجيش اللبناني المؤيدة للمتمرد عون للانضمام الى السلطة الشرعية

● بيروت - عن «و.ص.ف» - دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الاول (الثلاثاء)، الوية الجيش اللبناني الموالية للمتمرد عون للانضمام الى سلطته في الوقت الذي دعا فيه عون رجاله الى تصليب موقفهم.

ووجه رئيس الجمهورية وعون، التي يرفض الاعتراف بسلطة الهراوي، نداءيهما في خطابين متلفزين بمناسبة «عيد الجيش».

وقال الهراوي في خطابه «اطيعوا قياداتكم الشرعية ارفضوا ما يفرض عليكم. اننا ضد المساس بوحدة الجيش لكننا ضد اية ظاهرة تضع الجيش ضد الشعب والدولة».



● الياس الهراوي ●

واضاف الهراوي مشيرا الى عون «بادرنا الى فتح الفرص امام الجميع وجهدنا في ان لا يستثنى احد من المشاركة في عملية السلام» لكن ما زال هناك من «يؤثر الاهواء الذاتية على حساب الخلاص الوطني»!

ويذكر ان ادارة الهراوي قررت، السبت الماضي، اتخاذ سلسلة من التدابير لم يكشف عنها للضغط على عون ودفعه الى الاستسلام. وبحسب مصادر الحكومة فان هذه التدابير تتعلق بحرمان المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها عون من المحروقات والسيولة النقدية.

لقاء ثالث بين مانديلا ودي كلارك

●جوهانسبورغ - الوكالات - عقد صباح امس الاربعاء، لقاء بين رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، وبين نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، المناضل نلسون مانديلا، وذلك في ثالث اجتماع من نوعه منذ اطلاق سراح الزعيم الوطني الافريقي.

وتناول اللقاء الاتهامات التي وجهها نظام بريتوريا الى الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بانه يعد مؤامرة ضد نظام دي كلارك اضافة الى بعض الاجراءات الرامية الى انهاء سياسة الفصل العنصري.

وصرح مانديلا في اعقاب اللقاء ان محادثاته مع دي كلارك كانت ودية جدا.

رغم تعليق المحادثات في جدة، امس:

● تتمة من ص ١ ●

وعلى صعيد اخر اكد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، اثر لقاء مع نظيره السعودي، الامير سعود الفيصل، ان المحادثات العراقية - الكويتية في جدة علقت وستسأنف في تاريخ يحدد لاحقا من جانب الطرفين.

وكرر عبد المجيد ان مصر والدول العربية الاخرى تأمل في حل تفاوضي للنزاع بين العراق والكويت.

من جهة اخرى اعلن ولي العهد ورئيس المجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قبيل مغادرته السعودية،امس، انه يتطلع الى مواصلة اللقاءات واستمرار المفاوضات الكويتية العراقية من اجل التوصل الى حل وفق ميثاق الجامعة العربية بما يؤمن المصالح المشتركة والمشروعة للبلدين.

وقال الشيخ سعد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان المباحثات الكويتية العراقية التي جرت في جدة الليلة قبل الماضية «اتسمت بالوضوح وابراز المواقف حيث تم التداول في كافة جوانب القضية المطروحة بين البلدين الجارين». واضاف انه استمع «بكل اهتمام الى وجهات النظر التي ادلى بها النائب عزة ابراهيم كما اوضحت موقف الكويت من موقع المسؤولية الوطنية والالتزام القومي حيال كل المسائل وذلك انسجاما مع سياسة الكويت الثابتة تجاه جيرانها وتمشيا مع شعورها بالمسؤولية في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه امتنا».

وقال ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي «وقد اكدت ايمان الكويت بالحوار الموضوعي وفق مبادىء حسن الجوار والرغبة في حل المشاكل بالتفاهم والمفاوضات المباشرة والتزاما بهذا الموقف فانني اتطلع الى مواصلة اللقاءات واستمرار المفاوضات في كلا البلدين الشقيقين من اجل التوصل الى حل لكافة القضايا وفق ميثاق الجامعة العربية بما يؤمن مصالحنا المشتركة والمشروعة».

دولة في الاخبار

جمهورية ترينيداد وتوباغو

● دولة تقع على سبع جزر في البحر الكاريبي منها، اكبرها جزيرتا ترينيداد وتوباغو مساحتها الكلية (٥,١) الف كم². عدد سكانها حوالي (١,٥) مليون نسمة عاصمتها «بورت اف سبين». اللغة الرسمية - الانجليزية.

اكتشفت هذه الجزر على يد كولومبوس سنة ١٤٩٨ ميلادية. وحتى القرن الـ ١٩ كانت مستعمرة اسبانية وفي اوائل القرن نفسه (بعد العام ١٨١٤) تحولت الى مستعمرة بريطانية واثناء الاستعمار البريطاني في العام ١٨٩٩ جرى توحيد الجزيرتين الكبيرتين في دولة مع خمس جزر صغرى. وفي ٣١ آب ١٩٦٢ نالت الدولة استقلالها واعلنت جمهورية في الاول من آب ١٩٧٦، وهي عضو في منظمة الدول الامريكية والمجتمع الكاريبي، والنظام الاقتصادي لامريكا اللاتينية وحركة عدم الانحياز.

تعتبر ترينيداد وتوباغو دولة متطورة اقتصاديا في البحر الكاريبي وتشتهر بالصناعة البترولية التي تصل الى حد ٥٠٪ من المبيعات الوطنية وتؤمن ٦٠٪ من مدخولها من العملة الصعبة، ومن الصناعات الاخرى فهناك الاسفلت والغاز والاسمنت والسكر وتؤمن البلاد حوالي نصف احتياجاتها من المنتوجات الزراعية اما الباقي فتستورده من الولايات المتحدة الامريكية.

● النظام السياسي والاحزاب السياسية:

السلطة التشريعية في الجمهورية في يد البرلمان ويرئس البلاد منذ العام ١٩٨٧ نور محمد حساناي ويرئس الحكومة منذ العام ١٩٨٦ ارثر روبنسون المحتجز حاليا على ايدي المتمردين.

اكبر الاحزاب في البلاد:

●● «الحركة الشعبية الوطنية» تأسست عام ١٩٥٦ وتمثل مصالح البرجوازية الصغرة والوسطى الزنجية.

●● الجبهة العمالية الموحدة: تأسست كحزب معارض عام ١٩٧٥ وتشترك فيها نقابات عدة مثل نقابات عمال البترول والسكر وغيرها.

●● «مؤتمر النشاط الدمقراطي»: حزب برجوازي ليبرالي والاحزاب الثلاثة المذكورة اضافة الى حركة «تابياهاوس» اتحدوا في شباط ١٩٨٦ في «الاتحاد الوطني للاصلاح» وقد فاز الاتحاد في الانتخابات البرلمانية في نفس السنة ليصبح الحزب الحكم الى يومنا هذا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢ آب ١٩٩٠ الصفحة ١

استعدادات واسعة في مختلف مناطق البلاد لانجاح المظاهرة

التي دعت لجنة الاراضي الى تنظيمها يوم الاحد القادم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ لاقت المبادرة، التي اطلقتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتنظيم مظاهرة قطرية يوم الاحد القادم، مقابل مكتب رئيس الحكومة وتنظيم زيارة جماهيرية تضامنية للاهل في طرابين الصانع، ترحابا وتقديرا كبيرين من اهلنا في النقب والذين يجرون استعداداتهم للمشاركة في المظاهرة في القدس ولاستقبال المتضامنين.

من جهة اخرى تصل الى لجنة الدفاع عن الاراضي الاخبار عن الاستعدادات لتجنيد الجماهير وتحضير وسائط النقل للمشاركة في هذه المظاهرة من كل المناطق في البلاد في الناصرة وشفاعمرو وعكا والمثلث ومنطقة ام الفحم وحيفا لتحويلها الى صرخة جماهيرية مدوية في المعركة للدفاع عن البقاء وفي التصدي لاخطار الهجرة على الارض والسلام والسكن.

من جهتها اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الارض منشورا بآلاف النسخ لتعميمه على جماهيرنا العربية تحت عنوان «غول المصادرة والاقتلاع يداهمنا ـ لنقف صفا واحدا في التصدي له ـ كأننا عشرون مستحيل».

وقد استعرضت اللجنة في هذا المنشور الاخطار الحقيقية المحدقة بالارض والبقاء في مختلف مناطق البلاد. ووجهت نداء حارا الى كافة جماهيرنا العربية والى اصحاب الضمير وانصار الدمقراطية للمشاركة في المظاهرة وفي الزيارة الجماهيرية يوم الاحد الساعة العاشرة صباحا مقابل مكتب رئيس الحكومة.

واكدت اللجنة في منشورها على شمولية الخطر على كافة قطاعات شعبنا حيث جاء «ارادت السلطة تقسيمنا الى طوائف.. والى عرب ودروز.. والى عرب وبدو والى مسلمين ومسيحيين.. بينما تبعث السلطة بزعانف القمع والقلع نحو كل من ينطق بلغة الضاد». واضاف المنشور «ان خيط الاخطبوط الشاروني يمتد من طرابين الصانع في النقب مرورا بوادي عارة ويافا حتى يانوح في اعالي الجليل».

وكان مندوبون من لجنة الدفاع عن

● لجنة الدفاع عن الاراضي في منشور خاص: غول المصادرة والاقتلاع يداهمنا فلنقف صفا واحدا في التصدي له ●

الاراضي قد تقدموا للشرطة، امس، بطلبي ترخيص للمظاهرة في القدس وللقاء الجماهيري في مضارب طرابين الصانع. ويتابع الامر النائب الجبهوي، هاشم محاميد، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي.



● صورة من مظاهرة محرومي السكن قبالة الكنيست في القدس امس الاول الثلاثاء. (صورة من «م.ص.ف»)

لجنة المعارف البرلمانية تطالب بلدية عكا بتحويل ٢٠٠ الف شيكل لترميم المدرسة العربية الشاملة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالبت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء، بلدية عكا بتحويل مبلغ (٢٠٠) الف شيكل لترميم المدرسة العربية الشاملة في عكا وتخصيص الارض المناسبة لبناء مدرسة ابتدائية جديدة للعرب في عكا.

وكانت اللجنة بحثت، امس، الاقتراح الذي كان تقدم به عضو الكنيست السابق، توفيق طوبي وعضو الكنيست نواف مصالحة، حول المدرسة. واستمعت اللجنة في جلستها الى اقتراحات وزارة المعارف والبلدية والاتفاق الذي تم بينهما والقاضي بان تقدم وزارة المعارف مبلغ (١٧٠) الف شيكل وبلدية عكا مبلغ (٢٠٠) الف شيكل لترميم المدرسة وشراء معدات جديدة.

كذلك استمعت اللجنة الى الاقتراح الذي كانت قدمته البلدية حول تحويل مبلغ (٣٥٠) الف شيكل خصص لبناء روضتين وغرف في المدرسة. واوصت اللجنة بلدية عكا ببناء غرف جديدة فورا في المدرسة بدلا من رياض الاطفال.

وطالبت اللجنة وزارة المعارف والبلدية ووزير الداخلية ووزير الاسكان بتنفيذ جميع توصياتها المذكورة اعلاه خلال ثلاثة اشهر وتقديم تقرير عن ذلك للجنة المعارف البرلمانية.

وبالمقابل اوصت اللجنة ادارة المدرسة «بعبور الطريق الناجع والسريع لاحضار آلات الطباعة».

باصوات الائتلاف الحكومي ونواب «اغودات يسرائيل»:

الكنيست تسقط اقتراح الجبهة ومبام نزع الثقة عن الحكومة

● الاقتراح جاء على خلفية طلب الميزانية الاضافية ● تغيب دراوشة وميعاري واربعة نواب من «المعراخ» عن الجلسة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقط الائتلاف الحكومي، امس الاربعاء، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته الجبهة ومبام على خلفية طلب الميزانية الاضافية لعام (٩١/٩٠) حسب قانون الطوارئ، وذلك بأغلبية الاصوات حيث صوت ضد الاقتراح (٦٣) نائبا (الائتلاف الحكومي واغودات يسرائيل) بينما ايده (٤٨) عضو كنيست من المعارضة وامتنع عن التصويت اعضاء كتلة موليدت.

ولفت الانتباه تغيب اعضاء الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري، اثناء التصويت اضافة الى اربعة اعضاء من المعراخ.

وحاول الائتلاف الحكومي كسب الوقت عن طريق الاعلان ان وزير المالية يتسحاق موداعي طلب حق الكلام للرد على اقتراحي نزع الثقة وبدأ باستفزاز اعضاء الكنيست دون ان يتطرق الى الاقتراح، حتى تلقى اشارة من عضو الكنيست يهشواع ماتسا (ليكود) لان قسما من اعضاء الائتلاف الحكومي لم يكن قد وصل. فنزل وزير المالية عن المنصة دون ان يتطرق الى اي موضوع جدي.

هذا وطالب عضو الكنيست يئير تسبان باعتبار اقتراح نزع الثقة الذي قدمته الجبهة اولا، مشتركا مع «مبام» لانه تطرق في خطابه، يوم الاربعاء الماضي، ايضا الى نزع الثقة من الحكومة. الا ان رئيس الكنيست اجابه بانه لم يفعل مثل الجبهة ولم يقدم اقتراحه خطيا ضمن الخطاب. لكن رئيس الكنيست عاد وضم «مبام» الى الاقتراح.

وصوتت الكنيست ايضا على تحويل اقتراح الميزانية الاضافية الى لجنة المالية. وقد صوت مع اقتراح الحكومة بتحويله الى لجنة المالية (٦٤) وعارض ذلك (٤٨) عضوا.

ولقد ساد جو من الاستياء بين صفوف المعارضة لتغيب الاعضاء الستة عن التصويت.

ولفت الانتباه تصويت «اغودات يسرائيل» الى جانب الائتلاف الحكومي، ففي السابق كانت تمتنع عن التصويت.

يوم امس فقط:

اصابة (٢٨) شخصا باربعة حوادث طرق!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب على الطرقات، امس الاربعاء، (٢٨) شخصا جراء اربعة حوادث طرق وقعت في انحاء مختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان عشرات الاشخاص قد قتلوا، في الفترة الاخيرة، جراء حوادث الطرق واصيب المئات.

تمديد اعتقال (٧) من معتقلي طرابين الصانع!

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ مددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاربعاء، خلافا لوعد الشرطة، فترة اعتقال (٧) من معتقلي عشيرة طرابين الصانع في النقب لمدة ستة ايام.

وكانت الشرطة قطعت وعدا للاهالي بانها تنوي اطلاق سراح جميع المعتقلين وعددهم (١٧) معتقلا، «اذا هدأت الاوضاع في العشيرة»!

ولا يزال رهن الاعتقال كل من: سليمان علي الصانع (٢٥ عاما) وعلي صباح الصانع (٣٠ عاما) وعلي محمود الصانع (٣٠ عاما) وفايز عيد الصانع (٢٢ عاما) ووالده عيد الصانع (٥٠ عاما) وحامد ابو عادرة (٤٥ عاما) وسلامة الصانع (٣٠ عاما).

ويفيد مراسلنا ان الشرطة واصلت، امس الاربعاء، استفزازاتها لابناء العشيرة حيث تواجدت بشكل مكثف هناك في محاولة «لعرض العضلات» والتخويف والترهيب!

غلاء اسعار الكهرباء بنسبة ٦،١٪ ابتداء من منتصف الشهر الماضي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادق وزير المالية يتسحاق موداعي، امس (الاربعاء) على رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٦،١٪ وذلك بشكل تراجعي من منتصف الشهر الماضي (٧/١٧).

ويأتي غلاء اسعار الكهرباء بعد تخفيض متتال لاسعار الكهرباء بلغت نسبته ١٠٪.

نفاع ينتخب، قريبا، للجنة تعيين قضاة المحاكم الدينية الدرزية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بناء على طلب عضو الكنيست السابق، توفيق طوبي، الذي وجهه في حينه الى لجنة الكنيست البرلمانية طالبا تنفيذ بند «قانون المحاكم الدينية الدرزية» الذي ينص على انتخاب عضو كنيست درزي واحد على الاقل لعضوية لجنة التعيينات للقضاة في هذه المحاكم صادقت لجنة الكنيست، امس الاربعاء، بالاجماع على تحويل الموضوع الى جلسة الكنيست في دورتها الشتوية القادمة لانتخاب مرشحين اثنين من قبل الكنيست: الاول هو عضو الكنيست محمد نفاع، كعضو كنيست درزي وحيد والثاني ممثل جمهور.

وحاول رئيس واعضاء لجنة الكنيست البرلمانية التهرب من هذا الطلب. لكنهم اضطروا الى التوجه للمستشار القضائي للجنة الذي اعطى اجابة واضحة حول الموضوع مفادها ان نص القانون واضح: ان وجد عضو كنيست درزي يجب انتخابه الى عضوية لجنة التعيينات للقضاة.

اعضاء «حديقة الخيام» في يافا يصعدون نضالهم:

اقتحام مكتب مدير مشروع «لترميم الاحياء» وارغامه على الاجتماع مع ممثلي محرومي السكن

● لاهط «يزور» حديقة الخيام «لعرض عضلاته» واستفزاز الساكنين فيها! ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ في خطوة اولى لتصعيد النضال الجماهيري، ارغم محرومو السكن في يافا يوم أمس الاربعاء مدير مشروع ما يسمى «بترميم الاحياء» عاموس دورون بالاجتماع مع ممثلين عن لجنة «حديقة الخيام» بعد ان قام حوالي ثلاثين شخصا منهم باقتحام مكتب مدير مشروع «الترميم» مرددين شعارات «نريد بيوتا، نريد بيوتا» مطالبين المدير بالاجتماع معهم لحل ضائقتهم.

وحين شاهد مدير المشروع هذه التظاهرة في قلب مكتبه طالب المحرومين بالخروج فورا وخاصة كاتب هذه السطور الذي اثار وجوده في المكان غضب المدير، مهددا باستدعاء الشرطة الا ان الامر لم يردع المحرومين من البقاء وطرح مشكلة السكن والمشاكل الصحية التي تتعرض لها عشر نساء حوامل في حديقة الخيام.

وبعد هذه الهبة، ومواصلة الضغط على دورون خضع في نهاية الامر ووافق على مقابلة مندوبين عن لجنة المخيم. وبعد خمس دقائق من الاجتماع خرج المندوبون محتجين على طلب دورون تحديد موعد معه، فقام المتظاهرون باختراق المكتب ثانية حيث ارغموه على الاجتماع مع نفس اللجنة الا ان الاجتماع لم يأت بأية نتيجة مرضية حيث ابلغهم دورون بان الامر متعلق في بشركة «حلميش» واما «مشروع الترميم فهو جزء صغير من حلميش».

هذا وقرر محرومو السكن مواصلة النضال لاجل الحصول على الحقوق خاصة ان «مشروع الترميم» ينوي في الايام القريبة نشر مناقصة في الصحف على ٢٠ بيتا حيث طالب محرومو السكن بتحويل البيوت اليهم وخاصة في ظل هذا الوضع.

ويذكر ان عاموس دورون عين مؤخرا كمدير للمشروع خلفا لاليك بن بساط الذي لم ينجح بتنفيذ سياسة ميدانية ترضي السكان.

● زيارة لاهط ●

وكان رئيس بلدية تل ابيب يافا شلومو لاهط قد قام وبشكل مفاجئ، بزيارة الى «حديقة الخيام» حيث قام بعرض عضلاته على محرومي السكن اذ قام بالتهديد والوعيد اذا ما قام محرومو السكن ببناء براكيات في الشتاء. كما عاد على فريته للمحرومين «بالا يتجروا وراء اناس لا ينفعون» واضاف انه من الممكن ان يستمر الوضع سنين وان يبقوا في نفس المكان وان عليهم العودة من حيث اتوا. وعندما تصدت له فهدة الريفي قائلة بانه لم يكن لها اي بيت وانها لم تستقر في اي بيت قال لها «استمري بالتجوال». وقد دار ايضا نقاش حاد بين لاهط وتسوفيا ساسون التي تسكن «حديقة الخيام»، حيث قالت له: «هل جئت لتذر الرمال في العيون»؟ فاجابها ان «الامر لذيذ». وتعالت الاصوات بينها حيث قامت ساسون بنعته بالمحتال والنصاب.

اكتشاف مختبر لنسخ وتزييف اشرطة الفيديو في الناصرة

* ٧٠ شرطيا يداهمون ست مكتبات لبيع اشرطة الفيديو ويصادرون الوف الاشرطة وعشرات الاجهزة الثمينة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت شرطة المروج، في بيان صحفي اصدرته امس الاربعاء، عن اكتشاف مختبر لنسخ وتزييف اشرطة الفيديو في الناصرة. وان صاحب هذا المختبر، وهو احد اصحاب مكتبات الفيديو في المدينة، قد اعتقل على ذمة التحقيق (الاسم محفوظ في ملف التحرير، لكن المحكمة منعت نشره).

وقال البيان انه على ضوء معلومات وصلت الى الشرطة نظمت حملة لاكتشاف مختبر النسخ والتزييف. وشارك في الحملة سبعون شرطيا، بقيادة الضابط يتسحاق ليفي، داهموا المختبر ومكتبة صاحبه وخمس مكتبات اخرى. «وقد ذهل رجال الشرطة ـ كما جاء في البيان ـ من ضخامة المختبر واعمال النسخ والتزوير التي جرت فيه». فقد قام صاحب المحل وشركاؤه بنسخ الوف الاشرطة وتوزيعها بشكل غير شرعي ودون اذن من اتحاد موزعي اشرطة الفيديو في اسرائيل. وتمت عملية النسخ في المختبر مرفقة بعملية تزوير محكمة لاغلفة الاشرطة. اذ انه استخدم آلة طباعة حديثة، طبعت بواسطتها الصور الملونة بدقة متناهية.

وصادرت الشرطة، خلال هذه الحملة، ٣٢ جهاز فيديو وتلفزيونين والفي شريط فيديو من المختبر والمكتبة التابعة له، اضافة الى آلة الطباعة المذكورة. كما صادرت مئات الاشرطة من المكتبات الخمس الاخرى.

هذا وعلمنا ان الشكوك حول وجود هذا المختبر بدأت تساور اتحاد الموزعين وكبار الشركات الاسرائيلية العاملة في الموضوع، قبل مدة. وذلك بعد ان انخفضت كمية البيع لديها بنسبة ٦٠٪ بالمعدل دفعة واحدة وبشكل مفاجئ، فقام طاقم من اتحاد الموزعين بزيارة مكتبات الفيديو في الناصرة ومنطقتها، وابلغوا الشرطة بشكوكهم.

واعترف الناطق بلسان الشرطة بان الحملة تمت بالتعاون مع اتحاد الموزعين. من الجدير ذكره ان الحملة جرت يوم الخميس الماضي (٩٠/٧/٢٦). ولكن الشرطة احاطت الموضوع بالكتمان. وفقط امس، حررت المعلومات للنشر. وقال الناطق بان النشر في وقته كان من شأنه ان يعرقل التحقيق.

بعد اضراب الليلة الماضية:

الممرضات سينفذن اضرابات اخرى اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبهن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذت الممرضات، الليلة الماضية (الوردية الليلية)، اضرابا عاما في جميع المستشفيات الحكومية والمستدروتية احتجاجا على «الاصلاح الضريبي» الذي اقرته وزارة المالية.

واكدت رئيسة نقابة الممرضات، ايلانه كوهن، امس، ان الممرضات سيواصلن كفاحهن حتى الغاء «الاصلاح الضريبي». وقالت ان اضراب، امس، هو خطوة انذارية اولى ستعقبها اضرابات اخرى في الاسبوع القادم اذا ما لم تستجب وزارة المالية لمطالبهن.

وبالمقابل رفضت وزارة المالية «تفسير الممرضات للاصلاح الضرائبي». وقالت ان هذا الاصلاح لن يلحق الاضرار في رواتب الممرضات، الامر الذي ترفضه الممرضات اللواتي يؤكدن ان «الاصلاح الضرائبي» سيحرمهن من العديد من المحفزات التي يحصلن عليها، مثل بدل الملابس والاعياد وغيرها!

وتجدر الاشارة الى ان الممرضات كن اعلن الاضراب الانذاري ليوم واحد، يوم الاحد الماضي. وحتى الآن لم يعقد اي اجتماع بين الممرضات وبين وزيري المالية والصحة، في حين اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس، انه لن يجتمع مع الممرضات!

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٨/٢، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٨٢/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٧٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٧٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨١١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٠١٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٦٥٣ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

مطالبة الشرطة بتكثيف نشاطها لمحاربة آفة المخدرات في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع وفد من اهالي حي القلعة في شفاعمرو مع مدير مركز شرطة شفاعمرو بناء على طلب الاخير حيث طالب الوفد من الشرطة بالقيام بواجبها تجاه الحي وتكثيف الدوريات لمحاربة تجار المخدرات. وقد وعد قائد الشرطة بتقديم العون والتعاون مع الاهالي والعمل المشترك لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة والتي اصبحت تهدد كافة احياء شفاعمرو.

والجدير ذكره بأنه قام حوالي (٣٠٠) جندي مسرح من ابناء الطائفة الدرزية في شفاعمرو بارسال عريضة الى وزير الشرطة يطالبونه بالموافقة على تشكيل «حرس مدني» لمحاربة تجار وظاهرة المخدرات في المدينة.

الحزبان الكبيران يحتالان على قرار المحكمة العليا ويزيدان ميزانيتهما

* المقصود مخصصات تمويل الاحزاب في الانتخابات السابقة!! * اقرار تعديل قانون تمويل الاحزاب *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت الكنيست، امس الاربعاء، على اقتراح التعديل في قانون تمويل الاحزاب قدمه الليكود والمعراخ، بعد ان صوتت، امس، بالقراءات الثلاث، متحدية قرار المحكمة العليا الذي الزم الاحزاب باعادة الميزانيات الاضافية التي سحبتها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

ويأتي هذا التعديل لتغطية العجز في صناديق الحزبين الكبيرين وليعطي الجواب على قرار المحكمة، بحيث ينص القانون على زيادة ميزانيات الاحزاب في الانتخابات السابقة!!

وقد عارض الاقتراح اعضاء الجبهة ورائس وشينوي ومبام وموليدت وتسومت.

ضريبة الدخل تملأ فمها بالماء .. وترفض اعطاء تفسير للاعتداء



● عندما قذف رجال الضريبة البضاعة من سيارة عامر ماهلي («الاتحاد» ـ ٩٠/٨/١) مر صدفة في المكان المصور الصحفي يورام بن يهودا. فالتقط الصورة اعلاه. وقدمها لـ «الاتحاد» مشكورا!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد يوم كامل من الفحص والتحقيق في شكوى المواطن عامر ماهلي من الناصرة قررت قيادة سلطة ضريبة الدخل ان السكوت من ذهب وماس. فملأت فمها بالماء.

وكنا، قبل ان ننشر تفاصيل شكوى عامر ماهلي حول اعتداء رجال الضريبة عليه وقذفهم البضائع التي يملكها بقيمة (٧) الاف شيكل واسماعه كلمات عنصرية (راجع «الاتحاد»، امس)، قد توجهنا الى قائمة طويلة من المسؤولين في سلطة الضريبة.. حتى وصلنا الى نائب المأمور العام، السيد روعي مركوف. فوعدنا بفحص الموضوع. واعطاء جواب لنا حتى الساعة الحادية عشرة من ظهر امس، الاربعاء. واتصلنا به عدة مرات، حتى وجدناه في الرابعة بعد الظهر. وعندئذ لم يكن لديه الا ان يقول: «فحصنا الموضوع. والمعلومات التي لدينا مناقضة للمعلومات التي عندكم. ولن نستطيع الرد عليها الا اذا وصلتنا شكوى خطية من المشتكي نفسه».

فسألناه: ولكن الرجل قدم شكوى في الشرطة وهو يريد ان يطلع الرأي العام على ما حدث له. وهذا من حقه. ونحن، انصافا للحقيقة، نريد ان ننشر ردكم على شكواه. فما هو الرد؟

فأجاب: لو كنت ادري ان هناك شكوى في الشرطة لما كنت كلفتكم محادثة هاتفية اخرى (اي لما كان وعد بفحص الموضوع).

فسألناه: لنترك هذا المشتكي. هل من المتبع ان يتصرف جباة ضريبة الدخل بهذا الشكل مع المواطنين: ان يوقفوهم في الطريق يصادرون السيارة ويقذفون البضائع التي فيها ارضا. ويزعمون ان الدين (١٨) الف شيكل وهو ٨٠٠ شيكل فقط؟!

فاجاب: قلت لك لن ارد. ولن تنجح في جري الى ذلك!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 69/47 - 3.8.1990 - Price: 1.50 Shekel

العالم يندد باحتلال اراضي دولة الكويت ذات السيادة:

الكويت تطلب مساعدة عسكرية من واشنطن لمواجهة الغزو العراقي!

● بوش: اذا عزمنا على التدخل فلن نتحدث عن ذلك علنا ● الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسوية الازمة سلميا ويؤكد ان الاجتياح العراقي يناقض مصالح الدول العربية (اقرأ عن ردود الفعل الدولية على ص ٧) ● انباء غير مؤكدة عن سقوط مئات القتلى ضحايا الاجتياح العراقي ● الاعلان، عقب الاجتياح، عن تشكيل «حكومة حرة مؤقتة» في الكويت ● العراق: «ستنسحب حالما يستقر الوضع.. وقد لا يتعدى ذلك بضعة ايام او بضعة اسابيع» ●

● حيفا - الوكالات - والاذاعات - اجتاحت القوات العراقية، في الساعات الاولى من فجر امس (الخميس)، اراضي دولة الكويت وفرضت سيطرتها على معظم الاراضي الكويتية ودخلت الى العاصمة واحتلت قصر «دسمان»، مقر الرئاسة. وحلت الحكومة الكويتية ونصب مكانها حكومة جديدة اطلق عليها اسم «حكومة الكويت الحرة المؤقتة».

ووقعت مواجهات عنيفة بين القوات العراقية المهاجمة وبين القوات الكويتية استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة.

ونقلت وكالة «و.ص.ف» عن شهود قولهم ان معركة كبيرة كانت تجري ظهرا قرب قصر الامير. وكانت طائرات مقاتلة غير محددة الهوية تقصف مواقع في وسط العاصمة في حين ان خمس مروحيات كويتية كانت قبل ساعات من ذلك تهاجم وحدات عراقية.

وادى القصف الى اشعال حرائق عدة في وسط المدينة وعلى الشاطئ.

وكانت القوات العراقية قد استولت فجرا على قصر دسمان ولم تتمكن من اسر امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي تم اجلاؤه بالهليكوبتر وفق شهود. وذكرت مصادر مطلعة في الرياض ان الامير لجأ الى العربية السعودية.

واكد احد سكان منطقة الجهرة الواقعة على بعد ثلاثين كيلومترا غرب العاصمة الكويتية ان قواعد الجيش الكويتي هناك اصبحت تحت سيطرة القوات العراقية.

واضاف هذا الشاهد ان «القوات العراقية تسيطر على قواعد القوات الكويتية في منطقة الجهرة القريبة من مفترق الطرق الكويت - العراق».

وذكر ان جنودا عراقيين طلبوا الى سكان عديدين من الجهرة كانوا يرغبون في مغادرة منازلهم البقاء في اماكنهم.

وبحسب هذا الشاهد فان مروحيات عراقية من الناقلات الضخمة كانت تتجه انطلاقا من الجهرة بعد الظهر الى جزيرتي بوبيان وورية الكويتيتين الواقعتين في الخليج عند منتصف الطريق بين الكويت والعراق.

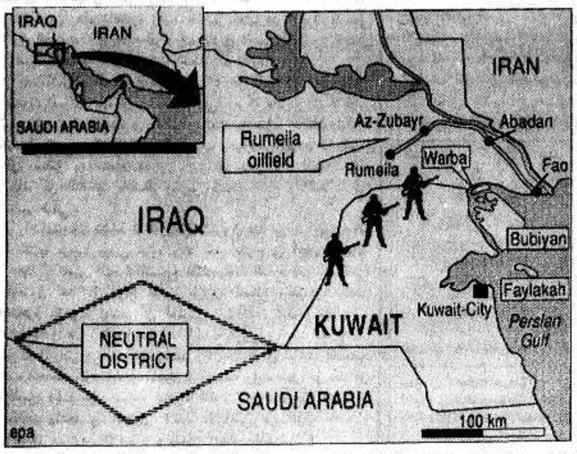
واعلن العراق، في بيان لمجلس قيادة الثورة العراقية صباح امس، عن قلب الحكومة الكويتية مشيرا الى ان «مجلس قيادة الثورة العراقية قرر الاستجابة لحكومة الكويت الحرة المؤقتة لتقديم الدعم والمساندة لدرء اي احتمال لمن تسول له نفسه التدخل من الخارج في شؤون الكويت».

وختم البيان ان العراق سيسحب قواته «حالما يستقر الحال وتطلب منا حكومة الكويت الحرة المؤقتة ذلك وقد لا يتعدى ذلك بضعة ايام او بضعة اسابيع».

واعلن «البيان رقم واحد» الصادر عن «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا عن عزل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبدالله وحل المجلس الوطني الكويتي.

وجاء في البيان ان «الحكومة الحرة المؤقتة ستتولى بعد تأمين الاستقرار الضروري في البلاد اقامة انتخابات حرة

● البقية على ص ٢ ●



● الرسم اعلاه وزعته وكالة الصحافة الفرنسية امس لتجسيد الغزو العراقي لاراضي دولة الكويت الشقيقة المجاورة.

الجامعة العربية تحذر من مغبة اي تدخل اجنبي من خارج الاسرة العربية

● سوريا تدعو لعقد قمة عربية استثنائية ●

● القاهرة - الوكالات - تحركت الجامعة العربية فورا لوضع حد للحرب العراقية - الكويتية في وقت اعلن فيه ان الكويت طالبت بارسال قوة عربية مشتركة لارغام العراق على الانسحاب من اراضيها.

● البقية على ص ٧ ●

تحليل اخباري

من المستفيد من الاجتياح العراقي لدولة الكويت؟

* المجتمع الدولي لا يمكن ان يوافق على احتلال دولة ما لدولة اخرى.. وامريكا واسرائيل مدعوتان الى عدم القيام بمغامرة عسكرية ضد العراق والعالم العربي *

● اجتياح العراق لكل اراضي دولة الكويت، في الساعات الاولى من صباح امس (الخميس) هو حدث بالغ الخطورة عربيا وعالميا، وتحول، بالفعل، الى الخبر رقم واحد في الاهتمام السياسي والدبلوماسي العالمي.

وايا كانت ادعاءات العراق ومطالبه في نزاعه مع الكويت، وبغض النظر عن عدالة او عدم عدالة الموقف العراقي، فاننا نعتقد بأن المجتمع الدولي، واولا وقبل كل شيء العالم العربي، لا يمكنه الموافقة على استخدام العراق للقوة العسكرية اداة لحل النزاع.

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٧ ●

كتلة الجبهة تحذر اسرائيل وامريكا من مغبة شن عدوان جديد في المنطقة!

* تندد بالاجتياح العراقي وتؤكد: الطريق الوحيد لحل النزاعات هو طريق المفاوضات السياسية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حذرت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان اصدرته امس (الخميس)، الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية من استغلال النزاع العراقي - الكويتي لاشعال النار في منطقة الشرق الاوسط والتذرع باجتياح العراق للاراضي الكويتية لشن عدوان عسكري جديد في المنطقة.

واكدت كتلة الجبهة في بيانها ان الطريق الوحيد لحل النزاعات بين الدول والشعوب هو طريق المفاوضات السياسية دون استخدام القوة العسكرية. واوضحت ان الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية هو كارثة للشعبين العراقي والكويتي ويهدد السلام في المنطقة كلها. وعلى ضوء ذلك تدين كتلة الجبهة الاجتياح العراقي وتطالب بانسحاب القوات العراقية فورا.

وحذرت الكتلة الحكومة الاسرائيلية من استغلال الوضع الجديد لشن عدوان عسكري في المنطقة وللتحريض ولزيادة المصاريف العسكرية على حساب ميزانية الرفاه الضرورية جدا لفئات واسعة في اسرائيل تعاني من ضائقة صعبة.

وطالبت كتلة الجبهة الكنيست باجراء بحث فوري حول الموضوع لمنع حكومة اسرائيل من اتخاذ خطوة عدوانية جديدة في المنطقة، وان تعذر الامر، حاليا، فيجب عقد جلسة خاصة للكنيست في الاسبوع القادم.

مجلس الامن الدولي يدين الاجتياح ويطالب العراق بالانسحاب الفوري

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - دان مجلس الامن، امس (الخميس)، بالاجماع، اجتياح القوات العراقية للكويت وذلك في اجتماع عاجل له بناء على دعوة الولايات المتحدة والكويت.

وطالب بيان المجلس، الذي تم تبنيه بحضور الامين العام خافيير بيريز دي كوليار، العراق بـ«سحب جميع قواته الى المواقع التي كانت موجودة فيه في الاول من آب فورا ودون قيد او شرط».

● البقية على ص ٢ ●

ارتفاع اسعار النفط في بورصات العالم

● بروكسل - ارتفعت، امس، في اعقاب اجتياح العراق للكويت، اسعار اسهم شركات الذهب والنفط بصورة سريعة وكبيرة عند افتتاح بورصات العالم وسجلت في بورصة بروكسل ارباحا بنسبة ١١ بالمئة.

واستفادت شركات الذهب الجنوب افريقية والكندية خاصة من هذا الارتفاع بسبب دور الذهب كقيمة يمكن اللجوء اليها.

اما اسهم الشركات النفطية فسجلت ارتفاعا تراوح قيمته بين ٣ و٦ بالمئة. وكان الطلب شديدا على اسهم شركتي «اكسون» و«تكساكو».

وصرح متحدث باسم اللجنة الاوروبية، امس، في بروكسل بان اثار الغزو العراقي للكويت على اسعار النفط ستبقى معتدلة على المدى القصير.

تعزيزات عسكرية اسرائيلية جديدة في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر امني، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي استقدم، مساء امس الاول الاربعاء، تعزيزات جديدة الى منطقة ما يسمى «الحزام الامني» التي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وقدر المصدر نفسه هذه التعزيزات بمئة رجل وعشرين سيارة. واضاف ان نحو خمسين جنديا و(١٣) سيارة مصفحة انتشرت في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» على مقربة من بلدة كوكبا في منطقة انتشار الكتيبة النرويجية العاملة في

● البقية على ص ٢ ●



الادارة الامريكية ابلغت شمير، فجر امس، بالاجتياح!

اسرائيل: «نراقب عن كثب ولا حاجة للتدخل حاليا»!

* وزير «الامن» يشبه الرئيس العراقي بـ «هتلر»!! * الحكومة: «الموقف بالغ الخطورة» * وزارة الخارجية: «العراق يهدد السلام في المنطقة» * رابين يدعو امريكا الى تعزيز التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ويوسي سريد يدعو اسرائيل الى شن «هجوم دفاعي» على العراق اذا ما نشرت قواتها في الاردن!! * شارون: «اسرائيل ليست الكويت»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمعت ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية، امس (الخميس)، على ان اسرائيل «تراقب عن كثب» الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية وانها «لا ترى، في الوقت الراهن، حاجة للتدخل»، رغم تأكيدها ان الاجتياح «لا يشكل خطرا مباشرا على اسرائيل».

واستغلت الاوساط الاسرائيلية الرسمية هذا الاجتياح لابعاد الانظار واصابع الاتهام عنها وتحويلها الى العراق عن طريق اتهام الاخيرة بانها «تشكل المصدر الاساسي الذي يهدد الامن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط». وذهب وزير «الامن»، موشيه آرنس، بعيدا حين قام بتشبيه الرئيس العراقي، صدام حسين، بـ «هتلر»!! وقال: «ان تصرفات صدام حسين تعيد الذاكرة الى الاحداث المأساوية التي وقعت في اوروبا في سنوات الـ (٣٠). فهو خرج من حربه مع ايران والآن احتل الكويت. ومن المؤكد انه سيواصل التفتيش عن اهداف اخرى».

واضاف آرنس، في لهجة حربجية تهديدية: «لحسن حظنا فان اسرائيل قوية وتملك جيشا ممتازا. ونحن نعتقد ان بمقدورنا صد اي خطر». وقال آرنس ان اسرائيل «تراقب التطورات عن كثب ولا تنوي، في الوقت الراهن، اتخاذ اية خطوة كانت».

وكانت جلسة الحكومة التي خصصت، امس، لبحث «خطة شارون» لاستيعاب الهجرة قد استمعت الى تقارير متتالية عن عملية الاجتياح. ووزعت وزارة الخارجية، على الوزراء، موقف اسرائيل الرسمي من الاجتياح والذي هاجم «العالم العربي» والرئيس العراقي صدام حسين. ومما جاء في البيان: «اسرائيل تندد بالعمل الهجومي الواضح هذا والذي يشكل برهانا جديدا على حقيقة النظام العراقي». وقال البيان «ان اسرائيل تعتقد بان السلام في الشرق الاوسط سيتحقق، عندما يفهم العالم العربي ان عليه التخلي عن حل النزاعات بالطرق العسكرية (!!)». واضاف: «والامر ذاته يسري على النزاع الاسرائيلي - العربي». وحذر البيان من تصاعد القوة العراقية العسكرية «والتي تشكل الخطر الاساسي على الاستقرار

● البقية على ص ٢ ●

في ختام مباحثات شفاردنادزه - بيكر

الاعلان عن وقف الاتحاد السوفييتي لانتاج الصواريخ العابرة للقارات

● تقدم في المواقف من القضيتين الافغانية والكمبودية ● الاتفاق على عقد اجتماع اخر في تشرين الاول المقبل في واشنطن ●

● ايركوتسك (الاتحاد السوفييتي) - اعلن وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، امس (الخميس)، في ايركوتسك (سيبيريا) وقف الاتحاد السوفييتي لانتاج الصواريخ العابرة للقارات المتحركة فوق سكك حديد ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩١ وذلك بعد

● البقية على ص ٢ ●



● شفاردنادزه ● ● بيكر ●

استمرار اغلاق حي «القصبة» والسوق القديم في الخليل لليوم الثالث على التوالي

■ سيارة عسكرية مسرعة تصدم مسنا في بيت لحم ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس والليلة قبل الماضية المزيد من مظاهر الاحتجاج وبخاصة رجم جنود الاحتلال ومستوطنين بالحجارة وبالزجاجات الفارغة فيما استمرت مداهمات الجنود ورجال الضرائب للاحياء والقرى والمخيمات لشن حملات اعتقال او جمع الاموال وازالة المظاهر الوطنية او كردود فعل على عمليات رشق الحجارة.

وقد سجل مراسلنا من بين هذه المناطق جنين وبعض مناطقها مثل قباطية ويرقين والزبابدة والخليل والظاهرية وبني نعيم وحلحول وطولكرم ومخيمها وبلعا وكفر اللبد وجيوس وعنبتا وشويكة وقلقيلية وبتير وبيت لحم وخربثا بني حارث وعين يبرود وبيت عور الفوقا وجماعين وبيتا وسالم وسلفيت وغيرها اضافة الى عدد اخر من المناطق في قطاع غزة.

وابلغت قوات الاحتلال ذوي الشابين المعتقلين ياسين عباس وماهر حسين مكمل عن قرار هدم منزليهما لاسباب «امنية».

اما في قرية خربثا بني حارث فقد احتجزت قوات الجيش بطاقة هوية العديد من المواطنين لاجبارهم على «المشاركة» في حفل افتتاح مقر للادارة المدنية.

هذا ويستمر اغلاق حي القصبة والسوق القديم في مدينة الخليل التي يخضع بعض احيائها الى نظام حظر التجول (عين سارة وراس الجورة والحرس) لليوم الثالث على التوالي.

وقد هاجم الجنود في وقت لاحق منزل عائلته وحطموا بعض الاثاث كما كسروا عظم يد الشاب ماجد صابر (١٨ عاما).

وكان احد شبان قباطية قد اصيبت برصاصة «بلاستيكية» في فخذه.

من ناحية اخرى فقد صدمت سيارة عسكرية مسرعة في بيت لحم العجوز مصطفى محمد جاد الله (٧٥ عاما) مساء امس الاول. وكانت قوات الجيش قد اغلقت احد مداخل قرية الزبابدة بالبراميل الاسمنتية ومدخلا اخر في احد احياء قباطية. وفي الاخيرة واثناء وضع قوات الجيش لهذه البراميل الاسمنتية صدمت صخرة كبيرة منزل المواطن فهد محمد حسن زكارنة (٧٠ عاما) فهدمت جانبا من احدى الغرف فيها لم يصب احد من افراد العائلة باذى.

● قطاع غزة ●

اطلقت قوات الاحتلال في مدينة غزة قنابل غاز مسيل للدموع داخل وحول مستشفى «النصر» للعيون، الليلة قبل الماضية، وبعد وقت قصير من بدء فرض حظر التجول الليلي المفروض على القطاع منذ اكثر من سنتين. واسفرت هذه الغازات عن اصابة (٧) من المرضى وطبيب وممرضة في المستشفى بحالات اغماء واختناق مؤقت. وقد نقلت احدى النسوة الى مستشفى «الشفاء» نظرا لصعوبة حالتها خاصة وانها كانت قد اجرت عملية جراحية في عينها وتدعى فريزة ابو سلطان (٣٨ عاما). اما الاخرون

● البقية على ص ٧ ●

على خلفية النداء الاخير (رقم ٦٠):

«الاهرام» تشن هجوما موتورا على القيادة الموحدة للانتفاضة

● رئيس تحرير «المصور»: اذا كانت م.ت.ف متخوفة من التقارب السوري - المصري فانها مخطئة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - وصفت صحيفة «الاهرام» المصرية شبه الرسمية، في عددها الصادر امس (الخميس)، تصريحات «القيادة الموحدة للانتفاضة» بانها «خرقاء وغير صادقة»، مؤكدة ان مصر «تستطيع ان تعري وتقطع كل يد آثمة تجترىء على وطنية مصر».

فقد اكد رئيس تحرير «الاهرام»، ابراهيم نافع، في افتتاحية الصحيفة المقربة من الحكم شكه في ان تكون مثل هذه «التصريحات» التي وصفها بانها «خرقاء

● البقية على ص ٢ ●

اليوم (الجمعة):

المركبة السوفييتية «سويوز تي.ام.١٠» تلتحم بالمحطة الفضائية «مير»

● موسكو - «و.ص.ف» - افادت وكالة «تاس» ان المركبة «سويوز تي.ام.١٠» التي انطلقت امس الاول (الاربعاء)، من قاعدة «بايكونور» وعلى متنها رائدا الفضاء غينادي ماناكوف وغينادي ستريكالوف ستلتحم كما هو متوقع عند الساعة ١٢.٤٧ بتوقيت «غرينتش» من اليوم (الجمعة) بالمحطة الفضائية «مير».

واضافت «تاس» ان طاقم المركبة الذي سيحل محل رائدي الفضاء اناتولي سولوفييف والكسندر بالاندين الموجودين في المحطة الفضائية منذ ١٧٠ يوما في حالة جيدة على متن المركبة «سويوز تي.ام.١٠».

ويواصل سولوفييف وبالاندين على متن المحطة «مير» سلسلة التجارب العلمية والجيوفيزيائية ويقومان خاصة بالتقاط سلسلة من الصور للارض لتقويم اوضاع البيئة في البحار والمساحات الحرجية للقسم الجنوبي من اراضي الاتحاد السوفييتي حيث اتخذ حجم التلوث ابعادا مثيرة لقلق السلطات.

النيابة العسكرية تدرس إمكانية إعلان أجزاء من المناطق المحتلة «مناطق عسكرية» مغلقة لفترات طويلة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تدرس النيابة العسكرية هذه الأيام فكرة إغلاق أجزاء واسعة من المناطق المحتلة بإعلانها مناطق عسكرية لفترات طويلة ومنع أهالي المناطق الفلسطينية من دخولها واعتقال كل من يدخلها بادعاء انه تجاوز الحدود! - هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس»، أمس الخميس.

وأضافت الصحيفة ان الأمر متعلق بمناطق واسعة مأهولة بعدد قليل من الفلسطينيين وفيها شبكات من الشوارع الترابية وإن النيابة العسكرية تفحص ما إذا كان الإجراء سيصمد في امتحان محكمة العدل العليا.

وذكرت الصحيفة ان هذا الإجراء يستهدف تقليص النشاطات الإنتفاضية في مناطق محددة تشهد نشاطا مكثفا! وأضافت على لسان مصادر أمنية ان هذه الخطوة هي استمرار لسياسة وزير «الأمن»، موشي أرنس، التي تستهدف فرض هدوء في المناطق المحتلة وخفض ما يسمى «مستوى العنف» هناك! وكانت اتخذت خلال الأسابيع الأخيرة عدة خطوات في هذا الإطار خاصة على محاور السير الرئيسية في المناطق حيث أقيمت مواقع عسكرية وكثفت الدوريات.

واعتبرت أوساط قضائية هذا الإجراء سابقة في تاريخ الإحتلال الإسرائيلي. ويشار هنا إلى ان أوساطا حكومية كانت طالبت في السابق بإغلاق مناطق محتلة أمام الصحافة ووسائل الإعلام المحلية والأجنبية!

في ساعة متأخرة (تقارير - و.ص.ف)

بيكر يعود الى موسكو لاتخاذ موقف مشترك

الاتحاد السوفييتي يقرر وقف تسليم السلاح للعراق

المجلس الوزاري العربي وافق على الدعوة السورية لعقد قمة عربية ● تنديد ايراني شديد

● واشنطن - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الخميس ان وزير الخارجية، جيمس بيكر، سيتوجه الى موسكو لاتخاذ موقف سوفييتي - امريكي مشترك حيال الغزو العراقي للكويت.

وكان من المتوقع ان يعود بيكر الى واشنطن بعد ان اختصر زيارته لمنغوليا عن اختتام جولته الاسيوية.

● القاهرة - علم من مصدر مطلع ان اجتماع وزراء الخارجية العرب سيسفر عن الدعوة الى عقد قمة عربية طارئة تمت الموافقة عليها من حيث المبدأ.

واوضح المصدر نفسه ان الوزراء وافقوا على الطلب السوري بالدعوة لعقد قمة اثر الغزوة العراقية للكويت الا انهم لم يحددوا بعد موعدها ومكانها.

● موسكو - اعلن التلفزيون السوفييتي، مساء امس الخميس، ان الاتحاد السوفييتي قرر وقف تسليم الاسلحة الى العراق.

واضاف مذيع التلفزيون السوفييتي، نقلا عن بيان لوزارة الخارجية، ان هذا القرار اتخذ بسبب غزو العراق للكويت. وفي ما يلي نص البيان كما اوردته وكالة «تاس»:

«تعلن وزارة الخارجية السوفييتية انه بسبب الموقف الناجم عن غزو القوات المسلحة العراقية للكويت اتخذ

● البقية على ص ٧ ●

كلمة الاتحاد

الى المظاهرة الاحتجاجية في القدس! الى معارك الدفاع عن ارضنا!

●● دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الى مظاهرة قطرية احتجاجية تقام يوم الاحد، بعد غد، امام مكتب رئيس الحكومة، في القدس، احتجاجا على الممارسات الوحشية ضد اهلنا من عشيرة «طرابين الصانع» في النقب، وضد مخططات مصادرة الاراضي عموما.

وتكتسب هذه المظاهرة اهمية خاصة باعتبارها التحرك الشعبي الاول الذي يجب ان يعقبه تحرك وتصعيد في العمل السياسي النضالي الواسع للجماهير العربية ضد اخطار المصادرة.

وقد اشارت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في منشور اصدرته امس، بحق، الى ان المعركة هي معركة قطرية لان الاخطار تواجه اراضينا العربية، في النقب والمثلث والجليل. وقالت: «ارادت السلطة تقسيمنا الى طوائف، الى «عرب ودروز» والى «عرب وبدو»، والى مسلمين ومسيحيين ودروز.. بينما في الممارسة تضطهد السلطة الظالمة كل الناطقين بالضاد، وتمارس ضدهم القمع والاقتلاع، على اساس قومي».

واضافت: «ان نشاط الاخطبوط الشاروني يمتد من طرابين الصانع في النقب مرورا بوادي عارة ويافا حتى يانوح في اعالي الجليل».

اننا اذ نحيي التحرك السريع لقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي، بالوصول، حالا الى موقع عشيرة طرابين الصانع، وبالمبادرة لتنظيم المظاهرة القطرية تناشد كل الهيئات والمواطنين عموما الى رؤية المشاركة في هذه المظاهرة واجبا عاما يرتفع فوق اية اعتبارات جانبية. معركة الارض هي معركتنا جميعا. وكل نشاط في الاتجاه الصحيح يجب انجاحه. وازاء اخطار المصادرة الواسعة وازاء خطر حل مشاكل القادمين الجدد على حساب جماهيرنا العربية، ارضا وعملا، يجب ان نتكاتف ونتحد في النضال، لانقاذ الاراضي من غول المصادرة ولافشال مشاريع الاقتلاع ولضمان البقاء والمستقبل.

(«الاتحــــــــــاد»)

خلال بحث قضية السكن في لجنة الداخلية:

نفاع: عكا التي تصد امواج البحر العاتية قادرة على صد امواج العنصرية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بناء على اقتراحات سابقة لاعضاء الكنيست حسين فارس (مبام) وعدنا سولندار، (معراخ) ويهودا بيرح، (الليكود)، بحثت لجنة الداخلية البرلمانية امس الاول، مشكلة السكن والوضع الاقتصادي في عكا.

وتحدث النائب الليكودي يهودا بيرح، بشكل عنصري عن المشكلة الديمغرافية ونزوح اليهود عن مدينة عكا، وقال: «ان ذلك يعود لمشكلة الامن الداخلي»!!

وشارك النائب الجبهوي محمد نفاع، في النقاش، فهاجم بيرح، على تصريحاته العنصرية وقال: «ان المشكلة هي في المخطط المبيت تجاه المواطنين العرب في عكا، فمن جهة هناك دعاية لاستقدام اليهود وتوطينهم في عكا، من جهة اخرى يعملون لنقل المواطنين العرب الى المكر».

وأكد نفاع: «ان عكا التي تصد امواج البحر العاتية قادرة على صد امواج العنصرية».

المصادقة على قانون عمل النساء

● وفقا للقانون يلزم صاحب العمل بدفع الشروط الاجتماعية لصندوق التعويض في فترة اجازة الحمل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، قانون تشغيل النساء الذي قدمه عضو الكنيست يسرائيل كيسار وذلك بالقراءتين الثانية والثالثة.

وينص القانون على ان «العاملة التي تحصل على مخصصات ولادة من التأمين الوطني حسب قانون التأمين الوطني من سنة ١٩٦٨، على المشغل دفع مخصصات التعويض لصندوق التعويضات عن فترة اجازة الولادة، شريطة ان تكون قد عملت في مكان عملها وبشكل متواصل فترة ستة اشهر قبل الحمل اي ١٥ شهرا متواصلة مع فترة الحمل».

هذا وخلال النقاش على اقتراح القانون اعلاه اقترحت النائبة تمار غوجانسكي ان تكون فترة العمل فقط ستة اشهر خلال الحمل الا ان الكنيست صوتت ضد تعديلات غوجانسكي. وكما ذكر اعلاه اقر القانون باجماع اعضاء الكنيست دون معارضة.

على خلفية النداء الاخير (رقم ٦٠)

● تتمة من صفحة ١ ●

«وغير صادقة وغير موضوعية» صادرة عن مسؤول فلسطيني. ودعا القيادة الموحدة ومنظمة التحرير قائلا «نريد اجابة سريعة وجوابا حاسما وصريحا.. هل صدر هذا البيان فعلا من القيادة الفلسطينية للانتفاضة ام لا».

واكد نافع انه «على ضوء هذه الاجابة سيتحدد موقف مصر كلها بقيادة الرئيس حسني مبارك. اعني بكل وضوح ان مصر تستطيع ان تعري وتقطع كل يد اثمة تجترئ على وطنية مصر».

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة وصفت يوم الثلاثاء الماضي في بيانها الـ (٦٠) نظام الرئيس حسني مبارك بانه «دمية امريكية» وبانه «يسعى جاهدا لتعميم اتفاقيات كامب ديفيد في كل الشرق الاوسط».

من ناحيته اعرب رئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية، مكرم محمد احمد، في افتتاحيته امس (الخميس) عن اسفه «للحملة الفلسطينية للتحريض على مصر» و «فوضى الاراء والاتهامات وحالة التشرذم والتسيب التي تتيح لكل شخص ان يتحدث بهواه».

ورأى ان «الموقف الفلسطيني في متاهة لا احد يعرف اولها من آخرها. لغز يحير الجميع في فهم ابعاده ومراميه»، مؤكدا ان منظمة التحرير «تخطيء في تخوفها من التقارب المصري - السوري، وان هذه «المخاوف الفلسطينية يزكيها البعض» التي «تحث الفلسطينيين على انشاء مركز ثقل مقابل في بغداد او في غيرها من العواصم».

يذكر ان الصحافة المصرية انتقدت بحدة الاسبوع الماضي زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مؤكدة انه «ملياردير يعيش حياة مليارديره» واتهمته بانه تهجم على مصر وقادتها بعبارات غير مقبولة خلال اجتماع للمجلس الوزاري العربي. ورد عرفات بان تصريحات «حرفت»!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الاجتماع الاخير للجنة المتابعة:

اقرار خطة لتصعيد الكفاح من اجل تحصيل حقوق التعليم العربي

● في مركز الخطة: اعلان اضراب جلوس قبالة الكنيست بين ٢٠ و٣٠ الجاري واقامة خيام تعليم بموازاة الغرف المستأجرة ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الاول الاربعاء، في بلدية شفاعمرو اجتماعا موسعا لها ضم مختلف الاطراف التي لها علاقة بالتعليم. وتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع التالية: تلخيص نتائج الاتصالات مع وزارة المعارف وخطة عمل لافتتاح السنة الدراسية (٩٠ - ٩١) وطرق تصعيد النضال.

افتتح الاجتماع واداره د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة، والذي قدم تقريرا مفصلا عن نتائج اجتماعه مع وزير المعارف، زبولون هامر، حيث اكد ان البحث في الاجتماع تركز على نشاط لجنة المتابعة في مجال التعليم وبرامجها من اجل جسر الهوة والغاء التمييز بين الوسطين العربي واليهودي.

كما وطالب د. حبيب الله الوزير بالاجتماع مع لجنة التعليم. وكان رد الاخير بانه سيفحص الامر.

بعد ذلك دار نقاش بناء شارك فيه الحضور وتم اقرار عدة توصيات ستتم احالتها الى سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء لاقرارها اهمها: اضراب جلوس امام الكنيست بين التواريخ (٢٠ - ٩٠/٨/٣٠) وضع جدول لاضرابات المدارس مع الخروج في باصات منظمة للاحتجاج امام مبنى وزارة المعارف. * عقد مؤتمر صحفي حتى (٩٠/٨/٣٠) * العمل على تصعيد خطة النضال واجراء التشويشات في المدارس العربية في (٩٠/٩/١) وما بعد افتتاح السنة الدراسية. * اقامة خيام لتعليم الطلاب موازية للغرف المستأجرة في الوسط العربي، وعددها (١٣٠٠ غرفة) وذلك مع بداية السنة الدراسية القادمة. * التوجه الى رؤساء السلطات المحلية العربية لارسال برقيات تطالب وزارة المعارف بادراج المدارس العربية ضمن يوم التعليم الطويل.

جمعية رعاية المعوقين في الطيبة تلخص عملها خلال السنة الاخيرة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - عقدت جمعية رعاية المعوقين في الطيبة، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعها السنوي التلخيصي في مركز التأهيل المهني في الطيبة وذلك بمشاركة الاهالي من الطيبة والطيرة.

وقدم مدير المركز السيد هيثم يوسف الدسوقي بيانا لخص فيه نشاطات الجمعية والمركز خلال العام المنصرم ركز فيها على الاعمال التطوعية التي قام بها الاطفال في حديقة عيادة «كوبات حوليم». واشاد بمشاركة الاهالي في النشاطات التي قام بها المركز مثل الرحلات وغيرها. واشاد بدور مكتب الرفاه الاجتماعي في المدينة الذي ساهم في تمويل قسم من نشاطات المركز والجمعية. واضاف ان بلدية الطيبة تبرعت بجهاز تلفزيون للمركز وبالمقابل قام المركز بشراء جهاز فيديو لمساعدة الطلاب في البرامج التعليمية والثقافية.

واكد السيد الدسوقي ان المركز حصل على عشرين ساعة تعليمية اضافية سوف يستغلها لمساعدة الاطفال في الدروس التعليمية ومساعدة المكفوفين بواسطة مرشدة. واعلن ان المركز سوف يعمل في العام المقبل بموجب الدوام الجديد خمسة ايام في الاسبوع.

وتحدثت السيدة بثينة الصالح، عن جمعية «اكيم» للمعوقين، حيث دعت الاهالي والجهات المسؤولة الى مد يد المساعدة للجمعية والمركز. وتحدثت عن الفرق بين الفرص المتاحة امام الطلاب اليهود والعرب المعوقين. واشادت بنوادي المدينة، الزهراء، ابن خلدون، الغزالية، التي ساهمت في جمع التبرعات دعما للجمعية. واضافت ان الجمعية تعد لتنظيم بازار يشارك فيه الاهالي دعما لنشاطات الجمعية.

ثم انتقل الحضور الى البناية الجديدة للمركز التي انتهى القسم الاول منها حيث حصلت الجمعية على مبلغ ٣٠٠ الف شاقل لانهاء العمل فيها.

معرض للكتاب الفلسطيني والعربي والازياء الفلسطينية في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - يستمر في الطيبة معرض الكتاب الفلسطيني والعربي وعرض الازياء الفلسطينية والشعبية التي تنظمه حركة «النهضة».

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا كاملا على مجموعة كبيرة من الكتب السياسية والعلمية والثقافية والادبية والدينية من دور نشر فلسطينية وعربية. اما معرض الازياء الفلسطينية فهو من انتاج اتحادات نسائية في فلسطين المحتلة ويشتمل على الازياء الفلسطينية واعمال يدوية من مختلف مناطق فلسطين.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد عبد العزيز ابو اصبع، سكرتير حركة «النهضة»، قال ان هذا المعرض هو الاول من نوعه الذي تقيمه الحركة وقد لاقى نجاحا كبيرا.

هذا ويتخلل المعرض في الامسيات عرض افلام وثائقية هادفة عن الانتفاضة والتراث الشعبي وامسيات غنائية مسجلة لفرق مختلفة.

ردا على استجواب حول الاعتداء البوليسي على بيت في عرعرة:

الوزير دافيد مغين يعترف بان دخول البيت عن طريق الشباك غير قانوني!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعترف وزير الاقتصاد والتخطيط، دافيد مغين، امس (الخميس)، في رده على استجواب للنائب هاشم محاميد حول الاعتداء على بيت المواطن سمير عيد من عرعرة من قبل رجال الشرطة وقسم الجباية في التأمين الوطني بان رجال الشرطة قاموا بدخول البيت عن طريق شباك الشرفة وقاموا بفتح الباب لموظفي الجباية في التأمين الوطني.

وادعى مغين في رده بان زوجة سمير عيد تواجدت داخل البيت ساعة اقتحامه على ايدي افراد شرطة «ي.س.م» والحقيقة ان من كان في البيت الطفلة لينا وقد اغمي عليها جراء هذا التصرف المستهجن.

وقال الوزير في رده: «رغم ان موظفي مؤسسة التأمين لم يدخلوا البيت عن طريق الشباك الا اننا طلبنا من الشرطة ان تمتنع في المستقبل عن دخول البيوت بهذه الطريقة بكل ما يتعلق بعمل مؤسسة التأمين الوطني».

العالم يندد باحتلال اراضي دولة

● تتمة من ص ١ ●

نزيهة لانتخاب مجلس يمثل الشعب».

ويذكر ان المعلومات تضاربت حول مكان وجود امير الكويت فبعد ان كان قد ذكر في وقت سابق امس ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح لجأ الى المملكة العربية السعودية اكد الوزير الكويتي المكلف بشؤون رئاسة مجلس الوزراء عبد الرحمن العوضي امام الصحفيين في القاهرة ان الامير لم يغادر اراضي الامارة.

وحذرت «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» «اية جهة اجنبية من التدخل في شؤوننا الداخلية باية وسيلة كانت مؤكدة ان «اهل الكويت ومعهم ابناء العروبة المقيمون في البلاد سيدافعون عن الارض وعن انتفاضة الشعب حتى اخر قطرة من دمائهم».

واكد البيان ان «حكومة الكويت الحرة المؤقتة ستتولى كل المسؤوليات والصلاحيات التشريعية والتنفيذية في البلاد خلال الفترة الانتقالية» وانها «ستتولى بعد تأمين الاستقرار الضروري في البلاد اجراء انتخابات حرة نزيهة لانتخاب مجلس يمثل الشعب يتولى تقرير نظام الحكم والقضايا الاساسية في البلاد».

واضافت في بيانها ان «حكومة الكويت الحرة المؤقتة ستعمل على معالجة الحدود والعلاقة مع العراق العزيز على قاعدة الاخوة ووفقا لما تتطلبه المصلحة القومية العليا».

واكدت من ناحية ثانية «حرصها التام على حماية حقوق ومصالح وامن الاجانب المقيمين داعية اياهم الى الانضباط والالتزام بالقرارات والتعليمات التي تصدر عن الحكومة». كما اكدت «التزامها بكل الاتفاقيات المعقودة مع الدول الاخرى عدا ما هو سري منها مما يتعارض مع سيادتنا ومع التزاماتنا القومية وبكافة الالتزامات المالية ازاء الدول والمؤسسات».

واعلنت في بيانها الثاني الذي نقلته الوكالة العراقية ايضا «منع التجول في الكويت حتى اشعار اخر واغلاق المنافذ والحدود البرية والبحرية والجوية ومنع السفر لجميع المقيمين وعدم الابحار في المياه الاقليمية الكويتية».

وطلبت «الحكومة المؤقتة» في بيانها الثالث المساعدة والدعم من العراق ودعت المواطنين وكل الجهات المسؤولة الى تسهيل مهمة القوات العراقية الموجودة في الكويت.

هذا واعلن السفير الكويتي في بلجيكا، احمد الابراهيم، امس ان غزو العراق للكويت ادى الى وقوع بين مئة ومئتي قتيل مستندا في ذلك الى الاتصالات التي امكنه اجراءها مع بعض اعضاء حكومة بلاده.

واكد خلال مؤتمر صحفي ان العراقيين يسيطرون على جميع المراكز الحساسة في البلاد (وزارات ومصارف) مضيفا ان الكويتيين وقسما من الجيش يقاومون الى الان الغزو العراقي.

ونفت الاذاعة الكويتية الرسمية، امس، تشكيل «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» في الكويت واكدت انه «لا توجد حكومة الا الحكومة بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح».

واضافت الاذاعة «اننا نؤكد للعالم ان كل الكويت هي الكويت باهلها وحكومتها فلا توجد حكومة الا حكومة الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح». ونددت الاذاعة بـ «الاكذوبة الغادرة التي تغزى الكويت في ظلها».

اما سفير الكويت لدى الولايات المتحدة، سعود ناصر الصباح، فاعلن في مؤتمر صحفي عقده امس ان بلاده طلبت مساعدة عسكرية من الولايات المتحدة لمواجهة الغزو العراقي.

وفي رده على سؤال لمعرفة ما اذا كانت بلاده طلبت مثل هذه المساعدة قال ناصر الصباح «نعم سيدي. طلبناها». واضاف «وما لم نحصل على مساعدة اصدقائنا لن تكون لدينا اية فرصة».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان تبادلا لاطلاق النار وقع امس في منطقة السفارة الامريكية في الكويت لكن السفارة سليمة ولم يسجل سقوط اي ضحية امريكية. واضاف «لم تحدث اية محاولة للدخول اليها».

واكد المسؤول، الذي اوضح انه على اتصال مع السلطات الكويتية، ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بخير، لكنه لم يحدد مكانه. وحسب السلطات الرسمية الكويتية فان الامير موجود في الكويت في حين اكدت مصادر مطلعة في الرياض انه لجأ الى السعودية.

تعزيزات عسكرية اسرائيلية جديدة في

● تتمة من ص ١ ●

القوات الدولية في جنوب لبنان.

واتخذت التعزيزات الاخرى في منطقة مروحين في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» وفق ما ذكر المصدر نفسه.

وكانت اسرائيل عززت وجودها في جنوب لبنان في ٢٥ تموز الماضي عبر ادخال وحدة مصفحة اتخذت مواقع لها على بعد اقل من خمسة كيلومترات من قطاع فصل حركة «فتح» بين «حزب الله» وحركة «امل».

مجلس الامن الدولي يدين الاجتياح

● تتمة من صفحة ١ ●

وطالب المجلس ايضا «ببدء المفاوضات فوراً» بين البلدين «لحل خلافهما» ويدعم كل الجهود في هذا الاتجاه وخاصة جهود الجامعة العربية.

وتجدر الاشارة الى ان الدولة العربية الوحيدة التي تتمتع حاليا بعضوية المجلس هي اليمن التي لم تشارك في التصويت الا انها وجهت دعوة للحوار بين العراق والكويت.

واعرب دي كوليار عن قلقه الشديد لاجتياح القوات العراقية للكويت. واكد مرة اخرى ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة يجب ان تسوي خلافاتها «بالطرق السلمية بحيث لا يتعرض السلام والامن الدوليين للخطر».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

دورة دراسية للطلاب

تدعو جميع الرفيقات والرفاق المسافرين للدراسة في الخارج وجميع العائدين للعطلة الصيفية الى المشاركة في الدورة الدراسية التي ستعقد يومي ١٢ - ١٩٩٠/٨/١٣ في نادي «درج الموارنة» على اسم اميل توما في حيفا.

■ برنامج الدورة:

● يوم الاحد ٨/١٢

- من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهرا محاضرة ونقاش حول «الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد المؤتمر الـ ٢١ للحزب». يقدم المحاضرة: مفيد صيداوي.
- الساعة ١٢,٠٠ - ١٣,٠٠ استراحة غداء.
- الساعة ١٣,٠٠ - ١٥,٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية في اسرائيل». يقدم المحاضرة: سهيل دياب.

● يوم الاثنين ٨/١٣

- من الساعة ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠ ظهرا محاضرة ونقاش حول «التيارات الفكرية - السياسية بين الجماهير العربية». يقدم المحاضرة: سالم جبران.
- الساعة ١٢,٠٠ - ١٤,٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «النضال من اجل السلام وتطورات القضية الفلسطينية». يقدم المحاضرة: زاهي كركبي.
- الساعة ١٤,٠٠ - ١٥,٠٠ استراحة غداء.
- الساعة ١٥,٠٠ - ١٧,٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «البيريسترويكا واخر التطورات في الاتحاد السوفييتي». يقدم المحاضرة: د. احمد سعد.

ملاحظة: لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع مركز الدورة الرفيق احمد سعد ت: (٠٤/٥١٠٧٢١).

في مخيم «بلدي - يافة»

اطفال يافة يتعرفون على تاريخ قريتهم واحيائهم!



● مجموعة من الاطفال، وقت التسالي، في المخيم.

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الحواكير الشمالية والبيادر وام العظام ومراح الغزلان والعماير والالماني والسيرة والضحاضيح وام الرطايب وام بابين وخلة بحر ومار يعقوب ومراح العجال والحبايل وجبل معلول ومنزل النوره، ستة عشر حيا من احياء يافة الناصرة تجسدت في مخيم «بلدي - يافة» الصيفي للاطفال، الذي قام بدعمه مجلس يافة الناصرة المحلي وساهم الاطفال برسوم رمزية في تغطية نفقاته (٥٠ شيكل لكل طفل).

وضم المخيم ٤٥٠ طفلا من جيل ٥ - ١٤ سنة، يعمل معهم ستون مرشدا ومرشدة، بينهم عدد من الاخصائيين في مواضيع الاشغال والموسيقى والرياضة وغيرها.

«المجلس قدم الكثير حتى يرسم الضحكة على وجوه الاطفال ويسعدهم»، يقول احد مركزي المخيم الاستاذ الموسيقي المعروف مارون اشقر. ويضيف المركز الثاني للمخيم عصام كتانة: «حاولنا ان يكون هذا المخيم افضل من سابقيه من حيث نوعية البرامج والتنظيم والثقافة العامة للمخيم. والاهم من هذا كله فان كل مشترك يخرج من المخيم وقد تعلم الكثير عن تاريخ يافة وسكانها وموقعها الجغرافي منذ سنوات عديدة. اذ تقدم نبذة تاريخية عن كل حي. وقد قمنا بجمع العديد من المواد من جامعة تل ابيب».

وعلمنا ان المنظمين والمرشدين يعملون على اصدار كتيب عن المخيم يحفظ فيه تاريخ جميع احياء يافة التي ذكرت.

اما البرنامج الذي يقدم للمشتركين فهو ان «هناك نظام معين لكل يوم يتضمن «ترويقة»: كاس شراب وبسكوت كذلك هناك الاجتماع العام الذي تقدم فيه كل خيمة برنامجا خاصا من اعضائها، والمجال مفتوح للمبيت ايضا يومين في الاسبوع. وهناك يوم في الاسبوع في بركة عين جالوت وهذا الاسبوع سيكون المجال مفتوحا للامهات»، يفيدنا الاستاذ اشقر.

وسيستمر المخيم لغاية يوم ٩٠/٨/٨. وهذا هو المخيم الحادي عشر الذي يقام في يافة الناصرة وبدعم المجلس المحلي ويشمل الاطفال من جميع احياء القرية.

تحت شعار «تعال من المدينة الى المستوطنة الصغيرة»:

وزارة الاسكان، بالتعاون مع حركة «غوش ايمونيم» (!)، تطلق حملة شوفينية جديدة لتكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة

* القائمون على الحملة يشجعون السكان اليهود على الاستيطان عن طريق مدهم بقروض اسكان مغرية ومسبسدة! * النائب اورون: «مناورة لصرف الانظار وتضليل الرأي العام عن مضي الحكومة في توطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة» * واشنطن تعبر عن «قلقها»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النائب حاييم اورون (مبام)، هذا الاسبوع في الكنيست، عن حملة شوفينية جديدة اطلقتها وزارة الاسكان بالتعاون مع حركة «غوش ايمونيم» (!)، تهدف الى جذب وجلب المواطنين اليهود للاستيطان في المناطق المحتلة، وذلك عن طريق مدهم بقروض اسكان («مشكنتا») مغرية ومسبسدة بنسبة (٥٠٪)!!

واتضح من المعطيات التي تنطوي عليها الحملة والتي كشفها اورون ان قروض الاسكان الممنوحة للمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تفوق في قيمتها تلك الممنوحة داخل الخط الاخضر بثلاثة اضعاف، فضلا عن انها تقدم بشروط اكثر سهولة!

واضاف اورون في معرض حديثه انه تحت الشعار - «تعال من المدينة الى المستوطنة الصغيرة»، تم هذه الايام توزيع كراسة تحمل عنوان «مستوطنات صغيرة في الضفة الغربية وغور الاردن ومنطقة القدس وجبل الخليل وقطاع غزة»، وتتضمن قائمة باسماء عشرات المستوطنات التي تدعو وزارة الاسكان وحركة «غوش ايمونيم» مواطني الدولة اليهود للسكن فيها، بحيث سيحصل كل مستجيب لهذه الدعوة على قرض اسكان بقيمة (٨٧) الف شيكل، على ان يتم ربط هذا المبلغ بجدول الغلاء، واعفاؤه في المقابل من اية فائدة لمدة ثلاثين سنة!! وسيحصل المستوطن اضافة الى ذلك على قرض اسكان مكمل قيمته (١٧) الف شيكل، مربوط بجدول الغلاء ومقرون بفائدة نسبتها (٥.٥٪) لمدة عشرين سنة.

وصرح اورون بأن الحكومة تقيم بذلك «مخططا بدفع الشبان غير الراغبين بالاستيطان في المناطق المحتلة الى الاقدام على فعل ذلك»، واردف قائلا بأن هذا المخطط ما هو الا «مناورة لصرف الانظار وتضليل الرأي العام عن مضي الحكومة في توطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة».

واعتبر اورون ان هذه المناورة «ذات تكلفة خيالية ستعجز الحكومة عن تغطيتها وسيكون مصيرها الفشل».

من جهة ثانية، عبرت الحكومة الامريكية عن «تخوفها» من ازدياد رقعة الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة، «ليس كنتيجة لموجة الهجرة الكبيرة، وانما جراء ازمة السكن المتفاقمة في اوساط الازواج الشابة في اسرائيل ولجوئها، تاليا، للسكن في المناطق المحتلة».

الادارة الامريكية ابلغت شمير، فجر

● تتمة من صفحة ١ ●

والسلام في منطقتنا!!، واضاف: «هذا العمل الذي قام به العراق مع جيش يزيد قوامه عن مليون رجل وترسانة ضخمة تضم اسلحة كيميائية لم يتردد في استخدامها ضد سكانه المدنيين، يظهر جليا من اين يأتي التهديد الحقيقي للسلام في منطقتنا».

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير «الامن»، موشيه آرنس ووزير الخارجية، دافيد ليفي، قد عقدوا اجتماعا ثلاثيا، ظهر امس، بعد ان قطعوا جلسة الحكومة «للاستماع الى آخر تطورات الوضع في الكويت»!! ولم يدل باية تفاصيل حول ما دار في الاجتماع.

وعلم، امس، ان الادارة الامريكية اتصلت، الليلة قبل الماضية، وفي الساعة الثانية وخمس دقائق فجرا (اي بعد (٥) دقائق من الاجتياح) مع السفير الاسرائيلي في واشنطن وابلغته بعملية الاجتياح!!

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان الولايات المتحدة ابلغت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، فجر امس، بالاجتياح. واضافت ان شمير يتابع باستمرار بواسطة مستشاريه العسكريين تطور الموقف في الكويت، في الوقت الذي قال فيه افي بازنر، المتحدث الرسمي باسم رئيس الحكومة، ان الاجتياح العراقي خلق موقفا «بالغ الخطورة». واضاف، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «خطر الحرب الحقيقي يأتي من دول مثل العراق الذي لديه مليون رجل مسلح ولا يتردد في غزو دولة مجاورة لتحقيق اغراضه».

ومن جهة ثانية عقدت لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية جلسة طارئة، امس، بدعوة من رئيسها عضو الكنيست الياهو بن اليسار، لبحث «احتلال الجيش العراقي للاراضي الكويتية». وشارك في الجلسة مساعد رئيس المخابرات الاسرائيلية لشؤون الابحاث، داني روتشيلد، الذي قدم تقريرا عن آخر تطورات الموقف في الكويت.

وحذر رئيس اللجنة، بن اليسار، من تصاعد قوة العراق العسكرية. وقال: «نحن جزء من هذه المنطقة واريد ان اعبر عن تخوفي من انه اذا ما اثبت صدام حسين انه يستطيع عبور هذه الازمة واخضاع الكويت والعالم العربي لارادته، فان الكويت لن تكون الضحية الاخيرة»، وحذر من «تصاعد التوتر في الشرق الاوسط»!

وعلى الصعيد ذاته دعا وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، الولايات المتحدة الى «تعزيز التعاون العسكري الاستراتيجي مع اسرائيل للتصدي للعراق»!. وقال: «يجب ان نعزز تعاوننا الاستراتيجي مع واشنطن والا تصبح متفرجين على تطور احداث في الشرق الاوسط اخطر من الغزو الحالي للعراق».

ووصف عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) الرئيس العراقي بانه «مشاغب خطير». وقال «ان اسرائيل يجب ان تحدد بوضوح الحدود التي يجب عدم تجاوزها والا تتردد في شن هجوم رادع ودفاعي على العراق في حالة قيام العراق بنشر قوات في الاردن»!!

وقال وزير «الامن» السابق، وزير الاسكان، ارئيل شارون، في مقابلة مع البرنامج التلفزيوني الاخباري «مساء جديد»، امس، ان «اسرائيل ليست الكويت وبمقدورها ان ترد على اي هجوم عراقي عليها بالمثل»!

في ختام مباحثات شفاردنادزة - بيكر

● تتمة من صفحة ١ ●

محادثات مطولة اجراها مع نظيره الامريكي جيمس بيكر.

وصرح بيكر من جهته بان القرار السوفييتي لن يغير «في الوقت الحاضر موقف الولايات المتحدة في المفاوضات الخاصة بمعاهدة «ستارت» حول خفض الاسلحة الاستراتيجية».

واضاف ان: «الصواريخ المتحركة فوق السكك الحديد ليست من العوائق الاساسية امام التوصل الى ابرام معاهدة «ستارت» هذه السنة. لكن عمليات التحقق منها تطرح مشاكل».

من جهة اخرى ذكر شفاردنادزه ان معظم الصواريخ المتحركة فوق سكك الحديد قد تم نشرها مما لا يبدل من معادلة القوى في مفاوضات «ستارت» الرامية الى خفض الاسلحة الاستراتيجية للدولتين العظميين بين ٣٠ و٣٥ بالمئة.

وقد اجرى الوزيران امس الاول (الاربعاء) وامس، محادثات استمرت اكثر من ست ساعات على ضفاف بحيرة «بايكال». وقد خصصت هذه المحادثات بشكل خاص لبحث النزاعات الاقليمية في اسيا ولامكانات التعاون الاقتصادي الامريكي - السوفييتي.

ووصف وزير الخارجية السوفييتي المحادثات بشأن النزاع الافغاني بانها كانت «مفيدة جدا» و«مهمة جدا». وقال في هذا الصدد: «لا استطيع القول ان بامكاني التحدث عن تقدم» لكن المواقف تقاربت.

واضاف بيكر ان ذلك لا يعني بالتالي ان مواقف حلفاء موسكو وواشنطن قد تقاربت.

ويشار الى ان موسكو تدعم حكومة الرئيس نجيب الله بينما تقوم واشنطن بتسليح المتمردين الافغان.

الى ذلك صرح الوزير الامريكي بان محادثات ستجري قريبا على مستوى الخبراء في واشنطن للتخفيف من حدة الخلافات الاخيرة حول تسوية الازمة الافغانية.

وتتناول هذه المحادثات، بشكل خاص، الصلاحيات التي يجب ان تتركها الحكومة لاحدى هيئات الامم المتحدة المكلفة بالسهر على حسن سير عملية الانتخابات.

من جهة اخرى ابدى شفاردنادزه تفاؤله حيال «الموقف الواقعي الذي تبنته الولايات المتحدة في ١٨ تموز وحيال النزاع الكمبودي». ورأى ان فتح حوار بين واشنطن وهانوي يشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح» كما اعرب عن الامل في التوصل قريبا الى ايجاد حلول لتسوية النزاع الكمبودي.

وفي ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي صرح شفاردنادزة بان لقاء لمسؤولين من اوساط رجال الاعمال والخبراء سيتم في موسكو في ١٣ ايلول المقبل وسيشارك فيه بيكر ووزير التجارة روبرت موسباشر.

وأضاف بيكر ان وزيري الخارجية ينويان الاجتماع في تشرين الاول المقبل في واشنطن للتحضير للقمة المقبلة بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف.

وقبل ذلك الموعد سيلتقي الرئيسان في ٢٤ ايلول المقبل في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

واخيرا ذكر وزير الخارجية الامريكي ان وزراء الدول الـ ٣٥ الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا سيجتمعون في نيويورك في الاول والثاني من تشرين الاول بغية التحضير للقمة المقبلة للمؤتمر المذكور التي ستنعقد في تشرين الثاني في باريس.

الوحـدة الوطـنية.. ممارسة يومية مسؤولة وليست شعارا عاما.. وليس شعارا انتخابيا

● الوحدة الوطنية تتطلب ان نقف كلنا ـ كلنا ـ مع اية ضحية ضد السياسة الحكومية الاضطهادية مرتفعين فوق اية حسابات ضيقة، فئوية.. نحن نفذنا وننفذ هذا الأمر، طول الوقت، وبلا تردد. فهل ينفذه الآخرون، ايضا؟ ●

□ الوحدة الوطنية، على أسس صحيحة، وطنية ودمقراطية، هي حاجة ماسة لكل شعب.. وهي حيوية خصوصا لكل اقلية قومية مظلومة.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الوحدة الوطنية ضرورية جداً وحيوية جدا خصوصا لنا، للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل. فنحن ما زلنا نواجه مخططات الترحيل، الترانسفير، كما نواجه منذ قيام الدولة قهرا اقتصاديا وثقافيا وحضاريا، نواجه انكارا لانتمائنا القومي واهانة عنصرية لهذا الانتماء، تاريخا وثقافة ولغة.

وعودة سريعة ـ وهي سهلت جدا ـ الى تاريخ نضال هذه الجماهير، منذ قيام دولة اسرائيل الى الان، تُظهر بشكل ساطع لا لبس فيه ولا ابهام، حرصنا المثابر وعملنا الدؤوب واصرارنا المتفاني على توحيد هذه الجماهير، توحيد كل الضحايا، في النضال ضد السياسة القمعية القاسية ولالغاء هذه السياسة.

كـل الادعـاءات المعـاديـة للشيوعيين التي تتهمهم بالاخطار والاحتواء والهيمنة والسيطرة والرغبة في الانفراد هي ادعاءات باطلة صادرة عن مناخ معاد للشيوعية انطلاقا من عقلية ضيقة ونزوات طبقية وسياسية اضيق من خرم الابرة.

على طول المسيـرة الطويلة، المضنية والمشرقة، استنهضنا الهمم وجذبنا للنضال كل شريف مستعد للنضال. ودائما كانت المصلحة العامة، مصلحة الشعب فوق اية اعتبارات «فئوية». بل ان كل مصالحنا «الفئوية»، كحزب، وفيما بعد كجبهة، هي مصلحة الشعب، لا مصلحة لنا سواها.

ونعتقد، بصدق وبرؤية علمية وواقعية، ان هنالك قاسما مشتركا للجماهير العربية وهو تناقضها مع السلطة العنصرية الظالمة، وحتى اولئك الذين يسيرون، من دوافع ذاتية، مع احزاب السلطة يعرفون حقيقة السلطة، بينهم وبين انفسهم، وفي الحديث بيننا وبينهم. وهم ايضا ضحايا للسلطة الظالمة، بوصفهم عربا، جزء من الاقلية العربية، المظلومة على اساس قومي.

وطالما اننا في عصر الصراحة والمكاشفة، فاننا نريد ان نصارح وان نكاشف، ونقول باعتزاز اننا دائما ارتفعنا فوق اية حسابات فئوية عندما تطلب الظرف منا دفاعا عن هذه الشخصية او تلك، عن هذا الاطار او ذاك.

في حينه، عندما استفز شبان «الحيروت» عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (وكان ما زال نائبا معراخيا) لم نقل: ونحن مالنا، بل تجندنا وجندنا لنصد بصدورنا استفزاز شبان «حيروت» ضد اكسال. وعندما تنطلق حملة عنصرية ضد النائب دراوشة او النائب ميعاري تسقط خلافاتنا ونقف معهم. وعندما قامت السلطة باغلاق صحف لحركة ابناء البلد، ومؤخرا للحركة الاسلامية، لم نتردد، لحظة وقفنا ضد السلطة متضامنين مع الضحايا.

ومؤخرا عندما اقترفت الشرطة استفزازا ضد الشاعر شفيق حبيب لم نسأل: هل هو في اتحاد الكتاب او في رابطة الكتاب، لم نسأل هل هو مؤيد للجبهة او للتقدمية. خضنا المعركة بحماس واصرار، كأنما نحن وحدنا يجب ان نحسم المعركة.

ونهجنا العام، الذي يلاحظه كل انسان نزيه ومستقيم، هو الابتعاد عن المعارك الجانبية المضرة، التركز في معركتنا الحقيقية.

عندما عقد المؤتمر الـ ـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي نشرت صحيفة «الوطن» الناطقة بلسان الحـركة «التقـدمية» اخبـارا ذات رائحة استفزازية وبالاساس اعتمادا على اشاعات موجهة بنية سيئة عن قصد. عـاتبنا «الاخوة» في «التقدميـة» وخصوصا المحامي عزيـز شحادة شفهيا. لم نهاجم، ولم نجرّح. وعندما عُقد مؤتمرا «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» مؤخرا، نشرنا اخبارا عن المؤتمرين بلا غمز وبلا لمز، وحتى المصاعب الداخلية في «التقدمية» اشحنا بوجهنا عنها، لنشير الى الامور الجوهرية.

يخطىء خطأ فاحشا من يعتقد بأننا ننفذ الان هذا النهج من «موقع الضعف» او اننا «متعبون». فالحقيقة اننا عمقنا مسارنا ونهجنا التحالفي، عمقنا توجهنا المسؤول والموضوعي، ولنسعى باصرار، لجعل السياسة نضالا لاهداف عادلة، عملا اجتماعيا نظيفا، مسلكا ولسانا، اعتمادا على نظافة وعدالة الهدف.

ولن تمنعنا قوة، ايا كانت، او تشويشات وخربشات، ايا كانت، من متابعة هذا النهج الذي لا رجعة عنه.

اننا نعاتب: عندما يقوم احد ما بهجوم سياسي فظ على جبهتنا، لماذا لا يجد كل القوى الوطنية رافضة لهجومه او متحفظة من هذا الهجوم؟ عندما يقوم البعض بهجوم عنيف ضد بلدية الناصرة، لماذا يتصور البعض ان بالامكان التصرف طبقا للمثل «حايد عن ظهري ـ بسيطة». عندما قامت الشرطة بحملة ارهابية عنيفة جدا ضد الناصرة شعبا وبلدية ورئيسا واعتدت على بيت توفيق زياد وعائلته لماذا لم نسمع موقفا صريحا ولم نر نشاطا فعالا من كل القوى الوطنية تضامنا مع الناصرة؟ وعندما تقوم الشرطة وبعض اجهـزة الاعلام بحملة عنصرية تحريضية هستيرية ضد توفيق زياد، لماذا يفضل البعض، المصلحة الفئوية؟ لماذا ما زال البعض يعتقد انه بتحقيق الضرر للحزب الشيوعي او للجبهة، يكسب هو؟

مؤخرا عُقد مخيم العمل التطوعي في الناصرة تظاهرة ضخمة، ضد العنصرية والترانسفير، تضامنا مع شعب الانتفاضة ومع القضية الوطنية العادلة لشعبنا. لماذا لم ينجح البعض في الارتفاع فوق اية حواجز فئوية ولم نرهم، بيننا، معنا، منا، في ورشة تطوير الناصرة؟

ان الالتزام الحقيقي الاصيل بالوحدة الوطنية يعني ان نقف كلنا ـ كلنا ـ مع اي واحد منا، ضد السلطة، ان ندافع كلنا عن اي شخصية او صحيفة او فئة مستهدفة من السلطة الظالمة.

والالتـزام الوطني يعني عـدم الاكتفاء بالتحالفات التي لا بد منها، فوقيا، بل اقامة مناخ التعاون والتضامن والتحالف، ميدانيا ايضا، في ساحات النضال، ومن المؤسف ان البعض غير قادر ان يرى الوحدة الوطنية الا بمنظار الانتخابات، فقط. ان الانتخابات يجب ان تكون اداة في خدمة الوحدة الوطنية، لا العكس.

واستمرار لهذه الروح من الصراحة والمكاشفة، فاننا نقول ان كل نشاط هدفه المعلن، او الخفي، هو اضعاف الحـزب الشيـوعي او الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة، او «تقليص حجمها»، كما قال احدهم، مؤخرا، هو نشاط ليس في مصلحة شعبنا وليس وطنيا في آخر الامر. ان العداء للشيوعيين والجبهويين او التحفظ منهم، او الرغبة في الحاق الضرر بهم، ليس من الوطنية في شيء، وبكل صدق ومحبة للجميع نقول انه يجب النضال لاقتلاع اية مظاهر من مظاهر العداء للشيوعية والجبهة، ونحن، بدم بارد، نقول اننا لسنا بديلا لأحد، ولكن من الصحيح اكثر القول ان احدا ليس بديلا لنا.

بـالامكـان ويجب الاعتـراف بالتعددية الحزبية والفكرية وبناء الضوابط والنظم والادوات لضمان ممارسة السياسة على انها سياسة والعمل الحزبي على انه عمل حزبي وان لا تكون السياسة والحزبية شكلا عصريا لحروب القبائل وخصومات العائلات!

اننا نطرح هذه الافكار، ونقف عندنا، لا نناقش الان شعار «الوحدة الوطنية انتخابيا»، شعار ما يسمى «القائمة العربية الموحدة».

ونعتقد بأن ما قلناه اعلاه صحيح، بشكل عام، اساسا ومناخا، لمعاركنا التي هي معارك بقاء، لا معارك كراسي ووجاهات!

● سالم جبران ●



● ذكرت الانباء ان امير الكويت اختفى امس! فاستذكرنا هذا الكاريكاتير للرسام الكويتي، عبد الرضا احمد حسين كمال.

هذا ما كان ينقصنا..!

● كيفما ننظر الى احتلال «الاخوة للاخوة» في الخليج، كيفما نقلب الاحتلال العراقي للكويت ونتقلب فيه، فلا شك ان امتنا العربية اليوم في مصاب اليم.

فالآن، يجب ان تتزل الانتفاضة، شرف هذه الامة ونورها المشرق الذي يفرض الاحترام لها ولشعبها ولأمتها في العالم اجمع، يجب ان تترك الى الدرجة الثالثة (بعد احتلال العراق، ثم احداث اوروبا الشرقية) او الرابعة (بعد قضية الهجرة اليهودية) او الخامسة او العاشرة.

والان ايضا، تتحول آمال الوحدة العربية، الى نكتة قاتلة.

والآن.. الآن.. يمكن لحكام اسرائيل ان يرتاحوا قليلا من ضغط العالم عليهم. فها هم لم يعودوا الحكام الوحيدين في الدنيا الذين يحتلون اراضي شعب آخر! لم يعودوا الوحيدين الذين يلجأون الى العنف والعسكرة لحل النزاعات السياسية! لم يعودوا الوحيدين الذين يفرضون حكما على الآخرين بالقوة! لم يعودوا اكثر المعزولين في العالم! لم يعودوا يتهمون بالهوس العنصري والبلطجي وحدهم!

وامريكا؟ امريكا تزدهر وتزهو. فالان لن يسبقها احد الى الدفاع عن حقوق الانسان «بالقوة»!. الآن يخرجها صدام من مأزقها. فبعد ان كانت في قفص الاتهام امام العالم، شريكة لحكام اسرائيل في صيانة وتعزيز احتلالهم لارض فلسطين المحتلة، ستخرج الى العالم «لتحرير» اراضي الكويت المحتلة وستعمق تعاونها مع اسرائيل، استراتيجيا وعسكريا وسياسيا واقتصاديا، بعد ان «ثبت بالشكل القاطع ان الذي يهدد امن الشرق الاوسط والعالم هو ليس اسرائيل بل العراق»، كما قال ارئيل شارون، مساء امس، في التلفزيون العبري.

فهل هذا هو الذي كان ينقص امتنا العربية؟!

لم ولا ولن ندافع عن حكام الكويت، الذين دخلوا في خلافات مع حكام العراق. ونؤكد على كلمتي.. «حكام». فليس الشعبان العراقي والكويتي هما اللذان يتصارعان في الخليج.

ونقول ـ «لا ندافع» عن حكام الكويت لاننا مثل شعب الكويت نمتعض من سياستهم الموالية والممولة للولايات المتحدة الامريكية ومشاريعها ونشمئز من بذخهم وترفهم وصرفهم ملايين الدولارات (وربما المليارات ـ فلم نجر حسابا..) على حسناوات الغرب والقصور الطائرة والمهجرة والثابتة في اوروبا. وماذا نقول عن الاموال الطائلة التي يرصدونها في البنوك الامريكية لدعم السياسة الامريكية (قيمة الودائع العربية في البنوك الغربية تبلغ ٧٠٠ مليار دولار). وعن الدعم العربي، بما فيه الكويتي، للمتمردين في افغانستان، بقيمة ١٩,٥ مليار دولار خلال ٨ سنوات (بينما المساعدة لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تزد خلال ربع قرن عن ٢,٦ مليار دولار).

لقد تكلم المسرح الكويتي (مسرحية ـ «باي باي لندن») عن هذا ولكن القيادة الكويتية بلعت هذه المسرحية باعتبارها «مساخر». ولكن حين تكلمت المعارضة الكويتية عن هذا في صحف.. اغلقتها. وعندما تكلمت في البرلمان قام الامير بحله. وعندما تكلمت في اجتماع شعبي اعتقل الامير العشرات.. وفي مقدمتهم النائب المقال احمد الخطيب وصحبه (وهم كثيرون) الذين يحاولون تغيير الواقع الكويتي الى الافضل، وطنيا ودمقراطيا وشعبيا.

والقضية التي جلبت المصيبة الى الكويت وحكامها هي، حسب الاتهامات العراقية، انهم يتعاونون مع الولايات المتحدة الامريكية في اقرار حجم انتاج النفط واسعاره في العالم ويسرقون النفط العراقي.

والتجربة تدل على ان الاتهامات العراقية ليست دخانا بلا نار.

من هنا فنحن لا ندافع عن حكام الكويت، بل ندين سياستهم.

ولكن بين هذا، وبين ان يقوم حاكم العراق باحتلال الكويت، المسافة طويلة جدا جدا. وان كان صدام يتهم امراء الكويت بالتعاون مع حكام الولايات المتحدة واسرائيل، وليس بدون وجه حق، فان اكبر خدمة يمكن ان تقدم لهؤلاء الحكام اليوم هو ما اشرنا اليه انفا من ازاحة الانظار عن الانتفاضة ومن تفجير خلافات جديدة وجراح عميقة في الجسد العربي..

ويجب ان يقال في هذا المجال:

اولا ـ ان حكام العراق ليسوا جبابرة الدمقراطية والوطنية والتقدمية في العالم وان كانوا يتحدثون اليوم عن تعددية حزبية واصلاحات دمقراطية.

وثانيا ـ ان العراق، بعد انتهاء حرب الخليج مع ايران، اصبح هدفا واضحا للسياسة الامريكية ـ الاسرائيلية. فهذه السياسة لا تحتمل رؤية قوة عربية جدية في العالم. فبينما سكتت عليه عندما هاجم ايران عام ١٩٨٠ نراها الان تحرض عليه وتهاجمه وتهدده. وكالعادة، يظهر حكام اسرائيل، في وسائل الاعلام واروقة النظام، انسانيين ومتحضرين والحكام العرب متوحشين وبلطجيين.

بيد ان الامر الاساس يبقى، حتى لو كانت كل ادعاءات العراق ضد الكويت صحيحة، هل هذه هي الطريقة المناسبة لحل المشاكل والخلافات؟! هل هذا هو عصر الحروب والاحتلالات في حل النزاعات؟! اذا كنا نقول عن احتلال اسرائيل للاراضي العربية كولونياليا واجراميا وهمجيا ومناهضا لروح العصر فماذا نسمي احتلال الاخوة للاخوة؟! واذا كان هناك من، في عصر الانفراج الدولي وحل النزاعات الاقليمية بـالطرق السلمية، يريد ان يكون نشازا فلماذا يجب ان يكون زعيما عربيا شرطا؟! واخيرا.. اذا كان صدام حسين بادر الى لقاء الزعيم الايراني رافسنجاني لحل النزاع بالحوار المباشر والسلمي، فلماذا يختار طريق الحرب مع الكويت؟.

ولكن، على الرغم من كل ما سبق، فان المشكلة الاساسية والخطر الاكبر يبقى ليس الاحتلال العراقي (الذي ليس لنا الا ان نأمل ان ينتهي بسرعة وبأقل ما يمكن من الضحايا) انما يبقى الخطر من تصرفات الـولايات المتحـدة وحكام اسرائيل. فهؤلاء، كما هو متوقع، يستغلون الحرب العراقية الجديدة لتضخيم الامور واثارة التوتر في العالم كله ولوضع منطقتنا والعالم باسره على فوهة بركان. لقد ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية اخبار هذه الحرب كأنها حرب اسرائيلية. واشتغل الهاتف الاحمر بين تل ابيب وواشنطن بلا توقف. وسال لعاب مثيري الحروب في الطرفين بشكل مقلق يهدد بالخطر كل ما هو اخضر حي في المنطقة.

ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة ليسوا حريصين على الشعب المسكين في الكويت وغيره. فهم اخر من يحق لهم الكلام عن الشعوب المستضعفة. ان ما يثير قلقهم وشهوتهم هي تلك المواقع الاستراتيجية التي قد يخسرونها من نفوذهم.. بدءا بآبار النفط وخزائن عائداتها وانتهاء بعروش الملوك والامراء التي تعتبر بوليصة تأمين لسياستهم العدوانية.

● نظير مجلي ●

السلام يبدأ ويستقر بحل القضية الفلسطينية وليس بتجاوزها

تواظب الحكومة الاسرائيلية الجديدة على استغلال كل فرصة مناسبة لاعلان تجديد التزامها بمشروع الحكومة السابقة والمعروف بخطة شمير للسلام. وهي وان كانت تؤكد اصرارها على اخذ رزمة واحدة، فانها بنفس الاصرار تطالب باعادة ترتيب اولويات تنفيذ بنوده الاربعة لصالح بند تطبيع العلاقات مع البلدان العربية يعقبها الانتقال لمعالجة الموضوع الفلسطيني.

انباء العواصم العربية، وكواليس اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير، تتحدث عن «تحييد» انظمة عربية، يرافقه ترويج، لمصالحات عربية اسرائيلية تفتح الطريق امام تحريك عملية السلام الشامل المتعثرة حاليا حسب زعم اصحاب «التحييد» هذا ولم يعد سرا ان هذا «التحييد» ولد من احشاء ضغوط امريكية سبقت وواكبت قمة بغداد واستمرت بعدها وحتى في كواليس اجتماع وزراء الخارجية العرب. كما لم يعد سرا ان الحديث عن توتر في العلاقات الاسرائيلية الامريكية، وانتظار الوزير بيكر لنظيره الاسرائيلي ليقف على حقيقة نوايا اسرائيل بخصوص مسيرة السلام، هذا الحديث لا يعدو كونه محاولة تمويه تعيسة للضغوط الامريكية السالفة الذكر، ومثلها الترويج لاقوال جون كيلي مساعد بيكر امام لجنة تابعة للكونغرس عن نية بيكر حث نظيره ليفي على استئناف مسيرة السلام. لكن كيلي لم يستبعد امكانية البحث بين الوزيرين في صيغة جديدة.

والسؤال المطروح يدور حول ماهية الالية اللازمة للتحرك باتجاه تطبيق اولويات شمير.. الالية التي تكفل البدء في مصالحات عربية اسرائيلية تؤجل البحث في موضوع القضية الفلسطينية.

ان تزايد وتيرة التحذير من خطر انفجار حرب مدمرة جديدة في منطقة الشرق الاوسط، قد جلبت انتباه المراقبين. واضافة الى ما يساق من براهين على حقيقة خطر كهذا، يجري التركيز على موضوع انتشار سباق التسلح بالصواريخ المتوسطة والطويلة وبالاسلحة الكيماوية والنووية التي باتت تمتلكها عدة دول في المنطقة.

والمشيرون لهذا الخطر يلفتون الانظار الى انه يجري في ظل اضواء دولية معاكسة تماما. حيث تتحقق نجاحات تلو اخرى في نزع وتحديد انواع عديدة من اسلحة الابادة الجماعية ويسير العالم الى الانفراج والتعاون بعد اسدال الستار على حقيقة الحرب الباردة. وبديهي ان يشكل سباق التسلح وخطر حرب مدمرة في منطقة الشرق الاوسط، شوكة شديدة الايلام في خاصرة التوجه العالمي الانف الذكر.

ومما يلفت الانتباه ان النظام المصري «بادر» بطرح اقتراح لمؤتمر اقليمي خاص بنزع ومراقبة التسلح في المنطقة. وكما كان الحال في عهد السادات تكشف ان «المبادرة المصرية» هي في الحقيقة اقتراح نضج في وزارة الدفاع الامريكية وشكل احد المواضيع المركزية التي بحثت مع د. اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية.

ومؤخرا ايضا كثر الحديث عن خطر انفجار الحرب المدمرة نتيجة الصراع على مياه المنطقة الشحيحة، والتي يشتد السباق والصراع عليها مع تزايد موجات المهاجرين اليهود الجدد الوافدين الى اسرائيل. ويلفت الانتباه تزايد تقديم النصائح من قبل خبراء مياه امريكيين للادارة الامريكية بالتفكير في عقد مؤتمر اقليمي لحل هذه المشكلة وربما في ذلك مساهمة امريكية هامة في مشاريع لتحلية مياه البحر.

وحسب آراء كثرة من المحللين تشكل الظروف والاحتياجات الخاصة لكل بلد على حدة في منطقة الشرق الاوسط قاسما مشتركا لصالح عقد مؤتمر اقليمي يعالج المشكلات الصعبة انفة الذكر. كما يبدو من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين ان لديهم رغبة جامحة في مشاركة الاتحاد السوفييتي ودول اوروبية في مؤتمر كهذا.

وينسب الى مسؤولين مقربين تأكيدهم ان الاردن يؤيد اقتراحهم وانه سيشارك في اقناع العراق بالحضور. وانهم ـ اي المصريين ـ مقتنعون ايضا بقدرتهم على احضار ممثلين سوريين وعراقيين مع تطمينات لاسرائيل بأنه سيكون مقصورا على الدول وبما يعني ان لا مكان لمنظمة التحرير فيه.

وهكذا لا يكون من باب الرجم بالغيب ان الاشارات عن استعداد اسرائيلي لاعادة الهضبة لسوريا، شريطة ان تكون منزوعة السلاح، ومظاهرة المستوطنين التي ابدت تفكيرا بالاعادة شريطة بقائهم في مستوطناتهم «وان اقرار هذه الاشارات بقيام الرئيس مبارك شخصيا بقيادة طائرة لسائح واحد هو الرئيس الاسد لاطلاعه على ما جلبه السلام المصري الاسرائيلي من خيرات سياحية لجنوب سيناء.. هي بعض وسائل الاقناع التي تعتمدها مصر لجلب السوريين الى مائدة المؤتمر المذكور.

وفي تقديري المتواضع، فانه رغم الدقة في حبك هذا السيناريو تظل نقطة ضعفه الاساسية، بل والقاتلة بارزة للعيان. وهي بالتحديد تجاهله لارادة ورغبات وطموحات شعوب المنطقة. واذا كان الكثيرون في الجانب الاسرائيلي غدوا يعترفون، بعد طول تمنع، ان القضية الفلسطينية تشكل لب النزاع في المنطقة. وان ابقاءها بدون حل، هو الخطر الذي قد شعل فتيل الحرب. فلا بد ان يعترفوا ان البدء بحلها عبر الاستجابة لاهداف الانتفاضة يشكلان بداية الطريق الصحيح للوصول الى الحلول المبتغاة في المؤتمر الاقليمي المقترح. وليس من نافل القول التذكير بأن مبادرة السلام الفلسطينية والمؤتمر الدولي يوفران المداخل الصحيحة لحل كافة القضايا والاتفاق عليها بمؤتمر اقليمي من نوع آخر لن يبعد شبح الحرب ولا يوفر مناخ تعاون تطمح اليه سائر شعوب المنطقة.

● عبد المجيد حمدان ●

يتعاطفون مع الانتفاضة في السويد

فلسطينية من السويد؟ معادلة عسيرة الهضم ربما، ولكن ليس بالنسبة لـ لينا مقبول (١٧ عاما) من ستوكهولم وتنزل في ضيافة مخيم عمل الناصرة.

حقا لم تأخذ ذهب اللون وسماء العيون كباقي السويديين ولكن هذا ذنب مغتفر مرده الى كونها فلسطينية الانتماء والجذور.

لم تتفتح عيناها على سماء وجبال نابلس حيث ولد وعاش ابواها. فقد غادراها الى السويد قبل ٢٢ عاما، في ظروف كفاحية قاهرة. هي شيوعية كأبيها من نشيطي الحزب الشيوعي الفلسطيني في السويد. تزور اهلها في نابلس كل سنة، كذا امها، بينما ذلك محرم على والدها منذ غادر نابلس.

هذه المرة جاءت الى مخيم العمل مع ثلاثة افراد اخرين من «منظمة التضامن السويدي الفلسطيني» سألتها عن عربيتها السلسة:

ـ حقا ولدت في السويد، ولكن والدي عربيان، ابي يشدد كثيرا على وجوب استعمالي للعربية في البيت نتحدث بالسويدية والعربية، ولكن غالبا بالعربية.

عن زيارتها للمخيم تقول: انها المرة الاولى جئت للعمل والمشاركة، ولرؤية الناصرة.

ولم نؤاخذها في البداية حين قالت بطفولية: «استغربت عدم وجود مشاكل، انتفاضة في الناصرة»! اليست من السويد البعيدة؟!

كطالبة في المدرسة الثانوية، تخطط مستقبلا لدراسة الصحافة «لتكتب عن فلسطين» سألناها عن طلاب صفها، وهل عندهم فكرة عن الوضع في المناطق المحتلة؟

ـ «نعم فأنا دائما احكي لهم عن فلسطين والانتفاضة، اعرض لهم صورا، واحيانا استعير افلاما واعرضها امامهم».

وما هو موقف طلاب صفك والطلاب عامة من الانتفاضة؟

ـ انهم يتأثرون جدا ويحزنون لما يحدث خاصة عندما ارهم صورا، ويتمنون انتهاء الازمة والحل للقضية الفلسطينية.

هل في صفك سويديون يهود؟

ـ نعم هناك زميلة يهودية ـ دينا.

ماذا عن علاقتك بها؟

ـ لقد زارت اسرائيل مرة وبعد عودتها انكرت امام الصف وجود انتفاضة في فلسطين. «خلافنا حول وبسبب الانتفاضة فقط».

وماذا عن موقف السويديين عامة من القضية الفلسطينية؟

ـ السـويديون عامة لا يحبون السياسة. اسأل سارة!

وسارة السويدية زميلة لنا ـ جاءت مع امها ضمن منظمة التضامن السويدي ـ الفلسطيني تقول بأنها «تعرف» ماذا يفعل الاسرائيليون هنا، «مع انني لا ارى انتفاضة هنا» (!!) وهي «معجبة جدا بالتجمع الفلسطيني في المخيم والمشاركة والغناء والعمل»

وطبعا قد نختلف على كلمة «تعرف».

ماذا يرى السويديون في التلفزيون عن الانتفاضة؟

ـ القليل! ربما مرة في الشهر! وحتى بدون تعمق ولا اسهاب!

شيء كالتلفزيون الاسرائيلي ربما!

ولكن لماذا؟

ـ في اسرائيل يمنعونهم من التصوير ـ تقول.

الا يتعاطف الشعب السويدي مع الفلسطينيين.

ـ بلى. عند قيامنا بمظاهرات في السويد يقفون معنا ويساعدوننا.

لا تمزحي! اعندكم مظاهرات في السويد؟!

ـ نعم، نعم، ضد الاحتلال والقتل. نقوم بمسيرات ومظاهرات امام السفارة الاسرائيلية.

مثلا؟

ـ قمنا بمظاهرة وضجة واسعة حين قتل يهودي سبعة عمال فلسطينيين ـ بمجزرة الاحد الاسود ـ لقد لقيت هذه تغطية اعلامية وضجة جماهيرية واسعة.

وكيف تنظرين لحل القضية الفلسطينية؟

ـ ما زلنا بعيدين، مع ذلك انا متفائلة. قد تطول الازمة لكن الحل آت.

اهناك فلسطينيون غيركم في السويد؟ سألتها.

ـ نعم. كثيرون ولكنهم غير متجمعين في مكان واحد. ما يجمعهم هناك هو «المنظمة الفلسطينية». لينا، ستزور نابلس حيث سبقها اخوها الى هناك. ولكن قبل ذلك ستزور سجن بيتونيا.

ولماذا سجن بيتونيا؟

ـ لزيارة المطرب الملتزم ثائر البرغوثي المسجون هناك. «لقد زار ثائر السويد واقام في بيتنا شهرا ـ تقول لينا ـ وقدم حفلات غنائية عديدة للجالية العربية والفلسطينية خاصة. وقد بعثت له اشرطة كثيرة. الناس عندنا احبوه كثيرا وقد جمعنا واياهم تبرعات ومساعدات لاهله تضامنا وعرفانا.

● فايز زعبي ●

تأجيل الدورة الدراسية الطلابية

نعلن بهذا انه نتيجة لاسباب طارئة تقرر تأجيل الدورة الدراسية للطلاب الجدد المسافرين للدراسة في الخارج وللطلاب العائدين للعطلة الصيفية من ٥ ـ ٨/٦ الى ١٢ ـ ٨/١٣ لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمركز الدورة الرفيق احمد سعد. ت: (٠٤/٥١٠٧٢١).

عرض حال

١ ـ هبطت الطائرة قبل «يوم الحساب»..

غدا، عندما تعاد صياغة الكتب المدرسية ويتم تجديدها بلغة عصرية، من الممكن ان تُصاغ فيها مسائل الحساب على النحو التالي:

●التمرين الاول: طائرة امريكية، ظلت تطير في السماء طيلة ٢٤ ساعة في اليوم، على مدار ٣٠ سنة.. فكم عدد الساعات التي قطعتها الطائرة خلال هذه المدة، علما بان ايام السنة هي ٣٦٥ يوما وربع اليوم، وعدد ساعات اليوم ٢٤ ساعة؟

لست مدرسا للحساب، ولا امتلك خيالا «رياضيا» يؤهلني لوضع المسائل. لكن الطائرة الامريكية طارت بالفعل، وفقا للمعطيات التي وردت في مسألة الحساب الآنفة. وتفاصيل ذلك ان طائرة امريكية من نوع اي. سي. (بوينغ ٧٠٧)، والتي اسميت بـ «الحوامة الذرية»، ظلت تحلق في السماء، منذ عام ١٩٦١ وهي تحمل على ظهرها جنرالا من سلاح الجو الامريكي، وتتبدل كل ٨ ساعات بطائرة اخرى وجنرال آخر من بين ٢٤ جنرالا يتناوبون على «القيادة الاستراتيجية» في سماء الولايات المتحدة الامريكية، بهدف إصدار الاوامر للقوات الذرية الامريكية بضرب الاتحاد السوفييتي في حال قيامه بهجوم ذري مباغت ينجح خلاله في إبادة رئيس الولايات المتحدة ونائبه ووزير دفاعه ورئيس القيادة الاستراتيجية..

هذه الطائرة، التي كانت ستثأر للقيادة الامريكية بعد مماتها، هبطت على الارض «انفراجا».

ومما يضفي دراماتيكية معينة على هذا الموضوع ان «حلة» الطائرة، او الحوامة الذرية، كانت تسمى بـ «يوم الحساب».

اما تاريخ هبوط الطائرة فقد ابتدأ عدُّه التراجعي قبل سبعة اشهر بتوصية من الكونغرس الامريكي للرئيس بوش بالتخلي عن مشروع «يوم الحساب».. الا ان الرئيس بوش رفض التوصية، لاسباب لا يجري الافصاح عنها، وقد تكون اكثر استراتيجية من المشروع نفسه. مع ان المشروع يكلف خزينة الولايات المتحدة ١٨ مليون دولار في السنة.

اليوم، بعد ان كشفت الاسرار الاستراتيجية وربضت طائرات «يوم الحساب» على الارض، لا ندري ان كانت الهواجس الذرية التي ابقت على عيون الجنرالات مفتوحة ٧٣٠٠ يوم متتالية، لا تطرف عن ازرار مفاتيح اجهزتهم المضيئة ـ ان كانت ستزول كما تزول كوابيس الاحلام. لكن الذي يبدو ان هذه الكوابيس اخذت تزول ـ مكره اخوك لا بطل ـ من ذهن الرئيس بوش.. وبدأ يوفر ١٨ مليونا هنا واخرى هناك، من الاموال المستثمرة في القوة، التي حولت الولايات المتحدة الى دولة تجبي «البروتكشين» بالتبوت.. فاخذ ـ والحديث عن الرئيس بوش ـ يدرك بان هذا «التبوت» يكلف الولايات المتحدة تخلفا صناعيا قد يؤخرها عن حليفاتها الاوروبيات، بعد ان تأخرت من قبل عن اليابان. وان عليه ان يهتم بتطوير الصناعة وفقا لمتطلبات السوق بدلا من انتظار ما يعلق بشباك الاساطيل المنتشرة من المحيط الى الخليج.

٢ ـ حمل القذائف على ظهره ثلاثين عاما ونيف..

ضربت كفا على كف وانا اقرا الخبر عن العمال المضربين في مصنع «سولتام»، المتمترسين هم وعائلاتهم خلف سيارات شحن كبيرة وتراكتورات و.. الاطارات المشتعلة احتجاجا على فصل ١٨٥ عاملا من المصنع. وانا اقرأ عن هؤلاء العمال اقدموا على فعل ما لا يغتفر: فقد انزلوا العلم الاسرائيلي عن بوابة المصنع!. اما انا فقد انتظرت في السطر التالي من الخبر ان تتحرك الدبابات وتعيد المصنع الى «تريتوريا» البلاد وتعيد رفع العلم عليه، كما فعل الجيش الاردني في معان ابان «ثورة الخبز» او كما فعلت «شرطة اسرائيل» في قريتي قبل ربع قرن من الزمن حين حمل «الشباك» (كنا نسميه انذاك بـ «الشين بيت») عددا من مأجوريه على سيارات الجيب العسكرية، وطافوا في عتمة الليل يجمعون اعلام الدولة (التي كانت تحتفل بها «الدولة» بتعليقها في شوارع القرى العربية)، ثم يلقون بها في بئر مهجورة، لكي يحتلوا القرية في الصباح بحثا عن «مدنسي علم الدولة»، فيشتبهون باعضاء الحزب الشيوعي والعناصر الوطنية ويقتادونهم للسجن..

لكن السطر التالي نفّس التوتر الذي حلق على نبش الماضي: فالعمال الذين انزلوا العلم الاسرائيلي رفعوا، عوضا عنه، العلم الامريكي.. وهكذا «ظلت البيعة في الكيس» كما يقال.

ومصانع «سولتام» في غنى عن التعريف: فهي تصنع الاسلحة «الامنية» وتختص بصنع المدافع والقذائف «ذات الجودة العالمية».

ايه.. كانت ايام!

وإذا ما استعرنا من صحيفة «يديعوت احرونوت» (٧/٣١)، ما قاله احد العمال المرشحين للطرد من العمل، نجد ان سيرة حياة «اكثر المصانع الامنية نجاحا في اسرائيل» ـ سولتام ـ بدأت منذ ٣٧ سنة. وان سنوات الازدهار التي كان فيها موج المصنع الامني يناطح الشطآن في كل مكان ـ كانت بُعيد اندلاع حرب الخليج، اي تزامنت «صدفة» مع ثبوت «نورما» القتال بين العراق وايران، كرا وفرا: كرا لاستعادة امجاد العرب في حرب القادسية.. وفرا لعبور النهرين في الطريق نحو تحرير القدس.

يومها وصل عدد العمال في «سولتام» الى ٢٤٠٠. اما اليوم، يا حسرة، فان سكوت المدافع في كل جهات العالم، والبطالة التي المت بـ «الشركات الامنية» الوطنية، التي تدرب فرق المرتزقة وتجار الحشيش في بلاد الله الواسعة، وتزودهم بالذخيرة.. لم تُبق في المصنع سوى ٤٠٠ عامل فقط.

لنسمع ما يقوله، للصحيفة، العامل الذي اشرنا اليه انفا: «اشتغلت في المصنع طيلة ٣٧ سنة.. سنوات وسنوات وانا ارفع القاذفات التي تزن ٣٠ كيلوغراما. ربطت نفسي مع الانتاج الامني، حتى في الفترة التي كان يحظر فيها القول ان «سولتام» هو مصنع امني».

لن انصاع لاغراء السفر مع القذائف التي حملها العامل المذكور سنوات.. ولن اعد الضحايا في جهات العالم. ولكن خيالي يحلق بجناحيه وكامل ريشه وراء السؤال: اذا كان ايقاف او تخفيض صناعة الاسلحة في «سولتام» الذي لا يزيد عن حيز الشعرة في جلد الثور بالقياس لمصانع الاسلحة في دول العالم ـ يثير مثل هذه القضايا الاجتماعية، فما بالك حين تتوقف دواليب الصناعة الحربية العملاقة في الدول العظمى؟، وهل من السهل تحويلها الى الصناعة المدنية دون المرور من «فجوة» إلقاء عشرات الوف العمال الى الشارع؟

قد يكون الجواب على هذه الاسئلة هو التحدي المعاصر في المرحلة المقبلة، التي تعقب مرحلة تفكيك الاسلحة وإبادتها..

٣ ـ يسقط البنزين.. تعيش الكوكاكولا

لان مشروعي يخص وزارة التجارة والصناعة، فانا اقترح على الحكومة ان تأخذ هدنة قبل مواصلة بحث مشاريع الميزانيات المتتالية، تعيد خلالها الوزير ارئيل شارون الى وزارة التجارة والصناعة، مؤقتا.. لأن شارون ـ برأيي ـ هو الوزير الوحيد الجريء، والقادر على تبني مشروعي الانقلابي الذي سيهدم امبراطوريات قديمة ويقيم اخرى جديدة.

والمشروع «شرٌه» (من شرارة) في ذهني بعد ان بشرتنا آخر نشرة تلفزيونية، في منتصف ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء الماضية، وهي تزف لنا خبر غلاء البنزين للمرة الثانية خلال شهر، من خلال التأكيد على ان هذا التعديل في اسعار الوقود سوف يظل يتغير، مرة كل اسبوعين «وفقا لتبدل الاسعار العالمية».

.. في الصباح، حين نقلتُ الخبر الى العامل في محطة البنزين ـ سألني بدهشة: وهل يرتفع، حقا، سعر البنزين في كل العالم، مرتين في الشهر؟ حينها، فقط، احسست بالحرج نيابة عن الحكومة!

ولهذا «شرٌه» المشروع في ذهني، تساءلت: لماذا لا يجري صنع سيارات ذات محركات وقودها الفستق الحلبي او الكوكاكولا بدل البنزين؟ ولماذا لا يبدأ مثل هذا الانقلاب الصناعي في اسرائيل، وهي بلاد طائرة «اللافي» والصاروخ «حيتس»؟

حسبتها ووجدت ان الكوكاكولا العالمية «لا تتعدل» اسعارها مرة كل اسبوعين. وهذا بحد ذاته ضمان لضبط الصرف وبناء ميزانية جيب تصمد في وجه «تعديل» الاسعار «القايم قاعده» في بلادنا.. انتهت الهدنة المطلوبة..

● نسيم ابو خيط ●

●● وجهة نظر

لغتنا العربية الجميلة بين التطوير والتشكيك

● بقلم: الحاج زكي الناشف ●



● انه مما لا شك فيه بان اعلان سنة ١٩٩٠ سنة اللغة العربية فكرة رائعة من قبل وزارة المعارف حيث قرر ان يكون الموضوع السنوي تعميق معرفة اللغة العبرية جنبا الى جنب مع اللغة العربية. ولقد لعبت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي دورا هاما في هذا المشروع. وكذلك اسهم الادباء والكتاب واللغويون وادلوا بدلائهم في هذا المجال وكان لا بد من كلمة تقال بعد عقد عدة ندوات ونشاطات لغوية وادبية وفكرية. هذا ومختلف التقييمات والاعتبارات لهذه النشاطات من قبل جمهور المثقفين.

لقد اتيحت لي الفرصة للاشتراك في بعض هذه الندوات. ولقد قيل الكثير من مدح وقدح وتمجيد وتقييد وانعاش ونهش وتطوير وتدمير. لقد كان تركيز على بعض المواضيع وتشكيك في بعض مزايا اللغة العربية واهمال لقيم كثيرة واخص منها بالذكر دور القرآن الكريم وحفاظه على لغة الضاد.

لقد اطلعت على عدة مقالات نشرت في الصحافة ايضا واتطرق الى بعض هذه التعليقات.

هل تعجز لغة انزل بها الله سبحانه وتعالى كتابه على ان تلبي طلبات الناطقين بها. انها لغة القرآن والحديث وهي معجزة المعجزات. ويكفينا ذكر هذه الاية الكريمة (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي).

نعم، وجدت اللغة العربية لتبقى نبراسا ونورا يبددان ظلام جهل البشرية ومعينا يرفد القدرات الانسانية بالجمال التعبيري والفصاحة اللفظية والمعاني اللغوية السامية ولهذا اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون الوسيلة لنقل علمه الى عباده ولتكون الفاظها قنوات تفيض بالوحي الالهي المتنزل على خاتم الانبياء والمرسلين ذلك الوحي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ولهذا كانت اللغة العربية الفصحى بنقائها وصفائها وعذوبتها هي لغة القرآن معجزة المعجزات التي تحدى بها الله سبحانه وتعالى البشر وارباب البلاغة والسحر والبيان ان يأتوا بسورة من مثله فأظهروا عجزهم ووصف القرآن الكريم هذا العجز بقوله (قل لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا).

وجدير بالذكر ان اللغة عند كل امة هي الرصيد الفكري والحضاري لتلك الامة بل هي الوسيلة الناجعة لصيانة التراث البشري وحمله من جيل الى جيل. واللغة سمة على الرقي الفعلي عند الناطقين بها وهي ايضا كائن اجتماعي يترعرع وينمو في المجتمع المتطور ويضمحل في المجتمع المتخلف. فاللغة العربية مظهر من مظاهر الحضارة الانسانية وهي مرآة تعكس الحضارة العربية التي قامت بخدمة الحضارة الانسانية بما اوتيت من القوة والفصاحة والبلاغة والسلاسة والرشاقة مما يؤهلها لان تكون في مصاف وطليعة لغات العالم. ولذلك فهي سبب من اسباب العزة القومية ومنبع من منابع الفكر العالمي اكتسبت من القرآن رصانتها وتقاوتها ومن قرائح الشعراء بهاءها وجمالها ومن رجال الفكر العرب اتساع دلالاتها. بها قيدت العلوم النقلية والعقلية واودعت بها مجاجات الفكر البشري فاحسنت القيد وحفظت الامانة والوديعة واثبتت جدارتها لتكون لغة الحضارة العالمية في العالم.

ان القرآن الكريم هو جوهر اللغة العربية وعلينا التمسك بعروة اللغة العربية الوثقى. يقول الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي في هذا الخصوص (ان اللغة العربية هي لغة الضاد وهي الارث الذي ورثناه وهي الدرة اليتيمة والكنز الثمين لو لم تكن الابداع كله ولم تكن الجمال الاجمل ولم تكن اللغة المصطفاة ما اختارها الله لقرآنه وكل معنى فيه يأبى ان يتزل الا في اكرم لفظ وكل مقصد من مقاصده لا يقبل الا اعجب اسلوب) ويقول النشاشيبي في رثاء احمد شوقي (انها اللغة العربية انها اللغة المحمدية انها لغة القرآن انها الاتقان متقنا انها الابداع خالقا مبدعا انها صنع الله انها لغة القرآن انها الهيفاء العذراء عبقرية انها النجلاء الحوراء رضوانية).

ويندب النشاشيبي حظ اللغة العربية لدى ابنائها في هذا العصر ويدعو الى درء الخطر عنها وعدم التشكيك فيها. ويقول ان هم الادباء ورواد الفكر العربي واللغويين جديرة بالنهوض في اللغة العربية وتقويتها وحمايتها حتى تبقى تفي بالحاجات العصرية المطلوبة.

وهذا هو السكاكيني حيث كان غيورا على اللغة العربية ويسخط كثيرا على الذين يتكلمون ويتحدثون في اللغات الاجنبية ومدح كل من يكتب ويخطب ويتكلم محاولا اعلاء شأنها والافتخار بها. وحارب السكاكيني اللهجات العامية والمحافظة على العربية الفصحى وعارض من نادى بالغاء الاعراب واللجوء الى التسكين. ولقد اثيرت هذه النقاط في بعض الندوات وقلت كلمتي في حينه وحان الوقت لان اضع النقاط على الحروف بهذا الخصوص قدر الامكان.

اهتم السكاكيني باللغة العربية مبينا ميزاتها ومزاياها ونشأتها وتطورها وقواعدها والفاظها ويرى بأن اللغة هي مرآة الامة وسجل تاريخها وان اللغة ظاهرة اجتماعية متطورة في الفاظها واساليبها وان اللغة العربية الفصحى تتطور محافظة على صفاتها ونقائها وجوهرها.

نعم، تعرضت اللغة العربية الى ادوار من الارتقاء والانحطاط في تاريخها، وتكالبت عليها حملات التشكيك بطاقاتها وقدراتها واری ذلك مسا في الناطقين بها وفي معنوياتهم وفي المس بلغتهم التي هي عنوان فخرهم ومصدر عزهم والمظهر الاكبر لحضارتهم وسموهم. لانها لغة الفكر والثقافة والابداع وهي وسيلة للتعبير عن الافكار والمشاعر تعتبر عاملا هاما في بناء شخصية وقومية الفرد والامة وهي لغة الام حيث تربطنا بتراثنا الادبي والعلمي الحضاري. وقد اطبق علماء المشارقة والمغاربة على ان اللغة العربية من ابلغ لغات العالم ومن افصح اللهجات ومما لا شك فيه بان الدور الحضاري الذي لعبته اللغة العربية ورواد الفكر العربي وعباقرة واعلام هذه اللغة له الاثر الكبير على الحضارة العالمية. لان اللغة العربية ملأى بالدرر والكنوز لتنطبع محكم عباراتها في كل شاعر وناقد وناثر.

يرى البعض بوجود ازمة في الفكر العربي واللغة العربية والحقيقة هي ان لا اصل في هذا الامر وليس هنالك مدعاة لليأس والتشاؤم فالازمات الفكرية ظواهر طبيعية في حياة الامم. ويقول اسحق موسى الحسيني بان ازمة الفكر العربي ازمة طبيعية ولا تدعو لليأس ولكنها تدعو الى الجرأة واصالة الفكر.

وهنالك نفر ضلوا السبيل فاعتبروا اللغة العربية جامدة لانها مقدسة لانها لغة القرآن ويجب عدم المس بها وبهذا فهي غير متطورة حسب مقتضيات روح العصر. وهذه الحملات من التشكيك غابت وعادت وارتدت ملابس سداها الرحمة ولحمتها الضلال فزعموا ان اللغة العربية غير قابلة (للعصرنة) والتحديث وعزوا ذلك الى جمود في اللغة العربية يمنعها التطور والاشتقاق لايجاد الالفاظ البديلة للمصطلحات الغربية فتجنوا على اللغة العربية ظالمين لها وردوا عجز الناطقين بها الى عجز وقصور في ذاتها واقترحت حلول غرضها التشكيك والبلبلة. واقول بدوري بان هذا خطأ فادح لان اللغة يجب ان لا تكون جامدة بل تتطور مع تطور الامم وتقدمها واللغة العربية قادرة على توليد الالفاظ والاشتقاق والمجاز والكناية والتعريب اكثر من اي لغة اخرى وهي من ارقى ما وصلت اليه اللغات في المعاني والبيان حتى الان. وغدت بخصائصها وبما اوتيت من طواعية في الاشتقاق وسلاسة في البناء اداة طيعة للكاتب والعالم ورجال الادب. وابدت قدرة خارقة في استيعاب الدخيل والمعرب ولم تشعر الامة العربية باي حرج عندما اخذت اللغة العربية تصهر في بوتقتها المصطلحات الاجنبية المعبرة عن الاتجاهات الحضارية في جميع شؤون الحياة في عصور ازدهارها.

اننا نواجه اليوم ما واجه آباؤنا قبل اكثر من الف سنة حيث استطاعوا بما ابتدعوا من العلوم اللغوية والنحوية والدراسات الشاملة ان يأخذوا بزمام لغتهم وان يرفعوها الى مصاف اللغات العالمية حتى اصبحت لغة الحضارة على مدى خمسة قرون وترك لنا الاوائل ما يعد مفخرة حتى قال قائلهم:

تلك آثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الاثار

ومعلوم ان اللغة العربية معربة واشتقاقية وغنية بافعالها وحيث ان الاعراب يبين وظيفة الكلمة في الجملة فالغاؤه يسبب اللبس في فهم اللغة. هذا وبالامكان تعليم قواعد اللغة العربية حسب السماع والتقليد والاستعمال وتبني الاسلوب الذي يقتصر على الشواهد دون القواعد وتقريب القواعد من النفوس طالب السكاكيني بان يدرس التلاميذ ما تحتاج اليه الملكة في القراءة والكتابة والمخاطبة ولا مانع من تسهيل تعليم قواعد اللغة العربية واستعمال احدث الاساليب لسد حاجة الطلاب. فالقواعد هي وسيلة وليست غاية ويمكن حصر القواعد في اللغة العربية حسب ما يلائم غرض الطلاب. لقد ذكر ان قواعد اللغة العربية صعبة. واقول بان القواعد في اللغات الاخرى اصعب مثل اللغة الانجليزية والالمانية. واذن ماذا يقال عن اللغة اليابانية التي هي لغتان في اطار لغة واحدة. واحدة تعبر عن الرموز والاخرى عن المعاني مع عدد كبير جدا من المباني.

نعم، ان لكل لغة خصائص معينة تميزها عن غيرها من اللغات وهنالك تصنيف للغات حسب هذه الخصائص فاللغة العربية والعبرية والانجليزية من اللغات التي تقبل المشتقات والزيادات لتكوين مفردات جديدة. وبودي ان اشير الى انه حسب تركيب الجمل في هذه اللغات وغيرها فان اللغة العربية تحتمل التقديم والتأخير محافظة على جوهر المعنى اكثر من اللغات الاخرى بسبب الاعراب.

لم يشعر العرب بالحرج عندما قاموا بتعريب المفاهيم والمصطلحات اللغوية ولم يروا في ذلك مسا بلغتهم ولا حطا من مكانتهم فعربوا ما استطاعوا وهذا كتاب «المعرب» للجواليقي وغيره شواهد على ما نقول.

يريدون اللغة العامية ان تأخذ مجالا اوسع وتحل محل اللغة الفصحى وهذا ضرب من المستحيل لان العامية ضحلة جدا وتخلو من المصطلحات العلمية والفكرية ويجب عدم استعمال اللغة العامية قدر الامكان وخاصة في المدارس لان مفرداتها محدودة ولانها تخلق البلبلة لدى التلاميذ. ويرى البعض ان الازدواجية في اللغة العربية تخلق اشكالا ولكن معظم اللغات متعددة اللهجات ومتأثرة بغيرها من اللغات بسبب عامل التأثر والتأثير. لقد استعمل محاضر كلمات مثل (مفش) (بديش) كأدوات نفي في اللغة العربية وهذا غير موجود ابدا في اللغة الفصحى ولغة الكتب والجرائد واستعمال هذه المفردات وغيرها يتوقف على الشخص المتكلم والمخاطب والمناسبة وما هي الظروف لهذا الحديث اذ لكل مقام مقال.

وبالمناسبة يفترضون للغة الفصحى ما لاقته اللغة اللاتينية التي اضمحلت ولم تصمد في معركة التاريخ ولم تصمد في صراع البقاء. وفي وقت من الاوقات كانت اللاتينية اللغة الاساسية في اوروبا واذكر انجلترا حيث كانت اللاتينية هي اللغة الرسمية ومن ثم اللغة الفرنسية وتأتي اللغة الانجليزية في الدرجة الثالثة ولكن حسب تطور اللغة الانجليزية وتصفيتها من اللغات الاجنبية الت الى ما هي عليه اليوم.

يسلبون اللغة العربية صفة الاعجاز ولو لم يكن للعربية الا مزية البقاء والصمود امام عاديات الزمن وحملات التشكيك لكفاها اعجازا. ان عدم انفراط عقد اللغة العربية كما انفرطت اللاتينية هو اكبر دليل على ان هذه اللغة، لغة القرآن والحديث النبوي الشريف هي لغة معجزة وليست بعاجزة للناطقين بها. واری انه ليس هنالك متسع ومجال لان اتطرق بالتفصيل لعرض نواحي وصور الاعجاز في اللغة العربية وذلك لان الامر يقتضي بحثا مطولا.

وفي الماضي ظهرت الشعوبية التي عابت على العرب خطبها وشعرها ولكنها لم تصمد امام نور اللغة العربية الساطع فتلاشت وانقشعت انقشاع الضباب. وحري بنا ان نذكر ان مزية اخرى في اللغة العربية انها شعرية كثيرة استعمال المجاز والاستعارة والتشبيه وكثرة مترادفاتها وتنوينها يكسب الكلام جمال النفحة وحركات الفاظها تكسبها جمالا وبهاء. واللغة العربية اطوع اللغات للوزن والقافية وكثير من مفرداتها انسب للمعنى ولقد سمعت البعض ينتقد كثرة المترادفات لبعض الكلمات مثل الجمل، الاسد، السيف وغيرها مع ان اللغة العربية غنية بمفرداتها ومترادفاتها. وصفوة القول ان وجود المترادفات في اللغة العربية دلالة واضحة على مرونتها ومعلوم ان كثرة المترادفات وخاصة الاسماء العديدة لمسمى واحد تبعث من احتمالات مثل الدقة في التسمية او كثرة الناطقين باللغة العربية واتساع صدر هذه اللغة لما هو مقبول ويتمشى مع روح التطور والعصر.

ولقد ذهب البعض الى ابعد من ذلك فطالب بتغيير في حروف اللغة العربية لان بعض هذه الحروف يكتب في عدة اشكال وانها متصلة وهذا يسبب اشكالا في اللغة. ان مجرد هذا الكلام يجعل العربي يشك بلغته وبخطه ونحوه وادبه. نعم، ان اغلب حروف اللغة العربية متصلة وليست منفصلة مع العلم بان وصل الحروف اسهل للكاتب فالجميع يميلون الى كتابة اللغات الاجنبية ملقوطة ومتصلة. وفي اللغة العربية تكتب الكلمة كما ينطق بها وينطق بها كما تكتب وسبب ذلك ان لكل حرف في اللغة العربية صوت خاص به لا يتغير، كما ان لكل صوت حرف خاص به يدل عليه بعكس ما هو عليه الوضع في اللغات الاخرى فهنالك حروف تكتب ولا تلفظ في اللغة الفرنسية والانجليزية وبعض الحروف لها اصوات كثيرة مثل الحرف (اس) في اللغة الانجليزية. وهنالك لغات فيها حروف تكتب بصور مختلفة في اول الكلمة واخرها مثل اللغة العبرية. نعم هنالك حروف اشكالها تتغير تبعا لموقعها في الكلمة ولكن معظم الحروف لا تتغير وهي الاغلبية.

وبمعنى اخر فان هذا يعتبر طعنا في اللغة العربية والخط العربي الذي لا يقل اعجازا وجمالا وفنا عن اللغة العربية نفسها. ان مثل هذا الطعن يؤدي بالتالي الى اضعاف في اللغة العربية وكذلك الامة العربية قوميا واجتماعيا ويخلق جماعات لا يفهم احدها الاخر وبهذا يسدل على ماضي الامة ستار وحاجز بين الماضي والحاضر. وبهذا ينعزل العربي مع مرور الزمن عن تراثه وحضارته.

واليوم يجب علينا ان نرعى لغتنا وان نقوي طاقاتها التعبيرية وثرواتها اللفظية بما يستجد من المفاهيم العلمية والحضارية والفنية. ولا مانع من ارتياد مناهل العلم من الغرب لان المدنية والحضارة الغربية ضرورية لان مثل هذه الحضارات متممة لبعضها البعض. ان العوامل الحضارية والاتصال الاجتماعي يجعل اللغات تتأثر ببعضها البعض ومن هذه العوامل: التجارة، الحروب، السياحة، الترجمة، وغيرها. ومعلوم ان اللغة العربية كانت سريعة الانتشار بسبب سرعة انتشار الاسلام وكذلك دور القرآن الكريم على العديد من لغات شعوب العالم وخاصة في عصر ازدهار اللغة العربية في العصر الاموي والعباسي وفي بلاد الاندلس. ولكن لا ضرر ولا خطر، بمعنى يجب ان تحافظ اللغة العربية على جوهرها وخصائصها وان تصطبغ التعابير الجديدة بصبغة العربية وهذا موكل الى دور مجامع اللغة العربية في كل البلاد العربية التي يجب ان يتم تنسيق فيما بينها في استحداث مفردات خاصة في اللغة العربية.

وهنالك حاجة ماسة لدراسة شاملة للغة العربية على اسس علمية عميقة ودقيقة حتى تفي بتطلبات روح العصر الحديثة وتجد حلولا لبعض المشاكل التي تواجهها مع العلم بان الكتب والابحاث والمصادر والمراجع كثيرة للتزود بها حتى تبقى اللغة العربية مصدر اشعاع في حضارة العالم وتقدمه.

هنالك فرق كبير بين الاصلاح والتخريب وبين التطوير والتدمير لان دعائم اللغة العربية هي اسباب وجودها وركائز تقدمها. نعم تقف اللغة العربية امام امتحان صعب وهي تواجه تحديات العصر وما تمخض عن الطفرة العلمية والتقنية من مفاهيم جديدة لم يكن للعربية بها عهد من قبل. هل ستثبت اللغة العربية حرارتها من جديد ام انها ستبقى في قنواتها الادبية والنحوية ولا تتعداها؟

وبودي ان اذكر بان بعض اساطين اللغة العربية عملوا على الحفاظ عليها ففندوا مثل هذه الحملات من التشكيك في الماضي واخص بالذكر منهم مصطفى صادق الرافعي صاحب كتاب (تحت راية القرآن) وكذلك انور الجندي صاحب كتاب (الفصحى لغة القرآن) وكذلك ما قام به الاستاذ احمد زكي باشا بالترخيم في اللغة العربية.

واخيرا نأمل بأن يستمر هذا النشاط على الدوام مع الاخذ بعين الاعتبار دور القرآن الكريم والتطرق الى جميع نواحي اللغة العربية الادبية واللغوية منها ولغتنا العربية الجميلة بخير لانها لغة القرآن الكريم.

لغة اذا وقعت على اسماعنا
كانت لنا بردا على الاكباد
ستظل رابطة توحد بيننا
وهي الرجاء لناطق الضاد

وكذلك قال حافظ ابراهيم:
انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

(الطيبة)

● المصادر ●

١ ـ النشاشيبي محمد اسعاف: كلمة في اللغة العربية، القدس ـ ١٩٢٥
٢ ـ السكاكيني خليل: مطالعات في اللغة والادب، القدس ـ ١٩٢٥
٣ ـ الحسيني اسحق موسى: رأي في تدريس اللغة العربية، القدس ـ ١٩٣٧
٤ ـ الناشف تيسير نجم الدين: مفكرون فلسطينيون في القرن العشرين، بغداد ـ ١٩٨١
٥ ـ حسين طه: تاريخ الادب العربي، بيروت ـ ١٩٧٠
٦ ـ بروكلمان كارل: تاريخ الادب العربي، دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٨
٧ ـ مجلة الشرق: كانون الثاني ـ آذار، شفاعمرو ـ ١٩٩٠

● شفيق حبيب ●

لاني اعشق الانسان



لاني لا اطأطىء هامتي للريح والسلطان..
ولا اجثو امام الظلم والطغيان..
وفي صدري...
ينابيعُ الهوى.. ومرابع النيران
لاني اعشق الانسان..
تطاردني قوانينُ الرّق..
وسلاسل السجان...

● ● ●

رضعتُ مع الحليب المر طعمَ الدمع والاحزانْ..
وما نامت على حلميْها عينانْ..
وسارتْ في دروب الليلِ والمجهولِ والنسيانْ
قوافلنا..
ضياعي اصبح العنوانْ..
وطارت من عيوني حزمة الالوانْ..
وما بقيت تعشش في حنايا القلب
الا جمرة الايمانْ
لاني اعشق الانسان..
تطاردني قوانين الزنى والعسف والشيطانْ..

● ● ●

بذلتُ دمي..
وما غيرُ الدمِ المسفوح في عصر الخنى حنانْ..
بذلت دمي...
زيوتا في مصابيح الدجى.. وشقائق النعمانْ..
بذلتُ دمي..
وروداً في اكاليل التي يأتي سلاما
يطفىء البركانْ..
دمي خبزٌ..
دمي خمرٌ..
دمي قربان...
لاني اعشق الانسانْ..
يطاردني رجال الغاب والاحقاد والاعوانْ..

● ● ●

متى يأتي السلامُ المرتجى كي تورق الاغصانْ...
متى نبني عشاً حصيناً.. آمناً
من سطوة الغربانْ..
تبعثر حلمُ قطاع الشعاب وشهوة القرصانْ..
لقد ولى زمانٌ قيد شعبٌ فيه كالقطعانْ..
غدونا الصخر والصوانْ...
فنحن هنا...
حضاراتٌ... وتاريخٌ...
وطهرُ سماحة الاديانْ...
لاني اعشق الانسانْ...
تهاجمني تناوشني.. تشرب من دمي الذؤبانْ...

(دير حنا ـ ١٩٩٠/٧/٢٨)

● حسين مهنا ●

ستمطر وردا



(الى نمر مرقس)

تقول الجراحُ: سلمت رؤوس الحرابِ
فهلا تضيقُ رؤوسُ الحرابِ بلونِ الدماءِ!!
وهلاً يجيءُ الربيعُ..
ويتزلُ بيني وبين الحرابِ
كرعاً مقيماً الى ما يشاءْ.
اقولُ: ستمطرُ ورداً ـ
ولا تسألوني لماذا وكيفَ
فاني كرهتُ تفاهةَ لونِ السؤال
واني سئمتُ الذين يرون الضبابِ
ولا يبصرون السماءْ
ستمطرُ ورداً ـ اقولُ ـ ستمطرُ ورداً.. اقولُ...
أعدوا الحقائبَ كي تملأوها
عنادلَ حُبٍّ بحجم الفضاءْ
وسدوا المداخل كيما تعشش تحت الثيابِ
وفوق السطوح...
وفي كل قلبِ غزاهُ اصفرارُ الخريفِ
وبردُ الشتاءْ
أرى خلف بابي عيوناً تحدقُ فيَّ.. تحدقُ..
تبصقُ مرَّ الظنونْ
فانْ انكرتني عيونُ القضاةِ
فلا تنكروني
وذاك الصليب يقصُّ عليكم حديثَ الغزاةِ
وحبي الكبير وما يفعلونْ
لقد كنت زين الشبابِ
وزينَ الشباب أكونْ
هنا خلف صدري مكانٌ رحيبٌ.. رحيبٌ
لشدْوِ الهزارِ
ونوحِ اليمامِ الحزينْ
ومهما تكاثرَ حولي الطنينُ
فاني سأبقى كما كنتُ/مايسترو الحياةِ
ينظم ذاك الطنينْ
وان باتَ صوت الجداجد يثقبُ حلوَ الحُداءِ
فاني اظل انا النملةَ العاملةْ
ولكن حذارِ.. حذارِ..
اذا كثرت في الخلايا اليعاسيب يوما فقلْ:
رحمةُ الله صُبي على جنةٍ زائلةْ.

(البقيعة ـ ٢٥ تموز ١٩٩٠)

● كاظم ابراهيم ●

الى الشاعر عبد الناصر صالح

من جرحك تبعث حيا
من شعرك اشتم رحيقا ثوريا
من قلبك تشعل حبا عربيا
في قلبك ترقص حورية

● ● ●

يا هذا العاشق مهلا
اخرج من انصار وغن لنا اغنية اخرى
بدل قاموس الارض
بقاموس حبيبة
اطفىء نيرانك في الحرية
راقص من تهوى وتغزل
ما عادت انصار لتأويك
فانت حبيب الرمل، حبيب الخيمة
خارطة الوطن المحموم تسافر فيا
ان لم تفهمني
فانا ابغي ان ادخل في اسمك
بوابات فلسطين المشبوكة
كي تبقى انت رفيقي
بين قصيدتك الثورية
بيتا محميا
واصير انا نسيا منسيا
عالج جرحا
اكتب شعرا
عش انت بانغام الحرية.

(باقة الغربية)

رسالة الى اهل الادب

● بقلم: فوزي ناصر حنا ●

● يميل الكثيرون الى ان بين الاسود والابيض رماديا متعدد الدرجات الا انني في هذا المضمار اميل الى نفي هذا الفرض الصحيح، فاما ان يكون الادب ادبا او لا يكون كذلك.

الادب ـ لغة ـ الظرف او التهذيب ومن هنا جاء علم الادب وهو علم يحترز به عن الخلل في الكلام لفظا وكتابة، واضيف «وتهذيبه».

اذا كنا نرفض السباب بين اولئك الذين تفرق بينهم المواقف السياسية لان قوتهم في الامتناع عن السباب، قوتهم في تفاهمهم، قوتهم في تجمعهم الذي يقلل من تناقضهم، فكيف باهل الادب الذين يجمعهم حبهم للغتهم وحرصهم عليها، تجمعهم غيرتهم على مستوى النتاج الادبي والسير به الى الافضل، تجمعهم انسانيتهم، الا ينتمون الى عائلة الادباء الواسعة في انحاء المعمورة؟!

ما بال الجمر الذي خبا قبل سنين قليلة يجمر من جديد؟! اني وامثالي ممن يريدون لهذا الجمر ان يستحيل رمادا او نارا تحرق المتربصين بادبنا وادبائنا! نريد لهذا الجمر ان يصبح نارا تحرق اعداء الانسان. نريد لادبائنا ان يبقوا متمرسين في الشعر والادب، نريد لهم ان يضيفوا الى لبنات ادبنا لبنة اخرى ثابتة غير مهزوزة اما ان يتمرسوا في والطعن والشتم فهذا ما لا نقبله.

اعتقد انه يجب الا يبدأ احد كي لا تكون هذه البداية ذريعة لقائل «والبادي اظلم» فلا نريد ان يكون احد بادئا او رادا.

نفرض ان احدهم (احدنا) اخطأ فليكن الاخرون واسعي الصدر، وليكن عتابهم مرآة لاديهم، فبدلا من ان يوسع الخطأ الهوة بيني العتاب المؤدب جسرا او يضيف خشبة الى الجسر الذي يجب ان يبنى، فليكن تعاملنا بالمحبة.

ليفكر معي الادباء والناس المؤدبون في الفاظ ظهرت في صحفنا في الماضي القريب جدا، والكاتبون ادباء مؤدبون فعلا لا اشك في ادبهم وادبهم بل احترم هذا والقدر ذاك احبهم ـ بلا قسم ـ لهذا آمل انهم يفهمون (عتبي)، ـ كتبوا باقلامهم: «اذا اتتك مذمتي من ناقص»، «تجار وطنية»، «عملاء»، «مدللون»، «يخدمون الاحتلال»، «يدعون الوطنية»، «ناظم شعر»، «شويعر».. والقائمة طويلة.

ان قيل احدكم يا صناع الادب صناعة الشتم بالادب فاننا نحن اهل اللغة، اهل هذا الادب نرفض! نعم نرفض، فان ما تكتبون ملك لكم قبل نشره وملك لنا بعد نشره، فلا يأتين احدكم باعذار لان الادب اكبر من كل اعذار الدنيا.

لن اعتذر عما كتبت والسلام عليكم ولكم!

(الناصرة)

● منيب فهد الحاج ●

سنقطف الضياء

منْ ألفِ ألفِ ليلةٍ دهماءْ
سماؤها مُسودةُ الرداءْ
كخيمةٍ دكناء...
إذ ضلت النجومُ دربها بها
وضلّ دربه بها القمر...
...كانت عيوننا تنوءُ بالسهر
ثارت بها زوابع الدموعِ والبكاء
وانهال فيها الضيقُ والأعياء
لكننا.. في آخرِ المطاف،
سنقطف الضياء
برغم أنفِ الخصمِ والأعداء
من نجمةٍ غرّاء
تُزيّن الآفاقَ بالبهاء

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ـ ١٩٩٠/٨/٣

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ «بارادايس» حيث يصل الى هذه البلدة معلمان لكلا اولادهما، احد مواطني البلدة يسكر، ويشرع في اطلاق الرصاص بشكل عشوائي
١٧،٢٠ ـ طائفة من الاغاني
١٧،٣٠ ـ فيلم الاسبوع العربي
١٩،٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون والافلام التي تتضمنها
٢٠،٠٠ ـ برنامج خاص بالسبت
٢٠،١٥ ـ المفكرة الاخبارية (بالعبرية)
٢١،١٥ ـ «ستوديو الالحان» تشترك فيه مجموعة من المطربين
٢٢،٠٥ ـ الفيلم السينمائي «باتون» يتناول العلاقات الانسانية خلال الحرب العالمية الثانية
٠٠،٥٠ ـ الاخبار الليلية ـ بالعبرية
٠١،٠٠ ـ الرياضة يوم الجمعة ونهاية الارسال

السبت ـ ١٩٩٠/٨/٤

١٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ ـ برنامج «الشانصون الفرنسي» مسلسل في اربع حلقات يحكي سيرة مطربي هذا اللون
١٧،٠٠ ـ المسلسل الجديد «ميس» وفي الحلقة الاولى نجد ارملة مفتش شرطة تعود متخفية الى باريس حيث تشرع في التحقيق في ملابسات الصدمة التي اصيب بها طفل من معارفها
١٨،٠٠ ـ المسلسل الترفيهي «روزان»
١٨،٣٠ ـ اسبوعيات التلفزيون التي تتناول الاحداث العالمية
١٩،٠٠ ـ الترفيه في الخارج ـ مع الثنائي «روكسته» السويدي
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ مباراة السبت
٢١،٠٠ ـ اليوميات الخارجية للتلفزيون الاسرائيلي «نشاهد العالم»
٢١،٤٥ ـ استعراض برامج التلفزيون الاسبوعية
٢١،٥٥ ـ «من حكايا الارض الطيبة» عن ضم النقب الى اسرائيل
٢٢،٠٠ ـ المسلسل الكوميدي الامريكي «من هو الرئيس؟»
٢٢،٣٠ ـ برنامج ضيافة يشترك فيه فنانون وشخصيات متنوعة التخصص
٢٣،٠٠ ـ برنامج «مع مضي السبت»
٢٣،٣٠ ـ الفيلم «الهدف المعادي» ويتناول قصة الطائرة الكورية التي سقطت او اسقطت وقتل الـ (٢٦٩) من ركابها وطاقم قيادتها هذه الحادثة التي كادت تؤدي الى نشوب حرب عالمية
٠٠،٥٠ ـ الاخبار الليلية ونهاية الارسال

نقد تحليلي لقصيدة «حداء... بقوافل غيوم المساء» للشاعر طه محمد علي

● بقلم: خليل حداد ●

● طه محمد علي، الشاعر الفلسطيني المعروف، يتميز بقصائده وشعره عن باقي شعراء العرب المعاصرين. ولا ابالغ اذا قلت انه يمتاز عنهم جميعا. وان الصور المكثفة في شعره عوضت عن خلو شعره من الوزن والقافية. انه «رائد من رواد الحداثة وسيد من سادة القصيدة النثرية» كما قالت «اليوم السابع». وارى ان قصيدة «حداء... بقوافل غيوم المساء» التي سأحللها هي من اجمل ما نظمه طه محمد علي.

ان طه محمد علي شاعر مرهف يكفي ان اسمعه اغنية جميلة او قطعة موسيقية عذبة فتراه يذوب وتكاد الدمعة تنطلق من جفنيه لشدة حساسيته ولفرط تفاعله مع الجمال وشعوره الانساني.

فتفاعل طه محمد علي مع الحزن والفرح تفاعل غريب مما يجعله ينظم شعرا بمفردات بسيطة في تركيب شعري بسيط يأتي عفويا ليكون اعذب ما تتوق له النفس البشرية.

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف نحلل ما يشعر ويحس به طه محمد علي؟ وحتى نفهم نفسية هذا الشاعر اسوق للقارئ فقرة عن خلفيته الثقافية فأقول:

ان هذا الشاعر تثقف على نفسه وملأ عقله الواعي واللاواعي بالصور الذهنية. واشبع ذاكرته باشعار اعظم شعراء العرب والغرب وخاصة العالميين منهم. وامتص من افكارهم الوجه الانساني المحض وعلم نفسه كيف يشعر مع الاخرين بحزنه، او فرحه النبيلين. ولأني من المهتمين بالموسيقى لا اعرف كيف استطاع طه محمد علي تذوق الموسيقى بهذا الشكل فكنت اراه يسمع قطعة موسيقية لبتهوفن وكأنه ذلك الموسيقار الذي كرس طيلة حياته للموسيقى. يتفاعل معها يذوب فيها.. يطرب لها هازا رأسه يمينا وشمالا مع تلك الشذرات العبقة بالموسيقى.. ان طه يطرب لسيمفونية او لسوناتا لبتهوفن او موزارت ويعيش دقائقها ويرتجف وينتفض لها كما ينتفض انسان شرقي لبيت عتابا او زجل ناهيك عن تلك الصور الخالدة لبيكاسو وفان غوخ التي ملأت دماغ هذا الشاعر فأخذ يتلهم معاني وايحاءات تلك الصور. كل ذلك مع اتساع ثقافته واطلاعه على انواع الاداب المختلفة مما شكل في ذهنه قدرة على تكثيف الصور في شعره فاصبح سيد القصيدة النثرية حقا.

عرفت طه محمد علي منذ اكثر من عشر سنوات وكان يقرأ لي قصائده. ولاحظت انه يكتب شعرا حديثا لكنه ليس سرياليا خالصا يغوص في الرمزية والابهام المطلقين. فطه محمد علي يبقي للقارئ ضوءا خفيفا يستطيع به ان يمسك باطراف المعنى المقصود ويهتدي الى تلك الصور الشعرية العذبة. وانا احبذ هذه الطريقة في الشعر.

قصيدة «حداء... بقوافل غيوم المساء» تشكل بنظري سيمفونية متلاحمة متكاملة بشكل هارموني متناسق تناسقا تاما. فالشاعر قد حبكها من ٦ حركات، بدأها بلازمة شعرية وختمها بنفس اللازمة.

يخاطب الشاعر في الحركة الاولى شاعرا اخر تخيله بجانبه فيقول له بسخرية:

سيدي الشاعر..
كيف انقادت لك رياح التفاؤل..
واين وقعت...
على كل هذا الفرح؟!!

طه شاعر نسي الفرح منذ النكبة فهو لا يعرف الفرح مطلقا بل اعتراه الحزن منذ ان فارقه اقاربه واحباؤه الذين انقطعت عنه اخبارهم. فهو يرسل سلامه لهم مع الغيوم المارة فوقه (ويستقرئ، اليمام) اي يستفسر اليمام عنهم وعن احوالهم ويسأل الطيور عنهم وماذا حصل لهم.

ثم يتحسس باصابعه شفتيه ليبحث عن بقايا ابتساماته التي غادرت (منذ اجيال) فيدخلنا الى صورة انسان ينصهر مرارة وحسرة. ويستمر الزخم التصويري لمشاعره الحزينة المفعمة بالاسى فيقول في الحركة الثالثة:

امنيتي الكبرى...
كحشاشة القلب نحت...(لطول استعمالها)
والغروب...
انا لا اهفو بعد الى الغروب...
....
الليل يخيفني...
اقصى ما يبلغه مني المساء...
سم هاري المساء..
....
غابات ثكلى...
بمنائر من صفائح الرعد.
تستجدي المحيطات
كمدن مكسورة
ذليلة مثلي
سيدي ليتك ترأف بي!!

ان هذه الصورة المكثفة تعطينا صورة واضحة عن حزن الشاعر وعن يأسه المطبق ليرتفع اكثر فاكثر الى الاحساس الخانق في اللوعة والحسرة والتمزق المأساوي. ويقوى عنده الصخب السيمفوني فتراه يسوقنا الى صور شعرية هائلة في الحركة الرابعة:

لو رأيتني وانا احترق..!!
....
لو دنوت مني وانا اصرخ...
لالفيتني وجد غمام...
تتداوله السموم...

ثم يتساءل متعجبا:

اي حزن هذا... الذي لا تذيبه النيران؟
اي فجيعة هذه...
التي لا يجمدها الصقيع؟!

انظر الى صيغة الفعل (احترق).. افتعل.. تداول.. (تفاعل) لقد استعملها الشاعر ليدل بها على الاضطراب النفسي والاحتراق والتحرق واللوعة. ثم انظر الوجد الذي تتداوله السموم اي تتناوبه الرياح الحارة المميتة. ثم يستعمل الطباق بين الصقيع والسموم: (بين الحر والبرد) ثم انظر الى الصور الشعرية الرائعة:

آه لو تراني وانا العنق
من مذبحة تزدهر
والذراع التي تظهر وتختفي
من ذاكرة تغرق

ويتابع تصوير الاحساس بالحزن المتدفق فيقول

انا اللوائب والمرآة
من موجة مذعورة
يطاردها الفيضان الغادر!

واما الصورة الجميلة التالية

اطلق ذواتي
كلاب طرائد

هذه الكلاب يريد لها ان تجلب له لحظة واحدة فريدة يتخلى بها عن وجهه الذي يقول عنه:

سيان عندي..
ان اجذبه هكذا
كما اجذب الجورب..
وان اخلعه عنوة
كما يخلع الابط...

فهنا كره الشاعر وجهه وضاق به وتمنى لو يتخلص منه. هذه الصورة التي ابدعها ليتخلى بها عن وجهه الحزين هي برأيي اقوى صورة للتعبير عن الاسى يمكن ان يستعملها شاعر.

يستمر التلاحم والزخم الشعري التصويري المكثف الذي قلما نجده عند شعراء الشعر الاخرين فيصل الى الحركة الخامسة واذا به يقول:

انا النشد الجمر ـ تلو الجمر
لألجيء اليه بقاياي
لاخفي نزيفي

ثم هناك صورة او قفلة لهذه الحركة رائعة من روائع الصور والكنايات هي:

ليت حظي من امتياقي
يا سيدي
كحظ نائحة الحباري
من بيادرنا..

وحين يعرف القارئ ان طير الحباري، الذي يضرب به المثل على الهبل، وضعيف الذاكرة وانه ينسى مكان عشه فيذهب الى عش اخر ليحتضن بيض غيره كل ذلك لضعف ذاكرته فان هذا القارئ يقف على اجل مقارنة بين نائحة الحباري التي تندب حظها وبين شاعرنا الذي يأوي الى عش غيره فيتمنى ان يكون حظه من امانيه كحظ الحباري (من بيادرنا) التي ضاعت...

في الحركة السادسة يصل الشاعر الى القمة فعندما يحزن ثم ييأس ثم يضيع ذاكرته يصبح عنده ابن بار يلمه عن قارعة الطريق بعد ان يشتم الناس فيقول الولد لابيه:

عيب يابا..
يكفي..
خلينا نروح..!

هذه مقاطع شعبية ادخلها الشاعر في القصيدة واعتبرها تجديدا فريدا من نوعه. فقد وظفها هنا كما وظف بيتهوفن وموزارت مقاطع شعبية موسيقية في سيمفونياتها ليكمل صورته الشعرية لتأتي بسيطة وعملاقة في نفس الوقت. في ختام هذه الحركة يقول الشاعر:

سيدي...
ليتك ترثيني...!

اي ان الشاعر قد مات وطلب من الشاعر الذي بجانبه ان يرثيه. هنا تصل القصيدة الى القمة في الصخب السيمفوني: مات حزنا، مات يأسا، مات ضائع الذاكرة فاقد الامنيات ثم ينهي القصيدة باللازمة الاولى التي تنتهي معها القصيدة.

ان القارئ، عندما يقرأ القصيدة يفكر لاول وهلة ان هذا الفلسطيني الذي يصوره طه محمد علي (وكأنه هو بنفسه) انسان بدون امل او تفاؤل فهو متشائم دائما ولكن الحقيقة هي العكس انظر كيف يشمخ طه محمد علي بالتفاؤل الذي هو المحور الاساسي لقصيدته وهو هدف القصيدة الاول حسب رأيي وارجع معي الى الحركة الثانية:

انا يا سيدي لا احسدك!!
لكن..
هل تصدق
انني ما زلت احلم؟!!

هذه الجملة الاخيرة (ما زلت احلم)، اي احلم بالفرح الكبير عندما تقع المعجزة.. فالشاعر يقصد انه عندما تقع المعجزة بعد ذلك الحلم وتحقيق الاماني سوف تغمر قلبه كل انواع البهجة والسرور (ويدخل حدائق بهجة الشاعر الفرح) ـ عندها سيقول طه شعر الفرح انه في هذا المقطع متفائل جدا وبعد كل ذلك الكابوس من اليأس والحزن والضياع يأتي الفرح الاكبر الذي يحلم به. لكن هذا الحلم الامنية كابوس الشاعر ايضا.

لو طلب الي ان اختار عنوانا للقصيدة اقول ان الجملة التفاؤلية التي تقول (انني ما زلت احلم) هي التي تصلح عنوان القصيدة وليس (حداء.. بقوافل غيوم المساء) لان العنوان يوحي برمادية سوداوية مطبقة.. فالغيم رمادي يائس والمساء اسود حزين مما يجعل القارئ يظن بان الشاعر متشائم جدا.

لم اشرح الصور الشعرية الرمادية اليائسة الاخرى كي اترك للقارئ متعة الدخول الى الدقائق الاخرى. والان الى وحدة القصيدة العضوية:

التلاحم بين الافكار واضح والتدرج بالافكار اتى متناسقا فهو ينقلنا رويدا رويدا: يتحسس اماكن الابتسام فلا يجد للضحك والبسمة اثرا على شفتيه ويسوقنا الى وقوعه بالحزن الشديد (فيخاف الليل ويصبح ذليلا) ثم ينقلنا بسحر سلس الى المد السيمفوني (كما يفعل بيتهوفن بسمفونياته) الى حزن واختناق واحتراق اقوى من الهم والاسى البسيط ثم فجأة يغوص في اعماق المحنة التي وقع بها فيصرخ من داخل جحيمها (اي حزن هذا الذي لا تذيبه النيران؟) (او يجمده الصقيع) ويصل اخيرا الى القمة، الى حالة الجنون والهذيان ويلمه ابنه البار عن قارعة الطريق. والابن هذا هو الفارس ربيعة بن زيد المكرم الفارسي الجاهلي الشهم الذي يتجد القوم ويخلص الاسرى والسبايا. ثم يتوجه الى الشاعر (سيدي ليتك ترثيني) لانه يعتبر نفسه ميتا: فهناك ترابط وتلاحم ووحدة مشاعر بشكل ترابطي قلما تجدها عند شاعر اخر...

وقد تعلم طه محمد علي تركيب الهارموني للسيمفونية من بيتهوفن فعندما يصور بيتهوفن صوت الرعد وحفيف الاوراق وصوت العصافير وكل ما في الطبيعة من احاسيس يصور مختلفة واساليب متباينة تبقى وحدة الطبيعة الحقيقية عنده هي الوحدة المتكاملة وهكذا فعل طه محمد علي فصوره الشعريه متشعبة متشابكة متدفقة ولكنها تتحد ضمن ايقاع الفرح وهارموني الحزن العميق ولا تخرج مطلقا عن وحدة هذين الشعورين.

● استعمال الحروف والرموز ●

لقد استعمل في عنوان القصيدة الغيوم والمساء كلفظتين تدلان على اللون الرمادي الذي هو رمز الاسى والحزن والتشاؤم كما اوضحت ثم بدأ الحركة الاولى بالفظتي (سيدي الشاعر) وانهى القصيدة بالحركة نفسها.

ان الشاعر الذي خاطبه طه شاعر تقليدي سلفي يفخر ويهجو ويمدح ويصف ويتغزل بالمطايا وهو رمز للبهلوان والغناء والطرب والمرح.

هنالك كنايات شتى في هذه القصيدة فمثلا: الحباري الذي كنى به عن الافتقاد والعصفور الذهبي عن العقل الذي هو اغلى ما في الوجود واستعمل (كلاب طرائد) يرمز بها للذي يتلهف تلهفا شديدا لايجاد قصده (واستقراء اليمام) كناية عن الاستفسار عن احبائه واهله..

وعندما نحلل هذا النوع من الشعر نلتفت ايضا الى ظلال الحروف وكيف يشكل استعمال الحروف في الكلمات قصدا معينا عند الشاعر: فاذا نظرنا الى حرفي السين والشين في المطلع والنهاية في كلمتي (سيدي الشاعر) نرى ان هذين الحرفين لهما دلالة على الفرح او ما نسميه بالانجليزية حروف راقصة مرحة فرحة رنانة. واستعمالها كان مقصودا للفرح. ولم يخاطب الشاعر شخصا اخر له حروف غير هذه..ثم تأتي الى استعمال الشاعر لحرف القاف الذي يخرج من الحلق عند الغصة والحشرجة والاختناق او الغرق: احترق... هل تصدق ـ قوافل الغيم... استقرئ، اليمام... لم ينقطع... يجمدها الصقيع... ذاكرة تغرق... قنص رأسي...

ثم يكرر الشاعر حرف الراء الذي يرمز الى الارتجاف في الحركة الخامسة عندما يغرق الشاعر في اليأس فيظهر التكرار في التراكيب التالية:

صحاري القصيد...رثاء الفخر...الجمر...بذور الاحزان...شرائح الدمع...الحباري... بيادرنا...ثم يستعملها في الحركة السادسة للارتجاف الفعلي عند الابله في التعابير التالية:

اريد شابا...ربيعة بن زيد...كلما انفرج..يقفز عصفوري..من رأسي.. بالنداءات والشعر...المرارة... درس لونه...

يوظف الشاعر ال التعريف للتعظيم والتهويل والرعب ويكثر من حروف اللام التي ترمز الى الصقيع واليأس الذي يحيق بنفسه فهناك استعمال حرف اللام وال التعريف في التراكيب هذه:

سيدي «الشاعر»...الغيم...الله اكبر... الابتسام...المحيطات... المدافع... النصر... التحرير... النيران.... الفيضان الغادر...الافعى...الحباري...البطالة...القداحة.

ان تكرار حرف اللام هو رمادية ترمز للحزن والاسى الذي هو صفة عامة في كل انحاء القصيدة.

● تعليق نهائي ●

ان طه محمد علي لا يبحث عن الفرح البسيط بل هو يغوص في اعماق الفرح الانساني اللامحدود والذي يستجديه ويحلم في ايجاده. ثم هو لا يصف حزنا بسيطا ساذجا بل يتطرق الى قلب ذلك الاسى الانساني ويصور معاناته باعذب تصوير اذ انني تخيلت حروف القصيدة وانا اقرؤها تقطر دمعا لشدة تصاويرها الشعرية المأساوية.

ان طه محمد علي يصور الحزن الانساني النبيل الواعي وهذه صفة قلما يفطن لها شعراء العرب الذين قضوا قرونا في القوقعة وراء الذات المفردة لانفسهم وفي شعر خطابي محدود الانسانية. فهكذا كما عقب الدكتور غالي شكري على شعر طه محمد علي حيث قال: «اجمل واعذب الفقرات بمفردات بسيطة.. خلق منها طه بنية شعرية موازية للبساطة» ولكنها عملاقة ايضا.

(الناصرة)



أدبيات



● بقلم: د. فاروق مواسي ●

يقرأ الكتاب من عنوانه

● قالوا في المثل الشعبي: «ان المكتوب تقرأه من عنوانه». ونظرة فاحصة للمؤلفات الشعرية والنثرية، والى عناوينها، تجد هذه العلاقة المتبادلة بينها.

وعناوين القصائد، وكذلك عناوين المجموعات الشعرية، استحدثت نهجا في مطلع هذا القرن، ذلك انه كان لكل شاعر ديوانه، فهذا «ديوان البارودي» وذاك «ديوان الخليل» واشعار شوقي هي «الشوقيات»...الخ. وكانت القصائد تسمى بطالعها فهذه «قفا نبك» وتلك «أطاعن خيلا» وهذه «على اليرموك قف واقرأ سلاما» وتلك «الا هبوا واستفيقوا ايها العرب».

وقد ذهب عباس العقاد الى ان مدرسة الديوان هي التي ابتدعت العناوين للقصائد، وذلك بتأثير الادب الغربي: «لم يكن للقصيدة اسم، ودونك الجرائد فاقرأها... الا بعد مدرستنا، فاصبح للقصيدة وحدة شخصية» (انظر كتاب عبد الحي دياب: فصول في النقد الادبي الحديث ص ٩٠).

والواقع ان ثمة قصائد كثيرة كتبها اصحابها وسموها باسمائها، ونظرة في كتاب احمد قبش «تاريخ الشعر العربي الحديث» فانه يطلعنا على نتاج عائشة التيمورية (١٨٤٠ ـ ١٩٠٢) وان لها ديوانا بالتركية (شكوفة) بمعنى (وردة) وديوانا بالعربية «حلية الطراز»، وكان يوسف النبهاني الملقب بحسان (١٨٤٩ ـ ١٩٣٢) يسمي مجموعاته وقصائده، وعلى غراره كان علي الغاياتي (١٨٨٥ ـ ١٩٦٥) ومصطفى بن زكري (١٨٥٣ ـ ١٩١٨) ولكن هذه التسميات كانت قليلة ونادرة. اما العقاد فقد اصدر مجموعاته الاولى بغير اسماء، وقد اصدرها بعنوان «ديوان العقاد» وقسم الديوان الى اجزاء، وعندما اصدر المجموعات الاربع في مجلد واحد سنة (١٩٢٨) جعل لكل جزء اسما، فالجزء الاول ـ يقظة الصباح، والجزء الثاني ـ وهج الظهيرة، والجزء الثالث ـ اشباح الاصيل، والجزء الرابع ـ اشجان الليل. وهذه التسميات ربما تكون بتأثير احمد امين في اسلامياته: فجر الاسلام، ضحى.... ظهر...الخ وربما تكون بتأثير الشاعر الفرنسي فوج (١٨١٨ ـ ١٩١٠) الذي قسم مسرحية له الى اربع اجزاء: السحر، الظهيرة، الغروب، الليل.

ولو طالعنا دواوين شاعر ما فاننا سرعان ما نكتشف طريقته في الاداء. فمحمود دسوقي مثلا يقدم لنا «مع الاحرار»، «في موكب الاحرار»، «ذكريات وثار»، «جسر العودة»، «طير ابابيل» ونحن لا نحتاج الى ذكاء خاص حتى نستطيع تلمس الشكل المحافظ والمضمون الوطني لشعره، بينما نجد معاني الوحدة والطموح والبحث عن الحب والخلاص في تسميات/عناوين فدوى طوقان، كما نجد فكرة الكنعانية والفهم الخاص للاسلام في شعر احمد حسين من خلال مجموعته «ترنيمة الرب المنتظر» و«عنات».

والشاعر غالبا ما يختار اسم مجموعته على اسم قصيدة من قصائد هذه المجموعة كما هو الحال لدى احمد دحبور في مجموعاته: «الضواري وعيون الاطفال»، «حكاية الولد الفلسطيني»، «طائر الوحدات»، «بغير هذا جئت»، «اختلاط الليل والنهار»، «شهادة بالاصابع الخمس».

وقد يكون الاسم يحوي دلالة او رمزا كعنوان «واحد وعشرون بحرا» ولا يعني الشاعر الا قصائده الاحدى والعشرين او «القصيدة ك» لتوفيق الصايغ ولا يعني بها الا (كي) محبوبته الانجليزية التي تعرف عليها في مطلع ١٩٥٧ في كمبردج.

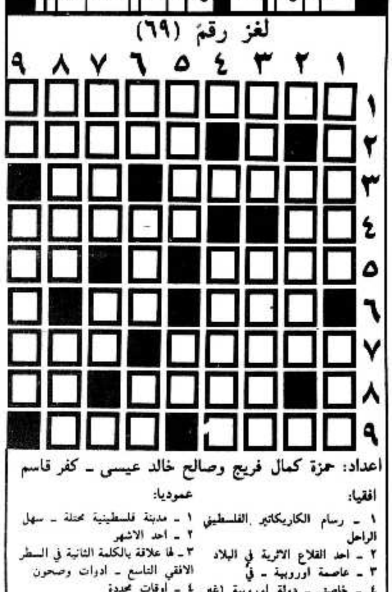
وقد نرى الابداع في اختيار العنوان متماثلا مع هذه الطاقة الخلاقة في الشعر الحديث. فيعتمد العنوان على التكثيف مثل «مرح الغربة الشرقية»، «بحيرة الملح» «قرآن الموت والياسمين»، وقد يعتمد على التركيب الجديد: «محطات للتعب»، «العاطل عن الوردة»، «بحثا عن المهب»، «شمس الرخام».

والعنوان فيه تراسل مع التجربة المبثوثة في تضاعيف الديوان، انه يقدم اشعاعا اوليا للتأمل، يفتح افاقا للحوار، وكلما كسر العنوان العادي والمألوف فانه يبعث على الدهشة والمفاجأة، وعناوين الشعراء البحرانيين الذين اخذوا يبرزون ـ قاسم حداد وعلي الشرقاوي وعليوي الهاشمي فيها الكثير من الايحاء اذكر منها «محفوظات غيث بن اليراعة» ولا يملك القارئ ـ منذ البدء ـ ان يتساءل من هذا غيث؟ واذكر ان محمد عفيفي مطر قد اشغلنا مرة في تفسير عنوان مجموعته «ملامح من الوجه الانبادوقليسي» كما اشغلني «سلارا» و«هيروديا»...الخ. فعناوين الشعر هذه الايام فيها ابعاد ودلالات مختلفة، وفيها اغراب وتغنيت، وهذا لا يعني ان ثمة اشعارا فيها الحداثة بكل تجلياتها لا تقع تحت عنوان مباشر كعنوان «رباعيات» لمحمد عفيفي مطر او «قصيدة غرام عراقية» لفالح عبد الرحمن، الا ان الغالب في اختيار العنوان هو موازاة في الكثافة والتصوير، واختزال للطاقة الفكرية والجمالية، وينطبق هذا على الشعر والنثر، ولا ادري بعد هذا كله كم يصح القول: «يقرأ الكتاب من عنوانه».

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٩)



اعداد: حمزة كمال فريج وصالح خالد عيسى ـ كفر قاسم

افقيا:
١ ـ رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل
٢ ـ احد القلاع الاثرية في البلاد
٣ ـ عاصمة اوروبية ـ في
٤ ـ خاصتي ـ دولة اوروبية (غير معرفة)
٥ ـ مطلب الشعوب ـ حرف نصب
٦ ـ حروف متشابهة ـ يجري في الجسم
٧ ـ طافح ـ فاكهة صيفية لذيذة
٨ ـ من رياحين بلادنا ـ حرف جر
٩ ـ احد السجون الاسرائيلية الرهيبة ـ ضرورية لاعداد الطعام

عموديا:
١ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ سهل
٢ ـ احد الاشهر
٣ ـ لها علاقة بالكلمة الثانية في السطر الافقي التاسع ـ ادوات وصحون
٤ ـ اوقات محددة
٥ ـ منسوب الى الانسان ـ متشابهان
٦ ـ حرف جزم ـ جماعة ـ حرف جر
٧ ـ بيت الاسد ـ نفس حرف الجر في السطر الثامن الافقي
٨ ـ قرية عربية (معكوسة) ـ حيوان مفترس
٩ ـ في الجسم (معكوسة) ـ قرية عربية (معكوسة)

حل لغز رقم (٦٨)

افقيا:
١ ـ فيصل الحسيني
٢ ـ وديع الصافي
٣ ـ دب ـ لي
٤ ـ دع ـ مصر ـ يلم
٥ ـ ابليس ـ هاشم
٦ ـ من
٧ ـ ماجدة الرومي
٨ ـ هلا عون
٩ ـ تحف ـ يأس
١٠ ـ دل ـ تلألأ ـ دب
١١ ـ لم ـ مد ـ ال

عموديا:
١ ـ فؤاد المهندس
٢ ـ يد ـ بع ـ الحل
٣ ـ صيد ـ حال
٤ ـ لعب ـ يودع ـ تم
٥ ـ أأ ـ مس ـ هو ـ ل ل
٦ ـ ل ل ـ رانيا
٧ ـ حصيرة ـ الم
٨ ـ سال ـ امر ـ س. آ. د.
٩ ـ في ـ يشتون
١٠ ـ في ـ لم ـ سبي
١١ ـ ام ـ ريم ـ دل

لقطات من مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة (٢٥ ـ ١٩٩٠/٧/٢٩)

• المخيم في ارقام

●● عدد المتطوعين: ٦٠٠٠ (بينهم ١٤٢ متطوعا اجنبيا من ١٦ دولة و ٣ الاف من دولة فلسطين المحتلة ومئة يهودي و ٧٠٠ متطوع من ٥٠ قرية ومدينة عربية في اسرائيل والباقون من الناصرة)

●● عدد المشاريع: ٦٠ مشروعا قيمتها مليون شيكل فيما لو نفذها مقاولون ●



● غورن بيرغ وزوجته واولاده، كل العائلة في المخيم ●

● ارملة الجندي: عندما حضرت الى الناصرة اصبت بالذهول!



● روني دويك ●

● رغم جو العنصرية والتحريض والاعتداءات ضد كل شيء له صلة بالعرب، الذي تعاظم اكثر في الفترة الاخيرة مع أسطرة القوى الشبيبة المتطرفة بالكامل الى سدة الحكم في البلاد، استطعنا من خلال مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة الكشف عن الوجه الاخر.. الوجه الانساني، الذي مهما طال الزمان لا يرى بدا من حلول السلام العادل واعطاء كل شعب حقه في الاستقلال.

نعم، هناك وجه آخر، يتوق بصدق الى انهاء حالة التوتر والخوف والكره بين الشعبين الذي تغذيه سياسة حكام اسرائيل احسن تغذية.. هذا الوجه رغم قلة العدد فانه يبقى بارقة امل اخرى واثبات للقول: «يمكنك ان تضلل كل الناس بعض الوقت، لكنك لن تستطيع ان تضلل كل الناس كل الوقت».

كان لقاؤنا مع ارملة احد الجنود الذين سقطوا في حرب لبنان، روني دويك من حيفا. تشارك في مخيمات العمل للمرة الخامسة على التوالي، من منطلق ايمانها بأنه بالكره والاحتلال لا يمكن ان يحل السلام، انما بالتفاهم وبالانسحاب من المناطق المحتلة. وتقول: «في مخيمات العمل في الناصرة اجد الناصرة بيتا لابناء الشعب الفلسطيني، القادمين من المناطق المحتلة». لكنها، تؤكد ان شعورها في الناصرة لا يختلف عن شعورها وهي موجودة في حيفا، وانها جزء من هذا المخيم الذي يساهم في توطيد اواصر العلاقة الانسانية من قبل المشاركين فيه.

هذه النظرة ولدت عند روني بعد مشاركتها لاول مرة في مخيم العمل في الناصرة: «كل ما كنت اعرفه عن هذا البلد وعن العرب عموما، اشياء غير لطيفة. لكن عندما حضرت الى الناصرة اصبت بالذهول ولم اصدق ما رأيت.. رأيت شعبا ذا ثقافة واصالة لا يمكنك الا ان تشعر بالراحة معه.. ومن يومها وانا اشارك في كل عام.. وسأواصل المشاركة في المستقبل وسأعمل على تجنيد آخرين. مع اني لم انجح هذه المرة لانني اعتقد بأن رسالة المخيم من اجل التفاهم اليهودي ـ العربي لا توجد لها اذان صاغية او تفهم لدى الغالبية في الوسط اليهودي ولهذا السبب اعزو الاشتراك القليل من الشارع اليهودي».

ولروني مع العمل السياسي قصة مؤلمة، نتائجها رفعتها الى قمة الانسانية: «مقتل زوجي هزني من الاعماق، وجعلني انسانة حساسة الى اقصى الحدود. زوجي ضاع هكذا دون حاجة، ضاع في حرب زائدة. بعد هذه الحادثة قررت ان تفعل لمنع ضياع اناس آخرين». هكذا قالت روني، وبالفعل فهي تعتبر اليوم من احدى قادة حركة «سلام الان» في حيفا وهي نشيطة في «النساء بالاسود». لكن مع ذلك فهي لا تعرف مدى تأثير ذلك ومساعدته للجانبين اليهودي والعربي لكنها تعرف وتؤكد «اذا سكت على الخطأ والجريمة.. فأنا شريكة بها.. ولن اكون هكذا».

بقي ان نذكر ان روني تعلن انها امرأة صهيونية. ولا ترى اي تناقض بين صهيونيتها وبين موقفها من حتمية زوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل: «الدولة الفلسطينية ستقوم، وكل تأخير في عدم الانسحاب من المناطق المحتلة، وبناء علاقات مع الفلسطينيين.. معناه خسارة وضياع اشخاص اضافيين من الجانبين، وهذا معناه زيادة الكره بين الشعبين. وهذا اشد ما اخشاه».

●● متطوع لأول مرة

ايلي ابو طبول.. شاب من شبيبة «راتس» في الثالثة والعشرين من عمره، وهو من سكان تل ابيب.. يشارك في مخيم العمل التطوعي في الناصرة لاول مرة.. في اليوم الثالث للمخيم التقاه مراسل شركة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» وكان رده على اجوبة الصحفيين ملفتا للنظر حتى ان الصحفي الذي اجرى معه المقابلة لم يستطع اخفاء دهشته منه.

لكن ايلي لم يشارك في المخيم الا ليوم واحد فقط.. وقد عبر عن اسفه امامنا لأنه لم يشارك اكثر. في هذا اليوم (السبت) عمل في مشروع مع فرقة متطوعين من المناطق المحتلة ومن اسرائيل: «لقد سعدت جدا في العمل واللقاء معهم.. مخيم العمل في الناصرة ساعدني في رؤية الامور بشكل اوضح، فهذه اول مرة اشارك فيها بلقاء مباشر وجدي مع شبان عرب وشابات عربيات. ومع اننا في حركة «راتس» نتحدث عن مثل هذه اللقاءات، لكن الحديث لا يخرج الى ارض الواقع، هنا الأمر يختلف، فالهدف لهذا التجمع هو هدف واحد وصادق».

ويضيف ايلي بتأثر بالغ «جئت الى المخيم عن طريق الشبيبة الشيوعية في تل ابيب. رغبت في الحضور من اجل التعرف على ناس يقفون في الجانب الاخر



● ايلي ابوطبول ●

لي ولهم مصلحة مشتركة.. النقاش مع هؤلاء زاد ايماني بمواقفي ومبادئي، لذلك افكر بعد هذا المخيم الى التحول الى صفوف الشبيبة الشيوعية لانها تعطي الحل العلمي والعملي على ارض الواقع.. وانا اريد ان اكون مثلهم وسأكون مستعد لكل شيء من اجل ذلك.. ليس هذا فحسب بل سأحاول ان اجلب في المخيم القادم آخرين معي، لاقتناعي انه اذا حدث هذا التغير عندي فلا بد ان يتغير لدى الاخرين. هذا هو اللقاء الذي نحتاج اليه نحن ابناء الشعبين. ليس لقاء حزبيا مرة او مرتين في السنة، كما تفعل في شبيبة راتس. بل لقاءات جماهيرية تشمل العمل والعطاء والحوار الصريح».

●● عائلة كاملة تشارك في المخيم ●●

التقيناهم في مشروع تجميل حديقة مستشفى العائلة المقدسة: الام روني غور وزوجها غورن بيرغ والطفلة دانا (٧) سنوات والطفل الفيف سنة واحدة. عائلة كاملة اتت لمخيم الناصرة. وكان ثلاثتهم يقومون بزراعة الورود في الحديقة دانا تحمل شتلة الورد وتعطيها تارة لوالدها واخرى لوالدتها.

كانت المشاركة في البداية للاب غورن وابنته دانا التي شاركت اول مرة في مخيمات الناصرة وهي في الرابعة من عمرها، وعندما سألتها بماذا عملت في المخيم الماضي اجابت بصوت ذي رنة حادة: «في البناء مع والدي». وهل ستعودين في السنة القادمة؟ اجابت «بالطبع.. فهنا ممتع جدا».

لكن.. روني لم تشارك الا هذه السنة وليوم واحد فقط بسبب وضعها العائلي.. لكنها في زيارات متواصلة للناصرة لاصدقائها الكثيرين كما ذكرت لنا، وتضيف «للناصرة مكانة خاصة عندي وهي تعني لي الكثير.. فانا جئت اليوم لانني غير راضية عن وضع السلطات المحلية العربية في البلاد، مما يضطرها لاقامة مخيمات عمل تطوعي، كنت اود ان ارى جموع اكبر لليهود، هذا العمل ليس عملا تضامنيا فحسب انما لصالح الشعبين، وما اجل ان نعمل معا ومن اجل اهداف مشتركة».



● هيثم (من اليمين) وعلاء في احدى الورشات ●

●● ٦٥ سنة و ١١ مخيم ●●

الرسام ميلغ برغر احتفل بعيد ميلاده الخامس والستين قبل المخيم بقليل، وعبر عملية جراحية قبل شهرين من المخيم.. طلب منه الاطباء بعدها عدم اجهاد نفسه لان هذا يضر بصحته، لكنه ابى الا ان يشارك في مخيم العمل في الناصرة حتى لو اضطر ان يقوم باعمال خفيفة (في المخيمات السابقة كان يعمل في البناء وتعبيد الشوارع وغيرها). ومن يعرف مخيمات الناصرة لا يستطيع ان يتصورها بدون مليغ برغر.

«وعندما اصل الى الناصرة.. اشعر انني وصلت الى عالم آخر، لاننا في الوسط اليهودي لا نعيش مثلكم».. الناصرة هي مظاهرة للمحبة والاخوة اليهودية ـ العربية، للتوجه الانساني بين بني البشر. في المخيم اعرف كم هي جميلة الحياة.

«ببساطة انا سعيد.. فالعمل الجماعي وحده الذي يعطي الاثمار الجميلة. ونحن نرى ذلك في الناصرة من سنة الى سنة، وهذا اثبات آخر على انه اذا اخذ الانسان اموره واهتماماته بين يديه يستطيع ان يصل الى وضع مرموق جدا، والمخيمات هي احدى الوسائل لاخذ الامور بالايدي.. وانا ما زلت اذكر كيف كانت الناصرة قبل ١١ مخيما؟.. واراقبها من مخيم الى اخر، وهذا كله بفضل الاصرار والجهد المتواصل من اجل تطوير وتقدم الناصرة».

●● اصغر معتقل في سجون الاحتلال

«وخروجي من السجن كان ميلادي الجديد، خمس سنوات من الاعتقال، تركت فيها عالم الطفولة والتحقت بعالم الشباب. ان اردت ان اسرد ما جرى لي خلال هذه الفترة لكتبت كل يوم روايته».

بصوت ممزوج بتعب يوم العمل التطوعي باشر الشاب عاهد العيسة (٢٠ سنة) من مخيم الدهيشة حديثه معنا عن فترة اعتقاله في السجن.

كنا ننوي اللقاء معه حول مشاركته في مخيم العمل التطوعي في الناصرة، ولكن كل من سمع بأننا نريد لقاءه قال لنا: بان له قصة خاصة مع الاحتلال فهو اصغر معتقل في سجون الاحتلال.

دخل السجن وهو لا يزال فتى في الرابعة عشر من عمره وخرج رجلا وقد بلغ من العمر ١٩ عاما. وخلال تلك الفترة تنقل ما بين معتقل المسكوبية في القدس وسجون الرملة والدامون والجلمة وشطة ونابلس والخليل ورام الله وحتى سجن جنيد.

«وكانوا يعاملونني في السجن كطفل، يقول عاهد. عندما اعتقلت لم يصدق والدي ذلك فكيف يمكن ان يعتقل طفل في مثل هذا العمر؟ آنذاك لم نكن معتادين على هذا النوع من الاعتقال مثلما هو الحال اليوم مع شباب وفتيان الانتفاضة! كان ذلك يوم ٨٤/١٠/١٤، الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل. صحوت وباقي افراد العائلة مرتعبين من الضجة. واذ بقوات كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود يداهمون البيت، ويصرخون: نريد عاهد. لم يصدق احد ذلك وذهل الجميع. لكن احدا لم يستطع عمل شيء. واخذوني معصوب العينين الى المسكوبية. سألتهم عما يجري فقالوا: انت متهم بالقاء مولوتوف على باص ايجد على طريق كريات اربع».



● عاهد العيسة ●

ولكن كيف يمكن ان يعتبر عاهد طفلا وقد شارك في الاضراب عن الطعام مع بقية السجناء كأي رجل: «لم يصدق احد انني استطيع ان اعلن الاضراب كباقي المعتقلين. فقد قرر المعتقلون يوم ١٩٨٧/٧/٢٥ اعلان الاضراب عن الطعام واستمر هذا الاضراب عشرين يوما. في اليوم الخامس عشر اغمي عليّ فنقلوني الى عيادة السجن. وهناك اسعفوني ثم عرضوا علي الطعام. لكني رفضت ذلك. فكسر الاضراب خيانة وطنية».

وكان يوم الافراج عن عاهد في ٨٩/١٠/١٤ يوما مميزا في حياة المخيم: فتقاليد اهل الدهيشة، وكل شعبنا الفلسطيني تقضي باستقبال السجناء المحررين بالطبول والزمور. ولكن في يوم الافراج عنه كان قد سقط عشرة شهداء في

فترة الانتفاضة لذلك لم يستطع المخيم اقامة الاحتفالات. فقام اهلي باستقبالي على طريقتهم الخاصة. فحضروا الى السجن مع الاصدقاء والاقارب. العديديون منهم لم يعرفوني واخي انجب اربعة ابناء خلال فترة سجني لم اعرف احدا منهم.

وعن اشتراك عاهد في مخيم العمل التطوعي يقول: «هذا هو المخيم التطوعي الاول الذي اشارك فيه اهلي وشعبي في الناصرة. حاولت ان اعرف الكثير عن المخيم قبل ان اشارك فيه. ولكن.. كما يقول مثلنا: «الحكي مش مثل الشوف». انا لن استطيع ان اقيم المخيم اليوم دون مقارنته مع مخيمات سابقة. وفي هذه المخيمات لم اشارك. ولكن يبقى واضحا ان للمخيم ثمرة عمل وعطاء لا تخدم اهل الناصرة وبلديتها فحسب انما شعبنا كله».

●● فرخ البط.. عوام!



● فراس النجاب ●

قلنا: خلال جولتنا على المشاريع تعرفنا على عدد من شبان وشابات الانتفاضة. وبعد ان كنا نجري اللقاء معهم كانوا يقترحون علينا اخرين.. لهم قصص يجب ان تروى وتعرف. ولو فعلنا لما كفتنا صفحات عديدة من الجريدة..

ـ أترين هذا الشاب «الجلخ».

ودلت اشارة اليد على شاب اسمر طويل القامة، هدوء عينيه ورقته لا تتلاءمان مع عضلاته المفتولة. تحتار ماذا يكون هذا الرجل: بناء، حداد، موظف، طالب جامعي، مهندس.. لا. «هذا هو ابن سليمان النجاب. ايكفي ان تعرفه بذلك»؟

لمجرد سماع اسم سليمان النجاب تشعر بقشعريرة حنين لابناء شعبنا المشرد، ولكن سليمان النجاب هو ليس مشردا فحسب وليس قائدا فلسطينيا مرموقا (عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي)، بل هو مناضل عريق مرمر السجون بصموده الاسطوري تحت ماكينة التعذيب الاحتلالية، قبل ان يطرد الى الخارج.

«والمخيم له هدفه القريب والبعيد، والعمل به ليس من اجل العمل فحسب، انما فهو تظاهرة ضد السياسة الاسرائيلية هنا وفي دولة فلسطين المحتلة، وهو نوع من الاحتجاج على الحكومة اليمينية المتطرفة».

هكذا يقيم فراس سليمان النجاب (٢٠ عاما) المخيم. وهذا هو اول مخيم يشترك فيه في ظل الانتفاضة، وهو المخيم الرابع بعد الانقطاع عن اربعة مخيمات: «وعملت في المخيم التاسع والعاشر والحادي عشر. ثم سافرت لدراسة موضوع الهندسة في الاتحاد السوفييتي. واليوم جئت لاشارك اهل الناصرة في المخيم الخامس عشره.

كان فراس يتوقع ان يكون المخيم هذه السنة اشد حماسا. «فنحن نعيش ظروفا تستدعي زيادة العمل والنشاط والحماس في مواجهة اعداء الانسان والانسانية، الذين هم اعداء شعبنا الالداء. الذين يغبطون فرحا بالنكسات التي تصيب معسكرنا، معسكر الحرية والتقدم والمساواة».

جاء فراس مع والدته ليلى واخيه فؤاد ١٤ سنة الى بيتهم في قلندية لتجديد التصاريح ولزيارة الاقارب والاصدقاء.

●● رزكم طعمه لذيذ ولكن يبقى رزنا الذ اما المجدرة فمرة قليلا

هيثم ذياب (١٣ سنة) وعلاء علي التركة (١١ سنة)، التقيناهما في عدة ورشات عمل، يعملان معا. وخلال كل ساعات المخيم يبقيان معا. وفي الامسيات الفنية يشاغبان معا. في البداية تعرفنا الى هيثم في احد المشاريع في اليوم الاول، فكان يصرخ ويتكلم بصوت عال.. وفي اللقاء معه في اليوم الثالث، كان صوته مبحوحا من كثرة ما هتف في الامسيات الفنية..

هيثم وعلاء لم يعرف احدهما الاخر قبل المخيم والتقيا في اليوم الاول من المخيم واصبحا اصدقاء. هيثم من سكان القدس وعلاء من سكان عناتا. اختارا في كل يوم، العمل في الباطون او لتعبيد الشوارع. هكذا يرغبان «وهكذا سنختار ايضا في السنة القادمة». قال علاء.

هيثم لم يعجبه حضور اليهود الى المخيم: «انهم اعداؤنا. ولا ارغب في وجودهم عندنا». فقلنا له: «جاءوا الى هنا للتضامن معنا». فأجاب بنظرة حادة.. ما بين مصدق ومكذب. «اهلا وسهلا..».

ـ «وكيف ستعيش مع اليهود عندما يحل السلام؟» سألته. فأجاب: «عندها.. يحلها الف حلال.. الدولة الفلسطينية تقرر.. وسنبني دولتنا مهما كان الثمن».

لهيثم قريبان استشهدا خلال الانتفاضة هما من ابناء عمه. عندما يتحدث عنها يكتنفه شيء من الجلال والهيبة لكن نبرته الحادة لا تفارق صوته. «واستشهدوا في مظاهرة. الجيش ضرب رصاصة فسقط الاول. راح الثاني يشوف شو ماله ضربوا عليه رصاصة ثانية. وسقط شهيد».

ـ «وانا خالي نبيل محمد استشهد كمان».. ـ يقول علاء وكأنه ينافسه.

في السنة القادمة سيحضران ايضا الى المخيم: «لا تجعلوا المجدرة مرة كالعلقم. في يوم المجدرة في المخيم بقينا طول النهار جوعانين. يوم الرز كان افضل. فالطعام كان لذيذا. لكن الارز الذي تفلفله امي الذ.. ستأتي بالطبع».

●● اتذكرون د. فارس القيش؟

د. فارس القيش، هو الطبيب السوري ابن قرية بقعاثا في هضبة الجولان السورية المحتلة، الذي تعرض لاعتداء دموي، خلال عمله في مستشفى الناصرة، قبل شهر ونصف الشهر. ففي حينه قام احد الجانحين الزعران بضربه، عندما كان يعالج قريبا له جاء به من طوشة بعد حفلة عرس.

القضية اثارت ضجة كبرى في حينه بين اهل الناصرة والمنطقة، اذ ساد الاشمئزاز والاستنكار لهذا الاعتداء الفظ، الغريب على عادات وتقاليد شعبنا. اما الدكتور فارس، فعلى الرغم من الامه ومعاناته الشديدة جراء ذلك الاعتداء، فقد ظل يعلن: «في كل مجتمع يوجد شواذ. لا يمثلون الا انفسهم. اما اهل الناصرة فلهم مكانة خاصة في قلبي. احبهم وافتخر بوجودي بينهم».

قالها والعصبة ما زالت فوق عينه. اما الان، وبعد ان شفيت عينه، واصبح الاعتداء بعيدا عنا.. جاء الدكتور فارس ليذكرنا به من زاوية معاكسة. فقد جاء ليشارك في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر، ليس فقط بوصفه مظاهرة تضامن واحتجاج ضد الاحتلال ومن اجل السلام والمساواة، بل تضامنا مع شعب الناصرة الذي احبه. وهذه هي السنة الثانية التي يتطوع فيها.



● د. فارس القيش ●

ولست مرتاحا تماما. فلقد اوكلوا لي مهمة العمل في الخيمة الطبية كطبيب. وكنت احب ان اعطي للناصرة في مجالات اخرى. العمل الشعبي، البناء..».

●● لا نكره اليهود..

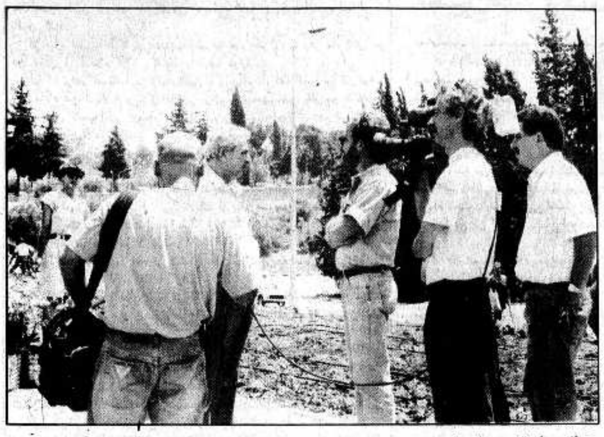
اول ما احبت رلى مناويل غطاس (١٧ عاما) ابنة بيت لحم ان تقوله: «نحن لا نكره اليهود».

لماذا هذه الجملة بالذات؟ ومن اتهمك بكره اليهود؟



● رلى غطاس ●

«وهناك فكرة عامة مشوهة عن شعبنا تحاول اظهاره وكأنه يكره اليهود. وهذه فكرة مغلوطة وتستهدف تشويه نضالنا. نحن شعب يحب الحياة والحرية والاستقلال دون المساس بالاخرين وليس على حساب الاخرين. ها قد اشتركنا في مخيم العمل في الناصرة. عملنا معا، اليهود والعرب، في ورشة واحدة. يدا بيد. يتعاون. ويتفاهم. والاهم من هذا باحترام متبادل. فالاحترام المتبادل يحل المشكلة». هكذا تقول رلى. ويكون لكلامها نكهة خاصة عندما نعرف انها احدى جريحات القمع الاحتلالي. فهي مصابة برصاصة في ساقها ـ واصيبت عندما داهمت قوات الاحتلال بيت الشهيد ميلاد شاهين قبل سنة».



● طاقم شبكة التلفزيون الامريكية الشهيرة «سي. بي. اس» بقيادة مدير المكتب في اسرائيل ميخائيل روزنباوم، (الثالث من اليمين) يقابل رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في احد مشاريع مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في المدينة. وكانت هذه واحدة من اكبر ٣ شبكات تلفزيون امريكية غطت المخيم (سي. ان. ان) و (ان. بي. سي) ●

المانية وروسية تعلمتا لف «ورق الدوالي»..



● سولفايك وفيكا ـ الاولى المانية (الى اليمين) والثانية روسية، هما متطوعتان في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة. التقطتها عدسة «الاتحاد» وهما تعملان في لف ورق الدوالي في مطبخ المخيم ●

تحتج على «التمييز» ضد المتطوعات في المخيم!

● ارمت جبالي (٢١ عاما) موظفة ـ الطيبة (المثلث): اشتركت في مخيمين للعمل التطوعي في الناصرة، وفي اعمال مختلفة. وتقول انها عملت في التنظيفات واعمال رشق ودهان وصب باطون. ولكن هنالك متطوعين لا يعطون فرصة للمتطوعات للمشاركة في الاعمال الشاقة مثل صب الباطون. فمثلا ان ارادت حمل دلو باطون يقولون لها: اتركي. فانتن لا تستطعن فعل هذا. وتعتبر هذا الامر بمثابة تمييز ضد المتطوعات.



● ارمت جبالي ●

● سؤال: انت تحتجين على هذا النوع من التمييز ،لكن هناك من يريد منع النساء والفتيات من الخروج كليا من البيت والمشاركة في مخيمات العمل التطوعية؟

ـ جواب: هذا التوجه ليس جديدا. وانا ارفض كغالبية الفتيات والنساء هذا الامر. ان الاديان السماوية على اختلافها لم تطالب او تفرض احتجاز حرية المرأة. انا كفتاة من حقي ان امارس حياتي كأي انسان وان اقدم واخدم مجتمعي على قدر استطاعتي وليس على قدر ما يحدد لي من استطاعة. وان اثبت للمجتمع عدم صحة هذه الادعاءات التي تشوه أسس الدين ومفاهيمه.

ولو الان نظرنا الى بنية المخيم وعمله، فلا نستطيع ان نتخيله بدون المرأة. فمثلا من اهم مراكز المخيم هو المطبخ فكيف من الممكن، ان يكون المطبخ بدون المرأة. على الرغم من انني مقتنعة ان المرأة ليست للمطبخ فقط وفي مخيمات العمل التطوعي اثبتت الفتاة والمرأة بأن مكانها ليس هناك فقط. فهي تشارك في مخيم الاعمال والنشاطات الثقافية والادارة.

وانا ادعو الفتاة والمرأة العربية للتصدي لهذه الهجمة الشرسة عليها لمنعها من ممارسة حقها في الحياة وممارسة حياتها بشكل طبيعي وانساني. فالمرأة وصلت الى اعلى المستويات في ادارتها للمجتمع وحتى في المجتمع الاسلامي، ليس فقط في التاريخ بل ها هي بنازير بوتو رئيسة حكومة الباكستان.

● سامية ناشف (١٩ سنة) صديقة إرمت وايضا من مدينة الطيبة تشترك للمرة الرابعة على التوالي في مخيمات الناصرة التطوعية. وتشعر بان اشتراكها في المخيم ناجم عن دافع شخصي تجاه المجتمع الذي تحيا به من اجل خدمته والمساهمة في بنائه. وهي عملت في مختلف انواع العمل داخل المخيم.

وعن مقدور الفتاة والمرأة في المشاركة بمختلف انواع العمل تقول، سامية:



● سامية ناشف ●

صحيح ان القوة الجسمانية للشباب اكبر من قوة الفتاة ولكن هذا لا يمنع من مساهمة الفتاة حتى في الاعمال الصعبة، فمثلا نرى ان بعض الشباب ايضا يعملون في المطبخ. كذلك نرى الفتاة الى جانب الشاب في ورشة صب الباطون، وغيرها من ورشات العمل.

وعن فكرة منع مشاركتهن في المخيمات فتقول سامية بانها «افكار رجعية تهدف لتكبيل الفتاة في قيود كبيرة وثقيلة لعدم تحركها ومنعت من القيام بواجبها الطبيعي في المجتمع وبالتالي منع تقدم المجتمع».

● نمر موسى (٣٥ عاما) عامل مدينة عكا

● اشترك في جميع مخيمات العمل التطوعية التي اقيمت في الناصرة.

عمل في مختلف الاعمال وبالاساس في الحراسة الليلية.

اعتبر مخيم الناصرة عملا وطنيا من الدرجة الاولى وعيدا سنويا. وانا اعمل جميع ترتيباتي للمشاركة في كل سنة في هذا الحدث. فمن عطلتي السنوية يكون حصة خاصة للمخيم.

سؤال: كيف تقيم مسيرة ١٥ سنة مخيمات.

نمر: مسيرة ١٥ سنة في انجازاتها عمل وانجاز ضخم يعود لصالح شعبنا في الناصرة. في عملي في المخيمات اشعر بانني اقدم عملا عينيا لخدمة شعبنا عدا عن العلاقات الاجتماعية والسياسية التي توسع اطارها داخل المخيم؟

اتيت للمخيم اول مرة وكان عمري حينها ٢٠ عاما. وكنت اعزبا واشتركت في سبع مخيمات وبعدها تزوجت، واصبحت آتي انا وزوجتي. وبعدها مع ولدين. هذه السنة صعب علي ان احضر مع ٤ اطفال فجئت لوحدي. وساغيب عن عائلتي ٤ ايام.

سؤال: اين كان نمر موسى في اول مخيم تطوعي؟

نمر: على ما اذكر انه عند الاعلان عن اقامة مخيم العمل التطوعي الاول كان



● نمر موسى ●

غريبا علينا وجئنا من عكا بالعشرات لحضور الافتتاح وبقينا للعمل في اليوم الاول وعدت في المساء الى عكا. وجندنا فرقة اخرى. وعدنا الى الناصرة صباح اليوم التالي. واذكر انني شاركت في بناء احد الاسوار، واعود للسؤال عن الفترة الماضية. انا اعرف الناصرة واذكرها جيدا كيف كانت قبل ١٥ سنة، اشبه بقرية صغيرة.

اما اليوم فالناصرة شيء آخر. فشوارعها وطرقاتها ومدارسها ومختلف منشآتها اصبحت عصرية. واقول إمرا آخر انه لو ان كل شعب الناصرة يضع يده بيد البلدية كما يجب لكان الانجاز اضخم واضخم. فكما نعلم ان التصراويين للاسف الشديد لا يشتركون في مخيمات العمل التطوعية كما يجب.

سؤال: لماذا عملت بالذات في الحراسة الليلية؟!

نمر: لهذا الامر حادثة طريفة. فكما تعلمون انه في المخيمات الاولى كانت ظاهرة «الطوش» كبيرة. فكان العديد من الزعران والمدسوسين يقومون باعمال الزعرنات" لتخريب اعمال المخيم وانجازاته ووضع صعوبات امام اقامة مثل هذه المخيمات. وفي المخيم السادس، الاخير الذي اقيم في حرش «جمعية الشبان المسيحية»، وفي احدى الليالي كان تدخل سيارة «جيب» بسرعة جنونية الى ارض المخيم وتخرج بنفس السرعة وقد تكررت العملية عدة مرات، وكنت داخلا انا ومجموعة الى ارض المخيم وعرفت بالامر فاعتلينا التلة قرب البوابة الرئيسية وجمعنا كومة من الحجارة وانتظرنا السيارة وبالفعل ما ان دخلت حتى قمنا برجم السيارة بالحجارة فهرب من فيها وانحلت المشكلة ومن يومها اختار ان تكون مهمتي الاولى العمل في الحراسة، وهذا بالطبع اضافة الى الاعمال الاخرى.

شارك في اعداد هذه اللقاءات والتصوير:

● آمال شحادة ● ابتهاج مجلي ● برهوم جرايسي ●

هكذا تسلسلت الازمة العراقية ـ الكويتية

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ جاء اجتياح القوات العراقية لاراضي الكويت، فجر امس الى ازمة نشبت في ١٨ تموز الماضي عندما اتهم العراق الكويت بنهب نفطه منذ عام ١٩٨٠ وقضم اراضيه.

والعلاقات بين البلدين اتسمت غالبا بالصعوبة وخصوصا بسبب مشكلة الحدود التي لم تحل حتى الان وبعد مرور ٣٠ عاما على استقلال الكويت سنة ١٩٦١. وقد انتهى الامر بالعراق الذي طالب بضم الامارة معتبرا اياها جزءاً من اراضيه بالاعتراف باستقلالها سنة ١٩٦٣.

وخلال الفترة من عام ١٩٦٣ الى ١٩٧٣ حدث تطبيع للعلاقات بين البلدين الا ان المفاوضات الخاصة برسم الحدود لم تسفر عن نتيجة.

واستؤنفت هذه المفاوضات بعد اشتباك وقع سنة ١٩٧٣ عندما تبادل البلدان الاتهام باثارة اشتباك على حدودهما الا انها لم تسفر ايضا عن نتيجة.

وخلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨) التي قدمت الكويت خلالها دعما سياسيا وماليا لبغداد خفت حدة الخلاف الكويتي ـ العراقي.

وفيما يلي تذكير بالازمة الاخيرة:

● ٣ ايار ١٩٩٠ انتقد وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، بعض الدول المسؤولة عن زيادة انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، دون ان يسميها وذلك خلال اجتماع لجنة المراقبة التابعة للمنظمة في جنيف. وقالت الاوساط النفطية ان الكويت من بين هذه الدول المعنية.

● ١٧ تموز ـ اتهم الرئيس العراقي صدام حسين قادة الخليج العرب باتباع سياسة موالاة لامريكا ترمي الى خفض اسعار النفط الخام. واوردت وكالة الانباء العراقية تصريحا للرئيس صدام حسين ادلى به في ايار خلال القمة العربية التي عقدت في بغداد يؤكد ان الحروب يمكن ان تنشب لاسباب اقتصادية.

● ١٨ تموز ـ نشرت رسالة من العراق سلمت في ١٦ تموز الى الجامعة العربية وتتهم الكويت بنهب النفط العراقي منذ سنة ١٩٨٠ بضخه من بحيرة حقل الرميلة (جنوبي العراق) وبقضم اراضيه. وطالب العراق بان تدفع له الكويت ٢،٤ مليار دولار قيمة النفط المنهوب ووصف تصرف الكويت بانه عدوان عسكري على العراق.

كذلك اتهمت بغداد الكويت بانها استغلت حربها مع ايران لتنفيذ «خطة تقدم تدريجي ومبرمج باتجاه الاراضي العراقية».

ومن جهة اخرى قام الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير الكويت، بارسال موفدين الى عدد من رؤساء الدول العرب.

● ١٩ تموز ـ رفضت الكويت اتهامات بغداد برمتها واتهمت العراق بالاقدام مرارا على محاولة حفر ابار نفط داخل اراضيها وتوجهت الى جامعة الدول العربية لحل المشاكل المتعلقة بالحدود.

● ٢٠ تموز ـ الجامعة العربية والسعودية تبذلان جهودا لاخماد الازمة وفي ٢١ تموز استقبل امير الكويت الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

● ٢١ تموز ـ اتهمت بغداد الكويت بالتمهيد لدخول قوات اجنبية الى الخليج برفع خلافها مع العراق الى الامم المتحدة. واعتبرت بغداد ان الكويت تخلت بهذا التصرف عن الخيار العربي وعن وساطة الجامعة العربية.

● ٢٢ تموز ـ دعت الكويت بغداد الى افساح المجال امام الوساطات العربية لتسوية النزاع مؤكدة حرصها على حل الخلاف على مستوى الجامعة العربية.

وفي بغداد دعت الصحف الرسمية ابناء الكويت الى التنصل من حكومتهم.

● ٢٣ تموز ـ قمة بين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية انضم اليها وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، والقاهرة تقوم رسميا بمساع حميدة لانهاء الازمة الكويتية ـ العراقية.

● ٢٤ تموز ـ الرئيس مبارك يزور بغداد والكويت ويعرب عن امله في ان تسفر مساعيه الحميدة عن اجتماع رباعي بين العراق والكويت ومصر والسعودية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان العراق نشر قوات خاصة على طول حدوده مع الكويت «لارهاب جارته».

● ٢٥ تموز ـ الرئيس مبارك يعلن ان لقاء عراقيا ـ كويتيا سيعقد في ٢٨ او ٢٩ تموز في المملكة العربية السعودية.

● ٢٦ تموز ـ افتتاح المؤتمر الوزاري لمنظمة «اوبك» في جنيف لتقرير مستوى اسعار النفط وتحديد حصص الانتاج الجديدة لاعضاء المنظمة.

● ٢٧ تموز ـ وزراء «اوبك» يقررون رفع السعر المرجعي للبرميل من ١٨ الى ٢١ دولارا ويحددون سقف الانتاج بـ ٢٢،٥ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام مقابل ٢٢ مليون برميل يوميا في النصف الاول للعام.

● ٢٩ تموز ـ العراق يعلن ان اجتماعه مع الكويت في المملكة العربية السعودية لن يتم كما كان مقررا في نهاية الاسبوع. والرياض تعلن عقد اللقاء في ٣١ تموز.

● ٣٠ تموز ـ الملك حسين يقوم بوساطة في بغداد الكويت.

● ٣١ تموز ـ بدء محادثات عراقية ـ كويتية في جدة.

● ١ آب ـ تعليق محادثات جدة بدون اي اتفاق.

والاعلان عن اغلاق الحدود البرية بين العراق والكويت منذ موعد غير محدد. وذكرت واشنطن ان العراق حشد عددا كبيرا جدا من الجنود على طول حدوده مع الكويت.

● ٢ آب ـ اجتياح القوات العراقية الى الاراضي الكويتية في الساعة ٢،٠٠ بالتوقيت المحلي.

تحليل اخباري: من المستفيد

● تتمة من ص ١ ●

وكل التطور السياسي العالمي، في ظل الوفاق والتعايش يشد نحو حل النزاعات بالطرق السلمية، بالتفاوض، ومن خلال احترام المصالح المشروعة للاطراف المعنية.

ونحن نقول هذا الكلام، ايضا، بدون ارتباط بنوعية النظام الحاكم في الكويت او في العراق. فمن الواضح ان اعطاء الشرعية والموافقة على الاجتياحات العسكرية قد يفجر كل عالمنا الذي تأكل دوله النزاعات والمطالب الاقليمية.

من ناحية ثانية علينا ان ندرك ان حربا داخلية عربية هي تمزيق للصف العربي، هدر للطاقات العربية ومساهمة مباشرة في الهاء العالم عن القضية الاساسية، وهي نضال الشعب الفلسطيني لتصفية الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني. ان المصلحة العربية العليا الان تتطلب ان تظل الانتفاضة في مركز الاهتمام والتضامن عالميا، لا حروب العرب الداخلية.

ليس صدفة ان المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) اتصلوا بعد خمس دقائق من بدء اجتياح العراق للكويت بالسفير الاسرائيلي في واشنطن موشيه اراد لابلاغه بالامر. وهنالك تحرك سياسي وغير سياسي غير عادي في اسرائيل، كما ان هنالك تحركا عسكريا امريكيا في الخليج.

ونحن، مع عدم موافقتنا اطلاقا على الاجتياح العراقي نحذر من استغلال امريكا واسرائيل لتنفيذ مغامرة عسكرية ضد العراق والعالم العربي. كما نحذر الاوساط الحاكمة في اسرائيل من استغلال انشغال العالم بالحرب العراقية الكويتية لاقتراف فظائع ضد الشعب الفلسطيني، ضد الانتفاضة. ويجب ان يكون واضحا ان مغامرة اسرائيلية ضد العالم العربي لا تخرج قوات العراق من الكويت بل قد تدخل الشرق الاوسط كله في اتون حرب فظيعة تهدد كل شعوب ودول المنطقة.

في ساعة متأخرة (تقارير

● تتمة من ص ١ ●

الاتحاد السوفييتي قرارا بوقف تقديم الاسلحة والتقنية العسكرية الى العراق.

واستقبل نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، سفيري الكويت والعراق كل على حدة امس الخميس واعرب للدبلوماسي العراقي عن الامل بان تلتزم بغداد على الفور بقرار مجلس الامن الدولي.

وافادت وكالة «تاس» السوفييتية ان بيلونوغوف سلم السفير العراقي، غافيل جاسم حسين، بيان الحكومة السوفييتية الداعي الى انسحاب فوري للقوات العراقية من الكويت.

من ناحية اخرى اعرب نائب وزير الخارجية السوفييتي للسفير الكويتي، عبد المحسن الدعيج، عن قلق الاتحاد السوفييتي من التطورات الاخيرة في الخليج. وقال بيلونوغوف للسفير الكويتي، حسب الوكالة السوفييتية، ان موسكو ستعمل طبقا لمبادىء احترام السيادة وسلامة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

● باريس ـ قررت الحكومة الفرنسية، مساء امس، تجميد الودائع والممتلكات العراقية والكويتية في فرنسا اثر الغزو العراقي للكويت.

وبذلك بات بامكان فرنسا تجميد موجودات البلدين وهو اجراء يهدف بشكل خاص الى حماية موجودات الكويت، وفق مصدر في وزارة المالية.

وكان الرئيس جورج بوش اصدر امرا اليوم بتجميد الودائع والممتلكات العراقية والكويتية في الولايات المتحدة. وقررت الحكومة البريطانية اجراء مماثلا فيما يتعلق بالموجودات الكويتية المقدرة بـ (٣٧) مليار دولار.

● طهران ـ دانت ايران، حسب ما ذكر التلفزيون الايراني مساء امس الخميس، «العدوان العسكري العراقي على الكويت» وطالبت بانسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية المعترف بها.

وقال التلفزيون نقلا عن بيان لوزارة الخارجية الايرانية انه «يستحيل على ايران لاسباب تتعلق بامنها الوطني ان تبقى لا مبالية حيال هذا التدخل العراقي».

واضاف البيان ان «ايران تعتبر ان الغزو العراقي للكويت لا يتناسب مع الاستقرار والامن في هذه المنطقة الحساسة».

استمرار اغلاق حي «القصبة» والسوق

● تتمة من ص ١ ●

الذين اصيبوا بحالات اغماء وتلقوا علاجات في المستشفى نفسه (النصر) فهم الدكتور غسان مطر (٣٨ عاما) والممرضة فاطمة عطية (٣٥ عاما) والممرضة آمنة ابو عيسى (٢،٥ سنة) ومريم النجار (٨٣ عاما) وظريفة ياسين (٣٨ عاما) وحندوقة الرفاتي (٥٨ عاما) وزهرة الرفاتي (٦٠ عاما) وجميلة غباين (٥١عاما).

ردود فعل دولية على الاجتياح العراقي للكويت:

بوش: اذا عزمنا على التدخل الــعسكري فلن اتحدث عن ذلك علنا!

الاتحاد السوفييتي: الهجوم العراقي يتعارض مع مصالح الدول العربية!

□ اجماع عالمي على ضرورة حل المشاكل القائمة بين العراق والكويت سلميا عبر الحوار وليس باستخدام القوة المسلحة □

● حيفا ـ وكالات ـ الانباء ـ سجلت وكالات الانباء، امس، ردود الفعل الدولية التالية على الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية:

■ الولايات المتحدة ■

● واشنطن ـ دعا الرئيس الامريكي جورج بوش، امس (الخميس)، الى الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت.

ودان بوش الذي كان يتحدث في «البيت الابيض» قبل عقد اجتماع للحكومة، بشدة، الغزو العراقي مشيرا الى انه «ليس من مكان في العالم اليوم لهذا النوع من العدوان».

واكد انه لا يعتزم القيام بتدخل عسكري امريكي ضد العراق لكنه اضاف «اذا عزمت على ذلك فلن اتحدث فيه علنا»!

وردا على سؤال لم يستبعد بوش احتمال قطع العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والعراق. وذكر ان هذه المسألة تشكل جزءا من مواضيع سيناقشها مع اعضاء حكومته ومستشاريه.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض رومان بوباديوك ان الرئيس الامريكي امر امس بتجميد جميع الودائع والممتلكات العراقية في الولايات المتحدة وفي فروع المصارف الامريكية في الخارج ردا على الغزو العراقي للكويت.

واضاف بوباديوك ان بوش اتخذ الاجراءات نفسها حيال الممتلكات والودائع الكويتية لتحاشي استيلاء العراق عليها. وقال: «ندعو جميع الدول الاخرى الى حذو حذونا».

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض، بوباديوك، ان الولايات المتحدة «تبحث جميع الخيارات فيما يتعلق بالرد على العدوان العراقي» على الكويت.

وفي وقت سابق دان البيت الابيض بشدة الغزو العسكري العراقي للكويت وطلب الانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات العراقية من الاراضي الكويتية. وكان دعا المجموعة الدولية الى ادانة هذا التدخل واكد ان واشنطن تدرس جميع الخيارات في ردها على العدوان العراقي ضد الكويت!

وطلبت الولايات المتحدة وكذلك الكويت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن.

هذا وتملك الولايات المتحدة قوة بحرية من ست سفن في الخليج وهي اربع فرقاطات ومدمرة وسفينة القيادة (لاسال). وكانت هذه القوة تقوم منذ الرابع والعشرين من تموز بتدريبات مشتركة مع القوات البحرية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت المجموعة البحرية الجوية الاكثر قربا من الخليج وهي حاملة الطائرات «انديبندنس» امس الاول في المحيط الهندي. ورفض مسؤولون في البنتاغون امس تأكيد معلومات بثتها شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» وفيها ان اكبر قوة في الاسطول الامريكي كانت تتوجه نحو الخليج.

ولم يكن المسؤولون الامريكيون الذين يدرسون الوضع على الارض بين البلدين قادرين خلال الساعات الاولى من صباح امس في واشنطن على اعطاء تفاصيل عن سير المعارك.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان هنالك حوالي ٣٨٠٠ امريكي يعيشون في الكويت.

وقال مسؤولون امريكيون ان طواقم خاصة لمواجهة الازمة انشئت في البيت الابيض باشراف المستشار الرئاسي لقضايا الامن برنت سكاوكروفت وفي وزارة الخارجية والبنتاغون.

وقررت الولايات المتحدة امس وقف كل أنواع العلاقات التجارية مع العراق ومنها الواردات النفطية في اطار قرارها تجميد الودائع والممتلكات العراقية في الولايات المتحدة.

ويحظر المرسوم الرئاسي، الذي وقعه الرئيس جورج بوش امس ايضا «استيراد الولايات المتحدة لجميع السلع والخدمات من مصدر عراقي باستثناء المنشورات او المواد الاعلامية الاخرى».

وبحسب الارقام الرسمية الامريكية فان الولايات المتحدة تستورد من العراق ما مجموعه اكثر من ثلاثة مليارات دولار سنويا بينها ٩٧ بالمئة من النفط.

■ الاتحاد السوفييتي ■

● موسكو ـ اعلن متحدث رسمي سوفييتي، امس، ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى انسحاب فوري للقوات العراقية من الكويت واعادة السيادة الكويتية.

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، خلال مؤتمر صحفي مقتضب، ان الهجوم العراقي على الكويت يتعارض مع مصالح الدول العربية.

واستطرد قائلا: «ان الاتحاد السوفييتي يرى ان اي خلاف مهما كان صعبا لا يبرر اللجوء الى القوة».

واخيرا اشار المتحدث الى ان الاتحاد السوفييتي اعطى صوته بالموافقة على القرار الذي تبناه مجلس الامن والذي يطلب من العراق سحب جميع قواته فورا وبلا قيد او شرط. ودعا الى البدء في المفاوضات فورا بين البلدين.

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه قوله امس ان النزاع بين العراق والكويت يقلقنا جدا.

واضاف انه من الضروري اتخاذ جميع الاجراءات المتوجبة لاطفاء النزاع بين العراق والكويت مذكرا بان موسكو تقيم علاقات جيدة مع العراق والكويت.

واوضح: لا ارى اسبابا لا نستطيع من اجلها وقف هذا النزاع وآمل في ان يتغلب العقل.

■ المجموعة الاوروبية ■

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) ـ دانت الدول الاوروبية الاثنتا عشرة بشدة امس الاجتياح العراقي للكويت وطلبت «الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الاراضي الكويتية».

وفي بيان للتعاون السياسي الاوروبي صدر امس في بروكسل رأت الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية ان «العدوان العسكري» العراقي لا يشكل «عملا عدوانيا ضد بلد مجاور فحسب بل هو تهديد خطير للسلام والاستقرار في المنطقة ايضا».

وتواصل دول المجموعة درس التطورات في الكويت وتعلن «الاستعداد لان تأخذ بعين الاعتبار مبادرات جديدة».

■ المانيا الغربية ■

● بون ـ دانت حكومة بون والاحزاب السياسية الالمانية الغربية بالاجماع امس الاجتياح العراقي للكويت.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية، هانس شوماخر، ان الحكومة تؤيد تأييدا مطلقا طلب انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية فورا وبلا قيد او شرط. وقال ان الخلافات بين الدولتين يجب ان يتم تسويتها سلميا. واضاف ان السفير العراقي في بون استدعي الى مقر وزارة الخارجية.

ومن جانب آخر اعلنت وزارة الخارجية ان حوالي ٦٥٠ المانيا غربيا مقيمين في الكويت لم يصبهم سوء من جراء المعارك حتى الان.

وحذر وزير خارجية المانيا الغربية، هانس ديتريش غينشر امس من ان العالم الثالث «يجب الا يتحول الى سوق بديل لتجار الاسلحة» الباحثين عن زبائن بعد توقيع معاهدات نزع الاسلحة.

واوضح وزير الخارجية الالماني الغربي في بيان وزعته اجهزة الوزارة ان نزع السلاح لا يكفي انما يجب السهر ايضا على ايجاد استخدامات مدنية لجميع مواقع الانتاج العسكري.

■ فرنسا ■

● باريس ـ اعلن بيار بيريغوفوا، وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي ورئيس الوزراء بالوكالة، ان «فرنسا تدين غزو القوات العراقية للكويت ادانة كاملة ومطلقة».

واضاف: «ان فرنسا تؤيد تماما طلب الكويت انعقاد مجلس الامن. وتطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت فورا».

وقال بيريغوفوا «ان الدول الكبرى ومن بينها فرنسا حريصة جدا على الاستقرار في هذه المنطقة من العالم».

■ بريطانيا ■

● لندن ـ اعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، ان الحكومة البريطانية قررت امس تجميد الودائع الكويتية في بريطانيا.

واوضح هيرد ان العراق ليس عنده عمليا ودائع في بريطانيا.

وذكر أن تجميد الودائع الكويتية تقرر بعد طلب من سفارة الكويت في لندن للحوول دون قيام «نظام دمية في الكويت بالاستيلاء عليها».

وكان وزير الخارجية البريطاني المساعد، وليم وولدغريف، دان في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ادانة مطلقة ـ اجتياح القوات العراقية للكويت الليلة الماضية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية من جهتها في بيان لها ان «الغزو المسلح خطر جسيم يهدد السلام والاستقرار في المنطقة ويثير قلق الاسرة الدولية باكملها».

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس ان الحكومة البريطانية لا تعتزم في الوقت الراهن ارسال سفن حربية قبالة شواطىء الكويت بعد اجتياح القوات العراقية.

ومعلوم ان قطعتين من «دورية ارميلا» التابعة للبحرية البريطانية وهما المدمرة «اتش.ام.اسزيورك» وسفينة الدعم «اورنجليف» موجودتان حاليا في الخليج في دبي على بعد (٧٠٠) كيلومتر جنوب الكويت.

■ اليابان ■

● طوكيو ـ طالب المتحدث باسم الحكومة اليابانية ميسوجي ساكاموتو بانسحاب فوري للقوات العراقية التي اجتاحت الكويت.

وكان ساكاموتو الذي يحل محل وزير الخارجية تارو ناكاياما الذي يقوم حاليا بجولة في اسيا وقع في وقت سابق بيانا يصف الغزو العراقي بانه «مؤسف للغاية» ويعرب عن «الامل الشديد في ان تحل المشاكل القائمة بين العراق والكويت سلميا عبر الحوار وليس باستخدام القوة المسلحة».

■ حركة «عدم الانحياز» ■

● بلغراد ـ ذكرت وكالة «تانيوغ» ان وزير الخارجية اليوغسلافي، بوديمير لونكار، استدعى، امس، السفيرين العراقي، وهبي قرغيلي والكويتي، عيسى الاحمد.

وقامت يوغسلافيا بهذا المسعى بصفتها الرئيسة الحالية لحركة عدم الانحياز التي ينتمي اليها كل من العراق والكويت.

واوضحت الوكالة ان لونكار دعا ايضا الى عقد اجتماع لسفراء دول حركة عدم الانحياز المعتمدين في بلغراد. واجرى اتصالات هاتفية مع عدد من نظرائه لدى بعض دول الشرق الاوسط.

■ حلف شمال الاطلسي ■

● بروكسل ـ دان حلف شمال الاطلسي، امس، الغزو العسكري العراقي للكويت.

جاء ذلك في بيان اذاعه المتحدث باسم الحلف في بروكسل قال فيه ان حلف شمال الاطلسي «يدين بشدة العدوان العسكري الذي شنه العراق على الكويت ويدعو الى انسحاب جميع القوات العراقية الموجودة على الاراضي الكويتية فورا وبلا قيد او شرط».

واضاف المتحدث ان «الغزو العراقي يعد خرقا واضحا لميثاق الامم المتحدة. وندعو العراق بالحاح الى تسوية خلافاته بالوسائل السلمية».

ويلاحظ المراقبون انه من غير المألوف ان يبدي حلف شمال الاطلسي رأيه في نزاع مسلح خارج منطقة عمله الجغرافية.

■ الصين ■

بكين ـ اعربت الصين، امس، عن «قلقها الشديد» ازاء غزو القوات العراقية للاراضي الكويتية ودعت الى وقف كل عمل عسكري فورا بهدف ايجاد حل سلمي ينهي النزاع بين البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في رد سريع غير اعتيادي على هذا الحدث ان «الحكومة الصينية تعتقد دوما بانه لا يجب ان يكون هناك تعارض للمصالح بين الدول النامية» وانه «لا ينبغي لاي شخص ان ينهي النزاعات بقوة السلاح». وختمت الخارجية الصينية ان «الكويت والعراق هما صديقان للصين ويجب عليهما اللجوء للمفاوضات».

حكومة تشاد تتهم ليبيا بالتحضير لشن هجوم واسع على اراضيها

●نجامينا ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي في نجامينا ان الحكومة التشادية اتهمت ليبيا بالتحضير «لحرب شاملة» على التشاد بالتعاون مع الحكومة السودانية!

والحكومة التي اجتمعت بجلسة طارئة، امس الاول، اصدرت بيانا شجبت فيه «الاستعدادات لهجوم واسع النطاق» انطلاقا من منطقة دارفور السودانية في شرق تشاد.

اثر مواجهات بين الجيش الحكومي والانفصاليين

سقوط تسعة قتلى في ولاية جامو وكشمير الهندية

● الاشتباكات بين الطرفين اوقعت منذ مطلع العام الجاري ٩٩٣ قتيلا! ●

● جامو (الهند) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر متحدث باسم حكومة ولاية جامو وكشمير الهندية ان خمسة انفصاليين واربعة مدنيين قتلوا، امس الاول (الاربعاء)، في كشمير.

ومن جهة اخرى شل اضراب عام دعت اليه الغرفة التجارية ٢٨ مدينة في هذه الولاية ذات الغالبية الاسلامية.

واعلن المتحدث باسم الحكومة ان الجيش قتل خمسة انفصاليين ليل الثلاثاء ـ الاربعاء في ثلاث مناطق في جامو وكشمير على الحدود مع باكستان.

وقال المتحدث ان الانفصاليين قتلوا اثنين من المدنيين في اناتناغ وكوبوارا (جنوبي الولاية) واثنين آخرين في سريناغار، العاصمة الصيفية لكشمير، كما احرقوا ايضا مدرسة للبنات في سريناغار.

ومن جهة اخرى دعت الغرفة التجارية في كشمير الى اضراب عام لمدة يوم احتجاجا على الدمار الذي لحق بالمصانع والمتاجر خلال الاشتباكات بين الجيش وبين الانفصاليين. وقدرت الغرفة التجارية في بيان لها الخسائر بنصف مليار روبيه (٣٠ مليون دولار) وطلبت فتح تحقيق قضائي.

وافادت مصادر رسمية ان الاشتباكات بين الانفصاليين وبين الجنود في كشمير اوقعت ٩٩٣ قتيلا منذ مطلع العام الجاري.

جراء اطلاق صواريخ من قبل المتمردين:

مصــرع شخصــين واصابة ثلاثة بجروح في العاصمة الافغانية

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة كابول ان شخصين قتلا واصيب ثلاثة اخرون بجروح يوم الاربعاء الماضي في انفجار عدة صواريخ اطلقها المتمردون الافغان على كابول.

واضافت الاذاعة ان هذا القصف الجديد للمتمردين يأتي في الوقت الذي يسعى فيه وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر والسوفييتي ادوارد شفاردنادزه في ايركوتسك (سيبيريا) الى ايجاد مخرج للازمة الافغانية.

وكان خمسة اشخاص قتلوا واصيب خمسة اخرون بجروح يوم الاثنين الماضي بعد ان قصف المتمردون العاصمة الافغانية بالصواريخ.

الجامعة العربية تحذر من مغبة اي تدخل

● تتمة من ص ١ ●

وقد اجمعت ردود الفعل الصادرة عن الدول العربية على التحفظ الشديد من المسلك العراقي العدواني. ودعت العراق والكويت الى الحوار معتبرة ان القوة «امر لا يمكن قبوله بين الاشقاء».

واستمرت في القاهرة جلسات الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب، الذي دعا الى عقده امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي. ويتواجد وزراء الخارجية العرب في العاصمة المصرية للمشاركة في المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول الاسلامية.

من جهة ثانية صرح مدير مكتب الجامعة العربية في باريس حمادي الصيد امس الخميس بان «الحل الوحيد الممكن لا يمكن ان يأتي سوى من داخل الاسرة العربية».

وقال الصيد ان «النزاع بين الكويت والعراق موضع مشاورات مكثفة حاليا بين دول الجامعة العربية التي ينتمي الاثنان الى عضويتها».

واضاف «بدون الحكم مسبقا على نتيجة هذه الاجتماعات من المفيد تذكير كل من تساوره من خارج الاسرة العربية اطياف تدخل بان مثل هذا الامر يشكل خطر انفجار المنطقة باسرها».

واوضح الصيد ان «السبيل الوحيد للمحافظة على السلام في المنطقة هو الثقة بالجامعة العربية وعدم صب الزيت على النار بالانحياز الى طرف او التدخل ميدانيا».

وعلم لدى مصدر قريب من المجلس الوزاري للجامعة العربية ان سوريا طلبت امس الخميس عقد قمة عربية استثنائية لدرس الغزو العسكري العراقي للكويت.

ويذكر ان احتمال عقد مثل هذه القمة قد تم التطرق اليه في الاتصالات الهاتفية التي اجراها الرئيس السوري حافظ الاسد في وقت سابق امس مع الرئيس المصري حسني مبارك ومع الملك السعودي، الملك فهد.

وافادت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية ان الملك حسين وصل بعد ظهر امس الخميس الى الاسكندرية (شمال مصر) حيث استقبله الرئيس المصري حسني مبارك.

واضافت الوكالة ان الرئيسين سيبحثان تطور الوضع بين العراق والكويت. ويذكر ان مصر والعراق والاردن واليمن اعضاء في «مجلس التعاون العربي».

□ العراق □

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ يقع العراق في موقع متوسط بين الشرق الادنى والشرق الاوسط. وتحده تركيا من الشمال وايران من الشرق الاوسط والكويت والخليج الفارسي من الجنوب والعربية السعودية والاردن من الجنوب الغربي وسوريا من الشمال الغربي.

وتبلغ مساحته ٤٣٨ الفا و٣١٧ كيلومترا مربعا. وهو يتقاسم منطقة محايدة مع السعودية عند الحدود الجنوبية الغربية للسعودية بينما خط حدوده مع ايران لم يرسم بصفة نهائية. ولا يزال الخلاف قائما بشأن تقاسم مياه شط العرب (ملتقى دجلة والفرات الذي يصب في الخليج).

وتقضي اتفاقية الجزائر سنة ١٩٧٥ بان حدوده الجنوبية مع ايران يحددها اقصى خط عمق لمياه شط العرب بينما العراق كان يتحكم في شط العرب باكمله لان الاراضي الايرانية لا تبدأ سوى عند الضفة الغربية للنهر.

واعلن العراق ان هذه الاتفاقية لاغية في ايلول ١٩٨٠ قبل بضعة ايام من اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية.

ـ السكان ـ قدر عددهم سنة ١٩٨٨ بستة عشر مليون نسمة. وهم مزيج من عدة اعراق. ويمثل العرب اغلبية (٧٩ بالمئة) ويليهم الاكراد (١٦ بالمئة) ثم الفرس (٣ بالمئة) والتركمان (٢ بالمئة) ويقيم السكان الاكراد في شمالي البلاد في الاقاليم الثلاثة التي تتمتع بحكم ذاتي وهي دهوك واربيل والسليمانية.

ـ العاصمة ـ بغداد ويبلغ تعداد سكانها اربعة ملايين نسمة.

ـ الديانة ـ الاسلام هو دين الدولة. والشيعة يمثلون اغلبية (حوالي ٥٥ بالمئة). وهناك عدد كبير نسبيا من المسيحيين يقدر بـ ٤٠٠ الف نسمة.

ـ المؤسسات السياسية والنظام ـ العراق جمهورية منذ ١٩٥٨ ويحكمها دستور ١٩٦٨، سنة تولى حزب «البعث» السلطة. ويؤكد الدستور ان الشعب العراقي يتكون من قوميتين عربية وكردية وان العراق ينتهج الخط الاشتراكي على الصعيد الاقتصادي.

واعلى سلطة في العراق هي مجلس قيادة الثورة ويتألف بصفة اساسية من مسؤولين في حزب «البعث» ويترأسه صدام حسين.

ويضم المجلس الوطني ٢٥٠ عضوا ينتخبون بالاقتراع العام. وقد فاز البعثيون بـ ٧٣ بالمئة من المقاعد في انتخابات ١٩٨٤.

ـ الاقتصاد والموارد ـ النفط هو المورد الرئيسي. والعراق عضو في «الاوبك» (وحددت حصته بمليوني و٧٨٣ الف برميل يوميا للنصف الثاني من ١٩٨٩). ويقدر احتياطي النفط لديه بمئة مليار برميل.

□ الكويت □

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ تقع الكويت، التي غزتها القوات العراقية، امس الخميس، في اقصى شمال غرب الخليج ولها واجهة شرقية على الخليج وحدود برية مع العراق من جهة الشمال والشمال الغربي ومع العربية السعودية من جهة الجنوب والجنوب الغربي.

● المساحة: ـ ١٧٨٢٠ كيلوكمترا مربعا.

● عدد السكان: ـ مليونان واربعة عشر الفا ومئة وخمسة وثلاثين نسمة. الا ان ثلاثة ارباع السكان ليسوا كويتيون. ويشكل القادمون من الدول العربية ٤٨ بالمئة من السكان.

● العاصمة: ـ مدينة الكويت، التي يبلغ عدد سكانها مع ضواحيها ٦٣٠ الف نسمة.

● اللغة الرسمية: ـ العربية. وتستخدم اللغة الانكليزية ثالية لها.

● الديانة: ـ الاسلام. والمسلمون بين سنة (٧٠ بالمئة) وشيعة (٣٠ بالمئة).

● التاريخ: ـ خضعت الكويت للانتداب الانجليزي من ١٨٩٩ الى ١٩٦١. وفي سنة ١٩٦٣ تخلى العراق رسميا عن المطالبة بالسيادة على الكويت على اساس انها جزء من اراضيه.

● المؤسسات السياسية والنظام: ـ الكويت امارة ذات نظام متوارث. واصبح للكويت برلمان منتخب منذ الاستقلال. وتم حل مجلس الامة (البرلمان) في ايار ١٩٨٦. امير الكويت الحالي، الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي خلف ابن عمه الشيخ صباح السالم الصباح الذي توفي في كانون الاول ١٩٧٧.

● الاقتصاد (الموارد): ـ الكويت دولة تعتمد على مواردها النفطية بصفة اساسية. وهي عضو في منظمة «الاوبك» (وحددت حصتها بموجب اتفاق «اوبك» في ايار ١٩٩٠ بـ ١،٥ مليون برميل في اليوم).

● اجمالي الناتج القومي: ـ ١٣٤٠٠ دولار للفرد (١٩٨٤).

● الديون الخارجية: ـ الكويت دولة غير مدينة.

هي عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي.

● القوات المسلحة: ـ عددها ٢٠٣٠٠ جندي (قوات برية وجوية وبحرية).

في كلمة بمناسبة الذكرى الـ (٤٥) لتأسيس الجيش السوري:

الاسد يصف اسرائيل بانها «عدو السلام»!

* «اسرائيل تواصل تطوير اسلحتها وتستند الى دعم غير محدود من الولايات المتحدة»



● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ وصف الرئيس السوري حافظ الاسد اسرائيل بانها «عدو السلام» واكد ان السلام لن يحل في الشرق الاوسط لان اسرائيل «تواصل تطوير اسلحتها وتعمل على تعزيز جيشها بمزيد من القوة البشرية المستوردة وتستند الى دعم غير محدود من الولايات المتحدة».

واكد الرئيس الاسد في كلمة الى الجيش والقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس الجيش السوري، نشرتها الصحف السورية امس الاول (الاربعاء)، ان «اسرائيل ما زالت ماضية في توجهها المعروف، تقاوم كل مسعى صادق للسلام وتتشبث بما احتلت من الاراضي العربية ولا تفتأ تكرر ما يصدر عنها من اشارات تؤكد التمسك بهدفها التوسعي، هدف اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات».

واضاف ان «السلام لا يمكن ان يتحقق في هذه المنطقة ما دامت اسرائيل تنكر حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه».

ودعا الرئيس السوري الى توخي «اليقظة الكاملة والمراقبة الدقيقة واستخلاص الاستنتاجات الصحيحة وسط المتغيرات الكبرى في العالم» لان «الصهيونية تعمل بكر ودهاء من اجل استغلال هذه المتغيرات لمصلحة اسرائيل وتحاول ان تجعل انعكاساتها سلبية على القضايا العربية».

واضاف الرئيس الاسد في اشارة الى هجرة اليهود السوفييت ان «ملامح هذا الاستغلال تبدت في الشهور الاخيرة».

وختم كلمته بدعوة العرب الى ان يكون لهم «جهد موحد ومتكامل في مواجهة الاخطار المحدقة بالوطن العربي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

تغيبا عن الكنيست وقت التصويت!

تغيب ميعاري ودراوشة حال دون المصادقة على دفع مخصصات التأمين للولد الثاني!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست، امس (الخميس)، اقتراح تعديل قانون «ميزانية الطوارىء» الذي قدمه عضو الكنيست نافا اراد (معراخ) بشأن دفع مخصصات «التأمين الوطني» للولد الثاني التي تطالب الحكومة بالغائه وعدم دفعه.

وقد صوت الى جانب الاقتراح (٤٥) عضو كنيست من جميع احزاب المعارضة (تغيب الاعضاء من المعراخ والليكود بالاتفاق بينها) وصوت ضده (٤٥) عضو كنيست ايضا. وحال تغيب عضوي الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، عن الجلسة، دون المصادقة على الاقتراح، الذي يعود (اقتراح التعديل) بالفائدة على المواطنين العرب بالاساس!

وقد اثار تغيب دراوشة وميعاري الغضب في اوساط المعارضة.

ويجدر الاشارة الى ان نواب الجبهة والمعراخ وراتس ومبام وموليدت صوتوا الى جانب اقتراح التعديل.

برنامج تعليمي حول الوقاية من المخدرات في كل ثانويات البلاد ابتداء من السنة الدراسية القادمة

● حوالي ٢٤ ألف طالب في سن ٢١ ـ ١٨ تعاطوا المخدرات خلال السنة الدراسية الماضية! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر أن يدخل إلى منهج التعليم في المدارس الثانوية في البلاد (وعددها ٦٠٠) برنامج تعليمي للوقاية من المخدرات وذلك ابتداء من السنة الدراسية المقبلة التي تبدأ في مطلع شهر أيلول القادم. هذا ما أعلنه وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر.

وكان الوزير هامر قدم تقريرا عن نشاط وزارته في هذا المجال إلى اللجنة الوزارية واللجنة البرلمانية اللتين تتابعان موضوع تفشي المخدرات. وتبين ان البرنامج المقترح يقضي بأن يتعلم الطالب في المدرسة الثانوية ٨ ـ ١٦ حصة سنوية تخصص للتوعية على أخطار المخدرات وانعكاساتها المدمرة على من يستخدمها.

واتضح من التقرير ان ٦٪ من الطلاب في سن ١٢ ـ ١٨، أي حوالي ٢٤ ألف طالب تعاطوا المخدرات خلال السنة الدراسية الماضية! واتضح ان ١،٥٪ من هؤلاء تعاطوا مخدرات خطرة مثل الأفيون والهيروين والكوكايين!

بعد جهود استمرت عدة اشهر

القاء القبض على مجموعة متهمين بارتكاب سلسلة من حوادث السرقة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تمكنت شرطة شفاعمرو، وبعد جهود استمرت عدة اشهر، من القاء القبض على مجموعة متهمين بارتكاب سلسلة من حوادث سرقة البيوت والسيارات في المدينة، منها سرقة منزل القائد الجبهوي شفيق خورية، وضربه في رأسه بالبلطة مما ادى الى جرحه وسرقة اموال من بيته، وكذلك سرقة منازل السادة ادوار بحوث وجميل حسون وزاهد مرشي، واقتحام المدرسة الابتدائية في «الفوار». هذا وعملت فرقة خاصة من الشرطة في مركز شفاعمرو بقيادة مسؤول قسم التحقيقات، الضابط الياس ابو عطا، على القاء القبض على المتهمين، وهم عدنان سماعنة، نزيه كيوان، زاهي حسين وجميعهم من سكان شفاعمرو وتتراوح اعمارهم بين ٢٢ ـ ٢٨ عاما وسوف تقدم ضدهم لوائح اتهام في المحكمة المركزية في حيفا. واكد الضابط الياس ابو عطا لمندوب «الاتحاد» ان المجموعة التي ضبطت هي الثانية التي يتم القبض عليها خلال السنة الجارية، حيث تم القاء القبض على المجموعة الاولى قبل اشهر، وقدمت لوائح اتهام ضد كل من صالح سعدي وبلال جنحاوي وعصام عبد الوهاب الذين اعترفوا بسرقة سيارات ومسجلات وفيديوهات وحكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وستتين.

واكد الناطق بلسان الشرطة انه منذ القاء القبض على المجموعة الثانية لم تحدث اية سرقة في شفاعمرو.

والجدير بالذكر ان ضابط الشرطة الياس ابو عطا تسلم مهمة مسؤولية التحقيق والكشف عن الجرائم والسرقات في مركز شرطة شفاعمرو منذ ستة اشهر تقريبا.

انخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا يزيد من حدة ازمة المياه في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتد ازمة المياه في اسرائيل جراء انخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا بمعدل (٢) سنتيمتر في اليوم. ومن المتوقع ان ينخفض هذا المنسوب خلال الشهر الجاري بقرابة نصف متر.

وسيكون منسوب المياه في البحيرة في نهاية الشهر الجاري المنسوب الاكثر انخفاضا منذ ان جرى تحويل مياه البحيرة الى المشروع القطري وعندها سيكون من غير الممكن تحويل مياه البحيرة الى المشروع القطري.

وحذرت شركة «مكوروت» من ان اقتصاد المياه في اسرائيل يواجه ازمة حادة جدا.

اقتراح قانون جبهوي يطالب بجعل اتفاقية جنيف قانونا يسري مفعوله في الاراضي المحتلة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة، امس الاول الاربعاء، اقتراح قانون بخصوص اتفاقية جنيف ينص على ان تخضع السلطة الاسرائيلية (الاحتلال) في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ لاوامر اتفاقية جنيف.

ووفقا لاقتراح القانون تخضع المحاكم وقوات الامن بجميع اذرعتها في المناطق المحتلة «لقانون اتفاقية جنيف الدولية».

ويذكر اقتراح القانون ان سلطات الاحتلال كانت، في الشهور الاولى للاحتلال سنة ١٩٦٧ ووفقا للبند (٣٥) في «الامر بخصوص اوامر الامن» قد نص على المحاكم في المناطق المحتلة العمل وفق اتفاقية جنيف الرابعة سنة ١٩٤٩ والتي تشكل القانون الاعلى، واذا ناقضها امر فان الاتفاقية تقرر. لكن قوات الامن الغت هذا القرار مما عرض السكان في المناطق المحتلة للبطش والطرد. لذلك تطالب الجبهة بالمصادقة على القانون اعلاه.

معطيات رسمية:

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى ١٦٠ الفا (١٠٪ من قوة العمل)

● في الناصرة: ٥٦ متنافسا على كل وظيفة شاغرة (النسبة القطرية هي ٤،٨)!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ عدد العاطلين عن العمل في الربع الثاني من السنة الجارية (أشهر نيسان وأيار وحزيران) ١٠٪ من القوى العاملة في البلاد، أي ١٦٠ ألف شخص. وكانت النسبة في الأشهر الثلاثة الأولى من السنة ٩،٤٪ أي ١٥٣ ألف شخص!

هذا ما تؤكده سلطة تخطيط القوى البشرية في وزارة العمل. ويستفاد من المعطيات المتوفرة لدى هذه «السلطة» أن هذه الزيادة في عدد العاطلين عن العمل نابعة من الزيادة في قوة العمل في البلاد.

ومن المتوقع أن يطرأ ارتفاع آخر على نسبة العاطلين عن العمل مع انتهاء مرحلة استيعاب المهاجرين الجدد وخروجهم إلى سوق العمل. ومن عوامل ارتفاع نسبة البطالة المرتقب دخول آلاف طلاب الثانويات العرب والطلاب الجامعيين إلى سوق العمل!

هذا، وأعلن فاروق عبد الحي، رئيس اللجنة للشؤون العربية في نقابة العاملين الإجتماعيين، ان نسبة البطالة في منطقة الناصرة العربية قد بلغت حدا خطيرا بحيث ان كل ٥٦ عاطلا عن العمل في المنطقة يتنافسون على مكان عمل واحد بينما النسبة القطرية هي ٤،٨ على كل مكان عمل! وأضاف عبد الحي الذي كان يتحدث في اجتماع قيادة نقابة العاملين الإجتماعيين، التي بحثت الإجراءات الإقتصادية الجديدة، ان أصحاب العمل يفضلون العامل اليهودي في حال تنافسه مع العربي على مكان العمل ذاته وان هذا الأمر يصبح اكثر وضوحا عندما يكون الأمر متعلقا بمهاجر جديد! وقال ان الأمور في الواقع تجري على هذا النحو.

اضراب مكاتب التشغيل على بساط بحث لجنة العمل والرفاه الاجتماعي

● الحكومة تحاول طمس خدمات هذه المكاتب ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استنكرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يوم امس، في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي محاولات الحكومة «القضاء» على مكاتب العمل عن طريق حصارها وعدم تخصيص الميزانيات لهذه المكاتب من جهة وكذلك عن طريق اعطاء ترخيص لشركات العمل التي تزود المصانع بالقوى العاملة والتي تعمل حتى الآن بعكس ما ينص عليه القانون.

وبحثت اللجنة في هذا الموضوع على خلفية الاضراب التباطؤي الذي يتخذه موظفو مكاتب العمل في البلاد. وحضر الاجتماع مدير دائرة العمل والتشغيل، دافيد مينع، وممثل وزارة المالية اوهيد مرلي.

واقترح ممثل وزارة المالية اعطاء صبغة قانونية لشركات العمل الخاصة. ويتضح ان هدف وزارة المالية هو خنق مكاتب العمل في البلاد، حيث لا تسمح لهذه الدائرة بالتطور فمثلا صودق على تخصيص ميزانية لادخال الحاسوب لهذه المكاتب ولم تحول وزارة المالية الاموال الخاصة لتنفيذ هذا المشروع.

وعلى ضوء ذلك اعلن موظفو مكاتب العمل الاضراب قبل سنة اضافة الى مطالبهم الاخرى بتحسين ظروف عملهم. وقد اعترف رئيس دائرة العمل والتشغيل دافيد مينع بصداقية طلبات العاملين خاصة في فترة البطالة هذه.

وطرحت النائبة غوجانسكي تحفظات الجبهة من موقف ممثل وزارة المالية وقالت ان «دائرة التشغيل ليست منة من الحكومة بل واجب لحل مشاكل العاطلين عن العمل وان محاولة الحكومة اعطاء صبغة قانونية لشركات العمل الخاصة هي محاولة للقضاء على دائرة التشغيل والعمل من جهة ولتحويل هذه الشركات الى شركات تشغيل للطبقة العليا، طبقة اصحاب الشهادات الجامعية والمهن الخاصة، كذلك فانها محاولة للقضاء على التنظيم المهني والهستدروت وعلى حقوق العمال».

بناء على اربعة اقتراحات مستعجلة

الكنيست تبحث قضية فصل عمال مصانع «تديران» واغلاق بعضها

* محاميد: «ما ذنب العمال! فهم يضحون منذ ١٥ عاما من اجل «اشفاء» الشركة! *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست، امس، الاقتراحات المستعجلة التي تقدمت بها كتل «الجبهة» و «مبام» و «راتس» و «الليكود» حول فصل العمال من مصانع «تديران» واغلاقها.

وقدم اقتراح الجبهة النائب هاشم محاميد الذي قال: «قامت ادارة مصنع «ميخاني» في حولون بفصل ٢٢٠ عاملا وقذفهم الى سوق البطالة، الامر الذي ادى الى تجويع ٢٢٠ عائلة في اسرائيل! ما ذنب هؤلاء العمال؟ فهم منذ ١٥ عاما يضحون من اجل «اشفاء» المصنع!! لقد انخفض عدد العمال من ٧٠٠ في سنة ١٩٧٥ الى ٢٢٠ عاملا اليوم! وباسم «الاشفاء» اضطر العمال الى التنازل عن العديد من حقوقهم، ورغم ذلك، تدعي الادارة بان هناك خسائر وهذه الخسائر ادت الى اغلاق المصنع وطرد عماله بشكل وحشي حيث حضروا الى عملهم فوجدوا المصنع مغلقا بخلاف للاعراف المتفق عليها!»

واستنكر محاميد خلال تقديه الاقتراح تصرف شركة «كور» الهستدروتية وخضوعها لضغوط البنوك التي فرضت عليها اغلاق بعض المصانع وطرد العديد من العمال وفرض بيع هذه المصانع وتحويل الاموال الى صناديق هذه البنوك. واضاف: «اننا نستنكر تصرف ادارة شركة «تديران» وقيامها بفصل ١٨٠ عاملا من مصنع البطاريات وخاصة المتقدمين في السن واصحاب الاقدمية. اننا نسأل هل الهستدروت والحكومة يسمعون؟ هل تهمهم صرخة هؤلاء العمال؟».

وطالب محاميد في اقتراحه للهستدروت وقيادتها بأن «لا توافق على تصفية هذه المصانع ودوس حقوق العمال التي يجب عليها الدفاع عنهم»، وطالب الحكومة بتحويل (٥٠) مليون دولار لتديران حسب ما تعهدت وفق برنامج «الاشفاء»، وذلك لانقاذ العمال من غول البطالة ولضمان رغيف الخبز لهم.

وختم محاميد قائلا: «ان هذه الحكومة تقوم بالهدم بدل البناء، وبدلا من استيعاب العمال تقوم بطردهم من اماكن عملهم».

هذا واشترك في النقاش عن «مبام» النائب يئير تسبان وعن «راتس» ران كوهين وعن الليكود يهودا بيرح.

ورد على الاقتراحات نائب وزير المالية، عزران، فاقترح تحويل الاقتراحات الاربعة الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي. الا ان الكنيست اقرت بالاجماع مناقشة الموضوع في جلسة قادمة.

اهالي طرابين الصانع يتظاهرون، غدا، ضد مخططات اقتلاعهم

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ ينظم ابناء عشيرة «طرابين الصانع»، في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت، مظاهرة كبرى احتجاجا على مخططات اقتلاعهم من اراضيهم وعلى سياسة تضييق الخناق عليهم.

وقد اصدرت اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي هنا منشورا دعت فيه الى المشاركة الواسعة في المظاهرة. كما ناشدت مختلف فئات الجماهير العربية وانصار التعايش والدمقراطية اليهود الانخراط في المعركة دفاعا عن الارض وحق البقاء فيها.

ثلاثة آلاف مقعد سنويا بسبب حوادث العمل!

●حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ تتسبب حوادث العمل بإضافة ثلاثة آلاف مقعد جديد في كل عام ـ هذا ما أعلنه مفتش العمل العام في البلاد، أفرايم كحلون، خلال جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية التي بحثت موضوع الوقاية في العمل.

وانبثقت عن اللجنة البرلمانية لجنة ثانوية لمتابعة الموضوع على ضوء المعطيات المقلقة التي توفرت بشأن الوقاية في أماكن العمل والحوادث التي تقع يوميا وتؤدي إلى مقتل عمال أو إصاباتهم بعاهات دائمة.

وجاء بحث الموضوع في أعقاب الكشف عن الأضرار الصحية التي أصيب بها عمال قسم البطاريات في مجمع تديران بسبب تعرضهم لمواد سامة مع غياب وسائل الوقاية.

تعيين يغئال بيبي (مفدال) نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس، على الاقتراح الذي قدمه الوزير روني ميلو، وزير الشرطة (ليكود)، بتعيين عضو الكنيست يغئال بيبي (مفدال) نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء اسحق شمير.

غدا، مخيم العمل التطوعي العالمي الـ ٨ في يافا

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بروح من الامل والتحدي، وتحت شعار البرتقالة اليافية، وللعام الثامن على التوالي، سيفتتح مساء يوم غد السبت مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا وذلك تحت اشراف الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، وبمشاركة اللجنة العربية ـ اليهودية لاجل يافا ويستمر حتى يوم الجمعة القادم.

وقال رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا المحامي نسيم شقر ان مخيم العمل التطوعي يستهدف امرين: «الاول الاحتجاج ضد سياسة التمييز التي تنتهجها البلدية تجاه العرب في يافا. والهدف الثاني هو تربوي لزيادة الوعي الاجتماعي ـ السياسي لدى عرب يافا والاجيال الشابة».

● افتتاح المخيم ●

وستنطلق مئات السواعد العاملة في الساعة السابعة من صباح يوم غد السبت لتنفيذ عشرات المشاريع في احياء يافا العربية، لاجل عيشة افضل لعرب يافا الذي يقطن جزء منهم في «حديقة الحيوان».

وفي الساعة الثامنة مساء سيقام حفل الافتتاح في المركز الثقافي العربي التابع للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والكائن في شارع يافت رقم ٧٦ في يافا، وذلك بمشاركة العديد من المؤسسات والشخصيات.

هذا وقامت لجنة المخيم بدعوة النواب العرب، وحزب «مبام»، وحركة «راتس»، وجميع حركات السلام اليهودية العربية، ولجنة المتابعة العليا ولجنة الدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس واعضاء بلدية تل ـ أبيب يافا، اضافة الى دعوة المؤسسات اليافية المنتخبة، والمدارس وسرايا الكشافة.

مخيم العمل التطوعي العالمي ـ يافا
The international voluntary workcamp Jaffa

● الوفود ●

وقد وصلت حتى مساء يوم امس الى يافا سبعة وفود اوروبية من فرنسا، وايطاليا، وانجلترا، والمانيا. ومن المتوقع وصول ثلاثة وفود اجنبية اخرى اليوم. وستصل للاشتراك في اعمال المخيم وفود يهودية تقدمية، كما سيصل حوالي مائة متطوع عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي من المناطق المختلفة.

هذا وتدعو لجنة المخيم عبر «الاتحاد» الجماهير العربية للاشتراك والتضامن مع اهالي يافا.

● المشاريع ●

وفي حديث مع الناطق بلسان الرابطة قال المهندس نخلة شقر ان المتطوعين سيقومون بمشاريع مختلفة تتمحور في تحسين البيئة: «ستقوم ببناء حديقة وموقف في شارع هرتويغ، بالقرب من دار الرابطة (بيت ام اطون). واقامة ملعب كرة قدم بجانب شارع ٦٠ ودهان في ساحة مدرسة حسن عرفة».

القائمة المشتركة تطالب بدفع رسوم البطالة وعدم ربطها مع الاضراب العادل في مكاتب التشغيل

* سهيل دياب: عدم دفع رسوم البطالة سيدفع بالعديد من العائلات الى حافة الجوع وسيعرقل افتتاح السنة الدراسية بالنسبة لالوف الطلاب * سكرتير مجلس عمال الناصرة يطالب شمير بدفع رسوم البطالة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث عضو اللجنة التنفيذية عن كتلة القائمة المشتركة، سهيل دياب، امس الخميس، برسالة عاجلة الى رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حايم هبرفيلد، يطالبه فيها بالضغط على رئيس الحكومة شمير (بوصفه وزير العمل والرفاه، ايضا) حتى يضمن دفع رسوم البطالة عن الشهر الماضي في موعدها وعدم ربطها مع الاضراب العادل في مكاتب التشغيل.

وقال دياب في رسالته ان موظفي مكاتب التشغيل في البلاد اعلنوا اضرابا شرعيا ومعترفا به من طرف الهستدروت. والوزارة تحاول استغلال الامر للمساس بالعمال العاطلين عن العمل بحجة انها لم تتلق التقارير عن التنقيط. ويجب ان يرفض هذا الموقف وعدم الربط بين الاضراب ورسوم البطالة. اذ ان عدم دفع الرسوم سيدفع بالعديد من العائلات الى حافة الجوع خصوصا في البلدات المضروبة بالبطالة مثل الناصرة ومنطقتها (من المروج حتى المغار والبطوف) وعكا وبئر السبع ويروحام وحيفا وغيرها. كما سيعرقل الاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية بالنسبة لالوف العائلات التي لن تجد المال لشراء الكتب والدفاتر والقرطاسية لاطفالها.

من جهة ثانية ابرق سكرتير مجلس عمال الناصرة والقضاء، محمد ابو احمد، الى رئيس الحكومة شمير يطلبه بالتدخل العاجل لضمان دفع رسوم البطالة لعمال الناصرة.

وجاء في البرقية: «علمنا ان التأمين الوطني لن يدفع رسوم البطالة عن شهر تموز ١٩٩٠ بسبب الاضراب في خدمات التشغيل (مكاتب العمل). ان الناصرة وقراها تعاني من ازمة تشغيل حادة جدا. وليس من المعقول ان يؤدي الاضراب الى منع العمال واولادهم من رسوم البطالة لان ذلك يعني قذفهم الى حافة الجوع. ولهذا فاننا نطالب بتدخلكم الفوري واصدار الاوامر الى التأمين الوطني بان يدفع المبالغ التي يستحقها العاملون حتى يتمكنوا من تأمين مصدر الرزق لهم ولعائلاتهم، ومن شراء الكتب والدفاتر التي يحتاجها اطفالهم عشية افتتاح السنة الدراسية الجديدة».

قتيل وجريحان في حادث طرق مفجع قرب كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ وقع، قبل ظهر امس الخميس، حادث طرق مفجع على شارع كفرياسيف ـ نهاريا، قريبا من كفرياسيف، راح ضحيته الفتى معتز تيسير عبد السلام خطيب (١٤ عاما) من كفرياسيف. واصيب مواطنان من طمرة بجراح ادخلا بسببها الى المستشفى. وكان الثلاثة في سيارة شحن لتوزيع الخبز انحرفت واصطدمت بشجرة زيتون كبيرة. وادى الاصطدام الى هذه الفاجعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٥ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٤ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٧٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום ראשון 5.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol.:70/47 - 5.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

مع احتمال عقد قمة عربية مصغرة في جدة، اليوم:

القوات العراقية تبدأ، اليوم، انسحابا تدريجيا من الكويت

● هذا ما اكدته البيانات العراقية الرسمية ● مجلس الوزراء العرب يدين الاجتياح العراقي ويطالب بانهائه، فورا ● بغداد تعلن تشكيلة «الحكومة الكويتية الحرة المؤقتة» ●

● بغداد - الوكالات - في الوقت الذي يواصل فيه العرب جهودهم لاحتواء الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية عربيا من المتوقع ان تبدأ، اليوم الاحد، القوات العراقية انسحابها من الاراضي الكويتية.

وكان ناطق حكومي عراقي اعلن الليلة قبل الماضية وعاد على ذلك ايضا امس السبت ان القوات العراقية «ستبدأ بالانسحاب من الاراضي الكويتية غدا (اليوم - المحرر) الاحد الا اذا ظهرت

● البقية على ص ٥ ●

القوات العراقية تأسر (٢٠) جنديا من الاسطول الامريكي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وكالات الانباء، مساء امس، ان القوات العراقية الغازية للكويت اسرت، امس، (٢٠) جنديا من سلاح البحرية (الاسطول) الامريكي المرابط في الخليج.

حشودات على الحدود العراقية - التركية ووقف الاجازات في جيشي مصر والاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان العراق حشد قوات عسكرية على الحدود التركية بهدف «الدفاع عن الحدود العراقية» في اعقاب التهديدات والتصريحات التركية الرسمية بشأن «اتخاذ اجراءات ضد العراق»!

ومن جهة اخرى، اعلن، مساء امس ايضا، ان سلطات الجيش المصري اوقفت تصاريح الاجازات لجنود الجيش المصري «بسبب التطورات الاخيرة في ازمة الخليج»!!

وقبل ذلك بساعات كان الجيش الاردني قد اعلن هو الآخر ايضا عن وقف كل تصاريح الاجازات لجنوده.

عرفات يسلم صدام حسين، اليوم، مشروع حل:

مشروع فلسطيني - ليبي «ينهي الازمة ويقطع الطريق امام اي تدخل اجنبي»

● اتصالات فلسطينية - عربية مكثفة لانهاء النزاع، سلميا ●



● القذافي ● ● عرفات ●

● ليبيا - اوردت وكالة الانباء الليبية، امس السبت، ان الزعيم الليبي معمر القذافي سلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات مشروعا سينقله الى الرئيس العراقي صدام حسين وهو «يغني عن اية قمة عربية ويقطع الطريق امام اي تدخل اجنبي».

واضافت الوكالة ان القذافي وعرفات عقدا اجتماعا، امس الاول الجمعة، في طرابلس لبحث «الاحداث المتفجرة بين الاشقاء».

وصرح العقيد القذافي لوكالة الانباء الليبية اليوم بان المشروع الذي وجهه الى الملك حسين «يغني عن اية قمة عربية ويقطع الطريق امام اي تدخل اجنبي ويحقق السلام في المنطقة ويجنب العالم عواقب هذه الازمة ويلبي رغبات ابناء

● البقية على ص ٢ ●

في بيان سوفييتي امريكي مشترك:

دعوة المجتمع الدولي الى وقف تسليم الاسلحة للعراق

● شفاردنادزه: نحن على يقين ان العراق سيسحب قواته ●

● موسكو - «و.ص.ف» - دعا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، امس الاول الجمعة، كل دول المجتمع الدولي الى وقف تسليم الاسلحة الى العراق وذلك في بيان تلاه مساء اليوم ذاته في موسكو وزيرا خارجية البلدين ادوارد شفاردنادزة وجيمس بيكر.

ودعا الوزيران ايضا باللغتين الروسية والانكليزية المنظمات الاقليمية كجامعة الدول العربية وحركة دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ جميع التدابير «لتأمين تطبيق قرار مجلس الامن».

واضاف البيان المشترك ان «الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يعتبران انه

● البقية على ص ٥ ●



● شفاردنادزة ● ● بيكر ●

الجبهة تستنكر تصريحات رئيس الحكومة وتحذر من مغامرة عسكرية اسرائيلية

● تل ابيب - اصدر الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس بيانا استنكر فيه تصريحات رئيس الحكومة شمير بشأن الاجتياح العراقي للكويت والتلميح الصريح جدا بالرغبة في التدخل عسكريا، باسم المصلحة الامريكية - الاسرائيلية المشتركة، ضد العراق والعالم العربي.

وجاء في البيان: اننا مع رفضنا الكامل لاجتياح العراق للكويت نطالب بعدم القيام بأي تدخل اجنبي ونأمل ان تؤدي الجهود العربية المشتركة لجامعة الدول العربية ودولها الى حل المشكلة بالطرق السلمية.

بحجة الاجتياح العراقي للكويت و«الخطر على دول عربية معتدلة»(؟!)

تصعيد لهجة التهديد وقرع طبول الحرب في اسرائيل!

● شمير يستجدي واشنطن ان تلقي عليه مهمة «المساهمة بقسطنا في كل عمل ضد اسلوب العراق»!!

● آرنس وليفي والجنرال شومرون يهددون ●



● ليفي ● ● ارنس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب الاجتياح العراقي لدولة الكويت يحاول حكام اسرائيل تصعيد حدة التوتر في منطقة الخليج امتدادا الى منطقة الشرق الاوسط من خلال توجيه تهديدات عسكرية ضد الدول العربية بهدف الهاء الرأي العام العالمي عن ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

فقد اكد وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس السبت، في حديث ادلى به الى راديو «صوت اسرائيل» ان اسرائيل «سترد على اي تغيير جيوستراتيجي يعنيها وبشكل خاص على اي وجود عسكري عراقي في الاردن»!. وقال «نحن اقوياء وباستطاعتنا تماما السهر على مصالحنا. سنرد على اي تغيير جيوستراتيجي يعنينا مثل وجود قوات عراقية في الاردن. وهذه احدى ثوابت سياستنا».

ورأى ارنس ان الرئيس العراقي صدام حسين دخل في السياق الذي «لا يمكن العودة عنه لاية سياسة عدوانية»!. واضاف «لست متأكدا من ان اسرائيل ستكون هدفه الرئيسي لانه يعرف ان بامكاننا ايقافه لكني متأكد بانه سيفتش عن اهداف اخرى غير الكويت. فلديه الشهية والوسائل لاشباعها. ان تصرفه يشبه تصرف هتلر عام ١٩٣٠».

واضاف ارنس من جهة اخرى ان «اسرائيل لم تفاجأ باجتياح الكويت، على عكس الامريكيين الذين لم يريدوا رؤية الحقيقة الفجة رغم جميع المعطيات الصارخة التي تؤكد انهم كانوا على خطأ».

ومن جهة اخرى «اسف» وزير «الامن» لـ «غياب ردود فعل فاعلة من قبل المجتمع الدولي حين استخدم العراق الاسلحة الكيميائية ضد ايران والاكراد وحين هدد اسرائيل بالتدمير». وتابع «بالمقابل حصل الرئيس صدام حسين على مساعدة متزايدة من الغرب وخاصة على طائرات حربية متطورة جدا واجهزة عسكرية مهمة من فرنسا». وقال ان «عددا كبيرا من العلماء والشركات

● البقية على ص ٥ ●

افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا وسط جو وحدوي

رئيس بلدية تل أبيب - يافا يحضر المخيم لاول مرة ويعترف بالرابطة لرعاية شؤون عرب يافا

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - في جو من الوحدة والاصرار على البقاء في وطن الآباء والاجداد، واحتجاجا على سياسة البلدية تجاه عرب يافا، افتتح يوم أمس السبت في المركز الثقافي العربي في يافا مخيم العمل التطوعي الثامن، بمشاركة العديد من الوفود الاجنبية والمحلية بالاضافة الى المؤسسات اليافية المنتخبة، ووفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تمار غوجانسكي ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي وسكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري.

وخلافا للاعوام السابقة التي قاطع فيها لاهط المخيم بادعاء انه لا يعترف

● البقية على ص ٥ ●

بوش لا يريد الوقوف «مكتوف اليدين» (؟!) بحجة «حماية اصدقائنا في الكويت والسعودية»!!

الولايات المتحدة وبريطانيا تدفعان بتعزيزات عسكرية الى المنطقة!

■ حاملتا طائرات امريكيتان اضافيتان تتوجهان نحو البحر المتوسط والخليج وكذلك فرقاطتان بريطانيتان! ■ اجتماعات مكثفة لقادة جيوش الولايات المتحدة بانتظار اوامر بوش الذي «يميل الى المساعدة بكل الطرق الممكنة»؟! ■

● واشنطن - «و.ص.ف» - فيما تواصل الدول العربية جهودها لحل الوضع الناشىء في الكويت عن طريق الجهود العربية رافضة اية محاولة تدخل اجنبية في الشؤون العربية تواصل الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا حسم الخلاف العراقي الكويتي وخصوصا بعد الاجتياح العراقي للكويت عن طريق التهديدات وارسال القوات العسكرية الى منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط.

فقد حذر الرئيس الامريكي، جورج بوش، العراق، يوم الجمعة، من مغبة القيام باية محاولة للهجوم على السعودية التي وصف سلامتها وحريتها بانها «حيويتان» بالنسبة الى الولايات المتحدة.

ورفض بوش الذي كان يتحدث الى الصحفيين في حديقة البيت الابيض قبل ان يغادر الى كامب ديفيد في عطلة نهاية الاسبوع اعطاء اي ايضاح حول الاجراءات التي يمكن ان يتخذها في حال حدوث توغل عراقي في الاراضي السعودية بعد اجتياح الكويت مكتفيا بالتصريح ان «الوضع القائم مرفوض وان توسعا اضافيا سيكون ايضا مرفوضا اكثر».

ولكنه اضاف انه اذا طلب السعوديون المساعدة الامريكية فانه

● البقية على ص ٥ ●

فيما تواصلت حملة التنديد الدولية بالاجتياح العراقي للكويت:

المجموعة الاوروبية تقرر حظرا فوريا على استيراد النفط من العراق والكويت وعلى تصدير التجهيزات العسكرية للعراق

● مطالبة دولية شاملة للعراق بسحب فوري لقواته من الكويت من غير قيد او شرط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس وامس الاول، حملة الادانة العالمية للاجتياح العراقي لدولة الكويت فيما صعدت بعض الدول وبعض الاطر والمجموعات الدولية اجراءاتها العقابية ضد العراق.

فعلى صعيد اتخاذ الاجراءات العملية اعلن متحدث رسمي ايطالي في روما، امس السبت، ان المجموعة الاوروبية الاقتصادية قررت حظرا فوريا على استيراد النفط من العراق والكويت وكذلك حظرا على تصدير الاسلحة والتجهيزات العسكرية الى العراق.

وجددت الدول الـ ١٢ ادانتها المطلقة للاجتياح العراقي للكويت وطلبت انسحابا فوريا وغير مشروط.

كما قامت بعض الدول بتجميد الممتلكات والودائع الكويتية لديها. ففي طوكيو اعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية، ميسوجي ساكاموتو، يوم الجمعة، ان اليابان قررت تجميد الودائع المالية الكويتية في اراضيها.

وافاد المتحدث باسم وزارة الخارجية تايزو واتاناتي من جهته ان هذا الاجراء اتخذ بناء على طلب القائم بالاعمال الكويتي في طوكيو عبد الحسن.

وفي بون اعلن الناطق باسم حكومة المانيا الاتحادية اليوم ذاته ان حكومة المانيا الاتحادية جمدت الودائع والممتلكات الكويتية في المانيا الاتحادية.

وشدد الناطق ديتر فوغيل في مؤتمره الصحفي الاسبوعي على ان هذا القرار يشمل كافة الحسابات والودائع الكويتية ويهدف الى حمايتها من التهديد العراقي.

من جهة اخرى جمدت المانيا الاتحادية الصادرات الى العراق.

واعلن وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس ان ايطاليا قررت يوم

● البقية على ص ٢ ●

اطلاق سراح ١٧ سجينا كانت سلطات الكويت اشترطت اطلاق سراحهم باطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعات ووكالات الانباء، امس، نقلا عن شبكة التلفزيون الامريكية (اي.بي.سي) ان الجيش العراقي الغازي اطلق سراح (١٧) سجينا عربيا من جنسيات مختلفة كانت السلطات الكويتية اعتقلتهم واشترطت اطلاق سراحهم باطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان!! وكان هؤلاء السجناء السبعة عشر الاعضاء في منظمة «الجهاد الاسلامي» والذين

● البقية على ص ٥ ●

«المنطقة المحايدة» بين الكويت والسعودية

■ هذه المنطقة، التي دخلتها القوات العراقية امس، من اغنى الحقول النفطية في العالم ■

● باريس - «و.ص.ف» - «المنطقة المحايدة» بين الكويت والسعودية التي دخلتها القوات العراقية، امس السبت، تفصل بين البلدين في الجزء الشمالي الشرقي من شبه الجزيرة العربية قريبا من ساحل الخليج وقد اقامها البريطانيون في العام ١٩٢٢.

وتشكل المنطقة، التي تبلغ مساحتها ٥٧٠٠ كيلومتر مربع، جيبا مقفرا وغير مأهول الا من قبل بضع مئات من البدو. وهي من اغنى الحقول النفطية في العالم وقد بدأت تصدر النفط منذ العام ١٩٥٤. وفي بداية ١٩٩٠ قدرت الوكالة الدولية للطاقة انتاجها من النفط الخام بـ ٣٠٠ الف برميل في اليوم.

وتتقاسم المملكة العربية السعودية والكويت حقوق

● البقية على ص ٢ ●

حملة مداهمات احتلالية مكثفة في مختلف انحاء فلسطين المحتلة:

اصابة حامل في غزة بنزيف حاد جراء الضرب

اغراق مسجد بالغاز المسيل للدموع وقت «صلاة الجمعة» ومحاصرة آخر!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت مظاهر احتجاج متعددة يوم امس في العديد من المدن ومناطقها في الضفة وبخاصة في رام الله ونابلس وبيت لحم وطولكرم والخليل وفي مواقع اخرى في قطاع غزة.

ولوحظ ان قوات الاحتلال تلجأ ومنذ حوالي الشهرين الى اتباع سياسة القمع السريع وباستخدام العيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل عام اضافة الى مداهمة قرى واحياء لشن حملات اعتقالات وازالة مظاهر وطنية وجمع الاموال الضرائبية والغرامات واحتجاز رافضي دفعها. كل ذلك الى جانب نشر قوات كبيرة من الجيش وفرض حظر التجول او مواصلته كما جرى في بعض مناطق الشجاعية وحي الزيتون في غزة وفي الخليل وبعض قرى رام الله التي فرض عليها هذا «النظام» اثناء تنفيذ قوات الجيش لهذه العمليات (بيت ريما ودير غسانة). لكن الاهالي لم يستجيبوا لاوامر الاحتلال واشتبكوا مع الجنود عدة ساعات لم يتمكن الجنود خلالها الا من اعتقال احد الشبان فيما اصيب شاب ثان بعيار معدني في ظهره.

وقمعت قوات الاحتلال مظاهرة انتقلت من منطقة الى اخرى في شوارع رام الله وميادينها الرئيسية وشوهد الجنود وهم يعتقلون عدة شبان بينهم صبية. وكانت هذه القوات قد اغلقت المدينة في وجه الصحافة وكذلك الحال في الخليل. اما القرى التي دوهمت في منطقة رام الله فقد عرف من بينها كل من ترمسعيا والمغير وخربة ابو فلاح ودير جرير وبيتين وكفر نعمة ومخيم الجلزون. وقالت مصادر الاهالي ان قوات الجيش اعتقلت عددا آخر من الشبان في هذه القرى كما اعتدت على الاهالي وممتلكاتهم كما حدث في قرية كفر نعمة حيث حطم الجنود زجاج شرفات المواطنين عبد المجيد غنار وخليل الجلاد.

واغلقت قوات الجيش مدخل حارة «جورة القفوس» في شارع حطين الرئيسي في نابلس بالبراميل الاسمنتية فيما هدد ضابط سكان الحارة باغلاق حيهم بالكامل (!) ويفيد مراسلنا ان اكثر من (٣٠) مدخلا لاحياء نابلس قد اغلقت منذ بدء الانتفاضة. ويضيف ان عملية الاغلاق تبعتها مواجهات بين الاهالي والجنود فيما جرت مسيرة اطلقت خلالها الهتافات الوطنية. ووقعت مواجهات في قرية بيت ايبا.

ولفت مراسلنا الانتباه الى قيام مجموعة ملثمين الليلة قبل الماضية بتهديد

● البقية على ص ٥ ●



● جندي اسرائيلي في قلب رام الله يوم (٩٠/٧/٣١) «يتمرجل» على فتاتين فلسطينيتين ممسكا بشعرهما! صورة هي غيض من فيض يذكر المحتلين الاسرائيليين، صبح مساء: لن ينفعكم اي «تنديد» بـ «الاحتلال العراقي» (!!).
(تصوير: عبد الرحيم الريماوي - خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

اليوم او غدا - لقاء بين اعضاء كنيست من اليسار الصهيوني مع شخصيات وطنية فلسطينية

● اعداد وثيقة مشتركة تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واختيار ممثله الشرعي ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - علمت «الاتحاد» ان لقاء رسميا سوف يتم اليوم بين ١٨ نائبا من الاحزاب اليسارية الصهيونية وبين عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة في دولة فلسطين المحتلة.

وسيكون في اللقاء من الجانب الاسرائيلي النواب من «العمل»: يوسي بيلين وأبراهام بورغ وعمير بيرتس ونواف مصالحة وداڤيد ليباي وشيبح فايس واريبه لوبا اليئاف وناڤا اراد ونواب المبام ورائتس. ومن الجانب الفلسطيني: فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية ورضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين وزهيرة كمال واسعد السفطاوي ونقولا ضبيط وغسان الخطيب ورنا النشاشيبي ويوسف فرحات وزياد ابو زياد ود. سري

● البقية على ص ٥ ●

■ نعي ■

وهبة يعقوب عبيد واخوته واخواته وعموم آل عبيد وحاج وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين وحيفا ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم الغالية

سوريا ناصر عبيد (حاج)

(ام وهبه)

عن عمر يناهز ٧٢ عاما وقد شيع جثمانها عصر امس السبت ٩٠/٨/٤.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد واولاده واخوته واخواته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل الخازن يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

غسان الياس الخازن

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٨/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك.

شارع عين دور - ٣٢ - حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

نقاش مع الاخوة في «التقدمية»:

من يستفيد من نشر الافتراءات والاشاعات ضد الحزب الشيوعي؟

□□ نشرت صحيفة «الوطن» الناطقة بلسان الحركة التقدمية وكذلك صحيفة «الصنارة» يوم امس الاول (الجمعة) خبرا استفزازيا مليئا بالافتراءات والاكاذيب الموضوعة كما لو كانت «حقائق» ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. ونص الخبر في «الوطن» و«الصنارة» متطابقا تطابقا كاملا تقريبا، مما يدل ان «المعلم» واحدا

بطبيعة الحال نحن لا نعاتب «الصنارة» ولا نناقشها ولا يعنينا ما تكتبه من تحريض استفزازي منهجي ضد حزبنا. ولكننا نريد ان نناقش صحيفة «التقدمية» على هذه السقطة المخجلة التي تذكرنا بكتابات نشرات «التقدمية» قبل عدة سنوات، عندما كان الردح ضد حزبنا هو المادة الاساسية في منشورات «التقدمية».

لقد مررنا جميعا بتجربة هامة، وانتقلنا الى مرحلة تخلصنا فيها من كثير من السلبيات السابقة، وصارت العلاقات تسير الى التطبيع. ثم قام التعاون المحدود في انتخابات الهستدروت وعلى اصعدة مختلفة.

ويلاحظ كل من له عينان اننا لا نهاجم ولا ننشر مادة مسيئة، وبقدر ما تناقش فنحن نناقش موضوعيا، انطلاقا من المصلحة العامة ومن حرصنا على الوحدة الواسعة للشعب في النضال وعلى مجمل النضال العام للمساواة والسلام.. وعندما غطينا اخبار مؤتمر «التقدمية» ابتعدنا عن الاثارة ولم نتركز حول الصعوبات الداخلية للحركة التقدمية، مع اننا نعرف كل الحقائق حول الوضع الداخلي في هذه الحركة.

ونحن نسأل: لماذا يجب ان تتدهور صحيفة «التقدمية» بعد كل هذا لنشر الاكاذيب والافتراءات والاشاعات؟ لماذا يجب ان تصدق صحيفة «التقدمية» كل هذه الاكاذيب وان تتلذذ بها؟!

لن ننجر الى هذه الاستفزازات ولن نرد عليها بمثلها. ونرجو ان يدرك الاخوة في اللجنة المركزية للتقدمية ان عليهم ان يضمنوا تنفيذ ما يقولونه، وان يوقفوا العناصر الطائشة وغير المسؤولة عن هذه اللعبة المضرة والخطيرة معا.

ان الوحدة الوطنية ليست شعارا فارغا، وليست كلاما فقط يطلق في الهواء. والذي يشارك الان في التحريض الوقح ضد حزبنا لا يمارس الوطنية ولا يمارس النضال ضد السلطة الظالمة بل يشارك السلطة الظالمة العداء لاصلب قوة في النضال للبقاء والمساواة والكرامة لشعبنا هنا، وفي النضال لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وملاحظة حول الموضوع الذي تضمن الخبر، وهو الوضع في حزبنا. قبل المؤتمر الـ ٢١ حاولت السلطة العنصرية وابواقها واوساط اخرى الايهام وكأن حزبنا يعيش ازمة مدمرة. وجاء المؤتمر تظاهرة رائعة ومهيبة جسدت الدمقراطية الداخلية والحسم الدمقراطي وتمسك كل الشيوعيين بوحدة حزبهم وتوطيده وتوسيعه وزيادة نفوذه.

والمحاولة اليائسة الان للعودة الى التشكيك بحزبنا هي محاولة فاشلة. والشيوعيون جميعا يعرفون الان، كما عرفوا في الماضي، كيف يستبسلون تمسكا بهذا الحزب سياسة وطريقا ونهجا وتاريخا. كما ان الشعب الوفي وصاحب الذاكرة القوية يدرك ان حزبنا هو درع الشعب في معارك الحاضر والمستقبل.

لقد قالت صحيفة «فلسطين الثورة» تعقيبا على استقالة توفيق طوبي السكرتير العام لحزبنا من الكنيست: «ستعرف الاجيال ماذا فعل لشعبه ووطنه في اصعب موقع واصعب مرحلة». وهذا الكلام ينطبق على حزبنا كله، طريقا ونضالا.

(«الاتحـــــاد»)

جمعية الجليل للبحوث في تقريرها نصف السنوي

فعالياتنا هي المبرر لوجودنا ويجب تصعيد الكفاح من اجل المساواة للجماهير العربية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وزعت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، هذه الايام، تقريرها نصف السنوي، ضمنته فعالياتها ونشاطاتها خلال نصف السنة الاخير في الوسط العربي، وارسلت الجمعية التقرير الى كل المؤسسات والدوائر التي تشارك في دعم وتمويل نشاطات الجمعية في البلاد والخارج.

واكدت الجمعية في تقريرها انها ومنذ تأسيسها في عام (٨٩) وضعت نصب عينيها شعار المساواة في الصحة مقرونا بالشعار العالمي «الصحة للجميع عام الفين».

وجاء في تقرير الجمعية: «ان مجمل ميزانية الجمعية لهذه السنة هو مبلغ (٤٤٦,٦٤٨) دولار تم الحصول على (٩٠٪) منه كدعم من مؤسسات عالمية وتنظيمات دولية تدعمنا وتؤازرنا في نضالنا من اجل المساواة والعدل الاجتماعي. ولقد تم صرف مبلغ (١٧٥,٤٨٣) والسبب في صغر هذا المبلغ هو تأخر وصول اموال الدعم من الخارج».

ومن النشاطات والفعاليات التي قامت بها الجمعية: ● دعم مشروع التخطيط المفصل للمجاري في قرية عين حوض.● انضمام قرية البعنة لمشروع القرض الدوري لتخطيط المجاري في الوسط العربي واستلم رئيس المجلس الدفعة الاولى من القرض.● متابعة العمل من اجل تزويد القرى غير المعترف بها بمياه الشرب وذلك من خلال التنسيق الكامل مع لجنة الاربعين ولجنة المتابعة لشؤون الصحة.● دعم وشراء معدات لعيادتين لعلاج الاسنان لاطفال المدارس في قريتي كابول وسخنين.● فحص وتصنيف الاطفال المعوقين المرشحين للروضة العلاجية في قرية مجد الكروم بالتعاون مع المجلس المحلي. وتم شراء المعدات والالعاب والوسائل التربوية للروضة وستفتح الشهر القادم لتخدم قرى الشاغور.● ركزت الجمعية خلال الفترة الاخيرة عملها لتطوير الخدمات الصحية التي تعطى في نقاط لرعاية الام والطفل في كل من قرى عرب الكمانة الشرقية وعرب الكمانة الغربية وعرب النعيم وعرب الحسينية، في عيادات ثابتة في القرية نفسها وذلك حسب اتفاق فريد مع وزارة الصحة، تخول فيه الجمعية باعطاء مثل هذه الخدمات في المواقع المذكورة اعلاه (لاول مرة تتعاقد وزارة الصحة مع جسم غير صندوق المرضى) وتعمل الجمعية لتوسيع هذه القاعدة لتشمل قرى غير معترف بها في منطقة حيفا.

وضمن ميزانية خاصة لتطوير مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية في الوسط العربي فقد تم دعم هيئات ومجموعات مختلفة منها: جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة. وجمعية رعاية الاسرة. وجمعية الصم العرب في طمرة. ومدرسة الحنان في عرابة. ومدرسة النور في سخنين والصف العلاجي للاطفال الصم في المكر. ومركز اثراء الخدمات النفسية في الناصرة.

وبادرت الجمعية الى اجراء العديد من النشاطات الاجتماعية والدراسات الصحية اهمها:● الترتيب لعقد يوم دراسي قطري حول الاعاقة في الوسط العربي، سيعقد في تشرين اول القادم.● الترتيب لعقد مؤتمر صحي عالمي حول صحة الاقليات والمجموعات الفقيرة، لبحث سبل تضييق الهوة بين الاكثرية والاقلية، في مجالات الخدمات الصحية وصحة البيئة. وسيعقد في نيسان القادم.● المشاركة في مؤتمرات عالمية وتقديم محاضرات علمية عن اوضاع المواطنين العرب الصحية.●اجراء البحوث والدراسات الميدانية في مجالات ذات علاقة بالصحة الجماهيرية وصحة البيئة واحصاء شامل للقوى العاملة في الحقل الصحي وانشاء مكتبة مهنية تحوي على العديد من المجلدات والكتب المهنية لخدمة الاخصائيين في مختلف حقول الصحة والمجتمع.

وفي اطار المشاريع الخاصة ذكر التقرير، انه منذ انشاء صندوق القرض الدوري لتخطيط المجاري في الوسط العربي، تم دعم ١١ سلطة محلية عربية من اجل اتمام التخطيط المفصل لمشروع المجاري.

وفي نهاية تقريرها اكدت الجمعية، ان هذا التقرير جاء ليطلع اهالينا على فعاليات الجمعية التي كان المبرر الاول لوجودها هو وجوب الكفاح من اجل المساواة في الفرص الصحية ومن اجل العدل الاجتماعي للجماهير العربية.

لجنة مبادرة للاحتفال بمرور اربعين عاما على تأسيس مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عقد مساء الاربعاء اجتماع لمجموعة من خريجي مدرسة يني الثانوية من مختلف الاجيال ولمعلمي المدرسة من اهالي القرية. وكان موضوع الاجتماع تنظيم احتفال بمناسبة استكمال مدرسة يني العام الاربعين من عمرها.

وبعد تبادل الاراء والافكار انتخب المجتمعون لجنة مبادرة تكون مهمتها الاعداد لاحتفال يليق بالدور الهام الذي لعبته هذه المدرسة في خدمة الجماهير العربية خلال اربعة عقود من عمرها، وبشكل خاص في سنوات الخمسين عندما كانت تضم طلابا من قرى الكرمل في الجنوب الى الجليل الاعلى والمركزي والشمالي، من (٣٧) مدينة وقرية.

وستقوم اللجنة، ضمن مهامها في اعداد الاحتفال، بالاتصال بخريجي المدرسة من خارج كفرياسيف واقامة لجنة موسعة لاعداد الاحتفال، وكذلك لاقامة رابطة للخريجين ترعى مدرستهم وتدعمها.

ردود على استجوابات قدمها نفاع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، هذا الاسبوع وقبل خروج الكنيست الى عطلتها الصيفية، عدة ردود من المسؤولين على استجوابات كان قد تقدم بها.

فبخصوص الشكوى التي كان قد تقدم بها نفاع، حول النسبة العالية لتلوث مياه الشرب في شفاعمرو، الامر الذي عانى الاهالي بسببه من امراض الكلى، رد رئيس مصلحة الخدمات الصحية للجمهور قائلا: «على ضوء ربط كثرة الامراض الكلوية في مدينة شفاعمرو بالتلوث الحاصل في مياه الشرب، قام الدكتور شهاب شهاب، من مكتب الصحة المنطقي في عكا، بفحص الموضوع وتبين ان نسبة التلوث في مياه الشرب في شفاعمرو تبلغ (٧٪) بينما النسبة العادية الموجودة في البلاد تتراوح بين (٢٪- ٣٪) وان الموضوع قيد البحث».

وحول طلبه الغاء كلمة درزي من بند القومية في هويات المواطنين العرب الدروز وتسجيل كلمة عربي، رد الراب اريبه درعي، وزير الداخلية قائلا: «يجب ان يتم ذلك عن طريق استصدار امر من المحكمة يجيز تسجيل كلمة عربي، وان كل تغيير في بطاقة الهوية عن طريق مكاتب تسجيل السكان سيكون بمثابة خروج عن القانون».

وحول استجواب، لم شمل عائلة الدكتور كمال شرافي، رد وزير «الامن» موشي ارنس قائلا: «الادارة المدنية سجلت مضمون رسالتك وهناك تصديق بوجوب بحث هذا الموضوع. واقترح: ان يقوم الدكتور شرافي بتقديم طلب من جديد للم الشمل».

وبخصوص مخطط نقل مخيم شعفاط، رد ارنس قائلا: «ان المخيم تابع لبلدية القدس ويجب توجيه الاستجواب لوزير الداخلية».

ويذكر انه يوجد مخطط لنقل مخيم شعفاط من مكانه وترحيل مواطنيه. وكان نفاع اول من حذر من تنفيذ هذا المخطط.

الاحتفـال بتخـرج الفوج الـ ١٨ من كلية اعداد المعلمين في بيت بيرل



● صورة من حفل التخريج في بيت بيرل وتظهر في الصف الاول من الجمهور مجموعة من الخريجات.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

● بيت بيرل - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - غصت القاعة الكبرى في بيت بيرل، يوم الخميس ٨/٢، بالمدعوين - اهالي الخريجين من طالبات وطلاب معهد اعداد المعلمين العرب في بيت بيرل، الذين جاءوا ليشاركوا في حفل تخرج ابنائهم من الدورة الثامنة عشرة للمعهد.

وقد تولى عرافة الحفل الطالبان الخريجان سهيلة عقل وثائر مدلج.

وقد افتتح الاحتفال مدير المعهد الاستاذ عبد الكريم الظاهر، فرحب بالضيوف، خصوصا ضيف المعهد وهو القائم بأعمال السفير البريطاني السيد فيليبس توم. ونوه بالعلاقات الوثيقة التي تربط معهد اعداد المعلمين العرب بالمعهد البريطاني. وقال ان مؤسسته تفخر بتخرج فوج جديد بعد (٥٧) طالبة وطالبا لينضموا الى حوالي (٢٠٠٠) معلم تخرجوا من المعهد. واشار الى ان معهد اعداد المعلمين سيبقى، كعهده على اتصال دائم مع طلابه الخريجين، بعد انخراطهم في سلك التعليم ويواصل تقديم النصح والتوجيه لهم.

واعلن بأن المعهد سيقيم لجنة من فاعلي الخير المتطوعين، من المثلث والجنوب، مهمتها اقامة صندوق مالي لمساعدة الطلاب المحتاجين والمتفوقين.

ثم تكلم السيد فيليبس توم، من المعهد البريطاني فاعرب عن شكره للكلمات الترحيب وقال بان معهده سيواصل تزويد المعهد بالكتب ومصادر اللغة الانجليزية ويزود المدارس بالموسوعات، ويساعد معلمي اللغة الانكليزية في المثلث لمواصلة دراستهم.

وتكلم رئيس دائرة اعداد المعلمين السيد دوف ايزن، ونوه بالجهود التي تبذلها ادارة الكلية من اجل اعداد المعلمين العرب وتمنى للخريجين النجاح.

وتكلم مدير المعارف العربية السيد علي حيدر فهنأ الخريجين وتمنى لهم ان يجدوا الوظائف التي اعدوا انفسهم لها. وتطرق الى المشاكل التي تجابه الخريجين في المدارس ودعا الخريجين لان يكونوا «رسل التجديد والتغيير في المدارس».

وحيا الخريجين مدير كلية بيت بيرل السيد اهرون هرئيل وقال نحن نعيش في مجتمع يعيش في توتر دائم وهذا يتطلب منا مسؤولية خاصة لارشاد النشء لتخطي العثرات.

وتكلمت باسم الخريجين والخريجات الطالبة سهاد حاج يحيى فرحبت باهالي الطلاب والضيوف المشاركين في الحفل ودعت زملاءها الى عدم الاكتفاء بما حصلوا عليه من العلم، ومواصلة توسيع المعارف على الدوام.

وباسم طلاب المعهد، القى الطالب احمد محاجنة تحية وداع لزملائه المتخرجين فهنأهم بالتخرج من المعهد والخروج للعمل. وتحدث عن روابط الزمالة والصداقة التي ارتبطت بين الطلاب خلال سني التعليم.

هذا وكان يجلس على المنصة، بالاضافة للمتكلمين، كل من فضيلة القاضي احمد ناطور، قاضي يافا الشرعي الذي يدرس الدين الاسلامي في المعهد، ومدير علم بيت بيرل اهارون هرئيل.

وقد رافق الحفل فقرات غناء وموسيقى قدمتها فرقة معهد الطيبة للموسيقى بقيادة السيد زياد حبيب. وخلال ذلك قدمت الطالبة رلى الظاهر معزوفة موسيقية، كما قدمت الطفلة سلمى ناجي التلة معزوفة اخرى، وقدمت ياسمين مصاروة اغنية بمصاحبة نجوم الفرقة.

وفي ختام الاحتفال جرى توزيع الشهادات على الخريجات والخريجين.

عشرات الاكاذيب في مقال واحد تنشره «الصنارة» و«الـوطن» فرحا لـوهم انهيـار الـحزب!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نشرت «الصنارة» و «الوطن» مقالا ذا مضمون واحد، امس الاول الجمعة، محشوا بعشرات الاكاذيب والافتراءات ضد الحزب الشيوعي وبلدية الناصرة ومخيم العمل التطوعي الـ ١٥ ، حاول صاحبه ايهام نفسه وحلفائه الجدد في النشرتين المذكورتين بان الحزب الشيوعي بات منهارا ماليا وتنظيميا وشعبيا. وقامت النشرتان بنشره بشكل احتفالي، كأنهما، وصاحبها الجديد، في عرس.

ولكي تقنع «الصنارة» و«الوطن»، النفس والقراء، بصحة هذه الاكاذيب راحتا تتحدثان عن «كشف معلومات مذهلة» و«مصادر موثوقة» و«زيارة عدد من اعضاء الحزب الى مكاتب الوطن» وغيرها.

ومن ابرز تلك الاكاذيب القول:

● «ان العدد المعلن عن اشتراكات «الاتحاد» هو ٦٥٪ بينما الرقم الحقيقي هو ٥٠٪» (بيد ان الحقيقة هي ان العدد المعلن هو ٦٦٪ بينما العدد الفعلي يصل الى ٨٥٪. اذ ان العديد من المشتركين لم يجددوا اشتراكهم بعد جراء الاوضاع الاقتصادية او قصورات تنظيمية بينما هم يأخذون الجريدة يوميا ويقيمون القيامة لنا اذا قمنا بايقافها عنهم).

● «الاتحاد تجاهلت خطابات غورباتشوف في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي» (بينما قراء «الاتحاد» يعرفون ان كل هذه الخطابات نشرت على صدر الصفحات الاولى من الجريدة خلال كل ايام المؤتمر).

● «واللجنة المركزية للحزب فشلت في انتخاب الهيئات وخصوصا هيئات تحرير الصحف وان علي عاشور رفض ان يكون قائما باعمال رئيس التحرير» (بينما اللجنة المركزية انتخبت كل الهيئات وتركت قضية هيئات التحرير لاجتماع قادم - كما فعلت في الدورة الماضية اذ انتخبتها بعد عدة اشهر من المؤتمر - وكل ما ذكر عن «فشل» وعن علي عاشور هو محض كذب وافتراء).

● بسبب «الازمة التنظيمية» استقال اديب ابو رحمون «وتم رفض استقالته خوفا من ان يحل محله جوني جهشان المستقل بآرائه» (علما بان اديب ابو رحمون طلب اعفاءه من عمله كمتفرغ في البلدية وذلك قبل سنوات ولاسباب شخصية لا تمت بصلة مع جوني جهشان او اية اسباب تنظيمية، كما اكد لمحرر «الاتحاد»، امس السبت، وقال: ربط القضية بالاخ جوني او بما يسمونه ازمة تنظيمية هو محض كذب وافتراء. خصوصا وان طلب اعفائي يقتصر على العمل كنائب رئيس للبلدية وليس عضوية المجلس البلدي. والحديث يجري عن السنة القادمة. ولا ادري كيف يسمحون لانفسهم الانحدار الى هذا المستوى من الكذب والتلفيق).

● «العشرات من اعضاء الحزب اعادوا بطاقاتهم الحزبية» (هنا ايضا اتضح ان النشرتين، «الصنارة» و«الوطن» اعتمدتا الكذب والتزوير. وقد اكد سكرتير فرع الناصرة للحزب، سهيل دياب، ان ايا من اولئك الرفاق الذين ذكرت اسماؤهم في النشرتين لم يعد بطاقته الحزبية. وعلى سبيل المثال فان د. راوية غنادري ارسلت استقالة في مطلع السنة الماضية. وسليم زاروبي قبل حوالي السنتين. وعاطف سروجي طلب تجميد عضويته في الحزب اثر سفره الى تشيكوسلوفاكيا وهذا هو التقليد الحزبي بالنسبة لكل من يغادر البلاد لفترة طويلة. ونسيم ناصر، غادر البلاد قبل حوالي السنة. والباقون، الذين ذكرت اسماؤهم، لم يعيدوا البطاقات. والعديد الذين قيل انهم جمدوا نشاطهم الحزبي كانوا من اكثر النشطاء فعالية في مخيم العمل التطوعي الاخير (وهو احد ابرز وأهم النشاطات الشعبية التي يشارك فيها الحزب. فالتطوع لخدمة البلد هو عمل حزبي من الدرجة الاولى بالنسبة للشيوعي). ومنهم الرفاق المهندس دعيبس عبود، الذي قاد مشروعا اساسيا في هذا المخيم، وسوزان ناصر، التي عملت ليل نهار في خدمة المخيم، وامية زريق، التي عملت في لجنة الداخلية، والدكتور رعون منسي، الذي عمل في الخيمة الطبية، ومبدا جرجورة، الذي كان احد المتطوعين البارزين، وغيرهم. والمحامي عادل شهاب، الذي نشر اسمه في اطار الذين جمدوا عملهم، اتصل بـ«الاتحاد» معلنا انه يعتبر هذا القول تشويه سمعة ويطالب «الصنارة» بالاعتذار عنه في العدد القادم والا فسيتقدم الى القضاء.

● اما عضو البلدية سامية حكيم فقد اكدت لـ «الاتحاد»، امس السبت، ان ما نشرته «الصنارة» و«الوطن» هو محض كذب وافتراء. «فأنا لم اجمد نشاطي الحزبي ابدا. ولا اذكر اي نشاط حزبي تم دون ان اشارك فيه بفعالية». ومن الجدير ذكره ان سامية حكيم كانت مركزة العمل في المطبخ في هذا المخيم ايضا. والمطبخ، كما هو معروف، هو احدى اضخم ورشات المخيم والتي يكفيها فخرا انها خلال ١٥ سنة من المخيمات لم تقع فيه اية حالة تسمم.

● والمخيم نفسه حظي بقسط وافر من الاكاذيب في النشرتين ومنها:

- «الانهيار التنظيمي والمالي في الحزب ادى الى فشل وتراجع واضحين في المخيم.. وربع اعضاء الحزب شاركوا فيه هم جميعا المحترفون وموظفو البلدية» (لو كانت «الصنارة» و«الوطن» نشرتا هذا الكلام على عاتقها فحسب لقلنا لا بأس. فهما جاهلتان بالحقيقة. ولكن من زودهما بالمعلومات يعرف بدقة عدد اعضاء الحزب ونسبة المحترفين وموظفي البلدية فيه.. التي لا تتعدى ١٥٪. وهذا فضلا عن وجود عشرات اعضاء الحزب في المخيم من غير المحترفين وموظفي البلدية!! فما هي مصلحته في هذا التزوير. الى هذه الدرجة تؤدي الذاتية للعمى؟!).

- «بعض مركزي المخيم قالوا: تحول المخيم الى اعمال مقاولة» (ولا يمكن ان يكون قائل هذا الكلام من مركزي المخيم. لان كل واحد من مركزي المخيم يعرف ان هناك مقاولين، هما السيدان عبد موعد وبسام ابو احمد، شاركا في المخيم بشكل تطوعي، كما يفعلان هما وغيرهما ايضا كل سنة. وبدون شك فان ما انجزه في المخيم كان جزءا من مشاريع المخيم وايضا باشتراك المتطوعين).

- «بعض المشاريع تظل مفتوحة الى تاريخ مفتوح». (وهذا ايضا كذب. اذ ان كل المشاريع التي خطط لها ان تتم في المخيم نفذت كما خطط لها. وهناك مشاريع خطط لها سلفا ان تستمر لبعد المخيم. فالمشروع الذي تم في حي العمال العرب بفتح شارع يوصل المنطقة الفوقى مع الشارع القديم هو مشروع جبار يحتاج الى عدة شهور اذ يشتمل على شق الشارع وتمهيده وتعبيده وبناء خزان مياه وساحة لعب، وقد خطط له ان يفتح خلال الايام الاربعة، بعد ان بدأ العمل به قبل المخيم. وقد تم انجاز هذه المرحلة حتى قبل انتهاء المخيم.

- «اهل الناصرة قاطعوا اعمال المخيم ولم يشارك منهم سوى ١٥٠ متطوعا. ولكي يصدقهم الناس جلبوا شهادة «متطوع من المناطق المحتلة». (وهذا ايضا كذب. صحيح ان هناك انخفاضا في عدد المشاركين من الناصرة. ولكن القول انها مقاطعة فهذا كذب. لقد شارك من الناصرة حوالي ١٥٠٠ متطوع. في التحضير للمخيم وادارته شارك على الاقل ٣٥٠ متطوعا. وهذا عدا عن مئات المشتركين في الاحياء. ومع ذلك فان ادارة المخيم ليست راضية عن هذه المشاركة. وحتى قبل بدء المخيم تحدث مركزه اديب ابو رحمون، في احدى جلسات اللجنة المركزة، انه «بعد ١٥ عاما من المخيمات علينا ان نفكر باساليب وطرق جديدة لجذب جمهور اوسع من الناصرة»).

- «لم يشارك من القرى العربية سوى مئة متطوع». هنا ايضا يوجد كذب فاضح. فحسب التسجيلات الرسمية للمخيم هناك حوالي ٦٠٠ متطوع سجلوا اسماءهم. ومن المعروف ان سكان القرى المجاورة للناصرة، بمعظمهم، لا يسجلون انفسهم مع انهم يشاركون بشكل فعال، ليس فقط في اعمال المخيم بل في ادارته ايضا. وعلى سبيل المثال ذكر في النشرتين ان عدد المتطوعين من طرعان بلغ ٣ ، اما الحقيقة - التي اكدها لنا امس، سعيد بدر، قائد فرقة المتطوعين - فهي ان العدد هو ١٠ متطوعين. «وانا نفسي لم اسجل في المخيم. بينما شاركت في نشاطاته».

- «الغاء الغداء وحفل الاختتام يوم الاحد ولم يبق سوى ٢٠ - ٣٠ متطوعا فكوا الخيام». (هنا ايضا تبرز ظاهرة الجهل او التجهيل. فمنذ عدة سنوات خلت لم تعد تقام حفلة اختتام. وذلك لانه لا يوجد وقت موحد تنتهي فيه المشاريع من جهة ولان المتطوعين من خارج الناصرة يغادرون المخيم بمعظمهم، وبشكل معروف ومخطط سلفا في هذا المخيم وسابقيه، في يوم السبت. واما الرقم ٢٠ - ٣٠ فهو ايضا كاذب. فقد زاد عدد المشاركين في فك المخيم عن ٦٠ متطوعا. وفي الوقت الذي كانوا منهمكين فيه بفك المخيم كان مئات المتطوعين ما زالوا منتشرين في الاحياء لانجاز بقية المشاريع. ففي يوم الاحد بالذات تم تعبيد شوارع بمساحة ٦ الاف متر مربع (لا يوجد اسفلت يوم السبت). وتم صب عشرة جدران واقية بالباطون. وهذا عدا عن فك طوبار مشاريع اخرى. واما الغداء فلم يلغ. وكالعادة تناول المتطوعون الباقون الغداء، اما في ارض المخيم واما في الاحياء، حيث استقبلوا في البيوت. ومن المعروف ان مخيم الناصرة جرى على تقليد منذ سنة ١٩٧٦ بارسال كل ما يبقى من طعام ومواد غذائية في المخيم الى ملاجىء العجزة. فما هو الجديد الان في الامر؟).

فيـا تواصلت حملة

● تتمة من ص ١ ●

الجمعة وتجميده جميع الودائع والممتلكات الكويتية.

واوضح دي ميكيليس للصحفيين الايطاليين خلال استراحة لمجلس الوزراء ان الحكومة اقرت مرسوم قانون بهذا الاجراء يبدأ العمل به فورا.

واعلن وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينس، صباح يوم الجمعة، ان بلجيكا ستعمد الى تجميد الودائع المالية الكويتية في اراضيها كما فعلت دول غربية اخرى.

وفي مقابلة مع الاذاعة الرسمية اعلن الوزير بعد ان وصف بـ«غير المقبول» دخول القوات العراقية الى الكويت «نحاول تنظيم عزل العراق سياسيا وفرض عقوبات اقتصادية».

وعلى صعيد ردود الفعل، اعلن التلفزيون الصيني الرسمي، امس السبت، نقلا عن بيان وزارة الخارجية الصينية، ان الصين استدعت السفير العراقي الى مقر الوزارة في بكين وطلبت اليه انسحابا فوريا وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت.

وصرح نائب وزير الخارجية، يانغ فوشان، للسفير العراقي، محمد امين الجف، بان الصين تأسف لاجتياح العراق لدولة الكويت. وان العراق والكويت دولتان عربيتان شقيقتان ينبغي ان تحل خلافاتها بتشاور ودي.

واعلنت الحكومة التشيكوسلوفاكية، امس السبت، ان تشيكوسلوفاكيا اوقفت تسليم العراق كل «المواد ذات الطابع العسكري».

وقال البيان الرسمي ان الحكومة التشيكوسلوفاكية قررت ايضا، امس، وقف تسليم العراق «اي مواد اخرى يمكن ان يستخدمها العراق لاغراض عسكرية».

من جهة ثانية استدعت وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية اليوم ذاته القائم بالاعمال العراقي. ونقل مسؤول تشيكوسلوفاكي اليه «احتجاجا شديدا على اعتداء العراق على الكويت».

ورفض الدبلوماسي العراقي قبول مذكرة احتجاج رسمية وجهتها براغ الى السلطات العراقية بحسب ما ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية.

واعلنت وكالة الانباء الرسمية البولندية ان بولندا طالبت بـ«الانسحاب الفوري» للجيش العراقي من الاراضي الكويتية و«حظرت تصدير اية مواد حربية» الى العراق.

واضافت الوكالة ان بولندا اعلنت انها على استعداد لـ «التعاون مع المجتمع الدولي والعمل من اجل احترام سيادة الكويت من قبل العراق ».

ودانت الهند امس، الاجتياح العراقي للكويت ودعت الى انسحاب القوات العراقية من البلاد بحسب ما ذكر بيان لوزارة الخارجية التي تامل في حل هذا النزاع عن طريق المشاورات في الهيئات الدولية.

ودعت اندونيسيا العراق والكويت يوم الجمعة الى استئناف المفاوضات لحل نزاعهما وطلبت من الدول العربية المجاورة المساعدة على ايجاد حل لهذا النزاع

وصرح وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاس، الى الصحفيين ان «موقف اندونيسيا يقضي بوجوب حل اي نزاع بالمفاوضات وليس باستخدام القوة». واضاف الاتاس «اننا نامل ان تتخذ الدول العربية المجاورة اجراءات لحل المشكلة». وعبر عن امله في ان تتوصل منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعة في القاهرة الى الاتفاق حول بيان.

وقررت حكومة لوكسمبورغ يوم الجمعة تجميد الودائع الكويتية في مصارفها. واوضح مصدر حكومي ان هذا الاجراء الذي يأتي بعد قرارات مماثلة اتخذتها فرنسا والمانيا الاتحادية وبلجيكا وايطاليا وبريطانيا قد يشمل في الايام المقبلة الممتلكات والودائع العراقية في لوكسمبورغ.

وحذت هولندا حذو دول اوروبا الغربية حيث جمدت الاموال والودائع الكويتية في هولندا فورا وفق ما ذكر بيان لوزارتي المالية والخارجية يوم الجمعة في لاهاي.

وكانت هولندا قررت في وقت سابق اليوم ذاته تجميد كل اعتمادات التصدير الى العراق.

واعتبر الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، يوم الجمعة، في حديث الى الاذاعة النمساوية انه صدم شخصيا اثر التدخل العسكري العراقي في الكويت. ورأى ان «خطوة العراق تنتهك بدون اي شك القانون الدولي ومبادىء الحل السلمي للنزاعات التي عملت لاجلها شخصيا عندما كنت امينا عاما للامم المتحدة».

● مجلس التعاون الخليجي يدين الاجتياح العراقي ●

ودان مجلس التعاون الخليجي يوم الجمعة «العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وما يمثله من انتهاك صارخ على سيادة واستقلال دولة عضو في مجلس التعاون» واعرب عن الاسف العميق لذلك في بيان صدر في ختام اجتماع استثنائي له في القاهرة.

وطالب مجلس التعاون بـ«الانسحاب الفوري غير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها قبل تاريخ اول اب ١٩٩٠».

● ومنظمة الوحدة الافريقية تدين

دانت منظمة الوحدة الافريقية في بيان نشر في مقرها في اديس ابابا يوم الجمعة اجتياح العراق للكويت وطالبت بالانسحاب الفوري للقوات بغداد.

ودعت المنظمة الافريقية في بيانها المجتمع الدولي الى استخدام كل الوسائل التي يملكها لاعادة كامل اراضي الكويت ووصفت الاجتياح العراقي بانه «انتهاك فاضح للقانون الدولي» وخطير على الامن الهش اصلا في الشرق الاوسط.

ودعا بيان منظمة الوحدة الافريقية العراق والكويت الى حل خلافهما بالحوار.

● وبرلمان امريكا اللاتينية يدين

بوغوتا - دان برلمان امريكا اللاتينية امس الاول الجمعة العدوان العراقي على الكويت وطلب انسحاب القوات العراقية داعيا الى تضامن دولي لادانة نظام بغداد.

وطلب الكولومبي هامبرتو بيلاز، رئيس المنظمة التي تضم ٢١ دولة من حكومات امريكا اللاتينية فرض عقوبات على العراق مثل وقف شراء النفط من هذا البلد

وقال بيلاز «في الوقت الذي يشهد فيه العالم ثورة سلمية عبر الحوار تقدم دولة شنت بالفعل حربا طويلة على تكرار فعلتها بالاعتداء على جارة اخرى واثارة قلق الانسانية التي تسعى الى السلام وانهاء الحرب الباردة الامر الذي لا يمكن السكوت عليه».

● «تاس»: كل مواصفات الاعتداء!

ووجهت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية يوم الجمعة، انتقادات عنيفة للاجتياح العراقي للكويت واعتبرت انه «يحمل جميع مواصفات الاعتداء الهادف الى حل مشكلات بغداد الاقتصادية والداخلية».

وقالت «تاس» في تعليقها ان «الهجوم المسلح الذي قام به العراق ضد جارته الصغيرة الكويت عمل غير مقبول في الوضع الراهن للعلاقات الدولية». واعربت عن الاسف لتجاهل الرئيس العراقي صدام حسين رغبة الكويت بتسوية الخلاف حول انتاج النفط بالتفاوض.

واعتبر وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، يوم الجمعة، ان اوروبا تتحمل قسطها من المسؤولية في النزاع العراقي الكويتي. وقال في مقابلة اجرتها معه اذاعة محلية ان الغزو العراقي للكويت هو مثال كلاسيكي «لما يحصل عندما تباع اسلحة اصبحت غير ضرورية في اوروبا الى دول اخرى تريد التسلح».

واعلنت وزارة الخارجية الكوبية في بيان لها ليلة الخميس الماضية، ان كوبا طلبت الى العراق سحب قواته من الكويت التي يجب ان تعاد سيادتها «باسرع ما يمكن».

من جهته طلب الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، من يوغوسلافيا التي تتولى حاليا رئاسة حركة عدم الانحياز التي تنتمي اليها كوبا استخدام «نفوذها وقدرتها على العمل» من اجل «ايجاد حل سلمي سريع للنزاع».

«المنـطقة المحـايدة» بـين الكـويت

● تتمة من ص ١ ●

السيادة على هذه المنطقة. وفي العام ١٩٦٣، اي بعد سنتين من استقلال الكويت وقع اتفاق بين البلدين قسمت بموجبه المنطقة المحايدة بينهما الى قطاعين. لكن الاتفاق نص على ان الموارد النفطية والمنجمية هي ملك مشترك للبلدين يجري تقاسم مداخيلها بالتساوي.

وفي العام ١٩٧٠ كانت المنطقة المحايدة موضع تقسيم اداري جديد يقضي باستثمار مشترك للنفط وللموارد الاخرى. وفي تشرين الثاني ١٩٨٨ جرى التوقيع على اتفاق يحدد حقوق المقيمين في هذه المنطقة.

واستنادا الى مصادر مطلعة في المنطقة فان الكويت قامت خلال الحرب العراقية - الايرانية بمنح العراق ٣٠٠ الف برميل من النفط الخام في اليوم مستخرجة من قطاعها في المنطقة المحايدة.

عرفات يسلم صدام حسين، اليوم:

● تتمة من ص ١ ●

النطقة العربية المعنية».

هذا ومن المتوقع ان يصل الرئيس الفلسطيني، اليوم الاحد، الى بغداد ليطرح المشروع على الرئيس العراقي، صدام حسين.

وكان الرئيس الفلسطيني قد توقف في القاهرة، امس، واجرى مباحثات مع الرئيس المصري بشأن المشروع الليبي - الفلسطيني .

وعلى صعيد اخر علم من مصادر فلسطينية مطلعة، امس، ان الرئيس الفلسطيني يرافقه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف/ابو اياد/ بدأ منذ يوم الجمعة جولة الى عدد من العواصم العربية في محاولة للحد من نتائج الاجتياح العراقي للكويت.

واضافت المصادر نفسها ان خطوات عرفات تهدف الى المساهمة في خفض التوتر وتجنب تدخل اجنبي في الشؤون العربية. وستبرز منظمة التحرير على الاخص ان هذا الوضع يشجع عدوانا اسرائيليا.

واوضحت المصادر ان عرفات توجه امس الاول الى ليبيا ثم الى صنعاء قبل ان توجه امس الى القاهرة. وسيتوجه بعد ذلك الى بغداد.

وفي الوقت نفسه ارسلت قيادة منظمة التحرير عضوين في اللجنة التنفيذية هما محمود عباس /ابو مازن/ وعبد الله حوراني الى الاردن لاجراء مشاورات حول الوضع في الخليج.

واجتمع المسؤولون الفلسطينيون في جلسة مفتوحة منذ اليوم الاول من الازمة في تونس مقر قيادتهم السياسية لتحديد وسائل العمل التي من شانها وضع حد لهذا النزاع.

واجرى عرفات في الثماني والاربعين ساعة الماضية اتصالات هاتفية مع عدد كبير من المسؤولين العرب وفق ما قالت مصادر مطلعة. وتلقى قبيل الاعلان المشترك السوفييتي الامريكي رسالة من القيادة السوفييتية تتعلق بموقف موسكو حيال الاجتياح العراقي للكويت.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩٩).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

المؤتمر الـ - ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي

لماذا لم تنجح البيريسترويكا.. حتى الان؟

الصراع ليس حول اعادة البناء الاشتراكي، بل بين مؤيدي البيريسترويكا وبين دعاة العودة الى الرأسمالية وحتى النظام الملكي

*** لماذا وقف يلتسين، في عز المفاوضات الامريكية - السوفييتية حول التسوية في افغانستان ومنع امداد الطرفين المتصارعين بالاسلحة، واعلن ان روسيا (التي يقودها) لن تسمح بارسال اية قطعة سلاح الى افغانستان؟! * مؤتمر الحزب الشيوعي رفض التنازل عن المركزية الدمقراطية ورفض التكتل ورفض الغاء الخلايا الحزبية في الجيش ومؤسسات الدولة * حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ايد ويواصل تأييده للبيريسترويكا وليس له الا ان يتمنى النجاح للاتحاد السوفييتي. ففي هذا نجاح للبشرية جمعاء ***

● بقلم: ماير فلنر ●



● غورباتشوف في لقائه مع عدد من مندوبي مؤتمر الحزب: تعددية آراء، نعم. اما التكتل فلا. مركزية دمقراطية نعم. اما الفوضى فلا. (صورة من الارشيف)

●تنطلق من ان الوضع الذي ساد في الاتحاد السوفييتي قبل البيريسترويكا ما كان يستطيع الاستمرار ولا يجوز له ان يستمر، لكن الانطلاق من ان البيريسترويكا كانت ضرورة موضوعية لا يتنكر للانجازات التاريخية الهامة التي تمت في الاتحاد السوفييتي بعد ثورة اكتوبر.

وعلى النقيض من التصور وكأن النقاش في المؤتمر الـ - ٢٨ كان بين مؤيدي البيريسترويكا ومعارضيها، فان النقاش جرى حول ماهية البيريسترويكا، ولماذا لم تنجح، حتى الان، في بعض المجالات الهامة. وكيف تستطيع ان تنجح. وما هو المطلوب فعله لاحقا.

لقد تكلم مندوبو المؤتمر من اجل الدمقرطة والانفتاح (الغلاسنوست) والتجدد. لكن بعضهم طالب، عمليا، بالتجدد بصورة تؤدي الى اضاعة الجوهر وتقود الى الرأسمالية، على الرغم من ان ايا منهم لم يقل ذلك علانية. ان الصراع على احداث التجدد، لكن في اطار الاشتراكية: حد اعلى من الدمقراطية، لكن بدون فوضى وتسيب.

وبالاضافة الى الدستور الجديد، اقر المؤتمر وثيقة تسمى «اعلانا منهجيا»، جاءت تحت عنوان «من اجل اشتراكية انسانية ودمقراطية». وتناول ميخائيل غورباتشوف في محاضرته، ومشاركون آخرون في النقاش، الوضع بدون تمويه. واجمعت الاراء على ان الاتحاد السوفييتي يتعرض، اليوم، لازمة اقتصادية، اجتماعية وسياسية، ونزاعات قاسية بين الجمهوريات وبين الشعوب.

وقيموا، بشكل عام، ان الازمة في الاتحاد السوفييتي ناتجة عن الاخطاء والتشوهات التي ارتكبت في الماضي، وكذلك عن الاخطاء التي ارتكبت في زمن البيريسترويكا. والى جانب هذا اشاروا الى انجازات البيريسترويكا: الدمقرطة والانفتاح والمزيد من الحرية. اما بالنسبة لهدف البيريسترويكا الاساسي الرامي الى الحصول على المزيد من الاشتراكية، فان الوضع يشير، حاليا الى وجود اشتراكية اقل. ووصلت الامور لدرجة ان اناسا وحتى منظمات تحارب، علانية، ضد النظام الاشتراكي ذاته. ظهرت على السطح وتصعد من نشاطها.

وفي المجال الاقتصادي يدور الحديث، حاليا، حول ادراج اقتصاد سوق موجه. وكان بين المتناقشين من ادعى بأنه اذا كان موجها فهو ليس باقتصاد سوق. وادعى اخرون انه بدون مراقبة سيصبح الاقتصاد كما في الدول الرأسمالية، مع جميع تشوهاتها. وكان شبه اجماع بعدم ضرورة وجود ملكية الدولة فقط، بل وتعاونية وغيرها. وتم التأكيد على ضرورة تعددية اشكال الملكية في الوضع القائم. وتكمن المشكلة في فقدان السيطرة على الوضع. وبهذا الخصوص يقول «الاعلان المنهجي» الذي اقره المؤتمر «ستكون اشكال مختلفة للملكية والادارة.. تؤمن تحويل الشغيلة الى اصحاب للانتاج. وتؤمن العدالة الاجتماعية والضمان الاجتماعي للشغيلة». ويحذر من اولئك «الذين يريدون ارجاع المجتمع الى نظام برجوازي او لانظمة التكتلات، ودفع المجتمع نحو الفوضى والصدام المدني وزرع الشقاق بين الشعوب».

ودار صراع حاد حول مطلب الغاء الخلايا الحزبية في الجيش ومؤسسات الامن والمصانع ومؤسسات الدولة. وكان هذا احد مطالب بوريس يلتسين، التي رفضها المؤتمر. كما اقترح يلتسين السماح بالتكتل في الحزب والغاء مبدأ المركزية الدمقراطية وتغيير اسم الحزب الى الحزب الاشتراكي الدمقراطي. ورفض المؤتمر هذه الاقتراحات.

● يمين. ومن هو اليسار؟!

من الصعب الحديث عن المؤتمر بدون التطرق لما يجري حوله.

لقد طرح رئيس الحكومة ريجكوف الخطة الاقتصادية امام السوفييت الاعلى، الذي اقرها. ولكن، في هذه الاثناء، اعلنت سوفييتات جمهوريات مختلفة عن معارضتها. واتخذت القيادة الجديدة لجمهورية روسيا الاتحادية، برئاسة يلتسين قرارا خطيرا جدا، تصبح، بموجبه، قوانين روسيا اعلى من قوانين الاتحاد السوفييتي (واتخذت قرارات مشابهة في جمهورية اوكراينا وجمهوريات اخرى). وفي روسيا كان القرار بان الاقتصاد والبنوك وحتى المجال الجوي تعود لروسيا الاتحادية. وفي وقت الضرورة ستصك عملة روسية لتحل محل العملة السوفييتية. وفي مثل هذا الوضع فان المشكلة ليست اقتصادية فقط، بل تمس سلامة واستمرار وجود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية، واجل المؤتمر ضرورة تأمين اكثر ما يمكن من الاستقلالية للجمهوريات، لكن داخل الاتحاد السوفييتي. وعلى هذا سيتركز الصراع بعد انتهاء المؤتمر. وفي هذا الصراع يرتكب يلتسين اعمالا مذهلة:

مثلا، في الوقت الذي تدور فيه المفاوضات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول المسألة الافغانية، على امل التوصل الى اتفاق حول ايقاف امدادات السلاح للطرفين، اعلن يلتسين انه لن ترسل اية قطعة سلاح من جمهورية روسيا الى افغانستان. وانتقد غورباتشوف، علانية، هذا الاعلان المُفشل في ذروة المفاوضات بين القوتين الاعظم.

وجرى في المؤتمر نقاش ايديولوجي هام. ويقولون في الغرب ان «المحافظين» هم الذين انتصروا في هذا المجال. وبالمناسبة، حسب رأيي، فانهم شيوعيون وليسوا محافظين. يمكن القول عن السيدة تاتشر انها محافظة، ولكن ليس عنهم. ويقولون كذلك ان «المحافظين» هم اليمين، بينما يلتسين واشباهه، الذين يتخلون عن جميع المبادىء الفكرية لحزب شيوعي، والذين يساعدون، بالفعل، القوى المنادية بالرأسمالية (مثل حكومات لاتفيا وليتوانيا واستونيا) هم.. اليسار. برأيي فان العكس هو الصحيح.

لقد سادت في المؤتمر الرغبة في منع الانقسام، والتمسك بالمشترك حتى النهاية. لكنهم لم يتنازلوا عن اهم المبادىء. وجاء في الوثيقة البرنامجية حول هذا الموضوع: «الحزب الشيوعي السوفييتي هو من اجل توجه خلاق للنظرية والتطبيق الاشتراكي على طريق الفهم البناء للتجربة التاريخية في القرن العشرين - ارث ماركس - انجلس، لينين، محررة من التفسير الدوغماتي» ولاحقا «الحزب الشيوعي السوفييتي هو حزب الاختيار الاشتراكي والبيريسترويكا الشيوعية. ونرى هذه البيريسترويكا في مسار تاريخي - طبيعي من تطور الانسانية».

وفي مسألة العلاقة بين الطبقي والانساني العام يوجد اتفاق عام على ان المصلحة الانسانية العامة، وعلى رأسها منع كارثة نووية، هي فوق كل شيء. لكن البون شاسع بين هذا وبين التخلي عن العامل الطبقي. لم يبادر الاتحاد السوفييتي الى الصراع بين المنظومتين.

وكانت سياسة الاتحاد السوفييتي، خلال وجوده كله، سياسة تعايش بسلام بين دول ذات انظمة اجتماعية مختلفة ويجب ان نتذكر، مثلا، ان حلف الاطلسي قام قبل عقد معاهدة وارسو، التي عقدت بسبب اقامة حلف الاطلسي. ويجب ان نتذكر ان تقسيم المانيا الى دولتين كان ضد موقف الاتحاد السوفييتي الذي طالب بالمانيا موحدة وحيادية تجري فيها انتخابات عامة. لقد قسمت الدول الغربية البلاد، واقامت في القسم الذي احتلته في المانيا الغربية الجمهورية الاتحادية. وبعد ذلك اقيمت المانيا الدمقراطية.

● حل غير أبدي

في السنوات الاخيرة تحسنت العلاقات الدولية. وعلينا ان نضيف ان توازن القوى هو الاساس لكل هذا! والحقيقة انه لا يمكن تصفية الاتحاد السوفييتي بالطرق العسكرية، وان حربا عالمية ستؤدي الى تدمير الانسانية جمعاء.

واضح ان التفكير الجديد ساهم في هذا كثيرا، فجند الرأي العام ضد العداء للسوفييت واثر كثيرا على حكومات الغرب. ومع هذا فان هذه الحكومات لم تترك هدفها الطبقي: تصفية الاشتراكية حتى ايضا باساليب محكمة من جانبها.

يسألون: هل حُلت المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي ام لا؟

لقد اقر المؤتمر الـ - ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي (١٩٨٦) نصا جديدا للبرنامج، جاء فيه: «حل المسألة القومية هو انجاز هام جدا للاشتراكية.. والنزاعات القومية ذهبت الى غير رجعة. ان المسألة القومية التي ورثناها من الماضي وجدت حلها بنجاح في الاتحاد السوفييتي». اذا كان هذا صحيحا فكيف حدث وهل بات الوضع خطيرا في هذه الناحية؟

هنا عمل عنصران: اولا حتى عندما تجد هذه النزاعات حلها فان الحل ليس خالدا. وتنشأ مع الوقت مشاكل جديدة (في قضايا التربية، اللغة، الاقتصاد، المبنى السكاني وغيرها..). واذا لم تحل، تزداد حدة. ومن الواضح ان جزءا من شبكة العلاقات الصعبة نجم عن الازمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الاتحاد السوفييتي: النقص في العمل، النقص في الغذاء. لقد ادت الازمة ايضا الى اساءة العلاقات مع دول البلطيق. لم يعمل هنا فقط عنصر الرغبة في الانفصال بل ايضا الوضع الاقتصادي.

ويرتبط هذا الموضوع ايضا مع قضية «وحدة» المانيا. ففي المؤتمر الـ - ٢٨ (للحزب الشيوعي السوفييتي) جرى نقاش حول هذا الموضوع. احد الاراء حوله وزير الخارجية شفاردنادزة، الذي انتقد السياسة الخارجية والمفاهيم العسكرية السابقة في الاتحاد السوفييتي بقوله - ان الامن هو ليس بالضرورة قوة عسكرية. انما هو ان ينجح الاتحاد السوفييتي في ان لا يكون له اعداء وخصوم. اما غورباتشوف فقد كان اكثر حذرا في تحديد الامر. فاشار الى انه من غير الممكن القول ان لا خطر في العودة الى المواجهة السابقة. ولذلك فعلى الاتحاد السوفييتي ان يحرص على دفاعه الكافي. اما وزير الدفاع يازوف، فقال في المؤتمر، ان الغرب مستمر في التسلح والتضخم العسكري ويجب الامتناع بتاتا عن تجاهل هذا.

ان «وحدة» المانيا ليست وحدة، انما هي ضم («انشلوس» بالالمانية): لقد وافق الاتحاد السوفييتي عليها بسبب تطور الامور في المانيا وشرق اوروبا وبسبب الازمة في الاتحاد السوفييتي نفسه. وقد وافق الاتحاد السوفييتي على ان تكون المانيا، في اطارها الشامل، عضوا في حلف شمال الاطلسي (ناتو). وهنا تنشأ مشكلة خاصة: مجلس الناتو اعلن انه لم يعد يرى في الاتحاد السوفييتي عدوا وان خطر المواجهة قد زال. ولكن يسأل السؤال: ان كان الأمر كذلك فلماذا يظل هذا الحلف قائما؟ خصوصا في الوقت الذي نرى فيه ان حلف وارسو لم يعد جسما واقعيا. وفوق كل هذا ما زالت الولايات المتحدة تواصل تطوير عظمتها العسكرية. على سبيل المثال، فقد رأينا في التلفزيون الاسرائيلي ايضا كيف يدشن الرئيس بوش في هذه الايام حاملة الطائرات الجديدة التي بلغت تكاليفها ٣ مليارات دولار.

وسؤال آخر: لماذا تواصل الولايات المتحدة تنفيذ مشروع حرب الكواكب؟ (ان هذا الموضوع له صلة مباشرة باسرائيل ايضا - مشروع تطوير صاروخ «حيتس» وبناء الصاروخ المضاد للصواريخ بتمويل امريكي بنسبة ٨٠٪).

لقد ذكرت «دفار» في مقال افتتاحي (٧/١٥) ان ريغن شجع اسرائيل على تطوير الصاروخ المضاد للصواريخ في اطار مبادرة الدفاع الامريكي (مشروع حرب النجوم)».

● الحرص على اصول التنظيم

يحذر «الاعلان المنهجي» للمؤتمر من نشاط القوى القومجية والمعادية للاشتراكية ويقول: «تتنامى في الاتحاد السوفييتي الحركات المعادية للاشتراكية والمطالبة بنقل القطاع العام بشكل غير محدود الى رأس المال الخاص وتحويل شبكات التعليم والصحة والثقافة والعلوم بشكل كامل الى القطاع التجاري. وتظهر منظمات متطرفة تدعو الى عودة الملكية وحتى الفاشية. ومن الظواهر البارزة في الحياة الاجتماعية - السياسية هي تيارات الاشتراكية الدمقراطية على انواعها المختلفة. وبرزت بشكل خاص تحركات الحركات القومجية، التي تثير جنبا الى جنب مع اتساع النهج الدمقراطي، اجواء النشاط الشوفيني والقومجي».

● مؤسسات الحزب مؤسسات الدولة

لقد ساد نقاش حاد في المؤتمر حول قضية تنظيم الحزب، دار حول مبدأ المركزية الدمقراطية. وقرر المؤتمر الابقاء على هذا المبدأ في دستور الحزب. وكان غورباتشوف قد أكد في مقال له في «برافدا» (٨٩/١١/٦): «وعلينا الا نتجاهل الايجابيات المعروفة للمركزية والتنظيم بالمقاييس الكبرى. اننا نترك المركزية البيروقراطية خدمة لمصلحة المركزية الدمقراطية».

وقرر المؤتمر ايضا عدم السماح بالتكتل. التعددية في الاراء نعم. ولكن بعد النقاش يأتي الوقت ايضا لاتخاذ القرارات. بيد ان ما يحدث الان في الاتحاد السوفييتي هو ان اناسا معينين لم تحظ اراؤهم بالاكثرية يقررون الانسحاب من الحزب. هذا التوجه هو غير دمقراطي.

لقد ادخلت عدة تغييرات نظامية في طريقة انتخاب مؤسسات الحزب. ولاول مرة لم ينتخب السكرتير العام في اللجنة المركزية بل في المؤتمر نفسه (وكذلك نائب السكرتير العام). كما تغير بشكل جوهري طابع المكتب السياسي. فتقرر ان يكون كل سكرتير عام للحزب في الجمهوريات الـ - ١٥ اعضاء في المكتب السياسي اضافة الى ٩ اعضاء. المجموع ٢٤ عضوا. ولا يوجد في المكتب السياسي اي وزير، بما في ذلك رئيس الحكومة. رئيس الاتحاد السوفييتي، غورباتشوف، قام بضم عدد من الوزراء الى مجلس رياسة الدولة. ان هذه التغييرات تعني نقل مركز ثقل السلطة في الاتحاد السوفييتي الى رئيس الدولة، الذي هو ايضا السكرتير العام للحزب، والى مجلس الرياسة واعضائه الذين يعينهم الرئيس.

لقد ايد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويواصل تأييده للبيريسترويكا واهدافها: المزيد من الاشتراكية، اشتراكية دمقراطية وانسانية. وبهذا يرتبط بشكل حاسم مصير الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وفي العالم ايضا.

لقد ساهم المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي مساهمة كبرى في المجال الفكري. هذا لا يعني ان كل المسائل وجدت حلها او انه لم يعد هناك رفاق مبلبلون. فهذا هو الوضع الطبيعي اليوم. ويجب التوجه بتفهم الى كل رفيق توجد لديه شكوك. مطلوب اقصى حد من تعددية الاراء سياسيا واقصى حد من الوحدة في العمل وفي التنفيذ.

والخلاصة، ليس بامكاننا ان نتنبأ بالتطورات المستقبلية في الاتحاد السوفييتي. نحن نستطيع فقط القول اننا نتمنى للاتحاد السوفييتي ان يتغلب على ازمته الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية. وان ينجح في تطوير الاشتراكية الدمقراطية والانسانية ويتغلب على القوى المعادية للاشتراكية التي تستهدف ايضا تفكيك الاتحاد السوفييتي. ان نجاح الحزب الشيوعي السوفييتي في تحقيق هذه الاهداف سيكون نجاحا لكل الاحزاب الشيوعية والعمالية يلتقي في خط واحد مع مصلحة جميع الشعوب ومصلحة السلام في العالم.

تهنئة

اجمل التهاني الى محمد حبيب الشيخ وعروسه جميلة بمناسبة الزواج. والف مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة
شفاعمرو

«شيخ المخيم» المناضل الفلسطيني ابو كاسترو:

نبني ونحمي الناصرة

● هذا هو المخيم الخامس عشر الذي أشارك فيه ● بالوحدة الوطنية نحمي الانتفاضة ونحقق الاستقلال لدولة فلسطين

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●



● ابو كاسترو ●



● ابو كاسترو مع احد الاطفال المشاركين في المخيم ●

●التقيته في الناصرة، على ارض المخيم، مخيم العمل التطوعي، يحمل عكازا ويتنقل من مكان لآخر، مرة تجده يتحدث مع مجموعة من الشبان ويداه تساعدانه على شرح ما يريد. فيه حيوية الشبان، لديه الحب للجميع، انه رجل مميز، بالحطة الفلسطينية والعقال، من لا يعرفه من شباب وصبايا المخيم، من لا يعرفه، من اولاد وبنات المخيم، في اخاديد وجهه ترى دروب النضال والعذاب التي مرّ بها هذا المناضل الشهم، انه «ابو كاسترو»، وله ولد آخر يدعى جيفارا، فهو معجب بالقائد كاسترو والثائر جيفارا، انه من الرعيل الاول من المخضرمين، قال «انا من اعضاء عصبة التحرر الوطني، من رفاق ابو خالد (فؤاد نصار) بدأت قصة عذابي الثوري منذ زمن الانجليز، وقام النظام الاردني باعتقالي ثلاث مرات ورموا بي في السجون في سنة ١٩٥٣ و ١٩٥٦ و ١٩٥٨. لقد «ذقت المر» من العذاب. لقد نزف دمي من اذني من الضرب، ربطوني الى جذع زيتونة وضربوني».

وما هي التهمة؟ يقول ابو كاسترو: «التهمة كانت سياسية، عضوية في تنظيم شيوعي، طلبوا مني استنكار الشيوعية، لكنني رفضت، لكوني وطنيا، يدافع عن المظلومين».

جرى الحديث بيننا وسط حركة المتطوعين المستمرة، وكأننا نقف وسط خلية نحل، هذا يعمل، وذاك يطلب عدة وآخر يريد مساعدة. وهكذا سألت ابو كاسترو هل هذا المخيم الاول الذي تشارك فيه؟

ضحك ولوح بيده كأني به يستعين بها، مستنكرا سؤالي وقال: «منذ ١٥ سنة وأنا اشارك في مخيم العمل التطوعي في الناصرة، لأن ذلك واجب عليّ وخدمة لجماهير شعبي، ورغم انني اسكن في خيمة، الا انني تبرعت بمبلغ من المال لانني لا استطيع العمل لسوء وضعي الصحي».

ولماذا تعيش في خيمة؟!

«انها قصة طويلة. فسبق واعتقلت بتهمة امنية سنة ١٩٧١ وانزلوا بي شتى صنوف العذاب، رموني في الزنازين وحكموا عليّ بالسجن. وقامت قوات الاحتلال بهدم بيتي عقابا لي كما تعلم فهم يعاقبون البيوت ايضا. واضطر افراد اسرتي الى التنقل من مكان لآخر بالايجار، بعد خروجي من السجن منعوني من بناء بيت خاص لي، فلا يكفي العقاب والتعذيب الذي مارسوه ضدي فهم يعاقبون زوجتي واولادي».

ويواصل هذا المناضل المخضرم الذي يشع نور النضال من عينيه ويدق الارض بعكازه، وكأني به يقول لها لا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر.

«في سنة ١٩٨٣ اصبت بحادث طرق وهو سبب هذه العكازة (مشيرا الى عكازه) حصلت على تعويضات بعد ان استمرت المحاكم اربع سنوات، باشرت ببناء بيت جديد لزوجتي فانا محظور علي بناء بيت. وبعد اتمام البيت وتجهيزه، (وكأنهم كانوا ينتظرون ذلك)، حضر مسؤول من التنظيم وضابط مخابرات اسرائيلي، وبادروني باسمي الشخصي: «لمن هذا البيت؟» فأجبتهم: «انه ملك لزوجتي» وابرزت لهم الوثائق بذلك. فما كان منهم الا ان قالوا مهددين «كما ازلنا (هدمنا) البيت الاول سوف نهدم لك البيت الثاني» وحرروا انذارا وطلبوا مني التوقيع عليه فرفضت: «كيف اوقع على ملك ليس ملكي».

يتنهد والابتسامة لا تفارق محياه، انها ابتسامة التحدي، ابتسامة حب الوطن والارض والبقاء، ويقول: «كلفنا المحامية فيليتسيا لانغر بالدفاع عن البيت، وفي يوم ٨٩/١/٣١ حكم القاضي بهدم البيت، ونفذ القرار يوم ٨٩/٣/٢٠ ومن يومها وانا اسكن مع زوجتي واولادي الستة في خيمة».

ويضيف ابو كاسترو: «انا ممنوع من مغادرة فلسطين المحتلة وكذلك زوجتي»».

وعن الانتفاضة ما رأيك يا ابا كاسترو هل هي بخير؟

- «الانتفاضة بخير.

بوحدتنا الوطنية لا بد من ان ننتزع حقوقنا ونجبر المحتل على الجلاء عن ارضنا، ان سر نجاح الانتفاضة هو التحامها التحاما عضويا مع الشعب، ككل عمل ثوري هناك دائما مد وجزر وهذه طبيعة النضال الثوري».

(عرعرة)

الاردن

الحساب الاقتصادي للمواجهة والسلام

● بقلم: احمد سيد حسن ●



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ٢٥/٧/١٩٩٠)

●نشرت جريدة «الواشنطن بوست» الامريكية مقالا للامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن طالب فيه بعقد مؤتمر دولي للسلام ترعاه الامم المتحدة ويؤدي الى انسحاب الوجود الاجنبي من الاراضي المحتلة، واعتراف ضمني بالوجود الاسرائيلي.

ولكن الاهم من ذلك ما ذكره ولي عهد الاردن حول مستقبل المنطقة في ضوء السلام قائلا (ان العرب والاسرائيليين يشتركون في تاريخ وجغرافية واحدة فلماذا لا يتم ايجاد اطار اقتصادي مشترك يعمل لصالح كل طرف).

واضاف (ان قيام سلام في الشرق الاوسط سوف يساعد على ان يلعب الاردن نفس الدور الذي تلعبه (سنغافورة) حيث سيصبح الاردن مسرحا للشركات العالمية الراغبة في تنمية تجارتها في المنطقة. ونحن لدينا القوة العاملة الماهرة. ولدينا بنية تحتية رائعة ولدينا استقرار سياسي. ونتمتع باخلاق عمل قوية لكننا لا ننعم بالسلام الى الان».

وقبل مقال ولي العهد الاردني بايام قليلة القى الملك حسين خطابا كاشفا امام قمة بغداد، وتحدث مطولا عن عبء فاتورة (المواجهة) التي يتحملها الاردن. وضرورة مشاركة الدول العربية القادرة في المساهمة في اعباء تلك الفاتورة. والا فان الاردن لن يستطيع مواصلة القيام بدوره القومي العربي. خصوصا مع تهديدات اسرائيل للاردن وموجات الهجرة من اليهود السوفييت لاسرائيل وما تحمله من مخاطر التوطين في الضفة وبالتالي مخاطر نزوح الاف الفلسطينيين الى الاردن. والمشترك بين الحديثين هو الهم الاقتصادي الذي تعانيه الاردن.

وقد اقرت القمة مساعدات عاجلة للاردن تقدر بحوالي ٧٥٠ مليون دولار تقدمها الدول الخليجية الغنية. وهي (حقنة مسكنة) لالام الاردن الاقتصادية لفترة محدودة، اذ يحتاج الى بليون دولار سنويا ولمدة خمس سنوات حتى يتمكن من الخروج من عنق الزجاجة.

وقد كان الاردن يتلقى سنويا حتى عام ١٩٨١ (١,٢ بليون دولار) مساعدات عربية لدعم صموده امام اسرائيل، ولتحويل المساعدات التي تقدم للفلسطينيين في الضفة الغربية ولكن هذا المبلغ انخفض الى ٤٠٠ مليون دولار فقط. وارتفعت اصوات عربية تطالب بتوجيه كل الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية خاصة بعد فض الارتباط بين الضفة والاردن.

والى جانب فاتورة المواجهة فان الاقتصاد الاردني يعاني من مشاكل اخرى اثرت بقوة على كفاءته حيث ادى الركود الاقتصادي في الخليج الى عودة عدد ضخم من العمالة الاردنية وتراجع التحويلات النقدية بنسبة ٢٠٪ سنويا.

وانخفضت اسعار الفوسفات في السوق العالمي بنسبة كبيرة. في اطار استراتيجية الدول الرأسمالية لتخفيض اسعار المواد الاولية التي تستوردها من دول العالم الثالث.

وساهمت هذه المشاكل الاقتصادية في ارتفاع ديون الاردن الى ٨ مليار دولار.. يدفع سنويا مليار دولار ما بين اقساط للديون وخدمة لها.

كما فرض صندوق النقد وصفاته التقليدية التي ادت الى انخفاض قيمة الدينار. فبعد ان كان يعادل ثلاثة دولارات اصبح الدينار يساوي دولارا.

● متاعب الدمقراطية

وساهمت التجربة الدمقراطية الجديدة التي دخلت عامها الثاني منذ اسابيع قليلة الى زيادة متاعب الاردن وظهرت تلك المتاعب في مناقشات البرلمان الاردني خصوصا من جانب نواب المعارضة الموزعين بين الجماعات الاسلامية الاصولية ١٧ نائبا والتيارات اليسارية والقومية. ممثلين حوالي ١٤ نائبا.

وشهد البرلمان الاردني مناقشات واتهامات حادة حول قضايا الفساد. وشاركت الصحف الاردنية بعد رفع الرقابة عنها في فضح العديد من تلك القضايا. وتركزت معظمها حول قضايا الفساد الاداري والمالي في عهد حكومة «زيد الرفاعي» خلال الفترة من عام ١٩٨٥ الى ابريل ١٩٨٩ ، وهي الفترة التي انتهت باحداث العنف الجماهيرية الصاخبة والعنيفة والتي ادت الى الاطاحة بحكومة زيد الرفاعي. وطالب نواب المعارضة في البرلمان باحالة العديد من قضايا الفساد الى النائب العام لمحاكمة المتورطين في قضايا الاختلاس والرشوة والعمولات والصفقات المشبوهة.

● استعراض العضلات

وشهدت القضية الوطنية مواجهة بين التيار الاسلامي من ناحية والتيارات القومية واليسارية من الناحية الاخرى وكانت ابرز مواجهة بين التيارين (مسيرة العودة) الشهيرة التي نظمتها القوى القومية واليسارية باتجاه الجسور مع الضفة الغربية وقد رفض التيار الاسلامي الاشتراك فيها.

وأظهرت (مسيرة العودة) محاولة التيارات اليسارية والقومية لتوحيد صفوفها استنادا الى النقابات المهنية وقطاعات كبيرة من الطلاب والمثقفين حيث شارك عشرات الالوف في تلك المسيرة رغم مقاطعة التيارات الدينية.

ورأى المراقبون في مسيرة العودة متغيرا جديدا في الساحة الاردنية لصالح قوى اليسار. لكنهم ربطوه بالقضية الوطنية الفلسطينية. ولكن القوى اليسارية بدأت في طرح المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الشعب في اطار تطوير العمل الجبهوي بين تلك القوى.

وفي مواجهة هذا الصراع عرضت الحكومة مشروعا لاصدار ميثاق وطني يحدد ضوابط الممارسة السياسية واظهر الحوار حول هذا الميثاق خلافات رئيسية بين القوى الاساسية.

فممثلو الجماعات الاسلامية طالبوا بأن يتضمن الميثاق مواد تمنع الالحاد والخمور والجماعات الاصولية المتطرفة رفضت اصلا فكرة الميثاق على اساس ان الميثاق هو القرآن.

اما الجماعات اليسارية والقومية فطالبت بأن يتضمن الميثاق عدم قيام احزاب سياسية على اساس ديني. وبضرورة اطلاق حرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف، وعدم التمييز بين المواطنين على اساس انتماءاتهم السياسية. والغاء القوانين المقيدة للحريات وتوفير الحصانة التامة للسلطة القضائية والالغاء التام للاحكام العرفية والغاء قانون ملاحقة الشيوعية والذي تم تجميده مؤخرا. ودعوة الاتحادات التي حظر نشاطها، مثل اتحاد الكتاب الذي تم اعادة الشرعية لعمله مؤخرا.

ان هذه الصورة لمشاكل الاردن.. والحسابات الاقتصادية لاعباء المواجهة التي قدمها الملك حسين للقمة العربية.. والحسابات الاقتصادية لاحلام السلام التي عرضها الامير حسن في مقاله يعيش الاردن مأزقه الصعب.. ويبحث عن الحل.

(عن «اليسار» العدد الخامس / يوليو ١٩٩٠)

رسالة ام بعناوية

سؤال أوجهه، بصفتي ام، الى وزير الشرطة والى كل ام يهودية:

هل يحق للشرطة اقتحام البيوت في اواخر الليل وقرع الابواب بصورة مرعبة ووحشية والاطفال نيام؟ هل يحق لهم تطويق البيوت وكأن بداخلها خلايا مسلحة؟

ان مثل هذه الاعمال الاستفزازية لن ترهبنا ولن ترهب اولادنا، بل هي تزيد من عزيمتنا ومن دفاعنا عن انفسنا ووجودنا وبقائنا على تراب وطننا.

ففي تاريخ ٩٠/٧/١ داهمت بيتي قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود تعد حوالي خمسين فردا. وقام هؤلاء بتطويق البيت قبل الدق على الباب. ثم داهموا البيت بشكل مفزع للغاية بدون استئذان مني بالدخول. فايقظت زوجي من نومه. وملأ رجال الشرطة البيت. وطلب المسؤول من زوجي ان يخبره لمن هذا البيت ومن يسكن فيه! وامر بجلب الجميع ليراهم واحدا تلو الاخر مستفسرا عن هويتهم. فكان زوجي يشعل النور في كل غرفة ويشير قائلا: هذا فلان. وحين وصلوا الغرفة التي ينام فيها ابني قاسم الذي لم يبلغ التاسعة عشرة من عمره - امروا بايقاظه فورا. وفتح ابني عينيه ليرى حوله عشرات من رجال الشرطة وحرس الحدود. فوضعوا السلاسل الحديدية في يديه واخذوه دون ان نعلم عن مكان وجوده. وبعد ٤٨ ساعة قررت محكمة الصلح ابقاءه لمدة ١٠ ايام اخرى!

اننا نرفض هذه الاعمال الاستفزازية وغير الانسانية ونطالب بالكف عنها. فهذه ليست المرة الاولى التي يُداهم فيها بيتنا خلال الفترة الاخيرة بحجة التفتيش عن قماش، واستدعاء ابني البكر، محمد، لاستجوابه.

اخيرا اريد ان اشكر المسؤول عن قسم الشرطة في منطقة الشمال على «الهدية القيمة» التي وصلتنا منه في ليلة عيد الاضحى المبارك.

● فاطمة بكري - البعنة ●

صرخة..

وبعد ايها العالم، ماذا تنتظر؟ ماذا تنتظرون يا انصار السلام؟ أمزيد من المذابح؟ أمزيد من زهق الارواح؟ ام مزيدا من اعتقال فلذات اكبادنا وزجهم في سجون ومعتقلات الله اعلم بمكان وجودها!

نحن لا نطلب منكم التبرع لنا بأرض نجعل منها وطنا لنا ودارا ابدية كما فعل ابناء عمومتنا. لا والف لا. نحن لا نريد غير حقنا ورفع يد الظلم والطغيان عن وطننا. لا نريد اكثر من ان يرد لنا اعتبارنا على ارض ابائنا واجدادنا.

آن لكم ان تقفوا على الحقيقة المرة، حقيقة معاناة الالاف من اخواني داخل سجون الاحتلال الذين يتعرضون لابشع انواع العذاب، لا لذنب اقترفوه، اللهم سوى انهم يدافعون عن انفسهم وحقهم الذي انتزع منهم بالقوة، والذي لا يسترد الا بالكفاح.

نريد وطنا نعيش فيه احرارا ولا نستعبد. لا يقض مضجعنا ولا نقض مضاجع الغير.. أفي هذا المطلب خرق للاعراف؟

● مسعدة اسماعيل - كفرقرع ●

عالجنا الحاخام شاخ.. ونعتز بمواقفنا الانسانية

● طالعتنا صحيفة «الصنارة» الصادرة بتاريخ ٩٠/٧/١٢ ، وفي الزاوية التي يحررها رفيق حلبي (بدون رقابة) بهجوم شنه الصحفي المذكور على الطبيبين اللذين عالجا الحاخام شاخ في بيته الكائن في بني براك. ولا يخفى على احد ان دور الاطباء الانساني هو معالجة كافة الناس، كل الناس، بلا تمييز بين عرق ودين ولون ورأي. وفي ذلك اليوم قمنا انا وزميلي الطبيب تيسير محاميد بدورنا خير قيام ونعتز بعملنا الانساني الذي قمنا به كأطباء. وهذا شرف لشعبنا واهلنا الذين اهلونا بعرقهم وكدهم على حساب لقمة عيشهم لهذا العمل الشريف.

قد تكون صدفة ان يعالج الطبيبان محمد محاميد وتيسير محاميد الراب شاخ، ولكن الدهشة كل الدهشة ان يتهمنا السيد رفيق حلبي محرر «مباطه» بأننا سذج عديمي الوعي السياسي، والصحفي لا يدرك ولا يعرف بأن الطبيبين تخرجا من ايطاليا وانهما شاركا في نضالات شعبهم. واهل ام الفحم ادرى بشعابها وشعبها، ولسنا بحاجة الى اوسمة سذاجة واننا نستغرب ان تفوح رائحة العداء لنا. ولن ننسى موقف السيد رفيق حلبي عندما وصف شباب ام الفحم، بعيد مباراتهم ضد فريق الدالية قبل عدة اشهر، بالحشمونائيم والمكابيين. وكم كنا نأسف ان يعود الصحفي ويتهمنا بالسذاجة و...، وهذا لا يدل الا على ضحالة الخيال.

ونحن نعتز، يا حضرة المحرر، بمواقفنا الانسانية التي ستظل وسام محبة لكل بني البشر، فنحن نقدر المسؤولية ونجلها، هكذا ربتنا ام الفحم النبيلة المعطاءة والتي خرجت وتخرج الرجال الصناديد. اما الغمز واللمس ضد مسيرة التعايش فمصيرها الدفن ونحن لسنا بحاجة الى نصائح وارشادات. فقد رضعناها منذ نعومة اظفارنا.

وحضرتك لم تقاس ما قاسيناه من اجل الحصول على العمل الشريف الذي نعمل به! وانصح صحيفة «الصنارة» (القراء) الاقلاع عن هذا الاسلوب وعدم الاصطياد في المياه العكرة. فاذا كان التعايش في هذه البلاد يؤثر على مصالح الغير فنحن معه (وان عدتم عدنا).

● د. محمد كامل محاميد ●

(ام الفحم)

اسماء لا تموت

محمد عبد الوهاب: (١٩١٠ ـ)



● مغن وموسيقار مصري، ولد بحي باب الشعرية في القاهرة لأب من علماء الدين، كان إماما بمسجد الامام الشعراني.

احترف الغناء وهو طفل صغير، فغنى بين الفصول في فرقة عبد الرحمن رشدي فلفت اليه الانظار، وجذب اليه قلوب عشاق الطرب.

ورآه احمد شوقي في تلك الفترة، فضمه اليه وتعهده برعايته. وشيئا فشيئا انصرف الى التلحين وبرع فيه. وقد نظم له شوقي عدة اغان باللغة المصرية الدارجة، مثل في الليل لما خلي وبلبل حيران وغيرها، نالت حظا كبيرا من النجاح.

وكان عبد الوهاب في مطلع شبابه يحيي حفلاته الغنائية في المسارح والمنتديات العامة والخاصة. ولقد دعي في سنة ١٩٣٠ ليغني في مدرج الجامعة المصرية بحضور العميد د. طه حسين، والاساتذة المصريين والاجانب، فغنى وأبدع وهو يردد:

والندى ينزل على الورد الجميل ... ينعشه ويطيب شذاه
والدموع تبقى على خدي تسيل ... والحبيب راضي بجفاه

فاهتز الاساتذة والطلبة من الطرب، والتهبت أكفهم بالتصفيق.

وقد أحدث عبد الوهاب نهضة موسيقية عظيمة بعد سيد درويش، وخلق جيلا من الملحنين يحذون حذوه ويسيرون على نهجه.

ومن أشهر الحانه: يا جارة الوادي، والقمح، والجندول، وقيس وليلى، وعاشق الروح، والهوى والشباب.

وقام بدور الفتى الاول في افلام: الوردة البيضاء، ودموع الحب، ولست ملاكا، ويحيا الحب، ويوم سعيد. وظهرت اول افلامه «الوردة البيضاء» سنة ١٩٣٣.

بين المحرر والكتاب

● الى الاخ من عرابة البطوف.

نشكرك على المادة اللطيفة التي زودتنا بها والتي تتناول احداث الثورة الفلسطينية سنة ١٩٣٦، الا انها رغم لطافتها، تتضمن أسامة ـ غير مقصودة طبعا من جانبك ـ لبعض القادة الفلسطينيين الذين واكبوا الكفاح الفلسطيني من اوله، مع ان الدقة والنزاهة يتطلبان بحث الأمر بشكل اعمق، ولندع هذه المهمة للمؤرخين يضعون كل قائد في المرتبة التي يستحق.

نأمل ان تواصل تزويدنا «بذكرياتك التي لا تنسى».

ونرحب بكل صديق جديد..

هذا اليوم في التاريخ



● ٥ آب ١٨٩٥، وفاة الفيلسوف فريدريك انجلز.

● ٥ آب ١٩٦٣، جرى في موسكو التوقيع على اتفاقية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا لمنع تجارب الاسلحة النووية في الجو المحيط بالكرة الارضية وتحت المياه وفيما بعد انضمت للاتفاقية اكثر من مئة دولة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ادارة دمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف ـ في يوم السبت الماضي (٦٥/٧/٣١) سجلت كفرياسيف نصرا جديدا على اعدائها. ففي جلسة المجلس الطارئة التي عقدت في ذلك اليوم اعلنت كتل كفرياسيف الدمقراطية والمبام وممثل القائمة الاسلامية عن اتفاق دمقراطي ذي برنامج سياسي كفاحي وبرنامج تطويري للقرية مستمد من برنامج ادارة ورئاسة المرحوم بني بني، الرئيس الاسبق لمجلس كفرياسيف المحلي.

وقد انتخبت هذه الكتل الثلاث، ممثل كتلة مبام موسى بصل لرئاسة المجلس على اساس البرنامج المذكور. وهكذا استطاعت جماهير كفرياسيف ان تعيد الى مجلسها ادارة دمقراطية بعد ان تطاولت يد السلطات على هذا المجلس بشتى انواع التآمر والدسائس حتى تمنع اقتراب هذه الساعة التي كانت ساعة الصفر لهم.

من عناوين العدد

● اليابان مستاءة من استخدام قواعد في اراضيها.
● تراشق التهم بين بن غوريون ولافون حول قبية.
● مئات موظفي وزارة الدفاع يعلنون الاضراب

(«الاتحاد» ١٣ آب ١٩٦٥)

أحر التعازي

● الى والدة وجد وجميع اقارب المأسوف على شبابه
معتز تيسير عبد السلام خطيب.
● الى ابناء وبنات وجميع اقارب المرحومة
مريم ابراهيم توما.
اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس
في عكا
تثبيت وتصديق وصية
قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الفين وديع شلهوب تطلب فيه تثبيت وتصديق وصية زوجها المرحوم جميل شلهوب من اورثوذكس حيفا المتوفى بتاريخ ١٩٩٠/٧/٤ وتاريخ الوصية ١٩٨٨/٨/١١.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين تركة.

لكل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات التالية، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٠/٣٩٦	عيد نصرة	٩٠/٥/٢١	خليل بطرس خليل
٩٠/٤٠٩	ابو عيون مصطفى	٧٢/١١/٠٠	ابو عيون امنة
٩٠/٤٢٨	حكيم سليمان	٩٠/٦/١٦	حكيم جورج
٩٠/٤٤٢	لواز نديم	٨٨/٩/٢٧	اشموز نويت
٩٠/٤٤٣	شميس سيدة	٨٩/١/٢٩	اشموز نويت
٩٠/٤٤٧	ثقافعة قاسم	٨٤/٢/٢٧	ثقافعة محمد
٩٠/٤٧٤	عبد الله عرسان صبيح	٩٠/٦/٢٩	شرعان عرسان صبيح

مسجل المحكمة المركزية
الناصرة

فريد ابو شقرة

يرسم بالكلمات، وينظم باللوحات

● تقرير: شاكر فريد حسن ●

● فريد ابو شقرة شاب في مقتبل العمر يكتب الشعر ويرسم الواقع المعاش في لوحات فنية صادقة. ولد في ام الفحم عام ١٩٦٣ وانهى دراسته الثانوية فيها، ثم التحق بأكاديمية الفنون الجميلة في تل ابيب. وهو يعمل حاليا مدرسا للفن في سلك التعليم في مدينة يافا. وقد اقيم له، مؤخرا، معرض في مكتبة مؤسسة «الهدف» بمبادرة الورشة الادبية التي تشرف عليها عايدة نصر الله، وذلك بمناسبة صدور ديوانه الشعري الاول «صمت بكاء ورحيل». وينشر فريد قصائده الشعرية في الصحف والمجلات المحلية.

عن بداياته الفنية يقول فريد ابو شقرة: لقد نشأت وترعرعت بين احضان بيئة تحب الفن التشكيلي.. فأبناء عمي وليد، سعيد وعاصم ابو شقرة، من الاسماء الفنية المعروفة في الوسط العربي في منطقة ام الفحم والبلاد. وطبيعي ان يؤثر ذلك على انسان مرهف الحس مثلي في بداية تكونه الاجتماعي، فأصبحت أميل الى دروس الرسم ثم مارست ذلك خارج المدرسة في اوقات الفراغ. وبعد ان انهيت تعليمي الثانوي واصلت الدراسة في هذا الموضوع في كلية الفنون الجميلة في تل ابيب.

الالوان التي يستخدمها فريد ابو شقرة في رسوماته زيتية قاتمة نوعا ما. والمدرسة الفنية التي ينتمي اليها هي المدرسة «الواقعية الرمزية» وهو لا يعترف بالفن السريالي. وموضوعات لوحاته هي موضوعات انسانية ذات ابعاد واقعية.

وعن المعارض الفنية التي شارك فيها يقول: «لقد شاركت في العديد من المعارض منها جماعية واخرى فردية في غاليري ومتحف تل ابيب وبيت الفنانين في القدس وتل ابيب، والمركز الثقافي العربي في يافا. اضافة الى المعرض الاخير الذي اقمته في ام الفحم بمناسبة صدور ديواني الشعري الاول.

وعن التجاوب الجماهيري مع المعرض الاخير تقول الاخت التي اشرفت على المعرض عايدة نصر الله: «لقد لاقى المعرض تجاوبا منقطع النظير من الشباب المتعطش للكلمة والفن والمعرفة والنشاط الثقافي بشكل عام. وكان المعرض ملتقى للشباب الذين استمعوا الى شرح مفصل عن موضوعات اللوحات من فريد ابو شقرة والفنانين محمد وليد وعادل ابو خليفة. في حين ان المسؤولين في التنظيمات السياسية والجماهيرية والشخصيات الادبية التي ارسلت اليها دعوات شخصية لم تستجب للدعوة وزيارة المعرض.. وهذا امر مؤسف، وانني اطالب الناس بكل فئاتهم بالاهتمام اكثر بالفن وبالنشاطات الثقافية خاصة في هذه الظروف الحالكة التي نشهد فيها ازمة في الحركة الثقافية الفلسطينية.. ونحن في الورشة الادبية نسعى لاقامة المزيد من المعارض لفتاني ام الفحم والمنطقة.

وعن سؤال من يعجبك من الفنانين الفلسطينيين والمحليين والعالميين اجاب فريد: يعجبني سلمان منصور، فتحي غبن، كامل المغني، عبد عابدي، عاصم ابو شقرة، بيكاسو، جيكوميتي، شترايخمان، زارتسكي، بريدروبين وفانغوخ وغيرهم.

ويرى فريد ابو شقرة الحركة التشكيلية الفلسطينية، حركة نشطة وفاعلة وتؤدي دورا رياديا هاما في خدمة الكفاح الوطني التحرري الفلسطيني بالرغم من المضايقات وحالات القهر والكبت والقمع الاحتلالي.

وحول فكرة اقامة اتحاد للفنانين الفلسطينيين في البلاد يقول فريد: انها فكرة جيدة وتستحق التشجيع والتقدير ويا حبذا لو تخرج الى حيز التنفيذ وسأكون اول المبادرين لتحقيق هذا الحلم الذي يراودني منذ سنوات، اذ ان مثل هذا الاتحاد سيسهم في تنشيط الحركة الفنية في البلاد لتتبوأ مكانا لائقا في حركة الفن التشكيلي الابداعي العالمي.

ويقترح فريد أبو شقرة من اجل تطوير الفن المحلي، بث الفن بين الاطفال في جيل مبكر، وتعميق الصلة الدائمة بين الطفل واللوحة الفنية وتشجيعهم على زيارة المعارض الفنية بشكل دائم، وترسيخ الوعي الفني بين جماهيرنا العربية، بالاضافة الى اقامة الدورات والمهرجانات ومعارض التراث العربي.

وعن المشاريع التي قام بها يقول: قمت حتى الان بعدة مشاريع أذكر منها الفن الاسلامي والمصري واليوناني والتراث العربي الفلسطيني، اما مشاريعي المستقبلية فهي العمل على اقامة معارض في الخارج وتنظيم معرض مشترك لي ولابناء عمي (وليد وسعيد/ وعاصم ابو شقرة (طيب الله ثراه) واقامة نصب



● فريد ابو شقرة ●

تذكاري في ام الفحم لشهداء مجزرة «الاحد الاسود» ولكن هذا العمل يتطلب الدعم المادي والمعنوي من المؤسسات الجماهيرية والاوساط الشعبية ورؤساء السلطات المحلية العربية.

وعلى صعيد الشعر فان فريد ابو شقرة يعتبر الشعر ممارسة حياتية للتعبير عن هواجسه واحلامه في كلمات تبعث في الروح طعما خاصا وهو خلاصة الحياة. وهو من اتباع اللون الشعري الذي استخدمه سميح القاسم في كتاباته الشعرية المعروف بـ «الكولاج» ويعني به دمج بعض الموضوعات في لوحة شعرية واحدة.

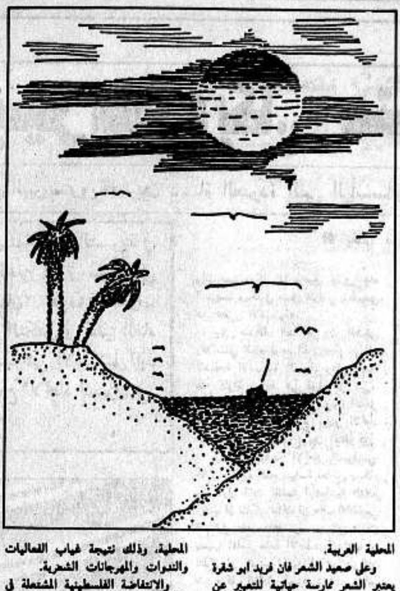
ويؤكد فريد ابو شقرة الرأي القائل ان هناك ركودا في الحركة الثقافية الابداعية المحلية، وذلك نتيجة غياب الفعاليات والندوات والمهرجانات الشعرية.

والانتفاضة الفلسطينية المشتعلة في المناطق المحتلة هي التعبير الاعمق والاشمل عن واقع الكبت والحصار الذي يعيشه الانسان الفلسطيني في المخيم.. وهذه الثورة الشعبية الدمقراطية عكست اثرها على النتاج الادبي لفريد ابو شقرة، اذ ان هناك بعض القصائد تؤكد الارتباط العميق بين الانسان الفلسطيني وارضه ووطنه، حتى الجذور وتستشرف المستقبل الاتي منها «حوار مع لاجىء»، «مرثية البحر والارجوان»، «الى بيروت مع خالص الحب» وسريبة «المنطرة» وغيرها.

ويحدثنا فريد عن الورشة الادبية في ام الفحم قائلا: «الورشة الادبية هي تجمع للمواهب الشابة في مجال الادب والفن الابداعي، حيث يتبادلون الاراء ويناقشون المقطوعات الادبية ويقدمون ملاحظاتهم وانتقاداتهم، وهي تساهم في تنشيط الحياة الثقافية والادبية والفنية في مدينة ام الفحم. وقد حققت نجاحا كبيرا في هذا المجال واستطاعت جذب المواهب المغمورة وتطويرها.

ويستعد فريد ابو شقرة لاصدار ديوان باللغة العربية وآخر بالعبرية بعنوان «بلاد الجدران» وهو يضم مقطوعات شعرية تصور الواقع السياسي في البلاد. وفي نهاية اللقاء يتوجه الشاعر والرسام الشاب فريد ابو شقرة الى ابناء شعبنا كافة من اجل تشجيع الفن ورؤيته بمنظور اوسع واشمل لما يتضمنه من معان ودلالات انسانية حقيقية، وكونه تجسيدا صادقا للهم الانساني وللواقع المأساوي.

(مصمص، المثلث)



اطفال السلام في «حرشات طال»



● الدكتورة ماري بدارنة تفحص فم احد الاطفال خلال تطوعها في المخيم ●



● براعم الأمل تتفتح على انفاس ناجي العلي ●

● البطوف ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم مخيم السلام السادس للاطفال في سخنين (يوم الاربعاء ٨/١) برحلة الى حرشات طال، حيث تمتع الـ (٤٠٠) طفل والمرشدون والمرافقون بالمناظر الطبيعية والسباحة في مياهها..

وكان مخيم الاطفال قد افتتح في العشرين من شهر تموز واستمر اثني عشر يوما، حفلت بالنشاطات التربوية والثقافية والرياضة، وتخللتها رحلة اخرى الى عين حارود.

وجدير بالذكر ان حركة النساء الدمقراطيات كان تقوم يوميا باعداد وجبتي طعام للمشتركين في المخيم، ويشار الى ان معظم المواد الغذائية قد تبرع بها اهل القرية.. وكما تطوع عدد من الاطباء بالتواجد يوميا لمعالجة ما قد يقع خلال فترة المخيم.



● الأحد ـ ٩٠/٨/٥ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع» (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ المسابقة العلمية «الادمغة المتوازية»
٢٠،٣٠ ـ مجلة المجتمع والاسرة «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ مسلسل «سلالة» والحلقة (١٨٠)
٢٢،٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع الجديدة في البلاد
٢٢،٤٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «المحلقون يقررون»
٢٣،١٠ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «مثل دفء الليل»
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ ـ الملحق الرياضي «الهدف الاول»
٠٠،٢٥ ـ «رباعية الجاز المصرية».. تؤدي الفرقة عزفا من وضعها ومن وضع موسيقيين آخرين
٠١،٢٥ ـ نهاية الارسال

* أحر التهاني *



الى العروسين موسى سالم وماري حوا بمناسبة الزفاف السعيد والف مبروك وبالرفاء والبنين.

وديع شحبرات وعائلته ـ حيفا

* اجمل التهاني *

الى العزيز صامد عبد القادر ظاهر وعروسه نهى بمناسبة الخطوبة والف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

العاملون في مكتب «الاتحاد» ـ الطيبة

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات نقدمها الى محمد حبيب الشيخ وعروسه جميلة بمناسبة الزفاف.

وبالرفاء والبنين
ماجد خطيب والعائلة
شفاعمرو

تهنئة

الى محمود حسان وسلوى الحاج وانور عبده ووديع حصري بمناسبة تخرجهم من جامعة «كييف» في الاتحاد السوفييتي وحصولهم على شهادات في موضوع القانون.

نتمنى لهم عملا مثمرا

ماجد خطيب والعائلة
شفاعمرو

مجلس دبورية المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس دبورية المحلي عن حاجته الى مدرسين في المواضيع التالية:

١ ـ الكهرباء ـ ان يكون حاصلا على شهادة جامعية «بي.اس.سي».
٢ ـ التمريض ـ ان يكون حاصلا على شهادة جامعية «بي.ايه».
٣ ـ اللغة الانجليزية ـ ان يكون حاصلا على شهادة جامعية «بي.ايه».

ملاحظة:

١ ـ من المفضل ان يكون المعلم حاصلا على شهادة تدريس תעודת הוראה او رخصة تعليم (רשיון הוראה).
٢ ـ يتم قبول المرشح الملائم بعد اخذ موافقة وزارة المعارف.
٣ ـ تقدم الطلبات الى قسم المعارف في المجلس المحلي مع الشهادات المطلوبة.

آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٠/٨/١٥.

مع الاحترام
اسعد عزايزة
رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية مفصلة
تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية ٤٢/٥٠/أ رقم ٤١٥٨ المسماة: خارطة رقم ج/٥٠٩٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة: «اشحر».
حوض ١٩٢٤٣ قسم من قسائم ٢.
حوض ١٩٢٤٤ قسم من قسائم ٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩.
حوض ١٩٢٤٦ قسم من قسائم ١٠.
حوض ١٩٢٤٧ قسم من قسائم ١، ٢، ١٥.
حوض ١٩٢٦١ قسم من قسائم ١.
حوض ١٩٢٧٣ قسائم ١٤.
حوض ١٩٢٧٣ قسم من قسائم ١٣، ١٥.
حوض ١٩٢٧٤ قسم من قسائم ١.
اهم تعليمات الخارطة ـ ١ ـ مجال ارض مفتوحة في منطقة «اشحر».
٢ ـ تحديد مناطق لاستعمالات مختلفة في نطاق الخارطة.
٣ ـ شق شبكة طرق.
٤ ـ تحديد تعليمات بناء متساوية، تنظيم حياة الانسان السكنية، مبان عامة، مبان اقتصادية في مناطق يسمح فيها البناء.
الاعلان موجود في مجلد الاعلانات رقم ٣٤٤٩ صفحة ١٦١٢ بتاريخ ١٩٨٧/٥/١١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مسجاف». كل معني بمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة.
عيرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مروم هجليل
اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة مفصلة مسماه: خارطة رقم ج/٥١٤٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عين الاسد حوض ١٩٥٥٠ اجزاء القسيمة ٥١.
اهم تعليمات الخارطة: أ ـ تخطيط وبناء مساحة لمؤسسات عامة في حي الجنود المسرحين.
ب ـ تحديد مكان المباني، مساحاتها، ارتفاعها واستعمالاتها.
جـ ـ تحديد منسوب الارض المختلفة، جدران مساندة واسعة.
د ـ تحديد تعليمات لتطوير المناظر الطبيعية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٣٢٢ صفحة ١٨٨٢ بتاريخ ٨٦/٤/١٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مروم هجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

لتباد كل اسلحة الابادة الجماعية

قبل ٤٥ عاما ازيلت عن الوجود هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية

لا للكارثة النووية بعد اليوم

ليتوقف تطوير وانتاج وتجارب ونصب وخزن السلاح النووي.

في الشرق الاوسط، يتحدثون عن قوة نووية تملكها اسرائيل هنالك دول عربية تسعى الى امتلاكها.

وللطرفين يوجد سلاح كيماوي، ولذلك فان تسوية منطقية شاملة (تشمل جميع دول شرق البحر المتوسط) فقط يمكنها تطهير منطقتنا من السلاح النووي.

مؤتمرات القمة بين بوش وغورباتشوف نجحت في نزع السلاح الكيماوي والبيولوجي للدولتين العظميين لذلك على الدول العظمى المنطقية السير في طريقها.

نحن نؤيد موجة السلام الرابعة القائمة على النداء الصادر من هيروشيما وناغازاكي مضمونه:

عالم منزوع من السلاح النووي

لجنة السلام الاسرائيلية



غمزات!

● حياة الجاهل الشبعان اسعد من حياة الفيلسوف الجائع.
● الجهاز، كل جهاز، يفرض اللعب حسب قوانينه.
● جعبة الغبي مليئة بالاجابات على جميع الاسئلة.
● الذكي يستفسر ويسأل عن كل شيء.
● الحقيقة كلمة كبيرة لا يتسع لها فم واحد.
● الادراك يبعث الامل بمستقبل افضل.
● الانتقاد كالالوان، تلمع في البداية ثم تكلح مع الزمن.
● خلال مرضه يعرف الانسان عدد اصدقائه.
● بئس من لا يتصدى للكراهية..

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكسندر اوستروفسكي:
الفقر يقود الانسان الى كل المصائب.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل افريقي قديم:
لا تعد فراخك قبل ان تفقس.
اما المثل العربي فيقول:
"لا تقل فول، حتى يصبح في العدول.

مع المشاهير!

● يقول الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا في مذكراته:
الشعر هو، دوما، فعل سلم. ان الشاعر يولد من السلام كما يولد الخبز من الدقيق.

ان مشعلي الحروب والذئاب يبحثون عن الشاعر لحرقه، لقتله، لعضّه. عربيد يجهد الضرب بالسيف ترك بوشكين[1] جريحا جرحا مميتا بين اشجار غابة مظلمة. خيول عدت فوق جثة بيتوفي[2]. مصارعا ضد الحرب مات بايرون[3] في اليونان. الفاشيون الاسبان بدأوا الحرب في اسبانيا باغتيال احسن شعرائها[4]. لكن الشعر لم يمت. ان للشعر ارواح القطة السبع. قد يزعجونه، قد يجرجرونه، قد ينفونه، قد يحبسونه، قد يفرغون فيه اربع طلقات، لكن الشعر يخرج من هذه الحوادث العرضية بوجه نقي وبابتسامة من ارز.

(١) شاعر روسي ١٧٩٩ ـ ١٨٣٧
(٢) شاعر هنغاري ١٨٢٢ ـ ١٨٤٩
(٣) شاعر انكليزي ١٧٨٨ ـ ١٨٢٤
(٤) فيديريكو لوركا ١٨٩٨ ـ ١٩٣٦.

لغة العصافير!

● يختلف تغريد طائر السمان الذي يعيش في اوروبا عن زميله الذي يعيش في اواسط اسيا. وتبث ان العصافير التي تعيش في اماكن مختلفة تزقزق بـ «لغات» مختلفة.

ويحاول المختصون في جامعة هومبولدت في برلين الشرقية، ضمن برنامج ابحاثهم الجديد، الكشف عن سر «لغة» العصافير.

تعلموا الضحك!

● توصل المختصون الانكليز الى ان الناس يتذكرون التعليمات والقوانين التي تعرض في اطار كوميدي مرح اكثر من تذكركم لتلك التي تعرض في اطار تعليمي حزين. لذا شرعوا بانتاج كوميديات تعليمية فكاهية خاصة بقوانين وتعليمات الحفظ على السلامة.

ليس للوجه الكشر!

● المعلمة تسأل:
ـ لماذا يجب ان نحافظ على بيتنا مرتبا ونظيفا؟
احد التلاميذ يجيب:
ـ توقعا للزيارات المفاجئة.

● ● ●

ـ كيف حال طفلكم؟
ـ يوما بعد يوم يزداد شبهه بي.
ـ يا الهي! وهل نستطيع مساعدتكم؟

● ● ●

ـ اثناء محاكمة لصين اشتركا بعملية سطو سأل القاضي:
ـ كيف تعرفتما على بعضكما البعض؟
ـ بشكل عبثي، في الباص. سرقت له حقيبة جيبه وسرق لي الساعة.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٠) * * *



● اعداد: فدوى بكري حمدان ـ كفركنا ●

افقيا:

١ ـ رائد الوحدة العربية
٢ ـ الاسنان الثاني والثالث لصاحب الارواح المتمردة
٣ ـ لقضاء الصيف ـ حرف نصب ـ عجز
٤ ـ صنف ـ ضد كريم
٥ ـ من الات الطرب ـ «خير الامور» (غير مبعثرة)
٦ ـ شاعرة فلسطينية معاصرة
٧ ـ يسعى اليه المحتلون
٨ ـ رحالة عربي ـ في العراق ـ وشوشة
٩ ـ عملة ـ إطراء ـ ضعيف
١٠ ـ لقب الشابي

عموديا:

١ ـ سرير ـ سيء
٢ ـ ضجة (معكوسة) ـ متشابهان ـ طرف او ناحية
٣ ـ مرشد ـ من الحروف
٤ ـ الخلصا (معكوسة) ـ اوسمة (مبعثرة)
٥ ـ ل ل ـ بذرة ـ ارشد
٦ ـ ابن ـ يهجم (مجزومة ومبعثرة) ـ ضد باطل
٧ ـ رحالة عربي
٨ ـ لف وربط ـ معجم
٩ ـ المهتم بالماشية ـ هواء خفيف (جمع)
١٠ ـ نهر افريقي ـ متشابهان

* * * حل لغز رقم (٦٩) * * *

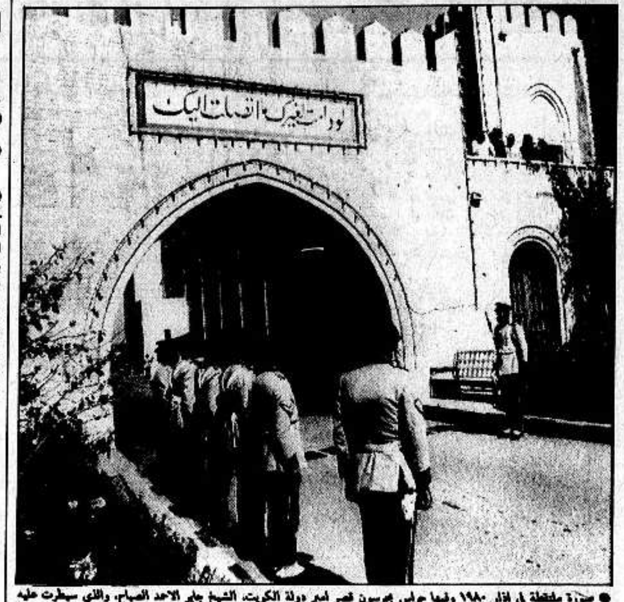
افقيا:

١ ـ ناجي العلي

عموديا:

١ ـ نابلس ـ مرج
٢ ـ ابابيل
٣ ـ جر ـ اوالي
٤ ـ مواعيد
٥ ـ انسي ـ د ن ن
٦ ـ لم ـ ولد ـ عن
٧ ـ عرين ـ مع
٨ ـ كابول ـ لم
٩ ـ يد ـ هيان

قصر الامير ...



● صورة ملتقطة في اذار ١٩٨٠ وفيها حراس يحرسون قصر امير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، والذي سيطرت عليه القوات العراقية صباح الخميس المنصرم. (صورة من «و.ص.ف»)

حال عودة بعثة لتقصي الحقائق من طرفه في البلاد الكورية:

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تضامن الجهود الرامية الى اعادة توحيد الكوريتين

● براغ – خاص بـ «الاتحاد» – ارسل اتحاد النقابات العالمي بعثة لتقصي الحقائق الى جمهورية كوريا الدمقراطية، تشكلت من ممثلين عن كل القارات ورأسها سكرتير اتحاد النقابات العالمي يان نيمودري.

وقد أجرت البعثة خلال فترة مكوثها التي استغرقت ثمانية ايام مناقشات مع قادة الاتحاد العام لنقابات كوريا واعربت عن دعم وتضامن اتحاد النقابات العالمي مع الجهود الرامية الى اعادة توحيد البلاد.

وزارت البعثة بانموجوم ومناطق اخرى بالقرب من خط الحدود العسكرية. وقد عبر النقابيون والقادة الاخرون الذين التقى بهم اعضاء البعثة عن قلقهم العميق ازاء الحائط الخرساني – وهو حائط لم يذكر عنه شيء في بلدان معينة – الذي يبلغ ارتفاعه خمسة امتار، وعرضه عشرة امتار عند القاعدة وطوله ٢٤٠ كم، والذي بنته كوريا الجنوبية بتحريض من الولايات المتحدة، على طول خط الحدود العسكرية. وتم تزويد هذا الحائط الضخم بين شمال وجنوب البلاد بنقاط مراقبة وتحصينات عسكرية قوية.

وفي الوقت الذي يجري الاعداد فيه لعقد مباحثات عالية المستوى بين الشمال والجنوب وتبذل جهود مختلفة لتخفيف التوتر، يمثل الحائط الخرساني مفارقة تاريخية وينبغي ازالته فورا.

وكان قد طرح مؤخرا اقتراح جديد يدعو الى فتح الحدود وحرية التنقل. وهناك امل في ان يقود الحوار بين الشمال والجنوب حول هذه الاقتراحات والاقتراحات الاخرى الى الغاء القوانين التعسفية في الجنوب والتي تعاقب كل من يزور شمال البلاد، والافراج عن المسجونين بتهمة زيارة الشمال وازالة كل العراقيل القانونية والمادية، بما في ذلك الحائط الخرساني الذي بني على الجانب الكوري الجنوبي.

وتستحق الاقتراحات الجديدة التي حظيت بترحيب عمال ونقابات الشمال والجنوب الدعم الفعال من جانب الرأي العام العالمي، بما في ذلك الحركة النقابية العالمية، من اجل تخفيض التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتشجيع عملية اعادة توحيد البلاد بالطرق السلمية.

وكان اتحاد النقابات العالمي قد دعا مرارا الى احترام الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية في كوريا الجنوبية حيث ازداد مؤخرا القمع النقابي من جانب الاحتكارات الرأسمالية الكبيرة والسلطات.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي نقابات كل البلدان الى تعزيز تضامنها مع عمال وشعب كوريا والمطالبة بـ: ● اقرار اتفاق عدم اعتداء بين الشمال والجنوب وعقد مباحثات بين الشمال والجنوب وكذلك مباحثات ثلاثية من اجل اتفاق سلام في كوريا. ● تصفية الحائط الخرساني الذي يفصل البلاد فورا. ● انسحاب القوات الامريكية. وتصفية القواعد العسكرية الامريكية. وازالة الاسلحة النووية واعلان شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من الاسلحة النووية. ● احترام الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية وانهاء الهجمات التي تتعرض لها النقابات في كوريا الجنوبية.

مع احتمال عقد قمة عربية مصغرة

● تتمة من ص ١ ●

تهديدات لامن الكويت والعراق». وقال ان «القوات العراقية المتواجدة في الكويت ستنسحب حسب جدول زمني».

ودان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في قرار رسمي، يوم الجمعة، «عدوان العراق على الكويت» وطالب «بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات العراقية.

وقد صدر القرار في الدورة غير العادية للمجلس التي افتتحت يوم الخميس الماضي، في القاهرة.

ووافق على القرار ١٤ دولة عربية وعارضته اليمن والسودان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بينما امتنعت موريتانيا وغابت ليبيا واستبعد العراق عن التصويت.

وفيما يلي النص الحرفي لقرار المجلس:«ادانة العدوان العراقي على دولة الكويت ورفض أية اثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته. واستنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت.ومطالبة العراق بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها قبل ١٠ محرم ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩٠/٨/١م.

«ورفع الامر الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية للنظر في عقد اجتماع قمة طارىء لمناقشة العدوان ولبحث سبل التوصل الى حل تفاوضي دائم ومقبول من الطرفين المعنيين يستلهم تراث الامة العربية وروح الاخوة والتضامن ويسترشد بالنظام القانوني العربي القائم. وتاكيد تمسكه المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء وتجديد حرصه على المبادىء التي تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية بعدم اللجوء الى القوة لفض المنازعات التي قد تنشأ بين الدول الاعضاء واحترام النظم الداخلية القائمة فيها وعدم القيام بأي عمل يرمي الى تغييرها.

«ورفض المجلس القاطع لاي تدخل او محاولة تدخل اجنبي في الشؤون العربية. وتكليف الامين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار واخطار المجلس بما يستجد. واعتبار المجلس دورته غير العادية في حالة انعقاد مستمر».

ومما يذكر ان مجلس جامعة الدول العربية افتتح دورته غير العادية في القاهرة يوم الخميس الماضي على اثر اجتياح القوات العراقية للكويت فجر اليوم نفسه.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط نقلا عن سعدون حمادي، نائب رئيس وزراء العراق وعضو مجلس قيادة الثورة، امس الاول الجمعة، قوله «ان القرار الذي أصدره مجلس جامعة الدول العربية باطل قانونيا لانه لم يحصل على الاجماع وفقا للمادة السادسة من ميثاق الجامعة».

وأوضح حمادي «انه لا قيمة عملية للقرار بعد اطاحة ثورة الكويت بالحكومة السابقة». وقال ردا على سؤال بشأن هوية «والذين قاموا بثورة» في الكويت «ان الامر متروك لهم ليعلنوا عن أنفسهم».

وعلى صعيد اخر اعتبر الملك الاردني حسين ان اي «تدخل خارجي في العالم العربي ستكون له نتائج مدمرة لمصالح جميع الاطراف».

واضاف الملك حسين في تصريح للتلفزيون الاردني «القناة الاجنبية» اثر عودته عصر يوم الجمعة من زيارة خاطفة الى العراق ان مثل هذا التدخل سيكون «خطأ فادحا ولن يكون موضع ترحيب».

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في حديث الى اذاعة «راديو فرنس انترناسيونال»، امس، ان قرار العراق سحب قواته بشروط من الكويت هو «بداية جيدة من شأنها تسهيل عقد قمة عربية».

واضاف ان هذا القرار «يبعد شبح تدخل اجنبي». وتابع «لم يعد هناك سبب» لمثل هذا التدخل الذي «لم نتمناه يوما والذي كان سيكون تعقيدا».

وقال القليبي ان «العراقيين اناس جديون. فاذا تعهدوا الانسحاب، من الكويت فانهم يفعلون ذلك».

هذا ووصفت وزارة الخارجية السوفييتية، امس السبت، اعلان العراق نيته بالبدء بسحب قواته من الكويت ابتداء من اليوم الاحد بأنه «مشجع».

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن ناطق باسم الوزارة انه «اذا كان هذا الاعلان المشجع مدعوما باجراءات فعلية فهذا يعني بداية تطبيق القرار ٦٦٠ الصادر عن مجلس الامن وتسوية الازمة الاكثر حدة في الخليج مما اثار قلق العالم اجمع».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية عن الرئيس المصري، حسني مبارك، ان مبدأ عقد قمة عربية مصغرة في جدة لم يتقرر بعد وان المشاورات العربية مستمرة «لوضع اسس الانسحاب التام للقوات العراقية» من الكويت.

وفي حديث الى الصحفيين في ختام محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قال مبارك «لم يتقرر شيء بشأن عقد قمة» عربية مصغرة مشيراً الى ان «جهودا تبذل» بين الدول العربية «واذا لم تستطع التوصل الى حل فستسعى الى مؤتمر قمة قد تكون هناك حاجة لعقده». غير انه اعتبر ان المشاورات الجارية للتوصل الى حل «ربما هي الاسلوب الافضل».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الزعماء العرب سيطلبون تدخلا امريكيا في حال فشل القمة قال مبارك «اننا لن نطلب اي تدخل اجنبي». لكنه اعرب عن امله «في تطويق النزاع وحله بالطرق السلمية والحيلولة دون تدخل اي قوى اجنبية».

ويذكر ان الملك حسين، ملك الاردن، كان قد اعلن يوم الجمعة، في اعقاب زيارته الى بغداد عن قمة عربية مصغرة تحضرها الكويت والسعودية ومصر والاردن والعراق.

واعرب الرئيس اليمني الفريق، علي عبد الله صالح، امس السبت عن ارتياحه لاعلان بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت ابتداء من اليوم الاحد حسب ما ذكر مصدر رسمي عراقي.

وفي تصريح ادلى به قبل مغادرته بغداد بعد ظهر امس في ختام زيارة قصيرة للعراق التقى خلالها الرئيس صدام حسين اشاد الرئيس اليمني بـ «التفهم الكبير» الذي ابداه الرئيس العراقي وبـ «رده الايجابي على الخطوات الاخرية الجارية بغية سحب القوات العراقية من الكويت».

● اعلان الحكومة الجديدة في الكويت ●

هذا واعلنت وكالة الانباء العراقية مساء امس السبت تشكيلة «الحكومة الكويتية الحرة المؤقتة» الجديدة برئاسة العقيد علاء حسين علي.

وفي برقية لها من الكويت اوضحت الوكالة ان العقيد علاء حسين علي سمي ايضا قائدا عاما للقوات المسلحة الكويتية ووزيرا للدفاع والداخلية بالوكالة.

وتضم الحكومة الكويتية الجديدة اضافة الى حسين علي ثمانية وزراء كلهم عسكريون.

في بيـان سوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

من الضروري الان تطبيق قرار مجلس الامن على الفور وبشكل كامل».

وكان مجلس الامن دعا يوم الخميس الماضي بالاجماع الى «انسحاب فوري» للقوات العراقية من الكويت.

وذكر البيان ان «الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يعتبران انه يتعين على الاسرة الدولية ان لا تدين هذا العمل فقط بل عليها ايضا ان تتخذ تدابير عملية». ودعا الى وقف تسليم الاسلحة الى العراق.

وصرح وزير الخارجية السوفييتي ان موسكو بعثت يوم الخميس برسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين لكنها لم تتلق حتى الان اي رد عليها. واضاف «نحن على يقين ان العراق سيسحب قواته ،ونامل ان يتم ذلك في اسرع وقت».

واخيرا دعا البيان المشترك الى اعادة السيادة الكاملة للكويت.

اليوم او غدا – لقاء بين اعضاء الكنيست من

● تتمة من ص ١ ●

نسيبة واخرون.

وعلمت «الاتحاد» ان الطرفين صاغا بيانا مشتركا يعترف فيه الجانب الاسرائيلي بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في ان يختار ممثله السياسي الوطني لمفاوضة اسرائيل لتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل.

وقال احد الشخصيات الفلسطينية التي تشارك في اللقاء، لمندوب «الاتحاد» ان اللقاء مع اليسار الصهيوني لا يلغي اطلاقا التقدير الفلسطيني العميق للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونضالها المبدئي لتحقيق الحل العادل، كما لا يلغي التقدير لقوى اخرى عربية ويهودية مناضلة للسلام لن تشارك في هذا اللقاء..

وقال ان استعداد اوساط اليسار الصهيوني للتقدم خطوة نوعية نحو الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين هو مكسب للانتفاضة وللشعب الفلسطيني ولقضية السلام العادل.

«ازاء التغيرات في دول اوروبا الشرقية»

بوش يعلن خفض حجم الجيش الامريكي بمعدل الربع حتى العام ١٩٩٥

● لكنه يشدد على الابقاء على مشروع «حرب النجوم» والقاذفة غير المرئية «بي.تو» وعلى حفظ قوات امريكية في اوروبا «طالما رغب في ذلك حلفاؤنا»! ●



● بوش ●

● اسبن (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس الماضي في اسبن (كولورادو) ان حجم القوات المسلحة الامريكية سيخفض بمعدل (٢٥٪) حتى عام ١٩٩٥.

وقال بوش، في خطاب تركز حول الاستراتيجية الشاملة الجديدة للولايات المتحدة، ان المتغيرات التي سجلت في الازمنة الاخيرة في الكتلة الشرقية «بدلت اجواء امن الولايات المتحدة». واضاف «واننا ندرك ان حجم قواتنا المسلحة يمكن ان يكون اصغر في عالم تقل فيه اكثر فأكثر المتغيرات الاقليمية والوجود (العسكري) في حال السلم حجم هذه القوات».

لكن الرئيس الامريكي دافع عن الابقاء على القوات الاستراتيجية للولايات المتحدة «في مستوى كاف» مشيرا بصورة خاصة الى «مبادرة الدفاع الاستراتيجية» (حرب النجوم) والقاذفة غير المرئية «بي.تو»، وهما برنامجان يتعرضان حاليا للتهديد من قبل الكونغرس.

وشدد بوش على ان «الاتحاد السوفييتي يبقى قوة عسكرية ذات مدى عالمي» على الرغم من التقارب الامريكي – السوفييتي. وقال من جهة اخرى ان «الولايات المتحدة ستحتفظ بقوات لها في اوروبا طالما رغب في ذلك حلفاؤها»، موضحا ان «حجم وشكل هذه القوات سيتغيران».

رغم تسديدها شيكا باكثر من (٦٠) مليون دولار:

الحكومة الامريكية مدينة للامم المتحدة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار!!

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – سلمت الادارة الامريكية الامم المتحدة، شيكا يبلغ ٦٢،٥٧٨،٦٠١ مليون دولار هو جزء من المساهمة الامريكية في الموازنة العادية للامم المتحدة لعام ١٩٨٩.

ومع هذه الدفعة استكملت الولايات المتحدة مساهمتها للعام الماضي، اي ٢٠٦،٨٨٣،٦٠١ دولارا، وهي اكبر مساهمة لدولة عضو في موازنة الامم المتحدة.

وما زالت الولايات المتحدة، التي تشكل مساهمتها من موازنة الامم المتحدة، مدينة للمنظمة الدولية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار. وكان الامين العام للامم المتحدة حذر مؤخرا من الوضع المالي المتدهور للمنظمة.

انتخاب ارباد غونتس رئيسا للجمهورية المجرية

● بودابست – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الجمعية الوطنية جيورجي ساباه ان البرلمان انتخب ارباد غونتس صباح امس الاول (الجمعة) رئيسا للجمهورية المجرية، وحصل غونتس «٦٨ عاما» الكاتب والعضو في «تحالف الدمقراطيين الاحرار» (الليبرالي)، التشكيل الرئيسي في المعارضة، على ٢٩٥ صوتا مقابل ١٣ صوتا معارضا.

وكان غونتس المرشح الوحيد.

ويأتي انتخاب غونتس الذي كان رئيسا للجمهورية بالوكالة منذ ايار الماضي بعد الغاء الاستفتاء يوم الاحد الماضي حول طريقة انتخاب رئيس الدولة بسبب قلة عدد المشاركين (اقل من ١٤ في المئة).

وهذا الاتفاق هو نتيجة الاتفاق بين اكبر مجموعتين برلمانيتين.. «تحالف الدمقراطيين الاحرار» و«المنتدى الدمقراطي» وهو الحزب المشارك في الحكومة برئاسة جوزف انتال.

اما الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) فقد مني بهزيمة يوم الاحد الماضي. وكان الحزب الاشتراكي عارض هذا الاتفاق وايد فكرة الاستفتاء الشعبي الذي يسمح بالاختيار بين انتخاب الرئيس بواسطة البرلمان او بواسطة الاقتراع العام المباشر.

بوش لا يريد الوقوف «مكتوف اليدين»

● تتمة من ص ١ ●

«ويل الى مساعدتهم بكل الطرق الممكنة».

واضاف بوش ان «سلامة اراضي السعودية وحريتها مهمتان جدا للولايات المتحدة». وقال انه «قال ذلك بوضوح» للملك السعودية الملك فهد في مكالمة هاتفية اجراها معه يوم الخميس من اسبن /كولورادو/.

وحول الخيارات التي تملكها واشنطن قال بوش بان العراق «انتهك كل قواعد القانون الدولي». والمح مرة جديدة الى ان «كل الخيارات ممكنة على الصعيد الاقتصادي وعلى الاصعدة الاخرى».

وحول ما اذا كان بانتظار نتائج اجتماع الجامعة العربية لاتخاذ قرار قال الرئيس الامريكي «لا اقف مكتوف اليدين بانتظار الاخرين».

وذكر مسؤول في البنتاغون ان حاملة الطائرات الامريكية «اندبندنس» التي كانت في المحيط الهندي في مهمة روتينية توجهت امس الاول، نحو الخليج وذلك من دون اعطاء ايضاحات اضافية.

ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع الكولونيل كنت ساترفيلد تاكيد هذه المعلومات مكتفيا بالاشارة الى ان حاملة الطائرات الامريكية «ما زالت في المحيط الهندي».

واشار مسؤول في البنتاغون ان وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، ورئيس هيئة الاركان العليا الجنرال كولن بويل، والمسؤولين الرئيسيين للجيوش الثلاثة اجتمعوا «لبحث اي عمل قد يطلب الرئيس بوش القيام به».

واوضح المصدر ان المحادثات تناولت «سلسلة من الخيارات» بينها اجلاء نحو ٣ الاف امريكي مقيمين في الكويت.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ان حاملة الطائرات الاميركية «ساراتوغا» ابحرت منذ يوم الجمعة متوجهة الى البحر الابيض المتوسط ومن المتوقع ان تصل يوم الثلاثاء المقبل حيث توجد حاملة الطائرات «ايزنهاور».

وذكر المتحدث باسم البنتاغون بيتي ويليامس ان «ساراتوغا» ستحل رسميا مكان «ايزنهاور» الموجودة في المتوسط منذ ستة اشهر في مهمة روتينية.

ورفض المتحدث ربط تحرك السفينة «المقرر منذ اشهر – على حد زعمه – بالاجتياح العراقي للكويت لكنه قال انه من الممكن ان لا تعود «ايزنهاور» حالا الى الولايات المتحدة»!.

كما قررت وزارة الدفاع البريطانية، يوم الجمعة، ارسال فرقاطتين «احتياطا» الى منطقة الخليج حيث توجد حاليا سفينتان بريطانيتان هما المدمرة «يورك» وسفينة الدعم «اورانجليف».

وقالت الوزارة ان الفرقاطة «جوبيتير» المتمركزة في مومباسا /كينيا/ والفرقاطة «اي باتل اكس» المتمركزة في بينانغ غربي ماليزيا ستغادران مرفأيهما وستصلان الى منطقة الخليج الاسبوع المقبل.

واضافت وزارة الدفاع البريطانية ان ارسال هاتين الفرقاطتين «سيبرهن على دعمنا لاصدقائنا في الخليج وسيؤمن حماية السفن التجارية البريطانية».

افتتاح المخيم التطوعي الثامن في يافا

● تتمة من ص ١ ●

بالرابطة، حضر رئيس البلدية شلومو لاهط افتتاح المخيم ولاول مرة.

افتتح الاجتماع غاي العابد حيث رحب بجمهور المتطوعين وتمنى ان يكون التحول في مواقف رئيس بلدية تل ابيب بادرة حسنة وبداية علاقات جديدة بينه وبين السكان العرب.

اما رئيس البلدية شلومو لاهط والذي اظهر تحولا ملحوظا في آرائه فقد قال: «انا اعتقد انه في داخل دولة اسرائيل لا يوجد فرق بين المواطنين اليهود والعرب بل جميعهم متساوون امام القانون. انا اعرف ان حي العجمي مهمل وهذا ليس متوطا بي بل بالاموال التي تمنحها الحكومة للبلدية. وهذا الامر ليس نابعا عن تمييز بل بسبب قلة الموارد»!.

واضاف لاهط قائلا: «انني اريد ترميم الاحياء العربية. اما في المناطق الخالية من السكان فاود ان امنح المستحقين وبعد ذلك اود توطين مهاجرين جدد.انا لست من مؤيدي المدن المختلطة لاسباب ثقافية .الا انني لم اقصد ترحيل المواطنين العرب عندما تفوهت بكلمة تهويد». وانهى لاهط قائلا:«يجب على الشعبين العيش سوية وبمساواة! ومع الاسف هذا لم يحدث من قبل.انا اقدر عاليا مخيم العمل والمنظمين له آملا ان نتعاون سويا في المخيم التاسع العام القادم».

اما رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا وعضو سكرتارية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة المحامي تسيم شقر فقال:«ان النضال هو نضال يهودي عربي وكل يهودي ينضم الى هذا النضال يقوي اواصر التعايش بين الشعبين. ان هذا المخيم ياتي في ظروف صعبة بالرغم من جو المصالحة الدولية وحل المشاكل بشكل سلمي الا انه مع الاسف في دولتنا لم يحدث هذا التحول. ان ما يحدث في المناطق المحتلة قد يؤلمنا وخاصة الشهداء الذين يسقطون من رصاص قوات الاحتلال. ولكن ما يؤلمنا اكثر هو تعامل الجمهور اليهودي مع الضحايا في المناطق المحتلة».

بعد شقر تكلم كل من يوسف ديلك رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية وعلي البتيم عضو الهيئة الاسلامية المنتخبة وممثلون عن مؤسسات مختلفة شددوا جميعهم على الوحدة السائدة في يافا كما حيوا المخيم.

● بدء المشاريع ●

وكانت وفود المتطوعين والتي اتت من دول اوروبية مختلفة منها بلجيكا وفرنسا والمانيا وبريطانيا ووفد من فرنسا ضم ٤٥ شخصا عدا عن القوى الديمقراطية اليهودية، قد باشرت يوم امس صباحا اولى الاعمال التطوعية حيث تم تقسيمها الى خمسة اماكن مختلفة في المدينة حيث قامت باعمال تنظيف وتصليح في دار الرابطة كما تنوي بناء حديقة وموقف واقامة ملعب كرة قدم بجانب شارع ٦٠ ودهان في ساحة حسن عرفة.وينوي المتطوعون ايضا بناء حواجز للسيارات بجانب شارع هرزبيغ بالاضافة الى تنظيف الساحة بجانب النادي الاسلامي وبناء تمثال لارواح شهداء «ريشون لتسيون» ورسم على الجدران.

● الامسيات ●

وفي حديث مع مركز الامسيات مارون ديوري قال انه سيعقد يوم غد الاثنين لقاء عربي – يهودي مشترك في «حديقة الخيام»، في يافا وستعقد ندوة لبحث ازمة السكن. في يوم الثلاثاء ستعقد في المركز الثقافي العربي ندوة شعرية يشارك فيها الشعراء شكيب جهشان، واسعد الاسعد، والمتوكل طه، ويتسحاق لأور. وفي يوم الاربعاء نشاط جماهيري للجنة العربية اليهودية لاجل يافا. وفي يوم الخميس عرض لمسرحية «رأس المملوك جابر»، في حديقة كنيسة الخضر في يافا. وفي يوم الجمعة سيقام كرنفال الاطفال التقليدي، وبعدها الامسية الختامية التي سيشارك فيها وليد عبد السلام.

بحجة الاجتياح العراقي للكويت

● تتمة من ص ١ ●

الاوروبية يتعاونون مع العراق في جهوده الرامية الى تملك اسلحة نووية».

واخيرا قال ارنس ان وزير الخارجية الاسرائيلي سيسعى الى التشديد خلال زيارته المقبلة الى واشنطن على ان «التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي – الامريكي يبقى مهما اكثر من اي وقت مضى رغم الانفراج بين الشرق والغرب».

كما وجه وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي صباح امس الاول الجمعة، «تحذيرا» للعراق من «اي انتشار عسكري عراقي في الاردن»!.

واعلن ليفي في مقابلة اجراها معه راديو «صوت اسرائيل»: «ان نشر القوات العراقية في الاردن يشكل خطرا حقيقيا ومباشرا على الملك حسين واسرائيل التي ستعرف كيف ترد في مثل هذا الوضع». واضاف «ستدافع اسرائيل عن مصالحها الحيوية في المنطقة».

ومن جهة اخرى دعا ليفي الى «تعزيز التنسيق» بين اسرائيل والولايات المتحدة حيث سيلتقي في التاسع والعاشر من اب الجاري وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. وقال «ان اسرائيل اكثر من اي وقت مضى ورقة استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة لان العراق لا يهدد بلادنا فقط وانما ايضا الدول العربية المعتدلة في المنطقة مثل العربية السعودية والعالم الحر بجمله»!!.

اما رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، فقد قال في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» اليوم ذاته: «اعتقد ان على العالم الحر ان يتحرك لوضع حد للتسيب العراقي. فردود فعل العالم حتى الان بدون فاعلية»؟!.

وعندما سأل المذيع شمير «هل طلبت من الولايات المتحدة مساعدتنا» اجاب «لا، ولكن نحن جزء من العالم الحر، ومستعدون للمساهمة بقسطنا في كل عمل ضد اسلوب العراق»!!

واثار رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، اليوم ذاته مخاطر هجوم عراقي على اسرائيل بعد اجتياح الكويت.

وقال الجنرال شومرون في حديث الى صحيفة «يديعوت احرونوت» ان «الرئيس العراقي صدام حسين يعرف انه اذا هاجمنا فسيدفع الثمن غاليا».واضاف «اننا نمتلك اجوبة مختلفة على الاسلحة الكيميائية والصواريخ التي يمتلكها العراق. لكن لا يمكن تأمين مظلة محكمة». ورأى من جهة اخرى ان «الردع» يشكل «الرد الاكثر اهمية من دون شك الذي تملكه اسرائيل».

اطلاق سراح ١٧ سجينا

● تتمة من ص ١ ●

يحمل معظمهم الجنسية العراقية اضافة الى بضعة لبنانيين وكويتيين اعتقلوا اثر اعتداءات دامية بالقنابل على سفارتي فرنسا والولايات المتحدة في الكويت في كانون الاول العام ١٩٨٣.

وحكم على ثلاثة منهم (عراقيان ولبناني) بالاعدام الا ان تنفيذ الحكم لم يعلن ابدا. وحكم على سبعة اخرين بالسجن مدى الحياة بينما حكم على الباقي بالسجن لمدد متفاوتة بينهم اثنان حكم عليهما بعقوبات قصيرة نسبيا ومن المفترض ان يكون قد اخلي سبيلهما.

وحدث مرتين سنة ١٩٨٤ وسنة ١٩٨٨ ان اختطفت طائرتان تابعتان للخطوط الجوية الكويتية سعيا بلا نجاح الى اطلاق سراح هؤلاء السجناء. وقتل راكبان امريكيان سنة ١٩٨٤ خلال اختطاف طائرة كويتية الى مطار طهران في حين توجهت الطائرة التي اختطفت في نيسان العام ١٩٨٨ على التوالي الى مشهد (ايران) ولارنكا (قبرص) ثم الجزائر، وقتل الخاطفون اثنين من ركابها. وقد عزت مسؤولية هذا الاختطاف الى شيعي لبناني يدعى عماد مغنية له قريب بين السجناء الـ ١٧.

مع الاحداث

مـرة اخـرى حـول الاجتياح العراقي للكويت..

*** «دفاع» امريكا واسرائيل عن «القانون الدولي» وميثاق الامم المتحدة.. عهر سياسي! ***

لم نتردد، لحظة، ان نتخذ موقف الرفض القاطع للخطوة الخطيرة التي اقدم على تنفيذها النظام الحاكم في العراق وهي اجتياح الكويت واحتلال كل اراضيها.

وقلنا انه ايا كانت ادعاءات العراق وحججه ومطالبه، وسواء كانت عادلة او غير عادلة، فلا يحق له، بالقوة العسكرية الفظة، ان يحاول حل المشاكل مع الكويت، باحتلال كل الكويت.

وقلنا ان المناخ العالمي الجديد، القائم على تعميق التعايش السلمي والانفراج عمق اكثر من اية فترة سابقة منذ الحرب العالمية الثانية تأكيد الحوار والتفاوض والطرق السلمية اساسا لتصفية النزاعات الدولية والاقليمية وبين الدول بشكل ثنائي.

ونحن نضع موقفنا هذا بشكل مبدئي، لا مزاجي ولا انتقائي.

وفي الوقت نفسه، لم نكن قادرين الا ان نغضب غضبا حادا ازاء موقف الولايات المتحدة واسرائيل.

كيف تجرؤ وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تصدر بيانا يندد «بدوس العراق لميثاق الامم المتحدة، باحتلال اراضي دولة اخرى ذات سيادة».

واسرائيل.. الا تحتل منذ (٢٣) عاما اراضي ثلاث دول مستقلة ذات سيادة، فلسطين وسوريا ولبنان؟ الم تكن تحتل منذ ٦٧ الى ١٩٧٧ اراضي مصر ايضا، كيف تجرؤ الاوساط الحاكمة في اسرائيل ان تندد بما يفعله الاخرون بينما هي تفعل، بشكل منهجي مستمر، الشيء نفسه وبشكل حاد اكثر؟

والولايات المتحدة.. الغاضبة الان لاحتلال العراق اراضي الكويت، «الحريصة» على القانون الدولي، «الحريصة» على سيادة الدول وحرية الشعوب ماذا تقول عن غزوها الهمجي لدولة بنما ذات السيادة وزرعها القتل والدمار بين شعبها وفيها؟ ولماذا وقفت منذ ١٩٦٧ الى الان مؤيدة، سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وعسكريا لحكومات اسرائيل المتعاقبة التي تحتل اراضي اربع دول عربية وتغتصب حقوق الشعب الفلسطيني؟!!

اي ضمير مفلوج نصفيا عند اسرائيل وامريكا، نصفه «حساس» ضد الغزو العراقي ونصفه مؤيد لاستمرار احتلال الاراضي العربية ولمواصلة منع شعب فلسطين من السيادة والاستقلال على ارضه الوطنية؟

اننا نعتقد بان تفهم بعض الاوساط الشعبية للخطوة العراقية هو بسبب معارضة امريكا واسرائيل لهذه الخطوة. فمن تقف ضده امريكا واسرائيل يجد تعاطفا تلقائيا احيانا من اوساط شعبية واسعة.

ولكننا نعتقد بان المبادىء لا يجوز تنفيذها انتقائيا وحسب الراحة، وأحد الجوانب السلبية للغزو العراقي للكويت، ايضا، بانه يعطي اسرائيل محاولة لتبرير سياستها الاحتلالية، كما يلهي الرأي العام العالمي عن القضية الاساسية في الشرق الاوسط – الغاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحترام سيادة كل الدول والشعوب وتعزيز السلام في منطقتنا، جزء اساسيا من عملية السلام العالمي.

قلنا كل هذا للتأكيد باننا لا نقف في صف واحد مع امريكا واسرائيل بل نكشف، بكل قوة ازدواجية موقفها. بل اننا نؤكد ان الحاجة الى محاصرة السياسة الامريكية – الاسرائيلية، الحاجة الى تصعيد التضامن مع الشعب الفلسطيني عالميا وعربيا، تطلبت وتتطلب عدم فتح جبهات ثانوية مضرة.

حملة مداهمات احتلالية مكثفة في مختلف

● تتمة من ص ١ ●

التجار في نابلس باحراق محالهم وسياراتهم اذا لم يلتزموا باضراب عام يوم غد (الاثنين) وقالت المجموعة انها تنتمي الى «الجهاد الاسلامي».

ووقعت مواجهات في مخيم جنين وفي قباطية فيما داهمت قوات الاحتلال قرية مثيلون.

واغلق الجنود عددا من المحال التجارية في طولكرم اثر رشق بعضهم بالحجارة من قبل عدد من الشبان.

وكان احد الشبان (زاهر توفيق ابو كشك – ١٦ عاما) قد اصيب برصاصة في فخذه وبعيار معدني في صدره اثر مواجهات وقعت في مخيم الفارعة فيما ادخل الى المستشفى الشاب خالد محمد محمود (٢٣ عاما) اثر اصابته بحروق مختلفة جراء انفجار جسم غريب في طوباس.

هذا وكان بين الذين تم اعتقالهم احد المطاردين من بيت لحم وهو الشاب ناصر شعبان العيسة. كما وقعت مصادمات في بتير ومخيم الدهيشة وغيرها.

☐ أحداث الجمعة ☐

■ اضطر امام الجامع العمري الكبير، وسط مدينة غزة الى اختصار خطبة الجمعة وانهاء الصلاة بسرعة اثر دخول الغاز المسيل للدموع الى المسجد بكثافة بعد ان اطلقه جنود الاحتلال الواقفون على عمارة ابو رحمة على الاشبال الذين رشقوهم بالحجارة.

ورابطت قوات الاحتلال في محيط مسجد العودة في مخيم جباليا ورشق شبان الانتفاضة قوات الاحتلال بالحجارة واستمرت الاشتباكات حتى ساعات المساء واصيب خلالها ستة شبان جراء الضرب المبرح.

كما اصيب (١٢) مواطنا اخر في مدينة غزة جراء الضرب بينهم امرأة حامل في شهرها الثاني اصيبت بنزيف حاد جراء الضرب المبرح.

واخبر الحاكم العسكري لمدينة خانيونس المجلس القروي في قرية عبسان الكبيرة ان المواطنين اللذين اختفت اثارهما يوم (٧/٣١) الماضي هما رهن الاعتقال في سجن غزة المركزي. وكان المواطنان محمد ابو يوسف (٣٢ عاما) وعايش محمد مصبح (٣٧ عاما) اختفيا في سيارة «بيجو» في اليوم المذكور وساد التوتر اجواء القرية اثر ذلك. ومما زاد التوتر حضور قوات الشرطة مساء (٨/٢) الى المجلس القروي وتسليم مفاتيح السيارة التي علم انها موجودة في مستوطنة «نيتساريم» وتم احضار السيارة يوم (٨/٣). وبعد اتصالات مع الحاكم العسكري عرف مصير المواطنين.

هذا، وداهمت قوات الاحتلال فجر يوم الجمعة مدينة قلقيلية وقامت بحملة تفتيش واسعة اقتحمت خلالها بيوت المواطنين واعتقلت (١٥) مواطنا من المدينة.

كما اندلعت مواجهات عنيفة في قرية السيلة الحارثية (جنين) وقرية برطعة الشرقية التي داهمها عدد كبير من الجنود يقدر بـ (٢٠٠) جندي.

وانذرت سلطات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في رام الله والبيرة عبر مكبرات الصوت بمسح الشعارات المكتوبة على جدران محالهم والا فانها ستفرض غرامات مالية مقدارها (٥) الاف شيكل على كل من لا يقوم بهذا العمل.

وفي مدينة القدس المحتلة اغلقت قوات الاحتلال محطة الباصات المركزية في باب العامود صباح الجمعة وقامت باتلاف كميات كبيرة من الخضار والفواكه التي كانت بحوزة الباعة المتجولين وحررت المخالفات بحقهم.

واقتحمت قوات الاحتلال ليلة الجمعة قرية ارطاس قضاء بيت لحم واشتبكوا مع اهالي القرية.

واستمر نظام منع التجول مفروضا على العديد من احياء مدينة الخليل لليوم الرابع على التوالي بينما اعلنت سلطات الاحتلال عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة ومنعت سكان القرى المجاورة من دخول المدينة.

وداهمت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة قرية بيتين واعتقلت (٩) مواطنين وبعد ذلك داهمت قرية دير جرير واعتقلت ثلاثة شبان وهم وجيه عبد الجليل علي عجاج، وعودة مبارك ابو نخو وعبد الناصر جبر ابو نخو.

واندلعت ظهر الجمعة مواجهات وصدامات عنيفة داخل البلدة القديمة في نابلس بين المواطنين وقوات الاحتلال التي فرضت في ساعات المساء حصارا عسكريا على البلدة القديمة قامت خلاله بحملة تفتيش واسعة بحثا عن مطلوبين حيث اقتحمت عشرات المنازل واعتدت على المواطنين ورفع الحصار في الساعة الثامنة والنصف من ليلة السبت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٥ آب ١٩٩٠ صفحة ٦

في العاشرة من صباح اليوم الاحد، بناء على قرار لجنة الدفاع عن الاراضي:

مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة تضامنا مع عشيرة طرابين الصانع

● المظاهرة احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على العشيرة المهددة بالتشريد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم، الأحد، مظاهرة قطرية أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك احتجاجا على الإعتداءات السلطوية على عشيرة طرابين الصانع المهددة بالتشريد والإقتلاع من أماكن سكناها.

وكانت لجنة الدفاع عن الأراضي العربية دعت إلى هذه التظاهرة في بيان لها استعرضت فيه مسلسل المضايقات السلطوية التي توج باعتداء وحشي على أبناء العشيرة، يوم الثلاثاء الماضي، واعتقال عدد من أبنائها وبناتها. وأكدت اللجنة بناء على الإتصالات وفحص الأمر على الطبيعة لدى أبناء العشيرة ان الإعتداءات المتكررة والمضايقات التي بدأت بإقامة سياج حول مساكن العشيرة تستهدف تضييق الخناق على أبناء طرابين الصانع وإجبارهم على الرحيل عن أراضيهم.

هذا، وأعربت جهات شعبية وهيئات وأطر نضالية عديدة عن نيتها المشاركة في المظاهرة وعلم ان استعدادات واسعة جرت في مناطق مختلفة للمشاركة في التظاهرة.

□□ نار «في هواء» رام الله!



● جندي احتلالي يصوب ويطلق نيران اسلحته «في الهواء» في مدينة رام الله المحتلة يوم (٢٧/٧/٩٠).
(تصوير: عبد الرحيم الريماوي - خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

فتى تكهرب.. في حطين وخرج سالما!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصيب فتى في الخامسة عشرة من عمره بمس في التيار الكهربائي ونقل الى مستشفى بوريا في الحال. وقد نجا الفتى. واصيب بجراح متوسطة.

والفتى هو ابن عائلة تدير كشكا قرب مقام النبي شعيب في حطين. وعندما حاول اشعال مصباح كهربائي (فلوريسنت) اصيب بمس التيار وباعجوبة خرج سالما من هذه الضربة.

اليوم:

اضراب ممرضات في جميع المستشفيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنفذ الممرضات، اليوم الاحد اضرابا في غرف العمليات في جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية والبلدية في البلاد بحيث لا تجري الا العمليات الجراحية المستعجلة جدا.

ويأتي اضراب الممرضات هذا في اطار كفاحهن ضد «الاصلاح الضريبي» الذي تنوي وزارة المالية تنفيذه من خلال المس بأجورهن.

عرس تحول الى مأتم..

طلب زجاجة بيرة.. وقبل ان تصله سقط ارضا ومات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحول العرس في قاعة «جان هلوتوس» في طبريا الى مأتم، مساء الخميس الماضي، حين اصيب شاب في الـ ٢٧ من العمر من بين المدعوين بنوبة قلبية ومات على الفور.

وكان الشاب ارئيل ليب، وهو هتنسي صناعي من مواليد طبريا يعمل ويعيش في حيفا، قد وصل الى حفل زفاف صديق له في الساعة التاسعة والنصف مساء. بعد فترة من وصوله طلب من النادلة احضار زجاجة بيرة. وبعد ثوان من الطلب سقط على الارض. فهرع المدعوون اليه يحاولون اسعافه، وتوقف عزف الموسيقى. وعندما وصلت سيارة الاسعاف لم يكن لطاقمها ما يفعله سوى اقرار وفاة الشاب.

وروت شقيقة الفقيد للصحفيين، امس السبت، ان شقيقها اختار قميصا اسود يلبسه في حفلة العرس، فنصحته بالا يفعل قائلة: «هذا اللون بشع، ولا يناسبك». فتركه على كرسي في البيت وخرج. ولما وصل نبأ وفاته لبست والدته القميص..

بمبادرة من عضو الكنيست الليكودي عوزي لانداو

اقتراح تعديل قانونين بغرض المس ببعض المواطنين العرب الذين ادينوا على خلفية «امنية»!!

* الكنيست تسقط الاقتراح العنصري بغالبية الاصوات *

● القدس لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست عوزي لانداو (ليكود)، في نهاية الاسبوع الاخير، اقتراحا يقضي بتعديل قانون «ضمان الدخل».

ووفقا لهذا التعديل المقترح، يطلب لانداو عدم دفع مخصصات «ضمان الدخل» لكل من حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وما فوق بسبب مخالفة قانونية، وذلك طيلة وجوده في السجن ولفترة ١٢ شهرا بعد اطلاق سراحه.

وقدم لانداو كذلك اقتراحا لتعديل قانون التقاعد، بحيث يحرم وقفة كل مرتكب مخالفة جنائية جاءت على خلفية قومية من اية مخصصات تقاعدية، على ان لا تدفع كذلك لاي من طرفه، وذلك طيلة فترة سجنه ولمدة ١٢ شهرا بعد اطلاق سراحه.

وقال لانداو في تقديمه اقتراحه «ان هدف القانون هو ايقاف نقل اموال الجمهور لايدي اعدائه»!

ومن الجدير بالذكر ان الكنيست رفضت الاقتراحين المذكورين باغلبية الاصوات، بناء على اقتراح الوزير مغين.

نفاع يهاجم المخططات الهادفة الى توطين المهاجرين في التجمعات العربية



● عكا - مكتب «الاتحاد» - هاجم النائب الجبهوي محمد نفاع يوم الخميس الاخير مخططات المسؤولين الاسكانية الهادفة الى توطين القادمين الجدد في التجمعات العربية كوادي عارة وشمال النقب والجليل، وحذر من محاولات توطين المهاجرين في مخيم شعفاط الذي تخطط السلطات الاحتلالية لنقله وترحيل مواطنيه، وذلك خلال النقاش الذي جرى في الكنيست حول اقتراح الميزانية الاضافية.

وهاجم نفاع مشروع الميزانية المقترح وقال «لا الميزانية القديمة ولا الحالية قادرة على حل او التخفيف مما يعانيه الوسط العربي من تمييز في المجالات كافة وخاصة قضايا السكن والتعليم ومصادرة الاراضي».

اليوم (الاحد)

الراب شاخ سيلقي خطابه المنتظر بالعبرية «حتى لا يتم تحريف اقواله»!



● الراب شاخ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وللمرة الاولى سيلقي الراب اليهيزر شاخ اليوم (الاحد) خطابه بالكامل باللغة العبرية وليس بالايديش، هذا ما اوردته اسبوعية المتدينين، «يوم الجمعة»، في عددها الاخير.

ونسبت الصحيفة المذكورة الى الراب شاخ قوله بانه ارتأى القاء خطابه بالعبرية لان خطابه السابق الذي كان القاه بالايديش في المؤتمر الذي عقد في أستاد «يد الياهو» قبل نحو ثلاثة اشهر لم يترجم بالشكل الصحيح وجرى تحريفه.

وافادت «يوم الجمعة» بان الراب شاخ سيتطرق في خطابه الى التحقيقات التي اجرتها الشرطة بخصوص وزير الداخلية اريه درعي. واكدت الصحيفة، وفق معلومات استقتها من اوساط مقربة للراب شاخ، بان هذا الاخير لن يتطرق الى المواضيع الجارية حسبما تردد في الاونة الاخيرة «لا سيما وانه لم يتضح بعد فحوى خطابه».

من جهة ثانية، اكدت الصحيفة بان الراب شاخ سيعلن في خطابه الذي سيلقيه في بني براك عن استعداده لزيارة الكيبوتسات التي كانت الصحافة حرفت «تعرضه لها في خطابه الفائت» حسبما قال للمقربين منه.

في الثالثة عشرة من عمرها:

انجبت طفلا... من شقيقها!!

● الشقيق، الجاني، جندي نظامي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في الاسبوع الماضي جنديا اسرائيليا في الخدمة المنتظمة، رفضت الافصاح عن اسمه ومكان سكناه، بتهمة مضاجعة شقيقته القاصر (١٣ عاما)، الامر الذي ادى الى حملها ثم قيامها تاليا بوضع طفل قبل نحو ثلاثة اسابيع (!!) احيل الى رعاية موظفات الشؤون الاجتماعية العاملات في منطقة سكناها.

هذا وتم اعتقال الجندي الاثيم بناء على شكوى تقدمت بها ضده العاملة الاجتماعية في مكان سكناه.

واعترف الشقيق الفاجر لمحققيه بأنه اقام اكثر من مرة علاقات جنسية كاملة مع اخته القاصر التي كانت ادعت في مراحل حملها الاخيرة امام اطبائها المعالجين في المستشفى التي نقلت اليه بأن «صديقها» هو والد طفلها المنتظر، الا انها خضعت اخيرا واعترفت بأن شقيقها هو الوالد الحقيقي!

هذا وكانت هرعت والدة الجندي الى محكمة الصلح في تل ابيب وتوسلت من القاضية أن تطلق سراح ابنها، الا ان القاضية امرت بتمديد اعتقال الجاني خمسة ايام اخرى على ذمة التحقيق، الامر الذي حدا بذوي الجندي للتوجه الى «تساهله» مناشديته تعيين محام للدفاع عن ابنهم!

ويذكر ان عائلة الجندي اخضع منذ الكشف عن هذه الجريمة النكراء الى علاج نفسي خاص.

في رسائل الى الجهات المختصة:

لجنة الاربعين تستنكر قرار وزارة المعارف باغلاق المدرسة الابتدائية في قرية ضميدة وتطالب بالغائه

● وتفند الادعاءات التي صدر بموجبها امر الاغلاق ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - في اعقاب استنفار اهالي قرية ضميدة غير المعترف بها للجنة الاربعين والهيئات الشعبية الفاعلة في الوسط العربي للتحرك السريع من اجل التصدي لقرار مفتش اللواء الشمالي في وزارة المعارف، علي حريب، باغلاق المدرسة الابتدائية في قرية ضميدة اعتبارا من اول السنة الدراسية القادمة، بعثت لجنة الاربعين برسائل الى كل من وزير المعارف والثقافة ومدير لواء الشمال في الوزارة ولجنة متابعة التعليم العربي، فندت فيها الادعاءات التي صدر بموجبها امر الاغلاق واعربت عن استهجانها للحكم الغيابي الذي اصدره مفتش اللواء على بناية المدرسة والادعاء بانها غير صالحة.

واكدت لجنة الاربعين في رسائلها ان الادعاء بقلة عدد الطلاب لا يمكن ان يكون مدعاة لاغلاق المدرسة، فهناك العديد من المدارس ذات العدد القليل من الطلاب في الوسط اليهودي والتي تعمل بنجاح ولا يلزم طلابها بالانتقال الى مدارس كبرى.

اما بالنسبة لاقتراح حريب نقل الطلاب الى بئر المكسور فقد قالت اللجنة ان ذلك يعني سفر الطلاب قرابة ٣٠كم يوميا وهذا ينطوي على معاناة للطلاب ويؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي اضافة الى ان ذلك يكلف مبالغ طائلة يمكن استغلالها لتطوير المدرسة المحلية في ضميدة.

واضافت اللجنة ان سياسة وزارة المعارف، لدى معالجتها لهذه القضية، جاءت خالية من النزاهة اذ ان مفتش المعارف ارسل رسالة الى مدير المدرسة «أ» في بئر المكسور يوم ١٩٩٠/٣/٣١ يعلمه فيها بقرار النقل لكن هذه الرسالة لم تصل الى اولياء امور الطلاب الا بعد مرور اربعة اشهر (في تموز ١٩٩٠)، الامر الذي احبط مساعي الاهالي في الدفاع عن حقوقهم المدنية والانسانية لتحصيل التعليم لاولادهم.

ويؤكد اهالي ضميدة بان ادعاء المفتش بوجود اتفاق بينه وبين الاهالي حول الموضوع عار من الصحة، اذ انه لم تجر بين الطرفين اية اتصالات حول هذا الموضوع، ولم يكن الاهالي شركاء في اي قرار مرتبط بالمدرسة، وعليه طالبت لجنة الاربعين المعنيين بالتحرك لالغاء امر اغلاق المدرسة والعمل بدل ذلك على تطويرها لتخدم الطلاب بامانة ونجاح.

واكدت اللجنة ان كل حل اخر يشكل ضربة قاصمة للاهالي والطلاب الذين تتهددهم سياسة التجهيل.

هذا وكانت لجنة الاربعين عقدت امس الاول الجمعة اجتماعا عاجلا لادارتها طرحت فيه الموضوع وقررت التصدي للقرار باعتباره جزءا من الهجمة السلطوية العامة على القرى غير المعترف بها.

وزارة المالية تحد من نشاط «مفعال هبايس»

* مركز السلطات المحلية يستنكر القرار ويؤلف لجنة للعمل على الغائه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة المالية امرا طالبت فيه مؤسسة «مفعال هبايس» بالتوقف فورا عن بيع بطاقات «حيش - غاد» التي تتضمن اجراء يانصيب على السيارات وما مالها، واخطرتها كذلك بأنها لن تجدد ترخيص بعض المراهنات التي ستنتهي مدة اعتمادها قريبا، وبأنها لن تجيز رفع اسعار بطاقات اليانصيب.

واثار هذا القرار ردود فعل غاضبة في اوساط المجالس المحلية، حيث صرح رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، بأن «محاولة المالية المس بمؤسسة «مفعال هبايس» التي تشكل موردا رئيسيا لتمويل العديد من المشاريع الثقافية والرياضية والصحية في المدن والقرى، ما هي الا ضربة قاسية لنا».

هذا واقام مركز السلطات المحلية في جلسته التي عقدت في الاسبوع الماضي لجنة خاصة ستعمل على الغاء هذه الخطة المبيتة التي اقرتها وزارة المالية.

نتائج «سبورتوتو» و«توتوتيكو»

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - تبين، بعد فرز ٩٠٪ من نماذج التعبئة، ان احدا من متكهني «سبورتوتو» و«توتوتيكو» لم ينجح، هذا الاسبوع، في التكهن بالنتائج الصحيحة.

وننشر، فيما يلي، النتائج:

● «سبورتوتو»: (١) - ١ (٢) - ١ (٣) - ١ (٤) - × (٥) - × (٦) - ١ (٧) - ٢ (٨) - ٢ (٩) - ٢ (١٠) - × (١١) - × (١٢) - ٢ (١٣) - × (١٤) - ٢.

● «توتوتيكو»: (٥) و(١٠) و(١٣) و(١٧) (١٩) و(٢٤) و(٢٧).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية ويخشى من اندلاع حرائق في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٥° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● البحر الميت - ٣٨° ● النقب - ٤٢° ● ايلات والعربة - ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨°).

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩٠/٨/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٦٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٧٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٩٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٣٩٢ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

بسبب رفض الحكومة خطته لاستيعاب الهجرة:

موداعي خرج الى «اجازة» لمدة شهر

* الحكومة تقر «الحل الوسط» الذي عرضه شمير والقاضي باستيراد (٢٠) الف وحدة سكنية في غياب المصدر الممول!! *



● موداعي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرج وزير المالية، يتسحاق موداعي، الى «اجازة لمدة شهر» سيقضيها، على ما يبدو، خارج البلاد!! - كما اعلن.

ووضع موداعي، بهذا الاعلان، حدا للشائعات التي انتشرت في اروقة الكنيست ومفادها انه ينوي تقديم استقالته من منصبه ومن الحكومة على خلفية قرار الاخيرة قبول اقتراح «حل الوسط» الذي قدمه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كخطة لاستيعاب الهجرة، بينما رفضت خطته المتعلقة بهذا الامر.

واختفى موداعي، فور ختام جلسة الحكومة، ولم يشارك في النقاش الذي جرى في الكنيست حول اقتراح «حل الوسط»، كما تغيب اعضاء كتلته عن الكنيست وقت التصويت!!

وكان شمير، على خلفية الخلافات بين موداعي وشارون، قد قدم اقتراح «حل وسط» تضمن استيراد (٢٠) الف وحدة سكنية وبيوت متنقلة. وقد وافقت الحكومة على هذا الاقتراح وعارضه موداعي، بينما امتنع عن التصويت الوزيران موشيه نيسيم واريه درعي.

وبموجب الخطة، التي تبنتها الكنيست في اليوم ذاته (الخميس الماضي)، سيتم استيراد (٥) الاف بيت متنقل. وقررت الحكومة وضع مبلغ (١٥٠) مليون شيكل لهذا الغرض. كذلك ستعلن وزارة الاسكان حتى ايلول القادم، مناقصة لشراء (٩) الاف بيت متنقل آخر بمساحة (٦٠)م²، بما في ذلك (٣) الاف وحدة سكنية قد ووفق عليها في السابق. وخصصت الحكومة لذلك مبلغ (٣٦٠) مليون شيكل.

وقررت الحكومة كذلك اعلان مناقصة، حتى (١) ايلول القادم، لقبول مقاولين للمباشرة في بناء (٦) الاف وحدة سكنية ثانية سيتم استيرادها من الخارج. كما قررت نقل ملكية (٩٠) دونما من الاراضي الزراعية التابعة لدائرة اراضي اسرائيل لاقامة البيوت عليها. ويطالب القرار شركة «عميدار» بترميم (٨٥٠٠) بيت تابع لها، على ان تقوم الحكومة بمنح الشركة مبلغ (٨٠) مليون شيكل لهذا الغرض.

وتعقيبا على هذا القرار قال مدير وزارة المالية ان الخطورة في القرار لا تكمن في عدد البيوت المقرر اقامتها وانما في استيراد هذه البيوت من الخارج.

واعرب عن اعتقاده، بأنه يجب تمويل عملية استيراد هذه البيوت بواسطة القروض من خارج البلاد وليس عبر زيادة الضرائب.

وقال مدير بنك اسرائيل ان الطريقة التي اتخذت فيها الحكومة قرارها تشكل «مأساة للدولة». واوضح ان الحكومة اتخذت هذا القرار في غياب «الممول لتنفيذه» (ويقصد وزير المالية، يتسحاق موداعي - المحرر).

اصابة طفل برصاصة «طائشة» خلال احد الاعراس في رهط

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - اصيب الطفل يوسف جمعة العمراني (٧ سنوات) اصابة بالغة على اثر اختراق رصاصة طائشة رأسه، كانت اطلقت في احد الاعراس مساء يوم الجمعة الاخير في رهط! وهو يغط منذ اصابته بغيبوبة كاملة!!

هذا وقامت الشرطة على الفور بالتحقيق في الحادث واقامت الحواجز في داخل القرية، بيد انها لم تكن قد اعتقلت احدا حتى كتابة هذه السطور!!

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط كانت بعثت برسالة الى وزير الشرطة في تاريخ ١٩٨٦/٩/١٥ طالبته فيها بمنع اطلاق النار في الأعراس في رهط، وذلك اثر اصابة (١٢) امرأة في احد الاعراس في (١٩٨٦/٩/١٢). ولكن الشرطة لا تكترث للامر، رغم شكاوى المواطنين العديدة على اطلاق النار خلال الاعراس في القرية.

ندوة في «بيت الكرمة» حول «المسيرة السلمية»

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت في المركز العربي اليهودي - بيت الكرمة في حيفا، مساء امس السبت، ندوة سياسية حول «المسيرة السلمية» باشتراك اعضاء الكنيست: محمد نفاع (الجبهة) وشيفح فايس (معراخ)، عضو لجنة الامن والخارجية البرلمانية، وبيسح غروبر، عضو لجنة الامن والخارجية البرلمانية (ليكود). وادار الندوة الصحفي يفتال غورن، مراسل الشؤون السياسية السابق في التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية.

وقد سيطرت ازمة الخليج العربي والاجتياح العراقي لدولة الكويت على مجريات الندوة التي حضرها جمهور من حيفا وخارجها شارك في النقاش وطرح الافكار.

افتتح الندوة المحامي زكي كمال، رئيس مجلس بيت الكرمة.

تعزية

القدس - رام الله - تتقدم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة الى الصديق يوسف فرحات بوفاة والده المرحوم

فرحات يوسف مهوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

احمد سيف وناصر صالح
ويحيى ابو شريف

شمعون بيرس في حواره المفتوح مع يوسي سريد:

«مستعد للتحدث مع اي فلسطيني بشرطين: التخلي عن الارهاب والموافقة على الانتخابات»!!

● .. «عندها ستزول المنظمة... ولن تكون لدي مشكلة معها»! ●



● سريد ●



● بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا توجد لدي مشكلة مع الفلسطينيين. وانا لست ملزما بهذا الاسم او ذاك. انا على استعداد للتحدث مع اي فلسطيني، مهما كانت اراؤه، بشرطين: ان يتخلى عن الارهاب وان يوافق على الانتخابات»!!

بهذه الكلمات لخص رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، موقفه من مسألة التفاوض مع الفلسطينيين ردا على السؤال الذي وجهه عضو الكنيست، يوسي سريد، (راتس)، حول سبب عدم موافقته، حتى الان، على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان سريد اجرى حوارا طويلا مفتوحا مع بيرس تعرض لجميع المسائل المطروحة، وذلك بمبادرة من صحيفة «حدشوت» نشر، كاملا، في ملحق الصحيفة، امس الاول الجمعة.

وقال سريد لبيرس، في الحوار ذاته، انه «من الصعب ان يصدق كيف ان انسانا مثقفا مثلك (بيرس) لا يزال يعتقد انه بالامكان التقدم بدون وضع م.ت.ف في الصورة، وهذا اولا - اضاف سريد - وثانيا، خيارك الاردني مات.... وثالثا، في الوقت الذي يفهم فيه ٦٠ في المئة، او اكثر من ٥٠٪ من الجمهور، انه في نهاية المطاف ستضطر الى التحدث مع م.ت.ف، فانك انت لا تفهم».

بيرس: «هناك وفد فلسطيني يوافق عليه الجميع. فلماذا الذهاب اكثر من ذلك».

سريد: «وهو وفد م.ت.ف».

بيرس: «وفد تابع «للمناطق». ويوافق عليه الجميع، ولا يحمل عنوان: صالح للاستعمال».

سريد: «لكن كل هذا في المرحلة الاولى، فقط».

بيرس: «... لقد مات كرايسكي. طوال الوقت ضغط علي، قبل (١٠) سنوات، من اجل التحدث مع م.ت.ف. وقلت له انه يخطئ في امر واحد. اذا ذهبنا للتحدث معهم لا يوجد اي احتمال بان تتغير المنظمة(!!)».

سريد: «ربما بالعكس...».

بيرس: «انا اقول لك توقعاتي. فاذا ما تمسكنا بموقفنا، فان المنظمة ستتغير. وهذا ما حصل بالفعل. غير كاف، لكن المنظمة تغيرت. لقد تغيرت عندما اعترفت بقرار (٢٤٢). والان نواجه ٣ - ٤ مشاكل مع المنظمة، منها «الارهاب».... والان، انا اقول، انه يجب على المنظمة التخلي عن «الارهاب» والموافقة على الانتخابات».

سريد: وعندها يمكن التحدث مع المنظمة.

بيرس: عندها ستزول المنظمة (بانتخاب وفد فلسطيني يمثل المناطق المحتلة - المحرر).

(...) سريد: «انا اشعر انك متخوف من استخلاص الاستنتاج المنطقي من اقوالك. انت تقول: لا يمكن التحدث مع م.ت.ف الان لانها لم تتخل، بعد، عن «الارهاب» بشكل نهائي، ولانه لم تجر الانتخابات بعد. انا على استعداد للموافقة على اقوالك. لكن انت متخوف من الوصول الى الاستنتاج المنطقي من اقوالك وهو انه اذا تخلت المنظمة عن «الارهاب» واذا وافقت على الانتخابات، فعندها لن تكون مرفوضة كشريك في المفاوضات».

سريد: «جيد. لكن عندها هل تكون على استعداد للتفاوض مع المنظمة غير الموجودة».

بيرس: «لا توجد لدي مشكلة مع الفلسطينيين. وانا لست ملزما بهذا الاسم او ذاك. انا على استعداد للتحدث مع اي فلسطيني، مهما كانت اراؤه، بشرطين: ان يتخلى عن الارهاب وان يوافق على الانتخابات»..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٦ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٥ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٧١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום שני 6.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 71/47 - 6.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

رغم بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت:

واشنطن تهدد العراق بـ «مصير ليبيريا»!

□ شحن قوات كوماندو امريكية الى «قاعدة سرية» في الشرق الاوسط وتكثيف السفن والمدمرات الحربية الامريكية في المنطقة □ حالة استنفار في الجيش السعودي □ صدام حسين يدعو الى تشكيل (١١) وحدة عسكرية اضافية □

● بغداد ـ الوكالات ـ اعلن متحدث عسكري عراقي، مساء امس، انتهاء المرحلة الاولى من انسحاب القوات العراقية من الكويت مؤكدا ان وحدات اخرى ستنسحب من الارض الكويتية غدا (الثلاثاء).

ونقل التلفزيون العراقي عن المتحدث العسكري ان الوحدات التي كان مقررا سحبها امس تراجعت الى الاراضي العراقية.

واضاف، نظرا لاستقرار الموقف في الكويت تقرر سحب وحدات اخرى غدا وفقا للاجراءات التي سيخططها القادة العسكريون ميدانيا.

وتقول بغداد ان الجدول الزمني للانسحاب حدد بالاتفاق مع «حكومة الكويت المؤقتة الحرة» التي تؤكد انها اطاحت بنظام الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واذاع التلفزيون العراقي، مساء امس تحقيقا صحافيا مدته ٢٥ دقيقة لما اكد انه انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وتظهر الصور تقدم طابور من الشاحنات المحملة بالدبابات وناقلات جند مصفحة مليئة بجنود يلوحون بعلامة النصر على طريق سريع.

واعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان في انقرة ان انسحاب القوات العراقية من الكويت الذي بدأ صباح امس سيستغرق بضعة ايام او بضعة اسابيع.

● البقية على ص ٢ ●

الكويت تدعو واشنطن، مجددا، للتدخل عسكريا ضد العراق!

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ وجه سفير الكويت لدى واشنطن، الشيخ سعود ناصر الصباح، امس (الاحد)، دعوة الى الولايات المتحدة للتدخل عسكريا ضد العراق الذي قال «ان قواته تتمركز في الكويت وليست في صدد الانسحاب كما تقول بغداد».

وقال الشيخ الصباح انه لا يعتقد ان «الدول العربية قادرة على حل المشكلة التي طرحها الاجتياح العراقي للكويت».

واكد ان المخطط البعيد المدى للرئيس العراقي صدام حسين هو السيطرة على سوق النفط. وان هذا الاخير لا يفهم الا القوة! وكان السفير وهو من العائلة الكويتية الحاكمة دعا الى تدخل عسكري امريكي في بلاده، الخميس الماضي، وهو اليوم الذي دخلت فيه القوات العراقية الكويت.

عرفات اجتمع مع صدام حسين



● بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر التلفزيون العراقي ان الرئيس صدام حسين استقبل، امس (الاحد)، في بغداد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف التلفزيون ان الاجتماع، الذي حضره وزير الخارجية العراقي طارق عزيز، تناول تطورات الموقف في المنطقة والقضية الفلسطينية.

ويشار الى ان وسائل الاعلام العراقية لم تعلن مسبقا عن وصول عرفات الى بغداد.

ومنظمة التحرير الفلسطينية كانت احد الاعضاء الاربعة في الجامعة العربية مع الاردن والسودان واليمن والذين صوتوا ضد قرار مجلس الجامعة الذي يدين الغزو العراقي للكويت ويطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من هذا البلد.

الملك حسين يطالب الدول الغربية بعدم التدخل في الخليج



● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ حث الملك حسين القوى الغربية على عدم التدخل في الخليج مشددا على ان اي تدخل اجنبي «سيكون سابقا لاوانه وسيعقد الوضع بدل المساهمة في حله».

وقال في مقابلة مع التلفزيون الاردني «اعطونا فرصة ايجاد حلول لمشكلاتنا بانفسنا».

من ناحية اخرى شدد الملك حسين على ان قرار المجلس الوزاري للجامعة العربية يوم الجمعة بادانة الغزو العراقي للكويت تسبب في عدم انعقاد القمة العربية المصغرة في جدة، التي كانت متوقعة امس الاحد.

وكان يفترض ان تضم هذه القمة، حسب مختلف المصادر، قادة السعودية ومصر والاردن والعراق. وكان امير الكويت رفض المشاركة فيها لان الرئيس صدام حسين كان سيحضرها.

من ناحية اخرى قال الملك حسين انه كان اتفق مع الرئيس المصري حسني مبارك وغيرهما من القادة العرب على تأجيل اتخاذ قرار بادانة العراق الى ما بعد التوصل الى حل عربي للنزاع.

وكانت اليمن والاردن والسودان ومنظمة التحرير عارضت هذا القرار.

الصين تعلن وقف بيع الاسلحة للعراق

● اليابان وايطاليا تنضمان الى الدول التي قررت فرض عقوبات ● غورباتشوف وميتران تحادثا هاتفيا حول الازمة الجديدة في الخليج



● ميتران ● ● غورباتشوف ●

● بكين ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اكدت، امس (الاحد)، انها لن تبيع سلاحا الى العراق الذي اجتاحت قواته الكويت.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين صوتت الى جانب قرار مجلس الامن الدولي ضد اجتياح العراق للكويت وهي بالتالي لن تسلم سلاحا الى العراق في مثل هذه الظروف.

واستدعت الحكومة الصينية، امس الاول (السبت)، سفير العراق في بكين، محمد امين الجف، للمطالبة بانسحاب «فوري وغير مشروط» للقوات العراقية من الكويت.

وابلغ الموقف ايضا الى القائم بالاعمال الكويتي شكري ناصر الشريم الذي استدعي على حدة.

واعلن متحدث باسم الحكومة اليابانية انه بعد الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت اليابان، امس، فرض عقوبات اقتصادية قاسية على العراق من بينها حظر استيراد نفطه وذلك للاحتجاج على الاجتياح العراقي للكويت.

وقال المتحدث، ميزوجي ساكموتو، الى الصحفيين ان «اليابان قررت حظر استيراد النفط الآتي من العراق والكويت وتعليق كل صادراتها الى هذين البلدين».

وتنص العقوبات اليابانية ايضا على فرض قيود مالية على الاستثمارات في العراق وعلى منحه القروض وكذلك على تجميد التعاون الاقتصادي مع بغداد.

وتبنى مجلس الادارة الايطالي امس، في جلسة استثنائية، الاجراءات العملية

● البقية على ص ٢ ●

نتيجة للاجتياح العراقي:

توقع ارتفاع التضخم المالي وانخفاض النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة

● استمرار التراجع في بورصات العالم ●

● واشنطن ـ «رويتر» ـ تواجه الولايات المتحدة تهديدا مزدوجا يتمثل في ارتفاع التضخم بسبب القفزة الكبيرة في اسعار النفط في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت وانخفاض النمو الاقتصادي الامريكي.

وقالت وزارة العمل الامريكية ان معدل البطالة في الولايات المتحدة ارتفع الشهر الماضي بنسبة (٥،٥٪)، وهو اعلى معدل منذ عامين.

واشار ريتشارد ران، نائب رئيس غرفة التجارة الامريكية، الى ان معدل البطالة يدل على ان «حالة الضعف في الاقتصاد الامريكي لن تستمر طويلا وانما ستتحول سريعا الى كساد».

ويقول بعض المحللين ان الاقتصاد الامريكي خرج من اعوام الثمانينات مثقلا بالديون وفي حالة توازن حساس للغاية حتى ان اية صدمة خارجية يمكن ان تدفع به الى الهاوية.

وقال خبراء اقتصاديون ان القفزة الهائلة التي شهدتها اسعار النفط خلال الايام القليلة الماضية ترجح ارتفاع التضخم.

وفي رد فعل للتهديد المزدوج بارتفاع التضخم والكساد الاقتصادي انخفضت الاسهم والمستندات الامريكية بشدة. ويتوقع ان يكون رد فعل البنك المركزي الامريكي محاولة خفض اسعار الفائدة لدعم الاقتصاد الضعيف ولكن ليس بدرجة تؤدي الى ازدياد التضخم.

ومن جهة اخرى، واصلت الاسهم في البورصات العالمية التراجع فيما استمر ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت.

ورأى وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان ماري روش، ان التدخل العسكري العراقي في الكويت «يمكن ان يزيد بقوة» العجز في الميزان التجاري لفرنسا في النصف الثاني من السنة.

وقال روش في حديث الى صحيفة محلية «اخر اخبار الالزاس» ان «بؤرة الحرب مثل تلك التي بدأت يمكن ان تقود فعليا الى ارتفاع سعر النفط والدولار معاه وبالتالي الى زيادة العجز في الميزان التجاري «بقوة».

تشكيلة «حكومة الكويت الحرة المؤقتة»

● بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ في ما يلي تشكيلة «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» كما اذاعتها وكالة الانباء العراقية:

● العقيد علاء حسين علي رئيسا للوزراء وقائدا عاما للقوات المسلحة ووزيرا للدفاع ووزيرا للخارجية بالوكالة ● المقدم وليد سعود محمد عبد الله وزيرا للخارجية ● المقدم فؤاد حسين احمد وزيرا للنفط ووزيرا للمالية بالوكالة ● الرائد فاضل حيدر الوفيقي وزيرا للاعلام ووزيرا للمواصلات بالوكالة ● الرائد مشعل المدب وزيرا للصحة العامة وشؤون الاسكان ● الرائد حسين علي دهيمان الشمري وزيرا للتربية ووزيرا للتعليم العالي بالوكالة ● الرائد ناصر منصور المنديل وزيرا للتربية ووزيرا للتعليم العالي بالوكالة ● الرائد عصام عبد المجيد حسين وزيرا للعدل والشؤون القانونية ووزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية بالوكالة ● الرائد يعقوب محمد شلال وزيرا للتجارة والكهرباء والتخطيط.

تحت ستار الانشغال العالمي بأحداث الخليج:

عملية انزال عسكرية امريكية في ليبيريا!

● تعبئة عامة في ليبيريا لمواجهة التدخل العسكري الامريكي ● زعيم المتمردين يؤكد: اننا نواجه تحديا استعماريا جديدا على غرار ايام الاستعباد

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، صباح امس الاحد، ان قوات من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) أنزلت في ليبيريا «لنجدة الرعايا الامريكيين» في هذا البلد!!

واوضح متحدث باسم السيناتور بول سايمون، رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الافريقية في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، ان العملية تتمثل في انزال ٢٥٥ من رجال «المارينز» مهمتهم «نجدة الامريكيين وضمان امن محطتي ارسال تابعتين لاذاعة صوت امريكا»!!

وقال المتحدث ديفيد كارل ان «المارينز» سيبقون في المكان «لضمان امن سفارة الولايات المتحدة في مونروفيا»!

واعلن البيض الابيض، امس، ان «المارينز» نزلوا في ليبيريا التي تشهد حربا اهلية لاجلاء نحو ثلاثمئة امريكي لكنهم لن يتدخلوا في النزاع الدائر!!

وقال المتحدث باسم البيت الابيض،

● البقية على ص ٢ ●



● جانب من المظاهرة القطرية التي نظمتها لجنة الدفاع عن الاراضي امس في القدس تضامنا مع طرابين الصانع واحتجاجا على مشاريع مصادرة الاراضي العربية.
(صورة خاصة)

اربع عائلات عربية في الرملة تنضم الى «حي الخيام» قرب الرملة

● دفعة اخرى (ثانية) من العائلات العربية ستنضم لاحقا الى «الحي» ●

● يافا ـ تل ـ أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضمت الدفعة الاولى من العائلات العربية، في اليومين الاخيرين، في مدينة الرملة الى حي الخيام بالقرب من مبنى البلدية.

وتضم هذه الدفعة اربع عائلات بينها ستلحق بها ثلاث عائلات اضافية منها عائلة واحدة منعت من الانضمام لحي الخيم لاسباب مبهمة في بداية انتشار ظاهرة الخيام.

وعلم مراسلنا ان العائلات العربية القاطنة في حي الخيام في الرملة متخوفة من دحرها وعدم الاعتناء بحاجاتها لكون العائلات العربية القلية بين ٤٤ خيمة (عائلة) يهودية. وقد قال لنا عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس ان هذه العائلات تتخوف من عدم وجود حل لها لكونها عربية. واضاف فانوس: «نحن سنقوم بمتابعة ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها عرب الرملة بشكل خاص وسنطالب بايجاد حلول مماثلة للعائلات اليهودية. فحسب رأيي هناك حل لهذه الازمة في وحدات السكن التابعة لشركة «عميدار».

وحسب احصاء لدى قائمة التقدم والمساواة فهناك عشرات العائلات العربية في مدينة الرملة بحاجة الى مسكن، اضافة الى اوضاعها المعيشية الصعبة. ويبقى السؤال: هل ستنضم هذه العائلات التي تسكن معظمها لدى الاقارب الى حي الخيام للاحتجاج على اوضاعها؟!

في جلسة الحكومة التي اعلنت لجنة وزارية لشؤون «الامن»

طاقم «امني» خاص برئاسة ارنس يقدم تقريرا عن آخر «مستجدات الغزو العراقي للكويت»!

● موداعي: «آن الاوان لنطلب من امريكا ان تزودنا بالعتاد العسكري بشكل مكثف»! ●



● شومرون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم الاعلان عن جلسة الحكومة، صباح امس (الاحد)، لجنة وزارية لشؤون «الامن»، قدم فيها وزير «الامن»، موشيه ارنس، وقائد هيئة الاركان، دان شومرون، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية وجهات اخرى مسؤولة في جهاز «الامن» تقريرا اعتبروا فيه ان «القوات العراقية الغازية استولت على غالبية العتاد العسكري الكويتي باستثناء بعض القطع التابعة لسلاح البحرية والسلاح الجوي التي تم الفرار بها الى السعودية».

واضاف الطاقم المذكور ان العراقيين «وضعوا ايديهم على البنك الكويتي المركزي واستولوا على الكنوز الثمينة التي كانت مودعة فيه»!

من جهة ثانية، صرح وزير المالية،

● البقية على ص ٥ ●

تاتشر ترغب في اشتراك الاتحاد السوفييتي في قمة الدولة الصناعية المقبلة



● تاتشر ●

● لندن ـ أكدت صحيفة «صاندي تلغراف»، في عددها امس الاحد ان رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، ترغب في ان ترى «الاتحاد السوفييتي مشاركا بشكل اوثق للدول الغربية» وتعتبر ان «الخطوة الاولى قد تكون اشتراك الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في قمة الدول السبع العام المقبل في لندن».

وقالت الاسبوعية اللندنية ان تاتشر ستقدم هذا الاقتراح في الخطاب التي ستلقيه في معهد اسبن (كولورادو ـ الولايات المتحدة). واضافت ان رئيسة الحكومة البريطانية ترى على النهاية غورباتشوف عضوا كاملا في القمة».

وكتبت «التلغراف» ان تاتشر «ستعيد تأكيد رأيها بالنسبة لتطور اوروبا في عبارات من شأنها ارضاء نيكولاس ريدلي» وزير التجارة والصناعة السابق الذي اضطر الى الاستقالة في ١٤ تموز الماضي اثر فضيحة نجمت عن تصريحاته المناوئة لاوروبا ولالمانيا.

الحكومة تقرر تأجيل البحث في خطة وزير الصناعة للاسبوع القادم



● بحجة «توفير اماكن العمل» «واستيعاب الهجرة» نيسيم يقترح خطة من بنودها تخفيض مساهمة المشغلين عن عمالهم لمؤسسة التأمين القومي بنسبة (٤٪) ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس، تحويل خطة وزير الصناعة موشيه نيسيم للبحث في جلستها في الاسبوع القادم.

وكان نيسيم قد عرض، يوم امس، الخطوط الاساسية لخطة جديدة هدفها «ايجاد اماكن العمل لمئتي الف عامل واستيعاب المهاجرين».

ومن بنود الخطة: ● تشجيع الاستثمارات من خلال ضمانات من الدولة، بحيث يعطى الضمان لكل مستثمر يوظف مبلغا لا يقل عن (٥٠٠) الف شاقل. فيعطى له ضمان بنكي بقيمة (٢) شاقل عن كل شاقل يوظفه. واما من يوظف امواله في مناطق التطوير فيعفى من دفع الضرائب لمدة عشر سنوات ● اقامة صندوق برأسمال قدره (٥٠٠) مليون شاقل لتشجيع الصناعات الخفيفة ● تخفيض المبالغ التي يدفعها المشغلون عن عمالهم لمؤسسة التأمين الوطني، وذلك في قطاع الانتاج فقط، بنسبة (٤٪) ● الغاء الضريبة عن المشغلين بنسبة (٤٪) في «القطاع المنتج»!

«ارفعوا ايديكم عن اهلنا في طرابين الصانع»!

مظاهرة قطرية في القدس ردا على الاعتداءات السلطوية ضد الجماهير العربية في النقب

● ممثلو لجنة الدفاع عن الاراضي: هذه التظاهرة شرارة اولى في المعركة التي يجب ان تتصاعد دفاعا عن البقاء وتصديا لاخطار الهجرة على الارض والمسكن ● الشرطة ترفض ترخيص التظاهرة التضامنية مع طرابين الصانع ما لم يتم «استئذان رئيس مجلس عومر»! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من امين خلف ـ «طالما حافظنا على وحدتنا فلن تتمكن اية قوة، مهما عظمت، من اقتلاعنا من ارضنا. وشعبنا يقف وقفة رجل واحد مع

● البقية على ص ٢ ●

دورية احتلالية تتعرض لاطلاق النيران بالقرب من قرية بيت كاحل (الخليل)

● اشتعال سيارة باص استيطانية بعد قذفها بزجاجة حارقة قرب الخضر
● عيار معدني يحطم جمجمة شاب في مخيم طولكرم ● ضابط كبير يقتحم الشابورة ويطلق النار بكثافة اسفرت عن وقوع (١٠) اصابات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت دورية عسكرية احتلالية، الليلة قبل الماضية، الى اطلاق النيران بينما كانت تمر بالقرب من قرية بيت كاحل (الخليل) وعلى بعد كيلومترين منها. كما تعرضت سيارة باص استيطانية للقذف بزجاجة حارقة اشعلت النيران فيها في اثناء عبورها بالقرب من قرية الخضر/بيت لحم فيما تشن قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة النطاق في هاتين المنطقتين.

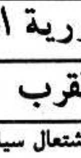
وادخل الليلة قبل الماضية الى مستشفى «تل هشومير» الشاب ابراهيم حسن سلمان (٢٦ عاما) متأثرا بعيار معدني حطم جمجمته واطلقه الجنود في مخيم طولكرم في اثناء قمعهم لمظاهر احتجاج وقعت هناك.

واعتدى مستوطنون على سيارة يقودها المواطن وديع عيد من قرية الزبابدة (جنين) وحطموا زجاجها في اثناء

● البقية على ص ٥ ●

صحيفة اردنية:

آرنس اعد خطة لتصفية الانتفاضة خلال ٣ اشهر!



● خطة وزير «الامن» تشمل تصفية قيادات فلسطينية في الداخل والخارج وتنفيذ مذابح جماعية ضد الفلسطينيين ●

● عمان ـ «أ.ش.أ» ـ ذكرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية، امس الاحد، ان وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، أعد خطة للقضاء على الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وقالت ان هذه الخطة تعتمد على تشكيل وحدة عمل مهمتها اخماد الانتفاضة الشعبية باستخدام جميع الوسائل المتاحة خلال ثلاثة اشهر والعمل على تشكيل قوات عسكرية خاصة تقوم

● البقية على ص ٥ ●

غدا في تل ابيب:

مؤتمر صحفي لعصابة «كاخ» لعرض «برنامجها السياسي الجديد»



● كهانا ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقيم حركة «كاخ» الفاشية التي يتزعمها الراب المأفون ماير كهانا يوم غد الثلاثاء مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف في تل ـ أبيب وذلك لعرض «مشروعها السياسي الجديد». وقد دعت الحركة اضافة الى مراسلي الشؤون الحزبية، طواقم وسائل الاعلام الاجنبية.

وعلم مراسلنا ان حركة «كاخ» ستطالب باجراء استفتاء شعبي حول طرد العرب من البلاد، الذي اسمته «الحل الوحيد».

وعلم «مراسل «الاتحاد» ان حركة «كاخ»، تنوي خوض الانتخابات القادمة للكنيست وذلك باستخدام تكتيك جديد، حيث ستقوم بالغاء جميع البنود الواردة في برنامجها والتي قررت محكمة العدل العليا بسببها منعها من خوض الانتخابات.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال سكرتير عام نقابة الصحفيين في تل ـ ابيب انه ليست هذه المرة الاولى التي تعقد فيها حركة «كاخ» مؤتمرا صحفيا لها. واضاف «ان نقابة الصحفيين تمنح بيت الصحفيين لكل حركة تريد تزويد الجمهور بالمعلومات، وبما اننا مع حرية التعبير عن الرأي فلا يجوز ان نختار من نريد، خاصة وان ما يريدون طلبه (اي حركة كاخ)، هو امر شرعي، (استفتاء شعبي)». وقد تم السماح للحركة بعقد المؤتمر باذن من رئيس قسم المراسلين للشؤون السياسية ـ الحزبية.

في صيف العام ١٩٩٢:

رحلة فضائية سوفييتية ـ فرنسية مشتركة الى مجمع «مير»

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اختار المركز الوطني الفرنسي للابحاث الفضائية رائدي الفضاء الفرنسيين ميشيل تونيني (٤٠ عاما) وجان بيار هانوربيه (٤٢ عاما) للمشاركة خلال صيف العام ١٩٩٢ في الرحلة الفضائية الفرنسية ـ السوفييتية المشتركة الثالثة التي ستنطلق من قاعدة بايكانور باتجاه المحطة الفضائية السوفييتية (مير).

واعلن المركز الوطني للابحاث الفضائية عن هذا الاختيار في مؤتمر صحفي في مقر المركز في باريس.

والرائدان يعملان في المركز منذ التاسع من ايلول العام ١٩٨٥ وسيغادران باريس خلال اسابيع للالتحاق بمدينة النجوم قرب موسكو لفترة تدريب تستمر بين ١٨ شهرا وعامين.

وسينطلق احدهما على متن مركبة من نوع «سويوز» باتجاه المحطة الفضائية السوفييتية «مير» وسيكون الاخر بديلا له. والخيار النهائي متروك للسوفييت.

وستحمل الرحلة الفرنسية ـ السوفييتية المشتركة اسم «انتاريس». وستكون الثالثة بعد رحلتين قام بهما جان لو كريتيان الاولى من ٢٥ حزيران الى ٢ تموز العام ١٩٨٢ على متن المحطة «ساليوت ٣» والثانية بين ٢٦ تشرين الثاني و٢١ كانون الاول العام ١٩٨٨ على متن المحطة «مير».

كلمة الاتحاد

عرب يافا: اصرار على البقاء في مدينة الآباء والاجداد...

□ يتواصل مخيم العمل التطوعي الثامن الذي تنظمه رابطة رعاية شؤون عرب يافا، بمشاركة واسعة من عرب يافا ومتطوعين عرب ويهود واجانب.

ولعل الوحدة الرائعة لاهلنا في عروس الساحل هي التي جعلت رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا السيد شلومو لاهط يحضر افتتاح المخيم ويعلن اعترافه واحترامه لرابطة عرب يافا واعترافه بالتمييز الواقع على الاحياء العربية في المدينة.

كذلك برزت في هذا المخيم الروح التخطيطية العالية تنظيما واعلاميا، بحيث صار المخيم اليافاوي سنويا تظاهرة نضالية ثقافية حضارية ومناسبة للتأثير الذكي على الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

قبل فترة وجيزة بدأ اهلنا في يافا معركة شعبية لحل مشكلة السكن الحادة، واقاموا الخيام، رمز الاحتجاج. ومما يبعث على الفرح حقا هو روح التعاون بين العرب واليهود في يافا لحل مشكلة السكن لجميع السكان، بدون تمييز قومي.

اننا، مع اعتزازنا بالنشاط الدؤوب لرابطة عرب يافا، نعتز ايضا بروح الوحدة الوطنية التي تصهر المسلمين والمسيحيين وكل المواطنين العرب في بوتقة واحدة يجمعهم الحب العميق لمدينتهم العريقة الخالدة، ويجمعهم الوطنية الصادقة، بعيدا عن اي تعصب او انعزال.

كل بقاء جماهيرنا العربية في هذه البلاد هو مأثرة تكاد تكون عجيبة، في ظل سياسة الاقتلاع والقهر والخنق واحلام السلطة بتنفيذ الترانسفير.

ولعل بقاء اهلنا في المدن «المختلطة» يافا واللد والرملة وحيفا وعكا، هو مأثرة خاصة، خارقة، وعقل» القلب غبطة وفرحا واعتزازا عندما نرى هذا التشبث الرائع المقدس لاهلنا في يافا بمدينة الآباء والاجداد، واصرارهم على تغيير الحياة الى الاحسن وحل مشكلة السكن وضمان ظروف التعليم المناسب للاجيال الصاعدة، فوق ارض المدينة التي لم يقبلوا ولن يقبلوا بديلا لها.

ان مأثرة عرب يافا ليست مأثرة محلية فقط، بل هي جزء من بقاء وصمود جماهيرنا العربية.

ودمتم يا عرب يافا ناطورا يحمي الكرم، بعد رحيل الاحباب، ويصون الكوشان.

(«الاتحاد»)

تحت ستار الانشغال العالمي بأحداث

● تتمة من ص ١ ●

مارلين فيتزووتر، في لقاء مع الصحفيين ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اتخذ، امس الاول السبت، قرار انزال (٢٢٥) من رجال «المارينز» في ليبيريا. واضاف ان عملية الانزال كانت لا تزال جارية صباح امس موضحا ان مهمة «المارينز» تكمن، ايضا، في حماية محطتي الارسال التابعتين لاذاعة «صوت امريكا». واضاف ان «المارينز» «اعطوا صلاحيات باستخدام جميع الوسائل الضرورية» لحماية الرعايا الامريكيين!

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض ان التهديدات التي وجهها امس الاول السبت برنس جونسون، احد زعيمي المتمردين اللذين يخوضون صراعا مع قوات الرئيس صموئيل دو، شكلت «احد الدوافع» التي حثت واشنطن على اتخاذ هذا القرار. واشار الى ان السفارة الامريكية تقع في حي مامبا بوينت الذي لا يزال يشكل «منطقة متنازع عليها» بين القوات الحكومية ومتمردي برنس جونسون.

وقال فيتزووتر ان عدد موظفي السفارة الامريكية في ليبيريا (٧٠ شخصا حاليا) سيخفض الى الحد الادنى. واضاف ان «المارينز» سيبقون في المكان لحماية السفارة وان القوات الامريكية موجودة هناك «لضمان امن السفارة وانجاز مهمة الجلاء واجلاء الامريكيين من منطلق اتصال والبقاء الوقت اللازم لضمان امن جهازنا الدبلوماسي المخفض». واكد ان الولايات المتحدة «لا تعتزم التدخل في النزاع» ودعا بالتالي مرة اخرى الاطراف المعنية الى وقف المعارك. لكنه لم يعط اية ايضاحات حول طبيعة الاوامر التي اعطيت «للمارينز» في حال طلب رعايا اجانب اخرون اجلاءهم!

لكنه قال انه قد تم ابلاغ الحكومات الحليفة للولايات المتحدة والدول الافريقية عن العملية الامريكية التي قررها الرئيس بوش بسبب «المخاطر الوشيكة التي تهدد سلامة المواطنين الامريكيين».

وتابع المتحدث باسم البيت الابيض ان «المارينز» نزلوا في مونروفيا بواسطة المروحيات. وان هؤلاء الجنود يشكلون سرية معززة مما يعني انها مجهزة بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة بخلاف السرية العادية.

ومن جهة اخرى امتنع فيتزووتر عن القائمة اي رابط بين الانزال والوضع في الشرق الاوسط.

وكانت واشنطن نشرت اربع سفن حربية قرب السواحل الليبيرية على متنها (٢٤٠٠) من رجال «المارينز». وهذه المجموعة البرمائية تتمركز عادة في البحر المتوسط.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس الجبهة الوطنية الليبيرية، تشارلس تايلور، وجه، امس الاحد نداء للتعبئة العامة لمواجهة اي تدخل اجنبي.

وفي نداء بث عبر الاذاعة والتقط في يكبيا مدينة المناجم الواقعة في جبال نيمبا (شمال شرقي ليبيريا) طلب زعيم المتمردين من كل الليبيريين التجمع في عدة مدن «للدفاع عن بلادهم».

وقال ان «هدفنا هو تعبئة ١٥٠ الف رجل». واضاف «علينا ان نستعد لبناء الجسور وحفر الخنادق وبناء العوائق وان نبقى متيقظين في مواجهة العدو المشترك».

وكرر تايلور التأكيد على ان الازمة التي تمر بها ليبيريا هي «شأن داخلي». وشدد على الفظاعات التي ارتكبتها القوات الحكومية الموالية للرئيس الليبيري صموئيل دو. ووصف هذا الاخير بانه «شيطان».

واشار رئيس الجبهة الوطنية الليبيرية الى ان انصاره لم يهددوا في اي وقت من الاوقات المصالح الاجنبية في ليبيريا وانه وافق على ان تقوم نيجيريا التي ترسو ثلاث سفن تابعة لها في فريتاون (سيراليون) باجلاء رعاياها.

واكد «من الواضح ان كل شيء ينسق للابقاء على صموئيل دو في السلطة». وقال «نطلب من المجتمع الدولي احترام سيادتنا وترك الليبيريين يشكلون حكومة جديدة مكلفة باعادة حقوق الانسان واعادة بناء الطاقة الاقتصادية للبلاد».

واضاف «اننا نواجه تحدي استعمار جديد على غرار ايام الاستعباد.. اننا نعتقد بان الليبيريين قادرون على مواجهة هذا التحدي وان عليهم ان يبقوا مستقلين واحرارا».

ومن المقرر ان يجتمع رؤساء الدول اعضاء المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب افريقيا اليوم الاثنين في بانجول (غامبيا) لمناقشة احتمال تدخل قوة فصل في ليبيريا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اقتراح «القائمة المشتركة» لتلخيص جلسة اللجنة التنفيذية

ليعلن الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية

احتجاجا على الضربات الاقتصادية وازمة السكن!

● اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث وضع عمال مصنع «سولتام» بحضور ممثلين عن العمال لكنها لا تقرر شيئا واضحا لصالح العمال ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ وسط صراخ وصمت وألم عمال مصنع «سولتام»، الذين حضروا الى مبنى الهستدروت عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الجمعة جلسة طارئة للبحث في الازمات التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي، وسبل مواجهة خطط الحكومة، ووزارة المالية بشكل خاص.

وبعد ان وزع عمال مصنع سولتام في يكنعام منشورا على اعضاء اللجنة التنفيذية، وافق السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار على اشراك وفد في الاجتماع.

وتمحورت الجلسة في الفقرة الاولى حول بحث شبه مفصل عن مصنع سولتام الهستدروتي كنموذج لمصير المصانع في اسرائيل اليوم.

وتحدث النقابي سهيل دياب عن القائمة المشتركة فشرح التدهور في علاقات العمل في المصانع قائلا: «ان ما جرى في تديران يجب ان يشعل الضوء الاحمر، لكل ما يجري في «شركة العمال»، ويتعلق بعلاقات العمل. ففي وسط الليل قامت ادارة المصنع الميخاني في حولون بوضع رسائل الفصل بحجة «خسائر المصنع». بينما يمر ٧٠ عامل منهم الآن فحوصات طبية خوفا من اصابتهم بتلوث سرطاني نتيجة لنوعية عملهم.

وأضاف دياب شارحا اسباب هذه الازمات: «ان تزعزع علاقات العمل يجري في ظل وجود حكومة غير عمالية. فالمشكلة الاساسية هي ان السياسة الاقتصادية للحكومة هي ضد العمال، وضد السلام. فعلى الهستدروت التفكير كيف يمكن اسقاط هذه الحكومة في اسرع وقت ممكن، فهذه الحكومة هي بلا قلب وعقل». وهنا بدأ الزعيق والصراخ العنصري ضد النقابي دياب من ممثلي الليكود الذين قاطعوه مستعملين الالفاظ العنصرية: «اذهب الى العراق، الى السعودية، والى الكويت». فرد عليهم دياب: «ما انتم الا عنصريون، فانا مواطن في هذه الدولة ولي حق ليس اقل منكم». وهنا تدخل يسرائيل كيسار بصفته السكرتير العام قائلا: «ان دياب عضو اللجنة التنفيذية، انتخب بشكل ديمقراطي». وقد طالب بعض الاعضاء من المعارضة سوية مع دياب بأن يتراجع العنصريون عن اقوالهم ـ فتراجعوا اثر الضغط عليهم.

واستمر دياب قائلا: «لقد وجدت ادارة تديران شريكا جديدا ضد العمال وهو جهاز محاكم العمل، حيث اصبحت حقوق العمال موضع نقاش».

وعرض دياب المراحل الملتوية والخدع التي قامت بها ادارة سولتام: «في ١٢ تموز قالت الادارة للعمال انها لا تنوي اغلاق المصنع. في ١٥ تموز بعثت لهم برسائل الفصل. ويوم امس قطعت التيار الكهربائي، وها هو المصنع معروض للبيع». وتساءل دياب: «هل قامت ادارة المصنع بتحويل اسماء العمال المفصولين الى الشرطة؟ فاذا اقدمت الادارة على هذه الخطوة فهذه كارثة».

اما مندوب عمال سولتام، والذي وقف يتكلم امام اللجنة فقال: «جلسنا مع الادارة قبل ارسال رسائل الفصل. وقد قلنا اننا نريد التفكير حول الاقتراح القائل اننا قد نوافق على تقليص معاشاتنا الى ٤٠ بالمئة بدلا من الفصل». وبينما كنا نتباحث جاء مدير قسم العمال وقدم لنا رسائل الفصل. والاسوأ من ذلك انهم قاموا بتسليم اسماء المفصولين الى الشرطة. وبالرغم من طلبنا التباحث قامت الادارة بفصل ١٨٠ عاملا، اي اقساما كاملة، بينما يريدون جلب عمال ـ مقاولين بدلا منا خلافا لقانون الهستدروت». وقد ساد الصمت والهدوء اثناء حديثه واصفا المأساة التي حلت بالعمال: «اغلقوا اقساما كاملة، لاولئك الذين يصنعون مواد متفجرة، والذين تلفت ايديهم، وهم الآن في سن ٦٢، بعد ٣٥ سنة عمل، يأتون ويقولون لهم ـ برا. اني اناشد الادارة اعادة رسائل الفصل فوراه.

اما رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حايم هبرفيلد فلم يقدم حلولا ملموسة وقال: «انها مواضيع قاسية ولكن الحلول ليست بسيطة».

واكتفى رئيس «شركة العمال» ايتان شيشنسكي والذي وجهوا له لقب «القابر الرئيسي»، بالقول انه يوافق على ما قاله هبرفيلد.

اما يسرائيل كيسار فلخص قائلا بغير وضوح ولا التزام ان الادارة ستسترجع رسائل الفصل، الا انه لم يتعهد ان يفتح المصنع ثانية صباح اليوم.

وعند التصويت ضد ادارة الهستدروت في موضوع سولتام، رفضت اقتراحات المعارضة، حيث قامت كتلة «مپام» بموقف وصف بـ «خيانة العمال»، وبالرياء بالتصويت مع كتلة المعراخ في الهستدروت ضد المعارضة وعمال سولتام، بالرغم من محاولة النائب يئير تسبان تبرير موقف مپام انها ملتزمة باتفاقية إئتلاف مع العمل: «نحن نحترم اتفاقيات، ايضا مع اشياء لا نرضاها». وهنا فوجئ بالجملة «توقفت على اتفاقية خيانة العمال».

وقدمت يافا غبيش عن القائمة المشتركة اقتراحات تلخيص حيث قالت ان الحكومة اليمينية مستمرة في سياستها اللا ـ عمالية، اذ تمس الطبقات الفقيرة، وبالعائلات القاصرة اليهودية والعربية عبر الغائها السوبسيديا ورفعها اسعار السلع الاساسية. وتضمنت اقتراحات التلخيص اقتراحا بالاعلان عن اضراب عام في المرافق الاقتصادية، واقامة مظاهرات واجتماعات وذلك: ١.لاعادة السوبسيديا على اسعار السلع الاساسية. ٢. توقيع اتفاقية اجور من الاول من نيسان الماضي. ٣. تعويض نتيجة الغلاء الاخير. ٤.ان اللجنة التنفيذية تساند نضال محرومي السكن اليهود والعرب في البلاد. وعن هذا الموضوع تكلم عن القائمة المشتركة احد ابو عصبة فقال: «انا كمواطن قلق جدا من الوضع الحالي. فان ظاهرة الخيام التائهة عن الازمة السكنية والتي سببتها الهجرة، ادت الى وجود ازمة خانقة لدى السكان الدائمين. فحتى الآن الكل يقترح ويتكلم. ورغم كل الكلام فان الموضوع يتطلب منا السماح بامكانية البناء الشعبي المكثف على اراضي الدولة».

وفي تلخيصه للجلسة قال كيسار ان اسرائيل موجودة في اصعب واحلك الاوقات، مهاجما الحكومة على مواقفها في ازمة الخيام ـ السكن، والمصانع والغاء السوبسيديا والمرضات وسحق الاجور، وقال: «اننا نقول للحكومة ان الحرب على المعيشة اصبحت قريبة منا». وهنا عبر عن موقفه المعارض لخطة شارون لاستيراد البيوت وعن تأييده لخطة وزير المالية موداعي في هذه القضية.

وفي نهاية تلخيص الجلسة وبعد ان طالب النقابي سهيل دياب باسم القائمة المشتركة بتغيير بندين في اقتراح اللجنة المركزة للهستدروت صوتت جميع كتل اللجنة التنفيذية بمعارضة الليكود على الاقتراحات. ففي البند الاول جاء: «اللجنة التنفيذية تدعو الحكومة الى الاعلان عن نظام طوارئ»، فتم استبدال كلمة نظام بكلمة حالة طوارئ. وذلك بسبب الهجرة لكي يتم ضمان تقسيم عادل على كافة الجمهور وضمان المسكن للمحتاجين. ومن اهم النقاط التي تم اقرارها: ١.اللجنة التنفيذية ترفض تملص الحكومة من دعم (سوبسيديا)، على السلع الاساسية، والا ترفع اسعار السلع والخدمات اكثر من ١٠ بالمئة. ٢.استغلال الطاقات اللازمة المحلية في فرع البناء . وان تعطي الحكومة لكل من يطلب العمل في قسم البناء (وهذا ايضا تعديل طالب به دياب لمنع حرمان العرب).. ٣.المطالبة بسن قانون يراقب اسعار اجور البيوت لمدة سنة. ٤.اللجنة التنفيذية للهستدروت تعارض سلب حصة الولد الثاني من التأمين الوطني.

رغم بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت:

● تتمة من ص ١ ●

وشدد رمضان، الذي وصف الحكومة التي اقيمت في الكويت «بالدولة الوطنية الجديدة»، على ان بغداد عقدت اتفاقا مع الحكومة الجديدة لتأمين حماية البلاد.

رغم ذلك اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، بعد ظهر امس: «ليست لدينا اية تقارير حول صدق العراقيين في الانسحاب وان اعمال صدام حسين في الماضي تجعلنا نشك في نواياه».

ووجه المتحدث باسم البيت الابيض التهديد السافر للعراق من خلال قوله انه على العراقيين ان يأخذوا العبرة من ليبيريا، التي جرى صباح امس انزال قوات امريكية فيها. وان يعوا ان الرئيس بوش لن يسمح «بهدر حياة المواطنين الامريكيين».

واعلن في المقابل ان قوات كوماندو امريكية بدأت تصل الى قاعدة سرية في الشرق الاوسط وانه من المتوقع وصول تعزيزات عسكرية امريكية اخرى الى المنطقة وذلك لمواجهة اي تطور قد يحصل.

وفي الوقت نفسه يعزز الاسطول الامريكي السادس من تواجده في المنطقة استعدادا لمواجهة اي تطور. ففي حين ابحرت حاملة الطائرات الامريكية «انديبندنت»، برفقة ست قطع بحرية عسكرية، باتجاه الخليج تستعد قطع بحرية امريكية ترسو في ميناء حيفا للانطلاق الى هناك.

ومن المقرر ان تنطلق، اليوم (الاثنين)، الفرقاطة الثرية «اوكلاهوما سيتي» والمدمرتان «جون روجرز» و «سكوت» من ميناء حيفا الى جهة لم يعلن عنها.

ومن المقرر ايضا ان تصل الى ميناء حيفا، في مطلع الاسبوع القادم، حاملة الطائرات «ايزنهاور» وعلى متنها خمسة الاف جندي من سلاح البحرية الامريكية. وتعود الى ميناء حيفا يوم الاحد القادم المدمرتان «جون روجرز» و «سكوت» حيث ستنضم اليها القطعتان البحريتان «انتال» و «جونهال».

هذا، واعلنت العربية السعودية، امس، حالة الاستنفار في الجيش وخاصة في سلاح الجو ووحدات الصواريخ.

ونقلت وكالة الانباء اليوغسلافية عن مصادر امريكية قولها، الليلة قبل الماضية، ان الادارة الامريكية طلبت من الحكومة المصرية وضع قواتها العسكرية المشتركة في حالة تأهب.

واشار المراقبون في القاهرة الى ان مصر بادانتها الدامغة للعراق تخلت عن دورها كوسيط في النزاع.

هذا واخطرت الادارة الامريكية ناقلات النفط التي ترفع العلم الامريكي بالابحار الى بعد (١٥٠٠) ميل عن شواطئ» الكويت.

وازاء زيادة احتمال التدخل العسكري الاجنبي في الخليج دعا الرئيس العراقي صدام حسين، في بيان رئاسي اصدره امس، الى تشكيل (١١) وحدة عسكرية بضمنها وحدة مدرعة واخرى وحدة مشاة مؤللة وتسع وحدات مشاة (هذا يعني تجنيد قرابة ربع مليون جندي اضافي).

كما وجهت «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» امس، تحذيرا قاسيا الى الدول التي تحاول اتخاذ اجراءات عقابية ضد الكويت والعراق.

وقال وزير الخارجية في هذه الحكومة «على الدول التي تلجأ الى اجراءات عقابية ضد حكومة الكويت الحرة وضد العراق ان تتذكر بان لها مصالح ورعايا في الكويت».

وعلى الصعيد العربي اعلن رئيس وزراء الاردن، مضر بدران، امس، ان بلاده «لن تعترف بالحكومة الكويتية المؤقتة لكي لا تتعطل المساعي العربية» في احتواء ازمة الخليج. واوضح بدران في مؤتمر صحافي ان الاردن «لم يقطع الامل بعد في حل الازمة في الاطار العربي».

وغادر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الاسكندرية امس في ختام زيارة قصيرة الى مصر تحادث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك في خصوص الوضع في الخليج اثر الغزو العراقي للكويت.

واوفد الرئيس العراقي صدام حسين امس مبعوثا من قبله حاملا رسائل عن التطورات في المنطقة العربية الى قادة ليبيا وموريتانيا والجزائر وتونس.

كما اوفد صدام حسين النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في العراق، طه ياسين رمضان، الى تركيا حاملا رسالة منه الى الرئيس التركي تورغوت اوزال. ويذكر ان هذا الاخير تحفظ امس الاول على «خيار» اقترحه عليه الرئيس الامريكي جورج بوش في مكالمة هاتفية يقضي باغلاق خط انابيب النفط العراقي الذي يعبر الاراضي التركية.

وفي دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي يحمل اليه رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وكان ولايتي وصل صباحا ليبحث مع الاسد قضايا «اقليمية ودولية وثنائية وكذلك الهجوم العراقي على الكويت» على حد قول مصدر دبلوماسي ايراني.

الصين تعلن وقف بيع الاسلحة للعراق

● تتمة من ص ١ ●

للعقوبات التي اقرتها المجموعة الاوروبية الاقتصادية ضد العراق وذلك بمناسبة الاجتماع الطارئ، الذي عقده في روما المدراء السياسيون لوزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة.

وصرح وزير العدل جوليانو فاسالي، في اعقاب الجلسة، ان الاجتماع، الذي عقد في مجلس الشيوخ برئاسة رئيس الحكومة جوليو اندريوتي، قرر التجميد الفوري والفعلي لجميع الارصدة العراقية في ايطاليا وفقا للقرارات التي اتخذتها المجموعة.

وقد تم في هذه المناسبة توقيع مرسوم قانون يتناول (لكن من منظور مختلف) مبدأ التجميد المقرر للارصدة الكويتية على الاراضي الايطالية ابتداء من الثالث من آب الجاري.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيسين السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والفرنسي ميتران اجريا، مساء امس الاول (السبت)، محادثات هاتفية تناولا فيها الحرب في الخليج واتفقا على مواصلة الاتصالات في هذا الصدد.

ووصف الرئيسان الوضع في هذه المنطقة بانه «خطير» وشددا بالتالي على ضرورة ان ترد الاسرة الدولية بما فيها الدول العربية بحزم على غزو القوات العراقية للكويت.

هذا وكانت الحكومة السوفييتية دعت في بيانها الصادر غداة الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية الى انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وجاء في البيان «مهما كانت الخلافات عميقة الا ان ذلك لا يبرر استخدام القوة. وان هكذا تطور للاحداث يناقض مصالح الدول العربية، بل ويضع عراقيل اضافية على طريق تسوية النزاع الشرق اوسطي وتصفية المناخ الدولي».

واضاف البيان «ان الحكومة السوفييتية مقتنعة بان التوتر الحاصل في منطقة الخليج يمكن احتواؤه بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت ويجب ان تعاد سيادة واستقلال وسلامة الاراضي الكويتية».

□ في مخيم الاطفال الصيفي ـ الناصرة □



● هذه واحدة من عدة محطات اقامها المخيم الصيفي التابع لنادي الروم الارثوذكس في الناصرة في الحقل الاختصاصي للمخيم الذي جرى في نهاية الاسبوع. وقد اختتم بمسيرة حول المخيم ثم بكرنفال للاطفال ضم العديد من المحطات المختلفة والمسلية. وكان الاطفال قد انقسموا الى مجموعات حسب اسماء الدول التي شاركت في «مونديال ٩٠».

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

ندوة ادبية عن «الادب الفلسطيني في ظل الانتفاضة» في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من شاكر فريد حسن ـ عقدت في نادي «الجذور» الثقافي في ام الفحم مساء الجمعة (١٩٩٠/٨/٣) ندوة ادبية عن «الادب الفلسطيني في ظل الانتفاضة» حضرها جمهور غفير من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة وشارك فيها نخبة من المبدعين الفلسطينيين من البلاد والمناطق المحتلة.

افتتح الندوة وادارها الشاعر احمد مصطفى كيوان فالقى كلمة ترحيبية قصيرة اكد فيها ان الانتفاضة الفلسطينية هي عمل ثوري جماهيري جاء في «الزمن الرديء» وقد اعادت الى الامة العربية روحها وللنضال العربي حيويته.

ثم تحدث الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين فقال: «يسعدنا ان نلتقي مرة اخرى ونجدد اللقاء، ولقاؤنا اليوم ينفرد بسمة خاصة كون الحديث يدور عن اهم الاحداث». واكد على ان الشعراء الفلسطينيين في البلاد لم يفاجأوا بالانتفاضة الفلسطينية مثلما لم يتفاجأوا بالنكسة عام ١٩٦٧ لانهم يتسلحون برؤية ثورية علمية وان ذلك يتبين من خلال قراءة النماذج الشعرية والادبية المفعمة بالتفاؤل التي ابدعتها الاقلام الادبية الفلسطينية. وطرح القاسم موقفه الرافض للتجزئة مؤكدا على ان هناك ادبا فلسطينيا واحدا ممتدا ومتلاحما مع الجماهير.

وتلاه الدكتور عبد اللطيف البرغوثي، استاذ الادب العربي في جامعة بير زيت فتطرق الى دور الاغنية الشعبية الفلسطينية موضحا ان الغناء امر اساسي في الطبيعة الانسانية وما دام هناك حياة فهناك غناء وان الانتفاضة قاصت جماهير الاغنية الشعبية واحدثت مسارح جديدة ومعظم الاغاني الشعبية منصبة على الموضوع الوطني من حيث المحتوى وتدعو الى الكفاح في سبيل الحرية، وقدم نماذج من الغناء الشعبي الفلسطيني الذي اصبح خبز الجماهير الفلسطينية المنتفضة.

وقدم سمير شحادة، استاذ النقد الحديث في جامعة بير زيت تقييما اوليا للادب الذي قيل حول الانتفاضة مشيرا الى اننا في هذه المرحلة ذات الخصوصية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية بحاجة الى القصيدة المقاتلة والقصة والرواية المؤثرة. وتطرق الى الصورة الشعرية لدى شعراء الارض المحتلة وتوقف عند الرسالة السياسية في شعر الانتفاضة ذاكرا انها رسالة تقوم بدورها الفاعل والتثويري ومؤكدا ان مرحلة الانتفاضة جعلت للشاعر الفلسطيني قاموسا شعريا واضح المعالم.

وتكلم ايضا الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب عن التجربة لدى كتابنا وشعرائنا فأشار الى ان تجربة كتابنا في المناطق المحتلة تختلف عن تجربتنا.. وهناك فرق كبير بين القصة التي تكتب هنا وتكتب هناك. واوضح ان الانتفاضة لم تفاجئنا اذ ان كتابنا وشعراءنا قدموا ادبا يبشر ويهلل للانتفاضة قبل انطلاقها.

وتحدث الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة فأشار الى ان سياسة التغريب التي مارستها السلطات ضد الفلسطينيين الصامدين في وطنهم خلقت حالة من العدمية القومية ورغم ذلك كانت هناك تجربة اصيلة، عميقة ومتحدية ولولا ثبات الفلسطينيين في وطنهم لما تأصلت حركة ثقافية في المناطق المحتلة. واضاف: «ان الانتفاضة لم تكن مفاجئة لانه كانت هناك بؤرا انتفاضية صغيرة وتجربة اخوتنا المتشبثين بأرضهم ساهمت في مد الانتفاضة بتراكم نوعي وأعادت للدم الفلسطيني وحدته وألقه. وانتم لا تستطيعون نسخ التجربة وذلك للظروف التي تعيشونها وعليكم ان تتحدوا في صف واحد، رغم التعددية فحينها سيكون الصوت اقوى واكثر تأثيرا». وبعدها قرأ مقاطع من شعره.

وفي نهاية الندوة اجاب المشاركون على اسئلة الحضور والقى الشاعر سميح القاسم قصيدته الاخيرة «اس.او.اس» التي نالت استحسان الجمهور.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الندوة تأتي ضمن الفعاليات والنشاطات الثقافية التي ينوي «نادي الجذور» القيام بها.

«ارفعوا ايديكم عن اهلنا في طرابين الصانع»!

● تتمة من ص ١ ●

عشيرة طرابين الصانع في قضيتهم ـ قضيتنا ـ ضد الاقتلاع ومخططات مصادرة الاراضي والاعتداءات البوليسية الوحشية ويجب ان تكون هذه التظاهرة بمثابة الشرارة الاولى في المعركة التي يجب ان تتصاعد للدفاع عن البقاء وفي التصدي لاخطار الهجرة على الارض، السلام، والمسكن» ـ هذا ما اجمع عليه المتحدثون في المظاهرة القطرية التي انتظمت امام مكتب رئيس الحكومة في القدس في الساعة العاشرة من صباح امس بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في اسرائيل.

ورفع المتظاهرون، خلال المظاهرة، اللافتات المنددة بالاعتداءات المتكررة على الجماهير العربية وعلى نية شارون المعلنة بالاستيلاء على الاراضي العربية في الجليل ووادي عارة والنقب وعلى الاعتداءات السلطوية على عشيرة طرابين الصانع في النقب بينها «ارفعوا ايديكم عن طرابين الصانع» «لن يكون مصير عرب النقب كمصير الهنود الحمر بامريكا» «تعايش عربي يهودي ـ نعم. العيش على حسابنا ـ لا» «ولا رفاه بدون سلام ـ ولا سلام بدون الشعب الفلسطيني وم.ت.ف».

وتحدث في المتظاهرين السيد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فاستنكر الاجراءات غير الانسانية التي قامت بها الشرطة ضد ابناء شعبنا في طرابين الصانع. وقال: «نطالب بالاعتراف بالقرية كقرية زراعية وتوفير المرعى وامكانية الحياة الكريمة لاهالي طرابين الصانع». واضاف «نحن جزء من المعركة لان مصيرهم مصيرنا والمخططات الشارونية تمتد من النقب مرورا بوادي عارة وحتى اعالي الجليل».

واما النائب هاشم محاميد فقال «على مقربة منا اناس يسكنون الخيام (يشير الى ضحايا الازمة السكنية الذين ينصبون الخيام بجانب الكنيست) مطالبين بالحصول على بيوت بمستوى جيد. شعبنا يطالب بقطعة ارض يبني عليها الخيمة».

وقدم الشاب سلمان الصانع والشيخ حسن الصانع شرحا عن معاناة العشيرة والممارسات البوليسية ضد العشيرة وعن محاولات الاقتلاع التي تعرضت لها في الماضي والحاضر.

وقال النائب محمد نفاع «لا توجد اية قوة مهما بلغت جبروتها ستستطيع اقتلاعنا من ارضنا التي سنفديها باغلى ما نملك ولن نسمح لاية قوى بان تدوس على كرامتنا وارضنا».

كما تحدث في المتظاهرين كل من السادة رجا اغبارية، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية والمحامي محمد كيوان ود. محمد بكري، رئيس مجلس محلي البعنة.

ويفيد مراسلنا في النقب بانه عقب انتهاء المظاهرة الاحتجاجية في القدس، توجه المتظاهرون الى مضارب عرب طرابين الصانع في النقب للاشتراك في التظاهرة التضامنية مع اهالي العشيرة، ليجدوا ان الشرطة رفضت اعطاء ترخيص للتظاهرة بحجة انه على اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي التي رعت التظاهرة الحصول على موافقة رئيس مجلس عومر المحلي، جاك ايرز، بادعاء ان الارض تعود ملكيتها الى مجلس عومر الذي يحاول تضييق الخناق على طرابين الصانع من خلال تطويقها بالاسلاك الشائكة! فرفضت اللجنة الخضوع الى هذا الطلب المستهجن وبادرت الى نصب خيمة كبيرة لاحتواء المشاركين في الاجتماع الذي افتتحه سلمان الصانع، رئيس اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي، حيث رحب بالوفود العربية واليهودية التي جاءت للتضامن مع اهالي طرابين الصانع، وحيا النواب الجبهويين واعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي العربية على مساعدتهم وقال «انكم اثبتم انكم معنا في كل لحظة وليس في يوم الانتخابات فقط».

ثم تحدث سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، الذي قال «جئنا ليس فقط للتضامن معكم، بل لاننا نشعر باننا منكم وبانكم منا»، وحيا وقفة اهالي طرابين الصانع الشجاعة ضد القهر والبطش والتسييج، ودعا الى الوحدة ورص الصفوف.

وتحدث الشيخ عودة ابو سرحان، عميد عشيرة ابو سرحان في النقب وعضو لجنة الدفاع عن حقوق البدو، حيث استنكر الاعتداء على عشيرة طرابين الصانع.

تلاه سكرتير الجبهة الدمقراطية في بئر السبع، يعقوب يعقوب، الذي اشاد بكفاح اهالي طرابين الصانع وتصديهم الشجاع لسياسة التضييق والاقتلاع التي تمارسها الحكومة.

وتكلم حسين العبرة، عضو المجلس المحلي في رهط، الذي حيا وقفة الجماهير العربية المتضامنة مع اهالي طرابين الصانع، واستنكر اعتداء الشرطة على العشيرة.

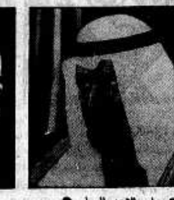
ثم تحدث رجا اغبارية، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، الذي دعا الى الوحدة ورص الصفوف لمواجهة سياسة الاقتلاع، ودعا الى التشبث بالارض.

وكان آخر المتحدثين النائب الجبهوي هاشم محاميد، حيث قال «ان مجيء ايتان وشارون الى الحكم زاد الطين بلة وزاد النار اشتعالا»، واضاف «اننا اتينا هنا ليس من اجل ان تشكرنا، فقضيتنا واحدة ونحن على استعداد لان نكون عندكم كل اسبوع وكل لحظة».

ودعا في ختام كلمته الى تصعيد الكفاح بوحدة صف دفاعا عن الارض والمأوى.

على الماشي ● يوسف فرح ●

لست من انصار صدام ولكن..


● جابر الاحمد الصباح ●


● صدام حسين ●

● لم تمض ساعات على وقف المفاوضات بين العراق والكويت في جدة، حتى كانت المدافع العراقية، تكسر اجواء الصمت المريب، واللامبالاة القاتلة، والرتابة المملة، التي تميزت بها منطقة الشرق الاوسط عامة، والدول ـ الانظمة العربية ـ بشكل خاص. وكانت هذه الساعات القليلة، كافية لتضليل المخابرات الامريكية والاسرائيلية، اذ توقعت الاولى ان يتم الغزو يوم الجمعة، بينما اذاع «صوت اسرائيل» ان احد الصحفيين ـ لا المخابرات ـ قد تنبأ بالغزو قبل وقوعه بسبع ساعات! الا ان العقلية العسكرية العراقية لم تكن ملزمة طبعا، بالتفكير حسبما يفكرون، او انها اكتشفت طريقة تفكيرهم وتوقعاتهم، فبادرت الى التعجيل بالغزو، في غفلة من عيونهم «الساهرة».

وكما ان قرار الغزو قد برعم وتفتح وحان قطافه في ساعات معدودة، فان استكمال الاحتلال قد جرى في ساعات اقل! فما ان أشرقت شمس الثاني من آب حتى كانت القصور الاميرية الفخمة قد تحولت الى مرتع للقوات العراقية الغازية، وتمكن امير البلاد من الفرار الى السعودية، والارتماء في احضان ملك السعودية «دخيلا» على البيت واصحابه، وراح يوجه النداءات الى «الشعب الكويتي العظيم» ان يهب كي يصد «الغزاة المحتلين المارقين».

قطع العالم انفاسه، ووقف مذهولا كمن تلقى ضربة على «نافوخه»، لا من النتائج «النفطية» التي قد تترتب على الاحتلال فحسب، بل ومن السرعة التي تم بها. فاذا ما سلم العالم بالأمر الواقع في الكويت اليوم. فغدا قد يضطر الى التسليم بحقائق واقعة يخلقها العراق في كل من الاردن والسعودية وغيرها! ما المانع؟

وقد تكون هذه الحسابات بالذات هي التي املت على بعض الدول العربية ما اتخذته من مواقف، تتأرجح ما بين التحفظ والتعاطف الظاهري والشجب بعنف.

ولعل من المفيد ان نستعرض بعض ردود الفعل على العملية العراقية، ومن الطبيعي ان تكون الدول ذات المصالح المحتملة التضرر، احس من غيرها في شجب العدوان. فالرئيس بوش عبر عن قلقه على «سلامة الكويت» الصديقة! كيف لا وهو وادارته غاطسون في نفطها وسيولتها النقدية حتى الاذنين! لقد شجب البيت الابيض الغزو العراقي بشدة، من خلال التأكيد على انه «لم يبق مكان في العالم اليوم يتسع لمثل هذا العدوان»!

ان هذه العملية في رأي سيد البيت الابيض «تعرض سلام المنطقة للخطر»، ولأنه «يهمه» عليه أمن المنطقة وسلامها وسلامة اهلها فقد اتخذ الخطوات العملية الفورية التالية:

١ ـ شجب الغزو العراقي بشدة ومطالبة صدام بالانسحاب من الكويت فورا وبدون شروط.

٢ ـ دعوة مجلس الامن الى الانعقاد واتخاذ الاجراءات.

٣ ـ تجميد الارصدة والممتلكات العراقية والكويتية في الولايات المتحدة وخارجها، والتي تقدر بالمليارات.

٤ ـ تعزيز وتحريك وتقريب قطع الاسطول التي «تقترح» في مياه الخليج، في تحركات، بعيدة طبعا عن الرياضة البحرية المسلية.

وفي هذا الصدد حذت بريطانيا التي لم تعد عظمى، حذو الولايات المتحدة. ثم تتابعت اجراءات التجميد والشجب والتهديد الصادرة عن دول ومجموعات واسواق، ولم يتخلف عن الشجب لا اجنبي ولا عربي اسيويا كان أم افريقيا ام اوروبيا! فيا لهذا العالم «المسالم» الذي لم يعد يطيق «السفيرة»، وصارت تصيبه نوبة قلبية اذا ما تعكر جو السلام، او اذا خدشت اذنه المرهفة كلمة «احتلال»!!

ولا يفهمن احد من كلامي تأييدا للعملية العراقية، لكن الاسئلة التي تلح، كثيرة ومتشعبة. فأين كان هذا العالم «الحساس» يوم احكمت العسكرية الاسرائيلية طوق احتلالها على كافة اجزاء فلسطين، بما فيها القدس الشرقية عاصمتها! لم يحتمل العالم، ولساعات، احتلال بلد عربي لبلد عربي آخر! فما باله لا يسأل عن احتلال اجنبي لبلد عربي، إشرف على اتمام ربع قرن!!

ام ان ثمة فرقا بين احتلال واحتلال!! هل احتلال العراق للكويت يعرض سلام العالم للخطر، بينما احتلال اسرائيل برد وسلام على العالمين!!

واين كانت هذه الدول، يوم قصفت مدافع رابين وشارون اغصان الارز، واخضعت للاحتلال عاصمة بلد عضو في الامم المتحدة، وما زالت تحتل جزءا من اراضيه! بل لقد كان الفيتو الامريكي خير داعم لهذا الاحتلال في المحافل الدولية!!

ولماذا لا يتحرك احد من هؤلاء المتحركين من اجل انسحاب اسرائيلي مشروط حتى، من هضبة الجولان السورية، التي ضمتها اسرائيل بقانون، وسوريا هي الاخرى عضو في الامم المتحدة!!

ايها العالم، ايها الرأي العام! انس لحظة رائحة النفط ورنين الدولار، وتعال نتعامل مع كل الاحتلالات بنفس الطريقة، فكلها ممقوت وكلها خطير، وكلها ظالم ومظلم.

ويا ايها العالم العربي الميت الا اذا حركته العقاقير الامريكية! تناديتم الى مؤتمر قمة يعقد خلال ساعات، وكأن «الساعة» قد قامت، لبحث العدوان العراقي، فلماذا تكصتم عن ارسال وزراء خارجيتكم ـ لا قممكم السامية ـ عندما دعاها ياسر عرفات لبحث خطر الهجرة اليهودية الجديدة على عروبة القدس وغيرها! ام ان الكويت سيبقى عربية، والقدس سيبقى اجنبية وقد تسمت «اورشليم»!! وعهدي بالملك الحسن رئيس لجنة انقاذها فما باله ينسى الاقصى!!

لقد تذكرت مثلنا الشعبي «مراجل جحا على امرأته»، اذ ما ان عبر الرئيس الفلسطيني عن خيبة امله من مقاطعة معظم انظمتكم لمؤتمره، حتى رحتم تهددون وتتوعدون، موجهين كل اسلحة «نضالكم» الصدئة الى الصدر الفلسطيني، في حملة، كان بين متطوعيها كتاب وادباء وصحفيون!!

لماذا تنضمون «بيغاويا» اليوم الى جوقة المنددين والشاجبين، هل صارت افواهكم ـ حتى في مؤتمراتكم ـ تتحرك بواسطة ازرار منصوبة في البيت الابيض!!

ومع كل ذلك، فقد حصل ما حصل «وطون وصلنا»، فاذا كان أمر العروبة يهمكم حقا، وأمر فلسطين والقدس يعنيكم بالفعل، لا بالشعارات والمراثي، فلماذا لا تستغلون ـ وانتم موحدون ـ ما ارتكبه صدام من اجل ضرب عصفورين بحجر، وحل النزاعين معا!! لماذا لا تساوون بين احتلال واحتلال وتربطون بين انسحاب وانسحاب!

اظن اقتراحي جديرا بالاهتمام، وقد تكون هذه فرصتكم الباقية الوحيدة، قبل ان تطير قطعة اخرى من الوطن العزيز، تنشغلون بالمطالبة بها عما سبقها من قطع طائرة..

الاسلام والغناء في الاعراس

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● روى الترمذي ان رسول الله قال «اعظم الناس جرما، من سأل عن شيء لم يحرم فحرّم من أجل مسألته». كانت هذه القاعدة الثابتة للرسالة الاسلامية، الا وهي تحرير الانسان من القيود البالية، واعطاء الفرد امكانية الحركة شريطة الا يتجاوز القواعد التي تضر بالمجتمع وتنكر وجود الله.

هذه الأمور اوجزها الرسول في حديث عن ابي هريرة، اخرجه الشيخان. قال رسول الله: «اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا: يا رسول الله وما هي؟ قال: الشرك بالله، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات». وفي حديث آخر متفق عليه قال رسول الله: «الا انبئكم بأكبر الكبائر؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين. وكان متكئا فجلس وقال: الا وقول الزور وشهادة الزور».

لا يعني هذا، بان رسالة الاسلام، لُخصت بما ذكرت. انما المعنى، ان هناك من الاعمال التي يقوم بها الانسان. ويكون حائرا، اهي حلال ام حرام، صحيح ان «الحلال بين والحرام بين» وهذه قاعدة اسلامية تعتمد على منطق الانسان، صاحب العقل السليم، والضمير المستقيم. لكن قد نجد من الناس من يسعى الى تحريم ما احل الله، وذلك لغاية في نفسه، اما للخروج من مأزق، او لابداء صدق إيمانه بوضع القيود على نفسه، والى ما لا يُعد ولا يحصى من الاسباب.

ويروى «ان عمر ـ رضي الله عنه ـ كان في المسجد، وخرج لحاجة، فلما عاد جلس وتناول القرآن ليقرأ، فقال له رجل: الا توضأت يا امير المؤمنين. فرد عليه الفاروق: ومن أفتى لك بهذا؟ أمسيلمة؟!»

وفي هذا الزمان، تكثر الفتاوى ويكثر الاثقال على الناس. فنرى الكثيرين يفرضون قيودا على الناس، ومنها قضية «العرس» والغناء في العرس. فنسمع رجلا متدينا يقول بصدق: «اسمع الغناء في الميكرفون. هل انزل الله هذا؟» وآخر يقول: «صوت المرأة عورة». وثالث يدعي: ان العرس يجب ان يقتصر على ذكر الله. فلما تذهب الى الانصات لذكر الله. نجد مسرحية «اسلامية» تشتم كل الاحزاب «الأخرى». وترسل بكلمات لا يقبلها مسلم الى كل الجهات. ونسمع خطيبا يشتم ويسب وقد شاهدت حتى اليوم عدة اعراس على وزن «يا رايات الاسلام سيري». وللاسف فلا «العرس» يخدم الاسلام، ولا الاحتفال «يجمع» كعادة «اعراسنا» انما يفرق. وفوق ذلك كله فليس هذا بالعرس الذي سار عليه المسلمون ايام الرسول وصحبه الكرام.

فأقول، لكل مسلم لا تسرف على نفسك يا اخي ولا تعذب نفسك ندما على عرس اقمته لولدك او لنفسك. لا تندم على الاغاني التي انشدت، لا تحمّل نفسك «اثاما» اصطنعها البعض.

لو استعرضنا اراء المذاهب الاربعة في الغناء لوجدنا ان الشافعية، وعلى رأي الغزالي تقول: النصوص تدل على اباحة الغناء والرقص والضرب بالدف واللعب بالدرق والحراب. اما الحنبلية فلا تسمح باي نوع من ادوات العزف. وتحرم الغناء اذا كان مشتملا على الفاظ فاحشة. وترى المالكية، ان الات اللهو المسهرة للزواج مسموحة ومباحة للرجال والنساء، اما «ابو حنيفة» فيحرم ذلك.

ان هذا الخلاف بين المذاهب الاربعة، يرجع لعدم وجود النص القرآني لحسم الامر. فكان المصدر سيرة الرسول وحديثه الشريف، وسيرة صحبه الكرام. وهنا، نجد ان النصوص واضحة الى حد ما. فكان الخلاف عند اصحاب المذاهب نتيجة لدرجة وثوقهم بمصداقية رواة الاحاديث بالاضافة لاجتهاداتهم الخاصة.

ان الغناء يرافق الموسيقى في غالبية الاحيان. فهل كان الغناء مباحا ايام الرسول؟ وهل ابيحت معه ادوات العزف المعروفة وقتئذ؟ وما هي الكلمات المباحة؟

وقبل طرح النصوص الاسلامية امام «القارىء الكريم. اود لو ادرك القارىء» وكل انسان في هذا الكون، ان الخلاعة والقول الفاحش والمجون، غير مقبولة، لا في الغناء وحسب، بل بكل لحظة من حياة الانسان. وفي هذا تتفق اخلاقيات الامم جميعا واديانها.

فماذا تقول النصوص الاسلامية؟

«استأذنت امرأة في الغناء والضرب على الدف فرحا بقدوم الرسول فأذن لها. ولما شرعت في ذلك، دخل كل من علي وابي بكر وعثمان، فجلسوا وسمعوا. فدخل عمر فسكتت المرأة واخفت الدف». وهذا الحادث، يدل على هيبة عمر، اولا، ويدل على جواز الغناء والعزف. اما هيبة عمر فقد قالت عائشة: «اهابُ عمر، لأن الرسول كان يهابه».

وهيبة عمر كانت معروفة ايام الرسول. فقد «استأذن عمر على الرسول يوما وعنده نساء من قريش يكلمنه بصوت عال، فلما ان دخل عمر حتى ابتدرن الحجاب. فضحك الرسول. ولما رأى ملامح عمر تدل عن رغبته في معرفة ضحك الرسول، قال له: عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك، ابتدرن الحجاب. فتوجه عمر اليهن قائلا اتهبنني، ولا تهبن رسول الله؟ فقلن: انت غليظ فظ».

لن اناقش ادعاء النسوة. كما لم يناقشه الرسول. ونرجع الى الغناء، اخرج النسائي والحاكم عن عامر بن سعد الصحابي رضي الله عنه قال:

«دخلت على قرظة بن كعب، وابي مسعود الانصاري في عرس. واذا جوار يغنين، فقلت: انتما صاحبا رسول الله، ومن اهل بدر، يُفعل هذا عندكم؟! فقالا: ان شئت فاسمع معنا، وان شئت فاذهب.. قد رُخص لنا في اللهو عند العرس».

وروى البخاري واحد وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها، انها زفت الفارعة بنت اسعد لأنصاري يدعى نبيط بن جابر. فقال الرسول: أما غنيتم لها؟ فان الانصار يحبون الغناء. ويروى ان الرسول قال: هلا بعثتم جارية معها تضرب بالدف وتغني؟ فقالت عائشة: وماذا تقول. فقال رسول الله، قولوا:

اتيناكم اتيناكم/ فحيونا نحييكم.
ولولا الذهب الاحمر/ ما حلّت بواديكم
ولولا الحنطة السمراء/ ما سمنت عذاريكم.

لا اظن ان هناك داعيا لسياق امثلة اخرى، فما روي يؤكد ان الغناء والعزف من الامور المباحة، فاذا كانت الادوات الموسيقية قد تطورت الى ما هو ارقى، فلا معنى لتمسك البعض بالادوات التي كانت ايام الرسول. فاذا كان الكمان مجهولا، فبالقياس تقره وكذلك القانون وغير ذلك، فان اقرار الة موسيقية واحدة يكفي لأن تقر ما يُستجد من الات. الا اذا نُهينا عن نوع ما من الالات الموسيقية. وما نهينا عن الة ما.

*** الرسول (صلعم) لم يحرم الغناء والموسيقى كما يزعمون. ولم يرفض الغزل في الشعر بل سمعه وأمتعه. انما حبس الحطيئة على هجائه اللاذع. فمن يكون اقرب الى الاسلام: الاعراس التي تشمل الغناء والرقص والفرحة ام الاعراس التي تسمى «اسلامية» وكلها هجاء وهجوم على الاحزاب الاخرى؟! ***

ان الغناء يتطلب قصيدة او انشودة اضافة الى الالات الموسيقية. وقد اخذ العرب ايام الرسول ومن بعده ما وافق اذواقهم من الشعر. ولو تطرقنا الى الشعر الاسلامي والى شعراء الرسول خاصة لوجدنا ان ما قيل من القصائد يبتدىء بالغزل اللطيف. ولنأخذ ثلاثة نماذج لشعراء الرسول. فأولهم، عباس بن مرداس، يقول بعد يوم حنين في مطلع قصيدته:

ديار لنا يا جُمل اذ جل عيشنا
رخي وصرف الدار للحي جامع
حبيبة الوت بها غربة النوى
لبين فهل ماض من العيش راجع

وها هو حسان بن ثابت، شاعر الرسول في كل ايامه يقول يوم فتح مكة:

عفت ذات الاصابع فالجواء
الى عذراء منزلها خواء
فدع هذا ولكن من يطيف
يؤرقني اذا ذهب العشاء
لشعثاء التي قد تيّمته
فليس لقلبه منها شفاء
عدمنا خيلنا ان لم تروها
تثير النقع موعدها كداء

هذه اعظم قصائد حسان بن ثابت، وافتتحها بالغزل كما فعل في غالبية قصائده التي استحسنها الرسول.

وكعب بن زهير يرتعد فرقا من الرسول، فقد اباح الرسول قتله. فاذ به يقدم الى الرسول متخفيا فيقول قصيدته الشهيرة. فيبدأ بعشرات الابيات من الغزل. اترى لو كان الرسول يكره ذلك أكان كعب يستعطف الرسول ويطلب عفوه بقصيدة مطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا
الا اغضّ غضيض الطرف مكحول
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
لا يشتكى قصر منها ولا طول
نُبئت ان رسول الله اوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول

ويروى عن الفاروق انه كان يحج دائما برفقة شاعر يغني له وللركب، وفي احدى المرات رافقه الشاعر خوات بن جبير وكان مع عمر ابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف، فطلبا من خوات ان يغني شعرا لضرار. فقال عمر: دعوا ابا عبد الله فليغني من بنيات فؤاده.

كما روي أن عبد الرحمن بن عوف دخل على عمر رضي الله عنه وهو ينشد بصوت عال:

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما
قضى وطرا منها جميل بن معمر

اما قصة الفاروق مع الشاعر «الحطيئة» فهي معروفة. فقد سجنه الفاروق لفُحش هجائه. ولم يعترض على شعره في الغزل. وهذا يؤكد معارضة الاسلام للهجاء الفاحش. ويا ليت «الاعراس الاسلامية» التي تقام في زماننا، تنتبه الى هذا الأمر وتمتنع عن التعرض للاخرين بفحش القول. ولا فرق في الهجاء ان كان شعرا او مسرحية او خطابا سياسيا.

قبل ان انهي مقالتي، ارغب ان ادخل مع القارىء الى مجلس سكينة بنت الحسين بن علي ـ رضي الله عنها ـ لنستمع الى احدى الندوات الشعرية في بيتها في المدينة. فقد حضر اليها رواة جرير ونصيب والاحوص وجميل. فقد افتخر كل منهم بصاحبه وقال: صاحبي اشعر. فاتفقوا على تحكيم سكينة بينهم. لنسمعها كيف تحكم.

قالت لراوية جرير: اليس صاحبك الذي يقول:

طرقتك صائدة القلوب، وليس ذا
وقت الزيارة، فارجعي بسلام.

وأية ساعة احلى من الطروق. قبح الله صاحبك وقبح شعره!

ثم قالت لراوية نصيب بن رباح: اليس صاحبك الذي يقول:

اهيم بدعد ما حييت، فان أمت
فواحزني من ذا يهيم بها بعدي

اليس لصاحبك من الهم الا من يعشقها بعده. قبحه الله وقبح شعره. ثم قالت لراوية الاحوص: اليس صاحبك الذي يقول:

من عاشقين تراسلا، وتواعدا
ليلا، اذا نجم الثريا حلقا
باتا بأنعم ليلة وألذها
حتى اذا وضح الصباح تفرقا

قبحه الله، وقبح شعره! الا قال: تعانقا.

ثم قالت لراوية جميل: اليس صاحبك الذي يقول:

فيا ليتني اعمى اصمُّ تقودني
بثينة، لا يخفى عليّ كلامها.

رحم الله صاحبك. وحكمت له.

فهل يجرؤ احد على التشكيك ببنت حبيب رسول الله!

يا اهلي ويا اخوتي، لا تسرفوا على انفسكم في اختراع القيود والسلاسل. لا تقيدوا المجتمع بتحريم ما انزل الله به من سلطان. ولنا في رسول الله أسوة. فقد عمل على فتح الدنيا امام الانسان مع التذكير بالاخرة. وحتى تخلص التربية الاسلامية الانسان من العيش بتوتر دائم إثر خطأ او ذنب. فقد حرص الاسلام على النفس داعيا اياها الى الامل الدائم رؤية. قال تعالى: «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم» (الزمر: ٥٣).

رأي بكلمة

ما دام «توازن المصالح» مفقودا بين الشعوب العربية..

لم نسمع بعد، وليس متوقعا ان نسمع قريبا، الكلمة الاخيرة بالنسبة لاجتياح القوات العسكرية العراقية للكويت بـ «دعوة من حكومة الكويت الحرة» وعزل الأمير الكويتي وولي عهده..

ولا شك بأن الكثيرين من العرب، يتمزقون بين نداء العقل ونداء القلب، فنداء العقل يرفض الاجتياح العسكري العراقي للكويت، لا حُبا بأميرها وغيرة على نظامه الفاسد ومباذله التي لا حصر لها، وانما تحسبا، لما ترتب على هذا العمل من نتائج وقد يترتب عليه في المستقبل، اذا لم تتوفر الصيغة السحرية التي «تشبع الذئب» و «تبقي على الغنم».

والخطوط الواضحة للصورة الحالية لا تبعث على الاطمئنان ربما لأن هذه المغامرة فريدة من نوعها في تاريخ العرب الحديث، وربما لأنه لم تقف حتى الان دولة واحدة من دول العالم، الى جانب العراق!

والفرز السياسي الذي يمر به العالم العربي حتى الان، وضع الاقوياء عدة وعددا وثروة في شقة، ضد العراق، ووضع الضعفاء الذين تحفظوا من قرار مجلس الجامعة العربية، في الشقة الاخرى..

(٢)

ويتألف قرار مجلس الجامعة العربية من نقطتين اثنتين: الاولى: دعوة العراق لسحب قواتها فورا من الكويت والثانية: حصر القضية ومحاولة حلها في الاطار العربي بدون اي «تدخل اجنبي».

وتقف مصر وسوريا والسعودية ودول المغرب ودول وامارات الخليج الجانب «القوي» بالقياس لدولة فلسطين والاردن والسودان واليمن، التي تحفظت من صيغة القرار.. ولسنا بحاجة الى اطلاع واسع، لنلاحظ ان الفرز ليس فرزا سياسيا تنطبق عليه مواصفات مشتركة، غير مدى ارتباط النظام بالولايات المتحدة وحرصه على حماية «تبادل المصالح» معها..

والمصالح التي «تتبادلها» هذه الانظمة العربية مع الولايات المتحدة الامريكية، تثير الشفقة على مصير «الاخوة» العرب، الذين رهنوا مستقبلهم بالبنوك الامريكية ومزارع القمح الامريكية.. وقد يأتي يوم يستجدون به كسرة الخبز وجرعة الماء من امريكا، يوم لا يغني المزيد من عديدهم عن اقتسام كسرة الخبز. ويوم لا تغني براميل نفطهم، عن جرعة الماء..

وقد اصبح واضحا ان الهم العربي الاول، هو تبادل مصالح هذه الانظمة، في حماية بعضها البعض، بصرف النظر عن اي اعتبار آخر. والكلام ضد «تدخل الغريب لحل مسألة عربية داخلية» ليس الا ضريبة رخيصة تقدمها هذه الانظمة، على مذبح «التضامن العربي»!

(٣)

ان الاتجاه العالمي العام لوقف الحرب الباردة وحل النزاعات بأشكالها عن طريق الحوار، لا ينطبق بالضرورة على الواقع العربي، اذا كان الهدف من الحوار، تجميد الوضع القائم! فالولايات المتحدة الامريكية الـ ٥٢ تقتسم ثرواتها وتطور اقتصادها من خلال نظام متفق عليه، سبقته حرب ضروس.. واوروبا الغربية، تتبادل استثمار الاموال وتنشىء الصناعات وتبيع وتشتري بموجب نظام محسوب يضمن توزيع الرفاهية على شعوب هذه الدول في اوسع الدوائر الاجتماعية، بعد حربين كونيتين اثنتين.

والاتحاد السوفييتي اوقف سرعة اندفاع دول البلطيق في طريق الانفصال، عن طريق المساس باقتصادها وما تتلقاه من مساعدات من روسيا الأم.

وليس من الطبيعي، كما انه ليس من العدل، ان تموت الشعوب العربية جوعا للخبز وتهدر كرامتها الانسانية لينعم المشايخ والأسر المالكة بالجواري والقصور والخمور.. وقد لا يكون كل هذا مبررا لاجتياح القوات العراقية، للكويت، لكن بقاء الوضع على ما هو عليه في العالم العربي اشد واقسى انواع الظلم.. وان كان ثمة بديل لـ «الاسلوب العراقي» لتغيير هذا الواقع، فليتقدم به اصحابه لنراه ونسترشد به!

(٤)

الكويت ليست «فوكلاندة».. وهذا صحيح!
والكويت ليست بنما.. وهذا صحيح!
والعراق ليست امريكا.. وهذا ايضا صحيح!

وما يحق لأمريكا لا يحق للعراق! لماذا وبأي منطق غير منطق القوة! فأمريكا تحتل وتخطف وتحاكم وتنصّب الحكام! والعالم كله بشرقه وغربه، بشماله وجنوبه، يساير الموقف الامريكي ويتبعه، بدون ان يسأل نفسه: ماذا فعل للانسانية المعذبة في اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية؟!

ماذا فعل لشعب فلسطين ولماذا يموت الاطفال والشباب؟! لماذا يُسجن الشيوخ وتُجهض الحوامل؟!

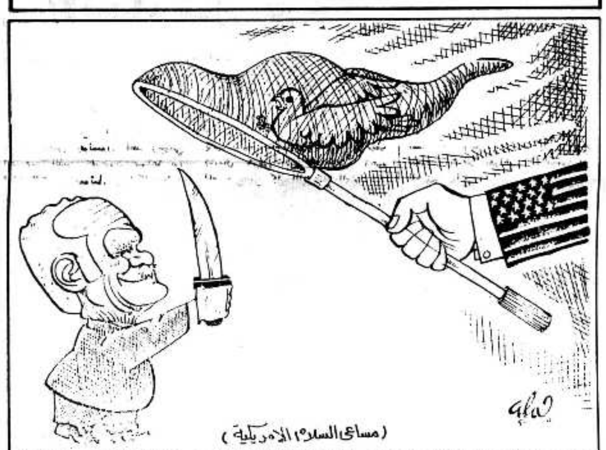
لكن.. ما لنا وللعالم.. لماذا لا نسأل الانظمة العربية ملوكا ورؤساء، ماذا فعلوا بالحجم والقياس لما يفعلونه بالنسبة لعائلة الصباح؟!

إن محاولة صدام حسين فرز الساحة العربية (عن قصد او غير قصد) هي فقط من وجهة نظرنا مناسبة لتذكير القادة العرب، بضرورة محاسبة الذات!

لقد تكلموا نصف قرن عن قضية فلسطين.. وصرّحوا و «تعنتروا» و «حشدوا» الاساطيل الجوية والبحرية ونظموا القوات البرية، بدون ان تتبعهم دولة واحدة (وعلى طول الطريق) لمؤازرة هذا الحق.. فكيف (بالله عليهم) أجمع العالم كله على البدء باتخاذ خطوات عملية ضد العراق كل لأسبابه ومصالحه الخاصة، لمنع بلورة قوة عربية فعلية تستطيع من خلالها الوصول الى قاعدة «توازن المصالح» التي تحكم النظام الدولي؟ ٢٤ ساعة كانت كافية لتحريك الاساطيل!

(٥)

ان استخلاص العبر من هذا الدرس يتطلب وقتا طويلا لأنه ما زال في بدايته.. وكما قلنا فأن العناصر الفاعلة على هذه الساحة لم تقل كلمتها الاخيرة بعد.. ويخطىء من يعتقد ان هذه التطورات ستكون على حساب الانتفاضة وبالتالي على حساب القضية الفلسطينية.. انها جزء من اللعبة العالمية العربية والدولية والقضية هي الاخرى جزء منها.



(هكذا صورت مجلة «روز اليوسف» المصرية، في احد اعدادها الصادرة مؤخرا، مشروع السلام الامريكي ـ الاسرائيلي)

«والمأساة لم تنته بعد».. شهادة حية من المستشفى!!

● تقرير: أديب يافاوي ●

يبدو انه ما من نهاية لهذه القصة في الوقت الراهن . ليست قصة عادية، بل هي حكاية تتعمق المأساة فيها يوما بعد يوم بدون كلل .وليس من السهل التطرق اليها لان العقد التي تربط اواصر القصة كبيرة جدا.

لا ، ليست تراجيديا يونانية، لان التراجيديات تنتهي على الاقل بالرغم عن انها تزيد احرار العيون .فالقصة هي قصة جهاز الصحة التي لم تنته حقا بعد.

فمن يريد التحدث عن هذا الجهاز وبشكل حقيقي من المفضل ان يشاهد ذلك عن كثب .فكاتب هذه السطور امضى اكثر من شهر ونيف في المستشفى راقدا الفراش شاهدا التدهور الحاصل في جهاز الصحة في الفترة الحالكة الاخيرة.

فمنذ اليوم الاول كان معلوما لدي انني سامضي وقتا طويلا في المستشفى، بالرغم عن ذلك قررت القيام بواجبي الصحفي وبدون اية عـواطف.(بقدر المستطاع).

من الصعب التطرق الى امر معين بدون الحديث عن موضوع آخر. ولكن اشد الاشياء التي تركت بصماتها على افكاري، كان عمل الممرضات. هؤلاء اللواتي يحاولن الاضراب لكسب لقمة عيشهن، ويهددن من المالية صباح مساء. فتلك الحمائم البيضاء صاحبات المميزات الملائكية واللواتي يخدمن بشكل متفان قد يعانين الامرين في ظل جهاز متعفن. هل نعرف كم تتقاضى تلك الممرضة التي تضحي الكثير من حياتها لاجل المرضى؟ ففي احد الاقسام في المستشفى كان لي حديث مطول مع احدى الممرضات التي تعمل اكثر من خمسة عشر عاما في هذا الجهاز. فتطرقنا الى المعاش الذي تتقاضاه فقالت: «ان المعاش الذي تتقاضاه الممرضة مضحك ومبك في آن واحد.فانا اعمل منذ سنين عديدة بوظيفة كاملة بالاضافة الى الاعياد واتقاضى ١٥٠٠ شاقل فقط. فكيف يمكن العيش من هذا المعاش؟ لو عملت في مكان للتنظيف لربحت اكثر بكثير ولكن تصور لو ان الممرضات يقررن ترك المكان ماذا كان سيحدث؟

تلك الممرضة ليست الوحيدة التي تعاني من المعاشات .فاحدى الممرضات ابلغتني انها تعود يوما بعد يوم منهكة الى البيت مقابل ٨٠٠ شاقل. هناك نقص شديد في الممرضات فكما ابلغتني الممرضة انه من الصعب اليوم العمل في مثل هذا النوع من العمل لانها بحاجة الى صفات انسانية معينة قد لا تمتلكها الكثيرات، هذا عدا عن المعاش المتدني وخاصة في المستشفيات الحكومية.

● القسم «د» ●

في القسم «د» في المستشفى حيثما تواجدت، يفحص يوميا بـ ـ ٢٨ مريضا على مختلف انواع الامراض الداخلية.ففي اليوم تعمل ثلاث دوريات. في الدورية الصباحية وفي الظهر تعمل ثلاث ممرضات وفي الليل ممرضتان فقط. فهل هذا الامر ممكن؟

احد الاطباء، بورام دفيدوفيتش اثار الدهشة عندما كان يعمل خمس ليال متتالية بدون توقف وعيناه تحمران وتنتفخان.

ولكن لا تنتهي قصة الجهاز بالاطباء والممرضات ولا في الدوريات بل بابسط الاشياء وهي الادوية.فمثلا في قسم الكلى في المستشفى هناك ادوية لا يمكن الحصول عليها الا عن طريق صندوق المرضى لانها تكلف مبلغ «٢٠٠ دولار». هذا اذا كان المريض بحاجة اليها مرة واحدة وكم بالحري لو احتاجه عدة مرات.

الكثير من المرضى الذين قابلتهم اشتكوا من العلاج الذي تلقوه في صناديق المرضى حيث ادى ذلك الى تدهور في حالتهم الصحية مما يؤدي الى وقوف الاطباء عاجزين عن تصليح الوضع لاهمال معين.

● اشياء .. واشياء اخرى في المستشفى ●

ليس المستشفى كما يبدو مكانا لتلقي العلاج بل ملتقى اجتماعيا يشاطر فيه الواحد الاخر همومه ومشاكله.يوفال دانيئيلي، من مواليد العراق كان احد هؤلاء الذين صادفتهم . يوفال يتقن اللغة العربية على حذافيرها، عانى من مرضين الاول الجسماني، والآخر «مرض» الشوق لوطنه الام العراق.فالحديث عن العراق وعن اللغة العربية وعن شبابه هناك قد يثير الحزن ليس فقط عند يوفال . فهو يقول«: لقد ترعرعت في العراق وتعلمت هناك حتى التوجيهي. بعد ذلك غادرت العراق متوجها الى البلاد التي ذقت فيها طعم الذل. فترك العراق كان صعبا علي ,تركتها لان السلطات العراقية اتهمتني بانني اعمل في خدمة الصهيونية. لم يكن لهم اي اثبات على ذلك. فعلى الرغم من البعد عن الوطن امضيت في المعبرات بعض السنوات حيث ذقنا نحن الشرقيين طعم الذل والتمييز من الاشكناز وما زلنا نذوقه. فالتمييز العنصري ما زال قائما. وقد هوجمنا عدة مرات من قبل كبار الكتاب مثل ابلي فيزل الذي يدعي انه داعية التسامح.وقام في الثمانينات بشن هجمات بذيئة على اليهود الشرقيين ومهاجتهم ».

وعن الشبيبة الاسرائيلية يقول دانيئيل: «ما يهم الشبيبة الاسرائيلية اليوم ثلاثة امور .الاول المال والثاني الولايات المتحدة والثالث الجنس. فالعقل فارغ والمعلومات ضئيلة. احاول ان اقارن مع المستوى في العراق اجد ان الفرق شاسع. الشبيبة لا تعرف اشياء بسيطة كنت قد تعلمتها في سن الصغر». قبل يوم من خروجه من المستشفى كان يوفال قلقا. فسألته عن السبب فقال: «جاءني احد عمال التأمين المسؤولين في العمل يلمح لي بانهم ينوون اقالتي.فماذا سافعل؟ تصور لو طردوني سادخل في حالة اكتئاب كاملة.فكيف يمكن ذلك بعد سنين عديدة من العمل؟ يدخلون عاملا روسيا بدلا مني؟ اضافة الى اني اعاني من الامراض، وحتى في المستشفى لا القى الدواء».

● ظاهرة «الممرض الخاص» ●

يستطيع المرء في المستشفى وبسهولة مشاهدة تطوير ظاهرة «الطب الاسود» نتيجة الخدمات الصحية الهزيلة نسبيا التي تقدم في المستشفيات الحكومية.فلم يتوقف الامر عند هذا الحد بل تتطور من يوم الى آخر ظاهرة جلب الممرضين الخصوصيين الذين يقفون بجانب المريض طول الليل والنهار خوفا عليه من اي طارىء. فالممرضات اللواتي يعملن مقابل اجهار شهري لا يستطعن الوقوف جانب مريض معين كل الوقت لانهن ليسوا «ملكا» لاي مريض ولان هناك العديد من المرضى بحاجة الى علاج.فالذي يحدث بان عائلة مريض معين «غنية بالطبع» تقوم بدفع مبلغ ١٠٠ شاقل يوميا للممرض مقابل البقاء لخدمته طول الليل والنهار. ولكن لا يكفي بان العائلة تدفع بل ان هناك ممرضين يستغلون عدم وجود الا "لة ويتهربون من العمل وحتى يعاملون المريض وكأنه طفل .فهذا المنظر شاهدته امام عيني مع احد المرضى المسنين. فعائلته طلبت من المستشفى ممرضا خاصا لمرافقته ولخدمته كل اليوم. فهذا الممرض «الانساني» الذي دعي من قبل المستشفى كان يصرخ بصورة قذرة على المريض لانه «اثقل عليه بالطلبات».

● الاسرّة والغرف ●

الازمة التي وصل اليها جهاز الصحة ليست مأساوية فحسب بل غريبة جدا. ففي القسم اياه عشر غرف وفي كل غرفة اربعة حتى خمسة مرضى. وهناك غرفة تتسع لستة مرضى يعانون من امراض مختلفة .ففي القسم لا يوجد تقسيم حتى في الامراض بل يضعون جميع المرضى سويا في نفس الغرفة مع اختلاف الامراض معدية كانت ام لا .فهذا عدا عن الاكتظاظ في الغرف فستة مرضى في غرفة واحدة هو امر غير صحي وخاصة من ناحية التنفس. هذا عدا عن الامور الشخصية التي لا يستطيع المريض القيام فيها عندما يتواجد بجانب العديد من المرضى مما ينعكس على المرضى بصورة سلبية جدا. فالاطباء يضطرون الى تسريح مريض بحالة جيدة نسبيا، الا انه بحاجة الى بعض ايام الراحة،وبرعاية طبية يضطر للذهاب الى البيت. فهذا الامر يخلق في بعض الاحيان ظاهرة «العودة» لدى بعض المرضى.فهناك مرضى يتم تسريحهم في يوم ما ويضطرون الى العودة بعد اسبوعين لشعورهم بآلام في الصدر او في اي مكان آخر.

● النظافة من الايمان ●

يبدو ان بعض المستشفيات في البلاد لا تؤمن في المثل القائل «النظافة من الايمان».ففي القسم اياه الذي تواجدت فيه لا استطيع ان انكر انه لم يتم تنظيفه من قبل العاملات هناك الا ان المشكلة بان القسم يبقى وسخا وبعض الغبار على الارض وفي اماكن حساسة.فمنذ الصباح الباكر شاهدت العاملات ينظفن الغرف والارض بشكل مجتهد الا ان، ويا للعجب، يبقى الوضع على ما هو عليه.يبدو انني نسيت ان الصابون الذي يستعمل في القسم من النوع السيء لانه ارخص ولان المستشفى لا يستطيع شراء مواد اخرى بسبب «الكيتسوسيم» التقليصات.

يستطيع المريض ان «يتفهم» الوضع الاقتصادي المتردي للمستشفى الا انه لا يستطيع فهم عدم اصرار الممرضات على ادخال اهالي المرضى في ساعات الاستقبال المسجلة.فالحواجات ياتون لزيارة اقاربهم المرضى وبدون خجل يصرون على الدخول في وقت زيارة الاطباء للمرضى .فمن جهة استطيع «فهم» تصرف الاهل الا انني حقا لا استطيع فهم الممرضات اللواتي يقفن امام هذه الظاهرة البشعة مكتوفات الايدي متجاهلات بان ذلك يزعج المرضى وحتى يقلق راحتهم.ربما يجب ان يكون اكثر تفهما من قبل الاهل لان الممرضات لا يستطعن ان يكن بوظيفتهن وحارسات في نفس الوقت.ففي المستشفى هناك حارس بجانب الباب الرئيسي فقط الا ان وجوده ام عدم وجوده هو نفس الامر صدق او لا تصدق.

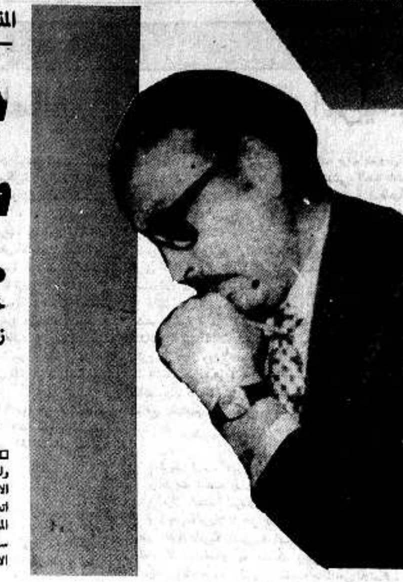
في احد ايام الاثنين هو يوم استقبال المرضى على اختلاف انواع مرضهم. في نفس اليوم لم يتواجد اي طبيب في القسم طول الليل والنهار.فلو احتاج اي مريض لعلاج طارىء سيضطر الى الانتظار خمس دقائق ـ ربما تكون حاسمة في حياة الانسان لان البعد ما بين غرفة الطوارىء والقسم يبعد هذا الزمن.فتوجهت الى الممرضة وسألتها كيف يمكن ذلك؟ وهل هذا الامر يحدث كل يوم اثنين؟ الممرضة اجابتني بان هناك مشكلة في الدوريات ويتبين ان في هذا اليوم لم يعمل اي طبيب.فتصوروا لو شعر اربعة مرضى بآلام في القلب او اصيب اثنان منهم بنوبة قلبية فاية مسؤولية هذه؟

والمأساة لم تنته...

قبل عدة ايام تم تسريحي من هذا القسم .فعندما ابلغني الطبيب علت ابتسامة على شفتي لانني ساخرج من المستشفى الى عالم آخر.. الى الهواء الطلق وخاصة الى العمل.فعندما قمت بالتحضيرات الاخيرة للخروج من باب القسم اختفت الابتسامة بصورة فجائية ... فتذكرت ان مأساة هذا الجهاز لم ولن تنتهي قريبا مع انتهاء مأساتي الصغيرة الكبيرة.

المذيع المصري الذي أذاع بيان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. وواكب بصوته العملاق كل خطابات وجولات عبد الناصر:

جلال معوض.. صوت ممنوع من التداول!





● عبد الحليم حافظ ● ● جمال عبد الناصر ● ● انور السادات ●

● عبد الناصر طلب عدم تقديم اغنيات فيها اسمه.. والسادات قال لي: شد حيلك ثم.. اقالني! ● لم يواكب خطابات السادات وكان دائما يطلب من الزملاء الآخرين مواكبة خطابات السادات ● لو طُلب الي ان اواكب زيارة السادات لاسرائيل؟ احمد الله على انني كنت مُقالا من العمل قبلها.. ولو حدث لكنت فضلت الذهاب الى السجن!! ●

● كان «جلال معوض» هو فارس الميكرفون منذ قيام الثورة، حيث كان اول من قرأ بصوته بيانات ٢٣ يوليو، وبصوته ايضا واكب احداثها فلقد كان يقدم دائما خطب الرئيس الراحل «جمال عبد الناصر» وفي نفس الوقت كان جلال معوض يعبر عن الوجه الفني للثورة، فلقد استطاع من خلال برنامجه «اضواء المدينة» ان يحدث ثورة مماثلة في الاغنية الوطنية والعاطفية، ولكن ابتعد جلال معوض عن الميكرفون وانتكست اغانينا العاطفية والوطنية.

كيف استطاع جلال معوض ان يجمع بين الوجهين السياسي والفني؟ كان هذا هو السؤال الذي يحيرني، اما جلال معوض فهو لا يرى اي وجه للحيرة فهو يقول ان «اضواء المدينة» كانت ايضا امتدادا للنشاط السياسي ولكن باسلوب آخر، فلقد كان الغرض من «اضواء المدينة» هو ان ينتقل ضوء القاهرة الى المحافظات والاقاليم. ولهذا كنا نذهب جميعا مع نجوم الغناء الى اي محافظة ليتحول هذا اليوم الى عيد.

● قلت لجلال معوض قبل ان نبحر الى شاطىء الموسيقى والغناء اريد ان نبدأ من شاطىء السياسة. وبالتحديد في مطلع الثورة هل كان هناك حرية ما يتمتع بها الاعلام تتيح له ان يقدم وجهة نظر أخرى؟!

□ قال جلال معوض: انا لن اجيب بنعم او لا ولكني اقول لك: ان تأييدنا للثورة جاء تلقائيا وعفويا. فلقد كنا شبان هذا الجيل نحلم بالثورة من قبل ان تحدث وجسدت الثورة احلامنا فكان من الطبيعي ان نؤيدها. وكنت اول مذيع يقرأ بيانات ٢٣ يوليو في الاذاعة كان هذا قدري وقال مسؤول اذاعي وقتها: ان علينا ان نعقد توازنا بين قوة تملك ولا تحكم يقصد الملك وقوة تحكم ولا تملك يقصد الثورة ورفضت هذا المنطق وأوقفني المسؤول عن العمل ولكن لم يستمر ايقافي اكثر من ٢٤ ساعة فقط حيث عدت مرة اخرى لتقديم اول بيان تأييد لـ ٢٣ يوليو جاء من جامعة الاسكندرية.

● قلت: ان سؤالي هو في حجم الحرية المتاح في الاعلام وقتها للاختلاف مع النظام؟

□ لم تكن هناك اصوات تخالف النظام، وليس هذا ذنب الثورة ولكن ذنب تلك الاحداث والاقلام وانا بهذه المناسبة اتعجب من هؤلاء الذين كانوا يكيلون المديح لعبد الناصر والثورة بسبب وبدون سبب ثم انقلبوا بعد رحيله الى الجانب الاخر، لماذا لم يتكلموا!!

● ألم تختلف انت مع الثورة؟

□ بعد ٦٧ وبالتحديد ٨ يونيو قرأت بيان وقف اطلاق النار وبكيت وقتها وبكى الجميع معي في الاستوديو، هل تعتبر هذا موقفا معارضا، انا اعتبره بالنسبة لي مشاعر طيبة.

● ارتباط صوتك بعبد الناصر، هل كان يعني انك لا يمكن ان ترتبط اعلاميا بـ «انور السادات»؟

□ ليس جلال معوض فقط هو الذي ارتبط بعبد الناصر، مصر كلها ارتبطت به، ولم تكن مجرد ابواق دعاية ولكن عن اقتناع كامل، ولكن بعد رحيل عبد الناصر حدثت ردة على ثورة يوليو، وانا اذكر هذه الواقعة حيث كانت التقاليد المتبعة هي ان تقوم الهيئات والوزارات بزيارة ضريح عبد الناصر ثم التوجه الى قصر الطاهرة لمبايعة السادات وحين ذهبت في ذلك الوقت مع وفد الاذاعة والتلفزيون الذي كان يرأسه مصطفى خليل كنا نقف على شكل دائرة، وبدأ الرئيس يصافحنا وعندما وصل الي شد على يدي وقال لي: شد حيلك يا جلال. وحين عدنا للاذاعة اذكر ان المرحوم امين حماد رئيس الاذاعة قال لي - مين قدك يا عم رئيس الجمهورية!

● الم تكن العلاقات متوترة بينك وبين السادات؟!

□ حتى هذه اللحظة لا، ولكني علمت فيما بعد ان هناك عدة تقارير كانت تصل للسادات ضدي تؤكد له انني ارفض ان اقدمه في اي خطاب رسمي وحدث ان طلب مني امين حماد ان اقدم البيان المشترك الذي كان سيذيعه الرؤساء الثلاثة السادات والقذافي والاسد يوم ١٧ ابريل عام ٧١، وكان علي ان اقدم السادات ولكني اكتشفت ان الميكرفون لا يعمل واشرت للسادات بأن يبدأ بالبيان بدون تقديم، ولكن كان من الصعب ان يصدق السادات ذلك!

● الم يتم التحقيق معك؟

□ تم استدعائي لمكتب المدعي الاشتراكي وحقق معي رفعت خفاجي وقال لي: انت متهم بأنك عضو التنظيم الطليعي ولم انكر هذا الاتهام. ثم قال لي بالحرف الواحد: نيجي للتهمة الاهم وهي انك منذ ٢٨ سبتمبر عام ٧٠ وحتى ١٥ مايو لم تقدم الرئيس السادات قلت له: ان حالتي النفسية لم تكن تسمح لي بأن اقدم السادات ولهذا حرصت على ان اكلف زملائي بذلك وذكرت له واقعة الميكرفون الذي تعطل واغلق رفعت خفاجي المحضر. وقال لي: انصحك بأن تحاول مقابلة السادات اليوم، ولم اسع لمقابلة السادات وقرأت في الجرائد خبر احالتي للمعاش واحمد الله على ذلك لانني لم اكن اتصور ان اقدم بحكم عملي رحلة السادات الى القدس وحديثه عن «بيغن» صديقه!

● رجل الاعلام هل ينبغي ان يكون محايدا ام صاحب وجهة نظر؟

□ ماذا تقصد بكلمة محايد؟ مثل قارىء النشرة ينقلها بحياد بغض النظر عن رأيه الشخصي؟ هناك مدرستان الاولى وهي الالتزام والذي تطلق عليها انت الحياد وانا لا اتبع هذه المدرسة وهناك مدرسة الانفعال مع الخبر والحدث وانا ارى ان المذيع ينبغي عليه ان ينفعل بما يقرأ.

● لو قدر لك ان تقدم بحكم وظيفتك رحلة السادات للقدس ماذا كنت تفعل؟

□ انا احمد الله على المعاش المبكر لأنني لو قدر لي الاستمرار لقدمت انا استقالتي او تم سجني ويضيف جلال معوض انا محسوب على عهد عبد الناصر، ولكني الهدى من يثبت انني استفدت شيئا من ذلك. فلقد كان مرتبي ١٢ جنيها عندما عينت بالاذاعة وخرجت للمعاش ومرتبي ٥٥ جنيها وكنت وقتها كبير للمذيعين ومشرفا على الموسيقى والغناء.

● الاغنيات الوطنية منذ الخمسينات متهمة دائما بالتغني بالحاكم فهل كانت هناك توجيهات من السلطة السياسية بذلك؟

□ لقد كان ذلك انفعالا صادقا انني اتحدث بالطبع عن الفترة منذ مطلع الثورة وحتى احالتي للمعاش فلقد كتب الشعراء امثال صلاح جاهين واحمد شفيق كامل واسماعيل الحبروك احاسيس صادقة وعندما يذكر اسم جمال داخل اغنية كان ذلك باعتباره رمزا ولم اطلب من احد ذلك وايضا لم يطلب مني ذلك.

● ويوسف ادريس قال لي: انه لو امتد الاجل بعبد الناصر لمنع تقديم اغنيات بها اسمه؟

□ بل في حياة عبد الناصر حدث ذلك وفي احدى الحفلات الغنائية التي قدمناها في سوريا قلت للمشاركين في الحفل انه ممنوع طبقا للتعليمات ان تقدم اي اغنية بها اسم عبد الناصر وبدأ كل مطرب يقدم لي اسم الاغنية التي سوف يغنيها وجاء الدور على الحاج محمد الكحلاوي وقال لي انه سوف اغني «لجل النبي» وفوجئت به يقول على المسرح موال عن عبد الناصر وبعد انتهاء فقرة الكحلاوي جاء مسؤول وقال لي: انت مفصول. ويومها قال لي الكحلاوي معقبا: رفتي سدادة.

● ولكن كانت هناك بعض الاغنيات التي تملقت الثورة وزعيمها.

□ كنا نتصدى لذلك وغنع اغلب هذه الاغنيات والغريب ان الذين تملقوا عبد الناصر والثورة في حياته هم الذين انهالوا عليه وعلى الثورة بالاغنيات المضادة ولكن عندما نتحدث عن الاغنية الوطنية لا ننسى عبد الحليم حافظ وكمال الطويل وصلاح جاهين واحمد شفيق كامل لقد اعيد طبع هذه الاغنيات الوطنية مرة اخرى وكانت المفاجأة هي انها حققت ارقام توزيع في مصر والعالم العربي تفوق كل الاشرطة الاخرى الوطنية والعاطفية وهذا دليل على الصدق الفني.

● يتردد دائما ان هناك عودة لبرنامج «اضواء المدينة» ولكن تمر الايام ولا يظهر هذا البرنامج؟

□ الغريب ان «اضواء المدينة» متوقف منذ عشرين عاما ورغم ذلك دائما ما اجده حاضرا في وجدان حتى الذين لم يعاصروا هذا البرنامج وهذا اكبر دليل على ان الموضوعية هي التي كانت سائدة في اختيارات البرنامج. اما عن عودة اضواء المدينة فلقد حدث ذلك كمشروع اكثر من مرة واذكر ان الرئيس حسني مبارك في احتفال عيد سيناء عام ٨٣ قال لوزير الاعلام صفوت الشريف يجب ان يعود صوت «جلال معوض» وكنت هذا العام مشرفا على الحفل الفنائي الذي اقيم في تلك المناسبة وحدث بعد ذلك ان الموسيقار محمد عبد الوهاب بصفته عضوا في مجلس الامناء ورئيس لجنة النهوض بالاغنية في المجلس طرح اسمي من اجل عودة «اضواء المدينة» لكن اخبرني بعد ذلك بأن المسؤولين لم يوافقوا على هذه العودة.

● الان ما هي علاقتك بالميكرفون؟

□ بين الحين والاخر اقدم تسجيلات للاذاعات العربية اما اذاعة وتلفزيون مصر فهما لا يستعينان بصوتي الا لتقديم بعض الاحاديث الدينية.

● ● ●

ويغيب صوت جلال معوض على مدى ٢٠ عاما ولكن من قال ان غياب الصوت يعني الصمت فلا يزال صوته يصل الينا رغم حدود وحواجز الصمت.

(عن «الاهالي» القاهرية ١/٨/٩٠)

طرفة:

المال لنا.. والباقي لكم

● جاءت امرأة الى قاض فقالت: مات زوجي، وترك ابويه وولدا وامرأة واهلا، وله مال. فقال: لأبويه الثكل، ولولديه اليتم ولامرأته الخلف، ولأهله القلة والذلة، والمال يحمل الينا حتى لا تقع بينكم الخصومة!!

شيء من التاريخ

الحكم بالموت على نهر وتنفيذه..

● نهر غندس، المعروف اليوم باسم ديالا، بالعراق، هو النهر الوحيد في التاريخ الذي عرف هذا المصير. وكان القاضي في هذه الدعوى شخصية فذة، هو قورش، ملك فارس. فبينما كان ذات يوم يعبر نهر غندس، غرق فيه احد جياده البيضاء المقدسة. وكان النهر في نظر الملك، مسؤولا عن ضياع جواده، واعتبره قاتله، فحكم عليه بأقصى عقاب: الموت! وهكذا أمر بحفر ٣٦٠ قناة لتحويل مياهه. فاختفى نهر غندس، ودام «موته» الف سنة. وقد عاد الى الحياة عندما جفت رمال الصحراء تلك القنوات، فبعثت الحياة في مجرى النهر الميت، والغت حكم الموت الغريب العجيب، الذي اصدره الملك الغاضب.

مجانا.. للمتنبي

● جلس ابو الطيب المتنبي يوما بسوق الوراقين فمر به دلال بيده دفتر فيه اكثر من عشرين ورقة، فاستعرضه المتنبي حتى طال تأمله فيه، فقال له الدلال متضجرا: ان كنت تريد شراءه فعجل بالثمن وان كنت تريد ان تحفظه فهذا لا يكون في اقل من شهر. فقال المتنبي: وان كنت قد حفظته؟ فقال الدلال: تأخذه بغير ثمن.. فشرع المتنبي يسرده على مسمعيه حتى انه ضم وضعه في كمه وانصرف.

اسماء لا تموت

ايليا ابو ماضي



● ولد عام ١٨٨٩ في لبنان، ثم هاجر الى مصر صبيا، حيث عمل بالتجارة ودعم صلته بالشعر القديم بصفة خاصة، واصدر ديوانه الاول بمدينة الاسكندرية عام ١٩١١. ولكنه لم يبق بمصر طويلا، فهاجر مرة اخرى في مطلع عقده الثالث، وذهب الى الولايات المتحدة، حيث عمل مرة ثانية بالتجارة مع اخيه، واستمر في رحلته مع الشعر. وفي عام ١٩١٦ طلق التجارة، وانتقل الى نيويورك، لعمل بجريدة «مرآة الغرب» لنجيب دياب، حيث اعتاد ان ينشر شعره من قبل.

وسرعان ما تزوج، واستقل بنفسه، وانشأ مجلة «السمير» وفي عام ١٩٣٦ حولها من نصف شهرية الى جريدة يومية. وكان قد ساهم عام ١٩٢٠ في تأسيس الرابطة القلمية مع جبران ونعيمة وعريضة وغيرهم.

كان ديوانه الاول «تذكار الماضي» بسيطا تقليدي المنحى، ولكنه تطور بعد ذلك في دواوينه الاربعة التالية: «ديوان ايليا ضاهر ابي ماضي» (الجزء الثاني بعد ديوانه الاول) وقد كتب مقدمته ميخائيل نعيمة، ونشر في نيويورك عام ١٩٢٧، «الجداول» ونشر في نيويورك عام ١٩٤٧، و«تبر وتراب» الذي جمعه شقيقه ورتبه جورج صيدح ونشر في بيروت عام ١٩٦٠.

ويميل ابو ماضي في شعره الى التأمل. ومنه هذه الابيات التي قيل انه عنى بها جبران وقت ان كان كثير الشكوى والنواح في ادبه:

ايهذا الشاكي وما بك داء
كيف تغدو اذا غدوت عليلا؟

ان شر الجناة في الارض نفس
تتوقى قبل الرحيل رحيلا

وترى الشوك في الورود وتعمى
ان ترى فوقها الندى اكليلا

هو عبء على الحياة ثقيل
من يظن ان الحياة عبئا ثقيلا

فتمتع بالصبح ما دمت فيه
لا تخف ان يزول حتى يزولا

ايهذا الشاكي وما بك داء
كن جميلا ترى الوجود جميلا

مات ابو ماضي عام ١٩٥٧ ومرت ذكرى مرور قرن على مولده دون ان يذكره احد.

بمناسبة مئة عام على وفاة الرسام الخالد:

١،٣ مليون انسان زاروا معرضا لابداعات الرسام فان غوخ



● فان غوخ ●

● امستردام - «و.ص.ف» - ذكر منظمو اكبر معرض لاعمال الرسام الهولندي فان غوخ ان هذا المعرض حقق رقما قياسيا في عدد الزائرين الذين بلغوا نحو من (١،٣) مليون شخص خلال اربعة اشهر.

وفي مناسبة الذكرى المئوية لوفاة الرسام، الذي انتحر في التاسع والعشرين من تموز ١٨٩٠ في اوفير سور واز (فرنسا)، جمعت (١٣٣) لوحة ومجموعة فريدة من (٢٥٠) رسما ومائية في متحفي فان غوخ في امستردام وكرولر مولر في اوترلو شرق هولندا.

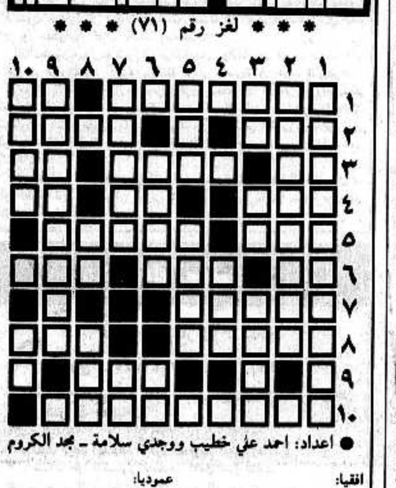
ويجذب متحف امستردام سنويا في الاوقات العادية حوالي (٧٠٠) الف زائر ومنذ افتتاح المعرض في الحادي والثلاثين من اذار الماضي قصد (٨٦٠) الف زائر هذا المعرض لمشاهدة اللوحات، وبينها (٧٨) لوحة كانت لدى متاحف اجنبية او لدى جامعي لوحات خاصين بحسب ما ذكرت «مؤسسة فان غوخ ١٩٩٠» المسؤولة عن المعرض.

وقام (٤٢٥) الف شخص بزيارة متحف اوترلو الذي يقع على بعد ١٠٠ كم شرق امستردام. وقال الناطق باسم هذا المتحف ان اربعين في المئة من الزوار هولنديون في حين يأتي الفرنسيون في المرتبة الثانية «لانهم يعتبرون ان فان غوخ هو الى حد ما رسامهم» بحسب الناطق، ثم البلجيكيون والايطاليون والالمان.

و«عام فان غوخ» سيستمر في متحف امستردام من السابع عشر من آب الى العاشر من كانون الاول حيث تعرض رسائل الرسام المأخوذة في شكل خاص من مراسلاته مع شقيقه تيو. ومعلوم ان هذه الرسائل ملونة غالبا برسومات اولية ولم يسبق ان عرضت بسبب هشاشتها.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧١) * * *



● اعداد: احمد علي خطيب ووجدي سلامة - مجد الكروم

افقيا:

١ - اغنية لأم كلثوم - للعدد
٢ - حكت (معكوسة) - الظن
٣ - الة طرب غير وترية (معكوسة) - معلم - حرف جزم
٤ - سجل - يهوي
٥ - بلي البرق - صلاة
٦ - حرف جر - رغبة داخلية - من الشعوب
٧ - ينكرون
٨ - مدينة امريكية - سجد
٩ - سكران
١٠ - اغنية لأم كلثوم

عموديا:

١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - اغنية لأم كلثوم
٣ - يشاهد (مجزومة) - حيوان قطبي (معكوسة) - يبوسة (معكوسة)
٤ - غفوة
٥ - اغنية لأم كلثوم
٦ - شك - اذاع (معكوسة)
٧ - اغنية لأم كلثوم (معكوسة) - عبر
٨ - تجهيزات (معكوسة) - صبر
٩ - اغنية لأم كلثوم (معكوسة)
١٠ - متمم - حرف نصب

* * * حل لغز رقم (٧٠) * * *

افقيا:

١ - عبد الناصر
٢ - خليل جبران
٣ - مصيف - لن - حي
٤ - لون - بخيل
٥ - دف - وسط
٦ - فدوى طوقان
٧ - استيطان
٨ - دجلة - همسة
٩ - بن - مدح - واء
١٠ - ابو القاسم

عموديا:

١ - عهد - ودي
٢ - صخب - ف ف - جنب
٣ - دليل - دال
٤ - وفيا - و س هـ م ا
٥ - ل ل - نواة - دل
٦ - نجل - س ط ي - حق
٧ - ابن بطوطة
٨ - صر - قاموس
٩ - راعي - السلم
١٠ - نيل - هـ هـ



● شي جيفارا

● انا لا الوم الذين لا يعملون ولكنني الوم الذين يعجز في انفسهم ان يعمل الآخرون.

(ارنستو تشي جيفارا)



● يوسف ادريس

● كل الكمية المعطاة من الحرية في الوطن العربي لا تكفي كاتبا واحدا.

(يوسف ادريس)

هذا اليوم في التاريخ

● ١٩٤٥/٨/٦ - سلاح الجو الامريكي يلقي بالقنبلة الذرية على المدينة اليابانية هيروشيما.

عزيزتي «هانسكا»



● بلزاك ●

● بقيت الرسائل المعروفة باسم «رسائل الى الاجنبية» التي وجهها بلزاك الى السيدة هانسكا، زمنا طويلا منشورة في طبعة مبتورة ذات تسلسل زمني مشكوك فيه. وقبل نحو عشرين سنة قام روجيه بيرو لاول مرة بنشر النص الكامل المتميز لهذه الرسائل، في دار نشر «دلتا»، وذلك بعد اعادة النظر في التسلسل الزمني لهذه الرسائل.

وهذا الانجاز الهائل هو الذي يعاد نشره اليوم بعد اعادة النظر فيه مجددا وبعد اجراء بعض التصحيحات. وهذه الطبعة ليست مرتفعة الثمن، ويزيد في اهميتها ان الطبعة السابقة اصبحت نافذة منذ زمن طويل. اربعمائة واربع عشرة رسالة بعضها طويل يصل الى نحو الفي صفحة، اي ما يعادل ربع مجموع الروايات التي كتبها بلزاك تحت عنوان «الكوميديا البشرية». خلال ثماني عشر سنة كان بلزاك يكتب هذه الرسائل وفي آخر حياته كان منشغلا بكتابتها يوميا تقريبا.

وهي موجهة كلها الى السيدة هانسكا، هذه المرأة التي كانت صديقته في اول الامر ثم اصبحت زوجته بعد وفاة زوجها.

يوجد في رسائل الحب هذه حزن لا حد له لشخص مستوحد يعيش في عالم من خلق خياله، وقوة هائلة لفنان تستحوذ عليه طاقات الخلق والابداع.

عيد الميلاد الثالث في ناد نصراوي..



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام نادي الحي الغربي البلدي في الناصرة حفلا بهيجا بمناسبة مرور ٣ سنوات على تأسيسه. وقد ادار الحفل مركز النادي الاستاذ احمد نواف، وشارك في تقديم برامجه اعضاء النادي.

(تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ٩٠/٨/٦ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - المجلة الرياضية
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي «الازرق والرمادي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - المسلسل الجديد «الضحك العفوي» عبر الكاميرا الخفية.
٢٢،٠٥ - برنامج الضيافة «هذا هو الوقت»
٢٢،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ - الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ - فيلم منتصف الليل «اثم على عتبة بيتك» بطولة مارلين مونرو وبيلي وايلدر
٠١،٠٥ - نهاية الارسال

خاطرة

كلام «الناس»

● بقلم: عالية دراوشة ●

● قلت له يوما دعني اخذ بيدك ونبتعد بعيدا بعيدا عن كل الناس. لقد اصبحوا مصدر ازعاج ومضايقة، وصاروا عقبة امام حياة حرة مستقلة جميلة، كلها حب ومرح وسعادة. فهم يقررون اي نوع من التصرفات يجب على الفتاة ان تتصرف، واي الملابس ترتدي، كيف تسير ومع من والى اين؟

الا تكفينا مشاكلنا ومتاعبنا في العمل والدراسة والحياة حتى يكون «الناس» عبئا اضافيا يزيدنا هما فوق هم!!

«الناس» يقررون للفتاة ان تتعلم ام لا، ان تحيا بعيدا عن بيت اهلها فترة عملها او تعليمها ام لا، ان تلبس ما يعجبها ام ما يعجب «الناس»، ان تشارك في ندوات وسهرات ام تتجنب ذلك تحاشيا لكلام «الناس» وتظل حبيسة جدران البيت، تأكلها الحسرة ويسيطر عليها الخوف والقلق والتخاذل والتبعية.

الا يدرك «الناس» ان هذا النوع من التربية لا يزود مجتمعنا الا بفتيات مشلولات التفكير والارادة، مهتزات الثقة بالنفس، ضعيفات، غير محصنات ضد ما في الحياة من مشاكل واخطار.

افلا نجرب طريقة تربية اخرى تقوم على منح الحرية للفتاة، فتعتمد على نفسها، ومن خلال التجربة تكتسب الحصانة وتحمي نفسها! ام نظل نسمع كلام «الناس» ومن هم «الناس»، الا انا وانت وهو وهي، وكل فرد وكل عائلة في مجتمعنا.

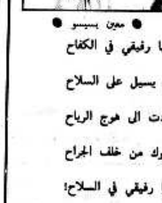
افلا يستطيع كل واحد منا - من «الناس» ان يلجم لسانه عن تجريح غيره من «الناس».

(اكسال)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ومضة من النضال المعادي للاستعمار.. في بلادنا

عوض.. الشاعر الشهيد المجهول



● معين بسيسو ●

● ان الفئات الشعبية الفقيرة من الشعب العربي الفلسطيني هي التي حملت مشعل النضال.. ولم يتحرك البرجوازيون وابناء الاقطاعيين من المثقفين، الا بعد شمول المقاومة وعنفها وفيما بعد، نزل الى الساحة شعراء ثوريون، ربطوا مصيرهم بالفئات الشعبية، فكانت لهم بذلك، القدرة على التعبير بحرارة عن ابعاد المعركة الوطنية.. ومن هؤلاء الشعراء معين بسيسو الذي هتف في احدى قصائده:

انا ان سقطت فخذ مكاني
يا رفيقي في الكفاح
واحمل سلاحي لا يخفك
دمي يسيل على السلاح
وانظر الى شفتي قد
نادت الى هوج الرياح
انا لم امت انا لم ازل
ادعوك من خلف الجراح
انا ان سقطت فخذ مكاني
يا رفيقي في السلاح!

ولكن الادب الحقيقي الذي حمل نار المعركة هو الادب الشعبي.. ادب الزجل والعتابا.. وحين يدرس التراث الادبي لعرب فلسطين سيسجل دور هام جدا للادب الشعبي.. لسنا الان في مجال التقييم واطلاق الاحكام، ولكننا نريد ان ننشر هنا قصيدة شعبية رائعة، قصتها ليست اقل روعة منها. ١٩٣٦. شاب عربي فلسطيني في الـ ٢٣ من عمره، اسمه «عوض» حكم عليه بالاعدام شنقا لأنه اشترك بنشاط في الحركة المسلحة المعادية للانجليز.. وفي ليلة الاعدام تذكر عوض زوجته وطفليه الصغيرين، وقريته، في منطقة نابلس، وشعبه.. وعانق جفنيه حنين رائع الى المستقبل، فاخرج من جيبه قطعة فحم وكتب على جدار السجن قصيدته «في ليلة الاعدام» التي تحمل قوة المقاومة والتضحية.. واليكم القصيدة:

في ليلة الاعدام

يا ليل خل الاسير تايكمل نواحو
رايح يفيق الفجر ويرفرف جناحو
تايتمرجح المشنوق في هبة رياحو
شمل الحبايب ضاع وتكسروا قداحو

● ● ●

يا ليل وقف تاقضي كل حسراتي
يمكن نسيت مين أنا!
ونسيت آهاتي
يا حيف كيف انقضت بيديك ساعاتي؟!

● ● ●

دمعي على وطاني!
لا تظن دمعي خوف
بالبيت جوعاني!
وعاكمشة زغاليل
بعدي؟!.. واخواني
مين راح يطعمها
عالمشنقة راحوا..
ثنين قبلي شباب

● ● ●

راح تقضي نهارا
وبكرا مراتي كيف
وويلا على زغارا
ويلا علي شوي
في ايدها سوارا
يا ريتني خليت
تا اشتري سلاحا!!
يوم الدعتني الحرب

ابرز العناوين التي تصدرّت العدد

● غدا، الجمعة، وفي تل ابيب، المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
● هتاف واحد في افواه الشيوعيين اليهود والعرب: سلام الشعوب بحق الشعوب.
● دول الحياد تضاعف مساعيها لحل ازمة فيتنام.
● السعودية ترفض حل نزاع اليمن حلا سلميا.

(«الاتحاد» ٥ آب ١٩٦٥)

بهدف «تأمين الوضوح السياسي والامن الاقتصادي»:

المانيا الشرقية ترغب في تقديم موعد الوحدة!

● برلين - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوثر دي ميزير في برلين انه اقترح تقديم موعد الانتخابات العامة المتوقعة في الثاني من كانون الاول المقبل لانتخاب برلمان المانيا الموحدة الى ١٤ تشرين الاول المقبل.

وقال دي ميزير (الاتحاد المسيحي الديمقراطي) ان اقتراحه يهدف الى تأمين (الوضوح السياسي والامن الاقتصادي).

وستسمح الانتخابات العامة بتكريس الوحدة من خلال انشاء البرلمان الالماني الموحد الاول منذ الحرب العالمية الثانية.

حتى حزيران الماضي:

١٠ مليارات دولار - ديون بلغاريا الخارجية

●صوفيا - دكوتاه - أعلن رسميا هنا، أن ديون بلغاريا الخارجية قد بلغت حتى نهاية حزيران الماضي حوالي عشرة مليارات دولار. وذلك في أول اعلان صريح عن قيمة الديون الخارجية في بلغاريا.

وقد اعلن ذلك وزير المالية البلغاري بيلشو بيلشيف، ضمن تقرير له قدم للبرلمان البلغاري حول السياسة الاقتصادية البلغارية والتزامات البلاد المالية نحو الخارج.

وقال الوزير بيلشيف بأن الديون البلغارية موزعة بديون بعيدة المدى حوالي ٦ مليارات دولار وديون تجارية جرى بها شراء سلع ومعدات للصناعة المحلية بقيمة ٣،٦ مليار دولار أيضا أما الديون والقروض الاستثماريه فبلغت منها ما قيمته ١،٨ مليار دولار.

اكثر الدول الدائنة لبلغاريا هي المانيا الاتحادية ١،٨ مليار دولار تليها اليابان ١،٤ مليار دولار وتتبعها النمسا بمبلغ ١،١ مليار دولار وغيرها.

في جلسة الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

بتسحاق موداعي، بأن اسرائيل «لا تعمل ما فيه الكفاية في المجال السياسي، وان عليها الانخراط اكثر في الجهود السياسية التي تخص قضية الكويت».

وحول زيارة وزير الخارجية، دافيد ليفي، الاخيرة الى واشنطن قال موداعي انه يجب «عدم الاكتفاء بان تقتصر المفاوضات بيننا وبين الامريكان على موضوع الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، وانما يجب وضع مطالب اخرى امام الامريكيون لتزويدنا بالعتاد العسكري بشكل مكثف ولتعميق التعاون الاستراتيجي بيننا».

هذا وتم الاعلان في ختام الجلسة ان اسرائيل «تتابع باهتمام بالغ آخر المستجدات التي تعنيها في قضية الاحتلال العراقي للكويت»!

صحيفة اردنية:

● تتمة من ص ١ ●

بعمليات لتصفية القيادات الفلسطينية في الداخل والخارج مع توجيه ضربات عسكرية ضد التجمعات الفلسطينية الكثيفة.

وأوضحت الصحيفة ان الخطة تشمل كذلك تنفيذ مذابح جماعية ضد الفلسطينيين وخاصة الاطفال والنساء وتنفيذ حكم الاعدام ضد اعداد كبيرة من الشباب الفلسطيني بعد محاكمات صورية لهم والعمل على توسيع المعتقلات والسجون وترحيل الفلسطينيين الى الاردن واقامة مستوطنات جديدة في الضفة الفلسطينية المحتلة لتوطين المهاجرين اليهود الجدد

المؤتمر الوزاري الـ ١٩ لمنظمة الدول الاسلامية يختتم اعماله في القاهرة:

توجيه التحية للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وادانة شديدة لسياسة حكام اسرائيل العدوانية

● مطالبة الادارة الامريكية باستئناف الحوار مع م.ت.ف ● وتأييد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة ● ابداء الاستعداد لدعم جهود اللجنة الثلاثية حول لبنان ولتأييد الحكومة اللبنانية ● ادانة تغيير الطابع القانوني للجولان المحتل ● ادانة اسرائيل لتعاونها النووي مع نظام بريتوريا وحيازتها اسلحة نووية ●

● القاهرة - «أ.ش.أ» - حيا مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ودان بشدة السياسة الاسرائيلية القائمة على استمرار الاحتلال والتوسع وانكار الحقوق الوطنيه للشعب الفلسطيني.

واكد المؤتمر، اثر انتهاء جلسته الختامية المغلقة بعد ظهر امس الاحد، ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى التي تشكل جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وان السلام العادل والشامل في المنطقه لا يمكن ان يقوم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية.

واعرب المؤتمر عن تأييده للجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت اشراف الامم المتحدة.

كما عبر المؤتمر عن اسفه لتعليق الولايات المتحدة الامريكية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وطالبها باستئناف الحوار او تطويره.

واكد المؤتمر ان مدينة القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينيه المحتلة وهي عاصمة دولة فلسطين العتيدة وان اي مساس بوضعها القانوني هو انتهاك صارخ للمواثيق والقرارات والقوانين الدولية .

ودان المؤتمر بشدة قرار الكونغرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل .

ودعا المؤتمر في توصياته دول المجموعة الاسلامية في الامم المتحدة الى التنسيق مع دول حركة عدم الانحياز والدول الاخرى للتصدي للمحاولات التي تبذل لنقض قرار الامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ بشأن القضاء على جميع اشكال التمييز والعمل على الاعداد لعقد ندوة على هامش اجتماعات الامم المتحدة تدعى اليها وتشارك فيها الشخصيات الدولية المعروفة لشرح ابعاد سياسات حكام اسرائيل التي تعمل على التجسيد العملي للفكر الصهيوني.

كما دان المؤتمر مخاطر التعاون الشامل بين النظامين العنصريين في اسرائيل وبريتوريا وخاصة في مجال التسلح النووي.

واعرب المؤتمر عن قلقه العميق ازاء الوضع الخطير في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ودعا الى مواصلة تقديم الدعم لاعادة التعمير وتأمين المتطلبات الحياتية لسكانها الفلسطينيين.

كما اعرب المؤتمر عن تقديره لدول المجموعة الاوروبية لدورها الايجابي ازاء عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولمواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية.

واكد المؤتمر حرصه على استقلال لبنان واحترام سيادته على اراضيه وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية فورا وبدون قيد او شرط.

ودعا المؤتمر اللجنة الثلاثية العليا الى استمرار العمل لتنفيذ اتفاق الطائف. واعرب عن استعداده لدعم جهود هذه اللجنة ولبيان الحكومة اللبنانية الخاص بتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني وضرورة انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان على البناء والتعمير.

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى الشروع بتطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد اسرائيل مطالبا الدول التي لم تنشيء مكاتب مقاطعة اسرائيل بانشائها.

ودان المؤتمر اسرائيل بشدة لاستمرارها في تغيير الطابع القانوني للجولان العربي السوري المحتل ومحاولاتها فرض بطاقات الهوية والجنسية الاسرائيلية على المواطنين العرب.

كما جدد المؤتمر تأييده لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد معنى الارهاب والتمييز بينه وبين نضال الشعوب في سبيل التحرر الوطني.

ودان المؤتمر اسرائيل لرفضها التخلي عن سياستها في حيازة الاسلحة النووية ورفضها الانضمام لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية

وفيما يتعلق بالسودان اكد المؤتمر دعمه لتوصيات لجنة تسيير الحوار الوطني حول قضايا السلام وناشد جميع الدول الاعضاء تقديم الدعم المعنوي والمادي ليتمكن السودان من المحافظة على هويته ووحدته الوطنية.

وحول التطورات الحالية في شرق اوروبا واثرها على العالم الاسلامي طالب المؤتمر في توصياته التي اعلنها عبد الرحمن الحما، مدير مكتب السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ببلورة الاتجاه الاسلامي لوضع استراتيجية متكاملة للتعامل مع هذه الدول وتشكيل لجنة خاصة تتولى دراسة المتغيرات الدولية وتأثيراتها على قضايا الدول الاسلامية.

كما طالب باستمرار سعي الدول الاسلامية الى التعاون مع دول اوروبا والدول العربية بالنسبة للقضايا الدولية الهادفة الى تحقيق السلام واحترام حقوق الانسان والشرعية الدولية.

كما اصدر المؤتمر عددا من القرارات والتوصيات الثقافية والاجتماعية المتعلقة بتنشيط لجنة تنسيق العمل الاسلامي وتوسيع تشكيلها وتوسيع نطاق التعاون بين المنظمة الاسلامية ومنظمة الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية.



● «كل الكويتيون فداء للكويت» - تحت هذا الشعار طاف ابناء الكويت في مظاهرة حاشدة في القاهرة يوم (٣) الجاري قبالة فندق «انتركونتيننتال» حيث عقد الاجتماع الإستثنائي لوزراء الخارجية العرب. (صورة من «و.ص.ف»)

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

قوات الإحتلال تعتدي على حفل عرس في برطعة المحتلة وتصيب وتعتقل عددا من المحتفلين!

● أم الفحم - مكتب «الإتحاد» - هاجمت قوات الإحتلال الخميس الماضي حفل عرس الشاب مصطفى أحمد قراسيق من برطعة المحتلة (الشرقية) بدعوى البحث عن شبان مطاردين. واعتدت القوة على المحتفلين من أهل العريس وأقاربه والمدعوين وأصابت عددا منهم بجراح.

وعرف من بين المصابين العريس مصطفى قراسيق وعلاء قراسيق - ١٢ عاما - وبهاء محمد قراسيق - ١٠ أعوام - ومروان محمود قراسيق وأحمد محمد قراسيق وعادل أحمد قراسيق ونائل ابراهيم قراسيق ونائل ابراهيم كبها وزهير يوسف قراسيق وكمال سعيد عد كبها. وأصيب عدد من المدعوين من قرية برطعة الغربية وهم: صالح كامل حسن كبها ومحمد كامل حسن كبها ويزيد يزيد جمال كبها ومصطفى سميح كبها وفؤاد طربان كبها.

واعتقلت القوة المهاجمة أربعة شبان وهم أحمد محمد قراسيق ونائل ابراهيم كبها ومروان محمود كبها وعادل أحمد كبها ثم أطلقت سراح أحمد قراسيق وعادل كبها.

العثور على جثتي مواطنين من نابلس ومخيم عين بيت الماء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح امس (الاحد) في حي رفيديا في نابلس على جثة المواطن النابلسي ربحي خليل احمد ابو سارة (٤١ عاما) فيما عثر بالقرب من مخيم عين بيت الماء في المدينة على جثة احد ابناء المخيم مروان صالح بركات (٢٩ عاما).

ووجدت على جثتيهما آثار طعن بالسكاكين وضرب. وقد نقلت الجثتان الى مستشفى «رفيديا» ثم الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير». ولم تتضح بعد ظروف واسباب قتلها.

العثور على جثة مواطن من الكفرين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح امس الاول (السبت)، على جثة محمود ذياب الحاج عبد جبارين (٤٨ عاما) من قرية الكفرين في احد احياء جنين وعليها آثار طعنات بالسكاكين.

وكان مجهولون قد اختطفوا المذكور من منزله قبل ايام.

وقالت مصادر محلية ان المذكور كان ضابط تعقيبات في الشرطة قال انه قدم استقالته.

بعد مداهمة المنازل:

عملية «احصاء» احتلالية في طولكرم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال عملية «احصاء» في حارة السلام في طولكرم بعد مداهمة المنازل فيها. وكانت تدون المعلومات الاحصائية عن اصحاب وسكان هذه المنازل وعدد افراد عائلاتهم ومهنهم واعمارهم فيما طلب من البعض مراجعة مقر الحكم العسكري في المدينة.

وكانت عمليات «احصاء» مشابهة جرت في مناطق مختلفة بجوار طولكرم وقلقيلية وغيرها. ولم تعرف الاسباب الكامنة خلف هذه الاجراءات.

ارتياح من بعض النقاط التي تضمنها بيان «حماس» الاخير

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابدت الاوساط الوطنية والشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة ارتياحها من بعض النقاط الهامة التي اثارتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيانها الاخير المؤرخ يوم (٨/٣) والتي كان من بينها بند اكد على ضرورة «استكمال وحدة الجبهة الداخلية والاستعلاء على الخلافات الحزبية والعائلية» حسبما جاء في البيان الذي شمل تحديد يومين للاضراب العام في فلسطين المحتلة لا يتعضاربان مع اللذين حددتهما القيادة الوطنية الموحدة وهما التاسع والحادي والعشرين من شهر آب الجاري (حددت القيادة الموحدة يوما ثالثا للاضراب العام هو الثلاثين من هذا الشهر).

هذا وكانت اوساط رسمية اسرائيلية ووسائل الاعلام التابعة لها تستخدم ظاهرة تضارب ايام الاضرابات التي تحددها القيادة الوطنية و«حماس» للاشارة الى الخلافات الحادة بين الجهتين.

من جهة ثانية فقد كشفت عدة اوساط قيادية في حركة «فتح» (كانت اخرها انتصار الوزير - ام جهاد) عن وجود حوار بين الطرفين كانت أشارت له حركة «حماس» ايضا.

ويأمل الاهالي ان تستمر مثل هذه الظاهرة وتتسع بانضمام حركة «حماس» الى القيادة الوطنية الموحدة.

عائلة نعيم فقها قلقة على مصير ولدها!

● بيت ليد - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لا تزال عائلة عودة فقها من قرية بيت ليد (قضاء طولكرم) قلقة على مصير ولدها نعيم (٣٠ عاما، متزوج وله ثلاثة اولاد) الذي كان قد غادر قريته قبل عشرة ايام في طريقه الى العمل في مطاعم الفنادق في منطقة تل ابيب.

وكان احد ابناء قرية بيت ليد قد جاء الى العائلة واخبرها بانه علم من احد ابناء ام الفحم واسمه خالد بان نعيم قابع في السجن. ثم اخذت العائلة تبحث عنه بواسطة المحامي فتحي شبيطة.

ويقول المحامي شبيطة انه اجرى اتصالات مع كل مراكز الشرطة في تل ابيب ومع سجن «ابو كبير» ولكنه لم يتلق اي خبر ينبيء بوجود نعيم فقها في احد هذه السجون.

وتتوجه عائلة فقها عبر صفحات «الاتحاد» الى كل من يعرف معلومات عن ابنها نعيم الاتصال بالعائلة في بيت ليد او بالمحامي فتحي شبيطة في الطيرة هاتف ٩٣٩١٠٥ او ٠٥٦/٩٣٨٥٣٩.

بعض نماذج من ممارسات رجال الضريبة الاحتلالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال في قلقيلية صباح يوم الخميس المواطن زهير ابراهيم الصوص (٦٠ عاما) بحجة رفضه دفع الضرائب المفروضة عليه باعتباره مالكا لمعمل للبلاط. وكانت دوائر الضرائب قد صادرت اثاث منزل المواطن المذكور في شهر شباط الماضي بالحجة نفسها.

من جهة اخرى اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين في مخيم البريج في قطاع غزة لاسباب اخرى وهي عدم دفع مخالفات سير وغرامات مالية عليهم بلغت ثمانية الاف شيكل على المواطن عمر رمضان خليل وستة الاف شيكل على المواطن مصطفى النباهين و(٩٠٠) شيكل على المواطن حامد البابا.

على صعيد اخر، فرضت قوات الاحتلال على الشاب بدير حسن الاشرم من مخيم النصيرات دفع مبلغ الف شيكل. وذلك لحوزته على (٣٠) قميصا بدون فاتورة لا يتعدى مجموع اثمانها (٣٠٠٠) شيكل.

مع الاحداث

الشرعية الدولية - كل لا يتجزأ!



□ في بيان مشترك، لم يسبق له مثيل، دعا وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي شفاردنادزه والولايات المتحدة الامريكية، بيكر، العراق الى اخراج قواته من الكويت فورا، وبدون قيد او شرط.

وبالاضافة الى الخطوات الاقتصادية الواسعة جدا التي نفذها الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة ضد العراق، فقد اعلن الاتحاد السوفييتي ايضا حظرا على ارسال الاسلحة الى العراق.

ويلاحظ ان هنالك اجماعا عالميا واسعا جدا برفض اجتياح العراق للكويت ومطالبة صارمة بالانسحاب.

كل هذا حسن، حسن جدا. ومن المهم ان عصرنا لم يعد يقبل منطق الحرب والاحتلال والعدوان. ولكننا نسأل بكثير من المرارة والقلق: لماذا يتحد العالم، في هذا الموقف، فقط عندما يكون العراق هو الدولة الغازية؟

قامت بريطانيا باحتلال جزر الفوكلاند وقامت الولايات المتحدة باحتلال جمهورية غرينادا. وقامت الولايات المتحدة باحتلال بنما وخلع رئيسها واسره واخذه الى الولايات المتحدة لمحاكمته هناك. واولا واخيرا كيف لا نذكر ان اسرائيل تحتل منذ حزيران ١٩٦٧ اراضي مصرية وسورية وفلسطينية ولبنانية. ولماذا لم يصدر موقف سوفييتي - امريكي مشترك حازم ضد هذا الاحتلال؟ ام انه يجوز لاسرائيل ما لا يجوز لغيرها؟

ان المنطق السياسي والواقعية السياسية والنزاهة تتطلب موقفا امريكيا - سوفييتيا مشتركا بضع مبدأ عاما برفض كل احتلال والمطالبة بجلاء الغزاة فورا، بدون قيد او شرط.

واما اذا كان الموقف الامريكي - السوفييتي مشتركا، فقط، عندما يكون ذلك مناسبا للموقف الامريكي فهنالك مكان للقلق، فعلا...

دورية احتلالية تتعرض

● تتمة من ص ١ ●

عبورها بالقرب من مستوطنة شيلو/شمال رام الله. وعندما ابتعد المواطن بسيارته اطلقوا النيران باتجاهه فنجا باعجوبة.

وتجددت مظاهر الاحتجاج في مختلف انحاء المناطق المحتلة فيما تمكن الجنود من اعتقال عدد آخر من المواطنين وبعض الشبان المطاردين في جنين ومخيمها وطولكرم. وجرت مداهمات لقرى واحياء جديدة كان بينها صانور وقباطية وجديدة وغيرها.

وتجددت مظاهر التوتر في قطاع غزة وبخاصة في الشابورة (مخيم رفح) اثر التحامها الليلة قبل الماضية من قبل سيارة عسكرية مسرعة يستقلها ضابط كبير اخذ في اطلاق النار بكثافة وبعشوائية ادت الى اصابة (١٠) مواطنين من مختلف الاعمار.

هذا وعاودت قوات الاحتلال هدم سور يحيط بقطعة ارض مساحتها تزيد عن نصف دونم تعود للمواطن محمد حسين في مخيم النصيرات. وكانت هذه القوات قد هدمت سورا كان يحيط بالقطعة نفسها الاسبوع الماضي وذلك بحجة رشق الحجارة.

وقمعت قوات الاحتلال عدة مظاهر احتجاج وقعت في رام الله واعتقلت عشرة فتيان وشبان على الاقل خاصة بعد مهاجمة سيارة لرجال الضرائب. واعتقلت هذه القوات الشاب مروان عيسى عقانة (٢٤ عاما) في اثناء قيامه ببيع قمصان (تي شيرت) تحمل عبارة «بلاك سنتمبر - الاحد الاسود» وجرى حجز القمصان التي بحوزته.

وكانت قوات الاحتلال قد احتجزت بطاقات هويات عدد من مواطني بيت ريما ودير غسانة لاسباب ضرائبية واخرى تتعلق بوجود شعارات وطنية على منازلهم. وكان من بين هؤلاء المواطنين عمران الرابي (وتطالبه دوائر الضريبة بدفع مبلغ ٣٣ الف شيكل عن متجر له لبيع الاسمنت) ورفيق سعيد عثمان (وتطالبه الدوائر نفسها بدفع مبلغ الف شيكل عن سيارة يمتلكها).

من جهة اخرى فقد تحولت مناسبة احياء الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد جلال ابو خديجة في منزل عائلته في مخيم قدورة مساء امس الاول الى تظاهرة وطنية دعت الى رص الصفوف وتصعيد الانتفاضة. وتدخلت قوة عسكرية لقمع الشبان الذين رشقوها بالحجارة.

وداهمت قوات كبيرة من الجنود قرى بيت عنان وبيت عور التحتا وخربة ابو فلاح لازالة المظاهر الوطنية فيها فيما تحطم زجاج سيارة احد المستوطنين في ترمسعيا بعد رشقها بالحجارة.

اما في قرية الطيبة فقد فتح جنود الاحتلال النار باتجاه منزل المواطن عايد بطرس زايد وحطمت بوابته الخارجية وبعض الواح زجاج النوافذ لارغام اصحابه على ازالة المظاهر الوطنية والمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة.

وفي بيت لحم فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية الخضر واخذت في شن حملة تمشيط واسعة النطاق في اعقاب قذف سيارة باص بزجاجة حارقة الليلة قبل الماضية. وقالت مصادر محلية ان النار اندلعت في الباص. واضافت هذه المصادر ان الجنود الذين هرعوا الى المكان واخذوا في اطلاق النار بكثافة حذروا الاهالي، عبر مكبرات الصوت من مغبة مغادرة منازلهم تحت اي شكل من الاشكال. وعلم ان جرافات عسكرية قامت باغلاق شارع القرية المؤدي الى بيت جالا بالصخور وبالاتربة.

وكانت قد جرت مظاهر احتجاج اخرى في بيت لحم وبيت ساحور وفي مخيم العزة لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

واشعلت الاطارات في العديد من المواقع في نابلس التي جرت فيها وبخاصة في البلدة القديمة مطاردات ومواجهات وصدامات بين الشبان وجنود الاحتلال. ووقعت مظاهر اخرى في طولكرم وقلقيلية فيما تم اعتقال نحو (١٥) فتى وشابا من قرية العيزرية معظمهم تقل اعمارهم عن (١٤ عاما).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

مدير عام وزارة المالية:

لا امل في تقليص نسبة البطالة حتى نهاية العام ١٩٩٤!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب مدير عام وزارة المالية، يعقوب ليفشيتس، عن رأيه في ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يتمكن حتى نهاية العام ١٩٩٤ من تقليص نسبة البطالة فيه عن ٩ الى ١٠ بالمئة.

واضاف ان نموذجا خاصا اعدته وزارة المالية استعدادا لجلسة مجلس الوزراء الاخيرة تضمن تقديرات مفادها انه في السنوات الخمس القادمة سيصل الى البلاد زهاء مليون قادم جديد وان نسبة انخراطهم في العمل ستصل الى نحو ٦٠٪ فقط، الامر الذي سيلزم ضرورة ايجاد ٥٤٠ الف مكان عمل اضافي وذلك للحؤول دون ارتفاع نسبة البطالة!

احتجاجا على محاولات الحكومة ضم المناطق المحتلة:

اكثر من ٥٠٠ من اعضاء الكيبوتسات يدعون الى اعلان العصيان المدني!

● دعوة السلطات الى التصرف في الوسط العربي كما تتصرف في الوسط اليهودي «عند الحاجة لاستخدام الشرطة»

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع اكثر من ٥٠٠ من اعضاء الكيبوتس القطري على عريضة دعوا فيها قادة الحركة الكيبوتسية ابلاغ الحكومة انهم ينوون « اتخاذ الاجراءات لاعلان عصيان مدني سلمي، اذا لم تتراجع الحكومة عن سياستها الهادفة الى خلق الحقائق المنتهية في المناطق ـ المحتلة ـ المحرر ـ في محاولة لضمها».

ووقع على العريضة اعضاء من عشرة كيبوتسات منها: داليه ومشمار هعيمق وهزوريع وجاعش.

كذلك تضمنت العريضة دعوة للحكومة ان « تصدر اوامرها لافراد الامن كي يتصرفوا في الوسط العربي، خلال المواجهات، بالاساليب نفسها التي تستخدمها الشرطة في الوسط اليهودي، ضد متجاوزي القانون».

وبادر الى العريضة د. اولك نهتسر، عضو كيبوتس مزريع، سابقا، والذي يعمل اليوم في مجال التربية على الدمقراطية وضد العنف.

وقال سكرتير الكيبوتس القطري، اليشع شيرا، تعقيبا على ما تضمنته العريضة: «رغم صدق الطلبات الواردة في العريضة، إلا انه ليس من المستحسن التلويح بعلم التهديد باعلان العصيان المدني».

تجاوبا مع الحملة العالمية التي اطلقها اتحاد المنظمات النسائية اليابانية

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تبادر الى جمع تواقيع ضد الاسلحة النووية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجاوبا مع النداء الذي توجه به مؤخرا اتحاد المنظمات النسائية اليابانية في طوكيو الى سائر التنظيمات النسائية الدولية بهدف جمع التواقيع على عريضة عالمية ضد الاسلحة النووية، كمذكرة تحذيرية من مغبة تكرار حادث تدمير هيروشيما وناغازاكي ذريا على ايدي الامريكان، قررت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل اطلاق حملة تواقيع محلية على هذه العريضة الهامة.

وناشدت الحركة، في بيان اعلامي لها، جميع المواطنين التجاوب مع حملتها المذكورة لما ينطوي عليه ذلك من اهمية بالغة خاصة في هذه الايام العصيبة.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري

احتفال قطري للذين رفضوا التجنيد الاجباري بعد غد في البقيعة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري، في اواخر الاسبوع الماضي، في مقرها الدائم في يركا، قدم فيه الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا استعرض فيه الاوضاع السياسية محليا وعالميا. واكد على اهمية تكثيف نشاطات لجنة المبادرة الدرزية في اطار مساهمتها في تقوية السلام ودعم الانتفاضة. وتصعيد النشاطات في القرى العربية الدرزية من اجل الغاء التجنيد الاجباري.

وتطرق معدي الى قضية محرومي السكن ودعا الى مساندتهم.

وبعد النقاش الذي شارك فيه اعضاء السكرتارية ولخصه معدي، اتخذت القرارات التالية:● استنكار الهجمة السلطوية الشرسة على الاراضي العربية، من طرابين الصانع في الجنوب، مرورا بالعريان في المثلث وعرب الهيب وبانوح في الشمال والمطالبة بوقف هذه الاعتداءات والتضامن مع اهلنا في هذه المواقع.● تحية اهالي بانوح وقرى مركز الجليل في وقفتهم الرافضة لسلب الارض ومطالبة الحكومة بعدم التعرض لحقوقهم وعدم اقامة مجلس صناعي لمنطقة التيفن الصناعية وابقائها تحت سيطرة قرى مركز الجليل فقط.● استنكار التحقيقات البوليسية الاستفزازية مع رؤساء ونواب رؤساء المجالس المحلية العربية والقياديين العرب والمطالبة بالغائها فورا.● تحية رافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة اليهود ورافضي الخدمة الاجبارية الدروز.● اقامة احتفالات قطرية لرافضي الخدمة الدروز الذين تحرروا من الخدمة الاجبارية والاحتياط، بحيث يكون الاحتفال القطري الاول في البقيعة في الثامن من الشهر الحالي (بعد غد الاربعاء).

تأجيل الفصل بين الاطفال اليهود والعرب في روضات عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت بلدية عكا، باغلبية الاصوات، تأجيل الفصل بين الاطفال اليهود والعرب في المدينة في الروضات الالزامية لسنة اخرى.

وكانت البلدية قد اتخذت قرارا قبل عدة اشهر يقضي بالفصل بين الاطفال اليهود والعرب في الروضات، بناء على طلب من ممثل المفدال في البلدية اوري مزراحي، ووافق عليه الاعضاء العرب في البلدية، لعدة اسباب منها: عدم معرفة المربيات للغة العربية وعدم تعلم الاطفال العرب لتراثهم ولغتهم.

وقال عضو البلدية عن قائمة عكا الموحدة، زياد موسى، لمراسلنا عن الدافع للتأجيل:« بعد نقاش جرى في البلدية وعلى ضوء معارضة قسم من الاهالي للفصل وبعد تشاور بين الاعضاء العرب والحاجة لدراسة اعمق وأشمل للموضوع تقرر تأجيل تنفيذ القرار السابق. والاختلاط الموجود بين الاطفال ناتج عن النقص في الروضات في الوسط العربي في المدينة. واحد اسباب تأجيل تنفيذ القرار بعد المسافة التي سيقطعها الاطفال في عكا الجديدة الى عكا القديمة، حيث توجد الروضات. كذلك لهنالك اباء عارضوا الفصل من منطلق مبدئي ورؤيتهم لاهمية التعايش المشترك».

■ نعي ■

آل الاسدي في دير الاسد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج علي حسين أبو جمعة

(ابو سميح)

عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ٩٠/٨/٦ الساعة الـ ١.٣٠ بعد صلاة الظهر من بيته الكائن في دير الاسد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

شكر على تعاز

● اولاد الفقيد وشقيقه وعموم آل قطران واقرباءهم وانسباءهم يتقدمون بمزيد الشكر والامتنان الى جميع من شاركهم احزانهم بوفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم

سليمان توفيق قطران

سواء كان ذلك بارسال الاكاليل والبرقيات والرسائل وحضور مراسيم الجنازة والتشييع الى مثواه الاخير وتقديم التعازي في بيت العزاء. حفظهم الله وحماهم من كل شر ومكروه.

لقاء في القدس بين شخصيات فلسطينية ونواب من الاحزاب اليسارية الصهيونية:

للفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم واختيار ممثلهم في المفاوضات!

● «هدف اللقاء تعميق الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني وليس بديلا عن المفاوضات الرسمية بين م.ت.ف واسرائيل» ● د. يوسي بيلين: السلام وحده كفيل بتحقيق احلام الشعبين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من احمد سيف ـ عقد، ظهر امس، في قاعة فندق «نوتردام» في القدس اجتماع ضم مجموعة من الشخصيات الوطنية الفلسطينية وعددا من اعضاء الكنيست من احزاب «العمل» و «شينوي» و «مبام» و «راتس».

وقبل اغلاق الاجتماع امام الصحافة تحدث المحامي زياد ابو زياد مؤكدا ان هذا الاجتماع ليس بديلا عن الحوار الذي يجب ان يكون بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى ان مبادىء الفلسطينيين تتلخص في حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية والتمسك بـ م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان «ان لا احد يستطيع ان يفرض على الفلسطينيين ممثلهم». واضاف «سنواصل جهودنا للتوصل لسلام عادل ومقبول من الطرفين». واكد ابو زياد ان السلام من وجهة النظر الفلسطينية هو استراتيجية اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير.

ثم تحدث عضو الكنيست من حزب «العمل»، د. يوسي بيلين، قائلا ان قضية الشرق الاوسط يجب ان تجد الحل المقبول للجانبين خصوصا في اجواء الانفراج الدولي السائدة حاليا في العالم. واضاف «لقد ارتكبت العديد من الاخطاء في الماضي من الجانبين ولا نريد للاجيال القادمة ان تعاني ما نعانيه الآن». واوضح ان العنف لم يجلب الحل. والسلام وحده كفيل بتحقيق احلام الشعبين.

وبعد ذلك عقدت جلسة مغلقة لمدة ساعتين تم فيها الاتفاق على وثيقة تتلخص في النقاط الاربع التالية:

١ ـ النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو قلب مشاكل الشرق الاوسط ويجب حله على هذا الاساس.

٢ ـ للفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم بانفسهم شأنهم شأن اي شعب آخر، استنادا لميثاق الامم المتحدة وقرار الجمعية العمومية ضد الاستعمار لعام ١٩٦٠.

٣ ـ يجب ان تتم التسوية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والقرارات الاخرى ذات العلاقة حسبما يتم الاتفاق عليه.

٤ ـ لا يستطيع اي طرف ان يقرر نيابة عن الآخر من الذي يمثله في المفاوضات.

وفي اعقاب الاجتماع عقب السيد رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب، قائلا ان الهدف كان تعميق الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني وليس بديلا عن المفاوضات الرسمية وانما محاولة للتعرف على الافكار، واضاف «لقد كان الاجتماع ناجحا، ولكن لسنا نحن الجهة الرسمية للتوقيع على الوثيقة التي تم الاتفاق عليها». وحول سؤال عن الموقف من الهجوم العراقي على الكويت قال ابو عياش «اننا ضد الاحتلال بكافة اشكاله واينما كان، ونأمل ان يتم حل المشكلة في اطار الجامعة العربية». اما السيد غسان الخطيب، المحاضر في جامعة بير زيت، فاجاب على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كانت هذه الشخصيات الفلسطينية تمثل الفلسطينيين قائلا «لا، وانما تعكس الاراء في المجتمع الفلسطيني». وحول عدم مشاركة شخصيات من قطاع غزة في الاجتماع اجاب الخطيب «لاسباب فنية ليس الا، وكانوا حضروا للمشاركة في الاجتماع الذي كان مقررا يوم الخميس الماضي، وقد بعثوا برسائل تأييد لاجتماع اليوم».

وحضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني ايضا فيصل الحسيني وحنان عشراوي ورنا النشاشيبي وزهيرة كمال ونيقولا ضبيط وعدد آخر. ومن الجانب الاسرائيلي نذكر اعضاء الكنيست يوسي بيلين وابراهام بورغ (العمل) ويوسي سريد وران كوهين وشولاميت الوني (راتس) وامنون روبنشتاين (شينوي).



● عضو الكنيست شولميت الوني، «راتس» (الى يمين الصورة) تتجاذب اطراف الحديث مع المحامي زياد ابو زياد خلال اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي عقد في فندق «نوتردام» المقدسي أمس. (صورة خاصة)

المحقق لشاب نصراوي، بعد ان فشل في ابتزاز الاعتراف منه:

سأظل وراءك حتى آخر يوم من عمري!

● شرطة الناصرة تحقق مع معلم من المشهد بتهمة قذف الحجارة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «سأظل وراءك حتى آخر يوم في عمري. سأطاردك في الشوارع. وحتى لو قطعت الشارع على غير خط المشاة سأخالفك...»، هكذا قال محقق الشرطة روني ديسي للشاب الشيوعي فراس بنا بعد ان فشل في ابتزاز اعتراف منه حول احداث (٢١) ايار في الناصرة.

وكان المحقق المذكور قد استدعى فراس بنا مرة اخرى للتحقيق، يوم الجمعة الماضي، بحجة العثور على بينات جديدة تدينه بالمشاركة في قذف الشرطة بالحجارة. وهذه ثاني مرة يستدعى فيها للتحقيق. وفي المرة الاولى، قبل ثلاثة اسابيع، اعتقل ايضا. اما هذه المرة فجلبوا له صورا فوتوغرافية (اين كانت هذه الصور في المرة السابقة؟!) زعموا بان الشخص الظاهر فيها هو فراس بنا. وقد نفى بشدة هذا الزعم مؤكدا: «لست انا الذي في الصورة». فراح المحقق يشتمه مستخدما اقذر التعابير ضد والدته وضد توفيق زياد وهاشم محاميد ولبنين. وقال له: «في المرة الماضية اثرت اعصابي لضربتك وهذه المرة سأحطمك».

وحاول المحقق استعمال اساليب الخداع القبيحة مع فراس بنا للايقاع به. ومنها ان يضع امامه الصورة ويشير على كل شخص يظهر فيها مع شتيمة: «ابن القحبة هذا تعرفه..» على أمل ان يقول له فراس، «لا تشتم هذا..» مثلا. بيد ان قمة الذكاء بلغت عند هذا المحقق بعد انتهاء «التحقيق» المذكور، اذ اخرجه الى ساحة معتقل القشلة في الناصرة وحاول تصويره في «پوزات» خاصة مثل: «ارفع يدك..» و «امسك هذا الحجر..». وعندما اكد له فراس بنا ان هذه اساليب يائسة لا تمر عليه اطلق سراحه بدون كفالة.

● التحقيق مع معلم ●

من جهة ثانية قامت شرطة المروج باستدعاء سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المشهد وهو المربي احمد سليمان، للتحقيق. وقد وجهت اليه عدة اتهامات تتعلق باضراب يوم ٩٠/٥/٢١ منها: ● تحريض الناس على الاضراب وعدم الخروج الى العمل (!!) ● اغلاق الشارع الرئيسي الناصرة ـ طبريا قرب المشهد (وهذه فرية حقيقية، اذ ان الشارع لم يغلق في ذلك اليوم بتاتا) ● الانتقال الى الناصرة والمشاركة في ضرب الحجارة.

وقد استخف الاستاذ احمد سليمان هذه التهم واعتبر التحقيق معه استفزازا سياسيا. واطلق سراحه بكفالة شخصية بقيمة خمسة شيكل.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

اليوم، اضراب اطباء مستشفيات «صندوق المرضى»

● اضرابات تباطؤية في مراكز الاسعاف الاولي ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعلن اطباء مستشفيات «صندوق المرضى»، الاضراب منذ صباح اليوم، وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير، حيث سيمتنعون عن اجراء العمليات الجراحية. وسيستمر اضرابهم حتى يتسلموا رواتبهم.

واعلن (٢٦) من مرضى مستشفى بيلنسون، منذ مساء امس، الاضراب عن الطعام، تضامنا مع الاطباء، حتى يعودوا الى العمل كالمعتاد مؤكدين انه لا يعقل ان يتحمل الاطباء وحدهم اعباء النضال.

وسيقوم عاملو نجمة داوود الحمراء (الاسعاف الاولي)، منذ اليوم، بتشويشات في العمل، وذلك في الاماكن التي لم يتلق فيها العاملون رواتبهم.

الهستدروت تهدد باتخاذ «اجراءات قاسية» لمنع استيراد البيوت الجاهزة

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حذرت اللجنة المركزة للهستدروت، يوم امس، الحكومة من اعطاء تصريح لاحضار البيوت الجاهزة من خارج البلاد، مؤكدة اولا على واجب الحكومة استنفاد كل الامكانيات والطاقات الكامنة في البلاد للبناء محليا ومشيرة الى انها ستتخذ اجراءات قاسية لمنع احضار البيوت الجاهزة من الخارج.

وخولت اللجنة المركزة للهستدروت طاقم النضال فيها البدء في اتخاذ الخطوات الملائمة لمنع احضار البيوت من الخارج. ومن الخطوات التي ستتخذ بهذا الخصوص، منع عمال الموانىء من تفريغ السفن التي ستحمل البيوت من الخارج.

لجنة اهالي ابو سنان تتوجه الى محكمة العدل العليا لاقرار موعد الانتخابات

● خمسة اعضاء في المجلس المحلي (من ٩ اعضاء) ينضمون الى لجنة اهالي ابو سنان في الدعوى لمحكمة العدل العليا ● التنديد بأي تهديد بحل المجلس واصرار البواسنة على حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي في اقرب وقت ●

○ ابو سنان ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة الاهلية في ابو سنان، مساء السبت (٨/٤)، اجتماعا طارئا في بيت الشيخ ابو يوسف احمد مشلب لبحث المستجدات في موضوع المعركة من اجل تعيين موعد للانتخابات في ابو سنان. تحدث في هذا الاجتماع د. احمد سعد، عضو اللجنة الاهلية، الذي اكد بأن الموعد الذي حددته محكمة العدل العليا لوزارة الداخلية وللجنة فحص امكانية اقامة «مدينة درزية»، هذا الموعد انتهى في ٩٠/٧/٩ دون اصدار اي قرار او نشر نتائج الفحص، علما بأن موقف الهيئات الرسمية من مجالس محلية في كفرياسيف ويركا وجولس وهيئات شعبية تمثل غالبية اهالي ابو سنان ومجلسها المحلي اعلنت انها ضد اقامة مثل هذه المدينة وانها تصر على الهوية المستقلة لكل مجلس محلي. واستنكر د. سعد وحذر من التهديد الذي اطلقه السيد تحاوخو قائمقام لواء الشمال بحل المجلس المحلي في جلسة مجلس ابو سنان الاخيرة. وطرح سعد مقترحات الخطوات لضمان تعيين موعد للانتخابات في اقرب وقت ممكن والتوجه الى محكمة العدل العليا بهذا الخصوص. وتحدث بعده المحاميان فارس مطانس وجهاد عزام اللذان اكدا مضمون الخطوات القانونية التي يجب اتباعها لضمان اجراء الانتخابات وتعيين مأمور للانتخابات. هذا وقد حضر المحاميان باسم غالبية اعضاء المجلس المحلي وباسم اللجنة الاهلية دعوى لمحكمة العدل العليا تقدم اليوم الاثنين ٨/٦ لالزام وزارة الداخلية باعطاء الجواب وتعيين مامور للانتخابات وتحديد موعد قريب لانتخاب السلطة المحلية في ابو سنان. وتحدث بعدهما عضو المجلس المحلي عضو اللجنة الاهلية السيد سلمان مرزوق عن الجلسة الاخيرة للمجلس المحلي بخصوص رفع نسبة ضريبة الارنونا وتهديد القائمقام بحل المجلس وعلاقة هذا التهديد الوطيدة مع عملية الجرجرة السلطوية لحرمان اهالي ابو سنان من حقهم الدمقراطي باجراء انتخابات لسلطتهم المحلية. وبعد نقاش شارك فيه اعضاء اللجنة الاهلية الشيخ سليمان عزام والاستاذ محمد تيم والشيخ سلمان ربيعة وعضو المجلس المحلي رفيق نصرة والاستاذ سليم مرزوق والاستاذ عفيف عزام وسهيل خوري، لخص د. احمد سعد النقاش وتقرر:

● التوجه اليوم الاثنين لمحكمة العدل العليا لاقرار موعد الانتخابات في ابو سنان.

● التنديد باية تهديد لحل المجلس المحلي واصرار البواسنة على افشال اي محاولة للمس بحقهم الدمقراطي.

● القيام بحملة شرح بين الاهالي عن الخطوات الاخيرة.

اجمل باقة ورد

الى الاخ الغالي مازن نصر وعروسه غادة داود بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

سمير وجاكلين ونزار وجواد ابو عقل ـ كفر ياسيف

ارتفاع اخر متوقع في اسعار الكهرباء!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «من المتوقع ان تجتاح البلاد في الاسابيع القادمة موجة غلاء جديدة كنتيجة لارتفاع اسعار النفط في العالم» هذا ما صرح به مدير عام شركة «غدوت بتروكيمياه» ورئيس لجنة الطاقة في اتحاد ارباب الصناعة، غيورا ميوحاس.

واضاف ميوحاس في حديث خاص بجريدة «معريف»، امس (الاحد)، انه من المنتظر، بعد اجراء التعديل القادم في اسعار المحروقات في اواسط الشهر الجاري، ان تتقدم شركة الكهرباء القطرية الى الحكومة بطلب رفع اسعارها، الامر الذي سيؤدي، فيما لو تمت اجازته، الى ارتفاع سلسلة طويلة من الحاجيات المرتبطة في انتاجها بالطاقة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٨/٦، صافيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣ ـ ١٩٩٠/٨/٥)

العملة	«متوسط»
● دولار امريكي	٢.٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٧٦٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٢٧٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٧٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٤٩٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٣٩٢ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.٠٥ ـ ٢.١٠ ش.ج

مخيم العمل التطوعي في يافا يواصل أعماله

المتطوعون يحضرون المكان المعد لاقامة نصب تذكاري لشهداء «مجزرة ريشون»

● زيارات تضامنية للعائلات التي بدون مأوى المقيمة في «حديقة الخيام» ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، الليلة قبل الماضية، بزيارة الى «حديقة الخيام» في يافا للتضامن مع محرومي السكن حيث عبر لهم عن تضامنه مع نضالهم العادل لاجل الحصول على حقوقهم الانسانية الاساسية ومنها المسكن. وقد وعد النائب محاميد بان يقوم شخصيا بجلب الخيام الى يافا ولو على حسابه الشخصي لتتمكن العائلات محرومة السكن من القدوم الى الحديقة والانضمام الى العائلات الاخرى. وفي نفس الليلة زار محرومي السكن كل من سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري وسكرتير لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي ومفيد صيداوي. هذا وقام عضو لجنة المخيم سامي القاضي بشرح الاسباب التي ادت الى مجيء السكان الى الحديقة.

وكان قد افتتح في الليلة ذاتها في المركز الثقافي العربي مخيم العمل التطوعي الثامن الذي حضره النائب محمد نفاع ايضا.

وقد تكلم رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية يوسف ديك الذي اكد ان وحدتنا هي التي حدت برئيس البلدية الى المجيء ليافا واليوم يافا بحاجة الى وحدة اكثر من اي وقت مضى. اما علي اليتيم عضو الهيئة الاسلامية المنتخبة فقال انه على اهالي يافا الاستمرار في العمل البناء لمصلحة بقائهم، مشيرا الى ان هذا العمل يجب ان يستند على الوعي الاجتماعي ـ السياسي المتزايد.

اما عضو الكنيست تمار غوجانسكي عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقالت بانهم يريدون الحفاظ على يافا بعد ان قاموا بهدم جزء كبير منها. ونحن نأمل ان يوفي لاهط بوعوده التي اتت بعد وقت طويل.

اما جمال معدي عن لجنة المبادرة الدرزية فقال ان يافا ستبقى عربية شاء لاهط ام ابى واهلنا في يافا يتحدون لاهط وامثاله في معسكرتهم من اجل الصمود. بعده تكلم الراي ميلفرام الذي شدد على تأييد النضال العادل لعرب يافا. اما عن الوفود الاجنبية فتكلم بول من انكلترا وعن لجنة المخيم تكلم سامي القاضي. اما لطيف دوري فتوجه للاهط مطالبا اياه بالنجاح في امتحان الواقع وان يحقق اقواله بالافعال.

وتكلم النائب الجبهوي هاشم محاميد فقال: «يافا، انت تقاومين رياح الظلم. ويأتيك اليوم لاهط ونأمل ان يكون صادقا في وعوده. لقد شبعنا وعودا.

نعيش ٤٢ عاما في وعود وها هو لاهط يتحدث عن نهب ما تبقى من البيوت. انه يريد اقتلاع عرب يافا من مدينتهم. هذا الاسلوب ليس جديدا بل هذه هي سياسات حكام اسرائيل». واضاف محاميد قائلا: «ونحن نطالب بحق كمواطنين اصحاب وطن ولا نطالب بمنة وعلى هذه الدولة الاعتراف بحقوقنا». هذا وقامت فرقة الرقص التابعة للنادي الارثوذكسي بتقديم رقصة دبكة شعبية، كما قامت فرقة عائلة جبران بتقديم فقرة غنائية تلاها الفنان نادر مشهراوي الذي عزف على آلة البيانو.

هذا واستمرت سواعد المتطوعين يوم امس في الاعمال حيث قامت بتصليح جزء كبير من بيت الرابطة الذي كان مهملا سابقا كما يقوم المتطوعون بأعمال ترتيب في مدرسة حسن عرفة ووضع حواجز في شارع هرزيبي الذي يعتبر من اخطر الشوارع بسبب كثرة الاطفال الذين يلعبون فيه وقلة الملاعب للعرب». كما يقوم المتطوعون بالرسومات في الشارع الرئيسي وتشهيد المكان المعد لوضع تمثال لذكرى شهداء مفرق الورود في ريشون لتسيون.

المرضات يجددن الاضراب غدا

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الممرضات في جميع مستشفيات البلاد، يوم امس، بعد ان نفذن الاضراب لمدة ٢٤ ساعة، انهن سيجددنه يوم غد الثلاثاء ولمدة ٢٤ ساعة ايضا.

وكانت الممرضات قد اعلن الاضراب منذ الساعة السابعة من صباح امس، حتى السابعة من صباح اليوم، احتجاجا على عدم الاستجابة لطلباتهن بتحسين اجورهن وظروف عملهن. ويطالبن بشملهن في اطار التسهيلات الضريبية للذين يعملون ثلاث ورديات. والغاء محاولة سلب نقاط الاعفاء من الممرضات الامهات. ورفض وزير المالية موداعي، طلباتهن.

وتسبب اضراب الممرضات في تأجيل اكثر من ٧٠٠ عملية جراحية، كان من المقرر اجراؤها يوم امس.

إصدار برنامج «مهرجان السلام الاول للفنون»

● الناصرة تستعد لاحتضان اضخم تظاهرة فنية ثقافية مشتركة عرفتها البلاد ● كوكبة من ابرز الفنانين والادباء العرب واليهود يحيون، على مدى ثلاثة ايام متتالية، جملة من العروض المسرحية والحفلات الغنائية والامسيات الشعرية والبرامج الفنية المتنوعة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة المنظمة لمهرجان «السلام الاول للفنون» الذي ستحتضنه الناصرة في الاسبوع القادم برنامج النشاطات التي يتضمنها المهرجان على مدى ثلاثة ايام متتالية والتي جاءت على النحو التالي:

□ الخميس ١٩٩٠/٨/١٦ □

● حفل غنائي رئيسي في الملعب البلدي في الساعة الثامنة مساء، باشتراك الفنانين ميري الوني، متير اريئيلي، شفيق كبها، ريم تلحمي، هشام مصالحة، جاكي مكيتان وثنائي روماني.

● مسرحية «رأس المملوك جابر» الفائزة بالجائزة الاولى في مهرجان «المسرح الاخر» في عكا العام ١٩٨٩، حيث يقدمها اعضاء مسرح «بيت الكرمة» الحيفاوي، مصحوبة بترجمة عبرية، في قاعة «فرانك سيناترا»، تمام الساعة ١٥.٠٠.

● أمسية شعرية في قاعة «فرانك سيناترا»، الساعة السابعة مساء، باشتراك الشعراء نزيه خير، طه محمد علي، قارده غيتوسار، ناتان يوناتان ويوخيفيد بن دور، تحت عرافة الكاتب محمد علي طه.

● المسرحية الغنائية «امر تجنيد»، يقدمها اعضاء مسرح «الجبهة» اورنا كاتس، يونيل درور وجيل شتراوس في الساعة التاسعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي.

● امسية موسيقية لفرقة «عدي»، يشارك في احيائها العازفون عاموس يوفيل (ناي)، داني شورين (تشيلو) ويعقوب داجان (غيتار)، حيث سيقدم هذا الثلاثي طائفة متنوعة من الموسيقى الكلاسيكية الخفيفة والالحان الشعبية، وذلك في التاسعة مساء في المركز الثقافي.

□ الجمعة ١٩٩٠/٨/١٧ □

● حفل غنائي رئيسي في الملعب البلدي، الساعة الثامنة مساء، يسهم فيه الفنانون ميقي بجار، يافا يركوني، شلومو بار وفرقته «هبريرا هطبعيت»، جورج بار، فوزي السعدي، ستالوس وفرقة الروك «عران وبينوت هميجول». ويتولى عرافته الممثل غسان عباس.

● «رأس المملوك جابر»، عرضان تشهدهما على التوالي قاعة «فرانك سيناترا» في الساعة الثانية عشرة ظهرا والخامسة مساء.

● بانتوميما «السحرة»، تمثيل صامت من تقديم الممثل سعيد سلامة في «بيت الصداقة» في الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.

● «موال»، عرض فولكلوري لفرقة الرقص الشعبي النصراوية في المركز الثقافي، الساعة الخامسة مساء.

● امسية شعرية، يحتضنها المركز الثقافي في الساعة السابعة مساء، يشترك فيها الشعراء شكيب جهشان، جورج فرح، غيورا ليشيم، تسفي عتسمون، ايرز بيطون ودان الماغور، ويتولى عرافتها د. حبيب بولس.

● مسرحية «قطار الجنون»، عرضان متتاليان في الساعة الثالثة والتاسعة مساء في «بيت الصداقة»، وهي لمسرح «الفرقة» ويتقاسم بطولتها الممثلان ابي كيدار ويهودا كيدان.

● امسية موسيقية لفرقة «عدي»، تقام في المركز الثقافي في الخامسة مساء.

□ السبت ١٩٩٠/٨/١٨ □

● حفل غنائي رئيسي في الملعب البلدي، تمام الثامنة مساء، يشارك في أحيائه الفنانون روبي حين، موشيه غيات، فوزي السعدي، ريم تلحمي، الثر غناسي وغابي شوشان، تحت عرافة الممثل بسام زعمط.

● امسية غنائية، تحييها سهير جبران وفرقتها من كفار هحورش في قاعة «فرانك سيناترا» في الثانية عشرة ظهرا.

● بانتوميما «السحرة»، في «بيت الصداقة» في الرابعة مساء.

● أمسية شعرية، يحتضنها المركز الثقافي في السابعة مساء، ويسهم فيها الشعراء سعود الاسدي، شفيق حبيب، عوديد بيلد، ايلان تورين ويوسي الفي تحت عرافة الشاعر سميح القاسم.

● امسية غنائية، يحييها الفنان صالح ابو ليل وفرقة الفولكلور للغناء والرقص الفلسطيني في «بيت الصداقة» في التاسعة مساء.

● مسرحية الاطفال «مغامرات الشاطر حسن»، يقدمها مسرح «جبينة» في عرضين متتاليين في قاعة «فرانك سيناترا» في العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا.

● مسرحية «زواج عروة»، يقدمها مسرح «حناظل» (غزة) في المركز الثقافي، الساعة الخامسة مساء.

والى جانب ما تقدم، تتضمن ايام المهرجان عروض شارع في شوارع الناصرة ومعرض رسومات في قاعة «فرانك سيناترا» و «بيت الصداقة» والمركز الثقافي وعروضا فنية اخرى بمشاركة فرقة «جبل سيخ» بقيادة الفنان عبد المنعم خطيب، وفرقتين للدبكة من دالية الكرمل والمشهد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٧ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٦ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٧٢ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 7.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 72/47 - 7.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

استنكار عارم لجريمة قتل الشابين في القدس

*** رغم ان مفتش الشرطة العام اكد ان لا دليل على ان الجريمة نفذت على خلفية قومية فقد خرج كبار المسؤولين في الحكومة وعدد من قادة الاحزاب بتصريحات معادية للفلسطينيين؟! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ عنصريون موتورون، بعد ظهر امس وفور الاعلان عن العثور على جثتي الشابين ليئور توبول (١٧ عاما) ورونين كارماني (١٨ عاما)، اعتداءات وحشية بربرية ضد العرب الفلسطينيين في مختلف مواقع القدس الشرقية المحتلة وخاصة في منطقة الطالبية على طريق القدس ـ الخليل، بحيث تعرض عشرات العنصريين للسيارات الفلسطينية المارة في المكان واعتدوا بالضرب المبرح وبالرشق بالحجارة على كل من صادفهم من الفلسطينيين لمجرد كونهم عربا. وجرى كل ذلك امام الجنود وافراد الشرطة و«حرس الحدود» «انتقاما» لمقتل الشابين رغم عدم معرفة ظروف مقتلهما. وقد اكد المفتش العام للشرطة في مقابلة اجريت معه في نشرة «مباط» مساء امس ان «كل آفاق التحقيق مفتوحة امامنا وليس

● البقية على ص ٢ ●

لا ننسى ما يدور في ارض الانتفاضة

فور الاعلان عن اكتشاف جثتي الشابين ورغم عدم معرفة ظروف مقتلهما:

اعتداءات عنصرية بربرية ضد الفلسطينيين في القدس!

فرض حظر التجول على بيت حنينا القديمة!

*** عشرات العنصريين يرجمون السيارات الفلسطينية بالحجارة ويصيبون عشرات المواطنين بجراح بالغة * اغلاق (٤) منازل في نابلس * طائرات مروحية لاقتحام احياء حلحول * استمرار حملات التنكيل والاعتداءات في القطاع * اقتحام مكتب الزميلة «الشعب» في رام الله! ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفلتت اعتداءات عنصرية هستيرية، بعد ظهر امس، قام بها عشرات العنصريين الموتورين ضد المواطنين الفلسطينيين في منطقة القدس اثر الاعلان عن اكتشاف جثتي شابين اسرائيليين كانا قد اختفيا ليل السبت/الاحد الماضي بعد ان تركهما صديقهما في منطقة خالية شمالي القدس المحتلة. وبالرغم من عدم معرفة ظروف مقتل الشابين الا انه تم فرض نظام حظر التجول على قرية بيت حنينا القديمة (التحتا) واتجهت اصابع الاتهام الى الفلسطينيين.

وتفيد المعلومات ان عشرات وسائط النقل بما فيها الباصات العاملة على خطوط الجنوب قد تعرضت لوابل من الحجارة وبخاصة في منطقة الطالبية (تل بيوت) قرب مفترق دائرة السير مما ادى الى احداث اضرار بالغة فيها. واصيب جراء ذلك بجراح بالغة عشرات المواطنين نقل بعضهم الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج. وعرفت من بينهم اسمي اثنين من الموظفين في شركة كهرباء القدس (رشيد ابو السعود ـ ٤٥ عاما وقد اصيب في عينه وجمال زيدان ـ ٣٠ عاما وقد اصيب في فكه).

ومن ناحية ثانية فقد شهدت بعض مدن الضفة وقطاع غزة اضرابا كانت دعت له حركة «الجهاد الاسلامي» فيما اعلنت مدينة نابلس الاضراب بدعوة من اطراف حركة «فتح» والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية عبر مكبرات الصوت.

● البقية على ص ٢ ●

من المعتقل الى المستشفى... فورا!



● رياض محمد سعيد شهابي من الوف السجناء الفلسطينيين الذين تعرضوا للتعذيب في المعتقلات وخرجوا مرضى او مشوهين. فقد اطلق سراحه من معتقل الفشلة ونقل على الفور الى مستشفى المقاصد في القدس حيث تبين انه مصاب بكسرين في ساعديه اضافة الى الكدمات والرضوض.

(صورة خاصة ـ «الاتحاد» ـ القدس)

استشهاد مواطنة من يعبد جراء حادث طرق سببته سيارة عسكرية

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع في نهاية الاسبوع الماضي حادث طرق مروع على مدخل بلدة يعبد (قضاء جنين) بين سيارة اجرة محلية (مرسيدس) يقودها المواطن عوني الطاهر وسيارة عسكرية (تحمل صهريج وقود). وادى الحادث الى اصابة سبعة من ركاب سيارة الاجرة جميعهم من اهالي بلدة يعبد. ونقل الجرحى الى مستشفيات المنطقة.

وقد كانت اصابة السيدة آمنة محمود الكيلاني بليغة. وقد فارقت الحياة يوم امس الاول (الاحد) وتركت السيدة آمنة الكيلاني خلفها ثمانية ابناء وبنات.

وقد اعتبرت القوى الوطنية في يعبد السيدة آمنة الكيلاني شهيدة، لان سائق السيارة العسكرية لم ينصع لاشارة مرور «قف». وقد اشتكى العديد من اصحاب السيارات لمراسلنا من تصرفات سائق السيارة العسكرية. فقد كان دائما يقوم بمضايقتهم على الشارع مما يعرض حياتهم وحياة الركاب للخطر. وعلى اثر انتشار خبر وفاة المواطنة آمنة الكيلاني اندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال المتواجدة في البلدة. واعلن عن يوم امس يوم حداد.

في زيارة اولى يقوم بها عضو الكنيست:

نفاع يلتقي معتقلي «انصار ـ ٢» ويبحث شكاواهم مع مدير المعتقل ومستشاره القضائي

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ قام النائب محمد نفاع يوم أمس الاثنين بزيارة الى معتقل «انصار ـ ٢» الرهيب حيث التقى المعتقلين السياسيين واستمع منهم الى الظروف الرهيبة التي يعيشونها في قلب المعتقل.

وقد تحدث السجناء عن وسائل التعذيب المستعملة في المعتقل مثل ادخال آلة حادة بين الخصيتين وقت التحقيق واستعمال الوسائل الكهربائية.

عدا عن ذلك اشتكى السجناء من النقص في الوسائل الاساسية منها المياه ورداءة الطعام عدا عن انقطاعهم عن العالم الخارجي. فالصحف تصل المعتقل بعد ستة ايام من صدور الصحيفة. كما تلقي السلطات على المعتقلين الغرامات الباهظة وفترات الاعتقال الطويلة. وبعد لقاء السجناء قام النائب نفاع بالالتقاء مع مدير المعتقل والمستشار القضائي له حيث طرح امامهما المشاكل كما وعد النائب نفاع المعتقلين بطرح المشاكل امام الكنيست. هذا ويفيد مراسلنا ان جوا من الوحدة والمعنويات العالية تسود المعتقل بالرغم من الظروف القاسية التي يعيشها المعتقلون. وتجدر الاشارة الى ان النائب نفاع هو عضو الكنيست الوحيد الذي يزور هذا المعتقل.

هذا وقد اقيم المعتقل في عام ١٩٨٧ حيث تم اعتقال ٢٣ الف شخص حتى الآن. اما في الوقت الراهن فيوجد ٧٦٨ وغالبيتهم من غزة. هناك العشرات من الفتية دون جيل الثامنة عشرة.

محكوم بالسجن المؤبد بحاجة الى عملية جراحية في القلب لانقاذ حياته

*** سجينان آخران يطلبان اجراء عمليات جراحية مستعجلة ***



● ابراهيم حسين عليان ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المعتقل الشاب ابراهيم حسين علي عليان (في الصورة اعلاه) من القدس المحتلة والتي يقضي محكوميته بالسجن المؤبد في سجن عسقلان، الرأي العام والهيئات الانسانية والحقوقية، المحلية والعالمية للتدخل من اجل اجراء عملية جراحية له جراء اصابته بمرض انسداد الشرايين في القلب وما يشكله ذلك من خطر جدي على حياته.

ويقول ذوو الشاب ابراهيم (٢٥ عاما) ان الملف الطبي له والموجود لدى ادارة السجن يؤكد اصابة ابنهم كما ان طبيب السجن اكد له حاجته الى اجراء عملية جراحية لكن ادارة السجن ترفض ذلك.

هذا وعلم مراسلنا ان عائلة الشاب قد توجهت لاحدى

● البقية على ص ٢ ●

العثور على جثة طفل من كفر اللبد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر صباح امس الاثنين على جثة الطفل محمود عبد الله محمد (٤ سنوات) بالقرب من بلدة عنبتا وعلى ساقيه آثار خدوش.

وكانت آثار الطفل قد اختفت من قريته كفر اللبد (طولكرم) منذ يوم الاحد الماضي حيث شن الاهالي حملة تفتيش واسعة النطاق للبحث عنه حتى تم اكتشاف جثته. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث.

العرب يعلنون بدء تنفيذ المشروع الفلسطيني ـ الليبي لتطويق ازمة الخليج

الولايات المتحدة وبريطانيا و فرنسا تهدد العراق بعدوان ثلاثي

مجلس الامن قرر امس فرض مقاطعة عسكرية ومالية وتجارية على العراق

*** رئيس «الدمقراطيات الحرة»، جورج بوش يأمر مخابراته بالعمل على اسقاط النظام العراقي * السعودية: اسرائيل والمانيا تروجان الشائعات عن تحرك عسكري وهمي للسعودية * ناطق سوفييتي: النزاع الكويتي ـ العراقي يهدد امن الولايات المتحدة! * صدام حسين يعلن: لا نية لدينا بمهاجمة السعودية ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي اعلن فيه عن بدء تنفيذ المشروع الفلسطيني ـ الليبي لتطويق وانهاء الازمة في الخليج، سلميا وداخل الاطار العربي، اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي»، امس (الاثنين)، ان عملية عسكرية امريكية ـ بريطانية ـ فرنسية مشتركة ضد العراق «باتت متوقعة قريبا جدا اذا لم تنسحب العراق من الكويت نهائيا»!

وفي ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، قرر مجلس الامن الدولي باكثرية ١٣ صوتا وامتناع اثنين، فرض مقاطعة عسكرية واقتصادية وتجارية على العراق.

واضافت الشبكة التلفزيونية ان وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، الذي وصل امس الى السعودية في زيارة طارئة، يحاول اقناع المسؤولين السعوديين بالسماح للولايات المتحدة باستخدام منشآتها لشن العدوان على العراق. وقبيل منتصف ليلة امس اذاعت «مونت كارلو» مقابلة مع وزير الخارجية الكويتي اعلن فيها ان حكومته لجأت الى

● البقية على ص ٧ ●



● صورة ملتقطة من التلفزيون العراقي امس الاول حيث عرض بعض القطع الحربية العراقية التي كانت تستعد لبدء الانسحاب الذي بدأ من الكويت امس.

(صورة من «و.ص.ف»)

بن إليسار يهدد العلماء والشركات التي تتعاون مع العراق في إنتاج السلاح..!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه عضو الكنيست إلياهو بن إليسار، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، تحذيرا صريحا للعلماء والشركات التي تتعاون مع العراق أو تعمل لصالحها في مجال إنتاج السلاح غير التقليدي من مغبة مواصلة هذا التعاون ملمحا إلى إمكانية تعرضهم للتصفية!

وكان بن إليسار قال: «إنني أحذر كل الذين يساعدون العراق على بناء الخيار غير التقليدي أن يقطعوا علاقاتهم بالعراق خلال ساعات أو أيام. ومن الأفضل لهم أن يفعلوا ذلك. فإسرائيل تنوي الإهتمام بأمنها وكل الذين يجب أن يدركوا ذلك يفهمون ما أعني» وتابع بن إليسار قائلا: ان لدى العراق ما يكفي من الأموال لشراء الخبرة التكنولوجية وخدمات العلماء. وهي تفعل ذلك، وقد حذرنا من ذلك في الماضي إلا ان التحذير لا ينفع في بعض الحالات!

وحمل بن إليسار على الشركات الألمانية بشكل خاص وقال ان الشركات الألمانية هي الرائدة في مجال التعاون مع العراق بينما لا تزال أمام أعيننا انعكاسات وآثار الكارثة. وقال ان الفرنسيين شريكون في مساعدة العراق.

هنا وتحفظ رئيس الموساد سابقا، تسفي زمير، من التهديد الذي اطلقه بن إليسار قائلا أنه لغط ولا يساعد أجهزة الإستخبارات وان من يحترم الإستخبارات لا يتكلم كثيرا!

ويذكر ان وسائل الاعلام العالمية كانت نسبت مقتل مهندس المدفع العملاق الذي تحاول العراق إنتاجه إلى الموساد الإسرائيلي. وكانت نسبت الإنفجار في مركز التطوير العسكري قرب بغداد قبل أكثر من سنة إلى تدبير عملاء إسرائيل.

تأجيل زيارة دافيد ليفي الى الولايات المتحدة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، مساء امس الاثنين، عن تأجيل زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الى الولايات المتحدة وذلك الى مطلع الشهر القادم.

وقد جاء تأجيل هذه الزيارة، التي كان من المقرر ان تبدأ اليوم الثلاثاء وتستمر اسبوعا كاملا، بسبب «اضطرار» (؟!) وزير الخارجية الامريكي الى التوجه الى تركيا لبحث التطورات والاوضاع المستجدة اثر اجتياح العراق للكويت ـ حسبما اعلن.

مصرع مقاتلين لبنانيين في اشتباك مع «الجيش» العميل في الجنوب اللبناني

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر مختلفة ان مقاتلين لبنانيين لقيا مصرعهما ليلة الاحد/الاثنين في جنوب لبنان خلال اشتباك مع ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

واصدر التنظيم الشعبي الناصري، بزعامة مصطفى سعد، امس الاثنين، بيانا اكد فيه ان اثنين من مقاتليه لقيا مصرعهما عندما تسللت دوريتهما الى خلف خطوط «جيش جنوب لبنان» العميل على جبهة كفرفالوس.

واوضح البيان ان الاشتباك الذي دار على هذه الجبهة الواقعة على بعد نحو (١٠ كم) شرقي صيدا دام ثلاث ساعات وان بقية افراد المجموعة عادوا الى قواعدهم سالمين.

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة «الجيش» العميل، امس، ان اثنين من المقاتلين لقيا مصرعهما خلال تبادل اطلاق نار مع دورية لـ «جيش جنوب لبنان» على جبهة كفرفالوس.

على خلفية احداث الخليج تبادل اتهامات بين مصر والاردن

● القاهرة ـ نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس (الاثنين)، عن مصدر وصفته بانه «مصدر مصري مسؤول» قوله ان المجلس الوزاري للجامعة العربية لم يتخذ قراره بادانة الغزو العراقي للكويت الا في مساء اليوم التالي وبعد تجاوز الفرصة التي طلبت ودون التوصل الى نتائج ايجابية.

وكان المسؤول يرد بذلك على التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، الذي قال ان الرئيس مبارك والملك حسين اتفقا خلال لقائهما الخميس الماضي في الاسكندرية على ان صدور مثل هذا البيان «سيعقد الامور ويقلل من

● البقية على ص ٧ ●

بعد اقالة رئيسة الحكومة بوتو وتعيين رئيس المعارضة مكانها

اعلان حالة الطوارىء في باكستان

*** الرئيس الباكستاني يحل البرلمان ويقرر انتخابات في ٢٤ تشرين الاول المقبل * بوتو: قرار غير شرعي ***

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الباكستاني، غلام اسحق خان، امس الاثنين، حالة الطوارىء في البلاد وقامت قوات الجيش بالسيطرة على مبنى الاذاعة والتلفزيون في ساعة متأخرة من ليلة امس، وذلك بعد عدة ساعات من قيامه باقالة السيدة بنازير بوتو من منصب رئيسة الوزراء واضعا حدا لمهمة حكومتها التي تشكلت قبل (١٩) شهرا كذلك قام بحل البرلمان.

واعلن الرئيس خان في حديث الى الصحفيين الذين استدعوا على عجل لهذه المناسبة بتكليف زعيم «احزاب المعارضة المشتركة» غلام مصطفى جاتوا، تصريف الشؤون الجارية.

واتهم الرئيس حكومة بوتو بالفساد وباختلاس اموال الدولة واوضح انه استخدم صلاحياته الدستورية. واعلن، ايضا، اجراء انتخابات جديدة في ٢٤ تشرين الاول المقبل.

وتواجه بنازير بوتو منذ اشهر عدة مشكلات ضخمة مثل اعمال العنف بين العرقيات في اقليم السند مسقط راسها والتطلعات الى الاستيلاء على الحكم داخل الجيش.

كذلك واجهت ظهور انشقاق داخل حزبها (حزب الشعب الباكستاني) ورغبة الاحزاب الدينية في فرض تطبيق صارم لاحكام الشريعة الاسلامية في البلاد.

وكانت بوتو (٣٧ عاما) تولت الحكم في ٢ كانون الاول العام ١٩٨٨ اثر اول انتخابات حرة في باكستان منذ (١١) عاما.

ويذكر ان المعارضة الباكستانية اعلنت، امس الاول الاحد، عزمها على تقديم مذكرة جديدة لحجب الثقة عن حكومة بوتو خلال دورة الجمعية التي كان مقررا ان تفتتح غدا الاربعاء.

واعتبر غلام مصطفى جاتوا ان «هذا الوقت هو الاكثر ملاءمة» لانه «ليس المعارضة وحدها وانما، ايضا، اعضاء الحزب الحاكم والجماهير طفح بهم الكيل من هذه القيادة ويتطلعون الى التخلص منها».

● البقية على ص ٢ ●

السبت القادم، يوم لمحو العنصرية

قريبا، مؤتمر للمربين اليهود والعرب من اجل السلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن «طاقم حركات السلام في حيفا والشمال» عن قراره تنظيم «يوم لمحو العنصرية» وذلك في يوم السبت القريب (٩٠/٨/١١) يجري خلاله محو كل الشعارات العنصرية المنتشرة على محطات الباص ومراكز شعبية في مختلف انحاء البلاد.

وجاء في بيان اصدره «طاقم حركات السلام في حيفا والشمال» ان «مثل هذه الشعارات التي تتحدث عن الترانسفير» وعن «استفتاء شعبي لصالح كهانا» و «كهانا الى السلطة» هي وصمة عار في جبين الدولة. ونحن لن نقبل بلامبالاة السلطات المحلية وصمتها ازاء هذه الشعارات المرفوعة علانية في مناطق نفوذها. واعلن البيان ان «دعاة السلام والتعايش السلمي المشترك من اليهود والعرب يتجندون من اجل الانتشار في كل الاماكن من اجل ازالة هذا العار»! واختتم بالشعار: «قدما نحو اسرائيل نظيفة من العنصرية»!

هذا، وفي رسالة اخرى دعا «طاقم قيادة حركات السلام في حيفا والشمال» الجمهور الى التجند لهذه الحملة ودعمها بواسطة الابلاغ عن الاماكن «المضروبة» بمثل هذه الشعارات العنصرية وبالاشتراك في الحملة وكذلك بواسطة التبرع بالطلاء وبالادوات اللازمة.

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في اواخر الاسبوع الفائت، في بيت غالب سيف، في يانوح، اجتماع لحركة سلام الان في الشمال، حضره ممثلون من حيفا والناصرة حتى كريات شمونة ورأس الناقورة، للتشاور حول عمل الحركة واتخاذ القرارات، بناء على توصيات حلقات العمل التي عقدت في اللقاء اليهودي العربي، الذي جرى في كيبوتس عفرون، قرب نهاريا، في الرابع عشر من تموز الماضي.

ترأس الاجتماع وادراه غالب سيف، عضو هيئة سلام الان في الشمال. وقدم غدعون غانوت، مركز سلام الان في الشمال وروني، عضو الهيئة القطرية للحركة، بيانات عن عمل الحركة.

وبعد النقاش الذي جرى تم الاتفاق على ما يلي: عقد لقاء جماهيري يهودي عربي في عكا، انبثقت عن الاجتماع لجنة متابعة للتحضير للقاء والاقرار برنامجه وموعده. ● التحضير لمؤتمر للمربين اليهود والعرب من اجل السلام، يعلن عن موعده لاحقا.● مواصلة جمع التواقيع على العريضة التي تطالب فيها سلام الان، بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتطالب الحكومة الاسرائيلية بالتفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني الوحيد المعترف به.

وتجدر الاشارة الى انه يجري جمع التواقيع على العريضة من اهالي المناطق المحتلة ايضا. وتقود حملة جمع التواقيع والنشاطات المرافقة لها من اجتماعات ولقاءات وتنظيم طاولات في المراكز الاساسية في البلاد وعلى جنبات الطرق، لجنة منبثقة عن سلام الان.

وزير الخارجية الايراني يبحث مع المسؤولين السوريين الاوضاع في الخليج

● دمشق ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي ايراني ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، غادر دمشق امس (الاثنين) في ختام زيارة استغرقت اربعا وعشرين ساعة تحادث خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول الوضع في الخليج وبحث ايضا مع قادة تنظيمات لبنانية الصراع بين «حزب الله» المؤيد لايران وحركة «امل» المؤيدة لسوريا في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ذاتها ان ولايتي تحادث مع الاسد بشأن الجهود التي تبذل لانسحاب القوات العراقية من الكويت وسلمه رسالة من نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني حول «انعكاسات الغزو العراقي للكويت».

من ناحية اخرى تحادث الوزير الايراني مساء امس الاول مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام حول «تطورات الوضع في الخليج والمسائل ذات الاهتمام المشترك» حسبما افاد مصدر رسمي.

بعد زيارة مراسلي وسائل الاعلام العربية والاجنبية:

مدينة الكويت خالية من المدنيين

● بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ تمكن اثناء عشر مراسلا لوسائل اعلام عربية وغربية يعملون في بغداد امس (الاثنين) من الانتقال برا من العاصمة العراقية الى مدينة الكويت.

وافاد الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية بأن وسط مدينة الكويت كان لا يزال شبه فارغ من المدنيين باعتبار ان الجنود العراقيين موجودون هناك في اعداد كبيرة. وان المتاجر الكبرى مقفلة الا ان محلات المواد الغذائية الصغيرة مفتوحة الابواب.

القضية الفلسطينية موضوع مهرجان سينمائي فرنسي للاقليات

٣٠ فيلما تتناول القضية الفلسطينية اختيرت للعرض في اطار مهرجان دوارنوني (١٩ ـ ٩٠/٨/٢٦)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة المهرجان السينمائي الفرنسي السنوي للاقليات ان يكون موضوع المهرجان هذه السنة القضية الفلسطينية. واختارت لهذا الغرض (٣٠) فيلما سيتم عرضها في المهرجان (١٩ ـ ٢٦ آب الجاري) من انتاج واخراج فنانين فلسطينيين وعرب واسرائيليين واجانب.

ويقام المهرجان في المدينة التي يحمل اسمها دوار نوني، غربي فرنسا. وهو

*** بينها افلام مشيل خليفة وابراهيم خل وعاموس غيتاي وغيرهم من السينمائيين الفلسطينيين والاسرائيليين والعرب والاجانب ***

يخصص في كل سنة (منذ ١٣ عاما) لموضوع اقليات محدد في العالم.

وعلمنا ان من بين الافلام المشاركة في المهرجان: الافلام الاربعة التي انتجها المخرج الفلسطيني النصراوي مشيل خليفة وهي: «الذاكرة الخصبة» و«معلول تحتفل بتشريدها» و«عرس في الجليل» و«انشودة الحجارة» الافلام الاربعة التي انتجها المصور والمخرج الاسرائيلي عاموس غيتاي وهي: «البيت» و«جريدة القرية» و«استر» و«برلين القدس». فيلم وثائقي عن قرية كفرقرع في المثلث من انتاج توريت الهيف. فيلما «قارب التشريد» و«مفكرة الشعب الفلسطيني» من انتاج جوزفين صعب «فيلم كفرقاسم» لبرهان علوية. فيلم «عقبة جبر» (مخيم اللاجئين الفلسطيني قرب اريحا) من انتاج ايال قيبان. «اطفال الانتفاضة» من انتاج مي مصري وجان شمعون.

وسيكون احدث الافلام التي اختيرت للعرض في المهرجان فيلم المخرج النصراوي ابراهيم خل (الذي يعيش في فرنسا) واسمه «وماذا عن السلام». وهو يحكي قصة الجماهير العربية في اسرائيل ـ اصلهم ومشاكلهم ومعاناتهم في ظل التمييز واللاجئين بينهم داخل البلاد والقرى المهدومة والوضع الاقتصادي وعلاقتهم بالانتفاضة. وقد عكس هذه المواضيع من خلال مدينة الناصرة ومشاكلها واوضاعها.

والفيلم تم تصويره في صيف ١٩٨٩ في فترة انعقاد مخيم العمل التطوعي الرابع عشر. وقد انتهى ابراهيم خل من اعداده فقط في الاسابيع الماضية. وقال الخل في تصريح لـ «الاتحاد» ان النسخة العربية من الفيلم لم تنجز بعد. ولذلك فانه سيشترك في مهرجان دوارنوني بالنسخة الفرنسية.

كلمة الاتحاد

الصوت العقلاني والانساني يزداد شجاعة وقوة

●● وقع اكثر من خمسمائة شخص من اعضاء كيبوتسات «دالية» و«مشمار هعيمق» و«هزوريع» و«غاعاش» التابعة لحركة «الكيبوتس القطري» (المبامية) على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة تتضمن نقطتين هامتين للغاية:

■ اولا: اذا لم تتراجع الحكومة عن سياستها الهادفة الى خلق «حقائق واقعة» في المناطق المحتلة فان الموقعين على العريضة ينوون اتخاذ اجراءات للعصيان المدني السلمي.

■ ثانيا: يطالب الموقعون على العريضة الحكومة بأن «تصدر اوامرها لافراد الامن لكي يتصرفوا في الوسط العربي، خلال المواجهات، بالاساليب نفسها التي تستخدمها الشرطة في الوسط اليهودي ضد خارقي القانون».

وقد بادر لتنفيذ هذه العريضة الدكتور اوليك نيتسر عضو كيبوتس «مزراع» سابقا، والعامل، حاليا، في مجال التربية لقيم الدمقراطية والتعايش، وضد العنف.

ان التهديد بالعصيان المدني ضد فظائع الاحتلال في المناطق المحتلة وضد المخطط السياسي - الاستيطاني لضم المناطق المحتلة هو تصعيد شجاع ونبيل في الرفض للسياسة الكارثية المعادية للشعب الفلسطيني، هو تصعيد في أستعداد الناس اليهود الشرفاء للعمل الفعال ضد الواقع الراهن، وهو بلا شك احد النتائج المباشرة لبطولة وصمود الانتفاضة.

كما ان المطلب الثاني في العريضة يؤكد ان هنالك قطاعات يهودية متزايدة تدرك ان الشرطة تتعامل مع الوسطي العربي، داخل اسرائيل ايضا، بشكل وحشي، قمعي، ارهابي لا يتفق مع الانماط المتعارف عليها لسلك الشرطة في الناحية اليهودية، ولعل طرح هذا المطلب جاء على خلفية المسلك الوحشي للشرطة ضد الناصرة، شعبا وبلدية ورئيسا، خلال الاضراب العام الاخير للجماهير العربية.

وهذه العريضة تعيدنا الى تلك الضجة الواسعة والمثيرة، مؤخرا، حول العريضة التي وقع عليها عشرات من نشطاء «راتس»، بمن فيهم نائب رئيس بلدية القدس، دعوا لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وامس الاول في لقاء اسرائيلي - فلسطيني في القدس اقر ١٨ نائبا من «العمل» و«راتس» و«المبام» بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، اسوة بكل الشعوب، وبحقه ايضا في اختيار ممثله الشرعي للتفاوض مع اسرائيل لصنع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

اننا نرى في كل هذه التطورات تأكيدا جديدا على حتمية استمرار اليقظة واتساعها، في المجتمع اليهودي، تأكيدا جديدا على حتمية وصول اوساط يهودية متزايدة الى حقيقة الحقائق، وهي ان لا امن ولا استقرار ولا طمأنينة لاسرائيل الا بتحقيق السلام مع الفلسطينيين. السلام هو الامن. السلام هو الضمان للمستقبل المزدهر، للشعبين.

ولن يكون في مقدور الرافضين المتعصبين العنصريين استمرار هذا التطور. ومن ناحية ثانية، فان هناك مصلحة في مواصلة وتعميق النهج الفلسطيني، فكرا وسياسة وممارسة، المتمسك بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني والذي يساعد الشعب الاسرائيلي على القيام بهذا الحسم التاريخي.

قتل الابرياء - جريمة ندينها بأعلى صوتنا!

□ هزت ضميرنا الانساني جريمة مقتل الشابين اليهوديين رونين كرماني (١٨ عاما) وليئور توبول (١٧ عاما) اللذين وجدا امس مقتولين، بعد تعذيب، بعد اختفائهما عدة ايام.

ومن المذهل والمقلق ان الشرطة والناطقين بلسان عدد من الاحزاب قرروا، في يقين مطلق، ان القاتل عربي فلسطيني مع انه لا توجد بعد اية ادلة. وبينما تحدثت حركة «راتس»، للاسف، حول «السكاكينية الفلسطينية» فان رئيس لجنة الداخلية في الكنيست ماتسا قرر ان لقاء نواب اليسار الصهيوني، امس الاول، مع قادة فلسطينيين من المناطق المحتلة كان تشجيعا مباشرا لقتل الشابين اليهوديين (!!).

اننا نقولها باعلى صوتنا ان مقتل هذين الشابين هو جريمة بشعة ايا كان القاتل. لم نبرر يوما ولن نبرر يوما مقتل الابرياء، بل رفضنا ونرفض ذلك. واذا كان القاتل فلسطينيا فقد قام بجريمة ضد شعبه ايضا، فالشعب الفلسطيني هو صاحب قضية عادلة وهو يدعو، بصدق، للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. اننا نندد بهذه الجريمة ليس بالرغم من اننا فلسطينيون بل بالذات لاننا فلسطينيون، بالاضافة الى الاعتبار الانساني، وهو المقرر دائما.

وفي الوقت نفسه نحذر من جو «اللينش» الدموي المعادي للعرب ونطالب الشرطة، ونطالب الحكومة عموما، بمنع اعمال البلطجية العنصرية المعادية للعرب لكونهم عربا، على خلفية هذه المأساة الانسانية.

واذا تبين، فعلا، ان القاتل عربي فاننا نقول ان النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني الذي حصد ارواح مئات الالوف في الجانبين، خلال الاربعين عاما الماضية يواصل حصد الارواح البريئة.

والمخرج من هذا النزاع المأساوي، من هذا الكابوس الرهيب هو بحل النزاع حلا سياسيا عادلا يضمن السلام والطمأنينة والاستقلال للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. ان احداً من الشعبين لا يربح عندما تسفك دماء الشعب الاخر بل يربحان كلاهما عندما يتوقف سفك الدماء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦١).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مراسل «الاتحاد» يحصل على بروتوكول اللقاء بين لاهط ووفد يافا

المتطوعون في مخيم يافا يقيمون نصبا تذكاريا لشهداء مجزرة ريشون لتسيون

● اليوم يعقد لقاء بين محرومي السكن اليهود والعرب في «حديقة الخيام» في يافا ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - بعد ان اكتنف الغموض اللقاء «الصباحي»، الذي جرى يوم الجمعة السابق وبعد منع مصور «الاتحاد» من التصوير في القاعة التي تواجد فيها رئيس بلدية تل ابيب يافا ووفد من يافا وبعد الاختفاء العجيب للبروتوكول غير الرسمي للقاء، استطاع مراسل «الاتحاد» الحصول على بروتوكول اللقاء بين الجانبين.

وقد اشترك في اللقاء كل من رئيس البلدية شلومو لاهط وعضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي ونائب مدير عام البلدية متير دورون وعاموس رودين مدير عام شركة «حلميش». اما من يافا فقد اشترك كل من علي غوطي مدير مدرسة حسن عرفة والمحامي نسيم شقر رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا ويوسف ديك رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية ونادية حلو عاملة اجتماعية. وقد ذكر الوفد امام رئيس البلدية ان المصطلح «تهويد يافا»، اثار الخوف لدى المواطنين العرب من خطر الترانسفير والترحيل عدا عن اثارة الشعور بان المواطنين العرب هم غرباء في وطنهم.وقد شدد الوفد ايضا انه لا يعارض قدوم مهاجرين جدد الا انهم يطالبون بحق الاولوية للعرب واليهود من سكان يافا.كما طالب الوفد باجراء اصلاح شامل وبتوسيع الترميم الهيكلي في حي العجمي. وبوقف اعمال الهدم وبدلا منها اقرار تسهيل للترميمات. وباسكان عائلات في بيوت فارغة بطريقة اجرة شهرية. وببيع اراض للمستحقين بطريقة «ابن بيتك»، بما في ذلك اقامة الجمعيات اللازمة. وبحق الاشتراك في مناقصات فقط لسكان يافا القدامى.

وقد رد رئيس البلدية على الاقوال بان دولة اسرائيل هي دولة يهودية وان سكانها من اليهود و«الاقليات» يجب ان يكونوا متساوين وعلى هذا المبدأ يعتبر عرب يافا متساوي الحقوق وليسوا غرباء. وقد شدد ايضا لاهط على انه لم يقصد طرد العرب او تغيير دينهم .الا ان القصد كان جلب يهود جدد الى يافا لاسكانهم في «الاماكن الخالية».

هذا ويعتبر المراقبون ان هذا اللقاء هو بمثابة اعتراف اولي بالرابطة لرعاية شؤون عرب يافا من قبل بلدية تل أبيب، وتحول تكتيكي في موقف لاهط، قد يتحول الى خطوة عملية شرط تلبية طلبات اهالي يافا، فالمسيرة ما زالت طويلة.

● استمرار العمل في مخيم العمل التطوعي ●

هذا واستمرت سواعد المتطوعين يوم أمس بالاعمال التطوعية الجبارة حيث يتم بناء نصب تذكاري لشهداء مجزرة ريشون لتسيون عدا عن اعمال الترميم في البيوت والتنظيفات الشاملة في المدينة. وقام النائب محمد نفاع يوم امس بزيارة الى «حديقة الخيام» حيث استمع الى المشاكل التي تواجهها النساء في المخيم، كما عبر عن تضامنه الكامل مع محرومي السكن . كما زار نفاع متطوعي مخيم العمل التطوعي حيث حيا المتطوعين على الاعمال الجبارة التي يقومون بها لما فيه خير للسكان العرب. هذا وسيعقد اليوم في حديقة الخيام لقاء بين محرومي السكن اليهود والعرب لطرح المشاكل التي يعاني منها كل طرف.



● جانب من المتطوعين في مخيم العمل الثامن في يافا (تصوير: شينسر - «الاتحاد» - يافا)

خلال لقاء في بيت جن حول الكنيست

نفاع: اليوم يوجد نهج خطير لضرب دور الكنيست كهيئة منتخبة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «الكنيست كاطار رسمي هام عليها خطر. وبينما كان الهجوم عليها في السابق فرديا، فاليوم يوجد نهج خطير لطمس دورها وضرب استقلاليتها وفعاليتها ومدى الصلاحيات المعطاة لها كهيئة منتخبة، الامر الذي يجعلها شيئا مبتذلا».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد نفاع خلال اللقاء الذي نظمه ابناء الزابود في بيت جن، يوم الجمعة الاخير، حول الكنيست بشكل عام، في اطار البرنامج الثقافي، ضيف الشهر.

واكد نفاع انه رغم الهجوم على الكنيست كمؤسسة فهي اهم منبر موجود، امكانيات العمل من خلاله وحل قضايا عديدة، واسعة جدا اذا استعملت الكنيست كمنبر وليست كمقعد.

واسهب نفاع في شرح واجبات وحقوق عضو الكنيست وعمل لجانها وصلاحياتها.

ورد نفاع على عشرات الاسئلة من الحضور حول شتى المواضيع، مشيرا الى اهمية التنسيق وجو التعاون القائم بين الاعضاء العرب والقوى اللبرالية اليهودية الدمقراطية، وتأثير هذا التعاون في تحصيل بعض الحقوق.

واشار الى نقاط الخلاف الاساسية بين قوى اليسار.

تحت شعار «اعرف وطنك»

اقامة مخيم صيفي شامل لست قرى

● القرى المشاركة: عرابة، سخنين، دير حنا، المغار، عيلين وابطن ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت جمعية عرابة المستقبل وجمعية عيلين الشعبية للثقافة والفنون وجمعية الراوي المغار وجمعية الاخوة حيفا بالتعاون مع مجموعة متطوعين من سخنين، مخيم اطفال من صفوف السادس حتى التاسع تحت اسم «اعرف وطنك»، وهو يضم (١٥٠) طفلا من جميع القرى المشاركة وهي عرابة وسخنين ودير حنا والمغار وعيلين وابطن.

ويستمر المخيم (١٠) ايام يقضونها بالرحلات الى مختلف مناطق البلاد مع شرح من قبل المرشدين عن حضارة وتاريخ شعبنا في هذه المناطق. حيث ان الهدف من اقامة المخيم هو التعارف بين الاطفال من مختلف القرى وربطهم ببرنامج لمعرفة معالم البلاد وتاريخها، وقد تم اعداد مجموعة من المرشدين لهذا الغرض.

والفريد في هذا المخيم انه الاول الذي يجمع عدة قرى، على امل تطوير هذه الفكرة لتشمل في السنوات القادمة جميع قرانا.

وجدير بالذكر ان المخيم تم افتتاحه في ملعب كرة القدم في قرية عرابة بحضور العديد من الاهالي من مختلف القرى واهالي الاطفال، وبحضور رئيس المجلس المحلي السيد احمد جربوني، حيث القى كلمة ترحيب بالحضور. وتمنى للمرشدين النجاح في اقام المخيم.

وقدم العديد من الاطفال برامجهم الفنية ومواهبهم.

بعد اقالة رئيسة الحكومة بوتو وتعيين رئيس المعارضة مكانها

● تتمة من ص ١ ●

وتولى جاتوا مهامه فور اعلان الرئيس اقالة الحكومة.

وقال الرئيس خان متهما حكومة بوتو بالفساد ان «حكومة الاتحاد خرقت احكام الدستور والقانون». واضاف ان «السلطات القضائية العليا تعرضت علنا للسخرية والاستهزاء، وتم استخدام السلطة والاموال وهيئات الحكومة بما فيها الاتحادات والمصارف في اغراض سياسية وشخصية».

وقال خان ان الوظيفة العامة «انهارت نتيجة الاستهزاء باحكام الدستور». بينما جرت ممارسة السلطة بدون موافقة مسبقة من الحكومة وبناء على ذلك «تتوقف رئيسة الوزراء والحكومة عن عملها فوراً».

هذا ووصفت بنازير بوتو، امس، قرار الرئيس الباكستاني بعزلها وحل البرلمان بانه «غير شرعي وغير دستوري».

ورفضت بوتو في مؤتمر صحفي في اسلام اباد بعد ساعتين من اعلان قرار رئيس الدولة تصريحات الرئيس الباكستاني التي اتهم فيها حكومتها بالفساد والاختلاس، وقالت ان هذا الاتهام «غامض ومن دون اساس».

وحسب بوتو فان الرئيس غلام اسحق خان «اجبر» على حل البرلمان. ولم تدل بتوضيحات حول هذا الموضوع.

ودعت رئيسة الوزراء اعضاء حزبها (حزب الشعب الباكستاني) الى التزام الهدوء رغم اهمية ما جرى.

وصرحت بوتو ان الهيئات المسؤولة في الحزب ستجتمع في الايام القريبة لتقرير العمل الذي ينبغي القيام به. وحول احتمال اللجوء الى القضاء للبت بقرار رئيس الدولة ردت بوتو ان الحزب سيقرر ذلك.

ووصفت بوتو قرار الرئيس بوضع حد لمهام حكومتها بانه «مؤسف» في الوقت الذي تستمر فيه الاضطرابات في ولاية كشمير التي تتنازع عليها الهند والباكستان.

ودانت تعيين الرئيس غلام اسحق خان حكومة «لا تتمتع بصفة تمثيلية» في اسلام اباد لتصريف الاعمال برئاسة غلام مصطفى جاتوا زعيم المعارضة البرلمانية.

وقالت بوتو ان غلام مصطفى جاتوا خسر في الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨٨ ولا يمكن ان يكون موضع ثقة الشعب الباكستاني.

استنكار عارم لجريمة قتل الشابين في القدس

● تتمة من ص ١ ●

هنالك اي شيء واضح حول خلفية الجريمة» رغم انه قال ان «ثمة عناصر اولية تشير الى ان الخلفية هي خلفية قومية»!

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان الشرطة اعتقلت بعض العنصريين على خلفية اعتداءاتهم البربرية ضد الفلسطينيين واصابة العشرات بجراح (اقرأ خبرا اخر حول الاعتداءات ضمن الخبر العام حول احداث الانتفاضة في هذا العدد).

واضاف الراديو ان العشرات من المواطنين اليهود الذين توجهوا الى منزل عائلة القتيل كارماني، وخاصة الجيران منهم، قد طالبوا بـ «الانتقام» من الفلسطينيين وحتى هددوا باقتحام قرية بيت صفافا في القدس المحتلة وحرق منازلها!!

وكان اعلن في الساعة الواحدة والنصف من ظهر امس، عن العثور على جثتي الشابين توبول وكارماني وكانت عليهما اثار اعمال عنف، وذلك في واد في شمال القدس الشرقية بالقرب من بيت حنينا. واشارت التحقيقات الاولية الى ان الجناة اوثقوا الشابين خلف ظهريهما وكمموهما قبل ان يقتلوهما طعنا بالسكاكين. وتعتقد الشرطة ان احد القتيلين سار حوالي (٨٠) مترا بعد طعنه بالسكاكين ومن ثم انهارت قواه ومات.

وكان توبول وكارماني، وهما من القدس، قد شوهدا للمرة الاخيرة، مساء امس الاول، وهما يحاولان ايقاف سيارة على الطريق المؤدية الى مستوطنة «غفعات زئيف» على بعد حوالي عشرة كيلومترات شمال القدس المحتلة، وذلك «لزيارة صديقتيهما». ومنذ ذلك الحين اختفيا. وقام المئات من رجال الشرطة وجنود الجيش والمتطوعين المدنيين، منذ امس الاول، بالبحث عنهما في التلال والمناطق الحرجية شمال القدس. وقال احد المتطوعين انه وعدد من المتطوعين قاموا بالتفتيش عنهما، امس الاول، في المكان نفسه الذي وجدا فيه، ولم يكتشفوا اية اثار لهما. الا ان الشرطة تعتقد ان الشابين قتلا يوم اختطافهما (مساء السبت) في المكان ذاته.

وتعرض مصورون صحفيون تواجدوا في المكان الذي تم العثور فيه على الجثتين، الى اعتداءات على ايدي مجموعة من اليهود التي كانت تهتف بشعارات معادية للعرب وداعية الى الانتقام! واعلن مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية انه اضطر الى تصوير الاحداث من مخبأ في احد البيوت، ولم يجرؤ على النزول الى الشارع.

وقد توجه الى المكان القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، وقائد المنطقة العسكرية الوسطى، يتسحاق مردخاي، للاشراف على عمل القوات. وطوقت الشرطة المكان بحثا عن ادلة.

وقال نائب قائد لواء القدس للشرطة، موشيه كاسبي، انه «من السابق لاوانه الخروج باستنتاجات نهائية لكننا نعتقد ان القتل نفذ يوم السبت». واضاف ان الشرطة «لم تعتقل احدا حتى الان»! وقال، ردا على اسئلة الصحفيين ان الشرطة «لم تقل انها امسكت بأي خيط يوصلنا الى بيت حنينا. فلم تكن لدينا اية خيوط. ولو كانت لنفذنا اعتقالات».

وعاد القائد العام للشرطة يعقوب تيرنر على ما قاله كاسبي بشأن تنفيذ عملية القتل يوم الاختطاف. «وانا لا استطيع ان اقول ان القتل جرى داخل السيارة او خارجها. وهل قتلا في الوادي ام احضرا اليه. فمن السابق لاوانه التطرق الى ذلك قبل ان تثبت التحقيقات مجرى عملية القتل». ودعا تيرنر الى عدم الانتقام من الفلسطينيين «فهذا، بالضبط، ما يريده القتلة». (!!)

● ردود الفعل ●

وندد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بعملية القتل متهما الفلسطينيين بتنفيذها، على الرغم من عدم معرفة ظروف القتل (!!)، حين قال ان «القتل الوحشي الاجرامي هو تعبير عن الكراهية واليأس الكامنين في نفوس المجرمين الذين انتقموا من الشابين لانهم لم يتمكنوا من قتل كل شعب اسرائيل» (!!!).

ودعا نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة الى «التخلي عن الارهاب»!!. وبالمقابل حرض الوزير يوفال نئمان (هتحيا)، ضد اعضاء الكنيست من حزب «العمل» وراتس وشينوي ومبام، مستغلا هذا الحادث المأساوي، حين قال انه في الوقت الذي وضع (١٥) عضو كنيست ايديهم في ايدي فيصل الحسيني وزياد ابو زياد، طعن مبعوثو هؤلاء القادة السكاكين في ظهر الشابين اليهوديين»!!

واعتبر الوزير المتير شاكي (مفدال)، هو الآخر، ان القتلة «هم فلسطينيون» (!!) دون اي دليل واحد على ذلك وقال ان عملية القتل «اثبتت، مرة اخرى، ان الفلسطينيين لا يريدون السلام» وانه «اذا بقي اي شك لدى بعض الزعماء في الغرب والشرق حول الهدف الحقيقي للمنظمات الارهابية فان هذا الحادث جاء ليلغي هذا الشك»!!

ودعت كتلة «الليكود» البرلمانية الى عقد اجتماع مستعجل للحكومة (!) لبحث موضوع «المحافظة على امن مواطني اسرائيل». وقال رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون، ان «الارهابيين الذين نفذوا هذه الجريمة البشعة يقتلون احتمالات التعايش والتقارب بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وطالب رامون الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة «بالتنديد بالجريمة». وانضم اليه عضو الكنيست ... (معراخ).

واعتبرت كتلة «موليدت» ان القتيلين «انضما الى مجموعة من شهدائنا في نضالنا على ارض اسرائيل». ودعت «موليدت» الى العمل للقضاء على الانتفاضة.

وخرجت كتلة «راتس» بهجوم ضد الفلسطينيين. وقالت، في بيانها، ان «السكاكين الفلسطينية المطعونة في ظهور الابرياء، كانت ولا تزال العدو الاساسي لمساعي تحقيق سلام في المنطقة»!!

واعربت كتلة الجبهة، عن اشمئزازها من عملية القتل. وجاء في البيان: «ان التهرب من ايجاد حل سياسي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعبين، لن تسقط هذا النزاع من جدول اعمالنا وانما فقط تجر في اعقابها مآسي اضافية يذهب ضحيتها الابرياء».

واصدر عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) ومحمد ميعاري (الحركة التقدمية) بيانا ادانة واستنكار للجريمة واشارا الى اهمية تحقيق السلام العادل.

واعلن التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» ان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية،ابراهيم نمر حسين، ندد بالجريمة وبعث بتعازيه لعائلتي الشابين.

واصدر طاقم حركات السلام في حيفا والشمال بيانا صحفيا اكد فيه اشمئزازه من عملية القتل. وندد الطاقم بعملية القتل «لكننا نحذر من الدعوات المتعالية لتوسيع دائرة سفك الدماء غير المتوقعة طالما لم يتحقق السلام بسبب موقف حكومة اسرائيل. كما اننا نحذر من اية محاولة لتحقيق كسب سياسي بالمتاجرة بالدماء الغالية التي تسفك».

محكوم بالسجن المؤبد بحاجة

● تتمة من ص ١ ●

المحاميات للعمل على اجراء عملية جراحية للمعتقل علّيان.

● ومعتقل مريض في سجن الخليل بحاجة لعملية جراحية ●

ناشد المعتقل الشاب نايف سعيد خليل مخارزة (٢٢ عاما) من بلدة الظاهرية، والذي يقضي فترة محكوميته البالغة خمس سنوات في سجن الخليل، الرأي العام والمؤسسات الوطنية الانسانية والدولية وعلى رأسها الصليب الاحمر للتدخل من اجل السماح له بتلقي العلاج اللازم (اجراء عملية جراحية) جراء اصابته بتمزق خطير في الحجاب الحاجز. وقال الشاب في بيان وزع على الصحف ان ادارة سجن الخليل ترفض السماح له باجراء عملية جراحية.

● ومناشدة للسماح لجريح بالسفر لتلقي العلاج ●

ناشدت اسرة الشاب الجريح وليد ربحي ابو سفاقة (٢١ عاما) من طولكرم الهيئات الانسانية والرأي العام المحلي والعالمي من اجل الضغط على سلطات الحكم العسكري الاحتلالي للسماح لابنها بالسفر الى الاردن لمواصلة تلقي العلاج جراء اصابته يوم (٦/١٣) الماضي بخمس عيارات نارية في الظهر والصدر.

فور الاعلان عن اكتشاف جثتي الشابين

● تتمة من ص ١ ●

الليلة قبل الماضية، استنكارا واحتجاجا على قيام ملثمين باختطاف وقتل مواطنين من المدينة ومخيم عين بيت الماء دون ان يكشف القتلة عن هويتهم او اسباب اقدامهم على ذلك. وكانت «الاتحاد» اشارت في عددها يوم امس الى اكتشاف جثتي ربحي ابو سارة ومروان بركات.

هذا ووقعت يوم امس والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج ورشق لقوات الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة في العديد من المواقع كان بينها مدينتي بيت لحم وبيت جالا ومخيمي العزة والدهيشة وفريق حوسان وتقوع فيما اغلقت قوات الاحتلال مدخلا ثانيا في حي الدوحة القريب من بيت جالا بالصخور والاتربة.

● اغلاق ٤ منازل ●

واغلقت قوات الاحتلال اربعة منازل في نابلس ومخيم بلاطة المجاور بالاسمنت وبالطوب بحجة «امنية»!! فقد تم اغلاق منزل عائلة الشقيقين محمد وعلاء عزت النابلسي في حي خلة العامود والمكون من ثماني غرف واللذين تسند لهما تهمة المشاركة في مجموعة «جهاز الامن الثوري» التابعة لحركة «فتح» واستخدام المنزل كمخزن لمواد قتالية.

وفي مخيم بلاطة تم اغلاق ثلاثة منازل اخرى تعود لعائلات ثلاثة شبان متهمون بالانتماء الى الجبهة الشعبية والقيام بنشاطات الانتفاضة وهم محمد عمر المجدلاوي وخالد محمود قدورة وبسام العاصي.

ومن جهة اخرى رفض المستشار القضائي الاعتراض الذي تقدم به ذوو خمسة شبان ضد اوامر اغلاق اربعة شقق سكنية تعود الى ذوي هؤلاء المعتقلين وهم الشقيقان جهاد واسامة حسونة وتحسين الزهارنة وكفاح حادة وعبد الناصر فروانة وكلهم من حي التفاح في غزة.

● مداهمة مكتب جريدة «الشعب» ●

وداهمت قوات الاحتلال مكتب جريدة «الشعب» المقدسية في رام الله واجرت فيه تفتيشات وعبثت بوثائقه.

واصيبت صبية بعيار معدني في خاصرتها وعولجت ميدانيا خلال الصدامات التي وقعت في قريتي بيت عور التحتا والفوقا اثر مداهمتها الليلة قبل الماضية فيما وقعت مواجهات في حي الشرفة في المدينة التي شهدت مظاهر رشق للسيارات العسكرية الاستيطانية بالحجارة كان بينها شاحنة عسكرية.

● مداهمات في الخليل ●

واستعانت قوات الاحتلال بطائرات مروحية لمساعدة جنودها في عمليات اقتحام بعض احياء حلحول وبخاصة البلدة القديمة. وللمرة الخامسة داهمت هذه القوات منزل عدنان محمد اسماعيل وحطمت معظم اثاثه بحجة البحث عن اشقائه المطاردين. وكانت قد جرت مظاهر احتجاج وتصد للجنود الذين داهموا عدداً من الاحياء في الخليل وفي بعض قراها مثل حلحول وبني نعيم ويطا وترقوميا ومخيم العروب.

● تقطيع اشجار ومصادرة اخشابها لوجود علم على احداها ●

وفي منطقة جنين داهمت قوات الاحتلال قرية برطعة الشرقية في ساعات الفجر وفرضت نظام حظر التجول واخذت في اخراج الاهالي من منازلهم لاجبارهم على ازالة الشعارات الوطنية وكذلك في عمليات البحث عن الشبان المطاردين في القرية مثل الشاب احمد يوسف. ويفيد مراسلنا ان جنود الاحتلال استخدموا منشارا اوتوماتيكيا لقطع (١٠) اشجار سرو معمرة من جذوعها وذلك بعد ملاحظتهم وجود علم فلسطيني على قمة احدى هذه الاشجار. ويضيف مراسلنا ان الجنود لم يكتفوا بذلك بل قاموا بنقل اخشاب الاشجار الى جهة غير معروفة. ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي تتم فيها مداهمة برطعة خلال اسبوع واحد.

● اعمال تنكيل واعتداءات في رفح ●

ويفيد مراسلنا في القطاع ان حملات تنكيل واعتداءات يومية تجري ضد الاهالي هناك وبخاصة في رفح ومخيمها (الشابورة وبينا وتل السلطان وغيرها من الاحياء). ويقول مراسلنا ان قوات كبيرة من الجنود تقوم في ساعات العصر، بشكل يومي، باستعراض قواها امام الاهالي وحولهم فيما يقوم الشبان برجمهم بالحجارة. وبعد اعمال القمع ضد الشبان وباستخدام العيارات المختلفة يقوم الجنود بحملات مداهمة واعتداء بالضرب على اصحاب المنازل بشكل عشوائي دون مراعاة للجنس والعمر او حتى الحوامل، كما حدث مع عائلة النوم في حي تل السلطان حيث تعرض كل من تواجد في البيت (اعمارهم ما بين ١٢ و٥٠ عاما) للضرب المبرح بما في ذلك امرأة حامل (نهى - ١٩ عاما) اصيبت بنزيف حاد وذلك مساء يوم امس الاول).

ويذكر ان ثلاثة شبان اصيبوا بالرصاص في مخيم رفح الليلة قبل الماضية احدهم في حالة صعبة حيث ادت الرصاصة التي اصابته في ساعده الى تقطيع الشريان وحدوث نزيف فيها. ويدعى الشاب جميل الشاعر (١٨ عاما).

ويقول مراسلنا ان الجنود حطموا، بعيارات معدنية، الزجاج الخلفي لعيادة طبيب الوكالة في رفح الدكتور محفوظ عثمان. وقبل بضعة ايام هدد الجنود احد موظفي الوكالة الاجانب بالضرب وقاموا بدفعه بعد ان اوقفوا سيارته التي كان ينقل بها احد المصابين (فوزي عبد القادر السباخي) وحاولوا اختطاف المصاب بالقوة. كما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على مجموعة من النسوة بعد ان تمكن من تخليص شابين حاول الجنود اعتقالهما في بينا.

هذا ويبلغ مجموع ضحايا الاحتلال يوم امس الاول في القطاع جراء الضرب والغاز المسيل للدموع (٢٠) مواطنا اضافة الى ثلاثة آخرين اصيبوا بالرصاص.

آفاق عالمية

المسلمون في ترينداد يقودون المد الثوري

● قام عدد من المتمردين المسلمين في ترينداد ليلة الجمعة الموافق ١٩٩٠/٧/٢٧ بالسيطرة على محطة التلفزيون في البلاد، واقتحام دار البرلمان واحتجاز ٤١ شخصا من الوزراء والنواب، بينهم رئيس الوزراء «راي روبنسون» (٦٣ سنة)، مطالبين بتشكيل حكومة مؤقتة واجراء انتخابات جديدة للبرلمان.

وفي مقابلة تلفزيونية اتهم زعيم المتمردين، ياسين ابو بكر، (عمره حوالي ٤٥ سنة) الحكومة السابقة بالفساد. واعلن: «اننا سنجري انتخابات حرة ونظيفة، في جو خال من الخوف، خلال ٩٠ يوما». واضاف: «فندع الشعب يختار من يريد ان يمثله، مرة اخرى، وكل ما نقوله: اعطونا هذه الفرصة».

وقال ان سياسة الحكومة الاقتصادية واجراءاتها التي اتصفت بالقسوة قد ادت الى المعاناة على نطاق واسع. ووعد بتقديم الوزراء المحتجزين الى المحاكمة.

ولكن هذه المحاولة الانقلابية انتهت بعد ستة ايام بالفشل. وقد استسلم المتمردون (١٢٠ مسلحا) للقوات الحكومية وتم اطلاق كل المحتجزين في دار البرلمان (٤٣ محتجزا) كما تم تحرير محطة التلفزيون. وكان اول المستسلمين زعيم المتمردين ياسين ابو بكر الذي كان في داخل المحطة. هذا وادت هذه المحاولة الانقلابية الفاشلة الى سقوط ٣٠ قتيلا وحوالي ٣٠٠ جريح.

ويذكر ان الجزيرة التوأم ـ ترينداد وتوباغو ـ التي تقع في البحر الكاريبي، على بعد ١٢ كيلومترا من فنزيلا، والتي عاصمتها، (بورت اوف سبين) كانت قبل ٢٨ عاما مستعمرة بريطانية وكان اقتصادها في السبعينات في حالة جيدة نتيجة لمدخرات النفط. ولكن انخفاض سعر النفط في الثمانينات، زاد من البطالة فيها وادى الى تضاؤل الاموال المكتسبة من الصادرات.

وتدعي وسائل الاعلام الامريكية بأن زعيم المتمردين ـ ابو بكر ـ من المعجبين بالزعيم الليبي معمر القذافي. وبأن ليبيا وراء المتمردين!

واتهم المسؤولون الامريكيون المتمردين بأنهم ينتمون الى تنظيم صغير من المتطرفين المسلمين، وبأن اعضاء هذا التنظيم متورطون في عمليات سطو مسلح للبنوك وبأنهم هربوا اسلحة الى البلاد ويتماثلون مع مؤامرات الاغتيال والتهديد وانهم اشتركوا في واحدة على الاقل ضد مسؤولين في السفارة الامريكية.

ويقول العلماء والمختصون بالاسلام في جزر الهند الغربية ان المجموعة المسلحة التي ينتمي اليها المتمردون في ترينداد هي احدى الحركات الدينية الصغيرة التي ظهرت في المنطقة في السنوات الاخيرة.

ومنذ اعتناقهم الاسلام في السبعينات ـ في وقت المد في الحركة الوطنية السوداء في الكاريبي ـ بقي قادة هذه المجموعة، التي اقامت لها تنظيما اسمته «مجتمع المسلمين»، بعيدين عن تيار المسلمين الاساسي في ترينداد.

وينتمي المسلمون في ترينداد، عرقيا، في الاساس، الى الهنود الشرقيين المنحدرين من العمال المهنيين الذين جلبوا، في القرن التاسع عشر، من الهند (الباكستان حاليا) للعمل في حقول قصب السكر.

ويشكل المسلمون، الهنود في ترينداد نسبة تتراوح بين ٧ و ١٠ بالمئة من مجموع السكان البالغ عددهم ١,٢ مليون نسمة.

اما سكان البلاد المنحدرون من العبيد الافارقة ـ وهم اكبر مجموعة في ترينداد ـ فهم، على الاغلب، مسيحيون. وهم الذين يركز عليهم «مجتمع المسلمين» لاقناعهم باعتناق الدين الاسلامي.

ويقول الخبراء ان الجماعات المسلمة في الكاريبي تلقى الدعم المالي من اصحاب المطابع في المنطقة وتتلقى التبرعات من شعوب الشرق الاوسط.

ويقول احد الاساتذة في جامعة ميامي الامريكية ـ وهو من مواليد ترينداد ـ ان هناك «حركة ابتعاد» تدريجي عن الديانة المسيحية في ترينداد، التي لا تزال تتماثل مع المستعمر. ويضيف ان المسلمين في ترينداد «اظهروا انهم قادرون على ان يزاوجوا الوعي الاسود بالاسلام».

ويؤكد هذا الاستاذ وغيره ان الجماعات المسلمة في غويانا وسورينام وغيرهما من شعوب الكاريبي التي تضم مجموعات هامة من السكان الهنود الشرقيين المسلمين احرزت النجاح في جمع الانصار بينها في الجزر الاخرى انتعشت البوذية والعقائد الاخرى وملأت الفراغ الذي خلفه الانحسار المتزايد لنفوذ الكنائس المسيحية التقليدية. وهم يشيرون الى وجود اعداد اقل من السود الذين اعتنقوا الاسلام في غرينادا وجمايكا وبرهادوس.

والجدير بالذكر ان قائد «مجتمع المسلمين» ـ ياسين ابو بكر ـ هو رجل بوليس سابق، اعتنق الاسلام في كندا في اوائل السبعينات عندما كان يدرس فيها الهندسة.

وفي العام ١٩٨٤ عاد ابو بكر الى ترينداد وراح يبشر بالاسلام بين السود. واخيرا تولى قيادة التنظيم الذي يسمى «مجتمع المسلمين» والذي يعتقد انه يضم ٣٠٠ ـ ٥٠٠ عضو.

ومع ان جماعة ابو بكر تمارس الشعائر التقليدية للاسلام، الا ان الخبراء يقولون ان «تطرفها» ابعدها عن التيار الاسلامي الرئيسي في ترينداد.

ويذكر انه بعد ان تولى ابو بكر الرئاسة قاد جماعته في عملية استيلاء على قطعة ارض كانت الحكومة منحتها قبل عشر سنوات الى الجماعة الهندية الاسلامية. واقاموا عليها تعاونية (كومونة).

وتصدت الحكومة لاحتلال «مجتمع المسلمين» للارض وراحت تطالبهم باخلائها.

وهناك خلافات اخرى لـ «مجتمع المسلمين» مع السلطات تركزت حول شحن الادوية التي يسعون لتوزيعها على الفقراء. وتشك سلطات ترينداد ان الشحنات كانت تغطية على اسلحة او مهربات من ليبيا!

ولكن غارات الحكومة العديدة على «مجتمع المسلمين» لم تسفر عن شيء سوى عدد قليل من الاسلحة الصغيرة.

ويقول الرئيس السابق لجمعية المسلمين من الهنود الغربيين في ميامي: «لقد اعطى الليبيون، عبر السنين، كثيرا من النقود الى المنظمات الاسلامية في الكاريبي ـ الى التيار الرئيسي وغيره. وكان هؤلاء المسلمون يبنون بها العيادات الطبية والمدارس. ولا شك ان الليبيين متورطون هنا ايضا».

و.. شيء عن المسلمين في جزر المالديف

● تقع جزر ملديف في المحيط الهندي ـ جنوب غرب الهند. وهي عبارة عن ١١٩٠ جزيرة في شريط طوله ٧٣ ميلا (١١٨ كيلومترا). منها ٢٠٢ جزيرة مأهولة بالسكان. وتنتشر على مسافة ٧٥٤ كيلومترا شمال وجنوب خط الاستواء.

اصل سكانها البالغ عددهم ٢١٤١٣٩ نسمة غير مؤكد. ويعتقد انهم جاءوا من سيرالانكا والهند. والملديفيون مسلمون سنيون، والاسلام هو دين الدولة.

وتدعى عاصمتها مالي وعدد سكانها ٦٠-٥٠٠ نسمة او ربع مجموع سكان هذه الجزر.

وللملديفيين ثقافة قديمة ذات جذور عميقة وتأثيرات مختلفة ومذهلة. واسطورتهم الزاخرة بالاعمال البطولية التي تتحدث عن عبدة الشمس تسمى «ريدنه» التي تؤمن بالجن او الارواح الشريرة ـ هذا الايمان السائد حتى اليوم في الجزر النائية.

ويعتقد ان تاريخ ملديف يبدأ في حوالي العام ٥٠٠ قبل الميلاد ـ عندما اجتاحتها موجة من البوذيين القادمين من سيرالانكا والهند.

واسم ملديف يقترن دائما بالغنى. وكانت تعرف في العالم القديم بجزر النقود لأن الودعات (صدفة صفراء تستخدم كعملة في بعض بلدان اسيا وافريقيا) تنتشر بكثرة في شواطئها. ولان هذه الودعات كانت تستخدم كعملة في افريقيا والعالم العربي، كانت السفن تأتي اليها بانتظام لجمع الثروات من شواطئها.

وصل الاسلام الى ملديف في العام ١١٥٣ ميلادية مع وصول عربي اليها من شمال افريقيا يدعى ابو البركات. وحسب الاسطورة خلّص ابو البركات الجزيرة من وحش مخيف بتلاوة ايات من القرآن الكريم. وقد أثرت قوة ايمان ابو البركات على الملك «كوبالا» الذي دعا رعيته الى اعتناق الدين الجديد.

كان اول تهديد للديف في القرن السادس عشر عندما مُنح البرتغاليون الاذن لاقامة حصن ومصنع في مالي. وفي الحال تطلعت عيونهم الطامعة الى التجارة الرابحة التي تنعم بها الجزر. وفي العام ١٥٥٨ قاموا بانقلاب وقتلوا السلطان. وانتهت سيطرتهم في العام ١٥٧٣ عندما قاد البطل الملديفي محمد تاكاروفان هجوما فدائيا قضى تماما عليهم واحتل موقعهم العسكري



● مأمون عبد القيوم ●

وانتهى بذلك الحكم الاجنبي الوحيد للبلاد، اللهم سوى حكم مالابار (مدراس في الهند) في القرن الثامن عشر الذي دام مدة ثلاثة اشهر ونصف.

في القرن الثامن عشر ولمعرفتهم ان حجم بلادهم الصغير يجعلها عرضة للهجوم الاجنبي، عقد الملديفيون معاهدة دفاعية مع الفرنسيين. بعد ذلك منح البريطانيون الملديفيين السلام الذي ينشدونه لتطوير ثقافتهم واقتصادهم. وفي العام ١٨٨٧ اصبحت ملديف محمية بريطانية مقابل تقديم تسهيلات دفاعية. وقد نصّت المعاهدة مع بريطانيا على ان تتمتع ملديف بالاستقلال التام عن اي تدخل سياسي بريطاني في شؤونها الداخلية.

وفي العام ١٩٣٢ وضعت ملديف دستورا ينص على ان السلطان هو حاكم منتخب وليس حاكما بالوراثة. وفي العام ١٩٥٣ ، وفي محاولة لنقل السلطة الى الشعب الغي نظام السلطنة وحل محله النظام الجمهوري. ولكن، في نفس السنة، أعيد نظام السلطنة وبقي قائما حتى العام ١٩٦٨ حيث اصبح النظام الجمهوري مرة اخرى النظام السائد في البلاد.

وفي ٢٦ تموز ١٩٦٥ انتهت فترة المعاهدة مع بريطانيا. وسحبت بريطانيا قواتها من ملديف التي اعلنت استقلالها التام واصبحت فيها بعد عضوا في الامم المتحدة. واستبدل منصب رئيس الوزراء بمنصب رئيس الجمهورية الذي يختاره المجلس (البرلمان) كمرشح في الانتخابات العامة لرئيس الجمهورية. ويتألف «المجلس» من ٤٨ عضوا منتخبا: اثنان عن كل «دولة» من «الدول الادارية» الـ ١٩ التي تسمى الجزر المرجانية، اثنان عن مالي وثمانية يختارهم رئيس الجمهورية بنفسه. وتحكم المحكمة العليا في الامور القانونية.

وقد اصبحت ملديف عضوا في حركة عدم الانحياز وفي منظمة المؤتمر الاسلامي. وفي العام ١٩٨٢ اصبحت عضوا في الكومنولث. وتقيم علاقات دبلوماسية مع حوالي مئة بلد.

ومنذ العام ١٩٧٨ وملديف يحكمها مأمون عبد القيوم. وهو خريج جامعة وسفير ملديف السابق في الامم المتحدة. وقد اعيد انتخابه في ٢٦ ايلول ١٩٨٨. ويحتل هذا المنصب للمرة الثالثة.



في ٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ غزا المتمردون «التاميل» العاصمة مالي في محاولة منهم لايجاد قاعدة جديدة لعملياتهم العسكرية ضد حكومة سيرلانكا. ولكن هذه المحاولة الانقلابية قُضي عليها بسرعة بمساعدة من القوات الهندية. وقد هزم المتمردون هزيمة منكرة.

وتتمتع ملديف باقتصاد صحي وقد ازداد دخلها السنوي بمقدار ٩ بالمئة. ويستخدم قسم كبير من دخل الحكومة في برامج التطوير الاجتماعي، وفي تقديم المساعدة الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية الى سكان الجزر. ولم تعد جزر ملديف منعزلة فهي الان مرتبطة بالعالم بواسطة التلفون والتجارة الدولية التي تضمن وصول ما تنتجه من بضائع الى ابعد الاسواق العالمية.

(علي عاشور)

شعب.. تحت خط الفقر!

● تتفاقم، بشكل متسارع وخطير، المشاكل الاجتماعية للجماهير العربية بحيث تتحول هذه المشاكل الى برميل من الديناميت الاجتماعي شديد الانفجار. وهذه الحقيقة يجب ان تدفعنا الى تطوير نضالنا واساليب ضغطنا على الحكومة ويجب ان تدفع الحكومة الى الادراك بأن عدم معالجة المشاكل هي اشد اشكال المعالجة خطورة ●

● بقلم: سالم جبران ●



● صورة من حي الخيام التي اقيمت في حي العجمي في يافا ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ يافا، تصوير ـ «شهشره»)

□ تشتد وتتفاقم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية عموما في اسرائيل، البطالة تتسع وتتعمق، بحيث تشمل الان ١٥٠ الفا. ويتوقع الخبراء الحكوميون ان تشمل ٢٠٠ الف، حتى نهاية هذه السنة. كذلك تتفاقم المشاكل الاجتماعية لاحياء الفقر والعائلات كثيرة الاولاد وتتحول الضائقة السكنية الى قضية قطرية ملتهبة. وما خيام الناس الذين بلا مأوى في الساحات والحدائق العامة الا اشارات صارخة الى تعمق الفاقة الاجتماعية والاستقطاب الطبقي الذي يزيد الفقراء فقرا بينما الطبقة العليا تصبح غنية بمقاييس المعدلات العالمية الرأسمالية للغنى.

واذا كان هذا التطور العام، اجتماعيا ـ اقتصاديا، في دولة اسرائيل تطورا رأسماليا «طبيعيا» فمن المؤكد ان المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للعرب في اسرائيل يحكمها بالاضافة الى القوانين العامة للتطور الرأسمالي نظام القهر القومي الذي يضع بصماته الحادة على كل جوانب حياتنا، الاقتصادية والاجتماعية والبلدية والثقافية والنفسية.

وقد نشرت مؤخرا احصائيات ومعطيات وحقائق تؤكد تسارع وتعمق الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية عند العرب في اسرائيل، ومن ابرز هذه المعطيات:

* ٩٢٪ من المدن والقرى والاحياء التي تعاني من الخدمات الاجتماعية المتدنية في اسرائيل يسكنها عرب.
* ٤٦٪ من العائلات العربية في الدولة تعيش تحت خط الفقر.
* ٦ من كل عشرة اطفال عرب يعيشون في ظروف معيشية منخفضة جدا، تحت خط الفقر او قريبا جدا منه، بينما النسبة في الناحية اليهودية هي ١ من كل عشرة اطفال.
* المعدل العام للعائلة العربية هو ٦ الى ٧ افراد. وهذه العائلات العربية، عادة، لها معيل واحد.
* ٨٠٪ من ارباب العائلات العربية هم شغيلة بأجرة نصفهم يتقاضون اجورا اقل من المعدل العام للاجور.
* ٤٠٪ من العائلات العربية رب العائلة فيها انهى ٥ ـ ٨ سنوات دراسية فقط.
* ميزانية السلطات المحلية العربية، بالمعدل للفرد الواحد، هي اقل بمعدل ٦٠٠٪ من ميزانية السلطات المحلية اليهودية. ويستفاد من احصائيات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ان بعض السلطات المحلية العربية تأخذ ميزانيات اقل ١٠ مرات من المعدل العام للميزانيات المحلية في الدولة.
* بينما نسبة البطالة، في الدولة عموما، هي ١٥٪ من قوة العمل العامة، فان هذه النسبة تصل الى ٢٥٪ واكثر في الناحية العربية، وفي مراكز اساسية مثل ام الفحم والناصرة وسخنين تصل الى اكثر من ٣٠٪.
* وتيرة الزيادة الطبيعية للمواطنين العرب هي اكبر من وتيرة حل مشكلة نقص غرف التدريس. وهذا يعني، فعليا، ان عدد الغرف الناقصة لجهاز التعليم في الناحية العربية سوف يزيد.
* في ظل التناقص الصارخ لرقعة الارض المعدة للتطور الاسكاني والاجتماعي المستقبلي وزيادة العرب الطبيعية العالية والنسبة العالية للعائلات الشابة الجديدة سنويا، اصبحت ازمة السكن ازمة حقيقية حادة. واحيانا تكون الهجرة من القرى الى امكنة اخرى اضطرارية مرتبطة، اساسا، بمشكلة السكن والعمل.
* الافواج الكبيرة من الشبان والشابات الذين ينهون الدراسة الثانوية سنويا يواصل قسم ضئيل منهم الدراسة الجامعية، كما ان قسما ضئيلا يجد اعمالا. وهناك غياب كامل تقريبا لمراكز التدريب المهني. من هنا، فان الافا مؤلفة من الشباب العرب يصبحون عاطلين عن العمل، بكل ما يرافق ذلك من احباط شديد لشباب في مطلع العمر يجدون انفسهم على هامش الحياة «غير عاملين»، «غير نافعين» لا افق ولا مستقبل امامهم.
* تتفاقم بشكل حاد ازمة السلطات المحلية. ويصبح عدم حل مشكلة المجاري في العديد من مدننا وقرانا مشكلة صحية حقيقية خطيرة تهدد باسقاطات واثار خطيرة صحيا.
* كشف سكرتيرو مجالس العمال في الناحية العربية، مؤخرا، حقائق مذهلة، اهمها ان الهستدروت قررت فصل ٤٥ مرشدا للشبيبة العاملة (من اصل ٨٥ يعملون في الناحية العربية) واغلاق مجلة الشبيبة العاملة في الناحية العربية، كما كشفوا حقيقة مذهلة وهي ان ميزانية مجلس العمال اليهودية، بالمعدل، هي اكبر ست مرات، من ميزانية مجلس العمال في الناحية العربية.

ان تقلص رقعة الارض، باستمرار، وتقلص مكانة الزراعة كمصدر للرزق، من ناحية، والبطالة الواسعة من ناحية ثانية تجعل في قرانا ومدننا فائضا بشريا هائلا ومتزايدا باستمرار لا يجد مصدرا ثابتا ومناسبا لكسب الرزق.

وكل هذه الصورة العامة، التي يجب ان تكون معروفة لكل عامل في المجال السياسي والاجتماعي والبلدي والثقافي، هي الاساس لظهور آفات اجتماعية لم تكن موجودة اطلاقا، او موجودة بشكل ضيق جدا، في الماضي، مثل انتشار وتعاطي المخدرات والشذوذ الاجتماعي وانتشار العنف وظواهر السطو (التي يأخذ شكلا منظما وخطيرا احيانا، بما في ذلك استخدام السلاح) والانفجارات الاجتماعية، من طوشات وغيرها لاتفه الاسباب تنفيسا للغضب والتوتر الكامنين.

كل محاولة للتعامل مع هذه الظواهر، بشكل مجرد، وكل محاولة لوضع الارشاد الاخلاقي والاجتماعي بديلا للحل الاجتماعي القائم على تلبية المطالب والرغبات العادلة، ماديا واقتصاديا واجتماعيا، هي محاولة لطمس الحقيقة عن قصد، او انطلاقا من سذاجة قطيعة.

ان ما نواجهه من مشاكل اقتصادية ـ اجتماعية حادة وتزداد حدة باستمرار، هو الوجه الاجتماعي البشع لسياسة القهر القومي. فمن الواضح ان عدم اخذنا كل ما نستحق، على اساس المساواة سيجد مع الزمن ترجمة له في تعمق الفاقة والفقر والحرمان بين الاقلية القومية المضطهدة والمسحوقة، اكثر بكثير من المعدل العام في الدولة.

صرخنا، طول الوقت ونجدد الصرخة الان، بصوت اعلى، بأن عدم التقدم حالا لحل هذه المشاكل، تخفيضها وصولا الى حلها، وابقاء الوضع على ما هو عليه، يعني بكل بساطة التقدم نحو الهاوية، التقدم نحو الانفجار الاجتماعي، ان مشاكلنا الحالية هي برميل من الديناميت الاجتماعي شديد الانفجار. وتخطىء الحكومة خطأ مأساويا اذا توهمت ان قلة الجواب جواب، ان عدم المعالجة هو ايضا معالجة. والانفجار القادم، اذا لم يجر منعه، بحل المشاكل، سوف يكون اشد دويا وعنفا من يوم الارض ١٩٧٦ ، بسبب تداخل القومي والاجتماعي تداخلا خطيرا جدا.

كذلك يتطلب هذا الوضع من هيئاتنا ومؤسساتنا وكل العاملين في المجال السياسي والثقافي والاجتماعي والبلدي، من الشعب كله، ارتفاعا نوعيا الى مستوى المرحلة بحيث تحتل القضايا الاجتماعية، في وعينا وادراكنا ونشاطنا ونضالنا حيزا اكبر من اية مرحلة سابقة.

ومن المحزن، حقا، ان البعض لا يرون في العمل السياسي ـ الشعبي اكثر من اداة للجاه والتقدم في المنصب والزعامة. ومن المؤسف ان البعض لا يجد في الشعار اكثر من كلام لا تغطية له ولا الزام فيه. ومن المؤكد ان الوطنية التي لم تكن يوما فارغة من المضمون الاجتماعي تصبح الان فارغة ولا قيمة لها الا اذا تفاعلت مع القضايا الاجتماعية وحاولت تقديم الحلول لهذه المشاكل.

من هنا دعوتنا الصادقة الصارخة الى ان تهتم كل الهيئات القطرية والمحلية، السياسية وغير السياسية، اهتماما حقيقيا مناسبا، بهذه المشكلة الاجتماعية القابلة للانفجار.

ساهر بعاره ـ نجم جديد يضيء سماء نابلس

● تقرير: مؤسسة غربة للصحافة والاعلام والدراسات ـ نابلس ●

● نجم جديد اضاء سماء نابلس الشموخ التي اعتادت على اطلاق نجم بعد نجم لاضاءة سمائها في اي وقت وكل وقت وذلك تضحية لارض المحبة والسلام. فنجمنا الجديد هو شبل في عمر الورود. انه الشهيد ساهر سبع فايز بعاره (١٥ عاما) من مواليد حارة الياسمينة قاهرة الاحتلال التي اضاء شهداءها عتمة ازقتها وحواريها.

ان هذا الشبل الذي سبقته رصاصة الاحتلال واستقرت في دماغه كانت رصاصة مقصودة تهدف الى شل التفكير بفلسطين تحت ابسط الظروف ولذلك فان الرصاص يوجه الى الرأس قبل الذراعين والساقين. وشهيدنا، كما اسلفنا، استقرت الرصاصة في رأسه دون اي سبب او مبرر.

يحدثنا احد الشبان عن حادثة استشهاد الشبل فيقول زاهر وهو سائق سيارة اسعاف: اننا استدعينا قبل الحدث بعشرة دقائق لنقل حالة مرضية من منطقة (حبس الدم). نقلت الحالة المرضية وسرنا في منطقة جامع النصر باتجاه شارع «النصره ـ كان الشهيد يقف مع مجموعة من الشبان في منطقة ـ المصلبة ـ الساعة الخامسة والنصف مساء على الرغم من انه لم يكن متوترا او فيه احداث جارية او حتى تعرضت حياة احد الجنود للخطر، كما يدّعون في اغلب تبريراتهم. ولكن واثناء قطع الشهيد من الجانب الشمالي الى الجانب الجنوبي عاجله احد الجنود بطلقة نارية استقرت في رأسه عن بعد ٢٥ مترا. حينها قام الشبان باستدعاء سيارة اسعاف لنقله الى احد المستشفيات. وقد حضرت الى المكان سيارتي اسعاف تابعتين للهلال الاحمر وتم نقل الشاب الى المستشفى الانجيلي. وعندما تم تشخيص حالته امر الطبيب المسؤول بنقله الى مستشفى رام الله الحكومي. وقد حضرت الى المكان سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر وهي تستخدم لنقل الحالات الخطرة.

وعندما نقل الى مستشفى رام الله استوقفتهم سيارة عسكرية وامرتهم بنقل الشاب الى مستشفى تل هشومير. وسلم ضابط الدورية سائق سيارة الاسعاف بطاقة عدم ممانعة ليتخطى الحواجز العسكرية المقامة على الطرق. وعندما وصلنا الى تل هشومير قام الاطباء بنقله الى غرفة التصوير وصوروه صورة طبقية للدماغ (س. ت) لمعرفة ماذا حصل للدماغ. فقد اتضح ان الصورة بينت ان الرصاصة قد اخترقت الجانب الايمن من الرأس الى الجانب الايسر مما ادى الى حدوث نزيف في الدماغ. وبالتالي فقد مات الدماغ. وقد نقل الشاب الى غرفة العناية المكثفة ـ ووضعوا له جهاز التنفس الاصطناعي. واجتمع طاقم الاطباء وخرجوا بنتيجة مفادها ان الشاب فارق الحياة.

وفي مدينة نابلس تم التنسيق مع البلدية لاحضار الجثة حيث حدد القائد العسكري لمدينة نابلس عدد الذين سيحضرون الجثة على ان يكونوا في التاسعة والنصف صباحا في مستشفى تل هشومير بعد الحصول على تصريح من الادارة المدنية لتسليم الجثة. وصلنا تل هشومير الساعة التاسعة وعشر دقائق صباحا. وقد استغرقت اجراءات التسليم حتى الحادية عشرة. وبعد ان خرجنا من المستشفى سرنا الى نابلس. وعند وصولنا الى حاجز زعتره وجدنا بانتظارنا سيارة تابعة للادارة المدنية، وقد كان ذلك باتفاق مع الادارة المدنية في نابلس. فتوجهنا بالجثة الى مقر الادارة المدنية مع سيارة عسكرية. وعندما وصلنا الى هناك طلب الضابط المسؤول بأن يحضر عدد من اهل الشهيد. فحضرت والدته واخوته لاجل القاء النظرة الاخيرة عليه. ونقلنا الشهيد بواسطة سيارة الموتى التابعة للبلدية وسيارة تابعة للصليب الاحمر وسيارتين تابعتين للبلدية وثلاث سيارات عسكرية. سار الموكب باتجاه المقبرة الغربية ففوجئنا عند وصولنا ان المقبرة حوصرت من قبل قوات الجيش تحسبا من وقوع مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال. وتم دفن الشهيد حيث ووري جسده التراب ليسجل ملحمة جديدة عزف لحنها على سمفونية التضحية لاجل فلسطين.

والتقينا مع والد الشهيد سبع بعاره (٤٨ عاما) الذي حدثنا عن عائلته عامة وعن الشهيد فيقول:

ان عائلته مكونة من ثمانية اشخاص ذكور واناث بالاضافة الى الزوجين فهو اب لستة ابناء وابنتين وهم: فايز (٢٨ عاما)، شوكت (٢٤ عاما)، فواز (١٩ عاما)، فوز (١٧ عاما)، حافظ (١١ عاما)، محمد (١٣ عاما)، بالاضافة الى الشهيد ساهر (١٥ عاما) وشقيقته (٢٧ عاما). وهي متزوجة وكفاح (٢١ عاما)، وهي متزوجة ايضا.

ويعمل الاب خبازا يمتلك مخبزا اشتراه مؤخرا ويقوم على تسويق ما ينتجه الى السوق ويقول: ان الشهيد في اغلب الاوقات كان يذهب ويبيع الخبز ويعود بالربح ويسلمه الى والده. وكان من انشط اخوانه على الاطلاق. وقد اصيب عدة مرات في المواجهات التي كانت تحدث في البلدة القديمة. وقد برزت عليه علامات ملفتة للنظر خلال الاسبوع الاخير له. وصرح والده قائلا:

طبعا نحن لا نعلم متى ستنتهي اعمارنا، لان الاعمار بيد الله. فقد كان نشيطا ومبتسما مع الجميع وكان دائما يطلب مني الرضى ويقول: يا رب اعطني الشهادة، عندما يسمع بوقوع مصادمات ومواجهات مع جنود الاحتلال وقد نالها ـ الله يرضى عليه ـ وكان اذا ما اغضبه احد كان يرد عليه بالبكاء والمسامحة.

في اليوم الاخير من حياته كان طبيعيا جدا، ولم يظهر عليه شيء. باع الخبز وعاد وخرج ليلعب مع زملائه في الحارة، كما تعودنا. وعند المساء في الساعة السابعة والنصف جاء واخبرني احد الجيران ان ساهر قد اصيب فاخذت الامر طبيعيا ولم اعر ذلك اهتماما، لانه اصيب في ساقه وفي يديه اكثر من مرة، ولكني لم اعلم ان الرصاصة قد استقرت في رأسه الا بعد ان اخبرونا بأنه نقل الى المستشفى الانجيلي حينها وعندما شاهدته طلبت ـ العوض من الكريم ـ وفي الختام وجهت مؤسسة غربة لوالده سؤالا عن شعوره كاب يفقد احد ابنائه. فأجاب مبتسما، والالم يعتصر قلبه، بأن «هذه مسيرة ويجب ان تستمر. وانا كأب لم افقد ولدا، لان جميع الشبان هم ابنائي، واقول لكم ان والدته عندما شاهدته زغردت وطلبت له الرحمة لأننا اناس مؤمنون نعرف ان الله يعطي وان الله يأخذ ـ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ـ صدق الله العظيم».

هواجس مسرحية

● يكتبها: راضي د. شحادة ●

مسرح وحرامية

نقّل فؤادك حيث شئت من الوتر
اذرف دموعك كالسواقي والمطر
الريح كم صفعت سواحل شرقنا
كم منزل تحت الثرى هو مجدنا
يا حادي الاغنام عرج «صوبنا»
تحت النخيل مضارب مزروعة
تحت الرمال صواحب مدفونة

واثر بلحنك فوق اغصان الشجر
والعب بقوسك يا كمان على الوتر
يا شرقنا «تسلم» وهل يخفى القمر
لا تبك مجداً كان يوماً فاندثر؟!
في مسرح الصحراء كم يحلو السمر
تدعو لهارجها وتستقي المطر
فوق الرمال مسارحاً تبقى البشر

الجاسوس المسرحي المتجه غربا

● وكلتني رابطة المسرحيين العرب، مشكورة، مندوبا عنها للسفر غربا، وربما يعود ذلك التوكيل لمعرفتهم بقدرتي الفائقة والساحرة والمبدعة في التوغل في المخ الغربي وطرقه في الاكتشاف والابداع والسرقة المسرحية، وكان علي ان اتعرف عليهم واتزرع في داخلهم كالجاسوس المزدوج، وعندما اسحرهم بجمالي الشرقي وابداعي الصحراوي وانال ثقتهم التامة، فسوف اغريهم بطرح بضاعتهم واكتشافاتهم امامي، فاسطو على كل ما سرقوه وما لم يسرقوه من فن مسرحي جديد، واستعيد لحضارتنا الشرقية العربية الشريفة والعريقة مجدها الغابر.

اتجهت غربا واجتمعت بهم فوجدتهم يتناقشون ويتنافسون في نفس الموضوع الذي اتجهت اليهم من اجله: المسرح والحرامية. ففضت سرورا عندما وصلت الى الاجتماع وقد كان السيد «ماكس رايندهارت» يشد على يدي السيدة «مارثا غراهام» بعد ان طرحت وجهة نظرها في مسألة حرامية المسرح قائلة:

ـ «انا حرامية ولست خجولة من ذلك. اسرق الافضل اينما كان: من الافلاطون وبيكاسو وبيرترام روس وغيرهم.

اسرق من الحاضر والماضي المجيد حيث يوجد الكثير من الخيال للسرقة ـ وهكذا فاني متهمة بالسرقة ـ انا حرامية ولكنني بطريقتي هذه اعرف قيمة الشيء الذي اسرقه، فادخره لكل زمان...»



وسحرتهم بفضل جلابيتي الشرقية فرحبوا بي اجل ترحاب. وبدون ادنى جهد تصويتي رئيسا لجلستهم بعد ان ابلغت ان خلافا ساخنا كان يدور بينهم حول مسألة الحرامية والاكتشافات المسرحية وتحديد ماهية المسرح في عصرنا الحديث، وبعد ان علمت انهم كانوا بحاجة لانسان محايد يحكم بينهم، وبما انني الشرقي العربي الوحيد الحاضر بينهم فقد نصبت رئيسا عليهم ولجلستهم خلال ثوان معدودات.

وقفت امامهم بكل ثقة شاهرا فراستي العربية وسرعة خاطري في وجوههم وخاطبتهم قائلا:

ـ «ايها الاخوة المسرحيون الكرام، ايها المكتشفون والمبدعون الاعزاء، ايها الباحثون عن الحقيقة.

جئت اليكم من شرقنا المهيب لاحاول ان اجمع بينكم واقرب بين قلوبكم. لقد سمعت ان خلافاتكم اصبحت لا تطاق وسأحاول، بصفتي رئيسكم وعريف اجتماعكم والمسؤول عن رابطتكم ونقابتكم الموقرة، ان اقرب بين وجهات نظركم المتناقضة». (تصفيق حار).

«فتحت الجلسة.. الحضور، وسأقرأ اسماء الحاضرين حسب تسلسل الاحرف العربية لئلا يسيء احدكم الظن بأنني افضله عن الآخر. الاحرف العربية هي الحكم الوحيد بينكم. موافقون؟!»

الجميع: (بحماس) موافقون..

الرئيس: (أنا): السيد انطوني ارتو، السيد انطون تشيخوف، السيدة اريان مينوشكين، السيد ايرل ايرنست، السيد ايروين بيسكاتور، السيد الكسندر تايروف، السيد ادولف ابيا، السيد برتولد بريخت، السيد ادوارد جوردون كريج، السيد بيتر شومان، السيد بيتر بروك، السيدة تمارا الكسندروفنا بوتيتسيفا، السيد جيمس روس ايفانس، السيد جيروم سافاري، السيد سرجي غروتوفسكي، السيد جاك كوبو، السيد روبرت ولسن، السيد ريتشارد نورمان، السيدة مارثا غراهام، السيد ماكس راينهارت، السيد فسيفلود مايرهولد، السيد قسطنطين (كونستانتين) ستانسلافسكي، السيد يوجينو باربا، السيد يوجين فاختانكوف، والسيد راضي د. شحادة (الحرامي العربي الوحيد بينهم، رئيس الجلسة والرابطة والنقابة الجديدة، الجاسوس المزدوج الموفد من رابطة ونقابة المسرحيين العرب الجدد).

...والجلسة في عدد قادم.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

اربعمائة الف شاقل للرياضة في كفرياسيف

● في اجتماع تلخيصي للسنة الرياضية ١٩٩٠/٨٩ في مكتب قسم المعارف لمجلس كفرياسيف المحلي لخص السيد نمر مرقس رئيس المجلس الناحية المادية وقال: «لقد صرف مجلس كفرياسيف المحلي من ٨٩/٤/١ ـ ١٩٩٠/٩/٣٠ مبلغ ٢٦٦,٣ الف شاقل على النشاطات الرياضية في مجمع بني الرياضي، وعلى المركز الثقافي. وتابع: ومن هذه الكمية المصروفة استلمنا مبلغ (١٣,٨) الف شاقل من وزارة المعارف، ومبلغ (٣٠,٩) الف شاقل من سلة الرياضة ومبلغ (١٧,٨) الف شاقل اشتراكات من الاعضاء.. اي صرف المجلس (٢٠٤) الاف شاقل من ميزانيته الخاصة.

اما للسنة الرياضية ٩١/٩٠ فقد قررت ادارة مجلس كفرياسيف المحلي صرف مبلغ (٤١٤) الف شاقل للرياضة والمركز الثقافي، وهذا يساوي ٢١٪ من ميزانية الفعاليات العامة.

ان التعمق في هذه الارقام يجعل القارىء يستنتج بعض الامور التي تعتبر حقائق ليس فقط لكفرياسيف انما ايضا للوسط العربي عامة، واهمها:

اولا: ان نجاح او فشل الرياضة تتعلق بالاساس بالميزانيات التي نستطيع بها بناء الملاعب والقاعات، واحضار افضل المدربين وخلق افضل الشروط للممارسة الرياضية الشعبية والمنظمة.

ثانيا: ان هذه الميزانيات هي بالاساس من السلطة المحلية ولذا فالامر يتوقف على تفهمها للرياضة ودورها الفعال في بناء انسان المستقبل، وهذه الميزانية تقطع من امور اخرى لا تقل اهمية عن الرياضة.

ثالثا: الميزانيات المقدمة من المؤسسات الحكومية تعتبر ميزانيات فقر وحرمان ولا تلبي ربع المصاريف المطلوبة لهذه النشاطات.

رابعا: يتوجب علينا في عملنا الرياضي العمل بشمولية معينة حيث تلبي رغبة معظم فئات السكان بأجيالها المختلفة. والمقصود من هذا فتح المجال لاكبر عدد ممكن من الدورات الرياضية والتي تشمل الجمباز والباليت وكمال الاجسام والكراتيه والملاكمة والالعاب الخفيفة والسلة والطائرة، واللياقة البدنية للرجال والجمناستك للنساء، ودورات السباحة و و و.. بالاضافة الى كرة القدم.

بهذا نستطيع ان نقوم بدورنا في المحافظة على صحة اطفالنا وشبابنا ومساعدتهم في التطور الصحيح، وابعادهم عن افات ورواسب المجتمع في البلاد.

تجربة سينمائية رائدة يقوم بها المخرج المبدع قاسم حول.. في فيلمه الجديد:

البحث عن ليلى العامرية

ليلى العامرية هي المرأة الجميلة والذكية التي احبت بنقاء وكانت تكتب الشعر وتجالس شبان بني عامر وتناقشهم.. والمخرج يجعلها تنتقل من العصر القديم الى عصرنا، في صور مختلفة: مقاتلة في الجزائر، اخت شهيد في فلسطين وسجينة العادات الاجتماعية الراكدة. ليلى العامرية هي المرأة العربية المتمسكة بانسانيتها والمصممة على ممارسة هذه الانسانية



● دارينا، بطلة فيلم «البحث عن ليلى العامرية» ●

●تجربة سينمائية جديدة دونما ادعاء ينفذها المخرج قاسم حول وهو فيلم «البحث عن ليلى العامرية». الجديد في هذه التجربة ان قاسم حول الغى الحدوتة من الفيلم الروائي، ويكاد الأمر ان يبدو مستحيلا اذ ان الروائية في السينما تقوم اساسا على فكرة الحدوتة.

لماذا الغى قاسم حول الحدوتة؟ والى اين يريد ان يتوصل؟ وما علاقة هذه التجربة بالحوار السينمائي؟

ماذا يعني الحوار عند هذا المخرج الذي قدم لنا اكثر من عشرين فيلما وثائقيا وفيلمين روائيين وحاز على الكثير من الجوائز العالمية.

لقد سبق للمخرج قاسم حول ان كتب بحثا اقرب الى البيان السينمائي ونشره في مجلة «مواقف» استعرض فيه تاريخ وحاضر السينما العربية وقدم موجزا عن تجربته الشخصية، ومن خلال ذلك قدم تصورا لرؤيته للسينما، الان وبعد ان اتم تصوير فيلمه الجديد «البحث عن ليلى العامرية» التقاه مندوبنا وكان معه هذا الحوار:

● ما هي فكرة الفيلم؟

ـ فكرة الفيلم تنطلق من حكاية قيس وليلى المعروفة حيث سنشاهد في اول الفيلم قصة الحب بين قيس بن الملوح وابنة عمه ليلى العامرية. نشاهد القصة بشكل مكثف كحكاية من التاريخ العربي، وليلى العامرية التي كتب عنها قيس كل شعره ـ ليلى هذه كانت نموذجا جميلا للمرأة العربية ـ كانت جميلة وكانت تحب بنقاء وكانت تكتب الشعر وكانت تجالس فتيان بني عامر وتحاورهم عن تاريخ الاسلام وعن حاضر المشكلات القائمة. هذه الشخصية ندخلها في عصر النفط العربي ونحاول ان نبحث عنها. المقصود، البحث عن نموذجها، ومن خلال عملية البحث، هذه نكتشف الواقع العربي وواقع المرأة العربية فيه. بالتأكيد فانه من المستحيل ان يقدم فيلم سينمائي واقع المرأة العربية، بل نحن نكتشف ظواهر وحالات هامة في حياة المرأة العربية. حالات التمرد وحالات البطولة، ابتداء من مقاومة المرأة الجزائرية للاستعمار الفرنسي ومرورا بسناء محيدلي ونساء الانتفاضة. ونعرض ايضا حالات الاضطهاد الاجتماعي التي تعاني منها المرأة العربية، وايضا حالات الواقع الاقتصادي والمجازر والحروب وانعكاساتها على شخصية المرأة العربية، هذه الحالات وغيرها تربطها دراميا ظواهر الوعي فلقد كتبت ضمن عملية البناء في السيناريو ست حالات من الوعي ممثلة في الصحافة، الشعر، السينما، المسرح، الرسم، السياسة.. وحالات الوعي هذه هي التي تكشف وبموضوعية الواقع العربي وواقع المرأة العربية من خلاله.

● وكيف عبرت دراميا عن هذا الموضوع. ما هي الصيغة التي قبل عنها الكثير في الوسط السينمائي، نعني ما هو الجديد فيها؟

ـ اولا، نحن في هذا الفيلم سوف لا نعرض حكاية تنمو وتتطور وتتناقش الواقع من خلال عملية الحوار كما يحصل في الافلام الروائية التقليدية، وانا شخصيا، اؤكد على كلمة «شخصيا» قد بدأ الملل يتسرب اليّ بشكل حقيقي خلال مشاهدتي للفيلم



● المخرج قاسم حول ●

الروائي التقليدي، وحاولت وليس من اجل التجديد المجرد، ان اجد صيغة لسينما روائية لا تقوم على مبدأ الحدوتة والحوار. وكتبت بهذا الصدد سيناريو فيلم اطلقت عليه (الف ليلة وليلة) وهذا النوع من السينما غير التقليدية يحتاج الى منتج غير تقليدي وهو امر ليس بالسهل، اما فيما يتعلق بفيلم «البحث عن ليلى العامرية» والذي انتجته شركة الخدمات الاعلامية، فانني الغيت منه الحدوتة بشكلها المألوف والتقليدي، والغيت عملية البناء الدرامي التقليدي والذي يعبر عنه (ستانسلافسكي) بأنه سلسلة من حلقات مترابطة. ان البناء وارتباط الاحداث والشخوص بالفكرة الاساسية عندي هي عملية تكاد تكون سحرية. اما الحوار في هذا الفيلم وهو قليل، فانني اعتمدت صيغتين، الاولى وثائقية، بمعنى انني جلبت حديثا ومقاطع حوارية من اشخاص حقيقيين وبأصواتهم جعلت الممثلة تلعب الادوار، على سبيل المثال عائلة الشهيد ياسر ابو غوش في الارض المحتلة فانني كلفت بعض الاصدقاء للذهاب الى عائلة الشهيد الى اخته في داخل الاراضي المحتلة وسجلوا لي لقاء مع اختي الشهيد بعد استشهاده وبصوت اختيه، لعبت الممثلتان ادوار ليلى واختها وهما تدليان بحديث الى صحفي، وكذا الحال بالنسبة للفتاة الصغيرة التي تضطهد في بيت الزوجية فانني استدعيت فتاة متزوجة من بلادها لتدلي بحكايتها وبصوتها، لعبت ليلى الزوجة الصغيرة المضطهدة. الجانب الاخر في الحوار هو جانب معلوماتي يلقي اضواء على الموضوع وايضا ذو قيمة وثائقية. هذا فيما يتعلق بطبيعة هذا الفيلم الذي يعتريني من افكاري السينمائية لانني لا استطيع ان احقق افكاري الصعبة مرة واحد لاسباب تتعلق بالجهات المنتجة. وضمن عملية التجديد هذه وكسر المألوف فانني اعطيت الممثلين لتمثيل اكثر من دور. فشخصية ليلى العامرية التي لعبتها (دارينا) تمثل اكثر من (٢٥) شخصية بالفيلم ابتداء من شخصية ليلى العامرية مرورا بالفلاحة المصرية والمناضلة الجزائرية والمناضلة الفلسطينية في الارض المحتلة وشخصية سناء محيدلي ودلال المغربي والمرأة الليبية، وانتهاء بالفتاة الصغيرة (ليلى) المضطهدة اجتماعيا حتى تقتل. كل هذه الشخصيات لعبتها ممثلة واحدة. وكذلك الممثل (خالد السيد) فانه قد لعب دور الامير ثم دور العربي الذي يرتاد الملاهي الليلية الرخيصة في اوروبا ليتمتع بليلى بنت الصحراء وليلى البدوية، واخيرا يمثل دور رجل الامن. ان اسلوب هذا الفيلم هو اسلوب مطروح امام الوعي لمناقشته واستيعابه وهو ليس سوى خطوة اولى في طريق السينما التي اريد واؤكد انه رؤية شخصية غير مدعية وليس رغبة في التجديد لمجرد التجديد.

● وهل تعتقد ان الجمهور سوف يستوعب هذه الصيغة؟

ـ انا لا استهين بالجمهور ولا اترفع عنه، ولكن يبدو لي انني في الفترة الاخيرة لم اعد مخرجا لهذا الجمهور الذي كونته سينما هزيلة وكاذبة وكونته شاشات التلفزيون. انا اولا اطلب من نفسي، عندما اقف امام نفسي، ان اعبر عن موقفي ومما يدور حولي في هذا العالم وفي عالمي العربي بالذات.. مطلوب مني ان اقف وقفة جريئة وواضحة والا فانني سأنضم عن وعي او غير وعي الى جيش المضللين الخطير الذي يعمل في هذه الاداة الخطيرة (السينما). من هذا المنطلق اصوغ افكاري وتصوراتي على الورق واناضل من اجل تحقيقها. وعلينا ان لا ننكر حقيقة واضحة كالشمس وهي وجود جمهور مختلف في وعيه وقدرته على التلقي. علينا ان نقدم اعمالنا بقناعاتنا والجمهور الذي يملك الوعي سوف يستوعب قناعاتنا والبعيد عنا سوف يأتينا والاكثر بعدا سوف يفكر فينا، وفي النهاية فانها عملية جدل. ولكن كما جاء في القرآن الكريم (اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض).

(عن مجلة «نضال الشعب» الفلسطينية)

كلمات للحياة

● لو انصف الناس لاستغنوا عن ثلاثة ارباع ما في الصيدليات بالضحك فضحكة واحدة خير الف مرة من قرص من الاسبرين، ذلك لأن الضحكة علاج الطبيعة و«الاسبرين» وما اليه من علاج الانسان، والطبيعة امهر علاجا، واصدق نظرا، واكثر حنكة.

(احمد امين)

هذا اليوم في التاريخ

٧ آب

● ١٩٢٥ العرض الاول لفيلم «الهجمة نحو الذهب» لشارلي شابلن

● وفاة الشاعر الهندي الكبير رابيندراناث طاغور ١٩٤١.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ٩٠/٨/٧ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الجديد «الفضيحة» تتناول حياة اميلدا والعائلة التي حكمت الفلبين.
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ المسلسل الامريكي «مكان آخر» والت شيفر يعرف ان مرض اخيه مميت ويطلب الى الاطباء ان يدعوا المريض يموت.
٢٠,٥٠ ـ وقفة مع اللغة يقدمها د. افشالوم كور.
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ مسلسل وثائقي في سبع حلقات بعنوان «عالم الحواس»
٢٢,١٠ ـ مسلسل الجاسوسية البريطاني «امسكوا لي الاصابع»
٢٣,٠٠ ـ المسلسل الفكاهي البريطاني «مهمات اريكا»
٢٣,٢٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٤٠ ـ فيلم «الطريق الطويلة الى البيت» الوثائقي
٠١,٠٥ ـ نهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

● نعيد فيما يلي نص المرثية التي قالها الشاعر الفلسطيني «عوض» ليلة اعدامه في سنة ١٩٣٦، نظراً للخطأ المؤسف الذي وقع في ترتيب الابيات، بحيث جاء العجز صدرا. مع الاعتذار لقرائنا الاعزاء.

في ليلة الاعدام

يا ليل خل الاسير تايكمل نواحو
رايح يفيق الفجر ويرفرف جناحو
تايتمرجح المشنوق في هبة رياحو
شمل الحبايب ضاع وتكسروا قداحو
● ● ●
يا ليل وقف تاقضي كل حسراتي
يمكن نسيت مين أنا!
ونسيت آهاتي
يا حيف كيف انقضت بيديك ساعاتي؟!
● ● ●
لا تظن دمعي خوف — دمعي على وطاني!
وعاكمشة زغاليل — بالبيت جوعاني!
مين راح يطعمها — بعدي؟!.. واخواني
لتين قبلي شباب — عالمشنقة راحوا!..
● ● ●
وبكرا مراتي كيف — راح تقضي نهارا
ويلا على شوي — وويلا على زغارا
يا ريتني خليت — في ايدها سوارا
يوم الدعاني الحرب — تا اشتري سلاحا!!

(«الاتحاد» ٥ آب ١٩٦٥)

الجلد.. وبالتقسيط!

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «خليج تايمز» الناطقة بالانكليزية ان المحكمة الاسلامية في الفجيرة (احدى الامارات العربية المتحدة) حكمت بجلد رجل اربعين جلدة لاتهامه زوجته زورا بالخيانة بهدف اهانتها والاساءة الى سمعتها.

وسيطرد الرجل من البلاد بعد جلده، وهو عامل مهاجر لم يكشف عن اسمه وعن جنسيته.

من ناحية اخرى حكم على رجل آخر بالجلد ١٠٠ جلدة وعلى امرأة بالجلد ٤٠ جلدة لادانتهما بارتكاب الزنى. والرجل والمرأة من المهاجرين الاسيويين. وسمحت المحكمة للمرأة بحسب ما ذكرت صحيفة «الخليج» بأن ينفذ فيها الحكم على اساس جلدة واحدة في اليوم لمدة اربعين يوما وذلك بالنظر الى حالتها الصحية السيئة.

أحر التهاني

الى عادل شناوي وزوجته منيرة بمناسبة المولود البكر «جواد» والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرمندا

تهانينا القلبية

الى العزيز عادل خوالدة وخطيبته جمالات بالخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

غمزات!

● اذا اردت ان تُذيق الخمر، لا تُعطه لسكير لانه سيشربه كله.
● حينما يلعب احدهم دور الفاضل فانه يرمز، شاء ام ابى، الى وجود شرير بجانبه.
● القائد الذي لا يقود بنفسه يفقد اهميته.
● كل ما هو من صنع الانسان ليس عقبة امام الانسان.
● اذا هزمت خطط الشخص في اثناء غيابه فكأنك هزمته وجها لوجه.
● حدة الصراع تفولذ عزيمة الانسان.
● لا يمكن ان تدوم الحالات غير الطبيعية.
● كن ما اردت، ولكن! لا تكن شوكة في الحلق.
● لا تربط مصيرك بنجم هاو.

موقف!

● قال الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا:

ان الطفل الذي لا يلعب ليس بطفل، اما الرجل الذي لا يلعب فانه يفقد، الى الابد، الطفل الذي كان يعيش في داخله، والذي سيحتاجه دوما.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الاسباني:

من حيث لا يتوقع المرء، يقفز الارنب البري.

مع المشاهير!

● احتدم الصراع، في احدى المناقشات السفسطائية، العبثية والعقيمة حول الكاتب الانكليزي شكسبير، وان كان هو من كتب تلك الاعمال الخالدة ام لا! فوقف الكاتب الامريكي مارك توين (١٨٣٥ ـ ١٩١٠) وقال:

ـ في الحقيقة لم يكن وليم شكسبير هو من كتب هذه المؤلفات، بل رجل انكليزي آخر ولد في اليوم نفسه وفي الساعة ذاتها ومات ايضا في التاريخ نفسه. ولكي تزداد المطابقات بينهما كان كذلك يسمى وليم شكسبير.

الى الاسفل!

● كانت توضع شوك الطعام على موائد الملوك الانكليز، في قديم الزمان، واسنانها متجهة نحو الاعلى. وذات يوم من ايام العام ١٧٢٥، وفي لحظة غضب، خبط الملك جورج الاول على الطاولة بكفه، فطب على اسنان شوكة وانجرح. لذا اصدر امراً ملوكيا يقضي بوضع الشوك على الموائد واسنانها متجهة نحو الاسفل.

بريد العالم!

● كم هو عدد مكاتب البريد في العالم.

نشر اتحاد البريد العالمي في مدينة برن السويسرية معلومات تشير الى انه يوجد في العالم ٦٤٠ الف مكتب للبريد. وتقوم هذه المكاتب، سنويا، بنقل ١٧٠ مليار رسالة وبطاقة، واكثر من ١٦٠ مليار نسخة من المطبوعات.

ليس للوجه الكشر!

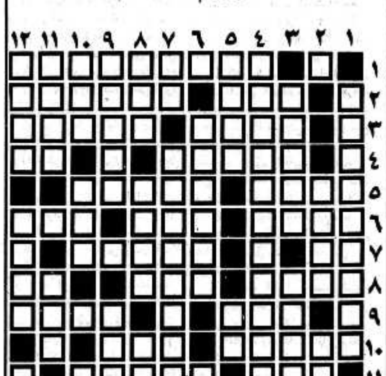
● التقى فرنسيان في مترو الانفاق:

ـ هل تعلم انهم حكموا على موريس بالسجن لمدة ثلاث سنوات؟
ـ لماذا؟
ـ لانه اهان وزير المواصلات ووصفه بالجهل.
ـ غريب! فعلى مثل هذه الاهانة يحكمون بالسجن لمدة نصف سنة فقط!
ـ صحيح، لكنهم حاكموه بتهمة الكشف عن اسرار الدولة.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٢) * * *



● اعداد: خضر محمود طوالبي ـ عكا ●

افقيا:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل
٢ ـ قرية عربية ـ قرية جليلية
٣ ـ جزيرة في البحر المتوسط ـ الاسم الاول لممثلة مصرية معروفة
٤ ـ انتفاخات مرضية ـ للتعريف
٥ ـ كثيف الظل ـ علم مؤنث
٦ ـ غفرا ـ طائفة دينية ـ عام (معكوسة)
٧ ـ للنداء ـ قرية في فلسطين المحتلة
٨ ـ علم مذكر ـ للاستدراك ـ عكس بر
٩ ـ ريحان ـ علم مؤنث
١٠ ـ أكمام ـ اداة شرط
١١ ـ تزوير ـ مقبول
١٢ ـ من اخوات كان ـ نوع من العملة (جمع)

عموديا:

١ ـ دولة اسيوية
٢ ـ متماثلان ـ حرف مكرر ـ من الحبوب
٣ ـ دولة مغربية (معكوسة) ـ محرمة
٤ ـ شاعر عراقي
٥ ـ رائحة طيبة ـ عمل ابداعي
٦ ـ من عجائب الدنيا
٧ ـ مساو ـ رواية لجرجي زيدان (غير معرفة)
٨ ـ من الظروف ـ وبّخ ـ مطرب
٩ ـ ملك اشوري مشهور ـ عادل
١٠ ـ ينزل ـ حرف مكرر ـ قهوة
١١ ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ كرمَ
١٢ ـ علم مذكر ـ ركوع ـ قط

* * حل لغز رقم (٧١) * *

افقيا:

١ ـ بعيد عنك ـ كم
٢ ـ روث ـ الشك
٣ ـ دف ـ مدرس ـ لم
٤ ـ كتب ـ يهال
٥ ـ رعد ـ عبادة
٦ ـ في ـ نية ـ عرب
٧ ـ يتقون
٨ ـ مهاس ـ جنا
٩ ـ لمل
١٠ ـ نبع البردة

عموديا:

١ ـ بتفكر في مين
٢ ـ عودت عيني
٣ ـ بر ـ دب ـ جفاف
٤ ـ نوم
٥ ـ نفس الاغنية السابقة
٦ ـ ربية ـ بث
٧ ـ انساك ـ مرّ
٨ ـ عدة ـ جلد
٩ ـ لورة الشك
١٠ ـ مكمل ـ ان

ركن الاطفال

هيا بنا نعلم الطبيعة

● بقلم: اديتا داود ●

● ترجمة: د. ادوار الياس ●

الطبيعة تعاقب!

□□ على الجبال غير البعيدة حيث لم تستطع أشعة الشمس الوصول الى الارض بسبب كثافة الغابات، انتصب برج للمراقبة وحراسة الجبال.

وعاشت في البرج عائلة مؤلفة من اب وام وابن. لكن الولد بطرس لم يسعد والديه، لانه كان ذا وجهين:

ـ هل تريد ان تلعب مع فكتور، يا رضوان؟ الم يغيرك احدهم؟ حقاً!

ـ ما الذي لا اعرفه؟ ومن لديه ما يقوله لي؟

ـ فكتور قال انك متعجرف وكذاب وغشاش، واكثر من ذلك، لكنني لا احب ان ازيد.

● ● ●

ـ مرحبا، يا رضوان!

ـ اهلا فكتور! ما بك؟ لماذا انت غاضب مني؟ لقد قال لي بطرس بانك تصفني بالكذاب واللص.

هكذا كان الولد ذو الوجهين. وفي يوم من الايام، بعد مغيب الشمس، ارتفع الزعيق والعويل بين اشجار الغابة.

ـ من يمكنه ان يزعق وينوح بهذا الشكل الذي يقطع نياط القلوب؟ ما الذي حدث؟ سأذهب لارى! ـ قال بطرس. وركض بثياب النوم نحو مصدر النحيب.

ـ آه! ذئبان يتشاجران ويتضاربان! لماذا؟ يجب ان أعرف.

ـ ايها الذئبان! لماذا تتشاجران وتتوحان وتزعقان؟ ان الغابة باسرها تسمعكما!

ـ لقد توفي والدنا وترك لنا، في هذا الصندوق، ارثا سحريا. ولا نعرف كيف نتقاسمه. ونعتقد انك، انت الانسان الحكيم، على مقدرة لمساعدتنا.

ـ حسنا ـ قال بطرس ـ سأنصف بينكما. هاتا الارث، وليبتعد احدكما عني مسافة مائة متر. اما الاخر فليقترب مني.

وسمع الذئبان كلام بطرس

ـ انت، ايها الذئب الاكبر، خذ الصندوق واذهب الى السنديانة الرابعة، والبد في حفرة، وانتظر وحينما يأتيك احدهم ويقول: «ارجو ان تعطيني الكنز» اخبطه، بقوة، على رأسه بالصندوق، فيصبح الصندوق ملكك. لكن! اذا جاءك احدهم وقال: «اعطني الصندوق» اعطيه اياه بادب. واياك ان تقع في الخطأ، والا جاءت العواقب وخيمة.

نفذ الذئب اوامر بطرس. اما الذئب الثاني فقد اصغى، باهتمام شديد، لنصيحة بطرس، دون ان يعرف ما قاله للذئب الاول:

ـ اذهب ايها الذئب الصغير الى السنديانة الرابعة، واضرب على جذعها، وقل، بادب: «ارجو ان تعطيني الكنز». واذا كان القدر تحت طاعتك يعطيك اياه.

وحدث ان ذهب الذئب الصغير الى السنديانة الرابعة وضرب على جذعها وطلب، راجيا، اعطاءه الكنز.

وكان الذئب الاكبر في انتظار الاشارة. فانطلق من الحفرة وضرب شقيقه بكل قوته.

وبعد ان انتهى مفعول الخطة واستعاد الذئب الصغير توازنه، تعرف على الذئب الاكبر، ودارت بينهما معركة طاحنة، تنادى جميع سكان الغابة للفرجة عليها.

الذئبان الميتان ممددان على الارض. والارث الذي فقد صاحبه موضوع على الارض. وفوقهم وقفت السيدة الطبيعة. مسحت الدموع عن وجنتيها وزعقت:

ـ لانك انسان ذو وجهين، يا بطرس، فانني العنك واحولك الى حرباء. وستصبح حيوانا يغير لون جلده حسب ظروف المكان الذي يعيش فيه. بالضبط كما كنت حتى الان.

وفي تلك اللحظة تحول بطرس الى حرباء. ولم ترفع السيدة الطبيعة لعنتها حتى الان.

ايها الاطفال الاعزاء! كانت هذه حكاية اخرى من حكايات الطبيعة. فمنذ الان اهتموا بالطبيعة اكثر. انقذوها وحافظوا عليها، لا تظلموها. فمن منكم يعلم الكرسي الذي يجلس عليها حينما يكون في زيارة؟ سأكون فرحة فيما اذا كتبتم لي عن لقاءاتكم مع الطبيعة او عن مغامراتكم الممتعة معها، او اسئلة عامة عنها. والمواضيع لا حصر لها. خاصة واننا في العطلة الصيفية والى اللقاء!

□□□ نافذة على الادب العالمي — ـ بقلم: [illegible] ـ

الروائي الهندي دهان موكرجي (١٨٩٠ ـ ١٩٣٦)

●● حياته:

ولد الكاتب الهندي «دهان موكرجي» في قرية صغيرة قرب مدينة «كالكوتا» في الهند في ١٦ تموز العام ١٨٩٠. كان والده رجل دين «براهمي». كان لطفولته تأثير كبير على شخصيته الادبية فقد سمع الكثير من الحكايات من فم والدته التي كانت كنزا من الاساطير والحكايات. وكذلك فقد سمع الكثير من القصص عن «حياة الغابات» من معلمه الصياد الذي كان يرافقه كثيرا. منذ صغره كان مشدودا الى مجاهيل الغابة المجاورة لقريته والتي كانت تندفع منها الحيوانات المفترسة الى طرقات القرية.

●● ثقافته

عندما بلغ العاشرة من العمر ارسله والده الى مدرسة في اسكتلندة كي يتعلم هناك وبعد اربع سنوات، اصبح كاهنا براهميا واخذ يتجول في شمال الهند وكان يدعي انه متسول يجمع الصدقات.

عندما بلغ الثامنة عشرة من العمر التحق بجامعة «كالكوتا». بعد ذلك سافر الى مدينة طوكيو حيث تعلم الهندسة وبعد سنة من ذلك سافر الى الولايات المتحدة حيث درس في كلية الاداب في جامعة كاليفورنيا. في سنة ١٩١٤ حصل على الدرجة الثانية (الليسانس) في موضوع «ما فوق الطبيعة» (الميتافيزيكا). وهناك قام بتدريس «الادب المقارن» وقدم محاضرات عن الهند وآدابها.

اثناء وجوده في امريكا تزوج معلمة امريكية واستقر في نيويورك. عندما بلغ ابنه الثامنة من العمر اخذ «موكرجي» يزوره في المدرسة ويروي الى زملائه في الصف قصصا عن طفولته وحياته في الهند وقد اصبحت هذه القصص اساسا لكتبه الاولى التي دارت حول الاطفال وحياتهم.

●● موكرجي وادب الاطفال:

يعتبر موكرجي اكثر الادباء الهنود شهرة في الغرب. في كتبه المثيرة صور موكرجي عالم الهند الغريب والمجهول حتى لاهلها. امتاز اسلوبه بالجاذبية القوية الناتجة عن التصوير القوي والمؤثر للحياة الهندية.

●● جائزة «نويبري»:

في سنة ١٩٢٧ حصل موكرجي على جائزة «نويبري» لادب الاطفال وقد قال الحكام عن دوافع اعطائه الجائزة ما يلي:

«لقد رأى القراء الصغار فيه خالق احلامهم وعطفها. يردي لهم وبأسلوب ساحر تلك القصص والمغامرات التي سمعها وعاشها في طفولته. لقد اعطى افضل ما لديه للاولاد وبما انه يبقى شابا امامهم فان كتابته تعطي السرور لكل الاجيال».

●● أهم مؤلفاته:

من اهم مؤلفات «موكرجي» الكتب التالية، وكلها بالانجليزية:

١ـ «الفيل كاري» (١٩٢٢) وهي قصة ولد هندي يروي قصة مغامراته في رفقة فيل صغير وتنقلاتها من مدينة الى اخرى.

٢ـ «معاري ابن الغابة» (١٩٢٤) وهي قصة ولد هندي يذهب الى الغابة ويتعرف على الطبيعة وحياتها

٣ـ «الحنجرة السعيدة» (١٩٢٧) (التي حازت على جائزة نويبري) وهي حكاية ساعي بريد شجاع وحكيم ومغامراته في جبال الهملايا.

٤ـ «غوند الصياد» (١٩٢٨)

٥ـ «رئيس القطيع» (١٩٢٩)

٦ـ «وجه اخي» (١٩٣٠) وهي قصة حياة اخيه الذي يلتقي به بعد ان زار الهند.

٧ـ «حيوانات وبني ادم» (١٩٣٠) وهي قصة الولد ورفاقه الذين يرافقونه الى الجبل المقدس ليكتشفوا سر الحياة.

٨ـ «أمثال هندية للصغار» (١٩٣١)

٩ـ دراما: «البطل الهندي» (١٩٣٢) وهي ملحمة هندية مكتوبة خصيصا للصغار.

١٠ـ «القلعة والمنفى» (١٩٢٤) وهي قصته حياة الكاتب بقلمه.

●● انتحاره

في الرابع عشر من شهر تموز ١٩٣٦ اقدم «دهان موكرجي» على الانتحار في مدينة نيويورك واضعا بذلك حدا لحياة مليئة بالنشاط والعطاء وتاركا اسفا عميقا لدى القراء الصغار والكبار.

هل تعلم

● دم الانسان لونان، الدم المزود بالاكسجين في الشرايين احمر قان، وكلما قل اكسجينه صار احمر غامقا، ويزداد اللون حتى يصبح اسود اللون وهو ما نراه في الاوردة بظاهر الجسم ازرق اللون.

● ان اول فرقة اطفاء في العالم تأسست في روما حوالي سنة ١٠٠ قبل الميلاد اسسها رجل يهودي اسمه ليتوس كراسوس، كان يحمل سقاء ماء وكانت لديه عدة عربات لنقل الماء وعندما كان يشب حريق في بيت احد الناس كان يسارع اليه طالبا مساعدته بعد عرباته. فكان ليتوس يشترط شراء البيت بسعر بخس اثناء اشتعاله ثم يطفئه. ومع مرور الوقت اصبح لديه ٥٠٠ رجل اطفاء في كامل تجهيزاتهم.

من امثال سليمان

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

١) اسمع يا بني تأديب ابيك ولا ترفض شريعة امك لانها اكليل نعمة لرأسك وقلائد لعنقك.

٢) الابن الحكيم يسر اباه والابن الجاهل حزن امه.

٣) الابن الحكيم يقبل تأديب امه والمستهزئ لا يقبل انتهارا.

٤) اسمع لابيك الذي ولدك ولا تحتقر امك اذا شاخت.

٥) المخرب اباه والطارد امه هو ابن مخز ومخجل.

ردنا على «الحماسيين»

● تتمة من صفحة ٦ ●

حضاريا واجتماعيا وثقافياً لصهر أبناء شعبنا الفلسطيني في بوتقة واحدة». فيا اخوتنا في (حماس) ان شعبنا الفلسطيني يدعوكم للانصهار فعلاً في بوتقة الوحدة الواحدة الموحدة، وهذه البوتقة هي منظمة التحرير الفلسطينية، هي الكيان الفلسطيني، وليست «جهات رسمية فلسطينية»، ومن حق شعبنا أن يتساءل!! كيف تنصهرون في العمل بالتعددية في كثير من الأقطار العربية وتحرمونها في فلسطين المجاهدة. فيا اخوتنا في (حماس) هل تطمحون لتكرار تجربة السقوط هذه بادعاء انكم البديل للمثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟ اننا ندعوكم للوحدة الوطنية في مواجهة أخطر هجمة استعمارية استيطانية صهيونية عنصرية مدعومة بأعتى واكبر القوى الامبريالية العالمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية (حليفتكم في افغانستان). ان الدين والوطن والتاريخ شهود على من يتخلف عن الجهاد والمقارعة، والتاريخ لا يرحم، وديننا الحنيف لا يتهاون في ذلك. فنحن نقارع هذا المخطط وهذا العدو بكل الوسائل والسبل متخذين من سيرة نبينا محمد المثل والأمثولة عبر سنوات الدعوة الاسلامية التي عاشها وعايشها متخذاً لكل فترة من فترات هذا الجهاد سواء اكان الجهاد الأكبر، او الجهاد الأصغر، ادواتها ووسائلها واشكالها... هل نُذكّر بهذا أم انتم قوم مهتدون؟

وتقول «حماس» في مغالطتها الثانية ان «الجهات الرسمية الفلسطينية» تعلن «التزامها بالعمل على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة بالطرق السلمية والمفاوضات والنشاط الدبلوماسي». ومثل هذا القول يحمل فعلاً كل اشكال الفهم المغلوط والمختلط والمتجني والساعي فعلاً لتخريب ساحتنا وثورتنا، اذ لا يجوز استخدام عبارات وكلمات حق يراد بها باطل بالتزوير، والتجني. فيا اخوتنا في (حماس) لا تكونوا كمن يهدم المعبد على ما فيه، لأن الأبواق السوداء ووراءها اجهزتها الكالحة هي فقط من يقول ذلك. ان العدو هو من يقول ذلك، ان أجهزة الاستخبارات الدولية المعادية هي التي تقول ذلك.

كفى استهتاراً بكل القيم وبشلال الدم الفلسطيني الذي لم يتوقف لحظة واحدة منذ ان انطلقت الرصاصة الأولى وحتى الآن حيث قوافل المجاهدين تتواصل واحدة إثر الأخرى. وكفى تهديماً بالوحدة الوطنية والسجون مليئة بهؤلاء الذين تطعنوهم ببياناتكم المغلوطة فتزيدون جراحهم آلاماً، وانتم تعرفون كم عدد هؤلاء في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، وهم الصامدون الصابرون.

ان كل منصف وحتى أي صحفي غربي منصف وموضوعي لا يستطيع ان يتجاوز الحقائق الثابتة في هذا المجال. «فالجهات الرسمية الفلسطينية» يا «حماس»، أو منظمة التحرير الفلسطينية لا تناضل فقط بالطرق السلمية والمفاوضات والنشاط الدبلوماسي لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.

ان منظمة التحرير الفلسطينية ايها «الحماسيون» تشرع الأبواب كلها امام كل اشكال النضال، كل اشكال النضال، وفي طليعة هذه الاشكال الكفاح المسلح، هذا الكفاح المسلح الذي ازداد تنوعاً، واختلف اشكالاً والواناً بحيث تمكنت منظمة التحرير من نقل الكفاح المسلح الى داخل بنية المجتمع الفلسطيني، ليضرب في الداخل، داخل العدو، ويعاني بذلك ما يعاني من إضطهاد الحدود وبعض الانظمة التي يقتصر دورها على حراسة هذه الحدود. بل اننا تمكنا من نقل الجهاد إلى بنية المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال، وما القوات الضاربة وعملها الكفاحي العظيم إلا شكلاً من اشكال هذا الجهاد، ومن الحجر المقدس في يد اطفال ورجال ونساء فلسطين إلى المجاهدين الصامدين في جنوب لبنان وأياديهم على الزناد والجمر، إلى صواريخ العابد والحسين والعباس مع الأخوة المجاهدين العراقيين.

ثم ان الأمر لم ولن يقف عند شكل وحيد للنضال، فكل اشكال النضال صالحة ومفيدة ومجدية لالحاق الهزيمة بالعدو، بل ان هذه الهزيمة لن تحدث إن لم تتكاتف كل أشكال النضال الجماهيرية فلسطينياً وعربياً ومع جميع الأحرار والشرفاء والمجاهدين في العالم، لتصبّ في بوتقة واحدة جنباً إلى جنب مع منظمة التحرير الفلسطينية، لترجمة هذا الفصل الشامل في منظومة تشكل الاستراتيجية السياسية للشعب الفلسطيني والأمة العربية.

فيا أخوتنا اتقوا الله، فهل ترون أنه من صالحكم تنظيمياً، ودون مصلحة الشعب الفلسطيني، ودون التطرق للصالح العام او لصالح اهداف شعبنا في الحرية والاستقلال، إعادة فتح هذا النقاش المرير. وإذن نقول لكم فقط اتقوا الله ولا تغلبكم الأثرة، فالطريق ما زال صعباً وإن بدا في آخره منيراً ومشرقاً.

وبعد.. ماذا يقول الحماسيون ايضاً؟

وماذا يقول خطابهم السياسي ايضاً..؟ يستمر الخطاب السياسي (لحماس) في تعميق مغالطتها لكل الواقع القائم، ويستمر في تعميم التزوير لهذا الواقع، بهدف تدنيس كل ما هو قائم، اي اسقاط كل حقب النضال الفلسطيني ومراحله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، لكي تخلص إلى النتيجة الوحيدة التي ستحصل عليها، لا سمح الله، وهي تدمير كل المنجزات التي تحققت دون أن يكون هناك وريث، لا هي ولا غيرها، فتحقق «حماس» بذلك ـ لا سمح الله ـ سحب البساط من تحت اقدام منظمة التحرير الثابتة لاعادة تمثيلية «بناء التمثيل البديل»، ولاستمرار الاحتلال لأرضنا، واستمرار التدمير والابادة لشعبنا، فلا تقوم له قائمة بعد الآن، فهل هذا هو المطلوب «وان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص» (صدق الله العظيم).

.. وتسترسل «حماس» في الخطاب الحماسي: «في الوقت الذي يظهر فيه فهم العدو لمزيد من التنازلات وإصراره على عدم الانسحاب حتى من بعض الاراضي الفلسطينية وعلى رفض الاعتراف بحق العودة وتقرير المصير، ومقابلة الأيدي الممدودة اليه بالسلام بمزيد من سفك الدماء وقتل الابرياء وانتهاك الحقوق والمقدسات». واولاً نقول: نعم ان العدو مستمر في نهمه ورفضه وقتله وانتهاكاته وسفكه للدم الفلسطيني، فماذا فعلتم اجاركم الله؟ تفضلوا بتقديم كشف لشعبكم عن إنجازاتكم في مقارعة العدو؟ ام تفضلون أن نقوم نحن بتقديم هذا الكشف، فكل التفاصيل، تفاصيلكم لدينا يا اخوتنا، كل الكشوف، وكل الحكايات والاقاصيص لدينا، فبماذا نبدأ؟

هل نبدأ بالأخ الشيخ، السجين ـ المناضل الذي اعتقل بعد لجوئه لشراء بعض قطع من الأسلحة من أحد العملاء المعروفين فلما جوبه بكل شيء اعترف على جميع اسماء الحماسيين الذين يعرفهم وعددهم بالتمام والكمال ١٧٣ ومسؤولية كل منهم، وأعلن هذا اذاعياً وتلفزيونياً وصحفياً. ثم اعلن ويا للأسف ومعه أجهزة الاعلام الاسرائيلية، وهو ما نشر ايضاً في بعض كتبكم عنه، موافقته على الحكم الذاتي وطنطنت وطبلت وزمرت اسرائيل بذلك.

وعلى الفور تحركت منظمة التحرير الفلسطينية، أب الشعب وتعبيره وممثله الشرعي والوحيد، واحتضنت في حضنها الأمومي الرؤوم المعتقلين من (حماس) وأهلهم وذويهم، فدفعت لهؤلاء الاخوة الأحباء باعتبارهم جميعاً ابناء الدولة الفلسطينية، ابناء منظمة التحرير الفلسطينية، فضلاً عن إبداء حسن النيّة نحو (حماس)، لاننا نؤمن أن الجميع ابناء الشعب الفلسطيني وجزء من حركته الوطنية.

ولان المنظمة هي الام الرؤوم لكل فلسطيني، ولان «فتح» هي الاخ الاكبر والأعقل، قامت «فتح» بعدما أصاب (حماس)، بتضميد جراحها، ومساعدتها باصدار المنشورين التاليين على هذه الحادثة، ولا نقول اكثر، ومساعدتها في توزيعهما، كي تتمكن (حماس) من إعادة النظر في هيكليتها، وإعادة تركيب هذه الهيكلية بعد هذه الاعتقالات بما يخدم الخط الوطني العام، إذ أن «فتح» تعتبر دائماً أن الصراع يجب ان يتجه راساً إلى العدو ولا يجب ابداً أن ينشغل في الاهتمامات الضيقة مهما كانت طبيعتها، فكل القوة، وكل السلاح، وكل الارادة الفلسطينية والعربية يجب أن تتجه للعدو، واعتبرت «فتح» انها يجب ان لا تسمح، وبشكل مطلق للمحتلين الصهاينة القضاء على اي تنظيم فلسطيني مهما كان حجمه، ومهما كانت صفته أو انحيازاته، فلانه فلسطيني، ولانه يقاتل العدو، ولانه جزء من الجهد الوطني العام فلا بد من الحفاظ عليه.

ونذكّر الأخوة هنا أن «الاخوان المسلمين» الفلسطينيين رفضوا مجرد إصدار بيان يؤيد الانتفاضة في بدايتها إلا بعد توسط «الاخوان المسلمين» في الكويت، ولم تكن (حماس) قد وجدت حينذاك، ولم يكن هاجسنا من ذلك غير وحدة الصف وإزاحة كل حجر عثرة في طريق الانتفاضة، ومنع كل شائبة امامها، ومما يؤسف له انكم رفضتم الاعتراف بشهداء الانتفاضة، كما لم تعترفوا بغيرهم من الشهداء، ولم تعترفوا بشهداء الدين والواجب المقدس، شهداء الله والشعب والوطن، الشهداء الاكرم منا جميعاً، رفضتم الاعتراف بهم كشهداء، وطوال هذه المدة الطويلة من الزمن، فلماذا امتنعتم عن ذلك؟ بينما من يقتل في الصراعات الداخلية في افغانستان هم فقط شهداء المسلمين؟ كيف هذا بربكم..؟؟ من كفّر مسلماً فقد كفر، فما بالكم بمن يعتدي على الشهداء البررة؟!.

لقد رفضتم الجهاد في سبيل الله، ورفضتم ذلك وأفتيتم، لا فضّ فوكم، ان الجهاد في فلسطين لا يكون الاّ بعد «قيام الدولة الاسلامية»، فهل تعتبرون ان جهاد النبي ﷺ قبل فتح مكة، غير جائز، وأن شهداء «بدر» و «أحد» ليسوا شهداء، وأن شهداء الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور وحتى الآن ليسوا شهداء، وأن شهداء «الاخوان المسلمين» المصريين سنة ١٩٤٨ ليسوا شهداء، وأن شهداء الامة العربية طوال هذه الحقبة التاريخية والحروب والمواجهات ليسوا شهداء ـ بينما تهلّلون فقط للشهداء في افغانستان، فهل قامت «الدولة الاسلامية» فقط هنالك؟!

سكتنا طويلاً، صمتنا طويلاً حرصاً على وحدة الصف، فنرجو ان تكونوا حريصين مثلنا على هذه الوحدة، وإزاء هذا الحرص المشهود لنا فمن حقنا ان نتساءل:

ـ هل السماح بطبع وتوزيع منشوراتكم التي تنص على شعار «خيبر خيبر يا يهود.. جيش محمد سيعود» هو من طبيعة العدو، لانه محتل سمح ومهذب ويحترم حرية الرأي؟! أم لاستخدامها لتأليب العالم وحلفائه علينا؟؟.

ـ هل السعي لتفتيت وحدة الصف الوطني بإثارة النعرات الطائفية، والسعي لاعلان العداء ضد الفلسطينيين المسيحيين يعدّ عملاً وطنياً مثلما حدث في بعض المناطق المسيحية تحت حجج الخمر ومنع بيعها، ولولا الوعي الوطني، الذي تحلى به الجميع، والجهد المشكور الذي قام به «الاخوان المسلمون» في مصر واتصالاتهم مع جهات وقيادات عدة لوقعت الكارثة في الصف الوطني وفي الانتفاضة.

ـ هل تتكرون انكم رفضتم الانضمام إلى «القيادة الموحدة للانتفاضة»، لوجود يساريين فيها، ورغم ذلك قبلت «فتح» أن يكون التنسيق معكم منفرداً، وقدّمنا بذلك العديد من التنازلات، ولم يمر وقت إلاّ وجئتم تشيرون إلى عدم الرغبة للتنسيق مع «فتح»، وحاولتم الدخول من فجوة التعارضات الثانوية بين «فتح» و «الجبهة الشعبية»، كمحاولة جديدة لشق الصف الوطني؟؟.

والأمر نفسه تكرر مع اتحاد العمال الموحد، فقد بادرنا للاحتفاظ لكم بمقعد في قيادة الاتحاد رغم عدم انضمامكم للاتحاد، وذلك حرصاً منا على أن يضم الصف الوطني الموحد كل وطني فلسطيني، وكل من يرغب في الجهاد ضد الاحتلال.. لكنكم لم تلبثوا إلا وعدتم (وبعد ستة اشهر لا غير) للمطالبة بمقعدين، فهل يحق لكم ذلك، وانتم غير منتسبين للاتحاد اصلاً؟؟!

ـ وهل انسحاب ممثلكم من المجلس المركزي للمنظمة مساهمة منكم في الوحدة الوطنية أم في (الفرقة)؟!؟.

ـ وهل انسحاب ممثلكم من اللجنة العليا للانتفاضة مساهمة في دعم الانتفاضة، أم انها اوامر تُنفّذ لتفتحوا دكاناً جديدة باسم الانتفاضة مساعدة للبعض في المنطقة العربية، ليضرب الانتفاضة او يبخل عليها او يهاجمها؟!.

ـ وهل تذكرون، كيف ان «فتح» انطلاقاً من منطق الاخوة، اعطتكم (كحماس) مقعد الشهيد البطل أبو جهاد في المجلس الوطني بكل ما يحمله هذا المقعد من معان، وذلك لزيادة عددكم في المجلس؟! ولكن ماذا كان موقفكم؟! لقد كان موقفكم هو التنكر لكل شيء... سامحكم الله.

والأمر لا يقف عند حد، ولدينا غير ما ذكرتم الكثير. لذا فمن حق شعبنا أن يسألكم: من اين لكم بميزانياتكم الضخمة؟!.

هل تعلمون ـ يا ايها الاخوة في (حماس) ـ انها اموال تعطى لكم وتقبلون انتم بهذه الملايين المعدودة، لكي تساعد البعض وتعفيه من عدم وفائه بالتزاماته تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه منظمة التحرير الفلسطينية، والتي تصل إلى مئات الملايين وهي مستحقات فرضتها عليهم القمم العربية، ولم تسدد حتى الآن فيدفعون لكم فتاتاً منها، ويمنعون عن الشعب الفلسطيني حقوقه التي اقرتها امته العربية في القمة. ويقبولكم بهذا الفتات يزعمون بانهم يدفعون للانتفاضة وللشعب الفلسطيني، انكم بعملكم هذا تفعلون تماماً كما فعل غيركم من قبل على حساب عائلات شهداء شعبنا وجرحاه، ومعتقليه ومؤسساته الصحية والتعليمية وغيرها. وكل ذلك ليقف الشعب الفلسطيني عارياً وحيداً امام كل اشكال التآمر الموجهة له وللأمة.

وماذا لو فتحنا «ملف افغانستان»، حيث خضتم مع من خاض في مثل هذه القضية المعروفة للجميع. وكيف كان موقف منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المسألة، وخاصة بعد ما زال كل الغبار الذي علق فيها. الم تفعل الولايات المتحدة الأمريكية كل ما يمكن من اشكال الدعم، والدعم بلا حدود، وتقديم ما يجري في افغانستان وكأنه نضال بين أيديولوجيتين: الشيوعية والاسلام، الكفر والايمان.

وفجأة لم تتورع واشنطن نفسها، حليف الأمس، بعد الاتفاق بين العملاقين، عن وصف «المجاهدين» في افغانستان بأنهم ليسوا اكثر من متجار مخدرات وسلاح»، كما جاء على لسان بيتر طومسون مبعوث واشنطن في بيشاور.

وعلى العكس من ذلك تماماً، قامت منظمة التحرير الفلسطينية بإداء واجبها التضامني مع الشعب الافغاني المسلم، وطرحت مبادرة تحفظ دماء المسلمين، والوصول إلى سلام وفاقي يتيح للمجاهدين الحصول على ٧٥٪ من مقاعد الحكومة الأفغانية الائتلافية للاشراف على الانتخابات، لكن طومسون رفض هذه المبادرة الفلسطينية، كما رفضها بعض المجاهدين، إذ كان الهدف تحويل افغانستان إلى نقطة استنزاف اسلامية، لا تتوقف لتحقيق هدف أمريكي ـ اسرائيلي عزيز وثمين، وهو لفت الانظار عن القضية المركزية للأمة الاسلامية، قضية فلسطين، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد ﷺ ومهد المسيح عليه السلام.

وهنا يجوز لنا أن نسأل: هل انتقل المسجد «الذي باركنا حوله» من القدس إلى جلال اباد وكابول.. ام ان هناك بيننا من يخوض الحروب نيابة عن أمريكا؟!

لكن لم يمض وقت طويل إلا واتفق العملاقان كما هو معروف على مستقبل افغانستان فتحول المجاهدون المولون من واشنطن وحلفائها إلى مطاردين، فلقد تم الاتفاق على صيغة الحل بينهم في افغانستان. وكان نتيجة كل ذلك ان صُرف في افغانستان من اموال العرب والمسلمين اكثر من (٢٠) مليار دولار إضافة إلى كميات ضخمة من احدث انواع الأسلحة الأمريكية، في حين لم تدفع الأمة العربية للشعب الفلسطيني طوال سبع وعشرين عاماً إلا الفين وستمائة مليون دولار، مع أن الشعب الفلسطيني هو الجهة التي خاضت ولا تزال تخوض اشرس المعارك نيابة عن الأمة العربية منذ الكرامة والاغوار ومعارك جنوب لبنان وحتى اليوم بما فيها معركة بيروت وحصارها، كما شاركت مشاركة مباشرة على جميع الجبهات في حرب ١٩٧٣، وهي الآن تتواصل في هذه المعركة بالانتفاضة المباركة.

الا تستوجب هذه المعطيات والوقائع منكم ايها الاخوة في (حماس) صحوة ويقظة ضمير قبل فوات الأوان؟!.

ويستكمل خطاب (حماس) الخطيئة بإلقاء التهم جزافاً فيحقق ما عجز كل الأعداء، كل هذه الجمهرة من الأعداء، وكل هذه الجمهرة من الخصوم، عن تحقيقه، فتسعى (حماس)، وعت ذلك أم لا، لمحاولة جديدة عسى أن ينفضّ الشعب الفلسطيني عن قيادته التاريخية، وعن ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. فتقول (حماس) في كتيبها:

«في هذا الوقت بالذات يبرز واضحاً ما اكدته (حماس) منذ البداية، بل ما نبهت إليه الحركة الاسلامية عامة من أن الحقوق لا تستجدى استجداء، وأن سلسلة التنازلات المطلوبة ما زادت عدونا إلا إصراراً على مواقفه الرافضة لحقوقنا الوطنية في تقرير المصير وإقامة دولتنا على ارضنا. وليس هذا بالطبع مجرد عناد من شمير او تعنت من رابين كما تحاول أجهزة الاعلام العربية، وزعماؤنا أن يقولوا لنا، وانما هو تعبير دقيق وانعكاس واضح لاستراتيجية سياسية صهيونية... الخ».

فلمن تتوجه (حماس) بالحديث؟، ومن هؤلاء الذين يستجدون الحقوق استجداء؟ من هؤلاء الذين قدموا سلسلة التنازلات المطلوبة؟، ومن هؤلاء الزعماء الذين يتعلقون بأوهام عناد شمير وتعنت رابين؟ من هؤلاء ايها (الحماسيون)؟ أليست هذه محاولة لافتعال شقاق في الصف الوطني ولصرفنا لمقولة جانبية؟ اليس هذا تطاولاً على المجاهدين وعلى من اسسوا وصنعوا الثورة الفلسطينية المعاصرة، فهل تتطاولون على شهدائنا وقادتنا ومجاهدينا وشعبنا؟ هل كان «ابو جهاد» حين استشهد في تونس بعملية وظفت لها الاستخبارات الاسرائيلية والمخابرات المركزية الامريكية والمتواطئون والمشاركون معها من كل لون.. وهل «ابو جهاد» وهو يقود الانتفاضة ويستشهد نجماً ساطعاً يضيء طريق كل الأجيال القادمة، هل كان يستجدي الحقوق استجداء؟؟!

هل يستجدي «ابو عمار» الذي أعلن شارون أنه حاول اغتياله اكثر من أربع عشرة مرة بما فيها قصف مقر إقامته في تونس، والذي يهفو إليه كل طفل وكل رجل وكل روح فلسطينية، كل شجرة زيتون فلسطينية.. هل ياسر عرفات الذي يدقق في لون الحرف قبل أن يضع توقيعه عليه، يستجدي الحقوق استجداء؟

هل ياسر عرفات الذي يقود كل قيد انملة ويحركها ويصنعها ويحييها في كل ارضنا، وفي كل منافينا، وفي كل جراحات أطفال ونساء شهدائنا ومعتقلينا يستجدي الحقوق استجداء؟!

هل ابو عمار الذي قاتل منذ عام ١٩٤٧ في فلسطين الى القتال ضد الانجليز مع اخوانكم المصريين إلى حرب السويس الى... الى... يستجدي؟ عيب.. عيب. انه العيب والله يا (حماس)!

هل هذه القيادة الفلسطينية منفردة ومجتمعة التي تحاول انتزاع ما اضاعه العرب في فلسطين، وانتزاع حقوق شعبنا من براثن الغول الأمريكي والمتوحش الاسرائيلي، هل هذه القيادة التي يقف معها الشعب كله، الشعب كله بلا استثناء، كل الأفئدة العربية والاسلامية، هل هذه القيادة بحاجة لتستجدي الحقوق استجداء؟؟!

هل كل ما جرى، ويجري، وسيجري استجداء ايها الأخوة؟ هل كانت حرب ايلول ١٩٧٠ استجداء ايها الأخوة؟ هل الغزوات المتتالية من العسكرية الاسرائيلية ومنذ معركة الكرامة ١٩٦٨ وحتى هذه اللحظة استجداء؟!

هل الغزو الدولي الشامل عام ١٩٨٢ لبيروت، الغزو الامريكي، الأوروبي، العربي، والتواطؤات الصغيرة والكبيرة على المجاهدين يعد استجداء؟ عيب. عيب. عيب والله يا (حماس).

هل كان صمودنا أمام المؤامرة الملعونة في طرابلس ١٩٨٣ التي استهدفت استكمال ما عجزت عنه في بيروت، استجداء؟

هل دمنا كان استجداء؟

هل دمار مخيماتنا كان استجداء؟

هل إبادة شعبنا في تل الزعتر وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة والضبيّة كان استجداء؟

هل مجزرة شارون كانت استجداء؟

هل احتراقنا الكلي كل يوم، وكل لحظة، وهل نفينا في اقاصي الأرض، وهل حروب امريكا واسرائيل وبعض العرب المستمرة ضدنا، كل ذلك، هل هو استجداء؟

اننا، وما نحن عليه، بتاريخنا، بتاريخ نضالنا، بالقادة الثلاثة ابو يوسف والكمالين في بيروت عام ١٩٧٣، وبالكوادر البررة الذين استشهدوا على يد الأعداء في كل مكان من الأرض، في روما وباريس ولندن والبقاع وصيدا وبيروت واثينا، وكل مكان، كل مكان من الأرض، كان استجداء؟!

هل استشهاد ماجد ابو شرار وسعد صايل وابو علي اياد وغسان كنفاني ومنذر ابو غزالة وخالد نزال وابو صبري وعبد الفتاح الحمود وعبد الوهاب الكيالي ومئات القادة وآلاف المجاهدين كان استجداء؟

أم أنكم تعتبرون ان التفاف شعبنا حول القيادة التاريخية التي انتزعت لشعبنا الفلسطيني وجوداً من العدم والتشرد والضياع في الخريطة السياسية لمنطقة الشرق الأوسط، كمقدمة لانتزاع وجوده على الخريطة الجغرافية، وتقيم دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف هراء.

ان هذه القيادة، وهي تصنع، مع شعبنا، كل يوم مجداً وكبرياء وعزة، وتتعملق علماً ونجماً بين شعوب العالم، وشرفاً ورمزاً لكل شعوب الأرض، أتعتبرون أن ذلك كله، أن هذا التاريخ كله، وهو تواصل لتاريخ نضالي طويل لشعبنا ولكل قواه الوطنية وطوائفه، قد جاء بمحض الصدفة لا غير؟! يبدو أنكم تحاولون شطب ذاكرة شعبنا! ولا تريدون لهذا البلد، فلسطين، بلد الأنبياء والقديسين وجوداً بين البلاد الحرة المستقلة الابية.

ثم تساؤل أخير نطرحه عليكم: لماذا هذا الفيتو من (حماس) ومنذ نشأتها ضد منظمة التحرير الفلسطينية ثم لماذا هذا الفيتو منكم، يتزامن الآن مع الفيتو الأمريكي الذي بلغ عدده سبع مرات خلال هذه المدة من عمر «الحماسيين» ضد منظمة التحرير الفلسطينية؟!

يا اخوتنا في (حماس)، إننا مع كل ذلك نطمئنكم إلى أن مثل ما تطرحون لن يسترعي منا سوى التفاتة عابرة فيها كل الأسى والأسف بالطبع، لأن المعركة الكبرى هناك، لذا فسيمضي الجهاد في طريقه، واليد الممدودة إليكم يا أخوتنا في (حماس) لنبني معاً وسوياً وجنباً إلى جنب، وقلوبنا مفتوحة لتحافظ على هذه الشعلة شعلة الجهاد وشعلة الانتفاضة حتى النصر المبين بإذنه تعالى، وسنبني دولتنا الفلسطينية المقدسة وعاصمتها القدس المقدسة، وسيرفع طفل من اطفال بلادنا، وهو احد جنرالاتنا الجدد، علم فلسطين فوق أسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس.

بسم الله الرحمن الرحيم «وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة، وليتبروا ما علو تتبيراً» (صدق الله العظيم)

وثيقة — موقف منظمة التحرير من حماس

لكي لا تضيع الحقيقة

ردنا على «الحماسيين»

□ المبدأ الدمقراطي تحول مع الممارسة والزمن الى سمة فلسطينية □ كل خروج او محاولة عن سنن وكيان وقوانين وأنظمة البيت الفلسطيني، خروج مارق □ منظمة التحرير الفلسطينية هي الدولة وليست حزبا في الدولة □ أي افتعال لخصام مع الوطن □ المنظمة هي الشرعية الوطنية والعربية والاقليمية والدولية، واي مساس بها مساس بدماء الشهداء الابرار □

● ننشر، فيما يلي، المقال/الوثيقة التي نشرته مجلة «فلسطين الثورة»، المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بهدف اطلاع القراء على الموقف الرسمي العام لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورأيها في طروحات حركة «حماس» الفكرية والسياسية والاجتماعية. («الاتحاد»)

بسم الله الرحمن الرحيم

«يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون»

«ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح، وأن تنتهوا فهو خير لكم».

قديماً قيل ان «الاختلاف في الرأي لا يفسد للودّ قضية»، وهو مبدأ ديمقراطي، تحوّل مع الممارسة والزمن إلى سمة فلسطينية، ودلالة بارزة لطبيعة العلاقات، ولحجم الاختلاف في الرأي الممكن داخل البيت الفلسطيني.

وبدءاً نقول: ان هذا البيت مجبول بدماء الشهداء الأبرار، وحصين بالايمان العميق والوعد الصادق الامين، ولقد سيّجته وحصّنته التجربة والخبرة المريرتين، كما سيجته وحصّنته حالة الانتماء الفلسطيني الكلي إلى بيت منظمة التحرير الفلسطينية، التي هي الكيان الفلسطيني لجميع الفلسطينيين داخل وخارج الوطن.

بدءاً نقول ايضاً: **ان كل خروج او محاولة خروج عن سُنن كيان وقوانين وانظمة هذا البيت لا يعدّ غير خروج مارق، مهما كان التستر كثيفاً**، ومهما كان لون الرداء: ايديولوجياً او سياسياً او تنظيمياً، ولا يخدم سوى مخططات الاعداء الصهاينة وحلفائهم وحماتهم الامريكيين لضرب الامة العربية وإخضاع المنطقة، وليس فلسطين وحدها لسيطرتهم.

بدءاً نقول: ان بيت منظمة التحرير الفلسطينية هو بيت الوطن والكيان الفلسطيني. من هنا فإن اي افتعال لخصام مع منظمة التحرير الفلسطينية، هو افتعال لخصام مع الوطن. **فالمنظمة هي الدولة، لا حزباً في الدولة**. وهذه حقيقة غابت عن الكثيرين من المرتدين، ردحاً من الزمن، فسعوا مسعاهم ليصنعوا البديل للدولة ـ الوطن ـ المنظمة، فسقطوا في اليمّ، وسقطوا من حيث يدركون أو لا يدركون في حبائل المخطط الصهيوني الذي يريد أن يتمّ الاجهاز على الكيان الفلسطيني وهضمه تمهيداً لابتلاع غيره في المنطقة العربية.

والآن، يسعى بعض عزيز منا، لذات المسعى، فلا نريد له السقوط، فنحذّره، ونريد أن نمنعه من السقوط في الخطأ الذي قد يمتد إلى الخطيئة، وإلى الوقوع في براثن هذا المخطط الرهيب لأعداء الوطن والأمة «وانذر عشيرتك الأقربين» وننبه: **ان المنظمة هي الدولة، لا حزباً في الدولة**.

وعلى هذه القاعدة يصبح الاختلاف في الراي، «لا يفسد للودّ قضية»، اما ما عدا ذلك فليس إلا زوراً وبهتاناً وإثماً. وربما قد لا يدرك البعض دلالات مبدأ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، لذا نجد حاجة لنحثّه ليدرك المبدأ، فالمنظمة هي الشرعية الوطنية والعربية والاقليمية والدولية، وأي مساس بها مساس بدماء شهدائنا الابرار، وتضحيات شعبنا المجاهد. هي دولة الوطن، وهي الوطن، تمنح للفلسطيني، ايّ فلسطيني، حق الانتماء، وحق الهوية الوطنية. اي انها تمنحه حق الوجود، في مواجهة مخططات تصفية القضية والوجود الوطني والقومي، لذا فالاختلاف معها ليس اختلافاً حزبياً، سياسياً او تنظيمياً او ايديولوجياً، انما هو اختلاف في الانتماء الوجودي، **اختلاف حول المرابطة في هذا الرباط المقدس والمتقدم دفاعاً عن الوطن والامة والمنطقة، وذوداً عن حياضها ومعتقداتها وتاريخها وحاضرها ومستقبلها.**

المنظمة هي الوطن، تمنح للفلسطيني أينما كان، حق الانتماء وحق الهوية الوطنية

نوضح هذا لنشير ان الاختلاف في الراي، وفي الاتجاه، لا يمكن ـ مبدئياً ـ أن يكون مع منظمة التحرير الفلسطينية، اي لا يمكن أن تكون انت؛ ما كنت تكون؛ في جهة، ومنظمة التحرير في الجهة الاخرى.. وذلك بالمقدار نفسه أن يكون اي مواطن لأي دولة في جهة ووطنه في الجهة الاخرى، هو امر غير معقول وغير ممكن، إذ حينذاك يكون هذا المواطن قد أسقط عن نفسه هويته وجنسيته، فيحقّ له أن يذهب لأي بلاد او لأي انتماء شاء.

لذا فلا يمكن ان يكون هناك خلاف او خصام للفلسطيني مع المنظمة ـ الدولة، وانما قد يكون الخلاف مشروعاً ومقبولاً في المنظمة، وداخل مؤسساتها، فالمنظمة هي الوطن، وطن الجميع حتى يرتفع علم فلسطين، علم الأمة فوق روابي وأسوار القدس عاصمة دولة فلسطين. هذه هي المعادلة التي يجب أن يدركها البعض، هذا البعض الذي ولد الآن «متحمساً» فائراً، وكأنه اكتشف الماء الساخن فاعتقد انه بديل البدائل.

هذا البعض عليه ان يدرك بدءاً، وقبل اي جدل، انه يمكنه وبلا اي تحفظ ان يناقش «فتح» ما يشاء فهي تنظيم او حركة تشكل جزءاً من بنية المنظمة، منظمة التحرير الفلسطينية.. المنظمة ـ الدولة ـ الوطن. ويمكنه بلا اي تحفظ الدخول بنقاش مع «الديمقراطية» و«الشعبية» و«العربية» و«الفلسطينية»، ومع احزاب «الشيوعي» و«البعث» و«الجهاد الاسلامي» و«حماس»، ما شاء له ذلك، فهذه كلها اجتهادات ورؤى وآراء في سياق البنية العامة داخل الكيان الواحد الموحّد.

اما الذي لا يحق له أبداً، والذي هو كفر فعلي بكل المقاييس، أن يدخل هذا البعض في نقاش مع شرعية المنظمة، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وينسى أن الشعب قاتل دهوراً لتحقيق، وإنجاز، وتثبيت، هذه الشرعية ووحدانيتها، عربياً، ومحلياً، ودولياً، في مواجهة المخطط الصهيوني وحلفائه لشطب فلسطين أولاً من المرابطة السياسية والبشرية وضرب معتقداته المقدسة.

هذا يعدّ كفراً، ويعد مروقاً، لانه خروج على الشرع والمعتقد والدين والوطن والعروبة وبالتالي فهو خروج على الشرعية كلها، أي خروج على فلسطين وحق الانتماء لها. **انها الفتنة، والفتنة اشد من القتل.**

لكن ما الذي يدعونا إلى مثل هذا الحديث، وإلى مثل هذا التاكيد على ما هو بديهي لدى شعبنا، وكنا نحسب أن إطاراً او تنظيماً او حزباً او حركة فلسطينية لا يمكن ان تجرؤ ـ بعد كل ما جرى ـ على إعادة طرحه للنقاش، فتحاول أن تعيد ساحتنا إلى نقطة الانطلاق، مغيّبة ما يقرب من ربع قرن من الجهاد الصادق والعنيد ضد كل أشكال العسف والقمع والمصادرة والاحتواء والتصفية والتدجين.

نعم، ما الذي يدعونا إلى مثل ذلك؟؟.

منذ وقت قريب أصدرت «حركة المقاومة الاسلامية ـ حماس» في الأرض المحتلة كتيباً بعنوان «حركة المقاومة الاسلامية ـ حماس ـ بين

لماذا لا تملك (حماس) سوى «الفيتو» على منظمة التحرير الفلسطينية؟

آلام الواقع، وآمال المستقبل»، وقد صاغت فيه افكارها وآراءها، وتقييمها العام للموقف الفلسطيني والعربي والدولي، وطرحت فيه تنظيرها الايديولوجي وتحديداتها النظرية، وبعد ان أوضحت مفهومها لنفسها ولدورها، إنتهت إلى طرح بديلها، على أساس أنها ـ اي حماس ـ البديل الشامل، الجامع المانع لكل ما هو قائم في الساحة الفلسطينية باعتبارها «المؤهلة حضارياً واجتماعياً وواقعياً لصهر ابناء شعبنا الفلسطيني في بوتقة واحدة، على طريق إقامة العدل والسلام على ارض فلسطين (...) (ص ٧ من الكتيب)».

وليس هدفنا في الحقيقة، الرد على «حماس» او الدخول معها في جدل بيزنطي، سواء كان فقهياً او سياسياً او تنظيمياً، **بل نحن نسأل لصالح من مثل هذه المجادلة البيزنطية الآن. ولصالح من وفي هذا الوقت بالذات؟؟ هل نتنازع على الدب قبل صيده؟ وهل مطلوب إثارة المشاكل الآن وروما تحترق.**

إن كل ما نريده هو إعادة التاكيد على البديهيات في حياتنا الوطنية والسياسية، فربما كان هناك حاجة للبعض لتجلية الثوابت أمام ناظريه، علماً أن هذه الثوابت الوطنية الفلسطينية لا يزيغ عنها نظر اي وطني فلسطيني.

ومنذ البدء نريد أن نوضح أن «حماس» أو أي فصيل فلسطيني آخر، وبصرف النظر الكامل عن انتماءاته أو انحيازاته الايديولوجية أو السياسية، هم جميعاً جزء من البوتقة الفلسطينية التي بناها وصاغها



● اين كانت «حماس» عندما انطلقت الانتفاضة الجبارة!!! ●

(حماس) تسحب ممثلها من اللجنة العليا للانتفاضة مساهمة في دعم الانتفاضة!!؟

(حماس) تتنكر لموقف فتح، وقد أعطتها مقعد الشهيد البطل أبو جهاد في المجلس الوطني.. وفتح تقول: اكراماً لفلسطين سامحها الله

□ كفى يا (حماس) تهديداً بالوحدة الوطنية.. كفى تكفيراً للشهداء.. كفى طعناً بجراح الأسرى وبدماء الشهداء الأبرار

□ تريد (حماس) على ما يبدو تدمير الهيكل الفلسطيني، حيث تعد نفسها بوراثة منظمة التحرير الفلسطينية

□ مهما ادعت (حماس) من أمجاد واهية، فكل الكشوف وكل الحكايا والأقاصيص لدينا يا (حماس)، فهل نفتح الصفحات؟

وشكّلها شعب فلسطين بجماهيره وطلائعه، بشكل حرص فيه على أن تكون هذه البوتقة قادرة على استيعاب اي اطر تفرزها ساحتنا، إذ لا حَجْر على اي كان بتشكيل رؤاه، ليصوغها في قالب، ويطرحها امام الفلسطينيين، ليقولوا رايهم فيها، لاننا نحن الذين آمنا بالتعددية في الساحة الفلسطينية، ونحن الذين دافعنا ولا زلنا عنها، ونحن الذين ثبتناها شعاراً وممارسة. لكن احداً لا يملك ـ في الوقت نفسه ـ إدعاء نفسه البديل، او

أين كانت (حماس) طيلة ربع قرن من كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف، حتى تطرح الآن نفسها بديلاً قيادياً للشعب الفلسطيني؟

الادعاء بانه البوتقة الجديدة للكيان وللهوية الفلسطينية. وفي هذا السياق تقتضي الضرورة أن نذكر **بان الكثيرين حاولوا لعب الدور نفسه على المسرح الفلسطيني، والجميع يذكرهم. فاين هم الآن؟. لقد انتهوا إلى الرماد، ونحن لا نريد فعلاً لاي فلسطيني ان ينتهي إلى الرماد، ويصبح اداة ماجورة ضد شعبه.**

لكن الذي يجب أن يقال: ان العدو، والهدف، والوسيلة، والبوتقة واضح كل منها وضوح الشمس، فليس هناك من مبرر للانشغال في جدل السفسطة البيزنطية، وفي تلاعب اللغة وايحاءاتها وظلالها، او الدخول في متاهة الخوض في تفسيرات واجتهادات افكار على هوى البعض فرداً كان او جماعة او تنظيماً.

وحيث ترى «حماس» لذلك سبباً، وخطاب «حماس» السياسي يتأسس على ذلك، فما هي مفاصل هذا (الخطاب)..؟.

نتوقف اولاً عند النقاط التي تبرز الاعتراضات السياسية لـ «حماس» على برنامج العمل الوطني الفلسطيني، أو عند النقاط التي تريد بها «حماس» ان تبلور خطابها (السياسي) الموجه للشعب، هادفين كشف ابعاده.

وبدءاً نقول انه ليس بمثل هذا التهافت والاستخفاف يتم تناول مسيرة سياسية استغرقت ما يزيد عن ربع قرن، انطلقت بها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وانخرط بها الشعب كله، وقادتها ببرنامج واضح ومحدد لم يتغير منذ البداية.

وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، التي اخذت على عاتقها تشكيل وبناء بوتقة العمل الكفاحي للشعب الفلسطيني وجهاده داخل المنظمة في وقت كان الكثيرون في الساحة الفلسطينية، وحتى في الساحة العربية، يحجم ويتردد عن الخوض في المقارعة والمنازلة. ومع ذلك فحركة (فتح) ستظل تأخذ على عاتقها هذه المسؤولية التاريخية والوطنية.

«ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين» (صدق الله العظيم)

اما «حماس»، وقد جاءت بعد ربع قرن على هذه المسيرة ومنجزاتها فتقدم نفسها الآن بديلاً! فليكن، لكن من يقدم نفسه بديلاً لابد أن يكون مدركاً للتوازن في بنية الساحة، ومدركاً لتراث الساحة السياسي، ومدركاً لواقعية ملزمة لكل نشاط سياسي في اية ساحة. لذا وعلى ضوء ذلك، ورغم ما تصف به (حماس) خطابها، بما في ذلك كونه (سياسي)، فهو لا يرى إلا على انه خطاب (حماس) الحماسي، وذلك لأن (حماس) تطرحه كما لو انه لا شيء دونه سوى «الفراغ»، وبدون أن تدرك أن الشعب الفلسطيني هو اكثر شعوب المنطقة، ان لم يكن اكثر شعوب العالم تسيّساً، ويقظة، وواقعية، وتقدماً، وتنوراً، واستيعاباً لمجريات الأحداث من حوله، وانه شعب لا يساق بشعار مهما كان بريقه أو رداءه او لونه. وبدون أن تتذكر (حماس) «ان فيها قوماً جبارين».

تقول حماس: «لم تحقق الاستراتيجية العربية التراجعية، والتي تبنتها جهات رسمية فلسطينية أيضاً، اي تقدم يذكر لصالح القضية الفلسطينية، بل عملت الانظمة العربية من خلال استراتيجيتها هذه على وقف الانتفاضة المباركة وهي في عنفوانها».

هكذا تبدأ (حماس) خطابها (السياسي)، ثم تضيف: «كما عملت على

الخطاب السياسي لحماس شكلي، وذرائعي، ومليء بالمغالطات والكثير من سوء النية المسبقة

اجهاض ما حققته الانتفاضة لمنظمة التحرير الفلسطينية والقضية من كسب سياسي وإعلامي على مستوى العالم».

وفي هذه الفقرة من خطاب «حماس» التي لا تتعدى اسطراً معدودة، العديد من المغالطات، والكثير من سوء النية المسبقة، ومن القصدية في وضع الامور في غير نصابها، وتقديم المنطق الشكلي الذرائعي الذي يمكنه ان يدوس اي حقيقة ليصل لهدفه الذاتي والاناني الضيق، وذلك لاسباب عديدة منها:

اولاً: لقد قامت الانتفاضة بهذا التراكم النضالي لشعبنا بقيادة م.ت.ف وكنتم انتم في «حماس» وقبلها في تنظيمكم السياسي ضد هذا الجهاد «الذي يخوضه المجاهدون من شعبكم، وحتى ضد الانتفاضة في باكورة نشاطها. وأيامها الأولى»، (هل تذكرون؟).

ثانياً: ان مبادرة السلام الفلسطينية، والهجوم السياسي الفلسطيني، بسماته وملامحه الواضحة وبرنامجه البيّن المحدد للخصم والعدو والصديق والاخ، لا يمكن ان حسنت النيّة، أن يطلق عليها تبنياً من جهات رسمية فلسطينية لاستراتيجية عربية تراجعية!. وتراجعية بماذا؟؟. تراجعية، سامحكم الله؟!. وهل في إعلان الدولة والاستقلال تراجعاً؟! وهو الذي يتحدى قرار المؤتمر الصهيوني العالمي في بازل عام ١٨٩٧، الذي قال «ان فلسطين ارض بلا شعب لشعب (الشعب اليهودي) بلا وطن!».

ان في مثل هذا المنطق المقلوب والمغلوط كل سوء النيّة، وكل هواجس التجني، فمبادرة السلام الفلسطينية ليست ابداً، وإطلاقاً، تبنياً من جهات رسمية فلسطينية لاستراتيجية عربية تراجعية.

فكما تعلم «حماس»، ان مبادرة السلام الفلسطينية او برنامج الحل الفلسطيني لقضية الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، والعربي ـ الصهيوني، قد فرضتها إرادة جماهيرنا والمتغيرات الجارية على الساحات المحلية والاقليمية والدولية وهنا كانت الأهمية الاستراتيجية لبعد النظر للمجلس الوطني الفلسطيني وللقيادة الفلسطينية في استباق هذه المتغيرات وفرض الوقائع الدولية بكل قوة وعزيمة ومضاء. وكان بعضكم حاضراً هذا المجلس وأبدى آراءه ضمن هيكلية الديمقراطية الفلسطينية.

نعم خمس وعشرون عاماً او يزيد والساحة الفلسطينية تقاتل على اكثر من جبهة. انها خمس وعشرون عاماً من الوعي لآلية الصراع ولبنيته المريرة التي ورثها شعبنا وطلائعه المناضلة عن معاهدات سايكس ـ بيكو ووعد بلفور ونكبة سنة ٤٨، والعدوان الثلاثي علينا وعلى مصر وغير ذلك الكثير، وكذا ورثها عن مرحلة تخلف وانحطاط البنية العربية تخلفاً لم يزل شائعاً ومنتشراً كالسرطان حتى اليوم.

نعم، ان مثل هذه العبارة في كراس (حماس)، تحمل كل سوء النية، وتحمل الجهل العميق بتراث الساحة وعراقة نضالها والمناضلين فيها، فشعب فلسطين يناضل اليوم، وجيلاً بعد جيل منذ وعد بلفور، وعلى التوالي؛ وفي اغلب الأوقات منفرداً، كما أن هذا الموقف قد يحمل نوعاً من التهافت اللاهث وراء مكاسب سريعة يتم التقاطها في زوايا معتمة

ان الجهات الرسمية الفلسطينية (التي هي منظمة التحرير الفلسطينية) لم تتبنّ، او تلتحق، او تكون تابعة لاستراتيجية عربية تراجعية، كما استفضتم أيها الاخوة في (حماس) في شرحها، وأن منظمة التحرير الفلسطينية، لم تزل تقاتل ومنذ اكثر من ربع قرن من الزمان لتتمكن من الثبات في وجه العواصف والمحن والحصار من العدو ومن الشقيق احياناً. ونحن نناضل مع كل الشرفاء في امتنا العربية لانبعاث قومي وطني يعيد للامة توازنها وثقتها وامجادها ووجودها، في حين تعاون بعض الاخوان المسلمين مع بعض تلك الاستراتيجيات، وليست القمة الاخيرة في بغداد إلا مثلاً للتحدي والمواجهة، والأمثلة لا تحصى عن المواجهات العسكرية والسياسية العديدة مع العدو في اكثر المعارك شراسة، من الكرامة وحتى حصار بيروت مروراً بالصمود الفاعل والمستمر حتى الآن، في جنوب لبنان، بجانب مجازر المخيمات من اسرائيل تارة ومن بعض الأنظمة تارة أخرى.

ان الجهات الرسمية الفلسطينية ـ ايها الاخوة في (حماس) ـ وان منظمة التحرير الفلسطينية، ايها الاخوة في (حماس) ـ لا تقاد بل تقود، ولا تخاف بل تخيف، لا ترهب بل ترهب. ولذلك كان الحصار لها والاغتيال لقادتها والتضييق المالي عليها، لانها تعبير حي لارادة الشعب، صانع المعجزة ومفجر الاسطورة بإيمانه وتضحياته، ومن هنا كان شاغلها الرئيسي هو سحب الامة كلها إلى وعيها، وإلى بوتقتها وإلى صراعها التاريخي وجهادها الحق المبين لمواجهة كل التحديات والمخططات والمؤامرات «وفضّل الله المجاهدين، على القاعدين درجة».

لقد كنتم في (حماس) وقبلها في تنظيمكم السياسي ضد الانتفاضة في باكورة نشاطها وأيامها الأولى، فهل تذكرون؟

غريب إصراركم ـ ايها الاخوة في (حماس) ـ على اعتبار الانتفاضة الفلسطينية نبتاً شيطانياً لا يتصل بأي تراث او تاريخ، فتجارون بذلك دولاً وقوى وأموالاً وصحفاً محلية ودولية بذلت كل ما تستطيع لتصنع من الانتفاضة نبتاً «جميلاً»، حجراً «جميلاً»، تتغنى به «وكفى الله المؤمنين شر القتال» من جهة، ولكي تعزله وتقيم حَجْراً عليه فتميته في جحره «الجميل».

نقول: «مغلوط القول كلياً»: «ما حققته الانتفاضة لمنظمة التحرير الفلسطينية والقضية من كسب سياسي واعلامي على مستوى العالم». مغلوط كلياً هذا القول، ومتناقض ايضاً مع العبارة التي سبقته. فالقول ان «الانتفاضة حققت لمنظمة التحرير» يعكس على الفور فهمكم ان الانتفاضة ليست غير نبت شيطاني، وأن لا علاقة لمنظمة التحرير بها، وبذلك لم تفعلوا اكثر من ترديد اقوال الصحف الصفراء والأجهزة السوداء.

ان الانتفاضة هي هذا التراكم النضالي لجهاد شعب وكفاح المجاهدين فيه بكل قواه الوطنية، وكل تجمعاته في الوطن والشتات، وهل نذكركم اين كنتم يوم كانت الدماء تسيل غزيرة من الشهداء الأبرار والجرحى فينا؟ الم يكن مسموحاً لكم تحت الاحتلال بالحركة والقواعد والتمويل والنشر والاعلام ونحن في المعارك والمواجهات والسجون والجبهات، بل واكثر من هذا، ذاك الانشغال ومحاولة إشغال الامة كلها في معارك جانبية في افغانستان جنباً إلى جنب مع امريكا ضد الاتحاد السوفياتي، فلما اتفق العملاقان انتهت المعارك وانتهت القضية، فيا (حماس)، ويا ايها الاخوة في (حماس) ليست الانتفاضة إلا نتيجة لعمل مديد من الكفاح المسلح والجهاد الصادق والنضال الجماهيري والتنظيمي والعسكري والسياسي والدبلوماسي والثقافي والاجتماعي والأسري. انه نتاج شعب ووجدان امة. ومن الكفاح لبناء وبلورة وصياغة الوعي الفلسطيني العام، فانتج هذا كله، هذا الانفجار الفلسطيني الباسل والمبارك الرافض كلياً للاحتلال ولوسائله، وذلك في الوقت الذي يخوض فيه ابطالنا الصامدون اشرس المعارك في لبنان وجنوبه دفاعاً عن فلسطين ودفاعاً عن لبنان ودفاعاً عن الأمة العربية في هذا الرباط المتقدم في مواجهة العدو الصهيوني وحلفائه المتعددي الاشكال والالوان.

انه من العبث ان ندخل في جدل فقهي وميتافيزيقي حول اسبقية «الدجاجة ام البيضة»، الانتفاضة أم الثورة. هذا كله عبث وحرام وفتنة. ولقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون» (صدق الله العظيم). ولكن لننتقل إلى نقطة أخرى.

تقول (حماس) في كتيّبها:

«في الوقت الذي تعلن فيه الجهات الرسمية الفلسطينية التزامها بالعمل على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة بالطرق السلمية والمفاوضات والنشاط الدبلوماسي عامة».

وهذه الأسطر الثلاث تحمل مغالطتين رئيسيتين، أولاهما: تكرار لغلط بنيوي كامن في اساس تكوين (حماس)، وهو غلط او تكرار يتناقض مع اوليات الانتماء لفلسطين الشعب والدولة.

إذ نعود ونكرر لـ (حماس) أن عبارة «الجهات الرسمية الفلسطينية» هي عبارة مغلوطة لانها قائمة على فهم قاصر بل وغير بريء كما تبنته دائماً جهات معادية مختلفة.

ان عبارة «الجهات الرسمية الفلسطينية»، والمعني بها طبعاً منظمة التحرير الفلسطينية تعكس فهماً يدعي ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست غير حزب في الدولة، او هي مجرد اختيار من جملة اختيارات عامة اخرى لدى الشعب يمكنه ان يختار بينها أو غيرها. فهل هذا ما تقصدون؟؟؟ وعلى اية حال «الا تنصروه فقد نصره الله» (صدق الله العظيم).

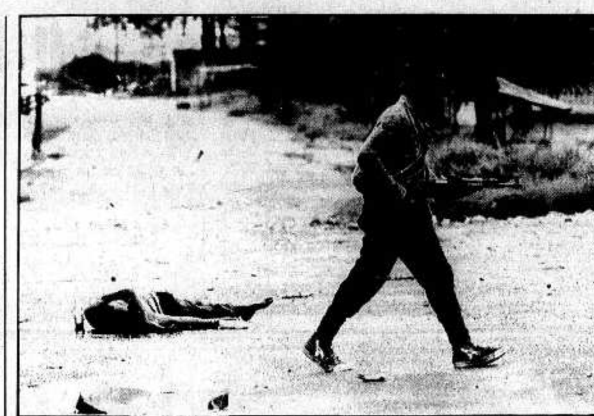
ان هذا الفهم هو فهم معادي كلياً لشعبنا ومستقبله، وذلك لانه معاد للنضال الطويل الذي خاضه الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه وقواه السياسية ليحقق هدفاً مركزياً محدداً هو التسليم من طرف الخصوم والاعداء، بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان اي بحث في المستقبل السياسي لهذا الشعب، او في بُناه التنظيمية، يجب أن يتم مع الممثل الشرعي الوحيد ومن خلاله. وما

هل تقنعون أحداً بأن «الانتفاضة نبت شيطاني، وأن لا علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بها»

يراه الجميع اليوم أن العدو الصهيوني يلتقي مع جهات عديدة معادية للمنظمة وللشعب وللأمة كلها، على رفض الاعتراف بهذه الحقيقة الثابتة والمطلقة، وما هي محاولات العدو مستمرة لالغاء هذه الحقيقة، والوصول بالتالي إلى تفتيت وتشتيت الساحة الفلسطينية وجهدها العظيم ومنعه من الانخراط الكلي في بوتقة واحدة موحدة تحمل كل إرادة الشعب الفلسطيني لتحقيق هذا الهدف.

والسؤال هو: ماذا يريد الاخوة في (حماس)؟ هل تسعون للانضمام إلى هذه الجوقة، جوقة الأعداء والخصوم لشعبنا؟ هل تسعون لتفتيت وحدة شعبنا ووحدة جهده، وتسعون لتفتيت بوتقته الواحدة الموحدة والوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الادعاء أن هناك بواتق أخرى مثل «روابط القرى» و «جبهات الانقاذ»؟ وهل تريدون (لحماس) أن تكون في الركب نفسه، على اعتبار «انها بمنهجها الاسلامي العظيم هي المؤهلة

● البقية على ص ٥ ●



● احد مقاتلي الثوار في ليبريا في شوارع العاصمة مونروفيا بعد بدء الغزو الامريكي امس الاول. («و.ص.ف.»)

بسبب مخاوف المستثمرين من تطورات الشرق الاوسط:

تراجع حاد (٣،١٪) في بورصة طوكيو

● نشرة «ميس» النفطية: فوضى متوقعة في السوق النفطية تذكر بأزمة حظر النفط في ١٩٧٣/١٩٧٤ و١٩٧٩/١٩٨٠ ● المسألة تعتمد على مدى استعداد السعودية لارضاء امريكا على حساب العداء للعراق ●

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ شهدت بورصة طوكيو، امس الاثنين، تراجعا جديدا وكبيرا في اسعارها التي خسرت ٣،١٪ بسبب المخاطر التي يشكلها على الاقتصاد الياباني استمرار الازمة في الشرق الاوسط نتيجة الاجتياح العراقي للكويت.

واستنادا الى المسؤولين في البورصة فان مؤشر «نيكي» اقفل، امس، بتراجع (٩١٦،٢٣) نقطة ليصل الى (٢٨٥٩٩،٥٣) ين مقتربا بالتالي من ادنى المستويات التي وصل اليها منذ بداية نيسان الماضي وفي ذروة الازمة المالية التي شهدتها اليابان في الفصل الاول من العام الجاري.

وخلال جلستي، امس، بلغ التراجع احيانا نسبة (٤٪) اي انه وصل الى اكثر من (١٢٣٠) ين ياباني.

وفي الوقت ذاته اصيب سوق الاسهم بضربة قاسية. فقد انهارت اسعار الاسهم وتصاعد مدخول القروض التي تمنحها الحكومة اليابانية على مدى عشر سنوات مجددا وتجاوز (٨٪) خلال جلستي البورصة ليقفل على (٧،٩٣٪) مقابل (٧،٦٩٪)، يوم الجمعة الماضي.

ولم يسمح هذا الارتفاع بحماية الين الذي استمر في التراجع ليتم التعامل به على اساس (١٤٩،٥٠) ينا للدولار الواحد. وخلال الجلستين قفز الدولار عتبة الـ ١٥٠ ينا.

وتخشى اوساط رجال الاعمال اليابانية ان تستمر ازمة الشرق الاوسط وان يشكل ذلك خطرا على النمو الاقتصادي في اليابان. وهم قلقون ازاء العواقب المترتبة على اليابان في حال اندلاع ازمة نفطية ثالثة كونها تعتمد على الخارج في شكل تام لتأمين احتياجاتها من النفط. وفي حال حصل ذلك فان الامر سيؤدي الى تصاعد للتضخم ولنسب الفوائد وسيحد في شكل كبير من نسبة النمو الاقتصادي.

وتعززت هذه المخاوف مع اتخاذ الحكومة اليابانية، امس الاول الاحد، قرارا بفرض عقوبات اقتصادية على العراق تعني في الواقع وقف العلاقات التجارية والمالية مع هذا البلد. وتستورد طوكيو (١٢٪) من حاجاتها النفطية من العراق والكويت. وتخشى الاوساط المالية ان تؤثر هذه العقوبات سلبا على التموين النفطي الياباني وان تحث بغداد على عدم تسديد المتأخرات المترتبة عليها لطوكيو.

وعلى صعيد اخر قفزت اسعار نفط «برنت» لبحر الشمال، امس، لدى افتتاح السوق الفورية في لندن، اذ بلغ سعر البرميل الواحد من هذا النفط (٢٥،٤٥) دولارا مقابل (٢٣،٩٥) الجمعة الماضي اخر يوم عمل قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وجاء هذا الارتفاع في اعقاب حظر الواردات النفطية العراقية والكويتية الذي اعلنته كل من الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويقول الخبراء ان هذا الحظر سيزيد الضغط على واردات النفط من دول اخرى مما سيؤدي الى صعود الاسعار.

وقال احد المحللين لاسواق النفط صباح امس في لندن «قد تقفز الاسعار حتى ٣٠ دولار وربما اكثر».

وقال محلل اخر ان ليس هنالك ما يبرر وصول سعر البرميل الى (٣٠) دولارا في الحال، بل ربما يحدث ذلك فورا في حالة التصعيد العسكري او الحصار البحري للخليج.

ومن جهة اخرى قالت «نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) النفطية المتخصصة في عددها، امس الاثنين، في نيقوسيا ان صعوبة ايجاد بدائل للنفط العراقي والكويتي اللذين فرض عليهما حظر بعد الاجتياح العراقي للكويت ستكون احدى النتائج «العميقة والدائمة» للازمة.

وتوقعت النشرة «فوضى كبيرة في السوق النفطية المضطرة الى ايجاد اربعة ملايين برميل من النفط يوميا (منها ٧٠٠ الف برميل للولايات المتحدة وحدها) بعد الحظر الاقتصادي والنفطي المحتمل من قبل الاسرة الدولية على العراق وعلى الحكومة المؤقتة التي نصبتها بغداد في الكويت».

وقالت ان البلدان الوحيدة التي تملك احتياطات جاهزة للانتاج هي السعودية (مليوني برميل يوميا) والامارات العربية المتحدة (٦٠٠ الف برميل) وفنزويلا (٥٠٠ الف برميل) وليبيا (٣٠٠ الف برميل).

وسيكون على الولايات المتحدة التي استوردت (٦٠٩) الاف برميل في اليوم من العراق و١١٦ الف برميل في اليوم من الكويت في النصف الاول من العام الحالي ان تطلب زيادة الانتاج من دول اخرى مثل السعودية وفنزويلا باعتبار ان واشنطن تقاطع ليبيا وايران.

ومع ذلك ذكرت «ميس» ان هذا الامر «يعتمد في جزء كبير منه على استعداد السعودية الى الذهاب بعيدا في عدائها لجارها العراقي ارضاء للولايات المتحدة وللاسرة الدولية».

واعربت النشرة عن تشككها في قدرة تركيا والسعودية على وقف تدفق النفط العراقي في خطوط الانابيب التي تعبر اراضيها.

وقالت ان اقدام السعودية على اغلاق خط الانابيب الذي يمر في اراضيها ويصب في البحر الاحر «ستعتبره بغداد اعلان حرب». كما ان تركيا «ستقع في الحرج نفسه» خصوصا وانها تتلقى عبر الخط العراقي الذي يعبر اراضيها في طريقه ليصب في البحر المتوسط «جزءا كبيراً من استهلاكها الخاص».

واعتبرت «ميس» اخيرا ان الازمة الحالية تسببت باضرار «غير قابلة للاصلاح» ليس فقط بالنسبة لاتفاق «اوبك» الاخير الذي حدد سعر برميل النفط بواحد وعشرين دولارا من الان وحتى نهاية العام وانما، ايضا، على المنظمة نفسها.

وختمت بالقول ان الفوضى المتوقعة في السوق النفطية تذكر بازمة حظر النفط في (١٩٧٣/١٩٧٤) وبازمة (١٩٧٩/١٩٨٠) التي تسببت بعد بلوغ الطلب والاسعار درجات قصوى بانخفاض في الطلب وهبوط للاسعار وبزيادة لانتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك».

مع الاحداث

العالم مدعو لليقظة لمنع مجزرة رهيبة ضد الفلسطينيين



●● أعلن وزير «الامن» موشيه ارنس، قبل اسبوعين بانه لا يوافق اطلاقا على الرأي الذي كان يحمله وزير «الامن» السابق اسحق رابين، وهو ان من غير الممكن القضاء عسكريا على الانتفاضة الفلسطينية في دولة فلسطين التي تحتلها اسرائيل.

بكلمات اخرى، فان وزير «الامن» ارنس يعتقد انه بالامكان القضاء على الانتفاضة عسكريا.

ونشرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس الاول مقالا تحليليا مشيرا مفاده ان ارنس وضع خطة «لتصفية الانتفاضة خلال ثلاثة اشهر». وقالت الصحيفة ان هذه الخطة تشمل تشكيل وحدة خاصة مهمتها اخماد الانتفاضة، «باستخدام جميع الوسائل المتاحة» ضد الفلسطينيين، «وبشكل مكثف». كذلك تشمل الخطة ـ طبقا لصحيفة «صوت الشعب» الاردنية اقامة قوات خاصة لتصفية القيادات الوطنية الفلسطينية، داخل الوطن وخارجه، بحجة «مقاومة الارهاب»!!! وتضمنت الخطة، ايضا ـ طبقا للصحيفة ـ اقامة معتقلات جديدة واجبار الفلسطينيين على الرحيل الى الاردن واقامة مستوطنات جديدة وتقوية المستوطنات القائمة وتوسيعها، وارتكاب جرائم جماعية ضد الفلسطينيين، بالاساس بواسطة سوائب المستوطنين.

وقالت الصحيفة ان خطة الاستيطان المكثف في القدس العربية (حوالي ٧٠ الف مستوطن) تدخل في اطار هذا التوجه العام المقبول على الحكومة المتطرفة الحاكمة في اسرائيل.

قد يقول الناطقون الحكوميون الاسرائيليون انما هذه الخطة «وهمية» من نسيج «الخيال الشرقي» للصحفيين العاملين في «صوت الشعب» الاردنية.

ولكننا، ومن موقعنا هنا، نحذر من اية مغامرة عسكرية اسرائيلية «لتصفية الانتفاضة» لان هذا الامر، بالاضافة الى انه جريمة ضد شعب، فهو تدمير نهائي لاية امكانية للسلام، وندعو الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعالمي الى اليقظة لمنع هذا المخطط المجنون الذي لا نستبعد، للاسف، ان تفكر هذه الحكومة ان بالامكان تحقيقه!

الحزب الشيوعي اليوناني:

القواعد الامريكية في اليونان تهدد بجر المنطقة الى مغامرات حربية ضد العرب

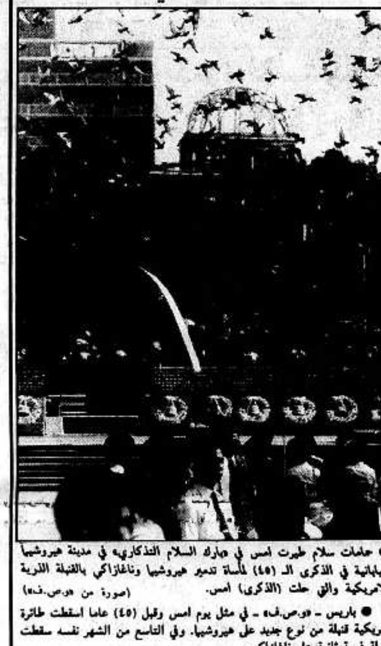
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى مكاتبنا في حيفا، امس، البيان الصحفي التالي الصادر عن الحزب الشيوعي اليوناني بخصوص موقفه من «اتفاقية التعاون الدفاعي» المبرمة بين الحكومتين اليونانية والامريكية.

وننشر، فيما يلي، البيان حسبما حدده المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوناني:

«ان اتفاقية بقاء القواعد الامريكية، التي ابرمتها حكومة «الدمقراطية الجديدة» مع الولايات المتحدة الامريكية، تصيب في الصميم حقوق السيادة الوطنية لبلادنا وتنال من مصالحنا الوطنية والمستقبل السلمي للشعب اليوناني. فبهذه الاتفاقية لا يتم نقل القواعد الامريكية الى جزيرة كريت فحسب بل وتزداد قدراتها على القيام بعمليات عسكرية بما يحول الجزيرة الى نقطة حراسة عسكرية متقدمة للولايات المتحدة الامريكية في خدمة مصالحها الامبريالية في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وما تضفيه المخططات الامريكية الخاصة بمنطقتنا الاوسع من اهمية خاصة على الجزيرة يضع هذه الاخيرة في وضع الرهينة بما قد يترتب عليه من عواقب وخيمة على وطننا ستتحمل الحكومة كامل مسؤوليتها. وفي زمن تجري فيه انعطافة في العلاقات الدولية في اتجاه الانفراج وتخفيف التوتر والحد من سباق التسلح وتقليص وجود القوات الاجنبية في الاراضي الاوروبية فان الابقاء على القواعد الامريكية في بلادنا ولمدة ثمان سنوات اضافية يبقيها اسيرة مناخ عهود ماضية.

«ويؤكد الحزب الشيوعي اليوناني على ان استمرار وجود القواعد الامريكية سيلحق اضرار جسيمة بعلاقات الصداقة التقليدية بين اليونان والبلدان العربية وشعوب منطقتنا، وانه يعرضها لخطر داهم بالتورط في اية مغامرات حربية قد تقوم بها امريكا في المنطقة. ويعبر الحزب الشيوعي اليوناني عن معارضته القاطعة المطلقة لبقاء القواعد الامريكية في بلادنا ويرى انه ليس هناك اي مقابل عسكريا كان ام اقتصاديا يمكن التذرع به كثمن لانتهاك سيادتنا الوطنية وتهديد المستقبل السلمي لبلادنا، وان النضال من اجل ابعاد القواعد يحتفظ باهميته الآنية ويرتبط بالنضال من اجل ان تصبح اليونان عامل سلام وجسرا للصداقة والتعاون في المنطقة وان تتصرف بروح الانفراج التي بدأت تتوطد في زمننا».

الذكرى الـ ٤٥ لمأساة هيروشيما وناغازاكي



● حمامات سلام طيرت امس في «بارك السلام التذكاري» في مدينة هيروشيما اليابانية في الذكرى الـ (٤٥) لمأساة تدمير هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية الامريكية والتي حلت (الذكرى) امس. (صورة من «و.ص.ف.»)

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ في مثل يوم امس وقبل (٤٥) عاما اسقطت طائرة امريكية قنبلة من نوع جديد على هيروشيما. وفي التاسع من الشهر نفسه سقطت قنبلة ذرية ثانية على ناغازاكي.

وكانت الولايات المتحدة تحتكر منذ (٤٥) عاما هذا السلاح الرهيب. وجرى اول تفجير تجريبي للقنبلة الذرية في ١٦ تموز العام ١٩٤٥.

وزعم الرئيس ترومان والمسؤولون الامريكيون، تبريرا لاستخدام السلاح الذري، ان ذلك «اتاح انقاذ حياة عدد يتراوح بين نصف مليون ومليون امريكي»!!

وقد مات (٢٥) الفا و(٣٧٥) شخصا في هيروشيما و(١٣) الفا و(٢٩٨) شخصا في ناغازاكي يوم تفجير القنبلة الذرية. ومات في العام ١٩٤٥ اجمالا (١٤٠) الف شخص وعدد مماثل في السنوات اللاحقة طبقا لتحقيق ياباني نشر في ايار الماضي.

وقال توم فيريبي الذي ضغط على الزر فأسقط القنبلة على هيروشيما: «كانت مهمة وقد اديتها»! وكان الطاقم يتألف من تسعة رجال يصحبهم اربعة علماء بقيادة الكولونيل بول تيبيتس الذي اعرب دوما عن «اقتناعه» بان القنبلتين اللتين اسقطتا على هيروشيما وناغازاكي «عجلتا بانتهاء الحرب»!

ويحيي سكان هيروشيما، التي يبلغ تعدادها حاليا مليون نسمة، سنويا، ذكرى هذه المأساة ويطلقون شعار «مأساة هيروشيما لن تتكرر» ويوجهون نداء للسلام امام القوس الفرانيقي الذي نصب في ذكرى المفقودين والذي حفرت عليه هذه الكلمات «لتسكن ارواح الضحايا بسلام.. فهذه المأساة لن تتكرر».

ارتفاع اسعار البنزين في اوروبا!

● الدولار يسجل هبوطا حادا في البورصات الاوروبية ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قررت جميع شركات النفط محاولة تغطية ارتفاع اسعار النفط الخام بسرعة بواسطة رفع اسعار البنزين في محطات التوزيع في اوروبا.

وقررت كل من فرنسا وبريطانيا واسبانيا وسويسرا والنمسا رفع اسعار البنزين ابتداء من اليوم الثلاثاء.

ويشار الى ان هذه الزيادات هي الثالثة خلال شهر واحد في معظم الدول المذكورة بعد زيادة في بداية تموز الماضي حين ارتفعت الاسعار بعد اتفاق الدول الخليجية الخمس في جدة وبعد زيادة سجلت في نهاية الشهر ذاته اثر قرار منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في فيينا خفض انتاجها.

وترى شركة «بريتيش بتروليوم» في تفسير سرعة ارتفاع الاسعار هذه المرة والتي لم تتعد ٣ ايام انه من الطبيعي استباق الامور لتفادي شراء البنزين بسعر اغلى اذ يقتضي استبدال اي لتر نفط من المخزون الاحتياطي لمدة (٩٠) يوما بلتر اخر اغلى سعرا «ولذا نقوم بتطبيق الزيادة على الفور».

اما شركة «شل» فقالت ان اسعار البنزين سجلت الاسبوع الماضي ارتفاعا في روتردام تبلغ نسبته (٣٠) دولارا للطن اي بزيادة (١٥) سنتا للتر «ولذا فان الزيادة التي قررناها كانت جزئية».

واشارت وزارة الصناعة الفرنسية الى ان ارتفاع سعر برميل النفط بنسبة دولار واحد يرتب زيادة قيمتها (٤) سنتات على سعر البنزين بالمفرق. ويرى الخبراء ان حظر استيراد النفط من العراق والكويت سيزيد من الضغوطات على الامدادات النفطية من الدول الاخرى ويؤدي بالتالي الى رفع الاسعار.

اما الدولار الامريكي فيسجل تراجعا بعد ارتفاع محدود الخميس الماضي. ويبلغ سعره (٥،٢٨) فرنكات فرنسية مقابل (٥،٤٠) فرنكات الاثنين الماضي ويبدو من الضروري للشركات ان تحسب، ايضا، قيمة انخفاض اسعار الدولار في تحديد اسعار البنزين.

وعلى صعيد اخر سجل الدولار هبوطا الى مستوى هو الادنى له تاريخيا، امس الاثنين، في سوق الصرف في فرانكفورت حيث وصل الى (١،٥٧٦٥) مارك مقابل (١،٥٩٣٨) مارك الجمعة الماضي.

وكان ادنى هبوط سابق لسعر الدولار امام المارك سجل في ٣١ كانون الاول العام ١٩٨٧ حيث بلغ سعره (١،٥٨١٥) مارك.

ولم يتدخل البنك المركزي الالماني رسميا وقت تسعير الدولار.

وسجلت اسعار النفط الخام صعودا كبيرا، امس، في نيويورك منذ افتتاح السوق حيث تجاوز سعر البرميل حد الـ ٢٧ دولارا.

وسجل برميل النفط من نوع «وست تكساس انترميديت» لتسليم ايلول بعيد افتتاح السوق (٢٧،٢٠) دولارا اي بزيادة (٢،٧١) دولارا مقارنة بمساء الجمعة.

٤٠٠ الف فلسطيني يعيشون في الكويت

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ تقيم في الكويت جاليات غير كويتية كبيرة وبخاصة الفلسطينية والاسيوية.

ويقيم نحو ثلاث الاف امريكي في الكويت ويعمل معظمهم في قطاع النفط.

اما الفلسطينيون فيقدر عددهم بـ ٤٠٠ الف شخص من اصل مجمل سكان الكويت البالغ عددهم مليوني شخص.

يعمل في قطاعي البناء والخدمات نحو ١٠٠ الف هندي و٨٥ الف باكستاني و٨٠ الف بنغالي و٧٠ الف سريلانكي. اما الفيليبينيون فيبلغ عددهم ٦٠ الفا ويعمل معظمهم كخدم في المنازل. ويقدر عدد الايرانيين بنحو ٦٠ الف شخص.

دولة في الاخبار

ليبيريا التي شهدت عملية انزال امريكية

● مونروفيا ـ «و.ص.ف» ـ فيما يلي نبذة عامة عن ليبيريا الدولة الافريقية التي قامت وحدات «المارينز» الامريكية بعملية انزال فيها ليلة الاحد الماضي، وهي تواجه خطر حرب اهلية منذ اكثر من سبعة اشهر.

● الوضع الجغرافي (المساحة) ـ تبلغ مساحة ليبيريا (١١١،٣٦٩) كيلومتر مربع. ويبلغ طول سواحلها الواقعة في غرب افريقيا بين سيراليون غربا وساحل العاج شرقا (٥٧٠) كيلومترا.

● السكان ـ عدد سكان ليبيريا (٢،٥) مليون نسمة.

● العاصمة ـ مونروفيا (٤٠٠ الف نسمة).

● اللغة الرسمية ـ الانكليزية.

● الديانة تعتبر ليبيريا رسميا دولة مسيحية لكن نسبة المسيحيين فيها لا تتعدى الـ ١٠٪ فيما تصل نسبة الاحيائيين الى ٧٠٪ والمسلمين الى ٢٠٪.

● التاريخ ـ اسست ليبيريا في العام ١٨٢٢ على يد عبيد امريكيين معتوقين انتقلوا الى هذه الاراضي بمساعدة جمعيات مكافحة العبودية في امريكا وبريطانيا.

وقام احفاد العبيد المعتوقين (الامريكيون الافارقة) بادارة هذه الدولة الناطقة باللغة الانكليزية حتى استقلالها في ٢٦ تموز العام ١٩٤٧. ووقع انقلاب في ١٢ نيسان العام ١٩٨٠ اطاح بالرئيس وليم توليبر الذي قتل.

● المؤسسات السياسية ـ المؤسسات السياسية في ليبيريا منسوخة عن مؤسسات النظام الامريكي وتتألف من رئاسة للجمهورية (الجنرال صموئيل دو منذ انقلاب العام ١٩٨٠) ومجلسين ونظام قضائي مستقل.

وقد افشل الرئيس دو خلال عشر سنوات من حكمه سبع محاولات انقلاب لقلب حكمه.

● القوات المسلحة ـ عدد القوات المسلحة الليبيرية (٥٥٥٠) جنديا (سلاح البر ٤٩٠٠ جندي) و(سلاح البحرية ٤٠٠ جندي) و(سلاح الجو ٢٥٠ جنديا).

● الاقتصاد ـ تواجه ليبيريا صعوبات مالية خطيرة. وقد امتنعت معظم مصادر التمويل عن منحها قروضا بسبب عدم تسديدها لديونها.

يعيش ٧٢٪ من السكان من الزراعة. وتوفر صادرات الحديد الخام ٧٠٪ من

العرب يعلنون بدء تنفيذ

● تتمة من ص ١ ●

الدول العربية وكل دول العالم المحبة للسلام، وبينها امريكا، للتدخل من اجل رفع يد العدوان والظلم عنها.

اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد اكدت ان تشيني، الذي ترافقه مجموعة كبيرة من مسؤولي البنتاغون حمل معه الى الرياض معلومات تفصيلية من اجهزة الاستخبارات الامريكية «تشرح للسعوديين مدى حجم الاستعدادات العسكرية العراقية»!

واكدت الصحيفة ان هدف زيارة تشيني الى السعودية هو «الحصول على منفذ الى مدارج الطائرات والمنشآت البحرية السعودية». ونقلت عن مسؤول في البنتاغون قوله: «عندما تشعر بالضرورة تريد ان تكون لدينا خيارات متاحة»!

كما تجري في الوقت نفسه دراسة امكانية فرض حصار بحري على العراق لمنعه من تصدير نفطه. ومن المتوقع ان تشترك في هذا الحصار بالاضافة الى القطع البحرية الامريكية، بقيادة حاملة الطائرات «اينديبندنس»، التي وصلت امس الى المدخل الجنوبي للخليج، قطع بحرية بريطانية وفرنسية. فقد اعلن امس ان الفرقاطة الفرنسية «دوبليكس» ابحرت امس في طريقها الى الخليج.

واعلن ايضا ان الادارة الامريكية تدرس امكانية ارسال طائرات من طراز «اف ـ ١١١» لقصف اهداف في العراق.

وفي منتصف ليلة امس امرت الحكومة الامريكية دبلوماسييها بمغادرة العراق والكويت فورا. وجاء ذلك في اعقاب اعلان مسبق ان العراق اعتقلت ٢٨ مواطنا امريكيا، صباح امس، وساقتهم الى مكان مجهول.

وذكر ان الولايات المتحدة «ستقدم كامل الدعم المادي والعسكري للسعودية اذا ما نشبت حرب بينها وبين العراق»!

● ● ●

واعتبر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ليس اسبن (دمقراطي ولاية ويسكونسين)، امس الاول، ان الرد العسكري للولايات المتحدة سيصبح «محتوما» في حال قامت القوات العراقية باجتياح العربية السعودية. مع العلم بأن الرئيس العراقي صدام حسين اعلن رسميا في رسالة الى الرئيس الامريكي، مساء امس، انه لا توجد لديه اية نية لديه بمهاجمة السعودية، وانه سيحترم اتفاقيات الدفاع المشترك وعدم الاعتداء الموقعة لدى الجامعة العربية.

وافادت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، بأن الرئيس الامريكي بوش اصدر اوامر للوكالات الحكومية الامريكية لوضع خطط سرية لزعزعة الحكومة العراقية بهدف محتمل هو الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان بوش اصدر هذه الاوامر في اعقاب سلسلة محادثات اجراها في الايام الاخيرة مع مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» وليام وبستر، الذي يعتبر ان الرئيس العراقي يريد ان يجعل من بلده «دولة عربية عظمى».

من جهة اخرى ابلغت الـ «سي.اي.ايه» الرئيس الامريكي انه اضافة الى عدوانه على الكويت فان العراق يشكل على المدى الطويل خطرا على المصالح الاقتصادية الحيوية للولايات المتحدة!

وتعتبر وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان صدام حسين سيصبح قوة حاسمة داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» بفضل احتياط النفط الكويتي وانه بالتالي سيرفع اسعار برميل النفط وسيتسبب في صعود التضخم في الولايات المتحدة الامر الذي من شأنه ان يغرق البلاد في مرحلة من الركود الاقتصادي.

واعلن البيت الابيض امس ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيتوجه غدا (الاربعاء) او بعد غد (الخميس) الى تركيا لاجراء محادثات مع قادة هذا البلد حول ازمة الخليج. ويبدو ان هدف هذه المحادثات اقناع تركيا المشاركة في محاصرة العراق بواسطة وقف ضخ النفط العراقي عبر اراضيها وربما التنسيق معها لنشاط عسكري.

وعلم من مصدر حسن الاطلاع في حلف شمال الاطلسي ان مجلس الحلف عقد، صباح امس، في بروكسل اجتماعا طارئا خصص لبحث الوضع في الخليج اثر غزو العراق للكويت.

واكد المصدر ذاته ان «لم يتم بحث» احتمال تدخل امريكي.

وجرى خلال الاجتماع، الذي شارك فيه المندوبون الدائمون للدول الست عشرة الاعضاء، تبادل وجهات النظر حول اخر التطورات في الكويت. واضاف: لقد اكتفينا بتبادل المعلومات.

ونفت السعودية، امس بشكل قاطع الانباء التي تحدثت عن تحرك قوات سعودية (الاف الجنود وثلاثمئة دبابة) باتجاه المنطقة المحايدة على الحدود السعودية الكويتية لمواجهة القوات العراقية المرابطة هناك.

واتهمت السعودية راديو «صوت اسرائيل» ووكالة الانباء الالمانية بترويج هذه الشائعات.

على الصعيد نفسه اعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد امس ان الحكومة البريطانية ترغب في تطبيق «سريع جدا» للعقوبات المقررة ضد العراق وتتوقع تنفيذ التدابير الاولى «في غضون يوم او اثنين»!

وقال هيرد في مقابلة ظهر امس مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان «لا شيء سيمنعنا من ممارسة ضغوط في الامم المتحدة للرد على هذا العدوان ضد الكويت بالطريقة الوحيدة الممكنة اي بعمل جماعي».

وعندما سئل عن امكان التدخل عسكريا اجاب هيرد ان ذلك «يبقى خيارا ممكن الورود»!

وعلم من مصدر لدى وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الحكومة الفرنسية قررت منع نقل النفط العراقي بواسطة سفن فرنسية في اطار الحظر الذي قررته المجموعة الاوروبية.

واضاف المصدر نفسه ان الناقلات التي كانت موجودة في البحر عند اعلان قرار الحظر لن يكون بامكانها تفريغ حمولتها في فرنسا و«ستوجه الى مرافئ اخرى».

وقال الماشي في تصريح للصحافيين ان الموقف الفرنسي «يسيء الى مصالح فرنسا الكبيرة جدا في العراق ليس فقط على المدى المباشر بل خاصة في المستقبل».

واكدت شركة استثمار انبوبي النفط العراقيين امس في انقرة ان العراق اعلن اغلاق احد انبوبي النفط اللذين يمران عبر تركيا وخفض طاقة الثاني بنسبة ٣٠ بالمئة.

الناطق الرسمي في موسكوا

● موسكو ـ صرح ناطق رسمي في موسكو، امس (الاثنين)، ان النزاعات الاقليمية مثل النزاع العراقي ـ الكويتي «تتطلب تعاونا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في المستقبل».

وتطرق الناطق، يوري غريميتسكي، الى تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي قال ان النزاع العراقي ـ الكويتي يهدد الولايات المتحدة. واعتبر ان هذا النزاع «يهدد امن العديد من الدول وامن العالم في وجه عام».

واضاف في تصريح صحفي ان «تسوية النزاعات الاقليمية وامكان ظهور نزاعات اخرى وتزايد المواجهة العسكرية في مناطق متفجرة في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين الشرق والغرب تحسنا تتطلب تعاونا في المستقبل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للمساهمة في ايجاد تسوية سياسية وتجنب النزاعات الاقليمية على اساس قواعد القانون الدولي».

اوضح ان «البيان الامريكي ـ السوفييتي المشترك الصادر في ٣ آب بشأن النزاع العراقي ـ الكويتي يمثل دعامة كبرى لهذه العملية وان التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في المجال الاقليمي عنصر مهم في تحسين الاستقرار في العالم».

وعلم في ساعة متأخرة من مساء امس ان نائب وزير الخارجية السوفييتي استدعى سفيري العراق والكويت وابلغهما بالموقف السوفييتي.

● قرار مجلس الامن ●

اعتمد مجلس الامن، مساء امس الاثنين، بـ ١٣ صوتا وامتناع اثنين عن التصويت قرارا يقضي بفرض مقاطعة تجارية ومالية وعسكرية على العراق.

وينص القرار الذي اعتمده مجلس الامن في حضور الامين العام للمنظمة، خافيير بيريز دي كويار، على ان جميع الدول ستمتنع عن اية عمليات تصدير او استيراد مع العراق والكويت حتى الانسحاب التام وغير المشروط للقوات العراقية واعادة حكومة الكويت الشرعية.

كذلك يتضمن القرار وهو ذو طابع ملزم لجميع الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة دعوة الى الدول التي لا تنتمي الى المنظمة وهو ينص بخاصة على منع بيع الاسلحة او اية معدات عسكرية اخرى الى العراق والكويت او تزويدهما بها. وقرر المجلس منع اي تحويل للاموال او اي مورد مالي او اقتصادي اخر الى العراق والكويت.

وكانت الدولتان الوحيدتان اللتان لم تصوتا على مشروع القرار هما كوبا (التي تعارض الاحتلال العراقي للكويت لكنها تعتبر الرد الامريكي والاوروبي خداعا. وتتساءل: لماذا لا تقوم ضجة كهذه ضد الاحتلال الاسرائيلي؟!) واليمن وهي العضو العربي الوحيد في مجلس الامن.

وهذه هي المرة الثالثة منذ انشاء مجلس الامن سنة ١٩٤٥ التي يقرر فيها مجلس الامن فرض حظر عسكري على دولة عضو في الامم المتحدة بعد روديسيا (١٩٦٧) وجنوب افريقيا (١٩٧٧).

وقد ترأس اجتماع مجلس الامن المندوب الروماني اوريل دراغوس مونتانو.

واشار اعضاء المجلس الذين رعوا القرار الى ان القرار رقم ٦٦٠ الذي اتخذ الخميس الماضي بالاجماع والذي يطالب «بانسحاب فوري وغير مشروط لجميع القوات العراقية الى المواقع التي كان فيها في اول اب»، لم يسفر عن اية نتيجة.

● ● ●

هذا وكانت وكالة الانباء الليبية اعلنت، امس (الاثنين)، عن بدء تنفيذ مشروع السلام الليبي ـ الفلسطيني لتسوية النزاع العراقي ـ الكويتي واكدت ان الامور تعود الى مجراها الطبيعي في المنطقة.

ولم توضح الوكالة الملتقطة تفاصيل هذا المشروع الذي اعلنه القائد الليبي معمر القذافي الجمعة الماضي وتولى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مهمة عرضه على الرئيس العراقي صدام حسين وعلى عدد من القادة العرب.

واعلنت الوكالة الليبية «استمرار الاتصالات بين ليبيا والعراق وفلسطين لمتابعة تنفيذ مشروع السلام»، الامر الذي ادى في رأي الوكالة الى «الاستغناء عن عقد مؤتمر قمة عربية». وقالت: «وكل الاطراف تشعر بالارتياح والامور تعود الى مجراها الطبيعي تدريجيا».

وذكرت ان القذافي تباحث امس الاول مع موفد الرئيس العراقي الى اربع دول مغاربية. لكنها لم توضح مضمون هذا اللقاء. كذلك اكدت انه تحادث هاتفيا مع الملك حسين حول الاحداث الاخيرة في الخليج العربي.

وكان راديو «مونت كارلو» كشف، امس الاول، استنادا الى مصادر فلسطينية عن بنود مشروع السلام هذا وهي: ● انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية مع الكويت ● بدء مباحثات سلام جادة بين العراق والكويت في اطار الجامعة العربية او التجمعات الاقليمية لحين ابرام اتفاق نهائي حول الحدود وتنسيق السياسات البترولية بين البلدين ● للشعب الكويتي الحق في تقرير مستقبل نظامه المركزي على ان يتم ذلك بعيدا عن اي تأثير عربي او خارجي، شريطة ان يتم الاخذ بهذا الاجراء بعد ارساء البينات الحقيقية لاسس السلام بين البلدين ● التركيز على ضرورة وحدة السياسات البترولية بين دول الخليج والعراق على ان يكون ذلك مقدمة لوحدة هذه السياسات لجميع البلدان العربية في وقت لاحق.

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر امس الاسكندرية متوجها الى جدة (السعودية) اثر زيارة لساعات عدة تحادث خلالها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حول الوضع في الخليج.

وذكرت الوكالة ان عرفات اكتفى بالاشارة الى الصحفيين انه «يواصل الجولة التي بدأها وفقا لما تقرر مع الرئيس مبارك».

ويذكر ان عرفات يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى حل للنزاع العراقي الكويتي. وكانت منظمة التحرير الفلسطينية صوتت في المجلس الوزاري للجامعة العربية ضد ادانة الغزو العراقي للكويت.

وكان عرفات قام السبت الماضي بزيارة قصيرة الى القاهرة قبل ان يتوجه الى بغداد حيث تحادث مع الرئيس العراقي صدام حسين.

● ● ●

وعلم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران وصل امس الى دمشق في زيارة تستغرق يومين يترأس خلالها مع نظيره السوري محمود الزعبي اعمال اللجنة السورية الاردنية المشتركة العليا.

وذكر مصدر سوري رسمي ان هذا الاجتماع كان متوقعا يوم السبت الماضي الا انه تأجل بسبب التطورات في الخليج.

وافاد مصدر دبلوماسي عربي بأن رئيسي الوزراء الاردني والسوري سيبحثان الوضع الناجم عن دخول القوات العراقية الى الكويت اضافة الى مسائل تتعلق بالتعاون الاقتصادي الثنائي.

وعلم من مصدر يمني ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح وصل، امس، الى صنعاء حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى نظيره اليمني، علي عبد الله صالح.

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله ونقلته اذاعة صنعاء اعرب المسؤول العراقي عن امله في «استمرار مساعي الرئيس اليمني لحل المشاكل العربية».

وكان الرئيس اليمني قام امس الاول بزيارة قصيرة الى مصر حيث اجرى مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. وصوتت اليمن الاسبوع الماضي ضد قرار المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي دان الاجتياح العراقي للكويت.

واستدعت وزارة الخارجية المصرية السفير العراقي لدى القاهرة، نبيل نجم، صباح امس، واستقبله وزير الخارجية عصمت عبد المجيد. وصرح نجم للصحفيين اثر المقابلة بأن «الاجتماع كان مفيدا». واكد ان بلاده «حريصة على الحفاظ على العلاقات الاخوية والصريحة مع مصر».

ويذكر ان مصر كانت من بين ١٣ دولة عربية وافقت على قرار المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بادانة الاجتياح العراقي للكويت.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان محمد السليمان، مستشار الملك فهد وصل امس الى الاسكندرية حاملا رسالة من الملك السعودي الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت الاذاعة السورية ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، استقبل امس في دمشق مدير الديوان الكويتي الشيخ «ضيع جابر العلي الصباح والوفد المرافق له.

وعرض الشيخ الصباح خلال اللقاء «التطورات الجدية في الكويت والخليج على اثر الاجتياح العراقي للكويت».

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد وامير الكويت جابر الاحمد الصباح تشاورا هاتفيا حول «الاجتياح العراقي للكويت وما حدث ويحدث على الاراضي الكويتية».

على خلفية احداث

● تتمة من ص ١ ●

فرص انعقاد القمة المصغرة الامر الذي يفتح المجال لتدويل الازمة ولتدخل القوى الاجنبية واسرائيل الطامعة في ارض العرب وخيراتها».

وقال المصدر المصري المسؤول: «لقد بذل وفد مصر جهدا كبيرا وبذلك عدد من وفود الدول العربية الشقيقة من اجل اقناع مجلس جامعة الدول العربية بتأجيل صدور قرار المجلس بشأن دخول القوات العراقية للكويت حتى تعطى الفرصة للمساعي التي يبذلها الملك حسين خلال زيارته لبغداد من اجل التوصل الى تسوية الموقف».

واضاف المصدر ان «مجلس الجامعة العربية اصدر قراره في ضوء المعلومات والتوجيهات الصادرة من حكومات الدول الاعضاء وبعد تجاوز الفرصة التي اقترحها الاردن». واوضح ان «مصر ليس لها الحق في فرض قرار على مجلس الجامعة او منع صدور قرار منه».

وفي شأن القمة جدة المصغرة التي اعلنها الملك حسين بعد عودته من بغداد اوضح المصدر نفسه ان الرئيس مبارك «رفض انعقاد القمة المصغرة في جدة ما لم تتوافر لها الاسس والمبادئ الكفيلة بتحقيق نتائج ايجابية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٧ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

الطبيب اللوائي في مكتب الصحة في منطقة عكا:

حذار من تناول «الكبة النية» في هذا الحر

●.. وليس الكبة وحدها فحسب. ففي مثل هذا الطقس الحار يجب اتباع اجراءات وقاية عديدة لمنع التسمم مثل: النساء اللواتي يطبخن في الاعراس يجب ان يحافظن على نظافة ايديهن وان لا يكن مصابات بندوب او جروح ● ممنوع وضع الطعام لفترة طويلة دون اكله ●.. وتعليمات اخرى للمواطنين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حذر الدكتور شهاب شهاب، الطبيب اللوائي في مكتب الصحة في منطقة عكا، من تناول الطعام غير المطبوخ وخاصة «الكبة النية» وخصوصا في ظروف حالة الطقس في هذه الايام اذ يسود الحر الشديد.

وحذر الدكتور شهاب، في حديث مع «الاتحاد»، امس، من ان تناول مثل هذا الطعام في مثل هذا الطقس ينطوي على خطر الاصابة بحالات تسمم صعبة.

وقد جاء تحذير الدكتور شهاب هذا في اعقاب توجه عدد من العاملين في مكتب الصحة اللوائي في منطقة عكا الى قرية دير حنا اثر اصابة العشرات من اهالي القرية بحالات تسمم، في اواخر الاسبوع الماضي، خلال احد الاعراس.

فقد اخذ عاملو مكتب الصحة عينات من الطعام الذي قدم للناس في العرس، وبعد الفحص تبين ان السبب هو «الكبة النية».

وعن الاسباب التي تؤدي الى المرض وكيفية منعه، قال الدكتور شهاب لمراسلنا: «المرض ناتج عن تلوث الغذاء، واذا بقيت الاطعمة خاصة الكبة النية، في هذه الايام القائظة، خارج الثلاجة، تؤدي الى انتشار جرثومة «سلمونيلا» التي من مضاعفاتها عندما تدخل الجسم، ارتفاع درجة الحرارة وجفاف في الجسد خاصة عند المسنين والاطفال. وقد تؤدي الى تشنجات جراء الحرارة العالية وفقدان السوائل».

وتابع د. شهاب قائلا: «ولذلك نتوجه الى الاهالي بالارشادات التالية: ● في هذا الحر اللاهب ممنوع منعا باتا ان يبقى الطعام خارج الثلاجة. ● وعلى كل شخص يريد المساهمة في تحضير الطعام في الاعراس، ان يغسل يديه جيدا قبل اعداد الطعام خاصة النساء لانهن يعملن في تحضير الطعام خاصة الكبة.

كل من يعمل في تحضير الطعام ممنوع ان يكون مصابا في يديه بجروح او نتوء او التهابات. ● الحذار من تناول الطعام غير المطبوخ خاصة الكبة النية، لان هناك العديد من الامراض التي تصيب الغنم والماعز والبقر، وتنتقل الى جسم الانسان. ● ان لا تمر فترة طويلة بين تحضير الطعام وتقديمه للناس، لان ذلك يتسبب في تكاثر الجراثيم. واذا حصل اي تأخير يجب حفظ الطعام في الثلاجات، خاصة اللحوم».

على الحدود المصرية الاسرائيلية

تفتيش ومعاملة مهينة لمرب من كفرقاسم وطفلته المريضة ولشقيقتها

● كفر قاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اجرت سلطات الحدود الاسرائيلية بين اسرائيل ومصر تفتيشا استفزازيا ضد المربي ابراهيم بدير من كفر قاسم الذي كان عائدا من مصر، في نهاية الاسبوع الماضي، برفقه ابنتيه اللتين تبلغان من العمر ١٠ و٨ سنوات بعد زيارة لجمهورية مصر العربية لمعالجة احداهما. وقد احتجزته السلطات المصرية اكثر من ست ساعات.

وروى المربي بدير امام مراسلنا ما جرى له فقال: «لدى وصولنا الى الحدود الاسرائيلية من مصر احتجزتنا السلطات لمدة تزيد عن ساعتين دون اجراء اية عملية تفتيش. وبعد ان قمت بالاحتجاج على هذا الامر تم نقلنا الى القسم المخصص لاهالي المناطق المحتلة العائدين من مصر. وهناك اقترحت عليهم السماح للبنتين بالعودة للبيت الا انهم رفضوا. فعدت واقترحت عليهم ان اترك الحقائب التي كانت معي لديهم وليفتشوها كما يحلو لهم وهدفي من كل ذلك عدم تعريض ابنتي الى اهانة او عملية قد تعود عليها بالضرر النفسي من جراء معاملتهم. الا انهم رفضوا ايضا».

ويضيف «ونتيجة لهذا التصرف اشترطت ان يتم تفتيش ابنتي بحضوري فقط. فوافقوا ولكنهم استطاعوا اغفالي واشغالي بأمور التفتيش واخذوا البنتين واجروا عليها تفتيشا جسديا بالاجهزة المعروفة».

ويضيف انه بعد ثلاث ساعات من التفتيش استطاع العودة الى البيت بعد ان صادروا كمية من الكتب والاشرطة. واكد انه منذ الحادث تعاني كلتا ابنتيه من قلق واضطراب نفسي وخوف شديد في اثناء النوم. هذا وقرر المربي ابراهيم بدير تقديم شكوى قضائية ضد السلطات على هذه المعاملة والضرر النفسي الذي تسبب لابنتيه.

بعد دعوة وزارة المالية للمفاوضات

ممرضات المستشفيات يرجئن الاضراب الذي كان مقررا لليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ممرضات المستشفيات، ظهر امس (الاثنين)، ارجاء الاضراب الذي كان مقررا لليوم (الثلاثاء) وذلك في اعقاب الدعوة التي وجهتها وزارة المالية لممثلات الممرضات لاجراء مفاوضات غدا الاربعاء.

واعلنت رئيسة منظمة ممرضات المستشفيات، ايلانة كوهن، انه كان من الممكن ان تبادر وزارة المالية لاجراء هذه المفاوضات قبل عشرة ايام وان تتجنب بذلك الكثير من المعاناة التي نجمت عن الاضرابات.

وكانت ممرضات المستشفيات نفذت سلسلة من الاضرابات احتجاجا على الغبن اللاحق بهن جراء الاصلاح الضريبي الذي يحرمهن من بعض الاعفاءات الضريبية.

حارس الحدود سرق بيته.. فسرقت زوجته سيارته!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقت شرطة طبريا، امس، شكوى من مواطنة المدينة تقول فيها ان زوجها سرق بيته وتعترف انها ردت عليه بسرقة واخفاء سيارته.

والمشتكية صبية في الـ ٢٤ من العمر زواجها من شرطي حرس الحدود البالغ من العمر ٢٩ عاما وصل الى وضع متأزم، وعلى الرغم من وجود طفل مشترك (عمره ٤ سنوات) فقد بدأ الطرفان في اجراءات الطلاق. ولكن الزوج ابى الا ان يحتفي على الصراع نكهة خاصة. فاستغل غياب زوجته، في نهاية الاسبوع، في رحلة الى القدس ونهب - حسب ادعائها - كل محتويات البيت. فعندما عادت لم تجد شيئا. واضافت: «لقد اخذ حق العاب ابننا. لذلك خطفت السيارة المشتركة باسمي باسمه. وخبأتها». وقد اعتقل الزوج على ذمة التحقيق.

الثري البريطاني ماكسويل يبحث إمكانية شراء نصف أسهم شبكة صحف «شوكن»

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - اجرى الثري البريطاني اليهودي، روبرت ماكسويل، مالك شبكة من وسائل الإعلام والصحف في بريطانيا والعالم، مباحثات مع عاموس شوكن مالك شبكة الصحف الإسرائيلية «شوكن» لفحص إمكانية اقتناء ٥٠٪ من اسهم الشبكة الإسرائيلية - هذا ما ذكرته صحيفة «عل همشمار» امس.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين في شبكة «ميرور» التي يملكها ماكسويل وشبكة «شوكن» نفوا أمر حصول اي مفاوضات حول بيع نصف اسهم الشبكة الإسرائيلية. ومع هذا لم ينف عاموس شوكن حدوث اللقاء بينه وبين ماكسويل في لندن!

ويذكر ان شبكة ميرور التي يملكها ماكسويل تخطط لإقامة شبكة من الصحف المحلية في البلاد. وعلم من مصادر مطلعة في الشبكة انه تم حتى الآن توقيع اتفاقيات مع اشخاص معنيين وان الخطة ستخرج إلى حيز التنفيذ.

ومن المعروف ان شبكة «شوكن» تملك جريدتي «هآرتس» و«حدشوت» وعدة صحف محلية في البلاد.

جندي ينتحر ومجندة تحاول الإنتحار

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقدم جندي يخدم في قاعدة عسكرية بالقرب من حيفا، أمس الأول، على الإنتحار بإطلاق النار على نفسه. وكان وجد في بركة من الدماء في القاعدة العسكرية التي يخدم بها.

وأعلن ان الشرطة العسكرية باشرت التحقيق في الحادث. ولم تعرف أسباب الإنتحار وما إذا كان الجندي المنتحر خلف وراءه رسالة تشرح دوافعه.

وكانت مجندة حاولت، أمس الأول، الإنتحار في المراحيض في محطة الباصات المركزية في تل أبيب، بإطلاق النار على نفسها من بندقيتها. وكانت إحدى النساء قد وجدتها ملقاة تنزف دما فاستدعت الإسعاف. وقام طاقم طبي بإسعافها وإنقاذ حياتها.

ولا تسقط الشرطة من الحسبان أن يكون الأمر ناجما عن انطلاق عيار ناري من البندقية بشكل غير إرادي وعن طريق الخطأ.

اطلاق سراح الشقيقين شحادة

● عندما اعتقلتهما الشرطة قامت قيامة الصحف: لكن ايا منها لم تنشر خبرا عن اطلاق سراحهما بدون توجيه تهمة ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في عكا، يوم الخميس الاخير، اطلاق سراح الاخوين فكتور وعزام يعقوب شحادة، من كفر ياسيف، بعد اعتقال لمدة اسبوعين.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما في التاسع عشر من تموز الماضي، فور وصولهما من اليونان الى ميناء حيفا، بتهمة «الانتساب لمنظمة معادية»!!

والمعروف ان فكتور، (٢٧) عاما، عاد الى البلاد، بعد ان انهى دراسته للطب في اثينا. وعزام، (٢٥) عاما، كان يعمل ويتعلم هناك.

وعلم ان الشرطة انهت تحقيقها معهما خلال يوم واحد، واعتقلتهما خلال الاسبوعين، للايهام بانهما «مجرمان خطيران»! ولتبرير ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام عن اعتقالهما في حينه، بايحاء من مصادر الشرطة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لم تنشر تلك الصحف ووسائل الاعلام عن اطلاق سراحهما وتبرئتهما؟ والى متى يبقى مسموحا للشرطة اعتقال مواطنين ابرياء ونشر اخبار تدينهم بينما هم ابرياء؟ والى متى تبقى «الصحف الحرة»، اسيرة لمصادر الشرطة المغرضة؟

وعلم مراسلنا ايضا، ان الشرطة استخدمت معهم خلال التحقيق اسلوبا ساقطا وكلاما بذيئا واستجوبت فكتور من خلال ماكينة الصدق.

بالضرب والركل والدفع على الارض:

اعتداء بوليسي على صاحب «حسبة» في الطيرة ووالديه المسنين وشقيقاته وموظفته!

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قام، صباح امس الاول (الاحد)، اثنان من مراقبي تصريف الخضراوات وعدد من افراد شرطة الطيبة باقتحام مكتب الحسبة التابع لمحمود محسن مصاروة من الطيرة والعبث بمحتويات المكتب والاعتداء على الموظفة وغيرها ممن حضروا على صراخها.

وقد داهم افراد الشرطة المكتب المذكور دون ان يكون هناك احد واخذوا يعبثون بالاوراق والملفات ويبعثرونها ويلقونها على الارض. وفي هذه الاثناء عادت الموظفة، انعام ناصر، وفوجئت بالشرطة والفوضى التي اوقعوها بالمكتب. وعندما سألتهم عن سبب هذا الاعتداء ضربها احد افراد الشرطة ودفعها بقوة فوقعت على الطاولة واصيبت برضوض في مرفقها. غير ان الشرطي واصل الاعتداء عليها واحتجزها في زاوية الغرفة وهي تصرخ وتستغيث. وقد حضر على صراخها والدا صاحب المكتب اللذان يسكنان في الجوار وهما مسخى عياد مصاروة (٨٦ عاما) ونصرة مصاروة (٧٥ عاما)، وحين دخلا يستوضحان الامر دفعهما الشرطي واوقعهما على الارض!

وجاءت في اعقابهما بناتهما الثلاث فتلقين، هن ايضا، الضرب المبرح من افراد الشرطة مما استدعى نقلهن الى العيادة لتلقي العلاج. وحين حضر صاحب المكتب، محمود مصاروة، هجم عليه ثلاثة من افراد الشرطة وانهالوا عليه بالضرب الشديد امام حشد كبير من الناس تجمعوا على الصراخ وشاهدوا «بطولات» الشرطة.

ويفيد مراسلنا بأن افراد الشرطة ومراقبي تصريف الخضراوات صادروا عددا من سجلات المكتب واعتقلوا صاحب الحسبة لفترة (٢٧) ساعة واطلقوا سراحه بعد ان قدموا دعوة ضده بحجة انه «اعاقهم عن تنفيذ مهماتهم». كما يفيد مراسلنا بان صاحب الحسبة سوف يتقدم بشكوى ضد الشرطة بسبب عملية الاقتحام والعبث بمحتويات المكتب بغياب افراده ودون ابراز امر من المحكمة يخول افراد الشرطة التفتيش، كما تتطلب القوانين المعمول بها في البلاد.

اليوم!

جلسة غير عادية للكنيست لبحث ازمة الخليج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تقطع الكنيست، اليوم الثلاثاء، عطلتها الصيفية لعرض عقد جلسة غير عادية تخصص للبحث في تطور الأزمة في الخليج العربي والإستماع إلى تقرير بهذا الشأن من المسؤولين.

ولا يستبعد أن يدرج على جدول أعمال جلسة اليوم الجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها شابان من القدس العربية عثر على جثتيهما في أحد الوديان القريبة من بيت حنينا بعد أن كانت آثارهما اختفت مساء السبت الماضي.

غدا، تبدأ العمل شبكة الاشارات الضوئية الثانية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابتداء من التاسعة من صباح يوم غد الاربعاء ستدخل شبكة الاشارات الضوئية (رمزورات) الثانية في مدخل الناصرة الشمالي (مفرق الخانوق) الى مجال الخدمة الدائمة لحركة السير في هذا الموقع الهام في المدينة، وذلك بعد ان انتهت اعمال تطويره واعادة بنائه بشكل عصري وحديث ووفق احتياجات الحركة ولمدى بعيد.

وستبدأ الشبكة بالعمل بعد اعطاء الاشارة الاولى للحاسوب الخاص بتفعيلها ومراقبة عملها، وذلك في افتتاح خاص يشارك به رئيس البلدية السيد توفيق زياد وعدد من نوابه واعضاء الادارة ومندوبو بلدية تسيرت عيليت وشركة الاعمال العامة (ماعتس) الشريكتين مع بلدية الناصرة في تنفيذ المشروع وتمويله. وكذلك سيشارك مندوبو الشرطة. وقد دعي لهذا ايضا الجمهور الواسع. ويذكر ان هذه هي الشبكة الثانية التي تقام في الناصرة وفي الوسط العربي عموما. وهي مبنية بشكل حديث وتعمل وفقا لاوامر تلقائية يوجهها الحاسوب على اساس اشارات الامواج التي تدل على كمية السيارات في الشارع. ويذكر ان بالقرب من المفرق قد بنت البلدية مواقف خاصة للسيارات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٨/٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٦)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٨٣٨ ش.ج
● مارك المانى	١,٢٨٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥١٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٢٦١ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

مئات عاملي مكاتب العمل يتظاهرون امام مبنى وزارة المالية في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر مئات العاملين في مكاتب التشغيل، امس (الاثنين)، امام مبنى وزارة المالية في القدس.

ويطالب عاملو مكاتب التشغيل، الذين اعلنوا قبل اسبوعين الاضراب عن العمل، بزيادة القوى العاملة في مكاتب العمل وبتأمين حماية العاملين في هذه المكاتب وادخال الحاسوب اليها. ورفع المتظاهرون شعارات تحذر من حصول الانفجار الاجتماعي لعدم توفير العمل لاكثر من مئة الف عاطل عن العمل في البلاد. وحذروا كذلك من ان اربعمئة عامل في مكاتب العمل غير قادرين على التغلب على الضغط في العمل في ظل عدم وجود الحماية المناسبة لهم وفي ظروف عمل بدائية حيث لا وجود للحاسوب في مكاتب العمل.

ويذكر انه منذ ست سنوات لم تطرأ اية زيادة في عدد العاملين في مكاتب العمل، على الرغم من استمرار تفاقم البطالة والزيادة الكبيرة في عدد المتوجهين الى مكاتب العمل.

خلال زيارة محاميد الى مقر المؤسسة:

تعاون بين الجبهة ومؤسسة «الحق» لمكافحة انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اتفق النائب هاشم محاميد، خلال الزيارة التي قام بها الى مؤسسة «الحق» لحقوق الانسان في رام الله، مع مدير المؤسسة، السيد فاتح عزام، على تبادل المعلومات بين كتلة الجبهة في الكنيست ومؤسسة «الحق» ومتابعة مختلف قضايا انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة بين الطرفين.

وكان النائب محاميد استمع، خلال الزيارة، الى سبل عمل المؤسسة والمضايقات الاحتلالية التي تتعرض لها لمنعها من تقصي الحقائق حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقدم مدير مؤسسة «الحق»، السيد فاتح عزام، شرحا وافيا حول الدراسات الميدانية التي تقوم بها المؤسسة حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين. وتطرق مدير المؤسسة ومدراء الاقسام الى الممارسات والاعتداءات الاحتلالية التي يتعرض لها موظفو المؤسسة خلال قيامهم بعملهم الميداني لتقصي الحقائق المتعلقة بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني.

ومن جهة ثانية قدم النائب محاميد المعلومات امام السيد عزام وموظفي المؤسسة حول نشاط كتلة الجبهة في الكنيست ونشاط نوابها في مختلف القضايا ومنها زيارات التضامن وتقصي الحقائق في دولة فلسطين المحتلة والسجون الاحتلالية. وتحدث عن العديد من القضايا التي لمسها نواب الجبهة فيما يتعلق بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني والاعتداء على الاطفال والنساء والشيوخ.

اعلان عن مفقود



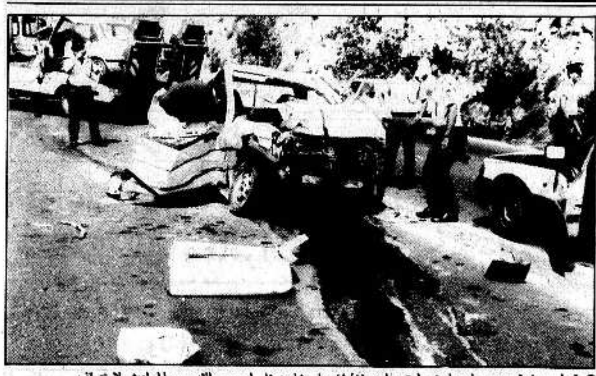
● الاسم: محمود جاد نمر عواد. من قرية طمرة، عمره ٤٣ عاما. واب لاربعة اطفال.

● طوله ١٧٥ سنتمترا. متوسط البنية. حنطي البشرة. شعره يشوبه الكثير من الشيب. لون عينيه بني.

شوهد آخر مرة في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح الاحد ٩٠/٨/٥ في المحطة المركزية (ايجد) في حيفا. وكان يرتدي قميصا ابيض وبنطالونا اسود.

لم يعتد على مغادرة البيت والمبيت خارجه ابدا.

الرجاء من كل من يعرف عنه اي شيء او شاهده بعد الساعة المذكورة اعلاه ان يتصل على هاتف رقم: ٩٤٦٧٨١، ٠٤/٩٤٥٣٦٥ او يبلغ اقرب مركز شرطة ممكن.



● قتيل وعشرة جرحى في حادث طرق واحد (٨/٥) على شارع تل ابيب - القدس. والحوادث لا تتوقف.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاستعدادات جارية في طمرة لاستقبال مخيم العمل التطوعي الثامن (٩٠/٨/١٤)

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تجري الاستعدادات في طمرة على قدم وساق لاستقبال مخيم العمل التطوعي الثامن الذي سيفتتح يوم الاربعاء (٩٠/٨/١٤).

وتستعد اللجنة المركزة للمخيم باعداد قائمة للمشروعات والورش التي ستنفذ خلال ايام المخيم حيث تشمل جميع احياء القرية.

وكانت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في طمرة قد بحثت الاستعدادات والتحضيرات اللازمة لانجاح المخيم وذلك في اجتماع عقدته يوم الخميس الفائت وبحثت فيه، ايضا، مواضيع اخرى مختلفة ومنها الاعتداءات السلطوية والبوليسية على عشيرة طرابين الصانع في النقب.

مجلس سخنين المحلي يقر مشاريع مخيم العمل التطوعي الثالث

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تتواصل في سخنين الاستعدادات والترتيبات لمخيم العمل التطوعي الثالث في القرية الذي سينطلق بدءا من الخميس الموافق (٩٠/٨/٢٣) ويستمر اربعة ايام.

وضمن المشاريع التي يعتزم تنفيذها خلال ايام المخيم: بناء مدرج في المدرسة الثانوية، فتح شارع «وادي الصفاء» وربطه بشارع «السد» من خلال عبارة كبيرة، توسيع عبارة شارع «المصارة» المؤدي الى ملعب كرة القدم، توسيع قسم من الشارع الرئيسي داخل القرية مع بناء رصيف للمشاة بجانبه، بناء جدار واق وتوسيع وتعبيد الشارع المؤدي الى المقبرة الجديدة في حي «الحزين»، الى جانب اعمال متفرقة اخرى لصيانة الاماكن العامة، مثل النصب التذكاري لشهداء يوم الارض ومدرسة «النور»، وبعض المقابر.

وتجدر الاشارة هنا الى ان طاقما من المهندسين في القرية قام مسبقا بتخطيط هذه المشاريع والحصول على الترخيص المناسب لها.

هذا وكان المجلس المحلي في سخنين قد بحث موضوع مخيم العمل التطوعي وبرنامجه والاستعدادات له وذلك خلال جلسته العادية التي عقدها يوم (٨/١). وهو يعكف الان على تأليف لجنة شعبية عليا للعمل التطوعي تضم مندوبي المجلس والمهندسين والمقاولين وممثلي الاحياء والجهات الشعبية المختلفة، وستنبثق عن هذه اللجنة لجان مختصة مثل: لجنة العمل ولجنة الاعلام ولجنة فنية ولجنة لجمع التبرعات.

وقدم السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي، خلال الجلسة تقريرا عرض فيه نشاطات المجلس خلال الشهر الاخير والتي تقدمها ارسال برقيات لوزارة الدفاع ووزارة الشرطة والكتل البرلمانية حول مقتل الشاب محمد صبحي زبيدات نتيجة انفجار قنبلة في ارض «المل»، التوجه لوزارة الداخلية من اجل توسيع منطقة البناء واعادة ما اقتطع من الخارطة الهيكلية، ادخال الحاسوب لقسم ادارة الحسابات لاعداد الرواتب في المجلس، ارسال برقيات الاحتجاج الى الدوائر ذات العلاقة بما يتعلق بقضية الشاعر شفيق حبيب، انهاء مناقصة مد خط المياه الرئيسي وبعض الخطوط الفرعية في القرية واقام الاتصال بشأن بناء مدرسة اعدادية في القرية.

موظفو الجباية يداهمون بيت عائلة عربية في حيفا معيلها عاجز جراء حادث طرق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهم موظفو الجباية في «سلطة البث» ترافقهم الشرطة، يوم الخميس الماضي، بيت عائلة المواطن محمد اسماعيل في شارع «هفيبوريم» (٩٠) في حيفا وصادروا جهاز التلفزيون بحجة عدم تسديد الضريبة عنه.

وحاولت ربة العائلة، كاملة اسماعيل، اقناع موظفي الجباية والشرطة بعدم مصادرة التلفزيون خاصة وان المبلغ المطلوب دفعه خيالي وغير واقعي (٢٤٠٠ شيكل) وان زوجها لا يعمل منذ اكثر من اربع سنوات في اعقاب اصابته في حادث طرق وان العائلة المكونة من (٨) انفار تعيش على مخصصات «التأمين القومي» التي لا تتعدى مبلغ الف شيكل شهريا تسدد العائلة منه (٢٥٠) شيكل شهريا قسط قرض الاسكان («مشكنتاه») ويصرف قسم اخر منه على شراء الادوية.

واظهرت ربة العائلة لموظفي الجباية شهادة شراء التلفزيون قبل سنتين فقط. الا ان كل ذلك لم يمنع موظفي الجباية من مصادرة التلفزيون كما لم يمنع رجل الشرطة من تهديد ربة البيت باطلاق النار عليها «اذا ما اقتربت من احد الموظفين»!!

وقامت ربة العائلة، امس الاول (الاحد)، بمراجعة دائرة جباية ضريبة التلفزيون في حيفا وامضت ساعات طويلة هناك تنتظر الموظف المسؤول لكن دون جدوى الى ان جاء الزوج محمد اسماعيل وانتظر هو الاخر معها مدة تزيد عن الساعة الى ان احترقت اعصابه فانفجر في الصراخ على الموظفين هناك الامر الذي ادى الى استدعاء الشرطة.

وطلبت الشرطة من رب العائلة الخروج من مكتب الجباية مهددة اياه بالاعتقال لكن ذلك لم يمنعه من طرح مشكلته امام الجميع مظهرا الوثائق التي تثبت صحة اقواله.

وهذا ما حمل موظفي جباية ضريبة التلفزيون على التراجع والاكتفاء بمطالبة المواطن محمد اسماعيل بمبلغ الف شيكل ضريبة عن سنتين فقط.

فرد المواطن بالقول: لا املك سوى (٢٠) شيكل وانا غير قادر على دفع هذا المبلغ وانا لست بحاجة الى جهاز تلفزيون وان ما حملني على شراء التلفزيون هو رغبتي في منع اولادي من الخروج الى الشارع فقط!

حريش اغلق ملف افراد الشرطة الذين عذبوا طالبا جامعيا في النقب

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - «اشعر انني مهان وبأنني لا شيء. لقد آمنت بوجود العدل في اسرائيل، لكنني تأكدت اليوم انها دولة شرطة».

بهذه الكلمات رد الطالب الجامعي منصور ابو سرحان، من النقب، على قرار المستشار القضائي للحكومة حريش، الذي امر باغلاق ملف افراد الشرطة الذين اعتدوا على منصور، في عام (٨٨)، بالضرب المبرح في محاولة لابتزاز اعتراف منه بالقوة انه حرق احد الحقول، ومن ثم ثبتت براءته.

وكان منصور قد تقدم بشكوى ضد افراد الشرطة جاء فيها: «بتاريخ ٨٨/٦/٢٥ عندما كنت في طريقي الى البيت، توقفت فجأة بالقرب مني سيارة شرطة من نوع، فورد «سييرا»، ترجل منها ثلاثة اشخاص وبدون اي سؤال وبدون ابراز بطاقة الشرطي، انهالوا علي بالضرب المبرح. واجبروني على دخول السيارة، والنوم تحت اقدام الشرطي الذي كان بقرب السائق. وواصلوا ركلي وضربي في محاولة لابتزاز اعتراف بانني احرقت حقلا.

وعندما تأكدوا انهم قبضوا على انسان آخر وغير المطلوب، وعلى بعد ثلاثة كيلو مترات من مفترق الطرق «غيلات» رموني على جانب الشارع واختفوا، فنجحت في تذكر رقم السيارة التي اقلتهم».

واستمر التحقيق في الحادث حوالي السنتين. وكشفت منظمة حقوق الانسان ان الجهات المختصة اكتفت فقط بالاستماع الى شهادات من افراد الشرطة ولم تتخذ اية اجراءات ضدهم.

وقدمت منظمة حقوق الانسان، يوم الجمعة الاخير، اعتراضا على قرار المستشار القضائي للحكومة، واحتجاجا على شكل ونوعية التحقيق مع افراد الشرطة، بينما اكد منصور ابو سرحان انه سيتوجه الى المحكمة العليا، احتجاجا على قرار حريش. وقال: «لا يمكن لانسان لم يرتكب اية مخالفة ولم يتورط في اية قضية، يختطف على ايدي افراد الشرطة ويعذب، ان يسمح لهم بممارسة حياتهم بشكل طبيعي، دون ان ينالوا العقاب اللازم، فانا مواطن في الدولة ولي حقوق يجب احترامها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٨ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٧ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٧٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום רביעי 8.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 73/47 - 8.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

ضوء اخضر من حكام الرياض وانباء عن مشاركة حكام مصر:

القوات الامريكية تجتاح السعودية براً وجواً!

● حشودات عسكرية امريكية وغربية غير مسبوقة في مياه الخليج ● اليونان: «لن نسمح لواشنطن بشن عدوان على العراق انطلاقا من اراضينا» (اسمعوا يا عرب امريكا!) ● الاتحاد السوفييتي يجدد الدعوة لاتباع وسائل العمل السياسية من اجل تسوية المشكلة ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية، بعد منتصف الليلة الماضية (بتوقيتنا المحلي)، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، امر بنشر القوات الامريكية في السعودية «كجزء من قوة متعددة الجنسيات لحماية هذا البلد من التهديد العراقي»، بموافقة سلطات الرياض.

ولم يوضح هؤلاء المسؤولون من هي الدول، التي ستشارك في هذه القوة المتعددة الجنسيات ولكن شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» اشارت الى ان مصر قد تكون من بينها.

ونقلت شبكة «سي.بي.اس» عن مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان الانتشار الامريكي سيبدأ في الساعات القادمة وانه سيكون «كبيراً جداً»!

وكانت محطات التلفزيون الامريكية قد اعلنت قبل ذلك ان الولايات المتحدة قررت ارسال قوات الى السعودية بموافقة سلطات الرياض.

واوضحت المحطات انها قوات جوية وبرية تشمل الفرقة ٨٢ المحمولة جوا التي ترابط في فورت براغ (كارولينا الشمالية).

وقد اكدت محطة «سي.بي.اس نيوز»، نقلا عن مصادر من وزارة الدفاع الامريكية، ان نشر القوات الامريكية سيتم خلال الساعات المقبلة وانه سيكون

● البقية على ص ٢ ●

امريكا تحضر الرأي العام العالمي، اعلاميا، لتوجيه ضربة عسكرية للعراق والعرب

● امريكا واسرائيل تسعيان لهذا قبل الاجتياح العراقي للكويت، وذلك قلقا من تحول العراق الى «دولة اقليمية» قوية اقتصاديا وعسكريا ومقررة الى حد بعيد في توجيه العالم العربي ضد «المصالح» الامريكية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ تقوم الولايات المتحدة بنشاط سياسي ودبلوماسي مكثف يديره «طاقم الازمات الملتهبة» في البيت الابيض، اعدادا لعدوان عسكري شامل ضد العراق.

وتقوم الولايات المتحدة بالاعداد اعلاميا ونفسيا، لهذا العدوان بالخطوات التالية:

● البقية على ص ٥ ●

انفلات عنصري هستيري فظيع!

استشهاد مواطنة من الخليل برصاصة في رأسها!

● احراق سيارة في طريق بيت لحم واخرى بها طفلة في الرابعة في القدس، ٥٥٪ من جسد الطفلة مصاب بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة ● اصابة امرأة كانت عائدة من زيارة ابنها المعتقل بجراح خطيرة ● مستوطن يدهس شاب في حلحول وسلسلة هجومات على بيت صفافا ● اقتلاع (١٠٠) شجرة زيتون في صفا وتهديد والد بقتل ابنه في مخيم الجلزون ● اضراب حدادي في الخليل الاف العمال لم يصلوا الى اماكن عملهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «عرب، عرب، اقتلوهم» و«الموت للعرب»! هذه وغيرها من الشعارات العنصرية الهستيرية التي كانت تسمع مع مشاهدة سيارة محلية فلسطينية او تشاهد كيالطات تطوف بها سيارات يقودها مهووسون عنصريون في القدس وفي المستوطنات المحيطة بها ويحاذاتها.

واستشهدت، الليلة قبل الماضية، المواطنة عزيزة سالم محمد جابر (٢٥ عاما) من الخليل برصاصة «مجهولة» اصابتها في رأسها وهي متوجهة مع افراد من عائلتها باتجاه المستشفى. ولم تقتصر الاعتداءات على ذلك بل تم اضرام النار في سيارة

● البقية على ص ٥ ●

□ صدمة الموت..
صدمة الولادة □



● دلال جابر (في الصورة) كانت في السيارة التي استشهدت فيها قريبتها عزيزة جابر برصاصة في رأسها، الليلة قبل الماضية، وهي في طريقها الى المستشفى. وبعد الجريمة نقلت دلال الى قسم الولادة في مستشفى الخليل حيث وضعت وليدها عدنان منتصرة بذلك على الموت.. وعلى الحياة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف:

ايجاد حل عربي فوري لازمة الخليج سيمنع اسرائيل من الاستفادة منها لقمع الانتفاضة!

□ هذا الحل يغلق الابواب امام احتمالات التدخل العسكري الاسرائيلي المباشر الذي يجري الحديث عنه بقوة في اسرائيل والدول الغربية □



● ياسر عبد ربه ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية، امس، ضرورة ايجاد حل عربي عاجل وفوري للازمة في منطقة الخليج. واضافت ان حل الازمة وبالسرعة الكافية سيمنع اسرائيل من الاستفادة منها لقمع

● البقية على ص ٥ ●

بعد حملة ضغط امريكية ـ غربية مكثفة:

تركيا تقرر «احترام» قرارات الامم المتحدة!

● السفير العراقي لدى الامم المتحدة: «مجلس الامن اصبح وزارة خارجية للولايات المتحدة»! ●

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ علم رسميا، امس الثلاثاء، في انقرة ان انبوب النفط العراقي الذي يوصل الى مصب النفط التركي «يومورتاليك» على البحر المتوسط «لم يعد يضخ».

واعلن الناطق باسم رئاسة الجمهورية التركية، كايا توبيري، ان وقف ضخ النفط العراقي تم بعد قرار مجلس الامن فرض عقوبات على العراق.

ومن جهة اخرى اوردت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان الرئيس التركي، تورغوت اوزال، صرح «لن يكون هناك شحن جديد للنفط». وذكر بان تركيا اعلنت انها «ستحترم قرارات الامم المتحدة».

وكان الناطق باسم الحكومة التركية، محمد بازار، قد صرح اثر اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس تورغوت اوزال، امس، بان تركيا «ستحترم مبدئيا الحظر الشامل على النفط العراقي» الذي قرره مجلس الامن.

ووصف الناطق اغلاق انبوب النفط العراقي الثاني، الذي يعبر تركيا والذي

● البقية على ص ٢ ●

في خطاب الى الشعب العراقي:

صدام حسين: نفضل الموت لاننا نرفض الذل. سنفقأ عيون من يتطاول علينا!

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ وجه الرئيس العراقي صدام حسين، مساء امس الثلاثاء، خطابا الى الشعب العراقي والشعوب العربية لمناسبة الذكرى الثانية ليوم الانتصار العراقي على ايران (٨ آب ١٩٨٨).

وقال صدام حسين «ان الثاني من آب ١٩٩٠، اي يوم التغيير في الكويت، وضع حدا لتقسيم استعماري وضع الثروة بأيدي الاقلية وترك الاغلبية دون ثروة. وهو ابن شرعي للانتصار العراقي على



ايران. وهو بداية مرحلة جديدة صاعدة مع ما هو قادم من ايام ستشرق معه شموس كثيرة».

وفسر الرئيس العراقي ذلك بقوله: «عندما رسم المستعمر الاجنبي الحدود بين البلدان العربية تعمد الى اضعاف الاقطار التي يمكن ان تحقق التكامل والاكتفاء. وعمد الى جعل الكثافة السكانية بعيدة عن الثروة فأصبحت الثروة في مكان مع قلة واصبح العمق الحضاري والكثافة السكانية في مكان اخر بعيد عن الثروة. وكانت النتيجة فساد القلة الى الحد الذي انقطعت فيه عن امتها لان ثروتها لم تكن نتيجة لكسبها. وصارت الكثرة ترزح تحت الفاقة».

وتابع الرئيس العراقي يقول: «غاب قرار الاغلبية القومية الشريفة وحل محله قرار الاقلية الفاسدة المرتبطة بالاجنبي، وهذا اسوأ من الاحتلال الاجنبي». واضاف: «هذا هو الوضع الذي كانت عليه الامة العربية قبل الثاني من آب. ولا تعود هذه الامة الى وضعها الصحيح الا بالرد العنيف على ما اراده الاجنبي سوءاً لها. وهذا هو هدف التغيير في الكويت».

وقال ايضا: «اننا نفضل الموت لاننا نرفض الذل. وسنفقأ عيون كل من يتطاول علينا».

موسكو:

على واشنطن ان تلتزم الحذر!

● موسكو ـ اوردت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفييتية نقلا عن نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، ان على الولايات المتحدة ان تلتزم الحذر لان العالم العربي قد ينقلب ضدها اذا شنت عملية عسكرية ضد العراق.

وقال الكسندر بيلونوغوف، في

● البقية على ص ٥ ●

مقصود:

على مجلس الامن اظهار التصميم ذاته حيال الاحتلال الاسرائيلي!

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعرب كلوفيس مقصود، ممثل الجامعة العربية لدى الامم المتحدة، غداة القرار الذي اتخذه مجلس الامن بشأن العراق، عن الامل في «ان تظهر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وخصوصا الولايات المتحدة، التصميم نفسه على الاقل في تطبيق الامر على الاحتلال العسكري الاسرائيلي غير المقبول للاراضي الفلسطينية وللجولان وجنوب لبنان».

واعرب مقصود، ايضا، في بيان وزع امس الاول الاثنين، عن الامل في «ان لا يعيق قرار مجلس الامن الجهود العربية لازالة الظروف التي دفعت المجلس الى اعتماد قراره».

جمهورية الكويت

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت «حكومة الكويت الحر المؤقتة»، في بيان اذاعه التلفزيون في بغداد مساء امس الثلاثاء، عن قيام جمهورية في الكويت.

وجاء في البيان «ان الانتفاضة التي قامت على النظام الفاسد العميل لم يكن هدفها اجراء اصلاحي محدود، بل اجراء تغيير جوهري على طريق الاهداف الوطنية والقومية الشاملة».

واضاف البيان انه «استنادا الى اهداف الانتفاضة ومبادئها التحررية قررت الحكومة الغاء الامارة في الكويت واعلان الجمهورية. وبهذا يقبر الى الابد النظام الفاسد العميل الذي نصبه الاستعمار ويبزغ الفجر الوطني والقومي الساطع».

المشروع الليبي ـ الفلسطيني لحل النزاع

● القاهرة ـ اوردت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «أ.ش.أ» نقلا عن مصادر عربية مطلعة جدا، امس الثلاثاء، ان المشروع الذي تقدمت به ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية لحل النزاع العراقي ـ الكويتي يتضمن ست

● البقية على ص ٥ ●

ارنس هدد العراق من على منصة الكنيست، امس:

دخول القوات العراقية الى الاردن هو «الخط الاحمر» واسرائيل، عندها، «ستتصرف»!

● نفاع: ادانة امريكا وبريطانيا وفرنسا للاجتياح من منطلق البترو دولار والبترو استرليني والبترو فرانك! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ هدد وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الثلاثاء، الرئيس العراقي صدام حسين، بان اسرائيل «ستتصرف» (!) اذا ما انتشر الجيش العراقي في الاردن.

وقال ارنس، خلال خطابه في

● البقية على ص ٢ ●

سجناء شطة سيعلنون اضرابا عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد اهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجن «شطة» بان سجناء الحرية سيعلنون الاضراب عن الطعام في الايام المقبلة نتيجة المعاملة غير الانسانية التي يتعرضون لها من قبل ادارة السجن والسجانين الذين يقومون بتفتيش شبه

● البقية على ص ٥ ●

خبير اسرائيلي في الشؤون الامريكية:

واشنطن تفضل شن العدوان على العراق من اراضي اسرائيل او دولة اخرى مجاورة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «تدرس الولايات المتحدة بجدية كبيرة امكانية اللجوء الى الخيار العسكري وبرأيي فانه اذا حاول العراق اجتياح الاراضي السعودية فلا يبقى امامها اي بديل عن ذلك» ـ هذا ما قاله رئيس الطاقم الامريكي في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، د. دوري غولد.

وابرز غولد المشاكل التي تواجه الامريكيين فقال انه على خلاف الازمات التي كانت بين الولايات المتحدة وبين الدول الواقعة على ساحل البحر المتوسط مثل سوريا وليبيا فالامريكان غير مسرورين لادخال حاملات طائرات الى الخليج العربي بسبب عمق المياه وبسبب طبيعة هذه المنطقة اذ قد تكون القطع البحرية الامريكية اهدافا سهلة لقصف القوات العراقية.

وحسب تقدير غولد فان الامريكيين قد يفضلون اللجوء الى استخدام القوات الجوية التي تنطلق من على متن حاملات الطائرات التي ترسو في المحيط الهندي او في خليج عمان او تنطلق من قواعد الدول المجاورة مثل السعودية واسرائيل او مصر، كما حصل في العملية ضد ايران حيث اقلعت الطائرات التي اشتركت فيها من قاعدة «رأس بناس» في مصر.

منظمة «أصولية» تتبنى مسؤولية قتل الشابين الاسرائيليين في القدس

● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ تبنت «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، امس (الثلاثاء)، مسؤولية مقتل شابين اسرائيليين على اثر اكتشاف جثتيهما امس الاول في واد في شمال القدس.

وقال ناطق باسم الجبهة رفض الكشف عن اسمه ان «اتباع الجبهة العاملين في الاراضي العربية المحتلة نفذوا العملية ضد الشابين الاسرائيليين».

ويشار الى ان «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» هي فصيل مستقل عن منظمة التحرير الفلسطينية وقد ظهرت للمرة الاولى سنة ١٩٨٦ وهي تقوم بعمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي داخل الاراضي العربية المحتلة.

الاعلان في هونغ كونغ ولوكسمبورغ وبلجيكا وكندا عن تجميد الممتلكات العراقية والكويتية

● هونغ كونغ ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان حكومة هونغ كونغ جمدت، امس (الثلاثاء)، الممتلكات الكويتية والعراقية في هذه المستعمرة البريطانية.

وقال متحدث باسم الحكومة ان هذا التجميد لكل الممتلكات الكويتية دخل حيز التطبيق قبل فتح الاسواق امس مضيفا ان التجميد يشمل ايضا الممتلكات العراقية.

واوضح مصدر حكومي ان الممتلكات الكويتية في هونغ كونغ تصل الى نحو ١,١٥ مليار دولار بينما ممتلكات العراق قليلة.

وكانت الحكومة البريطانية جمدت ممتلكات الكويت، الخميس الماضي، بعد الاجتياح العراقي للكويت.

واعلنت لوكسمبورغ وبلجيكا، امس الاول، انهما ستوسعان قرار تجميد العائدات الكويتية الذي قرراه الجمعة الماضي ليشمل العائدات العراقية ايضا.

وقال وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكنس، ان بلجيكا ستجمد جميع الحسابات والعمليات العراقية بفضل مرسوم ملكي يجعل هذا الاجراء ممكنا قانونيا.

واوضح الناطق ان بلجيكا ستجري اتصالات مع لوكسمبورغ وهولندا لوضع عمل مشترك للدول المنخفضة.

وكانت كندا اعلنت، الاسبوع الماضي، تجميد الاموال الكويتية في المصارف الكندية ومنع استيراد النفط العراقي والكويتي ومراقبة دقيقة للصادرات الكندية الى العراق ووقف تنفيذ الاتفاقات التجارية والفنية والجامعية والثقافية والرياضية بين كندا والعراق من وضع الدولة الاكثر رعاية ووقف كل حماية مالية للشركات الكندية التي تريد مباشرة اعمال جديدة في الكويت والعراق.

في لحظة العودة الى لندن:

تاتشر تتكتم على مضمون محادثاتها مع الرئيس الامريكي!

● لندن ـ عن «و.ص.ف» ـ عادت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، صباح امس (الثلاثاء)، الى لندن من الولايات المتحدة بعدما التقت الرئيس جورج بوش مرات عدة.

ولم تدل تاتشر لدى وصولها الى مطار هيثرو بأي تصريح وتوجهت على الفور الى مقر رئاسة الحكومة.

وكانت تاتشر توجهت، الاسبوع الماضي، الى اسبن في ولاية كولورادو ثم انتقلت منها الى واشنطن.

كاتيوشا على المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لـ «جيش جنوب لبنان» العميل ان صواريخ «كاتيوشا» سقطت، الليلة قبل الماضية، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وذلك للمرة الثانية في غضون ٢٤ ساعة.

واضافت الاذاعة العميلة ان اربعة صواريخ انفجرت في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية» من دون ان تسفر عن اصابات. واضافت ان هذه الصواريخ اطلقت من جنوب سهل البقاع.

وتابعت الاذاعة ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في المنطقة «الامنية» ردت على ذلك فقصفت بلدة ميدون.

وكانت ثلاثة صواريخ من الطراز نفسه قد اطلقت من القطاع ذاته وسقطت في بلدة مرجعيون حيث مقر القيادة العامة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

اول سفير سعودي لدى الصين يقدم اوراق اعتماده

● بكين ـ اوردت وكالة انباء الصين الجديدة ان اول سفير للسعودية لدى الصين قدم، امس الثلاثاء، اوراق اعتماده الى الرئيس يانغ شانغكون بعد نحو اسبوعين من اعلان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واستقبل يانغ السفير السعودي، توفيق العمدر، في بيدهي المنتجع البحري، وهي اول مهمة رسمية يقوم بها يانغ بعد العملية الجراحية التي خضع لها في نهاية حزيران الماضي.

شاب امريكي يكشف النقاب:

وكالة «سي.اي.ايه» جندت والده وعميلين آخرين لاغتيال جون كينيدي!

● رجل دين امريكي: «الـ «سي.اي.ايه» تقف وراء اغتيال والد الشاب بقصد ازالة كل شهود عملية قتل كينيدي » ●



● دالاس (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد شاب امريكي في التاسعة والعشرين من العمر، امس الاول (الاثنين)، ان والده الذي سبق ان خدم في شرطة دالاس كان واحدا من ثلاثة عملاء لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه)، هم القتلة الفعليون للرئيس الامريكي الاسبق جون فيتزجيرالد كينيدي، الذي اغتيل قبل ستة وعشرين عاما.

وفي مؤتمر صحفي عقده في دالاس (تكساس) اكد ريكي وايت ان والده، روسكو، كان قد عاد الى صفوف شرطة دالاس قبل شهرين من اغتيال كينيدي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ وذلك بهدف تنفيذ الخطة.

وقال ان والده، الذي كان اسمه الحركي ماندرين، كان واقفا على مرجة خضراء في اثناء الجريمة فيما كان عميلا الـ «سي.اي.ايه» الاخران (اسمها الحركيان لبنان وشاوول) متمركزين في مبنيين عامين يطلان على ساحة دالاس التي وقعت فيها الجريمة.

واضاف ان الرجل الذي اعترف بارتكاب الجريمة لي هارفي اوزوالد كان مشاركا في الخطة لكنه لم يطلق النار خلافا لما فعل روسكو وايت ورفيقاه.

وتابع ان والده وشرطيا اخر يدعى ج.د. تيبيت، كان يجهل كل شيء على ما يبدو عن القضية، اقلا اوزوالد في وقت لاحق في سيارة في اتجاه المطار لكن الرعب دب في هذا الاخير في اثناء الطريق ففر منهما. وقال ريكي ايضا ان تيبيت انتابه الشك بعد ذلك فاقترح على روسكو ابلاغ الشرطة بما فعل اوزوالد فما كان من روسكو الا ان قتله. وقد نسبت لجنة «وارن» للتحقيق هذه الجريمة ايضا الى اوزوالد.

وفي المؤتمر الصحفي، الذي عقد في مركز المعلومات عن اغتيال جون كينيدي، اكد القس جاك شو من جهة ان روسكو تحدث اليه مرات عدة عن عملية الاغتيال هذه حتى عندما كان على فراش الموت.

وكان روسكو، الذي ترك شرطة دالاس عام ١٩٦٥، قد قتل عام ١٩٧١ برصاصة اطلقها عليه مجهول. وقال القس شاو ان الـ «سي.اي.ايه» تقف وراء اغتياله رغبة منها في ازالة كل شهود عملية اغتيال كينيدي.

واكد رجل الدين ايضا ان جينيفا، زوجة روسكو وايت، اكدت له مرات عدة انها سمعت زوجها وجاك روبي (الرجل الذي قتل لي هارفي اوزوالد بعد يومين من اغتيال الرئيس) يعدان للعملية.

وقال ريكي وايت، الذي كان في الثانية من عمره لدى حصول الحادث، انه علم بدور والده في اغتيال الرئيس كينيدي قبل اثني عشر عاما بفضل مذكرات كتبها والده ووضعت الشرطة الفدرالية «اف.بي.اي» يدها عليها.

وعرض ريكي ايضا وثائق عدة بينها واحدة تفيد ان والده واوزوالد كانا يعملان على متن سفينة واحدة عام ١٩٥٧ في اثناء تأدية خدمتهما في سلاح البحرية.

وعرض ايضا ثلاث وثائق قال انها رسائل من الـ «سي.اي.ايه» تأمر فيها بتنفيذ العملية. وقد اكد مسؤولون في وكالة الاستخبارات عدم صحة هذه الوثائق. ووصف ناطق باسم الوكالة اقوال ريكي بانها «مدعاة للضحك» مؤكدا ان الوكالة لم تستخدم روسكو وايت ابدا.

وفاة العداء الالماني الذي قال: «لا لهتلر»!

● بلفيل (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ توفي في احدى مستشفيات بلفيل الامريكية عن ٧٤ عاما، اثر نوبة قلبية، العداء روبرت رودنكيرشن، الذي رفض طلبا لهتلر بتمثيل المانيا في اولمبيادة برلين ١٩٣٦.

وكان رودنكيرشن في سن التاسعة عشرة عندما سجل رقما عالميا جديدا في الـ ٢٠٠م (٢١,٢ ث) عام ١٩٣٦ فسلمه السفير الالماني في الولايات المتحدة رسالة في العام ذاته من هتلر طلب فيها منه ان يمثل بلاده في الدورة الاولمبية لكنه رفض.

وقد ولد رودنكيرشن في مدينة كولن ثم انتقل مع عائلته الى الولايات المتحدة. وبعد انضمامه الى جامعة برنستون استدعي للانضمام الى المنتخب الاولمبي الامريكي. لكن العداء الالماني الاصل ترك المنتخب بعدما اكتشفت الادارة الامريكية ان والد رودنكيرشن لم يحاول الحصول على الجنسية الامريكية له او لاي من افراد عائلته.

كلمة الاتحاد

لتتعزز ولتنتشر اكثر ظاهرة العمل التطوعي!

□ اقيم في نهاية الشهر الماضي المخيم الخامس عشر للعمل التطوعي في مدينة الناصرة.

ويقام الآن مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا. وفي النصف الثاني من هذا الشهر يقام مخيم عمل في بلدة طمرة وآخر في بلدة سخنين.

ويخيل الينا ان بلدات وقرى اخرى سوف تقيم مخيمات للعمل التطوعي هذا الشهر وفي الشهر القادم.

كذلك نشير باعتزاز الى اقامة عدد كبير من المخيمات الصيفية للاطفال والاحداث، على اساس تطوعي بالاساس.

هناك قوى واوساط لا تترك مناسبة للاسف، بدون ان تشن تحريضا عنيفا ضد مخيمات العمل التطوعي، مرة بحجة ان المخيمات هي تظاهرات سياسية (وماله، طالما انها تظاهرات ضد سياسة الخنق والتمييز) ومرة اخرى بحجة اخلاقية تدل على التخلف الاجتماعي والتحجر والاساءة الى الروح الاصيلة لشبابنا وشعبنا. وبالطبع، فان الاوساط الحكومية والابواق الحكومية تتلقف بلهفة هذه الافتراءات ضد المخيمات التطوعية.

اننا نلاحظ، باعتزاز، ان التطوع صار ظاهرة اجتماعية عامة في شعبنا، في المخيمات الصيفية وعلى مدار السنة. والتطوع يصقل نفوسا مسؤولة، عصرية، مستعدة للعطاء والتضحية في سبيل الصالح العام. كما ان انجازاتنا، خلال التطوع، هي تجسيد لارادة البقاء في الوطن والتحدي للظلم والاصرار على تحصيل الحقوق.

ونعتقد بأن العمل التطوعي يجب ان لا يظل وقفا على المدن والقرى حيث السلطات المحلية بادارة جبهوية. فكل الشعب، في كل مدينة وقرية، وبغض النظر عن الهوية السياسية للادارة البلدية مستعد لتطوير بلده والعطاء. ونقولها، بكل وضوح، اننا حريصون على التطور السياسي والاجتماعي والثقافي والحضاري لشعبنا، حريصون على بناء اجيالنا الطالعة بناء عصريا متطورا مفتوح الذهن ثقافيا وحضاريا.

والذين يريدون العودة المستحيلة الى الماضي لن يحققوا اهدافهم، لان اهدافهم تناقض روح التطور وتناقض حاجات شعبنا.

واما النهج الساعي الى مواكبة روح العصر وتحقيق ما تحققه الشعوب الاخرى من تطور ورقي وازدهار فيصبح اكثر فاكثر نهجا عاما لشعبنا الموحد والواعي والظامىء الى التطور.

(«الاتحاد»)

اختتام مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الرابع في الطيبة بمسيرة واحتفال فني

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد ابو اصبع - اختتم في مدينة الطيبة، في نهاية الاسبوع الماضي، مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الرابع الذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في المدينة بمسيرة احتفالية شارك فيها جميع الاطفال الذين شاركوا في المخيم وعددهم ١٤٠ طفلا وطفلة وببرنامج فني.

وانطلقت المسيرة من نادي «عثمان ابو راس» واخترقت شوارع المدينة لتنتهي في ساحة منتزه الطيبة. وهناك جرى الاحتفال بمشاركة اولياء امور الاطفال. وقبيل الاحتفال القت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، بثينة ابو راس، كلمة شكرت فيها تعاون الاهالي لانجاح المخيم وطاقم المدربين الذين فاق عددهم الثلاثين مدربا ومدربة كرسوا وقتهم وخبرتهم لانجاح المخيم. ثم القى محمد ابو اصبع كلمة باسم الجبهة في الطيبة، وشكرت طاقم المدربين الطفلة مرام جابر.

ثم جرى الاحتفال الفني الذي قدم جميع فقراته الاطفال.

ويذكر ان رجل الاعمال السيد صالح صابر تبرع بقمصان للمخيم.

مهاجرون في اسرائيل يوصون اقاربهم ومعارفهم بعدم ترك الاتحاد السوفييتي

● مهاجرة رومانية: لم افكر انني جئت لجنة عدن. ولكنني لم اتوقع ايضا ان اجوع واحتاج للقمة الخبز ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - فيما يستمر النقاش حول الهجرة واستيعابها شرع مهاجرون وصلوا مؤخرا إلى البلاد بالتوصية لدى أقاربهم ومعارفهم في الإتحاد السوفييتي بعدم القدوم إلى إسرائيل أو على الأقل تأجيل خروجهم من الإتحاد السوفييتي وذلك على خلفية المعاناة التي مر بها هؤلاء في الأسابيع الأولى لوصولهم إلى البلاد.

وكانت صحيفة «نيو يورك تايمز» نشرت تقريرا مفصلا عن وضع المهاجرين الذين وصلوا إلى إسرائيل من خلال إجراء مقابلات معهم ومع المسؤولين عن موضوع استيعاب المهاجرين. واتضح من التقرير ان المهاجرين يخشون أن يلقى أقاربهم ما لاقوه هم من غياب أماكن عمل وشقق سكنية. وقالت إحدى المهاجرات أنه من غير الأخلاقي أن نوصي أقاربنا بالهجرة إلى إسرائيل في وقت لا يتوفر فيه عمل ومكان سكن للذين وصلوا! وشكا المهاجرون من البيروقراطية التي واجهوها في متابعة قضاياهم من خلال التشكيك في قدرة إسرائيل على استيعاب الهجرة!

وعبر بعض المهاجرين عن إحساسهم بان الإسرائيليين غير مرتاحين من الهجرة وبأنهم غير مرغوب بهم!

ونشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» قصة مهاجرة من رومانيا في الأربعين من عمرها كادت أن تنتحر بسبب ما آلت إليه من عوز وفاقة على خلفية الإهمال في استيعابها وتوفير العمل والسكن لها! وكانت هذه المهاجرة ارسلت للسكن والعمل في بيت مسنة بحاجة إلى رعاية لكنها في أحد الأيام وجدت حاجياتها ملقاة خارج البيت في الشارع، وألفت نفسها بدون عمل ومأوى بحاجة إلى لقمة الخبز الأمر الذي دفعها إلى طلب المعونة من رئيس اتحاد المهاجرين من رومانيا في بئر السبع الذي أسعفها ورتب كل المعاملات ووفر لها السكن!

وعقبت المهاجرة على الوضع بالقول: لم أفكر انني جئت إلى جنة عدن لكني لم أتوقع ان أجوع واحتاج للقمة الخبز!

مجلس عبلين المحلي يقر ميزانيته العادية

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم سعيد - صادق مجلس عبلين المحلي على الميزانية العادية له للسنة المالية ١٩٩١/٩٠ بقيمة خمسة ملايين وخمسمائة وخمسين الف شيكل كما قرر تشكيل لجنة محلية خاصة لمحاربة حوادث الطرق.

وقد جاءت هذه القرارات وغيرها في جلستين عادية وغير عادية، عقدهما المجلس الاسبوع الماضي. وقد افتتحها رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، حيث رحب بالاعضاء، وقدم الشكر باسم المجلس المحلي لعضو المجلس الجبهوي المستقيل، محمود عثمان (ابو خالد)، الذي قدم خدماته الجليلة للصالح العام في القرية مقرونة بدماثة الاخلاق وحسن المعاملة والتعامل، ورحب بعد ذلك بعضو المجلس الجديد الدكتور سليم حبيب حاج.

هذا وتغيب اعضاء المعارضة عن الجلستين. واتخذ المجلس المحلي بالاجماع القرارات التالية: ● اقرار الجلسات السابقة والمصادقة عليها. ● اقرار ميزانية شهري نيسان وايار ١٩٩٠ ● المصادقة على حصول المجلس المحلي على قرض من البنك العربي بقيمة (٣٥) الف شيكل يخصص لخط المجاري، وكذلك الحصول على قرض اخر يسدد الديون المستحقة لغاية (٢٩١) الف شيكل والموافقة على قرض لنائب رئيس المجلس المحلي بقيمة (١٥) الف شيكل من ميزانية المجلس. ● اجراء تعديلات على لجان المجلس المحلي. ● فتح حسابات اخرى للمجلس المحلي في بنوك اخرى. ● تأليف لجنة لمحاربة حوادث الطرق، مؤلفة من صالح مرشد، رئيس المجلس، والمهندس سمعان زهران وعضو المجلس عاطف حاج وممثل عن الشرطة وممثل عن وزارة المواصلات ● تعيين الدكتور ليونيد ليفين مديرا للمسلخ.

احتفال تكريمي لرئيس الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا، يعقوب حنانيا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - اقامت الجمعية العربية الارثوذكسية يوم الاحد حفلا تكريميا لرئيس جمعيتها على مدى اربعين عاما السيد يعقوب حنانيا وذلك بحضور ممثلي المؤسسات اليافية المنتخبة ورئيس بلدية تل ابيب يافا والسفير اليوناني في اسرائيل ولفيف من رجال الدين المسلمين والمسيحيين وقاضي يافا الشرعي الاستاذ احمد ناطور ومدراء مدارس وعدد كبير من اهالي يافا.

وقد تكلم العديد من ممثلي المؤسسات حيث عددوا مناقب حنانيا ومجالات عطائه اللا محدود لاهالي يافا عامة حيث اثنوا ايضا على صفاته الحميدة واخلاقه السامية.

اما القاضي احمد ناطور فقال في هذه المناسبة:«يا سيدي، انت واخوتك في هذا البلد على اختلاف انتماءاته ثلة من الحقائق في هذه الفوضى، انتم صناع الكرامة والكبرياء. يا طيور المثل الاعلى في كل الجمعيات الخيرية الاصيلة انكم تهبطون على آمالنا». واضاف الناطور قائلا:«فاللاهطون في كل حدب وصوب يتسابقون على خط مقدرات هذه المدينة، على هذه الخلفية يظهر اناس من نوع آخر، اشتدت سواعدهم بالخير والعطاء. شغفتهم جاذبية الانتماء فتعملقوا وتعملقوا».

اما الكلمة النهائية فكانت ليعقوب حنانيا الذي شكر الحاضرين.

وفي نهاية الحفل قام السيد احمد ابو العافية بالنيابة عن مميز سعيد ابو العافية واولاده في يافا بتقديم درع للسيد حنانيا.

اختتام المخيم الصيفي الثالث في كوكب

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم في الاسبوع الماضي مخيم الاطفال الصيفي الثالث الذي اقيم تحت رعاية المجلس المحلي وبمشاركة المدرسة الجماهيرية في كوكب ابو الهيجاء براجه بحفل كبير حضره العديد من الاهالي والاطفال المشاركين في المخيم. وقدم فيه الاطفال برامجهم ومواهبهم.

افتتح الاحتفال مركز المخيم احمد منصور وتحدث عن الاهداف من اقامة المخيم، وقال «لقد اسمينا المخيم هذه السنة «التراث» والهدف ان نعطي نموذجا بسيطا من تراثنا العريق من اجل المحافظة عليه لانه يشكل جذورا صلبة تمتد الى اعماق الماضي فيبقي على الترابط بين الارض والشعب».

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج حيث رحب بالحضور وتحدث عن اهداف المخيم الانسانية وخلق العلاقات الحميمة بين الاطفال والاهالي.

وتحدث مدير المدرسة الاستاذ محمود حجيرج، عن دور المخيمات الصيفية التي تساعد اطفالنا على قضاء اوقاتهم ودعا الى تشجيعها ودعم نشاطاتها.

ومن الجدير ذكره ان جميع المرشدين في المخيم عملوا فيه بشكل تطوعي وكان تخلل المخيم عدد من الرحلات الى مناطق سياحية في البلاد.



● اطفال فلسطينيون يرفعون شارة النصر بحلاة مستشفى الخليل (امس، ١٩٩٠/٨/٧). (صورة خاصة)

على شرف اكتيف الشبيبة القطري ومؤتمر المنطقة الحزبية:

دعوة فروع الشبيبة في منطقة ام الفحم لزيادة النشاطات السياسية والفكرية والثقافية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية فروع الشبيبة في المنطقة لزيادة النشاطات السياسية والثقافية والفكرية على شرف اكتيف الحركة القطري الذي سيعقد يومي (٣١) الجاري و(١) ايلول القادم. كما دعت فروع الشبيبة الى العمل الجاد المكثف لانجاح مؤتمر الحزب في المنطقة، في اكتوبر القادم، وتنظيم الفعاليات السياسية والثقافية والرياضية بهذه المناسبة.

واتخذت «اللجنة» في ختام اجتماعها الدوري الذي عقد يوم السبت الماضي، قرارا بتأييد قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في نضالها ضد سلب ومصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية لاسكان المهاجرين الجدد على حساب الجماهير العربية في اسرائيل. واكدت ان وحدة الجماهير العربية في نضالها من اجل المساواة والبقاء هي الصخرة التي تتحطم عليها كل مخططات السلطة ودعت الجماهير العربية الى اليقظة والوحدة لمجابهة سياسة التمييز وخطر الترانسفير.

كما حيت اصحاب الضمائر اليهود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وكان افتتح الاجتماع وادارة عضو سكرتارية المنطقة للشبيبة وسكرتير فرع مصمص للشبيبة، توفيق احمد. وقدم سكرتير منطقة ام الفحم للحزب، محمود محاميد، محاضرة سياسية تناول فيها الاوضاع في الاتحاد السوفييتي وقضايا اخرى في مقدمتها الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية. كذلك قدم مركز «المخيم الصيفي الاول»، محمد جلال، تلخيصا شاملا للمخيم اكد فيه على نجاحه وانه وحقق الاهداف المطلوبة.

وقدم سكرتير منطقة ام الفحم للشبيبة، محمد جميل، البيان التنظيمي استعرض فيه نشاط وعمل المنطقة في مجال توزيع مجلة «الغد» ومشاركة شبيبة المنطقة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. واشار الى استقبال فرق الشبيبة الشيوعية الفرنسية في المنطقة. وبعد النقاش الذي شارك فيه الاعضاء لخص الاجتماع واجاب على الاسئلة محمود محاميد ومحمد جميل. ثم اتخذت القرارات المذكورة اعلاه.

صالح مرشد سليم، في اختتام المخيم الصيفي في عبلين:

لن نبخل باي شيء في سبيل ابقاء البسمة على شفاه اطفالنا

● عبلين - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من مكرم سعيد - «عملنا ونعمل في خدمة اهالي عبلين. ولن نبخل بشيء في سبيل ابقاء البسمة على شفاه اطفال شعبنا لان من حقهم ان يعيشوا سعداء في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه».

هذا ما قاله رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، في الكلمة التي القاها امام حشد من اهالي القرية في حفل اختتام المخيم الصيفي في عبلين الذي اقامه المجلس المحلي. واوضح مرشد ان المجلس خصص مبلغ (٣٠) الف شيكل للمخيم «ونحن سنقدم سنويا المال اللازم لهذا العمل الرائع». وشكر جميع من ساهم في انجاح المخيم الصيفي: «لقد كان هذا المخيم التجربة الاولى بالنسبة لنا في هذا المضمار. لكن حرص المسؤولين ونشاطهم اعطى لهذا المخيم ابعادا عميقة في تجميع اكبر عدد من اطفال عبلين».

وكانت عبير حيدر قد ادارت الحفل وتولت عرافته. وتحدث فيه مركز المخيم، الاستاذ زهير دعيم، الذي شكر المجلس على دعمه للمخيم. وعدد الفعاليات والنشاطات التي اشتملها المخيم. وقدمت، خلال الحفل، جوائز تكريمية لعدد من الشخصيات المحلية التي ساهمت في دعم وانجاح المخيم. وقدمت جوائز اخرى للاطفال «اميرات وامراء المخيم». كما جرى توزيع الكؤوس على الفائزين في سباق الخيل، وهو الاول من نوعه في القرية، وتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بمباريات كرة القدم والفائزين بمسابقات المعلومات العامة.

وتجدر الاشارة الى ان فرقة «انغام الفن» وفرقة «التعاون» للرقص قدمتا وصلات غنائية وراقصة اضفت جوا من المرح والبهجة على الاحتفال.

● تنويه ●

● في الخبر، الذي نشر في عدد «الاتحاد»، يوم امس الثلاثاء حول تفتيش ومعاملة مهينة لعرب من كفر قاسم على الحدود المصرية الاسرائيلية، جاء ان «السلطات المصرية احتجزت المربي ابراهيم بدير اكثر من ست ساعات».

والصحيح ان السلطات الاسرائيلية هي التي احتجزته. ولذا اقتضى التنويه.

ضوء اخضر من حكام الرياض وانباء عن مشاركة حكام مصر:

● تتمة من ص ١ ●

انتشارا «ضخما».

وذكرت محطة «ان.بي.سي» ان مصر سمحت بمرور حاملة الطائرات «ايزنهاور» الموجودة في البحر المتوسط عن طريق قناة السويس.

وقبل ذلك اعلن الناطق بلسان «البيت الابيض» مارلين فيتزووتر عن «خطر داهم» تهدد به القوات العراقية السعودية. واوضح «ان هناك تغييرات في انتشار القوات العراقية تدعو للاعتقاد بأن الخطر يتزايد»!

وقد ادلى فيتزووتر بهذه التصريحات خلال المؤتمر الصحافي اليومي الذي عقده في وقت متأخر جدا بخلاف المعتاد. وامتنع عن ايضاح موعد حدوث هذه التغييرات. وقال «ان الحكومة الامريكية تريد مواجهة اي احتمال ومن ثم فهي تستعد لذلك».

وجاءت هذه التطورات المثيرة، التي تصاعد من خطر التدخل الاجنبي، في ختام يوم واصلت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي (الناتو) قرع طبول الحرب ضد العراق بواسطة ارسال حشودات عسكرية الى منطقة الخليج اضافة الى حاملات الطائرات والفرقاطات المتواجدة في مياه الخليج. وفي الوقت الذي انهى فيه وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، وعشرات الخبراء العسكريين الامريكان زيارتهم الى السعودية وفي اعقاب القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بشأن فرض العقوبات ضد العراق والمطالبة باخراج الرعايا الاجانب من العراق والكويت.

واكدت وكالات الانباء ان الادارة الامريكية تحشد ٣١ سفينة تابعة للبحرية و«المارينز» بما فيها حاملتا طائرات والطراد «ديسكنسون» بينما لا تزال ترابط في الخليج ثماني سفن امريكية.

واضافت الوكالات ان هذه التحركات يمكن ان تحمل اكثر من ٣٤٥٠٠ من جنود المشاة الامريكان «المارينز» و ١٥٠ طائرة قاذفة وهجومية ضمن مدى النيران العراقية البعيدة المدى في شرقي البحر الابيض المتوسط او بحر العرب.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ان حاملة الطائرات «ساراتوغا» والطراد «ديسكنسون» وثماني سفن اخرى تابعة للبحرية وخمس سفن اصغر تابعة لـ«المارينز» تتحرك باتجاه البحر الابيض المتوسط منذ امس الاول الاثنين. وقد ارسلت هذه القطع البحرية ظاهريا الى البحر المتوسط لتحل محل حاملات الطائرات الامريكية «ايزنهاور» التي تعمل بالطاقة النووية. لكن مصادر الادارة الامريكية تعترف بان «ايزنهاور» قد تبقى في موقعها اذا «طلبت الظروف في الخليج ذلك»!

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان حاملة الطائرات الامريكية «اندبندنس» تبحر باتجاه مضيق هرمز عند مدخل الخليج العربي ترافقها ثماني سفن حربية واربع سفن دعم اصغر حجما.

كما قالت مصادر في «البنتاغون» طلبت عدم الكشف عن اسمها ان حاملة الطائرات «اندبندنس» موجودة حاليا عند مدخل الخليج مما يضع الاهداف العراقية في الكويت في مدى نيرانها كما يلاحظ المراقبون.

كما ان خمس سفن حربية اخرى تستعد لنقل ٢١٠٠ جندي من «المارينز» ستنضم الى حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا».

كذلك ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.اس» ان القاذفات الامريكية «اف.بي - ١١١» وضعت في تركيا على بعد ٦٨٠ كم فقط من الحدود العراقية. وقدمت هذه الطائرات من قواعدها في بريطانيا.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان هذه القاذفات موجودة الان في قاعدة «انغيرليك» الجوية على ساحل تركيا الجنوبي بالقرب من اضنة.

ورجحت الوكالة استخدام هذه القاذفات في قصف مواقع اسلحة متطورة في مدينة الموصل العراقية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه القاذفات مشابهة لتلك التي استخدمت في الهجوم الجوي على ليبيا العام ١٩٨٦.

وزعم ناطق باسم الجيش الامريكي في لندن ان الطائرات «اف.بي - ١١١» غادرت قواعدها البريطانية الى تركيا واسبانيا في مهمة روتينية!!

وارسلت فرنسا، امس الثلاثاء، الفرقاطة الحربية «دوبليكس» وعلى متنها ٢٢٠ من افراد طاقمها الى مياه الخليج لتنضم الى السفينتين الحربيتين المتواجدتين هناك «بروتيه» و«الكومندان دوكوين».

والفرقاطة «دوبليكس» مجهزة في شكل خاص بصواريخ من طراز «اكزوسيت» و«كروتال».

ويشير المراقبون الى ان فرنسا تنوي ارسال ثلاث سفن حربية اخرى الى مياه الخليج.

كما ارسلت بريطانيا فرقاطتين الى مياه الخليج للانضمام الى فرقاطتين اخريين متواجدتين في مياه الخليج.

من جهة اخرى نفت الحكومة اليونانية، امس الاول، الانباء التي ترددت حول موافقتها على السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها العسكرية الموجودة في اليونان للقيام بعمل عسكري ضد العراق.

واكد المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان بلاده لن تسمح للمقاتلات الامريكية بالتحليق بحرية عبر المجال الجوي اليوناني. وان الولايات المتحدة لم تتقدم بطلب من هذا القبيل.

وعلم من مصادر اكيدة في الخليج ان وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، الذي اختتم زيارته في السعودية، امس الثلاثاء، توجه برفقة عشرات من خبراء الاستخبارات والاستراتيجية العسكرية من مستوى رفيع جدا الى القاهرة. ثم غادرها وقفل راجعا الى بلاده بعد زيارة استغرقت عدة ساعات.

واكدت مصادر سعودية رسمية ان الاشخاص الذين يرافقون تشيني هم الذين يقومون بالتحضير لعملية القرار الاخير.

وذكرت وسائل الاعلام المصرية ان تشيني سيطلب السماح من الملك السعودي، الملك فهد، وغيره من المسؤولين السعوديين لنشر قوات امريكية في السعودية للدفاع بشكل افضل عن السعودية او لتنفيذ عملية عسكرية محتملة ضد العراق.

ورفض الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال لقائه تشيني، امس، اي تدخل اجنبي في الخلاف العراقي - الكويتي. كما رفض اعطاء اية تسهيلات عسكرية لامريكا على الاراضي المصرية.

واعلن مصدر دبلوماسي غربي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان استعدادات تجري حاليا لاتاحة اجلاء الرعايا الاجانب في العراق والكويت.

واوضح المصدر نفسه ان الولايات المتحدة بدأت الاعداد لرحيل الافراد غير الاساسيين من سفارتها. ونصحت مواطنيها في الكويت والعراق بمغادرة هذين البلدين.

وذكر مصدر رسمي اردني ان عمان اعطت موافقتها لتسهيل مغادرة الافراد غير الاساسيين في سفارتي الولايات المتحدة في العراق والكويت عن طريق الاردن.

وعلى صعيد اخر اكد نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، امس، ان الاتحاد السوفييتي لا يعتزم تعزيز وجوده العسكري في الخليج مؤكدا مع ذلك وجود سفن حربية سوفييتية في هذه المنطقة.

وصرح غريميتسكيخ بان سفينة سوفييتية مضادة للغواصات وسفينة دعم تتجهان حاليا نحو مضيق هرمز. واضاف ان الامر يتعلق باجراء طبيعي وعادي بسبب الوضع الحالي في الخليج.

وردا على سؤال حول احتمال عمل عسكري سوفييتي صرح غريميتسكيخ بان الاتحاد السوفييتي يفضل وسائل العمل السياسية لتسوية المشكلة.

آرنس هدد العراق من على منصة الكنيست، امس:

● تتمة من ص ١ ●

الكنيست التي اجتمعت، امس، خصيصا لبحث الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية بان «اسرائيل تتبع باكبر قدر من الاهتمام تحركات الرئيس العراقي وستعرف كيف تدافع عن مصالحها وامنها». واضاف، في لهجة تهديدية حربجية، ان «دخول الجيش العراقي للاردن هو الخط الاحمر بالنسبة لنا واذا ما حدث ذلك فاننا ستتصرف»!!

وقال ارنس ان «الاجتياح العراقي للكويت لم يسفر الى الآن عن اية عواقب جيواستراتيجية على اسرائيل. لكن اذا ما حصل اي تغيير في هذا المعنى في حال دخول القوات العراقية الى الاردن فاننا ستتصرف». واعرب ارنس عن «اعتقاده» بان الرئيس العراقي، صدام حسين، «لن يكتفي بالكويت». واشار الى قوة العراق العسكرية. وربط الاجتياح العراقي «بالتهديدات المباشرة الموجهة ضد اسرائيل».

ودعا عضو الكنيست موشيه شاحل (معراخ) الحكومة الاسرائيلية الى «القول لصدام حسين بشكل واضح ان اسرائيل ليست الكويت».

وزعم عضو الكنيست عوزي لانداو (ليكود) بان هناك «تشابها بين صدام حسين الذي اجتاح الكويت وبين العرب الذين يقذفون الحجارة. ففي قلب كل واحد من هؤلاء يوجد صدام حسين. وعلى اسرائيل ان تواجه صدام حسين الموجود في يهودا والسامرة وغزة»!!

ومن جهته اكد النائب محمد نفاع، في كلمته، على موقف الجبهة المبدئي الداعي الى حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وبالحوار ورفضها الطرق العسكرية. وحذر من اي تدخل اسرائيلي وامريكي في ازمة الخليج. كذلك حذر اسرائيل من استغلال احداث الكويت لتصعيد سياسة القمع والقتل في المناطق المحتلة. وتساءل النائب نفاع: «باي حق تدين حكومة اسرائيل الاجتياح العراقي للكويت وهي التي تحتل الاراضي الفلسطينية والعربية»؟

وفضح النائب نفاع المواقف الامريكية والبريطانية والفرنسية من مسألة النزاع العراقي - الكويتي. وقال ان تنديدهم هو على اساس مصلحجي وليس انساني او مبدئي «انه من منطلق البترو دولار والبترو فرانك والبترو استرليني»!

بعد حملة ضغط امريكية - غربية

● تتمة من ص ١ ●

خفضت بغداد منسوبه بـ (٣٠٪)، بانه «تفصيل». ورفض الادلاء باي تصريح حول هذا الموضوع.

وكان العراق اغلق الانبوب، امس الاول الاثنين، بقرار من جانب واحد بسبب «الظروف القائمة في السوق».

ويذكر ان تركيا تتزود بـ (٦٠٪) من نفطها من العراق وخصوصا عبر خط النفط.

ومن المتوقع ان يصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، غدا الخميس، الى تركيا للتشاور مع المسؤولين الاتراك بشأن تطبيق العقوبات ضد العراق.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، استقبل، امس، في بغداد السفير التركي لدى العراق، سوغد غوكسال.

واضافت الوكالة ان اللقاء تناول «بحث العلاقات القائمة بين تركيا والعراق وافاق تطورها وتعزيزها بما يحقق المنفعة المتبادلة للبلدين الجارين».

وتحدثت الصحف التركية عن مبادرة عراقية تجاه تركيا من شأنها منح المسؤولين الاتراك مزيدا من المرونة للسماح لهم بـ «مقاومة الضغوط الدولية» ازاء طلب اغلاق خط النفط الذي سبق للعراق ان اغلقه تقريبا بنفسه.

هذا، وشكل مجلس الامن الدولي لجنة تضم اعضاء المجلس الـ ١٥ للتأكد من تطبيق القرار الذي اصدره، امس الاول الاثنين، لفرض عقوبات على العراق. من بينها تنظيم التقارير التي تقدم الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار اضافة الى اتخاذ التدابير لحماية الاموال التي تملكها حكومة الكويت الشرعية وعدم الاعتراف باي نظام يقيمه العراق.

وقد طلب المجلس من دي كوليار تقديم تقرير اولي في غضون ٣٠ يوما عن مدى تطبيق هذه القرارات. ويظل هذا البند في جدول اعمال المجلس الى ان يتم انسحاب العراق من الكويت.

وقد اعلن رئيس الوفد الامريكي، توماس بيكرنغ، وهو يقدم القرار الى مجلس الامن ان ٣٠٪ من انتاج النفط في المنطقة اصبح تحت السيطرة العراقية بما يهدد الامن والاقتصاد العالمي!!!

وعلى صعيد اخر حذر الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، بعد لقائها، امس الاول، مع أمين عام حلف شمال الاطلسي «الناتو» من انه ستتخذ تدابير اخرى في حال فشل تنفيذ هذه العقوبات!

اما السفير العراقي لدى الامم المتحدة فقد اعلن عشية التصويت على القرار ان عملية التصويت هذه هي عملية لاغية وباطلة. وقال ان مجلس الامن اصبح وزارة خارجية للولايات المتحدة.

هذا ولاقى قرار فرض العقوبات ضد العراق ارتياحا وتأييدا دوليين باستثناء الهند التي اعلنت فيها، امس الثلاثاء، مصادر رسمية هندية ان الهند لم تتخذ قرارا نهائيا بعد فيما اذا كانت ستلتزم بقرار مجلس الامن الخاص بالعراق.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيغت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

■■ على خلفية مؤتمري «التقدمية» و «العربي»:

هل الدعوة لتحالف احادي القومية يجسم متطلبات المرحلة الراهنة ويعبر عن المصالح الحقيقية لجماهيرنا العربية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● تفرز الازمة الخانقة التي تواجهها السياسة الرسمية والبلاد في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العديد من المظاهر الجديدة على ساحة النشاط السياسي والحزبي. فعلى خلفية الموقف من الازمة ومدلولاتها وكيفية تخطي عتبتها برزت على ساحة التطورات السياسية والحزبية في السنتين الاخيرتين، وخاصة في السنة الاخيرة، ظاهرة مزدوجة الملامح المتناقضة والمترابطة جدليا. فمن جهة برزت الصراعات في المواقف وتبلورت كتل محددة في داخل العديد من الاطر الحزبية والى درجة تهدد بالانقسام ـ في «المعراخ» والليكود وشاس واغودات يسرائيل والحركة التقدمية للسلام. ومن جهة ثانية تجري محاولات جديدة، تناقض ظاهرة الطارد عن المركز، لاصطفاف وتحالفات جديدة بين مختلف الاطر الحزبية. وتشمل هذه المحاولات النشاط السياسي ـ الحزبي في الوسطين، اليهودي والعربي. وحيث ان قضية التحالفات ترتبط عضويا ببلورة الموقف ورسم المخارج لمواجهة المظاهر الآنية للازمة وتخطيها وبناء التصورات الاستراتيجية للمستقبل، لهذا فان هذا الموضوع المصيري يحتاج الى اكثر من وقفة اهتمام وتحليل وتحديد موقف. وهذه الحاجة الموضوعية الضرورية تفرضها حقيقة التناقض الصارخ بين متطلبات المرحلة الراهنة من التطور اسرائيليا ومنطقيا وعالميا وبين التوجه الاقرب الى الميكانيكية والانعزالية والانغلاق القومي في تحديد الموقف وفي النهج الذي تسلكه بعض القوى والاحزاب، اليهودية والعربية، من الوحدة الوطنية وبناء التحالفات واطر التعاون واشكالها. وحتى لا يبقى الحديث مجردا سأحاول من خلال النقاش الموضوعي تحديد الموقف من الطروحات «الوحدوية» التي تحاول بعض القوى تسويقها بين جماهيرنا العربية وفي الشارع اليهودي. فخلال شهر يوليو الماضي برز على سطح الاحداث حدثان لها اهميتها في هذا المجال. الاول: المساعي المبذولة لاقامة اطار تحالفي لخوض الانتخابات المقبلة بين احزاب اليسار الصهيوني «مبام» و «راتس» و «شينوي». ولم يخف مسؤولو هذه الاحزاب ان ابواب هذا التحالف موصدة في وجه القوى غير الصهيونية. وهذا يعني وضع الحواجز (الشروط) الايديولوجية والقومية لمنع دخول الشيوعيين والجبهة والعرب في اطار هذا التحالف.

والثاني: ما تمخض عنه مؤتمرا الحركة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي من دعوة لوحدة القوى العربية واقامة الطواقم للاتصال وتجسيم هذه الدعوة. وهذا يعني وضع الحاجز القومي كأساس لتشييد مثل هذا الاطار الوحدوي!

بديهيا ان من حق كل تنظيم سياسي او جماهيري ان يدعو في «اطار الشرعية القانونية» الى اي شكل تحالفي وان يختار بحرية الحلفاء وان يضع الأسس والشروط التي يراها مناسبة. هذا حق شرعي لكل تنظيم، ولكن من حقنا وواجبنا الاولي ان نتساءل: هل مثل هذه الاشكال التحالفية تعبر فعلاً عن المصالح الحقيقية للجماهير في الظرف الراهن ومستقبليا؟ هل مثل هذه الاشكال التحالفية تعكس فعلا متطلبات المرحلة الحالية من الصراع والتطور وتخدم استراتيجية التطور والحياة مستقبليا؟

■■ ما الذي يحدد شكل ومضمون وبنية التحالف؟

امامي البيانين الختاميين لمؤتمري الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي والعديد من وثائقهما. جاء في البيان الختامي الصادر عن مؤتمر الحركة التقدمية (٢٠ ـ ٧/٢١) كما نشرته صحيفة الحركة «الوطن» (٩٠/٧/٢٧): جاء ما يلي بالنسبة لتحديد الموقف من الوحدة الوطنية: «وفيما يتعلق بقضايا التحالف الوطني على الساحة العربية الفلسطينية في الداخل اقر المؤتمر الدعوة المقترحة الواردة في البيان السياسي لاقامة تحالف وطني بين جميع القوى الوطنية دون استثناء او احتواء وأوكل للجنة خاصة بمتابعة هذا الموضوع، وبلورة الصيغة الملائمة بعد التشاور مع القوى الاخرى» وجاء في الفقرة التي بعدها مباشرة: «وكذلك خوّل المؤتمر اللجنة المركزية العتيدة صلاحية وضع الصيغ الملائمة للتعاون والتنسيق مع القوى التقدمية اليهودية وحلفائنا في حركة الترناتيفا والحركات والاحزاب الاخرى». اما موقف الحزب الدمقراطي العربي فقد حدده البيان الختامي بما يلي «تخويل اللجنة المركزية الجديدة صلاحية انتخاب وفد من الحزب للتفاوض مع القوى الوطنية الاخرى في الشارع العربي لاقامة التحالف الوطني للمشاركة في قائمة عربية واحدة للانتخابات للكنيست المقبلة»!!

ان الدعوة لمثل هذا الشكل وهذه البنية يرتكز من حيث المضمون على منطلقين اساسيين مترابطين عضويا. الاول، استبعاد واستثناء فصيل مركزي على الساحة الكفاحية الوطنية هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، خاصة وان الحزب والجبهة يحملان الهوية الكفاحية المشتركة اليهودية ـ العربية. والثاني: حصر هذا التحالف على القوى الوطنية العربية واستبعاد تحالف مشترك يهودي ـ عربي ضمن هذا الاطار. وكانت دعوة الحزب الدمقراطي العربي في هذا المجال اكثر صراحة. أما التقدمية فكانت البق في تغليف هذه الدعوة بضبابية شفافة. ومثل هذين المنطلقين يعتبران ـ حسب رأيي ـ خطوة الى الوراء في غير مصلحة الوحدة الوطنية المنشودة وفي غير مصلحة الكفاح لمواجهة القضايا المفصلية المركزية التي تواجه جماهيرنا وشعبي بلادنا. لماذا نؤكد ذلك؟ سنحاول الرد على ذلك من خلال تحليل مواطن المواقف المخطوءة التي يرتكز عليها كلا التنظيمين لتبرير اقامة اطار «الوحدة العربية». فكلا التنظيمين يرتكز نظريا على قاعدتي انطلاق رئيسيين (طبعا كل واحد وصياغته الخاصة ولكن المضمون واحد)، الاولى: اعتماد المتغيرات والمستجدات على ساحة الصراع الدولي ومنطقيا ومحليا وعلى ساحة جماهيرنا (التعددية من جهة ومواجهة تصعيد سياسة القهر القومي ومخططات الترانسفير والعنصرية ومخاطر الهجرة) كمبرر لاقامة تحالف عربي في اطار قائمة عربية مشتركة. والثاني: اعتماد زيادة الوزن النوعي السياسي المؤثر للجماهير العربية على السياسة الرسمية والعامة وصنع القرار في هذه البلاد وذلك بواسطة ادخال ١٦ عضو كنيست او اكثر من «القائمة العربية» الى الكنيست كما يحلو للحزب الدمقراطي ورئيسه الادعاء دائما!!

برأينا، ان هذين المنطلقين بالذات يتطلبان من حيث جوهرها ومدلولاتها اطارا نوعيا آخر للوحدة والتحالف يتخطى الحواجز القومية والايديولوجية. ونبني رأينا هذا استنادا الى مفهومنا العلمي للوحدة والتحالف والمبني على القواعد الفكرية والسياسية التي نجد تجسيها لها فيما يلي:

●● أولا: سمات المرحلة الراهنة ومتطلباتها:

ان من يرفع شعار «الواقعية السياسية» عليه ان يأخذ بالاعتبار في حساباته المتغيرات والمستجدات الجذرية في واقع التطور الموضوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وخاصة فيما يتعلق بواقع وظروف تطور القضايا المفصلية الرئيسية وكيفية تعامل العامل الذاتي ـ القوى السياسية الفاعلة ـ مع هذه المستجدات والمتغيرات الجوهرية. وهذا يعني جوهريا كيف يتكيف العامل الذاتي من حيث التكتيك والاستراتيجية بهدف استيعاب المرحلة الجديدة وتطويع دفة التطور لمصلحة الجماهير وقضايا تطورها حاضرا ومستقبلا.

وبرأينا فان اي شكل للتحالف او الوحدة الوطنية او قيام جبهة كفاحية عريضة يحتم في الظرف الراهن الأخذ بالاعتبار كنقطة انطلاق وقاعدة راسخة متطلبات مستجدات القضايا المركزية في سلم اولويات كفاحنا المصيري واليومي، الوطني والانساني.

وهنا لا بد من التأكيد على ثلاث قضايا مفصلية تحتم التفكير جديا بنوعية التحالف المنشود الذي بوسعه رفع الراية الصحيحة في وجه التحديات.

●● القضية الاولى ـ التسوية العادلة واقامة الدولة الفلسطينية:

لا يختلف اثنان اليوم ان قضية انجاز السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تعتبر القضية المركزية الاولى في رأس سلم اولويات الكفاح. فهذه القضية ترتبط عضويا بمختلف القضايا الاخرى التي تؤلف مختلف مظاهر الازمة. والجديد على الساحة ليس طرح البرنامج الواقعي ولا التأييد ومظاهر تضامن جماهيرنا مع شعبها المناضل من اجل الحرية والاستقلال. الجديد على الساحة هي المدلولات البارزة للانتفاضة الفلسطينية وللصمود الفلسطيني الاسطوري في ظروف الانفراج الدولي وتأثيرها على تقليب الرأي العام العالمي وجزء من المجتمع الاسرائيلي الى جانب الحق الفلسطيني المشروع. الجديد على الساحة انه بفعل الانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني ازدادت اهمية موقع ودور قوى السلام الاسرائيلي كعامل عضوي في مركب العوامل الضاغطة من اجل التسوية العادلة. ودور الجماهير العربية وقواها الوطنية الموحدة اصلا في موقفها من الحق الفلسطيني (برنامج الجبهة عام ١٩٧٧ ووثيقة مؤتمر الجماهير العربية الذي الغاه مناحيم بيغن في ١٩٨١ ـ التي تتضمن بنود الجبهة للتسوية) لم يعد يقتصر على تعميق وحدة صفها الكفاحية. دورها اليوم، الذي تفرضه مصلحة الكفاح من اجل السلام العادل، يحتم قيام اوسع جبهة سلام يهودية عربية تؤطر في داخلها جميع القوى العربية وقوى السلام اليهودية. ولا بديل لهذا التحالف في المعركة لزيادة الوزن النوعي السياسي لقوى السلام العادل في اسرائيل. وقيام مثل هذا التحالف سيكون له دوره في المعركة ضد العنصرية والترانسفير ايضا. ومن هذا المنطلق فاننا ننتقد مواقف «راتس» و «مبام» و «شينوي» على وضع الحواجز امام غير الصهيونيين كما ونؤكد لاخوتنا في «التقدمية» و «العربي» ان شعار «قومية المعركة» في الظرف الراهن لا يجلب سوى المضرة.

●● القضية الثانية: الموقف من الحقوق القومية واليومية لجماهيرنا العربية:

ان قضية الدفاع عن الهوية القومية لجماهيرنا كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني والدفاع عن حق جماهيرنا في المساواة ليس جديدا على الساحة. قاومنا بشكل مبرمج وعلى اساس اوسع وحدة صف كفاحية مختلف مخططات الترحيل ومصادرة الاراضي والحكم العسكري ومن اجل فتح المدرسة وبناء العيادة، قاومنا مختلف برامج السلطة لشرذمتنا على الاساس الطائفي من سياسة التدريز وغيرها. وفي كل هذه المعارك العينية المستندة الى قضايا جماهيرنا العينية الكفاحية اوجد شعبنا ادوات ووسائل وأطر الوحدة الوطنية التي تتسع ساحتها لكل الوطنيين المستعدين للكفاح. على قاعدة هذه القضايا العينية ومن آتون معارك الكفاح تألفت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء وغيرها التي تؤطر مختلف القوى الوطنية.

اما الجديد على الساحة اليوم هو التعددية السياسية من ناحية وتطور قضيتنا من اجل المساواة لمواجهة أخطر مخطط تواجهه جماهيرنا منذ النكبة. فقضية البقاء في الوطن والتطور في ارض الوطن تواجه اليوم وضعا جديدا اكتسب من خلاله دعاة الترحيل (الترانسفير) وغلاة العنصرية امثال غئولا كوهين ورفول «الصراصيري» وزئيفي الشرعية. هذا بالاضافة الى المخاوف من توظيف الهجرة الواسعة، كأداة لخلق ظروف «الترانسفير الطوعي». للتصدي لهذه المستجدات والمخاطر فان قيام تحالف وطني يستبعد الشيوعيين والقوى الدمقراطية اليهودية يعتبر غير واقعي ولا يفي بالمطلوب. فلمواجهة الواقع الموضوعي الراهن وبناء قاعدتنا الاستراتيجية مستقبليا لنيل حقنا بالمساواة التامة والمشاركة في صنع القرار علينا بناء تكتيكنا واستراتيجيتنا (وعدم الخلط بينهما) على اساس (أ) ـ تطوير الية كفاح جماهيرنا العربية لبناء اوسع جبهة وطنية كفاحية على قاعدة برنامج الحد الادنى وتطوير وسائلنا الكفاحية حول القضايا العينية لجماهيرنا وبشكل يضمن مشاركة كل فصائل التعددية السياسية بغض النظر عن الانتماء الفكري او الديني او العقائدي و (ب) ـ تطوير الية الكفاح المشترك اليهودي ـ العربي دفاعا عن حق جماهيرنا القومي والمطلبي.

●● القضية الثالثة: مواجهة مخاطر الهجرة:

كتبنا الكثير عن المخاطر الجدية التي تحملها الهجرة الواسعة في طياتها لجماهيرنا العربية ولاوساط يهودية واسعة. وقد بدأت تبرز على السطح بعض هذه المخاطر التي بدأت تفجر في اسرائيل العديد من القضايا الاجتماعية. بدون شك اننا اكثر من سيواجه المخاطر ـ الترانسفير، البطالة، تقليص ميزانيات السلطات المحلية، نهب الاراضي الخ ـ ولكن من ناحية اخرى فان مواجهة مخاطر الهجرة الاقتصادية والاجتماعية تفتح آفاقا جديدة للكفاح المشترك اليهودي ـ العربي ويمكن توظيفها في مصلحة معركتنا من اجل المساواة. فالموقف من قضايا جماهيرنا تعتبر محكا للاوساط الدمقراطية والتقدمية اليهودية. فالمساواة لا تتجزأ كما ان الدمقراطية لا تتجزأ. واي تقوقع قومي في هذا المجال لا يخدم مصلحة جماهيرنا.

●● ثانيا ـ حسابات السرايا..

ينطلق دعاة «الوحدة العربية» من تأكيد ان قيام قائمة عربية موحدة للانتخابات تستطيع ادخال مجموعة كبيرة من النواب العرب الى الكنيست (١٢ ، ١٦ ، ١٨ نائبا!!). ودخول مثل هذه المجموعة المعترك البرلماني سيزيد من الوزن النوعي المؤثر للجماهير العربية. برأيي ان مثل هذا المنطلق لا يغدو كونه منطلقا ميكانيكيا لا يستند الى حقائق الواقع الموضوعي. فبالاضافة الى احتمال استغلال اقامة تكتل عربي برلماني لتصعيد التحريض العنصري والشوفيني ضد العرب وتبرير العديد من ممارسات البطش والتمييز القومي، بالاضافة الى ذلك نرى العقم في مثل هذا التوجه بما يلي:

● أولا: اذا كان الفرز على اساس قومي فان ١٦ وحتى ٢٠ عضو كنيست من العرب لن يكون بمقدورها مواجهة «التكتل القومي» الصهيوني الـ ٨٠ ـ ١٠٠ لتغيير القوانين العنصرية او تشريع قوانين لمصلحة الجماهير العربية. وكم بالحري تجسيم هذه القوة في الاجهزة المختلفة؟

● ثانيا: ان اصحاب هذا المنطلق يعمدون الى تجاهل مخاطر الهجرة الواسعة التي في مركزها ايضا تغيير الموازنة الديموغرافية (السكانية) وتخفيض نسبة العرب من اجمالي السكان. وقد بدأ بعض العنصريين بالضرب على هذا الوتر من منطلق قهر الحقوق القومية لجماهيرنا.

● ثالثا: ان الدعوة لاقامة «القائمة العربية» يستثني الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برصيدها الكبير بين جماهيرنا العربية. فكيف يمكن ادخال هذه المجموعة الكبيرة من النواب دون الجبهة. وهل من المعقول ان ينسجم موقف التقدمية واكثر من ذلك موقف «ابناء البلد» مع موقف الحركة الاسلامية من التسوية العادلة وبالاخص عن دور م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني، كيف يمكن ان ينسجم كل ذلك في اطار «قائمة وحدة عربية» اشك في ذلك.

■■ والخلاصة:

ان تجربة اكثر من اربعين سنة من الكفاح تبهرها اليوم المستجدات على ساحة الصراع تؤكد ان زيادة الوزن النوعي الفاعل والمؤثر لجماهيرنا اكتسب ويكتسب من خلال المعارك الجماهيرية الكفاحية حول القضايا العينية ومن خلال التلاحم الكفاحي المشترك اليهودي العربي. فقضايا اليوم وغدا تحتم رابطة جدلية بين اوسع وحدة صف وطنية كفاحية لجماهيرنا وقواها الوطنية حول قضاياها العينية وبين جماهيرنا للوحدة والقوى الدمقراطية اليهودية في اوسع تحالف يضمن لجماهيرنا حقها في المساواة والتطور الكريم.



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ٢٥/٧/١٩٩٠)

واجبهم اعطاؤنا حقوقنا وليس اخذ ما تبقى منها

● بقلم: غالب سيف ●

●استميح القراء الاعزاء عذرا، عن الرجوع الى معالجة هذه القضية بالذات، ولانها قضية معتلة، والهدف من التعامل معها هو المحافظة على ما تبقى من اراضي عربية في هذه البلاد، لتبقى جذورنا ضاربة وعميقة فيها، فانها تستاهل الرجوع اليها.

يكثر الحديث والاشاعات والتآمر على اراضي مركز الجليل ودير الاسد ونحف والبعنة وقرى البطوف، وتارة تتصدر هذه الاحداث عناوين الصحف او نشرات الاخبار، او تكون خلفية لاعتبارات مشبوهة او غيرها. كذلك تحس جماهيرنا بالامور بشكل تلقائي تارة، وعن وعي تارة اخرى.

وما اعلنته السيدة طوفا الهنسون ـ الناطقة بلسان وزارة الداخلية في اسبوعية «كول هتسفون» في ٩٠/٨/٣ عن الاشاعات الرسمية عن «فصل»!! المجلس الاقليمي لـ (٣) مجالس واحد ليانوح وجت الجليل، وآخر لكسرى وكفرسميع، والثالث للمنطقة الصناعية تيفن!! وفقط للتذكير فان اهالي يانوح طالبوا وما زالوا، باعطائهم مجلسا محليا مستقلا وكان رفض وزارة الداخلية لهذا الطلب (اي لمجلس مستقل) باعتبار انه لا يمكن اعطاؤها مجلسا لوحدها!! والسؤال الذي يسأل: اذا كان ليانوح لا يمكن، فلاذن لماذا يمكن اعطاء مجلس مستقل لمنطقة صناعية اي لتيفن؟؟

ونرجع للسيدة طوفا التي قالت: «الامور جاهزة، وانتظرنا موافقة وزارة التجارة والصناعة، وهذه اعطت موافقتها ولم يبق الاعلان الرسمي في الجريدة الرسمية»!! لتصبح الاشاعات امرا واقعا.

وفقط للتذكير، ففي شهر ٨٧/١٢ طالب اهالي يانوح باعطائهم مجلسا محليا مستقلا منتخبا، يضمن ابقاء اراضيهم ومنطقة التيفن الصناعية في منطقة نفوذهم. وفي حينه اشرنا الى حقيقة وجود مخطط حكومي للسيطرة على التيفن والاراضي المجاورة لها من قرى يانوح وجت وكسرى وكفرسميع ودير الاسد ونحف والبعنة والبطوف. لذلك كان تشديدنا نحن اللجنة الشعبية التي تمثل كل اهالي يانوح بدون استثناء، والتي كان عليها اجماع مطلق نادر وجوده في عصر «التعددية» و «الدمقراطية»، على اقامة مجلس يكون بديلا للمجلس الاقليمي بحيث يضمن ابقاء اراضينا ومنطقة التيفن الصناعية في منطقة نفوذه. واخذنا وعودا من وزير العرب اولمرت، ورئيس الحكومة، ووزير الداخلية، ومساعد اولمرت السيد اسعد اسعد.

وفي خلوة القرية وامام جمهور القرية ذكر بأن النية تتجه الى اعطائنا مجلسا محليا مستقلا منتخبا يضمن بقاء التيفن بالذات في منطقة نفوذه، لان التيفن الهمت على اراضينا، وهي في منطقة نفوذ مجلسنا الان. ويأتي تصريح السيدة طوفا هذه مناقضا لكل هذه الوعود، وليطالب اهالي قريتنا ومصالحهم ويهدد ما تبقى من اراضيهم.

ويأتي التحرك الاخير الذي بادرت اليه لجنة المشايخ واللجنة الشعبية في القرية والذين دعوا لاجتماع شعبي في ٩٠/٧/٢١ في يانوح يشارك فيه ممثلو جماهيرنا العربية والعربية الدرزية، وخاصة اهلنا الاعزاء في بيت جن والذين توحدوا في وقفتهم معنا مشكورين مع الآخرين، وكذلك شاركت قوى دمقراطية يهودية، كرد على هذه الاجراءات السلطوية، التي تأتي عمليا لتنفيذ مخططات التهويد سيئة الصيت، منذ وثيقة كينغ في السبعينات، وثم وثيقة جاد يعقوبي ٨٧/٥ والكونغرس الصهيوني العالمي (عقد في القدس في اوائل الـ ٨٩) وكلها اقرت تطوير ما يسمى بقطاع سنوات الالفين (اي يتم تنفيذه حتى سنوات الالفين) كأفضلية قطرية اولى والذي يمتد من مركز الجليل (التيفن)، الى الشاغور (كرمئيل) وحتى البطوف (مسغاف)، والقاضي بتغيير البنية الدمغرافية فيه، لان نسبة العرب فيه ٨٣٪ واليهود ١٧٪ وعليه فان المخطط يهدف لتوطين (١٠٠) الف يهودي فيه. وربما تغير شيء جديد، وهو الهجرة اليهودية السوفييتية والتي تستغل مشاكل انسانية لاغراض سياسية تتناقض ومصالحنا ومصالح الفئات المسحوقة اليهودية، والتي استغلت لاقرار انظمة الطوارىء الشارونية، لتسريع هذا المخطط وتنفيذه الان.

وعلى هذه الخلفية ـ نرى توتير الامور في قرى هذا القطاع في يانوح ونحف والبعنة ودير الاسد وعرابة وغيرها، والهادفة الى الهاء جماهيرنا عن هذه الحقائق المزعجة والمثيرة بدل التصدي لها بوحدة وعمل مشترك كما تتطلب الحاجة.

وعينات من هذه الاجراءات كما جرى في يانوح، فان بعض زلم السلطة استماتوا لتفجير الاجتماع الاحتجاجي المذكور، ولما لم ينجحوا حاول اخرون جر القرية لمجزرة داخلية قام جمهور قريتنا الكريم بافشالها فشلا ذريعا وعقد الصلح بين المتشاجرين في نفس الليلة، وعن سبق الاصرار الواعي والشجاع، وآخر محاولة نتنة من اذرعة السلطة هو استدعاء الشرطة لبعض القياديين من القرية ومنهم كاتب هذه السطور (وصلتني دعوتهم متأخرة ولم احضر الجلسة للاسف) والتي حاولوا فيها تأجيج الشكوك بين اهالي القرية.

وعليه فان هذه التجربة التي تمر على قرى مركز الجليل، هي اكبر دليل على ان السلطة لم تغير شعارها العنصري المعروف «واحتلال الارض والعمل العربي»، وان التصدي لهذا الشعار ليس بتأجيج الخلافات الداخلية او التراخي او غض النظر، لاننا كلنا في «الهوا سواء»، وكلنا متضرر. وأن ما تقوم به لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح محليا واللجنة القطرية للدفاع عن طرابين الصانع او العريان او عرب الهيب وغيرهم، هي امور مترابطة ويجب تقويتها وتشجيعها ومساندتها، ولا تنفع لا حجة «الاحتواء» ولا «الانفرادية» ولا غيرها، لان «عمل الخير ما بدو مشورة».

ان الحكومة مطالبة بايقاف اجراءاتها التآمرية هذه حالا، واعطاء يانوح بديلا بلديا مع اراضيها ومنطقة التيفن في منطقة نفوذها، والغاء اقامة المجلس الصناعي حالا. كما عليها سد كل النواقص في الميزانيات والامور التي نقصتها علينا منذ عشرات السنين لان هذه وظيفتها وليس التآمر على ما تبقى لنا من ارض وحقوق. وغير ذلك فان وحدة قريتنا وجماهيرنا والقوى الدمقراطية اليهودية، ستفشله بكل الوسائل المتاحة لانه لا يضيع حق ووراءه مطالب وهؤلاء موجودين والحمد لله.

(كاتب المقال عضو في لجنة الدفاع عن اراضي يانوح)

الفلسطيني مذنب حتى تثبت براءته ؟!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● قطعت «المصادر الامنية» في اسرائيل، امس الاول الاثنين فقط، ان العلاقات اليهودية ـ العربية في خطر ومن المحتمل ان تتدهور عقب جريمة القتل». كان من الممكن القول ان حجم وشكل الانفلات العنصري البربري ضد العرب الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة لم يكن متوقعا لولا ان اصابع الاتهام لم توجه، فور الاعلان عن اكتشاف جثتي الشابين الاسرائيليين مباشرة، الى الفلسطينيين وكأنه كتب على الفلسطيني ان يكون، دائما وابدا وخلافا لكل الاعراف القانونية والاخلاقية، مذنبا حتى تثبت براءته!

لقد خرجت صحيفة «على همشمار» صبيحة امس الثلاثاء، بالبند العريض، وعلى صدر صفحتها الاولى، في عنوان كان من الممكن ان يؤدي الى اغلاق الصحيفة لو كانت عربية ولو ان الضحية عربية وانها لم تستند فيه الى ما وصفته «مصادر امنية». قالت «على همشمار»، على لسان مصادر امنية ان «عربيين، على الاقل، قتلا رونين كارماني وليئور توبول». والامر ذاته ينطبق على صحيفة «هآرتس» التي خرجت بعنوان، استنادا الى المصادر «الامنية» ذاتها، يقول ان «عملية القتل خطط لها من قبل خلية اعضاؤها يعيشون في المنطقة التي عثر فيها على الجثتين» واضافت جازمة (!!)، في اطار الخبر، ان الخلية مكونة من عربيين او ثلاثة.

نورد الكلام اعلاه ليس فقط لفضح النهج «الامني» الاسرائيلي الذي يعتبر الفلسطيني مذنبا حتى تثبت براءته، بل للتأكيد ايضا، على ان جميع الصحف العبرية تجاهلت تصريحات القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، التي اكد فيها عدم وجود اي دليل على ان الجريمة نفذت على خلفية قومية، وبالمقابل ابرزت تصريحات «المصادر الامنية». لن ندخل في نقاش مع تلك الصحف حول الهدف من ابراز هذه التصريحات على صدر صفحاتها الاولى وما اذا كانت عن قصد او غير قصد، ذلك لان الرسالة قد وصلت ودخلت كل بيت في اسرائيل!

التوقعات الاولية اشارت الى ان حوالي عشرة آلاف يهودي شاركوا في الاعتداءات البربرية على العرب الفلسطينيين في القدس الشرقية وعلى طريق القدس ـ الخليل خلال الانفلات العنصري المقيت على العرب، لمجرد كونهم عربا، بعد الكشف عن الجثتين مباشرة. والمؤلم، حقا، وما يجب ان يقلق «المصادر الامنية»، حقا، هو هذا الانفلات العنصري خاصة وان هوية الجاني لم تكشف بعد.

ادانة قتل الشابين الاسرائيليين واجب انساني واخلاقي. ونحن لم نبرر يوما ولن نبرر يوما قتل الابرياء. لكن ان يتهم الفلسطيني، لمجرد كونه فلسطينيا، بـ «قتل الابرياء» فهذا لا يمكن التسليم به.

يقينا اننا نفهم الحقيقة اذا دفنا رأسنا في التراب امام تصريحات بعض شخصيات واحزاب اليسار الصهيوني ورفعناه، فقط، لفضح النهج «الامني» وتصريحات الشخصيات الحكومية. كان من المتوقع ان يصدر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بيانا لادانة الحادث. لكن رئيس الحكومة، هذه المرة ايضا، استغل هذا الحادث المأساوي للتحريض الدموي على العرب الفلسطينيين، رغم انه، بالتأكيد، كان على علم بان الشرطة لا تملك اية ادلة على ان الجناة عرب. قال شمير، في بيانه ـ فريته الدموية ـ ان «القتل الوحشي الاجرامي هو تعبير عن الكراهية واليأس الكامنين في نفوس المجرمين الذين انتقموا من الشابين لانهم لم يتمكنوا من قتل كل شعب اسرائيل»!!

دم العربي ليس اسود. لكن رئيس الحكومة له، على ما يبدو، رأي آخر. لم يخرج، في حينه، عندما قتل شاب يهودي سبعة عمال عرب في «مفرق الورود»، في بيان يحمّل كل اليهود (ولم يطالبه احد بذلك!) مسؤولية مذبحة «الاحد الاسود». اقصى ما قاله، في حينه، انه «علينا عمل كل شيء كي لا تتكرر مثل هذه الاحداث». واضاف: «انني اتوجه الى السكان العرب في يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة ـ ر. ح) بان لا يسيروا في طريق الانتقام الذي سيجلب المأساة على اليهود والعرب معا» (يديعوت احرونوت ـ ٥/٢١). لكن شمير، هذه المرة (مع عدم وجود تشابه بين مجزرة الاحد الاسود ومقتل الشابين)، الصق عملية القتل بكل العرب، بكل الفلسطينيين. ويكفي، للتدليل، ان رئيس الحكومة لم يفكر، بمجرد التفكير، بان يتوجه الى «السكان اليهود بان لا يسيروا في طريق الانتقام» حين اكد، هذه المرة، على «الكراهية» وعلى «قتل كل شعب اسرائيل». على العكس، فيجوز اعتبار هذه الفرية الدموية، وغيرها، بمثابة الوقود الذي اشعل نار العنصريين وانزلهم، بالالوف، الى شوارع القدس للاعتداء على العرب و«الانتقام» منهم مع ان هوية الجاني لم تكشف بعد.

لقد قررت كل الاحزاب الصهيونية، باستثناء حزب «مبام» فقط، بعد اقل من ساعة على اكتشاف الجثتين، ان القاتل عربي. وحتى حركة «راتس» اصدرت بيانا اتهمت فيه الفلسطينيين بتنفيذ عملية القتل رغم عدم وجود اية ادلة تثبت ذلك. وقالت في بيانها ان «السكاكينية (من سكاكين) الفلسطينية المطعونة في ظهور الابرياء كانت، ولا تزال، العدو الاساسي للتقارب والتكامل بين الشعبين». نسيت حركة «راتس»، او تناست، الاحتلال والرصاصة الحية التي تخرق قلب الفلسطيني وزعمت ان «السكاكينية الفلسطينية العدو الاساسي للتقارب». يوميا يستشهد الفلسطينيون في المناطق المحتلة برصاص قوات الاحتلال. يوميا تجهض النساء ويختنق الاطفال بالغاز المسيل للدموع. يوميا يعتدي الجنود على الاطفال والشيوخ والنساء والرجال ويعتقلون وينهبون ويقلعون. هل هذه الجرائم الارهابية ضد شعب باكمله تشجع «على التقارب والتكامل بين الشعبين»؟!

ومن قال لحركة «راتس»، ولجميع من اتهم الفلسطينيين، ان السكين الذي طعن الشابين الاسرائيليين هو «سكين فلسطيني»؟!

لا يستطيع احد، الآن، الاجابة على هذا السؤال ما دامت الشرطة التي تحقق في الحادث غير قادرة على اعطاء الجواب الجازم عليه. وكل من اتهم «السكين الفلسطيني» بالحادث، من احزاب وشخصيات سياسية اسرائيلية، تاجر بدم الابرياء وشارك، مشاركة مباشرة، في تصعيد الانفلات العنصري ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وضد العرب الفلسطينيين في دولة اسرائيل. والا ما معنى الشعار الفاشي الذي كان يهتف به العنصريون في القدس: «الموت للعرب... يحيا كهانا»!!..

في هذا يكمن الخطر الذي يهدد العلاقات اليهودية ـ العربية. وهذا هو العدو الاساسي للتقارب والتعايش بين الشعبين.

عراقيات — شمير يستنكر احتلال العراق للكويت!

عيّب المعيوب على جراب المنقوب

● امريكا استنكرت احتلال العراق للكويت فلم أر في ذلك غرابة.

الاتحاد السوفييتي استنكر هو الآخر احتلال العراق للكويت، واستنكر حل المشاكل العالقة بين الدول بالقوة فلم ار في ذلك غرابة.

العالم العربي استنكر احتلال العراق للكويت وعمل المستحيل لابقائها، واعتبرها حربا بين الاخوة فلم ار في ذلك غرابة.

انا وغيري من الناس التقدميين عربا ويهودا استنكرنا هذا العمل المؤسف، وذلك على اساس وجوب حل مشاكل عالمنا الحالي بالطرق السلمية وليس عن طريق القوة ولم نجد في هذا الاستنكار اية غرابة.

فما بالي ـ وكان عقربا قد عضني ـ عندما استنكر اسحاق شمير هذا العمل كغيره من عباد الله ومن بلاد العالم؟ فكان «كالمعيوب» الذي يستنكر «عيوب» الناس؟

والان جئت اسأل يا اسحاق شمير من كان أول من ادخل الاحتلال للمنطقة؟ ومن الذي بدأ يحتل اراضي الغير ويعشعش فيها؟ ومن الذي اخترع الموديلات التالية مثلا؟

احتل اليوم وغدا الطوفان.
احتل بالليل والصباح رباح.
احتل بالقوة «واللي يلفي يلفي ويسكت»!
انا احتل والعالم يعترض؟ طز في العالم كله.
اليوم احتلال وغدا ابلعها بالحلال!!

من بدأ اولا في منطقة الشرق الاوسط؟ اليست دولة اسرائيل التي تقف انت اليوم برأس حكومتها؟

لقد احتل صدام حسين الكويت ولم يمض على ذلك يومان فقط، وها قد فتحت فمك «تقح شيلمانه»[1] وتتهمه بالاجرام والجنون وما الى ذلك، وها انت لتحتل بلاد الغير ثلاثة وعشرين عاما وتعتبر نفسك اعقل العاقلين، وليس مجنونا كما اتهمت صدام حسين.

عنادك يا اسحاق شمير واصرارك على دوام الاحتلال، رغم كل زخم الانتفاضة، قد اعطى مجالا للمفهوم الخاطئ، الذي يراود كثيرا من الناس البسطاء وهو ان «الحق للقوة»، وبناء على ذلك، اصبح الكثير من شدة اليأس، لا يؤمنون بالحل السلمي، والتفاهم في حل القضايا الدولية بل حلها بالقوة فقط، ومنهم من اخذ يردد الشعار الباطل «بطّل ينفع الا المدفع»؟

اليست سياستكم يا اسحق شمير هي التي ادت الى ذلك؟ انني اعيد واكرر استنكاري مع غيري من القوى التقدمية في اسرائيل، ذلك الاحتلال العراقي للكويت مهما كانت الاسباب، الا انني اعترض عشرات المرات على موقفك وموقف حكومتك المتصلب في حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، والذي كان احد الاسباب للموديل الجديد «الحل بالقوة» ذلك الحل الذي اصبح غريبا خاصة في ايامنا.

واني بهذه المناسبة اود ان اقف على شعار آخر خاطىء ومعوج، ينتشر عند بعض الناس، نتيجة الجو العنصري السائد في البلاد، وهو، «دعهم بينهم يقف الشيطان»، اي ان النزاع ما دام بين العرب انفسهم فماذا يضرنا ذلك؟ ما يضر يهود اسرائيل اذا اقتتل العرب فيما بينهم؟

لهؤلاء اقول، لا تبنوا على هذا النزاع يا مغفلون، اولا لأنه نزاع بين الاخوة، وانتم غرباء، اما الاخوة فسيحلون مشاكلهم عاجلا أم آجلا؟ وانتم؟ ماذا ستفعلون؟

ولهؤلاء اقول، يا مغفلون، ان المنطقة مشحونة بالاسلحة النووية والكيماوية، فحتى لو كنتم تملكونها ماذا ستفيدكم اذا شب الحريق لا سمح الله؟

اكشخوا ما شئتم يا حكام اسرائيل، لو تحرش بنا صدام فستكيل له الصاع صاعين، فهل ستنتقل الى «الصاعين» ام اننا من «الصاع الاول» نستطيع ويعم الخراب المنطقة كلها يا عميان السياسة.

ان التفوق العسكري في الحروب التي خضتموها قد اعمى بصائركم، واثار فيكم الغطرسة والغرور، اما لدى الناس البسطاء فقد اثار الاستخفاف بكل شيء، وكأنهم يعيشون في عالم «عرب يوك» وهنا يكمن الخطر.

نحن الان في اسرائيل اكثر من اي وقت مضى علينا ان نناضل لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وفي الوقت الذي يحتل العراق الكويت، علينا ان ننظر الى انفسنا اولا، فبعد وقت قصير سيحتضن افراد العائلة بعضهم البعض وتبقى اسرائيل.

على هذه الحكومة الضيقة والمغرقة في الرجعية ان تذهب بأسرع وقت، وهناك بشائر تدل على ان التصدع بدأ يصيب دعائمها، فوزير الاسكان يزعل على وزير المال، وهذا الثاني ينهزم الى جهة مجهولة، ولو تفاءلنا قليلا لقلنا انها بشائر خير.

اما انت يا صدام، يا رجل الساعة، فيكفي ما علّقت على اعواد المشانق، كفى ما حرقت قنابل الغاز السام من اكراد وعرب، كفى ما أسالت يداك من دماء الشعب العراقي في حرب العشر سنوات، كفى فقد حوّلت الشعب الى شعب معدم، بعد ان اغناه الله برافديه دجلة والفرات وثرواته المعدنية.

ويا صدّام، الأحسن لك، ان تنسحب من الكويت وتحل مشاكلك معها بالطرق السلمية وبالتي هي احسن.

(ابو الشريت)

[1] ـ يقح شيلمان: يبالغ

● تعزية حارة ●

تقدمها الى آل عبد الفتاح وعبد الرحمن بوفاة المرحوم محمد علي طه عبد الرحمن، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ كابول

لقاء مع الفنان المبدع محمود عبد العزيز «رأفت الهجان»:

«دور رأفت الهجان غني جدا ومرهق جدا وتطلب مني جهدا كبيرا لايصله للناس كما يجب»



● محمود عبد العزيز رأفت الهجان ●



● عفاف شعيب ـ الاخت الحنونة ●



● صالح مرسي ـ المؤلف ●

● اثار عرض الجزء الثالث من مسلسل «رأفت الهجان» الكثير من المقارنات بينه وبين حلقات الجزء الاول الجميلة والمبهرة والتي استحوذت على عقلية المشاهد العربي باحداثها السريعة والمتلاحقة والمشاعر الوطنية الفياضة التي اشعلها المسلسل في المشاهدين والنقاد..

ولكن جاءت حلقات الجزء الثاني صدمة للمشاهدين وخيبت آمال الكثيرين وكثرت الانتقادات.. ففي الجزء الاول.. الايقاع مبهر.. والاشادة من الجميع في القمة والاحداث بطلاقة تجذب [illegible] المشاهدين.. وفي الجزء الثاني.. الايقاع هادىء والاحداث تسير بطيئة متثاقلة.. ومع كل هذه الانتقادات يبقى اداء محمود عبد العزيز الرائع الذي حلق عاليا في الجزء الاول.

وظل رغم كل شيء محلقا في الجزء الثاني.. لقد خطف القلوب كثيرا وهز المشاعر وجعل الاجساد تقشعر حماسة ووطنية.

واكبر دليل على نجاح المسلسل ومحمود عبد العزيز ما يقوله محمود انه امام مبنى التلفزيون اقترب رجل بسيط جدا منه وقال له وهو يقبله بحب ولهفة «روح ربنا يحميك لقد رفعت رأسنا عاليا.. وجعلتنا نحب مصر اكثر ونشوفها بعين اخرى جديدة»!!

لقد استطاع محمود عبد العزيز بروعة ادائه ان يلتنب الفوارق بينه وبين شخصية رأفت الهجان الحقيقية حتى ذاب الحلم والتمثيل بين الحقيقة والخيال. وهذا



● يوسف شعبان ـ رجل الاتصال الاول ●

هو النجاح الحقيقي للفنان وفي لقاء مع الفنان محمود عبد العزيز حول ادائه ودوره مع رأفت الهجان.. كان هذا الحوار السريع:

● كيف تفاعلت مع شخصية «رأفت الهجان» واندمجت معها وماذا اخذت منك ومدى تأثيرها عليك؟

ـ شخصية «رأفت الهجان» ثرية جدا ومرهقة جدا واداؤها لم يكن بالامر السهل بل تطلب مني الكثير من الجهد حتى اوصلها الى الناس بالشكل المطلوب.. فقد درست الشخصية دراسة مستفيضة على

مستوى تركيبتها.. جالست الذين عرفوها من رجال المخابرات ممن هم الان على قيد الحياة. وميز شخصية «الهجان» انها شخصية ذات مراحل تاريخية وعلي ان اعرف هذه المراحل حتى اعبر بصدق وبدراية عن تأثيرها على الشخصية.. عشت مع رأفت عمرا طويلا كشخصية والواجب يقتضي مني ان اعطي لكل مرحلة خصوصيتها.. وعلى سبيل المثال: كان علي ان اكون صامتا وان اشاهد اللاما قبهة عن تسريحات الشعر وتصميمات الملابس في الخمسينات وكان علي ان اسجل في دفتر خاص بي كل كبيرة وصغيرة ارى انها تصلح للمسلسل عموما.. وتأثير الشخصية علي كبير للكم الوطني الهائل الذي تتمتع به ولا استطيع ان اعرف ماذا ستترك في الا بعد الانتهاء من الجزء الثالث ثم ارتاح وادخل في اجازة لاخرج من هذه الشخصية تدريجيا واكون بعدها قادرا على تقمص شخصيات اخرى.

● يعتقد البعض ان الجزء الاول من المسلسل كان اكثر حيوية وواقعية من الجزء الثاني الذي عابه الكثير على المط والتطويل.

ـ ربما يكون هذا الرأي صحيحا وكان لا بد ان تتوفر عدة اسباب لتحدث هذا الاختلاف بين الجزءين فمثلا لم يكن ممكنا في الجزء الثاني ان تفرغ الشوارع في روما او فرنسا لتحويل ملامحها ولا لافتاتها واضوائها وواجهات دكاكينها الى الخمسينات.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى وقع علينا ضغط زمني كي تنهي الحلقات في الوقت المحدد لها فهي مطلوبة وهذا النوع من المسلسلات يخضع كثيرا لمتطلبات

السوق، وعلى مستوى الرتابة اقول ان طبيعة الموضوع في الجزء الثاني من المسلسل تقف وراء ذلك فالهدف ليس تتبع رأفت وتلميع صورته، وانما تسليط الضوء على محيطه، والبيئة التي تعيش فيها وكان لا بد هنا ان نتابع الحوار الطويل بين عناصر المخابرات المصرية وجلسات عناصر الموساد..

بعبارة اوضح الجزء الثاني ليس خاصا فقط برأفت الهجان وانما بمحيطه واهله وناسه، ومهما يكن من امر فأن هذه

الاحداث موضعية ولها ما يبررها.. نحن لم نبتكرها ولا نستطيع ان نعزلها وطبعا لن نكون موضوعيين لو الغينا الظروف المحيطة برأفت الهجان ومحتواها من المسلسل..

● هل قرأت الرواية قبل تمثيل الشخصية وهل يوجد اختلاف بين احداث الرواية واحداث المسلسل؟

ـ في الحقيقة انا لم اقرأ رواية صالح مرسي وانما كنت اقرأ السيناريو فقط وعدم لحقتي لقراءة الرواية قبل تمثيلها حتى لا اتشبع واكون عارفا بكل منعطفاتها ونتائجها وربما لو حدث ذلك لكان ادائي عاديا لكن بما ان العكس هو الذي حدث فقد كنت معلقا على معرفة بقية المراحل والاطوار مما جعل ادائي حماسيا لان لي نفس احساس المتفرج ولهفته وانتظاره.

● هل اصبحت تفكر كثيرا في الادوار التي تعرض عليك بعد تمثيلك لشخصية «رأفت الهجان» او بعبارة ادق هل اصبحت تدقق في اعمالك؟

ـ اولا من طبعي لا امثل الا الاعمال الجيدة وبالفعل مسلسل رأفت الهجان سيجعلني اتشدد اكثر في اختيار الاعمال اولا وفي اختيار الشخصيات ثانيا.. وبصفة عامة فانا احب التمثيل ولا احب ان اكون موظفا في التمثيل.. واتعامل مع دوري واعطيه كل ما عندي لاحلل ما اكسبه.. اتصرف بتلقائية ودون تكلف لكن ايضا دون تسيب.

● وما رأيك الشخصي في «رأفت الهجان»؟

ـ رأفت الهجان كان شخصية عظيمة وهذا المسلسل اقل تقدير لروحه الطاهرة وقوته في ان يتحمل الخطر لفترة طويلة من عمره الى جانب الاحتفاظ بشخصيته الحقيقية

لنفسه دون ان يعرفها احد فكم كان هذا الرجل عظيما..

● ومن هو محمود عبد العزيز بعد ان ذابت شخصية رأفت الهجان؟

ـ في البداية اريد ان اقرر حقيقة انني وجدت من الصعب الارتباط بعمل آخر الى جوار دوري في المسلسل «رأفت الهجان» لانها مسؤولية كبيرة تحتاج الى تواجد دائم في الاستوديو للتعايش مع الشخصية بتطوراتها الزمنية المختلفة الى جانب اتباع نظام غذائي يعتمد على الفاكهة فقط من اجل ان ينقص وزني.. اما انا فانسان في حالي تمام، صحيح ان مهنتي هي التمثيل وتجسيد الادوار ولكن ليس لي من اهتمامات بعد فني الا عملي ثم بيتي ولا افهم في اشياء اخرى اطلاقا.. وانا انسان احب اسرتي جدا واحب دائما ان احوطها برعايتي وحناني كما عودني والدي «رحمة الله عليه» فقد كان رجل بيت ورب اسرة من الطراز الاول وقد اخذت منه الكثير من هذه الصفة ولذا فهد ان الاهتمام ببيتي يأتي موازيا مع اهتمامي بعملي بالضبط.

● انا لا افهم في اية اشياء اخرى غير عملي.. وكل وقتي خارج العمل هو لبيتي وأسرتي. ان الاهتمام ببيتي يجيء موازيا للاهتمام بعملي



● يسرى ـ زوجة الهجان ●



● فايزة كمال ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

جبهة عبلين الدمقراطية تعقد اجتماعا شعبيا

● عبلين ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية عقد اجتماع شعبي يوم السبت ٦٥/٧/٣١ مساء في بيت نصري المر بعبلين.

وقد افتتح الاجتماع الاخ راجي النجمي فقال: تنفيذا للوعد نعقد هذا الاجتماع الشعبي، بعد انتخابات المجلس المحلي كما عقدنا المهرجانات والاجتماعات قبل الانتخابات بعكس كل القوائم التي نزلت لمعركة الانتخابات. وقال: لن تكون بعد اليوم اسرار في المجلس المحلي سواء كنا نحن اليوم في المعارضة، او اذا كنا في الادارة. واننا سنطلع كل الجماهير على المجلس حتى يعرف اهالي عبلين ماذا يعمل مجلسهم من خير او شر.

وتكلم الاخ محمد علي غزاوي عن اهمية وجود اعضاء جبهة عبلين في المجلس المحلي في المحافظة على مصالح اهالي عبلين الملحة. ودعا السكان الى التكاتف مع الجبهة حتى تقوم بدورها احسن قيام.

وشرح الاخ مرشد سليم اهمية وجود معارضة موحدة في عمل المجلس المحلي لمصلحة السكان.

من عناوين العدد

- ● افنيري وكوهن يخوضان الانتخابات.
- ● احتجاج على فصل المعلمين المخلصين.
- ● بن غوريون أيد تنفيذ مجزرة قبية بكل تفاصيلها.
- ● نقابات تونس تطالب ببناء الاشتراكية.

(«الاتحاد» ـ ٥ آب ١٩٦٥)

وفاء عربي

● لما ايقن مروان اخر خلفاء بني أمية بزوال ملكه قال لكاتبه عبد الحميد بن يحيى: لقد احتجت ان تصير مع عدوي وتظهر الغدر بي، فان اعجابهم بأدبك وحاجتهم الى كتابتك تحوجهم الى حسن الظن بك. فان استطعت ان تنفعني في حياتي، والا لم تعجز عن حفظ حرمي بعد وفاتي.

فقال عبد الحميد ان الذي اشرت به علي انفع الامرين لك واقبحهما بي. وما عندي الا الصبر حتى يفتح الله تعالى عليك او اقتل معك وانشد:

اسر وفاء ثم أظهر غدرة
فمن لي بعذر يوسع الناس ظاهره

هذا اليوم في التاريخ

٨ آب

١٩١٨ ـ وفاة المخرج الامريكي روبرت الدريتش.

١٩٧٤ ـ استقالة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون اثر فضيحة ووترغيت، وخلفه جيرالد فورد. وكانت المرة الاولى التي يستقيل فيها رئيس امريكي.

عالم الازياء



● حسناء ترتدي ملابس الصيف كما عرضتها في معرض الازياء الذي اقيم مؤخرا في تل أبيب ●
(تصوير: «شيشرو» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

احترس من الاصابة بمرض الحمى المالطية

● بقلم: صبحي بدارنة ●

(مثقف صحي، دائرة الصحة ـ قضاء عكا)

● ونحن في عز فصل الصيف نشهد ارتفاعا متهلا في عدد الاصابات بمرض الحمى المالطية لهذا العام وخصوصا في منطقة الشمال من البلاد.

ونظرا للارتفاع الحاد في الاصابات فاننا نتوجه الى السكان ان يسلكوا بالشكل الصحيح كي يتجنبوا الاصابة بهذا المرض.

● اعراض المرض:

يشعر المريض بالقشعريرة والوهن والهبوط العام، يلي ذلك ارتفاع في درجات الحرارة وصداع شديد، ويتصبب العرق، وقد تنتاب المصاب حمى متموجة ترتفع مساء وتهبط صباحا وهكذا لمدة اشهر، وتسبب الام المفاصل، اذ تنقلب الى مرض مزمن واصابة غشاء القلب وحصول العقم لدى الرجال.

● فترة الحضانة:

تستمر من اسبوع الى ثلاثة اسابيع.

● سبب المرض:

يسبب المرض جرثومة «البروسيلا» وهذه الجرثومة حساسة للحرارة اذ تهلك في درجة حرارة الغلي.

● طرق العدوى

تنتقل عدوى المرض للانسان بواسطة:

١ ـ شرب الحليب غير المغلي.
٢ ـ اكل الجبنة البيضاء المصنعة من حليب نيء غير مغلي.
٣ ـ اكل اللحوم النيئة غير المطبوخة.
٤ ـ تلويث الايدي اثناء مساعدة الحيوان على الوضع او الاجهاض.

● الوقاية من المرض:

١ ـ يجب غلي الحليب قبل شربه او قبل تحضير منتجات الالبان، مثل الجبنة البيضاء المالحة او الزبدة منه.
٢ ـ شراء الحليب والجبنة من مصادر موثوقة معتمدة ومرخصة من قبل وزارة الصحة، وهناك الكثير منها حيث يقومون بغلي او بسترة الحليب قبل تصنيع الجبنة منه.
٣ ـ عدم اكل اللحوم النيئة خوفا من نقل مسببات المرض بل اكلها بعد ان تكون مطبوخة او مشوية.
٤ ـ اذا اردت ان تصنع جبنة لاحتياجاتك البيتية. عليك غلي الحليب قبل البدء في صنع الجبنة.

(سخنين)

مشوار مع الصغار



مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● رفع زنتك الزكرندح صوته على الحزبي القديم ديب زريق، لان اصحاب البيت الذي استأجره لمدة عام، قابلة للتجديد، ضاعفوا له الاجار، لان اصحاب البيت الذي استأجروه ضاعفوا لهم الاجار. وصاح:

ـ قل لجماعتك في موسكو ان حقوق الانسان يجب ان لا تمس بحقوق الانسان.

و «لولا الله واثنين سانتي»، كما يقول اهل عكا، وتدخل مسعد اسعد الديراوي، الذي كان في طريقه، مع بسطته، نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، لكان مسك احدهما بخناق الآخر. لكن، كرمال وجه الديراوي البشوش جلسا للعب دق شيش بيش وهو يتفرج عليهما.

ووقف، فجأة، فوق رؤوسهم فايز الجليل وسلّم. وسلّم الديراوي رسالة من فواز النشاز، واعتذر عن عدم مقدرته على مشاركتهم القعدة، لانه مسرع الى التنقيط في «مكتب العمل»، عسى الله يلاقي شغلانة، بعد ان طردته «دائرة الاشغال» من شق الطرق في الادغال، بسبب الوفرة في الايدي العاملة المهاجرة.

فضرب الزكرندح كفا بكف وردح:

ـ «اللي بيشوف مصيبة غيرو، بتهون عليه مصيبتو».

فبلع ديب زريق ريقه وقال:

ـ خليها لربك، يا جار. هونها بتهون. تع نتروق منقوشة زعتر من محل مطر.

فودعها الديراوي، وسار على همته ليقوم بمهمته ويخلص ذمته من الرسالة الأمانة، التي يتحدث فيها فواز عن بعض اموره على شكل

كولاج!

يقول فواز النشاز:

قبل ان اعود الى الحديث عن المخيم الصيفي، وما حدث فيه من زناخات وشقونات، اود لفت النظر الى ان المدعو «مانع الرادع» يدعي بأن مغامراتي ليست سوى سخافات خالية من اللمزات والغمزات! لذا ارجو ان تلفت نظر القراء الاعزاء الى ان مغامراتي ليست للاغبياء وكبار النقاد الاذكياء، بل هي لامثالي «مثلكم يا هالناس»، من الحراث والمعرجي والدكنجي حتى الكناس والكندرجي، الذين لا وقت لديهم لمضيعته على الثرثرات والمهاترات الشخصية المغلفة بطلاسم فلسفية. و «اللي بدو يضحك علي يضحك على كل عيلتو»، خاصة وان عائلتنا تحب الضحك وتؤمن بأنه «يضحك من يضحك اخيرا».

اما آخر الشوفات التي شفتها، وما حدا شاف مثلها، شفت خالتي الحجة نجيبة تقلع ضرسها.

فلان خالتي دقة قديمة وجيبتها خاوية، لفت خيط المصيص على يد الباب وعقدت طرفه الثاني حول ضرسها. واخبط! لبطت الباب ونط الضرس. فقالت: خي..! فناولتها ابريق المي.

وبعد ان تمخمضت وترضت عليّ وتمنت لي قضاء ساعات سعيدة في المخيم، خرجت وانتصبت على كتف ربعة حاكورتنا المطلة على خلة ابو الحصينيات وصاحت:

شميسي، يا شميسي/ خذي السن المهترية/ وهاتي السن الشلبية/ خذي سن المحل/ وهاتي سن العقل.

وتركتها مع شمسها وامنياتها ومزّعت نحو المخيم.

وعلى الطريق واجهني الولد رمزي ابن ابو قمزي الملقب بـ «خازوق القرقة».

وقال:

ـ تع نلعب «المقّ والزقال». فقلت:

ـ نلعب يا قرقة جيبي الصيصان.

فتقفف وشتم وانحنى ليلتقط الحصى ليجارد عليّ، فعزّلت نحو المخيم.

وكانوا قد اقاموا الخيام ورفعوا الاعلام وغنوا:

طاق طاق طاقية/ طلعت شمس الحرية
رن رن يا جرس/ ركب الشعب عَ الفرس.



وما ان اعلن معلم الرياضة ومرشد الكشافة ابو نص لسان عن بدء فقرة الزناخة حتى اسرعت، مع من اسرع، الى المحاشرة والمداقشة. واحتللت مكانا مرموقا في الصف الامامي.

وكان برنامج الزناخة ازنخ من مقدمته رموز ابنة ابو منخار قد الكوز، التي سألت واجابت:

● واحد صيني تزوج صينية، شو بيخلفوا؟
ـ بيخلفوا فناجين.
● هذه ست؟
ـ لا، هذه ستة اشهر.
● كلب تزوج قطة، شو بيخلفوا؟
ـ كلب مقطقط.
● واحد مشيت معدته، يا حرام!
ـ لحقها.

وبعد ان تناولنا الغداء المؤلف من «ابو مليح» الذي هو «الفتوش» وخيار وباذنجان مكبوس، نزل بعض الاولاد الى الوادي، ليلعبوا العواتيل في الوحل قرب النبع البارد.

اما الباقون فاصطفوا في صفوف للتدرب على «المارش» والسير في الطابور: «لفت، رايت/ شمال، يمين شمال».

ولأن حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال يتحلى بالعناد ويباسة الرأس، اضطر ابو نص لسان على تعيينه قائدا للطابور.

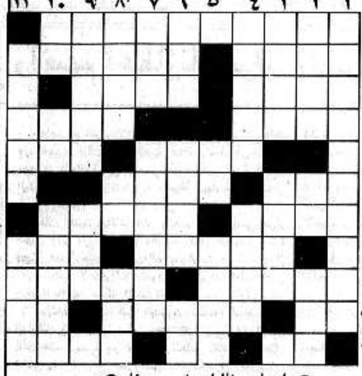
ولأنه لا يعرف رأسه من اساسه، ولا شماله من يمينه، اوقع «ابو فجلة» الدربكة واللبكة بين الصفوف. فركب له ابو نص لسان فجلة على فردة بصطاره اليمنى، وبصلة على فردة بصطاره اليسرى. وشرع يصيح: «فجلة بصلة فجلة/ بصلة بصلة فجلة».

ووقت الاستراحة تحايلت مع اخي في الرضاعة بديع عبد السميع واستبدلنا البصلة بالفجلة، و «لا مين شاف ولا مين سمع». فتشربك وتشقبع ووقع.

وأمام قهقهات الجميع اقسم ان يهري جلد المتآمرين، مشيرا الى تحالفه معي ومع بديع عبد السميع.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٣) * * *



● اعداد: (البلدي) ـ حيفا ●

افقيا:
١ ـ مدينة سورية مع لقبها
٢ ـ احدى حالات الماء ـ جريدة لبنانية
٣ ـ يحدث ـ مؤذن الرسول
٤ ـ غال ـ احد شهداء فلسطين
٥ ـ عاصمة عربية ـ ٢٤ ساعة (معكوسة)
٦ ـ الجزء الاهم في الانسان ـ عاصمة عربية
٧ ـ قرية عربية ـ كتّاب
٨ ـ يقعد مع ـ من الحيوانات الاليفة
٩ ـ كاتب مصري راحل ـ نبع
١٠ ـ متماثلان ـ صاحب الفيلة ـ احد الوالدين
١١ ـ للاستفهام ـ لحفظ مياه الانهار ـ مشتت

عموديا:
١ ـ احد الملوك العرب
٢ ـ عامل برفقة ـ في الوجه ـ يُرى في المنام
٣ ـ يصلح (معكوسة) ـ من اشجار بلادنا البرية
٤ ـ الاسم الثاني لرئيس دولة عربية ـ ذم
٥ ـ حرف جر ـ اتكلم
٦ ـ ابيض شعره ـ من الجهات ـ جواب
٧ ـ ذكر الله ـ احدى معارك المسلمين المشهورة (غير معرفة)
٨ ـ رئيس بلدية فلسطيني منتخب ومُقال ـ قهوة (معكوسة) ـ شره
٩ ـ تعرض في دور السينما ـ فلم (معكوسة)
١٠ ـ للسؤال ـ فضاء ـ اضواء
١١ ـ متياع ـ مكان صلاة

* * * حل لغز رقم (٧٢) * * *

افقيا:
١ ـ معين بسيسو
٢ ـ شعب ـ ديرحنا
٣ ـ كريت ـ تجلاء
٤ ـ اورام ـ ال
٥ ـ وارف ـ جانة
٦ ـ تاما ـ ملة ـ سنة
٧ ـ حوارة
٨ ـ سامر ـ لكن ـ جو
٩ ـ نصف ـ سعاد
١٠ ـ اردان ـ أمّا
١١ ـ زيف ـ مرغوب
١٢ ـ ليس ـ دنانير

عموديا:
١ ـ اندونيسيا
٢ ـ اااا ـ رز
٣ ـ مراكش ـ متفيل
٤ ـ معروف الرصافي
٥ ـ عير ـ فن
٦ ـ تاج محل
٧ ـ لد ـ مملوك شاره
٨ ـ بين ـ اعلن ـ مغن
٩ ـ سرجون ـ ماوى
١٠ ـ يحل ـ هـ هـ هـ ـ بن
١١ ـ سناء ـ جلا
١٢ ـ وائل ـ سجود ـ هر

كلمات للحياة

● قال الحق: اتركوني عريانا فأنا لا اخجل.

(الشاعر الانجليزي روبنسون)

في المطبخ

صحتين وعافية

سيدتي! لا تحتاري

اليك طبخة اليوم



فيليه البقر:

الطريقة:

يجب ان تغلف الفيليه بشرحات دهن وتربط بخيط، وتطهى على نار قوية.

نضوجها يبقى حسب الرغبة وردي او ناضج جدا.

الوقت اللازم لطهي الفيلية ١٥ دقيقة في الفرن لكل كغم، وعلى اللحم ١٨ دقيقة لكل كغم.

يمكن وضع ورقة الومنيوم (مفضضة) على وجه الصينية قبل وضعها في الفرن.



● الاربعاء ـ ٩٠/٧/٨ ●

١٨٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ برنامج الرسوم المتحركة للاطفال «نبيل وسبستيان»
١٩٫٠٠ ـ «مقام الصحة» مجلة الصحة والطب، وتتناول عمليات ازالة الماء (الغباش) من العين وزرع العدسات.
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ «من جيل الى جيل» مع عائلة كيلينسكي التي كل ابنائها اطباء.
٢٠٫٣٠ ـ «استكشاف» ـ مجلة لشؤون الطبيعة والعلوم والطب.
٢١٫٠٠ ـ نشرة الانباء (بالعبرية)
٢١٫٣٥ ـ برنامج «موكيد»
٢٢٫٠٥ ـ «ثلاثون ونيف» ـ المسلسل الامريكي والحلقة بعنوان «بلا وعود»
٢٢٫٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣٫١٠ ـ الفيلم السينمائي «ليس كغريب» بطولة روبرت ميتشيم واوليفيه دي هافيلاند
٠١٫٢٠ ـ نهاية الارسال

● مظاهرة في طوكيو ضد مجازر الاحتلال الاسرائيلي ●



● سارت، مؤخرا، مظاهرة تضامنية مع نضال الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف، وادانة للمجازر التي ترتكبها قوات اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وذلك في بعض شوارع طوكيو العاصمة القريبة من السفارة الاسرائيلية وتوقفت المظاهرة امام مبنى السفارة وهي تهتف ضد حكام اسرائيل وتضامنا مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وطلب المتظاهرون تقديم رسالة ادانة واحتجاج على المجازر الاسرائيلية الاخيرة (انظر الصورة) ولكن حرس السفارة الاسرائيلي رفض فتح البوابة وتحججوا بان السفير غير موجود في السفارة.

في هذه الاثناء كان منظمو المظاهرة من اليابانيين يقومون بتوزيع بيانهم على المارة.

(من المراسلة الخاصة لجريدة «الاتحاد» في طوكيو)

دول غرب افريقيا ترسل قوة حفظ سلام الى ليبيريا

● لجنة الوساطة توصي باجراء انتخابات عامة ورئاسية في ليبيريا خلال (١٢) شهرا ●

● بانجول - «و.ص.ف» - ذكر البيان النهائي، الذي صدر اثر انتهاء قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في بانجول امس، ان رؤساء الدول السبع اعضاء لجنة الوساطة المنبثقة عن المجموعة الاقتصادية قرروا، امس الثلاثاء، ارسال قوة حفظ سلام الى ليبيريا.

ووجهت القمة، التي خصصت لدراسة الوضع في ليبيريا، في بيانها ايضا «نداء ملحا» لوقف اطلاق النار بين المتحاربين الليبيريين موضحة ان قوة حفظ السلام هذه التابعة للمجموعة سيطلق عليها «فريق المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لمراقبة وقف اطلاق النار».

ومن جهة اخرى وجهت لجنة الوساطة في قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا نداء لعقد «مؤتمر وطني في اسرع وقت ممكن» في ليبيريا واكدت ضرورة قيام حكومة انتقالية في هذا البلد واوصت باجراء انتخابات عامة ورئاسية في ليبيريا خلال مهلة اثني عشر شهرا وفق النص.

جماهير غفيرة تشيع جثمان فقيد هضبة الجولان الشيخ صالح كنج

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الجولان المحتل وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلتين ومدن وقرى البلاد، امس الاول (الاثنين)، جثمان الشيخ صالح كنج الذي توفي عن عمر يناهز ال (١٠٧) اعوام.

وكان الفقيد عاش في الارجنتين لمدة ٧٠ عاما. وقد عاد الى ارض الوطن (الجولان السوري المحتل) سنة ١٩٨٥، حيث اقام الى ان وافته المنية.

وكان ابو صالح شغل منصب مدير جريدة «الاستقلال» الاسبوعية التي صدرت باللغتين العربية والاسبانية في مدينة «بوينس ايرس». وكان احد مؤسسي حزب «الاستقلال» العربي برئاسة جورج حوايا سنة ١٩١٨ وكان احد مؤسسي الجمعية الاسلامية في الارجنتين سنة ١٩٢٥ ورئيس جمعية الاقلية العربية الدرزية هناك.

كما رئس المرحوم لجنة جمع التبرعات في اثناء الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥. ورئس لجنة لجمع الاموال لاهالي فلسطين في ثورة ال ١٩٣٦.

وكان المرحوم تربطه علاقة وثيقة بالامير شكيب ارسلان وقائد الثورة السورية سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان. وظل يحتفظ برسائل كان تبادلها مع قيادة الثورة.

والى جانب ذلك كانت تربطه علاقة وثيقة بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر حيث احتفظ بالرسائل التي كان قد تبادلها معه.

المؤتمر الـ ٢٦ للصليب الاحمر والهلال الاحمر يعقد في بودابست

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت رابطة مؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر واللجنة الدولية للصليب الاحمر، في جنيف ان المؤتمر الدولي السادس والعشرين للصليب الاحمر والهلال الاحمر سيعقد في بودابست في تشرين الثاني ١٩٩١ بعد ان قبلت اللجنة الدائمة للمنظمة الانسانية عرض الصليب الاحمر المجري.

رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف: ايجاد

● تتمة من ص ١ ●

الانتفاضة تحت غطاء التركيز الدولي على منطقة الخليج وسيغلق الابواب امام احتمالات التدخل العسكري الاسرائيلي المباشر.

جاء ذلك في تصريح خاص ادلى به ياسر عبد ربه، رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف، ودعا فيه الى حل الازمة انطلاقا من الحفاظ على استقلال الدول العربية في المنطقة وسيادتها ومن حماية الثروات النفطية العربية من خطر الهيمنة المباشرة عليها من قبل اطراف دولية محددة.

وجاء في تصريح عبد ربه ما يلي:

«امام تصاعد التوتر في منطقة الخليج العربي وتزايد احتمالات التدخل الخارجي بات من الضروري ايجاد حل عربي وفوري للازمة يمنع من اتساع نطاقها وتدخل اطراف خارجية فيها.

«ان اساس هذا الحل يجب ان ينطلق من الحفاظ على استقلال الدول العربية في المنطقة وسيادتها ومن حماية الثروات النفطية العربية من خطر الهيمنة المباشرة عليها من قبل اطراف دولية محددة وبالاتفاق بين الدول العربية المعنية مباشرة.

«ان التعويل على التدخلات الخارجية والمساهمة فيها من شأنه ان يشق الوضع العربي وان يطيل امد الازمة ويحولها الى وسيلة لاعادة وتكثيف الوجود العربي في المنطقة. كما ان اطالة امد الازمة سوف يقود الى الوقوع في الفخ الامريكي - الاسرائيلي الذي يسعى الى اغتنام الفرصة لضرب القدرة العسكرية العربية وللامساك بثروات النفط ولاخضاع المنطقة وشعوبها. ان حل الازمة على الاسس المذكورة وبالسرعة الكافية سيمنع اسرائيل من الاستفادة منها لقمع الانتفاضة تحت غطاء التركيز الدولي على منطقة الخليج.

«كما ان حلها سوف يغلق الابواب امام احتمالات التدخل العسكري الاسرائيلي المباشر الذي يجري الحديث عنه في اسرائيل وفي بعض الدوائر الغربية.

«ان حل الازمة بالسرعة الكافية، وعبر الوساطات العربية، من شأنه ان يعيد تركيز الاضواء على جوهر التوتر والصراع في المنطقة الا وهو الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي، وان اكبر خدمة تقدم للانتفاضة الشعبية الفلسطينية انما يكمن في الانهاء العاجل والفوري للازمة كأزمة بين اطراف عربية وبما يمنع قوى التدخل الخارجي من العبث بالازمة وتوسيع نطاقها.

«ان حشد الاساطيل الامريكية والغربية، والتحضير الاسرائيلي السافر للمشاركة الحربية مع هذه الاساطيل، كل ذلك يجب ان يشكل حافزا لعمل عاجل من اجل انهاء الازمة فورا، وبما يضمن سيادة واستقلال كل بلد عربي، وصيانة الثروات العربية. وكل تأخير في ذلك سوف يساعد التحالف المعادي على اغتنام الفرصة وكسب الوقت لتمرير اهداف عدوانه المخطط والمرتقب ولتحقيق اهدافه الاستراتيجية في فرض الهيمنة على المنطقة وسلب ثروات شعوبها، وتوجيه ضربة الى نضال شعبنا الفلسطيني وفرض «السلام» الاسرائيلي - الامريكي على الدول العربية.

«ان العمل على حل عاجل وفوري هو مسؤولية الدول العربية جميعها، والتي لن تستطيع واحدة منها ان تنجو من النتائج الخطيرة المدمرة التي سوف تترتب على اطالة امد الصراع».

المشروع الليبي -

● تتمة من ص ١ ●

نقاط بينها اعتراف بتخطيط الحدود العراقية - الكويتية مقابل دفع التعويضات المالية وتأجير جزيرتي وربة وبوبيان.

وفي ما يلي النقاط الست:

١ - قبول الكويت مبدأ دفع التعويضات للعراق.

٢ - موافقة العراق على تخطيط الحدود المشتركة بين البلدين.

٣ - موافقة الكويت على تأجير جزيرتي وربة وبوبيان للعراق.

٤ - موافقة العراق على استئجار الجزيرتين.

٥ - قبول الجانبين احلال قوات ليبية وفلسطينية مشتركة محل القوات العراقية.

٦ - يبدأ الجانبان الكويتي والعراقي مفاوضات لتوقيع اتفاق في اقرب وقت لحل الخلافات بينهما.

موسكو: على واشنطن ان تلتزم

● تتمة من ص ١ ●

مؤتمر صحفي امام صحفيين سوفييت، ان على الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة ان تلتزم الحذر. ففي حال تفاقم الوضع، كدخول الولايات المتحدة الحرب مثلا فان العرب قد يغيرون فجأة الجبهة والمشاعر المعادية للعراق السائدة حاليا يمكن ان تصبح في المستقبل معادية للولايات المتحدة.

وقد اكتفى بيلونوغوف بوصف الوضعين اللذين يجب عدم استبعادها ويمكن ان يؤديا الى تدخل عسكري امريكي في الخليج: «اذا حصل شيء مأساوي للمواطنين الامريكيين في الكويت او اذا تدخل العراق في السعودية»!

سجناء شطة سيعلنون اضرابا عن الطعام

● تتمة من ص ١ ●

يومي في غرف المعتقلين ويعتدون عليهم في اثناء ذلك بالضرب المبرح اضافة الى ان السجانين يقومون باخراج عدد من المعتقلين الى ممرات المعتقل ويعتدون عليهم بالضرب على مرأى ومسمع باقي المعتقلين هذا بالاضافة الى عدم توفير الادوية الضرورية لبعض المعتقلين.

ويناشد الاهالي المحامين وممثلي لجان حقوق الانسان والقوى الدمقراطية المحبة للسلام بزيارة المعتقل والاطلاع عن كثب على ما يعانيه السجناء والعمل على وقف هذه الممارسات غير الانسانية.

في اعقاب اجتماع ماراتوني مع حكومة دي كلارك:

المؤتمر الوطني الافريقي يعلن عن وقف الكفاح المسلح فورا

● الحكومة تتعهد باطلاق جميع السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارئ والمضي باسرع ما يمكن باتجاه التسوية السياسية ●



● مانديلا ●



● دي كلارك ●

● بريتوريا - عن «و.ص.ف» - اعلن المؤتمر الوطني الافريقي، الليلة قبل الماضية، عن وقف الكفاح المسلح فورا.

وجاء اعلان وقف الكفاح المسلح الذي بدأ به المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٦١ ضد نظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا، في بيان مشترك صدر في ختام اجتماع استغرق خمس عشرة ساعة بين الحركة القومية وحكومة الرئيس فريدريك دي كلارك في جنوب افريقيا.

واكد البيان، الذي اعلن بعد منتصف الليلة قبل الماضية: «ان المؤتمر الوطني الافريقي نتيجة القرار لن يقوم هو او جناحه العسكري باي عمل مسلح او اي نشاط مماثل».

واوضح البيان ان هذا القرار اتخذ «من اجل المضي باسرع ما يمكن باتجاه تسوية سياسية سلمية عن طريق التفاوض» في جنوب افريقيا.

واكد الطرفان ان هذا القرار يشكل «مرحلة حاسمة في سبيل السلام الحقيقي والازدهار لبلدنا».

وكان الاجتماع الماراتوني، يوم امس الاول، وهو الجولة الثانية من المحادثات قبل افتتاح المفاوضات بين المؤتمر الوطني والحكومة، يهدف الى ازالة العوائق امام وضع دستور جديد.

كما كان جرى تكليف فريق عمل تم تشكيله في الجولة الاولى من المحادثات في غروت شور في الكاب ليضع قبل نهاية آب الجاري خطة لاطلاق سراح جميع السجناء ممن هم على علاقة بالمؤتمر الوطني الافريقي ولكي يسلم حسب برنامج زمني تعويضا الى جميع المنفيين.

واشار البيان الى ان اطلاق سراح السجناء سيبدأ في الاول من ايلول وتسليم التعويضات في الاول من تشرين الاول المقبل.

ولم يوضح البيان عدد السجناء لكن نلسون مانديلا كان تحدث في وقت سابق عن ثلاثة الاف سجين.

وتعهدت الحكومة اخيرا بان تبحث في اسرع وقت رفع حالة الطوارئ، التي لا تزال سارية المفعول في اقليم ناتال.

سلطات الاحتلال تمنع فرقة «الرواد» من بيت ساحور من المشاركة في مخيم في الجولان

● مجدل شمس - لمراسلنا - اوقفت شرطة مسعدة، في الجولان السوري المحتل، يوم السبت، الباص الذي كان يقل اعضاء فرقة «الرواد» للغناء والمسرح، من بيت ساحور في فلسطين المحتلة، حيث احتجزت الباص ومن فيه لمدة ثلاث ساعات، واضطرته بعد ذلك للعودة من حيث اتى.

واعتقلت الشرطة اثنين من ركاب الباص واطلقت سراحهما في اليوم التالي.

وكانت الفرقة الفنية في طريقها الى الجولان، للمشاركة في احياء حفلة اختتام مخيم الاطفال الخامس «الوحدة»، الذي اقيم لمدة اسبوع قرب قرية مجدل شمس.

واثار هذا التصرف الاحتلالي غضب واشمئزاز احرار الجولان، الذين رأوا فيه محاولة احتلالية فاشلة لمنع التواصل بين احرار الجولان والاخوة الفلسطينيين في ارض الانتفاضة.

جنون الضرائب يغزو مكاتب الهويات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد عدد كبير من اهالي طولكرم اللذين توجهوا لتجديد بطاقات هوياتهم بان المسؤولين في مكتب هويات طولكرم طالبوهم بالصاق طوابع بقيمة (١٣٠) شيكل على طلب التجديد كرسوم، علما بان الرسم المقرر هو (٣١) شيكل. وينظر الاهالي الى ذلك كوسيلة اضافية لجباية الاموال بالابتزاز وبالطرق غير المشروعة بهدف ارهاقهم اقتصاديا.

خلال النصف الاول من العام الجاري:

٢٠٠٠ مليار دولار - ديون ٢١٧ شركة امريكية

● نيويورك - «أ.ش.أ» - ارتفع عدد الشركات الامريكية المدينة خلال النصف الاول من هذا العام من ٥٢ شركة الى ٢١٧ شركة وبلغت قيمة ديونها الاجمالية حوالي ٢٠٠٠ مليار دولار وهو ما يمثل رقما قياسيا لم يسبق له مثيل.

ويرجع السبب وراء هذه الديون ان هذه الشركات عانت من انخفاض النمو الاقتصادي بها منذ النصف الثاني من العام الماضي وكذلك النصف الاول من هذا العام بنسبة ١،٩٪.

وتوقع الخبراء ان ينخفض معدل النمو الى ٢٪ خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وجدير بالذكر ان البنوك تأتي في مقدمة المؤسسات التي تعاني من هذا الوضع.

للمطالبة بالكشف عن مصير المفقودين

الاف التشيليين يتظاهرون في شوارع سانتياغو

● سانتياغو - تظاهر الالاف التشيليين، مؤخرا، في شوارع سانتياغو وهم يحملون صور ٧٠٠ من مواطنيهم لمطالبة وزارة العدل بتوضيح حالات المعتقلين الذين فقد اثرهم في ظل دكتاتورية اوغستينو بينوشيت.

وكانت اسرتا ادواردو كانتيروس وفنسنت اتنيسو تعرفتا، في اليوم نفسه، على بقايا جثتي وملابس هذين القائدين الشيوعيين اللذين اعتقلا في عام ١٩٧٦ ولم يسمع عنهما شيئا من ذلك الوقت.

مع الاحداث

اية عقوبات فرضها مجلس الامن على... اسرائيل؟!

□ قرر مجلس الامن الدولي، امس الاول، فرض عقوبات اقتصادية على العراق. كما قرر حظرا شاملا على ارسال الاسلحة للعراق.

وتقوم الولايات المتحدة بالضغط والابتزاز على السعودية وتركيا لمنع تدفق النفط العراقي عبر اراضيها. كذلك تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اوروبا الغربية واليابان والبرازيل للمشاركة الفعالة في عزل العراق اقتصاديا.

وخلال هذا وذاك تنقل وكالات الانباء تصريحات «انسانية» جدا للرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر. ومما قالته تاتشر: «ان المجتمع الانساني المتحضر لا يمكن ان يقبل، بأية حال من الاحوال باحتلال دولة ما لاراضي دولة اخرى، كما فعل العراق».

منذ بدء الاجتياح العراقي لاراضي دولة الكويت عبرنا عن موقفنا الواضح والمبدئي، وهو رفض الاجتياح - الاحتلال - اداة لحل المشاكل المعلقة بين العراق والكويت. ولكن كل يوم جديد يوصلنا اكثر فاكثر الى الاقتناع بصحة ما قاله وزير خارجية كوبا ان بعض التنديد العالمي بموقف العراق «فيه كثير من الرياء والخبث».

وعلينا ان لا نسقط من حسابنا امكانية ان الولايات المتحدة، قاطع الطرق الدولي، قد تستخدم التعبئة العالمية، اعلاميا، ضد العراق مقدمة للتدخل العسكري المباشر ضد العراق، وفي كل مغامرة امريكية من هذا النوع سيكون حكام اسرائيل سعداء بالمشاركة.

اننا، ونحن نرى هذا التنديد من الغرب والشرق، بحكام العراق، ونحن نرى هذا الحصار الاقتصادي بقرار من مجلس الامن ضد العراق، نسأل: اية عقوبات اقتصادية او غيرها فرضها العالم على اسرائيل؟ اية عقوبات اقتصادية او غيرها فرضها العالم على امريكا التي احتلت جمهورية غرينادا، وفيما بعد احتلت جمهورية بنما واعتقلت رئيسها واسرته واخذته الى امريكا لمحاكمته هناك، بتهمة... التجارة في المخدرات؟!

ان خرق القانون الدولي غير صحيح، ومضر، وقد يكون سببا في اشتعال حروب اقليمية او عالمية، ولكن الغرب الاستعماري واعوانه يجب منعهم من خرق القانون الدولي.

النقابات المهنية الاردنية تؤيد الاجتياح العراقي واتحاد المحامين العرب يطالب بالانسحاب، فورا

● عمان - «أ.ش.أ» - هاجم مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين بعض الصحفيين المصريين بسبب موقفهم من أحداث اجتياح الكويت.

وبعث المجلس ببرقية الى رئيس اتحاد الصحفيين العرب، سعد قاسم حمودي، يطالبه فيها باتخاذ اجراءات ضد هؤلاء الصحفيين.

وقالت البرقية ان بعض الصحفيين المصريين قاموا بشن حملة واسعة ضد العراق وضد اتجاهاته القومية الخاصة بمناصرة الشعب الكويتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما بعث المجلس ببرقية تأييد للرئيس العراقي صدام حسين «لقيامه بدخول الاراضي الكويتية لنجدة الشعب الكويتي ودعم انتفاضته».

ومن ناحية اخرى أكد رؤساء النقابات المهنية الاردنية «ان دخول القوات العراقية كان بناء على طلب الشعب الكويتي»، وأوضحوا في بيان نشر، يوم الاثنين، في العاصمة الاردنية «ان دخول القوات العراقية قد جاء لحماية امن الكويت الوطني والامن العربي برمته والتزاما بقرارات قمة بغداد الاستثنائية في ايار الماضي والتي اكدت ترابط الامن الوطني والامن القومي للدول العربية».

ورأى مجلس النقابات ان «الحدث القومي التاريخي ساعد على تمرير ارادة الشعب العربي في الكويت وفك الارتباط بالدوائر الامريكية والاستعمارية المعادية لامتنا العربية المهيمنة على الثروة النفطية».

من جهة اخرى اكدت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب ضرورة احترام رغبة الشعب العربي في الكويت في السيادة على اراضية وحمايته من اي عدوان واختيار نظامه السياسي بارادته الحرة وفقا لميثاق الجامعة العربية والمواثيق الدولية.

ودعت القيادة العراقية الى ان تحتكم مع المصالح العليا للامة العربية بانسحاب قواتها الفوري من الاراضي الكويتية.

ففي بيان للامانة العامة لاتحاد المحامين العرب اصدرته امس الاول، حذرت فيه كل القوى الاجنبية من اية محاولات للتدخل في الازمة العربية تحت شتى الذرائع.

وقال البيان ان الاحداث الاخيرة اضافت الى حالة التردي التي تعيشها الامة العربية تعقيدات جديدة في وقت احوج ما يكون فيه العرب الى دعم اسباب الوحدة والتضامن. وقال ان ما حدث يهدد المصالح العليا للامة العربية ويحول أنظار العالم والرأي العام الدولي عن طبيعة الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب في الاراضي الفلسطينية المحتلة بهدف تصفية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

انفلات عنصري هستيري فظيع!

● تتمة من ص ١ ●

مقدسية وبها طفلة في الرابعة من عمرها واضرام النار في سيارة ثانية بعد تحطيمها تماما وعشرات حالات الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم. هكذا تميزت المناطق الفلسطينية المحتلة امس والليلة قبل الماضية فيما واصلت قوات الاحتلال، هي الاخرى، اعمال قمعها ضد الاهالي والتي اسفر بعضها عن اجهاض ثلاث نساء حوامل في القطاع جراء الغاز المسيل للدموع وهن سعدية عناية (٢٢ عاما) من حي الرمال وكانت حاملا في شهرها الثالث وسلوى النيرب (٣٠ عاما - من حي الصبرة) وكانت حاملا في شهرها الثاني مع المواطنة الثالثة بدرية صالحة (٢٢ عاما) من مخيم جباليا.

وهدمت سلطات الاحتلال مساء امس الاول منزلا غير مسكون للمواطن صالح عابد ابو عازب والمكون من غرفتين ومحاط بسور ويقع في الطريق العام بين دير البلح ومنطقة المزرعة في القطاع.

ووقعت في العديد من المواقع في الضفة والقطاع مظاهر احتجاج مختلفة.

● شهيدة الخليل ●

وفارقت الشهيدة عزيزة سالم محمد جابر (٢٥ عاما) الحياة جراء رصاصة اصابتها في رأسها (خلف الاذن). واستنادا الى رواية التلفزيون الاسرائيلي، فقد كان ستة من ابناء العائلة متوجهين الى مستشفى «محمد علي» لمعالجة زوجة شقيق سليمان (دلال) وهي حامل. واثناء مرور السيارة في المدينة شعر ركابها باطلاق النار نحو السيارة فاصيبوا جميعا بجروح مختلفة. وتمكن السائق من متابعة قيادة السيارة والوصول الى المستشفى (محمد علي) حيث تلقى الجميع علاجات مناسبة باستثناء عزيزة التي استشهدت. وفي منتصف الليلة قبل الماضية داهمت قوات الجيش المنزل واستولت على الجثمان ونقلته الى مقر الحكم العسكري ثم الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

هذا وقد اعلنت مدينة الخليل الاضراب العام احتجاجا واستنكارا على هذه الجريمة الجبانة التي لم تكن الوحيدة في المنطقة اذ كانت العديد من الاحياء والشوارع الرئيسية مسرحا لاعتداءات اخرى مثل حلحول وبيت امر وفي محيط المستوطنات في المنطقة كان معظمها عمليات رشق بالحجارة باتجاه وسائط النقل العابرة. وفي حلحول صدم مستوطن بسيارته الشاب اياد شحدة ملحم (١٧ عاما) فاصابه بجروح خطيرة. لكن الاهالي ادركوا السائق ومنعوه من الفرار بسيارته وامطروها بالحجارة فحطموا زجاج السيارة واصابوه بجراح. وتدخلت قوات الجيش باطلاق وابل من الرصاص، واعلن عن اغلاق المنطقة التي داهم منازلها عدد كبير من الجنود قاموا، هم، بتحطيم عدد من سيارات المواطنين.

وكان من بين الذين اصيبوا جراء اعتداءات استيطانية في محيط بيت امر العامل محمد حسن بريغيث (٢٣ عاما) الذي اصيبت يده بثلاثة كسور.

وفي تطور اخر حاول المستوطنون في الخليل اختطاف الشاب يوسف ابو قويدر (٢٧ عاما) في حي جبل جوهر لكن تدخل الاهالي حال دون ذلك.

من ناحية ثانية فقد وقعت صدامات مختلفة بين الاهالي من جهة والجنود والمستوطنين من جهة ثانية في احياء اخرى من الخليل في قريتي بني نعيم وبلدة الظاهرية. واصيب احد الشبان وعولج محليا في بني نعيم فيما اصابت قوات الجيش عددا من نوافذ المنازل وحطمت زجاجها كان من بين اصحابها عيسى امطير وعبد القادر الطرايرة.

هذا وكانت قوات الجيش قد اقتحمت مقري نقابتي عمال التجارة وعمال وعاملات الخياطة في الخليل بعد ان حطمت بوابتيهما وعبثت بمحتوياتها وحطمت بعض الاثاث.

● احراق طفلة داخل سيارة والدها ●

ولم يكد المواطن بلال محمد فراح يوقف سيارته امام سوق «المصرارة» التجاري في القدس لشراء سجائر، وابقى طفلته (ناريهان - ٤ سنوات) داخل السيارة حتى اشعل عنصريون النيران في سيارته. ويقول عم الطفلة في حديث مع مراسلنا ان شقيقه استمع الى صيحات المارة ومحاولات اخراج السيارات المجاورة من المنطقة ثم صياح بعضهم بان طفلة توجد في السيارة الملتهبة. فاندفع الاب الى سيارته ففتح بابها وسط النيران وافلح في اخراج ابنته ونقلها في شاحنة عبرت المكان الى مستشفى «المقاصد». وقال اطباء قسم الاطفال لمراسلنا ان ٥٥٪ من جسم الطفلة قد اصيب بحروق متفاوتة من الدرجتين الثانية والثالثة وان حالتها صعبة. وقالت ممرضة ان الحروق اصابت الوجه والاطراف الاربعة بما في ذلك الكتفين والفخذين.

هذا وطوال نهار امس وعلى فترات متقطعة تعرضت عشرات السيارات والمسافرين للرشق بالحجارة في المنطقة نفسها وفي الطريق الواصلة بين بيت لحم والقدس بحيث توقفت حركة النقل المحلية بين المنطقتين. كما تم اخراج المسافرين في عدد من وسائط النقل وقلب سياراتهم وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان اربع سيارات قد تم قلبها وان «مشتبهين» يهود اعتدوا على سيارات عربية. وتشير الى ان لوحات السيارات من المناطق المحتلة تختلف في لونها وشكلها عن اللوحات الاسرائيلية (باستثناء السيارات المقدسية) واضطر الاف من العمال من مناطق بيت لحم والخليل الى عدم التوجه الى اعمالهم في القدس واسرائيل. من جهة اخرى فقد اضرم شبان النار في سيارة اسرائيلية كانت تقف في حي الثوري في القدس.

● مواطنة في حالة خطيرة ●

ومن بين عشرات وسائط النقل التي الحقت بها وبركابها اضرار مختلفة كان احد الباصات المستأجرة من قبل الصليب الاحمر الدولي لزيارة سجن «مجيدو». وكان عشرات من ذوي المعتقلين في الباص بينهم نعيمة طه الجراشي التي كانت قد زارت ابنها (عوض). والتي اصيبت بجراح خطيرة في رأسها اثناء وجود الباص بين رام الله والقدس. وقد اصيب ايضا معظم الركاب بجروح مختلفة جراء الحجارة او تناثر حطام الزجاج.

● الشرطة: اذهبوا حتى لا نقتلكم !●

هذا وبالرغم من ادعاءات الشرطة وقادتها بمحاولاتهم «الفصل بين الطرفين» الا انه سجلت العديد من الحالات التي تواطأ فيها افراد الشرطة مع المعتدين. ولم يكن ما اورده مراسل نشرة «صباح» الاخبارية التلفزيونية باللغة العبرية الليلة قبل الماضية الا غيضا من فيض. وكان المراسل المذكور قد قال في تقريره عن اعتداءات العنصريين ان قوات الشرطة لم تتواجد في المكان كما ان ايا من افرادها لم يقم (ساعة وقوع الاعتداءات) بتحويل طريق سير السيارات العربية الداخلة الى المنطقة (الطالبية - تل بيوت) الى اتجاه اخر.

وقال محمد عبد الفتاح نجاجرة، سائق سيارة من قرية نحالين، ان مئات من العنصريين هاجموا السيارة بالحجارة واصيب معظمنا بجروح مختلفة فغادرنا السيارة وهربنا بعيدا. وعندما حضرت الشرطة قال لنا احد افرادها «اذهبوا من هنا لئلا نقتلكم»! وفي وقت لاحق عاد المواطن الى سيارته ليجدها ركاما ورمادا محترقا. وكانت بداخلها اوراقها (تأمين وترخيص).

وكانت قرية بيت صفافا، وهي قرية من مكان سكن احد القتيلين الاسرائيليين، قد تعرضت لتصبيب وافر من الاعتداءات في اكثر من مرة واكثر من موقع. وحطم ما يزيد عن (٣٥) سيارة بشكل متفاوت اضافة الى عشرات المنازل. وفي احيان كثيرة كانت قوات الشرطة بعد فترة طويلة وصلت الى ثلاث ساعات احيانا.

كما هاجمت قطعان من العنصريين مناطق اخرى في القدس مثل بيت حنينا وشعفاط والشيخ جراح وغيرها فيما هاجمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط واغرقته بقنابل الغاز المسيل للدموع.

● عملية سلب ●

وهاجم عدد من العنصريين عصر امس الاول سيارة عربية تحمل لوحة جنين ورشقوها بالحجارة وقام بعضهم بمطاردة السيارة حتى اضطر سائقها الى التوقف وعندها قام العنصريون بالاعتداء على ركاب السيارة بالضرب وصادروا حقيبة للمواطن احمد توفيق مرعي من سكان جنين تحوي مبلغ (٢٠) الف شيكل ورخصة السواقة وعدد من دفاتر الشيكات حسبما قال المواطن لمراسلنا.

وكانت مدينة جنين ومخيمها وبلدة قباطية شهدت مظاهر احتجاج فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت في قباطية وحدها (١٣) شابا اضافة الى شابين استدعيا الى مقر الحكم العسكري ثم تم اعتقالهما وهما محمد سامي نزال (٢٢ عاما) وناجي اسماعيل نزال (١٨ عاما).

● مواجهات وصدامات ●

ومن جهتها واصلت قوات الاحتلال اعمال مداهماتها للعديد من المناطق والقرى والمخيمات التي تصدى اهلها للمهاجمين.

هذا وهدد الجنود في مخيم الجلزون والد الشاب المطارد ناصر سعد الدين القطامي بقتل ابنه ما لم يسلمه لهم!

اما في صفا/رام الله فقد اقتلعت قوات الاحتلال (١٠٠) شجرة زيتون صغيرة تعود الى مراد اسماعيل نصر بحجة انها مزروعة في ارض مصادرة.

امريكا تحضر الرأي العام العالمي اعلاميا

● تتمة من ص ١ ●

● الادعاء بان الرعايا الامريكيين والاجانب في العراق والكويت «في خطر» ويجب انقاذهم.

● الادعاء بأن العراق لن يكتفي باحتلال الكويت وانه يستعد استعدادا فعليا لاجتياح السعودية.

● تهييج العالم الغربي بأن خطوة النظام العراقي باجتياح الكويت ستتلوها خطوات اخرى مماثلة ومن شأن هذا خلق ازمة نفط عالمية على غرار السبعينات.

● تحريض واجبار بعض الانظمة الموالية للغرب مثل الانظمة الحاكمة في مصر وتركيا على اخذ موقف مضاد للعراق.

● تحريض دول اساسية مثل اليابان والبرازيل على المشاركة مشاركة كاملة وفعلية في الحصار الاقتصادي للعراق.

● تنظيم اوسع حملة اعلامية ونفسية لاظهار النظام العراقي متحللا كليا من ابسط قواعد حقوق الانسان، وتصوير صدام حسين شخصيا بانه «جزار، مصاص للدم، مستعد ان يحرق العالم لتحقيق اهدافه ومطامعه» ولذلك «يجب التخلص منه» طبقا للمقاييس «الحضارية» الغربية.

ان التقارير الصحفية الواردة من واشنطن تقول بان ادارة بوش تستعد استعدادا فعليا لتوجيه ضربة قوية. واما التصريحات بانه لا مجال لعمل عسكري نظرا لصعوبات استراتيجية فتدخل في اطار «المخادعة الاستراتيجية» المعروفة.

ويودنا ان نؤكد ان الدافع الحقيقي لسعي امريكا لضرب العراق ليس «الدفاع» عن الكويت ولا «الدفاع» عن «الشرعية الدولية» ولا «الحرص» على ميثاق هيئة الامم المتحدة. ولكن واشنطن تلاحظ، منذ مدة، ان العراق يقف بين اول الدول العربية المناهضة للسياسة الامريكية. وفي القمة العربية الاخيرة في بغداد بينما وقفت الانظمة «المعتدلة» موقفا مائعا وحاولت منع اتخاذ قرارات متضامنة مع م.ت.ف ضد امريكا التي قطعت حوارها مع المنظمة فان العراق كان بين الدول الطليعية في الضغط لاخذ موقف وطني، مع م.ت.ف وضد السياسة الامريكية.

كذلك تشير التقارير السياسية الواردة من واشنطن الى ان الادارة الامريكية واسرائيل قلقتان من تحول العراق الى «دولة اقليمية» من الممكن، طبقا لقوتها الاقتصادية وقوتها العسكرية، ان تصبح ذات دور اساسي ومقرر في السياسة العربية المعادية للغرب، ومن «هنا فان الحسابات السياسية تختلط مع الحسابات الاقتصادية - النفطية في توجيه السياسة الامريكية المعادية للعراق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

شمير «يطمئن» ممثلي المستوطنين:

«وجودنا في هضبة الجولان أبدي»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، امام ممثلي المستوطنين في هضبة الجولان السورية المحتلة ان «وجودنا هنا ابدي»!

واكد شمير، في محاولة لطمأنة المستوطنين، ان اسرائيل لم تقترح، مطلقا، على السوريين التفاوض من خلال ابداء الاستعداد للتنازل عن هضبة الجولان!

بذريعة «البناء غير المرخص»:

هدم (٧) منـــازل في مواقع عرب النقب وتشريد اهاليها!

● تنفيذ جريمة الهدم تم «بحماية قوات كبيرة من الشرطة ترافقها طائرة عمودية»

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة المدججة بالسلاح ترافقها طائرة عمودية، صباح امس (الثلاثاء)، مواقع عرب النقب في تل السبع وتل عراد وابو كف و «سيغف شالوم» وهدمت سبعة منازل فيها وشردت عشرات افراد العائلات التي تعيش فيها وذلك بالذريعة اياها «البناء غير المرخص»!!

وفي عشيرة ابو كف هدمت الشرطة بيتين أحدهما يعود للمواطنة ناديا زميلة ابو كف وهي مطلقة وتعيش مع اولادها الستة فيه والثاني يعود للمواطن جبر ابو كف وتعيش فيه عائلة مكونة من عشرة انفار.

وفي تل عراد هدمت الشرطة بيت المواطن موسى سلامة قبعوة (٤٠ سنة) وهو رب عائلة مكونة من عشرة انفار.

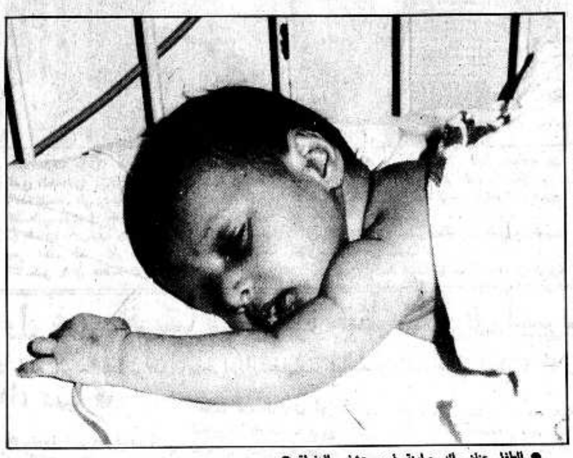
كما جرى هدم بيتين في تل السبع وبيتين آخرين في «سيغف شالوم» تعود لعائلات عربية تضم عشرات الانفار.

هذا ويسود سخط كبير بين المواطنين العرب في النقب على اقدام السلطة على تنفيذ هدم البيوت وتشريد سكانها.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» ان رجال «دائرة اراضي اسرائيل» ووزارة الداخلية هدموا، امس، ستة منازل «غير قانونية» في مواقع البدو في النقب.

وذكر الراديو ان الشرطة اعدت قوات كبيرة لتنفيذ الهدم وان العملية نفذت «بدون اية مشاكل»!!

الفزع يسود مقيبلة بسبب التلوث الذي يحدثه فيضان المجـاري



● الطفل عنان رائد جرامنة في مستشفى العفولة ●

(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يسود الفزع اهالي قرية مقيبلة في المرج بسبب التلوث في البيئة الناجم عن فيضان مياه المجاري في القرية.

فمع كل مرض او ارتفاع في الحرارة او قيء واسهال يصيب احد الاطفال يهرع ذووه الى الطبيب او الى المستشفى مباشرة. وعندما ظهرت عوارض كهذه على الطفل عنان رائد جرامنة (عمره شهران) ونقل الى مستشفى العفولة (انظر الصورة) سرت شائعة في القرية بأن مرض الكوليرا انتشر بين اطفالها، خصوصا وان اربعة اطفال آخرين كانوا قد نقلوا الى المستشفى لاعراض مشابهة.

ويعود هذا الفزع الى مشكلة المجاري في القرية. اذ ان المجلس الاقليمي جلبوع، الذي بدأ بمشروع المجاري، لم يتمه.

وهناك بركة تجميع لمجاري القرية تقع بمحاذاة عدد من البيوت غربي القرية (ومن بينها بيت رائد جرامنة، الذي ما زال طفله يرقد في المستشفى قيد العلاج). وهي مكشوفة. وتتدلق المجاري حولها في الوديان.

ويذكر ان القائمة المشتركة (الجبهة والحركة التقدمية) في القرية كانت اصدرت منشورا حول موضوع المجاري تطالب فيه المجلس الاقليمي بتصفية هذه الآفة فورا وعدم التذرع بالنقص في الميزانيات. وقد اتهمت المجلس بالتقصير والاهمال على اساس عنصري. كما احتجت على بهاظة الرسوم التي تمت جبايتها من اهل القرية بالقياس الى سكان آخرين تابعين للمجلس الاقليمي نفسه.

هذا ونفى رئيس المجلس المحلي، ابراهام بريف، ان يكون لديه علم بفزع اهالي القرية.

رغم تأكيد الشرطة، امس على عدم وجود اية ادلة تثبت ذلك:

اعضاء كنيست من مختلف الاحزاب يلصقون عملية القتل بالفلسطينيين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رغم عدم الكشف عن اي دليل يشير الى ان عملية قتل الشابين الاسرائيليين قد وقعت على «خلفية قومية» شن بعض اعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية، في جلسة الكنيست الخاصة التي عقدت امس خصيصا لبحث عملية القتل وكذلك في جلسة لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، هجوما عنيفا ضد الفلسطينيين.

ووجه عضو الكنيست شيفح فايس (معراخ)، في كلمته في الكنيست امس، كلامه الى «القيادة الفلسطينية في المناطق» وحملهم مسؤولية قتل الشابين حين قال: «اريد ان اقول لكم يا قيادة الانتفاضة، من هنا، انه بهذه الطريقة البربرية لن نتقدم خطوة واحدة الى الامام. هذا عمل بربري. وهل تعتقدون بانكم ستحققون الاستقلال بمثل هذه الاعمال البربرية»!!

واعلن عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا)، انه استطاع جمع تواقيع (٣٢) عضو كنيست على عريضة تطالب بمحاكمة الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، على خلفية عملية القتل!!

وندد رئيس الكنيست، النائب دوف شيلانسكي، باسم الكنيست بقتل الشابين الاسرائيليين وقال ان «اللغة العبرية لم تجد بعد التعابير التي من شأنها وصف هذا القتل البربري ضد الابرياء».

ومن جهته هاجم عضو الكنيست ران كوهن (راتس) اعضاء الكنيست من اليمين «الذين اوصلتهم كراهيتهم وحقدهم الى اتهام طالبي السلام بالذات في القتل»، في اشارة الى التصريحات التي اطلقها بعض اعضاء الكنيست من اليمين وهاجموا فيها النواب الـ (١٥) الذين وقعوا على بيان مشترك مع الشخصيات الفلسطينية.

وعلى الصعيد ذاته عقدت لجنة الخارجية و«الامن»، امس، اجتماعا خاصا لبحث عملية القتل والاعتداءات العنصرية على العرب في القدس. واوضح مدير بلدية القدس، ميخائيل غال، ان «شبانا» من خارج القدس قد شاركوا في الاعتداءات. واتهم حركة «كاخ» باحضار المئات بواسطة الباصات الى المدينة للقيام بالاعتداءات البربرية على الفلسطينيين.

وطالب النائب ابراهام بوراز (شينوي) الشرطة بالمبادرة الى فعاليات اعلامية ضد «اعمال الشغب». وقال «هؤلاء يضرون باسرائيل وبالمجتمع الاسرائيلي». كما طالب الشرطة بوضع العراقيل امام اصدار رخص حيازة قنابل الغاز المسيل للدموع. ووعد قائد الشرطة العام بفحص الموضوع.

ومن جهته طالب النائب ارئيل فاينشطاين (ليكود)، بمنع العرب الفلسطينيين من دخول مناطق، يتم تحديدها، بواسطة السيارات او الارجل في ساعات محددة. الا ان اقتراحه قوبل بالرفض من قبل اغلبية اعضاء اللجنة «لانه يؤدي، عمليا، الى تقسيم القدس»!

في منشور وزع على اهالي ابوسنان:

الجبهة تدعو الى احباط المؤامرة السلطوية الرامية لحل المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حذرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس ابو سنان المحلي الاهالي من المخاطر التي تخططها وتبيت لها السلطة والهادفة لحل المجلس المحلي. ودعتهم للتصدي لافشالها. والاصرار على حقهم الدمقراطي بتعيين موعد للانتخابات للسلطة المحلية في اقرب وقت.

وجاء ذلك من خلال منشور اصدرته كتلة الجبهة ووزعته على الاهالي، وشرحت لهم فيه عن مواقفها بشأن ضريبة الارنونا وتهديدات وزارة الداخلية بحل المجلس واكدت: «ان كتلة الجبهة لا ترفض تعليمات وزارة الداخلية بالنسبة لرفع الضريبة على المصالح والمحلات التجارية والبنوك. ولكن فيما يتعلق بضريبة الارنونا على الاهالي، فالنسبة المقترحة عالية، خاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الاهالي، الذين بغالبيتهم الساحقة من العمال».

واكدت الكتلة في منشورها ايضا: «ان موقفنا الحريص على مصالح اهالي القرية يغيظ السلطة الظالمة ورئيس المجلس المحلي المتماثل معها. ونحن اذ نرفض هذا التهديد بالحل ومختلف اساليب التهديد، نطالب السلطة ووزارة الداخلية بأن تلتزم فعلا بمراقبة القوانين المرعية المتبعة في السلطات المحلية والتي يخرقها رئيس المجلس المحلي تحت سمعها وبصرها. ففي اي مجلس محلي في البلاد يتربع الرئيس على عرشه منذ عام ٧٨ وحتى اليوم، بدون ادارة للمجلس المحلي؟ ولقد قدمت كتلة الجبهة والسيد كمال احمد عشرات الشكاوى لوزارة الداخلية عن خروقات عينية لرئيس المجلس المحلي ولكن، طبل عند اطرش»!

بعد اطلاق سراح معتقلي «طرابين الصانع»:

الشـرطـة تعـود وتعتقل ثلاثة منهم

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ اطلقت الشرطة، صباح امس (الثلاثاء)، سراح جميع المعتقلين من عشيرة «طرابين الصانع». الا انها عادت واعتقلت ثلاثة منهم حتى يوم الاحد القادم.

والمعتقلون الثلاثة هم عبد الصانع وابنه وعلي الصانع.

ويربط اهالي طرابين الصانع اطلاق سراح المعتقلين السبعة مع مظاهرة الاحتجاج التي بادرت لجنة الدفاع عن الاراضي الى تنظيمها في القدس ومع اعمال الاحتجاج التي شهدتها «طرابين الصانع» والتي شاركت فيها وفود يهودية وعربية من مختلف انحاء البلاد.

السجـين السيـاسي يعقوب بن افرات يعلن الاضراب عن الطعام لمدة (٣) ايام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شرع، امس (الثلاثاء)، الصحفي يعقوب بن افرات، آخر سجناء «الشرارة» السياسيين والذي يقبع منذ عشرة اشهر في سجن «اشمورات» بعزلة تامة، بتنفيذ اضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام، احتجاجا على «تعرضه للتنكيل غير الانساني من قبل ادارة السجن ومديرية مصلحة السجون ووزير الشرطة».

وكان بن افرات طالب مرارا بنقله من السجن الانفرادي الى قسم السجناء الامنيين، الامر الذي رفضته ادارة السجن بشكل قاطع، معزية ذلك الى «اسباب امنية».

يذكر ان فترة محكومية بن افرات تنتهي في ١٩٩٠/١٠/١٤.

الجبهة: الحكومة مسؤولة عن استمرار الانفلات

عشرات الجرحى بين الفلسطينيين ـ ضحايا «بوغرومات» الاوباش العنصريين!

● اصوات حكومية تطالب بتصعيد الحرب على الانتفاضة وشارون يدعو الى ترحيل القيادة الفلسطينية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل الوف العنصريين، طوال يوم امس الثلاثاء، انفلاتهم العنصري البربري ضد العرب الفلسطينيين في جميع انحاء القدس الشرقية المحتلة حيث اعتدوا، بشكل وحشي، على كل من اشتبهوا بانه عربي، مما ادى الى اصابة العشرات من الفلسطينيين باصابات بالغة، بينما اعترفت الشرطة الاسرائيلية باصابة (١٢) فلسطينيا فقط، الامر الذي دحضته مصادر محلية واكدت على اصابة العشرات.

وهاجم العنصريون، امس، قبل مراسيم جنازة الشابين الاسرائيليين، رونين كارماني وليئور توبول، واثناء الجنازة وبعدها، كل من صادفهم واشتبهوا بانه فلسطيني. وقاموا بقلب السيارات الفلسطينية (!) ورجمها بالحجارة.

ويفيد مراسلونا ان المئات من العنصريين اليهود الملثمين ساروا، طوال امس، في شوارع القدس الشرقية وقاموا بقذف الحجارة على السيارات العربية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان مجموعة من المشاركين في الجنازة، هاجمت مراسلي وسائل الاعلام وانهالت عليهم بالضرب المبرح!! وكانوا يهتفون هتافات معادية للعرب منها «الموت للعرب». وتعتقد الشرطة ان اغلبية هؤلاء الشبان من اتباع المأفون الفاشي كهانا، الذي شارك في الجنازة.

وقال الراديو ان عصابات الفاشي كهانا انتشرت، طوال امس، في جميع انحاء القدس الشرقية والطرقات المؤدية الى الضفة الفلسطينية المحتلة حيث قامت بالاعتداء الوحشي البربري على الفلسطينيين وهي تهتف «الموت للعرب»!!

من جهة اخرى، واستمرارا للتصريحات الرسمية التي ادانت الفلسطينيين بعملية قتل الشابين الاسرائيليين، رغم تأكيد الشرطة انها لا تملك اية ادلة بهذا الاتجاه، ارتفعت اصوات سياسية وحزبية يمينية مطالبة بتصعيد القمع للانتفاضة واتخاذ كل الوسائل العسكرية للقضاء عليها!

فقد هددت حركة «هتحيا»، في ختام اجتماع سكرتارية كتلتها البرلمانية، امس، بالانسحاب من الحكومة في غضون الاسابيع القادمة اذا لم تنجح الحكومة في القضاء على الانتفاضة والمحافظة على «امن» الاسرائيليين.

وطالب عضو الكنيست عوزي لانداو (ليكود)، امس، كتلة «الليكود» بعقد اجتماع مستعجل لبحث «سياسة اسرائيل في المناطق». ودعا الى اقرار سياسة جديدة «في حربنا ضد الانتفاضة».

ومن جهته دعا الوزير ارئيل شارون، الى طرد «القيادة الفلسطينية» من المناطق المحتلة. وشن تحريضا دمويا ضد الفلسطينيين. وجاءت اقوال شارون هذه خلال اجتماع لجنة «الامن» والخارجية التابعة لليكود.

ومن جهة اخرى اعلنت مؤسسة «التأمين الوطني»، امس، انها تعترف بمقتل الشابين الاسرائيليين وقالت انها تعتبرهما «ضحيتي اعمال معادية».

وتجدر الاشارة الى ان القائد العام للشرطة اكد امس، مجددا ان التحقيقات لا تزال تراوح مكانها والشرطة لا تملك اي دليل على ان القتل وقع على خلفية قومية.

واصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، مساء امس، بيانا حملت فيه الحكومة مسؤولية استمرار «البوغرومات» ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة وقضائها ومسؤولية مقتل الشابة الفلسطينية عزيزة جابر من الخليل.

وندد البيان بشدة بدعوة شارون الى ترحيل قيادة الانتفاضة منوها بأن دعوة شارون تستهدف سد قنوات التفاوض مع الفلسطينيين الذين فقط بالتفاوض مع ممثلهم الشرعي والوحيد، م.ت.ف. يمكن ايقاف سفك الدماء.

اختتام مخيم «الاتحاد» الصيفي الثاني للاطفال في دير الاسد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم، هذا الاسبوع، مخيم «الاتحاد» الصيفي الثاني الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في قرية دير الاسد، بمسيرة حاشدة شارك فيها اطفال المخيم وجمهور غفير من اطفال القرية، وطافت شوارع القرية، بمرافقة الفرقة الموسيقية للشبيبة الشيوعية. وانتهت في ساحة نادي الحزب الشيوعي في القرية، حيث اقيم احتفال فني شارك في احيائه اطفال المخيم.

وتخللت المخيم، الذي استمر عشرة ايام، فعاليات ونشاطات تربوية وتثقيفية ورحلات بهدف التعرف على الجليل.

وكان من ابرز النشاطات الرحلة الجماعية الى موقع «حورشات طال» التي شارك فيها المئات من الاطفال واهاليهم.

واجزلت الشبيبة الشيوعية في القرية الشكر لكل من ساهم في انجاح المخيم، خاصة اصحاب الارض التي اقيم عليها المخيم والنساء اللاتي شاركن في اعداد وجبات الطعام تطوعا.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٨/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨١٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٨٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٣٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٥٣٧ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

تعازينا الحارة

الى الزميل ابراهيم عسكري وجميع الاهل بوفاة المأسوف عليه «معتز خطيب» له الرحمة ولاهله حسن العزاء.

● مجلس لجان الاحياء ـ عكا ●

تخفيض رسوم استئجار قطع الاراضي السكنية التابعة لدائرة اراضي اسرائيل بنسبة ٥٠ الى ١٠٠٪!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادق مجلس دائرة اراضي اسرائيل، امس الاول (الاثنين)، على قرار وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، باجراء تخفيض هائل ـ بنسبة ٥٠ الى ١٠٠٪ (!!) ـ على رسوم استئجار قطع الاراضي السكنية التابعة لـ «الدائرة» في مدن التطوير وبلدات «خط المواجهة» في الشمال، وذلك بغرض تشجيع جمهور القادمين الجدد والازواج الشابة على السكن في هذه المناطق!!

هذا واعد مجلس دائرة اراضي اسرائيل، وفقا لخطة شارون، قائمة باسماء عشرات المدن والبلدات التي يشملها التخفيض، من المطلة شمالا وحتى ايلات جنوبا، والتي ستجبى فيها سنويا رسوم استئجار رمزية، بحيث سيتراوح ثمن قطعة الارض المعدة للبناء في هذه المناطق السكنية بين صفر الى ٥٠٪ قياسا لسعرها العادي!! لا سيما وانه سيتم توزيع قطع سكنية مجانا على جميع المستحقين الذين يوافقون على السكن في البلدات التي تفضل «الدائرة» تأهيلها بالسكان!!

واقر المجلس كذلك الشروع في العمل على تحقيق قرار الحكومة الذي اتخذ في الاسبوع الماضي، والقاضي بتشجيع الهجرة وحل مشكلة اسكان الازواج الشابة عن طريق تحويل ٩٠ الف دونم من اراضي الدولة الزراعية الى اراض سكنية!

انتحار (١٥) جنديا خلال الاشهر الاربعة الماضية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان (١٥) جنديا انتحروا خلال الاشهر الاربعة الماضية.

وقد وقع آخر حادث انتحار قبل ثلاثة ايام في معسكر للجيش قرب حيفا. كما حاولت جندية اخرى في اليوم نفسه الانتحار وهي لا تزال حتى الآن في حالة خطيرة.

وتظهر معطيات الجيش ان عدد الجنود الذين انتحروا، خلال الاشهر الاربعة الماضية، يزيد عن عددهم في الفترة الموازية من العام الماضي.

وكان قائد الاركان، دان شومرون، طلب قبل اشهر من محرري الصحف تجنب النشر عن حالات الانتحار في الجيش خشية ان يسهم ذلك في اتساع هذه الظاهرة. ويبدو ان الاستجابة لطلب قائد الاركان لم تسهم في تقليل حالات الانتحار في الجيش بل على العكس زاد عدد هذه الحالات.

بحجة «رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية»

اربعة اشهر سجن فعلي وغرامات باهظة على ثلاثة شبان من البعنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، قرارا بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر على الشبان: علي قاسم بكري وحسن محمد بكري وسامي حسن بكري، من قرية البعنة، بتهمة: «رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية والمس بعلم الدولة»!

وتضمن قرار الحكم ايضا السجن الموقوف لمدة ثمانية اشهر لفترة ثلاث سنوات وفرض غرامة مالية بمبلغ ٢٥٠٠ شاقل لكل واحد.

ويذكر انه تم اعتقال الشبان الثلاثة عشية عيد الاضحى المبارك في اوائل تموز الماضي.

وترافع عنهم المحاميان: هاشم شحادة وبكري بكري.

ارتفاع عدد العائلات العربية المقيمة في «حي الخيام» في الرملة

● عضو البلدية العربي: اذا استمرت المعاملة غير اللائقة من جانب لجنة المخيم فسنضطر لاقامة «حي خيام» خاص بالعرب ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ وصل عدد العائلات العربية التي تسكن الخيام في مدينة الرملة يوم أمس الى خمس عائلات. وينوي العديد من العائلات العربية التي تعاني من ازمة السكن الانضمام الى المخيم. وتسكن هذه العائلات في اربع خيم من بين خيم محرومي السكن اليهود الذين قدموا الى المكان قبل شهر. وتعاني العائلات العربية في المخيم من المعاملة السيئة من قبل لجنة المخيم التي تقوم بتوزيع الطعام بشكل غير منصف هذا بالاضافة الى الجو الملوث في الحديقة والذي يأتي بالاضرار على المخيمين. وقالت مريم مراحلي التي تسكن المخيم منذ ١٧ يوما، لمراسلنا، ان السبب الرئيسي لمجيئها الى المخيم هو اجرة البيوت العالية جدا والتي تصل الى ٤٠٠ دولار شهريا. «فكيف يمكن دفع ٤٠٠ دولار بينما يتقاضى زوجي معاشا منخفضا ليربي خمسة اولاد»؟

اما بالنسبة لـ «المشكنتا» فلا تكفي لشراء دار عادية لان المبلغ يصل فقط الى ٢٥ الف دولار بينما سعر البيت يصل الى ٦٠ الف دولار واكثر.

ميتا عطور لها بنتان، ومتزوجة منذ اربع سنوات في بيت للايجار. تعاني من شلل الاطفال بنسبة ١٠٠٪. تتقاضى من التأمين الوطني مبلغ ٧٥٠ شاقل وهذا لا يكفي حتى نهاية الشهر. وغنية المغربي التي لا تختلف قصتها عن غيرها لها اربعة اولاد وزوجها يعاني من مشكلة المخدرات هذا بالاضافة الى كونها المسؤولة الوحيدة عن تربية اولادها. فهي لا تتقاضى اي مبلغ من التأمين الوطني وفقط الراهبات اللاتي تعمل لديهن يمدون لها المساعدة اللازمة.

هذا، وقال عضو بلدية الرملة العربي ميخائيل فانوس معقبا على وضع محرومي السكن العرب قائلا: «اعتقد ان العائلات العربية التي ستتوجه الى المخيم ستزداد من يوم الى آخر. فحاجز الخجل هو السبب في عدم قدومهم الى المخيم. اذا ما استمرت معاملة العرب من قبل اللجنة بشكل غير لائق فسنضطر الى اقامة حديقة خيام خاصة للعرب». واضاف فانوس قائلا: «لقد بعثت برسالة الى رئيس البلدية احثه فيها على منح الدور الحالية من السكان في المدينة التابعة لشركة عميدار ومنحها لمحرومي السكن العرب لحل المشكلة ولو بشكل جزئي مثل الـ ١٧ عائلة يهودية التي تلقت ١٧ بيتا». هذا وقد قام مراسل «الاتحاد» بالحديث مع العائلات اليهودية القاطنة في المكان حيث عبروا عن استيائهم العميق لعدم تقديم رئيس البلدية موشيه بيرتس اية مساعدة ملحوظة حيث وعدوا بتلقينه درسا في الانتخابات القادمة بعد ان صوتت اغلبيتهم للرئيس الليكودي.

في بيان صحفي حول جريمة قتل الشابين:

لجنة الرؤساء العرب: الحل الوحيد لمنع سفك الدماء هو الجنوح للسلام العادل

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ندد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، في بيان وزعه على الصحف، بجريمة قتل الشابين في القدس. واعلن عن استنكار اللجنة القطرية لقتل الابرياء اينما كانوا عربا او يهود. واكد «مثلما استنكرنا مجزرة ريشون لتسيون نستنكر بشدة جريمة قتل الشابين». واضاف بأن الحل الوحيد لمنع سفك الدماء هو الجنوح نحو السلام العادل.

كما بعث السيد ابراهيم نمر حسين بتعازي اللجنة القطرية لاهالي الضحيتين. ونددت اللجنة القطرية بالاعتداءات التي نفذت بأيدي عنصريين موتورين على العرب في القدس «انتقاما» لمقتل الشابين وطالبت الحكومة بلجم العنصريين لان هذا العمل «يزيد من الكراهية ويبعد السلام».

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي تبحث ازمة مصنع «سولتام»

● غوجانسكي تطالب بالغاء اوامر الفصل للعمال ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التي عقدت صباح امس (الثلاثاء) لبحث ازمة مصنع «سولتام» ومسألة تعويض مستحقي مخصصات التأمين الوطني، بدعوة ممثلي الحكومة والبنوك لحضور الجلسة، سيما وان الاولى تتحمل المسؤولية في عدم تحويل «سولتام» للانتاج المدني، فيما كانت البنوك طالبت من جهتها اما باجراء تخفيض كبير في الاجور يطال شروط العمل وتشغيل المقاولين، او باغلاق المصنع، وذلك من خلال التهديد.

وطالبت غوجانسكي كذلك بالغاء اوامر الفصل التي ارسلت الى العمال وباجراء مفاوضات بين ادارة المصنع والعمال ومجلس يوكنعام المحلي. واستنكرت كذلك قيام الادارة بتسليم قائمة باسماء المفصولين الى الشرطة. واردفت قائلة «ان البنوك جعلت عمليا من ادارة «سولتام» اداة للقضاء على المصنع».

من جهة ثانية، طالبت غوجانسكي بتعويض الحاصلين على مخصصات التأمين الوطني بنسبة ١٠٪ اعتبارا من الشهر الجاري وبعدم الاكتفاء بتعويض نسبته ٥٪ حسبما اقترح مدير عام مؤسسة التأمين الوطني.

بمعدل سنوي في البلاد:

١٣٠٠ شكوى على مخالفات جنسية ضد الاطفال

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ تتلقى الشرطة في كل عام ١٣٠٠ شكوى موضوعها اعتداء جنسي على الأطفال بينما يظل ٦ آلاف اعتداء طي الكتمان ولا يبلغ الى الشرطة! ـ هذا ما جاء في تقرير شامل أعده المجلس الوطني لسلامة الطفل وقدم إلى الكنيست مؤخرا.

واتضح من التقرير ان ٦٠٪ من الإعتداءات ينفذها أفراد في أسر الأطفال المعتدى عليهم، وان ٨٠٪ من الإعتداءات ينفذها أشخاص تربطهم علاقة معرفة ما بالأطفال!

ويذكر انه طرح امام وزارة القضاء ولجنة القانون البرلمانية اقتراح قانون في الموضوع يعرف من جديد الإعتداءات الجنسية على الأطفال ويقضي بفرض عقوبة مشددة على المخالفين من ابناء الاسرة!

● يهرب من البيت بسبب معاملة والده ●

وكانت الإذاعة الإسرائيلية أعلنت ان الشرطة عثرت على طفل في ميناء الصيد في حيفا كان أثره اختفى، يوم الاحد، على خلفية المعاناة التي يعيشها ووالدته بسبب التنكيل والتعذيب اللذين يتعرضا له من قبل رب العائلة!

واتضح ان الطفل ويبلغ من العمر ثماني سنوات فقط هو ابن عائلة مهاجرين وصلت الى البلاد قبل أربعة اشهر.

اطلاق سراح شابة وفتاة من كابول

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس (الثلاثاء)، سراح بسمة ابراهيم (٢٠ عاما)، زوجة المعتقل ابراهيم احمد ابراهيم، وسراح فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاما (اسمها محفوظ في ملف التحرير)، وذلك بعد توقيف دام ستة ايام بتهمة «الاعتداء على افراد الشرطة وعرقلة عملها عند محاولتها اعتقال ابراهيم ابراهيم لارتكابه عدة مخالفات جنائية بتاريخ ٩٠/٨/١».

هذا وقد حاولت النيابة العامة تمديد اعتقال الشقيقة القاصر بدعوى انها صاحبة سوابق، ولكن وبطلب من محامي الدفاع وبعد فحص الملفات تبين عدم مطابقة اسم صاحبة الملف ورقمه بالفتاة المذكورة اعلاه!

هذا وقد افرج القاضي عن الشابتين على الفور، اما النيابة فقد قدمت اعتذارها بقولها: «نقع احيانا اخطاء»!

وقد دافع عن الشابتين المحامي قاسم خطيب.

خطر عدوان امريكي على العراق... في اية لحظة!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٩ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٨ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٧٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום חמישי 9.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 74/47 - 9.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

○ الاعلان، امس، عن الوحدة الاندماجية الكاملة بين العراق والكويت ○ امريكا تحشد قوة «دولية» امريكية ـ بريطانية ـ مصرية ـ سعودية لضرب العراق! ○ قمة عربية طارئة ومستعجلة تعقد مساء اليوم في القاهرة ○

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصاعد التوتر الحربي في الشرق الاوسط، امس، بشكل خطير جدا. والانطباع العام هو ان التطورات تسير، بسرعة مقلقة جدا، نحو انفجار حربي شامل.

فقد وصلت الى السعودية قوات امريكية كبيرة العدد من قوات الاجتياح السريع واكثر من ١٥٠ طائرة حربية مقاتلة. واعلن مساء امس ان القوات الامريكية التي ارسلت الى السعودية مزودة بصواريخ «كروز» مبرمجة على مهاجمة اهداف عراقية. واعلنت بريطانيا، ايضا، انها سترسل، حالا، قوة عسكرية للمشاركة في «الدفاع عن السعودية»(!!). واذيع امس ان مصر ارسلت قوات عسكرية الى السعودية «لحماية» المطارات والقواعد العسكرية السعودية، ومع ان الرئيس المصري مبارك قال ان بلاده لن تشارك في قوة دولية بل في قوة «عربية»

● البقية على ص ٥ ●

مجلس قيادة الثورة العراقي يعلن الوحدة الاندماجية مع الكويت:

كل الاساطيل واسراب الطائرات ومراكز القوة الغاشمة لن تهزنا!

● البيان العراقي: «سننازل قوتكم الغاشمة وستحرقكم دماء شهدائنا»! ●

● بغداد ـ اعلن مجلس قيادة الثورة العراقي، امس الاربعاء، قيام وحدة اندماجية مع الكويت، وذلك في بيان بثه راديو بغداد.

وجاء هذا الاعلان بناء على طلب «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» التي طلبت تحقيق هذه الوحدة بين البلدين.

وكانت حكومة الكويت الحرة المؤقتة قالت في بيان وقعه رئيس وزرائها، العقيد علاء حسين علي «اليوم وبعد ان

● البقية على ص ٢ ●

راديو بغداد:

طائرات اسرائيلية ستشارك في العدوان

● نفي اسرائيلي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء امس الاربعاء، ان راديو بغداد بث بلاغا عسكريا قال فيه ان لدى العراق دلائل لا تقبل الشك على ان اسرائيل ستشارك في العدوان على العراق وانه تم، لهذا الغرض، طلاء طائرات عسكرية اسرائيلية بالوان العلم الامريكي والطائرات الامريكية.

هذا، وصدر في وقت لاحق نفي اسرائيلي لهذا النبأ.

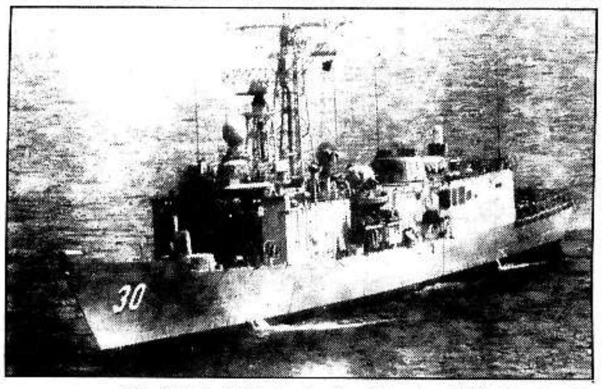
واشنطن تواصل محاولاتها لتشكيل قوة متعددة الجنسيات لتنفيذ العدوان

● بريطانيا ترسل قوات ● فرنسا ترفض ● تنديد بخطر شن عدوان امريكي على العراق ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الادارة الامريكية محاولاتها لابتزاز منظمة الامم المتحدة من اجل تشكيل قوة متعددة الجنسيات الى السعودية وقوننة تدخلها العسكري في منطقة الخليج الذي لقي بعض التردد من دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» وخصوصا من فرنسا في

● البقية على ص ٢ ●

...الى الخليج العربي!



● مدمرة حربية امريكية، امس، في مياه الخليج العربي استعدادا لتنفيذ العدوان على العراق(!!). (صورة من و.ص.ف)

بحجة «مساعدة السعوديين في الدفاع عن وطنهم»(!!)

بوش يؤكد خطر شن عدوان عسكري على العراق بانتهاء «مهلة الـ ٢٤ ساعة»!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، ارسال قوات امريكية الى السعودية «لاتخاذ مواقع دفاعية» وذلك

● البقية على ص ٢ ●

... من السويس ...



● مصورون صحفيون يراقبون، امس الاربعاء، عبور حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» في قناة السويس في الطريق الى الخليج العربي لتنفيذ العدوان على العراق(!!). (صورة من «و.ص.ف»)

في خطاب «تبريري وتهديدي»، في آن:

مبارك: العراق مهدد بضربة قاسية .. لان «القوات الاجنبية ستتدخل»!!

● «إمهال» العراق (٢٤) ساعة...! ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، ان بلاده مستعدة للمشاركة في «قوة عربية مشتركة تنتشر بين الكويت والعراق» مستبعدا بالتالي مشاركة مصر «في قوة متعددة الجنسيات مؤلفة من قوات غير عربية».

ودعا مبارك في مؤتمر صحفي القادة العرب الى عقد قمة عربية عاجلة «في غضون الـ ٢٤ ساعة او حتى في الساعات المقبلة» بهدف «التوصل الى حل عربي» للازمة التي نجمت عن الاجتياح العراقي للكويت.

كذلك وجه «نداء ملحا» الى الرئيس العراقي، صدام حسين طالبه فيه بسحب

● البقية على ص ٥ ●

بدء الشهر الـ (٣٣) للانتفاضة: (٩٢٣) شهيدا وشهيدة!

(١٠) شهداء في شهر الانتفاضة الـ ٣٢

● (٩٢٣) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ بدء الانتفاضة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل انتفاضة فلسطين المجيدة، اليوم الخميس (١٩٩٠/٨/٩)، شهرها الـ (٣٣) مكللة بدماء (٩٢٣) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل واجهزة قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين ورووا بدمائهم ارض الدولة الفلسطينية العتيدة التي ستقوم حتما وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي في شهر الانتفاضة الـ (٣٢) الذي انتهى امس (من ١٩٩٠/٧/٩ حتى ١٩٩٠/٨/٨) عشرة شهداء.

وننشر، فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الانتفاضة المباركة في شهر الـ (٣٢) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

* الاثنين (١٩٩٠/٧/٩) ـ الشهيد سمير صبري احمد غريب (٢٥ عاما) من قرية بيت

● البقية على ص ٥ ●

اصابة خطيرة وهدم منزلين واقتلاع (٩٥٠) شجرة زيتون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل انتفاضة فلسطين المجيدة، اليوم الخميس (٨/٩)، شهرها الى (٣٣) مكللة بدماء (٩٢٣) شهيدا وشهيدة منذ اندلاعها في (٩) كانون الاول ١٩٨٧.

هذا واصيب صباح امس الاربعاء في مخيم رفح (حي الشابورة) الشاب هشام المغاري (٢١ عاما) برصاصة في بطنه اطلقها جنود الاحتلال في اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت في المخيم. ووصفت جراحه بانها خطيرة. وهدمت قوات الاحتلال منزلا في قرية كفر راعي واخر في حي الشجاعية لاسباب «امنية» فيما اقتلعت جرافاتها (٩٥٠) شجرة زيتون في قرية كفر نعمة في اثناء شق شارع استيطاني في المنطقة يخترق اراض مزروعة لثلاث قرى في المنطقة.

وكانت ضواحي القدس المحتلة شهدت توترا شديدا الليلة قبل الماضية اثر عدة محاولات لاقتحام معظمها من قبل المستوطنين وقيام الاخيرين برشق الحجارة باتجاه المنازل ووسائط النقل العابرة في مفترقات الطرق الاستيطانية.

وفي ساعات الصباح الباكر انتشر عشرات المستوطنين على طول الشارع الرئيسي القدس/الخليل بمحاذاة مخيم الدهيشة وقرية الخضر المجاورة واخذوا في رشق الحجارة باتجاه السيارات العابرة على مرأى من نقاط المراقبة العسكرية المقامة على العديد من اسطحة المنازل في المنطقة.

وعاود المستوطنون مهاجمة قرية بيت صفافا وعدد من منازلها وفي اثناء تصدي الاهالي لهم تدخلت قوات «حرس الحدود» لتقمع الاهالي. وقد ادخل احد الشبان الى مستشفى «المقاصد» الليلة قبل الماضية وهو مصاب بجروح في رأسه جراء ضربه بكعب بندقية احد الجنود. ومساء امس الاول قذفت سيارة استيطانية مسرعة من نوع فيات (١٣٩) حجرا كبيرا باتجاه الصبية رقية داود حمدان (٢٢ عاما) من قرية الخضر فكسر عظم ذراعها الايمن.

وفي ساعات مساء امس والليلة الماضية عاود المستوطنون والعنصريون محاولات الاعتداء، على الاهالي الذين استنفروا وتجمعوا للتصدي للمهاجمين في معظم المواقع وبخاصة في محيط القدس.

● هدم منزل في كفر راعي ●

وتحت ستار حظر التجول الذي فرض على قرية كفر راعي فجر امس هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن احمد ناجي عبد الخالق (٥٤ عاما) وذلك لاسباب «أمنية» اثر اعتقال احد ابنائه (زاهر ـ ٢٤ عاما) واصدار حكم بسجنه لمدة (١٧ عاما) بتهمة التسبب في قتل احد المشتبه بتعاونهم مع الاحتلال ثم استاد

● البقية على ص ٢ ●



● في الصورة الطفلة ناريمان بلال فراح (٤ سنوات) ترقد في مستشفى «المقاصد» جراء حروق في (٥٥٪) من جسدها من الدرجتين الثانية والثالثة، وكانت اصيبت بها جراء احراق مستوطنين سيارة والدها وهي داخلها امس الاول في القدس المحتلة.

(تصوير: عزام عبيد ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

الشرطة تواصل الصمت وتعد باطلاق سراح العنصريين!

«كاخ» تدعو الى تصعيد «البوغرومات» ضد الفلسطينيين في القدس!

* مواصلة الاعتداءات ضد الفلسطينيين في القدس المحتلة وضواحيها وسط هتافات فاشية تدعو الى قتل العرب! * الشرطة تتحدث، هاتفيا، مع الناطق الرسمي بلسان حركة «كاخ» الفاشية وترجوه: خففوا الضغط علينا في القدس. انتم تمنعوننا من معالجة الاوضاع في الجليل ووادي عارة!! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل مئات الاوباش العنصريين لليوم الثالث على التوالي، امس الاربعاء، اعتداءاتهم العنصرية البربرية على المواطنين الفلسطينيين في جميع انحاء القدس الشرقية المحتلة والمواقع القريبة منها وذلك امام انظار افراد الشرطة الذين لم يحركوا ساكنا!

ويفيد مراسلونا ان الاوباش العنصريين نشروا، طوال يوم امس ايضا، جوا فاشيا معاديا للعرب في القدس الشرقية المحتلة بحيث انهالوا بالضرب المبرح على كل فلسطيني واجهوه او كل شخص اشتبهوا بانه عربي. كما هاجموا السيارات الفلسطينية ورجموها بالحجارة.

وقد اصيب العشرات من الفلسطينيين بجراح اصابات بعضهم كانت بالغة!

ويلاحق العنصريون المواطنين الفلسطينيين في الشوارع وبين الازقة ويتهالون عليهم بالضرب الوحشي البربري وسط هتافات فاشية معادية للعرب منها «الموت للعرب» و «كهانا الى الحكم» و «كهانا يعرف كيف يقضي على الانتفاضة» وغيرها من الشعارات الفاشية التي تشير الى ان اغلبية الفاشيين

● البقية على ص ٥ ●

العنصريون يهاجمون شقة شاب نصراوي في احد احياء القدس الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم عشرات العنصريين الموتورين منزل الشاب النصراوي وليد مشارقة الوقع في حي «نفي يعقوب»، شمال القدس مساء امس الاول وكان بينهم جيران الشاب القاطنين في نفس البناية وحاولوا كسر باب البيت بينما قام بعضهم برشق الحجارة على نوافذ المنزل مطلقين صراخاتهم العنصرية «الموت للعرب» ولا نريد عربا بيننا. وقام مشارقة باستدعاء قوات الشرطة التي قامت حال حضورها بمساعدة الشاب على الخروج من منزله.

ويذكر ان «مجهولين» قاموا بالاعتداء على سيارة مشارقة قبل حوالي الاسبوع.

كلمة الاتحاد

عنصرية الاوباش في الشارع

تتغذى من السياسة الحكومية!

□ استغلت العناصر الفاشية والعنصرية من اعوان كهانا وغيره جنازة الشابين اليهوديين المقدسيين كرماني وتوبول، امس الاول، لتصعيد لم يسبق له مثيل في الكراهية الحيوانية المعادية للعرب. فقد كانوا جماعات جماعات يهتفون، كالوحوش الجائعة: «لا نريد كلاما، الموت الموت للعرب!».

ومع كل الخطورة في هذا التسيب العنصري للاوباش في الشارع، فاننا نعتقد بأن التصريحات والمواقف الرسمية اكثر خطورة من تسيب الزعران بل ان تسيب الزعران يتغذى من الموقف الرسمي للحكومة.

رئيس الحكومة شمير قال ان قتلة الشابين كرماني وتوبول «فعلوا ذلك انتقاما لانهم لم يتمكنوا ان يقتلوا كل شعب اسرائيل».

وزير الاسكان شارون دعا الى طرد كل «المحرضين» من القدس العربية والمناطق الفلسطينية الاخرى المحتلة خارج الوطن، فورا وبالمئات.

نائبة الوزير غئولا كوهن اعلنت امس الاول ان حركتها «هتحيا» سوف تخرج من الائتلاف الحكومي، اذا بقيت السياسة «الامنية» للحكومة «رخوة» و«ضعيفة»!

بل ان تصريحات المسؤولين حال اكتشاف جثتي الضحيتين خلقت جوا هستيريا معاديا للعرب. وفي القدس، خصوصا، خرجت العناصر الفاشية ـ العنصرية تعتدي على العرب وتكسر وتحرق.. ولم يسلم من عدوان العنصريين اليهود الشرقيون ذوو السحنة العربية، ايضا!

اننا نقول، بقلق شديد، ان الحكومة بسياستها وتصريحات قادتها تخلق جوا خطيرا جدا يهدر دم العرب ويعطي يدا طليقة للعنصريين.

ولذلك فاننا ندعو كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات العاقلة اليهودية والعربية الى صد جنون الزعران الاوباش في الشارع والى مقاومة السياسة الحكومية المتطرفة، اساس كل ما هو سيء وشرير في الحياة العامة في الدولة!

(«الاتحـــــــــاد»)

احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود والاهمال

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة

يقر سلسلة من الاجراءات النضالية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، في اجتماعه الاخير، القيام بعدة اجراءات نضالية، احتجاجا على عدم تنفيذ البلدية لوعودها واستمرار الاهمال لقضايا المواطنين العرب في المدينة.

ومن الخطوات التي اقرت: ● البدء في سلسلة اجتماعات شعبية في احياء المدينة القديمة ـ الاجتماع الاول يعقد اليوم في ساحة حي الملطة ـ واجراء الاتصالات مع جميع الهيئات والمؤسسات في المدينة لعقد اجتماع تداولي لتصعيد المعركة والزام السلطات البلدية بتنفيذ وعودها. ● عقد مؤتمر صحفي لشرح اوضاع المواطنين العرب وما يلاقونه من تمييز. ● الاعداد والتجند لاعلان اضراب عام ومظاهرة امام البلدية والقيام بنصب الخيام والاعتصام امام مبنى البلدية. ● دعوة اعضاء من الكنيست لزيارة المدينة والاطلاع عن كثب على اوضاع المواطنين العرب. ● القيام بمظاهرة امام مبنى وزارة الاسكان في القدس.

وجاءت هذه الخطوات في اعقاب الوعود التي قطعها رئيس البلدية، لوفد مجلس لجان الاحياء الذي قابله في اواخر ايار الماضي، ولم ينفذ منها اي شيء. وكان رئيس البلدية قطع الوعود للوفد، بانه سيعمل بنفسه بالمشاركة مع اعضاء البلدية العرب والتنسيق مع مجلس لجان الاحياء، لحل ازمة السكن. واقيمت لجنة خاصة لذلك.

واعلنت سكرتارية المجلس: حتى اليوم لم نسمع ولم نر من الرئيس غير التصريحات والاستعدادات لاستقبال القادمين الجدد للسكن في عكا، مشيرا الى وجود الشقق الفارغة لامكانية استيعابهم. وبدأ بالفعل في اعمال ترميم لشقق في حي وولفسون، لتقديمها للقادمين الجدد، كان قد وعد بنقل العائلات العربية التي تعيش في دور آيلة للسقوط في عكا القديمة، اليها.

بمناسبة عام اللغة العربية

افتتاح اسبوع الكتاب العربي في الرامة بندوة عن الشعر العامي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار نشاطات ادارة مركز حنا مويس الثقافي، في قرية الرامة، في عام اللغة العربية افتتح مساء (٦) الجاري، في قاعة المركز، اسبوع الكتاب العربي بندوة عن الشعر العامي.

افتتح الامسية الاستاذ سمير يوسف، رئيس مركز حنا مويس الثقافي.

ثم ادار الكاتب نبيه القاسم، الندوة حول الشعر العامي، مشيرا الى اهمية الشعر الشعبي على مدى العصور في تاريخ الامم.

ثم قدم الاستاذ الشاعر سعود الاسدي مداخلة قيمة عن الشعر الشعبي، جذوره وتاريخه وموضوعاته واوزانه وانواعه ومنطلقاته ودوره في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العالم العربي والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص.

والقى الشاعر نزيه قسيس، قصائد من انتاجه، لاقت استحسان وتشجيع الحضور.

واختتم الامسية الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم بباقات من الزجل، بمرافقة العود والايقاع.

ويضم اسبوع الكتاب مجموعة ضخمة من الكتب العلمية والادبية والموسوعات وكتب الاطفال، عمل على جلبها للمعرض السيد رفيق ابو وردة.

منظمة المانية كاثوليكية غطت نفقات رحلة شبان دبورية الى المانيا

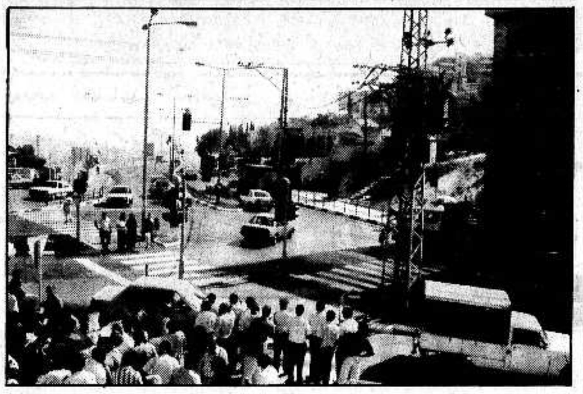
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد، الاسبوع الماضي، من المانيا الغربية اعضاء وفد المركز الثقافي في قرية دبورية والبالغ عددهم تسعة عشر عضوا.

وقد حل الوفد هناك ضيفا على عائلات المانية، كانت قد زارت البلاد قبل عدة اشهر وتقطن هذه العائلات في بلدة لقضاء مدينة اولدنبرغ. وقال الاستاذ غالي عزايزة، رئيس الوفد لـ «الاتحاد» ان الوفد استقبل على احسن وجه من الضيافة.

وقد قامت منظمة مسيحية كاثوليكية هناك بتمويل نفقات السفر حيث تبرعت لكل واحد من اعضاء الوفد بـ (٣٥٠) دولار.

الرمزور الثاني في الناصرة.. وفي الوسط العربي كله





● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم، يوم امس الاربعاء، تدشين شبكة الشارات الضوئية في مدخل الناصرة الشمالي (الحانوق). وهي شبكة الرمزورات الثانية ليس فقط بالنسبة للناصرة (الشبكة الاولى اقيمت في مدخل المدينة الجنوبي قبل حوالي ٣ سنوات) بالنسبة للوسط العربي كله.

وقد جرى تشغيل الشبكة، امس، باحتفال شارك فيه رئيسا بلدتي الناصرة ونتسيرت عيليت، توفيق زياد ومناحم ارياب، ونوابهما وعدد من اعضاء البلدتين وموظفيهما. وبرز بينهم عضو بلدية نتسيرت عيليت العربي، سليم خوري، وعشرات المواطنين من الناصرة كما حضر الاحتفال مندوب عن وزارة المواصلات وآخر عن شرطة السير. وقام بالضغط على زر التشغيل رئيس بلدية الناصرة. وقص الشريط القائم بأعماله، رامز جرايسي، ومهندس دائرة التشغيل العامة في منطقة الشمال ايلي روتين.

ويذكر ان شبكة الرمزورات هذه تعتبر من اكثر الشبكات تطورا في البلاد، اذ انها تعمل بواسطة حاسوب خاص يشغلها ويراقب عملها ليس بشكل اوتوماتي رتيب، بل انه يعمل على اساس مراقبة حركة السير وتشغيل الاضواء بحيث يفتح الطريق امام اكثر الخطوط المزدحمة بالسيارات. ففي هذا الحاسوب جهاز خاص يلتقط اشارات الامواج الهوائية التي تدل على كمية السيارات في كل شارع يصب الى هذا المفرق.

وبهذا الرمزور يكون قد انجز احد اهم المشاريع التطويرية في مدينة الناصرة، وهو اعادة تخطيط السير في مفرق الحانوق (من جهة مفرق نتسيرت عيليت ـ الرينة ومن جهة مفرق الناصرة شفاعمرو) وتوسيع الشارع وبناء الجدران الواقية والجزر واعادة التعبيد ومد خطوط مياه ومجار وتصريف مياه المجاري ومحطات الباص وغيرها. وقد بلغت التكاليف (١،٢) مليون شيكل دفعت بالتساوي ما بين بلديتي الناصرة ونتسيرت عيليت و «ماعتس» ودفعت «ماعتس» (٧٠) الف شيكل اضافية لقاء الشبكة. بينما قامت بلدية الناصرة بتنفيذ مشاريع الجدران.

ويظهر في الصورة العليا: توفيق زياد يشغل الشبكة والى يساره رئيس بلدية نتسيرت عيليت، ارياب، في احد اللقاءات النادرة جدا بينهما. وفي الصورة التحتا شبكة الرمزورات لدى تدشينها امس.

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

واشنطن تواصل محاولاتها لتشكيل قوة

● تتمة من ص ١ ●

الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة دفع المزيد من قواتها الى السعودية.

ووضع التدويل المفاجيء لازمة الخليج الذي فرضته الولايات المتحدة نهاية للامال العربية بالتوصل الى تسوية عربية لهذه الازمة خصوصا بعد رضوخ بعض القادة العرب (عرب امريكا) الى المطالب الامريكية.

واعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، في خطابه، امس، ارسال قوات امريكية الى السعودية «لاتخاذ مواقع دفاعية بهدف مساعدة السعوديين في الدفاع عن وطنهم».

فقد ذكرت وكالات الانباء عن شهود عيان ان عددا من طائرات النقل العسكرية الامريكية العملاقة قد حطت صباح امس في مطار ظهران والمنطقة الشرقية من السعودية. وان المطار اغلق امام الملاحة الجوية وانه لا يستقبل الا طائرات امريكية.

وكانت شبكات التلفزيون الامريكية قد افادت الليلة قبل الماضية ان القوات الامريكية التي ارسلت الى السعودية مؤلفة من قوات جوية وبرية تتضمن الفرقة ٨٢ المحمولة جوا والمتمركزة في فورت براغ (كارولينا الشمالية).

وعلم رسميا في القاهرة ان حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» اجتازت صباح امس، قناة السويس في اتجاه الخليج.

واضاف المصدر نفسه ان خمس سفن حربية امريكية اخرى كانت ترافق «ايزنهاور».

ويأتي عبور السفن الحربية الامريكية المياه المصرية اثر اللقاء الذي جرى، امس الاول، بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني.

واعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس، ان بريطانيا سترسل قوات عسكرية الى السعودية لتنضم الى القوة المتعددة الجنسيات هناك.

وقال هيرد بعد اجتماع غير عادي للحكومة البريطانية ان هذه القوات سترسل بناء على طلب الملك السعودي، الملك فهد بهدف الدفاع عن السعودية. واوضح ان الطلب جاء من الملك السعودي اثر محادثة هاتفية مع رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر.

وذكرت مصادر عسكرية غربية في انقرة ان بين ١٤ و ١٨ قاذفة من طراز «اف ـ ١١١» و ٤٤ مطاردة من طراز «اف ـ ١٦» موجودة بالتناوب في قاعدة انسيرليك التركية بالقرب من اضنة في اطار تسهيلات تمنحها تركيا منذ عشر سنوات للجيش الامريكي.

وتقدر المصادر عدد الجنود الامريكان الموجودين في تركيا بين خمسة الالاف وعشرة الالاف جندي.

ونقلت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية عن رئيس اركان الجيش التركي، الجنرال نسيب توروملتاي قوله، امس، ان القوات المسلحة التركية ليست في حالة تأهب في منطقة جنوب شرقي الاناضول المحاذية للعراق.

● ايطاليا واسبانيا تسمحان باستخدام قواعدها لنقل القوات الى الخليج ●

وعلم من مصدر في وزارة الخارجية الاسبانية، امس، ان اسبانيا وافقت على طلب الولايات المتحدة منح الحكومة الامريكية تسهيلات لاستخدام القواعد الامريكية الجوية المشتركة الاربع في اسبانيا وذلك بموجب اتفاق التعاون الموقع بين البلدين.

كما سمحت الحكومة الايطالية، امس، باستخدام القواعد الموجودة في اراضيها للتنقل وللدعم اللوجيستي للقوات والمعدات العسكرية المشحونة الى الخليج.

● فرنسا لن تشارك في القوات ●

ومن جهة اخرى اعلن رسميا في تركيا ان تركيا تنتظر قرار الامم المتحدة بشان مشاركة الجيش التركي في قوات متعددة الجنسيات في السعودية.

وعلم من مصدر رسمي فرنسي، امس، ان فرنسا لا تنوي في هذه المرحلة المشاركة في القوة متعددة الجنسيات التي قررت الولايات المتحدة نشرها في السعودية.

ومن المقرر ان يدعو الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الى عقد مجلس وزاري مصغر، اليوم الخميس، لمناقشة ازمة الخليج.

● الحكومة الاسرائيلية «تهلل» للقرار الامريكي ●

واشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امس، بـ«الادارة الامريكية للتصميم الذي ابدته بقرارها ارسال قوات الى السعودية لمواجهة العراق».

وعلم من مصدر رسمي ان شمير قال لمساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون حقوق الانسان، ريتشارد شيفتر، «ان الولايات المتحدة اظهرت تصميمها ومنحت الثقة الى العالم الحر بمجمله».

واعتبر شمير «ان ازمة الخليج تتقدم على كافة مشكلات الشرق الاوسط ولا سيما النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين».

وكان وزير القضاء، دان مريدور، «حياه، امس، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» «النضال الكبير الذي تخوضه الولايات المتحدة!!». وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة تتبادلان المعلومات المتعلقة بالوضع في العراق.

اما المدير العام السابق لوزارة «الامن»، مناحيم ميرون، فقد اعتبر من ناحيته في حديث للراديو انه «من الافضل لاسرائيل الا تتورط في الصراع بين العالم الغربي والعراق».

● كوبا تندد بالتدخل الامريكي في الخليج ●

وندد المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الكوبي، خورخيه ريسكويت، بالتدخل الامريكي في منطقة الخليج.

واكد ريسكويت بعد مقابلته الرئيس الكونغولي، دنيس ساسو نغيسو، ان واشنطن تستغل الخلاف العراقي ـ الكويتي لتعزيز وجودها العسكري في منطقة الخليج. وقال ان كوبا تعارض استخدام القوة لتسوية الصراعات بين الدول ذات السيادة وانها ستستغل علاقتها الودية مع العراق لدفعه الى الانسحاب من الكويت.

● «النجم الاحمر»: التدخل العسكري الغربي يجعل الوضع اكثر تعقيدا ●

ونشرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفييتي، امس الاربعاء، تعليقا ابدى تحفظا شديدا من احتمال تنفيذ عمل عسكري اجنبي في الخليج. موضحة ان الاتحاد السوفييتي لن يشارك في مثل هذا العمل.

وشددت الصحيفة على ان التدخل الغربي يجعل الوضع اكثر تعقيدا. وقالت ان الرأي السائد في معظم الدول العربية التي دانت معظمها الاجتياح العراقي هو انه يجب ان لا يتم تدخل عسكري من قبل الغرب لانه يخشى من تفاقم الوضع في هذه المنطقة.

وذكرت الصحيفة اخيرا بالاعلان السوفييتي ـ الامريكي المشترك، الذي صدر في الاسبوع الماضي، حيث شدد على ان ما من نزاع يبرر استخدام القوة.

● الصين لا تؤيد اي تدخل عسكري .... لكنها تحترم حق السعودية بطلب المساعدة العسكرية الامريكية!●

وصرح رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، امس، ان بكين لا تؤيد اي تدخل عسكري اجنبي محتمل في الشرق الاوسط لكنها تحترم حق السعودية كدولة ذات سيادة في طلب المساعدة العسكرية الامريكية.

وقال بينغ في مؤتمر صحفي ان «الصين تعارض التدخل العسكري للقوى الكبرى في الشرق الاوسط

● الاذاعة الايرانية: التدخل العسكري الاجنبي لن يخدم مصالح شعوب المنطقة ●

واعتبرت الاذاعة الرسمية الايرانية، امس، ان «تدخلا عسكريا اجنبيا في ازمة الخليج لن تخدم مصالح الشعوب في المنطقة».

واضافت الاذاعة ان «استمرار القوات العراقية في احتلالها للكويت عزز احتمال تحرك عسكري اجنبي في المنطقة».

واكدت ايضا ان «الولايات المتحدة بارسالها قوات عسكرية الى السعودية تسعى الى مساندة الرياض لتتمكن هذه الاخيرة من حماية منشآتها النفطية» غير انها اعتبرت ان «ارسال مطاردات قاذفة امريكية الى المنطقة يهدف ايضا الى مهاجمة المراكز الحيوية في العراق».

واكدت الاذاعة انه «من اجل القيام باي هجوم بري وبحري وجوي فان الولايات المتحدة في حاجة الى جسر جوي في المنطقة لتأمين الجانب اللوجستي».

واعتبرت ان الغرب «ليس لديه مشكلة سياسية كبيرة كما في الماضي للقيام بتدخل عسكري».

مجلس قيادة الثورة

● تتمة من ص ١ ●

قمنا بالواجب راديا الامانة فاننا نضع انفسنا تحت تصرف الرئيس صدام حسين لخدمة المسيرة الجديدة». وقال «حقيقة التاريخ هي ان الكويت جزء من العراق».

واضاف البيان «عندما قامت الانتفاضة لم يكن هدفنا منها ازالة نظام وان كان فاسدا وعميلا واقامة نظام وطني حر محله فقط، وانما كان الهدف من البداية هدفا كبيرا وتاريخيا، نصحح من خلاله ما فرضه الاستعمار على بلادنا بصورة جذرية وشاملة والى الابد».

وقال بيان مجلس قيادة الثورة العراقي ان قرار اعلان الوحدة الاندماجية مع الكويت «يصحح ما كان شوهه الاستعمار» وذلك عن طريق «اعادة الجزء والفرع (الكويت) الى الكل والاصل (العراق) لتصحيح ما جار عليه الدهر».

وهاجم البيان، بشدة وبعنف، الاستعمار وخصوصا الامريكي واعتداءاته المتكررة على كرامة العرب ومقدراتهم كما هاجم الانظمة العربية المتواطئة مع الاستعمار الامريكي وقال: اما وقد اتخذنا قرارنا هذا فنقول لكل الاشرار ولكل المتآمرين ان كل الاساطيل واسراب الطائرات وكل مراكز القوة الغاشمة في الارض، سواء كانت داخل الوطن العربي او خارجه، لن تهز سعف نخيل البصرة والقادسية والمثنى والكويت والجهرة ومدينة النداء الاحدي.

وتابع: «نقول لهم اننا سنتازل قوتكم الغاشمة سواء هددتم بها او استخدمتموها. منازلة تستحق كل تضحية تقدمها ويقدمها معنا مناضلو العرب والمجاهدون وكل اخيار العرب. وستحرقكم دماء شهدائنا ونقل للخائنين مما يسمونه بسابقة الكويت: عليكم ان لا تتوهموا فتقيسوا الامور قياسات مخطوءة، اذ ان ما بين العراق واجزائه الجنوبية هو قياس خاص بالعراق ولا اطماع لنا بارض احد او ثروته».

واضاف: «نقول لمن يحاولون تجميع صفوف الشر بان الكثرة من العناوين المصطنعة ضدنا لن تحجب عنا المحركين وزبانية جهنم. وان السنة النار لن تزيد وجوههم الكالحة الا اتضاحا. وما دام الامر في بدايته فان العراق كريم. فليكفوا غيهم عن ميدانه ويبعدوا نفث سمه عن ضلوعهم لان الاستمرار في خطة الغدر والاعداد للعدوان والمباشرة به سوف يجعلنا نرصد بدقة دور كل شرير في هذه المؤامرة ولن يغيب عند ذلك عنه الحساب. وان شعب العراق قادر على المجابهة حتى النهاية الموفرة ولن يخسر فيها الا الخاسرون».

بدء الشهر الـ (٣٣) للانتفاضة: (٩٢٣)

● تتمة من ص ١ ●

تهمة مماثلة لاحد ابنائه المحكومين بالسجن لمدة خمس سنوات داخل سجنه ويدعى (ماهر ـ ٢٨ عاما). وتبلغ مساحة المنزل وهو من الطراز القديم (١٠٠) متر مربع. هذا ورفعت قوات الاحتلال نظام حظر التجول بعد هدم المنزل واجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية فيما وقعت مصادمات متفرقة لم تسفر عن وقوع اصابات.

وكانت مظاهر احتجاج مختلفة ومصادمات وقعت في سلية وكفر دان وجبع ويعبد اضافة الى عدد من احياء جنين.

● وهدم منزل في غزة ●

وفي حي الشجاعية في غزة هدمت قوات الاحتلال فجر امس ايضا شقة عائلة المعتقل محمد عيادة البطنيجي (٢٦ عاما) الكائنة في الطابق الثالث لاحدى البنايات وتضم ثلاث غرف تأوي ثمانية افراد. وكان الشاب قد اعتقل قبل نصف عام بتهمة قذف عبوة ناسفة باتجاه مركز الشرطة في غزة وجرح احد الجنود.

● اعتقالات في بلعا ●

وفي منطقة طولكرم جرت عمليات مداهمة للعديد من القرى مثل كفر جال وبلعا. وفي الاخيرة تم اعتقال نحو (١٥) شابا على الاقل فيما دارت صدامات ومواجهات متعددة في هذه المناطق وكذلك في مخيم نور شمس اسفرت عن اصابة عدد من الاهالي جراء الغاز المسيل للدموع بينهم طفلة تبلغ من العمر عشرين شهرا فقط.

ووقعت مظاهر رشق بالحجارة في العديد من احياء قلقيلية والقرى المحيطة. وهاجم شبان نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح منزل المواطن عاصم الشنطي.

ووقعت مظاهر مشابهة في قرية عزون.

● اصابة موظف في وكالة الغوث في مخيم بلاطة ●

ودارت صدامات واسعة في بلدة سلفيت بين جنود الاحتلال والشبان الذين هاجموا مقر «الادارة المدنية» بالحجارة. واستمرت هذه الصدامات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. وداهمت قوات الاحتلال قرية جماعين لازالة المظاهر الوطنية فيها واعتقال بعض الشبان. اما في مخيم بلاطة وفي اثناء صدامات وقعت بين الجنود والشبان اطلق الجنود عيارات مختلفة عشوائيا اصاب عيار معدني منها رأس المواطن وليد ابو ليل (٣٣ عاما) والذي يعمل موظفا في قسم الصحة التابع لوكالة الغوث الدولية في المخيم وقد نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث كان قد ادخل عدد من المواطنين من مناطق مختلفة جراء تعرضهم للضرب المبرح على يد جنود الاحتلال.

● اقتلاع اشجار ●

وواصلت قوات الاحتلال شق الطريق الاستيطاني الذي يربط بين مفترق عين ايوب ومستوطنة «دوليب» والذي يخترق اراضي ثلاث قرى هي راس كركر والجانية وكفر نعمة. وفي الاونة الاخيرة بلغ عدد الاشجار (الزيتون) التي تم اقتلاعها من اراضي قرية كفر نعمة (٩٥٠) شجرة.

هذا وقد اعتصم عدد من النسوة في مقر الصليب الاحمر في رام الله تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين وبخاصة المرضى منهم حيث طالبت النسوة بالافراج عن المرضى واتاحة الفرصة امامهم لتلقي العلاج. وفي وقت لاحق خرجت النسوة في مسيرة طافت عددا من شوارع المدينة قبل ان تقمعها قوات الجيش في شارع «الارسال» حيث تم الاعتداء على احدى النسوة (خولة البجة) التي اعتقلت ايضا.

وقالت مصادر محلية ان افراد نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى البنك العربي قاموا برشق الحجارة باتجاه المارة من الاهالي. وعاود الجنود مداهمة مخيم الجلزون واجروا فيه حملة تفتيش اخرى تعرضوا خلالها للرشق بالحجارة. على صعيد آخر علم ان مستوطنا صدم بسيارته المواطن ابراهيم رضا شاهين (٦٢ عاما) الذي كان يركب حماره في ساعات الصباح قبل بضعة ايام. ولم ينقذه سوى تصادف مرور سيارة محلية في المكان حيث هرب المستوطن وفي ساعات مساء اليوم نفسه اشتبه جنود الاحتلال بالمواطنة راضية كامل دحنون اثناء توجهها الى منزلها فاطلقوا صوبها عيارات معدنية فاصابوها ثم غادروا المنطقة بعد ذلك. وقد وقع ذلك في قرية عابود.

● صدم مواطن ●

،صدمت سيارة عسكرية في ساعات فجر امس في حي التفاح في غزة المواطن محمد عليان السدر (٤٠ عاما) واصابته بكدمات وجروح مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في المدينة.

وكانت مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة وقعت في انحاء متعددة في القطاع وبخاصة في الشابورة (مخيم رفح) حيث استخدم الجنود العيارات النارية واصابوا الشاب هشام المغاري (٢١ عاما) برصاصة في بطنه. ووصفت حالته بانها خطيرة.

● اعتقال مطارد ●

وتمكن جنود الاحتلال من اعتقال الشاب المطارد نور ابراهيم شحادة (٢٤ عاما) من مخيم طولكرم.

بحجة «مساعدة السعوديين في الدفاع عن

● تتمة من ص ١ ●

يهدف «مساعدة السعوديين في الدفاع عن وطنهم»(!!).

وفي كلمة الى الامة وجهها من المكتب «البيضاوي» . للبيت الابيض اشار الرئيس بوش الى «ضعف السعودية حيال العدوان العراقي»! وطلب دعم الجميع «في الدفاع عن الحق السليم وادانة الشر باسم السلام»!

واوضح ان القوات الامريكية التي ستتخذ «موقعا دفاعيا» والتي ارسلت بناء على طلب الرياض مؤلفة من عناصر من الفرقة الـ ٨٢ المحمولة جوا ومن قوات جوية.

وقال بوش ان «قواتنا لن تقوم بعمليات عدائية ولكنها ستدافع عن نفسها وعن السعودية وعن اصدقائنا في الخليج»!!

واضاف ان هذه القوات «ستعمل مع القوات السعودية وقوات دول اخرى على حماية السعودية وردع العراق عن اية اعتداءات اخرى». ولم يشر الى الدول الاخرى التي ستشارك في هذه العملية.

وطالب بوش بانسحاب «فوري وكامل وغير مشروط» للقوات العراقية من الكويت «واعادة الحكومة الشرعية» للكويت بدلا من «النظام الالعوبة» الذي نصبه العراقيون وذلك في «مهلة» حددها بوش بـ (٢٤) ساعة!

واضاف ان حكومته مصرة على «المحافظة على الاستقرار والامن في الخليج» والدفاع عن المواطنين الامريكيين في الخارج.

ووجه بوش نداء الى الدول الاخرى المنتجة للنفط لبذل «كل ما بوسعها» لزيادة انتاجها النفطي للتقليل من تأثير الحظر الدولي على شراء النفط العراقي او الكويتي.

واضاف الرئيس الامريكي: «كان من الضروري القيام بهذا التحرك.. بعد ان اجتاح العراق الكويت المسالمة بدون استفزاز او انذار في هجوم «على الطريقة الالمانية النازية».

واشار بوش الى ان «هذا العدوان جاء بعد بضع ساعات بالكاد من قيام صدام حسين باعطاء ضمانات الى العديد من دول المنطقة بعدم حدوث غزو» واضاف «ولا يمكن ايجاد اي مبرر كان لهذا العدوان الفاضح والوحشي».

وقال بوش ان «فرض نظام العوبة من الخارج غير مقبول والاستيلاء على الاراضي بالقوة غير مقبول. ولا ينبغي ان يساور احد صديقا كان ام عدوا الشك في رغبتنا في السلام ويجب الا يسيء احد تقدير تصميمنا على التصدي للعدوان»!!

وقال ان «امريكا لا تسعى الى نزاع والى تقرير مصائر دول اخرى ولكن امريكا ستقف الى جانب اصدقائها»(!!).

واضاف «اذا كان هناك درس يجب استخلاصه من التاريخ فهو اننا يجب ان نقاوم العدوان والا فانه سيقضي على حرياتنا» وتابع «انها ليست مشكلة امريكية او اوروبية او شرق اوسطية انها مشكلة العالم بأسره»!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

المدلولات الحقيقية للانفجار في منطقة الخليج على بوصلة التطور الاقتصادي العالمي

● الانفجار كشف التناقض الصارخ بين حجم الوزن النوعي للطاقة العربية في التقسيم العالمي للعمل وبين موقع هذه البلدان على الهامش في هذا التقسيم ● هل نحن على ابواب هزة تعيد الى الاذهان مرحلة «الركود العظيم» في اوائل الثمانينات ● ما هي الدوافع الحقيقية لاحتمالات المغامرة الامريكية ● سهام التأثير تصل الى صميم التطور الاقتصادي في اسرائيل ●

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●حتى لا تضيع البوصلة في مجال التقييم جراء الانفجار الجديد في منطقة الخليج، من المهم التأكيد انه بالاضافة الى تنديدنا بمحاولة العراق حل القضايا المختلف عليها مع الكويت بواسطة الحسم العسكري والاحتلال وتأثير ذلك سلبيا على تطور معادلة الصراع في منطقتنا في الظرف الراهن، اضافة الى ذلك فقد كشف هذا الانفجار عن حقيقتين اساسيتين لهما ابعادهما الجدية على مسار ومستقبل تطور شعوب هذه المنطقة. الحقيقة الاولى: الموقع الهام الذي تشغله البلدان العربية المنتجة للنفط وارصدتها المالية المستثمرة في البلدان الصناعية الاجنبية في التقسيم العالمي للعمل، ومدى اهمية الدور الذي يمكن ان تشغله فيما لو استغل هذا الوزن النوعي في صالح الدفاع عن القضايا العربية وتطور شعوبها. فاذا كان هذا الشكل «الاندماجي - التكاملي» بواسطة الحاق الكويت بالعراق قد احدث هزة ارضية، قد تدخل العالم الرأسمالي والبلدان الصناعية المتطورة في «مركوب» مرحلة جديدة من «الركود الاقتصادي العظيم» - كما كان في مطلع الثمانينات - فكم بالحري سيكون الوضع لو استغل العرب طاقتهم الهائلة النفطية والمالية كسلاح موحد في المعركة المصيرية من اجل انجاز الحق الفلسطيني المشرد وانقاذ البلدان العربية من هاوية التخلف الاقتصادي الى ركب الحضارة العالمية والتطور الخلاق!! فاذا كانت طاقة العراق والكويت تساوي ٢٠٪ من الانتاج العالمي للنفط، ويبلغ مخزون البلدين من احتياطي النفط (تقدير) حوالي (٢٠٠) مليار برميل، اذا كانت هذه الطاقة (بالاضافة الى ارصدة الكويت في الخارج) قد احدثت بداية زلزال للاقتصاد العالمي، فكيف سيكون الوضع لو استغل العرب كل طاقة النفط (حوالي ٣٥٪ من مخزون احتياطي النفط عالميا) و (٦٨٠) مليار دولار من الودائع والاستثمارات في بنوك الغرب وتستغل لمصلحة التنمية في تلك البلدان ولدعم العدوان الاسرائيلي وغيره!!

● والحقيقة الثانية: ان آخر ما تفكر به دوائر «البيت الابيض» هو مصلحة شعب الكويت او اي من الشعوب الاخرى. وقد اثبتت احداث الانفجار في منطقة الخليج الى المنطلق الاستراتيجي لسياسة الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها هو الدفاع عن مصالحها ومصالح احتكاراتها وشحذ انيابها لافتراس اية محاولة لتجسيم مبدأ توازن المصالح على ارضية الواقع، خاصة اذا كان مثل هذا التوازن يعني الاخلال بمصالح الاستثمار الامريكي. ففي الوقت الذي تعرض فيه الولايات المتحدة عضلاتها في منطقة الخليج وتحاول اقحام السعودية وتركيا وغيرها لبناء جسور عدوان امبريالي على العراق، في مثل هذا الوقت غزت القوات الامريكية ليبيريا لحسم الصراع هناك لصالح حلفائها. فاللجوء الى البلطجية العسكرية والتهديد بالقبضة لا يزالان من الوسائل الاساسية في رسم السياسة الخارجية الامريكية.

ولادراك ابعاد هاتين الحقيقتين المترابطتين عضويا من المهم رسم بعض المؤشرات لتأثير الانفجار الجديد على التطور الاقتصادي العالمي. فبرسم هذه المؤشرات توضح الصورة اكثر عن دوافع الولايات المتحدة الحقيقية وراء تصعيد التوتر حتى تنظيم اكثر من حصار اقتصادي على العراق.

■■ دفع العجلة صوب الركود الاقتصادي:

ابان العدوان العراقي على الكويت برزت في العالم الرأسمالي، وخاصة في بعض البلدان الصناعية السبع الكبرى ملامح الركود الاقتصادي. فعلى سبيل المثال وصلت نسبة البطالة في الولايات المتحدة الامريكية في شهر تموز الماضي الى اكثر من ٥,٥٪ من القوة العاملة الاجمالية. وهذه اعلى نسبة وصلتها منذ سنتين. ووصل العجز في الميزان التجاري الى (١٦٠) مليار دولار. وعانت بريطانيا وايطاليا وكندا ايضا من ظاهرة زيادة وتيرة «الستغفلاتسيا» ركود وبطالة يرافقها زيادة في وتيرة التضخم. وقد ادت حرب العراق - الكويت الى تسعير نزعة عدم الاستقرار الاقتصادي في الغرب. ومن اهم التأثيرات المباشرة:

● اولا: احتمال تفجير الازمة المركبة في العديد من البلدان الصناعية والتي تعيد الى الاذهان ازمة الطاقة، في اواسط السبعينات وبداية الثمانينات. فجراء عدم الاستقرار السياسي في منطقة الخليج وعرض العضلات العسكرية الامريكية، بدأت تبرز في البلدان الغربية، في المانيا وفرنسا وبريطانيا واليابان وغيرها ظاهرة اللجوء الى الاستثمار بالذهب وبالدولار كملاذ وملجأ، خاصة وان المعاملات التجارية الدولية في سوق النفط تجري بالدولار.

وتعني هذه الظاهرة ما يلي: (أ) ارتفاع تدريجي في سعر الذهب والسعر التبادلي للدولار بالنسبة لاسعار العملات الصعبة اليابانية والالمانية والانجليزية وغيرها. وهذا سيؤدي الى ضرب التنمية الاقتصادية في هذه البلدان جراء حركة تنقل الرأسمال من الفروع المنتجة الى الاستثمار في الذهب والدولار واحتمال هروب رساميل للاستثمار في البنوك الامريكية جراء نسبة الفائدة العالية. (ب): ضرب موقع التجارة الامريكية في السوق العالمية اذ ان ارتفاع سعر صرف الدولار سيؤدي الى زيادة تكلفة الانتاج ومن ثم الى ضرب مواقع التصدير وزيادة العجز في الميزان التجاري، وهذا سيؤدي بدوره الى ضرب وتيرة النمو الاقتصادي. (ج): ان رفع سعر الدولار وارتفاع اسعار النفط سيؤدي الى ضرب مواقع التجارة الدولية. (د): سيؤدي ارتفاع سعر الدولار الى زيادة اعباء البلدان النامية وخاصة زيادة قيمة ديونها بالدولار.

● ثانيا: تأثير ارتفاع اسعار النفط على اقتصاد العديد من البلدان الرأسمالية. فخلال اقل من اسبوع، وخاصة بعد الانفجار في الخليج، ارتفعت اسعار النفط باكثر من ٥٠٪ - من ١٧ دولار الى ٢٤ و ٢٥ دولار. فالحصار الاقتصادي على العراق، التي تصدر مع الكويت اكثر من ٢٠٪ من مجمل تصدير بلدان «الاوبيك» الى الخارج، ادى الى بلبلة في سوق النفط العالمية. فمن جهة يؤدي تقليص العرض وزيادة الطلب الى رفع الاسعار. ومن جهة ثانية تستغل كارتيلات واحتكارات تسويق النفط هذا الوضع لزيادة اسعار النفط ومشتقاته بنسبة عالية. وتفيد المعطيات («معريب» ٩٠/٨/٦) ان مجمل مخزون الغرب من النفط لا يكفي الا لمائة يوم فقط. وستتضرر بشكل متفاوت بعض البلدان المستوردة للنفط جراء مدى ارتباطها بالاستيراد النفطي. فالولايات المتحدة الامريكية مثلا تستورد من العراق والكويت ١٠٪ من مجمل استيرادها النفطي الخارجي و ٣٥٪ من كل بلدان الخليج. اما اليابان فتستورد ٦٠٪ واوروبا الغربية اكثر من ٤٠٪. ولهذا، ففي الولايات المتحدة ارتفع سعر البنزين منذ الازمة في الخليج بحوالي ٨٪.

ان نزعة زيادة اسعار النفط ستؤلف خلفية جديدة لتعميق مسار الركود الاقتصادي في العديد من البلدان الرأسمالية.

● ثالثا: زيادة وتيرة التضخم المالي بسبب ارتفاع اسعار النفط في العديد من بلدان الغرب. فارتفاع سعر برميل النفط الواحد من ١٧ الى ٢٣,٥ دولار ادى الى ارتفاع وتيرة التضخم في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا واليابان بنسبة ٠,٥ - ١٪.

● رابعا: بداية هزة في اسعار الاسهم وغيرها من الاوراق المالية في جميع البورصات والاسواق المالية العالمية. وقد ادى عدم الاستقرار والتقلبات السريعة في اسعار النفط الى بروز ظاهرة «الجميع يبيع» والتي تعني بيع الاسهم مما يؤدي الى زيادة العرض على الطلب وهبوط اسعارها. فخلال ايام مثلا («هآرتس» ٨/٥) هبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بـ ٢,٤٪ (٧٢٩ نقطة انخفاض). وانخفض جدول دور دو - جونس بـ (١٣٠) نقطة في نيويورك وغيرها. وتطور نزعة عدم الاستقرار في البورصة سيكون له اثاره السلبية على مجال التنمية وعلى العلاقات التبادلية العالمية المالية والتجارية.

● خامسا: زيادة حدة الازمة المالية - النقدية في العالم الرأسمالي. فهذه الازمة تعتبر من الازمات المركبة المزمنة في العالم الرأسمالي بسبب ضعف مكانة الدولار وعدم ايجاد البديل المتفق عليه للخروج من الازمة. وسيؤدي عدم الاستقرار الحالي في ظل زيادة اسعار النفط وتجميد الودائع والاستثمارات والارصدة الكويتية في الغرب الى زيادة نزعة عدم الاستقرار القائم في هذا المجال.

■■ وصول النار الى الحقل الاسرائيلي:

يخطىء من يعتقد ان الانفجار في الخليج لا يؤثر سلبيا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل. فالسهام التي توجه الى صميم التطور الاقتصادي في اسرائيل يمكن تلخيصها بما يلي:

- (أ): احتمال زيادة كبيرة في وتيرة التضخم المالي في اسرائيل جراء ارتفاع سعر النفط. فاسرائيل تعتمد كلية تقريبا على النفط المستورد. فحتى عندما كان سعر النفط ينخفض عالميا كانت حكومة اسرائيل ووزارة ماليتها ترفع الاسعار. وبدون شك ستستغل الاوساط الرسمية الوضع الجديد لرفع اسعار النفط ومشتقاته بنسبة كبيرة. وسيؤدي ذلك ليس فقط الى زيادة نسبة التضخم وتخفيض مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود جراء ذلك، بل سيؤدي ايضا الى تعميق الركود الاقتصادي - (ب): سيزداد عجز الموازنة التجارية وضرب مواقع التصدير الاسرائيلي جراء الضرر الذي لحق بالتجارة العالمية من ارتفاع اسعار النفط - (ج): هزة جديدة للبورصة الاسرائيلية جراء عدم الاستقرار الجديد في المنطقة. فخلال يوم الخميس والجمعة ٤ و ٨/٥ خسر المستثمرون في البورصة الاسرائيلية حوالي ٢ مليار شيكل. فجراء البلبلة والخوف من تطور الاوضاع بدأ المستثمرون ببيع الاسهم وبرزت ظاهرة «الجميع يبيع» مما ادى الى انخفاض الاسهم بنسبة ٧ - ١٠٪ (انظر «معريب» ٩٠/٨/٦) - (د): المصاعب الجديدة في تجنيد القروض الخارجية، جراء الوضع المتقلب وارتفاع سعر القروض في السوق العالمية - (هـ): زيادة الانفاق العسكري بحجة الحفاظ على التوازن الاستراتيجي و «درء خطر العراق» مما سيؤدي الى تسعير حدة مظاهر الازمة في اسرائيل من عجز موازنة وتضخم وعقم في المجال التنموي - (و): لمواجهة كل هذه الاحتمالات والتوقعات ستلجأ الحكومة الى ارهاق الجماهير الشعبية الواسعة بسلسلة جديدة من الضربات - رفع الضرائب، تخفيض سعر صرف الشيكل وسحق الاجور وغيرها.

■■ هل يقود كل ذلك الى مغامرة جديدة:

ان من يرصد تتابع الاخبار منذ الغزو العراقي الى الكويت، يلاحظ بأن الولايات المتحدة الامريكية قد تلجأ الى المغامرة بعدة وسائل للتخفيف من الاثار والمدلولات المرتقبة. ولا نستبعد قيامها بعدوان مسلح يشعل الحريق في هذه المنطقة تحت يافطة الدفاع عن مصالح حلفائها. ومن المؤشرات البارزة في هذا المجال ضغط الولايات المتحدة لسد منافذ التصدير العراقي. فواشنطن تضغط على كل من تركيا والسعودية لاغلاق منافذ التصدير العراقي عبر اراضيها. وان تقوم الولايات المتحدة باغلاق المنفذ الثالث والاخير في مضيق هرمز. واغلاق هذه المنافذ يعني اعلان حالة الحرب على العراق. كما لا نستبعد استغلال مخلب القط الاسرائيلي، تحت يافطة اتفاقية التعاون الاستراتيجي، لشن غارات عدوانية على العراق ومواقعه الاستراتيجية النفطية والعسكرية. ولهذا، تفعل العراق خيرا لشعبها ولشعوب المنطقة بالانسحاب من الكويت وحل الخلاف عن طريق الحوار والتفاهم وتوحيد كل الجهود لمواجهة الاعداء الحقيقيين لمصالح الشعوب العربية وبلدانها. وقد كشفت دلائل الانفجار ان تكامل البلدان العربية اقتصاديا وسياسيا يمكن ان يؤلف مرحلة نوعية في زيادة الوزن النوعي للعالم العربي اقتصاديا وسياسيا وفي زيادة الطاقات الهائلة لمواجهة مختلف القضايا القومية والاقتصادية والسياسية.

وجهة نظر

حول موقف الاتحاد السوفييتي من الازمة العراقية - الكويتية

من حقنا ان نعتب.. ونتساءل!

● العتاب لا يكون الا للاصدقاء ● الاتحاد السوفييتي، الطرف الاكثر أهلا لحل الازمة بالطرق الدبلوماسية، من بين الدول العظمى فلماذا انجر وراء الغرب؟! ●

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● منذ بدء الغزو العراقي للكويت لاحظنا العديد من المواقف الدولية المتباينة خصوصا، في العالم العربي، اما في العالم ككل، فكان موقف الادانة هو الامر العام ولكن جرى الاختلاف بين الدول، حول شكل رد الفعل.

ان العملية بحد ذاتها هي وفقا للقانون الدولي والعرف الانسانية.. عملية عدوانية استهدفت القيادة العراقية منها حل مشاكلها الاقتصادية. ولكن قطاعات واسعة من اهالينا رأت فيها عملية «ايجابية» لأن احد «العروش البترولية» قد اهتز لاول مرة في تاريخنا المعاصر. وجاء رد الفعل هذا اشبه بـ «فشة غل» على هذه الانظمة الرجعية المتعفنة التي تسببت بالعديد من النكبات على العالم العربي ومستقبل تطوره.

ولكن، يجب التأكيد انه، ليس صدام حسين «ابو طروبس» الدمقراطية والحرية في العالم العربي وليس هو «بطل آخر زمانه» الذي سيجلب حرية الشعوب العربية. فان نهج صدام في السياسة الداخلية في العراق ليس خافيا على احد فهو يمارس سياسة ارهابية دكتاتورية، ضد كل من يحاول فتح فمه معارضا، وضد كل القوى الدمقراطية. ويتفنن بهذه الفئات بشتى صنوف العذاب المعروفة والمبتكرة! ولن ننسى انه قاد شعبه الى حرب مدمرة، قضى فيها على مئات الوف الارواح البريئة وادى الى انهيار اقتصاد البلاد. فكيف يمكن لزعيم من هذا النوع ان ننتظر منه ان «يحرر» دول الخليج من انظمتها المتعفنة.

وطبعا فان غالبية دول العالم، ان لم تكن كلها، عبرت عن مواقفها. ولكن في منتهى الوقاحة عبرت حكومات اسرائيل وامريكا وبريطانيا عن معارضتها لاحتلال الكويت. وقد تناسى زعماء هذه الدول انهم يمارسون الاحتلال والارهاب الدولي في انحاء عديدة في العالم. ويحلو للزعيم الامريكي ان يتكلم عن حقوق الانسان، فالحقوق الانسانية عند بوش، تستحقها فقط شعوب البلاد التي تخدم مصالحه الاقتصادية، فالشعب الفلسطيني والشعب اليمني وشعب ليبيا وغيرها من الشعوب محرومة ولا يحق لها حقوق انسانية!! اما حكام اسرائيل فيكفي القول انهم اصبحوا صفة، تطلق على كل شكل من اشكال الارهاب الدولي والعدوان ضد الشعوب الاخرى.

لكن الامر المستغرب كان رد الفعل السوفييتي. فطبعا كان واجبا على الاتحاد السوفييتي ان يستنكر العدوان. ولكن ما حدث بعد الاستنكار مثل فرض عقوبات تجارية على العراق والكويت، يضطرنا ان نضع علامة سؤال كبيرة حول جدية رد الفعل هذا، خصوصا وان الاتحاد السوفييتي وكذلك دولا اخرى مثل الصين وفرنسا وغيرها لم تتصرف بهذا الشكل في حالات اخرى ومنها حالات مستمرة كما هو الحال عندنا، فها هي حكومة اسرائيل تحتل دولة فلسطين وترتكب جرائم حرب ضد شعب بأكمله. وما نراه ان الاتحاد السوفييتي يسير في اتجاه اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل، ويظهر لنا حتى الان تبادلا ثقافيا عدا عن مسألة الهجرة.

ان الاستغراب يأتي لامرين، الاول انه، ربما حسب المواثيق الدولية، «الواجب» ان تتخذ اجراءات ضد العراق نتيجة عدوانه. ولكن ان تعاقب دولة ويجري تجاهل دولة اخرى فهذا ليس فيه اية عدالة انسانية او منطق. والامر الثاني، ان الاتحاد السوفييتي عودنا على سياسة خارجية تتسم بطابعها الخاص، وهو الوقوف الى جانب الشعوب المستضعفة التي تقف ضد الابتزاز الامبريالي والاستعماري، وان تاريخ الاتحاد السوفييتي في هذا المجال ناصع البياض. وقد دفع الاتحاد السوفييتي من لقمة خبزه الى هذه الشعوب من اجل دعمها، فكل الدول النامية والفقيرة وحركات التحرر الوطني العالمية لن تنسى هذا الدور المشرف له.

ان موقف الاتحاد السوفييتي الاخير تجاه العراق يشجع ممارسة «قانون الغاب» في العلاقات الدولية، ان غض النظر عن ممارسات الدول القوية اقتصاديا او تلك المدعومة من قبل الدول العظمى، ليس بالأمر المقبول على المنطق الانساني.

ان الاتحاد السوفييتي بمقدوره ان يلعب دورا هاما في التحرك الدبلوماسي بين العراق والكويت لحل الازمة. وهو الطرف الاكثر تأهيلا لهذا الدور من بين الدول العظمى، خصوصا وان للاتحاد السوفييتي تجربة جدية في هذا المجال، وذلك بعد ان لعب دورا اساسيا ورئيسيا لانهاء الحرب العراقية - الايرانية. الا ان موقفه تجاه الازمة الحالية ورد فعله الحازم سيكون عقبة امام اي تحرك من طرفه. ان هذا الموقف سيكون له رد فعل سلبي من جانب العراق. وعلى الرغم من كل ما ذكر عن النظام العراقي الا اننا لا ننسى مواقف هذا النظام تجاه الاتحاد السوفييتي قبل وبعد مؤتمر القمة العربية حينما نادى الى توظيف الاموال العربية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية خصوصا وانها، اي هذه الدول، هي الصديقة الحقيقية للدول والشعوب العربية.

ولا يفهم مما جاء انه تحريض ضد الاتحاد السوفييتي، على العكس بل انه استغراب وعتاب. فالاستغراب والعتاب لا يكونان الا من طرف قريب وحليف وصديق بل ورفيق درب. ويخطىء من يحاول ان «يتصيد في الماء العكرة» ليحرض على الاتحاد السوفييتي، هذا البلد الذي قدم الكثير لشعوب العالم. فيكفي لكل واحد منا ان ينظر الى محيطه القريب، وليس فقط البعيد ويرى بصمات مساعدات وتعاون ودعم الاتحاد السوفييتي لهذه الشعوب. وقد اصبح امرا معروفا اليوم ان هذه المساعدات وهذا الدعم اقتطعا، فعلا ولا قولا، من لقمة خبز الشعوب السوفييتية.

ليلة مطارد..!

(هذه الرسالة، وصلت الينا عبر احد المتطوعين في مخيم العمل التطوعي في الناصرة، مرفقة باعتذار عن عدم التمكن من المشاركة في المخيم، بسبب المطاردة:)

●هل سمعت عن قصة مطارد او تعرضت انت في حياتك للمطاردة يوما؟ صحيح ان كلمة مطارد تعني الكثير الكثير من الالام والمعاناة والتشرد، بل انها مزيج من هذه الكلمات صاغها علماء اللغة من هذا المزيج كما يصاغ البرونز من المعادن المختلفة.

فرزت الانتفاضة شريحة من المجتمع ممن تحملوا العبء الاكبر من الانتفاضة واصبحت تلك الشريحة الحارس الامين لقدس شعبنا - الانتفاضة - وهذه الشريحة هي المطاردون. وقد يتساءل الكثيرون عن حياتهم وصعوبتها والتوتر الذي يقلب على صفائهم وعن مشاكل النوم التي يتعرضون لها والمشاكل الصحية التي يتعرضون لها في اثناء النوم، كالخوف من الافاعي والحشرات التي تلسع كالعقارب والدلم، او للظروف البيئية السيئة في اثناء النوم كالنوم في الكهوف. وبصفتي احد المطاردين، منذ سنة ونصف السنة، تعرضت للكثير الكثير من المشاكل وقد حصل معنا حكاية يمكن اعتبارها صفحة في رواية مطارد منذ سنة ونصف السنة.

ورغم انني اكتب للمرة الاولى فقد تبدو هذه القصة غريبة في اسلوبها، لأنها واقعية تماما وليست من نسج الخيال.

كنا ننام في الجبال، ونحن خمسة من المطاردين، جمعتنا وحدة الفكر والهدف والقيم الانسانية. ونحن ننام جماعة، لكي نسهر على حراستنا بالتناوب، خوفا من مداهمة الجنود. وفي ليلة هادئة جميلة من ليالي الصيف، التي يحلو فيها السهر وخاصة بين اغصان الكرمة والزيتون، ذهبنا اربعة واخبرنا الخامس (محمد) ان يتبعنا الى مكان نومنا واعطيناه خبرا عن المكان والزمان الذي يجدنا فيه هناك. وذهبنا الاربعة واخرجنا حقائب النوم، واخذنا نتهيأ للنوم ببعض الحديث. ولما تأخر محمد عن الموعد قررنا الذهاب الى موقع اخر قريب منه احتياطا لئلا يكون محمد قد وقع في الاعتقال او المراقبة من قبل البعض. واصبح لدينا حدس بانه لن يشاركنا منامنا تلك الليلة. وانطلقنا تحت ضوء القمر. كانت انوار تتسلل من بين اغصان الاشجار، سرنا بحذر، رويدا رويدا كي نتمكن من ان نفلت من سمع اي كان في ذلك المكان المقفر. وابتعدنا رويدا رويدا حتى استقر بنا المطاف في مكان بين ثنيات ذلك الجبل الشاهق وتحت تلك الاشجار الموحشة.

وما كادت تمضي نصف ساعة حتى شاهدنا في الطريق القريب من ذلك الجبل سيارة تقف وينزل منها اشخاص وانتظرتهم السيارة مدة ثم لم نتمكن من مشاهدة الاشخاص الذين نزلوا منها. فأصبح لدينا عدة اراء. منا من قال ان السيارة توقفت وانزلت اشخاصا كانوا يريدون قضاء حاجة. ومنا من قال ان السيارة قد تكون انزلت جنودا او اشخاصا سيئين. وانقسمنا على انفسنا. ولذنا بالصمت الحذر والمترقب. وبعد قليل سمعنا صوتا يقول «أوه».. اوه» يشبه صوت بعض الثعالب. فأخذنا نهمس بيننا انه ربما يكون محمد وانه جاء في السيارة، ولعله تسلق الجبل الى المكان السابق. ومنا من قال لعله شخص سيء وانه يبحث عنا. واخيرا حسمنا امرنا وقررنا ان نمتحن الصوت فأخرجنا صوتا مشابها.. أوه.. اوه.. ومضى وقت ليس بالقصير، ولم نسمع جوابا. وهنا همس احدنا محذرا بأنه علينا الهرب، فربما كان في الامر كمين. واخذ يهمس لي صديقي: البس حذاءك. فلم آخذ دعوته مأخذ الجد، لاني رأيت حذاءه بجانبي. وعاد يلح: البس حذاءك. فقلت له: لماذا لا تلبس انت حذاءك؟ فقال: انا لبست. وعندها عرفت انه لبس حذائي. فلبست حذاءه. واثناء ذلك فقدت جواربي. ولم اتمكن من رؤيتها في الظلمة. وتبينت ان صاحبي لم يتمكن من لبس جواربه، فحملها بيده. وحملنا امتعتنا واخذنا نركض هربا. وتخطينا السناسل والاشواك. فوقع صديقي وكشطت يده وسقطت فردة من زوج جواربه وفتش فلم يجدها. فرمى الاخرى وانطلق. وابتعدنا اكثر حتى وصلنا الى مكان امين. استرحنا قليلا وبدأنا فترة مناوبة السهر في انتظار الفجر. وغنا بين ضحك وتفكير في حالنا حتى الصباح. وضحكنا كثيرا على صاحبنا الذي رمى جواربه. وضحك صاحبي كثيرا عندما عرف انني شاركته فقدان الجوارب. وعدنا الى القرية نستقبل يوما جديدا، وقد تألمنا كثيرا لحال رفيقنا محمد الذي نام ليلته في العراء بين الحزن والقلق علينا وبرد الفجر.

● طه الطميزي - اذنا المحتلة ●

علي واناتولي، عضوان في الوفد السوفييتي الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة:

لا يمكن ان يتخلى شعبنا السوفييتي عن دعم قضية شعبكم الفلسطيني..!

● المشكلة في قضية الهجرة ان الاتحاد السوفييتي صحح سياسته الداخلية في المسألة القومية باتجاه احترام حقوق الانسان بينما الولايات المتحدة اغلقت الابواب في وجوه المهاجرين حارمة اياهم من رغبة وحق الاختيار ●

● بقلم: محمد مصالحة ●

● قابلتهما بعد ان عادا في ساعات المساء الاول لليوم الثاني من ايام مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة. لقد بدت عليهما علامات التعب وعلى وجهيهما اثار اشعة الشمس الحارقة والتي اكسبت لون بشرة وجهيهما لون بشرة وجوه غالبية المتطوعين ابناء هذه البلاد.

لقد شاركا وحسب طلبهما ورغبتهما الشخصية والخالصة في المشاريع الكبيرة، كبناء الاسوار وتعبيد الشوارع. انهما: كوليكوف اناتولي (٣٤ عاما) من مدينة موسكو، عضو في الحزب الشيوعي السوفييتي وعضو سكرتارية لجنة العمل مع التنظيمات الطلابية الاجنبية، وكبير المتخصصين في العمل مع الطلاب الاجانب في اللجنة الحكومية للتعليم الشعبي. وعلي اكباراف يهود (٣٢ عاما) من موسكو ايضا،غير حزبي وممثل لجنة التضامن مع البلدان الافرو - اسيوية وكلاهما عضوان في الوفد السوفييتي، الذي حضر للمشاركة في المخيم الخامس عشر التطوعي في الناصرة، وقوامه هذه السنة اربعة اعضاء.

لقد تحاورت معهما طويلا بواسطة احد الرفاق المترجمين. وتطرقنا في حديثنا الى عدة مواضيع مختلفة - عالمية ومحلية تخصهم. شعرت في اثناء ذلك ان حاجز وقانونية السؤال والجواب غير قائمين بيني وبينهما. لمست في الاجوبة لكل استفسار وسؤال صدق التعبير والشعور الانسيابي في وصفي الجميل والسيء، الايجابي والسلبي.. خصوصا في اثناء الحديث عن وطنهم، الاتحاد السوفييتي. ولكن لم يكن ممكنا التحدث معهما عن التطورات هناك قبل الاستفسار عن شعورهما ورأيهما حول مشاركتهما ولاول مرة في هذا المخيم. وقد اطالا في الحديث عن اعجابهما وفرحتهما الكبيرتين في المشاركة في المخيم. وما كدت ان اسأل كوليكوف اناتولي عن احساسه وانطباعه حتى بدأ يرد باللغة الروسية. وما كاد ينهي الجملة الاولى حتى قاطعه زميله علي اكباراف، ومفاجئا اياي، بترجمة رد صديقه الى اللغة العربية والتي يتقنها بشكل جيد.

قال: ان اختصار ترجمة رد صديقي هو المثل الروسي الشهير والذي يقول: «افضل ان ترى مرة واحدة من ان تسمع الف مرة».

واضاف: «لقد سمعنا الكثير الكثير عن هذا المخيم. ولكننا الان نعيشه بل نشارك في صنعه. لقد فوجئنا بالدفء والالتحام بين كل المشاركين في هذا المخيم. وفوجئنا بالصدر الرحب والحرارة الزائدة. والمعاملة المتميزة من قبل المتطوعين تجاهنا كسوفييت. وحالما كنا نتعرف على متطوعين جدد كان يقودنا الحديث بسرعة كبيرة عن الاتحاد السوفييتي والتطورات والصعاب التي مر بها مؤخرا. وكنا نشعر بتفهم المتطوعين لهذه الصعوبات اذ كانوا يتمنون لنا بأن تعبر بلادنا هذه الازمة وان يبقى الاتحاد السوفييتي رافع راية الشيوعية الحقة والاشتراكية الحقيقية من اجل كرامة وحرية ودمقراطية الانسان».

كوليكوف اكمل بعد زميله قائلا: «لقد تعرفنا هنا ومن خلال هذا المخيم على ممارستكم الحقيقية للمبادىء والقيم الانسانية والاشتراكية التي تحملونها وكيف تدافعون عنها. لقد رأيناكم هنا كيف تقهرون وتتغلبون على عدم المساواة في الميزانيات للتطوير والبناء. والعمل على قهر الاراء العنصرية والفاشية. وبناء اواصر المحبة والسلام بين ابناء الشعوب. والوقوف الى جانب شعبكم العربي الفلسطيني في دعم قضيته العادلة ونضاله من اجل اقامة دولته المستقلة. ان المشاركة الكبيرة للوفود الاجنبية في هذا المخيم ما هي الا تعبير ملحوظ لازدياد التأييد والدعم العالمي للقضية الفلسطينية وعدالتها. حيث ان هذه الوفود تنقل الصورة الحقيقية لوجه الصراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل. ونحن ومن منطلق صداقتنا التاريخية مع العرب والشعب الفلسطيني بشكل خاص نرى انه من الضروري توطيد العلاقة معهم والبحث عن غيرهم من الوفود والمنظمات اليسارية العالمية كي يتعرف كل العالم على حقيقة ما يجري هناء.

وعن مشاركة عدد من اليهود الدمقراطيين سويا مع ابناء الشعب الفلسطيني اردف علي اكباراف قائلا: «ان هذا اكبر مثل صادق على امكانية ان يعيش الشعبان هنا بسلام وحسن جوار. وهذا يدل على انه يمكن ان تكون كل يوم ولادة اشكال جديدة للعلاقة الحسنة والتفاهم بين الشعبين. واذا ما توسعت الصفة الشعبية لهذه العلاقة سيكون ذلك اكبر ضمان لمقاومة سياسة الحرب التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية».

● شعوب الاتحاد السوفييتي لا تقبل ببناء مستقبل شعب على حساب شعب آخر ●

هذا الحديث قادنا الى اكثر القضايا حساسية من مجمل التطورات السياسية في الشرق الاوسط وهي قضية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل. فلا شك في ان هذه القضية قد اثارت التساؤلات والاستفسارات المختلفة حول موقف الاتحاد السوفييتي وهناك من اثار الشكوك حول الدعم السوفييتي للشعب الفلسطيني.

يقول كوليكوف: «انا لا اوافق على وضع المعادلة بهذا الشكل. فاحدى المشاكل التي واجهت الاتحاد السوفييتي خلال عملية «البريسترويكا» هي مشكلة القوميات. وقد اعطى الاتحاد السوفييتي لكل مواطنيه حرية السفر والهجرة الى اي مكان في العالم. وقد اضاف الاتحاد السوفييتي لنفسه بخصوص هذا الموضوع اكثر احتراما ومبدئية بالنسبة لاحترام حقوق الانسان. ولكن الذي نقض هذا الاتفاق هي الولايات المتحدة التي تدعي الحفاظ على.. والدفاع عن حقوق الانسان. فبدل ان تفتح ابواب بلادها وتسمح للمهاجرين بدخولها حسب رغبتهم واختيارهم اغلقت ابوابها في وجوههم.. لتشارك عمليا في انجاح مخطط الحكومة الاسرائيلية، والتي استغلت الظروف الانسانية والاجتماعية لهذه الهجرة وراحت تستقبل الالاف المهاجرين اليها.

ان الشعب السوفييتي والحكومة من ورائه ما زالوا وسيبقون يؤمنون بعدالة ودعم القضية الفلسطينية ولن تسمح بأن تبنى سعادة شعب على حساب شعب آخر».

اما علي اكباراف فأضاف قائلا: «انا كمواطن سوفييتي وانتمي لشعب هذه البلاد اشعر باحترام وتقدير وتعاطف خاص مع قضية الشعب الفلسطيني. وانا متأكد من ان الحكومة السوفييتية، وبعد ان تسير عملية «البريسترويكا» بالشكل الصحيح ستستمر في دعم القضية الفلسطينية وعلى كافة الاصعدة. ولن يكون هناك اي تخاذل او تقاعس في المستقبل ايضا».

● غورباتشوف اثبت انه قائد ●

وسرعان ما تطرقنا الى تطورات الاحداث الاخيرة في بلدهما الاتحاد السوفييتي، فأبدى كل منهما رغبة قوية في اعطاء رأيهما بشكل خاص حول المؤتمر الـ ٢٨ الاخير للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اختتم اعماله في مطلع الشهر الماضي وما زال حديث الناس السوفييت.

كلوميكوف يقول: «ان لهذا المؤتمر حجما ومكانة خاصة بالنسبة للمواطن السوفييتي الذي يحب بلاده ويثق بقيادتها ويريد ان يرى التجديد يطورها ويعمرها لا ان يدمرها. ان القوى التي ارادت اعاقة عملية اعادة البناء والدمقراطية قد كشفت عن نفسها وعن اهدافها ونالت حجمها الطبيعي ومن خلال الدمقراطية الكاملة. ان اهم انجازات هذا المؤتمر كانت فصل الدولة عن الحزب، بحيث يستطيع كل جسم ان يقوم بمسؤولياته على احسن وجه من خلال هذا الفصل. واعتقد اننا الان نسير بالشكل الصحيح. وانا كعضو في الحزب الشيوعي، مثلما شعرت بالاعتزاز بشأن خروج الحزب موحدا بعد المؤتمر شعرت ايضا في شيء من خيبة الامل نحو عدد من الامور التنظيمية لكنني ارى اليوم ان على الاعضاء الذين فازوا في المؤتمر ان تحملوا مسؤولية رفع اسم الحزب واعادة ثقة الجماهير به. وهذه هي المهمة الاساسية اليوم».

اما علي اكباراف، وهو ليس عضوا في الحزب الشيوعي، فقال: «من خلال مراحل التطور التاريخي نعرف ان لكل فترة اناسها القياديين. والمرحلة التي نعيشها جلبت غورباتشوف ليقود البلاد الى حياة افضل. ان التغييرات في البلاد كانت سريعة، اذ ان الحزب وفي البنية البيروقراطية التي اصابت جهازه تخلف عن هذه السرعة، ولم يتفاعل مع التغيير. ففقد الحزب من شعبيته ومكانته. والكثير من الاعضاء، قد دخلوا الى مراكز الحزب واعادوا بطاقاتهم لان الحزب هنا لم يعد القائد. ولذلك ليس صدفة ان مؤتمر الحزب الـ - ٢٨ قد عقد قبل سنة من موعد انعقاده لحل هذه الازمة. لقد عقد هذا المؤتمر بعد مؤتمر مندوبي الشعب الذي اتخذ قرارات جدية في مجال التغيير الاقتصادي. وكان على الحزب ان يحدث من خلال المؤتمر نهجا واتجاها جديدين يتلاءمان مع التغييرات في المجتمع. وليس سرا ان الكثيرين قد توقعوا ان يحدث انشقاقا داخل الحزب. والذي تابع اعمال المؤتمر شعر كيف والى اين وصل الصدام بين الاتجاه اليميني المحافظ الذي يرفض التجديد وبين الاتجاه اليساري الذي يؤيد عملية التغيير. ولكن الحزب وفي ايام المؤتمر الاخيرة استطاع ان يخرج موحدا واكثر التصاقا. وان حلقة اليمينيين المحافظين لم تنجح في شق صفوف الحزب. وخلال ايام المؤتمر العصيبة ظهرت القدرة والمهارة السياسية لغورباتشوف كقائد، اذ استطاع ان يحافظ على بناء نواة صلبة للحزب تدفع باتجاه التغيير المطلوب. ولاول مرة في تاريخ الحزب تجري انتخابات لمنصب سكرتير الحزب على قاعدة دمقراطية حقيقية ويشارك فيها ٢٨ مرشحاء».

ولم يقبل علي واناتولي بانهاء اللقاء بهذه الروح التفاؤلية عن وطنهما فحسب فأكد كلاهما رغبته في ان يعود الى بلادنا في السنة القادمة متمنين ان ينتصر الحق عندنا ايضا بسيادة السلام العادل والثابت.

التراث الشعبي.. بين الباحثين الاجانب والفلسطينيين:

دراسة الفولكلور الفلسطيني واحياؤه ونشره .

دفاع عن الجذور.. والهوية.. والمستقبل

● بقلم: هاني بدارين ●



لوحة للفنان: تيسير شرف

●يمكننا تقسيم مسيرة الفولكلور الفلسطيني الى اربع محطات رئيسية بارزة شكلت هذه المسيرة على النحو التالي:

● مرحلة الاستشراق

نشطت في نهاية القرن التاسع عشر حركة اهتمام واسع بتراثنا الشعبي الفلسطيني، تمثلت في مجموعة كبيرة من الباحثين والمهتمين الغربيين الذين بدأوا بالتوافد على فلسطين. وقد اختلفت الدوافع التي حدت بهؤلاء الباحثين الغربيين للقدوم الى بلادنا في تلك الفترة.

وارتكز هؤلاء الباحثون في دراساتهم على مطابقة ما يدرسونه على ارض الواقع بما ورد في الانجيل، فدرسوا العادات والتقاليد الموجودة في ذلك العصر، وخرج معظمهم بانطباعات تؤكد ان هذه العادات هي صورة لما ورد في «الكتاب المقدس»!

ورغم تباين الدوافع الاستشراقية في تراثنا الشعبي الفلسطيني، فقد عملت هذه الدراسات على ميلاد باحثين فلسطينيين ليقوموا بالمهمة بأنفسهم. وقد شملت الدراسات الاستشراقية معظم جوانب الحياة الشعبية الفلسطينية بتقاليدها وعاداتها، وادبها الشعبي من حكاية واغنية ومثل وشعر.. الخ.

ولا بأس ان نسلط قليلا من الضوء على احد هؤلاء الباحثين الذين درسوا تراثنا الشعبي بموضوعية علمية، وكرس حياته من اجل دراسته، وهي الباحثة الفنلندية «هيلما جرانكفست» التي اعتمدت العمل الميداني الحقيقي.

جاءت هذه الباحثة الى فلسطين ثلاث مرات، المرة الاولى عام ١٩٢٥ ، وكان آخرها عام ١٩٥٨ وقضت معظم وقتها في قرية ارطاس قرب بيت لحم.

وقد ألفت العديد من الدراسات عن حياة الفلسطينيين كان اهمها كتبها حول الانجاب والطفولة والزواج في فلسطين.

● مرحلة الرواد

كما سبق وذكرنا فقد افرزت الاهتمامات الاستشراقية بتراثنا الشعبي اهتماما لدى المثقفين الفلسطينيين في ذلك الوقت، ودفعتهم الى خوض غمار ذلك الاهتمام فبرز على الساحة الفولكلورية الفلسطينية رواد تفرغوا لدراسة الفولكلور الفلسطيني بتمعن وكان على رأسهم المرحوم د. توفيق كنعان من اشهر من قام بدراسات ميدانية في فلسطين، ويبرز ايضا الى جانبه عدة باحثين اخرين منهم عمر صالح البرغوثي، اسطفان اسطفان، الياس حداد، ويعتبرون من رواد الحركة الفولكلورية الفلسطينية من ابناء الشعب الفلسطيني الذين تطوعوا للكتابة عن تراثهم.

وقد عمل هؤلاء على نشر ابحاثهم في مجلة «جورنال اوف فالسطاين اورينتال سوسايتي» وتعد هذه المجلة علامة بارزة حيث فتحت صفحاتها لنشر ابحاث هؤلاء الرواد اضافة الى اهتمامها بنشر ابحاث في اللغات والاداب والتاريخ والفولكلور وآثار الشرق الادنى القديم. وصدر العدد الاول منها في عام ١٩٢٠.

● جيل ما بعد الرواد

برز هذا الجيل في بداية الستينات كمهتمين بالتراث الشعبي الفلسطيني، وما يميز هذه المرحلة هو ان الاهتمام بالفولكلور الفلسطيني برز بقوة في اماكن الشتات والمنافي الفلسطينية اكثر مما برز في داخل الوطن الفلسطيني الذي احتل بكامله بعد العام ١٩٦٧.

وقد حفز هؤلاء الباحثين الخوف من انصهار الجاليات الفلسطينية في مجتمعات اللجوء، ومن ثم ضياع تراثهم وعاداتهم وقيمهم، ومن هنا برزت حركة فولكلورية ناشطة شملت معظم المنافي الفلسطينية.

وقد لمع عدة باحثين كان لهم باع طويل في احياء التراث الشعبي الفلسطيني وفي دراسته. وكان على رأسهم واكثرهم شهرة الباحث المعروف نمر سرحان صاحب الباع الطويل في هذا الشأن. وقد بدأ نمر سرحان اهتماما مبكرا بالتراث الشعبي الفلسطيني من خلال برنامج اذاعي كان يقدمه من اذاعة القدس، في نهاية الستينات، قبل الاحتلال الاسرائيلي بعنوان «حديث القرية». ولمع ايضا من باحثي هذه المرحلة د. عبد اللطيف البرغوثي الذي نال شهادة الدكتوراة في الادب الشعبي، وله هو الاخر باع طويل في هذا المجال، وعرف ايضا الباحث عمر الساريسي، ونمر حجاب، ووداد قعوار، والحاجة تودد عبد الهادي اللتان اهتمتا بتجميع الزي الشعبي الفلسطيني.

● فولكلور الارض المحتلة

عادت عملية الاهتمام وهذه المرة بزخم قوي الى داخل الوطن المحتل في بداية السبعينات على ايدي مجموعة من المهتمين المتحمسين لدراسة الفولكلور الفلسطيني. وكانت الانطلاقة على هذا الصعيد من خلال جمعية انعاش الاسرة التي أسست لجنة التراث الشعبي الفلسطيني عام ١٩٧٢ ، بهدف جمع ودراسة هذا التراث بكافة اشكاله. واصدرت اللجنة عام ١٩٧٤ مجلة «التراث والمجتمع» المتخصصة في الدراسات الاجتماعية والتراثية الفلسطينية. وحققت هذه اللجنة العديد من الانجازات كانشاء متحف فولكلوري، واصدار مجموعتين للدراسات والابحاث، وانشاء ارشيف يضم الاف النصوص الشعبية.

وقد برز العديد من المهتمين بدراسة الفولكلور كان انشطهم الباحث المعروف علي الخليلي، الذي اصدر اكثر من سبع دراسات متخصصة في التراث الفلسطيني، وكذلك برز آخرون: جميل السلحوت، نبيل علقم، وليد ربيع، عبد العزيز ابو هدبا، ناجي عبد الجبار، د. رشدي الاشهب، ياسر الملاح، وهاني البدارين.

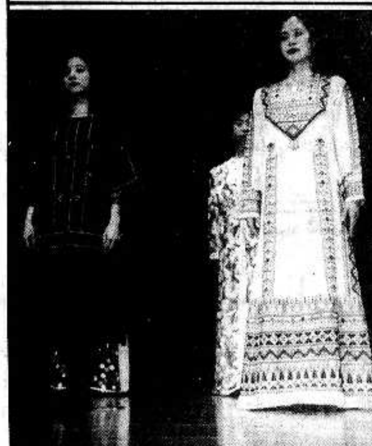




واستطاعت هذه المرحلة رغم الحصار ان تفرز اهتماما واسعا بدراسة الفولكلور الفلسطيني واحيائه. فاتسعت دائرة الاهتمام به لتخرج عن نطاق الاهتمام الفردي، الى نطاق الاهتمام الجماعي والذي تأمل ان يشع ويزداد، وان يصل الى حد اقراره كمساق جامعي لكل طلبة الجامعات الفلسطينية في الارض المحتلة، ثم ان مراكز البحث العلمي مطالبة بمضاعفة اهتمامها بهذا الجانب، عن طريق اجراء الدراسات الميدانية لمختلف جوانبه، خاصة وان لديها الكوادر المناسبة لهذا المجال.

(عن مجلة «الافق» الفلسطينية ١٩ تموز (يوليو) ١٩٩٠)

التراث الوطني الفلسطيني في طوكيو



● الملابس والازياء ابداع وطني يحكي تاريخ تطور وحضارة ●

● طوكيو ـ لمراسلة خاصة ـ نظم الاتحاد العالمي للازياء ـ فرع اليابان مؤخرا محاضرة وعرضا للتراث الوطني الفلسطيني، وذلك في قاعة المحاضرات الكبرى في الجامعة [illegible] اليابانية في طوكيو العاصمة.

وقد قدمت الاخت غان [illegible] محاضرة مطولة عن التراث الوطني الفلسطيني، خاصة الازياء الوطنية الفلسطينية النسائية، وذلك امام حشد كبير من اعضاء الاتحاد العالمي للازياء (فرع اليابان) وبضمنهم عدد كبير من اساتذة الجامعات اليابانية والباحثين والباحثات في مجال الازياء، ومجال التراث الوطني، كذلك حضر الاجتماع عدد كبير من محرري مجلات الازياء ومقدمي البرامج التلفزيونية.

واكدت الاخت غان في محاضرتها على ان ازياءنا الوطنية ما هي الا جزء من تاريخنا الحضاري الممتد في اعماق الارض، منذ الاف السنين، شارحة عن الثوب الفلسطيني بألوانه الجميلة، وانواع التطريز، والرسومات التي تعبر عن حبنا لارضنا ووطننا ولطبيعة بلادنا، الأرض والشجر والماء والطيور.

وبعد ذلك قامت مجموعة كبيرة من الفتيات الجامعيات اليابانيات بعرض لعدد كبير من الاثواب الفلسطينية تمثل عدة مناطق من فلسطين.

وعندما تحدثت رئيسة الاتحاد اوجزت انطباع الحضور بقولها «ان شعبا له مثل هذا التراث الضارب في اعماق التاريخ لا يمكن لا لاسرائيل ولا لأي قوة في الارض ان تقضي عليه، وان دولة فلسطين المستقلة آتية لا ريب في ذلك، واننا في اليابان مع النضال العادل للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية حتى يتحقق لهم تحقيق واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ايها العمال! انبذوا العائلية المفرقة ولتجمعكم اخوة الكدح والنضال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت بعض الصحف العبرية خبرا يفيد ان طوشة قد وقعت في الصباح الباكر من يوم الاثنين الماضي بين عدد من ابناء نحف، في الباص، واثناء سفرهم الى العمل!

لن ندخل في تفاصيل الاسباب والحجج التي دفعت الى مثل هذه التصرفات (مع ان الصحف العبرية تبرزها لتثبت «وحشية العرب!») ولكننا نريد ان نقول كلمة حول هذا:

ان الحكم العسكري وكل الاجهزة السوداء المرتبطة به والمكملة له، تعمل كل شيء، من اجل تخليد العائلية والطائفية في القرى العربية، ومنها نحف، وهي لا تتورع عن استغلال الحزازات التي كانت قائمة في زمن الاتراك من اجل هذه الغاية السوداء القذرة. وهذا يستدعي من العمال والشباب، وهم الطليعة الجديدة لشعبنا، ان يكونوا حذرين، فينبذوا هذه العنعنات الرجعية التي مات زمانها.. ان كل العالم يسير الى امام، وموظفو الحكم العسكري والشين بيت يريدون ارجاعنا الى وراء.

علام نختلف نحن العمال؟! ان الشين بيت ينمي العائلية حتى نصبح خنوعين اكثر فما هي حاجتنا نحن الى العائلية؟!

اننا في الباص معا وذل محلات الشغل نعرق ونكدح ونناضل من اجل اللقمة معا.. ومعا، مع كل شعبنا، نتلقى ضربات حكم الاضطهاد الشرس.. فهل في مصلحة شعبنا مثل هذه الطوشات العائلية؟!

ايها العمال في نحف، وفي كل قرانا، لننبذ العائلية والطائفية، ولنتحد في النضال، من اجل حقوقنا الطبقية والقومية العادلة. («الاتحاد» ـ ٥ آب ١٩٦٥)

حبيتك!

● نزيه قسيس ●

حبيتك يا بنت البلد
من يوم ما قلبي أتولد
حبيتك طفل وبعدنا
في المدرسي بنت وولد!

حبيتك أيام [illegible]
والهوى [illegible]
حبيتك وكبرنا سوا
والحب نورو ما خبا

حبيتك ايام الشباب
والنكبة وسنين الخراب
حبيتك لما افترقنا
وغرقنا في بحر العذاب

حبيتك غروب الرحيل
والأمل سرداب طويل
حبيتك لخيام الشتات
من غزة لبواب الخليل!

حبيتك لخيام القضب
والطين وبيوت القصب
حبيتك في المنفى الغريب
والغضب لعيونك لهبا!

حبيتك يا بنت الشهيد
يا حبي الأول والوحيد
حبيتك والحب انتفض
متن وريدي بالوريدا!

حبيتك لثياب السواد
حبيتك ايام الحداد
حبيتك وسنين الفرح
يا روحي في إلها معادا!

حبيتك والقلب الحزين
حامل وعد حامل حنين
حبيتك والعهد الوفي
ما غاب من قلبي الامين

حبيتك والقلب القتيل
ما غني عمواب الجليل
حبيتك وناطر معادك
يا بدر يا شمس الأصيل!

حبيتك وناطر هواكي
تنعيش ونكمل شراكي
والله روحي كرمالك
والقلب دماتو فداكي!

انا والليل

بقلم: حنان جريس خوري

ماذا.. في عينيك ينام؟!
ايها الليل..
لقد أذبت قلبي..
طويتَ الفجر
.. غزوت دربي
ليصرخ فيك المنام..
وتسألني:
ماذا.. في عينيك ينام؟!..
أيتامُ الفرح
وموج البحر
وقوس قزح؟
ماذا.. ماذا في عينيك ينام؟
أيها الليل:
فيك هامت اللحظات
.. والايام..
لتعبث بفكري الأحلام
فيزهر في عينيْ الدرب
ويورق القلب.. والمنام
وتسألني.. ماذا..
ماذا في عينيك.. ينام؟!
أيتام السهد..
وفجر حائر..
فيه من الشمس وعد؟..
ماذا في عينيك.. ينام
يسألني الليل..
يسرق حلمي.. وينام..

(حيفا)

كلمات للحياة

● لا تكمل اخلاق المرء الا اذا استوى عنده مدح الناس وذمهم اياه

(قاسم امين)

«بسمة»

دخل طفيلي على قوم يأكلون فقال: ما تأكلون؟ فقالوا من غضبهم منه: «سماً» فشمر عن ساعده وراح يأكل معهم وهو يقول: «الحياة حرام من بعدكم»!!

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ٩٠/٨/٩ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «اخترنا لك»
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء» حول احداث الساعة
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ النشرة الرياضية
٢٠،٣٠ ـ برنامج التعارف الترفيهي «هذا ما يوجد»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢،٣٠ ـ في برنامج «شاشة شخصية» ايهود منور يستضيف الصحفي ديدي منوسي
٢٣،٠٥ ـ «انغام والحان» ـ سلسلة افلام موسيقية الحلقة عن جون لينون وبول مكارتني
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ ـ «فوارو» ـ سلسلة افلام اثارة بريطانية عن روايات اغاثا كريستي، والحلقة بعنوان «الحلم»
٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال

هذا اليوم في التاريخ

٩ آب

● الذكرى الـ ـ ٤٥ لاسقاط القنبلة الذرية على ناغازاكي على يد سلاح الجو الامريكي عام ١٩٤٥.

غمزات!

● كل انسان خلق لمهمة عظيمة، لكن المشاكل الخرقاء تعرقل وصول العديدين الى العظمة.
● الجندي البسيط لا يفكر بالمجد، بل بالنجاة.
● اخجلت جبانا! اعدت اليه شرفه.
● التصرف بمنطق يضع حدا للمشاكل.
● الحياة اقوى من القروض والاوامر والدساتير.
● صاحب الطبع الهادىء يمر بالنار دون ان يحترق.
● لا يتعلم المرء ما فيه الكفاية من التواضع ابدا.
● تتغير الاشياء، لأن العالم يتغير.
● الزوال يضع حدا لكل مجد.

موقف!

● قال سيرفانتس:

على الكاتب ان يعلم الناس فهم العالم وكأنه سؤال كبير.

من امثال الشعوب

● يقول المثل الالماني:
الينبوع لا يمتلىء من قطرات الندى.

مع المشاهير!

● قضى الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت ١٨ عاما من عمره في غياهب السجون.

ووجهت اليه تهمة العمل على اثارة الفتنة والتمرد في صفوف البحرية التركية. وجرت محاكمته على ظهر بارجة عسكرية. وتعرض لاصناف جهنمية من العذاب. وكانوا يجبرونه على السير، حتى درجة الانهاك، على جسر الباخرة، ثم يدخلونه الى المرحاض حيث يعلو الغائط اكثر من نصف متر فتخور قواه ويشعر بالاغماء. وكانت الرائحة الكريهة تثير في نفسه مشاعر التقزز والقرف. وذات مرة فكر:

ـ لا شك في ان الجلادين يرقبونني من نقطة ما، فهم يريدون رؤيتي وانا انداعى، يريدون رؤيتي تعيسا بائسا.

وانبعثت عزيمته، في انفة وكبرياء. واخذ يغني بصوت منخفض، ثم ارتفع صوته واخذ يغني ملء حنجرته. وغنى جميع الاغاني التي كان يعرفها، وجميع القصائد التي نظمها، ومواويل الفلاحين، واناشيد شعبه النضالية. وانتصر على العذاب.

الميني!

● متى ظهرت، لأول مرة، ملابس الميني؟

يؤكد علماء الاثار في الدنمارك على انها ظهرت، لاول مرة، قبل ١٤٠٠ سنة. فخلال الحفريات في جزيرة بورنهولم عثروا على بضع مئات من التماثيل الذهبية الصغيرة المصنوعة في القرن السادس. وتشخص التماثيل نساء يلبسن تنانير وفساتين الميني.

للعشاق فقط!

●.خدمات خاصة بالعشاق يقدمها البريد في فنزويلا حيث يُطلب من العاشق ان يلصق على الرسالة التي ينوي ارسالها الى عشيقته طابعا بريديا يقل سعره عن سعر طابع الرسالة العادية بمقدار الضعفين. ويُشترط ان تكون رسائل الحب داخل مغلفات وردية اللون. وحتى لا يقوم غير العشاق باستغلال هذه المعاملة الخاصة تجري دائرة البريد فحصا عاما بين الحين والاخر.

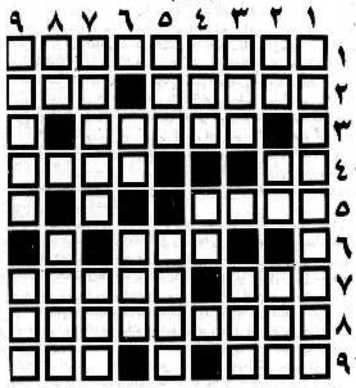
ليس للوجه الكشر!

● راقب مدير العمل سكرتيرته طيلة النهار. وقبل انتهاء العمل سألها:
ـ كم حرفا تطبعين، يا آنسة، خلال لتر من القهوة؟

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٤) * * *



● اعداد: سامر عيسى عمل ـ ابوسنان ●

افقيا:
١ ـ شاعر عربي مشهور
٢ ـ الة ثقيلة للحفر والجرف ـ معتقل
٣ ـ قصار القامة
٤ ـ شتم (معكوسة) ـ غير راض عن قول او عمل
٥ ـ تخرج من المطبعة
٦ ـ حيوان مفترس
٧ ـ اداة زراعية ـ تقي
٨ ـ مطرب مصري
٩ ـ عطش ـ تعب

عموديا:
١ ـ كاتب عربي حاز على جائزة نوبل
٢ ـ يلزم للملابس ـ فحص (معكوسة) ـ وجع
٣ ـ حرف مكرر ـ رديء
٤ ـ ملاحظة ـ ضمير منفصل
٥ ـ ضجر (معكوسة) ـ قاسد
٦ ـ اداة شرط ـ عش (معكوسة)
٧ ـ بنت ابي بكر الصديق ـ اداة عمل في الارض
٨ ـ فقد عقله (معكوسة) ـ مغنيات (معكوسة)
٩ ـ ينزل بغزارة ـ نظيف

* * حل لغز رقم (٧٣) * *

افقيا:
١ ـ حلب الشهباء
٢ ـ سائل ـ السفير
٣ ـ بطرأ ـ بلال
٤ ـ نفيس ـ ماجد
٥ ـ دمشق ـ يوم
٦ ـ نفس ـ عمان
٧ ـ طمرة ـ ادهاد
٨ ـ يجالس ـ غنم
٩ ـ احسان ـ ينبوع
١٠ ـ ل ل ـ ابرهة ـ اب
١١ ـ من ـ سد ـ مشرد

عموديا:
١ ـ حسين بن طلال
٢ ـ لاطف ـ فم ـ حلم
٣ ـ براب ـ سريس
٤ ـ الأسد ـ هجاء
٥ ـ مع ـ أنهس
٦ ـ شاب ـ شمال ـ رد
٧ ـ هلل ـ القادسية
٨ ـ بسام ـ بن ـ نهم
٩ ـ الفلام ـ بغى
١٠ ـ أبي ـ جو ـ انوار
١١ ـ راديو ـ معبد

جنود الاحتلال يختطفون فتى من الظاهرية ويرمونه في احراش عراد بعد ان اشبعوه ضربا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام جنود الاحتلال باجبار الفتى غاصب حرب ابو علان (١٣ عاما) من الظاهرية، ظهر امس الاول، على الصعود الى سيارة عسكرية واخذوه الى جهة غير معلومة. وكان الفتى واقفا بانتظار سيارة تقله حتى وسط البلدة وتوقفت سيارة عسكرية بجانبه وطلب الجنود منه الصعود الى السيارة ولكنه رفض وحضرت والدة الفتى في هذه الاثناء وحاولت حماية ولدها وفي هذه الاثناء حضرت سيارة عسكرية اخرى من نوع بيجو يستقلها (٣) جنود ومجندة وقاموا باختطاف الفتى.

وفور ذلك توجه ذوو الفتى الى معتقل الظاهرية لمعرفة مصير ابنهم فلم يجدوه. ومن هناك تم الاتصال مع جميع مراكز الاعتقال ولم يعرف مصير الفتى.

وتبين في وقت لاحق ان المجندين اخذوا الفتى الى منطقة احراش بالقرب من عراد واشبعوه ضربا هناك وصادف ذلك مرور سيارة عربية وعندما شاهدها الجنود هربوا تاركين الفتى وتوجه اهالي الفتى الى المسؤولين العسكريين فقيل لهم بان هؤلاء تخفوا بلباس الجنود «ولا نعرف عنهم شيئا» ولكن الاهالي مصرون بانهم كانوا جنودا لا سيما وانهم انزلوا المجندة بالقرب من معتقل الظاهرية وبعدها استمروا بالسير حسبما روى الفتى.

السجن الفعلي ضد الزجال ثائر البرغوثي بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة جنين العسكرية والاحتلالية قبل ايام حكما بالسجن الفعلي ضد الزجال الفلسطيني المعروف والطالب في جامعة بير زيت، ثائر البرغوثي (٢١ عاما) لمدة ثمانية اشهر وبدفع غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شيكل ولمدة (١٣) شهرا مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات. وذلك «بتهمة» الانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني وتنظيم اخرين حسب افادات قدمها اخرون.

واصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور ضد شقيقه معين وبدفع غرامة مقدارها (٧٥٠) شيكل بتهمة القيام بنشاطات انتفاضية.

العثور على جثة مواطن من فرعون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر مساء امس الاول في منطقة فرديسيا (وتقع بين قريتي فرعون والطيبة) على جثة حمدان درويش فرخ (٢٤ عاما) وهو من سكان قرية فرعون. ووجدت آثار طعنات سكاكين وآلات حادة على جسده.

وقالت مصادر محلية ان ملثمين انزلوه من احدى السيارات اثناء توجهه الى العمل داخل اسرائيل. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن ظروف الحادث.

من جهة ثانية فقد ادخل الى مستشفى جنين فجر امس طاهر مفلح نصار (٣٢ عاما) اثر تعرضه للطعن بالسكاكين في قرية بيت قاد على يد مجهولين.

قوات الاحتلال تواصل البحث عن المعتقل محمود نشبت الذي فر من «انصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر محلية في غزة ان الشاب الذي تمكن من الهرب من معتقل (انصار ـ ٣) في النقب قبل يومين هو محمود نشبت (٢٢ عاما) وهو معتقل منذ حوالي خمسة اشهر.

وكانت ادارة المعتقل كشفت النقاب عن ان احد المعتقلين من مخيم البريج قد تمكن من الفرار دون ان تفصح عن اسمه. هذا ولا تزال قوات كبيرة من الجنود تبحث عن الشاب الذي يعتقد انه فر من المعتقل باستخدام «سيارة» وصلت اليه حسبما قالت المصادر العسكرية.

محاميد يزور سجينات الحرية في سجن «هشارون» (تل موند):

سجينات الحرية: مهما طال الزمان فلا بد من بزوغ شمس الحرية والاستقلال على دولة فلسطين

*** محاميد يستمع الى العديد من شكاوى السجينات التي يعد برفعها الى المسؤولين * «الدواء المقدم هو نفسه لكل داء.. أكامول وكأس ماء!» ***

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ «ان سلاحنا الصلب والقوي هو قوة عزيمتنا وصلابة ارادتنا ووحدتنا. حقا ان هذا هو سلاحنا ويجب علينا عدم اضاعة هذا السلاح من ايدينا، حتى نحافظ على صمودنا داخل هذا السجن، فمعنوياتنا تساعد اهالنا للتغلب على فراقنا والشوق الينا.. ان صمودنا هذا يعبر عن صمود هذا الشعب.. شعبنا العربي الفلسطيني.. ويا جبل ما يهزك ريح.. ولا حتى الاعصار لن يهزنا».

بكلمات الصمود والتحدي هذه، تحدثت سجينات الحرية الفلسطينيات في سجن «هشارون» (تل موند) للنائب الجبهوي هاشم محاميد، معبرات عن شعورهن وصلابة صمودهن خلف القضبان بانتظار الحرية وبزوغ شمس الاستقلال على دولة فلسطين.

وكان النائب محاميد قام بزيارة سجينات الحرية في سجن «هشارون» يوم امس الاول ضمن برنامجه الدائم لزيارة سجينات الحرية وسجناء الحرية الفلسطينيين، والتقى محاميد العديد من سجينات الحرية ومنهن انتصار القاق وطفلتها وطن وعطاف عليان وعفاف سلايمة ولمياء معروف حسن وزهرة سعيد عبد كرعوش وندوى عباسي.

وعبرت السجينة الام انتصار القاق (ام وطن) للنائب محاميد عن تقديرها لزيارته هذه وقالت له «بمجهودكم ومجهود جميع الشرفاء تمكن زوجي من حمل بنتنا وطن وضمها الى صدره والجلوس معي وليس من خلف الاسلاك. واضافت «ام وطن» بان طفلتها وطن «سجينة الوطن السجين».

هذا وخلال لقائه مع سجينات الحرية، اطلع محاميد على ظروف اعتقالهن واستمع من السجينات الى العديد من القضايا التي تحتاج للعلاج والمتابعة. وعلم محاميد انه يوجد في سجن «هشارون» (٤٨) سجينة حرية فلسطينية، منهن (٢٥) محكومات لمدة سنة وحتى مؤبد، وهن فوق سن الـ (١٨)، وهناك (١٧) فتاة حتى سن الـ (١٧) محكومات لفترات تتراوح بين ٧ ـ ٨ اشهر، وهناك ست سجينات موقوفات رهن التحقيق.

وعلم محاميد ايضا بان العلاج الذي تتلقاه الطفلة وطن هو «الاكامول»، مثل باقي السجينات! وتقوم ادارة السجن باجراء فحص للطفلة «وطن» في «مركز رعاية الام والطفولة» في نتانيا مرة كل اسبوعين.

وقالت سجينات الحرية للنائب محاميد «لقد اثمرت نضالاتنا داخل السجن بمساعدة جميع الشرفاء، انهم (ادارة السجن ـ المحرر) يسمحون لنا اليوم بادخال المراوح (هوايات) والمسجلات وتلفزيون وراديو والعسل والميرمية والملوخية الخضراء (مرة في الشهر للسجينة)».

واشتكت سجينات الحرية امام محاميد من سوء العلاج المعطى، وان الدواء هو نفسه لكل داء، الاكامول وكأس الماء!! هذا فضلا عن ان «الطبيب المعالج» مجرد ممرض! وقالت سجينات الحرية «هنالك حالات تمنعنا فيها عاداتنا وتقاليدنا من التوجه الى هذا الممرض، لذلك نطالب بتعيين ممرضة بدلا منه، وان تحضر طبيبة لفحص بعض الحالات، خاصة وان الفتيات السجينات من سن ١٤ ـ ١٥ سنة بحاجة الى رعاية طبية خاصة.

واشتكت سجينات الحرية كذلك من الازدحام في الغرف، وبخاصة غرف الفتيات، حيث تحشر ٦ ـ ٨ فتيات في الغرفة التي لا تتسع لاكثر من ٢ ـ ٣ فتيات! واستنكرن كذلك الامر الذي اصدرته ادارة السجن مؤخرا، والقاضي بمنع السجينات البالغات من الحديث او الاحتكاك مع الفتيات!!

هذا وقالت سجينات الحرية ان الرسائل تصل بانتظام في الاونة الاخيرة، تقريبا كل اسبوع. واشتكت السجينة لمياء حسن معروف (من اصل برازيلي) من رفض سلطات السجن السماح لها بالاتصال تلفونيا بابنتها لسماع صوتها على الاقل وكذلك من عدم السماح لها باللقاء مع زوجها توفيق معروف الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد.

وطالبت سجينات الحرية وخاصة الامهات، بجعل يوم الزيارة يوم جمعة بدلا من يوم الاثنين، لان ذلك يؤدي الى خسارة اولادهن ايام دراسية، وطالبن ايضا باقامة مظلات واقية تقي الزوار حرارة الشمس في الصيف والبرد القارس في الشتاء.

ووعد محاميد السجينات برفع شكواهن للمسؤولين وملاحقة الموضوع حتى تتحسن ظروف اعتقالهن.

(١٠) شهداء في شهر الانتفاضة

● تتمة من ص ١ ●

اجزا/رام الله. وقد استشهد جراء اصابته بالرصاص على يد متعاون.

● الخميس (١٩٩٠/٧/١٢) ـ الشهيد العامل عدنان سليم ذيب محسن (٣٢ عاما) من حي الرمال في خانيونس. وقد عثر على جثته في اليوم ذاته في «بات يام» (قرب تل ابيب) حيث يعمل، وعليها اثار عدة طعنات وكدمات في رأسه.

● الجمعة (١٩٩٠/٧/٢٠) ـ الشهيد عبد الحافظ عبد اللطيف حميد (٢٠ عاما). وقد استشهد متأثرا باصابته في انتفاضة (١٩٨٢) (اواخر آذار) حين اعتدى عليه جنود الاحتلال بالضرب بالهراوات على رأسه فاصيب بشلل كلي وعمره (١٢ عاما). وقد عولج طوال الوقت في مستشفيات «تل هشومير» و«هداسا» و«الشفاء» حتى استشهاده.

● السبت (١٩٩٠/٧/٢١) ـ الشهيدة الطفلة اصيل العزة (عام واحد) من مخيم العزة القريب من بيت لحم. وقد استشهدت اثر صدمها بسيارة عسكرية.

● الاثنين (١٩٩٠/٧/٢٣) ـ الشهيد محمد طلال سليم سلامة (١٩ عاما) من قرية بيت ليد (طولكرم).

● الاربعاء (١٩٩٠/٧/٢٥) ـ الشهيد مصطفى حسن مصطفى الفقيه (٤٠ عاما) من قرية قطنة/شمال غرب القدس. وقد عثر على جثته قرب قرية ابو غوش.

● الاحد (١٩٩٠/٧/٢٩) ـ شهيدان هما: سعيد يوسف ابو طه (٢٥ عاما) من خانيونس، وساهر فايز سميح بحارة (١٥ عاما) من نابلس.

● الاحد (١٩٩٠/٨/٥) ـ الشهيدة آمنة محمود الكيلاني (٣٨ عاما) من يعبد. وقد استشهدت جراء حادث تصادم مع سيارة عسكرية.

● الاثنين (١٩٩٠/٨/٦) ـ الشهيدة عزيزة سالم محمد جابر (٢٥ عاما) من الخليل. وقد استشهدت برصاص المستوطنين.

خطر عدوان امريكي على العراق...

● تتمة من ص ١ ●

لدعم الكويت ضد الغزو العراقي الا ان من الواضح ان النظام المصري خضع للابتزازات الامريكية.

والقى الرئيس الامريكي بوش خطابا استعماريا فظا قدم فيه للعراق شروطا اذا لم تلتزم بتنفيذها خلال (٢٤) ساعة فان الولايات المتحدة سوف تلجأ الى «الخيار العسكري».

وخلال كل هذا اعلن راديو بغداد، امس، ان «الحكومة المؤقتة لجمهورية الكويت» اقترحت على العراق الوحدة الاندماجية بين البلدين وان القيادة العراقية استجابت للطلب، وصار صدام حسين رئيسا للدولة الموحدة، العراق + الكويت.

ومع تصاعد القلق العربي المشروع من عدوان امريكي شامل تشارك فيه بريطانيا واسرائيل، تصاعدت الجهود الدبلوماسية العربية لعقد قمة عربية خلال ٢٤ ساعة، في القاهرة، لحل المشكلة، عربيا وقطع الطريق على تدخل عسكري اجنبي مسلح.

هذا، واعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية، محمد عبد المنعم، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان قمة عربية طارئة ستعقد في القاهرة اعتبارا من الساعة السابعة من مساء اليوم.

وذكرت مصادر رسمية مصرية ان (١٢) دولة اعلنت نيتها حضور القمة هي: مصر وسوريا والجزائر والسعودية والاردن وقطر والامارات العربية وليبيا وتونس وسلطنة عمان واليمن وموريتانيا.

وبينما تقرع امريكا طبول الحرب وتشن حملة تحريضية كثيفة جدا ضد العراق فان اوساطا سياسية واسعة، بما فيها الاتحاد السوفييتي، تدعو الى حل سياسي للازمة، في اطار جامعة الدول العربية، ومن خلال ضمان السيادة والاستقلال لكل دول المنطقة.

(اخبار عن خطابات بوش ومبارك وبيان الوحدة العراقية ـ الكويتية وردود الفعل عربيا وعالميا ـ ص ١).

الشرطة تواصل الصمت وتعد باطلاق

● تتمة من ص ١ ●

العنصريين الذين يعتدون على العرب هم من اتباع المأفون الفاشي كهانا ومن سوائب المستوطنين الفاشيين.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، وعد فاشيي حركة «كاخ» باطلاق سراح جميع المعتقلين (وعددهم قليل جدا نسبة الى عدد العنصريين المعتدين الذين قدر عددهم باكثر من ١٠ الاف عنصري!) من السجون اذا ما اعيد النظام في القدس وتوقف الاوباش عن اعتداءاتهم العنصرية!!

وفي هذا الاطار اجرى قائد لواء منطقة القدس للشرطة، اريه بيبي، امس الاربعاء، اتصالا هاتفيا مع الناطق بلسان حركة «كاخ» الفاشية، نوعام فيدرمان، وعده فيه باطلاق سراح جميع العنصريين المعتقلين فورا اذا ما توقف العنصريون عن اعتداءاتهم ضد العرب الفلسطينيين!!!

واعلن الفاشي فيدرمان، امس، انه يدعو اوباشه العنصريين الى «وقف المجابهة مع الشرطة». ودعاهم، بالمقابل، الى مواصلة الاعتداءات العنصرية على الفلسطينيين في القدس المحتلة!!

وقال الفاشي فيدرمان بهذا الخصوص: «بعد حديث هاتفي طويل بيني وبين رئيس لواء منطقة القدس للشرطة، اريه بيبي، والذي قدم الاخير فيها شرحا وافيا بشأن الضغط الذي تواجهه الشرطة خاصة وان اغلبية القوات القطرية تتواجد في القدس، وبهذا لا تستطيع الشرطة معالجة الاوضاع في الوسط العربي في الجليل ووادي عارة، وبعد ان طلب مني (بيبي) ان امنح (!!) فرصة للشرطة لاثبات نفسها» موضحا ان لدى الشرطة «خطة لمعالجة الانتفاضة» و«ناشد سكان القدس عدم المواجهة مع الشرطة». واضاف ان بيبي «وعده بفحص اطلاق سراح جميع المعتقلين»، حسب طلبه!!

ورفض فيدرمان ما وصفه بـ «وقف المظاهرات»، وقال: «مجبرون على التظاهر. ويجب ان تعلم الحكومة ان صبر الشعب قد نفذ». ودعا فيدرمان الاوباش العنصريين، صراحة (!!)، الى استخدام العنف ضد العرب ولكن ليس ضد افراد الشرطة»!!

وعلى الصعيد ذاته نددت بعض الاوساط الحزبية اليسارية في اسرائيل، امس، بـ «تبادل وجهات النظر» بين قائد الشرطة في منطقة القدس والناطق بلسان حركة «كاخ» الفاشية. والذي نتج عنه اتفاق يقضي بوقف المجابهة مع رجال الشرطة (وماذا مع العرب!!) مقابل اطلاق سراح جميع المعتقلين وكأن شيئا لم يكن!! وقال عضو الكنيست يائير تسبان (مبام)، ان الاتفاق بين الشرطة وبين حركة «كاخ» الفاشية هو «كالاتفاق مع العالم السفلي». وطالب تسبان باجراء تحقيقات حول تورط حركة «كاخ» الفاشية في الاعتداءات العنصرية بدلا من ابرام الاتفاقيات معها!!

تعازينا القلبية

الى ابناء الفقيدة وهبة يعقوب عبيد واخوته واخواته وعموم آل عبيد وحاج بوفاة الوالدة

سوريا ناصر عبيد (حاج)

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة ـ عيلبون

تقرير وكالة «سي.آي.ايه»:

أية خطوة ستقدم عليها الولايات المتحدة ضد العراق ستكون ذات كلفة عالية، اقتصاديا وعسكريا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «واشنطن بوست»، في مطلع الاسبوع الجاري، تقرير وكالة المخابرات المركزية (السي.اي.ايه) حول الاجتياح العراقي لاراضي الكويت، والذي طرحه مدير الوكالة ويليام ويبستر على الرئيس الامريكي جورج بوش وجاء فيه: ان الخطوة العراقية تمتلك منذ البداية مجموعة حسابات دقيقة للوضع الاقليمي وللمعادلة الدولية. كما يمتلك العراق حاليا مجموعة اوراق من شأنها ان تجعل اية خطوة امريكية ذات كلفة عالية، اقتصاديا وعسكريا. فعلى المستوى الاقتصادي ستدفع الولايات المتحدة ثمنا سريعا مقابل ارتفاع اسعار النفط الى حدود (٣٦) دولارا، وهو ثمن قد يبدو محمولا وربما جيدا بالنسبة لولاية تكساس التي يرتبط بها الرئيس بوش شخصيا. لكن هذا الثمن الايجابي قد يتحول الى ركود اقتصادي موجع اذا طالت الازمة وتعقدت نتيجة اغلاق منافذ النفط العراقي بقوة دولية مشتركة بموجب اي قرار محتمل من مجلس الامن فاسعار النفط سترتفع الى (٣٥) دولارا او يزيد وهو ما يتحمله الاقتصاد الامريكي وما سيرفضه حلفاء امريكا في اوروبا واليابان.

ويضيف التقرير امريكية ان اية مواجهة عسكرية امريكية مع العراق تحتاج الى غطاء ومشاركة دولية وهو الامر المشكوك في تحصيله بشكل كامل، خاصة وان الاتحاد السوفييتي وحسب المعلومات المتداولة هنا ـ قد ابلغ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بانهم (موسكو) يفضلون التريث في اية عملية عسكرية ضد العراق.

ويبدو ان هذا التقييم الذي عرضته المخابرات المركزية هو الذي وضع مزاج الرئيس في حالة توتر حيث ان اي اجراء عسكري امريكي يعني المخاطرة بما يزيد عن ثلاثة الاف امريكي موجودين في الكويت والعراق بالاضافة للمخاطرة بحوالي سبعة الاف سوفييتي موجودين في العراق وعدة الاف اخرين من مواطني الدول التي يطلب منها الرئيس بوش ان تشارك معه في العملية العسكرية.

ويتضمن تقرير المخابرات المركزية اشارات تفصيلية الى القدرة العسكرية العراقية التي تمتلك صواريخ قادرة على الوصول الى البوارج الامريكية من جهة والى المراكز النفطية الاخرى في المنطقة والتي تمسك برقبة الاقتصاد العالمي ككل وتحوله الى حالة فوضى شاملة.

● خطوط الربط البري ●

ومما يزيد في حالة الارتهان الامريكي للخيارات الصعبة التقرير الذي رفعه وزير الدفاع ريتشارد تشيني ومفاده ان اية عملية عسكرية بدون تسهيلات ميدانية في المنطقة ستظل محفوفة بالمخاطر في طقس واجواء غير مناسبة للطيران الحربي المتقدم تقنيا. ومع استبعاد اي منطق وجدوى لاستخدام القوات البرية الامريكية فان الحشد العسكري الذي تتحدث عنه مصادر البنتاغون يتضمن حتى الان بالاضافة الى القطع الست الموجودة اصلا في الخليج قطعتين جديدتين: الاولى «ايزنهاور» التي تلقت تعليمات بالتوجه الى شرق المتوسط، والثانية «اندبيندانس» التي تتوجه الى مضيق هرمز.

هذا بالاضافة الى قوة بحرية ثالثة تشمل حاملة الصواريخ «ويسكنس» والحاملة «ساراتوغا» التي تلقت تعليمات بالتوجه الى شرق المتوسط. وفي حالة استخدام العراق صواريخه البعيدة ـ كما تقول تقديرات البنتاغون ـ فانه ربما يجري استخدام طائرات «ف.ب ١١١» المرابطة في بريطانيا وطائرات «ب ٥٢» المرابطة في امريكا.

ومن بين الاهداف المحتملة لهذه العملية العسكرية ـ كما تجري دراستها كاحتمال مفتوح ـ طرق الامداد البرية الثلاث التي تربط العراق مع الكويت والتي بقطعها ستضطر الدبابات لان تسلك الطرق الصحراوية لتصبح اهدافا سهلة للقصف الجوي. ويزيد رئيس الاركان الامريكي السابق، هارولد براون، الى هذه الاحتمالات، مسألة استخدام مشاة البحرية الامريكية من الفرقتين ٨٢ و١٠١ اللتان بامكانهما الوصول الى الخليج خلال (٢٤) ساعة.

غير ان كل الذين يتحدثون عن الخيار العسكري، بمن فيهم جيمس شليزنجر وزير الطاقة الامريكي السابق، لا يخفون قلقهم من ان هذه العملية ستكون مكلفة جدا وقد لا يتحمل الرئيس بوش تكاليفها وهو الذي يعد نفسه لانتخابات الرئاسة عام ١٩٩٢. فالعراق كما يقول رئيس الاركان السابق ليس بنما، والحسابات التي يبدو ان الرئيس صدام حسين قد اجراها بشكل مبكر هي حسابات مكتملة بشكل مذهل.

● حائط برلين في الخليج ●

لكن بقدر ما ان الاجراءات النفطية والمالية المتخذة ضد العراق والكويت ستؤدي ـ كما اصبح مؤكدا لدى الادارة الامريكية ـ الى فوضى في اسواق المال والى رفع فواتير الطاقة فوق حدود احتمال الدول الصناعية، كذلك فان تحصيل موافقات في الشرق الاوسط على دعم الخطط العسكرية الامريكية يظل حتى الان مسألة مستبعدة.

مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن تعتقد ان الطلبات الامريكية لن تتحقق وان واشنطن تعرف سلفا انها لن تتحقق، الامر الذي يدعو للاعتقاد بان تطورات جديدة، من نوع مختلف تجري الان زراعتها في منطقة الخليج والجزيرة بحيث يصبح الذي جرى في شمال الخليج وكأنه حائط برلين الذي بسقوطه فتح الباب لتغيرات واسعة يصعب على غير الخيال الجامح ان يحيط بها! وهذا حسب تقدير صحيفة «وول ستريت جورنال» هو الذي يجعل بعض دول الخليج تفضل ان تعترف بما حصل للكويت على انه امر واقع لا مبرر لمحاولة تغييره اذا كان ذلك سيمنع التغييرات الاقليمية الاوسع.

وترى اوساط صحفية ان بوش كان غير مطلع على هذه التقييمات عندما امهل الدول العربية مدة ٤٨ ساعة لارغام العراق على سحب قواته من الكويت وان ما تحدث عنه لدى عودته من منتجع «كامب ديفيد» وهو احتمال عملية عسكرية سريعة ضد العراق طرأت عليه اعتبارات وحسابات جديدة من النوع الذي دعا الى وصف الادارة الامريكية بانها اصبحت رهينة الخيارات المكلفة.

«الطليعة» المقدسية:

على الانظمة العربية التي اندمجت في الخطة الامريكية لاسقاط صدام الالتفات لمصالح شعوبها الحقيقية

● التأكيد على ضرورة حل النزاع بأسرع ما يمكن وفي اطار عربي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت صحيفة «الطليعة» المقدسية في افتتاحية عددها الصادر صباح اليوم الخميس ضرورة التعجيل في انهاء ازمة الخليج بأسرع وقت ممكن في اطار عربي متفق عليه، ايضا، على ضرورة «ان تلتفت الانظمة العربية، التي اندمجت في الخطة الامريكية لاسقاط نظام بغداد وليس لحل الازمة، الى مصالح شعوبها الحقيقية التي لن تسلم بالوجود الامريكي على ارضها ونهبه لثرواتها الطبيعية وقتا طويلا».

وجاء في افتتاحية «الطليعة»:

«ولا يخدم مصلحة عربية، خاصة او عامة، اللجوء الى منطق شمشون «علي وعلى اعدائي يا رب» في معالجة ازمة الخليج، حسبما يصرح عدد من اطرافها. واذا كان الطموح الشعبي العربي في الماضي قد اتجه الى التخلص من التسهيلات المتنوعة، والوجود العسكري الامريكي والاجنبي في الخليج. فانه من غير المعقول التسليم بفتح الارض العربية امام نفس الجيوش ومعها مزيد من احكام القبضة الامريكية على الثروة النفطية العربية، واتساع صف الخنوع العربي للارادة الامريكية.

«واذا كان مجافيا للمنطق التقليل من صعوبة التعقيدات التي حدثت في الايام الاخيرة، الا ان المنطق الذي يتمشى مع المصلحة القومية العربية العليا يقضي بضرورة الاحتكام الى العقل ومنح الوساطات العربية فرصة.

«ان هذا المنطق بالذات يحتم على العراق المبادرة الى تخفيف حدة التوتر من خلال عرض خطة عقلانية تهدئ مخاوف الخائفين وتضعف المحاولات والمساعي الاجنبية للتدخل في المنطقة، وتحول دون تحقيق اهدافها في احكام قبضتها على المنطقة.

«وربما يكون مناسبا، رغم ما تراكم، اعلان العراق عن خطة جدية لسحب كامل قواته من الكويت، وعرض اشراف عربي عليها، وترك امر من يحكم الكويت للكويتيين ليقرروه بأنفسهم، والغاء كافة الاجراءات والنتائج التي نجمت عن دخول القوات العراقية الى الكويت. ويزيد من مصداقية خطة كهذه اعلان العراق عن قبول وساطة عربية تعالج كافة المظالم التي شكا منها العراق، وتأخذ مصالح الكويت ايضا في عين الاعتبار.

«ورغم تسارع الاحداث في الخليج وحوله تأمل ان لا تكون الفرصة قد ضاعت وان تلتفت الانظمة العربية التي اندمجت في الخطة الامريكية لاسقاط نظام بغداد، وليس لحل الازمة، الى مصالح شعوبها الحقيقية التي لن تسلم بالوجود الامريكي على ارضها ونهبه لثرواتها الطبيعية وقتا طويلا. وربما يجب تذكيرها بان انظمة وشعوبا صديقة لامريكا تناضل من اجل الخلاص من قواعد عسكرية تدفع واشنطن مقابلها بسخاء».

فعاليات شعبية اردنية تحذر بوش من فيتنام وهند ـ صينية جديدة!

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ بعثت الفعاليات الشعبية في محافظة البلقاء مذكرة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، حذرته فيها من ان تدخل بلاده «في شؤون منطقتنا العربية الداخلية قد يقودها الى مقامرة خطيرة النتائج ستحملهم حملا سيكون اثقل عليكم من فيتنام والهند الصينية».

وشددت المذكرة، التي نقلتها وكالة الانباء الاردنية «بترا»، على ضرورة اعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة والتي اصبحت تشكل خطرا واضحا على حريات الشعوب وارادتها.

كما اعلنت الفعاليات الشعبية مقاطعتها «لوسائل الاعلام الامريكية» وللمنتجات التي تصدر الى دول العالم الثالث. كما طلبت من الرئيس الامريكي «الكف عن التدخل في الشؤون العربية».

وحذرت من ان «اليد التي تمتد بمقاطعة العراق والكويت والتآمر عليهما ستقطع وان النفط الذي تخيفونا واعوانكم بوضع الحصار عليه سيكون نارا تحرقكم ومصالحكم في منطقتنا وفي العالم كله».

وختمت ان «شعبي العراق والكويت لن يكونا وحيدين في الميدان فقد عشنا بكرامة قبل النفط وعلمنا العالم المدنية والحضارة قبل النفط وقبل اكتشاف امريكا».

في خطاب تبريري وتهديدي في آن!

● تتمة من ص ١ ●

قواته من الكويت «واعادة الشرعية الى هذا البلد».

واوضح مبارك ان بلاده مستعدة «لاستضافة القمة العربية» مشيرا الى انها مستعدة للمشاركة في «قوة عربية مشتركة» تفصل بين البلدين في انتظار بدء مفاوضات لتسوية الخلاف القائم بينهما.

ودعا مرات عدة الرئيس العراقي الى الاستجابة لاقتراحه القبول بـ «المظلة العربية» المتمثلة بقوة عربية مشتركة.

ووصف مبارك الوضع الحالي بانه «مفزع». واعتبر انه في حال لم تتحرك الدول العربية سريعا «فان القوات العسكرية الاجنبية ستتدخل»(!!).

وقال مبارك متوجها الى نظيره العراقي «انني احاول انقاذ كرامة العرب واذا كنت ترغب في تدميرها فستتحمل هذه المسؤولية»!!

وبرر نداء السعودية لارسال قوات امريكية الى السعودية مشيرا الى ان لهذا البلد مبررات للشك في صحة التأكيدات العراقية بعدم شن عدوان عليه.

وقال مبارك ان صدام حسين غزا الكويت بعد ان كان اكد له انه لا ينوي ذلك. وقال «ان العالم لم يعد يصدقنا بعد ان تعهد العراق بعدم غزو الكويت ثم غزاها».

واعتبر ايضا ان العراق مهدد بـ «ضربة قاسية» موضحا ان «هنالك عدوانا قادما قد يكون مفزعا ومدمرا». وشدد على ان «الامن العربي في خطر. من الاكرم لنا كأمة عربية ان نحل مشاكلنا في الاطار العربي وان نستمع الى صوت الحق».

وبرر مبارك قيام حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» بعبور قناة السويس مؤكدا ان مصر «بموجب معاهدة القسطنطينية لا يمكنها منع عبور اية سفينة الا اذا كانت تابعة لبلد هو في حالة حرب معها»!!

وكان الرئيس المصري بدأ مؤتمره الصحفي بتقديم عرض تاريخي للخلاف العراقي ـ الكويتي.

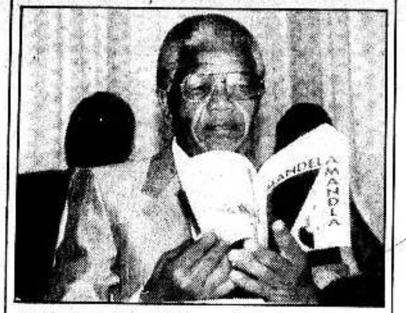
تعازينا الحارة

الى العزيزين عودة وحنين حلاق بوفاة الوالدة «ليل حلاق» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الشبيبة الشيوعية الناصرة

مع الاحداث

تحول تاريخي في جنوب افريقيا



◻ اعلن المؤتمر الوطني الافريقي، الليلة قبل الماضية، في بيان الى شعب جنوب افريقيا والعالم، بانه قرر وقف القتال المسلح، بعد ان اصبح الطريق للحل السلمي العادل مفتوحا فعلا.

وصدر هذا الاعلان بعد مباحثات طويلة جدا بين ممثلي الحكومة وممثلي المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد اعلنت حكومة جنوب افريقيا، من جهتها، اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين من قيادات وقواعد المؤتمر الوطني والمواطنين الافارقة عموما، وكذلك الغاء حالة الطوارىء والغاء الملفات المفتوحة، انتظارا للمحاكمة، للمناضلين الافارقة. كذلك يسمح للاجئين السياسيين من مدنيين وعسكريين افارقة بالعودة الى الوطن.

وجاء في بيان المؤتمر الوطني ان القتال المسلح لم يكن يوما هدفا بحد ذاته بل اداة لتحقيق هدف اسقاط النظام العنصري (الابارتهايد) وتحقيق الحرية والكرامة الانسانية والمساواة بين الاعراق في جمهورية جنوب افريقيا. وقد اكد الجانبان، الحكومي وكذلك الوطني الافريقي ان هذا الاتفاق يشكل «مرحلة حاسمة في سبيل السلام الحقيقي والازدهار لبلدنا».

وكانت حكومة جنوب افريقيا قامت باستفزاز سياسي في الاسبوع الماضي اذ اتهمت الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بالاعداد لانقلاب عسكري مسلح. ولذلك طالبت الحكومة باستثناء جو سلوفو السكرتير العام للحزب من الوفد الموحد للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يفاوض حكومة دي كلارك. ولكن البطل الافريقي نيلسون منديلا رئيس الوفد الوطني المفاوض رفض رفضا قاطعا الافتراءات ضد الحزب الشيوعي، وقال ان هذا الحزب هو رفيق سلاح ونضال طويل للمؤتمر الوطني الافريقي. وفي نهاية الامر سقط الاستفزاز وتراجعت حكومة جنوب افريقيا عن مطلبها.

من ناحية ثانية هنالك دلالة سياسية تاريخية، ايضا، لخروج الحزب الشيوعي الجنوب افريقي الى العلنية. وقالت الصحف ان المهرجان الذي عقده الحزب، في الاسبوع الماضي، في ستاد «سويتو» احتفالا بعودة العلنية كان مهيبا حقا، شارك فيه (٦٠) الف انسان ووقف على منصة الشرف فيه السكرتير العام للحزب سلوفو والى جانبه المناضل البطل نيلسون منديلا. وقال منديلا في كلمة التحية للحزب الشيوعي: «حزبكم كان على طول مسيرتنا الطويلة فصيلا طليعيا مقداما وشارك في اقسى الظروف واعقدها في النضال الباسل ضد العنصرية». وختم خطابه بالقول: «ان شعبنا يعتز بابنائه وبناته الشيوعيين».

(«الاتحاد»)

اسم في الاخبار



الملك فهد (السعودية)

● المنامة ـ عن «و.ص.ف» ـ الملك فهد، الذي فتح بلاده امام القوات الامريكية بحجة مواجهة «الغزو العراقي للكويت»، يظهر عموما بالغ الحذر في مجال السياسة الخارجية.

وكان الملك الرجل القوي في السعودية عندما ارتقى العرش في حزيران ١٩٨٢ اثر وفاة سلفه الملك خالد. فقد كان ولي العهد منذ اغتيال الملك فيصل عام ١٩٧٥.

ولد الملك فهد في الرياض عام ١٩٢٣ قبل قليل من قيام العربية السعودية الحالية التي وحدها والده الملك عبد العزيز بالسيف.

وفي عام ١٩٥٩ شغل اول منصب مهم عندما اصبح وزيرا للتربية. وعين بعد ذلك وزيرا للداخلية وشغل مع هذه الوزارة منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء منذ ١٩٦٧.

وبين ١٩٥٩ و١٩٧٥ ترأس المجالس العليا للنفط والجامعات والشبيبة والهيئة العليا للحج.

وفي عام ١٩٧٩ انقطع في تونس حيث كان يشارك في قمة عربية ومن هناك ادار فهد بن عبد العزيز احدى اكبر الازمات التي اجتازتها المملكة عندما سيطر ٥٠٠ رجل مسلح على المسجد المكي الكبير.

وخلال السنة نفسها اندلعت الحرب العراقية ـ الايرانية. وقام الملك المقبل بدور حاسم في ولادة مجلس التعاون الخليجي في ايار ١٩٨١ الذي يضم حول بلاده الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان.

وعلى رغم سياسة التوازن بين العراق وايران التي اختارها اثنان من اعضاء مجلس التعاون (الامارات وعمان) فان الممالك والامارات الست قدمت دعما سياسيا وماليا الى العراق في الحرب. واضطلعت الرياض مع الكويت بالجزء الاساسي من هذه المساعدة التي بلغت اكثر من ثلاثين مليار دولار.

وفي ظل الملك فهد واجه دور السعودية كحارسة للاماكن المقدسة مزيدا من المعارضة من قبل ايران تحت قيادة رجال الدين الشيعة منذ ١٩٧٩.

وتبنى الملك فهد عام ١٩٨٦ اللقب الرسمي «خادم الحرمين الشريفين» في مكة حيث الكعبة وفي المدينة حيث ضريح النبي العربي الكريم محمد.

وادت المواجهات الدامية في تموز ١٩٨٧ بين الحجاج الايرانيين وقوات الامن السعودية الى سقوط (٤٠٢) قتلى بينهم (٢٧٥) ايرانيا ولحق الرياض ونهب السفارة السعودية في طهران وتدهور العلاقات الدبلوماسية بين ايران والسعودية اللتين تزعم كل منهما انها زعيمة العالم الاسلامي. وفي اذار حصلت القطيعة بينهما اثر سلسلة من الاعتداءات ضد المنشآت النفطية في شرق السعودية وهي الاعتداءات التي اتهمت الرياض ايران بارتكابها.

ومنذ ذلك الحين تقاطع ايران الحج احتجاجا على نظام الحصص الذي وضعته منظمة المؤتمر الاسلامي والذي يقلص عدد حجاجها بمقدار الثلثين (من ١٥٠ الفا الى ٤٥ الفا).

ولتبرير طلبه وضع الملك فهد مشروعا ضخما لتوسيع الحرمين بقيمة عشرات مليارات الدولارات يلاحقه بنفسه تنفيذه.

وثمة ملف آخر له اولويته لدى الملك فهد ـ تشكيل جيش حديث يتمتع بقوة طيران ضرورية لضمان حماية بلد تبلغ مساحته اكثر من مليوني كيلومتر مربع.

وقد اوصت الرياض عام ١٩٨٨ على ١٣٢ طائرة بينها ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز «تورنادو» لدى بريطانيا وبلغت قيمة الصفقة ٢٥ مليار جنيه استرليني واطلق عليها اسم «صفقة العصر».

وعلى المستوى الدبلوماسي يطبق الملك فهد، منذ ١٩٨٢، سياسة الحذر والسعي وراء توافق بشأن جميع المواضيع التي تثير الاضطراب في العالم العربي. وقد حمله هذا الامر الى القيام بوساطات اقليمية مثل الازمة اللبنانية والخلاف العراقي ـ السوري.

وبسبب غنى السعودية بالنفط ووجود الاماكن المقدسة فان الملك فهد يحتل مكانة مهمة في العالم الاسلامي وهو يعلن عن دعمه للقضية الفلسطينية كما يدعم المتمردين الافغان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٨/٩ الساعة الـ ٧:٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» لقاء مفتوح مع المحاضر الجامعي غسان خطيب حول: «الحرب العراقية ـ الكويتية وانعكاساتها العربية والعالمية». يدير اللقاء: عزمي ابو الشيخ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

في بيان هام الى الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي والعربي:

الجبهة تدعو القوى العقلانية والمحبة للسلام العمل لمنع «البوغرومات» ضد الفلسطينيين وافشال مشاريع «الترانسفير»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا هاما، امس الاربعاء، حذرت فيه من جو الارهاب الدموي المعادي للفلسطينيين بما في ذلك الاعتداءات على الناس وعلى الممتلكات وتنظيم البوغرومات ضد الفلسطينيين، ودعت كل انصار العقلانية والسلام والدمقراطية، اليهود والعرب، الى العمل الفوري لمنع استمرار الاعتداءات على الفلسطينيين وافشال مشاريع الترانسفير. وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان، لاهميته:

يا مواطني اسرائيل اليهود والعرب!

يتطور في البلاد، الان، وضع مقلق جدا. ففي اعقاب مقتل الشابين رونين كرماني وليئور توبول - هذه الجريمة التي نددنا بها بغضب كما نددنا بجريمة مقتل ابنة الخليل عزيزة جابر - تصاعدت حملة هستيرية معادية للفلسطينيين تضمنت اعتداءات على الناس والممتلكات وكذلك بوغرومات ارهابية ضد الفلسطينيين.

اننا ننطلق، دائما، من ان دم كل الناس، كل الشعوب، هو صنف واحد، غال ويجب الدفاع عن حياة الانسان.

ولكننا نشعر بالقلق ازاء استغلال مصرع الشابين كرماني وتوبول لتصعيد الارهاب الدموي ضد الفلسطينيين وترك العصابات الفاشية العنصرية تهتف «الموت للعرب». كذلك نرى خطورة خاصة في مطلب الوزير شارون بطرد كل من يسميهم «المحرضين»، كجزء من مشروع «الترانسفير» ضد الفلسطينيين الذي تحلم به اوساط متنفذة، داخل الحكم وخارجه.

ان الاوساط الفاشية العنصرية توجه الان حقدها ونشاطها الارهابي ضد الفلسطينيين من المناطق الفلسطينية المحتلة، وهذا النشاط الخطير اذا لم يتوقف قد يصل الى الاعتداء على العرب مواطني دولة اسرائيل وكل انصار السلام والواقعية السياسية اليهود، ايضا.

اننا نطلق صرخة عالية مجبولة بالقلق العميق: لتتوقف حملة الارهاب الدموي ضد الفلسطينيين، في اماكن العمل وفي القدس وفي كل مكان. لتقم الحكومة بواجبها في وقف هذه الحملة التي، اذا لم تتوقف، تجر الى سفك الدماء بشكل واسع.

اننا ندعو كل الاحزاب والقوى السياسية، اليسارية والدمقراطية والمحبة للسلام والتعايش والطامحة الى حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ان تتحد، معا، لسد الطريق امام الفاشية والعنصرية وقطع الطريق على الاوساط المغامرة، في الحكم وخارجه، الطامحة الى تنفيذ «ترانسفير» ضد الفلسطينيين.

فلتتحد كل القوى المحبة للسلام ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد العنصرية المعادية للعرب ولتحقيق المساواة الكاملة. ان السلام العادل والدائم، على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل هو الطريق للطمأنينة للشعبين ووقف سفك الدماء.

١٩٩٠/٨/٨

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الادارة القطرية

وزير «الأمن» يستغل الوضع في الخليج لطلب ميزانية إضافية لوزارته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي وزير «الأمن»، موشي ارنس، استغلال تفجر الوضع في الخليج العربي لطلب زيادة ميزانية وزارته ملوحا بالتهديد الذي تتعرض له اسرائيل بسبب القدرات العسكرية للجيش العراقي التي تجسدت جزئيا في الاجتياح العراقي للكويت.

وأقرت جهات امنية نية الوزير أرنس هذه واشارت إلى إن حجم الميزانية الإضافية التي سيطلبها الوزير ارنس سيتقرر لاحقا بعد سلسلة من المشاورات.

وأضافت أن الوزير ارنس سيؤكد أمام الحكومة «اتساع التهديد العراقي وضرورة انعكاسه على استعدادات الجيش الإسرائيلي والدولة».

وذكرت بعض المصادر الصحفية ان استمرار تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ سيكون بين التسويغات التي سيبرزها ارنس في الدفاع عن طلبه.

ويشار هنا إلى ان الحكومة اقرت مؤخرا إجراء تقليص طفيف في ميزانية الأمن. ويبدو ان ما اقتطعته من الباب سيستعيده وزير الأمن من الشباك!

بعد غد:

اختتام المخيم الموسيقي الاول في «عين هشوفيط»



● بعض الطلاب المشاركين في مخيم الموسيقى الاول، في اثناء التدريب امس. (صورة خاصة)

● كيبوتس «عين هشوفيط» - لمندوب «الاتحاد» - ما زال (٢٤) فتى وفتاة من الجليل والمثلث، يمضون اوقات ممتعة في اول مخيم من نوعه في الوسط العربي اذ يستضيف كيبوتس «عين هشوفيط» هؤلاء الفتية، الذين ابدوا موهبة موسيقية خاصة، وذلك من اجل تطوير قدراتهم وتنمية مواهبهم، وتعريفهم بالموسيقى الشرقية منها والغربية.

وتتبنى هذا المخيم، الذي افتتح يوم (٩٠/٨/٥) ويختتم بعد غد، «جمعية التفوق في التربية»، وتقدم للطلاب فيه الدروس النظرية والعملية والتي تشمل العزف على العود والقانون والبيانو والاورغ والدربكة.

وجدير بالذكر ان رئيس الجمعية السيد راقي عمرام يهيب بكل الاولاد العرب ان يكتبوا للجمعية ويعلموها عن هواياتهم ومواهبهم، وهي على اتم الاستعداد لرعاية هذه المواهب والهوايات وتنظيم النشاطات الملائمة لها.

فتاة في الـ ١٤ من العمر:

الشرطي الذي رافق جباة الضريبة كاد يخنقني..



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» امال شحادة - «امسك يدي بقوة ودفعني. وعندما حاولت الافلات منه امسك بعنقي فشعرت بالاختناق من الالم. رجوته أن يتركني.. لكنه لم يفعل. فصرخت من قحف رأسي. وشعرت ان لساني انقلع من فمي.. ولم اعد اصحو على ما يدور حولي. وما افقت الا ووالدتي تحتضنني»..

هكذا وصفت الفتاة النصراوية نادرة وليد عواد (١٤ سنة - في الصورة اعلاه) عملية الاعتداء التي قام بها احد رجال الشرطة الاربعة الذين داهموا بيت والدها برفقة رجال الضريبة لجباية دين على والدها. والوالد هو مقاول بناء ويعيل خمسة اولاد. وخلافاته مع الضريبة لم تسو بعد.

وتقول والدتها سميرة: «لم نعترض على دخولهم الى البيت ولكنهم دخلوا بطريقة وكأننا عملنا مصيبة. لم تقم ابنتي بشيء سوى انها امسكت بالتلفزيون وقالت للشرطي انه ليس ملكنا. فدفعها. لكنها حاولت مرة اخرى منعه. فمسك يديها بقوة ولواها ودفعها نحو الباب الخارجي. وعندما حاولت منعه امسكها من عنقها فاخرجت لسانها وصرخت ليتركها. لكنه لم يكترث فاغمي عليها. وعندما رأى ما جرى لها تركها وذهب. في الوقت نفسه قام شرطي آخر بحمل التلفزيون. فطلبت منهم ان يأخذوا ابنتي الى المستشفى بسيارتهم لانه لا يوجد لدي سيارة فاجابني: خذي هذه الورقة وانصرفي. وقبل ان يذهبوا توجهت الى الشرطي العربي الذي كان معهم وسألته: هل تقبل ان يفعلوا ذلك مع ابنتك. فأجابني: انا لا اقرر شيئا. تعالي غدا ادفعي النقود وخذي التلفزيون».

وتتابع الوالدة: بعد ذلك نقلنا نادرة الى المستشفى واخذنا تقريرا طبيا بأنه تم ثني يديها وهناك انتفاخ في يدها اليمنى وآثار خدوش على عنقها. وبعدها ذهبنا الى الشرطة وقدمنا شكوى ضدهم. وهناك قال لي احد رجال الشرطة بانهم عرفوا الشرطي الذي اعتدى على ابنتي. اذ قام العديد من المواطنين بتقديم شكوى ضده. واكد لي انه ليس للشرطي او رجال الضريبة اي حق ان يعتدوا على البنت مهما فعلت.

المطران بشارات يزور البلاد:

«اعتز بأنني ابن لقرية معلول»

● حيفا - لمراسلنا - وصل الى البلاد، صباح امس الاربعاء، سيادة المطران اغناطيوس بشارات، رئيس اساقفة الولايات المتحدة الامريكية في زيارة تستغرق اسبوعا.

وكان في استقبال سيادته ممثل عن وزارة الاديان ووفد عن رابطة آل بشارات. وقد رحب بالمطران السيد رضوان سليم بشارات، باسم الوفد معبرا عن الاعتزاز لاستضافة المطران في ربوع الوطن، وتمنى له الاقامة الطيبة في البلاد.

ومن جهته قال سيادة المطران لمستقبليه انه يعتز بانه ابن قرية معلول (مسقط رأسه)، والتي تشرد اهلها الى ارجاء مختلفة داخل البلاد وخارجها بعد (١٩٤٨). ويعتز ايضا بابناء معلول الذين يرفعون اسم البلدة عاليا.

ومن الجدير ذكره ان المطران بشارات كان قد تمت سيامته رئيسا لاساقفة الولايات المتحدة في شباط الماضي، وبذلك يكون المواطن الجليلي الاول الذي يتسنم هذا المنصب الروحي السامي.

وسيحل سيادة المطران، خلال زيارته للبلاد، ضيفا على الابرشية العكية وعلى عائلة بشارات. وستقام خلال زيارته قداسات احتفالية في الناصرة ويافة الناصرة وكذلك استقبال شعبي على شرف حضوره.

في وضح النهار ومن خلال التهديد بالسلاح

سطو مسلح على فرع بنك باركليز ديسكونت في الرامة واصابة احد الموظفين بعد جمع كل الاموال

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقامت الشرطة في لواء الجليل، طاقم تحقيق خاصا، في محاولة للقبض على منفذي حادث السطو المسلح الذي وقع صباح امس الاربعاء، في فرع بنك باركليز ديسكونت، في قرية الرامة، واصيب فيه موظف البنك كريم داوود، جراء الاعتداء عليه باعقاب البنادق، عندما حاول اعتراض طريق المهاجين ومنعهم من السرقة. كذلك اصيبت الموظفتان بهاء موريس واليس ابو رزق، ونقلتا الى المستشفى، لارتفاع ضغط الدم عندها جراء الرعب.

هذا وقام شابان ملثمان، ترافقهما فتاة، في حوالي الساعة التاسعة من صباح امس، وبعد فترة قصيرة من افتتاح ابواب البنك، بدخول بناية فرع باركليز ديسكونت في الرامة. واستطاعوا سرقة الاموال الموجودة في البنك، تحت التهديد باستعمال السلاح.

وقام الشابان الملثمان باشهار السلاح على الموظفين وتهديدهم باطلاق الرصاص، فيما لو ابدوا اية مقاومة، وعلى الزبائن الذين تواجدوا وقتها في المكان، بينما قامت الفتاة بتجميع كل الاموال الموجودة في البنك، في كيس بحوزتها، وبموجب تقدير احد الموظفين انها مبالغ كبيرة، لم تعرف بالضبط قيمتها.

واصيب الموظف كريم داوود، عندما حاول افشال العملية، جراء الاعتداء عليه باعقاب البنادق الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفر الثلاثة، بعد نجاحهم في السرقة، في سيارة سوبارو بيضاء اللون، باتجاه وادي سلامة القريب من قرية الرامة.

واقامت شرطة كرميئيل الحواجز الكثيرة في المنطقة في محاولة للقبض على المسلحين. وقامت دوريات الشرطة بعمليات تمشيط، تساعدها طائرة للرش كانت تعمل في المنطقة تطوع طيارها بمساعدة الشرطة.

وتستمر الشرطة في تحقيقها ومحاولة الكشف عن منفذي العملية، حيث اقامت طاقم تحقيق خاص في الأمر.

انتخاب الاستاذ احمد درويش سكرتيرا عاما للحركة التقدمية

● انتخاب مكتب سياسي للحركة من سبعة اشخاص ● قرار «اعادة بناء فرع الناصرة» ● استقالة القس ابو العسل من اللجنة المركزية ●



● احمد درويش ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة المركزية للحركة التقدمية، في بيان اصدرته امس الاربعاء، انها قررت تشكيل لجنة خاصة لتنفيذ قرار مؤتمر الحركة الثالث بصدد اعادة بناء فرع الناصرة للحركة، الذي قاطع المؤتمر في حينه وهاجم القيادة واتهمها بالفساد المالي والتنظيمي.

وقررت اللجنة المركزية الاتصال باعضاء الحركة الملتزمين في فرع الناصرة واتخاذ الاجراءات الدستورية والتنظيمية ضد «الذين بادروا الى خرق الدستور والاساءة الى سمعة الحركة ومقاطعة المؤتمر والتشهير بالحركة من خلال مؤتمر حزب دراوشة».

ويعلن البيان ان اللجنة المركزية للحركة التقدمية عقدت اجتماعين يومي ٣ و٦ الجاري في مقر الحركة في الناصرة اقرت فيهما وفدها الى مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية وانتخبت الاستاذ احمد درويش سكرتيرا عاما للحركة (بدلا من القس رياح ابو العسل، الذي ابدى تعاطفا وتأييدا لمواقف فرع الناصرة). كما انتخب للمكتب السياسي في الحركة كلا من السادة: احمد درويش وعزيز شحادة وقيم منصور ومحمد ميعاري وواصل طه واحمد جربوني وماجد صعابنة.

هذا وعلم في وقت لاحق ان القس رياح ابو العسل قدم استقالته من اللجنة المركزية في اعقاب الانتخابات المذكورة.

● الالتقاء بالمعتقلات ●

وجاءنا من الحركة التقدمية، امس، ايضا ان النائب محمد ميعاري زار يوم الاحد الماضي سجن «هشارون» والتقى مع جميع المعتقلات الفلسطينيات فيه. وهذه اول مرة تسمح فيها ادارة السجن بمثل هذا اللقاء.

واضاف البيان ان ميعاري طرح امام ادارة السجن مطالب المعتقلات. وبينها مطلب معتقلة تريد مقابلة زوجها المعتقل في سجن جنيد ولم تره منذ ٤ سنوات.

الفنان عوديد كوتلر يتسلم ادارة المسرح البلدي في حيفا

● انطلاقة جديدة للمسرح في الموسم القادم في مركزها اعادة الحرارة للعلاقة مع المشاهدين العرب ●



● عوديد كوتلر ●

● حيفا - لمحررنا الفني - تسلم الفنان عوديد كوتلر، مؤخرا، الادارة العامة والفنية للمسرح البلدي في حيفا.

وكوتلر فنان مسرحي معروف اخرج العديد من المسرحيات، في اطار مسرح حيفا وغيره، واشغل لفترة طويلة منصب مدير «مهرجان اسرائيل». الى جانب ذلك فانه صاحب فكرة اقامة مهرجان قطري للمسرح الاسرائيلي الاخر الذي يعقد سنويا في عكا القديمة منذ عشرة اعوام على التوالي.

وعلمت «الاتحاد» ان كوتلر اعد «ريبرتوارا» غنيا للمسرح في الموسم المسرحي القريب (في مطلع شهر ايلول القادم) يشكل انطلاقة قوية لهذا المسرح ضمن سائر المسارح الرسمية.

وقالت مصادر في المسرح ان كوتلر اخذ في حسابه، خلال عملية الاعداد لهذا البرنامج، ان يعيد الحرارة الى علاقة المسرح مع المشاهدين العرب التي بلغت اوجها في مواسم ماضية في تفعيل مسرح ناطق بالعربية جرى ضمنه عرض مسرحيتي «الجزيرة» (عن معاناة المواطنين السود في جنوب افريقيا تحت وطأة نظام الفصل العنصري) و«ناطرين غودو»، التي جرى تعريبها عن نص مسرحي لصموئيل بيكيت مع مراعاة انعكاس هموم المواطن العربي الفلسطيني في احداثها ومستحصلاتها.

وتوقع الممثل يوسف ابو وردة، احد الممثلين البارزين والقدامى في المسرح، ان يلقى مسعى كوتلر تجاوبا واسعا في اوساط المواطنين العرب نظرا لما يحظى به مسرح حيفا البلدي من احترام وتقدير لديهم.

وقال ابو وردة ان هذا التقدير يرجع الى جدية المسرح واهتمامه بتقديم اعمال تعكس الهموم العامة واليومية للناس والجماهير العربية.

بموافقة (٦٠) رئيس سلطة محلية من مختلف انحاء البلاد:

تحويل (٤٥) الف دونم من الاراضي الزراعية الى اراض للبناء، قريبا

● مرقس: ضربة حكومية تستهدف تصفية الاراضي الزراعية التابعة للمواطنين العرب والتي تخضع لسلطة المجالس الاقليمية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت لجنة «حماية الاراضي الزراعية» التابعة لوزارة الداخلية، امس الاول (الثلاثاء)، تقريرا مفصلا عن الاتفاقات المبدئية التي صادق عليها هذا الاسبوع نحو (٦٠) رئيس سلطة محلية حول تحويل مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية التابعة لمناطق نفوذها الى اراض سكنية.

وجاء في التقرير انه بعد مباحثات مستفيضة أجراها مركز اللجنة، زئيف عميت، مع (٦٠) رئيس سلطة محلية في جميع انحاء البلاد، تم الاتفاق بشكل مبدئي على تخصيص ما يزيد عن (٤٥) الف دونم زراعي لبناء اكثر من (١١٥) الف وحدة سكن عليها، وذلك تمشيا مع القرار الذي كانت اتخذته الحكومة في الاسبوع الماضي والقاضي بتحويل (٩٠) الف دونم زراعي الى اراض سكنية، بغرض تسكين القادمين الجدد والازواج الشابة.

وعلم ان غالبية الاراضي المعدة للتحويل تعود «ملكيتها الى الدولة، فيما تعود ملكية ٢٠٪ منها الى القطاع الخاص».

هذا وفي اتصال هاتفي اجراه مراسلنا مع سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، نمر مرقس، صرح بأن هذه الخطة الحكومية «تستهدف في المقام الاول تصفية الاراضي الزراعية التابعة للمواطنين العرب والتي تخضع لسلطة المجالس الاقليمية»!

واضاف مرقس موضحا بأن جميع المجالس الاقليمية مثل «يزراعيل» و«مروم هجليل» و«مسغاف» وغيرها «تفرض سلطتها وسيطرتها على مساحات واسعة من المراعي والاراضي الزراعية التابعة للمواطنين العرب والتي تم اقتطاعها من مناطق نفوذ غالبية مجالسنا العربية، وهذه الاراضي هي المستهدفة في الخطة الحكومية المذكورة».

واكد مرقس في معرض تعليقه بأن «قرار تحويل الاراضي الزراعية الى سكنية لا يشمل المجالس المحلية العربية، سيما وأن المدعو زئيف عميت اقتصر «مباحثاته المستفيضة» ومن منطلق عنصري محض، على رؤساء السلطات المحلية اليهودية فقط»!

هذا واستبعد مرقس أن تقوم لجنة «حماية الاراضي الزراعية» في المستقبل القريب «بالاغداق على مجالسنا المحلية بمثل هذا التحويل، خاصة وانها ترفض بشكل قاطع، وعلى طول الخط، توسيع الخرائط الهيكلية لمجالسنا المحلية بحجة ان ذلك يجيء على حساب الاراضي الزراعية»! وساق مثلا على ذلك مجلس كفرياسيف المحلي الذي شطبت اللجنة المذكورة في العام ١٩٨٥ نحو خمسين دونما من خارطته الهيكلية كان طالب بضمها لاقامة منشآت صناعية عليها، وذلك بحجة «حماية كروم الزيتون»!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٨/٩، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٨)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٢٥١ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٨٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٣٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٧٦ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

لجنة «حي الفاخورة» في عكا تستصدر امرا من المحكمة ضد البلدية لوقف «التطوير»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استصدرت لجنة «حي الفاخورة» في عكا القديمة، صباح امس الاربعاء، بواسطة المحامي علي حمود، امرا من محكمة الصلح في عكا، يلزم بلدية عكا وشركة تطوير عكا ووزارة السياحة، بالتوقف عن العمل «التطويري» في الحي، لانه يسبب مضايقات واعتداءات على املاك المواطنين.

وتجري في الحي منذ فترة طويلة اعمال «التطوير»، التي جعلته حيا نموذجيا، حيث اقيمت الارصفة وزرعت اشجار النخيل واقيمت المواقف للسيارات.

وقال يوسف موسى، عضو سكرتارية لجنة الحي لمراسلنا: «خلال مراحل التطوير واجهنا بعض القضايا التي ضايقت الاهالي. ومن خلال التنسيق والتشاور مع الهيئات العاملة في مجال التطوير، استطعنا ضمان عدم مضايقة الاهالي، وضمان امكانيات الدخول والخروج الى البيوت دون اية عراقيل واقامة الملاعب والحدائق وتنظيم اماكن لوضع القمامة.. ولكن هناك بيت في منطقة متنازع عليها، من المخطط تحويله الى مطعم صيني، والبرنامج المخطط لاقامته سيؤدي الى ضم املاك المواطنين الواقعة بقربه اليه. وعندما رفضت الهيئات العاملة في التطوير التجاوب معنا وايقاف العمل، اضطررنا للتوجه الى المحكمة».

من جهة اخرى اصدرت لجنة الحي بيانا وزعته على الاهالي، اطلعتهم فيه على مجريات الامور والعمل وانجازات اللجنة التي قامت بها.

في اطار امسيات مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا:

لقاء يهودي عربي في «حديقة الخيام» اليافية تضامنا مع محرومي السكن العرب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - عقد يوم الاثنين الماضي لقاء يهودي عربي في «حديقة الخيام» في يافا تضامنا مع محرومي السكن العرب، وذلك في اطار امسيات مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا.

وتحدث في اللقاء المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، الذي دعا الى التضامن مع محرومي السكن كما ذكر زيارة رئيس البلدية الى الرابطة في افتتاح المخيم مما يعني انه سيحاول حل هذه المشكلة السكنية. واضاف شقر انه يجب العمل على جلب الخيام لانجاح نضال محرومي السكن. وتحدث عن لجنة المخيم سامي قاضي فقال انه على رئيس البلدية اعطاء البيوت لمحرومي السكن وبعدها منح القادمين الجدد الدور.

وتكلم عن الوفود الاجنبية بول من انكلترا الذي قال ان المخيم يدل على المأساة السكنية التي يعيشها السكان في يافا وان مخيم العمل التطوعي هو خير مساعد للعائلات. اما عن القوى اليهودية فتكلم عاموس جبيرتس الذي قال ان الدولة ليست مخلصة لمواطنيها وانه ليست هذه الطريقة التي يعامل بها المواطنون.

هذا وتجدر الاشارة الى انه لا يزال نقص في الخيم مما يمنع العديد من العائلات القدوم الى المخيم.

ومن جهة ثانية، قامت بلدية تل ابيب بتزويد الكهرباء والمياه واقامة مصيف للاولاد من العائلات محرومة السكن.

وكانت «الاتحاد» نشرت، يوم امس الثلاثاء، خبرا عن اللقاء الذي جرى بين رئيس بلدية تل ابيب ووفد من يافا حيث سقط سهوا اسما مشتركين وهما حسن ريفي ومحمد زبدة.

□ محاميد يزور مخيم العمل التطوعي ثانية □

قام النائب هاشم محاميد وللمرة الثانية على التوالي بزيارة مخيم العمل التطوعي حيث اشترك في ورشة العمل في دار الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا. وقد عبر محاميد للمتطوعين عن تضامنه العميق معهم في اعمالهم لمصلحة الجماهير العربية في يافا.

بلدية الرملة تسقط مشروع الميزانية السنوية الذي قدمه رئيسها!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - رفض مجلس بلدية الرملة يوم امس الاول الثلاثاء اقتراح الميزانية السنوية التي قدمها رئيس البلدية الليكودي موشيه بيرتس لعام ١٩٩٠/١٩٩١.

وقد جاء رفض المجلس، المؤلف باغلبيته من اعضاء ليكوديين، بسبب العجز المالي للبلدية والذي يصل الى (١٨) مليون شيكل.

وعقب عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس على هذا القرار قائلا: «انه قرار جيد ونحن بدورنا نرفض ميزانية بيرتس لسببين: الاول - العجز المالي للبلدية والثاني - تجاهل الميزانية للمواطنين العرب وللاحياء العربية في الدولة التي تعاني من الاهمال المتواصل».

تحت رعاية بلدية تل ابيب - يافا:

اليوم افتتاح امسيات «ليالي يافا» وسط تجاهل السكان العرب!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - تفتتح مساء اليوم الخميس في يافا القديمة، وتحت رعاية بلدية تل ابيب يافا، امسيات «ليالي يافا» التي ستستمر حتى الحادي عشر من الشهر الجاري. وتشمل الليالي امسيات فنية باشتراك كبار الفنانين الاسرائيليين وفرق موسيقية ورقص وموسيقى الجاز وعرض مسرحيات اسرائيلية مختلفة جميعها باللغة العبرية.

هذا وتجدر الاشارة الى انه لا توجد اية فقرة في هذه الامسيات باللغة العربية علما بانها تقام على بعد امتار معدودة من الاحياء العربية! وقد حاول مراسلنا الحصول على تفسير لعدم وجود اية فقرة بالعربية الا انه لم يصل رد فعل حتى كتابة هذه السطور.

اسرائيل جربت صاروخ «حيتس» الجهنمي «جوابا على العراق»!

العراق يطالب القمة العربية بتبني موقف موحد ضد التدخلات الاجنبية !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ١٠ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٩ محرم ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٧٥ • ٨ صفحات • الثمن: ١,٥٠ شاقل •

יום שש' 10.8.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 75/47 - 10.8.1990 - Price: 1.50 Shekel

الساعات القادمة هي الاكثر حسما بالنسبة لازمة الخليج:

تأجيل افتتاح القمة العربية الطارئة الى اليوم !

● بغداد تدعو القادة العرب الى عدم وضع مستقبل المنطقة في ايدي الاجانب ● مبعوث امريكي يزور سوريا فالسعودية ● بيكر يزور تركيا وينتقل الى بروكسل لحضور اجتماع حلف الاطلسي اليوم ● فرنسا تنضم الى «المجهود الدولي» المعادي للعراق ● الفهد: «اجتياح العراق ابشع عدوان عرفته الامة العربية في تاريخها الحديث»!! ●

● حيفا - وكالات الانباء - ينتظر ان تفتتح القمة العربية الطارئة صباح اليوم (الجمعة)، بعد ان اعلن في آخر لحظة، مساء امس، عن تأجيلها لاجراء مشاورات تمهيدية بين رؤساء وملوك الدول العربية.

فبعد مرور ربع ساعة على الموعد المقرر لافتتاح القمة، في الساعة السابعة من مساء امس، لم تكن قد وصلت بعد وفود تونس وموريتانيا والصومال وجيبوتي واليمن الى القاهرة.

واعلن مصدر قريب من رئاسة القمة العربية الطارئة ان تأجيل القمة يهدف الى اعطاء مهلة لاجراء مشاورات بين القادة العرب. ومن المفترض ان يكون وزراء الخارجية العرب قد عقدوا اجتماعا لهم في ساعة متأخرة من مساء امس.

وكان وفد عراقي برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان، ويضم وزير الخارجية طارق عزيز، قد وصل، امس، الى القاهرة للمشاركة في القمة، كذلك وصل اغلبية الزعماء العرب.

واوردت وكالة الانباء العراقية، التي التقط بثها في نيقوسيا، ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، دعا امس الخميس، قادة الدول العربية خلال قمتهم الاستثنائية في القاهرة الى تبني «موقف موحد ضد التهديدات الخارجية».

وفي تصريح ادلى به قبل مغادرته بغداد الى القاهرة حيث سيمثل بلاده في القمة دعا رمضان قادة الدول العربية الى «التحرر من التبعية وعدم وضع مستقبلهم في ايدي الاجانب اعداء العرب وخصوصا الولايات المتحدة التي لاتكف عن دعم الكيان الصهيوني في احتلاله لفلسطين»!

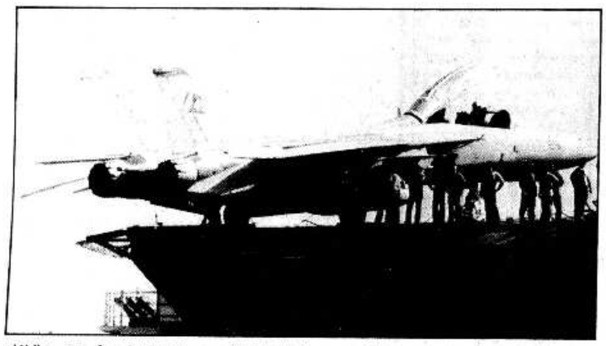
واضاف رمضان ان العراق «مهتم بالمشاركة بفاعلية في القمم واللقاءات العربية لاعلاء المصلحة الوطنية العربية في وجه التهديدات الامريكية الموجهة ضد الامة العربية وخصوصا العراق».

وحذر المسؤول العراقي اخيرا من ان «اي اعتداء ضد اي بلد عربي وكائنا ما كان مصدره فان الرد العراقي سيكون مدمرا». وختم «عندما يقرر العراق فانه يتصرف تبعا لذلك وتاريخه يشهد عليه»!!

وعلى الصعيد ذاته اعلنت وكالات الانباء ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيقدم من جانبه «ورقة عمل» للقمة في مركزها مطالبة العراق بالانسحاب الفوري من الاراضي الكويتية!!

ومن جهة اخرى رأى عدد من الخبراء الامريكيين ان الساعات القليلة المقبلة

● البقية على ص ٢ ●



● حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» في قناة السويس وهي في طريقها الى الخليج ضمن اضخم انتشار عسكري تقوم به الولايات المتحدة خارج حدودها منذ حرب الفيتنام. (صورة من «و.ص.ف.» امس)

التوقيت «مش الله»؟!

اسرائيل اعلنت، امس، اجراء تجربة ناجحة على صاروخ «حيتس»!



● رابين ●

● التجربة تمت بحضور ممثلي الادارة الامريكية التي تمول (٨٠٪) من المشروع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمت في الساعة الثالثة و٣٣ دقيقة من بعد ظهر أمس بالتوقيت المحلي إجراء تجربة الإطلاق الأولى على صاروخ «حيتس» - السهم - المضاد للصواريخ الذي تعمل على تطويره الصناعات الجوية الإسرائيلية في إطار الدور الذي انيط بإسرائيل في إطار مشروع «حرب النجوم» الأمريكي وكتعويض على قرار إلغاء مشروع طائرة «لافي».

وأعلنت الإذاعة الإسرائيلية التي أذاعت الخبر أمس أن التجربة انتهت بنجاح منقطع النظير! وذكرت أن الصاروخ أطلق من منصة إطلاق في إحدى مناطق البلاد فطار بسرعة خاطفة لعدة كيلومترات ثم تمت إبادته كما كان مخططا. وقد تمت التجربة بحضور ممثلين عن جهاز «الأمن» الإسرائيلي وعن الصناعات الجوية وممثلي الإدارة الأمريكية التي تمول حصة الأسد من تكلفة المشروع - حوالي ٨٠٪ !

وذكر مراسل الإذاعة الإسرائيلية الذي حضر تجربة الإطلاق ان الصاروخ ترك، بعد إطلاقه، خطا من الدخان والنار فكان من السهل الإستدلال على مساره. وقد اتجه الصاروخ في البداية إلى أعلى ثم باتجاه الغرب صوب الشمس في مسار قوسي إلى ان هوى في البحر المتوسط بعد مرور دقيقة واحدة فقط من إطلاقه ليترك خطا من الدخان في السماء!

وتقول المصادر الأجنبية أن طول الصاروخ ١٢ مترا وشكله طولي وضيق عند الرأس. ويعتبره الخبراء صاروخا دفاعيا وسلاحا تكتيكيا مضادا للصواريخ الباليستية - المجنحة - القصيرة والمتوسطة المدى. وتقدر هذه المصادر مدى الصاروخ بسبعين كيلومترا ويمكنه الوصول إلى علو ٣٠ كيلومترا!

وتعتبر التجربة التي جرت، أمس، خاتمة المرحلة الأولى من تطوير الصاروخ

● البقية على ص ٧ ●

«اسرائيل اتخذت جملة من الخطوات لتدارك اية مباغتة عسكرية من جانب العراق»!

● شمير: اسرائيل تملك العزم والقوة لحماية «امنها» ولانزال كارثة كبيرة بالمعتدي!! ●



● شمير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الخميس)، بلهجة حربجية الرئيس العراقي، صدام حسين، وقال ان على الاخير «ان يدرك انه اذا اعتدى على اسرائيل فان ذلك سيكلفه باهظا».

وقال شمير، في خطاب القاه مساء امس امام خريجي كلية «الامن القومي»، ان الرئيس العراقي «يدرك ان اية محاولة للاعتداء علينا ستكلفه وتكلف جيشه ثمنا باهظا». واضاف شمير ان اسرائيل تراقب بدقة وحذر التطورات في المنطقة «وان الجيش (تساهل) قادر على صد اي هجوم والرد عليه بحزم». وقال ان «اسرائيل تملك العزم والقوة لحفظ امنها بكل قوة ضد جميع اولئك الذين يرغبون بمهاجمتها وان على هؤلاء ان يعلموا انهم سيجرون على بلادهم كارثة كبيرة»!!

وقال شمير ان «القوة الدولية القوية، فقط، بمقدورها ان توقف صدام حسين وتصد دكتاتوريته وطغمته».

وابدى «ارتياحه» من الاجماع الدولي لصد قوة العراق العسكرية. وقال ان اسرائيل، قبل حوالي (١٠) سنوات، كانت الوحيدة التي عملت بهذا الاتجاه «ولو ان العالم وقف معنا وقتها لما كنا وصلنا الى مثل هذا الوضع السائد اليوم»!

ولم ينس شمير التحريض على العرب حين قال ان هناك

● البقية على ص ٧ ●

شائعات عن اغلاق الحدود العراقية امام الاجانب وعن حشود على الحدود التركية!

● لندن - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية، امس، ان العراق اغلق حدوده امام جميع الاجانب باستثناء الدبلوماسيين. ولم يعد بامكان هؤلاء الاجانب دخول العراق او الخروج منه.

واوضح متحدث بريطاني ان الوزارة علمت اولا بالنبأ «بطريقة غير رسمية عبر الرئاسة الايطالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية» ثم حصلت على تأكيد رسمي من بغداد.

وقد تمكن اكثر من ٤٠٠ غربي، في الايام الاخيرة، من مغادرة العراق عبر الاردن. وتقول الوزارة ان حوالي الفي بريطاني يقيمون عادة في العراق.

من ناحية ثانية لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في هابور، امس الخميس، ان سائقي الشاحنات والمسافرين العائدين من العراق صرحوا بانهم لاحظوا «حشدوا للقوات العسكرية العراقية في منطقة زاهو» قرب الحدود التركية في هابور.

وشاهد هؤلاء السائقون، وخصوصا سائقي الصهاريج الذين يعرفون جيدا الطريق بين العراق وتركيا الموازية لخط انابيب النفط الذي ينقل النفط العراقي بين الموصل ويومورتاليك قبل اغلاقه «تزايدا في عدد الجنود العراقيين ونشاطا عسكريا مكثفا في شمال العراق». وتؤكد هذه الشهادات تلك التي قدمها سائقو شاحنات لمراسل الوكالة هناك في الوقت الذي بدأت فيه هذه الحشود بالتكون، امس الاول.

للمرة الثالثة في اقل من (٨) ايام:

مجلس الامن يتبنى قرارا ضد العراق!

● القرار يعتبر «ضم الكويت للعراق لاغيا» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - تبنى مجلس الامن الدولي، امس الخميس، وبالاجماع، القرار (٦٦٢) الذي يعتبر ان «ضم الكويت الى العراق ايا كان الشكل والذريعة ليس له اي اساس قانوني وهو لاغ وكأنه لم يكن».

وللمرة الثالثة في اقل من ثمانية ايام وفي اجماع نادر رفض مجلس الامن قطعيا «محاولات الرئيس العراقي صدام حسين لوضع اليد على الطاقات النفطية للكويت»!

وطلب القرار ايضا، الذي نال (١٥) صوتا بدون اي صوت معارض واي امتناع عن التصويت «الى جميع الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات المختصة عدم الاعتراف بهذا الضم والامتناع عن اي اجراء واي اتصال يمكن ان يفسرا بانهما اعتراف غير مباشر بالضم».

وذكر الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن ايضا انهم «مصممون على وضع حد لاحتلال الكويت واعادة سيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها». وطلبوا مرة جديدة من العراق سحب جميع قواته فورا وبدون شروط واعادتها الى المواقع التي كانت تشغلها في الاول من آب (اغسطس) الجاري.

وطالب المجلس العراق بوقف اعماله الهادفة الى ضم الكويت وقرر ابقاء المسألة على جدول اعماله ومواصلة جهوده بهدف وضع حد سريع «للاحتلال» هذا البلد.

تجسيدا للموقف السوفييتي الرافض لاي تدخل عسكري امريكي:

سفينتان عسكريتان سوفييتيتان في الخليج!



● كاسترو ●

● الاتحاد السوفييتي: ايجاد حل للوضع يجب ان يتواصل، فقط، في اطار قرارات مجلس الامن الدولي ● الصين: نعارض اي تدخل للقوى العظمى! ● فيدل كاسترو: التدخل العسكري الامريكي كارثة سياسية واقتصادية ●

● حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي اعلن فيه الاتحاد السوفييتي، امس (الخميس)، موقفه الرسمي الرافض لاي تدخل عسكري امريكي عدواني في منطقة الخليج ودعوته الى ارسال قوة متعددة الجنسيات تحت اشراف الامم المتحدة، افادت وكالات الانباء بأن سفينتين عسكريتين سوفييتيتين عبرتا قناة السويس، امس، في الطريق الى منطقة الخليج. واعتبر المراقبون هذه الخطوة تجسيدا للموقف السوفييتي الرافض «لاي تدخل عسكري من جانب واحد»، كما جاء في البيان السوفييتي الرسمي.

هذا، واثار الانتشار العسكري الامريكي العدواني في الاراضي السعودية ردود فعل عديدة في العالم. واشارت وكالات الانباء، امس (الخميس)، الى ان دول العالم غير مجمعة على تأييد التدخل العسكري الامريكي العدواني في الخليج، بحيث انقسمت الدول بين مؤيدة ومعارضة واخرى متحفظة.

● الاتحاد السوفييتي ●

واعلن بيان سوفييتي رسمي، امس (الخميس)، في موسكو ان الاتحاد السوفييتي يعارض استخدام القوة في اطار قرارات من جانب واحد لانهاء ازمة الخليج، في اشارة واضحة الى الانتشار العسكري الامريكي في الخليج. واكد ان «ايجاد حل للوضع يجب ان يتواصل في اطار قرارات مجلس الامن الدولي».

وقال البيان، الذي تلاه امس (الخميس، المتحدث باسم الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، بعد تأجيل دام (٢٤) ساعة، ان «كل ما يجري في الخليج يقضي بعدم اثارة الامور». وشدد البيان على «الدور المهم الذي يمكن للدول العربية ان تلعبه بقيامها بما هو ضروري للحيلولة دون انتشار النزاع».

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي يؤيد ان «يعكف مجلس الامن على هذه الازمة باستمرار» وانه مستعد «لبدء مشاورات في اطار المجلس العسكري التابع لمجلس الامن». وقال الناطق بلسان الخارجية السوفييتية ان «الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر بموقفه اذا قرر مجلس الامن الدولي

● البقية على ص ٧ ●

قوات عسكرية بريطانية الى السعودية

● ناطق سعودي: القوات الاجنبية والعربية ستستمر في الوصول اليوم ●

● لندن - عن «و.ص.ف.» - اعلن وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، ان بريطانيا ارسلت، امس (الخميس)، طائرات مطاردة من طراز «تورنادو.اف ٣» وسربا من طائرات مطاردة للهجوم على الارض من طراز «جاغوار» وبطاريات صواريخ للدفاع الجوي من طراز «رابير» الى العربية السعودية والمنطقة.

واوضح كينغ ان ثلاث كاسحات الغام من البحرية البريطانية ستنتشر ايضا في الخليج.

ولم يشر كينغ الى ارسال وحدات

● البقية على ص ٢ ●

تجربة صفارات الانذار في العاصمة الاردنية

● ازمة الخليج كلفت الدول العربية ٦,٥ مليار دولار

● عمان - عن «و.ص.ف.» - قال مدير الدفاع المدني الاردني، اللواء عفيف الغول، في تصريح صحفي، ان صفارات الانذار التي اطلقت امس (الخميس) في عمان، كانت على سبيل «تجربة لم يعلن عنها سابقا».

من جهة اخرى افاد مصدر حسن الاطلاع في القيادة العامة للجيش الاردني بأن صفارات الانذار ربما تكون اطلقت بسبب خلل فني.

وفي القاهرة افادت دراسة نشرتها صحيفة «الاهرام» الحكومية نقلا عن متخصصين في الشؤون الاقتصادية بان ازمة الخليج ستترتب عليها آثار سلبية جمة على الاقتصاد المصري.

وقد كلفت الازمة بالفعل الدول العربية مجتمعة حوالي ٦,٥ مليار دولار بسبب هبوط الاسعار في اسواق اوراق المالية في الغرب. وبالنسبة الى مصر فستنعكس الازمة بتفاقم شديد لعجز ميزان المدفوعات الجارية الذي يبلغ حاليا ثلاثة مليارات دولار وربما يزيد بنسبة ١٠ بالمئة.

والواقع ان ارتفاع اسعار النفط سيؤدي الى زيادة كبيرة لاسعار المنتجات الصناعية. وتمثل هذه المنتجات ٧٠ بالمئة من الواردات المصرية التي تقدر بـ ١٨ مليار دولار. ولا يمكن ان تغطي الزيادة في ايرادات النفط المصرية زيادة كلفة الواردات بما ان النفط لا يمثل سوى ٢٢ بالمئة من اجمالي الصادرات المصرية.

وينتظر ايضا هبوط حاد في تحويلات المصريين العاملين في العراق والكويت من العملات الصعبة الاجنبية وانخفاض ايرادات السياحة التي تقدر حاليا بمليار دولار بسبب المخاوف من عدم استتباب الامن. كذلك من المتوقع هبوط ايرادات قناة السويس التي تقدر حاليا بـ ١,٤ مليار دولار بسبب الخفض المنتظر للملاحة في اتجاه الخليج.

أضخم انتشار عسكري امريكي خارجي منذ حرب الفيتنام:

واشنطن تشحن (٥٠) ألف جندي الى الخليج!

● هؤلاء الجنود تعززهم حاملات الطائرات وصواريخ وطائرات قاذفة ومقاتلات ودبابات ● مضاعفة طاقة مستشفى سلاح الجو الامريكي في المانيا الغربية ●

● واشنطن - عن «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الامريكية، امس (الخميس)، ان الولايات المتحدة قد ترسل الى العربية السعودية، في الاسابيع المقبلة، حتى (٥٠) الف رجل تعززهم حاملات للطائرات وصواريخ وطائرات قاذفة ومقاتلات ودبابات. وهذا هو اضخم انتشار عسكري امريكي خارج حدود الولايات المتحدة منذ حرب الفيتنام.

ونقلت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» عن مسؤولين عسكريين امريكيين انه قد يتم نشر حتى (٥٠) الف رجل من سلاح البر في العربية السعودية.

وصرح هؤلاء المسؤولون لـ «واشنطن بوست» بان نشر القوات الامريكية قد يتم على مراحل تستمر عدة اسابيع.

وتقدر هذه الصحيفة «بمئتي الف عنصر» عدد العراقيين الذين احتشدوا في جنوبي العراق وفي الكويت منذ اجتياح القوات العراقية للامارة في الثاني من آب الجاري.

وكتبت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في اجهزة المخابرات الامريكية ان بغداد لم تزد عدد قواتها في الكويت بصورة ضخمة لكن تم تعزيز هذه القوات وتجديدها بشكل كامل «وربما تنطلق جنوبا».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤول حكومي كبير، يرافق وزير الخارجية جيمس بيكر في جولته الحالية، ان واشنطن حذرت اليمن من مغبة الانحياز الى العراق اثر معلومات افادت بارسال العراق ثلاث اسراب من الطائرات الحربية الى اليمن.

الى ذلك صرح رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال كولين بوويل، امس الاول، بان انتشار القوات في العربية السعودية يضم عناصر من الفرقة الثانية والثمانين المحمولة جوا وعددا غير محدد من مقاتلات «اف - ١٥» اضافة الى خمس طائرات مراقبة بواسطة الرادار من نوع «اواكس».

واضافت «واشنطن بوست» ان خبراء الاستراتيجية في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) مستعدون ايضا لارسال فرقة من المصفحات التابعة لكتيبة المشاة الراكبة الرابعة والعشرين وفرقة من الكتيبة المحمولة جوا المئة وواحد وكذلك الفرقتين الاولى والسابعة للضفادع البشرية.

وذكر مصدر عسكري، امس، ان ست طائرات امريكية للامداد في الجو توقفت مساء امس الاول وهي في طريقها الى الخليج في قاعدة «لاخيس» الامريكية في الوريس (مجموعة

● البقية على ص ٢ ●

اضراب عام في فلسطين المحتلة في ذكرى الانتفاضة:

استشهاد شاب من سلوان متأثرا بجراحه!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، امس، المواطن عزت محمد احمد اسماعيل حلاحلة (٤٠ عاما) من قرية سلوان (القدس) متأثرا بجراحه.

وعم الاضراب الشامل، امس، كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة شهرها الـ (٣٣) فيما شهدت معظم المدن والقرى تواجدا عسكريا مكثفا.

على صعيد آخر استمرت يوم امس والليلة قبل الماضية مظاهر الاعتداءات العنصرية بالحجارة على منازل وسيارات المواطنين في المفترقات الاستيطانية في القدس وحولها حيث اصيب مواطنان على الاقل في مفترق «بات» جنوب القدس فيما تعرضت عدة وسائط نقل للرشق بالحجارة في التلة الفرنسية ومفترق «النبي يعقوب» شمال القدس.

■ شهيد سلوان ■

والشهيد اب لستة ابناء وزوجته حامل وكان اصيب يوم الثلاثاء الماضي بجراح خطيرة. كما اصيبت زوجته وابنه بجراح متوسطة اثر قلف سيارته بالحجارة من على احد الجسور في شارع القدس/بيت لحم من منطقة «تلبيوت» وتقول زوجة الشهيد - اميرة - (٣٠ عاما) القابعة في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس «كنا مسافرين الى قرية خاراس» (الخليل - مسقط رأس زوجها) وكنا متوجهين بسيارة فولكسفاجن تحمل لوحة اسرائيلية وعندما وصلنا الى منطقة تلبيوت مررنا من اسفل الجسر الاول فالقيت علينا الحجارة ولكن زوجي اسرع وتلافاها، لكن الحجارة لاحقتنا، واخيرا تمكن زوجي من السيطرة على السيارة والتوقف قبل وصول الجسر الثاني لان عشرات اليهود العنصريين رجمونا بالحجارة واصيبت السيارة وكان على جانب الطريق جيش وشرطة. وفي هذه اللحظات لم اعرف ماذا حصل لانني صحوت ، ووجدت نفسي على الارض وابنائي يحاولون انقاذ والدهم الذي ملأ الدم جسده ورأسه».

واضافت: «وقد حضر عدد من الصحفيين الا ان العنصريين المهووسين منعوهم من التصوير وبعد فترة من الزمن حضر الطبيب لاسعافنا وتدخل الجيش، بينما استمر العنصريون بالصراخ «التلوهم» ولم يتم التصوير الا بعد وضع زوجي في سيارة الاسعاف».

ويفيد بعض شهود العيان ان العنصريين البرابرة اخرجوا المواطن المصاب من السيارة وانهالوا عليه بالضرب وحاول بعضهم منع سيارة الاسعاف من الاقتراب فيما قام قسم اخر بقلب السيارة».

● البقية على ص ٧ ●

كلمة الاتحاد

توطين القادمين الجدد - على اراضينا العربية؟!

● عقدت وزارة الداخلية، في مطلع هذا الاسبوع، اتفاقيات مع ستين سلطة محلية يهودية لتحويل مساحات واسعة من الاراضي الزراعية الى مناطق للبناء. وجاء هذا القرار تجاوبا مع قرار الحكومة بتحويل (٩٠) الف دونم من الاراضي الزراعية الى مناطق معدة للبناء والاسكان.

وجاء في البيان، كما ابلغته وزارة الداخلية للجنة حماية الاراضي الزراعية، ان ٨٠٪ من هذه الاراضي التي ستصبح مناطق للعمار هي «ملك للدولة» بينما الـ ٢٠٪ الباقية هي ملك للقطاع الخاص.

وبدون ان نكون «خبراء في الشؤون الزراعية» نقول بكل ثقة ان اكثرية ما يسمى «اراضي الدولة» هي اراضينا المصادرة ظلما وعدوانا واكثريتها رفض الفلاحون اخذ «التعويضات» عنها. واما الـ ٢٠٪ التابعة للقطاع الخاص (؟!) التي سيجري تحويلها الى مناطق للعمار والسكن، فهي، اغلب الظن، اراضينا التي يفلحها اهلنا والتي جرى ضمها، تعسفا الى المجالس الاقليمية اليهودية مثل «مروم هجليل» و«مسجاف» و«يزرعئيل»، بعد سلخها عن سلطة نفوذ سلطاتنا المحلية العربية.

وهذا الخبر يجب ان ينبه سلطاتنا المحلية وكل جماهيرنا العربية الى ان هنالك بدايةفي تنفيذ مخطط خطير تحل فيه مشكلة السكن للقادمين الجدد، واقامة المشاغل والورشات لايجاد الاعمال لهم، على حسابنا، على ارضنا المنهوبة.

لقد اشار نمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس مجلس كفر ياسيف، بغضب عادل، الى ان وزارة الداخلية رفضت ضم (٥٠) دونما زراعيا لسلطة نفوذ المجلس وتحويلها الى ارض للعمار، على الرغم من الضائقة السكنية. ولعل بقية مجالسنا جابهت هذه المشكلة عند أعداد الخرائط الهيكلية، فقد رفضت وزارة الداخلية كل اقتراح لتوسيع مناطق النفوذ وخصوصا لتحويل غاية الاراضي من الزراعة الى البناء.

اننا نضع هذا الموضوع امام سلطاتنا المحلية وهيئاتنا الشعبية القطرية والمحلية للرد المناسب دفاعا عن اراضينا الباقية في حوزتنا وللمطالبة ايضا باستخدام ما يسمى «اراضي دولة» لصالح تطور الوسط العربي ايضا. كذلك يجب ان نعيد طرح مسألة توسيع مناطق نفوذ سلطاتنا المحلية والخرائط الهيكلية لمدننا وقرانا من منطلق ضمان التطور المستقبلي لمجتمعنا.

امر واحد يجب ان لا يكون حوله شك: لن تقبل جماهيرنا العربية بل ستقاوم المخططات الحكومية الخطيرة لاستقبال القادمين الجدد على حساب ارضنا ومستقبلنا!

(«الاتحـــــاد»)

في سلسلة قرارات حول مشاريع جديدة:

بلدية شفاعمرو تقر الاتفاقية بخصوص اجراء تخطيط استراتيجي للمدينة حسب اقتراح الداخلية

● عضوان في البلدية ينسحبان من الائتلاف ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس البلدي في شفاعمرو في جلسته العادية، امس الاول الاربعاء، اعلان مناقصة لتفعيل المسلخ البلدي وفقا للتقرير الذي قدمته لجنة خاصة انبثقت عن المجلس. واقر المجلس ايضا الاتفاقية بخصوص تخطيط استراتيجي للمدينة حسب اقتراح وزارة الداخلية ومشاركتها بمبلغ مئة الف شيكل لهذا الخصوص.

وتبنى المجلس البلدي ايضا الاقتراح الذي قدمه عضو البلدية اسعد تلحمي (الجبهة) بتحويل الساحة التي تملكها البلدية قرب البريد الى حديقة عامة يتم تزفيت ارضها وزراعتها بالاشجار وتثبيت مقاعد للجلوس تخدم سكان الحي والقادمين الى البريد.

وبخصوص مشاريع المجاري اشترطت البلدية بان يقوم صاحب البيت الذي سيرتبط بالشبكة العامة بدفع ٢٥ بالمئة من التكاليف مسبقا على ان يتم تقسيط المبلغ المتبقي على ٢٤ شهرا.

وحدد المجلس البلدي عدد اعضاء اللجنة الزراعية المزمع اجراء انتخابات لها بتسعة اعضاء. وصادق المجلس البلدي ايضا على تكملة جدولة القروض من مصادر حكومية بمبلغ اربعمئة الف شيكل جديد عن طريق البنك العربي. وبحث المجلس ايضا وضع الملعب البلدي بناء على توصية لجنة الرياضة، وتقرر ايصال فتحة ماء للملعب وزرع ارضيته بالعشب الاخضر خلال الايام العشرة القادمة. وطالب رئيس اللجنة احمد حمادة (الجبهة) بضرورة ايجاد ملعب بديل ليمكن الفرق في المدينة من التدرب وبحث امكانية الاستعانة بالملعب في قرية عبلين المجاورة.

وقرر المجلس البلدي انتداب لجنة من اعضائه يوسف خنيفس واحمد الخطيب واسعد تلحمي وابراهيم نمارنة الى مديرية سلطة البث لمقابلة المسؤولين حول الطلبات التي وصلت الاهالي بالمطالبة بدفع مبالغ طائلة كرسوم تلفزيون.

واعلن عضوا بلدية شفاعمرو هاني الدعقة عن كتلة «شباب الدروز» وانيس مشيعل عن كتلة «القائمة الاهلية» انسحابهما من الائتلاف البلدي وذلك في جلسة لجنة التعيينات التي تضم جميع اعضاء البلدية والتي عقدت مساء امس الاول الاربعاء.

وبحثت اللجنة الاعلان عن وظيفة مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو وتقدم للوظيفة (٧) مرشحين. وفاز بها استاذ عبد الرحمن صديق (حصل على ٦ اصوات) بينما حصل لبيب عموري على ٥ اصوات وحاتم حسون على صوت واحد. وامتنع رئيس البلدية عن التصويت. وكان اعضاء البلدية الجبهويون رياض خوري واحمد حمادي واسعد تلحمي قد عبروا عن استياء الجبهة جراء الصفقات التي تحمل طابعا طائفيا ضيقا في مختلف التعيينات التي جرت حتى الان.

وبعد انتهاء الجلسة اعلن العضوان هاني الدعقة وانيس مشيعل عن انسحابهما من الائتلاف البلدي. واكد انيس مشيعل لمراسلنا انه ارسل رسالة الى رئيس البلدية يعلمه فيها بانسحاب كتلته من الائتلاف بسبب الصفقات الموجودة بين عناصر داخل الائتلاف تهمهم مصالحهم الذاتية.

كما صرح السيد هاني الدعقة، عضو البلدية، بنيته العمل لدى الجهات الحكومية المختصة من اجل سلخ الحي الدرزي في شفاعمرو عن البلدية.

واستنكرت كتلة الجبهة، بشدة، هذا التصريح. واعلن القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رياض خوري ردا على سؤال راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية شجبه لهذا التصريح واكد ان مواطني شفاعمرو من دروز ومسلمين ومسيحيين كلهم ابناء اسرة واحدة وشعب واحد.

ادارة سجن هشارون تنفي بيان النائب ميعاري

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفت ادارة سجن هشارون ما جاء في بيان الحركة التقدمية في «الاتحاد» امس الخميس، من انها سمحت للنائب محمد ميعاري التقاء جميع السجينات الفلسطينيات وذلك لاول مرة.

وقال الناطق بلسان ادارة السجن ان السيد ميعاري التقى خمس معتقلات فلسطينيات من مجموع ٤٨ معتقلة. وانها تعاملت معه كما تتعامل مع كل اعضاء الكنيست بحيث سمحت له بلقاء السجينات اللواتي طلب ان يلتقيهن.

٣ اعضاء في مجلس عرب الشبلي يطالبون بلجنة تحقيق حول «تجاوزات الرئيس»!

● «استغل اموال المجلس المحلي لشراء الاصوات في الانتخابات» ● رئيس المجلس لمراسل «الاتحاد»: اعطني نص الرسالة وسأقاضيهم عليها بتهمة القذف والتشهير ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه ثلاثة من اعضاء مجلس عرب الشبلي المحلي رسالة الى حاكم اللواء الشمالي ونسخا منها الى وزيري المالية والداخلية ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومراقبة الدولة، يطالبونهم منها باقامة لجنة تحقيق في قيام رئيس المجلس باستغلال اموال المجلس لشراء الاصوات في الانتخابات الماضية.

وقد نفى رئيس المجلس المحلي، السيد علي الشبلي، هذه الاتهامات وطلب الينا ان نبعث له بنسخة عن الرسالة المذكورة حتى يقاضي اصحابها بتهمة القذف والتشهير.

والرسالة التي وصلت الى «الاتحاد» مطبوعة باسم ٥ اعضاء في المجلس المحلي هم السادة محمد عبد الله شبلي ونصار حدان وراضي ديب وجميل محمد وموشيه مقطرن، بيد ان توقيع الاخيرين بخط يديهما لم يظهر على الرسالة. وقال رئيس المجلس انهما، اي السيدين محمد ومقطرن، كانا ينسقان مع الاعضاء الثلاثة المذكورين. لكنهما انسحبا فيما بعد. وانضما الى الائتلاف الذي يقوده في المجلس. ولذلك لم يوقعا على الرسالة.

اما الرسالة فتتحدث عن قيام رئيس المجلس المحلي بتنفيذ جملة من مشاريع التطوير قبيل الانتخابات مع انه لم يفعل ذلك خلال سني رياسته للجنة المعينة. وتتهم الرسالة الرئيس بأنه نفذ المشاريع ليكسب الاصوات فعبد ساحات بيوت وبنى الجدران الواقية ولم يجب من المواطنين رسوم اشتراك. ولذلك يطالبون بلجنة تحقيق.

اما رئيس المجلس فيرد على هذه الادعاءات بالقول: لقد حصلنا على ميزانيات فقط في المرحلة الاخيرة، من دورة اللجنة المعينة. وتصادف ذلك مع اقتراب موعد الانتخابات. فهل كان علي ان اجد الاموال حتى انتهاء الانتخابات ونخسرها؟!

واما الحديث عن تعبيد ساحات بيوت فهذا غير صحيح. لقد بنينا اسوارا وجدرانا واقية. وكل من اعطى من ارضه قمنا بتعويضه بواسطة بناء درج او تعبيد المدخل الموصل الى الشارع. وقضية الدفع هي قضية قانونية مئة بالمئة. فنحن لا يحق لنا ان نجبي المال من المواطنين لانه لا يوجد عندنا «نظام مساعدة» لهذا الغرض. والمسألة ليست متعلقة بنا انما بالوزارة. والموضوع في المراحل الاخيرة من البحث.

● الاراضي ●

ولفتنا نظر رئيس المجلس لشكوى اخرى لاعضاء المعارضة منذ شهر حزيران الماضي (كانوا في حينه خمسة اعضاء من مجموع تسعة) تتعلق بالاراضي.

والشكوى تقول ان قسما من اراضي القرية كان مسجلا على اسم المندوب السامي البريطاني وهي مسجلة اليوم على اسم دائرة اراضي اسرائيل.

وهذه تطالب الاهالي بالرحيل عنها او مبادلتها بمساحات اقل. الامر الذي يعتبرونه اعتداء على هذه الاراضي ومحاولة لنهبها يجب على المجلس المحلي ان يتبنى المعركة للدفاع عنها. ويطالبون رئيس المجلس بوضعها على بساط البحث وتعيين محام لشن معركة قضائية.

لكن لرئيس المجلس المحلي رأيا اخر. فيقول: لا يمكن ان نستخدم اموال الجمهور التي تدفعها لنا الحكومة ضد الحكومة. فليس عندنا صلاحية لذلك، خصوصا وان الاهالي الذين يستعملون هذه الاراضي لا يسمحون لنا حتى بتخطيط شارع فيها. وبين هؤلاء والدي ايضا.

الا ان الاهالي يرفضون هذا المنطق ويصرون على ان القضية عامة تهم كل البلد ويجب على المجلس ان يتجند فيها.

بمبادرة من لجنة المبادرة الدرزية:

احتفال جماهيري لرافضي الخدمة الاجبارية

● الشيخ جمال معدي: نضالنا ضد التجنيد الاجباري هو موقف وطني من الدرجة الاولى ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان نضالنا ضد التجنيد الاجباري، المفروض على الشباب العرب الدروز، هو موقف وطني من الدرجة الاولى، فنحن بحاجة لحماية اراضينا من حكومة اسرائيل التي لم تتورع عن مصادرة حتى اراضي الاتباء والاوقاف. كذلك فالخدمة في الجيش ليست دفاعا عن النفس، لاننا لسنا على خلاف مع شعبنا الفلسطيني والدول العربية. والذي بحاجة لدفاع وحماية هو ديننا الحنيف من تدخل السلطات الاسرائيلية التي تحاول تشويهه وقطع جذوره الممتدة في اعمق اعماق التاريخ العربي ولا ينقصنا فرض تراث مزيف فتراثنا عربي اصيل».

هذا ما اكده الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، يوم امس الاول الاربعاء، في قرية البقيعة، خلال الاحتفال الذي اقامته اللجنة لرافضي التجنيد الاجباري لاسباب ضميرية والذين استطاعوا، جراء الاصرار على الرفض، انتزاع الاعفاء الكلي من الخدمة في الجيش.

وعقد الاحتفال الذي حضره حشد غفير من عدة قرى عربية درزية، على سطح دار فؤاد حميد، رافض الخدمة في الاحتياط، الذي سجن مؤخرا لمدة خمسين يوما. وقد ترأس الاحتفال وتحدث عن مسلسل رفضه للخدمة ومنطلقاته حتى انتزع الاعفاء الكلي من الخدمة.

والقى الشيخ جمال معدي كلمة اسهب فيها في الحديث عن اسقاطات التجنيد على الطائفة الدرزية بشكل عام. وقال: ما ينقصنا هو المساواة والميزانيات الكافية. وحتى من ناحية دينية فاجبار الانسان على شيء هو حرام. واكد ان نضالنا صعب والطريق طويل، لكننا سنستمر فيها حتى الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا.

والقى الشاعر نايف سليم كلمة اشار فيها الى الواقع الذي تعيشه قرانا العربية الدرزية وما تعانيه من مظالم السلطات. وقال: في قرية البقيعة يوجد ثلاثة مواطنين يهود، لهم مقبرة مساحتها ١٤ دونم ارض، بينما لاربعة الاف مواطن عربي في البقيعة مقبرة مساحتها دونم واحد فقط!!

وقال: منذ فرض التجنيد الاجباري في عام ٥٦ وحتى اليوم دفع الرافضون حوالي خمسة الاف سنة سجن. وفي قرية البقيعة وحدها ٢٥ من الذين رفضوا التجنيد وخرجوا من الجيش بشهادة «مجنون» تخرجوا من جامعات الدول الاشتراكية بشهادات علمية عالية.

«نادي الربيع» في ام الفحم يصدر بطاقات تعارف

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - وزع «نادي الربيع» للخدمات النفسية في ام الفحم، الاسبوع الماضي، بطاقات تعارف على اهالي المدينة والقرى المجاورة، شرح فيها اهداف جمعية «انوشي» التي ترعى النادي ورسالتها السامية التي «هي نبراس انساني كمصدر للدعم والمساندة والارشاد والترفيه واحتضان اخوة لنا مرضى كأي مرضى آخرين».

وجاء في البطاقة ان «نادي الربيع يعمل من اجل اشفاء المرضى وتقوية دورهم كابناء بررة لهذا المجتمع في بناء اسر لهم وسلامة عائلاتهم في مجتمع اشمل، نظيف في الصحة وقوي بالصحة النفسية ليضحي مجتمعنا يرفل باسباب التطور والتقدم».

ومن الجدير بالذكر ان جمعية «انوشي» التي ترعى «نادي الربيع» هي جمعية اسرائيلية للصحة النفسية ومن اهدافها: اقامة نواد اجتماعية وشبابية وزيادة التوعية للصحة النفسية ورفع شأن الاهتمام الجماهيري بالمرضى نفسانيا وتنظيم مخيمات ترفيهية.

ومن جهة اخرى قام وفد من جمعية «انوشي» برئاسة كامل رزق، رئيس الجمعية، بزيارة لمستشفى الامراض النفسية في «شاعر منشيه» وكان في استقباله رئيس قسم الخدمات الاجتماعية «جيف» والدكتور محمود جبارين.

عيلبون تختتم مخيما وتفتتح آخر

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتحت الشبيبة الشيوعية في عيلبون، هذا الاسبوع، مخيم السلام والطفولة الثالث بمشاركة حوالي (١٧٠) طفلا من جيل ست سنوات وما فوق، واشراف العديد من المرشدين والمرشدات.

ويقام المخيم، الذي سيستمر حتى ٩٠/٨/١٨، على قطعة ارض محاذية للقرية تظللها اشجار الزيتون.

هذا وتقدم للاطفال خلال دوام المخيم وجبة طعام ومرطبات، تقوم بتحضيرها حركة النساء الدمقراطيات والعديد من المتبرعات.

من جهة ثانية، اقيم في مطلع الاسبوع الجاري احتفال في القاعة الرياضية في عيلبون على شرف ختام المخيم الصيفي البلدي في القرية، حضره لفيف من الاهالي والاطفال المشاركون في المخيم، والقى فيه السيد نواف شيباني، نائب رئيس المجلس المحلي، كلمة شكر فيها كل من ساهم في انجاح المخيم، وقدم الطلاب فقرات متنوعة من انتاجهم.

وكان المخيم اقيم تحت رعاية مجلس عيلبون المحلي بمشاركة نحو مائة طالب من الصفوف الخامسة وما فوق، واستمر سبعة ايام، قضى منها المشاركون خمسة ايام «على شواطىء بحيرة طبريا»!!!

وتجدر الاشارة الى ان الاطفال كانوا ساهموا في تكاليف المخيم.

اضخم انتشار عسكري امريكي خارجي

● تتمة من صفحة ١ ●

جزر برتغالية في المحيط الاطلسي توجد فيها قواعد امريكية).

واوضح المصدر ان مرور هذه الطائرات سبق بضع ثوان اعلان الموافقة التي منحتها لشبونه الى السلطات الامريكية لاستخدام لاخيس «نظرا الى خطورة الوضع في الخليج»!

ويشار الى ان الحصول على مثل هذه الموافقة ضروري في كل مرة تستخدم فيها القاعدة الامريكية لاعمال حربية.

ويذكر ان قاعدة لاخيس التي تعتبر قطعة اساسية في التجهيزات الاستراتيجية الامريكية في الاطلسي لعبت دورا حاسما خلال الحرب الاسرائيلية - العربية في العام ١٩٧٣ عندما اقامت الولايات المتحدة جسرا جويا لامداد اسرائيل بالاسلحة والذخيرة.

وصرح مصدر عسكري اخر نقلت اقواله وكالة الانباء (يوسا) بانه اذا ما اشتد النزاع العراقي - الكويتي فان الطائرات الامريكية قد تضطر ايضا الى استخدام قاعدة «بيخاه الجوية (وسط جنوب) حيث تتمركز عادة طائرات التدريب الالمانية الغربية في اطار الحلف الاطلسي.

ومن ناحية اخرى صرح متحدث باسم القوات الجوية الامريكية، امس (الخميس)، بان اكبر مستشفى عسكري لسلاح الجو الامريكي والذي يقع في فايسبادن (وسط المانيا الغربية) ضاعف طاقته على الاستيعاب، تحسبا لتصعيد عسكري في الخليج.

واعلن انه تم زيادة عدد الاسرة من ٢٥٠ الى ٥٠٠ سرير.

قــوات عسكريــة

● تتمة من صفحة ١ ●

برية وكرر ان القوات البريطانية هي «جميعها دفاعية».

واعلن متحدث رسمي سعودي، امس ان قوات عسكرية اجنبية ستستمر في الوصول الى العربية السعودية اليوم (الجمعة) لمساعدة السعودية في «الدفاع عن امنها»!

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المتحدث قوله ان «بلدانا عربية شقيقة ودولا عربية صديقة (لم يسمها) تجاوبت سريعا مع الرغبة التي عبرت عنها العربية السعودية لارسال قوات عسكرية تدعم الجيش السعودي في الدفاع عن امن البلاد ومقومات اقتصاده في الظروف الحالية»!

الساعات القادمة هي الاكثر حسما

● تتمة من صفحة ١ ●

ستكون حاسمة بالنسبة لازمة الخليج والعالم. واعتبر هؤلاء ان هذه الساعات هي الوقت الذي تحتاجه طليعة القوات الامريكية لكي تصل وتتخذ مواقع لها لشن العدوان المحتمل على العراق.

ورأى الخبراء انه ليس امام الرئيس العراقي صدام حسين، سوى خيارات ثلاثة: «اما الانسحاب من الكويت الامر الذي سيشكل هزيمة ساحقة له او البقاء في مواقعه الامر الذي لن يستطيع تحمله طويلا باعتبار الحصار الشامل الذي يجري تنفيذه على بلاده او لعب ورقته الاخيرة بدخول السعودية مجازفا بالتسبب في الانفجار»!

واضاف هؤلاء: « واذا اختار الرئيس العراقي الورقة الاخيرة فان تقدما سريعا لقواته عبر الصحراء يمكن ان يتيح لهذه القوات الاستيلاء على حقول وانابيب النفط السعودي الواقعة على شريط ساحلي يمتد (٣٠٠)كم جنوب الكويت. وسيكون من الصعب جدا على القوات الامريكية والسعودية بعد ذلك ازاحة القوات العراقية من دون ان تدمر مراكز النفط التي توفر حوالي ربع النفط العالمي»!!

وكان وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، اجرى امس الخميس، مباحثات مع رئيس الوزراء التركي ورئيس الجمهورية ووزير الخارجية، وصفت بانها «مناقشة فنية» (!!) لم يكشف عن مضمونها. وقال مسؤول في وزارة الخارجية التركية ان الولايات المتحدة لم تقدم «اي طلب» الى تركيا، بينما اكد المراقبون ان بيكر طلب «تسهيلات» للقوات الامريكية في تركيا.

واوضح المسؤول انها كانت «مناقشة فنية» مع خرائط للمنطقة وان الوفد التركي الذي يضم اميرالا وجنرالا مسؤولين عن تخطيط العمليات في قيادة اركان الجيش التركي اطلع بيكر على ما تملكه تركيا من معلومات اخيرة عن الموقف.

وقال المسؤول التركي ان وزير الخارجية الامريكي «الذي اشاد بقرار تركيا بتطبيق العقوبات على العراق» اولى اهمية كبيرة للرأي التركي واوضح لمحدثيه الاتراك انه كان يود المشاركة في مثل هذا الاجتماع في انقرة قبل توجهه الى بروكسل حيث سيشارك في اجتماع المجلس الوزاري لحلف شمال الاطلسي، الذي سيعقد اليوم. واعلنت الانباء، امس، ان بيكر وعد السلطات التركية بتعويضها عن الخسائر التي ستتكلفها نتيجة اغلاق انبوب النفط مع العراق!

ومن المفترض ان يكون مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، قد وصل الى دمشق، مساء امس، حيث «سيتباحث مع القادة السوريين في ازمة الخليج»، كما قال بيكر ردا على اسئلة الصحفيين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته الى انقرة. وقال ان كيلي سيناقش مع المسؤولين السوريين «امكانية التعاون في مواجهة العراق»! ثم يتوجه الى السعودية.

واضاف بيكر ان واشنطن تجري اتصالات مع ايران بواسطة دولة اخرى هي سويسرا «لايجاد حل ينهي الازمة».

ومن جانب اخر اوضح مسؤول امريكي في طائرة وزير الخارجية الامريكي ان الرئيس جورج بوش اجرى محادثة هاتفية مع الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح. وتحاول واشنطن اقناع اليمن بالتخلي عن صداقتها للعراق!!

وصرح بيكر بانه مستمر في اتصالاته مع وزير خارجية اسرائيل «الحليفة القوية للولايات المتحدة». ورفض الافصاح عن تفاصيل في شأن احتمالات القيام بعمل عسكري مشترك ضد العراق بين الولايات المتحدة ودول في الشرق الاوسط!

● خطاب الملك فهد ●

اكد الملك فهد، امس (الخميس)، رسميا وصول القوات الامريكية والبريطانية الى العربية السعودية ورفض «كل ما ترتب على الغزو العراقي للكويت من اجراءات».

وقال الملك فهد، في خطاب بثه التلفزيون، ان هذه القوات هي: «لمساندة القوات السعودية وتعزيز قدراتها الدفاعية ورفع مستوى تدريبها»!!

وطالب بلهجة حازمة بـ «عودة الاوضاع في دولة الكويت الى ما كانت عليه قبل الاجتياح العراقي لها وعودة الاسرة الحاكمة اليها بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وحكومته».

واضاف ان: «الرياض ابدت رغبتها في اشتراك قوات عربية شقيقة واخرى صديقة لمساندة القوات السعودية وتعزيز قدراتها الدفاعية ورفع مستوى تدريبها» وقال ان «الحكومتين الامريكية والبريطانية ودولا اخرى بادرت الى ارسال قوات جوية وبرية لمساندة القوات السعودية في اداء واجبها للدفاع عن الوطن والمواطنين من اي اعتداء»!!

واضاف ان طلب ارسال هذه القوات تقرر اثر «اقدام العراق على حشد قوات كبيرة على حدود العربية السعودية» مؤكدا ان وجودها «سيكون على اراضي السعودية».

وشجب الملك فهد اجتياح القوات العراقية للكويت واصفا اياه بـ «ابشع عدوان عرفته الامة العربية في تاريخها الحديث مما ادى الى تشريد ابناء شعب الكويت الشقيق ومعاناته القاسية»!

● سفن المانية غربية الى البحر المتوسط ●

● طرح وزير الدفاع الالماني الغربي، جيرهارد ستولتنبرغ، امس، امكانية ارسال سفن حربية المانية غربية الى البحر المتوسط لتحل مكان السفن التابعة لدول حلف شمال الاطلسي التي ارسلت الى الخليج.

واشار الوزير امام الصحافيين الى ان وحدات من السفن الحربية الالمانية الغربية ارسلت الى المتوسط منذ اربع سنوات في اثناء الحرب الايرانية - العراقية التي دفعت الامريكيين الى ارسال سفن الى الخليج.

واوضح وزير الدفاع في المقابل ان ارسال سفن المانية غربية الى الخليج ليس واردا الان.

● فرنسا تنضم الى المجهود الدولي المعادي للعراق ●

● صرح الرئيس فرانسوا ميتران، بان فرنسا «قررت ضم جهودها الى جهود الدول التي تعمل على اعادة اقرار القانون الدولي» الذي خرقه العراق».

واشار الرئيس الفرنسي، الذي كان يعرض على الصحافيين تقريرا عن اعمال المجلس المصغر الذي اجتمع في الاليزيه لبحث الموقف في الخليج، الى ان «فرنسا تقيم منذ زمن طويل علاقات ودية مع العراق. الكل يعلم انها ساعدته خلال حربه مع ايران الذي يسمح لها ان تقول صراحة انها لا تقبل لا العدوان على الكويت ولا الضم الذي اعقبه».

● اجتماع لحلف الاطلسي، اليوم ●

● افاد الناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية بان الولايات المتحدة استطلعت اراء عواصم الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي حول احتمال شن عملية عسكرية في منطقة الخليج.

ويهدف استطلاع اراء الدول الى التحضير للاجتماع الوزاري لحلف شمال الاطلسي صباح اليوم (الجمعة) في بروكسل في نهاية الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى تركيا.

وقال الناطق البلجيكي ان بلاده ستدرس المسائل التي تطرحها واشنطن على ضوء ردود فعل الدول الاخرى الاعضاء في الحلف.

وكانت وزارة الخارجية الهولندية اتخذت في بيان اصدرته، مساء امس الاول، في لاهاي، موقفا مماثلا لموقف بلجيكا.

وافادت مصادر قريبة من حلف شمال الاطلسي ان الدبلوماسيين يؤكدون ان الولايات المتحدة لم تتقدم باي طلب في اطار الحلف.

وكانت الوفود الاجنبية في حلف شمال الاطلسي تشدد، في الايام الاخيرة، على ان نطاق عمل حلف شمال الاطلسي لا يشمل منطقة الخليج. وشدد الدبلوماسيون على ان تهديد أمن تركيا، العضو في الحلف والتي لها حدود مشتركة مع العراق، سيمكن وحده ان يستتبع تدخل الحلف في «عملية التضامن»!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٢٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

النفط، لا استقلال الكويت هو ما يهم امريكا

□قلنا، منذ اللحظة الاولى للاجتياح العراقي للكويت ان هذه الخطوة مناقضة للقانون الدولي وللعلاقات بين الدول ذات السيادة. كذلك اكدنا ان هذه الخطوة من شأنها تفجير الانجازات التي تحققت للتضامن العربي، على قاعدة الدعم للانتفاضة الفلسطينية وللمبادرة السلمية الفلسطينية.

وليس هناك مَن يمكنه ان يتبلبل ويعتقد بأننا من انصار صدام حسين او يعجبنا النظام السياسي الداخلي في العراق.

ولكن السياسة معقدة جدا واحيانا توجد في سياسة البلد الواحد عناصر متناقضة، بعضها رجعي او دكتاتوري وبعضها وطني، معاد للاستعمار، خصوصا في الانظمة الوطنية البرجوازية العسكرية في العالم الثالث.

ومع بداية التدخل الاستعماري المكثف، استعدادا لحرب شاملة ضد العراق لم تعد القضية هل مع صدام حق في منهجه أم لا، بل: كيف تتصدى كل القوى العربية والعالمية لمنع استغلال امريكا واسرائيل لازمة الخليج في سبيل ضرب العراق ضربة عسكرية قوية وضرب العالم العربي، بشكل عام ومحاولة تصفية الانتفاضة والقضية الفلسطينية.

اننا، الان، ازاء طبعة جديدة منقحة للمغامرة الاستعمارية الامريكية في كوريا. والان كما حينذاك تحاول امريكا اخذ «الشرعية الدولية» مظلة للغزو واقامة قوة دولية، امريكية ـ بريطانية ـ مصرية ـ سعودية اداة للغزو.

هذه الازمة تجعل المراقب يقف ذاهلا وغاضبا ازاء ظواهر خطيرة في العلاقات الدولية.

فبينما كانت الادارة الامريكية تزعق، بهستيريا ضد العراق وتذرف دموع التماسيح على «القانون الدولي» كانت القوات الامريكية تحط في ليبيريا بحجة «حماية الرعايا الامريكيين».

وقبل هذا، الم تقم الولايات المتحدة بغزو واحتلال لجمهورية غرينادا المستقلة. ولم تخرج القوات الامريكية منها الا بعد ان قلبت النظام واقامت بدلا منه نظاما عميلا للولايات المتحدة.

وكلنا نذكر كيف ان الولايات المتحدة غزت بنما واقترفت فيها كل الفظائع الممكنة الى ان اعتقلت رئيسها ونقلته الى الولايات المتحدة لمحاكمته بحجة التجارة بالمخدرات. والان تكتب الصحف الامريكية انه لا توجد اية ادلة ضد نورييغا والان سوف يعيدونه الى بنما لاغتياله بلا محاكمة!

الولايات المتحدة، منذ الحرب العالمية الثانية هي جلادة الشعوب وقاهرة ارادة الشعوب وداعمة كل نظام فاشي او رجعي او دكتاتوري معاد لشعبه.

من هنا، فإن امريكا عندما تزعم انها «حريصة» على السلام العالمي او الشرعية الدولية او القانون الدولي انما تتصرف في حربائية ورياء وازدواجية اخلاقية.

ونشير هنا الى ان الولايات المتحدة كانت قبل الغزو العراقي للكويت، ايضا، غاضبة على العراق، وقامت بحملة دعائية مكثفة ضد العراق مثيرة الرعب في الانسان الغربي من النظام العراقي ومن صدام شخصيا محاولة تصويره وحشا مجنونا متعطشا للدم. وبطبيعة الحال، فقد قامت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بالشيء نفسه اعدادا للحرب القادمة ضد العراق، وقد بقّ الحصوة هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكية الاسبق، عندما قال ان العراق، بعد انتصاره في حربه مع ايران يسعى الى ان يكون «دولة اقليمية» توجه السياسة العربية في المشرق العربي ضد امريكا والغرب، كما كانت مصر الناصرية، وهذا ما لا يجوز للعالم الحر ان يسمح به. وكلنا نذكر كيف وقف العراق، في القمة العربية الاخيرة في بغداد داعما لمنظمة التحرير الفلسطينية ضد الابتزاز الامريكي بقطع الحوار مع م.ت.ف.

من هنا نصل الى الاستنتاج المنطقي والموضوعي، وهو ان امريكا والغرب بشكل عام يقفون ضد العراق لا بسبب غزوه للكويت ولا بسبب الجوانب المناقضة لحقوق الانسان في السياسة الداخلية العراقية. بل ضد التوجه الاستقلالي المعادي للاستعمار، والسعي لتوحيد الجهود العربية ضد الامبريالية اللذين برزا واضحين مؤخرا في السياسة العراقية.

وفي ظل السلبيات المقلقة عالميا وفي ظل الخمود والتراجع عربيا بدا وكأن العراق، واثقا بنفسه بعد حربه مع ايران، يريد ان يقوم بدور متعاظم في السياسة العربية له طابع وطني ومعاد للاستعمار.

اننا نعتقد، في يقين كامل ان الازمة الحالية في الخليج يجب حلها بما يضمن رفض مبدأ القوة في التعامل الداخلي بين الدول العربية، وبشكل عام وفي الوقت نفسه رفض الابتزاز الاستعماري الاسرائيلي ومقاومته. ومع عدم قدرتنا على التماثل الكامل مع النظام العراقي الا اننا في الوقت نفسه نشعر بالاشمئزاز ازاء الانظمة العربية «المعتدلة»(؟) التي تقف الان عارية تماما امام شعوبها معادية للعرب، متواطئة مع امريكا واسرائيل، صدام «احتل دولة عربية؟ وهل امريكا واسرائيل تقومان بتحرير العرب من الاحتلال؟!!»

كلنا امل ان تنجح القمة العربية الطارئة، بالواقعية والعقل، في ان تحل المشكلة الخليجية حلا سلميا عادلا وواقعيا. ولكننا نقول، في الوقت نفسه، ان الاستقطاب الراهن في العالم العربي سوف يسفر عن اصطفاف قوى جديد وصراعات جديدة. ايا كانت نهاية الازمة الحالية، وديناميكية الصراع القومي ـ الاجتماعي سوف تعمق الاتجاهات الوطنية الطامحة للدمقراطية والتقدم الاجتماعي من ناحية وسوف تكشف اكثر فأكثر عفن ورجعية علوج النفط سارقي نفط وخبز وحرية وكرامة الشعوب العربية.

● سالم جبران ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية مدعوون لحضور اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة وذلك يوم الاثنين ١٩٩٠/٨/١٣ الساعة الخامسة ب.ظ في نادي الاخوة.

* نقاط البحث:
* الوضع الاقتصادي والضائقات الاجتماعية
* اخطار المصادرة على الجماهير العربية.
* تخييم العمل التطوعي في الناصرة.
* برنامج العمل والاستعدادات لمؤتمر الجبهة القطرية وعمل المقر الدائم للجبهة. * متفرقات.

المركز الثقافي يافة الناصرة

يسرنا دعوتكم لحضور اللقاء الهام مع الصحفي المشهور:

ايهود يعاري

محرر الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي

● القسم العبري ●

حول كتابة «الانتفاضة» ومواضيع الساعة حيث يحاوره الصحفي عودة بشارات

يوم الجمعة ١٩٩٠/٨/١٠ الساعة ٧,٥ مساء في قاعة نادي المسنين ـ عمارة المجلس المحلي

تأمل حضوركم بالوقت المحدد — الدعوة عامة!

مجلس الرامة المحلي

قسم المعارف

يبدأ التسجيل للمعهد الموسيقي من تاريخ ٨/١١ ـ ٩٠/٨/٣٠ للدورات التالية

اورغ، كمان، عود، جيتار.

للتسجيل في قسم المعارف في مجلس الرامة المحلي.

باحترام

مجلس الرامة المحلي

بترول العرب للعرب وليس لمشايخ النفط العرب

●صدام حسين ليس كأنور السادات. فأنور السادات رحمه الله (ولا تجوز على الميت الا الرحمة) عندما لم يجد القوت في بيته (مصر) راح يستجدي الاغنياء من بني قومه (امراء النفط) ـ دون جدوى ـ الى ان اضطر في النهاية الى ان يشلح بنطلونه للامريكان في «كامب ديفيد»!

ويذكر القراء، ولا شك، كيف ناشد السادات، قبل «كامب ديفيد» بسنوات، امراء النفط هؤلاء، ان ينقذوا مصر من ازمتها المالية الخانقة.

لقد ناشدهم ان ينقذوا مصر، ام الدنيا ـ مصر زعيمة العالم العربي ـ مصر الثورة ـ مصر عبد الناصر ـ مصر التي تكبدت من الخسائر في حروبها ضد اسرائيل اكثر من كل الدول العربية مجتمعة ـ مصر التي ضحت بعشرات الوف القتلى والجرحى، من خيرة ابنائها دفاعا عن فلسطين وعن كل العرب ـ مصر التي اعادت للامة العربية عزتها وكرامتها ـ مصر التي لولا التضحيات الغالية التي قدمتها لكان النفط الذي ينعم به الان «امراء البادية» تحت سيطرة حكام امريكا واسرائيل ـ مصر التي.. والف التي..

لقد قال لهم السادات برجاء: اعطوني ثلاثة مليارات من الدولارات وانا اضمن لكم ان تبقى مصر صامدة وان تواصل رسالتها ـ رسالة العزة والكرامة والتضحيات الغالية من اجل فلسطين ومن اجل كل شبر من الارض العربية في كل مكان في العالم العربي، من المحيط الى الخليج.

ولكن صرخة السادات.. نداء السادات.. رجاء السادات كانت في واد عميق.. عميق جدا.

ولو كان السادات كصدام حسين لخرج في حينه على «امراء البادية» ـ «امراء النفط» هؤلاء ـ كما دعا ابو ذر الغفاري رضي الله عنه ـ شاهرا سيفه ولكفى، العرب، كل العرب، شر ما يعانون اليوم من عذاب.

ليقولوا ما يشاؤون عن صدام حسين!

ولكن لا احد يستطيع ان ينكر ان صدام حسين يمتلك اليوم قلوب عشرات ملايين العرب، لأنه اعلن انه لن يستسلم امام التهديدات الامبريالية وان هدف التغيير في الكويت هو تصحيح الوضع في العالم العربي اي اعادة قرار الاغلبية القومية الشريفة ـ كما قال ـ ليحل محل قرار الاقلية الفاسدة المرتبطة بالاجنبي.

لقد كشف صدام حسين النقاب، هذا



الشهر، امام الصحفيين المصريين الذين رافقوا الرئيس المصري حسني مبارك الى العراق ان بلاده صرفت حوالي (١٠٢) مليار دولار على التسلح فقط في اثناء حربها مع ايران التي استمرت ٨ سنوات.

وبعد انتهاء الحرب ـ قال الرئيس العراقي ـ توقف «امراء النفط» عن تقديم المساعدات المالية للعراق. وقالوا ما معناه: «من الان فصاعدا كسّر رأسك»!

واضاف: «لقد ضحى العراق بدم ابنائه من اجل الدفاع عن امن الحكام المسيطرين في الخليج وانا اؤكد انه لولا هذا الدم ولولا موقفي الحازم ضد الفرس الخمينيين لاصبحت الكويت والسعودية وكل الامارات العربية في الخليج تحت سيطرة الايرانيين». وبالاضافة الى كل هذا يحتاج العراق الى حوالي (٤٠) مليار دولار لتمويل بعض المشاريع التي بدأ بها مثل مترو بغداد و ٣٢٠٠ كيلومتر من خطوط السكك الحديدية واقامة سدين ضخمين لانتاج الطاقة الكهربائية.

واضاف الرئيس العراقي ان «امراء النفط»، مقابل ذلك، قالوا انه مدين لهم بمبلغ لا يقل عن (٨٠) مليار دولار دُفعت له في اثناء الحرب. وقال: «لقد انتظرت ان اسمع انهم ينوون محو هذه الديون، ولكنهم بدلا من ذلك عبّروا عن زعلهم لأنني لم ابدأ باعادتها لهم. وها أنذا اعلن انني لن اعيدها لهم».

وأكد صدام حسين ان العائلة الحاكمة في الكويت كانت تسرق النفط ـ طوال سنوات الحرب ـ من آبار «الرميلة» العراقية وانهم سرقوا من النفط ما يساوي (٢,٤) مليار دولار.

وأضاف ان الكويت لم تسرق فقط نفط العراق وانما تعمل ايضا، على تخفيض سعره عن طريق تجاوز حصتها من استخراج النفط التي حددتها لها «اوبيك». ان الكويت التي تقف ـ كما قال ـ فوق بحر من النفط تملأ حاملاتها الضخمة بالنفط لبيعها في الاسواق العالمية وذلك فقط من اجل ان تملأ بنوك الغرب بمليارات الدولارات علما بأن ارتفاع سعر البرميل الواحد من النفط يعني بالنسبة للعراق ان تحصل على مليار دولار اخرى في السنة.

وفي مؤتمر «اوبيك» الاخير في «فيينا» قال مندوب العراق ان رفع سعر البرميل من النفط من (١٨) الى (٢١) دولار معناه دخل سنوي اضافي قدره (٣) مليارات دولار. ولكن هذا الدخل الاضافي ـ كما قال ـ لا يكفي لدفع الفوائد على الديون التي استدانها العراق من دول عديدة وخاصة الاتحاد السوفييتي وفرنسا (ديون العراق لفرنسا تساوي ٤ مليار دولار).

وتشير معاهد الابحاث الاستراتيجية الدولية الى ان الفوائد على الديون تعرّض العراق للخطر لسنوات طويلة، فهذه الفوائد ـ كما تقول ـ تصل الى (٧) مليار دولار في السنة.. لذلك قليلة هي الدول التي اعربت عن استعدادها لتقديم القروض الى العراق.

ومعروف ان كل فروع الانتاج في العراق هي قطاع عام. فقط في المدة الاخيرة سمحت الحكومة العراقية باشراك القطاع الخاص في بعض المشاريع، واقيم في العراق مؤخرا (٤٠) مصنعا بمبادرة فردية من بينها مشاريع لتصنيع المنتجات الزراعية. وقد دعت الحكومة العراقية متمولي الامارات الى توظيف اموالهم في العراق. ولكن لا احد من هؤلاء المتمولين لبّى دعوة العراق.

لهذا، ليس صدفة ان الزعيم العراقي صدام حسين اعلن بكل وضوح قبل عدة اسابيع ان الوضع الاقتصادي المتأزم في العراق يتطلب من «امراء النفط» ان يمدوا العراق بالمساعدة. فكما تحملوا، مثل العراق، تبعات الحرب ضد ايران، عليهم ان يتحملوا النتائج التي اسفرت عنها.

واضاف بكل صراحة ان المسألة بالنسبة للعراق هي «مسألة حياة او موت» وان «قطع الارزاق هو مثل قطع الاعناق».

فإذا لم يساعد «امراء النفط» هؤلاء، العراق فمن سيساعد العراق؟! وهل «بترول العرب للعرب» ام انه ملك «لمشايخ العرب» فقط؟!

وأخيرا وليس آخرا..

ان النزاع بين الكويت والعراق هو نزاع بين بلدين عربيين. وهو يخص الدول العربية وحدها ولا حق لغيرها من الدول ان تتدخل في هذا النزاع. وكل من يتدخل، من غير الدول العربية، في هذا النزاع سوف يتحمل النتائج الوخيمة التي يمكن ان تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط بسبب هذا التدخل.

ويخطئ من يعتقد بأن التعايش السلمي بين الدول الكبرى يساوي السلام العالمي.

فالنزاعات المحلية والمنطقية في عالمنا هذا، لها جذور عميقة في التاريخ، منها النزاعات العرقية والدينية والناجمة عن الصراعات بين الحكام.

وهذه النزاعات موجودة قبل ان تقوم الدول الكبرى وستبقى موجودة لسنوات طويلة في المستقبل.

ولا يحسبن احد ان التعايش السلمي بين واشنطن وموسكو يعني ان التوترات المحلية زالت من الوجود. انه يعني ان تعمل واشنطن وموسكو على حل هذه النزاعات بالطرق السلمية فقط ـ وهنالك ما يكفي من الطرق لحل مثل هذه النزاعات ـ ولا يعني ان تصبح واشنطن شرطي العالم.. في ظل تعطيل الوزن السوفييتي!

(علي عاشور)

هل هي عودة الى ما قبل الاربعينات؟

● فتح الاراضي السعودية امام القوات الامريكية، والتورط المصري في المخطط الامريكي يعكس بداية حقبة جديدة لا تبشر شعوب المنطقة، ومنها شعبنا، بالخير. وليس من باب التسرع وصف المرحلة الجديدة بأنها عودة لما قبل الاربعينات، حين كانت توكل للقوات العسكرية الاجنبية مهمة الحفاظ على مصالح بلادها في نهب ثروات البلد الذي تقيم فيه وعلى تظلّم الحكم المحلي معا.

ان صورة الابتهاج والجذل التي تسود دوائر الحكم الاسرائيلية الى درجة دعت احد كبار المسؤولين لوصف الدخول العراقي الى الكويت بأنه «هبة السماء لنا»، وان كل خطوة يخطوها العالم ضد العراق، تقل ربحا خالصا لاسرائيل، هذه الصورة تعكس ما يراود الحكومة الاسرائيلية من طموحات لانهاء القضية الفلسطينية على اساس برنامج الحكومة الجديدة.

ويمكن للمرء ان يتفهم مصادر الجذل والبهجة الاسرائيلية. فما اصاب التضامن العربي اكبر من ان يوصف بشرخ. وحال هذا التضامن الضروري لاسناد الانتفاضة وضع الشعب الفلسطيني وقيادته في موضع صعب جدا.

فاذا تجاوزنا حقيقة أن تطور الاحداث كشف ان انظمة عربية ليس فقط لم تفسح المجال امام وساطة عربية لحل العقدة التي سببت الازمة الخليجية، وان هنالك مساع لتشكيل جبهة عربية واسعة تشترك جيوشها مع الجيش الامريكي لضرب العراق، يمكننا التوصل الى ينابيع الجذل الاسرائيلي رغم ان التطور العالمي لا يسنده.

ان القوى العربية التي تنتظم الان مع الادارة الامريكية تحت زعم صد خطر عراقي متوقع على السعودية وغيرها، ستكون مطواعة اكثر في اليد الامريكية لفرض حل للقضية الفلسطينية. واذا كانت هذه القوى قد سمسرت في الماضي سرا ووراء الكواليس لانفراد امريكي في الحل ولابعاد المؤتمر الدولي، فان من المنتظر ان تغدو اكثر وقاحة في المستقبل مهما كان شكل الحل الذي سيتمخض عنه المستقبل لازمة الخليج. ولنتذكر ان المساعدات المالية من بعض هذه الانظمة تشكل اكثر من نصف دم الحياة لمنظمة التحرير.

وينجح في مثل هذه الاجواء ان يسود التفاؤل اوساط الحكم في اسرائيل بخصوص مسألة استعادة صورة اسرائيل لدى الرأي العام الامريكي والغربي كما كانت قبل الانتفاضة. وبما في ذلك التفاؤل بأن يغض الغرب الطرف عن الانتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني، في فسحة الوقت الجديدة التي حصلت عليها اسرائيل لمعالجة الانتفاضة.

ومن التصريحات والتعليقات الكثيرة التي صدرت في اسرائيل منذ احتلال العراق للكويت يرى المرء ان قلة من العقلاء في اسرائيل تملك رؤية مستقبلية واستشرافا لآفاق التطور العالمي.

لقد جاهدت حكومة اسرائيل، ويفرض اثبات ان ذوبان جليد الحرب الباردة، لم يثلم قيمتها الاستراتيجية للحليف الامريكي، جاهدت ويلسان رئيس حكومتها للحصول على دور، ولو نقطة ارتكاز لوثوب العسكر الامريكان الى العراق.. ولكنها لم تنجح، وبات واضحا الان ان الدور الاسرائيلي، العسكري، وحتى اللوجيستيكي، وعندما جد الامتحان، لم يكن ذخرا استراتيجيا امريكيا في الحفاظ على بقاء الانظمة العربية الصديقة.

واكثر من ذلك ترى هذه القلة من العقلاء في اسرائيل ان البهجة والفرح غير مبررين فيما يتعلق باجماع العالم على فرض عقوبات على العراق حتى اخلاء الكويت من جيوشه، وعودة الشرعية لهذا البلد.

هنا بالذات تتحدد سمة جديدة، يمكن ان تكون ذات فعالية كبيرة لحل النزاعات الاقليمية، ولحماية البلدان الصغيرة من عدوان جاراتها القوية.

وفي الماضي تسلمت الولايات المتحدة دور الريادة في شن مثل هذه العدوانات لاسباب تقل كثيرا عن تلك التي دفعت بالعراق لاحتلال الكويت. ونجحت الولايات المتحدة في صد ضغوط العالم وادانته لعدواناتها وعدوانات صديقاتها ومنها اسرائيل، وحتى من حملة تنديد تعقبها عقوبات اقتصادية وسياسية.. الخ.

وليس الان ان هذا الطريق انفتح. وانه وان كانت الولايات المتحدة قد ظهرت انها قادت حملة لتجميع العالم لفرض عقوبات على العراق، الا انها صنعت في ذات الوقت قيودا لها ولاصدقائها. فقد غدا من غير السهل على امريكا ان تحمي اسرائيل او اية صديقة اخرى من عقوبات يطرحها طرف عالمي لردع اسرائيل عن الاستمرار في انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني او الاستمرار في انكار حقه في تقرير المصير من خلال مواصلة احتلال وطنه. وبالطبع غدا اصعب عليها ان تواصل خرق المواثيق الدولية في الانقضاض على بلد صغير وتغيير نظامه السياسي كما يحلو ومثلما فعلت في غرينادا وبنما.

ورغم المخاطر الكبيرة التي تتكالف نتيجة تصاعد تعقيد الوضع العربي الناجم عن أزمة الخليج، على القضية الفلسطينية وعلى الانتفاضة، الا انها مخاطر وقتية. ذلك انه حتى التحشيد العسكري الامريكي واحتمالات العدوان على العراق من اراض عربية، سيكون مؤقتا لانه ببساطة يتعارض مع اتجاه التطور العالمي. واذا كانت قوى كالاتحاد السوفييتي تلعب دورا ثانويا الان فانها لن تكتفي بلعب دور مؤيد للمطامع الامريكية في المستقبل.. وعليه فالمبادرة لم يتكرس احتكارها للولايات المتحدة، ولن يكون كذلك.

وقبل ذلك وبعده ومهما تكن طبيعة الدور الذي ستلعبه الدول العربية التي انتظمت الان في الصف الامريكي، فان شعبنا يملك من الارادة ومن العزيمة ما يمكنه من المثابرة على طريقه.. وهي باستشراف المستقبل، طريق تؤدي الى الحرية والاستقلال.

● عبد المجيد حمدان ●

مناقيش

دمقراطية «الموت للعرب»

●لا جديد تحت الشمس، فلماذا الدهشة والاستغراب وكأن شيئا جديدا يحدث في بلادنا؟ فمنذ سنوات ونحن نقرأ على الجدران وفي مظلات الانتظار في محطات الباصات الشعار العنصري السافل «الموت للعرب» حتى صار هذا الشعار جزءا من طبيعة البلاد ومناظرها!!

هل سمعنا ذات يوم وزيرا او مسؤولا رسميا يندد بكتابة مثل هذا الشعار ويطالب بإزالته ومحوه ومعاقبة كاتبيه؟

هل سمعنا يوما ان الشرطة اعتقلت عنصريا لأنه كتب على جدار او على مظلة هذا الشعار العنصري القذر؟

الشرطة لا ترى..

والوزراء لا يسمعون..

والحكومة ساكتة.

وكل شيء ضد العرب جائز ومباح. ويستطيع اي عنصري يهودي ان يقف من بشاء وايان يشاء، في القدس وتل ابيب وحيفا ونتسيرت عيليت، وفي اي شاطئ للسباحة وان يهتف من قحف رأسه «الموت للعرب» او «ترانسفير للعرب» ولن يعاقبه احد.

هذا الشعار صار جزء من الحياة السياسية في هذه البلاد وقد وصل اصحابه الى البرلمان!

وما حدث في يوم الاربعاء الماضي هو برهان قاطع على ان هذا الشعار صار سياسة رسمية!

عشرة الاف عنصري، من الاوباش المأفونين يصولون ويجولون طيلة ايام في شوارع القدس واحيائها ويصرخون بهستيرية «الموت للعرب» ويضربون العرب ويكسرون سياراتهم ويعتدون على املاكهم ويسيطرون على الشوارع والاحياء تحت سمع وبصر الشرطة.. وتحت سمع وبصر الحكومة.. وتحت سمع وبصر العالم.. ولا احد يحتج.. ولا احد يرفع صوته مستنكرا!!

حقوق الانسان تتوقف اذا كان المعتدى عليه عربيا.

والقانون يصاب بالعمى والصمم اذا كان الضحية عربيا.

والدمقراطية والمساواة في اجازة اذا كان المجني عليه عربيا.

الدم العربي رخيص رخيص في بلادنا والانسان العربي مواطن من الدرجة العاشرة.

والشرطة في دولة اسرائيل تكشف عن عورة النظام.. وتضيع الحقيقة ناصعة امام الرأي العام.

القائد العام للشرطة يعقوب تيرنر بعد فاشيي حركة «كاخ» باطلاق سراح جميع المعتقلين ـ وهم قلة قليلة ـ من السجون اذا ما اعيد النظام في القدس وتوقف غلاة العنصريين عن اعتداءاتهم على العرب.

فماذا يعني هذا الوعد؟

من الذي يسيطر على القدس؟ وما هذا الاتفاق الجنتلماني مع اوباش العنصرية؟

وعندما سأل المراسل التلفزيوني الخواجة تيرنر لماذا لا يستعمل افراد الشرطة الغاز ضد العنصريين استشاط غضبا ورفض استعمال الغاز ضدهم.

لماذا؟

لماذا هذه الايدي الناعمة والليّنة يا سيادة الجنرال مع الاوباش العنصريين؟

وأما الفضيحة الكبرى فهو ما قام به قائد لواء منطقة القدس للشرطة اريبه بيبي الذي اجرى يوم الاربعاء اتصالا هاتفيا مع نوعم فيدرمان الناطق بلسان حركة كاخ الفاشية وافهمه ان تواجد الشرطة بصورة مكثفة في القدس يجعلها بعيدة عن وادي عارة!!

ماذا في وادي عارة؟

في وادي عارة عرب!!

ووعد بيبي الفاشيين ايضا بالقضاء على الانتفاضة!!

وبعد الحديث الهاتفي اعلن فيدرمان ان العنصريين لن يصطدموا مع الشرطة بل سيضربون العرب فقط!!

وهكذا اصبحت ممارسات العنصريين وممارسات حركة «كاخ» سياسة رسمية!

وصار الاتفاق السافل مع العنصريين سياسة علنية!

والحكومة لا تزال صامتة.. والبرلمان ما زال صامتا. والناس الذين يتحدثون عن حقوق الانسان ما زالوا صامتين..

وكأن شيئا لم يكن..

الدم العربي رخيص رخيص.

والانسان العربي مواطن من الدرجة العاشرة..

ونحن «غرباء» في ارض الاجداد.

فماذا يبيت هؤلاء الساسة لنا؟

ماذا يخططون لنا؟

اية مؤامرة في الافق حيكت ضدنا ويدأ تنفيذها؟

ايها السياسيون،

ايها العنصريون،

ايها الصامتون،

هنا باقون كالصبار، كالسنديان كصخور الجليل،

شوكة في حلوقكم..

هنا باقون.. مع ترابنا وارضنا وبيوتنا وهوائنا وبرنا وبحرنا..

هنا باقون..

هنا باقون..

هنا باقون..

● محمد علي طه ●



عرض حال

١ ـ ايها العالم، اترك لنا صدام

● بُحت اوتار الحناجر منا وحفيت أقلامنا وانثلمت، ونحن نصيح ونكتب ونعرض للشمس تراث دعاة الحرية الغربية، تراث العالم الحر ـ من لوثير الى ابراهام لنكولن ومكملي المشوار ـ نسعفه بحرارة شرقية، حبا ودلالا وقصر ذيل. نقلنا مواخيرنا من قصور الملوك والسلاطين والأمراء الى الريفيرا وباريس ولندن بعد ان أمنا على امجادنا بخاتم الاقوياء المسكين بمقاود الاساطيل عابرة القارات، «بالصواريخ عابرة الفضاء، والمصالح التي اصلها ثابت وفرعها في السماء السابعة..

انقطعت اوتار الصوت ونفذ مداد الحبر ونحن نقول ونكتب عن حضارتنا وأفضالنا على حضارة الغرب التي لا تزيد عن انها ترتد الينا تكنولوجيا، مأخوذة من رياضياتنا وجبرنا ولوغرثماتنا، توثق بواسطتها تاريخنا المتجدد، في أشرطة التلفزيون والفيديو، لتواصل اجترار الصور الملونة في الروايات المكررة عن الفتوحات الاسلامية، عن الخلافة الاموية والعباسية والعثمانية.. تأكلنا الشيع، يأكلنا التمزق، ويأكلنا الشعور بالضعف والهزيمة، على مر العقود..

حتى صرنا نعبد القوي منا.

احببنا عبد الناصر لانه ايقظ فينا «الشعور بالقوة». وتمنينا ان تكون قوة عبد الناصر موازية للشحنة القومية التي ايقظها فينا، من المحيط الى الخليج.. لكنه خلّف لنا السادات ليتكص من المعركة التي انتظرناها عمرا، بعد الخطوة الاولى، وليدخل من النافذة ما أخرجه عبد الناصر من الباب.

وهكذا عدنا الى «اصلنا». نجتر الماضي ونطعّمه بالتكنولوجيا: عدنا الى تسجيل تراثنا ـ ملونا، في الفيديو، والى تسجيل قرآننا في الكاسيتات.. وبحت اوتار الحناجر واختلطت المعاني. وعاود ملوكنا وامراؤنا طقوس الحجيج السنوي لدور الكازينو، للمواخير، وزادوا من ضخ البترول لتزيد الودائع في البنوك، بلا ربا ـ حاشاهم ـ حرصا وورعا ودعما لـ «الاقتصاد العالمي»، ولتضخ الشبكات الى ما بين النهدين ربحا حلالا.

وصرنا، لضعفنا وعجزنا وتجذر هزيمتنا وديمومتها على مر العقود، نصفق للقوي، اي قوي فينا.. وها نحن نصفق لصدام. وكيف لا، وهو يجتاح الكويت لـ «إعادة توزيع الثروات»، ولتخليص الكوفية والعقال من المرمطة، بعد ان صارا يوثقان في افلام الغرب ومسلسلاتهم، جنبا الى جنب، مع صورة النادل والغانية..

ألا أيها العالم الحساس للحرية، الذي تقف رهافة إحساسه عند شواطئه، يافا ولا تتقدم خطوة: ألا تترك لنا صدّامنا، حجاج عصرنا، ولو لهذه المهمة الاخيرة فقط؟ ألا تدعنا ننتشي بالنصر، مرة في القرن؟ لقد اشتقنا لحروبنا التي يطيح فيها زعيم منا بزعيم آخر منا.. فالرؤوس قد اينعت وجاء حجاجها!

ألا أيتها المواخير في بلاد الله الواسعة: لترجىء الخمر، فاليوم أمرا.

٢ ـ يوم ترشح العواطف من الزير الاجرب

لن نرهق انفسنا ـ ولو مؤقتا ـ بتعداد الدوائر التي دارت في محيط العالم من حجر صدام حسين الذي رماه في هذا المحيط. ولن نتنبأ «بشمولية التعكير» الذي اثاره هذا الحجر. ولن نتابع ارتفاع عقارب البورصة او هبوطها في أسواق واشنطن ولندن وطوكيو المالية. ولن نحصي «المصالح الامريكية» التي تضررت. كما أننا لن نحصي مجوهرات الامراء المخزونة في صناديق البنوك المصونة. ولن ننفض الغبار عن المثل اليائس القائل: «إن ما عكرت ما صفيت».

لكننا لا نستطيع، باي حال، تخطي المشاعر الانسانية او تجاهلها. ومن بين «ابرز» المشاعر سجلنا عينتين:

الاولى، مشاعر من الداخل. مشاعر الحزن على احتمال فقدان آلاء الله من الحياة التي يعيشها الامراء المشايخ أبا عن جد، في الكويت.. يقول الخبر: «يعيش قرابة (٥٠٠) من ارباب المال الكويتيين، الذين يستجمون في هذه الايام على الشاطئ الازرق (الريفيرا) في فرنسا ـ يعيشون بقلق منذ الاجتياح العراقي لبلادهم».

وهذا القلق جعل غالبية المصطافين «يفضلون البقاء في فيلاتهم او في المنازل الفخمة التي اشتروها خلال السنوات الاخيرة، والواقعة ما بين «نيس» و«كان»..

ولهذا بقي «المستوطنة الكويتية في الريفيرا خفّت الرِّجل أكثر منها في المستوطنة السعودية. إذ، خلافا لجيرانهم في الخليج، فان اغنياء الكويت الذين يستجمون في تلك المنطقة، في كل صيف، هم وابناء عائلاتهم وخدمهم ـ لا يكثرون من الخروج ولا يظهرون في دور الكازينو». (الاقتباسات من «يديعوت احرونوت» ٩٠/٨/٦). وهذه مشاعر انسانية يضرب لها السلام. اذ لا يجوز الظهور في دور الكازينو بينما آلاء ربهم في خطرا.

والعيّنة الثانية: مشاعر من الخارج. وهي تعاطف الانسان مع اخيه الانسان. فما بالك حين يكون الاول ـ خلافا للثاني ـ متحضرا!!!

الخبر نشرته وكالة «عتيم» عن ان «الادارة المدنية سوف تساعد حوالي (٤٠٠) من العرب، حاملي جوازات السفر الكويتية، ممن جاءوا في هذا الصيف لزيارة المناطق ولا يستطيعون العودة الى الكويت بعد الاحتلال العراقي. فقد اعلنت الادارة المدنية ان بامكان هؤلاء الزائرين التوجه لمحطات الشرطة وتمديد فترة تأشيرة بقائهم في الـ «شطحيم».

فسبحان الذي يدب الحنان في القلوب.. الذي بامره ترشح العواطف من الزير الاجرب. سبحانه، له في خلقه شؤون.

٣ ـ زغرودة في اسرائيل

انطلقت، صباح يوم الاربعاء (٨/٨)، زغرودة رنانة رددت وسائل الإعلام في بلادنا أصداءها ـ وهي تزف الينا نبأ «موافقة» المملكة السعودية على دخول قوات امريكية اليها.. و

آ.. إي.. يا «هذا معناه فتح الطريق امام الامريكان لامكانية القيام بعملية عسكرية، غير محدودة، ضد العراق..».

آ.. إي.. يا..«اربعة آلاف جندي وطائرات حربية من نوع أف ١٥ وأف ١٦ وقاذفات أف ١١١ ـ في طريقها للسعودية».

آ.. إي.. يا.. «قوات الكوماندو الامريكية (دلتا)، وصلت الى السعودية».

آ.. إي.. يا.. «خمسون سفينة حربية امريكية وسوفييتية وفرنسية وبريطانية تشدد حصارها على العراق».

آ.. إي.. يا.. «السعودية وتركيا اغلقتا انابيب النفط العراقية المارة في اراضيها».

آ.. إي.. يا.. «مبارك سمح لحاملة الطائرات (ايزنهاور) بالمرور من قناة السويس، في طريقها الى الخليج الفارسي».

لو.. لو.. لي..

● نسيم أبو خيط ●

عمر ابو ريشة ...

الشاعر الذي غمس ريشته بدم القلب!

● بقلم: احمد الجندي

● توفي في ١٩٩٠/٧/١٤ الشاعر العربي السوري المبدع عمر ابو ريشه، الشاعر الذي تمسك بقوة بالبعد التراثي العريق للشعر وغرف، في الوقت نفسه، من ينابيع الشعر والثقافة العالمية، نظرا لثقافته الرحبة واجادته للعديد من اللغات الاجنبية. ولذلك تجد في شعره فخامة الشعر القديم والنزعة الرومنطيقية التجديدة الرائعة.

ننشر فيما يلي مقال صديقه، الشاعر احمد الجندي. ومع ان له طابعا شخصيا الى حد ما، فانه يرسم الملامح الاساسية للشاعر ابو ريشة، حياة وابداعا.

(«الاتحاد»)



● انطلق اسم الشاعر عمر ابو ريشة في جو سوريا انطلاقة البرق او الصاروخ. فقد علا صوته وبعد صيته، وتحدث الناس به وبشعره في امسية اليوم الذي نشر فيه اول قصيدة له. فلقد قضى عهد الدراسة في الجامعة الامريكية في بيروت دون ان يفطن له احد، لولا تلك الندوات التي كان يجتمع فيها الشاعر الى شعراء «الجامعة» كما كانوا يسمونها. واظن شاعرنا قد ادرك الشعراء الثلاثة في الجامعة، الشعراء الذين انجبتهم الجامعة الامريكية وهم، ابراهيم طوقان، وحافظ جميل، ووجيه البارودي، او اظنه قد ادرك آثارهم وبقايا شعرهم الغزلي «المشترك»، اذ كانت اكثر القصائد التي ينظمها هؤلاء، مشتركة فيما بينهم. ومن اشهر هذه القصائد التي ما يزال طلاب الجامعة الامريكية يحفظونها القصيدة المشهورة

يا تين يا توت يا رمان يا عنب

يا در يا ماس يا ياقوت يا ذهب

يدرس الكيمياء في انجلترا

وانتقل عمر الى انجلترا لاكمال دراسته. ومن عجب انه لم يدرس الادب ولا تخصص بالشعر، وانما عمد الى علم اخر لا صلة له بالفن ولا رابطة تربطه بالالهام، وهو علم «الكيمياء الصباغية». ولا ادري ما الذي دفع بعمر الى هذا المضمار الشائك، الا ان يكون قد حمل على ذلك حملا، والا ان يكون قد اطاع والده الذي احبه وصادقه ورافقه طول ايام حياته. لقد درس الكيمياء الصباغية، ولم يتخذ من علمه هذا صناعة او مهنة. وربما استفاد من ذلك هذه القدرة القادرة على صبغ الكلمات صباغة شعرية لتتخذ لها الوانا براقة متنوعة بما لا عهد للشعر العربي الحديث به.

وقد عاد عمر الى حلب دون ان يدري به الناس او يحس به اهل الادب.

او العهد بعمر

وكنا ذات يوم في حمص، واظن هذا قد كان في صيف عام ١٩٣٢، وقد اقبل على المدينة نفر من شباب حلب يريدون ان يمثلوا رواية شعرية. وتساءل الادباء في حمص، وكانت مدينة الادباء الشباب في ذلك العهد، فعرفوا ان اسم الرواية «رايات ذي قار»، وان اسم الشاعر الجديد «عمر ابو ريشة». وذهبنا مع الذاهبين فاتخذنا مقعدا قريبا من المسرح، وجلس الادباء متجاورين، يتلفتون يمنة ويسرة، وينتظرون الشعر لا التمثيل. ورفع الستار واخذ الممثلون يروحون ويجيئون، ويلقون حوارهم كلاما موزونا مقفى واخذ الادباء ينصتون حتى اذا سمعوا بيتا جيدا، او شطرا موفقا، او لفظة موسيقية او صورة شعرية اخاذة، تلاقت نظراتهم، وشفعوا ذلك بابتسامات الرضى، وقد كان يصل الى حد الاعجاب احيانا. وانتهت الرواية وخرج الناس والتقى الادباء على باب المسرح، وراحوا يبحثون عن الشاعر الى ان عثروا عليه في الزحام، فاذا به شاب بائن الطول، ابيض البشرة، قد علق في انفه نظارة ذهبية أنيقة وبدا عليه شحوب ظاهر تدرك منه ان صاحب هذه الهيئة رجل فن وشعر.

جيل ادبي ناشط

وكانت الحركة الادبية بين الشباب اخذة نحو الارتفاع. فقد اوجد نظام «البكالورياه» الذي وضعته وزارة المعارف يوم ذاك حركة ادبية رائعة ما زالت سوريا تنعم بها. فقد اولى هذا النظام اللغة العربية والفن العربي، نثره وشعره عناية كبرى. ونشأت حركة تجديد وتنسيق تناولت كل ما يتعلق بالادب. يضاف الى ذلك عناية ظاهرة باللغة الفرنسية وادابها، اذ كان الافرنسيون حريصين على خدمة لغتهم عن طريق خدمة اللغة العربية، ولعلهم قد قصدوا الى خدمة مآربهم الاستعمارية. ولكنهم خدموا الادب العربي خدمة جلى رغم سوء النية وسوء الغاية، فخرج من هذا المزيج ادباء يعرفون لغتهم وادابها معرفة عميقة، مضافا اليها اداب الامة الافرنسية، واداب الامم الافرنجية الاخرى عن طريق اللغة الافرنسية. فكثرت القراءة، وعمت هواية جمع الكتب والعناية بها، وكثر عدد المكتبات التي ضاقت بالطلاب من شارين ومطالعين، وكان من وراء ذلك كله جيل ادبي ناشط جديد.

مولده

ولقد ولد عمر عام ١٩٠٨ وهو تاريخ مولده الصحيح، واشهد على ذلك. فقد كان يردد هذا التاريخ منذ ربع قرن ولا يحيد عنه مع تقادم العهد كما يفعل الكثيرون ممن يحاولون التشبث بالشباب رغم زواله. وكان مولده في بلدة منبج التابعة لمحافظة حلب، ومنبج هذه ليست غريبة عن اسماع الادباء من القراء ولا هي بالكلمة الجديدة بالنسبة للحياة الشعرية في الاقليم السوري. فحسبها انها بلد البحتري الشاعر الكبير، وبلد «دوقلة» المنبجي الذي تنتسب اليه قصيدة «اليتيمية» المشهورة، ومنها كثير من الادباء الكبار والشعراء الافذاذ غير هذين.

والد عمر

وعمر تربى في بيت يعبق فيه الشعر، فقد كان والده «شافع ابو ريشه» شاعرا، صاحب فطرة وبديهة فنية وان لم تساعده ظروفه على الشهرة المستفيضة كما حدث لابنه. ولكنه كان مشجعا لعمر، وعارفا بمزيته، فالتقى الشاعر القديم بالنابغة الجديد فكان هذا النتاج الخصب الذي تراه الان في شاعرنا الكبير. والى هذا الوالد الشاعر وجه عمر هذه الابيات التي تقطر حنانا وشفقة:

ناداك تحناني فما اسمعك

فاذهب وذا قلبي فخذه معك

سرنا معا حينا وخلفتني

وحدي على الدرب الذي ضيعك

ارنو الى الدنيا وآفاقها

فما اراها جاوزت مضجعك

حسبي منها موعد في المسا

افهم فيه سر ما استودعك

وكان والد عمر موظفا في السلك الاداري «قائمقام»، وصاحب هذه الوظيفة كثير التنقل والتجوال لا يستقر من عمله على حال. وقد طاف عمر مع والده في ارجاء الدولة العثمانية كلها، حتى اذا بلغ العاشرة من عمره عام ١٩١٨ استقر في حلب او في البلدان المحيطة بهذه المدينة، وما زال يقطن فيها حتى الان.

اما والدة عمر فهي من اسرة عريقة بالصوفية، وابوها شيخ الطريقة «الشاذلية» في فلسطين. والصوفية كما لا يخفى تحمل كثيرا من النغمات الشعرية، وفيها موسيقى والحان، وهدوء مع الروح في عالم غير هذا العالم. ولا يبعد ان يكون الشاعر قد افاد من هذه الناحية بعض ما في روحه من صفاء وما في نفسه من شفوف.

حظ عمر من الادب الغربي

وقرأ عمر الادب الانكليزي الى جوار الادب العربي، بل لقد اتقن هذه اللغة العريقة في الادب وقد سمعت انه نظم بها شعرا، ولكني لم اسمع شيئا من هذا الشعر، ولعل عمر يعرف جيدا اني لا اعرف شيئا من الانجليزية فآثر ان يريحني واريحه.[1]

وعمر يعرف دقائق الفن الانجليزي، فهو يحدثك عن شيلي مثلا حديث عارف به، كما يحدثك عن بيرون وكيتس وهؤلاء هم الشعراء المفضلون عنده.

حظه من الادب العربي

اما الشعر العربي فعمر قليل الحفظ له، ولكنه يحفظ الجيد المختار منه، وربما التفت الى ابيات من هذا الشعر لا تخطر على بال الادباء من ذوي الاختصاص، فهو مولع بالتنقيب واكتشاف المعاني الطريفة النادرة التي تلفت الفكر لفتا قويا.

لقد اولع عمر بمثل قول ابي الصخر الهذلي:

وما هي الا ان اراها فجاءة

فأبهت لا عرف لدي ولا نكر

واولع بمثل قول البحتري في صورة الايوان:

يغتلي فيهم ارتيابي حتى

تتقراهم يداي بلمس

واعجب بقول شوقي في رثاء الحسين:

انحسار الشفاه عن سن جذلان

وراء الكرى، الى سن نادم

هذه ولا شك ابيات منتقاة، او هي وثبات شعرية اذا اردت التعبير الصحيح، ولكن عمر يبالغ احيانا في الاعجاب بهذه الابيات فيقول لك مثلا: ان شوقي ليس عنده غير هذا البيت، وهو يكفيه في رأيه، او يقول لك: ان الشعر العربي القديم ليس فيه غير بيت صخر الذي اثبته لك آنفا!

ونحن نقول للشاعر الكبير ان الرأي الادبي ينبغي ان يبنى على الدراسة. فصورة البحتري كلها جميلة، والقصيدة السينية كلها من الطبقة الممتازة الا ابياتا قليلة جدا لا يضر القصيدة بقاؤها، وكذلك قصيدة شوقي في الحسين فان فيها ابياتا قد تفوق البيت الذي حفظه عمر واعجب به كقوله:

قم تحدث ابا علي الينا

كيف غامرت في جوار الاراقم

كلنا وارد السراب وكل

حل في وليمة الذئب طاعم

قد رجونا من الغنيمة ربحا

ووردنا الوغى فكنا الغنائم

انه قول فصل في اختصار الحرب العالمية الاولى وموقف العرب منها، وهو ايجاز شعري لا يتعلق به شاعر اخر.

في العيد الالفي لابي الطيب

وتنقل عمر في مدارج الحياة وظهرت الصحف في تلك الايام وهي تحمل شعرا جديدا هادرا لعمر كمثل قوله:

في فمي الشعر غاضب

انا اخشى اذا انفجر

والتفت الناس ليجدوا شعرا جديدا وكلاما لم يسمعوه من قبل فالتفوا حول الشاعر يقدرونه ويرحبون به. كانت اولى الحفلات التي عرف بها عمر، حفلات العيد الالفي لابي الطيب المتنبي اذ كانت قصيدته اول قصيدة حفظها الناس وتناقلتها الصحف، وقد نظمت هذه القصيدة على شكل مقاطع، كل مقطع منها يضم عددا من الابيات مع قافية واحدة، وينتهي كل مقطع ببيتين من بحر قصير اخر وقافية جديدة، فكان البيتان بالنسبة للمقاطع الطويلة كالاستراحة بعد التعب.

كان الشعر في تلك الايام بالغا اوجه، وكانت الصحف السورية تقف الاعداد لنشر ما يأتيها من شعر من مختلف البلاد، وكانت جريدة «الايام» اكثر هذه الجرائد عناية بالفن، فكان عمر يحتل الصفحات الادبية الاولى من اعدادها ولا تنس ان هذه الجريدة هي التي اسمت شاعرنا بشاعر الحب والجمال.

عزة نفس

فكرة اخرى شغلت عمر، وامتلكت عليه شاعريته، انها فكرة الاعتزاز بالنفس، والاستعلاء في المقام والمكان اللذين يجد فيهما هذا الاستعلاء ويقدر تقديرا يستحقه، فقد ظلت قامة عمر ممشوقة وشامخة، وظل انفه الانف الاشم بالرغم من الاحداث والخطوب. وعمر ابن بيت معروف وهو مثقف ثقافة عالية. وعمر غير محتاج للمال، لذلك لم تنحن قامة عمر، ولا كبا وجهه، ولا انخفضت نظرته، ومع هذه الصفات كلها التي تبعد عمر عن الناس ظل محبوبا، يقصده المعجبون والاصحاب من كل فج، فلقد كان مع الناس متواضعا ومحسنا وكريما وكان يجلس الى الاخوان البسطاء فلا يفرض عليهم نفسه ولا يحملهم عبء تقديره ومديحه والتحبب اليه. لقد كان يصل الى قلوب اصحابه عن طريق سوية لا التواء فيها.

النكتة عند عمر

ولكن عمر لم يكن يخلو من احراج ينال به اخوانه واصحابه، فهو يحب النكتة ويتذوقها حق التذوق، غير ان احساسه بها قد يتأخر في اكثر الاحيان، فهو كما عرف معاشروه مشغول الفكر دائما، شارد الذهن في امور قد لا تمت الى الجلسة المعقودة حوله بصلة، وقد يسمع النكتة فيلتقطها ولكنه يرجىء تأثره بها، فاذا انقضى زمن، وقد يطول احيانا، فطن الى النكتة فاستعادها في ذهنه وضحك منها وحده. ويستغرب المحيطون به حين يعيدها عليهم بعد ان يكون اوانها قد مضى واثرها عندهم قد انقضى.

اما السياسة فقد احدقت بعمر واحاطت به من كل جهة، وخوض فيها حتى الركبتين. وشن عمر في مطلع حياته الادبية حربا على الساسة من اصحاب الاكثرية الشعبية وهاجمهم هجوما لم يلقوا مثله ابدا. والشعر اداة طيعة في هذا الباب، ووسيلة فعالة لا يقف دون اثرها شيء، فكانت القصيدة تلقى وتنشر وسرعان ما يتداولها الناس ويتلقفها الواحد من فم الاخر حتى تطغى موجتها على المدينة كلها. وكان لعمر في كل ميدان قتيلة، وفي كل معركة غنيمة وانتصار.

وقد قتل الشهبندر كما يعرف القراء، واقام اصحابه حفلة اربعينية. وقام شاعرنا عمر ابو ريشة، وتطلع الناس اليه بقامته الفارعة وهو يهدر في مطلع القصيدة:

هل على الرمل بعد طول السفار

اثر من قوافل الادهار

وازداد تطلعهم حين اخذ الشاعر يردد قوله:

بنت قاسيون اي جرح اداوي

في هواك واي جرح اداري

بلى، لقد ايقظ الشاعر الجراح، واثار الحقد الدفين حول جماعة ذهب صالحهم في طالحهم. وهذه سنة الكون التي تنتظم الفئات، فلا تفرق بينهم، حتى اذا اساء بعضهم اخذ بجريرته الاخرون. ولعل هذه القصيدة قد كان لها اثر لا يعدله اثر اخر ابدا.

في سفارة بلاده

وظل عمر يروح ويجيء في ميدان السياسية، فهو غاضب ثائر. وهو لا يقبل مهادنة ولا مصالحة، وهو معارض شديد الاسر قوي لا يلين ولا يداري، وييئس خصومه من ملاينته واجتذابه فاخذوا يكيلون له الصاع صاعين، ولكن انى للنثر ان يقف في وجه الشعر، وانى للشعر العادي ان يذكر امام الشعر التايه؟ وهكذا كان عمر منتصرا في كل جولاته السياسية حتى جاء الانقلاب الاول فاختير سفيرا لبلاده في بلاد البرازيل وما زال يتنقل في عمله هذا الى ان تمت الوحدة المباركة وقامت الجمهورية العربية المتحدة فعين سفيرا لها في الهند وما زال بها حتى الان.

ناحية الشعر

نصل الان وبعد هذا الاستطراد كله الى الناحية الهامة من عمر، الا وهي شعره، وهناك نختلف مع عمر بعض الشيء:

ان شعر عمر جديد بالنسبة الينا نحن الذين قرأنا امرأ القيس حتى شوقي. ولكن هذا الشعر الجديد محافظ على القواعد اللفظية، والنحوية، والعروضية، لذلك كان تجديدا معقولا مقبولا ومقدرا حق التقدير، وهو التجديد الذي نرمي اليه في كل ما نكتب وندعو اليه.

فقد استعمل عمر في الشعر «الصورة الشعرية» واعتمد عليها فسمت به اذ كان موفقا في رسمها الرسم الذي يقبله الفكر ولا يضيق به الخيال. وهذه الصورة عند عمر تعتمد على الشطر او البيت بكامله. فالفاظ عمر عادية، ولكن تعابيره جديدة تنطق حسا وتنطق شعورا، فاذا اجتمعت هذه الالفاظ تكونت الصورة الرائعة براقة، في حين ان الالفاظ وهي متفردة متناثرة لا تقدم لك شيئا من الشعر الخالص ولا تلمح من ورائها الا هذه الالوان البراقة التي اشرنا اليها آنفا.

انظر هذه الابيات الاتية فقد صاحب عمر الموسيقار الكبير المرحوم كميل شحيبر فلما مات رثاه بقصيدة من احسن شعره يقول فيها:

انما لم تزل رفاق لياليـ

ـه كراما على عهود وداده

تجمع الكأس شملهم فيخلو

ن مكان اتكائه واستناده

كلما مر ذكره قلبوا الكأ

س على الارض حسرة لافتقاده

ثم اقرأ لعمر هذه الابيات يصف فيها لمحة من تاريخ العرب قبل الاسلام

أي نجوى مخضلة النعماء

رددتها حناجر الصحراء

سمعتها قريش فانتفـ

ـضت غضبى وضجت مشبوبة الاهواء

ومشت في حمى الضلال الى الكعـ

ـبة مشي الطريدة البلهاء

وارتمت خضعة على اللات والعـ

ـزى وهزت ركنيهما بالدعاء

وبدت تنحر القرابين نحرا

في هوى كل دمية صماء

وانثنت تضرب الرمال اختيالا

بخطى جاهلية عمياء

فالصورة كاملة وكل شطر من القصيدة يشكل خطأ متمما للصورة، وعمر يدين بهذا المذهب في الشعر فان القصيدة عنده لوحات لا ابيات، وصور لا معاني، فهو من هذه الجهة خاصة المجدد الاول في الشعر العربي، ونكرر فنقول: هذا هو التجديد الذي نتطلبه. انه تجديد يحافظ على اللغة العربية الخالصة والتعبير الصحيح، وهو لا يحاول التجديد بغير عذر ولا وسيلة كبعض المجددين الثقلاء فيغير من قواعد اللغة لانه لم يستطع حفظ اللغة او يبدل قواعد النحو لانه لم يدرس في مدرسته النحو كما ينبغي ان يدرس.

انظر اليه كيف يرثي اخوانه

كان لي في قرارة الاقداح

ما اروي به غليل جراحي

رب نجوى على الطلا همستها

في خيالي حناجر الاتراح

لطمت في ذهولها جبهة الخطـ

ـب وارخت على دجاه صباحي

وسمت بي عن عالم ملء جنبيـ

ـه حنين الاشباح للاشباح

سلوة سلها العياء فلا الحلـ

ـم ازاري ولا العزاء وشاحي

عيوب شعره

اما عيوب عمر الشعرية، وجل الذي لا عيب فيه، فهينة بسيطة، فقد يؤخذ عليه احيانا التفاته الكلي الى الصورة او المعنى، وتهاونه في امر الاسلوب والموسيقى، فهو من هذه الناحية شبيه بابن الرومي، في حين ان شوقي، او البدوي مثلا يبحثان عن المعنى جاهدين ولكنهما لا ينسيان الاسلوب والموسيقى، وربما آثراهما على غيرهما. ويؤخذ على عمر ايضا تعمقه بالمعنى احيانا لدرجة الاغراق فهو قد يضيع على القارىء بين الفاظه المتراكبة ومعانيه المتعالية، كما يضيع ابو تمام في سبحاته المعروفة. وانظر لقول عمر من هذا القبيل:

رب نجوى على الطلا همستها

في خيالي حناجر الاتراح

فحناجر الاتراح هامسة في الخيال جملة تحمل معاني عديدة من الصعب تصورها او قوله من هذا القبيل:

وانت عليها انفلات العبير

من الطيب في البرعم الاخضر

فالمعاني هنا ايضا مرصوفة متراكبة، اذا خلصت الى نتيجتها، وسلمت لك كما هي، فزت بمعنى من ارقى المعاني الشعرية حتى تقول: يا ليت عمر نظم هذه المعاني في ابيات لا بيت واحد «متخوم».

ويقول عمر في مهاجمة احد العهود الماضية في سوريا:

امتي كم صنم مجدته

لم يكن يحمل طهر الصنم

ويقول المتنبي مخاطبا ناقته وهو يتنقل بين ملوك العرب في تلك الايام:

اسيرها بين اصنام اشاهدها

ولا اشاهد فيها عفة الصنم

فالمعنيان متقاربان جدا وليس هذا عيبا عند عمر بل لعله من دواعي فخره، بل لعله من المصادفات الغريبة.

ويؤخذ على عمر او يأخذ عليه اللغويون بصورة خاصة، ان لا يكلف نفسه عناء البحث عن الكلمات التي تمر بشعره فيما اذا هو شك بصحتها، وسادتنا اللغويون لا يعذرون الشاعر اذا هو اخطأ خطأ يمسهم ولو حلق في السماء.

هوامش:

● (١) علمت اخيرا وبعد كتابة هذا المقال ان ديوانا من الشعر الانكليزي قد ظهر في الاسواق.

● وليد خليف ●

الضوء ومعاني الحرية

واختلف الطقس
سار الموكب في اليم بعيدا
احترقت بوصلة الازمان
وابتلع الضوء بقايا الوطن الغالي
وصار وباء.
وباء الغربة قد نخر الارض
زرع النكبة في كل مكان،
واختنق الضوء
وضاعت كل معاني الحرية،
ونسيم البحر يوشوش
لاجئة تخبز في التنور رغيفا
ويظل الغاصب يصرخ
اين المفتاح،
يرتفع الصوت
ونسيم البحر يهب
معها مفتاح البيت
وطربوش ابيها ما زال جديدا
في «البقجة».
يا ربان ارجعنا ثانية،
يكفينا هذا الغاصب
يا ربان
احرق كل ثياب المنفى
لملم كل حروف العشق
ولنرجع فورا.
صاح الربان: لا اقدر
لن نرجع ثانية
نبقى في الغربة امواتا جثثا
نبحث عبثا عن مأوى،
واختنق الضوء
وضاعت كل الكلمات
حتى قاموس الحرية قد سمم
وبريد العشاق تأخر
تحترق الاجفان
رحل العشاق اخيرا
بقيت في الوطن الغالي
زيتونة جدي صامدة
هذا يكفي!
تحترق الاجفان

(الناصرة)

للشاعر الراحل: عمر ابو ريشة

صرخة عربية

أمتي، هل لك بين الامم
منبر للسيف او للقلم

أتلقاك وطرفي مُطرقٌ
خجلاً من أمسك المنصرم

ويكاد الدمع يهمي عابثاً
ببقايا كبرياء الألم!

أين دنياك التي أوحت إلى
وتري كلُّ يتيم النغم؟

كم تخطيتُ على أصدائه
ملعبَ العز ومغنى الشمم

وتهاديت كأني ساحبٌ
مئزري فوق جباه الأنجم

* * *

أمتي! كم غصة دامية
خنقت نجوى علاك في فمي!

أيُّ جرح في إبائي راعف
فاته الآسي، فلم يلتئم

كيف أغضيتِ على الذل ولم
تنفضي عنك غبار التهم

اوما كنتِ اذا البغي اعتدى
موجة من لهب او من دم؟!

اسمعي نوح الحزانى واطربي
وانظري دمع اليتامى وابسمي

ودعي القادة في اهوائها
تتفانى في خسيس المغنم!

ربَّ «وامعتصماه» انطلقت
ملء افواه البنات اليُتّم

لامست أسماعهم لكنها
لم تلامس نخوة المعتصم!!

أمتي! كم صنم مجدته
لم يكن يحمل طهر الصنم!

لا يلام الذئبُ في عدوانه
إن يك الراعي عدوَّ الغنم!!

فاحبسي الشكوى فلولاك لما
كان في الحكم عبيد الدرهم!

(١٩٤٨)



أخبار ثقافية

ديوان جديد للشاعر حنا ابو حنا



● عن منشورات «رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين في اسرائيل» صدر، مؤخرا، ديوان جديد للشاعر حنا ابو حنا يحمل اسم «تجرت سمك حتى المناعة».
يقع الديوان في (١٠٨) صفحات من القطع المتوسط. ويضم (١٤) نشيدا.

وتزين الغلاف لوحة من رسوم الاطفال في مخيم اللاجئين ـ جنين.

«انشودة فرح» ـ رواية لربحي الشويكي

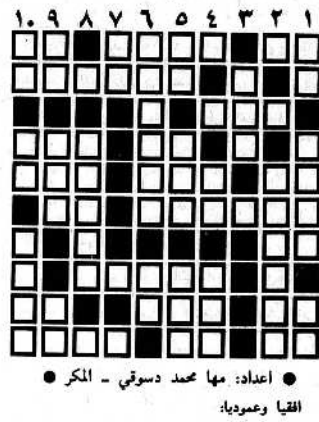


● للكاتب ربحي الشويكي صدرت، مؤخرا، عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع رواية بعنوان «انشودة فرح» اهداها المؤلف الى والده والى كل شهداء «حرب الايام الستة عام ١٩٦٧».

تقع الرواية في (٢٥٦) صفحة من القطع المتوسط.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٥)



● اعداد: مها محمد دسوقي ـ المكر ●

افقيا وعموديا:

١ ـ بحر ـ يعذب ـ وشى
٢ ـ توابل
٣ ـ شعب
٤ـ احد الوالدين ـ مصرف
٥ ـ قهوة (معكوسة) ـ حرف مكرر ـ مصدر حرارة
٦ ـ مصدر طاقة ـ من الاسماء الخمسة
٧ ـ اداة نهي
٨ ـ نوع من الاسلحة (حالة جمع)
٩ ـ ضمير متصل ـ جلس (للابل) ـ للنداء (معكوسة)
١٠ ـ انتهى (معكوسة) ـ هجوم ـ تتمناه الشعوب

حل لغز رقم (٧٤)

افقيا:	عموديا:
١ـ نزار قباني	١ـ نجيب محفوظ
٢ـ جرافة ـ سجن	٢ـ زر ـ جس ـ ام
٣ـ القزام	٣ـ أ أ أ ـ سيء
٤ـ سب ـ نادم	٤ـ رفق ـ هن
٥ـ مجلة	٥ـ زهق ـ متين
٦ـ نمر	٦ـ إن ـ وكر
٧ـ قأس ـ نكران	٧ـ اسماء ـ رفش
٨ـ وليد توفيق	٨ـ جن ـ فيان
٩ـ هنأ ـ شقي	٩ـ ينهمر ـ تقي

شركة دوبك تعرض «جولف» سيجارة جديدة لايتس (خفيف)

اظهرت ابحاث: ان حوالي ٦٧٪ من الاجابات تشير الى انه لا يوجد فرق بين المستورد وبين الصناعية المحلية.

شركة «دوبك» انزلت هذه الايام الى السوق سيجارة جديدة «لايتس» (خفيفة) اسمها «جولف» شركة دوبك استثمرت اموالا كبيرة لتجهيز تكنولوجي حديث لانتاج السيجارة خليط امريكي فاخر. فيلتر خاص ومركبات اخرى وكل هذا يهدف وضع السيجارة الجديدة في المرتبة الاولى من مجموعة سجائر «لايتس» الموجودة في العالم اليوم. وكانت النتيجة النهائية، سيجارة ذات جودة خاصة وذات نسبة نيكوتين منخفضة.

وهناك تشديد خاص على تصميم المنتوج، الشعار والعلامة وتصميم العلبة كي تظهر علبة سجائر رائعة تناسب جودة السيجارة الجديدة.
ثمن علبة سجائر «جولف» ٢,٠٠ ش.ج.
تقرر في دوبك بذل جهد خاص في استطلاع اراء المستهلكين قدم لطاقم بحث وتطوير المجتمع.

وحسب البحث الذي اجري بواسطة معهد الاستطلاع على اسم مينا تسيمح ظهر ان ٦٥٪ من المدخنين يعتقدون انه يوجد في البلاد وسائل انتاج مناسبة للسجائر «لايتس» (خفيفة) بجودة عالية، ٦٧٪ من الذين وجهت اليهم الاسئلة اجابوا بانه لن يكون هناك فرق بين جودة السجائر من الصناعة المحلية وبين تلك السجائر المشابهة المستوردة. وبالنسبة لجودة «التباك» اظهر البحث ان نسبة ٥٤٪ من المدخنين يفكرون انه لا يوجد فرق بين جودة السجائر من الصناعة المحلية والسجائر المستوردة وان ٦٧٪ يفكرون ان «التباك» في البلاد اكثر جودة من المستورد.

قصة للصغار:

● بقلم: رياض بيدس ●

حلم يارا!

□ يارا تحلم □

نهضت يارا من نومها وهي تبتسم ابتسامة جميلة جدا. تسللت نظراتها الحالمة نحو شباك الغرفة الواسع، بحثا عن شيء ما. سألتها امها بسرور:
ـ ما لك يارا؟ افقت من نومك سعيدة، وها ان نظراتك تكاد تتجمد على الشباك؟
اخلدت يارا لصمت حزين كسير. حاولت الام ان تستفهم:
ـ ما الذي جرى لك؟
قالت يارا وهي تجهد لاخراج صوتها طبيعيا:
ـ منذ اكثر من اسبوع وانا احاول ان اتصادق والعصفور.
سألت الام:
ـ اي عصفور تقصدين؟
ـ العصفور ذو الصوت الساحر.
ابتسمت الام وهي تمسد شعر ابنتها الاسود:
ـ انت تحبين العصافير؟
اجابت يارا:
ـ اجل يا امي. اود لو اتحول الى عصفور يطير الى اماكن بعيدة جدا.
ضحكت الام:
ـ تتحولين الى عصفور؟ ما حاجتك لذلك وانت حرة وطليقة، كالعصفور؟
انزعجت يارا:
ـ انت تحاولين تعزيتي. انا لست كالعصفور.
وقامت يارا من مكانها وسارت ناحية الحمام ببطء، وهي تفكر بالحلم الجميل الذي حلمته. قالت لنفسها وهي تلتفت ناحية سريرها: ايها السرير، انت الوحيد الذي تشاركني معرفة السر. لن ابوح به لاحد، سوى لعصفوري الجميل الذي سيعلمني سر الطيران. اتعد بالصمت ايها السرير الصديق؟

□ يارا تستدرج العصفور □

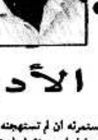
استدرجت يارا العصفور بشتى السبل: حاولت ان تستقدمه ناحية الشباك بايماءات من يديها الصغيرتين، لكن ذلك افزعه. رشت حبات قمح على افريز النافذة، فلم يطر ناحيتها، الى ان بللت خبزا ونثرته بكثرة قريبا من النافذة، فما كان من العصفور الا ان طار ـ ودار حول النافذة، ثم حط على حافته بتوجس. تطلع العصفور من الزجاج الى الغرفة، فرأى العاب وكتب وسرير يارا ذات الالوان المختلفة. تساءل العصفور في دخيلته: هل تريد هذه الصغيرة الايقاع بي؟
تلفت العصفور حوله لفتات سريعة. واختلس نظرة خاطفة صوب يارا، فرآها تعبث بشعرها الاسود، لتقسمه الى نصفين وتكاد تصنع منه جناحين. استغرب العصفور ذلك الامر وقال في نفسه: لا بد ان سرا تكتمه هذه الفتاة الجميلة في داخلها.
بلل العصفور منقاره بالخبز، ثم نقره مستذوقا اياه، فاستلذ طعمه. نظرت اليه يارا بسعادة بالغة وقالت لنفسها بفرح آسر: لا بد انه سيصادقني. بعدها سابوح له بسري، وقد يساعدني.
فركت يارا يديها مبتهجة وسارت بخفة نحو المطبخ. اخبرت امها انها استطاعت اغراء العصفور بالحط على شباكها ثم عادت وهي تحمل كأسا صغيرة مليئة بالماء، لتضعها للعصفور.
قالت الام:
ـ احذري، لئلا يجفل العصفور ويطير.
اجابت يارا:
ـ لا تخافي يا امي. ساضعها بحذر شديد.
بخطواتها الخفيفة شبه الطائرة سارت يارا في غرفتها. تطلع العصفور اليها واطلق صوته الساحر دلالة على شكره. قالت يارا وهي تستعطف العصفور:
ـ رجاء، امكث قليلا ايها العصفور الطيب!
انعم العصفور النظر اليها وقال:
ـ يجب ان اطير. بعد قليل، يحل المساء وينبغي ان املأ سماء البلاد بصوتي.
سألت يارا في حزن:
ـ هل انت ملزم بالقيام بذلك يوميا؟
فوجىء العصفور:
ـ وكيف تريدين ان يكون المساء؟
تصنعت يارا الدهشة، فاردف العصفور موضحا:
ـ صوتي يملأ اشد المساءات دكنا بالدفء، هل تفهمين؟
اخذت يارا بصراحة العصفور، فقالت مندهشة:
ـ اذن، انت تعرف سر جمالك ايها العصفور.
قال العصفور وهو يرفرف بجناحيه المزركشين بمختلف الالوان:
ـ والا كيف كنت استطيع العيش حتى اليوم؟! اشكرك ايتها الصغيرة اللطيفة.
وكاد يطير العصفور، لكن نظرات يارا الحزينة استوقفته. سأل العصفور بحذر:
ـ انت حزينة ايتها الصغيرة؟ قلبك الصغير لا يستطيع ان يحتمل كل هذا الحزن.
وفكر العصفور قليلا، ثم قال:
ـ ساهديك هذا المساء اجمل ما املك. سأطير حول بيتك وانثر زقزقتي قريبا منك. رجاء، اضحكي ايتها الصغيرة، قلبي لا يستطيع ان يحتمل حزنك هذا. اضحكي!
غالبت يارا دمعة، وقالت بصوت رفيع:
ـ لدي سر اتمنى مصارحتك به.
ابتسم العصفور:
ـ اذا، هذا هو سر حزنك؟! اسمعي ايتها الصديقة، غدا في ساعات الصباح الباكر، اتركي نافذتك مفتوحة، سآتي وتتحدث.
انتفضت يارا فرحة وصرخت ببهجة لا تفوقها اخرى:
ـ احقا؟!
طار العصفور حول نافذة غرفة يارا اكثر من مرة، مصفقا بجناحيه، ثم اطلق زقزقته الساحرة وابتعد وهو يملأ الكون بصداح عذب، ليبعث الراحة والهدوء في النفوس المتعبة.

□ الطيران □

جاء العصفور باكرا، فالفى يارا صاحية. اطلق زقزقة خفيفة وقال:
ـ انا متلهف لسماع سرك.
قالت يارا بصوت اشبه بالهمس:
ـ ساخبرك بسري، لكني ارجوك ايها العصفور الصديق ان لا تخبر احدا به.
هز العصفور رأسه موافقا:
ـ هاتي ما عندك. قلبي صغير ولكنه طافح باسرار الكون والحياة.
قالت يارا وهي تنظر اليه بعينيها شبه المغمضتين:
ـ اسمع ايها العصفور، منذ اكثر من شهر وانا احلم حلما جميلا جدا لا استطيع تحقيقه. في اثناء النوم افرح والعب، ثم افيق منزعجة جدا حين اكتشف ان ذلك لم يكن الا حلما. سألت امي عن الاحلام، فقالت لي انها مجرد اشياء نحلم بها ويجب ان ننساها. وسألت صديقاتي، فضحكوا وظنوا اني امزح. كلهم اكدوا لي ان الاحلام لا تتحقق بعد ان تفتح عيوننا. هل هذا صحيح ايها العصفور؟
اجاب العصفور بتشوق:
ـ كيف لي ان اعرف وانا لا ادري شيئا عن حلمك؟
سألت يارا بانتشاء:
ـ وهل هنالك احلام تتحقق؟
اجاب العصفور باسما:
ـ يتعلق ما هو الحلم. استمري!
عاودت يارا الكلام قائلة بصوت خاشع:
ـ حلمي الذي يتكرر دائما هو حلم جميل اكثر مما تتخيل. احلم انني اطير واحلق، فارى ما لا يراه البشر: الجبال، والوديان، والسهول، والاشجار، والانهار، ومختلف الحيوانات التي تسير على الارض، لدرجة ان الغيوم تلامس شعر رأسي وتحف باطرافي. هل تتخيل مدى روعة هذا الحلم؟ انت تطير ايها العصفور، وانا لا اطير الا في الحلم. اريدك ان تعلمني الطيران ايها الصديق. ارجوك!
احتار العصفور بداية، غير انه تحامل على نفسه وقال بلهجة صافية لا تشوبها ادنى رعشة ذهول او ارتباك، خوفا من ان يخدش مشاعر يارا:
ـ اخشى ان يكون تعليمك الطيران ليس بالامر السهل.
ـ هل تريد ان تخذلني؟
ـ لا، العكس هو الصحيح. لي تجربة كبيرة بكل ما جاء على لسانك. لكن الطيران..
ـ ماذا؟
تركز العصفور وهو يقول:
ـ لقد خلقنا كما نحن. اين جناحاك؟ ستقولين لي: لا املك. اين ريشك؟ لا ريش عليك. يستحيل ان تطيري. انت تعيشين في بيت وانا ابني عشا لي. انت تسيرين على قدميك وتستعملين الدراجة والسيارة وتطيرين بالطائرة. وانا اطير..
قاطعته يارا:
ـ لكنك انت تطير؟
ـ ولدت عصفورا وسابقى عصفورا.
ـ وانا؟
ـ ولدت انسانة لكي لا تكوني عصفورة!
ـ اريد ان اطير.
بصمت مرير اعتذر العصفور. وكادت الدموع تنساب من مآقي يارا ذات العينين الحزينتين.
نظر العصفور اليها وقال بتردد:
ـ ساعلمك الطيران بشرط ان تعلميني السير بين البشر، دون ان يؤذيني احد.
فكرت يارا:
ـ لا استطيع ضمان ذلك.
ـ وكيف اضمن ان لا تسقطي حين اعلمك الطيران؟!
كتمت يارا صرخة:
ـ اسقط؟!
ـ اجل، تسقطين! هل فهمت؟ ومع ذلك، ساعلمك الطيران في هذه الغرفة الصغيرة.
ـ كيف؟
ـ ساطير في الغرفة بسرعة وانت ستدورين ورائي.
ـ سادوخ واسقط.
انسلا الى الخارج. قال العصفور ليارا:
ـ ساطير امامك، وانت ستلحقين بي باقصى سرعتك. احذري العشب الندي واركضي. ابدأ!
قالت يارا فرحة:
ـ اجل ايها العصفور السماوي.
وطار العصفور بتباطؤ، ملتفتا للوراء بين الفينة والاخرى، ومطلقا زقزقته السحرية مرات اخرى، بينما سارت يارا وراءه بسرعة وهي تلهث وتضحك.
بعد دقائق معدودات توقفت يارا متعبة وهي تمسح حبات العرق التي تلألأت على جبينها الصغير، واطلقت ضحكة متقطعة، وقالت للعصفور الذي حط بجانبها واخذ يتأملها بعينيه الصغيرتين الصافيتين:
ـ انت صديق صدوق ايها العصفور. لقد طرت وحلقت الى سماوات بعيدة لم احلم بالوصول لها. اكتشفت السر الان: استطيع الركض او السير سريعا، هذان الامران كفيلان بتطييري. اليس كذلك ايها العصفور؟ انت تطير ايها العصفور الجميل وانا اكد الحق بك. شكرا ايها العصفور الجميل. لقد علمتني سر الطيران، وانا ساحاول ان امنع اولاد الحارة من ايذاء او اصطياد العصافير. انت مدهش ايها العصفور.
قاطعها العصفور قائلا بلهجة شبه جادة:
ـ نسيت ان تطلبي مني ان اعلمك الزقزقة.
عبست يارا، ثم ضحكت بعد ذلك وقالت:
ـ ساكتفي بسماع زقزقتك.
بدورات سريعة وشبه راقصة طار العصفور حول يارا، وودعها بزقزقة خلابة، ستظل يارا تستذكرها مدى الحياة!
(شفاعمرو)

أدبيات

● بقلم: د. فاروق مواسي ●



سر النص الأدبي

● نص ادبي له حلاوة وطلاوة، ونص آخر لا تستمرئه ان لم تستهجنه. نص يمتلك مقومات الحيوية، ونص آخر تطلق الادب لاجله اربعا في اربع. تقول له تارة انها لغة النص، وتقول طورا انه المضمون الانساني المعبر، وقد تقول ـ ببعض الضبابية ـ انه تلاحم بين الشكل والمضمون. وازاء موازنات عديدة سيصعب عليك تبيان سر الروعة التي اخذتك وبهرتك. ذلك ان في النص الادبي سرا كامنا في طياته وثناياه، تفصح عنه اللغة كثيرا في تواشجاتها وعلائقها.

واذا كان القرآن قد اشار الى «الروح» التي هي من امر الله فان في العمل الادبي سرا او كيمياء او اكسيرا يلبس النص طاقة الحياة. وقد حدثتنا الاسطورة اليونانية ان (بيجماليون) صنع تمثالا في غاية الفن والابداع هو (جيتا)، فلما رآه على ما هو عليه من جمال تمنى أن تهبه الالهة القدرة على النطق. وقد يكون النطق رمزا للتعبير عن الحيوية، او السر المنبعث فيها.

ومهما اوتي العلم من طاقة تحليلية فانه يقف عاجزا في كثير من المواقف الجمالية، يقول بلاشير معترفا بعجزه عن تذوق شعر المتنبي ـ بعد ان الف دراسة ضافية عنه ـ: «فبالنسبة الينا لا يزال سر بعض الابيات التي يؤخذ بها الشرقيون كما هو، لا من حيث الفكرة التي تعبر عنها، ولا من حيث الفن الذي تتجلى فيه. ولا من حيث الايقاع الذي تتصف به، بل من حيث تمازجات مؤتلفة بين الاحرف الصوتية والساكنة لا تستطيع اذننا تذوق سحرها» (انظر النص، وتعليقات مارون عبود عليه في كتاب «الرؤوس» ص ٢٢٢)

وقد يظن البعض ان تحديدات العروض كافية لاجازة «شاعر»، وفي هذا التصور خطأ سافر، فهذا ابو العتاهية قال عن نفسه «انا اكبر من العروض»، وكان مولعا بالتجديد في الاوزان، يصوغ اغاني الملاحين على دجلة، ولكن لم يقل عنه احد انه في مستوى ابداع ابي تمام الذي لم يعرف عنه انه خرج على الاوزان المألوفة.

و«تناسب الاجزاء» مصطلح مفهوم «عمود الشعر» حسب شرح المرزوقي ليس فيه مقاييس ثابتة يستطيع الناقد ان يستعملها كالمسطرة. وتبقى المسألة نسبية ذوقية، وفيها بذرة السر الذي اشرت اليه. ومن جهة اخرى يظن البعض الاخر ان بعض الاخطاء اللغوية كافية ان تسقط العمل الادبي، وفي هذا خطأ فادح ايضا، وما اصدق قولة الفرزدق وتحديه: «علينا ان نقول، وعليكم ان تتأولوا»، وبالطبع فليس في هذا جواز مرور لكل مدع لم يتحصن باللغة والتراث واوليات المعرفة.

ويبقى السؤال: ما هو سر العمل الادبي، ما هو الاكسير التي يحول الكلمات العادية الى ذهب الادب الرفيع؟ ما هو هذا الشراب الذي يطول حياة النص؟

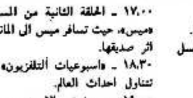
انه السر نفسه الذي تجده في القاء نكتة، يلقيها فلان فيجعلك تقفز من الضحك، ويلقيها آخر فيثير نفورك. ومذاق النكتة يختلف من جمهور الى آخر، هنا يحللونها ويتفهمونها، وهناك لا تعني شيئا، ويعرضون عنها.

وهو السر نفسه الذي يجعلنا نستحسن ما يقول (س) ونردد ـ واحيانا كالببغاوات ـ ونرفض ما يقوله (ص) علما بأن القولين متماثلان.

على ضوء ذلك حبذا ان يعرف ادباؤنا متى يجب ان يتحدثوا ومتى يجب ان يصمتوا، وحبذا ان ينشروا المادة التي يرون انفسهم مضطرين او مسوقين لنشرها، مستلهمين رأي الناس في كتاباتهم، فاذا وهب الله الكاتب القدرة على تمييز اقوال الناس صادقة او مغرضة فقد اوتي الحسنيين، فشتان بين من يدخل على قوم فيعرف بحسه وادراكه انه مقبول او انه مرفوض وبين من لا يعرف انه يأتي ضيفا ثقيلا، ولا يعرف انهم سيكسرون الزير وراءه.

فكثير من ادبائنا المعروفين لا يعرفون ان قصائدهم او قصصهم تخلو من النماء، وهي احوج الى دعاء بجماليون الذي اشرت اليه، ولكننا في زحمة الصراعات السياسية نتقبلهم كما هم، وايدينا على قلوبنا الا تفسد الاذواق، ونحن نتحسر على حسرة خالد بن صفوان في خطابه لرجل: «رحم الله اباك، فانه كان يقري العين جمالا والاذن بيانا». وعلى ذكر البيان، الم يقل الرسول: «ان من البيان لسحرا» فلماذا تعجب اذا اكدنا سرية او سحرية النص الادبي او كيمياءه.

(باقة الغربية)



الجمعة: ٩٠/٨/١٠
١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
١٦،٣٢ ـ الحلقة السابعة من مسلسل «بارادايس» بعنوان «الوعد».
١٧،٢٠ ـ طائفة من الاغاني.
١٧،٤٠ ـ فيلم الاسبوع العربي.
١٩،٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون.
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية).
٢٠،٠٠ ـ برنامج السبت.
٢٠،١٥ ـ اليوميات الاخبارية (بالعبرية).
٢١،١٥ ـ «ستوديو الالحان» ـ من اغاني الملحن يهودا بديحي.
٢٢،٠٥ ـ الفيلم الفرنسي «الابن العاق».
٢٣،٥٠ ـ الاخبار (بالعبرية).
٢٣،٥٥ ـ المسلسل الامريكي «الوكيل السري».
٠٠،٤٥ ـ الرياضة يوم الجمعة.
ونهاية الارسال.

السبت: ٩٠/٨/١١
١٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
١٦،٠٢ ـ «الشانسون الفرنسي»، والمغني الفرنسي جلبر باكو.
١٧،٠٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل «ميس»، حيث تسافر ميس الى المانيا في اثر صديقها.
١٨،٣٠ ـ «اسبوعيات التلفزيون» التي تتناول احداث العالم.
١٩،٠٠ ـ «ضيف الاستديو» حيث تستضيف ليلى نجار حمود القرا غاليريا فنية في دالية الكرمل.
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية).
٢٠،٠٠ ـ مباراة السبت الرياضية.
٢١،٠٠ ـ مفكرة التلفزيون الخارجية «نشاهد العالم».
٢١،٤٥ ـ استعراض برامج الاسبوع في التلفزيون.
٢١،٥٥ ـ «من حكايا الارض الطيبة».
٢٢،٠٠ ـ المسلسل الكوميدي الامريكي «من هو السيد».
٢٢،٢٥ ـ برنامج خاص يقدم فيه مغنون اغاني من الحان «آفي سلوه».
٢٢،٥٥ ـ الفيلم الامريكي «الحالمة الامريكية» ـ بطولة جون ويليامز، وتوم كونتي، وجيانكارلو جيانيني، وروك روزنتال.
٠٠،٤٠ ـ الاخبار، ونهاية الارسال.

مخيم عين هشوفيط للموسيقيين العرب الصغار

● رافي عمرام مدير الجمعية: المتفوقون في الموسيقى مثل المتفوقين في الرياضيات مثلا، بحاجة الى اطار تعليمي خاص ● تيسير الياس: مؤسف ما يجري في مجال الموسيقى ● هاني سويد: كان همي ان انسى مبادىء تعلمي القديمة ● عندما ترى وتسمع صغار الموسيقيين ومرشديهم في المخيم تطمئن بعض الشيء عن مسيرتنا الفنية ● اجماع الطلاب ان المخيم رائع وعلمهم شيئا هاما يطرحون اراء جريئة في القضايا الفنية ●

● تقرير: يوسف فرح ●

● بعيدا عن جو التحريض والانفلات والسلوك الذي يعتمد على اثارة الغرائز البشرية الدنيئة، والذي اعقب مصرع الشابين اليهوديين في القدس بأيد آثمة مدسوسة على النضال المشرق لشعبنا، هذا النضال الذي يهدف الى ان يصل كل «حبيب الى حبيبته»، وبعيدا عن العهر الاجماعي الدولي المتلفع بالدفاع عن سلامة السعودية ايام الخطر العراقي بينما تغلفه الروائح الكريهة المتصاعدة من آبار النفط.

وبعيدا عن تشعبات السياسة والمصالح والصراعات، كان يتم على تلال الكرمل في كيبوتس عين هشوفيط نشاط من نوع آخر، نشاط يكشف عن مواطن الجمال في النفوس، كي يغذيها ويصقلها ويحولها الى خميرة لكثير من الخبز الروحي الذي يميزه احساسنا بالجوع اليه كلما تناولنا منه اكثر. الى هذه التلال وصل (٢٤) فتى عربيا من الجليل والمثلث، يتابعون الخير والجمال في اسبوع فني، يؤلف بين العناصر الشرقية والغربية متحسسا الطريق الى خلق لغة الموسيقى الواحدة التي لا تميز بين اجناس البشر والوانهم واديانهم. انها المرة الاولى التي يتاح فيها للمواهب العربية الواعدة ان تنطلق في سماء الابداع.

هؤلاء الطلاب لم يصلوا الى «مخيم الابداع الموسيقي» بسبب محسوبية او جاه او ثروة، بل لأن ثمة انسانا اسمه رافي عمرام بادر الى اكتشاف المواهب في الوسط العربي، ووفر لها الرعاية اللازمة، ونظم لها هذا المخيم الفريد من نوعه، وما زال، وهو يراقب هذه النبتات الغضة، يبحث عن غيرها ليحتضنها ويفسح امامها طريق رفع مستوى الموسيقى في الناحية العربية.

ولم يكن من الصعب الاهتداء الى «رافي»، فأول ما تدخل الكيبوتس يستقبلك استقبالا طبيعيا، لا تكلف فيه، بعيدا عن ابهة المراكز وعظمة المناصب. يجلس على حجر من تلك الكومة المجاورة لشجرة الزيتون امام غرفة الدراسة، وهو يعفيك من مهمة توجيه الاسئلة، ويشرع في شرح مشروعه:

«لقد حفزني وأثار انتباهي وجود موهوبين عرب، لا يهتم بهم احد، وهذه خسارة مؤسفة».

- ومن انتم؟

نحن «جمعية التفوق في التربية»، التي قامت قبل خمس سنوات، ووضعت نصب اعينها اكتشاف اطفال متفوقين في مجال معين، ومن ثم فحص ما يمكن عمله معهم. ان المتفوقين - يضيف رافي - بحاجة الى رعاية خاصة اذ لا يمكن بلورته في الاطار العام، هذا يحد من طموحه ويقلل من اهتمامه، وهكذا في الموسيقى ايضا. انهم موجودون في الوسط العربي، يملكون الامكانية والوسائل ولكنهم يفتقدون الاهتمام.

بدأنا رحلة اكتشافنا في مدرسة المطران في الناصرة، ثم في المدرسة الاقليمية في كفرسميع، ثم في الطيرة، وساعدنا عدد من المتخصصين، مثل الاستاذ تيسير الياس (شفاعمرو) عازف عود وكمان.. ويرقص ايضا... الاستاذ تسيم دكور (ترشيحا)، عازف كمان، الاستاذ صالح هيبي (شعب) ضابط ايقاع، واستاذان يهوديان هما مناحم فيزنبرغ (عازف بيانو)، وميجال هرشطاين (عازف غيتاره).

قمنا بفحص الطلاب في الصفوف السابعة، وتعرفنا على خبراتهم، وبدأت اللقاءات معهم مرة في الاسبوع طوال ثلاث سنوات، وكل لقاء يمتد ثلاث ساعات، يتعلمون فيه تطوير تفكيرهم الرياضي، اذ ان معرفة الشيء لا تعني فهمه، ونحن نرمي الى بلوغ الابداع.

وبسبب عدم وجود مؤسسات موسيقية في الوسط العربي، فقد عملنا هذا المخيم. لقد ارادت جمعيتنا ان تسد بعض الفراغ في هذا المجال الحيوي.



● يعزفون.. يسبحون.. ثم يعودون الى العزف.. اكثرية المشتركين امام بركة السباحة ●

● مخيم رائع - تعلمنا فيه الارتجال

وكأن المشتركين كانوا يتوقعون قدوم من يغطي اخبارهم، فاحتشدوا وفي فم كل منهم شيء يريد ان يقوله، وبين الرغبة في الكلام والحاجة الى الطعام الذي تدعوهم اليه المرشدة تمكنت من استطلاع رأي حوالي النصف منهم، قبل الغداء وبعده.

● ميمون محمود حجازي - الصف العاشر - (دير الاسد)، وهو عازف عود، يقول: نتعلم التقاسيم والارتجال، تعلمت العزف في دير الاسد على يد معلمين خاصين، ولكن هنا في المخيم فقط عرفت معنى الارتجال. لقد شرحوا لنا عن الموسيقى العربية والعالمية، وفي احتفالنا النهائي يوم الجمعة (اليوم) سوف نقدم تقاسيم من تأليفنا.

● عماد علي زيود - الصف العاشر - مدرسة السالزيان - الناصرة. عازف عود، جو البيت جو فني فوالده معلم موسيقى شجعه على تنمية موهبته، «ولكن المخيم علمني طريقة الجلوس الصحيحة، مسكة العود الصحيحة، ومسكة الريشة بشكل صحيح الامر الذي لم احصل عليه في المدرسة. لقد شجعني الى الاشتراك في هذا المخيم المهرجان الموسيقي الذي نظمته مجلة «الحياة للاطفال». اسمع فريد الاطرش، محمد عبد الوهاب وأم كلثوم».

● بشير عبد الرحيم الشيخ يوسف - الصف التاسع - الطيبة: «استفدت طريقة استعمال الكمان والعزف بجميع الطبقات الموسيقية. ومع انني اطمح للوصول الى مستوى موسيقي راق الا انني لا ابني مستقبلي على الموسيقى.. هذه هواية، الموسيقى تهدىء النفس وتعبر عن المشاعر الجميلة.. تعلمت في معهد الموسيقى في الطيبة مدة خمس سنوات، والان اعزف على العود والكمان والاورغ بشكل جيد. واقترح ادخال موضوع الموسيقى في المدارس الثانوية، على ان يدرسها مختصون مؤهلون لا مجرد «عازفين».

● سمير حاتم جبران - الصف السادس - الناصرة: عازف عود، يقول تعرفنا على موسيقى غير عربية، هندية، يابانية، غربية. اطمح ان اصبح فنانا، لا عازف حفلات واعراس، خالية من اصالة الفن الشرقي لحنا وعزفا. انها مقتصرة على الاوزان الراقصة.

● نابغ ابو نقولا - الصف التاسع - الناصرة: ضارب دربكة، يرى ان الاغاني المتداولة تافهة وبدون معنى ولا تعبر عن شيء.. (وكأنه يتحسر على ماض غابر): ان الطرف القديم الاصيل آخذ في الضياع.

● حسام صالح مازون - الصف السادس - عسفيا: يعزف على الاورغ، ويتنبأ باندثار الاغاني الجديدة، وانتشار الغناء القديم ثانية، فالشيء الأصيل هو الذي يخلد.

● ميشيل لويس شلبي - الصف السادس - الناصرة: يعزف على العود، ورأيه ان الكلمات الجيدة ليست موجودة، واللحن الجيد ضائع. ويذهب الى اننا نعتمد التقليد، ولا نعرف شيئا عن تراثنا.. ان الجيل الحالي لا يتقن السماع بل يتقن الحركة والرقص..

● ربيع شحادة - الصف العاشر - ابوسنان: عازف بيانو يؤكد «اننا استفدنا على صعيدين، صعيد الموسيقى الغربية والموسيقى الشرقية». ويتابع: ثمة عناصر مشتركة بين العربية والعالمية لكن بالنسبة لنا موسيقانا هي الافضل.. لقد واجهت ضغطا كي اتحول عن البيانو لأنه آلة غربية لكنني لم اغير..

● فادي سميح داود - الصف الثامن - ابوسنان: ضارب دربكة: لأول وهلة ضحكنا مما سمعنا من موسيقى اجنبية، وذلك بسبب فقر ثقافتنا الموسيقية، لكننا بدأنا نتذوق الموسيقات العالمية الرائعة. فنانونا يخلطون، ولا يعرفون ان لكل صوت لونا خاصا من الاداء والغناء، لا يناسبه غيره..

● ايهاب لاون - الصف الحادي عشر - الناصرة: لقد تعلمنا واستفدنا ما لم نعرفه في مدارسنا، لقد وجدنا هنا طريقة جديدة.

وبين التهرب والحذر تتقدم احدى الفنانتين الوحيدتين في المخيم لتقول ما عندها:

● منى خوري - الصف الحادي عشر - ترشيحا: «الدورة كثير كثير مليحة. لم نكن نعرف شيئا عن الموسيقى الشرقية. ابي معلم وعازف عود وكمان، وأمي معلمة، وجو بيتنا منفتح، لذلك انا هنا. جو المخيم رائع، اهتموا بنا كثيرا لدرجة «الدلال» ياعيل وليهي جعلتانا نحس اننا جزء من الكيبوتس - الحياة المشتركة هنا جميلة. وتحبذ مواصلة اقامة مثل هذه المخيمات للاولاد العرب.

● لنا مطر - الصف السابع - حيفا: عازفة اورغ، تعلمت العزف في المدرسة طيلة اربع سنوات، وتعزف موسيقى كلاسيكية غربية. وتتمنى ان تكثر في المدارس العربية النشاطات الموسيقية وتقام مثل هذا المخيم.

● مع ليهي وياعيل

وحول تأثير مصرع الشابين وما تلاه، على جو المخيم تقول ليهي، مركزة المخيم: بالمرة لم تؤثر. ان الجانب الانساني يظهر جليا ويثبت نفسه في الاوقات العصيبة..



● مدير الجمعية عمرام يتحدث الى مندوب «الاتحاد» يوسف فرح ●



● تيسير الياس في لحظة تدريب احدهم على العود ●

وحول آفاق المستقبل تقول ياعيل: نخطط لتنفيذ لقاء آخر في فصل الشتاء القادم، لكي نفحص ماذا استفاد الطلاب اولا، وثانيا، ماذا يمكن ان تعلمهم اكثر.. نحن نسعى الى ان تتواصل علاقتنا مع الطلاب، انهم طلاب ممتازون مهذبون، ولم تصل اية شكوى عن اي واحد منهم.

● نقمة على المستوى الهابط

وبين انهماك الطلاب في احتضان الاتهم الموسيقية وانشغالهم في السباحة والتجوال في انحاء الكيبوتس تحدثت مع مدير الدورة في المخيم الاستاذ ادوار الياس.

- ما رأيك في الاغنية المحلية؟

ويجيب بأسى وحزم: انها تثير النقمة! واعتقد ان الموسيقى العربية هنا وفي العالم العربي في أزمة، وهذا نابع في رأيي من

ومن خلال دندنة احد الطلاب «ما خطرتش على بالك يوم» يؤكد لي المعلم هاني سويد، عازف القانون (عيلبون) ان الازمة الفكرية والثقافية والاجتماعية التي يعاني منها العرب، ليس بسبب الفقر الحضاري، بل بسبب عدم وضوح الطريق.. ان الطاقات موجودة، فعندنا شعراء وموسيقيون لكننا نتخبط في اختيار الطريق. وتوجد كثرة من الانتهازيين الذين يستغلون هذا الوضع المأزوم، فيروجون اللون الرخيص، الذي يفسد الاذواق و.. يحقق الربح والشهرة الزائفة والزائلة معا!

- كيف تحاولون الوصول الى المواهب العربية الحقيقية؟

انا مسرور جدا اذ وجد «رافي» يفكر فينا في الوقت الذي لا نفكر نحن بأنفسنا. فأين هي مؤسساتنا الرسمية والشعبية؟!!



● رافي عمرام مدير «جمعية التفوق في التربية» - لولاه لما كان هذا المخيم ●

نحن في هذه الدورة نحاول تنقية ذهنية الطالب مما علق بها من آثار فنية هابطة، مصدرها الراديو والتلفزيون والاعراس، واخترنا اربعة مواضيع اساسية نعلمها للمشتركين هي:

١ - الارتجال: في الموسيقى عامة، والعربية بشكل خاص - التقاسيم.

٢ - تأسيس نهج علمي في العزف على العود والكمان، وتطوير امكانية الطالب في حل مشاكل تكتيكية توجهه في العزف.

٣ - تطوير عملية الخلق والابداع عن طريق ابعاد الطالب عن آلته فترة محددة، وبناء الات من الطبيعة.. خشبة، ماسورة.. وخلق عمل جديد من خلال العلاقة المتينة بين الطبيعة والموسيقى.

٤ - تقديم مدخل اساسي للموسيقى الغربية وتقديم مصطلحات تساعد على فهمها. لقد عرضنا فيلما عن الموسيقار «موتسارت» وتحدث مناحم عن الاساليب الصوتية لدى الحضارات المختلفة.

● تعلمت بشكل مخطوء

همه في البداية كان كيفية التخلص مما تعلم من اساليب موسيقية مخطوءة. لقد قضت (٤) دروس اتعلم مسك الكمان بطريقة صحيحة. ويتابع: «لقد عرفنا الطلاب على القانون كآلة نادرة في الوسط العربي. احسست انني امام طلاب موهوبين فعلا، وهذا يظهر في مستوى طلباتهم، فهم يميلون الى ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش.. اي الى ما هو ذو قيمة موسيقية».

واقترح ان تتبنى المدارس دورات للعزف وأمل ان تهتم مؤسساتنا بهذا المجال المهمل..

وعلى الأمل تفارقنا، ومعنا وعد من رافي ان يصل الى كل موهوب في مدننا وقرانا العربية، اذ «حيث لا يوجد انسان، اهتم ان تكون انسانا».



● تدرب مستقل على العود - هل استوعبوا ما تعلموا ●

نادي للشطرنج في الطيرة

خطوة مباركة... ونشاطات متنوعة ... والهدف تعميق هذه اللعبة في وسطنا العربي

● تقرير : عادل عامر ●

● لعبة الشطرنج لعبة قديمة جدا ويقول المهتمون بها ان الفرس اول من بدا يمارسها وذلك قبل اكثر من ٣ الاف سنة. ولكن العرب كان لهم الفضل في الحفاظ عليها واستمرارها حتى وصلت الينا حيث انهم اول من كتبها ودونها وجعلها تأخذ شكلها وصورتها الحالية وذلك بفضل عربي اسمه العدلي سنة ٨٤٠ ميلادية.

هذه اللمحة القصيرة والموجزة نقلها الينا المدرب محمد منصور من بلدة الطيرة الذي يعتبر نفسه احد المولعين بهذه اللعبة لدرجة انه يقول «لقد قررت ان اكرس نفسي لهذه اللعبة وسوف اعمل جاهدا على انتشارها في وسطنا العربي». وقد وصل محمد منصور الى التدريب بقواه الذاتية ومن المقرر ان ينهي قريبا دورة خاصة في معهد «فينغت» للحصول على درجة «مدرب مؤهل». وفعلا فقد خطا المدرب محمد منصور خطوته الاولى نحو هذا الهدف باقامة «نادي الشطرنج» التابع للمركز الثقافي في بلدته الطيرة. اضافة الى دورة للشطرنج يقوم باعدادها في بلدة رهط في النقب.

يقول محمد منصور : في البداية كانت هناك صعوبة في ادخال هذه اللعبة الى اذهان الناس ولفت اهتمامهم بها وقد امضيت سنتين عملت بها بشكل تطوعي مركزا على الشباب وطلاب المدارس لادخال هذه اللعبة في مجال اهتماماتهم وجعلها تأخذ حيزا في اوقات فراغهم. وفي السنة الاخيرة تبنى مجلس الطيرة المحلي فكرة اقامة ناد للشطرنج، الذي منح النادي بناية اصبحت مركزا له، الامر الذي منحنا الشرعية واضفى علينا الصفة الرسمية مما ادى الى زيادة الاهتمام بها من قبل الطلاب والاهالي على حد سواء، حيث وصل عدد الطلاب المنتسبين الى النادي، حاليا، ٨٠ طالبا وطالبة تتراوح اجيالهم بين ٧ سنوات و١٦ سنة.

عن مميزات هذه اللعبة وخصائصها يقول منصور : «هذه اللعبة تمنح ممارسها الثقة بالنفس والمقدرة على التركيز بحيث تدرس كل خطوة فيها دراسة عميقة وسريعة لتدارك خطوات الخصم وايجاد الحلول المناسبة لها. فهي لا تعتمد على الحظ والمفاجآت الغيبية وانما على الادراك والوعي التام. هذا بالاضافة الى انها تفتح وتوسع آفاق اللاعبين وتطور مواهبهم، الامر الذي ينعكس في النهاية على مقاعد الدراسة لدى الطالب».

عن عمل النادي ونشاطاته يقول محمد منصور : يشارك النادي في معظم المباريات التي تجري على المستوى القطري العام وذلك قدر الامكان. وهناك عدة انواع من المباريات والمسابقات التي تجري في البلاد. منها دوري منظمة الشطرنج الاسرائيلي. وقد خضنا مباريات الدوري للمرة الاولى هذه السنة فقط بثلاث فرق وفي السنة القادمة سوف تشترك خمس فرق من النادي في الدوري.

وهناك نوع اخر من المباريات وهي مباريات ما يسمى بسجل المتنافسين. وهي تجرى على شكل فردي بحيث ان كل شخص يدخل مباريات السجل يحصل على درجة ٦ وحسب انجازاته يترفع في هذا السجل، حيث ان الارتقاء للدرجة الخامسة، مثلا، يتطلب الحصول على ٩٠ نقطة ومن الخامسة الى الرابعة ١١٠ نقاط وهكذا حتى الدرجة الاولى وهذا الامر يتطلب مجهودا كبيرا من قبل اللاعب المشترك. وفي السنة الحالية تم تسجيل ٢٢ طالبا من النادي في هذا السجل. وقد استطاع الطالب حسين عبدالله خطيب من الوصول الى الدرجة الثالثة وهي درجة متقدمة نسبيا. وهو الطالب العربي الوحيد الذي استطاع الوصول الى هذه الدرجة.

ويضيف محمد منصور : في شهر شباط من العام الحالي خضنا بطولة منطقة الشارون وقد اشتركت فيها اربع فرق يهودية واربع فرق عربية من برطعة وجت وباقة الغربية والطيرة. وقد حصلنا على المرتبة الثالثة في هذه البطولة التي كانت فيها المرتبة الاولى من نصيب فريق رعنانا والمرتبة الثانية من نصيب كفار سابا وهذان الفريقان لا يستهان بهما.

كما اشتركنا في مباراة ودية مع طلاب يتلقون تدريبهم في جامعة تل ابيب وفزنا بها. ويذكر انه في اثناء المباراة حضر بطل اسرائيل في الشطرنج غادي رخلس وجرت بينه وبين الطالب حسين خطيب مباراة خاطفة فاز بها حسين خطيب بالنتيجة ٢ - ١. وشارك النادي، كذلك، في مباريات بطولة اسرائيل حتى جيل ١٤ سنة، وهي المرة الاولى التي يشترك فيها فريق عربي بهذه السن في هذه المباريات وذلك في مدينة بيتح تكفا. وقد حصل الفريق على المرتبة ٣٠ من اصل ٤٦ فريقا اشتركوا فيها.

اما هذه الايام فان النادي يستعد لخوض مباريات بطولة المثلث في الشطرنج الخاطف التي من المقرر ان تجري في ٩٠/٨/١١. هذه البطولة التي بادر اليها نادي الشطرنج في الطيرة وهي مفتوحة امام جميع هواة الشطرنج العرب.

الطاعة العمياء مقابل القيم والرأي الشخصي

● هل هنالك ظروف تكون فيها مستعدا لاعطاء صدمة كهربائية مميتة لانسان بريء؟ الى اي مدى تستطيع القيم ردع الفرد عن ارتكاب المعاصي؟ في اي ظروف يمكن للضمير ان ينشل عن العمل؟ ما هي اخطار التربية على الطاعة العمياء؟ ●

● بقلم: د. مروان دويري ●

●الى اي مدى يكون لدى الانسان الاستعداد لتنفيذ اوامر تتناقض مع رأيه وقيمه واخلاقه؟ هل هنالك ظروف يكون فيها الانسان العادي (وليس الجانح) على استعداد للقيام بجريمة ضد انسان آخر، يعرف انه بريء، دون اي ثمن «يبرر» هذه الجريمة؟

ربما بدا هذا السؤال غير واقعي، وان الجواب البديهي عليه هو جواب سلبي، اذ اننا نعتقد بأن قيمنا هي الموجه الاساسي لسلوكنا. سأحاول في هذا المقال ان ابين بأن الجواب على هذا السؤال هو ايجابي، ويفسر الكثير من واقعنا الاجتماعي. وان ابين كيف يمكن للضمير ان ينشل عندما يكون الفرد في ظروف سلطوية تتوقع منه الطاعة العمياء. وسأبدأ بعرض نتائج سلسلة من الابحاث التي قام بها عالم النفس «ستانلي ملغروم» في سنوات الستينات والسبعينات والتي اشترك فيها نحو الف انسان من مختلف الشرائح الاجتماعية في الولايات المتحدة.

لقد سأل العالم ملغروم نفسه السؤال التالي: الى اي مدى يكون لدى الانسان العادي الاستعداد لتنفيذ اوامر تدعوه للقيام بجريمة ضد شخص آخر؟ للوصول الى جواب قام بدعوة متطوعين، من بين الناس العاديين، للاشتراك في تجربة بعنوان «تأثير العقاب على الذاكرة» مقابل اجر يساوي ٤ دولارات ونصف.

في كل مرة كان يدعو اثنين للمشاركة في التجربة، احدهم متطوع والثاني ممثل يتعاون مع الباحث ويتظاهر امام المتطوع بأنه متطوع هو الآخر. قبل بدء التجربة طلب الباحث منهما، ان يقوم احدهما بدور الطالب الذي يعاقبه على الاجابات الخاطئة بواسطة اعطائه صدمة كهربائية على كل اجابة خاطئة. بواسطة قرعة مفبركة كان يلقى على الممثل المتعاون مع الباحث دور الطالب وعلى المتطوع دور المعلم الذي عليه اعطاء العقاب بالصدمات الكهربائية. والتي كانت تبدأ بصدمات خفيفة (١٥ فولتا)، وترتفع تدريجيا بحيث يصبح بامكان «المعلم المتطوع» ان يوصلها الى ٤٣٥ فولتا (للمقارنة تتذكر ان قوة الكهرباء في البيوت تصل الى ٢٢٠ فولتا). ولكن يكون العقاب محسوس بالنسبة «للمعلم المتطوع»، قام الباحث قبل بدء التجربة باعطائه صدمة ٤٥ فولتا. لكي يكون على علم بدرجة الالم التي تحدثها الصدمة. بعدها ادخل «الطالب الممثل» الى غرفة مجاورة للغرفة التي جلس فيها الباحث و «المعلم المتطوع» امام لوحة ازرار الصدمات الكهربائية. عندها بدأ الباحث بتوجيه اسئلة لفحص الذاكرة. وكان على «الطالب الممثل» ان يجيب، ومع كل جواب خاطىء او عدم اعطاء جواب كان يأمر الباحث «المعلم المتطوع» بزيادة قوة الصدمة الكهربائية. في الحقيقة لم تصل هذه الصدمات للطالب الممثل، لكن لكي يبدو الامر حقيقيا اعدت تسجيلات لصوت «الطالب الممثل» يعبر فيها عن الالم الذي يحسه بعد كل صدمة لكي يسمعها «المعلم المتطوع» ولقد بدأت الاصوات من صرخة بسيطة عندما كانت الصدمة خفيفة وارتفعت الى صرخات قوية ثم الى استجداء بوقف البحث وعندما وصلت الصدمة الى ما فوق ٣١٥ فولتا كف «الطالب الممثل» عن اعطاء اي صوت يشير الى بقائه حيا. وطبعا كف عن اعطاء الاجابات.

قبل عرض النتائج ارجو من القارىء ان يحاول ان يتوقع قوة الصدمة التي وافق «المعلمون المتطوعون» على اعطائها للطالب. لقد سأل ملغروم مجموعة من علماء النفس هذا السؤال فتوقع معظمهم ان يكف المعلم المتطوع عن الانصياع لتعليمات الباحث عند وصول الصدمة الى ١٥٠ فولتا تقريبا، واظن ان معظم القراء يوافقون هذا التوقع.

نتائج البحث تنسف اي توقع. ٨٠٪ من المتطوعين استجابوا لتعليمات الباحث واعطوا صدمات كهربائية وصلت حتى ٣٠٠ فولت. ٦٠٪ اعطوا صدمات وصلت الى ٤٥٠ فولتا، اي الحد الاقصى المطلوب. رغم ان «الطالب الممثل» لم يتلق في هذه التجربة اي صدمة فعلية، الا ان ظروف التجربة كانت محكمة بحيث لم تترك اي مجال للشك لدى المتطوعين بأنهم اعطوا صدمات فعلية، وفعلا، فوجىء معظمهم عندما اخبرهم الباحث بعد انتهاء التجربة بان صراخ «الطالب الممثل» كان تمثيلا. والانكى من ذلك ان ٨٣٫٧٪ منهم قالوا انهم سعدوا بالمشاركة في التجربة، ١٥٪ قالوا ان شعورهم كان عاديا، وفقط ١٫٣٪ منهم قالوا انهم ندموا على مشاركتهم في البحث.

لقد قام الباحث ملغروم بتكرار هذه التجربة بتعديلات مختلفة لفحص تأثير عوامل اضافية، فوجد انه عندما يكون مع «المعلم المتطوع» مشاركين آخرين يشجعانه على اعطاء الصدمات يكون استعداده اكبر مما كان عليه عندما اشترك لوحده في التجربة. كما انه فحص الامر ايضا لدى النساء ليرى ان كنَّ سيسلكن كما سلك الرجال في التجربة.

ماذا يتوقع القارىء؟

يمكن ان نقول ان النساء اكثر ميلا للطاعة، فنتوقع ان ينصعن لأوامر اعطاء الصدمات اكثر من الرجال. لكن من ناحية اخرى يمكن ان نقول انهن اقل ميلا للعدوانية فنتوقع ان يرفضن اعطاء الصدمات.

النتائج تشير الى ان استعداد النساء لاعطاء صدمات كانت كما الرجال. يظهر ان ميلهن للانصياع يوازن عزوفهن عن العدوانية فيسلكن كما الرجال.

قبل الحديث عن ابعاد هذه النتائج الاجتماعية بودي وضع بعض الملاحظات حول طريقة البحث:

اولا: ان في هذه التجربة تجاهلا سافرا للأسس الاخلاقية للبحوث النفسية حيث انها تتحرش في ضمير وقيم المشاركين فيها، وتؤثر عليهم بشكل سلبي فيما بعد، بحيث تزعزع اتزانهم النفسي وتشجعهم على القيام بأعمال تنكيل مشابهة في حياتهم، او انها تثير لدى بعضهم الشعور بالذنب.

ثانيا: سلوك الانسان في تجربة نفسية لا يطابق بالضبط سلوكه في الحياة اليومية. اذ تعمل في المجتمع عدة مؤثرات، لم توجد في المختبر، تؤثر هي ايضا على سلوكه.

ثالثا: يجب الحذر من تعميم نتائج هذه التجربة بشكل اعمى على مجتمعات اخرى مثل مجتمعنا.

رغم هذه الملاحظات، يمكننا ان نستخلص من هذه التجربة انه عندما يكون الانسان محررا من تحمل مسؤولية القرار مثلما يحدث عندما يكون جزءا من اطار سلطوي بيروقراطي تنزل فيه التعليمات من فوق الى تحت، يكون استعداده للطاعة العمياء كبيرا جدا بحيث يكون على استعداد للقيام بأعمال تتناقض وقيمه واخلاقه. بكلمات اخرى يمكن القول انه في ظروف سلطوية تدعو للطاعة العمياء، يكاد يشل عمل الضمير والقيم مهما كانت متطورة في نفوسنا.

الا يفسر هذا البحث استعداد الجندي الاسرائيلي للقيام بأعمال وحشية ضد شعبنا طالما يقوم بذلك وفق تعليمات المسؤولين عنه، هكذا حدث في ديرياسين ويحدث اليوم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الا يفسر هذا البحث سلوك موظف الامن في المطار عندما يفتش المسافرين العرب بشكل مهين بحجة «التعليمات والامن» ولكي يؤكد لنفسه بأن ضميره ما زال حيا يقوم بهذا الاستفزاز بشكل لطيف والابتسامة لا تفارق وجهه. هكذا يسلك موظف «التأمين الوطني» الذي يعطي مخصصات الاطفال العرب التي تقل عن اليهود، وموظف مكتب العمل ودائرة الضرائب وغيرها من الهيئات.

والاخطر من كل هذا، انه اذا حدث مرة وشارك الانسان بعمل ينافي قيمه، استجابة لتعليمات عليا، فأن هذه المشاركة تجعله يغير قيمه واخلاقه بحيث تبرر هذه الاعمال، وعندها يستمر بهذا الطريق ليس بقوة الاوامر وانما عن قناعة وبتوجيه من قيمه واخلاقه الجديدة.

ان صورة الانسان، كما تظهر في نتائج هذا البحث، رهيبة جدا وتفسر الكثير من الكوارث والجرائم التاريخية، وبالفعل، ادعى المجرم النازي ايخمان في محاكمته بأنه غير مسؤول عن الجرائم، وبأنه هو الآخر كان مرغما على تنفيذ الاوامر. نتائج البحث تكون مرعبة اكثر مع تطور اسلحة الدمار في العالم والتي تصل الى دول وجيوش يقف على رأسها اناس لا يتصفون بالاتزان.

وهكذا، بمجرد صدور امر من احدى درجات القيادة، باطلاق صاروخ نووي الى احدى المدن في اوروبا مثلا، يكون لدى الجنود والقيادات العاملة في الحقل استعداد عفوي لتنفيذه دون اي تردد. ان امرا كهذا يمكن ان يحدث حتى نتيجة خلل فني في اجهزة تمرير الاوامر او تفسيرها.

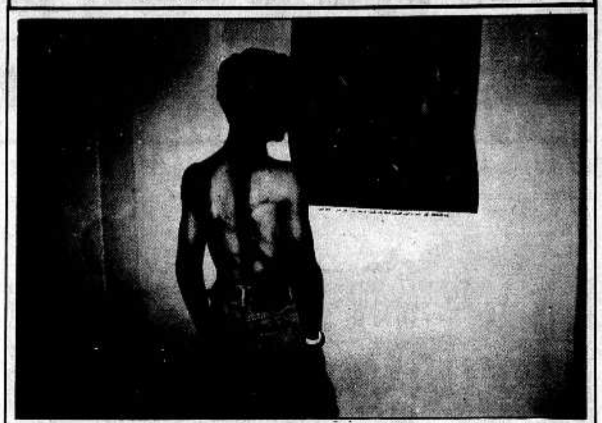
صحيح ان هذا البحث جرى في الولايات المتحدة، لكنني اعتقد انه ينطبق الى حد كبير على الشعوب العربية بشكل عام. فكما انه يفسر سلوك الجندي الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والجندي الامريكي في فيتنام او هيروشيما فلماذا لا يفسر سلوك الجندي العراقي او الليبي او الفلسطيني الخاضع للاوامر العليا. هكذا في الجيش، وهكذا في جميع الاجهزة البيروقراطية الاخرى في الانظمة العربية.

وعلى صعيد مجتمعنا العربي، صحيح ان مجتمعنا يتميز بالقيم والاخلاق الاجتماعية والدينية، الامر الذي من شأنه ردع الفرد عن الاساءة للغير او القيام بأعمال مشينة. الا انه ايضا مجتمع سلطوي يتوقع الطاعة من افراده، الاهل يتوقعون طاعة ابنائهم والمعلمون يتوقعون طاعة طلابهم والمجتمع كله يتوقع طاعة افراده لقيمه وعاداته دون ترك مجال كاف للتفكير الذاتي ولحرية الرأي وحرية التعبير. لقد بين البحث بشكل قاطع بأنه عندما يوجد الانسان في ظروف تتطلب الطاعة العمياء كما هو الامر، الى حد كبير، في مجتمعنا فان القيم والاخلاق لن تردع الفرد عن ارتكاب المعاصي والاساءة للغير.

في الوقت الذي يعاني فيه مجتمعنا من عدة افات اجتماعية كالجنوح وتعاطي المخدرات، لا ارى، معتمدا على نتائج البحث، بأن التربية للقيم وان المواعظ الاخلاقية والعودة للدين كفيلة بلجم استفحال هذه الافات، كما تدعي بعض الفئات.

ان الطريق الاساسي لمكافحة هذه الافات هو عن طريق تعميق الدمقراطية في حياتنا التربوية والاجتماعية والعزوف من التوجه السلطوي الداعي الى الطاعة العمياء والذي يمنع اي تقييم ذاتي للامور واي روادع ذاتية.

□ جنود ينكلون، بوحشية، بفتى من جنين □



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» من مكتب «سنابل» للخدمات الصحفية ـ اعتدت في الساعة الخامسة من مساء (٩٠/٨/٦) مجموعة من الجنود الاسرائيليين على الفتى محمد خليل عبد الرحيم السيد (١٣ عاما) من مدينة جنين (في الصورة اعلاه وتظهر آثار الضرب) بالضرب على جميع انحاء جسمه بكابل «لاسلكي» يستخدمه الجنود في الاتصالات، وركز الجنود الضرب على منطقة الظهر بحجة ان الفتى كان يلقي الحجارة على الجيش.

ويقول محمد: «كنت احمل كرة قدم بيدي والعب في الشارع قرب مطحنة ستان في الحارة الشرقية في جنين، ونظرت الى حافة الشارع فشاهدت دورية عسكرية قادمة باتجاهي، وتوقفت الدورية بالقرب مني، ونادى احد الجنود علي فذهبت باتجاههم لمسافة متر، وسألني الجندي: لماذا تقص شعرك مثل الزعران، فقلت له «لانني ازعر» وعلى ما يبدو ان الاجابة لم تلق بمزاج الجندي مما حمله على اتهامي بالقاء الحجارة. ثم قال لي الجندي، اركب بالسيارة فقلت له: «لم افعل شيئا حتى اركب» فصرخ علي وقال: اركب شاهدتك تضرب حجارة (وكانت لغة الجنود عربية وهم من حرس الحدود) وعندما رفضت ان اركب في السيارة، نزل جنود من السيارة ومسكوا بيدي وحملوني في الدورية، واتجهت الدورية نحو منطقة مدرسة عز الدين بمدينة جنين والتي تبعد عن المطحنة ما يقارب ٢٠٠ متر.

وفور وصولي بدأ الجنود بالتحقيق معي وتوجيه تهم رشق الحجارة ولكن اجبته انني لم القِ الحجارة، فحل احد الجنود سلكا كهربائيا واعتقد انه سلك كهربائي لجهاز لاسلكي لانني شاهدت الجندي وهو يسحب السلك بالقرب من جهاز اللاسلكي وبدأ جندي على الفور بضربي على جميع انحاء جسمي وكانت اكثر الضربات التي المتني في ظهري ورأسي وانا اصرخ وابكي واتوسل للجنود بانني لم اضرب حجارة واقول له «بحياة امك لا تضرب» لكن دون جدوى.

وبعد ذلك حملني الجنود بالدورية واتجهوا بي نحو بيارة «عرسان» وعندما وصلنا الى هناك انزلني الجنود (خمسة جنود). وعندما وقفت على الارض وانهال الجنود علي بالضرب بعصا وبفوهة البندقية، وجنود اخرون كانوا يضربونني بركلات.

وبعد انتهاء الجنود من الضرب الذي استمر ما يقارب ساعة الا ربعا في هذا الموقع قال احد الجنود: نام على بطنك، فنمت على بطني وظهري الى اعلى، واصطف الجنود على ظهري ورأسي وارجلهم تدعس على رأسي وظهري، وانا اصرخ وكان جندي يمرغ رأسي ووجهي في التراب ويفرك «بصطاره» على رأسي.

وفي حوالي الساعة السابعة حيث اقتربت الشمس من المغيب قام احد الجنود بتفتيشي واخذ مني علبة سجائر وقال لي اذهب الى البيت

في رسائل مؤثرة الى مختلف الهيئات الدولية

المعتقلون الاداريون في «أنصار ـ ٣» يناشدون اصحاب الضمير الانساني العمل على انقاذهم من براثن المرض والعذاب والمعاناة!

□ «ظروف حياتنا في هذا المعتقل تعيد الى الاذهان ظروف المعتقلات في الحرب العالمية الثانية»! □ المعتقل يعج بعشرات المرضى الذين لا تتوفر لهم اية فرصة للعلاج! □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، خاص من «غزة للصحافة» ـ بعث المعتقلون الاداريون في معتقل النقب الصحراوي («أنصار» ٣) برسائل مؤثرة الى مختلف الهيئات الدولية، يطلعونها فيها على معاناتهم اليومية داخل غياهب المعتقل جراء ظروف اعتقالهم الوحشية التي تطال حتى المرضى منهم الذين «يعانون من امراض والام لا توفر لهم ادارة المعتقل فرصة علاجها، على الرغم من ان تقلبات الطقس في هذا المعتقل الصحراوي تزيد من مشاكلهم الصحية».

ويتوجه المعتقلون الى اصحاب الضمير الانساني، آملين بان «يكون لدوركم الانساني ونشاطاتكم في سبيل خدمة الانسان وحقوقه وحريته اثرا للتخفيف عن معاناتنا».

ويتابع المعتقلون «نحن معتقلون، اداريا، بموجب قوانين الطوارئ، التي عفا عليها الزمن والتي تجيز لسلطات الاحتلال اعتقالنا من غير تهم بملفات سرية، ويحظر علينا وعلى محامينا التعرف على التهم الموجهة لنا، مما يجعلنا نقف عاجزين عن الدفاع وحتى الاقرار بتهم نحن لا نعرفها اصلا»!!

ويضيف المعتقلون «اننا نخاطب فيكم العقل والضمير ونستنصر فيكم الانسان لانقاذنا من براثن المرض والعذاب والالم النفسي والجسدي، ونناشدكم العمل على اطلاق سراحنا او حتى نقلنا الى اماكن تتوفر فيها ظروف حياتية افضل من معسكر الاعتقال الصحراوي المدمر لصحتنا او تقديمنا لمحاكم عسكرية عادلة».

وختم المعتقلون رسائلهم بتوجيه الدعوة الى اصحاب الضمير الانساني بزيارتهم في هذا المعتقل «والذي يعيدنا الى ظروف المعتقلات في الحرب العالمية الثانية في تصميمه وشروطه، وللاطلاع على ظروف حياتنا التي اباها بني البشر والتي تمنع فيها من رؤية اهلنا واستقبال الرسائل منهم، كما ونوعا، التي تؤدي الى تفاقم المرض عند بعضنا».

■ قائمة باسماء المعتقلين المرضى

● تضمنت الرسائل قائمة باسماء المرضى الذين يعانون من امراض في قسم المعتقلين الاداريين في هذا المعتقل والذين يعرض استمرار اعتقالهم ضمن هذه الشروط حياتهم للخطر:

■ احمد شاكر سلامة دودين (٥٣ عاما) من دورا ـ الخليل، مريض بالقلب وضغط الدم. ■ زهران خليل صالح ابو قبيطة (٤٣ عاما) من يطا ـ الخليل، مريض بالقلب ومصاب بالسكري وضغط الدم وتصلب الشرايين. ■ عيسى حسن خلايلة (٣٨ عاما) من السموع ـ الخليل، مريض في المفاصل والكلى ويشكو من الم في العمود الفقري. ■ بسام نعيم خليل حوامدة (٢٤ عاما) من مخيم عين بيت الماء، مريض بالازمة الصدرية. ■ شفيق عبده (٢٢ عاما) من نابلس، يشكو من حساسية في الدم. ■ غسان عبد الجواد عبدالله قنداح (٢١ عاما) من رام الله، يشكو من دوخة دائمة وغيبوبة ومصاب بحالة عصبية. ■ هشام محمد عبد الحافظ حسوني (٤٥ عاما) من طولكرم، مريض بالقلب. ■ شحدة سلمان محمد العرجان (٣٨ عاما) من دورا ـ الخليل، مصاب بداء الصرع. ■ محمد عبد الهادي حسن الاشقر (٣٧ عاما) معسكر جباليا ـ غزة، مصاب بسرطان في النخاع. ■ عطاالله محمد محمود المجروح (٢٧ عاما) من رفح، مريض بالكلى. ■ علي خليل ابو طير (٥٦ عاما) من عبسان الكبيرة ـ غزة، مريض بالقلب. ■ محمد مطر احمد المناصرة (٣٢ عاما) من غزة، مصاب بالقرحة. ■ جمال خالد مبارك (٢٤ عاما) من العيزرية ـ القدس، مريض بالمعدة ويشكو من التهاب الكلى بالاضافة الى الباصور. ■ ناصر سمير جورج شطارة (١٨ عاما) من بيت لحم، اصيب بعيارات نارية في الساق اليمنى واليد اليسرى والظهر. ■ ناصر موسى سليم الوحيدي (٢٣ عاما) من البيرة، اصيب برصاصة قرب القلب. ■ محمود محمد محمود رمضان (٢٣ عاما) من مخيم الدهيشة ـ بيت لحم، مصاب بعدة امراض منها السكري. ■ حسن احمد حسن ابو لطيفة (٣٣ عاما) من مخيم قلنديا ـ رام الله، مصاب بعدة امراض منها السكري. ■ مروان حسن موسى (١٩ عاما) من نور شمس ـ طولكرم، اصيب بعدة اعيرة بلاستيكية في منطقة الامعاء حيث تم زراعة امعاء بلاستيكية له وهو بانتظار عملية جراحية رابعة. ■ هيثم هاشم جبر جرار (٣٣ عاما) من طولكرم، مصاب بتصلب من الجهة اليسرى من القلب. ■ خالد خليل علي عهاد (٢١ عاما) من بيت لحم، اصيب برصاصة في الصدر من الجهة اليسرى مع نقاط دم حول القلب والرئة مما سبب التهاب دائم.

مع الاحداث

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الصين واندونيسيا

□ اعلن بيان صدر في كل من جكارتا وبكين عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الصين واندونيسيا بعد قطع هذه العلاقات دام ٢٣ عاما.

ونقلت الوكالات انباء مفادها ان رئيس اندونيسيا سوهارتو قبل دعوة رسمية لزيارة الصين تدشينا لتطبيع كامل للعلاقات بين البلدين وعقد اتفاقيات اقتصادية وتجارية وعلمية وغيرها.

وجاءت هذه الخطوة، بعد فترة قصيرة جدا من اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والمملكة العربية السعودية. ويلاحظ المراقبون السياسيون تحسنا ملموسا في علاقات الصين مع الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية ودول العالم الثالث.

كذلك يلاحظ تزايد اهتمام ونشاط الصين في الحياة الدولية واستعدادها للمشاركة في حل النزاعات الاقليمية. ومؤخرا قام وزير خارجية الصين، كيان كي شين، بنشاط واسع وزيارات كثيرة لتحسين علاقات الصين مع العديد من الدول ولتوقيع اتفاقيات ثنائية.

ويشير المراقبون الى ان القيادة الصينية الجديدة تعمق نهجها السياسي الواقعي القائم على التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية والسياسية المختلفة.

ومما لا شك فيه ان زيادة نشاط الصين في الحياة الدولية واتساع شبكة علاقاتها مع العالم الواسع من شأنه التأثير ايجابيا على المناخ الدولي، نظرا لمقاومة الصين للسياسة الاستعمارية وتضامنها الفعال مع نضال الشعوب.

وهناك من يربط بين هذا الانفتاح السياسي ـ الدبلوماسي وبين تعمق الصراع لسياسة اكثر دمقراطية وانفتاحا على الصعيد الداخلي.

اعتداء دموي على افراد عائلة كاملة في القدس

● شاب يصد رصاصة بمنفضة ● اتهام قوات الجيش التي داهمت المنزل بسرقة اكثر من ٤٣٠٠ شيكل من صاحبه! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت عائلة المواطن تيسير ابو نجمة في حي بيت حنينا شمال القدس الى اعتداء وحشي طوال ساعة كاملة بعد منتصف الليلة قبل الماضية شملت الاعتداء بالضرب على معظم افراد العائلة بما في ذلك اطلاق (١٦) رصاصة داخل المنزل ثلاثة منها صوبت نحو اثنين من ابناء المواطن اضافة الى قطع الهاتف والقاء (٦) قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه المنزل في اثناء مغادرته. وفوق ذلك قال الاب انه فقد اكثر من (٤٣٠٠) شيكل.

هذا ما قاله الشاب عبد الحميد (٢٦ عاما) احد ابناء المواطن المذكور الذي زار مكتبنا صباح امس وشاهدنا ورما في عينه اليسرى واحمرارا في عينيه وأرجلها ملحوظا باديا عليه. وكان عبد الحميد قد تلقى رصاصة صدها بمنفضة صغيرة بعد ان صوب احد رجال «الامن» مسدسه نحو الشاب فيما صوب اخر باتجاه شقيقه محمد (٥ سنوات) واطلق عيارين نحو ساقيه اصابت واحدة منها الاريكة والاخرى ارتطمت بالحائط.

ويقول الشاب الذي قدم شكوى الى مركز حقوق الفرد واخرى الى جمعية حقوق المواطن، ان نحو ثلاثين جنديا واثنين من رجال «الامن» اقتحموا المنزل بعد ثلاثين دقيقة من انتصاف الليل بشكل ارهابي، وقد اثارت العملية هلعا في نفوس جميع افراد الاسرة المكونة من (١٤) نفرا في شقتين فيما هرب احد ابناء العائلة سامي (٢٠ عاما) الى سطح المنزل محاولا الاختباء من الجنود. واستفسر رجال «الامن» عن اسم المواطن واسماء ابنائه فاجاب مشيرا الى كل منهم. وقال انه سوف يحضر لهم ابنه سامي لكنهم منعوه وابنائه من مغادرة مكانه واخذوا في كيل الشتائم البذيئة ضد افراد العائلة بحضور النسوة والاطفال. وعندما تدخلت الام لتسأل باستنكار ماذا تريدون منا انقض الجنود عليها ثم انقضوا على باقي افراد الاسرة. واطلق احد رجال الامن رصاصة من مسدسه نحو سقف المنزل ثم نحو الابن الاكبر (عبد) الذي استنكر الاعتداء على والدته. لكن الشاب تمكن من الافلات من الرصاصة بوضع سطح منفضة صغيرة امام وجهه.

وقال عبد ان ثلاثة جنود انقضوا على والده المصاب بالسكري محاولين خنقه فيما توزع الاخرون على معظم افراد العائلة ضربا وتنكيلا وسط اطلاق للرصاص اضافة الى تحطيم عدد من الادوات واثاث المنزل مثل جهاز تلفزيون ومروحة وتحف وصور ومقاعد وبعض الابواب والشبابيك اضافة الى قطع اسلاك الهاتف.

وصعد الجنود الى السطح واقتادوا سامي معهم رغم بشجعونه ضربا وركلا في كل انحاء جسمه، وشاهدنا الدم على درج المنزل، قال شقيقه عبد وهو ينظر الى جرح في اصبع يده اليمنى! واضاف عبد ان والده الذي اغمي عليه ونقل الى المستشفى فقد مبلغ (٢١٠٠) دولار و(٧٠) شيكل وانه (الاب) احس بايدي الجنود وهو يفتش جيوبه. وقبيل خروج المهاجمين من المنزل اطلقوا ست قنابل غاز مسيل للدموع داخله واغلقوا ابوابه وغادروا المنطقة. وفي المحصلة فقد نقل الاب وزوجته (يسرى ٤٣ عاما) وبناته (هناء ـ ٢٣ عاما) وآمال (١٨ عاما) وسوزان (١٢ عاما) وحفيده محمد (٢,٥ عاما) والرضيع (تيسير ـ ١٥ يوما فقط) نقلوا جميعا الى مستشفى «المقاصد» فيما تلقى الاخرون (ثلاثة شبان) علاجا محليا وحتى يظل رجال في البيت» كما قال لنا عبد الحميد. هذا وقد توجهت عدة شبكات تلفزيون ومنظمة الصليب الاحمر الى المنزل للاطلاع على الوضع.

منظمة الوحدة الافريقية تعارض التدخل العسكري الامريكي في ليبيريا

● اديس ابابا ـ «تاس» ـ تعارض منظمة الوحدة الافريقية بشدة التدخل العسكري الامريكي في ليبيريا وتؤيد العمل الافريقي للقضية.

وقد صرح بذلك ممثل لها في اديس ابابا. وقال ان رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الاوغندي اوفيري موسيفيني، والامين العام سالم احمد سالم، يدعوان المجموعة الاقتصادية في افريقيا الغربية الى اتخاذ اجراءات فعالة من اجل وقف اراقة الدماء في ليبيريا.

وتفيد الانباء الواردة من ليبيريا بأن المعارك في ليبيريا مستمرة.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان برنس جونسون احد زعماء المعارضة قد اطلق سراح جميع الرعايا الاجانب الذين كان قد احتجزهم قبل عدة ايام.

التوقيت «مش لله»!؟

● تتمة من صفحة ١ ●

الذي يحتاج إلى خمس سنوات أخرى حتى يتحول إلى نظام فعال للصواريخ المضادة للصواريخ. وكان وزير «الأمن» الإسرائيلي، موشي أرنس، قد وقع مؤخرا على اتفاقية مع الادارة الأمريكية تقضي بأن تواصل الصناعات الجوية الإسرائيلية تطوير الصاروخ في المرحلة الثانية باعتباره الرد الكافي والحاسم على الصواريخ البالیستیة التي تمتلكها الجيوش العربية خاصة العراقية! ومن المفترض أن تواصل الإدارة الأمريكية تمويل المشروع في مرحلته الثانية. وتقدر التكاليف في هذه المرحلة بمليار دولار.

ورغم إعلان وسائل الإعلام الإسرائيلية في الاونة الأخيرة عن قرب إجراء التجربة على الصاروخ إلا انه من غير الممكن رؤية التجربة بمعزل عن تطورات الأزمة في الخليج وإكثار المسؤولين الإسرائيليين تأكيد امتلاك إسرائيل للرد الحازم على الصواريخ البالیستیة التي بحوزة الجيش العراقي. ولا شك أنه قصد بالتجربة، أيضا، توجيه تحذير للعراق. ولم يخف ذلك قائد سلاح الجو الإسرائيلي، أفيهو بن نون، الذي قال ان الصاروخ «حيتس» هو الرد الإسرائيلي على الصواريخ العراقية.وكان الوزير أرنس أعلن ان نظام صاروخ «حيتس» عند الإنتهاء من تطويره سيشكل السلاح الأنجع في التصدي للصواريخ البالیستیة طويلة ومتوسطة المدى!

أما وزير الأمن السابق، النائب يتسحاق رابين، وهو من المؤيدين المتحمسين لمشروع الصاروخ «حيتس»، فقد قال ان نجاح التجربة يعتبر إنجازا للصناعات التكنولوجية الإسرائيلية. لكنه ذكر بأن الصاروخ لن يصبح نظاما متكاملا قبل مرور خمس سنوات وحتى ذلك الحين لا توجد بحوزة أي جيش في العالم أي نظام متكامل للتصدي للصواريخ البالیستیة أرض ـ أرض كالتي تمتلكها العراق ـ على حد قوله. ويشار هنا الى إن سرعة صاروخ باليستي تقدر بثمانية أضعاف سرعة الصوت وإن صاروخا كهذا بحاجة إلى سبع أو ثماني دقائق حتى يصل من أبعد منصة إطلاق في العراق إلى إسرائيل!

ويذكر أن غالبية المعلقين العسكريين في إسرائيل عبروا عن اعتقادهم بانه بإمكان إسرائيل التخلي عن هذا المشروع الباهظ التكاليف لصالح بدائل أخرى مثل نظام صواريخ «بتريوت» الأمريكية المضادة للصواريخ أو نظام أشعة ليزر التي تقوم بالمهمة نفسها بتكاليف ضئيلة. وكان من شبه المشروع بمشروع طائرة «لافي» الذي روج له على أنه فخر الصناعات التكنولوجية في العالم ورمز التطور العلمي في اسرائيل! إلا ان الحكومة، تحت ضغط الإدارة، الأمريكية قررت الغاء المشروع بعد أن اتضح انه كبير على دولة مثل إسرائيل وأن الإدارة الأمريكية غير قادرة على تمويله!

اسرائيل اتخذت جملة من الخطوات

● تتمة من صفحة ١ ●

«دولا عربية تحيط بنا ولم تسلم بعد بوجودنا وكانت تود ان تمحونا عن خارطة المنطقة، وفي مقدمتهم صدام حسين»!.

وبالمقابل اعلن شمير انه يمد يده للسلام مع الدول العربية المجاورة. وقال ان اسرائيل «لا تنوي» مهاجمة العراق «ولكنها سترد بحزم ضد اي هجوم عراقي». واعرب عن «اعتقاده» بان المقاطعة الاقتصادية وتطويق العراق بالقوات العسكرية الدولية «من شأنها تحقيق الهدف».

وهاجم شمير منظمة التحرير الفلسطينية. وزعم ان «تأييد م.ت.ف. للعراق» يكشف، مجددا، عن «وجهها الارهابي»!

وجاءت تصريحات شمير هذه وسط تصعيد اسرائيلي ملحوظ في اللهجة الحربجية الصادرة عن المسؤولين الرسميين ووسائل الاعلام تحت ستار «التهديد العراقي».

فقد اعلنت مصادر سياسية اسرائيلية ان اسرائيل اتخذت جملة من الخطوات لتجنب اية «مباغتة» عسكرية من جانب العراق، وفي الوقت نفسه تستمر الاتصالات مع الولايات المتحدة واللجان المشتركة للتعاون الاستراتيجي لتبادل المعلومات الاستخباراتية.

واما وزير «الامن» موشيه ارنس فاعلن، في حديث لصحيفة «لوفيغارو» الباريسية امس، ان اسرائيل لن تتدخل في النزاع الذي نشأ في اعقاب اجتياح العراق للكويت سوى في حالة ظهور «خطر فعلي يهدد امنها»!

وقال ارنس ان اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة «لا تنص على اشتراك الطرفين معا في اي عمل عسكري ما لم يكن هناك خطر يهدد امنها»!

وقال ارنس، مهددا: «يجب العمل بسرعة لوقف مشروعات صدام حسين. وعليه ان يعي انه اذا هاجمنا فاسرائيل ليست الكويت بل وليست العربية السعودية»!

هذا واثنى وزير الخارجية، دافيد ليفي، خلال استقباله امس مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد شيفتر، على الطريق التي سلكها الرئيس بوش في «مواجهة الازمة في الخليج»!

وقال ليفي ان «الولايات المتحدة تتصرف بتعقل كبير وان الشعب في اسرائيل يشد على يدها ويأمل ان يتمكن الرئيس بوش من هدم اسس الشر»!

تجسيدا للموقف السوفييتي الرافض لاي

● تتمة من صفحة ١ ●

ارسال قوة متعددة الجنسيات»، في اشارة الى تأييده لارسال مثل هذه القوة بدلا من التدخل الامريكي العدواني. وقال ان الاتحاد السوفييتي «يتمسك بمبادئ السيادة والاستقلال الوطني ووحدة الاراضي وسلامتها التي يجب اعادتها وصونها».

● الصين: تغيير جذري ●

ومن جهة اخرى اجمع المراقبون، امس، تعقيبا على الموقف الصيني الذي صدر في اليوم ذاته، ان بيان الخارجية الصينية (امس) يعتبر تغييرا جذريا لموقفها السابق الذي كانت اعلنته ومارسته عبر تصويتها الى جانب قرار مجلس الامن الدولي بفرض الحظر الاقتصادي والعسكري على العراق.

فقد اعلنت الصين، امس، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، معارضتها لاي تدخل عسكري للقوى العظمى في الخليج. واعتبرت ان المسائل بين البلدان العربية وبلدان الخليج يجب ان تحل بين هذه البلدان فقط دون اية تدخلات خارجية!

● كوبا ●

وفي كوبا اعلن الرئيس فيدل كاسترو، امس، عن رسالة موجهة الى القادة العرب ينتقد فيها قرار مجلس الامن. واكد ان هذا القرار الذي اتخذ بمبادرة من واشنطن يضعف الآمال بالوصول الى حل عبر المفاوضات.

وقال الرئيس كاسترو ان اي تدخل امريكي في الخليج سيشكل كارثة سياسية واقتصادية. ودعا قادة العالم العربي الى السعي عبر المفاوضات لحل الازمة القائمة.

● ايران ●

واعتبر المراقبون، امس، تعقيبا على تعليق صحيفة «طهران تايمز»، ان ايران «اعطت ما يشبه الضوء الاخضر لتدخل اجنبي ضد العراق... ولكن «تحت اشراف كامل للامم المتحدة». فقد اعربت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية، المقربة من الحكومة، في مقال افتتاحي نشرته امس، عن تأييدها ل «القيام بعمل حازم للقوات الاجنبية تحت اشراف كامل للامم المتحدة من اجل التصدي للعدوان العراقي».

وكتبت الصحيفة الصادرة بالانكليزية ان «عملا حازما فقط يمكنه اليوم ان يرد على مناورات بغداد الناجمة عن نزعتها المغامرة». الامر الذي اعتبره المراقبون اشبه بضوء اخضر تعطيه طهران لتدخل اجنبي وامريكي في منطقة الخليج.

واضافت الصحيفة انه «من المنطق ان تتعاون دول المنطقة من اجل وضع حد للازمة. ومثل هذا التعاون الاقليمي كان سيحمل ردا قويا على العراق وهو امر غير ممكن للاسف بسبب خلافات بعض دول المنطقة. وعليه فان على هذا العمل الحازم ان يصدر عن الامم المتحدة مما سيعلم المعتدين عدم انتهاك حقوق شعوب اخرى في المستقبل».

اضراب عام في فلسطين المحتلة في ذكرى

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتلال في الخليل.

واستمرت الصدامات طوال يوم امس في حي الشجاعية بمدينة غزة حيث اقام الشبان المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات في الشوارع. واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الحي واشتبكت مع الاهالي الامر الذي اسفر عن اصابة الشاب اياد شكري خلف (١٦ عاما) جراء الضرب المبرح حيث قام الجنود بضربه ضربا مبرحا باعقاب البنادق حتى اغمي عليه ونقل بعدها الى مركز الشرطة بالمدينة وهناك استمر الجنود بضربه ونقل بعد ذلك في حالة صحية الى مستشفى الشفاء بغزة.

من ناحية ثانية حكمت المحكمة العسكرية بغزة على ثلاثة شبان بالسجن المؤبد بتهمة قيامهم بقتل اشخاص يشتبه بتعاونهم مع السلطات وهم خالد جواد سليم (٢٥ عاما) وسليمان جمعة سليم (٢٣ عاما) وحسن عبد ربه ابو عازر (٢٤ عاما) وجميعهم من خانيونس.

ووقعت مساء امس مصادمات في مخيمات المغازي وجباليا والنصيرات وبينا (رفح) ادت الى وقوع (٥) اصابات بين صفوف الاهالي بالعيارات النارية والضرب المبرح بينهم طفلة (٢,٥ سنة). وفي المغازي اطلق الجنود عيارات نارية اصابت الشاب بسام نضال محمد (١٧ عاما) وفي جباليا هاجمت قوات كبيرة الاهالي مستخدمة راجمة الحجارة بشكل عشوائي واعتقلت (٥) شبان. ونتيجة لذلك اصيبت الطفلة فداء العيلة (٢,٥ سنة) بجراح في الوجه. كما اصيب محمد ابو عسكر (١٢ عاما) بجرح عميق في الرأس. وفي النصيرات اختطف الجنود شابا الى معسكر الجيش على المداخل واعتدت عليه بالضرب مما ادى الى اصابته بالاغماء ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة. وفي بينا التحم الجنود المنازل مما اسفر عن اصابة حمدان علي (١٦ عاما) بكسر في الذراع خلال الضرب باعقاب البنادق.

■ هدم واغلاق منازل ■

هدمت سلطات الحكم العسكري يوم الاربعاء الماضي منزلا ومخزنا في حي التفاح بمدينة غزة ويعود المنزل للمواطن ابراهيم سليم جديد (٧٠ عاما) ويتألف من ثلاث غرف وهو غير مأهول بالسكان ويعود المخزن للمواطن بكير البنا. ومما يجدر ذكره ان السلطات هدمت المنزل والمخزن دون سابق انذار وبدعوى قيام الشبان برشق الحجارة من داخلها.

من ناحية ثانية اغلقت قوات الاحتلال يوم امس الاول منزل عائلة الشاب المعتقل عيسى سالم السطل (١٨ عاما) من الظاهرية. ويتكون المنزل من ثلاث غرف ومنافعها. كما اغلقت سلطات الحكم العسكري منزل عائلة المعتقل مهند ابو علي في حي المراح في مدينة جنين ويذكر ان المعتقل فر من سجن مجدو قبل حوالي (٦) اشهر.

وشهدت قرية سلوان (جنوبي القدس) مواجهات عنيفة امس حيث اقام الشبان المتاريس واشعلوا اطارات الكاوتشوك واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي ردت باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

كما شهدت مدينتا جنين ونابلس مظاهر احتجاج مختلفة وقام جنود الاحتلال بحملة مداهمات واسعة للبلدة القديمة بنابلس الليلة قبل الماضية واعتقلوا عشرات الشبان.

ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة في مدينة بيت ـ لحم والقرى المجاورة وقامت قوات الاحتلال باجبار المواطنين في بيت ساحور على ازالة المظاهر الوطنية بعد اقتحام العديد من المنازل.

وجرت الليلة قبل الماضية وعصر امس مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٠ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

في بيان خاص

الجبهة تحذر من مغبة انجرار اسرائيل والاشتراك في العدوان العسكري المرتقب على العراق ومن تصعيد اعمال القمع في المناطق المحتلة

□ وتناشد جميع قوى السلام في اسرائيل العمل على منع ذلك □

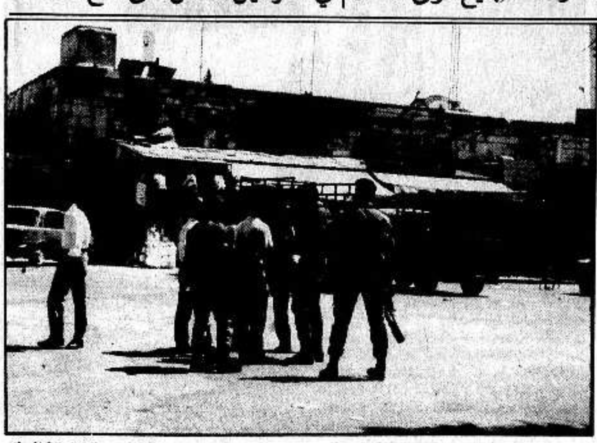
● حيفا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الخميس)، بيانا خاصا نددت فيه بالتدخل الامريكي في الخليج وحذرت من مغبة انجرار اسرائيل والاشتراك في العدوان العسكري المرتقب على العراق.

وجاء في البيان «ان الوضع في الخليج وفي الشرق الاوسط عامة متوتر للغاية وتفوح منه رائحة حرب فظيعة.. من هنا، فاننا نحذر من قيام النظام الامريكي، بالتعاون مع بريطانيا وحلفائه في المنطقة، من استغلال الازمة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت واعلان «الوحدة الاندماجية» بينهما لاعتداء عسكري بذريعة «الدفاع عن سيادة الكويت والمملكة العربية السعودية».

واضاف البيان «ان حل ازمة الخليج لا يمكن التوصل اليه الا بالطرق التي اقرها مجلس الامن الدولي وعن طريق مؤسسات الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، وليس من خلال تدخل عسكري ينطوي على كوارث رهيبة».

وختمت الجبهة بيانها بمناشدة جميع قوى السلام في اسرائيل العمل «ضد اشتراك اسرائيل، بأي شكل من الاشكال، في المغامرة العسكرية التي يعدها النظام الامريكي، وضد خطر استغلالها بؤرة التوتر في الخليج لتصعيد اعمال القمع في المناطق المحتلة، بما في ذلك طرد القيادات الفلسطينية من وطنها.

لا للتدخل الامريكي في الخليج!
لا لاشتراك اسرائيلي في الهجوم العسكري على العراق».



● جنود الاحتلال يهددون عددا من المواطنين في حي «الطور» في القدس بعد مواجهات شهدتها القرية يوم الثلاثاء (٩٠/٨/٧). (تصوير: «سنايل» - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

● اسرائيل عشية الحرب القادمة ●

توزيع كمامات وقاية من الغازات على سكان عدد من المناطق!

● القائد الاسبق للدفاع المدني: هناك خطة لتوزيع هذه الكمامات على جميع المواطنين بسرعة قصوى اذا ما تطلب الامر ذلك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف قائد الدفاع المدني (الهاغا) الاسبق، في مقابلة اجراها معه راديو الجيش «غالي تساهل» امس،عن أن السلطات المختصة وزعت كمامات ضد الغازات السامة على السكان في عدد من المناطق في البلاد بينها تل ابيب وصفد، وان كتابا صدر في البلاد يحتوي على تعليمات بشأن طرق استعمال هذه الكمامات. واضاف ان هناك خطة قابلة للتنفيذ خلال فترة زمنية قصيرة لتوزيع الكمامات فورا على افراد الجيش وخلال فترة قصيرة جدا حال صدور الاوامر. كما ان هناك خطة لتوزيع الكمامات على السكان في البلاد وتعميم التعليمات حول استخدامها بواسطة نشرة خاصة وبواسطة وسائل الاعلام.

وقال ان الارشاد حول استعمال الكمامات سيصل الى كل مواطني اسرائيل عندما تصدر الاوامر الملائمة. واذا ما اتخذ قرار بهذا الخصوص فسوف تتم العملية بسرعة.

وقال قائد الدفاع المدني الاسبق، في معرض رده على سؤال،ان الامتناع عن اتخاذ قرار بهذا الخصوص فورا ناجم عن التخوف من تفسير خطوة كهذه وكأنها اعلان عن استعدادات اسرائيلية للاشتراك في عملية ضد العراق.

ومن ناحية اخرى كشفت المقابلة المذكورة، من خلال الاسئلة والرد عليها، عن تصاعد وتائر التخوف لدى سكان اسرائيل من امكانية توجيه ضربة عراقية بالصواريخ في اعقاب ما وصف بالتهديد المبطن الذي ورد في البيان العراقي امس الاول واتهم اسرائيل بانها ستشارك في العدوان وانها اقدمت، لهذا الغرض، على طلي الطائرات الحربية الاسرائيلية بالوان الطائرات الامريكية.

«الاتحاد»: لم تذكر المقابلة فيما اذا اخذ المواطنون العرب في الحسبان من الوقاية من خطر حرب كيميائية خصوصا وان اي مسؤول لم يشر من قريب او بعيد الى امكانية اخذ العرب بالحسبان في اية خطة وقائية تجنبهم الموت بالسلاح الكيميائي في حالة نشوب حرب كهذه. ولم يبلغ اي مسؤول عربي عن وجود نية حكومية لوقاية المواطنين العرب من خطر كهذا.

لقاء تشاوري بين الاتحاد العام للكتاب وبين ادارة الفرع المحلي لمنظمة «بن» الدولية

● تل ابيب - بدعوة من الكاتب حانوخ بارطوف، رئيس الفرع المحلي لمنظمة الكتاب الدولية «بن»، عقد في «بيت الكاتب» هنا لقاء بين وفد عن ادارة الفرع المحلي، مكون من الكتاب حانوخ بارطوف، ساندو دافيد (رئيس اتحاد روابط الكتاب في اسرائيل) وفارده غينوسار، ووفد من الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل مكون من الشعراء سميح القاسم (رئيس الاتحاد العام) وحنا ابو حنا ونزيه خير (عضوي الهيئة الادارية للاتحاد العام).

وفي اعقاب حوار عميق حول مختلف المسائل التي تعني الشعبين في المجالين الثقافي والسياسي - الاجتماعي، تم الاتفاق على فتح ابواب منظمة «بن» امام الكتاب العرب، ومتابعة الاتصال بين التنظيمين، لتحقيق اقصى حد ممكن من العمل المشترك من اجل حرية التعبير والتفاهم والابداع.

كاد العرس ان يتحول الى مأتم مرة اخرى، وهذه المرة في المشهد

اصابة طفلة عمرها ٣ سنوات وطفل في الثامنة وشاب جراء رصاص الاعراس، امس!!

* الشرطة تقوم بالاجراء الروتيني: اعتقال صاحب بارودة الصيد (جفت) ومصادرة سلاحه المرخص * رئيس المجلس المحلي يناشد: هذه المرة لم يمت احد والحمد لله. الم يحن الوقت ليتوقف اطلاق الرصاص في الاعراس؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى تعود على نفسها دراما اطلاق الرصاص في الاعراس الذي يهدد حياة الناس.. وهذه المرة في قرية المشهد (قرب الناصرة) اذ تحول عرس الشاب صالح حسن ديب صبيحي الى شبه مأتم بعد ان اصيب ثلاثة اشخاص بجراح جراء اطلاق الرصاص من بندقية صيد (جفت) من احد الاقارب.

وقد جرت هذه الحادثة بعد ظهر امس الخميس، في المرحلة الاخيرة من حفلة العرس. فبعدما اقيمت حلقات الدبكة على بيدر قرية المشهد وبدأ الموكب يتحرك في الزقة باتجاه بيت العريس فاطلقت رصاصات من البندقية المرخصة التي كان يحملها احد الاقارب. وبأعجوبة فقط لم يمت احد، اذ جاءت الاصابات خارجية بمعظمها وكانت على النحو التالي:

● الشاب ديب حسن ديب، وهو ابن شقيق العريس، اصيب بساقه. وقد اجريت له عملية جراحية عاجلة في مستشفى الناصرة، مساء امس، وحالته مستقرة.

● الطفلة منى خالد سليمان، عمرها ثلاث سنوات، واصيبت بخدش في ساقها. وقد تلقت علاجا بسيطا واعيدت الى البيت.

● الطفل محمد وجيه سليمان، عمره ثماني سنوات، واصيب بخدش في عنقه. وتلقى العلاج وعاد هو ايضا الى البيت.

وقال نائب قائد شرطة الناصرة، الضابط شوشان، ان الشرطة قامت باجراءاتها الروتينية فاعتقلت صاحب البندقية على ذمة التحقيق وصادرت سلاحه المرخص.

واثارت هذه الحادثة من جديد الغضب والنقمة على ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس. وقال رئيس مجلس المشهد المحلي، السيد محمد يوسف حسن، والحمد لله لعدم وقوع ضحايا في هذه الحادثة. ولكن اذا خرجنا بمثل هذه الخسائر الآن فهذا لا يعني انه في كل مرة نسلم من اخطارها. انني اناشد المواطنين عموما وضع حد لهذه الظاهرة المخزية والمعيبة. فكفانا مصائب. ان الافراح تتحول الى مأتم.

الشرطة تحاول زرع الفرقة في صفوف اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح

● مجلسي محلي جديد ليانوح وجت يستثني حوالي (١٥٠٠) دونم من اراضي يانوح من منطقة نفوذه ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس لجنة الدفاع عن الاراضي في قرية يانوح استمرار المطالبة بابقاء منطقة التيفن الصناعية واراضي القرية الاخرى المهددة بالمصادرة ضمن منطقة نفوذ مجلس يانوح جت المحلي المشترك. واستمرار عمل لجنة الدفاع عن الارض المحلية ومتابعتها تنفيذ القرار المذكور اعلاه.

واتخذ هذا الموقف في الاجتماع الذي عقده مجلس لجنة الدفاع عن الاراضي، الليلة قبل الماضية، في خلوة القرية، على خلفية استدعاءات الشرطة المشبوهة لاربعة من اعضاء المجلس، في محاولة لخلق بلبلة داخل اللجنة.

ومن الامور التي اثارت غضب وسخط الاهالي والتي قامت بها الشرطة تسجيل فحوى اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية واسماء الاشخاص المساعدين لها قطريا، في محاولة لاثارة الشبهات داخل اللجنة. وتحذير الشرطة لاعضاء اللجنة من محاولة عقد اللقاء اليهودي العربي في منطقة «الشقاق» المهددة بالمصادرة. ومحاولتها الضغط لمنع مشاركة الجماهير العربية لاهالي يانوح في نضالهم العادل.

وناقش الحضور فحوى قرار وزير الداخلية الاخير، القاضي باقامة ثلاثة مجالس محلية، مجلس ليانوح وجت. ومجلس لكسرى وكفر سميع. ومجلس صناعي مستقل لمنطقة تيفن الصناعية، بدل المجلس الاقليمي، مركز الجليل.

وتبين من فحوى القرار ان ارض يانوح الغربية والشرقية، في منطقة نفوذ المجلس المحلي الجديد المشترك مع جت، باستثناء بلوكات: (١٨و٢٠ و٣١) التي تحوي اكثر من ١٥٠٠ دونم، الامر الذي اثار سخط ورفض الاهالي.

وعلى خلفية قرار وزير الداخلية حاول البعض في الاجتماع، التشكيك في جدوى استمرار عمل لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية، لكن بعد النقاش الذي شارك فيه الجميع، اتخذ القراران اعلاه.

وقرر الاجتماع تأجيل عقد اللقاء الجماهيري الذي كان مقررا في الثامن والعشرين من الشهر الحالي، في منطقة الشقاق الى موعد لاحق.

ادارة مجلس عرابة المحلي ترفض استنكار رسالة التهديد

● عرابة - لمراسلنا - رفضت ادارة مجلس عرابة المحلي، امس الاول الاربعاء، استنكار رسالة التهديد التي كان بعث بها حاكم لواء الشمال وهدد بحل المجلس المحلي على خلفية الموقف من زيادة ضريبة «الارنونا»، الامر الذي يعارضه اعضاء المعارضة.

صح النوم!

قائد الشرطة يأمر بتفريق الاوباش العنصريين «بالقوة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اربعة ايام متتالية من اعتداءات العنصرية البربرية التي يقوم بها الاف الاوباش العنصريين ضد العرب الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة وضواحيها، وبعد اصابة العشرات من الفلسطينيين بجراح بالغة واحداث الاضرار بمئات السيارات الفلسطينية - «فطن» (!) القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، يوم امس الخميس فقط، بان يصدر قرارا لشرطة القدس «بتفريق» الاوباش العنصريين «بالقوة» واعتقال «المشاركين في المظاهرات» الفاشية المعادية لعرب والتي تدعو الى قتلهم لمجرد كونهم عربا!

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان القائد العام للشرطة «تكرم» باصدار هذا الامر، بعد تردد طويل ومشاورات واتفاقات مع حركة «كاخ» الفاشية، على خلفية الاعتداء العنصري على الفلسطينيين، امس، في القدس وحرق سيارة فلسطينية بعد ان انهال الاوباش العنصريون بالضرب المبرح على ركابها اللذين نجوا باعجوبة بعد ان نجحوا في الفرار من ايدي الفاشيين.

وافاد مراسلونا ان مئات الاوباش العنصريين واصلوا، امس ايضا، اعتداءاتهم العنصرية على المواطنين الفلسطينيين وكل من يشتبه بانه عربي (!) وذلك امام انظار الشرطة.

وذكر الراديو ان الشرطة اعتقلت ثلاثة عنصريين (فقط!) لمشاركتهم في الاعتداءات العنصرية وان الشرطة في منطقة القدس قررت، امس (فقط!)،وضع حد للاعتداءات العنصرية الفاشية!

أمر احترازي من المحكمة العليا ضد وزير الداخلية بخصوص انتخابات ابو سنان

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - أصدرت المحكمة العليا، امس الخميس، امرا احترازيا ضد وزير الداخلية يلزمه بإعطاء جواب خلال شهر على مطلب اهالي ابو سنان بتعيين موعد لانتخاب مجلسهم المحلي.

وجاء هذا الامر بناء على الدعوى التي تقدمت بها الى هذه المحكمة كتلتا «الجبهة» و«المعراخ» في مجلس ابو سنان المحلي ولجنة اهالي القرية. وقد قدم الدعوى المحامي فارس مطانس بعد استشارات قضائية شارك فيها سوية مع المحامين جهاد عزام واديب نصرة.

وجدير بالذكر ان المحكمة العليا قررت بتاريخ ١٩٩٠/١/٩، وبناء على دعوى تقدم بها المحاميان جهاد عزام وفارس مطانس ، الغاء قرار الوزير القاضي بحل مجلس ابو سنان المنتخب ودمج قريتي ابو سنان وكفرياسيف.

وامهلت الوزير فترة ستة اشهر لفحص امكانية اقامة «مدينة درزية» او الاعلان عن موعد الانتخابات. وعلى الرغم من مرور الفترة المذكورة لم ينفذ الوزير قرار المحكمة. وعلى هذا الاساس تقرر تقديم الدعوى التي تبت فيها المحكمة امس.

وسط التحضيرات الجارية على قدم وساق:

مهرجان «السلام» الاول للفنون يحظى باهتمام كبير في وسائل الاعلام المحلية والعالمية واوساط الجماهير العربية واليهودية

* اللجنة المنظمة «هلموا لنجعل من سماء الناصرة عيدا وسلاما على شعبينا»
* نتيجة لاسباب فنية، قصر ايام المهرجان على الجمعة والسبت فقط *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد مدينة الناصرة، بجميع قطاعاتها، لاحتضان مهرجان «السلام الاول للفنون» الذي سينطلق في الاسبوع القادم، حيث علم ان التحضيرات لهذه التظاهرة الثقافية الفنية الرائدة تجري على قدم وساق من قبل منظمي المهرجان وادارة البلدية

وجاءنا من اللجنة المنظمة بأن المهرجان يحظى باهتمام كبير في وسائل الاعلام المحلية والعالمية وفي اوساط الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية وسائر الهيئات والمؤسسات الشعبية والمجالس المحلية العربية، حيث ابدت جميعها الاستعداد الكامل لان تأخذ دورها في المهرجان وبرامجه ولان «نجعل من سماء الناصرة عيدا وسلاما على شعبينا».

ويعيد المنظمون السبب في هذا الاهتمام والترقب الى حقيقية كون المهرجان مشتركا، «الامر الذي يهيء الفرصة لان تعقد عليه آمال التفاهم بين الشعبين من خلال برامجه الثقافية والفنية الهادفة، هذا فضلا عن ان المهرجان «لا سابق له من حيث استقطابه لكل هذا الحشد الكبير من الفنانين والادباء العرب واليهود والفرق الفنية من كلا الطرفين».

ويذكر ان المهرجان يعقد تحت رعاية بلدية الناصرة وصحيفة «كل العرب» ومجلس عمال الناصرة واتحاد الكتاب المسرحيين في اسرائيل والاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل وسينماتيك تل ابيب وجمعية «مشاركة»، وسيكون حافلا بالبرامج الفنية المتنوعة التي ستشهدها قاعات وساحات الناصرة المختلفة، وذلك الى جانب العروض الترفيهية والتهريجية المجانية في شوارع الناصرة والفقرات الخاصة بالاطفال والعائلات.

واخيرا تجدر الاشارة الى ان ادارة المهرجان اضطرت، لاسباب فنية، الى الغاء جميع العروض التي كان مزمعا عقدها في يوم المهرجان الاول (الخميس ٩٠/٨/١٦) ونقلها، تاليا، الى يومي الجمعة والسبت (٩٠/٨/١٨،١٧) اللذين ستقتصر نشاطات المهرجان عليها، وتوجه اللجنة المنظمة عناية كل من اقتنى التذاكر ليوم الخميس الى انه يمكن استغلال هذه التذاكر لليومين المتبقيين.

رفع أسعار الوقود بنسبة ١٣٪ على خلفية أزمة الخليج!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - على الرغم من الخفض الإضافي في أسعار المحروقات في السوق الدولية أقدمت الحكومة الإسرائيلية، في ساعة متأخرة من مساء، أمس الأول الأربعاء، على رفع أسعار المحروقات بنسبة ١٣٪ بعد ان كانت رفعتها الأسبوع الماضي بنسبة ٥٪ ليصبح الارتفاع خلال أسبوع بنسبة ١٨٪!

وتصبح أسعار المحروقات بعد قرار الحكومة كالتالي: ليتر بنزين ٩١ أوكتان - ١،٤٢ شيكل (بدل ١،٣٦ ش) وليتر بنزين ٩٦ أوكتان - ١،٥ شيكل (بدل ١،٣٣ ش) وليتر الكاز - ٨٨ أغورة وليتر السولر - ٨٥ أغورة.

ورفعت أسعار المازوت لغرض إنتاج الطاقة الكهربائية بنسبة ٢٨٪ ولغرض الصناعة بنسبة ٢٥٪. وعليه فمن المتوقع أن يتقرر في أعقاب هذا الإجراء رفع أسعار الكهرباء بنسبة تزيد عن ١٠٪!

وكانت وزارة الطاقة أعلنت ان رفع أسعار المحروقات جاء بعد ارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية بنسبة ٣٠٪ وارتفاع أسعار منتجات النفط بين ٢٠ و ٤٠٪ بسبب الأزمة الخليجية.

ارنس في رده على استجواب لنفاع

طلبات التجنيد التي ارسلت لاهالي الجولان كانت عن طريق الخطأ!



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس، بأن اشعارات التجنيد التي ارسلت لاهالي الجولان، قبل فترة، نجمت عن خطأ في الحاسوب، وذلك في رد على استجواب كان قد تقدم به النائب الجبهوي محمد نفاع، حول الموضوع.

وجاء في رد ارنس: «ارسلت من مكتب التجنيد رسائل لحوالي عشرين عائلة درزية من الجولان، بطريق الخطأ. والمقصود ليست اوامر تجنيد. وقد الغيت هذه الرسائل الناجمة عن خطأ في الحاسوب».

ويذكر ان الاوامر لاقت رفضا عارما في الجولان ضد محاولة التجنيد الاجباري في جيش الاحتلال، الذي قام بارسال هذه الرسائل في محاولة لجس النبض، الذي اذابت حرارته العالية الاوامر واضطرته للاعتراف بأنها لم تكن مقصودة.

بغداد: جنود وطيارون اسرائيليون.. ضمن القوة الامريكية في السعودية!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — .אל-אתיחאד. יומון

●.. نفي اسرائيلي ● واشنطن وحليفاتها، الغربية والعربية، تواصل وتكثف الحشودات العسكرية في الخليج ● غليان عربي ضد التدخل الاجنبي وقرارات قمة القاهرة (اقرأ على ص ٥) ● مبارك يهاجم بعض القادة العرب على موقفهم في القمة وخصوصا ياسر عرفات.. وبوش يشكر مبارك «شخصيا»! ● العراق: القرار يشكل «غطاء عربيا» للعدوان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اعقاب القمة العربية الطارئة في القاهرة وما تمخض عنها من قرارات (اقرأ نصها على ص ٥)، دخل النزاع العصيب في منطقة الخليج، مساء امس، مرحلة جديدة من التصعيد وتفاقمت اخطار اشتعال فتيل الحرب ازاء ما حصل من تطورات خلال نهار امس وحتى ساعة اعداد هذا الخبر، في ساعة متأخرة من مساء امس. فقد حملت تلك التطورات العديد من المؤشرات التي تدل على ان الولايات المتحدة وحليفاتها، الغربية والعربية، قد انهت استعداداتها لشن العدوان على العراق ولم يبق الا البدء بالتنفيذ واشعال الفتيل الحارق!

ومن التطورات المذكورة ما هو عسكري ـ حربي ومنها ما هو سياسي يؤكد كلاهما الخطورة الكبيرة في كل لحظة وفي كل تحرك. ففي ساعات المساء اعلن ان «حادثا اول»(!) وقع في الخليج تمثل في اطلاق القوات العسكرية السعودية عدة صواريخ على طائرتين عراقيتين «دخلتا في العمق السعودي

● البقية على ص ٢ ●

شبكة «إن. بي. سي» الامريكية:

اسرائيل نصبت بطاريات صواريخ «هوك» على حدودها مع الاردن!

● شارون يدعو الى «عمل عسكري امريكي فوري»!! ● العراق: السعودية فتحت المجال امام الطائرات الاسرائيلية ●



● شارون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» الليلة قبل الماضية، ان اسرائيل نصبت بطاريات صواريخ «هوك» على حدودها مع الاردن!

● البقية على ص ٤ ●

الاحزاب الشيوعية في العالم العربي تدعو الى طرد المحتلين الامريكيين من الخليج

* وتدعو ايضا الى انسحاب القوات العراقية من الكويت *

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ دعا احد عشر حزبا شيوعيا في العالم العربي، امس (السبت) في بيان مشترك الى «طرد المحتلين الامريكيين من الخليج» والى «انسحاب القوات العراقية من الكويت».

ووقع البيان، الذي نشرته صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني، الاحزاب الشيوعية في كل من: الاردن وتونس وسوريا ولبنان والسعودية والسودان والعراق ومصر اضافة الى حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري وجبهة التحرير الوطني البحريني.

وندد البيان بقيام القوات الامريكية «بغزو الخليج» واعتبر الامر «تدخلا سافرا في الشؤون العربية» ودعا الى «طرد القوى والقواعد الامبريالية من الخليج».

كذلك دان البيان ايضا «قيام العراق بضم الكويت رغم ارادة الشعب الكويتي» وطالب بـ «انسحاب القوات العراقية من الكويت وتسوية الازمة بين البلدين سلميا في اطار الجامعة العربية».

تحليل اخباري

قرار القمة العربية الطارئة ـ ولا حرف ضد الغزو الامريكي؟!!

□ حيفا ـ كتب محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية: ليس صدفة ان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية قد خف الى الاعلان مساء امس الاول، عن ترحيب حكومته، بحرارة، بقرارات القمة العربية الطارئة التي اختتمت اعمالها مساء امس الاول، في العاصمة المصرية. كذلك اعلن ناطق سعودي بأن «قرارات القمة جاءت مطابقة لتوقعات المملكة».

فقد وقفت القمة العربية، في قرارها، منددة بالعراق واحتلاله للكويت ومطالبة العراق بسحب قواته فورا. كما اعلنت القمة العربية ان الدول العربية مدعوة الى ارسال قوات للمشاركة في «قوة عربية» لحفظ الامن في الخليج.

بالمقابل، لم تقل هذه القمة كلمة واحدة ضد الغزو الامريكي الواسع لمنطقة الخليج. ان تركيز (٢٥٠) الف جندي امريكي ومئات الطائرات الامريكية المقاتلة فوق اراضي السعودية، وكذلك وصول قوات عسكرية وحاملات طائرات من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واستراليا ودول اوروبية اخرى هو تدخل عسكري غربي لم تشهد المنطقة العربية مثله، منذ عشرات السنين. واذا كانت الانظمة الرجعية العفنة مثل نظام السعودية ونظام مبارك متواطئة تماما

● البقية على ص ٤ ●

اقتراح فلسطيني لم يصوت عليه في قمة القاهرة:

تشكيل لجنة من خمسة رؤساء لايجاد حل للنزاع



● ياسر عرفات ●

● تونس ـ نقلت وكالة «وفا» الفلسطينية في تونس، امس السبت، عن متحدث رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية قوله ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عرض، امس الاول الجمعة، خلال قمة القاهرة العربية غير العادية تشكيل لجنة مؤلفة من خمسة زعماء عرب مكلفة بايجاد حل عربي للنزاع في الخليج لكن اقتراحه لم يعرض على التصويت.

● البقية على ص ٥ ●

الصحف السوفييتية تنتقد غزو واشنطن للسعودية:

«امريكا قد تدفع الى تحويل النزاع الى حريق حربي بالغ الخطورة»

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعربت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، الناطقة بلسان الجيش السوفييتي والتي تعبر عادة عن آراء وزارة الدفاع السوفييتية، عن «القلق العميق» ازاء مخاطر تحول النزاع في منطقة الخليج العربي الى حريق حربي بالغ الخطورة. وقالت: لا يوجد تبرير لنشر القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية.

● البقية على ص ٢ ●

سر «حب» امريكا للكويت والعربية السعودية..



● هذا الكاريكاتير كان قد رسمه الفنان الشهيد ناجي العلي قبل انعقاد القمة العربية الطارئة في القاهرة (امس الاول) بكثير.. بكثير جدا (!!). وفيه عبر عن جانب من المطامع الامريكية الاستعمارية التي لم تنته ولن تنتهي عند ابتلاع مصر واهراماتها!!! ●

● جنيف ـ الوكالات ـ اعربت اوساط سياسية مقربة من منظمة الدول المصدرة للنفط عن اعتقادها بأن اسعار النفط سوف ترتفع ارتفاعا متواصلا في المرحلة القريبة المقبلة. فتحت «ضغط» العراق رفعت «اوبيك» اسعار النفط من ١٦ دولارا! للبرميل الى (٢١) دولارا. وتتوقع المصادر المقربة من «اوبيك» ان يصل ثمن البرميل خلال شهرين الى ٢٨ دولارا.

وقالت هذه المصادر ان التطور الراهن يؤكد بأن سعر النفط الذي كان ١٤ ـ ١٦ دولارا للبرميل في نصف السنة الماضية كان مصطنعا وتم الوصول اليه تحت الابتزاز الاستعماري الامريكي من ناحية وتحت عقلية التفريط بالثروة القومية لدى حكام السعودية والكويت.

ويذكر ان سعر البرميل من النفط الذي يتم انتاجه في الولايات المتحدة يصل الى ٤٥ دولارا. ولذلك فان الولايات المتحدة تفضل النفط «الشرقي» وتبقي ثروتها النفطية في جوف الارض الامريكية.

وقالت هذه المصادر ان رفع سعر النفط العربي من ١٦ دولارا الى ٢٨ دولارا للبرميل يعني بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية، وحدها، «خسارة» (٥٠) مليار دولارا

ازاء استمرار الاعتداءات العنصرية على العمال والمواطنين الفلسطينيين داخل اسرائيل:

يعبد تعلن الحداد على شهيدها الذي اغتاله الجنود

شعـارات في مناطق عديدة تندد بالتدخل الامريكي

■ اضراب حدادي في القدس المحتلة حدادا على شهيد سلوان ■ اجهاض ثلاث نساء جراء الغاز في غزة ومخيم جباليا ■ هدم منزل ■ تقطيع اشجار ■ جنود يعتدون على شقيقين ثم.. يضعون التراب في فم كل منها ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت بلدة يعبد (غرب جنين) الاضراب الحدادي احتجاجا على قيام جنود الاحتلال باغتيال الشاب باسل محمود محمد فارس حمارشة (٢٤ عاما) برصاصة اخترقت رأسه وحدادا على روح الشهيد فيما شهدت القدس المحتلة يوم امس الاول اضرابا مماثلا حدادا على شهيد قرية سلوان عزت حلاحلة الذي قتله عنصريون.

وفيما استمرت ظواهر الاعتداء العنصري على العمال والمواطنين الفلسطينيين العاملين في اسرائيل او عابري الطرق داخل اسرائيل او في مفترقات الطرق الاستيطانية في المناطق المحتلة فقد وقعت مظاهر احتجاج متعددة في الضفة والقطاع ثم قمع بعضها بوحشية اضافة الى شن حملات اعتداء ومداهمات للقرى والاحياء والمخيمات واطلاق قنابل

● البقية على ص ٢ ●

«دائرة الافتاء» في م.ت.ف، في خطوة نادرة:

كل من يقف مع الولايات المتحدة والغربيين في مواجهة العراق يعتبر «مرتدا عن دين الاسلام»

● سماحة الشيخ سعد الدين العلمي للرئيس العراقي: «طهر الاراضي المقدسة من نجاسة الجيوش الامريكية» ●

● عمان ـ في خطوة نادرة من نوعها اصدر مساعد مفتي جيش التحرير الفلسطيني في الاردن، العقيد نادر التميمي، عن «دائرة الافتاء» في منظمة التحرير الفلسطينية فتوى يعتبر فيها «مرتدا عن دين الاسلام» كل من يقف الى جانب الولايات المتحدة والغربيين في مواجهتهم ضد العراق.

وقال البيان الذي تسلمت نسخة منه وكالة الصحافة الفرنسية في عمان تحت عنوان «فتوى شرعية»: «ان من يوالي اعداء الله من الامريكيين والغربيين ويشترك في قتال المسلمين في العراق يصبح مرتدا عن دين الله ويباح دمه».

وتابع البيان «وانه اذا هاجم الغرب العراق يصبح الجهاد فرض عين على كل المسلمين حتى ان المرأة تخرج من منزلها بدون اذن زوجها والابن بدون اذن ابيه والعبد بدون اذن سيده كما اجمع الفقهاء».

وعلى الصعيد ذاته وجه مفتي الديار المقدسة، سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، امس السبت، رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين ناشده فيها «تطهير الاراضي الاسلامية المقدسة من نجاسة الجيوش الامريكية»، وحسبما قال راديو «مونت كارلو»، امس.

القمة في القاهرة.. «وايزنهاور» في السويس!!



● حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» ذات القوة النووية كانت تواصل طريقها في قناة السويس (نعم! قناة السويس) متجهة نحو السعودية تمهيدا لتنفيذ العدوان على العراق... وذلك في الوقت الذي كان فيه رئيس مصر، حسني مبارك، وحلفاؤه من القادة العرب يقررون ما قرروه في قمة القاهرة!!

(صورة من «و.ص.ف»)

الشخص «المجهول» تحدث بالعبرية عاليا مع زوجة الضحية ودلها على مكان وجود الجثة!

اكتشاف جثة الشاب الطمراوي محمود عواد.. بدون رأس!

* الشخص «المجهول» قال لزوجة الفقيد بالعبرية: اذا كنت تريدين زوجك فهو موجود في الحرش القريب من زخرون يعقوب ومستوطنة «بات شالوم» *

* مجلس طمرة المحلي يشجب الجريمة ويطالب الشرطة بالكشف عن القتلة المجرمين * الشرطة: احتمال القتل على خلفية قومية وارد *

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» شفاعمرو من ليلى ياسين ـ عثر ظهر امس الاول الجمعة، على جثة الشاب محمود جاد عواد من طمرة، وهي في حالة تحلل متقدمة وبدون رأس وذلك داخل الحرش الضخم القريب من «زخرون يعقوب» والقريب من مستوطنة «بات شالوم».

واثبت الفحص الاولي ان الجثة هي للضحية محمود جاد نمر عواد (٤٣ عاما) من طمرة والذي اختفت اثاره منذ يوم الاحد الماضي (٩٠/٨/٥).

وقد نقلت الجثة على الفور الى معمل التشريح الجنائي في «ابو كبير» لفحص اسباب الوفاة والتأكد نهائيا من هوية الضحية.

● وقائع الجريمة ●

وتفيد المعلومات المتوفرة لدينا ان الضحية، محمود جاد عواد (اب لاربعة اطفال ويعمل في مقاولات دهان) كان خرج من بيته صباح يوم الاحد الماضي متوجها الى حيفا لقضاء بعض اموره الشخصية. ويؤكد شهود عيان انه فعلا كان في اليوم نفسه (اي يوم الاحد ٨/٥) في حيفا، اذ شوهد في محطة الباصات المركزية «ايجد» في حيفا، وصعد الى محطة باصات الخضيرة.

وتؤكد زوجته هذه الرواية حيث انه اعلمها قبل خروجه انه سيذهب من حيفا الى الخضيرة لالغاء معاملة شراء كشك («كيوسك») كان من المفروض ان يتشارك في ادارته هو وشخص يهودي من الخضيرة، وانه اكد لها انه سيفض الشراكة وسيسترجع مبلغ (٨) الاف دولار دفعها عربونا. ولدى الزوجة وثائق تثبت صحة هذه الفرضية (الشرطة لم تعثر حتى الآن على هذا الشريك الخفي!). ومنذ يوم الاحد اختفت آثار الضحية محمود عواد. وعندما تأخر عن الوصول الى البيت توجهت الزوجة بمساعدة اقاربها لتقديم شكوى في مركز شرطة شفاعمرو، الا ان الشرطة رفضت تلقي الشكوى الا بعد مرور (٤٨) ساعة على اختفائه!!



● محمود عواد ●

ومن الجدير بالذكر ان الضحية، وحسب تأكيدات الزوجة ومعارفه، لم يعتد المبيت خارج بيته كما انه لم يعتد التغيب او التأخر دون الاتصال بزوجته وطمأنتها. الا انه لم يظهر يوم الاثنين ولم يتصل فساور الشك اقاربه حول مصيره (خاصة وان اختفاءه جاء في اليوم نفسه الذي اكتشفت فيه جثتا الشابين اليهوديين). فتوجهوا للشرطة وفعلا سجلت افادة الزوجة. ولكن الشرطة لم تقم بمعالجة القضية بسرعة وجدية ـ حسبما يقول افراد العائلة.

وقال السيد نزار حجازي (ابن شقيقة زوجة الضحية): «عندما تيقنا من اختفائه وقلقنا على مصيره ولمسنا عدم جدية

● البقية على ص ٢ ●

«وفا»:

عرفات اجتمع مع الاسد في القاهرة



● تونس ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقى بعد ظهر، امس السبت، في القاهرة، الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان عرفات والاسد شاركا امس الاول الجمعة في القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة لبحث النزاع العراقي الكويتي.

واضافت الوكالة ان اللقاء استمر نحو ساعة وتطرق الى «الوضع المتفجر في المنطقة العربية والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي».

واشارت الوكالة الى ان الجانبين «اتفقا على مواصلة الاتصالات والمشاورات» حول تطورات ازمة الخليج.

وجرى اللقاء بحضور عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) وهاني الحسن، ونائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع.

قوات الاحتلال وميليشياتها العميلة تتوغل في «المنطقة الامنية»

● جنوب لبنان ـ افادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني، امس، ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، قامت بحملة مداهمات ضد عدد من المنازل في تلة كفر شوبا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت الانباء ان دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة دخلت الى مرتفعات جبل الكرداني وتوغلت في المنطقة «الامنية» شمالي بلدة نيما. وقامت بحملة تمشيط واسعة النطاق.

وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها على بلدتي الطيبة ودير سريان في قطاع مرجعيون المحتل الذي فرضته منذ عدة ايام.

غينشر، يزور موسكو في ١٧ الجاري



● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، ان وزير الخارجية الالماني الغربي، هانس ديتريخ غينشر، سيزور موسكو في السابع عشر من آب الجاري لعقد اجتماع عمل مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يخصص لموضوع الوحدة الالمانية.

واوضحت الوكالة الرسمية ان وزيري الخارجية اتفقا على هذا اللقاء خلال اتصال هاتفي خصص لمواصلة مفاوضات «٢ + ٤». وسيعقد في الثاني عشر من ايلول القادم في موسكو اجتماع لوزراء خارجية الالمانيتين وللدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا).

ازاء خطر نشوب حرب في المنطقة:

نقاش حول امكانيات تحصين المواطنين وحمايتهم في حال استخدام الغازات السامة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتسعت في اسرائيل، خلال نهاية الاسبوع الماضي، دائرة النقاش حول الاستعدادات التي ينبغي القيام بها لاتقاء هجوم عراقي محتمل بالصواريخ البالستية او الطائرات المزودة بصواريخ وقذائف ذات رؤوس كيميائية، وحول مدى جاهزية الاجهزة المختلفة والمدنيين لتلقي ضربة عراقية من هذا النوع.



● موشيه ارنس ●

وفيما اعلن وزير «الامن»، موشي ارنس، «انه لا حاجة الآن لتوزيع كمامات الغاز» نشرت الصحف الاسرائيلية تفاصيل عن الوقاية الذاتية من آثار ضربة عراقية بصواريخ مزودة برؤوس كيماوية والمواد والمستلزمات المستخدمة في ذلك.

وكان آرنس عقب على الوضع قائلا انه من غير الممكن معرفة خطوات الرئيس العراقي مسبقا «واني اوصي بأن لا نفعل شيئا. الا اننا مستعدون بشكل جيد. انا هادىء البال وهكذا يستطيع كل شعب اسرائيل ان يكون».

الا ان الاسرائيليين غير هادئي البال كما يبدو الامر الذي حدا بقيادة الحرس المدني نشر كراس بالتعليمات التي على المواطنين التقيد بها في حال حدوث هجوم عراقي بالصواريخ.

اما الصحف فانتقدت وضع الملاجىء العامة في البلاد واتضح من تقارير مراسليها ان الملاجىء تحولت الى مخازن لاصحاب الدور ومجمع للحاجيات القديمة والخردة وانها في كثير من المناطق لا تصلح للسكن اطلاقا!

توفيق زياد: يخلقون جوا للترانسفير ضد العرب



هذا هو معنى تصريحات شارون وغيره من المسؤولين والانفلات العنصري والاعتداءات والهتافات «الموت للعرب»..

*** بلدية الناصرة تستنكر جريمة قتل الشابين وما تبعها من اعتداءات دموية على العرب: «لا طريق للخروج من الدوامة سوى طريق ازالة الاحتلال وتحقيق السلام العادل» * البلدية ترعى مهرجان السلام اليهودي - العربي في الناصرة ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «رئيس الحكومة ووزراؤه يطلقون التصريحات العنصرية المعادية للعرب. الوزير شارون يدعو صراحة الى الترانسفير. البلاد تشهد انفلاتا عنصريا واعتداءات دموية قاتلة على العرب. الهتاف: «الموت للعرب» يسمع في كل مكان. ان كل هذه الممارسات تخلق جوا للترانسفير ضد العرب».

بهذا التحذير خرج رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، معقبا على اجواء التوتر السائدة في البلاد بشكل خاص بعد مقتل الشابين ليئور توبول ورونين كرماني. وقال زياد: اننا نستنكر جريمة قتل الشابين بغض النظر عن الخلفية التي تمت على اساسها. وحتى لو افترضنا نظريا ان القتل تم على اساس قومي فنحن نرى انه مرتبط بكل الوضع: استمرار الاحتلال والقمع الاحتلالي والطريق للخروج من هذه الدوامة الدموية هو بوضع حد للاحتلال والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وكان زياد يتكلم في اجتماع المجلس البلدي في الناصرة. وقرر المجلس استنكار جريمة قتل الشابين اليهوديين وما تبعها من انفلات عنصري واعتداءات دموية على العرب وتصريحات للمسؤولين الحكوميين.

واشار زياد الى انه، في هذه الظروف بالذات اذ تتفاقم العنصرية بهذا الشكل في البلاد، هناك اهمية خاصة للمهرجان الثقافي - الفني للسلام الذي تحتضنه الناصرة (١٦ - ٩٠/٨/١٩) برعاية من البلدية ومجلس العمال وبمبادرة صحيفة «كل العرب». وقال: اننا ندعم هذا المهرجان وكل النشاطات التي من شأنها ان تظهر الوجه الاخر لهذه البلاد، الوجه المشرق الذي تسطع فيه حقيقة امكانية التعايش المشترك بين الشعبين على اساس من الاحترام المتبادل والسلام والعدل والمساواة.

وكان زياد قد تكلم باسهاب عن اهمية مخيم العمل التطوعي في الناصرة (المخيم الـ - ١٥ اختتم في ٢٩ تموز الماضي) بوصفه مظاهرة جبارة من اجل السلام تتجلى فيه امكانية التعايش المشترك.

● انجازات بلدية

هذا، وكالمعتاد في كل اجتماع للمجلس البلدي، قدم زياد تقريرا عن انجازات البلدية خلال الفترة بين جلستين. وقد عمل فصلا بين انجازات مخيم العمل التطوعي الـ - ١٥ (٦٠ مشروعا) وبين تلك التي انجزت دون علاقة مع المخيم ومنها: ● تشغيل الشبكة الثانية للشارات الضوئية في الناصرة ● الوصول الى مراحل متقدمة جدا في بناء القاعة الرياضية، عيادة طب الاسنان في القشلة ● تنفيذ اعمال تطوير في ساحات مدرسة «اورط» بتكلفة لثلاثمئة الف شيكل ● بناء اربع غرف لصفوف العاشر في المدرسة الاعدادية «ج» تابعة للثانوية البلدية (احد اعضاء القائمة الاسلامية طلب الغاء هذا الترتيب بحجة عدم صحة التعلم خارج اسوار المدرسة الثانوية البلدية، متجاهلا حقيقة عدم وجود مكان في هذه المدرسة).

.. هكذا استقبل سيادة المطران بشارات في يافة الناصرة

بحر من الدموع.. وسنعود الى معلول!

«ما دامت القضية الفلسطينية بلا حل.. فان الشرق كله سيتعذب»

*** المطران المعلولي الذي يرعى طائفة الروم الكاثوليك في امريكا الشمالية بأسرها يناشد عبر «الاتحاد»: يا اخوتي العرب. اتفقوا وتوحدوا! * «الحرب لا تخدم احدا. والظلم لا يفيد احدا» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وسط بحر من الناس والدموع والهتاف الذي بدا كالقسم.. «سنعود الى معلول»، قام المئات من اهالي معلول ويافة الناصرة والناصرة، باستقبال ابن بلدهم سيادة المطران اغناطيوس الياس غطاس بشارات لدى زيارته المنطقة، بعد ظهر امس السبت.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها سيادته للبلاد بعد ان تمت سيامته اسقفا ليكون راعيا لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في امريكا الشمالية باسرها (١٩٩٠/٢/٢٣) وذلك كأول فلسطيني يتسلم هذه المهمة. وقد استقبله اقاربه واهل بلده معلول واصدقاؤهم واحباؤهم وجيرانهم من اهالي الناصرة ويافة وغيرهم، من جميع الطوائف، بحفاوة بالغة، بعد ظهر امس السبت، منذ ان وصل الى مدينة الناصرة.

وفي يافة الناصرة، حيث تتجمع الغالبية الساحقة من مشردي معلول، زار سيادته كنيستي الروم الكاثوليك والارثوذكس وشارك في قداس في كنيسة الكاثوليك ثم اقيم له حفل استقبال في قاعة كنيسة اللاتين.

وكان في مقدمة المستقبلين، رئيس المجلس المحلي شوقي خطيب، ورئيس المجلس السابق عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اسعد يوسف كنانة، وسيادة المطران مكسيموس سلوم وسيادة المطران لطفي لحام والارشمندريت نبيه صافية والدكتور سامي جرايسي، رئيس فرع اتحاد جمعيات الكنائس العالمي، ولفيف من رجال الدين والشخصيات.

والقى الاستاذ شوقي خطيب كلمة ترحيب اعرب فيها عن اعتزاز كل اهل يافة بسيادته وقدم له هدية تكريمية هي عبارة عن شعار المجلس المحلي، كما القى الكلمات كل من سيادة المطران سلوم وسيادة المطران لحام وخوري الطائفة في يافة الناصرة مسعود ابو حاطوم (الذي قدم هدية تكريمية عبارة عن ايقونة السيدة العذراء) وخوري طائفة اللاتين سائق فيزنتين. اما سيادة المطران الضيف فقال: «انني اعتز بقريتي معلول ولا انساها للحظة. فهي القرية التي تتعشق على الجبل لا انسى تينها الذي كنت اقطفه ولا عنبها. لا انسى زيتونها الذي كنت استظل تحت اشجاره. لا انس اهلها الكرماء الاحياء. وقال: ان كل حبة تراب من فلسطين تقول: «ان الحق يعلو ولا يعلى عليه».

وكان قد ادار الحفل الاستاذ بشارة بشارات وارسل سيادة المطران د. حنا كلداني برقية تهنئة، بقدوم المطران بشارات. واعلن سيادة المطران بشارات في كلمته عن تبرعه بمبلغ (١٠) آلاف دولار لطائفة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة من اجل بناء مركز رعوي فيها يحمل اسم الاب المرحوم جريس بشارات، الذي خدم القرية ربع قرن.

● الوحدة يا عرب ●

هذا وفي لقاء مع «الاتحاد»، ناشد سيادة المطران بشارات: «اخوتي العرب ان يتفقوا ويتوحدوا ويضعوا ايديهم بايدي بعض» وقال: ان القوة لا تحل المشاكل بل بالعكس فهي فاشلة.

وحذر سيادته من استمرار معاناة الشعب الفلسطيني والاحتلال وقال: «ما دامت القضية الفلسطينية بلا حل» فسيبقى الشرق كله يتعذب. فالظلم لا يفيد احدا. والحرب فناء.. لا تخدم احدا. والنساء والاطفال والابرياء ما هو ذنبهم. يجب ان نجد القضية الفلسطينية حلها. وهذا سيتم بحكمة العاقلين والاوفياء وبالعدل.

● ابن معلول ●

ومن الجدير ذكره ان سيادة المطران بشارات هو من مواليد العام ١٩٢٢. ولد في معلول، وغادرها في الثانية عشرة من عمره الى القدس للدراسة. ثم انتقل الى لبنان فواصل تعليمه ليختتمه في العام ١٩٤٦ بترسيمه كاهنا. وبعد سبع سنوات من توليه مهنة التعليم في مدرسة المخلص في لبنان نقل الى الولايات المتحدة الامريكية ليساعد كاهنا متقدما في السن. وكان ذلك في العام ١٩٥٣.

وبقي سيادته في الخدمة هناك. وترقى في سلم الكهنوت الى ان رسم اسقفا على امريكا الشمالية باسرها.

وقد سافر وفد من افراد عائلته المعلولية لتهنئته. وجاء اليوم ليرد الزيارة وكما قال لـ «الاتحاد» - لازور الاماكن المقدسة واتبرك بلثم الارض التي تربيت عليها.

وقد نظمت لسيادته جولة كبيرة في الاماكن المقدسة والتاريخية في هذا الوطن يشرف عليها الاب مسعود ابو حاطوم، الذي قال لنا: ستشمل الجولة اطلال قرية معلول والاماكن المقدسة في طبريا وقانا الجليل والكرمل وجبل طابور والقدس وطبعا الناصرة.



● المطران بشارات ●

كلمة الاتحاد

سياسة الشرطة اخطر من تسيب العنصريين..

منذ اكتشاف جثتي الشابين اليهوديين المرحومين كرماني وتوبول، في الاسبوع الماضي، والانفلات العنصري - الفاشي المعادي للعرب مستمر. وكل من شاهد على شاشة التلفزيون مشاهد القدس خلال الاسبوع المنصرم رأى امورا مذهلة. الاوباش العنصريون يجوبون الشوارع كالوحوش الجائعة وهم يهتفون: «الموت للعرب». وافراد الشرطة يتفرجون!

الاوباش يضربون الناس بشكل قتال.. ويحرقون السيارات التابعة للعرب.. والناطقون الحكوميون يعلنون انهم «يتفهمون الغضب العام» بعد مقتل الشابين اليهوديين.

الاوباش العنصريون يصعّدون الهجمات على كل من هو عربي (وكل من يعتقدون، حسب سحنته، بأنه عربي) والشرطة تعلن بأنها تريد معالجة الوضع من خلال.. «ضبط النفس»!

ان الشرطة بهذا المسلك، تقول امرا خطيرا جدا: عندما يكون اليهودي هو الضحية (وهذا نادر) فيجب التعامل مع الوضع بخطورة خاصة لان انسانا قد قتل او أهين او تأذى، وعندما يفعل العنصريون [illegible] ضد العرب فالغضب «مفهوم».

اما عندما يتظاهر العرب، في الناصرة، احتجاجا على مجازر وحشية ضد الناس الفلسطينيين فالشرطة تنطلق اولا من انه لا حق لنا في الغضب (لماذا؟ هل الفلسطيني القتيل ليس انسانا؟) وتنطلق ثانيا من انه يجب «الضرب بيد من حديد» ضد المتظاهرين - «المشاغبين»!

اننا نقارن بين مسلك الشرطة في الناصرة ضد شعب بأكمله، بكل القسوة والفظاظة والغاز المسيل للدموع، وبين المسلك «المؤدب» و«الضابط للنفس» في «معالجته» تسيب الزعران العنصريين في القدس.

ونقول، بكل جدية ان سياسة الشرطة هذه (بتوجيه من «المستوى السياسي») اكثر مدعاة للقلق من تسيب الغلمان الاوباش العنصريين الذين يهتفون: «الموت للعرب».

(«الاتحاد»)

تفكيك عبوة ناسفة في احد المحلات التجارية في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشفت في شارع «هار ايلان» في القدس، ظهر امس الاول (الجمعة)، عبوة ناسفة تم تفكيكها دون اصابة احد بأذى.

وكان شخص مجهول وضع طردا في احد المحلات التجارية مما اثار شكوك اصحاب المحل الذين استدعوا الشرطة على الفور، حيث قام خبراء المتفجرات بتفكيك العبوة التي وضعت داخل الطرد، وسارعت الشرطة للقيام بأعمال التمشيط بحثا عن الفاعل الذي ادعى اصحاب المحل بأنه «يبدو عربيا»!!

افتتاح مخيم السلام والطفولة الثالث في البعنة

● البعنة - مكتب «الاتحاد» في عكا - افتتح امس الاول (الجمعة) في البعنة مخيم السلام والطفولة الثالث الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في القرية. وقد وصل عدد الاطفال المشتركين في صباح اليوم الاول لاكثر من مائة طفل وطفلة.

ويضم برنامج المخيم فقرات فنية ترفيهية لثقافية مسلية، وقد قدمت امس (السبت) الفنانة دينا بكري، خريجة جامعة كييف للفنون المسرحية، عروضا راقصة وتمارين رياضية بمرافقة الموسيقى الخاصة، لاقت اعجاب الحضور من الاطفال والاهالي.

هذا وسينتهي المخيم يوم ٩٠/٨/٢١ بكرنفال ضخم تقوده فرقة الطبول الموسيقية التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة، بمشاركة اطفال المخيم وكافة اطفال القرية.

جمعية للنشاط الثقافي والتربوي ولمكافحة المخدرات في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تشكلت، مؤخرا، في مدينة ام الفحم جمعية «النداء» وذلك بمبادرة من الاستاذ يونس جبارين ومجموعة من الشباب الواعي في المدينة. وتهدف الجمعية الى اشاعة الوعي الثقافي والاجتماعي ومقاومة ظاهرة المخدرات واقامة دورات تعليمية في اللغة الانجليزية باشراف معلمين من الجامعات البريطانية والقيام بنشاطات رياضية وفعاليات تربوية وانشاء عيادة لطب الاسنان والعمل على اقامة توأمة مع مدينة دورتموند في المانيا الاتحادية.

والجدير بالذكر انه اقيمت قبل عامين جمعية صداقة بين مدينتي ام الفحم ودورتموند. ونظمت زيارات متبادلة بين رئيس حزب الخضر ورئيس كتلة الخضر في بلدية دورتموند، ريتشارد كلير وبين بلدية ام الفحم وقام وفد من ام الفحم بزيارة المانيا الاتحادية. وقد سبق ان ارسل كلير حوالي ٣٢ طاقم ملابس لفريق ام الفحم ودعوة ٢٩ لاعبا من فريق هبوعيل ام الفحم لزيارة مدينة دورتموند الالمانية. هذا ويأمل القائمون على هذه الجمعية بأن يلاقوا تجاوبا واسعا من اهالي ام الفحم خاصة وان الجمعية تشكلت من اجل خدمة المجتمع ومساعدة الناس.

انتخاب لجنة عمال في مجلس عبلين

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من نائب رئيس المجلس المحلي في عبلين، الاستاذ فخري الشيخ احمد، وبحضور ممثل عن الهستدروت جرى في الاسبوع الماضي انتخاب لجنة عمال جديدة فاز بعضويتها السادة: رياض سلمان واحمد عبد عودة وسمرة سمرة وجواد حنا حاج وزكريا عواد.

هذا وعقدت اللجنة المنتخبة اجتماعها الاول يوم الاربعاء (٩٠/٨/٨) وتم خلال الاجتماع انتخاب زكريا عواد سكرتيرا وجواد حاج امينا للصندوق.

فيما استمرت الاعتداءات العنصرية

● تتمة من صفحة ١ ●

الغاز المسيل للدموع بكثافة داخل وحول المنازل والتي اسفرت، في مخيم جباليا وحي الزيتون في غزة عن اجهاض ثلاث نسوة حوامل في شهرهن الثالث وهن غادة ابو العون (٣٠ عاما) من حي الزيتون وكل من فدوى بسام الخطيب (٢٣ عاما) وسهيلة زيد (٢٥ عاما) من مخيم جباليا.

وهدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشقيقين المعتقلين صبحي وسعدي محمد علي خريوات المكون من ثلاث غرف تأوي (١٣) نفرا اللذين اعتقلا في شهر تموز الماضي بتهمة الانتماء للجان الشعبية والقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال. واغلقت قوات الاحتلال غرفة من اصل (٥) غرف تعود لعائلة الشاب نضال عبد السميع قراز (١٧ عاما) في مخيم دير البلح والمعتقل منذ شهر ايار الماضي بتهمة رشق قوات الاحتلال بالحجارة واصابة مجندة. ويأوي المنزل (٢٠) نفرا.

والقيت يوم امس الاول زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في حي الطور بالقرب من مستشفى «المطلع» في القدس. وقالت مصادر الشرطة ان الزجاجة انفجرت بالقرب من السيارة.

● اعتداءات ●

وسجلت العديد من حوادث الاعتداء على المواطنين ووسائط نقلهم ادت واحدة منها الى اصابة فتى في التاسعة من عمره على طريق القدس - الخليل. وقالت مصادر اسرائيلية ان عشرات المستوطنين من «رموت» (حوالي الخمسين) هاجموا مواطنا ادخل الى مستشفى «شعاريه تصيدق».

كما حطم عنصريون سيارة موظف استقبال في فندق «تاميرو» في القدس الغربية حسب المصادر نفسها. واصيبت امرأة وصبية وتحطمت عدة نوافذ لاحد الباصات التابعة لشركة تنشة ودعيس في طريق القدس/الخليل. وتعرضت مجموعة كبيرة من وسائط النقل العربية للرشق بالحجارة في مفترق «النبي يعقوب» شمالي القدس.

ونقل الشاب العامل ناصر محارب مطر (٢٨ عاما) من مخيم النصيرات الى مستشفى «الشفاء» في غزة مساء امس الاول بعد ان تلقى اسعافات اولية في مستشفى «تل هشومير» اثر اعتداء عنصري عليه في تل ابيب (حيث يعمل) واصابته بجروح بليغة في انحاء مختلفة من جسده بما في ذلك العين والرأس.

● نقاط مراقبة جديدة ●

ومن بين نقاط المراقبة العسكرية التي اقيمت في اليومين الاخيرين على اسطحة المباني بما فيها السكنية في الضفة الفلسطينية كان سطح منزل المواطن عبد العزيز جعيدي الذي يطل على اربعة احياء في قلقيلية. وفي الخليل اضيفت نقطة مراقبة عسكرية على سطح «سوق الاندلس» وسط المدينة (باب الزاوية) واخرى على سطح منزل المواطن سمير عرفة في منطقة عين خير الدين.

ولوحظ ان شعارات التنديد بالتدخل الامريكي والاطلسي وبعض الدول العربية في ارسال حشوداتها العسكرية الى السعودية قد ظهرت في العديد من المناطق كما لوحظت شعارات تضامنية مع العراق.

وتميزت رام الله بمظاهر الاحتجاج التي وقعت في اليومين الاخيرين وخاصة يوم امس وكذلك فقد سجلنا العديد من المواقع التي شهدت مظاهر احتجاج متعددة مثل الخليل وبيت امر وحوسان وزعترة وبيت فجار والعيزرية وتقوع ومخيم الدهيشة وبيت ساحور وقلقيلية ونابلس وطولكرم وكفر زيباد وعدد من احياء القدس وبخاصة مخيم شعفاط وراس العامود وسلوان وغيرها. وسجلت عدة حملات اعتقال في عدد من المناطق كما سجلت حملات مداهمة لازالة مظاهر وطنية في مناطق اخرى.

ولوحظ ان قوات الاحتلال لجأت الى العيارات المعدنية وقنابل الغاز والاعتداء بالضرب على المواطنين في معظم الحالات فيما سجلت حالة اصابة شاب بالرصاص في قدمه في مخيم الدهيشة.

ومن بين الاعتداءات التي شنها جنود الاحتلال في القطاع حادثة الضرب المبرح الذي تعرض له الشقيقان عبدالله وعادل محمد شيخ العيد (٢٧ و٢٣ عاما) اللذين طاردتهما مجموعة جنود اثناء وجودهما في احدى البيارات شمالي رفح حيث لم يكتف الجنود بضربهما بل قاموا بوضع الاتربة في فم كل منهما بعد ان لم يعودا قادرين على الوقوف. وقد نقلا لاحقا الى المستشفى وهما في حالة صعبة وقد جرحا في معظم انحاء الجسم.

● تقطيع اشجار ●

وبالقرب من مستوطنة «جيلو» جنوب القدس اكتشف المواطن عطا احمد ابو فنون من قرية بتير ان شجرات زيتون تعود له ومزروعة في مسافة نصف دونم قد قطعت كما اكتشف احد اقاربه (شحادة ابو فنون) ان ثلاث شجرات زيتون قد تم تقطيعها هي الاخرى.

هذا وتميزت منطقة سوق فراس وشارع عمر المختار في غزة بمظاهر احتجاج واسعة يوم امس ايضا في القطاع حيث اجبرت قوات الجيش اصحاب المتاجر (حوالي ٥٠٠ متجر) على اغلاق محالهم وفرضت حظر التجول هناك حتى حوالي الساعة الثانية بعد الظهر.

.. بعد رفض الدعوى ضد «الرابطة»:

تغريم بلدية تل ابيب - يافا وامرها بدفع مصاريف المحكمة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - غرمت المحكمة المركزية في تل ابيب بلدية تل ابيب بدفع مبلغ ١١٠٠ شاقل للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا مقابل مصاريف المحكمة بعد ان قامت البلدية مؤخرا بتوجيه دعوى ضد الرابطة الى محكمة الصلح طالبت فيها بتغريم الرابطة بدفع اموال باهظة للبلدية من ضرائب وديون، الا ان المحكمة رفضت الطلب. وعلى اثر ذلك قامت البلدية بالاستئناف الى المحكمة المركزية الا ان المحكمة رفضت الدعوى لانها لا تأتي باية تفاصيل حول ماهية الديون والفترة التي تتطرق اليها البلدية كما ان الدعوة لا تشمل التفاصيل الاساسية المطلوبة حتى يستطيع المدعى عليه الدفاع ضدها، وبهذا فقد أمرت المحكمة البلدية بدفع التكاليف القضائية.

بغداد: جنود وطيارون اسرائيليون..

● تتمة من صفحة ١ ●

ووصلنا الى مقربة من قاعدة الطائرات في الظهران» والتي تستخدمها القوات العسكرية الامريكية الغازية. وهذا الى جانب اتهام العراق لتركيا بانها قد انتهكت مجاله الجوي خلال اليومين الماضيين.

وعلى الصعيد نفسه، تواصلت وتكثفت امس وحتى ساعات المساء المتأخرة حملات الحشد العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا وحليفاتها من الغرب اذ دفعت هذه الدول امس بعتاد حربي كبير ومتنوع الى منطقة الخليج. و«انضمت» (!!) الى هذه القوات الغربية قوات مصرية ومغربية (حتى كتابة هذا الخبر) اعلن رسميا انها قد وصلت الى السعودية وبدأت بالانتشار.

اما على صعيد تكثيف حشد القوات الامريكية والغربية الاخرى في الخليج فقد قرر البنتاغون، في اطار التصعيد العسكري في الخليج، ارسال قوات مشاة ميكانيكية و٤٨ طائرة مقاتلة من طراز «اف - ١٦» الى السعودية لتنضم الى قوة المظليين وقوامها (٤٠٠٠) جندي و(٥٠) مقاتلة من طراز «اف - ١٥» ارسلت الى هناك خلال الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن «البنتاغون» ان عناصر الفرقة الـ ٢٤ من المشاة التي يبلغ قوامها (١٥) الف جندي يتم ارسالهم بالشاحنات الى ميناء سفانا في ولاية جورجيا حيث يتم نقلهم من هنالك الى السعودية على سفن نقل جنود.

وقال مسؤولون في «البنتاغون» ان لواء يضم نحو (٢٣٠٠) جندي يبحر على متن القطعة البحرية السريعة «كابيلا». واضافوا ان طائرات من طراز «اف - ١٦» كانت قد انطلقت من قاعدة «شو» الجوية في كارولينا الجنوبية بدأت في الوصول الى السعودية. وان سربين من طائرات «اف - ١٦» اي نحو (٥٠) طائرة سيرسلان الى السعودية لينضما الى قوة امريكية مهمتها «حماية البلاد من هجوم عراقي»!!.

واشارت الوكالة الى ان لدى الولايات المتحدة (١٦٠) مقاتلة على حاملة الطائرات الامريكية في منطقة الخليج.

وقال مسؤولون عسكريون امريكيون ان الانتشار العسكري الامريكي قد يتجاوز (٥٠) الفا بما في ذلك ٣٠ الف بحار وطيار.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان الادارة الامريكية قد ترسل الى منطقة الخليج (٢٠٠) الف جندي بالاضافة الى المئات من الطائرات المقاتلة والسفن الحربية حتى بداية موسم الخريف.

وذكرت، ايضا، ان رئاسة الاركان العامة للجيوش الامريكية ستقترح خلال اجتماعها مع الرئيس بوش خطة امريكية تقضي بفرض حصار بحري جوي كامل على العراق لخنقه اقتصاديا!!

● وصول طائرات بريطانية الى السعودية ●

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان اثنتي عشرة مقاتلة قاذفة من طراز «تورنادو - اف/٣» تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني متمركزة في قبرص وصلت مساء امس السبت الى السعودية.

ورفض متحدث باسم الوزارة تسمية القاعدة التي ستتمركز فيها هذه الطائرات التي ستكون مدعومة بوحدة من صواريخ ارض/جو من طراز «رابيير».

وقد بدأت لندن امس عملية «غرانبي» وهو الاسم الذي اعطي لعملية انتشار قوات جوية وبحرية بريطانية في الخليج. وهذه العملية هي الاضخم منذ حرب فوكلاند عام ١٩٨٢.

اما في فرنسا فقد ذكر مصدر عسكري ان القاعدة الجوية الفرنسية في «ايفرو» قد وضعت في حالة استنفار بسبب احتمال مغادرة طائراتها الى الخليج.

فيما اعلن رئيس وزراء كندا، بريان مولروني، ان بلاده قررت ارسال مدمرتين وسفينة امداد للانضمام الى قوة متعددة الجنسيات في مياه الخليج.

واعلنت ايطاليا استعدادها للتدخل في اطار حلف شمال الاطلسي وذلك في حال تعرض تركيا لهجوم عراقي. اما تركيا فقد اعلنت انها ستتدخل عسكريا في منطقة الخليج اذا شنت القوات العراقية هجوما على الاراضي السعودية.

من جهتها ذكرت الحكومة اليابانية انها تدرس امكانية المشاركة في القوة متعددة الجنسيات في الخليج على الرغم من ان الدستور الياباني يحظر اي تدخل عسكري في بلد اخر.

● مصر ترسل «طلائع» قواتها الى الخليج ●

واعلن مصدر مسؤول في رئاسة الجمهورية المصرية ان اول وحدة عسكرية مصرية غادرت، امس، الى منطقة الخليج.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية «أ.ش.أ» عن المصدر ذاته ان «مصر بدأت بارسال مقدمة القوات المصرية» الى الخليج وان هذه القوات «ستشترك في خلق مظلة عربية لضمان امن اراضي المنطقة»!!

واضاف المصدر ان ارسال ما وصفه بانه «طلائع» القوات المصرية يأتي «تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة الطارئة الذي عقد امس الاول في القاهرة وتداركا لخطورة الموقف في الخليج»!

● مبارك: لا امل بحل سلمي! ●

وعلى الصعيد السياسي قال الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت انه «ليس هناك امل في حل سلمي للازمة العراقية - الكويتية».

ووجه مبارك، الذي كان يتحدث الى الصحفيين، انتقادات شديدة الى مواقف بعض القادة العرب اثناء القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة امس وسمى من بينهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (!!).

واعلن في ساعة متأخرة ان جورج بوش شكر «شخصيا» (!!) حسني مبارك على قرارات قمة القاهرة.

وهذا، في الوقت الذي تصاعدت فيه النقمة الجماهيرية العربية في العديد من العواصم والمدن في الدول العربية والتي شهدت نشاطات عارمة ضد التدخل الامريكي والاجنبي عامة وكذلك ضد قرارات قمة القاهرة (اقرأ اخبارا منفصلة على ص ٥).

هذا، واعلن راديو بغداد امس ان طيارين وجنودا اسرائيليين قد وصلوا الى السعودية وهم متمركزون الان مع القوات الامريكية والاخرى الغازية.

ونفت اسرائيل هذا النبأ.

هذا، ودانت طهران، امس، التصعيد العسكري في منطقة الخليج الذي تفرضه الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الغربية. واكدت، من جهة اخرى، انها راغبة في التعاون مع دول خليجية اخرى للضغط على العراق.

● العراق: قرار القمة غير قانوني ويشكل «غطاء عربيا» للعدوان! ●

هذا، وهاجم العراق مقررات قمة القاهرة والرئيس المصري حسني مبارك الذي اتهمه العراق بانه «خادم امراء النفط». وتلخص موقف العراق من قرارات القمة العربية الطارئة في النقاط الثلاث التالية: ● القرار غير قانوني لان الدعوة للقمة استندت على المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية وهذه المادة تشترط الاجماع في القرارات خصوصا اذا تضمن القرار اجراءات عملية. وقد تضمن قرار القمة اجراء تجسد في ارسال قوات عسكرية. ● يعترض العراق على اسلوب رئيس المؤتمر الرئيس المصري، حسني مبارك، في ادارة الجلسات حيث منع عددا من الرؤساء من التحدث. وأصر على فرض القرار رغم رفض عدد من الوفود التعامل مع ذلك القرار. ● خرج رئيس المؤتمر في ادارته لجلسات القمة على الاعراف حيث عرض على الوفود مشروع القرار قبل بدء الجلسات بدقائق.

وهاجمت وسائل الاعلام العراقية، امس، الرئيس المصري، حسني مبارك، بعنف. واعتبرت قرار القمة اعطى الغطاء للوجود العسكري الامريكي في الخليج وللعدوان الامريكي على العراق وقال طه ياسين رمضان، النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، ان قرارات قمة القاهرة هي تعبير عن الارادة الامريكية!

وعلى المستوى الاقتصادي بدأ العراق باتخاذ اجراءات تؤمن له الصمود والتصرف الامثل في الموارد والمواد الاساسية.

الصحف السوفييتية تنتقد

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت الصحيفة: ان واشنطن تدعي بأن الاستخدام المحتمل للقوات الامريكية هو فقط لاهداف دفاعية، وللدفاع عن المملكة العربية السعودية، ولكننا تعرف كيف تصبح الاعمال «الدفاعية» ذات طابع استراتيجي هجومي. وقالت الصحيفة ان هنالك اساسا للقلق العميق عالميا من رؤية دول اجنبية خارجية تتدخل تدخلا مباشرا لحل المشاكل العربية الداخلية التي يجب ان تسوّى عربيا.

وقالت صحيفة «برافدا» ان واشنطن كانت تتصرف بحكمة اكثر لو قدمت تحذيرات شفهية للحكومة العراقية من مغبة العدوان على السعودية. وارسال قوات بهذه الكثافة من واشنطن وغيرها الى الخليج تصعّد امكانية الانفجار الحربي في هذه المنطقة الاستراتيجية والحساسة جدا.

«مجهول» تحدث بالعبرية هاتفيا

● تتمة من صفحة ١ ●

الشرطة خططنا للبحث عنه بقوانا الذاتية وبمساعدة اهل الخير. وقمنا على الفور بنشر اعلان في صحيفة «الاتحاد» وتوجهنا الى الشرطة للتنسيق سوية». ويضيف: «بدأنا البحث بناء على اقوال وتأكيدات زوجته. وذهبنا الى الخضيرة وتوجهنا الى الشرطة هناك لتسمح لنا بالبحث عنه. وتشعبت دائرة البحث حتى كيبوتس «تسيروفا» بالقرب من الخضيرة حيث اكد لنا شخص انه عمل هناك فترة طويلة. ولكن دون جدوى. لم نهدأ وواصلنا البحث ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ولم نعثر عليه».

وفي مساء يوم الخميس الماضي، حوالي الساعة الثامنة مساء، تلقت زوجة الضحية مكالمة هاتفية غريبة من شخص يتكلم بالعبرية واكد لها بالحرف الواحد انها «اذا ارادت زوجها فستجده بالقرب من مستوطنة «بات - شالوم»، قرب زخرون يعقوب»! ووصف لها المكان بالضبط داخل الاحراش وكيف تتجه من قبالة مطعم «البنات» شرقا فتجد زوجها داخل الحرش.

وبعد تلقي المكالمة اتصلت اسرة الضحية بالشرطة في شفاعمرو والتي بدورها اتصلت مع شرطة «زخرون يعقوب». وفي صبيحة يوم الجمعة خرجت مجموعة تقدر بحوالي (٥٠) رجلا من طمرة واتجهت الى «زخرون يعقوب» للبحث عنه.

ويقول السيد محمود صالح مطران (ابو كامل) شاهد عيان واول من عثر على الجثة: «عند وصولهم الى المنطقة التي وصفها المتحدث الخفي حضرت الى المكان سيارات «حرس حدود» ودوريات حماية الطبيعة والشرطة وسمحوا لهم بالتفتيش وقسموا الى فرق، وبدأوا بتمشيط المنطقة».

ويضيف: اتجهت مع المجموعة التي رافقتني شرقا ودخلنا الحرش الكثيف حتى وصلنا الى شارع ترابي تستخدمه دوريات حماية الطبيعة. فتشعبنا، وسرت انا على الشارع حوالي (٥٠ - ٦٠م) فعثرت على بطانية مفروشة على الشارع وبقربه زجاجات مرطبات فارغة واعقاب اربع سجائر بدت لي من تفحصها انها دخنت قريبا. كما شاهدت قصاصة ورق كتب عليها «بنك هبوعليم» بالعبرية. لم اعر الامر اهمية في البداية ولم ابتعد عن الموقع باكثر من (٥٠م) حتى بدأت اشم رائحة كريهة لشيء ميت. وكلما تقدمت ازدادت الرائحة، وفجأة ودون ان اتوقع شاهدت خلف شجرة رجلين لشخص ملقى على الارض. وهالني ما شاهدت: «جثة رجل منتفخة وفي حالة تحلل متقدمة. والابشع من دون رأس». ويؤكد: «والشيء الغريب انه لم تكن على الجثة آثار دماء ابدا، كما انه شاهد اثار انزلاق اقدام قرب المكان».

وتفيد مراسلتنا ان مجلس طمرة المحلي عقد، فور سماعه النبأ المفجع، جلسة طارئة لبحث الجريمة وملابساتها ووسائل الرد عليها وتم اتخاذ عدة قرارات اهمها:

● شجب واستنكار الجريمة والتمثيل في الضحية ● مطالبة الشرطة بالعمل المكثف والجاد للكشف فورا عن هوية الايدي الآثمة التي نفذت الجريمة النكراء وتقديمهم للمحاكمة فورا ● اتخاذ الخطوات المناسبة مستقبلا على ضوء ملابسات الحادثة وخلفية تنفيذها ●

ومن الجدير بالذكر ان الشهيد عمر رجا عودة من كفر مندا كان قد قتل قبل حوالي (٦ سنوات) في المنطقة ذاتها في «زخرون يعقوب»، وكشف مؤخرا عن انه قتل على خلفية قومية.

هذا وفي اتصال هاتفي مع مركز شرطة شفاعمرو حول مجريات التحقيق في الجريمة وعدم معالجتها فورا، رفض لشرطي المناوب اعطاء اي رد مدعيا ان ليوم هو السبت (امس) «ولا احد يستطيع الرد» علينا!!

كما اجرينا اتصالا مع الناطق باسم الشرطة في حيفا والمنطقة، فعاد على رواية الشهود وقال ان الجثة في التشريح لتحديد اسباب الوفاة. لكنه رفض التأكيد على رواية شهود العيان بأن الجثة مثل بها.

وحول الدوافع وراء الجريمة النكراء فقد اكد الناطق أن الشرطة تفحص في جميع الاتجاهات بما فيها الاتجاه القومي.

وتجدر الاشارة الى ان زوجة الضحية تعرفت على ساعته. كما تعرفت على الملابس.

وتفيد مراسلتنا ان جوا من الحزن والاستنكار والغضب يسود قرية طمرة. ويطالب الاهالي بالقاء القبض على المجرمين والتسريع في التحقيق!

أحر التعازي

الى احمد وفواز مصاروة بوفاة الزوجة الوفية والام الرؤوم المرحومة «هند مصاروة».

لها الرحمة ولكم طول البقاء
ابراهيم وعمر بيادسة والعائلة - باقة الغربية

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

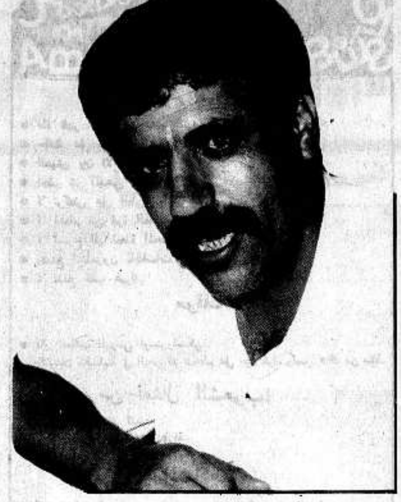
لقاء خاطف مع.. محرم البرغوثي

خطة ارنس.. سيكون مصيرها مثل خطط سابقين

من المستحيل ان يعود الوضع في ارض الانتفاضة الى ما كان عليه قبل الانتفاضة

● السجن الصحراوي كان في البداية رهيبا ومفزعا. لكنه تحول الى مدرسة لتخريج المناضلين الواعين ● كيف قام المعتقلون بتزيين اول صرصور في انصار؟! ●

● بقلم: امال شحادة ●



● ..اين نحن. ماذا يخبئون لنا؟.. لا احد يدري. جميعنا معصوبو العينين. وتكبيل يدي كل زوج منا كان الوسيلة الوحيدة لمواساة بعضنا. صعدنا الى الباص ولم ندر الى اين. الطريق وعرة. وكل «طجطجة» للباص كانت تضخم من دقات قلوبنا.

ـ «انه النفي الى الاردن..»، قال احدنا.

ـ «ولكن لم لا يبلغونا؟!»، سأل اخر.

ـ انه الاحتلال.. يفعلونها.

ـ اذا ما العمل؟!

ـ ......

سرنا وسرنا.. حتى لفحتنا اشعة الشمس الشمالية فتشلنا من ضيقنا، كتشل الغريق في لحظاته الاخيرة. وجاءت «الطمأنينة».

لا نفي.. ففي الطريق الى الاردن تكون اشعة الشمس مباشرة على وجوهنا.

ـ اطمئن يا رجل.. لم ننف.

ـ .. ننتظر..!!

سرنا مسافة طويلة.. طويلة، اعادت لنا الحيرة. فأين نحن؟ الى اين يأخذوننا؟! فجأة وقف الباص وامرونا بالنزول. كنا نخفض رؤوسنا وندخل.. اثنين اثنين حتى ازالوا عصبة العينين.. فاكتشفنا اننا في مكان لم نر به سوى الصحراء، ومعسكر جيش ضخم مليء بالخيام والاسلاك واكوام من الخشب يقال لها «المشتاح» (بالعبرية) وتستعمل للنوم. وفيما بعد علمنا اننا في معتقل «انصار ـ ٣».

ماذا اقول لك يقول مثلنا «الحكي مش مثل الشوف».

وتوقف عن الكلام هنيهة.. هنا الصوت، الذي طالما جلجل في سماء الناصرة في افتتاح مخيمات العمل التطوعي عندما كان يرسل تحيات شعبه في المناطق المحتلة الى الناصرة وشعبها وكل متطوعيها، يخفت الان فجأة.

محرم البرغوثي، ابو النجاب (٣٧ عاما)، اسم معروف لقراء «الاتحاد». فهو الرئيس السابق واحد مؤسسي اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة. وهو سجين سياسي عريق.. وشبه دائم. من سكان البيرة. والد لنجاب وانصار واغصان ونصار. ولهذه الاسماء معان واضحة. استفقدته الناصرة في مخيماتها الـ ١٢ و١٣ و١٤. في اول مخيمين (١٢ و١٣) كان كمثله من الوف ابناء شعبه يعاني التعذيب في معتقلات الاحتلال. اما في المخيم الـ ١٤ فكان الداء هو السبب في منعه من المشاركة في المخيم.

«وكنت من اول فوج دخل انصار ـ ٣». وقد شدنا حديثه عن الاعتقال. فمهما كتب حتى الان عن سجون الاحتلال ومعاناة اهلنا فيها، تبقى الحقيقة ان القلم مهما تفنن لا يرسم الصورة الدقيقة.

● المحطة الاولى: ممنوع الهمس ●

قبل ان ندخل الى المعاناة في معتقل انصار الرهيب تحدثنا عما هو «ارحم»: سجنا رام الله والظاهرية.

ـ «كل دقيقة كانت عذابا في عذاب»، يقول ابو النجاب. «واعتقلت يوم ١٩/٣/٨٧ وكانت التهمة النشاط في العمل الجماهيري والحزب الشيوعي الفلسطيني. وكانت اول محطة لنا في سجن رام الله. قضيت فيه ليلتين كباقي المعتقلين، معصوب العينين ومكبل اليدين. اما النوم فكان على الارض بدون فراش او غطاء. والضرب كان جزءا من حياتنا نشعر به كل ثانية ودقيقة. فاما نشعر به ساعة الضرب واما بالاوجاع ما بين الضرب والضرب. وهذا امر عادي في كل سجون الاحتلال».

بعد ليلتين نقلت الى سجن الظاهرية هناك المعتقل ليس انسانا بل رقما. عندما يريدون احدنا كانوا يعرفوه حسب رقمه. وطبعا لا كلام ولا نقاش. مئة معتقل في مساحة لا تتعدى ٤٠ مترا مربعا. قضينا ٦٢ ساعة جالسين على الارض ورؤوسنا الى اسفل. وياويل من يجرؤ على الهمس. فيؤدي الى المساس بجميع المعتقلين. فان سمع الجندي صوته كان يركض اليه بسرعة ويسير على اكتاف المعتقلين ثم يعتدي عليه.

كانت تلك فترة قاسية جدا. اثنان من المعتقلين اعيدا الى بيوتهما، «ابو حسين» من بني نعيم فقد القدرة على السير من كثرة الضرب على اوتار ساقيه واخر كان يغمى عليه بشكل متواصل.

تعذيب المعتقلين لم يكن يتوقف ليل نهار. حتى في ساعات المساء كانوا يقومون بالصراخ والازعاج بواسطة الضرب على بوابة الحديد بهدف منعنا من النوم.

ولكن على ما يبدو لم يرو هذا غليلهم فوجدوا ان الصحراء ستعلمنا «الدرس» اكثر. وكان معتقل «انصار ـ ٣» وكنا اول من افتتح مرحلة العذاب هناك.

● المعتقلون زينوا الصرصورا ●

في «انصار..» كان الذهول يخيم علينا جميعا. تارة تنفجر ضحكا ونتساءل: ماذا نفعل هنا..؟ ماذا يريدون منا..؟! وتارة اخرى نستغرب ونتهامس: قد تكون رهائن حتى يوم الارض! ضمن المستحيل ان يقبل اي البشر، ان يختار حياة الصحراء عذابا لاكثر. من ايام معدودة. فنحن في القرن العشرين. وحتى الاحتلال الاسرائيلي لم تتخيل ان يقوم بتعذيبنا لهذه الدرجة.

الارض جرداء. لا كائن حي ولا طائر. حتى الذباب لم نشاهده في البداية.. وعندما ظهر لمرة واحدة صرصور زينه المعتقلون والبسوه خيطان ملونة واقيمت له الاحتفالات.

كان في تلك الفترة ٣٦٠٠ معتقل لا يعلم احد منهم ما هو المصير. جاء «يوم الارض»، وذهب ولم يخرج منا احد. وبعدها جاء يتسحاق رابين وابلغنا بأننا رهائن لحين انتهاء الانتفاضة. لم نصدق هذا الكلام، حتى ان احد المعتقلين حاول ان يقنع نفسه انه لا يمكن ان يكون الحديث صحيحا فقال: «يا شيخ.. رابين لا يفهم، ولا يعرف ما يجري».

منذ تلك اللحظة بدأنا ندرك اننا باقون الى حين غير معلوم. فبدأنا نضع لكل يوم برنامجا يستفيد منه الجميع. فالمعتقل كان يضم معتقلين من فئات متعددة، كان هدف الاحتلال من زجهم في السجون عرقلة الانتفاضة. هذا الامر الذي يدل على عدم القناعة بل الجهل بأن الانتفاضة هي تعبير عن ضرورة استقلال الشعب الفلسطيني. والاحتلال فتح السجون اكثر من المدارس ولكن النتيجة جاءت عكسية. فتخرجت من السجن كوادر كفاحية تدعم الانتفاضة. هذه الحقيقة رأيتها وعشتها في «انصار». للوهلة الاولى كان «انصار» مخيفا جدا لشعبنا. لكن بقدرة جزء من هذا الشعب تحول الى مدرسة. بل ان هناك صحفيين اسرائيليين قالوا انه تحول الى كلية او جامعة.

العديد من الشبان دخلوا المعتقل لا يعرفون شيئا في السياسة. يعرفون ياسر عرفات ويريدون دولة فلسطين. كانوا يضربون الحجر بدون وعي سياسي متطور. اما بعد خروجهم من السجن فقد عرفوا وفهموا الكثير. وزادت عندهم غلاوة الحجر الذي كانوا يقذفونه.

وبعد ان تحدثنا طويلا في مسيرة الاعتقالات واشكال التعذيب والمعاناة التي باتت معروفة لقرائنا، انتقلنا الى دردشة قصيرة حول وضعية الانتفاضة اليوم وما يجري حولها محليا وعالميا.

«من المستحيل ان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل الانتفاضة. هذه هي اهم حقيقة»، هكذا قال. واضاف: لقد استعملوا العديد من.. بل كل الاساليب الممكنة لقمع الانتفاضة ولم يفدهم ذلك شيئا. فمنذ انطلاق الشرارة الاولى وضعت الانتفاضة لنفسها هدفين. رفض الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وعن هذا عبر ايضا المجلس الوطني في دورته الاخيرة.

● ارنس يقول انه وضع سياسة جديدة لقمع الانتفاضة.. هل فعلا توجد سياسة جديدة؟ وكيف تؤثر؟

ـ في بداية الانتفاضة كان اول تصريح لرابين ان هناك خطة تنهي الانتفاضة خلال يومين، ثلاثة، اسبوع، اسبوعين. وها نحن نقترب من الاحتفال بمرور ثلاث سنوات على الانتفاضة والخطة تلو الخطة تفشل. واخر هذه الخطط التي اعلن عنها ارنس لن يكون لها حظ اوفر. هو يضع الخطة كما يشاء. ولكن السؤال هو: تنجح او لا تنجح. نحن لا نشعر بخطة جديدة. هناك شهداء وجرحى وعمليات اجهاض وهدم بيوت وجميع وسائل القمع الموجودة منذ بداية الانتفاضة. وتبقى الخطة الاساسية التي يجب ان تنفذ والتي يتكلم عنها العديد من الاسرائيليين ايضا هي خطة واحدة: اقرار السلام العادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية.

● هناك غضب شديد على اعمال اغتيال العملاء.. ما رأيك في ذلك؟

ـ هذه الاعمال ظاهرة عامة. وهي صغيرة جدا في الانتفاضة. والسلطة تستغل مثل هذه الاعمال وهناك من يقوم باغتيال مناضلين واعتداء على الناس بهدف زيادة الخلافات في المناطق المحتلة وكأنه يوجد اقتتال. وهناك العديد من الذين قتلوا، تبين انه لا توجد لهم اية صلة بالسلطة. واعلن ذلك فيما بعد. واعتبرهم شعبنا شهداء. اننا نعتقد ان هناك من يركب على هذا الموضوع في محاولة جدية وخطرة لقتل العمق الدمقراطي للانتفاضة. ولكن هناك بالمقابل يقظة ناضجة لدى شعبنا وقيادته الشرعية ازاء هذه الظواهر ومقاومة جدية لها.. ولغيرها من الظواهر السلبية.

●.. مثلا؟

ـ مثلا ما جرى في قضية اللثام. في بداية الانتفاضة كان اللثام احد رموز المناضلين. والتف الناس حول هذه الظاهرة. اما اليوم فأهلنا يقاومون هذه الظاهرة ويطالبون بوقفها.. حتى لا تؤدي الى تحجيم اللجان الشعبية وعزلها عن الناس والشارع.

هنا احب ان اؤكد على امر اساسي، ان الانتفاضة تتميز عن اية مرحلة من مراحل نضال شعبنا كونها معركة كل الشعب. فلا احد يسلم من المعاناة والقمع الاحتلالي. ولا احد يعفي نفسه من المشاركة في انتفاضية الانتفاضة، بمعنى رفض الاحتلال والمناداة بالدولة المستقلة وبالتالي المشاركة في اعمال الاحتجاج على الاحتلال والنضال من اجل الحرية والاستقلال. وعليه فان شكل النضال واساليب النضال مرتبطان بالشعب. وعليه فان الانتفاضة، شعبا وقيادة، تحرص على مراجعة النفس والاستفادة من التجربة بتجاوز السلبيات والاخطاء وتطوير الايجابيات. فهذه معركة شعبية مسالمة من اجل التحرر. كلما زادت من ارتباطها بالشعب زادت قوة ونجاعة واحرزت المكاسب اكثر.

يجب التصدي بحزم للدور الامريكي في الخليج

● بقلم: محمد مناصرة ـ القدس المحتلة ●

● لا يوجد عاقل لا تنتابه مشاعر القلق على امن وسلامة شعوب المنطقة مما يحدث في الخليج جراء التصعيد الخطير، الجاري بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، هذا التصعيد الذي سيدفع بالمنطقة الى دوامة من العنف والفوضى قد تطول الى وقت لم يأخذه احد في الحسبان، وسيكون لهذه الدوامة اثار خطيرة لن تقف عند حدود شعوب ودول المنطقة.

ولما كانت الصراعات الدولية في المرحلة الراهنة تجري على اساس توازن المصالح، فسيكون من الغباء الاعتقاد بان ما يحدث في الخليج لمجرد الاختلاف على المبادىء او المصالح الايديولوجية، وسيكون من الغباء ايضا الاعتقاد بان ما يجري هو مجرد رد فعل عالمي على انتهاك العراق لدولة ذات سيادة كالكويت.

لقد بين التاريخ القريب والبعيد عدم احترام وعدم نزاهة الموقف الامريكي من حقوق السيادة لهذه الدولة او تلك، والصحيح بان الجهد الامريكي لتجنيد العالم وتوزيع الادوار على الاصدقاء والحلفاء لواشنطن في المنطقة لا يأخذ بالاعتبار مصالح الكويت في الدفاع عن سيادتها بقدر ما هو جهد امريكي لاعادة رسم وتوزيع الخارطة السياسية في الشرق الاوسط.

لذلك فان اي جهد يكرس الان للحوار مع العراق فيما اذا كان التدخل في الكويت امرا قانونيا ام لا، انما هو جهد سيسهم في التعتيم على السياسة والاهداف الامريكية في المنطقة.

فبالاستناد الى مبدأ توازن المصالح ذاته، ينبغي تكريس الجهد للتعرف على جوهر السياسة الامريكية لمرحلة التسعينات والتعرف على اهدافها الاستراتيجية والتي تجد ترجمة لها في طبيعة الادوار التي حددتها لمختلف الاطراف التي جندت لمواجهة الدور العراقي.

ولسنا بحاجة للاجتهاد او المحاججة في ان العراق وتحسن علاقاته مع ايران، قد امل على منظمة «اوبك» الية جديدة في رسم السياسة النفطية الدولية وهو الامر الذي الحق الضرر بتعليمات الولايات المتحدة لحكام النفط العرب، وبالتالي المس بها، اذ لمجرد ان التقى العراق وايران لوقت قصير قبل اجتماع «اوبك» الاخير تقرر رفع سعر النفط الى ٢١ دولارا للبرميل، والذي عالجته الولايات المتحدة بالطلب من الاتباع في الكويت والسعودية بان يرفعا من سقف حصتيهما في الانتاج، لارغام السوق على تخفيض سعر النفط والحيلولة دون تفاقم مشاكل الاقتصاد الامريكي والعالمي على حد سواء.

ومن جهة اخرى، فان الولايات المتحدة وان كانت قد نجحت في ارغام السوريين على استبعاد اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير السياسة المائية تجاه حوض اليرموك وضمان صمت سوريا على سرقة اسرائيل لمياه الليطاني ودفع الاتباع في مصر والسعودية وغيرها لمكافحة الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وتغييب الجهود لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، فقد ظل العراق مشاغبا يحول دون تنفيذ المخطط الامريكي بحل القضية الفلسطينية على اساس اتفاقيات كامب ديفيد وبما يتناسب مع الرغبات والتوقعات الاسرائيلية.

وعلى ضوء ذلك، سيكون مجديا اذن تكريس الجهود، ليس على ما اذا كان العراق محقا في تدخله ام لا، بل في تكريس الجهد لمعرفة من المستفيد ومن الخاسر في التدخل الامريكي السافر في صراع الخليج.

ولئن كانت الخطوة العراقية قد صرفت الانظار عن الموضوع الفلسطيني والحقت به بعض الضرر، فأن فوزا امريكيا على العراق ستكون عواقبه اكثر خطورة وضررا، ففي حال تحقيق هذا الفوز سيكون ليس مصير الشعب الفلسطيني وحده في خطر، بل ومصير الشعوب العربية كلها رهن قرار وموقف اميركي.

ولسنا بحاجة لبراهين للاثبات ان كسر شوكة العراق، انما يعني في النهاية تدعيم السياسة الامريكية في المنطقة، والاثبات للحكام العرب الاتباع بأنها قادرة على حمايتهم ولن تتخلى عن تبعيتهم، وبالتالي ستمنح الولايات المتحدة امكانات جديدة للتحكم في سياسة انتاج النفط وتسويقه بما يتناسب مع حاجات الاقتصاد الاميركي والعالمي.

كذلك لسنا بحاجة لبراهين للتأكيد على ان فوزا اميركيا ضد العراق سيكون الخاسر الوحيد فيه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية فلسوف تطرح الخيارات امام الملك حسين، اما عقد صلح مع اسرائيل بالمقاييس الامريكية على حساب منظمة التحرير الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني او ان يرحل مسبقا عن عمان.

ولهذا فان مهمة الوقوف بحزم امام التدخل الامريكي في المنطقة وبذل الجهد لوقف تدفق الحشودات العسكرية، والتصدي لسياسة تدويل الصراع بالخليج، وصد محاولات السعودية ومصر وامارات الخليج وسوريا في تقديم تسهيلات من اراضيها للقوات الامريكية، ان مهمة كهذه تقع على عاتق كل الوطنيين في المنطقة.

وسيكون مفيدا لشعب العراق ولشعبنا ولشعوب المنطقة ان يبادر العراق لسحب قواته والشروع فورا في حوار سلمي مع الطرف الكويتي حول المسائل المختلف عليها، فبذلك تتأمن الارضية لصد التدخل الامريكي ووقف حالة الانزلاق باتجاه الدوامة التي ستلف وربما ليس شعوب المنطقة بل وشعوب العالم ايضا.

«المواقف» الحقة للطائفة العربية الدرزية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الطائفة العربية الدرزية، هي احدى فرق الاسلام الشيعية الـ ٧٢، تأسست زمن الفاطميين في مصر قبل حوالي الف سنة. وجذورها عميقة في التاريخ العربي، واعتمد المؤسسون فكريا على الفلسفتين اليونانية والهندية. واصل القبائل العربية التي اعتنقت المذهب الدرزي، من عرب اليمن القحطانيين الذين هاجروا الى شمال الجزيرة العربية والى العراق خاصة، بعد السيل العرم وخراب سد مأرب. واشهر هذه القبائل تنوخ وغامر وتيم الله وهلال وغيرها. وكان من ابرز زعماء هذه القبائل، قبل الاسلام الملك النعمان بن المنذر اللخمي المشهور والقائد الفذ هاني بن مسعود الشيباني بطل معركة ذي قار التي قال عنها الرسول العربي الكريم «هذا اول يوم انتصف فيه العرب من العجم». ومن زعمائهم الدينيين في صدر الاسلام عدد من الصحابة الاجلاء منهم: سلمان الفارسي وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري القائل: عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه. وقبل الفاطميين وفي زمانهم قامت دولة القرامطة شبه الاشتراكية في الاحساء والبحرين بقيادة ابي سعيد الجنابي وابي الطاهر سليمان. وهما من زعماء بني معروف الروحيين الكبار. وجاء في كتاب تاريخ بيروت للمؤرخ محمد علي الزغبي ص ٢٣: «وكان عدد الذين استشهدوا من ابطال بني معروف الحلفاء الطبيعيين لصلاح الدين الايوبي، في الصراع ضد الاستعمار الصليبي يبلغ اضعاف عدد الاحياء منهم».ويقال ان عائلة حمدان التي تزعمت جبل العرب قبل الطرشان هي من نسل سيف الدولة الحمداني. والدروز عرب اقحاح بسبب اصلهم العربي المعروف وبسبب عدم زواجهم المختلط وبسبب القمع المستمر ضدهم لدى تصديهم لكل غزو اجنبي واضطرارهم للتماسك والتمسك بالاصول والجذور».

هذه بعض المقتطفات التي اخترناها من نشرة لجنة المبادرة الدرزية الاخيرة والتي تصدرها لمرة واحدة وسمتها مواقف. وتضمنت احصائيات دقيقة ومسحا للواقع المفرط المرارة الذي تئن تحت وطأته القرى العربية الدرزية، جراء سياسة التمييز والقهر العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد كل من هو عربي، حيث فاز الدروز بحصة الاسد من المظالم السلطوية.

ورأينا من المناسب استعراض النشرة باسهاب، لتفنيد تخرصات الذين يضربون بسيف السلطان من الدروز والذين يؤكدون وانطلاقا من مصالحهم، اننا في بحبوحة من العيش، لدرجة التنكر لانتمائهم وقوميتهم، فجاءت هذه الوقائع لتدحض اية اكاذيب ولتقطع الشك باليقين.

وتؤكد النشرة:«قبل قيام اسرائيل كان اكثر من ٩٠٪ من المواطنين الدروز مزارعين، واما اليوم وبعد ان صادرت السلطات اكثر من ٨٠٪ من اراضيهم فقد اصبح اكثر من ٩٠٪ منهم عمالا وموظفين ومأجورين في ظروف تسوء باستمرار حتى يضطروا للتوجه الى اجهزة الامن. وخلال كل تاريخ بني معروف لم يعتد على اسس دينهم وتاريخهم واصلهم وقوميتهم وارضهم ومصادر رزقهم، مثل ما اعتدي عليها في اسرائيل. ولم يطلب من الدرزي في اي مكان من الدنيا ان يتنكر اصله عمليا ولم يمنع من تسجيل انتمائه القومي في هويته ولم تصدر في اي مكان في الدنيا كتب وكراريس رسمية تعلم في المدارس، تتهجم على الدين الدرزي والانبياء والاولياء والمقدسات والجماهير بشكل عام بشتائم واتهامات، إلا في اسرائيل».

وحول قانون التجنيد الاجباري جاء: «ان ١٦ شخصا من زلم السلطة في عام ٥٦ دفعوا ووافقوا على التوقيع على طلب السلطات فرض التجنيد الاجباري على الدروز، بينما وقع ١٠٧١ ضد ذلك. وفي عام ٧٨ جمعت لجنة المبادرة الدرزية ٨ الاف توقيع، تطالب بالغاء التجنيد سلمت للنائب طوبي لاثارة القضية في الكنيست. لكن السلطات تواصل تحجرها وبلادتها ازاء هذا المطلب».

واستعرضت «النشرة» نضالات ونشاطات لجنة المبادرة الدرزية الرافضة لانسلاخ الدروز عن شعبهم والانجازات التي حققتها خلال تأسيسها منذ عام ٧٣ وحتى اليوم. ومن المظالم السلطوية التي عانى ويعاني منها المواطنون الدروز وانعكست في تحصيلهم العلمي بسبب التجنيد الاجباري ومناهج الدرزنة الهزيلة: ان عدد الدروز في اسرائيل ٦٦ الف نسمة وعدد الاكاديميين منهم ٣٤٤ فقط منهم ٤١ طبيبا!بينما عدد سكان كفر ياسيف ستة الاف نسمة وعدد الاكاديميين ٤٧٦ بينهم ٨٥ طبيبا. وان الكهرباء والمياه وصلت لاقتنان الدجاج في مستوطنة شزور، قبل ان تصل لقرية ساجور، بعدة سنوات. وكل الطلاب الذين قبلوا للجامعات في السنة الماضية لدراسة المواضيع العلمية لم يتخرجوا من المدارس الدرزية التي طبلت وزمرت لها السلطات كثيرا. وان مصادرة الاراضي شملت جميع القرى العربية الدرزية، لدرجة ان اوقاف الانبياء لم تسلم ايضا من المصادرة. وان اهالي كسرى لا يحصلون منذ ٣٠ عاما على رخص البناء، إلا اذا تنازلوا عن اراضيهم.



مطلوب معلومات

● انا طالب وباحث، احاول ان اجمع المعلومات حول المحاربين ضد النازية والفاشية. وكما هو معروف بين سنوات ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ كانت المعركة الاولى ضد الفاشية في اسبانيا. شارك في هذه المعركة، الكثير من المتطوعين الذين جاءوا من جميع انحاء العالم لمساندة الحكومة الدمقراطية في حربها ضد الجنرال فرانكو الذي استعان بهتلر وموسوليني.

اتوجه الى القراء الذين لديهم معلومات حول المحاربين المتطوعين من البلاد، الذين تطوعوا لمساعدة الشعب الاسباني في حربه ضد الفاشية في تلك السنوات، ان يرسلوا معلوماتهم على العنوان التالي: ص.ب ١٧٠٧١ تل ابيب. وذلك كي استطيع نشر هذه المعلومات في الكتاب الذي سينشر قريبا حول هذا الموضوع. وخاصة المتطوعين العرب من هذه البلاد.

اقدم لكم الشكر سلفا وسأقوم بارسال رسالة شكر لكل من يرسل اي معلومات تفيد الموضوع.

ملاحظة: ارجو ارسال المادة بالانكليزية او العربية.

● زلمان زالتصمان ●

ص.ب ١٧٠٧١ ـ تل ابيب

* * * ردود سريعة * * *

●● الى صاحب الرسالة بعنوان «ماذا تبقى من الموندبال ٩٠» نعتذر عن نشر رسالتك، لانها وصلت الينا متأخرة، اكثر من اللازم، بالنسبة للحدث الذي تتحدث عنه، والذي اعطته «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» حقه وزيادة.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان «نطالب بوزير درزي» نعتذر عن نشر رسالتك الساخرة بسبب ركاكتها، مع تأكيدنا على ان «الاتحاد» تنشر كثيرا عن الغبن اللاحق بأبناء الطائفة العربية الدرزية وما يتعرضون اليه، سوية مع جميع الجماهير العربية في البلاد، من اضطهاد قومي وسياسة عنصرية.

اسماء لا تموت
ابو القاسم الشابي: (١٩٠٩ ـ ١٩٣٤)



شاعر عربي، ولد في قرية الشابية احدى ضواحي «توزر» بتونس، تعلم في المعهد الزيتوني، وتخرج في مدرسة الحقوق التونسية.

بدأ ينظم الشعر العمودي على النسق المألوف عند الشعراء القدامى وهو بعد صبي... وقد تأثر كثيرا بقراءاته لما ترجم عن الاداب الفرنسية والانجليزية، واطلع على الاتجاهات التجديدية في الشعر العربي المعاصر، لا سيما الاتجاه الرومانسي لشاعر المهجر «جبران خليل جبران»، وقد ظهر اثر ذلك واضحا في شعره.

وتزعم ابو القاسم الشابي اللجنة الوطنية في مدرسة الحقوق التونسية، وكان حدثا مدويا في تاريخ الشعر العربي ان يقف ذلك الشاب الضئيل ـ ولما يتجاوز التاسعة عشرة من عمره ـ يهتف في وجه الطغاة:

الا ايها الظالم المستبد — حبيب الفناء عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف — وكفك مخضوبة من دماه
وعشت تدنس سحر الوجود — وتبذر شوك الاسى في رباه

ومرض الشابي بداء الصدر، وعاش في شبه عزلة، ويمثل شعره في هذه الفترة الصراع بين الشباب والموت، بين الفرح والحزن، بين اليأس القريب والامل البعيد. وهذا التعقد في شعوره يصل في بعض الاحيان الى التعبير الرمزي التلقائي.

ويتغنى كل عربي ببيتي الشابي المشهورين:

اذا الشعب يوما اراد الحياة — فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي — ولا بد للقيد ان ينكسر

قرار القمة العربية الطارئة ـ ولا حرف

● تتمة من صفحة ١ ●

مع السياسة الامريكية فاننا ندهش كيف ان الدول العربية المعادية للاستعمار لم تجد من المناسب المطالبة بجلاء القوات الاجنبية من المنطقة لترك المجال للدول العربية لتحل النزاع في اطار جامعة الدول العربية. ومن المحزن حقا ان الانظمة العربية الوطنية والمعادية للاستعمار غلبت الاعتبارات الضيقة ذات الطابع الشخصي على المصلحة العربية العامة. من هنا فان قرار القمة وحيد الجانب بشكل مثير للشبهة، وقد يكون غطاء وتستيرا على التدخل الامريكي.

ومع عدم الموافقة على اجتياح العراق للكويت فاننا نلاحظ ان الشعوب العربية والمنظمات الشعبية العربية تقف مع العراق. فقد سارت مظاهرات عاصفة في بعض المدن الاردنية. وتقول وكالات الانباء ان الشارع المصري يغلي غضبا على سياسة الرئيس مبارك ومتعاطف مع العراق وكذلك هو حال الجماهير العربية في الجزائر وتونس وغيرهما.

وبحق قال راديو لندن امس ان نداء الرئيس العراقي لانقاذ مكة المكرمة وقبر النبي العربي الكريم من سلاسل العبودية الامريكية يجد آذانا صاغية في كل انحاء العالم العربي.

ويبدو ان القمة، وما يترتب عليها، سوف تؤدي الى اصطفاف قوى جديد بحيث تشكل مصر وسوريا والسعودية محورا، بينما يقف العراق على رأس المحور المقاوم للسياسة الامريكية.

شبكة «ان.بي.سي» الامريكية:

● تتمة من صفحة ١ ●

ويذكر ان المسؤولين الاسرائيليين زعموا، في الايام الاخيرة، ان بلادهم لن تشارك في اي عدوان امريكي غربي على العراق وانها سترد، فقط، في حال قيام العراق بالهجوم عليها او دخول القوات العراقية الى الاردن.

وكانت المصادر الاستخباراتية العراقية اكدت، استنادا الى معلومات وثيقة، ان اسرائيل ستشارك في العدوان المحتمل وانها قامت بطلاء طائراتها العسكرية بالوان الطائرات الامريكية ووضعت العلم الامريكي عليها ووزعت على الطيارين الاسرائيليين الزي العسكري الامريكي اضافة الى الجوازات الامريكية لهذا الغرض، الامر الذي نفته اسرائيل.

وعلى الصعيد نفسه «اقترح» وزير الاسكان، اريئيل شارون، (وزير الدفاع سابقا) امس السبت «عملا عسكريا فوريا للولايات المتحدة في الخليج».

وزعم شارون في حديث الى راديو «غالي تساهل» بأن «وحده العمل العسكري الامريكي يملك فرص نجاح». وقال انه «يشك بمفعول الضغوطات الاقتصادية الغربية المفروضة على العراق على المدى الطويل»!

وقال ان «اسرائيل ينبغي الا تشارك في عمل عسكري امريكي» مذكرا في هذا الشأن باتفاقات التعاون الاستراتيجية الموقعة بين الولايات المتحدة واسرائيل في العام ١٩٨١ حين كان وزيرا للدفاع!

واخيرا قال شارون ان «هذه الاتفاقات لا تنص على مشاركة اسرائيلية مباشرة في نزاع بين الولايات المتحدة ودولة عربية»!

هذا وذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق اتهم السعودية باغلاق ممر جوي فوق السعودية للسماح للطائرات الحربية الاسرائيلية بمهاجمة العراق.

وفي تقرير للوكالة من الاردن قالت ان ممر طريق عرعر ـ رفحا الجوي الممتد بمحاذاة الحدود السعودية ـ العراقية من الاردن الى الكويت قد اغلق امس الاول الجمعة.

وقالت الوكالة ان النشاطات العسكرية الامريكية في المنطقة هي سبب اغلاق الممر الجوي حتى يمكن ان تستخدمه الطائرات الاسرائيلية في مهاجمة العراق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
دورة دراسية للطلاب

تدعو جميع الرفيقات والرفاق المسافرين للدراسة في الخارج وجميع العائدين للعطلة الصيفية الى المشاركة في الدورة الدراسية التي ستعقد يومي ١٢ ـ ١٣/٨/١٩٩٠ في نادي «درج الموارنة» على اسم اميل توما في حيفا.

■ برنامج الدورة:

● اليوم الاحد ٨/١٢

ـ من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهرا محاضرة ونقاش حول «الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد المؤتمر الـ ٢١ للحزب». يقدم المحاضرة: مفيد صيداوي.
ـ الساعة ١٢,٠٠ ـ ١٣,٠٠ استراحة غداء.
ـ الساعة ١٣,٠٠ ـ ١٥,٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية في اسرائيل». يقدم المحاضرة: سهيل دياب.

● يوم الاثنين ٨/١٣

ـ من الساعة ١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠ ظهرا محاضرة ونقاش حول «التيارات الفكرية ـ السياسية بين الجماهير العربية» يقدم المحاضرة: سالم جبران.
ـ الساعة ١٢,٠٠ ـ ١٤,٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «النضال من اجل السلام وتطورات القضية الفلسطينية». يقدم المحاضرة: زاهي كركبي.
ـ الساعة ١٤,٠٠ ـ ١٥,٠٠ استراحة غداء.
ـ الساعة ١٥,٠٠ ـ ١٧,٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «البيريسترويكا واخر التطورات في الاتحاد السوفييتي». يقدم المحاضرة: د. احمد سعد.

ملاحظة: لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع مركز الدورة الرفيق احمد سعد. ت: (٠٤/٥١٠٧٢١).

قصة الحب ـ الصداقة بين الموسيقار الروسي الخالد بيوتر تشايكوفسكي وبين عاشقة الفن.. ناديجدا فون مك:

استمرت المراسلة بينهما ١٣ عاما كاملا مع انهما لم يلتقيا ولا مرة واحدة في حياتهما!

● هي احبته حتى العبادة وهو شعر تجاهها بالصداقة وعرفان الجميل، اذ ان دعمها المالي السخي له كان حاسما في انقاذه وانقاذ روائعه ●

● تعودنا ان يستخدم الى جانب اسم بيوتر تشايكوفسكي نعت «العظيم»، «المشهور عالميا». ولكن في سبعينات القرن الماضي لم تكن قد وجدت بعد الهالة التي احاطت لاحقا باسم الملحن في روسيا، وليس في روسيا وحدها، بل العالم باسره! لم تكن اوبراته تعرض على المسرح الامبراطوري الا نادرا، وكانت مؤلفاته الاوركسترالية تؤدي احيانا في الاجتماعات السمفونية. وكان بيوتر تشايكوفسكي نفسه يشغل وظيفة متواضعة كمدرس لنظرية الموسيقى في صفوف فرع موسكو للجمعية الموسيقية الروسية وبعد افتتاح الكونسرفاتورا في موسكو شغل وظيفة بروفيسور لصف الهرمونيا والتوزيع الموسيقي.



● ناديجدا ●

كان عام ١٨٧٧ بالنسبة الى تشايكوفسكي حافلا بالاحداث السارة منها والتراجيدية. بدأ في الشتاء مؤلفين: اوبرا «يفغيني اونيغين» والسمفونية الرابعة وقد جلبتا له بعد سنة، على اثر اداتها في الحفلات الروسية في المعرض العالمي في باريس، شهرة عالمية. وجرت في حياته حادثة اخرى ايضا، فقد بذل اول واخر محاولة للزواج. واثارت فيه هذه «التجربة» صدمة قوية جدا، ومن ثم كآبة عميقة. غادر الكونسرفاتوار وترك النشاط التعليمي الى الابد، وذهب الى اخوته في بطرسبورغ. في تلك الفترة الصعبة قدمت له ناديجدا فون مك دعما كبيرا. وهي ابنة ملاك من سمولينسك كانت كنيتها قبل الزواج بوتيومكينا، وقد زوجت منذ ان كانت في السادسة عشرة من العمر للمليونير كارل فون مك. وكانت ناديجدا نفسها موسيقية ومن العشاق المتحمسين للمواهب الموسيقية. وكانت اول من اعلن تشايكوفسكي عظيما وعبقريا. علمت من احد اصدقاء تشايكوفسكي بالصعوبات المادية للملحن الشاب ووجدت وسيلة مناسبة لمساعدته: اوصته بعدة اعمال موسيقية زهيدة ودفعت لقاءها بسخاء. واعقب ذلك تبادل رسائل مجاملة اسفرت فجأة عن حوار غير عادي بالمرة لم يتوقف سنوات طويلة.

قبل ذلك بأمد قصير كانت ناديجدا فون مك قد دفنت زوجها وشعرت بوحدة مريعة. وبدا ان كل مسراتها تركزت على الفن المحبوب. كتبت لتشايكوفسكي:

«تمنحني موسيقاك ورسائلك دقائق تجعلني انسى كل صعب وردي». انت الشخص الوحيد الذي يمنحني مثل هذه السعادة العميقة والسامية، وانا اشكر لك هذا بلا حدود».

«واشعر بتعلق شديد بك وبكونك عزيزا وغاليا لدي الى درجة ان الدموع تغمر عيني ويهتز قلبي اعجابا. يا الهي! كم اشكرك على هذه الدقائق، وكم اصبحت حياتي اكثر نورا ودفئا»..

«لا استطيع ان اصف لك شعوري وانا اسمع مؤلفاتك. انا مستعدة لامنحك روحي، اصبحت معبودي. كل ما هو انبل وانقى واسمى يرتفع من اعماق النفس».

واجابها تشايكوفسكي:

«انت الانسان الذي احبه بكل كياني لانني لم اقابل بعد في حياتي اية روح مثل روحك، قريبة الي وعزيزة لدي، تتجاوب لكل فكرة من افكاري، ولكل خفقة من خفقات قلبي».

«يبدو لي انك تتعاطفين مع موسيقاي لانني دائما مفعم حنينا لمثل اعلى، شأنك انت تماما. معاناتنا واحدة، شكوكك قوية كشكوكي، نحن نسبح نحو واحد في بحر ريبة بلا ضفاف نبحث عن مرسى ولا نجده. اليس هذا ما يجعل موسيقاي عزيزة لديك؟».

في هذا السيل من الشعور بالتعاطف والشكر والتفاهم اجتاز تشايكوفسكي هزته النفسية بسلام.

«انت واشفاقك بعثتموني حيا. انا لا اعيش فقط بل اعمل ايضا، الامر الذي لا يبقى لحياتي مغزى بدونه».

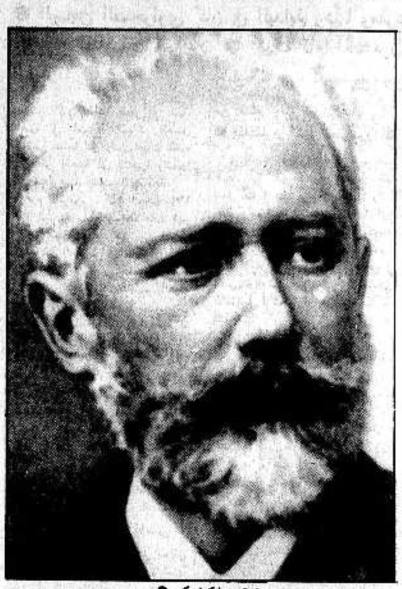
«اشكر لك، يا صديقتي، كل صداقتك لي التي لا تقدر بثمن. انا انهل منها عزاء كبيرا، ولن تنهار معنوياتي ابدا الى درجة الضعف».

«انت ملاكي الطيب حقا، ولا اجد الكلمات لاعبر لك عن قوة الحب الذي ادفعه لك لقاء كل ما انا مدين لك به الى ما لا نهاية».

ولكن اذ نقرأ هذه السطور، لا ينبغي ان ننسى انه لم يكن عند تشايكوفسكي في علاقاته بفون مك الا حاجة شديدة الى الصداقة. وكان الامر مغايرا عند ناديجدا. في خريف عام ١٨٧٩ كتبت في صدد توزيع السمفونيا الرابعة التي اهداها لها، على البيانو:

«انها كلمة الفن الاخيرة، ولا طريق بعدها، انها سقف العبقرية، انها اكليل النصر، انها نقطة الاله، يمكن للمرء ان يقدم روحه ويفقد عقله لقاءها، ولن يكون اسفا على شيء.. الى اللقاء يا صديقي المعبود، يا الهي، يا حبي، يا سعادتي».

وكتبت في رسالة اخرى: «لا اعرف هل تستطيع ان تفهم تلك الثقة التي اشعر بها ازاءك. اتعرف انني غار عليك باكثر الاشكال بعدا عن اللياقة: كامرأة على انسانها المحبوب. اتعرف انك حينما تزوجت، كانت وطأة ذلك شديدة علي الى درجة مرعبة وكأنما انتزع شيء من قلبي. احسست بالالم والمرارة، وكانت فكرة قربك من تلك المرأة امرا لا يطاق بالنسبة الي، وهل تعرف كم انا انسان شنيع، لقد فرحت حينما لم تكن مسرورا معها. لمت نفسي على هذا الشعور، واعتقد انني لم اترك لك مجالا لتلاحظه، ومع ذلك لم استطع ان اكتمه في نفسي، فالانسان لا يوصي لنفسه بالشعور الذي يريده. كرهت هذه المرأة لانك لم تكن مسرورا معها، ولكن لو كنت مسرورا معها لكرهتها اكثر بمئة مرة. بدا لي انها انتزعت مني ما يمكن ان يكون لي وحدي، ما لا حق لاحد فيه غيري، لانني احبك كما لا يحبك اي كان، واقدرك اكثر من اي شيء في الدنيا. اذا كان يزعجك ان تعرف هذا، فاعذرني على الاعتراف غير المقصود. لقد زل بي القلم. والسمفونيا هي السبب. ولكن اعتقد ان تعرف انني لست بالانسان المثالي كما يبدو لك. بالاضافة الى ان هذا لا يمكن ان يغير علاقاتنا في شيء، وانا لا اريد اية تغيرات فيها. اعذرني وانس كل ما قلته، ليس رأسي على ما يرام».



● تشايكوفسكي ●

كان تشايكوفسكي يقابل مثل هذه الانفعالات بالصمت. ولعله كان يحاول الا يلاحظها، ان ينساها.. ولكن كان هناك احساس بشيء من الحرج. وفحوى الامر ان فون مك اخذت على عاتقها بدون مناقشة وبدون اتفاق مسبق وشروط الاهتمام برفاهية الملحن المادية. فكانت تقدم اليه ستة الاف روبل سنويا، مما وفر جوا مؤاتيا الى اقصى حد للابداع. هذا الجانب الحساس ادخل قسطا معينا من التكلف في مراسلاتهما. طبيعي ان تطابق الاراء في الموسيقى وفي بعض جوانب الحياة خلق تربة مؤاتية للود المتبادل. ولكن من الواضح ان السبب لا يكمن في هذا فقط.

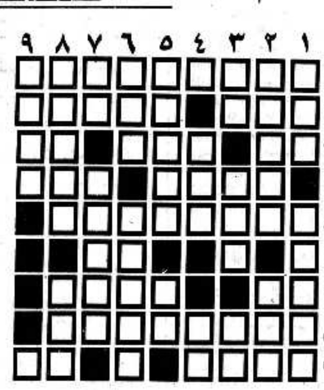
يشغل مركز الصدارة من اهتمام كلا المتراسلين تشايكوفسكي ومصيره واهتماماته. اما حياة فون مك فظاهرة ثانوية، وهي لا تمس الا بالدرجة اللازمة له. وكل المراسلات مكرسة للملحن وتختبره الابداعي، انها سفر لحياته الابداعية وسيرة ذاتية كتبها بنفسه.

استمرت المراسلة اكثر من ثلاث عشرة سنة. كانت احيانا مكثفة وغنية ومتقدة. وكانت احيانا عملية وجافة في غضون تلك السنوات اصبح تشايكوفسكي بالفعل عظيما ومشهورا على النطاق العالمي. وفي غضون تلك السنوات تقدم بهما العمر، طبعا، بما فيه الكفاية. (كانت ناديجدا تكبر تشايكوفسكي بتسع سنوات). انقطعت المراسلة فجأة كما بدأت، وذلك بمبادرة من فون مك، بلا اية تفسيرات. كان ذلك قبل موت تشايكوفسكي بسنتين، وقبل موت فون مك بثلاث سنوات.

ثمة ايضا جانب بارز في ذلك الحوار لم يتقابلا في يوم من الايام. ولا مرة واحدة.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

لغز رقم: (٧٦)
كلمات متقاطعة



افقيا:

١ ـ رئيس دولة عربية.
٢ ـ مصيبة ـ اكبر من النحلة.
٣ ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ احتاج للطعام ـ كمل.
٤ ـ مغادرة الوطن ـ سقطت (معكوسة).
٥ ـ عاصمة اوروبية.
٦ ـ قادم.
٧ ـ حرف جزم ـ انعزالي.
٨ ـ منطقة في المثلث.
٩ ـ حسرة ـ عبودية.

عموديا:

١ ـ سنة ـ احد شهورها.
٢ ـ الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري ـ اسم زعيم صيني.
٣ ـ احصل على ـ جسم ـ اترك.
٤ ـ ركضت ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٥ ـ اعواد موسيقية ـ حرف جر.
٦ ـ فاكهة صيفية (معكوسة) ـ قارئة.
٧ ـ احد الوالدين ـ رئيسة حكومة اوروبية.
٨ ـ مأجور العمل السيء ـ (معكوسة) ـ اضطهاد.
٩ ـ الشجرة التي تأخذ منها الفاكهة في السطر السادس.

حل لغز رقم (٧٥)

افقيا وعموديا:

١ ـ يم ـ ينكل ـ تم.
٢ ـ بهارات.
٣ ـ أمة.
٤ ـ أب ـ بنك.
٥ ـ بن ـ أ أ أ ـ نادر.
٦ ـ كهرباء ـ اخ.
٧ ـ لا.
٨ ـ بنادق.
٩ ـ نا ـ ناخ ـ يا.
١٠ ـ تم ـ كر ـ حرية.

اعداد: يوسف توفيق جعص ـ ام الفحم

غمزات!

- اذا ظهر حظك فلا تحتم عليه.
- حافظ على هدية جدك لحفيدك.
- العيش بين الاغبياء غباء.
- احذر شر المدعي الجاهل.
- لا تركض على الطريق الشائكة، بل سر بحذر.
- لا اعظم من قوة العقل.
- لا تسرع الى نجدة المحتال الذي يصيح: انقذوني.
- يتمتع المتآمرون بالجلسات السرية.
- لا تدلع كلب غيرك.

موقف!

● قال الكاتب الروسي اوستروفسكي:
الانسان كالسفينة في البحر، قد تتحطم على حين غرة، وليس هناك من منقذ.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل لاتيني قديم:
للشرور المتطرفة علاجات متطرفة.

مع المشاهير!

● كان الشاعر التشيلي بهيثته هويدوبرو محبا للنوادر والمغامرات.

وحينما كان في باريس، في العام ١٩١٩، نشر كتيبا بعنوان «نهاية بريطانيا»، توقع فيه انهيار الامبراطورية البريطانية العاجل. لكن بما ان احدا لم يعلم بتنبؤه هذا، قرر الشاعر اثارة ضجة حول نفسه ومؤلفه، واختفى عن الانظار.

واهتمت الصحافة بامر اختفائه وكتبت «الغموض يكتنف اختطاف دبلوماسي تشيلي».

وبعد بضعة ايام ظهر، ملقيا، امام مسكنه. وقال للشرطة:

ـ مجموعة من الشبان الانكليز قاموا باختطافي وربطي الى عامود في مكان تحت الارض. واجبروني على الهتاف الف مرة «فلتحيا الامبراطورية البريطانية».

وفحص رجال الشرطة سفطا كان يحمله تحت ابطه، فوجدوا فيه بيجاما جديدة كان هويدوبرو قد اشتراها بنفسه، قبل ثلاثة ايام، من محل فاخر في باريس. وانكشف امره.

لكن هويدوبرو خسر صديقه الرسام الاسباني خوان غريس (١٨٨٧ ـ ١٩٢٧) الذي كان قد صدق امر الاختطاف، وعانى وتعذب كثيرا بسبب الاعتداء الامبريالي على الشاعر التشيلي، ولم يغفر له كذبته ابدا.

خاص بـ..!

● بعد ان تلقت مصلحة السكك الحديدية الدانماركية العديد من شكاوى المسافرين، احتجاجا على الضجة التي يثيرها مرافقو دربهم، اضافت مقصورات تحت عنوان «مقصورات الصمت»، حيث يمنع الحديث اطلاقا والمخالف يغرم.

وبالطبع، فان تذكرة السفر في هذه المقصورات اغلى من غيرها.

يشربون!

● تفيد المعطيات الرسمية ان القهوة هي احب المشروبات عند السويسريين وان كل شخص يشرب، سنويا، حوالي ١٧٥ لترا من القهوة.

ويحتل الحليب المكانة الثانية بمعدل ١٢٠ لترا. وجاءت البيرة في المرتبة الثالثة بمعدل ٧٠ لترا للشخص الواحد.

ويشرب السويسري، سنويا، ٥٠ لترا من النبيذ و٥٠ لترا من المشروبات غير الروحية، و٣٠ لترا من الشاي، و٣٠ لترا من المياه المعدنية.

ليس للوجه الكشر!

● اسكوتلندي يريد بيع كلبه، فدفع له الامريكي ٥٠ دولارا، ودفع له الانكليزي ٤٠ دولارا! فباع للانكليزي!

ـ لماذا بعته برخص؟ ـ سألت زوجته.

ـ لانه يستطيع العودة الينا من لندن لكن من المستحيل ان يعود من نيويورك فكيف سيقطع المحيط الاطلسي؟

● ● ●

● مع احساسها بدنو اجلها استدعت الزوجة زوجها الى سريرها وقالت:

ـ عدني بان لا تسمح لمن ستتزوجها بارتداء ملابسي!

ـ بدون كلام فارغ! اولا: بعد ايام ستستعيدين صحتك. وثانيا: انها اضعف منك بكثير.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٠/٨/١٢

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
١٨,٣٢ ـ «مع النجوم»، ودي جيبسون التي تقل تيار المغنين الصغار.
١٨,٤٥ ـ برنامج تجديدات واختراعات.
١٩,٠٠ ـ «مفكرة الاسبوع» ـ برنامج اخباري (بالعربية).
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية).
٢٠,٠٢ ـ برنامج المسابقات العلمية.
٢٠,٣٠ ـ مجلة التسلية والرقص.
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية).
٢١,٤٠ ـ الحلقة (١٨١) من المسلسل «سلالة».
٢٢,٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع الجديدة في دور السينما المحلية.
٢٢,٤٥ ـ المسلسل الامريكي «المحققون يقررون».
٢٣,١٠ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «كدف، الليل».
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية).
٠٠,١٠ ـ الملحق الرياضي «والهدف الاول».
٠٠,٢٥ ـ برنامج خاص بموسيقى «الجاز».
٠١,٢٥ ـ نهاية الارسال.

النص الحرفي الكامل لقرار مؤتمر القمة العربية الطارىء (القاهرة ـ الجمعة ٩٠/٨/٩):

«ادانة الغزو العراقي وارسال قوات عربية لمساندة السعودية»!

تحضيرا للعدوان على العراق!



● قائد القوات العسكرية الامريكية، الجنرال، كولن بويل، يشرح لقادة «البنتاغون» (على الخارطة!) الاستعدادات لتنفيذ العدوان على العراق!! (صورة من «و.ص.ف»)

خبير بريطاني:

بإمكان العراق ان يقاوم الحصار الاقتصادي مدة ستة اشهر

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ قال خبير دولي في المعهد الملكي للشؤون الدولية فيليب روبنس ان العراق يستطيع ان يقاوم الحصار الاقتصادي «مدة ستة اشهر على الاقل».

واوضح الخبير البريطاني ان «العراق استورد منذ الخريف الماضي كميات كبيرة من القمح الاسترالي وليس من المستبعد ان يكون ذلك قد خطط مسبقا».

واعتبر روبنس في حديث الى شبكة التلفزة «اي. تي. ان» ان هذه المهلة قد يستخدمها الرئيس العراقي صدام حسين لحض بعض الدول على كسر الحصار مذكرا بان قرار الامم المتحدة رقم (٦١٦١) يسمح لأسباب انسانية متروكة امام تقدير كل بلد بتقديم الغذاء الى العراق.

وبحسب بعض التقديرات فان العراق يستورد نحو ثمانين في المئة من مواده الغذائية وان تركيا هي احد مزوديه الرئيسيين.

وبالنسبة الى هذا الخبير فانه يبقى معرفة ما اذا كان العراقيون الذين عاشوا حرمانا قاسيا خلال الحرب مع ايران سيوافقون على قيود جديدة عندما يعرفون ان ضم الكويت كان هادفا الى اعطاء موارد مالية اضافية للعراق. وقال ان «على صدام حسين ان يعتمد على حنكته السياسية للمحافظة على معنويات مواطنيه».

نتيجة وقف تصدير النفط العراقي:

قلق شديد في الاسواق العالمية وبوش يسمح باستخدام مخزونات النفط الاستراتيجية الامريكية!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت اسعار النفط في الاسواق العالمية الى (٢٦،٢٣) دولار للبرميل الواحد في الوقت الذي اصدر فيه الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس السبت، امرا يسمح باستخدام مخزونات النفط الاستراتيجية الامريكية لحالات الطوارىء في حال نشوء نقص في النفط نتيجة لمقاطعة النفط العراقي.

كما ارتفعت اسعار الذهب ارتفاعا كبيرا في الوقت الذي هرع فيه المستثمرون الذين يخشون التصعيد في ازمة الخليج الى شراء هذا المعدن الثمين. وقد وصل سعر الاقفال في اسواق نيويورك، امس الاول، الى (٤٥٠،٩٠) دولارا للاوقية.

وتأثرت الاسواق المالية باحتمالات حصول ركود في الولايات المتحدة وبالنتائج السيئة لعمليات اعادة تمويل الخزينة الامريكية.

وفي اسواق الصرف عاد الدولار الامريكي، ليسجل تراجعا بعد التقدم البسيط الذي احرزه، يوم الاربعاء الماضي، بينما تراجعت اسواق السندات مرة جديدة بسبب الخلافات حول نسبة الفوائد.

وفي البورصات العالمية يختلف الوضع بعض الشيء. وبتراجعها (٣،١٪) فقدت بورصة طوكيو ما كانت كسبته الاربعاء الماضي.

وبقدر ما تتأثر الاوساط المالية باجواء الشرق الاوسط فهي تتأثر ايضا بوضع الاقتصاد الامريكي وعمليات اعادة تمويل الخزينة الامريكية الجارية حاليا.

وحسب غرفة التجارة الامريكية فان الاقتصاد يتجه نحو الركود حتى ولو انتهت الازمة النفطية بسرعة. ويدل الاحتياطي الفدرالي على بطء النمو خلال الاسابيع القليلة الماضية.

بالانجليزية.. في الخليج!

«ارشادات للسلامة» في حال نشوب حرب كيميائية!!

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ وزع العديد من الفنادق والمؤسسات الخاصة في الخليج امس الاول وامس، ارشادات للسلامة جاء فيها «لا تنتظر الى الغد عندما تكون الحرب الكيميائية قد بدأت، اعمد اعتبارا من اليوم الى اغلاق ابوابك والنوافذ اغلاقا محكما وتمون بالماء والغذاء».

وجاء ايضا في هذه الارشادات التي كتبت بالانجليزية وزعت في شكل منشورات «في البلدان الحارة، كما في الخليج، يتعين البقاء في المنازل لفترات تتراوح بين عشر ساعات ويومين في حال وقوع هجوم او هجمات عدة بالاسلحة الكيميائية».

واضافت «ان الهجمات بالاسلحة الكيميائية يمكن ان تشن من الجو او من البحر انطلاقا من العراق او من الكويت»!!

مظاهرات في الاردن تأييدا للعراق

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ تحولت صلاة الجمعة في مسجد الجامعة الاردنية وسط عمان العاصمة، امس الاول (الجمعة) الى تظاهرة شعبية حاشدة احتجاجا على تقاطر الجيوش الاجنبية على منطقة الخليج العربي وتهديدها المصالح العربية والامن القومي العربي. وكانت مدينة معان، جنوبي عمان شهدت مظاهرة مشابهة.

ويفيد شهود عيان ان آلاف المصلين خرجوا من مسجد الجامعة الاردنية في تظاهرة حاشدة رغم الشمس الحارقة وانتشروا في الجادة الرئيسية الموازية للمسجد وعند سفح تلة مجاورة.

واحرق المتظاهرون المجتمعون ثلاثة اعلام للولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل واطلقوا الهتافات المنددة بالتدخل الاجنبي في الخليج وبموقف حكام السعودية واتهموا الملك السعودي بانه «جاسوس للولايات المتحدة». وبالمقابل عبروا عن تأييدهم للعراق.

● .. وتظاهرة في معان ●

وجرت تظاهرة مماثلة في مدينة معان الواقعة على بعد (٢١٦) كيلومترا الى الجنوب من عمان. واعرب مئات المتظاهرين عن مساندتهم للعراق امام احتمالات تدخل عسكري امريكي في الخليج.

وسار المتظاهرون رافعين صور الرئيس العراقي والملك الاردني حسين ورددوا شعارات معادية للامبريالية الامريكية وضد «الانظمة العربية الخائنة».

ويذكر ان مدينة معان كانت في نيسان ١٩٨٩ مسرحا لصدامات عنيفة وقعت احتجاجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية للسلطات الاردنية.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان اكثر من (٤٠) الف متطوع اردني جندوا للقتال الى جانب العراق ضد الولايات المتحدة اذا نشبت الحرب في الخليج.

كما قامت الاتحادات المهنية في الاردن بتشكيل اللجنة الشعبية للدفاع عن الامة العربية.

الشيخ فضل الله:

قادة الخليج حكموا على انفسهم بدعم المؤامرة الامريكية!



● بيروت ـ نقلت وكالة الانباء الايرانية عن الشيخ محمد حسين فضل الله، المرشد الروحي لحزب الله في لبنان، امس، قوله «ان قادة الخليج حكموا على انفسهم عندما دعموا المؤامرة الامريكية للسيطرة على المنطقة مباشرة ووضع اليد على ابار النفط والمواقع الاستراتيجية». واعتبر ان «الولايات المتحدة تريد افتعال المشاكل الداخلية في البلدان العربية لتجميد اي حل للمسألة الفلسطينية».

مظاهرات عارمة في موريتانيا تندد بالامبريالية والرجعية العربية

● نواكشوط ـ «و.ص.ف» ـ سار مئات الموريتانيين، امس السبت في شوارع نواكشوط للاعراب عن تأييدهم «للعراق غداة النداء الذي وجهه الرئيس العراقي، صدام حسين، الى العرب والمسلمين «للجهاد المقدس ضد احتلال الاماكن المقدسة في السعودية».

وسار المتظاهرون في الجادة التي تؤدي الى مقر رئاسة الجمهورية وتوقفوا امام السفارة الامريكية هاتفين «لتسقط الامبريالية» و«لتسقط الرجعية العربية» و«المجد للعراق ولرئيسه».

تعبئة الشعب التونسي ضد اي تدخل امريكي محتمل ضد العراق

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ لاحظ المراقبون في العاصمة التونسية ان التونسيين ينظمون انفسهم لدعم العراق في مواجهة تدخل محتمل من جانب الولايات المتحدة التي وصفت بأنها «العدو الاول» للعرب.

وافادت صحيفة «لوتان» امس السبت ان حملة التعبئة طالت الاحزاب الشرعية من كل الاتجاهات وكذلك الاتحادات المهنية وغيرها من الهيئات الاجتماعية.

وانضمت الاتحادات المهنية والمستقلة على غرار الاتحاد العام للعمال التونسيين والرابطة التونسية لحقوق الانسان الى الحملة ودانت في بيانات صحفية «تحركات القوات الامريكية» ورفضت «اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية العربية» من جانب «قوى برهنت في الماضي انها لا تأبه بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وخصوصا الشعب الفلسطيني».

وخلال الاسبوع الماضي شكلت لجنتان لدعم العراق بهدف تنظيم «تضامن التونسيين مع الشعب العراقي».

وكانت قوات الامن ما زالت امس، في حالة تأهب في وسط تونس منعا لاية تظاهرة!

□ القرار، الذي لا يذكر امريكا ولا اسرائيل (!!)، اتخذ بأغلبية (١٢) دولة ومعارضة (٣) وامتناع (٣) وتحفظ (٢) □

□ القاهرة ـ الوكالات ـ فيما يلي النص الحرفي الكامل للقرار الذي اتخذه مؤتمر القمة العربية الطارىء الذي انعقد في القاهرة مساء امس الاول (الجمعة) لبحث النزاع في منطقة الخليج. وقد اتخذ هذا القرار بأغلبية (١٢) صوتا هي الدول التالية: مصر والعربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والبحرين وسوريا والمغرب ولبنان والصومال وجيبوتي. اما الدول التي صوتت ضد هذا القرار فكانت ثلاثا هي: فلسطين وليبيا والعراق. وامتنعت ثلاث عن التصويت هي: الاردن واليمن والجزائر فيما تحفظت منه دولتان هما: السودان وموريتانيا.

ويلفت الانتباه خلو القرار من اية اشارة الى التهديدات الامريكية والغزو الامريكي والغربي وكذلك التهديدات الاسرائيلية!! □

■«ان القمة العربية غير العادية المنعقدة في القاهرة في التاسع عشر من محرم ١٤١١ هـ الموافق العاشر من آب ١٩٩٠ م، وبعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في دورة غير عادية في القاهرة يومي ٢ و ٣ آب ١٩٩٠، وبعد الاطلاع على البيان الصادر من المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي صدر في القاهرة في الثاني من آب ١٩٩٠.

«وانطلاقا من احكام ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية، وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين (٢٥) و (٥١)، وادراكا للمسؤولية التاريخية الجسيمة التي تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والامن القومي العربي ومصالح الامة العربية العليا، قررت ما يلي:

«● ١ ـ تأكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر في ١٩٩٠/٨/٣ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامي الصادر في ١٩٩٠/٨/٤.

«● ٢ ـ تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم (٦٦٠) بتاريخ ١٩٩٠/٨/٣ ورقم (٦٦١) بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ ورقم (٦٦٢) بتاريخ ١٩٩٠/٨/٩ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية.

«● ٣ ـ ادانة العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا بأية نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضي الكويتية ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ١٩٩٠/٨/١.

«● ٤ ـ تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا في جامعة الدول العربية وفي منظمة الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائما في الكويت قبل الغزو العراقي.

«● ٥ ـ شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتأكيد التضامن العربي الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى وتأييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ولقرار مجلس الامن رقم (٦٦١) بتاريخ ٩٠/٨/٦ على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت.

«● ٦ ـ الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي.

«● ٧ ـ تكليف الامين العام لجامعة الدول العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال خمسة عشر يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن».

مسؤول فلسطيني:

لا يمكننا الصمت حيال التدخل الاجنبي في بلد عربي

● تونس ـ و.ص.ف ـ قال مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته: «لا يمكننا ان نصمت او نمتنع عن اخذ موقف حيال التدخل الامريكي في بلد عربي بهدف مهاجمة بلد عربي آخر. انها سابقة خطيرة ستكون لها انعكاسات خطيرة على مستقبل القضية الفلسطينية».

واضاف ان «الولايات المتحدة مصرة على فرض القرار الامريكي والاسرائيلي على المنطقة. فهي تريد اخضاع جميع الشعوب. ان القوة العراقية الجديدة هي الوحيدة القادرة على افشال هذه الخطة. واذا هزم العراق فانها ستكون بداية العصر الاسرائيلي لقرون عدة في المنطقة وستكون كارثة بالنسبة لمستقبل الفلسطينيين».

العراق:

ما اقدمت عليه السعودية يتناقض جوهريا مع مصالح الامة العربية!

● القاهرة ـ اتهم العراق السعودية بالتهادن مع الاستعمار الامريكي بعد ان دعت الى اراضيها قوات عسكرية معظمها امريكية.



● طه ياسين رمضان

واكد ان ما اقدمت عليه السعودية خطير جدا ويتناقض جوهريا مع مصالح الامة العربية.

واعتبرت الصحف العراقية، امس، ان القوات الاجنبية لا هدف لها الا الاعتداء على العراق. ورأت ان السعودية صنعت بذلك من نفسها اداة وشريكا في هذا العدوان.

من جهة اخرى اكد طه ياسين رمضان، نائب رئيس الوزراء العراقي، رفض العراق لمناقشة حل عربي في الخليج في ظل تهديدات امريكية واسرائيلية بالعدوان على العراق. وقال «ان قرارات قمة القاهرة هي تعبير عن الارادة الامريكية».

سيد احمد غزالي:

قرارات القمة لا تستجيب لطلب المجلس الوزاري العربي!

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، للاذاعة الجزائرية، امس السبت، ان القرارات التي صدرت عن القمة العربية الطارئة، امس الاول الجمعة، «لا تستجيب لما طلبه المجلس الوزاري» الذي انعقد في القاهرة قبل القمة.

وقال غزالي«لقد دعونا في اجتماع المجلس الوزاري الى قمة لمحاولة ايجاد تسوية عربية سلمية وعن طريق التفاوض. ورفضنا سلفا اية تدخلات اجنبية وغير اجنبية في السعي الى حلول».

وذكر الوزير الجزائري ان المادة السادسة من قرارات القمة «لا تستجيب لما كان المجلس طلبه» لانه كان يقضي اساسا بان «الحل يجب ان يرتكز الى الوسائل السلمية».

ويذكر ان الجزائر امتنعت عن التصويت على القرار في القاهرة مساء امس الاول.

جابر الاحمد الصباح:

الخيار العسكري هو الوحيد الذي تقبله الكويت سواء بارادة عربية او اجنبية!!



● القاهرة ـ كشفت مصادر مصرية موثوقة لراديو «مونت كارلو»، امس، ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد، قد رفض الاستمرار في المشاركة في اجتماعات القمة العربية الطارئة، امس الاول، بسبب رفض الطلب الكويتي القاضي بتشكيل قوات عربية كبيرة لدخول الكويت «وتحريرها من الوجود العراقي»! واضاف ان «الخيار العسكري هو الخيار الوحيد الذي تقبله الكويت سواء تم ذلك بارادة عربية او ارادة اجنبية»(!!) واشار الى انه «في حال عجز الدول العربية عن الاتفاق على القيام بعمل عسكري ضد العراق فان هذه الدول يجب ان تقنع القوى الدولية بضرورة التدخل العسكري السريع والحاسم ضد العراق»!!

وأكدت المصادر ذاتها ان السعودية وحدها التي وافقت على وجهة النظر الكويتية في حين رفضتها جميع الدول العربية.

الاوساط السياسية الاردنية خائبة الامل:

القمة عجزت عن تحقيق الحد الادنى من الاجماع العربي

●.. وخاصة شجب دخول القوات الاجنبية وتدفقها الى منطقة الخليج بما يتعارض مع مطالب الشعوب العربية ● مهرجانات ومسيرات منتظرة في الاردن لشجب التدخل الاجنبي في الجزيرة العربية ●

● عمان ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ لم تصدر قرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة بالاجماع او حتى بأغلبية كبيرة وهو ما يفسر ردود الفعل السلبية ازاءها.

فقد اعربت الاوساط السياسية الاردنية عن خيبة املها لنتائج قمة القاهرة حول ازمة الخليج التي وصفها الملك حسين بانها الفرصة الاخيرة لحل النزاع في الاطار العربي.

واشارت هذه الاوساط الى ان الاردن كان يأمل ان يدخل القادة العرب في نقاش معمق وعلى قدر من المسؤولية لاحتواء الازمة لا ان يتم طبخ قرار عاجل ادى الى خيبة امل كبيرة.

واعتبرت الاوساط المذكورة ان القمة عجزت عن تحقيق الحد الادنى من الاجماع العربي وخاصة فيما يتعلق بشجب دخول القوات الاجنبية وتدفقها الى منطقة الخليج مما تعارض تماما مع مطالب الشعوب العربية.

وسيكون «شجب الوجود الاجنبي في الجزيرة العربية» شعار مهرجانات ومسيرات شعبية في الاردن خاصة في معان ومأدبة وعمان والبلقاء والمفرق تحت شعار «لتقل الجماهير كلمتها وليسمع العالم كله».

مظاهرات في اليمن ضد الغزو الامريكي لاراضي السعودية وضد قرارات قمة القاهرة

المتظاهرون هتفوا: «الموت لامريكا» و «الموت لعملاء امريكا»

●صنعاء ـ الوكالات ـ قال شهود عيان ان الافا من اليمنيين تظاهروا، امس، امام السفارات الامريكية والمصرية والسعودية في صنعاء بينما التحم المئات مكاتب وكالة الانباء السعودية في صنعاء وحطموا النوافذ احتجاجا على نشر القوات الامريكية الغازية في السعودية. وكانوا يهتفون: «لتسقط امريكا» «الموت لامريكا» «الموت لعملاء امريكا».

. وقالت وكالة الانباء المصرية ان المتظاهرين قاموا ايضا برشق السفارة المصرية في صنعاء بالحجارة وان حكومة اليمن «اعتذرت» لحكومة مصر عن هذا.

وقال شهود عيان لوكالة رويتر ان مظاهرة كبيرة جرت في عدن ايضا وفي مدن اخرى تضامنا مع العراق واحتجاجا على تواطؤ الرجعية العربية مع الغزو الامريكي.

«لجنة لدعم الشعب العراقي» في الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت «لجنة لدعم الشعب العراقي» شكلت، امس الاول الجمعة، انها «تدعم شعب العراق المهدد وتدين الوجود العسكري الامريكي في السعودية».

وقالت اللجنة في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية، امس، انها «تدعم الشعب العراقي المهدد في مصالحه وفي وجوده وتدين الالة العسكرية للولايات المتحدة على ارض الاسلام المقدسة (السعودية) وفي المنطقة».

ودعت اللجنة الدول العربية الى «اتخاذ موقف حازم» وذلك غداة القمة العربية الطارئة التي دانت الاجتياح العسكري العراقي للكويت.

وختمت «لجنة دعم شعب العراق» بالقول انه «في الوقت الذي تعيد فيه القوى العظمى ترتيب اوضاع اوروبا بما يتلاءم مع مصالحها وتطوي صفحة الحرب الباردة يستمر العالم العربي في معاناته من اثار السياسة الاستعمارية».

مع الاحداث

هل صارت امريكا حامية حمى العرب؟!!

□ تقوم الولايات المتحدة الامريكية بحملة سياسية ـ دبلوماسية واسعة النطاق للتحريض على العراق وتأليب العالم ضده. وتقوم، في الوقت نفسه بـ «الاقناع» والضغط والابتزاز لجر اكبر عدد من الدول الى المشاركة في «القوة متعددة القوميات» في الخليج لـ «الدفاع» عن السعودية، للعدوان على العراق.

وبالاضافة الى القوة الامريكية الهائلة (قد تصل الى ٢٥٠ الف جندي) فقد وصلت الى المنطقة، ايضا، قوة بريطانية وينتظر وصول قوة فرنسية واخرى المانية غربية وكذلك قوة استرالية. ويتوقع المراقبون، بعد الضغط الامريكي على اوروبا الغربية ان تشارك دول اخرى منها، ايضا، في القوة «الدولية».

كذلك تواصل واشنطن، بأساليب قطاع الطرق، الضغط على دول العالم لتضييق الحصار الاقتصادي على العراق.

ويتساءل المرء، بحق: لماذا لم تتصرف واشنطن والغرب بشكل عام هكذا عندما احتلت تركيا ثلثي جزيرة قبرص؟ لماذا لم يكونوا حريصين على «القانون الدولي» والشرعية الدولية عندما احتلت اسرائيل كل لبنان ووصلت مشارف عاصمة لبنان؟ بل أليست امريكا نفسها قامت باحتلال بشع لجمهورية غرينادا وجمهورية بنما؟ ومن يقف داعما سياسيا واقتصاديا وعسكريا لاسرائيل، التي تحتل كل دولة فلسطين وتحتل مناطق واسعة سورية ولبنانية، وكانت تحتل لسنوات طويلة شبه جزيرة سيناء المصرية؟ بل كيف تفسر امريكا انها تستخدم بشكل دائم واوتوماتيكي حق «الفيتو» (النقض) في مجلس الامن ضد كل قرار غير مريح لاسرائيل؟

في هذه الازمة المعقدة، حقا، والمؤلمة يجب ان «نلتقط» النقطة الاساسية والحاسمة، وهي ان الاستعمار الامريكي يريد من خلال استغلال الازمة العراقية ـ الكويتية ضرب اية اتجاهات استقلالية حقا، اية اتجاهات للمسلك السياسي والاقتصادي المستقل للعالم العربي، يريد ببساطة ان يضمن استمرار نهب الغرب الاستعماري لنفط العرب.

في شبكة كل الجوانب المعقدة للازمة هذه هي النقطة المركزية الاساسية والحاسمة. والمسؤولية الوطنية والثورية تتطلب التجند العالمي لجلاء القوات الامريكية (وغيرها) الغازية لارض العرب، وحل المشكلة العراقية ـ الكويتية سلميا في اطار جامعة الدول العربية.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

عائلة معتقل من بلاطة تجدد نداءها لاطلاق سراح ابنها او السماح بمعالجته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت عائلة المعتقل الشاب محمد ابو عصب (٢٢ عاما) من مخيم بلاطة في نابلس نداءها للهيئات الانسانية الحقوقية المحلية والعالمية للافراج عن ابنها او السماح لاطباء مندوبين عن العائلة لتقديم العلاج المناسب له حيث يقبع في سجن «جنيد» القريب من نابلس ليقضي حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٨) عاما.

ونسبت مصادر محلية الى عائلة الشاب قولها ان ادارة السجن تزود ابنها بحبات «اكامول» كلما ازدادت حالته سوءا وهي ضيق في التنفس والتهاب في القصبة الهوائية اضافة الى مرض الجيوب الانفية.

سلطات الاحتلال تقتحم مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقتحمت سلطات الاحتلال في طولكرم، يوم الخميس الماضي، مقر نقابة المؤسسات العامة في طولكرم وقامت بمصادرة وثائق وملفات تتعلق بعمل النقابة.

ويذكر ان عملية الاقتحام جرت في الوقت الذي كان فيه مقر النقابة مغلقا، حيث قام جنود الاحتلال بتكسير الابواب الخارجية والداخلية. وقد تم اكتشاف عملية الاقتحام في صباح يوم الجمعة، امس الاول. وذكر شهود عيان للمسؤولين في النقابة ان سلطات الاحتلال هي التي اقتحمت المقر.

في مخيم البريج المحتل:

موظفو المجلس القروي يوقفون عملهم حتى تحل مشكلة المياه

المياه مقطوعة عن المخيم الذي يضم اكثر من (٢٠) الف نسمة منذ حوالي الشهرين !!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من مؤسسة «سنابل» ـ اعلن يوم الخميس الماضي موظفو مجلس قروي «مخيم البريج» والبالغ عددهم (٣٢) موظفا عن قرارهم بايقاف العمل فورا في المجلس، وقرروا تسليم مفاتيح المجلس لمدير الداخلية في وكالة الغوث، جمال البلعاوي وقاموا بالاتصال بالحاكم العسكري للمعسكرات الوسطى واخبروه بقرارهم وقف العمل بشكل تام حتى تحل مشكلة المياه.

ويذكر ان المياه لا تزال مقطوعة عن مخيم البريج الذي يضم اكثر من ٢٠ الف نسمة منذ حوالي الشهرين!! وتقوم سيارات الاطفاء التابعة لمدينتي غزة ورفح بتزويد المخيم بالماء حيث تقف منذ ساعات الصباح الاول طوابير طويلة من الاهالي امام الصهاريج المائية بغية التزود بالمياه، في حين يقوم عدد آخر من السكان بجلب مياه الشرب من محطة الوقود التي تبعد حوالي كيلومترا عن المخيم!!

ويقول الاهالي بأن مشكلة المياه ابتدأت منذ عام ١٩٨٢ الا ان وتيرتها تصاعدت منذ عام ١٩٨٨، فشركة «ميكوروت» الاسرائيلية تدعي بأن هناك بئرا من الابار الخمسة التي تمد مخيمات البريج والمغازي والنصيرات وقرية الزوايدة مصاب بالعطل، وبالتالي انخفضت كمية المياه، وتدعي ايضا على لسان مندوبها في القطاع ان بئرين يحملان رقم (٦، ٧) وموجودان قرب مستوطنة «غوش قطيف» يضخان لصالح المخيمات، الا ان الاهالي ينفون ذلك بشدة ويقولون ان مزارع المستوطنين الشاسعة تحتاج الى مزيد من المياه خلال الصيف عدا عن برك السباحة التي تشتهر بها المستوطنة، حيث تزود هذه المستوطنة بالمياه على حساب الاهالي في مخيم البريج.

ويقول محمد ابو سعدة، رئيس مجلس قروي البريج المستقيل، «ان الابار الخمسة التي تمد المخيمات والمعسكرات الوسطى تقع ضمن منطقة عسكرية يحظر دخولها حتى الى اعضاء المجلس القروي، اضافة الى وضع الاسمنت المسلح على كل بئر ومحبس مما يسهل عملية تحويل المياه لصالح المستوطنات الاسرائيلية القريبة من المخيمات».

العثور على جثة مواطن من دورا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر بعد ظهر يوم الخميس الماضي على جثة ادريس عقيل (٤٥ عاما) من بلدة دورا قضاء الخليل، وهو معروف بتعاونه مع سلطات الاحتلال.

ويتهمه الاهالي بقتل الشاب نصري السويطي من بيت عوا في شهر تشرين الاول ١٩٨٩ وآخر عندما اطلق النار على مجموعة من طلاب مدرسة دورا (١٩٩٠/٤/١١) اثناء قيامهم بالتظاهر وقتل الشاب عامر عبد النبي عمر.

وتنسب الى مصادر محلية ان المذكور نشط في الاونة الاخيرة على تنفيذ فكرة تشكيل «جيش من المتعاونين» التي دعت اليها اوساط يمينية واستيطانية.

اقتراح فلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

وحسب هذا الاقتراح فان اللجنة كانت ستضم الرؤساء المصري، حسني مبارك، والجزائري، الشاذلي بن جديد، واليمني، علي عبدالله صالح، والملك الاردني، الملك حسين، اضافة الى عرفات. واذا رغب الملك فهد فان بامكانه الانضمام الى هذه اللجنة.

واضاف المتحدث ان اللجنة كانت ستستوحي في عملها من الخطاب الذي القاه الرئيس مبارك لدى افتتاح القمة والذي اوضح فيه أن الحل يمر عبر انسحاب القوات العراقية من الكويت واحترام شرعية الحكومة التي كانت قائمة هناك قبل الغزو ودعم امن واستقرار دول الخليج عبر مظلة عربية.

وتابع المتحدث ان القمة اعطت موافقتها المبدئية على اقتراح عرفات لكنها لم تعرضه على التصويت. واكد ان منظمة التحرير «عبر مساعيها الحميدة» كانت حريصة على «الحفاظ على التضامن العربي والتوصل الى حل مشرف لكل الاطراف دون الانحياز الى هذا الطرف او ذاك».

يذكر ان دولة فلسطين كانت احدى الدول الثلاث في الجامعة العربية التي صوتت ضد القرار الذي اعتمدته قمة القاهرة بالاغلبية والذي دان اجتياح الكويت ووافق على ارسال قوات عربية الى الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٢ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بمبادرة من طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

عشرات انصار السلام يشاركون في حملة «يوم محو العنصرية»

* المشاركون يمحون شعارات «الترانسفير» ويرسمون بدلا منها حمامات السلام * الحملة تشمل جميع محطات وقوف الباصات ومحطات تجمع الجنود وما حاذاها من جدران وأبنية قديمة في معظم شوارع الشمال * مفتش في وزارة البيئة يمنع احدى المجموعات المشاركة من مواصلة عملها بذريعة «ان محو الشعارات المكتوبة هو مخالفة للقانون ويستلزم تصريحا مسبقا»!! * «ايجد» توضح ان المحطات تقع ضمن مسؤولية السلطات المحلية وتبارك كل مبادرة لمحو الشعارات المكتوبة *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب العشرات من انصار السلام لمبادرة طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، وشاركوا صباح امس (السبت) في حملة «يوم محو العنصرية».

لقد توزع المشاركون على عدة طرق رئيسية، بناء على فحص مسبق لاماكن وجود الشعارات العنصرية، وقاموا بمحو شعارات مثل «ترانسفير» و «العرب الى الدول العربية» و «كهانا للسلطة» في اكثر من مئة موقع شملت محطات وقوف الباصات ومحطات تجمع الجنود، اضافة الى الجدران والابنية القديمة القائمة بمحاذاة الطرق الرئيسية.

وانتشر نشيطو حركات السلام في شوارع: حيفا – الخضيرة، حيفا – نهاريا، عكا – صفد، احيهود – شفاعمرو، الجلمة – مجدو، ووادي عارة ليطلوا الشعارات العنصرية بالدهان ورسم حمامة السلام او كلمة «سلام» مكانها في عدة مواقع.

ومما يذكر انه على طريق الجلمة – مجدو، قام احد مفتشي وزارة البيئة من بلدة «مدراخ عوزه» المجاورة بايقاف مجموعة من مزيلي الشعارات عن عملهم آخذا تفاصيلهم الشخصية زاعما امامهم «بأن محو الشعارات المكتوبة هو مخالفة للقانون (!) ويستلزم تصريحا مسبقا من وزارة البيئة»! فاحتج اعضاء طاقم السلام على اقواله وتصرفه، مؤكدين له ان كتابة الشعارات العنصرية وبقاءها اشهرا طويلة هو عمل غير قانوني وكان على وزارة البيئة العمل على ازالة تلك الشعارات، الا انه اصر على موقفه رافضا السماح لهم بالاستمرار في عملهم مما حال دون اتمام المهمة في تلك المنطقة!

هذا وكان طاقم حركات السلام تلقى رسالة جوابية من شركة «ايجد» حول الشعارات على محطات وقوف باصاتها، مؤكدة بواسطة الناطقة باسمها ان المحطات تقع ضمن مسؤولية السلطات المحلية، الا انها تبارك كل عمل وكيفما كان لمحو الشعارات المكتوبة على محطاتها.

ويذكر ان هدف طاقم حركات السلام من هذه الحملة هو حمل السلطات المسؤولة وكذلك الجمهور بشكل عام على عدم التعود والسكوت امام تفشي الظواهر العنصرية والتسليم بها.

حادث طرق في نتسيرت عيليت.. كاد ينتهي بانفلات عنصري!



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كاد حادث الطرق، الذي وقع ظهر امس الاول الجمعة في نتسيرت عيليت، ان يؤدي الى انفلات عنصري ضد سائق سيارة باص عربي من الناصرة كان شريكا في الحادث، لولا ان الشرطة وجمهورا مختلفا حضر الى المكان على الفور.

وكانت سيارة «فيات – ١٢٧» موديل ١٩٨٥ يقودها مواطن مسن (٦٠ عاما) من نتسيرت عيليت قادمة من المنطقة الصناعية (شارع عين ماهل) باتجاه المدينة استدارت عائدة الى الوراء بشكل مفاجيء. فاصابتها سيارة الباص، التابعة لشركة العفيفي ويقودها شاب من يافة الناصرة، جاءت بالاتجاه نفسه (كانت تسير خلفها) فقذفت السيارة الصغيرة الى الطرف الآخر من الشارع. وهناك اصطدمت بسيارة «فيات» اخرى كانت واقفة وصاحبها واقف قربها، فهرب لينجو من الاصابة.

ومع ان الاصابة جاءت قوية فدمر الجزء الامامي اليميني من السيارة تماما وطار الاطار والعجل اليميني من مكانها (انظر الصورة) وتطبق جسم السيارة على طول جهة اليمين، الا ان سائقها خرج سليما. وقد نقل الى المستشفى احتياطا.

وفي الحال حضر عدد من سكان نتسيرت عيليت وراح احدهم يتهم السائق العربي بالسير بسرعة (١٢٠) ويصرخ ويثير جوا من التوتر.

(تصوير: امال شحادة «الاتحاد» – الناصرة)

احتمال ارسال وفد يهودي الى الاتحاد السوفييتي لطلب وقف الهجرة الى اسرائيل!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في «بيت اغرون»، في القدس، في الساعة الحادية عشرة من صباح غد (الاثنين) مؤتمر صحفي بمبادرة نشطاء احياء الفقر ومخيمات معدومي السكن والطوائف اليهودية الشرقية للدعوة الى «وقف الهجرة فورا»!

ويتضح من الدعوة الى المؤتمر الصحفي أن المبادرين يربطون بين الهجرة والسلام ويعتبرون الهجرة في الوضع الراهن سببا لهدم كل النظام الاجتماعي القائم.

وجاء في الدعوة ان «الهجرة ممكنة في حال اقتطعت الاموال المطلوبة للاستيعاب من ميزانية «الأمن» ومن الواضح للجميع اننا لن نستطيع فعل ذلك طالما لم يتحقق السلام بيننا وبين العالم العربي». وجاء ايضا: «ان الحكومة الحالية لا تبدي اي استعداد للسلام الذي يبتعد عنا تدريجيا»!

واكد المبادرون في الدعوة ان الحكومة الحالية لا تملك الشجاعة الكافية للاعتراف بأن الهجرة في الوضع الحالي ستهدم النظام الاجتماعي القائم وعليه، يقولون: «سننظم وفدا يسافر الى الاتحاد السوفييتي ويطلب وقف الهجرة الى اسرائيل حالا».

تظاهرة رفع شعارات في مدخل ام الفحم احتجاجا على القمع في فلسطين المحتلة والانفلات العنصري الاخير

* تنديد بالعربدة الامريكية في الخليج *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم، جرت امس الاول (الجمعة) في مدخل المدينة تظاهرة رفع شعارات سياسية، منددة بأعمال القتل والدمار ضد الاهل في دولة فلسطين المحتلة، وخاصة الانفلات الفاشي الاخير على خلفية الاحداث في القدس.

وتندت الشعارات المكتوبة بالثلاث لغات العربية والعبرية والانجليزية، بالهجوم العنصري على عمالنا في المدن اليهودية. وتندت ايضا بالهجمة الاستيطانية على منطقة وادي عارة والهادفة لتهويدها واسكان القادمين الجدد فيها.

ورفعت في التظاهرة شعارات تندد بالعربدة الامريكية في الخليج واخرى تحذر من مغبة التدخل الاسرائيلي في الازمة العراقية الكويتية.

هذا وقد لاقت التظاهرة ردود فعل مختلفة من شارات التأييد من قبل المسافرين العرب من العرب ومن اهالي المناطق المحتلة. كذلك ابدى العديد من المسافرين اليهود تأييدهم لشعارات التظاهرة.

هذا وعلم مراسلنا من قيادة الجبهة وفروع الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم انهم ينوون تحويل هذا النشاط في مدخل المدينة ومداخل القرى الاخرى لعمل دوري على غرار ما تقوم به «النساء في السواد» على مفارق الطرق.

بلدية الناصرة تطالب الحكومة بتوفير كمامات غاز للمواطنين العرب

* ضابط الدفاع المدني: المواطنون العرب اخذوا بالاعتبار * رامز جرايسي: كيف؟! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة الى وزارة الداخلية يطالبها فيها بتوفير كمامات الغاز لسكان الناصرة وسائر المواطنين العرب اذ انه في حالة نشوب حرب، لا سمح الله، لا تتوفر لهم الحماية اللازمة. وجاء في الرسالة، التي ارسلت يوم الخميس الماضي ووصلت الينا نسخة عنها امس الاول الجمعة: «في ضوء تعاظم اخطار نشوب حرب في المنطقة واخطار استخدام السلاح الكيميائي والغازات السامة اتوجه اليكم بطلب العمل لدى الاطراف المعنية لتأمين توفير كمامات وادوات وقاية. فكما هو معروف لا توجد لدينا قوات دفاع مدني (هاجا)، كما هو الحال في الوسط اليهودي، ولا يوجد اي جسم يحرص على توفير الدفاع عن المواطنين من اخطار نشوب حرب، لا سمح الله. لذا فاننا نطالب بتوفير هذا الدفاع كما يتم ذلك في الوسط اليهودي».

وكان قد رد احد ضباط الهاجا على رسالة جرايسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/١٠) قائلا: «كل المواطنين في الدولة محميون من احتمال هجوم بالغاز ويضمن ذلك الجماهير العربية». لكنه لم يوضح كيف تتم هذه الحماية للعرب. واذا كان عنده ما يطمئنهم بذلك.

رئيس بلدية الطيبة يطالب بتوزيع كمامات واقية من الغاز

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، امس الاول الجمعة، ببرقيات الى كل من وزير الداخلية، اريه درعي، ووزير «الامن» موشيه ارنس، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليعزر تسفرير، طالبهم فيها بتوزيع كمامات واقية ضد الغاز السام لسكان مدينة الطيبة والمواطنين العرب في البلاد عامة.

وجاء في البرقيات: «واننا على ثقة بانه اذا فرضت الظروف على الدولة ان تدخل في مرحلة اتخاذ اجراءات وقائية وقررت توزيع كمامات ضد هجوم بالاسلحة الكيماوية فان اهالي مدينة الطيبة كسائر مواطني الدولة عربا ويهودا سيكونون ضمن من تشملهم هذه الاجراءات».

واضاف «وكلنا امل بان لا تواجه خطرا حقيقيا ولكن يسرنا ان نتقبل، ايضا، ايضاحاتكم وارشادات كل الجهات المختصة بالموضوع».

ويذكر ان اليعزر تسفرير، رد في حديث اذاعي، امس الاول، على طلب رفيق الحاج يحيى، حيث قال انه في حالة اقرار توزيع مثل هذه الكمامات على مواطني الدولة فان التوزيع سوف يشمل المواطنين العرب، ايضا.

مجهولون يطلقون النار على مواطنين من طمرة وكابول على الشارع الرئيسي شفاعمرو – عكا

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو من ليلى ياسين – تعرض المواطنان صبري شاهين من طمرة وتمر الشومي من كابول لحادثة اطلاق نار عليهما من مسدسات اشخاص مجهولين وذلك على الشارع الرئيسي شفاعمرو – عكا بالقرب من حرش قرية «الرويس» المهدومة.

وحسب رواية السيد صبري شاهين، انه اتجه بصحبة جاره في الارض، السيد تمر الشولي من كابول، حيث يقضيان الموسم الزراعي الصيفي فيها (بنطرون)، لزيارة جار ثالث لهما واثناء سيرهما على الشارع تجاوزا سيارة «تندر سوبارو» فما كان من سائق «السوبارو» الا ان التصق بهما وبدأ ركابها بشتمهما والبصق عليهما واسماعهما كلمات عنصرية مثل «عرب لفرونه». وتجاوزتهما السيارة بسرعة وتوقفت (اي تندر السوبارو) على بعد (٣٠)م منهما وخرج راكبان منها واخذا يطلقان النار من مسدساتهما مباشرة على السيدين شاهين وشولي ولكنهما لم يصاباً باعجوبة حيث ارتميا داخل حفرة بجانب الشارع.

ويؤكد السيد شاهين أن المعتديان كانا يطلقان الرصاص مباشرة نحو جسده وصديقه. هذا ولم تقدم اية شكوى في الحادث!

حسب توقعات احد الحاخامين:

المحاكم الدينية اليهودية ستنظر قريبا في ١٥ الف حالة طلاق في اوساط القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الراب شيلا رفائيل، قاضي المحكمة الدينية اليهودية في القدس، عن رأيه بأنه بات من المتوقع ان تنظر المحاكم الدينية قريبا في ١٥ الف حالة طلاق في اوساط القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي وسائر الذين يستعدون للهجرة منها!!

واضاف الراب رفائيل الذي كان يتحدث في المؤتمر القطري لحفظه التوراة بأن يهود الاتحاد السوفييتي تعترورهم العديد من المشاكل الاسرية.

من جهة ثانية، اوعز الراب عوفاديا يوسيف في المؤتمر نفسه الى مسجلي الزواج بفحص ملفات الاحوال الشخصية للقادمين الجدد بدقة، لا سيما وانه تنامى الى علمه بأن العديد من المهاجرين تم توصيتهم بعدم الافصاح عن انهم تزوجوا بشكل شرعي وذلك لتسهيل عملية انفصالهم عن زوجاتهم في اسرائيل.

واستنادا الى ذلك، اقترح الراب رفائيل على مجلس الحاخامين و«اغودات يسرائيل» ووزير الاديان السابق، زبولون هامر، بالعمل على توسيع هيئة المحكمة الدينية اليهودية في موسكو، «وعل هذا يساعدها في الكشف عن المتحايلين»! بيد ان طلبه هذا قوبل بالرفض المطلق.

ابتداء من ٢٦ الشهر الجاري:

يافطة «سائق جديد» على كل سيارة يسوقها شخص رخصته مؤقتة!

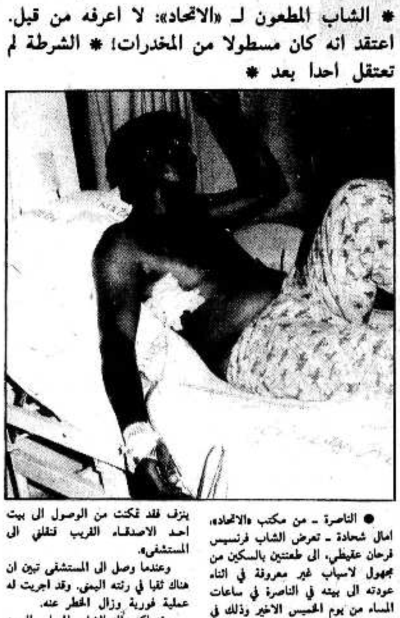
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر أن يدخل إلى حيز التنفيذ في السادس والعشرين من الشهر الجاري أمر وزير المواصلات القاضي بتعليق يافطة «سائق جديد» على كل سيارة يقودها شخص رخصة القيادة التي بحوزته مؤقتة.

هذا، ومن المقرر أن توزع وزارة المواصلات مذكرة بهذا الشأن على السائقين الجدد وبضمنهم أولئك الذين حصلوا على رخصة السياقة قبل بضعة أشهر.

ومن المقرر ان يدخل إلى حيز التنفيذ في الموعد المذكور، الأمر القاضي بتمديد فترة رخصة السياقة المؤقتة من سنة إلى سنتين وأن يحظر على السائقين الشبان قيادة سياراتهم بعد منتصف الليل.

مجهول يطعن شابا نصراويا بالسكين ويثقب احدى رئتيه.. بدون اي سبب

* الشاب المطعون لـ «الاتحاد»: لا اعرفه من قبل. اعتقد انه كان مسطولا من المخدرات! * الشرطة لم تعتقل احدا بعد *



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض الشاب فرنسيس فرحان عقيطي، الى طعنتين بالسكين من مجهول لاسباب غير معروفة في اثناء عودته الى بيته في الناصرة في ساعات المساء من يوم الخميس الاخير وذلك في شارع السالزيان في المدينة.

وقد روى الشاب فرنسيس لـ «الاتحاد»، وهو في فراش المرض في مستشفى الناصرة، امس السبت، قصة الاعتداء قائلا: «في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء كنت عائدا الى البيت مارا بطريق السالزيان واذ بمجهول لا اعرفه ولا توجد لي اية صلة به يعترض طريقي. سألني عن بيت احد السكان في الحي المجاور. فأشرت له على البيت. فقال لي: «انه مدين لي بالف دولار». استغربت كلامه. قلنا لا علاقة لي باي منهما. شعرت من طريقة كلامه كأنه متعاطي مخدرات، فلم اجبه. واصلت طريقي. وبعد حوالي عشرة امتار لحقني وطعنني بالسكين. وهرب على الفور مع الشابين اللذين كانا برفقته. وعلى الرغم من ان دمي كان ينزف فقد تمكنت من الوصول الى بيت احد الاصدقاء القريب لتقلني الى المستشفى».

وعندما وصل الى المستشفى تبين ان هناك ثقبا في رئته اليمنى. وقد اجريت له عملية فورية وزال الخطر عنه.

وقد اكد والد الشاب المصاب السيد فرحان عقيطي لـ «الاتحاد» «ان هذه المنطقة (التي اصيب فيها ابنه) تكون في كثير من الاحيان وكرا لتعاطي المخدرات وطالب الشرطة بان تكثف دورياتها في مثل هذه المناطق خاصة في ساعات المساء». واضاف: «ان الشرطة لغاية اليوم لم تعتقل احدا وهذا الامر يدل على انها غير معنية بحل مثل هذه المشاكل».

واتصلنا بالناطق بلسان شرطة المروج فقالت لنا نائبته السيدة اوريت ارئيل انه حسب معلوماتها لم يعتقل احد بهذه القضية حتى ظهر الجمعة. ولا تعرف ماذا جرى بعد ذلك لانها مسافرة الى خارج البلاد. اما الناطق نفسه والقائم باعمال قائد شرطة المروج السيد داني رماتي، فلم نتمكن من ايجاده وسماع ما عنده حتى كتابة هذه السطور، مساء امس السبت.

اختتام مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا

● ازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم لشهداء مجزرة «ريشون لتسيون» والذي ادى تدخل البلدية الى ان «يشمل ضحايا العنف اليهود والعرب»! ●

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – اختتم يوم أمس الاول الجمعة، في يافا مخيم العمل التطوعي الثامن بازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم في المدينة للضحايا العمال الفلسطينيين شهداء مجزرة «ريشون لتسيون» الا ان تدخل البلدية ادى الى ان يشمل «ضحايا العنف اليهود والعرب»! والذي تم نصبه على شكل وردة غرست فيها ادوات العمل آملين بان تنبت الورود في هذه البلاد.

وقد حضر المراسم المؤسسات اليافية المنتخبة ورئيس البلدية شلومو لاهط ونائب مدير عام البلدية مئير دوروون والعديد من اهالي يافا.

افتتح المراسم المحامي نسيم شقر رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا وعضو سكرتارية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة حيث قال: «لقد كان هدفنا من وضع هذا النصب الاعراب عن شجبنا العميق لاعمال العنف. فكلنا امل ان تتوقف اعمال العنف وان تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا».

اما الشاب فريد ابو شقرة الذي صمم النصب فالقى قصيدتين بالعبرية والعربية.

اما رئيس البلدية لاهط الذي ازاح الستار عن النصب فقال: «لست سعيدا ان احضر مراسم لها علاقة بالعنف، هذه الظاهرة السلبية. كانت ستغمرني الفرحة لازاحة الستار عن نصب من اجل التفاهم. فمن الكراهية والعنف لن نحقق الانجازات». وبعد ازاحة الستار وقف المشتركون دقيقة حداد لذكرى ضحايا العنف. بعد ذلك قام لاهط وممثلو المؤسسات بالاطلاع على انجازات المخيم من اعمال ترميم ورسومات في الاحياء.

وقال لاهط في نهاية جولته ان على محرومي السكن العودة الى «بيوتهم» لافتتاح السنة الدراسية الجديدة ولقدوم فصل الشتاء البارد.

* الاحتفال الرسمي *

وفي ساعات ظهر أمس السبت نظمت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا مسيرة للاطفال في الاحياء العربية في المدينة حيث انشدوا الاغاني الوطنية الملتزمة ورفعوا الشعارات المختلفة منها «اعطونا السلام اعطونا الطفولة». وبعد المسيرة اقيمت امسية في ساحة مدرسة مار يوسف شملت الاغاني الوطنية الملتزمة للفنان وليد عبد السلام وفقرات ترفيهية اخرى.

وفي نهاية الامسية شكر المحامي نسيم شقر كل من ساعد على انجاح المخيم والوفود الاجنبية والدمقراطية اليهودية كما ذكر الانجازات التي تحققت في المخيم الذي يعكس احتجاج الجماهير العربية اليافية ضد سياسة التمييز الممارسة ضدها.

في منشور لحركة «موليدت»:!!

«فقط «الترانسفير يجلب السلام»!!



● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – اصدرت حركة «موليدت» الفاشية التي يتزعمها الترانسفيري رحبعام زئيفي (غاندي)، يوم الخميس منشورا عنصريا ضد العرب تدعو فيه الى تنفيذ مخطط الترانسفير بحق الفلسطينيين وفصل الشعبين عن بعضها البعض. وجاء ايضا في البيان المحشو بالتحريض الارعن « ان العرب يستعدون للحرب ونحن نقلص في ميزانية الدفاع. لقد حذرنا من لقاء الانهزاميين الاسرائيليين مع منظمة التحرير، ووزير القضاء لم يتفرغ لهم. وحذرنا ايضا من نوايا صدام حسين التوسعية والحربية الا ان احدا لم يصغ». وانهى المنشور: « هل توجد حكومة في اسرائيل؟ وهل للحكومة رأس؟ اين هم؟ لماذا يوجد طاقم وزاري مقلص؟ فقط الترانسفير سيجلب السلام »!!

وفد جبهوي يزور قرية برطعة المحتلة ويطلع على ظروف السكان

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد، يوم الخميس، بزيارة الى قرية برطعة المحتلة، حيث اجتمع مع لفيف من الاهالي في بيت المواطن محمد احمد فراسين الذي اعتدت عليه قوات الاحتلال في الاسبوع الماضي اثناء حفل عرس لشقيقه مصطفى احمد فراسين.

وطرح اهالي برطعة ملابسات الحادث وكيف قام جنود الاحتلال باطلاق الرصاص الحي وكادوا يقترفون جريمة نكراء، حيث قام حوالي (٢٠٠) جندي بمحاصرة البيت واعتدوا على اهل العرس والضيوف مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات، بينها ست اصابات لشبان من برطعة الغربية (الاسرائيلية).

وطرح اهالي برطعة المشاكل التي يتعرضون لها من قبل سلطات الاحتلال ومنها مشكلة شحة المياه مما يعرض سكان القرية للعطش في ايام الصيف القائظ. وطالبوا بالسماح لهم بحفر بئر ماء ارتوازي.

واشتكى سكان برطعة من وحشية قوات الاحتلال ومن سوء تصرفهم مع اهالي القرية وكثرة المداهمات لها، والتضييق الذي يتعرض له الاهالي بعدم السماح لهم ببناء البيوت بحجة عدم وجود مناطق بناء مرخصة مما ادى الى اصدار اوامر هدم ضد العديد من البيوت. كذلك احتج السكان على قيام سلطات الاحتلال بالاعتداء على الاشجار وقطعها ومصادرة اخشابها الامر الذي اثار الاستهجان لدى اهالي القرية الذين طرحوا ايضا مشكلة فرض منع التجول بكثافة عليهم والذي يطال احيانا قسما كبيرا من قرية برطعة الاسرائيلية.

وتحدث محاميد امام الاهالي ودعاهم الى تعزيز الوحدة القائمة في برطعة والى ترسيخها، كذلك وعد الاهالي بملاحقة الامور التي طرحوها امامه.

هذا وقام محاميد والوفد المرافق له بزيارة قرية برطعة الغربية واستمعوا من الاهالي الى ما يتعرض له سكان القرية، مواطني دولة اسرائيل، من مضايقات وفرض حظر التجول والتفتيش بشكل عشوائي في بيوت القرية بحجة البحث عن مطلوبين في بيوتهم.

هذا ورافق محاميد في زيارته هذه شهير كبها وجهاد عقل.

نتائج «سبورتوتو» و «توتوتيكو»

● تل ابيب – يافا – مكتب «الاتحاد» – تبين، بعد فرز ٩٠٪ من نماذج المسابقة ان احدا من متكهني «سبورتوتو» و «توتوتيكو» لم ينجح في التكهن بالنتائج الصحيحة.

وننشر فيما يلي، النتائج:

● «سبورتوتو» – (١) – × (٢) – × (٣) – ١ (٤) – ٢ (٥) – × (٦) – ١ (٧) – ٢ (٨) – ٢ (٩) – ٢ (١٠) – ١ (١١) – × (١٢) – × (١٣) – ٢ (١٤) – ١.

● «توتوتيكو» – (١) و (٢) و (٥) و (١٢) و (١٥) و (١٦) و (٢٣).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/١٢، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● النقب – ٣٤° ● البحر الميت – ٣٧° ● ايلات والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠-١١/٨/١٩٩٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي●	٢,٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٧٠١ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥١٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٤٦ ش.ج
●● للمسافرين	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود»	٢,٠٥ – ٢,١٠ ش.ج

وفاة سيدة في الخمسين من عمرها من باقة الغربية في حادث طرق مفجع

● باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» في الطيبة من ابراهيم بيادسة – لقيت السيدة هند مصاروة من باقة الغربية مصرعها، مساء يوم الخميس الماضي، جراء حادث طرق مفجع وقع في المساء نفسه بالقرب من مفترق «معاوره» بين باقة الغربية ومستشفى شاعر منشه.

ووقع الحادث عندما كانت السيدة مصاروة عائدة من زيارة زوجها في المستشفى برفقة ولدها فواز، الذي كان يقود سيارته، من نوع فيات، وزوجته وطفلتيه، حيث اصطدمت السيارة بسيارة من نوع «فولكس ترانزيت».

هذا واصيب سائق السيارة بكسر في كتفه واصيبت زوجته برضوض خفيفة واصيبت الطفلتان بجراح متوسطة بقيت احداها في المستشفى لمتابعة العلاج.

طفلة في الرابعة تجولت في شوارع طبريا وحيدة في منتصف الليل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وجدت قوات من الحرس المدني في طبريا طفلة في الرابعة من عمرها تتجول وحيدة في الشوارع في منتصف ليلة الخميس – الجمعة الماضية.

لحسن الحظ ذكرت الطفلة اسمها الكامل وكان احد افراد القوة يعرف والدها فأخذوها في الحال الى البيت. وعندما دقوا الجرس خرجت الام مفزوعة غاضبة وراحت تتذمر من هذا الازعاج. فسألوها عن ابنتها فقالت: في غرفتها. وفقط عندما توجهت الى الغرفة ورأت السرير خاليا.. فهمت ما جرى. فاعتذرت. وراحت تولول باكية..

العراق مستعد للانسحاب سوية مع كنس كل الاحتلالات في الشرق الاوسط!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٣ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢٢ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٧٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני 13.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 77/47 - 13.8.1990 - Price: 1.10 Shekel



● بيكر ●

● بغداد - اعلن الرئيس العراقي صدام حسين، في خطاب بثته الاذاعة العراقية مساء امس (الاحد)، عن استعداد القوات العراقية للانسحاب من الكويت شريطة ان يترافق ذلك مع الحل الشامل لكل قضايا الاحتلال في الشرق الاوسط على قاعدة قرارات مجلس الامن الدولي وانسحاب القوات الامريكية والاخرى المتواطئة معها من منطقة الخليج العربي (اقرأ نص مبادرة الرئيس العراقي على هذه الصفحة).

وكان الرئيس العراقي صدام حسين دعا العراقيين، امس، الى كسر الحصار الذي فرض على بلادهم بالتقشف في المعيشة. وذلك في نداء موجه للمرأة العراقية والاطفال العراقيين بصفة خاصة دعا فيه الى «عدم اختزان السلع الغذائية والاكتفاء باقل قدر من المقتنيات والمأكل والملبس».

وناشد الرئيس العراقي في ندائه الذي اذاعه راديو بغداد العراقيين عامة والمرأة العراقية خاصة الى «تنظيم الحياة الاقتصادية للاسرة» باعتباره «دورا جهاديا» وليس «معيشيا او ماليا».

واكد الرئيس العراقي «ان درجة تأثير دور المرأة ليس فيما يمكن تصويره وكأنه دور مالي ومعيشي وانما هو دور جهادي يتعدى الاقتصاد الى نتيجة المنازلة في الحرب كي لا تلوى ارادة العراق». وقال مخاطبا المرأة العراقية «انك تعرفين ماذا يعني ان تلوى ارادة العراق. يعني ان يفقد الرجال الشرف».

واضاف قائلا «اذا التوت ارادة العراق بحل عصر الصهيونية والامريكية التي تفقد تحت وطأته واوامره ارادة الشعب والامة وتضيع كل قيم ومعاني الدين للحاضر والمستقبل وتضيع على امة العرب فرصتهم لبناء قاعدتهم الرصينة على طريق التحرير من الجوع والكبت والاستعباد وتتحرر القدس والكعبة وقبر الرسول من حراب الاجنبي».

ودعا الرئيس العراقي المرأة العراقية الى «دور اضافي ومسؤولية اضافية» في «تنظيم الحياة الاقتصادية للاسرة» وذلك بخفض مشترياتها من الملابس والمواد الغذائية.

وقال «ان كل عائلة من عائلات العراق قادرة على ان تعيش دون ان تتسوق من ملابس لمدة سنة.. وبدلا من استهلاك ٥ كغم من اللحوم في الشهر فالى النصف». واكد «ان المطلوب الا تزدحم المائدة» لان كثرة الانفاق «تخلق شحا».

واستطرد الرئيس العراقي قائلا «لقد افشلنا كل محاولات اضعاف الامكانيات

● البقية على ص ٢ ●

■ بيكر: سنمنع، بالقوة، شحن النفط بواسطة ناقلات عراقية ■ نشر مرتقب لصواريخ «باتريوت» الامريكية في السعودية ■ تأكيد رسمي امريكي لوجود اسلحة كيميائية في العراق ■ تدريبات على الدفاع المدني في الاردن ■ اتساع المظاهرات الشعبية في العالم العربي تأييدا للعراق ■

النص الحرفي لمبادرة الرئيس العراقي

صدام حسين لحل الازمة في الخليج



● صدام حسين ●

● بغداد - في ما يلي النص الحرفي لمبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، لحل الازمة في الخليج التي تلاها ناطق رسمي باسمه وبثتها اذاعة بغداد مساء امس الاحد:

● اولا - اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب سوريا من لبنان والانسحاب بين العراق وايران ووضع ترتيبات لحالة الكويت وان تنسحب الترتيبات العسكرية في توقيتاتها وكل ما يتصل بها من ترتيبات سياسية على كل الحالات ووفق نفس الاسس والمبادىء والمنطلقات المعتمدة آخذين بنظر الاعتبار الحقوق التاريخية للعراق في ارضه واختيار الشعب الكويتي وان تكون البداية في تطبيق البرنامج لما هو اسبق في الاحتلال او ما سمي احتلالا في تطبيق كل ما صدر من قرارات لمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة لكل الحالات وهكذا وصولا الى اقرب حالة وان تطبق نفس الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن حيال العراق تجاه من لا يلتزم بهذا الترتيب او يتجاوب معه.

● ثانيا - بقصد اظهار الامور على حقيقتها امام الرأي العام العالمي، ليحكم وفق شروط موضوعية بعيدا عن الرغبة والضغط الامريكيين، نرى ان تنسحب فورا من السعودية القوات الامريكية والقوات الاخرى التي استجابت لمؤامرتها

● البقية على ص ٥ ●

اسرائيل ترفض المبادرة العراقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل رفضا قاطعا، امس (الاحد)، مقترحات الرئيس العراقي صدام حسين الذي طلب بشكل خاص «الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من فلسطين وسوريا ولبنان».

ووصف افي بازنر، الناطق باسم رئيس الحكومة، هذه المقترحات بـ «انها دعاية رخيصة»!!

اقتداء بالشهيد جول جمال:

طيارون عرب مستعدون لتنفيذ مهام انتحارية ضد الاسطول الامريكي في الخليج

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان مجموعة من الطيارين العرب اكدت، امس الاحد، انها مستعدة لتنفيذ «مهام انتحارية ضد قطع الاسطول الامريكي في الخليج العربي».

واكدت هذه المجموعة، التي اطلقت على نفسها اسم «مجموعة الشهيد جول جمال»، في رسالة وجهتها الى الرئيس العراقي، صدام حسين، «تصميمها على نيل الشهادة حفاظا على العراق ومقدسات الامة العربية والاسلامية».

ولم تعط الوكالة العراقية اية ايضاحات عن جنسية هؤلاء الطيارين. وذكرت بان جول جمال قام في العام ١٩٥٦ بعملية انتحارية «ضد قطع العدوان الثلاثي على مصر».

ويذكر ان جول جمال وهو سوري الجنسية قتل في اثناء هجومه على سفينة فرنسية في السويس ابان العدوان الثلاثي الانكليزي - الفرنسي - الاسرائيلي.



● شبان سلوان يقاومون قوات الاحتلال اثر استشهاد المواطن عزت حلاحلة جراء اعتداء عنصريين اسرائيليين عليه (٩ الجاري). (تصوير: هاني سرحان. خاص بمكتب «الاتحاد» - القدس)

وزير «الامن» يؤكد:

أهالي المناطق المحتلة داخل حساب «الوقاية من الحرب القادمة»!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الامن» موشيه آرنس، امس الاحد، ان توزيع وسائل الوقاية من الحرب القادمة سيشمل، اذا تطلب الامر ذلك، أهالي المناطق المحتلة.

وجاء تصريح آرنس هذا ردا على الانباء التي تحدثت، خلال الايام الماضية، حول وجود نية لدى الدوائر الاسرائيلية باستثناء الاهالي في المناطق المحتلة من وسائل الوقاية هذه بحجة انهم «ليسوا مواطنين في الدولة»!

هذا ونشرت جريدة «هآرتس» على صدر صفحتها الاولى، امس، تحقيقا جاء فيه:« في حالة شن هجوم كيميائي على

● البقية على ص ٢ ●

في برقية الى وزير «الامن»:

كتلة الجبهة تطالب بتطبيق «انظمة الدفاع المدني» على المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابرق اعضاء الكنيست الجبهويون الثلاثة، محاميد ونفاع وغوجانسكي، صباح امس (الاحد)، الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبونه بتغيير «أنظمة الدفاع المدني» على ان تشمل المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

● البقية على ص ٢ ●

آخر التقارير

واشنطن ترفض المبادرة العراقية!

● طارق عزيز: اعتراض امريكي للناقلات العراقية يشكل عملا عدوانيا ● الملك حسين: ازمة الخليج دخلت مرحلة تهدد بانفجار المنطقة كلها ● مقتل اول عسكري امريكي في السعودية ●



● طارق عزيز ●

● كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن البيت الابيض، في بيان اصدره مساء امس، ان الولايات المتحدة «ترفض رفضا قاطعا الشروط التي وضعها الرئيس العراقي صدام حسين لانسحاب قواته من الكويت»!

واضاف البيت الابيض ان «هذه الشروط والتهديدات هي محاولة جديدة لفك العزلة التي يوجد فيها العراق وفرض قائم جديد».

واوضح ان الرئيس صدام حسين «يواصل تحدي قرارات مجلس الامن ٦٦٠ و ٦٦١ و٦٦٢ التي تشكل اساسا لحل مسألة الاحتلال العراقي للكويت»! وقال ان «الولايات المتحدة ستواصل جهودها بهدف تطبيق هذه القرارات في حرفيتها».

واكد «البيت الابيض» اعلان وزير الخارجية، جيمس بيكر، في وقت سابق، ان

● البقية على ص ٢ ●

اكثر من عشرة آلاف فلسطيني في مخيم «عين الحلوة» يتظاهرون تأييدا للعراق

● المتظاهرون يحرقون صورا لبوش وتاتشر وفهد ويصفون مبارك بأنه «خنزير»!

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - تظاهر اكثر من عشرة الاف فلسطيني، امس، الاحد، في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان تأييدا للرئيس العراقي، صدام حسين.

واحرق المتظاهرون من جهة اخرى صورا للرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، والملك السعودي، الملك فهد.

وانتقدوا الرئيس المصري، حسني مبارك، ووصفوه بانه «خنزير».

وساروا في شوارع عين الحلوة وهو مخيم واقع في ضواحي صيدا هاتفين «بالدم والروح نفديك يا صدام».

واشتركت في التظاهرة جميع فصائل منظمة التحرير اضافة الى جبهة التحرير العربية وهو الجناح الفلسطيني لحزب «البعث» العراقي.

واعلن ابو عماد، وهو مسؤول عسكري في الجبهة، ان «مئات

● البقية على ص ٢ ●

حالتا اجهاض وعشرات المصابين في فلسطين المحتلة!

● اتساع مظاهر الاحتجاج ضد نشر قوات امريكية وقوات تابعة لها في شبه الجزيرة العربية ● اضراب حدادي في بلدة يعبد لليوم الثاني على التوالي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حالتا اجهاض وعشرات المصابين جراء الضرب والغاز المسيل للدموع وايضا الرصاص كانوا من بين ضحايا الاحتلال نهار امس والليلة الماضية فيما استمرت مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال وضد نشر قوات امريكية وتابعة لها في شبه الجزيرة العربية.

وتحولت موجة الادانة وتحميل مسؤولية عملية السطو المسلح التي استهدفت فرع بنك فلسطين في خانيونس وسرقة مبلغ (٤١٥٠٠) شيكل منه تحولت الى مظاهر رشق لقوات الاحتلال بالحجارة وصدامات معها اسفرت عن اصابة شابين بالرصاص في اطرافهما. وكان مقنعون يحملون رشاشات من طراز «عوزي» الاسرائيلية واعلاما فلسطينية (!!) اقتحموا فرع البنك نهار امس وسلبوا المبلغ المذكور ثم اطلقوا النيران اثناء خروجهم من المبنى وولوا هاربين.

ولليوم الثاني على التوالي شهدت بلدة يعبد اضرابا حداديا واستنكارا لجريمة اغتيال ابنها الشاب باسل حمارشة فيما شهدت بلدة قباطية اضرابا شاملا هي الاخرى احتجاجا ورفضا لممارسات ممثلية «الادارة المدنية» الاحتلالية ورئيسها المدعو «رافع» ضد الاهالي في البلدة وجوارها. وكانت قوات الاحتلال قد فرضت نظام حظر التجول على قرية عربونة/جنين في فجر امس لعدة ساعات قامت خلالها بجمع الرجال ممن تتراوح اعمارهم بين (١٥ و ٤٠) عاما في ساحة القرية حيث تم اخذ «بصماتهم» كما تم اعتقال ما لا يقل عن (١٢) شابا احدهم

● البقية على ص ٥ ●

في ساعة متأخرة:

تمزيق جسد شاب من النصيرات بـ (٧) عيارات نارية!

● غزة - لمراسلنا - ارتكب جنود الاحتلال الاسرائيلي، مساء امس، جريمة مروعة في مخيم «النصيرات» (قطاع غزة). فقد قامت مجموعة منهم بالاعتداء بالضرب المبرح على الشاب ربيع الشاعر (٢٢ عاما) ونتيجة لذلك سقط ارضا.. وعندها قام احد الجنود باطلاق (٧) عيارات نارية صوبه مما اسفر عن اصابته بجراح بالغة في البطن والحوض والساقين نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وعلم مراسلنا، في ساعة متأخرة، ان اطباء «الشفاء» عجزوا عن ايقاف النزيف الدموي الحاد الذي اصيب به وانه بسبب خطورة حالته تعذر نقله الى مستشفى «تل هشومير».

هذا وجاء ارتكاب هذه الجريمة ضد الشاب الشاعر ضمن حملة مداهمات مسائية كثيفة قامت بها قوات الاحتلال لمخيمات النصيرات والشابورة ويبنا والبريج والشاطىء، اطلقت خلالها النار بشكل عشوائي وتسبب ذلك في وقوع (١٥) اصابة وحالة اجهاض و(٢٠) اصابة بالضرب المبرح.

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

تحرك الجماهير العربية على امتداد العالم العربي يحمل امكانيات كبرى لاحباط مشاريع الهيمنة الامريكية

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - اكد الحزب الشيوعي الفلسطيني ان قرارات قمة القاهرة، التي اتخذت بأغلبية ضئيلة، شكلت غطاء عربيا لحكام واشنطن من اجل تبرير وجودهم العسكري وتسعير الاجواء في المنطقة وتحضيرها لعدوان عسكري على العراق وبلدان عربية اخرى مجاورة بهدف بسط الهيمنة الامريكية عليها وضرب نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

وجاء ذلك في بيان اصدره الحزب امس الاحد ودعا فيه الى رفع مستوى التنسيق بين جميع القوى الوطنية العربية وتوجيه تحركها ضد العدوان الامريكي والمصالح الامريكية.

وجاء في البيان تحت عنوان «التوجه

● البقية على ص ٢ ●

«يا مبارك يا جبان يا عميل الامريكان» و«يا فهد يا عميل الـ سي. اي. ايه»:

تظاهر الوف في الجامعة الاردنية ضد القوات الاجنبية وعلوجها العربية!



● عمان - «و.ص.ف» - دعا طلاب في الجامعة الاردنية، امس الاحد، حكومة الرئيس مضر بدران، الى اعلان «النفير العام» وتغيير السياسات الاقتصادية للبلاد من اجل التصدي «لهجوم اسرائيلي محتمل».

وجاء ذلك المطلب في مذكرة قدمها الى رئاسة الجامعة نحو (١٢٠٠) طالب في ختام تظاهرة انطلقت داخل حرم الجامعة لمساندة العراق ضد احتمالات تعرضه لهجوم من القوات الاجنبية المتواجدة على ارض السعودية.

وردد المشاركون خلف مكبر للصوت شعارات معادية للولايات المتحدة والصهيونية كما حثوا «العرب والمسلمين على الجهاد من الاردن من اجل تحرير الاراضي العربية من الدنس الاجنبي».

وفي الوقت ذاته نظمت الاتجاهات اليسارية تظاهرة اخرى داخل حرم الجامعة رفع فيها العلم العراقي وصور للرئيس العراقي، صدام حسين. ورددت التظاهرة شعارات معادية لقيادات السعودية ومصر وسوريا، وهي ابرز الدول التي صوتت مع قرار قمة القاهرة.

وقالت بعض الشعارات «يا مبارك يا جبان يا عميل الامريكان» و«فليسقط الرئيس السوري حافظ الاسد» و«يا فهد يا عميل الـ سي.اي.ايه».

في رسالة الى ياسر عرفات:

المؤسسات الوطنية في فلسطين المحتلة: موقفكم في قمة القاهرة شرف لكل الجماهير العربية

● شعب الانتفاضة يقف الى جانب العراق دفاعا عن كرامة العرب ●



● عرفات ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - اكدت المؤسسات الوطنية في الارض المحتلة دعمها للموقف الفلسطيني الواعي الذي شرف كل الجماهير العربية من خلال رفضه الواضح لمقررات قمة العار في القاهرة.

واكدت هذه المؤسسات، في رسالة وجهتها امس الى الرئيس ياسر عرفات، ان الموقف الفلسطيني جاء معبرا عن آمال وتطلعات كل الشعوب العربية من المحيط الى الخليج الرافضة للغزو الامريكي والغربي للارض العربية، وجاء في الرسالة ان اظهار الرفض التام والواضح لقرارات قمة مبارك، انما هو رفض لفرض الارادة الاستعمارية على

● البقية على ص ٥ ●



الحكومة تبحث «الوضع في الخليج» بحضور قائد هيئة الاركان وكبار الضباط

● التماس الى المحكمة العليا يطالب ارنس بتفسير اسباب عدم توزيع كمامات على المواطنين ●



● شومرون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس (الاحد)، بان اسرائيل تبذل كل ما في وسعها للحؤول «دون وقوع هجوم عراقي محتمل»!

● البقية على ص ٥ ●

البطالة تسجل رقما قياسيا جديدا:

١٦٥ ألف عاطل عن العمل!

● كل عاشر انسان، ممن اعمارهم فوق (١٥) عاما، عاطل عن العمل ● نسبة البطالة بين النساء ١٢٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت البطالة رقما قياسيا جديدا، اذ تجاوزت نسبتها ١٠٪ من قوة العمل في البلاد.

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس (الاحد)، بان عدد العاطلين عن العمل بلغ في الربع الثاني من العام الجاري (١٦٥) الف انسان او ما يساوي ١٠،١٪ من قوة العمل، اي ان كل واحد من عشرة مواطنين فوق سن الخامسة عشرة من العمر عاطل عن العمل!!

واشارت المعطيات الى ان نسبة البطالة بين النساء تصل الى ١٢٪ وبين الرجال تصل الى ٨،٧٪.

واشير ايضا الى ان هذه المعطيات

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

مقتل العربي - خبر عادي في الصفحات الداخلية

●● تغلي بلدة طمرة والوسط العربي كله غضبا ونقمة في اعقاب اكتشاف جثة الشاب الطمراوي المرحوم محمود جاد عواد في حرش قرب زخرون يعقوب.. بلا رأس.

وكان الشاب محمود جاد عواد قد اختفت آثاره منذ يوم الاحد الماضي. وتم العثور على جثة الفقيد الشهيد في اعقاب مكالمة تلفونية من «مجهول» ابلغ زوجة الفقيد بالعبرية عن مكان وجود الجثة، بالضبط.

وبالاضافة الى ان هذا الامر هو مصاب جلل لعائلة عواد وطمرة فهو يثير افكارا كثيرة تجمع بين الحزن العميق والغضب المقدس.

ماذا فعلت الشرطة من يوم اختفاء محمود عواد الى يوم اكتشاف جثته، قتيلا في حرش زخرون يعقوب؟ لم نسمع عن حالة استنفار في الشرطة، ولم نلاحظ اهتمام الاذاعة والتلفزيون والصحف بالموضوع.

وعندما تم اكتشاف الجثة كيف نشرت اجهزة الاعلام هذا الخبر؟ صحيفة «يديعوت احرونوت» مثلا نشرت خبرا متواضعا على الصفحة العاشرة من عدد امس تحت عنوان: «وجدت جثة مقطوعة الرأس لعربي من طمرة»(!!!).

اننا نذكر اية هستيرية قومية غمرت البلاد بتوجيه مباشر من الحكومة وقيادة الشرطة واجهزة الاعلام عند اكتشاف جثتي الشابين اليهوديين المرحومين كرماني وتوبول. ونحن نسأل: لماذا تقوم الدنيا ولا تقعد الا بعد الاعتداء على الوف العرب وحرق سياراتهم والاعتداء على ممتلكاتهم عندما يقتل يهودي، وتتصرف الشرطة وكأن مقتل العربي هو حدث عادي؟ لماذا لم يقل وزير الشرطة كلمة واحدة ولم يقل رئيس الحكومة كلمة واحدة عندما وجدت جثة العربي مقطوعة الرأس وقد بدأت بالتحلل؟ هل حياة العربي ليست حياة انسانية؟ هل دم العربي ليس دما، ام انه ليس «دما طاهرا» ام انه ماء؟!!

قبل مدة قصيرة اكتشفت الشرطة، بعد تأخير خمس سنوات، ان الشاب عمر رجا عودة من كفرمندا الذي قتل قبل خمس سنوات قتل على خلفية عنصرية وها هو شعبنا يودع شابا اخر من ابنائه اغتالته يد العنصرية والشر والفاشية والكراهية الحيوية للانسان العربي..

من حقنا ان نكون قلقين قلقا عميقا على ابنائنا وبناتنا، في ظل هذا التسيب العنصري الفاشي المجنون. ولذلك من واجبنا ان نتحرك، كما يتحرك الناس ذوو الكرامة الانسانية والوطنية وذوو الشرف والمستوى الحضاري، للدفاع عن حياتنا وحياة اولادنا. ومن واجب هيئاتنا ان تبادر الى رفع الصرخة العالية والى التأكيد بان الشعب سوف يقوم بكل ما من شأنه الدفاع عن النفس!

(«الاتحـــــــاد»)

بيان الحزب الشيوعي

● تتمة من ص ١ ●

جميع الطاقات من اجل منع حكام واشنطن من اخضاع المنطقة».

«يا جماهير شعبنا الباسلة!

«كما كان مخططا من قبل فقد استخدم حكام واشنطن القرارت، التي اتخذت بالاغلبية الضئيلة في قمة القاهرة، كغطاء عربي لتبرير وجودهم العسكري ومن اجل تسعير الاجواء في المنطقة وتحضيرها لعدوان عسكري ضد العراق الشقيق وضد بلدان عربية اخرى مجاورة، بهدف بسط الهيمنة الامريكية عليها ومن اجل ضرب نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وتصفية قضيته الوطنية وممثله منظمة التحرير الفلسطينية.

«وجاء تصريح حسني مبارك بعد القمة، والذي زعم فيه بأن طريق التسوية السياسية للازمة قد اغلقت، ليؤكد مجددا مضي حكام واشنطن والمتواطئين معهم في المنطقة قدما نحو الخيار العسكري. ويعبر هذا التصريح عن مدى تخوف المتواطئين من تحرك الجماهير العربية على امتداد العالم العربي ضد الوجود الامريكي ولمنع العدوان وهم يحاولون اجهاض هذا التحرك لما يحمله من امكانيات كبرى لاحباط مشروع الهيمنة الامريكي والتصدي للسياسة الامريكية ومصالحها في المنطقة.

«كما يحاول تصريح حسني مبارك شل حركة القوى العربية الوطنية والمسؤولة التي تحفظت على قرارات قمة القاهرة ورفضت اعطاء الغزو الامريكي غطاء عربيا وفضحت الاسلوب الذي مررت به رئاسة القمة هذه القرارات وطعنت في شرعيتها. ولا بد لهذه الاطراف العربية المسؤولة من مواصلة تحركها لايجاد تسوية للازمة تقوم على اساس سحب الذريعة من يد حكام واشنطن، والعمل لانسحاب القوات العراقية من الكويت وتسوية النزاع بين البلدين بالمفاوضات وبما يضمن مصالح الطرفين ويحفظ الامن القومي العربي، والبدء بالعمل لاخراج جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج.

ومن شأن هذا التحرك المسؤول ان يبقي افق التسوية مفتوحا ويساعد في تواصل الحركة الجماهيرية على امتداد العالم العربي، وبخاصة في البلدان التي ارتضى حكامها لانفسهم مشاركة الغزاة الامريكيين وارسلوا بقواتهم الى السعودية.

«ويجد هذا التحرك السياسي نحو التسوية مساندة دولية، حيث ان الولايات المتحدة الامريكية في الاساس هي التي تدفع بالمنطقة نحو الحرب، ومن اجل احكام سيطرتها على النفط العربي ومنابعه واسعاره.

«ان المستوى المتقدم الذي وصله التحرك الشعبي الواسع في مشارق البلدان العربية ومغاربها يطرح الآن امام جميع القوى الوطنية العربية ان ترفع من مستوى التنسيق فيما بينها وتوحيد اهداف هذا التحرك وتوجيهه ضد العدوان الامريكي وضد المصالح الامريكية في البلدان العربية وضد السياسة الامريكية المعادية لشعوبنا وللسلم في العالم ولتسوية الخلافات العربية دون اي تدخل خارجي، ووفق مصالح جميع الاطراف.

«ويكتسب التحرك وفق هذه الاسس، ومع الاطراف العربية الاخرى، اهمية كبرى وطابعا ملحا في الوقت الراهن. فهو يتجاوب تماما مع مصالح جميع الشعوب والبلدان العربية دون انحياز، كما يتجاوب مع اهداف نضالنا الوطني ومع تواصل الانتفاضة الباسلة ويعمل لقطع الطريق على حكام اسرائيل الذين يستغلون تفاقم الوضع لضرب الانتفاضة وتهجير شعبنا والقيام بمغامرات عسكرية جديدة ضد الاردن وغيره من البلدان العربية.

والنصر لشعبنا وللشعوب العربية المناضلة.

والهزيمة للغزاة الامريكيين.

والخزي لمن يسهلون للعدوان طريقه».

في برقية الى وزير

● تتمة من ص ١ ●

ويؤكد اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست في برقيتهم انه «انطلاقا من ان اسرائيل قوة احتلال في المناطق تقع عليها المسؤولية في امن وسلامة المواطنين الفلسطينيين، وذلك وفقا للقانون الدولي».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

وفقا للاتفاق الائتلافي في مجلس عمال الناصرة والقضاء..

بـدء المساعي لاقامة عيادة طبية هستدروتية لخدمة اهالي رمانة والعزير

* اكثر من الفي مواطن يتلقون العلاج، حتى اليوم، في الناصرة (على بعد ٢٠ كيلومترا) * وفد مجلس العمال يلتقي وجهاء القريتين *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت ادارة مجلس عمال الناصرة والقضاء مساعيها لاقامة عيادة طبية لصندوق المرضى الهستدروتي خدمة لسكان قريتي رمانة والعزير وذلك وفقا للاتفاق الائتلافي الذي كان وقع بين القائمة المشتركة والمعراخ لادارة المجلس.

والقريتان المذكورتان تضمان الفي نسمة يضطرون الى السفر الى الناصرة (على بعد ٢٠ كيلومترا) كلما اضطروا الى تلقي اي علاج. الامر الذي لم يعد يحتمل ابدا، في هذا العصر. خصوصا وان السفر من والى القريتين غير منتظم. وان المشكلة تتفاقم وتتأزم تماما في الشتاء.

وحينما قررت قيادة الهستدروت في حينه، ضم القريتين الى مجلس عمال الناصرة، وضعت القائمة المشتركة نصب عينها اقامة عيادة خاصة بالقريتين. وكان هذا الموضوع احد شروط التوقيع على اتفاق الائتلاف.

وقد قام، يوم الجمعة، وفد من مجلس العمال ضم كلا من سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، والقائم بأعماله عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سهيل دياب، وعضوي المجلس عطالله طنوس وكمال ابو احمد ومسؤول لجنة صندوق المرضى في منطقة المروج، احسان الزعبي، بزيارة القريتين والاجتماع بوجهائها وفي مقدمتهم المختاران ابو عاطف احمد خليل ابو حسين (رمانة) وابو علي، سليم الحاج (العزير) وسماع رأيهم وقضاياهم. وشرح العديد من الحضور عن معاناتهم جراء بعد الخدمات الطبية وضرورة وضع حد فوري لهذه المعاناة.

ويذكر ان ارضا مسجلة باسم دائرة اراضي إسرائيل تقع قرب المدرسة المشتركة للقريتين جاهزة لبناء العيادة فوقها. وكانت قيادة «صندوق المرضى» قد ادعت ان الاهالي يرفضون اقامة العيادة في المكان. فقام الاهالي بتوقيع العرائض التي تؤكد رغبتهم في اقامة العيادة في هذه المنطقة ووقع عليها كل ارباب العائلات في رمانة، واكثر من ٧٠٪ من العزير. وفي الاجتماع الذي عقد بحضور وفد مجلس العمال اجمع الحضور من القريتين على موافقتهم. وهكذا اعلن سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، الالتزام ببدء العمل فورا من اجل انهاء القضايا الادارية للحصول على الارض واستصدار الرخص اللازمة ومن ثم البدء في البناء.

ويجري الحديث، في المرحلة الاولى، عن اقامة وحدة طبية واحدة (طبيب + ممرضة + سكرتير + ادوية + غرفة لطبيب مختص)، على ان تبقى الامكانية مفتوحة لتوسيع العيادة.

اقرار ميزانية التطوير لمجلس زيمر المحلي

● زيمر - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - صادق مجلس زيمر المحلي في جلسته العادية، في اواسط الاسبوع الاخير، على ميزانية التطوير للسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١.

وقد اعتمدت هذه الميزانية على مبلغ مليون ونصف المليون شاقل كان قد حصل عليها المجلس اثر زيارة مدير عام وزارة الداخلية لمنطقة زيمر قبل اربعة اشهر، حيث اقر المجلس مبلغ مليون شاقل جديد للتطوير، اضافة الى نصف مليون شاقل قدمها مدير قسم الميزانيات في وزارة الداخلية.

وقد جرى توزيع هذه المبالغ بمصادقة جميع اعضاء المجلس على النحو التالي: ٢٧٠ الف شاقل خصصت لتوسيع مداخل قرى يمة وبير السكة وابثان يضاف اليها مبلغ ١٠٠ الف شاقل كان المجلس قد حصل عليها من وزارة الاسكان لهذا الغرض. وتخصيص مبلغ ١٥٠ الف شاقل لاعمال التخطيط والخرائط الاساسية لبدء عملية التطوير في كل المجالات.

وتقرر، ايضا، تخصيص مبلغ ٣٠٠ الف شاقل لتعبيد الشارع الجديد الموصل لقرية المرجة يضاف اليها مبلغ مماثل حصة وزارة الاسكان لتعبيد هذا الشارع. ومبلغ ٤٠٠ الف شاقل خصصت لبناء مركز لرعاية الامومة والطفولة. ومبلغ ١٠٠ الف شاقل خصصت لتوسيع مشروع انارة الشوارع . وخصص مبلغ ١٥٠ الف شاقل لشراء اجهزة حاسوب يتم ربطها في الجهاز المركزي في مركز السلطات المحلية. وشراء تراكتور كبير يكون تابعا لقسم الصحة في المجلس. اما المبلغ المتبقي وقدره ١٣٠ الف شاقل فسيخصص لاتمام بناء الملعب الرياضي المتعدد الاهداف الذي كان قد بدأ العمل به قبل عدة اشهر.

هذا وكانت وزارة الداخلية قد قررت في الاسبوع الماضي دفع مبلغ ٧٣٢ الف شاقل لمجلس زيمر على اعتبار ان هذا المبلغ كان المجلس قد صرفه على خدمات عامة في المنطقة في سنة ١٩٨٩ اكثر مما خصصته وزارة الداخلية لهذا الغرض. كما صادقت الوزارة على اطار ميزانية ثابت للسنة المالية الحالية تعتمد على هبة بلغت ٩٠٠ الف شاقل.

●● مقطع من بروتوكول جلسة المجلس البلدي في الناصرة:

«الاسلامية» تطالب بالغاء مخيم العمل التطوعي

* احد اعضائها يجعل من ارخميدس.. فيثاغوروس والثاني يصبح كرسي اعتراف للبنات * سامية حكيم: يا عيب الشوم عليكم.. اننا نتحداكم بالشرف والكرامة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خلال جلسة المجلس البلدي الاخيرة في الناصرة، مساء الخميس الماضي، وقعت مشادة كلامية حادة بين رئيس البلدية واعضاء كتلة الجبهة من جهة وبين اثنين من اعضاء كتلة القائمة «الاسلامية».. على خلفية موقف هذين العضوين المعادي لمخيم العمل التطوعي وحقدهما على ادارة البلدية والمغالطات والافتراءات التي نطقا بها خلال الجلسة.

وقد جرى ذلك اثر انتهاء رئيس البلدية، توفيق زياد، من تقديم البيان التلخيصي عن مخيم العمل التطوعي الـ - ١٥ (٢٥ - ٩٠/٧/٢٩). وكان زياد قد اوضح انه خلال السنوات الـ - ١٥ الماضية تم القيام بحوالي نصف مليون يوم عمل (بمعدل ١٦ الف يوم عمل في كل مخيم، باعتبار ان معدل المشاركة السنوية في المخيم يزيد عن ٦ الاف متطوع ومعدل ايام العمل هو ٢٫٧ يوم لكل متطوع)، اذ ان هنالك متطوعين يعملون ليوم واحد واخرين يعملون عدة ايام بل واسابيع قبل المخيم. وان عدد المشاريع التي نفذت يزيد عن الف مشروع. وقال انه في المخيم الاخير نفذ حوالي ستين مشروعا وورشة، يستطيع كل عضو بلدية ان يطلع على القائمة الاسمية بها، بقيمة مليون شيكل (فيما لو نفذها مقاولون). واشار الى الاهمية السياسية الشعبية للمخيم واللقاءات السياسية التي تمت خلاله بين المتطوعين الاجانب واليهود والفلسطينيين والى البرامج والامسيات الثقافية وغيرها.

وعندما انهى زياد بيانه في هذا الموضوع اخذ حق الكلام عضو البلدية من القائمة «الاسلامية»، مازن مخزومي، فاستهله قائلا: المخيم كان وصمة عار على ادارة البلدية. كان مخيم زعرنة وطوشات وحركشات باعتراف الكثير من البنات (هنا سأله رئيس البلدية: هل اصبحت «كرسي اعتراف» للبنات؟).

وتابع مخزومي افتراءاته مما اثار عضو البلدية واحدى مركزات العمل في المخيم، سامية حكيم، فقالت له: قليلا من الخجل. وطالب حضرته بالغاء المخيم او تغيير طابعه (مخيم بدون حريم!!). واعلن باسمه وباسم اعضاء قائمته انهم سيحاربون المخيم «بكل الوسائل القانونية» (!)

هنا اخذت سامية حكيم حق الكلام فاستنكرت التحريض اللا اخلاقي على المخيم والمشاركات فيه وقالت: ما ذكره المخزومي كذب وافتراء. نحن، نساء المخيم، نتحداكم بمسألة الشرف والكرامة. اخجلوا على انفسكم. يا عيب الشوم..

وتكلم بعدها عضو البلدية عبد الفتاح مناصرة، وهو مثل المخزومي تفكيرا واسلوبا، فقال انه لا يصدق ان المخيمات الـ - ١٥ حققت الف مشروع وتم فيها ربع مليون يوم عمل. وان هذا يذكره بقصة «فيثاغوروس عن مسألة الوزن وعلاقته بالحجم والكثافة النوعية». فهمس عضو البلدية المهندس وليد الحاج: ارخميدس وليس فيثاغوروس. فقال المناصرة: «تتفلسفش.. احسن لك». فقال الحاج: اني اصحح معلوماتك. فالذي تحدث عن الكثافة النوعية هو ارخميدس وليس فيثاغوروس. فأجاب مناصرة: نعم. ارخميدس. فقال الحاج: اترى؟ ان فلسفتي في محلها. فأجاب مناصرة: برضه فلسفة. هنا لفت نظره رئيس البلدية ان يتكلم بمستوى انساني ولا يستعمل بهذه الكلمة. فأجابه مخزومي: انتم غير انسانيين!! وراح يعيد كلامه عن المخيم والمشاركات فيه. فصاح بهما رئيس البلدية وبقية الاعضاء: «نساء المخيم اشرف من رؤوس كل متطاول مثلكما».

.. ثم تابع مناصرة نقاشه. وجرى التلخيص وانتقل البحث الى موضوع آخر، كان قدمه عضو آخر من القائمة «الاسلامية»، علي واكد. الا انه كان قد غادر الجلسة. وهكذا اسقط الموضوع وانتهت الجلسة.

البطالة تسجل رقما

● تتمة من ص ١ ●

المذهلة تبرز مدى احتدام الضائقة المرتبطة بالهجرة وفي مسألة التشغيل. فوصول المهاجرين الجدد بمعدل ٢٠ الف شخص في الشهر وضعت سوق العمال امام تحد صعب وهو توفير اماكن عمل بكميات كبيرة في ظروف استمرار الركود الاقتصادي وعدم الاستقرار والتراجع في التوظيفات واستمرار التدهور في التضخم المالي.

واعلن انه طالما تستمر الهجرة الواسعة الى البلاد وطالما تستمر المماطلة من جانب الجهات المسؤولة في انتهاج سياسة تشجيع التنمية الاقتصادية فان نسبة البطالة ستواصل الارتفاع.

وهذا الامر كان مدير عام وزارة المالية قد حذر منه الاسبوع الماضي اذ اكد انه حتى نهاية العام ١٩٩٤ لا امل في احداث انخفاض في نسبة البطالة في البلاد!

اكثر من عشرة الاف فلسطيني في مخيم

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينيين في مخيم صيدا تطوعوا للمشاركة في الجيش العراقي».

من جهة اخرى وجهت منظمات فلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها في بيانات اصدرتها، امس الاحد، انتقادات شديدة لوجود القوات الامريكية والغربية في السعودية ودعا بعضها الى مواجهة هذه القوات «بكافة الوسائل».

فقد اتهمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بقيادة نايف حواتمة، واشنطن بالتحضير ولشن عدوان على الامة العربية».

ونددت الجبهة الدمقراطية بـ «النفاق السياسي» للولايات المتحدة التي تسعى «لايجاد تغطية دولية وعربية للعدوان على العراق».

اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش، فدعت الى «مقاومة الاحتلال الامريكي» الذي يهدف الى تحقيق حلم امريكي قديم باحتلال منابع النفط العربي.

من ناحيتها اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل) الولايات المتحدة «بالسعي لبسط هيمنتها على الامة العربية».

آخر التقارير: واشنطن ترفض المبادرة

● تتمة من ص ١ ●

الولايات المتحدة ستبدأ باعتراض السفن التي تنقل النفط العراقي.

وبحسب البيان فان هذا الاجراء اتخذ بناء على طلب امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح «وفقا للبند ٥١ من شرعة الامم المتحدة وحق الدفاع الشخصي والجماعي»!

واضاف هذا البيان الذي صدر في كينيبونكبورت (مين)، حيث يمضي بوش اجازته: «آخذا بعين الاعتبار طلب امير الكويت فان الرئيس جورج بوش قرر ان الولايات المتحدة ستفعل «اللازم لتطبيق عقوبات الامم المتحدة»!

واشار البيت الابيض الى ان الرئيس بوش «يصر على ان تكمل هذه الجهود - العقوبات والا تحول دون التطبيق الشخصي والجماعي لها الذي تم الى الان بنجاح»!

وختم البيت الابيض ان «الولايات المتحدة ستنسق جهودها مع حكومات الدول الاخرى التي تقل اليها الكويت طلبا مماثلا»!

وفي بغداد اكد وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في مؤتمر صحافي عقده مساء امس، ان اعتراض الولايات المتحدة للناقلات العراقية في الخليج سيعتبر «عملا عدوانيا ضد العراق».

واضاف ان «اعتراض ناقلات عراقية في الخليج من قبل الولايات المتحدة بشكل عملا عدوانيا من جانبها ويندرج في اطار حصار لم تقرره الامم المتحدة».

وكان الوزير العراقي يعقب بذلك على اعلان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس في واشنطن ان الولايات المتحدة ستعترض عمليات شحن النفط العراقي والكويتي على اساس طلب تقدمت به الكويت.

ومن جهة اخرى حذر طارق عزيز دول اوبك من مغبة «المشاركة في حصار تفرضه الولايات المتحدة على العراق».

واشار المسؤول العراقي الى ان «اية محاولة من قبل اية دولة عضو في اوبك لتسهيل المقاطعة للعراق ستعتبر عملا عدوانيا ومغرضا».

واكد الملك حسين، ملك الاردن، امس في عمان، ان ازمة الخليج «دخلت حتى الآن مرحلة تهدد بانفجار واسع في المنطقة باكملها نتيجة التجمع العسكري الضخم الذي يجري حشده على الارض العربية».

ففي خطاب متلفز قال الملك حسين ان الازمة الحالية تحولت من «مشكلة حدود عربية الى مشكلة مجابهة خطيرة ذات اثار دولية مدمرة على منطقة الشرق الاوسط كلها». واكد «رفض العرب لما يرونه محاولة لاعادة الهيمنة على المنطقة ومواردها بعد ان دفعوا ثمنا غاليا من اجل حريتهم وكرامتهم».

واكد من ناحية ثانية ان «الاردن سيواصل جهده من اجل التوصل الى حل عربي يأخذ بعين الاعتبار توازن مصالح الامة العربية مع المصالح الدولية المشروعة وتجنب المنطقة اية كوارث لن تقف عند حدودها».

واضاف «اننا في الوقت الذي نحرص فيه على التمسك بالقانون الدولي ومبادئه الشرعية الدولية فاننا نتساءل عن عدم ظهور مثل هذا الحرص الدولي في ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية». وقال «ليس لدي تفسير لمثل هذا التناقض سوى عزم الدول الصناعية على اعادة تشكيل منطقتنا التي تختزن ثلثي نفط العالم بما يخدم مصالحها دون مراعاة مصالح شعوب المنطقة المشروعة في التنمية والتقدم والاستقرار».

واعلن «البنتاغون» ان رقيبا في سلاح الجو الامريكي توفي، امس، في «حادث» في العربية السعودية ليصبح بذلك اول ضحية لعملية «درع الخليج» التي قررها الرئيس جورج بوش الاسبوع الماضي.

ولم يتسن للمتحدث باسم البنتاغون، الميجور درغ هارت، اعطاء تفاصيل عن الحادث الذي اودى بحياة السرجنت جون كامبسي القادم من قاعدة اوفوت في نبراسكا. وقال «ان تحقيقا يجري حاليا لتحديد ملابسات الحادث»!

وزير «الامن» يؤكد،

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل سيبقى اكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدون وسائل وقاية ملائمة، وذلك لان انظمة الدفاع المعمول بها في البلاد تخول السلطات توزيع وسائل الوقاية على مواطني الدولة فقط والمواطنين الاجانب المتواجدين في البلاد والسياح».

وتأكيدا على عنصرية هذه الخطوة، فليس اهالي المناطق المحتلة سيحرمون من الحصول على وسائل الوقاية اللازمة فقط، وانما كل مواطن فلسطيني من المناطق المحتلة، يتواجد في اسرائيل، بغض النظر عن الاسباب!

وكان المركز اليهودي من اجل التعددية قد توجه، منذ اواخر عام (٨٨)، لوزير الامن، من خلال رسائل عديدة، لتعريف الاوامر في انظمة الدفاع المدنية والعمل على تغييرها والغاء الاوامر التي تميز ضد اهالي المناطق المحتلة.

وبعد رسائل عديدة تلقى المركز رد مكتب وزارة الامن بشكل رسمي. وقد اكد فيه نائب مدير عام وزارة الامن، حاييم يسرائيلي، الامر ولم ينفه!!

وتوجه المركز في اعقاب رد وزارة الامن لقسم الالتماسات في نيابة الدولة، من خلال المحامية نيلي اراد، التي عبرت عن قلقها من عدم نفي وزارة الامن لهذه الاخبار.

وارسلت الرسائل بهذا الخصوص الى المستشار القضائي للحكومة والنيابة العسكرية العامة. ورغم تحويل الموضوع للنيابة العسكرية العامة، لمعالجته، لم تصدر الاوامر لتغيير الانظمة المذكورة.

وأعلنت مصادر غير مسؤولة في «تبرير» ذلك: ان توزيع وسائل الوقاية في هذه الظروف الحساسة وظروف الانتفاضة قد يستخدمه مواطنو المناطق ضد الغاز المسيل للدموع، الذي تستخدمه قوات الشرطة وحرس الحدود والجيش لدى تفريق المتظاهرين!!

العراق مستعد للانسحاب سوية مع

● تتمة من ص ١ ●

الاقتصادية للعراق وستفشل الخطة التآمرية الجديدة» التي تتمثل في الحصار الاقتصادي».

واكد انه عندما «يتم تنظيم الحياة الاقتصادية» تحسم المعركة لمصلحة العراق «ويفر الغزاة مذعورين».

وفي واشنطن اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس، ان «الحكومة الكويتية» طلبت من الولايات المتحدة ان تتأكد من احترام قرار الامم المتحدة ضد العراق والقاضي بفرض حظر على جميع الصادرات من العراق والكويت الامر الذي يعطي الولايات المتحدة غطاء شرعيا لتدخلها.

ورفض بيكر استخدام كلمة «حصار» مفضلا استعمال كلمة «منع». واكتفى بالحديث عن اتخاذ تدابير «ضرورية ومتناسبة لتنفيذ العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة» الاثنين الماضي لكنه لم يوضح كيف سيتم منع الصادرات.

وفي رد على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكي «اي.بي.سي» حول ما ستقوم به الولايات المتحدة اذا حاولت ناقلة عراقية شحن النفط عبر مرفأ سعودي على البحر الاحمر قال بيكر «لدينا الان طلب رسمي من الحكومة الشرعية في الكويت بتطبيق التدابير (التي ينص عليها قرار مجلس الامن) وننوي الاستجابة لطلبها».

واضاف ان «هذا الطلب ضروري وفقا للبند الحادي والخمسين (من ميثاق الامم المتحدة) لكي يكون لدى الولايات المتحدة وللدول الاخرى الاساس القانوني لوقف شحنات النفط». واضاف «لا استطيع تقديم جدول زمني وسنتخذ الاجراءات الضرورية والمتناسبة مع الظروف».

وقال بيكر في ختام حديثه «نأمل بان تشارك دول اخرى وقد عبر العديد من الدول الرغبة بان يتم تنفيذ هذه العقوبات».

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر عسكرية امس ان صواريخ ارض - جو من طراز «باتريوت»، التي لم تستخدم بعد في معركة حقيقية، ستنشر في العربية السعودية «للتصدي» لهجوم عراقي محتمل!

وفي مستطاع هذه الصواريخ، التي يبلغ مداها ٩٥ كيلومترا، تدمير عدة اهداف في ضربة واحدة. واضافة الى صواريخ «باتريوت» فان القوات الامريكية التي ارسلت الى السعودية مجهزة ايضا بصواريخ «هوك» المتوسطة المدى وبصواريخ «شاباral» المتحركة واخيرا بصواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات.

ورفضت وزارة الدفاع الامريكية، امس الاول، التعليق على شائعات مفادها ان حاملة الطائرات «كينيدي» التي يجري تموينها حاليا في نورفولك (فيرجينيا) هي على وشك الابحار الى الشرق الاوسط.

وافادت محطة التلفزيون الامريكية بواسطة الكابل «سي.ان.ان» ان حاملة الطائرات الامريكية «كينيدي» ومقرها ولاية فيرجينيا تستعد للابحار الى الخليج مع عشر سفن مواكبة.

واشار مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي، الجنرال برنت سكوكروفت، في مقابلة تلفزيونية، امس الاحد، الى وجود «اسلحة كيميائية في قواعد ومدارج الطيران العراقية».

وهذا هو اول تأكيد رسمي لوجود هذه الاسلحة لدى الجانب العراقي. لكن الجنرال سكوكروفت لم يوضح خلال المقابلة التي اجرتها معه شبكة «اي.بي.سي» المكان الذي لوحظ فيه وجود هذه الاسلحة. وكانت الصحف تداولت الكثير من المعلومات حول حشد العراق اسلحة كيميائية قرب الحدود السعودية.

وذكر المستشار الرئاسي الامريكي ان الرئيس الامريكي جورج بوش سبق ان اعلن ان الولايات المتحدة ستنظر «بكثير من الجدية» الى استخدام العراق مثل هذه الاسلحة.

وذكر، دون اعطاء الكثير من التوضيحات، ان للاسلحة الكيميائية اثارا مماثلة لاثار الاسلحة النووية على الاشخاص الذين لا تتوفر لهم الحماية المناسبة واضاف ان واشنطن ستعتبر ان استخدام هذه الاسلحة (يتعدى المقبول)!

● تدريب على الدفاع المدني في الاردن ●

اكد التلفزيون الاردني، مساء امس، ان الملك حسين امر بفتح مراكز للاسعاف الاولي واخرى للتدريب على الدفاع المدني في الاحياء السكنية في البلاد.

واضاف التلفزيون الاردني ان الملك حسين اعطى، من جهة اخرى، تعليماته بفتح مراكز تدريب عسكرية للجيش الشعبي في مختلف مدن البلاد.

ويذكر ان الجيش الشعبي يتشكل من مواطنين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والخمسين يتلقون تدريبا عسكريا ولكنهم لا يشكلون جزءا من الكادر النظامي للجيش.

● (٣) آلاف جندي مصري وصلوا الى السعودية ●

ذكرت صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس (الاحد)، ان الوحدات الاولى للقوات المسلحة المصرية التي وصلت الى المملكة العربية السعودية امس الاول قوامها ثلاثة الاف رجل.

وذكرت صحيفة «الاخبار» ان «طلائع القوات المصرية تضم ثلاثة الاف رجل من القوات الخاصة والصاعقة والمظلات» بكامل تجهيزاتها ويقودها اللواء احمد بلال، نائب رئيس هيئة تفتيش القوات المسلحة.

واضافت الصحيفة ان اولى الوحدات التي وصلت «بدأت في اخذ مواقعها في منطقة حفر الباطن» السعودية. واوضحت انه «يستمر خلال الايام القادمة وصول وحدات اخرى من القوات المصرية ومنها وحدات ستتجه الى احدى الدول العربية الشقيقة بناء على طلب هذه الدولة».

واكد الرئيس المصري حسني مبارك امس للصحفيين ضمنا ان سوريا ستشارك في القوات العربية التي سترسل الى السعودية تنفيذا لقرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة.

وردا على سؤال حول حجم القوات المصرية التي ستخصص لهذه المهمة اوضح مبارك «لا استطيع ان اقول بالتحديد حجم هذه القوات ولكن هذا الامر سوف ينسق بين مصر والسعودية وسوريا».

ويلاحظ ان الرئيس المصري اوحى بان حجم القوات المصرية مرتبط بحجم القوات السورية التي سترسل الى السعودية.

● اتساع مظاهرات التأييد للعراق

واتسعت امس المظاهرات الشعبية المؤيدة للعراق والمنددة بالولايات المتحدة لتشمل بيروت وجنوب لبنان ودمشق والاردن واليمن والمناطق الفلسطينية المحتلة وتونس وموريتانيا والجزائر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

دورة دراسية للطلاب

تدعو جميع الرفيقات والرفاق المسافرين للدراسة في الخارج وجميع العائدين للعطلة الصيفية الى المشاركة في الدورة الدراسية التي ستعقد يومي ١٢ - ١٩٩٠/٨/١٣ في نادي «درج الموارنة» على اسم اميل توما في حيفا.

■ برنامج الدورة:

● اليوم الاثنين ٨/١٣

- من الساعة ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠ ظهرا محاضرة ونقاش حول «التيارات الفكرية - السياسية بين الجماهير العربية» يقدم المحاضرة: سالم جبران.
- الساعة ١٢,٠٠ - ١٤,٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «النضال من اجل السلام وتطورات القضية الفلسطينية». يقدم المحاضرة: زاهي كركبي.
- الساعة ١٤,٠٠ - ١٥,٠٠ استراحة غداء.
- الساعة ١٥,٠٠ - ١٧,٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «البيريسترويكا واخر التطورات في الاتحاد السوفييتي». يقدم المحاضرة: د. احمد سعد.

ملاحظة: لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع مركز الدورة الرفيق احمد سعد. ت: (٠٤/٥١٠٧٢١).

على الماشي

● يوسف فرح ●

لكي تقعد القيامة ولا يحترق الخليج

● بين الغزو العربي لقطر عربي، والغزو الامريكي لقطر افريقي، يومان اثنان فقط، اذ تم الاول - رغم طائرات الاواكس - فجر الخميس (٨/٢) وخلال ساعات، بينما تم الثاني يوم الاحد (٨/٥)، فجرا او ظهرا، لا فرق، وبعد قطع الاف الكيلومترات. ويكاد يكون من المؤكد، انك لو انقطعت عن سماع الاخبار يومين او ثلاثة، لكانت راحت عليك، ولم تعلم بغزو صبيدة العالم المتنور لليبيريا!

ورغم هذا الفارق الزمني الرمزي بين الغزوين، فقد قامت القيامة على «الهمجية والوحشية العراقية»، وتمثل صدام حسين جنيا في ثياب انسي، لا يأكل غير اللحم الآدمي المشوي او المحمر بالمواد الكيمياوية، ولا يشرب الا الدم البشري، قبل وبعد كل وجبة! ومن هنا «خطره» على الانسانية والتقدم والحضارة والفكر والدين والعرض، ومن هنا ايضا وجوب القضاء عليه شخصيا، ولا ضير اذا تطلب الأمر ازالة الدولة العراقية كلها من الوجود، وبالناقص من دولة عربية واحدة!

وهكذا اوعز بوش - الذي ظل أنصع من حمام مكة - الى مخابراته المركزية، ان يطيروا صدام ويخلصوا البشرية منه، وهكذا «بشر» مبارك الامة العربية في مؤتمره الصحفي يوم الاربعاء (٨/٨)، وان الضربة الموجهة آتية لا محالة ومن عدة جهات!! ونحن - العرب - المحقوقون، سنخجل من النظر في عيون العالم!

هل ينطبق هنا مثلنا الشعبي ان امرين لا يعلم بهما احد هما «فعلة (ومعذرة لعدم استعمال اللفظة الاصلية) الغني وجنازة الفقير»، على اعتبار الولايات المتحدة هي هنا الغني، الذي يداهنه العالم بأسره ويتحمى رضاه، حتى وهو يمارس الافك مع الانظمة العربية!!

ولعلها كانت الفرصة الذهبية امام العسكرية الاسرائيلية «فتفعل السبعة وذمتها» في فلسطين المحتلة، وتوسع رقعتها على حساب «الاشقاء العرب»، ولا من شاف ولا من دري!

على العراق قامت القيامة، وذهل مجلس الامن الدولي، وانعقد ثلاث مرات خلال ثمانية ايام، واتخذ قرار «التفلت» و «التهديد» على العراق، وبالاجماع!! وكان عشمنا ان يقف الاتحاد السوفييتي في لحظة تراجعه موقف بيلاطس البنطي، الذي لم يجد ما يدين به ملك اليهود، ولم يصمد امام ضغط الحشد السوقي المطالب بصلبه عريا ومجرما! كان بوسعه ان يحذر وينبه ويعترض، ثم.. يغسل يديه متبرئا من دم العراق، ويغادر اطار الاجماع العاهر المنافق، بأضعف الايمان، مبقيا على خيط الصداقة التقليدية مع العرب والعالم الثالث، مطلقا صيحة صادقة «اللهم اني قد بلغت»!

ولكنه لم يفعل!

فهل يكون هذا الموقف مؤشرا وبداية لتغير استراتيجي في الموقف السوفييتي، وتفقد حركات التحرر آخر صدر تسند اليه همومها، ويصبح احتلال امريكا لاي بلد في هذا العالم، لا اكثر من لعبة «هاوليوتو»، ولا يكلفها غير ثمن وقود الدبابات والطائرات، وهذا ايضا من جيوب اصحاب العبادات والمسابح!!

لقد عاشت اسرائيل، وطوال اربعة عقود ونيف، تتنفس من رئة الفيتو الامريكي، احتلت بعض مصر وبعض سوريا، وبعض لبنان و.. بقية فلسطين، وظل درع الفيتو الأمريكي، احن من قلب الوالدة على فلذة كبدها، أفكان كثيرا على صديقنا الصدوق ان يستعمله مرة واحدة ويصرخ في الوجه الامريكي مذكرا بغزوة ليبيريا، ومطالبا بتصفية كل الاحتلالات! يتعهد هو - الاتحاد السوفييتي - بالتاع العراق بالانسحاب، على ان تتعهد امريكا بالتاع المدللة بانسحاب مقابل!

لكن شيئا من ذلك لم يحدث، وبدلا منه بدأت طلائع طائرات «الخلاص» الامريكية تطوف حول الكعبة الشريفة ربما لتحمي اجنحتها وتنقض على «صحج» العراق!

يا عيب الشوم!

ان دولة عربية واحدة من دول «الرفض والصمود والتحدي والمواجهة» وما تشاء من تسميات، ليس فقط لم تسمح، ولكنها لم تتورع عن قتل اي فلسطيني يجرؤ على اجتياز حدود اسرائيل «الفش غله»، قرب بيته المحتل في نابلس أو جنين او الدهيشة! فنمت «واحتناه» بحدود آمنة، لا بفضل سهر حرس حدودها، بل بفضل «يقظة» جنودنا «الاشاوس»! بوابات القدس تستعصي حتى على قاصدي الصلاة، بينما يقوم «خادم الحرمين»، بعقاله وعباءته ومفاتيحه الذهبية، بفتح بوابات مكة والمدينة أمام «جنود الخلاص» الغربيين!

وليت الأمر متوقف عند هذا الحد، ان التدريبات المشتركة التي نفذتها القوات الامريكية مع عساكر السعودية ومصر، كانت دينا، وقد حان سداده، ومن أولى من العرب يردون «النجم الساطع» سيوفا يمانية تلط الرقاب العراقية «المجرمة»!!

لو خجلت هذه الانظمة - وهي لا تنقصها الموارد البشرية والمادية الهائلة - لوقفت اقوى من السد العالي، ولفرضت على من يسعون لاعادة استعمار الشعوب من جديد، ان يصروا اذيالهم ويرحلوا، اذ ان مسألة الكويت شأن عربي خالص، يحل داخل البيت العربي، وبعدها يكون من الواجب، ومن الممكن، توحيد الجهد العربي - وليكن وراء صدام - من اجل انهاء احتلال، طالما حظي بالحماس الاذاعي، والتلفزيوني الملون، بعيدا عن اي نشاط فاعل (حق "دفع المال")!

لو فعلت الانظمة ذلك «لحطت» كل واحد عن بغلته ولقعدت القيامة، ولما تعكرت مياه الخليج التي يوشك ان يحترق، وربما بأيد عربية..



□ رأي يكتبه: محمد وتد □

هل يتفادى العرب الوقوع في الهاوية؟!

(١)

●لا يستطيع احد ان يتنبأ بالخطوة القادمة في الخليج، فالتطورات تتلاحق بسرعة مذهلة تسبق كل تفكير عقلاني من شأنه ان يساعد على تفادي انفجار مخزن البارود، الذي سيودي بحياة عدد لا يقدر من شعوب المنطقة اولا، والقوات الغازية ثانيا.. ويشكل قرار غالبية الدول العربية في مؤتمر القمة العربي الطارئ، تطورا يوازي من حيث خطورته الاجتياح العراقي للكويت، ان لم يكن اكثر من ذلك..

فقد جاء هذا القرار بعد ان تحركت اساطيل الدول الاجنبية مرورا بقناة السويس الى مياه الخليج.. وتزامن قرار الاغلبية هذه مع نزول القوات الامريكية في السعودية، فجاء قرار ارسال قوات عربية «للدفاع عن المملكة العربية السعودية» للتغطية على تدخل القوات الاجنبية في شأن كان حتى الأمس القريب «شأنا عربيا داخليا».

فكيف تحول هذا «الشأن العربي» الى فريسة تقفز عليها ذئاب العالم لتمزق جسمها وتقطع اوصالها؟!

(٢)

لقد قيل في تبرير هذا القرار انه «لا يجوز احتلال اراضي الغير بالقوة»..

واسرائيل تحتل بالقوة اراضي فلسطينية وسورية ولبنانية منذ ثلاثة وعشرين عاما..

فلماذا لم تشترط الدول العربية التي تفضلت بارسال قواتها لحماية السعودية، ان تعود المناطق العربية التي تم احتلالها بالقوة - والى اصحابها!

ولماذا لم تطلب من خادم الحرمين الشريفين، ان يطلب من الولايات المتحدة سحب جيشها من الاراضي السعودية، لتحل محلها الجيوش العربية التي خفت «لحماية السعودية» ليظل الموضوع شأنا عربيا داخليا؟!

ولماذا دفعوا صدام حسين بقوة التصريحات الطاردة الى اعلى ليتسلق المزيد من درجات السلم لكي يكون سقوطه مؤلما بقدر ما يكون مرتفعا؟

(٣)

لقد ادانوه وتندوا به وطالبوا بانسحابه و «اعادة الحكومة الشرعية الى الحكم» في مجلس وزراء الجامعة العربية قبل ان ينهي الملك حسين مهمة الوساطة التي نسقها مع الرئيس المصري حسني مبارك، وبذلك لم يفجروا هذا المسعى وحسب وانما اضطروا صدام للقيام بالخطوة الوحيدة التي وجدها امامه وهي الرد على التحدي بالتحدي وتكثيف تدفق القوات العراقية الى الكويت والتأكيد مجددا ان العراق لا يضمر نوايا عدوانية تجاه السعودية..

لكن الاخطبوط الامريكي لم يتوقف عن الضغط.. فقد جند اوروبا وحلف الاطلسي ولكي يحكم الطوق كان عليه ان يجند دولا عربية تضفي الشرعية على تدخله الفظ..

وكان له ما اراد..

قرارات ادانة وشجب ومطالبة بالانسحاب في مجلس الامن.. وقرارات ادانة وشجب ومطالبة بالانسحاب واعادة الحكومة الشرعية في الكويت وارسال قوات لحماية السعودية في مؤتمر القمة العربية الطارئ، في القاهرة!

من كان يصدق ان العرب سيعرفون زمنا اكثر رداءة من زمنهم الردي،؟

لنفرض ان مجلس الأمن كان في عجلة من امره واتخذ قراراته لكنه اتخذ عشرات القرارات التي كان مصيرها سلة المهملات!! كم عاما مر على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرهما مما سبق ومما لحق؟

لقد صبر العالم على روديسيا وجنوب افريقيا والاحتلال الاسرائيلي عشرات السنين فما بال العرب لا يصبرون شهرا على الاحتلال العراقي للكويت؟

(٤)

ان القضية اولا واخيرا ليست قضية احتلال العراق للكويت.. وليست قضية آل الصباح ومباذلهم..

انها قضية وجود نظام عربي.. دولة عربية، قد تهدد يوما ما، المصالح الاقتصادية والاستراتيجية الامريكية في المنطقة.. ومجرد ان اقترب العراق من ان يكون كذلك، وقع في الشرك وانهالت عليه السكاكين بما في ذلك سكين «بروتس»!

ان الربح الصافي من سقوط العراق سيجنيه الاجانب.. ولن يربح منه العرب شيئا حتى اولئك الذين يزمجرون حرصا على النظام السعودي وانتصارا لنظام الصباح وشخبوط وقابوس.. فهؤلاء لن يستثمروا اموالهم لا في مصر ولا في سوريا.. ولا حتى في المغرب! وستزداد حاجتهم الى صدقة الاجنبي ليؤمنوا لقمة يومهم ويومهم فقط..!! والذي يجد اليوم من العرب ما يكفي لتنكيس رأس العراق، سيجد اكثر منهم غدا لتنكيس رأس مصر وسوريا وكل بلد عربي تسول له نفسه بناء قوة ذاتية!!

ولعله ما زال في الوقت متسع لمطالبة القوات الامريكية بالرحيل عن السعودية، ما دامت القوات العربية قد وصلتها «لحمايتها» وقد تكون هذه فرصة العرب الاخيرة لتفادي الوقوع في الهاوية والغياب اربعمائة عام عثمانية، عن خارطة العالم السياسية!

دمنا ليس عصير بندورة

● بقلم: سهيل قبلان ●

●«التلم الاعوج من الثور الكبير».

تذكرت هذا المثل الشعبي عندما استمعت، الى القائد العام للشرطة، تيرنر، يوم الاربعاء الماضي، وهو يرد على اسئلة مراسل نشرة «مباط» حول اعمال الشغب واعتداءات العنصريين على المواطنين العرب في القدس، في اعقاب مقتل الشابين كرماني وتوبول.

وكان الصحفي جريئا في سؤاله: «لماذا، سيدي القائد العام، لا تتصرفون معهم كما تتصرفون في الوسط العربي، لماذا لا تستعملون القوة والغاز المسيل للدموع لتفريقهم»؟

ولكن القائد العام ابى إلا ان يظهر مدى «انسانيته وتعقله» في مثل هذه المواقف وقال: «استعمال الغاز المسيل للدموع لن يردعهم. وسيثير غضبهم وهستيريتهم اكثر. ونحن نفضل التريث وتهدئة الاوضاع من خلال استعمال العقل والتصرف بحكمة. وها انا جئت بنفسي لمخاطبتهم والتأكيد لهم، ان هذه التصرفات هي بالضبط التي يريدها اعداؤنا».

ورغم الحاح الصحفي واعادة السؤال، هل ستستخدمون قنابل الغاز، إلا ان القائد العام، اصر على تأكيد عدم جدوى ذلك!!

ان واقع الجماهير العربية في اسرائيل وتعامل الشرطة معنا، حيث انها تتعامل مع اليهود بقفازات من حرير، لكونهم يهودا. ومع العرب بحقد ووحشية ومخالب مسمومة، لكونهم عربا. ولكن دمنا ليس عصير بندورة يا سادة!!

لقد استنكرنا مقتل الشابين من القدس ويحق لنا استنكار ذلك، لاننا انسانيون. بينما استغلها حكام اسرائيل، الذين تراكضوا للتنافس في شحن الاجواء بالكراهية للعرب وتحريض العنصريين على الانفلات البهيمي، لصرف الانظار عن ممارسات يرتكبونها يوميا ضد ابناء الشعبين: الفلسطيني المنتفض والاسرائيلي «المنتفض»، في حركة محرومي السكن.

ومما يثير القرف فعلا، محاولة وسائل الاعلام تأليب الرأي العام ضد كل ما هو عربي، عندما تقع جريمة ضد مواطن يهودي. فعلى مدى ساعات طويلة، بعد اكتشاف الجثتين ووسائل الاعلام تبث التقارير والمقابلات والردود. وبمعظمها حاقدة وتدعو للانتقام وكأن الذي قتل هو الله، بينما يوميا يقتل شعبنا واشجاره واطفاله ونساؤه وشيوخه وارضه، في المناطق المحتلة، ووسائل الاعلام تتجاهل ذلك، كأن الذي قتل ذبابة او صرصور!!

لقد جاء الموقف الفلسطيني الانساني الاصيل، على لسان امرأة فلسطينية من بيت حنينا، ردا على اسئلة مراسل النشرة الاخبارية نفسها، حيث قالت: «كل انسان غال على اهله، ونحن لا نرضى بذلك لان ذلك لا يخدمنا».

كل انسان غال على اهله. فهل يسمع حكام اسرائيل ذلك؟ والقولها بكل جرأة: ان المسؤول عن مقتل الشابين هم حكام اسرائيل، الذين يرفضون الجنوح للسلام وتوفير اسباب الامن والطمأنينة لشعبهم وللشعوب الاخرى. فاستمرار تمسكهم باحتلال اراضي الغير، وتنكرهم لحق الاخرين بالعيش الكريم وتصرفهم من منطلقات ظلامية دينية غيبية، انهم «شعب الله المختار»، لن يجلب إلا المزيد من الاحقاد والدمار وعدم الاستقرار والجرائم. واذا ظنوا ان العنف سيحمل شعبنا على الرحيل او الانحناء امام طغيانهم فهم واهمون، لان في شرايينه، في شراييننا دم مشبع بالكرامة ونبض حب الحياة والامال العراض لانتزاع الفجر ورفض الذل والضيم. لان في عروقنا دم انساني وليس عصير بندورة. ولن يرهبنا ثور السلطة الهائج.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة

تدعوكم للمشاركة في الامسية الفنية الفولكلورية بمشاركة
- الشاعر الفنان سعود الاسدي.
- تميم الاسدي وفرقته
- فرقة الدبكة الشعبية قلنسوة

يلقي كلمة الجبهة المربي حسن بشارة.

وذلك اليوم الاثنين ٩٠/٨/١٣ الساعة الثامنة مساء في متنزه الخيام.
عريف الامسية الاستاذ وائل ادريس

مهرجان السلام للفنون ٩٠

لشراء التذاكر يرجى التوجه الى:

١. مكتب البستاني - شدروت روتشيلد تل ابيب ٥٦١٠٩١ - ٠٣
٢. كل العرب - عمارة لويس دانيال شارع التمساوي - الناصرة ت: ٥٦٩٦١٩
٣. المجالس المحلية العربية - قسم التربية والتعليم
٤. مجالس - العمال - قسم التربية الترفيهية
٥. مكتبة ادمون شحادة - الشارع الرئيسي - الناصرة ت: ٥٥٤٦٤٦
٦. محطة سبورتوتو سعيد عطاالله - الشارع الرئيسي الناصرة - ت: ٥٥٥١٦٥
٧. مكتبة سمير صفدي - الشارع الرئيسي - الناصرة ت: ٥٥٥٨٠٣
٨. ملتقى ميامي - مفترق كفار هحورش - الناصرة
٩. صالون عواد واكد - بئر الامير - الناصرة
١٠. محمص الناصرة - طريق الملعب البلدي - الناصرة ت: ٥٦١٣٠٧
١١. سمير حاتي - العين، الناصرة ت: ٥٥٤٢٩٤
١٢. عادل سرحان لتزيين السيارات - يافة الناصرة ت: ٥٥٢٠١٨
١٣. «مشاركة» - حيفا

ضوء الخلاص

● بقلم: اسد عزي ●

● انهت في هذه الايام الرسامة اوشرات بنتور معرضها الفني الاول والذي عرضته في صالة توفا اوسمان في تل ابيب. هذا المعرض المميز لم يحز على اهتمام ورعاية اي من النقاد او الصحف العبرية، الامر الذي يعتبر في رأيي خطوة اخرى وخطيرة لدفع الفن التشكيلي المحلي الى احضان الضياع والهباء الغربيين وعلى رأسه الامريكي. ولطمس معالم كل فن يطرح ويبرز فلسفة شرقية تهتم بالجانب الايجابي والذي يعكس اهتماما بالحياة العادية والطبيعية، حياة يكون فيها سلام ووئام بين الانسان والطبيعة وبين الانسان والمجتمع المحيط به. هذا الفن الذي يحاول دائما المزج بين الذاتية الفردية وكون الفرد (الفنان) وحدة اجتماعية ملقاة على عاتقها مسؤولية التثقيف للقيم الحياتية والجمالية على حد سواء.

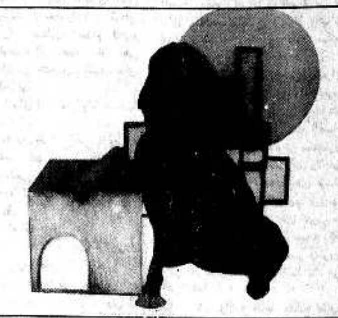
فن يعكس حبا طفوليا للعب، ووسواس فيلسوف لبث الدعوة.

هذا التجاهل لم يكن صدفة. فلقد كان هذا المعرض مكسبا آخر للمدرسة الشرقية المذكورة والاخذة بالتعاظم والاندفاع.

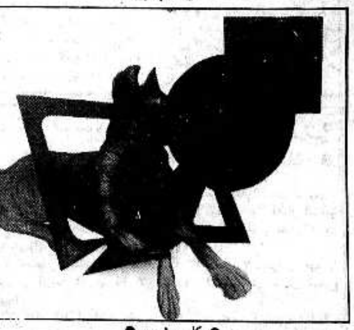
هذه الفنانة هي برعم جديد غذى جسد المدرسة باخضرار يانع.

هذا التجاهل لم يكن الاول من نوعه، فقد سبقه تجاهل لفن اعضاء المدرسة غير الرسميين، لم يؤثر على مئات محبي الفن، الذين اموا صالة العرض، للاعراب عن اعجابهم بما قدمته اوشرات من اعمال وعن دعمهم للحركة وآرائها التقدمية..

السيدة بنتور من مواليد ١٩٦٢ من اصل مراكشي وبلغاري تتلمذت عند الفنانين التقدميين افيشاي ايال وشمعون افني بينما صقلت وطورت لغتها التشكيلية في السنوات الثلاث الاخيرة، في ستوديو الفنان العربي اسد عزي، اذ لم تكن تجهل



● كلب وبيت ●



● كلب وشمس ●

كون الفنان اسد عزي مؤسس ومتزعم هذه الحركة. ولقد كان اختيارها للتتلمذ عند اسد تعبيرا صريحا وواضحا عن موقف فني تقدمي وعن اتخاذ قرار اجتماعي وسياسي شجاع وبناء.

فن اوشرات كما توضح لكم الصورة الفوتوغرافية هو فن بسيط ومقروء، فن موجه للمشاهد العادي بحيث يستطيع كل انسان فهم اللوحة والتمتع بالموضوع واللون في آن واحد. ولكن هذه البساطة ليست استهتارا غريبا بالقيم الفنية والجمالية وانما تبسيط لفكرة معقدة ومستحدثة تورد تركيبا تشكيليا لا يستطيع فهمه الا المدركون لخفايا الامور. فاوشرات تعبر عن حدث ذاتي ولكنه يكشف عن ابعاد انسانية فذة.

فالكلب على لوحات اوشرات يبدأ من كونه كلبها الحارس الامين ومن ثم يذكرنا بذلك الحيوان الذي لم يفارق بيت الفلاح والراعي وكونه صديقا حميما للانسان على مر العصور.

اوشرات تقتنص الموضوع وتجعله محورا مركزيا في اعمالها المعروضة، بحيث تسأل من خلاله اسئلة حياتية عن المجتمع المعاصر، عن ضياعه واعوجاج قيمه وعن العلاقة الرمزية بين هذا الانسان والكلب.

فهل ما فتيء الكلب حيوانا؟ او اخذ بعض منا يفضله على بني البشر؟

هل هو حيوان له مهام معينة؟ او اصبح لدى بعض منا مقياسا طبقيا؟ وهل هو حيوان ودود او الة تحمل المتفجرات لتقتل بني البشر؟ وهل هو نفس او اداة في يد الانسان؟

اسئلة مباشرة وموجعة غابت عن اذهان الاغبياء من نقاد الفن الاسرائيلي. وغاب عنهم ايضا استعمال الفنانين العالميين جميعا للكلب كرمز في لوحاتهم، اذكر على سبيل المثال ماتيس وجوجين وفلاسكيز الخ.

وبما اني لا استطيع في اطار هذا المقال سرد كل الوجهات والنظريات، فاني اكتفي بالقول بأن التعقيد في لوحات بنتور ليس مقصورا على الموضوع فحسب، فلقد كشفت لنا هذه الفنانة الشابة عن اطلاع مدرك للفن العالمي وعن قدرة تقنية وتشكيلية جيدة. بحيث مزجت بين المتناقضات مثل الرسم والنحت والتخطيط، بين الكلاسيكي والمعاصر، بين التزييني المجرد والسردي المقروء. لوحات اوشرات مفهومة وسلسة لكنها معقدة وملمة. والاهم من ذلك كله فانها تقترح على الفن التشكيلي الاسرائيلي ان يأخذ الشرق على محمل الجد وان يعترف بكونه عاملا فعالا في هذا الفن عاملا قد يكون الضوء الذي يأتي من خلاله الخلاص.

كلمات للحياة

● عساه ان يتذكر، ولا ينسى حتما يرتفع يوما الى عرشه السامي.

ان اسمى الالقاب واقدسها طهرا هو لقب الانسان.

(بسقال)

اسماء لا تموت

عمر ابو ريشة



● ولد عمر ابو ريشة في ١٠ نيسان (ابريل) عام ١٩٠٩ في مدينة عكا بفلسطين لابوين من مدينة منبج قرب حلب في سوريا. وتوفي في ١٤ تموز (يوليو) ١٩٩٠.

● تلقى علومه الابتدائية في حلب وعلومه الجامعية في جامعة دمشق والجامعة الامريكية في بيروت وجامعة لندن.

● في الجامعة الامريكية في بيروت التقى ابراهيم طوقان شاعر فلسطين الصاعد وحسين جميل الشاعر العراقي الشاب. وكان الثلاثة نجوم الابداع والشعر في الجامعة.

● عام ١٩٤٠ عُين مديرا للمكتبة الوطنية السورية في حلب.

● عين سفيرا لسوريا في البرازيل (١٩٥٠ ـ ١٩٥٢) والارجنتين وتشيلي (١٩٥٣) والهند (١٩٥٤) وظل فيها حتى ١٩٥٩ وبين ١٩٥٩ ـ ١٩٦١ كان سفيرا للجمهورية العربية المتحدة لدى النمسا.

● عام ١٩٦٢ ـ ١٩٦٤ كان سفيرا لسوريا في الولايات المتحدة وبين ١٩٦٤ ـ ١٩٦٨ كان سفيرا لبلاده في الهند.

● يعتبر عمر ابو ريشة احد ابرز الشعراء العرب كاتبي القصيدة الكلاسيكية التقليدية، بعد جيل شوقي وحافظ ومطران. وهو يقف في صف واحد مع محمد مهدي الجواهري (العراق) وبدوي الجبل (الاردن ـ فلسطين) وسعيد عقل وامين نخلة (لبنان).

● مع تمسكه بالكلاسيكي العريق كان شاعرا رومنطيقيا مجددا. وساعده على هذا الجمع الرائع بين القديم والحداثة تعمقه في التراث من ناحية واجادته العميقة للفرنسية والانجليزية والالمانية والتركية والاسبانية والبرتغالية.

● مؤلفاته: مسرحية «رايات ذي قار»، مسرحية «تاج محل» مسرحية «سمير اميس»، مسرحية «الحسين بن علي»، مسرحية «الطوفان»، ملحمة «النبي» (اكثر من عشرة الاف بيت شعر)، ديوان «قصائد مختارة»، الديوان الكامل (جزءان)، «السفير الجوال» (كتاب نثري في جزأين)، ديوان شعر بالانجليزية.

من شعر ابو ريشة نختار هذه المقطوعات

غريبان

كيف عشنا غرباء في الحمى
كيف قطعنا الليالي نوما
كم تلاقينا وما بحت ولا
بحت واخترنا على الجرح الظما
ومضى كل الى ملعبه
يخنق الشوق ويخفي الالما
موعد كان على الارض لنا
واتيناه.. ولكن بعدما
حدثيني عن سنا الفجر الذي
طاف بالطيب وزقّ البرعما
وجلا الدنيا فتونا مترفا
فتلقاه ضحاها نهما
وطلعنا واذكار العطر في
خاطرينا يتحرى الموسما

هؤلاء

تتساءلين علام يحيا هؤلاء الاشقياء
المتعبون ودربهم قفرٌ ومرماهم هباء
الذاهلون الواجمون امام نعش الكبرياء
الصابرون على الجراح المطرقون على الحياء
انستهم الايام ما ضحك الحياة وما البكاء
ازوت بدنياهم ولم تترك لهم فيها رجاء
تتساءلين.. وكيف اعلم ما يرون على البقاء
امضي لشأنك.. اسكتي.. انا واحد من هؤلاء

صلاة

ربُ طوّقت مغانينا جمالا وجلالا
ونشرت الخير فيهن يمينا وشمالا
وتجليت عليهن صليها وهلالا
ربُ هذي جنة الدنيا عبيرا وظلالا
كيف نمشي في رباها الخضر تيها واختيالا
وجراح الذل نخفيها عن العز احتيالا
ودها فقراء ان شئت وموجها رمالا
نحن نهواها على الجدب.. اذا اعطت رجالا

قالوا عن عمر ابو ريشة

جبرا ابراهيم جبرا

كان عمر ابو ريشة شاعرا كبيرا له اثره العميق في بدايات شعر الحداثة في هذا العصر، والكثير من قصائده كانت بالنسبة الي وانا شاب، النموذج الذي اتمنى ان احققه فيما لو كتبت شعرا.

وكانت المواقف الوطنية في شعره تملأني حماسا. اذكر قصائده في القدس تحمس الناس وتذكي مشاعر الوطنية في نفوسهم. شاعر وطني كبير مؤثر في تيارات شعرية ربما تجاوزته فيما بعد لكنه بقي شاعرا يقرأ دائما، حيويته في حساسيته تجاه اللفظة وتجاه الصورة. ويبقى عمر ابو ريشة شاعرا يدرس ليعطي بعضا من حله الذي لم يصله حتى الان.



● جبرا ابراهيم جبرا ●



● بلند الحيدري ●

بلند الحيدري

ما وعيت شاعرا منذ اوائل الاربعينات اثر فيّ كما أثر عمر ابو ريشة والياس ابو شبكة. كانا الشاعرين الاثيرين على نفسي، حتى حق قول مارون عبود عن ديواني «خفقة الطين» الصادر عام ١٩٤٦ «ان الحنطة سورية اما الرحى فعراقية».

وفي منتصف الستينات جاور بيته بيتي، وكان محجتي، ازوره فيه ما بين يوم ويوم لاستمع الى عمر محدثا لبقا ومتميزا عن كل شعراء جيله بثقافته الواسعة. كانت ذاكرته مليئة بطموحات العرب وخيبته من طموحات زعمائهم، وكان يحدثني طويلا عن صديقه نهرو، وعن صديقته انديرا غاندي.

كان في بيته نسر مرصع بالجواهر، وقال لي انه هدية من نهرو. كان كبير القلب وله اكثر من يد فضل عليّ وعلى غيري، وبقينا متجاورين في بيروت الى ان فرقتنا حربها.

عام ١٩٨٥ كان عمر واحدا من اربعة شعراء استضافهم معرض الكتاب في القاهرة: نزار قباني ومحمود درويش وعمر ابو ريشة وانا، وسعيت اليه لاراه، لكنه كان قد غادر بعد امسيته الشعرية الاولى فلم اره، ويوم سمعت بمرضه اتصلت به في المستشفى فقالوا ان الاتصال الهاتفي ممنوع، فتحدثت الى السيدة زوجته في المنزل وهي طمأنتني انه خرج من الغيبوبة بخير.

هذا النسر عمر ابو ريشة، ارغب ان نتذكره دائما في صورة شبابه فموته يذكرنا بموتنا كلنا قبل ان يأخذنا الموت.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سلطات الاضطهاد تلاحق لاجئي معلول حتى على الارض التي يقيمون بيوتهم فوقها

● الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ تواصل السلطات ارهابها وضغطها لاجبار لاجئي معلول القاطنين عن جبل بيافة الناصرة على الرحيل من هذا الجبل.

وحجة السلطات في هذا التصرف التعسفي القذر هي ان الجبل «ملك الدولة»!!

وقد علم مراسلنا ان هذا الجبل تابع ليافة الناصرة، وان المجلس المحلي في يافة الناصرة، قد رفع دعوى ضد «ادارة اراضي اسرائيل» مطالبا بالغاء امر المصادرة.

ويفيد مراسلنا ان استياء شديدا يسود اوساط لاجئي معلول واهالي يافة الناصرة.

* * *

* ابرز العناوين التي تصدرت العدد *

● السودان تهدد بقطع علاقاتها مع امريكا اذا واصلت تأييد المتمردين.

● المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يختتم اعماله.

● مظاهرات في اندونيسيا وباكستان وامريكا نفسها ضد الحرب الامريكية القذرة في فيتنام.

(«الاتحاد» ـ ١٠ آب ١٩٦٥)

عالم الازياء



● ماذا يفعل الحر بالحسناوات!!

وأزياء صيف ٩٠ ، كما عرضت في تل ابيب مؤخرا فهل تناسبكن!

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ يافا) تصوير «شيشر»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٧) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥	■				■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩									

افقي وعمودي:

١ ـ برُاق ـ مدينة عراقية قديمة (معكوسة)
٢ ـ ممثلة مصرية (معكوسة)
٣ ـ للتأوه ـ رمى الحجر ـ نعم بالروسية
٤ ـ مر ـ سن
٥ ـ شاعر ومؤرخ الماني (مبعثرة) ـ مثير للشك
٦ ـ حادث ـ زاد وزنه
٧ ـ حرف عطف ـ مناسبة سعيدة ـ انتفض
٨ ـ قبيحة
٩ ـ شاعر عباسي

* حل لغز رقم (٧٦) *

افقيا:
١ ـ حسني مبارك
٢ ـ ويل ـ زنبور
٣ ـ لد ـ جاع ـ ثم
٤ ـ هجرة ـ هوت
٥ ـ امستردام
٦ ـ آت
٧ ـ لم ـ منشق
٨ ـ وادي عارة
٩ ـ لوعة ـ رق

عموديا:
١ ـ حول ـ ابلول
٢ ـ سيدهم ـ ماو
٣ ـ نل ـ جسد ـ دع
٤ ـ جرت ـ هي
٥ ـ مزاهر ـ مع
٦ ـ عنب ـ دالناه
٧ ـ أب ـ تانشر
٨ ـ موتور ـ قهر
٩ ـ كرمة

● اعداد: فلنتينة صباغ ـ البقيعة ●



● الاثنين ـ ٩٠/٨/١٣ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الامريكي «الازرق والرمادي»
٢٠،٤٥ ـ مجموعة من اغاني «اريك اينشتاين»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ البرنامج الترفيهي «مجرد هزل»
٢٢،٠٥ ـ «هذا هو الوقت»
٢٢،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ ـ الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ ـ فيلم السهرة «محطة باص»، بطولة مارلين مونرو وآرثور اوكونيل، واخراج جوشو لوغان
٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال

في المطبخ

صحتين وعافية

سيدتي! لا تحتاري

اليك طبخة اليوم



الكروش المحشوة

المقادير:

كرش غنم
نصف كيلو لحم
٢٠٠ غرام بصل صغير
٢٠٠ غرام ارز
ماء زهر
ملح، بهارات، كمون.

الطريقة:

ينظف الكرش جيدا بالماء الساخن ثم يرفع من الماء ويُقشط بالسكين جيدا، ثم يغسل بالماء، ويفرك بالملح جيدا، ثم يُغسل بالصابون. ويعاد غسل الكرش بالماء الدافيء ويصفى ثم يفرك بماء الزهر.

تحشى الكروش بهذه الحشوة وتخاط فوهاتها بالابرة، وتوضع في قدر مملوءة بالماء على نار قوية، ثم تزال الزفرة ويضاف الملح، ويستمر الطبخ مدة ثلاث ساعات او حتى تنضج جيدا وتقدم ساخنة مع مرقها.

■ تعازينا الحارة ■

■ الى الرفيق وهبة يعقوب عبيد واخوانه والى آل عبيد في حيفا وعبلين بوفاة الوالدة المرحومة «سوريا ناصر عبيد». للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

■ والى ارملة الفقيد وانجاله والى آل خليف في حيفا وخارجها بوفاة المرحوم «الياس عبدو خليف» (ابو عبدو). للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

نتائج البنك العربي الاسرائيلي من مجموعة بنك لئومي للستة اشهر الاولى من سنة ١٩٩٠

تميزت النتائج المالية للبنك في النصف الاول من سنة ١٩٩٠ استمرارية ثبات الارباح، رغم التباطؤ في النشاطات الاقتصادية في الحقل الاقتصادي.

وقد زاد الربح الصافي في الفصل الثاني من السنة عن الربح في كل فصل من الفصلين السابقين وكانت نسبة الزيادة بالمقارنة مع الفصل السابق قرابة الـ ٣١٪.

وقد نتج الانخفاض في الربح النصف سنوي للبنك بالمقارنة مع منتصف السنة من العام الماضي عن تقليل الفروقات المالية وكذلك بسبب تجميد النشاطات الاقتصادية وخاصة في مجال الشواقل غير مرتبطة.

ادى هذان السببان للسبب الرئيسي للانخفاض في الربح الصافي والذي وصل في النصف الاول من السنة لقيمة ٣.٦ مليون ش.ج مقابل ٦.٩ مليون ش.ج في الفترة المماثلة من السنة الماضية اي انخفاض بنسبة ٤٨٪.

بلغ الدخل الصافي على الرأسمال الذاتي في النصف الاول من سنة ١٩٩٠، ٨.١٠٪ بتقييم سنوي مقابل ٩.٥ من الربع الاول من السنة.

هذا وبلغ الربح من المعاملات قبل الضريبة ٨و٣ مليون ش.ج مقابل ١٦.٣ مليون ش.ج في الفترة المماثلة من السنة الماضية اي انخفاض بنسبة ٤٨.٨٪.

وبلغ الربح من معاملات التمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها ٧و١٩ مليون ش.ج بالمقارنة مع ٣و٣٥ مليون ش.ج في الفترة المماثلة من السنة الماضية، بينما قل التخصيص لديون مشكوك فيها من ١١.٣ مليون ش.ج الى ٢.٨ مليون ش.ج في الفترة الحالية. كما وتلخص الرأسمال الذاتي للبنك بـ ٧١.٩ مليون ش.ج مقابل ٦٨.٣ مليون ش.ج في نهاية عام ١٩٨٩ اي زيادة بنسبة ٥.٣٪.

بلغت نسبة الرأسمال الذاتي بالنسبة للميزانية في يوم ٩٠/٦/٣٠ ـ ١٢.٧٪ بالمقارنة مع ١٢٪ في يوم ٨٩/١٢/٣١. بينما بلغ التناسب بين الرأسمال الطفيف ٢١.٢٪ تقريبا. هذه النسبة تزيد بشكل ملحوظ عن النسبة الدنيا وهي ٨٪ التي حددت في تعليمات بنك اسرائيل.

هذا وبلغت ميزانية البنك ٥٦٨.٤ مليون ش.ج مقابل ٥٦٧.٨ مليون ش.ج في نهاية عام ١٩٨٩.

وبلغت ودائع الجمهور ٢٩٢.٥ مليون ش.ج مقابل ٢٦٧.٨ مليون ش.ج في نهاية ١٩٨٩. اي زيادة بنسبة ٩.٣٪ كما وبلغت قيمة الاعتمادات للجمهور ٣٣٦ مليون ش.ج مقابل ٣٢١.٤ مليون ش.ج في نهاية ١٩٨٩. اي زيادة بنسبة ٤.٥٪.

اعدت التقارير المالية وفقا لتعليمات بنك اسرائيل/المراقب على البنوك، وتم ملائمة معطياتها مع التضخم المالي ومسجلة بالشواقل وفقا لنهاية شهر حزيران ١٩٩٠.

يوجد للبنك الاسرائيلي ٢٩ فرعا في المناطق العربية في شمال البلاد.

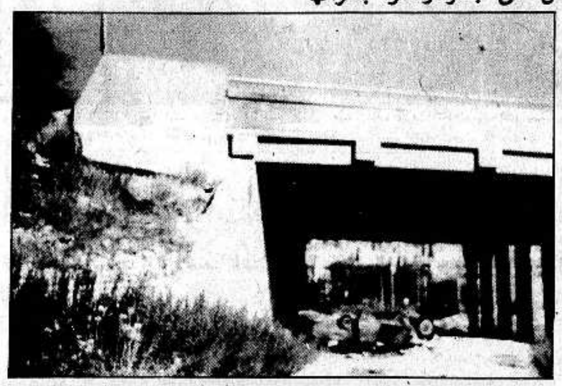
ازدياد الغليان في العالم العربي ضد العربدات الاجنبية وانظمة الردة العربية:

صحيفة أردنية: قمة القاهرة كانت اسوأ القمم العربية قاطبة!

□ الرئيس التونسي: شكل عقد القمة يدل على تسرع وتهور □ مجلس رئاسة اليمن: قرار القمة زاد الازمة تعقيدا □ رئيس البرلمان الجزائري: الشعوب المحبة للعدالة والحرية مدعوة الى دعم الشعب العراقي □ «الجمهورية» العراقية: مبارك عميل مطيع للامبريالية □

اعتداء استيطاني اجرامي على شقيقين من الدهيشة

المستوطنون اعتدوا على الشقيقين وهما في سيارتهما ثم القوا بالسيارة من على جسر وقاموا باحراقها

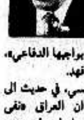




● بيت لحم ـ حطام سيارة المواطن عيسى يعقوب محمود الحماضرة (٢٦ سنة) من نوع «فيات ـ ١٢٤» التي كان المستوطنون قد القوها من جسر بارتفاع (٧) امتار في شارع شرفات ـ جيلو (قرب مستوطنة «جيلو» جنوبي القدس) ثم قاموا باحراقها. وكان المواطن المذكور يقود السيارة مع اخيه محمد (٢٣ سنة) عائدين من مكان عملها في روميما باتجاه مخيم الدهيشة حيث يقيمان، وذلك يوم الاثنين الماضي (٨/٦) في حوالي السابعة مساء. وعند اشارة ضوئية هاجم ما يقارب الخمسين مستوطنا السيارة ورشقوها بالحجارة مما ادى الى اصابة محمود بحجر في صدره واصابة السيارة بخلل مما اضطر الراكبين الى الفرار هرولة ملتجئين الى محل بقالة يقع على مشارف قرية «شرفات» فواصل المستوطنون تحطيم السيارة ثم القوها من على الجسر وقاموا باحراقها. وقد طلب الشابان النجدة من الشرطة وحرس الحدود المتواجدين بكثافة مع المستوطنين لكن هؤلاء لم يعيروا اي اهتمام لما يجري امامهم.

وفي الصورة العليا يظهر الجسر الذي القيت منه وفي الصورة التحتا السيارة بعد قذفها من الجسر واحراقها.
(خاص بمكتب «الاتحاد» ـ القدس من «نور»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت في العالم العربي، امس، ردود الفعل التي عبرت عن خيبة الامل من قرارات القمة العربية غير العادية التي اختتمت اعمالها في القاهرة، يوم الجمعة الماضي.



فقد انتقد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ضمنا، السعودية التي طلبت ارسال قوات امريكية وبريطانية لمساعدة القوات السعودية على «القيام بواجبها الدفاعي»، على حد تعبير الملك فهد.

واكد الرئيس التونسي، في حديث الى الاذاعة والتلفزيون، ان العراق «نفى بشدة اية نية بالاعتداء على اي بلد عربي. اننا لم نلحظ بشكل رسمي او شبه رسمي اي تهديد عراقي ضد اية دولة عربية يتطلب استدعاء قوات اجنبية»!

واضاف بن علي انه «حتى ولو كان هناك تهديد من هذا النوع كان يجب دعوة الدول العربية اولا واساسا طبقا للقيم العربية الاسلامية ولانظمة الجامعة العربية لتفصل قواتها بين اطراف النزاع».

وبرر بن علي غياب بلاده عن القمة العربية الطارئة في القاهرة وقال انه يعارض عقد اجتماعات «محض شكلية ومعدة بشكل سيء وغير فعالة».

وتابع بن علي «لقد فوجئنا بان موعد القمة حدد خلال فترة قصيرة مما يدل على تسرع وتهور يستبعدان المشاورات والخطوات التمهيدية اللازمة لضمان نجاح قمة من هذا النوع».

وبعد ان اشار الى ان نتائج القمة العربية الطارئة اثبتت «صحة» وجهة نظره اكد الرئيس التونسي ان بلاده «ترفض اعطاء شرعية للتدخل الاجنبي في شؤون الامة العربية».

● اليمن: نشر قوات عربية في السعودية يزيد الازمة تعقيدا ●

اعلن مصدر رسمي في صنعاء ان مجلس رئاسة اليمن رأى ان قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة حول نشر قوات عربية في السعودية وغيرها من دول الخليج «يزيد الازمة تعقيدا».

واشار المجلس الذي اجتمع برئاسة رئيس الدولة، علي عبدالله صالح، بعد عودته من القاهرة الى ان القرار الذي تم تبنيه باغلبية اثنتي عشرة دولة «لن يؤدي الى حل عربي للازمة العراقية الكويتية».

واوضح المجلس الرئاسي ان «امتناع اليمن لا يعني الموافقة على اللجوء الى القوة او تأييده لحل المشاكل بين الدول العربية الشقيقة».

ورأى المجلس ان النزاع العراقي ـ الكويتي يجب ان يحل «من خلال الجهود العربية الايجابية لدى الطرفين المعنيين وعلى اساس احترام حقوق السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل من الطرفين».

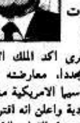
● البرلمان الجزائري يندد بوجود القوات الاجنبية في الخليج ●

ندد رئيس الجمعية الشعبية الوطنية الجزائرية (البرلمان)، رابح بيطاط، بـ «وجود القوات الاجنبية» في منطقة الخليج ودعا الى «دعم الشعب العراقي».

وقال بيطاط «لا نستطيع السكوت على هذا الوضع غير المقبول ونندد بشدة بوجود القوات الاجنبية في المنطقة». ودعا «كافة الشعوب المحبة للعدالة والحرية الى دعم الشعب العراقي الذي يتعرض لتهديدات كبيرة».

ورأى بيطاط ان «الخلافات بين شعوب المنطقة يجب ان تحل في اطار عربي واقليمي من دون اي تدخل اجنبي». ورفض «استخدام قواعد القانون الدولي في اتجاه واحد».

واكد ان «قوة الدمار الامريكية المدعومة من الغرب كله وضعت اقدامها على ارض الاسلام المقدسة مضيفة مرة اخرى اهانة جديدة ومساسا بكرامة جميع المسلمين».



● الملك حسين اقترح على السعوديين ارسال قوات عربية ●

من جهة اخرى اكد الملك الاردني، الملك حسين، مجددا، معارضته لوجود قوات غربية لا سيما الامريكية منها على الاراضي السعودية واعلن انه اقترح على السعوديين قبل وصول القوات الامريكية ارسال قوات عربية حصرا.

واعرب الملك حسين، في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» امس الاول السبت، ان الامل في ان لا يكون الوقت متأخرا لتجنب الاسوأ في ازمة الخليج.

وتحدث الملك حسين عن «سوء تفاهم كبير مع الولايات المتحدة» التي يقيم معها تقليديا علاقات وثيقة. ولم يستبعد «ان تكون واشنطن تسعى الى «اعادة تثبيت حضورها المادي وسيطرتها في المنطقة».

وفي معرض حديثه عن مستقبل العالم الذي بات يعتمد، حسب رأيه، على التصنيع المرتبط بالطاقة اعتبر الملك حسين ان «ثمة صراعا للسيطرة على مصادر الطاقة في الشرق الاوسط».

واكد الملك الاردني، ايضا، ان التظاهرات الاحتجاجية في الاردن على تدخل القوات الامريكية في ازمة الخليج ناجمة بالدرجة الاولى عن سياسة واشنطن في النزاع العربي الاسرائيلي وتستهدف «التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي».

● الصحف الاردنية: قمة القاهرة ادت الى شق الصف العربي ●

وانتقدت الصحف الاردنية بعنف، امس، قمة القاهرة الطارئة ورأت انها ادت «الى شق الصف العربي».

وقالت صحيفة «الدستور»: «تعترف ان الولايات المتحدة نجحت نجاحا باهرا ليس في استدراج العرب الى القمة المصيدة فقط وانتزاع موافقة عربية على تغطية غزوها العسكري لارض النبوة والقداسات فحسب وانما، ايضا، في شق الصف العربي على نحو قد لا تقوم معه قائمة لمؤسسة القمة في المستقبل».

وكتبت صحيفة «الرأي» تحت عنوان «قمة الفرقة المريرة» ان «قمة القاهرة كانت اسوأ القمم العربية قاطبة. فهي بدلا من ان تحصر الازمة العراقية ـ الكويتية في النطاق العربي اذا بها تتورط في الابقاء عليها داخل النطاق الاجنبي وتدعمه بتأييد عربي».

واعتبرت صحيفة «صوت الشعب» انه «كان يمكن للعرب لو نجحت القمة المصغرة التي دعا اليها الاردن او لم يستعجل بعض العرب متعمدين استصدار قرارات جاهزة بادانة العراق ان يدرك العرب حلا بعيدا عن الخطة الامريكية».

● وكالة الانباء الجزائرية: قمة القاهرة كشفت تواطؤ بعض الانظمة العربية مع الغرب ●

واكدت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان القرار الذي تبنته القمة العربية الطارئة، يوم الجمعة، في القاهرة يكشف «تواطؤ بعض الانظمة العربية مع الغربيين».

واضافت الوكالة في تعليق خصص لاجتماع قادة الدول العربية ان «بعض الدول العربية اعربت حتى عن نيتها في ارسال قوات الى السعودية الى جانب الامريكيين للرد على اي هجوم محتمل من جانب العراق» على هذا البلد. واعتبرت ان مثل هذا الموقف لا يمكن الا ان «يضفي شرعية على تدخل امريكي».

وقالت انه كان على قمة القاهرة ان «تعكف على بحث الطرق والسبل الكفيلة بايجاد حل عربي للنزاع العراقي ـ الكويتي وتتفادى اي تدخل اجنبي وحتى تدويل الازمة».

واستنكرت الوكالة الجزائرية ان يكون «معظم الدول العربية استفاض في اتجاه الخيار الامريكي» وان القرار الذي تبنته الغالبية «يكشف في شكل واضح تواطؤ بعض الانظمة العربية مع الغربيين. واشارت الوكالة الى ان نص قرار القمة يلزم «الصمت حول وجود قوات عسكرية اجنبية على اراضي دولة عربية وهي السعودية».

واشارت بتهكم الى بعض مقاطع القرار التي استندت الى القانون الدولي. وقالت ان القرار «امتنع عن القول ان القانون الدولي انتهك مرارا» من قبل الغرب وذكرت مثالا على ذلك «العدوان الثلاثي» على مصر في العام ١٩٥٦ والتدخل الامريكي في غرينادا وبنما وليبيا وليبيريا «من دون ذكر الاعتداءات المتعددة التي قامت بها اسرائيل على الدول العربية».

واعتبرت الوكالة ان قمة القاهرة العربية «فضحت الفارق الذي طالما ساد بين الشعوب العربية ومعظم قادتها» و«اكد الفكرة القائلة بان العرب اتفقوا على الا يتفقوا ابدا».

● وسائل الاعلام المصرية تروج لقرارات القمة ●

وزعم رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» القاهرية، ابراهيم نافع، المقرب من رئاسة الجمهورية، ان ارسال قوات عربية الى السعودية بالنسبة للرئيس المصري، حسني مبارك، يشكل «الحل الوحيد لتجنب تدخل اجنبي في الخليج»!!

وفي افتتاحية «الاهرام»، امس الاحد، قال نافع ان «الرئيس مبارك رأى انه اذا لم يبادر بالاستجابة الى تدخل عربي فان البديل المقابل على الفور هو التدخل الاجنبي»(؟!).

● صحيفة «الصباح»: قمة القاهرة اعطت غطاء للوجود الامريكي ●

وشنت صحيفة «الصباح» التونسية، امس، هجوما حقيقيا على مصر لقيامها بتوجيه دعوة الى قمة عربية في القاهرة فقالت الصحيفة انها «اعطت غطاء» للوجود الامريكي في المنطقة.

وكتبت «الصباح» ان الدعوة الى قمة مماثلة «لم تكن تهدف الى تسوية احدى اخطر الازمات التي تشهدها الجامعة العربية منذ انشائها في العام ١٩٤٥ بل الى التوصل الى قرار يعطي غطاء للوجود الامريكي في الخليج ويعززها بقوات عربية من اجل مهاجمة العراق وحرمان الامة العربية من قوة كبيرة».

● الصحف العراقية: مبارك مقيد بتعهداته تجاه الامريكيين واسرائيل ●

وواصلت الصحف العراقية، امس، هجومها العنيف ضد الرئيس المصري، حسني مبارك. فقد وصفته صحيفة «الجمهورية» بانه «العميل المطيع للامبريالية».

اما صحيفة «الثورة» فقد طالبت الرئيس المصري «بشهادة حسن سلوك» مضيفة انه «مقيد بتعهداته تجاه الامريكيين واسرائيل وامراء النفط».

وجاء هجوم وسائل الاعلام العراقية في اعقاب تصريح مبارك بانه لا يرى املا في حل سلمي في الخليج، وذلك اثر ارساله الدفعة الاولى من القوات المصرية الى السعودية.

مع الاحداث

غضب عارم في العالم العربي على الرجعية المتواطئة مع امريكا

□ انفجرت المظاهرات الشعبية في عمان وعدد من مدن الاردن ضد الغزو الامريكي للخليج وتضامنا مع العراق واستنكارا للموقف المتواطىء مع الغزو الاجنبي الذي تقفه بعض الانظمة العربية وفي مقدمتها حكام مصر والسعودية.

كذلك انطلقت المظاهرات في صنعاء، عاصمة اليمن الموحدة وفي عدن وعدد من المدن الاخرى. وفي صنعاء تم مهاجمة السفارات المصرية والامريكية والسعودية.

وانطلقت في الجزائر وموريتانيا مظاهرات عارمة تحت شعار: «ايها القتلة الامريكيون اخرجوا من بلادنا».

وتقول تقارير صحفية واردة من الرياض والقاهرة وواشنطن ان مصدر القلق العميق للامبريالية واعوانها هو التأييد الجارف شعبيا، في كل اقطار الوطن العربي للعراق وتصاعد النقمة على امريكا واعوانها. ولم يستبعد تقرير للمخابرات الامريكية وضع امس الاول امام الرئيس بوش ان ينفجر الغضب الشعبي ويتصاعد بحيث تجرف العالم العربي موجة معادية للغرب، كما ايام جمال عبد الناصر، وعندئذ قد تسقط بعض الانظمة العفنة الموالية لامريكا بفعل هبة شعبية داخلية.

من جهة ثانية اشارت وكالات الانباء الى أن موقف منظمة التحرير الفلسطينية وموقف شعب الانتفاضة والفلسطينيين عموما في كل مكان ضد الغزو الامريكي وتأييدا للعراق يعزل الانظمة العميلة لامريكا ويرفع من رصيد العراق عربيا وعالميا. فمن معه شعب الانتفاضة، على النطاق العربي، هو القوي ومن يقف ضده شعب الانتفاضة هو المعزول.

وتقول وكالات الانباء انه باستثناء سوريا التي تقف موقفها الغريب من منطلقات انانية وحسابات المنافسة التقليدية بين البعث السوري والبعث العراقي، فان الاستقطاب يحمل بعدا طبقيا واجتماعيا عميقا جدا. فاعوان امريكا هم اصحاب النهج الاجتماعي الرجعي المحافظ المعادي لمصالح جماهير الشعب.

وقال كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة ان الصراع الجاري الان، في المنطقة العربية قد يكون ارهاصات لانفجار قومي ـ اجتماعي عميق يضع امريكا والانظمة الموالية لها في خانة واحدة ويناضل ضدها مجتمعة.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

خلال الزيارة التي يقوم بها:

وفد المنظمات غير الحكومية الايطالية يتضامن مع ادارة وطلبة جامعة «النجاح» المغلقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اظهر وفد من المنظمات غير الحكومية الايطالية الذي يزور المناطق المحتلة هذه الايام تضامنه مع ادارة وطلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس ووعد بعمل ما في وسعه لاعادة فتح الجامعة بأوامر احتلالية منذ حوالي ثلاث سنوات.

وكان الوفد قد زار يوم امس الاول مدينة نابلس وجامعتها حيث التقى مع مندوبي دائرة العلاقات العامة وبعض الطلبة واستمع منهم الى شروحات عن اوضاع الجامعة والمضايقات التي يتعرض لها كادرها وطلابها وانعكاسات استمرار اغلاق الجامعة بمستوياته المختلفة.

اعتقال طفل من غزة «بتهمة» المشاركة في «لعبة الانتفاضة»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امضى الطفل منير العراشي (٩ سنوات)، من حي الرمال، مساء وليل الخميس/الجمعة الماضي، رهن الاعتقال في مقر الحكم العسكري الاحتلالي في غزة وافرج عنه في صبيحة اليوم التالي (الجمعة).

اما اعتقال هذا الطفل فكان على خلفية اكتشاف جنود الاحتلال (وكانوا يستقلون سيارة محلية) لمجموعة من الفتية والاطفال يلهون ويلعبون في احدى زوايا حي الرمال لعبة «الانتفاضة» حيث انقسم الاطفال الى عدة اقسام مثل متظاهرين وملثمين وجنود الخ.. وتصادف ان كان دور منير هو «ملثم» عندما داهم الجنود الاطفال فاعتقلوه.

بقيت الاشارة الى ان منير هو شقيق الشهيد ميناوي كما ان والدته توفيت حسرة والما على استشهاد ابنها.

اعتداء على مواطنين في طريق النصارية ـ طوباس ثم سرقة مبلغ من النقود منهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر صحفية في نابلس ان المواطنين حامد محمد عنبوسي ومصطفى المعروف قد تعرضا لعملية سلب في اثناء عبورهما بسيارة احدهما في طريق النصارية ـ طوباس في منطقة الغور. واضافت هذه المصادر ان سيارة اسرائيلية (سوبارو خضراء اللون) قد اوقفتهما وقام افرادها وكانوا مسلحين باجبارهما على النزول من سيارتهما واجروا تفتيشا عليهما ثم سلبوا منهما مبلغ (٦٣٧) شيكل و(١٥) دينارا قاموا بعدها بتخريب السيارة بفتح غطاء محركها وتقطيع اسلاك والبوجيات».

حالتا اجهاض وعشرات المصابين في

● تتمة من صفحة ١ ●

اصيب برصاصة في سطح رأسه في اثناء مواجهات جرت بين الاهالي والجنود. والشاب هو طلال محمود عبد الله (٢٦ عاما).

وعلم ان الشاب محمد جبر حمارشة (٢٥ عاما) اصيب يوم امس الاول برصاصة في خاصرته اثر صدامات في بلدة يعبد.

وهاجم جنود ومستوطنون الليلة قبل الماضية قرية سيلة الظهر اثر تعرض سيارة استيطانية للرشق بالحجارة. وقد اعتدى المهاجمون على منازل وسيارات الاهالي وحطموا بعض زجاجها كان من بينها سيارة للدكتور عبد القادر الاقطش واخرى للمواطن صلاح الختتولي.

وكان شابان اصيبا في اطرافهما بالرصاص في جنين (الحارة الشرقية) التي شهدت صدامات مختلفة بين الاهالي وجنود الاحتلال وقد تلقيا العلاج. وادخل احد شبان طوباس وشاب ثان من قرية عزون وثالث من نابلس الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة (نابلس) جراء تعرضهم للضرب المبرح على ايدي قوات الجيش.

وداهم الجنود قرية جماعين مجددا واجبروا بعض اهلها على ازالة المظاهر الوطنية فيما اغرقوا مخيم عسكر القديم بعشرات قنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة عائلات باكملها بحالات اغماء كان بينها عائلتا حسن طقاطق وعطا الفران. وفي وقت لاحق اجبر بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من المخيم.

وفي ساعات مساء امس الاول اجبر جنود الاحتلال الزميل الصحفي ماجد ابو عرب (مدير مؤسسة غربة للصحافة والاعلام في نابلس) على ازالة حواجز حجرية وضعها الشبان في شارع حطين في المدينة. وهدد الجنود الزميل ابو عرب باسلحتهم ليجبروه على ذلك دون ان يكترثوا للبطاقة الصحفية التي اظهرها لهم.

وفيما شهد مخيم طولكرم مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة فقد التحم الاحتلال قرية كفر جمال لازالة المظاهر الوطنية فيها وشن حملة اعتقالات. وتمكن الجنود من اعتقال شابين فقط.

وشهدت الخليل وبعض قراها مصادمات مختلفة اثر رشق جنود الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة والزجاجات الفارغة في العديد من المواقع والتي اسفر بعضها عن اصابة وسائط النقل باضرار متفاوتة بينها سيارة «حرس الحدود» تحطم زجاجها الامامي في الخليل وسيارة لضباط عسكريين تحطم كل زجاجها في مثلث «البرج» في الظاهرية وغيرها. كما جرت مصادمات في مشارف قرية سعير.

هذا واعتدى جنود الاحتلال عصر امس الاول على عدد من النسوة وكبار السن من الرجال الذين حاولوا تخليص الشاب حامد عبد الرحمن الحرباوي (٢١ عاما) من بين ايديهم. وشمل الاعتداء ضرب والدة الشاب (مريم ـ ٤٠ عاما) والحاج نعيم الشرباتي (٦٥ عاما) وزهية الشرباتي (٢٤ عاما) الذين اصيبوا بجروح وخدوش ورضوض مختلفة.

وشهدت عدة احياء في بيت لحم وبيت ساحور ومناطقها مظاهر احتجاج مختلفة كان ابرزها مسيرة كبيرة انطلقت عقب «صلاة الاحد» من كنيسة الروم الارثوذكس في بيت ساحور وتحولت الى مظاهرة كبيرة بانضمام الاهالي اليها. وقد رفعت الاعلام الفلسطينية ورددت الشعارات الوطنية. وهاجم جنود الاحتلال المظاهرة وقمعوها بالقوة باطلاق سيل من العيارات المختلفة وقنابل الصوت. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وجرت مظاهر رشق بالحجارة لوسائط نقل عسكرية واستيطانية في مخيمي الدهيشة والعزة وفي بيت تعمر وغيرها فيما اعتدى جنود الاحتلال على الفتى راضي هارون الفراجحة (١٦ عاما) بالضرب المبرح بالهراوات واعتقلوه من دكان العائلة في مخيم الدهيشة قبل ظهر امس. واضطر تجار سوق الخضار القديم في بيت لحم الى اغلاق «بسطاتهم» ومحالهم اثر مداهمة من قبل قوات كبيرة من الجنود نشرت الذعر في صفوف الاهالي قبل ان تطلق وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع التي ادت الى وقوع حالات اغماء كثيرة في صفوف الاهالي.

ويفيد مراسلنا ان مظاهر الاعتداءات العشوائية في قطاع غزة قد استمرت وبخاصة اغراق الاحياء السكنية بقنابل الغاز المسيل للدموع والاعتداء بالضرب على عشرات المواطنين. وفي هذا الاطار فقد اجهضت المواطنة اسمهان محمد ابو عامر (٢٥ عاما) من مخيم النصيرات حملها وهي في الشهر الثاني كما اجهضت المواطنة عبير حتونة (٣٠ عاما) من حي الزيتون في غزة حملها وهي في شهرها الثالث جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وكسر الجنود عظم انف الشاب حسام صبري ابو طريش (٢٨ عاما) واصابوه بنزيف بعد ضربه باكعاب بنادقهم كما جرحوا شفة وذقن الطفل محمد شفيق طاهر (٥ سنوات) وهما من مخيم جباليا.

وفي حي النصر كسر الجنود ساعد الصبية اماني العشي (١٨ عاما) وكسروا بعض اضلاع صدر شقيقتها الاصغر فايزة (١٦ عاما)، وذلك داخل منزلها. وفي حي الشجاعية كسر الجنود عظمتي ساعد الفتى حازم فرج سليم (١١ عاما).

وحدثت مظاهر مشابهة في دير البلح وفي الشابورة وبينا في مخيم رفح.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات كبيرة من «حرس الحدود» داهمت مساء امس مخيم شعفاط بعد صدامات جرت على مداخله استمرت بضع ساعات متقطعة واغرقت احياءه بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وافادت مصادر المخيم انه تصادف وجود احد الوفود الاجنبية (من الولايات المتحدة) داخل المخيم مساء امس الاول عندما هاجمت قوات الاحتلال الاهالي مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع. واضافت هذه المصادر ان اعضاء الوفد قد تأثروا كثيرا جراء استنشاق الغاز واغمي على بعضهم.

الحكومة تبحث «الوضع في الخليج»

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال شمير ان «قلق الاسرائيليين يمكن فهمه. ولكن عليهم ان يفهموا ان الحكومة والجيش يبذلان كل ما في وسعهما لدرء اي خطر».

واثر اجتماع للحكومة ابقي النقاش فيه سريا اشار رئيس الوزراء الى ان القادة الاسرائيليين «يواصلون متابعة تطور الوضع في الخليج باهتمام».

واعلن ان جميع الوزراء ورئيس الاركان، الجنرال دان شومرون، وضباطا كبارا حضروا هذا الاجتماع الذي تناول الوضع في الخليج.

وتطرق المجتمعون الى احتمال حصول هجوم بالسلاح الكيمياني او الجرثومي فذكروا انهم لا يعتزمون «في الوقت الحالي» توزيع كمامات غاز للسكان الاسرائيليين.

ومن جهته اكد ناطق عسكري في اسرائيل ان بيع اقنعة غاز في القطاع الخاص الاسرائيلي سيكون محظورا من الان فصاعدا لانه «يجب تحاشي المساهمة في نشر الذعر».

وأعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، للصحفيين امس، انه ليس لدى العراق صواريخ قادرة على حمل رؤوس كيميائية.

هذا، وقدم المحامي داني ارنيست، امس (الاحد)، التماسا الى المحكمة العليا لاستصدار امر ضد وزير «الامن»، موشيه ارنس، يلزمه بتفسير السبب الذي منعه حتى الان من توزيع كمامات والبسة وقائية ضد الغازات السامة على المواطنين او على المعنيين منهم على الاقل.

وبرر المحامي ارنيست التماسه هذا بان هناك قلقا كبيرا من هجوم بالسلاح الكيمياني على المدن الاسرائيلية ازاء «التهديد العراقي».

في رسالة الى ياسر عرفات: المؤسسات الوطنية في فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

الشعب العربي.

وقالت الرسالة «ان شعبنا في الاراضي المحتلة يرى في العراق القوة الاقليمية العربية الوحيدة القادرة على الوقوف معه ضد المخططات المعادية، وليس هناك خيار سوى الخيار العربي الذي يعيش في تجاه دعم هذا البلد في وجه اي عدوان يرتكب ضده».

واشارت الرسالة الى ان الموقف الفلسطيني لم يعبر عن موقف منحاز، وانما عبر عن ارادة سياسية فلسطينية مستقلة تنطلق من اسس مبدئية وتصب في قناة المصلحة العربية العليا.

وقالت الرسالة: ان الوضع الخطير الذي نشأ في منطقة الخليج، كان يستلزم اتخاذ موقف فلسطيني واضح يتصل صراحة من حلفاء الولايات المتحدة الذين باعوا ارادتهم السياسية للمحتل الاجنبي.

واكدت الرسالة ان الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة يقف الى جانب العراق الشقيق في هذا الظرف الخطير الذي تمر به الامة العربية دفاعا عن كرامتها وسيادتها.

النص الحرفي لمبادرة الرئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

وان تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها وجنسيتها وواجباتها واماكن تواجدها مجلس الامن بعاونه الامين العام للامم المتحدة وبالاتفاق على جنسيات القوات العسكرية بين العراق والسعودية وان لا تكون من بينها قوات من حكومة مصر التي اتخذت منها امريكا متكأ لها في مؤامرتها ضد الامة العربية.

● ثالثا ـ ان تتجمد فورا كل قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق وتعود الامور الى مجراها الطبيعي بالتعامل الاقتصادي والسياسي والعلمي بين العراق ودول العالم ولا تعود تلك القرارات الى البحث والتطبيق الا على من تنطبق عليه في حالة خرقه لما ورد ذكره في اولا وثانيا وثالثا اعلاه.

وفي كل الاحوال وعندما لا تتجاوب امريكا هي وحلفاؤها الصغار من عملائها مع مبادرتنا هذه فاننا ستقاوم بقوة نحن والكثيرون من ابناء الامة العربية وشعب العراق العظيم نزعاتها الشريرة ومخططاتها العدوانية وسننتصر بعون الله وسيندم الاشرار على فعلتهم بعد ان يخرجوا مذعورين ملعونين من المنطقة يجرون اذيال الخزي والعار والله اكبر وليخسأ الخاسئون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

طمرة تشيع جثمان فقيدها المغدور محمود عواد!



● غضب عارم في القرية على الجريمة والمجرمين وعلى وسائل الاعلام العبرية ● البوليس منع اهل الضحية من دفن الجثمان بحجة ان الرأس مفقودة ثم عاد وأبلغهم بانه عثر على الرأس على بعد (١٥٠) مترا من الموقع السابق ●

● طمرة مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من ليلى ياسين - شيعت الالوف من مواطني طمرة والمنطقة، امس، جثمان ابن طمرة المرحوم محمود جاد عواد (٤٣ عاما) والذي قتل على ايدي مجهولين ووجدت جثته قرب مستوطنة (بات - شالوم) القريبة من زخرون يعقوب.

وكانت «الاتحاد» امس قد انفردت بنشر تفاصيل الجريمة البشعة. حيث عثر على جثة الضحية دون رأس وفي حالة تحلل متقدمة مما يثبت ان الضحية قتل منذ يوم اختفائه، الاحد الماضي ٩٠/٨/٥.

هذا وقد نقل الجثمان حال العثور عليه يوم الجمعة ٨/١٠ الى مختبر الطب الجنائي في «ابو كبير» لتحديد اسباب الوفاة.

وحتى صباح امس الاحد (٩٠/٨/١٢) لم «تتوفق الشرطة في العثور على رأس الضحية». وتلقى اهله وذووه امرا من المحكمة يمنعهم من دفن الجثة وذلك عندما توجهوا الى «ابو كبير» لاستلام الجثة لان الرأس مفقودة. ولكن بعد ساعات قليلة من ذلك وصل افراد الشرطة الى بيت ذويه واعلموهم انهم عثروا على الرأس المقطوعة على بعد حوالي (١٥٠ م) من الموقع الذي عثر فيه على الجثة سابقا.

هذا وساد القرية جو حزين ومؤلم ومستنكر للحادث البشع والتمثيل بالضحية ومستنكر لاستباحة دماء المواطنين العرب وطالبوا الشرطة بالكشف فورا عن الجناة ومعاقبتهم. كما يسود القرية جو من القلق.

هذا وتفيد مندوبتنا انه في اثناء انتظار الاهالي لجثمان الضحية لالقاء النظرة الاخيرة عليه تجمهر حولها الاهالي الغاضبون وطلبوا منها ان تكتب على لسانهم عن الامهم والى متى تستباح دماؤهم وهل اصبح الدم العربي رخيصا الى حد لم تبد معه الصحافة العبرية ولا حتى الاذاعة اهتماما بالجريمة النكراء ولم يبد اي مسؤول حكومي استنكاره لهذه الجريمة وغيرها؟

هذا ومن الجدير بالذكر ان استياء عاما يسود اهل القرية وخاصة معارف الضحية على ما نشر من اخبار ملفقة في الصحافة العبرية وخاصة «حدشوت» و«معريف» عن ان الضحية صاحب ماض اجرامي وذلك لتبرير جريمة قتله والتمثيل به، هكذا وبدم بارد!

ويؤكد الجميع انه شخص كان جل همه اعالة اسرته وعمل بكد وجهد منذ الصباح حتى ساعات الليل المتأخرة لتأمين حياة كريمة لاطفاله الاربعة وزوجته.

هذا وفي اتصال هاتفي مع احد اقاربه اكد على ان الضحية لم يكن في يوم من الايام شريكا او متهما في جريمة ما.

كما توجهوا بهذا الخصوص الى الصحيفتين المذكورتين اعلاه لكتابة تكذيب لمثل هذه التهمة الباطلة.

.. معلول.. معلول.. سنعود الى معلول



● واحدة من مئات نساء العائلة المعلولية اللواتي شاركن في استقبال ابن معلول، سيادة المطران اغناطيوس بشارات، امس الاول السبت في يافة الناصرة. وكان المستقبلون يهتفون: سنعود الى معلول. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

في اجواء احتفالية مؤثرة

الناصرة تمنح مواطنة شرف للمطران بشارات

*** توفيق زياد: دائما وضعنا الهلال الى جانب الصليب.. هذه هي رسالتنا التاريخية * المطران اغناطيوس: «الانسان يتعب من الغربة» ويناشد من اجل الوحدة * مسيرة وقداس احتفاليان في الناصرة ***

● الناصرة - «كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل/ نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول» - بهذين البيتين من الشعر لخص المطران اغناطيوس بشارات كل ما يريد ان يقوله عن احاسيسه تجاه الوطن.

امس الاول حل ضيفا على يافة الناصرة فخرجت جماهيرها، ابناء يافة الناصرة وابناء معلول التي تشرد ابناؤها في ارجاء الوطن، لتستقبل ابنها «العائد الى مواسم الحبق والمحبة والميرامية» كما يقول عنه الشاعر شكيب جهشان. كانت هنالك الزغاريد والدموع والملح والحلوى والورود مثل زخ المطر.

وامس كان ضيفا على الناصرة، فكان «الضيف الذي ليس ضيفا» كما قال توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة: «فهو ضيف بمعنى انه يأتي الينا من بلاد اجنبية وليس ضيفا لانه نشأ وترعرع بيننا كما قال الشاعر احمد شوقي «وكسبت المجد من اطرافه سؤدد الفرس ودين العرب»، اي كونه ضيفا وكونه ابنا اصيلا». وكان ذلك في مأدبة الغذاء التي دعت اليها عائلة البشارات والتي جرت ظهر امس في فندق غراندينيو، واضاف زياد مرحبا «مدينة الناصرة هي البيت الثاني لاهالي معلول بما في ذلك آل بشارات واذا كان الحب للمنزل الاول فحتما ان بعضه للمنزل الثاني ونحن نريد ان يكون المنزل الثاني محطة من اجل المنزل الاول وكما نعتقد فان هذا الامر ليس ببعيد المنال».

وتولى عرافة الاحتفال في مأدبة الغداء الاب مسعود ابو حاطوم، كاهن بلدية يافة الناصرة، حيث رحب بالحضور والضيوف من رجال دين وشخصيات شعبية واجتماعية وسياسية. وكان توفيق زياد اول المرحبين حيث عبر عن اعتزازه «ان من بين هذا الشعب يخرج قادة ديتيون وهذا الامر لا يحدث صدفة فهو تعبير عن المنزلة التي يحظى بها الشعب الفلسطيني في العالم». وشبه زياد مأساة الشعب الفلسطيني «بالمأساة اليونانية القديمة» واكد ان نضال الشعب الفلسطيني هو نضال منتصر وان لا سلام بدون عدل.

وتطرق زياد للاخطار المحدقة التي تمر بها المنطقة وقال ان الارض العربية ستحترق تحت اقدام العدوان الاجنبي «نريد اطفاء مواقد الحرب ولكن اذا لم يكن لنا بديل سوى الدفاع عن مستقبل هذه الامة ومصالحها فسنكون على قدر هذا العبء».

وبحرارة تحدث عن العلاقات الاخوية التي تسود ابناء المدينة بين مختلف طوائفها: «وسنواصل وضع الهلال الى جانب الصليب، هذه هي رسالتنا التاريخية في مدينة الناصرة المختلطة». ووسط تصفيق الحاضرين اعلن انه سيقترح في الجلسة الاولى للمجلس البلدي منح مواطنة شرف للمطران بشارات.

وتوالت كلمات الترحيب، فتحدث السيد حبيب عموري، سكرتير المجلس المحلي الكاثوليكي، والمربي الشاعر يوسف نخلة الذي القى قصيدة في هذه المناسبة والارشمندريت يوحنا نخول عن الرهبانية المخلصية والمطران مكسيموس سلوم، راعي طائفة الروم الكاثوليك في البلاد. والقى الشاعر شكيب جهشان قصيدة معبرة بهذه المناسبة، مطلعها «ايها العائد الى مواسم الحبق والميرامية، اهلا بك».

ورد المطران بشارات بحرارة على المرحبين به وشرح ظروف عمله في الولايات المتحدة الامريكية بصفته رئيس اساقفة الولايات المتحدة وقال بتأثر: «اعود الى بلادي الوادعة في معلول والناصرة لان الانسان يتعب من الغربة ومثل ما تقول الاغنية «رجعت للبيت اللي رباني» حيث اتلفلف بالدفء والمحبة وكرم اهلي هنا».

وبلهجة داعية للوحدة والتآخي قال عن زيارته للقدس «كل صخرة وكل زاوية وكل حبة تراب هنا توشوشنا كما قال السيد المسيح «انا الكرمة وانتم الاغصان، اذا بقيتم معي تحملون العناقيد».. فقط بالوحدة حول بعضنا نحقق اهدافنا».

ورد على السؤال «امن الناصرة يخرج شيء صالح» فقال «تعالوا وانظروا وشاهدوا هذه الوجوه والعيون التي تزغرد والتي تريد ان تبقى متحدة، القلب الى القلب، اليد باليد، كلهم سوية من اجل ان يرتفع ويشع ضوء الناصرة ويضوي علينا جميعا.. اجل من الناصرة يخرج شيء صالح».

وكانت سبقت مأدبة الغداء هذه مسيرة كبيرة وقداس روحي استقبالا واحتفاء بالمطران اغناطيوس. وقد شارك في هذه المراسيم جمهور غفير، وفي كنيسة القديس مار يوسف الاكليركية جرت مراسيم تلبيس المطران ثياب المطرنة حيث قام بذلك اقاربه..

ومساء امس الاول اقامت رابطة آل بشارات حفلا ساهرا احتفاء بابنها المطران، وتحدث في الاحتفال السيد غطاس بشارات، سكرتير الرابطة، وقدم رئيس الرابطة السيد رضوان بشارات هدية للمطران.

محاميد ينقل نداء سجناء الحرية الفلسطينيين في «شطة»:

«نحذر من الشائعات المغرضة الهادفة الى المس بوحدة شعبنا الوطنية»!

*** «نؤكد على وحدة السجناء على اختلاف فصائلهم» * «نناشدكم بأن تتابعوا اخبارنا اولا بأول» * ظروف اعتقال قاسية وضغوطات اقسى * تحية الى ق.و.م والى «شعبنا الصامد» ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - وجه سجناء الحرية الفلسطينيون في سجن «شطة» نداء «الى شعبنا» في المناطق المحتلة، عبر النائب الجبهوي هاشم محاميد، ناشدوهم فيه «التحلي بالوحدة والصبر» ومتابعة اخبار «ابناء شعبكم الذين يقبعون في السجون ولا تنسوهم».

وبعث سجناء الحرية بالتحيات الى القيادة الموحدة للانتفاضة. وحذروا «من الاخبار والشائعات التي يروج لها البعض خارج السجون وان تفحص مثل هذه الاشاعات بدقة من مصادرها الصحيحة. كذلك نحذر من الانجرار وراء الشائعات وخاصة تلك التي تروج لها الاذاعة الاسرائيلية لانها مدسوسة». واضاف النداء: «اننا ننقل تحياتنا من خلال وحدتنا الوطنية الى كل سجين فلسطيني والى ابناء شعبنا في فلسطين. اننا نستميح العذر من شعبنا ان الاشاعات المغرضة خرجت من معتقلنا مما اساء الينا ومس بالوحدة الوطنية عامة. ونحن على ثقة ان شعبنا حريص على دربه النضالي من اجل تحقيق حريته واستقلاله».

وكان النائب محاميد زار سجن «شطة» للمرة الاولى، في بحر الاسبوع الماضي، والتقى العديد من سجناء الحرية منهم ناصر خليل نصار (القدس) والياس حنا طمس (القدس) واحمد عطون (صور باهر)، كذلك التقى عبد الحليم مصاروة (الطيبة) ومحمد انيس اغبارية (ام الفحم). وابلغ سجناء الحرية الفلسطينيون النائب محاميد بأنهم كانوا نفذوا، في الشهر الماضي، اضرابا انذاريا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام (١٩-٧/٢١) احتجاجا على ظروف اعتقالهم القاسية وممارسات ادارة السجن والتضييق على السجناء.

واوضح سجناء الحرية ان ادارة السجن تتبع حيالهم «سياسة» جديدة. وساقوا امثلة على ذلك منها عد السجناء اربع مرات في اليوم بدلا من مرة واحدة ووضع نوافذ من الحديد على النوافذ القائمة والقيام بتفتيشهم وخلع ملابسهم عقب العودة من العلاج في المستشفى او من المحكمة او سجن آخر. وكل سجين يرفض هذه التفتيشات الاستفزازية يتعرض للضرب والركل والعقاب في الزنازين لمدة (١٠) ايام يتعرضون خلالها للتعذيب والضرب بالعصي. كذلك تقوم ادارة السجن بالضغط على السجناء للتعاون معهم، وخصوصا السجناء المرضى بحيث تحاول الضغط عليهم بواسطة منعهم من تلقي العلاج!!

وعلم محاميد بوجود (١٢٥) سجين حرية فلسطينيا في سجن «شطة» محكومين لفترات تتراوح بين شهر وست سنوات. واكد سجناء الحرية على الوحدة والتآخي القائمين بين جميع الفصائل الفلسطينية داخل السجن. وشرحوا له بانهم يصدرون مجلة شهرية داخلية بعدد واحد تعالج القضايا السياسية العامة والداخلية، اضافة الى التثقيف النظري للجميع. وتصدر هذه المجلة بعدد واحد فقط واسمها «صوت الانتفاضة».

واشتكى السجناء من سوء الاكل وقلة الفواكه وعدم توفر الزيت في المطبخ واعطاء (٢) كيلوغرام بندورة فقط وكيلوغرام يصل لـ (١٢٥) سجينا.

واشتكوا ايضا من سوء العلاج الطبي وان هناك حالات داخل السجن بحاجة لعلاج مستعجل ومنها حالة السجين الفلسطيني (من لبنان) ابن صفورية محمود عتابا، والذي بحاجة لعملية فورية في الغدة الدرقية والسجين عطا ابو صعلوق من اللد بحاجة لعملية في العمود الفقري، وفريد الغضبان من عرابة البطوف الذي يعاني من فقر الدم. وهناك (٨٠٪) من المعتقلين يعانون من «الحكة» في الرقبة وبين الارجل. بينما الدواء لجميع هؤلاء هو «الاكامول»!!

واشار جميع السجناء الذين التقى بهم محاميد (وهم يمثلون جميع الفصائل) الى روح الاخوة السائدة بين السجناء. واستنكروا محاولات دس «العصافير» بينهم لاثارة الخلافات.

● نعي ●

هو الحي الباقي

● آل الياس وكسابري واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وكفركنا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

سمير عزيز الياس (ابو الياس)

المتوفى عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما. وسيشيع جثمانه من بيته في حي «العمارة» الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة في تمام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩٠/٨/١٣.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

آل متاني في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد عبد الكريم متاني

(ابو عصام)

المتوفى في اربد في الاردن عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما. تقبل التعازي في بيت اخيه عبد الحي متاني في قلنسوة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حصاد حوادث الطرق امس

اربعة قتلى واصابة ١٤٢ راكبا (!) بجراح بعضها خطيرة!

*** البلاد تفجع بستة حوادث طرق مروعة * جميع الحوادث تشهدها شوارع البلاد الجنوبية * ثلاثة باصات تتسبب في وقوع حادث سير لا سابق له من حيث عدد المصابين في تاريخ حوادث الطرق في البلاد! * انقلاب سيارة خاصة كانت تقل اسرة مكونة من ثمانية انفار!! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجعت البلاد، امس (الاحد)، بوقوع ستة حوادث طرق مروعة، شهدتها شوارع المنطقة الجنوبية وراح ضحيتها اربعة قتلى، فيما اسفرت عن اصابة ١٤٢ شخصا بجروح، بعضها خطير!

فقد وقع الحادث الاول، وهو اخطرها، في الرابعة والنصف من فجر امس على شارع «العرباه» جراء اصطدام ثلاثة باصات كانت متجهة الى ايلات، واودى الحادث بحياة ثلاثة ركاب، فيما اسفر عن اصابة (١٠٩) اخرين بجراح نقلوا على اثرها الى مستشفى «يوسيفطال» في ايلات الذي شهد حالة استنفار قصوى، والذي اضطرت ادارته لفتح غرفة استقبال اضافية لاحتواء المصابين. وبعد تلقي الاسعافات الاولية تم نقل ٢٢ مصابا، جراح خمسة منهم خطيرة، والباقون جراحهم بين خفيفة ومتوسطة، الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ومستشفى «تل هشومير» في رمات غان، وذلك على متن طائرات تابعة لسلاح الجو تم استنفارها خصيصا لهذا الغرض، فيما تم تحرير باقي الجرحى الى بيوتهم.

هذا واتضح من التحقيقات الاولية التي اجراها طاقم فحص خاص، شكلته شرطة اسرائيل عقب وقوع الحادث للتحقيق في ملابساته بأن السائق الاول جابهته مشكلة تقنية في حافلته، مما اضطره الى التوقف والتنحي جانبا لفحص الامر، وهذا ما فعله ايضا السائق الثاني الذي كان يسافر وراءه، حيث توقف هو الآخر لتقديم يد العون لزميله، الا انه ابقى جزءا ملحوظا من حافلته على الشارع، وهذا ما لم ينتبه له سائق الباص الثالث نتيجة لعدم يقظته الكاملة. وما كان منه الا ان صدم الباصين معا وتسبب في وقوع هذا الحادث المفجع الذي لا سابق له من حيث عدد المصابين جراءه في تاريخ حوادث الطرق في اسرائيل.

هذا ولا تزال الشرطة تحقق في ملابسات الحادث، فيما اعتقلت سائق الباص الثالث لمواصلة التحقيق معه، خاصة وان عددا من الركاب ادعى بأنه كان.. نائما!!

هذا ووقع حادث طرق آخر في ساعات الصباح جراء اصطدام شاحنة بسيارة خاصة في شارع «غيهاه» جنوبي البلاد، الامر الذي ادى الى اصابة ثمانية ركاب بجروح خفيفة.

وفي ساعات الظهر تسببت خمس سيارات بوقوع حادث طرق مروع في مفترق «حتصور» اسفر عن اصابة (١١) راكبا باصابات مختلفة، نقلوا على اثرها الى مستشفى «كبلان» في رحوبوت لتلقي العلاج اللازم.

وفي ساعات بعد الظهر وقع حادث الطرق الرابع بفعل انقلاب سيارة من نوع «سوسيتا» بمحاذاة مفترق «غيعات شمونيل» في شارع «غيهاه» اسفر عن اصابة ركابها الثمانية، وجميعهم ينتمون الى اسرة واحدة، بجراح بعضها خطيرة، طالت رب الاسرة وطفلته البالغة من العمر ستة شهور والتي فقدت وعيها، فيما كانت الاصابات الباقية خفيفة.

هذا وتوفي امس في مستشفى «تل هشومير» الفتى درور يسرائيل (١٤ سنة) متأثرا بجراح اصيب بها في حادث طرق وقع له اثناء قيادة دراجته على الرصيف في شارع «ايالون» في تل ابيب امس.

هذا واصيب ستة اشخاص بجراح طفيفة امس في حادث طرق وقع لهم بالقرب من بلدة «سديروت» وجرى نقل المصابين الى مستشفى عسقلان.

احتجاجا على عدم تلبية مطالبهن

عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا يعلن الاضراب المفتوح

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلنت عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا، وعددهن ١٢٠ عاملة، الاضراب يوم امس الاحد، احتجاجا على عدم تلبية مطالبهن، رغم وعود المسؤولين المتكررة لتلبيتها. ويستمر الاضراب حتى تستجيب الادارة لمطالبهن.

والتقى مراسلنا بعدد من العاملات واستمع الى مطالبهن المتجسدة بدفع الرواتب بموجب ايام العمل وليس بموجب ساعات العمل، كما هو معمول به الان، وتخفيض «النورما» العالية. واعطاء «بريغيا» يومية وليس شهريا. وعدم اجبار العاملات على العمل يوم الجمعة، حيث يجري تهديد التي ترفض العمل بالفصل. وبخصم الاشتراكات لصندوق المرضى، حتى لو لم تعمل العاملة اكثر من ١٧ يوما في الشهر. واعطاء ساعة رضاعة للنساء المرضعات. واعطاء العاملات اجازة سنوية ودفع بدل النقاهة سنويا وليس كما هو معمول الان، فان الادارة لا تدفع بدل النقاهة اذا نقص اسبوع عمل لدى العاملة.

كذلك تحدثت العاملات عن المعاملة السيئة من قبل مدير المصنع. وانعدام النظافة لعدم وجود عاملة نظافة.

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تعلن فيها العاملات الاضراب عن العمل خلال السنة الحالية.

اليوم، الاثنين:

يوم دراسي واسبوع من النشاطات في دالية الكرمل حول آفة المخدرات!

● دالية الكرمل - لمراسلنا - يعقد في دالية الكرمل، اليوم الاثنين، تحت رعاية رئيس المجلس المحلي، السيد فهمي حلبي، يوم دراسي موضوعه «مواجهة المجتمع لآفة المخدرات» تنظمه اللجنة المحلية لمكافحة المخدرات التي تعمل في القرية في هذا المجال منذ اكثر من سنتين.

ويشارك في اليوم الدراسي الذي سيبدأ في الساعة التاسعة صباحا في مؤسسة «يد لبنيم» كل من رئيس المجلس، فهمي حلبي ومدير غرفة الاستقبال في مستشفى الامراض العقلية، د. كمال فرحات، ومدير مصلحة مكافحة المخدرات بيني اراد وقائد شرطة حيفا والقاضيين شاهر طال وسليم جبران.

ويشمل اليوم الدراسي عدة مواضيع مثل «تاريخ المخدرات» و «وضع المخدرات في البلاد ومواجهة المجتمع للمشكلة» و «الشرطة والمخدرات» و «المخدرات والقانون». وتعقد ورشة نقاش بمشاركة الاهالي.

ويفتتح اليوم الدراسي عمليا، اسبوع مكافحة المخدرات في دالية الكرمل الذي يبدأ يوم الاربعاء، ٩٠/٨/١٥، وتستمر نشاطاته اسبوعا كاملا في المراكز والمؤسسات العامة يجري التركيز فيها على مخاطر هذه الآفة والتوعية ضدها!

٢٠٪ من ابار المياه في البلاد ملوثة!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس مجلس ادارة شركة «مكوروت» للمياه، افرايم فاينبلوم، خلال اجتماع لنادي الصحافة، عقد يوم الجمعة الاخير في خلية النادي في النقب، من تلوث اكثر من (٢٠٪) من ابار المياه في البلاد. وقال: من اجل تطهير المياه، يزداد استعمال الكلور، فحتى عام (٨٨)، كان في البلاد، (١٠٦) مجمعات تطهير بواسطة الكلور، بينما اليوم تضاعف العدد. رغم ان الكلور بموجب اراء المختصين، مادة تتسبب في السرطان.

ووجه فاينبلوم، خلال الاجتماع، انتقادات شديدة اللهجة للجنة المياه البرلمانية وقال: «انها فضيحة كبيرة، ان تخرج اللجنة الى عطلتها الصيفية، رغم المشاكل المستعصية في المياه». وأكد: «في عام (٨٩) قدمت خطة تفصيلية للجنة البرلمانية، بهدف الخروج من الازمة، لكن اللجنة حتى اليوم لم تنه معالجة الموضوع».

حريش يأمر بالتحقيق في شكوى هعيتسني ضد «الحركة التقدمية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس (الاحد)، نيابة الدولة بالتحقيق في الشكوى التي قدمها النائب اليكيم هعتسني (هتحيا) ضد «الحركة التقدمية».

وادعى هعتسني، في الشكوى، بأنه جرى في مؤتمر «الحركة التقدمية»، الذي عقد مؤخرا في عكا، تجاوز قانون «منع الارهاب» وذلك من خلال توزيع مواد متعلقة بالانتفاضة والقاء خطب مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية!

الحكومة تصادق على تعيين شوفال سفيرا لاسرائيل في واشنطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها امس (الاحد)، على تعيين زلمان شوفال لمنصب سفير اسرائيل في الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يستقيل شوفال من عضوية الكنيست ويأتي مكانه حاييم كوفمان.

● الراصد الجوى ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/١٣، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠-٩٠/٨/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي (*)	٢,٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٢٠١ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥١٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٤٦ ش.ج
(*) ● للمسافرين	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود»	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

الف مبروك

الى كفاية قاسم ورائد ناصر بمناسبة الزواج السعيد وعشا زوجيا دافئا.

نهاية وانور وسها داود - القدس

اجمل باقة ورد

الى العزيزين معاوية طه وسلوى طه بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

● الوالدان والاخوة والاخوات ●

بموجب امر احترازي صادر عن المحكمة العليا

وقف اوامر هدم بيت عربي قرب قيسارية

*** البيت يعود لعائلة عياط التي تسكنه منذ عشرات السنين**

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة العدل العليا امرا احترازيا، يوم امس (الاحد)، يمنع بموجبه تنفيذ هدم بيت المواطن صبحي حسن عياط من قرية عرب البرة بجانب بلدة قيسارية قرب الخضيرة. ويأتي هذا الامر الاحترازي لمنع تنفيذ امر الهدم الذي اصدره رئيس لجنة التنظيم «حوف هكرمل» يوم ٨٩/١٢/١٩ وتأجل تنفيذه حتى يتسنى لصاحب البيت الحصول على رخصة بناء.

وجدير بالذكر ان عائلة العياط تسكن في هذا المكان منذ عشرات السنين ولكن في الاونة الاخيرة تعرضت لمضايقات السلطة وتهديدها بالترحيل، وذلك بناء على توصيات لجنة «ماركوفيتش» التي اوصت في تقريرها بترحيل العائلة الى احدى قرى المثلث، وان تقوم «دائرة اراضي اسرائيل» بدفع تعويضات عن املاكها التي صوردت العام ١٩٥٦، حسب اوامر وزير المالية، والبالغة حوالي (٤٠٠) دونم.

هذا ورفض ابناء عائلة «العياط» البالغ عددهم ٧٠ نفرا الاقتراح المذكور معبرين عن رغبتهم في البقاء في مسقط رأسهم.

ويدافع عن السيد صبحي حسن العياط، المحامي حسني ابو حسين.

في خطوة لم يسبق لها مثيل:

وزارة المعارف تلغي امتحانات «البجروت» في الرياضيات لـ ٢٤٠ طالبا في ثانوية الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اقدمت وزارة المعارف والثقافة، مؤخرا، على خطوة لم يسبق لها مثيل عندما قامت بفرض عقوبة جماعية والغت امتحانات «البجروت» في الرياضيات لجميع الطلاب الذين تقدموا لهذا الامتحان هذا العام وعددهم ٢٤٠ طالبا وطالبة. وذلك استنادا الى تقرير مراقب دورية الامتحانات يشكك فيه بطهارة الامتحانات.

وفي حديث مع مدير المدرسة، المربي سيف الدين عراقي قال: «ان هذا القرار جائر فهو يعتمد على قرار دورية المراقبة ويتبنى توصياتها. ونبع الامر من ان احد افرادها قد تصرف بحماقة وقام بتفتيش جيوب احد الطلاب، هذا العمل الذي يتطلب الحصول على موافقة المحكمة للقيام به. وقد اثار هذا التصرف احتجاجي بحضور اعضاء الهيئة التدريسية، وازاء اخباره بانني سأتوجه بالشكوى ضده صرح بان الامر لا يهمه وقال بالحرف الواحد «ان الكرة بيدي» وانه يستطيع ان يكتب ما يشاء وانه سيكون المصدق فيما يقول».

واضاف عراقي انه اجرى اتصالا هاتفيا مع مديرة قسم الامتحانات السيدة شلوميت عميحاي ومع مدير المعارف العربية، السيد علي حيدر، حيث وعداه بالتحقيق في الامر ومعالجته.

واكد المربي سيف الدين عراقي «ولقد تمت الامتحانات في جو هادئ» وضمن المحافظة على طهارة الامتحانات بموجب القوانين المرعية. وبصفتي مركزا للامتحانات اؤكد على ان المخالفات القليلة جدا التي حصلت من قبل الطلاب، حتى اعتمادا على تقرير افراد الدورية، قد تم تسجيلها حسب الاصول في تقرير المراقب المرفق مع دفاتر الامتحانات. ومن الطبيعي ان يتم البحث فيها بصورة فردية من قبل قسم التقييم في وزارة المعارف. وفي رأيي ان اللجوء الى مبدأ العقوبات الجماعية مرفوض ومخجل».

ومن جهة ثانية علم مراسلنا ان ١٤ طالبا قد تقدموا بالتماس الى المحكمة العليا لتحرير علاماتهم نظرا لعدم خرقهم قواعد الامتحانات ورفض اسلوب العقاب الجماعي.

الشرطة تطلب اقتناء طائرتين عاموديتين لمواجهة الإنتفاضة في القدس المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطالب قيادة الشرطة، الحكومة بتحرير ميزانية خاصة لإقتناء طائرتين عاموديتين بشكل عاجل لمواجهة نشاطات الإنتفاضة في القدس المحتلة. وكان وزير الشرطة، روني ميلو والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر قد رفعا هذا الطلب في إطار المشاورات التي تجريها قيادة الشرطة في كيفية مواجهة نشاطات الإنتفاضة في القدس المحتلة ومحيطها في الأونة الأخيرة.

وتقول قيادة الشرطة ان إدخال الطائرات العامودية، للنشاط الدائم واليومي للشرطة، اصبح «ضروريا» على ضوء التصعيد في نشاطات الإنتفاضة في منطقة القدس المحتلة. وادعت ان استخدام مثل هذه الطائرات يساعد في تقصي أماكن «المشاغبين وقاذفي الحجارة والمحرضين والملثمين».

ويذكر ان الشرطة كانت اتخذت جميع الإجراءات لبناء وحدة من الطائرات العامودية وقد اختير جنرال احتياط كبير لقيادة هذه الوحدة. وكانت استأجرت طائرات عامودية من شركات خاصة واستخدمتها في نشاطها بنجاح على حد قول مسؤوليها! الامر الذي دفعها الى التفكير في إقامة الوحدة المذكورة.

ويشار هنا إلى ان قوات الإحتلال تستخدم الطائرات العامودية بشكل مكثف في محاولاتها قمع الإنتفاضة. وهي تستخدم في قذف قنابل الغاز وملاحقة المطاردين ورصد تحركات شبان الإنتفاضة وغيرها من مهمات.

في بيان وزع بمئات النسخ:

كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو تدعو الى تغليب الانتماء الى البلد والوطن على الانتماء الفردي والطائفي

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو بيانا وزع على مواطني المدينة بمئات النسخ تحت عنوان «طفح الكيل»، دعت فيه الى «ترسيخ وحدتنا النضالية للتصدي للهجمات الرسمية وغير الرسمية وللدفاع عن حياتنا في وطننا»، وذلك في ظل «تعالي وتصاعد الهجمات الدموية على الجماهير العربية في اسرائيل وعلى اراضينا ومستقبلنا في وطننا، من شعارات الاقتلاع والترانسفير الى شعارات «الموت للعرب» وترجمتها فعليا في شوارع القدس وغيرها».

وانتقد البيان ظاهرة تغليب المصالح الفئوية والطائفية على المصلحة العامة وتجليها بشكل سافر في جلسات المجلس البلدي الاخيرة «حتى طفح الكيل في جلسة لجنة التعيينات لتعيين مدير قسم المعارف، يوم الاربعاء الماضي، بعد ان وصل البعض الى الاعلان جهارة عن ضرورة تخصيص هذه الوظيفة لابن طائفته (!) بينما ينافسه آخر في التحيز لابن طائفته»!!

واكد اعضاء البلدية الجبهويون، حسبما جاء في البيان، ان البلدية هي بلدية كل المواطنين من كل الطوائف والاحياء وليست احتكارا على فئة ايا كانت.

واضاف البيان «ان السلطة لن «تعلن الحداد» على تفسيخ صفوف اهالينا ولن تأسف على دعوات ومحاولات غير مسؤولة لتقسيم البلد الى تجمعات طائفية».

واوضح البيان «ان الطائفيين لا يمثلون مصلحة البلد ولا حتى طوائفهم، انما يمثلون قوى الظلام والسلطة».

وانتهى البيان الى التأكيد على ضرورة رص الصفوف، خاصة «واننا بجهودنا الموحدة والمتضافرة قادرون على اقتلاع الاشواك السامة من بيننا.. وليكن شعارنا الوحدة وتغليب الانتماء الى البلد والوطن على الانتماء الفردي والطائفي».

مجلس طمرة المحلي — لجنة المخيم

كل الطاقات والسواعد لانجاح مخيم العمل التطوعي في طمرة

٨/١٤ - ١٩٩٠/٨/١٨

للمرة الثامنة على التوالي يقيم مجلس طمرة المحلي مخيما للعمل التطوعي.

اننا نتوجه الى ابناء قريتنا والى جميع الجهات في مدننا وقرانا والى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية والهيئات التمثيلية لشعبنا للمشاركة في المسيرة التقليدية يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٨/١٤.

يبدأ التجمع بالقرب من بناية المجلس المحلي وتبدأ المسيرة في التحرك الساعة السادسة مساء.

اننا نعتبر هذا الاعلان دعوة عامة وشخصية للجميع.

من اجل المساواة ولا اقل من المساواة

واشنطن تعلن الحرب (؟!): «سنفتح النار على اية سفينة ترفض التوقف» وتطالب مصر والاردن باغلاق العقبة!

فرنسا: مجلس الامن قرر حظرا على العراق... لكن الحصار هو عمل حربي مرفوض

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء ١٤ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢٣ محرم ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٧٨ • ٨ صفحات • الثمن: ١،١٠ شاقل •

שנה 78 גליון 47 - 14.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

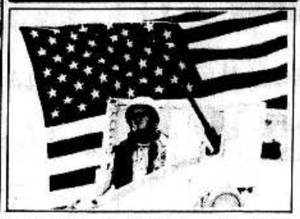
Vol. 78/47 - 14.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

* بوش يقطع عطلته ليتشاور مع مساعديه العسكريين * تدريبات عسكرية للقاذفات الامريكية في تركيا * جنود امريكيون يتواجدون لاول مرة على الحدود السعودية العراقية * الاتحاد السوفييتي: نحن على اتصال مكثف مع العراق لكي يدرك أن طريقته ليست بناءة!! * المزيد من السفن الحربية الغربية تتدفق على منطقة الخليج وعلى متنها الوف المقاتلين *

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد يوم من اطلاق الرئيس العراقي صدام حسين مبادرته لتسوية كل الاحتلالات في المنطقة ولترتيب التواجد العراقي في الكويت تتصاعد حدة المجابهة واخطار الحرب في الخليج العربي بانضمام قوات اجنبية اخرى للقوات المرابطة في السعودية

• البقية على ص ٢ •





العلم الامريكي.. بين العرب حكومة وشعبا!!

• في الصورة اليمنى يرفرف العلم الامريكي وراء احد بحارة المارينز كما التقطته عدسة مصور وكالة الانباء الفرنسية، امس الاثنين، قرب فوهة المدفع. السفينة الحربية الامريكية هذه وصلت الى هنا بفضل حكومات العرب الرجعية. اما في الصورة اليسرى فهي للشعب العربي في الاردن وهو يحرق العلم الامريكي احتجاجا على الغزو. (و.ص.ف)

قيادة م.ت.ف:

خطة صدام حسين تشكل مقاربة موضوعية لحل ازمة الخليج وهي «هامة وشاملة»

● وتدعو المجتمع الدولي الى ايجاد حل على اساس المبادىء الايجابية في الخطة العراقية واستبعاد مخاطر حرب في المنطقة ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، ان قيادة المنظمة ترى ان مقترحات الرئيس العراقي، صدام حسين، تتضمن «عناصر ايجابية وواقعية» لايجاد حل لازمة الخليج.

وقال الناطق في بيان صحفي وزعه اثر اجتماع لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان مبادرة الرئيس العراقي «هامة وشاملة». واضاف انها تضمن «امن وسيادة جميع دول وشعوب المنطقة». وشدد على «ضرورة تسوية القضية الاساسية في الصراع اي القضية الفلسطينية وعلى ربطها ببؤر التوتر الاخرى».

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية ان هذه الخطة «تشكل مقاربة موضوعية لحل ازمة الخليج التي يخشى ان يؤدي استمرارها الى تفجير خطير وشامل للسلام في العالم العربي».

واضاف الناطق ان «منظمة التحرير الفلسطينية تدعو جميع الدول العربية والمجتمع الدولي الى ايجاد حل على قاعدة المبادىء الايجابية في المبادرة العراقية».

ووجه الناطق الفلسطيني دعوة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاتحاد السوفييتي والصين والدول غير المنحازة والدول الاسلامية من اجل العمل لاستبعاد مخاطر الحرب في المنطقة.

مصر تنضم الى الرفض الامريكي ـ الاسرائيلي

* بطرس غالي: مبادرة صدام لا تتجاوب مع قمة القاهرة! * العراق: مبارك عميل للامبريالية *

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس الاثنين، في تصريح صحفي ان مقترحات الرئيس العراقي، صدام حسين، لايجاد حل لازمة الخليج «لا تتجاوب مع مقررات القمة العربية الطارئة التي انعقدت يوم الجمعة الماضي في القاهرة»!!

وذكر غالي، في اول رد فعل على مقترحات الرئيس العراقي الداعية الى «اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب سوريا من لبنان والانسحاب بين العراق وايران ووضع ترتيبات لحالة

• البقية على ٧ •

إسرائيل الرسمية ترفض والمعلقون يختلفون

● تخوف من احتمالات استغلال الغرب للمبادرة العراقية مستقبلا ●

●حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ رفضت الحكومة الإسرائيلية المبادرة التي أطلقها الرئيس العراقي، صدام حسين، لتسوية القضية في الخليج في إطار تسوية شاملة لكل النزاعات في الشرق الاوسط وعلى رأسها النزاع الإسرائيلي ـ الفلسطيني. وقد أعلن الرفض الإسرائيلي المتوقع فور إطلاق الرئيس

• البقية على ٧ •

طارق عزيز: اسراع امريكا واسرائيل في رفض المبادرة العراقية يكشف حجم المؤامرة

● الولايات المتحدة تواصل نهج المقاييس المزدوجة والسياسة الانتقائية

● بغداد ـ اعتبر وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس (الاثنين) ان «مسارعة» الولايات المتحدة الى رفض مقترحات الرئيس العراقي صدام حسين لتسوية أزمة الخليج يكشف حجم المؤامرة على العراق.

واكد عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان رفض الولايات المتحدة واسرائيل المبادرة العراقية بعد ساعات قليلة من اعلانها «يسلط الاضواء ساطعة على كل جوانب المؤامرة ويفضح حقيقية مواقف الولايات المتحدة وحلفائها باعتمادهم المقاييس المزدوجة والاسلوب الانتقائي في معالجة قضايا المنطقة والعالم».

ورأى وزير الخارجية العراقي ان رد الفعل الامريكي

• البقية على ٧ •

السعودية ترفض تجديد تصاريح الاقامة لخمسة الاف فلسطيني

● غزة ـ قال محام من مدينة غزة لوكالة فرانس برس، امس الاثنين، ان المملكة العربية السعودية رفضت تجديد تصاريح الاقامة لنحو خمسة الاف شخص هم ١٥٠٠ عامل فلسطيني وافراد عائلاتهم.

وقال المحامي شهاب الزعيم المعروف بحسن المامه بمشاكل الفلسطينيين في دول الخليج ان هؤلاء سيطردون فعليا نحو الاردن في الاسابيع المقبلة.

وتابع «ان الفلسطينيين ينظر اليهم في السعودية كاعداء بسبب تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للعراق».

واوضح هذا المحامي ان هناك نحو ٣٠٠ الف فلسطيني في الكويت ونحو ٢٥٠ الفا في السعودية.

اخيرا قال ان السلطات الاسرائيلية مددت لستة اشهر بعد اندلاع الازمة في الخليج تأشيرات الاقامة الممنوحة لحوالي خمسة عشر الف فلسطيني من الكويت جاؤوا يمضون عطلة الصيف مع عائلاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وزير خارجية اسبانيا:

تصريحات الرئيس العراقي اقل سلبية من السابق

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ رأى وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الوطنية الاسبانية الرسمية ان التصريحات الاخيرة للرئيس العراقي، صدام حسين «تتميز بطابع اقل سلبية من التصريحات السابقة لانه تطرق الى صيغ تفاوضية».

وافاد الوزير الاسباني من جهة ثانية ان مدريد «مستعدة لارسال قوة بحرية» الى الخليج. وشدد مع ذلك على ان اسبانيا لن تتخذ قرارا حول هذا الموضوع قبل الاجتماع المقبل لاتحاد اوروبا الغربية في ٢١ اب الجاري.

وذكر اوردونيز ان «الازمة نتجت عن قيام العراق بغزو بلد وضمه ومحوه عن الخريطة».

واضاف «ان الحل لا يكمن في توسيع اطار النزاع، بل لا بد، قبل كل شيء، من اقرار الشرعية الدولية عبر انسحاب القوات واعادة الشرعية التي كانت قائمة سابقا».

مئات الامريكيين الغوا زياراتهم لاسرائيل خوفا من «الحرب القادمة»

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتصل مئات السياح الامريكيين، في نهاية الاسبوع الفائت، هاتفيا مع وكلاء شركات السياحة، واعلنوا عن الغاء مجيئهم لاسرائيل، خوفا من الاجواء السائدة في البلاد، المتميزة بالقلق والخوف من اندلاع الحرب.

ودب الرعب في نفوسهم بعد رؤيتهم وسماعهم للتقارير، التي بثتها وسائل الاعلام الامريكية المرئية والمكتوبة، التي اظهرت الجمهور الاسرائيلي، قلقا ومذهولا وهو يتراكض لاقتناء كمامات الغاز، تخوفا من اندلاع الحرب.

واتصل العديد من المواطنين الامريكيين، الذين ينوون زيارة اسرائيل خلال الاشهر القريبة القادمة، بمكاتب شركة «ال عال» وبالممثليات الاسرائيلية، للاستفسار والتأكد ان مجيئهم لاسرائيل غير محفوف بالمخاطر.

واعترف احد وكلاء شركات السياحة في نيويورك بالظاهرة وقال: حتى الان لم تبلغ درجة الوباء!! بينما اكد مدير شركة ال عال في نيويورك ان الشركة لا تنوي فرض ضرائب على الذين يلغون سفرتهم.

نظام مبارك يبيع النفط لاسرائيل بالاسعار القديمة!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين، ان النظام المصري «استجاب» (!!) للطلب الاسرائيلي وقام، امس ببيع النفط الى اسرائيل حسب الاسعار القديمة المنخفضة!

وقال الراديو ان نظام مبارك «استجاب» لطلب شركة «ديلك» الاسرائيلية بهذا الخصوص، مما يعني تحقيق ربح صاف لاسرائيل بمبالغ كبيرة جدا!

الانتشار الامريكي في الخليج يكلف «البنتاغون» ما بين (٣٠٠) و(٤٤٠) مليون دولار شهريا

● في حالة نشوب قتال لا احد يعرف كم ستبلغ التكاليف المادية او بالارواح ● رئيس لجنة القوات المسلحة: الكونغرس قد يضطر الى خفض شروطه بشأن الحد من عجز ميزان المدفوعات... والولايات المتحدة قد تجد نفسها مضطرة الى اقتراض نقود من اليابان ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكر الخبراء في الولايات المتحدة ان ارسال حوالي (٥٠) الف عسكري امريكي الى السعودية سيكلف وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ما بين (٣٠٠) مليون و(٤٤٠) مليون دولار شهريا علاوة على ان البنتاغون سيدفع ثمنا اغلى للتزود بالطاقة بسبب ازمة الخليج.

• البقية على ٧ •

اجهاض ٤ نساء اخريات في قطاع غزة جراء الغاز

مظاهرات عديدة في فلسطين المحتلة تنديدا بالغزو الامريكي والغربي وتأييدا للمقترحات العراقية

● اصابة جندي في قباطية ● سيارة مستوطن تدهس شابا في مخيم المغازي ● ردم بركة مياه لري المزروعات واتلاف مساحة (٨) دونمات مزروعة بالبطيخ ● شبان قلقيلية يهدمون، مرة اخرى، خياما عسكرية ●



● جندي اسرائيلي يصوب بندقيته.. (الى اين؟!)، امس الاثنين، في رام الله. (صورة من و.ص.ف)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اربع نساء حوامل اخريات اجهضن حلهن في قطاع غزة الليلة قبل الماضية ونهار امس الاثنين جراء حملات اغراق المناطق الآهلة بالسكان بقنابل الغاز المسيل للدموع فيما استمرت قوات الاحتلال في متابعة تنفيذ المداهمات والاعتداءات الواسعة النطاق ضد الـ[illegible] من احياء القطاع والضفة وبخاصة في مخيمات رفح والنصيرات والبريج وجباليا وخانيونس.

وتصاعدت المظاهر الفلسطينية المنددة بالتواجد الامريكي واتباعه في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي كما استقبلت الجماهير في الضفة والقطاع مقترحات الرئيس العراقي لانهاء الازمة بترحاب وتأييد كبيرين.

هذا واستمرت سياسة المداهمات للعديد من المواقع في الضفة فيما اصيب احد الجنود بجراح في وجهه الليلة قبل

• البقية على ص ٢ •

الملاجىء في إسرائيل لا تحمي من الأسلحة الكيماوية أو الغازات

● يحتاجون الى ٥٠٠ مليون دولار لتصحيح الوضع ●

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ يتضح من الفحوصات التي أجريت على الملاجىء في البلاد ان غالبيتها لا تقي المواطنين من الأسلحة الكيماوية والغازات السامة لأنها غير عازلة تماما! واتضح، أيضا، إن الملاجىء القائمة في البلاد غير قادرة على استيعاب مواطني البلاد كافة بحيث يبقى مئات آلاف المواطنين بغير ملاجىء!

وبناء على معطيات الجهات «الأمنية» فان هنالك حاجة إلى ميزانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لتأمين الملاجىء للجميع الأمر الذي يشك في إمكانية توفيره في القريب سيما ان سلم الأولويات في السلطات المسؤولة والمحلية منها لا يشمل هذا الموضوع أو انه في آخر درجات السلم!

وفي إطار النقاش حول توزيع

• البقية على ص ٢ •

بيان «حماس»:

دعوة العراق الى «ضرب قلب تل ابيب اذا تعرض لهجوم غربي صليبي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان وزع في المناطق المحتلة العراق الى ضرب «قلب تل ابيب اذا تعرض لهجوم غربي صليبي» حسبما قال البيان الذي دعا كل الاحرار في العالم الاسلامي لضرب «المصالح الامريكية الغربية».

وكرر بيان «حماس» الدعوة الى نبذ كل محاولة لتفتيت الصف» والعمل على كل ما من شأنه «تمتين وحدة ابناء شعبنا في الداخل والخارج». كما دعا الى الوقوف في اعلى درجات اليقظة والتأهب والعمل على «نقل المعركة الى قلب الكيان اليهودي فيما اذا اقدم على غزو الاردن بهدف ابتلاعه وتمرير مشروعه القاضي بتوطين الفلسطينيين فيه».

واعتبر البيان يوم غد (الاربعاء ٨/١٥) يوما للاضراب الشامل احتجاجا على «الاحتلال الامريكي الصليبي لبلاد المسلمين» حسبما قال البيان.

[illegible]

م.ت.ف والعراق تسعيان لمنع نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة

● عبد المجيد يطالب بتنحية طارق عزيز من ا للجنة الخاصة بترتيب نقل مقر الجامعة العربية ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ علم من مصدر فلسطيني رفيع المستوى في عمان ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يجري حاليا اتصالات مع الدول التي حجبت صوتها عن قرار قمة القاهرة الذي اعطى غطاء عربيا للوجود العسكري الامريكي العدواني في منطقة الخليج.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان الرئيس عرفات اجرى محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الذي قاطع القمة والرئيس السوداني عمر البشير، كما انه التقى، امس، الرئيس اليمني علي عبد الله صالح. وقال الراديو ان رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، سيصل الى العاصمة

• البقية على ٧ •

قائد اسبق لكتيبة عسكرية في الضفة الفلسطينية:

«عميرام متسناع شارك معنا في تكسير عظام المتظاهرين»!

●.. هذا ما قاله الضابط خلال ادلائه، امس، بافادته في محاكمة الضابط يهودا مئير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف الضابط (في الاحتياط)، بيني تاران، في معرض الشهادة التي قدمها، امس الاثنين، امام المحكمة التي تنظر في قضية الضابط يهودا

• البقية على ٧ •

اثر انفجار عبوة ناسفة:

اطلاق رصاص بعشوائية استفزازية في برطعة المحتلة بعد فرض حظر التجول

● برطعة المحتلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ انفجرت عبوة ناسفة، في منتصف الليلة قبل الماضية، على الطريق الترابي الواقع بين مستوطنة «كتسير» وقرية برطعة الشرقية المحتلة.

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش والشرطة و«حرس الحدود»، التي حضرت الى المكان قبل انفجار العبوة

• البقية على ص ٢ •

دافيد ليفي يحذر الاردن:

الملك يمشي على حبل مشدود!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر وزير الخارجية دافيد ليفي امس (الاثنين) ان «ملك الاردن يمشي على حبل مشدود» وانتقد ليفي، خلال مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته البلاد الى المانيا الغربية في زيارة رسمية، الملك حسين على الدعم الذي قدمه «للعدوان العراقي» واتهمه بانه «خدع الولايات المتحدة والعرب ومصر»!

• البقية على ٧ •

مارسيل خليفة لـ «الاتحاد»: انا فنان فلسطيني

● تونس ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص، اسامة مصريّ ـ «.. هذه مناسبة ابعث فيها، عبر جريدة «الاتحاد» تحية لكل المواطنين، لكل شعبنا الموجود بالداخل. ونحن دائما، مارسيل خليفة وفرقة الميادين، ندعم وسندعم اي مشروع مرتبط بالقضية الفلسطينية. لذلك لا استغرب عندما يقدمونني بـ «الفنان الفلسطيني مارسيل خليفة»..

هذا ما قاله الفنان اللبناني الثوري المعروف، مارسيل خليفة، في المقابلة التي اجراها معه مراسل «الاتحاد» وتكلم فيها، من تونس، عن جراح بيروت ومطاردة الانظمة العربية للاغنية السياسية وعن جولته الاخيرة في المغرب التي استمع اليه خلالها مئة الف مواطن..

النص الكامل للمقابلة ينشر في «الاتحاد» غدا الاربعاء.



كلمة الاتحاد

موقفنا من ازمة الخليج - موقف مبدئي ومتكامل

□ تحاول بعض اجهزة الاعلام الحكومية. وبعض الشخصيات الرسمية اثارة الاسئلة حول موقف الجماهير العربية في اسرائيل من ازمة الخليج، سعيا الى الصاق تهمة «التطرف» بنا، ولاظهارنا وكأننا لا نقف موقفا سياسيا مبدئيا من احتلال الدول لاراضي الدول الاخرى، فبينما نقف هنا ضد الاحتلال الاسرائيلي مؤيدين حق الشعب الفلسطيني في تصفية الاحتلال وتحقيق تقرير المصير، باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، لا نقف موقفا مبدئيا من ازمة الخليج.

هذا بالطبع هو تزييف للحقيقة وتشويه للواقع. فمنذ اليوم الاول للاجتياح العراقي لاراضي الكويت قلنا اننا ضد هذا الاجتياح ودعونا الى انسحاب القوات العراقية من كل اراضي الكويت واحترام سيادته ووحدة اراضيه الاقليمية ونعتقد بأن هذا الموقف هو احترام لحق الكويت وهو في مصلحة العراق ايضا وفي مصلحة وحدة العالم العربي وتفويت للفرصة على المتربصين الاستعماريين.

كذلك قلنا ان اشتعال ازمة الكويت من شأنه ان يضع في الظل الانتفاضة والقضية الفلسطينية بشكل عام..

ولكن، مع بداية التحرك الاستعماري الامريكي، سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا، ومع بداية وصول الغزاة الامريكيين والبريطانيين وغيرهم ومع افتضاح الموقف الخياني للرجعية العربية لم يعد السؤال: مع العراق أم مع الكويت، بل: مع الامبريالية الامريكية الغازية مصاصة دم الشعوب العربية وغيرها أم مع الشعوب العربية؟

وبطبيعة الحال، فنحن نعتقد بأن امريكا ليست «حريصة» على استقلال الكويت والسعودية بل حريصة على استعباد الشعوب العربية ونهب نفطها وتقسيم صفوفها وترك اسرائيل تتصرف كالجندرما ضد الامة العربية قاطبة.

لم نكن يوما ولن نكون في صف واحد، في خندق واحد مع الامبريالية الامريكية واعوانها الاذلاء في العالم العربي، بل مع الشعوب العربية المكافحة المناضلة ضد الاستعمار وضد الانظمة الرجعية العربية. ونحن نعتز بأن موقفنا الصحيح والمبدئي هذا يتفق اتفاقا كاملا مع موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق، مع موقف الاحزاب الشيوعية والعمالية والوطنية التحررية في العالم العربي، ومع موقف الشعب الفلسطيني عموما وقيادته الوطنية الشرعية الوحيدة م.ت.ف.

من هنا، فان محاولة الايهام وكأننا، بموقفنا العام من ازمة الخليج «ننجرف مع المشاعر القومية العربية التي يبثها النظام العراقي» هي محاولة سخيفة وغير صحيحة. اننا ندرك في كل جوانب الصورة المعقدة لهذا النزاع الحلقة الاساسية وهي: خطر الاجتياح الامريكي - الاسرائيلي لكل المنطقة العربية وضرورة منع هذا الخطر.

ولا شك في ان تطورات الاسبوع الفائت تؤكد صحة ومصداقية هذا الموقف.

(«الاتحاد»)

١١٪ فقط من طلاب عسفيا نجحوا في البجروت!

نسبة التساقط في الثانويات العربية الدرزية ٤٢٪ ونسبة الطالبات الجامعيات فقط ١٣,٧٪

* في اجتماع عام للجان اولياء امور الطلاب في القرى العربية الدرزية تقرر اقامة لجنة متابعة لتغيير هذا الوضع * د. جمال حسون، الذي قدم الاحصائيات المذكورة: «يجب ان نصحح مسارنا السياسي ونأخذ المبادرة لايدينا» *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من السيد عصام عطالله، رئيس لجنة الاباء في يركا، عقد في نهاية الاسبوع، في يركا، اجتماع عام للجان الاباء في القرى العربية الدرزية، للتباحث حول اوضاع التعليم المتردية والمزرية في القرى الدرزية، حضره ممثلون عن لجان الاباء في قرى: يانوح ومركز الجليل وبيت جن ويركا ودالية الكرمل وعسفيا وجولس وحرفيش والمغار ومدينة شفاعمرو.

ترأس الاجتماع وادارة السيد عصام عطالله. وقدم د. جمال حسون، مداخلة في الاجتماع، بناء على بحث اجراه والبروفيسور فاضل منصور، حول اوضاع التعليم في القرى الدرزية.

واشار د. حسون، في مداخلته الى ان وضع التعليم في القرى الدرزية هو في الحضيض، مستندا اقواله بالاحصائيات الميدانية العلمية. وقال: « ان عدد الخريجين الجامعيين الدروز منذ قيام الدولة هو (٣٧٤) خريجا فقط. منهم (٢٤١) خريجا يحمل شهادة «ب.أ» و(١١) فقط يحملون شهادة «م.أ» و(٢٦) محاميا و(٤٧) طبيبا و(٤) فقط يحملون شهادة د. في الفلسفة».

وتابع د. حسون، فقال انه يدرس اليوم في المعاهد العليا (٢٧٧) طالبا منهم (٤٩) فتاة (١٣,٧٪). وللتدليل على سوء الاوضاع اعطى مثلا قرية عسفيا وقال: يبلغ عدد سكانها(٦٤٠٠) نسمة، فيها (٣٠) خريجا جامعيا فقط. ونسبة المواطنين الدروز في عسفيا هي (٧٨٪) بينما عدد الخريجين الدروز في القرية، هو (٦) فقط.

واما عن الوضع في المدارس الثانوية في القرى الدرزية فأشار الى الوضع في عسفيا، كمقياس قطري اذ ان نسبة السقوط تبلغ (٤٢٪) ونسبة الذين يحصلون على بجروت في عسفيا هي (١١٪) فقط.

واضاف د. حسون قائلا: في ظل عدم وجود طواقم ضغط على السلطة، تدهورت الاوضاع وحال ذلك دون حصولنا على مكاسب، الامر الذي يشجع السلطة على الاستمرار في نهجها. واكد ان المجتمع الديني مغلق ولا يؤدي دوره كما يجب. واتهم الزعامة السياسية بأنها «فاشلة ولم تعمل إلا من اجل مصلحتها الشخصية»، مشيراً الى واجب تصحيح المسار السياسي. واقترح «ان تأخذ المبادرة لايدينا وان نتحلى بالشجاعة الادبية للانتقاد الذاتي». ونوه بان الاستاذ سلمان فلاح، اعتبر البحث «اهانة وهجوما شخصيا عليه».

وقدم المهندس امل سابق بيانا عن وضع الطلاب الدروز في التخنيون، فقال ان عددهم هو (٦٧) طالبا. واشار الى انه رغم وصول طلاب مع علامات بجروت (١٠٠٪) إلا انه عندما يتقدمون لامتحانات القبول «البسيخومتري» لا تتجاوز علاماتهم ال (٤٠٠)نقطة من اصل (٨٠٠) نقطة. واشار الى ان (٨٠٪) من الطلاب في التخنيون تخرجوا من مدارس ليست درزية. واقترح القيام بحملة توعية في مؤسسات التعليم واقامة دورات تحضيرا لامتحانات القبول ورفع مستوى التعليم في الانجليزي.

وشارك عدد من الحضور في النقاش، واشاروا بغالبيتهم الى ظاهرة التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز ونوعية مناهج التعليم المتردية ووجود نسبة عالية من المعلمين غير مؤهلين وبيئة التعليم كردامة المباني وانعدام وسائل التعليم والايضاح، كحجر عثرة امام التحصيل ومواصلة التعليم.

وانتخبت في الاجتماع لجنة متابعة قطرية، بهدف ملاحقة ومتابعة ابحاث ونقاش الاجتماع والعمل على حل المشاكل، بحيث سيكون في سلم اولوياتها التركيز على مجال التوعية بين الاهالي ولدى السلطات المحلية.



● الوفد الجبهوي بقيادة هاشم محاميد، عندما قام بزيارة منطقة جنين. ويظهر الوفد هنا في قرية الزبابدة.
(تصوير: جهاد عقل - «الاتحاد» - ام الفحم)

في زيارة تضامنية الى منطقة جنين المحتلة..

محاميد: من المخجل ان ترى الانظمة العربية في امريكا سندا ومدافعا..

*... لماذا لم يتحركوا بهذه الضخامة ضد الاحتلال الاسرائيلي؟! *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي من منطقة ام الفحم برئاسة النائب هاشم محاميد، يوم السبت، بزيارة لمدينة جنين وقراها. وضم الوفد ممثلين عن الجبهات في قرى سالم وزلفة ومصمص وكفر قرع وعرعرة ومدينة ام الفحم.

وكانت محطة الوفد الاولى قرية الزبابدة التي استقبل لفيف من اهاليها وممثلون عن قيادتها المحلية والعديد من وجهائها وفد الجبهة.

وتحدث احد وجهاء الزبابدة مرحبا: «باسم الزبابدة واهاليها، صغارا وكبارا، باسم الاطر الوطنية والنقابات كلها، نحييكم على هذه الزيارة، فهنالك اعداد كبيرة من الاهالي انتظرت مجيئكم الينا».

وتابع: «نحن نعيش في ظل ظروف عصيبة ونرنو الى ذلك اليوم الذي سترفرف فيه أعلام السلام على ربوع هذا الوطن الجريح».

وتحدث باسم الوفد الضيف النائب محاميد قائلا: «قرية الزبابدة تجسد الوحدة الوطنية لابناء هذا الشعب، فشعارنا كان دائما وما زال وحدة شعبنا فوق اية فئوية او اطار. اننا كجبهة الان وكحزب شيوعي كنا اول مجموعة سياسية دعت الى الحل الواقعي، ايجاد دولتين للشعبين».

وتطرق محاميد الى الوضع في الخليج العربي والى ما يتعرض له العراق من تهديد ووعيد من دول غريبة عن المنطقة، دول شمرت عن سواعدها «لنجدة» السعودية!

وتساءل: «غريب هذا الامر! لماذا لم يتذكروا شعبنا الفلسطيني واحتلال اسرائيل لاراضيه؟! اننا نعلم ان الامبريالية الامريكية شريكة في موقف اسرائيل الرافض للموقف الدولي». وتابع محاميد «اننا نرفض مثل هذه المواقف التي تعبر عن العداء للشعب الفلسطيني لا غيره». وذكر محاميد زعماء الدول العربية بأن القدس العربية، هذه المدينة المقدسة، محتلة وان «اصحاب الفخامة والجلالة والسمو العرب يستنجدون بالاستعمار الامريكي كي «يدافع» (يحتل) المقدسات العربية، انه لامر مخجل حقا ان ترى الدول العربية في امريكا المدافع عنها».

وقال محاميد «الانتفاضة لن تتوقف الا عندما يعلن عن استقلال الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف، الممثل الوحيد لشعبنا».

هذا وقام اعضاء الوفد بتفقد الاوضاع في قرية الزبابدة. ورأوا بأم اعينهم آثار الممارسات الاحتلالية واغلاق بعض مداخل القرية بالبراميل والباطون وزاروا ايضا الام ليندا ابراهيم وزوجها خليل بشارة واطلعوا على قصة تعذيب الام وطفلتها ثاني يوم الولادة. وزار الوفد ايضا العيادة الطبية وروضة الاطفال.

وقام اعضاء الوفد بزيارة العيادة الطبية في قرية عرابة المحتلة واستمعوا الى شرح عن عملها، كذلك اجتمع اعضاء الوفد باهالي قرية فحمة واستمعوا الى معاناة السكان والهدم الذي يتهدد العديد من بيوت القرية.

وزار الوفد قرية يعبد وقدم التعازي لاهل الشهيد باسل حارشة الذي اغتالته قوات الاحتلال.

ثم توجه الوفد الى مدينة جنين واجتمع مع العديد من وجهاء المدينة واهاليها من مختلف الاطر وقام بزيارة بيت الشهيد مفيد حزبون الغزاوي وسمع من الام عن ممارسات الاحتلال الوحشية.

واشنطن تعلن الحرب

● تتمة من ص ١ ●

والخليج ويمنع السعودية من تحميل ناقلة نفط عراقية وانضمام بريطانيا للولايات المتحدة في اعتراض السفن التي لا تلتزم بالحظر المفروض على العراق، الامر الذي كان رأى فيه وزير الخارجية العراقي عملا عدوانيا ضد العراق وسيعني ذلك حصارا لم تقرره الامم المتحدة.ومن جهة ثانية، أعلن السكرتير العام للامم المتحدة ديكوليار، ان الحصار الذي قررته بعض الدول لا يعبر عن موقف الامم المتحدة.

وقد اعلن، في منتصف ليلة امس، ان الرئيس الامريكي بوش سيقطع عطلته لمدة يومين (!) ليتشاور خلالها مع مستشاريه العسكريين حول الازمة في الخليج. اما شبكة التلفزيون الامريكية سي.ان.ان. فاعلنت ان الجنود الامريكيين وصلوا لاول مرة الى الحدود العراقية - الكويتية من جهة السعودية.

في الوقت نفسه بدأت تظهر بوادر تفسخ في الموقف الغربي حيال العراق. فقد اعلنت فرنسا انها ترفض مفهوم الحصار وتعتبره عملا حربيا يتطلب قرارا جديدا من مجلس الامن. وهذا بعد ان كانت الولايات المتحدة سارعت الى رفض المبادرة العراقية فيما لجئت معظم الدول الغربية وبعض الدول العربية التطرق الى المبادرة واعلان الموقف منها. هذا اذا ما استثنينا مصر والحكومة الكويتية الشرعية اللتين إعلنتا معارضتهما الصريحة للمبادرة اضافة الى الولايات المتحدة واسرائيل.

فعلى صعيد التطورات العسكرية اشار مصدر نفطي سعودي الى ان ناقلة النفط العراقية «القادسية» منعت الليلة قبل الماضية من تحميل شحنة من النفط من ميناء ينبع السعودي النفطي الواقع على البحر الاحمر. واضاف ان الناقلة غادرت المرفأ من دون اية حمولة على متنها.

وتعتبر هذه الخطوة العملية الاولى على طريق تجسيد قرار مجلس الامن الدولي.

وكانت الولايات المتحدة اكدت مجددا امس (الاثنين) «عزمها على تطبيق» العقوبات الاقتصادية التي اقرها مجلس الامن الدولي ضد العراق.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس نقلا عن مسؤول امريكي كبير، ان الولايات المتحدة «ستفتح النار على اية سفينة ترفض التوقف»!

ونقلت «واشنطن بوست» عن المسؤول الامريكي قوله ان الحكومة الامريكية تأمل في ان تقوم مصر على «اقفال قناة السويس امام كل سفينة متوجهة الى العراق او من المقرر ان تشحن حمولتها اليه عبر مرفأ العقبة الاردني»! وقال ان «اقفال القناة يساوي قطع شريان حيوي»!!

واعلنت الولايات المتحدة، مساء امس، انها طلبت من الاردن ايضا ان يغلق خليج العقبة. اما السعودية فاتهمت الاردن بخرق قرارات مجلس الامن الدولي.

● ٣ كاسحات الغام بريطانية تتوجه الى الخليج ●

ومن جهة اخرى غادرت ثلاث كاسحات الغام بريطانية، امس الاثنين قاعدتها في فايف شرقي اسكتلندا لتنضم الى مجموعة السفن «ارميلا» في الخليج.

وقد زودت كل كاسحة الغام بمدافع مضادة للطائرات من عيار (٤٠) ملم وبطاقم قوامه (٤٠) رجلا.

واوضحت وزارة الدفاع ان الفرقاطتين اللتين اتجهتا الى الخليج قبل بضعة ايام وصلتا امس الاول الاحد حيث ستنضمان الى المدمرة «يورك».

وغادرت ثلاث كاسحات الغام «روزيث» (اسكتلندا)، صباح امس، باتجاه شرقي البحر المتوسط.

ويشارك حوالي الف رجل في عملية «غرانبي» الاكبر منذ حرب «المالوين لوكلانته» العام ١٩٨٢.

● حكومة تركيا تحصل على سلطات كاملة ●

● اضنة (تركيا) - «و.ص.ف» - علم من مصدر امريكي، امس الاثنين، ان سربا من القاذفات «اف/١١١» القادم من بريطانيا وصل في نهاية الاسبوع الى قاعدة انسيرليك التركية القريبة من اضنة (جنوبي تركيا) الواقعة على بعد (٦٠٠) كم من الحدود العراقية ليحل محل سرب اخر في اطار تدريبات «روتينية»!!

وقال المسؤول الاعلامي للقاعدة ان هذه القاذفات تقوم خصوصا بتدريبات على القصف لمدة شهر قرب قونيا (وسط البلاد). واضاف المصدر نفسه انه لا توجد اي حالة استنفار وان الامر يتعلق بتدريبات «روتينية» تجري منذ اذار (مارس) الماضي.

وعلم من مصدر رسمي ان الاكثرية البرلمانية اعطت ليلة الاحد الماضية حكومة يلدريم اكبولوت «سلطات كاملة تحسبا لاحتمال اعلان حالة الحرب واستخدام القوات المسلحة التركية» في حالة حدوث تهديد خارجي.

● حاملة الطائرات الفرنسية تتوجه الى الخليج ●

واورد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمانصو» غادرت ميناء طولون العسكري (جنوبي فرنسا) صباح امس الاثنين، في طريقها الى الخليج.

ويوجد اربع سفن فرنسية بالفعل في الخليج او في الطريق اليه وهما سفينتا حراسة وفرقاطتان. وستنشر فرنسا اجمالا سبع قطع بحرية عسكرية و(٣٢٠٠) رجل في منطقة الخليج.

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية، في منتصف ليلة امس، ان القوات الفرنسية في الخليج مستقلة. ولن تكون ضمن القوات متعددة الجنسيات. ولن تكون خاضعة للقيادة الامريكية.

وغادرت فرقاطتان استراليتان حاملتان للصواريخ، امس، متوجهتين الى الخليج حيث ستنضمان الى «القوة المتعددة الجنسيات» المنتشرة في المنطقة. ومن المفترض ان تنضم اليهما ابتداء من، اليوم الثلاثاء، سفينة الدعم «ساكسيس».

وكان رئيس الوزراء الاسترالي اعلن، يوم الجمعة الماضي، قرار ارسال فرقاطتين الى الخليج في اعقاب محادثة هاتفية مع الرئيس الامريكي، جورج بوش. وقال للجنود البالغ عددهم ٦٠٠: انكم تغادرون استراليا لتنفيذ مهمة كبيرة».

● .. وهولندا تنضم ●

وذكرت وزارة الخارجية في لاهاي ان هولندا سترسل فرقاطتين الى الخليج للمشاركة في «القوة المتعددة الجنسيات» المنتشرة في المنطقة. واتخذ القرار خلال جلسة لمجلس الوزراء المصغر الذي دعي، خصيصا صباح امس لبحث هذه المسألة.

●.. وبلجيكا ●

اعلن رئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتنز، مساء امس ان بلجيكا سترسل ثلاث سفن حربية الى الخليج للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيات. وقال مصدر مطلع ان هذه السفن هي عبارة عن سفينة دورية وكاسحتي الغام.

● سعد الصباح يزور دمشق ●

اما على الصعيد السياسي، فقد علم من مصدر دبلوماسي كويتي في العاصمة السورية ان رئيس الوزراء، ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح وصل، امس (الاثنين) الى دمشق حاملا رسالة من امير الكويت المخلوع، الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس وصل الى دمشق مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، قادما من القاهرة.. في اطار التنسيق الامريكي - العربي حول الازمة.

● الموقف السوفييتي من المبادرة

وفي موسكو قالت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريمتسكيخ، عبر عن الشكوك بصدد احتمال تنفيذ شروط الانسحاب العراقي من الكويت في اقرب وقت وفقا لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين!

واشار غريمتسكيخ الى ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسوية النزاع تسوية سلمية سياسية. اما فيما يتعلق بمبادرة صدام حسين، فقد قال: لا بد من النظر الى مدى قابلية الشروط الواردة فيها للتنفيذ وعلى اية حال يبدو انه من المستبعد تنفيذ هذه الشروط دفعة واحدة.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي «يواصل اتصالاته مع العراق على كل المستويات بما في ذلك على اعلى المستويات وذلك لكي يدرك العراق ان طريقته في التصرف ليست بناءة».

● فرنسا ترفض المفهوم الامريكي وكذلك البريطاني للحصار ●

علم من مصدر مطلع ان فرنسا لا تؤيد المفهوم الأمريكي وكذلك البريطاني، الزاعم بان طلبا من الكويت، يعطي الحق لدولة ما اعتراض السفن لفرض الالتزام بالحظر المفروض على العراق. واوضح المصدر نفسه ان باريس تميز بوضوح بين مفهوم «الحظر» الذي قرر، مجلس الامن وبين مفهوم «الحصار» الذي تعتبره فرنسا «عملا حربيا» يتطلب قرارا جديدا وخاصا من مجلس الامن.

واعلن مصدر رسمي، امس (الاثنين)، ان احد عشر موفدا فرنسيا سيتوجهون الى ٢٣ بلدا بناء على طلب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لغرض شرح سياسة فرنسا ازاء ازمة الخليج ولبحث «امكانات تعزيز التعاون».

وجاء ايضا في بيان اذاعه الجهاز الصحفي لقصر الرئاسة الفرنسي «الاليزيه» ان وزير الخارجية السابق، كلود شيسون، سيقابل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس.

للمرة الثالثة على التوالي

السجن الفعلي على ضابط لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة

● ١٢٨ جنديا حوكموا حتى الان منذ اندلاع الانتفاضة، لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة ● ثماني منظمات امريكية تتبنى رافضي الخدمة ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت احدى المحاكم العسكرية، على الرقيب «اول» اندفق (٢٥) عاما، بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما، لرفضه الخدمة كسجان في معسكر «انصار٣» وذلك للمرة الثالثة على التوالي. فقد حكم عليه في تموز الماضي، بالسجن لسبعة ايام. وبعد انتهاء المدة حكم عليه بالسجن لمدة اربعة عشر يوما للمرة الثانية وذلك لرفضه المتواصل الخدمة في المناطق المحتلة.

وحكم ايضا في نهاية الاسبوع الفائت، على جندي آخر في الاحتياط، بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما لرفضه الخدمة في قطاع غزة المحتل. وهو عضو احد الكيبوتسات ويعمل في وحدة المظليات.

وكان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، اعلن ان عدد رافضي الخدمة في المناطق المحتلة الذين حوكموا، منذ اندلاع الانتفاضة، بلغ (١٢٨) جنديا.

وعلم ان ثماني منظمات يهودية وغير يهودية، في الولايات المتحدة الامريكية، اعلنت عن تبنيها لرافضي الخدمة في المناطق المحتلة الذين حوكموا.

اثر انفجار عبوة ناسفة:

● تتمة من ص ١ ●

بعد تلقيها بلاغا يفيد بنشوب حريق في المنطقة ذاتها، قامت فور انفجار العبوة باطلاق النار بشكل عشوائي وبكثافة. كما فرض نظام منع التجول على قرية برطعة. وقام جنود الاحتلال باجراء التفتيشات الاستفزازية في القرية مستعينين بكلاب التفتيش!

وصرح ناطق رسمي بلسان شرطة المروج في حديث لمراسلنا ان الانفجار لم يسفر عن اية اصابة. وقال ان الشرطة تلقت بلاغا من دائرة اراضي اسرائيل حول نشوب حريق في المنطقة ذاتها. وما ان وصلت القوات الى المكان حتى انفجرت عبوة ناسفة «بالقرب من حاجز الحجارة الذي كان قائما في المنطقة». وقال ان القوات اطلقت النار «بالاتجاه المتوقع واستنجدوا بقوات اخرى».

وفي حديث لمراسلنا مع بعض اهالي قرية برطعة المحتلة اكدوا بان القوات اطلقت النار بعشوائية وبشكل مكثف. واكدوا فرض حظر التجول على القرية والقيام بتفتيشات استفزازية و«الاستعانة» بكلاب التفتيش.

واجبرت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية. ووفقا لمصادر الشرطة والاهالي فلم يعتقل اي شخص في القرية حتى كتابة هذا الخبر. واستنكر الاهالي اطلاق النار بشكل عشوائي.

اجهاض ٤ نساء اخريات في قطاع غزة جراء الغاز

● تتمة من ص ١ ●

الماضية في اثناء صدامات مع اهالي بلدة قباطية/جنين.

من ناحية اخرى فقد داهم رجال «التأمين القومي» عددا من متاجر القدس القديمة واستخدم افراد من «حرس الحدود» قنابل الغاز المسيل للدموع وقذفوها داخل متجر المواطن كمال صندوقة لبيع الادوات الكهربائية فيما طالبوا التاجر وليد العجلوني بدفع مبلغ اربعة آلاف شيكل. وفي الوقت نفسه فقد تم اغلاق بوابة باب العامود لفترة من الزمن كما اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع في حي الغور وفي مناطق اخرى حول القدس.

على صعيد آخر فلا يزال الشاب ربيع الشاعر الذي اصيب بسبع عيارات نارية اطلقها جنود الاحتلال نحوه بعد سقوطه في ارض في مخيم النصيرات، لا يزال في حالة خطيرة رغم نجاح اطباء مستشفى «الشفاء» في غزة في وقف نزيف الدم الذي عانى منه ساعات طويلة.

ويفيد مراسلنا ان النسوة اللواتي اجهضن كن حوامل ما بين (٣ - ٤) شهور وهن امال الاشقر (١٨ عاما) من حي النصر وفايزة عكاشة (٢٢ عاما) من مخيم جباليا وثريا الدالي (٢١ عاما) من خانيونس وحليمة شيخ العيد (٣١ عاما) من رفح.

هذا وصدمت سيارة مستوطن على اطراف مخيم المغازي (في الشارع الرئيسي) الشاب خالد جابر ابو منديل (١٧ عاما) الذي كان يقود عربة «كارو» فكسرت ساقه. وقد فر المستوطن من المكان فيما نقل الشاب الى المستشفى. ودمرت قوات الاحتلال بركة مياه لري المزروعات في بني سهيلة تعود الى احد نصر ابو نصر بحجة انها مقامة بدون ترخيص. وخلال عملية الردم تم اتلاف مزروعات البطيخ في مساحة (٨) دونمات.

واغلقت قوات الجيش بلحام الاكسجين مدخل احدى البنايات في حي الرمال تعود الى المواطن خالد الحصري بحجة استخدامه لهرب الشبان بعد رجم الجنود بالحجارة.

وشهدت نابلس اكبر مظاهرة مناهضة للتواجد الحربي الامريكي والتابع له في الخليج العربي وفي شبه الجزيرة العربية. وطاف مئات المواطنين من مختلف الاعمار من الجنسين في شوارع البلدة القديمة وهم ينددون بالملك فهد وبالموقفين المصري والسوري. وخرجت المسيرة الى اطراف البلدة القديمة واتجهت نحو دوار المدينة الرئيسي حيث تصدت لها قوات الاحتلال وقمعتها بالقوة. وقالت مصادر محلية ان افراد نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة العنبتاوي شاركوا باعمال القمع عبر رشق المارة والاهالي بالحجارة فيما دارت صدامات مختلفة بين الجنود والشبان وبخاصة في محيط كراج طولكرم والدوار وشارع فلسطين وغيرها.

وادخل احد الشبان الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة ظهرا من اثر تعرضه للضرب المبرح على يد جنود الاحتلال.

وتصدى الاهالي في الزاوية وبيت فوريك وقبلان لجنود الاحتلال ووضعوا المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات لمنعهم من اقتحام القرية. ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات وقعت في مخيم الفارعة وعسكر الجديد وان مصابين آخرين من نابلس ومن المخيمين قد ادخلوا الى المستشفى (الاتحاد) في المدينة كان بينهم الطفل احمد حسن الرطروط (٨ سنوات) وقد تعرض للضرب مع شاب آخر من مخيم عسكر.

اما الفتى سليم عرابي (١٢ عاما) من مخيم الفارعة فقد اصيب بعيار بلاستيكي في قدمه اليسرى.

وكان فتى وشاب قد اصيبا بعيارات بلاستيكية اثناء الصدامات التي وقعت في بلدة قباطية/جنين وهما محمد صالح اكميل (١٤ عاما) الذي اصيب في بطنه وياسر راتب خزيمية (١٩ عاما) وقد اصيب في رجله اضافة الى آخرين اصيبوا بعيارات معدنية وتلقوا علاجات محلية. من ناحية ثانية فقد اصيب احد الجنود اصابة مباشرة بحجر في وجهه وقالت مصادر محلية ان الدماء شوهدت وهي تنزف منه.

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في كفردان ومسيلة ويعبد وغيرها.

* هدم خيام عسكرية *

وللمرة الثانية خلال يومين هدم شبان قلقيلية خياما عسكرية قبل ظهر امس موضوعة على سطح مبنى للمواطن يعقوب الشوتري الذي حولته قوات الجيش الى نقطة مراقبة عسكرية. وكانت طولكرم وقلقيلية ومنطقتهما شهدت عدة مظاهر احتجاج وبخاصة في شارع النصر وفي قرية ومخيم طولكرم. من ناحية ثانية فقد اقامت قوات الجيش نقطة مراقبة عسكرية على سطح عمارة صيدلية السماح الكائنة وسط سوق الخضار القديم في طولكرم.

* مداهمات واعتقالات *

وداهمت قوات الاحتلال في منطقة رام الله قرى نعلين وبلعين وسردة ودير غسانة عدة شبان وازالة مظاهر وطنية في هذه القرى. وكانت عدة مناطق في رام الله وجوارها قد شهدت مظاهر احتجاج مختلفة انتهى بعضها بصدامات مع الجنود مثل شارع الشهيد رجا صالح (رتب سابقا) وشارع التربية والتعليم وقرية دير عمار ومخيم الجلزون وبيت عور التحتا وغيرها. وكان بين الذين تم اعتقالهم في رام الله الصبية عبير سمر التميمي (١٨ عاما) والتي افرج عنها قبل فترة وجيزة بالكفالة انتظارا لمحاكمتها بتهمة «امنية».

هذا وجرت مظاهر احتجاج متفرقة في بيت لحم وبعض مناطقها مثل بيت جالا وبيت ساحور وبتير وتقوع والعساكرة والعروج وغيرها. كما شهدت الخليل مظاهر اخرى مشابهة.

الملاجىء في اسرائيل لا تحمي من الاسلحة

● تتمة من ص ١ ●

الكمامات على المواطنين قدم المحامي دانييل أرست من تل ابيب إلتماسا إلى محكمة العدل العليا طالبها فيه بإلزام الجهات المختصة بتوزيع الكمامات والمستلزمات الوقائية من الأسلحة الكيماوية على المواطنين المعنيين بذلك أو تدريبهم على استخدامها. وكانت هذه «الجهات» امتنعت حتى الآن عن توزيع الكمامات في إطار سعي الحكومة إلى «عدم التسبب بالذعر والهلع» بين المواطنين وعلى خلفية تقديراتها بأن لا حاجة لذلك في المرحلة الراهنة!

وأشارت بعض الصحف إلى ازدهار سوق سوداء للمستلزمات الوقائية من الأسلحة الكيماوية والغازات في البلاد وذلك رغم الموقف الرسمي المطمئن والداعي إلى عدم توزيعها!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل أبيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

آفاق عالمية

واخيرا اطاح رجال الدين بالسيدة بوتو

● أقال رئيس الجمهورية الباكستاني، غلام اسحق خان، على نحو فظ، يوم الاثنين الماضي (٩٠/٨/٦) حكومة السيدة بنازير بوتو، متهما ادارتها بالفساد ومحاباة الاقارب وبأعمال اخرى «تتعارض مع الدستور والقانون».

واقسم غلام مصطفى جاتوا - عضو سابق في حزب بوتو وكان قبل مدة وجيزة جدا زعيم احزاب المعارضة المشتركة في البرلمان - اليمين الدستورية كرئيس مؤقت للحكومة الى حين اجراء الانتخابات في ٢٤ تشرين الاول القادم.

وفي الوقت الذي اعلن فيه رئيس الجمهورية عن اقالة الحكومة استولى الجيش على محطة التلفزيون الحكومية وعلى مراكز التلفون. وفي وقت لاحق اعلن رئيس الجمهورية حالة الطوارىء في البلاد.

ويذكر ان السيدة بوتو اصبحت رئيسة للوزراء بعد ان فاز حزبها - حزب الشعب الباكستاني - بمساعدة احزاب صغيرة وعدد من المستقلين، في الانتخابات التي جرت في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨. وكانت اول رئيسة وزراء في دولة مسلمة.

وقد اتهمت السيدة بوتو تصرف الرئيس غلام اسحق خان، بأنه غير دستوري. ومع انها اعترفت ببعض الاخطاء التي ارتكبتها حكومتها الا انها قالت ان الاتهامات التي وجهت لادارتها بالفساد هي جزء من «حملة تشويه للسمعة». واضافت ان رئيس الجمهورية اقام حكومة مؤقتة غير دمقراطية عن طريق اقالة الحكومة الدمقراطية. واعلنت ان حزبها سيقاضي رئيس الجمهورية امام المحكمة العليا. واشارت الى تدخل عدد من العسكريين في أمر اقالتها. وقالت: «اعتقد ان هناك عناصر اخرى (غير رئيس الجمهورية) ارادت اقالتي».

واكدت السيدة بوتو بأنها ستخوض الانتخابات القادمة وسوف تنجح في هذه الانتخابات التي تأمل ان يحافظ النظام على موعد اجرائها (٢٤ تشرين الاول القادم).

وكما هو معروف يتمتع رجال الدين المسلمون بنفوذ كبير في الباكستان التي ٩٧ بالمئة من سكانها (١١٠ ملايين نسمة) مسلمون. ومنذ البداية اعرب رجال الدين هؤلاء عن رفضهم لتعيين السيدة بوتو رئيسة للحكومة لانها «من اشد الكافرين»، في نظرهم، بسبب تخرجها من جامعتي هارفرد الامريكية واكسفورد البريطانية!

ومع ان رئيسة الوزراء الشابة الفاتنة (٣٧ عاما) رضيت ان تغطي رأسها بمنديل وبأن لا يُعقد زواج المسلمين الا بموجب الشريعة الاسلامية، الا انها منذ ان تولت السلطة في العام ١٩٨٨ رفضت العمل بموجب بعض القوانين الاسلامية مثل القانون الذي ينص على ان «للذكر حظ الانثيين» سواء في الارث او في الشهادة امام المحاكم.

ومعروف ان المسلمين المحافظين في الباكستان يناضلون من اجل تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ليس فقط بالنسبة للمرأة وانما في كل مجالات الحياة. وقد وافق مجلس الشيوخ (المجلس الاعلى) مؤخرا على مشروع قانون يستهدف احياء عقوبة بتر اعضاء الجسم بالنسبة للمجرمين. وهم يطالبون بمنع البنوك من تحصيل الفوائد على الديون - «الربا» - المحرمة بموجب الشريعة الاسلامية. كما يطالبون بتدريس تعاليم القرآن الكريم بشكل صارم في المدارس وبتشكيل لجنة اسلامية لمراقبة وسائل الاعلام. واهم من كل ذلك يطالبون بأن يكون القانون المذكور الذي اقره مجلس الشيوخ خاضعا للمحكمة الشرعية الاسلامية التي هي بمثابة جهازهم القضائي، الامر الذي سيمكنهم من الحيلولة دون وصول امرأة الى منصب رئيس الحكومة.

لذلك كان على السيدة بوتو، ان تجند المشرعين الى جانبها ضد محاولات تطبيق الشريعة الاسلامية على الحياة المدنية، دون ان تبدو وكأنها غير مؤمنة. ولكن الرأي العام، على ما يبدو، كان الى جانب رجال الدين. ففي استفتاء جرى مؤخرا في الباكستان تبين ان ٦٤ بالمئة من الناخبين يقفون الى جانب



● رئيسة الوزراء بنازير بوتو بدون شال يغطي رأسها ●

مشروع القانون الذي اقره مجلس الشيوخ بينما يعارضه ٨ بالمئة فقط.

ويذكر بهذا الصدد انه بعد ان اعلنت السيدة بوتو مؤخرا ان قطع الايدي والاذان ليس عقوبة قانونية «ملائمة» اعلنت جمعية للعلماء المسلمين تدعى «مجلس العلماء الموحد» ان رئيسة الوزراء غير مسلمة!

والحقيقة ان الباكستان تبحث منذ وقت طويل في كيفية تطبيق القانون الاسلامي في البلاد. ولقد تصور مؤسسو البلاد (انبثقت عن الهند) الذين اقاموا الباكستان في العام ١٩٤٧ ان تكون بلادهم دمقراطية يدين فيها الناس بالاسلام ولكن بدون ان يفرض عليهم بالقوة.

ان الحظر الذي فرضه الاسلام على فوائد الديون (الربا)، مثلا، احتالت عليه البنوك عن طريق تقديمها «الارباح» على الودائع بدلا منها.

والرئيس السابق محمد ضياء الحق الذي جاء الى السلطة في العام ١٩٧٧ والذي تظاهر وكأنه المدافع العنيد عن الشريعة الاسلامية لم يطبق دائما التعاليم الاسلامية. وقد جرى تجاهل الكثير من مراسيمه. فالاطباء مثلا، رفضوا ان يقطعوا اطراف المدانين. وكثير من النساء من سكان المدن، وبضمنهم السيدة بوتو، قاومن طلب رجال الدين، في ظل حكم ضياء الحق، ان يلبسن الثوب الاسود غير الشفاف. حتى ان ضياء الحق نفسه كان يدفع فائدة على ديون البلاد.

مع ذلك لا تزال السيدة بوتو تتمتع ببعض التأييد وخاصة من رجال الاعمال الذين يقولون ان عدم دفع فوائد على الديون يمنع الاجانب من توظيف اموالهم في البلاد. كذلك يخشى ابناء طائفة الشيعة، الذين يشكلون ٢٠ بالمئة من مجموع سكان البلاد ان يدفع مشروع القانون، الذي اقره مجلس الشيوخ، المسلمين السنيين الى تفسير القرآن بشكل يتعارض مع تفسيراتهم هم.

كذلك تؤيد النساء النشيطات في حركة الدفاع عن حقوق المرأة السيدة بوتو. ويقلن انه على الرغم من ان السيدة بوتو امرت باطلاق سراح كل السجينات، ما عدا المتهمات بالقتل، الا انه لا يزال في السجن اكثر من خمسة الاف امرأة، معظمهن متهمات بتهم لفقها ضدهن رجال للانتقام منهن.

لقد حاولت السيدة بوتو ان تكسب تأييد الشعب، تارة عن طريق اظهار نفسها وكأنها متدينة اكثر من رجال الدين انفسهم، وفي احيان كثيرة، كانت تعلن ان وضع القانون الاسلامي تحت امرة المحكمة الشرعية هو امر غير دمقراطي. وعملت كل ما في استطاعتها لتعطيل القانون الاسلامي الذي اقره مجلس الشيوخ الى حين اجراء الانتخابات القادمة للبرلمان التي كان من المنتظر ان تجري في العام ١٩٩١ على امل ان تحرز الاكثرية في هذه الانتخابات التي تمكنها من التحرر التام من سيطرة رجال الدين.

ازمة المياه في منطقتنا ربما «تتفوق» على ازمة النفط!!

●مشكلة المياه هي احد المشاكل التي تعاني منها مختلف الدول في منطقتنا وتؤدي الى النزاع فيما بينها. وهي تزداد حدة مع الازدياد المستمر في عدد السكان. وربما ستفوق في اهميتها، في مطلع القرن القادم، مشكلة النفط. وقد اخذت تعاني منها بشكل حاد، في المدة الاخيرة، كل من سوريا والاردن واسرائيل وحتى مصر (على الرغم من وجود نهر النيل) والعراق (على الرغم من وجود نهري دجلة والفرات).

فمن المعروف ان معظم مصادر المياه في البلدان المذكورة موجودة في دول اجنبية مجاورة. فسوريا تعتمد في مياهها، في الاساس، على نهر الفرات الذي تتحكم في مياهه تركيا. وتعتمد الاردن على مياه نهري الاردن واليرموك وعلى المياه



الموجودة في باطن الارض. وتعتمد مصر على مياه نهر النيل الذي يمكن ان تنقص مياهه الى حد خطير اذا لم تهطل الامطار بغزارة على هضاب الحبشة. ويعتمد العراق على مياه دجلة والفرات التي تتحكم بها تركيا.

وتتهم الدول العربية اسرائيل بسرقة المياه العربية وخاصة تلك الموجودة في باطن الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما تتهمها بسرقة مياه الاردن واليرموك. وقد توجهت لبنان بشكوى الى الامم المتحدة تتهم فيها اسرائيل بأنها اتخذت كل الاجراءات لتحويل مجرى الليطاني الذي هو اهم مصدر لمياه نهر الاردن.

وفي نطاق التوفير في استهلاك المياه حظرت الحكومة الاردنية على سكان الاردن القيام بأعمال الري في النهار وقصرتها على ساعات الليل. وفي سوريا يبيعون الان مياه الشرب في العديد من المناطق. وفي العراق ناشد الرئيس صدام حسين السكان التقليل من استهلاك المياه.

ويذكر ان رئيس وزراء الاردن، مضر بدران، ندد مؤخرا باسرائيل لأنها نسفت المفاوضات حول سد الوحدة الاردني - السوري على نهر اليرموك. واعلن ان الدولتين (الاردن وسوريا) بدأتا في اقامة سد جديد عند النبع الاعلى للنهر وذلك بعد ان تعهدت بعض الاوساط الغربية بالاتفاق عليه. غير ان اسرائيل، كما قال مضر بدران، عملت على اقناع هذه الاوساط بالعدول عن تعهدها بتمويل السد.

وكانت الضربة الخطيرة، بالنسبة لمشكلة المياه في المدة الاخيرة، من نصيب سوريا والعراق، وذلك في اعقاب قيام تركيا بحجز كميات كبيرة من مياه الفرات في بحيرة اتاتورك في تركيا. الامر الذي ادى الى نقص خطير في مياه هذا النهر الذي يمر اولا في سوريا وينتهي في العراق.

وقد أضر هذا النقص في مياه نهر الفرات بتربينات (مولدات) الكهرباء في سد الفرات في سوريا. مما ادى الى تكرر انقطاع الكهرباء والى الجفاف المتكرر في انابيب المياه في مختلف انحاء سوريا. كما أضر بالاراضي المزروعة على ضفتي النهر وزاد من ارتباط سوريا بمنتجات الاردن ولبنان الزراعية.

ولم تجد كل الاتصالات الجادة، وعلى اعلى مستوى، التي اجرتها كل من سوريا والعراق مع تركيا لحل خلافها معها حول مسألة المياه. فقد اصرت تركيا على موقفها ورفضت الارتباط بأي اتفاق حول توزيع المياه مع سوريا والعراق بدعوى ان كل منابع الفرات موجودة في داخل الاراضي التركية! علما بأن تركيا كانت قد تعهدت، قبل ذلك، بأن لا يقل تدفق مياه الفرات على سوريا عن ٥٠٠ كوب في الثانية. (لا يزيد هذا التدفق الان عن ١٢٠ كوب في الثانية).

هذا وقد اعلنت العراق، هذه السنة، ان تركيا تنوي ايضا حجز كميات كبيرة من مياه نهر دجلة. واصبح واضحا ان تركيا مصممة على تطوير اراضيها الواقعة في الجنوب الشرقي من البلاد على حساب سوريا والعراق.

وأوضحت العراق لتركيا ان تصرفها هذا ادى الى تعطيل الزراعة في ٤٠ بالمئة من الاراضي التي تعتمد على نهر الفرات واعلنت ان استمرار تركيا في موقفها سيؤدي الى تعطيل محطة الكهرباء في سد القادسية العراقي تعطيلا كاملا في العام ١٩٩١ ، كما سيؤدي الى تعطيل اربع محطات كهربائية اخرى صغيرة عن العمل قريبا.

ويذكر ان المحطات الكهربائية على نهر الفرات تنتج ٤٠ بالمئة من مجموع الطاقة التي تنتجها العراق. وقد اصبح واضحا تماما ان استمرار تركيا في مشروعها لتطوير اراضيها سيؤدي الى تخفيض كمية مياه الفرات التي تتدفق على سوريا والعراق بنسبة ٦٦ بالمئة او ما يساوي ٣٣ مليار كوب في السنة.

ويذكر، ايضا ان نصف الاقتصاد السوري يعتمد على سد الفرات. ويعتمد اكثر من ١،٥ مليون مزارع عراقي في زراعتهم على مياه هذا النهر. وتفوق الاضرار التي ستصاب بها سوريا تلك التي ستصاب بها العراق ذلك لأن نهر بردى الذي ينبع من جبل الشيخ قد جف تماما. وكان هذا النهر يزود دمشق ومنطقتها بما تحتاجه من المياه.

كذلك مصر هي عرضة لازمة مياه اذا ما قررت الدول الافريقية او بعضها التي تتزود بمياه النيل، القيام ببعض المشاريع التي تعتمد على مياه النهر. وهذه الدول هي السودان، اثيوبيا، زئير، اوغندا، رواندي، بوروندي، تنزانيا وكينيا.

وفي المدة الاخيرة اعربت مصر عن قلقها لان اسرائيل، كما قالت، تعد لاقامة السدود في اثيوبيا لتغيير مجرى النيل الازرق (احد الانهر التي تصب في نهر النيل الام) الامر الذي سيؤدي الى تخفيض كمية المياه التي تصل الى مصر والسودان.

كذلك اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان كل مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة تم ربطها بالشبكة القطرية لتوزيع المياه في اسرائيل. ويرى الخبراء ان هذه المشكلة ستكون مشكلة المشاكل في اية مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية.

اما بالنسبة للاردن.. فكل مياهها مرتبطة، بكل الاشكال، بمصادر المياه الاسرائيلية وبضمنها مياه الاردن واليرموك وحتى مصادر المياه في وادي عربة والنقب.

علي عاشور

للكعبة «بوش» يحميها

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● ان انسانية العالم الغربي، ورقة مشاعره، فوق مفاهيمنا. نحن العرب، نحن قساة وشريرون نحن برابرة بأكثر مفاهيم الكلمة سلبية. نحن، عندما نحكم بالاعدام، نشنق او نقطع الرأس. اما الغرب، فأمر آخر. هناك الاعدام يكون برفق وحنان. وعلى مقعد مريح، يُعدم الانسان بالتيار الكهربائي. فتستمر لذة الموت خمس دقائق احيانا.

الغرب، رواية انسانية، خيالية بالنسبة للشرقي، فالحزب النازي الالماني، مثلا، نقل ملايين البشر الى الجنة. بما فيهم بضعة ملايين من اليهود، والمانيا نفسها، انظروا حنانها، يتطقع قلبها على امير لا تعرفه. بمجرد سمعت عن مآثره من غانية المانية.

والمدمرات الفرنسية، تجري الى الخليج.. لاعادة العدل اليه. ولكن فرنسا اوصت بوارجها بالوقوف دقيقة صمت عند شواطىء الجزائر. فشكرا يا فرنسا. والامة العربية لن تنساك. واذا شاء العلي العظيم سيرسل اليكم خادم حرمينا شيكا مفتوحا. وكذلك سيفعل آل نهيان وآل خليفة وكل «الالات» القحطانية.

اما عطف بريطانيا على العرب، فقد ذهب مثلا في الامم. وصار الانسان يدعو لصديقه قائلا: «احبك الله حب بريطانيا للعرب» لولا بريطانيا، كيف كنا نقسم العالم العربي؟ لولاها لاختلفنا وتنازعنا وذهبت ريحنا. فتطوعت من تلقاء نفسها. رسمت الخرائط والدول والرجال. هذه



● الملك فهد ●

عُمان، فالعد يا قابوس هنا، تلك البحرين، العد انت هناك. وهناك الكويت فاجلس يا ابن الصباح هناك.

فقسمت بالعدل وحسب كتاب الله، ثم ماذا؟ غرست لنا واحة للدمقراطية. فحق شاء العربي، ان يشم رائحتها، فما عليه الا الوقوف عند الاردن. فيشم دمقراطية وسما ويتمتع بعبير وخضرة الواحة. حيث يشاهد السائح العربي، كل اجيال الفلسطينيين. من الطفل حتى العجوز، ينعمون بخير دافق من الرصاص المطاطي والبلاستيكي والمعدني.. ثم حدّث ولا تسل.

لكن، نحن شريرون، نسينا كل عطف الغرب وحبه. حتى امريكا، نسينا فضلها. ومن وقف الى جانبنا في افغانستان؟ صحيح بأننا دفعنا عشرين مليار من الدولارات من لقمة اطفالنا العرب. لكن كانت وقفة مشرفة لنا وللامريكان. اما قول الامريكان بأن «المجاهدين» في



● صدام حسين ●

افغانستان، يتاجرون بالمخدرات. فنحن لا نقبله، لأن المخدرات لم تحرّم في القرآن. وتدفع جائزة لمن يجد اي ذكر للمخدرات في القرآن او في الحديث الشريف.

ثم، من دخل بنا وخلّص العرب والمسلمين، من تاجر المخدرات؟ اليست امريكا؟! هذا الفاسق الذي يتاجر بما حرّم الله يجب جلده. فالخمر حرام والمخدرات محرمة بالقياس. شكرا لامريكا، فلولاها، ماذا يكون؟ من «فرط» المنظومة الاشتراكية؟ من جعل «المانيا الشرقية» تدفع الدبات لاسرائيل الحبيبة؟ من اركع السوفييت بالحصار الاقتصادي وبدعم من اموالنا. وذكاء امريكا الصناعي؟ من اركعهم. فقبلوا رغم انفهم فتح باب الهجرة اليهودية الى اسرائيل؟! فبأي الاء امريكا تكذب؟!

اهلا بالبوارج الامريكية. اهلا بسلاح الجو الامريكي، رافع علم الحرية في سماء القدس ومكة. اهلا بأحفاد طارق بن زياد.

اهلا بصواريخ الموت، اضربوا العراق. اسفكوا دماء اطفالهم، كما فعل هولاكو العزيز. واجعلوا دجلة يجري باللون الاحمر. واذبحوا نساء العراق في مياه الفرات، ليصبح الخليج عربيا، كما كان قبل ذهاب الرب الامير.

يا عباد الله الاعزاء في الغرب، انا صديق لكم. انا عربي اعيش في كل مكان. واعرف خبايا الأرض، واجلس على مقعد هو من فضلكم ادامكم الله لي وللعرب وللمسلمين، ضاع شرف العرب يا امريكا، العون يا امريكا، نبوس اقدامك يا بوش انقذ شرف العروبة.

مرحبا باساطيلك يا بوش، هذه اعلامنا الخضراء ترفرف في موانيء موطىء الرسول. وتحمل كلمات الشهادة. هذه اعلامنا. يقول الكفرة ان اعلام الرسول بيضاء والويته سوداء...

اهلا بجنود الغرب في مصر والسعودية، في سوريا وتركيا. هذه صحافتكم الوقحة تقول: المهندس الكويتي يملك قصرا و١٥ سيارة فخمة و٨ خدم. والمهندس المصري او السوداني يملك صحن فول ورغيف خبز وشهادة تخريج



● جورج بوش ●

عليا.

اسرعوا، احرقوا بغداد، لان سفاراتكم في خطر، هكذا يخبرني كلب الحراسة. نحن برابرة ورعاياكم في خطر. نحن اشرس امة على الارض، اكلنا لحم الناس في الفيتنام. وعذبنا النساء عندما استعمرنا ليبيا، وقتلنا اليهود بالغاز في المانيا. ولا تسل عن مآثرنا في الجزائر وميسلون. وكفرقاسم ومدرسة بحر البقر.

نحن متوحشون. وانتم المنقذون. انقذوا رسولكم الامير من براثن العربي المرتد عن الاسلام.

هذا جيش صدام، جيش ابرهة الاشرم، يتقدم نحو الكعبة. ولكن، للكعبة بوش يحميها وقاذفات امريكية كالطير الابابيل كما ان للاقصى شمير يحميه.

ستكون ايامك سوداء، يا صدام. قد جاءك خالد بن الوليد يحمل سيفا امريكيا. ويركب ناقة انجليزية. عاشت العرب، المجد لبوش وتاتشر. الموت للامبريالية العراقية، الموت لاطفال العراق. سنقضي على آخر رجل عراقي حتى يقول بوش للفهد والاسد ومملكة الحيوانات جميعا، هل رضيتم؟ فيقول الرهط من اصحاب الفخامة والجلالة والسمو والسيادة: الحمد لله رب العالمين والشعوب الاسلامية تهتف مع الرايات الخضراء. وخلف خادم الحرمين «يا رايات الاسلام سيري».

ص ١٠٤

الشعب يعرف الغث من السمين

● عندما كان المرحوم يوسف الفاهوم (ابو عاطف) رئيسا لبلدية الناصرة في زمن الحكم العسكري، قام بواجبه خير قيام، تجاه بلدته وشعبها.

رحمه الله، كان دمثا، شريفا، ابي النفس، متواضعا وكله نخوة وحرارة.

اراد الحزب الحاكم انذاك (العمل) ان يستغل ما للمرحوم من شعبية ومحبة ويدخله في قوائم الحزب لانتخابات الكنيست. فرفض بإباء وشمم رغم كل المحاولات والتخجيلات والوعود.

دعوه الى اجتماع مع قيادة الحزب. كان قلبه دليله. اخذ معه حبة حامض (ليمونة) من بستانه، كبيرة وجميلة ووضعها في حقيبته.

في اثناء الاجتماع والنقاش، اخرج حبة الحامض من حقيبته وطلب كأسا فارغة. ما شاء الله شو هالليمونة الجميلة. من اين هذه ابا ابا عاطف. فأجاب «تظل ايامكم حلوة يا جماعة هالليمونة من بستاني. ثم عصرها وشرب العصير وتساءل اين القي القشور. اجابوه في سلة الزبالة (المهملات)، قام والقى القشور في السلة، ثم نظر اليهم جميعا، وقال بصوت ثابت: «اريد ان ابقى ليمونة جميلة ولا اريد ان استقر في سلة المهملات». هكذا خرج من الاجتماع مرفوع الرأس الى ان اخذ الله وديعته.

ستتناقل الاجيال هذه الحادثة الفريدة. الم يعرف ذلك، عضو الكنيست، الذي عندما رأى نهايته على قاب ستتمتر من قاع تلك السلة اللعينة، استغل مظاهرة جماهيرية ضد الاحتلال وجرائمه فاعلن فيها وبصورة مؤثرة عن استقالته من الحزب الحاكم. بعد ايش يا حضرة النائب؟ ابعد خراب بصرى!

وها هو ينادي بالوحدة الوطنية مع شروط خنفشارية مغازلا الطائفية التي ما كانت ولن تكون سبيلا للوحدة. لقد نسيت ان المظاهرة التي اشتركت فيها كانت من ابناء الشعب الذي لا يميز بين دين وآخر. والان تحاول ان تترامى في احضان الطائفية البغيضة.

ان عضو الكنيست هذا اعتقد ويعتقد بأنه سيضحك على الذقون. اما شعب هذه البلاد الذي صقلته الاحداث التي مرّ بها فيعرف الغث من السمين. يعرف من يريد الوحدة ويعرف دعاة التفرقة والفرقة. الشعب يعرف من ناضل وما زال يناضل، ومن هم طلاب الكراسي والمال والمراكز!

● يوسف عبده (ابو نقولا) - حيفا ●

اخطر الازمات الاقليمية في ظل سياسة التفكير السياسي الجديد

● بقلم : صالح ابداح ●

● الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية اثار حملة ادانة عالمية وعربية، لان ذلك يتنافى والقانون والاعراف الدولية. ويعتبر اعتداء على بلد مستقل ذي سيادة، وتدخلا في شؤونه الداخلية. ومن هذا المنطلق صوت مجلس الامن الدولي، بالاغلبية، مع قرار ادانة الاجتياح العراقي وفرض عقوبات اقتصادية ضده الى ان يتم سحب جميع القوات العراقية من الاراضي الكويتية واعادة الحكومة الكويتية الشرعية لمزاولة مهامها. كما وتواصلت حملة الادانة من مختلف دول العالم والمنظمات الدولية.

ومن هنا أتى رد الفعل السوفييتي على الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية، اذ اتخذ الاتحاد السوفييتي القرار بالكف عن ارسال المعدات العسكرية الى العراق. ولم يكن هذا القرار بالنسبة للاتحاد السوفييتي بسيطا بمثل هذا النوع من العقوبات. فقد وقف الاتحاد السوفييتي، في الماضي، الى جانب العراق في اعسر واحلك اوقاته بحيث ينطلق الاتحاد السوفييتي من المفهوم المشاركة في «الدفاع عن النفس شيء والاسهام في الاعتداء على بلد اخر امر مختلف».

واعترف مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة، فالنتين لوزينسكي، في الكلمة التي القاها قبيل التصويت في مجلس الامن على مشروع القرار حول فرض عقوبات اقتصادية على العراق «بان قرار مجلس الامن هذا يمس بمجمل علاقاتنا مع العراق التي تشكلت في غضون سنوات عديدة. اننا نقدر حق التقدير علاقات التعاون مع العراق ولكن ليس بوسعنا الا ان نقدم تقييما مبدئيا لما حدث في الايام الاولى. فان مبدأنا وتفكيرنا السياسي الجديد لا يسمح لنا بالاسترشاد بمقاييس مختلفين». واضاف «اننا لسنا من انصار اتخاذ القرارات المتسرعة، ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع تجاهل الواقع الذي يكمن في ان وتيرة تطور الاحداث التي بدأت بالاجتياح المفاجيء الذي قامت به القوات العراقية للكويت يملي علينا ضرورة الاتخاذ السريع للخطوات اللازمة بما في ذلك في مجلس الامن الدولي كما يتطلب ميثاق الامم المتحدة».

● ليس حبا بالعرب ●

● وفي ظل الظرف الراهن في العالم، سياسة التفكير الجديد في سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية التي تسعى الى التعايش السلمي بين الدولتين العظميين وحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية، اضافة الى التواطوء العربي مع الموقف الامريكي، تسعى الادارة الامريكية للتصعيد العسكري في منطقة الخليج، اذ تحاول العودة لسنوات الحرب الكورية.

ومن هذا المنطلق تواصل الادارة الامريكية تجنيد حلفائها في حلف شمال الاطلسي للتدخل عسكريا وفرض الحصار البحري ضد العراق على الرغم من ان احد بنود ميثاق «الناتو» ينص على ان الدول الاعضاء في الحلف تتدخل عسكريا اذا كان الحدث فقط في اوروبا. وفي الوقت ذاته يواصل البيت الابيض الضغط المكثف على الامم المتحدة لتوظيفها دفاعا عن «اصدقاء الولايات المتحدة» والسلام في العالم من خلال اقرار تشكيل قوات متعددة الجنسيات قوامها الاساسي القوات الامريكية. لكن الادارة الامريكية تسعى للدفاع عن نظام الاقطاع في منطقة الخليج.

فقد اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، انه سيعمل على ارسال ٢٥٠ الف جندي امريكي هدفهم «اسقاط نظام صدام حسين لانه يسعى، كما يتوقع البنتاغون، لتصنيع قنبلة ذرية خلال السنوات الثلاث القادمة».

ان ممارسة التصعيد العسكري التي تواصله الادارة الامريكية في منطقة الخليج لا يرمي الى الدفاع عن السلام او عن سيادة الكويت او السعودية وانما دفاعا عن العائلة المالكة في السعودية لتبقى في دائرة النفوذ الامريكي وعن النفط وعائداته الهائلة التي توظف في الاستثمارات والصناعات الامريكية، وخصوصا العسكرية منها والتي تشمل «برنامج حرب النجوم» دون ان يستطيع زعماء النفط العربي ان يستعيدوا هذه الاموال التي تقدر بمئات مليارات الدولارات وتوظيفها لما فيه مصلحة شعوب دول النفط. فالاموال النفطية الهائلة ترصد لانقاذ الدول الرأسمالية من الازمات الاقتصادية التي تواجهها وخاصة خوفا من الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة واعادة تمويل الخزانة الامريكية، اذ لاحظ المراقبون ان الاحتياطي الفدرالي الامريكي منذ ان قررت منظمة «اوبك»، بضغط من العراق رفع اسعار النفط بطء النمو في الاقتصاد الامريكي.

● الحكومة الاسرائيلية «تهلل» .. لان الانظار توجهت الى منطقة الخليج ●

● ومنذ اليوم الاول لاجتياح العراق للكويت وتصريحات الادارة الامريكية التهديدية هللت الحكومة الاسرائيلية خاصة وان انظار الرأي العام العالمي تحولت عن ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في فلسطين المحتلة وحملة البوغرومات التي ينفذها العنصريون ضد المواطنين العرب في القدس العربية المحتلة، والهستيريا السائدة في الوسط اليهودي ضد الجماهير العربية في اسرائيل بشكل عام.

ويبرز ذلك بشكل جلي في اللقاءات التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في برنامج «مفكرة الاسبوع» يوم الجمعة(٨/١٠)، فقد اجمع الذين تمت مقابلتهم على انه يستحيل التعايش اليهودي العربي في اسرائيل ومن هذا المنطلق يجب طرد العرب الى شرقي الاردن او الى سيناء ومنع سكان المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل.

●حرج «عرب امريكا» ازاء تطورات الوضع ●

على الرغم من التزام معظم الدول العربية بقرارات الجامعة العربية ومجلس الامن ارقام (٦٦٠ - ٨/٣) و (٦٦١ - ٨/٦) و (٦٦٢ - ٨/٩) وذهولها امام تسريع عملية تدويل النزاع العراقي - الكويتي، لم تمنح وساطات قادة الدول العربية والجامعة العربية اية فرصة لاحتواء المشكلة عربيا والامر يعود الى الموقف «الجندرمي» الامريكي ورضوخ عرب امريكا وفي مقدمتهم ملك السعودية، الملك فهد، للضغوط الامريكية حيث سمح بانتشار قوات عسكرية امريكية على اراضي السعودية.

وقد تتورط الدول العربية بموافقتها على ارسال قوات عربية الى السعودية ودول الخليج الاخرى بناء على قرارات القمة العربية الطارئة التي اختتمت اعمالها في القاهرة يوم الجمعة (٨/١٠) ودعم الاجراءات التي تتخذها السعودية والتي يكمن في صلبها السماح لقوات امريكية للانتشار على اراضيها.

ومن خلال موافقة الدول العربية على ارسال قوات عربية الى منطقة الخليج يكون عرب امريكا قد اكدوا عجزهم عن فرض حل امريكي على العراق واعطوا الولايات المتحدة غطاء للتدخل العسكري في الخليج.

فقد اعرب رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، سام نان، عشية ان تقرر قمة القاهرة ارسال قوات عربية الى السعودية، عن الامل في «ان ترسل مصر والمغرب وتونس قوات برية الى السعودية لحمايتها ضد اي هجوم وانه يجب الا يُنظر الى الولايات المتحدة على انها تقاتل وحدها في الخليج». واضاف «واذا بدا ان الولايات المتحدة والسعودية تقفان ضد العالم العربي فان ذلك لن يكون في صالحنا على المدى الطويل ولا في صالح السعوديين على المدى الطويل ايضا». لكن لم يلب دعوة نان فعليا سوى الرئيس المصري ليبقى ملتزما بتعهداته للادارة الامريكية.

● خلاصة ●

نعم يمكن ادانة اجتياح العراق للكويت وعدم الاعتراف بحكومة الكويت الحرة المؤقتة وعملية الاندماج، اي الالتزام بجميع القرارات التي يتخذها مجلس الامن الدولي والامم المتحدة، ولكن كان من واجب الدول العربية اذا كانت تسعى فعلا لاحتواء الخلاف العراقي - الكويتي عربيا والحؤول دون اي تدخل اجنبي وارسال قوات فصل عربية ان تدين الممارسات الامريكية التصعيدية في الخليج ومطالبة الولايات المتحدة والدول الغربية بسحب قواتها من السعودية واساطيلها وحاملات طائراتها من مياه الخليج حتى يكون القرار عربيا محضا وليس تحت ضغط حاملات الطائرات والسفن الحربية والقوات الامريكية المنتشرة في اراضي السعودية.

ان الموقف التصعيدي للولايات المتحدة وحلفائها في «الناتو» في منطقة الخليج يفرض على العراق عدم التفكير في تنفيذ قرارات مجلس الامن، اذ انه لوحظ في ظل التحشدات العسكرية في مياه الخليج انه مقابل كل قرار او خطوة اتخذتها الاسرة الدولية قام العراق بخطوة تصعيدية. وتستهدف الادارة الامريكية من وراء التحشدات العسكرية الامريكية عدم اعطاء الفرصة للعراق لتنفيذ قرارات مجلس الامن سعيا لعمل عسكري ضده.

وفي مثل هذه الظروف بعد الاجراءات الدولية يجب ان يكون موقف الصين والاتحاد السوفييتي وكل الدول والقوى المحبة للسلام يقظا من هذه الحشودات لان الولايات المتحدة قد ترغم حلفائها على مشاركتها في تدخل عسكري ضد العراق وضرب المراكز الاستراتيجية الاقتصادية الهامة في العراق.

وتحاول الدول الرأسمالية وخاصة الادارة الامريكية استغلال سياسة التفكير الجديد في سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية للعودة الى دور «الجندرمة» في العالم لاشعال فتيل الحرب في منطقة الخليج تستهدف ليس فقط شعوب المنطقة ومصالحها الوطنية وانما جعل هذه الشعوب التي ما زالت ترى في الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب تفقد الثقة بسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية القائمة على التفكير الجديد وفي صلبها حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية.

وتساؤل اخير هل التعايش السلمي بين الدولتين العظميين وما نجم عنه من اتفاق في مجلس الامن دون اي «فيتو» سيكون تمهيدا لاتخاذ خطوات مماثلة ومن خلال مجلس الامن بالاغلبية ودون فيتو لفرض حظر عسكري وعقوبات اقتصادية ضد اسرائيل اذا رفضت العودة الى حدود الـ ١٩٦٧ والانسحاب من جنوب لبنان!!

«ابرياء ولكن؟»



● مشهد من مسرحية «ابرياء ولكن؟» ●

●دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ عرضت مؤخرا في قاعة المركز الجماهيري في دالية الكرمل مسرحية «ابرياء ولكن؟» لمسرح «ستابل» التابع لنادي المواهب في بيت جن. المسرحية من تأليف الشاعر وهيب وهبة ابن دالية الكرمل، واخرجها ماهر فراج ابن الرامة، والالحان لكمال سلامة، والديكور لمالك صلالحة، وكلاهما من بيت جن. وقد حضر المسرحية في دالية الكرمل جمهور يزيد عن ١٠٠٠ شخص. وهذا بحد ذاته يعتبر انجازا للمسرحية وطاقمها.

وكانت المسرحية قد قدمت في بيت جن ثلاثة عروض متتالية ولاقت اقبالا وتشجيعا كبيرين.

المسرحية غنائية شعرية تعالج مشاكل اجتماعية وسياسية تتعدى الواقع، وتقيم دولة مستقلة. بالاضافة الى انها تنتقد الانظمة العربية، والواقع المر وتدعو للسلام والحرية لكل الشعوب عامة والشعب الفلسطيني خاصة، وترفض قتل الانسان لاخيه الانسان في كل زمان ومكان.

وقد كانت ردود الفعل في دالية الكرمل مشجعة جدا من قبل كل من حضر المسرحية، والجدير ذكره أن المسرحية عرضت بعد العرض الاخير على محطة الكوابل وبذلك دخلت الى بيوت الجميع. ويدور الحديث عن فكرة اقامة مسرح في دالية الكرمل وقاعة ملائمة لهذا الغرض على غرار ما حصل في بيت جن. وقد صرح السيد فؤاد مقلدة، نائب رئيس المجلس المحلي لشؤون التربية والتعليم، انه مستعد لدعم اقامة مسرح في دالية الكرمل وذلك لاهمية الحياة الثقافية والفنية، لان الفن هو وجه المجتمع.

هذا وستعرض المسرحية في الناصرة ضمن برامج مهرجان السلام يوم الجمعة ١٩٩٠/٨/١٧.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اهالي قرية المكر يطالبون بإبقاء احمد الخطيب مديرا لمدرستهم

● المكر ـ منذ ان انتشر نبأ نقل مدير مدرسة المكر الاستاذ احمد الخطيب الى مدرسة شعب، والسخط والقلق يسودان الاوساط الشعبية في القرية التي رأت وبحق ان هذا النقل لا يخدم بأي حال من الاحوال مصلحة التعليم في أي من المدرستين ـ مدرسة شعب ومدرسة المكر ـ بل على العكس، فإنهم يرون فيه كل الاضرار والاساءة الى مصلحة التعليم في قرية المكر. لذلك فقد هبت جماهير القرية للدفاع عن مصلحة التعليم في المدرسة مطالبة بابقاء مدير المدرسة الاستاذ احمد الخطيب في منصبه، لان في ذلك مصلحة تعليم ابناء القرية، فوجهوا عريضة الى وزارة المعارف تحمل قرابة مئة توقيع من اولياء امور الطلاب والسكان من مختلف الجهات والفئات والوجهاء.

ويقول مراسلنا: ان سكان القرية متمسكون بكل اصرار بأن يبقى الاستاذ الخطيب مديرا لمدرستهم، كي يستمر في خدمة مصلحة التعليم كما فعل ذلك طيلة احد عشر عاما. وهم اذ يعدون انفسهم لاتخاذ خطوات نضالية اخرى من اجل تحقيق مطلبهم العادل، ليأملون ان تستجيب وزارة المعارف لمطلبهم العادل هذا، والذي تجسد في خطوته الاولى بارسال هذه العريضة.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● اشتباك خطير بالرصاص وقنابل المدفعية بين الاسرائيليين والسوريين.
● استفزازات تنظمها السعودية على حدود اليمن.
● المظاهرات في اليونان مستمرة، وقصر الملك تحت حراسة قوات الجيش والبوليس المشددة.

(«الاتحاد» ١٣ آب ١٩٦٥)

وطني — فوزي ناصر

كفر عنان

● على تلة ترتفع نحو ٤٢٠ م فوق سطح البحر قرب التقاء شارع رقم ٨٠٦ الواصل بين سهل كفرعنان والمغار مع شارع رقم ٨٥ وهو شارع عكا ـ الرامة ـ عميعاد وعلى بعد ٥ كم شرقي الرامة كانت تقوم قرية كفرعنان حتى سنة ١٩٥٢ اذ أقدمت السلطات الاسرائيلية على هدم هذه القرية هدما كاملا، بعد ان قدم من بقي في اسرائيل (في قرية الرامة) من سكان كفرعنان طلبا الى محكمة العدل العليا لاعادتهم الى بيوتهم، التي كانوا قد أجلوا عنها في شباط من سنة ١٩٤٩، مع اخوانهم الذين اجبروا على عبور خطوط الهدنة قرب جنين.

وقد نشأت القرية فوق آثار رومانية قديمة تعرف باسم كفار حنانيا. في القرية آثار بيوت وصهاريج ومغاور، ويقوم بالحفريات الاثريات فيها اليوم فريق من الباحثين.



تشرف القرية على سهل كفرعنان الذي يشكل امتدادا شرقيا للشاغور ـ الحد بين الجليلين، ويمر غربيها وادي الرميلة الذي هو المجرى الاعلى لوادي سلامة وفيها آثار طواحين.

●● من التراث الشعبي الفلسطيني

رزنامة العام.. في ذاكرة الفلاح الفلسطيني

● بقلم: عمر العطاونة ●

●لا بد من القراءة في رزنامة العام في ذاكرة الفلاح الفلسطيني لنتعرف على تقويمه للسنة الذي سار عليه وما زال كأساس في سلوكه العملي وسوف نرى من خلال هذا التقديم مدى الدقة من الناحية العملية..

في هذا التقويم اسماء ومصطلحات خاصة بالفلاح وهي لب الموضوع والصورة الاساسية في موضوعنا وقبل الشروع في الحديث عنها لا بد لنا من القاء الضوء على اعتقاد الفلاح في ايام الاسبوع ونظراته اليها..

السبت:

يوم عمل عادي.

الاحد:

نظرتهم لهذا اليوم فيها شيء من التردد نجد ذلك من خلال القول «يوم الاحد يا بتحد يا بتمد يا بتطلع على الجبال تهده» اي اما الامتناع عن العمل في هذا اليوم او الخروج وفيه يكون لمره الخيار.

الاثنين:

لهذا اليوم وقع طيب في نفوسهم بدليل القول «بجاه يوم الاثنين اللي دخل فيه الحسن والحسين».

الثلاثاء:

يوم عدم اطمئنان وقلق نلاحظ ذلك من خلال القول «يوم الثلاثاء لا تسيروا بنيه الا يا يوم اربعا يا يوم خميس..» ويعتبرون هذا اليوم يوم شؤم ونحس.

الاربعاء:

يوم طيب بدليل هذا الدعاء «بجاه يوم هالاربعاء اللي الملايكة فيه متربعة..»[1]

الخميس

له وقع حسن في نفوسهم بدليل الدعاء «بجاه يوم هالخميس اللي دخل فيه محمد عريس..»

الجمعة:

انه يوم مبارك ومميز عن بقية ايام الاسبوع حيث الدعاء المستجاب يقولون في ذلك «بجاه يوم الجمعة الجامعة والدعا فيها سامعة..»[2] كذلك نجدهم يقولون «الجمعة دائما معوذ منها» و «الجمعة ثقيلة» وهنا نلاحظ انهم يخافون هذا اليوم على الرغم من كونه يوما مباركا من خلال القول «ما جمعة زي جمعة».

وعند السؤال عن ايام الاسبوع تسمع القول «كل الايام مباركة ما عدا يوم الثلاثاء» من خلال الوقوف على اعتقاد فلاحنا في ايام الاسبوع نجد ان هناك نظرات متفاوتة بين يوم وآخر كما نلاحظ انه يردد الادعية في الايام المستحبة لديه وليس خافيا على احد بروز الطابع الديني التي تمتاز به هذه الادعية، كما نلاحظ انه يخاف اياما اخرى ولا يطمئن لها.

في شهر كانون الثاني وكمية المياه المتساقطة فيها يقول فلاحنا «اذا ما القحت الارض» اي رويت يعتبر العام عام قحط وجدب لانه مهما ينزل من مطر في الفترة التي تعقبها لا تستفيد منها المزروعات الشتوية تحديدا كالحبوب بل تكون قد جفت واخذت في الجفاف.

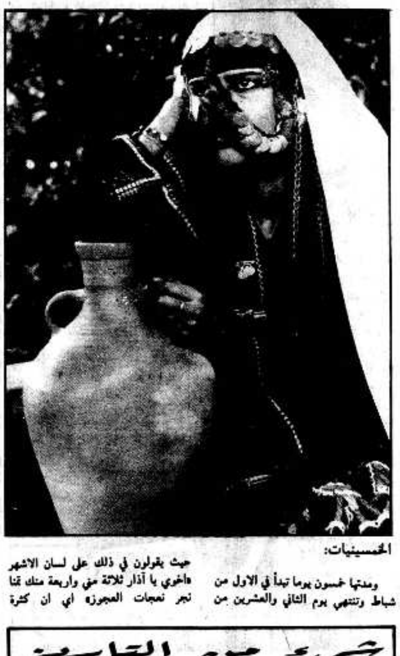
اما بالنسبة الى مصطلحات السنة الزراعية فهي..

القحوليات:

ومدتها عشرة ايام تبدأ في السابع عشر من كانون الاول وتنتهي في السابع والعشرين من الشهر نفسه. خلال هذه الفترة يتوقف الفلاح عن بذار محصوله والحرث معتقدا ان هذه الايام العشرة هي ايام «محل»[3] ولان تم الزرع خلالهن لا ينمو ويتحول الزرع الى اعشاب ضارة.

المربعانية او المربعانيات:

ومدتها اربعون يوما وتبدأ في الحادي والعشرين من كانون الاول وتنتهي في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني خلال هذا يكون النصف الاول من موسم الشتاء حيث البرد القارس والمطر، وانحباس المطر في هذه الفترة التي يصاحبها البرد الشديد مكونا «الصقيع» ويطلق عليه الانسان الفلسطيني «الجورور» و «الحلتيت»، تكون خسارة الفلاح جسيمة لان محصوله يكون قد جف نتيجة شدة البرد وفقد جزءا من ثروته الحيوانية.



الخمسينيات:

ومدتها خمسون يوما تبدأ في الاول من شباط وتنتهي يوم الثاني والعشرين من اذار، وهذه الفترة هي النصف الثاني من موسم الشتاء، ويكون الطقس قد اخذ في الاعتدال، نرى ذلك من خلال القول «شباط الخباط ريحة الصيف فيه» وفي هذا الشهر تفيض المياه الجوفية في سنة الخير «وفي آذار يتساوى الليل والنهار» ويقولون «في آذار بتفتح المنقة وبيبض الشنار»[5].

وهذا يدل على حلول فصل الربيع الغني عن التعريف ويقولون ايضا «آذار يوم شميس ويوم مطاره».

المستقرضات:

ومدتها سبعة ايام، ثلاثة ايام من اواخر شباط واربعة ايام من اوائل آذار حيث يقولون في ذلك على لسان الاشهر «اخوي يا آذار ثلاثة مني واربعة منك تنا نجر نعجات العجوزه» اي كثرة الامطار، في هذه الايام كثيرا ما كانت تؤدي الى خسائر في ثروة الفلاح، وكأن فصل الشتاء يريد ان يقرض الناس المطر الذي غالبا ما كان يأتي على شكل فيضانات في هذه الايام السبعة، والرياح والبرد الشديد اللذان يكونان في اواخر شهر اذار يطلق عليها اسم «صقعة السبل» اي انها تساعد على بروز سبل الزرع يقول المثل «صقعة السبل بتهد الجبل».

الحسوميات:

ومدتها ثمانية ايام وهي من العاشر من آذار حتى السابع عشر منه، يمنع تقليم الاشجار في هذه الفترة بسبب البرد الشديد. وزراعة الاشجار غير مستحبة في هذه الايام اعتقادا من ان الزراعة في هذه المدة الزمنية تكون «محلا».

شهر الخميس:

وهو شهر نيسان سمي بشهر الخميس لان كل نبتة خضراء تكون قد تيبست وبدأت في الاصفرار والجفاف، ونجد التفسير الكامل من خلال هذا القول: «في شهر الخميس كل خضرة في تبيس» وهذا القول يعني الاعشاب والمزروعات ولا يعني الاشجار.

اشهر قلاس:

وهما شهرا ايار وحزيران اللذان يكون فيهما موسم الحصاد ويعتقدان سبب التسمية يرجع الى استعمال «القالوش» وهي اداة من ادوات الحصاد تشبه المنجل.

سلاق العجر:

شهر تموز حيث درجات الحرارة المرتفعة وسبب التسمية هي ان الشمس اللاهبة جاءت لتنضج «العجر» ثمر التين.

شهر الصليب:

وهو شهر ايلول سمي «بشهر الصليب» نظرا لانه ثمار جميع الاشجار كالعنب والتين بشكل خاص تكون قد «صلبت» اي اكتملت النضج في هذا الشهر من الموسم، وباستطاعة المزارع تصنيع ما يلزم من هذه المزروعات وفي السابع والعشرين من ايلول يكون عيد الصليب.

الصفريات:

في منتصف شهر تشرين الاول «في اواخر الصيفية القصيرة» وهو آخر موسم «القيظ» يكون ورق الاشجار قد اخذ في الاصفرار والتساقط وكان الفلاح عندما يجد بعض ثمار التين المتأخرة عن الموسم يطلق عليه اسم «صفير»، وفي هذه الايام تهب الزوابع الخريفية حاملة اوراق الاشجار والرمال محدثة صوتا يشبه الصفير.

ايام الزيت:

وتبدأ في منتصف شهر تشرين الاول حتى منتصف شهر تشرين الثاني ويقولون في ذلك «در في ايام الزيت اصبحت امسيت» للدلالة على قصر النهار في هذه الفترة من العام.

أجرد:

شهر تشرين الثاني سمي بهذا الاسم لان الاشجار تكون قد تجردت من اوراقها تماما لتصبح جرداء. ومن مطلع هذا الشهر يطلق اسم «الموسم البدري» وهو موسم البذار المبتدر ويسمى هذا البذار «العفير».

عيد لد:

وهو في السادس عشر من شهر تشرين الثاني ويقال في ذلك «في عيد لد لا بد عن المطر لا بده و «في عيد لد احرث وقده» ويطلق عليه اسم وسم المال اي موسم الخير والبركة بسبب بدء نمو الاعشاب لتأكل حيوانات المزارع منها.

كما انه هناك اسماء شعبية اخرى تطلق على فترات زمنية من العام وهذه الاسماء هي:

ـ سعد الذابح «ما يخلي كلب نابح» يبدأ في السادس عشر من شباط وينتهي في الاول من آذار.
ـ سعد بلع «بيبتلع المياه» يبدأ في الثاني من آذار وينتهي في السادس والعشرين منه.
ـ سعد السعود «بتدور الميه في العوده» يبدأ في السابع والعشرين من آذار.
ـ سعد الخبايا «بتطلع فيه الحيايا».

الهوامش:

١ ـ الملايكة ـ المقصود الملائكة
٢ ـ سامعة ـ يعتقد بها انها مسموعة
٣ ـ محل ـ قحط
٤ ـ المنقة ـ الحية «الافعى»
٥ ـ الشنار ـ احدى الطيور البرية الجميلة
٦ ـ شميس ـ المقصود بها شمس

(عن مجلة «الكاتب» المقدسية)

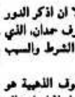
شيء من التاريخ

شاربان يسببان حربا تدوم ٣٠٠ وسنة

● هما شاربا الملك لويس السابع الفرنسي، المعروف بالملك الشاب، وهو زوج اليانور، ابنة آخر دوق حكم غويين وبواتو ـ وهما مقاطعتان في جنوب فرنسا، وقد انتقلتا بعد الزواج الى الملك الشاب لأن والد اليانور منحها ابنته على سبيل البائنة (الدوطة).

ولما عاد هذا الملك من الحروب الصليبية وطد العزم على حلق شاربيه ليبدو اكثر اناقة. فكانت النتيجة ان اعلنت الملكة انها فقدت عاطفتها نحوه، وحصلت على الطلاق منه، وطالبته بأعادة المقاطعتين اليها. وقد كان لها ما ارادت. وتزوجت من الملك هنري الثاني الانكليزي، وقدمت اليه المقاطعتين المذكورتين كبائنة. فلم يكن من زوجها الاول لويس الا ان اعلن الحرب على الملك هنري. وقد دامت هذه الحروب (١١٥٢ ـ ١٤٥٣) بين انكلترا وفرنسا ٣٠٠ وسنة، وانتهت بعد معركة روان الشهيرة.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

كفركنا تنتظر عشاق الملاكمة

● غدا الاربعاء (٩٠/٨/١٥) تستقبل قرية كفركنا بمجلسها المحلي ومركزها الثقافي فرق الكفوف الذهبية اليهودية والعربية لاحياء مهرجان ضخم في الملاكمة حيث من المقرر ان تشترك في هذا المهرجان فرق الكفوف الذهبية من رعنانا، اور يهودا، عكا، المكر، كفرياسيف، حيفا، مكابي تل ابيب، وغيرها من الفرق التي لبت هذه الدعوة.

والفريق الكناوي يعتبر من الفرق العربية الجيدة في هذه اللعبة بفضل مدربه بدران امارة، الذي يعطي ويضحي الكثير من اجل تطور الملاكمة في كفركنا خاصة والوسط العربي عامة.

ويشمل الفريق اسماء ينتظرها المستقبل امثال أسد أمارة، احمد حزة، رامي زعبي، محمود خطيب، عادل امارة، جلال خطيب وغيرهم.

وعند الحديث عن فريق الكفوف الذهبية في كفركنا لا يسعني الا ان اذكر الدور الرئيسي الذي يلعبه المجلس المحلي في هذه القرية ورئيسه السيد عارف حمدان، الذي دعم ويدعم الرياضة والنشاط الرياضي وبالطبع يعتبر هذا الدعم الشرط والسبب الاساسي للنجاح.

ان ما يميز مباراة غد وجميع المباريات التي تنظمها منظمة الكفوف الذهبية هو تحويل الملاكمة ليس فقط الى لعبة للدفاع عن النفس انما ايضا تحويل المباريات الى لقاءات اجتماعية ـ تربوية تزداد بها اواصر الصداقة والمعرفة بين الملاكمين من جميع انحاء البلاد، ولعل هذا الأمر المميز هو من حيث صفات الملاكمة، حيث يعرف الملاكم بعد انتهاء المباراة قدرته الرياضية وحدوده، ويتحول منافسه الى زميل رياضي عرف قدراته وامكانياته. والملاكمة في الوسط العربي مستمرة في التطور والتقدم ولعل السيد شمشون عمشليم (رحمه الله) مؤسس منظمة الكفوف الذهبية عام ١٩٦٩ كان الانسان الاول الذي يرجع الفضل له بانتشار هذه اللعبة. لقد حقق الملاكمون العرب انجازات هائلة في هذه اللعبة ووصلوا الى نتائج محلية ودولية عالية لا يستهان بها، وابطال امثال غانم محروم، قاسم بركة، اديب تستاس، اياد خطيب وغيرهم هم امثلة ساطعة على ذلك. من ناحية اخرى يلاحظ المراقب بأن فرق الملاكمة تتركز بالاساس في الجليل وشمال البلاد ويفتقر جنوب البلاد الى مثل هذه الفرق مع انه كانت محاولات في الماضي لفتح هذا الفرع، الا انها باءت بالفشل. وأملي كبير بأن الطريق ستفتح ايضا في المستقبل لدخول هذه اللعبة الرياضية الرجولية الى كل قرانا العربية في اسرائيل.

بدون شك سيقدم مهرجان الملاكمة القطري غدا في كفركنا دوره المتواضع من اجل تطوير الرياضة والتربية البدنية في الوسط العربي في اسرائيل.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ٩٠/٨/١٤ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ الحلقة الثانية من مسلسل «الفضيحة»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ المسلسل الامريكي «مكان آخر»
٢٠.٥٠ ـ برنامج في اللغة العبرية.
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي «عالم الحواس»، وهي عن حاسة البصر
٢٢.١٠ ـ الحلقة السادسة من مسلسل الجاسوسية البريطاني
٢٣.٠٠ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الفكاهي البريطاني «مهمات اريكا»
٢٣.١٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.٤٠ ـ «نوكطورنو» ـ فيلم وثائقي بريطاني عن انتاج المسرحية الغنائية «ميس سايغون»
٠١.٠٥ ـ نهاية الارسال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم م/٢/٩٠ في حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٢٧ باسم السيد محمود حسن محاميد + كرثر من قرية معاوية فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٥٩
تسهيل في الخارطة: طابق علوي بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات الدوام كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
تاريخ ٩٠/٨/١٣

سمير درويش
اللجنة المحلية ـ وادي عارة

هذا اليوم في التاريخ

١٤/ آب

● ١٤/ آب/ ١٩٤٧ ـ تأسيس دولة الباكستان بعد انفصالها عن الهند ـ وهو يوم عيدها القومي.

كلمات للحياة

هوية الشعب

● عندما يسألونك من انت، تستطيع ان تبرز وثيقة او جواز سفر، يحتوي على المعلومات الاساس، اما اذا سألوا شعبا من انت؟ فانه سيقدم علماءه كتابه، فنانيه، موسيقييه، رجاله السياسيين وقادته العسكريين كوثائق.

(رسول حمزاتوف ـ شاعر داغستاني)

الحمالة

غمزات!

● تنفيذ نصف هذا العمل ونصف ذلك العمل لا يعني تنفيذ عمل متكامل.
● سيء ان يصاب الانسان بخيبة امل من الوهم، والاسوأ حينما يعلم ان ما اعتقده حقيقة لم يكن سوى وهم.
● يثق الجاهل بكل ما يسمع.
● العمل هو الوسيلة الوحيدة لتحمل الحياة.
● من نعم الحياة ان الانسان يرى ويعمل اشياء جديدة.
● من يفشل في محاولة ينجح في محاولة ثانية.
● اثبت احدهم مقدرته في الادارة، ووزع عمله على الاخرين.
● لا وجود للضمير الغائب. الضمير موجود او غير موجود.
● احدهم يصمت جهلا، واحدهم يصمت خوفا.

موقف!

● قال فولتير:
الكروب الخفية اقسى من المصائب الظاهرة.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
من يلطعه الحليب ينفخ على المياه.

مع المشاهير!

● قال الكاتب الفرنسي الكبير، اناتول فرانس (١٨٤٤ ـ ١٩٢٤)، الذي حصل على جائزة نوبل للادب في العام ١٩٢١:

القلم بيد فولتير يجري ويضحك. وفولتير (١٦٩٤ ـ ١٧٧٨) هو الفيلسوف والكاتب الفرنسي الساخر، صاحب احدى اشهر الروائع الادبية ـ الفكرية في التاريخ البشري: «كنديد».

واسم فولتير الحقيقي هو فرنسوا ماري أرُيه. وحينما كان في الثالثة والعشرين من عمره زج به في سجن الباستيل الرهيب، حيث قضى ١١ شهرا، بتهمة كاذبة ادعت انه هو الذي نشر قصيدة هجائية تسخر من الوصي على العرش. وعزم، داخل السجن، على تغيير اسمه. وبعد خروجه من الباستيل عُرف باسم فولتير.

ولم تكن تلك هي المرة الوحيدة التي يُزج فيها بفولتير في الباستيل. فبعد مرور ثمانية اعوام اهانه الفارس دوروهان وارسل من يضربه بالعصي. فدعاه فولتير الى المبارزة. ووافق الفارس على ذلك. لكن! في صباح اليوم المعين للمبارزة اعتقل فولتير، وزج به في الباستيل لمدة نصف عام. وبعد خروجه من السجن هاجر الى انكلترا.

بقي فولتير في انكلترا ثلاث سنوات (١٧٢٦ ـ ١٧٢٩). وعاد الى باريس ونشر في العام ١٧٣٤ كتابه «الرسائل الفلسفية»، حل فيه حملة شعواء على الاستبداد والتعصب الديني وسلطان الاكليروس.

واعتبرت المحكمة العليا (البرلمان) الكتاب هداما. وقضت بجمع جميع نسخه واحراقها «لمخالفته للدين وحسن الاخلاق»، وأمرت باعتقال فولتير، الذي لم ينجه من السجن في الباستيل للمرة الثالثة سوى الفرار.

ليس للوجه الكشر!

● طفلة تصلي:
ـ يا الهي! اذا كنت غير راغب في ان تهبني سلوكا حسنا، هب والدي اعصابا قوية.

● ● ●

ـ زيكوا من خلق الانسان الاول؟ ـ سأل المعلم.
ـ خلقه الله من الطين، ثم نشره على السياج ليجف.
ـ ومن اين جاء السياج؟
ـ بناه المجلس المحلي.

● د. ادوار الياس ●

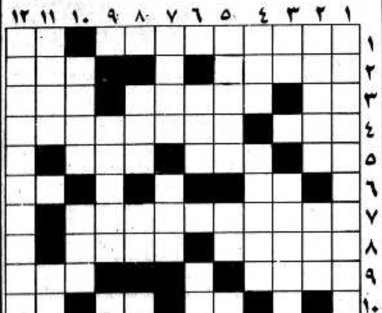
قمم

● أطول مسافة سباحة هي (٢٣٩٨) كم قطعها فْريد نيوتن (٢٧ عاما) في المدة ما بين ٢٦ ـ ٢٩ ايلول ١٩٣٣ في نهر المسيسيبي، والمدة التي قضاها سباحة بلغت ٧٤٢ كم!

● وأصغر سبّاحة عبرت المانش هي ليونور موديل وكان عمرها ١٤ سنة وخمسة اشهر، حيث اجتازت المسافة ـ ٣٢ كم في مدة ١٥ ساعة و ٢٧ دقيقة، وكان ذلك عام ١٩٦٤!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٨) * * *



● اعداد: نجوى وهبات خلايلة ـ سخنين ●

افقيا:

١ ـ سلسلة جبال افريقية ـ للنداء
٢ ـ الاسم الاول لمطربة سورية ـ نعم
٣ ـ اداة نصب ـ من الانهار (معرفة) ـ يرغب
٤ ـ من اخوات ان ـ نهر في الولايات المتحدة
٥ ـ ضمير متصل (معكوسة) ـ ما يطلق على الشيء ـ ذبح
٦ ـ في الوجه ـ لباس
٧ ـ ممثل كوميدي عالمي مشهور
٨ ـ من الاشهر ـ قبر
٩ ـ تكلما (معكوسة) ـ تطور (معكوسة)
١٠ ـ هدم ـ من حالات البحر ـ للنداء
١١ ـ خاصتي (معكوسة) ـ مؤسس الجمهورية الشعبية الصينية
١٢ ـ نباشر (معكوسة) ـ اديت القسم

عموديا:

١ ـ ممثل مصري
٢ ـ قائد ثورة اكتوبر ـ حيوان بري
٣ ـ للنداء ـ خيّالة
٤ ـ احد الانبياء (معكوسة) ـ مارد ـ بسط
٥ ـ مدينة اسرائيلية ـ عملة اسيوية ـ انذار (معكوسة)
٦ ـ ضد حرب ـ صمتن
٧ ـ اجعله ينام ـ منقض وذاهب
٨ ـ نجدُ (مجزومة) ـ احسان ـ لمسا
٩ ـ يقابل (معكوسة) ـ ربط
١٠ ـ أسهل ـ يعطف (معكوسة) ـ وضع خفية
١١ ـ يطوف ـ من اسماء الله الحسنى (غير معرفة)
١٢ ـ اول صحيفة يومية

* * * حل لغز رقم (٧٧) * * *

افقي وعمودي:

١ ـ لماع ـ بابل
٢ ـ ليلة
٣ ـ آه ـ رشق ـ دا
٤ ـ عبر ـ عمر
٥ ـ الشر ـ مريب
٦ ـ ليق ـ سمن
٧ ـ بل ـ عرس ـ هب
٨ ـ دميمة
٩ ـ بشار بن برد

ركن الاطفال

هيا بنا نعلم!

الطبيعة
بوبي

● بقلم: اديتا داود ●
● ترجمة: د. ادوار الياس ●

● لا تستطيعون ان تتصوروا شدة رغبة لينا في الحصول على كلب. وضاقت ذرعا من الانتظار حتى نهاية العام الدراسي، كي تحصل، مقابل الشهادة الحسنة، على هذا الحيوان اللطيف.

ومرت بها الساعات وكأنها ايام. وفي النهاية اشترت مترا ورقيا. واخذت تقص منه سنتمترا واحدا في كل يوم. وكان بودها ان تقص سنتمترين في اليوم، لكن هذا لم يكن سويا.

وركضت لينا في احلامها عبر المرج، مع «بوبي» الجميل الاشعث. وسبحت معه بين زبد البحر، ووبخته لانه طرطشها بالمياه المالحة. وفي الوقت نفسه مسدت وبره، ودلعته، وشدته من اذنيه.

وحل اليوم الموعود. ودخل البيت كلب صغير، لا ترى عيناه من شدة شعثه. ولا حاجة لوصف سعادة لينا، لان كل واحد يستطيع تصور ذلك.

ـ تع، يا ذهبي، سأسميك بوبي. وسنلعب سوية. حسنا؟

ـ عووو...

ـ لماذا تعوي، يا بوبي! هل انت جائع ـ قالت لينا. وركضت كركض الفائز في سباق «الماراثون»، بل طارت، نحو المطبخ طلبا للحليب.

لكن الكلب واصل العواء. ولم يتحرك من مكانه.

ـ ربما هو حزين لمفارقته اشقاءه. لكنه سيعتاد ـ قالت لينا. وركضت لتلعب مع صديقاتها.

وفي اليوم الثاني لم يعر الكلب صينية الطعام اي اهتمام. واكتفى بلعق القليل من الحليب.

ولم يطرأ، في اليوم الثالث، اي تحول. الكلب ممدد على السجادة بدون اية حركة. وعبثا مسدته لينا، وحدثته.

وفي يوم الثلاثاء اصبح الوضع اسوأ من سيء. لان الكلب وسخ على السجادة. ومن يتوجب عليه تنظيف الوسخ؟. بالطبع، صاحبته لينا.

وقالت ام لينا موبخة:

ـ الكلب ليس لعبة، يا لينا، يجب ان تعتني به. وان تخرجيه للنزهة منذ الصباح. وان تغسليه. فهو غير مصنوع من قماش، لترميه في كل مكان.

وفي الصباح الباكر، مع ابتسامة الشمس، سحب بوبي السعيد لينا خلفه. وكانت ممسكة بسلسلته شبه نائمة.

وكانت قمة خيبة الامل في الحمام، حيث هاج بوبي في البانيو مثل وحش بحري، وطرطش ماء الصابون على جميع الجنبات. ومن يحاول ان يجد بقعة جافة على لينا فلن يجد.

ولم يترك بوبي شحويطة الا وشقلبها وتفحصها ولعقها واخفاها. واربك لينا في البحث عنها قبل عودة الماما من العمل.

وزهقت لينا من هذا الكلب. ان بوبي في احلامها كان مختلفا. ما كان يجب ان تذهب معه للنزهة كل يوم باكرا. كان يجب ان يسليها ويثير حسد الجميع.

وبعد المعركة الاخيرة التي دارت بين بوبي وبنطلون البابا وخروج بوبي منتصرا والبنطلون منهزما، اخذت لينا الكلب بين ذراعيها، وسارت نحو الماما.

ـ ماما، انا لا اريد كلبا كهذا. سأهديه لاي كان. اريد كلبا بيتيا صغيرا، استطيع الاعتناء به بشكل افضل.

ـ يجب عليك، يا لينا، الاعتناء باي حيوان اشتريه لك، اذا كان قطا او سمكة في الاناء. ان الحيوانات كالناس، يجب الاهتمام بها بمحبة، وحين تحس بها تعهدها لك. انها لجريمة ان يقوم احدهم بشراء حيوان ليسليه ويحبسه في البيت، لان هذا يسبب معاناة للحيوان. الانسان صديق للحيوان، كما ان الحيوان صديق للانسان. وعلينا ان نعطي، وليس ان نأخذ فقط. ومن يحب الحيوانات ويرغب في الاهتمام بها فليشتر العصافير والاسماك في الاناء. لكن من لا يشعر بالمسؤولية والمحبة نحو الحيوانات، فعليه ان لا يشتريها، وان لا يدحشها في العلب. والان، اذهبي للبحث عن خالة تملك بيتا كبيرا مع حديقة، واهديها بوبي، واختاري هدية ملائمة.

ونفذت لينا طلب امها.

وانتم، ايها الاطفال، هل عندكم حيوانات تعاني من سجنها داخل البيت؟ اطلقوا سراحها واعطوها حريتها، قبل ان تذبل وتموت.

ان الحيوانات والنباتات والحجارة وكل شيء جزء من الطبيعة، وهي معتادة على الحرية. فلا تحرموها منها.

والى اللقاء.

نافذة على الادب العالمي ـ بقلم: نزيه قسيس

جامع الفولكلور الفنلندي الياس لينروط و«الادب الملحمي» (١٨٠٢ ـ ١٨٨٤)

● حياته:

ولد اللغوي وجامع الفولكلور الفنلندي «الياس لينروط» في قرية «سماطي» في مقاطعة «نيلانده» في جنوب فنلندا في التاسع من نيسان سنة ١٨٠٢. كان والده خياطا فقيرا ذا عائلة كثيرة الاولاد. ومنذ صغره ظهرت لدى الولد «الياس» قدرات عقلية لامعة.

● اهتمامه بالفولكلور:

بعد ان انهى دراسته الثانوية التحق بجامعة هلسنكي حيث درس الطب ولكنه درس كذلك موضوع فقه اللغة واثناء دراسته الجامعية ظهر لديه ميل قوي للاغاني الشعبية فأخذ يجمعها وفي سنة ١٨٢٩ نشر اول مجموعة له بعنوان «كانتيلا».

في سنة ١٨٣٣ انهى دراسته في موضوع الطب وعمل لمدة عشرين سنة طبيبا في مدينة «كاياني» في غرب فنلندة. اثناء عمله قام بعدة جولات في انحاء بلاده وجمع وسجل مئات القصص والاناشيد التي انتقلت بين الناس جيلا بعد جيل. كانت مجموعاته تحتوي على حكايات الابطال والاغاني القديمة المعروفة باسم «رونا» والالغاز او الحزازير الشعبية ذات التركيب اللغوي الذكي.

● نشاطه اللغوي والادبي:

في سنة ١٨٥٣ عين الياس لينروط استاذا محاضرا للغة الفنلندية وآدابها في جامعة هلسنكي وقد شارك في تأسيس «جمعية الادب الفنلندي» وكافح كفاحا شديدا من اجل تثبيت اللغة الفنلندية ورفع شأنها بعد ان كانت اللغة السويدية هي اللغة الادبية المعترف بها في فنلندة حتى ذلك الوقت. لقد ساعد الياس لينروط على خلق لغة فنلندية ادبية وذلك عن طريق مزج الاساليب والتراكيب اللغوية التي شاعت في شرق فنلندة وغربها.

● الياس وملحمة «كاليفالا»:

يعتبر الياس لينروط رائد الفولكلور الفنلندي ومنقذ الملحمة الفنلندية القومية في بلاده وهي ملحمة «كاليفالا» الشعرية فقد بدأ في بداية اهتمامه بالفولكلور بجمع وتسجيل قطع متفرقة من الاغاني الشعبية وتوحيد الاشكال المختلفة للقصائد وتهذيبها وقد بلغ ما جمعه ٢٢ الف بيت من الشعر اصبحت في مجموعها تعرف باسم ملحمة «كاليفالا» واصدرها سنة ١٨٣٥. تعني كلمة «كاليفالا» «وطن فالا» وتحكي هذه الملحمة «قصة الخليقة» وخلق الانسان والطبيعة والابطال الاوائل الذين دجنوا الحيوانات والسماء والقوى فوق الطبيعية التي لا يراها الانسان. لقد كان تأثير هذه الملحمة عظيما على الحياة الثقافية في فنلنده وتركت بصماتها على كل نواحي الفكر والفن في فنلنده.

● مؤلفات اخرى:

مع ان «كاليفالا» هي اعظم ما تركه الياس لينروط الا انه ترك ايضا مؤلفات اخرى ذات قيمة كبرى في الثقافة الفنلندية منها:

١ ـ «العازف» وهو ثلاثة مجلدات من الاغاني الشعبية (١٨٤٠)
٢ ـ «امثال» (١٨٤٢)
٣ ـ «الغاز» (١٨٤٤ ـ ١٨٥١)
٤ ـ «اغاني سحر قديمة» (١٨٨٠)
٥ ـ «قاموس فنلندي ـ سويدي» (١٨٥٤ ـ ١٨٨٢)

توفي الياس لينروط في قريته «سماطي» في ١٩ آذار سنة ١٨٨٤.

من أقلام طلابنا

الزهرة السجينة

● بقلم: فادي يوسف قسوم ـ الصف الثامن أ ـ سخنين ●

● كانت لا تزال في السادسة عشرة من عمرها!! كانت الاولى في صفها. كانت تقوم بواجبات البيت على اتم وجه. كان ابوها عاطلا عن العمل وامها مريضة ولها ثمانية اخوة مشردين. كل هؤلاء الاشخاص كانوا يسكنون في ثلاث غرف ضيقة منذ بدء حياتهم.

مرت الايام وجاءت ايام والعائلة على ما هي الا ان شيئا ما قد تغير بعد بضعة شهور حيث تقدم لفتاتنا التي لا تزال في السادسة عشرة من عمرها عريس وسيم لكنه كان ذا سمعة سيئة في البلدة. كان يملك مخبزا للخبز ومصنع للنسيج كانت معظم خصاله سيئة. ففي احد الايام قرع باب البيت ففتح كبير الابناء الباب واذا بذلك الشاب قادم استقبله شيخنا واتت فتاتنا بالقهوة وقبل ان يشرب الشاب القهوة طلب من الاب يد ابنته فطلب الاب منه مهلة للتفكير.

وفي هذه الفترة تغير حال العائلة، فكان الاب في حيرة ما بين العقل والضمير فعقله كان يقول له زوجها وخذ مهرها وعيش كالاخرين والضمير يقول له كلا انها لا تزال صغيرة ولا تنسى انك انت ابن السيد ابراهيم شيخ الحارة العاقل الحكيم الذي لم يزوج ايا من اخواتك قبل سن العشرين. استمر هذا الوضع عدة اسابيع وفتاتنا لم تشاور بعد من قبل والدها، الا انها علمت ان عقل ابيها قد تغلب على ضميره وقرر ان يزوجها لذلك الشاب فاطلقت فتاتنالدموعهاالعنان الا ان شيئا لم يتغير.

عاد ذلك الشاب وقرع الباب ودخل وقرأت الفاتحة فظهرت على وجه فتاتنا بسمة الالم. صاحت باعلى صوتها لا، لكن لا حياة لمن تنادي!!! وجرت حفلة الخطوبة في احد اكبر المنتزهات فبدت على وجوه الاخوة الفرحة كيف لا وهذه هي المرة الاولى التي يدخلون فيها منتزها، كيف لا وهم يتذوقون الذ الطعام كيف لا...

مرت فترة الخطوبة وفتاتنا مسرورة من خطيبها حيث كان متولها بحبها وكانت تبادله الحب ايضا قررت فتاتنا ان تنسى الماضي الاليم والنظر الى المستقبل المجهول وعاشت العائلة احسن وافضل ايام حياتها وكان ذلك على حساب الفتاة وبعد ٥ اشهر تمت حفلة الزواج. وفي اول سنة كانت الفتاة تعيش في فردوس من السعادة والهناء لكن «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» تغير وضع الزوج وبدت معاملته لزوجته على اسوء حال كان يسهر مع اصدقائه وصديقاته في بيته يشربون الخمر حتى يثملوا فيقوم الزوج وعلى مرأى من زوجته بمغازلة صديقاته وتقبيلهن. وكانت الفتاة حاملا على دون علم من زوجها وعندما اخبرته صاح «انا لا اعترف بالطفل» ومن هنا ابتدأت المشكلة وتزداد عند الولادة عندها قرر الزوج ان يطلق زوجته لكنه تذكر المبلغ الذي كتبه في عقد قران الزواج فتراجع عن قراره ومرت سنتين على هذا الحال الى ان رجع الزوج في احد الايام فوجد زوجته قد انتحرت فقتل ابنه وسلم نفسه للشرطة فسجن طوال حياته!!!؟

(سخنين)

تواريخ واحداث هامة

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

١) افتتاح المؤتمر الاول للنساء الدمقراطيات في العالم ١٩٥٦/٦/١٤ في بودابست.
٢) بداية العدوان الاسرائيلي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في ١٩٨٢/٦/٤.
٣) عدوان حزيران في ١٩٦٧/٦/٥.
٤) تحليق فالنتينا تريشكوفا، اول امرأة في التاريخ بدأت تحليقها في الفضاء الخارجي في ١٩٦٣/٦/١٦.
٥) توقيع اتفاقية منع انتشار السلاح الذري في ١٩٦٨/٧/١.
٦) استقلال الولايات المتحدة الامريكية في ١٧٧٦/٧/٤.
٧) العيد القومي لفرنسا ١٧٨٩/٧/١٤.
٨) ثورة العراق وسقوط الملكية، ١٩٥٨/٧/١٤.
٩) ذكرى القاء القنبلة الذرية على هيروشيما، ١٩٤٥/٨/٦.
١٠) تحرير بولونيا من الاحتلال النازي، ١٩٤٤/٧/٢٢.
١١) الثورة المصرية، ١٩٥٢/٧/٢٣.
١٢) اتفاقية هلسنكي حول الامن والتعاون الاوروبي، ١٩٧٠/٨/١.
١٣) يوم تحرير رومانيا من الاحتلال النازي، ١٩٤٤/٨/٢٣.

طرائف

دقة في التعبير

عندما شاهد بائع الفاكهة الطفل ينظر الى التفاح باشتهاء سأله:
ـ هل تحاول ان تخطف تفاحة؟
فرد عليه الطفل: كلا، انني احاول منع نفسي من خطف تفاحة.

تمت عبيدة

كان لرجل من العرب امرأة رعناء دخل عليها يوما وهي مغضبة، فقالت مالك لا تشبب بي كما يشبب الرجال بنسائهم، فقال: اني افعل وأنشدها

تمت عبيدة الا في ملاحتها ... والحسن منها بحيث الشمس والقمر
ما خالف الظبي منها حين تبصرها ... الا سوالفها والجيد والنظر
قل للذي عابها من حاسد حنق ... أقصد فرأس الذي قد عيب للحجر

ما بين النار والصقيع

● بقلم: شادية شعابنة ●

احتضنتك ايها الالم..
احتضنتك.. وما كنت اعرف انني احتضن وطني،
فشعرت بالموت يهرول الي مسرعا.. والبرد يطفىء على مشاعر دافئة كانت تنمو بداخلي..
احتضنتك ايها الالم..
احتضنتك.. وما كنت اعرف انني احتضن طفلا مات في احشاء امه قبل ان يولد، فأحسست بانفاسي حشرت.. واني اتنفس غازا ساما قتلك يا طفلي المسكين..
احتضنتك ايها الالم..
احتضنتك.. وما كنت اعرف انني احتضن شجرة زيتون ـ قلعت ـ فبكيت، على دموعي تروي بذرة حب زرعتها العام الماضي رجفت حين لم تجد عصارة زيتونة ترويها..
احتضنتك ايها الالم...
وما كنت اعرف انني احتضن قبر شهيد، زف الى ارضه، فثرت على رصاصة انفجرت داخل قلبي، فاربكت مشاعر الحزن والسعادة معا..
احتضنتك ايها الالم..
وما كنت اعرف انني احتضن دستور سلام كان مبدأ لي.. فجرحت اشواكه كرامتي.. وشوهت حروفه رسمتي..

رسائل الى ولدي

● بقلم: ابن الخطاف ●

رسالة في الخوف

● ابني العزيز.. ويا كل الابناء الطيبين،

ها انا اكتب اليك، وانا آمل الا اثقل عليك في هذه الرسائل، ولكنني اشعر بالطمأنينة، وبنوع من تأدية الواجب الذي يمليه علي ضميري كأب ان اكتب لك، وعبرك لكل ابنائنا الطيبين، الصادقين، الصابرين، الناشدين الحقيقة والتعاون، لخلق وابداع مستقبل نرنو اليه ونريدكم ان تعيشوا فيه دون خوف من حروب، ودون خوف من عقد الشعور بالذنب، دون خوف على مستقبل، او على امكانية عدم وجود لقمة عيش، دون خوف من المجهول يا ولدي.

فمن كل ما ذكرت يخاف امثالك ونخاف عليهم. وانا وغيري من الاباء والمربين نريد ونطمح ونحلم ان تأتي تلك الايام في حياة الناس اليومية، في حياتنا نحن، بحيث يؤدي كل انسان واجبه تجاه المجتمع لا خوفا من العقاب، ولا حتى من الادانة الاخلاقية لتصرفاته غير اللبقة، وانما عن قناعة داخلية، وذلك امتثالا لما يمليه ضميره، بوعي وبحرية تامة.

ان عدم تهيبك الصعاب، والاستعداد لتذليلها في سبيل التقدم الاجتماعي والبحث عن الحقيقة، يجعلان منك انسانا مشاركا في خلق افضل مستقبل لك وللبشرية جمعاء. فلا تخف ولا تتجنب صعود الجبال فتعش ابد الدهر بين الحفر.

اترك الخوف.. تتقدم خطوات في سبيل ذلك المستقبل الذي نحلم به جميعا.. سابق الرياح في البحث عن المعرفة وعن الحقيقة وعن سبل تقدم المجتمع.

تعازينا القلبية

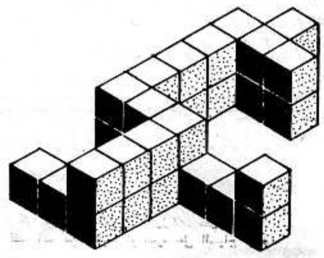
الى عزيز واوديت نمر واخوانها بوفاة المرحومة الوالدة، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

تعازينا القلبية

الى العزيز عودة حلاق والى آل حلاق بوفاة المرحومة الوالدة راجين للاهل الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

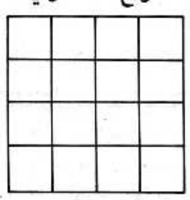
هيا بنا نلعب!

كم مكعبا؟

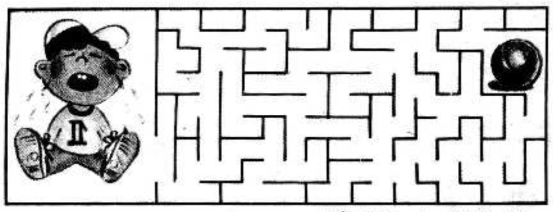


ما عدد المكعبات التي يحتويها هذا الشكل؟

المربع السحري



املأ المربعات اعلاه بالارقام بحيث جمعها افقيا وعموديا وقطريا يساوي ١٠٢



كيف يمكن للصبي ان يصل الى الكرة

●● اختبار الذاكرة:

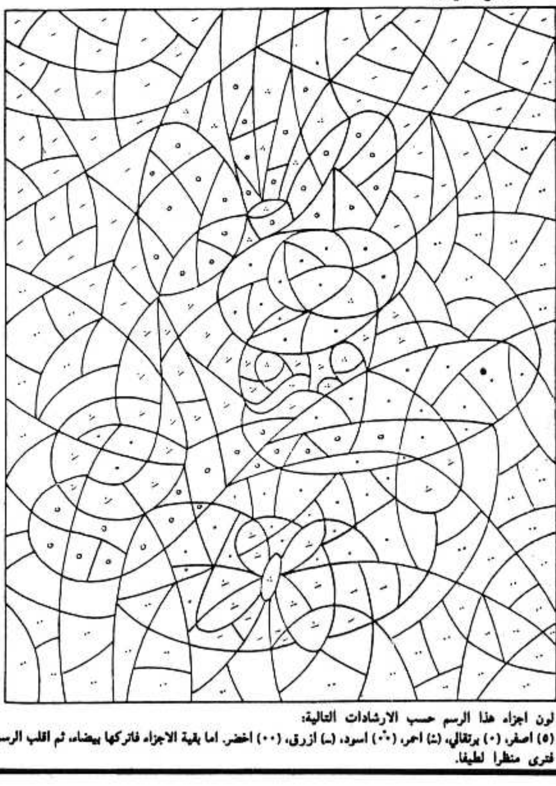


اليك بعض الادوات، وعددها عشرون. تأملها جيدا لمدة دقيقتين، ثم ابعد نظرك عنها بعد ذلك، وحاول ان تتذكرها بكتابة كل اداة على حدة.
حاول ذلك مع زميل لك او اكثر، ومن يتذكر منكم اكثر الادوات فهو الفائز.



على الطاولة ـ خضراوات. ولكن كيف تبدو اثناء الازدهار؟

منظر لطيف:



لون اجزاء هذا الرسم حسب الارشادات التالية:
(٥) اصفر، (٠) برتقالي، (∴) احمر، (٠̇٠) اسود، (ـ) ازرق، (٠٠) اخضر. اما بقية الاجزاء فاتركها بيضاء، ثم اقلب الرسم، فترى منظرا لطيفا.



فنجان ـ صحن، اصباغ ـ ريشة... شكل ازواجا منطقية من الاشياء الاخرى.

تعرف على منطقة باقة الصناعية

● تقرير: نسيم ابو خيط وابراهيم بيادسة ●



● «باطون المثلث» ●

● ظاهرة اقصاء «منطقة صناعية» متكاملة نادرة في القرى العربية. ولعل قرية باقة الغربية من بين اوائل القرى التي تكونت فيها منطقة صناعية تضم فيها الكراج والمحددة والمنجرة والمخرطة الى جانب مصانع الشيد والبلاط والباطون والدفيئات وغيرها.. وعن هذه المنطقة يتحدث التقرير التالي:

● باقة الغربية في سطور

● تقع بلدة باقة الغربية في مركز منطقة المثلث. ويخترقها شارع رئيسي يربط شمال المثلث بجنوبه. وقد اكسبها الموقع والشارع اهمية خاصة..

ضُمّت باقة الغربية الى دولة اسرائيل، هي وكل قرى المثلث، سنة ١٩٤٩ ، بموجب اتفاقية رودس. وكان عدد سكانها آنذاك حوالي ٣٧٠٠ نسمة. وكان فيها مجلس قروي معين منذ العام ١٩٤٤.

بلغت مساحة الاراضي الزراعية التي امتلكها اهالي باقة حتى العام ١٩٤٩ حوالي ٢٨ الف دونم، علاوة على مسطح القرية. اي بمعدل ١٠ دونمات للفرد الواحد.

بعد ضمها الى اسرائيل فرضت على القرى الاحكام العسكرية وما يتبع ذلك من نظام حظر التجول ليلا والحصار نهارا وعدم السماح بالخروج من القرية الا بتصريح عسكري خاص. وقد جردت القرية من الارض، تقريبا، ولم يبق للسكان، في يومنا، سوى ٥ الاف دونم في حين يبلغ عدد سكانها اليوم قرابة ١٦ الف نسمة.

وقد ادى هذا الامر الى تغيير البنية الاجتماعية لاهالي باقة الغربية اذ تحول معظمهم من فلاحين ومزارعين الى عمال اجيرين، خرجوا للعمل في القرى والمدن اليهودية. واكتسبوا، من خلال العمل، العديد من الحرف والمهن الاساسية.

واستطاع ابناء باقة الغربية، شأنهم شأن ابناء شعبهم، ان ينقلوا، بقواهم الخاصة، خبراتهم المهنية التي اكتسبوها، الى قراهم ومدنهم. وقد حقق سكان باقة الغربية قفزة هامة في تطور بلدتهم، من خلال تكوين «منطقة صناعية» تضم مختلف المصانع والورش، بدأت في مطلع السبعينات واقرت، تنظيميا، في العام ١٩٧٧. والمنطقة الصناعية تقع على مساحة مقدارها ٨٦ دونما، في مدخل القرية الجنوبي، وتضم العديد من الورش الانتاجية التي تنافس منتوجات اجود المصانع في مختلف انحاء البلاد.

في الجولة التي اجريناها في «المنطقة الصناعية» زرنا العديد من المصانع والورش وتحدثنا مع اصحابها. ومع ان المنطقة الصناعية لم تحظ، بعد، بطرق معبدة، وقد يغوص الزائر الى ما فوق الكعبين بمسحوق الشيد او الوحل وقد «يضيق خلقه» وهو يتنقل بين الورش في الحر اللاهب.. الا انه حين يدخل المكاتب، داخل الورش، تطالعه «المتعة» في الاجواء التي تضفيها المكيفات.

● كانت محطتنا الاولى ورشة لتصليح وترخيص التراكتورات لصاحبها جمال غنايم. وهذه الورشة تخدم اهالي باقة وجت وقرى زيمر وعددا من القرى والتعاونيات اليهودية في المنطقة.

لا يستطيع السيد جمال غنايم تحديد عدد التراكتورات في هذه المنطقة، ولكنه يقدر هذا العدد بـ ١٥٠ تراكتور زراعيا.

اقيمت الورشة قبل ٤ سنوات. وهي عبارة عن كراج مؤهل يعمل فيه الى جانب صاحبه عامل آخر.

يقول السيد جمال: في العام ١٩٨٦ كان يعمل في الورشة ٤ عمال. انذاك كان سكان المناطق المحتلة يصلحون تراكتوراتهم في الورشة. اليوم بعد الانتفاضة «خفت الرجل» واصبح الشغل ضعيفا.

● يستخدم ياسين مقالدة، في كراج كهرباء السيارات الذي يملكه، اجهزة الكترونية حديثة. ويعمل عنده ٣ عمال مهنيين ويدفع زبائنه كما يدفعون في الخضيرة. سألناه: ولماذا يأتيك الزبائن اذا كانت اسعارك مماثلة لما عليه في الخضيرة مثلا؟ قال: يحصلون على خدمة جيدة ووفاء بالمواعيد.

وياسين «مؤهل»، درس المهنة في المؤسسة الصناعية «تعوريم» (في كفار فتكين) وتخرج من دورات في معهد «رووبين».

نصف زبائنه من المواطنين اليهود. وتؤمه الزبائن من المنطقة والفريديس وجسر الزرقاء. ويقول بان طاقة الكراج تتحمل «معالجة» ٣٠ الى ٥٠ سيارة يوميا.



● ياسين مقالدة - كهربائي سيارات ●

● معمل الشيد ●

معمل ابراهيم ابو مخ لتحضير الشيد والناعمة يعتمد على طحن الحجارة. ويعمل فيه ٤ عمال مع تراكتور «شوفل» وشاحنتين. ويسوق منتوجه في قرى المثلث والمنطقة. ولكنه قد يسوق الى رعنانا وهرتسليا.. وحتى الى بيت شآن (بيسان) في الشمال.

بدأ المصنع منذ عام ١٩٨٣. لكن العائلة اشتغلت في الشيد منذ ٣٠ سنة، بطرق بدائية الى ان تطور الامر الى اقامة المصنع.

لم يتلق اية مساعدة من اية جهة كانت.

● شركة اخوان رزق الله تختص بصناعة هياكل البيوت البلاستيكية - الدفيئات - ويمتلك الشركة الاخوان حلمي وسامي رزق الله، وهما يمتهنان هذا العمل منذ ١٥ سنة. والورشة مفروشة على مساحة دونمين، فيها الى جانب اكوام المواسير بمختلف الاحجام - ماكنات حديثة للقص والطي وثني كل انواع الصاج. وهو يسوق الدفيئات لجميع انحاء البلاد.

● وكذا الحال عند الحاج عبد الرحيم الزغل، الذي يملك، هو الآخر، شركة لصناعة الدفيئات، يعمل فيها حوالي ٢٠ عاملا في التركيب والحفر واللحام.

يقول ان الطلبيات تصل في سنوات معينة الى ٢٠٠ دونم، واحيانا لا تزيد عن ١٥٠ دونما.

اما كلفة الدونم الواحد فتتراوح بين ٥ الى ٩ الاف دولار.

● كيتر شومرون ●

هكذا يسمي يوسف احمد قعدان واخوانه ورشة بناء السخانات الشمسية. وعندما سألناه لماذا اختار اسما عبريا قال انه اشتغل قبل ذلك في ورشة تحمل اسما مماثلا وانه نقله على اساس انه «ماركة».

في الورشة يعدون السخانات والبراميل ويزودون الزبائن والمستهلكين بـ «الطقم الكامل».

بدأ العمل في الورشة منذ ١٠ سنوات ويعمل فيها ١٢ عاملا. وتنتج ٣٠٠ سخان شهريا. وتسوق منتوجاتها في المنطقة بمعدل ٧٠٪ للعرب و ٣٠٪ لليهود.

● مخرطة تيسير ابو مخ بدأت منذ ٤ سنوات ويعمل فيها ٣ عمال. وتختص بتصليح الادوات والمعدات الزراعية والصناعية. ويؤمها الزبائن من قرى المثلث وبعض القرى اليهودية.

● ورشة السكب، لصاحبها صبري جميل ابو مخ، تنتج سقوف ماكنات (قوالب) لصناعة الجبنة، واجسام انارة (مصابيح) والعجلات المسننة في الموتورات.. وغير ذلك.

في الورشة تظل نار الفرن وهاجة، وقودها السولر وتشغلها مراوح كهربائية. لأن اذابة الحديد تستغرق ٤ - ٥ ساعات حتى ينصهر فان الورشة تفضل العمل بصهر الالمنيوم الذي لا يحتاج اكثر من ساعة ونصف الساعة.

يقول السيد صبري: في السابق كنا نصهر حوالي ٤ اطنان في الشهر. اما اليوم فقد انخفض المعدل الى قرابة ٣ اطنان في الشهر.

يعمل في الورشة ٥ عمال. ومتوسط الاجور ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ شيكل في الشهر، الى جانب دفع جميع الضمانات الاجتماعية.

● كراج رفعت عمر، الذي يعمل فيه ٤ عمال، يختص بتصليح سيارات الفولكسفاجن. بدأ العمل فيه منذ ٥ سنوات كان قبلها يشتغل اجيرا في الخضيرة لمدة ١٢ سنة. وقد تعلم المهنة في المدرسة الصناعية «تعوريم» ودورات في «عمال». اما زبائنه فمن العرب واليهود، خصوصا من قرى المثلث. ومن كراجه «تتخرج» حوالي ٤٠ سيارة في الشهر.



● السخانات الشمسية. ●

● مصنع بلاط باقة ●

اقامه الحاج حسني غنايم ومروان حدان في العام ١٩٨٨. وفيه احدث المعدات وجهاز عمل اوتوماتيكي غير متكامل. وهو، كما افاد الحاج حسني غنايم، المصنع الاول من نوعه في الوسط العربي. ففيه مكبس ضغط بقوة ٣٠٠ طن وجلاية وستة رؤوس حجارة، وكمبريسور بقوة ٢٥٠ قوة حصان، وماكنة فازة لجلخ حواف البلاط، وماكنة لقص الـ «بانيل»، وخلاطة باطون، وخلاطة «مزايكو»، وتراكتوران مع رافعات وسيارة مع باغر.

معدل انتاج المصنع ١٠ الاف متر مربع شهريا.

سؤال: كم هي تكلفة مصنع كهذا؟

جواب: ثمن الاستثمار في المصنع حوالي ٦٠٠ الف دولار.

● للحاج حسني غنايم مصنع آخر للرخام (الشايش) والغرانيت. وفيه يعمل اولاده.

● «باطون المثلث» ●

بدأت صناعة الباطون الجاهز في «باطون المثلث» وهو المصنع الذي يمتلكه منصور عثامنة واخوانه - منذ عام ١٩٧٧. وللشركة فرعان: في ام الفحم وفي جنين. وتمتلك ٣ سيارات للنقل من نوع قاطر ومقطور، و ١٠ سيارات خلاطة و ٣ مضخات. ويعمل فيها ٤٠ عاملا بمن فيهم موظفو الادارة.

تنتج الشركة ٦ الى ٧ الاف متر مكعب من الباطون الجاهز، شهريا، في فصل الصيف. وحوالي ٤ الاف متر مكعب في الشتاء.

تسوق الشركة الى العرب (٨٠٪) من زلفة شمالا الى الطيرة جنوبا، كما انها تسوق لمقاولين يهود.

يقول السيد محمود عثامنة بأن الشركة قامت وتطورت دون ان تتلقى اي دعم من اية جهة حكومية. وكل ما جمعناه بـ «الاسنان». وكل حديث عن «عدم وجود مبادرات عربية» هو كذب في كذب.

● مصانع مواسي لصناعة الكرميكا ●

يقع المصنع في شمال باقة، بعيدا عن المنطقة الصناعية. وقد اقيم في عام ١٩٨٤ اذ جلبت ماكنات متطورة من ايطاليا. وهو يعتبر - كما يقول جلال مواسي - من احدث المصانع في البلاد، وليس له شبيه سوى مصنع «بربور» في عكا.

ويعمل هذا المصنع الذي يمتلكه الحاج عبد اللطيف مواسي واولاده - على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وهو ينتج ١٠٠٠ متر في اليوم، يتم تسويقها في البلاد بمعدل ٩٠٪ للشارع اليهودي و ١٠٪ للعرب. ويعمل في المصنع ٢٠ عاملا مع ضمانات وتأمينات كاملة.

اما في محلات مواسي القائمة في المجمع التجاري الجديد فيجري تسويق فردي لانتاج المصنع وبيع منتوجات اخرى من «الادوات الصحية» مستوردة من ايطاليا وفرنسا وغيرها، ومن انتاج محلي مثل مصنع «حارسا».

وغني عن القول ان المصنع والمحلات بدأت من رأسمال متواضع على يد اب العائلة الحاج عبد اللطيف مواسي الذي يعتبر من المستوردين البارزين في الوسط العربي.

● شركة باطون مواسي، التي يديرها احمد مواسي بدأت عملها باقامة اول مصنع للباطون الجاهز في الطيبة في عام ١٩٧٦. ثم اقامت المصنع الثاني في الناصرة عام ١٩٨٧. ثم المصنع الثالث في قرية زلفة (قرب ام الفحم) في عام ١٩٨٠.

وتنتج هذه المصانع مجتمعة قرابة ٣٠ الف كوب في الشهر لكن حاجة السوق لا تزيد عن ٢٥٪ اي حوالي ٧٥٠٠ كوب في الشهر.

وتمتلك الشركة ٣٠ آلة عمل: من خلاطات ومضخات وسيارات نقل كبيرة (قاطر ومقطور)، ويعمل فيها ٤٠ عاملا. ٨٥٪ من منتوج الشركة يستهلكه الشارع العربي و ١٥٪ يسوق في الشارع اليهودي.

● مصنع الطحينة ●

مصنع الطحينة هو المصنع الوحيد في مركز المثلث، وقد اقامه الاخوان شريف وعبد الرحمن جسار في العام ١٩٨٩ قرب مدخل قرية جت. وهو ينتج حوالي ٣ اطنان من الطحينة، يوميا، يجري تسويق ٩٠٪ منها في الوسط اليهودي. ويعمل فيه ٨ عمال دائمين.

يستورد المصنع «المادة الخام» الرئيسية، وهي السمسم، من تركيا. وفيه ١١ آلة بين صغيرة ومتوسطة، وكلها حديثة. وتتوفر في المصنع الشروط الصحية ومتطلبات انتاج المواد الغذائية، ويخضع لاشراف وزارة الصحة.

قضايا فكرية

هل كان لينين «لينينيا»؟

● بقلم: د. ماهر الشريف ●



● عظمة لينين، تاريخيا وثوريا، تكمن في انه قدم الجواب الماركسي الملموس على قضايا الواقع الملموس، وكان يرفض، عموما، «المخطط الجاهز» سلفا. ولن يبقى محافظا على حيويته سوى المنهج الذي اتبعه والذي لم يكن في الواقع غير منهج ماركس الجدلي (الديالكتيكي). محاولة شجاعة من الباحث الشيوعي الفلسطيني البارز، الدكتور ماهر الشريف لاعادة ترتيب المفاهيم، على ضوء المتغيرات العاصفة في عالمنا اليوم.

● في مقدمة كتيب اعدته مجموعة من علماء الاجتماع في الاتحاد السوفييتي تحت عنوان: «مدخل الى مؤلف لينين: (ما العمل) ونشر بالعربية في عام ١٩٨٤ ، نقرأ ما يلي:

«ان نشوء اللينينية، ماركسية عصرنا، لا يمكن فصله عن تأسيس وتطوير نظرية الحزب ذي الطراز الجديد اذ تتركز في هذه النظرية بالذات كافة القضايا الاساسية في المرحلة الجديدة، المرحلة اللينينية في تطور النظرية الماركسية، وممارسة الحركة العمالية الروسية والعالمية في بداية عصر تاريخي جديد.

لعب «ما العمل؟» دورا بارزا في خلق حزب عمالي ثوري موحد في روسيا. وكان هذا المؤلف وسيظل بالنسبة للشيوعيين في كل العالم قضية تبين لهم ما هي المهمات التي على الحزب ان يحلها من اجل ان يتمكن من احتلال الموقع الطليعي في النضال الثوري.. ان انتشار «ما العمل؟» بلغات عديدة وبملايين النسخ في مختلف ارجاء العالم لهو علامة على حيوية هذا المؤلف اللينيني وقيمته المتجددة، وهو مؤلف يعيره الشيوعيون اكبر الاهتمام باستمرار.

وفي مقدمة كتيب اخر من نفس السلسلة تحت عنوان: «مدخل الى مؤلف لينين: «خطتا الاشتراكية - الديمقراطية في الثورة الديمقراطية» نقرأ ما يلي:

«ان مؤلف لينين: خطتا الاشتراكية الديمقراطية في الثورة الديمقراطية، مثله مثل «بيان الحزب الشيوعي»، و «نقد برنامج جوته» و «ما العمل؟» و «مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية»، واعمال اخرى لكلاسيكيي الماركسية - اللينينية، يعد احد الكتب التعليمية لنظرية الثورة. انه مرشد في مسائل الاستراتيجية والتكتيك للطليعة الثورية للطبقة العاملة، وخاصة في هذا المؤلف نجد الكثير من المعارف الاساسية التي طبقتها الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية في استراتيجيتها وتكتيكها لدى تحقيق الثورة الاشتراكية في بلدانها..

ويطمح هذا الكتيب في ان يبين للقارئ ضرورة الرجوع دائما لاعمال لينين، والتي تمثل ذخيرة لا غنى عنها لدراسة تاريخ الحركة العمالية وتطور الماركسية اللينينية، وسيجد عند لينين الاجابة عن الاسئلة الناضجة حديثا او الناشئة حديثا والمتعلقة بالنضالات الثورية في زمننا».

بهذا الشكل كان يجري تقديم اللينينية الينا، وبهذا الشكل تعاملنا معها كذلك. مؤلفات كتبها لينين في مطلع القرن، في ظرف ملموس ولغايات وغالبا ضد اعداء فكريين محددين، ومقولات وموضوعات لا تاريخية وذات صلاحية عامة: هذه هي اللينينية التي عرفناها، والتي آن الاوان، في اعتقادي، كي نعيد النظر في موقفنا منها، خصوصا وانها في الواقع غريبة عن لينين وعن المنهج الذي اتبعه. (هل كان لا بد من وقوع الزلزال حتى ندرك هذه النقطة الجوهرية؟!).

●● كيف تعامل لينين مع الماركسية؟

في احد مؤلفاته الاولى: «من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين - الديمقراطيين؟ (١٨٩٤)، كتب لينين: «ما من ماركسي رأى قط في نظرية ماركس مخططا فلسفيا تاريخيا الزاميا على الجميع، شيئا اكثر من تفسير لتشكيلة اجتماعية واقتصادية معينة.. ولا يمكن ان يكون ثمة جمود عقائدي حيث المقياس الاسمى والوحيد للمذهب قائم في توافقه والسير الفعلي للتطور الاجتماعي والاقتصادي». واضاف في موقع اخر من المؤلف ذاته «وكلما ادرك الاشتراكيون الروس بسرعة انه لا يمكن ان تكون ثمة نظرية ثورية خارج الماركسية، بالنظر الى مستوى المعارف الراهن» وكلما بذلوا جميع جهودهم بسرعة من اجل تطبيق الماركسية في روسيا، في الميدانين النظري والتطبيقي، كان نجاح العمل الثوري آمن واسرع.»

وفي مقالته: «برنامجنا» (١٨٩٩)، كتب لينين: «ونحن لا نعتبر ابدا نظرية ماركس شيئا كاملا لا يجوز المساس به، بل اننا مقتنعون، على العكس، من انها لم تفعل غير ان وضعت حجر الاساس لذلك العمل الذي يترتب على الاشتراكيين ان يدفعوه الى الابعد في جميع الاتجاهات اذا شاؤوا الا يتأخروا عن موكب الحياة. ونحن نعتقد انه من الضروري بخاصة ان يطور الاشتراكيون الروس نظرية ماركس بصورة مستقلة، لان هذه النظرية لا تعطي سوى مبادئ توجيهية عامة تطبق في كل حالة ملموسة على حدة، في بريطانيا على غير ما تطبق في فرنسا، وفي فرنسا على غير ما تطبق في المانيا، وفي المانيا على غير ما تطبق في روسيا».

وفي مقالته: «بعض خصائص تطور الماركسية التاريخي» (١٩١٠)، كتب لينين: «كان انجلس يقول في معرض الحديث عن نفسه وعن صديقه الشهير ان مذهبهما ليس بمذهب جامد، انما هو مرشد للعمل. ان هذه الصيغة الكلاسيكية تبين بقوة رائعة، وبصورة اخاذة، هذا المظهر من الماركسية الذي يغيب عن البال في كثير من الاحيان، واذ يغيب هذا المظهر عن بالنا، نجعل من الماركسية شيئا وحيد الطرف، عديم الشكل، شيئا جامدا لا حياة فيه، ونفرغ الماركسية من روحها الحية، وتنسف اسسها النظرية الجوهرية. ونعني بها الديالكتيك، اي مذهب التطور التاريخي المتعدد الاشكال والحافل بالتناقضات - ونضعف صلتها بقضايا العصر العملية والدقيقة التي من شأنها ان تتغير لدى كل منعطف جديد في التاريخ.. ولان الماركسية ليست عقيدة جامدة، ميتة، مذهبا منتهيا، جاهزا، لا يتغير، بل مرشد حي للعمل، لهذا بالضبط كان لا بد من ان تعكس التغيير الفريد السرعة في ظروف الحياة الاجتماعية».

ان قراءات معمقة لهذه الاسطر القليلة، التي اقتبسناها من كتابات لينين تبين لنا بوضوح انه تعامل مع الماركسية على النحو التالي:

● ليست الماركسية سوى تفسير لتشكيلة اجتماعية واقتصادية معينة.

● لم يضع ماركس سوى حجر الاساس لعلم ينبغي ان يتطور باستمرار ليعكس التغير الفريد السرعة في ظروف الحياة الاجاعية.

● ان الاساس النظري الجوهري للماركسية هو الديالكتيك.

● يترتب على الاشتراكيين في كل بلد، ان يقدموا اسهامهم الخاص في تطوير الماركسية.

● ان تطبيق المبادئ التوجيهية العامة التي تعطيها الماركسية يختلف من بلد الى بلد.

● لن يقع الماركسيون في الجمود العقائدي اذا ما اعتبروا ان مقياس مذهبهم قائم في توافقه والسير الفعلي للتطور الاجتماعي والاقتصادي.

ولم يكتف لينين بكل هذه التدقيقات، بل انه ذهب الى حد ابقاء الباب مفتوحا امام احتمالات تبلور نظرية ثورية اخرى، خارج الماركسية، في المستقبل، وذلك عندما ربط الماركسية بمستوى المعارف الراهن.

قد يقال بأن لينين لم يتعامل، في كتابات اخرى له، وبخاصة بعد انتصار ثورة اكتوبر، مع الماركسية على النحو الذي عرضناه اعلاه، وهذا صحيح، الا انه، في ممارسته العملية، التزم تماما بهذا الفهم للماركسية باعتبارها مرشدا للعمل فحسب.

●● كيف اعاد لينين انتاج الماركسية بصورة مستقلة؟

كان لينين في المقام الاول مناضلا يبحث عن توفير شروط انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا. وبقي اهتمامه منصبا على استراتيجية النضال الثوري وتكتيكاته. وفي الممارسة السياسية بالذات، اعاد لينين انتاج الماركسية، او بالاحرى انتج نظريته المستقلة بالاستناد الى المنهج الماركسي. ولان لينين اعتبر بأن النظرية الثورية لا تتبلور نهائيا الا بالارتباط الوثيق بالنشاط العملي، فقد اتهمه الكثيرون، وعلى رأسهم رائد الماركسية الروسية بليخانوف، بأنه يقف موقفا «لا مباليا» تجاه النظرية.

متسلحا بمبدأ «التحليل الملموس للواقع الملموس» شرع لينين بتحليل خصائص التشكيلة الاجتماعية والاقتصادية المتعينة في روسيا. ففي مؤلفي: من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين - الديمقراطيين؟ (١٨٩٤)، وتطور الرأسمالية في روسيا (١٨٩٩)، اثبت لينين ان روسيا، ورغم تخلف مستوى تطور قواها المنتجة مقارنة مع البلدان الاوروبية الاخرى، تسير باضطراد على الطريق الرأسمالي، وان الطبقة العاملة فيها تتحول الى القوة الاجتماعية الرئيسية وقائدة النضال الثوري. غير ان هذا التطور الرأسمالي المضطرد، الذي انكره الشعبيون الروس بدعوتهم الى اشتراكية فلاحية تقوم على اساس المشاعة القروية، لم يحل، في نظر لينين، وبسبب خصوصيته دون استمرار وجود طبقة فلاحية واسعة، مجهولة بالعداء الشديد للملاكين العقاريين الكبار، ومؤهلة بالتالي لتكون حليفا اساسيا للطبقة العاملة في النضال ضد القيصرية. وبدعوته هذه الى تحالف الطبقة العاملة مع الفلاحين، وقف لينين وقفته الاولى ضد «الماركسية الارثوذكسية» التي كانت تسود في اطار الحركة الاشتراكية الديمقراطية الاوروبية.

بعد ذلك انتقل لينين الى صياغة تطوره المستقل عن الحزب الثوري للطبقة العاملة المنسجم مع خصائص الواقع الروسي، معتبرا بان الحركة العمالية الروسية لا يمكن ان تنسخ، بشكل ميكانيكي، تجربة الحركة العمالية في اوروبا الغربية، بل ان عليها، ولانها تناضل في ظروف مختلفة، ان تبلور «التنظيم والتكتيك العقلانيين لحزبها بوسائلها الخاصة» (من مقالته «مهمتنا الملحة»).

وفي مؤلفيه: «ما العمل؟» (١٩٠٢) و«خطوة الى امام، خطوتان الى الخلف» (١٩٠٤)، بلور لينين خطته لتأسيس حزب ماركسي ثوري للطبقة العاملة في روسيا، يتشكل من ثوريين محترفين ويكون على اكثر ما يمكن من السرية ويستند الى مبدأ المركزية في تنظيمه وفي العلاقات بين هيئاته وفي سجاله ضد «الاقتصاديين» الروس الذين امنوا بعفوية الحركة العمالية وانكروا الدور السياسي لحزب الطبقة العاملة، طرح لينين مفهوم الممارسة السياسية للبروليتاريا ولحزبها السياسي، واكد على اهمية النظرية الثورية بالنسبة للحركة الاشتراكية الديمقراطية الروسية، معتبرا بأن بناء الحزب الثوري للطبقة العاملة ينبغي ان يمر بالضرورة عبر النضال ضد النزعة التي تقدس عفوية الحركة الجماهيرية. وان الوعي السياسي الطبقي لا يمكن حمله الى العمال الا من خارج النضال الاقتصادي، اي من خارج محيط العلاقات بين العمال وارباب العمل. ورغم ان لينين قد خاض نضالا عنيدا ضد الاقتصاديين المناشفة من اجل تكريس مفهومه هذا عن الحزب، الا انه ما ان تغير الظرف الملموس حتى بادر الى اعادة النظر في مواقفه السابقة. فبعد ان اندلعت الثورة الروسية الاولى في شباط ١٩٠٥ ، وان انتزاع حرية الاجتماع والجمعيات والصحافة، دعا لينين الى انفتاح الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي على المجتمع والى انشاء منظمات حزبية، وقريبة من الحزب، علنية وشبه علنية والانتقال الى التطبيق الجدي للديمقراطية بتعميم المبدأ الانتخابي (من مقالته «بصدد تنظيم الحزب تنظيما جديدا» تشرين الثاني ١٩٠٥). كما اعاد النظر في موقفه من العلاقة بين العفوية والتنظيم في ضوء تجربة السوفييتات، التي تشكلت عفويا، حيث اعتبر بأن هذه السوفييتات لا تعبر عن مصالح العمال فحسب، بل تجسد كذلك جنين حكومة ثورية ممكنة.

وفي تحديده لطابع الثورة البرجوازية - الديمقراطية في روسيا وقيادتها، سبح لينين كذلك ضد التيار السائد، والذي لم يأخذ خصوصية الواقع الروسي الملموس في اعتباره. ففي مؤلفه: «خطتا الاشتراكية الديمقراطية في الثورة الديمقراطية» (آب ١٩٠٥)، دحض لينين الفكرة القائلة بان الدور القيادي في الثورة البرجوازية الديمقراطية الروسية يجب ان تلعبه البرجوازية، كما حصل في اوروبا الغربية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، معللا ضرورة اضطلاع الطبقة العاملة الروسية، بالتحالف مع الفلاحين، بمهمة قيادة الثورة البرجوازية الديمقراطية واقامة دكتاتورية العمال والفلاحين الديمقراطية الثورية، التي تمهد الطريق للانتقال الى الاشتراكية.

وما ان اندلعت ثورة شباط ١٩١٧ وتغيرت الظروف، حتى قام لينين بتعديل تصوراته السابقة عن الطريق التمهيدي الى الاشتراكية. ففي الرسائل التي ارسلها من سويسرا («رسائل من بعيد»، آذار ١٩١٧)، والتي عجز رفاقه البلاشفة عن استيعاب الافكار الجديدة الواردة فيها، وامتنعوا في حينه عن نشر معظمها، وفي اطروحات نيسان، وفي مؤلفه الشهير: الدولة والثورة (آب ١٩١٧)، دعا لينين، بعد ان اعتبر بأن الثورة البرجوازية الديمقراطية قد انتهت، الى الانتقال مباشرة الى مرحلة الثورة الاشتراكية التي تضع السلطة في ايدي العمال والجنود وفقراء الفلاحين وتجعل من السوفييتات، التي تحل محل جهاز الدولة البرجوازي القديم، شكلا فريدا لدكتاتورية البروليتاريا في روسيا. وكان لينين قد اتخذ في الواقع، ومنذ صيف العام ١٩١٥ ، موقفا ماركسيا «مستقلا»، وذلك عندما طرح، بالتعارض مع التصور الماركسي التقليدي السائد آنذاك، امكانية انتصار الاشتراكية في بلد واحد وليس في مجموع او غالبية البلدان الرأسمالية، واشار، مستندا الى قانون التطور المتفاوت للرأسمالية، الى ان الثورة الاشتراكية قد تنتصر، بسهولة اكبر، في البلدان التي تمثل الحلقات الاضعف في السلسلة الامبريالية، وان روسيا يمكن ان تشكل بالتالي نقطة انطلاق الثورة الاشتراكية العالمية («حول شعار الولايات المتحدة الاوروبية»، آب ١٩١٥).

من الطبيعي ان المجال لا يتسع هنا للتوقف مطولا امام حالات عديدة اخرى تبين الاسلوب الذي اتبعه لينين في اعادة انتاجه للماركسية. يمكننا ان نشير سريعا الى الاهمية الخاصة التي اولاها للمسألة القومية في روسيا منذ مطلع القرن العشرين، وتبنيه لشعار حق تقرير المصير، الذي امتنع ماركس عن طرحه في ظروف المرحلة التاريخية التي عاصرها، وكذلك الى الموقف المتميز الذي اتخذه من الحرب العالمية التي اندلعت في عام ١٩١٤ ودعوته الى تحويل الحرب الامبريالية الى حرب اهلية، والاستخلاصات السياسية التي استخلصها من دراسته للامبريالية بما فيها استخلاصاته عن الانتهازية وعن افلاس الاممية واكتشافه الرائد للتأثير المتبادل بين الحركة العمالية الاوروبية وحركة التحرر الوطني في الشرق واندماج مصالحه في النضال المشترك ضد الامبريالية. كما يمكننا التذكير بالاطروحات التي عرضها في المسألة القومية والكولونيالية في صيف العام ١٩٢٠ ، امام مندوبي المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية، والتي تضمنت افكارا كان هو نفسه يعارضها، بل يحاربها، في الماضي في مكان وزمان مختلفين، مثل فكرة التحالف بين الشيوعيين والبرجوازية القومية والتأكيد على الطبيعة الثورية للبرجوازية في المستعمرات واشباه المستعمرات وفكرة انتقال شعوب البلدان المتخلفة، بعد انتصار ثورة اكتوبر، الى الاشتراكية دون المرور بمرحلة التطور الرأسمالي.

●● كيف قدمت اللينينية بعد رحيل لينين؟

يتضح من العرض السريع الذي عرضناه أعلاه ان لينين ظل، طوال حياته، من اشد اعداء الجمود العقائدي والنقل الميكانيكي، واثبت، في ممارسته العملية، انه قد استوعب الديالكتيك، اساس الماركسية الجوهري، بشكل افضل من كل الذين اخذوا عليه «استخفافه» بالفلسفة.

ولكن ما ان رحل لينين حتى تحولت الاضافة المستقلة التي اضافها في حقل الماركسية الى عقيدة جامدة، ملزمة لجميع الاحزاب الشيوعية بغض النظر عن طبيعة الظروف الملموسة التي يناضل كل حزب من هذه الاحزاب في ظلها.

كان ستالين هو اول من استعمل مفهوم اللينينية كما يعتقد. ففي حياة لينين، كان يدور الحديث عن البلشفية، كتيار سياسي وفكري متميز، وليس عن اللينينية. وفي المحاضرات التي القاها ستالين في جامعة سفردلوف في موسكو في اوائل نيسان ١٩٢٤ تحت عنوان: «اسس اللينينية» قدم ستالين التعريف التالي: «ان اللينينية هي ماركسية عصر الامبريالية والثورة البروليتارية. وبتعبير ادق: اللينينية هي نظرية الثورة البروليتارية بوجه عام، ونظرية وتكتيك دكتاتورية البروليتارية بوجه خاص». وفي الكراس الذي نشره في مطلع العام ١٩٢٦ تحت عنوان: «حول مسائل اللينينية»، انتقد ستالين بشدة رفيقه زينوفييف، لان هذا الاخير قدم في الكراس الذي اصدره عام ١٩٢٥ تعريفا مختلفا للينينية، حين كتب بأن اللينينية: «هي ماركسية عصر الحروب الامبريالية والثورة العالمية، التي بدأت مباشرة في بلاد التفوق فيها للفلاحين». وتساءل ستالين باستهجان: «ماذا يمكن ان تعني الكلمات التي يشير اليها زينوفييف؟ وما هي ادخال تأخر روسيا وطابعها الفلاحي في تعريف اللينينية؟»، ثم اجاب عن سؤاله هذا بقوله: «معنى ذلك تحويل اللينينية من مذهب بروليتاري اممي الى نتاج لخواص الواقع الروسي».

وكما يقول الماركسي الفرنسي جورج لابيكا في: «القاموس النقدي للماركسية» (باريس، ١٩٨٢)، فان ستالين، والذي بدأ بتحويل اللينينية الى مخطط جاهز ملزم لجميع الاحزاب الشيوعية، صار في سنوات الثلاثينات يمنع اصدار الكتب المخصصة للينين، واستعاض عن مفهوم اللينينية بمفهوم «الماركسية - اللينينية» التي قدمت باعتبارها عقيدة ثورية وضعها ماركس وانجلس ولينين وطورها من بعدهم ستالين، وبعد تكريس عبادة شخصية ستالين في الاتحاد السوفييتي برز مفهوم جديد هو مفهوم «الماركسية - اللينينية - الستالينية».

ومع ان التعريف التقليدي للينينية قد تطور بعد وفاة ستالين، واتسع ليبدو وكأنه استوعب المعطيات السياسية الجديدة التي نشأت في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، الا ان اللينينية ظلت تقدم باعتبارها مخططا ناجزا، والزاميا، كما يتضح من التعريف التالي: «اللينينية هي ماركسية عصر الامبريالية والثورات البروليتارية، عصر انهيار النظام الاستعماري وانتصار حركات التحرر الوطني، عصر انتقال البشرية من الرأسمالية الى الاشتراكية وبناء المجتمع الشيوعي».

●● كيف تم التعامل مع اللينينية؟

لقد كان لينين المنظر الوحيد الذي يمكن وضعه على مستوى كارل ماركس كما قال عنه جورج لوكاش في احدى المناسبات. ولكن نتاجه النظري الهائل لا يمكن ابدا ان يستوعب خارج اطار ممارسته السياسية، التي كانت ممارسة مرتبطة بمكان وزمان متعينين. صحيح ان تيار البلشفية الذي تزعمه قد تجاوز حدود الخاص الروسي وتحول الى مركز استقطاب ثورية عالمي، وبخاصة بعد انتصار ثورة اكتوبر وتأسيس «الاممية الشيوعية»، وصحيح كذلك ان الافكار التي تضمنتها بعض مؤلفات لينين، مثل مؤلفه الشهير عن الامبريالية، كانت ذات طابع عالمي. غير ان الاصح من ذلك كله ان لينين بقي عموما يرفض «المخطط الجاهز» في الاستراتيجية والتكتيك الثوريين. الم يخاطب في نيسان عام ١٩٢٤ الشيوعيين في أذربيجان وجورجيا وارمينيا وداغستان والجمهورية الجبلية قائلا: «لا ينبغي لكم ان تنسخوا خطتنا، بل ينبغي لكم ان تعطوا الفكر بانفسكم في اسباب النواحي التي تتفرد بها، في ظروفها ونتائجها، ينبغي لك ان تطبقوا لا الحرف، بل الروح والمغزى ودروس خبرة سنوات ١٩١٧ - ١٩٢١»؟ الم يخاطب في نهاية عام ١٩١٩ مندوبي المؤتمر الثاني للمنظمات الشيوعية لشعوب الشرق قائلا: «تواجهكم مهمة لم تواجه الشيوعيين في العالم كله من قبل: ينبغي لكم ان تستندوا في الميادين النظري والعملي الى التعاليم الشيوعية العامة وان تأخذوا بعين الاعتبار الظروف الخاصة غير الموجودة في البلدان الاوروبية لكي يصبح بإمكانكم تطبيق هذه التعاليم، في الميادين النظري والعملي، في ظروف يؤلف فيها الفلاحون الجمهور الرئيسي وتطرح فيها مهمة النضال لا من رأس المال، بل من بقايا القرون الوسطى». الم ينبه لينين شيوعيي الشرق الى انهم لن يجدوا حلولا للقضايا التي تواجههم في اي كتاب من كتب الشيوعية، بل «سيجدون حلولها بخبرتهم الخاصة وفي مجرى النضال العام الذي بدأته روسيا»؟

لقد جرى في الواقع التعامل مع ما اصطلح على تسميته باللينينية بطريقة متعارضة تماما مع الطريقة التي تعامل بها لينين نفسه مع الماركسية. وبحجة «الذود» عن اللينينية، تمت محاربة كل المحاولات التي بذلت، في هذا البلد ام ذاك، لتطوير الماركسية «بصورة مستقلة». ويقينا ننظر الى كتابات لينين باعتبارها نصوصا مقدسة تعطي اجوبة دقيقة عن كل الاسئلة التي يطرحها اي زمان واي مكان. فظل مؤلف: «ما العمل؟» الذي كتبه لينين في عام ١٩٠٢ ، الاساس الذي نستند اليه في التنظيم، ومؤلف: الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية، الذي كتبه في عام ١٩١٦ ، المرجع الرئيسي لنا لفهم ظاهرة لم تعد ابدا كما عرفها لينين، وهكذا استنسخنا لينين في كل شيء وركنا في خمولنا الفكري، حتى وقع الزلزال الذي ايقظنا من سباتنا.

●● عود الى بدء

بعد الزلزال الذي وقع، والذي ادى الى سقوط «المخططات الجاهزة» وبين خطورة النقل الميكانيكي، وكي نتمكن من تأصيل الماركسية في مجتمعاتنا العربية ونتجح في تعريبها اي في اعادة انتاجها بما يتلاءم مع ظروفنا الملموسة، اعتقد من الضروري ان نهجر اللينينية كما قدمت الينا وتعاملنا معها حتى الان. سنظل نؤمن بالدور التاريخي الذي لعبه لينين، قائد الثورة العظيمة، التي شكلت منعطفا نوعيا في تاريخ نضال الانسان ضد الاستغلال والاضطهاد ومن اجل المساواة والحرية. ولكن علينا في الوقت ذاته الاقرار بأننا لن نجد في كتاباته اجوبة عن اسئلة الحاضر وان الافكار والاستخلاصات التي طرحها لا يمكن نزعها من سياقها التاريخي وانه لن يبقى محافظا على حيويته سوى المنهج الذي اتبعه، والذي لم يكن، في الواقع، غير منهج ماركس الجدلي.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

وفد عن مركز الحقوق النقابية الدولي يزور قطاع غزة المحتل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد من مركز الحقوق النقابية الدولي (ومقره لندن) قطاع غزة يوم امس والتقى مع ممثلين عن اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية ومركز الحقوق النقابية في غزة حيث استمع الى شروحات حول ظروف عمل وحياة العمال الفلسطيني في القطاع وفي اسرائيل والاضطهاد المزدوج الواقع ضدهم والتعاون القائم بين مركز الحقوق النقابية وبعض المحامين الاسرائيليين لتحصيل بعض حقوق العمال من القطاع العاملين في اسرائيل.

وترأس الوفد البريطاني ليسلي تشسق سكرتير عام عمال قطاع الخدمات العامة فيما كان ممثلو اتحاد النقابات في اللقاء كل من عايش عبيد نائب رئيس الاتحاد وراسم البياري سكرتير الاتحاد وحسين الجمل رئيس اللجنة التنفيذية.

في بيت حانون:

شبان يهاجمون نقطة مراقبة عسكرية ويحرقون العلم الاسرائيلي ليرفعوا مكانه العلم الفلسطيني

● شبان قلقيلية يتلفون خياما عسكرية اقامها الجنود على سطح منزل احد المواطنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلل شبان في قرية بيت حانون الى سطح خزان مياه كبير على اطراف القرية تستخدمه قوات الجيش كنقطة مراقبة عسكرية واشعلوا النار في العلم الاسرائيلي ورفعوا مكانه علما فلسطينيا وذلك ليل الخميس/الجمعة في الوقت الذي كان الجنود قد غادروا الموقع (وعادة فان «المناوبة» تكون طوال ساعات النهار فقط).

وفي قلقيلية تسلل شبان الليلة قبل الماضية واتلفوا خياما عسكرية على سطح منزل الحاج يعقوب فوزي يستخدمها الجنود لايوائهم في اثناء «مناوباتهم» في مراقبة الاهالي طوال ساعات النهار.

وفي الحالتين، وعند اكتشاف قوات الجيش لما حدث جرت اعمال مداهمات وتنكيل بحجة معرفة الفاعلين.

بحجة ارتداء الطفل «بدلة عسكرية»:

جنود يعتدون، في الخليل، على طفل (عامان) وامه ويهددون باحراقهما!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقف جنود الاحتلال يوم امس بمحاذاة ساحة الكراجات القديمة وسط مدينة الخليل الطفل ضياء عبد العزيز السمافين الذي يبلغ من العمر عامين فقط وانهالوا على والدته بأقذع الشتائم والتهديدات وضربوا الطفل البريء لانه يرتدي «بدلة عسكرية» اشترتها والدته من السوق. كان ذلك وسط الشارع الذي تعطلت فيه حركة السير. تشاور الجنود خلالها حول ما سيفعلونه فيما تحلق الاهالي لمراقبة الموقف من بعيد.

وبعد حوالي ساعتين هدد الجنود والدة الطفل بحرق الطفل ويحرقها اذا لم يخلع الطفل «بدلته» ثم قاموا هم، وبالقوة، بخلع «البدلة».

وزعت هذا الخبر المؤسسة العربية للصحافة في الخليل.

سجن عامل من غزة بسبب عدم دفع الضريبة الباهظة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال الشاب فتحي ابو غرقود (٢٥ عاما) من مخيم البريج لعدم دفعه مبلغ (٦) الاف شيكل فرضتها عليه دائرة الضريبة قبل حوالي ثلاثة اسابيع وهو عامل في اسرائيل.

من جهة ثانية فقد فرضت دائرة الضريبة نفسها على المواطن الغزي سعيد صالح ابو الروس (٣٣ عاما) دفع مبلغ خمسة الاف شيكل كضريبة دخل عن سيارة خصوصية يمتلكها.

اعتداء عنصري على شاب من الرام في القدس الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب وائل البويلي (١٩ عاما) من بلدة الرام (شمال القدس) برضوض وتورمات شديدة، بعد ان اعتدى عليه مجموعة «بلطجية» بالضرب المبرح في اثناء وقوفه لانتظار الباص في احدى محطات الانتظار في منطقة «محني يهوداه» في القدس الغربية.

وافاد الشاب انه عندما انهى عمله هناك توجه الى محطة الانتظار، لانتظار الباص المتجه الى القدس، وتقدمت باتجاهه احدى المجندات في جيش الاحتلال، وطلبت منه ابراز بطاقته الشخصية وعندما تأكدت انه عربي، نادت اربعة من الشباب اليهود، يحملون هراوات وامرتهم بان يضربوه! واستمروا في ضربه على كل انحاء جسمه حتى عجز عن الحركة، وبعدها مزقت له بطاقته.

وطلبت منه بامر خطي التوجه الى «المسكوبية» لتقديم طلب للحصول على بطاقة جديدة؟!!

للبوم الخامس على التوالي:

مظاهرات وحملات التنديد بالغزو الامريكي والتضامن مع العراق تتواصل في مختلف الدول العربية

اليمن: لن نسمح لانفسنا بالاقدام على عمل يؤدي الى تجويع اي عربي!



● نساء وعائلات الجنود الاستراليين يودعونهم، امس الاثنين، في سدني.. قبيل ان تنطلق الفرقاطة الى الخليج للمشاركة في الحصار على العراق. (و.ص.ف)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت، امس (الاثنين)، ولليوم الخامس على التوالي مظاهرات وحملات التأييد الشعبي الواسعة في مختلف الدول العربية دعما للعراق واستنكارا لتدخل العسكري الامريكي والغربي المحتمل في منطقة الخليج العربي وشجبا للانظمة العربية المتواطئة مع الولايات المتحدة.

كما تواصلت المظاهرات المؤيدة للعراق في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي مخيمات الفلسطينيين في لبنان كما شهدت اليمن والاردن والسودان وموريتانيا مظاهرات كهذه. وقد تعرضت سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر في بعض الدول العربية الى هجمات المتظاهرين بالحجارة.

● الالاف يتظاهرون في الخرطوم ●

وتظاهر الاف السودانيين، امس الاثنين، في شوارع العاصمة الخرطوم ضد التواجد العسكري الامريكي والغربي في الخليج وتأييدا للعراق. وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات العسكرية الامريكية والغربية «من الاراضي المحتلة» في الخليج وهتفوا بسقوط الولايات المتحدة والمخابرات الامريكية!

● استمرار المظاهرات في اليمن ●

وذكر شهود عيان ان تظاهرات رافقها شق حجارة على السفارتين الامريكية والسعودية وتواصلت صباح امس (الاثنين)، في صنعاء لليوم الخامس على التوالي. وقد امتدت الى السفارة البريطانية.

واضاف المصدر ان السفارة المصرية التي كانت خلال ايام عدة هدفا للتظاهرات استبعدت.

والقى المتظاهرون الحجارة على مباني السفارات وهتفوا بشعارات معادية لا سيما للوجود الامريكي في الخليج وفي العربية السعودية.

وافاد هؤلاء الشهود ان اكبر تظاهرة كانت جرت يوم السبت الماضي وضمت الاف اليمنيين. واستخدمت الشرطة خراطيم المياه لمنع المتظاهرين من القاء الحجارة على السفارات المصرية والسعودية والبريطانية.

● اليمن لن تتردد في تقديم اي عون يطلبه العراق ●

واعلن وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، امس ان اليمن لن تتردد في تقديم اي عون يطلبه العراق منها. وانه لن يطبق العقوبات التي فرضها مجلس الامن الاسبوع الماضي على العراق.

واكد الارياني، في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء ان اليمن «لا يمكنها ان تشارك في تجويع اي عربي». واليمن هي الدولة العربية الوحيدة العضو حاليا في مجلس الامن الدولي.

من ناحية اخرى اشار الارياني الى ان بلاده تدعم مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين لايجاد حل لازمة الخليج وترى فيها وسيلة الى حل شامل لجميع مشكلات المنطقة.

واكد الارياني ان صنعاء تعارض اي حشد للقوات الغربية في البحر الاحمر وفي الخليج وفي شبه الجزيرة العربية وقال: «لو تعرض بلدنا لاي خطر فسوف ندافع عن امننا وسيادتنا واستقلالنا».

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعتبر، مساء امس الاول، ان القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة لبحث ازمة الخليج كانت فاشلة لانه سبقها انتشار قوات اجنبية في الخليج وبسبب سوء التحضير لها.

واعتبر ان قرارات القمة لم تفشل في ايجاد حل للمشكلة العراقية ـ الكويتية فحسب بل اضفت شرعية على الوجود الاجنبي في المنطقة.

واكد انه اقترح سحب القوات والاساطيل الاجنبية التي انتشرت في منطقة الخليج والبحر الاحمر اضافة الى سحب القوات العراقية من الكويت لنشر قوات عربية او قوات توضع تحت اشراف الامم المتحدة.

وحذر الرئيس اليمني من جهة ثانية من «مخطط دولي يحاك في المنطقة لا يستهدف العراق وحده بل يحمل الامة العربية».

● (٨٠) الف اردني تطوعوا للقتال الى جانب العراق ●

فقد اكدت «اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الشعب العربي في العراق»، امس الاثنين، ان نحو (٨٠) الف اردني تطوعوا للقتال الى جانب العراق في حال تعرضه لعدوان محتمل.

واضاف المصدر نفسه ان مراكز للتطوع فتحت في العاصمة الاردنية وفي مختلف مناطق الاردن وارتفع عدد المتطوعين تدريجيا في اليومين الماضيين ليصل الى (١٠) الاف متطوع يوميا.

وكانت «اللجنة الشعبية لدعم الشعب العربي في العراق» تشكلت حديثا وهي تضم نوابا ورؤساء نقابات اردنية.

● اليوم في مصر ●

ودعت لجنة مقاطعة الصهيونية في مصر الى مظاهرة جماهيرية صامتة تنطلق، اليوم الاثنين، من شارع طلعت حرب الى مقر الجامعة العربية تضامنا مع العراق واحتجاجا على التدخل الاجنبي.

مع الاحداث

الباكستان: اقالة الحكومة المنتخبة وعودة العسكريين الى الحكم

□ قام رئيس الباكستان غلام اسحق خان باستغلال الصلاحيات الاستثنائية التي يعطيه اياها الدستور واقال حكومة السيدة بنازير بوتو وطلب من رئيس المعارضة مصطفى جاتوي تشكيل الحكومة الجديدة.

الحجة الشكلية لهذه الخطوة الاستثنائية هي «تفشي الفساد الاقتصادي والمحسوبية في الدولة». ومع انه من الممكن جدا ان تكون هذه التهمة صحيحة فعلا، الا ان المعروف ان النظام الباكستاني، ايضا في عهد الرئيس السابق ضياء الحق كان دكتاتوريا ارهابيا دمويا وكان غارقا في الفساد حتى اذنيه. ومن الممكن ان السيدة بوتو «ورثت» نظام الفساد والمحسوبية عن النظام السابق ومن المؤكد انها خلال فترة قصيرة لم تغير (ولم تكن قادرة ان تغير) الجهاز الاداري الحاكم.

اذن، لماذا اقيلت حكومة بوتو، يقال ان الاعمال العنيفة على خلفية عرقية ازدادت في اقليم السند فانتشرت الفوضى وسفك الدماء. وطلبت القيادة العسكرية من السيدة بوتو فرض حالة الطوارئ، عمليا حكم الجيش في السند. وقد رفضت بوتو ذلك، وقالت ان الجيش يجب ان يعمل، في اطار الدستور، لاعادة الامن والنظام.

من ناحية ثانية اثارت السيدة بوتو، بشخصيتها المحبة للدمقراطية وللمساواة وموقفها الراديكالي من مسألة حرية المرأة ومساواتها غضبا ومعارضة كبيرين بين الاوساط «الاصولية» وفي الجيش ايضا. من ناحية ثالثة هنالك تخوف شديد من ان تعزيز سلطة السيدة بوتو وانتصارها في الانتخابات المقبلة قد يعزز النظام المدني، ويبقي العسكريين خارج الحكم، فعلا.

من هنا فان اقالة حكومة بوتو هي، عمليا، انقلاب «عسكري» هادئ، يعيد الطغمة العسكرية الى الحكم فعليا، من وراء الستار. وحكومة مصطفى جاتوي «المدنية» الجديدة ليست اكثر من قناع عسكري لسلطة العسكر.

لم تسلم السيدة بوتو بهذا القرار واستأنفت الى محكمة العدل العليا في الدولة. ومن ناحية ثانية بدأت الحكومة الجديدة بالتحقيق مع اقطاب الحكومة السابقة حول «الفساد الاقتصادي». امر واحد يبدو واضحا: من الان وحتى ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠ سوف تكون الساحة السياسية الباكستانية «حامية» جدا!

اتصالات فلسطينية ـ يمنية ـ سوفييتية ـ فرنسية

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وجه مساء امس الاول، رسائل عاجلة الى المسؤولين السوفييت تتعلق بالتطورات الخطيرة في الخليج وبنتائج التدخل العسكري الاجنبي.

وافادت الوكالة ان الرئيس الفلسطيني سلم سفير الاتحاد السوفييتي لدى تونس، فلاديمير سوبتشينكو، هذه الرسائل خلال استقباله له مساء اليوم ذاته.

واضافت الوكالة ان عرفات عرض موقف م.ت.ف، ايضا، مع سفير بريطانيا لدى تونس، ستيفن داي. ومن المتوقع ان يلتقي، ايضا، للغاية ذاتها السفير الايطالي، كلوديو موريتو، بصفته سفيرا للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

من جهة اخرى علم من مصادر دبلوماسية فرنسية في تونس، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني تلقى، امس الاول الاحد، رسالة من وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، حول مصير نحو (٥٠٠) فرنسي موجودين في العراق والكويت.

واضاف المصدر نفسه ان الوزير الفرنسي عبر في الرسالة التي سلمها سفير فرنسا في تونس، الان غرونبيه، الى عرفات عن قلق فرنسا بشأن رعاياها وشكر للرئيس الفلسطيني تعبيره عن الاهتمام نفسه.

وعلى صعيد آخر وجه الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، مساء امس الاول، رسالة الى القيادة السوفييتية تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الخليج اثر انتشار القوات الامريكية في السعودية.

عرفات يزور اليمن

● تونس ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات توجه امس (الاثنين) الى صنعاء لاجراء محادثات حول الازمة في الخليج مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

واعربت منظمة التحرير الفلسطينية واليمن عن معارضتهما وجود قوات اجنبية وخاصة امريكية منها في الخليج.

صدام يدعو الى معاملة العرب، وخصوصا المصريين، معاملة طيبة وكريمة

● بغداد دعا الرئيس العراقي، صدام حسين، مواطنيه امس الاثنين، الى التعامل الطيب والكريم مع الرعايا العرب وخصوصا المصريين، بغض النظر عن مواقف [illegible] حيال العراق.

وفي نداء بثته وكالة الانباء العراقية ناشد صدام حسين العراقيين معاملة المصريين «بمستوى يحق لهم وبمستوى طيبتهم ومحبتهم للعراق».

وناشد العراقيين التأكيد على انهم «اصحاب مبادئ» عالية وموقف قومي صميم من خلال تعاملهم الطيب والكريم مع كل العرب وبغض النظر عن مواقف حكام اقطارهم» مشيرا الى ان «كل الحكام العرب ليسوا من اختيار الشعب العربي بل ان قسما كبيرا منهم هو من اختيار اجنبي».

دافيد ليفي يحذر

● تتمة من ص ١ ●

واعرب بالمقابل عن ارتياحه لالتزام الاردن بعدم السماح لاي جيش اجنبي باجتياز حدوده داعيا عمان الى اعتماد خط سياسي اكثر وضوحا.

ووصف وزير الخارجية من ناحية ثانية اقتراح الرئيس العراقي صدام حسين بتسوية مجمل النزاع في الشرق الاوسط بانه «ممارسة الهاء».

قال: «صدام حسين يحاول يائسا الافلات من الطوق الذي يضيق حوله». واضاف: «ولن يستسلم احد لفخ صدام حسين الذي يذكر بقاتل والديه الذي يطلب الرحمة متذرعا بانه يتيم».

وسيلتقي ليفي خلال زيارته الى المانيا الغربية التي ستستمر ثلاثة ايام نظيره الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر، وسيجتمع، غدا (الاربعاء) قبل عودته الى اسرائيل، مع نظيره الايطالي، جياني دي ميكليس، في روما.

بعد انفضاح التواطؤ

● تتمة من ص ١ ●

الاردنية عمان للغاية نفسها.

واضاف المصدر ذاته ان القيادة الفلسطينية ترى ان مصر لم تعد تصلح لتكون مقر الجامعة العربية وان المنظمة ستعمل على ابقاء مقر الجامعة في تونس!

وعلى الصعيد ذاته طالب وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، باعادة النظر في قرار نقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة، وهو القرار الذي اتخذ في آذار الماضي، وذلك بسبب «انحياز مصر في القمة العربية الاخيرة» ضد المصالح القومية العربية والامن القومي العربي والى جانب الامبريالية الامريكية.

وقال عزيز، الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء العراقية، انه «نظرا للموقف الذي اتخذه النظام المصري ازاء الاحداث الاخيرة والطريقة المفرضة والمتحازة التي اتبعها رئيس الدولة المصري في ادارة الاجتماع العربي الاخير فان الحرص على ضمان سلامة وحيادية مؤسسة الجامعة العربية وخاصة عند حصول الخلافات العربية يقضي باعادة النظر في موضوع نقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة».

واوضح الوزير العراقي «ان الموقف الذي اتخذه النظام المصري يشكل انتهاكا للاساليب والاعراف السائدة في العلاقات العربية والعمل العربي المشترك والاجتماعات العربية».

وتعقيبا على طلب طارق عزيز هذا قال وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد انه «يجب تنحية «الوزير العراقي» من رئاسة اللجنة الخماسية العربية المكلفة وضع الترتيبات الخاصة بعودة الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى القاهرة حرصا على حياد اللجنة في اداء عملها»!!

ورأى عبد المجيد ان مصر «تشعر بانه قد اصبح من الصعب ان يستمر (عزيز) في رئاسة هذه اللجنة حرصا على الحياد في عملها» واشار الى انه كان يتمنى الا «يخلط طارق عزيز هذا الموضوع مع الوضع الحالي بالمنطقة باعتبار ان موضوع عودة الجامعة العربية الى مقرها الدائم في القاهرة قد تم حسمه»!!

اسرائيل الرسمية ترفض والمعلقون

● تتمة من ص ١ ●

العراقي مبادرته. وقد وصفت على لسان المسؤولين الإسرائيليين بأنها «دعاية رخيصة». وعاد وزير الخارجية، دافيد ليفي، على هذا الموقف قبيل سفره إلى اوروبا.

وعبر المعلقون الصحفيون في إسرائيل، عدا المعلق العسكري المعروف زئيف شيف، عن موقف مشابه. فقد اعتبر دان أفيدان من صحيفة «دفار» المبادرة العراقية محاولة عراقية لكسر الجبهة العالمية التي انتظمت ضده ودق إسفين بين الشركاء في هذه الجبهة! وأعرب عن اعتقاده ان المبادرة قد تكون مؤشرا على عدم نية الرئيس العراقي القيام بأية خطوة عسكرية! أما عوزي محنايمي من صحيفة «يديعوت أحرونوت» فاعتبر المبادرة العراقية محاولة لكسب الوقت وإعطاء الشعوب والأنظمة العربية فرصة الإنتظام والإنتقال إلى معسكر التضامن والتأييد للعراق في مواجهته لأمريكا والغرب! وأضاف أنها قد تكون إشارة من الرئيس العراقي للوسطاء بأن الباب مفتوح لمحاولات الوساطة! ووصف عوديد غرانوت من «معريب» المبادرة بأنها وليدة «منطق أعوج»! وقال أن الرئيس العراقي يحاول بمبادرته كسب الوقت لتأليب العالم العربي ضد التدخل الأمريكي والإمبريالي في المنطقة ولكسب تأييد وتعاطف الشارع العربي، ومن ناحية ثانية محاولة لإختراق الحصار العالمي الذي فرض على العراق!

وأنشأت صحيفة «عل هشمار»، أمس، افتتاحية حول المبادرة العراقية ووصفتها بأنها «ذر الرماد في العيون»! وأقامت مقارنة بين الإحتلال الإسرائيلي للمناطق العربية وبين الإحتلال العراقي للكويت قائلة أن إسرائيل لم تضم الضفة والقطاع رغم مرور ٢٣ عاما على إحتلالها(!) بينما أعلن الرئيس العراقي عن ضم الكويت بعيد احتلالها! ومع هذا اعربت الصحيفة الناطقة بلسان حزب «مبام» عن قبولها بمبدأ إنهاء الإحتلالات في الشرق الأوسط لكنها اشترطت ذلك باستعداد الرئيس العراقي لمعاهدة سلام مع إسرائيل!

● شيف يعطي تقييما آخر! ●

واعطى المعلق العسكري المعروف، زئيف شيف تقييما مختلفا للمبادرة العراقية. فقد كتب في صحيفة «هآرتس»، أمس، ان المبادرة العراقية أثبتت ان محاولة فصل النزاع الإسرائيلي ـ العربي عما يحدث في الخليج أو عما يجري بين الولايات المتحدة والعالم العربي هي محاولة اصطناعية! وقال: ربما أراد الرئيس العراقي، بمبادرته، كسب الوقت وتوسيع دائرة النزاع إلى خارج الخليج لكنها تفتح المجال أمام الوسطاء لتجريب حظهم! وتابع شيف كلامه قائلا ان الإدارة الأمريكية قد تستغل المبادرة العراقية لتوسيع دائرة اقتراحات الحلول للمشاكل الأقليمية مشيرا إلى ان السياسة الخارجية الأمريكية اعتادت مثل هذه الخطوات! وقال ان الأمريكيين قد يعودون إلى هذه المبادرة في وقت متأخر على الرغم من رفضهم الراهن للمبادرة! وأكد ان وضع إسرائيل سيكون صعبا للغاية في حال جاءت مبادرة مماثلة من جهة غربية إذ من المتوقع ان تسرع أوساط في الغرب وفي الولايات المتحدة الأمريكية لإستغلال المبادرة! وأعرب عن الإعتقاد ذاته، دان أفيدان، من «دفار» إذ قال ان دولا غربية وربما اليابان قد تستغل المبادرة للتفاوض مع الرئيس العراقي! ولم يستبعد أن تلقى المبادرة العراقية تجاوبا ما في الغرب!

قائد اسبق لكتيبة

● تتمة من ص ١ ●

متير، ان «الاوامر العليا» دعت الضباط والجنود، صراحة، الى تكسير العظام وتكسير الايدي والارجل في المناطق المحتلة «فقط وقت المواجهة مع المتظاهرين»!

وقدم تاران، الذي كان يقود كتيبة في الضفة الفلسطينية في بداية الانتفاضة، شهادته بالاساس حول طابع «الاوامر العليا» بشأن استخدام العنف وتكسير العظام. وقال، بهذا الشأن، ان «الشباك» ابلغهم بان كل قتيل «سيكون مصدرا للمزيد من العنف، ولذلك فان الضرب كان الحل الوحيد. والاوامر كانت توجيه الضربات ليس فقط للردع وانما من اجل العقاب، لكن وقت المواجهة فقط».

واوضح ان الاوامر دعت الى توجيه الضربات وتكسير الايدي والارجل دون اعتقال اي احد. واضاف: «والجنود والضباط تحدثوا على حد سواء، حول تكسير الايدي والارجل»!

وقال ان قائد المنطقة الوسطى الاسبق، عميرام متسناع، تحدث هو الاخر عن تكسير الايدي والارجل: «وفي الاحاديث بين الاصدقاء، الاحاديث التي اتسمت بالتودد، كان متسناع هو الذي يثير موضوع تكسير الايدي والارجل»!!

وقال انه شاهد متسناع ثلاث مرات يطبق الاوامر بشأن تكسير الايدي والارجل وذلك في اذنا وسعير وحلحول. وقال: «ولقد لاحقنا قاذفي الحجارة سوية مع متسناع. وقد امسكنا بالمشاغبين. ووجهنا لهم الضربات وفقا لاوامر التكسير، بما في ذلك متسناع».

الانتشار الامريكي في

● تتمة من ص ١ ●

وقد امتنعت الاوساط الرسمية حتى الان عن اعلان اية ارقام في هذا الصدد.

واوضح الخبراء ان زيادة سعر النفط ربما تزيد نفقات وزارة الدفاع بمقدار مليارات الدولارات. وقالوا ان هذا سيؤثر على سائر النشاطات الامريكية في العالم وليس على العمليات الامريكية في الخليج وحدها.

وقد صرحت مصادر شبه الرسمية بأن (٥٠) الف جندي سينتشرون في السعودية في مدى قصير ولكن ربما يزيد هذا العدد الى ربع مليون على مدى بعيد. اما مدة المهمة فهي غير معروفة.

وقد ذكر وكيل سابق لوزارة الدفاع الامريكية هو لورنس كورب الذي يعمل خبيرا لحسابه الخاص ان انتشار (٥٠) الف رجل على الاراضي السعودية وارسال ثلاث حاملات طائرات تواكب كل واحدة منها مجموعتها القتالية سيكلف عشرة ملايين دولار يوميا اي (٣٠٠) مليون دولار شهريا.

ويقدر مركز المعلومات الدفاعية الذي اسسه عسكريون متقاعدون تكلفة انتشار (٥٠) الف عسكري وحدها بـ (٤٤٠) مليون دولار شهريا.

وقال خبير في هذه الشؤون في مجلس النواب طلب عدم ذكر اسمه ان اتخاذ القوات المنتشرة وعتادها مواقع دفاعية سيكلف البنتاغون «مئات الملايين» من الدولارات. واكد انه في حالة وقوع معارك فالنفقات لا يمكن حصرها وهي ستشمل الذخيرة والاضرار التي قد تلحق بالسفن والطائرات والدبابات وسائر العتاد الحربي. وهناك الخسائر في الارواح علاوة على ذلك كله.

ويعتقد خبير اخر في مجلس الشيوخ طلب، ايضا، عدم ذكر اسمه ان تكاليف الصيانة ستكون «ضخمة» لان التجهيزات الامريكية ستتعرض في الصحراء «لظروف مضنية».

واكد هذا المحلل ان سعر الوقود سيزيد النفقات اذ يقدر «بمليارات الدولارات».

واوضح الخبيران في الكونغرس ان البنتاغون لا تزال تدرس تقديرات ميزانية عملية «درع الصحراء». وربما تستخدم البنتاغون اعتمادات مخصصة لقطاعات دفاعية اخرى لتمويل العملية في مرحلة اولى. واكدا انه سيتعين عليها، بلا شك الحصول على موافقة من الكونغرس بالنسبة لاية اعتمادات جديدة.

ويساور القلق البرلمانيين الامريكيين وان كانوا وافقوا باغلبية عريضة على القيام بهذه العملية العسكرية.

وقد اعلن الدمقراطي سام نان (عن ولاية جورجيا)، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ انه اذا اندلعت معارك ربما يضطر الكونغرس الى خفض شروطه بشأن الحد من عجز ميزان المدفوعات الامريكي الذي يقدر بـ (١٦٨,٨) مليار دولار.

واوضح نان ان الولايات المتحدة ربما تجد نفسها مضطرة الى «اقتراض نقود من اليابانيين» لتمويل اية حرب قد تندلع.

وقد اتفق الكونغرس والبيت الابيض في نهاية الشهر الماضي على خفض العجز للسنة المالية، التي تبدأ في تشرين الاول المقبل بمقدار خمسين مليار دولار.

وقد اعلنت السعودية استعدادها لتمويل الانتشار العسكري المتعدد الجنسيات على ارضها وسواده الاعظم من الامريكيين. ولم ينف الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن احتمال تمويل الوقود اللازم لهذه القوات. في حين صرح مصدر سعودي بأن المملكة على استعداد لان تزيد مساهمتها في تكلفة العملية!!

من جهة ثانية، قال خبراء عسكريون امريكيون ان الولايات المتحدة قد تغير خططها العسكرية القاضية بخفض ميزانية الدفاع وتقليص مخزون الصناعات الدفاعية لعام ١٩٩١.

وتوقع الخبراء ان يبحث الكونغرس الامريكي هذا الموضوع خلال اجتماعه الشهر المقبل لبحث ميزانية الدفاع التي اقترحها الرئيس الامريكي، جورج بوش، والبالغة (٣٠٦,٩) مليار دولار.

وقال «خيم بلاكويل»، المسؤول في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «ان الولايات المتحدة ستجري تخفيضا في الاتفاق الدفاعي الا ان هذا الامر سيكون لعبة جديدة تتعلق باماكن هذا الخفض وحجمه».

مصر تنضم الى

● تتمة من ص ١ ●

الكويت»، بان القمة العربية الاخيرة في القاهرة طلبت من العراق «سحب قواته فورا من الاراضي الكويتية واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ الاول من آب»!

وذكر الوزير المصري ايضا بان منظمة المؤتمر الاسلامي والمجلس الوزاري للجامعة العربية طالبا ايضا بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الاراضي الكويتية!

من ناحية اخرى قال بطرس غالي ان فرص التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج ضعيفة. وقال «لنواصل جهودنا لايجاد حل سلمي للخلاف»!!

هذا وقد علقت اذاعة العراق على الموقف المصري بالقول: ان حسني مبارك هو عميل للامبريالية الامريكية. والقرار الذي رتبه في مؤتمر القمة العربي جاء ليشكل تغطية عربية رسمية على التدخل الامريكي في الشؤون العربية.

طارق عزيز:

● تتمة من ص ١ ●

والاسرائيلي «ويكشف في الوقت نفسه حقيقة مواقف الانظمة العربية التي تحالفت معهم في التآمر على العراق... ويؤكد مسؤولية هذه الانظمة العربية المباشرة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والاراضي العربية».

وحث عزيز الدول والشعوب والقوى الحرة في العالم التي طالما رفضت المقاييس المزدوجة والسياسة الانتقائية التي سعت الولايات المتحدة الى فرضها على ادراك المغزى الحقيقي للموقف في المنطقة. ودعاها في اشارة الى العقوبات الاقتصادية والتجارية والعسكرية التي قررها مجلس الامن الدولي ضد العراق «الى ان تعيد النظر في المواقف التي اتخذتها سابقا في اطار حملة التضليل التي دبرتها الولايات المتحدة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٤ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

منظمة اسرائيلية تكافح الهجرة اليهودية

في مؤتمر صحفي في القدس، امس: يجب وقف الهجرة حالا كي لا نؤدي الى خراب «البيت الثالث»

* التلويح بخطر البوغرومات في الاتحاد السوفييتي مبالغ فيه * كثيرون يعارضون الهجرة لكن السياسيين يمنعونهم من الكلام * وفد عن المنظمة سيسافر الى الاتحاد السوفييتي وسيلتقي السفير الامريكي * ١٨ عائلة يهودية تعود الى الاتحاد السوفييتي * .. والحكومة تدفع ١٦ الف شيكل منحة لكل عائلة تستوعب مهاجرين مسنين *

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من امين خلف - اكد نشطاء احياء الفقر ومخيمات معدومي السكن والطوائف اليهودية الشرقية، في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين في «بيت اغرون» في القدس، انهم، بمعارضتهم لتدفق الهجرة اليهودية الى اسرائيل لاسباب اقتصادية واجتماعية، انما يعبرون عن اراء عدد كبير من المواطنين في اسرائيل «الذين يعارضون الهجرة لكن رجال السياسة يمنعونهم من التعبير عن ذلك»!

ودعا كوخافي شيمش، احد قادة «المجموعة ضد الهجرة» الى «وقف الهجرة الى اسرائيل فورا لتحاشي خراب «البيت الثالث»». واضاف، في المؤتمر الصحفي، ان «اسرائيل غير قادرة على استيعاب هذا العدد الكبير جدا من المهاجرين». واوضح ان المجموعة التي ينتمي اليها تخطط لعدد من الفعاليات الهادفة الى وقف الهجرة بينها التقاء السفير الامريكي في اسرائيل وشرح الازمة الاقتصادية - الاجتماعية امامه ودعوته للضغط على حكومة بلاده لاستيعاب عدد اكبر من اليهود السوفييت. كما اكد ان مجموعته ستقوم بارسال وفد عنها الى الاتحاد السوفييتي في مطلع شهر تشرين الاول القادم، للالتقاء بالرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وتقديم معطيات دقيقة امامه حول الوضع في البلاد واستحالة استيعاب المهاجرين السوفييت والطلب منه بوقف الهجرة الى اسرائيل - حسب قوله.

وانتقد شيمش بشدة موقف الحكومة «المهتمة فقط، بتوفير المساكن للقادمين الجدد بينما غير آبهة بالازمات الحادة التي تعاني منها البلاد، كأزمة السكن والبطالة والمياه وغيرها، بالاضافة الى التقليصات التي اجرتها في ميزانية غالبية الوزارات كالصحة والمعارف والخدمات الاجتماعية بينما كان من المفروض زيادة الميزانيات في مثل هذه الاوضاع».

وربط شيمش بين الهجرة والسلام مؤكدا انه «من المستحيل، في الوقت الراهن، استيعاب الهجرة وان استمرارها سيؤدي الى هدم النظام الاجتماعي القائم في البلاد». ودعا الحكومة الى وقف الهجرة والضغط على الولايات المتحدة والدول الاوروبية لفتح ابوابها امام المهاجرين وقال شيمش ان «التلويح بخطر البوغرومات ضد اليهود في الاتحاد السوفييتي امر مبالغ فيه، اذ لا يوجد مثل هذا الخطر»!

١٨ عائلة عادت الى وطنها - اوزبكستان!

من جهة ثانية كان قد اعلن في نهاية الاسبوع ان ١٨ عائلة تركت البلاد عائدة إلى وطنها الأم، جمهورية أوزبكستان، في الإتحاد السوفييتي بعد ان كانت (هذه العائلات) وصلت إلى اسرائيل في إطار الهجرة إلي الإتحاد السوفييتي وأصيبت بخيبة أمل من الإستقبال الذي حظيت به هنا.

وقال أحد رجال الدين الذي كانت له علاقة بالعائلات المذكورة أنه سوى الكلام عن استيعاب المهاجرين لم تفعل الحكومة شيئا في مجال إيجاد السكن ومكان العمل. وأضاف ان المهاجرين أدركوا انهم حتى في حالة إيجاد عمل فانهم لن يستطيعوا سد قروض المشكنتا التي قد يحصلون عليها لتمويل شراء شقة سكنية!

(٨٠) الف مهاجر وصلوا الى البلاد!

ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين، ان (٨٠) الف مهاجر يهودي قدموا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠) بينهم (١٥٪) من المسنين.

وقال الراديو ان اللجنة المتفرعة عن الطاقم الوزاري لشؤون الهجرة قرر «تشجيعا لاستيعاب المسنين»، منح كل عائلة تستوعب المهاجرين المسنين مبلغ (٣٢٠٠) شيكل سنويا ولمدة خمس سنوات، على ان يدفع هذا المبلغ سلفا!! (المجموع: ١٦ الف شيكل).

يحدث في دولة البوليس!
شاب فحماوي ذهب ليودع شقيقه في المطار.. فاحتجزوه لانه «مطلوب»!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقدم رجال «الامن» في مطار اللد (بن غوريون) على خطوة مستهجنة حيث قاموا باعتقال الشاب الشيوعي الفحماوي احمد محمد محاميد، بادعاء انه «مطلوب»! وبعد يومين (امس) اطلق سراحه بكفالة مالية.

وعلم مراسلنا ان الشاب احمد محاميد رافق شقيقه رائد، الذي اعتزم السفر الى مكان دراسته في بولندا، عصر يوم امس الاول الاحد، الى مطار اللد. واثناء عملية التفتيش المبالغ فيها والمضايقة والاهانة لشقيقه رائد، قام الشاب احمد بالاحتجاج على تصرفات رجال «الامن» ومحاولتهم اهانة اخيه واعاقته عن موعد اقلاع الطائرة. فما كان من رجال «الامن» الا ان قاموا باعتقال احمد بحجة انه «مطلوب» و«يبحثون عنه منذ وقت طويل»!!

هذا واثار تصرف رجال «الامن» في مطار اللد الاستهجان لدى اهالي ام الفحم، خاصة وان حجة الاعتقال واهية.



● كوخافي شيمش، كما ظهر في المؤتمر الصحفي امس الاثنين في القدس.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس)

احتجاجا على ازمة السكن:
تظاهرة يهودية - عربية في الرملة واحراق اطارات مطاطية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - تظاهر يوم امس الاثنين في الرملة عدد كبير من محرومي السكن اليهود بالاضافة الى العائلات العربية الثلاث احتجاجا على الضائقة السكنية في المدينة.

واحرق المتظاهرون اطارات السيارات في وسط المدينة. وطالبوا بالاجتماع مع رئيس البلدية الليكودي موشيه بيرتس لبحث أزمتهم وسبل حلها.

ويفيد مراسلنا بان الشرطة، على غير عادتها، لم تتدخل بأي شكل من الاشكال لمنع المتظاهرين بالقيام باعمال احتجاجية.

اليوم، افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - تستعد طمرة لاستقبال ايام مخيم العمل التطوعي الثامن في القرية والذي سيفتتح اليوم الثلاثاء (٨/١٤) الساعة الخامسة مساء بمسيرة شعبية.

وبهذه المناسبة اصدر المجلس المحلي ولجنة المخيم منشورا الى الاهالي دعاهم الى المشاركة في مسيرة الافتتاح والمساهمة في ايام المخيم الاربعة، ان كان ذلك بتقديم التبرعات المادية والمواد الغذائية او بالتطوع في مجهودهم الشخصي لانجاح مشاريع المخيم واتمامها حسب الخطة التي اعدتها لجنة المشاريع باشراف المجلس المحلي.

وجاء في المنشور، ان المجلس المحلي يقيم وللمرة الثامنة مخيم العمل التطوعي الذي اصبح ظاهرة اجتماعية وحدثا هاما في تاريخ القرية وتقليدا للاغلبية الساحقة لسلطاتنا المحلية كرد على سياسة الخنق المالي والتمييز الموجه ضد سلطاتنا المحلية.

ودعا المنشور الاهالي للمشاركة في الامسيات التي ستنظم على شرف ليالي المخيم.

هذا وقد دب الحماس في اهالي البلدة وباشر المتطوعون في اعمال التحضير لورش البناء، بناء الاسوار وتحضير الشوارع المعدة للتعبيد وشوهد المتطوعون اليوم وهم ينفذون اعمالا تطوعية في احياء عدة من القرية.

مقتل ثلاثة مواطنين، امس ايضا، في سلسلة حوادث طرق مروعة!

* شاب من كفرمندا وفتاة من الطيبة ورجل مسن من العفولة *

● الناصرة، شفاعمرو، ام الفحم، حيفا - من مكاتب «الاتحاد» - لم يمض يوم واحد على حادث الطرق المفجع في ايلات (الاحد ٨/١٢) واذا بسلسلة من حوادث الدهس والمصادمات تقع في مختلف انحاء البلاد وتسفر عن مقتل ثلاثة مواطنين، فتاة من الطيبة وشاب كادح من كفرمندا ورجل مسن من العفولة.

وقد بدأت سلسلة حوادث الطرق في السادسة صباحا قرب بيسان اذ انقلبت شاحنة وقتل سائقها الشاب سهيل كامل امين قدح (٢٧ عاما) من كفرمندا.

وكان الفقيد الشاب، الذي يعمل سائقا لدى شركة نقليات في الناصرة، قد انطلق في الخامسة فجرا الى كسارة «روحن» قرب بيسان لينقل في الشاحنة الضخمة (سميتللر) مخلوطة الى عين شيمر. ويبدو ان عجلات سيارته انحرفت عن الشارع، ومن غير معروف بعد السبب. فحاول اعادتها فانقلبت جانبا وطار العجلان الاماميان من مكانيهما. وقد جاءت الضربة في رأسه. ولم يتمكن من مغادرة السيارة. فنزفت دماؤه، وتوفي قبل ان يتمكن رجال الاسعاف من عمل شيء له.

وقد ساد قرية كفرمندا، امس، جو قاتم حزين. وودع الفقيد بجنازة مهيبة. والمرحوم سهيل قدح متزوج وله اربع اطفال اكبرهم في الرابعة من عمره واصغرهم عمره اربعة اشهر. وهو معروف كانسان هادئ، سموح. يعمل سائق شاحنات منذ سنوات.

● حادث العفولة ●

وفي التاسعة من صباح امس وقع حادث طرق مروع على مفرق مستشفى العفولة راح ضحيته العجوز ابرهام شير من (٧٠ عاما). وهو صاحب حانوت للادوات الكهربائية.

ذهب بسيارته (سوبارو) الخصوصية الى مستشفى العفولة ليوصل زوجته التي تعمل فيه متطوعة. وعند عودته لم يلتزم باشارة - «قف»، التي تواجه كل من يخرج من ارض المستشفى نحو الشارع الرئيسي. وعند خروجه البطيء، جاءت سيارة من يساره، قادمة من العفولة (ميتسوبيشي) يقودها مواطن من دالية الكرمل فضربته مباشرة قرب باب السائق. فقتل في الحال. بينما اصيب السائق ابن الدالية اصابة خفيفة.

● مصمص ●

وجاءنا من شاكر فريد حسن في مصمص انه وقع يوم امس الاثنين، حادث تصادم بين سائقين على الطريق العام الخضيرة - العفولة وذلك حين انعطفت سيارة تجارية صغيرة للدخول لقرية مصمص، فصدمتها سيارة خصوصية كانت تسير بسرعة جنونية متجهة نحو العفولة. وقد ادى التصادم الى اصابة السيارة الخصوصية باضرار بالغة في مقدمتها.

ويذكر ان عشرات الحوادث وقعت وتقع في هذا الجزء من الشارع. وهذا يوجب اقامة جزيرة ونصب اشارات لتحديد السرعة اذ لا اشارات تمنع ذلك هنالك.

● الطيبة ●

اعلنت الشرطة ان سيارة صدمت اربع فتيات من الطيبة وهربت من المكان، وقد قتلت من جراء ذلك الفتاة المرحومة حبة عبد القادر (١٤ عاما) واصيبت صديقاتها الثلاث بجراح متوسطة ونقلن للعلاج في مستشفى مئير في كفار سابا.

وقالت الشرطة ان هوية السائق معروفة وانها بدأت بالعمل على القاء القبض عليه.

● قرب القدس ●

اعلن ان خمسة جنود اصيبوا، امس (الاثنين)، في حادث طرق وقع بالقرب من القدس.

وقد وقع الحادث عندما حاولت سيارة باص قادمة من بئر السبع تجاوز سيارة عسكرية بالقرب من «موشاف تسلوفون» عند مشارف القدس وصدمت سيارة الباص السيارة العسكرية من الخلف.

ووصفت اصابات ثلاثة من الجنود منها متوسطة وواحدة خطيرة والاخرى طفيفة.

على خلفية الدعوة الى مواصلة الاعتداءات العنصرية على العرب:
غوجانسكي تقدم شكوى جنائية ضد احد قادة «كاخ»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، شكوى جنائية ضد احد قادة حركة «كاخ» الفاشية، المدعو تيران فوليك، على خلفية تصريحاته العنصرية الفاشية التي ادلى بها في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل»، يوم السبت الماضي، وحرض فيها على المواطنين العرب الفلسطينيين داعيا الاوباش العنصريين الى مواصلة الاعتداءات البربرية ضد الفلسطينيين.

واكدت غوجانسكي، في الشكوى التي قدمتها الى القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، ان تصريحات فوليك في برنامج الراديو هي تصريحات عنصرية. واكدت انه دعا فيها الى «الاستمرار في الاعتداءات الانتقامية من العرب الفلسطينيين»، في اشارة الى الاعتداءات المستمرة في القدس الشرقية المحتلة التي يقوم بها الاوباش العنصريون ضد الفلسطينيين والتي راح ضحيتها، حتى الان، فلسطينيان (شهيد وشهيدة) وعشرات الاصابات البالغة.

واوضحت غوجانسكي ان هذه التصريحات، وفي صلبها الدعوة العنصرية الواضحة الى مواصلة الاعتداءات الفاشية على الفلسطينيين، مناقضة للقانون وتشكل مخالفة جنائية واضحة، اذ تدعو الى تهديد سلامة الجمهور بشكل واضح وكذلك التمرد والتحريض العنصري ضد العرب.

واشارت غوجانسكي في الشكوى ذاتها التي بعثت بنسخ عنها الى وزير «الامن»، موشيه ارنس والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى ان بث هذه التصريحات العنصرية الفاشية في راديو «غالي تساهل»، التي تعتبر اذاعة رسمية، هي خطوة مخالفة للقانون بحد ذاتها. واوضحت ان الاذاعة، ببثها هذه التصريحات العنصرية، انما تشارك في التهديدات على سلامة الجمهور التي تحمل الطابع العنصري الواضح. ودعت غوجانسكي الى استنتاج النتائج الصحيحة للحيلولة دون ان يكون راديو «غالي تساهل» منبرا للتحريض والتهديد العنصريين.

فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو
الدعوة الى وضع العرب الدروز في «غيتو درزي» تعمق مشاكلهم وخدمة مجانية للسلطة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو بيانا الى اهالي المدينة اكد فيه رفض لجنة المبادرة لمحاولات التفريق بين مواطني شفاعمرو على اساس الدين ومحاولة قائمة «الشباب - هـن» الداعية الى التغيير في الائتلاف البلدي، وحل المجلس البلدي المنتخب وسلخ الاحياء العربية الدرزية عن مدينتهم وذلك على خلفية تعيين مدير جديد لقسم المعارف في البلدية!

ومما جاء في البيان: هل وضعنا نحن العرب الدروز في «غيتو درزي» او مدينة درزية (!) هو الحل لمشاكلنا التي نعاني منها بسبب سياسة فرق تسد، ومظالم وآلام الخدمة الاجبارية وسلب الاراضي؟ ويؤكد المنشور على رفض هذا النهج والتوجه لانه يحوي في طياته مخاطر كبيرة نابعة من مخطط سلطوي معروف ومبرمج من اجل سلخنا عن شعبنا العربي. ويضيف البيان انه يرى في هذه المحاولة «من قبل مجموعة فئوية مثقفة ومتعلمة» محاولة لكسب تأييد الناس الطيبين بشعارات عاطفية طائفية من اجل مكاسب ضيقة وخدمة لمآرب السلطة في محاولة فصل ابناء الطائفة العربية الدرزية عن شعبهم.

وفي النهاية يؤكد البيان ان شفاعمرو العريقة والتي عرفت كيف تحافظ على وحدة اهاليها على مدار التاريخ قادرة على ان تصد هذه المؤامرة الهادفة لخدمة السلطة ومحاولتها تفتيت وحدتنا «لأن تاريخ شعبنا وبلدنا كفيلان بزجر القوى المعادية لمصلحته وايقافها عند حدها. وتاريخ طائفتنا معروف وكان دائما مع قوى الخير والكفاح المستمر».

■ نعي ■

عموم آل ابو ريا في سخنين واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

عائشة ناجي ابو ريا (درويش)

(ام زياد)

التي وافتها المنية في صيدا لبنان عن عمر يناهز (٥٩) عاما.
تقبل التعازي في بيت اخيها منير ناجي ابو ريا في سخنين.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

سهيل دياب، في رسالة الى سكرتيرة عمال النسيج:
لا يمكن حل نزاع العمل في دير حنا الا بالمفاوضات

* يطالب بالتدخل فورا لمنع ظاهرة جلب عاملات من خارج القرية لكسر اضراب العاملات من القرية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن القائمة المشتركة، برسالة عاجلة، امس الاثنين، الى سكرتيرة نقابة عمال النسيج، اميرة اندرياتوف، يطالبها بالتدخل الفوري دفاعا عن عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا ولضمان تسوية نزاع العمل بالمفاوضات.

ويشير دياب في الرسالة الى نزاع العمل الذي اعلنته المئة عاملة في هذا المصنع والاضراب عن العمل الذي اعقبه، امس الاول الاحد، احتجاجا على شروط العمل والاجور (راجع «الاتحاد» - امس).

ويؤكد في الرسالة على خطورة تصرف الادارة، التي حاولت كسر العاملات المضربات عن طريق جلب عاملات من خارج القرية. فقد جلبت الادارة عاملات من لبنان ومن سخنين. وعندما عرفت العاملات اللبنانيات ما وراء تشغيلهن رفضن ذلك. وعدن على اعقابهن معلنات: لن نشتغل بدلا من العاملات المضربات.

وطالب دياب في رسالته بتدخل الهستدروت الفوري مع التأكيد ان لا يمكن حل نزاع العمل الا بالمفاوضات وان من الضروري منع ظاهرة تشغيل عاملات من خارج المصنع لكسر الاضراب!

طريقة جديدة للتوفير في تكاليف الكتب الدراسية
بلدية الناصرة تقيم بازارا شعبيا لاستبدال الكتب الدراسية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ازاء الاوضاع الاقتصادية الصعبة في مدينة الناصرة بادرت البلدية الى اقامة بازار شعبي لاستبدال الكتب الدراسية لمدة يومين (اليوم وغدا، الثلاثاء والاربعاء) حتى يتمكن الطلاب من مساعدة بعضهم البعض.

وسيقام البازار في نوادي البلدية السبعة («القلعة» في حي الصفافرة و«الشرق البلدي» في الحي الشرقي و«البلدة القديمة» في السوق ونوادي احياء بير الامير وبير ابو الجيش وحي العمال العرب والحي الغربي - الرام) ويستمر من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

وقال مركز هذا النشاط من طرف قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية ان هذا البازار يعمل على النحو التالي: كل طالب مدرسة يحضر الى النادي القريب من مكان سكنه الكتب المدرسية التي لم يعد يحتاج اليها. فتتجمع كمية من الكتب لمختلف الصفوف. وبالمقابل كل طالب يحتاج الى كتاب او اكثر يتح له في البازار. وكل هذا مجانا. فلا تباع الكتب ولا تشترى انما تمنح لمحتاجها وتعطى من غير المحتاجين اليها.

وقد دعت البلدية اهالي الناصرة الى تشجيع ابنائهم على المشاركة في البازار والقيمة الانسانية والاخلاقية الرفيعة التي يحتويها.

وقال مركز هذا النشاط، الذي فضل عدم ذكر اسمه: «ان مكتبنا يعرف عن قرب مدى عمق الازمة الاقتصادية في الناصرة. ونلتقي يوميا عائلات فقيرة ومحتاجة. ومن جهتنا لا نستطيع اعطاء حلول جذرية وتامة لهذه العائلات. ولكننا لا نألوا اي جهد في محاولة تخفيف الازمة وايجاد الحلول الممكنة».

كوماندو ضريبة الدخل يهاجم، برفقة حرس الحدود، قرية ابو غوش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم موظفو ضريبة الدخل برفقة قوات من «حرس الحدود» يوم امس قرية ابو غوش واقتحموا عددا من المحال التجارية في القرية وصادروا بعض الاجهزة والمواد الخاصة بالتجار الذين كان من بينهم كل من محمد ذيب وهاشم موسى وعبد الرحمن سعيد. وقال بعض التجار ان عملية المصادرة تمت دون وجود ديون عليهم وانهم طولبوا بمراجعة الدائرة لاثبات ذلك ولاسترداد ما تم مصادرته منهم.

د. عيسى نقولا يطالب باجراء انتخابات للجان الاحياء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه د. عيسى نقولا، عضو المجلس البلدي في حيفا، استجوابا الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، حول المماطلة في اجراء انتخابات للجان الاحياء في المدينة.

وجاء في الاستجواب: «لقد مرت تسعة شهور منذ ان شكلت ادارة البلدية لجنة انيطت بها مهمة البحث والتوصية بطريقة دمقراطية مقبولة لاجراء انتخابات للجان الاحياء في مدينتنا حيفا، ومما يثير الاستغراب تقاعس اللجنة لغاية الان في استخلاص النتائج والاعلان عنها».

وتابع د. نقولا في استجوابه: «ان الاحياء الحيفاوية بحاجة ماسة لانتخاب لجان احياء لها، وخاصة العربية والمختلطة منها، مثل «وادي النسناس»، «عباس»، «الكبابير»، «الحليصة»، «عين هيام» و«حيفا مزراح»».

وختم د. نقولا استجوابه مخاطبا رئيس البلدية: «الم يحن الوقت بعد لاصدار امر باجراء انتخابات للجان الاحياء حتى تتمكن هذه اللجان المنتخبة من ادارة امور احيائها وتعمل على تقدمها وتسهر على تطويرها لصالح كافة المواطنين؟».

الكشف عن مخطط لتفجير سيارة مفخخة امام مبنى الحكومة

● تل ابيب - كشفت سلطات الامن، مساء امس الاثنين، النقاب عن مخطط قديم (منذ شهرين) لتفجير سيارة مفخخة امام دار الحكومة في القدس.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي العبري، في نشرته الاخبارية المسائية («مباط») امس، ان مواطنا اردنيا في الـ ٣١ من عمره حضر الى البلاد خصيصا لتفجير السيارة المفخخة. وقد كان تدرب على الامر في الجزائر. وحينما وصل الى البلاد بدأ يعد للعملية. وحصل على سيارة. ووضع فيها متفجرات وزنها ٣٠ كيلوغراما. وخبأ السيارة في حرش قرب التلة الفرنسية. ولكن «قوات الامن» ضبطت السيارة وكشفت الموضوع قبل اسبوع من موعد الانفجار (٧ حزيران الماضي). وظل الموضوع طي الكتمان الى ان قدمت، امس، في القدس لائحة اتهام ضد المواطن الاردني المذكور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٤، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستجمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٣٠) سنتمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٣٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٩٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٣٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٤٦ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

علم العراق.. في ثلاثة مواقع في الناصرة؟!!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ظهر العلم العراقي، فجر امس الاثنين، معلقا في ثلاثة مواقع مختلفة في مدينة الناصرة.

وقد انزلت الشرطة الاعلام في الصباح الباكر، امس. واصدرت بيانا تقول فيه انها وجدت اعلام فلسطين (او «أشف» كما تسميه).

ووجد العلم العراقي مرسوما على ورقة في منطقة السوق وفي مدخل الكازانوفا وعلى اسلاك كهرباء فوق سور دير تيراسنطة من جهة الشارع الرئيسي (والاخير يظهر في الصورة اعلاه، قبل لحظات من قيام الشرطة بتنزيله).

(تصوير: عزمي ابو الشيخ - «الاتحاد» - الناصرة)

نفاع يطالب بدفع سلفة للعاطلين عن العمل

* وزارة الشرطة ترفض السماح بزيارة سجينين *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء استمرار الاضراب في مكاتب التشغيل في البلاد، وعدم تقديم تقارير عن البطالة الى مؤسسة التأمين الوطني، عن الذين يسجلون كعاطلين عن العمل، بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مشتركة الى يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، ووزير العمل، طالبهما فيها، باعطاء العاطلين عن العمل، سلفة نقدية حتى تساعدهم على القيام بأودهم، خاصة وانهم مقبلون على افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

● الشرطة ترفض السماح له بزيارة سجنين ●

● تلقى نفاع ردا من مكتب وزير الشرطة، تضمن رفض السماح له بزيارة سجن نابلس وسجن نفي ترتسا، بحجة انه في طلبه لم يذكر اسماء المعتقلين الذين يود مقابلتهم.

وقال نفاع انه قدم طلبا للقيام بزيارة عامة للسجنين للاطلاع على الاوضاع فيها.

● نفاع يزور عكا ●

● قام نفاع، يوم الخميس الاخير، بزيارة لمدينة عكا القديمة، تلبية لدعوة من لجنة حي الفاخورة، والتقى اعضاء اللجنة واستمع منهم الى تقرير عن مجريات الامور واعمال التطوير التي تقوم بها شركة تطوير عكا في الحي وما يتعرض له الاهالي من مضايقات جراء ذلك، خاصة في الموقع المنوي تحويله الى مطعم والاضرار الناجمة عن ذلك للاهالي.

وبعث نفاع برسائل لوزارة السياحة وبلدية عكا وشركة تطوير عكا، بهذا الخصوص.

هذا ووجهت لجنة حي الفاخورة، دعوة للجنة الداخلية البرلمانية، التي ستقوم اليوم بجولة في الشمال، لزيارة الحي والاطلاع على اوضاعه عن كثب.

ومن جهة اخرى يلتقي وفد من لجنة حي الفاخورة، يوم غد الاربعاء، بممثلين عن البلدية وشركة تطوير عكا ومهندسي البلدية، للتباحث حول شؤون الحي.

ويواصل مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة عقد الاجتماعات الشعبية في الاحياء، لتجنيد الاهالي حوله في معركته لحل ازمة السكن، حيث عقد الاجتماع الاول يوم الخميس الماضي وسيعقد الاجتماع الثاني يوم السبت القادم.

موظفو مكاتب لتشغيل الاكاديميين يواصلون الاضراب عن العمل

● عودة عاملي مكاتب التشغيل العامة للعمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عاملو مكاتب تشغيل الاكاديميين في البلاد الاضراب عن العمل الذي بدأوه قبل اسبوعين.

واعلن رئيس لجنة العمال انه يوجد اليوم تسعة الاف اكاديمي عاطلون عن العمل وان عدد العاملين في مكاتب التشغيل الذين يعالجون مشاكل هؤلاء العاطلين عن العمل لا يتجاوز (٤٠) عاملا!

واعلن انه على الرغم من الاضراب فان عاملي مكاتب التشغيل سيعطون العاطلين عن العمل الوصولات التي تمكنهم من الحصول على مخصصات البطالة ومخصصات ضمان الدخل عن شهر تموز الماضي.

واشير الى عدم وجود اية مفاوضات بين العاملين في مكاتب التشغيل والادارة.

من ناحية ثانية عاد عاملو مكاتب التشغيل العامة، امس، الى العمل المنتظم في مكاتب التشغيل بعد اضراب استمر اسبوعين.

ويطالب عاملو مكاتب التشغيل الاكاديميين وغير الاكاديميين بتحسين ظروف العمل من خلال زيادة عدد العاملين وادخال الحاسوب الى مكاتب التشغيل وضمان الحماية للعاملين في هذه المكاتب.

توقف المفاوضات بين عمال وادارة «سولتام»

● العمال يواصلون، للاسبوع الثاني، الاعتصام في المصنع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاثنين)، عن توقف المفاوضات بين ادارة مصنع «سولتام» في يوكنعام وبين ممثلي العاملين فيه وذلك بعد ثلاثة ايام على استمرارها.

وقرر رئيس مجلس عمال يوكنعام نقل معالجة هذا الموضوع الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

هذا ويواصل عمال مصنع «سولتام» الهستدروتي الاعتصام في المصنع للاسبوع الثاني على التوالي احتجاجا على قرار الادارة فصل (١٨٠) عاملا منهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומי

● الاربعاء ١٥ آب ١٩٩٠، الموافق ٢٤ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٧٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום רביעי 15.8.1990 - מחיר: 1.10 שקל

Vol. 79/47 - 15.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

الملك حسين الى واشنطن بعد زيارة خاطفة في العراق!

□ مبادرة سوفييتية لتسوية الازمة تقوم على سحب العساكر الاجنبية بعد الحصول على ضمانات عراقية بالانسحاب □

□ «صدام قائدنا».. □



● تحت شعارات «صدام قائدنا» و«اوقفوا العدوان» وغيرها انطلق عشرات العراقيين في مظاهرة تأييد للعراق وتنديد بالتدخلات الاجنبية والخيانات العربية قبالة «البيت الابيض» في واشنطن.
(صورة من «و.ص.ف»، ١٣/٨/١٩٩٠)

● «اجماع» مجلس الامن المعادي للعراق يزداد تصدعا على خلفية الحصار الامريكي - البريطاني الوحشي ● دي كوليار: الامم المتحدة لم تتخذ قرارا بفرض حصار على العراق ● وزير الحربية الامريكي: في حوزتنا وسائل عنيفة وصارمة جدا للرد على «السلاح الكيميائي العراقي» ● رئيس حكومة اسبانيا: الحصار الامريكي يتخطى حدود قرارات الامم المتحدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازداد «اجماع» مجلس الامن تصدعا، امس، في اعقاب مساعي الادارة الامريكية وبريطانيا لفرض الحصار على العراق والتعرض لكل سفينة تجارية وخصوصا ناقلة نفط تبحر في مياه الخليج، خلافا لما جاء في نص قرار مجلس الامن الدولي بشأن العقوبات ضد العراق.

وانتقدت اربع دول اعضاء في مجلس الامن الدولي وهي الاتحاد السوفييتي وفرنسا وكندا وماليزيا، بشدة، القرار الامريكي بفرض الحصار البحري ومنع اية سفينة تتجه الى العراق او الكويت او تقدم منها.

من جهة اخرى اعلنت الادارة الامريكية استعدادها لبحث الاقتراح السوفييتي القاضي بدعوة اللجنة العسكرية لمجلس الامن الدولي لبحث دور مجلس الامن والامم المتحدة في تنفيذ قرار العقوبات ضد العراق الصادرة عن المجلس.

ودعا وكيل الخارجية الامريكية، روبرت كيميت، سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى اجتماع عاجل في مقر وزارة الخارجية الامريكية، مساء امس، لاستطلاع الاقتراح السوفييتي وكيفية تنفيذه. اضافة الى بحث قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان تقوم القوة البحرية الامريكية المتواجدة في منطقة الخليج بفرض الحصار بالتعاون مع سفن دول اخرى.

وفي السياق ذاته اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان الهيئة الدولية لم تتخذ قرارا بفرض حصار في الخليج على العراق لانها «وحدها التي تقرر فعليا فرض حصار بواسطة قرارات يتخذها مجلس الامن».

واضاف دي كوليار، في اعقاب الخلافات التي ظهرت في الساعات الاربع والعشرين الماضية داخل المجتمع الدولي

● البقية على ص ٥ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبر عن التضامن مع الشعوب العربية وقواها الوطنية لطرد الغزاة الامريكيين!

● ويحذر من خطر قيام حكام اسرائيل، باستغلال الوضع الناشىء للقيام باعمال عسكرية ضد الشعب الفلسطيني وضد الاردن لتنفيذ الترانسفير وتحقيق حلم «ارض اسرائيل الكاملة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، بيانا هاما ندد فيه بالغزو الاستعماري الذي قامت به الولايات المتحدة وحلفاؤها للمنطقة العربية، بتواطؤ ذليل من الانظمة الرجعية العربية.

وعبر البيان عن التضامن الكامل مع الشعوب العربية وقواها الوطنية في نضالها لطرد الغزاة الاجانب.

كذلك حذر البيان من خطر استغلال حكام اسرائيل للوضع الناشىء، للقيام بعملية عسكرية ضد الشعب الفلسطيني وضد الاردن، لتنفيذ الترانسفير وتحقيق حلم «ارض اسرائيل الكاملة». ودعا البيان انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، للنضال لمنع مشاركة حكام اسرائيل في المغامرة الحربية الامريكية.

(النص الكامل لهذا البيان الهام - على الصفحة الثانية)

غليان شعبي في مصر!

قوات كبيرة للنظام المصري تمنع مظاهرة جماهيرية في القاهرة ضد امريكا وتواطؤ مبارك!

● قادمون من السعودية الى الاردن: القوات الامريكية قتلت (١٠) سعوديين على الاقل بعد تظاهرة امام احدى القواعد الامريكية الغازية! ● مئات المصريين يتظاهرون في بغداد وهم يحملون صورا لصدام حسين وجمال عبد الناصر

● حيفا - وكالات الانباء - منعت قوات النظام المصري، صباح امس (الثلاثاء)، المظاهرة الجماهيرية الصامتة التي دعت اليها حركة مناهضة الصهيونية تضامنا مع العراق واستنكارا للتدخل العسكري الامريكي والغربي في الخليج واحتجاجا على تواطؤ نظام مبارك في المؤامرة.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان قوات النظام المصري انتشرت في ميدان وطلعت حرب»، حيث كان من المفترض ان تنطلق المظاهرة باتجاه مقر الجامعة العربية، قاطعة بذلك المظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية التي كان من المفترض القيام بها صباح امس. وافاد الراديو ان قوات نظام مبارك انتشرت بكثافة كبيرة!!

وعلى صعيد الغليان الشعبي في العالم العربي افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة العراقية بأن مئات المصريين تظاهروا، امس الاول (الاثنين)، امام سفارات مصر والسعودية والولايات المتحدة في بغداد احتجاجا على ارسال

● البقية على ص ٥ ●

الامين العام للجامعة العربية:

مبادرة العراق ابرزت رياء مجلس الامن في التعامل مع الشرعية الدولية

● ملك السعودية يرفض المبادرة ●

● بغداد - عن «و.ص.ف» - اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ان مقترحات الرئيس العراقي (المبادرة العراقية) «تكتسب اهمية خاصة» مضيفا انها «تبرز تناقضا ينطوي عليه موقف الدول الاعضاء في مجلس الامن في التعامل مع مبادىء الشرعية الدولية».

● البقية على ص ٥ ●

(٥) حالات اجهاض جديدة في قطاع غزة!

● تظاهرات في نابلس والخليل وبيت لحم وجنين ورام الله وغيرها تنديدا بالرجعية العربية ودعما لمبادرة الرئيس العراقي ● الجنود يدفعون فتى من غزة نحو اطار مشتعل رفض اطفاءه ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع اجهاض خمس سيدات لحملهن، الليلة قبل الماضية، يصبح عدد النسوة اللواتي اجهضن حملهن خلال الايام الثلاثة الماضية في قطاع غزة (١١) امرأة فلسطينية جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع فيما اصيبت امرأة في الخامسة والخمسين من عمرها الليلة قبل الماضية برصاصة في فخذها في اثناء قمع مظاهر احتجاج ومصادمات وقعت بين اهالي حي الشابورة في مخيم رفح وجنود الاحتلال. كما اصيب شاب ثان، صباح امس، بعيار ناري في فخذه ايضا اثر تجدد مظاهر الاحتجاج في الحي والتي استمر بشكل متقطع حتى ساعة متأخرة من يوم امس.

ولوحظ اتساع اخر لمظاهر استنكار ورفض التدخل الامريكي والتابع له في الخليج وشبه الجزيرة العربية. وفي هذا الاطار شوهدت شعارات اخرى في العديد من المواقع فيما شهدت مراكز تجمعات سكانية وقرى بعيدة مظاهرات استنكار لهذا التدخل والتواطؤ والمساندة التي يلقاها من بعض الانظمة العربية وبخاصة سوريا ومصر كما اطلقت صفات هجومية سلبية كثيرة على ملك السعودية ورئيسي مصر وسوريا فيما وجهت التحيات للرئيس العراقي صدام حسين والدعوات له بالتمسك بمشروعه الاخير الذي يربط بانسحابه من الكويت اجراء انسحابات من المناطق المحتلة في باقي انحاء المنطقة. وكان من ابرز المناطق التي جرت فيها

● البقية على ص ٥ ●

ثمن الذل والتآمر

واشنطن «تفكر» في الغاء الديون المستحقة على نظام مبارك!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر امريكية متطابقة ان الادارة الامريكية ستزيد، قريبا، حجم «مساعداتها» الاقتصادية الى النظام المصري وقد تفكر في امكانية الغاء جميع الديون المستحقة على نظام مبارك، في اطار الثمن الذي تدفعه واشنطن لهذا النظام مقابل الذل وقيادة المؤامرة الامريكية في المنطقة!

وتبلغ ديون مصر للولايات المتحدة حوالي (١٢) مليار دولار، بينما يتخلف نظام مبارك عن تسديد هذه الديون بمبلغ يتراوح بين (١،٢) مليار دولار و (١،٥) مليار دولار.

وتفيد المصادر الامريكية ذاتها ان الرئيس المصري، حسني مبارك، «خاطر في تخفيض شعبيته في العالم العربي لتقديم المساعدة للولايات المتحدة وارسال قوات مصرية الى السعودية» للمشاركة في المؤامرة الامبريالية على المنطقة!

في تصعيد اضافي للهجة الحرب والعدوان الاسرائيلية:

وزير «الامن»: الملك حسين مهدد بفقدان العرش!!

● «اذا تصاعدت الانتفاضة فسنعرف كيف نعالج ذلك» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الثلاثاء)، الانباء التي تحدثت عن طلب اسرائيل شراء مقاتلات وطائرات هليكوبتر هجومية من الولايات المتحدة.

وقال آرنس: «ليست لاسرائيل اية علاقة بالحصار البحري المفروض حول العراق وليس لديها اي مبرر للتدخل».

واشار ارنس الى ان هناك شعورا بتدني الاستقرار في المنطقة، الامر الذي تظهر دلائله في الاردن - على حد قول الوزير!

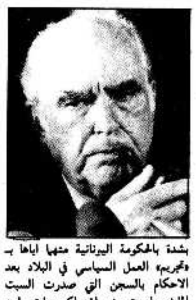
وقال ارنس ان «الملك حسين ارتكب اخطاء في الماضي وانه من المجدي له ان لا يرتكب اخطاء الان ونأمل في ان لا يفقد الملك حسين عرشه»!!

وقال آرنس: «هناك مؤشرات على تأييد واسع لصدام حسين في المناطق المحتلة وهذا ما يخيب آمال كل انسان يعارض الاستبداد واستخدام القوة»!!

وتمنى ارنس ان لا يؤدي ذلك الى تصعيد الانتفاضة وقال مهددا «اذا ما حصل تصعيد للانتفاضة فاننا سنعرف كيف نعالج الامر»!!

باباندريو: سياسة الحكومة المحافظة جعلت اليونان دولة تابعة لحلف الاطلسي والولايات المتحدة!

● «باسم اية مصلحة وطنية تشارك حكومة اليونان في ازمة الخليج»؟ ●



● اثينا - «و.ص.ف» - لاحظ المراقبون، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي السابق، لندرياس باباندريو، اعلن معركة بلا رأفة وبلا هوادة ضد الحكومة المحافظة التي تنتهج سياسة خطرة في المجال الدولي وتسيء الى الحياة السياسية في البلاد.

وفي كلمة القاها، مساء امس الاول الاثنين، في هيراكليون، كبرى مدن جزيرة كريت، قال زعيم الحركة الاشتراكية لعموم اليونان «باسوك» ان «اليونان عادت من جديد دولة تابعة» منذ ان انتصر المحافظون في الانتخابات في الثامن من نيسان الماضي مضيفا «ان فترة السماح التي اعطيت لحكومة كونستانتين ميتسوتاكيس قد انتهت الان».

واتهم باباندريو الحكومة المحافظة بانها «خضعت لاوامر حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة» خصوصا بعدما وقعت في تموز الماضي اتفاقا يمدد وجود القاعدتين الامريكيتين الكبيرتين في اليونان لمدة ثماني سنوات.

وفي ما يتعلق بالازمة في الخليج قال الزعيم الاشتراكي ان هناك خطرا في ان تجد اليونان نفسها متورطة في نزاع مسلح. وندد باستعداد اليونان للمشاركة في هجوم عسكري على المنطقة اذا طلب حلفاؤها ذلك وتساءل «باسم اية مصالح وطنية يتم هذا».

واعرب باباندريو من جهة اخرى عن القلق من الاهمية الدولية المتصاعدة لتركيا التي تحتل موقعا رئيسا في ازمة الخليج ومن انعكاسات ذلك على بلاده.

وقال «ان انقرة تكسب دولارات وانتساء الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وحلا لمصلحتها في القضية القبرصية واعترافا باطماعها التوسعية في بحر ايجه مقابل الاعتراف لها بدور الشرطي في المنطقة».

وفي المجال الداخلي ندد باباندريو بشدة بالحكومة اليونانية متهما اياها بـ «تجريم» العمل السياسي في البلاد بعد الاحكام بالسجن التي صدرت السبت الماضي في حق وزير اشتراكي سابق واحد مسؤولي الـ «باسوك» وذلك في اطار فضيحة تتعلق ببيع ذرة يوغوسلافية في العام ١٩٨٦ الى بلجيكا على انها ذرة يونانية.

واعتبر باباندريو ان هذا الامر يشكل «تطورا خطيرا في البلاد». ويذكر ان الزعيم الاشتراكي نفسه سيحاكم قريبا على دوره في فضيحتين اخريين تتعلق الاولى بعمليات تنصت هاتفي غير مشروعة والثانية بقضية كوسكوتاس رجل الاعمال اليوناني المتهم باختلاس (٢٣٠) مليون دولار من بنك كريت لمصلحة الـ «باسوك» وقادته.

وحمل باباندريو، ايضا، على الاجراءات الاقتصادية الحكومية التي قال انها ستؤدي الى زيادة التضخم والبطالة والعجز المالي العام وتخدم «مصالح طبقية».

ورد الناطق باسم الحكومة، فيرون بوليدوراس، قائلا ان باباندريو يحاول «بلبلة الرأي العام» في وقت «تتطلب فيه التطورات الدولية هدوءا وموقفا منسجما».

جدول الغلاء، اليوم، الاكبر منذ (٥) سنوات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر اقتصادية مطلعة، امس الثلاثاء بان جدول الغلاء الذي سينشر اليوم (الاربعاء) سيكون الاكبر الذي سجل في مثل هذا الشهر (آب) خلال الاعوام الخمسة الماضية!

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء امس، ان جدول الغلاء لن يشمل جميع المواد التي تم رفع اسعارها، بحيث سيتم تسجيل ذلك في جدول الغلاء للشهر القادم.

الجبهة تدعو قوى السلام لمنع حكومة اسرائيل من المشاركة في العدوان الامريكي على العرب.

(اقرأ ص ٢)

بوش «يحث» اليابان على تقديم مساعدات مالية لدول شرق اوسطية

● طوكيو - عن «و.ص.ف» - علم من مصادر حكومية يابانية ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب من رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، في اتصال هاتفي، تقديم مساعدة مالية الى دول الشرق الاوسط التي ستتضرر من جراء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

وقالت المصادر ذاتها ان كايفو رد بان حكومته ستدرس مساعدة هذه الدول خلال الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما الى المنطقة خلال الاسبوع الجاري.

واضافت ان بوش اشاد في الاتصال ذاته بالقرار الياباني فرض عقوبات اقتصادية على العراق طبقا لقرار مجلس الامن الدولي.

بطلب من بوش:

وزير الحربية الامريكي يعود الى الخليج، مجددا، بعد غد



● (٥٩) بالمئة من الامريكان يعارضون قيام عسكر بلادهم بقصف اهداف عراقية ●

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية، الليلة قبل الماضية، ان الرئيس الامريكي جورج بوش طلب من وزير دفاعه ديك تشيني التوجه مجددا الى الخليج.

واوضح متحدث باسم البنتاغون، بيت ويليامز، ان تشيني سيتوجه بعد غد (الجمعة) الى السعودية لتفقد القوات الامريكية هناك ولقاء المسؤولين السعوديين. واشار الى ان تشيني سيزور ايضا بلدانا اخرى في المنطقة قبل عودته الى واشنطن، الثلاثاء القادم.

ويذكر ان هذه هي ثاني زيارة لتشيني الى الخليج منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب وكان الوزير الامريكي زار ايضا كلا من مصر والمغرب.

ومن ناحية اخرى افاد استطلاع قامت به وكالة انباء امريكية بأن امريكيا واحدا من كل اثنين (٥٢ بالمئة) يخشى ان تؤدي ازمة الخليج خلال الاشهر المقبلة الى ازمة نفطية في الولايات المتحدة التي قد تشهد ارتفاعا في اسعر المحروقات ونقصا في

● البقية على ص ٢ ●

شاهد عيان نمساوي يفند الافتراءات الغربية:

الجنود العراقيون لم يطلقوا النار على المدنيين ولم ينهبوا الكويت!

● القوات العراقية لم تواجه بأية مقاومة من جانب السكان.. وكان الناس يرسلون اطفالهم ليحملوا الماء والطعام لجنود العراق ●

● فيينا - عن «و.ص.ف» - نقلت صحيفة «كورير» النمساوية الصادرة امس (الثلاثاء) في فيينا عن شاهد عيان نمساوي عاد الى النمسا من الكويت، يوم الاحد الماضي، ان الجيش العراقي لم يواجه في غزوه للكويت في الثاني من آب اية مقاومة من جانب السكان.

وقال الشاهد، الذي فضل عدم الافصاح عن هويته: «جرى قصف مدفعي لمدة ساعتين حول قصر الامير وهذا كل شيء».

وذكر الشاهد، الذي لم تشر الصحيفة الى الطريق التي سلكها لدى مغادرته الكويت، ان «الجنود العراقيين كانوا في غالبيتهم من الشبان الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و١٩ عاما». ونفى ان يكون هؤلاء الجنود «اطلقوا النار على المدنيين او قاموا باعمال النهب» وقال «لقد كانوا متحفظين وحذرين جدا» و«الناس كانوا يرسلون اطفالهم ليحملوا اليهم الماء والطعام».

وشرح الشاهد هذا الاستقبال وانعدام المقاومة بأن سكان الكويت «باستثناء طبقة اجتماعية صغيرة تتمتع بالامتيازات من الكويتيين الذين لا يقومون فعليا بأي عمل» هم من «الاجانب الذين يقومون بالاعمال الصعبة كمئتي الف فلسطيني و١٢٠ الف هندي وفقراء من الباكستان وسريلانكا».

خبير اسرائيلي في الشؤون الشرق اوسطية:

العراق قادر على الصمود في وجه الحظر الدولي طوال عدة اشهر

● «نتجه الى حرب استنزاف في الخليج» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر الخبير الاسرائيلي في شؤون الشرق الاوسط، غبريئيل بن دور، ان في مستطاع العراق الصمود في وجه الحظر الدولي طوال عدة اشهر وذلك بفضل احتياطه ودعم العراقيين لرئيسهم صدام حسين.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» قال بن دور وهو عميد جامعة حيفا ان «العراق قادر على الصمود في وجه الحظر الدولي طوال عدة اشهر اولا بفضل احتياطه لكن بشكل اساسي بفضل العبادة الحقيقية التي يكنها العراقيون لزعيمهم خصوصا وان هذا الاخير يسيطر تماما على الصحافة العراقية».

ورأى بن دور «سيكون من الصعب اخضاع صدام حسين وان كانت اثار الحظر الدولي خصوصا فيما يتعلق بالملابس والمواد الغذائية والمواد الاستهلاكية اليومية بدأت تظهر في المدن العراقية الكبيرة».

وقال ان «الولايات المتحدة لا تملك وسائل لمهاجمة القوات العراقية في الكويت والعكس صحيح ايضا فالقوات العراقية لا يمكنها مواجهة القوات الامريكية والعربية.. وبالتالي فاننا نتجه الى حرب استنزاف في الخليج».

اخيرا رأى بن دور ان «عزل العراق داخل العالم العربي يمكن ان يشكل عاملا اكثر حسما من الضغوط الاقتصادية والسياسية».

الحزبان الحاكمان في اليمن يدعوان الى عقد قمة عربية استثنائية لدعم المبادرة العراقية

● اتصالات اردنية مع العراق وتونس واليمن وفلسطين ● جون كيلي في دمشق للمرة الثانية خلال (٥) ايام! ● ابو اياد: م.ت.ف حريصة على التوصل الى حل عربي لمشكلة الخليج ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يواصل الزعماء العرب الرافضون للتدخل الامريكي في النزاع العراقي - الكويتي وانتشار القوات الامريكية، التي نالت مظلة عربية، على الاراضي السعودية مشاوراتهم من اجل التوصل الى حل عربي لمشكلة الخليج بالطرق الدبلوماسية والسياسية يسعى رئيس وزراء الكويت، سعد العبد الله الصباح، ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، من خلال جولاتها المكوكية بين الدول العربية التي وافقت

● البقية على ص ٣ ●

اعتقال شاب كرهينة بدل شقيقه الهارب من (انصار - ٣)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الشاب عبد الله جابر نشبت (٢٥ عاما) من مخيم البريج بعد مداهمة وتفتيش منزل عائلته.

اما سبب اعتقال الشاب فلا يعود لتهمة «امنية» او «ضرائبية» او لعدم دفعه مخالفة سير وغيرها من التهم «العادية» وانما لانه شقيق الشاب محمود الذي تمكن في الرابع من شهر آب الجاري من الفرار من معتقل (انصار - ٣) في النقب.

وتفيد مصادر العائلة بان قوات «الامن» وبعد ان كالت التهديدات لها قالت ان عبد الله سيبقى رهن الاعتقال حتى قيام شقيقه محمود بتسليم نفسه!!

الجبهة تندد بالغزو الامريكي.. وتحذر من مغامرة اسرائيلية لاحتلال الاردن وتنفيذ «الترانسفير»!

كلمة الاتحاد

التحرك الشعبي العربي - مفتاح الخلاص للعرب

□ أدركت الجماهير العربية، في الوطن العربي، بحسها الوطني الصادق والاصيل ان القضية المطروحة الان، مصيريا ليست: مع العراق في اجتياحه للكويت او ضده، بل: مع الغزو الاستعماري الشامل والمكثف للعالم العربي ام لا.

وبينما وقفت الانظمة العربية العميلة لامريكا وقفة الذل والعار، مشاركة في العدوان الامريكي، فقد هبت القوى الوطنية في العالم العربي وتحركت الجماهير الشعبية تحركا اوليا واسعا مقاومة للعدوان الامريكي - الاسرائيلي.

انطلقت المظاهرات في صنعاء وعدن وفي عمان ومعان وفي الخرطوم وتونس، وكذلك في المدن الفلسطينية الرازحة تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

في صنعاء قذفوا سفارات امريكا وبريطانيا ومبارك بالاحذية. وفي عمان هتف الشعب المتظاهر الغاضب: «يا مبارك يا جبان يا عميل الامريكان» و«يا فهد انت ايه، انت عميل السي. اي. ايه». وفي الخرطوم انطلقت مظاهرات حاشدة تهتف بسقوط الغزو الامريكي وسقوط انظمة الخيانة العميلة لامريكا، في العالم العربي.

ان المراقبين السياسيين وكذلك المعلقين في وكالات الانباء والصحف العالمية يشيرون، بحق، الى ان خروج الجماهير العربية في مظاهرات عاصفة وصاخبة هو ظاهرة لم نرها منذ مدة طويلة، بسبب الارهاب والعسف والخنق للحريات في اكثرية الدول العربية. هذا الخروج الشعبي الان ليس خروجا، لمرة واحدة، ضد الغزو الامريكي بل هو تعبير عن حالة سياسية جديدة، عن نهوض جماهيري، تعبير عن ان الشعوب العربية تنطلق بثقة ومثابرة لتقطع «حاجز الخوف» الذي اقامته الانظمة الدكتاتورية والمعادية للحريات الدمقراطية.

وصدق تماما الحزب الشيوعي الفلسطيني عندما قال في بيانه الهام، امس الاول: «.. ان المستوى المتقدم الذي وصله التحرك الشعبي الواسع في مشارق البلدان العربية ومغاربها يطرح الان امام كل القوى الوطنية العربية مهمة ان ترفع مستوى التنسيق فيما بينها وتوحيد اهداف هذا التحرك وتوجيهه ضد العدوان الامريكي وضد المصالح الامريكية في المنطقة العربية وضد السياسة الامريكية المعادية لشعوبنا العربية».

ان هذه الحركة الشعبية الجماهيرية اذا تواصلت واتسعت تخلق وضعا جديدا، حقا. ولن تتوقف هذه الحركة ولن تقتصر على النضال ضد الغزو الامريكي، بل سترتفع الى مستوى جديد وفعال التضامن العربي العام مع الانتفاضة ومع القضية الفلسطينية العادلة عموما. كما ان هذه الحركة الشعبية سوف تنشط لحل المشاكل الداخلية للبلدان العربية، تحقيق الدمقراطية الحقة والمشاركة الشعبية في تقرير مصير البلاد وحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

اننا نبعث من صميم قلوبنا بتحيات الاعتزاز والتضامن الى الشعوب العربية وقواها الثورية والوطنية ونقول لهم: طال انتظار الواقع العربي القاحل والعطشان الى هذا الغيث المنعش.

ان الشعوب العربية التواقة الى الخلاص والفرج تدرك بحسها الوطني الصادق انها هي هي صانعة هذا الفرج!

(«الاتحـــــاد»)

● السكرتارية القطرية تقرر عقد المجلس العام (المؤتمر) حتى نهاية السنة الحالية وتضع خطة شاملة لتقوية التنظيم والنهوض بالنشاط السياسي - الاجتماعي - الثقافي - النقابي العام للجبهة ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - نددت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالغزو الامريكي الواسع جدا لمنطقة الخليج لاستغلال الاجتياح العراقي للكويت لتوجيه ضربة عسكرية امريكية - اسرائيلية، باشتراك الانظمة الرجعية العربية، للعراق وللعالم العربي عموما. وحذرت الجبهة، خصوصا، من مشاركة اسرائيل في هذا العدوان ومحاولة حكام اسرائيل استغلال الازمة في المنطقة لتصفية الانتفاضة واحتلال الاردن وتنفيذ مشروع الترانسفير وتحقيق هدف «ارض اسرائيل الكاملة».

جاء هذا في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي اجتمعت امس الاول في حيفا.

ترأس الاجتماع الكاتب الصحفي محمد وتد، وقدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين محاضرة سياسية حول ازمة الخليج وابعادها الشرق اوسطية والعالمية، وقال اننا مع رفضنا من البداية للاجتياح العراقي نلاحظ ان الوضع تغير جذريا والقضية المركزية الان هي التهديد الامريكي الشامل ليس للعراق فقط بل لكل منطقتنا، ومن المؤكد ان ما يهم امريكا ليس استقلال السعودية بل النفط العربي وتعزيز السيطرة الاستعمارية في المنطقة، وعبر عن اسفه لان اوساطا يسارية محبة للسلام (السكرتير العام للمبام اليعزر غرانوت والنائب من راتس ديدي تسوكر) تهاجم م.ت.ف بشكل عنيف وتشكك في مصداقية الدعوة الفلسطينية للسلام.

وقال: ان الولايات المتحدة ضامنة وداعمة خلال ٢٣ عاما للاحتلال الاسرائيلي واحتلت بنما وغرينادا ودعمت احتلال تركيا لثلثي قبرص. من هنا فان «حرص» امريكا على سيادة الكويت هو حرص كاذب ومنافق. ودعا الى تصعيد نضال الجبهة ضد تورط اسرائيل في الحرب الامريكية. كذلك دعا الى تصعيد النضال ضد العنصرية المتصاعدة ولحل مشكلة السكن المتفاقمة.

وقدم عضو السكرتارية القطرية سالم جبران اقتراحا شاملا حول خطة تصعيد نشاط الجبهة واستعدادها لاجتماع المجلس العام (المؤتمر) في نهاية السنة وعلى ضوء الاوضاع السياسية.

وقال: ان كل تطور الاحداث الداخلية، الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية العامة يؤكد صحة نهج الجبهة وحاجة الشعبين الى الجبهة قوية واسعة الصفوف فعالة ومؤثرة على التطور. واذا كان الاخرون تقبلوا كليا او جزئيا مواقفنا فهذا برهان اضافي على حيوية الجبهة ودورها. وقال: دعونا طول الوقت الى اوسع تحالف يهودي - عربي يضم حائم العمل وراتس والمبام والتقدمية والدمقراطي العربي وشينوي وحركة السلام الآن بالاضافة للجبهة طبعا، للنضال المشترك.

ومن المؤسف ان اليسار الصهيوني ما زال اسير المواقف المسبقة «بدون الشيوعيين وبدون العرب». كما تنطلق دعوات لقائمة عربية موحدة وتنطلق شعارات دماغوغية ضد التعاون اليهودي - العربي. مقابل هذا وذاك تطرح جبهتنا خطها العام الصحيح سياسيا واجتماعيا وتطرح اكثر من اي وقت مضى صيغة التعاون اليهودي - العربي، ونحن سنناضل نضالا شعبيا لكسب الثقة اكثر فاكثر لبرنامجنا وطريقنا الاصيل وصاحب المصداقية العريقة.

وقال: مع اقرار الصيغة المعدلة للنظام الداخلي والبرنامج العام للجبهة يجب أن تنطلق حالا في حملة سياسية - اعلامية وعقد ندوات ومحاضرات سياسية وفكرية، كذلك علينا تنشيط الاعلام والنشر بايصال مواقفنا، بانتظام الى اجهزة الاعلام واصدار مجلة «صوت الجبهة» منبرا لتبادل التجربة والنقاش والحوار وتغطية فعاليات الجبهة القطرية وكتلة الجبهة والكنيست والهستدروت والحكم المحلي.

ودعا الى ان تقوم الفروع، باسرع ما يمكن بانتخاب هيئات ادارية جديدة ووضع برامج محلية للعمل البلدي والثقافي والصلة بالجمهور. وقال ان تجارب جبهاتنا في الطيبة وعبلين وطمرة وغيرها تؤكد ان الجمهور معني ان يسمع كلمتنا ومواقفنا ويتجاوب مع نشاطاتنا.

وقال اننا بحاجة في هذه المرحلة بالذات الى تعميق الصلة اليومية بالناس ومعالجة قضاياهم وهمومهم والتعبير الصادق والسريع عنها، واقترح ايضا تنظيم عدد من الايام الدراسية القطرية المفتوحة للجبهويين وكل الجمهور. لذلك اعلن انه تم استئجار مقر جديد للجبهة سيتم الانتقال اليه قريبا، ودعا الى تعميق الصلة بين الادارة القطرية للجبهة وبين كتلة الجبهة في الهستدروت والكنيست مشيرا الى النشاط الهام والمتعب لكتلتنا البرلمانية.

وقال: ان الوف الجبهويين في مختلف المناطق مستعدون للعمل والعطاء ويجب ان تتجاوب البرامج المحلية والقطرية مع رغبة وارادة اعضاء الجبهة.

ثم جرى نقاش واسع وعميق حول الوضع السياسي ومهام الجبهة شارك فيه: محمد بركة، النائب هاشم محاميد، محمود محاميد، النائب محمد نفاع، يعقوب يعقوب، زهير يحيى، جهاد سعد، بنيامين غونين، د. احمد سعد، موشيه غابزة، شلومو بن يونا، اساف اديب، ساشا حنين ومحمد وتد.

وبعد ان اجمل سالم جبران وعوزي بورشطاين النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● التنديد باعمال الارهاب والاعتداء التي قامت بها العناصر الفاشية والعنصرية ضد العرب في القدس واستنكار مسلك الحكومة والشرطة المؤيد والمشجع لهذه الاعمال.

● تقديم التعزية الى عائلة عواد في طمرة بمصرع ابنها المرحوم محمود عواد والمطالبة بان تقوم الشرطة بكشف هوية القتلة المجرمين وتقديمهم للمحاكمة.

● التضامن مع حركة المواطنين بلا مساكن المناضلة لضمان المساكن الانسانية لكل المحتاجين، بدون تمييز.

● توجيه تحية الاحترام والتقدير لحركة «النساء في السواد» على ما تقوم به من تحد شجاع للعنصريين والمثابرة في النضال لتحقيق السلام. كذلك نحيي اطر السلام في حيفا على مبادرتها الهامة باقامة «يوم محو العنصرية» يوم السبت الماضي.

● اقرار خطة عمل الجبهة حتى انعقاد المجلس العام (المؤتمر) ودعوة كل فروع الجبهة الى المبادرة للانطلاق في تنفيذ التوطيد التنظيمي والنهوض في العمل السياسي العام للجبهة.

● انتخاب لجنة تنفيذية تنبثق عن السكرتارية القطرية لقيادة العمل التنفيذي اليومي للجبهة.

محاميد يطلع على اوضاع سكان «حي السكة» في اللد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، الاسبوع الماضي، بزيارة حي السكة في اللد حيث اطلع على الاوضاع المزرية التي يعيشها السكان في الحي كما استمع الى المشاكل التي يواجهها السكان في الاحياء العربية وخاصة في «السكة».

هذا وسيقوم النائب محاميد بطرح المشاكل والوضع المزري السائد في الحي على جدول اعمال الكنيست وامام وزارة الاسكان ورئيس البلدية مكسيم ليفي لحل هذه الضائقة السكنية.

دورات مشتركة في التنظيم المهني لقرى ابو سنان وكفر ياسيف وجديدة والمكر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق رسميا مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وشبكة مدارس «عمال» الهستدروتية على فتح عدد من الدورات المهنية في قرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر.

واوضح سكرتير لجنة العمال في القرى المذكورة، نجيب صعب، ان هذه الدورات تشمل دورة «مساعدات وحاضنات اطفال».

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لتخرج القوات الامريكية من منطقة الخليج! لحل النزاع بالطرق السلمية!

● لا لمشاركة اسرائيل في الحرب التي تدبرها امريكا ضد العالم العربي، ونحذر من استغلال اسرائيل للحرب لتنفيذ الترانسفير وتنفيذ مشاريع الضم! ●

● يعبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قلقه العميق إزاء خطر الحرب الشاملة في الشرق الاوسط.

ان الولايات المتحدة تستغل الاجتياح العراقي للكويت وتحشد في منطقة الخليج قوى عسكرية من المحتمل ان يصل تعدادها الى ربع مليون جندي ومئات الطائرات المقاتلة وغيرها من العتاد الحربي.

وارسلت بريطانيا وغيرها من حليفات الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك انظمة عربية معينة، وعلى رأسها مصر، قوات الى السعودية بطلب من الولايات المتحدة.

يجب وضع حد للاجتياح العراقي للكويت من خلال المفاوضات بالطرق السلمية، ومن خلال احترام السيادة والسلامة الاقليمية لجميع الدول المعنية.

وتؤكد قرارات مجلس الامن الدولي على وجود ظروف دولية لحل النزاع في الخليج بدون استعمال القوة العسكرية، وبمشاركة هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية.

لذا، فمن الواضح ان الولايات المتحدة غير مهتمة باستقلال الكويت وسيادة السعودية، بل باستمرار سرقة كنوز العالم العربي النفطية، وتأمين الهيمنة الامريكية السياسية والاقتصادية، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي وتأمين وجود الانظمة العربية الموالية لامريكا في المنطقة.

اننا نعبر عن تضامننا مع القوى الوطنية في العالم العربي، المكافحة من اجل طرد القوات الامريكية وغيرها من القوات الاجنبية من منطقة الخليج.

ان حكومة شمير تظهر حماسا خاصا ازاء الاستعدادات العسكرية الامريكية العدوانية في الخليج، حتى ان بعض زعماء المؤسسة الحاكمة وعلى رأسهم الوزير شارون، يحثون الولايات المتحدة على مهاجمة العراق الان.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر، بشدة، من مغبة تورط اسرائيل بالمشاركة في العدوان الامريكي على العالم العربي.

ان المكتب السياسي يحذر من النزعة الحبلى بالكارثة الكامنة في استغلال الوضع لتنفيذ عملية ضد الشعب الفلسطيني وضد الاردن، وتنفيذ «ترانسفير» بحق الجماهير الفلسطينية، واتخاذ خطوات ترمي الى تحقيق الوهم الخطر المسمى «ارض اسرائيل الكاملة».

اننا ندعو جميع محبي السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، الى التنديد بالغزو الامريكي، ومطالبة الحكومة بان لا تشارك في حرب الخليج، وان لا تستغل الازمة للقيام باعمال مغامرة ضد الشعب الفلسطيني.

فلنصعد نضالنا من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي الشامل، على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●
(١٩٩٠/٨/١٤)

في اجتماع لجنة المنطقة الحزبية في ام الفحم:

التنديد بالعربدة الامريكية في الخليج وشجب الانفلات العنصري ضد المواطنين العرب

■ دعوة الفروع للتجند من اجل انجاح مؤتمر المنطقة الـ ١٢ (١٢ و١٣/١٠/١٩٩٠)

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد، يوم الجمعة الماضي، في قاعة نادي «ابو العفو» في مدينة ام الفحم اجتماع للجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي بهدف التحضير لمؤتمر المنطقة الثاني عشر الذي سيعقد يومي ١٢ - ٩٠/١٠/١٣.

ترأس الاجتماع الاستاذ جاد الله اغبارية، عضو لجنة المنطقة، وتحدث فيه الرفيق محمود محاميد، عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة، عن الاوضاع السياسية الراهنة في ظروف اجتياح العراق للكويت والعربدة الامريكية في منطقة الخليج، واكد على موقف الحزب بهذا الخصوص. ثم قدم بيانا شاملا شكل بمضمونه رؤوس الاقلام لمؤتمر المنطقة القادم، حيث تضمن تقارير مختلفة عن العمل الحزبي والجبهوي وعن الصحافة الشيوعية وعمل الشبيبة والنساء والعمل النقابي بين جمهور العمال والمعلمين.

وانتهى في ختام بيانه الى التأكيد على موقف حزبنا الداعي لتوحيد جميع القوى السياسية على الساحة المحلية ضد سياسة حكومة شمير اليمينية الهادفة الى مصادرة ما تبقى من اراضينا بهدف اقامة المستوطنات عليها. وفضح دور الحركة الاسلامية داخل ادارة بلدية ام الفحم وقيامها بالعديد من الخطرات التي تتنافى ومصلحة اهالي المدينة، ومنها الخارطة الهيكلية.

بعد تقديم البيان جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور، ثم لخص الاجتماع الرفيق محاميد واقر البيان السياسي والتنظيمي مع التعديلات باغلبية الاصوات، حيث اتخذت القرارات التالية:

● التنديد بالعربدة الامريكية في منطقة الخليج والدعوة الى حل الخلافات بالطرق السلمية.

● التوجه ومطالبة المسؤولين لايجاد حلول لقضايا البطالة المستفحلة في البلاد عامة وفي منطقة ام الفحم خاصة.

● دعوة فروع المنطقة للتجند من اجل انجاح مؤتمر المنطقة الـ ١٢، بحيث يشكل رافعة لعملنا في المنطقة.

● دعوة جماهيرنا لتكثيف حملات الاغاثة والتضامن مع اهلنا المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة.

● المشاركة في احياء ذكرى رفيقنا اميل توما والتي يصادف يوم ٩٠/٨/٢٥.

● شجب الانفلات العنصري والاعتداءات الدموية على المواطنين العرب.

● شجب الخطوة الحكومية بمصادرة ما تبقى من اراضينا في وادي عارة بهدف اقامة المستوطنات.

اختتام مخيم السلام للاطفال في المغار

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم، امس الاول الاثنين، مخيم السلام للاطفال في المغار بعرض مسرحي قدمته، تبرعا فرقة المسيرة (الحكواتي) بقيادة الفنان راضي شحادة وبمشاركة الفنانة عبير مخول اللذين قدما مسرحية الدمى «بوباء». وقد لاقت المسرحية استحسانا ومشاركة فعالة من قبل الاطفال والحضور.

ومن الجدير ذكره ان المخيم دام ثمانية ايام حيث افتتح يوم (٨/٦) واستمر حتى مساء (٨/١٣). واشرف عليه فرعا الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات التي قامت عضواتها باعداد الطعام خلال ايام المخيم وبمشاركة فرع الحزب في القرية. وتخلل المخيم عدة نشاطات وفعاليات تربوية وعلمية ورياضية ورحلتان.

هذا وشارك في المخيم (٢٠٠) طفل من جميع انحاء القرية تتراوح اعمارهم بين ٦ اعوام و١٢ عاما. واشرف على المخيم ثلاثون مرشدا متطوعا عدا عن المتبرعين المؤقتين.

معرض للكتاب العربي في الرملة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا وبالاشتراك مع فرع الشبيبة الشيوعية في الرملة، وبحضور كتاب وادباء، يفتتح يوم السبت القادم (٨/١٨) معرض الكتاب العربي في مدينة الرملة حيث سيشمل تشكيلة واسعة من الكتب السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما ستعرض كتب للاطفال ويستمر المعرض حتى (٨/٢٤).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طمرة المرج (الحزب) - يوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٧,٣٠ مساء في بيت الرفيق حسن زعبي محاضرة حول: «الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط». المحاضر: عمر سعدي.

■ معاوية (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: مريد فريد.

الحزبان الحاكمان في اليمن يدعوان الى

● تتمة من ص ١ ●

على قرارات قمة القاهرة وارسال قوات عربية الى السعودية لتشجيع هذه الدول على «المضي قدما» في خطواتهم التي اتخذوها! مقابل تعويضات وترضية.

وذكر مصدر مسؤول في عمان، امس الثلاثاء، ان الملك حسين، ملك الاردن، قام مساء امس الاول الاثنين بزيارة عمل قصيرة للعراق تباحث خلالها مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

واوضح المصدر ان زيارة الملك حسين تندرج في اطار المشاورات بين المسؤولين العرب على ضوء التطورات الاخيرة للوضع في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ذاته ان الملك الاردني اجرى اتصالات مع رؤساء تونس واليمن وفلسطين، زين العابدين بن علي وعلي عبد الله صالح وياسر عرفات، اضافة الى رئيس «المجلس العسكري السوداني»، عمر حسن البشير.

وصرح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امام مراسلين فرنسيين، امس الثلاثاء، بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل مساعيها الحميدة لايجاد حل سياسي ينهي ازمة الخليج عبر اجراء اتصالات مع جميع الاطراف المعنية بهذه الازمة بما فيها السعودية.

واضاف المسؤول الفلسطيني، الذي رافق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في جولته في الخليج أن الوضع «ليس سهلا على الاطلاق» وان «قرارات الادانة وارسال قوات عربية الى السعودية لن تساعد على حل المشكلة».

واوضح ابو اياد ان منظمة التحرير حريصة على التوصل الى حل عربي لمشكلة الخليج بـ «الطرق الدبلوماسية والسياسية وليس عن طريق اخذ القرارات التي ستكون نتيجتها مزيدا من الازمة والاتجاه نحو حرب ضارية».

وقال ان منظمة التحرير «لا يمكن ان تكون مع الاحتلال وتغيير النظام في دول اخرى، وفي الوقت نفسه لا يمكن ان تكون مشاركة في قرار يؤيد وجود قوات اجنبية» في العالم العربي «ويعطي الضوء الاخضر لهذه الجيوش الاجنبية لضرب العراق وانهائه. وبالتالي تضيع علينا العراق والكويت».

ومن جانب آخر ندد بالمؤامرة التي حاكتها بعض الصحف والتي تهدف الى الاساءة الى منظمة التحرير و«تحريض حكام دول الخليج ضد الفلسطينيين».

ويقدر عدد الفلسطينيين في الكويت بـ (٣٠٠) الف وفي السعودية بـ (٢٠٠) الف وفي دولة الامارات العربية المتحدة بـ (٧٠) الف.

واكد ابو اياد ان الانباء التي نشرتها الصحف عن احتمال مشاركة فلسطينية عسكرية او غيرها في الكويت الى جانب القوات العراقية لا اساس لها من الصحة. وقال «كل المراقبين في الكويت يشهدون ان الفلسطينيين يقفون على الحياد وليس لهم اي تدخل في الشؤون الداخلية الكويتية».

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، امس، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، موفدا من الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضاف المصدر نفسه ان اللقاء الذي لم يكشف النقاب عن مضمونه جرى في حضور وزير الخارجية، فاروق الشرع، وسفير الولايات المتحدة لدى سوريا، ادوارد جيرجيان.

واوضح ان كيلي ناقش قبل لقائه الرئيس السوري بقليل «مجمل الوضع في المنطقة والنتائج المترتبة على اجتياح العراق للكويت» مع وزير الخارجية السوري.

وكان كيلي قد وصل الليلة قبل الماضية الى سوريا قادما من القاهرة وسبق له ان قام الخميس الماضي بزيارة دمشق.

وافادت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية بان رئيس الوزراء الكويتي، ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، وصل، امس، الى انقرة قادما من سوريا، حيث سلم الرئيس التركي، تورغوت اوزال، رسالة من امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ولم تعط رسميا اية ايضاحات حول مضمون الرسالة. الا ان راديو لندن توقع ان تتضمن الرسالة عرضا بتعويض تركيا عن بعض الخسائر التي ستمنى بها نتيجة لمشاركتها في الحصار الاقتصادي ضد العراق.

واضاف الراديو ان وقف صادرات العراق من النفط عن طريق انابيب النفط الرئيسية التركية وحدها سيكلف تركيا حوالي (٣٠٠) مليون دولار سنويا بشكل رسوم «ترانزيت» وضرائب الموانئ.

وقالت بعض المصادر ان الصباح قد يقدم عرضا بالتعويض عن بعض الخسائر التي ستتعرض لها تركيا.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد اعرب عن موقف مماثل عندما قام بزيارة الى انقرة الاسبوع الماضي.

وتتوقع الصحف التركية ان تقدم الولايات المتحدة مزيدا من المساعدات العسكرية في شكل طائرات مقاتلة عددها (٤٠) طائرة وقروضا جديدة.

اما السفير السعودي لدى تركيا فاعلن للصحفيين انه اذا ارادت تركيا شراء النفط فان السعودية مستعدة لتزويدها بأسعار خاصة.

وفي صنعاء اوردت الصحف اليمنية، امس الثلاثاء، ان الحزبين الحاكمين في اليمن دعوا في بيان مشترك الى عقد قمة عربية استثنائية لـ «دعم» مبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، في شأن الحل الشامل لجميع الاحتلالات في الشرق الاوسط.

ودعا مؤتمر «الشعب العام» و«الحزب الاشتراكي»، اللذان يرئسهما على التوالي الفريق علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، الحكومة في صنعاء الى طلب عقد هذه القمة لـ «دعم مبادرة الرئيس العراقي الذي يقدم حلا حقيقيا شاملا لجميع مشكلات المنطقة».

واشار «مؤتمر الشعب العام» و«الحزب الاشتراكي» في بيانها الى ضرورة تسوية النزاع العراقي الكويتي في «اطار عربي» ونددا بـ «التدخل العسكري الاجنبي في منطقة الخليج». واعربا في هذا الصدد عن تعهدهما بـ «الاضطلاع بمسؤولياتهما ازاء اية محاولة للاساءة الى مصالح الامة العربية وحقوقها».

بطلب من بوش:

● تتمة من ص ١ ●

الوقود في آن واحد.

وعارض الامريكيون بأغلبية كبيرة (٥٩ بالمئة) ان تقوم القوات المسلحة الامريكية بقصف اهداف عسكرية عراقية لاجبار بغداد على الانسحاب من الكويت مقابل ٢٧ بالمئة ايدوا عملية من هذا النوع. كما ان الاغلبية (٥٢ بالمئة) رفضت اللجوء الى القوات البرية الامريكية لوضع حد «لهذا الاحتلال».

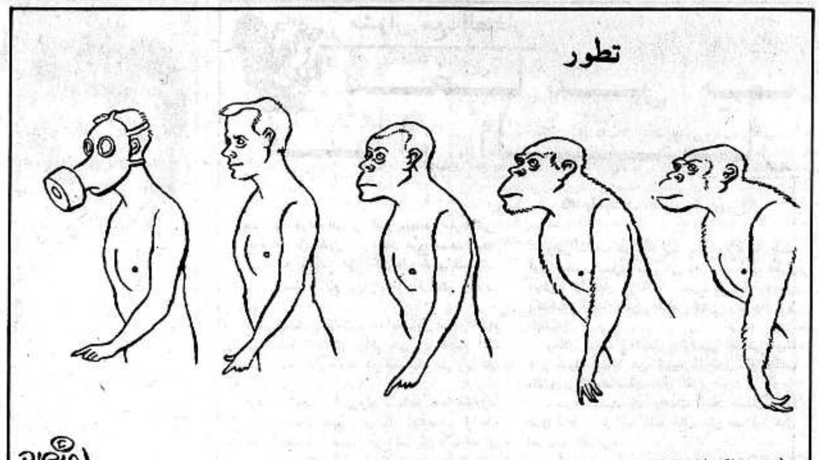
ورأى ثلث الامريكيين (٣٣ بالمئة) انه «من المرجح جدا» ان تخوض الولايات المتحدة حربا ضد العراق بينما اعتبر ٣٩ بالمئة هذا الاحتمال «غير مرجح».

وافاد هذا الاستطلاع الذي اجري بين الثامن والثاني عشر من آب وشمل ١٠٠٤ اشخاص من البالغين بان الامريكيين يعتبرون ان شركات النفط استغلت بشكل غير عادل الوضع عندما رفعت مؤخرا اسعار الوقود!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤).
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



(عن صحيفة «دافار» ١٩٩٠/٨/١٣)



(عن صحيفة «الاهالي» المصرية ١٩٩٠/٧/٢٥)

لماذا يرفضون مشروع صدام؟!

● بقلم: نظير مجلي ●

*** قد يتحفظ كل منا مما يصدر عن الرئيس العراقي. لكنه جاء بمشروع جدير بالدراسة (ازالة كل الاحتلالات في الشرق الاوسط).. واذا توفرت النية فانه قابل للتطبيق. فلماذا يرفض معظم الزعماء العرب؟! ولماذا يتحفظ منه آخرون. اليس في القول انه غير واقعي تبرير للرفض الاسرائيلي؟! ***

● قبل ان تمر اربع وعشرون ساعة على اعلان مشروع الرئيس العراقي لازالة كل الاحتلالات في الشرق الاوسط كان الزعماء العرب المعنيون قد اصدروا البيانات الرسمية وشبه الرسمية التي يحددون فيها مواقفهم من هذا المشروع.

اصحاب الامال الزهرية والاحلام الوردية في عالمنا العربي خاب فألهم وجاءت تلك المواقف لتصدمهم، مرة أخرى. اما اصحاب التجارب مع القيادات العربية فانهم، للاسف، لم يفاجأوا بهذه المواقف. بل جاءتهم تلك المواقف روتينية متوقعة يحكمها في الغالب، ليس الواقع بل الموقع، وليس الصالح العام بل المصلحة الذاتية الضيقة، وليس المبدأ بل «الحليف المبدّي والمفدى»..

فقد انقسم العرب، عفوا الحكام العرب.. الى قسمين: ● قسم يرفض المشروع العراقي رفضا قاطعا ● وقسم يؤيد المشروع.

وليس في سبيل النكتة نقول، بل من شدة الالم ـ فوالله لو كان موضوع النقاش بين الزعماء العرب اليوم هو ان الشمس تشرق من الشرق أم من الغرب.. لكانوا اختلفوا فيما بينهم على نحو ما اختلفوا عليه بشأن المشروع العراقي.

ما ان وقفت الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والدول المشاركة في القوات متعددة الجنسيات والقوميات المتدفقة على الخليج، معارضتها للمشروع، حتى كانت الابواق العربية الموالية للغرب تردد هي ايضا اناشيد المعارضة: ملك السعودية وحاشيته، وامير الكويت المخلوع واعوانه، وامراء الامارات وملك المغرب.. والرئيس السوداني.. ويتزعمهم جميعا الرئيس المصري حسني مبارك. وانجر وراء كل هؤلاء زعماء ثورة التصحيح «القومية» في سوريا وحلفاؤهم زعماء الثورة «الاسلامية» في ايران. وعندما تخرج هذه الكلمات الى النور لا بد وان يكون المزيد من الزعماء ذوي الهمة الثقيلة قد اطلقوا التصريحات الشبيهة من باكستان الى ايرلندا ومن هندوراس الى اندونيسيا.

وبالمقابل نجد التأييد للمشروع العراقي من تلك الدول التي تقف مع العراق في مواجهة الهجمة الاستعمارية ـ العربية المشتركة من منطلقات متباينة مثل الاردن وفلسطين واليمن. ويمكن ان نضيف الى هؤلاء بكل ضمير مرتاح، جميع الشعوب العربية. هذه الشعوب المجسورة من ظلم حكامها والتي علمتها التجربة، على جلدها، ان امريكا اساس البلاء، هي العدو، واينما تكون يكون الشر والعدوان.

فلو ان الامور تسير في عالمنا العربي بشكل طبيعي، على اساس رؤية المصلحة العامة للشعوب العربية ما كنا نرى هذا التقسيم. ولكن الواقع المر معروف لنا جميعا. فالتقسيم واقع. وشكله الحالي ليس ابديا. لا يوجد اي ضمان لأن يبقى الاردن في هذا الموقع. ولا ضمان ان تبقى سوريا في الموقع الآخر. فالتطورات كفيلة بقلب الكثير من الموازين.

ولكن لنعد الى ميزاننا الاساسي، حاليا، المشروع العراقي لازالة الاحتلالات.

في البداية لا بد من الاشارة الى اننا نتطرق الى هذا المشروع بغض النظر عن صاحبه ومدى الثقة به والتحفظ منه ومدى جديته فيه. فحتى لو لم يكن صدام حسين جديا ولم يكن يعني كل كلمة في مشروعه، وعلى الرغم من انه يرفض في مشروعه الحديث عن انسحاب واضح لقواته من الكويت، فان المشروع جدير بالدراسة ومنطقي وان توفرت النية فهو ايضا قابل للتطبيق.

فما الضرر في ربط كل الاحتلالات في المنطقة بصفقة واحدة؟!

ـ هل يستطيع احد ان ينكر ان الازمة في الشرق الاوسط مترابطة بكل جوانبها وبكل مصالح القوى المشاركة في اللعبة فيها؟!

ـ أليست حقيقة ان هناك اكثر من تواجد عسكري لدولة في اراضي دولة اخرى في المنطقة؟! وان هناك حاجة ماسة عند كل شعوب تلك المناطق المحتلة للتخلص من الاحتلال؟! ومع الفوارق الجذرية بين كل حالة وحالة، الا تحتاج الشعوب الفلسطيني والسوري (في الجولان) واللبناني الى التخلص من الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم؟! الا يحتاج الشعبان السوري واللبناني الى التخلص من الازمة في لبنان وجلاء كل القوات العسكرية الاجنبية او غير اللبنانية من لبنان (امس الاول، جرى الحديث عن نقل وحدة عسكرية سورية مرابطة في لبنان الى السعودية. فهل زال خطر الاحتلال الاسرائيلي او عملائه في لبنان؟!). الا ينص اتفاق الطائف على مثل هذا الانسحاب؟! وماذا عن شعبي العراق وايران؟ اليست هناك رغبة لدى الشعبين في ازالة هذا الاحتلال؟! واما احتلال العراق للكويت، فها هو العالم كله متحد في المطالبة بازالته؟! فلماذا لا تكون هناك مفاوضات دولية لتصفية كل هذه الاحتلالات؟! فهناك قرارات بهذا الشأن، قرارات عديدة، في مجلس الامن الدولي وفي الجمعية العمومية للامم المتحدة. فما المانع في ان تنفذ جميعها. والمخالف يعاقب كما يعاقبون العراق اليوم؟!

ـ السوريون والايرانيون والسوفييت والمصريون وغيرهم يدعون ان المشروع العراقي غير واقعي وان هناك صعوبات جمة امام امكانية تحقيقه. هناك صعوبات نعم. اما انه غير واقعي فهذه مسألة لا تتعلق، في الوقت الحاضر على الاقل، بالعراق ورئيسه.

أما الصعوبات فهي متمثلة اساسا بالرفض الاسرائيلي للانسحاب من المناطق العربية المحتلة. هذا الرفض المدعوم بالمال وبالسلاح من الولايات المتحدة الامريكية. واعتبار هذا الرفض «صعوبات» هو تبرير غير مفهوم للموقف الاسرائيلي.. اقل ما يقال فيه انه لا يليق بمن ذكرناهم آنفا. فها هو حاكم العراق يرفض الانسحاب من الكويت ويرفض الانصياع لقرارات مجلس الامن والارادة الدولية ويتخذ موقفا متصلبا.. ويتحدى اساطيل العالم كله مما يهدد بانفجار بركاني حربي لا احد يعرف مصيره. ومع ذلك فالعالم كله تقريبا يشارك في مقاومة «صعوبات» رفضه ويفرض عليه حظرا.. ثم حصارا ويحاول التغلب على الصعوبة. فلماذا لا يعامل الاحتلال الاسرائيلي على هذا النحو. الا توجد هنا تفرقة مكشوفة؟!

لقد كان مع طارق عزيز، وزير خارجية العراق، حق عندما قال ان سرعة الرفض الاسرائيلي ـ الامريكي للمشروع العراقي تكشف عن عظم المؤامرة التي تحاك ضد العراق والعالم العربي كله. ولكن ماذا تقول عن الرفض العربي.. وعن تحفظ بقية الدول؟!

ان من الملفت جدا للنظر الموقف الاسباني من المشروع العراقي وهو على ما يظهر مؤشر للتطورات المستقبلية القادمة في اوروبا، كما تنبأ زئيف شيف (٨/١٣). فالاسبان يعتقدون، وبحق، ان هذا المشروع ينطوي على ليونة معينة في الموقف العراقي. وهذا صحيح. فقد كان من الطبيعي أن يواجه هذا المشروع، على الاقل، برد فعل حذر.. كأن يقال انه جدير بالدراسة. ليس بالضرورة ان يوافقوا على كل ما جاء فيه. يمكن مواجهته بمشروع آخر يتحدث، مثلا، عن انسحاب كامل للعراق من الكويت جنبا الى جنب مع بحث الانسحاب من المناطق المحتلة الاخرى! ويمكن مواجهته، مثلا، باعلان هدنة على جميع الجبهات: اسرائيل تتوقف عن اعمال القتل والقمع اليومية في المناطق المحتلة مقابل دخول قوات فرز عربية الى الكويت.. وبدء انسحاب على الجبهة الايرانية ـ العراقية والاسرائيلية ـ اللبنانية؟! ويمكن مواجهته بألف مشروع ومشروع.. تستهدف سحب فتيل الانفجار على الاقل. وكانت مثل هذه العملية تحرز فرصة ذهبية نادرة للعالم العربي ولكل شعوب المنطقة بالزحف ولو خطوة واحدة نحو السلام الشامل.

ولكن الحكاية كلها ان الولايات المتحدة الامريكية ترفض. وعندما يتكلم العم سام تتحرك كل الاحجار التابعة له. يقول نعم فيرددون وراءه بنعم. ويقول لا. فيبغون وراءه بـ.. لا. وهذه هي المشكلة.

لقد عادت البشرية الى زمن الهيمنة الامبريالية التعيس. والولايات المتحدة الامريكية، تستغل ضعف التأثير السوفييتي الناجم عن تغيير نهج الكرملين ومصاعبه الداخلية. وتستغل حسابات الكروش والعروش للزعماء العرب، وتستغل التفاف كل الانظمة الموالية لها في العالم الاسلامي والعربي والافريقي والاسيوي والاوروبي، وتستغل وعي العالم الرأسمالي لخسائره الكبرى من فقدان الكويت والخوف من فقدان المزارع الاخرى التي يرتعون بها (الامارات والسعودية وغيرهما..)، لكي تعود الى تعزيز موقعها كأكبر واعظم دولة في العالم وتجدد مطامعها ونفوذها في الشرق العربي وتنهب ما تبقى من خيرات وتطوق ما تبقى من القوى الثورية الثلاث في العالم (الاتحاد السوفييتي والصين ودول العالم الثالث وقوى التحرر الوطني).

يبدو اننا، مع هذه الزعامة العربية، نعود عدة عقود الى الوراء في التاريخ البشري. تجد دول اوروبية (فرنسا وايطاليا واسبانيا) تتحفظ من الحصار على العراق وتعتبره عملا عسكريا عدوانيا وكذلك يفعل سكرتير عام الامم المتحدة فيما تجد زعماء عربا يؤيدون حصار امريكا ويشاركون فيه. وتجد حتى معلقين اسرائيليين (زئيف شيف) يتحدثون عن ايجابيات مشروع ازالة الاحتلالات في الشرق الاوسط وزعماء عرب يهاجمونه. مواقف مخزية. مؤلمة. لكنها تثير الغضب والحمية. وهذا مهم جدا.

كيف يقضي المواطنون اوقاتهم ايام الاضراب وحظر التجول؟
تضحيات نفسية وجسدية من اجل التخلص من الهم الكبير

● تقرير: عاطف سعد ●

باجراء حسبة بسيطة يتبين انه من بين الـ ٣٢ شهرا المنصرمة منذ بدء الانتفاضة كان هناك ١٤٠ يوم اجازة اسبوعية. كما تخللتها ايام اخرى كثيرة من الاضرابات وحظر التجول. ومن المعروف ايضا ان دور السينما والحدائق العامة والمتنزهات مغلقة، والرحلات والشطحات توقفت تماما. فكيف يقضي المواطنون اوقات فراغهم في زمن الانتفاضة، واية جهود وتضحيات نفسية واجتماعية يتحملونها طواعية؟!

عن هذا الموضوع كانت لنا مجموعة لقاءات في مدينة نابلس ومخيماتها، التي يمر فيها الوقت بسرعة البرق اثناء التوتر مع الجيش ويصبح رتيبا مملا بعد زواله.

وقال موظف في بلدية نابلس امضى ٣٠ عاما في وظيفته: «لا اذهب لمكان، اما ان ابقى في البيت. او ازور بعض الاقارب في المناسبات او بمشاطرة الاخرين ما يواجهونه من متاعب».

واضاف: «كما تعلم، فالفعاليات الرياضية شبه مجمدة. والمتنزهات العامة مقفلة. وكذلك حال دور السينما الثلاث. ولا يوجد في المدينة متحف او حدائق اطفال. اين اذهب؟! لقد مضت ثلاث سنوات دون ان اهتم بطلب اجازتي السنوية! والسؤال المطروح اين اقضيها؟ هذه مشكلة بالنسبة لي. واختتم كلامه بالاشارة الى انعكاس الاوضاع على مزاجه ونفسيته قائلا: «حتى لو توفرت كل الاماكن المطلوبة. فالوضع المتوتر لا يسمح لاحد بالاسترخاء خارج منزله».

واشار الموظف الى انه يقضي معظم وقته مع الجيران والاصدقاء ومعظم احاديثهم تدور حول الموضوعات السياسية والاجتماعية.

وقال شاب يعمل في مكتب صحفي من مخيم بلاطة الذي يسكن فيه ١٧ الف نسمة «بعد انتهاء ساعات الدوام، وتناول الغذاء، وغير ذلك، اخرج لمشوار على الاقدام مع بعض الاصدقاء حول المخيم.

نبقى حتى الثامنة والنصف مساء، ونعود كل لمنزله. احرص على مشاهدة مسلسل «في سبيل الحرية» الذي يعرضه التلفزيون السوري، اقضي امام التلفزيون بين اربع وخمس ساعات يوميا».

مدرس في وكالة الغوث دعا المؤسسات المعنية «الى توفير العاب للاطفال وعرضها في اماكن عامة في المخيم ليتسنى تخفيف هول ما يلاقونه من توتر وقلق وحشر داخل البيوت» وبعد توضيح اهمية طلبه اشار الى «ضرورة الالتفات الى العناية بتفعيل الانشطة الرياضية للشبان وغيرهم» فلا يعقل ان نركن للخمول والرتابة، كما قال. ويذكر ان السلطات اغلقت مركز شباب مخيم بلاطة الاجتماعي منذ ثماني سنوات لدواعي امنية. وكان النادي «المتنفس» الوحيد في المخيم للفعاليات الرياضية والثقافية الشبابية. وكان ينتسب اليه وقت صدور الامر باغلاقه ٦٠٠ عضو.

من جهة ثانية، قال شاب في العشرين من عمره قد كان اطلق سراحه من السجن قبل ايام: «انا لا اشعر ابدا بالفراغ اذ اقضي معظم وقتي في امور مصيرية بالنسبة لنا. علما بأنني قليلا ما اشاهد التلفزيون او امارس لعبة الرياضة. هوايتي الوحيدة هي «مقارعة الجنود».

كثيرون من الشباب ابدوا هذا الرأي. وهم منهمكون فعلا بوقتهم. وفي لحظات الاسترخاء تجدهم يلعبون «الفوتبول» في الشارع العام، او يزورون اصدقاءهم في المستشفيات، او يحرصون على زيارة عائلات اصدقائهم المعتقلين.

ان الاطفال والاولاد هم اكثر الناس تضررا من «وقت الفراغ»، حيث يحشرون معظم الوقت في منازلهم، ويسببون الكثير من المضايقة والتوتر لامهاتهم وابائهم واشقائهم بسبب حرمانهم، في احيان كثيرة، من التمتع بممارسة هواياتهم البدنية وابرزها اللعب خارج البيت. ويضطر الكبار لمداراة ابنائهم تارة بالاقناع وتارة بوسائل اخرى.

ابو زياد اضطر لمداراة طفله ابن الثالثة، واصطحابه الى سطح منزل العائلة كي يسوق دراجته الصغيرة. فقد حرم الطفل من ركوب دراجته الجديدة في شارع المخيم، بعد فرض حظر التجول.

وبالرغم من منغصات الاحتلال، فان الناس تلتقط اية فرصة للاستفادة من وقت الفراغ او التمتع به. قال امام مسجد يقيم مع عائلته في حي القصبة في نابلس: «في حارتنا طبق المثل الشعبي القائل: جارك القريب ولا اخوك البعيد».

ان التعارف بين الجيران صار اقوى عما كان عليه قبل الانتفاضة. هذا الوضع عزز من اواصر الصداقة والتآلف بين الناس وخصوصا في اوقات منع التجول. ولاحظ «ان الصلات الاجتماعية هذه بعثت، من جديد، عادة المقايضة العفوية لبعض المواد الغذائية التي تكون مخزنة في البيت مثل الفول والعدس والحمص، واشياء اخرى. لقد صرنا نألف ان تشترك ثلاث عائلات في تحضير وجبة الفول المدمس مثلا.

ومن جهة ثانية، كما اضاف امام المسجد: «فان العلاقات داخل الاسرة تعززت. فصار الزوج يقضي وقتا اطول مع ابنائه. انه يتعرف عليهم اكثر. كما صار يقضي وقتا اطول مع زوجته. مما اوجد زيادة في عدد المواليد».

في نفس الوقت، فان الحشر لوقت طويل في البيت يؤدي الى مماحكات ونرفزات بين افراد العائلة، جراء الضغط الهائل الواقع عليهم، من «الوضع الامني».

في مخيم «عسكر» تشغل النساء اوقاتهن، وخصوصا اولئك اللواتي تركن العمل في اسرائيل، اما بحياكة الصوف، او باقامة دكاكين صغيرة داخل منازلهن «لتسليك» حاجات الناس من المواد الغذائية.

وقال شاب يدعى فايز (٣٨ عاما): ان هذه تضحيات نقبلها على امل التخلص من الهم الكبير الجاثم فوق صدورنا، وامامنا الكثير من الوقت لنستمتع بحياة انسانية بهيجة».

على صعيد آخر فان معظم العائلات تقضي وقتها بعد نشرة الاخبار امام مسلسلات التلفزيون الاردني، ومن لا يشارك، يخرج عند جاره للعب الورق او النرد. وقلائل من الناس يطالعون الكتب. ومؤخرا ارتفعت نسبة الذين يستعيرون الكتب من مكتبة بلدية نابلس بشكل طفيف.

«فخلال شهر حزيران الماضي بلغت الكتب المعارة لمشتركين خارجيين ١٩٧٩ كتابا باللغتين العربية والانجليزية. فيما بلغ عددها خلال شهر كانون ثاني ٧٦٧ كتابا. وكان للقصة او الرواية حيز ملموس من الكتب المعارة» كما اشار السيد علي طوقان مساعد مدير مكتبة نابلس.

من ناحية ثانية يزور المكتبة شهريا ٤٥٠٠ زائر.

واشار مدير المكتبة، السيد عبد المنعم ابو صالح، الى انزعاجه من قلة عدد الرواد، مقارنة بعدد السكان المقدر بـ ١٠٠ الف نسمة. واوضح ان السبب الرئيسي يعود للوضع الامني السائد، لكنه اكد ان ذلك لا يعد مبررا مقبولا. «فنحن لم ننشىء انفسنا على عادة المطالعة. والظروف الراهنة تحفزنا اكثر فاكثر للنهوض في حياتنا اليومية بقضية الثقافة. اننا نحتاج الى ثقافة توازي وتكمل الانتفاضة. اننا اليوم احوج ما نكون الى انتفاضة ثقافية».

(«الطليعة» المقدسية ١٩٩٠/٨/٩)

اين الجمهور؟ أين الادارة والمدرب؟

غيروا لنا التركيب.. وآتونا بخيول أصيلة!

●يقول المثل العربي القديم والحكيم: «حمار يحملك خير من حصان يرميك على الارض». ولكن، ما العمل وثمة ناس بلغ بهم عكس الاصالة والانتماء مبلغا لا يربأون معه حتى على الاستقتال في ممارسة قول «خير لك ان تحمل حمارا من امتطاء صهوة جواد عربي اصيل»؟!

نعم، كذا هو الحال مع اولئك الناس، وكذا هو حال اولئك اللذين لم يعد يفيهم حقهم، كاملا، قول محمود درويش/ صرخته المتفجرة من اعماق الحصار والموت البطيء تحت الركام: عرب أطاعوا رومهم، عرب وباعوا روحهم، عرب وضاعوا!

نقول «ناس» ولسنا ممن يشكون في آدمية البشر ولسنا ممن ينصبون علامات سؤال واستفهام، كبيرة كانت أم صغيرة، على ما هو من بديهيات التكوين الانساني. ولكن، ما ذنبنا نحن وقد ارتأى وصمم بعضهم على التنكّر من اوليات الصفات الانسانية واسماها، اطلاقا؟!..

لن نتحدث عن الكرامة ولا عن عزة النفس ولا عن الاستقامة ولا حتى عن الوطنية الحقة والالتزام الوطني والقومي. ولكن، هل يكون الانسان انسانا وهل تتحقق انسانيته، فعلا، ان لم يكن حرا في تفكيره وحرا في تصرفاته وسلوكه؟! وهنا قد يختلط الامر على البعض ممن سيتساءلون: اوليس اختيار اولئك وتفضيلهم حمل الحمار على امتطاء صهوة الجواد العربي الاصيل هو تعبير عن حرية التفكير وحرية التصرف وهو واحد من اقانيم هذه الحرية؟ فنقول ان في الجواب ثمة احتمالين:

● اما ان ذلك لم يكن اختيارا حرا وبالتالي فما هو الا الانصياع لاوامر السيد ـ وتلك مصيبة ● واما انه اختيار حر فعلا وعندها تكون المصيبة اضعافا، بل كارثة، لأن الاختيار الحر لم يتجاوز حرية دوس الانسان انسانيته والتنازل عنها فلم يبق منه الا شبه الانسان، او شبحه!!

وأما ثالثة الاثافي فهي ان اشباه البشر اولئك لا يكفون عن الرطن والصراخ المتواصلين في تنميق الجمل والعبارات المشتعلة بالوطنية.. والكرامة القومية.. وكل الكلمات التي اصبح الاسفاف في استخدامها او المتاجرة بالتلويح بها تثير حساسية حارقة لدى من تشكل لديهم هذه الكلمات، حقا، جزءا لا يتجزأ من تكوينهم ومن كيانهم وهم يعملون، بالتالي، بكل ما أوتوا من قوة وسطوة وتأثير لرفع قيمة هذه الكلمات، ماديا وروحيا!

* * *

كان الشاب احمد شوبير، قبل اشهر قليلة، حكاية كل لسان عربي من المحيط الى الخليج. كان في ايطاليا يذود عن «المرمى العربي» بكل إباء.. كان يدافع عن «المرمى العربي» امام غزوات «جحافل» اللاعبين الاجانب فكانت تتسامى المشاعر الوطنية والقومية طربة لما كان يتحقق امام ناظريها من رفع واعلاء لصورة العربي ومكانته وقدراته ومواهبه.. و..

كان احمد شوبير وزملاؤه، الذين مسّت حركاتهم شغاف القلوب العربية، يضيئون نجمة في سماء الكرامة العربية المداسة والمنتهكة سنين وراء سنين و.. «ظلم ذوي القربى أشد مضاضة»!! وكان احمد شوبير وهاني رمزي وابراهيم حسن وحسام حسن ومجدي عبد الغني واحمد الكاس وهشام يكن والاخرون يفعلون في ارض الملعب ما عجزت (أو: أحجمت!!) عن فعله وتحقيقه للصورة العربية والكيان العربي حكومات وجيوش وكليات حربية ودوائر استشارة سياسية عديدة!

هل في الكلام هنا «مبالغات عربية، كالعادة»؟ لا اظن! ولكنني اعتقد ان هؤلاء الشبان الذين ولدوا، بمعظمهم، في مرحلة ما بعد «ثورة يوليو» (١٩٥٦) قد أعادوا، في ايطاليا، بعضا من بريق هذه الثورة.. هذا البريق الذي تتقدم جحافل فوق جحافل لقصفه واخماده، الى الابد. وهي لم تتوان في يوم من الايام عن المحاولة.

هل في الكلام هنا «مبالغات عربية»؟ ـ لا اظن! بل انني واثق (هل هي مبالغة؟!) من ان بركة حسام حسن ومجدي عبد الغني واحمد شوبير وزملائهم كانت ستكون اكبر بكثير من «بركة» جبل بارك (تايخ!) اسمه مبارك لو انه تم «تغيير الادوار» في تراجيدية الخليج والامن القومي العربي عامة!

فأحمد شوبير وامامه هاني رمزي وابراهيم حسن كانوا سيقفون سدا منيعا في وجه اي تقدم اجنبي، معاد، نحو مرماهم وعلى صخرتهم كانت ستتحطم كل الهجمات المتسللة!

واحمد الكاس وهشام يكن ومن معهما كانوا سيقطعون ارجل الغازين قبل ان تطأ جحافل اقدامهم (او سفنهم وحاملات طائراتهم) ارض ملعبهم ومنطقة حرامهم!

اما حسام حسن فكانت ستتوالى هجماته واختراقاته دفاع الخصوم (والاعداء) الى ان يسجل مجدي عبد الغني، او زميل آخر، الهدف في مرمى الخصم (والعدو).

هل هي مبالغة؟

قد يكون.. ولكن، اية لعبة فاشلة تلك التي اسموها قمة؟!

هل كان احد يتصور ان تستطيع حاملات الطائرات والسفن المدمرة تدنيس مياه قناة السويس واستباحتها بهذه الصورة المؤسية لو ان تركيب اللاعبين المصريين (في هذه التراجيديا) كان مختلفا؟!

لا أظن!!

اين الجمهور.. وأين الادارة.. واين المدرب؟!

أنزلوا الحمير عن ظهورنا واكتافنا وارفعونا على خيول عربية اصيلة!!

● سليم سلامة ●

تعزية قلبية

تقدمها الى الوالدة والاخوة والاخوات وعموم آل ابراهيم في عيلبون بوفاة المأسوف على شبابه

الياس ابراهيم اسعد (ابو زيد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عيلبون

تعازينا الحارة

ـ الى عدنان جهالي واخوانه بوفاة الجد الحاج (ابو شحادة).

ـ والى المحامي عبد الجواد حاج يحيى واخوانه بوفاة الوالدة الحاجة (ام العبد). لهما الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ الطيرة

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» من قرطاج:

مارسيل خليفة.. طائر مغرد يحلق بعيدا عن عشه

*** «أصوات الحرية» تستقطب الالاف من الجمهور التونسي * الشعارات الوطنية لا تحمي الاغنية من السقوط * تجربة فرقة «صابرين» اضاءة مهمة في الاغنية الفلسطينية الحديثة * تجربة بيروت كانت تجربة كاشفة * اتمنى ان اغني للجمهور في بيروت!! ***

□■ حاوره: أسامة مصري ■□



■ د. وأنا اتحرك على الأرض التونسية، وأتطلع الى السماء الصافية، تحملني هذه المساحة الجغرافية الى ركن قصي في ذاتي، انها الذاكرة. ذاكرتي في ضيعتي الاولى، بحر وسماء. ذاكرتي في مدينتي الاولى بيروت على طرق معبدة باشارات ومنارات واصوات.

انها الذاكرة. ولأن الذاكرة لها دائما صلة ما بالطفولة، فان السائر عليها لا يشعر بنفسه وحيدا ابدا.. يخاطب صورا تعود عليه احيانا بالسكينة، وتكون في احيان اخرى كمثل نار حامية تلسع.

قرطاج في تاريخها كتاب الحب الطيب.. وأنا اتقدم اليها بحوار اخوضه مع الابداعية العربية وليس من قبيل الصدفة كان الاختيار وكان الخيار.. انه حلم عربي في قرطاج.

.. وبهذه المناسبة اشكر الصديق الاستاذ محمد القرفي وادارة مهرجان «قرطاج» على دعوتهم لي للمشاركة في احياء سهرة «اصوات الحرية» التي ستنطلق من قرطاج في هذا الزمن الصعب الذي نعيشه.

وتبقى النشوة الكبرى في ان نجد القدرة على ان نقول كلمة «لا» في وجه هذا المد الطافح بالقذارة والقسوة.. وسننقل هذه القناعة الى الناس بواسطة الموسيقى والاغنية في سهرات «اصوات الحرية»».

بهذه الكلمات كان يتوجه مارسيل خليفة للجمهور التونسي قبل احياء كل سهرة خلال مهرجان «قرطاج».. وقد التقته «الاتحاد» في حوار قصير جرى ما بين البروفات والعروض وتزاحم الصحفيين والاصدقاء والمحبين على لقاء مارسيل خليفة في فندق «المشتل» في تونس، قال فيه مارسيل كلاما آخر، ها نحن ننقله اليكم.

● هل يشارك مارسيل خليفة في مهرجان «قرطاج» للمرة الاولى؟

□ هذه هي المرة الثالثة التي اشارك فيها.. للمرة الاولى كانت عام ١٩٨٠ وكانت مشاركة على غاية الاهمية، وعلى اثر هذه المشاركة منعت من دخول تونس لمدة ٨ سنوات ورجعت الى المشاركة قبل عامين في نفس المهرجان، اما هذه السنة فقد جئت للمشاركة في سهرة تدعى «اصوات الحرية» التي نظمها الموسيقار التونسي القدير محمد القرفي.

● ماذا يميز مشاركتك هذه السنة في مهرجان «قرطاج»؟

□ لقد طلب مني الموسيقار التونسي المساهمة في هذه السهرة، وهي مقتصرة على تقديم بعض المقطوعات الموسيقية مع الاوركسترا الكبيرة التي تضم فرقة «الميادين» اللبنانية وبعض الموسيقيين التونسيين وبرنامجنا يقتصر على ستة عروض في قرطاج وفي مدن صفاقس والمونستير وحمام الانف والحمامات وسوسة.

والمشاركة بالنسبة لي جميلة جدا لان الناس تزحف لرؤية هذه السهرات لانهم يعرفون اغانينا من خلال اشرطة الكاسيت المتواجدة في السوق والمزورة طبعا كما في كل البلدان العربية وهذه مشكلة حقيقية لن اتكلم عنها الان.

● المشاركة في تقديم حفل مشترك مع فنانين من تونس هل هو استغلال لاسم مارسيل خليفة وشهرته، ام انها مشاركة فعلية تسعى الى تقديم عمل جديد يكمل المسيرة التي بدأها مارسيل خليفة؟

□ في الحقيقة انا احترم الموسيقار محمد القرفي الذي دعاني للمشاركة في هذه السهرة لأنه درس التأليف الموسيقي وله تجارب موسيقية عديدة.. وانا شخصيا قبلت المشاركة لان الخط والاسلوب الذي يعمل به بالاضافة الى توعية القصائد التي يختارها، له علاقة بالموضوع الذي نبحث عنه، رغم ان لكل واحد اسلوبه المميز.

.. وبالطبع فان اسم مارسيل خليفة وفرقة الميادين يدفع الجمهور التونسي الى حضور هذه السهرات بآلافه، ولكنني لم اهتم بهذا الأمر قدر الاهتمام بتجربة محمد القرفي الاصيلة، والذي تحاربه المؤسسات الثقافية على الارض التونسية.. فهناك الاجهزة الاعلامية التي تساهم في تهميش المواطن من خلال المصنفات غير الفنية التي تبثها باستمرار، فالاغنية التجارية والفن الساقط هو السائد في كل الوطن العربي، وهذه مشكلة حقيقية.. وعندما تكون هناك تجربة رائدة وجادة تحاربها اجهزة الاعلام الرسمية والمؤسسات، ولقد استطعنا ان نحارب على عدة جبهات وانتصرنا باجبارنا لهذه المؤسسات بث اغانينا، وهذا كان بفضل عمل دؤوب استمر ١٥ عاما، بعد ان اخذت الجماهير اعمالنا وفرضتها على اجهزة الاعلام..

واهتمامي بهذه التجربة نابع من الخطورة على هذه التوعية القليلة التي تبث من مرة الى اخرى امام الكم الهائل من الاشياء الساقطة، فالوضع الثقافي في المنطقة العربية صعب جدا لنشر وسائل الاعلام لكل ما هو ساقط وافساد الذوق العام.. وربما يأتي جمهورنا الكبير لأنه ارتبط اسم مارسيل خليفة وفرقة الميادين بذكرى طيبة في اذهان هذه الجماهير.. ولكن مر الكثير من الفرق التي تملك الانتاج الجاد وتعامل معها الجمهور بشكل عادي وهذا بسبب اجهزة الاعلام التي تروج بطريقة خاطئة ولا تهتم بالاشياء الجادة التي تمر بالمهرجانات في أي مكان.

● اغنية ملتزمة

● واضح ان هناك سياسة معينة من قبل الانظمة العربية لمحاربة امثالكم فهل تعتبر ان رد الفعل على هذه السياسة يكون بالاغنية السياسية؟

□ بتقديري ان الاغنية هي اغنية.. واي واحد يختبىء تحت نوع من ظلال او افكار ربما تكون تقدمية يمكن ان يدعي انه يقدم اغنية سياسية، فاذا لم تكن هذه الاغنية اغنية تملك لغة خاصة، فانها لا تنجح.. لان الفكر التقدمي او المتنور لا يصنع فنانا، ربما يساعد، لان كثيرا من الفرق احتمت تحت شعارات وطنية وقومية وتقدمية ولم تحمها هذه الشعارات من السقوط.. لأنه اذا لم يكن هناك فنان لا تستطيع التجربة ان تستمر.. ومن هنا اقول ان تجربة الاغنية الملتزمة هو ان تكتب موسيقى جيدة بالاضافة الى شعر جيد واداء سليم للاغنية، والكتابة الجيدة هي الكتابة الملتزمة وباختصار يجب ان تكون الاغنية ملتزمة وليست سياسية او اخرى.

● «صابرين» اضاءة مهمة في الاغنية الفلسطينية الحديثة

● بمناسبة الحديث عن الفرق الغنائية وعلى اثر مشاهدتك لفرقة «صابرين» الفلسطينية.. كيف تقيم تجربة هذه الفرقة؟

□ في تقديري ان فرقة «صابرين» هي اضاءة مهمة في الاغنية الفلسطينية الحديثة.. وتجربة جديدة ومهمة خاصة في شريطها «موت النبي» الذي اوجد تكوينا لهذه الفرقة.. لقد سمعت هذا الشريط منذ سنتين تقريبا وكانت لي علاقة حميمة مع هذا الشريط الى ان التقيت مع اعضاء الفرقة هذه السنة في مهرجان قرطاج، وبدون مجاملة اعجبتني جدا هذه التجربة، وعلينا ان نهتم جميعنا بها.. بالطبع ان هناك تراثا للاغنية الفلسطينية والكثير من الاشخاص عملوا في الاغنية الفلسطينية، ولكن «صابرين» اليوم، تشعر بأنها تطل بقوة على الجمهور من خلال وعي وبحث فني جديد، لذلك يجب ان يستمر هذا البحث كي تستمر هذه الفرقة وتعطي الجديد مثلما اعطت في شريطها «موت النبي».

● نعود الى المهرجان.. قبل مهرجان قرطاج اين كان مارسيل خليفة؟

□ اتيت من جولة فنية بالمغرب العربي وهذه للمرة الاولى وقد كان هناك استقطاب لاكثر من ١٠٠ الف متفرج في ثلاث مدن مكناس والرباط والدار البيضاء.

● بيروت حاضنة الجميع.. تخلى عنها الجميع..!

● .. وفي بيروت هل ما تزال تقام مهرجانات وهل يشارك مارسيل فيها؟

□ ويتأهب مارسيل للاجابة وطعم المرارة يطل من بين الكلمات محاولا ان يشرح لي حالة، هو نفسه لا يريد ان يقتنع بها. فشعرت حينها انني بغير قصد وضعت اصبعي على جرح يؤلمه كثيرا. يقول: بتقديري ان كل العرب خسروا بيروت، لان تجربة بيروت كانت تجربة كاشفة، فقد كانت هذه المدينة تستقطب كل الناس المهجرين، والمهاجرين، المنفيين ـ العرب بالطبع ـ والمواطنين وكان كل هذا في بيروت وكان فيها كل هذا النور والاشعاع، وبلحظة من اللحظات اطفأوا هذا النور، وبيروت اليوم تعيش اسوأ ظروف حياتها.. تصور مدينة دون ماء وكهرباء! والانسان فيها يبحث يوميا عن لقمة العيش وخبز يومه! ولم يعد لديه قوة للبحث عن كتاب او عن شريط كاسيت او اسطوانة.. ماذا اقول لك! لقد ضربوا بيروت.. هناك تفتتت.. اصبحت بيروت مثل كل المدن العربية ـ قوى وقبائل وعشائر ومضارب ـ فيها كل هذا التفتت بعد ان كانت مميزة واصبحت مثلها مثل باقي المدن العربية مضروبة بالتخلف والتفتت والصراع القبلي والعشائري الذي يميز المدن العربية.

.. ولكن كل ذلك ورغم الحروب الصغيرة والكبيرة ما زالت الاغنية وبعض اوجه الثقافة لديها دور معين، ولكن بالنسبة لي شخصيا لم اقم اي احتفال منذ عام ١٩٨٧ لان الوضع الامني لا يسمح بذلك. اقصد الامني الداخلي فهناك صراعات شوارع وفي الشارع الواحد يمكن ان تجد بناية يسكنها عدو واخرى صديق! بمعنى آخر انه ممكن اشعال حروب صغيرة في الشارع الواحد خلال لحظات ولا يمكنك معرفة في اية لحظة ممكن اشتعالها. لذلك نشاطي في بيروت يقتصر على تسجيل اعمالي هناك واتمنى ان يكون لدينا نشاط قريب في هذه المدينة التي حضنت كل العرب ولكنها دمرت وبقيت وحيدة.

● مارسيل.. طائر مغرد يريد ان يرجع الى عشه!

● اعلم ان كل الذي تحدثت عنه مما آلت اليه بيروت احبط الكثير ومنهم من رحل عنها «مجبرا او بارادته».. فما كان تأثير ذلك على مارسيل؟

□ يتذكر قبل ان يجيب ويبدو وكأنه يتحدث عن «الحبيب الاول» فيقول.. لقد تركت قريتي منذ ١٥ عاما، فأنا من قرية تدعى عمشيت في المنطقة الشرقية لبيروت على الساحل المتوسط، اضطررت لترك قريتي بسبب ميولي اليسارية مع بعض الشباب ولم تحتمل تلك المنطقة ميولنا، فعملوا على تهجيرنا، ومنذ ذلك الحين وانا اعيش في بيروت.. وبيروت تأسر الانسان بتجاربها واحتضانها للانسان.. ورغم كل الظروف الصعبة التي مرت علينا في بيروت، كنا نستطيع ان نقدم من الحين للآخر امسية او عملا فنيا.. الى ان كان عام ١٩٨٧. ذهبت الى الجزائر لتنفيذ مشروع اقامة فرقة موسيقية للتراث الموسيقي العربي، ولكن الاحداث والظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها الجزائر كانت تعيق تنفيذ هذا العمل فعدت الى بيروت في السنة الماضية وكانت سنة من اصعب السنوات التي مرت بحياتي، فقد بقينا حوالي ٩ اشهر في الملاجىء، وتحت الادراج وفي الغرف لانه بدأت خلال ذلك ما تسمى بحرب التحرير.. وتحررنا.. او بمعنى آخر حرروا البلد منا.

انا اليوم لا يوجد لي مكان محدد، فانا اتواجد بالجو اكثر من الارض لاني اقوم بجولات مستمرة بصحبة فرقة الميادين. خلال هذه السنة ذهبت الى الولايات المتحدة مرتين بدعوة من مؤسسة البيوت الثقافية ودعوة من جمعية مكافحة التمييز العنصري وقدمنا نشاطا في الكويت وفي الشتاء الماضي قدمت امسيتين في تونس، وذهبت الى المغرب ومن ثم الى ليبيا، وانا اليوم في مهرجان «قرطاج»، وعندي بعض التسجيلات التي سأقوم بها في بيروت لاعمال جديدة، حيث سأصدر شريطا بعنوان «تصبحون على الوطن» وشريطا آخر بعنوان «الجسد»

واستعد لجولة في الخريف في انحاء اوروبا ومشاريع كثيرة. وبين جولة وجولة امر على بيروت، ولكن لا يوجد لدينا نشاط مباشر مع الجمهور في بيروت ولا أدري الى متى سيستمر هذا التحليق.

.. وبهذه المناسبة ابعث عبر جريدة «الاتحاد» تحية لكل المواطنين، لكل شعبنا الموجود في الداخل ونحن دائما مارسيل خليفة وفرقة الميادين ندعم وسندعم اي مشروع او اية قضية لصالح صمود المواطن، وان اغلب ما نقدمه مرتبط بالقضية الفلسطينية. لذلك لا استغرب عندما يقدمونني للجمهور «بالفنان الفلسطيني مارسيل خليفة»!

● شكرا لك ولفرقة الميادين.



● مارسيل خليفة ●



● محمد القرفي ●





● مارسيل خليفة واميمة الخليل في احدى الحفلات التي احياها في قرطاج ●

مشوار مع الصغار



مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

بعد انتهاء دوامه اليومي، امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، عرّج مسعد اسعد الديراوي، مع بسطته، على دكان «ابو فادي قنبورة». واشترى بضعة اصابع من السجق، ليسلقه ويقليه بسمنته.

فحثه ابو فادي على شراء زجاجة خردل ام ٢٠٠ غرام بسعر الجملة، يا بلاش، واكد على انها تصبح اكلة ملوكية، اطيب من الحمام مع الملوخية، حتى ولو كان الخبز عويصا.

فاهتزت اعصاب الديراوي لسماعه كلمة «خردل» التي كثر الحديث عنها وعن غاز الاعصاب في هذه الاوقات العصيبة الرهيبة. وطزع يمينا بان لا يدخله الى فمه وبيته بعد الان، الا اذا عقل الناس وعمّ السلام.

وقبل ان يودعه اودع عنده رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

العمل!

كتب فواز النشاز:

لأن جماعة الحزبي القديم ابو نصار في موسكو لم يأخذوا بعين الاعتبار ان حقوق الانسان يجب ان لا تمس بحقوق الانسان، وضاعفوا لجاره زنتك الزكرندح اجرة الدار، وطردت «دائرة الاشغال» والده فايز الجليل من العمل في شق الطرق في الادغال، بسبب الوفرة في الايدي العاملة المهاجرة، اضطر فواز النشاز على ترك المخيم الصيفي، لأنه سيقصر في دفع التكاليف والمصاريف.

وبدلا من التفتل بين الشوارع والزواقيق عمل بنصيحة فخري الفران ابو عدنان وشرع العمل، باجرة ومع بخشيش، في دائرة الكعك والمناقيش التابعة لـ «احتكاره» للمعجنات حيث يعمل العديد من الاولاد والبنات.

دفش فواز عربته التي تسير على ثلاثة دواليب، وسار مخترقا الحارات والزواريب مناديا، باعلى صوته، على الكعك المحشو بجوزة الطيب.

وحينما رفض عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال ان يشتري منه كعك اصفر، بحجة ان الذباب يدوي على العنبر، صاح به:

ـ قرف وبيتمقرف، واعور وبيغمز القمر.

ونش الذباب عن مأكولاته وسار. ولأنه عاد ليطن فوق «عش البلبل»، ميّل على دار عبد الغني قطران الطيران واستعار مرشة الـ «دي. دي. تي» ورش، وكنكت القصل عن عديلة خيش وفرشها فوق المناقيش.

وخلال تلكعه في الشارع الرئيسي اعترض طريقه عابر سبيل وسأله عن كيفية الوصول الى مكتب «الشؤون الاجتماعية». فقال له:

ـ سر مستقيما. واذا واصلت السير مستقيماً، على طول الخط، تصل اليه بإذنه تعالى. مش مصدق؟ اسأل الحزبيين القدامى.

وواصل فواز المسير. فاستوقفه بديع عبد السميع وسأله عن سعر المنقوشة بزعتر. فقال:

ـ ارخص من جميع الافران. حقها شيكل و ٩٠ اغورا، الله لا يكسر حدا. والبيع عن جنب وطرف.

ولأن بديع لا يحب الاكل المشعوط دفع شيكلين، واخذ يشقلب المناقيش وينتش الكعك، خلسة، ويردد: «ستي الحجة بتعرّب المستوية عن الفجة/ وستي الختيارة بتعرّب الشريحة عن النقارة».

واصابته حازوقة. فقال فواز:

«حازوقة وانحزقتي/ خبزات مين سرقتي
«خبزات اولاد الحارة/ اكلتيهم وشبعتي».

وفي هذه الاثناء مرت رموز ابنة ابو منخار قد الكوز حاملة قنينة كوكاكولا ام لترين. فناولتها لبديع ليأخذ غبا.

فتأوه فواز وارتفع صوته بالغناء:

«تحت هودجها وتعانقنا/ وصار سحب سيوف، يا ويل حالي/ ما تقتلني غير ام عيون السود/ يا ذهب يلطم على الخدود/ قلت لها يا حلوة عبي البارود/ قالت ما استرجي عشرة خوالي».

فاحمر وجه رموز في الحال، وقالت بغنج ودلال:

ـ بوابة ابوي واسعة، بتفوت جمل. فأجاب فواز:

ـ تتكبر ونخلص تعليم. ونبقى علّية واشتري لك جوز مباريم.

واحتار بديع عبد السميع امام بحلقات عيون الحب الذهلانة، وشعر بالاحراج فسار. فاستوقفه فواز وقال:

ـ خذا لك في ذمتي ١٠ اغورات. «حبة على حبة بتصير عرمة» يا زلمة. أم انك لطخ، ولا طقة في مخك؟!

● وقفة تلفزيونية ـ بقلم: احمد حسيان ●

«المطاردة المصيرية».. فيلم كاوبوي يرد للهنود الحمر اعتبارهم!

● يعرض التلفزيون المحلي هذا الاسبوع، ضمن برامجه العبرية، ثلاثة افلام اجنبية جديرة بالفرجة، يعود انتاج اثنين منها الى امريكا، هما «المطاردة المصيرية» و«موت بائع متجول» اللذان يضطلع ببطولتهما، على التوالي، النجمان الكبيران روبرت ريدفورد وداستين هوفمان، فيما يحمل الاخير الهوية البريطانية واسم «فريتاندا».

في الاسطر القادمة نقصر حديثنا على «المطاردة المصيرية» التي سيبث هذا المساء، على ان نعرض للفيلمين الاخرين في عدد الغد.

□□ «المطاردة المصيرية»

اليوم (الاربعاء) ـ الساعة ٢٣.١٠

● فيلم امريكي جاد، حل في نسخته الاصلية اسم «تِل ذَم ويلي بوي إز هِير» («اخبرهم ان ويلي بوي هنا»)، الا انه غيّرن أبان عرضه في البلاد، في مطلع السبعينات، الى اسم اكثر اثارة، هو «المطاردة المصيرية».

ينضوي «المطاردة المصيرية» شكلا تحت سلسلة افلام الكاوبوي الفروسية، بيد انه يغايرها في المضمون.. فهذه الافلام، ولضمان رواجها التجاري، اعتمدت في غالبيتها رواسم ثابتة تعاملت بموجبها مع الهنود الحمر كأناس بدائيين لا هم لهم سوى تنغيص حياة المستعمر الابيض الذي صورته في المقابل «فارسا صنديدا» يسعى دائما الى البحث عن العدالة واغاثة الملهوف»!

الا ان «المطاردة المصيرية» يشذ في طرحه عن هذا الكليشيه الكالح ويقلب موازين المعادلة بحيث يغدو فيه الهندي الاحمر مقهورا ومغلوبا على امره، يعاني من بطش البيض وعنصريتهم المفرطة!

فاحداثيات القصة التي وضعها الكاتب هاري لاوتون تعود الى مطلع القرن الجاري وينهض ببطولتها مأمور الامن في منطقة امريكية تم إسكان الهنود الحمر فيها بمعزل عن البيض، وذلك في محمية خاصة، حيث يضطر هذا المأمور الذي يدعى كريستوفر كوبر (روبرت ريدفورد)، بحكم منصبه وخلافا لمفهومه، الى ان يطارد هنديا احمر اسمه ويلي بوي (روبرت بليك) لانه قتل رجلا ابيض دفاعا عن النفس! الى جانب ريدفورد وبليك، تشارك في بطولة الفيلم النجمة كاترين روس التي تضطلع بدور لولا، خطيبة ويلي بوي، والممثلة سوزان كلارك التي اسند اليها دور الدكتورة اليزابيت ارنولد، ناظرة المحمية، وذلك تحت ادارة المخرج والسيناريست الامريكي اليهودي التقدمي ابراهام بولونسكي الذي عانى ردحا طويلا من بطش المكارثية البغيضة التي اعتبرت بولونسكي وامثاله من المدافعين عن حقوق الانسان والمناصرين للعدالة الاجتماعية «شيوعيين وخونة» وقامت بملاحقتهم وتسببت في قطع ارزاقهم!

وهذا ما احسه بولونسكي على جلده العام ١٩٤٨ عقب تحقيق باكورة اعماله السينمائية «قوة الشر» الذي لم يرق للسناتور الكارثي مكارثي وادرج اسم صانعه في القائمة السوداء، الامر الذي ادى الى ابتعاده عن الاضواء قرابة ٢١ عاما الى ان حقق العام ١٩٦٩ فيلمه الثاني، «المطاردة المصيرية»، الذي سنلتقي معه في سهرة الليل، والذي تدانى مدة عرضه الساعة ونصف الساعة (٩٣ دقيقة شواة التسجيل).



● روبرت ريدفورد ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٧٩) *

● اعداد:
مجدي فرحات دياب
طمرة ●



افقيا:

١ ـ ممثل مصري معروف
٢ ـ مطربة عربية معروفة ـ نقود
٣ ـ من الاشجار المثمرة ـ حرف نهي
٤ ـ «ايده (مبعثرة) ـ لعبٌ (معكوسة)
٥ ـ حرفان متشابهان ـ مرحلة
٦ ـ للنداء ـ فسد
٧ ـ ممثلة مصرية كبيرة
٨ ـ ضد «يسار» ـ بلي
٩ ـ للنداء ـ نهر في لبنان
١٠ ـ «ارمينياه (مبعثرة)

عموديا:

١ ـ دولة افريقية
٢ ـ مقدسات مصونة ـ جد الامويين
٣ ـ حبر ـ من الأعضاء (معكوسة)
٤ ـ ضعف ـ يغفو
٥ ـ هوة سحيقة ـ ملكي
٦ ـ وردت في السطر الثالث ـ القمر في احدى حالاته ـ وردت في السطر التاسع الافقي
٧ ـ زوجها ميت ـ تطير في الجو
٨ ـ قوة حسابية (معكوسة) ـ تنظر (معكوسة)
٩ ـ يسبح ـ دولة عربية
١٠ ـ نبت ـ متماثلان

* * * حل لغز رقم (٧٨) * * *

افقيا:

١ ـ كليمنجارو ـ يا
٢ ـ مهادة ـ أجل
٣ ـ ان ـ السين ـ برد
٤ ـ ليث ـ المسيسبي
٥ ـ ان ـ علم ـ عقر
٦ ـ فم ـ زي
٧ ـ شارلي شابلن
٨ ـ نيسان ـ ضريح
٩ ـ قالا ـ رقي
١٠ ـ ولد ـ مد ـ يا
١١ ـ لي ـ مانوسيدون
١٢ ـ نهدأ ـ السمت

عموديا:

١ ـ كمال الشناوي
٢ ـ لبنين ـ أيل
٣ ـ يا ـ فرسان
٤ ـ آدم ـ عملاق ـ مد
٥ ـ نهلال ـ بن ـ باد
٦ ـ سلم ـ سكتن
٧ ـ أليم ـ ماض
٨ ـ نسخ ـ بر ـ مشا
٩ ـ بلاقي ـ فهد
١٠ ـ أيسر ـ بجن ـ دس
١١ ـ يجوب ـ فيوم
١٢ ـ الدبلي كورانت

كلمات للحياة

● ان الحياة لا توهب للانسان الا مرة واحدة، فما أجمل ان يعيشها عيشة لا يشعر فيها بندم على ماض وذل تافه، ويستطيع ان يقول وهو يحتضر: كانت كل قواي موهوبة لاجمل شيء في الحياة، الا وهو النضال في سبيل تحرر الانسانية.

(نيقولاي استروفسكي ـ توري بلغاري)

هذا اليوم في التاريخ

١٥ آب

١٥ آب (١٩٤٧) اعلان استقلال الهند.

١٥ آب (١٩٤٥) تحرير كوريا من الاحتلال الياباني بعد ٣٦ عاما من استعمار اليابان لها.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/٨/١٥

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ الرسوم المتحركة للاطفال «بيل وسيستيان»
١٩.٠٠ ـ «ابداع» ـ برنامج ادبي يشارك فيه الشاعر طه محمد علي
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ مقاطع من الافلام المعروضة في دور السينما
٢٠.٣٠ ـ برنامج وسائط النقل والمواصلات «على عجلات»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ ـ برنامج «موكيده»
٢٢.٠٥ ـ المسلسل الامريكي «ثلاثون وثيف»
٢٢.٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.١٠ ـ فيلم السهرة «المطاردة المصيرية» ـ بطولة روبرت ردفورد وكاترين روس، واخراج ابراهام بولونسكي
٠٠.٤٥ ـ برنامج موسيقي
٠١.٢٥ ـ نهاية الارسال

فوز المحامي بهيج عويد في مباريات الشطرنج الخاطف في الطيرة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ فاز المحامي بهيج عويد من عبلين بالمرتبة الاولى في مباريات الشطرنج الخاطف التي جرت في الطيرة، في نهاية الاسبوع الماضي.

واشترك في هذه المباريات اربعون لاعبا من الطيرة والطيبة وكفر قاسم وعبلين، حيث جرى تقسيمهم على خمس فرق. واستمرت المباريات سبع ساعات متواصلة. وحصل على المرتبة الثانية درويش قشوع من الطيرة والمرتبة الثالثة هشام جبارة من الطيبة والرابعة محمد مصاروة من الطيبة والخامسة منعم كوري من الطيرة.

وجرت المباريات برعاية مجلس الطيرة المحلي، في حين تبرع فرع بنك العمال في الطيرة بجميع الجوائز التي وزعت وعددها ٢٠ جائزة. هذا وخصصت ثلاث جوائز لاصغر المشتركين في المباريات وهم امير جواد سمارة وفاخر فاروق عبدالحي وطارق طارق عبدالحي واعمارهم ثماني سنوات.

وحكم المباريات اللاعب يوفال من تل ابيب المختص في العاب الشطرنج الخاطف. هذا وتوجه المدرب محمد منصور بالشكر لمجلس الطيرة المحلي على المساعدة التي قدمها في التحضير وانجاز هذه المباريات.

هذا ويستعد نادي الشطرنج في الطيرة للتحضير لمباريات الشطرنج العادي في الوسط العربي.

قانون دولي في الاخبار

الحظر الدولي و«الحصار» الامريكي!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ينص القانون الدولي على ان الحصار هو «شكل من اشكال القتال خاص بالحرب البحرية» في حين ان الحظر يفترض احترام اجراءات المقاطعة التي تتخذ ضد بلد ما من دون اللجوء الى القوة.

وتزعم الولايات المتحدة، مستندة الى طلب من الكويت، ان بامكانها اعتراض شحنات النفط العراقي والكويتي في البحر لتنفيذ العقوبات ضد العراق! لكنها تتجنب التحدث عن «حصار» وتستخدم كلمة «منع»! اما فرنسا فهي تميز بين الحظر والحصار وفق ما قالت مصادر مطلعة باعتبار ان الحصار «عمل حربي» يستوجب قرارا خاصا من مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

اما الحظر فهو بتعريف القانون الدولي منع استيراد بعض البضاعة وبخاصة الاسلحة والذخائر الى دولة محددة.

وينص القرار رقم ٦٦١، الذي اقره مجلس الامن في السادس من آب الجاري، على اجراء من هذا النوع. فهو يأمر بمقاطعة تجارية ومالية وعسكرية للعراق والكويت ويطلب الى جميع الدول منع:

ـ جميع الواردات من العراق والكويت ابتداء من الاول من آب الجاري.
ـ تحويل الاموال والموارد المالية او الاقتصادية الاخرى الى العراق والكويت.
ـ تصدير جميع منتجاتها الى العراق والكويت لا سيما بيع الاسلحة والاجهزة العسكرية. في حين ان الادوية والاجهزة الطبية ليست موضع حظر.

ولم يوضح القرار رقم ٦٦١ وسائل احترام هذا الحظر.

وتعرف موسوعة «دالوز» للقانون الدولي العام الحصار على انه «شكل من اشكال القتال خاص بالحرب البحرية.. وهو الاجراء الذي بموجبه يعلن محارب حظرا للاتصالات دخولا او خروجا بين اعالي البحار وبين ساحل الدولة العدو يعاقب عليه بتوقيف واسر السفن التي تخالفه».

وجاء في موسوعة «دالوز» ان الوجود المسبق لحال الحرب ليس شرطا ضروريا لفرض الحصار.

مقتل برنس جونسون ـ زعيم الجناح المنشق عن المتمردين في ليبيريا

● طلائع قوة حفظ السلام الافريقية وصلت امس بهدف وضع حد للحرب الاهلية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكد ممثل الجبهة الوطنية الليبيرية ان اعضاء الجبهة قتلوا، مساء امس الاول الاثنين، في مونروفيا زعيم الجناح المنشق عنهم، برنس جونسون.

وقال ممثل الجبهة، توم وويويو، في اتصال اجرته معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» انه في ابيدجان «وقع جونسون الليلة قبل الماضية في كمين نصبناه. وقد قتل».

واضاف ممثل الجبهة ان الكمين نصب في بوشرود ايلند في مونروفيا. واكد من جهة اخرى ان الجنود الموالين للرئيس، صموئيل دو، محاصرون الان في منطقة تقل مساحتها عن كيلومتر مربع واحد.

ومن جهة ثانية دخلت طلائع قوة السلام التي شكلتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الى ليبيريا امس الثلاثاء بهدف وضع حد للحرب الاهلية الدائرة هناك منذ (٨) اشهر.

وتضم قوة حفظ السلام الافريقية نحو (٢٥٠٠) جندي من نيجيريا وغانا وغينيا وسيراليون وغامبيا.

هذا، ومع بدء وصول طلائع قوة حفظ السلام الافريقية الى سيراليون تمهيدا للانتقال الى ليبيريا شنت قوات المعارضة الليبيرية هجوما واسع النطاق، امس الاول، على القصر الذي يتحصن فيه الرئيس الليبيري، صموئيل دو، مع ٥٠٠ من مؤيديه. كما شنت هذه القوات هجوما على مطار مونروفيا.

من جهة اخرى قال سفير نيجيريا في منظمة الوحدة الافريقية، سيجون اولوسولا، ان نصف مليون ليبيري، يشكلون حوالي خمس تعداد السكان، فروا من الحرب الاهلية في ليبيريا الى غينيا وسيراليون وساحل العاج.

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالات الانباء نقلا عن سفير ليبيريا في نيجيريا ان قوات «المارينز» الامريكية التي قامت بعملية انزال في ليبيريا تحت شعار اجلاء الدبلوماسيين الامريكيين تقوم بتدريب قوات المعارضة التابعة لجونسون وتزويدها بالاسلحة والخطط العسكرية.



● مراسل وكالة الصحافة البريطانية (رويتر) ينظر الى اصابة الطفل نافذ (٥ سنوات) ابن الشهيد عزت محمد حلاحلة (٤٠ عاما) من قرية سلوان. وكان الشهيد وافراد عائلته قد تعرضوا لهجوم وحشي من قبل المستوطنين الاسرائيليين في ١٩٩٠/٨/٩ مما ادى الى استشهاد الاب واصابة باقي افراد العائلة باصابات متعددة. (تصوير: «نور» خاص بمكتب «الاتحاد» ـ القدس)

الملك حسين الى واشنطن

● تتمة من ص ١ ●

حول هذه المسألة، ان «كلمة حصار من وجهة نظر الامم المتحدة ليست الكلمة المناسبة».

وتابع دي كوليار: «ما نراه هو ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودولا اخرى اتخذت بالاتفاق مع حكومتي السعودية والكويت بعض القرارات لكن ليس في اطار قرارات الامم المتحدة».

واشار دبلوماسيون في الامم المتحدة الى ان القرارات (٦٦٠) و(٦٦١) و(٦٦٢) التي اتخذها مجلس الامن لادانة العمل العراقي ولفرض مقاطعة تجارية ومالية وعسكرية على العراق والكويت المحتلة ولرفض ضم الكويت لم تتحدث ابدا عن «حصار».

وميزت فرنسا لاحقا موقفها عن موقف حلفائها الامريكيين والبريطانيين حين اعلنت انها لن تذهب ابعد من قرارات الامم المتحدة.

وفي تطور مفاجيء وسريع على طريق المساعي الرامية الى الحل السلمي لازمة الخليج يبدأ الملك حسين غدا الخميس محادثاته مع الرئيس الامريكي، جورج بوش. من المتوقع ان يطرح خلالها ما تناولته محادثاته مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان ملك الاردن، الملك حسين، سيصل الى الولايات المتحدة، اليوم الاربعاء، حيث يجري غدا الخميس محادثات مع الرئيس جورج بوش.

واوضح فيتزووتر ان اللقاء اعد اثر اتصال هاتفي للملك الاردني، مساء امس الاول الاثنين، مع الرئيس الامريكي. وذكر الملك حسين «انه يريد المجيء الى واشنطن لمناقشة الوضع مع الرئيس الامريكي». واضاف الناطق ان الرئيس بوش اتصل بالملك ووافق على اقتراحه.

وكان الملك حسين قام مساء امس الاول بزيارة قصيرة الى العراق التقى خلالها الرئيس صدام حسين. ورافق الملك الاردني رئيس وزرائه، مضر بدران، ووزير الخارجية، مروان القاسم، ووزير البلاط، زيد بن شاكر، والمستشار السياسي للملك، عدنان ابو عودة.

● مبادرة سوفييتية لتسوية ازمة الخليج ●

بدأ الاتحاد السوفييتي اتصالات دولية واقليمية للتشاور حول مشروع مبادرة سوفييتية جديدة تهدف الى انهاء الوضع المتأزم في منطقة الخليج. اكد ذلك سفير الاتحاد السوفييتي الجديد لدى مصر، فلاديمير بولياكوف.

واكد بولياكوف ان مشروع المبادرة السوفييتية يقوم على انسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج بعد الحصول على تأكيدات او ضمانات عراقية بالانسحاب من الكويت وعدم تهديد امن اي من الدول الخليجية الاخرى. واكد ايضا ان الاتحاد السوفييتي، سيجري اتصالات مباشرة مع الرئيس العراقي، صدام حسين، بعد استكمال صيغة المشروع.

● تشيني يحذر صدام حسين من مغبة استخدام السلاح الكيميائي

حذر وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، الرئيس العراقي، صدام حسين، من مغبة استخدام السلاح الكيميائي ضد القوات الامريكية المتواجدة في الخليج، وذلك في اثناء زيارته، امس، الى احدى القواعد العسكرية في ولاية جورجيا.

وقال تشيني في اثناء رده على سؤال «ماذا سيحدث فيما لو استخدم صدام حسين السلاح الكيميائي ضد جنوده». فاجاب بشكل «صارم وحازم»: «اذا كان صدام حسين غبيا الى هذا الحد فليستخدم السلاح الكيميائي ضد قوات الولايات المتحدة!!. يوجد في حوزة الجنود الامريكان والرئيس بوش وسائل عقوبات عنيفة وصارمة جدا».

● فرنسا اعطت الولايات المتحدة تفاصيل عن الاسلحة التي باعتها للعراق ●

ومن جهة اخرى وفي السياق ذاته اكدت صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون»، امس، نقلا عن مصادر فرنسية وامريكية في باريس ان فرنسا اعطت الولايات المتحدة تفاصيل سرية عن الاسلحة والتجهيزات الالكترونية التي سبق باعتها الى العراق.

وكتبت الصحيفة ان فرنسا ساعدت بذلك الغرب كثيرا في شل القوة العسكرية العراقية في الخليج وعززت موقف الولايات المتحدة في المنطقة.

ورأت ان فرص نجاح هجوم عراقي مفاجيء قد تقلصت الى حد كبير في حرب الاعصاب القائمة في الخليج وذلك بسبب معرفة الولايات المتحدة بنقاط القوة والضعف في الاسلحة الفرنسية المتطورة وخصوصا صواريخ جو ـ جو والرادار الفرنسي المثبت في الطائرات السوفييتية الصنع.

وبين الاسلحة التي تعتبر موضع خشية في شكل خاص ذكرت الصحيفة صاروخ جو ـ جو «ار ـ ٥٣٠» الذي استخدمه الطيارون العراقيون في المعارك الجوية والنسخة العراقية من طائرة الرادار الامريكية «اواكس» التي انجزت بفضل تثبيت الرادار الفرنسي «تايغره» في طائرة النقل السوفييتية «ايليوشن ٧٦».

● فرنسا من اجل التطبيق الفعلي للحظر ●

واكدت فرنسا، امس، «تضامنها مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن الدولي ومع المجموعة الدولية من اجل «التطبيق الفعلي للحظر الذي قررته الامم المتحدة في حق العراق».

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الى ان «القرارات التي اتخذت بالتشاور مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن ستطبق بروح التضامن ذاتها».

وقال ان «مشاورات بدأت، امس الاول الاثنين، داخل مجلس الامن من اجل بحث سبل ضمان التطبيق الفعلي للحظر الذي قررته الامم المتحدة في حق العراق».

واضاف ان «فرنسا كانت من بين اول الدول التي بدأت بتطبيق قرارات الامم المتحدة تشارك في شكل فاعل في هذه المشاورات. وهي كما كانت منذ اندلاع الازمة في الخليج متضامنة في شكل تام مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن ومع المجتمع الدولي».

● غونزاليس: الحصار يتخطى حدود قرارات الامم المتحدة ●

واعلن رئيس الحكومة الاسبانية، فيليبي غونزاليس، امس، في بالما دي مايوركا (جزر الباليار) ان الامم المتحدة قررت فرض «حظر» ولم تتخذ اجراءات لعملية حصار ضد العراق.

وادلى غونزاليس بهذا التصريح اثر اجتماعه بالملك، خوان كارلوس، الذي يقضي عطلة في مايوركا لاطلاعه على اخر تطورات الوضع في الخليج.

وفي رد على سؤال حول ما اذا كانت القوات الامريكية ستفتح النار على السفن الاتية من العراق او المتوجهة اليه قال رئيس الحكومة الاسبانية ان «ذلك يتخطى حدود قرارات الامم المتحدة التي تعتبر الاطار الذي يجب ان نظل ضمنه بالنظر الى الطابع الدولي للصراع».

وكانت قطع اسطولي الولايات المتحدة وبريطانيا العسكريين قد بدأت، امس، بالتعرض للسفن المبحرة في عرض مياه الخليج، فيما علم من مصدر ملاحي ان سفينتين عراقيتين لا تستطيعان منذ ايام عدة تفريغ حمولتهما في احد مرافئ دبي وهما تنتظران في البحر الاذن بالتفريغ من السلطات المختصة.

ووجه جهاز مساعدة الملاحة في الشرق الاوسط، امس، تحذيرا الى السفن الموجودة في منطقة شاه علام في شمال شرقي شبه جزيرة قطر في الخليج اثر «تحرك مشتبه فيه» لسفينة شحن عراقية.

ونقلت «اللويدز» عن هذا الجهاز ان سفن البحرية الامريكية اشتبهت، امس الاول الاثنين، بسفينة شحن عراقية تلقي الغاما في هذه المنطقة الا انها لم تعثر على شيء».

واضافت «اللويدز» ان الجهاز وجه تحذيرا من باب الاحتياط للسفن التي تجتاز هذه المنطقة التي تؤدي بشكل خاص الى مصبات النفط السعودي.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن مصدر مسؤول في هيئة قناة السويس «ان مصر لا يمكنها اغلاق القناة امام السفن المتجهة الى العراق وذلك وفقا لاتفاقية القسطنطينية الموقعة عام ١٨٨٨ حيث ان العراق ليس في حالة حرب مع مصر».

● الدانمارك مستعدة للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات ●

وعلم، امس، من مصدر برلماني في كوبنهاغن ان البرلمان الدانماركي ايد مشاركة الدانمارك في قوة دولية في الخليج توضع تحت رعاية الامم المتحدة.

واعطت اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية التي اجتمعت، امس، الضوء الاخضر لحكومة الاقلية (يمين الوسط) بغالبية كبيرة كي تدرس امكانات ارسال سفن وقوات الى الخليج.

● سفن حربية ايطالية الى شرقي المتوسط ●

واعلن وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيلس، في ختام اجتماع لمجلس الوزراء الايطالي، امس، انه تقرر «ارسال بعض الوحدات من السفن الحربية الايطالية الى شرقي البحر الابيض المتوسط لسد الفراغ الذي خلفه الاسطول الامريكي الذي غادر هذه المنطقة الى الخليج».

وقال دي ميكيلس ايضا «ان المهمة الايطالية ربما تمتد الى منطقة الخليج تبعا للقرارات التي ستتخذ في اجتماع اتحاد اوروبا الغربية في باريس في ٢١ آب الجاري».

ووصف مجلس الوزراء الايطالي في البيان الختامي الذي اصدره في ختام الاجتماع موقف العراق بانه «لا يمكن القبول به» واعلن «ان ايطاليا على استعداد تام للمبادرات» التي ستقررها الامم المتحدة. وقال، ايضا، ان ايطاليا «تؤكد دعمها الدفاعي» لمن تطلب ذلك من دول الشرق الاوسط.

● دفعة ثانية من القوات المصرية الى السعودية ●

وعلم من مصدر مطلع انه من المقرر ان تصل، اليوم الاربعاء، الى السعودية الدفعة الثانية من القوات المصرية.

ولم تعط اية معلومات حول حجم هذه الدفعة وطبيعتها.

من جهة اخرى اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي، اليوم للصحفيين ان الرئيس المصري، حسني مبارك، يتابع «اتصالاته من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الخليج على الرغم من ان فرص مثل هذا الحل ضعيفة بسبب موقف العراقيين»!! وتجدر الاشارة الى انه سرت قبل يومين شائعة عن مصرع الرئيس المصري، حسني مبارك، خاصة بعد عدم ظهوره امام كاميرات التلفزيون منذ يوم الاحد الماضي.

غليان شعبي في مصر: قوات كبيرة

● تتمة من ص ١ ●

مصر قوات الى السعودية وعلى الوجود العسكري الامريكي في هذا البلد.

وحمل المتظاهرون صورا للرئيس حسني مبارك يبدو فيها وقد غطى فمه علم امريكي كبير ولافتات جاء فيها «مبارك وفهد عميلان لامريكا» بينما حمل متظاهرون اخرون صورا عملاقة للرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الراحل جمال عبد الناصر وراحوا يهتفون «لتسقط الامبريالية، لتسقط انظمة الفساد والخيانة لامراء الخليج».

ويذكر ان حوالي مليون مصري يعملون في العراق في القطاعين الزراعي والصناعي.

من جهة اخرى عرض التلفزيون العراقي شريطا قصيرا عن تظاهرات اخرى جرت امس الاول، في العديد من المدن العراقية وخصوصا البصرة (الجنوب) والموصل وكركوك (الشمال).

وفي مدينة طفيلة الاردنية تظاهر امس الثلاثاء، (٥٠٠) مصري احتجاجا على التدخل العسكري الامريكي في الخليج العربي ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بعض الاهالي في المدينة ان المتظاهرين ساروا في الشوارع هاتفين شعارات معادية لتدخل القوات الامريكية في الخليج وهاجموا الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد والملك فهد.

واضاف المصدر ان المتظاهرين لوحوا باعلام عراقية واردنية اضافة الى صور الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين. ودعا المتظاهرون وهم في معظمهم من العاملين في القطاع الزراعي الى دعم العراق والدفاع عنه في وجه اي عدوان.

ويذكر ان تظاهرات عدة جرت خلال الايام الاخيرة في الاردن دعما للعراق وشجبا لسياسة الولايات المتحدة ومصر وسوريا والمملكة العربية السعودية.

● غليان شعبي في السعودية! ●

وافاد قادمون من السعودية الى الاردن ان عشرة مواطنين سعوديين على الاقل قتلوا وجرح العشرات نتيجة اطلاق النيران عليهم من جنود امريكان بعد ان قام مئات المواطنين السعوديين بالتظاهر قبالة قاعدة عسكرية امريكية!

وقال سائقو سيارات شحن اردنيون وسوريون ولبنانيون ان حالة من الغليان تشهدها مدينة الظهران نتيجة الحادث.

ونقل شهود عيان من السعودية ان غالبية المواطنين السعوديين يعارضون تواجد القوات الامريكية وان دور الجيش السعودي ينحصر الان في «السيطرة على الوضع الداخلي».

هذا وذكرت صحيفة «الشرق» التونسية، امس الاول، ان مظاهرات صاخبة جرت في مدينة جدة (السعودية)، يوم السبت الماضي، وان قوات الشرطة السعودية تصدت بعنف للمتظاهرين الذين كانوا يحتجون على الحشد الامريكي العسكري في السعودية والخليج.

مع الاحداث

تصاعد المعارضة العالمية للقرصنة الامريكية في الخليج



● دي كوليار ●

□ اعلن الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بأن المنظمة الدولية لم تتخذ قرارا بفرض حصار على العراق وان المنظمة الدولية، وحدها، هي صاحبة الحق في اتخاذ قرار كهذا. وكان السيد دي كوليار، بهذا، ينتقد عمليا البلطجية الاستعمارية الامريكية باعلان فرض الحصار على العراق.

وقال: في اعقاب الخلافات الشديدة الناشئة في الـ ٢٤ ساعة الماضية، في المجتمع الدولي، فان هنالك حاجة الى مشاورات عاجلة وعقد جلسة لمجلس الامن لبحث الموضوع.

واكد دي كوليار ان قرار حكومة الولايات المتحدة اطلاق النار على كل سفينة في الخليج لا تمتثل لاوامر الاسطول الامريكي يضع المنطقة والعالم امام اخطار كبيرة حقا.

من ناحية ثانية اثار موقف فرنسا المتعقل اهتماما عالميا واسعا جدا واثار مخاوف في واشنطن من الانهيار التدريجي في التضامن الغربي مع القرصنة الامريكية، فقد اعلن مصدر مسؤول في الخارجية الفرنسية ان قرار مجلس الامن لا يعطي اية دولة حق اعتراض السفن في البحر او «تنفيذ القرار» كما يحلو لها. وقال ان للنشاط الامريكي في الخليج طابعا حربيا واضحا. وقال ان موقف فرنسا يختلف اختلافا واضحا عن الموقف الامريكي والبريطاني.

ودلت استطلاعات الرأي في ايطاليا على ان نسبة ٨٢٪ من الشعب الايطالي معارضة للسياسة الامريكية ومتعاطفة مع العالم العربي ضد الغزو الامريكي، ولعل هذا هو الاساس للموقف الرسمي الايطالي المعارض للمغامرة الامريكية.

كذلك يستفاد من التقارير الصحفية التي تتناقلها وكالات الانباء ان هنالك معارضة متزايدة في اوروبا الغربية، سياسيا وشعبيا، للموقف الامريكي.

ومن الواضح الان لاوساط سياسية متزايدة ان حجة «الدفاع» عن المملكة العربية السعودية و«الحرص» على سيادة الكويت الضائعة هي حجة كاذبة. والولايات المتحدة تحاول، بالبلطجية العسكرية العدوانية، فرض ارهابها الاستعماري على كل المنطقة العربية ودعم حكام اسرائيل ورفع معنويات اعوانها الاذلاء في الانظمة العربية، تلك المعنويات التي سقطت الى الحضيض بعد الاجتياح العراقي للكويت.

(٥) حالات اجهاض جديدة في قطاع غزة

● تتمة من ص ١ ●

مثل هذه التظاهرات نابلس والخليل وبيت لحم وجنين ورام الله وغيرها.

وتعرضت عدة وسائط نقل للمستوطنين ولجنود الاحتلال للرشق بالحجارة ووقعت صدامات في العديد من المواقع لكنه لم يسجل وقوع اصابات في الضفة التي شهدت بعض حالات الاعتقال وبخاصة في قلقيلية التي داهمت احياءها قوات كبيرة من الجنود وكذلك مخيمي الجلزون والامعري وقرى شلتا ومخماس وسردا وغيرها حيث تم احتجاز بطاقات هوية عدد من المواطنين لاجبارهم على مراجعة دوائر الضريبة.

وفي الخليل تعرض موكب حاكم عسكري المدينة للرشق بالحجارة.

اما في قطاع غزة فقد سجلت حالات كثيرة من الاصابات والاعتداءات ضد الاهالي الناجمة سواء عن الرصاص او الضرب وقنابل الغاز فقد اجهضت خمسة سيدات حملهن وهن لطيفة احمد بلبل (٢٣ عاما) وانعام شاكر الحداد (٢٥ عاما) وفاطمة ذيب شلح (٢٣ عاما) وتمام رمضان (٢٠ عاما) وكلهن من احياء غزة وحنان شحدة طومان (٢٢ عاما) وهي من مخيم خانيونس. وقد كن حوامل في الشهرين الثاني والثالث.

ودفع جنود الاحتلال في حي الزيتون الفتى علي فارس ابو جبل (١٥ عاما) نحو اطار مشتعل رفض اطفاءه وعندما نهض حاولوا دفعه مرة اخرى لكن النسوة تمكن من انقاذه وتخليصه من بين ايدي الجنود. ونقلته الى المستشفى حيث كان مصابا بجروحه من الدرجتين الاولى والثانية في انحاء مختلفة من جسده وبخاصة طرفيه العلويين وصدره.

وفي الشابورة اصيبت فاطمة محمد غانم (٥٥ عاما) برصاصة في فخذها كما اصيب اسماعيل عبد الفتاح صافي (٢٣ عاما) بعيار مماثل.

وفي بيت حانون كسر الجنود ذراع الصبية آمال كامل الكفارنة (٩ سنوات) وفي اثناء مطاردتهم للفتية اوقعوا الطفلة سهى زياد عدس (٤ سنوات) في حي الشجاعية فاصيبت بجرح كبير في جبهتها.

وفي مخيم البريج كسر الجنود الفك العلوي للشاب محمد سيد السراج (٢٠ عاما) كما كسروا ذراع الشاب ايهاب محمد النخالة (١٦ عاما).

الامين العام للجامعة العربية: مبادرة

● تتمة من ص ١ ●

واعتبر القليبي، في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء العراقية، ان الرئيس العراقي صدام حسين «اشار الى التمييز الذي تمارسه الدول العظمى» فيما يتعلق بمشكلة الاحتلالات واعتمادها «موازين مختلفة بحسب ما تعتبره من مصالحها الحيوية بعيدا عن المبادئ» التي يمكن الاستناد عليها».

وتساءل القليبي عن الاسباب التي دعت مجلس الامن الدولي الى تطبيق قراراته ضد العراق بينما اهمل متعمدا الخروقات العديدة لاسرائيل التي احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان؟

وفي جدة حذر الملك فهد العراق من «مغبة اي عدوان يستهدف بلاده» ودعا الى انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة الشرعية الى الكويت.

وقال ملك السعودية، في لقاء شعبي في جدة (الساحل الغربي للسعودية)، ان المقترحات التي قدمها الرئيس العراقي صدام حسين الاحد الماضي «تزيد الامور تعقيدا» في الخليج وان المبادرة العراقية «غير قابلة للتنفيذ»!!

واضاف الملك فهد، الذي اوردت وكالة الانباء السعودية تصريحاته: «هذه المبادرة كان ينبغي ان تنحصر في الواقع الذي نحن فيه، غزو الكويت».

وشدد، متوجها في حديثه الى العراق الذي تحتشد قواته على الحدود السعودية، على ان «المملكة لن تسمح لكائن من كان بأن تمتد يده بالعدوان على شبر واحد من اراضيها» مؤكدا ان «المملكة ليست لقمة سائغة ولن تصبح فريسة للاطماع والعدوان»!!

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

المضحك المبكي!

● القدس ـ مكتب «الاحتلال» ـ توجه الدكتور في التربية والمدرس في جامعة النجاح الوطنية، مفيد الشامي، الى مكاتب «الادارة المدنية» الاحتلالية في رام الله لاضافة طفلته (٣ اسابيع) الى وثيقة سفره. وهناك طلب منه عمل «براءة ذمة» للطفلة الرضيعة.

و«براءة الذمة» هذه هي الحصول على لا اقل من سبعة «اختام» من دوائر بلدية واحتلالية مختلفة بما في ذلك الضرائب والشرطة وبطبيعة الحال «الامن»!

اغلاق مكتب الصحفي محمد المشوخي في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قائد المنطقة الجنوبية الاحتلالي امر عسكريا باغلاق مكتب الصحفي محمد المشوخي في غزة لمدة عام كامل. وتم تسليم الامر للصحفي المشوخي بعد استدعائه الى مقر الحكم العسكري ثم مرافقته الى مكتبه بقوات كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة.

وكانت قوات الاحتلال قد اوقفت المصور الصحفي قاسم الكفارنة الذي يعمل في احدى شبكات التلفزيون البريطانية لعدة ساعات في اثناء قيامه بتصوير مظاهر احتجاج ومصادمات وقعت قبل ظهر امس في شارع عمر المختار في غزة.

متطوعون ايطاليون يشاركون في انجاز وافتتاح روضة اطفال في اذنا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت، ظهر امس، في قرية اذنا/الخليل روضة اطفال حملت اسم «روضة الامل» بحضور وفد ايطالي من ستة افراد كانوا قد شاركوا في عملية تحضير الروضة وطلائها وتصميم ورسم رسومات مختلفة للاطفال وعبارات باللغة العربية بينها عبارة «كي تبقى الضحكة للاطفال».

وكان الضيوف الايطاليون امضوا عدة ايام في القرية لانجاز هذه الاعمال التطوعية التي لقيت اثرا ايجابيا كبيرا في نفوس الاهالي الذين رحبوا بالوفد واستقبلوه بحرارة انعكست في الكلمات المتبادلة خلال الافتتاح الذي بدأه طفل احد المطاردين من القرية.

ويذكر ان هذا الوفد هو جزء من وفد منظمة السلام الايطالية الذي كان قد شارك في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة. هذا وتم انجاز هذا العمل بالتنسيق مع لجان المرأة العاملة.

ضحايا جديدة لهجمة الاحتلال الضريبية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت دائرة الضريبة الاحتلالية في قطاع غزة على العامل في احدى شركات دهان السيارات في اسرائيل (عوني احمد العشي ـ ٢٧ عاما) وهو من غزة دفع مبلغ (١١٠) آلاف شيكل بدل ضرائب دخل عن ثلاثة اعوام خلت! وفرضت على سعيد صالح ابو الروس دفع مبلغ خمسة آلاف شيكل كضريبة دخل عن العام الماضي باعتباره يملك سيارة خاصة!

من جهة اخرى فقد فرضت سلطات الاحتلال على والد الفتى خميس حسني الحملاوي (١٢ عاما) من حي الرمال في غزة دفع مبلغ (٥٠٠) شيكل بعد اتهام ابنه برشق الحجارة باتجاه الجنود. وتم احتجاز بطاقة هوية الاب.

في النصيرات: دعوة الى التصدي لمجموعة ملثمين مجهولين تعتدي على الاهالي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شوهدت شعارات موقعة باسم ق.و.م في مخيم النصيرات في قطاع غزة تستنكر حادث الاعتداء بالضرب الوحشي الذي تعرض له شبان من المخيم الليلة قبل الماضية على ايدي مجموعة من الملثمين المجهولين. ودعت هذه الشعارات المواطنين الى التصدي لهذه المجموعة واكتشافها وتعريتها.

وكان الشابان محمود قريعش (١٧ عاما) وحمدان النوري (٢١ عاما) قد ضربا بقسوة ووحشية على يد افراد هذه المجموعة فيما عم الاستنكار والاستياء جمهور الاهالي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٥ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

فور الخروج من «السجن»:

ليفنغر: لن اتردد في قتل الفلسطينيين وسأعمل على اصابة الهدف «بدقة»!!

*** وزير الشرطة يصدر امرا اداريا باطلاق سراح الفاشي ليفنغر قبل انتهاء مدة محكوميته بعشرة ايام!**

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الراب الفاشي موشيه ليفنغر، امس الثلاثاء، بلهجة عنصرية فاشية، انه لن يتردد في قتل المواطنين العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة «اذا ما تعرضت لاي خطر»!!

واضاف المأفون الفاشي ليفنغر، فور اطلاق سراحه من السجن، امس الثلاثاء، بأمر اداري من وزير الشرطة، روني ميلو، قبل انتهاء مدة محكوميته بعشرة ايام (!!)، انه «سيعمل قدر استطاعته، هذه المرة، على اصابة الهدف (توجيه الرصاص ـ المحرر) اذا ما كان في وضع خطر»! واضاف: «آمل، هذه المرة، ان لا اخطئ الهدف»!!

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان وزير الشرطة استخدم الصلاحيات الممنوحة له بشأن تخفيف الضغط في السجون، واصدر امرا اداريا باطلاق سراح المأفون ليفنغر، الذي ادين بـ «التسبب في قتل» مواطن فلسطيني في الخليل، وذلك قبل انتهاء مدة محكوميته (٦ شهور فقط!!) بعشرة ايام!

واستقبلت الفاشي ليفنغر، عند خروجه من السجن، امس، مجموعة من المستوطنين الفاشيين الذين رفعوه على اكتافهم. كما تظاهرت مجموعة نشطاء «مبام» امام السجن ضد اطلاق سراحه.

وهاجم ليفنغر، في كلمة القاها امام مستقبليه ووسط صرخات نشطاء «مبام» الذين حاولوا التخريب عليه، ما وصفه بـ «اليسار (الاسرائيلي) الذي يشجع العرب على قذف الحجارة والذي يبيح دم اليهود»! وقال، ردا على المتظاهرين من «مبام»، ان «رجال «مبام» ورجال «راتس» يشجعون العرب على قذف الحجارة واباحة دم اليهود. وهؤلاء يتحملون مسؤولية قذف الحجارة». وهاجم، كذلك، وزير «الامن» السابق، النائب يتسحاق رابين، بسبب «فشله» في قمع الانتفاضة والقضاء عليها. وكشف النقاب عن انه بعث برسالة الى القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، طالبه فيها بالتحقيق مع رابين «لانه اهدر دماء السكان (اليهود) والجنود وتهرب من مسؤوليته لسحق الانتفاضة»!

ويذكر ان السجانين قاموا بتوديع الفاشي ليفنغر بالعناق والقبلات!!



● الراب الفاشي ليفنغر فرح باطلاق سراحه المبكر (سجن «ايالون» امس). (تصوير: «سيتسر» خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا ـ تل ابيب)

على خلفية مهرجان السلام الاول للفنون:

تهديدات بالقتل للممثل غسان عباس والشاعر دان الماغور!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى المدير الفني لمهرجان السلام الاول للفنون، الممثل غسان عباس، والشاعر دان الماغور، المشارك في نشاطات المهرجان، مكالمات تلفونية «مجهولة» تهددهما بالتعرض لحياتهما وبالتخريب على اعمال المهرجان المزمع عقده يوم الجمعة الوشيك، مصحوبة باقذع الشتائم وابذأ الكلام!

وافاد عباس، في حديث هاتفي اجراه معه مراسلنا، بأن هذه التهديدات العنصرية لن تثنيه عن مواصلة العمل في التحضير للمهرجان الذي سيكون نجاحه، بفضل تضافر جهود المشاركين من كلا الشعبين، ردا مناسبا على هذه الجهات الظلامية التي تقف وراء هذه التهديدات الرعديدة. واضاف عباس ان هذا الانفلات العنصري «يدعم الفكرة في اقامة مهرجان السلام ويحفزنا على المضي قدما في عقد مهرجانات اخرى مماثلة في المستقبل».

وناشد عباس، من على صفحات «الاتحاد»، الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية بأن تتجند لاخذ دورها في المهرجان الذي لن يكتب له النجاح الا بحضورها ومشاركتها، وذلك «ولكي نثبت للجميع بأننا شعب يتوق الى السلام ويرغب بالتعايش السلمي». وتوجه كذلك الى السلطات المحلية العربية بطلب دعم المهرجان ماديا ومعنويا، حسبما وعدت في اجتماع لجنة المتابعة الذي عقد في شفاعمرو مؤخرا.

وردا على سؤال حول هوية المهاتفين قال عباس ان لكنتهم كانت اشكنازية «وهم على الاغلب متدينون خاصة وانهم لم يتصلوا في يوم السبت».

هذا واوضح الفنان غسان عباس بأنه لم يتقدم الى الشرطة بشكوى رسمية، وذلك تحسبا من ان يؤثر ذلك بصورة سلبية على اشتراك الفنانين والشعراء اليهود.



● من الندوة التي عقدت امس حول رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. ويظهر في الصورة من اليمين البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش (واقفا يتكلم). (تصوير: «شيتسر» خاص بمكتب «الاتحاد» ـ يافا ـ تل ابيب)

يوم دراسي حول رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش: اسرائيل لم تعد دولة دمقراطية.. اننا نسير على طريق الفاشية!

● غفعات حبيبة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل ـ عقد، امس (الثلاثاء) يوم دراسي بعنوان «بين حدود الشمال لحدود الرفض» وذلك في معهد الدراسات في «غفعات حبيبة»، باشتراك حوالي ٢٠٠ شخص معظمهم من رافضي الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية.

وقد حاضر في اليوم الدراسي البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش والعديد من الشخصيات الاسرائيلية واعضاء الكيبوتسات، وهم الكسندر برزل، من كيبوتس كفار همحوريش والمحاضر في كلية «اورانيم» بموضوع التاريخ، واليشع شبيرا (ضابط في الاحتياط)، سكرتير الكيبوتس القطري (مبام) والمربي افيشاي غروسمان، مدير المدرسة الشاملة لكيبوتسات منطقة الخضيرة ورافض الخدمة داني زامير من كيبوتس ايلت هشاحر وهو ضابط في قوات المظليين سابقا وامري رون من كيبوتس مشمار هعيمق وهو ايضا ضابط في الاحتياط واحد قادة حزب «مبام» سابقا.

افتتحت اللقاء يعيله غرانوت، مديرة معهد «غفعات حبيبة» التي رحبت بالحضور. وقدمت البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، الذي القى محاضرة شاملة حول «الدمقراطية» و«الدولة الدمقراطية» وتساءل ان كانت اسرائيل دولة دمقراطية في الوقت الذي «تحتل فيه اراضي الغير وتحكم حوالي مليوني شخص بدون حقوق مدنية وسياسية». وهاجم القوانين التي تستند اليها حكومة اسرائيل وهي القوانين الانتدابية.

وقارن البروفيسور ليبوفيتش في محاضرته بين قوانين الولايات المتحدة وقوانين دولة اسرائيل وخلص الى القول: «علينا اولا محو كلمة «دمقراطية» في اسرائيل، لان كل من يدعي بان اسرائيل دمقراطية هو كاذب وملون».

واتهم ليبوفيتش الحكم في اسرائيل والذين يتخذون اوامر الحكام دون التفكير بان ذلك هو: «خلاصة الفكرة الفاشستية» وذكر المستمعين بما قاله ادولف ايخمان النازي اثناء محاكمة حين ادعى امام المحكمة بانه بريء «لان «ما فعله باليهود كان من خلال تنفيذه للقانون الالماني، بحكم وظيفته كضابط، حيث تصرف من خلال اطاعة القانون وفقا للاوامر التي تلقاها من الجهاز الحاكم». واضاف «بان الشخص الذي لا يعترف بالقيم التي تفوق قيم دولته فهو فاشستي». وذكر الحضور بالمقولة المعروفة «طريق القومية توصل الى الحيوانية» وقال: «نحن صعدنا على هذه الطريق قبل ٢٣ سنة، ومن يفهم اننا صعدنا على هذه الطريق يعرف ويفهم نفسية وروح اولئك الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة».

وقد تحدث المحاضر الكسندر برزل الذي ادعى بان «المشاكل التي واجهتنا اثناء اقامة الدولة ما زالت قائمة، والدولة هي الوسيلة لحل هذه المشاكل». وطالب بان يكون الرفض «سياسيا للحكم الذي ادى الى هذه المشاكل (الاحتلال) لان رفض الخدمة يضعف الجيش الذي يدافع عني» ودعا اولئك الذين يرفضون الخدمة لاسباب ضميرية ان يتركوا البلاد افضل لهم. لانه لا توجد لنا دولة اخرى، ولا جيش آخر. الانتحار ممكن، مغادرة البلاد ممكنة، لكن اذا عشت فيها (الدولة) يجب علي الالتزام بواجباتي.

وتحدث ايضا الضابط في الاحتياط وسكرتير حركة ـ الكيبوتس القطري، اليشع شبيرا، الذي دعم مواقف الكسندر برزل وعارض البروفيسور ليبوفيتش في طروحاته وحاول شبيرا الفصل بين رفض الخدمة الشخصي وبين ان يكون الرفض جماعيا لحركة ذات وزن سياسي!! ورفض ان تتخذ حركة الكيبوتس القطري قرارا برفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

اما المربي افيشاي غروسمان فكان رأيه واضحا وحذر من خطر استمرار خدمة ابناء الكيبوتسات في المناطق المحتلة وان ذلك سيؤدي حتما الى فقدان هؤلاء الشبان للقيم الانسانية. واعطى عدة امثلة على تصرفات شبان الكيبوتسات في المناطق المحتلة التي تتناقض مع ما يتلقون من تربية حول سياسة التعايش.

وقدم غروسمان العديد من الاقتراحات العملية لحل هذا الوضع المستعصي ووجه نقدا شديد اللهجة الى رفاق في حزب مبام وفي حركة الكيبوتس القطري ودعا هذه الحركة الى تغيير موقفها وان تدعم رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وحذر قائلا: «الزمن يعمل ضدنا، الموضوع المفهوم لدينا هو موضوع واحد انه مفهوم لغة فرض القوة».

وشارك في القسم الثاني من اليوم الدراسي الضابط داني زمير، وهو ضابط في الجيش رافض للخدمة في المناطق المحتلة وقال: «انا النموذج لولد الكيبوتس الشجاع، خمس سنوات وانا في قوات المظليين والآن انا مبعد لانني عبرت عن رأيي» وقدم زمير العديد من الامثلة حول ممارسات جيش الاحتلال ودعا الى رفض الخدمة لاسباب ضميرية.

ثم تكلم امري رون من قيادة «مبام» وهو ضابط في الاحتياط ودعا الى الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لان ذلك يمنع وقوع الجرائم!! فرد عليه زمير وقال ان من ارتكب جريمة حوارة هم ثلاثة جنود ابناء جنود الكيبوتسات. وهاجم رون رفض الخدمة.

وبعدها جرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور ولخص اللقاء يوما بسعور الذي ادار الجزء الاول من اليوم الدراسي وادار القسم الثاني ابراهام فرانك.

هذا ووزع اعضاء حركة «يوجد حد» العديد من المواد على الحضور وفيها تفاصيل عن رافضي الخدمة.

في نيسان الماضي:

الاجر المتوسط قبل الخصم ـ (٢٢٥٥) شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس الاول (الاثنين)، بان متوسط الاجر في الاقتصاد قبل الخصم بلغ في شهر نيسان الماضي (٢٢٥٥) شيكل جديد.

واعلن ان الاجر المتوسط ارتفع خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري بنسبة (٢،٢٪).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٥، بين صاف وغائم جزئيا بحيث تكون الغيوم على علو منخفض. ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °٢٤ ● الاغوار الشمالية ـ °٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٥ ● القدس وضواحيها ـ °٢٥ ● السهل الداخلي ـ °٣١ ● السهل الساحلي ـ °٣٠ ● النقب ـ °٢٩ ● البحر الميت ـ °٣٤ ● ايلات والعربة ـ °٣٧.

ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي (●)	٢،٠٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨١١٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٨١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٣٦١ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠٨٨ ش.ج
(●) ● للمسافرين	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود»	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

القائمة ... الدفاع عن العمال والعاطلين عن العمل

غونين يدعو قيادة الهستدروت الى تنفيذ اضراب عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة!

● هبرفيلد: الحكومة تريد استمرار ازمة الخليج لاكثر من عام حتى ينسى الشعب الازمات الاقتصادية التي يعاني منها! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، في اجتماعها المنعقد امس الثلاثاء، اقامة طواقم نضالية تدافع عن حقوق العمال والعاطلين عن العمل على حد سواء وتتابع مشاكلهم المتزايدة على خلفية ضرب الاجور، من جهة، وزيادة نسبة البطالة في البلاد، من جهة اخرى.

كما قرر المجتمعون عقد اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت، في الثالث من الشهر القادم، بحضور ممثلي النقابات المهنية في البلاد، وذلك لبحث واقرار الخطوات النضالية المستقبلية لمواجهة سياسة الحكومة الهادفة الى ضرب حقوق العمال والحد الادنى من الاجور في ظل زيادة التضخم المالي وتحميل العمال اعباء اضافية ناتجة عن تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد وتصعيد الغلاء.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان الحكومة «تريد استمرار الازمة في الخليج لاكثر من عام حتى ينسى الشعب في اسرائيل المشاكل والازمات التي يعاني منها». واعترف بأن جميع الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاقيات اجور تضمن عدم تآكل الاجور ما زالت تراوح مكانها بسبب موقف الحكومة. واشار الى ان البطالة تتزايد يوما بعد يوم. وقال: «لا يوجد اي تقدم في المفاوضات. الحكومة لا تريد التوقيع على اتفاقية اجور جديدة وتحاول حتى ضرب الحد الادنى للاجور». واشار الى خطورة تزايد التضخم المالي في البلاد الذي يزيد عن نسبة (١٠٪).

ومن جهته طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، باعلان اضراب عن الطعام ينفذه اعضاء اللجنة امام مكتب رئيس الحكومة «كخطوة اولى انذارية». واشار غونين، في كلمته، الى ان الهستدروت تواصل الكلام دون الافعال. وقال: «هناك ازمة سكن، وبطالة. والاجور تتآكل. والحكومة تواصل تجاهلها لمطالب العمال العادلة وكذلك لمطالبنا. فالى متى سننتظر. لا يوجد اي بديل امامنا سوى اعلان نزاع عمل ودعوة النقابات المهنية الى تنفيذ الاضرابات الانذارية».

واكد غونين ان البطالة منتشرة بشكل كبير في الوسط العربي وفي مدن التطوير. ودعا العمال والشغيلة الى اعلان نزاعات عمل بمبادرتهم «لان الاجور تتآكل يوما بعد يوم». واكد على ضرورة ان تشن الهستدروت نضالا ضد سياسة الحكومة التي ترفض تشجيع الاستثمارات المحلية. ودعا قيادة الهستدروت الى «عدم الاشارة الى الازمة وانما ان تجد الجواب على السؤال: ما الذي يجب فعله»؟

المخدرات تودي بحياة ٢٠٠ مواطن سنويا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف نائب مدير سلطة مكافحة المخدرات، ران شورير، امس الاول (الاثنين)، عن ان زهاء ٢٠٠ مواطن يلقون حتفهم سنويا جراء تعاطي المخدرات!

واضاف شورير الذي كان يتحدث في يوم دراسي حول «مواجهة المجتمع لآفة المخدرات»، عقده مجلس دالية الكرمل المحلي، بأن هذا الرقم «يشكل ارتفاعا بنسبة ٤٠٠٪ قياسا للسنوات الاربع الماضية».

واوضح شورير في سياق محاضرته انه يتم سنويا تهريب نحو طنين من المخدرات الى البلاد، وهذه الكمية «تجد طريقها الى جميع القطاعات بما فيها اوساط الطلاب والجهات المتدينة»!

مخيم العمل التطوعي الخامس في كفركنا، يفتتح بعد غد

*** رئيس المجلس المحلي: العمل التطوعي جزء من معركتنا الشعبية للرد على سياسة التمييز. رسالتنا فيه: نحن شعب مصر على تحصيل حقوقه وتطوير حياته ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة ـ يفتتح، بعد غد الجمعة (٨/١٧)، مخيم العمل التطوعي الخامس في كفركنا برعاية المجلس المحلي. وسيستمر حتى يوم الاحد القادم. وسينفذ فيه بناء مدرج في ملعب كرة القدم وعدة اسوار واقية.

وقد اعلن رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حمدان، ان هذا المخيم، الذي هو امتداد للمخيمات السابقة، هو جزء من معركتنا الشعبية للرد على سياسة التمييز. ورسالتنا فيه: اننا شعب مصر على تحصيل حقوقه بالنضال وتطوير حياته في وطنه. فهذا هو رصيد وجودنا في وطننا وتمسكنا به. وعلينا ان نوصل هذه الرسالة الى كل جماهيرنا حتى تحقق اوسع وحدة صف حول هذا المخيم واعماله.

هذا وكان عقد اجتماع شعبي واسع، مساء امس الاول الاثنين، في المدرسة الابتدائية «ب» (مركز المخيم). افتتحه مرحبا مدير المدرسة الاستاذ خضر طه. وتكلم رئيس المجلس عن مشاريع المخيم، مشيرا الى ان بعضها قد بدأ العمل به، بجهد عمال المجلس.

وعلم ان الاهالي وضعوا تحت تصرف المجلس العديد من التراكتورات والشوفلات والمداحل والشاحنات خلال ايام المخيم.

في مشروع مقدم ...

«المصانع» القائمة في الوسط العربي تشغل ٦٪ من الايدي العاملة العربية!

● «شركة العمال» لم تقم اي مصنع في الناحية العربية! ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ قدم عضو اللجنة المركزية للهستدروت، السيد محمود يونس، الى رئيس لجنة ادارة «شركة العمال» في الهستدروت، ايتان تيشينسكي، مشروعا يقترح فيه «مواصلة دمج الوسط العربي في شركة العمال».

ويتناول يونس، في مشروع اقتراحه هذا، الاوضاع في الوسط العربي من جميع النواحي، اجتماعية واقتصادية وصناعية وغيرها. ويستعرض في مشروعه المقترح الغبن والتمييز الذي واجهه الوسط العربي من الحكومة ومن الهستدروت وشركة العمال. ويذكر يونس في مشروعه ايضا بان المدن والبلدات العربية بقيت خارج سياسة التطوير الحكومية وخارج مناطق التطوير.

ويقدم فيه العديد من المعطيات التي تدعم طروحاته في المشروع من ناحية التمييز.

ووفقا للمشروع، يتضح ان في الوسط العربي ٤٣١ مصنعا (تشمل المخابط ومعامل البلوك ومحلات بيع الحديد وغيرها وفقا لاحصاء سنة ١٩٨٣)، يعمل فيها ٨١٨٨ عاملا يكونون ٦٪ من الايدي العاملة في الوسط العربي.

ويفيد المشروع كذلك بأن الهستدروت (شركة العمال) لم تقم اي مصنع في الوسط العربي سوى مصنع الطحينة في ام الفحم (انتقل الى عرعرة) باشتراك مع مستثمر محلي ويشغل ٢٠ عاملا.

ويقترح صاحب المشروع ايضا ضم ممثل للجمهور العربي الى مجلس ادارة شركة العمال. ويذكر ايضا ان هناك قرارا بضم مهندس عربي لمجلس ادارة شركة «شيكون عوبديم» لم ينفذ حتى الان. ويطالب بضم موظفين عرب الى اجهزة الهستدروت وشركة العمال.

وزارة المالية تتراجع عن قرار تعويض الفئات الفقيرة عن غلاء الخبز!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لن تحصل الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل على التعويض بنسبة ٥٪ عن الغاء السوبسيديا عن الخبز ورفع اسعار الدجاج المجمد كما كان مقررا سابقا ضمن مخصصات التأمين القومي للشهر الجاري.

واعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي انه خلافا للقرار السابق ابلغت وزارة المالية، امس الاول (الاثنين)، مؤسسة التأمين القومي بان الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل ستحصل على زيادة بنسبة ٥٪ في المخصصات التي يحصلون عليها عن الشهر الجاري من التأمين القومي وهذه الزيادة هي عبارة عن سلفية تخصم من مخصصات التأمين القومي في الشهر القادم.

وفي اعقاب ذلك ابلغ الوزير دافيد مغين، المشرف على وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مدير عام مؤسسة التأمين مردخاي تسيبوري بدفع مخصصات التأمين القومي بدون اية زيادة وعلى المستوى نفسه الذي كان قائما في السابق.

خلال شهادة في محاكمة الضابط مئير:

ضابط كبير: رابين اعطى الاوامر بتكسير ايدي وارجل راشقي الحجارة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد النقيب فيكتور سوديا، في اثناء الادلاء بشهادته امس الثلاثاء امام المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الضابط يهودا مئير، ان وزير «الامن» السابق يتسحاق رابين هو الذي اصدر الاوامر بكسر ايدي وارجل راشقي الحجارة!

وقال النقيب سوديا، الذي شغل في تلك الفترة منصب نائب قائد وحدة عسكرية في رام الله، ان رابين زار في شهر كانون الثاني ١٩٨٨ رام الله وقال انه ينبغي كسر اليد التي تقذف حجرا وانه في اعقاب ذلك صدرت الاوامر بالضرب كأسلوب عقابي.

هذا، وكان الضابط في الاحتياط بيني تاران اكد في شهادته امس الاول ان عمرام متسناع، القائد السابق للمنطقة العسكرية الوسطى، اعطى الاوامر بالضرب وانه شارك بنفسه في تكسير عظام المتظاهرين.

تمديد اعتقال مواطنة مقدسية متهمة بالتسبب في مقتل الشهيد عزت حلاحلة!



● المتهمة بالتسبب في مقتل الشهيد عزت حلاحلة تخبيء وجهها عند مشارف محكمة الصلح في القدس، امس. (صورة خاصة)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الصلح في القدس، امس (الثلاثاء)، قرارا بتمديد اعتقال المدعوة راحيل كحلون (٢٣ عاما) من القدس لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق، وذلك بتهمة اشتراكها في رشق سيارة عزت حلاحلة من قرية سلوان المحتلة بالحجارة في اثناء الانفلات العنصري الذي اعقب مقتل الشابين رونين كرماني وليئور طوبول في الاسبوع الماضي، مما ادى الى انقلاب سيارته واصابته بجراح بالغة في رأسه، استشهد على اثرها.

هذا وانفجر والد الفتاة غاضبا حال سماعه نبأ الاعتقال. وعقب قائلا: «ان ابنتي مجرد ضحية، لقد رأيت بأم عيني جميع رجال الشرطة وجنود حرس الحدود يجلسون مكتوفي الايدي ويضحكون خلال اعمال الشغب الانتقامية، فما الداعي لقيامهم الان بحملة اعتقالات؟ لماذا هذا الاستهبال؟!». واضاف متسائلا: «ولماذا تكون ابنتي كبش فداء؟! فمن بين الاف المشاغبين لم تعتقل الشرطة سواها».. ثم تابع «ولقد سمعت خلال تلك الاحداث بأن جنود حرس الحدود شاركوا هم ايضا في رجم السيارات العربية بالحجارة سوية مع المشاغبين»!!

هذا وكانت الشرطة اعتقلت فتى في الرابعة عشرة من عمره كمتهم في التسبب بالجريمة المذكورة، الا انها عادت واطلقت سراحه.

سبعة مشاريع هامة تنتظر شباب سخنين في مخيم العمل الثالث

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «بوحدة السواعد والاكف والقلوب نطور بلدنا، ونصونه ونزرع فيه بذور المحبة، التي تنير امامنا الطريق وتبدد الظلام. وبالذات في هذا الزمن، حيث تشتد الهجمة على كل منجزات الشعوب محليا وعالميا، نحن مطالبون ان نبذل اكثر ونعطي اكثر ونضحي اكثر. واذا كنا نحن لا نخدم شعبنا وانفسنا فمن يقوم بذلك عوضا عنا ان لمخيمنا هذه السنة بعده السياسي اضافة الى البعد الحضاري والاجتماعي والانساني».

بهذه الروح لخصت ادارة جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعها الذي عقدته مساء الاحد، ووضعت فيه اللمسات الاخيرة لمخيم العمل التطوعي الثالث، المزمع افتتاحه يوم الخميس ٩٠/٨/٢٣ وينتهي في ٩٠/٨/٢٨.

وكان قد افتتح الاجتماع المذكور الاستاذ مصطفى قسوم سكرتير الجبهة، وعرض التحضيرات التي نفذت تمهيدا للمخيم، واللجان التي شكلت للمالية والاعلام والتموين والتبرعات والهندسة.

ثم افتتح النقاش رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، فعرض المشاريع التي ستنفذ في ايام المخيم وهي: ● اقامة جدران واقية واسوار في منطقة الحزين ● تعبيد الشارع المؤدي الى المقبرة الغربية ● اقامة سور وحديقة صخرية بالقرب من بناية الهستدروت ● اقامة مدرج لكرة القدم المصغرة في المدرسة الثانوية ● تبليط الشارع الرئيسي امام بنك باركليز بالبسكوت الحجري ● اقامة عبارة على طريق ملعب كرة القدم ● اقامة موانع سرعة في الشوارع الداخلية. اضافة الى مشاريع صغيرة اخرى مثل تنظيم موقع النصب التذكاري.

هذا، وسيشرع بتنفيذ بعض هذه المشاريع قبل بداية المخيم الرسمية، لكي تنجز كل المشاريع مع نهاية المخيم، وستقوم الشبيبة الشيوعية يوم السبت (٨/١٨) بتنظيف الشارع الرئيسي وطلاء حجارة الرصيف على جانبيه.

اما المهندس علي شواهنة فقد اشار في نقاشه الى انه تم تشكيل لجنة لكل مشروع من المشاريع السبعة، تقوم بدراسة المشروع ومتطلباته من المواد وقوى العمل اللازمة.

وشارك في النقاش اضافة الى من تقدم كل من: مثقال ابو يونس وماجد ابو يونس وعادل ابو ريا وسليم خلايلة ويوسف فرح وباسم سليمان وحسن دغيم وفوزي زبيدات وجمال دغيم.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● استنكار ظاهرة التسيب والانفلات العنصري ضد جماهيرنا ● استنكار التدخل الاجنبي في منطقة الشرق الاوسط، بحجة حماية السعودية من «عدوان عراقي»، والدعوة الى انسحاب القوات المتعددة الجنسيات، والعمل على احلال السلام بين كل شعوب المنطقة ● التوجه الى شباب منطقة البطوف للاسهام والمشاركة الفعالة في اعمال المخيم بالجهد اليدوي والآليات، لتتقدم كل قرية من قرانا يتعكس حتما على غيرها ● اصدار منشور الى اهل سخنين، ودعوتهم الى التجند لتطوير بلدنا وتنفيذ المشاريع التي تشملها ايام مخيم العمل التطوعي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٦ آب ١٩٩٠ . الموافق ٢٥ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٨٠/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום חמישי 16.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 80/47 - 16.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

العراق يطلق مبادرة لتحقيق تسوية سلمية مع ايران

والقوات الغازية تواصل الزحف سوية مع تصاعد التهديدات

● ترحيب رسمي وشعبي في ايران بالمبادرة العراقية (اقرأ نصها على ص ٥) ● الملك حسين يسلم بوش، اليوم، مبادرة عراقية لانهاء الازمة ● اتساع المعارضة للخطوات الامريكية وخاصة الحصار ● مصر تمنع سفينة مواد غذائية متجهة الى العراق من عبور قناة السويس ● وزير الدفاع الامريكي يصل الى القاهرة غدا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الولايات المتحدة وبعض حلفائها، امس، دفع المزيد من التعزيزات والحشود العسكرية الى منطقة الخليج سوية مع استمرار اطلاق التهديدات للعراق (وللاردن كذلك) في الوقت الذي اطلق فيه العراق، صباح امس، مبادرة جديدة لتحقيق تسوية سلمية مع ايران وقوبلت هذه المبادرة بترحيب رسمي وشعبي في ايران. (اقرأ نص المبادرة وردود فعل عليها ص ٥).

وفي هذه الاثناء من المنتظر ان يجتمع، الملك حسين، اليوم الخميس في واشنطن، مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، ليسلمه مبادرة عراقية لانهاء ازمة الخليج - حسبما اعلنت المصادر المختلفة - في الوقت الذي تزداد فيه الانتقادات للسياسة الامريكية وخاصة اجراءات الحصار ضد العراق.

وعلى صعيد اخر، اعلن امس ان وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني سيصل الى القاهرة غدا الجمعة في الوقت الذي اعلن فيه ان السلطات المصرية منعت، امس، سفينة تحمل مواد غذائية

● البقية على ص ٥ ●



● في قاعدة عسكرية امريكية في ولاية كاليفورنيا امس: استمرار اعداد قوات الغزو والعدوان لنقلها الى منطقة الخليج العربي. (صورة من و.ص.ف)

احتجاجا على الغزو الاجنبي للخليج العربي وتضامنا مع العراق:

اضراب شامل في فلسطين المحتلة

■ حملات مداهمة واسعة ■ (٢٦) اصابة حولت الى مستشفى الاهلي والشفاء من قطاع غزة خلال اليومين الاخيرين ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل يوم امس الاربعاء كافة انحاء فلسطين المحتلة رفضا واحتجاجا على التدخل والتواجد العسكري الامريكي والتابع له في شبه الجزيرة والخليج العربيين واستجابة لدعوة كانت قد اعلنتها حركة «حماس».

وفيما اعلنت قوات الاحتلال عن اغلاق مدينة قلقيلية فقد شنت حملات اخرى من المداهمات في العديد من الاحياء والقرى والمخيمات كان بينها مخيما الامعري وقلنديا وقرى قباطية والسيلة

● البقية على ص ٢ ●

الشخصيات الوطنية في فلسطين المحتلة:

نرفض احتلال الاراضي بالقوة وتجزئة الشرعية الدولية وندين الغزو الاجنبي والتواطؤ العربي

● المبادرتان العراقيتان لانهاء كل الاحتلالات وللتسوية مع ايران - مدخل واقعي لحل شامل في المنطقة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الشخصيات الوطنية الفلسطينية من مختلف الاتجاهات والآراء السياسية في المناطق المحتلة، امس الاربعاء بيانا شاملا حول موقفهم من الازمة الحادة والخطيرة في الخليج.

وعلم مراسلنا ان عشرات الشخصيات الفلسطينية وافقت على البيان الذي ساهم في اعداده حشد من هذه الشخصيات كان بينهم كل من فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وغسان الخطيب وزهيرة كمال ود. رياض المالكي ود. حنان عشراوي وزياد

● البقية على ص ٥ ●

لليوم السابع على التوالي:

الشعوب العربية تواصل التظاهر ضد الغزو الاجنبي وتضامنا مع العراق

■ مظاهرات شعبية واسعة في الصومال ■ في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ■ اكثر من (١٠) الاف متظاهر في تونس يرفعون الاعلام التونسية والفلسطينية والعراقية ويحرقون الاعلام الاسرائيلية والامريكية ويهتفون ضد مبارك وفهد ■ الدعوة لمظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في طهران ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، واتسعت، امس (الاربعاء)، المظاهرات الجماهيرية العربية المنددة بالانتشار العسكري الامريكي والاجنبي في السعودية ومنطقة الخليج العربي والمتضامنة مع العراق في مواجهة الحصار العسكري والعدوان.

فقد انطلقت المظاهرات لليوم السابع على التوالي في العديد من العواصم العربية وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في العالم العربي، وعم الاضراب الشامل المناطق الفلسطينية المحتلة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالولايات المتحدة وبريطانيا وبالرجعية العربية وخاصة بممثليها مبارك وفهد. وحاصر المتظاهرون في اكثر من عاصمة عربية سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومصر والسعودية ورشقوا هذه السفارات بالحجارة.

وشهدت العاصمة الصومالية مقديشو، امس (الاربعاء)، تظاهرات شعبية ضد الوجود العسكري الاجنبي في الخليج العربي وتضامنا مع العراق.

وهاجم اكثر من الف متظاهر السفارة الفرنسية في العاصمة الصومالية وحاصروها مدة ساعتين ورشقوها بالحجارة وقذائف مشتعلة مرددين الهتافات المعادية لفرنسا.

وتعرض موظفان فرنسيان، كانا يحكمان اغلاق المبنى، للضرب من جانب المتظاهرين واصيبا بجروح طفيفة.

● البقية على ص ٢ ●

المجلس الاعلى للامن القومي اجتمع في طهران لبحث مبادرة العراق

● طهران - «و.ص.ف» - اعلنت وسائل الاعلام الرسمية الايرانية ان المجلس الاعلى للامن القومي (اعلى هيئة للقرار السياسي في ايران) اجتماع مساء امس الاربعاء، في طهران لبحث مقترحات السلام التي قدمها العراق، امس صباحا.

واضافت المصادر ذاتها، من دون ايضاحات، ان المجلس الاعلى، الذي اجتمع بكامل اعضائه برئاسة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اتخذ «القرارات اللازمة» بعد ان وافق الرئيس العراقي على كل الشروط الايرانية من اجل معاهدة سلام.

● اول قوة سورية.. تصل الى السعودية ●

الرياض - «و.ص.ف» - علم من مصدر شبه رسمي في الرياض ان اول قوة سورية من (١١٠٠) رجل وصلت امس الاربعاء الى السعودية للمشاركة في «تعزيز الوسائل الدفاعية» لهذا البلد!!

ولم يكن بالامكان الحصول على اي ايضاحات حول مكان انتشار هذه القوة ولا حول العدد الكامل للجنود السوريين الذي سيرسلون الى السعودية.

اليوم افتتاح مهرجان ومعرض السلام في الناصرة

(ص ٢)

تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي ولعدة ساعات فوق الجنوب اللبناني

● صور (لبنان) - عن «و.ص.ف» - سجل مساء، امس الاول (الثلاثاء)، تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق منطقة صور في جنوب لبنان التي انارتها مئات القنابل المضيئة التي القتها الطائرات الاسرائيلية.

ولاحظ احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة ان

● البقية على ص ٢ ●

رئيس بلدية ديمونة يعلن استعداده لفصل عمال عرب وتشغيل يهود بدلا منهم!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية ديمونة، غابي ليلوش، عن استعداده لفصل مئات العمال العرب المستخدمين في اماكن العمل المختلفة في المدينة، «في حالة موافقة السكان اليهود على العمل بدلا منهم في هذه الاماكن»!!

وقال ليلوش بانه يعمل في فرع النسيج في ديمونة نحو (٣٠٠) عامل عربي، بالاضافة الى عشرات العمال العرب الذين تستخدمهم البلدية في اعمال التنظيف والبستنة. واوضح بانه «يفضل تشغيل عمال يهود بدلا منهم (!)».

هذا وجاءت تصريحات ليلوش العنصرية هذه على ضوء تفاقم البطالة في المدينة والتي تطال اليوم نحو (٩٤٠) عاطلا عن العمل.

«الطليعة» المقدسية:

حملة تشويه الموقف الفلسطيني ستفشل بعد انفضاح الاهداف الحقيقية للاحتلال الامريكي للسعودية!

● م.ت.ف مدعوة للعودة لالتقاط زمام المبادرة والاستفادة من التوجه العالمي لفرض عقوبات على اسرائيل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الزميلة «الطليعة» المقدسية في مقالها الافتتاحي في عددها الصادر اليوم (الخميس)، ان حملة تشويه الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج والزعم بأن الشعب الفلسطيني وقيادته يؤيدان احتلال شعب آخر وسلب حقه في تقرير المصير ستفشل حتما اذ يفتقد اصحابها للقدرة على مواصلة التضليل واخفاء المطامع والاهداف الحقيقية للاحتلال الامريكي للسعودية والخليج.

وتنشر، فيما يلي، نص الافتتاحية كاملا لاهمية ما جاء فيها ردا على اصحاب حملة التشويه!

«لم تفاجأ جماهير شعبنا بشراسة واتساع نطاق الحملة الدعائية، في اوساط الرأي العام الغربي على وجه الخصوص، لتشويه صورة شعبنا وتجريده من التعاطف الواسع الذي كسبه في الثلاثين شهرا الماضية، ولاثبات عدم جدارته لممارسة حقه في تقرير المصير، واقامة دولته المستقلة.

«لقد كدس خصوم شعبنا تجارب كثيرة واكتسبوا خبرة غنية في هذا المضمار. وعلى مدار اكثر من سبعة عقود لم يفوتوا فرصة لتضليل الرأي العام الاوروبي والامريكي ولتثبيت ادعاءاتهم القائمة على انكار مجرد وجود الشعب الفلسطيني، وحقه في وطنه او عدم اهليته لممارسة حقه في تقرير المصير.

«والى نفس الاسس استندت حملة تشويه موقف منظمة التحرير في قمة القاهرة الاخيرة. واستغلت الدعاية المعادية حملة اشعال نار الكراهية في قلب المواطن الغربي ضد الرئيس العراقي، الذي يوصف هناك بالشر الاعظم، بتوجيهها ايضا ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية.

● البقية على ص ٢ ●

غورباتشوف يلغي كل قرارات اسقاط الجنسية السوفييتية الصادرة ما بين ١٩٦٦ - ١٩٨٨

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الغى، امس الاربعاء، كل قرارات اسقاط الجنسية السوفييتية التي اتخذت في الفترة ما بين ١٩٦٦ و١٩٨٨.

وبذلك تسترد الجنسية السوفييتية «سلسلة من الشخصيات المقيمة في الخارج حاليا» ومن بينها الكسندر سولجينيتسين الحائز على جائزة «نوبل» للاداب الذي يقيم حاليا في الولايات المتحدة والذي اسقطت جنسيته سنة ١٩٧٤.

واوضحت «تاس» ان «الرئيس السوفييتي في مواصلة عمله على رفع الظلم الذي حاق بالمواطنين السوفييت الذين اسقطت عنهم جنسيتهم خلال الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٨٨ يلغي المراسيم التي اصدرها مجلس السوفييت الاعلى ضد مواطني الاتحاد السوفييتي الذين جردوا من جنسياتهم ويقيمون حاليا في الخارج».

واضافت «تاس» ان «وزارة الخارجية السوفييتية كلفت بابلاغ قرار الرئيس هذا الى الاشخاص المعنيين».

احتجاجا على التعيينات السياسية:

مستخدمو وزارة الخارجية يحتجون على تعيين اريدور سفيرا في الامم المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة مستخدمي وزارة الخارجية، امس الاول (الثلاثاء)، ان مستخدمي الوزارة سوف يقاطعون السفير المقرر لواشنطن، زلمان شوفال، فيما لو اتضح لهم بأن وزير الخارجية، دافيد ليفي، ينوي فعلا، حسب الشائعات التي تم تناقلها مؤخرا، تعيين وزير المالية الاسبق، يورام اريدور، لمنصب سفير اسرائيل في الامم المتحدة.

واوضح رئيس اللجنة، بنحاس ابيبي، بأن كلا المذكورين، اريدور وشوفال، لن يحظيا بأي تعاون مشترك معهما من جانب مستخدمي مكاتب وزارة الخارجية فيما لو تأكدت صحة الشائعات. واضاف بان هذه المقاطعة ستتمثل في الامتناع عن اصدار جوازات سفر دبلوماسية واقتناء تذاكر سفر لهما.

هذا وتجيء خطوة لجنة مستخدمي وزارة الخارجية احتجاجا على ما اعتبرته «تعيينات سياسية».

بسبب الموقف المتضامن مع العراق

تصاعد التهديدات الامريكية والاسرائيلية ضد الاردن

● بوش يهدد باغلاق ميناء العقبة! ● آرنس: سلاح الجو سيرد على اي هجوم عراقي بشكل حازم ● ليفي: على الملك حسين ان يكون اكثر تعقلا ● بن اليعيزر: اسرائيل لن تسمح للعراق باستخدام ميناء العقبة ● مصدر اردني مسؤول: الاردن ملتزم بقرار مجلس الامن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الاربعاء)، ووجه التهديدات السافرة للعراق.

وقال ارنس في اجتماع لجنة «الامن» والخارجية التابعة للكنيست: «اذا اقدم العراق على مهاجمتنا بالطائرات او الصواريخ فسيكون رد سلاح الجو الاسرائيلي حازما»!!

وجدد آرنس معارضة اسرائيل لدخول قوات عراقية الى الاردن حتى وان كان حجم هذه القوات صغيرا وقال ان اسرائيل «ستعمل لاحباط عمل كهذا»!

● البقية على ص ٢ ●

شمير في رسالة الى بوش:

مستعدون لاي شيء تطلبونه منا (؟!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب في وسائل الاعلام، امس (الاربعاء)، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بعث في اواخر الاسبوع الماضي برسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، «عرض» فيها استعداد اسرائيل لتقديم اية «مساعدة» مطلوبة للولايات المتحدة الامريكية «لردع العدوانية العراقية»!!

واكد شمير في رسالة الى بوش ان «اسرائيل ستكون مستعدة لتقديم المساعدة للولايات المتحدة الامريكية باية طريقة تقترحها الاخيرة لردع العدوانية العراقية»!.

وبالمقابل اكدت مصادر صحفية وسياسية متطابقة ان قنوات الاتصال بين واشنطن واسرائيل مفتوحة فيما يتعلق بتبادل المعلومات الاستخباراتية حول ازمة الخليج.

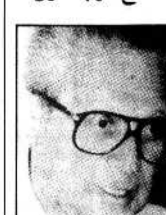
الرئيس الاسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية:

القنابل، وحدها، لا تكفي والامر ليس سهلا على الامريكيين!

*** الخطوة القادمة: انهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني للقضاء على اسباب اندلاع حرب اخرى ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسبق ورئيس مركز الابحاث الاستراتيجية لجامعة تل ابيب، اهرون يريف، ان الحصار العدواني الذي تحاول الولايات المتحدة الامريكية فرضه على العراق «لن يكون سهلا على الامريكيين»!

وقال يريف ان الازمة «ليست سهلة على الامريكيين» وان المقصود هو «حرب اعصاب». واضاف انه اذا ما «نشبت حرب في الخليج لن تنتهي برمشة عين. ولذلك سيعمل الامريكان كل ما يستطيعونه لكسر صدام حسين بدون حرب». وقال ان «القنابل، لوحدها، لا تكفي. والطائرات الامريكية لن تقذف القنابل على المناطق المأهولة بالسكان وانما على الاهداف الاستراتيجية العسكرية فقط. بينما العراق، بالمقابل، سيستخدم القنابل لاثارة الجماهير الشعبية. واذا تطور الامر الى مواجهة عسكرية في البر فان العراق سيستخدم (٥٠) كتيبة



● اهرون يريف ●

● البقية على ص ٢ ●

في استطلاع رأي اجرته «الندوة»..

٩٣٪ من فلسطينيي الضفة والقطاع: هَمّ امريكا حماية مصالحها النفطية!

● ٨٣٪ يؤيدون موقف ياسر عرفات و٧٦٪ راضون عن موقف الملك حسين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت اسبوعية «الندوة» استطلاعا للرأي بين المواطنين في فلسطين المحتلة حول ازمة الخليج اتضح منه ان ٩٣٪ يرون ان التدخل الامريكي لم يستهدف لا حماية استقلال الكويت (كما تعلن) ولا الدفاع عن حقوق الانسان العربي في الخليج وانما فقط المحافظة على المصالح الامريكية النفطية في المنطقة.

وقالت «الندوة» في بيان صحفي، صدر امس، ان استطلاع الرأي تم هاتفيا بالاتصال مع ٢٥٨ شخصا بالغا من مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة وجرى يومي الاثنين والثلاثاء. وعلى السؤال: «ما رأيك بموقف السيد ياسر عرفات، الرئيس الفلسطيني المؤيد لصدام حسين»، اجاب ٨٣٪ معربين عن التأييد و٤٪ قالوا انه كان عليه ان يؤيد الكويت و١١٪ ارادوه محايدا و٢٪ لم يردوا.

وسئل المستجوبون اذا كانوا يؤيدون الاجتياح العراقي للكويت فاجاب ٥٨٪ انهم يؤيدون و٣٨٪ يعارضون و٤٪ بلا رأي. وحول السؤال «ما رأيك في صدام حسين»، اجاب ٨٤٪ انهم يرون فيه بطلا قوميا. و٦٪ يرون فيه مجنونا. و٧٪ رأيا اخر («صلاح الدين الجديد» او «حامي الوطن» او «متهور» او «عديم الرحمة»..). و٣٪ بلا رأي.

وكان السؤال الخامس: هل انت راض عن موقف الملك حسين من ازمة الخليج؟ فأجاب ٧٦٪ انهم راضون و١١٪ غير راضين و١٣ بلا رأي.

مع استمرار الاتصالات بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن:

الاتحاد السوفييتي يرفض، مجددا، اي حل لازمة الخليج خارج اطار الامم المتحدة

● راديو موسكو: الاتحاد السوفييتي لن يؤيد في مجلس الامن قرارا بفرض حصار بحري على العراق ● «برافدا» تحذر الادارة الامريكية من مغبة اشعال فتيل الحرب في الخليج ● القذافي يدعو لعقد اجتماع لمجلس الامن في جنيف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض الاتحاد السوفييتي مجددا، امس، المشاركة في قوة متعددة الجنسيات في الخليج - حسبما اكد المسؤول عن قضايا السياسة الخارجية في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، غينادي ياناييف.

● البقية على ص ٢ ●

مع ارتفاع جدول الغلاء في تموز الماضي بنسبة (١٫٦٪)

ارتفاع نسبة التضخم المالي الى (١٧٪) بمعدل سنوي!

● تكاليف سلة المشتريات الشهرية لعائلة متوسطة - (٣٣٦٠) شيكل ● علاوة الغلاء ستدفع في تشرين الاول فقط وتغطي نصف الغلاء ● الهستدروت تهدد باتخاذ اجراءات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع جدول غلاء المعيشة لشهر تموز الماضي بنسبة (١٫٦٪). وهذه النسبة هي الاعلى التي يسجلها الجدول لشهر تموز خلال السنوات الاربع الماضية.

واعلن ان نصف ارتفاع جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي، الذي نشر امس (الاربعاء)، ناجم عن ارتفاع تكاليف السكن بنسبة (٤٪) وعن زيادة تكاليف السفر والاتصالات بنسبة (٣٪).

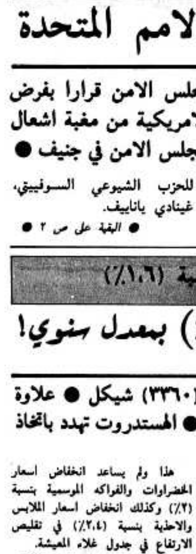
هذا ولم يساعد انخفاض اسعار الخضراوات والفواكه الموسمية بنسبة (٢٪) وكذلك انخفاض اسعار الملابس والاحذية بنسبة (٢٫٤٪) في تقليص الارتفاع في جدول غلاء المعيشة.

ومع نشر الجدول عن الشهر الماضي

● البقية على ص ٢ ●

سيادة المطران اغناطيوس بشارات لـ «الاتحاد»:

«عندما يحدث خلاف بين الاخوة في البيت يجب حل الخلاف داخل العائلة وكل تدخل اجنبي يعقد الوضع»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سيادة المطران اغناطيوس بشارات، مطران طائفة الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة، الذي يزور البلاد حاليا انه يعتقد بأن حل الخلافات العربية الداخلية يجب ان يكون في اطار عربي، بدون تدخل اجنبي.

وقال سيادته، في حديث خاص لجريدة «الاتحاد»: «عندما يتقاتل اخوان في البيت فهل يعقل ان يحضر الغريب لمعالجة الامور او للمصالحة؟ من الطبيعي ان يتدخل الاب والام والعم والخال والاخوة الاخرون. الغريب يعقد الوضع فقط».

وفي تعليق حول ظواهر الفقر والبؤس في العالم، قال سيادته: «في هذا العالم يوجد ظلم. الفقير يبقى فقيرا حتى لو اشتغل في الليل والنهار. والغني يزداد غنى. لذهب الى البرازيل وشاهد الهوة الواسعة بين الاغنياء والفقراء. وهناك دول اخرى يموت الناس فيها جوعا. ولماذا نذهب بعيدا. ففي نيويورك ينام، الالاف في الشوارع ويستلقون على الارصفة ينقصهم الطعام واللباس والمأوى».

(النص الكامل لهذه المقابلة الهامة ستنشرها «الاتحاد» غدا، الجمعة)

اليوم، يفتتح مهرجان ومعرض السلام في الناصرة

كلمة الاتحاد

مخيمات العمل التطوعي - تصميم على البقاء والتطور والكرامة

□ اقيم في الشهر الماضي مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة القلب النابض لشعبنا الواعي والموحد ومهد العمل التطوعي.

وامس الاول افتتح، بمظاهرة شعبية كبيرة ومهرجان مهيب، مخيم العمل التطوعي في بلدة طمرة، وتستعد بلدة سخنين لافتتاح مخيمها الثالث يوم ٩٠/٨/٢٣ الذي يستمر حتى ٩٠/٨/٢٨.

ويفتتح غدا (الجمعة) مخيم العمل التطوعي الخامس في بلدة كفركنا، تحت رعاية المجلس المحلي.

وكما قال الدكتور هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة المحلي، امس الاول، فان الاعمال التطوعية تمتد، فعليا، على مدار السنة، وتتعمق باستمرار روح العطاء والتعاون، روح الحب الصادق للتراب، للبلد، للوطن وروح التصميم الصادق على التطور العصري.

ان المخيمات التطوعية هي ظاهرة مشرفة لشعبنا، ففيها ينكشف المعدن الوطني الشهم للشعب، تتوحد المدينة او القرية بيتا واحدا وعائلة واحدة. وفي المخيمات يعبر الشعب عن رفضه للتمييز والظلم والقهر وعن تصميمه على مقاومة واقع الظلم والحصار والمشاريع الظلامية للترحيل والترانسفير، وقد شاهدنا، باعتزاز، كيف ان افتتاح مخيم طمرة تحول الى تظاهرة قوية غاضبة على جريمة مقتل ابن طمرة المرحوم محمود جاد عواد والمطالبة بكشف هوية القتلة المجرمين ومعاقبتهم.

اننا نستنهض كل الهمم للتطوع لكل المخيمات التي امامنا، بالمشاركة بالعمل المباشر وبتقديم التبرعات المالية والغذائية وبتقديم الاليات من الاخوة المقاولين واصحاب الشركات الاعمارية.

صحيح ان الاوضاع السياسية قاسية ومعقدة، عالميا وعربيا وفلسطينيا، وداخل اسرائيل ايضا. ولكننا لا يمكن ان نعيش في ترقب دائم، بدون ان نعمل شيئا. ولذلك يجب المبادرة لمعاركنا المحلية، يجب المبادرة لتنشيط معاركنا اليومية دفاعا عن اراضينا وبيوتنا وعن حقنا في العمل والعلم والخدمات الثقافية والصحية، ونعتقد بان مخيمات العمل تجسد هذه الروح - روح البقاء في الوطن والتصميم على التطور العصري والكرامة، في كل الظروف.

(«الاتحـــــــــاد»)

*** معرض كبير للمنتوجات الوطنية والمحلية ومهرجان فني ثقافي يهودي - عربي * موسى حصادية، مدير المشروع: «لا بد من صوت آخر، صوت السلام المعبر عن الضمير الانساني، في مواجهة قارعي طبول الحرب» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تفتتح، ابتداء من الساعة العشرة من صباح اليوم الخميس، نشاطات معرض ومهرجان السلام التي ستمتد على عدة مواقع من مدينة الناصرة باشتراك اهلها وضيوفها اليهود والعرب من جميع انحاء البلاد وذلك تحت شعارات السلام العادل والحقيقي بين الشعبين.

وسيقام في السادسة من مساء اليوم، الخميس، افتتاح رسمي لمعرض المنتوجات في جمعية الشبان المسيحيين في الناصرة بحضور الجمهور وباشتراك مختلف الشخصيات والهيئات التمثيلية. وسيستمر المعرض يوم الاحد القادم من العشرة صباحا وحتى الثامنة مساء.

وفي يومي غدا وبعد غد ستشهد المدينة (في الملعب البلدي وفي قاعتي بيت الصداقة وبيت فرانك سيناترا) نشاطات فنية ضخمة باشتراك كوكبة من الفنانين اليهود والعرب بينهم: يافا يركوني وميري الوني ورائد كبها وميقي هاجر وريم تلحمي وريم بنا وفوزي السعدي وستالوس وميكي جفرلون ومئير ارئيل وجاكي ماكاتين وشفيق كبها وجاكي شوشان وروبي حين وموشيه جيات وافنير جداسي وبسام زعمط وسعيد سلامة وفرقة «هبريرا هطبعيت» للغناء ومسرح «حزيت» (تساف كريناه) ومسرح جبينة (مسرحية الشاطر حسن) للاطفال وغيرها.

وقال الاستاذ موسى حصادية، صاحب المشروع ومديره، انه يعلق اهمية بالغة وخاصة على هذا النشاط في هذه الظروف بالذات حيث تقرع طبول الحرب. واضاف: «لا بد من صوت آخر، صوت السلام المعبر عن الضمير الانساني، في مواجهة قارعي طبول الحرب».

وقال: ان معرض المنتوجات، بالاضافة الى البضائع بأسعار مخفضة تصل الى ٥٠٪ من السعر فيه، يحتوي على منتوجات هي فخر للصناعة الوطنية. ان كان ذلك بالنسبة لمنتوجات المصانع والشركات الفلسطينية في المناطق المحتلة، والتي يتوجب علينا وطنيا وضميريا ان ندعمها، او بالنسبة لمنتوجات مصانعنا العربية في اسرائيل التي سترون في المعرض امورا مذهلة منها مثل صناعة الثلاجات والكراميكا والسخانات وغيرها. ومن جهة ثانية هناك مهرجان الفنون العام الذي يعقد مساءي الجمعة والسبت في الملعب البلدي وبرامج الاطفال في بيت الصداقة وفرانك سيناترا، باشتراك هذه التشكيلة الرائعة والراقية من الفنانين المتطوعين، كلها تعتبر محاولة للارشارة الى واقع آخر بلحن آخر وتفكير آخر.

وفي الرد على سؤال حول اختيار الناصرة موقعا لهذا النشاط الكبير قال: بل، فالناصرة ظهرت في وسائل الاعلام مؤخرا بشكل مشوه. ونحن نريد ان نقول لاولئك الذين لا يعرفون هذه المدينة واهلها وشعبنا كله الا من خلال وسائل الاعلام، تعالوا لتروا الوجه الحقيقي. وهو السلام والتآخي المشرف.

ودعا حصادية الجمهور العريض من الشعبين الى المشاركة في انجاح هذا العمل، القائم على التطوع بالاساس.

ومن الجدير ذكره ان هذا المشروع يحظى برعاية بلدية الناصرة واللجنة القطرية للرؤساء، ومشاركة كل من: صحيفة «كل العرب» ومجلس عمال الناصرة واتحاد الكتاب المسرحيين والاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين العرب و«سينماتيك» تل ابيب وجمعية «مشاركة».

هالوم صباح الخير

●● مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اليعيزر تسفرير حول رفضه الاجتماع مع الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا.

● رفض مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اليعيزر تسفرير الاجتماع مع الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، وطلب بالمقابل اجراء لقاء منفرد وشخصي مع رئيسها «مجلس نبض» الهيئة. ويذكر ان الهيئة الاسلامية في يافا هي الجسم الدمقراطي والشرعي الوحيد الذي انتخب من قبل مسلمي يافا لتمثيلهم في شؤونهم ولاستعادة جميع اوقافهم التي صادرتها الدولة. وحول خطوة تسفرير الاخيرة هذه اجرينا معه هذا اللقاء:

● س: لماذا ترفض الاجتماع مع الهيئة الاسلامية المنتخبة؟

○ ج: اولا لا يوجد لدي اي ممسك قانوني ضد اية هيئة في المدينة. اود ان اكون مقتنعا بوجود قاسم مشترك بيننا وبين الهيئة حول التعايش اليهودي العربي على اساس الاحترام. فقبل ان اكون مقتنعا بذلك لن اقابلهم. فلدي معلومات بانهم متطرفون على الصعيد الجماهيري.

● س: لماذا تريد الاجتماع فقط مع رئيس الهيئة الاسلامية يوسف ريحان وليس مع الهيئة ككل؟

○ ج: اذا اراد ريحان الاجتماع معي فسيكون ذلك بصورة شخصية وليس كممثل للهيئة الاسلامية. فاللقاء سيأتي على اثر الرسالة التي بعثها ريحان الى رئيس الدولة يطالب فيها بمقابلتي. فكنت على استعداد ان اقابل اي شخص من الهيئة لو ارسل رسالة ولكن ليس على الصعيد التمثيلي للهيئة.

● س: من اين تستقي المعلومات حول «تطرف الهيئة الاسلامية» في يافا؟

○ ج: لا اعني بكلمة تطرف مخالفة القانون، لان هناك من يعالج هذه الامور. ولكن لدي المعلومات من مصادر معينة حول تطرف بعض المسؤولين في الهيئة ذاتها على الصعيد الاجتماعي. فنحن لسنا مستعدين للجلوس مع عناصر اسلامية تتفوه بعبارات مثل «اسرائيل هي العدو».

● س: ما هو موقفكم من مطالبة الهيئة بتحرير الاوقاف الاسلامية؟

○ ج: الموقف الرسمي بانه وفقا لقانون املاك الغائبين فالحكومة هي المسؤولة عن هذه الاوقاف ولا غير. فالمسؤولية الكاملة تقع على عاتق الحكومة فقط.

● س: اذا كنت تتكلم عن عناصر اسلامية متطرفة غير الهيئة في الوسط العربي ككل الا تعتقد ان الحكومة هي التي شجعت هذه العناصر لزيادة قوتها في الوسط العربي؟

○ ج: هذه خشخشة فقط! فالحكومة لم تدعم هؤلاء العناصر لان قوتهم تنبع من مسيرة يمر بها الوسط العربي!!

● اجرى اللقاء: اديب يافاوي ●

مساء اليوم (الخميس)

مسرح «السيرة» الحكواتي للدمى في ضيافة مخيم ابناء الكادحين الصيفي في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن نشاطات المخيم الصيفي الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في حيفا بمشاركة ابناء الكادحين، يحتضن المركز الجماهيري «الاخوة» في شارع قيسارية في الساعة الخامسة من مساء اليوم (الخميس) عرضا مسرحيا للاطفال والاهالي يحييه مسرح «السيرة - الحكواتي» للدمى تحت ادارة الفنان راضي شحادة.

تحليق مكثف

● تتمة من ص ١ ●

تحليق الطيران بدأ عند السابعة مساء بالتوقيت المحلي فوق مدينة صور الساحلية التي تسيطر عليها حركة «أمل» الشيعية ومخيم الرشيدية الفلسطيني المجاور. وكان تحليق الطيران لا يزال مستمرا حتى بعد ثلاث ساعات من بدئه.

وكانت الطائرات الاسرائيلية شنت غارة وهمية في الثاني من آب الحالي على مخيم الرشيدية الذي يعيش فيه نحو ١٧ الف لاجئ فلسطيني.

وقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي منذ مطلع العام خمس عشرة غارة على لبنان بينها تسع على اهداف فلسطينية. واستهدفت احدى هذه الغارات مخيم الرشيدية في الخامس من نيسان الماضي.

الرئيس الاسبق

● تتمة من ص ١ ●

عسكرية. وهذا امر غير سهل بالمرة!! وانطلاقا من تورط الولايات المتحدة يقول يريف أن «هدف واشنطن زيادة الضغط» على صدام حسين من اجل «انتزاع موافقته على تسوية سلمية»! وقال أن الولايات المتحدة لن تبادر الى الحرب للاسباب الواردة اعلاه.

واعرب يريف عن اعتقاده بان وزن مصر ودورها الاستراتيجي في المنطقة خدمة للمصالح الامريكية العدوانية «سيزداد». وقال ان اسرائيل ستجد، في المستقبل، صعوبة في اقناع واشنطن «باننا نشكل كنزا استراتيجيا. وعندها سيتوجهون لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني تحت شعار: للقضاء على الاسباب والدوافع التي قد تؤدي الى اندلاع حرب اضافية»!

احتجاجا على الغزو

● تتمة من ص ١ ●

الخارجية وتعلين والخضر وبيت وزن وجنيد وبقي نعيم وسلوان والطور وغيرها فيما تعرضت وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة في اماكن شتى بينها نابلس (على طريق مستوطنة «الون موريه») وبيتير والخليل ومخيما العزة والدهيشة وجنين وفي الشجاعية وحي الشيخ رضوان في غزة وغيرها.

وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهرات مناهضة للتواجد الاستعماري في المنطقة ومؤيدة للعراق ومنظمة التحرير في بيت وزن وجنيد ومظاهر مشابهة في وادي حلوة والطور (القدس) وفي طولكرم.

وفي مواقع مختلفة في الخليل تدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهر مشابهة ادت الى حصول صدامات مع الاهالي. كذلك ففي معظم حالات رجم وسائط النقل والجنود بالحجارة كان يجري استخدام الرصاص والعيارات المختلفة لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الضفة باستثناء حالتي اصابة برصاص «بلاستيكي» في طولكرم وقباطية.

اما في قطاع غزة فقد سجلت حالات اعتداء اخرى بالضرب. وادخل الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» في غزة خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية (٣٦) حالة تعرض ضحاياها للضرب باشكال متفاوتة.

مع ارتفاع

● تتمة من ص ١ ●

تصل وتائر التضخم المالي، بمعدل سنوي، الى (١٧٪)!! وتبلغ تكاليف سلة المشتريات الشهرية لعائلة متوسطة من اربعة انفار (٣٣٦٠) شيكل.

ومن المقرر ان يحصل العاملون على علاوة غلاء في شهر تشرين الاول القادم فقط وهي لا تغطي الا نصف الغلاء الحاصل!

وحمل رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الحكومة المسؤولية كاملة عن ارتفاع جدول الغلاء خاصة وان ارتفاع الاسعار التي ادت الى ارتفاع الجدول جاء بمبادرة الحكومة.

وحذر هبرفيلد الحكومة من انه في حالة عدم توقيع اتفاقيات عمل جديدة فان الهستدروت «ستتخذ اجراءات احتجاجية حازمة على ان لا يتعدى ذلك نهاية الشهر الجاري»!

واعرب رئيس اتحاد ارباب الصناعة عن القلق من التدهور نحو التضخم المالي. ودعا الهستدروت الى «اعادة فحص موقفها بشأن اتفاقيات العمل» في ظل البطالة الواسعة التي تتجاوز نسبتها (١٠٪) من قوة العمل في البلاد.

«الطليعة» المقدسية: حملة تشويه الموقف

● تتمة من ص ١ ●

«ولقد بلغت الوقاحة باصحاب الحملة حد الزعم بأن الشعب الفلسطيني وقيادته يؤيدان احتلال شعب اخر، وسلب حقه في تقرير المصير. وزعمت ان شعبا وقيادة هذا موقفها تفقد عدالة وشرعية مطالبتها بالحرية وتقرير المصير.

«وان حملة التضليل والكراهية هذه ستفشل حتما، اذ يفتقد اصحابها ليس فقط للقدرة على مواصلة التضليل بل وللقدرة على اخفاء المطامع والاهداف الحقيقية للاحتلال الامريكي للسعودية والخليج، ومثلها لن تنجح محاولات الفصل لمعالجة النزاع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي عن باقي نزاعات المنطقة التي تشكل مجموع الازمة الشرق اوسطية.

«وان منظمة التحرير مدعوة للعودة لالتقاط زمام المبادرة، وافشال هذه الحملة. وهناك ضرورة لنشاط فلسطيني سريع وفاعل يقوم على اساس طرح مجدد لمبادرة السلام الفلسطينية والتراجع عن مناهج واساليب عمل مست بعدالة وشرعية نضال شعبنا، والاستفادة من التوجه العالمي الجديد الذي برز في قرارات مجلس الامن بفرض عقوبات على العراق. وهناك فرص حقيقية لتوسيع نطاق تطبيق هذه العقوبات لتشمل موضوع الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية ولتحريك مسيرة حل النزاع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي».

لليوم السابع على التوالي: الشعوب

● تتمة من ص ١ ●

كما حاصر المتظاهرون سفارتي الولايات المتحدة والسعودية مطالبين بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج العربي.

واعرب اكثر من عشرة الاف تونسي في مسيرة تضامن مع الشعب العراقي جرت امس الاول (الثلاثاء)، في العاصمة التونسية عن مساندتهم للعراق ونددوا بالوجود الامريكي في الخليج و«تورط بعض القادة العرب في هذه المؤامرة».

وضمت المسيرة التي توجهت الى مقر الجامعة العربية الى جانب الحزب الحاكم «التجمع الدستوري الدمقراطي» احزاب المعارضة الستة المعترف بها اضافة الى الهيئات النقابية والمهنية.

ولم يكن التظاهر امام السفارة الامريكية في تونس، حيث سدت جميع المنافذ المؤدية اليها، من ضمن برنامج المسيرة التي جابت الشوارع الرئيسية وهي تهتف بشعارات معادية للرئيس المصري حسني مبارك والملك السعودي فهد.

ورفع المشاركون في المسيرة صورا للرئيس العراقي صدام حسين والتونسي زين العابدين بن علي واعلاما فلسطينية وتونسية وعراقية وطالبوا الدول العربية «باقفال السفارات الامريكية على اراضيها».

وعمدت الحشود المشاركة في المسيرة، التي كانت قوات الامن تجد صعوبة في ضبطها، الى احراق علم امريكي واخر اسرائيلي. واستقبل الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، ممثلي المشاركين في المسيرة الذين توجهوا بعد ذلك الى السفارة العراقية ليعبروا للسفير العراقي عن تأييد التونسيين للعراق في وجه التهديدات الامريكية.

يذكر ان الرئيس التونسي قاطع القمة العربية الطارئة في القاهرة مؤكدا ان بلاده «ترفض نتائج قمة تعطي الشرعية للتدخل الاجنبي في القضايا العربية».

وفي طهران اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان «رابطة الطلبة المسلمين في ايران» دعت امس الاول (الثلاثاء)، الايرانيين وبخاصة الطلبة منهم الى المشاركة في تظاهرة مناهضة للولايات المتحدة تجري الاحد المقبل في طهران.

وفي بيان لها قالت الرابطة التي تمثل الطلبة في جميع انحاء ايران ان هذه التظاهرة تهدف الى «الاحتجاج على الوجود العسكري الامريكي في الخليج الفارسي» وستجري امام السفارة الامريكية السابقة في طهران. اضاف البيان ان تفاصيل التظاهرة ستعلن في وقت لاحق.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعلن يوم الاثنين الماضي ان «وجود القوات الاجنبية حول منطقة الخليج الفارسي الى برميل بارود» معتبرا ان هناك «الكثير من القلق على المستقبل».

مع استمرار الاتصالات بين الاعضاء الدائمين

● تتمة من ص ١ ●

واكد يانايف في مؤتمر صحفي «ان الاتحاد السوفييتي يرفض اي عمل منفرد يستهدف فرض حصار بحري تطرحه بعض الدول حاليا». واضاف ان «مشاركة الاتحاد السوفييتي في حل ازمة الخليج لن تبحث سوى في اطار الامم المتحدة ولا يجب ان نتحرك سوى تحت اشراف الامم المتحدة».

وكان «راديو موسكو» اكد ان الاتحاد السوفييتي لن يؤيد في مجلس الامن قرارا يقضي بفرض حصار بحري على العراق. واضاف ان اربع دول (الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) من اصل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تتحفظ من نوايا الاسطول الامريكي في الخليج.

اما صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي فقد اتهمت الادارة الامريكية بتصعيد الوضع في منطقة الخليج من خلال تركيزها قوات عسكرية ضخمة في هذه المنطقة. وحذرت من مغبة اشعال فتيل الحرب في الخليج.

واضافت الصحيفة ان هدف الادارة الامريكية من وراء هذا التصعيد ليس الحب والقلق على العائلة المالكة الكويتية، عائلة الصباح، وانما الدفاع عن مصالحها (النفط).

من جهة اخرى رفض نائب وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، الكسندر بيلونوغوف، في حديث نشرته، امس الاربعاء، مجلة «انباء موسكو» «استخدام كلمة رهائن» بخصوص نحو تسعة الاف سوفييتي موجودين حاليا في الكويت والعراق. وردا على سؤال بشأن مصير السوفييت في العراق والكويت في حالة حدوث مشاركة سوفييتية في عمل عسكري ضد نظام بغداد قال بيلونوغوف «ارفض استخدام كلمة رهينة لان القيادة العراقية لا يمكنها الا تأخذ نوعية العلاقات بين بلدينا في الاعتبار».

ومن جهة اخرى قال بيلونوغوف «لقد حصلنا على موافقة العراق على اجلاء زوجات واطفال الخبراء السوفييت في العراق» مشيرا الى ان عمليات الاجلاء هذه ستتم برا «لان العراق رفض اعطاءنا اية امكانية اخرى».

وعلى صعيد تحرك مجلس الامن الدولي فقد اعلن القائم بالاعمال الفرنسي في واشنطن ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت، امس الاول الثلاثاء، على دراسة كيفية اسناد دور في تطبيق العقوبات ضد العراق الى اللجنة التي تضم رؤساء هيئة الاركان العسكرية للامم المتحدة.

وقال القائم بالاعمال، ميشيل لونوبيو كومان، اثر اجتماع عقد في وزارة الخارجية للسفراء والقائمين بالاعمال لكل من الاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا «انني اعتقد انه يوجد تضامن واضح حول هذه النقطة بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن وهو امر جوهري للمضي قدما».

الا ان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت انه على الرغم من موافقة الادارة الامريكية على بحث تنشيط دور اللجنة العسكرية لمجلس الامن فان ذلك «لن يؤثر على قرارها بتنفيذ الحصار» وان تعليمات الرئيس جورج بوش «كانت واضحة»!!

وزعمت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر، بان الحصار البحري واعتراض السفن في الخليج «هو اجراء قانوني» بعد ان حصلت الادارة الامريكية على «طلب رسمي من حكومة الكويت الشرعية»!!

● القذافي يقترح عقد اجتماع لمجلس الامن في جنيف ●

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان قائد الثورة الليبية، العقيد معمر القذافي، وجه، امس، الى العديد من رؤساء الدول «رسالة هامة تتعلق بالاوضاع الخطيرة في منطقة الخليج ودعوة الى عقد جلسة لمجلس الامن الدولي في جنيف».

واضافت الوكالة ان نسخا من هذه الرسالة سلمت الى «عدد من السفراء والقائمين بالاعمال في ليبيا لعدد من دول العالم».

واقترح القذافي ان يجتمع مجلس الامن في جنيف «لاصدار قرارات تؤدي الى تنظيم الوضع في الخليج حسب ميثاق الامم المتحدة».

واعتبر القذافي في تصريح نقلته وكالة الانباء الليبية ان اجتماعا لمجلس الامن في جنيف «يمكن عددا من الزعماء العرب وغيرهم من التحدث امامه».

واكد القذافي «اننا كدولة عضو في منطقة الامم المتحدة نقبل كل ما يصدر عن هذه المنظمة ونرفض المحاولات الفردية من دول اعضاء في الامم المتحدة بقصد السيطرة والتحكم» في اشارة منه الى موقف الولايات المتحدة من ازمة الخليج.

واضاف الزعيم الليبي انه «ليس من حق اية دولة ان توقع عقوبات باسم الامم المتحدة وان الدعوة للتواجد في الخليج والدعوة للقيام بأي عمل هناك يجب ان لا يصدر الا من مجلس الامن».

واعتبر ايضا ان «اي قوات تتواجد في الخليج لا تحمل شعار الامم المتحدة ومشكلة بقرار صادر عن مجلس الامن وتحت قيادته تعتبر قوة غزو استعماري ويجب مقاومتها».

وختم الزعيم الليبي «من اجل هذا دعوت لعقد هذه الجلسة لتوضيح مثل هذه الامور ولتجنيب العالم كارثة لا ضرورة لها ومن الممكن تفاديها بهذا الاقتراح».

بسبب الموقف المتضامن مع العراق:

● تتمة من ص ١ ●

وقال ارنس ان حالة الاستعداد في الجيش هي «على المستوى المطلوب»!

اما وزير الخارجية دافيد ليفي فقد وجه تهديدا الى الملك حسين «محذرا» من مغبة «اي استخدام عسكري للاراضي الاردنية من جانب العراق»!

واعتبر ليفي في مقابلة اجراها معه مراسل اذاعة الجيش (غالي تساهل) في المانيا الغربية حيث انهى زيارة رسمية لمدة ٤٨ ساعة، ان اسرائيل «تعارض اية مبادرة اردنية تتيح للعراق القيام بعمليات عسكرية انطلاقا من الاراضي الاردنية».

واضاف ليفي «ان لا مصلحة لاسرائيل في زعزعة عرش الملك وتأمل في ان يتخذ الملك موقفا اكثر تعقلا يتيح له الحفاظ على عرشه».

كما وجه ليفي مجددا التهديد الى الرئيس العراقي صدام حسين قائلا: «اذا كانت لديه نية لمهاجمة اسرائيل فليعلم ان الجيش الاسرائيلي جاهز. ان ردنا سيكون سريعا شاملا وفاعلا»!!

واعرب ليفي ايضا عن اسفه لكون «عدد من المؤسسات الالمانية الغربية الخاصة لا تزال تخرق الحظر الرسمي الذي فرضته بون «على التعاون مع بغداد في مجال التسلح الكيميائي».

وكان وزير الخارجية ليفي وصل الى المانيا الغربية يوم الاثنين الماضي والتقى امس الاول نظيره الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر وغادر المانيا امس متوجها الى ايطاليا.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن، امس الاول، انه يتعين التفكير «باتخاذ اجراءات تحظر التعامل مع ميناء العقبة الاردني» اذا ما تم استخدام هذا الميناء «للالتفاف على الحظر الاقتصادي الذي قررته الامم المتحدة على العراق منذ اجتياحه الكويت»!

وقال بوش في مؤتمر صحفي في البيت الابيض «ارى ان ميناء العقبة يجب ان يقفل في وجه التجارة العراقية» لكنه رفض التعليق على الانباء التي اشارت ان بعض الصادرات الى العراق ما زالت تصل الى بغداد عن طريق هذا الميناء.

واضاف «اعتقد ان علي ان اترك الملك حسين يقول لي ماذا يجري» مشيرا الى انه سيجري محادثات مع الملك الاردني غدا الخميس في كينيبونكبورت (ماين).

واعرب بوش عن استعداده «لمساعدة الاردن اذا ما التزم بتطبيق العقوبات الاقتصادية التي اقرتها الامم المتحدة على العراق»!

ومن ناحية ثانية قال نائب رئيس لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست الاسرائيلية بنيامين بن اليعزر مساء امس الاول ان «اسرائيل لن تسمح للعراق باستخدام ميناء العقبة».

وحذر النائب المعراخي في مقابلة مع التلفزيون الاردني من وضع ميناء العقبة على البحر الاحمر تحت تصرف العراق مهددا بأن «اسرائيل لن تقبل بان يستخدم محور العقبة - بغداد لنقل البضائع الى العراق»!

من جهة اخرى زعم بن اليعزر ان «الملك حسين بدأ يفقد السيطرة كليا على الاردن بعد ان ارتكب كل ما يمكن من اخطاء ولم يعد سيدا في بلاده بل اصبح موظفا ووزيرا للاعلام» لدى العراق.

واضاف ان الملك حسين سلك «طريقا لا يستطيع العودة عنها وهو على المدى الطويل وفي ضوء الواقع الناشئ، قد انتهى».

وقال بن اليعزر «اننا شئنا ام ابينا طرف في الازمة بسبب اعمال وتحركات حسين» قائلا ان «اي تغيير في الوضع سيحمل اسرائيل على التدخل»!!

وبدت حركة السفن خفيفة صباح امس (الاربعاء)، في ميناء العقبة الاردني الذي بقي المنفذ الوحيد الى البحر امام العراق وحيث لا يزال النشاط مستمرا على ما يبدو كالعادة.

وحتى اليوم يشكل ميناء العقبة على الخليج الذي يحمل الاسم نفسه على البحر الاحمر النقطة الضعيفة في اطار تطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة في ٦ آب الجاري على العراق اثر غزوه الكويت.

وصرح مصدر اردني مسؤول لوكالة «و.ص.ف» بأن السفن الراسية في ميناء العقبة كانت موجودة داخل المياه الاقليمية الاردنية قبل قرار مجلس الامن الصادر في ٦ آب والذي يفرض عقوبات على العراق.

واضاف المصدر نفسه ان شحنات هذه السفن لا تتكون سوى من سلع غذائية ومواد اولية وعلى الاخص من القمح والسكر والارز.

واشار من جهة اخرى الى ان الاردن لا يزال ملتزما بالعقوبات التي قررها مجلس الامن والتي لا تشمل المواد الغذائية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طمرة المرج (الحزب) - اليوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٧,٣٠ مساء في بيت الرفيق حسن زعبي محاضرة حول: «الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط». المحاضر: عمر سعدي.

■ معاوية (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: مريد فريد.

■ منطقة عكا (الحزب) - اليوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة قرب «ايجد». محاضرة حول: «ازمة الخليج العربي وابعادها». المحاضر: د. احمد سعد.

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» محاضرة حول: «الوضع الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: عودة بشارات.

■ مصمص (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩٠/٨/١٧ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «الوضع الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ زلفة (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩٠/٨/١٧ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول: «الوضع الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: محمود محاميد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧ - (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٣١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

■■ على ضوء تصعيد التدخل والعدوان الامريكي في منطقة الخليج:

لمصلحة من هذا الموقف الانهزامي المتخاذل لقوى اليسار الصهيوني في اسرائيل؟!

* هل تستقيم الدعوة للسلام العادل مع حملة التحريض على حقيقة مواقف م.ت.ف من الصراع في الخليج؟ * كيف ينسجم «الموقف المتعقل» مع السكوت المعيب الى درجة التواطؤ مع اخطر عدوان امريكي يهدد امن وسيادة جميع شعوب الشرقين، الاوسط والادنى؟ * لماذا لا تحركون ساكنا لمواجهة المخاطر المأساوية المرتقبة من دور اسرائيل الشريك في تصعيد حدة التوتر وفي المخطط الاستراتيجي العدواني للامبريالية الامريكية * اوسع وحدة لمواجهة المد الفاشي وقبر شعار «الموت للعرب» الذي قد يتحول الى «ترانسفير للعرب» و «موت للدمقراطية» * طابع الموقف من معادلة الصراع الملتهب واختيار الخندق يعتبر امتحانا صعبا ومحكا لتحديد الهوية الحقيقية لقوى اليسار الصهيوني وغيرها من القوى *

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ان ماهية الموقف من التطورات المصيرية الدينامية في منطقة الخليج تعتبر محكا هاما وامتحانا قاسيا لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وللقوى العقلانية في احزاب اليسار الصهيوني من «مبام» و «راتس» وغيرها. ونؤكد هذه البداية انطلاقا من محاولة السلطة استغلال الصراع في منطقة الخليج «ديماغوغيا لخلق اجماع قومي صهيوني مؤيد وحليف للهجمة الامبريالية الاستراتيجية الجديدة في الخليج والشرق الاوسط ولمواصلة الاحتلال الاسرائيلي وعلى خلفية نشر الشوفينية والعداء للشعب العربي الفلسطيني وقيادته وحقوقه. وتركز وسائل التضليل على عملية خلط الاوراق وتزوير حقيقة الموقف الذي تحتضنه م.ت.ف وجماهير الشعب العربي الفلسطيني وجماهيرنا العربية في اسرائيل من الصراع في منطقة الخليج ومضمونه وآفاقه. وتلجأ هذه الاوساط الدعائية التي انضمت اليها، للاسف، احزاب اليسار الصهيوني - الى وسيلتي تضليل اساسيتين. الاولى: الخلط المتعمد بين اجتياح الجيش العراقي للكويت و «أمن» اسرائيل والتهويل من ضربة عراقية خاطفة ومفاجئة على اسرائيل وغض البصر عن المخطط الاستراتيجي الامريكي العدواني لاعادة السيطرة الاستعمارية المباشرة على احد اهم مناطق العالم الاستراتيجية والاقتصادية. غض البصر عن حقيقة موقع ودور اسرائيل ومصالحها الشهوانية التوسعية في اطار هذا المخطط الذي تؤلف اسرائيل في اطاره اكثر من قاعدة انطلاق ومخفر امامي (وفقا لمعاهدة التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية).

● والثانية: الخلط المتعمد بين حقيقة الموقف الفلسطيني من احتلال الكويت والموقف من مخاطر وابعاد العدوان الامبريالي والهيمنة الامبريالية. على حاضر ومستقبل ومصير الحق الفلسطيني وشعوب المنطقة. الخلط المتعمد بين الموقف والشعور الوطني الصادق لقيادة وجماهير الشعب العربي الفلسطيني في وقوفها ضد الاحتلال والعدوان الامريكي وبين ابراز الموقف وكأنه تأييد لصدام حسين. وكل ذلك بهدف تبرير سياسة مواصلة التنكر للحق الفلسطيني وللتسوية العادلة ومواصلة الجرائم الدموية لقبر الانتفاضة الفلسطينية وتنفيذ العديد من المخططات السوداء والتواطؤ مع التدخل الامريكي.

حول هذا الموضوع لنا اكثر من وقفة نقاش مع موقف احزاب اليسار الصهيوني وبعض قوى السلام والدمقراطية اليهودية.

●● الحاضر والمستقبل يحتمان عدم التخاذل:

ان لتحقيق التسوية السلمية العادلة للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني هي في مصلحة الشعبين. وما اثلج صدورنا في السنوات الاخيرة، وخاصة منذ انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية، ان اوساطا جديدة من بين قوى السلام والدمقراطية اليهودية واحزاب اليسار الصهيوني قد أقرت هذه الحقيقة وخطت خطوات متقدمة واكثر واقعية وعقلانية من المواقف الضبابية السابقة. وأملنا خيرا من البيان، الوثيقة الهامة، التي اتفق عليها اكثر من ٢٠ عضو كنيست من احزاب «المعراخ» و «راتس» و «مبام» و «شينوي» مع مجموعة من قادة دولة فلسطين المحتلة والتي بموجبها يتفق الطرفان على التسوية العادلة التي قاعدتها حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والتفاوض مع الممثل الشرعي الذي يختاره الطرف الفلسطيني (طبعا م.ت.ف). املنا ان يؤلف هذا البيان قاعدة انطلاق لاقامة جبهة اسلام عريضة، يهودية - عربية، في اسرائيل من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني. ولكن للاسف، هنالك مظاهر تراجعية لا مبرر لها تتجسم في العديد من التصريحات والمواقف لقادة واحزاب اليسار الصهيوني التي لا تبشر بالخير. واود التطرق لهذه التصريحات والمواقف الانهزامية التي لا تخدم قضية



● غرانوت ●

السلام العادل ولا الدمقراطية وآفاق التطور في اسرائيل والمنطقة. فعلى سبيل المثال بعد يوم من الاعلان عن الوثيقة بين اعضاء الكنيست من اليسار الصهيوني اكتشفت جثتا الشابين المغدورين ليئور طوبول ورونين كرماني. وقد ادانت القيادات الوطنية في دولة فلسطين المحتلة وبين جماهيرنا العربية مثل هذا العمل السافر الذي لا يخدم سوى قوى العنصرية والفاشية والاحتلال. وقد استغلت السلطة هذا الحدث السافر لشن حملة اعلامية دموية معادية للعرب وللفلسطينيين ادت الى قيام قطعان اوباش العنصرية والفاشية بجرائم همجية ضد العرب؛ وتتهم السلطة انها المسؤولة عن عواء الذئاب البهيمي «الموت للعرب». فرئيس الحكومة شمير صرح تعقيبا على جريمة مقتل الشابين «بأن القتل الفظيع للشابين هو تجسيم لكراهية متأصلة ويأس لدى مجرمين انتقموا لانهم لم يستطيعوا قتل كل شعب اسرائيل». انها دعوى عنصرية توجه اتهاما لشعب بأكمله وكأنه مسؤول عن الجريمة ويوافق على الجريمة ويعمل لذبح شعب!! لم استغرب هذا الموقف التضليلي المتعمد من شمير كسلاح لتبرير بقاء الاحتلال الكولونيالي وممارسة الجرائم في دولة فلسطين المحتلة. ولكن ما يثير الاستغراب هو موقف حركة «راتس». ففي بيان اصدرته كتلة «راتس» في الكنيست («عل همشمار» ١٩٩٠/٨/٧) جاء «ان السكاكين الفلسطينية في ظهور الابرياء، كانت ولا تزال العدو الرئيسي للمصالحة والوفاق بين الشعبين»!! هل فعلا هذه هي الحقيقة ومن يستفيد من مثل هذا التصريح والموقف؟ هل السكاكين الفلسطينية كانت ولا تزال العدو الرئيسي للمصالحة ام الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه؟ وهل نتهم كل الشعب الاسرائيلي ونحمله مسؤولية جرائم اوباش كهانا وغوش ايمونيم؟ هل نتهم كل اليهود بجريرة المجرم الذي نفذ المذبحة الدموية ضد العمال العرب في ريشون لتسيون او جريمة القتل السادي للشاب العربي من كفرمندا!! هي مصلحة السلام والدمقراطية تستدعي هذه اللامبالاة تجاه المجازر التي قام بها قطعان العنصريين في القدس وغيرها مؤخرا تحت يافطة «الموت للعرب»؟! الم تعلم تجربة التاريخ انه تحت غطاء مثل هذه اليافطة العرقية تحول العداء البهيمي من «الموت لليهود» الى «الموت للدمقراطية» وذبح القوى الدمقراطية في ظل النازية!!

الموقف التراجعي الاخر عبر عنه رئيس حزب «مبام» العازر جرانوت وعضو الكنيست من «راتس» دادي تسوكر وغيرها، وذلك فيما يتعلق بالموقف من م.ت.ف ومن الصراع المتفجر في منطقة الخليج. ففي بيان اطلقه رئيس حزب «مبام» غرانوت عقب انفضاض مؤتمر القمة العربية في القاهرة («عل همشمار» ١٩٩٠/٨/١٢) صرّح بما يلي: «ان انضمام عرفات الى حلف الارهاب الى جانب حاكم العراق وحاكم ليبيا، القذافي، ضد غالبية الدول العربية والاسرة الدولية جمعاء، يضع علامة سؤال صعبة حول مكانة م.ت.ف كشريك محتمل لعملية السلام»!! ان هذا التصريح ينسجم من حيث المضمون والابعاد مع الموقف التحريضي التضليلي لحكومة الليكود اليمينية المغامرة. هذا بالاضافة الى تناقضه، وبشكل صارخ، مع المنطقة ومع الواقع وحقيقة الموقف الفلسطيني ومع المصلحة الحقيقية لشعوب المنطقة وفي مقدمتها لشعبي فلسطين واسرائيل وقضية التسوية العادلة. ونؤكد ذلك استنادا الى قواعد المنطق والحقائق التالية:

●● اولا: ان الادعاء بأن ياسر عرفات انضم الى حلف الارهاب هو محض تزوير للواقع وبهدف ايجاد المبرر للتراجع الانهزامي الى حظيرة «جبهة الرفض» السلطوية المعادية لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ونفض غبار الاحتلال الكولونيالي. فلو ان عرفات او منظمة التحرير الفلسطينية انضمت الى «حلف الارهاب» لكان اعلن او اعلنت التراجع عن برنامج السلام الفلسطيني الذي اقره مؤتمر الانتفاضة في الجزائر في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني. هذا من جهة. ومن جهة ثانية، فلو سلمنا بهذا المنطق الاعوج الذي تضمنه جوهر التصريح، فهل يجب وضع علامة السؤال على شرعية حكومة اسرائيل كطرف للتفاوض في وقت تمارس فيه الارهاب الدموي ضد السكان المدنيين في دولة فلسطين المحتلة؟ ومن جهة ثالثة يبتعد هذا التصريح عن طرح الحقيقة بالنسبة للموقف الفلسطيني



● تسوكر ●

الرسمي ويزور مضمونه. فبالرغم من تصريحات ياسر عرفات التي نقلتها الصحف الاسرائيلية (يوم ٨/١٣) ان موقف فلسطين في مؤتمر القمة كان الامتناع، رغم ذلك فالحقائق تؤكد ان المنظمة كانت من الوسطاء النشيطين لحل النزاع العراقي - الكويتي داخل اطار «البيت العربي» وعلى أساس الحوار الدمقراطي. ولكن بعد تصعيد الهجمة الامريكية والتواجد العسكري الامبريالي في السعودية (خلافا لقرار مجلس الامن الذي اقر المقاطعة والعقوبات الاقتصادية على العراق) ارتأت المنظمة، وبحق، ان الخطر الاساس الذي يجب توحيد كل القوى لتصفيته هو التدخل والتواجد العسكري الامريكي وحلفائه المكثف الذي اصبح يهدد حاضر ومستقبل امن وسيادة ودول وشعوب المنطقة ومصالحها ويضمنها الشعب العربي الفلسطيني والاسرائيلي. اضافة الى ذلك، لماذا يصم اليسار الصهيوني اذانه ولا يريد ان يأخذ بالاعتبار موقف القيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين المحتلة وموقف الاحزاب الشيوعية العربية التي اكدت موقفها بوضوح والذي مضمونه التصدي للعدوان الامبريالي ومخاطره الجدية ومعارضة وسيلة الحسم العسكري العراقية لحل المشاكل مع الكويت والمطالبة بفك الخلاف على اساس الحوار الدمقراطي واحترام ارادة شعب الكويت.

●● ثانيا: ان موقف غرانوت المبام وغيره من اليسار الصهيوني يتواطأ عمليا مع العدوان الامبريالي الذي اتخذ من الاجتياح العراقي مبررا لاعادة هيمنته المباشرة على هذه المنطقة الحساسة والهامة استراتيجيا واقتصاديا. لماذا لم يأخذ غرانوت وغيره بالاعتبار مصالح شعوب منطقة الخليج والشرق الاوسط ويضمنها الشعب في اسرائيل. فالتواجد العسكري لامريكا وحلفائها يهدد بالهراوة العسكرية اي احتمال للشعوب بنفض الانظمة المتعفنة. هذا بالاضافة الى ان مثل هذا التواجد العدواني قد يشعل فتيل حرب مدمرة لا يستطيع احد ان يتكهن بمدى نتائجها الكارثية. ولهذا، ليس صدفة هذا التناقض الصارخ بين موقف بعض الانظمة المتواطئة مع العدوان الامريكي وموقف شعوبها. فالشعوب تدرك من ماضيها الكفاحي ان آخر ما تفكر فيه الامبريالية الامريكية هو صالح شعب السعودية او الاردن او مصر او فلسطين او العراق..

●● ثالثا: ان غرانوت واليسار الصهيوني يتجاهلون عمدا الموقف الاسرائيلي الرسمي الشريك فعليا في دعم العدوان الامريكي والارهاب الامريكي على شعوب منطقتي الخليج في الشرق الاوسط والمخاطر والنتائج الكارثية المترتبة. فاسرائيل الرسمية حليفة امريكا وفق المعاهدة الاستراتيجية بين البلدين تتسمر في تقديم الخدمات للعدوان وتدفع بطواقم الصواريخ وغيرها باتجاه الاردن ويهدد شارون وغيره من المسؤولين العراق باجتياح الاردن واحتلالها. الا يستدعي مثل هذا الخطر الجدي وعواقبه الوخيمة موقفا متددا من قوى السلام واليسار الصهيوني؟ ام ان موقفهم يعيد الى الاذهان المواقف المتخاذلة بتأييد العدوان تحت غطاء شعار «الامن» المزيف و «الاجماع القومي الصهيوني» كما حدث ابان العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وحرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧؟ لقد اثبت التاريخ عدم مصداقية ومأساوية هذه المواقف في المعركة من اجل التسوية العادلة ومدى مصداقية الموقف المبدئي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اضطرت الى الاعتراف بحقيقته مؤخرا بعض هذه الاوساط.

●● رابعا: لماذا لم يتطرق غرانوت وغيره عبر تصريحاتهم الى الاخذ بالاعتبار موقف الفلسطينيين في المناطق المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل من المخاطر الجدية للعدوان الامريكي المنسق مع حكام اسرائيل على مستقبل وجود وتطور الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة. فالشعب العربي الفلسطيني لا يستبعد ان تستغل الدوائر الحاكمة المهيمنة الامريكية لتنفيذ مخطط الترحيل «الترانسفير» وتحويل الشعار «الموت للعرب» الى «الرحيل للعرب» وخلق ظروف افضل لاستيعاب الهجرة اليهودية الواسعة ومن الانتفاضة الفلسطينية والحق الفلسطيني المشروع.

●● خامسا: ان مثل هذا الموقف التراجعي المتواطئ، يعطي عمليا الشرعية ويوفر مناخا افضل لزيادة العسكرة وهيمنة اليمين المتطرف وعربدته العدوانية «كذخر استراتيجي» للامبريالية الامريكية.

■■ الخلاصة: ان مثل هذا الموقف المتخاذل لليسار الصهيوني والانضمام الى جوقة التضليل الحكومية لا يخدم ابدا مصلحة الشعب في اسرائيل ولا مصلحة الكفاح للتخلص من حمام الدم وانجاز التسوية العادلة. اننا لا نبرر مصداقية الاجتياح العراقي للكويت ولا نؤيد هذا الاسلوب الذي يتعارض مع الاعراف والقوانين الدولية رغم الحقيقة ان انظمة المشيخات العائلية النفطية بنمط حياتها التبذيري ورصد ثروة العرب في خدمة تطور الغرب بعيدا عن مصالح تطور شعوبها، تعتبر - كما علق احد الزملاء - عارا قوميا للامة العربية رغم ذلك فعلى العراق ان يأخذ بالاعتبار موقف شعب الكويت وفك الاشكالات بالطرق السلمية وبواسطة الحوار في اطار الجامعة العربية. هذا من جهة، ومن جهة ثانية يجب على اليسار الصهيوني الاخذ بالاعتبار التطور الدينامي لمعادلة الصراع بعد التدخل الامريكي العسكري. فهذا التدخل نقل الصراع عمليا من اطاره العراقي - الكويتي الى صراع مصيري بين محاولة الهيمنة الامريكية المباشرة ومصالح جميع شعوب منطقة الخليج والشرق الاوسط ويضمنها الشعب في اسرائيل. وهذا هو الخطر المركزي والاولي الذي يهدد بالانفجار الرهيب وبانتشار اللهيب. ومثل هذا الخطر يستدعي رص صفوف جميع الشعوب والقوى المحبة للسلام والحرية وسيادة الشعوب لمواجهته وقبره.

ولا نستثني في هذا السياق القوى المحبة للسلام ويضمنها قوى اليسار الصهيوني في اسرائيل.

اننا ندرك ان العدو الاساسي والعنوان الاساسي الذي يجب ان توجه اليه السهام اولا وقبل كل شيء هي السلطة المغامرة التي تضم في صفوفها اكثر القوى يمينية ومغامرة وعداء للسلام العادل وفي نقاشنا مع اليسار الصهيوني وانتقادا لمواقفه الانهزامية الاخيرة تنطلق من اهمية عدم انزلاقه الى خنادق التضليل والمغامرة التي يترس فيها شارون وجئولا كوهين ورفول «الصراصيري». فتحديد الموقف من التدخل الامبريالي الامريكي يعتبر محكا وامتحانا لمدى صدق الموقف من التسوية العادلة والسلام العادل وحق الشعوب في التحرر والاستقلال، وخاصة بالنسبة للموقف من م.ت.ف والحق الفلسطيني المشروع.



● العمال الثلاثة (من اليسار): محمد ووحيد وزميلهما محمد عطا الله ●

احد العمال الذين تعرضوا لاعتداء العنصريين الفاشست في القدس:

شعرت ان اجلي قد اقترب!

* يقول لـ «الاتحاد»: «حوالي الف مهووس هاجمونا. ثلاثة منا ادخلوا الى العلاج المكثف. السيارة اصبحت خردة. احد المواطنين اليهود قال للسائق: يا مجنون. انت ميت. فلماذا لا تشعل محرك السيارة وتأخذهم بوجهك؟!» *

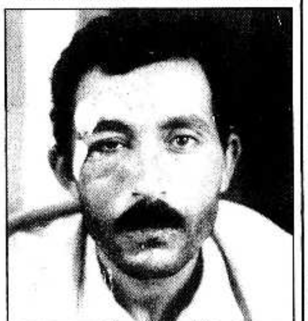
● تقرير وتصوير: ملكي سليمان - رام الله ●

●شهدت ضواحي القدس ومناطق عديدة في الضفة الغربية في الاسبوع الماضي اعتداءات شنها متطرفون اسرائيليون على مواطنين عرب. وقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها من القدس ان هذه الاعتداءات تعد الاعنف منذ احتلال الاراضي العربية عام ١٩٦٧ والتي اسفرت خلال يومين فقط عن اصابة خمسين فلسطينيا بجروح مختلفة، واستشهاد امرأة ورجل الاولى من الخليل (عزيزة جابر/ ٢٧ عاما) متأثرة بجراحها، بعد ان هاجم المستوطنون السيارة التي كانت تقلها الى مستشفى الهلال الاحمر بمحاذاة مستوطنة كريات اربع، ويوم الاربعاء الاسبق اعلن عن استشهاد مواطن من سلوان من ضواحي القدس يدعى «عزت حلاحلة» ٣٠ عاما متأثرا بجراحه حيث هاجم المستوطنون سيارته لدى مرورها على طريق القدس - بيت لحم.

وجاءت تلك الاحداث التي وصفها محللون اسرائيليون بأنها «موجة من الحقد المجنون» في اعقاب العثور على جثتي شابين اسرائيليين (يوم الاثنين الاسبق) في بستان قرب بيت حنينا هما ليئور طوبول (١٧ عاما) ورونين كارماني (١٨ عاما) من سكان حي «بات» وجيلو المحاذيين للقدس الشرقية وبيت صفافا، وقد ذكرت مصادر طبية فلسطينية واسرائيلية انه بلغ عدد الجرحى الذين اصيبوا خلال الاسبوع من جراء اعتداءات المستوطنين عليهم، حوالي «مئة» جريح. كما حطم المستوطنون ايضا اكثر من خمسين سيارة عربية. وتعد حادثة اعتداء على سيارة عربية كانت تنقل الطفلة المقعدة (ناريمان فراج) (٤ سنوات) الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس مما ادى الى اصابتها بجروح خطيرة في رأسها، وقد توقعت الصحف الاسرائيلية ان تكون نتائج هذه الاحداث سلبية وقد يقوم المواطنون العرب بعملية رد فعل في اية لحظة.

ويوم الثلاثاء (٨/٧) تعرضت سيارة اسرائيلية كانت تنقل خمسة عمال عرب من سكان قرية «بيت عور التحتا» الواقعة غرب رام الله، تعرضت الى مهاجمة يهود متطرفين في احد شوارع القدس الغربية في اثناء عودتهم من العمل. وقد ادى الاعتداء الى اصابة العمال الخمسة بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى «هداساه العيسوية».

وقد روى العامل سليمان داود (٢٧ عاما) من قرية بيت عور التحتا، احد الجرحى قصة الاعتداء فقال: أعمل في شركة



● العامل محمد طه ابو علبة ●

بناء اسرائيلية تعود ملكيتها لشخص يدعى «يوسف ايلي» وتعمل في منطقة «المالحة» بمحاذاة القدس منذ ثلاث سنوات.

ويوم الثلاثاء (٨/٧) وفي تمام الساعة الخامسة مساء تركنا مكان عملنا نحن العمال الخمسة عائدين الى قريتنا، واثناء مرور سيارتنا التي تحمل لوحة صفراء، وفي احد الشوارع القريبة من المحطة المركزية بالقدس فوجىء سائقنا وحيد موسى بوجود حشد من المستوطنين يقدر عددهم بحوالي الف يهودي جميعهم يرتدون البذلات السوداء والقبعات الصغيرة والكبيرة طليقي الذقون يتجمهرون وسط الشارع الذي نحن فيه، هنا توقف «وحيد» ينتظر لعلهم يعطوننا مجالا للسير، ولم نكن نتوقع انهم جاءوا ينتظرون العرب لكي يعتدوا عليهم.

انتظرنا قرابة عشر دقائق ولم يتحركوا بل بقوا في مكانهم، وبعد فترة اخذ المستوطنون يتقدمون نحونا.. سمعنا أحدهم من بعيد يصيح: «هؤلاء عرب»! الا ان السائق اجابهم بسرعة: «نحن لسنا عربا» فرد عليه احدهم حسنا سوف نتأكد. وما كاد يكمل عبارته حتى انقض علينا المستوطنون بحجارتهم واخذوا



● السائق وحيد موسى ●

يرشقوننا فحطموا جميع نوافذ السيارة والحجارة تنهال علينا من كل صوب.

ثم قاموا بخلع ابواب السيارة الامامية، واخذ احدهم يضرب رأس السائق بقبعة حديدية (تلك الخاصة بركاب الدرجات) وهو يصيح ويتألم (اي السائق). واستمرت الحجارة تنهال علينا وخاصة الركاب الذين يجلسون في مقدمة السيارة ونحن نصيح جميعا ولا ندري ماذا نفعل. بعدها تقدم احد الاسرائيليين نحو السائق حيث كان يحمل مسدسا ويرتدي الزي المدني وقال له، باللغة العبرية: يا مجنون انت ميت.. لماذا لا تشعل محرك السيارة وتأخذهم بوجهك (ويقصد المستوطنين). وهنا فكر «وحيد» قليلا. واشعل محرك السيارة ومشت السيارة، واثناء ذلك حاول المستوطنون الامساك بالسائق ولم يفلحوا، فأمسكوا بأحد العمال الذي يجلس بجانبه. واستطاعوا انزاله بالقوة من السيارة التي اصبحت بدون ابواب. ثم جروه ارضا وانهالوا عليه بالضرب المبرح وهو يصرخ! وهذا العامل اسمه (محمد عطا الله ٣٥ عاما)، بينما سارت السيارة مسافة ١٠٠ م. ولم يشعر السائق بأن احد زملائه قد سقط على الارض - غير ان «محمد» اخذ يزحف نحو احد رجال الشرطة الذي كان يقف وحيدا في المكان. واستمر «محمد» بالزحف وهم يضربونه وشتائمهم تنهال عليه من مئات الافواه. ولما وصل الى جانب الشرطي، اخذ يتوسل اليه ان يحميه من هؤلاء المجانين. وبعدها حضرت الى المكان عدة سيارات شرطة وطلبوا منا الصعود الى سيارة الشرطة وترك السيارة التي اصبحت «خردة». فصعدنا الى سيارة الشرطة وسارت السيارة بنا حتى وصلنا الى مستشفى «هداساه» العيسوية. وعلى الفور ادخلنا الى قسم الطوارىء. واجريت لنا الفحوصات اللازمة وصور الاشعة. وبعد اجراء الفحوصات والعلاجات، تبين ان هناك ثلاثة منا بحاجة الى عناية مكثفة. وهم السائق وحيد موسى (٢٧ عاما) ومحمد عطا الله حمدان (٣٥ عاما) ومحمد طه ابو علبة (٣٢ عاما)، وأما انا وزميلي ربحي عبد المثنى (٣٧ عاما) فقد سمح لنا بمغادرة المستشفى في ساعات متأخرة من الليل. وقد عقب احد الاطباء الاسرائيليين عندما شاهد الدماء تنزف من اجسادنا بقوله: «هؤلاء مجانين»، ويقصد المتطرفين اليهود. كما ان صاحب العمل «يوسف ايلي» ذهل عندما شاهدنا. وقال ماذا فعلت؟ سيارتي خسرتها! وعمالي اصيبوا وتعطل العمل.. فماذا فعلت يا ترى!

□ وقفة تلفزيونية ـ أحمد حسيان ـ □

أحوال امريكا وايطاليا الشخصية في «موت بائع متجول» و«فريناندا»

نعرض في وقفة اليوم للفيلمين الاجنبيين «موت بائع متجول» و«فريناندا» اللذين سيعرضهما التلفزيون المحلي تباعا في سهرتيه، غدا وبعد غد..



● لقطة جامعة لصانعي «موت بائع متجول»، يظهر فيها (من اليمين الى اليسار) الممثل جون مالكوفيتش، المخرج فولكر شلندورف، الممثل «داستين هوفمان والكاتب ارثر ميلر ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من ارشيف التلفزيون)

□□ «موت بائع متجول»

غدا (الجمعة) ـ الساعة ٢٢،٠٥

● الفيلم الذي نحن بصدده كتابة عن افلمة لمسرحية وسمت بالعنوان ذاته، «موت بائع متجول» («ديث أف إي سالبسمان») وحملت توقيع الكاتب المسرحي المعروف ارثر ميلر الذي تناول من خلال اعماله العديدة، مثل «كلهم ابنائي»، «مشهد من الجسر»، «البوتقة»، «بعد السقوط» (صور فيها حياته مع زوجته مارلين مونرو) و«الثمن» جدلية العلاقة بين المجتمع والفرد وما ترتب عنها من اسقاطات جمة، تمثلت في الضغوط الاجتماعية الممارسة على الفرد ومواجهة الفرد للاعراف الاجتماعية. وهذا ما ينسحب على «موت بائع متجول» التي وضعها ميلر العام ١٩٤٩ عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية.
تتعرض اشكالية القصة التي افلمها المخرج الالماني الشهير فولكر شلندورف (صاحب «شرف كاترينا بلوم الضائع» و«الطبلة») العام ١٩٨٥ في هوليود لحياة أسرة يهودية يعمل ربها المدعو ويلي لومين بائعا متجولا، يعاني لاحقا من ازمة مالية خانقة جراء «كساد السوق»، وهذا ما يفضي الى نشوب نزاعات عمل مع مستخدميه وينعكس سلبا على حياة اسرته التي يدب الخلاف فيها وتتسع دائرته لتشمل زوجته ليندا ونجليه، وتودي تاليا بحياة الاب.
يضطلع بدور البائع الممثل الامريكي الفذ داستين هوفمان الذي حاز عنه جائزة نقاد السينما الامريكية «الكرة الذهبية» والذي اثرى المكتبة السينمائية العالمية بالعديد من الافلام الناجحة، نحو «الخريج»، «كاوبوي منتصف الليل»، «رجل صغير كبير»، «كل رجال الرئيس»، «كرمر ضد كرمر»، «توتسي» وغيرها.
الى جانب هوفمان، يشارك في التمثيل النجمة كيت ريد (بدور زوجته ليندا) والممثلان جون مالكوفيتش وتشارلز دارنينغ.
مدة عرض الفيلم ١٣٣ دقيقة.

□□ «فريناندا»

بعد غد (السبت) ـ الساعة ٢٣،٣٠



● الممثلة مارغريتا لوزانو بطلة الفيلم الايطالي «فريناندا» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من ارشيف التلفزيون)

● فيلم تلفزيوني ايطالي ممهور بتوقيع المخرج ريكي توغناتسي الذي يطرق فيه هو الاخر باب الاحوال الشخصية ويغوص في شؤون أحدى الاسر الايطالية المتفككة، حيث يعرض لحياة زوجين منفصلين يعيشان بانفراد في منزل مقسم الى ثلاث شقق، توحدت في احداها ابنتهما اليافعة مارتينا التي لم تكمل ربيعها السادس عشر بعد، والتي انصرفا عن رعايتها وتفرغا لمشاغلهما ومشاكلهما الخاصة.
وفي ظل هذه الوضعية يجيء اليوم الذي تجد فيه مارتينا انها.. حامل!! ولا تجد من تلجأ اليه سوى فريناندا التي عقد الفيلم على اسمها والتي تتجند لمساعدتها في تجاوز هذه المحنة وحل مجمل مشاكلها العائلية، ترى هل ستفلح!؟ هذا ما ستكشف عنه مشاهد الفيلم اللاحقة.
يتقاسم بطولة الفيلم مارغريتا لوزانو وانوك ايمي، يسندهما في هذه المهمة معنويا الممثل القدير مارتشيللو ماستروياني كضيف شرف.
مدة عرض الفيلم ٧٢ دقيقة.

---

١٠٠ عام على وفاة الرسام الخالد فينسنت فان ـ غوخ:

فان غوخ: رمى كالقشرة بالمحن والخيبات الشخصية وآمن ان مهمة الفنان هي خلق الفرح للناس



● فان ـ غوخ بريشته ●

● في عالم الابداع تحتدم دائما زوبعة الافكار والصور والالوان والضوء والعذاب والحب والبحث والاستقصاء. ويبدو لنا هذا العالم غامضا. ولعل ذلك لان كل فنان اصيل، اذ يخضع لقوانين الابداع العامة (ذلك ما يزال على درجة غير كافية من الوضوح حتى الان) يخلق في نفس الوقت من اختلاف حياته عن حياة الفنانين الاخرين قوانينه الاضافية، ويعمل وفق نهجه الخاص، ويترك على اعماله طابع احواله، ويعبر عن نفسه بطريقته الخاصة كليا.

لو لم يكن فينسنت فان غوخ هولنديا، ولو لم ينشأ في عائلة متمسكة بالتقاليد، مضجرة ملأت فمه بطعم المرارة، ولو لم يصنع منه واعظا ـ انسانا ذا مهنة غاية في الابهام والخلو من المسرة، ولولا صداقته مع عمال المناجم العاطلين في بوريناج والانطباعيين الفرنسيين المتحررين، ولولا..

وفي الامكان ذكر عشرات من «ولولا» هذه، ولكن هناك شيئا واحدا مهما هو ان نزعات وظروف حياة فان غوخ ساقت هذا الرجل بطرق غير معروفة الى نهاية متوقعة عند الوهلة الاولى ـ الى ان يصبح واحدا من عظماء الرسم اللامعين في العالم.

وقد قدم فان غوخ درسا عظيما لكل رجال الفن. درسا في التضحية بالنفس والاستقامة التي لا تلين قناتها، والتحمس الرائع الذي يرمي كالقشرة بالمحن والخيبات الشخصية.

وصف احد الذين كتبوا عنه حياته بأنها جبل الجلجلة. فقد سُمّر على صليب رسمه، كما سُمّر دستويفسكي على صليب نثره.

ولا حاجة الى الفزع من هذا التشبيه. فهو يدل فقط على اندفاع الرسام الثر، الى ان ينقل للعالم كل ما هو رائع يحيا في قلبه وعقله بحيث ان وجوده كله يتمثل امامنا كطريق مرهق معذب وسار في الوقت ذاته. وهذا الطريق يقع على شفا القوى الانسانية تقريبا.

وهذا يفسر موت فان غوخ ايضا. وليس هناك اكثر لؤما من ان ترد نهاية حياته الى الباثولوجيا والجنون فقط. لقد قيل منذ زمن طويل وعُرف منذ زمن طويل ان الفن يتطلب من الفنان ان يهب نفسه كلها بدون فضلة وبلا ندم. وفي هذه الحال فقط ينال الفنان القوة غير المفهومة التي تسمى بعض الاحيان بالسحر.

ولنورد مثلا واحدا فقط. في تراقيا، وبالقرب من مدينة كازانليك، اكتشف قبل فترة وجيزة قبر قائد تراقي. وقد زين بالفريسكات. وقد صور في احداها القائد المتوفى جالسا وراء مائدة مأدبة وهو اسود نحيل، وكأنما احرقه الموت.

والى جانبه تجلس زوجته الحية، وهي امرأة جميلة حزينة، ويدها تضغط على يد زوجها السوداء. ولكن في هذه اليد الحية، في اصابعها القوية الرقيقة من السكينة والايمان في خلود المحبوب بحيث ان كل هذه الفريسكو على القبر تبدو اعظم تأكيد على الحياة والحب.

وتثير هذه الفريسكو الاحساس بالسحر. وهو يتضاعف بالخيول السوداء العصبية الواقفة خلف القائد الميت.

كان فان غوخ رجلا ذا اندفاعات اجتماعية. وكان يبحث عن تنظيم جديد عادل للعالم. وقد سمى نفسه رسام الناس البسطاء ـ الفلاحين والعمال. وهو صاحب الكلمة القائلة: «ليس هنا اكثر فنية من ان تحب الناس».

وحياة فان غوخ كلها تأكيد على انه، على الرغم من «الحكمة الكاذبة» التي لا تعتبر الرسم غير خادم للواقع الراهن، فان الرسم قائم كظاهرة رائعة هي بحدها هدف لذاته في سلسلة ظواهر الواقع الاخرى.

ان الموقف غير الصافي النية والمتشكك القائم حتى الان، والمتلاشي لحسن الحظ، هذا الموقف من الانطباعيين، من فان غوخ، يرجع اما الى الجهل الفني او الى رفض ان يكون الشيء الجميل قوة حياتية متحركة، او، واخيرا، الى الفزع امام كل ما يتعارض مع الاذواق الرثة والافكار المتعفنة.

ما يزال لدينا اناس «محسوبون» على الفن يشبهون صاحبة الغرف المؤجرة التي كان يعيش فيها ليفيتان في موسكو. كان مدينا لها، فاراد ان يسدد هذا الدين بلوحاته. الا انها لم تأخذها، لانه لم يكن لدى ليفيتان «موضوع» على حد قولها.

> ● «كان فقيرا وأنوفا وغير عملي. وكان يقاسم الناس المتشردين آخر قطعة من الخبز.. وكان يعرف جيدا، من تجربته الخاصة، ماذا يعني الظلم الاجتماعي.. وكان يزدري النجاح الرخيص» ●

فمن بحاجة الى السكينة الخالدة للانهار الشمالية، او الى الخريف المذهب تحت قباب السماء المضببة، اذا كانت اللوحات لا تحتوي على اشخاص وابقار، واخيرا، على دجاجات!

الموضوع شيء عظيم، ولكن لا يجوز ان تطلب من جميع الرسامين (ولا من الكتّاب) وحدة المضمون والشكل. فالفن الاصيل لا يمكن ان يوجد الا مع سعة الآراء والاذواق.

اذا نحن تعترف بالفن الميليتي، ونعرف بفتنة تفرتيني وسلطان دي لاكروا ونستروف، ومئات من الرسامين المختلفين الاخرين فكيف نستطيع ان ننكر اهمية فان غوخ الجبارة بمهرجان الوانه الدقيق الوضاء ورؤيته العميقة للعالم! فان رجلا لا تسره ولا تؤثر فيه لوحاته، اما منافق، او كما قال الشاعر الفارسي سعدي «قرمة جافة».

من الصعب ان نجد مثلا على التخلي عن النفس باسم الفن اكبر من حياة فان غوخ. لقد حلم بأن ينشيء في فرنسا «اخوة الرسامين» التي هي كومونة من نوع خاص، لا يصرفهم فيها شيء عن خدمة الرسم.

لقد عانى فان غوخ الكثير، وقد هوى الى قاع اليأس الانساني في لوحتيه «أكلة البطاطس» و«جولة السجناء» وكان يعتبر ان مهمة الفنان هو مجابهة المعاناة بكل قواه، بكل موهبته.

ان مهمة الفنان تولد الفرح. وكان يخلقه بالوسائل التي كانت خاصية الطبيعة في تناسب الالوان الصحيح، والتنوع الذي لا حصر له في تحولاتها، ذلك التلون



● لوحة الكرسي ●

للارض الذي يتغير باستمرار، ولكنه يتمكن منها اكثر من غيرها، وهي الالوان.

لعبت مدينة آرل الواقعة في بروفانس دورا كبيرا في حياة فان غوخ وآرل شبيهة بحلم.

ضوء النهار ـ بنقائه وحدته ـ يجعل لوحة آرل مجسمة بصورة خاصة وبارزة بشكل خاص، مثلما يجعل حلبتها الرومانية التي يتطلق فيها مصارع الثيران الان، وشوارعها الخالية الشحيحة بخطوطها التي تشبه اسبانيا المجاورة، وبيت فان غوخ الصغير المنعزل الذي سلم في طرف الهواء الذي تخلف من حي دمرته غارة جوية.

في بهو الانطباعيين في متحف اللوفر تحفظ الواح مزج الاصباغ لرسامي فرنسا الكبار، ومن بينها لوحة فان غوخ. وهي تبدو وكأنها مكونة من قطع سمينة من ارض آرل. وهي تلمع بالمغرة والالمنيوم والنبيذ الاحمر واللون الخريفي لورقة العنب والصدأ القديم والثقل البنفسجي الرطب للارض التي اعيدت حراثتها لتوها.

والاشجار التي ربطتها ايدي عمالقة غير مرئيين بعقد نحاسية تشع بقشرة عاجية.

ان كل شيء كثيف ومتماسك. وكأن الاصباغ تتباعد بعضها عن بعض، وهي لا تقوى على تحمل توتر ولمعان جيرانها.

لقد غير الارض هواء وكأنما غسلها بماء الاعاجيب، فتألقت بالوان من السطوع والكثافة بحيث ان كل شجرة عجوز تحولت الى عمل من اعمال النحت، وكل حقل برسيم الى ضوء شمسي تجسد في جمهرة من الهالات المزهرة المتواضعة.

لقد اوقف بارادته تعاقب الالوان غير المنقطع، لنستطيع نحن ان ننفذ الى جمالها.

وهل من المعقول بعد ذلك ان نؤكد ان فان غوخ كان غير مكترث بالانسان؟ لقد اهدى له احسن ما كان يمتلكه: قدرته على ان يعيش في ارض تتألق بكل الالوان الممكنة، وبكل التماعاتها الدقيقة.

لقد كان فقيرا وانوفا وغير عملي. وكان يقاسم المتشردين آخر قطعة من الخبز. ويعرف جيدا، ومن تجربته الخاصة، ماذا يعني الظلم الاجتماعي. وكان يزدري النجاح الرخيص.

وبالطبع لم يكن مناضلا. وبطولته تمثلت في الايمان الراسخ بالمستقبل الرائع لاناس العمل ـ حرّاث الارض والعمال، الشعراء والعلماء. ولم يكن في وسعه ان يكون مناضلا ولكنه اراد ان يسهم بقسطه، واسهم به، في ذخيرة المستقبل، بلوحاته التي تمجد الارض.

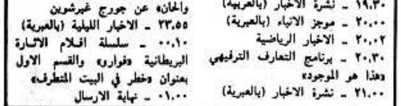
● قسطنطين باوستوفسكي

هذا اليوم في التاريخ

١٦ آب

١٦ آب ١٩٢٥ ـ تأسيس الحزب الشيوعي الكوبي.
١٩٦٠ ـ اعلان استقلال جمهورية قبرص
١٩٧٩ اقامة اول مخيم اطفال عالمي في صوفيا «اعلام السلام»، الذي تبنته منظمة «اليونسكو» الدولية مؤخرا.

على الشاشة الصغيرة



● الخميس ـ ٩٠/٨/١٦ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «اخترنا لك»
١٩،٠٠ ـ فيلم عن «البحث والتطوير» في اسرائيل
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ الاخبار الرياضية
٢٠،٣٠ ـ برنامج التعارف الترفيهي «هذا هو الموجود»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «محامو لوس انجلوس» والحلقة بعنوان «علاقات متغيرة»
٢٢،٣٠ ـ ايهود منور يستضيف بروفيسور الموسيقى عوزي فيزل في برنامج «شاشة شخصية»
٢٣،٠٥ ـ الحلقة السادسة من «اغان والحان» عن جورج غيرشوين
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ ـ سلسلة افلام الاثارة البريطانية «فوارو» والقسم الاول بعنوان «خطر في البيت المتطرف»
٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات، فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٤١٧/٩٠	حسنة سرحان	٨٠/١٠/١٥	ابراهيم حمد مطر
١٤٩٠/٩٠	معين حجير	٨٤/١٢/١١	ريما حجير
١٥٥٤/٩٠	حنة عازر	٨٦/٦/٧	موريس عازر
١٥٥٦/٩٠	فؤاد علي ايراني	٨٠/٨/٦	نبير فؤاد ايراني
١٥٧١/٩٠	شفيق فرسون	٨٩/٤/٩	عبلة زهيرة فرسون
١٥٧٩/٩٠	سعيد عبد الهادي	٨٦/٨/٣٠	اميرة سيد احمد
١٥٩٣/٩٠	فؤاد صلح	٨٨/١٢/١٢	سوبية صلح

ب. جليئور ـ حاكمة مسجلة

بلدية شفاعمرو

اعلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

الرقم	مقدم الطلب	رقم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١)	عمر عبد شعبان	٥٦٣٩	١٠٢٧٠	٢٠	مساحة القسيمة اقل من المسموح به بموجب خارطة مفصلة الميدان
٢)	الياس بحوث	٥٦٤٠	١٠٣١٠	٥٤	تجاوز في النسبة المئوية وتجاوز عن الحدود في جميع الجهات
٣)	حاتم + رامي كركبي	٥٦٤٤	١٠٢٨٦	٩	تجاوز في النسبة المئوية وتجاوز في خط البناء من الشرق والجنوب
٤)	عزات نجيب ابراهيم	٥٦٤٥	١٠٢٩٦	٤٩	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية
٥)	وليم داموني	٥٦٥٠	١٠٢٨٦	١٣	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية
٦)	صفوان حنا نعوم	٥٦٦١	١٠٢٨٤	٣٧	تجاوز في النسبة المئوية
٧)	تحفة خلايلة	٥٦٣٨	١٠٣٠١	٣١	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية والغربية والشرقية
٨)	لطفي + مروان صبح	٥١٢٥	١٠٢٧١	٢١	تجاوز خط البناء من الناحية الشرقية والشمالية
٩)	نادية + ليلى ارملي	٥٦٠٧	١٠٣٠٨	١٨	تجاوز في النسبة المئوية وتجاوز في خط البناء من الشرق والغرب
١٠)	ناصر + منصور ياسين	٥٦٦٠	١٠٢٧٣	١٩	تجاوز في خط البناء من الناحية الغربية
١١)	ماجد يوسف عنبتاوي	٥٦٦٣	١٠٢٧٧	٩	تجاوز في خط البناء من الناحية الشرقية

من له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية بقسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين



غمزات!

● تكمن الحكمة في عدم فقدان السيطرة على الاعصاب.
● ما لا يضعفك يعزز من قوتك.
● الكتاب ليس حياة حقيقية.
● سمعت كلاما حلوا! انتظر الاحلى دائما.
● ما اسهل الوقوف خلف الاكاذيب، وما اصعب الوقوف خلف الحقائق.
● اصبر على الكهل وخذ بيده، ولا تجبره على السير السريع. وتذكر انه كان اقوى منك.
● اذا وقع امر ما في مكان ما، فهذا يعني ان الامر ذاته كان يجب أن يقع في المكان ذاته.
● للاشياء ذاتها مظاهر عديدة.
● ليس من الضروري أن يكون التلميذ على رأي معلمه دائما.

موقف!

● قال الجاحظ:
اقرأ قدر المستطاع. وانسخ اجمل ما قرأت. واحفظ اجمل ما نسخت. وارو أجمل ما حفظت.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل يوناني قديم:
حتى هوميروس يخطيء احيانا.

مع المشاهير!

● قال محمد كرد علي لصديقه مارون عبود:
ـ الناس يبغضون الناقد. طفت اوروبا، وما وقعت عيني على تمثال لناقد، فارح البشرية وارح نفسك.
فأجابه مارون عبود:
ـ انا لا اجيد الكتابة الا ناقدا. ولذلك تجدني معاركا على جميع الجبهات، فلو الفت صلاة ربانية فقد لا تخلو من النقد.
فقهقه محمد كرد علي وقال:
ـ ستعيش، وتموت بعد عمر طويل، ولا نقد عندك الا في كتبك.

الناس والاشجار!

● كل انسان في العالم يستهلك، بالمعدل، ٢٠٠ شجرة خلال حياته.
وتتم عملية الاستهلاك من خلال الورق ومواد البناء والطاقة وحتى اعواد الثقاب.
وتحتل الاخشاب المرتبة الثالثة في سلم اهم المواد الخام التي يحتاجها الانسان. وليس من الغرابة ان الانسان يستعمل الخشب على ١٢ الف شكل.

الناس والالوان!

● عندك تلفزيون ملون؟ افتحه. وحاول ان تعرف اللون المسيطر على الشاشة، عندها تعرف شيئا مثيرا عن نفسك.
فاذا كان اللون الاحمر هو المسيطر فهذا يعني انك حساس وصاحب ثقة وعدواني اكثر من اللازم.
اما اذا كان اللون الاصفر هو المسيطر فهذا يشير الى تفاؤلك ومودتك وكذلك الى ضيق خلقك.
واذا كان اللون الازرق الغامق هو المسيطر فهذا يعني، للوهلة الاولى، انك جبان وضعيف، ولكن! اذا وقف احدهم في طريقك فتعرف كيف تكون خطرا.
وهذا كله على ذمة مجموعة من علماء النفس في جامعة موسكو، الذين يجرون دراسة علمية حول تأثير الالوان على مزاج وتصرفات الانسان.

ليس للوجه الكشر!

● كتب الابن لامه من امريكا:
ـ امي الغالية، لقد اصبح لك حفيد. وتكمن المشكلة في ان امه غير مرضعة. واستأجرت مرضعة زنجية. واخاف ان يصبح زنجيا.
وبعد فترة تسلم الابن رسالة من امه:
ـ ابني الغالي، وانا كنت غير مرضعة كذلك. واطعمتك حليب البقر. ومع هذا لم تصبح ثورا. ام انني على خطأ؟

● د. ادوار الياس ●

* * * لغز رقم (٨٠) * * *

● اعداد: وسام نور الدين قادري ـ الطيرة ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	غ	ب	ي	ب	ط	ذ	م	أ	س	و	د
٢	ج	و	أ	ح	أ	ك	أ	س	د	ك	ن
٣	و	م	ر	ر	ب	أ	ر	أ	ت	ع	ض
٤	ر	ي	م	ب	ض	أ	ل	و	ل	ل	أ
٥	ج	ز	أ	ر	أ	ك	ر	م	أ	م	ل
٦	م	ي	ر	أ	أ	ت	أ	س	س	ن	ي
٧	أ	أ	و	م	ت	ن	ش	م	م	ج	م
٨	ي	د	ن	أ	ح	أ	ث	و	ر	د	هـ
٩	ك	هـ	ف	ب	أ	ز	و	د	ق	أ	ي
١٠	ل	ر	ك	و	د	ي	ر	ي	ن	و	ر
١١	ع	ل	ش	ش	هـ	س	هـ	ق	م	ل	ح

اشطب كل كلمة تجدها في المربع من الاعمدة الثلاثة بخط مائل او افقي او عمودي. وفي النهاية تبقى (٦) حروف تكون كلمة السر وهي ممثلة مصرية.

١ سوزان	ام	امل
٢ جورج مايكل	دكتور	جداول
٣ عرفات	ذكاء	سمر
٤ غورباتشوف	وسام	سم
٥ بوش	اسد	طبيب
٦ الحاد	كلا	ارض
٧ كل	نضال	حب
٨ مي زيادة	حرية	ثورة
٩ ـ مر	مي	قيد
١٠ ـ نورا	علم	حلم

* * * حل لغز رقم (٧٩) * * *

افقيا:	عموديا:
١ ـ عمرو ياسين	١ ـ موريتانيا
٢ ـ وردة ـ دراهم	٢ ـ حرمات ـ امية
٣ ـ رمانة ـ لا	٣ ـ ميلاد ـ يد
٤ ـ ي ا د ـ ها	٤ ـ وهن ـ ينام
٥ ـ ت ت ـ جولة	٥ ـ هاوية ـ لي
٦ ـ يا ـ تلف	٦ ـ يد ـ هلال ـ اي
٧ ـ نادية لطفي	٧ ـ ارملة ـ طيور
٨ ـ بوت ـ يتيح	٨ ـ اس ـ تلفت
٩ ـ اي ـ الاولى	٩ ـ يهل ـ ليبيا
١٠ ـ م ي ي ر ن ا ا	١٠ ـ لا ـ ف ف

اتفاقية في الاخبار:

اتفاقية ١٩٧٥ التي ابرمت بين العراق وايران في الجزائر

● باريس - «و.ص.ف» - الاتفاق الحدودي الذي ابرم بين ايران والعراق في العام ١٩٧٥ في الجزائر العاصمة والذي قبله الرئيس العراقي، صدام حسين، صباح امس الاربعاء، كرس المصالحة بين البلدين اللذين اختلفا على شط العرب الحدودي الممتد على مسافة تسعين كيلومترا والذي يتشكل من ملتقى نهري دجلة والفرات.

وابرم هذا الاتفاق في (٦) اذار العام ١٩٧٥ في العاصمة الجزائرية برعاية الرئيس الجزائري السابق، هواري بومدين. وقد وقعه صدام حسين الذي كان في ذلك الحين نائبا لرئيس الجمهورية العراقية وشاه ايران، محمد رضا بهلوي.

وفي (١٧) ايلول العام ١٩٨٠ رفض صدام حسين، الذي اصبح رئيسا، التقيد باتفاق الجزائر من جانب واحد مؤكدا ان «شط العرب يجب ان يكون عراقيا وعربيا اسما وواقعا» وذلك قبل بضعة ايام من اطلاق قواته في هجوم على ايران الامر الذي جر الى حرب استمرت ثماني سنوات بين البلدين.

وبعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق في (٢٠) آب العام ١٩٨٨ بقي شط العرب حجر العثرة الرئيسي في مفاوضات جنيف. وقد اعتبر الرئيس العراقي اتفاق الجزائر «لاغيا وباطلا».

وتضمن اتفاق الجزائر اتفاقية وقعتها بغداد في ١٣ حزيران العام ١٩٧٥ مع ثلاثة بروتوكولات اضافة الى عدة ملاحق. وقد اعلنته السلطات الجزائرية في ٢٠ تشرين الثاني العام ١٩٨٠.

وفي ما يلي النقاط الاساسية لهذا الاتفاق الذي اكد على الطابع «غير القابل للمساس والدائم والنهائي» لرسم الحدود المائية والبرية بين ايران والعراق والذي يحدد بوضوح اجراءات التحكيم في حال نشوب اي نزاع بين البلدين.

● اولا - «القيام برسم الحدود البرية للبلدين في شكل نهائي على اساس بروتوكول القسطنطينية في العام ١٩١٣ ومحاضر لجنة رسم الحدود في العام ١٩١٤».

● ثانيا - «وجوب ان يكون الخط النهائي للحدود المائية على امتداد الخط المستقيم الذي يربط النقطتين الاكثر انخفاضا بين ضفتي شط العرب عند مصبه».

● ثالثا - «وجوب رسم الحدود المائية وفق الخط الموازي للخط الاكثر عمقا داخل القسم الصالح للملاحة في شط العرب».

نص المبادرة العراقية لتسوية الخلاف مع ايران

● بغداد - فيما يلي النص الحرفي لمبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، ازاء ايران التي جاءت على شكل رسالة بعث بها الى نظيره الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ونشرت نصها وكالة الانباء العراقية.

«السيد الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني المحترم،

«رئيس جمهورية ايران الاسلامية

«بعد التوكل على الله العلي القدير وبقصد ازاحة ما يعرقل فتح الطريق لعلاقات اخوة مع كل المسلمين ومن يختار منهم الاخوة من مسلمي الجارة ايران ومن اجل فتح المجال لتفاعل جدي مع كل المؤمنين لمواجهة الاشرار الذين يريدون بالمسلمين وامة العرب شرا ومن اجل ابعاد العراق وايران عن ابتزاز والاعيب القوى الدولية الشريرة واذنابهم في المنطقة وانسجاما مع روح مبادرتنا التي اعلنا عنها في ١٩٩٠/٨/١٢ والتي توخينا منها تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة ولكي لا تبقى لذي حجة ما يمنعه من التفاعل وابقاء الهواجس والتحسب ولكي لا تبقى اية من طاقات العراق معطلة خارج ميدان المنازلة العظيمة وحشدها باتجاه الاهداف التي اجمع المسلمون والعرب الشرفاء على انها حق ولابعاد التداخل عن الخنادق وابعاد الظنون والهواجس ليجد الخيرون طريقهم الى علاقات طبيعية بين العراق وايران وكثمرة لحوارنا الذي امتد بصورته المباشرة منذ رسالتنا اليكم في ١٩٩٠/٤/٢١ وحتى اخر رسالة منكم الينا في ١٩٩٠/٨/٨ وكحل نهائي وواضح لا يبقي لذي عذر عذرا قررنا ما يلي:

١- «الموافقة على مقترحكم الذي جاء في رسالتكم الجوابية المؤرخة في ١٩٩٠/٨/٨ والتي استلمها ممثلنا في جنيف السيد برزان ابراهيم التكريتي من ممثلكم السيد سايروس ناصري باعتماد اتفاقية عام ١٩٧٥ مترابطة مع الاسس الواردة في رسالتنا في ١٩٩٠/٧/٣٠ وخاصة فيما يتعلق بتبادل الاسرى والفقرتين ٦ و٧ من قرار مجلس الامن ٥٩٨.

٢- «وعلى اساس ما ورد في (١) من رسالتنا هذه وما ورد في رسالتنا اليكم في ١٩٩٠/٧/٣٠ فاننا على استعداد لنبعث اليكم بوفد الى طهران او بزورنا وفد منكم في بغداد لاعداد الاتفاقيات والتهيؤ لتوقيعها على المستوى الذي يتم الاتفاق عليه.

٣- «وكبادرة حسن نية فان انسحابنا سيبدأ اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٠/٨/١٧ وسنسحب قواتنا التي تواجهكم على طول الحدود بما يبقي على ما هو رمزي منها مع حرس الحدود والشرطة فحسب لتنفيذ الواجبات اليومية لظروف طبيعية.

٤- «وان يتم تبادل فوري وشامل لكل اسرى الحرب بكل اعدادهم المحتجزين في كل من العراق وايران وان يتم ذلك عبر الحدود البرية وعن طريق خانقين/قصر شيرين ومنافذ اخرى يتفق عليها. وسنكون نحن المبادرين الى هذا وسنباشر به اعتبارا من يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٨/١٧.

«ايها الاخ الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني

«في قرارنا هذا اصبح كل شيء واضح وبذلك تحقق كل ما اردتموه وما كنتم تركزون عليه ولم يبق الا ترويج الوثائق لنظل معا من موقع اشراف بين على حياة جديدة يسودها التعاون في ظل مبادىء الاسلام ويحترم كل منا حقوق الاخر ونبعد المتصيدين في الماء العكر عن شواطئنا وربما تعاوننا بما يبقي الخليج بحيرة سلام وامان خالية من الاساطيل الاجنبية وقوى الاجنبي التي تتربص بنا الدوائر وبالاضافة الى ميادين الحياة الاخرى».

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق».

العراق وايران يحذران «اوبك» من زيادة انتاج النفط

● كاراكاس - «و.ص.ف» - حذر السفير العراقي في كاراكاس، ماجد السامرة، خلال مؤتمر صحفي، امس الاول الثلاثاء، من ان اية زيادة في انتاج النفط الفنزويلي «ستعتبر عملا عدائيا» واوضح ان «جميع اولئك الذين سيتخذون مبادرات ضد العراق سيتحملون عاقبة ذلك».

وقال السفير العراقي ان وجود قوات امريكية في منطقة الخليج «يدخل في عداد مخطط امريكي لتحطيم اوبك» التي تضم فنزويلا في عضويتها. واضاف ان العراق يريد «حماية مصالح» المنظمة.

واستطرد قائلا «ان اية محاولة من جانب الدول اعضاء «اوبك» لزيادة حصصها من الانتاج ستعد مساندة لمخطط الولايات المتحدة وبالتالي ستضر بجميع اعضاء «اوبك».

وحول الموضوع ذاته حذر الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، منظمة «اوبك» من مغبة قيامها بحركة غدر من خلال رفع انتاجها من النفط لتعويض النقص في الامدادات العالمية الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت.

واضاف رفسنجاني في اثناء استقباله، امس الاول، وزير خارجية فنزويلا، رينالدو فيجيريدو بلانشارت، انه ينبغي ان يستهلك مخزوناته النفطية بدلا من الضغط على منظمة «اوبك» لكي تنتج اكثر.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» عن رفسنجاني قوله: «لا يحق لاعضاء منظمة «اوبك» ان يغدروا بشعوبهم من اجل مصلحة مستهلكي الطاقة العالميين».

بسبب ازمة الخليج:

تأجيل مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ومهرجان الاسكندرية السينمائي

● القاهرة - عن «و.ص.ف» - اعلن مصدر من مكتب وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، انه تقرر تأجيل مهرجان المسرح التجريبي ومهرجان الاسكندرية السينمائي الى موعد اخر نظرا للوضع السائد في منطقة الخليج.

وكان من المقرر ان يقام المهرجان الدولي الثالث للمسرح التجريبي في القاهرة من الاول الى العاشر من ايلول المقبل وان يقام المهرجان السينمائي في الاسكندرية في تشرين الاول المقبل.

ومما يذكر ان فرقا عربية كثيرة كانت قد ابدت رغبتها في الاشتراك في المهرجانين ومنها الكويت والعراق اللتان اعلنتا بالفعل اشتراكهما في مهرجان المسرح التجريبي.

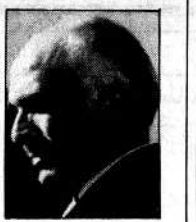
واوضح المصدر نفسه انه سيتم تحديد موعد اخر لكل من المهرجانين حين «تتحسن الظروف في منطقة الخليج».

مع الاحداث

إحباط العدوان الامريكي - مصلحة عربية وعالمية



● صلاح خلف ●



● الملك حسين ●

●● اعلن صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كبرى فصائل م.ت.ف ان المصلحة العليا الان، عربيا وعالميا، هي نزع فتيل الحرب واجبار الغزاة الامريكيين وبقية القوات الاجنبية على الانسحاب من الخليج.

وقال، وهو يلخص جولة قام بها الرئيس الفلسطيني ورافقه فيها، ان العرب يجب ان يكونوا قادرين على حل النزاع العراقي - الكويتي حلا مقبولا على الجميع ومن العار السماح لواشنطن ان توجه ضربة عسكرية مؤلمة للعرب تحت ذريعة «الدفاع» عن استقلال دولة عربية!!

من هنا مواصلة قيادة م.ت.ف نشاطها الدبلوماسي الواسع في هذا المجال. من ناحية ثانية تسعى تونس والجزائر الى عقد قمة عربية جديدة طارئة لتدارس الموقف على ضوء المستجدات السريعة.

وفي سياق البحث عن حل سياسي تدخل الزيارة الخاطفة التي قام بها الملك حسين ملك الاردن للعراق وبعدها زيارته الحالية للعاصمة الامريكية ولقاؤه مع الرئيس بوش.

هناك اهمية كبيرة للخطوة الهامة التي اعلنها الرئيس العراقي صدام حسين امس، بسحب القوات العراقية من اراض ايرانية واعادة كل الاسرى الايرانيين الذين كانوا محتجزين في العراق الى وطنهم واعلان الاعتراف باتفاقية الحدود العراقية - الايرانية. فبهذا لا يعود هناك سبب يمنع تطبيع العلاقات العراقية - الايرانية تطبيعا كاملا. ويعتقد بان ايران، مقابل هذا سوف تقف مع العراق ضد الغزو الاسرائيلي.

كذلك اذيع امس ان الاتحاد السوفييتي سوف يطرح مبادرة سلمية متكاملة تستهدف انسحاب كل القوات الاجنبية الامريكية وغيرها مع التزام مسبق من العراق بالانسحاب من الكويت وتسوية كل الخلاف في اطار جامعة الدول العربية او وساطة عربية او دولية مقبولة على الجانبين.

ان كل هذه التحركات السياسية - الدبلوماسية الهامة تستهدف نزع فتيل الحرب، لتفويت الفرصة على تنفيذ المخططات العدوانية الامريكية ورأب الصدع العربي.

ومن المؤكد ان منع امريكا من ممارسة دور الشرطي الدولي هو مصلحة عربية ومصلحة عالمية. فمن الخطر على سلام العالم كله اذا توهمت امريكا انها قادرة في ظل الوفاق الدولي ان تفرض بلطجية «الدولة العظمى الواحدة والوحيدة» على شعوب العالم..

ابواق النظام المصري تواصل تعريته

اذاعة القاهرة: مبادرة العراق للسلام مع ايران هي «جزء من مناوراته التسويفية»!!

● نائب الرئيس السوري يهرول الى طهران بعد اطلاق العراق مبادرته الجديدة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تكد تمر ساعات قليلة على اطلاق العراق مبادرته الجديدة لتسوية الخلاف مع ايران حتى هبت (؟!) اذاعة القاهرة الى شن الهجوم على العراق وعلى مبادرته السلمية الجديدة مثلما فعل النظام المصري مع مبادرة العراق الاولى لانهاء كل الاحتلالات في المنطقة!

لقد انتقدت اذاعة القاهرة بعد ظهر امس الاربعاء، بعنف الرئيس العراقي، صدام حسين، بشأن المقترحات التي تقدم بها قبل ساعات عدة بغية تسوية النزاع العراقي - الايراني.

واعتبرت اذاعة القاهرة في تعليقها ان «مبادرة الرئيس العراقي تفتقد المصداقية وهي جزء من مناوراته التسويفية»!!

وقال المعلق ان الرئيس العراقي «يراوغ بكل شيء مقابل ان يجذب كل القطاعات الاسلامية تحت حجة الدفاع عن الاسلام ضد التدخل الاجنبي»!

ورأى المعلق «ولا نعتقد ان مسلما واحدا يقبل ان يتماشى معه في مناوراته بعد ان تعرض لعزلة دولية!!.. حتى وان كان لمن العودة الى اتفاقية قد رفضها والتي بسببها قامت الحرب والتضحيات متجاهلا كل الاضرار التي اوقعها بايران المسلمة وبالاسلام نفسه»!!

واكدت الاذاعة ان «صدام حسين بعد ان فقد مصداقيته لم يعد يهمه ان يقف على ركبتيه امام الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ليطلب الرحمة والمغفرة»! واضاف: «لو كان الرئيس العراقي شجاعا حقا لطلب العفو من الامة العربية وسحب قواته من الكويت»!!

● ونائب الرئيس السوري يهرول الى طهران ●

وذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مصادر مطلعة ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، وصل الى طهران بعد ظهر امس، لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين.

ولم تقدم الوكالة اية ايضاحات اخرى.

وتتم هذه الزيارة بعد ساعات من مقترحات السلام التي عرضها الرئيس العراقي على ايران على اساس الشروط التي طرحتها ايران.

مصادر عربية:

الادارة الامريكية تسعى لاقامة كونفدرالية خليجية تجنبها مواجهة مكلفة وتحفظ ماء وجهها

● عمان - الوكالات - حاليا في اروقة البيت الابيض وبشكل متكتم ومعمق عملية تقييم متعددة الجوانب لمشروع اعلان وحدة كونفدرالية بين دول مجلس التعاون الخليجي - هذا ما ذكرته صحيفة «الدستور» الاردنية، امس الاول.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية ذات صلة مباشرة قولها ان المشروع طرح في كواليس قمة القاهرة وجرى عرضه فورا على الادارة الامريكية التي تقوم الان بدراسته «بجدية وحماس متزايد».

وقال المصدر ذاته ان الادارة الامريكية قد تجد في المشروع المذكور مخرجا بالنسبة لها قليل الكلفة ويحفظ ماء الوجه تجاه الازمة، التي رهن لها الرئيس الامريكي، جورج بوش، مستقبله السياسي. ويبدأ الان يكتشف ان الرهان محفوف بمخاطر هائلة.

ازمة الخليج في الصحف المصرية:

رئيس تحرير «الاهرام»: المبادرة العراقية بشأن انهاء الاحتلالات هي «ترهات ساذجة بلهاء»(؟!)

● صحيفة «الاهالي» تواصل التأكيد على ان «الوجود العسكري الامريكي» خطر لا يمكن السكوت عليه» بينما صحيفة مقربة من «الاخوان المسلمين» تتهم صدام حسين بانه «ممزق الوحدة العربية»! ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - عنونت جميع الصحف المصرية من حكومية ومعارضة صفحاتها، امس الاربعاء، بعناوين تنذر بخطورة الموقف وتحذر من تطورات أزمة الخليج وتتوقع «مواجهة قريبة».

وجاء في عنوان صحيفة «الاخبار»: «اقتربت ساعة الصفر» يليه هذا العنوان الفرعي «تدهور خطير للموقف في الخليج وتوقع الصدام المروع خلال ساعات».

وقالت صحيفة «الاهرام» ان «العراق يلغم مياه الخليج ويزيد من احتمالات المواجهة العسكرية»!!

وذكرت صحيفة «الوفد» اليومية المعارضة في عنوانها «عرفات يبحث مع صدام تشكيل فرق انتحارية من الفدائيين».

اما صحيفة «النور» القريبة من «الاخوان المسلمين» (نصف اسبوعية) فكان عنوانها «صدام مذعور يفر من مخبأ الى مخبأ»!

ووصفت صحيفة «النور» الرئيس العراقي الذي حلت عليه شأنها شأن جميع الصحف الحكومية المصرية بانه «ممزق الوحدة العربية».

وعلى صعيد اخر وصف رئيس تحرير «الاهرام»، ابراهيم نافع، في مقاله اليومي مقترحات صدام حسين التي اعلنها، يوم الاحد الماضي، بشأن الحل الشامل لجميع مشكلات احتلال الاراضي في الشرق الاوسط بأنها «ترهات ساذجة بلهاء».

اما صحيفة «الاهالي» لسان حال حزب «التجمع الوحدوي التقدمي» فقد بقيت ملتزمة خطها القومي وعنونت «الوجود العسكري الامريكي خطر لا يمكن السكوت عليه». وفي عنوان فرعي اكدت ضرورة «الحفاظ على امن ومصالح العاملين المصريين في العراق والكويت».

وذكرت الصحيفة ان الحل لا يتأتى الا بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج وانسحاب القوات العراقية من الكويت واحلال قوة عربية مشتركة محلها و«احترام حق الشعب الكويتي في اختيار نظام حكمه».

العراق يطلق مبادرة لتحقيق تسوية سلمية مع ايران

● تتمة من ص ١ ●

متوجهة الى العراق من عبور قناة السويس بحجة «عدم دفع الجمارك»!!

هذا، واعتبارا من يوم غد الجمعة يبادر العراق بسحب قواته المرابطة على طول حدوده مع ايران وباطلاق سراح جميع الاسرى الايرانيين عبر طريق خانقين - قصر شيرين البري. وهذه الخطوات العملية وردت في مبادرة الرئيس العراقي (اقرأ نصها على ص ٥).

وبهذه المبادرة، كما يشير المعلقون، يحرر العراق (٣٥) فرقة عسكرية ترابط الان على حدوده مع ايران. واذا ما وافقت ايران واطلقت سراح الاسرى العراقيين فان ما يتراوح بين (٨٠) الفا و(١٠٠) الف جندي عراقي يعودون الى وطنهم ويصبحون قوة قتالية احتياطية جديدة.

وعلى الصعيد الاقتصادي اعلن وزير التجارة العراقي، امس، ان (١٦٣٠) شركة عالمية اتصلت بالعراق. وابدت استعدادها لامداده بما يحتاج من بضائع.

هذا ووصل وفد عراقي مساء امس الى طهران لتسليم المسؤولين الايرانيين نص المبادرة العراقية.

ورحبت ايران على المستويين الرسمي والشعبي بمبادرة العراق السلمية. فقد اعلنت اذاعة طهران ان الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، مرتضى سرمدي، اعرب عن «ارتياح ايران للمقترحات العراقية الاخيرة». واوضح «ان الموقف الرسمي للحكومة الايرانية سيعلن لاحقا».

كما اعلن ناطق باسم المجلس الاعلى للامن القومي ان ايران «ستدرس بتفاؤل المقترحات العراقية».

وفي خبر مسبق خاص قطعت الاذاعة الرسمية الايرانية برامجها لاعلان الاجراءات التي قررها الرئيس العراقي الذي اتخذ المبادرة بعد سنتين على وقف اطلاق النار في آب ١٩٨٨ بازالة جميع العقبات عن طريق التوصل الى اتفاق سلام ايراني - عراقي.

وخصصت الصحف الايرانية الصادرة بعد ظهر امس عناوينها الرئيسية لمقترحات السلام العراقية بشأن تسوية نهائية للخلافات بين العراق وايران.

وذكرت الاذاعة الايرانية الرسمية، امس، ان الاقتراحات العراقية الاخيرة تشكل «خطوة ايجابية لمصلحة الشعبين العراقي والايراني» مؤكدة مع ذلك «انه من المبكر التحدث عن نتائج هذا التطور».

ومقابل هذا التطور تتواصل الحشودات في السعودية ومياه الخليج.

فقد ابحرت، امس، حاملة الطائرات الامريكية «كينيدي» من موانىء ولاية فرجينيا باتجاه الشرق الاوسط. ويواكبها سبع سفن بينها ثلاث طرادات ومدمرة.

وافاد مصدر عسكري امريكي، امس، ان ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف رجل من الفرقة الثالثة لمشاة البحرية الامريكية «المارينز» المتمركزة في اوكيناوا جنوبي اليابان (٥٠ الفا) ارسلوا الى منطقة الخليج تعزيزا للقوات التي جاءت من الولايات المتحدة.

● «تعزيزات» بريطانية ●

وعلم من وزارة الدفاع البريطانية ان قسما من الفرقة الثلاثين للاتصالات في بلاندفورد «دورسيت جنوبي بريطانيا» غادر بريطانيا متوجها الى السعودية وعُمان لنصب انظمة الاتصالات للقوات البريطانية في الخليج.

اما بقية الفرقة التي يبلغ تعدادها (١٥٠) رجلا فانها ستغادر بريطانيا في الاسابيع القادمة.

واعلنت وزارة الدفاع ايضا ان عددا من السفن سيتوجه الى شرق المتوسط والخليج لمساندة المجموعة «ارميلا» التي اصبحت في الخليج.

وهذه السفن هي سفينة التموين «فورت غراندي» والسفينة المشغل «ديليجانس» وسفينة التموين بالوقود «اولناء».

ومن المقرر كذلك ان تتوجه سفينة الحراسة «هيرالد» الى المتوسط حيث ستساند كاسحات الالغام الثلاث التي غادرت اسكتلندا يوم الاثنين الماضي.

● وقوات «عرب امريكا» ●

واكد التلفزيون السعودي مساء امس الاول الثلاثاء، وصول اول وحدة من القوات المغربية الى السعودية. وكان مصدر مأذون له في الرباط كشف في وقت سابق توجه هذه الوحدة التي تضم حوالي (١٢٠٠) جندي الى السعودية، يوم الاحد الماضي.

واعلن التلفزيون السعودي، ايضا، وصول وفد عسكري سوري الى جدة لاجراء محادثات حول تنسيق انتشار القوات العربية الذي اقرته القمة العربية الطارئة في القاهرة.

وفي الرباط اعتبرت صحف المعارضة المغربية ارسال قوات مغربية الى السعودية للمشاركة في القوات المتعددة الجنسيات «خطأ سياسيا فادحا».

وعلم من مصدر مصري مطلع انه ارجىء ارسال الدفعة الثانية من القوات المصرية الى السعودية.

● الملك حسين ينقل مبادرة عراقية الى بوش ●

هذا وتبدأ اليوم الخميس المحادثات الرسمية بين، الملك حسين وبين الرئيس الامريكي، جورج بوش، في واشنطن والتي جاءت تلبية لطلب الاول وفي اعقاب زيارة خاطفة الى العراق.

وستتناول المحادثات تطورات الوضع في الخليج والحصار الذي تحاول الادارة الامريكية فرضه على العراق ومحاولتها الضغط على الاردن الذي رفض قرارات قمة القاهرة والانتشار الامريكي في السعودية.

واشارت شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» الامريكية الى ان الملك حسين يحمل مبادرة عراقية الى الرئيس بوش تشتمل على استعداد الرئيس العراقي، صدام حسين، للاشتراك في مؤتمر دولي لمناقشة انسحاب القوات العراقية من الكويت اذا ما وعد بوش بتجميد نشر القوات الامريكية في الخليج والتعهد بعدم اجتياح السعودية.

وكان مصدر مأذون له قد اعلن ان الملك حسين تلقى رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، قبل ساعتين من مغادرته عمان مساء امس الاول الثلاثاء، متوجها الى واشنطن.

ولم يوضح المصدر مضمون الرسالة التي سلمها الى الملك الاردني مبعوث عراقي هو وزير العمل، عميد مدحت مبارك، في حضور ولي العهد الاردني، الامير حسن، ورئيس الديوان الملكي، المشير زيد بن شاكر.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش اكد، امس، للعسكريين الامريكيين على «تصميمه في مواجهة العراق» ورفض بحزم كل الحجج التي تقدم بها الرئيس العراقي، صدام حسين، لتبرير ضمه الكويت.

وقال بوش في كلمة القاها في وزارة الدفاع «البنتاغون» ان «الشعب الامريكي معنا، والكونغرس معنا والاغلبية العظمى من الشعب العربي معنا. يجب الا يشك احد في تصميمنا»!!

الشخصيات الوطنية في فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

ابو زياد ود. صائب عريقات ود. ممدوح العكر واخرين.

وننشر فيما يلي، النص الكامل لهذا البيان:

«تشكل التطورات الاخيرة في منطقة الخليج العربي تصعيدا في التوتر لا يهدد الاستقرار في الشرق الاوسط فحسب بل ويترك اثره على الاستقرار والسلام العالمين. اننا كشعب فلسطيني يسعى من اجل تحقيق السلام لكافة شعوب المنطقة استنادا الى مبادىء الشرعية الدولية غير القابلة للتجزئة نود التأكيد على المبادىء التالية:

«(١) - عدم جواز تجزئة الشرعية الدولية ورفض الازدواجية في المقاييس خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع قرارات مجلس الامن والمواقف من احتلال ارض بالقوة. «(٢) - مبدأ عدم شرعية الاستيلاء على اراض بالقوة وعدم جواز اللجوء الى الخيار العسكري في حل النزاعات بين الدول وما يؤدي اليه ذلك من احتلال اراض لدول ذات سيادة بما في ذلك استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية واجتياح العراق للكويت. «(٣) - الرفض المبدئي للتدخل الخارجي والاستعانة بالقوى الاجنبية في حل النزاعات العربية وادانة التواطؤ السعودي والمصري السوري والمغربي والذي قدم الغطاء لاضفاء الشرعية على التواجد العسكري الامريكي في السعودية والخليج العربي. «(٤) - مبدأ عدم استغلال وجود مصادر اقتصادية حيوية في مناطق معينة لتبرير التدخل وفرض الهيمنة لخدمة مصالح الاستعمار المعاصر.

«اننا نؤكد قناعتنا بأن الغطرسة ومنطق القوة العسكرية الذي فرضه التحالف الاسرائيلي الامريكي على المنطقة وكافة محاولات التحايل على الشرعية الدولية هي التعبير عن التصرف اللاعقلاني وغير المسؤول الذي اوصل المنطقة الى هذا الوضع الخطير مما يحمل هذا التحالف المسؤولية كاملة عن العواقب الوخيمة التي قد تنتج عنه.

اننا نعتقد ان التحرك العسكري الامريكي، والحصار الاقتصادي والتجويع المفروض على الشعبين العربيين العراقي والكويتي ليس رد فعل للاجتياح العراقي للكويت وانما هجمة تهدف الى: (١) - فرض السيطرة الامريكية على مصادر النفط في الخليج العربي عموما. (٢) - تدجين الارادة العربية ورسم الخارطة السياسية بما يتلاءم مع المصالح الاستعمارية المعاصرة. (٣) - ضرب اي بوادر نهوض عربي واية قدرات عسكرية تدعم هذا الاتجاه.

«اننا نؤكد على موقف م.ت.ف حول ضرورة حل الخلاف العراقي الكويتي ضمن الاطار العربي ومن خلال المفاوضات وبما يضمن انسحاب القوات العراقية واعطاء الشعب الكويتي حقه في تقرير المصير.

«اننا نرى في مبادرتي الرئيس العراقي الداعية لانسحابات متزامنة لكافة الاحتلالات في الشرق الاوسط والاخرى الداعية الى انسحاب عراقي من الاراضي الايرانية مدخلا واقعيا لحل شمل في المنطقة بما يتلاءم مع الشرعية الدولية التي لا تتجزأ، وبما يضمن نزع فتيل الانفجار المدمر والذي يهدد المنطقة والعالم بأسره»:

«ان شعب الانتفاضة المناضل والرافض للاحتلال الاسرائيلي والذي عبر رغم ظروف القمع عن رفضه وادانته للتدخل العسكري الامريكي والتواطؤ المصري - السعودي - السوري - المغربي يحيي الجماهير العربية ويناشدها النهوض وتحمل المسؤولية المصيرية في التصدي لهذه الهجمة الاستعمارية الاخيرة، ولوضع حد التواطؤ بعض الانظمة العربية وتخاذل بعضها الاخر ازاء هذا التحدي التاريخي، كما يحيي الدول العربية التي اتخذت مواقف وطنية بناءة ومشرقة ويناشدها للمبادرة بتنسيق جهودها لبلورة الية عربية تضمن حل الخلاف العراقي الكويتي ضمن منظور عربي وبما يشكل مدخلا لحل شامل لجميع قضايا المنطقة ويضع حدا للتدخلات والهيمنة الاجنبية.

«ومن هنا، فاننا نطالب هيئة الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن بتحمل مسؤولياته القانونية والدولية والدعوة الى عقد المؤتمر الدولي لحل كافة نزاعات المنطقة وخاصة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والذي هو مفتاح ضمان الاستقرار والسلام في المنطقة.

«كما نطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للفلسطينيين في دول الخليج وتأمين حقوقهم المكتسبة بالامن الوظيفي والمعيشي.

«اننا ندعو الدول الاوروبية لاتخاذ موقف مسؤول وعدم الانجرار وراء المخططات التي تستهدف جرها الى مواقف انفصالية تزيد من تفاقم الازمة وتؤدي الى الحاق اكبر الضرر بصداقيتها ومصالحها في المنطقة». (١٩٩٠/٨/١٥)

اقتراحات فيتنامية لاجراء انتخابات عامة في كمبوديا

* المقترحات التي يصل عددها الى (١٢) اقتراحا تقضي بان تقوم الجمعية التي ستنبثق عن الانتخابات باعتماد دستور وتشكيل حكومة *

● هانوي - «و.ص.ف» - كشف مصدر دبلوماسي في هانوي، امس الاربعاء، ان هانوي قدمت في ٦ اب الجاري في نيويورك مقترحات لاجراء الانتخابات العامة في كمبوديا التي تتضمنها خطة السلام الاسترالية.

واوضح المصدر ان هذه المقترحات التي يصل عددها الى ١٢ اقتراحا والتي يجب ان توافق عليها الفصائل الكمبودية قدمت خلال جلسة المحادثات المباشرة الاولى حول كمبوديا بين فيتنام والولايات المتحدة.

وهذه المقترحات مستمدة من بعض بنود خطة السلام التي قدمتها استراليا في كانون الاول الماضي من اجل وضع حد للنزاع المستمر منذ اكثر من (١١) عاما والتي وافق المجتمع الدولي على خطوطها العريضة.

وتقضي مقترحات هانوي بان تقوم الجمعية التي ستنبثق عن الانتخابات «باعتماد دستور وتشكيل حكومة». وهي تفصل عددا من الاجراءات لضمان اجراء انتخابات «حرة وعادلة حقا» مثل «منافذ متساوية» لوسائل الاعلام الكمبودية وحظر «كل عمل من اعمال العنف» لتوجيه اصوات الناخبين وحظر حمل السلاح في مناطق التصويت».

ولتنظيم الانتخابات والسيطرة عليها ترى هانوي خاصة ضرورة تسجيل الناخبين لضمان حق التصويت «للاجئين والذين ارغموا على الهرب بسبب الحرب».

وتقضي المقترحات الفيتنامية ايضا «بخلق الظروف الملائمة للاجانب الراغبين في متابعة الحملات الانتخابية وعملية التصويت». وتقضي الخطة الاسترالية بان تتولى الامم المتحدة هذا الدور وبان تكلف، ايضا، الاشراف على وقف اطلاق نار وتتولى جزء من ادارة البلاد خلال الفترة الانتقالية التي ستسبق الانتخابات.

الافراج عن الرهينة السويسرية الثانية في لبنان

● جنيف - عن «و.ص.ف» - علم في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ايليو اريكيز السويسري الثاني الذي كان محتجزا في لبنان قد افرج عنه الليلة قبل الماضية وسلم الى القوات السورية في بيروت.

واوضح المصدر ان اريكيز توجه الى دمشق برفقة القوات السورية، حيث ستقوم السلطات السورية بتسليمه الى ممثلي الصليب الاحمر الدولي.

وكان ايليو اريكيز (٢٤ سنة) قد اختطف في مدينة صيدا في جنوب لبنان في السادس من تشرين الاول الماضي مع زميل اخر له هو اماتويل كريستن، الذي افرج عنه في الثامن من الشهر الحالي وكانا يعملان في مدينة صيدا في مركز للعناية بالمعاقين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٦ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بعد الافتتاح الجماهيري الكبير، امس الاول:

مئات المتطوعين في المخيم الثامن في طمرة بدأوا صباح امس بتنفيذ المشاريع في الاحياء

● رئيس المجلس الدكتور هشام ابو رومي: مخيمات العمل التطوعي تستهدف التطوير وخدمة الاهالي وتعبئة الشعب، سياسيا، ضد التمييز ولتحقيق المساواة والتطور العصري. المظاهرة الافتتاحية والمهرجان الخطابي تحولا الى صيحة غضب واستنكار للعدوان الامريكي على العالم العربي ●

● طمرة – مكتب «الاتحاد» – من ليلى ياسين – تم مساء يوم الثلاثاء ٩٠/٨/١٣ افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة تحت اشراف المجلس المحلي بمسيرة تظاهرية كبيرة شارك فيها المئات من اهالي القرية والمنطقة.

هذا وقد بدأ تجمع المواطنين امام مبنى المجلس المحلي وسارت المظاهرة يتقدمها رئيس المجلس المحلي هشام ابو رومي وجميع نوابه واعضاء الائتلاف البلدي واعضاء سكرتارية الجبهة ومئات من الاهالي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اسعد يوسف ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سالم جبران وتوفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية.

وقد سارت التظاهرة تحت شعارات التأييد للشعب العراقي والشعوب العربية ضد الغزو الامريكي للخليج العربي، كما ضمت الشعارات شعارا ينادي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. تقدمت المظاهرة فرقة «الاوركسترا» التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة، وعندما وصل المتظاهرون الى ساحة مدرسة «الزهراء» الجماهيرية بدأ البرنامج الخطابي الذي افتتح بنشيد «بلادي بلادي» وشاركت فيه الجموع.

افتتح البرنامج الخطابي الاستاذ احمد شحادي (ابو حاتم)، مركز لجنة المخيم حيث تحدث عن جريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها ابن طمرة البار المرحوم محمود عواد على ايدي ثلة مجرمين. وطالب الشرطة بالكشف عن الجناة بأسرع وقت ممكن ومعاقبتهم. كما وتطرق الى ازمة الخليج والغزو الامريكي.

وتحدث عن المشاريع التطويرية المزمع تنفيذها خلال ايام المخيم وخاصة تعبيد حوالي (٣ الاف) كم^2 من الشوارع وبناء مئات الاسوار الواقية والبدء في بناء ملعب كرة قدم مصغرة في الحي الشرقي من البلدة وترميم ودهان المدارس وغيرها من المشاريع التي توفر الاف الشواقل على المجلس المحلي.

تلاه رئيس المجلس المحلي الدكتور هشام ابو رومي الذي حيا في بداية كلمته الضيوف واضاف: «بفخر واعتزاز نعلن عن افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن الذي اصبح تقليدا هاما في بلدتنا ويعبر عن تشبثنا بالوطن والارض التي لا يوجد لنا سواها». واضاف: «ان هدفنا من هذه المخيمات ليس بناء الجدران والشوارع فقط بل اهدافنا سياسية اجتماعية ونعلن بها عن وقوفنا ضد سياسة التمييز العنصري التي ينتهجها حكام اسرائيل ونطالب بالمساواة والتطور، هذا كما وتحدث عن الجريمة النكراء التي نفذت ضد احد ابناء طمرة المرحوم محمود عواد واعلن استنكاره الشديد لهذه الجريمة وطالب بمعاقبة مقترفيها فورا». بعد ذلك فتح المجال لجمع التبرعات وقد تجاوب الجمهور بشكل كبير وتم جمع الاف الشواقل.

وكانت الكلمة الرئيسية لرئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران الذي بدأ كلامه بتقديم التعازي الى عائلة المرحوم محمود عواد والى اهل طمرة عموما وتحدث عن خلفية هذه الجريمة التي تؤكد كل الدلائل انها جريمة عنصرية وجاءت على خلفية قومية. بعد ذلك قدم تحليلا مفصلا عن ازمة الخليج والغزو الامريكي واسبابه. وفي معرض حديثه اكد على وقوف شعبنا الى جانب الشعب العراقي والشعوب العربية ضد الغزو الامريكي قائلا: «لا توجد قوة تمنع جماهيرنا العربية من قول رأيها ضد البلطجية الامريكية والاسرائيلية».

هذا وقد انطلق مئات المتطوعين منذ ساعات الصباح امس الاربعاء بهمة ونشاط للبدء في اول ايام مخيم العمل التطوعي الاربعة، لتنفيذ المشاريع التي اقرتها لجنة المخيم. وتوزع المتطوعون في جميع احياء القرية وباشروا في بناء الاسوار الواقية واعداد الشوارع للتعبيد.

ومن الجدير بالذكر انه نتيجة نجاح وضخامة المظاهرة والتأييد الشعبي لها في القرية قام بوليس شفاعمرو باستدعاء نائب رئيس مجلس طمرة المحلي السيد احمد شقير وعضو لجنة المخيم سمير عثمان ومحمد فضل حسان للتحقيق معهما بتهمة «التجاوزات» في اثناء المسيرة التي لم تذكر في طلب التصريح مثل الخطابات السياسية والتطرق الى ما يحدث في الخليج العربي (!!!)

وقد رفضوا جميعا هذه الادعاءات وقالوا: ان المسيرة والخطابات السياسية حق شرعي للتعبير عن نقمتنا على التواجد الامريكي في الخليج. وبعد الانتهاء من التحقيق اطلق سراحهم دون كفالة ودون توجيه اية تهمة لهم.

هذا وفي حديث هاتفي مع نائب رئيس المجلس المحلي السيد احمد شقير اكد على ان «مثل هذه التحقيقات لا تثني عزيمتنا عن المضي بل على العكس انها تزيد من قوتنا ومعنوياتنا».



● صورة من مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة، امس الاول.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» – في شفاعمرو)

بحجة عدم تقديم اسماء السجناء

مديرية مصلحة السجون ترفض طلبا للنواب العرب بزيارة سجناء الحرية في «نفحة»!

● النواب يستهجنون القرار ويطالبون مديرية مصلحة السجون بمعاودة النظر فيه ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – رفضت مديرية مصلحة السجون الطلب الذي تقدم به اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع ونواف مصالحة وحسين فارس باستطلاع ظروف اعتقال سجناء الحرية في سجن «نفحة» الصحراوي، وذلك بحجة ان الزيارة مسموحة فقط اذا تم تقديم اسماء السجناء!

واستهجن اعضاء الكنيست مثل هذا التصرف وطالبوا مديرية مصلحة السجون بمعاودة النظر في قرارها.

محاميد يطلع على اوضاع السجناء الفلسطينيين في «جنيد»:

سجين فلسطيني لا يزال ينزف دما من بطنه رغم اخراج الرصاصة!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – ضمن نشاطاته العديدة للاطلاع على اوضاع السجناء الفلسطينيين والعمل على تحسين ظروفهم، قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم الاحد الماضي، بزيارة هي الاولى، لسجناء الحرية الفلسطينيين في سجن «جنيد» في نابلس.

وفي اجتماع مع ادارة السجن الذي يديره الضابط مفيد عباس، علم محاميد انه يوجد في هذا السجن (٨٠٠) سجين حرية فلسطيني (٨٠٪ منهم اعمارهم تتراوح بين ٢٥ و٤٠ سنة) وان غالبية السجناء صدر حكم بحقهم. وهناك (٤٥) سجينا صدر بحقهم حكم مؤبد مدى الحياة. واضاف مدير السجن بان ادارة السجن تعطي نصف كغم من الخضراوات في اليوم لكل سجين وان السجناء يمتثلون للفحوصات الطبية باستمرار وخلال (٤٨) ساعة. وقال ايضا بان النظافة جيدة وكذلك التغذية.

من جهة ثانية التقى محاميد العديد من السجناء منهم عبد الجبار عبد الجواد سلامة يوسف، من قرية الزاوية (قضاء طولكرم) وخالد حسين سلام ابو عصب، من مخيم بلاطة وجميل احمد عبد الحفيظ عيسى، من مخيم بلاطة. وزكريا محمود علي الديك، من الخليل وموسى كمال محمد تيم، من قرية نوبا (قضاء الخليل) ومصطفى عثمان عمر الحاج، من قرية بروقين (قضاء طولكرم) وعبدالله محمد ابراهيم العقماوي، من بيت سيرا (قضاء رام الله) ومحمد نعيرات (٦٤ سنة)، من قرية ميثلون والباحث المحاضر عبد العليم يونس دعنا ومحمود محمد رومي من يطا (الخليل).

وطرح سجناء الحرية الفلسطينيين امام النائب محاميد المشاكل التي يعانون منها. واشتكوا امامه من سوء العلاج الطبي وان هناك حالات مرضية خطيرة دون علاج او عناية. وساقوا مثالا على ذلك السجين الشاب مصطفى عثمان عمر الحاج، الذي لا تزال شظايا رصاصة في جسمه كان اصيب بها في صدره. اما الشاب محمود محمد رومي، فما زال ينزف دما من مكان الرصاصة التي اصابته في البطن (!) رغم ان الرصاصة اخرجت. واوضح السجناء ان دواء «الاكامول» يمنح لهم لكل داء!

واشتكى سجناء الحرية من الازدحام وقت الفورة وضيقها، كذلك من الازدحام وقت الزيارة حيث يحشد في غرفة مساحتها (٢٨ م^2) ١٠٠ شخص. ونفى سجناء الحرية ما قالته ادارة السجن انهم يحصلون يوميا على نصف كغم من الخضراوات لكل سجين. واشتكوا ايضا من ان ادارة السجن توزع دجاجة واحدة لكل (٨) سجناء. وطالبوا بارسال صحيفة «الاتحاد» الى السجن اضافة الى الصحف الاخرى التي تصلهم.

هذا ونفت ادارة المعتقل بعض ما اشتكى منه السجناء ووعدت بتحسين الظروف الأخرى.

اليوم في «تسافتا»:

ندوة حول ثلاث مبادرات لحل ازمة الشرق اوسط

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – تحت رعاية «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» تقام مساء اليوم الخميس في قاعة «تسافتا» في تل ابيب ندوة حول ثلاث مبادرات سلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين كانت قد اقترحت من قبل شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية سابقا وبرنامج الليكود حول الحكم الذاتي والذي سيعرضه عضو الكنيست ميخائيل كلاينر والمبادرة الفلسطينية ويعرضها الصحفي الفلسطيني زياد أبو زياد. هذا وسيقوم الدكتور اريئيه يعاري بادارة الندوة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/١٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● القدس وضواحيها – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب – ٣٢° ● البحر الميت – ٣٤° ● ايلات والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/١٥)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٠٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٨٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٣٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٨١٤ ش.ج
● للمسافرين	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود»	٢,٠٥ – ٢,١٠ ش.ج

(٧٨٢) شيكل – تكاليف سلة مشتريات تلميذ في الصف الخامس

● ١٢ الف تلميذ يدرسون في صفوف خطرة ومعرضة للاحتراق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصل تكاليف سلة المشتريات لتلميذ في الصف الخامس، للسنة الدراسية القريبة، الى ٧٨٢,٥٠ شيكل – هذا ما تبين من بحث اعدته سلطة حماية المستهلك في المستدروت.

واشير ايضا الى ان هذا المبلغ يزداد كلما ارتفع التلميذ صفا. وان هذه التكاليف ترتفع بشكل خاص بالنسبة لتلاميذ المدارس المهنية.

وتتألف سلة المشتريات هذه من اربعة بنود هي: ● حقائب وملابس رياضية – ٢٧٠,٧٠ شيكل ● لوازم مدرسية وقرطاسية – ١٠٣,٣٠ شيكل ● رسوم تعليم، يضمن ذلك رسوم صحية وعلاج اسنان ورسوم مطبوعات وكتب وتأمين – ١٤٠ شيكل ● كتب تدريس – ٢٦٨,٥٠ شيكل.

ويشير البحث الى وجود فوارق كبيرة في الاسعار تصل الى ٦٠٪ بين منطقة واخرى في البلاد.

وبلغ ارتفاع تكاليف سلة المشتريات للعام الدراسي القريب بنسبة ٨٪ بالمقارنة مع تكاليف سلة المشتريات في العام الدراسي الماضي.

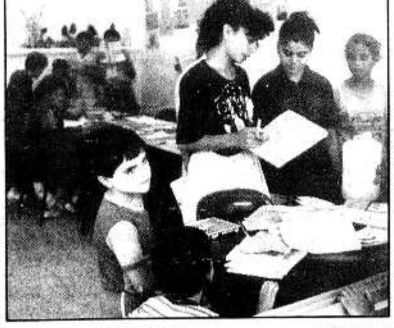
هذا واعلن ان ١٢ الف تلميذ سيدرسون، خلال العام القريب، في ٣٩٢ صفا خطيرا ومعرضا للاحتراق!

اكثر من ٦٠٠ كتاب تم تداولها في بازار الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعرب مركزو بازار الناصرة الشعبي للكتب الدراسية عن ارتياحهم من التجربة الاولى التي خاضوها، امس وامس الاول، اذ وصلهم من الاهالي اكثر من ستمئة كتاب تم توزيع معظمها على التلاميذ المحتاجين.

وكان قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة وغيره من الاقسام قد نظموا البازار في سبعة نواد في احياء المدينة. فقام الطلاب بجلب الكتب المدرسية التي لا يحتاجونها واستبدلوها بكتب يحتاجونها مقدمة من طلاب اخرين مجانا. وجاءت هذه الخطوة في محاولة لتخفيف بعض المصاريف عن العائلات الفقيرة والمحتاجة.

وعلمنا ان ما تبقى من كتب محفوظ في النوادي لمتابعة هذا التقليد وتطويره اكثر في السنة القادمة.



(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

نفاع يقوم بزيارة عمل لقطاع غزة ويلتقي المحامين والاهالي

● الجيش يستولي على دور للمواطنين ● سلطات الاحتلال تمنع مواطنة من غزة من السفر الى الخارج خوفا من مقابلة والدها المبعد!! ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي محمد نفاع، ومساعده شكيب قبلان، يوم امس الاول، بزيارة عمل الى قطاع غزة المحتل.

والتقى عددا كبيرا من المحامين اعضاء نقابة المحامين وادارتها واستمع الى قضاياهم ومما اثاروه: عدم تمكينهم من مقابلة المعتقلين، إلا بعد شهرين* من الاعتقال، مع انه من المفروض ان يجري اللقاء خلال الاسبوع الاول من الاعتقال. وكذلك فان لوائح الاتهام قبل اندلاع الانتفاضة كانت تقدم للمحامين وللمعتقلين باللغة العربية واليوم باللغة العبرية. والانكى من ذلك انه لا تعطى لائحة اتهام لا للمحامي ولا للمعتقل، لعندما يجري اللقاء بين المحامي والمعتقل لا تعرف التهمة، الامر الذي يعرقل عمل المحامي. كذلك فان فترة اللقاء بين المحامي والمعتقل عندما تجري، تكون مدتها ثلاث دقائق فقط، بينما يطالب المحامون ان تكون على الاقل عشر دقائق. وكذلك يطالبون بأن تكون اوقات الزيارة للمعتقلين من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر وليس كما هو اليوم من التاسعة حتى الحادية عشرة صباحا، خصوصا وانها تتم فقط ثلاثة ايام في الاسبوع وهناك كثرة من المعتقلين.

ويطالب المحامون ببناء غرف استقبال للمحامين والمعتقلين. فغرفة المحكمة في سجن غزة المركزي بمثابة زنزانة مساحتها لا تزيد عن (٨٠ سم طولا وعرضها ٢ م) ويحشر فيها بين (٥ – ٢٠) معتقلا، الامر الذي اضطر حتى الحاكم على الموافقة على طلبات المحامين.

وهناك معتقلون لم يقدموا للمحاكمة منذ اكثر من ٤ سنوات ومنهم زكريا الصوري ودعبان البهتيني.

والتقى بعد ذلك عددا كبيرا من محرري معتقل «انصار ٣» واستمع منهم حول التعذيب الذي تعرضوا له، خاصة على الطريق عندما ينقلون من سجن غزة المركزي الى «انصار ٣».

وزار بعد ذلك الشاب الجريح ربيع رجب الشاعر، من مخيم النصيرات. ورأى بأم عينيه موضع الرصاص الذي مزق جسده خاصة في بطنه. وبعث نفاع بهذا الخصوص رسالة الى وزير الامن، موشيه ارنس، طالبه فيها باقامة لجنة تحقيق حول اطلاق الرصاص على الشاب بعد ان امسكه الجنود، كما روى الشاب فلم يطلقوا الرصاص عليه وهو هارب كما ادعوا.

والتقى عددا من الاهالي الذين منعوا من السفر للخارج ولم الشمل. فأماني عطا خيري، والدها مبعد وزوجها معتقل في «انصار ٣» ووالدتها في الخارج وكذلك اخوتها الخمسة. ولا تسمح لها السلطات بالسفر خوفا من مقابلة والدها. وزهير زكي عبد الجواد السوسة، من مواليد (٥٨) في غزة، سافر مع والده الى مصر عندما كان في الرابعة عشرة من عمره. وتوفي والده في مصر ويمنعونه من العودة رغم انه مسجل في هوية والدته. والمحامي محمد ابو شعبان، من نقابة المحامين، كان قد اجرى عملية جراحية للاوتار الصوتية ويصعب عليه الكلام وهو بحاجة لاجراء عملية، لكن السلطات تمنعه من السفر. وعشرات القضايا الاخرى استمع اليها نفاع من الممنوعين من السفر.

كذلك استمع الى شكاوى المزارعين، الذين قالوا ان اشجار الحمضيات تذبل بسبب قلة المياه وزيادة الملوحة في التربة الناتجة عن سرقة السلطات الاسرائيلية للمياه في قطاع غزة المحتل، الامر الذي يمنع المزارعين من زراعة العديد من المزروعات كالبطيخ والشمام وغير ذلك.

واستمع نفاع من المحامي عبد الجبار ابو راس، عما تعرض له من مضايقات. فقبل ان ينهي بناء داره، جاءت سلطات الجيش وأخذت المفتاح منه وقالوا لها: سنستعملها لمدة اسبوع. ومرت اشهر وهم يمنعونه من السكن فيها. وخلال استيلائهم عليها اغلقوا الطريق لمعصرة زيتون تعود للحاج ابو علي. وزار نفاع العديد من الاهالي الذين استولت السلطات على بيوتهم واستمع منهم عن ممارسات الجنود وتصرفاتهم غير الاخلاقية. وليس فقط يستولون على الدور انما يستعملون الهاتف والكهرباء والمياه ويجبرون الاهالي على دفع الفواتير.

في بيان للشرطة

فتاتان من عرابة وطمرة وشاب نصراوي في خلية فدائية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة المروج، في بيان لها ظهر امس الخميس، ان «قوات الامن» القت القبض على خلية فدائية تضم فتاتين من عرابة وطمرة وشاب من الناصرة.

والتهمة الموجهة للخلية هي السفر الى الخارج والانضمام الى «جبهة التحرير العربي» والتدرب على السلاح استعدادا لتنفيذ اعمال فدائية في اسرائيل.

والمتهمون الثلاثة هم: ناصر فتحي ابو سعيد (٢٢ عاما) من الناصرة وصبحية صالح نصار (٢٦ عاما) من عرابة وسلوى انيس ابو رومي (٢٧ عاما) من طمرة.

بدءا من مطلع الاسبوع القادم

فتح باب التسجيل امام الراغبين بتأدية فريضتي العمرة والحج

● جمعية شؤون الحجاج المسلمين في اسرائيل تلتقي اللجنة الوزارية المختصة لبحث مجمل الامور المتعلقة بهذا الصدد ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقد يوم امس الاول (الثلاثاء) اجتماع في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليعزر تسفرير، باشتراك اللجنة الوزارية الممثلة لثلاث وزارات حكومية، هي وزارة الاديان والداخلية ومكتب رئيس الحكومة، وذلك لبحث شؤون الحج.

وشارك في الاجتماع وفد عن جمعية شؤون الحجاج المسلمين في اسرائيل، تألف من السادة حسين ابو علو، رئيس الجمعية، واحمد طه يونس، سكرتير الجمعية، وعلي قعدان عضو الجمعية.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس الجمعية، حسين ابو علو، صرح بانه تم الاتفاق مع المسؤولين في اللجنة الوزارية على البدء في التسجيل للعمرة والحج للسنة القادمة وذلك ابتداء من يوم الاحد القادم، على ان يستمر حتى (١٩٩٠/٨/٢٧).

واضاف ابو علو انه يشترط في من يرغب باداء العمرة ان لا يقل عمره عن الاربعين (من مواليد ١٩٥١/١٢/٢١ كحد ادنى)، فيما سيكون باب التسجيل للحج مفتوحا امام من بلغوا سن الثلاثين او تجاوزوه (١٩٦١/١٢/٣١ كحد ادنى)، وهذا ما لا ينسحب على النساء اللواتي لا تحديد على جيلهن. اما التسجيل فيتم لدى اعضاء الجمعية في البلاد.

واوضح ابو علو بأن التسجيل المذكور هو اولي ولا يتطلب اية رسوم، وهو كذلك غير ملزم للجمعية، بل يجيء الهدف منه لفحص عدد الراغبين في اداء العمرة والحج.

وافاد ابو علو بأن الجمعية ستقوم هذه السنة بجباية رسوم لها، بعد حصولها على موافقة اللجنة الوزارية بذلك.

هذا ورفض ابو علو الافصاح عن اسماء ممثلي الوزارات الذين اشتركوا في الاجتماع.

غوجانسكي تندد بتهنئة شيلانسكي للفاشي ليفنغر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نددت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في رسالة بعثت بها امس (الاربعاء) الى رئيس الكنيست، النائب دوف شيلانسكي، ببرقية التهنئة التي بعث بها الاخير مهنئا الراب الفاشي المأمون، موشيه ليفنغر، على اطلاق سراحه من السجن قبل انتهاء مدة محكوميته والذي دخله بعد ان ادين بتهمة «التسبب في قتل» مواطن فلسطيني من الخليل.

واكد غوجانسكي، في رسالة التنديد، ان الفاشي ليفنغر قتل فلسطينيا بريئا وان «تهنئتك، التي يفهم منها الاستهتار بحياة الانسان، لا تتناسب مع مسؤوليتك الرسمية ومن شأنها التشجيع على مواصلة الاعتداءات وسفك الدماء».

نفاع يطالب بالغاء امر اغلاق مكتب الصحفي المشوخي من غزة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير الامن، موشيه ارنس، طالبه فيها بالغاء امر اغلاق مكتب الصحفي محمد المشوخي، من قطاع غزة المحتل وارجاع ما صادرته السلطات حالا، من المكتب، والسماح له باستعمال جهاز الفاكسيميليا في المكتب.

واتصل صباح امس، الصحفي المشوخي، بالنائب محمد نفاع وروى له ما جرى له قائلا: «نريدك لمقابلة هامة عند رئيس الادارة المدنية». وقال نفاع: وعندما ذهبت وجدت حشدا من افراد الجيش والادارة المدنية والمخابرات، سلموني امرا باغلاق المكتب رغم انه مرخص. وقاموا بمصادرة محتوياته ومنها: قصيدة لنزار قباني ودليل هاتف خاص – ذات مرة صادرت السلطات دليل هاتف خاصا لطاهر شريتح، واخذت السلطات تتصل بمعارفه وتتكلم معهم بشكل مشين لتشويه السمعة فقط ودب الخلافات – وخرائط لقطاع غزة ويومياته و١١ اسطوانة كمبيوتر «دبسكيت» وجهاز الكمبيوتر».

تأجيل اصدار الاحكام بحق فتيان اتهموا باحراق الاطارات في «يوم الاحد الاسود»

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من ضابط الاحداث في منطقة المثلث، السيد لطفي دقة، وبموافقة قاضي الاحداث في محكمة الصلح في الخضيرة، اتفق على تأجيل اصدار الحكم بحق احد عشر فتى، منهم عشرة فتيان من كفرقرع واخر من باقة الغربية، كانوا قد اتهموا بوضع حواجز على الشوارع واحراق الاطارات في يوم «الاحد الاسود» في قراهم.

وتجيء هذه الخطوة بهدف ضمهم الى «ورشة للمواطنة الصالحة» ستقام في معهد الدراسات العربية في غفعات حبيبة.

وعلى اثر هذا القرار، عقد اجتماع شارك فيه جميع المعنيين بالامر من اولياء امور ومدير المدرسة وقائد شرطة عارة ونائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي والعامل الاجتماعي وضابط الاحداث وممثلي معهد الدراسات العربية، اتفق خلاله على اقامة هذه الورشة.

هذا وستأخذ المحكمة بعين الاعتبار هذه الفعالية اثناء اصدارها قرار الحكم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ١٧ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢٦ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٨١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٥٠ شاقل ●
יום שישי 17.8.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 81/47 - 17.8.1990 - Price: 1.50 Shekel

في رسالة مفتوحة موجهة الى بوش قبيل اجتماعه مع الملك حسين، مساء امس:

العراق: نصلي لمنع وقوع المواجهة ... ولكن، ان وقعت فستأتيكم الالوف من الامريكان ملفوفين في نعوش!

● واشنطن تصعد من تواجدها العدواني وتعلن عن عزمها ارسال (٤٥) الف جندي اضافي من «المارنيز» ● حشودات امريكية على الحدود السعودية- اليمنية! ● فرنسا: الحصار القائم يتطلب قرارا اخر من مجلس الامن! ● قوى السلام في بريطانيا تتظاهر ضد التدخل العسكري ● اعضاء البرلمان الاردني والحكومة: «الموت اهون من عار التخلي عن العراق»! ● النظام المصري يرسل الدفعة الثانية من قواته الى السعودية ● العراق ينفي ما روجته وكالة الانباء المصرية عن «تمرد في العراق» وعن «محاولة لاغتيال صدام حسين»!! ●

● حيفا - وكالات الانباء - حذر الرئيس العراقي، صدام حسين، في «رسالة مفتوحة» وجهها، امس الخميس، الى الرئيس الامريكي جورج بوش، ردا على تهديدات الاخير، من مغبة شن عدوان امريكي عسكري على العراق. وقال «سوف نبقى نصلي لوجه الله ونصلي لكي لا يصطدم الجمعان (العراقيون والامريكيون) فيأتيكم الالوف من الامريكان ملفوفين في نعوش».

واضاف الرئيس العراقي، في رسالته الى بوش، ان «الالوف من الامريكان سيأتيكم ملفوفين في نعوش حزينة بعد ان ادخلتهم في نفق مظلم».

● البقية على ص ٧ ●





● في (الصورة العليا) - مظاهرة عربية في مانيلا، عاصمة الفيليبين، امس، تهتف «ايها اليانكي عد الى البيت». وفي الصورة التحتا جانب من قوات اليانكيين تتحرك من قاعدة «فورت براج» الامريكية في طريقها لتنفيذ العدوان على الخليج. (من «و.ص.ف»)

الشعارات المنددة بالتدخل الاجنبي والمؤيدة للشعب العراقي تغطي جدران ومنازل الضفة والقطاع

● قوات كبيرة تقتحم مخيمي رفح ● نقطة مراقبة احتلالية جديدة فوق مبنى بلدية الخليل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - غطت الشعارات الوطنية المنددة بالتدخل الامريكي في الخليج وبمحاولة الهيمنة والقرصنة الامبريالية والرافضة لمواقف الدول العربية الرجعية والمؤيدة للشعب العراقي، امس، جدران المنازل والمحال التجارية في الضفة والقطاع المحتلين، فيما شهدت معظم المدن والقرى مسيرات ومظاهرات عبر المشاركون فيها عن نفس الموقف.

وتحول عرض للقوى الضاربة في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة الى مسيرة جماهيرية كبيرة مؤيدة للشعب العراقي في صموده امام التدخل الامريكي وسادت مسيرات مشابهة في مخيم البريج ودير البلح امطرتها قوات الاحتلال بقنابل

● البقية على ص ٧ ●

في حديث خاص بصحيفة «الندوة» المقدسية:

ابـو ايـاد: «الاشاعات عن تدخل الفلسطينيين في الكويت عارية عن الصحة ويطلقها مغرضون»

* خلف يستدعي السفير السعودي في تونس ويوضح له موقف م.ت.ف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد القائد الفلسطيني صلاح خلف، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، على ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية من حل الازمة في الخليج لا تزال مع حل عربي للازمة رغم ان هذا الموقف يقتضي عدم الانحياز الى طرف على حساب طرف آخر.

وقال ابو اياد، في حديث خاص بصحيفة «الندوة»، الاسبوعية الصادرة في شرقي القدس، اجرته معه في لندن وسينشر اليوم ان من السهل اتخاذ قرارات الادانة ولكن ليس من السهل التوصل الى حل للازمة.

واوضح «ابو اياد» ان المنظمة اختارت

● البقية على ص ٢ ●

مباذل امراء النفط في مسلسل حي:

مستشار نجل الملك السعودي خسر (١٦) مليون دولار في صالات القمار الفرنسية!

● كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - علم مصدر حسن الاطلاع ان مستشار الامير فيصل، نجل الملك السعودي فهد، خسر بين ١٥ حزيران و(١٥) تموز الماضيين، مبلغ (٨٤) مليون فرنك فرنسي (١٦ مليون دولار)!! في صالات القمار في كازينو كارلتون في مدينة كان «جنوب فرنسا»!

واوضح المصدر ذاته ان خسائر «الشيخ» عيناني تمثل ثلثي عائدات الكازينو منذ بداية العام (تبلغ عائداته ١٣٠ مليون فرنك فرنسي) (٢٤،٨ مليون دولار).

وخسر «الشيخ» عناني (٦٥) مليون فرنك فرنسي (١٢،٤ مليون دولار) في اربع سهرات على طاولتين للروليت الانكليزية. وكان يراهن احيانا باربعة ملايين فرنك فرنسي (٧٦٠ الف دولار) في كل مرة.

وكان خسر ٨٠ مليون فرنك (١٥،٢ مليون دولار) في كازينو بالم بيتش في العام (١٩٨٥) في مدينة كان. وتوقف منذ ذلك الحين عن ارتياد صالات اللعب في ساحل الكوت دازور!

وكان الثري السعودي «كريما» جدا ايضا مع موظفي الكازينو اذ ترك للمشرفين على طاولات اللعب «اكراميات» تصل قيمتها الى (٣،٥) مليون فرنك (٦٦٠ الف دولار)!!

في مختلف انحاء العالم العربي:

تصاعد حملة الاستنكار الشعبي للتدخل الاجنبي في الخليج

● (٥٠) الف متظاهر في صنعاء تضامنا مع العراق ● ثلاث مظاهرات كبيرة في الجزائر ● المعارضة المغربية تندد بالغزو الامريكي والاجنبي ● مظاهرة في عاصمة الفيليبين تحت شعار «السعودية ومصر العوبتان في يد واشنطن» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتصاعد، لليوم الثامن على التوالي، حملة الاستنكار الشعبي العارمة في مختلف انحاء العالم العربي للغزو الامريكي والاجنبي للخليج العربي وللتواطؤ العربي الرجعي مع الولايات المتحدة ضد مصالح شعوب المنطقة.

وانطلقت المظاهرات الجماهيرية المنددة بالولايات المتحدة ومصر والسعودية في مختلف عواصم الدول العربية وتأييدا للعراق في تصديه للعدوان الامبريالي الرجعي العربي.

● (٥٠) الف يمني يتظاهرون في صنعاء ●

جرت، امس (الخميس)، مظاهرة

● البقية على ص ٧ ●

العراق يحذر:

لن نستطيع ضمان حياة من يسقط من الطيارين الاجانب على الارض العراقية

● بغداد - عن «و.ص.ف» - اعلنت قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي امس (الخميس) ان العراق «لا يستطيع ان يضمن حياة الطيارين الاجانب» الذين تسقط طائراتهم على ارضه.

وقد وجه هذا التحذير، الذي اوردت نصه وكالة الانباء العراقية، الى «الطيارين الاجانب الذين ورطهم الرئيس الامريكي جورج بوش والصهيونية الملك فهد في امر ليس لهم فيه الا الخسران».

وقال النداء «نحذر الطيارين الاجانب المعتدين باننا لن نستطيع ان نضمن حياة من يسقط منهم على ارض العراق نظرا للهياج الذي اصيب به الجمهور العراقي وهو يستمع الى انباء حشودهم وعداوتهم.

الاتحاد السوفييتي والامم المتحدة يرحبان بـالمبـادرة العراقية للسلام مع ايران

● توقع الافراج عن ألفي اسير ايراني من جانب العراق، اليوم، كخطوة اولى في تنفيذ المبادرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت المبادرة العراقية لتسوية النزاع مع ايران، والتي فاجأ الرئيس العراقي العالم بها، امس الاول، ردود فعل واسعة ومختلفة في العالم تراوحت بين الارتياح والاشادة والتشكيك والتفسير المغرض لهذه المبادرة. كما اثارت ردود فعل غاضبة لدى الاوساط التي سهرت على اطالة امد الحرب العراقية - الايرانية وتخليد النزاع

● البقية على ص ٢ ●

قرصنة «قائد العالم الحر»!

بوش يأمر اسطوله الحربي باطلاق «عيارات تحذيرية» على البواخر «المشتبه بها»!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في الادارة الامريكية طلب عدم الكشف عن اسمه ان ارئيس الامريكي جورج بوش، سمح لقادة السفن الحربية الامريكية باستخدام «الحد الادنى اللازم من القوة» (!؟) لمنع الصادرات القادمة من العراق والشحنات المتوجهة اليه.

* ومن المفترض ان يكون الرئيس الامريكي قد وجه، امس، تعليمات بهذا المعنى الى السفن الحربية الامريكية الموجودة في منطقة الخليج، حسب مصادر متطابقة. وتوصي تعليمات القرصنة الحربية الامريكية قادة السفن بان يطلبوا من البواخر المشتبه فيها ان تتوقف ثم «السعي الى تعاونها» (!) قبل ان يقرروا اتخاذ تدابير اعنف. وتتضمن هذه التدابير محاولة منع الباخرة من متابعة طريقها او اطلاق عيارات تحذيرية على مقدمتها اذا ما رفضت التوقف.

واضاف المصدر نفسه ان استخدام «الحد الادنى اللازم من القوة» يمكن ان يتضمن تدابير من شأنها ان تشل حركة الباخرة وتمنعها من مواصلة طريقها!!

وذكر المسؤول ان بوش وافق على هذه التعليمات قبل يومين وكانت موضع بحث دقيق من قبل مختلف الوزارات خاصة وزارتي الخارجية والتجارة وذلك بسبب الطابع الحساس لمثل هذه التعليمات التي قد تشمل بواخر توفع اعلام دول اخرى!

اصدار عفو عام عن المسجونين العرب في العراق

● بغداد - عن «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية، مساء امس الاول (الاربعاء)، ان مجلس قيادة الثورة العراقية قرر العفو عن المسجونين والمتهمين العرب في العراق.

واوضحت الوكالة العراقية ان هذا العفو لا يشمل تجار ومهربي المخدرات ومرتكبي القتل المتعمد والمسجونين المحكوم عليهم بتهمة التجسس او التزوير او تزييف النقود.

ويأتي اعلان هذا العفو بعد النداء الذي وجهه الرئيس العراقي صدام حسين للمواطنين العراقيين بمعاملة العرب المقيمين في البلاد معاملة حسنة وبخاصة المصريين دون النظر الى مواقف حكام دولهم من ازمة الخليج.

الجزائر تحذر:

عقد اجتماع «اوبك» حاليا قد يؤدي الى انفجارها

● فنزويلا ترفض الاستجابة لطلب بوش زيادة حجم انتاجها النفطي ●

● الجزائر - عن «و.ص.ف» - قالت وكالة الانباء الجزائرية، مساء امس الاول (الاربعاء)، ان منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ستكون بالتأكيد عرضة للانفجار اذا ما اصرت على عقد اجتماع لها في الظروف الحالية.

ورأت الوكالة في تعليق حول الشائعات التي تحدثت في الاونة الاخيرة نقلا عن بعض الاوساط النفطية وحتى الدبلوماسية عن اجتماع وشيك للمنظمة، ان عقد مثل هذا الاجتماع سيجعل «اوبك» عرضة للانفجار بالتأكيد.

واعادت الوكالة الى الاذهان ما سبق لرئيس المنظمة الصادق بو سنة ان اكده من ضرورة المحافظة قبل اي شيء على وحدة المنظمة وقدرتها على لعب دورها الحقيقي كاملا. مشيرة الى ضغوط تستهدف جر المنظمة الى الاعيب السياسية التي ليست من اهدافها ولا من صلاحياتها.

وحذرت الوكالة اخيرا من اي تفرد في قرار الانتاج النفطي مشيرة الى ان عددا قليلا فقط من الاعضاء يستهينون بالاخطار المحتملة ويدفعون المنظمة الى عقد اجتماع في اقرب فرصة بينما غالبية الاعضاء في المنظمة يسعون الى تأخير هذا الاستحقاق على امل التوصل الى حل سياسي للازمة.

وصرح الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز، امس الاول ان بلاده لن تزيد انتاجها النفطي «على هامش منظمة الدول المصدرة للنفط» (اوبك).

وقال الرئيس الفنزويلي ان فنزويلا: «صديقة للعراق على غرار جميع الدول التي تكافح من اجل نظام اقتصادي عالمي اكثر عدلا». واضاف ان بلاده «تدافع عن مبادىء القانون الدولي وخاصة عدم مس الحدود».

وادلى بيريز بهذا التصريح بعد التحذير الذي وجهه السفير العراقي في فنزويلا ماجد السامرائي الثلاثاء الماضي وقال فيه ان «اية محاولة من جانب الدول الاعضاء في «اوبك» لزيادة حصتها الانتاجية ستشكل دعما لخطة الولايات المتحدة وستلحق الضرر بالنتيجة بجميع الاعضاء» في المنظمة. وقال ايضا ان مثل هذا القرار ستعتبره بغداد عملا معاديا.

هذا وكان الرئيس الامريكي جورج بوش ناشد الدول المصدرة للنفط بزيادة حجم انتاجها لتعويض النقص في سوق النفط الناجم عن الازمة في الخليج العربي والحظر المفروض على النفط العراقي والكويتي!

«خادم الامريكيين» لا.. خادم الحرمين!

● بغداد - الوكالات - لوحظ ان اجهزة الاعلام العراقية لم تعد تستعمل اسم «السعودية» بل اسم «نجد والحجاز». ويذكر ان المملكة العربية السعودية سميت هكذا نسبة الى عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة.

كذلك لا تستعمل اجهزة الاعلام العراقية اصطلاح «خادم الحرمين» الذي يلقب به عادة الملك فهد ملك السعودية وتستعمل بدلا منه اصطلاح «خادم الامريكيين».

اسرائيل تقصف قرية لبنانية في منطقة الحزام الامني

● اشتباكات بين «امل» و«حزب الله» ●

●جنوب لبنان - عن «و.ص.ف» - قصف الجيش الاسرائيلي المتمركز في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في لبنان امس الاول (الاربعاء) قرية لبايا التي يسيطر عليها حزب الله في سهل البقاع. وافادت مصادر اجهزة الامن ان نحو اثنتي عشرة قذيفة اصابت القرية.

واعلنت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل ان اسرائيل قررت رفع عدد اللبنانيين المقيمين في «الحزام الامني» الذين تسمح لهم بالتوجه يوميا الى شمال اسرائيل للعمل هناك من ٢٣٠٠ شخص الى ٢٦٠٠ شخص.

ذكرت مصادر اجهزة الامن ان ثلاثة مدنيين جرحوا مساء امس الاول، في اثناء اشتباكات بين حركة «امل» وحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث ينتشر الجيش السوري.

ومن جهة اخرى اشارت المصادر نفسها الى وقوع اشتباكات متفرقة في اقليم التفاح بجنوب لبنان بين التنظيمين الشيعيين. وقد اوقعت هذه الاشتباكات اربعة قتلى واثني عشر جريحا في غضون الايام العشرة الاخيرة.

ويذكر ان المعارك بين الشيعة في هذا القطاع اوقعت ٢٢٦ قتيلا و٤٢٢ جريحا منذ اندلاعها من جديد في ١٦ تموز الماضي.

اجمل التهاني واعطرها

الى ابننا الغالي الدكتور جبران بنهان شحادة باجتيازه الامتحان الذي يمكنه من التخصص في الطب في استراليا، والى الامام وفقك الله.

الوالدة ام بشير واولادها - كفرياسيف

كلمة الاتحاد

شـــارون يفصح عن نوايا حكومة شمير!

■■ طرح وزير الاسكان، وزير «الامن» الاسبق، ارئيل شارون، في مقابلة شاملة في «صوت اسرائيل» مساء امس الاول، تصورا سياسيا شاملا وصريحا تجاه القضية الفلسطينية وتجاه الازمة الراهنة في الخليج.

قال شارون انه ضد احياء ما يسمى «مبادرة شمير للسلام» ودعا الى الغائها كليا والى وضع «مبادرة» اسرائيلية جديدة!!

وقال شارون ان السلام بحاجة الى «تهييد» الى اعداد دقيق. وقال ان تصفية الانتفاضة («اعمال الارهاب في يهودا والسامرة وقطاع غزة على حد تعبيره!!) هي شرط للسلام. كما ان «دمقرطة» انظمة الحكم في العالم العربي هي شرط للسلام والتساوي في حجم القوات المسلحة والعتاد العسكري بين اسرائيل من ناحية وكل العالم العربي من ناحية ثانية هو شرط للسلام. وقال شارون انه يجب الاتفاق بين اسرائيل والدول العربية بشأن «الثروات المائية» ولم يبق ناقصا الا ان يطالب شارون بنصف الثروات النفطية في الشرق الاوسط وجزيرة العرب لاسرائيل شرطا للسلام.

وفي معرض تعقيبه على الازمة الراهنة في الخليج قال «ان التغيير المفاجيء في الموقف العراقي تجاه ايران يخلق وضعا خطيرا جدا. فهذا الاتفاق يخفف حصار العراق ويعطيه بعدا استراتيجيا، في صراعه مع القوات الامريكية»، وقال شارون: «اذا خرج العراق منتصرا من المواجهة الحالية ستكون المواجهة القادمة مع اسرائيل ويجب ضمان ان لا يخرج العراق منتصرا من هذه الازمة».

اننا نلاحظ، بشكل واضح تماما، ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل كانت سعيدة جدا بانفجار ازمة الخليج بدافعين: الاول وضع الانتفاضة والقضية الفلسطينية في الظل، والثاني تأكيد حاجة امريكا الى اسرائيل كقوة عدوانية ضاربة ضد العالم العربي.

كذلك نلاحظ ان حكومة اسرائيل متلهفة جدا، بشكل جنوني، لانفجار حرب شاملة وليست معنية بحل سياسي، ونعتقد بان تحذير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي من مغامرة عسكرية اسرائيلية لتصفية الانتفاضة وتنفيذ الترانسفير ضد الشعب الفلسطيني واحتلال الاردن هو تحذير في محله، تحذير واقعي جدا.

المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، للشعوب العربية، للسلام المنطقي والعالمي هي بطرد الغزاة الاجانب وحل ازمة الخليج سياسيا وتفويت الفرصة على حكام اسرائيل لتنفيذ احلامهم الجنونية بتحقيق الترانسفير وارض اسرائيل الكاملة.

ونحن نناشد كل قوى السلام، احزابا واطرا وجماهير، بين اليهود وبين العرب، لتصعيد النضال ضد مغامرة اسرائيلية جديدة ضد الفلسطينيين والعالم العربي ومن اجل الاستجابة لصوت العقل والمنطق والمصلحة القومية العليا بالتجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، بالموافقة على المبادرة السلمية الفلسطينية.

ومن الخطأ الفاحش الوهم بان الانتفاضة الفلسطينية الان هي في الظل.. فكيف تكون الظل ولهيبها المقدس يصل الى السماء السابعة؟!!!

(«الاتحــــــاد»)

بعد مهاجمة برطعة الشرقية المحتلة لاعتقال «مطلوب»:

اعتداء وحشي على مجموعة من عمال برطعة الغربية

● اصابة عشرات العمال بجراح ومختار القرية يستنفر اعضاء الكنيست العرب ولجنة الرؤساء العرب ●

● برطعة الشرقية (المحتلة) والغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اعتدى المئات من قوات القمع الخاصة «ي.سم» وافراد الجيش والمخابرات، امس الخميس، على مجموعة من العمال عند عودتهم، في ساعات بعد الظهر، الى اماكن سكناهم في برطعة الغربية (داخل اسرائيل)، بحيث اطلقوا قنابل الغاز بكثافة باتجاه العمال مما ادى الى اصابة العشرات، نقل اكثر من عشرة منهم الى المستشفيات في حالة اختناق لتلقي العلاج اللازم.

وجاء هذا الاعتداء الوحشي عقب تمركز القوات في قرية برطعة الغربية اثر اقتحام قرية برطعة الشرقية المحتلة لاعتقال الشاب منذر نايف كبها (٢٨ عاما) المطلوب من جانب قوات الاحتلال منذ (٣) سنوات، مما ادى الى نشوب «معركة» حقيقية بين الاهالي وجنود الاحتلال!

وجاءنا ان القوات المعتدية اقتحمت البيوت واعتدت بوحشية على النساء والاطفال والشيوخ بالعصي واعقاب البنادق والركل بالارجل. وحتى ساعات المساء كان الوضع في القرية متوترا جدا.

وبقي النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي توجه الى القرية فور سماعه نبأ الاعتداء متواجدا في القرية حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية. وقد التقى محاميد مع السيدة فريدة اسعد كبها التي اعتدى عليها الجنود بوحشية وقاموا بضربها على مكان عملية القلب التي كانت اجرتها في وقت سابق. وافادنا محاميد ان السيدة كانت تصرخ من شدة الوجع بعد عودتها من مستشفى «هيلل يافيه» حيث تلقت العلاج. كما التقى محاميد مع السيدة لياء توفيق كبها التي كانت تسير بصعوبة من شدة الالم جراء الضربات الوحشية التي تعرضت لها!

وقد اجتمع محاميد مع مختار القرية وعدد من الوجهاء لتدارس الوضع، وتقرر حضور وفد من قرية برطعة الغربية اجتماع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، يوم غد السبت.

وابرق النائب محاميد رسالتين الى وزير الشرطة ووزير «الامن» احتج فيها على الاعتداءات في برطعة الشرقية المحتلة والغربية. وطالب بمحاكمة المسؤولين!

ويفيد مراسلنا ان مختار قرية برطعة الغربية، السيد رياض كبها، استنكر بشدة اعتداء القوات على العمال وطالبها بالانسحاب من القرية فورا. الا ان طلبه هذا قوبل بالرفض «لاننا نحن نقرر متى نبقى ومتى نخرج من القرية»!! كما استنكر السيد رياض كبها اعتقال الشاب منذر. كما ابرق الى وزير الشرطة محتجا على الاعتداء.

وعلمنا ان مختار برطعة الغربية ابرق الى اعضاء الكنيست العرب ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، شارحا تفاصيل الاعتداء الاستفزازي ومطالبا بالعمل على وقفه فورا.

وكانت قوات كبيرة من الجنود ورجال المخابرات قد اقتحمت، صباح امس، قرية برطعة الشرقية المحتلة وقامت باعتقال الشاب منذر. ويفيد شهود عيان بان مجموعة من قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وقاموا باعتقاله. وقال شهود عيان انهم رأوا الشاب وهو ينزف دما عند اعتقاله.

ولم يستطع اهالي القرية تخليص الشاب من ايدي قوات الاحتلال اذ انتشر الجنود، على الفور، في القرية وقامت بنقلهم (٨) سيارات عسكرية، فاحكموا الطوق على القرية. وافاد الاهالي بأن قوات الاحتلال اطلقت النار بكثافة على الشاب منذر ومجموعة من الاهالي وتمكنت، مرة اخرى، من القاء القبض عليْهِ. كما اغرقوا القرية بقنابل الغاز المسيل للدموع واصيب العديد من الرجال والنساء والشبان والاطفال.

وجاءنا في وقت لاحق ان القوات الاسرائيلية واصلت اعمالها القمعية ضد اهالي برطعة. وقامت هذه القوات بمهاجمة القرية مرة اخرى عصر امس ودخل افرادها قرية برطعة الغربية بعد ان فشلوا من اختراق وحدة اهالي برطعة الشرقية. ولم يتمكنوا من اعتقال اي شاب غير الشاب منذر نايف كبها الذي اعتقلوه في الصباح. وقامت هذه القوات المكونة من حرس الحدود والجيش بالتمركز بين البيوت في برطعة الغربية وبدأ افرادها باطلاق قنابل الغاز والرصاص على برطعة الشرقية وبرطعة الغربية ايضا. وعلم مراسلنا من الاهالي انه وقعت حوالي ٤٠ اصابة في برطعة الغربية تلقوا الاسعاف الاولي وقامت هذه القوات بالاعتداء على العديد من النساء والاطفال الامر الذي تطلب نقلهم لتلقي العلاج في المستشفى ومنهم السيدة فريدة اسعد كبها (عندها عملية قلب مفتوح) (٤٠ سنة). واصيب ايضا كل من حليمة شهاب ومحمد توفيق كبها واولاد محمد احمد حسين كبها (صغار) وهند جبر (حامل) وابراهيم يعقوب. وجميعهم نقلوا الى المستشفى.

وقامت هذه القوات باعتقال كل من محمد يعقوب كبها حينما حاول الدفاع عن زوجته (٥ سنة) وابنه يعقوب (١٥ سنة) واخيه ابراهيم وولده يعقوب ابراهيم.

مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة





● صورتان من مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة: في الصورة العليا منصة مهرجان افتتاح المخيم. وفي الصورة السفلى انطلاق العمل في احد المشاريع، امس الاول.

(صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

استعدادا لمعركة الانتخابات المحلية (في ١٩٩٠/١١/٦)

جبهة كابول الدمقراطية تدعو الى اوسع وحدة صف وطنية

● كابول ـ لمراسلنا ـ عممت جبهة كابول الدمقراطية، امس (الخميس)، منشورا على الاهالي معلنة بذلك بدء معركة الانتخابات المحلية في القرية.

ودعا المنشور الى اوسع وحدة صف وطنية في الانتخابات المحلية التي ستجري في السادس من تشرين الثاني القادم، وجاء فيه: «نتوجه الى كل مواطن في كابول والى كل فئة وحركة وتنظيم وعائلة والى كل تجمع، اجتماعيا كان ام سياسيا، لنضع امامه اهمية المعركة الانتخابية المحلية وضرورة الوحدة الشاملة».

واضاف بأن الجبهة تدعو الى الوحدة الشاملة «وفق برنامج سياسي له ثوابته التي لا يمكن التنازل عنها وفي اطار تنظيمي يقبله الجميع ويتفقون على عدم تناقضه مع مصلحة اهالي كابول كمجموعة وكأفراد يريدون مصلحة هذه المجموعة، ولا شك طبعا انه لا يتناقض مع مصالح الجماهير العربية ومطالبها عامة».

وتطرق المنشور كذلك الى الظروف التي تجري في ظلها هذه المعركة الانتخابية على الصعيدين المحلي والعالمي.

وكان المنشور قد استهل بعرض المعركة التي من خلالها تمكنت القوى الوطنية في كابول من استصدار القرار قبل حوالي اكثر من عام من اجل اجراء الانتخابات والغاء اللجنة المحلية التي عينتها وزارة الداخلية.

في اجتماعها الاخير:

سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية تدعو الى وحدة اهالي المدينة ضد كل الممارسات والمسالك الطائفية

* وتقر سلسلة من الخطوات والنشاطات السياسية *

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكدت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية في اجتماعها المنعقد مساء ١٤ الجاري العمل على ترسيخ قوة كتلة الجبهة في الائتلاف البلدي في شفاعمرو لما فيه خدمة مصالح مواطني المدينة.

واكدت السكرتارية في قرارها على ضرورة العمل الجاد ضمن الاتفاق المبرم بين الجبهة ورئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، كما استنكرت موقف ممثل قائمة «التغيير» الذي طالب بسلخ الاحياء الدرزية عن مدينة شفاعمرو حيث ترى الجبهة في ذلك خطورة على وحدة اهالي المدينة كما نددت بكل الاصوات الطائفية المدعومة من قبل السلطة والتي تروج لتقسيم ابناء المدينة الواحدة وتتحكم الاعتبارات الطائفية بمواقفها في البلدية.

وقررت الجبهة القيام باعمال تطوعية في جميع احياء المدينة ووضعت برنامج عمل ستعمل لجنة من اعضاء السكرتارية على تنفيذه. وقررت كذلك عقد سلسلة من المحاضرات والندوات السياسية خلال الاشهر القادمة واصدار نشرة تفصيلية عن عمل الكتلة في البلدية خلال الفترة الاخيرة.

وحيت السكرتارية في اجتماعها الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات وكل الامهات اللواتي شاركن في انجاح المخيم الصيفي للاطفال، كما تؤكد الجبهة على مطلب البلدية في ضم خمسة بلوكات تعود الى اهالي المدينة لسلطتها وافشال مخطط وزارة الداخلية بتحويلها الى السلطات اليهودية المحيطة.

كما تدعو جماهير شفاعمرو لليقظة ازاء المؤامرات وتؤكد على وحدة اهالي المدينة ضد كل الممارسات والمسالك الطائفية.

وكان قد افتتح الاجتماع الاستاذ لبيب عموري، سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية، حيث قدم بيانا تنظيميا عن عمل الجبهة في الاونة الاخيرة، كما قدم اعضاء البلدية من كتلة الجبهة رياض خوري واحمد حمادة واسعد تلحمي بيانات عن عمل الكتلة، طرحوا خلالها تصوراتهم فيما يتعلق بمستقبل العمل البلدي.

في حديث خاص بصحيفة «الندوة»

● تتمة من صفحة ١ ●

الطريق الصعب، طريق الاتصال بالاطراف المعنية بعيدا عن الادانات وبعيدا عن المواقف المعلنة رغم انها فشلت في مؤتمر القمة لتحقيق هذا الهدف، الا انها مستمرة في محاولة الانقاذ العربي من كارثة يمكن ان تقع اذا سار الحل العسكري الدولي، لان تلك الكارثة لن تقتصر على العراق، بل ستصيب الامة العربية كلها، ولن ينجو اي طرف من النار التي ستحرق الاخضر واليابس.

واستطرد القيادي الفلسطيني قائلا: «ومن هنا قد لا تفهم مواقفنا، ولكن عندما تذاع اسرار الازمة سيعرف الجميع ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت حريصة على ان لا تشتعل النيران في المنطقة وتلتهم مصالح الجميع ولايبقى لا كويت ولا عراق ولا سعودية، وحينها سيعرف الجميع ان الذين اداتوا هم الذين يريدون اشعال الازمة والوصول الى الحل العسكري».

وعن انعكاسات الاحداث الجارية على القضية الفلسطينية وموقف الفلسطينيين منها، قال خلف ان كل الاشاعات التي راجت والتي روجها المغرضون عن دور سلبي للفلسطينيين في الازمة كانت اشاعات عارية عن الصحة. فالفلسطينيون في الكويت شهد لهم الجميع انهم كانوا على الحياد، وليس صحيحا ان بعضهم حمل سلاحا وساهم بجهد حربي الى جانب القوات العراقية او الآخرين.

واضاف المسؤول الفلسطيني قائلا: «نحن نعيش في المنطقة منذ اكثر من ٤٠ عاما ولم يتدخل فلسطيني واحد في الشؤون الداخلية».

واكد «ابو اياد» على ان منظمة التحرير الفلسطينية ضد احتلال اراضي الغير بالقوة، وضد التدخل بالشؤون الداخلية لاية دولة عربية او غربية. ولكن ليست المسألة بالشعارات ولكنها بالعمل الصامت الذي يكفل لكل الاطراف حقوقها الوطنية ويمنع الحل العسكري المدمر.

وردا على سؤال آخر، اعرب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عن ثقته بان الامة العربية ستخرج من هذا الامتحان الصعب بنجاح يساهم في دفع وتيرة الانتفاضة الفلسطينية ويعزز صمودها الى ان تتحقق اهدافها في الوصول الى حل عادل للقضية.

وكان السيد صلاح خلف «ابو اياد» قد استدعى امس الاول السفير السعودي في تونس ووضعه بصورة التطورات والاجواء الاعلامية التي تحاول الاساءة للشعب الفلسطيني من خلال بث اشاعات واخبار غير صحيحة وقد حمل «ابو اياد» السفير السعودي رسالة شفوية الى الملك فهد بهذا الخصوص.

الاتحاد السوفييتي والامم المتحدة يرحبان

● تتمة من صفحة ١ ●

والعداء بين هذين البلدين المجاورين لاهداف ومصالح اثانية وعدوانية.

وقد استقبلت ايران الرسمية والشعب الايراني المقترحات العراقية بارتياح كبير وبهجة ظهرت في تصريحات المسؤولين وفي وسائل الاعلام.

فقد اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس (الخميس) «ان مسألة السلام بين طهران وبغداد مستقلة تماما عن احتلال العراق للكويت» وأعلن من جديد ان العراق «يجب ان يسحب قواته من الكويت». وتابع ان ايران تعتقد بان «المشكلة التي اوجدت في المنطقة يجب تسويتها من جانب دول المنطقة بتعاون بعضها مع بعضها الاخر».

وجاء تصريح رفسنجاني هذا بعد ان بدأت ايران تتعرض لضغط دولي شديد لمنعها من الوقوف الى جانب العراق في ازمة الخليج ولكي لا تمكن العراق من كسر طوق العزلة المفروض حوله.

وواصلت الصحف الايرانية امس الخميس احتفالها بما اعتبرته «انتصار الجمهورية الاسلامية السياسي العسكري» اثر عرض السلام الذي قدمه الرئيس العراقي صدام حسين.

فقد حيت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من حكومة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني «المبادرة الشجاعة للزعيم العراقي» واضافت «من المؤكد ان ايران سترد على الارادة العراقية الطيبة بمبادرة طيبة وترى طهران ان ما يعبر عن ارادة طيبة يجب ان يقابل بالمثل».

وعلم من مصدر رسمي في طهران ان ايران باشرت امس وضع «الاجراءات الضرورية» لاستقبال الفين من اسرى الحرب الايرانيين الذين اعلن العراق انه سيفرج عنهم اليوم الجمعة عند الحدود بين البلدين.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية انه «ينتظر الافراج عن مجموعة من الفي اسير حرب بعد سنوات من الاسر في العراق». واضافت ان عدد اسرى الحرب الايرانيين يبلغ وفق بعض التقديرات ٥٥ الفا منهم ٣٥ الفا غير مسجلين لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويشار الى ان الافراج عن الاسرى الايرانيين هو جزء من مقترحات السلام التي قدمها الرئيس العراقي وقبل فيها جميع الشروط الايرانية عارضا «تبادلا فوريا وكاملا» لجميع الاسرى ومؤكدا ان العراق هو الذي سيبدأ ذلك اعتبارا من اليوم.

بالمقابل انتقدت الاذاعة السورية الرسمية العراق بعنف، امس الخميس، لعودته الى اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي ترسم الحدود مع ايران.

ورأت الاذاعة «اذا كان العراق اليوم وبعد عشر سنوات على حربه مع ايران البلد الجار والصديق يعود الى نقطة الصفر اعترافا منه بخطيئته فلماذا لا يبادر الى وضع حد لخطيئة اخطر واشد ضد الكويت البلد العربي الشقيق ويسحب قواته ويعيد الامور الى طبيعتها قبل ان تأخذ الازمة ابعادا يستحيل احتواؤها؟!

● ترحيب سوفييتي ●

قال نائب وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بيلوغونوف ان تطبيق قرارات الامم المتحدة وتنظيم العلاقات الايرانية العراقية يساهمان في حل ازمة الخليج، حسب ما ذكرت وكالة «تاس».

وكان بيلوغونوف استقبل امس الخميس سفير ايران لدى الاتحاد السوفييتي ناصر حيراني نوباري وقال خلال المقابلة ان «تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ وحل القضايا موضع الخلاف بين ايران والعراق يشكلان خطوة مهمة في اتجاه تعزيز الاستقرار في منطقة الخليج».

واضافت الوكالة ان الدبلوماسيين بحثا ايضا القضايا المتصلة بالعلاقات الثنائية.

● دي كوليار: المقترحات العراقية مشجعة ●

رأى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان مقترحات الرئيس العراقي صدام حسين التي قدمها الى نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تشكل «تطورا كبيرا» في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨.

وقالت المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة، ناديا يونس، في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان دي كوليار الموجود في زيارة رسمية في البيرو رحب بالمقترحات ترحيبا بالغا واعطى تعليمات الى مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في ايران والعراق ليكونوا بتصرف الطرفين على اساس المادة الثانية من القرار ٥٩٨.

تعزية حارة

الى الحاج ابو كامل محمد الشيخ وعموم افراد العائلة بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه كامل للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة فرع ابوسنان

تعازينا الحارة

زميلنا العزيز عضو مجلس ابوسنان المحلي الاخ كمال احمد الشيخ وعموم افراد العائلة بوفاة اخيه المأسوف على شبابه كامل. للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان وطول البقاء.

كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس ابوسنان المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ مصمص (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ٩٠/٨/١٧ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول: «الوضع الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ زلفة (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ٩٠/٨/١٧ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول: «الوضع الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: محمود محاميد.

خلال ندوة في كفر ياسيف:

ادانة التدخل الامريكي في الخليج

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان تصعيد التدخل والتواجد الامريكي العسكري في منطقة الخليج، يعتبر الخطر الاساسي الذي يهدد سيادة ومصالح وتطور شعوب المنطقة ويجب توحيد كل الجهود لوقفه وانهائه وقبر ذيوله. فالصراع الجوهري في منطقة الخليج، ليس بين العراق والكويت، بل بين الغليان المتراكم للنقمة الاجتماعية والقومية لشعوب المنطقة التي تنهب ثرواتها ومصالحها الوطنية وتهان كرامتها القومية، وبين فئات العائلات المشيخية المفسودة الحاكمة بفضل الدعم الامبريالي، والتي تحت ظل عباءاتها، تنهب الامبريالية والاحتكارات الاجنبية خيرات الشعوب العربية وتفرض الفقر والتخلف الاقتصادي والاجتماعي في العقد الاخير من عصر التطور الحضاري والتكنولوجي».

هذا ما قاله د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في سياق كلمته التي قدمها في الندوة التي عقدت مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة اميل توما، في نادي الصداقة في كفر ياسيف، وحذر فيها ايضا، من دور حكام اسرائيل في المغامرة الامريكية واهدافهم السوداء ضد الشعب الفلسطيني والسلام العادل.

وخصصت الندوة لآخر التطورات السياسية والاوضاع في اوروبا الشرقية.

وترأست الندوة وافتتحتها المحامية ناهدة شحادة، عضو ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي.

وتحدث الطلبة الدارسون في اوروبا الشرقية: وليد ميعاري، الاتحاد السوفييتي، وسليمان دلة، بلغاريا، وعادل ابو عقل، رومانيا، وشحادة يوسف شحادة، تشيكوسلوفاكيا، وأسامة ابو عقل، كوبا، عن تطورات الاوضاع والحياة في تلك البلدان.

وبعد الرد على اسئلة الجمهور، اتخذت القرارات التالية: ● ادانة التدخل الاستعماري الامريكي في منطقة الخليج، والمطالبة باخراج القوات الغازية وحل القضايا المختلف عليها بين العراق والكويت بالطرق السلمية وعن طريق المفاوضات والاحترام المتبادل للحقوق.● تحذير حكام اسرائيل من المشاركة في العدوان الامبريالي ووقف التهديد العدواني ضد الاردن والتحذير من مخططات الترانسفير وغيرها.● الاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.● ادانة المد العنصري الفاشي ضد الجماهير العربية في اسرائيل المتجسد بالاعتداءات الدموية الهمجية في القدس وغيرها والمخططات الجديدة لنهب الارض العربية والمطالبة بوقف هذه السياسة الرعناء.

مقتل مواطن من بير المكسور في حادث انقلاب تراكتور

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع، صباح امس، حادث مفجع في قرية بير المكسور نتيجة انقلاب تراكتور بشكل مأساوي مما ادى الى مقتل سائقه المواطن محمد سلمان خنيفس غدير (٥٥ عاما) تاركا وراءه زوجته و٩ اولاد. وقد شيع جثمانه امس الخميس المئات من قرية بير المكسور والقرى المجاورة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

البركان قادم..

*** اياً كانت النتيجة النهائية للازمة الراهنة في الخليج العربي، فان التحرك الشعبي الواسع والمتزايد، على نطاق الوطن العربي، هو تدشين لمرحلة جديدة تأخذ فيها الجماهير مصيرها بأيديها**

□ هناك احداث سياسية محدودة ومع هذا فهي تحدث تفاعلات واسقاطات متتالية ومتسعة، كما يحدث اسقاط حجر في الماء سلسلة متتابعة ومتسعة من الدوائر.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الاجتياح العراقي للكويت ـ مع عدم موافقتنا عليه مبدئيا ـ يدخل ضمن هذه الاحداث.

فهذا الاجتياح ادى بسرعة مذهلة الى هزة سياسية عميقة، عربيا وعالميا. فعلى الصعيد العربي، اهتزت، بسقوط نظام الامارة في الكويت كل اركان الانظمة الفاسدة العفنة القائمة على الظلم السياسي والاجتماعي والفساد الاخلاقي والتلاعب بمقدرات الشعب وثروات الوطن. في اليوم التالي للاجتياح التقيت صديقا من الناصرة كان عائدا للتو من مصر. قال لي: «لو كنت في القاهرة ورأيت مسلك العلوج من اغنياء النفط، من الكويت والسعودية ودول الخليج وتبذيرهم لعشرات ومئات الوف الدولارات كل ليلة وتصرفهم الحيواني في التعامل مع الناس، وخصوصا مع النساء، لكنت ترددت قبل ان تندد باجتياح العراق للكويت». وقال ضاحكا: «ولذلك فانتقادي على العراق بانه لم يصل الى الرياض ومكة ايضا». ان الازمة بشأن الكويت طرحت عربيا وعالميا حالة هذه الانظمة الفاسدة القائمة على المشيخة. يصرفون جزءا اساسيا من الثروة على اللهو الشخصي ويضعون الباقي في البنوك الغربية، دعما للرأسمالية، دعما للاستعمار، دعما غير مباشر لاسرائيل، وقد صدق توفيق زياد عندما قال ان الشعور العربي العام هو ان الانظمة الحاكمة في الممالك والامارات النفطية هو لطخة عار قومي في التاريخ العربي العام وفي وجدان كل عربي.

من الناحية الثانية، مع كل ما يقال في انتقاد النظام السياسي الداخلي في العراق، فان الموقف العراقي الان هو شكل من اشكال رد الفعل العربي على الجمود والخمود، على الهيمنة الامريكية والصلف الاسرائيلي.

في القمة العربية، قبل الاخيرة، في بغداد اقترح الرئيس العراقي وقوفا عربيا موحدا ضد امريكا ودعما لمنظمة التحرير الفلسطينية واقترح مقاطعة اقتصادية عربية لامريكا واقترح نقل المدخرات العربية الهائلة من بنوك الغرب الى البنوك العربية والى بنوك الدول الصديقة.

ولهذا بالضبط تكره امريكا العراق وحكامها وليس «حرصا» على استقلال الكويت وسيادة السعودية.

وليس صدفة ان الشعوب العربية بحسها السياسي الوطني الصادق والاصيل، ادركت ان الموقف العراقي، في مجمله، هو موقف تحد للغرب الاستعماري مقابل مواقف الخنوع والذل والتبعية للغرب التي تقفها انظمة الرئيس مبارك والملك فهد وكل الملوك واشباه الملوك والرؤساء واشباه الرؤساء.

والجانب الثالث، والاهم في رأينا للتداعيات والاسقاطات السياسية والاجتماعية للاحداث الجارية الان، هو تحرك الجماهير العربية، في كل انحاء الوطن العربي، تقريبا.

اننا نذكر بألم شديد، ان الانظمة الدكتاتورية والارهابية في اكثرية العالم العربي خنقت بوحشية متناهية، خلال فترة طويلة، اية حركة شعبية وخنقت حرية التفكير والتعبير والتنظيم. ولم تفطن هذه الانظمة الى وجود شعوبها الا عندما طلبت منها «التصويت» الشكلي لدورة رئاسية جديدة او طلبت منها الخروج الى مظاهرات تأييد «للرئيس القائد» و «الزعيم الفذ».

ان تصفية كوادر اساسية للحركات الثورية والوطنية واضطرار ملايين المناضلين والمثقفين والمفكرين الى الهجرة للخارج واقامة نظام من الوثنية السياسية ـ هي امور ميزت، للاسف، الواقع السياسي العربي خلال فترة طويلة، وعندما كنا نسمع احيانا عتابا جارحا فلسطينيا للشعوب العربية كنا نحاول ان نفسر، لا ان نبرر الصمت الشعبي ايضا، هل هناك منطق انه لم تخرج مظاهرات الملايين، خلال اجتياح اسرائيل للبنان ومحاصرتها لعاصمة دولة عربية؟ ولكن عدم حدوث ذلك يفسره عنف القمع الذي تعرضت له اكثرية الشعوب العربية من الانظمة الحاكمة.

الان، وفي لهيب المواجهة بين العالم العربي والاحتلال الامريكي نرى بتفاؤل عظيم نهوض الحركة الشعبية المناضلة، والمظاهرات الشعبية الضخمة في عمان ومعان واربد والجامعة الاردنية، وفي صنعاء وتعز وعدن وفي الخرطوم وام درمان وفي تونس، وفي اكثرية المدن الفلسطينية الرازحة تحت احتلال اسرائيل هي مؤشرات واضحة جدا الى انه قد طفح الكيل، فعلا، ولم تعد الجماهير قادرة على الصبر، صارت تحس ان الموت برصاص الانظمة خلال المظاهرات اهون من مواصلة الصمت.

وتفيد تقارير صحفية عربية واجنبية، ان اندلاع المظاهرات هو موضع دراسة وقلق عميقين لدى الانظمة الرجعية العربية وكذلك لدى الامبريالية الامريكية..

وأذيع امس ان تقريرا مستعجلا للمخابرات الامريكية في الشرق الاوسط يحذر الادارة الامريكية والغرب عموما، من خطر ثورات شعبية عربية تكون على شكل مظاهرات عارمة مستمرة وتؤدي الى اسقاط الانظمة العفنة والخائنة قوميا واجتماعيا في السعودية والامارات ومصر وغيرها.

قد يعتقد البعض اننا نقول هنا افكارنا نحن ونوايانا نحن، ولكن لا. ان الازمة الاقتصادية الاجتماعية في العالم العربي تتسع وتتعمق وتتفاقم. الزيادة الطبيعية عالية جدا والتطور الاقتصادي وايجاد اماكن العمل الجديدة قليل جدا، البطالة تشمل عشرات الملايين (بينهم ٦ ملايين اكاديمي عربي بلا عمل)، وبالمقابل يتسع فساد الطبقات الحاكمة وبذخها الخيالي، قال لي صديق عاد من مصر، مؤخرا، بينما اكاديميون حاصلون على شهادة م.أ. يعملون غرسونية في المقاهي والمطاعم والفنادق بأجور هزيلة جدا، فان حفلة زواج او عيد ميلاد لابناء الطبقة الانفتاحية تكلف عشرات الوف بل ومئات الوف الدولارات. والشعب يرى وينقم على هذا الواقع الظالم الغاشم الفاسد.

وهناك اساس للاعتقاد بأن خروج مئات الالوف الى الشوارع الان، احتجاجا على الاحتلال الامريكي وعلى خيانة انظمة العار والفساد التابعة لامريكا ليس خروجا لمرة واحدة، هناك اساس للاعتقاد بأن الشعب، وقد طفح الكيل، يقوم بعملية قطع «حاجز الخوف» واخذ مصيره بأيديه.. واذا كان هنالك امل حقيقي في التغيير، في اسقاط العفن المتراكم وحرقه بنار الثورة، فالامل معقود على الشعوب التي يدفعها للثورة دافع مضاعف: الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي المعيشي الذي لا يطاق والنقمة على فساد وعجز وخيانة القوى الرجعية البائدة التي ما زالت متمسكة بالحكم وبالثروة.

من هنا عدم موافقتنا، اطلاقا، على اختزال الموقف في السؤال: انتم مع صدام؟

لا. نحن لسنا مع صدام، بل مع الشعب العراقي، مع حركة الشعوب العربية المتناقضة، قوميا، مع الامبريالية والمتناقضة سياسيا واجتماعيا، مع اكثرية الانظمة الحاكمة في العالم العربي. ان التبسيط الساذج والاختزال المصطنع لحركة الشعب هو دائما غير صحيح علميا وعمليا. ونحن نتفاءل ونبتهج عندما نرى الشعوب العربية تقف على اقدامها واثقة بالنفس مصممة على اخذ مصائرها بأيديها.

● سالم جبران ●

بحجة «حماية منابع النفط»

غزو امريكي للعالم العربي

● سبحان الله! حتى قبل سنة كانت حجة الولايات المتحدة، بعد الحرب العالمية الثانية، لفرض سيطرتها على العالم، هي وقف «الزحف الشيوعي». فبهذه الحجة تذرعت عندما غزت اليونان في العام ١٩٤٧ وكوريا في العام ١٩٥٠ وفيتنام في العام ١٩٦١ وغرينادا في العام ١٩٨٨..

ولما توقف «الزحف الشيوعي» وراح الشيوعيون انفسهم يزحفون الى وراء، اخذت الولايات المتحدة «تتحجج» بحجج اخرى لفرض سيطرتها على العالم.

فبحجة محاربة المخدرات غزت بنما في نهاية العام الماضي. وبحجة «حماية منابع النفط» تغزو اليوم الخليج العربي، ومن يدري لعلها في المستقبل ستغزو مصر لكي «تنظم المرور» في قناة السويس!

ووالله لو لم تحتل العراق الكويت لاحتلت الولايات المتحدة السعودية نفسها، التي تدعي الان انها جاءت لحمايتها من الغزو العراقي، بحجة ضمان «حرية الحج الى مكة المكرمة»!

وليس سوى قصيري النظر، في السياسة، الذين يرون ان الغزو الامريكي للخليج سينتهي بانتهاء «الغزو العراقي» للكويت. فهذا الغزو الامريكي للخليج اعدّ كما يبدو ليبقى لسنوات او لعقود طويلة حتى لو انتهت ازمة الخليج بانسحاب العراق من الكويت.

وليس سوى السذج من الناس الذين يتصورون ان «احتلال» الامريكان للسعودية هو حادث عرضي سببه «احتلال» العراق للكويت وجاء لحماية السعودية من الغزو العراقي!

لقد كتبت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير تقول: «من الصعب التخيل اننا سنمضي بعيدا (عن الخليج) بهدوء وننتظر ان يحصل (مجيئنا الى الخليج) مرة اخرى».

واضافت تقول: «لقد بدأنا طريقا جديدة. انها اشبه بالطريق التي تعيد الى اذهاننا قرار الرئيس ترومان تقديم المساعدة العسكرية الى اليونان ضد المتمردين الشيوعيين في العام ١٩٤٧: ان تحركه (اي تحرك ترومان) ادى في النهاية الى اقامة منظمة حلف شمال الاطلنطي (الناتو)».

واضافت «نيوزويك» كذلك: «ولا كمية من نوع الطاقة التي يمكن ضخها بعيدا عن الشاطىء او من الوقود الاصطناعي يمكن ان تغني عن الخليج الفارسي، حتى ولو اوقفنا كل صادرات الولايات المتحدة من النفط ـ الامر المستحيل عمليا ـ فلسوف تبقى البلدان الاخرى تعتمد الى حد كبير على نفط الخليج الذي يشكل ٣٥ بالمئة من نفط فرنسا و ٣٢ بالمئة من نفط ايطاليا و ٦٤ بالمئة من نفط اليابان».

واكدت «نيوزويك» ان ما قاله احد المسؤولين الكبار في الحكومة اليابانية ـ فرانسس توكوياما ـ وجاء فيه، ان «انتصار الديمقراطية الغربية على الشيوعية بشر ببزوغ عهد جديد خال من النزاعات العالمية الخطيرة» غير صحيح بالمرة.

وقالت: «حتى زوال صدام لن يضمن الاستقرار، انه (اي صدام) آخر وغد لنا (اي لنا حساب معه) في الشرق الاوسط».

واقتبست المجلة ما قاله العالم السياسي الامريكي «ميخائيل هدسون» وهو «ان المشاعر المعادية للامريكيين هي اكثر حدة الان من اي وقت مضى منذ اواخر الستينات.. التي شهدت ذروة القومية العربية الناصرية، حرب الايام الستة، ونهوض حركة المقاومة الفلسطينية».

كذلك يخطىء من يظن انه كان على الفلسطينيين ان يغتنموا فرصة وينضموا الى محور مبارك ـ حافظ الاسد المعادي للعراق لكي يثبتوا لامريكا ولاسرائيل انهم «عقلاء» و «غير متطرفين» ومعادون لكل المحتلين (ما عدا المحتل الاسرائيلي) حتى ولو كان المحتلون هم اخوتهم في العراق! ولأرسلوا قواتهم الى السعودية لتصطف وراء القوات الامريكية جنبا الى جنب مع القوات السعودية والمصرية والسورية والمغربية يظللهم جميعا العلم الامريكي وهم ينشدون معا نشيد «والله زمان يا سلاحي»!

يخطىء من يظن انهم لو اتخذوا مثل هذا الموقف لرضيت عنهم امريكا ولرضيت عنهم اسرائيل ولحققوا ما عجزوا عن تحقيقه طول السنين الطويلة الماضية وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!

ولكن الفلسطينيين، كما يعرف الجميع، تعلموا من خبرتهم الدامية انه لا امريكا ولا اسرائيل ولا حتى امراء النفط في الخليج وعملاؤهم من الحكام العرب يريدون لهم الخير حتى ولو رضوا بأن يقيموا دولتهم المستقلة في الكويت الى جانب اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات!

وكل الدلائل تشير الى ان معركة العرب الكبرى والفاصلة مع الامبريالية العالمية قد دنت. ولسوف تكون معركة طويلة وقاسية. ولكن النصر النهائي فيها سيكون، ولا شك، للامة العربية، التي ستصبح موحدة من المحيط الى الخليج.

ولكن، في الوقت الحاضر، لا يوجد، كما تقول صحيفة «نيويورك تايمز»، ما يشير الى ان صدام حسين سيغزو العربية السعودية او يشرع في حرب مع الولايات المتحدة. كما لا يوجد ما يوحي بأن صدام حسين سينسحب من الكويت ويعيد الامير الى عرشه ـ اي ما يوحي بأنه، في الواقع، سيستسلم الى طلب السيد بوش.

واوضحت «نيويورك تايمز» انه «اذا حاول الرئيس (بوش) طرد العراق من الكويت بالقوة العسكرية فهذه المحاولة لن تكون سريعة او بدون سفك دماء وحتى انها يمكن ان لا تكون ناجحة. والبديل، كما يظهر الان، يمكن ان يكون عبارة عن تورط لا مخرج منه في الصحراء ـ العراق في الكويت والولايات المتحدة في العربية السعودية. وكما اتضح في كوريا وفيتنام، فان الرأي العام الامريكي، على كل حال، له قدرة قليلة على احتمال حروب طويلة، ضمن حدود معينة، دخلت في مأزق ومعدل الاصابات فيها مرتفع».

واضافت: «واذا ما توسع مثل هذا التورط، الذي يعتقد الكثيرون من العسكريين والسلطات في المنطقة بأنه محتمل فيمكن ان يجد السيد بوش نفسه يواجه ضغوطات شعبية شديدة من اجل ان يربح او ان يحل هذا النزاع، غير الشعبي، البعيد، مثل تلك التي واجهها الرؤساء هاري ترومان وليندون جونسون وريتشارد نيكسون في كوريا وفيتنام؛ علما بأن هؤلاء الرؤساء كانوا يحظون بالدعم العسكري العالمي بينما السيد بوش يمكن ان لا يكون قادرا على اقناع شعوب اخرى ـ ما عدا الشعب البريطاني ـ بالاحتفاظ بالجنود لمدة طويلة في قوة لحفظ السلام في السعودية..

«وفي هذه الاثناء، فان التخفيض في انتاج النفط ورفع اسعاره يمكن ان يؤديا معا الى التضخم والركود الاقتصادي في الولايات المتحدة. وهما امران عسيران يتوجب على الرئيس ان يتغلب عليهما اذا اراد الحصول على الاكثرية في الكونغرس واعادة انتخابه.

«ولهذا فان المستقبل السياسي للسيد بوش، على المدى الطويل، يمكن ان لا يكون مشرقا».

● علي عاشور ●

عرض حال

١ ـ وسائل الإعلام تشدد الحصار وتزرع الالغام وتخلع الملك حسين

تصر وسائل الإعلام في بلادنا، خصوصا الصحف، على ان الحرب واقعة لا محالة. بل هي ستبدأ في اية لحظة. وهي ـ وسائل الإعلام ـ تعدنا لهذا الغرض، ذهنيا وسلوكا.

في رأس الصفحة الاولى، بالبنط العريض، تكتب صحيفة «يديعوت احرونوت»، (الاربعاء ٨/١٥): «بوش يقول: لا حل سياسي للأزمة». فما هو الحل الذي ابلغته الصحيفة للأزمة؟

ولا تكتفي وسائل الإعلام في بلادنا بعرض الاشرطة المصورة، الحية ومن الارشيف، عن الماكنة الحربية الهائلة التي تنشرها الولايات المتحدة في المحيطات والبحار والخلجان والقواعد والصحاري، وعن تحرك الاسطول الامريكي وحاملات طائراته وصواريخه التي تستنفر من كل اطراف العالم للانضمام لحصار الخليج، «بسرعة تفوق المخططة».. وعن انضمام اساطيل دول الغرب جميعا الى «المهمة»، ومقدار الضرر الذي سوف يلحقه هذا الحشد بالعراق «اذا لم ينزل صدام حسين عن الشجرة».

فمنذ انفجار ازمة العراق ـ الكويت والتنشيط الامني قائم قاعد في وسائل الإعلام، يثير الزوابع والغبار. فهي ـ وسائل الإعلام ـ ترسل السفن العراقية لزرع الالغام، وتضرب الحصار على ميناء العقبة، وتصادر السلاح من سفن مرتقبة، وتهز عرش الملك حسين لانه لم يطبق مرسوم العقوبات الامريكي على العراق (احد العناوين الذي نشرته الصحيفة المذكورة يقول: بدأ سقوط الملك حسين!)، وتغلق قناة السويس في وجه الملاحة العراقية، وترسل الكوماندو السوريين الى «الجبهة» السعودية، وتعمم الاوامر الصادرة لـ «السي آي إي» بإسقاط صدام حسين عن الحكم..

ولعل الجديد «الجدي» الذي طالنا، نحن المواطنين العرب، من قرع طبول الحرب في وسائل الإعلام الاسرائيلية يتمثل في كون مراسل صوت اسرائيل بالعربية، الذي يتنقل في فنادق القاهرة، صار يقرأ لنا في الراديو، يوميا، الصحف الخليجية والمصرية.. وهذا لجديد لم نكن نحظى بمثله حتى في مواسم الحج. وصرنا نسمع ـ مثلا ـ ان الصحف المصرية، المقرَّرة، تفخر بأن «العراق يفشل في كسر الحصار البحري عليه». هيصة!

٢ ـ فيرديناند ماركوس العرب

لأمر ما، تذكرني التدابير التي يتخذها الرئيس المصري، حسني مبارك، بتلك التي انتهى اليها فيرديناند ماركوس في الفلبين عشية الاطاحة به. فهو ـ ماركوس ـ لم يكن، في اواخر ايام حكمه، بقادر على حماية.. القواعد الامريكية من غضب الشعب في بلاده.

الفرق بين الرجلين ان محمد حسني (مبارك) مايزال في بداية المشوار التدابيري، نسبيا.. ولهذا يسمح لنفسه اليوم بنشر فرق «الكوماندو» والجنود المظليين، ممن عبروا قناة السويس واوقفهم السادات على الضفة الثانية للقناة، قرب الجسور العائمة ـ طوعا وحبا وكرامة، ومن دوافع النخوة والارادة الحرة، عدًّا ونقدا، مع القوات الامريكية الصديقة، في السعودية ومن دوافع العشم بـ.. ثقل اليد في الإكرامية، التي بها تتعزز صيحة شعب وجيش، من الرئيس الى شرطي المرور:

ـ «اكرامية يا بيه.. انت نسيت ولا ايه؟»!

لكن الذي ذكرني بماركوس الفلبين هو ما نشرته وسائل الإعلام عن ان «مصر تضاعف وسائل الحراسة على جميع المباني الحكومية والفنادق والسفارات الاجنبية، وعلى مؤسسات هامة واماكن اخرى في القاهرة، لمنع أعمال إرهاب ممكنة يقوم بها مخربون عراقيون كرد على موقف مصر من أزمة الخليج».

كان يمكن التوقف هنا والاكتفاء بهذا القدر من العرض لولا الملحوظة التالية: في صياغة الخبر أمت (جعلته أعمى) وسائل الإعلام مصطلح «المخربين»، فلم يعد يقتصر على مقاومي الاحتلال الاسرائيلي، بل هو يلائم ايضا مقاومي الاحتلال الامريكي، خصوصا وان قاعدة الاحتلال في الحالتين واحدة: ارض العرب!

٣ ـ اهل البيع والشراء في العقائد والمواقف

قد يكون حافظ الاسد تردد بعض الشيء، في ضم قواته، او فرق رمزية منها، الى القوات المصرية، لنجدة الاحتلال الامريكي ـ بإضفاء الشرعية على اجتياحه للسعودية..

وقد يكون تردد أكثر بعد التطور الخطير الذي بادر اليه صدام حسين، وهو فض الخلاف مع ايران.

لكن حافظ الاسد شارك في إضفاء دراماتيكية هامة على تداعي الاحداث في الشرق الاوسط، ليس في الموقف المعادي للعراق في القمة العربية، وإنما في المكالمة التي اجراها معه الرئيس الامريكي، بوش، بعد القمة مباشرة، وفيها علق بوش مقامه حين قال له: «ها نحن في خندق واحد، هذه المرة».

«هذه المرة»، هكذا قال بوش. بينما هو يعلم انها ليست المرة الاولى. إذ منذ دخلت قوات سوريا ـ الاسد ـ الى لبنان لنجدة الكتائب، ومهرت احتلالها لهذا البلد بجرائم تل الزعتر، اولا.. ثم لنجدة اي فصيل يوافق على بقاء الوجود السوري في لبنان، ثانيا ـ وسوريا الاسد «تجرب» دخول «الخندق الواحد» مع الامريكان، من الباب الخلفي وبعيون مفتوحة، تحت غطاء كثيف من دخان «إشعال الارض»، إعلاميا، ضد «الامبريالية» والولايات المتحدة. هذا الدخان الذي يبدو انه الاسلوب الذي اختير لتزويد سعر بضاعة «العقائد» والمواقف.

وتحت غطاء الكلام الثوري المقاتل في وسائل الإعلام السورية، لم يكتف حافظ الاسد بما فعله في تل الزعتر بل اقدم على تمزيق وحدة الفصائل الفلسطينية وشق حركة فتح وتبني الفلتات والفصائل «المتمردة عقائديا» على الوحدة التي تجمع كافة الفصائل الفلسطينية ـ الرئيسية ـ في إطار م. ت. ف. كما اقدم على طرد المقاتلين الفلسطينيين من سوريا بعد ان حظر عليهم القيام باية عملية فدائية من الاراضي السورية. وكان كلما انتهى من خطوة يأتيه الشيك من السعودية (مرضاة له)، لا من واشنطن.

اليوم، يجد حافظ الاسد نفسه في خندق واحد مع الولايات المتحدة. اليوم سيشرب حافظ من رأس النبع: سيقبض من الولايات المتحدة مباشرة!. ففي المحادثة التلفونية المذكورة التي جرت بينه وبين الرئيس الامريكي بوش، راود الاخير حافظ الاسد على عدم تشغيل خط انابيب البترول العراقي (لماذا اغلقه اصلا؟)، المار من سوريا، وضمان إحكام الحصار على العراق ـ قائلا: سوف تدفع لك أكثر من عائدات انبوب النفط. ووافق حافظ. وصارت نشرة الاخبار السورية تبدأ ببلاغات الرئيس الامريكي، بوش، او ببلاغات الجنرال الامريكي، قائد الحملة في السعودية، او ـ ان شئت ـ ترديد مسبات صحيفة «الاهرام» ضد العراق.. ثم تعود اسطوانة الاغاني.. الثورية: سوريا يا حبيبتي، اعدت لي كرامتي. دنيا!

والدنيا اخذ واعطاء!

• • •

لا ندري، بعد، ما هي الاسعار المضبوطة التي تحددت في سوق نشر القوات العربية، المصرية ـ السورية، مع قوات الانتشار السريع الامريكية، «الصديقة». بمعنى كم ستدفع الولايات المتحدة، على حساب السعودية الـ «كثيرة»، عن كل رأس: كم عن الضابط، وكم عن الجندي، وكم عن الـ «كوماندو». لكننا سندري في يوم من الايام. واذا كان بوش قد دفع لسوريا اكثر مما بدره عليها خط الترانزيت الذي كان ينقل نفط العراق عبر الاراضي السورية قبل الحرب العقائدية بين جناحي حزب البعث العربي الاشتراكي ـ منذ عقد من الزمن. فهذا يعني ان «الشاري» الامريكي يدفع بسخاء.. وكله من خيركم يا عرب!.

● نسيم أبو خيط ●

الـخـلـيـج لـيـس كــوريـا
وعقد التسعينات غير عقد الخمسينات!

□□ الولايات المتحدة تحاول استغلال مصاعب الاتحاد السوفييتي وتفكيك حلف وارسو لكي تستعيد المكانة التي خرجت بها اثر الحرب العالمية الثانية □□

●التحرك الامريكي على نطاق العالم، وعلى الأرض السعودية ومن حولها، يؤكد ان «اقتلاع الشر المتمثل في شخص الرئيس العراقي، حسب تصريحات الامريكيين واصدقائهم، واستعادة استقلال الكويت، ليست هي كل ما يشغل بال الادارة الامريكية.

ان هذا التحرك والاستغلال الفظ، لقرارات مجلس الامن الاخيرة، الخاصة بفرض عقوبات على العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت وترك الامر للشعب الكويتي ليقرر مستقبله، يشير الى عزم الادارة الامريكية الحصول على اعتراف عالمي واضح بطبيعة دورها الجديد بعد ذوبان جليد الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي.

والمصاعب التي يعيشها الاتحاد السوفييتي، تغري الولايات المتحدة بانتزاع اعتراف عالمي ليس فقط بانفرادها بمقعد القوة العظمى وتثبيت هذا الاعتراف بأنها تشكل القوة المبجلة الاولى في العالم دبلوماسيا وعسكريا، حسب تفسير دبلوماسي غربي لخطواتها المتسارعة في حشد قواها العسكرية على الارض السعودية وحولها.

الادارة الامريكية ترى انه نشأ وضع في العالم، نتيجة مشاكل الاتحاد السوفييتي الداخلية المتنوعة، وتفكيك حلف وارسو، يجعلها تستعيد المكانة التي خرجت بها من الحرب العالمية الثانية. ويلفت الانتباه هذا التشابه الكبير في المسلك الامريكي في الحرب الكورية وفي مواجهة الازمة الخليجية الان، لقد قادت انذاك جيشا مكونا من امم متعددة تحت علم الامم المتحدة لمواجهة وحصر ما اسمته انذاك بخطر انتشار الشيوعية من شمال كوريا الى جنوبها والى دول اسيوية اخرى. وهي تحاول الان تشكيل قوة مماثلة تحت العلم الامريكي بعد فشلها في رفع علم الامم المتحدة عليها.

ان ردود الفعل السوفييتية الضعيفة، التي تمحورت حتى الان حول انتقاد الولايات المتحدة لاستغلالها قرارات مجلس الامن الخاصة بفرض عقوبات على العراق، لتقوم بفرض حصار كامل محكم حوله، وما يترتب على ذلك من مخاطر على السلام العالمي، هذه الردود تشكل اغراء متزايدا للولايات المتحدة بالعودة للعب دور الشرطي العالمي، ولا يمثل الوجود السوفييتي في الخليج، لمراقبة تنفيذ قرارات مجلس الامن كما تقول المصادر السوفييتية، سوى الرضى بلعب دور شاهد الزور على العدوانية الامريكية المتصاعدة. ولا يغير من هذه الحقيقة كثيرا الاقتراح السوفييتي بدعوة اللجنة العسكرية لمجلس الامن لبحث دور الاخير والامم المتحدة في سبل تنفيذ قرار العقوبات ضد العراق.

ان المعارضة التي اخذت تظهر في العالم، وبما في ذلك دول حليفة لواشنطن مثل فرنسا، ضد الاستغلال الامريكي الوقح لقرارات مجلس الامن، تشير الى تزايد الادراك العالمي لمخاطر عودة الولايات المتحدة للعب دور الشرطي العالمي، من خلال استذكار المآسي التي جرها هذا الدور على العالم في نهاية الحرب العالمية الثانية وفي عقد الخمسينات.

ويبرز هول هذه المخاطر من السيناريوهات المتوقعة لطبيعة ردة الفعل الامريكية، في حال اقدام العراق، المحشور في الزاوية، على استخدام السلاح الكيماوي ضد القوات الامريكية او الحليفة، المتواجدة في السعودية، وفي الخليج. لقد اوضح وزير الدفاع الامريكي ان لدى بلاده العديد من الخيارات المتاحة. واوضح سناتور من ولاية «نيوجرسي» ان واشنطن قد تلجأ لاول مرة منذ ٤٥ سنة لاستخدام السلاح النووي التكتيكي. واعلن ادميرال يقود احدى القطع البحرية في الخليج ان الرد الامريكي يجب ان يكون الحاق بغداد بهيروشيما ومحوها من الوجود.

ويمكن فهم سر التهافت العربي على وضع قوات عسكرية عربية تحت امرة القيادة العسكرية الامريكية في السعودية والدول الخليجية، واقبال دول اوروبية وغير اوروبية على المشاركة في القوة البحرية المكلفة باحكام الحصار على العراق، بأنه تسليم بانفراد الولايات المتحدة بمقعد القوة العظمى، وتساوق مع طموحها للعب دور الشرطي العالمي، وبحث عن مكان في العربة الامريكية.

فالرفض الامريكي المصري المتسرع للاقتراح العراقي بانسحاب قوى الاحتلال من عدد من البلدان الشرق اوسطية التي تخضع لاحتلال قوة اجنبية يكشف بمزيد من الوضوح عن حقيقة النوايا الامريكية لتثبيت وضعها في العالم الجديد قوة مبجلة، سياسيا وعسكريا، ومخولة وحدها في تقرير مصائر الشعوب والدول.

ذلك انه وبغض النظر عن النوايا العراقية، واهدافها المستترة، فان الاقتراح من حيث الجوهر يستجيب للمستجدات العالمية ويتماشى مع سياسة التفكير الجديد التي تدعو لحل النزاعات الاقليمية على اساس الاخذ بتوازن المصالح بدل المجابهة. ويمكن القول ان الاقتراح وفر للاتحاد السوفييتي فرصة الخروج من موقف العجز، او كما يوصف شعبيا من موقف التبعية او اللهاث وراء الحركة الامريكية، الى استلام زمام المبادرة بطرح اقتراح معدل للاقتراح العراقي، يدفع بجهود حل النزاع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي خطة كبيرة الى الامام.

ذلك ان قرارات مجلس الامن بخصوص فرض عقوبات على دولة تحتل اراضي دولة اخرى، العراق في الحالة المعنية، وما حظيت من اجماع عالمي، لم تشكل فقط سابقة يمكن استخدامها اليه فعالة في حل نزاع مزمن كالنزاع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي، وازالة الخطر على السلام العالمي، الذي يمثله امتلاك دول المنطقة لاسلحة تدمير شاملة، بل ومؤشرا على التوجه العالمي الجديد في ظروف المتغيرات الجديدة.

ويمكن القول انه ما زالت هناك فسحة من الوقت كي تستخدم منظمة التحرير واصدقاؤها من فيهم الاتحاد السوفييتي هذا الاتجاه الجديد في العالم لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط خطوات الى الامام، من خلال دعوة عاجلة لمجلس الامن لتوسيع مجال تطبيق قراراته على النزاع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي.

ولنتذكر ان الدول الاوروبية استنادا لقرارات البرلمان الاوروبي شبه جاهزة لتطبيق هذا المنهج على النزاع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي. واذا ما ثابر الاتحاد السوفييتي على اقتراحه الجديد بفرض قيود عالمية حسب مواصفات ونظم تصنعها الامم المتحدة على بيع السلاح للدول الاخرى، فان خطر قيام قوى اقليمية قادرة على الاعتداء على جيرانها الضعفاء، يصبح لاغيا او ضعيفا.

ان المسلك الامريكي يشير الى طبيعة وحجم الجهود الامريكية لعكس مسار حركة التاريخ والالتفاف على النهج العالمي الجديد وافراغه من مضمونه وليس فقط التحكم بثروات النفط الخليجية وحدها. ورغم ما ينطوي عليه هذا المسلك من مخاطر اتية كبيرة فانه في نهاية الامر محكوم بالفشل، ولعل بوادر التململ في داخل الولايات المتحدة نفسها افضل مؤشر على ذلك.

● عبد المجيد حمدان ●

مناقيش

لا معقول في مسرح اللا معقول

●عندما اسمع بعض التصريحات الصادرة من بعض الملوك والرؤساء العرب اصاب بالذهول واقول: اليد يد عربية واما الصوت فهو صوت شمير او صوت بوش!!

ويبدو ان الرئيس العراقي ـ صدام حسين، لن يدخل التاريخ لانه «بطل القادسية» او «فاتح الكويت» بل لأنه كشف عن عورات الملوك والرؤساء العرب امام شعوبهم وامام العالم قاطبة في مسرحية لا معقولة يكاد مخرجها يصرخ بصورة لا معقولة: ان ما يجري غير معقول!! غير معقول!!

هل معقول ان يطلب الرؤساء والملوك والامراء العرب جيشا امريكيا عرمرما ليحمي استقلال دولة عربية؟ وهل معقول ان يفتحوا موانئهم امام حاملات الطائرات الامريكية وقنابلها وجنودها ومدافعها وصواريخها ليحموا بلادهم من غزو عربي مرتقب؟ وهل معقول ان الولايات المتحدة صارت حامية حمى العالم العربي تذود عن استقلاله وحريته واراضيه وثرواته وشرفه وعرضه؟

وهل معقول ان القاهرة ودمشق قلبيْ العروبة النابض ترسلان الجنود المصريين والشاميين مع اخوتهم الجنود الامريكيين ليحموا الارض العربية من الاحتلال العربي؟

وهل معقول ان السفن الحربية العربية تقف صفا واحدا مع السفن الحربية الامريكية والبريطانية لتحاصر العراق وتجوّع اهله باسم تمثال الحرية الامريكي؟!!

وهل معقول ان يتضامن الملوك والرؤساء العرب مع المستر بوش لحماية النفط العربي من اصحابه؟ كيف يتضامن صاحب البيت مع اللص بل كيف يتضامن قبطان السفينة مع القرصان؟

هل معقول في نهاية عهد الاستعمار والامبريالية بعد ان كنست شعوب افريقيا وآسيا آخر جندي استعماري من اراضيها ان يدعو الملوك والرؤساء العرب مائتي الف جندي امريكي ليحتلوا اراضيهم وسط زفة اعلامية واناشيد واغان حربية ترحب بالغزاة؟

هل معقول ان يتسابق الملوك والرؤساء العرب على تمثيل دور «ابن العلقمي» العصري والحديث في استجداء «هولاكو» هذا الزمن ليدمر بغداد ويعيد العرب قرونا الى الوراء؟

هل معقول ان تسمح مصر للسفن الحربية وحاملات الطائرات الامريكية بعبور قناة السويس لاحتلال السعودية والسيطرة على النفط العربي والاستعداد لغزو العراق وتدميره وفي الوقت نفسه تمنع سفينة مواد غذائية متجهة الى العراق لاطعام الاطفال والنساء من عبور قناة السويس؟

لماذا اممت يا عبد الناصر قناة السويس؟؟ لماذا فعلتها يا ابا خالد؟!

وهل معقول ان يقول صدام حسين ان انسحابه من الكويت مشروط بانسحاب امريكا من الخليج وانسحاب اسرائيل من سوريا ولبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة فيرد عليه الزعماء العرب ان كلامه سخيف وان اقتراحه غير عملي؟؟

وهل معقول ان يوافق ملك او رئيس عربي على احتلال امريكي لبلد عربي فيه الكعبة والمسجد الحرام والمسجد النبوي وقبر الرسول العربي الكريم؟

وهل معقول ان يصل وزير الدفاع الامريكي الى القاهرة والرياض واخواتهن للتنسيق لضرب بغداد؟

إيه يا زمن..!!

إيه يا زمن..!!

صار جورج بوش حامي العروبة.. وصارت واشنطن أمنا الكبرى.

وصار عرب «الخواجنة» يصولون ويجولون على مسرح السياسة!!

نحن نشاهد مسرحية لا معقولة.. لا معقولة.. وقد تمادى ابطالها جدا حتى صار المخرج الامريكي يصرخ: لا معقول.. لا معقول.

فمتى ستتحرك الشعوب العربية من المحيط الى الخليج لتخلع رؤساء عرب «الخواجنة» وتضع المشهد الاخير للمسرحية؟

يا شعوب العرب هبي.. هبي.. هبي!!

● محمد علي طه ●

المبنى المثالي للقصة القصيرة

(الحلقة الاولى)

(الحلقة الثانية والاخيرة - يوم الجمعة القادم)

(دراسة تحليلية في قصة «وردة لعيني حفيظة» للاديب محمد علي طه)

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●



١ - تمهيد

عندما يتناول الباحث الناقد اي انتاج ادبي فان ذلك لا يخلو من العلاقة المباشرة بينه وبين ذلك الانتاج. فقد تكون تلك علاقة ايجابية او سلبية، بمعنى ان الانتاج يثير اهتمامه ويجعله، بالاضافة الى كونه دارسا له، مقيما للسلب او الايجاب. الا ان ما يميز هذه العملية التي لا تخلو من الذاتية، عن عملية التقييم الذوقي هو ان الاولى تستعمل الادوات العلمية وتكتب بطريقة منهجية، في حين لا يستعمل الاخير الا ذوقه في عملية التقييم ويكتب مقالته بطريقة وصفية غير منهجية.

قدمت ذلك لاقول ان بيني وبين قصة «وردة لعيني حفيظة» للاديب محمد علي طه، علاقة مباشرة وقوية، فقد قمت بترجمتها الى اللغة العبرية، ثم اوعزت لبعض الزملاء المترجمين بترجمتها الى اللغة الفرنسية واللغة الالمانية. ولي معها رواية طويلة حيث ادرسها منذ سنين في المعاهد العليا والجامعات، واعتبرها نموذجا للقصة القصيرة الجيدة بشكل عام والمتازة على الصعيد المحلي، ولا ابالغ ان قلت انها من اجمل القصص القصيرة التي قرأتها قاطبة، لما تحويه من المبنى المثالي للقصة وجميع الاسس الجمالية التي تجعل منها انتاجا ادبيا جميلا، بل رائعا.

اذن، ما هو هذا المبنى، وهذه الاسس التي تجعل من القصة شيئا جميلا؟ نقول جميلا بالمعنى الفني الجمالي، وبما اني اومن ان المقومات الجمالية الاساسية في الانتاج الادبي هي اسلوبية، تجيب على اسئلة «الكيف» وليس «لماذا»، بمعنى ان تسأل كيف يتعامل الكاتب المبدع مع موضوع انتاجه؟ ثم كيف يصقل الشخصيات ويبنيها في قصته؟ ثم كيف، أي بأي الوسائل، يحكي لنا هذه القصة؟!

هذا ما سنبحثه في هذه القصة والتي سنحللها اسلوبيا بنيويا لتكون دراسة نموذجية في طبيعة القصة القصيرة بشكل عام، نمثل لها في قصة محمد علي طه بشكل خاص.

٢ - البنية والاسلوب:

لو مثلنا القصة الى عربة، فاننا حين نقول ان هذه العربة جميلة، فنسأل ما هو الجميل في هذه العربة؟! ما الذي جعلنا نقول عنها جميلة؟ هل هو بنيتها (شكلها ام تركيبها)؟ هل هو محركها القوي؟ هل هو حداثتها (الموديل)؟ وهكذا!

ولنلاحظ اننا لا نسأل ان كان ما يعجبنا بها صاحبها او ركابها!! ولا يمكن ان نقول ان ما يعجبنا لونها. لان اللون كمادة يمكن ان نصبغ به اشياء وهو لا يجعل من اي شيء شيئا جميلا، بل قل: ان اللون الفلاني يلائمها وحينئذ يصبح اساسا في المبنى الجمالي العام!

ولنلاحظ ايضا ان جزءا واحدا متفردا من هذه الاجزاء لا يكفي ان يكون جميلا ليجعل من المبنى العام شيئا جميلا، يجب ان يكون كل جزء جميلا وجميع هذه الاجزاء يجب ان تتلاءم في جمالها متناسقة لتجعل من الانتاج الكلي شيئا واحدا وجميلا.

وبواسطة تمثيلنا للقصة كعربة علينا ان نسأل ما هو محرك هذه القصة ما هي لبنات بنائها، ما هي عجلاتها، وهكذا. ولم يجيء تمثيلنا للقصة بالعربة صدفة. فالانتاج الادبي يحمل وينقل بنا معينا (رسالة انسانية) وعليه ان ينقلها بامانة واخلاص، بصدق جمالي معين يتلاءم بواسطته الناقل والمنقول.

وحين ندخل الى التفاصيل نرى ان اهميتها لا تقل عن المقومات الاساسية. فاسئلة مثل، ما هي علاقة النص بالواقع؟ ما هو موقف الاديب من قصته؟ كيف تتم رواية القصة وكم قاص لها؟ هل يتدخل القاص بالاحداث وهل هو جزء منها ام انه خارج عنها؟

واخيرا يجب ان تذكر ان القصة القصيرة كما الرواية لا تخلو من اساليب الخدع الروائية، فعلينا اذن ان نميز في الاسلوب بين المبنى الاساسي لهذا الاسلوب وبين ما نعتبره خدعا روائية. ثم نسأل ان كانت هذه الخدع ملصقة مفتعلة في القصة ام هي ما يضيف عليها رونقا وجمالا. وقد رأينا ان هذه القصة من اكثر القصص القصيرة ملاءمة لهذا البحث، فهي تحتوي تقريبا على اهم المقومات الجمالية التي سبق طرحها سواء عن طريق السؤال او التقرير.

٣ - اللغة والاسلوب

لم تحصل اللغة العربية المحكية حتى الآن على مكانتها في الادب العربي المكتوب، خاصة وانها هي، وليست الفصحى، لغة الناس المتداولة، لغة السلوك اليومي، لغة التفكير، لغة الاحلام ولغة الحياة.

وهكذا وجد الاديب العربي، القاص خاصة، نفسه امام مأزق كبير، لانه يفكر ويحس بلغة، فيترجم هذه الاشياء الى لغة ثانية هي لغة الفصحى، ولا مجال هنا للوقوف على الفرق الكبير بين اللغتين من حيث المبنى اللغوي النحوي والمفردات، ما يجعل لغة الادب تبحث لنفسها عن حل وسط يبقيها محافظة على الصدق الفني والجمالي. اما هذا الحل الوسط فوجده الادباء العرب في البداية في لغة عربية حديثة هي اللغة الوسطى التي ما بين الفصحى والمحكية. ومن ثم بدأ الادباء العرب اخيرا يدركون انه لا بديل للغة المحكية فاتفق بعضهم على ان تكون لغة الحوار الروائية لغة محكية اما لغة القاص فتبقى اما فصحى واما وسطى.

لكن هنالك بعض المفردات الشعبية المستعملة في اللغة المحكية، وبعض التراكيب التي لا يمكن ان تلبس قالبا آخر فبقيت تتسرب خلال اللغتين، احيانا بشكل جميل طبيعي واحيانا اخرى بشكل متكلف متصنع. مثال على ذلك اسماء الملابس المختلفة، الأكلات الشعبية، التعابير الخاصة، الامثال وغيرها من الظواهر الحضارية الخاصة بحياة الناس اليومية.

فالاسئلة التي سنطرحها في بحث البناء اللغوي عند الكاتب هي، كيف يتعامل مع اللغة؟ هل اللغة التي يستعملها تتناسب واجواء القصة؟ مع الشخصيات؟ بأي لغة يتحدث الناس في القرية، في الحارة وفي السوق؟! من القاص في هذه القصة؟ هل هو الاديب الذي يلف خارج احداث القصة؟ ام هو شخص من شخصيات القصة؟ بأي لغة يتكلم؟ وهل يؤثر هذا على اجواء القصة، وكيف يؤثر هذا عليها؟

متى تتحدث الشخصيات؟ ومتى لا تتحدث؟ كيف ولماذا؟ ما هي المفردات التي يبقيها الكاتب في القصة؟ وما هي الاشياء التي يستغني عنها حين يجعل نفسه يحكي بدلا عن الاخرين؟!

ما هي ثروته اللغوية؟ هل هي من الحياة اليومية؟ اهي من المصادر الحضارية العربية والاسلامية؟! ام هي حصيلة تجارب ادبية من الادب العالمي؟!

٤ - تحليل القصة: أ) محور القصة ومحركها:

ان محور القصة او محركها هو ظاهرة انسانية يصارع فيها الانسان من اجل استمرارية الحياة على المستوى العام، والذي يتمثل في شخصية امرأة تتزوج وتتوقع ان تلد اطفالا فتحرمها من الامومة.

ان هذا المحور يشكل الحجر الاساسي في بناء القصة وهو بمثابة القالب المركزي التي تبنى على اساسه قوالب القصة الباقية.

ويحتوي هذا القالب من ناحية المضمون على شخصية معينة هي امرأة قروية اسمها حفيظة وهي امرأة جميلة، وحيدة لامها، وقد كانت منذ صباها محط انظار الشباب، كبرت وبقيت محط انظار الرجال حتى جعلتهم سواسية في حبهم لها وفي مغازلتهم لها من الراعي وحتى المختار، ومن الفقير الى الغني، لا فرق، لانها هي الثروة، فمن سيفوز بحبها وبالزواج منها هو الذي سيصبح الثري الحقيقي.

ولكن يتحرك القالب بفحواه فهنالك ضرورة لايجاد الشخصيات الاخرى، شخصيات انسانية واقعية، وهنالك حاجة لخلفية حياتية تعيش فيها هذه الشخصيات، كي تجعل من ظاهرة الصراع الانساني لا مجرد فكرة فلسفية او اخلاقية عامة، بل لتصبح حركة انسانية تدور في محيط واقعي ملموس حتى يشعر القارىء انه قريب منها، وكأنه يعرفها، كل في بلده، وكل في محيطه حتى تصبح الرواية واقعا انسانيا ذا روح وجسد يعيش في كل مكان.

فالشخصية الحية التي تحرك هذا القالب باستمرار هي شخصية القاص الذي هو شريك في هذه الاجواء وهو جزء من حبكة الرواية الداخلية والواقعية. ولكن اسلوب الحكاية يجعل من القاص اكثر من شخصية واحدة، اي اكثر من راو واحد للقصة. فسنؤجل الحديث عن ذلك كجزء من الاسلوب القصصي المميز (بكسر الياء) لهذه القصة، خاصة وان الكاتب يوجه القاص الذي يتحدث بصيغة المتكلم من المحور الاساسي الى محور آخر هو تلك العلاقة الانسانية الرائعة والغامضة في نفس الوقت، بين حفيظة العاقر وبين الشاب الصغير (القاص). فالباحث يتساءل هنا، ما هو كنه هذه العلاقة بين الاثنين؟! هل هي علاقة امرأة عاقر الى شاب صغير تريد تحقيق الامومة؟ وهل عاطفة الامومة (عدم وجودها هنا) تتحول الى تحقيق الرغبة الجنسية الغامضة في اغوار لاوعيها، فتحولها الى عاطفة الامومة؟! او هي مجرد اوهام الناس؟! هل هي فوات فرصة على القاص الذي كبر ونضج حين كان طفلا صغيرا؟ ام هي مجرد اوهام لا غير؟! اذن سنحاول تحليل ذلك فيما بعد. وسنعود الان الى اللبنات الصغيرة التي دور حول محور القصة.

الشخصيات التي تسمى بالثانوية هي لبنات صغيرة تبنى حول المحور المحرك. فلنلاحظ كيف يبني الكاتب شخصياته!

ان ما يميز هذه الشخصيات في القصة القصيرة عنها في الرواية هي كونها هنا لا تتطور، لا تدخل في التفاصيل وليس لها وجود مميز خارج الشخصية المحورية. من هذه الشخصيات المختارة ام القاص، الراعي سعيد الزرعي، رقية، ابو النمر وغيرهم. وجميع هذه الشخصيات تدور حول المحور بواسطة القاص. اننا لا نستطيع رؤية هذه الشخصيات او حتى تخيلها.

فالمختار هو الذي يبدأ الحديث (ليس مباشرة) عن حفيظة:

«سبحان الله الذي لم يخلق لحفيظة اخ، فاعترضه الحاضرون قائلين: اخ ام اخت يا مختار فقال مبتسما: اخ يا ناس. لو كان لها اخ يجري في عروقه دم الرجال لقتل احدنا فاعدمته الحكومة او سكت ففقع فمات!!»

فالمختار يتحدث هنا، بل قل ان الحديث على لسان المختار. وهذه بدعة روائية سنحللها فيما بعد. اما بالنسبة لشخصية المختار الذي يقول ويبتسم فاننا لا نراه ابدا لان شخصيته في القصة ليست محورية بل هي لبنة (قالب) عادية حول المحور وليست اساسا في البناء الدرامي. جاءت اقواله هذه لتعطينا ارضية لحبكة القصة، بل فرشا للاحداث. اذن، لقد جاءت لتكشف وتثير شخصية حفيظة بطريقة غير مباشرة. وهي تفعل ذلك باسلوب مشوق. فالقارىء يتشوق لمعرفة المزيد عن حفيظة وليس عن المختار: «لو كان لها اخ... لقتلنا» لماذا؟! هذا ما نتشوق لمعرفته. فتأتي الفقرة التالية لتعطينا مزيدا من الارضية الروائية: «وحفيظة اشهر امرأة في بلدنا....» وهكذا تسير الحبكة ولانرى المختار ثانية الا في الفصل الثالث اي بعد ست صفحات من ذلك:

«سبعة ايام بلياليها رقصت القرية وغنت.... واطلق المختار كل ليلة سبع طلقات من فوهة بندقيته الانكليزية التي اشتراها ايام الثورة ليسلم بريشه، فالقرية ما عرفت عرسا ولا فرحا منذ قتل الانكليز الشيخ عارف...» نلاحظ ان شخصية المختار، تلك الثانوية في هذه القصة لا تحمل شخصية روائية، بل هي وسيلة لتسيير (بشد الياء وكسرها) المشكلة الانسانية المطروحة في شخصية حفيظة بمعنى ان هذه المشكلة لا يمكن ان تتحقق في فضاء ومدى فارغين، زد على ذلك الاجواء الكاملة والخلفية الحياتية للزمان والمكان (الفضاء والمدى) التي تتحقق في اجواء واقعية كاملة، باختصار انّ الاقوال القليلة التي يظهر فيها المختار تعطي للحبكة الروائية حياة واقعية ملموسة.

وهذا ما يميز القصة الادبية عن الفكرة الفلسفية النظرية.

وبعد ذلك يختفي المختار ليترك الفضاء والمدى لشخصيات (لبنات وقوالب) اخرى. فهكذا بالنسبة لسعيد الزرعي، ذلك الراعي الذي صاح بيت العتابا المشهور:

«على بير الوفا وردت حفيظة
جدايل سود وارختهم حفيظة
مسعد بالي توخذه حفيظة
غني لو كان يشحد عالبواب»

هذه الشخصية ايضا هي ثانوية، وهي غير مهمة بسلخها عن باقي الشخصيات، وهي متساوية تماما مع شخصية المختار رغم الفارق الطبقي. وذلك لان محور القصة لا يعنى بهذا الموضوع. فكل ما يهمنا من حضور شخصية سعيد الزرعي، هذا الراعي الشاب، هو بيت العتابا الذي قيل عن حفيظة، وهو اذن يعطينا قالبا اخر يبنى فوق القالب المحوري، شخصية حفيظة.

ولذلك فان شخصية سعيد الزرعي تعود وتبرز على هذا الاساس فقط، اي بما يتعلق ببيت العتابا الذي قيل عن حفيظة وبما اثر ذلك على جمال البناء الدرامي للقصة:

«ووصل بيت العتابا الى كل بيت. فغناه الرعاة على سفوح الجبال، والحصادون في الحقول، والشيوخ وهم يلعبون المنقلة والفنجان ويزوجون «الدبكة» في لعبة الاسكمبيل، والصغار وهم يتسابقون على خيول القصب. وياما فصل الرجال قنابيز روزا. وياما اشتروا طواقي عسقلاوية مطرزة، ولفوا الحطات كرادي، وتيلوا سراويل النيشان، وقرطوا انصاف الليرات لتخشخش النقود في الجيوب.. كرمال عيني وجديلتي حفيظة...»(ص ١٢٣).

هل يلاحظ القارىء كم من الرونق والجمال اضفت هذه اللبنة على بناء القصة. هذه هي الخدعة الروائية الجميلة التي يستطيع بواسطتها الكاتب ان يعطينا بناء شبه كامل عن طريق شخصية ثانوية. انه بواسطة بيت العتابا الذي قيل على لسان سعيد الزرعي، نرى اجواء كاملة من حياة القرية والناس التي تشكل ارضية هذه القصة. الناس، الالوان، سلوك الناس، تأثير بيت العتابا حول شخصية حفيظة التي هي المحور المركزي.

وكأن الكاتب بخدعته الجميلة يريدنا ان نرى ونلمس تأثير بيت العتابا في جميع الاجواء، الا انه بذلك اراد ان يعبىء فضاء ومدى القصة بالاحداث والالوان والرائحة، بالوقائع الملموسة. فهو اذن يستمر في حبكته الروائية، بينما نحن نعيش مع بيت العتابا واصدائه:

«واما على الطرف الاخر من الجبهة....» فيحدث كذا وكذا، وهكذا تسير الحبكة الروائية حول المحور دون ان تبتعد عنه.

وبهذا يبدأ بيت العتابا بقائله سلسلة من القوالب وينهيها بشكل دائري. فهذه القوالب الاولى المليئة بالحياة تنتهي بهذا القول:

«والله يقصف عمرك يا سعيد الزرعي! ماذا فعلت يا ابن العمشا!!»

ثم يأتي الفصل الثاني بذكريات من الطفولة والمتعلقة بشخصية حفيظة، تجيء لتلقي الضوء على جانب اخر من محور القصة الذي هو قصة حفيظة. وبعده يأتي الفصل الثالث الذي يعطي جانبا اخر من شخصية حفيظة بطريقة غير مباشرة، فتتكون لدينا حلقة اخرى (قالب بلبنات جديدة) ترتبط بالحلقات الاولى بواسطة سعيد الزرعي وبيت العتابا المشهور.

هذه الحلقة تحكي عن زواج حفيظة. وبما ان المحور يدور حول نفسه فتأتي حلقات جديدة تدور حوله من جهة اخرى. ويضمن (بشد الميم وكسرها) الكاتب هذه القوالب بمضامين جديدة تضفي رونقا جديدا على بنيان القصة. هذه الحلقة مليئة بالصور والالوان وتدب فيها الحياة بديناميكية جديدة. يدخلنا الكاتب بواسطتها الى اجواء العرس القروي من باب خاص هو باب السيكولوجية للاشخاص:

«قالت رقية وهي تهز عجيزتها التي اسالت لعاب ابناء جيلها: ارقصن يا لعينات. للقد جاءت هذه المرة سليمة، ولم تعلق اية واحدة منا بضره!! فضربت صبحة على الدربكة... وعانقت الاغاني السماء فوصل الصوت الى ساحة الرجال فتلظمت شفاه وتحركت اجسام..

يللا يا سعيد الزرعي انقر على الشبابة...

هاج الرجال كالجمال...

وحينئذ غنى سعيد الزرعي بيت العتابا فتعالى الهتاف والصراخ...

ونام المتزوجون مع نسائهم واطفأوا السرج وهم يتوهمون ان في فراش كل واحد منهم حفيظة..»

وبالرغم من ان هذه الحلقة تدور حول محور القصة الا انها تفعل ذلك من بعيد، وكأنها جدران البنيان العالية البعيدة عن المحور. وهي التي تزين المبنى. واذا عدنا الى تمثيل القصة الى عربة فهذه اللبنات، ليست المحرك ولا المقود، قل انها المعدن بتناسقه مع اللون. او هي الفوانيس التي تضيء النور لتكشف عن تفاصيل الطريق. وهي تكشف محيط العربة وليس ما بداخله. اذ للحظات نتناسى حفيظة، رغم ان هذه الاحداث تدور حول ليالي زفافها. فتتسلط الاضواء على المحيط على سلوك الناس ساعة فرحهم. وما فرحهم هذا الا تجسيد لرغباتهم الجنسية المكبوتة. فتجيء هذه الاضواء وتسلط النور على جيشان قلوبهم المفعمة بالعواطف والاحاسيس التي تبحث لها عن منفس، فتجده رويدا رويدا على الطريق من حفلة الزفاف الى اسرتهم:

«وعلى ذمة رقية انها لم تشعر في ليلة دخلتها بمتعة كتلك الليلة...»(ص ١٣٦).

ثم تنتهي هذه الحلقة بلبنة القفل، اي انها تقفل جميع القوالب والحلقات التي سبقتها لتبدأ حلقات جديدة:

«وجازاك الله يا سعيد الزرعي يا مقصوف الرقبة!!»

● قصة قصيرة ●

مشاهد كل يوم

● بقلم: نبيه القاسم ●



يشد على يدي ويوسع خطواته الصغيرة ويحثني على السير:

- من هون يابا.. من هون اقرب.

كان يقصد الدكان الذي اشتريت له منه قبل يومين حبة بوظة.. لقد اصبح يعرف شارع نهاريا الرئيسي ويحفظ اماكن الحوانيت التي فيها الالعاب والمأكولات والبوظة.. واكثر حانوت يشده حيث يبيعون كيس العيد. فكيس العيد هو الضريبة التي لا يتنازل عنها في كل مشوار له معي الى نهاريا..

كانت حركة السير خفيفة في هذا الوقت، الثالثة والنصف بعد الظهر.. اغلب الحوانيت مقفلة.. والناس يستريحون قيلولة الظهر ويستعدون لمتابعة العمل في الرابعة بعد الظهر..

- هياها الدكانة يابا..

ابعده برفق قائلا:

- لا مش من هون.. بدي اشتريلك من دكانة ثانية.

وشك بكلامي فاراد التأكد:

- من اي دكانة.. قولي!

واشرت له الى مقهى يبيع البوظة والمشروبات، فعلق:

- هذا اللي قعدنا فيه مع الالمان اللي كانوا عنا!!

- ايوه.. وانت صرت تبكي وتتزانخ..

وطلبت له البوظة التي يحبها، واكتفيت انا بالبيرة، وجلسنا على اقرب مقاعد محاذية للشارع الرئيسي.. حركة المارة في الشارع خفيفة جدا.. وعلى مقربة منا تجلس امرأة شابة برفقة ولدها وزوجها.. هي مشغولة باطعام ابنها وترتيب عربته التي يجلس فيها وزوجها يكتفي بمراقبة المارة وبكلمات قصيرة ومتقطعة يجيب بها زوجته التي يثيرها كل مشهد تراه..

مجموعة من الاولاد الصغار يتحلقون حول حنفية الماء المنصوبة في الشارع ليشربوا.. ثم يثيرون بعض الضجة ويذهبون.. رجل عجوز يجلس قريبا منا ويجتهد لمساعدة كل مار يسأل عن شيء.. شابة جميلة تثير بطولها المتناسق وبشرتها الحمرية تمر متهادية.. يلاحظ ابني انشغالي بها فيسألني بخبث:

- مش هاي المرة احلى من امي؟!

واسارع لاجيبه واداري تورطي معه.

- فشرت.. امك احلى بكثير..

وضحك ابني وسارع ليمد بحبة البوظة الى الشابة الجميلة.. فاثارتها حركته وانحنت عليه بكل جلالها وقبلته على خده وقالت لي:

- انه ولد حبوب.

شكرتها واخذت ابني من بين يديها والحسرة تأكلني..

وعاد الولد ليأكل حبة البوظة وعدت انا لانشغل بالمارة..

والمرأة الشابة لا تزال تطعم ابنها وترمي النفايات على الشارع.. والعامل العربي منهمك يروح ويجيء بمكنسته الكهربائية يلاحق اوراق الشجر المتساقطة ليلتقطها.. وكلما رمت المرأة بغرض سارع ليضعه في سلة القمامة.. ويبدو ان هذا المشهد لذ للمرأة فاخذت ترمي بشيء جديد. كلما ابتعد العامل عن المكان ليعود المسكين من جديد ويلتقطه..

- يابا.. اتطلع.. فوق

ونظرت الى اعلى حيث ترتفع فوقنا اغصان الاشجار العالية الممتدة على طول الشارع من الجانبين.

- يابا.. مش الله بقدر ينط من هاي الشجرة للثانية واكثر؟!

هززت رأسي بالايجاب وقلت:

- ايوه بقدر.. بس كمل عاد حبة البوظة.. اسّ امك بتيجي..

وكأن ابني لم يسمع ما قلته فتابع قائلا:

- طيب والله بقدر للبوليس؟!

ضحكت وقلت مازحا..

- ايوه بقدر للبوليس وابو البوليس.

وتابع يسأل:

- وانت بتقدر للبوليس؟!

قلت رغبة في انهاء الحوار معه:

- آه بقدر للبوليس.. وانت كمان بتقدرله.

ومرت في هذه اللحظات سيارة الشرطة..فقال ابني:

- سمعك البوليس وجالك.

وحاولت طمأنته:

- ولا يهمك ما تخافش.

ثلاثة شبان تبدو عليهم الغربة اقتربوا الى حيث نجلس.. شاب رابع تقدم منهم وخاطبهم بالعربية:

- هذاك مطعم الشوارمة.. وهاي هون الساحة الرئيسية.. في الثامنة مساء نلتقي هون.. سامعين..

اجابوه بهزة رأس وبسمات تبدو بلهاء.. فابتعد عنهم بثقة وراح يقطع الشارع الى الجهة الاخرى... بينما الشباب الثلاثة ساروا بحذر بين مقاعد المقهى المحاذية للشارع وابتعدوا..

المرأة الشابة توقفت عن اطعام ابنها.. همست في اذن زوجها بعض الكلمات لم افهم منها سوى «انتظرني» ثم انتصبت وذهبت لتهمس في اذن رجل شرطة كان يتناول كوب عصير من المقهى.. هز الشرطي رأسه وذهب في اتجاه الشباب الثلاثة.. استوقفهم وبدأ يتفحص هوياتهم.. ثم بعد دقائق رأيته يطلب من الشاب الرابع ان يرافقه الى سيارة الشرطة..

مر الاثنان من امامنا.. انحنى الشرطي على ابن الشابة بحنان وقال لها:

- انه ولد حبوب.. حافظي عليه من العربوشيم.

شكرته المرأة.. بينما زوجها ظل صامتا، وكأن، ما جرى ويجري لا دخل له فيه..

هزني ابني بيده وقال:

- يابا ليش البوليس اخذ الزلمة!!

لم اعرف بماذا اجيبه..

نظرت الى العامل العربي الذي يكنس الشارع، ويجمع النفايات.. والى المرأة الشابة وزوجها وابنها الصغير.. والى الشرطي وهو يدفع بالشاب الى داخل السيارة، وقلت لابني وانا اشده لنترك المكان:

- لان البوليس مش زلمة حبوب يابا..

(الرامة)

● طلال جاد ●

آن أن أذهب



غدا،
حينما أسقط
من ذا الذي
سيرفعني؟
الريح العائدة الى الوطن المكبل
أم كفي التي
يترصدني
في المنافي التي لا تليق
كأنني مهاجر
بلا موانىء
كأنني على رصيف محطة قطار
لا يجيء ولا يرحل؟
يهرب الوقت من بين
أصابعي
مثلما الماء،
يهرب الوقت،
ويأتي الصداع
وأنت هنا
وعالمٌ يفتح لي أبواب السفر
أنت هنا
تدفعينني الى تحريك الزمن
وتوجيه العاصفة
أنت هنا،
أنت هنا
وفي كل مكان
من ازمنة الروح
والعاصفة
أما أنا
ريحٌ، وبقايا جراحٍ
وذاكرةٌ مثقلةٌ

وبطاقة سفر
من سنوات مضت
وتصريح مرور
يعيدني إلي
ويوقفني في المطارات التي
لا تتحدث لغتي
ويغلق الشرطي بابه
بوجهي
وتأكل الساعات
من لحمي
وتطعمني الأسى
فقولي..
كل الخيارات الآن
مفتوحة أمامي:
موت بلا فتحة قبر
ولا نعي
وموت بلا فاتحة
أو خاتمة
وموت بلا شاهد
أو شهادة
وموت لا يمكن ان اذكره
وموت إن شئت
دموي
وكرنفالي
وصاخب
ومجلجل
او موت بدون نقطة دمْ
وموت الذي اشتهي،
موت، يوقظ العاصفة

في دمي
ويوقد الغيم الساكن فيّ
فينهمر المطر
وتنتشي الحياة
ونبقى لنا،
في مفارز الروح،
بيتا، آمنا
- اكبر مما ترى العين
من حافة النهر الذي يجري
هادئا
في رعشة البدن
الى الشاطىء الشرقي
من البحر الذي
يجمع الشطآن في
أكمامه
وما انحسر -
ولكن
من حجر
فقولي
قبل ان يلغي القلب
رحلته
وتأخذه المغامرة
في اتجاه بلا بوصلة
قولي..
قبل ان يذهب العقل
بي
الى نهايات
المسألة
فهو الآن محتدمٌ..
ومضطرمٌ
وقد «ضاقت به العبارة»
وضقت به
حتى ضاقت بي
قولي، وافتحي الباب
فقد آن لي
أن اذهب
ولقد اعددت كل شيء
كل شيء:
كتابٌ
ومقلاعٌ
وحكمةٌ
وأسماء أجدادي
من اول التاريخ
الى آخر شهقة
في المذبحة
وجعبةٍ من عُدَدٍ أُخَر
وزوادتي
ملأتها بالحجر
فالخبز آكله
بحريق
وليس العكس،
فالخبز يملأ الدنيا
وحريق
في خطر

(تونس - خاص بـ «الاتحاد»)

● من اليمن المعاصرة ●

رخـويـــات طنـجـة



مرّت الناعسة
قربنا... فطرحنا عليها إبتساماتنا الناعسة
مرّت النسوة الغامضاتْ
يُعلقن فوق الصدور البياضَ على اللافتاتْ
مرّت الجوقةُ البلدية تحكي عن السهلِ
قافلةً من بهاء أناشيدها الطازجة
فرشقنا بآهاتنا صمت هذي السماءْ
مرّت العرباتْ
محملة بالحقائب والورد والسائحاتْ
لكي تمسك الضفة الغائبةْ
مرّت الرغباتْ
كي ترى وشم أندلسٍ في البياضْ
فاقترحنا بأن يذهب الفحل منا
لملء السطور إعتراضاً وراء اعتراضْ
مرت الرخوياتُ هذا المساءْ
فصحنا: تكونين رائعةً في نبيذ المساء

● ● ●

عند غياب الشمس الاندلسيةْ
عند عناق المتوسط والاطلسْ
عند السفح المهجورْ
شركاتٍ تبلع أغصانَ النورْ
شركاتٌ تبصق ابنيةً
من أجل ضحايا سنوات الوقفة في الطابور
أرخيتُ ستائر نسياني فوق النافذة الجبلية
في نزل الخيّام الواقع في الصعدةْ
قرب الوكر الاندلسيّ نخيلٌ
ساقيةُ نبيذٍ تتعبْ
وامرأةٌ في رأس الطلعة تتعبْ
ثم رأيت منازل سوق الحرفيين تطارد لقمتها
وكأنك برزخُ هذا الوهم الفاصلِ
بين الحمالين وأفواج المنسيينْ
حيث الاطلسُ والمتوسط يتدحان سماحة هذا الماءْ
عبروا وعبرنا
لكنْ الحاجزَ.. ظل الماء
لصهيل الاطلس، طعمُ لحوم الخيل المشويةْ
في السفح المهجورْ
جئناها كيتامى أربعة حروب
ظلوا ينتظرون الفرسانْ
قالت: إن شئتَ الدقة في تاريخ الحاشيةِ
وتنوع غناء الرُّبانْ
أوْ اسماء قراصنةٍ نقشت فوق جدار الخانْ
إنْ شئتَ ملامسة الضوءِ
سماع كلام الرعيانْ
عن خطبةِ «طارقٍ» بين سماء النورس والخلجانْ
فاسمعني الآن، الآن، الآنْ:
اذهب للصخرة بين السفح وبين البحر، تراهْ
يروي أشعارا ويعدل خطبته ما بين صلاةٍ... وصلاة
وفقَ كلامِ رعاة سمعوها شخصيا منه
ويحفظها البحر، كما يحفظها الزيتونْ
كان ـ المُرجفةُ ـ يعدون عليه الاخطاء النحويةْ
واحدة تلو الاخرى
ويقيسون مسافات البحر الوحشي المجنونْ

ما بين الفاعل والمفعولْ
والخبر المتقدم والصرف واحوال التنوينْ
بعد سماعي اكثر من اربعة رواةٍ
ناديتُ الماء المالح والخل مع الليمونْ
وخلطتُ حنيق القادم بالتوشيح القادم
من نافذة في سوق العشابين
قالتْ: ان تعبوا في الليل يُغنونْ
إن ذكروا الزعتر يبكونْ
لكنّ الرخويات الاندلسيةْ
نادتني في الفجرْ:
أدخُل حوض النرجسْ
أدخُل حوض النعناع البريْ
أدخل في حوض قرنفلة النفق السريْ
أدخل في أندلس الرغباتْ
أدخل مزهوا بين الجبلين
أدخل في قاع النخلاتْ
وارفعْ بين يديك الغصنين
ادخل في حوض النرجسْ
ادخل ـ حاصرني الخجلُ وكان الحجلُ المشويْ
يندهني، كانت دندنة من عودٍ اندلسيْ
تندهني.. والرخويات
لم ادخلِ حوض النرجس
يا مهراً يرقبني ما بين الثغراتْ
وغفوت قليلا فسمعت صراخا، دقدقة
في آخر خيطٍ من غسقي... تندهني:
لا ترد الماءْ
لا ترد الماءْ
لا ترد الماءْ
يا ولدا مسكونا بالرعب الدائمْ
حتى من ضحكة رخويات الماء
كانت حلزونة هذا الوقت النائمْ
في رحم الاشياءْ
تندهني ايضا.. والحق يقالْ
مدّت شاربها الاوحد من قوقعة بيضاء وسمراءْ
قالت في غنجٍ مسموعٍ، لم اشهد لحنا يشبهه من قبلْ:
بالليمون
بالليمون وبالثومْ
بالليمون وبالثوم وبالماء الحارْ
قال الدبوس الملتصق بجدران الابهام:
(انني جاهز دائما كوسيطٍ مجانا
وقلما انفع لغير هذا)
قالت الحلزونة وهي تمد شواربها:
بالليمونْ
بالليمون، وهل غير الليمونْ
بالثوم وبالماء الحار

● ● ●

ظل عبد اللطيفْ
يطقطقُ معلقة فوق كأس النبيذْ
وطنجة نائمة في غمائر هذا الغناء الحزين اللذيذْ
الغناءُ الذي يربط القلب بالقلب
هذا الغناء الذي سمع النبضُ مأساته
ابتدأتْ هكذا:

نار حبي مطوقة بالبحار وجمرته قايدةْ
تشتشل قلبي من الحزن، تهنهني الدمعْ
حتى الرعاة
على جبل الأيل ناموا
نسوا جمرةً موقدة
خلاخيل حبي على فرس أبيض مثل الرخامْ
رأيت رفوف الحمام
فوق أغصان حبي، تغني وحرقتها قايدة
بين طنجة ـ تطوان، كان الدخانْ
علامةَ ترحالهم خلف اسلاك تلك الحدودْ
شال كتعان ملفوفة مثل قرن الغزالْ
في تقاطيعه حرقة في الحشا قايدةْ
نوي سيدي، نارة في السحابْ
في حنايا ضلوعي، فراقُ حبيبي اقتلاعُ
اسألوني، اسألوا رمل ريح الشمال
واخبار حبي تلوب البقاع
وتخترق الجهة الموصدة
اسألوني، اسألوا جمرةً في رؤوس الجبال
في فمي موقدة
ـ قلت: أشم عظام الاجداد المحترقة
في هذا الليل المكدود ـ
قلت: اذن مر الكنعانيون هنا ايضا بالتأكيد

● ● ●

الولد الاندلسيْ على باب الفندقْ
اهداني موعظة: طنجة عاصفة في الصيف
ورقادٌ في باقي العامْ
طنجة أبنية من لحم مسروقْ
واللحظةُ سيدة في السوق
طنجةُ عرسُ دموي مجبول بالدمع وبالحناءْ
وانظرْ صدغيها:
ورمٌ.. واللذة ذابلة في الحاء وفي الباءْ
عشاقك طنجة صيفيون وعاشقك الابديُ
ينظفُ ساحاتك من ذهب الغثيانْ

● ● ●

ظلّت نرجسةُ تتبعني حتى اقتطفتها
لكنْ، هاجمني النسيانْ
عند السور الوردي الفتانْ
بعثُ الموعظةَ بصوتين وتوشية
من رمل المائة وغصون الرمان
الإيقاعُ يعذبني
الإيقاع يدمرني
الإيقاع يلاحقني
إيقاع الرخويات يلاحقني،
صدقني، حتى الان.

(طنجة ـ صيف ١٩٨٨)



أدبيات

أدب الدرج (الادب المخبوء)

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● الصديق نواف عبد حسن يتعاطى الادب بادمان مستحب، وهو يكتب ولا ينشر. فان استفتيته لمَ تحجم عن النشر؟ أجابك ببعض التملص وحسن التخلص ان الاوان لم يئن، وانني لا اجد سبيلا للمصالحة مع هذا الجو الادبي الراهن.

ولو كان الادب المخبوء قاصرا على صديقنا لهان الامر، فثمة موهوبون آخرون يكتبون، ويودعون ما يكتبونه في الدرج، يناظرونه أجلا غير مسمى، وهيهات.

ومثل ادب «الدرج» هناك ادب مخزون في الذاكرة، لا يجد صاحبه الوقت لان يسطره، او لا يجد الجرأة في اخراجه، فيتهافت تدريجيا، ويصبح كأن لم يكن.

ونحن اذا سلمنا بعلاقة الادب في المجتمع، وتأثيره المباشر وغير المباشر عليه من حيث التغيير وبناء الانسان فان الاديب مسؤول عن اخراج ادبه، ولن تكون العملية الادبية متكاملة الا يوم نشرها واطلاع الجمهور عليها، حتى يستمتع بها، او يفيد منها، او يضيفها الى مخزونه وذاكرته الجماعية.

ولو استقصينا اسباب احجام بعض الادباء عن النشر فاننا نجد بعضهم لا يقوون على مقارعة المسلمات او طرق باب التابوهات ـ المحرمات ـ من امور السياسة والدين والجنس على وجه التخصيص، فمن يكتب ولا ينشر فانه اشبه بحالة الانتصال في طي الكمون، وهو بالتالي فاعل محايد، وكل حيدة في المسائل الجدية انما هي نكوص وارتداد وتواطؤ.

وقد يكون احجام البعض الاخر خشية من انه لم يصل الى المستوى الذي يرضها، وهو من هؤلاء الذين يسرفون في نقد انفسهم وفي تقديري ان المخرج من هذا التشدد ان نتذكر ما قاله العماد الاصفهاني: «اني رأيت انه لا يكتب احد كتابا في يومه الا قال عنه: لو غير هذا كان احسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان افضل، ولو ترك هذا لكان اجمل، وهذا من اعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر».

وقد يحجم البعض لتردده او هيبته امام «جماعة مرجعية» يظنها العنوان الفصل للحكم، وربما يكون قد ادلى دلوه ذات مرة فاكتشف ان ادبه في مستوى متدن، فقرر ان يحترم نفسه وان يتعلم اكثر. وقد يكون التردد بسبب تجربة له مع الصحف فهي تتحرج من افكاره او اسلوبه، وربما يكون الكاتب بعيدا عن العلاقات الاجتماعية التي تفرضها الصحافة مع كاتبيها، فهو لا يلجأ الى الوسائل التقربية في كثير من الصحف.

ومن اطرف ما سمعته من كاتب احببت كتابته، سألته لم لا تنشر؟ فاجابني: ان ما ادعو اليه اراه اليوم يتحقق، ولذا فلا اجد ضرورة آنية للاضافة... كنت ادعو الى حرية المرأة ومكانتها، وها هي اليوم ـ وبصورة تلقائية ـ تأخذ دورها الفعال في مجتمعنا. كنت ادعو الى رفض الاحتلال، وها هي الارض تهتز تحت اقدام المحتلين ـ قلت له: يا عزيزي ان المثقف بطابعه المعاصر هو ناقد اجتماعي، ولا يتوقف نقده. انه بطبيعته لا يندلج مع الواقع بمسلماته، وكل ابتعاد عن الممارسة الفعلية للمثقف بهذا المفهوم انما هو انعزال عن دوره النقدي الوظيفي، وهو بالتالي حرمان لشخصيته من ان تثبت وجودها وكينونتها.

اما الاديب الممالىء لهذه المسلمات فانه غالبا ما يبحث عن التبرير والتماس الاعذار. وفي تقديري ان لديك الكثير مما يجب ان تقوله باسلوبك الرائع. والكلمة في محلها قنطار.

قال: اصدقك انني اكتب خواطري في دفتر مذكراتي.

قلت: هذا النوع من الكتابة منك واليك، هو مراجعة للنفس ومراوحة للذات، قد تجد فيه بعض التعزية والسلوى، وقد تتذكر لتحقد او لتنسى، ولكنك على كل حال لا تكتب ادبا، فالادب لا بد له من النشر، تماما كالوردة التي يجب ان يتوح نشرها واريجها..

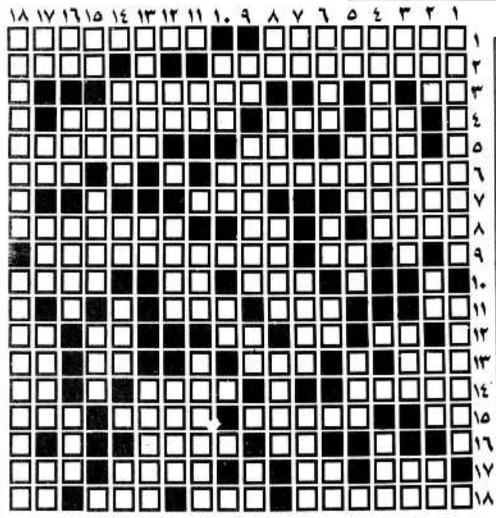
قال: اذا، سأنشر باسم مستعار لاني لا احب الظهور.

قلت: الاسم المستعار لا يبرره الا ضرورة قصوى كالمخاطر الجدية، اما الاسم المستعار لغرض فني فهذا شأن اخر وليس لي عليه اتهام. قال صديقي نواف بعد ان سمع هذا الحوار: اتراك تدل عليه، هل نسيت ايام كنت تنشر باسم مستعار، وكيف كتبت انا اسمك الحقيقي لاول مرة بعد ان كنت متهيبا جدا؟

قلت: لا انسى اما الان، فقد ان الاوان لان تكتب انت، ويكتب اصدقاؤنا اولئك المتهيبون.

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة



لغز رقم (٨١)

● اعداد: سميرة كمال الحاج البقيعة ●

افقيا:

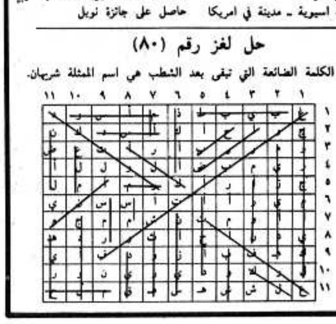
١ ـ دولة اسيوية ـ هي نفسها
٢ ـ دولة اوروبية ـ نوع سيارات
٣ ـ صاحب ـ عاصمة افريقية
٤ ـ نهر في ايطاليا (غير معرف) ـ ايد ـ دولة افريقية غزتها امريكا مؤخرا
٥ ـ حقير ومنحط ـ صنع النقود ـ دولة عربية
٦ ـ دولة في امريكا اللاتينية ـ ذو المام
٧ ـ دولة اسيوية ـ نوع من الفتون
٨ ـ مقعد ـ للسؤال (معكوسة) ـ قرية جليلية
٩ ـ سجد ـ مدينة امريكية
١٠ ـ وكالة انباء ـ ليس للنشر (معكوسة) ـ مبارزة
١١ ـ سقي ـ مدينة ساحلية ـ جاهل
١٢ ـ غير ناضج ـ ضمير متصل ـ للنفي ـ عبر ـ ذكرى في هذا السطر
١٣ ـ طري ورطب ـ ظهر ـ خاصتي ـ متشابهان
١٤ ـ دولة افريقية ـ في البلاغة (معكوسة) ـ بحر
١٥ ـ سماء (معكوسة) ـ مكتشف عالمي ـ تستوطن ـ يوضع في الطعام
١٦ ـ احسان ـ مضارع «كان» للمتكلمين
١٧ ـ فزع ـ للتأوه (معكوسة) ـ آنية ـ نوع من الشجر
١٨ ـ عاصمة اسيوية ـ مختصر «الى اخره» ـ مل ـ خشن

عموديا:

١ ـ دولة اسيوية ـ عاصمة اسيوية
٢ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ عملة اوروبية ـ سقي ـ حسن (معكوسة) ـ فزع
٣ ـ متشابهان ـ عاصمة اوروبية ـ قرية عربية ـ متشابهان
٤ ـ دولة امريكية جنوبية ـ اجل
٥ ـ مر على وجه الارض (معكوسة) ـ تورم ـ من العائلة (معكوسة) ـ عتب
٦ ـ علم مذكر ـ اشاهد (مجزومة) ـ حرف جر ـ ضمير منفصل
٧ ـ ذكرت في السطر السابق (معكوسة) ـ اتكأ (مبعثرة) ـ انثى الاسد
٨ ـ هب ـ من الطيوب ـ اخر النهار ـ يربط على الوسط
٩ ـ عملة اسيوية ـ مدينة في امريكا اللاتينية ـ عبر ـ للنفي
١٠ ـ حيوان بري ـ شرع القوانين (معكوسة) ـ متشابهان
١١ ـ سقي ـ قطع ـ رسام عالمي
١٢ ـ من انهار ايطاليا (معكوسة) ـ اضع الاساس ـ نبات شائك (معكوسة)
١٣ ـ دولة افريقية ـ حرف نصب ـ مدينة مغربية
١٤ ـ يبرك ـ شتم (معكوسة) ـ يضجر ـ متشابهان
١٥ ـ هرب ـ حرفا علة ـ وليد منبوذ ـ يوضع على رقبة الثور (معكوسة)
١٦ ـ حرفا علة ـ ظمأ (مبعثرة) ـ ضد يشقى ـ جوهر ثمين
١٧ ـ وردت في السطر الثاني ـ حرف عطف ـ مدينة ساحلية ـ سامي الاخلاق ـ سرب
١٨ ـ عاصمة اسيوية ـ كاتب عربي حاصل على جائزة نوبل

حل لغز رقم (٨٠)

الكلمة الضائعة التي تبقى بعد الشطب هي اسم الممثلة شريهان.





على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٠/٨/١٧

١٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ الحلقة الثامنة من مسلسل «برادايس» بعنوان «نهاية الطفولة»
١٧.٢٠ ـ مجموعة من الاغاني
١٧.٤٥ ـ الفيلم العربي
١٩.٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون وما تتضمنه من افلام
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ «قضية السبت»
٢٠.١٥ ـ «مفكرة الاسبوع» الاخبارية
٢١.١٥ ـ «ستوديو الالحان» ـ مع الملحن والمغني تسفيكا بيك
٢٢.٠٥ ـ الفيلم السينمائي «موت وكيل» ـ عن رواية الكاتب أرثر ميلر. بطولة داستين هوفمان وكيت ريد وجون ملكوفيتش واخراج فولكر شلوندروف، الالماني
٠٠.٢٠ ـ الاخبار الليلة (بالعبرية)
٠٠.٢٥ ـ المسلسل الامريكي: «الوكيل السري»
٠١.١٥ ـ نهاية الارسال

السبت ٩٠/٨/١٨

٢٠.٢٥ ـ برنامج الضيافة والمقابلات
٢١.٠٠ ـ برنامج الاخبار العالمية «مشاهدة العالم»
٢١.٤٥ ـ استعراض برامج الاسبوع في التلفزيون
٢١.٥٥ ـ «من حكايا الارض الطيبة»
٢٢.٠٠ ـ مباراة الاسبوع
٢٣.٠٠ ـ برنامج ترفيهي «مع مضي السبت»
٢٣.٣٠ ـ الفيلم الايطالي «فرناندا»، بطولة مارغريتا لوزانو واتوك ايميه ومارتشيلو ماستروياني
٠٠.٤٥ ـ الاخبار الليلة (بالعبرية)
٠٠.٥٠ ـ نهاية الارسال
١٦.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٠٢ ـ «الشانسون الفرنسي»، وفيه اغاني جاك برل ومقابلات مع محبي اغانيه
١٧.٠٠ ـ الحلقة الثالثة من مسلسل «ميس»
١٨.٠٠ ـ المسلسل الترفيهي «روزان»
١٨.٣٠ ـ «كيف عملوا؟» برنامج يصف كيفية صنع فيلم «الهدف ـ امريكا»
١٩.٠٠ ـ برنامج ترفيهي مع المغني «خوليو ايغليسياس»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ المسلسل الكوميدي الامريكي «من هو السيد»

المطران بشارات يزور ارض البلاد!

«هذا الفتى المعلولي عاد اسقفا»



● سيادة المطران بشارات والى يمينه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والى يساره فضيلة القاضي الشرعي في الناصرة، حسن الاسدي.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مندوب «الاتحاد» رافق سيادة المطران اغناطيوس بشارات، رئيس اساقفة الولايات الامريكية، خلال عدة ساعات، فكان هذا اللقاء وكانت هذه الانطباعات.

● بقلم: عودة بشارات ●

●في الثالثة عشرة من عمره، يخرج من معلول الى بلاد الله الواسعة ليكتسب العلم والمعرفة في دير «الرهبانية المخلصية» في لبنان، فتى معلولي غض الاهاب.

في الثامنة والستين من عمره يعود الينا، مع مركزه الرفيع، رئيس اساقفة الولايات المتحدة الامريكية. ولكن تبقى معلول هي الاصل وهي مصدر الاعتزاز، «هذا الفتى المعلولي يعود اليكم اسقفا».

ما بين ١٩٣٣ و ١٩٩٠ (٥٧ عاما) قصة كفاح حافلة، بعيدا عن البلد، عن الوطن والأهل.. وحيدا يواجه الحياة، الغربة («تعبت من الغربة»)، الفتى القادم من الشرق يصارع حياة المدينة، وفي امريكا، يعتاد لا يعرف الكلل، «فعندما تلقى الى البحر المائج فإما تقاوم وتتعلم السباحة او تغرق».. وقد قاوم هو.. وعندما يتبوأ مركزه السامي، مطران الولايات المتحدة الامريكية.. يرجع ليتقاسم ذلك مع امثلة.

وزيارته للبلاد خلال الاسبوع افتتحت موسيا معلوليا، تتفتح تلك العواطف المتقدة ابدا، والمستعدة ابدا ان تنهل كل قطرة من تاريخ معلول وحكاياتها. هذه البلدة التي «تعمشقت على جبل» .. جاء من الولايات المتحدة الامريكية يحمل اريج الزعتر وتغريد به حتى يصل البيت «اللي رباني» ويلتقي الاشخاص الذين احبهم والذين قاسموه الخبز وحلاوة السنين ومرها».

هكذا يصف سيادة المطران اغناطيوس بشارات شوقه لدى عودته للبلاد، كان ذلك في اثناء مرافقتي له خلال عدة ساعات، زار فيها قرية عسفيا الرابضة على جبال الكرمل، حيث زار ملجأ العجزة والمركز الرعوي هناك الذي يتولى ادارته الاب اميل روحانا وبعد ذلك زرنا المحرقة ومار الياس وكنا في ضيافة المطران مكسيموس سلوم راعي طائفة الروم الكاثوليك في البلاد.

وبين كلمات الترحيب الحارة وبين بيت العتابا الصادر من اعماق القلب، بين اللقاء واللقاء، كان لنا هذا الحديث، حديث حول هموم الحاضر، وحديث حول احداث

ولكن الانسان لا يكبر بالمظهر الخارجي، فقيمة الانسان بجوهره، بالإباء، بعاطفته الصادقة، بأواصر الصداقة التي يقيمها مع اقاربه واصدقائه، باحترامه لماضيه، لان الذي لا ماض له لا مستقبل له، وكذلك باعتزازه ببلده واصله، فمن ينكر اصله لا اصل له».

ويتحدث المطران بشارات عن اغتباطه الشديد بالحفاوة التي استقبل بها: «كنت سعيدا جدا وانا ارى المسلمين كالمسيحيين، كأبناء عائلتي البشارات، فرحين جدا للمرتبة التي وصلت اليها. شعرت ان كلا منهم يعتبرني ابنا لعائلته. شعرت ان اهالي معلول، المسلمين والمسيحيين، عائلة واحدة، كبيرة العدد وانشاء الله ستكبر هذه العائلة وتكبر وتكون مثلا لجميع قرانا وبلداتنا».

ويتوجه الى اهالي معلول، اهله بحرارة: «اقول لاهلي في معلول ان يواصلوا الالفة والمحبة فيما بينهم، لان الله محبة وكل انسان شعاره المحبة انما يسير على درب الباري».

حس شاعري

عندما تحدث في يافة الناصرة عن معلول التي «تتعمشق» على جبل وعن كل حبة تراب في فلسطين تصرخ: الحق يعلو ولا يُعلى عليه، نبهته لروحه الشاعرية، ابتسم وقال: «من منا لا يتذوق الشعر، كلنا شعراء. كلنا لدينا حاسة الشعر، خاصة عندما يزور المرء بلده.. يشعر المرء ان كل حبة تراب في الارض.. ترجف، ترقص وتهلل، تزغرد مرحبة بالوافدين.. وهكذا شعرت عندما رجعت لمعلول، «على البيت اللي رباني» ومهما كانت معلول صغيرة ومتواضعة وبسيطة فهي بنظري وبنظر كل من ولد فيها هي بلد عظيمة..»



● سيادة المطران بشارات ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي السابق، اسعد يوسف كتانة.

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

العنادل.. جاء الى منزله الثاني في يافة الناصرة والناصرة، محطة نحو نزله الاول ـ معلول، كما قال توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

«عندما يرجع المرء الى البلاد، بعد هذا الغياب الطويل تحمله الذكرى وتركض غائرة في الزمن، عن تلك الايام، سقى الله تلك الايام!

ماذا تذكر من معلول؟

«اذكر من معلول ذلك التواضع وتلك المحبة والحنان.. في معلول لم تكن هناك شوارع واسعة، لم تكن هنالك قصور..

□ الغلبة للحق □

في مطلع هذا الاسبوع كان لقاؤه مع معلول، معلول ١٩٩٠ ، صعدت السيارة في الطريق الترابي نحو قمة الجبل، حيث

المسجد وكنيسة الروم وكنيسة الكاثوليك.

جدران الجامع مهدمة والسقف في طريق الانهيار، اما القفل فبقي مقفلا ينتظر من يفتحه..

كنيسة الكاثوليك الرحبة الشاهقة في وضع مريع، روث الماشية يغطي ارضها، الابواب مشرعة الجدران ممتلئة بالاسماء، اسماء ابناء معلول.. لا كلمات لدى المطران لوصف الحالة التي شاهدها في الكنيسة «حرام، حرام بيت الله يصير هيك ـ شو بدي احكي وشو بدي اقول».

وبلهجة شاعرية حزينة يقول: «كان كل حجر في هذه الكنيسة الحزينة يخاطب الجماعة الذين حضروا معي للزيارة، ويتوجه الحجر لكل واحد منهم «انت حطيتني هون»، «انت بنيتني»، ابوك ساعد بجبل الطين».. يكذا.. وبعدين تصبح الكنيسة بهذه الحالة.. حرام حرام».

بعد ذلك يسير المطران مع مرافقيه على ارض معلول، هذا يقول «هنا بيتنا». وذاك يشير لموضع اخر: «بيتنا هون» و «هذه القنطرة كانت لنا.. ويصر سيادة المطران ان يسير كل الطريق رافضا استعمال السيارة، من اجل ان يكون قريبا اكثر مما يمكن «للبيت اللي رباني».

وبعدها بتلقائية يقول المطران: «لا تيأسوا، لان الله هو الحق وهو الغلبة، والغلبة ستكون في النهاية لصالح الحق مهما اسودت الدنيا في وجوهنا، سيبقى ذلك الضوء في نهاية النفق، النصر للحق، النصر للقدس، النصر لنا».

□ طريق العبهرية □

تسير السيارة، نصل الى «كربات طبعون». سيادة المطران يذكر الطريق، «طلعة العبهرية». نفس الطريق ما زالت منذ ٦٠ عاما.. «هنا يوجد بلوط كثير.. والذي كان يجمع البلوط من هناه».

و «أليس هذا نهر المقطع؟».. تعلو البسمة على شفتيه «كان والدي يحضرني الى هنا. اركب في مقدمة الدراجة» مرحى لملاعب الطفولة، الطفولة العذبة التي رحلت بعيدا.

وفي الطريق المتعرجة نحو عسفيا، وسط الخضرة والهواء العليل، من خلال

المأساة تطل من عيون زيارتك لنا

●البسمة لا تفارق شفتيه، طيبة ظاهرة على محياه، ومن اول كلمة ينطقها تشعر انك امام انسان لديه الكثير مما يقوله، ويفعل ذلك بهدوء عميق باستعداد تام لسماعك، ان يسمع حتى النهاية..

عندما تتحدث مع مرافقيه وخاصة سكرتيرته رينيه تشعر ان هنالك تقييما كبيرا له ولاعماله.. وبالاساس عمله على تقوية اواصر الصداقة في اوساط الجالية العربية هناك، في المهجر، من اجل ان «ترتفع نجمة الشرق فوق جباههم».. هناك حيث «يتعب الانسان من الغربة.. يتعب من الحكي بالانجليزي» وهذا ما قاله في لحظة صراحة مؤثرة مع محبيه واقاربه.

بمجيئه يفتح اهله، الاسلام والمسيحيون، موسمهم المعلولي، وتختلط الحفاوة به وبالاعتزاز بما انجز، بالقصة الحزينة التي تعيشها معلول، هذه القصة «المأساة» التي تشبه «المأساة اليونانية القديمة» كما وصفها توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، هي في صميم التأثر الذي رافق الزيارة بطولها وعرضها.

القرية التي «تتعمشق» على جبل لم يبق فيها بيوت، سوى الآثار، جامع وكنيستان في وضع رهيب، واسلاك شائكة! المأساة اليونانية تطل من عيون زيارتك.. يا سيادة المطران، ولذلك كان هذا الاسترخاء، على الايام التي مضت، سقى الله تلك الايام.



الصعود نحو القمة وفي اوج الصعود نتحدث عن الشعب الفلسطيني، عن مأساته المستمرة: «قلوبنا تدمى ونحن نشاهد كيف يقتل الاطفال والشباب والشيوخ والنساء.. هؤلاء يناضلون من اجل تحقيق حلمهم، بالسيادة والكرامة والاستقلال. وفي كل مرة يقتربون من تحقيق هذا الحلم يهرب بعيدا، ولكن ثقتي راسخة بأن الغلبة لهم، فمهما كبر الظلم، فانه خاسر لأن الغلبة ستكون للحق وبالرغم عن كل الصعاب أنا متفائل جدا.. متفائل ان يسود العدل وان يتم تحقيق حلم الشعب الفلسطيني..».

وبين السؤال والسؤال ينبسط خليج حيفا تحت ناظرينا.. وامام «الريفينري» (معامل تكرير البترول)، تصدر عن سيادته آهة: «اذكر زمان كيف كان الشباب يذهبون للعمل في هذه المعامل، حيث كانت من اهم مصادر العمل لهذه المنطقة».

ونسير، وبين ذكريات الطفولة الراسخة والحلوة مثل قرص عسل نحل بلدي، وبين هموم الحاضر واوجاعه، نشير نحو احراش الكرمل التي احرقت في السنة الماضية وكيف سارعت وسائل الاعلام لاتهام العرب وبعد ذلك ظهرت الحقيقة، ولكن بعد فوات الاوان.. يعقب قائلا «فيك الخصام وانت الخصم والحكم».

□ عندما يتقاتل الاخوة لا يحضر الغريب □

وبين «الرفينري» والاحراش المحترقة، وبين حرب الخليج كان البعد قصيرا. وموقف سيادة المطران واضح ومنطقي وبسيط:

«عندما يتقاتل اخوان في البيت، فهل يعقل ان يحضر الغريب لمعالجة الامور او للمصالحة.. من الطبيعي ان يتدخل الاب والام والعم والخال والاخوة الاخرون.. الغريب ليس مطلوبا لحل الخصومة، بل سيعقد الوضع ويخلق خطورة كبيرة، ونحن لسنا بحاجة اليه».

وبالنسبة لسيادة المطران فان «التطورات الاخيرة هي صفعة ضد العرب من اجل ان يعوا، وان ينتبهوا لاوضاعهم، من اجل ان يوطدوا وحدتهم وان يكونوا اكثر اتفاقا».

□ هنالك ظلم □

وننتقل الى مواضيع اخرى تشغل بال الناس.

□ ماذا تقول سيادتك بالنسبة للغنى الفاحش الذي تشهده بعض الدول وبين الفقر المدقع التي تشهده دول عديدة في العالم؟

ـ «في هذا العالم يوجد ظلم. الفقير يبقى فقيرا حتى لو اشتغل الليل والنهار. والغني يزداد غنى». اذهب الى البرازيل وشاهد الهوة الواسعة بين الاغنياء والفقراء. وهنالك دول اخرى يموت الناس فيها جوعا..»

«ولكن لماذا نذهب بعيدا، ففي نيويورك ينام الالاف في الشوارع، يستلقون على الارصفة.. ينقصهم الطعام واللباس والمأوى.. هذا الامر يجب عدم السكوت عنه ومحاربته. والكنيسة تبذل كل جهدها من اجل زيادة العدل على الارض، وانقاذ الناس من اوضاعهم المزرية هذه».

□ جذور الشرق □

وفي هذه الاجواء انتقل بنا الحديث نحو شؤون طائفة الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة الامريكية. ومن المعروف ان الروم الكاثوليك هم ابناء الجالية العربية وجاليات الشرق. والخطر الاكبر هو بانقطاع الصلة بين الشباب وجذورهم الشرقية والهروب الى نمط الحياة الاوروبي.

«الشباب يبتعد اكثر نحو اسلوب الحياة الامريكي. يبدأ منذ الطفولة بالانتساب للمدارس الامريكية ـ مدارس الدولة ـ وبالاندماج في المجتمعات، وعدم وجود صلة مع المجمعات العربية.

احدى اهم المشاكل الموجودة بالنسبة للصلة بين ابناء الجالية العربية هنالك هي المسافات الشاسعة التي تفصل بينهم.

عدد ابناء طائفة الروم الكاثوليك يبلغ (١٥٠,٠٠٠) نسمة. والكنيسة تقوم بدور وطني هناك في خلق أطر من اجل استمرار ارتباطهم بحياة الشرق وتراث وثقافة الشرق، هذا الامر يبدأ باقامة لقاءات بين العائلات في نهاية الاسبوع وحتى انتاج برامج تلفزيونية بهذا الصدد..

وبالنسبة للمطران فان كل شرقي يذهب لكنيسة امريكية عادية فهو يدخل غريبا ويخرج غريبا بعيدا عن جذوره واصله، بعيدا عن مرح الشرق ودفئه وحرارته».

ويمتد بنا الحديث حول الكثير والكثير من القضايا عن البلاد والخارج والاهل، وكان من الممكن ان يمتد اكثر واكثر ولكن كثافة برامجه وطلب الكثيرين رؤيته وبرنامجه المكثف لزيارة المرضى واقامة القداسات وغير ذلك منعت استمرار اللقاء..

يوم الاربعاء غادر الى الولايات المتحدة ولكن حلاوة طعم زيارته ستبقى فترة طويلة.

التسامح هو الاساس

«مثلما لدي رأي وفكر وموقف اعتقد انها الأصح، هكذا الأمر بالنسبة للغير فهو يظن أن افكاره مصيبة.. ولذلك يجب الاستماع للرأي الآخر وان تحاول الاستفادة من الرأي الآخر والفكر الآخر، وبدون ذلك من الصعب ايجاد تعاون ومن الصعب ان تتطور.

التجربة علمتني ان التسامح هو الاساس، لان التعصب ورفض كل شيء يخالف رأيي لا يجلب الفائدة، بل يجلب الضرر. وانا استفيد كثيرا من آراء الآخرين واحيانا تكون افكار الغير افضل من افكاري، فلماذا لا استفيد منها.

لهذا السبب عندما اسمع رأيا مختلفا أو أواجه فكرا مختلفا فموقفي منها دائما هو الاحترام ومحاولة الاستفادة من ذلك».

في يافا:

مخيمان.. والاجحاف واحد، اما النظام فأحسن!!



● نسيم شقر يتحدث في حفل افتتاح المخيم ●

● تقرير: اديب يافاوي ●

● اختفت البسمات عن شفاه المتطوعين الذين اشتركوا هذا العام في مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا، الا في المهرجان الاحتفالي الذي اقيم يوم السبت الماضي، والمعروف باسم «مهرجان الاطفال».فاختفاء البسمات لم يكن صدفة في الوقت الذي تحولت فيه الخيام في الاحياء العربية الى بيوت متنقلة.فرغم الرغبة في العمل والعطاء لعروس البحر ساد بين المتطوعين جو من الاستياء من الوضع الذي وصل اليه العرب في يافا من الناحية السكنية ـ الاجتماعية.فالاحتفال بافتتاح المخيم كان بمثابة تظاهرة جبارة ضد كل سياسات التمييز من قبل بلدية تل ابيب يافا.

● رموز الانجازات ●

فايام المخيم كانت حافلة بالعمل رغم ان انجازات المخيم كانت رمزية نسبيا اذا ما قارناها مع مخيمات اخرى في البلاد، آخذين بالحسبان ان بلدية تل ابيب لم تقدم في سنين ماضية اية مساعدة مادية عدا عن هذا المخيم «ادوات لطلي الحائط».

رغم رمزية الانجازات الا انه حقق عملا رائعا، للمدى البعيد، وهو ترميم دار الرابطة التي ستتحول الى «دار الطفل العربي»، لسكان يافا اللد الرملة .فترميم دار الرابطة «دار الطفل العربي» هو انجاز رائع للجماهير العربية في يافا وفي كل اسرائيل، لان هذه الحضانه ستكون اطارا اضافيا للاولاد، خوفا من ضياعهم في الشوارع «المزدهرة» بالسموم.فالاطفال من يافا واللد والرملة سيكونوا محظوظين بهذا المكان الذي جاء على خلفية سياسة التمييز التي تنتهجها بلديات اللد الرملة وتل ابيب ـ يافا. بالاضافة الى هذا البيت تم ترميم بعض الاقسام من مدرسة حسن عرفة اضافة الى الرسومات التي عكست محبة سكان يافا لهذه المدينة العريقة التي تأبى الخضوع بوجه الظالمين.فقد رسمت الكنيسة والمسجد لعكس الوحدة اليافية الراسخة، كما رسمت بطة عائمة على البحر تعكس الموقع الجغرافي لهذه المدينة.فعلى كل هذه الرسومات كتب «بحبك يا يافا».

فالانجازات بالعدد هي:بناء حديقة في شارع هرزوبيتي ودهان حيطان .اقامة نصب تذكاري لضحايا العنف.ترميم دار الرابطة وتحويلها الى دار الطفل العربي.



سالم الريفي: «في هذه الدولة، عندما يسمعون عن غليان شعبي في مكان ما، يحاولون تهدئة الخواطر بإجراء تغييرات تكتيكية لتضليل السكان. فهل تعتقد ان المدمن على السموم يستطيع التوقف عن هذه العادة السيئة خلال يوم»؟

● النصب المنصوب ●

عرب يافا في المخيم لم ينسوا ان اخوانهم في الاراضي المحتلة يعانون من قمع الاحتلال .فقد قرر المنظمون اقامة نصب تذكاري للعمال الفلسطينيين الذين قتلوا في «مجزرة الورود»، في ريشون لتسيون. فكما يبدو لم ترق هذه الفكرة لاقطاب البلدية. فقد اتصل رئيس البلدية بأحد المسؤولين مستفسرا حول الموضوع، حيث اشار الى ان هناك «مجانين» من الطرفين وخاصة على اثر الحادث في القدس. رغم معرفة الجميع عن عدم وضع نصب تذكاري واحد للضحايا الفلسطينيين؟ فنحن نعرف انه عندما يوضع نصب تذكاري يكتب عليه «لذكرى ضحايا المخربين»!!

● الكيف لا الكم ؟! ●

قبل عام، عندما كان المرء يتجول في شوارع يافا في ايام مخيم العمل التطوعي كان يشاهد العديد من المتطوعين الاجانب في المخيم. الا ان هذا العام كان عدد المتطوعين الاجانب والقوى اليهودية الديمقراطية قليلا . نسيم شقر يعترف بهذه الحقيقة بدون اعطاء اي تفسير. ولكن من يشاهد عن كثب تطور الامور والاخطاء في التنظيم كان سيدرك جليا سبب قلة المتطوعين . اما على الصعيد المحلي فيقول شقر لا يوجد اي تغيير بنسبة عدد المتطوعين.فالامر صحيح نسبيا للعام السابق، ولكن هل اشتراك مائة مواطن من ١٨ الف عربي كافيا؟

ولماذا لم تشترك المؤسسات اليافية المنتخبة مثل الجمعية الارثوذكسية والهيئة الاسلامية المنتخبة بشكل فعال في المخيم؟ ولماذا اقتصر اشتراكهم على الناحية الرسمية فقط؟ اين كشافات النادي الاسلامي والارثوذكسي من الاشتراك في المخيم؟ ولماذا لم تجند هذه المؤسسات اعضاءها ومنتخبيها للاشتراك في المخيم؟ام ان تجنيد المؤيدين يأتي على اثر مصادرة جامع او اقامة انتخابات و«تحرير» كلية معينة؟ لفترة قصيرة ومؤقتة فقط ؟!

ولماذا غصت قاعة المركز الثقافي بالاولاد عندما عقدت الندوة الشعرية باشتراك كبار الشعراء الاسرائيليين والفلسطينيين، واين المثقفون؟ فقد اقيمت يوم الخميس الماضي ندوة شعرية اشترك فيها الشعراء الاسرائيليون والفلسطينيون منهم اسعد الاسعد والمتوكل طه وشكيب جهشان وابنسيك لاؤور والشاب فريد ابو شقرة حيث القوا جميعهم قصائد من نتاجهم الشعري.

● مخيم في ظل التغيير●

قبل يوم من افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن، عاد ممثلو المؤسسات اليافية من اللقاء بينهم وبين رئيس البلدية«تشيش»حيث كانت تنتابهم النشوة الروحانية من التصريحات الايجابية التي ادلى بها لاهط حيث اعترف بالرابطة كجسم ممثل لعرب يافا، وابدى استعداده للتعاون مع المؤسسات.فعادوا يتحدثون عن «التغيير» الذي طرأ لدى (سعادة رئيس البلدية ـ المقولة التي استعملت على ايدي بعض الممثلين عدة مرا. وجاء لاهط الى الافتتاح ووعد... ووعد بان تتعاون البلدية مع المؤسسات والاشتراك في العام القادم في مخيم العمل التطوعي. ولكن، كي لا نقع في شرك السذاجة علينا الا ننسى ان الجماهير العربية قد شبعت وعودا من قبل السلطات على مدى اربعين عاما، ولم يتحقق اي شيء من الوعود، بل ازداد الوضع سوءا. ويأتي «تشيش»، ويبشر بالتغيير المرجو خلال اربع وعشرين ساعة بعد ان لم يعترف بالرابطة كهيئة شعبية لمدة عشر سنوات، ولم يتعاون مع المؤسسات اليافية وبعد ان ضيق الخناق على الجماهير العربية.كلنا امل ان تكون اقوال لاهط صادقة، ولكن هل يمكن لشخص ان يتغير في فترة زمنية قصيرة؟ عساه خيرا!! اذكر انه عندما قام لاهط بجولة في يافا وجهت اليه سؤالا حول سبب مقاطعته للرابطة فاجابني: «لست مستعدا ان اتعاون مع اناس لا يعترفون بدولة اسرائيل كدولة يهودية»!! ولكن ماذا حدث؟ الم تعترف الرابطة بهذه الدولة كدولة يهودية؟ وهل الاعتراف جديد؟ هناك راي آخر حول سبب التغيير . فسالم الريفي الذي كان احد المشتركين الاساسيين في المخيم قال: « في هذه الدولة عندما يسمعون عن غليان شعبي في مكان ما يحاولون تهدئة الخواطر باجراء تغييرات تكتيكية لتضليل السكان بان هناك تغيير ما. فهل تعتقد ان المدمن على السموم يستطيع التوقف عن هذه العادة السيئة خلال يوم»؟

● ظاهرة واسمها.... سالم الريفي

لا اذكر تماما متى التقيت للمرة الاولى سالم الريفي.فاول ما خطر ببالي انه من حركة «البوهيما» الاسرائيلية. ولكن امر هذا الانسان غريب. دائما مجعد الشعر، بشوش الوجه ساخر من المجتمع وكل هذا بمظهر الطفل الصغير. فهذا الانسان المتواضع، الذكي الذي يجسد الطبقة العاملة الكادحة، الشخص الذي يهرب من الظهور والمظاهر قد كسب شعبية الجميع. فما من مزايدة اذا اطلقنا عليه اسم «القاعدة الشعبية»، حاولت من خلال المخيمين ان ادردش معه . الحقيقة لم استطع مقابلة انسان تتجسد فيه روح الحيوية والعطاء بدون حدود وخاصة عندما يكن له الانسان تقديرا عميقا.فسالم يعمل ليس فقط كمساعد، (وهو عضو في الرابطة وليس في ادارتها)، بل يمزح ويساعد نفسيا ويسهر الليالي للحفاظ ولحماية المخيمين، لا يمل ويستمر بالعمل.

● وهناك ظاهرة اجنبية ايضا ●

بول، هو متطوع اجنبي من انكلترا.هذه هي المرة الثانية التي يشترك فيها في مخيم العمل التطوعي. وهو يمثل منظمة دولية اسمها، «المنظمة المسيحية للسلام» والتي تشمل اعضاء من جميع الديانات.حول الوضع في يافا يقول بول : «وضع السكن في يافا يزداد سوءا من يوم الى يوم.النفايات الملقاة على شاطىء البحر مذهلة للغاية اعتقد ان هذه المخيمات تخلق جو الصداقة بين الشعوب». وعن الانتفاضة يقول بول: «الانتفاضة سببت الاطفال الفلسطينيين اكثر فاكثر.يجب على الطرفين الجلوس سوية لحل المشكلة».

● شيك شاك حضر راكبا دراجة●

توما شيك من ابرز اليساريين في تل ـ أبيب وذلك من خلال دراجته الشهيرة في الشارع وليس على المنصات. يشترك للعام الثامن في المخيم.« هدف الاشتراك هو الاشتراك بعمل غير عنيف واحتجاج بناء» .يقول شيك الذي يظهر كالشاب رغم غزو الشيب ضفائر شعره ولحيته :«نحن في هذا المخيم نبني ولا ندمر.اعتقد ان الانجاز الاكبر هو قدوم لاهط الى الافتتاح واختتام المخيم. لننتظر ماذا سيجري في المستقبل القريب. ساواصل الاشتراك في المخيمات القادمة .آمل ان يشترك في العام القادم عدد اكبر من المواطنين اليافيين العرب».



● ترميم دار الرابطة (دار الطفل العربي) ●

إعتقلوا الابن وحاكموه ثم اغلقوا منزل العائلة!



● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا ذوو الشاب عيسى سليمان عيد السطل (١٧ عاما) من بلدة الظاهرية جنوب الخليل واشتكوا الينا عن معاناتهم جراء اعمال القمع الاحتلالي. ففي يوم (٧/٣١) الماضي واثناء عودة الشاب عيسى من عمله اوقفته سيارة محلية يضع ركابها كوفيات فلسطينية ويرتدون زيا مدنيا. وقد حاول الركاب استدراجه للصعود الى السيارة لكنه اكتشف ان لهجتهم ليست عربية صحيحة فحاول التملص منهم لكنهم اخذوا في اجباره على ذلك. وهنا اشتبك معهم وقذف واحدا منهم بحجر في رأسه فأشهروا اسلحة كانت معهم واطلقوا النار في الهواء فاستسلم لهم.

وقد اقتادوه الى سجن الخليل واشبعوه ضربا وركلا.

وفي اليوم التالي قدم الى محاكمة عسكرية سريعة اصدرت ضده حكما بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ اضافة الى غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل. كل ذلك بتهمة «الاعتداء على ضابط من جيش الدفاع».

وفي الاسبوع الماضي (٩٠/٨/٧) تم اغلاق منزل العائلة في الظاهرية المكون من طابقين دون سابق انذار والاثاث داخله وذلك بأمر من قائد المنطقة الوسطى. وتعيش العائلة المكونة من تسعة انفار في خيمة قدمتها هيئة الصليب الاحمر الدولي. ويظهر في الصورة بعض افراد العائلة واثاثها وجانب من الخيمة التي صارت تأويهم.

(الصورة خاصة بمكتب «الاتحاد» من مكتب «مجد» للاعلام - الخليل)

خبير أمريكي:

القوات الامريكية ليست مدربة جيدا على الحرب الكيميائية

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - اكد خبير امريكي ان الجنود الامريكيين الذين ارسلوا الى السعودية ليسوا مدربين ومجهزين بصورة تكفي لمواجهة اي هجوم عراقي بالاسلحة الكيميائية.

وقال الكولونيل المتقاعد، فرانك سارجنت: «ان الجنود لم يدربوا جيدا» على الظروف القتالية التي تصاحب مثل هذا الهجوم اي ارتداء تجهيزات الوقاية من الاسلحة الكيميائية علاوة على شدة الحرارة في الصحراء. وقال سارجنت ان الحرارة تتجاوز خمسين درجة مئوية في القيظ وتزداد هذه الحرارة داخل التجهيزات.

وجدير بالذكر ان الكولونيل سارجنت قام بتدريب وحدات من الجيش الامريكي على القتال في حالة وقوع هجوم بالاسلحة الكيميائية.

واضاف قائلا انه عندما يحل الليل تسري البرودة بسرعة «وان الهبوط المفاجيء في درجة الحرارة يمكن ان يؤدي الى الاغماء بل والموت». واوضح «ان الحياة اليومية العادية تصبح شاقة» مع ارتداء تجهيزات الوقاية. فعندما يريد الجندي ان يأكل او يرتاح فهو يضطر الى خلع هذه التجهيزات في مكان صحي بعد تعقيمه كلية. وبالاضافة الى ذلك فعندما يريد شخص التنفس من خلال قناع واق من الغاز يصل الاوكسجين الى الرئتين بسرعة اقل مما يزيد من الانهاك. وذكر مصدر قريب من العسكريين طلب عدم ذكر اسمه ان عديدا من الجنود صرحوا مؤخرا بانهم لم يتلقوا التدريب الكافي، كما ان الولايات المتحدة ليست لديها معدات وقاية كافية.

واوضح سارجنت انه لم يعد في الجيش قوات خاصة مدربة على الحرب الكيميائية «منذ السبعينات» مؤكدا بذلك ضمنا ان خيار «الحرب الكيميائية» لم يعد من اولويات واشنطن.

وقد عرضت محطة التلفزيون «ان.بي.سي» مؤخرا مشاهد من مصنع للخيام يصنع مئات الالاف من تجهيزات الوقاية بناء على طلب وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ويكلف كل منها ٦٠ دولارا. بينما هناك حوالي ٣٠ الف جندي ارسلوا الى الخليج منذ يوم الاربعاء الماضي. وفي واشنطن تلقت شركة «سورفايفال تكنولوجيز» لتصنيع المواد الطبية طلبية قيمتها مليونا دولار لتوريد حقن تحتوي على مادة واقية من غاز الاعصاب.

وتقول اجهزة المخابرات الغربية ان العراق لديه نوعان من الاسلحة الكيميائية هما غاز الخردل وغاز الاعصاب. والاول يؤدي الى التهابات حادة للجلد ويمكن ان يتسبب في فقد البصر وعندما يستنشقه الانسان قد يؤثر على الحواس الخمس.

ويؤدي غاز الاعصاب الذي اخترعته المانيا في الثلاثينات الى الوفاة قبل ان تمر دقيقة على استنشاقه او ملامسة الجلد له. وقد اكد الرئيس العراقي صدام حسين مؤخرا ان لديه السلاح الكيميائي المزدوج الذي يتألف من غازين غير سامين كلا على حدة واذا اختلطا يصبح المزيج ساما.

منع سفينتين عراقيتين من شحن بضاعة في دبي

● دبي - عن «و.ص.ف» - رفضت سلطات مرفأ دبي في دولة الامارات العربية المتحدة طلب دخول سفينتي شحن عراقيتين الى الميناء لشحن بضاعة الى العراق وفق ما علم امس (الخميس) لدى سلطات المرفأ.

وعزا ديفيد غيبونز المسؤول في ادارة مرفأ رشيد في دبي هذا الرفض الموجه الى «السلطات العراقية التي تقدمت بطلب في هذا الخصوص» الى «عدم وجود مكان ونقص اليد العاملة».

ولم يشأ غيبونز اقامة رابط بين هذا الرفض وقرار الحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي في السادس من آب الجاري على الشحنات المصدرة الى العراق والكويت او المستوردة منها.

وقال «ندير مرفأ تجاريا ونحن لسنا مهيأين لاستقبال سفينتي الشحن اللتين ترسوان على بعد خمسة كيلومترات من الساحل».

مظاهرة في الجولان المحتل دعما للعراق!

● الجولان المحتل - «و.ص.ف» - تظاهر المئات من اهالي هضبة الجولان السوري المحتل، امس الخميس، في بلدة مجدل شمس دعما للعراق وتنديدا بالتدخل العسكري الامريكي الغربي العدواني.

وافادت مصادر محلية ان اعدادا كبيرة من قوات الاحتلال ارسلت إلى المكان وتم اعتقال ثلاثة متظاهرين. ورفع المتظاهرون صورا للرئيس العراقي صدام حسين واطلقوا هتافات تحيي «صدام الزعيم الاصيل للعالم العربي».

مع الاحداث

أهمية سياسية قصوى لتصفية النزاع العراقي - الايراني



● صدام حسين ●

●● أعلن الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول مبادرة سياسية بالغة الاهمية لتصفية النزاع العراقي - الايراني تصفية كاملة ونهائية.

العناصر الاساسية في هذه المبادرة: موافقة العراق، مجددا على اتفاقية الجزائر (١٩٧٥) بشأن الحدود العراقية - الايرانية واعادة كل الاسرى الايرانيين حالا الى وطنهم، وسحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية التي تحتلها منذ وقف القتال بين البلدين.

وبهذه الخطوة الهامة، المفاجئة، لم تعد هنالك عمليا قضايا مختلف عليها بين البلدين، ومن المتوقع ان يقوم مسؤول رفيع المستوى، قد يكون الرئيس العراقي نفسه، بزيارة الى طهران تتلوها زيارة الرئيس الايراني للعراق للتوقيع نهائيا على انهاء حالة الحرب واقرار الاتفاقيات.

ان هذه الخطوة صحيحة اولا لتطبيع العلاقات بين دولتين جارتين تربطهما علاقات تاريخية طويلة، وهي خطوة صحيحة في اتجاه تصفية كل الخلافات الجانبية للتركز في مجابهة العدوان الامريكي على العراق والامة العربية قاطبة.

وهذه الخطوة العراقية تنسف، من جديد، افتراءات الغرب ضد العراق ورئيسه.. وهي تدل على حنكة سياسية وعلى الرؤية الواضحة للفرق بين الاساسي والهامشي، بين الاهم والاكثر اهمية.

ويبقى الامل بان تتوصل القيادة العراقية الى الخطوة التالية الضرورية وهي المبادرة لحل النزاع العراقي - الكويتي حلا سلميا عادلا بما يضمن المصالح المشروعة للبلدين لتفويت الفرصة على الغزاة الاجانب الامريكيين وحلفائهم وصنائعهم من انظمة العار والخيانة التي قبلت ان تكون «غطاء عربيا» و«مظلة اسلامية» للعدوان الامريكي على العرب.

في رسالة مفتوحة موجهة الى بوش قبيل

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي الرسالة ذاتها التي نقلتها الاذاعة والتلفزيون نعت الرئيس العراقي الرئيس بوش اكثر من مرة بأنه «كذاب» واتهمه بـ «تضليل الرأي العام الامريكي». وقال موجها كلامه للرئيس بوش: «انك كذبت يا رئيس امريكا عندما قلت لشعبك انك تحشد القوات لحماية مصالح الامريكان في السعودية ثم تقول لهم الان انها هناك لتجبر العراق على الانسحاب من الكويت». واضاف: «لم تسأل نفسك هل يجوز ان يطلب منك العراق ان تنسحب قواتك من ولايات الجنوب في امريكا وهل ستستجيب الى ذلك اذا ما طلبنا منك ذلك».

وقال الرئيس العراقي «اننا في ارضنا وان الكويتيين والعراقيين عراقيون منذ الازل... والعراق منذ الازل حدوده في الشمال من البر في زاخو وحدوده على ساحل البحر حتى مدينة النداء ومدينة الكويت في الجنوب».

واكد انه «لا مجال لعودة امراء البترول المتخلفين الذين شوهوا صورة العربي الى العرش» في الكويت.

ونفى الرئيس العراقي، في الرسالة ذاتها، نفيا قاطعا ما قاله الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان اعلن ان «الرئيس العراقي تعهد له بعدم استخدام القوة». وقالت الرسالة ان «استخدام القوة جاء بعد فشل وانفضاض اجتماع جدة». وقال الرئيس العراقي ردا على تصريحات الرئيس الامريكي الذي قال ان «اغلبية الشعوب العربية معنا» - قال الرئيس صدام حسين ان «العرب ليسوا مع الاحتلال الامريكي للارض العربية، والعرب هم الشعب والفقراء والقادة الشرفاء».

وفي اجواء السلام مع ايران ترأس الرئيس العراقي، امس، اجتماعا للقيادة العسكرية تقرر فيه ان تكون فترة الانسحاب العراقي من الاراضي الايرانية (٥) ايام تبدأ اليوم (الجمعة)، مثلما يبدأ ارسال الدفعة الاولى من الاسرى الايرانيين الى بلادهم.

وعلى صعيد اخر استمر اجتماع الملك حسين، مع الرئيس الامريكي، بوش، حتى ساعة متأخرة من مساء امس. وقالت مصادر امريكية ان بوش لا يتوقع انفراجا دبلوماسيا لازمة الخليج «وان كان مستعدا للاستماع للملك حسين».

هذا، واعلنت وزارة الحربية الامريكية عن نيتها ارسال (٤٥) الف من رجال «المارينز» الى الخليج بالاضافة الى عشرات الالاف من جنود البحرية والقوات الجوية التي كانت ارسلت وعلى الصعيد ذاته ارسل النظام المصري، امس، دفعة جديدة (الثانية) من الجنود المصريين الى السعودية.

وعلى صعيد اخر، نفت السلطات الرسمية العراقية ما كانت روجته، في ساعات الصباح امس، «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية عن ان «حالة طوارىء اعلنت في العاصمة العراقية بغداد» وان «حركة دبابات مكثفة» بدأت في شوارع العاصمة العراقية بعد اندلاع «حالة تمرد» في العراق!!

كما نفت العراق، نفيا قاطعا، النبأ الذي روجته وكالة الانباء المصرية الرسمية نفسها عن ان الرئيس العراقي، صدام حسين، تعرض لمحاولة اغتيال(!!).

● الاردن: «الموت اهون من العار»! ●

ومن جانب اخر عقد النواب واعضاء الحكومة الاردنية جلسة مغلقة الليلة قبل الماضية لمناقشة الوضع والضغوطات الموجهة على الاردن لتنفيذ العقوبات وقد القى معظم النواب كلمات طلبوا فيها «المساندة الكاملة» للعراق واعلنوا «ان الموت اهون من عار التخلي عن العراق»!!

وقال احد الاردنيين ان الاردن يتجه في الظروف الراهنة «نحو انتحار جماعي... الموت بشرف»! وقال «ان الشعب الاردني لا يملك نقودا او نفطا او اسلحة متطورة للدفاع عن نفسه. انه لا يملك سوى وطنيته التي تتجلى في رفضه وجود قوات اجنبية في الخليج وفي مساندته العراق».

● واشنطن تهدد باستخدام الاسلحة الكيميائية ●

وهدد رئيس الوفد الامريكي الى مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح في جنيف امس الخميس باستخدام الاسلحة الكيميائية حين قال ان الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بحق «الرد» بالاسلحة الكيميائية على هجوم محتمل في الخليج بالاسلحة ذاتها.

ولم يتحدث رئيس الوفد السفير ستيفن لودوغار عن العراق صراحة لكنه اشار الى «الاحداث المحزنة خلال الاسبوعين الاخيرين» وقال ان مثل هذا الرد ممكن «طالما ان لدينا اسلحة كيميائية»!

وقال لودوغار ان «الولايات المتحدة قالت ببساطة انه اذا هوجمت بالاسلحة الكيميائية فعليها ان ترد بانواع متعددة من الوسائل بما في ذلك الرد بالوسائل ذاتها طالما ان لديها اسلحة كيميائية. نأمل بصدق ان تكون مثل هذه التدابير في غير محلها لكن الاحداث المحزنة التي وقعت في الاسبوعين الماضيين اعطت افضل دليل على ان المثال الصالح لا يكفي»!!

●... وترسل مقاتلات «غير مرئية»

واعلنت وزارة الحربية الامريكية، امس الاول الاربعاء، ان مقاتلات من طراز (اف ١١٧) «غير المرئية» ستنتشر في منطقة الخليج.

وستنضم هذه المقاتلات الى الطائرات الاخرى الموجودة في المنطقة في اطار عملية الغزو الامريكية الى جانب مقاتلات امريكية اخرى وخصوصا من طراز (اف ١٤) و(اف ١٥) و(اف ١٦) و(اف ١٨).

وقد رفض المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية، سام غريزل، الادلاء بتفصيلات اخرى وخصوصا حول عدد الطائرات الموجودة في المنطقة او تاريخ نشر الطائرات الجديدة.

يذكر ان طائرة (اف ١١٧) تعتبر مقاتلة «غير مرئية» لان زواياها والطلاء الخاص الذي جهزت به تجعل رصدها من قبل اجهزة الرادار امرا صعبا.

وقد صممت هذه الطائرات كما اوضح المتحدث «لكي تخترق خطوط العدو وتهاجم اهدافا استراتيجية بدقة متناهية». وهي استخدمت للمرة الاولى في المعارك خلال الاحتلال الامريكي لبنما في كانون الاول ١٩٨٩.

● حشودات امريكية على الحدود مع اليمن ●

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «صوت العمال» اليمنية، امس الخميس، ان الولايات المتحدة نشرت قوات وتجهيزات عسكرية في قاعدة خميس مشيط السعودية القريبة من الحدود مع اليمن.

وبحسب الصحيفة فان قواعد صواريخ نصبت في قاعدة خميس مشيط (جنوب غرب المملكة) حيث حطت طائرات امريكية مقاتلة عدة خلال الايام القليلة الماضية.

ونقلت الصحيفة ايضا معلومات اوردها مراسلها في بغداد حول قيام قوات سعودية بالانتشار على الحدود السعودية/اليمنية!.

● فرنسا: الحظر لا يعني الحصار ●

وخلافا للتحرك الامريكي العدواني اكد وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينمان، امس الخميس اثر اجتماع مع احدى اللجان البرلمانية انه «لن يكون هناك انتقال من الحظر الذي اقره مجلس الامن الدولي الى الحصار».

وذكر امام النواب بالمهام التي تقوم بها القوات الفرنسية وهي «الدعم والردع وتطبيق الحظر وحماية المواطنين الفرنسيين».

وقال الوزير ان «مهمتنا واضحة جدا وتتعلق بالحظر الذي قرره مجلس الامن بموجب القرار (٦٦١). ويجب البقاء في هذا الاطار قدر الامكان».

وذكر الوزير بان قرار الامم المتحدة «الذي التزمته كل الدول» يهدف الى «منع الواردات والصادرات من العراق واليه». واضاف «هذا ما سنقوم به». وقال ان هذا هو «الوضع الحالي». واوضح انه «اذا كان يجب وضع اشكال اخرى فان ذلك يتطلب وضع قرار اخر يتم التصويت عليه في مجلس الامن».

● رسالة من غورباتشوف الى الاسد ●

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى، امس الخميس، رسالة من نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف قام بتسليمها موفد سوفييتي هو ميخائيل سيتينكو، ولم تكشف الوكالة مضمون الرسالة.

وكان سيتينكو وصل امس الاول الاربعاء الى دمشق في زيارة لم تعرف مدتها.

● مظاهرة في بريطانيا ضد التدخل العسكري ●

وعلى صعيد اخر نظم دعاة سلام بريطانيون تجمعا لمدة سبع ساعات، امس الخميس، امام مقر رئاسة الحكومة البريطانية في «داونينغ ستريت» في لندن، بغية الطلب الى الحكومة اعتماد الخيارات الدولية غير العسكرية في ازمة الخليج واحتجاجا على التدخل العسكري.

وضمت هذه التظاهرة حركات دعاة السلام الرئيسية في بريطانيا ولا سيما حركة الحملة من اجل ازالة الاسلحة النووية وباكس كريستي والحملة من اجل مكافحة بيع الاسلحة.

في مختلف انحاء العالم العربي

● تتمة من صفحة ١ ●

جماهيرية حاشدة في العاصمة اليمنية صنعاء ضد الوجود العسكري الامريكي في السعودية والخليج العربي.

وطالب المتظاهرون، الذين قدر عددهم بـ (٥٠) الف متظاهر، بانسحاب الجيوش والاساطيل الحربية الامريكية والاجنبية من السعودية والخليج فورا. ورددوا المتظاهرون شعارات التضامن مع الشعب العراقي في مواجهة التهديدات الحربية الامريكية والاسرائيلية.

وكانت مظاهرة مماثلة انطلقت، قبل بضعة ايام، في صنعاء وحاول الاف المتظاهرون اقتحام مباني سفارتي الولايات المتحدة والسعودية الا ان الشرطة اليمنية حالت دون ذلك.

● ثلاث مظاهرات في الجزائر ●

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية، ان حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم) نظم مسيرة في وهران، ثاني اكبر المدن الجزائرية، للتنديد بشدة بتدخل القوات الامريكية والغربية في منطقة الخليج وادانة كل عدوان على العراق.

وذكرت ان مسيرة ثانية نظمتها الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر (بزعامة الرئيس السابق احمد بن بللا) في مدينة عنابة للتنديد «بوجود القوات العسكرية الاجنبية في الديار المقدسة» و«تواطؤ بعض الانظمة العربية» في «الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة» ضد العراق.

كما جرت مسيرة ثالثة مماثلة في مدينة سور الغزلان في الوسط نظمتها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

● المعارضة المغربية تدين الغزو الامريكي والاجنبي للخليج ●

«ان الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (معارضة تقدمية) في المغرب يقوة حشد «قوات عسكرية اجنبية وامريكية بشكل خاص في الخليج وطالب رؤساء دول المغرب العربي بتوحيد سياساتهم ازاء هذه المشكلة» وفق ما جاء في بيان للاتحاد صدر في الرباط امس الخميس.

ومن جانب اخر اعتبر الاتحاد وهو من اكبر احزاب المعارضة في المغرب ان المقترحات العراقية الاخيرة يمكن ان تشكل اساسا لتسوية سلمية وشاملة تنهي هذه الازمة. وطالب باتخاذ مبادرات عملية وفاعلة على المستوى الشعبي والرسمي في دول المغرب العربي في سبيل انسحاب القوات الاجنبية واحلال السلام والطمأنينة في المنطقة.

واخيرا اعرب الاتحاد عن اقتناعه بان في وسع قادة المغرب العربي احراز «نتائج حاسمة من اجل اعتاق الشعب الفلسطيني من اغلال الصهيونية».

● اتحاد نقابات العمال في الاردن يطالب بوش بسحب القوات من الخليج ●

وجه اتحاد نقابات العمال في الاردن مذكرة الى الرئيس الامريكي جورج بوش عبر السفارة الامريكية في عمان طالب فيها بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج واتاحة المجال للامة العربية لحل خلافاتها بالحوار والطرق السلمية.

وجاء في المذكرة: «ان الشعب العربي في كل اقطار الوطن يشجب بشدة اعلانكم الحرب على العراق الشقيق وحشد اساطيلكم وبوارجكم البحرية لفرض حصار عسكري عليه» مشيرة الى «ان ردة الفعل العربية ستكون قوية ومدمرة لمصالحكم في المنطقة ولمستقبل العلاقات العربية - الامريكية».

● مظاهرة عربية في مانيلا ●

وتظاهر عشرات الطلاب العراقيين والعرب امام السفارة الامريكية في مانيلا للمطالبة بانسحاب القوات الامريكية من السعودية.

وحمل المتظاهرون صورا للرئيس العراقي ولافتات تتضمن كلمات العداء للولايات المتحدة وقد تفرقوا بعد ذلك بهدوء.

وكتب على بعض اللافتات كلمات مثل «بوش لا تتقدم خطوة اخرى» و«السعودية ومصر العوبتان في يد الولايات المتحدة».

ومن جانب اخر حذر السناتور الفيليبيني ويغبرتو تانادا امس الرئيسة كورازون اكينو من الاذن الذي منحته للسفن الامريكية المتجهة الى الخليج بتزود الوقود من القاعدة الامريكية البحرية في سوبيك في شمال مانيلا. وقال «ان ذلك يقحم بلادنا في نزاع قد تترتب عليه عواقب خطيرة على مستقبل علاقاتنا مع العراق وسائر الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط».

الشعارات المنددة بالتدخل الاجنبي والمؤيدة للشعب

● تتمة من صفحة ١ ●

الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

واقتحمت قوات كبيرة من جيوش الاحتلال، مساء امس، مخيمي الشابورة ويبنا برفح وتصدى لها الشبان والنساء ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة واصيب خلال هذه الاشتباكات كل من الشاب حسين حسن سلامة (١٨ عاما) بعيار ناري في الساق وعبد السلام الحمص (١٨ عاما) بعيار ناري في القدم وحمدان شيخ العيد (١٦ عاما) بعيار ناري في الفخذ وحمزة ابو شلوف (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق.

● رام الله ●

وتعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرشق بالحجارة في عدد من احياء ومناطق رام الله التي شهدت مظاهر احتجاج مختلفة كان ابرزها، الليلة الماضية، في قرية كفر نعمة حيث سار مئات الاهالي في مسيرة حاشدة انتهت بمهرجان خطابي القيت فيه كلمة باسم القوى الوطنية نددت بالتدخل العسكري الاجنبي والمتواطىء معه في الخليج وشبه الجزيرة العربية وايدت مقترحات الرئيس العراقي حول احلال السلام في المنطقة باسرها.

وبعد قمع احدى تظاهرات يوم امس اعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان كان بينهم انتصار علي البرغوثي (٢٧ عاما) وامجد ترتيري (٢٢ عاما).

وداهم رجال الضرائب المحال والعمارات التجارية في رام الله والبيرة برفقة جنود الاحتلال الذين فرضوا على عبد الجليل حسن البدارين من سكان البيرة دفع مبلغ (٣٥٠) شيكل جديد وينوون تقديمه للمحاكمة بحجة وجود شعارات مناهضة للاحتلال على منزله.

واثر مجابهات وصدامات جرت على مشارف [illegible] الاحتلال، طوال الليلة الماضية، [illegible] حظر التجول [illegible] مداهمة وتفتيشات [illegible] الصباح الباكر من يوم امس.

وكان رجال الضرائب برفقة جنود الاحتلال قد اقتحموا قبل يومين بلدة الرام/شمال القدس واعتدوا بالضرب على عدد من التجار واصحاب المحال في البلدة وفرضوا عليهم مبالغ مالية كبيرة، عرف من بينهم: سمير ناصر الدين - صاحب مكتبة وقد طلب منه دفع مبلغ (٨٠٠٠) شيكل، وطارق الجعبة - صاحب بقالة وطلب منه دفع مبلغ (٢٠ الف شيكل، وعماد عشو - صاحب معرض العاب اطفال وطلب منه دفع مبلغ (٢٤٥٠٠) شيكل كما تم احتجاز الشاب صالح ابو غربية.

● الخليل ●

اغلقت قوات الاحتلال، صباح امس، شارع الشهيد حمدي سلطان في الخليل امام حركة السير. ويربط هذا الشارع المدينة بطريق القدس والقرى المحيطة بالمدينة. ووضعت سلطات الاحتلال نقطة مراقبة احتلالية جديدة صباح امس فوق مبنى بلدية الخليل. وبذلك يبلغ عدد النقاط العسكرية في المدينة (٢٣) نقطة. وشهدت المدينة امس تواجدا عسكريا مكثفا حيث قام الجنود باستفزاز المواطنين وايقاف السيارات وتفتيشها وتحرير المخالفات بحق اصحابها اضافة الى صلب الشبان على الجدران والتدقيق في بطاقات هوياتهم. وشهدت بلدتا الظاهرية وبني نعيم وقرية بيت عوا الليلة قبل الماضية مواجهات مع قوات الاحتلال وذلك في اعقاب رشق الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واقتحمت قوة كبيرة من جيوش الاحتلال صباح امس بلدة اذنا ورشقها الشبان بالحجارة ورد الجنود باطلاق كافة انواع العيارات النارية وتركزت الاشتباكات وسط البلدية.

● قلقيلية ●

انتشرت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال، صباح امس، في كافة ارجاء المدينة. وحولت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية سطح منزل المواطن احمد لامي تصورة (٣٥ عاما) الى ثكنة عسكرية حيث اقام الجنود اربع خيام [illegible] قوات الاحتلال امس الاول منزل المواطن ابراهيم حمد جعيدي (٣٠ عاما) وقامت بتفتيشه تفتيشا دقيقا واحتجزت بطاقة هوية شقيقه محمد (١٨ عاما) وصادرتها دون ابداء الاسباب.

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية كفر لاقف واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واقام الجنود في وقت لاحق حاجزا عسكريا على مدخل القرية الرئيسي وقام الجنود بايقاف المواطنين والتدقيق في هوياتهم بحثا عن شبان مطلوبين.

● نابلس ●

اندلعت المواجهات منذ الساعة العاشرة من صباح امس في البلدة القديمة حيث قام الشبان باغلاق مداخل البلدة بالمتاريس والحواجز الحجرية ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وقام الجنود باطلاق مختلف الاعيرة النارية ومطاردة الشبان.

وداهمت قوات الاحتلال مساء امس الاول عددا من المنازل في بلدة سلفيت واقتحمت عددا من المنازل وقامت بتفتيشها والاعتداء على المواطنين فيها.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس قرية زيتا (طولكرم) واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واحتجزت بطاقات هوية العديد من المواطنين.

● جنين ●

وقعت، مساء امس الاول، مواجهات عنيفة في وادي عز الدين والاحياء الشرقية رشق خلالها الشبان النقاط العسكرية المقامة على سطوح المنازل بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلق الجنود الاعيرة النارية والغاز المسيل للدموع بكثافة مما ادى الى اصابة العديد [illegible] ميدانيا. وانطلقت في الساعة الثامنة من الليلة قبل الماضية في جبل الشهيد ابو جهاد مسيرة توجهت الى مخيم جنين هتف خلالها المشاركون شعارات مؤيدة لموقف العراق ومنددة بالاحتلال الامريكي للخليج.

وتواصلت الصدامات الواسعة حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول في بلدة قباطية اصيب خلالها الفتى جميل زكارنة (١٤ عاما) بعيار معدني في اليد واعتقل الجنود ثلاثة فتيان عرف منهم علي خليل ابو الرب (١٥ عاما).

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول قرية المغير واشتبكت مع المواطنين مما اسفر عن اصابة كل من عبد السلام بزور (٢٠ عاما) بعيار مطاطي بالكتف وحسان حسن (٢٥ عاما) بعيار مطاطي في الساق واقتحم جنود الاحتلال قرية عانين واعتقلوا (٢٠) مواطنا وحطم الشبان سيارة مستوطن لدى مرورها من بلدة يعبد امس الاول وهرب المستوطن ولجأ الى مقر الادارة المدنية في البلدة وقام جنود الاحتلال اثر ذلك بتفتيش عدد من المنازل واعتقال عدة شبان.

● خانيونس ●

استمرت الصدامات العنيفة في مخيم الشابورة ويبنا حتى ساعة متأخرة من مساء امس واسفرت عن اصابة ثمانية من الاهالي بالعيارات النارية، نقلوا على اثرها الى مستشفى ناصر بخانيونس.

● غزة ●

وصل الى مستشفى الشفاء بغزة، مساء امس، اشرف خليل محمد تمر داهود (٢٠ عاما) من مخيم جباليا، الذي تعرض لاعتداء الجنود عليه بالضرب المبرح، واصيب جراء ذلك بكسر في اصابع اليد وآخر في الساق. وقد اوضح الجريح لمراسلنا بان الضرب الذي تعرض له كان بعد ان امره الجنود بانزال علم عن سلك الكهرباء [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٧ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

قسم ضريبة الاملاك يفرض ضرائب تفوق ثمن الارض على اصحاب الاراضي في كفرقاسم!

● كفرقاسم – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – تشهد قرية كفرقاسم منذ عدة ايام جوا من السخط والاستنكار والذهول من جراء ضخامة المبالغ التي تطالب الاهالي بها وزارة المالية وقسم ضريبة الاملاك المفروضة على الاراضي التي يمتلكونها.

وفي حديث لمراسلنا مع احد اصحاب الاراضي، الذين تطالبهم الوزارة بدفع مبالغ طائلة، قال ان المبالغ المطالبين بها تصل، احيانا، الى اكثر من سعر الارض نفسها!! وقام قسم ضريبة الاملاك بمطالبة اصحاب الاراضي بدفع الضريبة ابتداءا من سنة (١٩٨٥). وتشمل البلاغات كذلك الاراضي الزراعية التي من المفروض ان تعفى من هذه الضريبة لكون اصحابها يدفعون ضريبة الدخل.

واضاف أنه عندما يقوم اصحاب الاراضي الزراعية بالمطالبة باعفائهم من ضريبة الاملاك، يطالبونهم بالحصول على تصديق من لجنة التنظيم والبناء، الامر الذي يكلفهم مبالغ مالية اخرى من اجل الحصول على التصديق!

وفي حديث لمراسلنا مع النائب هاشم محاميد، قال ان كتلة الجبهة تستعد لطلب عقد لقاء مع مدير عام وزارة المالية للبحث معه في هذه القضية المقتصرة على المواطنين العرب فقط كونهم الوحيدين في الدولة الذين يملكون اراضي خاصة بهم وتبلغ نسبتها (٥٪) من الاراضي في الدولة. اما الباقي فهي اراض معفية من ضريبة الاملاك لكونها تقع تحت سيطرة الدولة.

واضاف محاميد: ان ضريبة الاملاك تقوم بوضع تسعيرة للارض التي بحوزة المواطنين العرب تتلاءم مع التسعيرة في المناطق والمدن اليهودية، اضافة الى التناقض الاخير المتعلق بالارض الزراعية التي يطالبون بدفع ضريبة الاملاك عنها وبالمقابل يرفضون ويضعون الحواجز التعجيزية امام اصحابها، لتحويلها الى ارض معدة للبناء.

واكد محاميد أن هذه المشكلة هي عامة لجميع المواطنين العرب فقد وصلت مثل هذه البلاغات الى اهالي شفاعمرو وام الفحم وقرى وادي عارة وغيرها.

في وضح النهار

ثمانية جنود من حرس الحدود ينكلون باسرة فلسطينية على مدى ساعتين!!

* غوجانسكي تطالب بتقديم المعتدين الى المحاكمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاول (الاربعاء)، الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، تطالبه بالعمل فورا على وضع حد لتسيب جنود حرس الحدود وانتهاكاتهم الفظة لحرية المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

ورفعت غوجانسكي في برقيتها الى ارنس شكوى المواطنة ليلى محمود عودة المصري التي اقتحم بيتها القائم في حي «عباس» الكبير (خان يونس)، في التاسعة والنصف من صبيحة الاربعاء، زمرة من حرس الحدود قوامها ثمانية انفار يتكلمون العبرية والعربية بقيادة ضابط كنيته «ابو سليمان»، وراحوا يعيثون في محتويات البيت فسادا ويحطمونها واشبعوا ابنها البالغ من العمر ١٨ عاما لكما واللذي وصل صراخه، جراء الضرب المبرح، الى مسامع خالتيه اللتين هرعتا الى مكان الاعتداء لاستيضاح الامر، وهذا ما لم يرق للجنود الذين «دفعوهما والقوا بهما ارضا من خلال نعتهما بأقذع الشتائم ولمسهما في مواضع حساسة للغاية! ثم قاموا باحتجاز الشقيقات الثلاث في احدى غرف المنزل وواصلوا التنكيل بهما حتى الساعة الحادية عشرة! ولم يغادروا المنزل الا بعد تدخل رجال الـ «اونروا» (وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين)، هذا ولم يتورعوا عن تهديد المعتدى عليهن بمعاودة الرجوع «وتأديبهن ثانية» فيما لو قمن بتقديم شكوى!

وانتهت غوجانسكي في برقيتها الى التأكيد على ضرورة تقديم الجنود المعتدين للمحاكمة، وفي المقابل اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة برفع الضيم عن الاسرة المعتدى عليها وبقطع دابر الموبقات الاحتلالية الممارسة ضد سكان حي «عباس» الكبير في خان يونس.

بسبب رفضه الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية:

الشرطة العسكرية تعتقل الشاعر الشاب سامر خير



● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت الشرطة العسكرية امس (الخميس)، عضو الشبيبة الشيوعية، الشاعر الشاب سامر خير من قرية المغار، وذلك على خلفية قانون التجنيد الاجباري البغيض المفروض على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

هذا وكانت قوة من الشرطة العسكرية داهمت بلباس مدني، بيت الشاب خير في الساعة الثانية والنصف ليلا، متسببة في خلق جو من الرعب والهلع بين افراد العائلة.

وكان الشاب الشاعر سامر خير تسلم امرا يلزمه بتأدية الخدمة العسكرية في تاريخ ٩٠/٢/٢٦، الا انه رفض لاسباب انسانية وضميرية.

وكان قد بعث برسالة الى فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، (نشرت في «الاتحاد» بتاريخ ٩٠/٢/٢٧) يشرح فيها الاسباب التي منعته من الخدمة العسكرية، ويضع الشروط التي بموجبها يستطيع الخدمة في الجيش. وهذه الشروط، «ان ننال حقوقنا كاملة، كمواطنين في الدولة تماما مثل اخوتنا اليهود.. ان يتوقف الجيش عن انتهاكاته لحقوق شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ان تقوم الدولة الفلسطينية هناك» ان تتوقف السلطات عن انتهاج سياسة «فرق تسد» وان تحسن المنهاج التعليمي العربي خاصة ما يسمونه «المنهاج الدرزي» وان تعتبرنا عربا في كل شيء».

ويذكر بان هناك العشرات من الشباب في قرية المغار الذين يرفضون التجند في جيش الاحتلال الاسرائيلي، وتقوم الشرطة العسكرية بين الحين والاخر، بملاحقتهم بغرض اعتقالهم.

هذا وعلم مراسلنا بان تم نقل سامر خير الى سجن عتليت الى حين المحاكمة.

مهرجان قطري شعبي في الذكرى الخامسة لرحيل د. اميل توما يوم ١٩٩٠/٨/٢٥

● حيفا – لمراسل خاص – في الرابع والعشرين من شهر آب الجاري تصادف الذكرى السنوية الخامسة لرحيل القائد الشيوعي والشخصية الوطنية الفلسطينية البارزة المؤرخ الدكتور اميل توما. وبدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي سيعقد بهذه المناسبة يوم السبت (٨/٢٥) الساعة الخامسة بعد الظهر مهرجان شعبي قطري خطابي في ساحة الكلية العربية الاورثوذكسية في حيفا. ويسبق ذلك في الساعة الثالثة والنصف زيارة الى ضريح الفقيد.

وجاءنا من لجنة التحضيرات للمهرجان انه سيشارك في المهرجان جمهور من مختلف المدن والقرى وشخصيات عربية ويهودية من اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة.

هذا وجاءنا من معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية السياسية ان ادارة المعهد قد اعدت بهذه المناسبة برنامجا تفصيليا من الاعمال والنشاطات حتى نهاية السنة من ابرزها عقد ندوات فكرية واصدار ابحاث.

بمشاركة كوكبة من كبار الفنانين تطوعا:

مظاهرة تضامنية مع «سكان الخيام» غدا في تل ابيب

□ (١٠) الاف انسان بدون مأوى يعيشون في خيام في مختلف انحاء البلاد □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينتا القدس ونتانيا، امس (الخميس)، مظاهرتين صاخبتين نفذها سكان الخيام من محرومي السكن احتجاجا على ظروف سكنهم المزرية واستمرارا لاجراءاتهم النضالية.

ففي القدس اعتصم المتظاهرون امام مكتب وزارة الاسكان، مطالبين بمقابلة وزير الاسكان، اريئيل شارون، الذي رفض الاستجابة لطلبهم!

وفي نتانيا اعتصم المتظاهرون قبالة مبنى البلدية وامام بيت رئيس البلدية، الا ان الشرطة قامت بتفريق المتظاهرين بالقوة.

من جهة ثانية، اعلن طاقم التنسيق القطري لمحرومي السكن، امس الاول (الاربعاء)، ان التظاهرة التضامنية مع محرومي السكن ستعقد في الموعد المعلن لها وحسبما هو مخطط، في الساعة الثامنة والنصف من مساء غد (السبت)، في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب، حتى وان نفذت البلدية تهديدها بعدم تشغيل مصابيح الانارة في المكان.

وصرح رئيس طاقم التنسيق، عوفر برنشطاين، بأن البلدية تهدد كذلك بالغاء ترخيص التظاهرة اذا ما لم يتم دفع المبلغ المطلوب، «علما بأنها في الكثير من الحالات المماثلة لم تتصرف كذلك (تظاهرة تغيير طريقة الانتخابات على سبيل المثال).. واللامنطقي هنا ان البلدية تطلب نقودا من اناس لا يجدون ما يسدون به رمقهم في حياتهم اليومية».

وعلم كذلك ان العديد من الفنانين اعلنوا عن تأييدهم للتظاهرة واستعدادهم للغناء فيها تطوعا، مثل حافا البرشطاين، نوريت غلرون، نيسيم جرامي، يزهار كوهين، اريك ليفي، يشاي وناتي ليفي، جاكي مكايتين، رون شوفالو سمير شكري وفرقة «هبريرا طبعيت».

اخيرا ووفق احصائيات الطاقم، يعيش اليوم نحو (١٠) الاف نسمة في (٦٢) «حي خيام» نصبت في جميع انحاء البلاد، وتم منذ مطلع الاسبوع الجاري نقل اربعة اطفال منهم الى المستشفيات على اثر تردي اوضاعهم الصحية جراء ظروف السكن غير الانسانية في هذه الخيام.



● جانب من معرض المنتوجات الفلسطينية والمحلية لدى افتتاحه، امس، في الناصرة وذلك في اطار نشاطات مهرجان ومعرض السلام. (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

في اجتماع حزبي لنشطاء الليكود في كريات بيالك:

لانداو: «علينا استغلال ازمة الخليج للقضاء على الانتفاضة بصورة شاملة»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب النائب الليكودي عوزي لانداو، عضو لجنة الخارجية و«الامن» في الكنيست، عن رأيه بأن «اجتياح صدام حسين للكويت والوضع الناشئ في الخليج الفارسي من شأنها ان يزرعا الامل من جديد في قلوب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وان يزيدا الانتفاضة تأججا».

واضاف لانداو الذي كان يتحدث في اجتماع حزبي لنشطاء الليكود في كريات بيالك، عقد في اواسط الاسبوع الجاري «اعتقد انه على اسرائيل ان تستغل هذا الوضع لقمع الانتفاضة بشكل شامل»، ثم استدرك قائلا: «ليس بالطبع عن طريق التعرض لحياة المواطنين وانما من خلال استخدام السلاح الاقتصادي».

واردف لانداو قائلا بأن على اسرائيل ان تعمل كل شيء من شأنه ان يحول دون تمكن العراق من انتاج الاسلحة النووية، «وفي حالة تجاهلها علينا الا نتردد في ابادتها عن طريق خطوة عسكرية».

مخيم العمل التطوعي الـ ٨ يواصل اعماله

تعبيد الشارع المؤدي الى مدخل طمرة الشمالي (٦ آلاف متر مربع)

● طمرة – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من ليلى ياسين – تم، خلال اليومين الاولين (امس وامس الاول) من ايام مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة انجاز عدة مشاريع هامة، شملت معظم احياء البلدة. فقد تم على سبيل المثال تحضير شارعين وتجهيزهما للتعبيد في حي «خلة الغزال» وحي «الحمراء» مساحتهما الفين م². كما تم انجاز حوالي (٤٠٠)م² من الجدران الواقية وطلي وتركيب درابزين طوله (٤٠٠)م في منطقة «خلة الشريف».

هذا وتم انهاء المشروع الكبير والذي بدىء العمل به قبل المخيم الحالي وجاء تحضيرا له، حيث تم تعبيد الشارع المؤدي الى مدخل طمرة الشمالي ومساحته حوالي (٦) الاف م².

كما تم بناء مئات الامتار من الارصفة للمشاة على طول شوارع القرية.

بدعوة من سكرتارية مجلس عمال مركز الجليل:

نزاع عمل في مصنع «ألوف سبورت» في حرفيش

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وافقت سكرتارية مجلس عمال مركز الجليل، في اجتماعها امس الاول، على طلب السيد يوسف سلامة، مدير قسم التنظيم المهني في المجلس، الاعلان عن نزاع عمل في مصنع «الوف سبورت» في حرفيش، الذي تعمل فيه اكثر من ستين عاملة. وذلك على خلفية عدم تجاوب الادارة مع طلبات السيد سلامة المتكررة، لدفع رواتب للعاملات، تكون على الاقل بموجب قانون الحد الادنى للاجور.

وقال السيد سلامة لمراسلنا: «لقد بعثت برسالة لوزارة العمل ابلغتها فيها عن اعلان نزاع العمل في المصنع، على خلفية عدم دفع الرواتب بموجب قانون الحد الادنى للاجور».

واضاف السيد سلامة قائلا: وعلى خلفية عدم التجاوب معنا وبعد فحص ايصالات رواتب العاملات حيث تبين ان هناك عاملات يتلقين اقل من الحد الادنى للاجور بمبالغ تتراوح بين (٥٠ – ١٠٠) شاقل، قررت التوجه الى محكمة العمل في حيفا يوم الاحد القادم، (٨/١٩) لتقديم شكاوى ضد المصنع، لست عاملات هن: سعدة عامر وسلمى هيب ودلة عامر ودنيا عامر ونسرين عامر ورنى عامر.

واكد السيد سلامة لمراسلنا انه في حالة عدم تجاوب الادارة ووزارة العمل معنا فسنضطر الى اعلان الاضراب الاحتجاجي في المصنع.

«الحركة الاممية بدافع الضمير»:

على اسرائيل ان تخطو نحو السلام بدلا من المشاركة في التحضيرات للحرب

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – اصدرت «الحركة الاممية بدافع الضمير» يوم الاربعاء منشورا تؤكد فيه رفضها القاطع لاشتراك اسرائيل في تحضيرات للحرب ورفضها اخذ كمامات ضد السلاح الكيماوي. وجاء ايضا في المنشور: «اننا نعتقد ونطالب بالعمل وبصورة جدية لاجل تخفيف حدة التوتر الدولي بواسطة عمل ايجابي وبناء ليظهر ان اسرائيل ليست مصدرا لاي خطر. ان تحرير الاسرى والمعتقلين الاداريين واغلاق معسكر انصار الرهيب يمكنه ان يشكل خطوة لبناء سلام عادل لكل شعوب المنطقة». وقد جاء هذا المنشور على اثر التعليمات التي اصدرتها شركة «دابي زهاف» في كل المناطق في حالة طوارئ».

في رسالة الى وزارة البيئة:

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال يحتج على محاولة موظفي الوزارة منع نشطاء «الطاقم» من محو الشعارات العنصرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتج طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، في رسالة بعث بها الى وزارة البيئة، على محاولة موظفين من الوزارة منع نشطاء الطاقم من ازالة الشعارات العنصرية الفاشية المعادية للعرب في اثناء الحملة التي قام بها الطاقم بهذا الخصوص، يوم السبت الماضي، وذلك بذريعة ان ازالة الشعارات يؤدي الى «تلويث البيئة»!

واكدت رسالة الاحتجاج ان موظفين من الوزارة تعرضا لمجموعة من نشطاء الطاقم على الطريق بين بلدة «يوكنعام» وكيبوتس «هزوريع» وطلبا منهم التوقف عن ازالة الشعارات الفاشية المعادية للعرب والتي كانت مكتوبة على الجدران وفي محطات الباصات مهددين بارسال مخالفة لهم بتهمة «تلويث البيئة»!!

واشارت الرسالة الى ان طاقم حركات السلام كان يأمل ان يقوم المسؤولون الحكوميون بارسال التحيات الى نشطاء الطاقم على نشاطهم الايجابي هذا خاصة بعد الاعتداءات العنصرية في القدس ضد العرب، «ولكننا دهشنا باتهامنا بمخالفة القانون».

وتساءلت الرسالة: هل كتابة الشعارات العنصرية على محطات باصات «ايجد» وعلى الجدران وفي الشوارع والابنية ليست مخالفة للقانون؟ وتساءلت عن الخطوات التي اتخذتها الوزارة لمقاضاة قادة العنصريين الذين بادروا الى كتابة هذه الشعارات، «ولماذا لم تبادر وزارتكم الى ازالتها رغم وجودها من اكثر من (٣) شهور»؟

واعرب طاقم حركات السلام عن امله في تلقي الردود على اسئلته من الوزارة.

شركة «مكوروت»، بمصادقة ادارة المياه في الدولة، تتجبر بالمدن والقرى العربية

● حيفا لمراسل خاص – في الاسبوع الاخير توارد على العديد من السلطات المحلية العربية انذارات من شركة «مكوروت» تهدد فيها بتقليص او بقطع المياه عن قراها اذا لم تسدد فورا الغرامات التي فرضتها الشركة عليها عن «الصرف الزائد» للمياه خلال العام المالي السابق. وتبلغ هذه الغرامات عشرات الوف الشواقل عن كل سلطة محلية (في بعضها تصل الى مائة الف شاقل).

و«الصرف الزائد» الذي تدعيه «مكوروت» هو بالنسبة للمخصصات السنوية التي فرضتها هي على كل سلطة محلية للاستهلاك، وليس حسب احتياجات هذا البلد او ذاك.

وتتضمن انذارات شركة مكوروت ايضا التهديد بتقليص المياه او قطعها كليا عن هذا البلد او ذاك لان ما صرفه خلال الاشهر الستة المنقضية من السنة الحالية يزيد عما خصصته الشركة لهذه الاشهر.

وكانت مكوروت قد قلصت مخصصات كل بلد من المياه في بدء السنة بحجة ازمة المياه في الدولة. ولكن الذي خصصته مكوروت من المياه، بمصادقة ادارة المياه في الدولة، لكل قرية او مدينة عربية يتراوح بالمعدل السنوي للصرف للنفر الواحد بين ٥٠ – ٥٥٪ من المعدل السنوي القطري للصرف للنفر الواحد. فالمعدل القطري هو ٧٥ كوبا (مترا مكعبا) بينما في الوسط العربي يبلغ المعدل ٤٠ – ٤٥ كوبا فقط!

غدا السبت اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة

● على رأس جدول ابحاثها التصعيد العنصري ضد المواطنين العرب ●

● حيفا – لمراسلنا الخاص – تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب اجتماعا لها في بلدية شفاعمرو في العاشرة من صباح غد السبت. وتبحث في هذا الاجتماع التصعيد العنصري ضد المواطنين العرب، وتواصي لجنة المتابعة لشؤون التعليم، وقضايا ملحة اخرى.

مسلحان من رمات غان يخطفان فتيين من ام الغنم ويسلمانهما الى الشرطة!!

● الاعتداء الغامض يثير قلق الاهالي ● الخاطفان يزعمان انهما ضلا الطريق.. فسمعا اطلاق رصاص.. فاعتقلا الفتيين العربيين من القرية ● اهالي ام الغنم: لا توجد في قريتنا قطع سلاح ولا جنود ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس، عن حادثة غريبة وقعت في قرية ام الغنم على سفح جبل طابور، اذ دخلها مسلحان غريبان من مدينة رمات غان (البعيدة عن القرية اكثر من ١٢٠ كيلومترا) واختطفا فتيين في السادسة عشرة من عمرهما.. وسلماهما لشرطة العفولة بحجة انهما اطلقا الرصاص.

وقد روى الاستاذ غزال سعايدة (٤٧ عاما)، وهو اب لسبعة انجال ويدرس في مدرسة القرية وفي الوقت نفسه يتعلم في الجامعة، وكان اول من تعرض لاستفزاز الغريبين فقال لمندوب «الاتحاد»: في حوالي الساعة العاشرة من ليلة الاثنين كنت ادرس واعد وظيفة للجامعة. وهممت بالخروج الى شرفة المنزل عندما شعرت بصداع. فسمعت صوت انفجار اطار سيارة او ربما طلقة نارية. فخرجت لاستيضاح الامر واشعلت النور الخارجي. واذا بشابين في سيارة لا اذكر نوعها. فنزل احدهم وهو يصيح بالعبرية وكل جسده يرتعد: «من الذي اطلق على الرصاص؟». فقلت له: «اهدأ». فحاول دخول البيت، ومنعته قائلا: لن اسمح لك بدخول البيت قبل ان تهدأ. فقال: هدأت. ثم دخل وهو يشهر سلاحا اوتوماتيكيا (احد شهود العيان الاخرين قال انها بندقية «ام ١٦»). وراح يفتش في الغرف وعلى السطح.. كأنه يبحث عن فدائي. وعندما لم يجد شيئا طلبت منه ان يقول لي اسمه وعنوانه. فقال: اهرون احيسيدوف من رمات غان. وكان زميله لا يزال يجلس في السيارة. فطلب منه ان يفرغ بندقيته من الذخيرة. ثم غادرا المكان.

ويروي السيد عواد سعايدة ما حدث بعد ذلك فيقول: «بعد ان غادرا بيت الاستاذ غزال التقيا بمجموعة من اربعة فتيان عند مدخل القرية قرب المسجد. فنزلا من السيارة وطلبا منهم بطاقات الهوية. اثنان من الفتية ابرزا البطاقة بينما اعلن الاخران ان البطاقة في البيت. فأمراهما بالصعود الى السيارة تحت تهديد السلاح. وخطفاهما. فذهبنا في الحال الى شرطة العفولة لتقديم شكوى فوجدنا الخاطفين ومعهما الفتيان المخطوفان وهما ابني ماهر وزميله سهيل خالد سعايدة. وعندما روينا للشرطة ما حدث صادرت السلاح الذي كان في حوزة الخاطفين. واطلق سراح ماهر وسهيل. وفي اليوم التالي توجه وفد عن القرية بقيادة المختار فقدم شكوى على الخاطفين».

واتضح في الشرطة ان الخاطفين يزعمان انهما كانا عائدين من طبريا الى رمات غان. وانهما ضلا الطريق. فدخلا قرية ام الغنم. وهناك سمعا طلقة رصاص فاعتقدا انها موجهة ضدهما!!

هذا ولم يعرف بعد الاجراء الذي اتخذته الشرطة ضد هذين المعتديين. وعندما سألنا عددا من اهالي ام الغنم قال احدهم: «وماذا ستفعل؟ انهم يهود». وحاولنا ان نعرف من الشرطة نفسها. وبقينا نتصل طول نهار امس مع الناطق بلسان شرطة المروج والقائم باعمال قائدها، السيد داني رماتي، فاعتذر في الصباح لانتظاره تلفون مستعجل، وطلب ان نتصل بعد نصف ساعة. واتصلنا اكثر من عشرة مرات. وكل مرة نتلقى ردا اخر: «في الغذاء». اتصلوا مرة اخرى». «ذهب لمأمورية عاجلة وسيعود بعد ساعة». «جاء وعاد الى مأموريته».. ثم لم يعد يرد الهاتف.

واعرب الكثير من الاهالي عن قلقهم من هذه الحادث. واكدوا ان هذه القرية بالذات لا يوجد فيها سلاح ولا جنود. ولذلك فالرواية عن اطلاق رصاص من القرية غريبة. فربما يكون احد الخاطفين اطلق الرصاص واراد توريط القرية بها.

افتتاح نشاطات معرض ومهرجان السلام

زياد: الاقتصاد العربي يستحق اهتماما خاصا

* الحكومة تجعل هذا الاقتصاد مجرورا. وهناك حاجة لان يهتم جمهورنا العربي بتشجيع الانتاج المحلي والمتاجر المحلية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتحت، مساء امس الخميس، في ساحة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة نشاطات معرض ومهرجان السلام بحضور رئيس البلدية توفيق زياد وممثلين آخرين عن البلدية والشركات المشاركة في المعرض والفنانين وجمهور واسع.

وقد القى زياد كلمة في حفل الافتتاح اشار فيها الى الاهمية السياسية والاجتماعية والوطنية لهذا النشاط مؤكدا ان الجانب الاقتصادي منه يعكس حاجة ملحة لتطوير الاقتصاد العربي وتشجيع المنتوجات المحلية والجانب الثقافي منه والتركيز على البرامج الفنية اليهودية والعربية تعكس الوجه الحضاري لشعبنا، المحب للسلام وللتعايش على اساس الاحترام المتبادل.

وقال زياد: ان الاقتصاد العربي في اسرائيل يحتاج ويستحق اهتماما خاصا من الحكومة لتطويره وسد النواقص فيه ووضع حد لواقع جعله مجرورا وتابعا للاقتصاد في الوسط اليهودي. فهناك مواهب كبرى في الوسط العربي تحتاج الى الدعم والتشجيع. ودعا المواطنين العرب ايضا الى تشجيع الانتاج المحلي، والقيام بالمشتريات في المتاجر المحلية. فمن واجبنا الاهتمام الخاص باقتصادنا.

وتطرق زياد الى الاخطار الداهمة بالاوضاع الاقتصادية في البلاد – «اولا بسبب سياسة العسكرة والاحتلال ثم بسبب الهجرة، واليوم هناك خطر اندلاع حرب مدمرة في الخليج وخطر جر البلاد اليها. فكل ضربة يتلقاها الاقتصاد الاسرائيلي عموما يكون وقعها على العرب مضاعفا. ولذلك لا بديل عن السلام واقتصاد السلام».

واشاد زياد في ختام كلمته بصحيفة «كل العرب» المبادرة الى هذا النشاط والتي تحاول الالتصاق بقضايا الجماهير العربية والابتعاد عن السفاسف. وكان ادار الحفل الصحفي وليد ياسين، المحرر في «كل العرب»، فقال ان نشاطات المعرض والمهرجان هي خطوة نحو ترسيخ اسس السلام. وتكلم سكرتير تحرير «كل العرب»، الصحفي محمود ابو رجب فقال: هذا تعبير عن اماني شعبنا في تحقيق السلام.

ثم قدم برنامج فني ادارته روضة حصادية وتضمن عرض ازياء والعابا سحرية ودبكة من فرقة الفريديس.

امسية فنون وشعر شعبي في الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة الطيبة جرت، مساء الاثنين، امسية فنية وزجل شعبي ورقص شعبي، بمشاركة الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم وفرقة الدبكة «نجوم» قلنسوة بقيادة المدرب عبدالغافر قروجة.

تولى عرافة الامسية المربي وائل ادريس. وقدم عضو سكرتاريا الجبهة القطرية، المربي حسن بشارة، كلمة تطرق فيها الى الادب الشعبي والشعر والفولكلور الشعبي مشيرا الى الاهمية القصوى في الحفاظ عليه وصونه وتطويره.

ثم قدمت فرقة «نجوم» قلنسوة وصلة من الرقصات الشعبية والدبكة.

وقدم الشاعران الشعبيان سعود الاسدي وتميم الاسدي باقة من اشعارهما بمرافقة فرقتها الموسيقية نالت اعجاب الحضور.

ممثلو الصحف العربية يستنكرون الممارسات القمعية ضد الصحف والكتاب

● مبادرة لاقامة اتحاد للصحفيين العرب ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر ممثلو (١١) صحيفة ومجلة ونشرية عربية تصدر في البلاد بيانا يستنكرون فيه الممارسات القمعية التي تتعرض لها الصحف العربية في اسرائيل.

وعدد البيان بعضا من هذه الممارسات التي وقعت في المرة الاخيرة وبينها اغلاق صحيفة «صوت الحق والحرية» والتهديد باغلاق صحيفة «الميدان» واعتقال ومحاكمة الشاعر شفيق حبيب.

ويعلن البيان عن تشكيل لجنة تحضيرية من مندوبي هيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات العربية تعمل على اقامة اتحاد للصحفيين العرب.

وقد وقع على البيان ممثلون عن: «الوطن» و«المجتمع» و«الصراط» و«صوت الحق والحرية» و«الراية» و«الجماهير» و«الفكر الجديد» و«نداء الاسوار» و«المواكب» و«الميدان» و«كل العرب».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומון

• الاحد ١٩ آب ١٩٩٠ • الموافق ٢٨ محرم ١٤١١ هـ • العدد ٨٢/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •
יום ראשון 19.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 82/47 - 19.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

في ظل التهديد العسكري الامريكي:

العراق يعلن استعداده لاستعمال جميع اسلحة الدمار الشامل للدفاع عن اراضيه

● قلق عالمي ازاء توزيع الرعايا الاجانب على المراكز الحيوية في العراق ● «البنتاغون» يستدعي (٨٠) الف جندي في احتياط السلاح البري ● مسؤول امريكي: الولايات المتحدة تحتفظ بحق الرد بالاسلحة الكيميائية! ● الهند تعارض التدخل الامريكي وارسال قوات الى الخليج ●

● حيفا - وكالات الانباء - تواصل الولايات المتحدة دفع المزيد من قواتها العسكرية، البحرية والبرية والجوية، الى منطقة الخليج، في الوقت الذي اعلن فيه العراق عن استعداده لاستعمال جميع اسلحة الدمار الشامل للدفاع عن اراضيه.

من جهة اخرى اعربت كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا عن قلقها البالغ ازاء مصير الرعايا الاجانب في العراق والكويت في اعقاب قرار العراق توزيعهم، خصوصا الرعايا الامريكان، على المراكز الحيوية في انحاء العراق الى ان يزول شبح الحرب الذي يتهدده.

وعلى صعيد الدول العربية تسعى مصر وزميلاتها العربيات التي اعطت غطاء للتدخل الامريكي لعقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية!!

● دق الطبول في الولايات المتحدة ●

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس، انه سيتم اولا استدعاء وحدات خاصة من احتياطي السلاح البري والبحرية والسلاح

● البقية على ص ٥ ●

آخر نبأ:

بغداد: البحرية الامريكية تطلق النار على ناقلتي نفط عراقيتين

● المنامة - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء العراقية المنتقط بثها في المنامة عن وزير النفط العراقي، عصام الجلبي، قوله ان الناقلتين خانقين وبابا كركر، رفضتا الامتثال لاوامر السفن الحربية الامريكية التي فتحت النار عليهما من دون ان تصيبها في الخليج.

وقال الوزير العراقي ان «القذائف سقطت حول الناقلتين اللتين واصلتا طريقهما متحديتين الاسطول الامريكي الذي ينتهك القانون الدولي ويدعي صلاحيات لم يوكلها اليه احد».

وحذر الجلبي من ان اي اعتراض لناقلات النفط العراقية سيكون له «انعكاسات تتحمل الولايات المتحدة مسؤوليتها». ودعا الاسرة الدولية والمنظمات البحرية المتخصصة «لادانة هذه الاستفزازات».

الكمامات نفدت من الحانوت!



● مواطن اسرائيلي يتعلم طريقة استخدام القناع الواقي من الغازات الكيماوية في احدى حوانيت تل ابيب. ويقول أصحاب الحانوت ان جميع الاقنعة الواقية قد نفدت!
(تصوير: شيتسر - من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

تواصل مشاورات مجلس الامن على مختلف هيئاته حول ازمة الخليج:

تكليف دي كوليار ببذل مساعيه لايجاد حل لوضع الرعايا الاجانب في الكويت والعراق

● الاتحاد السوفييتي والصين يصران على وجوب حل الازمة عربيا او في اطار الجهود الجماعية للامم المتحدة ● دي كوليار يحذر، مجددا، من مغبة فرض حصار بحري ضد العراق ● عدد من الدول النامية تبدي قلقها ازاء التزامها بفرض العقوبات وابعاده على اقتصادها ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - يواصل مجلس الامن الدولي، على مختلف هيئاته، اتصالاته ومشاوراته حول الازمة في الخليج وسبل تطبيق العقوبات التي فرضها على العراق حؤولا دون ممارسة الولايات المتحدة حصارها الجوي على العراق وتدخلها العسكري، فيما اعرب عن قلقه ازاء وضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت.

ويصر الاتحاد السوفييتي والصين على وجوب حل الازمة عربيا او في اطار الجهود الجماعية للامم المتحدة في الوقت الذي يحذر فيه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من مغبة فرض حصار بحري ضد العراق.

ومن جهة اخرى بدأ عدد من دول عدم الانحياز والدول النامية ابداء قلقها

● البقية على ص ٢ ●

تواصل عملية تبادل الاسرى في خانقين - قصر شيرين:

القوات العراقية تنسحب من مرتفعات استراتيجية في ايران

● توقع انتهاء الانسحاب حتى الثلاثاء القادم وتبادل الاسرى في ايلول القادم ● دعوة دي كوليار الى القيام بدوره في جميع مراحل اعادة السلام بين ايران والعراق ● ايران تدعو الى تبادل اسرى بمعدل (١٠) الاف اسير يوميا ●

● حيفا - وكالات الانباء - يواصل العراق تنفيذ بنود مبادرته السلمية مع ايران التي لقيت تأييدا وترحيبا، على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية، امس السبت، ان العراق افرج عن دفعة ثانية من اسرى الحرب الايرانيين بلغ عدد افرادها الف اسير. وقد وصلت الى مدينة خانقين الايرانية الحدودية في الوقت الذي افرجت فيه ايران ايضا، عن الف اسير عراقي.

وتستقبل مدينة قصر شيرين المقفرة والمدمرة جزئيا في اقليم بختاران، غربي ايران، الاسرى المفرج عنهم حيث يمضي الاسرى (٧٢) ساعة فيها في حجر صحي قبل عودتهم الى ذويهم.

وذكرت اذاعة طهران ان مدير الهلال الاحمر الايراني، سيف الله وحيد دستجردي، طلب، امس السبت، من اللجنة الدولية للصليب الاحمر رفع معدل

● البقية على ص ٥ ●

ارنس:

الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل المشاركة في الانتشار العسكري في السعودية

● «من الصعب معرفة ما اذا كان الحصار البحري كافيا لحل ازمة الخليج» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس السبت، ان الولايات المتحدة «ليست بحاجة الى البحرية الاسرائيلية» لمحاصرة ميناء العقبة الاردني.

ورأى ارنس في حديث مع اذاعة الجيش «غالي تصاهل»، امس، «لا اعتقد ان الامريكيين سيطلبون من البحرية الاسرائيلية المشاركة في حصار العقبة فعندهم ما يكفي من السفن وحاملات الطائرات في المنطقة لفرض حصار محكم على هذا الميناء».

واعرب ارنس من جهة اخرى عن امله في ايجاد حل للازمة الراهنة «بفضل الضغوط الامريكية والحصار البحري الذي قرره الرئيس الامريكي، جورج بوش». وتابع القول «لكن من الصعب معرفة ما اذا كان هذا كافيا وما اذا كان استخدام القوة ضروريا».

وسئل عن «النصائح» التي يمكن ان تقدمها الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة في خصوص العمليات العسكرية المحتملة فقال انه يرفض «اعطاء توصيات تكتيكية الى الرئيس بوش عبر وسائل الاعلام».

من جهة اخرى اشار وزير «الامن» الى ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل المشاركة في الانتشار العسكري في السعودية «وان جميع الادعاءات العراقية حول وجود طيارين اسرائيليين في هذا البلد عارية عن الصحة».

وبرر ارنس مرة اخرى رفض السلطات الاسرائيلية توزيع اقنعة الغاز على السكان فاكد ان «اجراءات استعداد كافية اتخذت لكي يمكن توزيع هذه الاقنعة في اسرع وقت اذا لزم الامر».

واعرب ارنس اخيرا عن «خيبة كبيرة» ازاء تأييد الفلسطينيين في فلسطين المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل للرئيس العراقي. وقال «لا افهم كيف يمكن تأييد ديكتاتور مسؤول عن موت عشرات الالاف من الجنود ولم يتردد في استخدام اسلحة كيميائية ضد المدنيين»!!

عودة فلنر وطوبي من الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد مساء الخميس الماضي الرفيقان ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتوفيق طوبي، السكرتير العام، من زيارتهما للاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وفي اثناء زيارتهما لموسكو اجريا محادثات مع قادة الحزب الشيوعي السوفييتي حول الوضع السياسي وتطوير العلاقات بين الحزبين.

بوش - احتجاز الرعايا مخالف للقانون الدولي

● اعلن البيت الابيض، امس السبت، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، يعتبر القرار العراقي باحتجاز الرعايا الاجانب بانه «غير مقبول كليا» و«مخالف للقانون الدولي». ودعا بغداد الى اعادة النظر بهذا الاجراء «باسرع وقت ممكن وبدون شرط او قيد».

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، «اننا ندعو العراق لاعادة النظر فورا في رفضه لمغادرة اي مواطن اجنبي يرغب في ذلك والقيام بذلك باسرع وقت ممكن وبدون شرط او قيد».

مجلس الامن يبحث وضع الاجانب في العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن قد يجتمع مجددا خلال الساعات القليلة القادمة نظرا لخطورة وضع الاجانب في العراق والكويت.

واوضحت المصادر نفسها ان الوثيقة التي يجري درسها من قبل اعضاء مجلس الامن تطالب الحكومة العراقية بتوفير حرية التحرك لجميع الاجانب الموجودين حاليا في العراق والكويت مع امكانية مغادرتهم اذا ما رغبوا في ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تجري مشاورات مع دول اخرى لدراسة امكانية اصدار قرار جديد عن مجلس الامن بعد قرار بغداد «استضافة رعايا الدول المعادية».

المناطق المحتلة تواصل تنديدها بالتدخل الاجنبي وتأييدها للشعب العراقي:

احراق الاعلام الامريكية والاسرائيلية والبريطانية في باحة الحرم المقدسي الشريف!

● سلطات الاحتلال تصعد من حملات التنكيل والاعتداءات الوحشية في الضفة والقطاع ● سيارة جيب عسكرية تصدم طفلا (٤ سنوات) من حي الرمال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت زجاجة حارقة، يوم امس، باتجاه دورية عسكرية احتلالية في شارع سينما الوليد وسط رام الله التي كانت قوات الجيش قد اغلقت مداخلها منذ ساعات الصباح بحواجز منعت الشبان من دخولها.

واحرقت بعد «صلاة الجمعة» في باحة الحرم المقدسي الشريف يوم امس الاول، اعلام امريكا وبريطانيا واسرائيل احتجاجا واستنكارا لاحتلال شبه الجزيرة والخليج العربيين واستمرار احتلال فلسطين. وردد المئات من الشبان الهتافات المناهضة للولايات المتحدة ومؤيديها في المنطقة وبخاصة الملك فهد والرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك كما رددت الهتافات المؤيدة لاستقلال فلسطين ورفعت الاعلام الفلسطينية.

من جهة اخرى فقد تجددت في الضفة والقطاع مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال وضد التواجد العسكري الاستعماري والمتواطيء معه في المنطقة. وتدخلت قوات الجيش لقمع الاهالي في العديد من المواقع بما في ذلك في قرية العيسوية وغيرها من ضواحي القدس فيما تم فرض نظام حظر التجول على المنطقة الشمالية لحي الشجاعية وميدان فلسطين في غزة وعلى بلدة قباطية وفريق صفا وكوبر منذ ساعات فجر امس. وتم فرضه لعدة ساعات في قرية رمانة/جنين نهار امس الاول. وخلال ذلك قامت قوات كبيرة من الجنود ورجال الضرائب بحملة مداهمات للمنازل وباخراج الرجال والشبان من منازلهم وباعتقال عدد من الشبان واجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية والحجارة والحواجز الحجرية من الطرقات.

وقالت مصادر محلية ان قوات الاحتلال اكتشفت مواد متفجرة في منزل احد المطاردين في قرية رمانة ويدعى شوكت جميل ابو بكر (٢٧ عاما) واعتقلته مع احد اشقائه (محمد). كما تم اعتقال محمد وليد ابو بكر. واضافت هذه المصادر ان شابا من ام الفحم وهو صديق

● البقية على ص ٥ ●

بعد كسب «ثقة» تنظيم «الاخوان المسلمين»:

النظام المصري يشجع اصدار فتاوى لمقاتلة العراق ويمنع المظاهرات ضد الغزو الامريكي للمنطقة

● القاهرة - الوكالات - بعد ان كسب الرئيس المصري، حسني مبارك، «ثقة» تنظيم «الاخوان المسلمين» في مصر اخذ يشجع علماء الدين المصريين على اصدار فتاوى لمقاتلة العراق.

ويرى المراقبون ان دعم السياسة التي ينتهجها الرئيس المصري، حسني مبارك، حيال ازمة الخليج يتعزز في مصر خصوصا من تنظيم «الاخوان المسلمين». ففي البيان الاخير الذي نشرته جماعة الاخوان المسلمين في مصر لم يشر الى ادانة الوجود العسكري الاجنبي في الخليج، وهو الموقف الذي سبق واتخذته واشترطت على المسؤولين العراقيين وضع حد لحملاتهم ضد الرئيس المصري.

واعادت جماعة الاخوان المسلمين التأكيد من جهة اخرى انها تشترط انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية، متميزة بذلك عن الحركات الاسلامية في الاردن وتونس والجزائر.

ومن جهة اخرى وصفت صحيفة «النور» الناطقة باسمها في عددها الاخير الرئيس العراقي بانه «محطم الوحدة العربية» واعتبرته مسؤولا مباشرا عن الوجود العسكري الغربي في الخليج.

اما في ما يختص بحزب «الوفد الجديد» فلم يتراجع في اي وقت من الاوقات عن موقف التضامن الذي اتخذه حيال الرئيس المصري منذ بدء الازمة.

وقد حدث بعض التململ داخل حزب العمل، الذي يشكل التحالف الاسلامي المعارض مع جماعة الاخوان المسلمين والحزب الليبرالي، اثر موقف مؤيد للعراق اتخذه رئيسه ابراهيم شكري.

وعليه فقد اعتبر مفتي مصر الشيخ سيد طنطاوي ان المسلمين مدعوون وفقا لتعاليم القرآن الى مقاتلة العراق الذي يمثل «الطائفة الباغية»!!

واستند الشيخ طنطاوي الى آية من سورة الحجرات.

واكد في تصريح نشرته، امس السبت، صحيفة «اخبار اليوم» انه من «واجب المسلمين مقاتلة العراق لان هذا البلد ارتكب، بغزوه للكويت، عملا عدوانيا على طائفة اخرى من المسلمين»!

من ناحية ثانية استند الداعية المصري الشيخ محمد متولي الشعراوي الى الاية نفسها مؤكدا ان من واجب مصر ان تقف الى جانب «الكويت الاضعف» ومقاتلة «الباغية» المتمثل بالعراق.

من جهته ادان عضو مجمع البحوث الاسلامية، الدكتور جمال الدين محمود، الغزو العراقي للكويت معتبرا ان «اندفاع القوى العالمية للمنطقة سببه الاساسي الحرص على مصالحها».

الا انه رأى ان وجود هذه القوات في منطقة الخليج «مقبول من الناحية الاسلامية» شرط ان «يكون وسيلة ضغط فعالة للعودة الى الوسائل السلمية لتسوية النزاع»!!

ويستمر حزب «التجمع الوطني الوحدوي» بالانفراد في انتقاد الموقف المصري مؤكدا معارضته للوجود الاجنبي في الخليج. وهو يدين بالدرجة نفسها الاجتياح العراقي للكويت ويطالب بانسحاب القوات العراقية مشددا على حق الشعب الكويتي باختيار حكامه دون اي تدخل خارجي.

هذا ومنعت السلطات المصرية بالقوة مجموعتين غير ممثلتين في البرلمان هما «الطليعة الوفدية» و«الحركة المعادية للصهيونية» القيام بتظاهرة ضد الوجود العسكري الاجنبي في الخليج.

ازاء التطورات الخطيرة في منطقة الخليج:

الجيش الاردني يعزز مواقعه الدفاعية

● الملك حسين يختتم زيارته في الولايات المتحدة ●

● عمان - «و.ص.ف» - علم امس السبت من مصدر مطلع ان الجيش الاردني بدأ تعزيز دفاعاته في الوقت الذي يتزايد فيه التوتر في ازمة الخليج.

وقال المصدر نفسه الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الدخول الى القواعد العسكرية الاردنية حظر على الملحقين العسكريين الاجانب الذين لا يرافقهم ضابط رفيع المستوى في الجيش الاردني.

واضاف المصدر ان (١٨) تلميذ ضابط كويتي يتلقون تدريباتهم في سلاح الجو الاردني لم يسمح له بالدخول الى القواعد العسكرية وان بطاقات دخولهم الغيت.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفض مسؤول في السفارة الكويتية تأكيد او نفي هذا الاجراء. الا انه قال ان «مئات» الكويتيين كانوا في الايام العادية يتدربون لدى القوات الاردنية. واضاف انه بعد الاجتياح العراقي للكويت توجه معظمهم الى السعودية «للقتال من اجل بلدهم».

من ناحية ثانية عززت القوات الاردنية وخصوصا وحدات سلاح الجو دفاعاتها

● البقية على ص ٢ ●

في بيان صادر عن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية:

مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ثلاثة اخرين في منطقة «الحزام الامني»

☐ مصادر عسكرية اسرائيلية تنفي النبأ وتعلن بدورها عن «مقتل مسلحين لبنانيين» خلال اشتباك مع احدى دورياتها ☐ ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة تزيد رواتب عناصرها لتشجيعهم على البقاء في صفوفها!! ☐

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس (السبت) انها قامت امس الاول (الجمعة) بهجوم على منطقة «الحزام الامني» التي تقيمها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واكدت في بيان لها ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب ثلاثة اخرون بجروح، في الوقت الذي اكدت فيه مصادر عسكرية في القدس ان اي جندي اسرائيلي لم يصب.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن يوم الجمعة مقتل مسلحين خلال اشتباك مع احدى دورياته في المنطقة.

من جهة ثانية، افادت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة ان قذيفتي كاتيوشا اطلقتا فجر امس (السبت) على موقع تابع لها في شريا في منطقة «الحزام الامني» دون وقوع ضحايا.

ومن جانب آخر، علم من مصدر امني ان الميليشيا المذكورة زادت رواتب عناصرها لتشجيع الانضواء في صفوفها! وهكذا اصبح الراتب الشهري ١٥٠ دولارا في الشهر مقابل ١٢ يوم خدمة في «المراكز المتقدمة» بدلا من مئة دولار مقابل ٢٤ يوم خدمة في السابق.

وحسب المصدر نفسه فان «جيش جنوب لبنان» العميل يريد بذلك وضع حد لحركة الهجرة الى الخارج التي طالت حوالي مئة من عناصره خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وتقول الميليشيا العميلة انها تعد حوالي ثلاثة الاف عنصر.

في خطاب القاه في اوديسا

غورباتشوف يؤيد وضع معاهدة جديدة لجمهوريات الاتحاد السوفييتي هذا العام

● ويشدد على ضرورة تشجيع روح المبادرة واحترام الملكية ●

● موسكو - «الوكالات» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية في عرض للخطاب الذي القاه الرئيس ميخائيل غورباتشوف امام عدد من العسكريين في اوديسا (اوكرانيا) ان غورباتشوف اعرب عن تأييده لتوقيع معاهدة جديدة للاتحاد هذا العام.

وقال الرئيس السوفييتي في كلمة القاها امام جنود وضباط شاركوا في مناورات في البحر الاسود انه «من الحيوي القيام بكل ما هو ممكن لوضع معاهدة جديدة للاتحاد هذا العام».

وتجري الان مفاوضات بين القيادة السوفييتية وممثلين عن الجمهوريات بشأن معاهدة الاتحاد التي تنظم العلاقات بين الجمهوريات والمركز.

واعتبر غورباتشوف ان الشكل الذي كان الاتحاد السوفييتي عليه حتى الان استنفد امكانياته. واضاف ان هذا «لا يبرر تفكيكه ولا يبرر النزعات الانفصالية لكنه يشكل سببا لتعديله جذريا وتأسيسه على مبادىء جديدة».

واشار غورباتشوف الى الانتقال الى اقتصاد السوق فشدد على ضرورة «تشجيع روح المبادرة بكافة اشكالها وعلى خلق جو من احترام الملكية».

في اعقاب محادثات مانديلا ودي كلارك:

انتشار الجيش في سويتو لوضع حد للاشتباكات في جنوب افريقيا

● سويتو (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - اعلن الجنرال، جوهان فان در مروي، احد كبار مسؤولي شرطة جنوب افريقيا، امس السبت، ان الجيش تلقى اوامر صباح اليوم ذاته بالانتشار في سويتو لوضع حد للاشتباكات الدائرة بين تنظيمات سوداء متنافسة.

واضاف المصدر نفسه ان تعزيزات من الشرطة سترسل، ايضا، الى هذا الغيتو الاسود الكبير القريب من جوهانسبورغ. واكد انه «سيتم عمل كل اللازم من اجل وضع حد لهذا العنف الجنوني».

وعلم من مصدر في الشرطة ان الحصيلة الاخيرة للضحايا بلغت (٣٠٩) جرحى خلال هذه الاشتباكات التي امتدت ليلا الى حي «اورلاندو وست» حيث يقيم نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا.

من جهة اخرى اجرى رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، يوم الخميس الماضي، مباحثات تناولت موجة العنف التي شهدتها منطقة سويتو والسبل الكفيلة لوقف اراقة الدماء.

ويذكر ان المعارك بين مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي وحركة «اينكاثا» من قبيلة زولو المؤيدة للرئيس دي كلارك قد اسفرت عن سقوط خمسة قتلى واصابة ٨٣ شخصا بجراح. وان هذه المعارك قد اوقعت منذ يوم الاحد الماضي ١٤٨ قتيلا في (٣) معازل للمواطنين الافارقة في جنوب شرقي جوهانسبورغ.

كلمة الاتحاد

نقاش هادىء مع اقطاب اليسار الصهيوني

□□ شن قادة الاحزاب اليسارية والحمائمية الصهيونية (راتس، المبام، شينوي) هجوما عنيفا جدا على م.ت.ف والقيادات الوطنية الفلسطينية في دولة فلسطين المحتلة بسبب الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج.

وللاسف الشديد فان العديد من المثقفين والمفكرين المحسوبين على المعسكر الحمائمي الصهيوني يشاركون في هذه الحملة. والادعاءات الاساسية لليسار الصهيوني، في هذا المجال هي ما يلي: ١ـ كيف يؤيد الفلسطينيون المناضلون ضد الاحتلال احتلال دولة (العراق) لدولة اخرى (الكويت)؟ ٢ـ كيف يؤيد الفلسطينيون «دكتاتورا» مثل صدام حسين؟ ٣ـ كيف يقفون مع المعسكر «المتطرف» في العالم العربي ضد المعسكر «المعتدل» «المؤيد للسلام» برئاسة النظام المصري.

وبشكل مثير للغضب جدا يطلق قادة اليسار الصهيوني تصريحات «تهدد» بقطع العلاقات والحوار مع م.ت.ف والاستعداد للاعتراف بها. وبلغة العاشق خائب الظن رأينا العيزر غرانوت (المبام) ويوسي سريد ودادي تسوكر (راتس) وامنون روبنشطاين (شينوي) يعلنون: «انا حزين»، «انا خائب الظن»، «انا غاضب على الفلسطينيين»، «لا اعرف اذا كنت قادرا على اللقاء بالفلسطينيين في الظروف الناشئة».

ان هذا الموقف من قبل اليسار الصهيوني ليس مفاجئا، بل هو نتيجة مباشرة لنقطة الضعف المأساوية، للتناقض الداخلي الصارخ بين الانتساب لليسار من ناحية، والتمسك بالعقلية الصهيونية من ناحية ثانية. فكيف يمكن ليسار حقيقي ان يدعم الغزو الامريكي للمشرق العربي، بل لماذا لم نسمع اليسار الصهيوني يصرخ عاليا ضد الغزو الامريكي لغرينادا وبنما؟ ان مشاركة اليسار الصهيوني في الاجماع الصهيوني التي يعتبر الولايات المتحدة «امنا وابانا» يجعل الانتساب لليسار انتسابا مشكوكا في صدقه.

ونحن نسأل: اذا كان صدام حسين دكتاتورا، فهل امير الكويت وملك السعودية هما رمز الدمقراطية الحضارية المتطورة؟

اليسار الصهيوني ـ هكذا يبدو لنا ـ متمسك بالتبعية لامريكا ـ متمسك (بوعي أو بدون وعي) بالاصرار الصهيوني على تمزيق العالم العربي وضمان بتبعيته للولايات المتحدة.

كذلك نحس ان اليسار الصهيوني في موقف ضعيف غير واثق بالنفس، يفتش طول الوقت عن مناسبة «للبرهنة» لليمين ولكل معسكر «الاجماع القومي» انه ما زال ضمن الاجماع القومي، ما زال «كشير» وليس مثل العرب والشيوعيين. اليسار الصهيوني، في اللحظات الحادة جدا والعاصفة ـ نقول هذا بأسف ـ تستيقظ فيه الشوفينية الصهيونية «النائمة».

من المثير للغضب حقا ان اليسار الصهيوني يتكلم عن علاقاته مع م.ت.ف والشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة كما لو كان «يعمل معروفا» مع الشعب الفلسطيني، بينما الحقيقة ان اسرائيل بحاجة للسلام العادل والطمأنينة والامن والمستقبل المضمون ليس اقل من حاجة الفلسطينيين الى كل ذلك.

ولو كانت القيادات الوطنية الفلسطينية تريد ان تتصرف بضيق افق وانفعال لكان بامكانها ان تقول ان اقطاب اليسار الصهيوني شاركوا شخصيا في حرب شارون في لبنان، واقطاب اليسار الصهيوني جن جنونهم ضد الدعوة الضميرية الشريفة لامتناع الشباب اليهود عن الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

اننا نقول لاحزاب واوساط اليسار الصهيوني و«الحمائم» ان م.ت.ف تعلن يوميا تمسكها الصلب بالمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل»، وهذا هو الاساس الحاسم لضرورة مواصلة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وعندما يسقط الانفعال المفتعل لدى اليسار الصهيوني سوف يصلون الى هذه النتيجة.

من ناحية ثانية نقول للجماهير العربية في اسرائيل وللقيادات والشعب في دولة فلسطين المحتلة وللشعب الفلسطيني وقيادته بشكل عام ان هذه السقطة المحزنة والعنيفة لليسار الصهيوني يجب ان لا تدفع الفلسطينيين الى التشطيب على اليسار الصهيوني او الى اليأس من مواصلة الحوار او الحنين الى مرحلة الرفض البائد.

اننا ندعو الى تعميق النقاش السياسي الفكري العميق والعاقل والمثابر مع اليسار الصهيوني حول طروحاته ومواقفه الخاطئة. وفي الوقت نفسه ندعو الى الاصرار على مواصلة الحوار والتعاون ـ على اسس صحيحة ولاهداف صحيحة ـ مع اليسار الصهيوني واوساط الحمائم. من السهل احيانا الانتقال الى مواقف ديماغوغية ولكن هذا بالغ الضرر على المدى البعيد والقريب ايضا.

(«الاتحــــــاد»)

ندوة في ام الفحم حول ازمة الخليج

* المشاركون في الندوة، المحامي محمد كيوان وسالم جبران ورضوان ابو عياش والنائب محمد ميعاري يندددون بالغزو الاستعماري الامريكي على العالم العربي *

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» من شاكر فريد حسن ـ غصت قاعة نادي «الجذور» في ام الفحم يوم الخميس الماضي بالمواطنين من اهالي ام الفحم ومنطقتها الذين حضروا لسماع الندوة السياسية حول «ازمة الخليج والمتغيرات الدولية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية» التي شارك فيها كل من: رضوان ابو عياش، نقيب الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وسالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، والنائب محمد ميعاري من «الحركة التقدمية».

افتتح الندوة وتولى عرافتها المحامي محمد كيوان فرحب بالحضور واكد على ان ما يجري الان هو مرحلة جديدة في الشرق الاوسط.. وقال: «نحن كفلسطينيين، في غمرة تأييدنا للمواقف الوطنية والثورية يجب ان نحافظ على قوتنا الذاتية».

ثم تحدث الصحفي رضوان ابو عياش فطرح الموقف العربي الفلسطيني الصادق من ازمة الخليج وقال: نحن كفلسطينيين لا نقر الغزو من ناحية المبدأ. واننا مع الشرعية الدولية اذا طبقت على اسرائيل اولا. وتساءل ابو عياش: ما الذي دفع بالاستعمار الامريكي لدخول الخليج وماذا فعل الحاكم الكويتي حتى استحق «احتلال» بلاده؟ واجاب: الحاكم الكويتي يملك ثروة كبيرة من البترول لم يتوارثها عن عائلة «صباح» وهناك مصلحة امريكية مباشرة للسيطرة على الثروات النفطية والخيرات العربية وذلك بهدف الحفاظ على المخزون الاحتياطي في امريكا. وتطرق ابو عياش الى مواقف انظمة الردة والتبعية والعمالة العربية مؤكدا ان الكويت رفضت منذ اندلاع «ثورة الحجارة» تقديم اية مساعدة لشعب الانتفاضة وطالب بايجاد حل للخلاف الكويتي ـ العراقي ضمن الاطار العربي ومن خلال الحوار والمفاوضات السلمية.

اما النائب محمد ميعاري فقد استهل كلمته بتحية «مواطني ام الفحم كل حسب موقعه». وندد النائب ميعاري بالغزو الاستعماري الامريكي مؤكدا على ان هناك محاولة لفرض «ترتيب جديد» على الشرق الاوسط. وفضح الممارسات الاحتلالية في المناطق المحتلة التي تدين حكــام اســرائيــل وتكشف زيف دمقراطيتهم. ودعا الى بناء امة عربية حضارية ودول عصرية تتعامل مع الاحداث باستراتيجية واضحة.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران الذي تحدث عن الاسقاطات والتداعيات السياسية والاجتماعية للاحداث في الخليج بما في ذلك هبة الشعوب والقوى الثورية في العالم العربي ويضمنها الجماهير العربية في اسرائيل وقال انها تحفظت من الاجتياح العراقي للكويت.. ونحن نعتز بان م.ت.ف لم تغير موقفها المبدئي الراسخ الرافض للاحتلال واعلانها عن ضرورة ايجاد حل سلمي للنزاع العراقي ـ الكويتي في اطار الجامعة العربية.

واستنكر بشدة العربدة والبلطجية الامريكية والمواقف المتخاذلة للانظمة العربية المتواطئة مع امريكا. ودان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة والقمع الوحشي ضد شعب الانتفاضة وحذر من مواقف حكام اسرائيل ذاكرا انهم اداة لتنفيذ المخططات الاستعمارية في المنطقة ومهما تغير حكام المؤسسة الصهيونية الحاكمة فانهم ما زالوا ثابتين في تأييدهم للمشاريع الامبريالية وخدمتها.

وتطرق جبران الى نهوض الحركة الشعبية في الاقطار العربية التي تمثلت بالمظاهرات الاحتجاجية التي اندلعت في الاردن واليمن والسودان وتونس واشار الى ان هذه المظاهرات هي موضع دراسة وقلق عميقين لدى الامبريالية الامريكية ومتطرقا الى تقرير المخابرات الامريكية الاخير في الشرق الاوسط الذي يدعو الادارة الامريكية الى رؤية «خطر جديد» هو التحرك الشعبي العربي الواسع الذي سيؤدي الى ثورة شعبية دمقراطية لاسقاط الانظمة القائمة. واكد في نهاية كلمته باننا على ابواب مرحلة جديدة والبلطجية الامريكية ليست قادرة على تركيع الشعوب.. فالجمود انكسر والجماهير العربية على الساحة وتأمل ان تحسم القضية لصالحها.

وردا على سؤال حول الموقف السوفييتي قال جبران: في اعقاب البيريسترويكا فان الاتحاد السوفييتي يسعى الى نزع السلاح والتعايش السلمي بشرط ان يكون ثنائيا. ولكن مع الاسف فان الاتحاد السوفييتي يعمل لحل النزاعات بالطرق السلمية في حين تتصرف الادارة الامريكية وكأنه لا يوجد معسكران وان امريكا تصول وتجول وكأنها دولة وحيدة. ورد الفعل السوفييتي من الاجتياح صحيح. وفي اليومين الاخيرين هناك تحرك ايجابي اذ ان الاتحاد السوفييتي يسعى لعقد جلسة لمجلس الامن للتأكيد على عدم التدخل العسكري. اما بخصوص الوحدة الوطنية في اسرائيل فقال: الوحدة الوطنية تتجسد في النضال لاهدافنا الوطنية، في الدفاع عن الارض ودعم الانتفاضة وضد هدم البيوت وضد العنصرية. وبشكل عام فان الجماهير العربية موحدة في النضال لتحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، ولتحقيق المساواة القومية لجماهيرنا العربية.

واضاف: على الصعيد الحزبي هناك اشكالات. فمن الصعب جدا الالتقاء على البرنامج الاجتماعي بين «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» و«الحركة الاسلامية» وهناك خلافات عميقة سياسية وفكرية واجتماعية بين الجبهة والاسلامية ـ وايضا بين الجبهة والتقدمية والعربي الدمقراطي. واكد على ان التعددية اصبحت حقيقة. وتطور جماهيرنا خلق الوضع للتعددية ويجب التعامل معها من خلال اتفاق سياسي على القضايا المشتركة. اما الميعاري فقال: بالنسبة لقياس الوحدة هنا، الخلاف هو خلاف حزبي سياسي وليس مثل العالم العربي بعد ان فرضت التعددية السياسية. القائمة المشتركة في الهستدروت هي تجربة وضعت اسلوبا جديدا للتعامل والسؤال المطروح ما هي المعادلة التي يجب ايجادها لوضع طريق للتعاون بين القوى العاملة في الشارع العربي والقوى التقدمية اليهودية؟

اختتام مخيم الاطفال في كفرياسيف



● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم يوم الاربعاء الماضي، باحتفال بهيج، مخيم الاطفال الترويحي في كفرياسيف بمشاركة حوالي ٣٠٠ طفل (المشاركين في المخيم) والعشرات من ذويهم، حيث قدم الاطفال المشاركون في المخيم برنامجا تضمن اغاني، ورقصات ومسابقات، ودبكة، بمشاركة الاهالي والمدربين.

وكان المخيم قد افتتح في ارض المدرسة الابتدائية «ب» قبل اكثر من عشرة ايام لاطفال تتراوح اعمارهم بين سن الخامسة وسن ١٣ عاما، تحت رعاية قسم المعارف والثقافة في مجلس كفرياسيف المحلي وبارشاد ما يزيد عن اربعين مرشدا ومرشدة، اداروا عمل وفعاليات فرق المخيم تطوعا على مدى ايام المخيم العشرة.

وتخللت ايام المخيم اربع رحلات للبحر وبمشاركة المرشدين ومرافقين. وكانت تقام هناك فعاليات مختلفة الى جانب السباحة. وتخللها كذلك مهرجان رياضي لكل المشاركين بادارة مدربين مختصين، واقيمت خلاله مسابقات رياضية متنوعة.

هذا وقدمت للاطفال يوميا وجبتان، فطور وغداء، ومشروبات خفيفة وفواكه. وقد ساهم في اعداد هذه الوجبات حوالي ٣٥ متطوعة من نساء القرية. شاركت منهن عشرون امرأة بالمعدل يوميا.

وجدير بالذكر ان تكاليف المخيم بلغت حوالي ١٩ الف شيكل. وقد ساهم منها المجلس بثلث التكاليف كما قام بتغطية رسوم الاشتراك عن ١٤٪ من المشاركين جزئيا او كليا.

وقد تسنى للمجلس تنظيم هذا المخيم بتكاليف بسيطة بفضل العمل التطوعي.

وجدير بالذكر ان وزارة المعارف قطعت مساهمتها المالية للمخيمات الصيفية منذ عدة سنوات.

سكرتارية لجنة المتابعة تدعو القوى اليهودية العقلانية الى صد الحملة العنصرية ضد العرب:

قريبا، مظاهرة احتجاجية في الناصرة ضد العنصرية وحملة التحريض والاعتداءات على العرب!

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، في ختام اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، امس السبت، القيام بمظاهرة في الناصرة، سيتقرر موعدها في وقت لاحق، تنديدا بتفشي العنصرية في البلاد واحتجاجا على حملة التحريض والاعتداءات المتكررة على المواطنين العرب.

واستنكرت سكرتارية لجنة المتابعة، في بيان صحفي، حملة الاعتداءات العنصرية والهجمة البوليسية على المدن والقرى العربية، بما في ذلك اجراء التحقيقات الاستفزازية مع ممثلي الجماهير العربية.

وجاء في البيان: خلال الاشهر الاخيرة تكاثرت احداث الاعتداءات على المواطنين العرب وتصاعدت حملة التحريض على ممثليهم ومنتخبيهم واستدعاء اجهزة الامن لبعض رؤساء السلطات المحلية العربية للتحقيق، وذلك بدوافع التعصب القومي والعنصري حيث شارك في هذه الحملة من الاعتداءات والتحريض شخصيات حكومية وذات مسؤوليات رسمية واذرع الامن والشرطة. فقد توالت الاحداث بوتيرة حادة وبشكل خاص بعد مجزرة «ريشون لتسيون» وما تبعها من ردود فعل احتجاجية للمواطنين العرب، حيث كانت بدايتها الحملة الشرسة ضد مدينة الناصرة ومدينة الطيبة وبعض القرى الاخرى في المثلث والجليل، اذ مارست قوى الامن المختلفة سياسة القبضة الحديدية صاحبها هجمة اعلامية مشوهة ومغرضة ضد قيادة الجماهير العربية. واعقبت هذه الاحداث اعتداء الشرطة وحملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين العرب في النقب خاصة على خلفية مهرجان الفن الاسلامي في تل السبع. وتواصلت هذه الحملة في النقب بالاعتداء على عشيرة طرابين الصانع ومحاولة خنقهم من خلال ضرب سياج حول مواقع سكناهم (غيتو). وقد شهدت الايام الاخيرة حملة بوليسية مركزة ضد قرانا ومدننا. كما حدث في بيت صفافا اثر الحادث المؤلم لقتل الشابين اليهوديين الذي استنكرناه جميعا. فقد قامت سوائب العنصريين بالاعتداءات على مر اسبوعين دون ان تجد الردع المناسب من الشرطة او الاستنكار الفردي من المسؤولين في الدولة، مما شجع هذه الفئات العنصرية على ان تقوم بمزيد من الاعتداءات الفظيعة. وقد اعقب هذه الاحداث اعتداء الشرطة وحرس الحدود على المواطنين في قرية برطعة الغربية (الاسرائيلية) حيث استخدم الجنود الرصاص وقنابل الغاز والهراوات مما اوقع الكثير من الجرحى والاصابات من الرجال والنساء والاطفال حيث تم نقلهم الى المستشفى. وفي هذه الاثناء تم العثور على جثة المرحوم محمود عواد، من طمرة، مقطوع الرأس بالقرب من «زخرون يعقوب» وسط تعتيم اعلامي مقلق ومقصود من كافة الأطراف الرسمية ذات العلاقة. وقد امتدت حملة القمع العنصري ضد الجماهير العربية الى بعض الصحف مثل اغلاق صحيفة «صوت الحق والحرية» والتهديد باغلاق صحيفة ـ «الميدان» واعتقال الشاعر شفيق حبيب.

وابدى البيان قلقه الشديد من انتشار مظاهر العنصرية وقيام سوائب العنصريين بكتابة شعارات في الاماكن العامة تدعو الى ترحيل العرب من البلاد. واكد ان التصعيد العنصري بلغ اوجه في الايام الاخيرة بتوجيه الاتهام الى المواطنين العرب بأنهم معادون للدولة بسبب مواقفهم المنددة بالتدخل الامريكي في منطقة الخليج العربي.

واضاف البيان: وتحاول بعض الاطراف الحكومية استغلال هذا الوضع من التحريض العنصري على العرب بتنفيذ المزيد من سياسة سلب الاراضي العربية وتضييق الخناق على مواقع سكناهم، كما حدث في طرابين الصانع في النقب وكذلك عرب النعيم في الجليل قرب سخنين. ان لجنة المتابعة تنظر بخطورة كبيرة الى هذه الظواهر العنصرية وتدعو الجماهير العربية وكافة هيئاتها ومؤسساتها الرسمية والشعبية الى اليقظة والحذر وتعميق وحدة مسؤوليها للتصدي لهذه الهجمة العنصرية الخطيرة. اننا نحمل السلطات مسؤولية خلق هذا الجو العنصري المشحون ونطالبها باتخاذ التدابير اللازمة لكبحه فورا، كما ندعو كل الدمقراطيين والقوى العقلانية في الشعب اليهودي للتصدي لهذه الظواهر وشجبها وعدم الوقوف موقف المتفرج منها لان الضرر يلحق بالجميع، وبعلاقات وامكانيات التعايش بين الشعبين.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع رئيس لجنة المتابعة ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، حيث شجب الانفلات العنصري على الجماهير العربية واستنكر بشدة الممارسات العنصرية التي يقوم بها الجيش في الاراضي المحتلة. واكد ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة سبب كل المصائب. واكد ان الشرطة لا تقوم بواجبها لحماية المواطنين العرب بل تشجع الانفلات العنصري.

هذا وقد حضر الاجتماع جميع اعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس البلدية والمحلية من الناصرة وسخنين وام الفحم وعرابة واكسال وكفرياسيف. وخلال النقاش الذي اشترك فيه عدد كبير من الحضور اجمعوا جميعا على ضرورة التصدي للانفلات العنصري. كما استنكروا تشجيع الحكومة والشرطة للعنصريين بالاعتداء على المواطنين العرب، كما حصل في المدة الاخيرة، وتقرر القيام بمظاهرة كبيرة للجماهير العربية ضد العنصرية في الناصرة حيث سيتقرر موعدها في وقت لاحق.

وكان حضر الاجتماع وفد عن اهالي قرية برطعة (الغربية) لبحث الاعتداءات التي تتعرض لها قريتهم. وتحدث باسم الوفد رياض كبها، مختار القرية، فشرح الاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها قرية برطعة من قوات الجيش الاسرائيلي، وقال انه قبل (٥) ايام هاجمت قوات الجيش مكان فرح في القرية، حيث حاصروه واعتدوا على النساء والشبان والرجال بقنابل الغاز والرصاص المطاطي. وجرحوا عددا من الاهالي. وطلب من لجنة المتابعة مساعدة اهل القرية وارسال برقيات استنكار للمسؤولين والمطالبة باقامة لجنة تحقيق حول الاعتداءات التي وقعت واطلاق سراح المعتقلين.

وبعد نقاش قررت السكرتارية بعث برقيات استنكار الى المسؤولين ومطالبتهم بوقف الاعتداءات على المواطنين في برطعة. كما قرر اعضاء الكنيست العرب معالجة الموضوع في الكنيست ولدى السلطات المسؤولة.

ومن جهة اخرى طرح رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، قضية عرب النعيم بالقرب من سخنين، والتي قامت السلطات بوضع سياج حول اماكن سكناهم. وتقرر ان تقوم لجنة من الرؤساء واعضاء الكنيست بزيارة عرب النعيم للاطلاع على مشاكلهم واوضاعهم.

بعد سنوات من المماطلة..

بدء العمل في بناء مدرسة ثانوية مؤلفة من ٥٢ غرفة في عين ماهل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله ـ واخيرا، وبعد سنوات طويلة من الوعود الانتخابية والمماطلات، بدأ العمل في بناء مدرسة ثانوية ضخمة في عين ماهل ستكون، بعد انجازها، احدى اكبر المدارس الثانوية في الشمال.

ووفقا للتخطيط المصدق ستضم المدرسة ٥٢ غرفة تدريس وقاعات وملاعب واقساما صناعية في فروع التجارة والحدادة والكهرباء. وستبلغ مساحة اسطحها ٥٤٧٠ مترا مربعا. وسيستغرق العمل سنتين وسيتم تنفيذه على مرحلتين: الاولى تنجز خلال السنة الاولى وتضم ١١ غرفة تدريس وقاعة كبيرة وملجأ.

ومن المعروف ان الاوضاع التعليمية في القرية في حالة مزرية. اذ ان المدرسة الابتدائية «أ» غير صالحة للتدريس. وهناك ٢٢ غرفة مستأجرة. ولكن مع انتهاء بناء المدرسة الجديدة ستنتقل المدرسة الابتدائية الى بناية الثانوية الحالية. الامر الذي يخلق شعورا لدى الاهالي بأن نضالهم واصرارهم المتواصلين حققا رغبتهم.

هذا وجاءنا من المجلس المحلي انه يقوم حاليا بتغيير شبكة المياه الداخلية التي تبلغ تكاليفها ٣٠٠ الف شيكل. علما بأنه انجز المرحلة الثانية من خط المجاري.

تواصل مشاورات مجلس الامن على

● تتمة من ص ١ ●

ازاء التزامها بفرض العقوبات وابعاده على اقتصادها.

فقد عقدت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة اجتماعا حضره مستشاروها العسكريون لبحث مقترحات تهدف الى تنسيق الانشطة البحرية في الخليج.

واصطحب كل مندوب عن هذه الدول (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا) معه الى الاجتماع ضابطا ذا رتبة عسكرية عالية وهم اعضاء لجنة اركان عسكرية تابعة للامم المتحدة مهمتها تقديم المشورة ومساعدة المجلس في كل ما يتعلق بالوسائل العسكرية الضرورية لحفظ السلام والامن الدوليين.

وقال سفير فرنسا، بيالوي بلان، «الغرض من هذه المشاورات كان تبادل المعلومات حول الوضع البحري في الخليج والمنطقة». واضاف ان «مثل هذه المشاورات قد تجري في المستقبل في حال دعت الحاجة اليها».

هذا واعرب مجلس الامن عن قلقه ازاء مصير الرعايا الاجانب في العراق والكويت. وقرر، بالاجماع، الطلب الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بذل مساعيه لايجاد حل لوضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت.

واعرب رئيس المجلس سفير رومانيا لدى الامم المتحدة، وريل دراغوس مونتيانو، اثر جلسة قصيرة دعي مجلس الامن الى عقدها امس الاول عن «اهتمام» المجلس «وقلقه الشديد» حيال قرار السلطات العراقية تجميع جميع المواطنين البريطانيين والامريكيين الذين كانوا في الكويت لدى اجتياح العراق لهذا البلد.

واضاف مونتياغو ان المجلس قرر الطلب الى دي كوليار «تبني كل الاجراءات التي يرى انها مناسبة حول هذا الموضوع».

وصرحت ناديا يونس، المتحدثة باسم دي كوليار، بان دي كوليار قد يقطع جولته في امريكا اللاتينية في حال الضرورة.

واكدت يونس ان السفير الايطالي لدى الامم المتحدة، فييري تريكسلر، الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حاليا، تباحث مع مسؤول كبير في الامانة العامة لطلب بحث امكانية قيام الامم المتحدة بعمل حول وضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت.

وطالبت دول اخرى اسيوية وامريكية لاتينية واوروبية شرقية، ايضا، بهذه المهمة.

● دي كوليار: حصار العراق يتعارض وقرارات الامم المتحدة

وحذر السكرتير العام للامم المتحدة في ليبا من ان اي عمل يتدرج في اطار حصار ضد العراق سيكون متعارضا مع قرارات الامم المتحدة.

واضاف دي كوليار خلال مؤتمر صحفي في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى بيرو ان «اي تدخل من اية دولة» في اطار الحصار ضد العراق «لن يكون متفقا مع مضمون او نص ميثاق الامم المتحدة».

وقال «اننا لا نعمل حاليا الا على العقوبات الاقتصادية» ضد العراق.

من جهة اخرى وصف دي كوليار مبادرة الرئيس صدام حسين للسلام مع ايران بانها «بالغة الاهمية».

وقال ان ما اعلنه الرئيس العراقي «من جانب واحد» عن قبوله لاتفاقية الجزائر بشأن رسم الحدود العراقية الايرانية «بالغ الاهمية».

وقال ان تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران من شأنه ان «يخفف من حدة التوتر في المنطقة ولكنه لا يزيله طالما لم يطبق القرار ٥٩٨ للامم المتحدة».

● غــورباتشـــوف: الاتحــاد السوفييتي لن يتحرك الا في اطار جهود جماعية ●

واكد الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان الاتحاد السوفييتي لن يتحرك الا في اطار جهود جماعية لتسوية ازمة الخليج.

واعلن الزعيم السوفييتي «لقد رأينا عملا غادرا وانتهاكا فاضحا للقانون الدولي ولشرعة الامم المتحدة. باختصار انه انتهاك لكل ما تضع فيه الاسرة الدولية امالها سعيا لوضع الحضارة على سكــة التــطور الســلمي». وكــان غورباتشوف يلقي يوم الخميس، كلمة امام جنود وضباط جاؤوا للمشاركة في المناورات في اوديسا على البحر الاسود.

وقال غورباتشوف «نعتمد على حكمــة ومسؤولية الــدول العربيــة ومنظمـــاتهــا الاقليميــة. ونحن نثق بصلاحيات وحقوق منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي». وتابع «من المهم ليس فقط وقف النشاطات العسكرية انما، ايضا، منعها من الامتداد الى دول اخرى. من المهم فرض احترام القوانين الدولية».

وقال الرئيس السوفييتي، حسب وكالة «تاس»، ان الموقف السوفييتي يجب ان ينظر اليه ضمن مفهوم التغيرات الاساسية في العالم والسياسة الخارجية السوفييتية الجديدة.

واضاف غورباتشوف «بالفعل لم يكن امامنا الخيار مثل اغلبية الدول. ان استخدام القوة لاعادة رسم الحدود وخاصة لضم بلد سيد يخشى معه من سلسلة خطيرة لردود فعل تهدد المجتمع الدولي بشكل كامل».

وختم «بالنسبة الينا ان نرد بطريقة مختلفة سيكون غير مقبول لان العدوان تم بواسطة اسلحتنا التي وافقنا على بيعها للعراق للابقاء على قدرته الدفاعية وليس للسيطرة على اراض اجنبية او على دول باكملها».

● شفاردنادزه: الوضع في الخليج صعب جداً، بل متفجر ●

واكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، قبيل بدء محادثات مع نظيره الالماني هانس ديتريش غينشر، امس الاول الجمعة، ان الاتحاد السوفييتي قلق جدا ازاء الوضع المتفجر في الخليج.

وبعد تذكيره بالموقف السوفييتي الذي يفضل خيار التسوية الدولية لازمة الخليج قال شفاردنادزه «يجب بذل جهد جماعي تحت رعاية الامم المتحدة». وتابع في مجمل الاحوال «على العرب ان يأخذوا المبادرة» فهؤلاء يمكن ان يكون لهم تأثير «اذا ما عملوا سوية».

واعتبر شفاردنادزه ان اللجوء الى لجنة قيادة اركان الامم المتحدة ستعطي المزيد من الوزن لقرارات مجلس الامن المتعلقة بالوضع في الخليج.

وقال شفاردنادزه «اذا ما توصلنا الى جعل لجنة قيادة اركان الامم المتحدة تتدخل فاني اعتقد بانها ستعطي قرارات مجلس الامن الدولي المزيد من الوزن ونتائج اخرى».

● الصين: التدخل العسكري للقوى العظمى يعقد الوضع اكثر

واكدت الصين بان «التدخل العسكري للقوى العظمى في منطقة الخليج سيعقد الوضع اكثر». هذا ما صرح به تساو لي يانغ، المسؤول عن العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، خلال استقباله، امس الاول، عدنان سليمان، مسؤول في حزب «البعث» العراقي.

ومن جهة اخرى انتقد تساو حجم القوة العسكرية الامريكية في السعودية ورأى ان «النزاعات في الخليج يجب ان تسوى سلميا داخل المجموعة العربية». واكد معارضة الصين التدخل العسكري الامريكي في الخليج.

واعرب المسؤول الصيني عن «الامل في ان ينسحب العراق قواته من الكويت باسرع ما يمكن تلبية لنداء المجتمع الدولي».

● الــدول النــاميــة تــطالب بتعويضات ●

هذا وبدأت مجموعة من الدول النامية تبدي قلقها من ابعاد فرض العقوبات الاقتصادية على العراق والتزامها بهذا القرار.

وتسعى هذه الدول للاستناد الى البند (٥٠) من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح لاي بلد يتأثر اقتصاديا من جراء تطبيق عقوبات اقتصادية في حق بلد اخر مواجهة مجلس الامن لتسوية مشكلاته المترتبة من هذا القرار.

فقد طالبت اضافة الى الاردن كل من الهند وماليزيا ويوغسلافيا وبلغاريا الامم المتحدة بتعويضها مقابل فرض العقوبات.

اختتام مخيم عين ماهل..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله ـ اختتم، في نهاية الاسبوع، مخيم السلام والطفولة الثالث في عين ماهل بامسيتين احتفاليتين بمشاركة الاهالي.

وكان المخيم افتتح في الخامس من آب وشارك فيه حوالي المئتين وخمسين طفلا. وجاءت احتفالاته الختامية لتكشف عن العديد من مواهب الاطفال.

اختتام مخيم «الغد» للاطفال في دير حنا

● دير حنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اختتم، في نهاية الاسبوع الماضي، مخيم «الغد» للاطفال في دير حنا بعد (١٣) يوما من النشاطات والفعاليات الرياضية والترفيهية والفنية.

وضم المخيم، الذي رعاه المجلس المحلي للمرة الاولى، ما يقارب (٢٥٠) طفلا. وقد قدم المجلس كل ما يلزم للمخيم اضافة الى وجبتي طعام يوميا.

ويفيد مراسلنا ان المخيم اختتم بكرنفال للاطفال حيث سار الاطفال في مسيرة من «ساحة يوم الارض الى ارض المخيم بمشاركة الاهالي. وفي اليوم الاخير شارك الاطفال واهاليهم في رحلة الى شواطىء طبريا.

ازاء التطورات الخطيرة

● تتمة من ص ١ ●

في محيط قواعدها. واكد شهود عيان انهم راوا الجنود الاردنيين يحفرون الخنادق.

وافاد العديد من الشهود، ايضا، عن تحركات للقوات ومن ضمنها مصفحات باتجاه ميناء العقبة على البحر الاحمر ووادي نهر الاردن.

وعلم من ناحية ثانية من مصادر مختلفة ان مراكز التدريب العسكري «الجيش الشعبي» التي اعلن الملك الاردني، الملك حسين، افتتاحها، الاحد الماضي، بدأت بالعمل منذ يوم الاربعاء. ويتلقى المتطوعون تدريبا نظريا وعمليا ولا سيما على الرماية.

وقالت مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها ان الاف الطلاب من جامعة عمان وحدها التي تضم (١٨) الف طالب تقدموا للتطوع.

وقال المصدر نفسه ان موظفي «مدينة الحسين الطبية» تلقوا امرا بالحضور الى مراكز عملهم اعتبارا من امس السبت بالزي العسكري بدلا من الزي التقليدي للمستشفيات.

ومن جهة اخرى عاد الملك الاردني، الملك حسين، الى عمان، امس الاول الجمعة، قادما من الولايات المتحدة في ختام زيارة استمرت يومين التقى خلالها الرئيس الامريكي جورج بوش.

واضاف المصدر نفسه ان كلا من الملك حسين والرئيس بوش عرضا خلال اللقاء وجهتي نظر بلديهما حول ازمة الخليج وتبادلا الاراء حول تأثير هذه الازمة وانعكاساتها على المستويين الاقليمي والدولي.

واشار الملك حسين الى «تصميم الاردن على مواصلة جهوده لايجاد وسائل لوقف تصاعد النزاع»، حسب ما اوضح المصدر نفسه، الذي تابع ان بوش اعرب عن تفهمه لموقف الاردن وتأييده كل جهد يهدف الى تسوية الازمة بالطرق السلمية.

مخيم عمل تطوعي في رمانة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يكرس اهالي قرية رمانة ايام الجمعة والسبت والاحد القادمة (٢٤ ـ ٩٠/٨/٢٦) لانجاز عدة مشاريع تطويرية في القرية بالعمل التطوعي.

وذكرت لجنة العمل التطوعي في القرية خمسة مشاريع ستنفذ خلال المخيم هي: ● بناء سور واق بجانب الشارع الرئيسي عند مدخل القرية بطول ١٥٠ مترا ● تنظيف وتسييج الساحة في مدخل القرية وزرعها بالورود ● تكملة سور قائم ● تصليح سياج المقبرة وتنظيفها من الاعشاب ● تنظيف الشارع والساحة الرئيسية.

ويذكر ان قرية رمانة بدون مجلس محلي يدير شؤونها، والسلطة تهملها تماما. وقد تنادى شبابها الوطني التقدمي للقيام بهذه الاعمال بمبادرتهم. وناشدوا الاهالي التبرع بالمال وبالمعدات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧١) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

حاميها حراميها يا امريكا

● ان الاحداث الجارية والتحركات العسكرية تذكرني بالعام ١٩٥٦ والعدوان الثلاثي على مصر حين أمّم عبد الناصر قناة السويس. هذا العدوان الذي باركه البنتاغون الامريكي ودعمه سياسيا وعسكريا.

ومع التأكيد على انني ضد اعتداء دولة على جارتها، وايمانا مني بضرورة حل المشاكل بالطرق الدبلوماسية، وانني ضد سفك الدماء البريئة في اي مكان في العالم، اؤكد على ان امريكا التي تدعي انها ام العالم الحر وتتغنى بالديمقراطية وحرية الشعوب هي «حاميها حراميها»، هي التي احتلت بنما، وجردت اعظم جيش ضد الفيتنام وكوريا. ودعمت الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية.

ويجدر السؤال: من قسم العالم العربي الى دويلات ومحميات حسب مصالحه؟ ومن يسرق بترول العرب منذ اكثر من ٦٠ عاما؟ ومن الذي اوعز لصدام حسين لضرب ايران بعد اسقاط الشاه؟ ومن الذي باع السلاح للطرفين لاخضاعها خوفا على مصالحه في الجزيرة العربية؟ ومن الذي اعتدى على ليبيا ولبنان؟

ان تدخلاتكم الامبريالية، العسكرية والسياسية، في البلدان الضعيفة لا مبرر لها.

● سليمان خوري ـ عرابة ●

آن أوان الشد فاشتدي

● في القمة العربية الاخيرة ظهرت الخيانة العربية بشكل واضح لا يقبل النقاش. وظهر اذناب الامبريالية الامريكية المتغطرسة ضد قائد عربي يدافع عن شرف الامة العربية وخيراتها المتمثلة في البترول.

ان الموقف السعودي ـ المصري المخزي في عدائه للعراق ليس غريبا عن ولي عهد وكامب ديفيد وعميل امريكا السعودي.

اما الموقف المشرف الذي اتخذته كل من دولة فلسطين وليبيا والاردن فليس غريبا عنهم. فالطفل الفلسطيني الذي يبني وطنه بالحجر لا يرضى بالذل الامريكي او غيره. اما ليبيا القذافي فسبق وتصدت للامبريالية. وموقف الملك حسين يدل على بداية عهد اردني جديد.

اما لبعض المتخاذلين الذين يدعون ان موقف صدام حسين سيء، لانه يؤدي للتدخل الامريكي الامبريالي في العالم العربي فنقول: كلنا نعلم ان العالم العربي لم يكن حرا تحت الانظمة التابعة، بل انه يقف حاليا، على عتبة عهد جديد.

● بلال احمد عبد القادر ـ القدس المحتلة ●

رسالة مفتوحة الى وزير المعارف

الوزير المحترم،

فوجيء طلاب مدرسة طمرة الثانوية بقرار وزارتكم القاضي بالغاء نتائج امتحاني البجروت في الرياضيات واللغة الانكليزية. وتساءلوا عن اسباب هذه الخطوة التعسفية.

فما هي اسباب هذا القرار، يا حضرة الوزير؟ هل فشلت سياسة التعجيز والتمييز المفضوح ضد طلابنا وتحصيلهم العلمي العالي؟ وهل لأن طلابنا اخترقوا حاجز العلامات العالية وافشلوا هذه السياسة؟

واطلب من حضرتكم، باسمي واسم طلاب الثواني عشر وجميع الطلاب الثانويين في القرية، الغاء القرار غير المنصف فورا، كي يتمكن هؤلاء الطلاب من الالتحاق بالمعاهد العليا قبل فوات الاوان.

● شرف حسان ـ رئيس مجلس الطلاب في المدرسة ●

تصحيح معلومات حول البجروت في عسفيا!

● ضمن الاخبار المحلية في الصفحة الثانية من جريدة «الاتحاد» الصادرة يوم الثلاثاء ١٤/٨/١٩٩٠ ، ابرزتم عنوانا يقول: ١١٪ فقط من طلاب عسفيا نجحوا في امتحانات البجروت، بناء على تصريح ادلى به الدكتور جمال حسون معتمدا على «بحث» اجراه فاضل منصور. المعلومات غير صحيحة فنسبة النجاح في امتحانات البجروت في عسفيا (اورط) تتراوح بين ٥٢٪ ـ ٦٢٪ ، وعلى ضوء هذه النتائج حصلنا على العلامة الواقية (   ) مرفق طيه صورة بهذا الاعتراف، وبامكانكم الرجوع الى حاسوب وزارة المعارف للتأكد من هذه النتائج.

لذا اطلب من الدكتور حسون ان يصحح المعلومات حول نسبة النجاح في امتحانات البجروت «الغير صحيحة» لأنه لم يجري بحث مدقق حول الموضوع، وعدم التسرع بنشر معلومات لا تعود بالفائدة على احد.

● عاطف كيوف ـ مدير المدرسة ●

●● رد الدكتور جمال حسون:

يبدو ان التباسا قد وقع في نشر المعلومات. والحقيقة ان ما يقوله الاستاذ عاطف صحيح وما نشر على لساني في «الاتحاد» ايضا صحيح. والحساب هو كما يلي: لقد تبين من البحث الميداني الذي اجراه البروفيسور فاضل منصور ان ٢٢٪ من طلاب الصفوف التاسعة في المدارس الدرزية يصلون الى الصف الثاني عشر ويتقدمون الى البجروت. وهكذا، فاذا بلغت نسبة النجاح في البجروت بينهم ٥٢٪ (اي النصف) فيكون ١١٪ من ابنائنا في جيل التخرج الثانوي حصلوا على شهادة البجروت. و ٨٩٪ الباقون، اما انهم لم يصلوا الى التخرج او انهم تخرجوا ولم ينجحوا في امتحان البجروت.

□ □ □ □ ردود سريعة □ □ □ □

□ الى صاحب مادة «مسألة فيها نظر» نعتذر عن نشرها، لان «الاتحاد» اعطت الموضوع الذي تتطرق اليه في رسالتك حقه وزيادة.

□ الى صاحب مادة «اعط قيصر ما لقيصر» نعتذر عن نشر رسالتك بسبب البعد الزمني الفاصل بيننا وبين الوقت الذي نشر فيه المقال الذي ترد عليه. ونوافق معك على ترديد ما قاله شاعرنا ابو الطيب:

«واذا اتتك مذمتي من ناقص/ فهي الشهادة لي بأني كامل».

ردود

● الى صاحب المقالة بعنوان: «الانفلات العنصري الدموي ضد العرب». لم يثبت بعد ان الجريمة البشعة التي راح ضحيتها ابن طمرة المرحوم محمود عواد، والتي هزت فعلا المشاعر والضمائر، هي من فعل مواطن يهودي عنصري. ولا ندري لماذا اخترت هذه الجريمة بالذات، للدلالة على الانفلات العنصري. مع العلم بأن هناك نماذج اخرى عديدة وثابتة.



العالم كله تغير.. ويتغير.. ما عدا الولايات المتحدة الامريكية:
الامبريالية ما زالت امبريالية..!

*** قبل سنة ـ سنتين فقط فرحنا مع الانسانية جمعاء، بفض النزاعات الاقليمية (الحرب العراقية ـ الايرانية، تحرر ناميبيا.. وغيرها) وبسيادة جو الانفراج الدولي. العالم كله بدا متغيرا. الاتحاد السوفييتي، اوروبا الشرقية، اوروبا الغربية.. وغيرها. والكثير من هذه التغييرات جرت وفقا للرغبة الامريكية. لكن اسياد «البيت الابيض» بقوا على حالهم. لا بل عادوا ... للعربدة الاستعمارية ***

● بقلم: نظير مجلي ●

●اذا ما كانت هناك نكتة محزنة، في كل دوامة ازمة الخليج العربي والغزو الامريكي له، فهي الاتهامات التي يلقيها الرئيس الامريكي، جورج بوش، للرئيس العراقي صدام حسين وبينها: «مجنون» و «هتلر» والى غير ذلك.

مرة اخرى، لا ندافع عن صدام حسين. فممارساته المختلفة منذ احتلال الكويت وقبل ذلك بكثير، من اعلان الحرب على ايران (وهو الامر الذي صفقت له الولايات المتحدة..) الى الممارسات القمعية ضد الشعب العراقي والكردي وغيرها... فسحت المجال امام الكثير من الاتهامات له.

ولكن ان تأتي هذه الاتهامات من الرئيس الامريكي بالذات فهذا شيء من العبث، ان لم يكن العهر بذاته. فاذا كان العراق احتل الكويت فان بوش يغزو شبه الجزيرة العربية كلها. واذا كان العراق تسبب في الاطاحة بالعائلة المالكة في الكويت فان بوش يضع العالم كله على فوهة بركان حربي قد لا يجلب سوى الدمار على شعوب منطقتنا بأسرها، ان لم يكن على شعوب العالم قاطبة.

والأهم من ذلك ان العراق، وصدام حسين في قيادته، يطرح المبادرة تلو الاخرى لسحب فتيل الحرب وانقاذ شعوب المنطقة (مبادرة ازالة الاحتلالات ومبادرة السلام مع ايران وتوسيط الملك حسين للحوار مع بوش..)، بينما ترفض الولايات المتحدة كل هذه المبادرات بتسرع اهوج وتغمر المنطقة بالبوارج النووية ومئات الطائرات الهجومية المقاتلة والوف الدبابات وعشرات الوف الجنود. وتتصرف في المنطقة بعربدة جنونية. فتزوّر قرار مجلس الامن القاضي بفرض حظر اقتصادي على العراق وتحوله الى حصار اقتصادي وعسكري. وتهدد باطلاق النار على كل سفينة ترفض الرضوخ لبوليسيتها (وفتح النار يعني اعلان الحرب، مع كل ما ينجم عن ذلك من اخطار..).

فاذا كان هناك من يجب تشبيهه بهتلر، بمعنى انه اراد السيطرة على العالم، فان بوش، بهذا المفهوم، اقرب بما لا يقاس.

لم يعد سرا على احد اليوم، ولا حتى على يوسي سريد وغيره من قادة راتص وكذلك مبام الذين اصابهم نوع من العمى السياسي وراحوا يهاجمون م.ت.ف والشخصيات السياسية في فلسطين المحتلة وبين الجماهير العربية في اسرائيل على مواقفهم من ازمة الخليج وعلى ان هذه المواقف ليست متماثلة مع افكارهم «الحضارية»، ان الولايات المتحدة لم تغز الخليج دفاعا عن حقوق الانسان العربي هناك انما لحماية مصالحها النفطية والسياسية والاقتصادية وصيانة ركائزها الرجعية (المعادية لكل دمقراطية وحرية..).. المكلفة بالقيام بهذه المهمة ضد شعوبها. وفي سبيل هذه المصالح، لا تهدد الولايات المتحدة شعوب المنطقة فحسب، بل انها تضحي بأرواح بضع عشرات الالوف من الجنود الامريكيين انفسهم. وايضا بأرواح خيرة شعب بني اسرائيل (يا يوسي سريد..).

فماذا تسمي هذا، سوى السيطرة بالقوة على مقدرات الشعوب وثرواتها ومصائرها (!؟) واستغلال القوة العسكرية والنفوذ السياسي من اجل المصلحة الذاتية للولايات المتحدة وحلفائها وزعانفها واعوانها؟!

في لغة السياسة تسمى هذه: «امبريالية»، وهي الاستعمار الكولونيالي الجديد.. المحوسب!

فالولايات المتحدة الامريكية، بكل بساطة.. لم تتغير. انها صاحبة السياسة الاستعمارية نفسها التي صارت تتحفظ منها حتى حليفاتها في حلف شمال الاطلسي مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان.. والحبل على الجرار.

لقد تغير العالم كله، وامريكا لم تتغير.

فقط قبل سنة سنتين كنا، مع الانسانية جمعاء، فرحين بجو الانفراج الدولي في العالم الذي في اطاره جرى توقيع عدة اتفاقيات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على تخفيف سباق التسلح وتقليص الاسلحة النووية ووقف صناعة الاسلحة الكيميائية وتخفيض حجم الجيوش في العالم. وما زالت فرحة شعب ناميبيا بحريته واستقلاله تدغدغ قلوبنا.. وكم كانت سعادة الانسانية بوقف الحرب الايرانية ـ العراقية (التي نأمل ان تكتمل فرحتها بنجاح المبادرة العراقية وتوقيع اتفاق سلام بين البلدين). وما زالت هناك امال عريضة تلوح في الأفق لتحقيق السلام في افغانستان والقضاء على الابرتهايد في جنوب افريقيا وانهاء الصراع في الصحراء الغربية وفي السودان وفي ارتيريا وكوريا وكمبوشيا وقبرص ونيكاراغوا..

كم فرحنا بتعاظم دور الامم المتحدة.

كم املنا ان دور قضية شعبنا الفلسطيني قد اقترب لتغير الاوضاع عندنا ايضا فيزول الاحتلال وممارساته الجنونية ويحظى شعبنا بالحرية والاستقلال ويكف التشرد والعذاب ويعيش شعبا هذه البلاد بسلام ووئام.

فقد بدا التغيير اكبر من الاحلام. بيد ان الولايات المتحدة الامريكية لم تتغير.

تغيرت اوروبا الغربية، وصارت حكوماتها تقف في تناقض مع الحليف الاكبر، الولايات المتحدة، في مختلف القضايا الاساسية، خصوصا العلاقة مع الاتحاد السوفييتي.

تغيرت اوروبا الشرقية، على نحو لم تحلم به الولايات المتحدة في اسعد احلامها. فبدون ان «تضطر» الى التدخل عسكريا وتجرجر جنودها الى جهنم الحرب والصدامات، بدون اراقة اية نقطة دم، تساقطت الانظمة في تلك الدول واجريت الانتخابات «بمراقبة الغرب» وعلى هواه، وتسلم الحكم في بعض هذه الدول دعاة الرأسمالية. وما تغيرت الولايات المتحدة. بل بقيت تحاول التأثير للمزيد والمزيد من التغيرات ليس في صالح تلك الشعوب بل لصالح المعسكر الامريكي، الرأسمالي الاستعماري بالذات. وها هي المانيا خير نموذج، وكذلك بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا، تلك الدول التي ـ عبر ٤٥ عاما من النظام الاشتراكي، ورغم كل الاخطاء والسقطات وريعا الجرائم ـ لم تعرف البطالة ولا الغلاء ولا التضخم ولا التعليم بأجرة ولا النقص في المواد الغذائية والخ..

وتغير الاتحاد السوفييتي وانقلبت الكثير من حساباته. لم يعد ذلك المارد الذي يقف في وجه الاستعمار ومؤامراته.. (هذا ما يبدو على الاقل من الامتحان الحالي في ازمة الخليج). لم يعد ذلك العملاق الذي يمنع الولايات المتحدة من تنفيذ مخططاتها الاستعمارية على هواها. ادانته للغزو الامريكي للخليج تأتي متأخرة جدا وناعمة جدا. رفضه للحصار الامريكي جاء بعد الرفض الفرنسي (وهو الذي اعتدنا عليه طليعيا رائدا في هذه المواقف). بدلا من مطالبته الولايات المتحدة بالانسحاب من الخليج وتوجيه انذار لها على هذا التمادي وما يعقبه من اخطار نراه يطالب بتحويل القوات متعددة الجنسيات الى قوة دولية خاضعة للامم المتحدة. وحتى الاقتراح العراقي الرائع بإزالة كل الاحتلالات في الشرق الاوسط، يسارع الاتحاد السوفييتي الى الاعلان بانه اقتراح «غير قابل للتطبيق».

ولا ندري اذا كان هناك من مستفيد من هذا التغيير السوفييتي سوى الولايات المتحدة وحلفائها. ومع ذلك، فالولايات المتحدة لا تتغير.

لا بل ان الولايات المتحدة تعود بنا عشرات السنين الى الوراء، ليس الى ايام الحرب الباردة فحسب، بل الى ايام العربدة الاستعمارية. فلو تقدمت الولايات المتحدة على طريق الانفراج الدولي خطوة جدية واحدة لما كانت تتصرف بمثل هذه العربجية الجنونية في الخليج! ولو ان بوش تصرف بروح اجواء السلام العالمي لكنا نتحدث اليوم عن مؤتمر دولي للسلام الشامل في الشرق الاوسط. لو تخلى سادة البيت الابيض عن اهدافهم الاستعمارية لتركوا العرب يفضون نزاعاتهم وحدهم.. ولو حتى على طريقة صديقهم التاريخي، الملك حسين (وكان قد أكد في حينه ان التسوية العربية ممكنة. لكنها لم تنجح بسبب القرار المتسرع بإدانة العراق وشجبها، والذي اتخذ بضغط مصري ـ سعودي.. اصله في واشنطن).

ان الاستعمار الامريكي هو العدو، وليس أي عدو، وكم نحتاج اليوم الى اقتناع بهذه الحقيقة، ليس لدى الشعوب العربية فحسب، بل العالم اجمع! كم نحتاج الى اقتناع بهذه الحقيقة هنا في اسرائيل، حيث حتى قوى اليسار الصهيوني المؤيدة للسلام.. ما زالت مضللة بالولايات المتحدة وتقف معها وتثق بها وتعادينا بسبب عدائنا لها! وكم نحتاج الى الوقوف دائما وابدا ضد الامبريالية والاستعمار، ايضا حين يكون ضحاياه من شعب آخر، مثل بنما ونيكاراغوا وغرينادا وكمبوشيا وغيرها.. وغيرها..

عجائب الزمان

الكلاب.. صانعة السلام؟!

● لفت انتباهي خبر منشور على الصفحة الاخيرة لجريدة «الاتحاد» عدد الخميس ١٢/٧/٩٠ عن مخيم شعفاط والذي جاء فيه، وكما تطرقوا الى استحداث طريقة جديدة للقمع وهي نشر كلاب بوليسية برفقة قوات الاحتلال للمساعدة في الايقاع بالشبان والاعتداء عليهم. وقال الاهالي ان احد هذه الكلاب هاجم يوم الاثنين الماضي شابا واوقع به اذى كبيرا وادخل الى المستشفى فيما استعان الجنود بأحد الكلاب لاعتقال شاب آخر. فهل هي طريقة جديدة ضد المنتفضين؟ في وقت سابق كنت قد قرأت في مجلة الجيش الاسرائيلية «بمحانيه» (عدد ٥٢ بتاريخ ٣٠/٨/٨٩) مقالا لدورعام جونت على الصفحة الثانية بعنوان «بدائل ضد المنتفضين».

ومما جاء في المقال «في الايام الاخيرة يقولون ان كلابا مدربة ستصطاد اجساد قاذفي الحجارة واجساد مواطنين مدنيين في الضفة الغربية. وتقوم بالتجول الحر في المنطقة تشخص قاذفي الحجارة وتلحق الاذى بهم». ونسب الكاتب ليوسي ليوك (رجل اعمال ومدرب كلاب ضد الارهاب في البلاد والعالم): «ستقوم كلاب وموجهوها بالتجول في المنطقة معا. الموجه يشخص بعينيه ويرسل الكلب باتجاه المتظاهرين. الكلب بدوره يمسك المتظاهر الرئيسي ويعيده للموجه». ويضيف ليوك: «بمساعدة الامانة الفريدة يستطيع الكلب ايقاف عدد من الناس حتى تأتي القوة وتوقف المتظاهرين». وهذا يوفر القوة البشرية، اذ بمساعدة ٣٠ كلبا حسب معرفتي تهبط بصورة ملحوظة درجة العنف في الضفة والقطاع.

ويضيف الكاتب ليوك: «مدرب كلاب منذ عدة سنوات لمهمات متشابهة يقول: الشيء الاول الذي يجب عمله هو انتقاء كلب. مطلوب كلب شجاع، صاحب جسد جيد، عمره ٣ سنوات على الاقل، وصحته جيدة. ومهم ان يكون كبيرا وصاحب رقبة عالية للاستعمال. التدريب في كل فترة للكلب وللمدرب معا.

«في المرحلة الاولى يعلمون الكلب الانضباط. المرحلة القادمة هي الارسال. وظيفة المدرب اللعب مع المتظاهر بصورة قريبة جدا، وخاصة قاذفي الحجارة والمولوتوف. والكلب سيلحق الضرر بمن يهرب منه فقط. المهم في التدريب ان يفهم الكلب انه اقوى من المتظاهر. والمرسل «المدرب» يوفر له الامن والدفاع. ويستطيع المرسل ان يستعمل قوته للقبض على الشخص المعضوض».

ليوك يوافق ويقول: «ان الحرب اليوم ليست ضد المظاهرات الكبيرة، لانها لا تقوم. وانما ضد مخلين ومنظمين باعداد صغيرة. ويمكن توجيه الكلب نحو الضجة او الرائحة المنبعثة.. وهذا التعليم يتطلب بضعة شهور».

ونشرت في آخر المقال صورة لمتظاهرين كتب تحتها «هل يمكن حقا، بـ ـ ٣٠ كلبا، ان تهبط اعمال العنف في المناطق؟»

هذه الافكار ذكرتني بالخدمة التي قدمها الجنرال موشيه ديان سنة ١٩٦٦ عندما زار فيتنام ليدرس سير الحرب هناك، ويقدم تقريرا عما يقترحه بشأن ادارتها للرئيس الامريكي جونسون، انذاك بناء على تلك النصائح استؤنف قصف فيتنام من الجو ولكن ذلك لم ينفع. فلم تركع فيتنام، ونحن، القاطنين، هنا، نقول عجايب يا زمن. فحكومة اسرائيل التي لم تترك شيئا الا وجربته، الا عرض افكار السلام العادل.. مع انه لا تمضي ساعة ولا يوم الا وتتحدث عن السلام، حقا انها عجيبة بأفكارها.. فيبدو ان الكلاب عند صاحبي صانعة هذا السلام.

نحب القمح اكثر، لكننا.. نزرع الورد



● احد مشاريع غرس الورود في مخيم الناصرة الاخير ●

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● بقلم: زهيرة صباغ ●

● كانت قطعة الارض المخصصة للجنينة تنتظر منذ الصباح الباكر قدوم الفرقة العاملة فيها.

الارض المحروثة تشتاق.. وشمس تموز الحارقة، تضفي على التربة سمرة وحشية محببة..

تأتي السيارة الاولى تحمل المتطوعين، والمناكيش والطوريات.. والشواعيب. وتأتي السيارة الثانية حملة بالاشتال المنوعة.

سلسلة بشرية.. وبسرعة فائقة تنقل صناديق الاشتال الى قسائم الارض المعدة لها.

تلتقط الايادي ادوات العمل الزراعية.. ويسرعون بلهفة وشوق.. ترتفع معاولهم بقوة لتهوي عميقا في بطن الارض المتعطشة.

تتفرق المجموعات على القسائم المخططة.. لا توحدهم لغة.. الا لغة مغازلة التراب، وللارض لغة صامتة ذات معان. انها انسانية العالم التي افتقدت.

● ● ●

ضربات قوية من سواعد قوية.. ضربة معول.. ضربة طورية.. يدان رقيقتان تفرغان التراب من الحفرة.. يدان سمراوان تحتضنان النبتة بحنان.. تودعها التراب. وتترك الايدي في نثر التراب وتثبيت الشتلة.. تشتعل البسمات.. وتضيء.. يتحدى شمس تموز الحارقة، تغمر الوجنات.. وتفرح العيون.. وتسرح العيون لتتعانق بين الاشتال.. ما اجمل ان نزرع الورد.. ما اجمل ان نحب القمح.. وتتكرر العملية.. مرات ومرات.. ومئات المرات.. الارض لا تشبع.. الاشتال مشتاقة للقائها والايدي تتسابق لتغرس الورود.

تتمدد الترابيج المثبتة بماسورة الماء الرئيسية لتغطي المساحة.. تسقي الاشتال نقطة.. نقطة.. تنتعش الشتيلات وترفع رؤوسها بدلال لتستنشق انسام الصيف.

● ● ●

تتنقل بيننا كالفراشة الربيعية.. المهندسة المسؤولة بجسمها الصغير وصوتها المميز، تعطي ارشاداتها على طول المسافة.

ـ ياسمين شو نزرع هون.

ـ ياسمين خلص الورد الاحمر.

ـ ياسمين وين حدود هاي القطعة.

ـ ياسمين ما ضل في حصالبان

ـ ياسمين..

وترد ياسمين على الاسئلة بهدوء وثقة، وتوجه تعليماتها.. فهي تعرف عملها جيدا. لا احد يخالفها ولا حتى الرجال!!.. وان حاولوا.. وافرح انا.. فها هي امرأة اخرى تترجم حقها في المساواة عملا فذا ومبدعا..

وابو عدنان مسؤول الجنائن، انه المزارع الخبير. يعطي تعليماته ويداه المدربتان تعملان في الارض. لا تكلان.. احاول ان اساعده.

ـ خلي عنك.

ـ انا بحب ازرع.

ـ ويسمح لي.. تلم وراه تلم.. في حر الشمس.. تتكامل الخريطة وتتكون الصورة والمتطوعون منتشرون هنا وهناك في مجموعات صغيرة.. اثنان.. ثلاثة.. عيونهم نحو الارض، بين ايديهم اغراس يانعة ومعاول وفي قلوبهم حب كبير.

وشوشات وهمسات في لغات مختلفة.. حفيف اشجار الصنوبر الفرحان بالمشهد الرائع والعصافير التي تعش فيها.. صوت المعاول تضرب في الارض واللحن المتلاحم المتناغم بين الطبيعة والانسان، لا يعكر صفاءه الا الزعيق والصراخ المتناثر والآتي من الشارع المحاذي للجنينة.. لكن همس الطبيعة كان الاقوى.. وتلاشى الزعيق..

نتحلق تحت اشجار الصنوبر. نتناول وجبة طعام ساخنة. الوجوه لوحتها الشمس. كم نحب الورد، وكم نحب القمح.. وكم نحب البلد.. والانسان.

وينتهي العمل في الجنينة.. وردة اخرى على كتف الناصرة نبتت، انها حديقة «جبل سيخ».

(الناصرة)

■ تعزية ■

الى زوجة الفقيد وابنائه واخوته والى عموم آل شواهدة ومواسي في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم وخالد محمد حسين شواهدة» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون

تعازينا الحارة

الى الاخت اوديت نمر واخواتها واخواتها والى عموم آل نمر في الناصرة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي ـ افيكي هيركون

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية المسماة خارطة رقم اف/٨٨

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ افيكي هيركون، خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم اف/٨٨ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها المنطقة: كفرقاسم حوض ٨٨٧٠ قسيمة: ٨٢.

اهم تعليمات الخارطة: ١ ـ تحويل مساحة زراعية لمنطقة سكنية ج.

٢ ـ تحديد خطوط بناء دنيا ونسب بناء.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وايضا كل من له حق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧ على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية ـ افيكي هيركون ـ شارع شبازي رأس العين (٤٠٨٠٠) ت: ٠٣/٩٣٦١٠٨٧.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وواضحة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي تعتمد عليها.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس البعنة المحلي تشعر بوفاة المرحوم رشيد احمد مصطفى حصارمة باجله الموعود بتاريخ ٢٠/٢/١٩٧١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده وهم، محمد، علي، احمد، وعليا لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي بعكا تشعر بوفاة المرحومة كوكب احمد ميرشم باجلها الموعود بتاريخ ٢٩/٤/١٩٨٠ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها محمد حسين ميرشم وباولادها منه وهم: انتصار، بريئة، حسين، ميرشم، وانست لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما منذ تاريخ النشر.

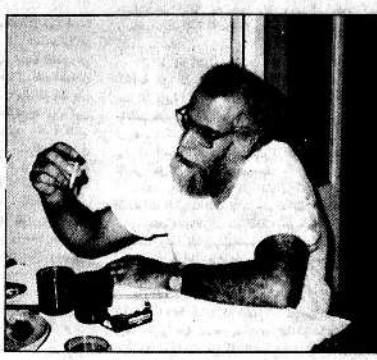
المحكمة الشرعية ـ عكا

طلال حماد مندوب فلسطين في لجنة المهرجانات الدولية في تونس:

الوجود الفلسطيني هو الاهم في مهرجان قرطاج الدولي

* الفلسطينيون يشاركون في جميع المهرجانات التونسية * محمد بكري يحظى باهتمام صحفي واسع * كاميليا جبران تلقب بـ «فيروز رقم ٢» * دعوة مستقبلية للمشاركة *

● اجرى اللقاء: اسامة مصري ●



● طلال حماد ●

■■■ قرأت كثيرا عن مهرجانات قرطاج الدولية في تونس، ولكني لم اتخيل في يوم من الايام ان اشارك في احدى هذه المهرجانات.. والأمر حصل مصادفة فعند لقائي الاخير مع الفنان محمد بكري في قريته البعنة قال لي انه دعي للمشاركة في مهرجان قرطاج الدولي الـ ٢٦ لعرض مسرحيته «المتشائل» وانه بحاجة لمن يرافقه لكي يشرف على الاضاءة والموسيقى التصويرية، وسألني في ذلك الوقت اذا كنت مستعدا لأن اقوم بهذا العمل، وكان ردي الموافقة وبكل سرور، ولم اتخيل حينها ان الامر بهذه الجدية، وبعد مرور ثلاثة اسابيع، وكنت قد سافرت الى القاهرة من اجل الدراسة - فوجئت بدعوة رسمية باسمي من ادارة مهرجان قرطاج الدولي للمشاركة كفني مساعد في عرض مسرحية «المتشائل» وظللت بعدها لا اصدق حتى وضعت قدمي على الارض التونسية، وهناك كانت مفاجأة ثانية عندما علمت ان المشاركة الفلسطينية لهذا العام تقتصر على عرض «المتشائل» لمحمد بكري وفرقة «صابرين» المقدسية.. وبما ان المشاركة الفلسطينية لهذا العام كانت مميزة كما علمت ازمعت ان اجري الحديث مع الكاتب والفنان المسرحي ومندوب فلسطين في لجنة المهرجانات الدولية في تونس طلال حماد حول المشاركة الفلسطينية بشكل عام وعن المشاركة الفلسطينية لهذا العام بشكل خاص.. وعن المهرجانات التي تقام في تونس عامة.

● هل لك ان تحدثنا عن المهرجانات التي تقام في تونس - عددها وشكلها ونوعها؟

□ يقام في تونس ثلاثة انواع من المهرجانات اولا/ المهرجانات الصيفية ثانيا: مهرجانات ذات تخصص في احد فروع الفن - مسرح - سينما - فنون شعبية الخ.

ثالثا: مهرجانات ذات طابع محلي، وتشتهر بما يميز الاقليم (المحافظة) مثل الفروسية والزيتون وزهر البرتقال والجريد (ورق النخل) الخ.

بالنسبة للمهرجانات الصيفية تقيم كل محافظة وكل مدينة لديها مسرح اثري مهرجانها الذي يحمل اسمها، وبذا يزيد عدد المهرجانات الصيفية عن ٢٠ مهرجانا، وهذه المهرجانات تقدم فعاليات ثقافية وفنية مختلفة تشمل الغناء، والموسيقى والمسرح والسينما وفنون الاطفال (مسرح - ادب - سينما الخ..)، وفنونا شعبية، وندوات ادبية ورقصا حديثا.. وقد اشتهر من بين هذه المهرجانات مهرجان قرطاج الدولي الذي يقام منذ ٢٦ سنة وحتى الان، تم تبعته بعض المهرجانات باتجاه تحولها الى مهرجانات دولية بمعنى تقدم فعاليات ونشاطات ثقافية من خارج الجمهورية التونسية ، وكان يكفي ان تشارك فرقة ما من فرنسا مثلا في احد هذه المهرجانات لكي يصبح دوليا، وبالتالي برزت اسماء مهرجانات مثل: الحمامات، قابس، طبرقة وغيرها.

● حدثنا عن المشاركة الفلسطينية في هذه المهرجانات - حجمها - نوعها - تميزها - وهل حصلت على تقدير ما، جوائز مثلا؟!

□ دأبت الفعاليات والابداعات الثقافية والفنية الفلسطينية بشكل خاص على المشاركة في هذه المهرجانات وبالذات منذ مطلع الثمانينات، ولان مهرجان الفنون الشعبية يعقد دوريا مرة كل عامين ضمن مهرجان قرطاج الصيفي، فان فرقة «العاشقين» الفلسطينية وهي الفرقة المركزية التابعة لدائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، تشارك في هذا المهرجان كلما سمحت لها الظروف العربية بذلك (السماح بمغادرة الاراضي السورية لوجودها هناك)، ومن الجدير ذكره ان مهرجان الفنون الشعبية يختار عددا من الفرق للمشاركة ضمن مسابقة رسمية تمنحهم جوائز، وقد حظيت فرقة «العاشقين» في دورة عام ١٩٨٣ بالجائزة الاولى للمهرجان!

كما ان للمسرح الفلسطيني مشاركته المتميزة في هذه المهرجانات الصيفية حيث ان فرقة «الحكواتي» المقدسية (يذكر ان طلال حماد احد مؤسسيها - أ. م) سجلت اول مشاركاتها في هذه المهرجانات ومن خلال مهرجان قرطاج الصيفي عام ١٩٨٠ بأول انتاجها المسرحي مسرحية «باسم الاب والام والابن» التي كانت قد عرضت في البلاد وفي عدة مهرجانات اوروبية غربية، وفي تلك السنة تميز مهرجان قرطاج الدولي بمشاركة الابداعات الجديدة، فالى جانب «الحكواتي» شارك الفنان اللبناني التقدمي مارسيل خليفة وفرقته الميادين لاول مرة، كما حضر في سنوات لاحقة الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد، وبعد ذلك تعددت مشاركات مسرح الحكواتي في هذا المهرجان فعرض «محجوب محجوب» و «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» و «كفرشما» وغيرها.. وترك الحكواتي انطباعا جيدا لدى الجمهور ولدى المختصين بشكل خاص، للتقنية والاداء الرفيعين، وبسبب تقديمها - ولاول مرة - نصوصا جديدة ومن نوع آخر للجمهور العربي.

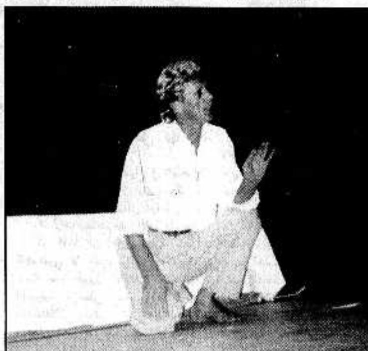
● ماذا عن المشاركات الفلسطينية في المهرجانات ذات الاختصاص الفني؟

□ المشاركات الفلسطينية في هذه المهرجانات كانت دائما وباستمرار متميزة وتحظى بمكانة واهتمام خاصين، فان المشاركات الفلسطينية ضمن مهرجان قرطاج السينمائي الذي يعقد دوريا مرة كل عامين وفي الخريف، تقتصر على الاعمال السينمائية الوثائقية لعدم ارتقاء السينما الفلسطينية (وبسبب الظروف الموضوعية التي يعيشها شعبنا ومؤسساتنا) الى مستوى تقديم الاعمال السينمائية الروائية (وقد يعود الفضل الى بعض العاملين في هذا المجال داخل الوطن، الذين بدأوا يرسمون الاشارات الاولى لسينما روائية فلسطينية، وقد تسجل اسماء كل من: ميشيل خليفة، رشيد مشهراوي، ايزادور مسلم في السجل الاول لتاريخ السينما الروائية الفلسطينية) ويذكر ان ميشيل خليفة قد شارك بفيلمه «عرس الجليل» ضمن الدورة السابقة لهذا المهرجان ونال التانيت الذهبي، وهي الجائزة الاولى للمهرجان اضافة الى درع «هاني جوهرية» المقدم من مؤسسة السينما الفلسطينية.

اما في مهرجان قرطاج الدولي للمسرح الذي يعقد هو ايضا دوريا مرة كل عامين وفي الخريف ايضا، فان المشاركة المسرحية الفلسطينية قد تركت باستمرار طابعها الخاص على دورات هذا المهرجان من خلال مشاركات فرقة المسرح الوطني الفلسطيني وهي الفرقة المركزية التابعة لدائرة الثقافة في منظمة التحرير، والتي تضم عددا من الممثلين المحترفين والذين يعملون في مجالات المسرح والتلفزيون في اكثر من بلد عربي (خاصة في سوريا) وقد تعاقب على ادارتها عدد من المخرجين وقدمت العديد من الاعمال من بينها «مؤسسة الجنون» و «لكم بن لكم» وغيرها ويديرها حاليا المخرج المسرحي العراقي الدكتور جواد الاسدي.

لماذا ذكرت دكتور جواد الاسدي فقط؟ هل لأنه مديرها الاخير ام لأن ادارته ميزت الفرقة بشكل ما؟!

□ لأن الفرقة فعلا قدمت تحت ادارته عددا من المسرحيات التي ميزتها على المستويين العربي والفلسطيني، وقد ذهب العديد من المختصين في مجالات المسرح العربي ودعاماته الى اعتبارها واحدة من افضل الفرق العربية واقدرها، وربما الدولية ايضا، ومن ابرز هذه المسرحيات



● محمد بكري ●

«ثورة الزنج» للشهيد معين بسيسو، والتي حين قدمت على المسرح اعتبرت من روائع المسرحي العربي ثم «كوميديا العائلة توت» و «خيوط من فضة» من تأليف المخرج نفسه، ومسرحية «عمكو ابو محمد»، كما ونالت الفرقة جائزة افضل تقنية على مسرحية «كوميديا العائلة توت» وجائزة افضل ممثلة للممثلة ندى حمصي في دورة عام ١٩٨٣ لهذا المهرجان، وجائزة افضل عمل مسرحي عن مسرحية «خيوط من فضة» عام ١٩٨٥ وكنت شاركت فيها كمدير للخشبة وفي التمثيل وجائزة افضل ممثل للفنان عبد الرحمن ابو القاسم عن مسرحية «عمكو ابو محمد» في دورة ١٩٨٩ (كانت من تأليفه نفسه).

لماذا لم تشارك فرق مسرحية او افلام سينمائية فلسطينية في تلك المهرجانات المتخصصة من عندنا في الداخل؟!

□ لم تسمح الظروف الى يومنا هذا بمشاركة فناننا من الداخل ولكن هذا لا يعني ان لا تهيأ الظروف لمشاركات من هذا النوع في السنوات القادمة، ومن اولى هذه التسهيلات ان تقوم المجموعات او الفرق او الافراد بالتعريف بنفسها واعمالها من خلال ملفات تقدم او ترسل الى الجهات المعنية، على ان يشمل الملف النص الكامل للعمل المزمع تقديمه مطبوعا على الالة الكاتبة ومصورا في شريط فيديو (ان امكن) ومرفقا ايضا بمتطلبات العمل التقنية وعدد المشاركين فيه ومن المفضل ان لا يكون هذا العدد كبيرا، وان يرسل كل ذلك قبل ستة اشهر من موعد المهرجان.

* مشاركة «صابرين» و «المتشائل» تحدث قفزة نوعية في مهرجان قرطاج *

لقد لاحظت الاهتمام الصحفي الكبير بعروض «صابرين» و «المتشائل» في المهرجان هذه السنة، الى ماذا يعود ذلك حسب رأيك؟!

□ لقد حاولنا باستمرار ان تكون هناك ظروف مهيأة لمشاركات فلسطينية من الداخل في المهرجانات والنشاطات الثقافية التي تعقد إما في العالم العربي او في اوروبا شرقا وغربا، وامريكا الشمالية واللاتينية، وفي آسيا بالطبع، وذلك لقناعتنا بتميز تلك الاعمال والجهود التي تبذل لتحقيقها (وقد ثبت ذلك بالملموس: الحكواتي - صابرين - المتشائل)، لكن الظروف اخرت تلك المشاركة لاسباب عديدة ومعروفة.

.. وفي هذه السنة استطعنا ان نحرز قفزة نوعية في المشاركة الفلسطينية المتميزة في مهرجانات الصيف في تونس وبالذات في مهرجان «قرطاج» الدولي، جنبا الى جنب مع اهم الفرق العربية (فرقة الميادين ومارسيل خليفة وفرقة مدينة تونس للموسيقى العربية التي يقودها الموسيقار محمد القرقي، والذي تميز في السنوات العشر الاخيرة بما قدمه من اعمال وبرامج موسيقية تخص القضية الفلسطينية، وقد يكون عدم شهرته في العالم العربي هو محاصرة الاعلام الرسمي له، وايضا الى جانب ماجدة الرومي، رغم مطالبتها المالية الضخمة للمشاركة في هذا المهرجان بما يفوق مشاركة المجموعات التي ذكرناها باضعاف، والى جانب فرقة الموسيقى العربية المصرية التي يقودها المايسترو سليم سحاب، وغيرها من الفرق العالمية الكبيرة).. فقد قدمت فرقة «صابرين» ١١ عرضا في ١١ مهرجانا في جهات مختلفة من الجمهورية التونسية اثارت المهتمين من اصدقاء هذه المهرجانات، بحيث اعتبرت هذه الاوساط مشاركة فرقة «صابرين» بصوت كاميليا جبران في مواجهة مشاركة ماجدة الرومي، وكما سمعت ورأيت في الصحف التونسية، فقد لقبت كاميليا بـ «فيروز رقم ٢» (وفي صحيفة اخرى فضلت على المطربة الفرنسية باتريسيا كاس) والمطرب وليد توفيق اللذين حققا ارقاما خيالية من حيث عدد الجمهور الذي كان يحضر احتفالاتهما. ام الممثل محمد بكري الذي لم تتركه اية صحيفة الا واجرت معه لقاء وحتى وكالة «رويتر» للانباء، فقد قدم رائعة الكاتب اميل حبيبي مسرحية «المتشائل» في ثلاثة عروض الاول ضمن مهرجان قرطاج الدولي والثاني في مهرجان المحرس الدولي ايضا، اما العرض الثالث فكان عرضا خاصا بالمهتمين بهذا النوع من المسرح واصدقاء وانصار القضية الفلسطينية، وقد اجمعت الاوساط المختصة والمسؤولة في لجنة المهرجانات الدولية التي يرأسها الكاتب المسرحي التونسي عز الدين المدني، وكذلك ادارة مهرجان قرطاج (وهو المهرجان الرسمي والوحيد التابع لوزارة الثقافة التونسية مباشرة) على ان المشاركة الفلسطينية لهذا العام، بشقيها «صابرين» و «المتشائل» تعتبر اهم المشاركات الفنية في المهرجان على الاطلاق، وقد نوهت الصحافة التونسية الرسمية وغير الرسمية وحتى وكالات الانباء العالمية بأهمية وقيمة هذه المشاركة الفنية ومستواها المتقدم والرفيع.

.. واذا نظرنا الى هذه المهرجانات في خط بياني منذ البداية فاننا نرى ان هذه المشاركة لم تحافظ فقط على مستوى جيد يثير الاحترام والتقدير، وانما ارتفعت به الى مستويات اعلى وهذا ما نتمناه ونطمح اليه في مشاركاتنا الفلسطينية القادمة من خارج الوطن وداخله.



● كاميليا جبران ●



غمزات!

- ينتصر على التنين، عادة، من يتاح له ادراك طبيعته ومصدر شره.
- تجربة الماضي تظلل الانسان احيانا.
- كثيرة هي الاشياء التي لا تتوقف على رغبات الانسان.
- لا يحسن الانسان الاستماع الى غيره دائما.
- مع انعدام الافكار يصبح الحوار الفكري مبتذلا.
- لا يقطعون النهر قبل الوصول الى الجسر.
- السفينة الراسية في الميناء لا تصطاد السمك.
- حيث يتحدثون كثيرا يعملون قليلا.
- المبادىء ليست ملابس.

موقف!

● قال فولتير:
لا تسير جميع الامور سيرا حسنا، لكنها لا تسير كلها سيرا سيئا.

من امثال الشعوب!

● يقول تعبير اسباني:
المقلاة في مقبض يده، اي في مقبضه مقاليد الامور.

مع المشاهير!

● عبقري افلام الرعب الفرد هيتشكوك (١٨٩٩/٨/١٣ - ١٩٨٠/٤/٢٩) كان الولد الثالث في عائلة بائع خضار في هوست ايند في لندن. ولم تكن لعائلته اية علاقة بالفن. وكان جده شبه امي، تمكن بصعوبة من التوقيع على شهادة زواجه. اما جدته والشاهدان فقد وقعا برسم شارة الصليب.

والتحق هيتشكوك، في العام ١٩١٠ ، بمدرسة القديس اغناتس الثانوية التي اسسها الرهبان اليسوعيون، حيث كانت قوانين الانضباط صارمة جدا.

وبالاضافة الى علم اللاهوت التهم هيتشكوك مؤلفات شكسبير وديكنز وسكوت وغيرهم من كبار الكتاب العالميين.

وبعد الثانوية التحق بجامعة لندن. ثم سار على طريق الاخراج السينمائي الشاقة حتى انتزع لقب «شكسبير السينما».

وخلال ندوة عقدت في لوس انجلوس، في العام ١٩٧٥ ، وجه اليه احدهم سؤالا حول آخر اعماله السينمائية، وهل سيكون آخر افلامه.

- لا، لن يكون آخرها، لانني ما زلت شابا يافعا في الاخراج - اجاب هيتشكوك، متهكما مما قاله عنه احد النقاد في العام ١٩٢٦.

رعد وبرق!

● لا تحسدوا سكان مدينة بوغور الاندونيسية. فخلال ٣٢٢ يوما من ايام السنة يتفجر البرق والرعد فوق رؤوسهم باستمرار. ومن الممكن، احيانا، عد ٣٢٠٠ برقة خلال ليلة واحدة.

والمثير ان سكان المدينة اعتادوا على هذه الظاهرة ولا يعيرونها اي اهتمام.

ليس للوجه الكشر!

● على شاطىء البحر يجلس صياد.
- هل يبلع؟ - سأله عابر سبيل.
- يبلع، يا سيدي، يبلع. جميعهم يبلعون اليوم. لكنهم حذرون من القاء القبض عليهم.

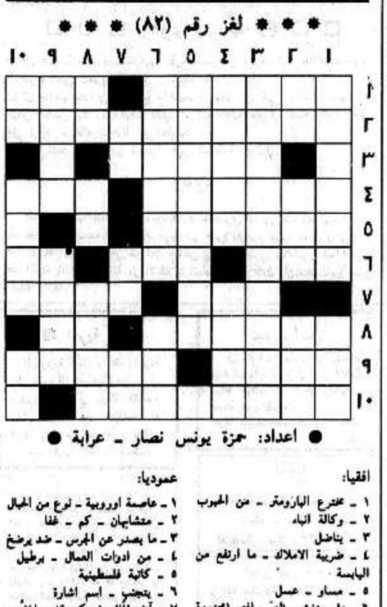
● ● ●

- وعدتني، يا سعادة المدير، ان تزيد معاشي اذا كنت راضيا عني.
- صحيح. ولكن! كيف اكون راضيا عنك وانت تطالب بزيادة معاشك؟!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (٨٢) * *



● اعداد: حمزة يونس نصار - عرابة ●

افقيا:
١ - مخترع البارومتر - من الحبوب
٢ - وكالة انباء
٣ - يناضل
٤ - ضريبة الاملاك - ما ارتفع من اليابسة
٥ - مساو - عسل
٦ - علم مؤنث - ظهرَ - افهم (مجزومة ومعكوسة)
٧ - ثدي - في باطن الارض
٨ - اجراء تكتيكي - حرف عطف
٩ - رمز (معكوسة) - ضد منفتح
١٠ - ممثل كوميدي مصري

عموديا:
١ - عاصمة اوروبية - نوع من الجبال
٢ - متشابهان - كم - غطا
٣ - ما يصدر عن الجرس - ضد يرضخ
٤ - من ادوات العمال - برطيل
٥ - كاتبة فلسطينية
٦ - يتجنب - اسم اشارة
٧ - آخر الملك (معكوسة) - اغفُ - قهوة
٨ - داخل الثياب - يبسَ - ذو علم
٩ - طُرق - انتقال المرض
١٠ - متشابهان - للعلك والمضغ - ضمير متصل

* * * حل لغز رقم (٨١) * * *

افقيا:
١ - سنغافورة - سنغافورة
٢ - يوغوسلافيا - ريتو
٣ - رب - ليروي
٤ - يو - دعم - ليبيريا
٥ - وغد - سلك - ابو ظبي
٦ - الدومينيكان - ملم
٧ - نيبال - رسم
٨ - كرسي - كم - البهجة
٩ - حرّ - مدينة امريكية (ناقصة الحرف الاخير)
١٠ - تاس - سر - طحان
١١ - ري - عكا - امي
١٢ - في - تا - ما - مر - لي
١٣ - ثدي - ازر - لي - ب ب
١٤ - لبيتها - زاحم - يم
١٥ - جو - جملان - تسكن - ملح
١٦ - ير - نكون
١٧ - روع - آه - وعاء - سرو
١٨ - بلوم بله - الخ - سلم - قط

عموديا:
١ - سيريلانكا - رالفون
٢ - يون - لور - زي - جهد - رنْ
٣ - ع ع - بودبست - لين - و و
٤ - اوروغواي - نعم
٥ - سلب - دمل - أخ - لام
٦ - وليد - أر - هن - هن
٧ - أر - ت ه آ آ - لولا
٨ - هف - مسك - مساء - زنار
٩ - ين - كاركاس - مر - لا
١٠ - ابل - سنْ - ا ا
١١ - ري - قرم - فان كوخ
١٢ - يو - اوسي - هوسج
١٣ - غمبيا - لن - مكتلس
١٤ - بريطن - سب - يل - آ آ
١٥ - قر - ي و - القبط - لير
١٦ - و ي - ا ظ م - يسعد - ماس
١٧ - رن - بل - عكا - نبيل - رف
١٨ - هرتشي منه - تهب عطوط

هذا اليوم في التاريخ

١٩ آب
١٩ آب العيد الوطني لافغانستان.

● تعازينا الحارة ●

الى الجار الحبيب عزيز حامد (ابو وليد) وعموم افراد العائلة بوفاة الزوجة والجارة الحبيبة

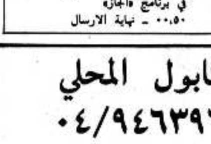
عريفة حامد

(ام وليد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقاء.

ابو اسامة عمري وعائلته

على الشاشة الصغيرة



الاحد - ٩٠/٨/١٩ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج المسابقات «توازي الادمغة»
٢٠،٣٠ - برنامج الأسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - الحلقة (١٨٢) من مسلسل «سلالة»
٢٢،٣٠ - استعراض افلام الاسبوع الجديدة المعروضة في دور السينما
٢٢،٤٥ - المسلسل الامريكي «المحلفون يقررون»
٢٣،١٠ - مسلسل الاثارة الامريكي «كدف، الليل»
٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ - الملحق الرياضي «الهدف الاول»
٠٠،٢٥ - مع رباعية عازفي السكسفون في برنامج «الجاز»
٠٠،٥٠ - نهاية الارسال

اضحك

إجازة مفتوحة!

سُئل «قليل خواص» لماذا لا تعمل فقال:

اليوم يوم الاربعاء وهو «اربعاء الرماد».

ويوم الخميس، «خميس الاموات» وخميس الصعود.

ويوم الجمعة يوم صلاة للمسلمين. «والجمعة العظيمة».

ويوم السبت يوم صلاة لليهود «وسبت النور»

ويوم الاحد يوم الصلاة للمسيحيين. والاثنين كما يقولون الاثنين «جحش الاحد».

والثلاثاء!!

أوتستكثرون علي يوما في الاسبوع ارتاح فيه!!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عن العليق والسنديان (مقاطع من قصيدة توفيق زياد)

انا لم اكره يهوديا، فكره الشعب لم يدخل عروقي
ويدي ممدودة للشعب، للعمال، هم صحبي واخوان طريقي
انما اكره، كره الحر، حكما جائرا نشف ريقي
انا لم اكره يهوديا، فكره الشعب لم يدخل دمي
ان يكن حكامه اغتصبوا شعبي وارضي فأنا
دائما اوقفت للشعبين، حتى النصر، قلبي وفمي

انا لا اشتم لكن
كل شريان بجسمي غضب
نحن نمشي فوق جمر الدرب، ظهرا
مستقيما، ودما يلتهب
نحن نمشي.. كل الهة البطش
على النعل، فهل نضطرب؟!
ايها الغاضب، هذي ساعة الصفر نراها.. قدرا يقترب..
قبضات الشعب فولاذ على عنقك
مشدود فأين المهربُ؟

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- تقدم المفاوضات بين القاهرة والرياض لحل النزاع في اليمن.
- جو من الارهاب الدموي ضد الزنوج في لوس انجلوس
- ٦٤٠ جندي امريكي جديد ينقلون الى فيتنام.

(«الاتحاد» ١٧ آب ١٩٦٥)

فصل الطبيب الجراح بعد اعتقاله اداريا..

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فصلت سلطات الاحتلال الطبيب يوسف رمضان عوض الله - (٤٠ عاما) من حي الشجاعية بغزة وهو امين سر الجمعية الطبية في غزة، من عمله في مستشفى الشفاء الحكومي بغزة حيث يعمل اخصائي في جراحة الفم والاسنان، منذ (١٨ عاما) وذلك كعقوبة له بسبب اعتقاله يوم ٨٩/٧/٢٠ اعتقالا اداريا لمدة (٤) شهور.

فرض غرامات مالية على ذوي (٣) اطفال اتهموا برشق الحجارة

● مداهمة منزل الكاتب علي الجريري ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، في اواسط الاسبوع الماضي، على ذوي طفلين شقيقين وفتى ثالث في قرية دير جرير، دفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل (عن كل فتى) كغرامة بعد اتهامهم برشق قوات الجيش بالحجارة. كما تم احتجاز عم الشقيقين لحين دفع المبلغ فيما تم بث الرعب في منزل عائلة الشقيقين اللذين ضربا، ومعهما الفتى الثالث داخل المنزل.

وتفيد مصادر العائلة انه بعد «مفاصلة» اكتفى الجنود بمبلغ (٨٠٠) شيكل عن كل فتى وتم تحرير الفتية وعم الشقيقين (حسن عبد معالي) اما الشقيقين فهما سامر وسامر محمود معالي (٩ و٧ سنوات) وعيسى مصطفى الفراخنة (١١ عاما).

من جهة ثانية فقد داهمت قوات الاحتلال منزل الكاتب علي الجريري في القرية وصادروا رسومات لاحد اطفاله (ايهاب - ١٢ عاما). كما مزقوا ملصقات لرسومات اخرى كانت ملصقة على الجدران وهددوا بمعاودة مداهمة المنزل.

الشخصيات الفلسطينية تسلم قناصل الدول الاجنبية مذكرة حول الموقف من ازمة الخليج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجتمع، يوم الخميس الماضي، في قاعة الفندق الوطني بالقدس المحتلة وفد يمثل الشخصيات الوطنية الفلسطينية مع قناصل الدول الاجنبية في القدس. وعرض الوفد وجهة النظر الفلسطينية من احداث الخليج.

وسلم الوفد الذي ضم كلا من فيصل الحسيني وزياد ابو زياد وغسان الخطيب ود. حنان عشراوي ود. رياض المالكي ورنا النشاشيبي وهاني العيساوي وشاهر سعد - مذكرة تستعرض الموقف الفلسطيني لحل النزاع الى القناصل (كانت «الاتحاد» نشرت المذكرة في عدد الاربعاء الماضي).

وحضر الاجتماع القنصل البريطاني والقنصل البلجيكي ونائب القنصل الفرنسي ومندوبون عن القنصلين الايطالي والاسباني.

مصادرات ارتهان!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادرت قوات الاحتلال جهاز فيديو والبطاقة الشخصية والبطاقة الممغنطة للمواطن عبدالله ابو عرمانة (٤٠ عاما) من مخيم البريج وذلك حتى يقوم بتسليم ابنه محمد (١٧ عاما) لمركز شرطة المعسكرات الوسطى.

احتجاز شاحنتين على ذمة.. الضرائب!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الاحتلال عند حاجز ايرز شاحنتين تعود ملكية اولها للمواطن احمد حسين درويش (٢٥ عاما) من مخيم النصيرات وذلك لعدم دفعه مبلغ (٢٠) الف شيكل كضريبة عن العام الماضي اما الشاحنة الثانية فهي للمواطن حسن السيد درويش (٣٨ عاما) من مخيم المغازي وذلك بحجة عدم دفعه مبلغ (٢٠) الف شيكل كضريبة عن العام الماضي، ايضا.

السلطات المصرية تقدم القوى المناهضة للغزو الامريكي الى القضاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تتواصل في العالم العربي حملة الادانة للتدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج وانتشار القوات الامريكية على الاراضي السعودية تسعى السلطات المصرية للحؤول دون ان يعبر الشعب المصري عن احتجاجه على التدخل الامريكي من خلال تقديم القوى المصرية المعارضة المصرية الى القضاء.

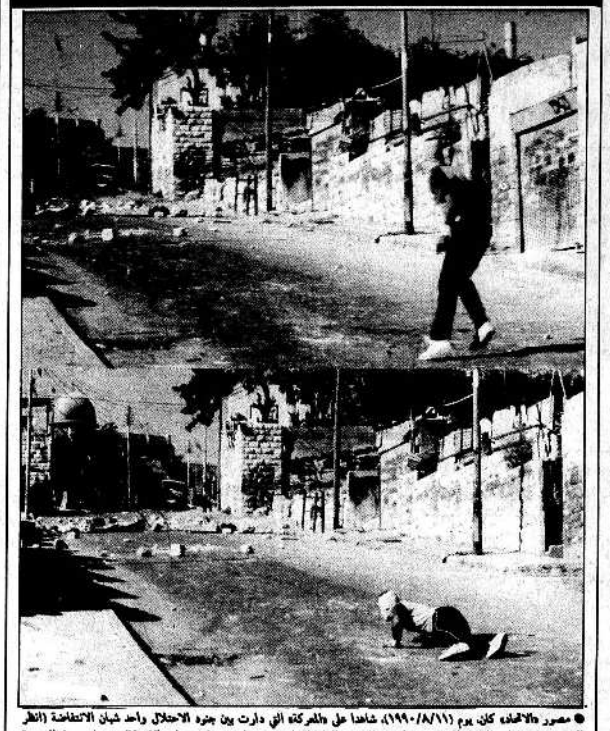
فقد ذكرت صحيفة «الاخبار» القاهرية، امس، ان نيابة امن الدولة المصرية «تستكمل» تحقيقاتها مع الدكتور عبد المحسن حمودة، رئيس لجنة مناهضة الصهيونية وثلاثة اخرين بتهمة تنظيم مظاهرة في وسط القاهرة لاعلان تضامنهم مع العراق وشجبهم للتدخل العسكري الامريكي في الخليج.

وافادت وكالة الانباء الوطنية «بترا» ان مدنا اردنية عدة شهدت تظاهرات ومسيرات شعبية بعيد صلاة امس الاول الجمعة، دعما للعراق وتنديدا بالتواجد العسكري الامريكي في الخليج العربي.

وافاد شهود عيان ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات الالاف اليمنيين تظاهروا في صنعاء وعدن وفي عدد اخر من المدن اليمنية احتجاجا على الوجود الامريكي في السعودية والخليج.

واعلن متحدثون باسم منظمات كندية عربية مختلفة ان مئات الكنديين من اصل عربي اعربوا عن استعدادهم للتوجه الى القتال الى جانب الجيش العراقي اذا ما نشبت الحرب بين العراق والولايات المتحدة.

سقط... واقفا!



● مصور «الاتحاد» كان، يوم (١٩٩٠/٨/١١)، شاهدا على «المعركة» التي دارت بين جنود الاحتلال واحد شبان الانتفاضة (انظر الصورة) في سلوان (القدس المحتلة). ويظهر في الصورة العليا الشاب وهو يواجه رصاص قوات الاحتلال بحجارته وفي الصورة التحتا عندما سقط ارضا جراء اصابته بعدة عيارات معدنية. لكنه عاد ووقف - كما يقول مصورنا - لا ليهرب وانما لمتابعة المواجهة!

(من محفوظ/سنابل - خاص بمكتب «الاتحاد» - القدس)

لفرض «احترام» قرارات الامم المتحدة:

وزارة الدفاع البريطانية تسمح للبحرية البريطانية استخدام القوة ضد السفن العراقية

● لندن - «ورص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها سمحت للبحرية الملكية «باستخدام القوة بالمستوى المناسب لفرض احترام الحظر على السفن العراقية»!!

وقال المتحدث باسم الوزارة ان هذا الاجراء يهدف الى «فرض احترام الحظر» الذي قررته الامم المتحدة ازاء العراق!!

مع الاحداث

الموقف السوري من ازمة الخليج



□□ ليس صدفة ان المواطن العربي، في كل مكان، غاضب من الموقف السوري من ازمة الخليج اكثر مما هو غاضب من الموقف السعودي او الموقف المصري. فالنظام السعودي من الطبيعي ان يقف مع زملائه امراء الكويت وان يكون اداة طيعة في يد امريكا ضد حركة التحرر القومي العربية وضد كل تحرك وطني معاد للغرب في المنطقة.

والنظام المصري، برئاسة حسني مبارك، مكبّل بقيود اتفاقية كامب ديفيد الاستعبادية، والمخابرات الامريكية (ومخابرات اخرى!) تسرح وتمرح في القاهرة وتنخر قلب النظام وتوجهه. كما ان هنالك اتفاقيات عسكرية واقتصادية تجعل النظام المصري غير طليق. وخوف نظام مبارك من هبة شعبية، على قاعدة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية او على قاعدة قومية تجعله رابطا مصيره، الى حد بعيد، بالولايات المتحدة.

اما النظام السوري فادعى طول الوقت انه «ضد الامبريالية الامريكية»، ضد «هيمنة واشنطن» على العالم العربي، وطالب بعودة نفط العرب للعرب، ودعا الى الوحدة العربية، وهاجم كامب ديفيد. وكلنا تذكر القاموس الغني جدا من التهجمات والاهانات التي وجهها النظام السوري، طول الوقت، للنظام المصري.

وحتى عندما قام النظام السوري بحملة ظالمة جدا ضد م.ت.ف وقيادتها وفصائلها، فقد كان يدعي ان «القيادة المتنفذة في م.ت.ف» تسير نحو.. التواطؤ مع امريكا!!!!

وجاءت ساعة الامتحان، وللاسف سقط النظام السوري سقوطا عنيفا في الامتحان، وقف مع امريكا ومع «نظام كامب ديفيد» ومع الانظمة الرجعية الملكية في شبه الجزيرة العربية، بلا خجل.

الدوافع؟ هنالك من يقول ان عقدة المنافسة بين «البعث» العراقي و«البعث» السوري تجعل الاخير غير منطقي وغير عقلاني. وهناك من يقول ان النظام السوري خائف من تعاظم الدور العراقي في السياسة العربية مما يهدد الدور السوري. وهناك من يقول ان النظام السوري سيأخذ مساعدات امريكية تقديرا لموقفه هذا. وهنالك من يقول ان السعودية وعدت سوريا وعودا اقتصادية سخية جدا.

وعلى كل حال فان الموقف السوري يبدو مفضوحا، مكروها، ويعمق شكوك الشعوب العربية في الموقف السوري ويضعف مصداقية النظام السوري، اذا كان بالامكان الحديث حول مصداقية للنظام السوري..

لمحات من الصفحة الاولى

في ظل التهديد العسكري الامريكي:

النفط والاتصالات وتفسير صور المخابرات والحرب النفسية.

ومن المتوقع ان يتخذ بوش خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة قرارا باستدعاء قوات احتياط قدرتها صحيفة «واشنطن بوست» بنحو (٨٠) الفا من القوات البرية.

وللمرة الاولى منذ انشاء الاسطول الاحتياطي الجوي المدني قبل (٣٠) عاما صادرت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» (٣٨) طائرة مدنية تابعة لـ ١٦ شركة وذلك لاستخدامها في نقل الرجال والعتاد. وتعطي الشركات (٢٤) ساعة للقيام بتسليم هذه الطائرات مع طواقمها وفق اسس محددة.

وقال البنتاغون ان القوات المسلحة الامريكية في حاجة الى هذه الطائرات طوال اسابيع عدة لتلبية «الحاجات المتزايدة للنقل الجوي» للقوات والعتاد!!

وتبع اعلان استدعاء الاحتياط ومصادرة الطائرات تصريح لوزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، في الطائرة التي كانت تقله الى السعودية جاء فيه ان الالتزام الامريكي تجاه هذا البلد سيكون التزاما «طويل الامد».

واضاف «ربما تبقى عاما او عامين لا اريد التكهن». وهي المرة الثانية التي يتوجه فيها تشيني الى منطقة الخليج منذ اجتياح العراق للكويت في ٢ اب الجاري.

● عملية «درع الصحراء» ستكلف اكثر من مليار دولار حتى نهاية ايلول ●

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان نشر القوات الامريكية في اطار عملية «درع الصحراء» التي بدأت «للدفاع» عن السعودية ستكلف (١،١٨) مليار دولار حتى نهاية ايلول المقبل.

وهذا هو اول تقدير رسمي حول تكاليف نشر القوات الامريكية في الخليج التي بدأ في الثامن من اب الجاري.

ويستهلك القسم الاكبر من هذا المبلغ سلاح البر الذي قدرت تكاليف انتشاره بـ ٧٥٠ مليون دولار حتى ٣٠ ايلول القادم يليه سلاح البحرية (٢٣٠ مليونا) وسلاح الجو (٢٠٠ مليون).

واشار المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، بيت ويليامز، الى ان هذه التقديرات الاولية لا تتضمن الارتفاع في اسعار الوقود (١٢٠ مليون دولار) الذي سيؤثر، ايضا، على العملية التي يقوم بها الجيش الامريكي.

وتجدر الاشارة الى ان السعودية التزمت امام «البنتاغون» بتغطية تكاليف انتشار القوات الامريكية على اراضيها وفي مياه الخليج.

● «القادسية» العراقية: اسلحة الدمار الشامل بانتظار المعتدين ●

وردا على هذا التصعيد ذكرت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان الجيش العراقي ان «العراق مستعد لاستعمال كافة اسلحة الدمار الشامل للدفاع عن اراضيه».

وقالت الصحيفة ان «كافة اسلحة الدمار الشامل والردع الاستراتيجي ستكون بانتظار من يفكر بالعدوان لتحيله الى شتات منثور».

واضافت ان قعقعة السلاح الامريكي الذي يتدفق على الارض العربية المقدسة في نجد والحجاز بمباركة من «الخادم العميل» فهد، وحركة الاساطيل والطائرات الامريكية، مع سيل التهديدات - لن يقابل الا بمزيد من التصميم على التصدي لكل من يغامر بالعدوان على العراق القوي والموحد.

● طارق عزيز يحذر من عواقب اعتراض السفن العراقية ●

وحذر وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس السبت، الولايات المتحدة من عواقب اعتراض السفن العراقية لان ذلك «يشكل سابقة ستجعل بامكان من يستطيع ان يفتش سفن اية دولة ان يقوم بذلك مستندا الى هذه السابقة الامريكية».

كما حذر عزيز «من ان العرب لن يكونوا في المستقبل اقل قدرة من غيرهم على ان يفعلوا ذلك تجاه اعدائهم في البحر الاحمر ومضيق باب المندب وبحر العرب ومضيق هرمز وقناة السويس والخليج العربي».

وكان وزير الخارجية العراقي حذر الولايات المتحدة من انها ستمنى بـ «هزيمة مذلة» اذا اعلنت الحرب على العراق. وقال في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الامريكية ان بغداد مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة والسعودية بدون شروط مسبقة.

وندد متحدث رسمي عراقي امس الاول بسياسة «التناقضات» الامريكية في تطبيق الحظر على العراق وكشف ان واشنطن سمحت خلال الايام الاخيرة بتفريغ شحنات من النفط العراقي في مرافئ امريكية بينما منع حلفاؤها الاوروبيون من ذلك.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد اعلنت مساء اليوم ذاته ان الرئيس جورج بوش سمح للسفن الحربية الامريكية العاملة في منطقة الخليج باعتراض البواخر التي تنقل بضائع من والى العراق والكويت ابتداء من منتصف ليلة الخميس الماضية.

● قطع بحرية تعبر قناة السويس ●

وعبرت قناة السويس امس حاملة الطائرات الفرنسية «كليمانصو» والطراد «كولبير» وناقلة النفط «فار» متوجهة الى الخليج.

وتحمل «كليمانصو» ٤٠ مروحية مجهزة لعمليات استطلاع ومزودة بصواريخ من طراز «هوت» للقيام بمهمات مساندة وحماية.

وكان غادر، امس الاول، طرادان حاملان للصواريخ قاعدة نورفولك للانضمام الى حاملة الطائرات كينيدي التي تبحر منذ يوم الاربعاء الماضي في المحيط الاطلسي باتجاه الشرق الاوسط.

كما غادرت سفينتا انزال قاعدة «ليتل كريك» بينما ابحرت باتجاه المنطقة وحدات اخرى من «المارينز» وسفينة مستشفى.

وانطلقت من قاعدة كاسل (كاليفورنيا) اعداد غير محددة من قاذفات «بي ٥٢» الى جهة مجهولة بينما كانت الفرقة (١٠١) المحمولة جوا تستعد لمغادرة فلوريدا.

وغادرت ست سفن حربية المانية غربية مرفأ فيلهلمسهافن، بحر الشمال، الى شرقي المتوسط.

● تحشدات عسكرية امريكية على الحدود اليمنية ●

واكدت صحيفة «صوت العمال» اليمنية ان الولايات المتحدة نشرت قوات وتجهيزات عسكرية في قاعدة خميس مشيط السعودية القريبة من الحدود مع اليمن. واضافت ان قواعد للصواريخ نصبت في هذه القاعدة (جنوب غربي السعودية) حيث حطت طائرات امريكية مقاتلة خلال الايام القليلة الماضية.

● واليابان ترسل وحدات «غير قتالية» ●

واكدت صحيفة «اساهي» امس الاول، ان الحكومة اليابانية تنوي ارسال وحدات «غير قتالية متخصصة في النقل والاتصالات وكذلك الفرق الطبية الى السعودية».

● قلق على مصير الرعايا الاجانب في العراق ●

واثارت خطوة العراق لجميع الرعايا الاجانب في العراق والكويت وتوزيعهم على المراكز الحيوية على اراضيه قلقا عالميا.

فقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الوزارة استدعت، امس السبت، السفير العراقي في لندن وقدمت اليه احتجاجا رسميا على «تهديد» بغداد باستبقاء الرعايا الاجانب الموجودين في الكويت والعراق.

واضاف المصدر نفسه ان السفير، عزمي شفيق الصالحي، اجرى ظهر امس، لقاء استمر عشرين دقيقة مع مساعد وزير الخارجية، جون غولدن.

وكانت وزارة الخارجية وصفت صباح امس واية محاولة لتنفيذ التهديد العراقي بانها غير مقبولة اطلاقا». وذكر متحدث بالتصميم الذي ابداه وزير الخارجية، دوغلاس هيرد، امس الاول الجمعة، بعدم «الخضوع للاساليب الخارجة عن القانون» التي يستخدمها العراق.

كما قامت بالعمل ذاته كل من ايطاليا وفرنسا.

● «الترويكا» تطلب تدخل الجامعة العربية لضمان امن الرعايا الاوروبيين ●

وعلم لدى الجامعة العربية ان وفدا من سفراء «الترويكا» الاوروبية (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ) طلب، امس الاول الجمعة، من الجامعة العربية في تونس بذل جهودها لضمان امن المواطنين الاجانب ومواطني دول المجموعة الاوروبية في العراق والكويت.

وتم تقديم الطلب خلال لقاء وفد «الترويكا» برئاسة السفير الايطالي، لدى تونس والامين العام المساعد للجامعة العربية، عدنان عمران.

واعرب الوفد الاوروبي عن «قلق» دول المجموعة الاقتصادية حيال وضع المواطنين الاجانب المقيمين في العراق والكويت وخصوصا مواطني دول المجموعة وطلب من الجامعة العربية بذل جهودها لمساعدة الاجانب على العودة الى بلدانهم.

● الاتحاد السوفييتي يبدي قلقه ●

واعلن نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية يوري غريميتسكيخ ان موسكو تتابع بقلق اخر التطورات في الخليج وخصوصا «الانباء عن مواطني مجموعة من الدول» محتجزين في العراق.

وقال غريميتسكيخ ردا على اسئلة عبر الهاتف انه «اذا كانت هذه الانباء صحيحة فسيشكل ذلك بالتأكيد موضوعا جديدا للقلق» ازاء تطور الوضع في المنطقة الامر الذي تتابعه موسكو «بانتباه».

واضاف «الامر يتعلق بالاف الاشخاص اضافة الى احتمال حدوث تحرك من جانب او من اخر يمكن ان يؤدي الى تصعيد جديد للتوتر».

هذا وكان العراق قد وزع الرعايا الاجانب وخصوصا الامريكان منهم على مختلف المراكز الحيوية في العراق معلنا بانه سيبقيها في هذه الاماكن طالما بقي مهددا بالحرب.

وقال رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، ان هذا الاجراء سيستمر حتى تقدم الضمانات الملموسة والكافية لشعب العراق بان خطر العدوان الغاشم عليه قد زال».

● الحصار سيصيب الاطفال الاجانب بالجوع ●

وطلب العراق، امس، رفع الحظر و«الحصار» اللذين تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها فرضهما على العراق واللذين يخشى ان يصيبا بالجوع كذلك الاجانب الذين يحتجزهم العراق وخصوصا الاطفال منهم.

ودعت بغداد في بيان لوزارة الشؤون الاجتماعية بثته اذاعة بغداد كاجراء اول رفع الحظر عن المنتجات الغذائية والمواد الطبية.

● عرفات تلقى تطمينات عراقية رسمية حول سلامة الرعايا ●

وصرح بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، امس السبت في تونس بان هذا الاخير تلقى «تطمينات رسمية» من العراق سواء حول امن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت او حول حسن معاملتهم.

وفي بيان صحفي وزع في تونس اوضح ابو شريف ان عرفات «يتابع هذا الملف باهتمام». وحسب مبعوثي الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الذين جاؤوا الى تونس هذا الاسبوع فان منظمة التحرير هي احدى القنوات التي تستخدمها فرنسا لجعل السلطات العراقية تمنح الحرية الى الرعايا الاجانب دون تمييز وتسمح لهم بمغادرة العراق والكويت.

● الهند تعارض التدخل الامريكي وارسال قوات الى الخليج ●

نيودلهي - قال رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينغ، امس السبت، ان بلاده تعارض التدخل العسكري الامريكي في الخليج وانها لن ترسل قوات الى هذه المنطقة.

واضاف سينغ في تصريح نقلته وكالة الصحافة الهندية ان اي عمل مسلح تقوم به الولايات المتحدة وحلفاؤها في الخليج يتعارض مع شرعية الامم المتحدة معتبرا ان الامم المتحدة هي الهيئة المناسبة لحل الازمة. واستبعد امكانية ارسال قوات هندية الى المنطقة.

وذكر سينغ ان معظم واردات الهند النفطية تأتي من الكويت والعراق مشيرا الى ان ازمة الخليج يمكن ان تصيب الاقتصاد الهندي بشدة.

يشار الى ان وزير خارجية الهند موجود حاليا في عمان بعد زيارة قام بها الى كل من موسكو وواشنطن وهو ينتظر السماح له بالتوجه الى بغداد لاجراء محادثات مع نظيره العراقي حول الوضع في الكويت حيث يعمل ١٧٠ الف هندي.

تعزية حارة

نقدمها الى جميع افراد الاسرة وعموم آل قدح بوفاة المأسوف على شبابه

سهيل كامل قدح

له الرحمة ولكم طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - كفرمندا

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى لطفي حبيب الله وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد «الرفيق سعيد حبيب الله»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عين ماهل

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم قاسم محمد كيت باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/٩/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فطوم حسن كيت وبولدي شقيقه سعيد محمد كيت المتوفى قبله وهما محمد، وآمنة لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٧ توفيت زوجته فطوم حسن كيت وانحصر ارثها الشرعي والقانوني باولاد اخيها المرحوم علي حسين سرحان وهم: حسن، احمد، عبد الله، وحسين لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحومة نجمة يوسف ابو ريا باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٢/٤/٤ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باولادها وهم: سليمة، علي، محمد، جليلة، وفاطمة لا غير ولا وارث للمرحومة سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

المناطق المحتلة تواصل تنديدها بالتدخل

للمعتقلين، قد اعتقل ايضا ويدعى محمد البرغل. وفي اثناء تواجد قوات الجيش في القرية وقعت صدامات بينها وبين الاهالي اسفرت عن اصابة احد الجنود بجراح في رأسه فيما حطم الجنود معظم اثاث وممتلكات منزل الشاب المطارد. كما حطموا زجاج سيارتي بسام علي ابو سعود وحسام علي ذياب. واقتحم الجنود ايضا مسجد القرية وحطموا بعض زجاجه من الداخل والخارج كما حطموا مكتبة تضم عددا من الكتب المختلفة.

واصيب جندي ثان اثناء مواجهات في قرية قلوعة فيما جرت مسيرات وتظاهرات مختلفة في نابلس وجنين وعدد من مناطق بيت لحم والخليل وطولكرم وقلقيلية وكذلك في رام الله.

وفي الاخيرة تم اعتقال سبعة شبان على الاقل بعد قمع مسيرتين، كما شنت قوات الجيش حملة قمع وتنكيل عشوائية في اعقاب قذف زجاجة حارقة باتجاه السيارة العسكرية اذ تم قلب بضائع الباعة المتجولين ارضا وايقاف عشرات المواطنين.

وجرت مداهمات لعدد اخر من القرى كان بينها دير السودان ورنتيس وبيت عور وبعض القرى والمخيمات الاخرى التي شهد معظمها مظاهر رشق بالحجارة ضد الجنود والمستوطنين كان ابرزها بمحاذاة مخيم الامعري عندما ارتطمت سيارة احد المستوطنين بعامود كهرباء بعد رجمها بالحجارة. وشوهدت سيارة اسعاف اسرائيلية تهرع الى المكان وتنقل بعض المصابين.

وجاءنا في ساعات المساء ان قوات كبيرة محمولة وراجلة من الجنود اقتحمت مخيم خانيونس وحي الامل المجاور واصطدمت مع الاهالي من مختلف الاعمار ومن الجنسين وان احد الشبان نقل الى مستشفى «ناصر» في المدينة جراء اصابته برصاصة في فخذه.

واصيب اثنان من المواطنين بالعيارات النارية و٣ حالات اجهاض واكثر من ٢٢ حالة ضرب مبرح خلال احداث وصدامات عنيفة جرت مساء امس في مخيمات خانيونس وجباليا ودير البلح وفي حي الشيخ رضوان وداخل مدينة غزة - استمرت حتى ساعة متأخرة.

وجاءنا ايضا ان الصدامات المتفرقة التي وقعت طوال نهار امس في مخيم شعفاط في القدس قد اشتدت حدتها واخذت قوات الاحتلال تقترب من احياء المخيم بكثافة.

وقال شهود عيان من جنين ان قوات كبيرة من الجيش اخذت في التمركز في مدرسة المدينة الثانوية وتقيم الخيام لعدد يقدر بـ (٢٠٠) جندي.

وتسرب من بلدة قباطية الخاضعة لنظام حظر التجول ان جنود الاحتلال كانوا قد التحموا البلدة ما يبدو بالطائرات التي حامت حول البلدة على وفي الحقول المحيطة بها قبيل الاعلان عن فرض حظر التجول. وقالت الانباء الواردة من هناك ان مئات الجنود انتشروا في مجموعات قوام كل واحدة (٢٠) جنديا كانوا يقومون بعمليات مداهمة متعددة الاغراض للمنازل واحدا بعد الاخر. اذ كان يتم تفتيش دقيق للاثاث وعمل «تدقيق» في اسماء اصحابها وسكانها و«فرز» المطلوبين للاعتقال او لدوائر الاحتلال الضريبية او مخالفات السير.

وافادت الانباء ان قوات الجيش تمكنت من اعتقال بعض المطاردين لكنها لم تتمكن من اعتقالهم جميعا. وبطبيعة الحال فقد ترافقت كل هذه العمليات بمظاهر تنكيل واعتداءات متعددة على الاهالي بما في ذلك بعض كبار السن الذين تعرضوا للضرب.

هذا ويشار الى ان سيارة جيب عسكرية صدمت يوم امس في غزة الطفل عبد الله محمد بكر (٤ سنوات) من حي الرمال واصابته بكسور في ساقه ورضوض مختلفة في جسده. ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش نقلته اولا الى احد المعسكرات القريبة ومن هنالك تم استدعاء سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى «الشفاء».

● احداث الجمعة ●

وعلى صعيد آخر انتقد الشيخ حيان الادريسي، خطيب المسجد الاقصى، يوم امس الاول، في خطبة الجمعة بعض الزعماء العرب في الخليج والنظام السعودي بشكل خاص- لاستنجادهم بالدول الغربية لحماية بلادهم. وقال الشيخ بانه لا يجوز للمسلم طلب المساعدة من الغرب لينصره على اخيه المسلم وان هذا العمل هو الظلم والباطل واكبر الكبائر.

وتظاهر الآلاف من المصلين بعد انتهاء صلاة الجمعة في ساحة المسجد الاقصى ورددوا الشعارات المعارضة للتدخل الامريكي العدواني في الخليج والمؤيدة للشعب العراقي ورفعوا الاعلام الفلسطينية واحرقوا اعلام الدول الاجنبية.

وشهد قطاع غزة المحتل مسيرات ومظاهرات احتجاجا على التدخل الامريكي في الخليج وتأييدا للشعب العراقي في مقاومته للضغوطات الاجنبية وانطلقت مسيرة ضخمة من مسجد القسام في مخيم جباليا يوم الجمعة الماضي متجهة الى وسط المخيم في محيط بركة ابو راشد حاصرت قوات الاحتلال المسيرة بينما حلقت طائرة مروحية في سماء المنطقة. واشتبكت القوات مع المتظاهرين مما اسفر عن اصابة ثلاثة من جنود الاحتلال واعتقال طفل وذلك في اعقاب القاء القنابل الصوتية والغازية.

وانطلقت مسيرة مشابهة، صباح الجمعة، في حي الشيخ رضوان بغزة واشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال التي عاودت اقتحام الحي في ساعات العصر. واشتبكت مع الاهالي الامر الذي اسفر عن اصابة الشاب موسى محمد ابو سعيد (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق بالاضافة الى اصابة العديد من الشبان جراء الضرب المبرح.

وشهدت مخيمات البريج والشاطىء والنصيرات وخانيونس والشابورة برفح مسيرات وصدامات مع قوات الاحتلال واصيب في المخيم الاخير الشاب يوسف سلامة سلمان (٢٧ عاما) بعيار ناري في الساق.

من ناحية ثانية ادخل الى مستشفى الشفاء بغزة ليلة الجمعة الماضي الشاب مصطفى علي محمد دلول من حي الزيتون بغزة اثر اصابته برضوض وجروح جراء دهسه من قبل سيارة جيب عسكرية.

وفي مدينة رام الله داهمت قوات الاحتلال نقابة العاملين في قطاع الخدمات والاعمال الحرة واعتقلت اربعة شبان. وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول فجر الجمعة الماضي على قرية جاعين (طولكرم) وطالبت المواطنين البالغة اعمارهم ما بين (١٥ - ٦٥) سنة التجمع في ساحة القرية حيث قامت باستفزازهم والتدقيق بهوياتهم.

واقتحمت قوة من جنود الاحتلال قرية بورين جنوبي نابلس وقامت باعتقال الشاب سامح عبد (٢٦ عاما).

وادخلت المواطنة خيرية عبد الجبار قاسم الى مستشفى طولكرم اثر اصابتها بعيار مطاطي في الرأس مساء يوم الخميس الماضي اثناء المواجهات التي شهدها مخيم طولكرم. ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال قامت باعتقال العديد من الشبان في المخيم يوم الجمعة.

وشهدت مدينتا جنين ونابلس تواجدا عسكريا مكثفا يوم الجمعة، وشهدتا مظاهر احتجاج مختلفة.

وفي مخيم شعفاط وقرية العيسوية (القدس) اشتبك الشبان مع قوات الاحتلال. ولم يسفر ذلك عن اصابة اي من المواطنين.

واحرقت سيارة اسرائيلية في حي الشياح (القدس) يوم الجمعة مما تسبب بالحاق اضرار جسيمة فيها.

تواصل عملية تبادل الاسرى في خانقين

تبادل اسرى الحرب بين ايران والعراق الى عشرة الاف اسير يوميا.

وقال دستجردي في رسالة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه «نظرا لخطورة الموقف في المنطقة.. تطلب ايران رفع معدل الاسرى الذين يتم تبادلهم يوميا الى خمسة الاف لكل دولة».

وشكر من جهة اخرى اللجنة الدولية للصليب الاحمر على مساعدتها خلال عودة الاسرى الايرانيين الالف الذين اطلقهم العراق، امس الاول الجمعة.

وصرح رئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية العراقية، اكرم العويطري، بان مركز خانقين الحدودي (٢٠٠كم شرقي بغداد) سيستخدم من الان فصاعدا لعبور اسرى الحرب الايرانيين.

واعرب عن الامل بان تنتهي عمليات تبادل جميع الاسرى العراقيين والايرانيين حتى اخر ايلول المقبل في ابعد تقدير.

واضاف ان «بغداد قدمت جميع التسهيلات للصليب الاحمر للقيام بهذه العمليات في اسرع وقت».

واوردت وكالة الانباء الايرانية ان القوات العراقية واصلت طيلة امس وامس الاول انسحابها من اماكن عدة في الاراضي الايرانية واخلت قطاعات عدة في مدينة خوسراوي الحدودية غرب اقليم بختران الايراني.

ونقلت الوكالة عن ضباط في الجيش الايراني ان القوات العراقية تنسحب من منطقة خوسراوي حيث كانت تحتل المنشآت الجمركية وحيث مر الف اسير حرب اطلق العراق سراحهم.

وانها تواصل ازالة مواقعها العسكرية للانسحاب من الاراضي الايرانية.

واضافت الاذاعة الايرانية ان القوات العراقية التي بدأت نقل الاجهزة العسكرية ليلة الخميس الجمعة انسحبت من مرتفعات استراتيجية عدة كانت تحتلها غرب اقليم ايلام.

وبدأت القوات العراقية بالانسحاب من قطاعات كانت تحتلها في ايلام على شريط حدودي طويل يبلغ ٤٢٥ كم.

وحسب طهران فان القوات العراقية تحتل الفين و٦٠٠ كم مربع في الاراضي الايرانية بعد عامين من وقف اطلاق النار في آب العام ١٩٨٨ الذي اوقف حربا دامية استمرت ثماني سنوات. ويرى المسؤولون العسكريون العراقيون ان انسحاب القوات العراقية من ايران سيستغرق خمسة ايام.

واعلنت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي وجه، امس الاول الجمعة، رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير دي كوليار، دعاه فيها الى «ان يقوم بدوره في جميع مراحل السلام بين ايران والعراق».

وتواصلت في هذا السياق ردود الفعل المؤيدة لهذه الخطوات السلمية. فقد افاد مصدر رسمي في عمان ان الملك الاردني، الملك حسين، بعث برقيتي تهنئة الى كل من الرئيس العراقي، صدام حسين، والرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني «بمناسبة الاتفاق الذي تم بين البلدين»، مؤكدا ان «علاقات الاخوة والتقارب ستفتح صفحة جديدة في تاريخ المنطقة وتمكن امتنا الاسلامية من توفير طاقاتها وحشد جهودها للبناء والتقدم وترسيخ قواعد الامن والاستقرار في هذه المنطقة».

كما وجه رئيس مجلس النواب الاردني، سليمان عرار، برقيتي تهنئة مماثلتين.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان وزير الخارجية التركي، علي بوزر وصل، امس السبت الى طهران لاجراء مباحثات مع السلطات الايرانية تتناول تطورات الموقف الاقليمي والدولي والعلاقات الثنائية.

ووصفت تركيا مقترحات بغداد للسلام مع ايران بانها «تثير الارتياح» وقالت انها تامل في ان يظهر ايضا «هذا المفهوم الواقعي والسليم» بالنسبة لازمة الخليج الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت.

واضاف المسؤولون في وزارة الخارجية التركية انه على الرغم من ان مواقف طهران وانقرة وواشنطن حول ازمة الخليج متقاربة فان موقف ايران حيال العراق يمثل «اهمية كبرى» بالنسبة لتركيا والولايات المتحدة».

من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الايرانية ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، انهى زيارته في طهران، امس الاول، التي سلم خلالها الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رسالة من نظيره السوري، حافظ الاسد، ووصفها بانها «ايجابية جدا».

وقبل مغادرته اكد خدام الذي كان يرافقه وزير الخارجية، فاروق الشرع، ان ايران وسوريا واشارتا خلال مباحثاتهما الى ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى السلطة».

واضاف خدام ان «ايران وسوريا تعتقدان بأنه يجب اعتماد استراتيجية مشتركة لتحقيق اهدافهما». واكد ان «التعاون بين الدول العربية في المنطقة وايران كان في صلب» مباحثاته في طهران.

ومن جهته اكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي ودع الوفد السوري في مطار مهراباد ان «هذه الزيارة كانت مهمة جدا في الظرف الحالي».

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم محمد فارس يعقوب باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة احمد يعقوب وباولاده منها وهم: طارق، مرزوق، سوسن، بثينة، زينب، زيوندا، زينات، ونظيرة. كما انحصر ارثه بولديه من زوجته السابقة المتوفيين حال حياته وهما فارس وسماح لا غير، ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

*** تهانينا ***

اطيب التهاني الى عادل والهام طرافشة بمناسبة خطوبة ابنتهما «سهير»، والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٩ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

لجنة المتابعة تبحث قضايا التعليم العربي في اسرائيل:

ابتداء من ٣ ايلول، سيتعلم الطلاب العرب في الخيام

■ وفي ١٠ ايلول ـ اضراب جلوس امام الكنيست باشتراك اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية وغيرهم ■

● «٣٥٠٠٠ طالب عربي في الشوارع بسبب اهمال قضايا التعليم العربي» ● وزارة المعارف لم تحرك شيئا جديا لتغيير الوضع ● سكرتارية لجنة المتابعة اقرت سلسلة نشاطات كفاحية، امس، ستقر تفصيليا في اجتماع موسع يوم الخميس القادم ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اثر بحث قضايا التعليم العربي في اسرائيل والنواقص المتفاقمة التي يعانيها، وازاء عدم وجود اي تحرك جدي ذي نتائج ملموسة من الوزارة، قررت سكرتارية لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي، في اجتماعها المشترك في شفاعمرو، امس السبت، نصب الخيام في المدارس العربية والتعليم فيها ابتداء من ٣ ايلول القادم، احتجاجا على النقص في غرف التدريس.

وخلال هذا اليوم يعقد مؤتمر صحفي في احدى المدارس التي تحتوي على الخيام.

وجاء هذا القرار ضمن عدة اجراءات احتجاجية اقرت، امس، وبينها ايضا: ● القيام باضراب جلوس امام الكنيست، اذا لم تغير الوزارة موقفها ابتداء من يوم ١٠ ايلول باشتراك اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء لجنة المتابعة والجهات ذات العلاقة بالتعليم العربي (مربين واولياء امور وطلاب..) ويستمر الاضراب كل يوم من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. ● ٩٠/٩/١١ ـ تشويش التعليم في المدارس بحيث يؤخذ الطلاب (كل مرة من مدرسة او اكثر) بالباصات للقيام بزيارات تضامن مع اضراب الجلوس ● اصدار بيان للمواطنين حول الموضوع ● عقد اجتماع موسع، يوم الخميس القادم في شفاعمرو، يضم اعضاء الكنيست العرب ولجنة متابعة التعليم ومديري اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية لبرمجة تنفيذ القرارات ● اقامة لجنة خاصة لفحص امكانية التوجه للقضاء.

وكان الاجتماع قد استمع الى تقرير من رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، د. محمد حسب الله، حول الاجراءات والاتصالات التي قامت بها اللجنة خلال السنة بهدف التوصل الى اتفاق مع وزارة المعارف لسد نواقص التعليم العربي دونما حاجة الى اتخاذ الاجراءات. وقال: لقد اجتمعت بوزير المعارف، السيد زبولون هامر، فحاول عرض خطة خمسية لمواجهة النواقص، فقلنا له: توجد عندنا خطة كهذه اعدت اثر دراسة شاملة. فقرر الاجتماع بلجنة المتابعة، وعندما اتصلنا لترتيب الامر ابلغنا انه خارج البلاد.

وقال: النواقص كبيرة ومتفاقمة، وهناك تقليصات جدية في ساعات التعليم في الوسط العربي هذه السنة. والوسط العربي مستثنى تماما من مشروع اليوم الدراسي الطويل.

وتكلم عضو اللجنة د. مروان دويري فقال: التعليم بات قضية اساسية وملحة ولا يمكن التهاون في التعامل معها. هناك ٣٥ الف طالب عربي في الشوارع اليوم بسبب اهمال قضايا التعليم. علينا الا نترك وسيلة لمواجهة الوضع بما في ذلك التوجه للقضاء والى جمعيات حقوق الانسان وغير ذلك.

في مظاهرة رفع شعارات في الناصرة، امس:

مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية!



(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «قلبا وقالبا ـ مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية»، تحت عنوان هذا الشعار وغيره قام اكثر من عشرين من نشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية، امس السبت، بتظاهرة في ساحة العين في المدينة احتجاجا على التدخل الاستعماري العدواني في شبه الجزيرة العربية.

ومن بين الشعارات الاخرى التي ارتفعت باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، ظهرت الشعارات: «الخزي والعار للانظمة العربية الرجعية المتعاونة مع الاحتلال الامريكي» و«الشعوب العربية تمهل ولا تهمل» و«نعم للشرعية الدولية. لا للعربدة الامبريالية» و«لتخرج القوات الامريكية من منطقة الخليج وليحل النزاع بالطرق السلمية» و«مزيدا من الدعم للانتفاضة. من اجل الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف».

ووزع المتظاهرون منشورا يحذر حكام اسرائيل من مغبة التورط في العدوان الامريكي على العالم العربي ومن استغلال الوضع لضرب الانتفاضة البطولية وتنفيذ برامج الترانسفير ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في المنشور:

«لقد عادت التجربة لتؤكد ان امريكا هي رأس الحية، واساس كل بلاء. لا يهمها السلام ولا الامن. ما يهمها هو خدمة مصالحها النفطية والسياسية في المنطقة. تستغل الصعوبات والتراجعات في دول شرق اوروبا واختلال توازن القوى العالمي، وتتصرف بعربدة وبلطجية دون حساب. فقد قامت الولايات المتحدة باحتلال بنما واعتقال رئيسها وجلبه لمحاكمة امام القضاء الامريكي؟!. وتدخلت في ليبيريا وقبلها في كوريا وفيتنام ـ ودعمت حتى النخاع بالمال والعتاد احتلال اسرائيل لاراضي اربع دول عربية عام ١٩٦٧. فكيف يمكن تسويق الدعاية الامريكية الكاذبة ضد العراق وتعليل التدخل «لاسباب انسانية ودمقراطية»؟! اننا نرفض ونندد بهذا المنطق المقلوب!! «والانظمة الرجعية العربية تسير معها «على الموت» غير ابهة بمصالح شعوبها وحتى سوريا تقوم زعامتها باجراء تصفية حسابات مع العراق وتجد نفسها في خندق واحد مع الامبريالية الامريكية واعوانها في السعودية ومصر والامارات وغيرها.

لكن الامر الواضح هو ان الشعوب العربية تقف كلها، بدون اي استثناء ضد الاستعمار الامريكي ومن يحالفه ضد خطر الحرب المدمرة والاستعبادية التي تلوح بها الولايات المتحدة. ونحن جزء من معركة الشعوب العربية ونقف معها في خندق واحد قلبا وقالبا ضد الغزاة الامبرياليين.

ثلاثة آلاف من محرومي السكن تظاهروا امس في تل ابيب

● «عندما نخوض نضالا اجتماعيا نجد انفسنا في تعارض مع الوضع الامني» ●

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في يافا ـ تحت شعار خيمتي ليست بيتي تظاهر مساء امس في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب حوالي ثلاثة آلاف شخص من محرومي السكن والذين يقيمون في الخيام. وقد رفع المتظاهرون شعارات منها: «اني اريد بيتا»، «المأوى هو المعركة الاخيرة»، «٤٥ يوما على حلول فصل الشتاء».

وقد انتهت المظاهرة بمهرجان خطابي غنائي شاركت فيه مجموعة من المغنين الشرقيين.

وفي الكلمة السياسية التي بدأ بها عريف الحفل اشار الى ان «الجميع يريدون مفاتيح للبيوت وليس وعودا من السياسيين. فهذه المرة الاولى التي تتظاهر فيها حول ازمة اجتماعية». واضاف «ان هناك انعدام الشعور لدى متخذي القرارات السياسية».

اما نشيط الاحياء، يبين سويسا، الذي كان اول من اقام الخيمة قبل ١١ عاما ـ فقد قال: البعض يصف نضال محرومي السكن بالهمجية والزعرنة ونحن نقول لهم انه عندما نخوض نضالا اجتماعيا فجأة نجد انفسنا في تعارض مع الوضع الامني. واضاف ان الهمجيين والزعران هم في حكومة اسرائيل من شارون الى موداعي، الذين يتسببون في خلق الازمة.

واتهم الشاعر يتكلي روتفيلت حكومة اسرائيل بخلق ازمة السكن وحذر من تدخل الشرطة في قمع نضال محرومي السكن.

هذا وشوهد في ساحة المظاهرة بعض اعضاء الكنيست من اليسار منهم ابلي بن مناحم وتمار غوجانسكي وران كوهين.

ميليشيات حركة «كاخ» الفاشية تخرج في مجموعات في القدس وتعتدي على العرب

● اعلانات ضخمة في القدس تنشرها حركة كهانا تطالب بتصفية الانتفاضة وطرد العرب وضم اراضيهم لاسرائيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلعت علينا العديد من الصحف العبرية في اعدادها الصادرة امس الاول (الجمعة) باعلانات ضخمة لحساب حركة «كاخ» الفاشية، تدعو فيها الجماهير اليهودية للمشاركة في «المظاهرة الضخمة التي ستعقد يوم الاثنين ١٩٩٠/٨/٢٧» والهادفة الى «توصيل كهانا للحكم عن طريق استفتاء شعبي»!!

وتضمنت الاعلانات شعارات عنصرية تحريضية، مثل «من اجل تصفية الانتفاضة» و«من اجل طرد اعدائنا وضم المناطق»!! هذا فضلا عن «تتويج» الاعلانات بصور فوتوغرافية لشبان الانتفاضة الملثمين و«وسمها» بعبارة «علينا ان نضع حدا لهذا»!

هذا ولم تسلم الاحزاب الاسرائيلية من مذمة المعلنين، حيث اعتبروها «مستبدة ودكتاتورية» ودعوا الى مناهضتها ولا حتى الحكومة كذلك التي وصفت بانها «تقود الشعب الى التهلكة»، على حد تعبيرهم، وطالبوا الجماهير اليهودية بان تقرر مصيرها بايديها..

ووجهت «اللجنة من اجل استفتاء شعبي» التي مهرت الاعلانات بتوقيعها عناية الجماهير اليهودية الراغبة للاشتراك في المظاهرة التي ستتجه الى «حديقة الورود» قبالة مكتب رئيس الحكومة.

من جهة ثانية، اوردت اسبوعية «كول هعير» في عددها الصادر يوم الجمعة ان حركة «كاخ» العنصرية المتطرفة «تعمل حاليا من اجل استئناف اعمال الشغب والاعتداءات ضد العرب في القدس في نهاية الشهر الجاري»!

وأضافت الصحيفة ان اكثر من ٢٥٠ من نشطاء هذه الحركة تم تشغيلهم الاسبوع الماضي في الفرع المركزي لحركة «كاخ» على مدار ساعات اليوم، خلافا للايام الاعتيادية. «ويعمل هؤلاء في مجموعات تضم كل منها ثلاثة عناصر يخرجون الى اماكن مختلفة في القدس ومختلف انحاء اسرائيل، حيث يوزعون مواد تحريضية ويبادرون الى القيام باعتداءات ضد العرب»!!

وقال احد مأفوني الحركة ان هؤلاء النشطاء «يتوقفون في الطريق للتدرب، فمثلا اذا رأوا فجأة خلال توزيع المنشورات عمال بناء عربا فانهم يثقبون اطارات سياراتهم او يكيلون الضرب لهم»!!

ومن جانب اخر، ذكرت صحيفة «جروزاليم بوست» ان الشرطة لم تحقق في دور اثنين من مسؤولي حركة «كاخ» في احداث الشغب ضد العرب في الاسبوع قبل الماضي بالرغم من اعتراف احدهما بانه ساعد المنفلتين اليهود!

هذا ووجهت حركة «كاخ» تحذيرا الى حركة «السلام الان» وسائر اليساريين، هددتهم فيه الى «انهم سيذوقون ما ذاقه العرب اذا تجاوزوا الخط الاحمر وقاموا باستفزاز الشعب اليهودي اكثر»!!

وزارة «الامن» ترد سلبا على مطلب ابعاد مخازن الاسلحة القريبة من يركا وجولس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظرا لان الكنيست موجودة في عطلة، بعث وزير الامن، موشيه ارنس، برسالتين ردا على استجوابين قدمهما النائب الجبهوي محمد نفاع، حول مخازن الاسلحة الموجودة بالقرب من قريتي يركا وجولس واقفال السوق المركزي في مدينة غزة المحتلة.

وحول مخازن الاسلحة، يؤكد الوزير في رده وجودها. وحول طلب نفاع بازالتها لانها تشكل خطرا على المواطنين، رد ارنس بالسلب وقال: «ان محتويات مخازن الاسلحة في القاعدة المذكورة اعلاه تتلاءم والمواصفات العسكرية والدولية التي تنص على ضرورة وجود بعد معين بين مكان المخازن وبيوت السكان المدنيين».

وقال نفاع تعقيبا على ذلك: البعد الموجود هو مئات الامتار. وسنعمل على ملاحقة الموضوع بشتى الطرق الجماهيرية والسياسية لابعاد خطر المخازن.

وحول اقفال السوق في غزة قال ارنس في رده: «السوق في مركز مدينة غزة مقفل منذ فترة طويلة. وتم اقفاله في اعقاب الاعمال المخلة بالنظام الكثيرة، التي تخللها قذف حجارة وزجاجات حارقة، باتجاه نقطة مراقبة للجنود، موجودة في المنطقة. وباتجاه دوريات الجيش في المكان. بالاضافة لاقامة الحواجز واشعال الاطارات، وبعد اغلاق السوق استتب الامن والهدوء وحوفظ على الارواح. وكبادرة حسن نية فتحنا السوق في ايام عيد الاضحى المبارك، وبعد ان أخل المواطنون بالنظام وبدأوا بقذف الحجارة، اضطررنا لاغلاقه ثانية».

ادارة مشغل «لودزيا» في دير حنا تطرد لجنة العاملات... انتقاما

* سهيل دياب يطالب هبرفيلد بالتدخل * سكرتير لجنة عمال سخنين يتعهد بالعمل على الغاء الفصل *

الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن «القائمة المشتركة»، سهيل دياب، برسالة عاجلة الى رئيس الدائرة النقابية حاييم هبرفيلد، في نهاية الاسبوع، يطالب فيها بالتدخل لوقف الاجراءات التعسفية التي اتخذتها ادارة شركة «لودزيا» للنسيج ضد العاملات في مشغل الشركة في دير حنا.

وكانت الادارة قد اقدمت على فصل اعضاء لجنة العاملات انتصار دغش (رئيسة اللجنة) وسامية خطيب وهنية سرور وفايزة عبد الغني ومازنة علي، وعاملتين اخريين هما سليمة خطيب ونظمية رباح، بشكل انتقامي.

ويذكر ان العاملات كن اعلن نزاع عمل واضرابا في مطلع الاسبوع. وفي ٨/١٣ بعث مدير المشغل، شموئيل الوش، برسائل خطية الى المئة عاملة يدعوهن الى العودة للعمل ويهددهن بالفصل ان لم يفعلن. فقررن العودة فعلا بعد ان ضمن لهن البدء بمفاوضات على توقيع اتفاقية عمل محلية. وفي يوم الثلاثاء (٨/١٤) قام بارسال كتب فصل الى العاملات المذكورات. كما ارسل انذارات بالفصل الى ١٥ عاملة اخرى.

وقال سهيل دياب انه يعتبر هذا الفصل اجراء تعسفيا يتناقض وقوانين وعلاقات العمل. وطالب هبرفيلد بالتدخل فورا لالغاء كتب الفصل.

من جهة ثانية اتصل دياب مع سكرتير لجنة العمال في سخنين وقرى البطوف، السيد طالب خلايلة، داعيا اياه للتدخل الى جانب العاملات. فوعد بالعمل على الغاء الفصل واعادة العاملات والسعي لفض النزاع.

حادث طرق على طريق الرينة ـ المشهد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» محمد مصالحة ـ وقع، بعد ظهر امس السبت، حادث طرق بين سيارتين من الرينة والبعينة على طريق الرينة ـ المشهد اسفر عن اصابة شابين اصابات خفيفة ومتوسطة واضرار جدية في السيارتين.

وقال ضابط السير في شرطة المروج لمراسل «الاتحاد» الذي وصل الى المكان ان التحقيقات الاولية تشير الى ان سيارة «رينو ١٢» يقودها الشاب جمال مرعي (٢١ عاما) ومعه شقيقه احمد (١٨ عاما) من الرينة كانت متوجهة من قريتها الى المشهد استدارت عند المنعطف الخطير الى الوراء لتعود باتجاه الرينة. في هذه الاثناء كانت سيارة سوبارو قادمة من اتجاه المشهد فاصطدمت بالسيارة.

وسيارة السوبارو مستأجرة. ويقودها الشاب عصام سليمان (٣٢ عاما) من البعينة وقريبه محمود سليمان (٢٧ عاما). وقد قدما لتوهما من زفاف عريس من اقربائهما في قرية البعينة الى الناصرة ليعيدا ادوات منزلية مستأجرة لحفلة العرس. ومن حظهما انهما لم يصابا بأذى. اما الشقيقان جمال واحمد فأصيب الاول بجراح خفيفة والثاني بجراح متوسطة.

اذا كنت هاويا او انك تجيد اللغة العربية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ يقيم «اتحاد الكتاب العبريين» في «بيت الكاتب» في تل ابيب ابتداء من الثامن والعشرين من تشرين اول ولمدة ثلاثة اشهر دورات للابداع في مجالات الشعر والنثر وادب الاطفال والشبيبة والنقد الادبي. وسيشرف على مجال الشعر الشاعران يعقوب بيسر وعزريئيل كاوفمان وعلى النثر دان شفيط ويوتام رؤوبيني، وعلى ادب الاطفال والشبيبة دوريت اورغاد. والنقد ابراهام هجروني غرين.

وفد لجنة عمال ابو سنان الى المانيا الغربية

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، في اواخر الاسبوع الماضي، سكرتير لجنة عمال ابوسنان ـ كفرياسيف ـ جديدة والمكر على راس وفد الى المانيا الغربية يتألف من (١٦) عضوا والذي سيمكث اسبوعين في ضيافة المؤسسات الثقافية والتربوية في المانيا الغربية.

واوضح السيد نجيب صعب سكرتير اللجنة ان وفدا كهذا يقوم بزيارة المانيا لاول مرة بغية الاطلاع عن كثب على الاحوال المعيشية والتنظيمات العمالية هنالك. واضاف ان زيارة الوفد تأتي في نطاق اتفاقية تبادل البعثات الثقافية والتربوية بين لجنة العمال وعدد من المؤسسات هنالك.

ويذكر ان اللجنة كانت قد استضافت وفدين من المانيا من المربين والطلاب الجامعيين في شهري نيسان وتموز الماضيين في نطاق الاتفاق المذكور حيث وزع الضيوف على العائلات في قرى اللجنة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٢ ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨ ● القدس وضواحيها ـ ٢٩ ● السهل الداخلي ـ ٣٢ ● السهل الساحلي ـ ٣٠ ● النقب ـ ٣٤ ● البحر الميت ـ ٣٧ ● ايلات والعربة ـ ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ ـ ١٩٩٠/٨/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٨٤٩٨ ش.ج
● مارك المالي	١٫٢٩٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٨٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٦٢٥ ش.ج
● دينار اردني	ـ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢٫٠٥ـ ٢٫١٠ ش.ج

نتائج «توتو ١٤» و «توتو تيكو»

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين، مساء امس (السبت)، بعد فرز (٩٠٪) من استمارات التعبئة لمسابقة «توتو تيكو»، فوز متكهن واحد فقط بالجائزة الاولى، بينما لم ينجح اي متكهن (بعد فرز ٩٠٪) من الفوز بالجائزة الاولى في مسابقة «توتو ١٤» (سوبرتوتو سابقا).

وننشر فيما يلي، النتائج:

● «توتو ١٤»: (١) ـ ١، (٢) ـ ١ (٣) ـ × (٤) ـ ٢ (٥) ـ ١ (٦) ـ × (٧) ـ ٢ (٨) ـ ١ (٩) ـ ٢ (١٠) ـ × (١١) ـ × (١٢) ـ × (١٣) ـ ١ (١٤) ـ ٢.

● «توتو تيكو»: (٣) و (٦) و (١٠) و (١٢) و (١٧) و (٢٠) و (٣١).

مقتل مواطن نصراوي دهسته سيارته

* المرحوم الياس عازر (٦٢ عاما) حاول منع السيارة من التدهور الى الخلف. فدهسته * الشرطة تعتقل زميله لمدة ٢٤ ساعة *

● الناصرة من مكتب «الاتحاد»: امال شحادة ـ «ما ان نزلت على اول درجة الى البيت حتى ناداني صارخا: «تعال الجيب يدحل». رميت عدتي واغراضي وهرعت اليه محاولا منع سيارة الجيب من الاستمرار في التدهور. فامسكت بالجهة اليمنى من الجزء الامامي للجيب بينما كان هو يدفعه من الخلف صرخت عليه ان يتركه. وفجأ اصطدم الجيب بسور من الجهة الاخرى للشارع. فذهبت لاطمئن عليه واذا به ممددا تحت الجيب ويصرخ من الالم».

هكذا وصف السيد صبحي مطر (٤٦ عاما) من الناصرة لنا، امس السبت، الحادثة التي اودت بحياة زميله الياس عازر (عائق)، ليلة الخميس/الجمعة الماضية، بعد خمس ساعات من الصراع.

وكانت الشرطة اعتقلت السيد مطر اثر الحادثة وروى لنا بعد اطلاق سراحه ما جرى فقال: «علاقتي وزميلي المرحوم، ابو ادوار، اكثر من اخوين. نذهب الى الصيد معا. نأكل معا ونبقى طوال الوقت معا. في يوم الخميس (٩٠/٨/١٦) حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر قررنا ان نذهب للصيد كعادتنا. وذهبنا الى منطقة برطعة. في هذا اليوم لم نصطد شيئا. فعدنا الى الناصرة حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل. وقدت سيارة الجيب التي يملكها زميلي ونسافر بها في كل مرة للصيد. اوقفت الجيب امام بيتي في حي العمال العرب. ووضعت الغيار الاول ورفعت فرامل اليد. حملت عدة الصيد وهممت في النزول الى البيت. وما ان نزلت اول درجة حتى سمعته يصرخ وينادي «تعال الجيب يدحل». رميت كل ما في حوزتي وهممت الى مساعدته في منع دحل الجيب لكن احدا منا لم ينجح في ايقافه. وبعد ان اصطدم الجيب بالسور رأيت زميلي تحت الجيب يصرخ من شدة الالم، لم اره بالضبط كيف وقع تحت الجيب. فنقلته على الفور الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) وهناك حضرت سيارة اسعاف ونقلته الى مستشفى العفولة. رافقته واولاده الى المستشفى. وبعد ان علمت انه بحاجة الى علاج طويل عدت الى البيت وفي حوالي الساعة الرابعة فجرا، جاءني تلفون من شرطة الناصرة تطلب مني الحضور الى مستشفى العفولة فورا. فذهبت وهناك ابلغوني ان زميلي قد فارق الحياة. فقامت الشرطة باعتقالي حتى اليوم (امس) صباحا، دون ان اعلم سبب اعتقالي. فلم توجه لي الشرطة اية تهمة. ولم تفصح لي عن سبب الاعتقال».

هذا وفي حديث مع السيد ادوار عازر (عائق) نجل المرحوم ابدى لنا استغرابه من اعتقال زميل والده.



● المرحوم الياس عازر ●

ويذكر ان المرحوم يبلغ من العمر ٦٢ عاما وهو اب لثلاثة اولاد وخمس بنات. كان يعمل مقاولا للبناء، وترك العمل منذ عشر سنوات. وقد شيعت الناصرة جثمان المرحوم مساء امس الاول، الجمعة.

استمرارا لمواقفه المتجاهلة للهجمة الاستعمارية الامريكية والهيمنة على موارد المنطقة:

اليسار الصهيوني يشن هجوما شديدا على الفلسطينيين، قيادة وشعبا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قيادة احزاب اليسار الصهيوني (راتس ومبام وشينوي) هجومها على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الشعب والشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة على خلفية الموقف من ازمة الخليج ووقفه الشعب الفلسطيني، قيادة وشعبا، ضد التدخل العسكري الامريكي في المنطقة وتصعيد الهيمنة الامريكية الاحتكارية على موارد وثروات الشعوب العربية.

فقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاسبوعي، امس الاول الجمعة، لقاءات مع السكرتير العام لحزب «مبام»، اليعزر غرانوت واعضاء الكنيست يوسي سريد ودادي تسوكر (راتس) وامنون روبنشطاين (شينوي)، ابدوا فيها، «دهشتهم» و«خيبة املهم» و«حزنهم» و«غضبهم» من الموقف الفلسطيني المسؤول المؤيد للعراق ضد الهجمة الامريكية العدوانية على المنطقة والداعي الى حل ازمة الخليج في الاطار العربي، ومعارضة اعطاء واشتطن غطاء عربيا لاحكام سيطرتها على المنطقة!

وابدى غرانوت «دهشته» من «الخطأ الكبير» الذي وقع فيه الفلسطينيون، قيادة وشعبا، على خلفية ما وصفه «محاولتهم فلسطنة الازمة العراقية، حيث حولوا صدام حسين الى الرجل الذي سيحقق الحل للمشكلة الفلسطينية». واضاف: «وبهذا هم انفصلوا عن الامريكان وانفصلوا عن مبارك، وانفصلوا ايضا، بشكل مفاجىء، عن سوريا». وقال ان الفلسطينيين «ربطوا مصير الشعب الفلسطيني بنجاح او فشل صدام حسين»!

وقال غرانوت، ان الفلسطينيين لم يستوعبوا ان «مصلحتهم الحقيقية» هي في نجاح «الحصار الدولي» على العراق لاجبارها على الانسحاب من الكويت وانه من الممكن ان يكون هذا الحصار «طرازا لحل كل المشاكل الاقليمية الاخرى، بما فيها المشكلة الفلسطينية ـ الاسرائيلية».

واتهم القيادة الفلسطينية بالعمل ضد «مصالحها الحقيقية»، ليقرر بعد ذلك مباشرة ان الموقف الفلسطيني عبارة عن «الخنوع امام اليأس والاحباط»!!

وقرر غرانوت «ان الفلسطينيين فشلوا، هذه المرة ايضا، كما في مرات عديدة سابقة. وهذه حقيقة مؤسفة». وقال ان «م.ت.ف. وضعت علامة سؤال كبيرة بشأن احتمال تمثيلها للشعب الفلسطيني في المفاوضات في المستقبل»!!

وبز الجميع عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، الذي قال في المقابلة، ذاتها في استعلاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والاستاذ فيصل الحسيني «يستطيعان البحث عني». وقال انه لا يشعر بأية حاجة لاجراء لقاءات مع الفلسطينيين: «وانا اشعر ان عدة خيوط قد قطعت وسوف يمر زمن طويل حتى اشعر بالحاجة الى اللقاءات مع الفلسطينيين»!! لانه ـ كما قال ـ لا يرى نفسه «على منبر واحد مع الفلسطينيين».

واتهم سريد الفلسطينيين بالتخريب على عملية السلام. وقال ان موقف الفلسطينيين وتصرفاتهم جعله في «ازمة ثقة (بالفلسطينيين) عميقة». واضاف: «قالوا ان الحركة الوطنية الفلسطينية وقعت في كل الاخطاء الممكنة. وهذه المرة اصل الى استنتاج مفاده انهم ارتكبوا كل الاخطاء غير الممكنة»!

ومن جهته قال النائب امنون روبنشطاين (شينوي) انه «يرى بالموقف الفلسطيني موقفا سلبيا ليس الا». واضاف: «ارى التلون بهذا الموقف، لانه لا يمكن القول ان فلسطين هي ارض محتلة والكويت جزء من العراق. وقال ان الموقف الفلسطيني يعبر عن «غباوة سياسية، اذ ان موقفهم يبعد كل احتمال لبدء الحوار لتحقيق السلام».

واعرب النائب دادي تسوكر (راتس) عن «خيبة امله» من الموقف الفلسطيني قائلا «كنت ارى ان الفلسطينيين اختاروا القنوات السياسية منذ عام (١٩٨٨)، لكن يتضح الان انهم يدعمون القطب الراديكالي في العالم العربي، الذي اختار حل النزاعات بقوة السلاح. وهذا يثير خيبة الامل بسبب موقفهم المتلون، اذ لا يمكن معارضة الاحتلال في مكان ما وتأييده في مكان اخر».

ورغم ذلك قال تسوكر انه «حتى بعد هذا الخطأ الكبير الذي ارتكبه الفلسطينيون فانه لن يتزحزح عن موقفه المبدئي، وهو ان مصلحتنا الاساسية تتطلب الانفصال واقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح الى جانب دولة اسرائيل».

وتساءل تسوكر حول احتمالات استمرار اللقاءات مع الفلسطينيين. وقال: «هناك تساؤل حول امكانية استمرار لقاءات نوتردام، وكيف ستكون هذه اللقاءات. واقترح «عدم الوقوع في اخطاء صبيانية.. واستمرار هذه اللقاءات. فالحاجة للحوار، الحاجة لايجاد حل واقعي، لا تزال قائمة»!!

تعزية حارة

تقدمها الى زوجة واولاد وعموم افراد العائلة وآل عواد بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

محمود جاد عواد

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

حركة النساء الدمقراطيات ـ طمرة

تهنئة حارة

الى ابن الاخ د. وليد علي عرموش لنجاحه في امتحان الطب وحصوله على رخصة عمل في تخصصه.

الف مبروك والى الامام

العم يوسف عرموش والزوجة والابناء والبنات ـ طمرة

مجلس المغار المحلي

تلفون: ٧٨٦٣٣٣ ـ ٠٦/٧٨١٠٣٧

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض للمقاولين لمد خطوط مياه باقطار مختلفة في القرية.

على الراغبين في الاشتراك بالمناقصة ان يقدموا عروضهم مختومة ومرفقة بكفالة بنكية ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ٣ اشهر من تاريخ اقفال المناقصة.

يمكن للراغبين الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس اثناء ساعات الدوام ومقابل مبلغ ٣٠٠ شاقل جديد لا تعاد.

على المشتركين ان يكونوا مقاولين مسجلين في سجل المقاولين فرع المياه (ترفق شهادة التسجيل مع الاقتراح).

اخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات في المجلس المحلي هو ٩٠/٩/١٦ الساعة الواحدة ظهرا على ان يكتب على الظرف: مجلس المغار المحلي مناقصة رقم ٩٠/٢.

كل عرض يقدم لاي سبب كان بعد التاريخ المذكور وكل عرض لا يشمل كفالة بنكية لا ينظر فيه.

جولة المقاولين تقام بتاريخ ٩٠/٩/٣ الساعة التاسعة صباحا وتبدأ من المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر فيما يتعلق بكل المناقصة، جزء او اجزاء منها.

المجلس المحلي يحتفظ بحقه لتجزئة المناقصة او تثنية العمل على مراحل وخلال سنتين.

مع الاحترام
قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٠ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢٩ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٨٣/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום שני 20.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 83/47 - 20.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

في مبادرة عراقية جديدة لانهاء ازمة الخليج:

سحب القوات الاجنبية وتعهد رسمي بعدم شن عدوان امريكي على العراق . شرطان للسماح بسفر الرعايا الاجانب

● المبادرة تطلب ايضا: تعهدا عراقيا وسعوديا متبادلا بعدم الاعتداء وترك موضوع الكويت للعرب لمعالجته ● مجلس الامن قد يرسل قوة دولية الى الخليج ● طارق عزيز: لن نلجأ الى السلاح الكيميائي الا اذا استخدمت اسرائيل السلاح النووي ● العراق يطلب من الرعايا الغربيين والاستراليين في الكويت التجمع في ثلاثة فنادق (ص ٥) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح الرئيس العراقي صدام حسين، امس (الاحد)، مبادرة جديدة لانهاء الازمة في الخليج العربي ورفع تهديد الحرب عن المنطقة. وتضمنت المبادرة البنود الخمسة التالية:

● اولا - ان يتعهد مجلس الامن، بموافقة الولايات المتحدة، بان تسحب امريكا قواتها من المنطقة وفق جدول زمني لا يزيد على الفترة التي استغرقها مجيء تلك القوات الى المنطقة. وان يتعهد مجلس الامن، الى جانب تعهده هذا، للسعودية بان يقف عسكريا ضد العراق

● البقية على ص ٢ ●

«البيت الابيض» يسارع الى رفض المبادرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سارعت الادارة الامريكية، مرة اخرى، الى رفض المبادرة العراقية الجديدة التي اطلقت امس. وزعمت الادارة الامريكية، في رفضها المبادرة، بأنها (المبادرة) «لا تتضمن اقتراحات جديدة او عملية لانهاء احتلال الكويت واعادة حكومتها الشرعية وحل مشكلة الرهائن»!!!

وقال البيت الابيض، مستغلا قرارات قمة القاهرة، ان مشكلة الكويت «قد تكون مشكلة عربية لكن العراق رفض ما قررته قمة القاهرة التي طالبته بالانسحاب من الكويت» (!!)

العراق يسمح بالمغادرة لبعض الرعايا من دول لم ترسل قوات الى الخليج

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلنت بغداد انها قررت السماح لعدد من رعايا بعض الدول بمغادرة العراق «لان دولهم لم ترسل قوات او عتادا الى المنطقة».

وقال رئيس المجلس الوطني، سعدي مهدي صالح، في تصريح لوكالة الانباء العراقية التي التقط بثها في نيقوسيا، ان الامر يتعلق بـ «عدد من رعايا دول النمسا والسويد وسويسرا وفنلندا والبرتغال» مضيفا انه «سوف ينظر في السماح بسفر الاعداد الاخرى من مواطني تلك الدول في ضوء موقفها من عدم مقاطعة استيراد الغذاء والدواء والامور الاخرى الى العراق».

«اسرائيل تتابع بأقصى الاهتمام»:

ليفي يطالب بتوزيع كمامات غاز على المواطنين، فورا (!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الاحد) بتوزيع كمامات ضد الغاز على المواطنين فورا.

وقال ليفي، في جلسة الحكومة التي قدمت فيها تقارير «امنية» حول ازمة الخليج امس الاحد ان «الوضع القائم يلي ذلك ونحن غير قادرين على تأخير هذا اكثر»

ورفض ليفي التسليم بتبرير ان توزيع الكمامات «قد يفسر بشكل غير صحيح»

وقال ان التردد في هذا الموضوع الذي كان صحيحا على ما يبدو في الاسبوع الاول هو الان غير صحيح ازاء التطورات الخطيرة الحاصلة الان! هذا، وقال البيان الذي صدر عن جلسة الحكومة (التي اجتمعت على شكل «مجلس الشؤون الامنية» لابقاء الابحاث سرية)، ان اسرائيل «تتابع تطورات ازمة الخليج بأقصى الاهتمام والحذر»!!

الاردن يحتج لدى واشنطن على اعتراض البحرية الامريكية لسفينة سودانية متجهة الى العقبة

● عمان - صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاردن احتج رسميا امس (الاحد)، لدى الولايات المتحدة على قيام البحرية الامريكية بمنع سفينة سودانية فارغة من التوجه الى ميناء العقبة.

واوضح القاسم انه استدعى امس، سفير الولايات المتحدة في عمان، روجر هاريسون، لابلاغه ان الاردن يعتبر ان التدابير التي اتخذت بحق السفينة السودانية «دنقلة» تشكل «انتهاكا خطيرا له انعكاسات اكيدة على الاردن».

وقال الوزير الاردني ان هاريسون «قدم اعتذاره مؤكدا ان الامر خطأ».

وكان علم من مصادر اردنية ان البحرية الامريكية اعترضت، مساء امس الاول، سفينة سودانية كانت متجهة الى ميناء العقبة لنقل لاجئين سودانيين من الكويت والعراق.

وارغمتها على العودة من حيث اتت، حسب مدير مرفأ العقبة.

من جهة اخرى بدأت سفينتان عراقيتان «الفاو» و«خولة بنت الازور» تفريغ حمولتيهما من اللحوم المجمدة والقطن ومواد مختلفة لنقلها من العقبة الى العراق.

وكانت هاتان السفينتان راسيتين في المياه الاردنية منذ عدة ايام.

ومن المنتظر ان تصل الباخرة العراقية «زين القوس» والمحملة بالمواد الغذائية الى ميناء العقبة.

مبعوث سوفييتي في القاهرة:

نأمل في التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج

● القاهرة - عن «و.ص.ف» - اكد مسؤول سوفييتي، امس (الاحد) في القاهرة، ان الاتحاد السوفييتي يأمل في «ان يتم التوصل الى حل سياسي للازمة في الخليج يجنب المنطقة مخاطر مواجهة عسكرية».

وجاءت اقوال المسؤول السوفييتي، وهو ميخائيل ستينكو، بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، واستعرض معه الاوضاع في الخليج.

وقال ستينكو، الذي وصل الى القاهرة امس الاول، ان بلاده تستنكر قرار العراق تجميع الرعايا الاجانب في العراق والكويت في منشآت عسكرية ونفطية.

جراء اعمال القمع والغاز المسيل للدموع:

اجهاض ست نساء اخريات في قطاع غزة

● واصابات عديدة في القطاع ايضا منها شاب بحالة صعبة جراء اصابته في بطنه ● قرية جاعين تخضع لحظر التجول لليوم الرابع على التوالي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجهضت ست نساء اخريات في قطاع غزة حملهن جراء اعمال القمع الاحتلالية والغاز المسيل للدموع المستخدم في بعضها فيما لا تزال قرية جاعين (نابلس) تخضع لنظام حظر التجول منذ اربعة ايام كما لا تزال منطقة راس الجورة الواقعة على احد مفترقات الطرق المؤدية الى مستوطنة «كريات اربع» في الخليل خاضعة لحظر التجول لليوم الثاني على التوالي في اعقاب وقوع اشتباك مسلح هناك. ورفع حظر التجول عن قباطية وعدد اخر من المناطق.

ووقعت عدة اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين داهموا المزيد من

● البقية على ص ٢ ●

«الخزي والعار لعرب امريكا»



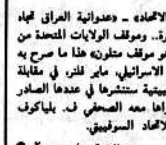
● الشعار اعلاه رفع تحت توقيع «اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة» في المظاهرة الحاشدة التي جرت في مدينة السلط الاردنية امس الاول احتجاجا على الغزو الامريكي والغربي للخليج العربي واحتجاجا على مواقف بعض الحكومات العربية المتواطئة.

(صورة من «و.ص.ف»)

ماير فلنر، في مقابلة معه تنشرها «برافدا»، اليوم:

مغامرة وتلون!

■ الخطر الجدي يكمن في تفجير الحرب من جانب الولايات المتحدة ■



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عدوانية العراق تجاه الكويت هي مغامرة خطيرة.. وموقف الولايات المتحدة من الازمة في منطقة الخليج هو موقف متلون» هذا ما صرح به رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، في مقابلة لصحيفة «البرافدا» السوفييتية ستنشرها في عددها الصادر اليوم (الاثنين)، كان اجراها معه الصحفي ف. بلياكوف خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي.

● البقية على ص ٢ ●

في اول تعقيب له على ازمة الخليج:

غورباتشوف يدعو الى جهود دولية مشتركة لمنع تدهور الازمة الى مواجهة عسكرية شاملة

● موسكو - دعا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في خطاب القاه في مقر قيادة الاسطول السوفييتي في اوديسا، الى بذل جهود دولية مشتركة لمنع تدهور الازمة في الخليج الى مواجهة عسكرية شاملة.

وحذر الرئيس السوفييتي، في اول تعقيب له على احداث الخليج، من مغبة حصول سلسلة من ردود الفعل التي من شأنها ان تهدد المجتمع الدولي.

واستنكر غورباتشوف بشدة اجتياح العراق للكويت. واكد ان الاتحاد السوفييتي اوقف تزويد السلاح للعراق.

كما حذر وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة، يوم الجمعة الماضي من انفجار في الخليج العربي ودعا جميع الدول الى بذل الجهود الدبلوماسية من اجل التوصل الى تسوية.

واضاف شفاردنادزة ان الدول العربية قادرة، اذا عملت على قاعدة موحدة، ان تسهم كثيرا في حل الازمة.

ومن جهة اخرى تساءلت صحيفة «النجم الاحمر» في مقال لها عما اذا كانت هناك ضرورة للحشد العسكري الامريكي الكبير في السعودية، ولتجنيد دول حلف الاطلسي لمساعدة الولايات المتحدة.

واكدت الصحيفة ان كل مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والعراق تخدم بشكل سافر اسرائيل وتحول الرأي العام الدولي عن قضية الشعب العربي الفلسطيني وعن الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية.

مقتل جندي اردني وأسر آخر في حادث على خط وقف النار الاردني - الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديا اردنيا قتل واسر جندي اخر صباح امس الاحد على يد دورية اسرائيلية «بينما كانا يحاولان التسلل الى الضفة الغربية المحتلة في وادي الاردن» - كما قال المصدر.

وقال المصدر ان الحادث وقع بموازاة مستوطنة «بتسائيل» على بعد (٢٠) كيلومترا شمالي اريحا.

وقال ان الجنود الاسرائيليين رصدوا اثار اقدام في وقت باكر صباح امس ثم عثروا على الجنديين الاردنيين مختبأين بين الاعشاب. عندها فتح الجنديان النار في اتجاه الدورية الاسرائيلية التي ردت فقتلت احدهما واسرت الثاني.

وكان الرجلان يرتديان الزي العسكري الاردني.

وعلم من مصدر اردني مسؤول ان مكلفين اثنين في الجيش الاردني «تغيبا الليلة قبل الماضية عن عملهما في الكرامة» على بعد (٥٠ كم) غربي عمان في الغور الاوسط.

واوضح المصدر الاردني لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تغيب المكلفين عن مركز عملهما لوحظ صباح امس واضاف ان «البحث ما زال جاريا عنهما».

اتصالات عربية واسعة لاطلاق مبادرة عربية تمنع العدوان الامريكي المخطط على العراق

■ هذه الاتصالات تقوم بها م.ت.ف واليمن والاردن ودول المغرب العربي ■

● حيفا - وكالات الانباء - في اطار الجهود العربية لتسوية الوضع في الخليج عربيا تجري بعض الدول العربية وخصوصا غالبية دول المغرب العربي واليمن والاردن، اضافة الى م.ت.ف، اتصالات ومشاورات لاطلاق مبادرة عربية تحول دون التدخل العسكري الامريكي ضد العراق والذي يروج له امراء النفط في السعودية والكويت.

فقد اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني، الملك حسين، استقبل في عمان وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، ويوسف سعيد، مستشار الرئيس السوداني الفريق عمر البشير.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء اتاح تبادل وجهات النظر بين الملك الاردني وضيفيه حول ازمة الخليج واثارها الخطيرة على المنطقة بعد ان خرجت من اطارها العربي.

واعلنت الاذاعة المغربية ان وزير الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي، وصل الى الرباط حاملا رسالة من الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، الى الملك المغربي، الملك الحسن الثاني.

واوضحت الاذاعة ان هذه الرسالة تتناول الوضع الحالي في العالم العربي وازمة الخليج.

ويرى المراقبون ان هذه المبادرة من جانب العقيد القذافي تندرج في اطار رغبة الزعيم الليبي بعقد اجتماع لمجلس الامن في جنيف بغية ايجاد مخرج لازمة الخليج على اساس مبادىء شرعة الامم المتحدة.

وافادت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي،

● البقية على ص ٣ ●

مصادر في سلاح الجو الامريكي:

الولايات المتحدة تقيم اكبر جسر جوي على الاطلاق بينها وبين الخليج



● واشنطن - «و.ص.ف» - قالت مصادر سلاح الجو الامريكي ان الجسر الجوي الذي اقامته الولايات المتحدة في اطار عملية «درع الصحراء» هو الاكبر على الاطلاق الذي يقيمه هذا البلد ويفترض ان يتوسع اكثر مع الاعلان عن استدعاء قريب للاحتياطي!

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قرر في السابع من آب على اثر الاجتياح العراقي للكويت ارسال قوة عسكرية الى السعودية يمكن ان تصل الى مئتي الف رجل!!

ومنذ هذا التاريخ كرس سلاح الجو الامريكي (٧٠٪) من قدرته في المتوسط لنقل المعدات في رحلات يومية تقوم بها طائرات شحن الى منطقة الخليج وفق ما اوضح الجنرال بوب ميتشل مسؤول الدعم اللوجستي.

● البقية على ص ٢ ●

تبادل ثالث دفعة من الاسرى بين العراق وايران

● طهران - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة طهران ان دفعة ثالثة تضم الف اسير ايراني اطلق العراق سراحهم وصلت صباح امس الاحد الى ايران في اقليم بختران الغربي.

من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء العراقية، امس، ان الدفعة الثانية من اسرى الحرب العراقيين الذين اطلق سراحهم في ايران وصلت صباح امس الى الحدود بين البلدين.

ولم توضح الوكالة عدد هؤلاء الاسرى او المكان المحدد لوصولهم الى الحدود.

واضافت ان دفعة ثالثة وصلت بعد ظهر امس الى المكان نفسه.

وكان العراق اطلق الفي اسير ايراني بين الجمعة والسبت الماضيين.

واكدت بغداد مساء امس الاول انها على استعداد لاطلاق سراح اكبر عدد ممكن من الاسرى الايرانيين ودعت الصليب الاحمر الى تنشيط تبادل الاسرى.

ويقدر عدد الاسرى في البلدين بنحو مئة الف (٧٠ الف عراقي و٣٠ الف ايراني).

صمت سوري حول ارسال قوات سورية الى السعودية

● دمشق - «و.ص.ف» - لا تزال السلطات السورية تلتزم الصمت حول ارسال قوات الى السعودية وذلك بعد اكثر من (٣) ايام على اعلان مصدر سعودي شبه رسمي عن وصول وحدة سورية قوامها (١١٠٠) رجل، يوم الاربعاء الماضي الى الرياض.

وكانت سوريا من بين ١٢ دولة عربية صوتت لصالح قرارات اصدرتها القمة العربية الطارئة في القاهرة تنص على ارسال قوات عربية الى دول الخليج للمساهمة في «الدفاع عنها ضد اي هجوم عراقي محتمل»!

ولم تؤكد دمشق او تنفي معلومات ارسال الوحدة العسكرية السورية.

ويذكر ان مصر والمغرب ارسلتا قوات الى السعودية.

صحيفة «صاندي كورسبندينت» البريطانية:

العراق حصل على معدات ترميز من «الناتو» لحماية اتصالاته السرية

● لندن - ذكرت صحيفة «صاندي كورسبندينت» البريطانية الاسبوعية، امس الاحد، ان العراق نجح في الحصول على معدات ترميز من حلف شمال الاطلسي «الناتو» ويستخدمها في منع اجهزة الاستخبارات الغربية من التصنت على اتصالاته السرية.

وحسب الصحيفة فان هذه الالات الالكترونية شديدة الفاعلية الى درجة ان اجهزة الكومبيوتر العملاقة الخاصة بفك الرموز وهي الاكثر اتقانا والاكثر سرعة لدى القوى الغربية غير قادرة على فعل شيء ازاءها.

واضافت الصحيفة ان تقنية هذه المعدات في الترميز الشديدة التعقيد تجعل من المستحيل عمليا العثور على «مفتاح» الرسائل.

بعد جولة تشيني الخليجية:

اجتماع لوزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي الاربعاء القادم في جدة



● جدة (السعودية) - عن «و.ص.ف» - علم من مصدر سعودي مقرب من مجلس التعاون الخليجي ان وزراء دفاع الدول الست الاعضاء في المجلس سيعقدون اجتماعا الاربعاء المقبل في جدة لبحث الوضع في الخليج في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت.

وسيبحث وزراء دفاع كل من السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان «سبل تنسيق مواقفهم لمواجهة الاخطار المحدقة بمنطقتهم» وفق المصدر نفسه.

وكان مجلس التعاون الخليجي طالب بعد اقل من اسبوع على اجتياح القوات العراقية للكويت في الثاني من آب «بالانسحاب الفوري» لهذه القوات الى المواقع التي كانت تحتلها في الاول من اب.

ويأتي اجتماع وزراء الدفاع في مجلس التعاون الخليجي بعد انتهاء جولة يقوم بها في عدد من بلدان الخليج وزير الحربية الامريكي ديك تشيني.

واجرى وزير الحربية الامريكي، امس زيارة الى السعودية قام خلالها بتفقد القوات الامريكية في قاعدة الظهران التي يصل عددها الى ٣٦ الف جندي كما زار البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ومن المقرر ان يعود تشيني، اليوم (الاثنين)، الى جدة حيث سيجري محادثات مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز.

ومن الممكن ان ينضم ٤٥ الفا من قوات النخبة في مشاة البحرية الامريكية الى الجنود الامريكيين الـ ٣٥ الفا المنتشرين حاليا في السعودية في حين تفكر وزارة الدفاع الامريكية باستدعاء ٨٠ الف احتياطي.

استنادا الى موفدي الرئيس متيران الى تونس:

فرنسا تعتبر م.ت.ف «القناة لضمان امن وحرية الرعايا الاجانب في العراق»

● رسائل واتصالات بين السلطات الفرنسية والقيادة الفلسطينية ●

● باريس عن «و.ص.ف» - تعتبر فرنسا، استنادا الى موفدي الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران الى تونس، ان منظمة التحرير الفلسطينية «هي القناة التي تستخدمها فرنسا لاقناع السلطات العراقية بمنح الرعايا الاجانب حرية الانتقال والسماح لهم بمغادرة الاراضي العراقية والكويتية».

وعلم من مصدر دبلوماسي في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية نقلت الى فرنسا «ضمانات» العراق بشأن امن وحسن معاملة الفرنسيين الموجودين في الكويت والعراق.

● البقية على ص ٢ ●

قداسة البابا قد يزور الاتحاد السوفييتي صيف العام المقبل



● الفاتيكان - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر في الفاتيكان ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قد يقبل دعوة وجهها اليه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لزيارة موسكو في الصيف المقبل واوضحت انه قد يتم تعيين اسقف في موسكو قبل الميلاد المقبل.

وكان البابا اعلن مؤخرا امام مجموعة من الحجاج الروس في زيارة للفاتيكان انه يأمل في ان يتمكن من التوجه قريبا الى بلادهم بين حزيران وايلول من العام المقبل.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والفاتيكان اعيدت في ١٥ اذار الماضي كما ان غورباتشوف زار الفاتيكان في كانون الاول الماضي.

القذافي:

الحصار العسكري الامريكي للعراق هو خرق فاضح لميثاق الامم المتحدة



● طرابلس - عن «و.ص.ف» - قال القائد الليبي، معمر القذافي، امس (الاحد) ان تصرفات الولايات المتحدة وحلفائها بمحاصرة العراق واستخدام القوة في تنفيذ الحصار ما هي الا «تصرفات باطلة ومعطلة لقرارات مجلس الامن».

وفي تصريح اوردته وكالة الانباء الليبية اكد القذافي ان «ليس لامريكا ولا لغيرها من دول العالم تطبيق المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة» المتعلقة بالحصار.

واضاف القذافي ان «مجلس الامن وحده له تلك الصلاحية وينفذها بقوات الامم المتحدة الخاضعة لقيادة مجلس الامن ولجنة اركانه العسكرية. وان اي تصرف اخر يعد خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة وعدوانا سافرا».

وكان القذافي اعلن الاربعاء الماضي ان بلاده «بصفتها عضوا في الامم المتحدة توافق على كل ما تقرره هذه المنظمة لكنها ترفض جميع المحاولات الفردية للدول الاعضاء لفرض هيمنتها».

٢٥٤ قتيلا - حصيلة اسبوع من الاشتباكات في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الشرطة في جنوب افريقيا ان الاشتباكات بين مقاتلي «الانكاتا» الزولو واعضاء المؤتمر الوطني الافريقي في توكوزا وسويتو القريبين من جوهانسبورغ وصلت، امس الاحد، الى (٢٥٤) قتيلا.

واضاف المصدر ان عدد القتلى بلغ (١٨٨) شخصا خلال اسبوع في غيتو توكوزا الذي يقطنه السود وضواحيه. في حين بلغ عدد القتلى (٦٦) شخصا في سويتو منذ بدء الاشتباكات، يوم الخميس الماضي.

وقد ادت الاشتباكات التي تجددت، مساء امس الاول السبت، في توكوزا الى سقوط (٢٤) قتيلا.

وقامت مجموعة من مقاتلي الزولو يبلغ عدد افرادها حوالي (٤٠٠) شخص باعمال تخريب في شوارع المدينة السوداء بعد هبوط الليل مخلفة وراءها خمس جثث على الاقل حسب افادات الشهود.

وفي سويتو اكد شهود ان الاشتباكات استمرت مساء امس الاول على الرغم من وجود قوات كبيرة من الجيش.

كلمة الاتحاد

اولادنا اكبادنا..

● ٣٥ الف طالب عربي في الشوارع اليوم بسبب اهمال قضايا التعليم العربي ـ هذا ما اعلنه الدكتور مروان دويري عضو لجنة متابعة التعليم العربي في الاجتماع المشترك الذي عقدته هذه اللجنة مع سكرتارية لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب في شفاعمرو يوم السبت الماضي.

وهذا رقم مذهل، ولا شك، يستدعي اشد اليقظة من المواطنين العرب في هذه البلاد.

ولقد كان اجتماع شفاعمرو المذكور على حق عندما قرر نصب الخيام في المدارس العربية والتعليم فيها ابتداء من (٣) ايلول القادم احتجاجا على النقص في غرف التدريس.

وجاء هذا الاجراء ضمن عدة اجراءات احتجاجية اقرها هذا الاجتماع وبينها القيام باضراب جلوس امام الكنيست اذا لم تغير وزارة المعارف موقفها ابتداء من يوم ١٠ ايلول القادم باشتراك اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء لجنة المتابعة والجهات ذات العلاقة بالتعليم العربي (مربين واولياء امور وطلابا..)

ويعتبر اجتماع شفاعمرو المذكور من اهم الاجتماعات التي نظمتها سكرتارية لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب. ففي هذا الاجتماع تجلت وحدة المواطنين العرب في اروع صورها. وهذا امر طبيعي لان مستقبل الطلاب العرب هو في الحقيقة مستقبل كل المواطنين العرب في هذه البلاد.

وواضح ان اهمال قضايا التعليم هو سياسة واضحة وضوح الشمس من سياسات الحكومة الموجهة ضد المواطنين العرب في هذه البلاد.

فسياسة الحكومة هذه لا تكتفي بوضع العراقيل امام تعليم اولادنا وهم في صفوف الدراسة الابتدائية والثانوية والجامعية وانما ايضا تضع العراقيل امام تشغيلهم. وهدفها واضح وهو ان تجعل اليأس يدب في نفوسهم من جدوى الحياة في بلادهم ـ وطن آبائهم واجدادهم وتجبرهم على الرحيل الى بلاد الله الواسعة!

ولكن لا! والف لا! فالمواطنون العرب في اسرائيل قادرون، بسلاح وحدتهم وتضامنهم، ان يجبروا السلطات على سد نواقص التعليم العربي، ولن ينفع وزير المعارف السيد زيبولون هامر تهربه من مواجهة هذه النواقص وهم لن يتركوا وسيلة لمواجهة هذا الوضع بما في ذلك التوجه للقضاء والى جمعيات حقوق الانسان وغير ذلك..

وكلنا مدعوون لدعم قرارات شفاعمرو بكل قوة فأولادنا اكبادنا تمشي على الارض.

(الاتحـــــــاد)

ادارة مجلس عرابة المحلي تختتم مخيم العمل التطوعي الثاني

● المعارضة تحتج وتتخذ قرارا بمقاطعة اعمال المخيم ●

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اختتمت ادارة مجلس عرابة المحلي، يوم السبت، مخيم العمل التطوعي الثاني، حيث نفذ المشاركون بعض الورشات، مثل افتتاح شارع في حي «الكناعنة» وبناء جدران واقية جديدة بمحاذاة الشوارع بعد هدم القديم في سبيل توسيع الشوارع.

ويذكر ان المخيم نفذ تحت اسم المجلس المحلي وتحت شعاره. الا ان المعارضة تتهم ادارة المجلس عن الحركة التقدمية بعدم بحث موضوع المخيم في جلسة المجلس وعدم اقرار ميزانية لهذا الغرض بالرغم من طلبها (المعارضة) المتكررة. ولذلك قررت المعارضة مقاطعة المخيم.

مدير قسم البيولوجيا في كلية اورانيم يحاول منع طالبة عربية من تقديم امتحان

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث الكاتب نمر نمر، من قرية حرفيش، برسالة احتجاجية الى مدير كلية اورانيم في طبعون، ومدير جامعة حيفا، حول التصرف غير الاخلاقي والعنصري، الذي عومل به وابنته اكابر، من قبل مدير قسم البيولوجيا، في كلية اورانيم، عندما ذهبا لتقدم اكابر امتحان قبول للكلية. ويعتقد الاستاذ نمر، ان هذا التصرف جاء على خلفية احداث الانفلات العنصري، بعد مقتل الشابين كرماني وتوبول.

هذا وكانت الطالبة اكابر نمر نمر، قد دعيت لتقديم امتحان القبول لقسم البيولوجيا في الكلية المذكورة، في يوم ٩٠/٨/٩ الساعة الحادية عشرة صباحا. ووصلت اكابر ووالدها في الساعة التاسعة صباحا، لكن مدير قسم البيولوجيا في الكلية الدكتور ابراهام حاييم، فاجأهما بابلاغهما بان اكابر، قدمت طلب انتقال لجامعة حيفا!! ورغم تأكيدها ووالدها بنفي ذلك وعدم تقديم أي طلب ودهشتها، اصر الدكتور حاييم، ان يذهبا الى جامعة حيفا ويحضرا الملف!! واضطرا ان يسافرا لجامعة حيفا. وهناك فوجئا بأنه لا يمكن تحويل الملف الذي قام الدكتور حاييم بتحويله على عاتقه بدون علم الطالبة اكابر. فاتصلت الموظفة مع الدكتور حاييم في كلية اورانيم وقالت له: تعرف انه لا يمكن تحويل ملف فكيف ترسلها الي. فأجابها الدكتور: اردت التخلص منها!!

ورجعا الى الكلية ووصلا في الساعة الحادية عشرة، عندما بدأ الامتحان، إلا ان المسؤولين رفضوا السماح لاكابر بدخول القاعة وتقديم الامتحان بحجج مختلفة منها: ان اكابر لم تبلغ سن العشرين من عمرها. وانها قدمت طلب انتقال لجامعة حيفا. وانها لا تعرف مكان الامتحان. وانه تم تأجيل الامتحان.!!

وبعد نقاش عنيف واختفاء مدير قسم البيولوجيا الدكتور حاييم اياه ومرور حوالي ثلاثة ارباع الساعة على بدء الامتحان وامام اصرار اكابر ووالدها، على ممارسة حقها في تقديم الامتحان، سمح لها بدخول القاعة وتقديم الامتحان.

وطالب الاستاذ نمر، في رسالته الى مدير جامعة حيفا وكلية اورانيم بقبول ابنته، بغض النظر عن نتيجة الامتحان، لان تصرفات المدير حاييم اثرت سلبيا عليها وعلى تركيزها في الامتحان.

وليس هذا وحسب، فقد كانت احدى الحجج لمنعها عدم بلوغها العشرين، مع ان هناك من الطلاب اليهود من قدموا الامتحان لم يبلغوا السابعة عشرة من العمر ومنهم: داني شور، من كيبوتس مشمار هعيمق. وآخر من كيبوتس مسريك، وليس معهما بجروت. ولاكابر شهادة بجروت ومعدلها فوق الـ ٨٠!!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع مع المسؤولين في بلدية حيفا ووزارة المعارف

«اللجنة الشعبية لتحسين وضع التعليم العربي في حيفا» تطرح قضايا التعليم الملحة

* الاتفاق على مواصلة اللقاءات واعداد بعض التوصيات *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد في مبنى بلدية حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع موسع بين اعضاء «اللجنة الشعبية لتحسين وضع التعليم العربي في حيفا» والمسؤولين في البلدية ووزارة المعارف وبحضور مدراء المدارس العربية الرسمية.

وقد حضر الاجتماع عضوا البلدية د. عيسى نقولا والسيد فهد عبود وقدم د. بطرس ابو منة، عضو اللجنة، ورقة عمل مكتوبة اعدتها اللجنة وتركزت في اربعة مواضيع اساسية، هي:● التعليم الابتدائي ومشاكله وخاصة في مدرستي «الاخوة» و«الجسر» ● التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (روضات، بساتين الاطفال) وامكانية فتح صفوف جديدة ● التعليم التكنولوجي والمطالبة مجددا بفتح مدرسة تكنولوجية حديثة للطلاب العرب في حيفا بعد ان اتخذ قرار بهذا الخصوص في نهاية العام ١٩٨٦ ● معالجة مشاكل «الفرع الصناعي» التابع لمدرسة «المتنبي» وتحسين مستوى التعليم هناك.

وشارك في النقاش مدير قسم المعارف في البلدية، السيد منشه كورن، وكذلك مفتش المعارف في المنطقة، السيد كامل فارس، الذي ابدى تحفظا من هذه اللجنة (!) مما اثار استهجان عضو البلدية د. عيسى نقولا حيث رد عليه قائلا: «اننا جئنا لنتحدث عن البداغوغيا وليس الديماغوغيا، فنحن ممثلو الجمهور العربي في حيفا ولنا الحق الكامل بمطالبة المسؤولين بحث قضايا التعليم الملحة».

وقد لخص الاجتماع نائب رئيس البلدية، السيد شطاطمان، المسؤول عن حقيبة التربية والتعليم، بعدة توصيات ترفع الى رئيس البلدية لاتخاذ القرار فيها. واهمها: ● اقامة لجنة مصغرة لمتابعة الموضوع ●الاجتماع مع رئيس البلدية في اقرب وقت ممكن ● فحص موضوع زيادة روضات الاطفال والبساتين ● معالجة قضية الفرع الصناعي بشكل ايجابي ● فتح صف عاشر لطلاب الفرع الصناعي (وهنا ابدى الحضور تحفظا من القرار بتحويل قسم من الطلاب للدراسة في مدرسة شوف) ● لم يتم اتخاذ اي قرار بالنسبة للمدرسة التكنولوجية بسبب عدم وجود الميزانية الكافية والتي من المفروض ان تقدمها وزارة المعارف ● فحص الوضع في المدارس الابتدائية والعمل على سد النواقص فيها.

وانتهى الاجتماع على امل الاستمرار في اجتماعات قادمة. وقد قرر اعضاء اللجنة الشعبية دراسة هذه التوصيات والرد عليها ومناقشتها.

ابناء البلد:

على العراق الا يخضع للامبريالية ولا ينسحب من الكويت

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة القطرية لحركة «ابناء البلد» بيانا، في نهاية الاسبوع، اعلنت فيه موقفها من ازمة الخليج. فأكدت ان المعركة الاساسية في الظرف الراهن هي ضد العدوان الامبريالي العالمي والتدخل العربي الرجعي بقيادة امريكا، لصالح النظام العميل في السعودية، وهذا يعني عدم خضوع العراق لهذا التدخل واملاءاته الاحتلالية، حتى عدم انسحاب عسكري من الكويت بسبب هذا التدخل الامبريالي.

وجاء في البيان: «..بينما يعاني غالبية ابناء امتنا العربية والاسلامية من قسوة الذل والهوان والعوز فان الاستعمار يحشد اساطيله ويركز جيشه على ارض الكعبة الطاهرة لتدنسها كما دنس الصهاينة ارض الاقصى الحبيب». وحيث م.ت.ف على موقفها من الازمة. ودعت حركة ابناء البلد الجماهير العربية اينما كانت و«الى كافة حركاتها الوطنية للانتفاض ضد انظمتها المؤيدة لامريكا». ودعت الى مظاهرة بعد ظهر امس السبت في كفركنا اعربت فيها عن الاحتجاج. واحرق المتظاهرون العلم الامريكي احتجاجا على التدخل الامبريالي.

ضبط كمية من المخدرات الخطيرة بحوزة اب وابنه في شفاعمرو

* القاء القبض على اثنين من سكان طمرة بتهمة القيام بسلسلة اعمال سرقة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة شفاعمرو، يوم الثلاثاء، المدعو سلمان منهال حرب وابنه شادي، وهما من سكان شفاعمرو، بتهمة المتاجرة بالمخدرات. وكانت الشرطة قد القت القبض عليهما في منزلهما وضبطت بحوزتهما كمية من المخدرات (المسحوق الابيض) تعادل عدة وجبات، وقد مددت الشرطة توقيف المتهمين لمدة (٤) ايام، تمهيدا لاعداد لائحة اتهام بحقهما وتقديمهما للمحاكمة.

من جهة ثانية، تمكنت شرطة شفاعمرو من القاء القبض على اثنين من سكان طمرة، متهمين بالقيام بسلسلة عمليات سرقة اطارات سيارات من محل الناشر التابع للسيد غازي ذياب من طمرة.

هذا وتم تمديد توقيفهما على مرحلتين متواصلتين لمواصلة التحقيق معهما، حيث ستنتهي مدة التوقيف الثانية في ٨/٢٢ على ان تنتهي الشرطة التحقيق معهما وتقوم باعداد لائحة اتهام بحقهما.

استنادا الى موفدي الرئيس متيران الى

● تتمة من ص ١ ●

وقام بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بنقل الضمانات العراقية مساء امس الاول السبت الى سفير فرنسا في العاصمة التونسية.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية ان ابو شريف سلم السفير الفرنسي «رسالة عاجلة» من عرفات الى الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران.

وفي بيان صحفي وزعه امس الاول في تونس قال ابو شريف ان عرفات تلقى «ضمانات قاطعة» من العراق حول امن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت وحسن معاملتهم.

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس (الاحد)، ان السلطات العراقية نقلت فرنسيا كان موجودا في الكويت و٢٦ آخرين كانوا موجودين في العراق، واشارت الى «احتجاج فرنسي رسمي جديد في العاصمتين».

وذكر بيان ان السلطات العراقية ابلغت فرنسا، امس الاول السبت «بنيتها تنفيذ التدابير التي اعلنت في الايام الاخيرة والمتعلقة بالاجانب المحتجزين في العراق والكويت».

واعلنت الخارجية البريطانية، امس (الاحد) نقلا عن السلطات العراقية، ان الاجانب الذين جرى تجميعهم في فنادق الكويت سينقلون الى «منشآت رئيسية» في الكويت والعراق وستجري ملاحقة الذين لا يمتثلون للاوامر.

وقالت الخارجية انها تلقت بواسطة السفارة البريطانية في الكويت بعض التوضيحات من السلطات العراقية حول مصير الاجانب.

واعلنت وزارة خارجية المانيا الغربية امس وجود عدد كبير من رعاياها على الارجح بين الاجانب الذين «نقلتهم» السلطات العراقية في الكويت.

واضاف المتحدث باسم الوزارة ان الخارجية الالمانية قدمت مجددا امس احتجاجا شديدا على المعاملة التي يلقاها الاجانب في العراق والكويت ووصفتها بانها «انتهاك للقانون الدولي»!

اتصالات عربية

● تتمة من ص ١ ●

اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الجزائري، الشاذلي بن جديد، دار خلاله الحديث حول ازمة الخليج.

وقد تلقى بن علي رسالة من الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي. وقام وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي بتسليم الرسالة.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يجري محادثات مع المسؤولين الجزائريين حول الازمة في الخليج.

وحسب مصادر دبلوماسية غربية فان عرفات سيعيد في مشروعه الاقتراح الذي قدمه خلال القمة العربية التي عقدت في القاهرة والمتضمن تشكيل لجنة من رؤساء عرب تكلف بمتابعة هذا الملف. وذكرت مصادر مطلعة ان هذه اللجنة ستضم ثلاث دول في المغرب اضافة الى اليمن والاردن ومنظمة التحرير.

ومن جهة اخرى تم ايفاد هاني الحسن، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني الى دول الخليج لعرض المبادرة الفلسطينية على زعماء دول المنطقة. وستكون السعودية اولى مراحل جولته.

وعلم من مصدر رسمي جزائري ان الجمعية الشعبية الوطنية (البرلمان) في الجزائر قررت ارسال وفود الى عدد من العواصم العربية من اجل «تنسيق العمل البرلماني العربي والمسلم للتوصل الى حل لازمة الخليج في اطارها الطبيعي الوحيد وهو الاطار العربي».

وستتوجه وفود برلمانية جزائرية الى كل من الاردن وسوريا وايران وتركيا.

واعلن مصدر رسمي ان الرئيس اليمني، الفريق علي عبد الله صالح، ورئيس المجلس العسكري السوداني، الفريق عمر البشير، اجريا في صنعاء محادثات حول الوضع في الخليج.

واوضح المصدر ان الرئيسين تطرقا الى «تنسيق المواقف بين البلدين بغية احتواء ازمة الخليج وايجاد مخرج سلمي في اطار عربي ومواجهة مخاطر الوجود العسكري وحشد البوارج الاجنبية في المنطقة».

من جهة اخرى رفض ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء، الشيخ سعد العبد الله الصباح، امس الاحد، ضمنا مبادرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لتسوية ازمة الخليج بقوله انه «ليس على علم بوجود مبادرة عربية او اي حل سياسي يستهدف الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت».

وتابع الشيخ سعد «نؤيد اية مبادرة يقترحها الاشقاء العرب شرط ان تنص على الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للكويت».

هذا ووصل وزير الخارجية السعودي الى مصر لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، تتناول تطورات ازمة الخليج. فيما يواصل ولي العهد الكويتي، سعد العبد الله الصباح، جولته في دول المغرب العربي.

جراء اعمال القمع والغاز المسيل

● تتمة من ص ١ ●

القرى والاحياء في الضفة والقطاع فيها تعرضت وسائط نقل احتلالية واستيطانية مختلفة للرشق بالحجارة واصيب بعضها باضرار متفاوتة.

وفي المقابل، وقعت اعمال قمع متعددة واعتداءات عشوائية من قبل قوات الاحتلال ضد الاهالي والمواطنين اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين وبخاصة في مخيمي خانيونس وجباليا وكذلك في عدد اخر من المناطق في الضفة والقطاع.

واعلنت قوات الجيش عن قرية بيتا (نابلس) منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الاهالي من دخول القرية او الخروج منها واجبرت بعضهم على ازالة المظاهر الوطنية فيها. «وفحصه» الجنود بطاقتي الشابين عبد الجليل عبد الرحيم وهشام دويكات بتمزيقها والطلب من صاحبيها التوجه لدوائر الاحتلال من اجل تجديد البطاقتين.

وتفيد انباء قرية جاعين ان الاهالي يعانون من بعض النقص في المواد التموينية فيما تم اعتقال عدد من الشبان. وكان من بين القرى التي دوهمت في منطقة نابلس قريتي قوصين واوصرين فيما كان بين الذين تعرضوا للتنكيل في المنطقة الطفل مجدي عمر شقير (٩ سنوات) من نابلس الذي كسر الجنود يده اليمنى والفتى محمود السيمي (١٥ عاما) من مخيم العين الذي كسر الجنود يده اليمنى ايضا. وقد ادخلا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وهاجم شبان الانتفاضة في قلقيلية نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة «الباشا» في شارع السبع بالزجاجات الفارغة والحجارة. ووقعت عدة مواجهات بين الجنود والاهالي في المدينة فيما جرت مداهمات للعديد من المنازل وبخاصة في حي النقار كما دوهمت قرية جيوس وعدد من مناطق طولكرم اثر مظاهر رشق بالحجارة فيما تميز مخيم طولكرم بصدامات اسفرت عن اصابة احد الجنود شوهدت سيارة اسعاف عسكرية تهرع للمنطقة. وفي قرية علار فرض على عدد من اصحاب المباني دفع غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل لكل منها بحجة وجود شعارات وطنية على جدرانها.

وقبالة مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية تعرضت سيارة استيطانية للرشق بالحجارة في بلدة يعبد (جنين) وتحطم بعض زجاجها. واثر ذلك شنت قوات الاحتلال اعمال تنكيل تصدى لها الاهالي ورشقوا الجنود بالحجارة. واصيب شاب بعيار بلاستيكي في رجله، وتلقى علاجا محليا واعتقل ثمانية شبان.

وكان مخيم جنين وبعض احياء المدينة شهدوا مظاهر احتجاج اخرى واشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

ووقعت مظاهر احتجاج ومصادمات اخرى متفرقة في مناطق القدس وبيت لحم والخليل وغيرها.

وجاءنا في وقت لاحق ان مصادمات عنيفة اندلعت في حي الشيخ رضوان في غزة مساء امس اثر محاولة قوات الجيش اقتحام وقمع مظاهر احتجاج لمئات الشبان والاهالي في الحي الذين اضرموا النار باعداد كبيرة من الاطارات المطاطية واقاموا متاريس ضخمة سدت الحي في وجه الجنود.

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش حشدت اعدادا كبيرة من الجنود الذين اغرقوا المنطقة بوابل كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع. وامتدت مظاهر الاحتجاج واعمال القمع، مساء امس ايضا، الى مخيمات الشاطئ، وجباليا وخانيونس فيما لوحظ ان قوات الجيش لجأت الى اسلوب الضرب بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع بنسبة اكبر من استخدام الرصاص الحي نحو الاهالي.

ويفيد مراسلنا في هذا المجال ان (٢٠) حالة ضرب وصلت الى مستشفى «الشفاء» و«ناصر» في خانيونس منذ ساعات مساء امس فيما كان قد تعرض للضرب الليلتقبل الماضية في مخيم جباليا وحده (٢٨) مواطنا.

اما في رفح فقد كان الوضع مختلفا اذ افاد تقرير مراسلنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان عشرة شبان تتراوح اعمارهم بين (١٤ و ٢٣) عاما قد اصيبوا بالرصاص اثناء مواجهات مع قوات الجيش وان شابا نقل الى مستشفى «ناصر» وهو في حالة صعبة جراء رصاصة اصابته في بطنه.

واما النسوة الست اللواتي اجهضن حملهن الذي تتراوح مدته بين شهرين وخمسة شهور فهن آمنة اللوح (١٩ عاما) من دير البلح وآمنة عليان (٢٧ عاما) وفوزية بصل (٢٥ عاما) وماجدة زهير حجازي (٣٠ عاما) وعبلة محمد البردويل (٢٥ عاما) وهن من احياء غزة وآمنة رباح الغنيم (٢٠ عاما) من بيت حانون.

وكان بين الذين تعرضوا للضرب الطفل علي ابو لول (٦ سنوات) الذي كسر الجنود ذراعه والشاب سمير ابو عقلين (١٨ عاما) الذي ضربه الجنود بالهراوات على رأسه حتى اغمي عليه. وهما من حي الشيخ رضوان.

«بوش! إرفعوا الايدي عن العراق»!



● مظاهرة في شوارع نيويورك، امس الاول، ضد التدخل الامريكي في الخليج العربي ونوايا شن العدوان على العراق. (صورة من «ص.ف»)

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماع موسع

استنكار غزو الخليج والمطالبة بانسحاب القوات الغازية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ندين الغزو والحصار الامريكي، لمنطقة الخليج، هذا التدخل الذي يهدد سلامة وسيادة وتطور الشعوب العربية ودول المنطقة وحقها في التطور الحر.● نطالب بخروج القوات الغازية وبحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية وعلى قاعدة الحفاظ على مصالح الشعوب العربية.● مطالبة حكام اسرائيل بالكف عن التهديد بالحرب والمشاركة في دعم الغزو الامريكي. والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وباقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.● المطالبة بوقف المد الفاشي والانفلات العنصري البهيمي ضد الجماهير العربية وبوقف مخططات مصادرة الاراضي العربية.● مناشدة القوى العقلانية والدمقراطية اليهودية، لرؤية الاخطار الناجمة عن الغزو الاستعماري لمنطقة الخليج ودول وشعوب المنطقة ومطالبتها بالتدخل والتعاون اكثر لدرء الاخطار المترتبة».

بهذه القرارات اختتمت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الموسع، الذي عقد يوم الخميس الاخير. وحضرته قيادات فروع المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية. وترأسه نايف سليم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقدم فيه د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة حول ازمة الخليج الناجمة عن الغزو الامريكي.

في مبادرة عراقية جديدة لانهاء ازمة الخليج:

● تتمة من ص ١ ●

بصورة جماعية مع من يلتزم بقراره ان حاول العراق العدوان على السعودية. وفي الوقت نفسه يتعهد كل من العراق والسعودية بعدم اعتداء اي منهما على الاخر وعدم الاضرار بمصالح الاخر.

● ثانيا ـ او ان يتعهد مجلس الامن بضمان السلام والامن في المنطقة كلها وفق الاسس العامة التي وردت في مبادرتنا (المقصود: مبادرة انهاء كل الاحتلالات في الشرق الاوسط ـ المحرر). وان تنسحب القوات الاجنبية من الاراضي المقدسة في الحجاز ونجد.

واننا نجد ان هذا البديل هو الذي يحقق السلام الكامل والشامل ويحقق للمنطقة والعالم الاستقرار الاكيد.

● ثالثا ـ في حالة تحقق اي من البندين الاول او الثاني اللذين ورد ذكرهما، يسمح للاجانب بالسفر فورا وفق اختيارهم وحريتهم.

● رابعا ـ وان لم يكن بالامكان تحقق ما ورد اعلاه، والتعلل بأي سبب كان، فانه يكفي بالنسبة لنا ان يعلن رئيس الولايات المتحدة الامريكية التزاما وتعهدا خطيا واضحا لا لبس فيه بسحب قواته وقوات حلفائه من اراضي العرب ومقدسات المسلمين وفق جدول زمني معلن لا يتعدى نفس الزمن الذي استغرقه التحشد. وان يتعهد بعدم استخدام القوة ضد العراق ويعلن احترامه للقانون الدولي وعدم تجاوزه عليه وفك الحصار عن العراق فورا ومن كل الاطراف. والتعامل مع العراق على اساس من الاحترام المتبادل وعدم الحاق الضرر بالمصالح على قدم المساواة.

ومن ناحيتنا، سنستخدم في حالة اقام ما مر ذكره صلاحياتنا الدستورية للسماح للاجانب المعنيين بالسفر خارج العراق كل حسب اختياره وقراره.

● خامسا ـ ترك موضوع الكويت ليعالجه العرب كشأن عربي مثلما حصل في كل القضايا المماثلة كقضية الصحراء في مغرب الوطن العربي بين المغرب واطراف القضية وكقضية الاحتلال السوري للبنان وغيرها من القضايا المماثلة.

ومن جهة اخرى، اعلن سفير فرنسا في الامم المتحدة ومنسق انشطة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي، بيار لويس بلان، امس (الاحد)، ان الامم المتحدة «يمكن ان تنشئ» في الخليج خلال الايام القادمة قوة متعددة الجنسيات تحت سلطة مجلس الامن الدولي».

وفي اشارة الى القرار الاخير للامم المتحدة الذي اتخذ تطبيقا للفصل السابع من ميثاق هذه المنظمة وقضى بفرض «اجراءات اكراه في حال عدم التقيد»، قال بلان، في حديث لاذاعة فرنسا الدولية، ان مجلس الامن الدولي يمكن ان يوكل «الى دولة او مجموعة من الدول او مجموعة من قوات الامم المتحدة مسؤولية تطبيق القرار».

وحمل العراق، امس «الولايات المتحدة وحلفاءها مسؤولية النتائج المحتملة لاعمال القرصنة ضد سفنه وطلب من المجتمع الدولي العمل على وقف هذه الاعمال».

وقال وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وزعت وكالة الانباء العراقية نصها «ان الولايات المتحدة اعطت نفسها حق القيام باعمال قرصنة وعدوان مسلح في البحر ضد العراق».

وكان عزيز يشير بذلك الى اطلاق البحرية الامريكية رشقات نار على ناقلتي نفط عراقيتين في الخليج وبحر عمان.

ويذكر ان دي كوليار كان اعلن، يوم الاثنين الماضي، ان الامم المتحدة «لم تقرر فرض حصار على العراق في الخليج وان قرارا من هذا النوع يعود اتخاذه فعليا الى الهيئة الدولية فقط».

من جهة ثانية اكد عزيز ان العراق لن يستخدم الاسلحة الكيميائية الا في حال اعتداء نووي من جانب اسرائيل.

وقال «اذا هاجم الاسرائيليون العراق بأسلحة نووية فان ردنا سيكون استخدام الاسلحة الكيميائية ضدهم».

وفي القاهرة قال بيان صادر عن وزارة الدفاع المصرية ان القوات المسلحة المصرية واصلت امس نقل المجموعات والافواج المقرر تمركزها في السعودية.

وذكر البيان، الذي نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان «المجموعات التي غادرت خلال الايام القليلة الماضية اتخذت اوضاعها الدفاعية»!

لكن البيان لم يوضح عدد افراد هذه القوات او المكان الذي انتشرت فيه.

واعلنت اذاعة طهران، امس ان المجلس الاعلى للامن القومي في ايران اتخذ امس الاول «القرارات اللازمة المتعلقة بالوضع في الخليج» دون ان تكشف عن مضمون هذه القرارات.

واضافت الاذاعة ان المجلس انعقد لبحث «الوضع الدقيق في الخليج الفارسي».

ماير فلنر، في مقابلة معه تنشرها

● تتمة من ص ١ ●

وردا على سؤال حول موقف الحكومة الاسرائيلية من الاجتياح العراقي، قال فلنر: «انها خرجت بمظهر الواقف ضد الاجتياح، ولكن الاوساط الحكومية راضية عنه، حسب تقديري، لا سيما وان الازمة الناشئة تحرف الانظار عن القضية الفلسطينية وعن الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية».

وحول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسائر القوى الدمقراطية في البلاد، قال فلنر: «نحن ضد الاجتياح العراقي، فهو زاد الوضع تأججا في الشرق الاوسط، وهذا ما استغلته الولايات المتحدة لتبرير تدخلها العسكري في المنطقة. صحيح اننا ضد احتلال الكويت، ولكننا في المقابل ضد نشر القوات الامريكية في السعودية. فالنظام الامريكي متلون في نهجه، فهو من جهة ضد احتلال الكويت ومن الجهة الثانية لا يعارض احتلال الاراضي العربية على ايدي اسرائيل فحسب وانما يساعدها على مواصلة الاحتلال عبر تزويدها بالسلاح ودعمها ماديا وسياسيا! هل يعقل هذا النهج؟! فالولايات المتحدة نفسها احتلت غرينادا وغزت بنما»!

واردف قائلا: «اننا ضد الحصار البحري الامريكي على العراق، فهو من شأنه ان يؤدي الى انفجار الحرب. وحسب رأينا ليس للولايات المتحدة الحق في انتهاج خطوة انفرادية. وانما حل الازمة يجب ان يكون عربيا، او ان يتم بشكل جماعي ضمن اطار الامم المتحدة».

وردا على سؤال حول خطر تدخل اسرائيل في النزاع الناشئ، اجاب فلنر: «يبدو لي ان الامريكان غير معنيين بتدخل مباشر لاسرائيل، فخطوة كهذه كفيلة بتوحيد كل العالم العربي في دعم العراق ضد الولايات المتحدة واسرائيل. ولكن اذا ما نشأت تعقيدات فمن الجائز ان يستخدم الامريكان القواعد العسكرية الجوية في اسرائيل».

وكان السؤال الاخير حول موقف الفلسطينيين في المناطق المحتلة من المشكلة الراهنة، وعليه رد فلنر: «انني افهمهم، وخاصة عندما اعلن الرئيس العراقي صدام حسين خلال ما يسمى «مبادرته» بأنه «يجب عدم تركيز الاهتمام فقط على احتلال الكويت، لا سيما وان احتلال اسرائيل للاراضي العربية قائم منذ ٢٣ سنة، لذلك تعالوا نضع حدا لكل الاحتلالات دفعة واحدة»! اعتقد ان اقتراحا كهذا هو خطوة تكتيكية ليس الا، ولكن الفلسطينيين هللوا له. انا ايضا اوافق على انهاء جميع الاحتلالات ولكن هذا لا يعني بأنه يجب تبرير اجتياح الكويت فهو مغامرة خطيرة ولكن الخطر الجدي يكمن في تفجير الحرب من جانب الولايات المتحدة».

مصادر في سلاح الجو الامريكي:

● تتمة من ص ١ ●

ويضاف الى هذا ٣٨ طائرة تابعة لـ ١٦ شركة جوية طلبتها السلطات.

ورأى الجنرال ان هذا «الجسر الجوي» هو الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة مع وصول طائرة الى السعودية كل عشر دقائق واحيانا اقل. واضاف ان هذه الوتيرة ستزداد مع الوقت!

ومضى يقول ان طائرات الشحن من طراز «غلاكسي. سي ـ ٥» و«ستارليفتر سي ـ ١٤١» و«هركوليز سي ـ ١٣١» اضافة الى الطائرات المقاتلة يجب اعادة تزويدها بالوقود في الجو نظرا للمسافة التي تفصل بين البلدين (اكثر من ١٣ الف كم عن الساحل الشرقي للولايات المتحدة) مما يتطلب بقاء اسطول من طائرات التزويد بالوقود في الاجواء بشكل دائم.

ولنقل فرقة مدرعة واحدة الى السعودية يجب ان تقوم الطائرات من طراز «سي ـ ٥» و«سي ـ ١٤١» (اكبر طائرات النقل) بما لا يقل عن (٢٦٩) و(١٥٣٨) رحلة على التوالي.

وفي حال تكثيف الجسر الجوي فان سلاح الجو قد يستخدم (١٨٨) طائرة مدنية. وفي مرحلة نهائية (اذا اعلنت حالة «الطوارئ» او اندلعت الحرب بمبادرة من الرئيس او الكونغرس) فيمكن مصادرة (٤٧٦) طائرة مدنية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة
*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ جديدة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاثنين ٩٠/٨/٢٠ الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي «اميل توما» في جديدة، محاضرة حول: «ازمة الخليج، جوهرها وابعادها». المحاضر: د. احمد سعد.

على الماشي ● يوسف فرح ●

«مبارك» «حافظ» على بوش

● قد تشتعل مياه الخليج في كل لحظة، وتتدفق حمم البراكين تشوي الاجساد الآدمية، وترخص حياة الانسان كثيرا، ومتأخرا، يعود من كتبت لهم النجاة من عساكر الحرية الامريكيين الى بلادهم، فتنكر الواحد زوجته، ولا يجرؤ هو على النظر في المرآة، لئلا تطالعه صورة الانسان المشوه، بفضل «نخوة» بوش ومحبته للأمة العربية!!

لم يكن احد منا يتصور ان اعظم دولة في المعمورة، مطواعة الى هذا الحد للأرادة العربية، بحيث لا تخالف امرا لملك او امير او سائس خيل عربي!! وبحيث انه بمجرد اشارة من اصبع «خادم الحرمين» المدخن كأصبع النقانق، يتدفق الجنود متحملين جمر رمال الصحراء، والبعد عن قتال الحرية وحياة الجنس، معتبرين ان سلامة الفهد بالدنيا، لأن رئيسهم بوش لا يستسيغ الحياة من بعد جلالته. اذا اصاب آبار النفط مكروه لا قدر الله...

ولعل سبب هذا الرضوخ الامريكي الطوعي للعرب ناجم عن التجاوب «الرائع» من الدول العربية، التي عز عليها هي الاخرى، ان ينتقص عيش بوش حزنا على الملك فهد فراحت تشاطر الولايات المتحدة «نخوتها» وترسل بقواتها الى السعودية!

من المشرق العربي ومن المغرب العربي، وصلت طلائع الحملة «المقدسة»... ولم تستغرب. فالمغرب، ومنذ زمن بعيد، تحول الى قطر شقيق لأسرائيل، منذ فاحت روائح الكسكس من قصر المران (حيث نزل شمعون بيرس) متمازجة مع روائح الدم الفائر من جسد ابو جهاد، المتخثر في حي تونس!! ولم تستغرب فعالية ونشاط مصر، فهي الدولة العربية الوحيدة التي لها علاقات زواج «مطلقة» مع اسرائيل...

ولكننا ذهلنا حقا لموقف النظام السوري!! فجأة تنفرج احضان دمشق، وينهمك «الرئيس المناضل» باستقبال وفد امريكي قادم، وتوديع وفد مصري مغادر، وفجأة تختفي كل التعابير التي دأبوا على ترديدها ثلاثة عشر عاما. فلا نظام كامب ديفيد ولا خليفة السادات، ولا خائن الأمة العربية. بينما تستمر اسطوانة «الزمرة العرفاتية» في الدوران كمسلسل ممجوج، طيلة سنوات الوساطة والامل، والتوسل، كي يسمح لقائد دولة تعترف بها كل دول العالم (عدا اسرائيل وامريكا طبعا) بدخول دمشق وملاقاة شعبه هناك!

فسبحان مغير الاحوال ومصلح الاشقاء اللذي لا يستثني الا عرفات!! ويا للعبة الالفاظ والمواقف، ويا لضيق الافق!!

تستعد القوات السورية للتوجه لا الى الجولان، بل الى السعودية، ليجد المقاتل السوري نفسه، جنبا الى جنب مع الجندي الامريكي، القادم من فيتنام!! «ويفرفح» قلب بوش، ولا يكتم فرحته، فيتصل بالاسد، ويبارك له انتقاله الى الخندق الامريكي!!

ويبدو وكأن التاريخ السوري الحديث كان كله مغالطة وتضليلا ورياء!! فيا للمشاعر الذاتية كيف تطغى، فتفرض: «مع امريكا ولا مع عراق صدام»!!

وتتساءل ألم تكن هذه هي اللحظة المناسبة التي يكشف فيها حاكم دمشق، عن ارتقائه الى مستوى الاحداث، وبعد النظر السياسي، وتمشيه مع ما رفعه من شعارات معاداة الامبريالية والصهيونية!! ألم يكن الرد الانسب على الاحتلال الامريكي للمنطقة، اعلان تفاهم وتعاون بل وحتى وحدة اندماجية متكاملة مع العراق، تنقذ هذا البلد وأطفاله من حصار عربي وعالمي منافق!! اما كانت تشكل هذه الوحدة المكونة من العراق وسوريا والاردن وزنا جغرافيا وبشريا، واستراتيجيا، يفرض حلا، لا لأزمة الخليج فحسب، بل لاحتلال الجولان ولقضية الشعب الفلسطيني المكتوي بنيران اهله وأعدائه!! ويكون نواة حقيقية لوحدة عربية مشرقية على الاقل!!

لم يحدث شيء من ذلك، بل ارتفعت الحدود والفواصل، فما معنى انظمة «تقدمية» وانظمة «رجعية»!! في لحظة واحدة تحول الحسين الى اسد وتحول الاسد الى شيء آخر!! وفقدت الالفاظ معانيها، حتى لو استمر التلفزيون السوري ينقل انباء حلقاته الجدد تحت نفس الشعارات الحائلة: وحدة، حرية، اشتراكية! لوحدة من؟ وحرية من؟ واشتراكية من؟ الا ان تكون حرية امريكا وتوفير مصداقية تدخلها واستعمارها من جديد!!

ويسأل السؤال، ما اللذي يجمع هذه الاطراف في ذات الخندق وتحت العلم الامريكي!! هل هي مصلحة الأمة العربية والاسلامية ودول العالم الثالث وحركات التحرر!! وهل هي الغيرة على عائلة الصباح وكل اباطرة النفط في الامارات الاصطناعية كالدفيئات!!

رحم الله عبد الناصر. كان عندما يود الاطمئنان عن سلامة مسيرته الثورية، يفتح الراديو ويصغي الى الاذاعات الامريكية والغربية، فاذا وجدها مستمرة في سبه وشتمه «وشرشحته» ينام قرير العين مثلج الصدر، فما بال الرئيس السوري ـ شريك عبد الناصر في الضراء ـ ينتشي لسماع ثناء واشنطن وتقريظ لندن «ومدائح» «صوت اسرائيل من اورشليم ـ القدس»!!

لكم تمسكنا بصوت دمشق، بعد افتقاد صوت العرب، املا ورمزا للكفاح العربي ضد الهيمنة الامريكية والغطرسة الاسرائيلية، وكم طربنا لمغناة فيروز:

شآم اهلوك احبابي وموعدنا، اوائل الصيف حين الكرم يعتصر.

أفكان تمسكنا وطربنا ضربا من الهباء و «الهبل» والعبث!!

صبرك الله ايتها الشعوب العربية وشد ازرك!! فأنت تلزمين فقط «للسلمات»، حيث تنصب دبكات الشوارع والمظاهرات وترفع الصور فرحا، اذا ما تخلف رئيس من مغص كاد يقتله، او خلفت كتبه محروسا وقامت بالسلامة!!

اما الزج بابنائك، يحاربون بعضهم لاجل «خاطر عباءات مهلهلة»، فشأن لا يعنيك!! وحتى برلمانات «الزينة» التي «عينها» الرؤساء (في انتخابات حرة مباشرة)، لا رأي لها في هذه الامور!

وهي لو يعلمون، المنارة التي تهدي الضالين اسودا كانوا ام غير اسود.

لا اظن شارعا عربيا واحدا ـ حتى في مصر ـ يرضى بأن تتغذى نيران المدافع الامريكية وغيرها من لحوم ابنائه، لكي يظل سعر النفط العربي متعاكسا مع مصنوعات امريكا، ومترافقا مع برودة اوروبا..

قد تطول أزمة الخليج، وتضطر الادارة الامريكية الى تبديل فرق «المارينز»، الامر اللذي يفرض على «خادم الحرمين» تنظيف مواقع هذه الفرق من زجاجات الويسكي الفارغة لئلا تجرح شظاياها اطراف عباءته..

واخيرا، قد يختنق صوت فيروز موقتا، ولكن يردى سيستمر في نفس اتجاهه، دافعا بأمواجه المتلاطمة، الجماهير العربية كي تقول كلمتها... صحيح انها ستتطاير كراسي وعروش ولكني على ثقة ان ستهدأ مياه الخليج...

سيريلانكا تنقض صحيفة ابي جهل

● الفتوى التي اصدرها مفتي الديار المصرية، محمد سيد طنطاوي، واجاز فيها خطوة «خادم الحرمين» في السعودية باستدعاء القوات الاجنبية، لا تعتمد على غطاء اسلامي، والمفتي، عندما اعطاها، لم يتحدث باسم القرآن او السنة. انما باسم «السي. آي. ايه» ●

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● احاول الكتابة لتفلت الافكار، وأظل مهموما حزينا، احاول ادراك ما يدور حولي فلا افلح. هل اضحك؟ ام ابكي؟ ام اقف مبهوتا بين الأمرين؟ واسأل نفسي لماذا عشقنا الهزيمة؟ لماذا احببنا المهانة الى درجة الهيام؟ لماذا هذا العداء السافر لرائحة نصر وكرامة؟

ما اسهل ان يرجع بوش خائبا، لو ارادت مصر، ما اسهل ان تلملم بريطانيا بقايا مجدها، وترتد ذليلة الى جزيرتها. ذاك، لو ارادت سوريا. وما ايسر اركاع القاطرة الصناعية اليابانية لو، لو اراد العرب!! ويا حسرتاه على العرب!!

قبل اسابيع غير قليلة، عمّت الافراح كل الامة العربية، وخرج الشباب الى الشوارع يرقصون، لماذا؟ لأن مصر احرزت تعادلا مع هولندا في كرة القدم. وما زلنا نعيش مع مشهد الهدف «الرهيب» اللذي هزم مصر امام انجلترا. فبكى بعضنا وحزن البعض الآخر، وتألم الشعب العراقي، كسائر امة العرب، لخروج شباب مصر سريعا من كأس العالم.

لم احشر قضية كرة القدم هربا من واقعنا، لكن، لأذكّر العرب، كل العرب، بأن الأمة العربية موحدة، بمشاعرها وتاريخها وادراكها الكامل بمصير واحد. لكن كارثة هذه الامة، تكمن بوجود قادة، ورجال فكر، ورجال دين وغيرهم يتصرفون.. كالمرتزقة تجاه مصالح هذه الشعوب، واخذوا على عاتقهم منع وحدتها، بدعم المخابرات الامريكية، ومخابرات دول اخرى.

هذا هو، محمد سيد طنطاوي، مفتي الديار المصرية يرسل الى «خادم الحرمين» رسالة باسم «دار الافتاء المصرية»، حيث يعطي للفهد فتوى تدعم كل خطواته، من استدعاء القوات الغربية حتى محاصرة العراق اقتصاديا.

ان الشيخ طنطاوي يدرك تماما، ان هذه الفتوى لا تعتمد على غطاء اسلامي، ويدرك انه يناقض تعاليم الاسلام بشكل سافر. وارغب ان اقدم للقارىء الكريم نصا رواه ابو هريرة: «عاتب القرشيون ثمامة بن اثال الحنفي لما اسلم، وكان تاجرا يحمل الحبوب اليهم من اليمامة. فلما رجع ثمامة الى اليمامة، منع اهل اليمامة من ارسال الحبوب الى قريش وبيعها هناك. فكتب القرشيون للرسول في المدينة ان يتدخل في الامر. فبعث الرسول الى ثمامة يطلب منه ارسال الحبوب الى قريش، فتراجع ثمامة وارسل الحبوب».

وفي هذا النص الواضح يعارض الرسول تجويع حتى الكافرين، رغم انه في حرب مريرة معهم. هل أدعي بأن معرفتي تفوق معرفة الشيخ طنطاوي؟ كلا والله. ولن اذكر الايات القرآنية والاحاديث الشريفة، عن الالم العظيم في هذا الحصار الاقتصادي، لمجتمع عربي مسلم في غالبيته الساحقة. ان الشيخ الطنطاوي، يتحدث باسم «السي. آي. ايه» وليس باسم القرآن والسنة.

لكن، كلمة صدق ارغب ان اقولها للشيخ طنطاوي: لست اسوأ من شيخ «الاخوان» في بلدي سخنين، فشيخنا الشاب صال وجال في خطبة الجمعة. وبحث عن شيء يشتمه ويكفره، فلم يجدي الا صدام حسين. اما القاسم غير المشترك بينكما، فانك تتحدى خمسين مليونا، والشيخ دهامشة صاحبنا يتحدى عشرين الفا فقط لا غير.

ولم يتردد دهامشة في تقليد المتطرفين في اسرائيل من ارنس الى شارون.. حيث جعل الشيخ من صدام «نازيا».

لنترك اصحاب الفتاوى من طنطاوي مصر الى دهامشة سخنين ونبحث عن هذه الصحيفة التي تعاقدت الدنيا عليها. جلسوا هناك في مجلس الامن الذي يديره السيد بيكر. وقد صدق مندوب العراق في الامم المتحدة اذ قال: «ان مجلس الامن اصبح فرعا لوزارة خارجية الولايات المتحدة». اما الاتحاد السوفييتي، فانه في عصر غورباتشوف، قوة عظيمة مع وقف التنفيذ.

كتبوا صحيفة مقاطعة العراق اقتصاديا. فأصبح بوش المصري او «ابو جهل» القرشي صاحب الامر والنهي.

قف باسم الله ومحمد، واذكر اسمك، مبعثك، حولتك، وغايتها من بولندا الى العراق، ممنوع. من تركيا الى اسرائيل مسموح. من مراكش الى العقبة حرام، هكذا يرغب طنطاوي مصر ودهامشة سخنين. من مصر الى ايلات حلال. وحسنات لا تحصى عند الله، خاصة اذا كانت الاسعار مخفضة.

هذه المقاطعة العالمية، لشعب العراق، تعيد الى الاذهان اقسى فترة في تاريخ الاسلام حيث تعاقدت قبائل قريش والقبائل المحيطة بمكة، تعاقدت على مقاطعة بني هاشم وبني عبد المطلب، بهدف ثنيهم عن دعم الرسول واصحابه. وقد خرج يومها ابو لهب من بني هاشم وظاهر اصحاب الصحيفة.

وكان ابو جهل يدير حملة المقاطعة الاقتصادية وبلغ الجوع والمهانة بالقبيلتين مبلغا قاسيا حتى قام هشام بن عمرو بن ربيعة، ومشى الى زهير بن ابي امية بن المغيرة فقال له: «يا زهير، أقد رضيت ان تأكل الطعام وتلبس الثياب، وتنكح النساء، واخوالك حيث قد علمت، لا يُباعون ولا يبتاع منهم. اما اني احلف ان لو كانوا اخوال ابي الحكم بن هشام (ابو جهل)، ثم دعوته الى ما دعاك اليه منهم، ما اجابك اليه ابدا، قال ويحك يا هشام! فماذا اصنع؟ انما انا رجل واحد، والله لو كان معي رجل آخر لقمت في نقضها حتى انقضها. قال: قد وجدت رجلا. قال: فمن هو؟ قال: أنا، قال له زهير: ابغنا رجلا ثالثا». وهكذا تزايدت الاصوات المنادية بنقض الصحيفة، حتى تم الغاء الصحيفة.

وليست صحيفة جورج بوش، الا نسخة جديدة لصحيفة ابي جهل، و «ابو لهب» الذي ترك قومه وظاهر الاعداء، زاد حزبه اليوم. فصاروا «آباء لهب» في مصر وسوريا، في المغرب والسعودية.

وقد بدأت الدول تنقض صحيفة جورج ابو جهل. فجاء الصوت الاول من سيريلانكا، ثم لحقت بها الهند، بطلب من الامم المتحدة لاخراجها من المقاطعة. ونأمل من الدول العربية والدول الاسلامية ـ على الاقل ـ ان تراجع كتاب الله، ثم تحذو حذو سيريلانكا.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

اسئلة مفخّخة لتبرير غيتو كبير!

(١)

النتيجة التي خرجت بها من متابعة المساجلة السياسية بين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس ورئيس مجلس محلي قرية الشبلي، علي الشبلي، هي ان العرب في اسرائيل منقسمون بين مؤيد لعملية الاجتياح العسكري للكويت من قبل العراق وبين معارض لها..

وقد اذاعت، محطة الجيش ـ «غالي تساهل» هذه المساجلة ضمن برنامجها الاسبوعي «الوضع الراهن» من خلال مقابلة اجراها مع الاثنين مقدم البرنامج ـ عادي طلمور.. ولم تكن المبادرة الى اجراء هذه المساجلة، كما لم يكن اختيار المشاركين فيه، عفويا..

فاستطلاعات الرأي وجس النبض الشعبي والتصريحات الارتجالية، أوحت للعراقيين والمسؤولين اليهود ان المواطنين العرب يؤيدون بأكثريتهم صدام حسين، لأنه هدد اسرائيل بالصواريخ الكيماوية وغيرها من اسلحة الدمار.. ويبدو ان المساجلة المشار اليها جاءت لتؤكد هذه الفرضية عن طريق توجيه الاسئلة المفخخة الى العنوان الخطأ..

(٢)

اود ان اشير اولا الى ان الحزب الذي ينتمي اليه رئيس مجلس محلي كفرياسيف، سكرتير لجنة الرؤساء العرب انتقد على لسان صحيفته اليومية «الاتحاد» وفيما بعد على لسان لجنته المركزية، حل النزاعات الاقليمية واكد تمسكه بمبدأ الشرعية الدولية وعدم جواز احتلال اراضي الغير وضمها..

وستثبت الايام ان هذا الموقف كان صحيحا وان كان عكس التيار العاطفي (واللذي له ما يبرره) في الوسط العربي.. الا ان الاسئلة المفخخة التي طرحها مقدم البرنامج على كل من نمر مرقس وعلي الشبلي، اعطت المستمع اليهودي انطباعا معاكسا بسبب مزج الموقف السياسي بالموقف من الدولة ككيان.. وبسبب الخلط بين اجتياح العراق للكويت، وتدخل اضخم قوة عسكرية كولونيالية منذ الحرب العالمية الثانية في شأن كان يجب ان يكون ويظل شأنا داخليا..

(٣)

«مع من سيكون موقف العرب فيما لو حدث صدام عسكري بين اسرائيل والعراق؟» سأل عادي طلمور، نمر مرقس.. ورد مرقس بأن ذلك سيتوقف على الظروف السياسية وموقف الحكومة الاسرائيلية.. واوحى طلمور لعلي الشبلي عندما نقل السؤال اليه، بأن المقصود هو: مع الكيان الاسرائيلي.. او ضد الكيان الاسرائيلي!! وعن طريق هذا الايحاء ظهر مرقس وكأنه ضد الكيان الاسرائيلي، في الوقت الذي لن تجد فيه اكثر من مرقس تمسكا بشعار «دولتين للشعبين».

فالسؤال المفخخ لم يوح فقط بانقسام الرأي في المحيط العربي وانما اوحى ايضا بأن الاكثرية العربية في اسرائيل ضد الكيان الاسرائيلي كدولة.. وبهذا يكون قد اسهم الحوار بين الرئيسين، في ما تحاول السلطة تأكيده عن «ازدياد التطرف» لدى المواطنين العرب في اسرائيل..

(٤)

لقد اصاب الاقلية القومية العربية بالنسبة لصدام، ما سبق وان اصابها بالنسبة لجمال عبد الناصر..

فالأكثرية العربية في اسرائيل ترى النواحي الايجابية والسلبية في كل نظام عربي وتحدد موقفها منه، على اساس ما يقدمه للجماهير العربية من امل في بناء مستقبل الشعوب العربية، لا على اساس السلبيات العابرة المرافقة لهذا النظام..

ولو ان سوريا احتلت العراق مثلا لكان الموقف ضد سوريا على الرغم مما عُرف عن عداء سوريا لاسرائيل.. بكلمات اخرى ان الموقف العربي الشعبي، لا يستند الى درجة عداء النظام العربي لاسرائيل، ليحظى بتأييدهم بصورة اوتوماتيكية.. فالقذافي مثلا ليس اكثر القادة العرب شعبية في الوسط العربي..

واستطيع ايضا ان اقول انه لو بقي الأمر شأنا عربيا ـ داخليا، ولم يحشد العالم كله قواته لتجويع الشعب العراقي وربما ضربه، ضربة عسكرية لن يقوم منها، لتعددت المواقف في الوسط العربي او تعادلت على الاقل، بين مؤيد ومعارض!

ففي الوقت الذي تحرّك فيه الاسطول الامريكي لفرض الحصار على الكويت، الذي استبدلوه «بالحظر» ـ وكان المعنى العملي يختلف، لم تعد القضية قضية احتلال العراق للكويت، وانما ظهرت الحقيقة عارية للعيان، وهي محاولة تمريغ انف العرب في التراب، ومواصلة نهب ثرواتهم.. فلماذا تعتبر مقاومة هذه الحقيقة ورفضها، موقفا عدائيا للكيان الاسرائيلي؟ لقد مرت الاقلية القومية الفلسطينية العربية في اسرائيل، بامتحان عدة حروب شنتها اسرائيل على الدول العربية، فكيف كان موقفهم؟

(٥)

في عام ١٩٥٦ تآمرت حكومة بن غوريون من حكومة ايدن البريطاني وحكومة جي موليه الفرنسي وشنت عدوانا على مصر العربية، مصر جمال عبد الناصر، فلماذا كان موقف العرب؟! هل هاجموا مؤخرة الجيش الاسرائيلي؟! هل قاموا باعمال تخريب في العمق المدني؟! هل توقفوا عن العمل وشلوا الاقتصاد واوقفوا المصانع؟ وهل غير العرب سلوكهم هذا خلال عدوان ١٩٦٧ او خلال حرب الاستنزاف او حرب «يوم الغفران» او الاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ ، والتمسك باحتلال قسم من اراضيها حتى اليوم؟ وهل جمع المواطنون العرب يوما بين «دمقراطية الكلام» و «دمقراطية الممارسة» كما يفعل المتسيبون العنصريون في اسرائيل او قطعان المستوطنين في المناطق المحتلة؟! وهل تدرب العرب في اسرائيل على القتال؟ وهل يحملون مفاتيح مخازن السلاح، ليُطرح عليهم هذا السؤال المفخخ: «مع من؟»..

ان هذا التعليق ليس اعتذارا لأحد، اذ ليس جديدا علينا ان تدفع الجهات «المختصة» وسائل الاعلام لتشوه صورة موقفنا ويساء فهمنا.. ولو ان هناك بقية من ضمير لدى الدول الحضارية وشعوبها المتقدمة، لارتفعت الاصوات المنادية بوقف عملية تحويل العراق الى «غيتو»، قد يموت فيه ملايين الاطفال والنساء والشيوخ والرجال جوعا وعطشا..

وليسجلوا امامهم ان استمرار الحصار يحملهم مسؤولية اقامة اكبر «غيتو» في تاريخ الانسانية! ولهذا فنحن اليوم مع العراق، كما كنا ضد غيتوات الحرب العالمية الثانية!

صورة عن التواجد الامريكي في السعودية والخليج

«ايزنهاور» ـ القاعدة العسكرية المتجولة..

● بالاضافة الى حوالي خمسين الف جندي امريكي وصلوا او في طريقهم الى السعودية، و ١٠٠ طائرة «اف ـ ١٥» و ٤٨ طائرة «اف ـ ١٦» ووسائل قتالية مختلفة، وصلت الى الخليج ثلاث بوارج حربية حاملة طائرات كل واحدة منها بمثابة قاعدة عسكرية ضخمة.. متجولة. احدى هذه البوارج، «ايزنهاور»، في التقرير التالي: ●

●قرار الرئيس الامريكي جورج بوش يقضي بارسال ٥٠ الف جندي، فورا، الى اراضي العربية السعودية، بحجة حمايتها من «عدوان عراقي» مزعوم. التقارير الواردة من واشنطن ان حوالي ٣٠ الف جندي امريكي من جميع الاجناس والطوائف، بين فيهم اليهود والحاخاميون المرافقون، قد وصلوا حتى الان الى السعودية والخليج هم: ٥ الاف من الوحدة الطائرة رقم ٨٢ وفرقة مماثلة من الوحدة ١٠١ برابطون حاليا مباشرة في مواجهة الجيش العراقي. هؤلاء الجنود مزودون، اضافة الى الاسلحة الشخصية، بصواريخ مضادة للدبابات من نوع «تاو» وقاذفات ٨١ ملم ومدافع ١٠٥ ملم. ويتلقون مؤازرة دائمة من مروحيات «الاباتشي» و «كوبرا» والناقلات «بلاك هوك». وهنا ٢٣٠٠ جندي من وحدة المشاة المؤللة بالدبابات. والمجنزرات والاسلحة الثقيلة المختلفة.

أما فرق الانزال فقد وصل منها ١٥ الفا (من مجموع ٤٥ الفا). وهذه القوة مدعومة بسلاح الجو وبوجه خاص طائرات «هرير» ومؤللة بالدبابات. (وفي الطريق الى السعودية عدة وحدات مختارة من لوامين اساسيين في سلاح المظليين).

وأما القوة البحرية الجوية فتتضمن، حتى الان، ثلاث حاملات طائرات ضخمة هي: «ايزنهاور» و «اندبندانس» و «سراتوجا». كما تتضمن سفينة القيادة الحربية «فيسكونسين» و ٤٠ سفينة حربية اخرى.

واضافة الى كل هذا وصلت على الاقل مئة طائرة مقاتلة من طراز «اف ـ ١٥» و ٤٨ طائرة من طراز «اف ـ ١٦» وخمس طائرات من طراز «ايواكس» للقيادة والانذار وهذا الى جانب طائرات التزويد بالوقود وطائرات الدورية. وهناك معلومات صادرة عن «البنتاغون» تقول ان كمية من الطائرات الهجومية من طراز «ايه ١٠»، المختصة بتدمير الدبابات، ومن طراز «اف ـ ١١٧» ستصل قريبا. علما بأن هناك ١٤ طائرة هجومية متطورة من طراز «اف ـ ١١١» موجودة في قواعد عسكرية في تركيا بمقدورها الوصول الى اي هدف استراتيجي في العراق.

● ايزنهاور

ان الكثير من تلك الاسلحة الامريكية معروفة جدا في اسرائيل، بحكم العلاقات الاستراتيجية والزيارات الودية. وترى ان الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية غارقة في الحديث عنها. والمعلومات، اعلاه وادناه، اقتبسناها عن الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية (ظهر ٨/١٦) و «يديعوت احرونوت» (٨/١٦) و «معريب» (٨/١٤). والاخيرة نشرت المعلومات التالية عن «ايزنهاور» بروح من الغزل، على سبيل المثال كتب شمعيا كيدار، مراسل «معريب» في لندن:

● نحبك يا حيفا..

لافتة باللغة العبرية ظهرت على شاشة تلفزيون حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور»، وشدت الانظار بما كتب عليها: «نحن نحبك يا حيفا».

.. هكذا، فجأة، وفي قلب المحيط الاطلسي وبين الوف الامريكيين وفي ظل صخب اقلاع وهبوط عشرات الطائرات المقاتلة على المطار العائم العملاق.

«حيفا.. لها ركن حار في قلوب جنود البحرية»، اوضح احد ضباط السفينة لي ولأربعة صحفيين بريطانيين خلال جولة واستعراض عضلات نظموها لنا قبل عدة اسابيع. جاءت الدعوة بمناسبة ذكرى دخول قوات الحلفاء الى نورمانديا في الحرب العالمية الثانية، بقيادة ايزنهاور. «خمس مرات اقلعنا نحو الشرق الاوسط. رسونا في ميناء حيفا. وارتبطنا مع المدينة بروابط حب حقيقي. وآمل ان يكون هذا الحب متبادلا».

كانت «ايزنهاور» تستعد للوصول ثانية الى حيفا في احد الايام القريبة. لكن احداث الخليج غيرت مسارها لتمخر عباب قناة السويس. وهي اليوم واحدة من ابرز القواعد القتالية للولايات المتحدة الامريكية ضد العراق.

حاملة الطائرات هذه، فازت اربع مرات بجائزة «افضل وانجع وسيلة ابحار» في اسطول حلف الاطلسي، ولديها ما تعرضه في هذه المعركة. مئة طائرة قتالية ومروحيات كانت تحط امامنا فوق مسالكها على ظهر السفينة، تنتظر الأوامر. وعندما انطلقت الاشارة للاستعراض شاهدنا، من الطابق الثاني عشر لبرج السفينة، احد اضخم الاستعراضات العسكرية لعمليات الاقلاع والهبوط، بفوارق زمنية قصيرة لا تتعدى في بعض الاحيان بضع ثوان، وبانتظام ودقة مفاجئين «للفئران اليابسة»!

ـ «هذه نتيجة تدريبات سنوات وتحفز غير عادي»، صاح الضابط المرافق وهو يحاول التغلب، بصراحه، على ازيز الطائرات. وقبل ان يكمل الجملة اوقف الاستعراض وهو في اوجه. فقد ابلغ احد افراد الطاقم انه شاهد برغيا يسقط من احدى الطائرات. فهرع مئات الميكانيكيين «جنود الصيانة» وانتشروا على طول السفينة وعرضها يفتشون عن البرغي. وعندما وجد البرغي تنفس الجميع الصعداء. ثم واصلوا الاستعراض.

● ١٣ سنة بدون وقود

حاملة الطائرات العملاقة «ايزنهاور» هي قاعدة جوية عائمة، ان لم تكن مدينة صغيرة. بعد شهرين تكون قد مرت ١٣ سنة على دخولها الى الخدمة النشطة في الاسطول الامريكي، بالضبط في يوم الذكرى المئة للرجل الذي سميت باسمه.

الجنرال دويت ايزنهاور كان القائد الاعلى لسلاح النقل التابع لقوات الحلفاء في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية وقائد الغزو الى شمالي افريقيا وصقلية والاكبر والاهم نورماندي. بعد الحرب، في العام ١٩٥٢ ، انتخب رئيسا للولايات المتحدة. وبقي رئيسا ثماني سنوات.

«ايزنهاور» تعتبر احدى كبريات السفن الحربية في العالم. طولها ٣٣٣ مترا. عرضها ٤٠ مترا. طول الممرات في كل اروقتها يزيد عن ٣,٥ كيلومتر.

زنتها ٩٥ الف طن. مساحة المطار على سطحها تزيد عن ٢٠ دونما.

تحمل السفينة حتى مئة طائرة من مختلف الاصناف: طائرات هجومية، طائرات اعتراض، اجهزة الانذار المبكر الطائرة، طائرات مفجّرة، مروحيات. عندما تحط هذه الطائرات على السفينة او داخل الكراج او في باطنها، تطوى اجنحتها. وهناك أربعة مصاعد ضخمة تستخدم لرفع وتنزيل الطائرات والبضائع، ضلع كل مصعد منها حوالي ٣٠ مترا.

تسير «ايزنهاور» بمحركات تعمل بطاقة فرنين ذريين يمكناها من الابحار في المحيطات والبحار لمدة ١٣ سنة متواصلة دون حاجة للتزود بالوقود، ولمسافة تصل الى حوالي مليون ونصف المليون كيلومتر بسرعة ٣٠ عقدة في الساعة (العقدة)، هي الوحدة التي تقاس بها سرعة السفن. وهي تعادل ١٨٥٢ مترا ـ «الاتحاد»). اي انها تستطيع ان تدور حول الكرة الارضية حوالي الاربعين مرة دون توقف. الفرنان الذريان يزودان الطاقة لاربعة محركات عملاقة تشغل السفينة، مصنوعة من البرونز. وزن كل محرك ١١ طنا وارتفاعه ٧ امتار.

بسبب عدم الحاجة الى الوقود العادي يستغل حجم السفينة لتخزين الوقود والذخيرة للطائرات وكذلك لتخزين المواد الغذائية. ولهذا فان بمقدورها حمل زيادة في الوزن بنسبة ٧٠٪ في الذخيرة و ٥٠٪ في طواقم سلاح الجو والارض من اية سفينة حربية غير ذرية.

والسفينة مزودة بأجهزة لتحلية مياه البحر، وهي تزود البحارة بحوالي نصف مليون لتر من مياه الشرب، يوميا، مما يمكنها من الابحار المتواصل لمدة ٩٠ يوما. وعند اعادة التخزين يمكنها تحميل حوالي متني طن من البضائع في الساعة، في عرض البحر،

الطائرات تقلع من على متن السفينة عبر اربعة منافذ وبوسيلة تمكنها من تقصير مسافة التأهب. فوراء كل طائرة تهم بالاقلاع ترتفع لوحة اشبه بالجدار، مصنوعة من مادة مقاومة للنار، حالما يدار محرك الطائرة ترتفع (اللوحة) لتساهم في دفع الطائرة الى الامام. واللوحة نفسها تقف حاجزا ما بين الطائرة المقلعة وتلك التي تقف وراءها بالدور. وتوجد عشر لوحات كهذه على متن السفينة. وهناك شبكة اضاءة اوتوماتيكية بمختلف الالوان ترشد الطيارين عند الهبوط. (في السفينة ٣٠ الف مصباح اضاءة). حالما تمس عجلات الطائرة سطح السفينة ينجذب جناحها باتجاه حبل مغناطيسي يوقفها على الفور.

وتوجد في السفينة غرفة عمليات حربية مجهزة بأحدث الادوات التكنولوجية المحوسبة. جهاز استعلامات الكتروني يخزن المعطيات التكتيكية وشبكات لبلورة المعلومات وبثها وجهاز انذار مبكر وآخر للتوجيه، جهاز تحكم في تكتيك المعركة وايضا جهاز مراقبة لتزويد الطائرات بالوقود.

والسفينة نفسها مجهزة بوسائل دفاعية متطورة وحديثة، بما في ذلك وسائل قتالية ضد الغواصات.

● جريدة يومية

ـ «في السفينة كل ما تجده في دولة متطورة»، كما يقول المرافق: استوديوهان تلفزيونيان، ثلاث محطات اذاعة. مستشفى، عيادة طب اسنان. صيدلية. محطة توليد كهرباء. مختبر تصوير. صالونات حلاقة. بنك و «كسبومات». مخابز. مغاسل. حوانيت لبيع اللحوم. حوانيت لتنظيف الملابس بالبخار. حوانيت لبيع البضائع بدون جمرك. عدة مطاعم. مطبعة. صحيفة يومية. مركز ارصاد جوي. مكتبة. متجرة. عدة وكالات بريد. كنيسة وكنيس. محطات اطفائية. حاويات ومركز تجميع للنفايات. فرع لوزارة القضاء، ومحطة شرطة.

يخدم على متن السفينة ٦٣٠٠ شخص، ويوجد فيها ٦٤٠٠ سرير.

بقي ان تضيف ان ايزنهاور لم تدخل (حتى الان..) اية حرب!!



نصيحة مقابل «نصيحة» والبادي اظلم!

● بقلم: غالب سيف ●

● قبل اكثر من سنتين طلب مني احد زلم السلطة المعروفين ان «نجلس». وفي حينه طلب مني التراجع عن موقفي السياسي، لأنه «لا يتلاءم» والدين الدرزي، ولأنه يضرني انا وفي بيتي وفي بلدي. وانه مقابل تراجعي يمكن ان اتسلم وظيفة من «ارفع واغلظ» الوظائف.. وغيره من الاغراءات.

وبعدها بأسبوعين فقط تسلمت امرا عسكريا يمنعني من دخول دولة فلسطين المحتلة في الضفة والقطاع، «لأني اكون خطرا على سلامة الجمهور هناك»!! لاكون مواكبا للأمر الذي اعطي لرئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي من قبلي.

والصحيح اني محرج لاني اكتب هذه الحقائق لما فيها من مسحة ذاتية. غير اني اذكرها لان نفس الشخصية اتصلت معي مجددا وذلك لعقد «جلسة» جديدة، وبيني وبين خالقي قلت: استر يا رب. ورغم ذلك عينت موعدا مع «الزلمة». ولكنه ابطله في آخر لحظة. ثم عين موعدا آخر مع الشيخ جمال معدي رئيس لجنتنا. وعقدت «الجلسة» وما قاله «الزلمة» للشيخ جمال كان موجها لي ايضا. وجاء على طريقة «نصيحة» منه ومن الذين يبعثوه اذ قال: «والله انا درزي مثلكم (اي مثل جمال معدي وغالب سيف) ومن هذا المنطلق فان الذي سأقوله لك هو من اجل مصلحتكم فقط ولاننا «دروزه». يا عمي بلاش اتصالات مع المنظمات..!! وانا لا اقول هذا من فراغ فان الجماعة استدعوني لتل ابيب، خصيصا لكي اقدم لكم «النصيحة»».

الجواب الذي اخذه هذا «الزلمة» بالاكيد «صار واصل». ولكن.. لانني تعودت على ان اسدد الدين، فاني اوجه من على صفحات جريدتنا «الاتحاد» الصامدة والضاربة جذورها في قلوب ابناء شعبنا في كل مكان نصيحة بحق وحقيقة «للزلمة» جماعته الذين يبعثوه: بأنه اذا كان عندهم اي ممسك غير قانوني على جمال معدي وغالب سيف فهذه محاكمهم موجودة.. ولايش تسويد وجه «الزلام» يا ترى هذا من جهة. وانه بدل ان يوجهوا «نصائحهم» ـ تهديداتهم ـ لنا (وللشيخ رائد صلاح او نمر مرقس او زهير يحيى او آخرين)، فان عليهم الجنوح للسلام العادل والشامل واعطاء قرانا المساواة، ووقف جرائمهم في فلسطين المحتلة والهضبة السورية المحتلة والجنوب اللبناني وغيره، والغاء التجنيد الاجباري المفروض (والمرفوض) عن شبابنا. وبدل منعنا من دخول دولة فلسطين المحتلة عليهم اخراج الجنود الاسرائيليين من هناك. واني اسدي هذه النصيحة بدون مقابل وكسداد ذمة مني. غير انني اعترف امامكم جميعا بانني سأبقى ابدا على طريق النضال والكفاح من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية لانها الضمانة الاكيدة والوحيدة لي ولابنائي مستقبلا. ولابناء شعبي ولابناء الشعب اليهودي ايضا ولشعوب العالم قاطبة.

هواجس مسرحية

محضر الجلسة

● يكتبها: راضي د. شحاده ●

منعا لتأصيل الخلاف والفيرة بين المجتمعين قررت تلخيص ما قاله المجتمعون بدون ذكر اسمائهم:

- انسفوا الجدار الرابع.
- لا تحطموا آمالي وطموحاتي. لا تدمروا الجدار.
- اذبحوا الممثلين اولا. اسحقوهم. لا تريد ممثلين. أنهم عبء على عاتق المسرح.
- بل اجعلوهم دمى تتحرك طوع ارادتكم.
- العنوا المخرجين.. انهم ديكتاتورات متسلطون.
- (الجو في هذه اللحظة من الجلسة معتم، المعركة تزداد ضراوة، وانا واضحك في عبي، انها حرب تدور رحاها على الجميع. اصواتهم كأصوات الباعة في سوق الخضار. الجو يسخن. الغبار يرتفع ويكاد الضرب يتحول الى رشق بالحجارة، اشبه بالانتفاضة).
- الرئيس (انا): يا اخوان.. هذا ليس جو مبدعين. الرجاء عدم استعمال الالفاظ النابية.
- اكشفوا ما تحت التعتكم.
- اغلقوا افواهكم وكفاكم ثرثرة. استعملوا الحركة والجسد للتعبير عن ابداعاتكم، بدون ان يضر احدكم الاخر.
- دعونا نخرج من بين الجدران الى مكان لا جدران فيه.
- اعترض.
- اوقفوا الجماهير من الدخول بحرية الى المسرح. نحن لسنا في حظيرة اغنام.
- بل دعوهم يتدافعون ويتدفقون الى المسرح كالاغنام المتعطشة للماء في مسرح الصحراء.

(هنا شعرت ان هذه العبارة الاخيرة شرقية، صحراوية وسرقة علنية، ولكنني فضلت ان الزم الصمت في هذه اللحظة وان اؤلف مسرحية عن الاغنام والرعيان في الصحراء بعد عودتي الى شرقنا العربي).

- اسدلوا الستائر.
- بل احرقوا الستائر، لا نريد مسرحا مع ستائر ولا كواليس بعد اليوم.
- بل انتم الذين تلعبون علينا من وراء الكواليس ايها المجددون المغامرون.
- يا اخوان.. يا اخوان علينا اذا اردنا ان ننقذ المسرح من ورطته وجوده ان ندمره اولا ومن ثم لم تبدأ البناء من جديد من نقطة الصفر..

(ماذا يعنون، هل يريدون احراق الكتب او رميها في النهر مرة اخرى؟ الكتب هي الذاكرة الصادقة للشعوب، لا تدمروها، قلت في داخلي).

- سلبي، هدام..
- مستحيل.. مستحيل.. هذا عبث.. هذا تعجيز.. تخبيص، ومن انكر اصله لا اصل له. لا يمكننا التهرب من علاقاتنا بالماضي مهما كانت عبقريتنا فذة، حتى ولو شعرنا بالتخاصم مع ذلك الماضي. انا اقول ان السرقة من الماضي حلال وتبقى افضل من ان ندمره كليا، والا خرجت اكتشافاتنا من مختبر تنقصه المواد الاساسية للاستكشاف والابداع.
- بل علينا ان نكون واقعيين، فنحن بشر ولسنا اشباحا وآلهة.
- يا اخوان يا اخوان.. مهمتنا ليست نسخ الواقع بل اكتشافه ولا يتم اكتشاف الواقع الا بمقاطعة وتيرة الحدث التي نسرده في اعمالنا المسرحية..
- علينا ان نضمن حلولا وسطية مع المؤسسة الحاكمة كي نضمن لانفسنا لقمة العيش اولا، وحرية الابداع والفنطزية ثانيا.
- روح انطق اسكت.. عميل.. خائن.. اخرجوه من النقابة.. اربطوه خارج الرابطة.

(وهنا تذكرت ان نفس رد الفعل بالضبط حدث في اجتماع نقابتنا الشرقية العربية في اجتماعها الاخير قبل سفري الى الغرب).

- اعطنا خبزنا كفاف يومنا ودعنا ندخل في التجارب ولكن نجّنا من المسرحيين الخائنين.. آمين (ضحك.. الجو يتحسن قليلا).
- يا اخوان.. لماذا كل هذا التشنج. فكروا بعقلانية واتركوا العاطفة جانبا، علينا ان نستغل الدولة، فالدولة ليست قيمة خالدة.. انها شيء للاستعمال فلماذا لا نستعملها؟
- حتى انت يا سيد بريخت تقول هكذا؟
- انها هي التي ستستغلنا يا اخ.

(حمدت الله ان هذا لا ينطبق على الفرع الفلسطيني لرابطتنا العربية لانه لا يوجد لدينا دولة، ولكنني بالرغم من سكوتي الطويل فقد تراكم هذا الجو والبينج بونجي من النقاش وجعلني «انتطع لهم قائلا: - الرئيس - اسمع انت واياه.. اذا واصلتم الصراخ والكلام البينج بونجي بهذا الشكل فانني افضل ان العب البينج بونج من ان اجلس بينكم هنا. عيب. والله سوف استعمل سلطتي كرئيس للنقابة والرابطة والجلسة والعرافة والفي الجلسة).

(همهمات في القاعة.. توتر.. رجاء.. ملاطفة.. تأسف.. توسلات، وكل ذلك لكي لا الغي الجلسة وتستمر اللعبة).

- انا اظن ان المسرح لا يستطيع ان يجد نفسه الا اذا زود المشاهد بالاحلام الخيالية المتدفعة.
- نحن لسنا نحلم يا اخ.. نحن في عصر العلم والمادة. المسرح ثورة وتغيير.
- بل المسرح ضرب من ضروب الطقوس الخيالية البعيدة عن تقاليد السرد القصصي المتبع.
- يا اخوان.. نحن لم نُجب حتى الان على ابسط الاسئلة الحيوية.. الوقت يمر بدون نتيجة.. ما هو المسرح؟
- المسرح هو لحظة مواجهة بين فريقين: الممثل والجمهور.
- المسرح هو الضرورة المتساوية مع الطعام والجنس.
- المسرح هو الثورة البطيئة للتغيير، كثورة الماء على الصخور.
- المسرح هو عالم الفنطزية والخيال.
- المسرح هو المسرح الفقير.
- وقُصر ذيل يا أزعر، من قلة ما صاحبلله.
- بل انه لعبة البحث عن الاقنعة ووجوه جديدة من وجوه الحياة.
- المسرح هو البحث الدؤوب عن الحياة الجديدة، والتنقيب عن مزاياها المتناقضة من خلال السمو بالخيال والابداع، ولا يمكن ان يخضع لاية صيغة نهائية، واذا وجدنا ان المبدع اكتشف شيئا جديدا فمن السهل عليه ايجاد الافضل منه.
- المسرح هو المسرح.
- فسّر الماء بعد الجهد بالنفط. (ضحك).

(سوف اؤلف مشهدا عن هذه الفكرة: تفسير الماء بعد الجهد بالنفط، بعد عودتي الى الشرق وسأضمها الى فكرتي السابقة عن الاغنام والرعيان الصحراوية. ولكنني ضقت ذرعا. لقد فاض الكيل وطفح داخلي، فضربت الطاولة المستديرة ضربة قوية. تقز جميعهم بدون استثناء، وخيم الطير فوق رؤوسهم فقلت لهم:

- الرئيس: اسمع انت واياه.. انا اكثر من ذلك لا استطيع ان احمل. لا نقابة بعد اليوم، لا رابطة تربط بيننا بعد اليوم. انتهت الجلسة، وان كنتم معنيين بالوفاق والاتفاق ومتابعة البحث عن صيغة نهائية لخلافاتنا فعلى كل واحد منكم ان يقابلني على انفراد، وهذا هو في رأيي افضل حل لحل الازمة وفهم ما يعانيه كل منكم من امراض الطموح، والبحث عن الخلود بوساطة الاكتشاف والابداع والسرقة. فضت الجلسة.. انفضوا.. فضت افواهكم.

• • •

وهكذا حولت خلافاتهم الفردية لصالحي واتبعت معهم سياسة انجلترا التي تتبعها ايضا وريثتها اسرائيل من بعدها: فرق تسد. كنت مضطرا ان احسم الوضع بهذا الشكل، وقد استعملت سرعة خاطري وفراستي الصحراوية ومبدأ ضرب الحديد وهو حام لكي انطلق الى مرحلة الحسم النهائية في المكان والزمان المناسبين.

ان سوء التفاهم، بل الخلاف الذي كشفت عنه هذه الجلسة الحامية، هذه الجلسة الاولى والاخيرة لهذه النقابة، الرابطة المتحلة، جعلني الفضها وادعو كلا منهم للعدة انفرادية مدعيا ان اريد ان احل مشاكلهم على انفراد، بينما كان هدفي البعيد هو ما وكلتني به الرابطة الشرقية: ان افهم توجهات كل منهم في المسرح وما يريدون انجازه من مبادىء واكتشافات، وسارت الامور كلها بموجب الخطة المرسومة لصالحي، وانطلت عليهم اللعبة فقد استطعت ان احول خلافهم هذا وعدم ثقة احدهم بالآخر الى اعطاء الثقة الكاملة لي وافشاء مكنونات صدورهم لي، وقد مكنني ذلك، بفضل فراستي الشرقية وسرعة خاطري مرة اخرى، ان اسرق منهم جميع الاكتشافات واهرب ورجلاي اعلى من رأسي، متأبطا محضر الجلسة كأنني تأبط شرا وقد استقللت أول جمل متوجه الى الشرق الصحراوي بعد ان تيقنت انني انهيت جميع اجتماعاتي الفردية بهم.

لقد سطوت على جواهرهم الثمينة، وحملتها الى اخواني في الرابطة العربية الشرقية، ونصحتهم (اخواني الشرقيين) ان يدفنوا جواهرهم الشرقية تحت الرمال مع المجوهرات الغربية، قبل ان يحضر اعضاء الرابطة الغربية المتحلة لسرقتها من جديد، وتنبأت بأنهم سيأتون متخفين وراء اقنعة المستشرقين.

وعندما يهدأ الوضع قليلا ويصحو اخواني الشرقيون من صدمة الكنز والغنيمة وحادثة المسرح والحرامية، سوف انطلق من جديد وسأفتح نقابة متطورة جديدة سأطلق عليها اسم «نقابة صعاليك المسرح» وسأجعل اعضاءها ينهبون من كل حدب وصوب، ويجربون كل ما وقعت عليه اعينهم وايديهم من مجوهرات مدفونة تحت الرمال من مجوهرات الاشكال المسرحية البراقة والاصيلة، وعندما يكتشفون سر هذه الاكتشافات سوف اسلمهم الغنيمة كاملة تمشيا مع وصية الصعاليك عروة بن الورد والشنفرى وعنترة والسليك بن السلكة وتأبط شرا، وسأبني لهم مختبرا كبيرا سأطلق عليه اسم «مسرح السيرة» يكون قاعدتهم الاساسية للانطلاق في رحلة التفتيش عن وجه الضرورة في تلك المجوهرات وما ينفعهم يدخرونه لانفسهم وما لا ينفع يدفنوه تحت الرمال.

سوف اجعل من هذه الغنائم اكبر سند للاكتشافات الاصيلة الجديدة والعصرية التي سينتجها شرقنا الحبيب خلال بحثه عن جزيئات المادة المسرحية المتشطرة..

ايمان الطوخي: فرصتي تضيع لأنني لا اعرف السهرات



● كتفجر روح محتبس، تتكلم ايمان الطوخي.. تعلن ان فرصها الفنية تضيع لأنها لا تطرق الابواب. تؤكد ان الفن يصنع في السهرات الخاصة.. والجلسات المشبوهة! تتعذب لحد الصراخ من الصراع حتى تكون في الصورة. ورغم ذلك تتمسك بمبادئها لحد القتال ●

● لا تسير الظروف كما اشتهي، بعد رأفت الهجان توقعت ان تعرض علي اعمال كثيرة سواء مسلسلات او افلام ذات قيمة تضيف لما قدمته لكني وقعت في شباك الاحباط. هناك من يدعي النقص في الوجوه الجديدة لكنها «إكليشيهات» تتردد فقط. اللعبة كلها في يد مجموعة من الافراد لا تخرج عنهم. دائرة مغلقة لا يخترقها احد. ما عرض علي شيء لا يصدقه عقل. من نوعية المشاغبين في الجيش واي شيء في اي شيء ومجموعة اسماء عجيبة لابطال ومخرجين. اعمال كفيلة ان ترجع بي خمسين خطوة للخلف. لا استطيع ان افكر كغيري من الزملاء واتنازل عن العمل الجيد مقابل التواجد او المكسب. فالفن بالنسبة لي ليس مصدرا للرزق فالحمد لله على الستر الذي يكفل لي حرية الاختيار بلا اي ضغوط. كان من الممكن ان اقبل ولو قليلا واحدا من افلام الـ ١٦ مم باعتبار ان حال السينما لن يكون اصلاحه على يدي، لكني ارفض ان اشارك في هذه الجريمة لاني اعرف ماذا اريد، ولدي مقاييس محددة للعمل وهو نوع من الارادة الحديدية لمقاومة الاغراءات التي يتعرض لها الممثل.

● فضائح

تعرضت كثيرا لظاهرة خطف الفرص فلست انتمي للمجتمعات الفنية، وبالتالي لست المرشحة الاولى. فتذهب الاعمال لاصحاب نصيبها ومع ذلك لن اتخلى عن ميدني. فعملي الجيد هو دعايتي ولست في حاجة لطرق الابواب.

الفنان لا بد ان يتمتع بالكبرياء، وفاقد الكرامة لا يصلح ان يكون فنانا. انا ضد التواجد في الحفلات الخاصة والسهرات الصاخبة. اغلقت تماما هذا الباب الذي تأتي منه الريح. فهذه السهرات تلقي ظلالا سوداء على الفنانين. فالناس تعتقد ان حياة الفنانين تنحصر على الموائد والكؤوس لما ينشر من صور ويكتب من اخبار. النجومية لا ترتبط بالفضائح. لست ممن يثير زوبعة لتردد الناس اسمه. لست... هناك اي علاقة بين الاستعراض.. المرتبطة بعمل... ما يجعلني...

● عذاب

اواجه صراعا شرسا ومنافسة ضارية لاظل في الصورة بالشكل الملائم. عذاب مستمر يكلفني اعصابي. فثمن النجاح هو استنفاد جهازي العصبي. فالحفاظ على النجاح لحظة انفعالية. فطبيعة عمل الفنان تحتم عليه التركيز وتقمص الشخصيات لساعات طويلة وبالتالي يتحول تدريجيا لانسان مزاجي جدا. اعاني من تقلباتي المستمرة ويعاني منها من حولي ايضا. قد يتعكر مزاجي ويفسد يومي بسبب اشياء بسيطة تافهة قد تمر ببعض الناس العاديين فلا يلتفتون اليها. لكن الفنان ذو طبيعة ملتقطة وعينه الفاحصة اسرع في العمل من عين الانسان العادي ولهذا يتأثر بشدة بأحداث صغيرة عابرة مما يجعله عرضة للاصابة بالشيخوخة المبكرة. والى جانب ذلك تنتابني حالة غريبة ووحشة رهيبة بعد كل عمل. فلا تفارقني اي شخصية اؤديها الا بعد فترة طويلة للتباعد ما بين العمل والاخر. فأبكي حنيني لمكان التصوير واشتياقي للزملاء ولكل العادات التي امارسها لشهور. حتى التقي بزملاء جدد ومكان جديد وتدور الدائرة.

● تجميل

انا انسانة سريعة الملل.. لا اطيق الوقوف امام المرآة لاكثر من خمس دقائق اجمع فيها خصلات شعري للخلف وامضي. اكره كل مستلزمات التجميل. اصاب بعصبية وقلق من الماكيير والكوافير قبل التصوير. ارتدي اي شيء. استخدم الاكسسوارات بشكل نادر. لا اضع في يدي سوى الساعة لضبط المواعيد ولا اعرف كيف تعيش اي امرأة مهما كانت - في القالب بصفة دائمة. تلف ساعات امام المرآة ترسم وتحدد وتخطط لتجلس كما لو كانت في مواجهة الكاميرا.

● زواج

اعيش في حالة تيقظ مستمر. احاول ان ازن الأمور بعقلي وقلبي معا. ادرك مدى دقة المرحلة التي اقف فيها الان. ارفض ان يسرق انتباهي وتفكيري اي شيء آخر حتى وان كان الزواج، رغم اعتقادي انها مسألة قدرية في النهاية. وهناك بعض الأمور الخطيرة التي اضعها دائما في اعتباري قبل اتخاذ قرار الزواج. فالطاقة الاحتمالية لزوج الفنانة اقل بكثير من زوجة الفنان. لا بد ان يتفهم طبيعة عملي ويحبه والا ضمنت سلسلة طويلة من الخلافات المستمرة. كما اعرف ان المرأة التي يعمل عقلها دون لحظة توقف تثل عبئا على عقلية الرجل فيحدث بينهما تناطح دائم لكني ادرك ان دور المرأة في هذه الحالة هو ان تستضعف لتعطي الرجل الفرصة لممارسة رجولته وان كان ذلك لن يمنع الصراع بين عقليهما. زوج المستقبل لا بد ان يكون خفيف الظل كي تكون الحياة معه محتملة. واعترف بافتقادي للميول البيتية. احب ان اجلس في مكان نظيف واحب لمسات الجمال بالبيت لكني لا اعرف شيئا عن الطهو. واومن ان الحياة الزوجية تجبر المرأة على الالتزام باشياء لا تعرفها. اعرف زوجات كثيرات اخلن يجرين في ازواجهن في البداية حتى وصلن لدرجة اتقان كل الامور المنزلية. سأكون مثلهن. فمن الصعب التخلي عن دوري كزوجة.

● اتفاق

هناك اعتقاد خاطىء بان المسرحية التي كان من المفروض ان اقدمها استبدلت بعمل آخر لا يتطلب وجودي فسحب مني العمل والحقيقة غير ذلك. كان الاتفاق مع حسن عبد السلام المخرج وحسن يوسف كمنتج ان نقدم نصا لعبد القادر نجيب وطلبنا فاروق الفيشاوي وانا بعض التعديلات في النص. لكن مضى الوقت دون ان تتم او تكتب كلمات الاغاني واخذت المسرحية صورا اخرى مختلفة لمجاراة المولد الموجود في المسارح. ارادوا ان يحولوها الى (كباريه) فرفضت العمل لاني لم اتعاقد على العمل في (كباريه) فاعتذرت واعتذر قبلي فاروق. فالغي العمل كله. في الوقت نفسه كان فاروق الفيشاوي قد اشترى مسرحية الراحل بهجت قمر - ولاد ريا وسكينة - فعرض على حسن يوسف ادارة الانتاج وعلى حسن عبد السلام ان يخرجها على ان تتفذ به وبسهير رمزي.

(عن «صباح الخير» المصرية)

بوركت اكفكم

● شعر: كمال ملحم - كفرياسيف ●

نزلت الشمس الى شوارع المدينة
سجدت تحت اقدامهم
وصارت تعانق خطوهم
وتنادي
بوركت أكفكم يا ايها الاطفال
يا من حملتم عهدنا
يا من اعدتم مجدنا
صرخ الحجر في قبضاتكم
انا الاتي
من عزائم الرجال
أعيد توازن الاشياء
ارفع راية النضال
ولأنني في اكفكم
اشحن للنزال
لم ارهب الدبابة يوما
ولم أخش قتال
قبل اكفكم لم اعرف النضال
وبعد اكفكم
قد صار قهري شيئا من المحال
وصار عندي ما يقال
صرخ الحجر بملء صلابته
انا القاهر كل الاغلال
فاعطوني عزم الاطفال الابطال
كي اجعل كل ظلم الى زوال

يا كف الطفل الصامد في وجه القهر
انت الاقوى
انت الابقى
طول الدهر
يا رمز الاتي
يا شارة نصر
فأعرني عزمك كي ابقى
ويزول القهر

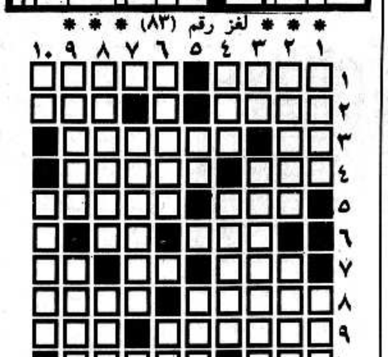
على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ٩٠/٨/٢٠ ●

- ١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - المجلة الرياضية
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - الحلقة الرابعة من المسلسل الامريكي «الازرق والرمادي»
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٥ - لقطات ضاحكة من الكاميرا الخفية
- ٢٢,٠٥ - برنامج الضيافة «وهذا هو الوقت»
- ٢٢,٥٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣,٠٥ - الملحق الرياضي «نصف زاوية»
- ٢٣,٢٠ - فيلم منتصف الليل «بوابات الحرية» بطولة «كريس كريستفرسون، كريستوفر فولكان، جون هارت وابزابيل هوبرط، وجف بردجس.
- ٠١,٢٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٨٣) ●



● اعداد: سهير مصري - سخنين ●

افقيا:

١ - هادىء - اسد
٢ - احبك - ضمير منفصل
٣ - مرض عضال - فوز
٤ - طفا - وكله (معكوسة)
٥ - قر - بثينة (مبعثرة)
٦ - متشابهة - سنور (معكوسة)
٧ - سمعة - حرف جر - من الحشرات معكوسة
٨ - فرخ الحمام - لاطلاق النبل
٩ - اضيئها - من الابراج
١٠ - سفاحة مصرية - الكهل

عموديا:

١ - رحب - عاد
٢ - نحل - ينكد (معكوسة)
٣ - من الاطراف - ميناء فرنسي
٤ - مدينة على الساحل - مجموعة شرائع
٥ - ضمير متفصل (معكوسة) - خاصتها
٦ - احذر - للتعريف
٧ - فرقة غناء فلسطينية
٨ - حب النفس - من الحيوانات
٩ - يستعمله الفلاح - دافع
١٠ - ضمير منفصل - مدينة فلسطينية

* * * حل لغز رقم (٨٢) * * *

افقيا:

١ - تورشلي - عدس
٢ - يونايتد برس
٣ - يكافح
٤ - ارلونا - جبل
٥ - ند - شهد
٦ - هند - بان - اع
٧ - نهد - معدن
٨ - مناورة - أو
٩ - شعار - ذبلان
١٠ - سمير غانم

عموديا:

١ - تهرانة - ترس
٢ - و و - ردن - تام
٣ - رنين - يعاند
٤ - شاكوش - رشوة
٥ - لياتة بدر
٦ - يتفادى - هنا
٧ - جد - لم - بن
٨ - عُب - جف - عالم
٩ - دروب - عدوى
١٠ - س س - لبنان - نا

مسابقة «المرأة وقضايا التنمية»

● تقرير: لجنة التحكيم ●

● تقديرا للجهود الكبيرة التي قامت بها الصحافيات العربيات، وتأكيدا على الأهمية التي ينظر بها اتحاد الصحافيين العرب للدور المميز للصحافة العربية، في اغناء واثراء الحياة الصحافية بالكلمة الشجاعة والرأي الجريء، والنظرة المسؤولة والتحلي بروح الحداثة والمعاصرة، ومواكبة التطورات والمتغيرات، واقتحام ميادين المعرفة، والدفاع عن كل القيم والمثل كالمساواة والدمقراطية.. والحرية.. وتثمينا لكل ما ابدعته الاقلام النسائية العربية على مدى العقود الماضية، فقد قرر الاتحاد العام للصحافيين العرب وبالتعاون مع المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) اجراء مسابقة صحفية حول المرأة والقضايا التنموية، واعلن عن ذلك عبر اتحاد وجمعيات الصحافيين العرب الاعضاء في الاتحاد العام، واشترط ان تكون هذه المقالات والبحوث قد نشرت في الفترة ما بين غرة اكتوبر ١٩٨٨ و٣١ كانون الاول ١٩٩٠.

وشكل الاتحاد لجنة تحكيم من:

- الاستاذ عبد القادر بن الشيخ (باحث واستاذ في معهد الصحافة في تونس).
- الاستاذة ليليا العبيدي (باحثة تونسية ومتخصصة في علم النفس).
- الاستاذة ليانة بدر (روائية وصحافية فلسطينية).
- الاستاذ يحيى يخلف (اديب وروائي فلسطيني).
- الاستاذ نواف عدوان (مدير ادارة البحوث في اتحاد الاذاعات العربية).

وقد نظرت لجنة التحكيم فيما وصلها من مواد تعتبر عينة من كتابات عديدة بدأت تغني الحياة الثقافية العربية منذ سنوات طويلة. وعكست هذه النماذج صدق وتنوع النتاج الصحفي، والتزامه بهموم وقضايا المرأة العربية. وقد لا تكون هذه النماذج هي افضل ما وصلت اليه الكتابة الصحفية او البحثية النسائية، ولكنها تعتبر صورة ذات دلالة عميقة من صور تجليات الكتابة الصحفية وانحيازها الى كل ما هو صادق وواقعي ومستقبلي.

واخذت اللجنة بعين الاعتبار في مقياس حكمها على النصوص تجلي الحساسية المميزة بوضع المرأة وافاق تطورها وامكانيات تحقق طاقاتها الانسانية.

واهتمت اللجنة بالنصوص التي رصدت وضع النساء بتعددية رؤيا تشكل المنظار السوسيولوجي، الاقتصادي، النفسي، وكل مجالات الرؤية المتعددة الزوايا.

وقدرت اللجنة تقديرا خاصا الجرأة في التشخيص، ودقة المعالجة لوضع المرأة في المجتمعات النامية وما تواجهه من مصاعب ومن اعباء ومن ارث التخلف. وهنا حظيت المواضيع التي تتميز برصد واقع المرأة وآفاق عملها وتثقيفها لذاتها بتقدير خاص، اذ ان الوعي النسوي بالواقع الاجتماعي للدول النامية هو بداية الطريق لعملية التغيير الاجتماعي التي تأخذ في الحسبان طاقة نصف المجتمع في المشاركة والبناء. وقد اخذت لجنة التحكيم بعين الاعتبار انها لا تتبنى كل الاراء الواردة في المقالات، ولكنها تتبنى حق الكتابة في حرية التعبير، وتتبنى مبدأ الحوار والنقاش للوصول الى استنتاجات صائبة.

وقد وقع الاختيار بعد الدراسة والتمحيص من قبل اعضاء لجنة التحكيم مجتمعين وبالاجماع على المقالات التالية واعتبرتها فائزة بالجوائز المالية وعلى قدم المساواة وهي:



● يحيى يخلف ●



● ليانة بدر ●

١ - في مجال الدراسة فازت امينة شفيق (مصر)

«المرأة لن تعود الى البيت» لما تتميز به الدراسة من عمل بحثي منهجي دؤوب، ولشمول الرؤيا ودقة التشخيص الاجتماعي. مما يكرس مسيرة كاملة تابعتها كاتبة المقال عبر زمن طويل في هذا المجال.

٢ - في مجال المقال فازت فاطمة محمد بن محمد (عدن)

عن مقالها «من تعدد الزوجات الى تعدد الازواج» والذي تعرضت فيه بشجاعة واخلاص لمسائل ومفاهيم اجتماعية مشوهة حول عمل المرأة وتحررها الانساني. ان هذا المقال يمثل نظرة جديدة لجيل متعاظم النمو من الصحافيات العربيات اتجاه اوضاع خاصة بوضع المرأة لم تجد من يتعرض لها زمنا طويلا.

٣ - في مجال الاستجواب فازت ليلى الشافعي (المغرب).

عن موضوعها «القنص العاطفي» والذي تتناول فيه مفاهيم التخلف اتجاه النساء كما يمارسها رعيل من الجيل الجديد في مجتمعاتنا العربية النامية، وقد ثمنت اللجنة الجرأة الفكرية في تشخيص المسألة المطروحة، وصدق المتابعة الميدانية التي يتحتم وجوده في كل استجواب ناجح، بالاضافة الى تجاوز الصعوبة المعنوية في الوصول الى العينة المطروحة.

٤ - في مجال الاستجواب المدعم بالشهادات الميدانية التي تغطي حركة مجتمع كامل في صراعه من اجل الحرية والاستقلال والتقدم، فازت الباحثة امتياز دياب (فلسطين).

عن جملة مقالاتها في مجال تغطية الانتفاضة الفلسطينية العظيمة. واذ تخص اللجنة مقالها الريبورتاجي الطويل «التلوق» بالتقريظ، فانها تثمن في الوقت ذاته مجهودات كافة الصحافيات الفلسطينيات اللواتي يغطين صحفيا الانتفاضة الفلسطينية في الوطن، سيما لما تتميز به هذه المهمة الصعبة من مخاطرة وشجاعة وقدرة استثنائية في هذا الحقل الحيوي والضروري والمتعاظم الخطورة والاهمية.

٥ - في مجال التعليق الصحافي فازت زينب حامد (تونس)

لما يتميز به موضوعها «اسمي» من اسلوب له نكهة خاصة في الطرح والمعالجة، وهذه تمثل عينة من بناء اسلوب مميز في مجال التعليق والخاطرة الصحفية.

٦ - في مجال «الريبورتاج» فازت عبيدة علواش (من الجزائر).

بمقالها المتميز تحت عنوان (الحياة الموروثة) الذي كان بمثابة النظرة الثاقبة والعميقة لعالم المجهول الذي يصعب النفاذ اليه بالاضافة الى انه مثل وقفة تأمل نحو الحياة الخاص السحيق والمتروك.. هؤلاء النسوة يعلن على الملأ اسباب رفضهن الاذعان الايديولوجي حتى يستطعن تحقيق الذات بكل استقلالية.

٧ - كما فازت هادية بركات (من تونس) في مجال الريبورتاج

ايضا لما جاء في مقالها (مأساة السريات) من جرأة وقدرة على استقراء واقع النساء في المهجر. وهو مقال يعكس حاجياتهم وطموحهن في «ارض القبول» وهي قراءة جديدة لمأساة نساء يعانين من قمع مزدوج.

كما أوصت اللجنة بنشر المقالات الفائزة ومقالات اخرى متميزة شاركت في المسابقة في كتاب مستقل. وقررت اللجنة ايضا متابعة هذا التقليد اذا تمكن فيما بعد، وذلك باصدار كتاب سنوي يحمل افضل المواضيع التي كتبتها صحافيات عربيات.

كما اثنت اللجنة على قرار الجهة المنظمة بدعوة الفائزات بحضور ندوة (الاعلام العربي وقضايا المرأة والتطور) التي ينظمها الاتحاد العام للصحافيين العرب بالتعاون مع اليونسكو لعام ١٩٩١.

وبهذه المناسبة المهمة التي تتعلق بالمسابقة الاولى التي تنظم للصحافيات العربيات على هذا المستوى الشامل، فان لجنة التحكيم تود ان تحيي رائدات الصحافة النسائية العربية اللواتي ظهر على هدي تراثهن اجيال من الصحافيات العربيات، ونخص من جيل الرائدات اللواتي ما زلن يواصلن عطاءهن في هذا المجال السيدة امينة السعيد (مصر). وتدعو اللجنة اتحاد الصحافيين العرب الى تكريم رائدات الصحافة العربية النسائية المعاصرة.

كذلك تحرص اللجنة على توجيه التحية الى كافة الكاتبات والاديبات اللواتي يساهمن في مجال العمل الصحفي لاغنائه ورفع كفاءة الوعي النسوي في مجال الاداب والثقافة والفنون والعلوم الانسانية.

غداة قرار مجلس الامن بشأن اجراء العراق الخاص بالرعايا الاجانب:

العراق يطلب من جميع الرعايا الاجانب في الكويت التجمع في (٣) فنادق

■ قرار مجلس الامن يطالب العراق بالسماح للاجانب الموجودين في العراق والكويت بالمغادرة، فورا ■ العراق يحمل الرعايا الغربيين والاستراليين في الكويت الذين لا ينصاعون لطلبه، وكذلك حكوماتهم، المسؤولية عن سلامتهم ■ توقع وصول مبعوثي دي كوليار الى العراق، اليوم ■ طارق عزيز: الرعايا الاجانب ليسوا رهائن ■ اسرائيل «تندد»!! ■

● حيفا - وكالات الانباء - طلب العراق، امس الاحد، من الرعايا الاجانب في الكويت التجمع في ثلاثة فنادق وذلك غداة مطالبة مجلس الامن الدولي العراق بالسماح للرعايا الاجانب بالمغادرة وتصعيد حملة الادانة الدولية ضد العراق في اعقاب تجميع الرعايا الاجانب وتوزيعهم على المراكز الحيوية الاستراتيجية في العراق طالما بقي شبح العدوان يهدده.

وكان متحدث عراقي مأذون في وزارة الداخلية قد طلب، امس الاحد، من الرعايا الاجانب «الغربيين والاستراليين» الموجودين في الكويت التجمع في ثلاثة فنادق وهي «حياة ريجنسي» و«الماريديان» و«الانتركونتننتال».

واضاف بيان المتحدث ان كل من يرفض الانصياع لذلك فعليه ان يتحمل، مع حكومته، المسؤولية عن سلامته وعن اي اذى قد يتعرض له من جانب عناصر معادية.

وكان مجلس الامن قد اقر بالاجماع، الليلة قبل الماضية قرارا يطالب الحكومة العراقية بان تسمح وتسهل مغادرة جميع الاجانب الموجودين في العراق والكويت على الفور.

وبعد ساعات فقط من الدعوة العاجلة وافق المجلس على القرار (٦٦٤) الذي يطالب العراق، ايضا، بعدم اتخاذ اجراءات من شأنها تهديد امن وصحة الاجانب!

وهذه المطالبة، التي اقرها المجلس بالاجماع، تأتي اثر قرار الحكومة العراقية تجميع الرعايا الاجانب في منشآت عسكرية ومصانع النفط في ارجاء الكويت والعراق.

واعاد المجلس التأكيد، ايضا، على القرار (٦٦٢) الذي يعتبر ان ضم الكويت «باطل ولاغ» ويطلب من الحكومة العراقية الغاء اوامر اغلاق البعثات الديبلوماسية والقنصلية في الكويت والامتناع كذلك عن اتخاذ اجراءات مماثلة في المستقبل.

واخيرا يطلب القرار من العراق منح الاجانب حق الاتصال والوصول الى ديبلوماسيي بلادهم.

وقد صوتت اليمن، وهي الدولة العربية الوحيدة العضو في المجلس، الى جانب القرار ولكن مندوبها، محمد عبد العزيز سلام، طلب رفع الحظر الغذائي المفروض على العراق والذي ينص عليه القرار (٦٦١).

● توقع وصول مبعوثي دي كوليار الى العراق، اليوم ●

من جهة اخرى ذكر مصدر ديبلوماسي في الامم المتحدة ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قرر، امس الاول، ايفاد مبعوثين من كبار الموظفين الدوليين الى بغداد في محاولة لايجاد حل لوضع الاجانب، ويتوقع وصولها اليوم الاثنين.

● اسرائيل «تدين» القرار العراقي ●

ودان الناطق باسم رئاسة الوزراء، آفي بازنر، بشدة قرار العراق ان يجعل من الرعايا الاجانب في العراق والكويت «دروعا عسكرية».

واعتبر بازنر في تصريحاته ان القرار العراقي هو «عمل بربري وغير انساني ولا سابق له»(!!!)

واضاف بازنر «ان العراقيين يستعملون الاجانب ليس كرهائن فقط ولكن كدروع بشرية ايضا. وكأن هذا لا يكفي فانهم يريدون ايضا تجويعهم».

● طارق عزيز: الرعايا الاجانب ليسوا رهائن ●

واكد وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في مقابلة مع دان راذر (وهو صحفي في شبكة التلفزيون الاميركية «سي.بي.اس») امس الاول السبت، ان الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق ليسوا رهائن.

وصرح عزيز بـ «اننا لا نسميهم رهائن. فرئيس المجلس الوطني وصفهم بانهم ضيوف. واعتقد ان المستقبل سيثبت صحة هذه الكلمة». واضاف عزيز ان الاجانب يلقون معاملة حسنة وهذا سيستمر الا انه لم يوضح اذا كان الديبلوماسيون الاميركيون في بغداد سيتمكنون من رؤية الاميركيين المحتجزين قريبا.

في بيان عمم على الاهالي في قطاع غزة المحتل:

الحزب الشيوعي الفلسطيني في غزة يدين التدخل الامريكي في الخليج

● «لقد غزت الولايات المتحدة الامريكية غرينادا وبنما وانزلت قواتها في كوبا واليونان وكوريا وفيتنام وقصفت طائراتها ليبيا ولم يحرك العالم ساكنا»!! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع الحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة المحتل، في نهاية الاسبوع، بيانا يدين التدخل الامريكي في الخليج، جاء فيه ان «الولايات المتحدة الامريكية غزت غرينادا وبنما ولم يحرك العالم ساكنا وكأنه لم يكن شيئا وباركت بريطانيا هذا الغزو، وانزلت القوات الامريكية في كوبا واليونان وكوريا وفيتنام وقصفت بطائراتها الشقيقة ليبيا وقالوا ان امريكا تحارب الارهاب، واحتلت اسرائيل لبنان وذبحت الالاف من الشعب الفلسطيني في صبرا وشاتيلا ولا زالت تمارس الذبح اليومي ضد شعبنا فلم تتحرك الاساطيل وحاملات الطائرات والصواريخ لنجدتهم بل ساهمت في تعزيز قوى الاحتلال وترسيخ نهج العدوان الاسرائيلي وابطلت في كافة المؤسسات الدولية كل القرارات المناصرة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة! والان تقوم امريكا وحلفاؤها بحشد الاساطيل وفرض الحصار البحري والبري وتجويع الشعب العراقي واذلال الامة العربية وشعوبها بهدف اعادة احتلال العالم العربي وفرض هيمنتها ونهب البترول وترسيخ الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين وتثبيت الانظمة العربية العميلة وبحجة واهية هي حماية النظام السعودي ودفاعا عن حقوق الانسان والدمقراطية في العالم».

هذه مخالفة انتفاضة..!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الاحتلال امين سر نقابة المهندسين بالقطاع ماهر مدوخ لمدة (٢٤) ساعة وذلك بعد قيامه بمراجعة السلطات للحصول على بطاقة ممغنطة حيث طلب منه مراجعة الشرطة للحصول على «براءة ذمة» وهناك احتجز لمدة (٢٤) ساعة حيث طالبته الشرطة بدفع (٣٦٠٠) شيكل عن مخالفات سير لم تسدد. وافاد مدوخ لمراسلنا بان الشرطة لم تمكنه من الاتصال باي احد واضاف انه تلقى مخالفة سير قيمتها (٣٠٠) شيكل في الماضي ودفعها وعندما ناقش المسؤولين اجابوه «لا نعرف شيئا وهذه مخالفة انتفاضة».

بتهمة «أمنية» مختلقة

السجن المؤبد للمرة الثانية على معتقل فلسطيني!

* السلطات تهدم منزله وتعتقل زوجته وابنه البكر في وقت سابق *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة يوم الثلاثاء الاخير على المعتقل محمود عودة ابو سمرة (٤٧ عاما) من مدينة دير البلح بالسجن الفعلي مدى الحياة للمرة الثانية، وذلك بتهمة العضوية في القيادة الموحدة وتوجيهها من داخل السجن واجراء اتصالات لحيازة اسلحة وترؤس القوى الضاربة واعطاء اوامر بقتل اشخاص يشتبه بتعاونهم مع السلطات.

ويذكر ان ابو سمرة معتقل منذ ٨٥/١٢/١٧ ويمضي مدة محكوميته الاولى (بالسجن مدى الحياة)، كما ان زوجته غالية اعتقلت بتاريخ ٨٩/١١/٨ وسجنت ثمانية شهور بالاضافة الى دفع غرامة مالية مقدارها (٣) الاف شيكل بدعوى حيازة اسلحة.

وكان حكم على ابنه الاكبر اسامة (٢١) عاما والذي اعتقل عام ٨٩ بالسجن لمدة (٢٠) عاما بتهمة العضوية في القوى الضاربة والقاء زجاجات حارقة ووضع (٦) عبوات ناسفة تحت السيارات العسكرية، وكانت السلطات هدمت منزله المكون من ثلاث غرف قبل (٦) شهور.

اين المواطن عبد الفتاح حايل؟!

● سلطات الاحتلال اعتقلته بتهمة تمثيل «فتح» في القيادة الموحدة.. والعائلة لا تعرف عنه اي شيء ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت عائلة المواطن عبد الفتاح محمد سعدة حايل (٤٠ عاما) من قرية كفر مالك (وهو اب لثلاثة اطفال) بمعرفة مكان اعتقاله وبالحفاظ على حياته من اي سوء وذلك بعد الانباء التي نشرت في الصحف الاسرائيلية ونقلتها الصحف المقدسية والتي تفيد ان المواطن المذكور قد اعتقل الاسبوع الماضي وانه متهم بتمثيل منظمة «فتح» في القيادة الوطنية الموحدة وبانه مطارد منذ بداية الانتفاضة.

وقالت مصادر العائلة لمراسلنا انها لا تعرف مكان اعتقال عبد الفتاح وابدت قلقا ملحوظا على حياته خاصة وان صحيفة «كول هعير» الصادرة في القدس قالت انها لا تملك تأكيدات رسمية حول اعتقاله.

ويذكر ان عبد الفتاح هو اسير حرر في عملية تبادل الاسرى التي تمت في العام (١٩٨٥).

الكتلة الوطنية تفوز بجميع مقاعد هيئة ادارة لجنة العاملين في المستشفى «الاهلي» في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فازت «الكتلة الوطنية» بكافة مقاعد هيئة ادارة لجنة العاملين في المستشفى الاهلي العربي في غزة فيما لم تحصل الكتلة المنافسة (الاسلامية) على اي مقعد وذلك خلال الانتخابات التي جرت يوم امس الاول (السبت) في المستشفى وبحماس ومشاركة واسعة وباشتراك نحو ١٠٠٪ من اعضاء الهيئة العامة للجنة الذين يحق لهم الانتخاب. واشترك في عملية الانتخاب (١٤٦) عضوا من اصل (١٥٦) عضوا. اما الذين لم يصوتوا فهم في خارج البلاد (بعثات دراسية).

ويفيد مراسلنا ان جوا من الروح الدمقراطية والمنافسة الشريفة سادت عملية الانتخاب وفرز الاصوات التي اطلع على بعضها سيادة المطران سمير قفعيتي مطران الكنيسة الانجليكانية في الديار المقدسة الذي تصادفت زيارته مع اجراء هذه العملية.

اما الفائزون فهم احمد خميس جراد والدكتور صلاح صالي ومحمد المقادمة واحمد الكحلوت ومصطفى الحمدني وعادل قميلة وجمعة ابو رزق.

عائلة معتقل اداري من اذنا تناشد العمل للافراج عن ابنها وافساح المجال لمعالجته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة المعتقل الاداري محمد شاكر الطميزي (٤٢ عاما) من قرية اذنا الخليل وهو اب لستة ابناء، الرأي العام والهيئات والجمعيات الانسانية المحلية والعالمية من اجل الافراج عنه واتاحة الفرصة امامه لتلقي العلاج المناسب ومنع تدهور حالته الصحية اكثر واكثر.

وكانت سلطات الاحتلال قد جددت امر الاعتقال الاداري ضد المواطن الطميزي لمدة ستة اشهر اخرى.

وافادت مصادر محلية وارادة من معتقل (انصار - ٣) في النقب حيث يقبع الطميزي ان وضعه الصحي صعب للغاية اذ انه يعاني من عدة امراض مزمنة ازدادت استفحالا لعدم كفاية العلاجات المقدمة له. وتفيد هذه المصادر ان المواطن يعاني من نزيف داخلي جراء انفجار «الباصور» المصاب به. واوصت تقارير طبية بحوزته على ضرورة اجراء عملية جراحية له لاستئصال «الباصور» قبل تحوله الى مرض اكثر خطورة (لوكيميا). ويعاني المواطن الطميزي ايضا من ذبحة صدرية وقرحة وتهيج في المعدة اضافة الى ضعف في حاسة السمع.

ونشير الى ان الطميزي اعتقل بعد عشرة ايام من الافراج عنه في اواخر شهر كانون ثاني الماضي بعد ان قضى فترة ستة شهور رهن الاعتقال الاداري ولا يزال معتقلا منذ ذلك الوقت.

توتر في «المسكوبية» بعد اعتداء افراد الشرطة على السجينات السياسيات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقل ذوو معتقلين في مركز التوقيف والاعتقال (المسكوبية) في القدس الغربية ان توترا شديدا يسود المعتقل في اعقاب قيام بعض افراد الشرطة بالاعتداء على عدد من المعتقلات السياسيات هناك.

واضاف هؤلاء ان التوتر قد اتسع خاصة بعد موقف اللامبالاة الذي اتخذته ادارة المعتقل تجاه السجينات اللواتي تعرضن للاعتداء. هذا ولم ترد تفاصيل اخرى حول الحادث.

واضاف البيان «ان قضية الشعبين العراقي والكويتي هي قضية عربية وحلها يجب ان يكون عربيا وفي صالح الشعوب العربية ومستقبلها، وليس لامريكا وبريطانيا الحق في هذا الحشد غير المشروع. ودعا البيان لان يكون يوم ٩٠/٨/٢١ يوما كفاحيا مميزا للتظاهر والاحتجاج الصارخ ضد التدخل الامريكي في الوطن العربي وتضامنا مع الشعب العراقي الشقيق». وناشد البيان الشعب العربي في مصر وسوريا التصدي لمحاولة الهيمنة الامريكية على المنطقة ووقف نهب ثرواتها والتصدي لمؤامرة ارسال جيوش عربية لاضفاء الشرعية للمعتدين.

ويناشد البيان «كل قوى الدمقراطية والتقدم والسلام في العالم وخاصة الشعب السوفييتي وحكومته لجم العدوان الامريكي والوقوف بحزم ضد تطاولات الادارة الامريكية على الشعوب العربية وتدخلها في المنطقة».

مصادرات جديدة بحجة «انارة» مستوطنات كولونيالية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت «الادارة المدنية» الاحتلالية في قرية النبي صالح/ رام الله عددا من مخاتير ووجهاء واصحاب الاراضي في قرى رنتيس واللبن الغربية وعابود ودير ابو مشعل ودير نظام والنبي صالح وابلغتهم بانها تنوي مد خطوط كهرباء (ضغط عالي) تابعة للشركة القطرية الاسرائيلية تمر باراضي هذه القرى الى المستوطنات المحيطة بها.

وعلم مراسلنا ان احتجاجا عارما ضد هذا القرار يسود الاهالي هناك خاصة وانه، اضافة الى المخاطر على حياة الاهالي، فان الاراضي التي تمر بها هذه الخطوط تصبح بحكم المصادرة وهي في معظمها زراعية كما ان بعضها مناطق سكنية.

هذا وتجري مشاورات بين الاهالي للاعتراض على عملية زرع هذه الخطوط الاستيطانية.

رفض دفع الغرامة المالية وفضّل السجن (٤) شهور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فضل الشاب هيثم حنا عواد (١٧ عاما) من قرية عين عريك/رام الله السجن لمدة (٤) شهور على دفع غرامة مالية فرضت عليه.

وكان هيثم قد اعتقل يوم الاربعاء الماضي، في القرية، ثم قدم الى محاكمة عسكرية سريعة يوم الخميس الماضي، التي اصدرت حكمها ضده بدفع غرامة مالية مقدارها (١٤٠٠) شيكل او السجن بدلا لمدة اربعة شهور فعلية.

حلقة مميزة من مسلسل المداهمات المستمرة لمخيم الجلزون

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من حسين فرح الطويل - ما جرى، ليلة الثلاثاء ٨/١٤، في مخيم الجلزون شكل حلقة مميزة من مسلسل المداهمات المستمرة لمخيم الجلزون، منذ حوالي شهرين.

فقد عرف من بين اصحاب البيوت، التي تم اقتحامها والاعتداء بالضرب المبرح على اهاليها، في حينه، اربعة مواطنين هم امجد البدوي (١٦ عاما) ومحمد الظاهر ٣٠ عاما ومصطفى الرمحي (٦٢ عاما) وزوجته.

المميز في المداهمة الاخيرة، ليست «مداهمة العجوزين «التي باتت عادية» بل سطو المقتحمين على لقمة عيش الاسرة والتهامها، ومن ثم الجلوس لمشاهدة برامج التلفزيون بكل برود.

غير ان صراخ الزوجة والاطفال استنفر الاهالي لرشق (الضيوف) بالحجارة والزجاجات الفارغة. مما اضطرهم للخروج من المنزل، شاهري اسلحتهم التي قذفت عيارات نارية ومطاطية نحو الاهالي، لتغطية عملية الانسحاب.

الى متى يستمر حجب العلاج اللازم عن المعتقل الجريح طلعت ابو انعيم؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم الشاب الجريح والمعتقل طلعت محمد احمد ابو انعيم (٢٢ عاما) تصريحا مشفوعا بالقسم لمحاميه نيقولا حناوي يشرح فيه معاناته جراء استمرار اعتقاله وحجب العلاج اللازم له وذلك لتقديمه لاجهزة القضاء.

ويفيد التصريح الذي تسلم مكتبنا نسخة عنه ان الشاب المذكور كان قد اصيب جراء انفجار لغم كان يحضره بين يديه (يوم ١٩٨٩/١٢/٤) بكسور في عظم الجمجمة وفقدان جزء من العظم وقطع اصبع في يده اليسرى وتقطع في اوتارها واصابة في الاصبع الاوسط لليد اليمنى، ما رافق ذلك من ضعف في يديه بحيث انه لا يستطيع الامساك بالاشياء أو حتى ارتداء الثياب اضافة الى وجود اصابة اخرى في رجله اليسرى نتيجة الانفجار نفسه.

ويقول الشاب انه لا يتلقى علاجات مناسبة في سجن رام الله حيث يقبع منذ اوائل شهر نيسان الماضي وهو يعاني من الم مزمن وشديد في الدماغ. ويضيف ان ادارة السجن تقدم له «مسكنات من حبوب وهي قليلة جدا».

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى مكتبنا بأن الشاب قد عولج في مستشفى «المقاصد» واجريت له عمليات جراحية وهو يحتاج الى عملية جراحية اخرى على الاقل خاصة في رأسه حيث فقد جزءا من عظم الجمجمة.

هذا وقد ناشد المعتقل كافة المؤسسات الانسانية المحلية العالمية لمساعدته في تلقي العلاج اللازم على اقل تقدير وتمكينه من اجراء العملية الجراحية.

اعتداءات احتلالية متكررة على شاب من دورا!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى المواطن الشاب حاتم محمود الشوامرة من بلدة دورا وسكان قلنديا (شمال القدس) قيام مجموعة من جنود الاحتلال بتكرار الاعتداء عليه والتنكيل به بما في ذلك تمزيق بطاقة هويته وكتابة الفاظ مهينة وبذيئة عليها باللغة العبرية.

ويقول حاتم ان هذه المجموعة صادفته قبل اسبوعين في حاجز بالقرب من قلنديا فاعتدى افرادها عليه بالضرب المبرح واقتادوه الى منطقة احراش بير زيت (وتبعد عن مكان الحاجز المذكور بنحو ٢٠ كيلومترا)، وهناك تابعوا ضربه بما في ذلك على يده المكسورة حتى اغمي عليه. وقد صحا في حوالي العاشرة ليلا حيث صادفه احد المواطنين ونقله الى مستشفى «المقاصد» في القدس وتلقى العلاج هناك.

ويضيف حاتم انه، في المرة الاولى التي تم الاعتداء عليه من قبل افراد المجموعة نفسها داخل بيته يوم (٨٨/١٢/٢٧) وكسرت يده اضافة الى ضرب والدته، تقدم شكوى الى مركز حقوق الفرد، وفي يوم (٩٠/٢/١٩) صادفه احد جنود المجموعة وتعرف عليه وصاح به امام زملائه من الجنود «انت اللي قدمت شكوى ضدنا» (!) وانهال عليه مع زملائه بالضرب المبرح واعادوا كسر يده! ومنذ ذلك الوقت وهو عرضة لاعتداءات متكررة!

إعتداء رعديد على متجر للفيديو في غزة

* الجناة يسكبون البنزين في المتجر وعلى صاحبه ووالده ويشعلون النار فيه! * الاهالي والشخصيات الوطنية تستنكر حادث الاعتداء *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض المواطن عدنان ابو وطفة، مدير شؤون اللاجئين في المنطقة الشمالية في وكالة الغوث الدولية في القطاع الى اعتداء فظ اثار السخط والاستنكار. وكان المواطن وابنه اصيبا بحروق في الساعدين والساقين عندما حضر اربعة ملثمين مساء الثلاثاء الى متجر للفيديو يمتلكه ابنه وقاموا بدون سابق انذار بسكب البنزين في المتجر واشعال النيران فيه. وتصادف ذلك ووجود ابو وطفة في المتجر، وفيما يبدو انه اثناء سكب البنزين طال ملابس ابو وطفة وابنه مما اسفر عن اشتعال النيران بملابسهما، وقام الاهالي باطفاء النيران ونقل المواطنين الى مستشفى «الاهلي» في غزة.

وفور سماع الخبر عم الاستياء والاستنكار مدينة غزة وقامت وفود من الاهالي والشخصيات الوطنية بزيارة ابو وطفة وكتبت الشعارات على الجدران في حي «الشيخ رضوان» ومخيم الشاطيء صباح امس الاول بتوقيع جميع القوى الوطنية وحركة «حماس»، مستنكرة مثل هذه الاعمال من اناس مشبوهين ضد العناصر الشريفة.

خوفا من انهيار حكومة المانيا الشرقية الوشيك

ساسة بون يريدون الوحدة ولو في الاسبوع القادم

● يؤكد الساسة في المانيا الغربية على ضرورة العمل بسرعة من اجل وحدة الالمانيتين - ولو في الاسبوع القادم - خوفا من انهيار حكومة المانيا الشرقية الوشيك.

ويذكر ان الازمة السياسية قد ازدادت في المانيا الشرقية بسبب الضيق الاقتصادي الذي اعقب الوحدة النقدية مع المانيا الغربية.

وبسبب هذه الازمة (السياسية والاقتصادية) الحادة فان البرلمان في المانيا الشرقية مدعو لان يصوت يوم الاربعاء القادم من اجل الاندماج العاجل مع المانيا الغربية.

ولكن الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الشرقية، كما هو معروف، يهدد بسد الطريق امام معاهدة الوحدة بين الالمانيتين اذا لم تأت هذه الوحدة بالطريقة التي يريدها. فبدون الاشتراكيين الدمقراطيين في المانيا الشرقية، لن تكون هنالك، كما يبدو، اكثرية لاقرار الوحدة مع المانيا الغربية.

وتأتي تهديدات الاشتراكيين في المانيا الشرقية في الوقت نفسه الذي يحمل فيه الاشتراكيون الدمقراطيون في المانيا الغربية الحكومة المسؤولية عن الثمن الباهظ الذي سيتوجب على المواطن في المانيا الغربية دفعه مقابل هذه الوحدة.

ويريد الاشتراكيون الدمقراطيون في المانيا الشرقية كما يبدو ان ينسحبوا من الائتلاف الحكومي لكي يتحمل المسيحيون الدمقراطيون لوحدهم المسؤولية عن البطالة وارتفاع الاسعار الناجمين عن الوحدة.

والمعروف ان المانيا الشرقية قد صرفت كل المبالغ التي خصصتها لها حكومة بون (١٢ مليون دولار) لانقاذ اقتصادها الى حين اتمام الوحدة بعد اربعة اشهر.

ولكن الامر المشترك بين المسيحيين الدمقراطيين والاشتراكيين الدمقراطيين هو خوفهم من ان يقوم سياسيون آخرون في كلا الحزبين او في خارجهما باستغلال الوضع لتكويم المزيد من المشاكل في طريق الوحدة، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى ان تفلت الامور من ايديهم.

والمعروف ان بون وبرلين وجدتا فجأة انهما في ازمة. والسبب هو ان المانيا الشرقية التي كانت من اقوى الدول في العالم من ناحية اقتصادية (العاشرة) وجدت نفسها على وشك الانهيار.

فحسب التقديرات الغربية سترتفع نسبة البطالة الى ٦٠ بالمئة خلال هذه السنة! وفقط قبل اسابيع كانت، التقديرات ان ثلثي المشاريع في المانيا الشرقية يمكن انقاذها. ولكن التقديرات الآن تقول انه لا يمكن، في احسن الحالات، انقاذ سوى مشروعين من كل عشرة مشاريع!

وتنتشر الاضرابات العمالية الآن في مختلف انحاء المانيا الشرقية. عشرات الوف العمال يتظاهرون في الشوارع، كل يوم، مطالبين بزيادة اجورهم او بضمان العمل لهم. ويدعو المزارعون الى اوسع الاعمال الاحتجاجية. وينتظر ان يتظاهر اكثر من ٥٠ الف مزارع هذا الاسبوع في شوارع برلين لوحدها.

ومما يزيد الطين بلة ان العناصر النازية اخذت تتدفق على برلين الشرقية ومدن اخرى في المانيا الشرقية للقيام بالدعاية الانتخابية والمطالبة بطرد الاجانب من المانيا وهي مزودة بالسكاكين والحجارة الامر الذي ادى الى اشتباكات بينهم وبين العديد من المواطنين.

بينما تسعى السعودية وفنزويلا لعقد اجتماع طاريء:

رئاسة منظمة «اوبك» تنفي اجراء اية ترتيبات لعقد اجتماع استثنائي

● مصادر جزائرية: الرياض وكراكاس تحت ضغط امريكي.. «لا قاهرة نفطية» ● العراق: الهدف هو تجاوز الحصص المقررة ●

● حيفا - وكالات الانباء - بينما تنفي الجزائر، التي ترئس حاليا منظمة «اوبك»، حصول اية ترتيبات لعقد اجتماع استثنائي لمنظمة الدول المصدرة للنفط في جنيف، تواصل السعودية وفنزويلا جهودهما لعقد مثل هذا الاجتماع بهدف زيادة حصص الانتاج بحجة الحد من الخسائر التي تسببت بها ازمة الخليج.

وذكرت مصادر نفطية في الجزائر ان اية ترتيبات لا تجري حاليا لعقد اجتماع يوم الاثنين او الثلاثاء المقبلين لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في جنيف.

وذكرت المصادر نفسها في الجزائر ان دولا عدة اعضاء في اوبك بينها ايران واندونيسيا ونيجيريا لم توافق على الطلب السعودي المدعوم من فنزويلا. ورأت المصادر ان الرياض وكراكاس هما «تحت ضغط امريكي».

واكدت الجزائر ان معطيات السوق النفطية الدولية لا تبرر حاليا دورة استثنائية. ورأت ان الفوران النفطي الحالي مرده الى عوامل سياسية ونفسية «وهي تخشى، بسبب الازمة في الخليج ونشر قوات امريكية في السعودية، ان تجر «اوبك» الى الساحة السياسية مع ما في ذلك من خطر انفجار وتشير اوساط نفطية في الجزائر الى انه «لا قاهرة نفطية» في اشارة الى القمة العربية التي تميزت بانشقاقات عميقة بين اعضاء الجامعة العربية.

من جهتهم قال مسؤولون سعوديون في الخليج ان السعودية ستكون على استعداد لزيادة انتاجها اذا ما قررت «اوبك» تجاهل طلبها بعقد دورة استثنائية!

● العراق: الهدف تبرير تجاوز الحصص المحددة ●

واعلن العراق معارضته لعقد «الاجتماع الطاريء» لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الذي اعربت السعودية عن الرغبة بعقده لبحث وسائل التعويض عن الانتاج العراقي والكويتي.

واعلن وزير النفط العراقي، عصام الجلبي، في تصريح لوكالة الانباء العراقية رفض «بلاده الدعوة التي وجهها قادة نجد والحجاز لعقد اجتماع طاريء للاوبك».

واعتبر الجلبي ان معظم دول الاوبك شددت اخيرا على عدم جدوى هذا الاجتماع «لاقتناعها بانه لا يوجد انخفاض حقيقي للعرض وان الدول المستهلكة تملك مخزونا كبيرا».

ورفض الجلبي الاسباب التي قدمتها السعودية للدعوة لعقد هذا الاجتماع ومنها وقف صادرات النفط العراقي، واتهم حكومة الملك فهد بانها مسؤولة عن النقص في العرض بعد منعها الناقلات من كافة الجنسيات من شحن النفط العراقي من المعجز (مصب ينبع) على البحر الاحمر.

ووصف الجلبي الدعوة الى عقد «اجتماع طاريء» لمنظمة «الاوبك» بـ «المحاولة الهادفة الى تبرير تجاوز الحصص المحددة في اخر اتفاق توصلت اليه المنظمة والذي اعتبرته الاوساط النفطية والدول المنتجة اتفاقا تاريخيا».

● نيجيريا ستحترم الحصص المحددة لها ●

واعلن رئيس نيجيريا، ابراهيم بابانجيدا، خلال لقائه في لاغوس مع وزير الخارجية الفنزويلي، رينالدو فيغيريدو بلانشار، ان بلاده ستحترم الحصص التي حددتها لها منظمة «اوبك» في مؤتمر المنظمة الذي عقد في جنيف الشهر الماضي.

العراق يحجز اموال عائلة الصباح واعضاء الحكومة الكويتية

● بغداد - «و.ا.ع» - اصدر مجلس قيادة الثورة في العراق، امس الاحد، قرارا يقضي «بحجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لآل الصباح والوزراء في الحكومة الكويتية».

وقال بيان اصدره المجلس وزعته وكالة الانباء العراقية ان الحجز يتناول اموال هؤلاء «داخل العراق وخارجه».

ووردت في القرار اسماء ٦٤ شخصا بينهم الامير جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وكلف البيان «الوزراء المختصين والجهات ذات العلاقة بتنفيذ هذا القرار».

مشروع عراقي لتحويل مدينة الكويت الى منطقة حرة

● بغداد - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان مدينة الكويت ستحول الى منطقة حرة حيث ستقدم ضمانات لتسهيل المبادلات المالية والتجارية مع بقية انحاء العالم.

واوضحت الوكالة ان «لجنة شكلت لدراسة هذا المشروع لتحويل مدينة الكويت الى منطقة حرة» مضيفا ان «الدراسة تهدف الى طمأنة رجال الاعمال والتجار وتسهيل المبادلات المالية والتجارية بين هذه المدينة وبقية العالم».

اندونيسيا ترفض طلب الملك فهد المشاركة في القوات الاجنبية المنتشرة في السعودية

جاكرتا - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاس، ان اندونيسيا (اكبر دولة اسلامية في العالم) لن تشارك في القوات الاجنبية في السعودية كما طلب منها الملك فهد لمساعدة المملكة في مواجهة «هجوم عراقي» محتمل.

ونقل الوزير عن الرئيس الاندونيسي سوهارتو قوله، لدى استقباله موفد الملك فهد ان «اندونيسيا تفهم تماما وتقبل بأن يسعى بلد يعتبر امنه مهددا بالعمل لضمان دفاعه ويطلب المساعدة من اصدقائه. ان ذلك من حقه». الا ان الرئيس سوهارتو اوضح لنائب وزير الخارجية السعودي الشيخ عبد العزيز الثنيان ان اندونيسيا سبق لها في الماضي ان ارسلت قوات الى الخارج لكن فقط في اطار مهمات سلام للامم المتحدة.

ابناء الجولان السوري المحتل ينددون بالتواجد الامريكي العسكري في منطقة الخليج

● مجدل شمس - لمراسلنا - جرت بعد ظهر يوم الخميس الفائت في مجدل شمس، كبرى قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، مظاهرة شارك فيها مندوبون من كافة قرى الجولان، نددوا بالتواجد الامريكي العسكري في منطقة الخليج وحشد القوات العسكرية، مما يهدد بنشوب حرب لا تستفيد منها الا الامبريالية والصهيونية والانظمة الرجعية العميلة في المنطقة.

ورفع المتظاهرون شعارات تتعاطف مع العراق ومع سقوط العائلة المالكة في الكويت.

وذكرت شعارات المظاهرة بان الكويت جزء من العراق اقتطعه الانكليز واقاموا عليه امارة آل الصباح خدمة لمصالحهم الامبريالية المعادية للشعب العربي في المنطقة.

هذا وختمت المظاهرة بالنشيد الوطني السوري وبقراءة بيان يماثل مضمونه الشعارات التي رفعت.

ونبه البيان كذلك للاخطار المحدقة بالمنطقة والمواتية لتحقيق مكاسب لحساب اسرائيل وعلى حساب الانتفاضة والقضية الفلسطينية ومصالح الشعوب العربية بشكل عام.

من جهة ثانية، قامت السلطات الاسرائيلية في مساء اليوم نفسه باعتقال عدد من الاشخاص بتهمة الاشتراك في المظاهرة، وهم فؤاد قاسم الشاعر واسعد محمود الولي من مجدل شمس، عارف سليم الصفدي من مسعدة، وطاهر منذر من عين قنيا وكامل شمس من بقعاثا.

الرعايا الاجانب في الاخبار:

حوالي مليوني اجنبي في العراق والكويت

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - يوجد في العراق والكويت حاليا نحو مليوني اجنبي اعلنت الحكومة العراقية نيتها في استبقائهم «طالما استمر تهديد الحرب ضد العراق».

واوضحت بغداد، امس الاول السبت، ان المصريين هم «ابناء الامة العربية. والعراقي مثلما يحب اهل الامة العربية انما يحب المصريين بشكل متميز لانهم يعيشون منذ سنوات طويلة على ارض العراق».

وفي ما يلي عدد الاجانب الموجودين في البلدين حسب الارقام المتوفرة من الولايات المتحدة واوروبا..

الولايات المتحدة (٣١٠٠) والاتحاد السوفييتي (٨ آلاف) وبريطانيا (٤٥٠٠) وفرنسا (٥٥١) وايطاليا (٤٩٠) وسويسرا (١٥٣) وفنلندا (٤٤) والمانيا الاتحادية (٨٩٠) وايرلندا (٣٥٠) وهولندا (٢٣٠) واليونان (٢١٥) والبرتغال (١٠٠) واسبانيا (١٢٠) والدنمارك (٩٧) وبلجيكا (٥٧) وتركيا (٥٥٠٠) ويوغوسلافيا (١١٢٥) وبولندا (٢٨٠٠) والمجر (١٨٠) ورومانيا (٣٠٠٠) وقبرص (٣٢) والبرازيل (٤٥٠).

اما عدد الرعايا الاجانب من الدول الاسيوية: الصين عدة الاف وباكستان (١٠٠ الف اغلبيتهم في الكويت) الهند (١٨٠ الفا) بنغلاديش (٨٠ الفا) والفلبين (٥٥ الفا) وسيريلانكا (٧٠ الفا) وكوريا الجنوبية (١٣٠٠) واليابان (٥٠٨) وماليزيا (٣١٥) وتايوان (١٥٠).

اما الرعايا من الدول العربية فهم على النحو التالي: مصر (١،٢ مليون) وفلسطينيون (٥٢٠ الفا) والمغرب (٣٦ الفا) ولبنان (٥٠ الفا).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بعد تمديده يوما واحدا:

اختتام مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة بانجازات عديدة

● العديد من اعمال البناء والتطوير والتجميل جرت تحت شعار «من اجل تحويل طمرة الى مدينة» ●

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من ليل ياسين ـ تحت رعاية المجلس المحلي في طمرة، اختتم امس الاحد مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة بعد تمديده بيوم واحد (امس الاحد) وذلك لاتمام المشاريع التي لم يتم انجازها نهائيا مع بقاء القرار مفتوحا حتى تتم تكملة المشاريع التي خطط لها.

وقد تم خلال ايام المخيم تنفيذ عدة مشاريع ضخمة تحت شعار «تحويل طمرة الى مدينة». فقد تم بناء حوالي (١٥٠٠م٢) من الجدران الحجرية الواقية في جميع احياء القرية كما تم توسيع عدة شوارع وبناء ارصفة ناهيك عن طلاء اكثر من (١٠٠٠م) من الارصفة وتركيب وطلاء (٤٠٠م) من «الدرابزينات» الواقية على الشوارع وتعبيد (٢٠٠٠م٢) من الشوارع الداخلية وتحضير ارضية ملعبين لكرة القدم المصغرة في الحي «الشرقي» والحي الجنوبي وتحضير قطعتي ارض لتحويلها الى حديقتين عامتين في الحي الشمالي وحي «خلة الغزال» وتحضير وشراء مئات اشجار الزينة لغرسها على طول الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية وحدائقها وطلاء المدارس.

هذا ومن التقرير الاولي يظهر انه قد شارك يوميا اكثر من (٥٠٠) متطوع في الورش المختلفة، معظمهم من ابناء القرية. وقد لاقى المخيم تجاوبا من جميع عائلات القرية وغالبية ابنائها الذين شاركوا في مسيرة الافتتاح وامسيات ثقافية وفنية اضافة الى المشاركة الفعلية في البناء والتبرع بقطع الاراضي لتوسيع الشوارع.

وقد ركزت لجنة المخيم هذا العام على تجميل القرية وعلى الناحية الرياضية. فمن ناحية التجميل تم بالفعل ازاحة بيوت قديمة من الصفيح محاذية للشارع الرئيسي لتقام مكانها حديقة عامة.

وفي حديث مع المسؤول عن التبرعات، عضو المجلس المحلي، احمد يوسف حجازي، اكد لنا ان الاهالي تجاوبوا بشكل جيد وتبرعوا بسخاء حيث وصل التبرع نقدا الى اكثر من (١٥) الف شيكل اضافة الى المواد التموينية واطعام المتطوعين والتبرع بالمواد الخام مثل الطلاء، والحديد للارصفة والدرابزينات.

واكد احمد شحادة (ابو حاتم)، مركز المخيم، ان المخيم كان ناجحا حيث انجزت فيه جميع المشاريع المخطط لها وتم تحويل هذا النشاط الى تراث وعمل يفخر به ابناء طمرة.

التحضيرات العملية تبدأ في سخنين استعدادا لافتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث





● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» البطوف ـ شرعت امس الاول (السبت) فرق الشبيبة وابناء الكادحين بتنفيذ المشاريع الاولية لمخيم العمل التطوعي الثالث الذي يفتتح مساء يوم الاربعاء (٨/٢٢)، حيث قامت هذه الفرق بتنظيف الشارع الرئيسي للبلدة، وطلاء حجارة الرصيف (في الصورة السفلى).

وفي نفس الوقت يجري حفر اساسات الدرج امام النصب التذكاري (في الصورة العليا)، وحفر اساسات اخرى لعبارة في وادي الصفا، وجدار واق في الحي الشمالي (الحزين).

وتأتي هذه الفعاليات متجاوبة مع المنشور الذي اصدره المجلس المحلي، ووزعه يوم الجمعة، وناشد فيه اهل القرية التجند لتنفيذ المشاريع المخططة، خدمة لاهلنا، خصوصا في ظروف الخنق والحرمان، التي تنتهجها السلطات الرسمية تجاه جماهيرنا العربية.

ويفيد مراسلنا ان سواعد المتطوعين فرغت امس (الاحد) من اعمال طوبار وصب الجدار الواقي في حي الحزين، والبالغ طوله ٢١م وارتفاعه ٢،٥م.

اختتام مخيم العمل التطوعي في كفر كنا

* (١٣٤٠) مترا مربعا من الاسوار والادراج و٥٠٠ طن اسفلت و٦٠٠ يوم عمل *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، من عبد الرحمن عواودة ـ اختتم، يوم امس الاحد، مخيم العمل التطوعي الخامس في كفر كنا بعد ٣ ايام من العمل انجزت خلالها عدة مشاريع بناء وتطوير حيوية.

وقد تضمنت هذه المشاريع بناء (١٥) سورا واقيا من الباطون (بمساحة ١٠١٥ مترا مربعا) ومدرج لملعب كرة القدم بمساحة ٣٢٥ مترا مربعا (عشر درجات طول كل منها ٣٠ مترا وارتفاعها ٥٠سم وعرضها ٨٠ سم ومشاريع تعبيد شوارع وارصفة استهلكت خمسمئة طن من الاسفلت).

واعلن السيد عارف حمدان، رئيس المجلس المحلي، في حديث مع «الاتحاد» باختتام المخيم امس، ان ستمئة يوم عمل تبرع بها الاهالي خلال الايام الثلاثة. ولهذه السواعد اقدم تحيات التقدير البالغة. فهؤلاء المتطوعون، الذين جاءوا من جميع العائلات والطوائف في القرية، عبروا باروع ما يكون عن النموذج الوحدوي لاهلنا. فهكذا فقط يمكننا ان ندفع ببلدتنا الى الامام. وحدة شاملة على اساس خدمة مصلحة قريتنا، بلا فئوية، وبلا طائفية، وبلا احقاد. الكل يضع نصب عينيه مصلحة القرية وخدمتها، فوق كل اعتبار.

وكانت الحركة الاسلامية قد قاطعت المخيم، على الرغم من انه من تنظيم واشراف المجلس المحلي.

اما نائب رئيس المجلس المحلي، حنا اسعد خشيبون، فقال: ان ظاهرة العمل التطوعي، التي كان للجبهة شرف اطلاق شرارتها الاولى في بلادنا، كانت وستبقى احدى ابرز مظاهر تمسك شعبنا بارضه وجذوره. فبهذا العمل رسالة تقول: سنواصل الكفاح لتحصيل حقوقنا وميزانياتنا بمساواة، ولكننا من خلال كفاحنا نعطي كل ما عندنا في سبيل تقدم قرانا ومدننا وتطورها.

واضاف: اننا نسعى لان تزداد اعداد المشاركين في العمل التطوعي باستمرار، خصوصا في العمل الوحدوي وغير الفئوي. لان قيم العمل التطوعي هي قيم الوطنية والوحدوية. فبدون هذا العطاء يكون كل عمل نضالي شحيحا وناقصا وبائسا.

اصابة فتى برصاصة من مسدس والده المرخص خلال شجار مؤسف في احد الاعراس

● الشجار وقع في حفل زواج اقيم في منتزه «الفردوس» ● الشرطة، التي وصلت الى المكان، اعتقلت (٢١) شخصا ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب فتى برصاصة في ساقه مساء امس الاول السبت (٩٠/٨/١٨) اطلقها والده من مسدسه المرخص (!) وذلك خلال شجار وقع في عرس اقيم في منتزه «الفردوس» بالقرب من مفرق قرية المكر (الشارع الرئيسي صفد ـ عكا) كما اصيب (١١) شخصا اخر من شظايا الزجاجات الفارغة والضرب.

وكان الحادث وقع خلال حفل زفاف عروسين من طمرة وحيفا، حيث قامت مجموعة من الاشخاص بالهجوم على منصة العريس محاولين ضربه والاعتداء على اقاربه مما تسبب في نشوب «طوشة عمومية» ادت الى اصابات واعتقالات.

وفي حديث مع شهود عيان قالوا ان المشكلة بدأت عندما اعترضت احدى السيارات سيارة العروسين في الطريق الى مكان الحفل وحاول ركابها الاعتداء على من كان بداخلها ولكن اهل الخير سووا الخلاف.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف بدأت مجموعة من المدعوين السكارى بمهاجمة الناس بشكل عشوائي وحاولوا الوصول الى العريس مستخدمين الزجاجات الفارغة و«الهراوات»! فاصيب عدة اشخاص كانت معظم اصاباتهم في الرأس من الزجاجات. وعمت الفوضى بين المتواجدين الذين بدأو بالانسحاب والفرار وخاصة بعد ان اطلق احد المدعوين رصاصة من مسدسه فاصاب ابنه.

هذا وقد وصلت الشرطة على الفور الى المكان ترافقها سيارة اسعاف. وقامت باعتقال (٢١) شخصا منهم عشرة من حيفا وستة من عكا واثنان من قرية جديدة واثنان من البعنة وواحد من طمرة.

وفي حديث هاتفي مع الناطق بلسان الشرطة في الجليل اكد على ان اسباب الحادث هي الزعرنة واعمال الشغب على خلفية السكر وادت الى نشوب «طوشة عمومية» استعملت فيها الزجاجات الفارغة والعصي كما قام احد المدعوين باستعمال مسدسه المرخص (!!) حيث اطلق رصاصة واحدة فاصاب ابنه في ساقه اصابة خفيفة وتم تنفيذ الاعتقالات المذكورة اعلاه.

هذا وفي اتصال هاتفي مع الناطق بلسان الشرطة في عكا لمعرفة تفاصيل اضافية عن الحادث قالوا لنا ان «الناطق يعمل ولكنه غير موجود الآن»!

شرطة الناصرة تجري تحقيقا استفزازيا مع رئيس البلدية، توفيق زياد

* التحقيق بحجة احداث ليلة رأس السنة * زياد: الشرطة تحاول في الحقيقة التغطية على جرائمها العنصرية في الناصرة يوم اضراب ٩٠/٥/٢١ *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، رفضه للتهم الموجهة اليه من قبل الشرطة جملة وتفصيلا. وذلك خلال التحقيق الذي جرى معه في مكتبه، يوم الجمعة، من قبل اللفتنانت برنارد اوفيكارو ضابط التحقيقات في شرطة المروج.

وكان المحقق ابلغ رئيس البلدية انه متهم بمهاجمة افراد الشرطة وتعريضهم للخطر وتعطيل عمل شرطي خلال قيامه بواجبه واهانة موظف جمهور وذلك ليلة رأس السنة الحالية في ساحة العين في الناصرة. واضاف المحقق ان رئيس البلدية هاجم احد افراد الشرطة وافشل محاولته اعتقال احد المواطنين وانه هاجم الشرطة بالقول «شرطة نتنة».

بعد ذلك ادلى رئيس البلدية بافادة جاء فيها: «انني ارى بهذا التحقيق والتهم الموجهة الي خطوة سياسية مهنية على تلفيق كاذب يستهدف التغطية على الهجوم الشرس التي قامت به الشرطة يوم ٢١ ايار الماضي على مدينة الناصرة ومواطنيها. من مهاجمة بيوت وتكسير عظام واعتقالات وضرب وتعذيب المعتقلين واستعمال مئات، وربما اكثر، قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي وكذلك مهاجمة بيتي وبيوت اقاربي واعتقال زوجتي واصابة ابنتي بقنبلة غاز في وجهها خلال وقوفها على شباك بيت اخي في الطابق الثاني. بالاضافة الى ذلك ملاحقة واعتقال عدد كبير من افراد العائلة. لهذا ارى في التحقيق حول التهم اعلاه، محاولة للتغطية على الجريمة النكراء. اما فيما يتعلق بالرد العيني على التهم فقد كنت في ليلة رأس السنة، في طريقي الى مطعم ابو ماهر في الناصرة برفقة زوجتي، للمشاركة في الاحتفال الذي اقامته رابطة الجامعيين حيث وجهت الي الدعوة. وعند وصولي الى ساحة العين، بالقرب من المطعم، شاهدت مجموعة من افراد الشرطة ومجموعة من المواطنين. نزلت من السيارة مع زوجتي رغبة بمعرفة ما يجري. المواطنون توجهوا الي بطلب التدخل لمنع المواجهة بين المجموعتين بسبب التوتر القائم. وخوفا من تدهور الوضع وبصفتي رئيسا للبلدية وعضو كنيست رأيت من واجبي التدخل لتخفيف التوتر. فتحدثت مع الضابط شوشان المسؤول عن قوة الشرطة والذي اعرفه من خلال لقاءات عمل سابقة. وطلبت منه توضيح ما يجري وطلبت تخفيف التوتر من خلال فض التجمع من قبل الجميع. مجموعة المواطنين وافقت على هذا الاقتراح الذي رفض من قبل الضابط وافراد الشرطة.

وحاولت اكثر من مرة اقناع الشرطة وبقيت في المكان لمدة تزيد عن الاربعين دقيقة وحتى الساعة، منعا لاي امر سلبي قد يحدث ولا اذكر انه حدث شيء.

في النهاية توجه الي الضابط شوشان وطلب التحدث معه جانبا وقال انه يقبل اقتراحي وان الشرطة ستترك المكان وطلب مني التوجه الى المواطنين بأن يغادروا هم المكان ايضا. وهكذا لحصنا. حتى انه قبل وجنتي وشكرني وغادرت الشرطة المكان والناس كذلك وكل شيء انتهى. وذهبت انا مع زوجتي الى مطعم ابو ماهر للاحتفال برأس السنة الجديدة مع رابطة الجامعيين في الناصرة.

هذا ما حدث ولم يحدث شيء آخر».

نفاع يطالب باغلاق معتقل «انصار ـ ٣»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، طالبه فيها باغلاق معتقل «انصار ـ ٣» ونقل المعتقلين فيه، لحين اطلاق سراحهم، الى اماكن قريبة من اماكن سكناهم حيث يقبع في المعتقل الالاف من المعتقلين المحرومين من مقابلة ذويهم ومنهم العديد لم يقدم لاية محاكمة منذ ثلاث سنوات واكثر. واكد نفاع ان الظروف اليوم تسمح باغلاق المعتقل واطلاق سراح المعتقلين فيه.

تفكيك عبوة ناسفة قرب بركة في مرج ابن عامر

* الشرطة تفرض تعتيما على التحقيق *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت شرطة المروج، امس الاحد، ان عبوة ناسفة اكتشفت وجرى تفكيكها قرب بركة ماء رام ـ اون في مرج ابن عامر (منطقة التعنخيم). والبركة تابعة لشركة «ميكوروت». وقد اكتشف العبوة احد عمال الصيانة في الشركة.

وقد اعتقلت الشرطة شابا بتهمة وضع العبوة واعترف. وقال ان عبوة كهذه اكتشفت في المكان نفسه قبل سنة ايضا واعتقل واضعها واعترف. الا ان الشرطة فرضت تعتيما على مجرى التحقيق في الموضوع.

لعدم التنسيق مع لجان العمال:

غونين يطالب ببحث بيع شبكة «همشبير لتسرخان» في اللجنة التنفيذية

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، برسالة الى يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، طالبه فيها بادراج موضوع: «الخطوات التي اتخذت لبيع شركة «همشبير لتسرخان» بدون التنسيق مع لجان العمال»، على جدول اعمال اللجنة التنفيذية، في اجتماعها القريب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة الماء (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ ـ ١٩٩٠/٨/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٤٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٩٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٢٥ ش.ج
● دينار اردني	ـ
● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

بعد زيارة نفاع

سلطات مركز توقيف بيتح تكفا تتعهد بنقل معتقل فلسطيني الى احد سجون الضفة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعهدت سلطات مركز توقيف بيتح تكفا، للمعتقل اديب شاهين من نابلس، بنقله من مركز التوقيف الى احد سجون الضفة الغربية المحتلة، اسوة بزملائه المعتقلين الاخرين وبنقله من زنزانة الحبس الانفرادي الى قسم الموقوفين.

وجاء هذا التعهد بعد الزيارة التي قام بها النائب الجبهوي محمد نفاع، في السابع والعشرين من الشهر الماضي، للمركز والتقائه بالمعتقل اديب شاهين والاستماع لمطالبه والتعرف على اوضاعه.

واديب شاهين هو مهندس زراعي، اعتقل في شباط الماضي، وامضى كل الفترة في مركز بيتح تكفا، ونفى كل التهم الموجهة اليه وطعن في اسلوب الافادة التي انتزعت منه بالقوة. وكان قد اعلن الاضراب عن الطعام، احتجاجا على عدم تلبية مطالبه. وبعد التعهد المذكور الغى اضرابه عن الطعام.

هذا وتقررت محاكمة اديب في الثامن والعشرين من الشهر الحالي في محكمة نابلس. ويرافع عنه المحامي فتحي شبيطة.

اصابة عشرة فتية بالتسمم جراء استنشاق الكلور في بركة نتسيرت عيليت

* الفتية ينقلون الى المستشفى لتلقي العلاج * احد الاطباء: لقد اصبحت هذه ظاهرة مقلقة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب عشرة فتية (في جيل ٦ ـ ١٠ اعوام) وشاب في العشرين من عمره بالتسمم، امس الاحد، جراء استنشاق غاز الكلور في بركة سباحة في نتسيرت عيليت.

وقد نقلوا الى عيادة صندوق المرضى في المدينة. الا ان حالاتهم استدعت ارسالهم فورا للعلاج في مستشفى العفولة. وهناك اعلن ان الحالة لا تدعو الى القلق وانهم سيسرحون الى بيوتهم قريبا.

وقال احد الاطباء العاملين في نجمة داود الحمراء، في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان سبب التسمم هو وضع كميات زائدة من الكلور بشكل غير مراقب في البركة. وهذه ظاهرة مقلقة من شأن انتشارها ان يسبب ضحايا بالارواح. واضاف: في هذا الصيف وقعت عدة حوادث كهذه في شمالي البلاد ومركزها. اذكر منها ثلاثا على الاقل في الشهر الجاري.

ويذكر ان الكلور هو مادة مطهرة للماء، ولمختلف المحلولات. ولكن استعماله غير المراقب يؤدي الى التسمم. فله رائحة خانقة. وهو اول غاز سام استعمل في الحروب سنة ١٩١٥.

الحكومة ترجىء بحث خطة الوزير نيسيم الى جلسة خاصة تعقدها يوم الخميس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نتيجة لقائمة المتحدثين الطويلة والتي ضمت (١٤) وزيرا، ارجأت الحكومة في جلستها، امس الاحد، بحث خطة وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، الرامية الى تشجيع النشاط الصناعي كوسيلة لزيادة الانتاج، وذلك الى يوم الخميس المقبل حيث ستعقد جلسة خاصة لهذا الغرض.

هذا واعلنت الهستدروت عن دعمها الكامل لخطة نيسيم، حيث اقرت اللجنة المركزة في اجتماعها الذي عقدته ظهر امس الموافقة على جميع بنودها التي تهدف فيما تهدف اليه الى «تقليص نسبة البطالة وايجاد حلول اسكان للقادمين الجدد ولمحرومي السكن».

للمرة الاولى:

افتتاح معرض الكتاب العربي في الرملة

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية مكتب «الاتحاد» في منطقة يافا وبمشاركة الشبيبة الشيوعية في الرملة افتتح، مساء امس الاول السبت، معرض الكتاب العربي في مدينة الرملة للمرة الاولى وذلك بحضور جمهور غفير من اهالي المدينة.

وكان ضيف الشرف في حفل الافتتاح النائب محمد نفاع، الذي قام بجولة ميدانية في مدينة الرملة واطلع على الاوضاع المأساوية التي يعاني منها السكان العرب في الرملة.

وفي كلمة ألقاها في افتتاح المعرض شدد نفاع على اهمية اقامة مثل هذا المعرض في مدينة الرملة.

وشمل المعرض مجموعة كبيرة من الكتب السياسية والادبية وكتب الاطفال.

خلال النصف الاول من السنة الجارية:

تحرير ٤٩٢ مخالفة في مركز شرطة «مسجاف»

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تشير الاحصائيات التي اجراها قائد شرطة «مسجاف»، باروخ دريم، وذلك في اطار تلخيص نشاط المركز خلال النصف الاول من السنة الجارية، الى انه نفذت ٣٩ مخالفة امنية، ٣١ حادثة اخلال بالنظام العام، ٥ عمليات اعتداء، و٩٤ مخالفة ضرر جسماني، ٣ مخالفات جنسية، ١٠ مخالفات مخدرات، ١٥٣ مخالفة تضرر بالاملاك، ٧٠ مخالفة تزييف و٧ مخالفات ادارة وترخيص، وبذلك تكون مجموع المخالفات ٤٩٢ مخالفة.

ويشير التقرير الى ان الشرطة استدعيت خلال هذه الفترة لنجدة المواطنين في ١٨٦ حالة. وجرت ٦٦ حادثة على الطرقات وكذلك ٣٩٦٤ عملية حجز وجباية ديون مستحقة.

هذا ويبلغ عدد القرى الخاضعة لنفوذ مركز «مسجاف» ٢٦ قرية عربية، ومستوطنة يهودية، منها ٨ تجمعات عربية، هي سخنين، عرابة، دير حنا، شعب، كوكب، وادي سلامة، عرب السواعد وعرب المريسات.

وفيما يتعلق بحوادث الطرق، فقد اشار التقرير الى ان من المسببات في العديد من الحوادث تعود الى عدم السير من ناحية اليمين، وعدم اعطاء حق الاولوية والسرعة الزائدة بالاضافة الى عدم صلاحية معظم الشوارع الداخلية والرئيسية في هذه المجمعات.

في جولة «بعيدة عن الاضواء»:

شارون الى اوروبا لاقتناء مقطورات للسكن وبيوت جاهزة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (السبت) ان وزير الاسكان اريئيل شارون بدأ مساء يوم الجمعة الاخير «جولة بعيدة عن الاضواء» في عدد من الدول الاوروبية، وذلك من اجل ان يوصي على مقطورات للسكن وبيوت جاهزة.

واضافت الاذاعة ان شارون سيتوجه في شكل خاص الى بريطانيا وسيزور دولا اوروبية اخرى «للتحقق عن كثب من جودة مقطورات السكن والبيوت الجاهزة ومن اسعارها». وهي ستخصص لليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي وللازواج الشابة الذين لا يجدون مساكن.

التحقيق مع شاب من بيت جن لرفضه التجنيد الاجباري وتهديد آخر بتجنيده قسرا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حققت شرطة كرمئيل، يوم امس الاحد، مع الشاب فداء نفاع، من قرية بيت جن، لرفضه المثول في مكتب التجنيد الاجباري في طبريا، لاجراء الفحوص اللازمة تحضيرا لتجنيده في الجيش. وأكد فداء انه طلب مقابلة ضابط مكتب التجنيد في طبريا، لشرح رفضه المثول لاجراء الفحوصات، الناجم عن رفضه المبدئي للتجند في الجيش. وهذا ما اكده في التحقيق.

من جهة اخرى تلقى الشاب عدي نفاع، نجل النائب محمد نفاع، رسالة من مدير مكتب التجنيد في طبريا، هدده فيها بتجنيده قسرا ورغما عنه، رغم رفضه المبدئي للتجند في الجيش والذي يرفض ايضا المثول لاجراء الفحوصات تحضيرا لتجنيده.

ومما جاء في رسالة مدير مكتب التجنيد المستهجنة: «انك مطلوب للتجند في الجيش بتاريخ (٩٠/١٠/٣١) رغم ان اهليتك للخدمة العسكرية لم تقرر بعد بسبب رفضك اجراء الفحوصات الطبية. واعطيت هذا الامر بعد اقتناعي بانك دعيت للفحص الطبي ولم تحضر. واذا لم تتجند ستضطر لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدك»!!

خلال شهر تموز الاخير

مقتل ٣٢ مواطنا واصابة (٢٣٢٦) اخرين بجراح في حوادث الطرق

● (٢٣٤) مواطنا لقوا حتفهم جراء حوادث الطرق التي وقعت في الاشهر السبعة الاولى من هذه السنة! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اودت حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد خلال شهر تموز الاخير والتي بلغت ١٤٣٣ حادثا (!) بحياة ٣٢ مواطنا، فيما اسفرت عن اصابة ٢٣٢٦ اخرين بجراح، حالات ٣١٣ منهم خطيرة»! هذا ما جاء في تقرير لشرطة اسرائيل نشرته في نهاية الاسبوع الماضي.

واتضح من معطيات الشرطة ان عدد حوادث الطرق التي وقعت في الاشهر السبعة الاولى من هذه السنة بلغ ١٠،١٥٨ حادثا، اصيب جراءها ١٥،٨٧٥ مواطنا، لقي منهم ٢٣٤ شخصا حتفهم واعتبرت اصابات ٢٢٨٥ اخرين خطيرة!

هذا ويشكل عدد حوادث الطرق المذكورة ارتفاعا بنسبة ٩٪ قياسا لنفس الفترة من العام الماضي وزيادة بنسبة ١٥٪ في عدد المصابين.

ردا على نية ادارة مصنع «تفود» فصل (٣٣) عاملا:

٤٥٠ عاملا في كافة مصانع «شاعر هنيغف» ينفذون اضرابا انذاريا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ (٤٥٠) عاملا في كافة مصانع «شاعر هنيغف»، قرب بلدة سديروت، امس (الاحد)، اضرابا عن العمل لمدة يوم واحد، احتجاجا على اوامر الفصل المرتقبة بحق (٣٣) عاملا في مصنع «تفود».

وكان مجلس عمال سديروت اجرى مؤخرا اتصالات عديدة مع ادارة المصنع المذكور حول مجمل قضايا العمال وزيادة رواتبهم المنخفضة على وجه الخصوص، الا ان الادارة رفضت هذا الطلب واعلنت في المقابل انها تنوي فصل ٣٣ عاملا من بين عمال المصنع البالغ عددهم ٧٠ وذلك في اطار خطة رامية الى زيادة نجاعة مصانع «شاعر هنيغف» («بوابة النقب»)!

وهذا ما اثار استهجان مجلس العمال الذي دعا بدوره جميع العمال في مصانع «شاعر هنيغف» البالغ عددها عشرة الى تنفيذ اضراب انذاري لمدة ٢٤ ساعة.

حادث غرق مؤسف ضحيته طفل من سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة جثمان الطفل معتصم عادل الياس (٧ سنوات) الذي لاقى حتفه امس الاول (السبت) غرقا، في احد الشواطىء الرسمية في بحيرة طبريا.

وكان الطفل قد رافق اهله في نزهة الى شاطىء البحيرة، عصر يوم السبت حيث نزل الى الماء ولم يعد. وعندما افتقدوه شرعوا في البحث عنه طوال ليلة الاحد فوجدوه وقد فارق الحياة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الشاطىء الرسمي لا يتوفر فيه اي منقذ.

امام مكتب الشؤون الاجتماعية في يافا:

مدمن على المخدرات يحاول قطع شرايين يديه

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي ـ حاول المواطن اليافي محمد دكة (٤٣ عاما) الاسبوع الماضي، قطع شرايين يديه امام موظفي مكتب الشؤون الاجتماعية على اثر رفض الموظفين منحه النقود لشراء السموم. وعندما حاول القيام بفعلته حاول شرطي تواجد في المكان منعه من ذلك الا ان الشرطي لم يسلم هو ايضا. فقد قام دكة بطعنه في يده اليمنى حيث نقل على اثرها الى مستشفى «وولفسون» في حولون لتلقي العلاج.

هذا وقد قامت الشرطة على الفور باعتقال دكة لتقديمه الى المحكمة. ويذكر ان دكة هو احد المدمنين الذين يحاولون التخلص من الادمان الا ان وضعه الاجتماعي والاقتصادي يصعب عليه التخلص من هذا الداء.

وفد مركز السلطات المحلية يغادر البلاد في زيارة للدنمارك

● الوفد يضم ٤ رؤساء سلطات محلية عربية من اصل ١٢ رئيس سلطة محلية ●

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ غادر البلاد، امس الاحد، وفد مركز السلطات المحلية في البلاد الى الدنمارك ليحل ضيفا على مركز السلطات المحلية، في زيارة تستغرق اسبوعا واحدا.

وفي محادثة لمراسلنا مع السيد ميخائيل الموغ قال بان الوفد الاسرائيلي يضم ١٢ رئيس سلطة محلية، منهم ٤ رؤساء عرب هم : رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس الطيرة المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية، طارق عبد الحي، ورئيس مجلس البعينة، صالح سليمان، ورئيس مجلس جولس، صالح طريف.

وافاد السيد الموغ بان الوفد سيزور عددا من المدن والبلدات في انحاء مختلفة من الدنمارك يتعرف فيها على اوضاع السلطات المحلية الدنماركية وطرق ادارتها وكيفية تصريف شؤون العمل البلدي فيها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢١ آب ١٩٩٠ ـ الموافق ٣٠ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٨٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 21.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 84/47 - 21.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

النائب المعراخي، شيبح فايس، يدعو الى قيام حكومة تكتل قومي واسعة

* الاقتراح يأتي بعد ساعات من لقاء ارنس ـ رابين *





● ارنس ● ● رابين ●

● تل ابيب ـ دعا عضو الكنيست المعراخي، بروفيسور شيبح فايس، امس الاثنين الى اقامة حكومة تكتل قومي «من الجدار الى الجدار». وقال: انه يرى من المناسب ضم «قوى اليسار» ايضا الى حكومة كهذه، وذلك من اجل مواجهة الوضع في الخليج.

ولفت الانظار ان هذا الاقتراح صدر بعد بضع ساعات من اللقاء الذي جرى بين وزير الامن موشيه ارنس والرجل الثاني في المعراخ وزير الامن السابق يتسحاق رابين. وذكر ان اللقاء جرى بمبادرة ارنس. وقال رابين في ختامه ان الهدف كان سماع آخر التطورات!

في اعقاب اجتماعات مستمرة بين ١٥ و١٨/٨/١٩٩٠ في تونس:

م.ت.ف تجدد اصرارها على حل النزاع العراقي ـ الكويتي باحترام مصالح الجانبين وفي الاطار العربي

● تنديد شديد بالغزو الامريكي وفضح لاهدافه العدوانية المؤيدة للاحتلال الاسرائيلي والمعادية لفلسطين والعرب كافة ● م.ت.ف تستهجن وترفض الحملة الاعلامية والسياسية الشرسة والمبرمجة ضد م.ت.ف ورئيسها ● تكشف عن طرد اعداد من الجاليات الفلسطينية في الخليج ●



● تونس ـ خاص بـ «الاتحاد» من «وفا» ـ عقدت القيادة الفلسطينية دورة اجتماعات طارئة في تونس خلال الايام الاخيرة بين ١٥ و١٨/٨/١٩٩٠ لبحث التطورات الخطيرة في الخليج والمنطقة، واصدرت البيان التالي:

منذ بداية الازمة في منطقة الخليج بين العراق والكويت، سعت القيادة الفلسطينية الى تطويقها في مهدها، خاصة وان الظروف المحيطة بالازمة كانت تشير

● البقية على ص ٢ ●

الغزو الامريكي للخليج يمتد الى دولة الامارات العربية

وزير الدفاع الامريكي، الذي يتجول في دول الخليج، يبشر باتساع الغزو وجيشه يرسل ٢٢ طاردة مدمرة من طراز «اف ـ ١١٧»

* بوش ينصح الرعايا الامريكيين في الاردن بمغادرتها فورا.. ويقدم درسا في الدين الاسلامي الى صدام * سفينة حربية امريكية قرب العقبة *

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني امس الاثنين في ابو ظبي ان القوات الامريكية انتشرت بالفعل في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال تشيني، متحدثا الى مجموعة الصحفيين التي ترافقه في جولته في دول الخليج «اتيح لي خلال زيارتي لابو ظبي امكان الالتقاء بأطقم طائرات النقل «سي ـ ١٣٠» التي تعمل انطلاقا من هنا» (الامارات).

وكان المسؤول الامريكي اعلن في الصباح ان القوات الامريكية ستنتشر في الامارات من دون ان يحدد في اي موعد او يعطي اي ايضاح عن حجمها. وقد اصبحت الامارات حاليا ثاني دولة في الخليج بعد السعودية تقبل وجودا عسكريا امريكيا على اراضيها.

وقد اشاد تشيني في وقت سابق بقبول ابو ظبي نشر «قوات من دول عربية واخرى على اراضيها في اطار الجهود العربية والدولية الرامية الى الدفاع عن المنطقة»!

واعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس ان هناك قوة فعلا مؤلفة من ٥٠٠ جندي و ١٦ طائرة مروحية في ابو ظبي.

وتحدث تشيني مجددا في تصريح لدى وصوله الى ابو ظبي نشرته وكالة انباء الامارات عن «تصميم» بلاده على «الدفاع عن اصدقائها في الخليج لمواجهة الاجتياح العراقي للكويت وايجاد وسيلة لدفع القوات العراقية الى خارج هذا البلد».

وذكر تشيني، حسب الوكالة، بتعهد الرئيس الامريكي، جورج بوش «عمل كل ما يلزم لضمان تنفيذ قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة حول ازمة الخليج»

ودعا وزير الدفاع الامريكي المجتمع الدولي الى «احترام اجراءات الحظر الاقتصادي الذي قرره مجلس الامن ضد

● البقية على ص ٢ ●

في رسالة كتبت بـ «حرارة وودية»:

بوش «يحيي» موقف شمير ويلتزم بالحفاظ على «امن» اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط» مساء امس الاثنين، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، «حيا» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على موقف اسرائيل من ازمة الخليج واكد على «التزام واشنطن في الحفاظ على امن وسلامة اسرائيل»!

وجاءت هذه «التحية» في رسالة، وصفت في اسرائيل بانها كتبت بـ «حرارة وودية»، بعث بها بوش الى شمير عبر السفير الامريكي في اسرائيل، مساء امس، وهي عبارة عن رد واشنطن على الرسالة التي كان بعث بها شمير الى بوش، في الاسبوع الماضي واكد فيها «استعداد اسرائيل لتقديم اية مساعدة تطلبها الولايات المتحدة منها»!

منع الحسيني وقمري وكمال من مغادرة البلاد

● تل ابيب ـ اصدر وزير الداخلية، ارييه درعي، امس امرا بمنع السادة فيصل الحسيني وعطا محمد خليل قمري وزهيرة عبد الله احمد كمال من مغادرة البلاد وذلك بعد ان «اقتنع بانهم كانوا سيسافرون الى الخارج للالتقاء باوساط معادية».

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في منتصف الليلة الفائتة، ان الوزير تلقى معلوماته من اوساط امنية. ويقضي الامر بمنع الحسيني وزهيرة كمال من مغادرة البلاد لشهرين والقمري لمدة ستة اشهر. وقالت الاذاعة ان القمري متهم ايضا بعضوية الجبهة الشعبية (كان محكوما بالسجن المؤبد وقد اطلق سراحه خلال صفقة جبريل). اما زهيرة كمال فتهمتها انها عضو في قيادة الجبهة الدمقراطية.

٨٠٠ مليار دولار ـ الارصدة «العربية» في بنوك الغرب!

● القاهرة يستفاد من مقال نشره الاستاذ محمد عودة في صحيفة «الاهالي» القاهرية (١٥/٨/١٩٩٠) ان الارصدة المالية للدول العربية النفطية، السعودية والكويت والامارات ودول الخليج، في البنوك الغربية تصل الى ٨٠٠ مليار دولار (وليس ٧٠٠ مليار، كما نشر حتى الان).

وهذه الحقيقة تفسر اولا لماذا تعيش شعوب هذه الدول، الى الان، كما تعيش، بلا صناعات محلية حقيقية وبلا تطور حضاري عصري، وثانيا: لماذا يجن جنون الغرب الاستعماري «دفاعا» عن «استقلال» السعودية والكويت!!

خاطفو الطائرة السوفييتية يسلمون انفسهم

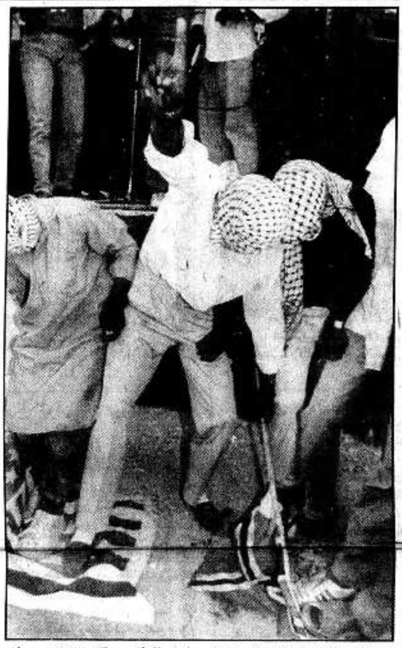
● كراتشي ـ اعلنت السلطات الباكستانية، مساء امس الاثنين، ان خاطفي الطائرة السوفييتية سلموا انفسهم وحرروا الرهائن.. بدون اية شروط. وبهذا انتهت المشكلة.

وكان ١١ سجينا نقلوا بالطائرة تمكنوا من السيطرة على حراسهم واختطفوا الطائرة. فظلت تحوم في الجو حتى كاد الوقود ينفذ. فهبطت في كراتشي، دون ان يصاب اي من ركابها الـ ٢٩ بأذى.

●اصطدام قطارين في وارسو●

وارسو ـ اعلنت وزارة الصحة البولندية بعد ظهر امس الاثنين ان ١٦ شخصا قتلوا واصيب ٥١ آخرون في حادث اصطدام قطارين وقع صباح امس في ضاحية وارسو.

واوضحت الوكالة ان جثث معظم الضحايا تشوهت في الحادث مما جعل من الصعب التعرف على هويتهم.



● علما بريطانيا والولايات المتحدة.. تحت اقدام المتظاهرين الاردنيين قرب عمان. بالامس احرقت اعلام اسرائيل ايضا في مظاهرة. وسار سبعون الفا في مظاهرات اليمن (اقرأ الخبر على ص ٧). (صورة من «و.ص.ف»)

مجلس الامن قد ينعقد مرة اخرى، قريبا، بشأن ازمة الخليج

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تسعى لابتزاز قرار بفرض الحصار على العراق والكويت

● الاتحاد السوفييتي والصين يعارضان، حتى الان، الاجراءات العسكرية الانفرادية ● دي كوليار يعرب عن امله في حل النزاع بالطرق السلمية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ تسعى الدول الغربية الثلاث الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) لابتزاز مجلس الامن واستصدار قرار يقضي بفرض حصار على العراق فيما لا يزال الاتحاد السوفييتي والصين يعارضان حتى الان الاجراءات العسكرية المنفردة اضافة الى اصرار السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، على الالتزام بالقرارات التي اتخذها مجلس الامن بشأن ازمة

● البقية على ص ٧ ●

العراق يفتح باب السفر امام رعايا الدول التي لم ترسل عساكر او عتادا الى الخليج

● بغداد ـ «و.أ.ع» ـ في الوقت الذي بدأ فيه العراق بتوزيع رعايا الدول التي ارسلت قوات او عتادا الى منطقة الخليج على المراكز الاستراتيجية والحيوية في العراق وخصوصا رعايا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اعلنت بغداد، امس الاثنين، انها قررت السماح لعدد من رعايا بعض الدول بمغادرة العراق لان دولهم لم ترسل قوات او عتادا الى المنطقة.

فقد اعلن متحدث عراقي رسمي مخول، امس الاثنين، في بغداد ان المجلس الوطني العراقي قرر السماح «لكل الاندونيسيين ولعدد من الارجنتينيين بمغادرة العراق».

● البقية على ص ٧ ●

اليوم :

اجتماع وزراء خارجية الدول الـ ١٢ لبحث مصير الرعايا الاجانب في العراق

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاثنين، ان اجتماعا لوزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيعقد اليوم الثلاثاء، لمناقشة مصير المواطنين الاجانب المحتجزين في العراق والكويت.

واوضح الناطق ان فرنسا اخذت، بموافقة الرئاسة الايطالية للمجموعة، المبادرة لجمع وزراء الاثني عشرة للنقاش في اطار المجموعة الاوروبية في شأن مصير مواطنيها.

ومن المتوقع ان يعقد هذا اللقاء بعد لقاء الدول التسع في اتحاد اوروبا الغربية المتوقع صباح اليوم في العاصمة الفرنسية.

بريطانيا وفرنسا وبلجيكا ترفض المبادرة العراقية الجديدة

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ توالت امس ردود الفعل الغربية على المبادرة التي اطلقها، امس الاول، الرئيس العراقي صدام حسين، والمتعلقة بالرعايا الاجانب في العراق.

فبعد ان سارعت الادارة الامريكية الى رفضها معتبرة انها «لا تقدم اي جديد» رفضتها وزارة الخارجية البريطانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «ان هذه المقترحات لا تشكل اي تقدم حقيقي على الاطلاق»!

اما وزير خارجية بلجيكا، مارك ايكينس، فقد قال ان مقترحات الرئيس العراقي، السماح بمغادرة الرعايا الاجانب، مقابل انسحاب عسكري امريكي من الخليج «ناقصة تماما»!! واضاف «ان القضية الاساسية في النزاع الحالي هي احتلاله وضمه للكويت. يجب ان يدور الحديث عن هذه النقطة ايضا».

ورفضت فرنسا بدورها الشروط التي وضعها الرئيس العراقي لاطلاق الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت.

الحكومة السودانية تشجب القرصنة الحربية الامريكية!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ وجهت الحكومة السودانية تحذيرا الى الولايات المتحدة الامريكية اكدت فيه ان قيام الاسطول الحربي الامريكي باعتراض السفن التجارية السودانية «سيكون له عواقب خطيرة جدا على العلاقات الامريكية السودانية»، وفق ما ورد في بيان اصدرته السفارة السودانية في باريس، امس الاثنين.

ويأتي هذا التحذير على اثر قيام البحرية الامريكية باعتراض السفينة التجارية السودانية «دنقلة»، يوم السبت الماضي، في خليج العقبة.

واشنطن تحذر طهران من التعاون مع بغداد

● واشنطن ـ افادت انباء واردة من واشنطن نقلا عن مصادر رسمية في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير خارجيته، جيمس بيكر، يجريان حاليا اتصالات عاجلة مع الحكومة الايرانية لتحذيرها من محاولات العراق الرامية الى التوصل الى اتفاق سري مع طهران لايجاد منفذ لتصدير النفط العراقي.

اسرائيل تسمح للمصريين في العقبة بالمرور من ايلات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الحكومة الاسرائيلية مساء امس انها قررت «الاستجابة لطلب الحكومة المصرية» بالسماح للمواطنين المصريين الموجودين في الاردن المرور عن طريق ايلات في طريق عودتهم الى مصر ـ حسبما قال التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» مساء امس.

وكان السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني قدم امس طلبا الى وزير الخارجية دافيد ليفي.

واستجاب ليفي لهذا الطلب قائلا ان اسرائيل ترى انه «من الطبيعي تقديم المساعدة لمواطني دولة صديقة فارين من تهديد الطاغية»!!

ومن المقرر ان يغادر بسيوني اليوم البلاد عائدا الى مصر لابلاغ حكومته بالرد الاسرائيلي.

واعلن وزير الداخلية الاردني، سالم مساعدة ان نحو اكثر من (٣٥) الف مصري وصلوا الى الاردن من العراق والكويت ينتظرون حاليا ترحيلهم الى مصر.

انذار عراقي للسفارات الاجنبية في الكويت للاسراع في اغلاق مقراتها

● بغداد ـ اعلنت وكالة الانباء العراقية، امس الاثنين، ان العراق وجه، امس، انذارا مدته خمسة ايام للسفارات الاجنبية في الكويت لـ «الاسراع في انهاء مهامها وغلق مقراتها».

واوضحت الوكالة نقلا عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان المهلة تنتهي يوم الجمعة المقبل.

وحذر الناطق الدبلوماسيين الاجانب العاملين في الكويت الذين لن يطبقوا هذا القرار بانهم سيفقدون اعتبارا من ٢٥ آب الحالي وضعهم الدبلوماسي وسيعاملون «مثل الرعايا الاجانب العاديين».

وذكرت الوكالة العراقية بان قرارا باغلاق السفارات الاجنبية في الكويت اتخذ في التاسع من آب الجاري بعد اعلان «الاندماج» بين الكويت والعراق.

وطلبت وزارة الخارجية العراقية انذاك من السفارات الاجنبية في العراق ان تنقل الى بغداد ممثلياتها في الكويت في مهلة لا تتجاوز (٢٤) اب الجاري.

بذريعة «ردع الهجوم العراقي»!!

زئيفي يطالب الحكومة بالتهديد بتنفيذ «الترانسفير» ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة

* استمرار النقاش الحاد حول توزيع كمامات الغاز ودافيد ليفي يعلن: «الكمامات اعدت لهذا الوقت بالذات»! * «المعراخ» ينتقد اخراج النقاش من الحكومة (!) والاخيرة ستجتمع، هذا الاسبوع، للبت في الموضوع! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت)، في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس الاثنين، الحكومة بالاعلان فورا انها ستنفذ «ترانسفيرا» (ترحيلا) جماعيا ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة اذا ما جرت «مهاجمة اسرائيل» ـ حسب قوله.

وقال زئيفي، في الاجتماع ذاته الذي بحث بالاساس الازمة في الخليج وخطر مهاجمة اسرائيل بالاسلحة الكيميائية، انه «يقترح» على الحكومة الاعلان فورا عن نيتها ترحيل جميع الفلسطينيين في المناطق المحتلة بالقوة اذا ما جرت مهاجمة اسرائيل!!

وعلى الصعيد ذاته بحث اعضاء «اللجنة» مسألة توزيع او عدم توزيع الاقنعة من الغازات الكيميائية، والتي تثير جدلا حادا داخل اسرائيل.

وانتقد نواب حزب «العمل» في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية وجود خلافات داخل الحكومة فيما يتعلق بتوزيع كمامات الغاز على المواطنين، في اشارة الى تصريحات وزير الخارجية، دافيد ليفي.

● البقية على ص ٣ ●

توقف حركة المواصلات لعشر دقائق في الذكرى الشهرية لمجزرة «ريشون»

اضراب شامل اليوم في فلسطين المحتلة في ذكرى جريمة احراق المسجد الاقصى

● فرض حظر التجول على جنين ● انتشار عسكري كثيف في ميدان فلسطين في غزة واغلاقه ● اهالي قرية عابود يتهمون مستوطنين بقطع (٣٦) شجرة زيتون ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقفت حركة المواصلات صباح امس الاثنين لمدة عشر دقائق في رام الله وغزة فيها اطلق الشبان الصفير وذلك احياء للذكرى الشهرية لمجزرة «عيون قارة» (ريشون لتسيون) في ايار الماضي.

وتصادف اليوم الذكرى السنوية الى (٢١) جريمة احراق المسجد الاقصى المبارك في العام ١٩٦٩ حيث ينتظر ان تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة اضرابا شاملا دعت له القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وكذلك حركة «حماس» في بيانين مستقلين في وقت سابق من هذا الشهر.

وتميزت انباء المناطق المحتلة نهار امس ايضا بنظام حظر التجول الذي كان قد فرض على مدينة جنين الليلة قبل الماضية وبمزيد من الاشتباكات والصدامات بين الاهالي والجنود وبخاصة في مخيمي جباليا ورفح وفي حي الشيخ رضوان في القطاع وفي مخيم طولكرم ورام الله وقرية حوسان وغيرها.

ويقول مراسلنا في القطاع ان قوات الجيش اصيبت بارتباك كبير اثر توقف حركة النقل في حوالي العاشرة من صباح امس في غزة وانتشرت بكثافة في مداخل ميدان فلسطين واغلقته فيما وقعت مصادمات بين الجنود والاهالي في شارع عمر المختار في غزة وفي بعض شوارع رام الله.

● البقية على ص ٧ ●

كلمة الاتحاد

قوى السلام في اسرائيل والازمة الراهنة في الخليج

●● من الطبيعي جدا ان الازمة الراهنة في الخليج التي هنالك خطر ان تتحول، في اية لحظة، الى حريق حربي شامل في منطقتنا، تستحوذ على اعمق الاهتمام من كل القوى السياسية في بلادنا.

واذا كان طبيعيا ان الحكومة الليكودية والاوساط العدوانية والتوسعية الاخرى تقف موقف التأييد المطلق لامريكا بل وتحرضها على عدم «تضييع الوقت» ومهاجمة العراق فورا، فاننا نشعر بكثير من التحفظ وخيبة الامل ازاء مواقف بعض القوى المحسوبة على معسكر السلام في بلادنا.

● احزاب المبام وراتس وشينوي اخذت من بداية الازمة موقفا معاديا للعراق و«مدافعا» عن الكويت ومؤيدا تأييدا مطلقا للسياسة الامريكية والغزو الامريكي للمنطقة. وبينما حاولوا ان يكونوا «مبدئيين» ضد العراق لم تسمع منهم كلمة واحدة تنديدا بالغزو الامريكي.

وهذا الموقف، للاسف، هو استمرار للموقف التقليدي لليسار الصهيوني الموالي لامريكا والذي يرى في التحالف الامريكي - الاسرائيلي الاستراتيجي ذخرا لاسرائيل وللعالم «الحر». وفي هذا الموقف المؤيد لامريكا يكمن اساس الخطأ في اغلبية المواقف الخاطئة لليسار الصهيوني، ومن المؤسف ان قادة المبام وراتس وشينوي لم يكتفوا بهذا بل شنوا هجوما عنيفا على قيادة م.ت.ف واتهموها بشتى التهم الظالمة والكاذبة. وفوق هذا اطلقوا تصريحات التنصل من الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني والاعتراف بـ م.ت.ف.

ونحن مع التفريق الواضح، دائما، بين اليسار الصهيوني وبين الليكود و«العمل»، رأينا دائما نقطة الضعف الفكرية - السياسية هذه لدى اليسار الصهيوني، وتصريحات النواب سريد وتسوكر وسكرتير المبام غرانوت هي امثلة واضحة لهذا الموقف الانتهازي، الشوفيني.

من ناحية ثانية نلاحظ بين بعض الاوساط العربية «حماسا» يجعلها تفقد الاتزان، فهناك من يقول ان اجتياح العراق للكويت هو تجسيد للوحدة العربية وهناك من يسخر من «الدويلات» العربية في منطقة الخليج.. وهناك من يقول بلهجة استعلائية «نحن الفلسطينيين عملنا من الكويتيين وعرب الخليج وكل العرب بني آدميين». ان الوهم بان اجتياح دول عربية مستقلة لدول عربية اخرى هو الطريق للوحدة العربية هو وهم ساذج، في احسن الاحوال.. وللاسف فان في مواقف بعض القوى العاملة على الساحة السياسية العربية كثيرا من السطحية واحيانا كثيرا من التملق للشارع.

مقابل هذا وذاك فاننا نشير الى الموقف الشامل والمتكامل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي تضمن العناصر التالية: ١) عدم الموافقة مبدئيا على الاجتياح العسكري العراقي للكويت. ٢) الدعوة لحل النزاع بين البلدين سلميا وفي اطار جامعة الدول العربية. ٣) لا يحق لامريكا او اية دولة غربية تنصيب نفسها مسؤولة عن حماية «الشرعية الدولية». ٤) فضح الرياء الصارخ في الادعاء الاستعماري الامريكي بالمحافظة على «استقلال» وسيادة الدول و«رفض الاحتلال». ٥) فضح الدور الخطير جدا لحكام اسرائيل في اطار المشاريع الاستراتيجية العدوانية الاستعمارية ضد الوطن العربي. ٦) رؤية مصلحة الشعب الفلسطيني والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل اساسا ثابتا في رؤيتنا وموقفنا تجاه الازمة.

ويلاحظ كل مواطن اننا بينما ركزنا في الايام الاولى للازمة على رفض الاجتياح العراقي، فعندما بدأ الغزو الامريكي الشامل للمنطقة اصبحنا نرى ان القضية المركزية والحاسمة هي دحر العدوان الامريكي.

ونعتقد، بكل تواضع، ان موقفنا كان شاملا ومتكاملا وموزونا، ولم نفقد البوصلة في التحليل والاستنتاج، كما حدث لبعض قوى السلام اليهودية والعربية في بلادنا.

(«الاتحاد»)

محاميد يلتقي للمرة الاول، سجناء الحرية العرب في «الرملة»

السلطات الاسرائيلية تحتجز (٩٠٠) سجين من الدول العربية بينهم حوالي (٦٠) سجينا انهوا فترة محكوميتهم منذ مدة طويلة!

* عدد من المعتقلين مصابون بجراح وكسور ولا يتلقون العلاج اللازم * احد المعتقلين اللبنانيين يعانق افراد عائلته لاول مرة منذ اعتقاله *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا جهاد عقل - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم امس الاول (الاحد) بزيارة الى السجناء العـرب في سجن «نيتسـان» (الرملة). وهذه اول زيارة للنائب محاميد لهؤلاء السجناء.

وعلم محاميد من قائد السجن المدعو «سلمون» انه يوجد في سجن الرملة ومعتقل «نيتسان» (٩٠٠) سجين بما في ذلك نزلاء المستشفى الموجود داخل السجن، بينهم ٦٠ سجينا «انهوا» احكامهم حسب امر اداري او ينتظرون الابعاد بعد ان انهوا فترة حكمهم وينتظرون الافراج (اي الابعاد) لانهم من سكان الدول العربية المجاورة الذين قامت القوات الاسرائيلية بخطفهم من عرض البحر او اعتقلتهم من بيوتهم داخل «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

والتقى محاميد كلا من كادار صالح حسن بيري، من سكان سوريا (كردي الاصل) وهو معتقل منذ (١٩٨٥/١٢/٢) وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية - القيادة العامة. وجرى اعتقاله (اختطافه) في الاراضي اللبنانية. وانتهت فترة حكمه منذ سنة وثمانية اشهر و١٨ يوما. وكان كادار اعتقل هو وعشرة رفاق له في نفس اليوم وجميعهم في سجني الرملة وعسقلان.

كما التقى محمد اسعد رزق الذي اختطف بتاريخ (٨٦/٩/١) في منطقة «الحزام الامني» من بيته في الجنوب اللبناني. وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة العضوية في حزب الله وانتهت فترة حكمه قبل حوالي السنة. وما زال يقبع في السجن.

اما الشاب السوري احمد عبد الرحمن شاكر تصحيحية فقد اعتقل بتاريخ (١٩٨٥/١٢/١٤) وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات، انتهت يوم (٨٨/١٢/١)، والتهمة التي استندت اليه عضوية في الجبهة الشعبية - القيادة العامة. ويعاني احد من امراض جلدية منذ اكثر من سنة ووضعه الصحي صعب.

اما ابناء عائلة سرور اللبنانية من قرية عتيا الشعب/قضاء بنت جبيل في الجنوب اللبناني، فقد قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال ثلاثة اخوة منهم وابن عم لهم من البيت بتاريخ (٨٧/٤/١٥). واعتقلت الاخوة احمد وعبد و عباس حسن عبد المحسن سرور وابن عمهم يوسف يعقوب محمد سرور. وحكمت على كل منهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وانتهت فترة حكمهم منذ شهر نيسان الماضي. وما زالوا يقبعون في السجن.

وافادنا النائب محاميد انه ساعة تواجده لدى المعتقلين الشبان سرور حضر ذووهم من الجنوب اللبناني لزيارتهم وبفضل تدخل النائب محاميد لدى مدير السجن التقى اهل السجناء سرور ولاول مرة مع ابنائهم بدون حاجز او شريط وتمكنوا من عناقهم.

والتقى محاميد ايضـا بالسجين الفلسطيني (من سكان سوريا) خالد علي مرعي حسن والمحكوم لمدة ٣ سنوات منذ (٨٥/١٢/٣١) وانتهت فترة حكمه بتاريخ (٨٨/١٢/١) ولم يطلق سراحه حتى الآن والتهمة الموجهة اليه عضوية في الجبهة الشعبية - القيادة العامة. كذلك التقى الشاب زهير سلمان خضير وهو فلسطيني من سكان مخيم شاتيلا في لبنان كان اعتقل بتاريخ (٨٩/٤/٤) من على متن الباخرة «فرح ٤٧» في عرض البحر، حيث كان متجها الى قبرص للعلاج اثر اصابته داخل المخيم من حصار حركة امل. وحكم عليه بالسجن (١٣) شهرا وانهى فترة حكمه يوم (٩٠/٥/٤) وما زال يقبع داخل السجن ولم يحرر بعد.

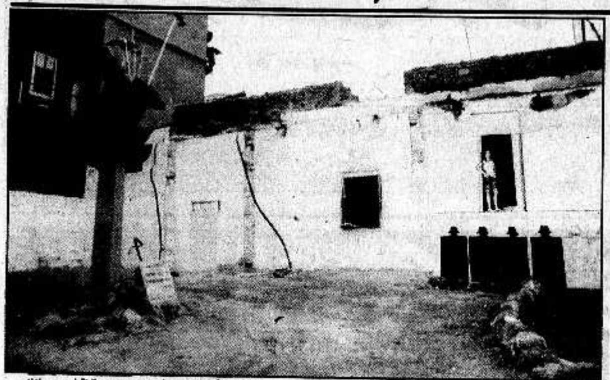
اما السجين عبد القادر محمد عثمان (كردي الاصل من شمال سوريا) فاعتقل في تاريخ (٨٥/١٢/٢) وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية - القيادة العامة، وانهى فترة حكمه يوم (٨٨/١٢/١) ولم يحرر حتى اليوم. وعلي عباس احمد فواز، لبناني من سكان بيروت، اعتقل في اثناء عملية مداهمة لقوات الاحتلال في الجنوب اللبناني يوم ٨٧/٥/٣١ مع مجموعة من حزب الله بعد اصابته بجراح حيث نقل الى مستشفى صفد وقد فقد من عظم يده خمسة سنتيمترات وساعده مربوط بكف يده بواسطة «مسلة» من الحديد.

والتقى محاميد ايضا الشاب هياف عبد الغني محمود يوسف، لبناني الاصل من سكان (البقاع الغربي) الذي اعتقل يوم (٨٥/١٢/٢) وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات وانهى مدة حكمه يوم (٨٨/١٢/١) ولم يطلق سراحه حتى اليوم. والتهمة الموجهة اليه العضوية في الجبهة الشعبية - القيادة العامة.

هذا واشتكى السجناء للنائب محاميد من استمرار اعتقالهم رغم انهم قضوا فترة حكمهم وطالبوا بنقل صرختهم الى الرأي العام العربي والعالمي للعمل على اطلاق سراحهم. واشتكوا من الازدحام وعدم تلقي العلاج الطبي المطلوب. ووجه السجناء عبر النائب محاميد رسالة الى المحامين العرب وطالبوهم بزيارتهم والعمل على اطلاق سراحهم، اذ انهم لا يملكون المال ولا الاهل هنا.

اما بخصوص ظروف النظافة فاحتج سجناء الحرية على عدم وجود مواد نظافة او ادوات غسيل ومعجون حلاقة واسنان. واشتكوا من انتشار البق والصراصير التي اطلقوا عليها اسم «جحافل امريكية - اسرائيلية» واشاروا الى انهم عندما يشتكون «يقولون لنا هذا مفيد لكم.. يغير الدم»! كما اشتكوا من انتشار الامراض الجلدية بينهم.. وكالعادة الدواء السحري هو «الاكامول».

وطرح السجناء امام النائب محاميد «يوميات السجين». وفي رده على مطالب النائب محاميد قال مدير السجن بان وضع الازدحام سينتهي وسيحصلون على غرفة في الاسبوع الجاري ووعد باجراء فحوصات طبية للجميع. كذلك وعد مدير السجن بفحص شكـاوى السجناء الاخرى واعدا محاميد بالنظر بايجابية لهذه الشكاوى. وقال ان هناك (١٤) سجينا انهوا مدة حكمهم وينتظرون «الابعاد» وهو لا يعلم متى سيتم تنفيذ الاوامر.



● النصب التذكاري لضحايا العنف الذي اقيم في يافا. (تصوير: روني شيتسر - «الاتحاد» - يافا)

الغـــزو الامـــريكي

● تتمة من ص ١ ●

العراق»!!

والتقى تشيني ظهر، امس، رئيس دولة الامارات العربية، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي بحث معه الوضع في المنطقة.

وسافر بعد ذلك الى قطر كما يبدو من اجل اخضاعها هي ايضا للغزو الامريكي.

من جهة ثانية دعا الرئيس الامريكي



● بوش يعطي صدام درسا في الاسلام ●

جورج بوش امس الاثنين الرئيس العراقي صدام حسين الى الافراج فورا عن «الرهائن» الاجانب المحتجزين في العراق والكويت، وذلك بعد ان كانت ادارته قد سارعت الى رفض المبادرة العراقية الاخيرة لحل مشكلة «الرهائن» وانهاء ازمة الخليج.

وقال بوش متوجها الى القادة العراقيين ان هذا الاجراء يخالف احكام الدين الاسلامي نفسه(!!!) وقال «اطلقوا جميع الاجانب الآن».

ومن جهة اخرى، «نصحت» وزارة الخارجية الامريكية، امس، الرعايا الامريكيين المقيمين في الاردن بمغادرة هذا البلد وسمحت للموظفين الدبلوماسيين «وغير الاساسيين» القيام بذلك ايضا. وقد جاءت هذه «النصيحة» بحجة «استمرار عدم الاستقرار في المنطقة»!

هذا وتتجه الدول الغربية نحو زيادة تضييق الخناق على العراق لدعم الجهود الدبلوماسية التي تبذل حاليا توصلا الى الافراج عن الالاف من رعاياها المحتجزين عمليا كرهائن في العراق.

واعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، ان الحرب مع العراق ليست حتمية لكنه شدد على احتمال «اتخاذ اجراءات جديدة» اذا لم يحترم العراق قرارات الامم المتحدة!

واعلنت اليونان، امس، انها ستشارك في قوة متعددة الجنسية يقرر مجلس الامن الدولي تشكيلها او يتم تشكيلها عبر «هيئة جماعية اخرى» للقيام بعملية في الخليج واتهمت العراق بانه بلغ «ذروة الاستفزازات» في مسألة الرعايا الاجانب.

وفي تصريح الى الصحفيين اثر اجتماع طارىء لمجلس الوزراء اعلن رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس هذا القرار الذي اتخذ «حرصا على حماية مبادىء الحرية والسيادة الوطنية وسلامة اراضي الامم ووحدتها» على حد قوله.

هذا واعلنت السلطات العسكرية الامريكية في قاعدة «لانغلي» الجوية ان (٢٢) مطاردة من طراز «اف - ١١٧» لا يرصدها الرادار غادرت، امس الاثنين، القاعدة الواقعة في هيمتون (ولاية فيرجينيا) متوجهة الى الشرق الاوسط.

وقال الكولونيل انطوني كولين، وهو مسؤول في قاعدة نيليس الجوية (نيفادا) حيث مركز للطاردات «اف ١١٧ - ايه» ان هذه الطائرات يمكنها ان تكون سلاحا نفسيا له ثقل كبير في الشرق الاوسط. وقال «انها تسمح لنا اذا دعت الحاجة بالتسلل الى ما وراء خطوط العدو بأدنى حد من الخسائر وبشن هجوم على اهداف مهمة».

ومن جهة اخرى، اكد مصدر موثوق به في العقبة لوكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن شهود عيان ان سفينة حربية ترفع العلم الامريكي موجودة على ساحل مدينة حقل السعودية الصغيرة (على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب ميناء العقبة الاردني).

بمشاركة العديد من فرق الكفوف الذهبية

كفركنا تحتضن لقاء يهوديا عربيا في الملاكمة

● كفركنا - لمراسل خاص - بحضور اكثر من الفي متفرج، شهدت ساحة المركز الثقافي «ب» في كفركنا مهرجانا ضخما في الملاكمة، نظمه فريق الكفوف الذهبية الكني بقيادة المدرب بدران أمارة. شاركت فيه فرق الكفوف الذهبية من عكا واور يهودا وكفرياسيف وحولون وكفركنا ومكابي تل ابيب.

افتتح المهرجان السيد عارف حمدان، رئيس مجلس كفركنا المحلي، حيث رحب بالجمهور وبجميع الفرق المشتركة وتكلم عن ضرورة تكرار هذه اللقاءات اليهودية العربية....

وتكلم د. وليم شحادة، رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل، حيث اشاد بتاريخ هذه المنظمة اليهودية - العربية واكد بان هذه المنظمة وهذه اللقاءات تقدم قسطها من أجل السلام والتفاهم اليهودي - العربي.

وقبل بدء المهرجان تسلم المدربون محمود ترشحاني - عكا، موشي منوح - حولون وانطون شحادة - كفرياسيف وميخا ليبماتوفيتش - اور يهودا ومكابي تل ابيب الميداليات على مشاركتهم كما استلم الحكم نصري عاشور - عكا، شالوم لازار - حيفا، اهرون يعقوبشفيلي - الناصرة، مارك ليبكين الكؤوس الرياضية.

واسفر المهرجان الذي استمر نحو ثلاث ساعات بمرافقة الصحفي محمد الشيخ خليل عن فوز التالية اسماؤهم: اليف خشيبون (كفركنا) على ظاهر اسدي (عكا)، ابن علي (كفرياسيف) على داني برزوف (اور يهودا)، خير غطاس (عكا) على سلمان سلمان (كفرياسيف)، محمود خطيب (كفركنا) على صالح مغربي (كفرياسيف)، تامر حتحوت (عكا) على شريف كعكوش (كفرياسيف)، عادل امارة (كفركنا) على بلال داود (كفرياسيف)، محمود ابو زغير (كفركنا) على مجدي استيتية (كفرياسيف)، بلال عرفات (كفرياسيف) على عيسى ريحاني (كفركنا)، محمود شباينة (عكا) على حين شيلا (م.تل ابيب)، ادهم شحادة (كفرياسيف) على يسرائيل فينوفسكي (اور يهودا)، روني تشيلا (م.تل ابيب) على وسام خاسكية (عكا)، رامي زعبي (كفركنا) على محمد احمد اسدي (عكا)، اسد امارة (كفركنا) على مارس زربوس (حولون)، وعن تعادل كل من الملاكمين نيتو البرت (م.تل ابيب) ورونين ليباور (اور يهودا).

وفي نهاية المهرجان، قدم السيد عارف حمدان كأسا تعزيزية للدكتور وليم شحادة واستلم المدرب بدران امارة كأسا لنشاطه الرياضي.

ويرى المراقبون السياسيون ان الجدل الحاد داخل الحكومة حول موضوع توزيع الكمامات الواقية من الغازات على السكان يترجم الشعور بشكوك حكومة اسرائيل ازاء تصاعد التوتر في الخليج.

ووراء هذا الخلاف بين وزير الخارجية المؤيد لتوزيع الاقنعة «فورا» ووزير «الامن» موشيه ارنس الذي يعارض في الوقت الحاضر توزيعها يدور جدل عميق حول التكتيك الواجب تبنيه في النزاع.

ويعتبر ارنس ان على اسرائيل الا تكون في الواجهة من اجل عدم ازعاج الولايات المتحدة في علاقاتها مع الدول العربية. واشار المعلق العسكري في اذاعة الجيش (غالي تساهل) صباح امس الى تكتم ارنس ورئيس الوزراء يتسحاق شمير خلال الاسابيع الماضية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان توزيع الاقنعة الواقية من الغازات يعارض هذه المقارنة اذ يولد الانطباع بان اسرائيل تحضر لحرب ضد العراق. ورفض ليفي هذه الحجج من خلال تبنيه امس لهجة تحذيرية ونقله الجدل امام الجمهور.

وعلى الصعيد العسكري فان غالبية الخبراء العسكريين يؤيدون اتجاه ارنس من خلال التأكيد على ان العراق لا يمتلك حاليا رؤوسا كيميائية يمكنها ان تنصب على صواريخ طويلة او متوسطة المدى.

ويعتبرون ان هجوما كيميائيا لا يمكن ان يشن الا بواسطة طائرات يكون لسلاح الطيران الاسرائيلي الحظ الكبير في اعتراضها.

ومن جهته رأى المعلق العسكري في التلفزيون مساء امس الاول الاحد ان احتجاز رهائن غربيين خفض من فرص وقوع مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والعراق. واشار الى ان «الوقت بات يلعب من الان وصاعدا لغير مصلحة الامريكيين». وتطرق الى احتمال التورط لاشهر عدة في النزاع.

وفي المقابل فان الوضع في الاردن ادى الى عودة القلق في الايام الاخيرة. فجميع وسائل الاعلام شددت على حال التأهب في الجيش الاردني وارسال تعزيزات الى الاردن في قطاع مرفأ العقبة وشددت ايضا على حجم التظاهرات المؤيدة للعراق في الاردن.

وافادت معلومات نشرت في الخارج بان الجيش الاسرائيلي عزز انتشار قواته على طول نهر الاردن واستقدم قواعد للصواريخ الى هذه المنطقة. وهدد ارنس مرارا ان دخول القوات العراقية الى الاراضي الاردنية سيؤدي الى رد عسكري اسرائيلي.

هذا، وستجتمع الحكومة خلال الاسبوع الجاري لبحث مسألة توزيع الكمامات الواقية.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى ٨٫٧٪ ● اربع مناطق لم تحول، بعد، مبالغ الحملة ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
المثلث	١٧٫٠٠٠	٤٫٣٤٠	٢٥٫٥
السهل	٨٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٥
عكا	٥٤٫٠٠٠	٨٫٠٠٠	١٤٫٨
الجنوب - النقب	٧٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٤٫٣
تل ابيب - يافا	٣٤٫٠٠٠	٤٫٣٤٠	١٢٫٨
الناصرة	٧٠٫٠٠٠	-	-
حيفا	١٨٫٠٠٠	-	-
ام الفحم	١١٫٠٠٠	-	-
القدس	٦٫٠٠٠	-	-
المجموع	٢٢٥٫٠٠٠	١٩٫٦٨٠	٨٫٧

بذريعة «ردع الهجوم العراقي»!! زئيفي

● تتمة من ص ١ ●

وقال نواب «العمل» ان المكان الوحيد للتقييمات المختلفة بهذا الشأن يجب ان يكون في اللجنة الوزارية لشؤون «الامن» وذلك «لما يميز هذا الموضوع من حساسية»!

وطالب نواب «العمل» رئيس الوزراء باعادة النظام لحكومته وعدم السماح باستمرار الخلافات بين وزيري الخارجية و«الامن» في هذه اللحظات التي تستوجب الوحدة.

وعقب وزير الخارجية، دافيد ليفي، على بيان نواب «العمل» بالقول ان البيان يثبت ان ما يهم «المعراخ» هو ليس الموضوع نفسه وتأثيراته وانما الخلافات داخل الحكومة التي يحاولون استغلالها للمهاترة السياسية!!

في اعقاب اجتماعات

● تتمة من ص ١ ●

الى احتمال تصاعدها وانفجارها.

ان جهد القيادة الفلسطينية كان يهدف الى احتواء هذه الازمة وحلها عبر وسائل الحوار الاخوي، وذلك استمرارا للدور الذي اضطلعت به في الماضي ومنذ عام ١٩٧٢ حيث وقع خلاف مشابه بين العراق والكويت واسهمت القيـادة الفلسطينية حينئذ بدور بارز في التوصل الى حله.

لقد سارعت القيادة الفلسطينية فور انفجار الازمة الى التحرك مع الاشقاء العرب من اجل التوصل الى حل عاجل، ضمن الاطار العربي، يصون المصلحة القومية العليا ويضمن الحقوق الوطنية والسيادة والامن للجميع.

وقام السيد ياسر عرفات بجهد مكثف مع القادة العرب في العراق والمملكة العربية السعـودية ومصـر واليمن والجماهيرية الليبية وتـونس، بهدف التوصل الى قاعدة سليمة ومتوازنة لحل عربي للازمة، انسجاما مع المصلحة العربية القومية، ودرء خطر التدخل الاجنبي الذي يلحق الضرر الفادح بالامة العربية وبنضال شعبنا وبقضيتنا المركزية قضية فلسطين.

وقد جرى خلال هذه المساعي التوصل الى صياغة مشاريع وافكار فلسطينية، ومصرية وليبية وتونسية، حيث تم عرضها وتداولها مع الملك فهد، ومع الرئيس صدام حسين، كما تم التداول مجددا مع العقيد معمر القذافي والرئيس زين العابدين بن علي والرئيس الشاذلي بن جديد والرئيس علي عبد الله صالح والرئيس الفريق عمر البشير حول نتائج هذه الاتصالات والتي انصبت جميعها في اطار الحل العربي انطلاقا من الشرعية.

وعلى الرغم من ان الظروف الراهنة لا تسمح لعرض تفاصيل ما جرى بحثه، الا ان المحصلة الرئيسية التي توصلت اليها القيادة الفلسطينية عبر مساعيها تمثلت في مشاركة العراق في مؤتمر القمة العربي التي دعت اليه مصر بشكل عاجل وبحضور الكويت، وكانت المحصلة الثانية لهذا الجهد هي اقتراح تشكيل لجنة من الملوك والرؤساء تصدر بقرار من القمة لبحث كافة المواضيع مع القيادة العراقية بما فيها وضع الكويت.

وقد اقترح الاخ ابو عمار في مؤتمر القمة تشكيل هذه اللجنة من مصر والاردن والجزائر واليمن وفلسـطين والمملكة العربية السعودية اذا رغبت للقيام بمساعيها خلال انعقاد القمة. ولكن لم تتمكن من عرض هذا الاقتراح على التصويت!!

ولن نعلق على ما وقع في مؤتمر القمة ولا على الطريقة التي اختتمت بها اعمالها. ولكن يكفي ان نشير الى منع ثلاثة رؤساء دول من حقهم في الكلام وعدم عرض مقترحاتهم على التصويت، وذلك على الرغم من ان الاقتراح الفلسطيني دعا الى ان تسترشد اللجنة المقترحة في عملها واتصالها مع القيادة العراقية بالخطاب الذي القاه الرئيس حسني مبارك في افتتاح مؤتمر القمة الذي ركز على الحل في الاطار العربي وحذر من خطورة انفجار الوضع.

وكانت القيادة الفلسـطينية قد توصلت مع جميع الاطراف المعنية، وخاصة العراق، الى الموافقة على هذا الاقتراح والى ان تشمل مهمة اللجنة بحث جميع القضايا دون استثناء بما فيها وضع الكويت.

ان موقف فلسطين كان ينطلق، قبل القمة وخلالها، من ضرورة ان يكون الحل عربيا وهو الامر الذي اكد عليه البند السـادس من قرارات اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة في ٩٠/٨/٣ برفض التدخل الخارجي.

وبعد انفضاض القمة بهذه الطريقة المفاجئة (!) تابعت القيادة الفلسطينية مساعيها، عربيا وعالميا، منطلقة من القناعة بأن استمرار الازمة وما صاحبه من تدخل عسكري كثيف صار يهدد المنطقة العربية بأسرها باندلاع نيران حرب مدمرة سوف تطال عناصر القوة العربيـة، الاقتصـاديـة والبشـريـة والعسكرية، وبتلغيت الكيانات العربية، ويفتح الباب امام التوسعية الاسرائيلية المتجددة، وامام القوى الاستعمارية الطامعة في الهيمنة على ثروات المنطقة والتحكم بمصائر شعوبها، وبتصفية القضية الفلسطينية ودفع المنطقة الى الهلكة بكل اخطارها.

وكان اهم ما اعلن بعد القمة، هو المبادرة العراقية التي تضمنت عناصر ايجابية رحبت بها القيادة الفلسطينية باعتبارها تحتوي على استعداد العراق لبحث ظروف الانسحابات والترتيبات من الكويت، وما بين العراق وايران الذي بدأت عملية تنفيذه في هذه الايام، والانسـحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، ومن الجولان ولبنان، تنفيذا لمبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

ومن الغريب ان الولايات المتحدة التي تحشد اساطيلها وآلة حربها الضخمة بدعوى حماية الشرعية الدولية هي التي وقفت دائما وعلى مدى ربع قرن ضد تمكين مجلس الامن الدولي من اتخاذ اي قرار او اجراء لمواجهـة الارهاب الاسرائيلي واحتلال الارض الفلسطينية والعربية وانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني وحماية الجرائم الاسرائيلية.

ان تاريخ السياسة الامريكية حافل بالشواهد على حمايتها للعدوان الاسرائيلي دائما بالفيتو في مجلس الامن وعلى تنكرها لمبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وهو المبدأ الذي يشكل ركيزة من ركائز الشرعية الدولية التي تتمسك بها وتدافع عنها.

لقد قامت القيادة الفلسطينية مع الاخوة في القيادتين اليمنية والسودانية بتطوير مبادىء المبادرة العراقية، بما يخدم صيغة الحل العربي للازمة في الخليج ومن خلال دور تقوم به القوات العربية وبما يحفظ كرامة الجميع وحقوق كل الاطراف ويحمي مستقبل الامة العربية ووحدتها، ولئن كان لا بد من الاستعانة بقوات دولية فاننا نرى ان تكون تحت علم هيئة الامم المتحدة وتحت اشرافها.

ومثل هذه الافكار وغيرها نعرضها على الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ودول عدم الانحياز ومختلف الدول العربية والصديقة وسكرتير عام الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن.

وتواصل القيادة الفلسطينية مساعيها انطلاقا مما اكدت عليه اكثر من مرة، من اهمية الحفاظ على التضامن العربي وحماية الامن القومي العربي من تهديد القوى المعادية التي لا تستهدف حماية مصالح العرب واوطانهم بقدر ما تسعى الى تأمين السيطرة عليها ونهب ثرواتها واخضاعها لمتطلباتها الاستراتيجية.

ان هدف هذه المساعي كان ولا يزال تجنيب المنطقة والامة العربية كارثة الحرب التي تدق واشنطن طبولها، وليس هدفها تحقيق مكاسب ضيقة، مادية واعلامية، ولاسترضاء العواطف على حساب المصلحة القومية العليا لامتنا العربية التي تتعرض اليوم لاخطر المنعطفات التاريخية والمصيرية وتتطلب وقفة صادقة مع الضمير والوجدان.

لقد عملت منظمة التحرير، طيلة الازمة، وفق قاعدة الحفاظ على المصالح العربية العليا والتضامن العربي، وسعيها للوصول الى حل مشرف يصون كرامة الجميع وحقوقهم وليس لحساب طرف على حساب طرف اخر وبما يحفظ سلامة وامن العراق والكويت والسعودية والخليج والمنطقة العربية بأسرها، وهذا كله ينسجم مع مصالح أمتنا العربية وشعبنا الفلسطيني واستمرار الانتفاضة الباسلة التي يعمل العدو الان على تصعيد قمعه وارهابه ضدها تحت غطاء الازمة الخطيرة الراهنة التي تتعاون اسرائيل مع الادارة الامريكية على تأجيجها وتفجيرها.

ولكن منظمة التحرير الفلسطينية، فوجئت ويا للاسف بحملة اعلامية وسياسية مبرمجة وشرسة على رئيسها وعلى قيادتها، وتطورت الحملة الى حملة تشهير مدسوسة وشرسة بالشعب الفلسطيني وتاريخه النضالي، وبالتالي ضرب انتفاضته وقضيته المقدسة بجانب التحريض على الجاليات الفلسطينية في الخليج حيث تم ابعاد وطرد عدد منهم دون ذنب، وللاسف تساهم بعض وسائل الاعلام العربية والاجنبية في تأجيج نيران هذه الحملة الظالمة والمبرمجة على الشعب الفلسطيني وقيادته، دون ان يعلم اصحاب هذه الاقلام انهم يلعبون بالنار، ويصفقون لما يهدد امتنا العربية من خراب ودمار وتفتيت ويساهمون مع اعدائنا لضرب وحدة امتنا ومستقبلها ووجودها.

ان الحرص على المصير العربي وعلى خارطة الوطن العربي تتطلب من ابناء هذه الامة المخلصين بذل كل ما فيهم من طاقة وجهد لمعالجة الازمة في الخليج ضمن الاطار العربي، بعيدا عن التدخل الاجنبي، وبـالوسـائل العـربية، وان القيـادة الفلسطينية ستواصل مساعيها دون احباط ودون كلل مهما نهش لحمها المغرضون ومهما تطاول عليها المتطاولون وخاصة الذين لا يريدون سماع شيء اخر غير طبول الحرب الاتية من واشنطن بينما المطلوب هو الحل العربي للازمة باعتباره الامل الوحيد قبل وقوع الحرب المدمرة والتي ستصيبنا جميعا دون استثناء لا قدر الله والتي علينا جميعا العمل بكل الاخلاص والايمان وكل الجهد للخروج منها حفاظا على مصالح امتنا العربية وضمان امنها القومي ومستقبلها.

تهانينا الحارة

الى العزيزين ناديا وامين خمايسي بمناسبة المولود الجديد «سامر» مع اطيب التمنيات بالصحة والسعادة في كنف الوالدين.

اعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي ،انطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

آفاق عالمية

بورما الى اين؟

● فتحت قوات الامن البورمية يوم الاربعاء الاسبق (٩٠/٨/٨) النار على مسيرة احتجاجية ضمّت اكثر من خمسة الاف شخص من الرهبان البوذيين والطلاب في وسط مدينة «منتدالي» ـ المدينة الثانية في بورما والتي تبعد ٥٦٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة رانغون ـ وقتلت اربعة اشخاص على الاقل (اثنان من الرهبان واثنان من الطلاب) وجرحت اثنين (احدهما راهب والاخر طالب).

وجاءت هذه المسيرة في الذكرى السنوية للهبة الشعبية ضد الحكومة العسكرية (حكومة الجنرالات كما يسمونها). وهي تعكس التوتر الناجم عن تلكؤ هذه الحكومة في نقل البلاد ـ كما وعدت ـ الى الحكم المدني.

هذا وقد أُغلقت المدارس واحتل الجنود قلب المدينة التجاري.

وكانت المسيرة قد بدأت في الساعة السادسة صباحا، يتقدمها موكب من الرهبان البوذيين الذين كانوا يحملون الشعارات التي يحيون بها ذكرى احتجاجات ١٩٨٨.

وقد انضم الى المسيرة الطلاب المعادون للحكومة وبضمنهم اعضاء جناح الشباب في «العصبة الوطنية من اجل الدمقراطية» التي نجحت في الانتخابات العامة التي جرت في ايار الماضي، ولكن الطغمة العسكرية رفضت التخلي عن السلطة لهؤلاء الذين نجحوا في الانتخابات.

ويبدو ان الامال التي بعثتها الانتخابات العامة، الحرة والنظيفة، التي جرت في بورما في ايار الماضي قد خابت. فالطغمة الحاكمة التي تحكم من خلال المجلس العسكري اكدت من جديد، بشكل استبدادي، تمسكها بحكم الحزب الواحد. وخلال الاسابيع القليلة الماضية اوضح الجنرالات انهم عازمون على البقاء في السلطة متجاهلين النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات التي نظموها هم انفسهم.

وينتظر بورما الان مستقبل كئيب. فهذه البلاد، التي تملك بعض اغنى مصادر الثروة في العالم، تعتبر واحدة من اكثر البلدان فقرا في جنوب شرق آسيا. وسكانها محرومون من الدمقراطية منذ العام ١٩٦٢ عندما استولى العسكريون على السلطة.

ولقد استغلت الطغمة العسكرية التي يقودها الجنرال «سوموئنغ» الثقة الطيبة التي منحتها لها انتخابات ايار. وهي الان تعمل وكأن تلك الانتخابات لم تجر بالمرة او انها لم تكن مشروعة.

مع ذلك حصل امر هام. فالبورميون هبوا كرجل واحد، تقريبا، للتعبير عن نضجهم السياسي ووحدتهم. وحصلت «العصبة الوطنية من اجل الدمقراطية» على ٣٩٢ مقعدا في البرلمان من مجموع ٤٨٥ مقعدا ـ اي على اغلبية قدرها ٨١ بالمئة. وتعني هذه الاغلبية انتصارا ساحقا من اجل التغيير.

ويبدو أن القوات المسلحة اخطأت الحساب، فقد اجرت الانتخابات لكسب ثقة الرأي العام العالمي بعد ان كان قد دانها بسبب اضطهادها الحركة المؤيدة للدمقراطية، ولم تكن تتوقع ان يفوز اي حزب في هذه الانتخابات، الامر الذي سيمكنها من التلاعب بسهولة بالبرلمان الذي ابتلي بالخلافات والانشقاقات التي خربت تجربة بورما الدمقراطية التي استمرت من العام ١٩٤٨ حتى العام ١٩٦٢.

لقد اعلن ناطق عسكري، بعد يوم واحد من الانتخابات، ان الطغمة العسكرية لن تتدخل في البرلمان الجديد ولكنها، للاسف، لم تحافظ على هذا التعهد. ففي البداية قالت الطغمة العسكرية انها لن تتباحث مع الحزب الفائز فهي قد قامت بمهمتها واعادت القانون والنظام واجرت الانتخابات. ولكن بسبب وجود قوات الجيش في الشوارع وبسبب سيطرة هذه القوات على الدوائر العامة لم تتمكن العصبة من تشكيل حكومة او حتى العمل على وضع دستور.

بعد ذلك قال العسكريون ان البرلمان يمكن ان ينعقد فقط بعد أن يتم حل المشاكل التي نجمت عن الانتخابات مثل نفقات هذه الانتخابات والاعتراضات التي قدمها المرشحون على نتائج التصويت. ولكنهم لم يقدموا جدول مواعيد لذلك. واخيرا تناست الطغمة العسكرية هذه الانتخابات ودعت الى مؤتمر وطني لوضع الخطوط العامة لمشروع دستور يجري اقراره فقط بعد استفتاء عام!

ويعم السخط بورما في الوقت الحاضر. ولكن حتى المسيرات السلمية مستحيلة. ولا احد يتجرأ على الدعوة الى قيام المظاهرات المؤيدة للدمقراطية في الشوارع كما جرى في العام ١٩٨٨، والتي سحقتها القوات المسلحة بوحشية وفرضت في اعقابها الحكم العسكري في البلاد.

وحاليا تفرض مخابرات الطغمة العسكرية الخائفة النظام عن طريق محاصرة المشبوهين بالمخربين والمستجوبين او بسجن افراد عائلات للضغط على اقاربهم.

والسؤال: الى متى سيستمر هذا الوضع في بورما؟

من الصعب، مع الاسف، ان نرى اية ديناميكية للتغيير. وكل ما نراه ان الطغمة العسكرية تعمل كل ما تستطيع من اجل ابقاء الشعب البورمي خاضعا لها تماما. وواضح ان الشعب البورمي لن يرضى بالذل الى الابد.

على هامش دعوة «اوبيك» لاجتماع عاجل

السعودية تعمل من اجل ان تكون «كلب حراسة» لمستهلكي النفط

● اعلن وزير النفط السعودي، هشام الناظر، يوم الخميس الماضي، ان المملكة العربية السعودية، التي هي اكبر مصدر للنفط في العالم، تضغط من اجل عقد اجتماع عاجل لمنظمة «اوبيك» للبحث في سد الخسارة التي تزيد عن اربعة ملايين برميل من النفط يوميا، التي كانت تنتجها العراق والكويت. ويذكر ان شركات تسويق وتكرير النفط العالمية التي لها فعاليات مكثفة في مختلف انحاء اوروبا الغربية تفاوض العربية السعودية على تزويدها بمقدار ٤٠٠ الف برميل من النفط الخام والمكرر يوميا، وهو ما كانت تحصل عليه من الكويت قبل ان تحتلها العراق.

وكان السفير السعودي في الولايات المتحدة، فهد بن سلطان، قد اعلن قبل ذلك، ان السعودية، التي زادت بالفعل انتاجها من النفط لتسد الى حد ما، النقص في انتاج النفط الناجم عن الحظر المفروض على نفط العراق والكويت، لا تريد ان يصاب الاقتصاد العالمي بالضرر بسبب التوتر في الخليج!

وقد رد وزير النفط العراقي، عبد الرحيم شلبي، على موقف السعودية هذا من ازمة النفط قائلا:

«ان الدعوة الى اجتماع عاجل لمنظمة «اوبيك» هو محاولة لتمرير الانتهاكات لحصص الانتاج في السعودية التي عينت (٥,٤ مليون برميل يوميا) حسب الاتفاق الاخير (في تموز الماضي) واضفاء الشرعية عليها».

واضاف ان اكثرية الدول الـ ١٣ الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط («اوبيك») هي ضد هذا التحرك السعودي. واكد ان هذه الدول «مقتنعة بأنه لا يوجد نقص حقيقي في المخزون العالمي من النفط».

وكان وزير المالية الكويتي قد حث، يوم الجمعة الماضي، بلدان «اوبيك» على زيادة انتاجها من النفط الخام لسد النقص في انتاج النفط الذي سببه الحظر العالمي.

وانكر الوزير الكويتي الانباء التي تحدثت عن قيام العراق بمصادرة ملايين الدولارات، ذهبا ونقودا، من بنك الكويت المركزي بعد احتلالها الكويت في الثاني من آب الماضي.

والمعروف انه يوجد لشركة الكويت العالمية للنفط، التي يرئسها الامير سلطان، ٦٥٠٠ محطة لخدمات النفط في مختلف انحاء غرب اوروبا كما ان هذه الشركة تمتلك ثلاثة مصانع للتكرير باستطاعتها ان تكرر ٢٣٠ الف برميل يوميا. وهي بالاضافة الى ذلك تبيع البنزين والوقود الثقيل والمقطر.

ويعود تواجد هذه الشركة في اوروبا الى العام ١٩٨٣ عندما اشترت معظم فعاليات شركة نفط الخليج في غرب اوروبا. ومنذ ذلك التاريخ حصلت على مكاسب اخرى كان آخرها، في حزيران الماضي، عندما اشترت كل فعاليات شركة «موبيل» للنفط في ايطاليا وبضمنها مصنع التكرير في «نابولي». وهي تبيع الان في اوروبا اكثر من ٤٠٠ الف برميل من منتجات البترول يوميا. ولها فعاليات ايضا في تايلند.

ووالدا هذه الشركة اللندنية هي شركة الكويت للبترول التي تنسق بين نشاطات شركات النفط التابعة لدولة الكويت وشركة حاملات النفط الكويتية.

والشركات الثلاث تدار حاليا من لندن، وكل حاملات النفط الكويتية الثلاثين هي الان خارج الكويت.

وذكر الامير سلطان، رئيس شركة الكويت العالمية للنفط في تقرير له ان الشركة لا تواجه حاليا اية مشاكل في مخزون النفط ذلك لان كل حاملاتها كانت مليئة بالنفط وكانت في طريقها الى اوروبا قبل ان تغزو العراق الكويت. وهي ستستمر في الوصول الى هناك حتى ايلول القادم. واضاف ان هذه الحاملات تحمل ١٥ مليون برميل من النفط.

واضاف ان مدير الشركة (شركة الكويت العالمية للنفط) وكذلك قائدها، وزير الطاقة الكويتي، اما انهما لم يكونا في الكويت عندما احتلتها العراق او انهما تمكنا من مغادرتها. لذلك فادارة الشركة لم تصب بأذى.

ويذكر ان رئيس فنزويلا «كارلوس اندرز بيريز» اعلن، يوم الثلاثاء الماضي، ان بلدان امريكا الجنوبية والسعودية يعملون على عقد اجتماع عاجل لمنظمة «اوبيك» للبحث في امكانية زيادة انتاج النفط.

ولكن السكرتير العام السابق لمنظمة «اوبيك» اعلن انه من غير المحتمل ان تحل المنظمة بشكلها الحالي ازمة الخليج.

وقد اوضح «فرانسيسكوبارا» من فنزيلا في مقال نشرته مجلة «بتروليوم انتلجنس ويكلي» ان «اوبيك» يمكن ان تنضم الى «كلب حراسة مستهلك النفط» ـ اي الى الوكالة العالمية للطاقة.

والمعروف ان ايران التي هي احدى الدول الاساسية التي تقرر في سعر النفط ستنضم، كما يبدو، الى العراق في رفض اية زيادة في انتاج النفط. وقد اعلن الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني انه يتوجب على دول «اوبيك» ان «لا ترتكب خيانة ضد شعوبها لمصلحة المفترسين العالميين للنفط».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، قد ناشد فنزويلا، اكثر من مرة، ان تزيد انتاجها من النفط بمقدار ٥٠٠ برميل يوميا. وتبيع فنزويلا، كما هو معروف، نصف انتاجها من النفط ـ الذي هو ٢ مليون برميل يوميا ـ الى الولايات المتحدة. وهذا يساوي ١١ بالمئة من حاجة امريكا من النفط.

ويعتقد العديدون ان فنزويلا سوف تبيع ايضا كل انتاجها الاضافي من النفط الى الولايات المتحدة.

ولكن مجموع كمية النفط التي يمكن ان تنتجها دول «اوبيك» مجتمعة ـ اذا استثنينا منها العراق والكويت ـ هو ٢١ ـ ٢١,٥ مليون برميل يوميا، اي اقل مما كانت تنتجه دول «اوبيك» من قبل (بما فيها العراق والكويت) وهو ٢٢,٥ مليون برميل يوميا وهي الكمية التي قررتها في اجتماعها في تموز الماضي.

(علي عاشور)

هل لدى العرب في اسرائيل «ولاء مزدوج متناقض»، حقا؟!»

● كتاب جديد لعضو الكنيست المعراخي رعنان كوهين يقدم صورة حقيقية لمأزق السياسة الحكومية في تعاملها مع الاقلية العربية في اسرائيل ويعجز عجزا كاملا عن استخلاص الاستنتاجات المطلوبة ●

● بقلم: سالم جبران ●

□خلال سنوات طويلة، ايام حكم «الحزب القادر على كل شيء»، «المباي» وفيما بعد «العمل»، كان السيد رعنان كوهين شخصية يهودية اساسية في مجال «معالجة» قضايا الاقلية العربية و «معرفة» مشاكلها والتأثير على وضعها، بحكم وظيفته مديرا لدائرة «الاقليات» في حزب «العمل». وهناك من يقول ان «وصايته» السيد كوهين خلال سنوات طويلة على العرب كانت الخطوة الاولى نحو «تقدمه» وتدرجه في حزب «العمل» الى ان صار عضوا في الكنيست.



ويلاحظ ان كل «المشرفين» على الشؤون العربية من ابناء عمومتنا يتنازعهم موقفان متناقضان: الرغبة في تمثيل الخط الرسمي الحكومي، خط القمع والقهر والتمييز والحصار، من ناحية والمعرفة الحقيقية المباشرة لمشاكل العرب مما يدفع احيانا الى البحث عن تجاوب ولو معين مع مطالب العرب تجاوزا للخط الحكومي الرسمي من الناحية الثانية. لاحظنا هذا، بشكل بارز جدا في المسلك السياسي للسيد شموئيل طوليدانو المستشار الاسبق لرئيس الحكومة للشؤون العربية، ولاحظنا هذا ايضا خلال «وصاية» السيد عيزر فايتسمان على العرب، في الحكومة برئاسة شمعون بيرس.

واعترف من خلال متابعتي لمواقف السيد رعنان كوهين ومقابلاته ومقالاته ومحاضراته انه هو ايضا، اسير هذين الموقفين المتناقضين. صحيح ان رعنان كوهين، في التقسيم الداخلي في كتلة حزب «العمل» يقف في معسكر «الصقور» اما لكي يبرهن انه هو ايضا «قومي» او ليقول ان العرب لم يجعلوه «يساريا» «مؤيدا للعرب» او لقناعات ايديولوجية حقيقية.

ومع هذا نعود ونقول ان موقفه من قضايا العرب في اسرائيل يمتاز، مؤخرا، بالادراك الواضح لعمق وتفاقم المشاكل الحقيقية للعرب، وليس صدفة ان رعنان كوهين هذا حذر، مؤخرا، من تفاقم المشاكل الاجتماعية للعرب الى حد الانفجار، وقال محذرا المؤسسة الحاكمة: «لا توجد مشكلة سكن في الوسط اليهودي فقط بل في الوسط العربي ايضا، ومشكلة البطالة في الناحية العربية اصعب بشكل مضاعف مما هي في الناحية اليهودية».

هذا الشهر صدر كتاب للسيد رعنان كوهين بالعبرية، عن العرب في اسرائيل تحت عنوان «في وضع معقد من الولاءات». الكتاب صادر عن دار «عام عوبيد» ويتضمن ايضا مقدمة بقلم البروفسور غبرئيل بن دور عميد جامعة حيفا.

ان نقطة البدء المركزية لكل توجه رعنان كوهين هي ان العرب في اسرائيل يعيشون ولاء مزدوجا، متناقضا داخليا. ويقتبس تصريحا لشخصية عربية، في الستينات، جاء فيه: «دولتي تحارب شعبي».

وهذه النقطة هي مجافاة للحقيقة، موضوعيا، فالنظام الحاكم في اسرائيل المعادي للشعب الفلسطيني وجودا وحقوقا ليس لدينا اي تعاطف معه. لسنا مترددين ولا حائرين ولا مفصومين داخليا، بل نحن، مع كل قوى السلام اليهودية، مع السلام العادل، ولذلك فنحن ضد السياسة الرسمية التي يسميها رعنان كوهين «دولتي» ونحن مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل.

من ناحية ثانية فان هذه الصيغة تترك مجالا للمؤسسة الحاكمة وللاحزاب الصهيونية للقول بأنه طالما هناك «ولاء مزدوج» عند العرب في اسرائيل، اذن ولاؤهم للدولة، ليس كاملا، ناقصا. وهذا يؤخذ تبريرا للتمييز والقهر و «انظمة الطوارىء» وسلب الارض وسلب قسم من الحقوق.

واما النقطة الثانية التي تملأ كل سطور كتاب رعنان كوهين فهي البحث دائما عن «التطرف في الجانبين، اليهودي والعربي في المجتمع الاسرائيلي».

هنا، ايضا، هناك مجافاة للحقيقة، افتراء على الحقيقة. فهنالك تطرف رسمي حكومي في التعامل مع العرب يعكس تطرفا عنصريا، فاشيا احيانا، في تعامل بعض الاحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية اليهودية («كاخ»، «موليدت»، «هتحيا»، بعض اوساط الليكود، غوش ايمونيم، اوساط الترانسفير، الخ..). ان التطرف الناتج عن شوفينية السلطة الظالمة هو ما يميز التعامل الرسمي مع العرب في اسرائيل، فهل يجوز لانسان نزيه (وباحث في الجامعة) ان «يخترع» تطرفا عربيا موازيا؟!

في الفصل الختامي للكتاب «نحو المستقبل» يقول رعنان كوهين: «ماذا ستكون وجهة القومية العربية في السنوات المقبلة؟ اذا حكمنا حسب تطورات السنوات الاخيرة فيمكن الافتراض بأنها لن تسير نحو الاعتدال. ان مجمل التطورات ادى الى تطرف في العلاقات اليهودية ـ العربية في اسرائيل. هذا التطور وجد تعبيرا فظا عنه في الجانب اليهودي بنجاح حركة «كاخ» في عبور الحاجز والوصول الى الكنيست على اساس برنامج اساسه طرد العرب من اسرائيل». وبعد هذا «يفتش» كوهين عن «تطرف عربي مضاد» فيقول: «في الجانب العربي، داخل اسرائيل، لم تقم بعد حركة عربية ذات ايديولوجيا نشيطة راديكالية تدعو الى النضال ضد الدولة. ومع هذا، لا يمكن عدم ملاحظة علامات للتطرف عند الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا يمكن تجاهل ظهور «القائمة التقدمية للسلام»...» (ص ١٤٣).

هل هنالك حاجة للبرهنة على سخف هذا التوجه؟ اية علامات تطرف ظهرت في موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو واضع شعار «دولتان لشعبين» والمناضل المثابر، المبدئي، من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني بما يضمن الاستقلال والامن والاعتراف الرسمي لدولة فلسطين وكذلك لدولة اسرائيل؟ منذ عدة سنوات افلس تماما خط الدعاية التي زعمت ان العرب «متطرفون» وان الشيوعيين العرب «ضد الدولة». فكيف يجيز رعنان كوهين لنفسه، في «بحث اكاديمي» في جامعة حيفا ان يكرر هذا الافتراء.

ودفاعا عن الحقيقة نقول ايضا ان برنامج «الحركة التقدمية» وكما اقره مجددا، مؤتمرها الاخير يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل لا على انقاضها او بديلا لها. فأين «التطرف» في هذا الموقف؟!

لماذا يصعب على الساسة الصهيونيين من اليمين والوسط و «اليسار» وكذلك على الباحثين الصهيونيين الاعتراف بالحقيقة وهي ان الجماهير العربية في اسرائيل، بأكثريتها الساحقة جدا، وعلى الرغم من كل مسلسل الظلم والتمييز والقهر، تقف موقفا دمقراطيا انسانيا طامحا للسلام العادل الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعبين؟ لماذا يخترعون «تطرفا» عربيا، بينما كل معطيات الواقع تؤكد تعمق الرؤية السياسية العقلانية، الواقعية، الدمقراطية بين جماهير شعبنا في اسرائيل؟!

وللامانة فان السيد رعنان كوهين، في نهاية كتابه يقترح عددا من الخطوات والاجراءات الهامة، بحد ذاتها، لتخفيف التمييز الواقع على العرب، ومنها:

* زيادة عدد القضاة العرب وانتخاب قاض عربي لمحكمة العدل العليا، ايضا.
* تعجيل عملية استيعاب الاكاديميين العرب في الجهاز الحكومي.
* «اعلان سياسة واضحة بشأن مصادرة الاراضي» (ماذا يقصد؟!).
* تعجيل اقرار مشاريع الخرائط الهيكلية في الوسط العربي.
* تقليص الهوة بين المساعدة الحكومية المعطاة للسلطات المحلية العربية والسلطات المحلية اليهودية، على اساس المساواة في الضرائب المحلية. (لماذا تقليص الهوة لا تصفية الهوة. ولماذا الايهام وكأن اساس الضرائب المحلية عند العرب اقل من المعدل القطري؟)
* تشجيع بناء المساكن عديدة الطوابق لتخفيض ضائقة السكن في ظل النقص في الاراضي.
* مساعدة البدو في النقب، ايضا، اسوة بالمزارعين اليهود في سنوات المحل.
* جعل اللغة العربية لغة الزامية في المدارس اليهودية.

ان هذه المطالب صحيحة بحد ذاتها تخفف، اذا تم تنفيذها، الضائقة الصعبة للعرب ولكن لا تلغي الضائقة. فهناك مجالات كثيرة اخرى (حكومية وهستدروتية) تتطلب الغاء التمييز، والاهم ان المطلوب هو الغاء القاعدة السياسية والقانونية لكل مظاهر التمييز، بالغاء كل القوانين والانظمة التي تميز ضد العرب، الغاء الفلسفة السياسية القائمة على التمييز.

ويجب ان يكون واضحا للحكومة وللمؤسسة الحاكمة عموما وللاحزاب السياسية وللشعب الاسرائيلي ان التعايش الوطيد المطلوب يتعزز ويقوى بقدر ما يُلغى التمييز. فالمساواة الحقة والاحترام المتبادل الحقيقي هما أساس التعايش، واما «التعايش» بين الفارس والفرس، بين السيد والخادم فهو قنبلة موقوتة تهدد العلاقات المستقبلية بين الشعبين.







بلغة الكاريكاتير المصري

عن «الاهالي» ٩٠/٨/١٥

(اقرأ عن اسرار القمة العربية الاخيرة على ص ٦).

المكتبة النقابية

الحركة النقابية العالمية على مفترق طرق

●اصدرت دار النشر التابعة للنقابات السوفييتية «بروفيزدات» في بداية هذا العام كتابا مثيرا للغاية بعنوان «الحركة النقابية العالمية اليوم».

ويعالج مؤلف الكتاب، فسيفولود موجايف، سكرتير اتحاد النقابات العالمي، العوامل الرئيسية وراء التطورات الجارية اليوم في الحركة النقابية العالمية والمشكلات التي تواجهها.

كما يحاول تسليط الضوء على مواطن الضعف ومواطن القوة في نقابات اليوم وتشخيص العقبات التي يتعين عليها ان تذللها. وفي هذا المجال يشير المؤلف الى ضرورة التخلي عن الافكار والمواقف الايديولوجية المسبقة اذا كانت النقابات تريد الاحتفاظ بثقة العمال بها وتعزيزها.

يمضي فسيفولود موجاييف ليعبر عن اقتناعه بأن التقلبات العميقة التي جرت في السنوات الاخيرة، تتطلب بالضرورة اليوم احداث تغيير في العلاقات بين النقابات ذات التوجهات السياسية المختلفة على اساس اعتماد طريقة تفكير سياسي جديدة.

ويقول المؤلف ان النقابات تفهم على نحو افضل الان ان لدى العمال، بصرف النظر عن معتقداتهم السياسية او الدينية او انتماءاتهم القومية او منحدراتهم الاجتماعية، هموما مشتركة ومستقبلا واحدا في هذا العالم المتناقض الذي يتسم بازدياد الاعتماد المتبادل.

ويقول المؤلف في مقدمة الكتاب «ان ما شجعني على الشروع في الكتابة هو الحاجة التي أحسست بها للتعبير عن ارائي حول الظواهر الجديدة الكثيرة التي نشأت في العالم خلال السنوات الاخيرة والتي تهم العمال في كل بقاع العالم وتؤثر على النقابات ونشاطاتها تأثيرا مباشرا».

ويشير المؤلف بكل صواب الى ان النقابات، بوصفها منظمات عمالية، وجدت منذ ما يربو على قرنين. وقد جاء ميلادها ليس نتيجة مصالح العمال المشتركة في المعمل الواحد او المهنة الواحدة او الفرع الصناعي الواحد فحسب، بل ونتيجة الرغبة في توحيد الصفوف في نضال تضامني من اجل حقوقهم وضد القوانين المعادية للعمال والاجراءات التعسفية التي تتخذها الادارات او الحكومات بحقهم.

يبين ف. موجاييف ان قوة النقابات تكمن في طبيعتها الجماهيرية وقدرتها التنظيمية وروحها النضالية. ولكنها تظل معرضة لاخطار عديدة ولا سيما ما يرتبط بالاثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الثورة العلمية والتكنولوجية. ومن العوامل السلبية الاخرى التي تؤثر على النقابات، المرونة وانعدام الضمان في العمل ونقل ملكية المعامل الى القطاع الخاص وبيع فروع اقتصادية كاملة له. اما العامل الاساسي في اضعاف النقابات فهو الانقسام في صفوفها.

ثم يتناول المؤلف باستفاضة، دور النقابات في حل القضايا العالمية الشاملة التي تواجه البشرية مثل النضال للقضاء على البطالة وضمان السلام الوطيد وتحقيق نزع السلاح الشامل وحماية البيئة (اعلنت الامم المتحدة يوم ٢٢ نيسان/ ابريل «يوم الارض») والنضال لدفع عجلة التنمية وحل المشكلات الاخرى التي تواجه حضارتنا المعاصرة.

وثمة فصل مستقل عن النقابات في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية التي تحدث فيها تغيرات عميقة واحيانا متناقضة.

وربما لاحظ القارىء الاريب ان هذا الكتاب يطرح قدرا من الاسئلة يفوق ما يقدمه من اجابات. ويرجع ذلك بلا ريب الى ان المؤلف لا يريد فرض آرائه او معتقداته بل يحاول صياغة بعض الاستنتاجات المستخلصة من سنوات طويلة من الخبرة النقابية.

ويعني اعتماد طريقة تفكير جديدة عند المؤلف التخلي عن القوالب الجامدة والافكار المسبقة التي ما زالت قائمة في الحركة النقابية وفي العلاقات بين مختلف فصائلها.

بيد ان الحرص على اجراء التغييرات لا يعني التخلي عن المواقف المبدئية بل العدول عن روح المجابهة وتراشق الاتهامات ـ حتى وأن كان ذلك ليس دائما بالمهمة السهلة ـ والاقرار بأنه ما من سبيل ممكن في الظروف الراهنة لمد الحركة النقابية العالمية بدم جديد سوى تمثيل الفصائل النقابية الوطنية المختلفة لمصالح العمال والدفاع عنها على نحو افضل.

ان كتاب «الحركة النقابية العالمية اليوم» مساهمة تستحق الثناء في انطلاق الحوار والتفاهم المتبادل بين النقابات في هذا الوقت الذي تجري فيه التحضيرات للمؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر المزمع عقده في خريف هذا العام.

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» العدد ٦ ـ ٩٠/٧)

صفاء ابو السعود تحب الهدوء والخيال

كان والدي ضابط شرطة ووالدتي تحب الغناء وتعزف على البيانو.. وكان صوتها جميلا.. وكنت مجرد مستمعة لهذا العالم الجميل، ثم دفعتني اخي التوءم وسام - وبالصدفة - الى الدخول في منطقة الاحتراف. وبدأت رحلة صفاء ابو السعود منذ سنوات العمر الاولى



● البداية

جاءت للقاهرة - من المنصورة - لتنضم لبرامج الاطفال في الاذاعة وجئت معها وكل غايتي التمتع بنزهة في أم الدنيا. في الاستوديو انزويت في الركن وجلست هادئة ارقب في صمت ما يجري امامي لاحظني الملحن «احمد رمزي» كان بالبرنامج مع أبلة فضيلة وبابا شارو ونادى عليّ.

● انت تعرفي تقري؟

- ابوه.. يعني شوية كده.

● تعرفي تغني؟

- ابوه.

● طب غني!

وغنيت اغنية «ارضنا الغالية علينا» دون نشاز، وكانت الاذاعة قدمتها مرة واحدة فقط - استغربوا كيف حفظتها وجعلوني صولست في البرنامج وكان عمري وقتها «٦» سنوات تقريبا.

□ لست متزمتة او رجعية واحترم السينما بشدة وليس هناك خصام او طلاق بالمعنى الصحيح للكلمة بيني وبينها. لكن هنالك ابتعادا من فترة، وما زالت العروض السينمائية تأتي اليّ. وما زلت انتظر سيناريو جيدا اقدمه للناس. وصحيح انني رفضت فيلمين نالا جوائز مؤخرا. والادوار التي كانت معروضة عليّ في الفيلمين ادوار مقبولة وتناسبني لكن لديّ اسبابي..

في الفيلمين اللذين نالا جوائز ورفضت العمل بهما، كانت ادواري معقولة وتسمح بعودتي للسينما. لكني وجدت بالفيلمين التحرر المحظور والمشاهد اياها. فاعتذرت.

● في الماضي كان لدينا سينما القضايا الاجتماعية والسياسية الجريئة لكن لم تكن مثل السينما الموجودة حاليا، قد يكون من المناسب عكس ملامح السوء الموجود في المجتمع لكن ليس بهذا الالحاح وهذا الكم من الاعمال.. يقدمون واقعا قاتما شديد السواد، جعل الاجانب عندما يشاهدون السينما المصرية يتصورون ان مصر جياع ومدمنون وأشرار ونصابون وسذج وبنات ليل. ولا اعتقد ان هذه النوعية من الافلام تبني وعي الناس او تحرضهم على محاصرة السوء - بالعكس هي تزيد من اغتراب المواطن في بلده بما تضفيه من احباط لديه.. فبعد رؤية الفيلم يتأكد المشاهد انه محاصر بالسوء وان السوء مساحته كبيرة.

اما انا فأرى ان الفن مهمته ان يرتفع بمعاناة الناس الى مرحلة الحل او الامل في الحل.

● ولماذا خصام المسرح؟

- في لحظة شعرت ان المسرح يرهقني وانني احتاج للتفرغ للسينما التي كنت مطلوبة جدا فيها، وهكذا قررت عمل اجازة، والتوقف مؤقتا عن العمل بالمسرح - لكن بعدما انتهت فترة الاجازة وفكرت في العودة الى خشبة المسرح لكني وجدت الجو المسرحي متغيرا عما كان عليه وغير مناسب تقريبا لي فترددت.

السينما اليوم لا تحترم التقاليد!



● اقدم مسلسلا كل عامين، لكنه يظل في ذهن الناس «هي والمستحيل، الجوارح، غوايش، لسه بحلم بيوم»، هذه اعمالي. اما مسألة تقديمي للاعمال الاستعراضية في المواسم والاعياد فهذه مسؤولية التلفزيون لأنه لا يعرض عليّ اعمالا الا في المواسم والاعياد والتلفزيون محق، فالمواسم والاعياد انسب الاوقات لتقديم عمل به غناء ورقص استعراضي..

● انا نوع من البشر أحب الخيال وبطبيعتي هادئة وابتعد عن اي صخب، واميل للصمت حتى في وجود ناس معي تجدني شاردة في لوحة، في كوب ماء امامي في اي شيء، ومفهوم الصداقة عندي يرادف تماما الاخوة التوءم بيني وبين اخي وسام. عايزة اقول.. لدي مفهوم خاص واحساس خاص بالصداقة جعلني لست من ذوي الصديقات الكثيرات كغيري - بالتحديد عندي ثلاث صديقات. اثنتان من ايام المدرسة الابتدائي.

● عندي انتماء شديد للاشياء القديمة والصداقات - الذكريات - الاماكن».. تصور غرفتي القديمة ما زالت كما هي في بيت العائلة بالمنصورة، لم اجد فيها شيئا يغير من ملامحها القديمة، وبين الحين والآخر احن لأيام الطفولة والصبا. أزور المنصورة وأجلس في غرفتي اشرد واحلم كما كنت افعل زمان.

اما الوسط الفني فلي به زمالات عزيزة - وابتعادي عنه لا يعني عدم انتمائي اليه ولكن بسبب حبي للهدوء كما قلت - ورغبتي دائما في تجنب الصخب.. والوسط كما تعرف زحمة.

● بعيدا عن الفن اقضي وقتي في رعاية شؤون بيتي وأسرتي - اسقي الزرع - افتح الاقفاص للعصافير حتى تطير بحرية لفترة ثم تعود مرة اخرى، العب بيانو وكما تعرف معي ليسانس آداب تاريخ وليسانس فلسفة وأحب القراءة.

أحب تسجيل تلفزيوني اليّ تسجيل في بداية انشاء التلفزيون - كنت طفلة.

ووقفت فوق مقعد اغني السد العالي لعبد الحليم حافظ.. ولي أغنية الوطن الاكبر ومعي فيها عفاف راضي وهاني شاكر وكانوا اطفالا.

(محمد ناصر)

(عن «صباح الخير» ٩٠/٨/١٦)

غمزات!

- ابتسامة الفقير اجمل من هدية الغني.
- الكلمة الحلوة تفرح الانسان.
- من يخف ان يصبح مدعاة للضحك لا يفرح ابدا.
- انجاز الغد يعتمد على تحضير اليوم.
- على الجسر لا يرقصون.
- من يطل ركضه يقصر قفزه.
- كلما اشتد البالون انتفاخا اقتربت لحظة فقعانه.
- ما ابشع روح الجشع المحتال
- احذر الذليل المتسلق.

موقف!

- قال الكاتب التشيكي كاريل تشابيك (١٨٩٠ - ١٩٣٨): السخرية ملح الحياة.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل الالماني:
لما جاءوا لتنعيل الحصان مد ابو جعران (الخنفس) رجليه.
اما المثل العربي فيقول:
جاءوا لحذو الخيل مد الديك رجله.

مع المشاهير!

* سجن امير «بادن» غاسبر هاوسير منذ ولادته في العام ١٨١٢، وافرج عنه في العام ١٨٢٨. وتوفي بعد ذلك بخمس سنوات.
* كان الملك الدنمركي كريستيان مجدفا بارعا. وذهل، ذات يوم، احد العاملين في نادي المجدفين من مثابرة الملك على التجديف بدون كلل، وبدون ان يطلب من احدهم ان يستبدله خلال التجديف الطويل. فسأله:
- اليس الأمر متعبا؟
- انه متعب حقا - اجاب الملك - ولكن الانسان لا يعلم متى سيصورونه.

الجنس البشري!

* يختلف سكان حوض نهر زامبيزي في افريقيا عن غيرهم من بني البشر، ويطلقون عليهم اسم «الاناس النعام»، لان اقدامهم تحتوي على أصبعين بدلا من خمسة، ووجوههم تشبه الكماشة.

اقدم سفينة!

* عثر علماء الاثار الاتراك، بالقرب من ميناء انتاليا في البحر الابيض المتوسط، على اقدم سفينة تجارية في التاريخ البشري. وتعود الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

وتوصل العلماء الى ان السفينة كانت في طريقها من مصر الى امبراطورية الحثيين، وانها عرجت على موانىء سوريا وقبرص ورودوس.

وعثر العلماء في داخل السفينة على مخلفات تحف سورية مصنوعة من عظام الفيلة، الامر الذي يؤكد الفرضية القائلة بان الفيلة كانت تعيش على السواحل السورية. كما عثروا على كأس ذهبية جميلة واثار ختم يحمل صورة الملكة المصرية نفرتيتي وغيرها من الادوات الثمينة.

ليس للوجه الكشر!

* وقع فأر في اناء للنبيذ. فأسرع القط اليه وقال:
- انتشلك اذا وعدتني بان تسمح لي بالتهامك بعد ان اغفو قليلا.
- حسنا، موافق - صاح الفأر يائسا.
وانتشله القط.. فركض هاربا نحو ثقبه.
- لماذا لم تف بوعدك - صاح القط بغضب
- كم هي الوعود التي تطلق تحت تأثير الكحول!

● د. ادوار الياس ●

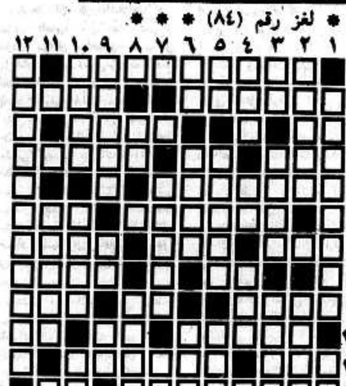
على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء - ٩٠/٨/٢١ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - الحلقة الثالثة من مسلسل «الفضيحة»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - المسلسل الامريكي «مكان آخر»
٢٠,٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل الوثائقي «عالم الحواس» وموضوعها حاسة السمع.
٢٢,١٠ - الحلقة السابعة من مسلسل الجاسوسية البريطاني «امسكوا لي الاصابع»
٢٣,٠٠ - الحلقة الاولى من المسلسل الجديد «مفتش في زيارة» وهو من اخراج مايكل سيمبسون.
٢٣,٣٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٤٠ - «نوكطورنو» - «جازه في باريس مع جيل ايفانس
٠١,٤٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٤) * * *



افقيا:

١ - اول رائد فضاء امريكي
٢ - جغرافي عربي - الاسم الاول لرائد الفضاء السوفييتي الاول
٣ - طوى - عملة
٤ - غلب - ضد خير - قوما (معكوسة)
٥ - مدينة سودانية
٦ - جمعوا القوات - ذو علاقة بالفن
٧ - رديء - فهم - مؤذن الرسول
٨ - حرف نصب - ضد كبير (معكوسة)
٩ - حب - اشاهد (مجزومة) - ظرف مكان
١٠ - مهن - للتعريف - ذكرت في السطر السابق
١١ - ذئب - اسم نهر (غير معرف)
١٢ - مكتشف الراديوم - حرف جر

عموديا:

١ - معركة انتصر فيها العرب على الفرس - بئر
٢ - الوعي - يعدو
٣ - للتمني - لباس - جعلا مُلكا للأمة
٤ - زهر اللعب - اذهب - برّق
٥ - جلب - اسم الجهار - خل
٦ - متشابهان - مانع - كبر
٧ - من السموم (معكوسة) - اشاهد مجزومة
٨ - للنداء - ابو بكر..... (غير معرفة)
٩ - تمرين الاجسام - احسان - للتمني
١٠ - بلد - مادة مطاطية - اغف
١١ - الاسم الثاني لرئيس امريكي سابق (معكوسة)
١٢ - اديب ومؤرخ مولود في عكا

● اعداد: ميشيل عتقي - عكا ●

* * * حل لغز رقم (٨٣) * * *

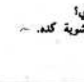
افقيا:

١ - وديع - اسامة
٢ - اوراك - نحن
٣ - سل - انتصار
٤ - علم - انابه
٥ - برد - هـ ب ي ت ن
٦ - س س س - هر
٧ - حيث - في - بق
٨ - زغلول - نبال
٩ - انبرها - قوس
١٠ - ريّا - الهرم

عموديا:

١ - واسع - زار
٢ - دولاب - ينقص
٣ - يد - مرسيليا
٤ - عكا - دستور
٥ - حن - طا
٦ - انتبه - ال
٧ - صابرين
٨ - انانية - بقر
٩ - محرات - قاوم
١٠ - هن - نابلس

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

هاني سكس والكراتيه

● نظمت منظمة الجوجو - اميركان للكراتيه بقيادة الاستاذ هاني سكس يوم السبت ٨/١٨ في القاعة الرياضية في ابوسنان بطولتها السنوية، والتي اشترك فيها عشرات اللاعبين من جميع الاجيال والدرجات. وقد اشرف على تحكيم هذه البطولة نخبة من اساتذة الكراتيه المعروفين في الوسط العربي امثال وهبة حسون، منير سعد، حسني عرار، جورج سبيت، محمد انطقلي وغيرهم. وقد وزعت في نهاية البطولة حوالي (٦٠) كأسا على المتفوقين. لقد لفت انتباهي في هذه البطولة بعض الامور التي اود طرحها والتأكيد عليها:

اولا: لقد ظهرت في هذه البطولة طاقات ينتظرها المستقبل وبرزت شعبية واسعة لهذه اللعبة التي دخلت معظم قرانا ومدننا العربية في البلاد، ويمارسها اكثر من ثلاثة الاف مشترك.

ثانيا: هذه البطولة أظهرت تعاونا لم يظهر من قبل ويزداد من مرة الى اخرى بين اساتذة الكراتيه العرب في البلاد، والذين ينتظمون معا في لجنة الكراتيه التشاورية التي تعمل بالتنسيق الدائم مع لجنة متابعة الرياضة ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، وابوابها ما زالت مفتوحة لكل انسان يود الانضمام اليها ويستطيع العطاء من خلالها.

ثالثا: تواجد في القاعة الرياضية جمهور غفير من الاهالي والاطفال الذين جاءوا ليروا المستوى الذي وصله الطلاب في هذه اللعبة.

وقد شد انتباهي وجود حكم الدرجة الممتازة سهيل داود. وكم تمنيت انذاك ان يبدأ جمهورنا الرياضي بالاهتمام بجميع الالعاب الرياضية وليس فقط بلعبة او لعبتين.

رابعا: حل ضيفا على هذه البطولة طاقم تلفزيوني من «الرياضة في اسبوع» وقام بتصوير هذه البطولة، واشرف الصحفي فارس خوري على هذه العملية، وبالطبع يجب التأكيد في هذه المناسبة على الدور الرئيسي الذي يمكن ان تلعبه وسائل الاعلام في تعريف الجمهور بهذه اللعبة.

واخيرا انشغل الدكتور سمعان مرقس يوما كاملا بتضميد الجروح المختلفة التي طرأت في هذه البطولة، وكانت كثيرة. وهنا يجب لفت نظر المسؤولين في هذه اللعبة الى وجوب التفكير بشكل اعمق في المحافظة على سلامة اللاعبين عن طريق ايجاد العدة الواقية للجسم. وهذا امر ضروري واساسي في الممارسة الرياضية، اذا ما اردنا ان تأخذ الكراتيه دورها في صقل شبيبتنا وتطويرها بالشكل المناسب.

ركن الاطفال

هيا بنا نعلم!

الطبيعة
الاشجار

● يستطيع كل شخص التمييز بسهولة بين الاشجار الورقية ذات الاوراق الطويلة والعريضة والمستديرة، وبين الاشجار الابرية ذات الاوراق الرفيعة الطويلة مثل الابرة. ومن يدقق البصر يجد ان لكل شجرة خواصها. وان معظم الاشجار «تتعرى» في فصل الخريف. هل لاحظتم ذلك؟ لكل شيء تعليله. كيف كان واصبح. ولماذا اعدته السيدة الطبيعة على هذا الشكل وليس غيره.

وانا، كذلك، لم اعرف الاسباب، سابقا. وذهبت الى السيدة الطبيعة فقصت على مسامعي حدوتة غريبة مثيرة.

اجلسوا واقرأوا ما حصل..

تقول السيدة الطبيعة ان غابات الاشجار الورقية غطت، في الازمنة الغابرة، الجزء الاكبر من الكرة الارضية. وان روحا شريرة أثارت مع بناتها الشقيات الرعب في الغابات. وقامت بتعذيب الحيوانات وتحطيم الاشجار وقتل العصافير. واصبحت الحياة في الغابات اسوأ من سيء.

وكانت ذروة الازعاج والارعاب تحل في فصل الخريف، حينما تكون الاشجار بدون اوراق وبدون حماية، وتحت رحمة الروح الشريرة وبناتها اللواتي كن يقطعن الاشجار ويحرقن الاغصان ويشوين اللحوم في مراعي الغزلان.

وحينما شعرت السيدة الطبيعة انها بدون حيل وحيلة بكت. وتوجهت نحو الساحرة «باغا» طلبا للمساعدة. وبعد ان قدمت لها الهدية قالت:

ـ يا خالتي الساحرة! ساعديني كما تساعدين الناس. ففي الغابات تعيش روح شريرة مع بناتها. ويحطمن الحياة فيها. ويقطعن ويحرقن الاشجار التي تعيش عليها الطيور التي تلتهم الحشرات الضارة. هذه الاشجار التي تحافظ على رطوبة ونقاء الهواء، ومنها يبني الانسان السفن والمساكن، ويصنع الاقلام والاوراق التي يحتاجها تلاميذ المدارس. انقذي الغابات، يا خالتي الساحرة «باغا». ارجوك بحرارة، وباسم الانسانية كلها، ان تنقذيها قبل ان تحطمها الروح الشريرة نهائيا.

بعد ان فكرت الخالة الساحرة «باغا» طويلا وضعت على النار طنجرة ماء كبيرة ورشتها ببذور مسحورة. وحينما ارتفع البخار حتى السقف ادركت الساحرة ما يجب فعله.

استأجرت الخالة «باغا» ثلاثة مساعدين، ليحملوا صهريجا وثلاثة محاقين. وتوجهت نحو الغابات. وبحثت عن مخبأ الروح الشريرة ورشته بالمياه المسحورة فقفزت بنات الروح الشريرة وتلوت من الالم، وهربت عبر الغابات في كل الاتجاهات.

● بقلم: اديتا داود ●

● ترجمة: د. ادوار الياس ●

وركض مساعدو الخالة «باغا» خلفهن وتمكنوا من القضاء عليهن، بعد ان حولت الساحرة، بضربة واحدة من عصاها، اوراق الشجر الى ابر، لتمنعهن من الهرب السريع. لكن الحرب لم تحسم لان الروح الشريرة كانت تبحث الخوف في الخالة «باغا» ذاتها بسبب جلدها السميك المصقول التي لم توقع بها الابر اي ضرر.

واستمرت المطاردة. واخذت الاشجار بالتحول، في وجه الروح الشريرة، الى ابرية، وتعود لتصبح، في وجه الخالة «باغا» اشجارا ورقية.

وفي النهاية، بعد ان دب فيها اليأس والتعب، تسلقت الروح الشريرة جذع شجرة نخيل شاهقة كانت واقفة على شاطيء البحر. وجلست، لترتاح، على قمتها بين سعفها. وفكرت في اسلوب للهرب.

واسرعت الخالة «باغا» الى تصفح كتابها السحري. وبحثت، وبحثت ووجدت. وبضربة واحدة من عصاها السحرية قشطت سعف شجرة النخيل وشلوطت سعف القمة الاقرب الى الارض، كي لا تتمسك بها الروح الشريرة وتتمكن من الهرب.

وتقدمت الخالة «باغا» نحو شجرة النخيل وهزت جذعها بقوة، وواصلت الهز حتى خارت قوى الروح الشريرة وخرت ساقطة في البحر الذي غمرها بزبده وأسرعت حوريات البحر وجذبتها الى الاسفل، نحو الاعماق.

وتلقت الخالة «باغا» الشكر من السيدة الطبيعة وجميع الناس والاسماك والطيور والحيوانات والارض باسرها. لان الحياة بدون غابات ليست بحياة.

وبقيت الغابات حتى يومنا هذا، على ما كانت عليه. فالاشجار الورقية تخلع ثيابها المجعلكة في الخريف كي تحيك لها الخياطة اجمل الثياب في الربيع. اما الاشجار الابرية فتواصل الانحناء فوقها لتحرسها وتحميها. ولا تزال، حتى الان، سعف قمة شجر النخيل الاقرب الى الارض مصابة بالجفاف.

ولم ترجع الروح الشريرة ثانية الى الغابات. لكن قوى شريرة اخرى ذهبت الى هناك انهم بعض الناس الذين تقف الخالة «باغا» عاجزة امامهم وتبكي السيدة الطبيعة، بصمت، الغابات المحروقة والحيوانات النافقة الملقاة فوق اكوام القاذورات.

ماذا تقولون، ايها الاطفال، لو اننا «اعلنا الحرب» ضد هؤلاء الناس؟ حدثوهم عن اهمية وجود الغابات. لانهم، بالتأكيد، لا يعرفون ذلك.

رسائل الاصدقاء

● ارسلت لنا الطالبة اميرة حمود من دير حنا محاولة شعرية بعنوان «رحلة الايام» وهي مزيج من الفصحى والعامية، الفكرة الاساسية في المحاولة غير واضحة، حاولي ثانية.

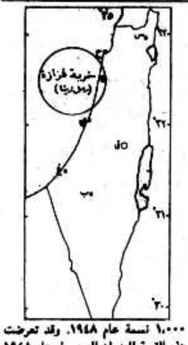
● الطالبة سعيدة محمود ايوب من قرية تحف ارسلت مادة نثرية بعنوان «صرخة عربية» تتحدث فيها عن حالة التفكك في العالم العربي وخيانة الانظمة لشعوبها وحب المال والمصالح الضيقة المادة غير متماسكة لذا نأسف عن نشرها.

● وصلتنا محاولة شعرية من الطالب سامر عمل من ابو سنان وهي بعنوان «قصيدة حب» المحاولة ضعيفة من حيث البناء واللغة، عبر عن افكارك نثرا يا سامر.

● الى الطالب مجدي فرحات ذياب، مادتك عن موافقة السنة الهجرية للميلادية غير واضحة التفاصيل، ارسلها بشكل واضح كي ننشرها.

● الطالبة امية خطيب من قرية شعب ارسلت لنا قصة تحت عنوان «التوبة» القصة ضعيفة لغويا، وغير ملائمة للنشر موضوعها.

بـلادنا — خربة قزازة



● تعرف هذه القرية العربية ايضا باسم «رمل زيتا» نسبة الى الارض الرملية الممتدة في الشمال الغربي من قرية زيتا، وتقع الى الشمال الغربي من طولكرم الى الشرق من الخضيرة. ويمر بطرفها الشرقي كل من خط سكة حديد وطريق طولكرم ـ حيفا. وترتبط بالقرى المجاورة بدروب ممهدة.

نشأت قرية خربة قزازة فوق بقعة رملية من الارض المنبسطة في السهل الساحلي الشمالي على ارتفاع يراوح بين ٣٠ و٤٠ م عن سطح البحر. وتتألف من بيوت مبنية من اللبن والاسمنت والحجر. ويتخذ مخططها شكلا مبعثرا، اذ تقوم معظم البيوت في وسط المزارع. ومعظم سكانها من اهالي قرية زيتا الذين شيدوا بيوتا لهم في مزارعهم الممتدة فوق الرمال. وتكاد تخلو القرية من المرافق والخدمات العامة، باستثناء بعض الدكاكين الصغيرة بين البيوت. ويشرب اهالي القرية من مياه الابار.

مساحة اراضي هذه القرية ١٤٨٣٧ دونما منها ٣٠٠ دونم للطرق والادوية، و١٤٥٣ دونما تسربت الى الصهيونيين. ويزرع في اراضي «رمل زيتا» الحبوب والخضر والبطيخ وغيرها. وقد غرس البرتقال في ١٣٠ دونما منها ١٢٦ غرسه العرب. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار وبعض الابار التي تروي بساتين الخضر والحمضيات. ويعمل معظم السكان في الزراعة وتربية المواشي.

كان في خربة قزازة نحو ٨٤٠ نسمة في عام ١٩٤٥، وازداد عددهم الى قرابة ١٠٠٠ نسمة عام ١٩٤٨. وقد تعرضت هذه القرية للعدوان الصهيوني عام ١٩٤٨ فتشرد سكانها العرب وهدمت بيوتها. وقد امتدت مباني مدينة الخضيرة فوق اراضي هذه القرية العربية.

تقع في اراضي القرية شرقي الخضيرة خربة «تل دورو» التي كانت في العهد العثماني قرية عامرة من اعمال حيفا، ولكنها اندثرت ايام الانتداب البريطاني على فلسطين. وهي موقع اثري يحتوي على تلال من الانقاض.

●● المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٣ ق٢ ـ بيروت ١٩٧١
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠٠٠٠ لوحة الخضيرة.

نافذة على الادب العالمي:

ـ نزيه قسيس ـ

كاتبة قصص الاطفال التركية المعاصرة
غيلتين دايو جْلو (١٩٣٥ ـ)

● حياتها:

ولدت كاتبة ادب الاطفال التركية «غيلتين دايو جلو» في مدينة استانبول في العام ١٩٣٥. تعلمت في دار المعلمين في المدينة ثم عملت سنوات عديدة في مهنة التدريس. بدأت الكتابة عن الاولاد القرويين والاولاد المدنيين باسلوب تصويري وواقعي.

● اهم كتبها:

اهم الكتب التي نشرتها الكاتبة حتى الان هي:

١ ـ فاطمة الصغيرة (١٩٧٣) وهي قصة تصور صراع البقاء لفتاة وامها اللتين اجبرتا على الانتقال من القرية والحياة في المدينة. الفتاة وامها تمران في صعوبات كبيرة ولكن في النهاية تصلان الى شاطيء الامان وتنتهي القصة نهاية سعيدة.

٢ ـ «طيور الستونو» (١٩٧٤) وهي سلسلة قصصية مترابطة تصور حب احدى الفتيات للعصافير والحيوانات البرية الصغيرة.

٣ ـ «كانوا اربعة اخوة واخوات» (١٩٧٥). والقصة تصور حياة اربعة ايتام ثلاثة منهم سلموا الى عائلة من اهل المدينة لتتبناهم بينما الاخت الرابعة الكبرى بقيت تعيش في القرية.

الكاتبة غيلتين دايو جلو ما زالت حية ترزق وتكتب في تركيا، حتى ايامنا هذه.

من أقـلام طـلابـنـا

صراع العمالقة وازمة الشرق الاوسط

● بقلم: عماد خطبا ●

المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

● ان الصراع العربي الاسرائيلي والذي يتجسد في القضية الفلسطينية لا يمكن ان يحل عن طريق المبادرات السياسية التي تطرحها الولايات المتحدة، والتي ترى بها السبيل لحل الازمة الشرق اوسطية. وتقابل تلك المبادرات بالرفض من احد اطراف النزاع، وغالبا يكون الرفض من قبل الجانب الاسرائيلي.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا..

ما دام ان تنازل احد اطراف النزاع للاخر، وطرح مبادرات سلمية لحل الازمة. ليست هي السبيل لحل الازمة. اذا ما هو الحل الحقيقي للنزاع العربي الاسرائيلي، او بما يعرف «بازمة الشرق الاوسط»؟!!

ان النزاع العربي الاسرائيلي والذي يجسد القضية الفلسطينية الى حد ما، هو نزاع يمثل احدى جبهات الحرب الباردة التي ما زالت قائمة ومستمرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، فان ازمة الشرق الاوسط في جذورها هي النزاع بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفييتي او بالاحرى، هو الحرب بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية. فامريكا كانت وما زالت تعتبر اسرائيل اليد الامريكية الكولونيالية الممدودة في الشرق الاوسط، والتي من خلالها تستطيع تحقيق مآربها التوسعية في الشرق الاوسط. والاتحاد السوفييتي كان دوما الصديق المخلص للعرب وهذا تبين من خلال مساعدة الاتحاد السوفييتي لجمال عبد الناصر في بنائه السد العالي وكذلك مساعدته لمصر ضد العدوان الثلاثي.

اذا.. فان التوصل الى تسوية دائمة بين الجانب العربي والجانب الاسرائيلي، يكمن في التوصل الى اتفاق الدولتين الكبريين والتعاون فيما بينهما.

وهذا يعني ان طرح المبادرات السلمية من الجانب الامريكي ليست الطريق الى احلال السلام وحل الازمة انما هو تعقيد للازمة، لان كل المبادرات الامريكية تكون دوما لصالح اسرائيل، اما المبادرات والمفاوضات الهادفة للتوصل الى تسوية لا يمكن ان تتولاها الولايات المتحدة وحدها، بل يجب اشراك الاتحاد السوفييتي.

ملاحظة:

لا شك ان كاتب المادة بذل جهدا في صياغتها، لكن علي الاشارة هنا الى بعض النقاط:

١ ـ صحيح ان ازمة الشرق الاوسط هي احدى ازمات الحرب الباردة، لكن الحرب الباردة رسميا انتهت وحلت فترة الوفاق بعد لقاء نيكسون ـ بريجنيف ١٩٧٢.

٢ ـ ازمة الشرق الاوسط ليست في الاساس صراعا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بل هي عبارة عن تصدي الاتحاد السوفييتي والقوى المحبة للسلام للولايات المتحدة والامبريالية المتحالفة مع الصهيونية.

(المحرر)

رسائل الى ولدي

● بقلم: ابن الخطاف ●

رسالة في الانانية

● ولدي، اي كلمة اجمل من هذا التعبير، واي لقاء اعز من لقيا الوالد لولده. فانتم زينة الحياة الدنيا.

ولدي، والحديث لكم جميعا يا كل اولادنا الطيبين، في المدرسة والنادي، وانتم يا من شردكم الفقر لتبيعوا الصحف على قارعة الطريق.

حديثنا عن الانانية في هذه الرسالة اعادني لكتاب اصدره مفكر جليل من مفكري العصر الحديث في مصر هو رفاعة رافع الطهطاوي سماه «المرشد الامين للبنات والبنين» كتب فيه فصلا جعل عنوانه «محو محبة النفس من الاطفال في حال صغرهم، وازالتها عن الكبار في حال كبرهم» تحدث فيه عن مخاطر محبة الذات اذا بلغت حد الانانية والفردية المفرطة، فيقول، ضمن ما يقول: ان «محبة الانسان لنفسه هو احساس فيه يبعثه على احد يجلب جميع ما يقدر عليه لرضاها وشفاء غليلها وقضاء شهوتها، فالمتصف بهذه الصفة يجعل نفسه محبوبته وبغيته من الدنيا، ومركز دائرة مرغوبة.. فلا رغبة له في نفع الاخوان ولا الاوطان.. فحب النفس خصلة جامعة لجميع العيوب والذنوب، مخلة بالجنس البشري.. وكيف ينال السعادة من خص نفسه بالمحبة، ولم يجعل لأخيه منها قدر حبة؟!.. واما ان كان حب النفس عبارة عن اعتبارها محبة للخير لها وللاخوان، واتصافها بالفضائل، وتجردها عن النقائض والرذائل مثل اهل العدل والاحسان، والميل الى ان تكون في ميزان الخير راجحة، جامعة لانواع الاعمال الناجحة، فليس بهذه الصفة من الافعال الذميمة، حيث اضيف اليه حب مثل ذلك للاخوان واهل الاوطان».

لا فض فوك يا رفاعة وبوركت على هذا التفصيل والتوضيح: اما انا يا ولدي فما لي ان ازيد على قول مفكرنا ". واما انت فكلي امل انك استفدت.

ولك ولاخوانك واترابك فائق المحبة، والتمنيات بالاوقات السعيدة.

والدك

○ سقط سهوا ○

● في عدد «الاتحاد» امس الاول (٩٠/٨/١٩) ظهر على الصفحة الثالثة مقال «عجائب الزمان ـ الكلاب.. صانعة السلام؟!» بدون توقيع. والصحيح ان كاتب المقال هو محمد العريدي ـ بيت جن لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

تعازينا الحارة

الى آل الياس في البعنة والبلاد والخارج بوفاة عميد عائلة الياس.

ابراهيم حنا الياس
"ابو حنا"

له الرحمة ولاهله حسن العزاء.

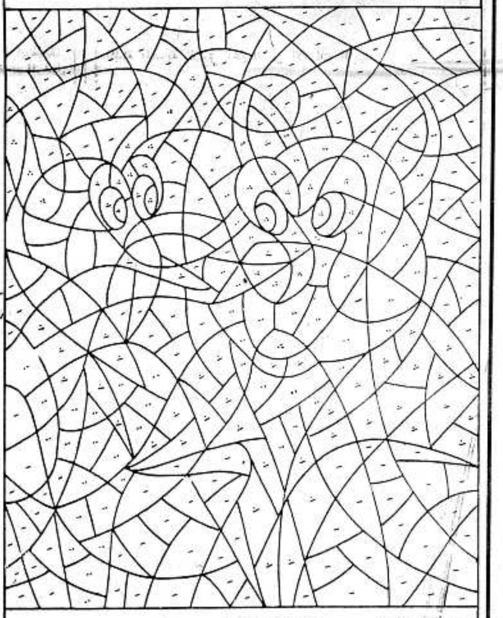
أعضاء الحزب والشبيبة - البعنة





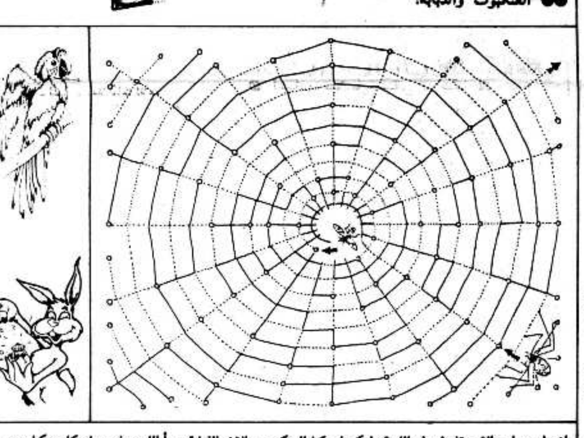
هيا بنا نلعب!

●● صورة جميلة:



لون اجزاء هذا الرسم حسب الارشادات التالية:
(٠٠) أسود، (ـ) ازرق، (ـ) احمر، (٠٠) اخضر، واترك الاجزاء الخالية بيضاء، فتحصل على صورة جميلة!..

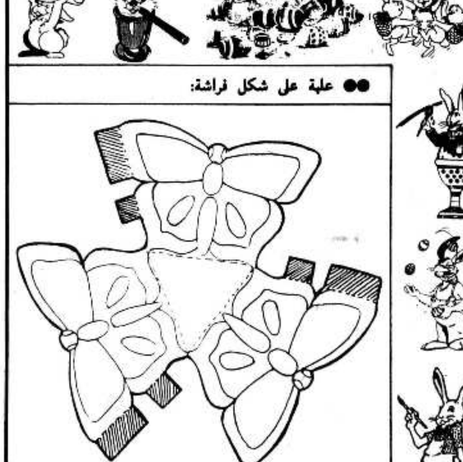
●● العنكبوت والذبابة:



اشترك مع احد الاصدقاء في هذه اللعبة وليكن احدكما العنكبوت والاخر الذبابة. يبدأ اللعب بان يمسك كل منكما بعود من الثقاب ويبين به طريق السير الذي يبدأ من السهم الخاص به. ويسمح للعنكبوت بالبدء في السير على الخطوط المستقيمة السوداء حتى يصل الى احدى الدوائر التي في طريقه فيقف عندها، لتبدأ الذبابة في السير على الخطوط المنقطة الى ان تصل الى دائرة فتقف عندها. ثم يستأنف العنكبوت السير بنفس الطريقة وهكذا..

والغرض من هذه اللعبة، هو محاولة هرب الذبابة من بيت العنكبوت. اذا كنت تمثل دور الذبابة فحاول ان تبعد عن العنكبوت حتى تصل الى السهم الذي في اعلى الرسم على اليمين، لانك اذا تقابلت مع العنكبوت عند دائرة واحدة تكون قد خسرت اللعبة.

●● علبة على شكل فراشة:



يمكنك ان تعمل مثل هذه العلبة لتستخدمها في حفظ بعض الاشياء.

١ـ انقل هذا الرسم على ورق الكرتون، واستعمل مقطعا حادا في قطع حافات الشكل عند الخطوط السوداء الثقيلة.

٢ـ اطو الجوانب الثلاثة الى اعلى عند الخطوط المنقطة التي في القاع.

٣ ـ اطو الاجزاء المظللة عند الخطوط المنقطة، والصق كل لسان في الجانب المجاور له، بصمغ قوي.

٤ ـ لون العلبة بالالوان التي تروقك.

العدد المجهول:

اطلب من احد اصدقائك ان يفكر في عدد اقل من عشرة، ولا يخبرك به، ثم اطلب منه ان يضاعف هذا العدد. ثم يضيف اليه ٦، ثم يقسم المجموع على ٢ ثم يطرح من الناتج العدد الذي اختاره..

فاذا اتم صديقك هذه العمليات، فانك تستطيع ان تخبره بباقي الطرح وهو ٣ اي نصف العدد ٦ الذي اضيف الى ضعف العدد المختار.

وتستطيع ان تطلب اليه ان يضيف عددا زوجيا اخر غير ٦، وسيكون باقي الطرح الاخير دائما هو نصف هذا العدد المضاف..

●● اين اختفيا:



احضرت كل من نادية وساميا هدية لسمير وليلى، ولكنهما لم يعثرا عليهما.
فهل تعرف اين هما؟

الصراع على القدس

● بقلم: حنا مخول ●

● تحظى القدس بمكانة خاصة لكونها مدينة تضم بين اسوارها اماكن مقدسة لليهود والمسيحيين والمسلمين. فقد كانت عاصمة داوود وفيها بنى سليمان الهيكل الذي بقي منه حائط المبكى حسبما يعتقد اليهود. اما بالنسبة للمسيحيين فقد ولد بقربها السيد المسيح، عاش فيها وصلب فيها، وهي تضم أقدس مقدساتهم مثل كنيسة «القيامة» وعشرات الاديرة واماكن العبادة ويقيم فيها رجال الدين المسيحيين من مختلف الطوائف.

وبالنسبة للمسلمين فهي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين اليها اسرى الرسول ومنها عرج الى السماء.

لهذا كله تتمتع القدس بمكانة مرموقة في قلوب المؤمنين من ابناء الديانات الثلاث الذين يحجون اليها بالالاف في المواسم والاعياد.

نظرا لهذه الاهمية فقد تنافست دول عديدة على السيطرة على هذه المدينة المقدسة خلال فترات تاريخية طويلة منها الدولة العثمانية التي سيطرت على منطقة الشرق الاوسط حتى نهاية الحرب العالمية الاولى، وبعدها خضعت فلسطين ومن ضمنها القدس للانتداب البريطاني، حيث مهدت بريطانيا الطريق لتنفيذ وعد بلفور بتعيينها هربرت صموئيل مندوبا ساميا على فلسطين حيث فتح ابواب الهجرة على مصراعيها امام اليهود الذين قدموا باعداد كبيرة اقام عدد كبير منهم في مدينة القدس.

وقد اتخذ الصراع على القدس طابعا قوميا بين الفلسطينيين والحركة الصهيونية.

في ٢٧ شباط ١٩٢٢ خرجت اول مظاهرة ضخمة في القدس اشترك فيها اربعون الف مواطن طافت شوارع القدس منددة بموقف بريطانيا المنحاز لليهود، وفي حزيران خرجت بعثة اسلامية من القدس الى عدد من الدول العربية والاسلامية لتناشد المسلمين الدفاع عن الاقصى وتم تشكيل لجنة التضامن الاسلامي (١) وفي سنة ١٩٢٨ تم انتخاب لجنة اسلامية برئاسة الحاج امين الحسيني للدفاع عن القدس.

تصاعد كفاح الفلسطينيين وذلك بعد اعلان سكرتير المستعمرات البريطانية سنة ١٩٢٨ عن تمسك بريطانيا بالمحافظة على الوضع الراهن في القدس معتمدا على بند ١٣ من كتاب الانتداب الذي جاء فيه: «تتمتع الطائفة اليهودية بحرية الصلاة في حائط المبكى بحيث يسمح لها باحضار ادوات الصلاة التي سمح لها باحضارها ايام الحكم العثماني»(٢)

كانت الشرارة التي اشعلت حوادث ١٩٢٩ هي محاولة اليهود وضع ستار يفصل بين الرجال والنساء في اثناء الصلاة عند حائط المبكى وهو من ممتلكات المسلمين المقدسة ويشكل الحد الغربي من الحرم الشريف، فأمرت الحكومة وفقا لواجبها الحفاظ على الوضع الراهن بازالة الستار، وعندما لم يمتثل اليهود للامر عمل البوليس على ازالته بالقوة. بعدها في شهر آب وقعت حادثة البراق (حائط المبكى) عندما جاء وفد من شباب تل ابيب الى القدس وسويا مع يهودها تظاهروا في مظاهرة صاخبة اخترقت الشوارع في اتجاه حائط المبكى حيث رددوا «الحائط حائطنا» (٣).

وفي اليوم التالي قام المسلمون بدورهم في مظاهرة صاخبة وصلت الى باحة البراق وخلال ذلك قلبوا طاولة الشماس واخرجوا الاسترحامات التي يضعها عادة المصلون اليهود في شقوق الحائط، بعدها وقعت اشتباكات بين العرب واليهود سقط اثرها عدد من الضحايا من الطرفين.

وقد استمرت المجابهة بين العرب واليهود وخلالها توالت الاحداث وحاولت بريطانيا التوصل الى حل سلمي يرضي الطرفين، لكنها فشلت. لذلك نقلت معالجة القضية الفلسطينية الى هيئة الامم المتحدة التي اتخذت قرارا بتشكيل لجنة اونسكوب التي اوصت بتقسيم فلسطين وتدويل مدينة القدس، لكن في التصويت الذي جرى في ٢٥ تشرين الاول لم تحظ هذه التوصية بالاغلبية اللازمة، عندها تدخلت الولايات المتحدة ونتيجة لضغطها وتهديدها لبعض الدول تمت الموافقة على التوصية في ١٩٤٧/١١/٢٩ حيث اصدر قرار رقم ١٨١ القاضي بتقسيم فلسطين وتدويل القدس، بموجبه:

١) تخضع القدس لنظام دولي حيث تدير شؤونها لجنة خاصة باسم الامم المتحدة.

٢) تمتد حدود المدينة جنوبا حتى بيت لحم وشمالا حتى شعفاط وغربا حتى عين كارم وشرقا حتى ابو ديس، يبلغ عدد اليهود فيها مائة الف نسمة وعدد العرب مائة وخمسة الاف نسمة.

المنطقة تشمل المدن التالية: بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور، و١٧ قرية عربية وقريتين يهوديتين (٤).

ايدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قرار التقسيم، بريطانيا امتنعت والدول العربية عارضت، الحركة الصهيونية وافقت على قرار التقسيم لان هذا القرار يمنحها الشرعية الدولية لاقامة دولة يهودية لكنها عارضت تدويل القدس وطالبت بان تكون جزءا من الدولة العتيدة.

اما الكرسي الرسولي فقد ايد تدويل القدس على امل ان يمنحه هذا التدويل مزيدا من النفوذ والدعم لمركزه في العالم المسيحي.

في اذار ١٩٤٨ تراجعت الولايات المتحدة عن تأييدها لتدويل القدس واقترحت اقامة لجنة وصاية للتوفيق بين الطرفين، بعدها هدأ الرئيس ترومان من روع اليهود عندما اكد ان بلاده لا زالت تؤيد قرار ١٨١ لتقسيم فلسطين، وذلك نتيجة لضغط المنظمات اليهودية واملا في كسب تأييد اليهود في الانتخابات.

عملت هيئة الامم المتحدة جاهدة لاخراج القدس من دائرة الصراع العربي - اليهودي بعد انتهاء الانتداب البريطاني، لكن رغم القرارات التي اتخذت بهذا الشأن بقيت القدس جوهر الصراع.

في ١٤ ايار ١٩٤٨ اعلن بن غوريون عن اقامة دولة اسرائيل عندها دخل الجيش العربي الاردني وسيطر على القدس بينما سيطر اليهود على الغربية.

في ١٩ ايار عين الكونت برنادوت وسيطا لاحلال السلام من قبل الامم المتحدة حيث نجح في التوصل الى هدنة بين الطرفين المتنازعين في ١١ حزيران ١٩٤٨ خلالها نشر خطته السلمية في ٢٧ حزيران بموجبها يضم النقب والقدس الى الدولة العربية بينما الجليل يكون جزءا من اسرائيل، وقد رفض العرب هذه الخطة لانهم عارضوا التقسيم ورفض اليهود الخطة لان القدس بموجبها كانت من نصيب الدولة العربية (٥).

تجدد القتال بعد انتهاء الهدنة وقد احرز اليهود انتصارات كبيرة، بعدها نجح برنادوت في ان يتوصل الى هدنة ثانية، وان يدخل تعديلات في خطته بموجبها تدول القدس لكن برنادوت قتل قبل نشر خطته هذه.

وصلت قضية القدس الى اوجها عام ١٩٤٨ عندما اتخذت الجمعية العامة في هيئة الامم المتحدة القرار رقم ١٩٤ الذي يقضي بتدويل القدس.

وقد عارضت الاردن هذا القرار، اذ ان الملك عبد الله رأى باحتفاظه بالقدس واماكنها المقدسة انتصارا كبيرا له يرفع من شأنه بين العرب والمسلمين وذلك لحمايته للاماكن المقدسة وانقاذها من ايدي اليهود، وسترا لعلاقته المشينة مع الحركة الصهيونية والتآمر على فلسطين. كذلك عارضت اسرائيل فكرة التدويل والتنازل عن القدس لكنها وافقت على تدويل الاماكن المقدسة في القدس الشرقية الخاضعة للسيطرة الاردنية وهكذا تضمن وصول اليهود الى حائط المبكى.

في ٣ نيسان ١٩٤٩ وقعت اسرائيل والاردن على اتفاقية رودوس لوقف اطلاق النار وفيها اتفق الطرفان على المحافظة على الوضع الراهن في القدس، الشرقية مع الاردن والغربية مع اسرائيل، هذا الاتفاق افشل كل المحاولات فيما بعد لتدويل القدس.

في ١٢ ايار ١٩٤٩ وقعت اسرائيل على بروتوكول لوزان بموجبه تعهدت بالموافقة على تدويل القدس وارجاع اللاجئين، لكن تبين بعد ذلك ان موافقة اسرائيل على بروتوكول لوزان كانت لتأمين قبولها عضوا في الامم المتحدة وبعد نجاحها في دخول الامم المتحدة عرقلت كل المحاولات والمساعي لتدويل القدس وتنكرت لما جاء في بروتوكول لوزان (٦).

في ٩ كانون الاول ١٩٤٩ اتخذت الجمعية العامة القرار رقم ٣٠٣ لتدويل القدس واهم ما جاء فيه: «تخضع مدينة القدس لنظام دولي يؤمن حماية الاماكن المقدسة وحرية الوصول اليها واكد على تنفيذ قرار التقسيم رقم ١٨١».

وقد وافقت على الاقتراح اثنتان وثلاثون دولة من بينها الدول العربية، فرنسا والاتحاد السوفييتي ومعارضة احدى عشرة دولة من بينها اسرائيل بريطانيا والولايات المتحدة. رغم موافقة الولايات المتحدة على تدويل القدس الا انها عارضت القرار نتيجة لضغط المنظمات اليهودية عليها. اما بريطانيا فساندت الملك عبد الله في معارضته لقرار التدويل. كانت تركيا هي الدولة الاسلامية الوحيدة التي عارضت القرار نظرا للضغط الامريكي عليها. اما الفاتيكان فقد استغل نفوذه لضمان تأييد الدول الكاثوليكية لقرار التدويل. (٧)

الدول العربية وافقت على القرار لمنع اسرائيل من السيطرة على القدس (ما عدا الاردن الذي لم يكن عضوا بعد في هيئة الامم المتحدة).

عندما كان مقررا في ١٥ كانون الاول ١٩٤٩ اجتماع لجنة الوصاية لوضع دستور خاص لمدينة القدس فاجأت اسرائيل العالم في ١١ كانون الاول باعلانها عن القدس عاصمة لها. ونقلت اليها كل المؤسسات الحكومية (٨) وهكذا وضعت العالم امام الامر الواقع، هذه الخطوة استفاد منها الاردن لانها قضت على كل محاولات التدويل وذلك بموافقة بريطانيا والولايات المتحدة اللتين تخلتا عن قرار التقسيم وقرار التدويل بعد موافقتها على ضم الملك عبد الله للضفة الغربية لمملكته. وقد اعربت دول العالم عن احتجاجها لخطوة اسرائيل تلك بعدم نقل مفوضياتها الدبلوماسية الى القدس.

وقد حاولت الدول العربية والاتحاد السوفييتي تنفيذ قرار التدويل، لكن كل المحاولات فشلت بسبب معارضة اسرائيل والاردن ودعم الولايات المتحدة لها. وقد كان من الصعب تنفيذ القرار بسبب الخلافات الشديدة بين القوى العظمى في العالم حيث خيمت اجواء الحرب الباردة على العلاقات فيما بينها. وهكذا اسدل الستار على كل المحاولات لتدويل القدس واستمر وضع التقسيم قائما حتى حرب حزيران ١٩٦٧ حيث اجتاحت القوات الاسرائيلية القدس الشرقية، واسرعت بضمها للقدس اليهودية معلنة عنها مدينة موحدة وعاصمة لدولة اسرائيل حيث يسري عليها كامل القانون الاسرائيلي.

منذ ان احتلت القدس العربية وهي تعمل جاهدة على ترسيخ اقدامها فيها والحفاظ على وحدتها وازالة كل مظاهر التقسيم، فهي تقوم ببناء احياء جديدة تحيط بالقدس العربية وتقدم الاغراءات المختلفة للسكان اليهود للقدوم اليها والسكن فيها وذلك لخلق وضع ديمغرافي لصالح اليهود، وقد قامت مؤخرا بتوطين عشرات العائلات من اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي، كذلك نقلت بعض المكاتب الحكومية الى القدس الشرقية، كما تسعى المنظمات الصهيونية المختلفة الى الاستيلاء على البيوت العربية والاوقاف الطائفية بشتى الطرق القانونية او غير القانونية!! (مثل دير مار يوحنا للروم الاورثوذكس) ومن هنا يتضح لن الهدف المرجو من هذه الاعمال هو اخلاء المدينة العربية من سكانها ونزع الصبغة العربية عنها وخلق وضع جديد يجعل نجاح العرب فيما بعد بالمطالبة فيها امرا مستحيلا.

كذلك نجحت اسرائيل في اقناع دول قليلة بنقل سفاراتها الى القدس لتدعيم مركزها كعاصمة.

اما الاماكن المقدسة فلم تنج من الخطر فقد تعرض الاقصى للحرق على ايدي رجل ادعي فيما بعد انه مصاب بخلل عقلي، كما سرق تاج السيدة العذراء، كما ان جماعة «امناء جبل البيت» تهدد دائما بالاستيلاء على مسجدي الاقصى والصخرة وتشويش اداء الفرائض الدينية.

اما بخصوص الفلسطينيين فقد رأوا بقضية القدس جزءا لا يتجزأ من قضية فلسطين وحاولوا منذ الاحتلال المحافظة على هويتهم الفلسطينية وعلى الصبغة العربية لمدينتهم قدر امكانهم وتعبيرا عن هذا امتنعوا بغالبيتهم عن الاشتراك في الانتخابات الاسرائيلية وتصدوا بوحدة صف رائعة لكل محاولات الاعتداء على الاماكن المقدسة الاسلامية منها والمسيحية، وسارت مظاهرات الاحتجاج يتصدرها رجال الدين من الطرفين بعد الاستيلاء على فندق مار يوحنا، وارتفعت بعض الاصوات العربية تطالب باقامة لجنة تمول من التبرعات وذلك لشراء كل بيت عربي يعرض للبيع حتى تضمن عدم انتقاله لليهود.

وقد عولجت قضية القدس على مستوى مؤتمرات القمة العربية والمؤتمرات الاسلامية واتخذت قرارات عديدة واجتمعت لجنة خاصة للقدس برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب لكن نشاطها لم يتعد اطلاق بعض التصريحات الروتينية.

وقد احتلت مدينة القدس مكانة هامة في مسيرة الشعب الفلسطيني السلمية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي اعلنت في صلب برنامجها السلمي عن هدفها في اقامة دولة فلسطينية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة تكون عاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل (وقد كان هذا في الاساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة).

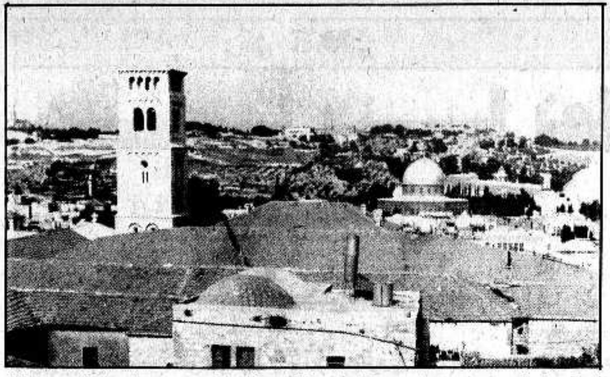
وبينما يحتكر العرب التصريحات الجوفاء التي لا طائل منها تستمر اسرائيل في نهجها العملي لتزييف حقيقة القدس العربية وتدفع بمئات والالاف المستوطنين القادمين من الاتحاد السوفييتي للسكن في القدس، رغم معارضة العالم باسره لها ومن ناحية اخرى يستمر تدفق الاموال من الولايات المتحدة لمساعدة اسرائيل، وقد اتخذ الكونغرس الامريكي قرارا بان القدس هي عاصمة اسرائيل موحدة (لا ادري بأي حق يقرر الكونغرس الامريكي مثل هذا القرار!)

ما هو الحل اذن؟

مع كل الاحترام لمواقف الدول العربية وكل دول العالم المؤيدة للحق الفلسطيني فان تصريحات الاستنكار والتنديد لن تأتي بحل! خصوصا وان اسرائيل ماضية في طمس الهوية العربية للمدينة والعمل على ايجاد واقع جديد يضمن لها الاحتفاظ بالقدس موحدة والى الابد كما يصرح زعماؤها. وهي بالتأكيد تعي ان قضية القدس ستعود لتتبوأ مركزا هاما في المفاوضات السلمية المستقبلية وعندها سيفيدها هذا الواقع الجديد كما افادها في السابق خرقها لاتفاقية الهدنة ١٩٤٨ واحتلالها للنقب وايلات.

ان حل قضية القدس سيكون جزءا من الحل الشامل الذي خلناه قريبا بفضل الانتفاضة التي نقلت الى شعوب العالم حقيقة ما يعانيه ابناء الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال.

اذن على الفلسطينيين ان يحرصوا على ان تتبوأ قضيتهم المكان الاول في استقطاب الرأي العالم العالمي، وعلى زعماء الدول العربية ان يكفوا عن اطلاق التصريحات الرنانة، التي لا رصيد لها ولا طائل منها، من على ارائكهم الوثيرة في قصورهم العامرة وان يحشدوا كل طاقاتهم للضغط على الولايات المتحدة الامريكية لالزامها الاعتراف بالحق الفلسطيني وجنبا الى جنب مع الاتحاد السوفييتي ودول غرب اوروبا لارغام اسرائيل للجلوس على مائدة المفاوضات وسط اعتراف متبادل ولوضع حد لدوامة الحرب والمآسي ولخلق مناخ جديد يتسم بالثقة والمحبة والسلام. وعندها سيعم الخير والبركة على الجميع وعلى القدس ايضا.



● المصادر:

١) ي. بورات، نمو الحركة الوطنية الفلسطينية - تل ابيب ١٩٧٦ ص ٢١٥.
٢) اميل توما، جذور القضية الفلسطينية - عكا، ص ١٦٩.
٣) عبد الوهاب الكيالي، الموجز في تاريخ فلسطين - عكا ١٩٨٤ ص١٠٠.
٤) خالد فلاح علي، الحرب العربية الاسرائيلية - بيروت ١٩٨٢ ص ٣١.
٥) محمد عزة دروزة، القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها - بيروت ١٩٥٩ ص ١٨٠.
٦) عارف العارف، نكبة فلسطين - القدس ١٩٥٦ ص ٤٨٠.
٧) سامي حكيم، القدس - القاهرة ١٩٧٠ ص١٩٩.
٨) نفس المصدر ص ٢٠١.

(جديدة)

بعض اسرار مؤتمر القمة العربي الاخير

سؤال بلا جواب: لماذا سقط الاقتراح بانسحاب متزامن امريكي - عراقي؟!



● الملك حسين



● حسني مبارك



● معمر القذافي

● بقلم: فيليب جلاب ● (عن «الاهالي» - ٩٠/٨/١٥)

● كان مؤتمرا للقمة من نوع خاص. ربما هو المؤتمر العربي الاول الذي يختلط فيه الملوك والامراء والرؤساء بالصحفيين في مناقشات.

استغرقت ساعات في ردهات قاعة المؤتمرات الدولية في مدينة نصر. اينما يتجه بصرك لا بد ان يقع على صاحب جلالة او صاحب فخامة مستعد للحديث والحوار في تواضع مثير وأدب جم.

أجاب اصحاب الجلالة والفخامة عن كل ما طرحناه من اسئلة. ثم بلغ التواضع مداه فتبادلنا المواقع. هم يسألون ونحن نجيب. وتحيلنا للحظات ونحن نقدم «الرأي والمشورة» اننا من اصحاب الجلالة او الفخامة.. على الاقل.

هل هي الدبابات العراقية؟ ربما. لكن المهم هو ان اشياء كثيرة تغيرت وستتغير منذ اخترقت الدبابة الاولى خط الحدود بين العراق والكويت. ولن يعود شيء لسيرته الاولى. هل هناك «نظام عربي جديد» في الأفق؟ وهل كان هناك «نظام عربي قديم»؟

لا أحبهم

اول الذين واجهناهم الأخ العقيد معمر القذافي. كان قد انتهى لتوه حوارا ملتهبا مع الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية.

- سيادة العقيد لماذا لم تحضر غداء الرؤساء في القاعة المجاورة؟

- لا أريد ان اتناول طعاما مع معظمهم. ولا أحب ان ارى وجوه الغالبية العظمى منهم.

- لماذا يا سيادة العقيد؟

- لأنهم يحبون الامريكيين اكثر مما يحبون العرب..

وصل فجأة رجل طيب من رؤساء احدى دول الخليج.. صافحه العقيد بحرارة وتساءل متهكما: لماذا يا شيخ.. تريدون الاستعانة بالامريكيين؟ ان الاسرائيليين اولاد عمومتنا. وهم اقرب جغرافيا وأرخص!

قال الشيخ.. مستنكرا: أنا يا أخ معمر اريد الامريكيين او الاسرائيليين؟

وعاد العقيد يواصل حديثه: كنت أناقش قبل ان تحضروا سعود الفيصل. أدهشني ما عرفته اثناء الحديث. انهم يفضلون التدخل الامريكي على التدخل العربي. فالامريكيون كما قيل لنا «مضمونين». أما العرب فلا يمكن ان «تضمنهم»!

الخطر الاكبر

- هل يعني ذلك انك تتعاطف مع الغزو العراقي للكويت انطلاقا من مواقفك «الوحدوية» المعروفة؟

- ان موقفنا واضح. لقد استنكرت وعارضت هذا الاسلوب حتى لو كان الهدف هو الوحدة. لكن ذلك لا يخفي عن اعيننا الخطر الاكبر الذي يهدد الامة العربية كلها الان وهو التدخل الاستعماري الامريكي الذي يعمل لصالح اسرائيل في الاساس ويهدد كيان العراق والأمة العربية. وهو ما يجب وقفه بالضغط العربي على العراق للوصول الى تسوية سلمية تحقق مصالح كل الاطراف.

العقيد يمزق المشروع

كانت هناك حالة من الانقسام الواضح بين فريقين في القمة. ولذلك تأجل الاجتماع من مساء الخميس الى بعد ظهر الجمعة. ولم يكن الخلاف كما رددت مصادر صحفية بسبب احتجاج مزعوم من الوفد العربي على حضور الشيخ جابر الصباح ممثلا للكويت او لما زعم من اشتراك العقيد علاء حسين علي في الوفد العراقي. فهو لم يحضر اصلا. لكن الرئيس حسني مبارك اراد اتاحة فرصة لمزيد من المشاورات اتجنبا لاحتمالات الصدام بين الفريقين. لكن مشروع القرار الذي اعدته عشر دول فقط من بين المشاركين في القمة أثار بقية المشاركين عندما فوجئوا به. كان المشروع ادانة كاملة للطرف العراقي ومباركة تامة للاجراء السعودي باستدعاء قوات امريكية.

ومن هنا مزق العقيد القذافي الورقة فور قراءتها واحتج الآخرون بسبب ما وصفوه بمحاولة فرض قرار من وراء ظهورهم. ورد مسؤول مصري بأن المشروع ليس نهائيا. وهو قابل للمناقشة والاضافة والحذف. لكن العقيد القذافي كان له كعادته رأي خاص.

قال لنا: رغم كل ما نقوله عن ان مصر تعترف بالعدو الاسرائيلي وتسمح له بسفارة في القاهرة الا ان مصر وخاصة في عهد الرئيس حسني مبارك لا تعرف النفاق السياسي. فهي تلتزم دائما في العلن بما تقوله لنا في الغرفات المغلقة. ولذلك نشعر بالاطمئنان دائما في التعامل مع الرئيس حسني مبارك. وعندما استمعت الى خطاب الرئيس مبارك الذي دعا فيه الى قمة عربية عاجلة وصفته بأنه خطاب ممتاز اوافق على كل ما جاء فيه. لكنني فوجئت هذه المرة بتوقيع ممثل مصر على مشروع القرار الذي يخالف ما جاء في خطاب الرئيس دون ان يسمحوا لممثل ليبيا بالمشاركة في صياغة المشروع.

قلنا للعقيد: المشروع قبل للتعديل قبل اقراره وليس مفروضا بالقوة على احد. لماذا لا تقترحون اضافة فقرة تطالب بالانسحاب «المتزامن» للقوات الامريكية والقوات العراقية، على ان تقوم قوات عربية مشتركة بضمان الامن الى ان يتم التوصل الى تسوية سلمية تحقق مصالح كل الاطراف؟

قال العقيد: هذه فكرة جيدة كنت اظن انكم «صحفيون حكوميون» في بداية المناقشة!

فجأة يصل السيد احمد قذاف الدم ويسر ببعض كلمات في اذن العقيد ويتركنا لمقابلة الرئيس حسني مبارك.

دعونا للملك

احد الجالسين في ركن منزو في احد الممرات يبدو انه الملك حسين. كان من اكثر المشاركين في المؤتمر احساسا بالخطر المحيق. قال لنا ان القضية ليست ادانة هذا الطرف او تأييد ذلك الطرف لقد اردنا حلا وسطا يجنب هذه الامة ما يهدد كيانها لكن بعض الاخوان يتصرفون على نحو مغاير. ان الحل يجب ان يكون عربيا وسلميا في نطاق الأسرة الواحدة اما البديل فهو ما يجب ان يفرضه الغربيون من اعادة رسم خريطة المنطقة على هواهم ووضعنا في اجواء الحرب والاقتتال لصالح العدو في النهاية.

السياسي الداهية

بضع خطوات لنجد انفسنا في مواجهة السياسي العربي الداهية الرئيس حافظ الاسد مع نائبه السيد عبد الحليم خدام.

- ايها السيد الرئيس ماذا يجري الان؟

انكم من ناحية احد زعماء حزب البعث الذي يرى ان هناك فضلا للعربي على العجمي في كل الظروف. وانتم من ناحية اخرى اصحاب سياسة معلنة ضد كل ما هو نفوذ اجنبي في الوطن العربي. كيف وقعتم على مشروع قرار يبارك التدخل الامريكي بدلا من التدخل العربي.

قال الرئيس حافظ الاسد بسماحة وصبر اشتهر بهما: لا تسألوا عن النتيجة وتتجاهلوا السبب الذي ادى اليها. ان المسؤول عن ذلك هو الرئيس العراقي صدام حسين الذي غزا الكويت والاخوة في السعودية والخليج لا يأمنون الليل فهم قلقون الان على أمنهم. ولا استطيع ان اقول لهم لا تستدعوا القوات الامريكية.

- لكنك تستطيع ان تقول ان قواتا عربية مشتركة يمكن ان تضمن الامن للخائفين والقلقين العرب ضد من يخيفهم من العرب.

- قال الرئيس الاسد بالحرف الواحد: ان قتل العربي للعربي امر في غاية السوء. والاقل سوءا هو ان يقتل الامريكي عربيا!

قال الزميل مكرم محمد احمد: ولكنكم يا سيادة الرئيس اصحاب السابقة العربية في احتلال بلد عربي اخر هو لبنان؟

قال الرئيس الاسد دون ان يفقد سماحته وصبره وابتسامته: ان هذه قصة اخرى ثم سردها لنا بالوقائع والتسلسل الزمني واثبت لنا ان القوات السورية تريد الخروج فورا من لبنان ولكن الشعب اللبناني والشرعية اللبنانية يتمسكان بوجودها كعنصر ضمان وحيد يحول دون الانهيار الكامل.

ثم اشار الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي اكد ان الشعب اللبناني لم يسمح لسوريا بالخروج من لبنان!

مبارك يحذر

عاد العقيد القذافي من لقاء الرئيس مبارك وقال الرئيس مبارك ضاحكا حذار من ان يكون الاخ العقيد قد «خرب عقولكم» قلنا وربما يكون قد حدث العكس.

قال العقيد: لقد التقطت من هؤلاء المواطنين المصريين المستنيرين الاقتراح الجيد بتزامن الانسحاب الامريكي والعراقي.. الخ.

واضيف اليه ان يكلف المؤتمر وفدا من الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس الشاذلي بن جديد للسفر الى بغداد واجراء حوار باسم مؤتمر القمة مع الرئيس صدام حسين.

قال الرئيس مبارك: لن اشترك في الذهاب الى بغداد هذه المرة. ان الرأي العام المصري لن يقبل غزو الكويت.

- القذافي: انت رئيس المؤتمر وستكلف من مؤتمر القمة واذا تعلق الامر بالشعب المصري فأرجو ان تأمر السيد صفوت الشريف بأن اوجه خطابا الى الشعب المصري من خلال الاذاعة المرئية (التلفزيون) وأنا كفيل بإقناعه بالترحيب بسفرك.

قال الرئيس: اسأل الصحفيين وهم على معرفة تامة باتجاه الرأي العام.

القذافي: ما رأيكم؟

قلنا في وقت واحد: لا أحد هنا يرحب بزيارة الرئيس الى بغداد هذه المرة.

لا أصلح للمهمة

قال الرئيس مبارك: لماذا لا تسافر أنت؟

القذافي: انا لا أصلح لهذه المهمة. فسأصل الى بغداد وأجد نفسي مشاركا في الهجوم على الولايات المتحدة الامريكية والتعبئة ضدها.

قال الرئيس ضاحكا: اذهب وهاجم كما تشاء.

وفجأة تذكر الرئيس مبارك شيئا وسأل اين السفير عمرو موسى، وجاء السفير رئيس وفدنا في الامم المتحدة. وقال الرئيس على مسمع منا: عليك ان تضيف الى مشروع القرار «الانسحاب المتزامن للقوات الامريكية والعراقية» واحلال قوات عربية مشتركة.

وأسرع السفير عمرو موسى لتنفيذ اوامر الرئيس. لكن التعديل الذي تم في مشروع القرار جاء لدهشتنا بعيدا عن الاقتراح المصري. وحان وقت انعقاد الجلسة الختامية المغلقة للرؤساء.

جلسة وزراء الخارجية

تأخر عقد الجلسة المغلقة بعد الغداء عندما ابلغت الوفود بأن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يود عقد لقاء مع زملائه وزراء الخارجية.

وبعد ان وصل عدد مناسب من الوزراء بدأ السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الحديث:

قال ان الوفد العراقي فوجئ بمشروع القرار دون مشاورة مع الطرف المعني، واعلن رفض المشروع جملة وتفصيلا لأن عددا كبيرا من الاعضاء لم يشارك فيه. وقال ان العلاقات بين السعودية والعراق مميزة وأنه يستغرب الحديث عن عدوان عراقي وشيك على السعودية. وتحدث عن الكويت وقال انها حالة خاصة ولدينا قناعاتنا ووثائقنا والخلط بينها وبين امور اخرى ظلم لنا. ونحن مستعدون في اطار عربي لاعطاء كل التعهدات ولا نمانع في وجود قوات عربية لتطمين السعودية لكن دعوة قوات امريكية بعد يومين من قرار مجلس الجامعة امر مشبوه ويعني العدوان على العراق ويؤلمنا ان تستخدم ارض عربية للعدوان الامريكي على العراق. ومن حقنا في هذه الحالة اتخاذ الاحتياطات الضرورية.

وقال طارق عزيز ان الامر الغريب هو استخدام قوات عربية كغطاء لقوات امريكية او ان تكون قرارات القمة غطاء لها. وهذا اخطر ما يواجهه العرب حاليا. واقترح طارق عزيز البدء باخراج القوات الاجنبية اولا وان يقدم العراق ضمانات للسعودية في اطار القمة وفي اطار ثنائي وجماعي.

ورد الدكتور عصمت عبد المجيد رافضا مقترحات الوزير العراقي. وقال عبد المجيد ان مصر لا ترحب بالتدخل الامريكي، لكن قرار ضم الكويت وما ترتب عليه من قرارات اصدرها مجلس الامن تعطي غطاء دوليا للتدخل الامريكي. وقال ان مشروع القرار المقدم للقمة سيطرح على الجميع ويناقش. ومن حق كل الاطراف ان تقترح ما تشاء.

- سعود الفيصل وزير خارجية السعودية:

هناك تهديد لنا. ان غزو الكويت والاجراءات العراقية الاخرى والتعبئة العامة في العراق تجعلنا لا تطمئن الى ان هذا الجيش القوي والكبير لن يكون عنصر تهديد لنا. وعندما نشعر بتهديد فمن حقنا جلب القوات التي تساعدنا.

طلب طارق عزيز الكلمة مرة اخرى، وتحدث باسهاب عن سياسات حكومة الكويت فيما يتعلق بالنفط. وقال ان الرئيس صدام حسين اثار هذه القضية في احاديث مع الشيخ جابر في جلسة مغلقة في قمة بغداد ثم قال فجأة: لدينا الوثائق والتسجيلات التي تثبت تآمر الحكام السابقين وشراءهم للذمم من اجل تغيير السلطة في العراق.

وقال طارق عزيز نحن على استعداد لاسماع هذه التسجيلات لمؤتمر القمة.

وهنا نهض الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت وسار بضع خطوات ثم سقط على الارض.

واستدعي الاطباء على عجل لاسعافه وانفض الاجتماع.

وقائع جلسة الرؤساء المغلقة

بعد مشاورات خارج الاجتماعات الرسمية لم تستغرق وقتا بدأت وقائع الجلسة المغلقة للملوك والرؤساء.



● جابر الاحمد الصباح ●

طلب الرئيس حسني مبارك رئيس الجلسة من السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية ان يتلو رسالة جاءت من الملك فهد ورسالة من الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

كانت رسالة الملك فهد تلخص الموقف السعودي المعلن من قبل منذ غزو الكويت الى ان طلبت السعودية القوات الامريكية.

اما رسالة غورباتشوف الى حسني مبارك فتقول ان الاتحاد السوفييتي يرحب بعقد مؤتمر القمة العربية لان الموقف في الخليج يقلقنا كثيرا كما يقلق اصدقاءنا العرب.

وقال غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي سيبذل قصارى جهده لتغيير مجرى الاحداث واخماد الحريق في هذه المنطقة بالغة الاهمية.

قال ان هناك دورا مهما جدا للجهود العربية في هذا الهم المشترك الذي نشعر به جميعا. فالطريق الانسب للعمل في هذه الظروف يأتي من خلال الجهود العربية.

وقال الرئيس السوفييتي انه يأسف لأن احدا لم يستفد من الفرصة التي قدمها قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ لتحقيق حل مناسب. وما زال نطاق الازمة يتسع مما دفع قيادة المملكة السعودية الى طلب قوات امريكية ترابط على ارضها.

وقال انه سيواصل الاتصال مع الرئيس مبارك والقادة العرب لكي نبحث سويا سبل اخماد النيران.

بعد رسالة غورباتشوف التي تشبه رسالة من رئيس الاتحاد السويسري طلب الشيخ سعد العبد الله رئيس الوفد الكويتي الكلمة. بدأ بالاعتذار عن سفر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لاسباب خاصة ثم شرح موقف الكويت مع العراق اثناء الحرب الايرانية والمساعدات التي قدمتها في هذا الشأن الى ان وقعت الاحداث الاخيرة.

ورد السيد طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي بأنه لا يمكن الوصول الى حل تسميه عربيا تحت الحراب الامريكية. وقال ان مشروع القرار المقدم لم يجر التشاور بشأنه مع كثير من الوفود العربية.

وقال فهد بن تيمور بن سعيد رئيس الوفد العماني ان الغزو العراقي سابقة خطيرة وتهديد للامن العربي. ثم طلب اعتماد مشروع القرار المقدم للقمة.

وزير خارجية الصومال: الامة تواجه محنة. ونحن نريد حلا عربيا.

الرئيس اللبناني الياس الهراوي: نطلب معالجة الموقف على اساس استبعاد الحرب بين الاخوة.

الفريق عمر البشير (السودان): أطالب بالانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من المنطقة العربية على ان تحل محلها قوات عربية لتطمين الاخوة. وان نبحث عن حل عملي وعادل في اطار الجامعة. واقترح ايفاد لجنة للقاء قادة العراق. ووصف البشير مشروع القرار بأنه لا يساعد على حل عربي ويبقي على التدخل الاجنبي. وقال انه يبدو نصا وروحا كأنه صادر من هيئة دولية.

الشجب والتأييد

الملك حسين: لقد خرج العراق من حرب استمرت ثمانية اعوام قويا مما حفز القوى المعادية للامة الى محاولة التشهير به والاساءة اليه ومحاولة تحجيمه تمهيدا للقضاء عليه.

وبعد ان اكد اهمية احترام المواثيق العربية تساءل: هل جئنا لايجاد حل للمشكلة أم جئنا الى ما يقود الى الفشل؟

وقال ان الشجب والتأييد لا يجديان. واعرب عن استغرابه لسرعة اتخاذ القرارات دوليا وعربيا. وتساءل هل نحن كقادة في عالم بعيدا عن المواطن العربي؟ ان ما يجب ان نلجأ اليه هو الحل العربي.

- الرئيس حافظ الاسد:

ان مناقشاتنا تدور حول حل عربي. وقرارنا بعد المناقشات هو قرار عربي. وبعض الاخوة يتصورون اننا ننفذ توجيهات اجنبية. ان الاجانب موجودون بسببنا. لقد انفجر حدث غير متوقع. وجاء الاجانب بناء على طلب بعض الاخوة. ولا احد يرغب في ذلك ما لم تكن هناك ضرورة في غاية القسوة. لقد شعر الاخوة الذين طلبوا قوات اجنبية بالخطر. وهذا من حقوق السيادة. ويمكننا ان نطلب ان لا تكون هذه القوات للعدوان على بلد آخر. لقد فهمت ان القوات الاجنبية جاءت لامور فنية من جهة وللدفاع عن المعنيين من جهة اخرى. وانسحاب العراق وعودة الشرعية الى الكويت ينهي المسألة.

سنرد بقوة

استغرب ان يبرر بعض الاخوة طلب قوات اجنبية. واذا ما ضرب العراق من قبل القوات الامريكية فسيرد بقوة. وقد حذر العراق من استخدام الارض العربية للعدوان الامريكي على اراضيه.

ثم قال موجها الحديث الى الرئيس حسني مبارك: يا سيادة الرئيس بوصفك عسكريا سابقا هل اذا ضربت قواتك من احد المواقع الا تقوم بالرد على اي موقع سيناسبك من قوات العدو؟

وقال رمضان ان حكومة الكويت السابقة دفعت الى تركيا ٣ مليار دولار لكي تغلق خط النفط العراقي ولدى امير الكويت ودائع شخصية تصل الى ٦٠ مليار دولار اضافة ٢٠ مليار في اليابان.

وقال على القوات الاجنبية الخروج ونحن على استعداد لمناقشة كل القضايا.

دعم الاقتراح الليبي السوداني

- ياسر عرفات رئيس فلسطين:

تحدث عن دوره كوسيط عام ١٩٧٣ عندما وقعت احداث «الصامتة» بين العراق والكويت ثم عن دوره في الوساطة في قضيتي كشمير وافغانستان وشرح الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني والانتفاضة ثم تقدم باقتراح بأن يكون خطاب الرئيس حسني مبارك مرشدا لعمل القمة وللجنة من القادة تسافر الى بغداد تدعيما للاقتراح السوداني واقتراح القذافي الذي قدمه خارج الاجتماع.

- الرئيس حسني مبارك: الاقتراح الوحيد المقدم هو اقتراح عمان لأنني سألت الاخوة الملوك والرؤساء عن رأيهم في الذهاب الى بغداد فلم يوافق احد واطرح الاقتراح الوحيد المكتوب امامي حول مشروع القرار.

- الرئيس اليمني علي عبد الله صالح: لم تأت من اجل ان تنقسم.

- مبارك: القرار امامكم. ومن يوافق يرفع يده.

- القذافي: نقطة نظام هناك اعتراضات كثيرة واقترح ان تغلق الجلسة على الرؤساء فقط.

- مبارك: القرار «لا يودي ولا يجيب» مثل كثير من القرارات ونأخذ الاصوات.

تريد حلا أم قرارا؟

- ياسر عرفات للشيخ سعد العبد الله: هل العبرة بإصدار قرار ام الوصول الى حل؟ القرارات كثيرة بدون نتيجة. واذا كنت تريد حلا فهناك طريق آخر.

يتم أخذ الاصوات والموافقة على المشروع بأغلبية اثني عشر صوتا. وتنتهي اجتماعات القمة.

على انقاض المنزل المهدوم.. في القدس



● في الصورة اعلاه المواطن محمد طالب منصور احد وبعض افراد عائلته على انقاض المنزل الذي هدمته جرافات بلدية «تيدي كوليك» دون سابق انذار يوم (٨/١٦).
(تصوير: «سنابل» - خاص بـ «الاتحاد» القدس)

بهدف بلورة وساطة لحل الازمة عربيا:

تحركات عربية مكثفة في مركزها المبادرة الفلسطينية

● نائب الرئيس العراقي يزور الاتحاد السوفييتي وموفد سوفييتي يواصل جولته في المنطقة ● جابر الصباح: نحن ضد عرفات... والمظاهرات في الاردن يقيمها الفلسطينيون وليس الاردنيون! ● اكثر من (٧٠) الف متظاهر في صنعاء ضد امريكا والتواطؤ العربي واستمرار المظاهرات العارمة في الاردن ●

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، الذي وصل امس (الاثنين) الى موسكو، بناء على طلبه، تباحث مع وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه.

وكان الناطق باسم الخارجية السوفييتية، يوري غيرميتسكيخ، قال، بعد ظهر امس، ان مسألة الرعايا السوفييت في العراق ستبحث خلال محادثات المسؤول العراقي في موسكو.

وكرر الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي «يعتبر احترام العراق للقرار ٦٦٠ الصادر عن مجلس الامن حول انسحاب قواته من الكويت عاملا ضروريا في اي تسوية لازمة الخليج».

واكد ان هذه الزيارة تأتي بعد ارسال موفد سوفييتي الى المنطقة هو السفير المتجول، ميخائيل سيتينكو. وقال غريميتسكيخ ان سيتينكو تباحث حتى الان مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ووزير الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي.

وعلم من مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تباحث امس الاثنين في وهران (غرب الجزائر) مع وزير التعليم العالي العراقي منذر ابراهيم الشاوي حول تطورات ازمة الخليج.

واشار المصدر نفسه الى ان الموفد الخاص للرئيس العراقي صدام حسين كان يحمل رسالة الى الرئيس الجزائري لم يكشف مضمونها.

وكان الموفد العراقي وصل صباح اليوم الى وهران التي اصبحت منذ ٤٨ ساعة مركز تشاور عربي حول ازمة الخليج. وكان الرئيس الجزائري الذي يقيم في وهران منذ عودته من القمة العربية الطارئة في القاهرة استقبل امس الاول الرئيس السوداني الفريق عمر البشير والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشيخ علي بن مسلم مستشار الملك فهد.

ويذكر ان بن جديد الذي يتولى الرئاسة الحالية لاتحاد المغرب العربي، (الجزائر وتونس وليبيا والمغرب وموريتانيا) استقبل ايضا موفدين ليبيين وكويتيين.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال، مساء امس الاول الاحد في مقابلة مع التلفزيون الجزائري ان على الجزائر القيام بمبادرة عربية لحل الازمة في الخليج.

واوضح عرفات ان لقاءاته مع الرئيس، الشاذلي بن جديد، بعد ظهر امس الاول في وهران غربي الجزائر تركزت على الازمة الخطيرة في منطقة الخليج والمخاطر التي تحدق بالامة العربية والتي تنذر بالكارثة.

واضاف الزعيم الفلسطيني انه بحث مع الرئيس بن جديد «الذي يحظى باعتبار كبير لدى القادة والشعوب العربية في المبادرة التي يجب ان تقوم بها الجزائر مع جميع الاطراف». واوضح انه بحث ايضا في «خطة عربية - فلسطينية الهدف منها تدارك الوضع قبل انفجاره في منطقة الخليج».

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات تحادث بعد ظهر امس في تونس مع الرئيس السوداني عمر البشير حول تطورات ازمة الخليج.

وقال مصدر رسمي تونسي ان هذه المسألة كانت مدار بحث في وقت سابق بين الرئيس السوداني ونظيره التونسي زين العابدين بن علي.

واعلنت قيادة منظمة التحرير امس الاول انها تسعى الى تحريك مبادرة فلسطينية لتسوية النزاع الكويتي - العراقي في اطار عربي بالتنسيق مع السودان واليمن (اقرأ البيان كاملا في هذا العدد).

وعلم من مصدر دبلوماسي سوداني ان الرئيس السوداني عمر البشير غادر بعد ظهر امس تونس متوجها الى طرابلس اثر انتهاء زيارة عمل استغرقت ساعات عدة.

وفي القاهرة تباحث هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني امس مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ومع اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان المحادثات تناولت ازمة الخليج وانعكاساتها على القضية الفلسطينية.

واوضحت ان هاني الحسن، الذي لم يعلن وصوله الى القاهرة، غادر العاصمة المصرية امس متوجها الى السعودية.

وذكرت الاذاعة السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس في دمشق وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بعيد وصوله الى دمشق.

واضاف المصدر نفسه ان اللقاء جرى بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع من دون ان يوضح مضمونه.

وتتزامن زيارة الفيصل الى دمشق مع زيارة عضو مجلس الرئاسة اليمني عبد العزيز عبد الغني الذي ينقل رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح الى نظيره السوري حول الوضع في الخليج.

من جهة اخرى اعرب وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، عن «اسفه» لموقف الرئيس الفلسطيني من ازمة الخليج!

وفي مقابلة معه في باريس نشرتها صحيفة «النهار» اللبنانية، امس، قال الشيخ الصباح ان حكومته «ليست ضد الشعب الفلسطيني، بل ضد ياسر عرفات»!!

واضاف «من المؤسف ان يذهب عرفات الى حد الامتناع عن ادانة اجتياح الكويت في حين انه لجأ طويلا الى بلادنا حيث انشأ حركة «فتح» الفصيل الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تأسست عام ١٩٦٥ في الكويت»!!

وزعم الشيخ الصباح بأن التظاهرات المؤيدة للعراق في الاردن هي «عمل فلسطينيين وليس اردنيين». واضاف ان امله «خاب من موقف النظام الاردني»! وان لديه «مخاوف على مستقبل الاردن لان اسرائيل تنتظر الساعة المواتية لضرب هذا البلد»!

● مظاهرة ضخمة في اليمن ●

وافادت وكالات الانباء ان اكثر من (٧٠) الف شخص تظاهروا، امس، في العاصمة اليمنية صنعاء، تأييدا للعراق وتنديدا بالاحتلال الامريكي للخليج والتواطؤ العربي.

وحمل المتظاهرون صور الرئيس العراقي، صدام حسين، ونددوا بمواقف الانظمة العربية المتواطئة مع العدوان الامريكي. وطالبوا واشنطن بسحب قواتها الغازية فورا.

وعلى الصعيد ذاته تواصلت، امس، المظاهرات العارمة في الاردن. وحرق المتظاهرون الادرنيون الاعلام الامريكية والاسرائيلية والبريطانية وسط هتافات تندد بالعدوان الامريكي.

هل حقا حياة الناس مهمة بالنسبة لامريكا؟!!



● تثير الولايات المتحدة وحلفاؤها واجهزة اعلامهم حملة مكثفة جدا ضد العراق بسبب احتجازه للرعايا الاجانب في العراق ومنعهم من مغادرة البلاد واستخدامهم - على حد تعبير اجهزة الاعلام الغربية - اداة لمنع القصف الامريكي للعراق بتركيزهم قريبا من منشآت واماكن استراتيجية اساسية في العراق.

وبودنا ان نؤكد موقفنا المبدئي وهو رفضنا رفضا قاطعا وغير مشروط لاخذ الرهائن او تهديد حياة المدنيين اداة للضغط السياسي او العسكري.

ولكن.. وهنا الـ «ولكن» الكبيرة. هنالك كثير من العهر السياسي والاخلاقي والمتاجرة الدنسة بالمشاعر الانسانية في موقف الولايات المتحدة وحلفائها، بمن فيهم حكام اسرائيل، فهل القصف الامريكي على المدنيين في بغداد او اية مدينة عراقية، اذا تم، ليس تهديدا وقتلا للمدنيين؟ بل اليس كل الغزو الاستعماري الامريكي عدوانا وقحا وخطيرا يهدد حياة ملايين الناس في العراق والكويت والمنطقة قاطبة.

لقد اطلق، الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الاول مبادرة هامة تتضمن سحب القوات الاجنبية من الخليج والالتزام الرسمي من الولايات المتحدة بعدم الاعتداء على العراق، ومقابل هذا يطلق العراق سراح كل الرعايا الاجانب ويبدأ الجهد العربي المشترك لحل النزاع العراقي - الكويتي، في اطار ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق هيئة الامم المتحدة، بدون تدخل استعماري خارجي، ايا كان.

اليس رفض الولايات المتحدة لهذه المبادرة، ايضا، برهانا على عشرات الاهداف الاستعمارية الامريكية؟ اليس رفض امريكا لهذه المبادرة هو التهديد لحياة الرعايا الاجانب في العراق والكويت وتهديد لحياة شعب بكامله، ايضا، هو الشعب العراقي. ولماذا يتوهم الغرب الاستعماري انه هو، وحده، الحريص على «حياة الانسان» و«القيم الانسانية»؟!

ان المفتاح لحل ازمة الخليج، سلميا، والمفتاح لحماية ارواح الناس جميعا، في منطقة الخليج، هو بانحسار الغزوة الاستعمارية البلطجية الوقحة. وكل عدم رؤية واضحة لهذه الحقيقة يقود الى موقف غير صحيح تجاه كل الازمة والسبيل لحلها.

اتفاق عراقي - ايراني على تبادل (٨) آلاف اسير، يوميا

● طهران - اعلنت اذاعة طهران وصول دفعة جديدة من الف اسير حرب ايراني، امس الاثنين، الى مدينة خسروي الحدودية بين العراق وايران في حين سلمت دفعة من الفي اسير عراقي الى ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند الحدود الايرانية.

واوضحت الاذاعة ان تبادل الاسرى الذي جرى، امس، يرفع عدد الاشخاص الذين تمت مبادلتهم الى ثمانية الاف.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية اعلن امس الاول الاحد ان طهران وبغداد «اتفقتا على رفع عدد الاسرى الذين يتبادلهم البلدان الى ثمانية الاف يوميا بينهم ثلاثة الاف ينقلون جوا».

● من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القوات العراقية انسحبت، امس الاثنين، من منطقة موسيان في اقليم ايلام (غربي ايران) الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا.

وقد انسحبت القوات العراقية من موسيان ومن (٢١) قرية مجاورة. وتقول بغداد ان انسحاب القوات العراقية الذي استؤنف امس سيكتمل اليوم الثلاثاء اي في يومه الخامس.

وقد جلت هذه القوات بالفعل عن عدد من القطاعات على طول الحدود المشتركة في اقاليم كردستان وبختران وايلام وخوزستان الايرانية.

وذكرت الصحف الايرانية ان «انسحاب القوات العراقية جرى في بعض المناطق بدون اشراف اعضاء مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في ايران والعراق والموجودين على طول الحدود».

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:

فريق من استخبارات معادية تسلل الى تونس لضرب م.ت.ف

● نيقوسيا - عن «و.ص.ف» - اكدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان تبادل اطلاق النار الذي وقع مساء يوم الجمعة الماضي امام احد مقراتها في تونس هو من فعل اجهزة استخبارات معادية تسللت الى تونس بغية القيام بعمليات تخريب على مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها.

وكان مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ذكر يوم السبت ان شجارا بين حراس فلسطينيين لاحد مقرات الجبهة الدمقراطية في حي المنزه في العاصمة التونسية اسفر مساء الجمعة الماضي عن تبادل لاطلاق النار اوقع قتيلا وجريحا بحالة الخطر.

واضافت الجبهة، التي لم تسم الجهة التي تنتمي اليها اجهزة المخابرات المعادية هذه، ان هذه العناصر حاولت التسلل الى احد مكاتب الجبهة في العاصمة التونسية مما ادى الى اشتباك مسلح مع حراس المكتب نجم عنه استشهاد احد المناضلين المكلفين بحراسة الموقع واصابة احد العناصر المعتدية بجروح خطرة واسمه عدنان هباجنة.

مجلس الامن قد ينعقد مرة اخرى، قريبا، بشأن ازمة الخليج

● تتمة من ص ١ ●

الخليج.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في مقر الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي سيعقد جلسة طارئة جديدة في موعد قريب للتصويت على قرار بفرض حصار على العراق والكويت.

ومع ذلك زعم المصدر ان «كل الدلائل» تشير الى ان القرارات الاربعة التي اقرها مجلس الامن منذ الثاني من آب الجاري ستبقى «غير كافية»!

واضاف المصدر ذاته انه قد يتم اعتماد القرار الجديد في اطار المادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وينص هذا البند على انه اذا تبين ان الاجراءات التي سبق واتخذت غير ناجعة فان المجلس يستطيع ان يقوم بواسطة القوات البحرية والجوية او البرية بالعمل الذي يراه مناسبا للحفاظ على السلام والامن الدوليين.

والحصار جزء من التدابير التي تتضمنها المادة (٤٢) والتي لم تستخدم منذ انشاء الامم المتحدة سنة ١٩٤٥.

ويبدو ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا متفقة على فرض حصار على العراق في الوقت الذي تعارضه الصين والاتحاد السوفييتي وقد يستخدمان حق النقض «الفيتو».

ويقضي ميثاق الامم المتحدة بأن يصوت تسعة من اعضاء المجلس الخمسة عشر ايجابا على مشروع القرار لاعتماده والا يلقى اي فيتو. وحتى الان تم تبني القرارات الاربعة المتعلقة بالعراق بالاجماع باستثناء القرار (٦٦١) بشأن المقاطعة الذي تمت الموافقة عليه بأغلبية (١٣) صوتا وامتناع اثنين (كوبا واليمن).

واعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار الذي وصل، امس الاول الاحد، الى سانتياغو ان «المواد المتفجرة لا تسبب جميعها بالضرورة انفجارا» معبرا بذلك عن امله بان يتم حل ازمة الخليج عن طريق التفاوض.

واقر دي كوليار بان قيام العراق باجتياح الكويت هو «احد الاوضاع الاكثر صعوبة» التي واجهها منذ توليه مهماته على رأس المنظمة الدولية قبل حوالي تسع سنوات.

واضاف دي كوليار «انني لا ازال اعتقد بأن حسن التصرف سينتهي بالفوز لان المشاكل لا يمكن ان تحل الا عن طريق الحوار والتفاوض».

واشار دي كوليار الى انه على اتصال دائم مع مجلس الامن الدولي ولكنه استبعد احتمال قيامه شخصيا بزيارة مناطق النزاع موضحا انه ليس واردا حاليا ارسال قوات عسكرية من امريكا اللاتينية الى الخليج.

وشدد رئيس الحكومة الاسبانية، فيليبي غونزاليس، في الرباط على ضرورة حل ازمة الخليج بالوسائل السلمية.

واوضح غونزاليس في مؤتمر صحفي عقده في الرباط بعد زيارة خاصة الى المغرب استغرقت خمسة ايام موقف حكومته من ازمة الخليج مذكرا بان مدريد والرباط تشددان على ضرورة «العودة الى الوضع الذي كان قائما في الكويت في السابق».

العراق يفتح باب السفر امام رعايا الدول التي

● تتمة من ص ١ ●

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن المتحدث قوله ان المجلس الوطني العراقي «حيا قرار اندونيسيا بعدم الاستجابة لطلب الدجال فهد وعدم الخضوع للضغط الامريكي باعلانها عدم ارسال قوات الى نجد والحجاز».

واشار الناطق من جهة اخرى الى تقدير العراق للتصريح الذي صدر عن الارجنتين حول عدم ارسال قواتها الى المنطقة.

وكان البرلمان العراقي قرر، امس الاول الاحد، السماح لعدد من النمساويين والسويديين والسويسريين والفنلنديين والبرتغاليين بمغادرة العراق لان حكوماتهم لم ترسل قوات او معدات عسكرية الى المنطقة.

من جهة اخرى اكدت شبكة التلفزيون الامريكية «سي-بي-اس» مساء امس الاول الاحد انه بدأ توزيع امريكيين على اربع منشآت استراتيجية في العراق على الاقل بينها معامل كيميائية.

وذكر دان راذر ان هؤلاء الرعايا الامريكيين الذين ينتمون الى مجموعة تضم ٣٥ امريكيا كانت تقيم في فندق في بغداد وزعوا على اربعة مصانع على الاقل تنتج اسلحة ومواد كيميائية وحامض الكبريت وهي القائم (قرب سوريا) والاسكندرية (جنوبي بغداد) وبيجي (شمالي بغداد).

وقالت «سي-بي-اس» ان ثمانية امريكيين اخرين كانوا في الموصل وهي احد اهم مراكز انتاج النفط تلقوا اوامر بالبقاء حيث هم لحماية هذه المنشآت الواقعة على الحدود التركية والسورية من اي هجوم محتمل.

وذكرت زوجة احد الفرنسيين ان المجموعة التي تضم (٢٦) فرنسيا يقيمون في احد فنادق بغداد والذين قررت السلطات العراقية «نقلهم» قد ينقلون الى البصرة وهي مركز نفطي كبير.

واضافت السيدة نفسها في تصريح بثته الاذاعة الفرنسية، صباح امس الاثنين، ان زوجها الذي لم تكشف هويته ابلغها هاتفيا من بغداد ان السلطات العراقية تستعد لنقل المجموعة الى البصرة.

ونقلت عن زوجها الذي وصفته بانه «منزعج جدا ويائس» قوله ان الفرنسيين يعاملون «معاملة جيدة».

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات العراقية اقتادت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية (٨٢) بريطانيا كانوا موجودين في فندق ريجنسي بالاس في الكويت الى جهة مجهولة.

وكانت وزارة الخارجية التي ابلغها بذلك دبلوماسيون عاملون في الكويت اعلنت ان مجموعة من الاجانب بينها (٤١) بريطانيا اقتادها جنود عراقيون الى جهات مجهولة.

وكان وزير الخارجية الكندي، جو كلارك، استدعى، امس الاول الاحد، سفير العراق في اوتاوا وطلب منه أن يتم السماح للكنديين والغربيين الاخرين المحتجزين في الكويت والعراق بالمغادرة.

بسبب تطاول الولايات المتحدة على حقوق الشعوب العربية

حل جمعية الصداقة الاردنية - الامريكية

● عمان - اعلنت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الرئيس الاردني لجمعية الصداقة الاردنية - الامريكية عضو مجلس الاعيان، محمد كمال، حل الجمعية.

واكد كمال لوكالة «بترا» انه اتخذ هذا القرار لانه يعتبر ان الجمعية اصبحت «غير قادرة على مواصلة مهمتها في ظل الاجواء العدائية التي تثيرها الولايات المتحدة حاليا بتطاولها على حقوق الشعوب العربية».

ووصف كمال موقف الولايات المتحدة بأنه «غير ودي تجاه الشعوب العربية ولا سيما دعمها لاسرائيل وموقفها من ازمة الخليج وانزال قواتها في الاماكن الاسلامية المقدسة اضافة الى التعبئة الدولية التي قامت بها من اجل شن عدوان على العراق».

وكانت الجمعية انشئت كما ذكر مصدر مطلع خلال السنة الحالية.

توقف حركة المواصلات لعشر دقائق في

● تتمة من ص ١ ●

وجاءنا ان قوات الاحتلال لا تزال تحتجز الحاج احمد محمود الطريفي (٤٥ عاما) وهو أب لتسعة ابناء، لرفضه دفع مبلغ (٦٥) الف شيكل تطالبه سلطات الضريبة بدفعها عن فترة عام ونصف العام عن محجر يمتلكه في عابود كانت سلطات الاحتلال قد اغلقته. والمواطن محتجز منذ شهرين.

اما في جنين حيث داهمت ثلاث سيارات تحمل لوحات محلية وتقل جنودا بالزي المدني الحارة الشرقية ووادي عز الدين واقتحم الجنود عددا من المنازل في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاول وتم فرض حظر التجول على كافة انحاء المدينة بعد ذلك بساعتين. وقالت انباء تسربت من هناك ان حظر التجول كان اكثر شدة في حي المراح والحارة الشرقية ووادي عز الدين وجبل ابو ظهير. وتم اعتقال اكثر من (٢٠) شابا فيما تم تهديد عدد من ذوي الشبان المطاردين بقتل ابنائهم كما حدث مع والدة الشاب وائل فوزي العجاوي (١٧ عاما) - خيرية (٥٥ عاما) والتي هددها رجال امن داهموا منزلها صباح امس بانه في حالة عدم قيام ابنها بتسليم نفسه فسوف «تشاهده مصابا برصاصتين وممددا على فراشه حسبما قالت لمراسل خاص لـ «الاتحاد». وجرى الاعتداء على زوجة احد ابنائها (وهو معتقل اداري) وتدعى ايمان بضربها باعقاب المسدسات.

وتفيد الانباء المتسربة من جنين ايضا ان الاهالي لاحظوا انتشارا لعدد من المتعاونين المسلحين وهم يجوبون بعض شوارع المدينة ويقومون باعمال تنكيل واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم.

من جهة ثانية فقد اتهم اهالي قرية عابود مستوطني «حلميش» بقطع (٣٦) شجرة زيتون باستخدام منشار آلي.

هذا ويستمر فرض نظام حظر التجول على منطقة راس الجورة في الخليل منذ ثلاثة ايام.

وعلم ان من بين القرى التي تمت مداهمتها كلا من بيت سوريك وبيت لقيا حيث جرت عمليات مصادرة على خلفيات ضرائبية وازالة مظاهر وطنية، كما منعت حواجز عسكرية على مداخل رام الله والبيرة الكثير من المواطنين من دخول المدينتين اللتين اغلقتا ايضا في وجه الصحافة.

من ناحية اخرى فقد تجددت مظاهر الاحتجاج والصدامات في حي الشيخ رضوان في غزة وفي رفح وخانيونس في ساعات الصباح وكذلك في المساء ايضا من يوم امس. ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش استعانت براجمي حجارة وناقلات كثيرة لاقتحام المتظاهرين في الشيخ رضوان وفي مخيم جباليا. واصيب مساء امس الاول في رفح شاب اخر ليصبح مجموع من اصيبوا (١١) شابا فيما اعتدى الجنود على احدى النسوة عندما حاولت منع اعتقال احد اقاربها في مخيم جباليا وادخلت الى المستشفى. وتبين انها مصابة بامراض في الكلى والطحال وان الهراوات التي تلقتها على يد الجنود زادت من حالتها سوءا وتدعى حنان النجار (٢٧ عاما).

وكان بين المصابين في الشابورة الشاب شريف احمد (٢٠ عاما - رصاصة في البطن). واصيب فتى آخر في مخيم خانيونس صباح امس برصاصة في ساقه ويدعى محمد العمري (١٥ عاما).

وجاءنا في وقت لاحق ان جنود الاحتلال داهموا منزل احد شهداء رفح واعتدوا على ارملته (٢٨ عاما) وكسروا ذراعها وقد نقلت الى مستشفى «ناصر» ولم نتمكن من الحصول على اسمها بعد.

وكانت قوات الشرطة قد شنت حملة تنكيل ضد المارة والباعة المتجولين في منطقة باب العامود القدس المحتلة اثر تعرض بعض وسائط النقل الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

نقل (١٠) فتية من معتقل المسكوبية الى معتقل «ابو كبير» و «خلطهم» مع السجناء الجنائيين

● الجنائيون يعتدون باستمرار على الفتيان وينكلون بهم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت سلطات الاحتلال (١٠) فتيان لا يتجاوز عمر اكبرهم (١٦ عاما) من معتقل المسكوبية في القدس الغربية الى سجن ابو كبير في يافا. ووضعت كل اثنين منهم في غرفة بين المعتقلين الجنائيين.

وافاد ذوو الفتيان بان اهالي المعتقلين الجنائيين اعتدوا عليهم بالضرب والشتم لدى توجههم لزيارة ابنائهم. ولم يتدخل احد لحمايتهم. وعندما دخلوا للزيارة وضعوا مع اهالي السجناء الجنائيين في غرفة صغيرة. وروى الفتيان لاهاليهم معاناتهم جراء سجنهم مع السجناء الجنائيين حيث يقوم هؤلاء برشق الفتيان بالماء الحار (!!) والزبدة الحارة هذا بالاضافة الى ضربهم وتعريفهم بشكل مستمر!!

ويثير هذا الامر مخاوف وقلق الاهالي على مصير فلذات اكبادهم ويطالبون جميع الهيئات والمؤسسات بالتدخل السريع لانقاذ اولادهم.

من ناحية ثانية افادت والدة الفتى بدر راتب الهيموني (١٦ عاما) من سلوان بان ادارة مستشفى «هداسا» تطالبهم بدفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل لقاء العلاج الذي تلقاه ابنها في المستشفى. بعد كسر انفه اثناء التحقيق معه بعد اعتقاله!

اعتداء احتلالي وحشي على افراد عائلة جعفر في جنين بعد اقتحام منزلها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحم جنود الاحتلال مستقلين سيارات عربية ومرتدين الزي العربي، مساء امس الاول، منزل المواطن جعفر عارف عبد الرحمن جعفر في الحارة الشرقية في مدينة جنين، وقاموا بالعبث بمحتويات المنزل وبتمزيق بعض الاثاث بالسكاكين، هذا بالاضافة الى تكسير كل ما طالته ايديهم.

واعتدى جنود الاحتلال بوحشية على زوجة صاحب البيت ايمان (٢٥ عاما) بالضرب المبرح وقاموا بدفعها واطفالها الى خارج البيت بالقوة بالاضافة الى ضرب والدة صاحب البيت وشقيقته بشرى بأعقاب البنادق اللتين هرعتا الى المنزل مما استدعى نقلها الى مستشفى جنين لتلقي العلاج نتيجة الضرب المبرح. وقام الجنود بضرب شقيقة جعفر، رغم ان رجلها مكسورة، ضربا مبرحا بالاضافة الى قذفها واهالي البيت بأبشع الشتائم التي تقشعر لها الابدان.

واعتقلت قوات الاحتلال صاحب البيت واخوته والشبان الذين تواجدوا في المنزل وهم محمود (١٩ عاما) وعهد (٢٥ عاما) ويوسف (٢٤ عاما) (ثلاثتهم اشقاء صاحب البيت) بالاضافة الى نبيل ابو الرب (٢٤ عاما) وجواد ابو سرور (١٩ عاما) وكمال القحماوي (٢٢ عاما).

وقالت زوجة صاحب البيت في حديث مع مراسلنا بان الجنود انهالوا بالضرب على المعتقلين. وشاهدت الدماء تسيل من راس احدهم. وافاد الاهالي الذين تجمعوا قرب البيت بان الجنود رجموهم بالبصل وقطع الزجاج من داخل البيت وطالبوهم بالتفرق وقذفوهم بشتى الشتائم.

سكرتير النقابات في القطاع بين الذين شملتهم حملة الاعتقالات الاخيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان من بين الذين شملتهم حملة الاعتقال في مدينة غزة الليلة قبل الماضية النقابي راسم البياري (٣٣ عاما) سكرتير اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة وذلك بعد مداهمة منزله.

ولم تعرف حتى الان اسباب اعتقال النقابي البياري ولا التهم المنسوبة اليه.

استنكار قيام «ملثمين» باختطاف موظف من مستشفى «الاتحاد» و«التحقيق» معه والاعتداء عليه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر موظفو مستشفى «الاتحاد» في نابلس حادث قيام مجموعة من الملثمين باختطاف احد زملائهم اثناء ساعات دوامه في المستشفى ثم اجراء «تحقيق» معه والاعتداء عليه بالضرب الوحشي مما ادى الى اصابته بكسور وجروح مختلفة.

وكان عدد من الملثمين قد اقتحم المستشفى يوم الجمعة الاخير و«استأذنوا» الشاب فرحات الفاخوري بمرافقتهم للتحدث اليهم فاستأذن بدوره مشرف السكن الذي وافق على اجراء الحديث داخل المستشفى لكن الملثمين اختطفوه خارجه واجروا «تحقيقات» معه تعرض اثناءها للضرب بوحشية بينما كان، هو مقيد اليدين والرجلين ومعصوب العينين وعمت موجة من الاستنكار للحادث في قرية جبع/جنين حيث يقطن الشاب فيما تحاول مختلف الاوساط رأب الصدع وعدم تفاقم الوضع.

معتقلو الحرية في سجن الخليل يعلنون الاضراب عن الطعام لمدة يومين

● المعتقلون يرسلون الى النائب نفاع قائمة بعشرات الحالات المرضية داخل السجن ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر المحامين ان معتقلي الحرية الفلسطينيين في سجن الخليل اعلنوا يومي الجمعة والسبت الماضيين الاضراب عن الطعام للمطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم وعدم الانتقاص من المكتسبات القانونية التي حصلوا عليها بنضالاتهم ونضالات من سبقوهم في الاعتقال.

واوضح محام زار السجن يوم امس (الاثنين) في حديث مع مراسلنا ان المعتقلين امتنعوا عن الوجبات الست في اليومين المذكورين وذلك احتجاجا على عدة اجراءات تقوم بها الادارة واهمها قطع المياه عن المعتقلين والاهمال لعشرات الحالات المرضية واخيرا رفض ادخال الملابس الى المعتقلين الا كل (٦) شهور لمرة واحدة للمعتقل الواحد!

من جهة اخرى فقد علم مراسلنا ان المعتقلين في سجن الخليل بعثوا برسالة خاصة الى النائب الجبهوي محمد نفاع شرحوا فيها بعض معاناتهم كما ارفقوا بالرسالة قائمة باسماء اكثر من (٣٠) معتقلا يعانون من حالات مرضية مختلفة ومحددة وناشدوه بالعمل على مساعدتهم والضغط باتجاه افساح المجال امامهم لتلقي العلاجات المناسبة.

اضرام النار في سيارة صيدلي امام منزله في جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضرم «مجهولون» النار في سيارة الصيدلي عبد اللطيف ابو بكر في اثناء توقفها امام منزله في مدينة جنين في ساعات بعد منتصف الليلة قبل الماضية واثناء فرض نظام حظر التجول على المدينة. وقد صحا الجيران على اصوات الجلبة التي سببها هؤلاء وتمكنوا من الاتصال باطفائية المدينة التي هرعت الى المكان وسيطرت على النيران ومنعتها من التهام السيارة التي اصيبت باضرار متوسطة.

وقال بعض الجيران انهم شاهدوا دوريات عسكرية في المكان قبيل اندلاع النار فيما قال اخرون انهم سمعوا خشخشات واصوات اجهزة الاتصال اللاسلكية الخاصة بالجنود.

هذا وقد استنكر الاهالي هذه العملية وقالوا انها لن تفلح في شق وحدة الصف في المدينة.

غرامة على محام لانه تغيب عن احدى جلسات المحكمة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية الاحتلالية في غزة على المحامي ابراهيم سليمان ابو دقة دفع غرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل لتغيبه عن حضور احدى جلسات المحكمة للمرافعة عن احدا المتهمين من موكليه. وقال المحامي ابو دقة في حديث مع مراسلنا انه اضطر الى التغيب عن الجلسة المذكورة للقيام بزيارة الى معتقل (انصار - ٣) في النقب التي تصادف موعد تحديدها مع يوم عقد الجلسة المذكورة.

ويضيف مراسلنا ان فرض هذه الغرامة، وهي الاولى من نوعها يأتي في اطار القرارات التي اتخذت مؤخرا لمنع المحامين من تعليق المرافعة امام المحاكم العسكرية في القطاع.

فشل الاقتراح السعودي لعقد اجتماع طارىء لمنظمة «اوبك»

● طهران - «و.ص.ف» - صرح وزير النفط الايراني، غلام رضا اغازاده، امس الاثنين، ان «ايران ليست موافقة على عقد اجتماع طارىء لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»» مؤكدا ان «الشروط الضرورية لعقد مثل هذا الاجتماع ليست متوفرة».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اضاف اغازاده ان «المشكلة الرئيسية ليست نقصا محتملا في النفط، بل الظروف السياسية في منطقة الخليج».

ومضى يقول «اضافة الى الاحتياطات الاستراتيجية للدول فان السوق لم تمتص بعد احتياط الشركات عبر العالم وليس هناك بالتالي خوف من حدوث نقص».

واشار الوزير الايراني الى ان «الاجتماع الطارىء» المزمع لن يعقد بسبب عدم توفر التأييد له من غالبية الدول الاعضاء.

وكان وزير النفط السعودي، هشام ناظر، اقترح يوم الخميس الماضي، عقد اجتماع طارىء للمنظمة، الامر الذي رفضته الجزائر، التي تتولى رئاسة المنظمة وكذلك دول اخرى اعضاء في «اوبك».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢١ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

في اعقاب صدور توصيات لجنة التحقيق حول اوضاع جهاز العلاج الشعبي:

هناك خطر للقضاء على العلاج الشعبي

*** غوجانسكي وغونين: توصيات خطيرة * الجبهة تطرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست * من توصيات اللجنة: جباية رسوم العضوية في صندوق المرضى عن طريق التأمين الوطني او مستقلين وجباية اجر حقيقي على العلاج في المستشفيات ***

● اعلن وزير الصحة، ايهود اولمرت، امس (الاثنين)، عن موافقته عن الاتجاه العام لتوصيات اللجنة لفحص جهاز العلاج الشعبي. وقال اولمرت انه «يجب احداث ثورة في جهاز الصحة في البلاد وان هذا سيحصل قريبا!

هذا ورفض السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ومسؤولو «كوبات حوليم» تواصي اللجنة فيما يتعلق بالفصل بين العضوية في الهستدروت والعضوية في «كوبات حوليم» العامة.

وقال نائب مدير عام «كوبات حوليم» البروفيسور باتير شيبرا ان الجهاز الصحي الذي توصي اللجنة به مشابه للنموذج البريطاني وان هذا النموذج مخيب للآمال وان بريطانيا تحاول الآن التخلص منه.

وحذر رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين، امس، من التوجه نحو القضاء على العلاج الشعبي، واكد ان «كوبات حوليم» تعود للهستدروت ولجمهور العاملين وهم وحدهم المخولون بتقرير مصيرها.

وقال غونين: نحن من اجل سن قانون علاج حكومي يقدم من خلال صناديق المرضى القائمة.

وحذر غونين من تحويل جباية رسوم العضوية «لكوبات حوليم» الى مؤسسة التأمين الوطني، التي لها الصلاحية في تحديد حجم هذه الرسوم وعندها سيكون من غير المستبعد ان يبادر الوزير المشرف على هذه المؤسسة باصدار امر لرفع رسوم العضوية خاصة في هذه الظروف التي يستمر فيها تقليص ميزانية وزارة الصحة سنة بعد سنة.

وقال غونين: نحن نتحفظ من هذه الخطة ونؤكد ان ما يجب عمله اليوم هو سن قانون علاج حكومي شريطة ان ينفذ من خلال صناديق المرضى القائمة وانه على الحكومة ان تزيد من تحويل الاموال لذلك من ميزانية الدولة.

واكد غونين انه اذا كانت «كوبات حوليم» تحصل في العام ١٩٧٧ على ٣٠٪ من ميزانيتها من وزارة الصحة فانها اليوم لا تحصل على اغورة واحدة من الوزارة على الرغم من انها تقدم الخدمة الطبية لـ ٨٥٪ من سكان البلاد.

هذا وكانت لجنة التحقيق لفحص اسباب التدهور في جهاز الصحة وخاصة في المستشفيات العامة برئاسة القاضية شوشانة نتانياهو، قدمت صباح امس تقريرها الى رئيس الوزراء يتسحاق شمير.

ويوصي التقرير بعدد من الامور بضمنها نقل جباية رسوم العضوية في «كوبات حوليم» من الهستدروت الى رجال تأمين مستقلين او الى مؤسسة التأمين الوطني وانتهاج مبدأ تعويض واقعي في المستشفيات حسب نوع العلاج المقدم للشخص مع تحديد سلة خدمات صحية تقدمها مؤسسات العلاج الشعبي للمواطنين والى جانب ذلك يقدم علاج خاص مقابل دفع رسوم علاج في المستشفيات العامة.

● غوجانسكي: خطوة خطيرة ●

وفي بيان اصدرته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي انتقدت تواصي لجنة التحقيق الرسمية في تدهور الجهاز الصحي. واكدت ان هذه التواصي هي خطوة خطيرة اخرى على طريق القضاء المنهجي على اجهزة العلاج الشعبي القائمة.

وحذرت غوجانسكي من ان تبني تواصي اللجنة يفتح الباب امام جباية رسوم مقابل كل زيارة للطبيب وعن كل فحص او اي علاج طبي آخر. واكدت ان الحكومة، التي تسعى منذ سنوات الى فرض مثل هذه الرسوم، اذا امست «صاحبة البيت» الوحيدة في مجال الخدمة الطبية فلن احدا لا يردعها عن تنفيذ ما تطمح اليه.

واكدت غوجانسكي ان كتلة الجبهة الدمقراطية تطرح هذا الموضوع على الكنيست.

تخفيض سعر كيلو السكر الى (١،٥٥) شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خفضت وزارة الصناعة والتجارة، امس الاثنين، اسعار السكر بنسبة (٦٪).

وبهذا تصبح تسعيرة كيلو السكر (١،٥٥) شيكل (بدلا من ١،٦٥ حتى الان) وقالت الوزارة ان التخفيض جاء على خلفية تخفيض سعر السكر في الاسواق العالمية.



● زواج الخيام: ايلي نير وفريا سيمنتور في بداية العرس امام خيام محتاجي السكن في بات يام. (تصوير: روني شيتسر - «الاتحاد» - يافا)

المحكمة العليا ترفض التماسا ضد حظر التجول المفروض على قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا امس الاول الاحد، التماسا قدمته «جمعية حقوق المواطن» بواسطة المحامي دان سيمون ضد حظر التجول الليلي المفروض على قطاع غزة المحتل والذي امتد الى جنين ومخيم الدهيشة.

وذكرت المحكمة العليا في حيثيات قرارها ان حظر التجول الليلي عملية عسكرية وقرار له طابع عسكري. وقالت انها تمتنع عن التدخل في هذا الموضوع واصدار امر بالغائه، ولكنها ذكرت ضرورة الاهتمام بما يتعلق بمعيشة السكان وانه يجب دراسة حظر التجول وفقا للظروف وبحث امكانية رفعه في المستقبل.

وكان المحامي سيمون من «جمعية حقوق المواطن» قدم هذا الالتماس في شهر اذار الماضي، وبعد ذلك باسبوع تقريبا قامت السلطات العسكرية بالغاء حظر التجول الليلي المفروض على جنين ومخيم الدهيشة.

وقال المحامي سيمون ان المحكمة العليا رفضت في جلستها امس الاول التدخل واصدار امر بالغاء حظر التجول الليلي في قطاع غزة المحتل.

وجاء في الالتماس ان حظر التجول الليلي غير قانوني ويجب الغاؤه، لانه مضى عليه اكثر من عامين ويشمل جميع القطاع بدون التمييز بين المناطق الهادئة و«المضطربة»، ويسبب اضرارا للسكان وان على الجيش الاسرائيلي ان يحاول رفعه والتأكد من ضرورته كما ان واجب الجيش وفق القانون الدولي هو ليس الاهتمام بالاحتياجات العسكرية، بل ايضا بظروف معيشة السكان.

ورد محامي الجيش بان حظر التجول الليلي ضروري من الناحية العسكرية لانه «في الظلام يكون من السهل على القوى الضاربة التحرك والقيام بنشاطات ضد المشبوهين بالتعاون والدوريات العسكرية.

معدل التضخم في اسرائيل عام ١٩٩١ قد يصل الى ٣٥ بالمئة

● تل ابيب - يستفاد من ابحاث قام بها الاختصاصيون الاقتصاديون في «المعهد المالي» ان التضخم المالي في اسرائيل قد يصل عام ١٩٩١ الى ٣٥٪، وهذا بدون الاخذ بعين الاعتبار النتائج الاقتصادية الممكنة لازمة الخليج.

وقال هؤلاء الخبراء انهم يعتقدون بان وتيرة زيادة التضخم المالي سوف تتسارع نتيجة ازمة الخليج.

امر احترازي يمنع الحكومة من المصادقة على مشروع «صوت امريكا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس (الاثنين)، امرا احترازيا يمنع المجلس القطري للتخطيط والبناء من تقديم الخريطة لبناء محطة «صوت امريكا» في «العربة» الى الحكومة للحصول على المصادقة عليها.

واصدرت المحكمة الامر بناء على طلب تقدمت به جمعية حماية الطبيعة والمجلس الاقليمي في «العربة».

ويلزم الامر الحكومة باعطاء التفسير حول ما يتعلق بالضغوط التي مورست على اعضاء المجلس القطري للتخطيط وذلك خلال مدة لا تتجاوز (٤٥) يوما.

«شركة العمال» الهستدروتية توافق على اقتراح المالية لانقاذ «مجمع كور»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت «شركة العمال» الهستدروتية (حفرات همرفديم) موافقتها على التسوية التي تقترحها وزارة المالية لانقاذ مجمع «كور» الهستدروتي.

ووفقا لهذه التسوية ستتحول وزارة المالية مبلغ (٥٠) مليون دولار لكور مع اعطائه كفالة حكومية يبلغ مئة مليون دولار، مقابل ان تبيع «شركة العمال» املاكا تابعة لها بقيمة (٢٥) مليون دولار.

رسالة مفتوحة من قارئ يهودي الى يوسي سريد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غصت الصحف العبرية، خلال الايام القليلة الاخيرة، بالمقالات والتعليقات والتقارير التي ابرزت مدى «غضب» وخيبة امل» قادة قوى «اليسار الصهيوني» من «دعم الفلسطينيين لصدام حسين». وكان بين تلك المقالات، ومن اكثرها حدة (!)، المقال الذي نشره عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) في صحيفة «هآرتس» (٨/١٧) وصب فيه حم «غضبه» على الشعب الفلسطيني وقيادته. وفي زاوية «رسائل الى هيئة التحرير» التي تنشر فيها «هآرتس» رسائل القراء، نشرت يوم الاربعاء (٨/٢٠) الرسالة التالية التي كتبها مواطن يهودي من تل ابيب يدعى يتسحاق حسون:

● عضو الكنيست يوسي سريد («فليبحثوا عني» - هآرتس - ٨/١٧) هو كاتب مقالات ممتاز وفصيح. لكن، لو كان القدر خلقني فلسطينيا لكنت فضلت فصاحة ومقالات رفول. ثمة شيء رائع لدى ذلك الجزء من اليسار الصهيوني الذي يشكل سريد ابرز قادته. لو كنت فلسطينيا لقلت: «باسم دمقراطيتكم ومن اجل بقائها - بقائكم، انتم، سلام الان والاخرين، تحكمون في مدينتي وقريتي، تقتحمون في الليل منزلي، يعتقلونني وتطلقون الرصاص علي، على والدي وعلى ولدي، تحرسون وتدافعون عن سارقي ارضي، تحتجزونني في المعتقل طويلا بلا محاكمة او بمحاكمة العدل فيها غير العدل في محاكماتكم. باسم دمقراطيتكم، التي هي لكم ومن اجلكم ومن اجل صورتكم باعينكم ومن اجل صورتكم السياسية المتنورة في العالم، طلبتم مني انتزاع وطني من قلبي والاعتراف بكم رغم ان اية حكومة من حكوماتكم لم تعترف بي وبممثلي التي هي، بنظري، حكومتي. ووافقت. طلبتم مني التفاوض معكم حول حقي في استقلال جزء صغير جدا، على الاقل، من وطني. ووافقت. ولم تخرجوا من جلودكم عندما اقفلت حكومتكم، بحذلقة، كل باب وقتلت كل امل لي في الاستقلال. طلبتم مني التوقف عن استخدام سلاح الضعيف، الارهاب، ووافقت. لكنكم، انتم، بقيتم مع سلاح القوي وللرفض لم تدعوا (المقصود: رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وقرار حركة «راتس» الاخير المعارض لها - المترجم).

لو كنت فلسطينيا لقلت: «انتم لم تخرجوا من جلودكم من اجلي حتى حين قلتم ان السلام هو ايضا لصالحكم. انتم، سلام الان، بضباطكم وجنودكم، الذين اقمتم مظاهرات هادئة وقانونية ولم تحققوا شيئا. انتم نبحتم ولم تعضوا ارجل الخيول فواصلت العربة السير وتواصله»!

محكمة العدل ترفض الزام موظفي دائرة التشغيل بالعودة المنتظمة الى العمل

● العاطلون عن العمل ومستحقو مخصصات ضمان الدخل لن يحصلوا على مخصصات التأمين القومي لشهر تموز الماضي جراء الاضراب في دوائر التشغيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة العمل اللوائية في القدس، امس (الاثنين)، ان عمال دوائر التشغيل غير ملزمين باعطاء وصولات من اجل الحصول على مخصصات البطالة ومخصصات ضمان الدخل والتأمين القومي.

وبهذا رفضت المحكمة طلب ادارة دائرة التشغيل باصدار الاوامر للعاملين في دوائر التشغيل للعودة الى العمل المنتظم.

ويعني قرار المحكمة ان العاطلين عن العمل وكذلك مستحقي مخصصات ضمان الدخل لن يحصلوا على مخصصات التأمين القومي عن شهر تموز الماضي، التي كان من المفروض ان يحصلوا عليها قبل اسبوع.

وفي محاولة للتملص من مسؤولية الحكومة عما يجري صرح مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي شموئيل سليبين، ان عمال دوائر التشغيل بعدم اعطائهم وصولات للعاطلين عن العمل يزيدون من الضغط على هذه المجموعة الضعيفة مما يفقدهم ما تبقى لهم من تأييد شعبي!!

واعترف سليبين ان عددا من مطالب عمال دوائر التشغيل عادلة الا انه اقترح عليهم العودة الى العمل.

من ناحية اخرى اعلن رئيس لجنة عمال دوائر التشغيل انهم يعتزمون تصعيد اجراءاتهم الكفاحية.

نفاع يزور قرية برطعة ومحرومي السكن في الرملة متضامنا

*** ويشارك في افتتاح اسبوع الكتاب العربي في الرملة ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، بزيارات تضامنية لقرية برطعة ومحرومي السكن في الرملة.

وفي برطعة التقى عددا من الاهالي، معبرا لهم عن استنكاره لتصرف الشرطة واذرع الامن القمعية الاخرى، ضد الاهالي.

وزار المواطنة فريدة اسعد كبها، التي هوجمت داخل بيتها واولادها الستة، حيث اصيبت بجروح وولدها يوسف، (١٢ عاما)، حيث قذف افراد الشرطة قنبلة غاز داخل البيت. وروت لنفاع كيف ان الشرطة طردتها لانها من برطعة، عندما ذهبت لرفع شكوى ضد ممارسات افراد الشرطة.

والتقى اهالي المعتقلين يعقوب ابراهيم كبها وابراهيم كبها، الموجودين في سجن الجلمة. وقدم نفاع طلبا للشرطة للسماح له بزيارتها.

ثم يمم نفاع شطر مدينة الرملة، حيث قام بجولة في احياء المدينة، فالتقى ممثلي لجنة الاباء واستمع منهم الى القضايا التي يعاني منها التعليم في المدارس العربية. فهناك مدرستان تبعد الواحدة عن الاخرى اكثر من ٢ كيلو متر، ولها مدير واحد. والانكى من ذلك، اقتراب افتتاح السنة الدراسية وحتى الان لا يستطيع الاباء تسجيل اولادهم لانه تم نقل المدير الى منطقة اخرى. ولا وجود لبرنامج او مدير او تسجيل.

واتضح ان اعلى نسبة بين المواطنين العرب في اسرائيل، يتركون مقاعد الدراسة بسبب الاهمال الحكومي في مدينة الرملة. وادنى نسبة نجاح في البجروت موجودة في ثانوية الرملة.

وتم الاتفاق بين نفاع ولجنة الاباء على التعاون وتنسيق المواقف للعمل على تغيير الاوضاع. ومنها دعوة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ولجنة المعارف البرلمانية لزيارة الرملة والاطلاع على الاوضاع خاصة المدارس عن كثب.

وقام بعد ذلك بزيارة الى محرومي السكن في خيامهم واستمع الى مطالبهم ومعاناتهم.

وبعد ذلك شارك في افتتاح اسبوع الكتاب العربي في مدينة الرملة، الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في الرملة ومكتب «الاتحاد» في يافا.

وفاة الصحفي سليمان شقور

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - توفي، فجر امس الاثنين، احد ابناء سخنين البررة المأسوف على شبابه الصحفي والشخصية الاجتماعية سليمان يعقوب شقور عن عمر يناهز الـ ٤١ عاما، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وقد توفي الفقيد في احد مستشفيات لندن حيث كان يتلقى المعالجة.

وقد اشغل المرحوم منصب رئيس «جمعية ري البطوف» التي اقيمت مؤخرا بهدف تطوير زراعة الري في البطوف، كما كان المرحوم مديرا لمكتب «المصدر» للترجمة والاعلام والتوثيق في القدس العربية المحتلة الذي قدم خدمات هامة لاجهزة الاعلام المحلية والعربية والعالمية.

وعلمنا من عائلة شقور الكريمة ان جهودا تبذل الان لاحضار جثمان الفقيد من لندن الى الوطن، وانه اعلانا حول موعد وصول الجثمان وحفل التشييع سوف ينشر في الصحف المحلية.



في اعتداء على محرومي السكن المخيمين في برديس كاتس:

الشرطة تهدم تخشيبات لـ (١٧) عائلة بدون مأوى

● قوات الشرطة وحرس الحدود حاولت في البداية اخلاء التخشيبات بالحسنى والرقة. ثم لجأت الى البطش * اعتقال ١٥ شخصا واصابة ٩ بجروح ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت الشرطة في ساعات الصباح الاولى من يوم امس (الاثنين) خيام محرومي المأوى في «برديس كاتس» وهدمت التخشيبات تعيش فيها (١٧) عائلة لا مأوى لها بحجة انها اقيمت بدون ترخيص!

وحاولت قوات الشرطة المقتحمة اخلاء العائلات من التخشيبات المعدة للهدم الا انها اصطدمت بمعارضة شديدة من جانب سكان هذه التخشيبات، الذين هددوا بحرق التخشيبات وما تحتويه.

وحاولت قوات الشرطة ساعات طويلة اقناع العائلات المقيمة في التخشيبات باخلائها الا انها فشلت في ذلك واستدعت قوات اضافية من الشرطة وحرس الحدود التي عمدت الى اخلاء العائلات بالقوة من التخشيبات، وخلال ذلك جرى احراق احدى هذه التخشيبات، وبعدها فقط قامت الجرافات بهدم التخشيبات، ووقعت في اثناء ذلك صدامات مع الشرطة اسفرت عن اصابة (٩) اشخاص من محرومي السكن.

وقامت الشرطة خلال هذه العملية باعتقال (١٥) من محرومي السكن.

واكد احد سكان هذه التخشيبات، في حديث للاذاعة الاسرائيلية، ان الشرطة اعتدت بالضرب على الاطفال والنساء خلال عملية اخلاء التخشيبات. وقال: هدم هذه التخشيبات سيضطر افراد (١٧) عائلة بما في ذلك الاطفال والنساء الى العيش في العراء دون سقف يأوون اليه.

اول دفعة من سيارات (١٩٩١) تصل الى البلاد

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - وصلت في مطلع هذا الاسبوع الى البلاد اول سفينة تجارية وعلى متنها اول دفعة من السيارات موديل ١٩٩١.

فوفقا لشروط وزارة المواصلات فقط السيارات التي تصل بعد ١٥ آب الجاري تدخل في عداد «طراز ٩١».

فقد رست السفينة الايطالية «دورا بلطيقا»، وعليها حولة ٨٠٠ سيارة ايطالية وفرنسية. وقد ارسلت شركة «فيات» الايطالية لوحدها ٥٠٠ سيارة من نوع «فيات» اضافة الى سيارات «الفا روميو» و«اوتوبيانكي». اما السيارات الـ ٣٠٠ المتبقية فكانت من نوع «بيجو» الفرنسية.

يوم الثلاثاء القادم:

يوم دراسي حول «التربية على القيم الدمقراطية في المدارس العربية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام في جامعة حيفا، يوم الثلاثاء القادم (٨/٢٨)، يوم دراسي حول موضوع «التربية على القيم الدمقراطية في المدارس العربية» وذلك بمبادرة «المركز الدولي للسلام».

وسيشارك في اليوم الدراسي، الذي يعقد للمرة الاولى، ممثلون عن وزارة المعارف ولجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي ونشطاء في مجال التعليم في الوسط العربي.

وافادنا مركز اليوم الدراسي، امير مخول، ان وزير المعارف، زبولون هامر، دعي للمشاركة في هذا اليوم. كما سيشارك فيه ممثلون عن ادارات المدارس العربية واساتذة وممثلون عن لجان اولياء الامور ومدراء اقسام التربية والتعليم في المجالس البلدية والمحلية العربية وطلاب جامعيون يدرسون موضوع التعليم.

رجال الشرطة يتخوفون من تحرير مخالفات السير للضباط الكبار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من التحقيق الذي قامت به صحيفة «دفار» ونشرت نتائجه، امس الاثنين، ان رجال الشرطة العاملين في مجال مخالفات السير «لا يتجرأون» على تحرير مخالفات سير لضباط كبار في الشرطة والجيش رغم ارتكابهم المخالفات.

وحسب التحقيق فان رجال الشرطة «يتخوفون»، بسبب درجاتهم المنخفضة، من توقيف الضباط الكبار في الشرطة والجيش وتحرير المخالفات لهم وان الاجراءات ضد هؤلاء تتخذ، فقط، بعد ان تصل الشكاوى ضدهم من قبل المواطنين عن طريق ارسال البرقيات بهذا الخصوص الى الشرطة.

وافادت الصحيفة ان (٨٠٠) مخالفة حررت، في العام الماضي (١٩٨٩)، للسيارات حاملة ارقام الشرطة والجيش بينما حررت ٢٤٠ مخالفة في العام الذي سبقه (١٩٨٨).

وقالت ان الشرطة على علم بهذه الظاهرة وتعمل قدر استطاعتها على محاربتها.

التسمم ليس في البركة الصيفية في نتسيرت عيليت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا السيد نسيم بن موشيه، صاحب البركة الصيفية المفتوحة جنوبي نتسيرت عيليت، موضحا ان حادثة تسمم الفتية اثر استنشاق غاز الكلور التي نشر عنها خبر في «الاتحاد»، امس الاثنين، لم تقع في بركته.

وقال بن موشيه: «في نتسيرت عيليت توجد بركتا سباحة فقط. وقد اعتقد القراء بان التسمم حصل في بركتنا ولذلك لم يحضر الى البركة مواطنون عرب. ولذلك نرجو ان توضحوا الامر للقراء».

دافيد مغين.. وزير «شؤون الاقليات»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تعيين الوزير دافيد مغين في منصب وزير «شؤون الاقليات» والمسؤول عن الوسط العربي».

وتجدر الاشارة الى ان الوزير مغين سيشغل هذا المنصب بالاضافة الى منصبه الاساسي وزيرا للاقتصاد.

تكاليف صيانة السيارات تزيد في ايلول بنسبة ٤ بالمئة

● تل ابيب - تكاليف صيانة السيارات وتصليحها سوف تزيد ابتداء من الاول من ايلول بنسبة ٤ بالمئة - هذا ما اعلنه الباحث الاقتصادي موشيه كاتسين من شركة «حاشاب».

ويذكر ان البنزين من نوع (٩٦) اوكتان قد ارتفع سعره منذ حزيران الماضي بنسبة ٢٣٪ بينما ارتفع سعر البنزين (٩١) بنسبة ١٦،٤٪.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٢١ بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية.

● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٩٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٤٠ ش.ج
● دينار اردني	- ش.ج
● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

ضرورة الزولاوازة ... الشنطة ... يورد بالفشل:

مجلس الامن يرفض مشروع القرار الامريكي . استخدام القوة العسكرية لفرض الحصار على العراق

● بيكرينغ يزعم بان مجلس الامن ارجأ مناقشاته بعد تعهد اليمن احترام العقوبات... «نريد ان نعمل سريعا للحصول على قرار»! ● اتحاد اوروبا الغربية يدعو مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات ضرورية مكملة! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ رفض مجلس الامن الدولي امس، مشروع القرار الامريكي الداعي الى استخدام القوة العسكرية لفرض الحصار ضد العراق، بعد ان لم تتمكن الادارة الامريكية من اقناع المجلس باتخاذ قرار عاجل قد يورط الامم المتحدة في حرب كارثية تبادر اليها الادارة الامريكية.

واتخذ قرار، الليلة قبل الماضية، خلال مشاورات بين مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) بارجاء بحث الموضوع وخصوصا المشروع الامريكي

● البقية على ص ٢ ●

العراق ينزل ضربة شديدة بالمخابرات الامريكية في الخليج

* الامريكان يبعثون جواسيسهم للقيام باعمال تخريبية داخل العراق، ولمحاولة اغتيال صدام حسين *

● نيويورك ـ الوكالات ـ اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي»، امس الاول، ان القوات العراقية الموجودة في الكويت انزلت ضربة شديدة بالمخابرات الامريكية (سي. اي. ايه)، وذلك باعتقالها لعدد من عملائها.

ويشار هنا الى ان هذه هي الضربة الثالثة التي توجه للمخابرات الامريكية في الشرق الاوسط.

ففي العام ١٩٨٣ قام مقاتلون من الشيعة بتدمير بناية السفارة الامريكية في بيروت، ودفن رئيس الـ «سي. اي. ايه» في المنطقة تحت الانقاض.

ويوم ١٩٨٤/١/١٦ اختطف عميل المخابرات الامريكية وليم باكلي في بيروت.

● البقية على ص ٢ ●

في اسرائيل، لا في العراق:

الطفل حاجز حي للجنود!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام جنود الاحتلال وعلى رأسهم نائب الحاكم العسكري في قطاع غزة باحتجاز الطفل باسل جمال العاصي (١٠ سنوات) من مخيم جباليا وايقافه بين ايديهم في اثناء الاشتباكات التي شهدها المخيم مساء امس (وذلك لردع الشبان عن رشقهم بالحجارة) الامر الذي ادى الى اصابته بالحجارة وتم نقله بسيارة اسعاف الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي العلاج.

في محاولة لاطلاق «الرهائن»

القس الامريكي جيسي جاكسون قد يتوجه الى العراق

● واشنطن عن «و.ص.ف» ـ اعلن احد مساعدي القس الامريكي جيسي جاكسون ان هذا الاخير قد يغادر واشنطن الى بغداد في اطار مهمة مساع حميدة يبذلها لاطلاق الرهائن الامريكيين.

واوضحت الادارة الامريكية ان هذه المهمة لا تتم بناء على طلبها.

يذكر ان جاكسون وهو مرشح سابق للحزب الدمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة سبق ان قام برحلات مماثلة في المناطق الساخنة من العالم.

ويذكر ان جاكسون زار سوريا عام ١٩٨٤ ليصطحب الطيار الامريكي الذي اسر خلال العمليات الجوية الامريكية في لبنان والذي امر الرئيس السوري حافظ الاسد باطلاق سراحه. كما زار منطقة الخليج عام ١٩٨٧ في اثناء الحرب الايرانية ـ العراقية.

منظمة عدم الانحياز تدعو العراق الى السماح للاجانب بالمغادرة

● بلغراد ـ دعت يوغوسلافيا، بصفتها الرئيسة الحالية لحركة عدم الانحياز، العراق الى السماح للاجانب المحتجزين في العراق والكويت بالمغادرة وذلك في بيان صادر عن الحكومة اليوغوسلافية بثته وكالة تانيوغ، امس الاول الاثنين.

وقال البيان ان «احتجاز الرعايا الاجانب وعائلاتهم بالقوة وتحويلهم في الواقع الى رهائن امر مناف للقواعد الانسانية البديهية وكذلك لمبادىء القانون الدولي وللعلاقات بين الشعوب والدول».

الحكومة الاردنية تدعو الى التقنين في الطاقة

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بيان لوزارة الطاقة والثروات المتجمية الاردنية نشر في عمان ان الانارة العامة ستخفض الى النصف اعتبارا من امس الاول الاثنين، وسيتم وقف اجهزة التكييف في مكاتب جميع المصالح العامة للاقتصاد في الطاقة.

وحث البيان من جهة اخرى السكان على عدم استخدام المراوح او اية اجهزة كهربائية اخرى سوى في حالة «الضرورة القصوى».

وطلب ايضا وقف المكيفات من الان فصاعدا في مكاتب جميع المصالح العامة حيث يجب ان تطفأ الانارة الكهربائية خلال ساعات النهار.

ودعا البيان السكان الى خفض استهلاك الكهرباء في اماكن العمل وفي المنازل ايضا.



● تظاهرة تضامن مع العراق في شوارع باريس (١٩ الجاري). (صورة من «و.ص.ف»)

فلسطين تشهد، امس، اضرابا شاملا في ذكرى جريمة احراق المسجد الاقصى:

حملة تنكيل احتلالية واسعة وجندي يشطّب صدر شاب من جنين بالسكين!

● استمرار فرض حظر التجول على مدينة جنين لليوم الثاني على التوالي ● مستوطنون، بالزي العسكري، يعتدون على ركاب سيارة عربية ويكسرون يد وساق احد ركابها جراء ضربه بقضيب حديد! ● تواجد عسكري مكثف في الخليل ● اصابة عين فتى من مخيم البريج بقنبلة غاز مسيل للدموع ● ٤٥ اصابة في مخيمات ومدن قطاع غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، امس الثلاثاء، الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحركة «حماس» وذلك بمناسبة «ذكرى محاولة احراق المسجد الاقصى»، حسبما جاء في بيان ق.و.م الاخير.

ومن جهة اخرى استمر فرض نظام

● البقية على ص ٥ ●

مشاورات سوفييتية ـ عراقية

شفاردنادزه: اقتراح العراق يحتوي على عناصر تستحق الاهتمام الجدي

● مبعوث سوفييتي في جولة في عدد من البلدان العربية ●

● موسكو ـ تباحث هنا امس الاول (٨/٢٠) وزير الخارجية السوفييتية شفاردنادزه ونائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حادي الذي وصل الى موسكو في اليوم نفسه كمبعوث خاص للقيادة العراقية.

وردا على اسئلة وكالة الانباء السوفييتية «تاس» قال شفاردنادزه، بعد الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات ان الاجتماع كان مفيدا وضروريا، وان الجانبين بحثا الوضع في الخليج.

واضاف شفاردنادزه ان الاجتماع يجب ان لا يوصف بأنه مباحثات فالاصح انه مشاورات لتبادل المعلومات والاراء ووجهات النظر اخذين بعين الاعتبار الوضع الراهن في تلك المنطقة.

وقال شفاردنادزه عن اخر المقترحات التي قدمها الرئيس صدام حسين: «ان فيها عناصر تستدعي الاهتمام، اننا، الان نقوم بعمل مكثف على مستوى عال».

واضاف: «اننا ندرس كل التفصيلات وكل اجزاء خطاب الرئيس العراقي وسنجيب فيها بعد بالشكل الملائم».

وآخذا بالاعتبار «ردود الكثيرين في الغرب» على خطاب صدام هذا، اكد

● البقية على ص ٢ ●

القوة العسكرية لاتحاد اوروبا الغربية المنتشرة في الخليج

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ في ما يلي، استنادا الى مصادر موثوقة، القوات البحرية للدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية عشية اجتماع، امس (الثلاثاء) حيث تعمل هذه البلدان على تنسيق عملها في الخليج:

● القوات الفرنسية الموجودة في المنطقة: حاملة طائرات وطراد حامل للصواريخ وفرقاطتان واربع سفن مواكبة وسفينتا امداد. القوات التي ستتوجه الى المنطقة: سفينة امداد.

● القوات البريطانية الموجودة: ثلاث فرقاطات وثلاث كاسحات الغام وناقلة نفط. القوات التي ستتوجه الى المنطقة ثلاث كاسحات الغام وثلاث سفن مساندة (في شرق المتوسط).

● القوات البلجيكية التي ستتوجه الى المنطقة: كاسحتا الغام وسفينة مساندة (في شرق المتوسط).

● البقية على ص ٥ ●

هل يتحول العرب في امريكا الى كبش فداء؟:

حملة عنصرية عنيفة ضد العرب مواطني الولايات المتحدة

● المحامي عابدين جبارة، رئيس اللجنة العربية ـ الامريكية ضد العنصرية: تهديدات تلفونية عنصرية بذيئة معادية للعرب، يوميا ● خليل جهشان: «يحاولون نزع الصفة الانسانية عن العرب»!! ● مقالات وكاريكاتيرات عنصرية معادية للانسان العربي تصوره راكب جمال، وحشيا، ومثيرا للسخرية ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ يخشى العرب الامريكيون الذين تعرض بعضهم لهجمات خلال ازمات سابقة في الشرق الاوسط من ان يتحولوا الان الى «كبش فداء» اذا وقعت حرب بين العراق والولايات المتحدة.

وقد اثارت تقارير عن تهديدات في اتصالات تلفونية وبعض الحوادث المناهضة للعرب في مختلف انحاء الولايات المتحدة قلقا بين ثلاث منظمات امريكية رئيسية تمثل (٢,٥) مليون امريكي من اصل عربي.

وقال المعهد العربي ـ الامريكي في واشنطن ان «مجهولين» القوا قنابل حارقة على منزل امريكي لبناني في ديترويت بعد اندلاع ازمة الخليج.

وتقول هيلين حطاب، وهي مديرة بالمعهد «وقد عثر رجال الاطفاء بين الحطام على مذكرة تقول ـ عودوا الى العراق ـ وفي اليوم التالي وجد صاحب المنزل ان اطارات سيارته قد قطعت بسكين».

وقالت حطاب ان حادثا اخر وقع في شيكاغو صفع فيه مواطن غاضب فلسطينيا شابا في متجر على للبقالة قائلا: «صدام عد الى بلادك».

واضافت قولها «لقد استبد الخوف بنا نحن العرب الامريكيين من ان نتحول الى كبش فداء اذا اندلعت حرب».

وزاد من هذه المخاوف تهديدات واهانات وذكريات الازمات السابقة في

● البقية على ص ٢ ●

في رفضت المحكمة العليا النظر في الموضوع

الحكومة تبت في مسألة توزيع الاقنعة الواقية من الغازات غدا (الخميس)

● بيرس يحذر الحكومة من اثارة الانطباع وكأن النزاع في الخليج هو بين اسرائيل والعرب ● جميع اعضاء الكنيست مزودون بالاقنعة الواقية! ● ليفي: «الاولوية يجب ان تعطى للدفاع عن السكان المدنيين» ● رابين: «التوزيع ليس ضروريا في الوقت الراهن» ● ارنس يطلع رابين على اخر مستجدات الوضع في الخليج ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العليا، امس (الثلاثاء)، النظر في دعوة وجهها المحامي دانييل ارنست من تل ابيب من اجل توزيع اقنعة واقية من الغازات فورا. وبرر احد القضاة هذا القرار بانه «ليس من اختصاص المحكمة العليا الفصل في هذا الموضوع».

وتعتبر الدعوة التي كان رفعها ارنست يوم الاثنين الماضي ان للسكان الحق بـ «الوقاية من التهديدات بهجوم كيمياني عراقي على التجمعات السكنية الاسرائيلية».

● البقية على ص ٢ ●

واخيرا:

سوريا تؤكد ارسال قوات الى السعودية

*.. دفاعا عن الاماكن المقدسة، ومحاولة لمنع تمزق الامة العربية! *

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي سوري، امس الثلاثاء، ان سوريا «بدأت بارسال الدفعة الاولى من قواتها المسلحة التي ستشارك مع القوات العربية الاخرى في «الدفاع» عن السعودية وذلك في حالة تعرض المملكة لهجوم خارجي».

واوضح المصدر وفق ما اوردت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان

● البقية على ص ٢ ●

رئيس البرلمان الايراني:

الولايات المتحدة ستطرد من المنطقة!

● خلخالي: مكة والمدينة بحماية الامريكيين لم تعد اماكن مقدسة ●

● طهران ـ عن «و.ص.ف» ـ دان رئيس البرلمان الايراني، مهدي كروبي امس (الثلاثاء)، «وجود القوات الامريكية في منطقة الخليج الفارسي» مؤكدا ان «القوى الثورية ستطرد في النهاية الولايات المتحدة من المنطقة».

وقال كروبي في تصريح له بعد

● البقية على ص ٢ ●

امس (الثلاثاء):

العراق ينهي انسحاب قواته من جميع الاراضي الايرانية المحتلة

● تبادل جديد لاسرى الحرب الايرانيين والعراقيين ●

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اوردت الصحف الايرانية الصادرة امس (الثلاثاء) ان اكثر من ٩٥٪ من القوات العراقية انسحبت من الاراضي الايرانية وان انسحابها الى الحدود انتهى امس.

واضافت الصحف ان القوات العراقية اخلت كل القطاعات التي كانت

● البقية على ص ٢ ●

استمرار التنسيق العربي لايجاد تسوية سريعة وجدية بعيدا عن كل تصعيد عسكري

● عمان شهدت، امس، تحركا دبلوماسيا هاما ● مبارك يوجه نداء «هاما وخطيرا» لنظيره العراقي ● مصادر مصرية تدق طبول الحرب ● ملك المغرب يدعو الى عقد قمة عربية طارئة ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تواصلت الاتصالات والمشاورات بين زعماء الدول العربية حول تطورات ازمة الخليج وكانت ابرز هذه الاتصالات تلك التي جرت، امس، في الاردن، في الوقت الذي وجه فيه الرئيس المصري نداء الى نظيره العراقي دعاه فيه الى سحب قواته من الكويت.

فقد شهدت العاصمة الاردنية عمان، امس، تحركا دبلوماسيا هاما استقبل فيه

● البقية على ص ٢ ●

تزايد المعارضة في الرأي العام الامريكي للمغامرة العسكرية الامريكية في الخليج

● ٥٧٪ من الامريكيين يتوقعون تصعيدا في الركود الاقتصادي وازمة طاقة عالمية نتيجة ازمة الخليج ●

● نيويورك ـ الوكالات ـ افاد استطلاع للرأي العام الامريكي اجرته شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» بالتعاون مع صحيفة «وولت ستريت جورنال» ونشر مساء امس الاول (الاثنين) بأن ٥٧٪ من الذين استجوبوا يعارضون حربا امريكية في الخليج ويعتقدون بان هذه الازمة ستزيد الركود الاقتصادي وستخلف ازمة عالمية للطاقة مؤلمة جدا.

من ناحية ثانية يعتبر سبعة من كل عشرة امريكيين (٦٩٪) ان الوضع سوف يندفع اكثر نحو السوء والخطورة في منطقة الخليج.

وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية وتقارير هيئة الاذاعة البريطانية ان هنالك تزايدا في التحفظ والانتقاد بين الامريكيين وفي الصحافة من المغامرة الامريكية. وبينما هنالك لا مبالاة معينة واسعة بين قطاع من الناس هنالك قطاع اخر متخوف من «ورطة فيتنامية» جديدة. وهناك رأي عام واسع يقول ان الحرب بين العراق والكويت هي حرب عربية داخلية وليست هنالك مصلحة في تورط امريكي. كذلك تنشر بعض الصحف مقالات تسخر من لهجة الاعلام الرسمي الامريكي. «لا صدام حسين ادولف هتلر ولا جورج بوش ونستون تشرتشل ولا يصدق احد ان الرئيس بوش ارسل القوات الامريكية للخليج لحماية العدل والاخلاق» ـ هذا ما كتبه احد كبار المعلقين في «نيويورك تايمز» الامريكية.

من ناحية ثانية هنالك اعتقاد بان مرور الوقت، بدون حرب، يزيد من صعوبة شن الحرب بمبادرة امريكية.

وزير عراقي يحذر بوش من شن حرب عالمية ثالثة

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ وجه وزير الاعلام والثقافة العراقي لطيف ناصيف جاسم في مقابلة بثتها، مساء امس الاول (الاثنين)، محطة التلفزيون الفرنسي الخاصة «تي.اف ١» تحذيرا الى الرئيس الامريكي جورج بوش ودعاه الى «عدم شن الحرب العالمية الثالثة».

واضاف الوزير العراقي ان العراقيين ليسوا «خصوما بسيطين». واكد ان الطيارين الامريكيين وغيرهم الذين سيسقطون على الاراضي العراقية قد «يأكلهم الشعب العراقي».

ورأى جاسم ان الرعايا الاجانب الموجودين حاليا في العراق «ليسوا رهائن وانما ضيوف في العراق. واستبقوا هنا بسبب وضع سياسي عالمي يجبرنا على الاحتفاظ بهم».

واكد انهم «في حالة طيبة ويعيشون بامن وسلام» واعتبر ان وجود هؤلاء الرعايا الاجانب «قد يكون سببا في منع نشوب حرب».

واعترف الوزير العراقي، الذي كان يرتدي الزي العسكري ان العراق «يخشى» هجوما امريكيا الا انه اكد ان «اي عدوان على العراق ستدفع امريكا ثمنه باهظا. بالنسبة لنا فان الموت شرف وستكون شهداء».

من جهة ثانية تمكن فريق التلفزيون الفرنسي من مقابلة حوالي مئة فرنسي محتجزين في فندق منصور.

مسؤولون عسكريون مصريون:

التزامنا بالدفاع عن منطقة الخليج هو التزام مفتوح

● ارسال قوات عسكرية واسلحة الى السعودية والامارات العربية يصل تعدادها الى ١٥ الف رجل ●

● القاهرة ـ علم من مصدر مطلع في القاهرة، امس (الثلاثاء)، ان دبابات وجنودا يشكلون فرقة مدرعة مصرية هم في طريقهم حاليا الى السعودية على اثر قرار بهذا المعنى اتخذته السلطات المصرية.

واضاف المصدر نفسه ان انظمة دفاع مضادة للطائرات هي في طريقها الى السعودية ايضا.

وغداة القمة العربية التي عقدت في العاشر من آب الجاري في القاهرة ارسلت مصر كتيبة من القوات المحمولة جوا تلتها بعد ايام كتيبة اخرى من القوات نفسها اي ما مجموعه ثلاثة الاف رجل.

وبهذه الفرقة المدرعة قد يصل عدد افراد القوات المصرية الموجودة في السعودية الى ١٥ الف رجل.

وقالت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان مصر ارسلت بطاريات صواريخ مضادة للطائرات الى الامارات العربية.

واكدت المصادر نفسها ان مسؤولين عسكريين مصريين توجهوا الى البحرين لمناقشة احتياجاتها «الدفاعية». واكد المسؤولون المصريون ان التزام القاهرة بالدفاع عن منطقة الخليج في مواجهة اي «هجوم عراقي» محتمل هو التزام مفتوح.

كلمة الاتحاد

خدمات صحية متطورة - للاغنياء، فقط؟!!

■ منذ قامت المستدروت واليمين المتطرف باشكاله المختلفة واخرها الليكود، يحاول هدم النقابات وافراغها من العديد من مضامينها بما فيها الخدمات الطبية لاعضاء النقابات في اطار صندوق المرضى (كوبات حوليم).

ومنذ وصول الليكود الى الحكم، عام ١٩٧٧، وهو يحاول سن قانون ظاهره «ضمان التأمين الصحي» بقانون، من قبل الدولة ومضمونه الحقيقي: هدم صناديق المرضى وتحويل الخدمات الطبية (المعالجة في العيادات والمعالجة في المستشفيات) على اساس رأسمالي خالص، جزء من القطاع الخاص، تعميقا للتطور الرأسمالي في الدولة.

ان الولايات المتحدة بلاد متطورة جدا اقتصاديا ومع هذا، ففي غياب نظام للتأمين الصحي فان ملايين الفقراء يموتون لانهم لا يملكون تكاليف المعالجة. ونعرف عربا مواطنين في امريكا لم يلغوا عضويتهم في «كوبات حوليم» الى الان، لضمان التأمين الصحي.

من هنا رفضنا المطلق للتوصيات الخطيرة التي وضعتها اللجنة الحكومية الخاصة برئاسة القاضية نتنياهو التي جاءت مطابقة تماما لاهداف الليكود. ولهذا اسرع وزير الصحة السيد ايهود اولمرت للترحيب الحار بهذه «التوصيات».

هذه «التوصيات» تستهدف تحرير الحكومة من مسؤوليتها تجاه الخدمات الصحية التي تتدهور بشكل مقلق (مساهمة الحكومة في ميزانية صندوق المرضى المستدروتي تقلصت من ٣٠٪ سابقا الى ٨٪ قبل ٤ سنوات الى الصفر تقريبا، الان).

كما ان هذه «التوصيات» تدعو الى ان يدفع المريض رسوما عن كل زيارة للعيادة، ثمنا حقيقيا للدواء، ورسوما عالية عن المعالجة في المستشفى. كما تدعو الى جعل المستشفيات «قطاعا خاصا» بكل معنى الكلمة. وهذا هو انتقال من الخدمات الطبية الشعبية المضمونة لكل الناس، عن طريق التأمين الصحي، الى الطريقة البريطانية - الامريكية حيث الخدمات الطبية الراقية حقا هي للاغنياء فقط والخدمات الطبية من الدرجة الثالثة او الرابعة هي للطبقات الشعبية، بينما الطبقة الفقيرة جدا تصبح محرومة من الخدمات الطبية، لاسباب اقتصادية - مالية. بكلمات اخرى: حسب الفلسفة الليكودية الرأسمالية (فلسفة ملتون فريدمان) فان من معه مال يتعالج ومن ليس معه مال بامكانه ان... يموت، بلا معالجة!!!

من هنا موقفنا المبدئي، طول الوقت، المعارض للديماغوغيا الليكودية. ومن هنا رفضنا، الان، لتوصيات لجنة نتنياهو. والمطلوب هو الغاء السياسة الحكومية (البليدة تجاه صحة الناس وحياة الناس) لا الغاء صندوق المرضى.

(«الاتحاد»)

اختتام مخيم السلام والطفولة الثالث في عيلبون

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم في نهاية الاسبوع الماضي، في القاعة الرياضية في عيلبون مخيم السلام والطفولة الثالث الذي اقيم باشراف الشبيبة الشيوعية بالمحافظات من اجل السلام والطفولة. وشارك في الاحتفال مئات الاطفال والشباب من كوادر المخيم وعلى مدى ساعتين قدم الاطفال عروضا من الجمباز والرقص الايقاعي والتمثيل نال اعجاب الجمهور.

وكان المخيم قد افتتح بتاريخ ٩٠/٨/٧ وشارك فيه ٢٠٠ طفل واشتمل على فعاليات كثيرة ومتنوعة اشرف عليها سامر معلم سوية مع لجنة مركزة للمخيم عملت بجد ونشاط لتوفير كل احتياجات المخيم. كما اشتمل برنامج المخيم على رحلتين ترفيهيتين: الاولى الى عين حرود والثانية الى شاطئ، جمعية الشبان المسيحية في طبريا. كما اشتمل البرنامج على العاب كمبيوتر وفيديو والعاب مسلية جماعية وعلى رقص ايقاعي ورياضة يومية واشغال ورسم جداري بادارة الفنانة حنان يوسف. هذا بالاضافة الى برامج مسائية يومية اشتملت على عرض قدمته فرقة عوني شحبري وامسية فكاهية مع فرقة فتافيت السكر العكية وسهرات سمر وعرس تقليدي وغيرها الكثير من البرامج.

هذا وساهم في دعم المخيم ماديا ومعنويا كل من حركة النساء الدمقراطيات التي وفرت الطعام اليومي لاطفال المخيم، وجمعية الشبان المسيحية في القدس التي دعمت المخيم بالمدربين المختصين وبمجموعة من الاجهزة والالعاب.

هل يتحول العرب في

● تتمة من ص ١ ●

الشرق الاوسط التي ادت الى ردود فعل عنصرية مناهضة للعرب الامريكيين وهم من افضل الاقليات تعليما واكثرها ثراء في الولايات المتحدة.

وقال عابدين جبارة رئيس «اللجنة العربية - الامريكية لمناهضة التمييز» في واشنطن «مكاتبنا في مختلف انحاء البلاد تتلقى عشرات من المكالمات كلها على شاكلة «ايها العرب الملاعين الويل لكم»».

واضاف قوله «وهذه تهديدات تليفونية.. لكننا نعتقد ان الامور ستسوء بشدة اذا وصلت الامور الى اندلاع حرب». وكان احد مساعدي جبارة قد قتل في انفجار رسالة مفخخة في ازمة سابقة في الشرق الاوسط.

ويقول السيناتور السابق جيمس رزق ان جزءا من الصحافة الامريكية زاد من حدة المشاعر المعادية للعرب بنشر تقارير تعزز الادعاءات الشائعة عن العالم العربي في اذهان كثير من الغربيين.

واضاف ابو رزق (اللبناني الاصل) يقول في مقابلة تلفزيونية «هذا جانب مؤسف ومأساوي من الامر برمته».

ولم ترد انباء عن وقوع اعمال عنف كبيرة ضد العرب الامريكيين لكن احداث العنف العنصرية التي ترددت انباء عن وقوعها تشير الى وجود اساس من التحامل يثير القلق.

ويقول الدكتور خليل جهشان عضو «الرابطة القومية للعرب الامريكيين»: «لقد بدأنا نسمع تعليقات وتعميمات مثل «كلهم صدام.. كلهم هذا.. كلهم ذاك.. وهناك نكات واقوال مبتذلة تميل الى نزع صفة الانسانية عن العرب»».

ويقول العرب الامريكيون ان هذه الافكار المبتذلة والصور الشائعة عززتها في الاسبوعين الماضيين رسوم كاريكاتورية تنشر في الصحف يظهر فيها عرب يمتشقون سيوفا تقطر دما وايديهم تقبض على امدادات النفط الحيوية للغرب.

وقال جاك شاهين استاذ الاعلام الجماهيري في جامعة جنوب الينوي في تعليق نشرته صحيفة «واشنطن بوست»: «بالنسبة الى المتحاملين اصبح كل العرب بمن فيهم الامريكيون ذوو الاصل العربي «راكبي جمال» و«مثيرين للسخرية»».

واضاف قوله ان انطباعات سيئة عن العرب زرعت في النفسية الامريكية عبر عقود من خلال الافلام وبرامج التلفزيون التي ظلت تكرر على الامريكيين صورا منفرة للعرب تحط من شأن العربي وتصوره في صورة الشيطان.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الجبهة: في هذه الايام المصيرية، لا مكان للتلعثم والوقوف جانبا

*** اجتماع شعبي احتجاجي على الغزو الامريكي للخليج * «الشعوب العربية قادرة على قلع شوكها بايديها. اما الامبريالية فمصلحتها اركاع الشعوب العربية» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «العالم على حافة الهاوية. عدد لا يحصى من الضحايا بانتظار الطلقة الاولى من ماكينة الحرب الامريكية الرهيبة. اننا مدعوون لان نقول كلمتنا بأوضح ما يكون في مواجهة هذه الاخطار. ففي هذه الايام المصيرية لا مكان للتلعثم والوقوف جانبا. وشعبنا المجرب قادر على ان يضع وزنه في كفة العداء للامبريالية ومن اجل السلام العادل».

بهذه الكلمات اختتمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة بيانها الى المواطنين، امس الثلاثاء، داعية اياهم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي سيقام مساء بعد غد الجمعة في بيت الصداقة في الناصرة.

وجاء في البيان:

«هذا هو الوقت لنعبر عن غضبنا الساطع على جرائم الامبريالية بغزوها الاراضي العربية واهانة الارض والشعوب والمقدسات. هذا هو الوقت لنعبر عن رفضنا واشمئزازنا من المواقف الذليلة والمخجلة للانظمة العربية الموالية لامريكا. هذا هو الوقت لنعلن رفضنا للموقف الاسرائيلي المؤيد والمتحمس للغزو الامريكي. آن الاوان للكف عن اللعب بالنار وان تحترم الحكومة الاسرائيلية حقوق الشعب الفلسطيني. وهذا هو الوقت لنعلن ثقتنا بقدرة الشعوب العربية على طرد المحتلين وتنظيف الارض العربية من الغزاة الاجانب.

«لا يمكن ان نقبل ان تجتاح الارض العربية وان يتم تهديدها وتهديد ثرواتها ومصادرة كنوزها بحجة الاجتياح العراقي للكويت، فمع رفضنا للخطوة العراقية هذه، نعلن ان حل هذه القضية يمكن ان يتم فقط في اطار عائلة الشعوب العربية باحترام حق الدول في السيادة والامن حسب المواثيق الدولية. اننا واثقون ان الشعوب العربية قادرة ان تحل مشاكلها، قادرة ان تقلع شوكها بايديها، اما الامبريالية فمصلحتها اركاع الشعوب العربية باستعمال احدث قاذفات القنابل الفتاكة وحتى سلاح الخنق الاقتصادي وتجويع اطفال العراق والكويت».

هذا وسيتكلم في الاجتماع الشعبي المذكور كل من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، وعضو السكرتارية القطرية للجبهة، الكاتب محمد وتد، ورئيس مجلس اكسال المحلي، صالح دراوشة، وعضو سكرتارية جبهة الناصرة، د. مروان دويري.

انهيار كتل من الباطون داخل بيت في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انهارت صباح امس الاول، الاثنين، كتل من الباطون في بيت رقمه، (١٢/١٠) في عكا القديمة، يسكنه السيد زهير عاصي، وتابع لشركة عميدار.

وقال صاحب البيت لمراسلنا: «افقنا من نومنا مذعورين، على صوت دوي في البيت، في ساعات الصباح. وتوجهت فورا الى حيث ينام الاولاد. واذا بكتل من الباطون سقطت من السقف وباعجوبة لم تصب الاولاد، وسقطت بقربهم».

وتابع قائلا: «لقد توجهت مرات عديدة لشركة عميدار، لترميم البيت وخاصة السقف الآيل للسقوط. فكان ردهم: لا نستطيع عمل اي شيء، قبل ابلاغ البلدية بالوضع واحضار امر تصديق منها حول خطورة البيت. وتوجهت عدة مرات الى قسم الهندسة في البلدية. وصارت كل جهة توجهني الى الاخرى وتضع المسؤولية عليها».

وقام ابراهيم طه، عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، بزيارة للعائلة وبحث بالرسائل المستعجلة الى المسؤولين في البلدية وعميدار، حذرهم فيها من الاضرار التي قد تنجم للعائلة جراء استمرار الاهمال والاستهتار بحياة العائلة.

وتوجه السيد زهير عاصي، الى مهندس البلدية، فحضر بعد خمس ساعات من وقوع الحادث، واكتفى بقطع وعد انه سيعالج الموضوع. وتساءل السيد عاصي: الى متى هذا الاستهتار بارواحنا واين وعود رئيس البلدية بحل ازمة السكن في عكا القديمة.

تنويه

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، امس، ورد خطأ في العنوان اذ فهم ان سجن الرملة يحتوي على ٩٠٠ سجين من الدول العربية.

والصحيح ان مجموع عدد السجناء في هذا السجن يبلغ تسعمئة، بعضهم من الدول العربية. ولذا اقتضى التنويه.

مشاورات سوفييتية - عراقية:

● تتمة من ص ١ ●

شفاردنادزه، مرة اخرى، وانه يحتوي على عناصر تستدعي الاهتمام الجدي».

اما بخصوص اجلاء المواطنين السوفييت من الكويت فقد قال شفاردنادزه ان الجانب السوفييتي لا يشعر بـ «قلق خاص» بالنسبة لهذه المسألة.

وواصل شفاردنادزه: «ان السلطات العراقية تساعدنا وتتعاون معنا من اجل جعل عملية الاجلاء عادية وبلا الم وبدون اية صعوبات».

واضاف ان اول مجموعتين من الذين تم اجلاؤهم رجعوا من الكويت الى الاتحاد السوفييتي. وقال ان المجموعة الثانية البالغ عدد افرادها ١٢٠ شخصا وصلت الى مطار موسكو اليوم (في ٨/٢٠).

وبخصوص اجلاء المواطنين من العراق قال شفاردنادزه ان الاطفال والنساء هم الان في طريقهم من هناك. اما الاختصاصيون فهم هناك في الوقت الحاضر.

وقال ان القرار حولهم سيتخذ «مع الاخذ بعين الاعتبار تطورات الوضع في المنطقة».

واضاف شفاردنادزه انه اجرى مع حمادي «مباحثات مطولة حول المواطنين من البلدان الغربية والشرقية والاسيوية وبلدان اخرى، الذين عاشوا وعملوا في الكويت والعراق وكل المنطقة».

واضاف الوزير السوفييتي ان التباحث حول هذه المسألة كان «مفيدا مع عناصر بناءة». وان الجانبين اتفقا على مواصلة المشاورات حول هذه المسألة.

وقال شفاردنادزه واصفا موقف الاتحاد السوفييتي من هذه النقطة: «اننا نهتم ليس فقط بمواطنينا وانما ايضا بالمواطنين من الدول الاخرى. اننا لا نرغب في ان نقوم بدور الوسيط لحل هذه المسألة. مع ذلك نحن نعتقد ان من واجبنا ايضا، كما هو واجب كل دولة متحضرة ان تأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الاخرى - شعوب هذه الدول وكل مواطن فيها».

ومن ناحية اخرى يواصل مبعوث القيادة السوفييتية جولته في عدد من البلدان العربية لاجراء مشاورات عاجلة حول ازمة الخليج في الوقت الذي صرح فيه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، بأن هناك عناصر تستحق الدراسة في الاقتراحات الاخيرة التي تقدم بها الرئيس العراقي، صدام حسين، لحل ازمة الخليج.

فقد وصل المبعوث السوفييتي، ميخائيل سيتينكو، امس الثلاثاء، في اطار جولته العربية، الى صنعاء لاجراء مباحثات حول ازمة الخليج مع المسؤولين اليمنيين وذلك بعد ان التقى مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، وقيادة المكتب الشعبي للعلاقات الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي.

وتشمل جولة سيتينكو، ايضا، العراق والاردن وقد تشمل، ايضا، عددا من دول الخليج.

ويشير المراقبون الى ان سيتينكو يطرح على الزعماء العرب المبادرة السوفييتية لحل ازمة الخليج.

العراق ينزل ضربة

● تتمة من ص ١ ●

وكشفت مصادر مطلعة في واشنطن انه ازاء الوضع غير الآمن في لبنان نقلت الولايات المتحدة مركز مخابراتها في المنطقة الى الكويت وقامت بجمع المعلومات عن العراق وايران وقوى المعارضة في الامارات.

ومن ناحية اخرى افادت صحيفة «التايمز»، امس، ان الولايات المتحدة ادخلت الى العراق طواقم مخابرات خاصة من خيرة الجيش الامريكي بهدف جمع المعلومات الضرورية لجيشها. وان وكالة المخابرات المركزية الـ «سي. اي. ايه» ارسلت كذلك طواقم خاصة للقيام بأعمال تخريبية داخل العراق ومحاولة اغتيال صدام حسين.

استمرار التنسيق العربي لايجاد

● تتمة من ص ١ ●

وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، مبعوثي السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اللذين توقفا في الاردن في طريقهما الى العراق، ووصل اليها، ايضا، وزير الخارجية العراقي (اقرأ خبرا منفصلا عن تصريحاته).

واكد مصدر رسمي في عمان ان القاسم بحث مع مدير مكتب السكرتير العام، فيراندرا دايال، والامين العام المساعد، كوفي عنان «قضايا الساعة وامكانات العمل للحد من تصعيد المواقف وتخفيف حدتها والعمل على ايجاد الحلول العملية والمناسبة» لازمة الخليج.

وعرض القاسم «التسهيلات التي يقوم بها الاردن لعبور واستقبال سيل الاجانب الذين غادروا ويغادرون الكويت والعراق من جنسيات مختلفة».

واشار الى «الصعوبات المتزايدة التي يواجهها الاردن لاستقبال هذه الاعداد وتوفير سبل الراحة لها».

كما تباحث وزير الخارجية الاردني، مع نظيره الفلسطيني فاروق القدومي الذي اكد ضرورة «اقامة تنسيق على الصعيد العربي والعمل على ايجاد تسوية جدية وسريعة للازمة الحالية بعيدا عن كل تصعيد عسكري».

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» اثر انتهاء اللقاء اكد القدومي من ناحية ثانية «اهمية التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة الخطرة التي تمر فيها الامة العربية».

ومن جهة اخرى علم من مصدر فلسطيني مسؤول ان القدومي التقى، امس، السفير الفرنسي في عمان، دنيس بوشار، في حضور سفير دولة فلسطين، الطيب عبد الرحيم.

واوضح المصدر نفسه ان القدومي عرض خلال هذا اللقاء الذي تناول ازمة الخليج وجهة النظر الفلسطينية التي «تعارض اللجوء الى العمل العسكري». ودعا الى «احالة ملف الازمة امام الجامعة العربية».

من جهة اخرى اكد رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، امس «صعوبة الجهود الدبلوماسية لحل ازمة الخليج في ظل التصعيد الحالي».

واوضح ان الاردن ابلغ المسؤولين الامريكيين موقفه الداعي الى «وقف التصعيد المتسارع للازمة كي لا يقابل بتصعيد في الاتجاه المعاكس».

واوضح ان الاردن «يواصل اتصالاته دون توقف على الساحتين العربية والدولية من اجل انهاء الازمة سلميا وتلافي الاسوأ».

هذا وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الفريق عمر البشير، الموجود منذ امس الاول الاثنين، في طرابلس اجتمع، امس الثلاثاء، مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

وقالت الوكالة التي لم توضح ما دار في الاجتماع ان قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي العقيد مصطفى الخروبي شاركا في الاجتماع.

والتقى البشير، يوم الاحد الماضي، في وهران الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وقام بزيارة صنعاء قبل مجيئه الى الجزائر.

ووجه الرئيس المصري، حسني مبارك، نداء «هاما وخطيرا»، امس الثلاثاء، الى الرئيس العراقي، صدام حسين، عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون المصري دعاه فيه «من منطلق المسؤولية التاريخية امام شعوبنا العربية والاسلامية وامام العالم كله حماية للسلام ودرءا لنشوب الحرب» الى سحب القوات العراقية من الكويت كي تعود الاوضاع الى ما كانت عليه «وتجنبا لما قد تسفر عنه الساعات القادمة الفاصلة في حياة الامة العربية»! وجاءت تصريحات مبارك استنادا الى معلومات هامة وخطيرة اشارت الى قرب اندلاع معارك بين القوات الاجنبية (الامريكية) وبين القوات العراقية.

وان المعلومات اشارت الى ان الحرب اذا ما اندلعت فسوف تستخدم خلالها اسلحة الدمار الشامل التي قد تتسبب في حدوث اضرار خطيرة بالمنطقة.

وقالت مصادر مصرية ان نداء الرئيس المصري قد يكون نداء اللحظات الاخيرة لانقاذ الوضع باسرع ما يمكن. واكدت انه «يحتمل اجراء اتصالات على مستوى عال بين القاهرة وعدة عواصم عربية واجنبية خلال الساعات المقبلة لمناقشة الوضع المتفجر في المنطقة بهدف الضغط من اجل تأجيل المواجهة المباشرة بين الطرفين والدفع بالخيار السلمي لحل الازمة في الخليج».

ومن جهة ثانية دعا الملك المغربي، الحسن الثاني، الدول العربية الى عقد قمة عربية طارئة لبحث تطورات ازمة الخليج وسبل تسويتها عربيا من اجل الحفاظ على الوحدة العربية. وذلك في خطاب القاه، امس، امام الجمعية الوطنية المغربية.

امس (الثلاثاء): العراق ينهي انسحاب

● تتمة من ص ١ ●

محتلها في اقاليم كردستان وبختران وايلام وخوزستان.

وكان العراق بدأ بسحب قواته من الاراضي الايرانية في يوم الجمعة الماضي معلنا انه سوف ينتهي في غضون خمسة ايام.

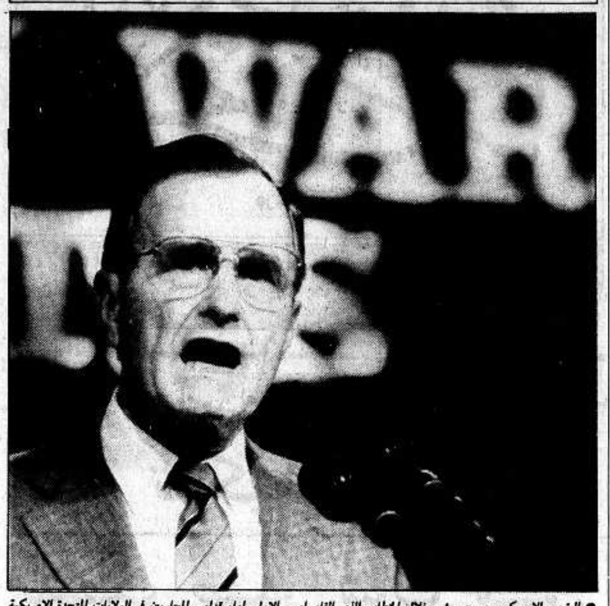
وكانت العراق لا تزال تحتل اكثر من الفي كم² من الاراضي الايرانية بعد عامين على وقف اطلاق النار في آب عام ١٩٨٨ الذي وضع حدا لحرب دامية استمرت ثمانية اعوام بين البلدين.

من جهة ثانية، اعلنت وسائل الاعلام الايرانية الرسمية ان العراق افرج عن مجموعة خامسة من اسرى الحرب الايرانيين قوامها الف رجل وصلت صباح امس (الثلاثاء) الى ايران.

ولدى وصول الاسرى الى مركز خسروي (اقليم بختران في غرب البلاد)، سلمت ايران التي اطلقت امس الاول (الاثنين) خمسة الاف اسير حرب عراقي عند الحدود - الف اسير الى السلطات العراقية عبر ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ومنذ الجمعة الماضي تبادل البلدان عشرة الاف اسير بمعدل الف في اليوم من كل بلد من اصل حوالي مئة الف اسير (٧٠ الف عراقي و٣٠ الف ايراني).

حرب...!



● الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال الخطاب الذي القاه، امس الاول، امام قدامى المحاربين في الولايات المتحدة الامريكية. وتظهر خلفه كلمة «المحاربين»... لكن باحرفها الثلاثة الاولى التي تعني... «حرب»! (صورة خاصة من «وص.ف.ب»)

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

رئيس البرلمان الايراني:

استئناف البرلمان الايراني نشاطه اثر اجازته الصيفية ان «الولايات المتحدة تسعى وراء كنز وحضور في هذا الجزء من العالم».

وقال كروبي، القريب من التيار «المتشدد» داخل النظام الاسلامي في ايران ان «على العراق ان يخرج من الكويت وان تخرج الولايات المتحدة من المنطقة».

واضاف ان العديد من النواب كتبوا له يطالبون وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بعدم استقبال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في ايران.

وكان الشيخ الصباح صرح انه سيتوجه قريبا الى طهران ناقلا رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

من جهته حمل اية الله صادق خلخالي نائب قم (جنوب طهران) والرئيس السابق للمحاكم «الثورية»، امس، على «عائلة الصباح «الفاسدة» التي كانت تحكم الكويت» وانتقد حكومة طهران التي «تعتزم دعوة امير الكويت الى ايران».

اضاف خلخالي في تصريح ادلى به في البرلمان «على العراق الخروج من الكويت وان يقرر الشعب الكويتي مصيره بالاستفتاء، واختيار سلطته الجديدة التي لن تكون من عائلة الصباح».

«دان النائب ايضا «القادة السعوديين لانهم طلبوا من الامريكيين المجيء للدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة»، وقال ان «مكة والمدينة بحماية الامريكيين لم تعد اماكن مقدسة بل مراكز عبادة للوثنيين».

من جهتها كتبت صحيفة طهران تايمز ان الوجود العسكري الامريكي في الخليج «يزيد التوتر ويديمه».

واكدت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية القريبة من حكومة رفسنجاني ان التدخل الامريكي جرى «بدون تنسيق مع الامم المتحدة».

واشارت الى ان «الاحتلال العراقي للكويت لا يحظى باي دعم من الاسرة الدولية ولكن حل هذه المشكلة لا يكمن بالضرورة في غزو الولايات المتحدة غير المشروع للمنطقة».

واخيرا: سوريا تؤكد

سوريا «اذ تقوم بهذا الاجراء فانما يدفعها اليه «الانسجام» مع القرار العربي الذي اتخذته القمة العربية الطارئة في القاهرة، والذي ينص على ان تلبي الدول العربية طلبات السعودية بارسال قوات تساهم في الدفاع عن اراضيها»!!

وكان مصدر شبه رسمي سعودي اعلن في ١٥ آب الجاري وصول اول دفعة من القوات السورية قوامها الف رجل.

واضاف المصدر السوري ان ارسال القوات جاء بناء «على رغبة سوريا في ان تؤدي واجبها في حماية الاماكن المقدسة» و«ان سوريا ترى الا تترك الساحة العربية الخليجية للقوى الاجنبية وان من الممكن ان تحل القوات العربية تدريجيا ومع الوقت محل القوات الاجنبية».

ولهذه الاسباب و«لاسباب اخرى» لم يوضحها المصدر الرسمي السوري «فان سوريا تعتقد بانها تقوم بعمل قومي يشكل محاولة جادة لمنع تمزق الامة العربية على نحو لا يمكن اصلاحه مستقبلا»!

«جهود» الولايات المتحدة تبوء بالفشل:

المقترح بهدف منح حكومات الدول الاعضاء في مجلس الامن مهلة اضافية لدراسته.

وعلم مراسل وكالة «تاس» السوفييتية ان مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، تلقى شخصيا تعليمات من الرئيس الامريكي، جورج بوش، بالعمل على اقناع مجلس الامن بتأييد مشروع القرار الامريكي لكي تتمكن السفن الحربية الامريكية في منطقة الخليج من اعتراض ناقلة النفط العراقية القادمة من العراق والمتجهة الى عدن.

وكان مجلس الامن قد بدأ مشاوراته، الليلة قبل الماضية، بناء على طلب الولايات المتحدة، التي اعدت مشروع قرار يعرب «عن القلق الجدي لكون العراق يواصل الامتناع عن تنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة سابقا واستخدام السفن العراقية لتصدير النفط».

ودعا مشروع القرار الامريكي «كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي تنشر قوات بحرية في المنطقة الى استخدام القوة العسكرية بامرة مجلس الامن» لفرض احترام الحظر الذي ينص عليه القرار ٦٦١.

واشار مشروع القرار الامريكي الى «عزم مجلس الامن على انهاء احتلال العراق للكويت واحترام سيادة السلطة الشرعية في الكويت وحماية استقلالها وسلامة اراضيها»!!

وينص المشروع على عبارات غامضة حول تنسيق بين الدول الاعضاء عبر لجنة هيئة اركان الامم المتحدة. ومن هذا المنطلق باءت بالفشل جهود الادارة الامريكية الرامية الى دفع مجلس الامن الى الموافقة على نص مشروعها.

وكان الاتحاد السوفييتي قد حاول ارجاء اجتماع مجلس الامن الا ان الولايات اقنعت حليفاتها من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن (فرنسا وبريطانيا) بضرورة الرد السريع على التحركات الاخيرة للرئيس العراقي، صدام حسين.

واعلن مصدر رسمي في مجلس الامن بان الولايات المتحدة، على الرغم من اقتراحها «المتحرك» في ضوء المناقشات مع بقية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمحادثات الثنائية، الا انها تميل الى اتخاذ اجراءات اكثر شدة بحق العراق بحجة «فرض احترام الحظر المفروض عليه».

وزعم مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، بان مجلس الامن ارجأ مناقشاته بعد فترة قصيرة من تعهد اليمن احترام هذه العقوبات.

واوضح بيكرينغ، ان الاعلان اليمني «سمح لنا باخذ مزيد من الوقت». لكنه اضاف «نريد ان تعمل سريعا للحصول على قرار» يسمح للدول الاعضاء في الامم المتحدة بفرض احترام الحظر «بالقوة»!!

واوضح السفير البريطاني، سير كريسبن تيكيل، في ختام المشاورات انه استنادا الى معلومات امريكية فانه من المتوقع ان تصل ناقلة نفط عراقية قريبا الى ميناء عدن اليمني.

وفي بداية الجلسة اعلن السفير الكوبي، ريكاردو الاركون دو كويزادا، ان بلاده ستصوت ضد المشروع الامريكي ولم تعرف مواقف بقية الدول من غير الاعضاء الدائمين.

واكد السفير اليمني لدى الامم المتحدة، محمد سالم الاشتل، انه سيرغم على التصويت ضد مشروع القرار الامريكي اذا ما جرى الاقتراع سريعا. وكان صرح في وقت لاحق «لقد ابلغت مجلس الامن بانه ليس هناك اي سبب للشك بان اليمن ستحترم القرار ٦٦١».

ومن جهة اخرى تتواصل مشاورات الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن حول تطورات ازمة الخليج. وقد تعود للاجتماع خلال الساعات المقبلة.

وعلى صعيد اخر اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان اتحاد اوروبا الغربية وجه، امس الثلاثاء، في باريس نداء الى مجلس الامن لكي يتخذ الاجراءات الضرورية المكملة لتلك التي اتخذها لـ «التطبيق الفعلي للحظر المقرر ضد العراق».

وخلال اجتماع وزاري استثنائي لاتحاد اوروبا الغربية لمناقشة الازمة في الخليج اكد دوما ان الاتحاد الاوروبي اعرب عن «قلقه وسخطه» لوضع الرعايا الاجانب المحتجزين في الاراضي العراقية. وحذر العراق «من النتائج التي يمكن ان تترتب على سلامة هؤلاء الاشخاص وارواحهم».

واضاف دوما ان الدول التسع في اتحاد اوروبا الغربية قررت ان تقيم فيما بينها تنسيقا وثيقا حول ازمة الخليج. واوضح ان هذه الدول قررت ان تشكل مجموعة مؤلفة من مسؤولين في وزارة الخارجية والدفاع لهذه الدول لتأمين التنسيق فيما بينها وفي المنطقة.

وقال دوما ان هذا التعاون سيتناول «تقاسم المهام والدعم اللوجستي المتبادل وتبادل المعلومات» بهدف فرض احترام الحظر على العراق.

فيما رفضت المحكمة العليا النظر في

من جهته، اعتبر وزير «الامن» السابق يتسحاق رابين، امس (الثلاثاء)، في تصريح الى «صوت اسرائيل» ان توزيع اقنعة واقية «ليس ضروريا في الوقت الراهن».

ومن ناحية ثانية صرح ضابط الامن في الكنيست، ايتان بن الياهو، امس لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان هناك اقنعة واقية تحت تصرف الـ ١٢٠ نائبا داخل مبنى البرلمان نفسه وان الملجأ المضاد للطائرات في الكنيست تم التحقق منه قبل اسبوعين.

ويشار الى ان جدلا عنيفا اندلع خلال الايام الاخيرة داخل الحكومة حول ضرورة توزيع النعة واقية للغاز. ففي حين يؤيد وزير الخارجية دافيد ليفي «توزيعا فوريا» معتبرا ان الاولوية يجب ان تعطى في رأيه للدفاع عن السكان المدنيين - يرى وزير «الامن» موشيه ارنس بالمقابل ان على اسرائيل الا تكون في الواجهة من اجل عدم مضايقة الولايات المتحدة وعدم تورط اسرائيل في النزاع مع العراق.

هذا وعلم ان الحكومة ستبت في هذا الامر غدا (الخميس) في جلستها الخاصة التي اعلن عن عقدها بالاساس لبحث الخطة الاقتصادية التي كان تقدم بها وزير الصناعة والتجارة موشيه نيسيم.

وعلى الصعيد نفسه، اجتمع وزير «الامن» موشيه ارنس، امس الاول (الاثنين)، بسابقه يتسحاق رابين للتشاور معه حول ما اسماه «عرض موجز» لازمة الخليج، وذلك بحضور رئيس هيئة الاركان العامة، دان شومرون، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، امنون شاحك.

واوضحت جهات في مكتب رئيس الوزراء بان المبادرة لعقد الاجتماع بين ارنس ورابين جاءت من جانب يتسحاق شمير الذي طلب من ارنس ان يطلع زعماء المعارضة على اخر مستجدات الوضع في الخليج، «لا سيما وان الموضوع هو امني بمجمله».

هذا وذكرت اوساط حزبية ان شمير تملص عن طريق ذلك من لقاء رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، «لا بل تعمد المس بمكانته من خلال عدم ضمه الى الاجتماع الاستعراضي لازمة الخليج»!

وكان بيرس حذر الحكومة من مغبة اثارة الانطباع «وكأن النزاع في الخليج العربي هو بين اسرائيل والعرب».

واضاف بيرس الذي كان يتحدث امام طاقم رؤساء بلدات التطوير المراخيين في كريات غات، امس الاول، بان النزاع هو «بين دولة عربية والعالم»!

واوضح ان النزاع الناشئ «لا يمت لاسرائيل بصلة، وهي غير مدعوة للاشتراك فيه، وعليها الا تتظاهر وكأنها مدعوة بشكل سري للتشاور مع الامريكان حوله»! وعليه، طالب بيرس الحكومة الاسرائيلية بأن لا تتحذلق وتسدي للامريكان نصائح على نحو «متى وكيف تتحرك»!

وفيما يتعلق بالنقاش الدائر حول توزيع الاقنعة الواقية، قال بيرس: «اني متحفظ من كل هذا النقاش الذي خلق حالات من الذعر والهلع في اوساط السكان»، وطالب بوقفه لان من شأنه «ان يمس بالسياحة والهجرة».

من الصحافة العبرية

تعلموا الكراهية لوحدهم

*** ليسوا اشقياء.. انهم ابناء بيوت ميسورة. اشتركوا كذلك في اعمال ضد العرب. ويؤيدون اعمال السيكريكين. والمس الجسدي باليهود غير مستبعد في نظرهم. وكل عربي متهم، في نظرهم، لكونه عربيا. مقابلة مع اثنين من اعضاء «شبيبة كاخ» شاركا في اعمال التنكيل بالخصم السياسي ***

● نداف شرغاي ●

●وثق المسلسل التلفزيوني «المتخبون» جيدا جو خانقة ايام المعركة الانتخابية في العام ١٩٨١: زعماء يزعقون، صفير سيارات الشرطة، فروع احزاب محروقة. وانتشرت، في حينه، رؤيا المس بالخصم. وفي الساحات هتف الجمهور بقرف ضد الخصم السياسي، وهاج وشتم. ورجم السياسيون بالبيض والبندورة وحتى بالحجارة.

وكنت تشعر في الشارع، كما كتب الصحفيون في تلك الايام، بجو من الخوف والكراهية لمعسكر الخصم. وبعد ذلك بسنة قتل اميل غرينتسفايغ.

وكانت معركتنا الانتخابات في العام ١٩٨٤ وفي العام ١٩٨٨ اهدأ بكثير.

تحدثت، في الاسبوع الماضي، مع ولدين من اعضاء «شبيبة كاخ» شاركا في التنكيل بالخصم السياسي. والاثنان قاصران وممنوع نشر اسميهما. لكن اقوالها، وحتى باسماء مستعارة (مناحم يوناتان) تلقي الضوء على جانب مظلم وعنيف، من المحتمل ان يعود ويقتحم الهياكل السياسية.

انهما يعترفان باشتراكهما في اعمال ضد العرب. انهما يؤيدان اعمال السكريكين، ولو اقترح عليهما الاشتراك في بعضها لما ترددا في الاستجابة لها. ولا يستبعدان المس الجسدي باليهود. والشخصية التي يمجدانها هي، بالطبع مئير كهانا.

ليسا شقيين في سن العاشرة، انهما ولدان ككل الاولاد. صوتاهما طريان وحديثهما حديث اولاد، ولا تبدو على هيئتيهما اية اشارة للعنف. وكلاهما يتقنعان بقبعة مطرزة. وكلاهما تعلما في عز تيار التعليم الديني ـ القومي. وكلاهما من اصل اشكنازي. ولدان من «بيت ميسور» وعائلتاهما منظمتان وتعيشان في رفاهية.

وفيما يلي النص الحرفي لاقوالهما خلال اللقاء.

● لماذا قمتما بأعمال عنف؟

ـ يوناتان: اردنا ان نثبت لهم ان من يستعمل العنف يقابل بالعنف.

● من يستعمل العنف؟

ـ يوناتان: هم، اعداؤنا، ذهبوا منظمين لضرب المستوطنين في قطاع غزة. لا تذكر متى كان ذلك بالضبط. نعرف اناسا ضربوا، سائقي سيارات وواحدا من حركة «كاخ».

● وهل عملكم هذا بروح «شبيبة كاخ»؟

ـ مناحم: نعم، بالطبع، تلقينا ردود فعل بمثل بخطيئة العافية.

● وماذا يقول الوالدان؟

ـ يوناتان: ان لا يلقى القبض عليك في المرة القادمة، لكن يضحك. ويجد ـ انها لم يتحمسا من هذا. اعتقد ان هذا غير حسن.

ـ مناحم: لم يسرا من هذا.

● ما هي توجهات الاهل السياسية؟

ـ مناحم: والداي صوتا مفدال.

ـ يوناتان: من المؤكد ان اهلي ليسوا «كاخ»، حتى انه عندي اخ يساري.

● هل انتما نادمان على الفعلة؟

ـ مناحم: لا. بشكل قاطع ـ لا. لست متأسفا، ولست نادما.

ـ يوناتان: وانا كذلك.

● هل كنتما ستعودان عليها؟

ـ مناحم ويوناتان: نعم، بدون اي شك.

● هل تعتقدان ان دولة اسرائيل يجب ان تبقى دولة دمقراطية؟

ـ مناحم: نعم ولكن الى درجة معينة.

ـ يوناتان: يجب ان يكون هنالك حد.

● هل تستطيعان تعريف هذا الحد؟

ـ مناحم ويوناتان: هذا معقد.

● هل هنالك اراء من المحظور التعبير عنها في اطار الدمقراطية؟

ـ يوناتان ومناحم: مسموح التحدث كما نشاء.

● اذن، لماذا التنكيل بالعدو السياسي؟

ـ يوناتان: انهم لم يتحدثوا. لقد ضربوا المستوطنين. وقاموا بذلك جهارة.

● وهل كانت مهمتكم الاعتناء بهذا. ام المفروض انها مهمة الشرطة؟

ـ مناحم: هذا مثل «تساهل». يدخل المخربون الى هنا، و«تساهل» يهجم في الاتجاه الثاني.

● أهذه مقارنة؟

ـ مناحم: نعم.. انه الشيء نفسه.

● وانتم «تساهل»؟

ـ مناحم: ضربت مثلا فقط.

● ما هو رأيكما في اعمال السكريكيين؟

ـ مناحم: اننا نؤيدها. السيكريكون يعملون ضد اليهود المعادين للدولة ويعملون ضدها، ضد شولميت الوني مثلا.

● قبل لحظة فقط قلتما ان كل رأي هو شرعي.

ـ يوناتان: صحيح، لكنني قلت انه يوجد حد.

● من تخطى الحد؟

ـ مناحم: جميع الاشخاص الذين مس السيكريكيون بهم تخطوا الحدود، وهناك كثيرون غيرهم، مثل يوسي سريد ودادي تسوكر. ولو مس بها السيكريكيون جسديا، ولم يمسوا بالابواب فقط، لتفهمنا ذلك.

● ولو طلبوا منكما الاشتراك في عملية كهذه؟

ـ يوناتان: كنت اود ان اسمع عينيا بالامر المطلوب. ويتعلق الامر بنوع الاصابة. قتل ـ لست على استعداد. اصابة جسدية: انا مستعد اذا جاءت بعد أمر يبررها.

● ما هو المبرر؟ لقاء مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السويد، مثلا؟

ـ مناحم: نعم.

● وحينما يعلن سريد عن ارائه السياسية في الراديو؟

ـ يوناتان: هذا لا يضايق. الاعمال نعم. اما الاقوال فلا.

ـ مناحم: هناك حد للاقوال ايضا.

● كما ان منع «كاخ» من الاشتراك في الانتخابات قرر انه يوجد حد للاقوال.

ـ مناحم: انا لا اعتقد ان «كاخ» استبعدت بسبب الاقوال فقط. كانت هنالك اعمال كذلك.

● السيكريكيون مسوا بالصحفيين ايضا.

ـ يوناتان: هذا رائع. وسائل الاتصالات هي زبل. انها تعرض جانبا واحدا فقط. وحينما يقولون للصحفيين شيئا، يكتبون شيئا آخر.

ـ مناحم: هكذا هو الامر بشكل عام.

● ما هو رأيكما في الاسئلة التي اوجهها اليكما، كصحفي؟

ـ يوناتان: عامة اكثر من اللازم.

● هيا نتبادل الوظائف. حاورني أنت.

ـ يوناتان: انا لا اعرف طرح الاسئلة. انا من «كاخ» وانت الصحفي.

● واذا لم يعجبكما ما سأكتبه، هل هناك سبب للخوف؟

ـ مناحم: لا.

● لماذا لا؟ هل لان ثلاثتنا نبتسم هنا الان؟

ـ مناحم: لا، حقا لا.

● وهل مسستما بممتلكات عربية؟

ـ مناحم: بالطبع. وفي الاساس بعد اصابات وامور كهذه، حين تكون فوضى. لقد اوقعت الضرر في بيوت وسيارات في قرية.

سافرنا الى هناك. والقوا على سيارتنا الحجارة. ووصلت الى هناك في الليلة التالية وحطمت زجاج سيارات وبيوت.

ـ يوناتان: لقد اوقعت الضرر بسيارات بالقرب من «باب العمود» بعد بضعة احداث طعن خلالها يهود.

● ما رأيكما في اصابة العرب بالارواح؟

ـ يوناتان: اذا كان هناك سبب، وكانت لدي الوسائل، وكنت قادرا على الهرب بدون القاء القبض علي، كنت افعل ذلك.

● وأي سبب؟

(الولدان يصمتان)

● انفجار في سوق «محنيه يهوداه» مثلا؟ تمسك بكل عربي عابر؟

ـ يوناتان: المذنب فقط.

ـ مناحم: كل عربي مذنب. كلهم يكرهوننا. هنالك من يقول هذا جهارة، وهنالك من يتستر على هذا.

● هل تكرهان العرب؟

ـ مناحم: نعم. انا اكره العرب.

ـ يوناتان: وانا كذلك. يجب رميهم، وتطهيرهم. والمهم ان لا يبقوا هنا.

● وماذا مع العربي الذي يعيش هنا منذ مئات السنين؟

ـ مناحم: ليطرد من هنا فهذه ليست بلاده.

● هل التقيتما عربيا خارج دائرة العنف؟

ـ مناحم: نعم، تصادمنا، ذات مرة، عمدا مع عربي بالكتف. مررنا بجانبه واصبناه على الطريق. وسألنا: لماذا؟ قلت له: لانك عربي. عندها قال: العربي غير حسن؟ قلنا له: لا، لانك تريد اخذ بلادنا. ورمي الحجارة علينا وقتلنا. وهو سألنا: لماذا، أهذه البلاد لكم؟ قلنا له: نعم. قال لنا: غير صحيح، هذه ليست بلادكم. جميعهم يقولون ان هذه بلادنا. وفي كل مكان مكتوب ان هذه بلادنا. قلنا له: هذه ليست بلادك. واذا كنت قد ثقفت على هذا، فهذه ليست مشكلتنا. ولا يحق لك ان تقذفنا بالحجارة او ان تسكن هنا كذلك.

● وانتما ثُقفتما بصورة معينة. ولو ثُقفتما بصورة اخرى لتكلمتما بشكل آخر.

ـ مناحم: والدي ليس من «كاخ» ولم يثقفني على طريقة «كاخ». ولم يعلمنا احد على رمي الحجارة. وصلنا الى ما وصلنا اليه لوحدنا فقط.

(عن «هآرتس» ـ ٩٠/٨/١٢)

●● في مواجهة حملة التحريض والتشكيك

الجماهير العربية لم تتخذ سوى الموقف العقلاني الصحيح من أزمة الخليج!

*** من انتقل فعلا الى خندق ارباب المغامرة؟ * هل الجماهير العربية تناقض نفسها في موقفها الواضح من ازمة الخليج ومن الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي * من يحتاج الى تبرير موقفه هل هي الجماهير العربية ام اليسار الصهيوني بمواقفه المتلونة والانهزامية؟ ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●تعودنا، خلال اكثر من اربعين سنة، خاصة في فترات الهزات والحروب والازمات السياسية الملتهبة، ان لا نفقد البوصلة او الاتزان الواعي في اتخاذ الموقف مهما كان قاسيا. كما تعودنا ان لا ترتعد فرائصنا جراء احتضاننا للموقف الكفاحي المسؤول والواضح والسباحة في وجه مختلف تيارات وشلالات سياسة العربدة العدوانية والحروب العدوانية والاجماع القومي الصهيوني المشبع بروح الشوفينية والعنصرية المعادية للعرب. وكنا ولا نزال ننطلق في تحديد موقفنا المبدئي من قاعدة اخلاصنا الوطني والانساني اللامحدود لقضايا شعبنا وجماهيرنا القومية واليومية وللمصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد. وهذا هو المضمون الحقيقي لطابع الهوية الدمقراطية الكفاحية لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، في وطنها. ونؤكد هذه الحقيقة في وقت نواجه من خلاله اليوم تصعيدا عدوانيا فاشيا وعنصريا وتحريضا تضليليا ضد الجماهير العربية لم يسبق له مثيل. فأوساط السلطة تعمل على توظيف اجواء الصراع في منطقة الخليج وتصعيد التدخل العدواني الامريكي، وموقف جماهيرنا من معادلة الصراع لتمرير العديد من المخططات السوداء لسياسة القهر القومي ضد جماهيرنا. والاخطر من ذلك هي سهام التشكيك والتضليل المسمومة التي تطلقها بعض قوى اليسار الصهيوني باتجاه الجماهير العربية والتي تؤلف، حسب رأينا، خدمة لا تقدر بثمن لسياسة القهر القومي والعدوان السلطوية ولتعزيز مكانة قطعان وكتائب المتعصبين والفاشيين وقوى اليمين المغامر في اسرائيل. ويلجأ الاجماع القومي الصهيوني الى تزوير حقيقة جوهر موقف الجماهير العربية من ازمة الخليج استنادا الى العديد من الوسائل التضليلية «التحليلية» و«النفسية» و«السياسية»!!

وينطلق في هجومه الارعن من قواعد التضليل التالية:

● اولا: ابراز وكأن الجماهير العربية غيّرت جلدها كفترة معتدلة وانساقت بعواطفها الى «معسكر التطرف»، معسكر صدام حسين والقذافي وياسر عرفات!! والتأكيد بأن موقف الجماهير العربية يعبر عن «طابعها المتلون» الذي لا يؤتمن جانبه. وان هذا الموقف يعيد الى الاذهان الموقف العربي من النظام الهتلري. و «لهذا» كان زورا الحديث بأن الجماهير العربية في اسرائيل تؤلف جسرا للسلام والتفاهم والتعايش مع الفلسطينيين!! فعلى سبيل المثال، كتب «دان مرغليت» المحرر في صحيفة «هآرتس» (١٩٩٠/٨/١٣) معلقا على موقف الجماهير العربية من معادلة الصراع في الخليج، كتب ما يلي: «الآن دارت العجلة، وكأن علامات الاعتدال كانت جسرا من ورق. لا يوجد فرق بين عرب الطيبة وجنين وبين قيادة م.ت.ف في تونس. كلهم ـ صدام حسين. الان لا يستطيع الفلسطينيون ان يبرروا موقفهم انهم لم يدركوا ولم يعرفوا الى اين يوصل ذلك. كما حدث بعد ان ايدت قيادتهم النازية حتى اليوم الاخير لهتلر. وهذه وحشية يجسمها مطلب الفلسطينيين من اسرائيل وسائل للبقاء في الناصرة وباقة الغربية ومواجهة الصواريخ الكيماوية من منقذهم العراقي»!! انظر ايضا «عل همشمار» ١٩٩٠/٨/١٥.

● ثانيا: محاولة ابراز موقف الجماهير العربية وكأنه ليس اكثر من تعبير عن شعور الاحباط واليأس جراء مظالم سياسة التمييز القومي وجرائم الاحتلال الاسرائيلي طويل الامد للاراضي الفلسطينية والسورية ومؤخرا اللبنانية!! ولهذا، فالجماهير العربية مستعدة للتضامن وتأييد حتى الشيطان واي «جزار» او «دكتاتور» يخلصهم من حالة الاحباط واليأس، واظهار وكأن الجماهير العربية مع خيار الحسم العسكري وانتظار صدام حسين ليحرر القدس ودولة فلسطين المحتلة!!

● ثالثا: التركيز ديماغوغيا وكأنه يوجد تناقض بين موقف الجماهير العربية والشعب العربي الفلسطيني عامة المكافح ضد الاحتلال الاسرائيلي من جهة «وتهليلهم» للاحتلال العراقي للكويت!! وكأنه لا توجد مصداقية وموقف مبدئي من هذه القضية.

فعلى سبيل المثال يؤكد عضو الكنيست من «راتس» دادي تسوكر «يديعوت احرونوت» (١٩٩٠/٨/١٧) ما يلي «انا في ضائقة.. انا غاضب، لأنه كان يخيل ان الفلسطينيين، منذ ١٩٨٨ اختاروا السبيل السياسي، ولكن، اتضح الان انهم يؤيدون التقاطب المتطرف في العالم العربي الذي اختار طريق تسوية المشاكل بقوة السلاح هذا يغضب لان موقفهم هذا يجسم تلونا كبيرا: لا يمكن معارضة الاحتلال في احد الاماكن وتأييده في مكان آخر»!!

● رابعا: التوجه الى الجماهير العربية وكأنها رهينة في وطنها و «نبتة غريبة» وتحذيرها بأشد العقوبات جراء تعبيرها عن موقفها الوطني والانساني، وقد تجسم ذلك في العديد من التصريحات والتعليقات الصحفية لكوراس الاجماع القومي الصهيوني والتي «تستغرب» كيف يطلب العرب الوسائل الواقية من الغازات وغيرها لمواجهة احتمال نشوب حرب كما هو الحال في الوسط اليهودي!! (انظر التعليقات في «عل همشمار» و «هآرتس» و «يديعوت احرونوت» يومي ١٤ و ١٩٩٠/٨/١٥).

■■ من يحتاج فعلا الى تبرير موقف؟

ان من يحتاج فعلا الى تبرير مواقفه، الانتهازية المتلونة والمتخاذلة ليست الجماهير العربية بل قوى اليسار الصهيوني وبعض القوى الدمقراطية اليهودية التي انزلقت الى مواقف تراجعية في هذا الظرف المصيري من الصراع. ونأمل لهذه القوى، وفي هذا الظرف بالذات، ولمصلحة تطور شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة عدم الانزلاق في الموقف الى الهاوية المميتة ـ والتاريخ لا يرحم ـ وقبل فوات الأوان. فالجماهير العربية، بموقفها من معادلة الصراع في الخليج لم تغير لا جلدها ولا جوهرها. واذا استثنينا التصريحات المهرجانية لبعض مخاتير السياسة وعشاق الركوب على اكتاف المد الوطني والنهوض الوطني وارتداء ملابس نجوم الاعلام والخبر المثير، اذا استثنينا ذلك، فان الموقف الحقيقي للغالبية الساحقة من الجماهير العربية في اسرائيل يتجسم بالحس الوطني الصادق الذي ينسف جميع وسائل التضليل والتزوير التي تستند اليها مختلف مركبات الاجماع القومي الصهيوني من اليمين ومن اليسار، ويستند هذا الموقف على القواعد التالية التي تعكس الهوية الحقيقية لجماهيرنا العربية.

● اولا: الادراك العميق بأن السبب المركزي والجوهري لانفجار الازمة في منطقة الخليج يكمن في التناقض الصارخ الذي وصل الى درجة الانفجار بين تراكم الغليان الاجتماعي والقومي للشعوب العربية المقهورة وبين الوضع القائم الذي تفرضه اشباه الانظمة في البلدان العربية المدعومة امبرياليا. بين الغليان الاجتماعي والقومي لتغيير الوضع القائم وبين الامبريالية وصناعها من الانظمة التي تعمل لتخليد الوضع القائم للمحافظة على مصالحها بمواصلة نهب الثروة العربية من جهة ومواصلة اعتقال الشعوب العربية في معتقل التخلف والمجاعة وعدم اللحاق حتى بالعربة الاخيرة من قطار الثورة العلمية ـ التقنية الحديثة رغم وفرة مصادر التمويل العربية الهائلة. فليس من الطبيعي، لا اجتماعيا ولا قوميا ان يتحكم بمصير احتياطي من النفط المكتشف في البلدان العربية ويقدر بـ (٦٥٠) الف مليار برميل او ما يساوي (١٦) الف مليار دولار (اكثر بـ ٤ مرات من الانتاج القومي الامريكي)، القلة من العائلات المشيخية في حين تعاني الشعوب العربية من البطالة والجوع والمذلة القومية. ليس من الطبيعي في ظروف الصراع الدولي الراهن حيث تسود نزعة الاشكال المتعددة للتكامل الاقتصادي والسياسي «في اوروبا وامريكا وجنوب شرق اسيا» ان يبقى العالم العربي الذي يرتبط بأكثر من «حبل صرة» ـ مستوى التطور والقرابة الجغرافية والحضارية والعرقية وغيرها ـ ان يبقى مشرذما ولقمة صائغة في ايدي لصوص النهب تحت باب الشرعية الدولية (استغلال التخلف من قبل الامبريالية واحتكاراتها وبواسطة الانظمة الكراكوزية). انطلاقا من هذه الرؤيا فان رغبة الشعوب العربية الحقيقية تتبلور في تغيير الوضع القائم وغير الطبيعي وتحقيق الوحدة والنهوض حضاريا لمواجهة متطلبات العصر الحديث والمشاركة كعنصر له وزنه النوعي في الموازنة الدولية التي لا ترحم. ولكن هذه الرغبة الذاتية والحاجة الموضوعية لا تبرر ابدا فرض الاندماج على الشعوب بقوة السلاح والاجتياح. واجب الشعوب العربية، كل من موقعه التخلص من انظمة العار القومي والاجتماعي. ولهذا، فمن جهة اكدنا اننا لا نؤيد الوسيلة التي لجأ اليها العراق لتسوية الاشكالات مع الكويت، ولكن من جهة ثانية قلبنا مع شعب العراق وكل الشعوب العربية في معركتهم المصيرية لتغيير الوضع القائم والشاذ استنادا الى احترام رأي الشعوب ومصالحها. ومن هذا المنطلق ايدنا بترحاب وحدة اليمن بشماله مع جنوبه.

وعلى تشكيلة الاجماع القومي الصهيوني ادراك حقيقتين:

الاولى: ان نظام صدام حسين ادرك جيدا جوهر التناقض الحاصل وعرف كيف يستغله جيدا، ويكسب الى جانبه تأييد الشعوب العربية ليس لاحتلال الكويت، بل لنزعة تغيير الواقع المهين.

والثانية: ان هذا الصرع الامبريالي في تصعيده للتدخل العدواني وغزو منطقة الخليج لا يستهدف ابدا الدفاع عن شعب الكويت او السعودية ولا يستهدف فقط الاطاحة بنظام صدام حسين، بل عن طريق الاطاحة بالنظام العراقي يستهدف الابقاء على الوضع القائم واخماد الزلزال المنتظر، وهذا هو الخطر الاساس في معادلة الصراع. فحتى لو لم يكن نظام صدام لاستغلت الامبريالية الامريكية ذريعة اخرى لتبرير تواجدها العسكري المباشر كهراوة لمنع هبوب العاصفة الحاصلة حتما. ولهذا فالشعور الوطني لجماهيرنا، كما هو بالنسبة للشعوب العربية، مع شعب العراق وشعوب المنطقة ضد الامبريالية وليس مع الامبريالية ضد مصالح وسيادة شعوب منطقة الخليج. وهذا ما يجب ان تدركه القوى الصهيونية «المتعقلة».

● ثانيا: ان الجماهير العربية انطلاقا من شعورها الانساني والوطني تتضامن مع شعب العراق لصد وقبر اخطر عدوان امبريالي يهدد سيادة ومصالح العراق وكل شعوب ودول المنطقة. وفي هذا الموقف المعادي للامبريالية وللاحتلال فالجماهير العربية ليست متلونة او حربائية اللون والموقف. فحتى بالنسبة لنظام صدام حسين، ففي بداية الحرب ضد ايران الثورة وقفنا مع ايران الثورة ضد الاعتداء العراقي، ولكن عندما حاول النظام الايراني امتهان سيادة العراق وفرض النمط الخميني أدنّا هذا الموقف الايراني، وطالبنا بوقف هذه الحرب المجنونة واحترام سيادة وحقوق الشعبين. وموقف جماهيرنا اليوم هو رؤية الجوهري، ورؤية الجوهري تعني عدم استغلال الاجتياح العراقي، الذي لا نقره، من قبل الاستعمار الامريكي لفرض السيطرة المباشرة ونسف سيادة بلدان الخليج والشرق الاوسط. ان هذا الموقف الوطني والمبدئي ينسجم تماما مع موقفنا الكفاحي لازالة الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق التسوية العادلة والسلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني. الجماهير العربية بمختلف قواها الوطنية والسياسية والحزبية لم تغير موقفها الواقعي المبني على اسس مبدئية قوامها الحل السلمي العادل للتسوية وعلى اساس دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين وتوسيع وتعميق الاطار الكفاحي اليهودي ـ العربي المشترك لتحقيق ذلك. من يتلون للاسف ويتراجع هي قوى اليسار الصهيوني.

● ثالثا: ان الجماهير العربية بموقفها الوطني الصادق في جهة مقاومة وادانة التدخل الامبريالي في منطقة الخليج تربط بشكل عضوي ومباشر بين التدخل الامبريالي العدواني في الخليج وآفاق الصراع المصيري في منطقتنا. ففي ظل الهيمنة الامبريالية المباشرة في منطقة الخليج يأمل حكام اسرائيل الاستفادة من المناخ الجديد لقبر الانتفاضة والحق الفلسطيني وتنفيذ مخططات «الترانسفير» وحتى احتلال الاردن. وليس صدفة ان حكام اسرائيل اكثر المتحمسين لاشعال الفتيل في الخليج. ولهذا ليس غريبا ان تربط الجماهير العربية بين التنديد بالغزو الامريكي والتحذير من مغامرة اسرائيلية جديدة تحت غطاء حلف التعاون الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية.

● رابعا: تنطلق جماهيرنا العربية بحسها الوطني من اهمية مواجهة المد الفاشي والعنصري في اسرائيل والتحذير من تصاعده في ظل الهجمة الامبريالية الجديدة وفي ظروف استغلال الهجرة اليهودية الواسعة. وفي هذه المواجهة تحتم مصلحة وحاضر ومستقبل شعبي هذه البلاد رص اوسع جبهة كفاح يهودية ـ عربية. والمظاهر الجديدة للعنصرية والمد الفاشي من قتل الابرياء الى الدعوة لطرد العمال العرب وتهديد اماكن العمل ونهب الاراضي العربية في النقب والجليل وغيرها، هذه المظاهر يجب ان تقرع اجراسها ابواب القوى اليهودية الدمقراطية. وكما قلت في المقالة السابقة فمن يبدأ بالعواء «الموت للعرب» و «الترانسفير للعرب» يتحول سريعا الى التكشير عن انيابه لقبر الدمقراطية وافتراس القوى الدمقراطية اليهودية.

ان تهليل غئولا كوهين وشارون ورقول وشمير لتخاذل قوى اليسار الصهيوني المعيب يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر في عقر دار هذه القوى. وكنا نأمل من القوى الصهيونية اليسارية والدمقراطية ان يروا ما هو جوهري في معادلة الصراع وان يقفوا موقف الامريكيين ضد الهمجية العدوانية الامريكية في الفيتنام ومثل الفرنسيين ضد الهجمة الفرنسية في الجزائر. ولن نفقد الامل ولن نضيع البوصلة في اهمية الكفاح اليهودي ـ العربي المشترك في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل والمساواة القومية والتقدم العاجل. وستعري الايام المقبلة الغزو الامريكي واهدافه وموقف حكام اسرائيل الشريك العضو في استراتيجية العدوان الامريكية وستكشف مدى صدق موقف الجماهير العربية ومدى مأساوية التخاذل الانهزامي لقوى اليسار الصهيوني المتواطئ مع العدوان.



● المتطوعون في احدى الورشات ●

تحت شعاري «تحويل طمرة الى مدينة» ومن اجل «تجميل طمرة»

مخيم طمرة الثامن.. وانجازات ضخمة

*** مئات الاشخاص من جميع العائلات يشاركون في الفعاليات اليومية ***

● تقرير وتصوير: ليلى ياسين ●

●تحت شعار «تحويل طمرة الى مدينة» سطعت ايام مخيم العمل التطوعي الثامن في القرية بالانجازات والمشاريع الضخمة، وتحولت احياء القرية، طيلة ايام المخيم، الى خلية نحل نشطة. وتوزعت الورش ليشعر كل بيت في القرية، ان هذه المشاريع تنفذ لراحته ومصلحته.

ومن الجدير بالذكر ان جميع المخيمات التي اقيمت في القرية كانت تحت رعاية ادارة المجلس المحلي.

● الانجازات

نظرة اولية على المشاريع تكشف عن ضخامة الانجازات رغم قصر ايام العمل. فقد تم بناء اكثر من (١٥٠٠ م^2) من الجدران الحجرية الواقية، وتعبيد اكثر من (٢٠٠٠ م^2) من الشوارع، وطلاء (١٠٠٠ م) من الارصفة، وتركيب وطلاء مئات الامتار من الدرابزينات الواقية، خاصة في حي «خلة الشريف» ومقبرة الحي «الشمالي». وتوسيع عدة شوارع رئيسية في القرية بصورة كبيرة.

وتحت شعار «تجميل طمرة» سيتم غرس مئات الاشجار على الشارع الرئيسي وفي حديقتين عامتين تم اعداد ارضيتهما في الحي «الشمالي» وحي «خلة الغزال». ومن اجل الوقوف على انجازات المخيم التقينا السيد احد شحادة (ابو حاتم) مركز المخيم والذي تولى هذه المهمة للمرة الرابعة. قال: «لقد اتصف هذا المخيم (اي المخيم الثامن) بالعمل على تحويل طمرة الى مدينة. وتوزعت المشاريع في جميع احياء البلدة تقريبا كما وتركز على الناحية الرياضية، حيث تم الاعداد لاقامة معلبين للكرة المصغرة في الحي الشرقي والجنوبي».

وحول ما لمسه من الاهالي اضاف: «ولقد لمسنا تعاونا وتجاوبا من الاهالي وخاصة في قضية توسيع الشوارع، حيث انهم لم يبخلوا ولم يتورعوا عن اقتلاع الاشجار او حتى «البرندات» والسماح بتوسيع الشارع ليتغير وجه الشارع الضيق الى شارع واسع ومريح. ووصل اتساع الشارع الى (١٦) مترا بينما كان سابقا لا يتجاوز الامتار الخمسة او الستة في اوسع مواقعه. كما وتجلت ظاهرة اشتراك متطوعين من جميع العائلات في القرية».

وعن نجاح المخيم يقول: «حسب تقديراتي كان نجاح المخيم عاليا. وذلك لأننا وضعنا امامنا هدفين الاول، تحقيق المشروعات التي خطط لها والتي عن طريقها اردنا تغيير المألوف في احياء طمرة وتطويرها واعدادها لتصبح مدينة، وهنا حققنا ونفذنا كل المشاريع وزيادة.

اما الهدف الثاني فكان سياسيا واجتماعيا، فمن الناحية السياسية اصبح المخيم وامسياته بمثابة مدرسة، استمع شبابنا واهل بلدتنا خلالها الى ندوات سياسية تحدث فيها الخطباء عن الاوضاع السياسية الراهنة محليا وعالميا، وخاصة ما يدور حول ازمة الخليج العربي من مؤامرات استعمارية لاحتلال واستغلال النفط العربي. ... يك عن الاوضاع المحلية وسياسة الحكومة الاسرائيلية وعمليات الاستيطان التي تجري على حساب المواطن العربي سواء داخل او خارج الخط الاخضر. ومن الناحية الاجتماعية فإن ما يميز المخيمات هو الوحدة الوطنية بين ابناء عائلات طمرة حيث شارك في مسيرة الافتتاح وفي الندوات وليالي المخيم المئات من اهالي القرية وعائلاتها، وفي هذا انجاز كبير للمخيم.

اما عضو المجلس المحلي الجبهوي «ووزير التبرعات» كما لقب اثناء المخيم احمد يوسف حجازي فأكد على ان اهتماما واسعا اعطي لتجميل القرية وتجميل الشوارع. الامر الذي تطلب ازاحة عدة بيوت قديمة من الصفيح والتي كانت محاذية للشارع الرئيسي في الحي «الشمالي»، والاعداد لاقامة حديقة عامة مكانها. وغرس مئات اشجار الزينة على الشارع الرئيسي.

وعن تجاوب المتبرعين: قال: «وصلنا اكثر من (١٥ الف) شيكل نقدا، ناهيك عن التبرعات بالطعام طيلة ايام المخيم والتبرع بالمواد الخام، مثل الطلاء للارصفة والدرابزينات ومتفرقات» واضاف: رغم ذلك لا توجد لدينا تقديرات رسمية للتبرعات والانجازات وحجمها ماديا. ولكننا متأكدون من انه تم توفير مئات الاف الشواقل على المجلس المحلي.

*** للنساء قول الفصل**

اما النساء فلهن القول الفصل في جميع المخيمات التطوعية. فأيديهن الماهرة هي التي تطعم المتطوعين وورشة المطبخ هي الاولى التي تبدأ نشاطها. والكرم الطمراوي يظهر هنا. فقد اطعمت سواعد نساؤنا اكثر من (٥٠٠) متطوع يوميا. هذا ولم يقتصر العمل على المطبخ. فقد شاهدنا عشرات الفتيات والشابات وهن يعملن يدا بيد مع الشبان ويرفعن دلاء الاسمنت والباطون ويطلين الارصفة والدرابزينات لتصبح طمرة اجمل واحلى وانظف، يفتخر بها وتعتز بأبنائها وبناتها.

هذا ولم يقتصر وجود المتطوعين على ابناء طمرة وحدهم. فقد جاءهم المدد من القرى المجاورة، وفد من الناصرة وغيرها. ولكن وجود شبتاي ليفي (٥٠ عاما) من (رمات غان) اصبح مألوفا ليس في مخيم العمل التطوعي في طمرة، بل وفي المخيم التطوعي الام في الناصرة حيث شارك تقريبا في جميع المخيمات. الى طمرة جاء شبتاي للمرة السادسة ليحمل الحجارة والاسمنت ويبني الجدران الواقية مع الشبان والشابات، رغم عجزه الجسدي.

ويقول شبتاي: انني اشارك في جميع مخيمات العمل التطوعية التي اسمع عن اقامتها. وبمشاركتي اعبر عن رفضي واحتجاجي على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومات اسرائيل ضد المواطنين العرب في البلاد.

ولكن شبتاي يهمس مؤكدا على ان معرفة الوسط اليهودي بوجود مخيمات تطوعية في القرى العربية نادرة، ولا يعرفون سوى بالمخيم النصراوي. ويؤسف على انه يجب ان يعلن عنها في الصحافة العبرية وخاصة «زو هديرخ» لكي يتمكن من يود المشاركة بالحضور. واكد على انه سينظم وفدا اكبر في المستقبل.

للمشاريع دور هام ولكن لأمسيات المخيمات طابع خاص وطعم خاص، فبعد يوم مرهق كانت الامسيات تستقطب الاهالي بالمئات.

*** الامسيات**

استقطبت كل ليلة من ليالي المخيم المئات من اهالي القرية.

فقد كانت الامسية الاولى امسية سياسية ممزوجة بالزجل الشعبي الملتزم.

فقد قدم النائب الجبهوي محمد نفاع محاضرة سياسية عن ازمة الخليج وتداعياتها والمحاولات الامريكية للتسلط على مصادر النفط العربي وانجاز بعض الانظمة العربية ودعمها للغزو الامريكي للخليج كما قدم الشاعر الشعبي سعود الاسدي وابنه تميم زجليات شعبية ملتزمة.

الامسية الثانية احيتها فرقة «صرخة وطن» المقدسية، حيث قدمت برنامجا كاملا من الاغاني والرقصات الفلسطينية الفولكلورية الملتزمة المعبرة عن بطولات الشعب الفلسطيني بجميع فئاته وانتفاضته الباسلة المنتصرة حتما وكان لنا لقاء قصير مع افرادها في اثناء تدريباتهم: تأسست فرقة «صرخة وطن» عام ١٩٧٨ ولكن نشاطها جُمد بعد اعتقال مدربها. ولكنهم عاودوا نشاطهم هذا العام. وتضم الفرقة (١٢) راقصا وراقصة وثلاثة عازفين ومغنين وهم يدربون انفسهم.

ويقول احد افرادها: «بعد معاودة نشاطنا اقمنا عرضا في مدرسة «المطران» في القدس وقدمنا عرضا في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. ونحن اليوم في طمرة، حيث نقدم امسية كاملة تشمل رقصات ودبكات شعبية فلسطينية واغان وطنية. وعن اسم الفرقة قال: «اخذنا اسمها من اغنية الفتاها واسمها «صرخة وطن». كما ونقدم اغنية «نعيش يا حجر» للشاعر الشعبي الفلسطيني الكبير المرحوم راجح السلفيتي. وكان اهدانا كلماتها قبل وفاته».

هذا ومن الجدير بالذكر ان افراد هذه الفرقة الفذة والتي تبهرك بعنفوان راقصيها وغنائها النابض بروح الانتفاضة الجبارة، جميعهم طلاب في المدرسة الثانوية ولا تتجاوز اعمارهم السابعة عشرة ربيعا.

الامسية الثالثة قدم فيها هواة من ابناء طمرة اغان ورقصات واسكتشات متنوعة. كما قدم النقابي سهيل دياب (الناصرة) محاضرة سياسية قيمة حول الوضع العالمي والمحلي.

وكانت امسية الاختتام لفرقة «اولاد حارتنا» العكية وفرقة «صابرين» وفرقة سخنين للدبكة (التابعة للمجلس المحلي وباشراف وتدريب، ماهر يوسف ذياب من طمرة) قدمت دبكات شعبية فلسطينية الهبت حماس الحضور وعلى صوت المجوز شارك الجمهور في الدبكة.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة المخيم قررت تمديد ايام المخيم حتى يوم الاحد (٨/١٩) مع ابقائه مفتوحا حتى اتمام باقي المشاريع التي بدىء العمل فيها. وعلمنا من مركزي المخيم انه سوف يتم بناء رصيف يربط بين الشارع الرئيسي في مدخل البلدة وحي «خلة الغزال» والمدرسة الجماهيرية «الزهراء»، وغرس اشجار الزينة ورصف ارضية الوادي.



● فرقة «صرخة وطن» المقدسية

صحتك بين يديك

التسمم من المواد الغذائية

● بقلم: صبحي بدارنة ـ
مثقف صحي ـ دائرة الصحة، قضاء عكا



● مع تكاثر الافراح والمناسبات السارة خصوصا في فترة الصيف الحارة، للاسف الشديد تزداد وبشكل ملحوظ ومقلق، الاصابات بالتسمم بين جمهور المحتفلين بين الاهل والضيوف وتنقلب الافراح الى مصدر اذى وضرر.

وعلى امتداد السنوات الماضية حدثت اصابات عديدة بالتسمم بالمواد الغذائية، وما زالت، اذ حصلت في الايام الاخيرة مئات الاصابات بالتسمم بين الذين يتناولون الطعام في الاعراس.

ولقد قامت وزارة الصحة بفحص عيّنات من الاطعمة والمواد الغذائية التي سببت التسمم واتضح لنا ان معظمها تسبب نتيجة لأكل الكبّة المعمولة من اللحمة النيئة. وعليه فاننا نحذر السكان والطباخين من اكل الكبة المصنّعة من اللحمة النيئة لما تنطوي عليه من مخاطر التسمم.

● **ما هو التسمم من المواد الغذائية:**

تحصل حالات التسمم اثر تناول طعام او شراب ملوث بالجراثيم السامة، او مواد كيماوية سامة، وهذه الجراثيم صغيرة لا ترى بالعين المجردة، وتتواجد غالبا في المواد الغذائية التي تؤكل نيئة غير مطبوخة.

● **علامات التسمم:**

تظهر علامات التسمم بعد ٤ ـ ٦ ساعات او يزيد من تناول الطعام الملوث ومن هذه العلامات:

١ ـ الام في البطن. ب ـ غثيان. ج ـ اسهال. د ـ هبوط وضعف. هـ ـ حرارة عالية لدى المصاب. ومن المعلوم ان الشيوخ والاطفال يتضررون بشكل اكثر نتيجة للتسمم.

● **الوقاية من التسمم:**

ان ظهور حالات التسمم الجماعية او حتى الفردية لدليل قاطع ان طرق العناية بالمواد الغذائية من وقت تحضيره حتى تقديمه غير سليمة. لذا ننصح بما يلي:

١ ـ عدم اكل الكبة النيئة بالمرة. لكن بالامكان اكلها مقلية.

٢ ـ ان عملية الطبخ او القلي او الشي بالشكل الصحيح كفيلة بالقضاء على جميع مسببات الامراض الموجودة في المواد الغذائية. لذا ننصح بعدم اكل اللحمة نيئة ان كانت على شكل: كبة او شقف حتى لو كانت صغيرة من الكبدة او غيرها.

٣ ـ يحظر على من يعاني من الاسهال او جروح مفتوحة متقيحة في يديه، ان يعمل في تحضير الاكل لانه قد يلوث الاكل حتى بعد تحضيره، ويسبب العدوى للاخرين.

٤ ـ على كل من يحضر الطعام او مساعديه ان يحافظ على نظافة يديه وغسلها بالماء والصابون قبل البدء في ذلك.

٥ ـ يجب تقصير المدة بين تحضير الطعام وتقديمه للضيوف على الا تزيد المدة على ساعتين خصوصا في طقس الصيف الحار.

بهذا يمكن العمل على منع تكرار حدوث مثل هذه الاصابات مستقبلاً وذلك بالتصرف الصحيح والتقيد بالتعليمات السابقة حتى تبقى افراحنا مصدرا للانس والبهجة والسرور.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع يهودي عربي يُطالب بضمان السكن الانساني للعمال العرب الذين يشتغلون في تل ابيب وضواحيها

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الشباب للاخوة اليهودية العربية ولجنة التعاون اليهودي ـ العربي عقد مساء الاثنين الماضي في قاعة سوكلوف في تل ابيب اجتماع شعبي للمطالبة بمساكن انسانية للعمال العرب في تل ابيب وضواحيها.

وقد افتتح الاجتماع العامل احمد مصاروة الذي شرح بكلمة موجزة اوضاع العمال العرب ومشاكلهم.

ثم تكلم الشاعر راشد حسين فأشار في كلمته الى ان اسباب المشكلة التي يقاسي من جرائها العمال العرب، تعود في الاساس الى قيام السلطات بنهب اراضي الفلاحين العرب، وتحدث عن الصعوبات التي تجابه العمال العرب في محاولاتهم لايجاد مساكن.

وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة عبد العزيز الزعبي الذي طالب في كلمته بسن قانون يلزم كل صاحب محل بتأمين المسكن لعماله.

اما الرفيق جورج طوبي سكرتير الشبيبة الشيوعية الذي تكلم في هذا الاجتماع فقد دعا العمال العرب الى رص صفوفهم والكفاح من اجل حقهم في السكن الانساني، واشار الى ان المعركة من اجل السكن الانساني للعمال العرب لم تبدأ في هذا الاجتماع فقبل اكثر من عام من اقام العمال العرب في تل ابيب لجنة تقود كفاحهم من اجل بناء مساكن انسانية، وقامت اللجنة بعقد الاجتماعات وجمعت مئات التواقيع واتصلت مع مختلف الهيئات الرسمية.

اما مركز الدائرة في الهستدروت يعقوب كوهين الذي تكلم في الاجتماع فقد حاول التهرب من اسئلة العمال واتهاماتهم.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● اليوم محادثات عبد الناصر وفيصل لحل النزاع في اليمن.
● هيلوكبتر اشكول لم يثر حماس اهالي المثلث واما فحيح بذيهوت فلن يهز شعرة في ابداننا.
● امريكا تشدد الحراسة على قواعدها في فيتنام.

(«الاتحاد» ٢٠ آب ١٩٦٥)

صندوق العجب

■ الملكة المعصوبة العينين

● انها الملكة جوان دو نافار الفرنسية التي اتهمت بتدبير مؤامرة لقتل ربيبها ـ ابن زوجها الملك هنري الخامس. وقد سُجنت في قلعة «بيفنسي» بعد عصب عينيها طوال ثلاث سنوات (١٤١٩ ـ ١٤٢٢) ليلا ونهارا، اعتقادا من الذين عاقبوها بذلك انها كمشعوذة، لن تستطيع الاتيان بأي عمل شرير اذا كانت عاجزة عن الرؤية!

■ رصاص بدل الزهور في الجنازة

● قام ثلاثة اشقياء متخلفين بفتح النار على نحو مئة شخص كانوا يشاركون في مدفن روزديل ميموريال بارك في ليندن (نيو جرسي) في جنازة رئيس عصابة فيتنامية من نيويورك. وقام القتلة الثلاثة بـ «مواكبة» الجنازة وهم يحملون الزهور حتى وصلوا الى النعش.. عندها القوا الباقات ارضا وبدأوا باطلاق النار ثم لاذوا بالفرار، واكدت الشرطة ان الامر يتعلق بتصفية حسابات بين عصابات فيتنامية واخرى صينية في حي مانهاتن النيويوركي.

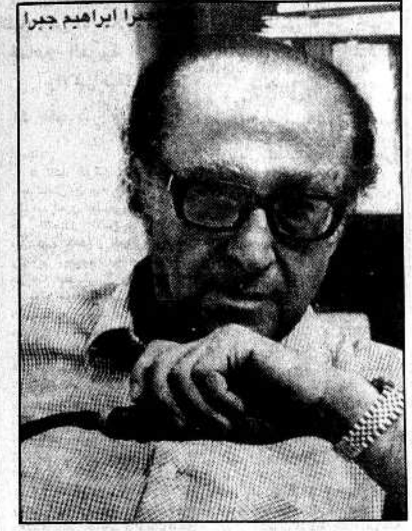
الكاتب الفلسطيني المبدع جبرا ابراهيم جبرا:

انا من انصار حرية المرأة

●خص الاديب والروائي الفلسطيني المعروف مجلة «سيدتي» بحديث قيم تناول دلالة الاسماء في الرواية، وعمر البطلات عند الروائيين العرب، ودور المرأة، وكيفية اختيار اسماء البطلات في اعماله، ومكانة الحياة الزوجية عند المبدع، اضافة الى موضوعات اخرى شيقة.

وكانت مناسبة الحديث حضوره ندوة نجيب محفوظ والرواية العربية، التي نظمها اتحاد كتاب المغرب بتنسيق مع اتحاد الادباء العرب. فيما يلي نص الحديث مع الروائي العربي الكبير.

*** «وانا لا اومن، ابدا، بسحب المرأة من المجتمع واعادتها الى البيت بحجة انها لا تستطيع ان توفق بين الاسرة والعمل. ذلك ان المرأة المتعلمة العاملة هي الأم الموفقة»**



جبرا ابراهيم جبرا

استهل جبرا ابراهيم جبرا حديثه بالاجابة عن سؤال عن اسماء بطلات الروايات عنده وابعادها وكيفية تشكلها فقال:

ـ الاسماء تهمني كثيرا في كتابة الرواية، اذ كل اسم يحمل عندي معنى معينا، احصل منه على ايحاء ما، ولا سيما اذا كانت هناك علاقة بين الاسم ونوع الشخص والفعل الروائي.

احب في الاسم ان يكون موسيقيا، ويمكن تذكره بسهولة، وان لا يكون متداولا اكثر من اللازم، ذلك ان الاسماء الشائعة جدا لا تصلح لابطال رواياتي.

وعن سؤال «سيدتي» حول توقف الروايات العربية عموما عند بطلات في سن معين قال جبرا ابراهيم جبرا انه يرى ان احسن سن هو الذي تكون المرأة فيه ما بين اليفاع والمراهقة. وهو في اعتقاده من خمس وعشرين سنة الى ما فوق، مثلما هو الحال عند «وصال» بطلة «البحث عن وليد مسعود».

الواقع، رجع الروائي العربي الكبير بالذاكرة الى سنوات الشباب، فتحدث عن اول امرأة في حياته وكان لا يزال شابا صغيرا، فذكر بأنها لم تترك اثرا حقيقيا فيه، اذ في سن المراهقة غالبا ما يقع المرء في تلك الحالات.

وقال ان الفتاة التي منعت النوم عن عيونه، والتي كتب لها رسائل لم يبعثها اليها كانت فتاة فلسطينية. وقد رأى بعد ذلك جميلات وذكيات وتعلق باحداهن وكانت تدرس الاداب الكلاسيكية وتحفظ كميات هائلة من الشعر. كانت شقراء وطويلة.

وعن آخر امرأة قال الروائي العربي:
ـ لقد تزوجت وانا في الثانية والثلاثين من عمري، حين تعرفت على زوجتي لمياء العسكري كانت عائدة من امريكا بعد دراستها للادب الانجليزي، وانا يومئذ مدرس بدار المعلمين العليا. بقيت علاقتنا متواصلة الى ان تزوجنا عن حب ولا زلنا نتصرف كأننا تزوجنا بالامس القريب.

●● **حياتي تستحق ان احياها**

وعن برنامجه اليومي وهل هو منظم، اجاب جبرا ابراهيم جبرا:
ـ انني اعمل باستمرار، واملأ وقتي بأنواع مختلفة من النشاطات الفكرية وخصوصا الكتابة، الترجمة، الاسفار، متابعة كتبي التي تصدر من حين لاخر كما امارس هواياتي الفنية والتشكيلية.

وانا لست منظما بالمعنى الميكانيكي، اذ اترك نفسي على سجيتها بحيث تتداخل الانشطة عندي من كتابة رواية الى اعداد دراسة الى انجاز ما يمكن انجازه فحياتي تستحق ان احياها.

وعن سبب ابتعاد اولاده عن المجال الابداعي، قال الروائي العربي:
ـ اكبر اولادي يبلغ من العمر خمسا وثلاثين سنة والآخر مهندس. وقد اردت لهم نشأة علمية ما دامت الاجيال القادمة في امس الحاجة الى العلم. اما الفن فسيأتينا من هذا الجيل العالم الذي يعامل الكلام بدقة الرياضيات. وفي كلتا الحالتين سنكتسب فنا احسن وعلما افضل.

● **الفن الحقيقي سيأتينا من هذا الجيل الذي يعامل الكلام بدقة الرياضيات**

● **ليلى بعلبكي وغادة السمان وحنان الشيخ ولطيفة الدليمي ونازك الملائكة وغيرهن دليل على حضور المرأة ودورها المؤثر**

●● **المرأة والثقافة**

وعن سؤال حول سر اختيار اكثر بطلات رواياته من المثقفات، اجاب جبرا ابراهيم جبرا:
ـ الثقافة جزء هام جدا من موقف المرأة تجاه الحياة.

واوضح ان الموقف الواعي عنصر اساسي لدى شخصياته، كما هو اساسي في حياته. ومن ثم فان الغاية من الحياة هي تغذية هذا الوعي الذي لا يأتي تلقائيا، وانما يتطلب الجهد والمواظبة والاحتكاك بالثقافة.

واضاف:
ـ اريد للمرأة في رواياتي ان تكون مزودة بالثقافة والمعرفة التي تساعدها على التحكم في مصير نفسها.

وفي معرض حديثه حول التوفيق بين الحياة الزوجية والتزاماتها وحالات الابداع، قال الروائي العربي:
ـ اعتقد اننا نتصور الفنان احيانا محتاجا الى مزيد من العاطفة للاستمرار والعمل، حتى لا ينطفىء الوهج الذي يسكنه. لكن الحقيقة هي ان الفنان اكثر من غيره معرض للوقوع في هوى اناس يحبهم، شاء ذلك ام لم يشأ، ودون ان يؤدي ذلك الى كتابة شعر او رواية او رسم لوحة.

ان للفنان حساسية زائدة. فهو مفتون بالجمال على كافة مستوياته، مما يدفعه الى الاستجابة للمؤثرات التي ترضي نزوعا خاصا يغمر كيانه.

وأنا حريص على ان يكون ابطالي بوجه خاص فيهم هذا الاختلاف باستمرار، لكن الاختلاف ضمن الاحتفاظ بقوة الشخصية من جمال وذكاء وقدرة على التحكم في مصير الذات.

●● **أنا من انصار المرأة**

وتحدث جبرا ابراهيم جبرا عن رؤيته للمرأة العربية راهنا ومتابعته للكتابات النسائية فقال:
ـ انا من انصار المرأة وحقوقها. فهي لا تقل اهمية عن الرجل، ذلك ان لها القدرة على التحمل والنفاذ الى الامور متى فتح امامها المجال الكامل لتكون مشاركة في بناء المجتمع.

وانا لا اؤمن ابدا بسحب المرأة من المجتمع والعودة بها الى البيت بحجة انها لا تستطيع ان توفق بين الاسرة والعمل، ذلك ان المرأة المتعلمة العاملة هي الام الموفقة. فالمرأة الجاهلة لا تستطيع ان تكون مثالية بالمعنى الذي يقتضي ان تكون عليه في هذا العصر.

اما بالنسبة للكتابات النسائية فهناك كاتبات وشاعرات ممتازات اكدن حضورهن الفاعل في الساحة العربية مثل ليلى بعلبكي (كاتبة من ابرز كاتبات الرواية الحديثة)، وغادة السمان وحنان الشيخ ولطيفة الدليمي. وفي مجال الشعر هناك نازك الملائكة. واسماء غيرهن ممن لعبن دورا في الحياة الثقافية العربية.

وانا احس ان المرأة العربية تمر الان بمرحلة صعبة جدا. فهناك قوى تحاول ان تسحبها للوراء بعد ان نالت الكثير من حقها في هذه الحياة في المائة سنة الاخيرة، وعلى الرجل ان يخلصها من هذه القوى التي تهددها.

●● **حديث الذاكرة**

وعن سؤال مفتوح حول اول امرأة وآخر امرأة في الابداع او المخيلة او

الشرق مصدر الالهام الفني

● بقلم: اسد عزي ●



● كنا قد قدمناه عام ١٩٨٥ لقراء «الاتحاد» فنانا تقدميا صاعدا وموهوبا. واليوم نعود وبعد مرور خمسة اعوام لنلتقي يورام كوبرمنتس (٣٥ عاما) احد اعمدة الفن التشكيلي الاسرائيلي.

هذا الفنان ما زال مصرا على الرسم بالخط العربي وزخرفة العربسك ويرفض ان يكون امريكي المذاق، مع انه من اصل بولوني.

يورام، ختم فترة في حياته الفنية، بمعرض تشكيلي رائع، اثنى عليه نقاد الفن، وأمه العشرات من رواد صالات العرض ومحبي الرسم.

«لقد جندت كل تجربتي الفنية لهذا المعرض وبلورت من خلاله لغتي التشكيلية، ووازنت بين الموضوع والمضمون وبين الشكل واللون والمعنى».

«فبينما كنت في الماضي اهتم بالكم وحسب، اخذت مؤخرا اهتم بالكيف ايضا». «واعمالي الحالية تكشف عن الكثير من التأمل والتفكير فأنا كثير التأمل والتفكير فيما يدور حولي من احداث، ولكنني تنازلت عن دور الداعي او النبي، وقررت ان احاول الوصول الى مشاعر المشاهد باللون الفاقع والحركة الانسيابية. هذا التأمل يعيدني الى نفسي ايضا، كما ويبعدني عن التأثيرات الاتية الاتية من نيويورك ومصدرها الاساسي مجلات الفن الامريكية.

انا ارفض هذه النزعة التي تعود وتطفو على الفن المحلي من آونة لاخرى، فهي تملي عليه اسسا ومفاهيم لا تمت بصلة الى تعاليم وفلسفة الشرق. ومن المؤسف ان اقول بأن الفن التشكيلي الاسرائيلي غارق بتقليد ما يصور في هذه الصحف والمجلات، دون رؤيتها عن قرب، ودون التعرف المتعمق بأسبابها واحداثها وهذا الامر هو انعكاس للتقليد الفردي، وبالتالي فهو يسجد لاحكامه، ويتعطش لعطفه، وانا في غنى عن ذلك.

وأما الأغرب من ذلك كله، فهو ان رجال الفكر الاسرائيليين يخلقون الجو المناسب لهذا الاغتراب ويفوتون الفرصة علينا في الابداع الحقيقي.

وهنا اريد ان اؤكد على اهمية عملية التأمل الذاتية للخلاص من التقليد. فكونك متأملا يمنحك الفرصة لادراك ما يدور حولك. ويعطيك القدرة على التعبير عن ذاتك.

والذي يدور حولنا، اليوم هنا في اسرائيل، هو على مقدار كبير من الخطورة، ويتطلب المداومة والذكاء للتصدي له وكبح جماحه.

فالصحافة العبرية على سبيل المثال لا تكتب بالشكل الكافي والصحيح عن الفن التشكيلي.

والتلفزيون يقدم برامج فنية عن فناني الطبيعة الصامتة والمناظر الطبيعية بينما يتجاهل الفنانين الرواد الذين يتناولون المواضيع المؤرقة.

وهناك كبت مسيس ومستمر في المتاحف للفن الايجابي، وعليه فان الشرقية في اعمالي تجعلني مستبعدا عن المعارض المهمة، ولم تتح لي حتى الان الفرصة لعرض لوحاتي في المتاحف المحلية على الجماهير العريضة.

ولكن اخطر الاشياء هي كون هذه الدولة اي اسرائيل مجرد مكان جغرافي فيه بيوت وناس ليس اكثر، وهذا يعني انه لا توجد عندنا حضارة جذرية، ولا ثقافة مبدعة ولا حتى نظام دمقراطي وطيد وحقيقي.

وفي هذه الحالة فان المتوسطية تترعرع وتتألق على الرغم من الادعاء بكونها «نور الشعوب».

ولكن ان كنا نريد حقا ان نصبح نور الشعوب، فعلينا اولا وقبل كل شيء، الاعتراف بالشرق حضارة وشعبا، وان نستمد منه المفاهيم الجمالية وان نستعين به كمرجع للفن المستقبلي.

وعلى الفنان ان يدرك مدى خطورة الوضع الراهن، وان يترك نزواته الخاصة جانبا، فلا للتقليد ولا للغرب الذي يعتبر نفسه قيما على القيم الجمالية والاخلاق العالمية. عليه ان يحترس من استحالة السلطة له بالجوائز والمعارض المتحفية والبعثات الى خارج البلاد، وعليه ايضا الاخلاص والتفاني في العمل الفني، وعليه مقاومة اعداء الشعب والجمال والسلام، وانا كفنان اخترت هذا الطريق واخترت الجمال الشرقي والحضارة العربية مرجعا وحيدا واحدا وسوف ابقى متمسكا بهذا الموقف.

مشوار مع الصغار

"مغامرات فواز النشاز"

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● قبل ان يتوجه نحو موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، دوّر مسعد اسعد النيراوي عجلات بسطته صوب مطبعة «الاتحاد» التعاونية المتربعة على رأس وادي النسناس، وطرح السلام على اشطر الصفيفين سامي الحاج، الذي لم يصلن، اندهاشا، من هندام النيراوي وتلثمه بحطة مرقعة وتسرولة بشمبع الشتاء في عز اب اللهاب. فالدنيا فيها وما فيها. والاخبار خابطة بعضها.

وبعد ان تبادلا الامنيات بأن تكون سحابة صيف عابرة، وتضرعا الى رب العباد ليحمينا من شر السام من المواد، اودع عنده رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

الحاير والخاير

يقول فواز انه بعد عودته من عمله في دائرة الكعك والمناقيش التابعة لـ «احتكار» المعجنات لصاحبه فخري القران ابو عدنان حيث صاح على عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي الجمال: «طرف وبيتمقرف/ واعور وبيغمز القمر» ودل عابر السبيل على الاستقامة المؤدية الى دائرة الشؤون الاجتماعية، غسل يديه ورجليه في اللجن وتمخمض. وانبطح على الطراحة المفروشة على السطيحة، امام باب الدار، ليستمع الى الاخبار من الراديو الذي اشتراه والده من تعبه في «دائرة الاشغال» وشق الطرق في الادغال، قبل طرده من العمل بسبب الوفرة في الايدي العاملة المهاجرة التي تأتينا من عند جماعة الحزب القديم «ابو نصاره» في موسكو.

ونط فواز من انبطاحه، وكأن احدهم وخزه بمخرز، وحرم باحثا عن مخان الكاز، ولف على بوز زلومته قطعة من شبك منخل الطحين القديم، ولفها بشريط مزعه من طرف شاشة خالته الحجة نجيبة بدون ما تحس. وقدح، بالمسمار والشاكوش، ثقبين على طرفي فتحة المحقان الفرقانية، وادخل فيهما خيطي مصيص قصهما من كبكوبة الخيطان التي يستعملها عبد الغني قطران البطران في شك الدخان. وشد.

وارتسمت على فمه ابتسامة، لانه تمكن من تجهيز كمامة واقية من الغازات السامة لقطه وديع، كي تحميه من احتمال قطيع اذا وقع، الشر برا وبعيد، الامر المريع.

ومرت، فجأة، البنت رموز وجهته واعلمته ان تينة «ابو غليون» الحمارية نفضت واصفر ورقها، ولم يبق عليها اي كوز. فخطرت على باله زفة: «راحت الفرصة وفرحاتها، واجت المعلمة وقتلاتها» التي ينشدها الكبار لمقاقعة ومقاهرة الصغار.

وتذكر الفرض الذي فرضه عليهم معلم اللغة العربية، ليشغلهم خلال العطلة الصيفية، وموضوعه

من اغانينا المحققة

واسرع الى خالته الحجة نجيبة ورجاها ان تملي عليه بعض ما تحفظه من اغاني ايام العز. فغنت:

«على مهلك عَ الدقة ونص/ بيتغير الشينك
الشينك بثماني ونص/ واحنا لاحقينك
على مهلك في عنا قلوب/ بتطلع فيك وبتذوب
صبرنا اكثر من ايوب/ واحنا ناطرينك
على مهلك خطوة وثنتين/ اسم الله هالخلقة من وين
خايف يصيبوكي بالعين/ والكل حاسدينك».

فاستوقفها فواز وقال:
ـ يا خالتي! الاستاذ يريدنا ان نكتب اغاني الصغار مع التأكيد الموثق على انها من اغانينا.

فنهرته الحجة محتجة:
ـ لا تقاطعني! إنّا بينقطع حبل تفكيري.

وبعد ان حلف بالله ان لا يقاطعها قالت:
ـ لمن كنا صغار كنا نغني ونحن ندق على صدورنا بنص كمود:

هون فرطت مسبحتي/ وهون عبوا لي اباها
اجا خالي لعندي بضو القمر/ والقمر ما بيضوي شو اسوي
يا حامض يا لفاني يا زي الخل/ خالي فاتح دكاني وقاعد في الظل
واسنانو زي اللولو شو بتقولوا/ الله يخليلو طولو ولأمو يظل

فعلق فواز:
ـ هذه مليحة، لكنها غير موثقة واوزانها غير صحيحة.

فزعلت الحجة نجيبة وقطعت بوزها. ولكي يراضيها وعدها بأن يحمل عنها سطل الجبنة العربية الطرية الى سوق الخضرجية. فغنت:

«صبحكم بالخير، يا عمار العماره/
مسيكم بالخير، يا عمار العماره/
بالله اعطونا بنتكم، يا عمار العماره/
ما بنعطيكم هيه، الا بالف ومية/
والشكل باشكالها جواة الصينية/
بتنزل على داركم وبتكسر ابوابكم/
والجامع ثوابكم وهاي عروستنا».

وبعد أن انتهت من الغناء وضعت سبابتها على الورقة وقالت:
ـ اكتب عندك، ليقرأ استاذك: وتؤكد خالتي الحجة نجيبة على ان هذه الاغنية فلسطينية اصلية، وتشهد على هذا خالتها نهيلة ومريم الكمال اخت مدلين، حماة ابنة اخيها وابنة عم مدلين تمامة. وكلهن فلسطينيات مقيمات او لاجئات.

فكتب!

«لولاك يا دمع»

● بقلم: محمود زيدان ●

ظمآن والماء يهطل
والشوق لا يشترى
والذكريات ضنى
والساهرون في جفنيّ حاضرون ابدا..
قلبي يطير
ويصبو
شوقي اليك
ساهر
ابكي على غربة
طالت بها غربتي
لا شيء يغني
فكيف الغربة!
عشقي اليك لا أجهل
ولولاك يا دمع
ما عاش لي جدول،
أبكي، ودمعي
اذا ما سال يحرقني
ذكراك.. ذكراك
في فجري وفي قدري
دائما جنقل

(حيفا ـ الكبابير)

كلمات للحياة



● دعوا خبزكم على عتبة بيوتكم للجائعين واتركوا بعض الثمار على غصونها لعابري الطرق.

(بوذا)

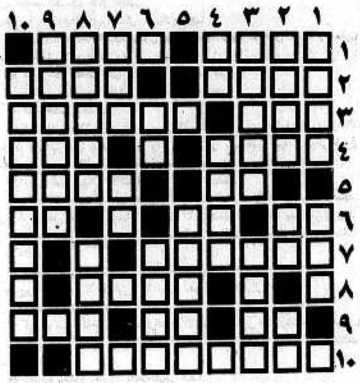
على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/٨/٢٢ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الرسوم المتحركة «بيل وسيستيان»
١٩،٠٠ ـ المجلة الصحية عدد خاص بالامراض النفسية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ فيلم وثائقي عن التراتيل التوراتية
٢٠،٣٠ ـ «مرصد» ـ مجلة لشؤون الطبيعة والعلوم والطب
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ برنامج «موكيد»
٢٢،٠٥ ـ «ملاكون ونيف» والحلقة بعنوان «النجاح»
٢٢،٥٥ ـ الاخبار الليلية
٢٣،١٠ ـ الفيلم السينمائي «الطرق الخلفية» بطولة «سالي فيلد» و «تومي لي جونس» واخراج «مارتن ريت»
٠٠،٤٥ ـ برنامج موسيقي
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٥) * * *



● اعداد: حمزة كمال صوص ـ كفرقاسم ●

افقيا:

١ ـ علم مؤنث ـ لقب الرسول (بدون تعريف)
٢ ـ صوت الحمام ـ علم مذكر (معكوسة)
٣ ـ لهو ـ مقطوعة (معكوسة)
٤ ـ استقرار ـ يصبح طريا (مجزومة)
٥ ـ للنهي ـ قمار
٦ ـ قادم (معكوسة) ـ مادة قاتلة ـ ضلال (معكوسة)
٧ ـ مدينة فلسطينية محتلة
٨ ـ يتكر
٩ ـ للاستفهام ـ متشابهان ـ تأسّف
١٠ ـ قرية فلسطينية محتلة

عموديا:

١ ـ تحية ـ تتطلع
٢ ـ مثبّت ـ حرف عطف ـ للاستفهام
٣ ـ دولة آسيوية ـ خيالات (معكوسة)
٤ ـ وردت في السطر التاسع الافقي ـ متعهد
٥ ـ مشيرة للشك
٦ ـ جواب ـ يقف عليه الخطيب
٧ ـ انتفاخ (معكوسة) ـ حرف جر
٨ ـ ينتسب (معكوسة) ـ برهة قصيرة
٩ ـ منسوب الى مدينة فلسطينية محتلة
١٠ ـ ممثل كوميدي مصري

* * حل لغز رقم (٨٤) * *

افقيا:

١ ـ الن شيارة
٢ ـ الهردي ـ بوري
٣ ـ الف ـ ريال
٤ ـ قهر ـ رش ـ ابهتا
٥ ـ ام درمان
٦ ـ احتشدوا ـ فق
٧ ـ سهر ـ وحي ـ بلال
٨ ـ لن ـ صفير
٩ ـ هيام ـ ار ـ بين
١٠ ـ جمهين ـ ال ـ ار
١١ ـ جرم ـ امازون
١٢ ـ ماركوري ـ من

عموديا:

١ ـ القادسية ـ جب
٢ ـ الفهم ـ يجري
٣ ـ لو ـ رداء ـ أنما
٤ ـ ترد ـ رُح ـ لع
٥ ـ شد ـ شمشون ـ هالة
٦ ـ ي ي ـ رادع ـ لو
٧ ـ الهون ـ أز
٨ ـ يا ـ رازي
٩ ـ رياضة ـ بُرّ ـ لو
١٠ ـ دولة ـ فلين ـ تم
١١ ـ ريفان
١٢ ـ ميخائيل صباغ



● فتى فلسطيني يرفع العلم الفلسطيني في اثناء اجتماع تضامني مع العراق عقد في ٢٠ الجاري في مدينة الرصيفة (الاردن). (صورة من «و.ص.ف»)

اشتباك بين المعتقلين في «انصار ـ ٣» وبين الجنود الحراس

● اصابة عشرات المعتقلين وستة جنود بينهم ضابط ● زج سجناء آخرين الى زنازين المعتقل ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفجر الوضع في معتقل «انصار ـ ٣» في النقب، الليلة قبل الماضية، مما اسفر عن اصابة عشرات المعتقلين وستة من حراس السجن احدهم برتبة ضابط نقل الى المستشفى.

وذكر الناطق العسكري في بئر السبع، امس، انه «في اثناء عملية تفتيش روتينية، مساء امس الاول، في احد اقسام [illegible] [illegible] حياتهم معرضة للخطر اطلقوا النيران في الهواء» والقوا قنابل الغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة ستة جنود وعدد من المعتقلين (لم يحدد عددهم).

وافاد الناطق ان المصابين من المعتقلين عولجوا في عيادة السجن بينما ادخل سجناء اخرون شاركوا في الاشتباك الى الزنازين في المعتقل.

وتجدر الاشارة الى ان المعتقل يضم في جنباته المكونة من الاسمنت المسلح قرابة ثمانية الاف معتقل يعيشون في ظروف حياتية خاصة في اشهر الصيف التي تزيد درجة حرارتها عن (٤٠) درجة مئوية.

هذا ولم تتوفر حتى كتابة هذه السطور معلومات اضافية من الجانب الفلسطيني.

حتى اذا لم يتخذ مجلس الامن قرارا بهذا الصدد:

الدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية اتفقت على استخدام القوة لفرض «احترام الحظر» ضد العراق

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكد الامين العام لاتحاد اوروبا الغربية فيليم فان ايكيلين، امس الثلاثاء، ان الدول التسع اعضاء اتحاد اوروبا الغربية اتفقت على استخدام القوة لفرض احترام الحظر المفروض على العراق حتى ولو لم يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بهذا المعنى.

وردا على سؤال عن هذه النقطة في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية والدفاع الفرنسيين، رولان دوما وجان بيار شوفينمان، اوضح فان ايكيلين ان جميع دول الاتحاد متفقة «من حيث المبدأ» على قرار استخدام القوة وانها وجهت نداء الى مجلس الامن الدولي لكي يتخذ «اجراءات اضافية». واضاف «نأمل في ان يتخذها لكنني لا اعتقد بأن هذا شرطه مرهون به قرار الاتحاد.

وقال ان الايام الاخيرة شهدت «تصلب مواقف الجميع والخلافات التي بدا انها ظهرت في نهاية الاسبوع الماضي اختفت عمليا».

وذكر من جهة اخرى ان قيادات الوحدات البحرية للدول التسع ستبقى على اتصال مع القيادة الامريكية وقيادات الدول العربية عبر الامين العام للاتحاد.

واوضح ان كلا من القوات البحرية الاوروبية ستحتفظ بقيادتها الخاصة لكن بعض الدول مثل بلجيكا وهولندا قد تدمج وحداتها تحت قيادة واحدة.

وقال فان ايكيلين ان المهمة التي ستوكل الى الوحدات البحرية للدول التسع ستكون «اكثر وضوحا مما كانت عليه عام ١٩٨٧» حين قامت هذه القوات بعمليات مشتركة لنزع الالغام من الخليج ابان الحرب بين ايران والعراق. لكنه قال «يومها كانت الالغام هي عدونا الوحيد»!!

واوضح من جهة اخرى ان القوات التي اعدتها الدول التسع «مفتوحة امام الاخرين» مثل اليونان وكندا واستراليا.

احر التهاني واجملها

الى العزيزين صباح ورائد محمد كساب محاميد بمناسبة الزفاف نتمنى لكما حياة رغيدة ملؤها المحبة والوئام وبالرفاء والبنين.

من الاصدقاء

احمد وعلي وتوفيق وماجد واحمد ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء –الجليل المركزي

الاسواق – السوق البلدي – عكا

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل المركزي، عكا قدم طلب تسهيل في ملف رقم ٣ – ٩٠ – ٤٦٩ بواسطة السيد فضيل + فتحية زبيدات من قرية سخنين في بلوك ١٩٢٧٩ قسيمة ٨٦. ماهية التسهيل تجاوز في حدود القسيمة وبالنسبة لتخطيط بناء المدن ج/٣٠٤٤ موافق على التخطي.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب العنوان التالي: الاسواق – السوق البلدي – عكا، مقابل الاطفائية.

موشيه سيلع – رئيس اللجنة

● اخبار من دولة فلسطين ●

الاحتلال يمنع المحاضر غسان الخطيب من مغادرة البلاد!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت سلطات الادارة المدنية الاحتلالية في منطقة رام الله اعطاء الاستاذ غسان الخطيب ـ المحاضر في جامعة بير زيت تصريحا لمغادرة البلاد لحضور اجتماع المنظمات غير الحكومية في جنيف والذي سيعقد في نهاية الشهر الجاري.

من عجائب الضرائب!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت سلطات الاحتلال، بالقرب من حاجز «ايرز»، امس الاول، سيارة شحن تعود ملكيتها للمواطن احمد خليل (٧٠ عاما) من مخيم جباليا، لعدم دفعه مبلغ (٥٥٠٠) شيكل كضريبة دخل عن العام الماضي لقاء عمله على السيارة. وابلغت السلطات المواطن بانه سيدفع كل يوم (٣٠) شيكلا لقاء وقوف سيارته في المرآب القريب من «ايرز»!

وطالبت سلطات ضريبة الدخل الاحتلالية المواطن زكي عبد الفتاح خليل (٢٧ عاما) من مخيم جباليا بدفع مبلغ (١٧) الف شيكل من العام الماضي عن مصنع للخياطة يمتلكه. ويذكر ان المصنع مغلق منذ بداية الانتفاضة!

كما طالبت السلطات الصحفي صخر ابو العون بدفع مبلغ (١٢) الف شيكل كضريبة دخل عن سنة ١٩٨٧. ويذكر انه كان وقتها يدرس في الولايات المتحدة. وطالبت السلطات شقيقه باسم بدفع مبلغ (١٤) الف شيكل كضريبة عن العام المذكور رغم كونه آنئذ طالبا في الثانوية العامة!

الحكم بالسجن (١٦ عاما) على ثلاثة شبان بتهمة محاولة قتل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في الخليل، امس الاول الاثنين، على كل من الشبان خالد زكي سلامة وسليم غازي الجعبري ورياض ناجي ابو زينة، وجميعهم من الخليل، واعمارهم (١٩ عاما) بالسجن لمدة (١٦) عاما منها (١١) عاما بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة محاولة قتل جميلة رمضان في شهر كانون الثاني الماضي للاشتباه بتعاونها مع الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال هدمت منزلي عائلتي الشابين سليم الجعبري ورياض ابو زينة فيما اغلقت منزل عائلة المتهم الثالث خالد زكي.

أحر التهاني واجمل التبريكات

الى العروسين سناء ومنصور العيك بمناسبة زفافهما ونتمنى للعروسين حياة زوجية ملؤها السعادة والهناء والمحبة وبالرفاء والبنين.

من الاخوة

عبد الناصر وعبد الباسط وماجد شقير محاميد – ام الفحم

ماذا في سوريا والسعودية بعد الغزو الامريكي للخليج العربي

● ملصقات في سوريا تمتدح صدام وتندد بسوريا الاسد ● السعودية تنهار حتى قبل ان ينفجر الوضع الى حرب ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في نهاية الاسبوع الماضي كتب «جاكسون دايهل» لصحيفة «واشنطن بوست» من القدس يقول، نقلا عن المصادر الاسرائيلية، ان ملصقات، تمتدح الرئيس العراقي صدام حسين وتندد بانحياز سوريا ضد العراق، ظهرت في الايام الاخيرة في معاقل المسلمين التقليدية في سوريا ـ في حماة وحمص وكذلك في القرى الدرزية في هضبة الجولان.

واضافت هذه المصادر ان سوريا تحاول ان تقلل الى اقصى حد من تعهداتها لمصر والولايات المتحدة بخصوص نشر القوات (في الخليج العربي).

وحسب المصادر الاسرائيلية قال جاكسون دايهل: وصل الى العربية السعودية اقل من فرقة كاملة من الجنود السوريين وبالمقابل تحركت قوة صغيرة باتجاه الحدود السورية العراقية. واضاف ان ناطقا باسم المخابرات الاسرائيلية قال ان اسرائيل تعتقد بان الملك المغربي الحسن الثاني يواجه هو ايضا الضغط. واضاف الناطق «انه (اي الملك) قلق وغير واثق بما يفعله بسبب الثمن الباهظ الذي يمكن ان يدفعه هو وشعبه».

ومضى مكاتب «واشنطن بوست» من القدس يقول ان المسؤولين الاسرائيليين وبعض السياسيين اعربوا عن قلقهم لان الولايات المتحدة ليس لديها التصميم على التحرك بالقوة ضد صدام حسين اذا ما ظهر بان العقوبات فاشلة.

اما مكاتب «نيويورك تايمز» في الظهران يوسف م. ابراهيم فقد كتب يقول عن الحالة النفسية التي استولت على الفئات الحاكمة في السعودية بعد احتلال العراق للكويت وبعد الغزو الامريكي للسعودية:

ان عدة الاف من السعوديين والمغتربين الذين يعيشون في مثلث الظهران والخبار والدمام قد تركوا المنطقة.

وقد ارسل مدراء الشركات والعمال الذين يتوجب عليهم العمل هنا (في المثلث المذكور) ارسلوا عائلاتهم الى خارج البلاد منذ ان غزت العراق الكويت المجاورة.

ويستقيل المغتربون، باعداد كبيرة، من اعمالهم، محاولين الحصول على تعويضاتهم وكل مستحقاتهم حالا في حالة انقلاب الوضع كما في الكويت.

ويبدو القلق بأجلى صوره على رجل اعمال سعودي يعيش في هذه المقاطعة التي تستفيد بشكل واسع من الازدهار النفطي منذ عشرين سنة.

وقال رجل الاعمال السعودي هذا وهو يطلع احد الضيوف على الفيلا التي يملكها: «لا اريد ان ارى كل هذا ينهار. انا اعيش هنا وامي تعيش في الفيلا المجاورة. ولي هنا توظيفات بمقدار ٧٠٠ الف دولار. ولا اريد ان يذهب كل ذلك هباء».

وقد ازداد القلق والخوف من الاسلحة الكيماوية بعد المنشورات التي وزعت وتضمنت ارشادات للناس في حالة الهجوم بالغاز.

وينصح احد هذه المنشورات (نشر باللغة الانجليزية في احدى الصحف اليومية) الناس: «تطلعوا من نوافذكم لتروا اذا كانت الطيور تتساقط عن الشجر، والقطط والكلاب والناس يتساقطون ويختنقون، والسيارات تتهشم ويسود الذعر عموما لتعلموا انها دلائل على الهجوم بالغاز»!

ويذكر ان الحكومة السعودية اعدت الشقق المؤثثة وقدمت المساعدات المالية والطعام الى الكويتيين الذين يقدر عددهم بعشرات الالوف في هذه البلاد لوحدها.

«انني لا اكاد اصدق ـ قال رجل الاعمال السعودي ـ عندما استيقظ كل صباح ان كل هذا يمكن ان يحصل لي، وان الحياة الرغدة يمكن ان تزول بضربة واحدة».

واضاف: «انا لا اريد ان تقع الحرب هنا مهما كان عدد الجنود الامريكيين هنا ومهما كانوا يحملون من اسلحة متطورة انها مغامرة ولا اظن اننا يجب ان نقوم بها».

وذكر مسؤول سعودي ان العربية السعودية قد اعتمدت على ٣ ملايين من المغتربين لادارة قطاع واسع من الخدمات الصناعية في البلاد، وبضمنها مشاريع لتحلية مياه البحر، ولانتاج الطاقة وادارة البنوك، وصناعة البترول. وتساءل: «فماذا سيحصل اذا رفض العديدون منهم الرجوع وهرب الاخرون مذعورين، اظن انه سيتوجب علينا ان ندفع اكثر كثيرا للمغتربين من اجل ان يعملوا هنا».

ردا على خطاب بوش:

الـرئيس العراقي: احتجـاز المواطنـين الامريكيين نتيجة عدوان امريكي وقع على الامة العربية والعراق

● العراق لا يضمر العداء للغرب او لامريكا ●

●بغداد ـ «و.أ.ع» ـ اعلن الرئيس العراقي، صدام حسين امس الثلاثاء، في «رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، ردا على خطاب هذا الاخير، امس الاول الاثنين، ان المواطنين الامريكيين المحتجزين في العراق ليسوا رهائن وان احتجازهم هو «نتيجة عدوان امريكي وقع على الامة العربية والعراق» وان الذي «يقوم بهذا العدوان هو الرئيس بوش نفسه وحليفته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر».

وقال ان «الذي حصل حتى الان هو اخف صيغ التعامل التي اوجبتها ظروف الاضطرار حتى بموجب القياسات الامريكية نفسها».

وذكر ان «الدول العربية وخصوصا العراق لا يضمر العداء للغرب او لامريكا وان الزمان والتقدم العلمي والتقني وانهاض التنمية وازدهارها لا تتحقق كما يأمل العرب من غير التعامل مع الغرب».

اليابان سيدعم الاردن ماليا عندما ينفذ العقوبات ضد العراق!

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية، ماكوتو ياماناكا، امس الثلاثاء، في عمان ان اليابان «ستدعم الاردن ماليا عندما ينفذ العقوبات ضد العراق».

الا ان ياماناكا الذي يرافق وزير الخارجية الياباني، تارو ناكاياما، في جولته الشرق اوسطية لم يحدد حجم المساعدة التي ستمنحها طوكيو الى عمان.

وقال في مؤتمر صحفي قبل مغادرته العاصمة الاردنية الى القاهرة بعد زيارة استغرقت يومين «ان الاردن سلمنا وثيقة توضح الدعم الذي يحتاجه».

مجلس النواب اللبناني يقر الاصلاحات الدستورية بموجب اتفاق «الطائف»

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ صوت مجلس النواب اللبناني، امس الثلاثاء، على التعديلات الدستورية التي ينص عليها اتفاق «الطائف» لتسوية الازمة في لبنان والتي تقوم على اعادة توزيع السلطات في لبنان.

وهي المرة الاولى التي يتم فيها ادخال تعديل على الدستور اللبناني منذ العام ١٩٤٣ تاريخ وضع «الميثاق الوطني» الذي نظم الحياة السياسية في البلاد منذ الاستقلال.

وحضر الجلسة ٥١ نائبا (٢٦ مسلما و٢٥ مسيحيا) في حين ان النصاب المطلوب (٤٧) نائبا. وتم التصويت على الاصلاحات بالاجماع اثر جلسة دامت ثماني ساعات.

فلسطين تشهد، امس، اضرابا شاملا

● تتمة من ص ١ ●

منع التجول، امس، على مدينة جنين لليوم الثاني على التوالي فيها استمرت قوات الاحتلال باقتحام المنازل وخاصة في حي المراح ووادي عز الدين والحارة الشرقية. واعتقلت عددا من الشبان المطلوبين، هذا بالاضافة الى اعتقال (١٢) مواطنا نتيجة عدم دفعهم المبالغ المطلوبة منهم لسلطات ضريبة الدخل الاحتلالية.

واقتحمت قوات الاحتلال ضاحية صباح الخير في جنين يوم امس الاول وداهمت عددا من المنازل بينها منزل المواطن عدنان الحاج اسعد، حيث قام الجنود بتحطيم اثاث المنزل والاعتداء على اهالي البيت بالضرب حيث ضرب الوالد باعقاب البنادق حتى الاغماء. والانكى من ذلك تجريح احد الجنود لنجله في صدره مستعملا سكينا، حسبما افاد مراسلنا وذلك بحجة التستر على شباب مطاردين.

من ناحية ثانية استنكرت القيادة الموحدة في جنين، امس الاول، عبر مكبرات الصوت قيام سلطات الاحتلال واعوانها بالاعتداء على ممتلكات عدد من المواطنين الشرفاء التي كان آخرها تحطيم سيارة الصيدلي عبد اللطيف سليم ابو بكر من قبل مشبوهين بالتعاون مع السلطات.

وشهدت مدينة نابلس، امس، مظاهر احتجاج مختلفة حيث قام جنود الاحتلال المرابطين فوق عمارة عنبتاوي بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع في شارع بدران مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين بالاختناق جراء الغاز وعولجوا ميدانيا. وداهمت قوات الاحتلال عددا من احياء المدينة بينها حي الياسمينة وحي راس العين واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية. وذكر شهود عيان ان جنديا اسرائيليا اصيب بحجر في رأسه في حي الياسمينة وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية تنقله من المكان.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت اربعة شبان من مخيم عين بيت الماء الليلة قبل الماضية، اثناء مداهمتها المخيم بحثا عن الشبان المطلوبين.

وقام عشرات جنود الاحتلال باقتحام فريق بيت وزن وحوارة في اعقاب رشق الشبان لسيارات المستوطنين واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وقام شبان الانتفاضة بمسيرة في بلدة الرام (القدس) صباح امس بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد حسين الحرباوي ووديع صلاح. وفرقت قوات الاحتلال المسيرة مستخدمة القنابل الغازية والعيارات النارية واجبرت الاهالي في اعقاب ذلك على ازالة المتاريس الحجرية والمظاهر الوطنية. كما اجبرت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في بلدة بيت حنينا (القدس) صباح امس، ورشقت الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في مدينة بيت لحم وقرى حوسان وبتير. وعلى صعيد آخر قام فجر امس، خمسة من المستوطنين يرتدون زيا عسكريا باعتراض سيارة عربية في الطريق الواقعة بين قرية نحالين ومستوطنة «جفعوت». وامروا الركاب والسائق بالنزول واحتجزوا بطاقات هوياتهم وانهالوا عليهم بالضرب المبرح، وبشكل خاص على المواطن ابراهيم نجاجرة مستعملين قضيب حديد. وفر المستوطنون تاركين ابراهيم مضرجا بدمائه حتى حضر اهالي القرية ونقلوه الى مستشفى «المقاصد الخيرية» بالقدس حيث تبين انه اصيب بكسور في قدمه وساقه اليمنى وجروح ورضوض في مختلف انحاء جسمه.

من ناحية ثانية احتجزت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، سيارة المواطن عمر عبد الله ابو ظهير من سكان قرية الشواورة/قضاء بيت لحم وذلك اثناء سيرها بالقرب من مقر الحكم العسكري بمدينة بيت لحم.

وذكر صاحب السيارة ان الجنود امروه بالنزول من السيارة وتركه دون ابداء الاسباب لهذا العمل.

وشهدت مدينة الخليل، امس، تواجدا عسكريا مكثفا فيها اقام جنود الاحتلال العديد من الحواجز العسكرية في المدينة وقاموا بالتدقيق في هويات المواطنين وتفتيش السيارات تفتيشا دقيقا.

وجرت الليلة قبل الماضية، مواجهات في العديد من مناطق مدينة الخليل حيث قام الشبان برشق الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة.

واقتحمت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، العديد من المنازل في بلدة حلحول وقام الجنود باستفزاز المواطنين وباتلاف محتويات بعض المنازل.

واستمرت الاشتباكات، الليلة قبل الماضية، حتى ساعة متأخرة في حي الشيخ رضوان بغزة اصيب خلالها الفتى عدلي ابو علوان (١٤ عاما) بعيار معدني في الصدر.

واقتحمت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، مخيم البريج وامطرته بالقنابل الغازية الامر الذي اسفر عن اصابة الفتى عبد الله فخري مصلح (١٢ عاما) جراء ارتطام قنبلة غازية بوجهه مما استدعى نقله الى مستشفى الشفاء وحول من هناك الى مستشفى النصر للعيون بغزة. وفي حديث لمراسلنا مع الفتى قال: «كنت واقفا عند باب منزلنا خلال رشق الحجارة واحسست بجسم صلب يرتطم بعيني واستفقت في مستشفى النصر للعيون».

واقتحم الجنود المنازل في مخيم جباليا، مساء امس الاول، واعتدوا على المواطنين بالضرب وعبثوا بممتلكات البيوت واصيب الفتى ياسر محمود الشرافي اثناء ذلك جراء الضرب مما استدعى نقله الى مستشفى الشفاء في حالة غيبوبة لتلقي العلاج.

من ناحية ثانية اجهضت المواطنة نصرة ابو هندو (٣٥ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث) وهي من مخيم الشاطئ، واقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن شحدة راشد نصر الليلة قبل الماضية في منطقة قرقش بحي الدرج وقام الجنود بضرب والديه واخته فاتنة واعتقلوا شقيقه رشاد. هذا بالاضافة الى تحطيم غالبية اثاث المنزل.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب خضر الترك (٢٢ عاما) يوم امس الاول، اثناء وقوفه على باب منزله. ومما يذكر ان الشاب المذكور لا يزال يحمل «ورقة زرقاء» بعد الافراج عنه من المعتقل حتى يتمكن من الحصول على بطاقة هويته.

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات عنيفة اندلعت في مخيم الشاطئ، مساء امس، واسفرت عن اصابة الشاب محمد محمود جميل (٢٠ عاما) من مخيم الشاطئ، بعيار ناري في الفخذ.

وفي جباليا البلد اندلعت صدامات عنيفة جدا اصيب خلالها صبري فوزي ابو شماس (١٧ عاما) بثلاث عيارات نارية في الجبهة والخد والصدر وحالته العامة متوسطة.

وشهدت مدينة غزة، مساء امس، تواجدا عسكريا مكثفا وقام الجنود باستفزاز المواطنين وضربوا المواطن حلمي سمير ابو شعبان (٣٦ عاما) من حي الرمال ضربا مبرحا مما ادى الى اصابته بنزيف وكدمات بمختلف انحاء الجسم.

وفي مخيمي دير البلح والنصيرات اطلقت قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع بكثافة مما اسفر عن اصابة الكهل حسن محمد ريان (٧٠ عاما) من مخيم دير البلح بالاختناق وحالته العامة صعبة. ومن مخيم النصيرات اصيب محمد حسن المصري (٧٣ عاما) بالاختناق ونقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

● ٤٥ اصابة تدخل مستشفيات وعيادات قطاع غزة ●

عمت قطاع غزة امس، مظاهر الغضب التي تمثلت في صدامات ومسيرات ورشق حجارة في مخيمات رفح وخانيونس والمغازي والبريج والشاطئ وجباليا واحياء مدينة غزة. واستمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس. وقد القت قوات الاحتلال بتعزيزات كبيرة من القوات المحمولة وتداهم المناطق الملتهبة واقتحمت المنازل واطلقت النيران على الاهالي، فاصيب ١٧ مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية ووقعت حالتا اجهاض من الغاز الى جانب العديد ممن تعرضوا للضرب المبرح.

تعازينا الحارة

الى عائلة شقور بوفاة المأسوف على شبابه «سليمان شقور» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عائلة عطية ويوسف وهيفاء ـ صباغ

مع الاحداث

دوافع هجوم الرجعية العربية على م.ت.ف





□■ تقوم الاوساط الحاكمة واجهزة الاعلام الرسمي في مصر والسعودية وبعض دول الخليج بهجوم مكثف، سياسيا واعلاميا ضد م.ت.ف وقيادتها ورئيسها السيد ياسر عرفات، وقال مسؤول سعودي ان عرفات بات شخصية «غير مرغوب فيها» في السعودية والدول الخليجية. وقال ولي العهد الكويتي (المخلوع) ان الاطاحة بعرفات هي شرط.. للتعاون والتعامل مع م.ت.ف.(!!).

يسأل السؤال: لماذا هذه الحملة الظالمة والعنيفة ضد م.ت.ف؟ ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الازمة العراقية ـ الكويتية هو موقف متزن الى حد بعيد، ففلسطين سعت بشكل مكثف جدا لتطويق الازمة وحلها عربيا بشكل «يصون المصلحة القومية العليا ويضمن الحقوق الوطنية والسيادة والامن للجميع»، للعراق والكويت والدول العربية كافة.

وفي القمة العربية ـ الطارئة ـ في القاهرة اقترح الرئيس الفلسطيني انسحابا متوازيا ومتزامنا للقوات الامريكية والاجنبية من الخليج وللقوات العراقية من الكويت وضمان حل كل الخلاف عربيا. والغريب (او: غير الغريب، اطلاقا) ان مصر والسعودية افشلتا هذا الاقتراح.

اذن.. يثور غضب الانظمة الرجعية والموالية لامريكا في المنطقة العربية ليس بسبب تفريط م.ت.ف بسيادة وكيان الكويت (فهذا لم يحدث) بل لسبب اخر.. وهو موقف م.ت.ف من الغزو الامريكي والمؤامرة الامريكية الشاملة ضد الوطن العربي.

والمواطن العربي يذكر ان الابواق الصحفية للنظام المصري (انيس منصور اياه، مثلا) شنت هجوما عنيفا على م.ت.ف قبل الاجتياح العراقي للكويت ايضا متهمة اياها بـ «التطرف» و«الرفض» و«المبالغة في العداء لامريكا».. وليس هنالك شك في ان قطع الولايات المتحدة للحوار مع م.ت.ف كان للابتزاز والضغط ومحاولة «تدجين» م.ت.ف وتطويعها للموقف الامريكي، بالتواطؤ الكامل مع الانظمة الرجعية العربية.

ان قراءة عميقة وموضوعية للموقف الرسمي الفلسطيني توصل الى الاستنتاج بأن م.ت.ف: ١) ليست معنية بالخلافات العربية بل باطفائها وتقوم بمبادرات هامة في هذا المجال. ٢) تحترم سيادة كل الدول العربية وتتمسك بميثاق جامعة الدول العربية. ٣) تسعى لبناء التضامن العربي تأييدا لفلسطين وكل قضية عربية عادلة، ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد السياسة الامريكية المعادية للعرب.

من هنا فان الصدع العميق في العلاقات بين م.ت.ف والانظمة الرجعية العربية الموالية لامريكا ليس سببه اندفاع م.ت.ف في نهج «الرفض» و«التطرف» كما يزعم النظام المصري وصحفيوه بل ارتداد النظام المصري عن التغييرات الايجابية الطفيفة الى العبودية الكاملة والمفضوحة تماما للامبريالية الامريكية خنوعا لقيود «كامب ديفيد».

الاتحاد السوفييتي غير مستعد لارسال قوات الى الخليج

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ نفى نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، الانباء التي قالت ان الاتحاد السوفييتي مستعد لارسال قوات الى الخليج اذا صدر قرار بذلك عن مجلس الامن الدولي.

وقال غريميتسكيخ للصحفيين، امس الثلاثاء، «اننا نشجع التطبيق الفعلي للتدابير السياسية التي تبناها مجلس الامن الدولي حتى الآن».

وذكر في هذا الشأن بالاستناد الى القيادة العامة للبحرية السوفييتية ان السفينتين الحربيتين السوفييتيتين اللتين ارسلتا الى المنطقة راسيتان حاليا «الى الجنوب من مضيق هرمز» في خليج عمان.

نساء امريكيات وبريطانيات يوجهن رسالتي احتجاج الى قادة بلديهما

لا شيء يحرككم سوى اهتمامكم الوحيد بتأمين سيطرتكم على النفط العربي

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ وجهت امريكيات وبريطانيات رسالتين الى قادة بلديهما يطالبنهم بسحب قواتها واساطيلها من منطقة الخليج.

لقد وقعت اكثر من مئتي امرأة من اصل امريكي او بريطاني هاتين الرسالتين اللتين وزع نصها، امس الثلاثاء، على الصحف في عمان.

وقال النص الموجه الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، «لقد صدمنا من رد فعلكم العسكري السريع في المنطقة الذي منع كل عمل دبلوماسي».

وتابعت الرسالة «نعتبر انكم بعملكم تساهمون في زيادة عدم الاستقرار والفوضى في المنطقة وان لا شيء يحرككم سوى اهتمامكم الوحيد وهو تأمين سيطرتكم على النفط العربي».

وانتقدن «ظلم وانحياز وسائل الاعلام الغربية التي تعطي في تغطيتها المشوهة للاحداث انطباعا للغربيين ان الدعوات الى السلاح تدوي في هذا الجزء من العالم».

لا يستطيع الغرب الانتصار في حرب ضد شعب

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ حذر وزير الخارجية الفرنسي الاسبق، كلود شيسون، امس الثلاثاء، القوى الغربية الغازية للخليج من انها «لن تنتصر في حرب ضد شعب».

وقال شيسون (وهو من الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا): «يتحدثون كثيرا عن عمل حربي وعن غارة لمعاقبة الرئيس العراقي صدام حسين» ووصف هذا التوجه بانه «بالغ الخطورة».

واضاف «اذا وضعنا انفسنا في حالة حرب فيجب ان نقتل لننتصر فيها». واوضح «اننا لن ننتصر في حرب ضد شعب، خصوصا اذا بدأ الامريكيون هذه الحرب بواسطة القصف، لاننا عندها سنواجه اجماعا عربيا ضدنا».

القوة العسكرية لاتحاد اوروبا

● تتمة من ص ١ ●

● القوات الهولندية التي ستتوجه الى المنطقة: فرقاطتان.

● القوات الالمانية الغربية التي ستتوجه الى المنطقة: خمس كاسحات الغام وسفينتا مساندة (في شرق المتوسط).

● القوات الاسبانية.. بانتظار قرار لارسال فرقاطتين او ثلاث وسفينة امداد.

● القوات الايطالية التي ستتوجه الى المنطقة سفينتا مواكبة وفرقاطتان وسفينة امداد (في شرق المتوسط).

● القوات البرتغالية التي ستتوجه الى المنطقة.. بانتظار اتخاذ قرار.

اما العضو التاسع في الاتحاد فهو لوكسمبورغ ولم ترسل قوات الى المنطقة.

● اضخم قوة عسكرية منذ الحرب العالمية الثانية تحتشد في الخليج ●

هذا وافادت الانباء التي تناقلتها الوكالات ان القوة العسكرية التي تحتشد الان بالقرب من خطوط المواجهة في الخليج يزيد عددها عن ٣٠٠ الف شخص تدعمهم قوة نيران تعد من اضخم ما شهده العالم منذ الحرب العالمية الثانية!

ويوجد لدى القوتين المتواجهتين ١٢٠٠ طائرة مقاتلة تتراوح بين قاذفات قديمة من طراز «توبولوف» وبين احدث طائرة امريكية مقاتلة من طراز «ستيلث» التي لا يمكن لاجهزة الرادار اكتشافها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٢ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

النقابي سعيد بدر، عضو اللجنة المركزية لصندوق المرضى الهستدروتي حول توصيات لجنة نتنياهو للتحقيق في الخدمات الطبية:

خدمات طبية ممتازة للاغنياء.. وهزيلة للفقراء!

* منذ اقامة هذه اللجنة كان موقفنا منها واضحا. فقد اقيمت على خلفية النضال النقابي للاطباء والممرضات * «لن يستطيع تلقي الخدمات كل من يحتاجها بل كل من يملك المال» * الليكود وراتس وشينوي في صف واحد مؤيدين التوصيات *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان الجوهر الاساسي لتوصيات لجنة نتنياهو بخصوص اوضاع الخدمات الطبية يقضي بجعل هذه الخدمات بمستويين احدهما، الممتاز، للاغنياء. والثاني، الهزيل، للفقراء وسائر الاوساط العمالية والشعبية والموظفين».

هذا ما قاله النقابي سعيد بدر عضو اللجنة المركزية لصندوق المرضى الهستدروتي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس الثلاثاء، معقبا على توصيات اللجنة كما نشرت امس الاول في البلاد. وقال: لم يكن صدفة ابدا ان وزارة الصحة، ممثلة بالوزير الليكودي ايهود اولمرت، قد رحبت بهذه التوصيات. واعلن الوزير انه سيقوم بتنفيذها بحذافيرها.

وقال بدر: منذ ان اقيمت هذه اللجنة كان موقفنا في الجبهة واضحا ازاءها. فقد قامت على خلفية النضال النقابي العادل الذي خاضه الاطباء والممرضات وبلغ اوجه قبل سنتين. واستهدف هذا النضال في حينه تحسين شروط واجور العمل لجهاز الخدمات الطبية في البلاد من جهة وتحسين الخدمات نفسها من جهة اخرى. وبدلا من ان تتطرق اللجنة الى هاتين القضيتين الاساسيتين وجدناها تهاجم جمهور الاطباء على التدهور الخلقي. ويقصدون بهذا ليس فقط السوق السوداء والقبض من تحت الطاولة، وهما ظاهرتان نرفضها، وانما يقصدون ايضا الاضرابات النقابية. ثم خرجوا باستنتاجات عديدة بعضها جيد ولكنها بمجملها تدفع نحو تدهور الخدمات الطبية الشعبية وتجعل من طب السوق السوداء امرا شرعيا ومكشوفا. وهكذا لن يستطيع الموظف او العامل او العاجز او المسن من ان يحصل على الحد الادنى من الخدمات التي يحصل عليها من يملك المال.

● الهستدروت تبحث ●

هذا وقررت اللجنة المركزة للهستدروت تخصيص اجتماعها يوم الاحد القادم لموضوع توصيات لجنة نتنياهو.

وكان سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، قد اعلن ان التوصيات لا تلزم المؤسسة «ونحن قد عارضنا قيام اللجنة في حينه». اما رئيس دائرة التأمين الاجتماعي في الهستدروت، دوف بيلغ، فاتهم اعضاء اللجنة بالانتهازية وتمثيل مصالح احادية الجانب. وقال: ان صندوق المرضى الهستدروتي هو الضمان الوحيد في البلاد لمنع تقديم الخدمات الطبية في البلاد وفقا لمستويين، احدهما للاغنياء واخر للفقراء.

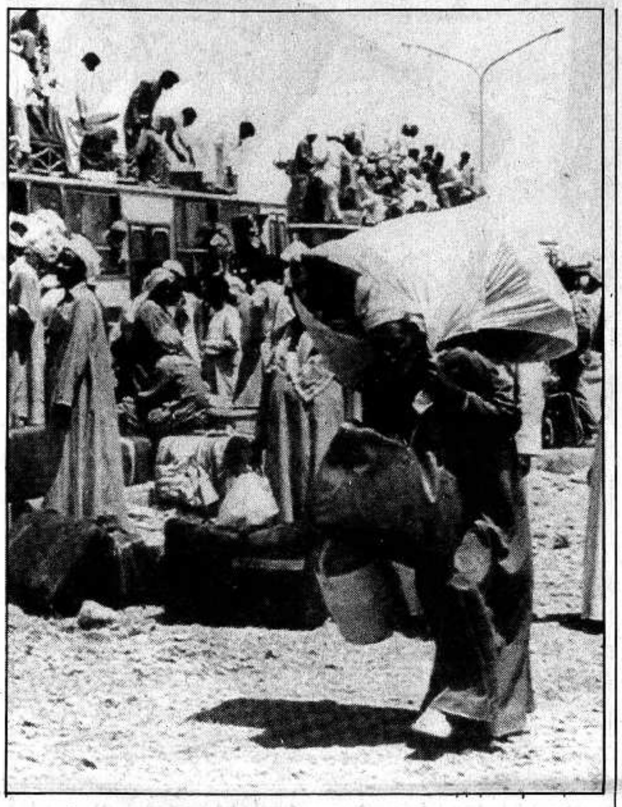
من جهة اخرى قام، امس، تحالف مثير للانتباه حول تأييد توصيات لجنة نتنياهو وذلك حين وقف في صف واحد ممثلو الليكود وسائر قوى اليمين في اسرائيل جنبا الى جنب مع حركتي شينوي وراتس. فقد رحب عضوا الكنيست دادي تسوكر وران كوهن (الاخير هو رئيس كتلة راتس في الهستدروت) بالتوصيات وخصوصا الدعوة لسن قانون التأمين الصحي. وكذلك فعلت شينوي باصدارها بيان تأييد رسمي.

● بعض التوصيات ●

وتجدر الاشارة الى ان التوصيات الاساسية للجنة نتنياهو هي: ● الفصل التام ما بين العضوية في الهستدروت والعضوية في صندوق المرضى الهستدروتي. ● سن قانون للتأمين الصحي بحيث يضمن تأمين خدمات محددة للسكان تعطى في بعض اوقات محددة. ● وقف مهمة صناديق المرضى للضمان الصحي وجعلها مقتصرة على تقديم الخدمات فقط ● جباية رسوم العضوية في مؤسسة التأمين الوطني وسحبها من صناديق المرضى. ● توسيع الخدمات الطبية لتشمل المسنين والطب الوقائي وخدمات الشفاء وهي غير مشمولة حتى الان. ● تكف وزارة الصحة عن كونها مزودة خدمات وتصبح مهمتها مقتصرة على اقرار السياسة فقط وتسلم المستشفيات الحكومية، كما مستشفيات صندوق المرضى الهستدروتي، الى جمعيات تجارية على اساس الربح المالي.

وقد ضرب مدير مستشفى هداسا، بروفيسور شموئيل بنحاس، مثلا على الوضعية الجديدة لتقديم الخدمات فكشف ان المريض الذي لا يريد ان ينتظر بالدور حتى يلتقي طبيبا مختصا يمكنه ان يلتقي الطبيب بعد الدوام مقابل مبلغ من المال (احد الاطباء في هداسا يقبض ١٩٠ شيكل عن الزيارة الاولى). فاذا احتاج الى عملية جراحية ويريد ايضا الاسراع في اجرائها يمكنه ذلك ايضا مقابل المال.

هذا واعلن امس ان تكاليف عمل لجنة نتنياهو بلغت ١.٧ مليون شيكل بينها ٦٠ الف شيكل للطعام و٢٠٠ الف شيكل مكالمات هاتفية واجور ٢٠٠ الف شيكل واجرة مكتب ٤٢٠ الف شيكل واثاث ٢٨ الف شيكل وطباعة ١٨٦ الف شيكل!!.



● مئات العمال المصريين يغادرون العراق عبر نقطة الحدود مع الاردن في مدينة الرويشد.

(صورة من «ص.ف»)

رفائيل ايتان:

يجب تأمين سيطرة اسرائيل على مصادر المياه الجوفية في الضفة الفلسطينية!

● ازمة المياه ستؤدي الى نشوب حرب في المستقبل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، انه سيقدم، قريبا، خطة شاملة الى الحكومة تهدف الى تأمين سيطرة وادارة اسرائيل لمصادر المياه الجوفية في الضفة (الفلسطينية) الغربية في اي وضع سياسي قد يطرأ في المستقبل.

وقال ايتان، في مؤتمر صحفي عقده بهذا الشأن، ان مصادر المياه الجوفية في الضفة الغربية مندمجة بمصادر المياه الجوفية الرئيسية لاسرائيل وان كميات المياه التي تصل الى اسرائيل تستغل بكاملها كمياه جوفية وهي تشكل (٥٠٪) من حجم المياه الصالحة للشرب التي تعيش عليها اسرائيل.

واضاف ان مفتاح مصادر المياه الجوفية لاسرائيل موجود في جزئه الاكبر في الضفة الغربية. وقال ان الحرب على مصادر المياه في السابق تعتبر لا شيء بالقياس مع الحرب على المياه في المستقبل.

وقال ايتان ان «الجمهور لا يعرف شيئا عن هذه المشكلة وعليه ان يعرف. لكن هذه الحكومة لا ترفع شعار الارض مقابل السلام ولذلك لا توجد اية مشكلة». واضاف انه لا مفر امام اسرائيل في العقد القادم من اعداد مياه البحر، وان اسرائيل قررت اعتماد هذا المصدر لكن العقبة الوحيدة امام ذلك هي توفير المبالغ اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

هل ترتفع رسوم تأمين السيارات الالزامي؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر القائمون على اتحاد «افنير» للتأمين الالزامي للسيارات، امس الاول (الثلاثاء)، المطالبة برفع رسوم تأمين وسائط النقل الالزامي بنسبة تتراوح بين ١٤ - ١٧٪، حيث سيتم نقل هذا المطلب الى مفتش التأمين غاد اربيل في غضون الايام القليلة القادمة.

وتعيد «افنير» السبب في قرارها هذا الى العجز المالي الكبير الذي يعاني منه الاتحاد والاخذ في التفاقم.

وافادت «افنير» بان عجزها المالي بلغ في نهاية اذار الفائت نحو ٣٨٠ مليون شاقل، علما بأنه كان ٣٧٩ مليون شاقل في نهاية السنة الماضية.

من جهتها، اوضحت شركات التأمين انه لم يطرأ اي تحسن على وضع «افنير» المالي جراء ارتفاع عدد المصابين وانخفاض الفائدة البنكية على الودائع الكبيرة.

هذا وقررت «افنير» عدم انتظار نتائج تقرير لجنة «برنزون» العاكفة على فحص العبر من قانون مصابي حوادث الطرق، وستقوم بتحذير لجنة المالية في الكنيست من مغبة تفاقم ازمتها المالية، الامر الذي سيحول قطعا دون تمكنها من الايفاء بالتزاماتها تجاه المتضررين.

نفاع ونعامنة يقومان بزيارة تضامنية لعرب النعيم

* دائرة اراضي اسرائيل تقيم سياجا حول البيوت لمنع الاهالي من رعي مواشيهم *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع وفضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، بزيارة تضامنية لعرب النعيم، يوم امس الاول، للاطلاع على اوضاعهم.

وقرية عرب النعيم، من قرى الاربعين غير المعترف بها، تقع بين سخنين وكرمئيل، تعيش فيها (٦٧) عائلة، يبلغ عدد افرادها (٤٨١) نسمة، يعتمدون في معيشتهم على رعي المواشي.

وشرح الاهالي الذين التقاهم نفاع ونعامنة لهما عما يعانونه. فقبل فترة حضر افراد من دائرة اراضي اسرائيل، وأقاموا سياجا حول بيوتهم لمنعهم من رعي مواشيهم. والسبب، حتى يمكنوا مستوطنا يهوديا من مستوطنة «يوفاليم»، من تربية ابقاره في المنطقة!! وقامت السلطات بهدم البراكيات التي اقامها الاهالي.

وقال السيدان اسماعيل محمد نعيم وعلي خالد، من لجنة الاهالي لنفاع ونعامنة: قبل (١٥) سنة فتح الاهالي شارعا على حسابهم الخاص من سخنين الى القرية. ويضطر اولادنا للسير مسافة (١٢) كيلو مترا ذهابا وايابا، حتى يصلوا الى المدرسة في سخنين. وفي القرية لا يوجد اي طالب ثانوي، بسبب الاهمال الحكومي. واصيب العديد من اهالي القرية، جراء المناورات العسكرية التي كانت تجري في منطقة «المل». ومنهم العجوز فهدة علي قنطان، (٦٥) عاما التي اصيبت برصاص المناورات.

وأكد السيدان نعيم وخالد، ان الاهالي يملكون الطابو التركي في الاراضي، وحتى اللذي يريد اقامة براكية عندما يريد تزويج ولد له، تهدمها السلطات. ورأى نعامنة ونفاع البراكيات المهدومة بأعينهما.

هذا وطير نفاع، برقية الى وزير الزراعة رفائيل ايتان، حول مضايقات دائرة اراضي اسرائيل للاهالي وطالبه بالعمل على وقفها وتمكينهم من ممارسة حقوقهم على اراضيهم بحرية تامة.

في بيان صادر عن لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني:

مناشدة قوى السلام الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية مواصلة الحوار «الذي كان وما زال واجب الساعة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، امس (الثلاثاء)، بيانا خاصا اعتبرت فيه ان الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني «كان وما زال واجب الساعة»، وعبرت فيه عن قلقها ازاء الاصوات التي تنادي بين اوساط معينة من اليسار الصهيوني بوقف الحوار مع م.ت.ف والقيادة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وجاء في البيان «ان اللجنة، انطلاقا من مبدأ رفض الاحتلال العسكري واستعمال القوة، تعارض الغزو العراقي للكويت وتندد بالتدخل العسكري الامريكي، وعليه تتوجه الى جميع الاطراف المتنازعة بالتوصل الى حل سلمي على اساس احترام سيادة جميع دول المنطقة وحسب القانون الدولي وميثاق هيئة الامم المتحدة لمنع الحرب التي ستأتي بالدمار والخراب».

وناشدت لجنة الحوار في بيانها اللذي حمل توقيع لطيف دوري، قوى السلام الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية لمواصلة الحوار «الذي لا بديل له على اساس النقاط التي اتفق عليها في «لقاء توتردام» الاخير وبحث الامور المختلف عليها بصورة موضوعية وودية».

واعربت اللجنة عن املها بأن يستجيب الطرفان لهذا النداء، وذلك بمواصلة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني الذي كان وما زال واجب الساعة.

الاعلان عن عدم فتح السنة الدراسية في مدرسة عرعرة الاعدادية

* المجلس المحلي ولجنة الاباء يطالبان بحل المشكلة *

● عرعرة - مكتب «الاتحاد» - ام الفحم - وجه رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس، رسالة الى وزير المعارف، طالبه فيها بدفع المبلغ الذي تعهدت به وزارته منذ شهر يناير ١٩٩٠ الماضي لترميم الغرف الدراسية في المدرسة الاعدادية، كي يتمكن المجلس من القيام بالترميم قبل افتتاح السنة الدراسية.

وجاء في رسالة رئيس المجلس «انني اتوجه لحضرتك واطلب تدخلك فورا كي نتمكن من القيام بأعمال الترميم قبل افتتاح السنة الدراسية، والا فلن نوافق على دخول الطلاب للغرف الدراسية، وذلك بسبب خطورة الوضع في هذه الغرف، ونحن لسنا على استعداد لان نكون مسؤولين عن هذا الوضع الخطير».

من جهة ثانية بعث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية، جهاد عقل، برسالة مستعجلة الى كل من وزير المعارف ومدير لواء حيفا ورئيس لجنة الاباء القطرية، والى مفتش المعارف في المنطقة يطالبهم فيها التدخل الفوري لمعالجة الوضع وترميم بناية المدرسة. وجاء في رسالة جهاد عقل: «رغم تحذيرنا المتواصل من الخطر القائم على اولادنا وذلك على ضوء تقرير المهندسين الامر الذي اضطرنا الى الاعلان عن اضراب انذاري ليوم واحد في بداية الفصل الثاني. على اثرها تلقينا تعهدا خطيا من وزارة المعارف بتخصيص مبلغ مئة الف شيكل جديد للقيام بالترميم على ان يحول المبلغ حتى نهاية السنة المالية الماضية. الا ان هذا لم يحدث ولم تصل الاموال للترميم. لذلك لن نسمح بتعريض حياة اولادنا للخطر ولن نسمح لهم بالدخول للمدرسة في بداية السنة الدراسية حتى تجدون حلا للموضوع».

تحقيق بوليسي بتهمة احراق العلم الامريكي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة الناصرة، امس الاثنين، اثنين من قادة حركة «ابناء البلد» في منطقة الناصرة هما السيدان مشهور مصطفى وعمر سعيد من كفر كنا للتحقيق معهما حول احراق العلم الامريكي في اثناء المظاهرة التي نظمتها الحركة يوم السبت الاخير.

وقد وجهت الشرطة لكليهما تهمة تنظيم مظاهرة حرق خلالها علم «دولة صديقة».

وقامت باطلاق سراحهما بكفالة شخصية.

ويذكر ان المظاهرة كانت مرخصة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/٨/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٧٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٩٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٥٩٧ ش.ج
● دينار اردني	- ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

المحكمة العليا تمنع الحكومة من المصادقة على مشروع «صوت امريكا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الاول، قرارا مؤقتا يمنع بموجبه المجلس القطري للتنظيم والبناء من تقديم خرائط مشروع اقامة اذاعة «صوت امريكا» في النقب (عربة) الى الحكومة للحصول على مصادقتها.

وجاء هذا القرار تلبية للاستئناف الذي قدمته دائرة المحافظة على الطبيعة والمجلس الاقليمي في عربة. وطالبت المحكمة الحكومة باعطاء تفسيرات، خلال (٤٥) يوما، حول عدم اصدار المحكمة قرارا يقضي بالغاء المشروع كلية. كما طالبتها باعطاء تفسيرات حول الضغوط التي مارستها من اجل اخراج المشروع الى حيز التنفيذ، رغم المعارضة الشديدة له، والاسباب وراء عدم توقفها عن ممارسة مثل هذه الضغوط.

وكان المستأنفون اكدوا ان الاجراءات التي سبقت قرار الموافقة على اقامة المشروع «لم تكن قانونية» بسبب عدم اجراء فحوصات بشأن الضرر الكبير الذي سيصيب السكان والطبيعة جراء هذا المشروع.

واكد المستأنفون ان ضغوطا كبيرة مورست على اعضاء مجلس عربة الاقليمي، مما حملهم على الموافقة على المشروع!

في رسالة الى وزير القضاء

رابطة حقوق الانسان تطالب بتشريع قانون يسمح بتعويض جميع ضحايا اعمال الارهاب اليهودية

* «الارهاب لا يميز بين دم عربي ودم يهودي، بينما نجد في المقابل ان القضاء الاسرائيلي يعتمد مثل هذا التمييز»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت رابطة حقوق الانسان في اسرائيل برسالة الى وزير القضاء، دان مريدور، تطالبه فيها العمل على تشريع قانون يقضي بتعويض المواطنين الفلسطينيين عن الاضرار الجسمانية والمادية التي تلحق بهم جراء الاعمال الارهابية اليهودية، وذلك اسوة بالمواطنين اليهود.

وذكرت الرابطة في رسالتها «يكفي التذكير بمجزرة ريشون لتسيون وجريمة قتل الشاب الفلسطيني من سلوان خلال اعمال الشغب التي اعقبت مقتل الشابين اليهوديين في القدس حتى نوضح بان الارهاب لا يميز بين دم عربي ودم يهودي، بينما نجد في المقابل ان القضاء الاسرائيلي ينتهج مثل هذا التمييز».

واضافت الرابطة «وفي الوقت الذي ستحظى فيه العائلتان اليهوديتان اللتان ثكلتا ابنيهما في جريمة القتل البشعة في القدس بتعويضات من خزينة الدولة وفي الوقت الذي سيحصل فيه اصحاب السيارات اليهود الذين تضررت سياراتهم جراء رشقها بالحجارة، يظل المواطنون الفلسطينيون، ضحايا الاعمال الارهابية اليهودية بدون اي تعويض».

واكدت الرابطة انه حينما تم تشريع مثل هذه القوانين لم تأخذ في الحسبان مسألة الارهاب اليهودي لانها لم تكن قائمة بعد. ومن المعتقد ان المشرع لم يكن يقصد التمييز بين اليهود والعرب. ولكن اليوم، وعلى ضوء تصعيد الارهاب اليهودي، يجب اصلاح الوضع وتعويض جميع المتضررين من الارهاب اليهودي ايضا.

وانتهت الرابطة الى التأكيد على ان الوضعية القضائية القائمة هي دلالة على عجز وافلاس دولة اسرائيل ومن الواجب تغييرها.

في المناقشات الاولية حول وضع خطة اقتصادية

وزارة المالية تطرح موضوع تخفيض الشيكل وتخفيف اعباء الضرائب ورسوم التأمين عن اصحاب العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت وزارة المالية، امس الاول، مناقشة اولية لخطة اقتصادية تستهدف انعاش الاقتصاد. ومن ضمن المواضيع التي جرى التطرق اليها تقليص الرسوم المستحقة على اصحاب العمل واجراء تخفيض اخر في قيمة الشيكل والبدء في تطبيق الغاء الضريبة التي يدفعها المشغلون في مختلف مرافق الاقتصاد وتغيير طريقة الاستحقاق الضرائبي.

وقد افتتح هذه المناقشة وزير المالية يتسحاق موداعي. وبعد ان طرح مدير عام وزارة المالية يعقوب ليفشيتس وممثلو قسم الميزانيات، خططا مختلفة تقرر اجراء مناقشات اضافية في موعد قريب اخر وذلك لصياغة خطة متكاملة.

يلغون اشتراكهم في احتفال متحف اسرائيل بسبب ازمة الخليج

● تل ابيب - اعلن، حتى الان، سبعون مدعوا اجنبيا من اصل ثلاثمائة مدعو عن الغاء مشاركتهم في احتفالات الذكرى الـ ٢٥ لمتحف اسرائيل، خوفا من الوضع غير المستقر في المنطقة بسبب ازمة الخليج.

وبرزت على رأس قائمة من الغوا اشتراكهم عائلة كامينفس من الولايات المتحدة، التي تبرعت بمبلغ ضخم من المال للمتحف بهدف اقامة جناح «فن القرن العشرين» الذي يحمل اسمها.

الغاء حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي في سخنين

● البطوف - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس سخنين المحلي الغاء حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي الذي كان مقررا اجراؤه اليوم الاربعاء ٩٠/٨/٢٢ وذلك نتيجة لوفاة ابن سخنين البار المرحوم سليمان شقور ومشاركة في مصاب عائلة الفقيد.

ومجلس سخنين المحلي يؤكد ان العمل في المخيم سيجري كما كان مقررا اي يوم الخميس ٩٠/٨/٢٣.

مجلس كفرياسيف المحلي قسم المعارف

بعد ان تلنا مصادقة وزارة المعارف على فتح اربع روضات للاطفال من جيل سنتين وثمانية اشهر حتى جيل ما قبل البستان، فاننا نعلن عن بدء التسجل للاطفال من هذه الاجيال فورا وحتى ١٩٩٠/٨/٣٠.

* يجري التسجيل في مكتب قسم المعارف في المجلس المحلي بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف مساء كل يوم دوام.

* على الراغبين بتسجيل اولادهم لهذه الروضات ان يحضروا معهم: بطاقتي الهوية للاب والام، قسائم راتب الاب (والام اذا كانت تعمل) عن اشهر ايار، حزيران وتموز (على المستقلين ان يراجعوا مكتب قسم المعارف بخصوص ما عليهم تقديمه بدل قسائم الراتب).

* رسوم الاشتراك مدرجة وتتناسب مع دخل الوالدين.

باحترام

نمر مرقس - رئيس المجلس المحلي

■ هو الحي الباقي ■

اولاد الفقيدة عيد ومجيد وشكر الله وهندومة واخوانها واحفادها وعموم آل سروع وقالوش وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدتهم المرحومة

بربارة خليل سروع (قالوش) (ام عيد)

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٨/٢١ عن عمر يناهز الـ (٨٨) عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء ١٩٩٠/٨/٢٢ الساعة ٢،٠٠ ب.ظ حيث يصلى على جثمانها في كنيسة السيدة في الجش ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة كفربرعم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

اللجنة المركزية

تدعوكم



الى الاجتماع التذكاري لمناسبة مرور خمس سنوات على وفاة

الدكتور اميل توما

وذلك يوم السبت ١٩٩٠/٨/٢٥ الساعة الخامسة بعد الظهر، في الكلية العربية الارثوذكسية - حيفا (شارع اسحق ساديه - ٣٢).

يلقي كلمات عن الفقيد وتراثه: توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، عبد المجيد حمدان (دولة فلسطين المحتلة)، النائب هاشم محاميد، النائبة تمار غوجانسكي، البروفيسور بيني بيت هلحمي.

يفتتح ويترأس المهرجان: الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث.

● في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه، السبت ٩٠/٨/٢٥، ستنظم زيارة الى ضريح الفقيد في مقبرة الطائفة الارثوذكسية في حيفا (مدخل المدينة من طريق تل ابيب). يتحدث: زاهي كركبي.

مجلس كفر قرع المحلي

قسم المعارف

يعلن عن حاجته لمعلم للمدرسة الثانوية لوظيفة جزئية لموضوع الانجليزية.

- شهادة B.A لغة انجليزية.
- شهادة تدريس (תעודת הוראה).
- تجربة في العمل.

تقدم الطلبات الى قسم المعارف في المجلس المحلي حتى يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٨/٢٩ مع ارفاق المستندات اللازمة.

يدعى جميع المرشحين للمثول امام لجنة اختيار يوم الخميس الموافق ٩٠/٨/٣٠ الساعة العاشرة صباحا بمكتب المجلس المحلي وتعتبر هذه دعوة للمرشحين.

رئيس المجلس المحلي

محمد حسن عثامنة

شكر على تعاز

باسم جميع آل الياس في سخنين والناصرة نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من وقف بجانبنا في مصابنا الاليم بفقدان طفلنا

معتصم عادل الياس

سواء كان ذلك في التفتيش عن جثة ابننا، رحمه الله، او المشاركة في الجناز او تقديم التعازي.

آجركم الله لفعل الخير

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ٢٣ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢ صفر ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٨٦ • ٦ صفحات • الثمن: ١،١٠ شاقل •

יום חמישי 23.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 86/47 - 23.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

في خطوة امريكية تصعيدية مقابلة للمشاورات الدبلوماسية في مجلس الامن والعالم العربي

بوش يستدعي الاحتياط «لتعزيز المجهود الحربي في الخليج»!!

• هذه هي المرة الاولى التي يستدعى فيها الاحتياط الامريكي منذ حرب فيتنام! • الرئيس الفرنسي: الازمة دخلت منطق الحرب! • بغداد كلها تتحول الى معسكر تدريب! •

• حيفا - وكالات الانباء - تزامن النشاط الدبلوماسي المكثف، العربي والعالمي وعلى صعيد مجلس الامن، مع تصعيد مواقف العديد من العواصم الغربية وخاصة واشنطن ولندن وباريس فيما يعزز العراق تواجده العسكري في الكويت تحسبا لاي هجوم يمكن ان تقوم به القوات الامريكية، التي يجري تعزيزها في المنطقة، وخصوصا بعد ان قرر الرئيس الامريكي، جورج بوش، مساء امس، استدعاء الاحتياط في اشارة واضحة الى تصعيد جدي في خطر شن العدوان على العراق.

وفي الوقت الذي تتحدث فيه عدة دول اجنبية عن مسألة الرعايا الاجانب المستضافين في العراق فان عددا من الرعايا الاجانب يغادرون العراق يوميا فيما اغلقت دول وتنوي دول اخرى اغلاق مقار سفاراتها في الكويت تنفيذا لطلب عراقي سابق.

واعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، قرر استدعاء الاحتياط «لتعزيز المجهود الحربي الامريكي في ازمة الخليج»!

وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس امريكي باستدعاء الاحتياط بسبب نزاع في الخارج منذ قيام ليندون جونسون بهذه الخطوة في العام ١٩٦٨ خلال حرب فيتنام.

ولم توضح الرئاسة الامريكية عدد الاحتياطيين الذين سيجري استدعاؤهم. وكان مسؤولون امريكيون تحدثوا عن (٤٠) الف احتياطي سينضمون في مرحلة اولى الى القوى النظامية. ومن المقرر ان تعلن وزارة الدفاع «البنتاغون» العدد المحدد.

وكان الرئيس الامريكي قد اتخذ قراره اثر التقرير الذي قدمه وزير الدفاع، ديك تشيني، امس، حول جولته في دول

• البقية على ص ٢ •

العراق: طائرتان اخترقتا مجالنا الجوي!

وبوش: اتوقع ولا استبعد استخدام القوة!

• بغداد - «و.ص.ف» - اعلن العراق في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء ان طائرتين لم يحدد هويتهما اخترقتا مجاله الجوي من جهة السعودية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان «طائرتين قادمتين من جهة السعودية اخترقتا الاجواء العراقية في جنوب العراق بعمق خمسة كيلومترات وبارتفاع احد عشر كيلومترا وبسرعة سبعمئة كيلومتر في الساعة وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة واربع دقائق قبل ظهر اليوم (امس - المحرر) ٢٢ آب/اغسطس».

ومن جهة اخرى، رفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، مساء امس استبعاد امكانية استخدام القوة ضد العراق.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت القوات المسلحة الامريكية التي ارسلت الى المنطقة ما زالت محض دفاعية قال بوش في مؤتمر صحفي عقده في مركز عطلته: «اتوقع ولا استبعد استخدام القوة العسكرية»! واضاف انه لا يريد ان يكون مقيد اليدين «باعلان ما يمكنني ان افعله او لا افعله».

ابتداء من اليوم:

الملك حسين يزور ست دول عربية لمحاولة ايجاد حل سلمي

• عمان - «و.ص.ف» - اكد الملك الاردني الملك حسين امس الاربعاء انه سيتوجه «اعتبارا من غد (اليوم - المحرر) الخميس الى ست عواصم عربية بينها بغداد» لمحاولة ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج.

وخلال مؤتمر صحفي عقد في عمان قال الملك الاردني: «يجب محاولة تخفيف حدة التوتر وحل المشكلة في اطار عربي».

وكان استقبل الملك حسين امس فاروق القدومي وزير خارجية دولة فلسطين.

مظاهرة نسائية صاخبة امام السفارة الامريكية في عمان

دعوة الشعب المصري للثورة على مبارك

• مطالبة النساء الامريكيات بممارسة الضغط، بكل اشكاله، على حكومة بوش لكي لا يجد الجندي الامريكي نفسه «في فيتنام اخرى»! •

• عمان - «و.ص.ف» - خرجت مئات النساء الاردنيات، امس، في تظاهرة مناوئة للولايات المتحدة باتجاه السفارة الامريكية في عمان، حيث وجهن مذكرتين منفصلتين الى الشعب الامريكي والرئيس جورج بوش، مطالبات بانسحاب الجيوش الاجنبية من ارض الجزيرة.

وتحلقت المتظاهرات لنحو ٣٠ دقيقة بجانب مقر السفارة وهن يرفعن صور الرئيس العراقي صدام حسين ولافتات مناوئة للتدخل الامريكي في الخليج.

ورددت المشاركات شعارات مؤيدة للعراق ومنددة بالوجود العسكري الامريكي في الخليج. وبسياسة واشنطن وحلفائها في المنطقة وخاصة الرئيس المصري

• البقية على ص ٥ •

حماس الامريكيين بدأ يخبو

• واشنطن - الوكالات - على الرغم من ان ازمة الخليج استأثرت باهتمام الاوساط الرسمية في الولايات المتحدة ولم يعد الحديث عن مخاطر وقوع مجابهة عسكرية في منطقة الخليج يعتبر مستغربا في الشارع الامريكي، الا ان التقارير الواردة من واشنطن تشير الى ان الحماس الذي بدأ به التدخل الامريكي في ازمة الخليج في البداية بدأ يخبو مع استضافة العراق بعض الرعايا الامريكيين.

فبعض المسؤولين الامريكيين اخذوا يتساءلون صراحة وعلنا عما اذا كان قد بدأ بالفعل العد التنازلي لوقوع المجابهة وعن النتائج والاضرار التي ستلحق بالقوات الامريكية التي تم حشدها في السعودية والامارات العربية ومياه الخليج، وهذا في الوقت الذي يبدأ بعض اعضاء الكونغرس الامريكي يحثون الادارة الامريكية على توخي الحذر من الحشد العسكري في منطقة الخليج ويقولون «ان على الرئيس بوش ان يبذل كل الجهد ليجعل السفن الامريكية تبحر في الخليج رافعة علم الامم المتحدة».

وهناك من الامريكيين من يؤكد ان العراق سيكسب اية مواجهة مع الولايات المتحدة وان المواجهة لن تكون سهلة وقصيرة، بل صعبة وتطول عدة اشهر.

اغنياء ولكن!

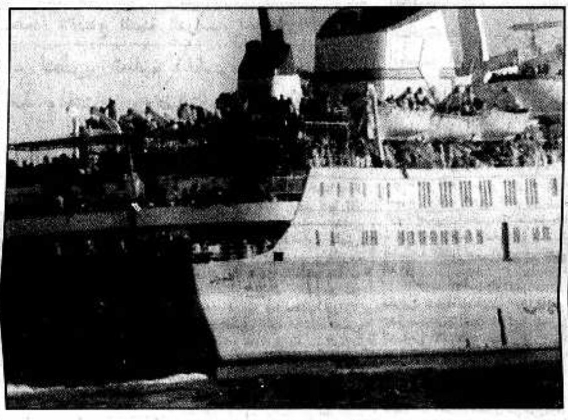
اين يصرف ملوك النفط ثرواتهم الخيالية؟

• نيويورك - «و.ص.ف» - احتل ملكا النفط، سلطان بروناي وملك السعودية، المرتبتين الاولى والثانية على التوالي في قائمة اغنى الشخصيات في العالم، التي نشرتها مجلة «فورتشين» الامريكية، امس الاول، الثلاثاء.

وتقدر ثروة سلطان بروناي الشخصية بحوالي (٢٥) مليار دولار. اما ثروة ملك السعودية فهد بن عبد العزيز الشخصية فتبلغ (١٨) مليار دولار.

هذا، ولم تشر المجلة المذكورة الى المواخير وبيوت الدعارة والكازينوهات وقاعات القمار التي تبعثر فيها هذه الاموال بسخاء منقطع النظير، بينما تعيش الشعوب العربية وغيرها من شعوب البلدان النامية في حالة من الفقر المدقع والجوع وتفشي الامراض والتخلف الاقتصادي.

الاردن قد يوقف تدفق العرب والاجانب



• عمان - «و.ص.ف» - قال الملك الاردني، الملك حسين، امس الاربعاء ان بلاده «قد تضطر الى وقف تدفق» العرب والاجانب الهاربين من العراق والكويت لان هذا الموقف يثير مشكلة انسانية «خطيرة جدا» بالنسبة للاردن.

واوضح الملك حسين ان «١٣٥ الف شخص من جنسيات مختلفة جاءوا الى الاردن» منذ بداية ازمة الخليج مضيفا ان «٦٧ الفا منهم رحلوا بينما يواجه الاردن صعوبات ضخمة في تلبية احتياجات الباقين».

وقال ان «الاردن في وضع صعب للغاية. ان بلادي لا تنحاز سوى الى نفسها».

وفي الصورة اعلاه سفينة اردنية في البحر الاحمر امس الاول وعلى متنها الاف المصريين العائدين الى مصر.

(الصورة من «و.ص.ف»)

المعتقلون الفلسطينيون في «انصار - ٣» يعلنون الاضراب عن الطعام:

ادارة «انصار - ٣» تعلنه منطقة عسكرية مغلقة!

• وتمنع مندوبي الصليب الاحمر من زيارته • الانفجار وقع في اعقاب محاولة احد الضباط اجبار معتقل على خلع ملابسه! • معتقل كان شاهد عيان: (١٥٠) معتقلا اصيبوا بجراح مختلفة بعد ان اطلق الجنود العيارات النارية ورشوا الغاز الخانق •

• القدس - من مكتب «الاتحاد» - في تطور لاحق لانفجار الوضع في معتقل «انصار - ٣» في النقب، الذي ادى الى اصابة ستة جنود بجراح، احدهم برتبة ضابط، وعشرات المعتقلين، خلال المواجهات التي وقعت بين الطرفين، امس الاول (راجع «الاتحاد»، امس)، اعلنت الادارة العسكرية المعتقل منطقة عسكرية مغلقة ومنعت ممثلي الصليب الاحمر من زيارة المعتقل.

وفي حديث مع احد المعتقلين اطلق سراحه في ساعة متأخرة من مساء امس الاول (الثلاثاء)، بعد ان امضى مدة

• البقية على ص ٥ •

في فلسطين المحتلة:

تصعيد الفعاليات الاحتجاجية ضد الاحتلال والتواجد العسكري الاستعماري في الخليج

• عشرات الجرحى في الضفة والقطاع • قوات الاحتلال تشدد يد القمع والعقوبات الجماعية • يعجزون عن اعتقال الشبان فيعتقلون اباءهم! •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت المظاهرات الجماهيرية واسعة النطاق في مختلف انحاء قطاع غزة وخاصة في مخيم رفح ولوحظ ان المئات من الاهالي يشتركون في فعاليات الاحتجاج على الاحتلال وعلى التواجد العسكري الامريكي والتابع له في المنطقة. كما يشترك المئات من الاهالي في اعمال التصدي للجنود.

واحصى مراسلنا (٤٦) حالة اصابة، يوم امس الاول، في القطاع بينها حالتا اجهاض و(١٨) اصابة بالعيارات النارية والمعدنية و(٢٦) حالة ضرب واغماء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وتجددت مظاهر الاحتجاج، يوم امس ومنذ ساعات الصباح، في رفح وغيرها من مناطق القطاع وكذلك في الضفة الغربية حيث تعرضت وسائط النقل العسكرية والاستيطانية للرجم بالحجارة. كما اطلقت الشعارات المناهضة للاحتلال وللتواجد العسكري الاستعماري في الخليج وشبه الجزيرة العربية.

ومن جهتها فقد واصلت قوات الاحتلال اعمال القمع والعقوبات الجماعية. وفي هذا الاطار اغلقت منزلين ونصف منزل ثالث في غزة يعود لذوي اربعة معتقلين هم: الشقيقان جهاد واسامة حسونة (٢٠ عاما) وتم اغلاق منزل عائلتهما المكون من (٣) غرف تأوي (٢٠) نفرا، ومحسين عيسى زعارنة (٢٧ عاما). واغلق منزل عائلته المكون من (٣) غرف تأوي سبعة انفار، وعبد الناصر عوني فروانة (٢٤ عاما) واغلقت احدى غرفتي المنزل الذي يأوي اربعة انفار. وتقع المنازل في غزة وكان الشبان قد اعتقلوا في فترات مختلفة سابقة.

• الاستعانة بطائرة مروحية لاقتحام مخيم الفوار •

وشهدت احياء الخليل وبعض مناطقها وبخاصة بني نعيم والظاهرية وبيت امر واذنا مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة مع جنود الاحتلال، مما اسفر عن اصابة الفتى نضال نمر العناني (١٥ عاما) برصاصة في كتفه.

اما في مخيم الفوار فقد جرت مصادمات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اقاموا الحواجز على مداخل المخيم في الصباح الباكر، ثم فرضوا

• البقية على ص ٥ •

بعد دعوة اطراف النزاع في الخليج الى التصرف «بقدر كبير من الحذر»:

الاتحاد السوفييتي يحذر من «عمليات عسكرية متسرعة»!

• شفاردنادزه يبعث برسالة الى نظيره الامريكي بيكر بعد اجتماعه مرتين مع موفد صدام حسين سعدون حمادي يغادر موسكو وبندر بن سلطان يصل اليها بدعوة من الحكومة السوفييتية • امر حكومي يقضي بتطبيق الحظر على العراق • موفد سوفييتي اجتمع في الاردن مع الملك حسين وسيصل الى بغداد غدا •

• موسكو - حذر الاتحاد السوفييتي، امس (الاربعاء)، الاطراف ذات الصلة بأزمة الخليج العربي من مغبة القيام «بعمليات عسكرية متسرعة»!

ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ «جميع اطراف النزاع الى التصرف بقدر كبير من

• البقية على ص ٥ •

اللجنة الوزارية لشؤون «الامن» تقرر:

الكمامات ستوزع «في الوقت المناسب»!

•... وليس الان! •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لشؤون «الامن» في اجتماعها المنعقد امس (الاربعاء)، عدم توزيع الاقنعة (الكمامات) الواقية من الغاز «في الوقت الحاضر»، واضعة بذلك حدا للنقاش الشديد الذي دار في الفترة الاخيرة على المستويين، الحكومي والشعبي، حول هذا الموضوع.

واعلن رئيس الحكومة، يتسحاق

• البقية على ص ٢ •

«الطليعة» المقدسية:

يجب نزع فتيل الحرب من الخليج

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصصت الزميلة «الطليعة» المقدسية افتتاحية عددها الصادر اليوم، الخميس ١٩٩٠/٨/٢٣، للحديث عن ازمة الخليج وما يكمن فيها من اخطار مدمرة على المنطقة والعالم.

وعبرت «الطليعة» عن اشد القلق من تلويح الولايات المتحدة باستخدام اسلحة ابادة جماعية، بينها القنبلة النيوترونية.

• البقية على ص ٥ •

وزير الدفاع الفرنسي:

معلومات موثوقة تؤكد ان الهجوم على العراق سينفذ خلال الايام القريبة!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الدفاع الفرنسي، جان بيير شيفنمور، ان هناك تخطيطا لشن هجوم عسكري على العراق خلال الايام القريبة وذلك «استنادا الى معلومات موثوقة وصلت اليه» - حسبما اكد.

وحذر وزير الدفاع الفرنسي من مغبة تنفيذ هذا الهجوم العدواني وقال ان مثل هذا الهجوم سيؤدي الى وقوع الاف الضحايا».

مسؤول سعودي

انتشار القوات الاجنبية سيكلف السعودية (١١) مليار دولار

• الرياض - كشف مسؤول سعودي ان انتشار القوات الاجنبية وما يترتب عنه من نفقات ستكلف السعودية حوالي (١١) مليار دولار على اقل تقدير!

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان عددا كبيرا من المشاريع للسنوات المقبلة قد يؤجل مما يزيد من تكاليفها وضياع فرص الكسب المادي من هذه المشاريع جراء التواجد العسكري الامريكي!

بعد تأكيد استعداد بلاده للتفاوض مع واشنطن:

عزيز: الادارة الامريكية تريد الحرب... وهذه ستكون الجريمة الاكثر خطورة في تاريخ العالم!

• ويؤكد: الحرب مع العراق لن تكون نزهة! • الولايات المتحدة وفرنسا ترفضان العرض العراقي الجديد للتفاوض! •



• فالموث (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - رفضت الولايات المتحدة، الليلة قبل الماضية، الاقتراح العراقي باجراء حوار حول ازمة الخليج مؤكدة انه ليس الا «الكلام المنمق» المعتاد لبغداد وان اي تفاوض يمر عبر الانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، في فالموث (ماين) حيث يشارك الرئيس الامريكي، جورج بوش، في دورة غولف «انه الكلام المنمق المعتاد الذي سبق ان سمعناه واللازمة اليومية من قبل العراق»!!

وزعم فيتزووتر بأن جميع الدول المتعاونة ضد العراق «مستعدة للحوار» مع هذا البلد «وانما فقط في اطار قرارات الامم المتحدة»! التي تدعو بغداد الى الانسحاب من الكويت. واضاف «واننا

• البقية على ص ٢ •

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

اللجنة المركزية

تدعوكم



الى الاجتماع التذكاري لمناسبة مرور خمس سنوات على وفاة

الدكتور اميل توما

وذلك يوم السبت ١٩٩٠/٨/٢٥ الساعة الخامسة بعد الظهر، في الكلية العربية الارثوذكسية - حيفا (شارع اسحق ساديه - ٣٢).

يلقي كلمات عن الفقيد وتراثه: توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، عبد المجيد حمدان (دولة فلسطين المحتلة)، النائب هاشم محاميد، النائبة تمار غوجانسكي، البروفيسور بيني بيت هلحمي.

يفتتح ويترأس المهرجان: الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث.

• في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه، السبت ٩٠/٨/٢٥، ستنظم زيارة الى ضريح الفقيد في مقبرة الطائفة الارثوذكسية في حيفا (مدخل المدينة من طريق تل ابيب). يتحدث: زاهي كركبي.

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد فكتوريا واولادها اسعد واسامة وناريمان واخواه سهيل وسمير وشقيقته تيلدا وعموم آل الياس وبطحيش واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الياس اسعد الياس (بطحيش)

(ابو اسعد)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاربعاء عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٩٠/٨/٢٣ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن في حي السالزيان في الناصرة الى كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزيـــة ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل شقور في سخنين والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم



سليمان يعقوب شقور

«ابو يعقوب»

رئيس جمعية ري البطوف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

زياد الرحباني في حفلات موسيقى الجاز الاخيرة

مزيج ابداعي بين روح الالات الشرقية والغربية



• زياد الرحباني •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزعت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، التعليق التالي الذي كتبته مندوبتها اسيل طبارة عن حفلات موسيقى الجاز التي اقامها الفنان اللبناني زياد الرحباني وفرقته في بيروت الغربية الاسبوع الماضي:

حفلات الجاز الموسيقية، التي قدمها الفنان اللبناني زياد الرحباني وفرقته على مسرح كلية بيروت الجامعية في بيروت الغربية الاسبوع الماضي ابرزت الطاقات الفنية التي تحملها الالات الشرقية لاستيعاب روح موسيقى الجاز في ذلك «المزيج الابداعي» الخاص والتمايز بين الالتين الشرقية والغربية لخلق «مجرى» موسيقي ينطلق من ادراك طبيعة هذا الفن في صيغته وآلته وتراثه في سعي تجريبي لاستيعاب ذلك وتطويره ضمن روحية جديدة تأخذ بأهمية الالة الشرقية وتراثيتها في ما يمكن اعتباره حالة موسيقية جديدة في هذا الفن هي حالة «الجاز الشرقي» التي اصبحت تستقطب جمهورا واسعا ولا سيما بين الشبيبة.

• البقية على ص ٥ •

كلمة الاتحاد

مبادرة من الجبهة لرفع صوت الجماهير العربية

□ تعقد الجبهة غدا، الجمعة، ندوة سياسية كبرى في مدينة الناصرة، تضامنا مع الشعوب العربية ضد الغزو الامبريالي الامريكي.

وتعقد الجبهة، في اليوم نفسه، ندوة سياسية كبرى في قرية جديدة، بمشاركة وفود من كل الجليل الغربي، للهدف نفسه.

وتنظم الجبهة في تل ابيب، في مطلع الاسبوع القادم تظاهرة شعارات امام السفارة الامريكية في تل ابيب، استنكارا للغزو الامريكي للشرق العربي.

ان الجبهة، بهذه النشاطات الثلاثة الهامة تفتتح سلسلة من الاجتماعات والندوات، على اوسع نطاق ممكن، تضامنا مع الشعوب العربية ضد الغزو الاستعماري.

وبهذا تؤكد الجبهة الفرق النوعي بينها وبين الاوساط اليسارية والحمائمية الاخرى. في شبكة تعقيدات الموقف نلاحظ بوضوح فكري وسياسي ساطع الحلقة الاساسية: وهي واجب قوى السلام اليهودية والعربية ان تقف مع الشعوب العربية ضد الغزو الاستعماري الهادف ليس الى «حماية» استقلال الكويت والسعودية بل سلب واغتصاب حرية واستقلال الشعوب العربية قاطبة ونهب الخيرات النفطية للامة العربية.

من المذهل، حقا، ان الحكومة والاوساط الصهيونية «تستغرب» ان تقول الجماهير العربية كلمتها.. ووصل الامر بالسكرتير العام لحزب «المبام» السيد اليعزر غرانوت الى حد القول انه متفاجئ» بموقف الحكومة «المتسامح» تجاه رد فعل العرب في اسرائيل على الموقف في الخليج (!!!)

كل مرة ينكرون علينا حقا في التفكير والتعبير والمشاركة السياسية وكأننا «اسرى حرب» او محرومون بارادة عليا من المشاركة. وفي هذا الموقف شوفينية ساقطة ومرفوضة جملة وتفصيلا.

ومع انطلاقنا للقيام بحملة واسعة ضد الغزو الامريكي نعود ونؤكد الحاجة – الواجب في المبادرة للحوار مع القوى المحبة للسلام واليسارية والحمائمية الصهيونية – مع كل نقاط ضعفها وهشاشة معدنها – لمساعدتها لرؤية الحقيقة الاساسية. والحقيقة الاساسية هي ان م.ت.ف متمسكة، باصرار، بالمبادرة السلمية الفلسطينية لتحقيق السلام العادل على اساس دولتين لشعبين – فلسطين الى جانب اسرائيل. وتبعا لهذا ليس هناك سبب عند اليسار الصهيوني للتراجع عن موقف الحوار مع م.ت.ف وواجب النضال لتحقيق السلام الذي هو مصلحة اسرائيلية كما هو مصلحة فلسطينية.

بهذه الرؤية الصحيحة والواضحة تمارس جماهيرنا العربية حقها المطلق في الموقف السياسي والعمل السياسي، وتمارس واجبا وطنيا وانسانيا في المبادرة لمواصلة النضال اليهودي – العربي في اسرائيل لتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

(«الاتحـــــــاد»)

المحكمة العليا تطالب وزارة المعارف بشرح اسباب رفضها نقل طلاب عرب النعيم الى مدرسة سخنين

• الطلاب يضطرون، يوميا، الى السير على الاقدام لعدة كيلومترات للوصول الى المدرسة! •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، امس الاربعاء، امرا احترازيا ضد وزارة المعارف طالبتها فيه بشرح موقفها الرافض لنقل طلاب قرية عرب النعيم غير المعترف بها الى مكان تعليمهم في مدرسة سخنين، الامر الذي يعني ذهابهم يوميا الى المدرسة سيرا على الاقدام ولمسافات طويلة تقدر بعدة كيلومترات!

وجاء قرار المحكمة تلبية للاستئناف الذي تقدم به عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) ولجنة القرى الاربعين غير المعترف بها واحد الطلاب وهو نعيم فاعور، وقدم الاستئناف المحامي ميخائيل فوركس من حيفا.

واوضح المستأنفون ان الطلاب يضطرون، منذ سنوات عديدة، الى السير الى المدرسة في سخنين على الاقدام وذلك لرفض الوزارة نقلهم، كما ينص القانون الذي يلزم الوزارة بالاهتمام بنقل الطلاب الذين يبعد مكان تعليمهم عن مكان سكناهم بمسافة تزيد عن (٣)كم، الامر الذي يسري على طلاب عرب النعيم خاصة وانهم يضطرون الى السير في الجبال ولعدة ساعات للوصول الى المدرسة والعودة منها الى بيوتهم!

تحت رعاية منظمة الكفوف الذهبية:

اقامة مهرجان ملاكمة مشترك في حولون

• كفرياسيف – لمراسل خاص – اشتركت فرق الكفوف الذهبية عكا، كفرياسيف، اور يهودا، نادي شبير، حولون ومكابي تل ابيب هذا الاسبوع في مهرجان رياضي للملاكمة نظم في النادي السياحي في حولون. وقد اشرف على هذا المهرجان وادارة د. وليم شحادة، رئيس منظمة الكفوف الذهبية، وحكم المباريات جاك ليفي، ديفيد ليفي، ناحوم مطلس، نيسيم اشرف.

وقد فاز في هذه المباريات كل من: أيمن علي (كفرياسيف) على داني فايتس (مكابي تل ابيب)، جهل ازولاي على اسف شموئيلي (حولون)، محمود زغير (عكا) على مهنا شفيلي يسرائيل (اور يهودا)، ادهم شحادة (كفرياسيف) على اوفر ايال (نادي شبير)، البرت نينو (مكابي تل ابيب) على محمود شبايتة (عكا)، مارس ماليا (مكابي تل ابيب) على محمد خاسكية (عكا)، وعوز شبير (نادي شبير) على اكسنة سيرجي (م. تل ابيب).

استعدادا لافتتاح السنة الدراسية الجديدة:

جهود لتطوير تعليم الحاسوب في مدارس الرامة وافتتاح روضات جديدة للاطفال

• عكا – من مكتب «الاتحاد» – يقوم مجلس الرامة المحلي وقسم المعارف فيه، بنشاطات مباركة في محاولة لسد النواقص في مدارس القرية، تحضيرا لافتتاح السنة الدراسية المقبلة.

وفي اتصال مع مدير قسم المعارف في المجلس، السيد رايق اسماعيل، قال:« النشاط يجري في مجالين: مجال المدارس واحتياجاتها. والنشاط التربوي بشكل عام ومتطلباته. ففي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية، هناك مشروع اضافة مجموعة جديدة من آلات الحاسوب لفرع الاختصاص في الحاسوب في المدرسة الثانوية، بخمس وحدات تعليمية. وبعد ان قامت منظمة«افوكا» باخراج اجهزة الحاسوب من المدرسة الابتدائية، تقرر شراء اجهزة جديدة لهذه السنة للمدرسة. كذلك نعمل لادخال الحاسوب هذه السنة لصفوف البستان».

وتابع اسماعيل قائلا:« هدفنا ادخال الحاسوب لكل صف. يوجد لدينا الان خمسة عشر جهاز حاسوب وسنشتري قريبا عشرة اجهزة للوحدات الخمس. ونعمل على تجديد المختبرات في المدرسة الثانوية. وهذا المشروع يكلف عشرات الاف الشواقل. والمجلس المحلي في ظل الميزانيات الحالية والتشطيب فيها لا يستطيع الصرف عليه. وكذلك تسعى لتطوير فروع جديدة في المدرسة الثانوية من اجل استيعاب جميع الطلاب واعطائهم الفرص للتعلم حسب رغباتهم».

واكد السيد اسماعيل ايضا ان التسجيل للمعهد الموسيقي في اطار قسم المعارف مستمر.

وعن النواقص الاخرى قال: «تنقصنا خمس غرف في المدرسة الثانوية وطالبنا وزارة المعارف بالتعاون معنا لبنائها والقضاء على الغرف المستأجرة. فكل الروضات في القرية التابعة للمجلس المحلي في غرف مستأجرة ايضا. ولا تفي بالمواصفات المطلوبة. وكذلك نحن بحاجة لبناء وحدات للبساتين. وسيقوم المجلس المحلي بشراء كل مستلزمات واحتياجات البساتين هذه السنة. وقام المجلس المحلي هذه السنة بفتح ثلاث روضات اضافية تحت السن الالزامي ولم يستطع فتح روضات اضافية بسبب عدم ايجاد المكان المناسب».

وفي مجال النشاطات التربوية العامة قال:«سيسافر فريق الرامة لشد الحبل، في التاسع من ايلول القادم الى هولندا، للمشاركة في تصفيات كأس العالم. وفي اطار التعليم المكمل، تعمل على استيعاب الطلاب المتسالطين واقامة الاطر الملائمة لهم. ووضع خطة لتعليم الكبار بعد الظهر، في اطار محو الامية، بالتعاون والتنسيق مع السيد سلمان فلاح، الذي قدم لنا الدعم والمساعدات».

اللجنـة الوزاريـة

• تتمة من ص ١ •

شمير، في الاجتماع ذاته عن قراره تشكيل طاقم مقلص لبحث هذا الموضوع «واتخاذ القرار بشأن توزيع الاقنعة الواقية في الوقت المناسب».

وكان شمير اجتمع، قبيل الاجتماع، مع وزير الخارجية دافيد ليفي، ووزير «الامن»، موشيه آرنس، كل على انفراد، وبحث معهما موضوع توزيع الاقنعة، خاصة وان الاول يطالب بتوزيعها«فورا» بينما يعارض الثاني ذلك بشدة.

ويبدو ان شمير استطاع وضع حد للنقاش الدائر قبل اجتماع «اللجنة» وعلى خلفية اجتماعه مع الثنائي ليفي وآرنس، اذ اكدت الانباء ان الوزراء اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون «الامن»، لم يتطرقوا الى هذا الموضوع في الاجتماع اطلاقا واكتفوا بالاستماع الى بيان شمير وقراره باقامة الطاقم المقلص لهذا الغرض.

• تنـــويه •

في اعلان مجلس كابول المحلي الذي نشر يوم ٩٠/٨/١٩ ص ٤ في البند رقم ٩٠/٣ (مساعدة طبيب اسنان) ورد خطأ كلمة رخصته مساعدة طبيب اسنان، والصحيح مساعدة طبيب اسنان وانهاء الصف الثاني عشر ويفضل ان يكون لها خبرة في هذا المجال.

*** تهنئة ***

الى الاخت الدكتورة كوثر دلاشة بمناسبة نجاحها في امتحان الاجتياز الستاج الف مبروك والى الامام.

الدكتور محمود دلاشة والعائلة – البعينة

اجمل تهنئة

نزفها الى ايوب خوري بمناسبة تخرجه من جامعات الاتحاد السوفييتي، مهندسا معماريا وعودته الى ارض الوطن.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة – البقيعة

مجلس عمال الناصرة، في بيان خاص:

توصيات «لجنة نتنياهو» ستجعل «السوق السوداء» في مجال الخدمات الطبية في البلاد علنية وشرعية!

● العمال العرب، في اوضاع البطالة والفقر السائدة، هم المتضررون الاساسيون من هذه التوصيات ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت سكرتارية مجلس عمال الناصرة والقضاء، امس الاربعاء، بيانا دعت فيه جمهور الناصرة ومندوبي لجان العمال واعضاء الهستدروت في المنطقة والهيئات الشعبية والرسمية الى الوقوف بحزم ضد توصيات لجنة «نتنياهو» حول خدمات الجهاز الصحي.

ووصف مجلس عمال الناصرة التوصيات بفصل صندوق المرضى عن الهستدروت بانها سياسية وليست موضوعية وتهدف الى ضرب الاطار الاساسي للخدمات الصحية الشعبية لصندوق المرضى الهستدروتي.

واضاف البيان انه من شأن هذه التوصيات خلق نوعين من المستويات في الخدمات الصحية، الاول للفقراء والثاني للاغنياء.

واكد مجلس عمال الناصرة في بيانه ان جمهور الناصرة والقضاء هو متضرر اساسي من جراء هذه التوصيات خاصة وان البطالة بازدياد تستمر و(٥١٪) من العائلات تعيش تحت خط الفقر و(٦٠٪) من الاطفال العرب هم من عائلات تعيش تحت خط الفقر.

وعاد مجلس العمال واكد موقفه المبدئي ضد كل مظاهر «السوق السوداء» في الطب «مؤكدا ان انعدام الدعم الحكومي لمؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي وهبوط المساهمة الحكومية من ٣٠٪ في العام ١٩٨٥ الى الصفر تقريبا هو احد العوامل الاساسية لانتشار «السوق السوداء» والدفع تحت الطاولة».

وجاء في البيان «ان الاقتراحات الجديدة للجنة نتنياهو ستجعل «السوق السوداء» من سرية الى علنية ومشروعة، الامر الذي يضر بجمهور العاملين والمتقاعدين والفئات الشعبية وعلى رأسها الجماهير العربية».

وانتهى البيان الى التأكيد على ان مجلس عمال الناصرة لا يقف ضد سن قانون للخدمة الصحية الالزامية، ولكن ان ينفذ ضمن الصناديق الصحية القائمة وبزيادة التمويل الحكومي لهذه الصناديق.

ودعا مجلس العمال قيادة الهستدروت الى تشديد الحملة الاعلامية ضد هذه التوصيات الخطيرة.

في قرية جديدة (٨/٣١ و٩٠/٩/١)

اجتماع قطري للشبيبة الشيوعية استعدادا للمهام المستقبلية

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – «الشبيبة الشيوعية تستعد للمهام المستقبلية».. تحت هذا الشعار تجري الشبيبة الشيوعية اجتماعها القطري الذي سيعقد في نهاية الاسبوع القادم (الجمعة والسبت ٨/٣١ و٩٠/٩/١). وسيعقد الاجتماع القطري هذا في قرية جديدة، وذلك بعد ان استجابت اللجنة المركزية لدعوة قيادة فرع جديدة لاستضافة المؤتمر، حيث سيجري الاجتماع في نادي اميل توما.

وسيشارك في الاجتماع القطري قيادات فروع الشبيبة الشيوعية والنشيطون في مجالات عمل الشبيبة المختلفة.

وقررت سكرتارية اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير، جعل الامسية الاولى في هذا الاجتماع امسية سياسية سيتم فيها استضافة ممثل عن قيادة الحزب لاجراء نقاش حول «التطورات السياسية في منطقتنا وفي العالم».

وفي اليوم الثاني سيقدم محمد نفاع، السكرتير عام الشبيبة الشيوعية، بيانا تنظيميا لعمل الشبيبة وافاق نشاطها في المستقبل وسيتم تقسيم المشاركون في الاجتماع الى ثماني فرق، تبحث في مجال عمل الشبيبة الشيوعية.

وتجري الان استعدادات في فروع ومناطق الحركة من اجل المشاركة في الاجتماع السنوي، بحيث تجري دراسة طرق عملنا وفي الوقت نفسه من اجل ان يكون هذا الاجتماع انطلاقة جديدة للشبيبة الشيوعية دفاعا عن حقوق الشباب وفي سبيل السلام العادل والشامل.

● والناصرة تتجند ●

الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية فروعها لتكثيف نشاطاتها السياسية والثقافية والفكرية وذلك على شرف اكثيف الحركة القطرية الذي سيعقد يومي ٣١ الجاري و٩٠/٩/١.

وقد عقد اجتماع للجنة، يوم الاثنين، واتخذت العديد من القرارات اهمها: ● استنكار اعتقال عضو الحركة ورافض الخدمة العسكرية، سامر خير والمطالبة باطلاق سراحه سوية مع رافضي الخدمة القابعين في السجون ● استنكار التدخل الامريكي في الخليج والمطالبة بسحب هذه القوات والعمل على حل الازمة داخل العائلة العربية ● تحية الفروع التي اقامت مخيمات الاطفال ● تحية الطلاب بمناسبة اقتراب افتتاح السنة الدراسية والعمل على انجاح الفعاليات والنشاطات التي ستقام بهذه المناسبة والعمل على انجاح قرار لجنة المتابعة بتصعيد النضال من اجل رفع مستوى التعليم العربي وتحسين الخدمات ● المشاركة والتجنيد للاجتماع الاحتجاجي الذي سيقام يوم الجمعة في بيت الصداقة في الناصرة.

وكان عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب، اسعد يوسف كنانة، قدم ملاحظات سياسية حول اخر تطورات ازمة الخليج واخطار التدخل الامريكي. وقدم سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة، عمر حدي، بيانا تنظيميا شاملا استعرض فيه نشاط وعمل المنطقة في مجال توزيع الغد واقامة مخيمات الاطفال وتنشيط فروع الشبيبة في المنطقة.

وبعد النقاش لخص الاجتماع مركز عمل الشبيبة قطريا، عودة بشارات، وسكرتير منطقة الشبيبة عمر حدي. وكان قد ادار الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة للشبيبة عزمي ابو الشيخ.

بمبادرة من سكرتارية الشبيبة الشيوعية

محاضرة حول ازمة الخليج في مدينة الرملة

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي – في اطار امسيات اسبوع الكتاب العربي المقام في مدينة الرملة تحت رعاية مكتب «الاتحاد» في يافا – تل ابيب، نظمت سكرتارية الشبيبة الشيوعية محاضرة حول الازمة في الخليج العربي.

افتتحت الامسية اخلاص داود، سكرتيرة منطقة تل ابيب – يافا، وقدم عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد بركة، الذي تطرق الى الوضع سارداً خلفية الصراع ما بين العراق والكويت. وتطرق بركة ايضا الى موقف الحزب الشيوعي من الصراع قائلا: «اننا ضد اي احتلال من قبل دولة لدولة اخرى، فنحن ضد اجتياح العراق للكويت لاننا لا نؤمن بحل الصراعات بطريق القوة. الا اننا في الوقت نفسه نندد بالتدخل الامريكي البغيض في الصراع ما بين شطرين عربيين».

واثنى بركة على موقف م.ت.ف. من الصراع والتي اقترحت اقامة لجنة عربية مكونة من رؤساء خمس دول لحل النزاع بين الدولتين في العائلة العربية.

في خطـوة امريكيـة تصعيديـة مقابلة

● تتمة من ص ١ ●

الخليج ومصر وبعد اجتماعه مع القيادات العسكرية الامريكية وخصوصا مع رئيس اركان الجيش، كولن باول.

وذكر عسكريون امريكيون في السعودية ان تشكيلات هجومية من القوات الامريكية المنتشرة في السعودية استكملت انتشارها في مواقع تستطيع الانطلاق منها لشن غارات ضد القوات العراقية في الكويت.

واضاف المصدر المذكور ان هذه التشكيلات قد تسلمت معلومات حول مواقع القوات العراقية في الكويت والخطط الواجب تنفيذها اذا قررت الادارة الامريكية المغامرة وارسال هذه التشكيلات الى الجهة الاخرى من الحدود السعودية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان العراق نشر قواته في مواقع دفاعية حول مدينة الكويت. واضافت «ان العسكريين الامريكان يراقبون تحركات اربعة افواج عراقية كل منها مزود بـ (١٥) صاروخا يخشى الجيش الامريكي استخدامها لاطلاق اسلحة كيميائية»!

وفي هذا السياق اعلن بول بيفر، الخبير البريطاني في شؤون الدفاع، ان العراق نقل (١٠) منصات اطلاق صواريخ ارض – ارض من طراز «سكود» الى الكويت، ويسعى ايضا، لنقل (٣٦) منصة اخرى.

واضاف ان هذا الطراز من الصواريخ التي اجرى عليها العراقيون بعض التحسينات وهي من طراز «الحسين» يبلغ مداها (٦٠٠ كم) بحيث تستطيع ضرب القوات الامريكية في السعودية.

اما شبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» فقد اشارت، استنادا الى مصادر مقربة من المخابرات البريطانية، الى ان العراق نشر صواريخ من طراز «العباس» الذي يبلغ مداه (٩٠٠ كم) غربي العراق حيث تستطيع الوصول الى الاراضي الاسرائيلية.

● بغداد تتحول الى معسكر تدريب ●

ونقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الساحات العامة في بغداد تحولت الى معسكرات تدريب يقوم فيها المتطوعون للدفاع عن الوطن بالتدرب على استخدام كل انواع الاسلحة ليكونوا على اهبة الاستعداد لمواجهة اي عدوان خارجي.

ونقلت وسائل الاعلام العراقية ان الاف المتطوعين في بغداد وفي المدن العراقية الكبرى يحتلون منذ ايام عدة الساحات الكبرى ومقرات حزب «البعث» الحاكم والمخيمات العسكرية للقيام بتدريبات مكثفة تلبية لدعوة القيادة العراقية.

وحسب مصادر رسمية عراقية فان هؤلاء المتطوعين الذين يبلغ عددهم حاليا اكثر من خمسة ملايين بينهم مليون ونصف المليون في بغداد وحدها يتابعون تدريبهم وفقا لبرنامج وضعته القيادة العامة للقوات المسلحة.

واضافة الى المليون جندي الذين يتألف منهم الجيش العراقي سيكون حوالي ثلث السكان تحت السلاح.

● ميتران: الازمة دخلت منطق الحرب! ●

واعتبر الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان «الازمة دخلت منطق الحرب الذي يصعب الخروج منه». واكد تعزيز الوجود الفرنسي في الخليج.

● بدء اغلاق بعض السفارات في الكويت ●

ومع اقتراب المهلة المحددة، غدا الجمعة، بشأن القرار العراقي باغلاق جميع مقار السفارات والبعثات الدبلوماسية العاملة في الكويت تواصل الدول الاجنبية الاعلان عن مواقفها بهذا الشأن.

فقد اعلن مسؤول في وزارة خارجية ماليزيا، امس، ان بلاده اغلقت سفارتها في الكويت وسحبت كل رعاياها بمن فيهم الدبلوماسيون في حين اعلن في جاكرتا ان جميع الدبلوماسيين الاندونيسيين غادروا الكويت الى بغداد في طريق عودتهم الى بلادهم.

من جهة اخرى اعلنت تايلندا انها لن تغلق سفارتها حتى يتم اجلاء جميع الرعايا التايلنديين.

وصرح مسؤول امريكي بان واشنطن قد تخفض عدد الدبلوماسيين في الكويت لكنها لن تغلق سفارتها رغم الانذار العراقي.

وفي هذه الاثناء سمح العراق لرعايا سبع دول اوروبية غربية بمغادرة الكويت والعراق.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية ان العراق ابلغ السفير الايطالي في الكويت بالسماح لرعايا كل من ايطاليا وبلجيكا وايرلندا والدنمارك واليونان واسبانيا وهولندا بمغادرة العراق عبر الاردن او تركيا.

وكانت مصادر متعددة قد اشارت، امس، الى ان رعايا اجانب من اندونيسيا والارجنتين والصين سمح لهم بمغادرة الكويت والعراق.

واعلن رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، ان العراق قرر السماح بمغادرة عدد من الرعايا الفرنسيين واليابانيين الى خارج العراق.

● نفي انتشار طائرات اسرائيلية في السعودية ●

هذا، ونفت وزارة خارجية السعودية، امس الاربعاء، نبأ تناقلته وكالات الانباء مفادة ان بين القوات الاجنبية المنتشرة في الاراضي السعودية طائرات اسرائيلية مموهة بعلامات امريكية وجنود اسرائيليين.

● انتشار قوات امريكية وسرب استطلاع فرنسي في الامارات ●

وانتشرت قوة امريكية مكونة من الف جندي في دولة الامارات العربية المتحدة في منطقة عوير بالقرب من الحدود مع سلطنة عُمان والسعودية.

واعلن مصدر امريكي في دبي ان (٥٢٥) جنديا امريكيا و(١٦) طائرة هركوليس متمركزة في ابو ظبي، العاصمة الاتحادية لدولة الامارات.

كما قررت فرنسا ارسال سرب استطلاع من القوات الفرنسية الى الامارات اضافة الى ارسال مدربين الى السعودية.

بعد تأكيد استعداد بلاده للتفاوض مع واشنطن:

● تتمة من ص ١ ●

تطلب الانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت»!

واشار الناطق الى ان الولايات المتحدة طلبت، امس الاول، من السلطات العراقية ان يتوفر لها الاتصال بالرعايا الامريكيين في العراق والكويت وان يتمكن هؤلاء من المغادرة. وقال «لم تلق ردا ايجابيا حول هذه المسألة» واضاف «في الوقت الراهن ليس لدينا في الحقيقة الكثير لمناقشته» مع العراقيين.

وذكر فيتزووتر من جهة اخرى ان القوات الامريكية تستمر في مراقبة السفن العراقية في منطقة الخليج لتأمين تنفيذ الحظر التجاري المفروض على العراق، وقد رفض اعطاء عددها.

ورفض وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ضمنا عروض التفاوض العراقية مشترطا قبل ذلك «عودة الاستقلال والسيادة الى الكويت»!

وفي تعليقه على تصريحات وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الذي دعا الغربيين الى اتخاذ موقف متميز عن الولايات المتحدة واعلن استعداده للحوار مع واشنطن صرح دوما عبر محطة التلفزيون الفرنسية (القنال – ٢) «ان العرض موجه الى الولايات المتحدة وبذلك عليها هي ان تجيب».

لكنه اضاف «كان الامر واضحا دائما بالنسبة لنا.. ان هجوما كالهجوم الذي كانت الكويت ضحيته. يضع اعادة الاستقلال والسيادة (الى الكويت) شرطا مسبقا لكل تفاوض. وبما انني لم اسمع ان هذا الشرط قد رفع فانني لا اشك بالجواب السلبي الذي سيعطى. وفي كل الاحوال فالاجابة معروفة بالنسبة لي».

وقال الوزير الفرنسي انه «من غير الممكن التفاوض مع محتجزي الرهائن» وقال ان «هذا مبدأ ثابت وفي الحالة الخاصة هذه فاننا لن نتفاوض مع العراق» وذلك بعد ان شرح ما يدفع باريس الى استخدام تعبير «رهائن» للدلالة على الرعايا المحتجزين في العراق.

واكد دوما ان فرنسا «صديقة للبلدان العربية وستبقى كذلك». وختم قائلا ولكن الامر الان يتعلق بفرض عقوبات على خرق خطير وسافر للقانون الدولي».

وكان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، قد اكد، امس الاول الثلاثاء، في عمان ان الولايات المتحدة تريد الحرب في حين ان بلاده مستعدة للحوار.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في عمان التي كان قد وصل اليها صباح اليوم ذاته ان بلاده «مستعدة للحوار مع الولايات المتحدة».

وقال الوزير العراقي: «تحدثت البارحة مع القائم بالاعمال الامريكي وقلت له اننا مستعدون للحوار اذا كنتم مستعدين له». واوضح ان العراق اقترح على الولايات المتحدة اعطاء «توضيحات» ولكنها «لم تشأ ان ترد علينا وان تكلمنا».

واعلن عزيز «انه لمن الواضح ان الادارة الامريكية تريد الحرب». واضاف «ان ذلك سيكون نزاعا داميا» وان «الولايات المتحدة ستخسر وستهان».

واكد وزير الخارجية العراقي ان حربا في الخليج ستكون «الجريمة الاكثر خطورة في تاريخ العالم».

واضاف «اننا سنقاتل وسيكون ذلك داميا لهم ولنا». وقال «اذا كانت الولايات المتحدة تعتقد بأن الحرب ضد العراق ستكون نزهة كما في بنما وغرينادا فانها مخطئة».

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي ،انطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة – شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول – ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس – هواتف: ٠٢/٣٧١٤١٧. (فاكس – ٠٢/٢٨٨٣١٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧١) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

المحاضر غسان الخطيب، من جامعة بير زيت، يرد على حملة تشويه الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج:

«اليسار الصهيوني» لم يكلف نفسه عناء تبيّن حقيقة الموقف الفلسطيني!



● الجمهور الفلسطيني يحكمه العداء لواشنطن ● م.ت.ف آثرت اعتماد دبلوماسية هادئة، ولكن فعالة، على الاستغراق في اعلان المواقف التي قد تخدم في تحديد الموقف لكنها تضعف من دور الوساطة للمنظمة ● الفلسطينيون، شعبا وقيادة، متمسكون حتى النهاية بمبادرة السلام الفلسطينية لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ●

■ اجرى اللقاء: رمزي حكيم ■

■ ما هو تقييمك للموقف الفلسطيني من ازمة الخليج؟

□ الخطيب: اولا، يجب أن ننتبه الى ان الموقف الفلسطيني حساس جدا تجاه هذه الازمة لانها بين عرب تطمح ان يكونوا اصلا موحدين في دعمهم للقضية الفلسطينية. وبالتالي فان الموقف الفلسطيني الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية يهدف، بالاساس، الى انهاء هذه الازمة باسلوب سلمي لان الفلسطيني هو المتضرر الرئيسي من استمرار هذه الازمة على مستويات عديدة. ولذلك آثرت م.ت.ف اعتماد دبلوماسية هادئة، ولكن فعالة، على الاستغراق في اعلان المواقف التي قد تخدم في تحديد الموقف لكنها تضعف من دور الوساطة للمنظمة. وبالرغم عن ذلك فليس من الصعب معرفة موقف م.ت.ف وتفهمه والذي جاء، حتى الآن، في المبادرة الفلسطينية وتكرر مرة اخرى في تصريح لاحد قادتها وهو صلاح خلف (ابو اياد). وهذا الموقف يحتوي على المبادىء التالية:

١ ـ ضرورة انهاء الازمة سلميا.

٢ ـ ضرورة انهاء الازمة عربيا وبدون التدخل الاجنبي.

٣ ـ ان يشمل الحل عودة القوات العراقية الى حدودها.

٤ ـ ان يشمل ايضا تسوية معينة للخلاف المباشر حول المناطق الحدودية وكمية انتاج البترول.

واخيرا، يكرس الاقتراح (المبادرة) بشدة رفض الاسلوب الذي انتهجته الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية في تدخلها العسكري الذي هدف من وجهة النظر الفلسطينية الرسمية الى اعادة السيطرة المباشرة على المنطقة العربية ومنابع البترول فيها.

■ وماذا بشأن الموقف الفلسطيني الشعبي؟

□ الخطيب: الموقف الفلسطيني الشعبي ليس موقفا هادئا كالدبلوماسية الفلسطينية ولا يمكن ان يكون كذلك بالطبع. ومزاج الجمهور الفلسطيني مبني على العوامل التالية:

١ ـ القضية الاساسية الآن وبعد التدخل العسكري الامريكي لم تعد اجتياح العراق للكويت وانما اصبحت محاولات الولايات المتحدة لاعادة الهيمنة على المنطقة العربية وبشكل خاص على البترول العربي.

٢ ـ يوجد في مزاج الشارع الفلسطيني شعور عميق بالشماتة تجاه الدول العربية النفطية الغنية ومنها الكويت، وذلك بسبب تخاذل هذه الدول عن استخدام سلاحها الاقتصادي للتأثير على مواقف الدول الغربية الداعمة لاسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية. كما ان من بين العوامل التي كونت هذا المزاج هو تقبل وخنوع وتبعية هذه الدول العربية النفطية للولايات المتحدة وسياستها، بينما هذه الدولة (الولايات المتحدة) ينظر اليها فلسطينيا على انها العدو الرئيسي للشعب الفلسطيني.

٣ ـ ومما زاد من غضب الجمهور الفلسطيني هو الفاعلية السريعة للتحرك العسكري الغربي تجاه موضوع الاجتياح العراقي للكويت، في حين توانت هذه الدول عن اي تحرك لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة في فلسطين ولبنان وسوريا. وبالتالي فان الفلسطينيين يرفضون، رسميا وشعبيا، الادعاء الامريكي بان قدومهم الى المنطقة جاء لحماية الشرعية الدولية وحق الكويت في السيادة على اراضيها او حماية حقوق الانسان في تلك المنطقة، لانه لو كانت الولايات المتحدة ملتزمة حقا بهذه المبادىء لكانت قد تحركت بالطريقة ذاتها عندما انتهكت حقوق الانسان، ولا زالت، في المناطق الفلسطينية المحتلة وعندما اجتاحت القوات الاسرائيلية، مناطق عربية واجتاحت لبنان ووصلت الى مشارف بيروت وارتكبت المذابح. فكل ذلك لم يحرك ساكنا في الولايات المتحدة وفي الدول الغربية الاخرى ولذلك فان شعور الناس هو ان هذا التحرك يخدم مصالح هذه الدول الغربية في الخليج العربي وليس مصالح الشعوب في تلك المنطقة.

هذه العوامل الثلاثة الرئيسية هي التي شكلت المزاج الشعبي الفلسطيني.

■ وسائل الاعلام الاسرائيلية والدوائر الرسمية والحزبية تزعم ان مظاهرات التأييد للعراق في المناطق المحتلة تؤكد ان الفلسطينيين «يؤيدون الاحتلال في مكان ما ويعارضونه في مكان اخر».

□ الخطيب: قلت ان العوامل الثلاثة الرئيسية اعلاه هي التي شكلت المزاج الشعبي الفلسطيني. وهذا المزاج عبر عن نفسه من خلال مساندته التامة للعراق وليس لاجتياحها للكويت كما يحلو لبعض وسائل الاعلام الاسرائيلية والدوائر الحكومية والحزبية ان تصور. وهو دعم للعراق في مواجهتها وتحديها لمحاولات السيطرة والهيمنة والتدخل العسكري من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية. وبالتالي فان جوهر الموقف الفلسطيني الشعبي هو العداء للولايات المتحدة الذي عكس نفسه على الموقف في دعم العراق لانها الدولة التي تواجه الان هذا العدو ـ الولايات المتحدة الامريكية.

■ السكرتير العام لحزب «مبام» المعزز غرانوت، قال (صحيفة حدشوت ـ ٨/١٧) ان الموقف الفلسطيني من الازمة عبارة عن «الخنوع امام اليأس والاحباط»؟

□ الخطيب: من المؤسف، حقا، ان بعض عناصر «اليسار الصهيوني» قد انجرت وراء حملة التشويه الاعلامية الرسمية التي لم تنقل بأمانة الموقف الفلسطيني الرسمي ومزاج الشعب الفلسطيني. فهذا الاعلام حاول انتهاز هذه الفرصة لاضعاف المكتسبات الاعلامية التي حققها الشعب الفلسطيني في فترة الانتفاضة من خلال التشهير والقول بان الفلسطينيين يؤيدون صدام حسين وبالتالي يؤيدون الاحتلال وبالتالي لا يستحقون التضامن معهم في نضالهم ضد الاحتلال الاسرائيلي. وللاسف، فان عناصر اليسار الصهيوني لم تكلف نفسها عناء محاولة تبين حقيقة الموقف الفلسطيني لبناء موقفها على هذا الاساس، ولم تكلف نفسها عناء الاتصال او التباحث او الالتقاء مع القيادات الفلسطينية وآثرت ان تلحق بالرأي العام الاسرائيلي لتحقيق مصالح انتخابية وحزبية. وموقف اليسار الصهيوني شكلته الدعاية الرسمية المغرضة الامر الذي لا يعكس المبدئية والجدية من قبل هذه القوى. لكن في الواقع يجب ان لا ننسى ان هذا الطرح لا يمثل الجميع وان هناك تباينا في التعامل مع هذه القضية..

■ لكن هناك اجماعا في مواقف اليسار الصهيوني في التنديد بالموقف الفلسطيني.

□ الخطيب: هناك اجماع حول العناصر الرئيسية، هذا صحيح. لكن توجد اختلافات. واسوق مثالا على ذلك المذكرة التي نشرتها حركة «سلام الان». هذه المذكرة لا تتطابق مع المواقف الاخرى. لكن في العناصر الرئيسية يوجد اجماع. ولا اريد، هنا، ان ادخل في التفاصيل حتى افتح المجال امام العناصر التي تحاول تفهم الموقف الفلسطيني لكن ينقصها الجرأة للتعبير عن ذلك بشكل واضح.

■ نائبة الوزير غيئولا كوهن (هتحيا) قالت ان «البحر هو ذاته البحر والفلسطينيين هم فلسطينيون»...

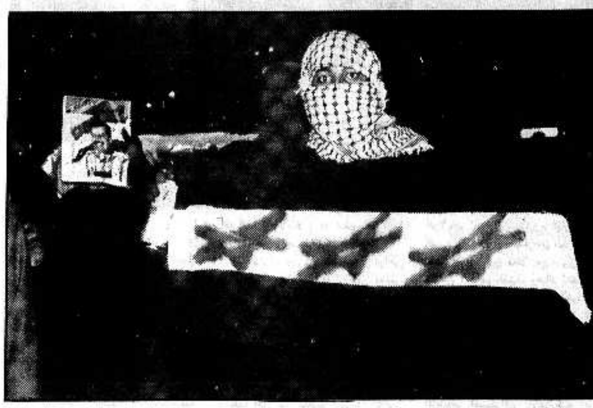
□ الخطيب: غيئولا كوهن لم تكن بحاجة لهذه التطورات حتى تحدد رأيها من الفلسطينيين. وليس من حق شخص ارهابي مثلها ان يدخل في تقييم الاخرين.

نحن معتادون على الروح العنصرية لدى قادة اليمين الاسرائيلي ومنهم غيئولا كوهن. لم تفاجأ ولن تفاجأ ولن نهتز ايضا لمثل هذه التصريحات وما يواكبها من تهديدات. ونعتقد ان هذا الجو العدائي لا يتوقف على التصريحات وانما يدخل في مجال الممارسات. وهنا اود ان اؤكد بان الفلسطينيين، شعبا وقيادة متمسكون حتى النهاية بمبادرة السلام الفلسطينية ويعودون ويذكرون العالم ان فشل المجهودات السلمية تعود، باعتراف حكومات العالم كافة، للرفض الاسرائيلي للتفاوض المباشر مع الفلسطينيين.

■ كيف تفسر ظاهرة رفع وتعليق صور الرئيس العراقي في المناطق المحتلة؟

□ الخطيب: باختصار. الجمهور الفلسطيني يحكمه بالاساس العداء للاحتلال الاسرائيلي وللولايات المتحدة. وبالتالي فالجمهور يصفق للزعيم الذي يضع نفسه في خندق العداء والمواجهة مع الولايات المتحدة. لقد صفق هذا الشعب للقائد الراحل جمال عبد الناصر لانه سعى لتحدي اسرائيل والولايات المتحدة. وهو الان يصفق لصدام حسين على نفس الاعتبار وعلى امل ان لا تكون نهاية تحدي صدام حسين للاطماع الغربية مثل نهاية تحدي عبد الناصر لمثل هذه الاطماع.

وسيبقى هذا الشعب المضطهد يبحث ويصفق لاية قوة او زعيم يضع نفسه في موقف التحدي تجاه الولايات المتحدة الامريكية حليف حكام اسرائيل الرئيسي. وهذا هو جوهر الموقف والشعور الفلسطيني تجاه صدام حسين الذي لم يكن يتمتع بشعبية خاصة قبل الاحداث الاخيرة. وبالتالي فان هذه الشعبية مردها فقط التحدي الذي يخوضه صدام حسين ضد محاولات الهيمنة المباشرة للولايات المتحدة وحلفائها من بعض الدول الغربية على المنطقة العربية والموارد والثروات العربية، وبالاساس النفط.



● من مظاهرة في القدس الشرقية المحتلة دعما للعراق وتنديدا بالغزو الامريكي والاجنبي.

(صورة خاصة من «و.ص.ف»)



رسالة مفتوحة الى وزير المواصلات

حضرة وزير المواصلات المحترم
مدير عام دائرة الاشغال العامة
رئيس واعضاء المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق

اود ان اقدم لحضراتكم بعض المعلومات التي تتعلق بحياة الانسان لعلمي الكامل بانكم تقدرون مسؤوليتكم في هذا المضمار في منطقة تقع ضمن دولة اسرائيل وتقع جغرافيا في مركز المثلث ويخترق هذه المنطقة شارع يربط مختلف اجزاء البلاد. وهناك مقطع من هذا الشارع يمتد من قرية بئر السكة جنوبا حتى مفرق شاعر منشه شمالي باقة الغربية. وقد تحول هذا المقطع منذ امد بعيد الى مصيدة لالتقاط ارواح الابرياء، اذ بلغ عدد الضحايا على هذا الشارع خلال السنوات الاخيرة اكثر من ثلاثين ضحية بين قتيل وجريح، منهم من اصيب بعاهات دائمة. وكان اخرها تلك الحادثة المروعة التي وقعت في تاريخ ٩٠/٨/١٢ في مفرق «مأوره» والتي ذهبت ضحيتها سيدة فاضلة هي هند مصاروة واصيب ابنها الوحيد وزوجته وطفلتاه بجراح.

وكادت هذه الحادثة ان تودي بحياة عائلة كاملة والسبب في اعتقادنا هو ان هذا الشارع الذي عبد في مطلع الاربعينات عندما كان عدد السيارات في بلادنا لا يزيد عن عدد السفن الفضائية في العالم. وهذا الشارع مليء بالمنعطفات والحفر ويتميز بضيق مساحته. ولا نفاجيء حضراتكم اذا قلنا لكم ان هذا الشارع لم تلمسه يد التغيير منذ تعبيده قبل حوالي خمسين سنة على الرغم من كثافة حركة السير التي تخترق هذا الشارع والتي بلغت حسب رصد محكم ثمانية عشر الف حركة مرور باليوم.

صحيح ان غالبية المستفيدين من هذا المقطع هم من المواطنين العرب لكن هذا لا يعني ان ارواح العرب مسموح ازهاقها. كما ان العرب ليسوا الوحيدين الذين يستخدمون هذا الشارع. وعليه نتوجه لحضراتكم باسم الارواح التي ازهقت ان تقوموا باصلاح هذا المقطع وتعبيده بالقصى سرعة ممكنة وازالة بعض المنعطفات الخطيرة وتوسيعه بحيث يتلاءم مع كثافة السير منعا لازهاق ارواح بريئة قد تتعرض لذلك حتما خاصة وان هذا الامر يقع في اطار مسؤوليتكم واختصاصكم. املنا وطيد بان تلفت رسالتنا هذه انتباهكم وان تعملوا ما بوسعكم القيام به حفظا لارواح الابرياء التي قد تزهق.

● ابراهيم بيادسة ـ باقة الغربية ●

التمسك بالمواقف المبدئية في اللحظات الحرجة ايضا

● يبدو ان اليسار الصهيوني (مبام، راتس، شينوي) كان طوال الوقت وما زال يتبع نفس السياسة حيث انه لا يختلف كثيرا عن احزاب «الدمقراطية الاشتراكية» الاوروبية والتي تتعارض سياستها كثيرا مع سياسة الولايات المتحدة الامريكية (مثلا: الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يترأسه فرانسوا ميتران، وحزب العمال البريطاني) خصوصا عندما تصل هذه الاحزاب الى الحكم او عندما تصل الامور الى درجة الحسم. ان حزب «مبام» وكذلك راتس وشينوي ايد ودعم واشترك في جميع حروب اسرائيل، اضافة الى انها جميعا ترفض فكرة رفض الخدمة في المناطق المحتلة. ووقفت هذه الاحزاب مع الاجماع القومي الصهيوني في حرب لبنان القذرة التي شنها حكام اسرائيل بزعامة بيغن وشارون سنة ١٩٨٢، باحدث انواع الاسلحة من طائرات، ودبابات ومدرعات، وسفن حربية وقنابل انشطارية ونابالم وعنقودية وفراغية (ولم يبق غير استعمال السلاح الذري). لقد وقفت تلك الاحزاب الى جانب الاجماع القومي الصهيوني انذاك على الرغم من تأكدها انها حرب غير عادلة وجرية بحق الانسانية.

كذلك فان موقف اليسار الصهيوني وسياسته لم تتغير عن هذا النهج ايضا بالنسبة لازمة الخليج الحالية، حيث انه وقف الى جانب الاجماع القومي الصهيوني هذه المرة ايضا، ووجدها فرصة مؤاتية لمهاجمة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. فهل كان اليسار الصهيوني مخادعا طوال الوقت. ومواقفه اتجاه القضية الفلسطينية ألم تكن مبدئية. هل كانت فقط لحفظ ماء وجه حكام اسرائيل امام الرأي العام العالمي، ومحاولة منه زيادة عزلتها على الصعيد الشعبي والدولي. هل كان دعمه لبعض مطالب الشعب الفلسطيني اضطراريا نظرا لضغط الرأي العام العالمي وتأييده المتزايد لمطالب الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة والعادلة ولمواقف منظمة التحرير الفلسطينية السياسية التي كسبت بواسطتها احترام وتأييد المجتمع الدولي؟!

ان الشعب الفلسطيني ايد المبادرة العراقية لانهاء جميع الاحتلالات في المنطقة. فلماذا لا يؤيد اليسار الصهيوني هذه المبادرة؟!

● نائل صالح ـ الناصرة ●

●● ردود

●● الى القارىء العزيز ابو هريرة من موسكو، يؤسفنا عدم تمكننا من نشر مقالك بعنوان: «ما هي الخطوة القادمة التي ستتخذها حكومة شمير؟». لانك لم تكتب لنا اسمك الصريح. فأولا: الموضوع لا يبرر عدم نشر الاسم. وثانيا: حتى لو اتفقنا على نشر المقال بدون اسمك الصريح، يجب ان يكون الاسم معروفا لنا.

● قفشات... ●

الوداع الاخير

يعانقن ازواجهن. يبكين. يقطرن القلوب. فالشباب الممتازون سيفارقون الوطن في مغامرة بعيدة الى الصحراء العربية ـ ومن يدري فقد لا يرجعون مطلقا انها الحرب ولا شيء غيرها وقد يكون الوداع الاخير؟!

على شاشة التلفاز نفسها ينقلنا المشهد التالي الى الرئيس الامريكي بوش ذلك الذي انتزع اولئك الشبان من احضان اطفالهم وزوجاتهم وارسلهم الى قفار الموت بعيدا «دفاعا عن الوطن» او بورصة نيويورك او.. ماذا؟ ـ الرئيس يبدو في كامل صحته وتعاليه، يلعب الغولف على عشب المنتجع الاخضر.

راحة نفسية... في محلها!! على الطريقة الامريكية.

اصل كلمة.. الحرمين!

مجلس الملاكمة العالمي ـ وبالتشاور مع الجامعة العربية واتحاد نقابات مزارعي الحصار سيقوم بانتزاع لقب «خادم الحرمين» من العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز ومنحه للرئيس بوش تقديرا لجهوده في حماية الاماكن المقدسة. الملك فهد وافق على ذلك عن طيب خاطر خاصة وان «المجلس» ابقى له الشق الثاني من اللقب «خادم الحرمين».

اصل الحرمين على ذمة بعض المعلقين هو بناء الكابيتول، اما الثاني فقد اختلف فيه الناس. فمن قائل انه ـ قصر بكنغهام ومن قائل انه قصر الاليزيه واخبثهم قال: قصر الحريم الطائر.. ومن هنا اشتقت كلمة الحرمين والله اعلم.

وما نسينا

الزعماء العرب يحبون الطرق الوعرة الملتوية:

فصدام حسين يريد الوصول الى القدس عبر طهران وربع مليون قتيل، ثم عبر الكويت والاسد يريد الوصول للجولان عبر لبنان والكويت وراس صدام. اما مبارك فيريد الحج الى حائط المبكى عبر واشنطن البعيدة وعلى حاملة طائرات امريكية زايد بن سلطان وقابوس بن سعيد يريدان الوصول لضافة الشيخ شمير وتأدية صلاة الجمعة في المسجد الاقصى ولكن المشكلة انهما يجهلان العنوان على الخارطة. انهما يحاولان ـ والحق يقال ـ بدليل انهما يسافران كثيرا حتى اوروبا بحثا عن طريق القدس ـ دون جدوى. ولهذا وبسبب الارهاق والتعب فانهما يبيتان هناك كثيرا على طائرتيهما كتب المجاهدان: «وما نسيناه فصبرا آل فلسطين!

رحم الله السادات

«الفلسطينيون كرروا خطأهم وراهنوا مرة اخرى على الحصان الخاسر» ـ الكلام لمعلق اسرائيلي معتدل، والحصان الخاسر هو صدام حسين والمعادلة بسيطة: فالحصان الفائز ابدا هو الحصان الامريكي اذن. والمقامرون الباقون «الفائزون» هم ولاة الايالات العرب امريكية (من هنا فالزعم بان ولايات امريكا احدى وخمسين مجرد مزحة فقط).

وكأي مقامر مراهن يلعبها على الاصول فقد وضعوا اموالهم كلها على الحصان الفائز ابدا ـ امريكا! انها قصة مراهنة اذن، ومن له اخبرة والمام بها كالمشايخ والامراء العرب، محتكلو كازينوهات الغرب، وقاتمو الليالي الحمراء في باراته وقمراته؟ وأنى لفقراء فلسطين بهكذا فن وهكذا دراية؟ وبراعة ملوكنا وامرائنا ليست مستهجنة فسر المهنة معروف عندهم والفضل فيه يعود الى نباهة امامهم الرئيس المؤمن السادات طيب الله ثراه ـ فقد كان الاسبق الى اكتشاف سر اللعبة حين قال ٩٩٪ من اوراق القضية في يد امريكا! نفعنا الله ببركته!

وللعملة وجهان

مراسل البرنامج التلفزيوني الاخباري «مباط» سأل القائد العام للشرطة تيرنر عما اذا كان «تسامح» الشرطة مع الغوغاء اليهود في شوارع القدس ـ اثر مقتل الشابين اليهوديين ـ ليس ضعفا. فاجاب:

«انه ليس ضعفا بل حكمة»!!

واردف ـ وامسكوا اعصابكم ـ ليس من الحكمة ان تستعمل القوة بل الحوار والاقناع و.. حمدا لله ان منَّ بقائد شرطة حكيم كهذا وشروط متساهلة كبيرة القلب لينة اليد كهذه، ومتعنا الله بحكمة قوادهم ورباطة جأشهم كما تجلت في ٢١/ايار في الناصرة وبتسامحهم لدرجة توزيع الغاز المسيل للدموع مجانا علينا كما حدث في الناصرة او في ملعب تمرة. رحمك الله يا انطون الجميل لانك لم تترك ايام تيرنر والا لاضفت حكمه ودوره حول التسامح الى مقالتك «التسامح» التي يتربى عليها الناشئة في مدارسنا.

ملاحظة ـ ترى امن نافذة التسامح هذه عبرت هتافات العنصريين «الموت للعرب» من امام شرطتنا بسرعتها الجنونية الاستفزازية دون ان تحرر لها ولو مخالفة واحدة؟!

صلوا ع النبي...

«ثلث سكان الكويت غادروها هربا...»

اولئك الذين بنوا وطنهم الفعلي في اوروبا وامريكا وتركوا حريمهم في الخدور يتنشقن عرار نجد والرميله بانتظار عودة الفرسان، الذين اطلقوا سيقانهم للريح ـ أترا سياراتهم الفاخرة ليحاربوا بدولاراتهم ـ هؤلاء كلهم هل صعب ان يهجروا «وطنهم» طائعين؟!

تنويه

جاءنا من عائلة الصباح تنويه بالنسبة لما ذكر اعلاه جاء فيه: «وما هربنا اذ هربنا بل هاجرنا الى مكة والطائف والمدينة على غرار فعل الرسول العربي حين هجر مكة منعا لاذى المشركين والاعداء ولنا عودة»! انتهى

من حكم فهد

واذن بالامريكيين والرأسماليين واذنابهم «يأتوك سراعا وعلى كل حاملة طائرات او مدمرة وبكل ترسانة وشر عظيم».

● فايز زعبي ●

ليس للسخرية فقط...

●● الناطق بلسان الجيش: سندافع عن سكان المناطق

● اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان الجيش يستعد لمواجهة كل وضع ناشىء ومستعد للدفاع عن سكان البلاد من كل الانواع وفقا لافضل الاساليب التي تلائمهم.

وحسب هذه السياسة لن توزع كمامات الغاز على سكان المناطق. ولكن في حالة وقوع هجوم بالغاز ستحرص قوات الامن على اغلاق افواه سكان المناطق وعيونهم وثقوب انوفهم وآذانهم. وهكذا تدافع الى الابد امام الغاز الفتاك.

●● في آخر ثانية!

اعلن مصدر امني كبير ما يلي: اذا جن حاكم العراق واسقط على اسرائيل قنابل الغاز والخردل لن تتردد اسرائيل وسوف تقوم بتوزيع كمامات الغاز لجميع المواطنين.

●● اليهود لا يقيدون!

محمد عزت حلاحلة (٤٢ عاما) من قرية سلوان قرب القدس، اب لستة اطفال. قتل من الحجارة التي قام يهود بقذفها على سيارته في طريق الخليل.

ويقول مراسلنا ان اليهود، ليس مثل العرب الذين يقتلون اليهود، لا يقومون بتقييد الضحايا قبل ان يقتلوهم.

●● ترانسفير لمصلحة العرب!

أ ـ قل لي. هل قرأت في الصحف عن العرب الذين ضربهم المشاغبون اليهود في القدس!

ب ـ قرأت.

أ ـ وهل قرأت عن العرب الذين ضربوا ونهبوا بايدي اليهود في تل ابيب؟

ب ـ قرأت.

أ ـ حسنا. وماذا تقول عن هذا؟

ب ـ اقول انني افهم الان لماذا يؤيد غاندي (رحبعام زئيفي) الترانسفير. ان هذا الحقير يريد انقاذ العرب. ويجب ان لا نسمح له بذلك. قبل فوات الاوان.

●● مطلوب من سلام الآن

قررت الشرطة الطلب من اعضاء حركة سلام الان ان يشاركوا في اعمال الشغب التي يقوم بها بلطجيون يهود ضد العرب.. حتى تستطيع الشرطة معالجة المشاغبين بقبضة حازمة.

●● شاس والتحقيق

أ ـ قل لي. لماذا تطلب حركة شاس من طاقم الشرطة الذي يحقق في قضية الوزير اريه درعي (من زعماء شاس) تحقيقا سريعا ومكثفا؟

ب ـ لانه لا يوجد تحقيق كهذا.

●● شارون!

ارئيل شارون: يمكننا ان نتعلم كثيرا من الازمة التي تهددنا.. بشرط ان اكون انا المعلم.

(عن الملحق الساخر لصحيفة «دفار» ـ العدد ٣٤٨)

حوار موتى مقابر يافا

● بقلم: خميس ابو العافية ●

السلطة المختصة ترفض الاعتراف بالهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، على الرغم من ان هذه الهيئة اوفدت من قبل المسلمين في المدينة، في انتخابات حرة، للدفاع عن المقدسات والاملاك، منها المساجد والقبور، ولتكون الهيئة ايضا بديلا للجان الامناء المعينة بموجب قانون سنته الكنيست عام ١٩٥٢. ولو امعنا النظر في سجل فعاليات لجان الامناء السابقين لرأينا ان غالبيتها قد اخفقت بالدفاع عن الاملاك والمقدسات، بل بعضها سعت الى تصفياتها، من هنا تبلورت فكرة انتخاب مسلمين محليين للدفاع عن هذه المقدسات.

موضوع انتخاب الهيئة ارخى سدوله على المستشارين للشؤون العربية الذين لم يرق لهم مبدأ الانتخاب، ناعتين الهيئة بالتطرف. وكما قال احد المقربين للهيئة: «اذا كان الدفاع عن المقبرة او المسجد يعد تطرفا فنحن متطرفون».

المسلمون في يافا خاصة وفي الدولة عامة يلفظون لجان الامناء المعينة. ففي يافا حيث كانت بعض لجان الامناء مسؤولة مباشرة عن تصفية بعض المقدسات، على ارضية المحاولة الفاشلة لبيع مقبرة الجماسين قبل عامين ومحاولة حرث مقبرة سلمة في حي سلمة المحاذي لمدينة يافا قبل شهرين، ولكثرة الاحداث وتداولها اليومي وتأثيرها على اهالي يافا عامة، حتى الموتى منهم، دار حوار مثير في خبايا الارض: الميت «أ» يخاطب زملاءه، ويقول متنهدا: «آه لقد سئمت الرقود في باطن الارض، حبذا لو سنحت لي فرصة القيام بزيارة قصيرة الى ظاهر الارض لكي اشم رائحة الحضارة، ولاتذوق طعم التطور الذي شهدته وتشهده اصقاع المعمورة، ولارى مدى تأثيرها على اخلاقيات البشر، وبعدها لن ابالي، لو ووري جثماني التراب ثانية. المهم ان ازور ظاهر الارض ولو لفترة وجيزة من الزمن».

الميت «ب» يجيبه قائلا: «ويحك كيف تفكر بهذا وانت قد تفقد حفرتك في باطن الارض».

الميت «أ» سائلا «كيف ذلك ؟»، الميت «ب» مجيبا: «الا تعلم ان عدد الموتى كبير وان المقبرة لا سعة فيها وانهم، اي الموتى، «يتزاحمون»، بينهم لضمان حفرة لهم يأوون اليها ؟

الميت «ج» يسأل وعلامات الوجل بادية على وجهه: «وكيف ذلك والبلد غاصة بالمقابر ؟ الميت «ب» يجيب قائلا: «مقبرة «الشهامة» اختفت بين اطلال الجشع، اما مقبرة الضمير فقد بيعت في سوق التآمر والاحتيال، وبقيت مقبرة الكرامة، والستار هو الله».

نظرا لحدة هذه الاقوال يعدل الميت «أ» عن فكرته الجهنمية القيام بزيارة الى ظاهر الارض، ويخاطب نفسه بالعامية قائلا: «احسن لي البقاء في باطن الارض.انا لسا قدرت الاقي مقبرة يدفنوني فيها، حصرتي عليكم انتو باللي على ظاهر الارض، والله يمكن بكرة ما تلاقو مقبرة يدفنوكم فيها»!!

تعازينا

الى الاخ ابو الفهد وآل مصاروة بوفاة المرحوم غالب اسعد مصاروة. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ الطيبة

تعازينا

الى اشقاء الفقيد ابو زهري وابو نعيم والاستاذ حسن بشارة وولديه تيسير وسلام، تعازينا الحارة بوفاة المأسوف عليه «سلامة بشارة» له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ الطيرة

تهانينا الحارة

الى الابن/الاخ
عز الدين خلايلة

بمناسبة حصوله على شهادة طبيب اسنان من معاهد الاتحاد السوفييتي وعودته الى ارض الوطن

افراد العائلة ـ مجد الكروم

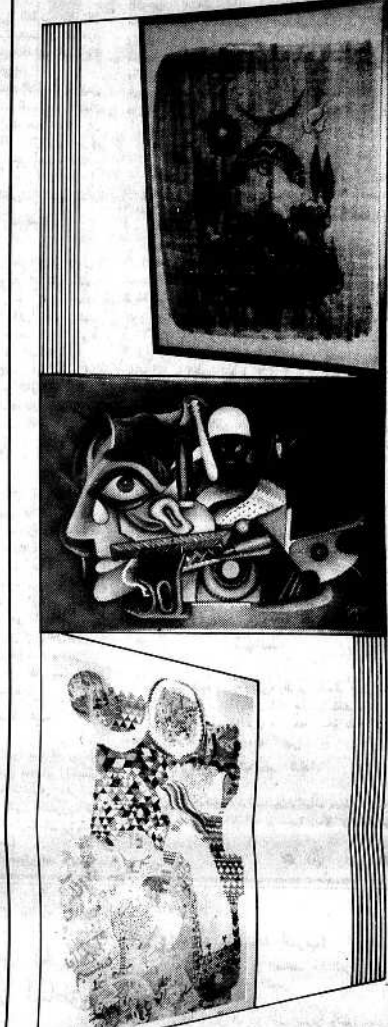
تصحيح خطأ

لاسفنا الشديد وقع خطأ فني في صياغة احدى الجمل الواردة في شهادات «العمل الرائد». والخطأ هو بالقول ـ «فحص وحقق على يد مركز التطوير الاقتصادي اليهودي ـ العربي». والصحيح هو: «بورك على يد مركز التطوير الاقتصادي اليهودي ـ العربي».

● ادارة العمل الرائد ●

فلسطين والانتفاضة

في معرض فني كبير في طوكيو



● أفتتح مؤخرا في متحف المتروبولون للفنون في العاصمة اليابانية (طوكيو) معرض فني كبير تحت عنوان: «العالم الثالث واليابان»، وهو السابع تحت نفس العنوان، ينظم مرة كل سنتين «اتحاد آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية للفنانين اليابانيين»، ويستمر لمدة عشرة ايام.

هدف المعرض تبادل الخبرات والمعرفة الفنية بين الفنانين في اليابان من جهة والفنانين من دول العالم الثالث في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من جهة اخرى، وكذلك ليتم اطلاع الرأي العام الياباني، والشعب الياباني على تجارب الشعوب الاخرى وفنونها.

ويشارك في المعرض هذه المرة، بالاضافة لاعمال ما يزيدعن ثمانين فنانا يابانيا اعمال لفنانين من كل من فلسطين وكوريا وكينيا وتانزانيا وبيرو واوروغواي.

وقد شاركت فلسطين هذه المرة بزخم كبير، حيث حشدت في المعرض ما يزيد عن سبعين عملا فنيا، معظمها عن الانتفاضة، لما يزيد عن ثلاثين فنانا فلسطينيا، معظمهم من داخل الارض المحتلة.

كما وقد استضاف منظمو المعرض، (اتحاد الفنانين اليابانيين)، احد الفنانين الفلسطينيين من داخل الارض المحتلة كضيف شرف على المعرض، طيلة ايام المعرض، وهو الفنان المقدسي تيسير بدر شرف، والذي يشارك في المعرض بثمانية من اعماله الفنية.

● الفنانون الفلسطينيون المشاركون في المعرض

تيسير شرف وتيسير بركات واسماعيل شموط وجواد المالحي وفتحي غبن وزيدان تعيزي وخالد حوراني وتيسير بطينجي وجواد ابراهيم وتمام الاكحل وخضر ابو احد وطالب دويك واحد الحاج حد وعصام بدر ونبيل عناني وعدنان زبيدي وفايز سرساوي ومحمد ابو ستة وعبد عابدي ووليد ابو شقرا واسد عزي سميرة بدران وكمال بلاطة وريما فرح وسري خوري وسليمان منصور وفلاديير تماري.

نجاح كبير لمهرجان الفيلم العربي في امريكا

والفيلم الفلسطيني يحتل مكان الصدارة!

● اهمية كبرى ثقافية وسياسية لهذه التجربة. فاكثرية الامريكيين لم تكن تعرف ان هنالك شيئا اسمه.. السينما العربية! ●



● نجيب محفوظ ● — ● ميشيل خليفة ● — ● عبد الرحمن منيف ●

●نيويورك - «لقد سررنا جدا بالنتيجة التي سارت بها الامور بالنسبة الى المهرجان، لا سيا على صعيد مقدار التغطية الاعلامية التي حظي بها والمعلومات التي اوصلها الى الامريكيين وردود الفعل التي حصلنا عليها من جمهور المشاهدين الامريكيين في المدينة». هذا ما قالته احدى المشرفات على تنظيم مهرجان الفيلم العربي، الذي تم تنظيمه في مدينة سياتل بولاية واشنطن مؤخرا.

وكانت مجموعة من الامريكيين والامريكيين العرب، شكلت لجنة اسمتها شركة الفيلم العربي، فقد نظمت مهرجان الفيلم العربي في الفترة ما بين الخامس من شهر تموز والعشرين منه على هامش دورة «العاب الصداقة» الدولية التي جرت في سياتل هذا العام. وضم المهرجان عرض ٢٢ فيلما عربيا مترجما تمثل ثماني دول عربية، وهو اكبر حشد للافلام العربية في الولايات المتحدة حتى الان.

والدول العربية التي شاركت في مهرجان الافلام العربية هذا هي: مصر، التي شاركت بخمسة افلام، تونس، وشاركت باربعة افلام، الجزائر والمغرب وشاركت كل منها بفيلمين، وسوريا بثلاثة افلام، ولبنان والكويت وشاركت كل منها بفيلم واحد بالاضافة الى فيلم فلسطيني واحد من اخراج المخرج السينمائي الفلسطيني ميشيل خليفة، مخرج فيلم «عرس الجليل». اما اسم فيلمه الذي عرض في المهرجان، الذي تم تصويره في بلجيكا، فهو «نشيد الحجارة» ويتحدث عن الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت ريتا زوايدة، وهي احدى الناشطات الامريكية - العربيات في ولاية واشنطن وتدير شركة سياحة وسفر في مدينة سياتل، ان منظمي المهرجان - شركة الفيلم العربي - قد تلقوا العديد من الرسائل من مشاهدين امريكيين حضروا عرض الافلام العربية في المهرجان شكروا فيها الشركة على «اتاحة الفرصة لهم للاطلاع على جوانب لم تكن معروفة لديهم عن الانسان العربي من خلال افضل الافلام العربية».

وقالت زوايدة انه بالرغم من ارتفاع درجات الحرارة في غير موعدها في المنطقة اثناء عرض الافلام العربية، وبالرغم من وجود معارض فنية ومسرحية ورقصات الباليه لفنانين عالميين مشهورين، «فاننا نستطيع ان نقول ان المهرجان اجتذب عددا لا بأس به بمقاييس مدينة سياتل، التي يبلغ عدد سكانها حوالي مليون ونصف شخص، عشرة الاف منهم من الامريكيين العرب، من رواد السينما الذين كان معدل حضورهم لكل فيلم «اكثر من مئة وخمسين». وقالت ان عدد الحضور في حفل افتتاح المهرجان، الذي عرض فيه فيلم «باب الى السماء» للمخرجة المغربية فريدة بن اليزيد، قد ناف عن السنمئة متفرج. وقالت ان فيلم «هند وكاميليا» للمخرج خان قد حقق نجاحا جيدا، اذ تم عرضه ثلاث مرات، كما حقق فيلم «سنوات الجمر» للمخرج الجزائري محمد لخضر حينة نجاحا «جيدا تجلى في ان الكثيرين عادوا لمشاهدته مرة اخرى بالرغم من ان عرضه يستغرق ثلاث ساعات».

وأضافت ان اكثر الافلام نجاحا في المهرجان كان فيلم «نشيد الحجارة» الفلسطيني الذي حضره ليلة عرضه، وكانت آخر ليالي المهرجان في العشرين من الشهر الماضي، اكثر من ٨٠٠ شخص.

وقالت ان احد المواطنين الامريكيين الذين حضروا الفيلم قال في رسالة بعث بها الى منظمي المهرجان: «لقد كان قلبي مفتوحا تماما للفلسطينيين، واود ان اشكركم على تنظيم مهرجان الفيلم العربي. لقد اتاح لي الاطلاع على معلومات قيمة جديدة عن القضية الفلسطينية».

وقالت انه جاء في رسالة اخرى لمواطن امريكي اخر شاهد الفيلم المذكور «وعلمني الفيلم انه كان هناك، وما يزال، شعب عربي. شعب له حياته الخاصة وثقافته المميزة، وانهم تماما مثلنا يطمحون الى الحرية والاستقلال».

وحظي المهرجان بتغطية اعلامية جيدة من وسائل الاعلام الامريكية في المنطقة التي كان منظمو المهرجان يدعون ممثليها الى حضور عرض كل فيلم في الليلة الاولى لافتتاحه للجمهور.

وقالت صحيفة «سياتل تايمز» في مقال بعنوان «افلام جيدة تعطي صورا واقعية عن الحياة العربية» انه بالرغم من توفر النزر اليسير عن الثقافة العربية والحياة العربية من خلال ما ترجم من ادب عربي، مثل اعمال القاص السعودي المعروف عبد الرحمن منيف والكاتب المصري نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل للاداب، فان المواطن الامريكي العادي لا يعرف ان هنالك سينما عربية البتة».

وتمضي الصحيفة في مقالها المطول فتقول «ولكن هذا الوضع سيختلف جذريا بالنسبة الى رواد السينما في مدينة سياتل في الاسابيع الثلاثة القادمة حيث سيتم عرض اثنين وعشرين فيلما عربيا تمثل ثماني دول عربية لاول مرة في المدينة».

وفي مقال آخر للصحيفة ذاتها بعنوان «مدير انتاج سينمائي فلسطيني يكافح من اجل تغيير المفاهيم القديمة عن ابناء شعبه»، قال محرر الشؤون الفنية في الصحيفة «ان فيلم الفنان خليفة يهدف الى ايجاد حوار بين فيلمه وجمهوره، انه يتحدث اليك بعنف الواقع وحرارته. انه باختصار يحاول تغيير ما هو سلبي من مفاهيم عن شعبه وقضيته».

ولكن بالرغم من نجاح المهرجان، كما قالت زوايدة، على الاصعدة الاعلامية والفنية والدعائية العامة، فانه «اسفر عن خسارة مالية» للمنظمين، وهو امر توقعه اولئك ولم يكن هدفهم «الكسب المادي» على حد قول السيدة زوايدة. وقدرت الخسائر بحوالي ثلاثين الف دولار.

وقالت ان «شركة الفيلم العربي» قد نظمت ايضا جولة للافلام المصرية في عدد من الولايات المتحدة تشمل كاليفورنيا واوريغون وكونانيكيت، فضلا عن ولاية واشنطن.

والمخرجون العرب الذين حضروا عروض مهرجان الفيلم العربي هم محمد خان وهاني لاشين ومختار عبد الجواد، وثلاثتهم من مصر، وفريدة بن اليزيد ومحمد تعزي، وكلاهما من الغرب، بالاضافة الى المخرج الفلسطيني ميشيل خليفة.

وعن امكانية احضار افلام عربية الى الولايات المتحدة كمشروع تجاري، قالت السيدة زوايدة ان «المخرجين العرب الذين التقيتهم يبحثون فعلا عن سوق جديدة بعرض اعمالهم الفنية، وهناك اعتقاد بأن السوق الامريكية، بسبب وجود عدد كبير من العرب فيها، يمكن ان تكون سوقا مربحة». واضافت «انني في واقع الامر استكشف امكانية تأسيس شركة لتوزيع الافلام العربية في الولايات المتحدة مع المخرج خليفة والعاملة في مجال الاخراج السينمائي الامريكية مريام روزين».

مسافر وطن

● بقلم: فادية حوراني ●

عندما تأتي ساعة السفر
سأرفع شراعها سفينتي وامضي
امضي الى حيث لا ادري
وأغوص في اللاشيء لعلني اجد الشيء
لكنني اخاف ان اغرق
وسط ذاك اليم القذر
اخاف ان اصبح غيري
وحبيبتي التي احببتها من كل قلبي
كيف سأتركها وأرحل
فدموعها ما زالت تحرقني
واحبك فكيف تمضي؟!اه
كيف ستتركني وحيدة؟
يا حبيبي ان كل شيء في الدنيا هباء
سراب في سراب في سراب
اخترت ان تكون غريبا حتى عني؟!!
لكن الى متى ستكون؟
فالطيور المغتربة عادت لتطلق تغريدها
عادت قلوبها تصرخ
أحبك يا وطن...
ودموع الألم ازهرت فرحا في عينيها
فكيف تقول لي اريد ان امضي؟!
عندما تأتي ساعة السفر
حطم شراع سفينتك:
وتعال الي انا وحدي، الى عيني
دع قلبك ينبض في اعماقي
ودع قلبي ينبض في اعماق أعماق قلبك
وعندما ينبض القلبان ستتحد دماؤنا
وعندها سنصل اسمى ما نريد

(ديرحنا)

رجع سلاحك عالدار

نظم: وفاء طلال رواشدة

يا رايح تحضر لفراح
ومتباهي بقطعة سلاح
سلاحك هذا رمز العار
استعجل نضف منه الدار
احسن توقع في مصيبة
وتتندم يا حبيبي
وتقصفلك عمر انسان
وتعكر فرح الاخوان
وتحيا حياتك مهموم
بالك مشغول ومسموم
وتصيح وتصرخ يا ريت
خليت سلاحي في البيت

(الرينة)

«كله في حبك يهون»

● فتى في الرابعة عشرة من عمره يقطن في كوركورون في منطقة الاسون (فرنسا) اجتاز مسافة ٦٠٠ كيلومتر على مقود سيارة والده ليلتقي في بريتانيا (فرنسا) الفتاة التي تعرف عليها خلال العطلة الصيفية التي امضاها في تموز الماضي في لوكتودي في فينيستير. ولرؤية صديقته الصغيرة من جديد «استعار» «الدون جوان» الصغير سيارة والده واجتاز هذه المسافة دون اية مشاكل. وقد قام حتى بملء خزان الوقود وهو في طريقه دون ان تثير قامته الصغيرة اي شكوك لدى عامل محطة الوقود. فهل هو سيمنح رخصة قيادة..

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ٩٠/٨/٢٣ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «اخترنا لك»
١٩,٠٠ - فيلم وثائقي عن تطور الصناعة والتكنولوجيا في المانيا
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - النشرة الرياضية
٢٠,٣٠ - برنامج التعارف الترفيهي «هذا هو الموجود» - تقديم دودو طوباز
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢,٣٠ - «شاشة شخصية» - اهود منور يستضيف الراب يسرائيل لاو
٢٣,٠٥ - سلسلة افلام موسيقية بعنوان «انغام والحان»
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ - «فوارو» مسلسل الاثارة البريطاني
٠١,٠٠ - نهاية الارسال

الرسم بالكلمات

كلمات اغنية حاول ان تقرأها في اجزاء هذه اللوحة.



(خاص بـ «الاتحاد» - بريشة: روني عيسى)

المنوعة

غمزات!

● لا تزدهر الحرية في وسط مشبع بالافكار الجامدة.
● يكمن ذنب الانسان، احيانا، في تفاؤله.
● يكون الانسان غير ذاته احيانا.
● الذكي لا يشارك في مشهد جماعي حيث يمثلون بدون اية موهبة.
● المستقبل في يد من يعمل.
● لا يحس العقل البشري بالاشباع الفكري اطلاقا.
● يتعذر الاختيار حينما تكون جميع الاختيارات على درجة واحدة من السوء.
● الخطأ انساني، لكن اخطاء بعض الناس لا تسمح بها الالهة نفسها.
● لاحدها وجهان، وكلاهما بشع.

موقف!

● قال كارل ماركس:
ان الانسان، خلافا للحيوان، يحول العالم حوله«وفق قوانين الجمال كذلك».

من امثال الشعوب!

● يقول مثل روماني قديم:
الطيور ذوات الريش المتشابه يألف بعضها بعضا.
اما المثل العربي فيقول:
ان الطيور على اشكالها تقع.

مع المشاهير!

● الخياط الايطالي غاماريلي هو خياط الفاتيكان الرسمي، ويخيط لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني البطرشينات البيضاء وغيرها من لوازم الطقوس الدينية.

وتفيد المعطيات الرسمية ان البابا، الذي يسافر كثيرا في مختلف انحاء العالم، يحتاج، سنويا، الى ثلاثة بطرشينات بيضاء. ولانه يسافر الى مختلف البلدان التي تختلف فيها حالة الطقس فهو بحاجة الى بطرشينات خفيفة وسميكة، مبحبحة للتهوئة، ومحكمة للتدفئة.

وتحتكر عائلة غامارلي حياكة ملابس البابا منذ العام ١٧٩٣.

واطلع غامارلي الحالي الصحفيين، مؤخرا، على الامر التالي:

تسود النرفزة والعصبية في مشغله عشية انتخاب بابا جديد. فبموجب تقليد قديم يتوجب على البابا المنتخب ان يطل من الشرفة ويبارك الجماهير المحتشدة في ساحة الفاتيكان بعد انتخابه مباشرة.

ولان احدا لا يستطيع ان يعرف سلفا اي بابا سينتخب، وكيف ستكون مقاساته، يخيط غامارلي، احتياطا، ثلاثة بطرشينات بثلاثة احجام، على امل ان «يطلع» احدها على مقاس البابا الجديد.

مع الناس!

● تعتبر نيجيريا من اكثر بلدان العالم كثافة بالسكان، حيث يعيش (١١٢) مليون مواطن موزعين على (٢٠٠) قومية وقبيلة. وتتعدى نسبة الزيادة السنوية بالسكان الـ ٦٪.

ممنوع الدخول!

● يوجد في برلين الغربية فندق للنساء فقط. وتديره اربع سيدات، يقدمن للنزيلات جميع متطلبات الراحة مثل المرايا الكبيرة والاضواء الساطعة ومجففات الشعر وغيرها. وجدران واثاث الفندق مطلية بالوان ناعمة، ومعظمها بالاخضر والوردي. ويتألف طاقم العمل كله من النساء. ويمنع دخول الرجال الى الفندق اطلاقا.

ليس للوجه الكشر!

- لماذا يقف هذا الموظف مكتوف اليدين؟
- لأنه يقوم، اليوم، بمهام المدير.

● ● ●

● القاضي بعد انتهاء الدفاع من مرافعته:
- لو صدقت اقوالك لتوجب علي ان اعلن عن موكلك قديسا.

● د. ادوار الياس ●

كلمات للحياة

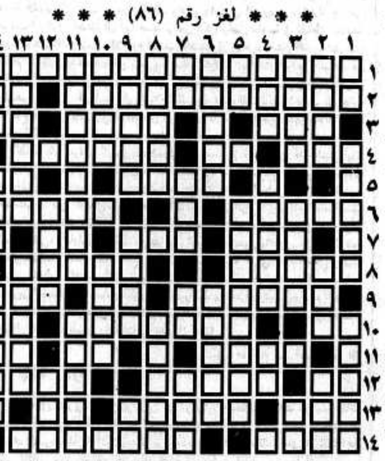


ان الغد يصنعه اهله، ولا يأتي جاهزا كمنحة او هبة، ان حاضرنا بائس فلننقذ مستقبل اجيالنا القادمة.

(الشاعر العراقي بلند الحيدري)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٦) * * *



● اعداد: حنان جميل ناصر - مجد الكروم ●

افقيا:
١ - رسام مشهور
٢ - كاتب روايات بوليسية - للسؤال
٣ - جسم - من مؤلفات شكسبير - عمر
٤ - حروف متشابهة - من الحبوب - معاش
٥ - غادرت - يتم (مجزومة)
٦ - وكالة انباء عالمية - مداخيل
٧ - تطور - جماعة - طائر خيالي
٨ - تضحي من اجلك - فيلسوف يوناني
٩ - مادة مشعة - تحقق الوعد (مجزومة) - من الشعوب
١٠ - مجلة الشبيبة (معكوسة) - دولة آسيوية - الة طرب
١١ - منسوب لأحد الفصول - عائش - متشابهان
١٢ - ضمير متصل - مطربة مشهورة - ستور (مبعثرة)
١٣ - لعبة مشهورة - وسيلة لمقاومة الغازات - للسؤال
١٤ - يرتقي - دولة اوروبية

عموديا:
١ - للنفي - يزرعن - صاحب الكوميديا الالهية
٢ - يحصُل - أبهى - الاسم الثاني لأحد الائمة
٣ - مجرى ماء - اعلم (معكوسة) - مادة قاتلة
٤ - ذو رائحة كريهة - يلتزم - بحر
٥ - متشابهان - عاصمة اوروبية
٦ - دعامة - الاسم الاول لروائي انجليزي
٧ - جوهر - داخل - الاسم الاول لكاتبة فلسطينية - مرض
٨ - صاحب جولييت - سال
٩ - ضد راج (معكوسة) - ناحية - ضمير منفصل
١٠ - هذيتا (معكوسة) - قدم الحيوان (معكوسة)
١١ - عالم يوناني - من الاشهر
١٢ - اكثر شدة - حروف علة
١٣ - ورد اسم الاول في السطر العمودي السادس - ضمير
١٤ - قطر عربي - غرُد - الاسم الثاني لأحد الصحابة

* * حل لغز رقم (٨٥) * *

افقيا:
١ - أمة - امين
٢ - هديل - سامر
٣ - لعب - مجرورة
٤ - أمان - يلن
٥ - لا - ميسر
٦ - أت - سم - غي
٧ - طولكرم
٨ - يلقي
٩ - هل - ب ب - ندم
١٠ - الظاهرية

عموديا:
١ - اعلا - طل
٢ - مدعم - أو - هل
٣ - نبال - طلال
٤ - هل - ناسك
٥ - مربية
٦ - رد - منبر
٧ - ورم - مع
٨ - ينتمي - فهنة
٩ - نابلسي
١٠ - سمير غانم

"الاتحاد" قبل ربع قرن

احكام سجن وغرامات في الناصرة

● بنات الشعب وابناؤه يدفعون برؤوس مرفوعة ثمن احياء ذكرى شهداء كفرقاسم والاحتجاج على بناء كرمئيل على الارض المسلوبة ●

● الناصرة - ثلاث نساء وخمسة شبان من بنات الشعب وابنائهم، حكمت عليهم محكمة الصلح هنا، يوم الثلاثاء الماضي بالسجن وبغرامات باهظة بتهمة القيام بظاهرة، في الناصرة يوم ١٩٦٤/١٠/٢٩ في يوم الذكرى الثامنة لمجزرة كفرقاسم.

ويذكر الرأي العام انه في ذلك اليوم قامت ضجة عامة بين العرب واليهود على السواء على قرار رئيس الحكومة اشكول بتدشين مدينة كرمئيل على اراضي العرب المنهوبة في الشاغور.

وقام الشيوعيون وبقية الجماهير العربية الدمقراطية بأعمال احتجاجية واسعة، كان اهمها ما جرى في الناصرة وفي البعنة. وقمعت قوات كبيرة من البوليس مدججة بالسلاح، هذه الاعمال الاحتجاجية الشعبية بوحشية بالغة. منعت الاجتماعات والمظاهرات في ذكرى شهداء كفرقاسم.

وفي ذلك اليوم نجحت عشرات من النساء الدمقراطيات في تنظيم مسيرة احتجاجية صامتة في الناصرة وصلت الى ساحة الكراجات، وهناك تصدت لها قوات كبيرة من البوليس وهاجمت النساء واعتدت عليهن بالضرب، ثم اقتاد البوليس عددا من النساء ومن الشبان الذين تجمهروا اثناء الاعتداء الى السجن. ودفع البوليس عليهم دعاوى متهما اياهم بالتجمهر غير المشروع وبالاعتداء على رجال البوليس.

والآن اصدرت المحكمة قرارها معلنة انها صدقت اقوال الشهود من رجال البوليس وحكمت على:

١ - ارنا خميس بالسجن شهرا وبغرامة ٢٥ ليرة.
٢ - عبد الفتاح زياد بالسجن شهرا وبغرامة ٥٠٠ ليرة.
٣ - مصباح زياد بالسجن شهرا وبغرامة ٢٠٠ ليرة.
٤ - ساطي قصقص بالسجن شهرا وبغرامة ١٥٠ ليرة.
٥ - حسن خطيب بالسجن شهرا وبغرامة ١٥٠ ليرة.

وكذلك حكمت المحكمة على كل من لولو صباغ وندى حبيبي ونائلة صباغ ويوسف طنوس بغرامة ٢٥ ليرة او سجن ٧ ايام مع كفالة حسن سلوك بمبلغ ١٠٠ ليرة لمدة سنة.

وتقدم المحامي حنا نقارة باستئناف امام المحكمة المركزية.

(«الاتحاد» - ٢٠ آب ١٩٦٥)

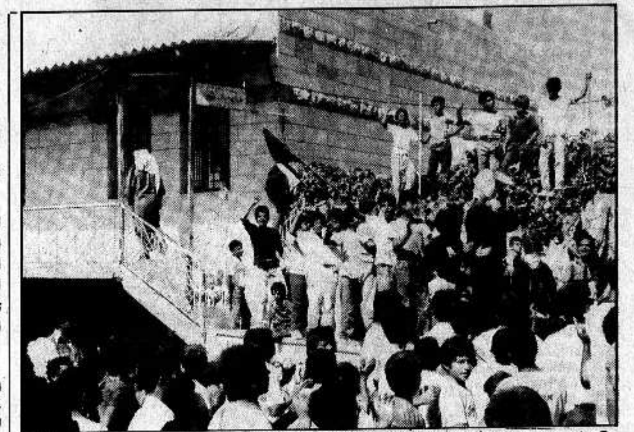
تعازينا الحارة

الى اصدقائنا، حسن وآل بشارة في الطيرة بوفاة

سلامة محمد بشارة

جميعنا ثاكلون

ابو صالح وآل عشة في الطيبة



● مشهد من مسيرة ومظاهرة في قرية خاراس (الخليل) يوم (٩) الجاري.
(تصوير: طارق الكيال - خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس)

نفاع يطلب، مرة اخرى، زيارة سجن الخليل:

السجناء اضربوا عن الطعام يومين احتجاجا على سوء الاوضاع وفي السجن معتقل مسن في وضع صحي خطير

● نفاع قدم طلبه الجديد بعد الرسالة التي تلقاها من السجناء في سجن الخليل ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تقدم النائب الجبهوي محمد نفاع، بطلب الى السلطات المختصة، للسماح له بزيارة سجن الخليل المركزي، للاطلاع على اوضاع المعتقلين، وذلك بعد الرسالة التي تلقاها نفاع، هذا الاسبوع، ووقعها اكثر من اربعين من المعتقلين في السجن المذكور والذين يعانون من امراض .

ويذكر ان السلطات كانت قد رفضت السماح للاعضاء العرب في الكنيست، القيام بزيارة للسجن ولنفاع خاصة، بحجة عدم ذكرهم لاسماء المعتقلين الذين يودون مقابلتهم.

وعلم مراسلنا ان المعتقلين في سجن الخليل المركزي اعلنوا الاضراب عن الطعام في نهاية الاسبوع الفائت لمدة يومين، احتجاجا على نقص الملابس وانقطاع المياه المستمر في سجن الخليل.

وتقدم نفاع بطلب للسلطات المختصة للسماح له بزيارة مختار قرية ميثلون، ابو ذياب محمود دنوف، (٦٢ عاما)، والواقعة في قضاء جنين، الذي اعتقل في (٨٩/٨/٨)، ولم يعرف حتى اليوم لماذا اعتقلوه!! وهو موجود في سجن الجلمة ومنذ اعتقاله لم يقدم الى اية محاكمة. وكل عائلته واولاده في الخارج. ونتيجة لظروف الاعتقال السيئة، اصيب بمرض المثانة. وهو اليوم في وضع صحي خطير. وكان قد اعلن الاضراب عن الطعام في الفترة الاخيرة، احتجاجا على ظروف الاعتقال. وهو يطالب باطلاق سراحه او تقديمه الى المحاكمة ونقله الى مكان قريب من جنين.

«لجنة الدفاع عن الفتيان في ظل الاحتلال»:

حوالي (٥٠٪) من اطفال المناطق المحتلة ضحايا للتنكيل الاحتلالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من التحقيق الذي اجرته «لجنة الدفاع عن الفتيان في ظل الاحتلال»، ان (٤٧٪) من الاطفال والفتيان الفلسطينيين في المناطق المحتلة الذين تتراوح اعمارهم بين (٦) و(١٤) عاما اصيبوا على ايدي قوات الاحتلال باساليب قمعية مختلفة.

وشمل الاستطلاع الف عائلة في منطقة جنين. واجراه (٢٠) شخصا زاروا العائلات في بيوتهم ووجهوا الاسئلة بهذا الشأن الى الاطفال والفتيان في مدينة جنين واحد المخيمات الواقعة بقربها بالاضافة الى قرى يعبد وقباطية وعرابة والسيلة الحارثية واليامون.

وتبين من التحقيق ان الاطفال والفتيان في مدينة جنين والمخيم المجاور لها تعرضوا لاكثر الاصابات. فمن بين (٢٤٠) طفلا وفق الذين شملهم التحقيق في مدينة جنين، تبين ان (١١٤) منهم (٤٧،٥٪) تعرضوا لاصابات على ايدي الجنود مرة واحدة على الاقل. بينهم (٨٪) اصيبوا بعيارات نارية و(١١،٤٪) بقنابل الغاز المسيل للدموع والبقية اصيبوا جراء الضرب. ويستدل من التحقيق ان ثلثي الاطفال والفتيان في جنين تعرضوا للضرب لاكثر من مرة، اغلبيتهم (٣ - ٤) مرات، وان (٢٦،٧٪) من الاطفال المصابين في جنين تتراوح اعمارهم بين (٦) و(٨) سنوات.

ووصف الاطفال والفتيان الذين شملهم التحقيق جنود الاحتلال بانهم «متوحشون» ويضربون كالمجانين» و«حيوانات مفترسة».

المعتقلون الفلسطينيون في «انصار - ٣»

● تتمة من ص ١ ●

محكوميته البالغة ثلاثة اشهر، (اسمه محفوظ في ملف التحرير) فند هذا السجين ادعاء الناطق العسكري الرسمي بأن اعمالا احتجاجية نشبت من قبل المعتقلين بعد رفضهم المثول لاجراءات التفتيش.

وقال: ان سبب احتجاج الاسرى يعود الى ان احد ضباط قسم «ب»، واسمه روني والمعروف بعنصريته المقيتة وباستفزازاته الدائمة، حاول اجبار احد المعتقلين على خلع ملابسه، فرفض المعتقل ذلك، وهنا انقض عليه الضابط وامسكه من عضوه التناسلي، فاضطر المعتقل ان يدافع عن نفسه وخلال ذلك وجه عدة لكمات الى صدغ الضابط.

وتدخل جندي اخر كان بصحبة الضابط واشهر سلاحا ابيض عبارة عن سكين حادة من النوع الذي يستعمل في تجريد الاسلاك الكهربائية، ونجح المعتقل في تخليصها منه واتهال بها عليه، وهنا بدأ الجنود من على ابراج المراقبة باطلاق الاعيرة النارية من اسلحتهم الاوتوماتيكية تجاه المعتقلين الذين قذفوا الجنود بكل ما طالته ايديهم. واعلنت حالة استنفار قصوى في المعتقل استمرت ثماني ساعات.

وفي اعقاب ذلك قامت قوة كبيرة من الجيش بمداهمة قسم «ب» الذي يضم اكثر من الف معتقل من الاسرى المحكومين لمدد متفاوتة. واجبرت جميع المعتقلين على الخروج والوقوف بين الاسلاك الشائكة. ثم انهال الجنود عليهم بالضرب بالعصي واعقاب البنادق مما ادى الى اصابة ما يزيد عن مئة وخمسين معتقلا بجراح متفاوتة. كما قام الجنود برش المعتقلين بغاز خانق من انابيب خاصة بالاضافة الى رشهم بخراطيم المياه، ومن المعروف ان هذا النوع من الغاز، عندما يمتزج مع الماء، يصبح مفعوله مضاعفا وخاصة على الجهاز التنفسي.

واحتجز الجنود اكثر من سبعين معتقلا، من ضمنهم عدد من الجرحى، في زنازين المعتقل التي لا تتسع لاكثر من عشرة معتقلين والمخصصة للاجراءات العقابية.

واضاف المعتقل المحرر بأنه في نفس الوقت الذي اعلنت فيه حالة الاستنفار وسمعت اصوات الاعيرة النارية هب المعتقلون في الاقسام الاخرى (أ،ج،د،هـ) لمناصرة رفاقهم في قسم «ب». واخذ الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز باتجاه المعتقلين.

هذا واعلن المعتقلون امس الاضراب عن الطعام احتجاجا على ممارسات الادارة.

واكد عدد من المحامين بأنهم شاهدوا بأم اعينهم مجموعة من الجنود يحملون عددا من الاسرى ويخرجونهم من القسم (ب) ويطرحونهم ارضا قرب بوابة القسم وينهالون عليهم بالضرب بأعقاب البنادق ثم حضرت سيارة شرطة ونقلتهم، الى جهة غير معلومة!

بعد دعوة اطراف النزاع في الخليج

● تتمة من ص ١ ●

الحظر وتجنب المواجهة العسكرية».

وأكد المتحدث السوفييتي ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ بعد قرارا باستخدام القوة العسكرية ضد السفن العراقية التي تحاول خرق الحظر».

وافادت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» بان نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، استقبل، امس (الاربعاء)، السفير الامريكي في موسكو وقام بتسليمه رسالة من وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه الى نظيره الامريكي، جيمس بيكر.

وقالت الوكالة ان رسالة الوزير السوفييتي تتعلق بـ «المسائل المتعلقة بالوضع في الخليج».

وقد ضاعف الاتحاد السوفييتي، امس، اتصالاته الدبلوماسية مع ممثلي الدول العربية والولايات المتحدة لمحاولة ايجاد «مخرج تفاوضي» للازمة وتجنب اي «تسرع» يؤدي الى «كارثة عسكرية».

وفي هذا الاطار، استقبل شفاردنادزه امس سفير السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان الذي وصل الى موسكو مساء امس بدعوة من الحكومة السوفييتية.

وكان شفاردنادزه، استقبل امس الاول وللمرة الثانية، نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي، حيث واصلا تبادل الرأي حول سبل منع تحول ازمة الخليج «الى كارثة عسكرية».

واشارت الوكالة الى ان «اهتماما خاصا اولي لوضع الاجانب الموجودين في الكويت والعراق وهو موضوع يفرض حلا فوريا».

وقالت «تاس» ان موفد الرئيس العراقي صدام حسين «وعد باطلاع القيادة العراقية» على مواقف الاتحاد السوفييتي.

وكان حمادي التقى شفاردنادزه بعد وقت قليل من وصوله الى الاتحاد السوفييتي. واجرى امس الاول ايضا محادثات مع رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف ونائب رئيس الوزراء المكلف بملف اجلاء السوفييت عن الكويت والعراق، ايغور بيلوسوف.

واعلن ان حمادي غادر موسكو امس عائدا الى بلاده.

ونقلت «تاس» ان رئيس الوزراء السوفييتي نيكولاي ريجكوف اصدر قرارا امر بموجبه المؤسسات السوفييتية بتطبيق الحظر الاقتصادي الذي صوت عليه مجلس الامن ضد العراق.

واضافت الوكالة انه احتراما «للقرارات الالزامية» الصادرة عن الامم المتحدة امر ريجكوف «الوزارات والمؤسسات التي تقيم علاقات اقتصادية وتجارية وعلاقات اقراض وتمويل مع العراق والكويت باتخاذ الاجراءات التي تؤمن تطبيق بنود القرار ٦٦١ الصادر عن مجلس الامن».

وعلم من مصدر قريب من السفارة السوفييتية في بغداد انه من المتوقع ان يصل موفد سوفييتي هو السفير المتنقل، ميخائيل سيتنكو، غدا (الجمعة) الى بغداد في اطار جولة في دول عربية حول الوضع في الخليج.

وكان ستينكو وصل امس الى الاردن واستقبله الملك حسين. وسيزور ستينكو ايضا اليمن.

واشار مصدر عربي في بغداد من جهة اخرى الى ان الموفد السوفييتي سيبحث مع المسؤولين العراقيين «تفاصيل المبادرة» التي اقترحها الرئيس العراقي صدام حسين في ١٢ اب (انهاء جميع الاحتلالات في المنطقة).

زياد الرحباني في حفلات موسيقى الجاز الاخيرة

● تتمة من ص ١ ●

وفي هذه الحفلات، التي استمرت اربعة ايام وتضمنت كل منها ثلاثة اقسام، يتابع زياد الرحباني تجربته الموسيقية عن طريق «مزج» الالات الشرقية والغربية ضمن سياق موسيقي للجاز يقوم على «مفاهيم» و«تأويلات» شرقية تفتح الافق الواسع امام امكانات تطوير التراث الآلي الموسيقي العربي وادخال «حساسيات» جديدة عليه تمكنه من استيعاب روح جديدة في الموسيقى لا يستطيع جمود القطيعة بين المعطيات الشرقية والغربية ان يرصدها.

واذا كانت مسرحيات زياد الرحباني تشهد اقبالا متنوعا واسعا لدى الجمهور من مختلف الاعمار لما تنطوي عليه من «خلفيات سياسية» و«توجهات ساخرة» تطول الى ضمير الواقع اللبناني الراهن من مختلف نواحيه فان حفلاته الموسيقية يتميز الاقبال عليها بحالة «متخصصة» لدى الجمهور الشبيبي وخصوصا منه الذي يهتم بالموسيقى الغربية والجاز.

وفي هذه الحفلات بدا زياد الرحباني، مثلما هو عادة، جالسا الى البيانو فيما توزع باقي افراد الفرقة الموسيقية على الساكسوفون والعود والغيتار الكهربائي والكمان حيث تجلى في الاداء ذلك الحوار الخفي المبتكر بين البيانو والساكسوفون «الغربيين» والعود «الشرقي» في تناغم مرهف ولد حساسية موسيقية جديدة حازت تصفيق الجمهور مرارا.

القسم الاول تولاه زياد الرحباني وكذلك القسم الثالث في حين ان القسم الثاني تولاه افراد الفرقة. وبين اللحظات التي اثارت اعجاب الجمهور بشكل خاص التوزيع الجديد لموسيقى «سهار بعد سهار» التي كان محمد عبد الوهاب قد لحنها لفيروز. وفي التوزيع الجديد ذلك الاحتمال الابداعي الذي يمنح الموسيقى بعدا يتخطى هكذا الضيق الى تأويله الانساني.

احد الذين حضروا حفلات زياد الرحباني قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «في بيروت، حيث لا ماء ولا كهرباء وحيث ضجيج المولدات الكهربائية يكاد يدفعنا الى الجنون.. هي المرة الاولى التي نكاد ننسى فيها مآسينا»!

مع بدء الدورة الاستثنائية لمجلس الشعب، امس:

نقاش حاد في المانيا الشرقية حول موعد الوحدة

● انسحاب الحزب الاشتراكي الدمقراطي من الائتلاف ● الاتحاد السوفييتي يستأنف سحب قواته من المانيا الشرقية ●

● برلين - «و.ص.ف» - علم لدى الحزب الاجتماعي الدمقراطي (معارضة) ان رئيسي المجموعتين البرلمانيتين الرئيسيتين في المانيا الشرقية بحثا، امس الاربعاء، في تعيين السادس من تشرين الاول المقبل موعدا لدمج الالمانيتين.

وقالت المتحدثة باسم الحزب الاجتماعي الدمقراطي، هيلغا وانكي، ان غونتر كروس، رئيس المجموعة البرلمانية للاتحاد المسيحي الدمقراطي (بزعامة رئيس الوزراء لوثر دي ميزيير) اقترح هذا الموعد على نظيره الاجتماعي الدمقراطي، ولفغانغ تيرس.

غير ان المتحدثة اضافت ان حزبها ما زال متمسكا بمشروعه الاصلي وهو دمج الالمانيتين في ١٥ ايلول المقبل وحتى في موعد اقرب نظرا للتدهور الاقتصادي في المانيا الشرقية.

وكان المستشار الالماني الغربي هلموت كول اعلن في بون تأييده لتحديد السادس من تشرين الاول موعدا لتوحيد المانيا. وهكذا فان انضمام المانيا الشرقية الى المانيا الغربية يتم بعد ان تكون الدول الـ (٣٥) الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا اجتمعت في الاول وفي الثاني من تشرين الاول في نيويورك وبحثت الوثيقة النهائية لمؤتمر (٢ + ٤). ويعقد المؤتمر المذكور في ١٢ ايلول المقبل في موسكو ويضم الالمانيتين والدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية (الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) لبحث الاشكال الخارجية لاعادة توحيد المانيا.

واعلن المتحدث باسم الحكومة، ماتياس جيهلر، ان زعماء المجموعات البرلمانية للاحزاب الالمانية الشرقية الرئيسية اجتمعوا بعد ظهر امس الاربعاء في برلين الشرقية في محاولة لايجاد تسوية لتحديد موعد بين ٣ و١٤ تشرين الاول.

واوضح ان الهدف هو التوصل الى اجماع يمكنه ان يكون موضع قرار رسمي صادر عن مجلس الشعب (البرلمان) في دورته الاستثنائية التي بدأت اعمالها مساء امس.

وكان قادة المجموعات البرلمانية اتفقوا صباح امس الاول الثلاثاء على القيام في التاسع من تشرين الاول بتقديم اقتراح الى مجلس الشعب يعلن انضمام المانيا الشرقية الى المانيا الغربية في (١٤) الشهر ذاته. غير ان رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الاجتماعي الدمقراطي اضطر الى الاستقالة بعد ان رفض نواب الحزب هذا الاتفاق.

ومن الضروري التوصل الى تسوية في هذا الشأن بين المحافظين والحزب الاجتماعي الدمقراطي لان اعلان الانضمام على غرار كل التعديلات الدستورية الاخرى يتطلب اغلبية الثلثين في مجلس النواب.

● الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» ينسحب من الائتلاف الحكومي ●

هذا، وكان وزير خارجية المانيا الشرقية من الحزب «الاشتراكي الدمقراطي»، ماركوس ميكيل، استقال يوم الاثنين، من منصبه تنفيذا للقرار الذي اتخذه حزبه يوم الاحد الماضي بترك الائتلاف الحكومي الذي يرتسه الحزب «المسيحي الدمقراطي» برئاسة لوثر دي ميزيير.

وكان رئيس الحزب «الاشتراكي الدمقراطي»، فولفغانغ تييرسي، قد اعلن ان الاشتراكيين الدمقراطيين في المانيا الدمقراطية قرروا، يوم الاحد، في برلين ترك الائتلاف الحكومي بزعامة دي ميزيير.

وقال تييرسي ان «دي ميزيير وحزب المسيحيين الدمقراطيين دمرا الائتلاف الحاكم في المانيا الدمقراطية منذ ١٢ نيسان الماضي» وذلك في اشارة الى طرد وزير المالية الاشتراكي الدمقراطي، فالتر رومبورغ، يوم الخميس الماضي.

وقال في تصريح للصحفيين «قررنا عدم المشاركة في لعبة دي ميزيير ومستشار المانيا الاتحادية هلموت كول».

ومن شأن سحب تأييد (٩١) نائبا من الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» للحكومة ان يمنع دي ميزيير من الافادة اوتوماتيكيا من ثلثي اصوات البرلمان الضرورية لتبني تعديلات دستورية كدمج الالمانيتين.

● استئناف انسحاب القوات السوفييتية ●

ومن جهة اخرى، اعلنت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان الاتحاد السوفييتي استأنف امس الاربعاء سحب قواته المرابطة في المانيا الشرقية مع مغادرة قافلة من المعدات الثقيلة حامية توروبين (٥٠ كم شمال برلين).

ولم يقدم الاتحاد السوفييتي اي ايضاحات حول توزع قواته في المانيا الشرقية لكن مصادر محلية قالت ان ما بين ٢٥ الى ٥٠ الف رجل يرابطون في محيط توروبين.

ومن المقرر ان يستمر الجلاء عن المنطقة حتى ربيع ١٩٩١ لكنه قد يتأخر بسبب نقص وسائل النقل حسب ما اضافت الوكالة الالمانية الشرقية.

دوما يزور الاتحاد السوفييتي في ٢٥ الجاري

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية، رولان دوما، سيقوم بزيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي في (٢٥) و(٢٦) اب الجاري تلبية لدعوة من نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

واوضح المصدر ذاته ان هذه الزيارة تقررت منذ فترة طويلة وهي تدخل في اطار التبادل العادي للزيارات بين الوزيرين.

مع الاحداث

«لحم العرب ليس لقمة سائغة للوحوش الطامعة»



● بوش ●

□□ قالت صحيفة «الدستور» الاردنية في دراسة تحليلية شاملة حول الازمة في المنطقة نشرتها امس (الاربعاء) ان هناك انطباعا قويا جدا بان الادارة الامريكية بقيادة جورج بوش، واكثر منها اسرائيل، ليست معنية اطلاقا بحل سياسي للازمة في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان العراق قام بمبادرة لتصفية كل الاحتلالات في المنطقة فرفضتها الادارة الامريكية واصفة اياها بانها «غير واقعية»(؟!).

وها هو العراق يبادر لحوار امريكي - عراقي يحل مشكلة احتجاز المواطنين الاجانب في العراق (والكويت) وينهي خطر الحرب الشاملة ويترك المشكلة العراقية - الكويتية لحل، في الاطار العربي، يحترم مصالح جميع الاطراف. وكان رد الادارة الامريكية بالغ الوقاحة والصلف، اذ قال ناطق امريكي: «اقتراحات العراق اسخف من ان نرد عليها»(!!).

وقالت «الدستور» ان الولايات المتحدة يجب ان تدرك حقائق اساسية سياسية واستراتيجية:

● اولا: اذا انفجرت الحرب فلن تكون رحلة قصيرة وقد تكون اشرس من حرب فيتنام.

● ثانيا: العراق، اذا هوجم سوف يستخدم كل امكانياته الممكنة عسكريا.

● ثالثا: هذه الحرب، اذا انفجرت، سوف تكون بركانا شاملا رهيبا سوف يهز العالم العربي كله، ويسقط كل نظام فوق الارض العربية لا يقف مع العراق ضد امريكا.

● رابعا: يجب ملاحظة الغليان الشعبي العربي الذي لم يسبق له مثيل منذ ثلاثين عاما. وهذا من شأنه ان يتصاعد لكي يلغي كل المصالح الامريكية في المنطقة.

بناء على كل هذا تقول الصحيفة ان امريكا وحلفاءها يجب ان يدركوا ان لحم العرب ليس لقمة سائغة للوحوش المفترسة الطامعة.

ان هذا «السيناريو» للتطور المستقبلي، اذا قام الامريكيون بالمغامرة، هو سيناريو واقعي جدا. من هنا فان امريكا تغلط غلطة مميتة اذا ظلت راكبة رأسها مصممة على الغطرسة العدوانية والقرصنة الدولية المعادية لروح العصر.

تحطم مروحية امريكية في السعودية ادى الى هبوط في بورصة لندن!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية، امس الاول الثلاثاء، ان مروحية استطلاع عسكرية امريكية من طراز «اواتش - ٥٨» تحطمت ليلة الاثنين - الثلاثاء على بعد ٣٥ كيلومترا شمال غربي الظهران في السعودية.

واوضح ناطق باسم الوزارة ان الحادث لم يؤد الى سقوط ضحايا واشار الى ان «المروحية لم يتم اسقاطها».

وكانت بورصة لندن قد غرقت، امس الاول، بالشائعات التي قال بعضها ان طائرة امريكية اسقطت في الخليج، حيث حاول «البنتاغون» نفي ذلك.

وقال الخبير المالي لدى «كلاينوورت بنسون سيكيوريتيز» روجر بالمر، لوكالة الصحافة الفرنسية ان هناك شائعات غير مؤكدة تتردد في السوق، ايضا، عن العودة عن قرار تجميد الودائع الكويتية.

وادت الشائعات المتعلقة بسقوط الطائرة الامريكية الى هبوط سريع لمؤشر «فوتسي» للشركات المئة الكبرى الذي فقد (٣٩،٣) نقطة عند العاشرة والنصف بتوقيت غرينتش ووصل الى (٢١١٧،٣) نقطة. وتبلغ نسبة هذا التراجع ١،٨٪ علما بان المؤشر خسر تسع نقاط في الصباح.

المجموعة الاوروبية ترفض انذار العراق بشأن اغلاق السفارات في الكويت

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكيليس ان المجموعة رفضت الانذار الذي وجهه العراق، يوم الاثنين، طالبا من السفارات الاجنبية في الكويت اغلاق ابوابها في غضون خمسة ايام.

واعلن دي ميكيليس في مؤتمر صحفي عقده في باريس بعد غداء عمل ضم وزراء خارجية المجموعة ان دول المجموعة الاثنتي عشرة اكدت ان «تعليمات» اعطيت الى سفاراتها في الكويت لرفض الطلب العراقي و «البقاء حيث هي».

واضاف الوزير الايطالي ان الدبلوماسيين كانوا قد تلقوا تعليمات بعدم مقاومة اغلاق سفاراتهم بالقوة.

اعصار يضرب الساحل الشرقي للصين ويتسبب بمقتل ٥٤ مواطنا

● بكين - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة، امس (الاربعاء)، ان ٥٤ شخصا قتلوا بعد عبور اعصار يوم الاثنين الماضي اقليمي فوجيان وزهيجيانغ (جنوب شرق).

واضافت الوكالة شبه الرسمية ان الاضرار المادية للاعصار الثاني عشر الذي الحق اضرارا بنحو ٨٥٧ الف شخص من سكان هذين الاقليمين تقدر بحوالي ١٤٠ مليون يوان (٢٩،٧ مليون دولار).

وقالت الوكالة ان امطارا غزيرة سقطت لمدة يومين اثر عبور الاعصار وخصوصا في منطقة وينزهو (جنوب زهيجيانغ) مما تسبب في فياضانات وعزل احدى عشرة قرية.

زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية يهدد بالانتقام من مدنيين اذا دخلت البلاد قوة اقليمية لحفظ السلام

● مونروفيا - الوكالات - هدد زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية، تشارلس تايلور، بالانتقام من مدنيين من دول غرب افريقيا اذا دخلت البلاد قوة اقليمية لحفظ السلام.

ونقلت وكالة «رويتر» عن تايلور قوله «ان ثمن دخول كل جندي ارض ليبيريا سيكون باهظا لجميع الاطراف».

ويذكر ان قوة من خمس دول غرب افريقيا قوامها (٣) آلاف جندي ستتوجه الى ليبيريا بهدف تطبيق هدنة بين القوات الحكومية وبين المعارضة التي يتزعمها تايلور.

وعلم من مصادر دبلوماسية افريقية في فريتاون ان مغادرة القوة الافريقية المشتركة عاصمة سيراليون متوجهة الى ليبيريا التي كان يفترض ان تتم صباح امس، الاربعاء ارجئت «لاسباب فنية».

لكن دبلوماسيين غربيين قالوا ان التأخير ناجم عن استمرار الاتصالات الجارية في بانجول بين رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا رئيس غامبيا، داودا جاوارا، وبين ممثلي الجبهة الوطنية الليبيرية، بزعامة تايلور.

وكانت القوات الغانية والنيجيرية والسيراليونية والغامبية والغينية متجمعة في مرفأ فريتاون صباح امس في انتظار الاوامر بالانطلاق. وكانت السفينتان النيجيريتان «ثانوم» و«داميزاو» والسفينة الغانية «اناوا» حملت على متنها التجهيزات العسكرية والمصفحات والشاحنات العسكرية. وقال احد الضباط انها جاهزة للابحار بمجرد صدور الاوامر.

قصف جوي عنيف على مواقع التاميل في سيريلانكا

● كولومبو - «و.ص.ف» - علم من مصدر عسكري في كولومبو ان سلاح الجو السريلانكي قصف، امس الاربعاء، مواقع للمتمردين التاميل شمالي سريلانكا بعدما القى منشورات تطالب المدنيين بالانسحاب من المنطقة.

واضاف المصدر العسكري ان الطائرات المقاتلة التابعة لسلاح الجو السريلانكي بدأت منذ الصباح، بقصف مواقع «جبهة نمور تحرير ايلام - تاميل» في جافنا (شمالا) خلال غارات جوية واسعة.

مرة اخرى:

السبب الحقيقي في اغماء المسؤول الكويتي في قمة القاهرة!

● القاهرة - أكدت مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» في القاهرة ان سبب اغماء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، صباح الاحمد الصباح، في اثناء انعقاد القمة العربية الاستثنائية في القاهرة بعد الاجتياح العراقي للكويت، لم يكن ضربه بالصحون من جانب الوفد العراقي (كما كانت روجت بعض الشائعات!) وانما جراء تهديد الوفد العراقي بفضح مضمون الوثائق التي تكشف عن مدى تورط حكام الكويت مع وكالة الاستخبارات الامريكية (السي.اي.ايه) وكيف تآمر هؤلاء الحكام ضد العراق في اثناء الحرب العراقية - الايرانية وبعدها.

وكانت القوات العراقية التي اجتاحت الكويت ضبطت اعداد كبيرة من عملاء «السي.اي.ايه» وكميات ضخمة من الوثائق التي تبين مدى عمق العلاقة والتعاون بين حكام الكويت السابقين والمخابرات الامريكية.

ويذكر ان هذه الحقيقة كان سجلها الصحفي المصري فيليب جلاب، رئيس تحرير «الاهالي» القاهرية في التقرير الذي اعادت نشره «الاتحاد»، امس الاول الثلاثاء.

مظاهرة نسائية صاخبة امام السفارة

● تتمة من ص ١ ●

حسني مبارك.

وحثت الشعارات الشعب المصري على «الثورة على مبارك» وعدم الرضوخ للتدابير المتخذة ضد العراق.

وجاء في المذكرة الموقعة من ممثلات عن الاتحاد النسائي والجمعيات النسائية في مدن وقرى المملكة ان على بوش ان يسحب جيوشه من منطقة الخليج لئلا يجد الجندي الامريكي نفسه في «فيتنام اخرى». كما توجهت المتظاهرات الى نساء امريكا: «نخاطبكن ونحن نعلم ان حكومتكن مسؤولة عن سياسة التصعيد والتوتر في المنطقة وتعمل على وضع الخليج بكامله في حالة حرب وشيكة ستكون اشبه بحرب عالمية ثالثة».

وتابعت «يا نساء امريكا تطالبكن بممارسة كافة اشكال الضغط على حكومتكن لتمنعها من دفع ابنائكن الى ساحة الموت. والتاريخ يشهد ان الصحراء العربية كانت دائما مقبرة للغزاة والمستعمرين».

«الطليعة» المقدسية: يجب نزع فتيل الحرب

● تتمة من ص ١ ●

ضد العراق، الامر الذي سيوقع الكارثة بالبشرية.

وقالت «الطليعة»: «تسارع واتساع نطاق المشاورات الدولية لنزع فتيل التفجير من القنبلة الخليجية، يبرهن على تعمق يقظة العالم تجاه الاخطار التي ستحيق به جراء مغامرة عسكرية امريكية ضد العراق، ونهوضه لمواجهة ودرء الكارثة المتوقعة. وذلك بالتحديد ما يقوي الامل، ليس فقط بامكانية احتواء الازمة، بل وبحلها سلميا على اساس توازن مصالح اطرافها.

«واصطدام الطلب الامريكي، بغطاء دولي يقدمه مجلس الامن لمغامرته العسكرية ضد العراق، بهذا الحجم من المعارضة ومن قبل من وافقوا واشنطن بسهولة على قرارات (٦٦٠) و(٦٦١) و(٦٦٢) هو برهان اضافي على يقظة العالم تجاه الاخطار الكامنة في عودة الولايات المتحدة للعب دور الشرطي العالمي من جديد.

«ان هذا الشرطي، كما تؤكد تصريحات كبار المسؤولين في واشنطن، لا يتورع عن التلويح باستخدام اسلحة ابادة جماعية، بينها القنبلة النيوترونية، ردا على احتمال استخدام العراق لسلاحه الكيمياوي والجرثومي، ويفرض ضمان النصر. ومثل هذه التوجهات لا يمكن الا ان تبعث اشد القلق في العالم اجمع، ليس بسبب احتمالات استخدام الشرطي هذا لاسلحة الابادة مستقبلا، بل جراء الكارثة المحققة على البشرية وليس على العراق وحده.

«ان هذا القلق المشروع يفرض على المؤسسات الدولية، ودول تضع نزع السلاح وابادة اسلحة الابادة الجماعية على رأس برامجها، ان لا تقف مكتوفة الايدي تجاه خطر محدق بها حاليا.

«وعليه يمكننا القول ان النشاط الدولي المتعاظم، وفي مقدمته الاتصالات السوفييتية بواشنطن، عقب زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي لموسكو، تتسم بالجدية وباعثة للتفاؤل والامل باحتواء الازمة.

«ومما يزيد في فرص نجاح هذه التحركات ما اعلن عنه من خطوط عامة لمبادرة تعكف منظمة التحرير، بالتشاور مع اشقاء عرب، على بلورتها وهي مبادرة ترتكز الى مبادىء القانون والعلاقات الدولية وتعتمد توازن مصالح اطراف الازمة اساسا لها.

«وان على الشعوب العربية واجب دعمها والضغط على حكام رضوا بذل التبعية لامريكا كي يدعموها».

في فلسطين المحتلة:

● تتمة من ص ١ ●

نظام حظر التجول على المخيم، واستعانوا بطائرة مروحية لاقتحامه باعداد كبيرة قام افرادها بالاعتداء على الاهالي بمن فيهم الاطفال، واصابوا الفتى ايمن عادل عدوان (١٢ عاما) بعيار بلاستيكي في قدمه، واعتقلوا عددا من الشبان واعتدوا عليهم بالضرب المبرح وكسروا ساعة الشاب مجالد ابو ربيع (٢٠ عاما).

وداهم الجنود قرية سعير وبلدة يطا لاجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وصودرت بطاقات هوية عدد من المواطنين في سعير.

● اعتقالات في عزون ●

وللمرة الثانية خلال يومين عاد جنود الاحتلال الى مداهمة قرية عزون/قرب قلقيلية لشن حملة اعتقالات ضد شبانها. وجرت اعتقالات اخرى متفرقة في طولكرم ومخيمها. ووقعت مصادمات في مخيمي طولكرم ونور شمس وكذلك في قرية شوفة التي داهمها الجنود لازالة المظاهر الوطنية فيها.

● اضراب احتجاجي في جنين ●

واعلنت مدينة جنين اضرابا تجاريا، نهار امس، احتجاجا على استمرار فرض نظام حظر التجول على حيين كبيرين فيها لليوم الرابع على التوالي وهما الحارة الشرقية وواد عز الدين. كما فرض نظام مماثل في قرية عانين التي شهدت صدامات بين الجنود والاهالي ووقعت صدامات اخرى في جبع وعنزا وعجة والسيلة الحارثية وقباطية. واصيب شاب بعيار معدني في رأسه في عنزا فيما اصيب شاهر محمد ابو عوف (١٥ عاما) بعيار بلاستيكي في رجله.

واعتدى الجنود، صباح امس، على الفتى بدر محمود السعدي بالضرب المبرح بحجة اختراقه نظام حظر التجول في الحارة الشرقية. وكانت النسوة قد خلصت الشاب ثائر عمر ابو بكر من بين ايدي الجنود الذين اشبعوه مساء امس الاول ضربا وركلا رغم انه يقطن في الشارع الرئيسي لجنين وهو لم يكن خاضعا لحظر التجول وقتها.

على صعيد آخر فقد علم مراسلنا ان جنود الاحتلال اعتقلوا آباء عدد من الشبان المطاردين بعد ان فشل الجنود في اعتقالهم (الشبان). ومن بين الذين تم اعتقالهم والدا الشابين محمد محمود الحاوي وعلي عبدالله شناوي. ويفيد مراسلنا ان الوالدين، وعمر الاول (٥٧ عاما) والثاني (٤٥ عاما) قد اعتقلا كرهائن لحين قيام ولديهما بتسليم نفسيهما لقوات الاحتلال. وتفيد مصادر محلية ان مواصلة استمرار نظام حظر التجول في جنين قد يعود الى عدم تمكن الجنود من انجاز ما خططوا له وانتقاما من الاهالي.

● اغراق سوق خان الزيت بالغاز

وفي اعقاب تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في القدس القديمة قامت قوات الاحتلال باطلاق وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع في سوق خان الزيت في قلب البلدة ثم شنت حملة اعتقالات في صفوف الشبان. كما اعتقل الجنود عددا من الشبان في جبل المكبر وداهموا عددا من المنازل بينها منزل الكاتب جميل السلحوت الموجود في خارج البلاد، وحطموا بعض اثاث المنزل. اما في منطقة سميراميس فقد احتجز جنود الاحتلال بطاقة هوية زوجة الكاتب اسعد الاسعد لرفضها ازالة شعارات وطنية كتبت على جدران المنزل.

وكانت عدة سيارات احتلالية قد تعرضت للرجم بالحجارة في عدة مواقع في القدس. وحصلت بعض المطاردات خاصة في العيسوية ورأس العامود. وفي الاخير اطلقت قنابل غاز داخل بعض المنازل لعائلات غزالة وبركات وناصر والنابلسي.

● حظر تجول في خربثا بني حارث

ويستمر نظام حظر التجول في قرية خربثا بني حارث - رام الله لليوم الثاني على التوالي حيث تم اعتقال عدد من الشبان من القرية وكذلك من دير ابو مشعل والمبرة ودير جرير.

اما في رام الله فقد تم اعتقال الشاب محمد محمود باني (١٨ عاما) من قرية دير ابزيع لارتدائه قميصا (بلوزة) تحمل عبارة (بلاك ساندي) «الاحد الاسود» التي تشير الى مجزرة عيون قارة.

● مستوطن يطلق النار ويصيب طفلة ●

واطلق مستوطن النار عشوائيا، نهار امس، في حي الشجاعية فاصاب الطفلة نسرين العبد سكران (٩ سنوات) برصاصة في فخذها نقلت على اثرها الى المستشفى «الاهلي» وكانت بين ضحايا القمع الاحتلالي في رفح يوم امس الصبية شفاء الشيخ العيد (١٩ عاما - رصاصة في الفخذ) فيما اعتدى الجنود على الشقيقتين آمنة وفاطمة الاخرس (٢٠ و٢٥ عاما) بالضرب المبرح داخل منزلها وقد اغمي على الاخيرة.

وكم سبقت الاشارة فقد اجهضت فرحة ابراهيم الاطبش (٢٢ عاما) وآمال نظير العشي (٢٤ عاما) جراء استنشاقهما الغاز المسيل للدموع مساء امس الاول في غزة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٣ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بسبب الازمة في الخليج:

ارتفاع مرتقب بنسبة تزيد عن ١٠٪ في اسعار الكهرباء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع المسؤولون في شركة الكهرباء ان تصادق وزارة المالية في الايام القريبة القادمة على رفع اسعار الكهرباء بنسبة تزيد عن (١٠٪) جراء الازمة في الخليج العربي.

ويعتبر المسؤولون في شركة الكهرباء انه «لا مفر من رفع اسعار الكهرباء مرة أخرى في اعقاب ارتفاع اسعار الوقود في اسواق العالم»!

كيسار في العفولة، امس:

الهستدروت ستتصدى لتوصيات لجنة نتنياهو

● «انها تخدم اتجاها سياسيا معينا يؤدي الى تقديم خدمات طبية مميزة للاغنياء واخرى ادنى مستوى للفقراء» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، خلال زيارة له في العفولة امس الاربعاء، ان الهستدروت بكل مؤسساتها وهيئاتها ستتصدى لتوصيات لجنة نتنياهو بخصوص الخدمات الطبية ولن تقبلها ولن تسمح بتطبيقها.

واكد كيسار، خلال حديثه امام اطباء مستشفى المروج في العفولة، ان هذه التوصيات - «مع انها لم تصدر عن جسم سياسي انما هي تخدم اتجاها سياسيا معينا يؤدي الى تقديم خدمات طبية مميزة للاغنياء واخرى ادنى مستوى للفقراء. فمن يكون معه المال يتلقى الخدمة ويعيش افضل. ومن لا يملك المال سيقف في اخر الدور.

وقال كيسار: نحن دمقراطيون. ولا نمانع في وجود طب خاص للمنافسة. ولكن هذا الطب الخاص، الذي جاءت توصيات اللجنة لتجعله مزدهرا، يجب الا يكون على حساب الطب الشعبي، ولذلك فان ما جاءت به التوصيات غير دمقراطي، ويمس ليس فقط بالمرضى وسائر المواطنين فحسب بل وايضا بالاطباء، ويجعلهم بمستويين. مثلما يجعل المرضى بمستويين. وهذا مرفوض. وسنقاومه.



● كيسار ●

بسبب رفض وزارة المالية لمطالبهم:

مستخدمو مكاتب التشغيل يعودون الى الاضراب عن العمل

● رئيس نقابة المستخدمين: مكاتب التشغيل ستبقى مغلقة «حتى اشعار اخر»!

● عاطلون عن العمل: لم نتقاض رسوم البطالة من الشهر الماضي... فمن اين سنعيش ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل مستخدمو مكاتب التشغيل، اليوم (الخميس)، اضرابهم الشامل عن العمل واغلاق جميع مكاتب التشغيل في البلاد امام العاطلين عن العمل.

وكانت نقابة مستخدمي مكاتب التشغيل قررت، امس، تصعيد الاجراءات الكفاحية على خلفية فشل المفاوضات مع وزارة المالية التي رفضت جميع مطالبهم. وبدأ مستخدمو المكاتب، امس، اجراءاتهم الكفاحية حيث اغلقوا مكاتبهم امام جمهور العاطلين عن العمل وطالبيه.

ويطالب مستخدمو مكاتب التشغيل بزيادة الموظفين في دائرة التشغيل وفي المكاتب المنطقية وشراء الات الكترونية حديثة وذلك على خلفية الضغوط التي يواجهونها جراء زيادة عدد العاطلين عن العمل والمجهود الكبير الذي يبذلونه في عملهم والذي يفوق طاقتهم، كما يقولون. وقد انفجر الخلاف الجديد في اعقاب اتخاذ وزارة المالية قرارا برصد مبلغ اضافي مقداره مليون شيكل «لزيادة الحراسة في مكاتب التشغيل»، بينما ترفض الوزارة مطالب المستخدمين بحجة عدم وجود ميزانية كافية!

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان ملفات تسجيل العاطلين عن العمل، من شهر تموز الماضي، لم تحول بعد الى مؤسسة «التأمين الوطني»، الامر الذي يعني عدم دفع رسوم البطالة للعاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب التشغيل (عن الشهر الماضي). بينما لن تستقبل مكاتب التشغيل، في الشهر الجاري، العاطلين عن العمل!

وقال رئيس نقابة مستخدمي مكاتب التشغيل، افرايم بشمياهو، ان مكاتب التشغيل ستبقى مغلقة «حتى اشعار اخر»!

واكد بعض العاطلين عن العمل، في مقابلات اذاعية اجريت معهم، امس، عن تأييدهم لنضال المستخدمين لكن، بالمقابل، اكدوا بانهم سيتضررون كثيرا جراء تصعيد نزاع العمل.

وقال احد العاطلين عن العمل ان «اجراءات المستخدمين عادلة. لكننا تحولنا الى ضحايا جراء هذه الاجراءات. ولا نعرف الى اين نتوجه وماذا سيحدث لنا». وقال اخر: «هناك اناس متزوجون ولم يتقاضوا رسوم البطالة عن الشهر الماضي. هذا امر صعب للغاية. فلا يمكن العيش بدون نقود»!

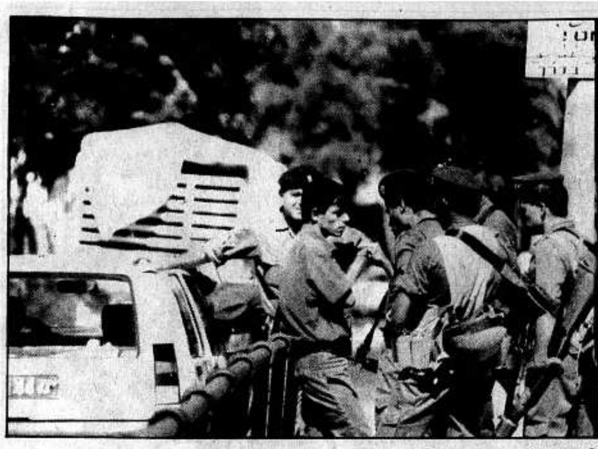
التحقيق مع شاب من دير الاسد لاشتراكه في مسيرة ضد مذبحة «الاحد الاسود»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حققت شرطة كرمئيل، يوم أمس الاول الثلاثاء، مع عضو الشبيبة الشيوعية، خالد عساف من قرية دير الاسد، موجهة له تهمة: «تنظيم مظاهرة بدون تصريح وأهازيج ضد الدولة».

وزار عساف، بعد التحقيق معه، مكتب «الاتحاد» في عكا وروى لمراسلنا ما جرى له كما يلي: «استدعوني وقال ان المحقق غابي روبنشتاين بدأ معه التحقيق، باطلاق الكلمات النابية مثل: اجلس يا ابن الزانية!! وهل تدري لماذا استدعيناك. فقلت لا اعرف. فقال: انك نظمت مظاهرة بدون تصريح حول ما حدث في ريشون لتسيون. وهتفت ضد الدولة. فقلت له هذا غير صحيح. فما كان منه إلا صفعني عدة مرات على وجهي واعاد اطلاق الشتائم التي لا يتحملها الورق.

وتابع عساف قائلا: «بعد التحقيق وأخذ بصمات الاصابع انتظرت في الخارج، فمر محقق وقال ان اسمه «ابو جورج» وقال لي: انا من المخابرات واعرف نشاطك جيدا، ما رأيك ان تتعاون معنا واساعدك في قضيتك واغلاق الملف. فرفضت ذلك رفضا قاطعا».

وافرج عن عساف بكفالة شخصية.



● مشهد عادي (!) من حارة السعدية قرب باب الساهرة في القدس المحتلة (١٤ الجاري). (من «سنابل» - خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس)

اليوم تستأنف المفاوضات بين المالية والهستدروت بشأن اتفاقيات الاجور

● التفاؤل بالتوصل الى اتفاقيات جديدة حتى نهاية الشهر الجاري قد ينطوي على صفقة ضد العاملين ● لاوطمان يطالب بتقليص علاوة الغلاء المقررة الى النصف وبتغيير قانون اجر الحد الادنى وتشديد شروط الحصول على مخصصات بطالة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تستأنف، اليوم (الخميس) المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت حول اتفاقيات الاجور في الاقتصاد في جو يسوده تفاؤل متبادل بين الطرفين.

ويبدو ان مصدر هذا التفاؤل يعود الى امكانية ان يكون السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ووزير المالية، يتسحاق موداعي قد توصلا في لقائهما امس الاول الى صفقة بهذا الشأن.

واعلن كيسار بعد لقائه موداعي انه «تظهر امكانية للتقدم في المفاوضات»! اما موداعي فقد اعرب عن «تقدير متفائل بشأن انهاء المفاوضات وصياغة اتفاقيات عمل جديدة حتى نهاية الشهر الجاري»!

وقال موداعي: طرحت خلال اللقاء اقتراحات جديدة من شأنها ان تدفع المفاوضات الى الامام.

وجاء لقاء كيسار - موداعي بعد تهديد قادة النقابات المهنية في القطاع العام بانه اذا لم يتم التوصل الى اتفاقيات عمل جديدة حتى نهاية الشهر الجاري فانهم سيلجأون الى اجراءات كفاحية وتنظيمية وانه ستنفرد كل نقابة مهنية في اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة بدون الاخذ بالاعتبار الوضع الاقتصادي الصعب.

من جهة ثانية، اجتمع رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، امس الاول، مع رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد. وابلغ لاوطمان هبرفيلد بان المشغلين «سيجدون صعوبة» في دفع علاوة الغلاء القادمة للعاملين التي من المقرر دفعها في رواتب شهر ايلول. وطالب بان تقتصر علاوة الغلاء على «نصف ما هو مقرر دفعه»(!) اي ما يساوي ربع الغلاء الحاصل خلال هذه الفترة!! كما طالب بتغيير قانون اجر الحد الادنى وتشديد شروط الحصول على مخصصات البطالة.

ورفض هبرفيلد مطالب لاوطمان.

واقر اجتماع طاقم القسم المهني في الهستدروت، امس الاول، انه وجميع النقابات المهنية في مختلف قطاعات الاقتصاد يعارضون بشدة المس بعلاوة الغلاء. ويطالبون بدفع علاوة الغلاء المقررة ٥،٥٪ في رواتب شهر ايلول. هذا في حين ان جدول الغلاء ارتفع خلال هذه الفترة بنسبة (٩،٥٪)!

ويذكر ان اتفاقيات الاجور الاخيرة انتهت مدتها في مطلع نيسان الماضي.

مدير مصلحة التشغيل:

(١٤) الف عاطل عن العمل بين المهاجرين الجدد

● توقع اتساع البطالة بين المهاجرين الجدد حتى نهاية العام الجاري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مدير عام مصلحة التشغيل، دافيد مينع، ان (١٤) الف مهاجر جديد مسجلون الان في دوائر التشغيل كعاطلين عن العمل!

وقال مينع، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في القدس ان عدد العاطلين عن العمل بين المهاجرين الجدد سيزداد حتى نهاية العام الجاري، بعد ان ينهي عدد كبير منهم دورات تعليم اللغة العبرية.

واشار مينع الى انه من بين الـ (٧٠) الف مهاجر وصلوا الى البلاد وجد (٤٢) الفا منهم فقط عملا.

ومن المتوقع، استنادا الى معطيات مصلحة التشغيل، ان يصل الى البلاد خلال السنة ونصف السنة القادمة (٢٥) الف مهندس و(٧) الاف طبيب وثلاثة الاف عالم من بينهم «١٨٠» عالما من ذوي الشهرة العالمية.

واكد مينع انه في ظروف تفاقم البطالة ووصول عدد العاطلين عن العمل الى (١٦٥) الف «يجب توفير العمل قبل السكن وانه بدون توفير اماكن عمل جديدة فاننا سنواجه مشكلة خطيرة»!

وقال مينع ان ٨٥٪ من المهاجرين الجدد هم من اصحاب مهن وثلث هؤلاء يحملون شهادات اكاديمية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٩° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتميترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٨٠٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٩٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٩٨ ش.ج
● دينار اردني	-
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

جماهير غفيرة تشيع جثمان سليمان شقور الى مثواه الاخير



● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من سخنين وقرى الجليل والمثلث ومن المناطق المحتلة، بعد ظهر امس (الاربعاء)، الى مثواه الاخير الصحفي والشخصية الاجتماعية، ابن سخنين المأسوف على شبابه المرحوم سليمان يعقوب شقور الذي كان توفي في لندن يوم الاثنين الاخير عن عمر يناهز الـ (٤١) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وتقدم النعش اكاليل الزهور وفرقة كشافة مدرسة طه حسين واوركسترا الشبيبة الشيوعية في سخنين. وعلى قرع الطبول الحزينة سارت الجماهير المشيعة وفي مقدمتهم سيادة المطران مكسيموس سلوم والكهنة الافاضل. وبعد الصلاة على روحه في كنيسة القديس يوسف في القرية القيت كلمات التأبين والتعزية حيث ابن الفقيد كل من سيادة المطران سلوم ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، ورئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عياش، ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، الذي ابن الفقيد باسم جمعية ري وانعاش البطوف التي رئسها المرحوم. كما أبنه د. احمد الطيبي والسيد عبد الرحيم محمود والاستاذ رجا اغبارية وعضو الكنيست محمد ميعاري وهنية بيطار، باسم مؤسسة «المصدر» التي اسسها وادارها الفقيد، وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. وشكر شقيق الفقيد، جبران شقور، باسم آل الفقيد جميع المؤبنين والمشيعين.

ووصلت عدة برقيات تعزية منها من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل والسفير الفلسطيني في تونس، حكم بلعاوي.

بعد غد (السبت)

انتهاء التوقيت الصيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتهي بعد غد (السبت) العمل بموجب التوقيت الصيفي والذي تم انتهاجه على مدار (١٥٤) يوما (منذ ٢٤ آذار الماضي).

ووفقا لذلك، سيتم في منتصف ليلة السبت القادم ارجاع عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء، اي الى الحادية عشرة ليلا.

هذا وصرح وزير الداخلية، اريه درعي، امس الاول (الثلاثاء)، بانه سيقوم قريبا بنشر مواعيد التوقيت الصيفي للسنتين القادمتين، حسبما كان تعهد امام لجنة الداخلية في الكنيست.

منع امين عام حركة «ابناء البلد» ونائبه من مغادرة البلاد

● تمديد اعتقال شابين من كفركنا واعتقال ثالث من المشهد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تسلم الصحفيان رجا اغبارية، امين عام حركة «ابناء البلد»، وعوض عبد الفتاح نائب الامين العام والمحرر المسؤول في اسبوعية «الميدان» امرا اداريا يمنعهما من مغادرة البلاد.

فقد قامت الشرطة، امس (الاربعاء)، بتسليمهما امرا اداريا موقعا من وزير الداخلية، اريه درعي، يذكر فيه «انطلاقا من صلاحياتي حسب انظمة الطوارىء لعام ٤٨» (بند ٦) وحسب قناعتي، ان سفركما لخارج البلاد يمس بأمن الدولة، وقد اصدرت هذا الامر لمنعكما من مغادرة البلاد».

وتجدر الاشارة الى ان الامر جاء في هذا الوقت ليمنعهما من السفر الى جنيف للمشاركة في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية التي سيعقد في نهاية الشهر الجاري.

من جهة ثانية مددت محكمة الصلح في طبريا، امس (الاربعاء)، اعتقال كل من حسان طه امارة ومروان هياجنة، وكلاهما من كفركنا، لمدة ثلاثة ايام. وقد وجهت لهما تهمة حرق علم امريكا خلال مظاهرة «ابناء البلد»، يوم السبت الماضي، في قرية كفركنا. وقامت شرطة الناصرة باعتقال لؤي عرفات من المشهد بنفس التهمة.

بطلب من لجنة متابعة الرياضة في الوسط العربي:

معهد «فينغت» الرياضي ينظم دورة لمرشدي كرة السلة واخرى لكرة القدم

● كفرياسيف - لمراسل خاص - تم الموافقة من قبل مدرسة المدربين والمرشدين في معهد «فينغت» الرياضي على طلب لجنة متابعة الرياضة في الوسط العربي بتنظيم «دورة في كرة السلة واخرى في كرة القدم».

وسيشرف على الدورة الاولى الاستاذ رائد رزق وهي تعتبر الاولى من نوعها في الوسط العربي وقد اشترط معهد «فينغت» على لجنة المتابعة ان يكون المشترك فيها قد حصل على شهادة مساعد مرشد في كرة السلة.

هذا ويتم التسجيل لهذه الدورة في قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي، الى جانب التسجيل لدورة مساعدي مرشدين في لعبة كرة القدم التي سيشرف عليها المدرب النصراوي نبيل برانسي.

ازاء التأخر في دفع الرواتب

معلمو مدرسة الطيبة الثانوية يهددون باتخاذ اجراءات نقابية

● البلدية : نعاني من ازمة مالية ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة معلمي مدرسة الطيبة الثانوية انها سوف تبدأ باتخاذ اجراءات نقابية بحق بلدية الطيبة نتيجة التأخر في دفع رواتب المعلمين والموظفين في المدرسة عن شهر تموز الماضي.

وكان من المفروض ان يتسلم المعلمون رواتبهم في الخامس من الشهر الحالي الا ان البلدية تأخرت في دفعها. وعقدت لجنة المعلمين، امس الاول، اجتماعا مع القائم باعمال رئيس البلدية، السيد حاتم جابر، الذي طالب المعلمين باعطائه مهلة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم امس لكي يتسنى للبلدية توفير المبالغ المطلوبة. وابلغت اللجنة السيد جابر انه في حالة عدم تسلم الرواتب فانها سوف تتخذ اجراءات نقابية. وحتى الموعد المذكور لم يتسلم المعلمون رواتبهم.

وفي اتصال مع الناطق الرسمي لبلدية الطيبة، السيد عبدالرحيم حاج يحيى، قال «ان بلدية الطيبة تعاني من ازمة مالية مثلها مثل بقية السلطات المحلية العربية في البلاد. وهذا هو السبب الرئيسي والاساسي في عدم دفع الرواتب». وتأمل ان تتمكن من دفع الرواتب خلال مدة قصيرة جدا».

اقتحام مقر مجلس عمال الناصرة لغرض السرقة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، ليلة الاثنين/الثلاثاء، باقتحام مبنى مجلس العمال في الناصرة وبسرقة شيكات وجهازي تلفون وآلة حاسبة صغيرة. كما قاموا بخلع بابين وافراغ جميع الخزائن الموجودة في الطابق الثالث وبعثرة كل محتوياتها على الارض.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قال سكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، ان هذا العمل تخريبي لم ينفذه سوى بعض اشخاص عديمي المسؤولية. وقال: «ان مكاتب مجلس العمال لا تحتوي على اي شيء يغري احدا للسرقة، والدليل انهم قاموا بسرقة اشياء لا تفيد احدا».

نعي

عائلة بشارة في الطيرة تنعى بالم واسى ابنها الغالي

سلامة محمد بشارة

«ابو تيسير»

الذي وافته المنية في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٠/٨/٢١ .

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعـــي

نادي الجذور في ام الفحم ينعى بمزيد الحزن والاسى الحزن واللوعة الشخصية الوطنية ورفيق دربنا

سليمان شقور

الذي افتقده الوطن الحبيب في ارض الغربة في لندن وتتقدم من اهله وذويه وشعبه داخل الوطن وخارجه بأحر التعازي القلبية

عن نادي الجذور
احمد مصطفى كيوان
المحامي محمد كيوان
نواف مصطفى بويرات

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة الناصرة

دعـــوة

ندعوكم للمشاركة الجماهيرية في: الاجتماع المنطقي الاحتجاجي ضد الغزو الاجنبي للخليج، وذلك يوم الجمعة ٩٠/٨/٢٤ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، حيث سيتحدث هناك قادة الجبهة:

توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة، القس شحادة شحادة - رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، الكاتب محمد وتد - عضو السكرتارية القطرية، صالح دراوشة - رئيس مجلس اكسال المحلي، مروان دويري - عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية

● ضد الغزو الامريكي الامبريالي للخليج الذي يهدد بحرب مدمرة في الشرق الاوسط

● ضد تصعيد السياسة المعادية للجماهير العربية وبرامج الترانسفير العنصرية

ايها الاخوة المواطنون في منطقة عكا

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتجاجي المنطقي ضد الغزو الامريكي وضد تصعيد السياسة المعادية للجماهير العربية.

وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٨/٢٤ في قاعة نادي اميل توما في قرية جديدة

يتكلم فيه:

* عفيف كيال - رئيس جبهة جديدة الدمقراطية
* جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية
* توفيق طوبي - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هلموا لنصرخ في وجه الغزاة
ارحلوا عن ارض الخليج فارض العرب للعرب
هلموا لنصرخ في وجه القوى اليمينية
نحن هنا باقون - على صدوركم باقون
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

مجلس كفرياسيف المحلي
قسم المعارف

بعد ان نلنا مصادقة وزارة المعارف على فتح اربع روضات للاطفال من جيل سنتين وثمانية اشهر حتى جيل ما قبل البستان، فاننا نعلن عن بدء التسجيل للاطفال من هذه الاجيال فورا وحتى ١٩٩٠/٨/٣٠.

* يجري التسجيل في مكتب قسم المعارف في المجلس المحلي بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف مساء كل يوم دوام.

* على الراغبين بتسجيل اولادهم لهذه الروضات ان يحضروا معهم: بطاقتي الهوية للاب والام، قسائم راتب الاب (والام اذا كانت تعمل) عن اشهر ايار، حزيران وتموز (على المستقلين ان يراجعوا مكتب قسم المعارف بخصوص ما عليهم تقديمه بدل قسائم الراتب).

* رسوم الاشتراك مدرجة وتتناسب مع دخل الوالدين.

باحترام
نمر مرقس - رئيس المجلس المحلي

بلدية ام الفحم
مناقصة رقم ١٤/٩٠
بناء مدرسة اعدادية في حي الشيكون

١- تعلن بلدية ام الفحم عن تلقي عروض لتنفيذ بناء مدرسة اعدادية (الشيكون) في ام الفحم.
٢- مساحة البناء ١٢٠٠م٢، القسم الاول مرحلة -١- للتنفيذ فورا والذي يتم توقيع الاتفاقية عليه مع المقاول هو بمساحة ٨٢٥ م٢.
٣- على كل معني بتقديم عرضه التوجه الى مكاتب البلدية، لمهندس البلدية لاستلام الخرائط وكتاب الكميات مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لحساب بلدية ام الفحم لا تعاد له سواء فاز بالمناقصة او لم يفز.
٤- تقدم المناقصة في ملف مغلق حتى يوم ٩٠/٩/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر بنسختين مرفقة بالخرائط موقعة من قبل المقاول.
٥- جولة المقاولين تتم يوم الاثنين ٩٠/٨/٢٧ في تمام الساعة الرابعة من بناية البلدية.
٦- يحق الاشتراك في الناقصة لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين في اطار العمل المذكور اعلاه في الفرع الرئيسي للبناء رقم ١٠٠ مع نوعية ملائمة.
٧- على مقدم المناقصة ان يرفق مع مناقصته كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة لحساب بلدية ام الفحم وفي حالة تراجع المقاول وعدوله عن عرضه تصرف الكفالة ولا يحق له المطالبة في اي تعويض.
٨- كل مناقصة لا تحوي الكفالة البنكية والمستمسكات والشهادات المطلوبة لن يتم بحثها وتعد لاغية.
٩- البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
رئيس البلدية - رائد صلاح

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٢٤ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٣ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٨٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٥٠ شاقل ●
יום ששי - 24.8.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 87/47 - 24.8.1990 - Price: 1.50 Shekel

وسائل الاعلام الغربية تتحدث عن صدام عسكري وشيك جدا في الخليج

العراق يتهم الامبريالية بنشر اسلحة نووية في الخليج

● الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تتفق على قرار باستخدام حد ادنى من القوة ● صدام حسين: الزعماء العرب في الخليج يخدمون المصالح الاجنبية وسرقوا الثروات العربية ● الولايات المتحدة تحشد المزيد من قواتها واساطيلها ● بريطانيا تبعث قوات اضافية ● وزير الدفاع الفرنسي يعارض ● شمير: الازمة بلغت ذروتها ●

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ أتهم العراق، امس الخميس، في جنيف الدول الغربية بنشر اسلحة نووية في منطقة الخليج. واقترح جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من

● البقية على ص ٢ ●

ايران: قد نستأنف القتال اذا تعرض الاسلام لتهديد الهيمنة الامريكية

● رافسنجاني: الولايات المتحدة تستغل الحماقة الكبرى للعراق ●

● طهران ـ و.ص.ف ـ اعلنت صحيفة «كيهان انترشيونال» الايرانية، المقربة من الاوساط المتشددة في النظام، في عددها امس الخميس، ان ايران قد تستأنف القتال اذا ما تعرض الاسلام لتهديد هيمنة محتملة من الولايات المتحدة الامريكية.

واضافت انه: «من السذاجة الاعتقاد بان السلام والاستقرار سيعودان اذا اطاحت الولايات المتحدة بصدام حسين». وقالت الصحيفة ان ايران ترى ان الوضع سيكون «افظع» لان الجمهورية الاسلامية ستجد نفسها «محاطة بانظمة العوبة اقامتها واشنطن».

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني قد خرج، امس، بتصريحات تهاجم الولايات المتحدة والعراق وذلك لاول مرة بهذا الشكل منذ اندلاع ازمة الخليج. فاتهم الولايات المتحدة بانها تحاول «استغلال الحماقة الكبرى التي ارتكبها العراق» بغزوه للكويت.

وكان رفسنجاني الذي نقلت اقواله وكالة الانباء الايرانية يتحدث لدى استقباله عبد العزيز بلقادم نائب رئيس البرلمان الجزائري. وقال: ان «الولايات المتحدة التي تبحث دائما عن فرصة لزيادة تدخلها في هذه المنطقة الحساسة من العالم اسرعت بانتهاز هذه الفرصة وارسلت قواتها العسكرية». وقال: ان الوجود العسكري الاجنبي يضع المنطقة على برميل بارود.

وكرر ادانة ايران لغزو العراق للكويت واكد ان «العراقيين ارتكبوا حماقة كبرى والاستعمار يستغل هذا الخطأ».

كما اعرب من جديد عن «قلقه» حيال تعزيز القوات العسكرية الاجنبية في المنطقة. ومن جهة اخرى طلب نائب رئيس البرلمان الجزائري من ايران «البحث عن تسوية سلمية «لازمة الخليج» مستخدمة موقعها البارز في المنطقة».

هذا وقد رحب وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بالموقف الايراني. وقام، يوم امس الخميس، بتسليم الرئيس الايراني رسالة من امير الكويت.

اطفال العراق الى بوش وتاتشر:

لماذا تريدون احراق مدرستنا وكتبنا؟! نحن نحب الحياة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ «لماذا تريدون احراق مدرستنا وكتبنا، نحن نحب الحياة».. هذه هي رسائل الاحتجاج التي بدأ عشرات الالاف من الاطفال العراقيين دون الثانية عشرة بارسالها الى الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

وتنشر الصحف العراقية يوميا، منذ ايام عدة، في صفحاتها الاولى عنواني الرئيس الامريكي ورئيسة الوزراء البريطانية لكي «يتمكن جميع العراقيين شبانا او معمرين ومن جميع الطبقات الاجتماعية من توجيه رسائل احتجاج والرد على الحملة، التي تشنها على العراق، الاوساط الامبريالية الصهيونية».

وتجمع مئات عدة من الاطفال امس الاول، الاربعاء وامس الخميس امام سفارة الولايات المتحدة في بغداد وهم يرفعون لافتات كتب عليها «نعم للسلام. نعم للحرية. لا للاستعمار. لا للاستعباد».

رقم قياسي جديد لاسعار النفط..

للمرة الاولى من ٥ سنوات سعر البرميل يزيد عن ٣١ دولار

● بوش لشعبه: بدون ذعر.. لكن اقتصدوا في استهلاك الطاقة ●

● لندن ـ الوكالات ـ سجلت اسعار النفط في بورصة لندن امس (الخميس) ارتفاعا قياسيا اذ ارتفع سعر البرميل الواحد بأكثر من دولارين بالمقارنة مع سعره امس الاول ووصل سعر البرميل الواحد الى (٣٢،٥) دولار.

وكانت اسعار نفط «ويست تكساس» سجلت امس الاول ارتفاعا مساويا بلغ ٢،٥١ دولار للبرميل الواحد الذي اصبح سعره ٣١،٢٢ دولار.

وارتفعت اسعار نفط السويس الذي يباع في السوق المصري الحرة ووصل سعر البرميل الواحد الى ٣١ دولار وجاء هذا الارتفاع، الذي لم يكن مثيل له منذ خمس سنوات جراء تصاعد التوتر في منطقة الخليج العربي.

● البقية على ص ٧ ●

الملك حسين: هذه اسوأ اوضاع يعيشها العرب في تاريخهم!

● موسكو تسعى للعب دور الوساطة لحل ازمة الخليج بواسطة استنفاذ جميع الحلول والتدابير السياسية ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ من المفترض ان يكون الملك الاردني حسين قد عاد الى عمان، في ساعة متأخرة من ليلة امس (الخميس)، في ختام زيارة الى اليمن وهي الاولى في اطار جولة عربية سيقوم بها وستشمل ايضا العاصمة العراقية بغداد،

● البقية على ص ٧ ●

بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

اجتماعات ومظاهرات احتجاجية في الناصرة وحيفا وجديدة، اليوم وغدا، تنديدا بالغزو الامريكي والاجنبي

● مظاهرة قريبة في ام الفحم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في الناصرة وحيفا وجديدة، اليوم (الجمعة) وغدا (السبت)، عدة نشاطات منطقية جماهيرية احتجاجية، بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تنديدا بالغزو الامريكي والاجنبي لمنطقة الخليج العربي، فيما اشارت الانباء الواردة الى مكاتبنا ان الجبهات في القرى والمدن العربية الاخرى تستعد لاقامة المظاهرات الاحتجاجية على الخلفية ذاتها، في الايام القريبة. وفي بيت الصداقة في ام الفحم تستعد الجبهة للقيام بمظاهرة.

ويعقد في بيت الصداقة في الناصرة، في الساعة السادسة من مساء اليوم (الجمعة)، اجتماع منطقي شعبي ضد الغزو الامريكي والاجنبي للخليج وذلك بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة.

وسيتحدث في الاجتماع الاحتجاجي

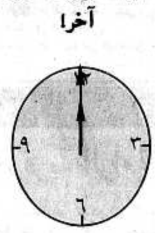
● البقية على ص ٢ ●

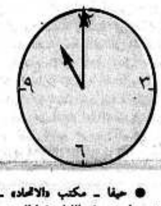


● الهلال فوق المسجد الرابض على ضفة قناة السويس يشهد عبور حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» في قناة السويس (٩٠/٨/٢٢) في طريقها الى الخليج.
(صورة من «و.ص.ف»)

في منتصف الليل، غدا السبت:

انتهاء توقيت وبدء آخر





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينتهي في منتصف الليل، غدا السبت، العمل بموجب التوقيت الصيفي الذي تم اعتماده لمدة (١٥٤) يوما (منذ ٢٤ اذار الماضي) وليبدأ بهذا، العمل، مجددا، بالتوقيت الشتوي.

ويتم الانتقال من التوقيت الصيفي الى الشتوي باعادة عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء حسبما هو مبين في الرسم اعلاه.

قوات الاحتلال تكثف استعمال الغاز

* اشتباكات وجرحى واقتحام للبيوت واعتقالات * جمع وحرق الصحف المصرية في الخليل بسبب حملتها المسعورة على الشعب الفلسطيني وقيادته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، امس، العديد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع المحتلين. وقام الجنود باقتحام المنازل والعبث بمحتوياتها والتنكيل باصحابها واعتقال عشرات المواطنين.

من ناحية ثانية لاحظ المراقبون ان قوات الاحتلال وسعت نطاق استخدامها للغاز المسيل للدموع حيث اطلقت القنابل الغازية بكثافة ملحوظة في العديد من المناطق وفي مدينتي نابلس وغزة ومخيم جباليا بشكل خاص.

وفرضت سلطات الحكم العسكري نظام منع التجول، فجر امس، على قرية قفين (طولكرم) وواصلت فرضه على قرية خربثا بني حارس (رام الله) لليوم الثالث على التوالي، وعلى الاحياء الشرقية في مدينة جنين لليوم الخامس على التوالي.

واصيب جندي اسرائيلي بجراح في وجهه جراء تناثر شظايا زجاج سيارة ركاب وقفت في (كراج تكسيات طولكرم) في نابلس في اثناء اقدامه على تحطيمها بعقب بندقيته. من ناحية ثانية وقعت اشتباكات بين الشبان وقوات الاحتلال في البلدة القديمة في نابلس. وقام الجنود باطلاق الاعيرة النارية ومطاردة الشبان من حي لاخر، مما ادى الى اصابة الفتى شادي زغلول (١٥ عاما) بعيار مطاطي بالظهر، ونقل الى مستشفى

● البقية على ص ٢ ●

هلع مشتريات في البلاد.. خوفا من الحرب

● تل ابيب ـ اصيب الجمهور بهلع مشتريات في البلاد، مساء امس الخميس، وذلك في اعقاب نصيحة ضابط في الجيش، ظهر في برنامج «مساء جديد» في التلفزيون الاسرائيلي، للجمهور ان يخزن مواد غذائية لمدة اسبوعين.

وتقول صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر اليوم (الجمعة) ان المواطنين في القدس مثلا، هرعوا الى الحوانيت لشراء الحاجيات.

من جهة ثانية كشفت شبكة التلفزيون الامريكية (اي-بي-سي) ان اسرائيل لا تنوي توزيع كمامات الغاز لسببين: اولا ـ لا تريد زرع الهلع في الجمهور وثانيا ـ لا تريد توزيع الكمامات على سكان الضفة والقطاع خوفا من استعمالها ضد قنابل الغاز التي يطلقها جنود الاحتلال.

اجتماع تذكاري لمناسبة الذكرى الخامسة لوفاة الدكتور اميل توما



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمناسبة مرور الذكرى الخامسة لرحيل المؤرخ والمفكر والقائد الشيوعي الوطني خالد الذكر الدكتور اميل توما، يعقد اجتماع تذكاري في تمام الخامسة من بعد ظهر غد، السبت ١٩٩٠/٨/٢٥، في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا.

وتتحدث في الاجتماع، عن الراحل الكبير وتراثه الفكري الثقافي وكفاحه الوطني الدمقراطي، كوكبة من رفاق دربه واصدقائه ومعارفه، من بينهم: رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد والصحفي وعبد المجيد حمدان (دولة فلسطين المحتلة) والنائب هاشم محاميد والنائبة تمار غوجانسكي والبروفيسور بيني بيت هلحمي والدكتور احمد سعد.

وستنظم زيارة الى ضريح اميل توما في مقبرة الطائفة الارثوذكسية في حيفا في تمام الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه، السبت ١٩٩٠/٨/٢٥ وسيتحدث خلالها صديق الفقيد ورفيقه في الكفاح زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. (اقرأ مقالا بقلم زاهي كركبي على الصفحة السادسة من هذا العدد).

■ تعزية ■

آل عبد الحليم في كفرمندا يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل شقور بوفاة المرحوم «سليمان شقور»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

□ نعي □

اولاد المرحوم واخوه حكمت وعموم آل عراف في معليا ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

نصرات الياس عراف
(ابو الياس)

عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ٩٠/٨/٢٤ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة السيدة في معليا الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● شكر وتقدير ●

ادارة المجلس المحلي ولجنة المخيم يشكران جميع المواطنين من اهالي طمرة وضيوفها الذين ساهموا في انجاح مخيم العمل التطوعي الثامن، ان كان ذلك بتقديم التبرعات السخية او ببذل مجهودهم الشخصي في المشاريع المنفذة او بالمشاركة في الامسيّات.

كما يشكران جميع المواطنين الذين ابدوا تفهما وتبرعوا بعدة امتار من اراضيهم لتوسيع الشوارع.

تقبلوا أسمى آيات الشكر والامتنان ولتبقى بلدنا طمرة شامخة وجميلة بأبنائها وبناتها.

لجنة المخيم
المجلس المحلي ـ طمرة

كلمة الاتحاد

الولايات المتحدة تهدد بغطرستها سلام العالم!

□□ تفيد التقارير السياسية والصحفية الواردة من العاصمة الامريكية ان ادارة الرئيس بوش ماضية، قدما، في خطتها لتنفيذ عدوان شامل على العراق.

وتقوم الاوساط الصهيونية المتطرفة وكذلك الاوساط الحربجية المتطرفة من اوساط صناعة الاسلحة وغيرها بتحريض ادارة بوش على القيام بالعملية حالا، «قبل ان تضيع الفرصة»!!

ونلاحظ ان العراق يطرح البدائل للانفجار العسكري ويقدم المبادرة تلو المبادرة وآخرها حوار عراقي ـ امريكي لمنع الصدام، بينما الادارة الامريكية ترفض ذلك بكل وقاحة وعناد وصلف.

وتصل البلطجية بالادارة الامريكية الى حد الاعلان، رسميا، بانه اذا لم تعط الامم المتحدة «غطاء شرعيا دوليا» للعملية العسكرية فان الولايات المتحدة ستقوم بذلك على عاتقها، وبدون «غطاء دولي».

هذه الصورة، مجتمعة، تؤكد ان الادارة الامريكية معنية بالبرهنة عسكريا على انها الشرطة الاستعمارية العالمية وقاطعة الطرق التي يجب عدم مشاكستها بل ويجب عدم رفض اوامرها!!

ونحن هنا، في هذه البلاد، نرى بعدا آخر، خطيرا، للصدام. فيبدو لنا مؤكدا ان «ادارة شمير» ايضا متهافتة على تلقين العراق وكل العرب «درسا» ولا شك ان طاقة اسرائيل ستكون جزء من طاقة العدوان الامريكي.

اننا نضم صوتنا الى اصوات مئات ملايين الناس العاقلين، القلقين، المحبين للسلام، مطالبين بمنع الحرب، وخروج القوات الغازية وحل المشكلة العراقية ـ الكويتية سلميا وعربيا.

وفي هذا السياق هناك اهمية لتحويل المهرجانين الكبيرين اليوم (الجمعة) في الناصرة وجديدة، احتجاجا على العدوان الى تظاهرتين تعلنان الصوت المجلجل للجماهير العربية. كما ان الجبهة القطرية والجبهات المحلية وكل الاطر والمؤسسات الوطنية مدعوة الى المشاركة بفعاليات نضالية جماهيرية تضامنا مع نضال الشعوب العربية ورفضا للعدوان الامريكي. كذلك، مع كل الصعوبات والتعقيدات، يجب خوض معركة لكسب انصار السلام اليهود، حتى لا يقعوا في فخ «الاجماع القومي الصهيوني» ويواصلوا النضال للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

(«الاتحـــــــــاد»)

اطلاق سراح منذر خوري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت الشرطة بتوصية من النيابة العامة، امس الخميس، سراح الشاب منذر رمزي خوري، من عكا، بكفالة مالية شخصية. وتوقع محامو الدفاع، على اثر الافراج عن موكلهم ان يصدر في الايام القريبة قرار باغلاق الملف لعدم وجود ادلة للتهمة، خاصة وان المتهم يرفض التهمة جملة وتفصيلا وينقضها من اساسها.

وكانت الصحف العبرية نشرت خبر اعتقال منذر خوري في مكان بارز من صفحاتها. ولم تتروع عن التحريض ضده، كعربي اولا وكنجل للقائد الشيوعي الراحل رمزي خوري. وقالت الصحف ان المتهم «اغتصب بعنف سائحة (متطوعة) من بريطانيا في منزله».

وينفي خوري، نفيا قاطعا، اتهامه بـ «الاغتصاب». وقد طلب بنفسه تمثيل الحادث لينقض اتهامه بهذه التهمة. وقد فعل واكد ان علاقاته الجنسية مع الفتاة جرت بمحض ارادتها.

وتجدر الاشارة الى ان الصحف كتبت ان خوري استخدم «العنف» مع السائحة البريطانية، الامر الذي ينفيه المتهم بشدة!. وجاءنا من محامي المتهم ان الفتاة نفسها تقول عن خوري بانه «لطيف»، وهذا مكتوب في ملف التحقيق. لم تدع الفتاة بانه «استخدم العنف» معها.

خلال لقاء بين نفاع وممثلين عن اللجنة الاسلامية العكية

دعوة لجنة المتابعة لبحث شؤون الاوقاف الاسلامية مجددا

● نفاع يبرق الى وزير الاديان ● لماذا لا يتطرق تقرير مراقب الدولة الى موضوع صرف ريع الاوقاف الاسلامية؟! ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ممثلين عن اللجنة الاسلامية العكية، التي انتخبت في الثاني عشر من ايار الماضي.

وعرض ممثلا اللجنة امام نفاع طلباتها المتجسدة بمطالبة وزارة الاديان، الاعتراف باللجنة كهيئة منتخبة لادارة الاوقاف الاسلامية في عكا.

وأضافا انها يعملان على تجميع كل المستندات المتعلقة بالاوقاف الاسلامية، من اجل احصائها وحصرها، لشن معركة مشروعة من اجل ادارة شؤونها وصرف مدخولاتها حيث يجب ان تصرف لتحسين اوضاع المسلمين، وخاصة قضايا الصحة والسكن.

وتساءل ممثلا اللجنة: لماذا لا يتطرق تقرير مراقب الدولة لهذا الموضوع بالمرة وابن تصرف هذه الاموال؟

وخلال تبادل الاراء تم الاتفاق والتأكيد على اهمية انتخاب هيئة قطرية نشيطة وفعالة تعمل على رعاية شؤون الاوقاف الاسلامية، ودعوة لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، ووضع الموضوع على جدول ابحاث اللجنة في اقرب جلسة لها وبحث قضية الاوقاف الاسلامية مجددا. كذلك تم الاتفاق على برنامج عمل مستقبلي للتعاون مع النائب نفاع لما فيه المصلحة العامة وتحرير الاوقاف الاسلامية.

وبعث نفاع برسالة مستعجلة الى وزير الاديان يطالبه فيها بدعم مطالب اللجنة الاسلامية العكية والاستجابة لها.

وفاة عامل من الطيبة في حادث عمل

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي العامل غالب اسعد مصاروة من الطيبة، يوم الثلاثاء الماضي، حتفه في حادث عمل وقع في مصنع «عليت» في رمات غان، الذي كان يعمل فيه.

ويبلغ المرحوم من العمر (٤٥) عاما.

وقد لقي حتفه جراء وقوعه عن سلالم نصبت في المصنع لاجراء تصليحات فيه، ويبلغ ارتفاعها (٤) امتار.

وقد شيعت جماهير غفيرة جثمانه الى مثواه الاخير في اليوم نفسه. وقد ترك وراءه زوجة وخمسة اولاد.

في تحقيق اجرته سلطة حماية المستهلك

الكشف عن تلاعب كبير في اسعار المياه المعدنية والصودا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف تحقيق اجرته سلطة حماية المستهلك في المستدروت عن تفاوت كبير في اسعار المياه المعدنية والصودا جراء التلاعب في الاسعار في ظل غياب الرقابة الحكومية على هذه المنتوجات.

واتضح من التحقيق الذي اجرته السلطة في منطقة تل ابيب ان العديد من اصحاب المتاجر والحوانيت استغلوا الاقبال الشديد على مياه الشرب المعدنية ومياه الصودا نتيجة لآفة تلوث المياه وراحوا يتلاعبون بالاسعار كيفما اتفق.

فقد دلت نتائج التحقيق ان تفاوت اسعار المنتوجات المذكورة بلغ حدا كبيرا راوحت نسبته بين ٢٠ ـ ٥٠٪ بالمتوسط!! ففي حين تباع الزجاجة الواحدة في بعض الحوانيت بشيكل، هناك من يبيعها بـ ١٫٥ شيكل! وهذا ما لا يشمل الفنادق التي يتراوح سعر الزجاجة الواحدة فيها بين ٤ و٥ شواقل.

وعلى ضوء هذه المعطيات، طالبت رئيسة سلطة حماية المستهلك، نزهت قصاب، وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، بفرض رقابة فورية على اسعار المياه المعدنية والصودا.

من جهة اخرى، اتضح ان ثمن الكأس الواحدة من المياه المعدنية يساوي ثمن (٨٢٥) كأسا من مياه الشرب العادية (مياه الحنفيات)!! في حين يساوي ثمن كأس الصودا ثمن (٧٥٠) كأسا.

استقالة سكرتير شبيبة الدمقراطي العربي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن سكرتير شبيبة الحزب الدمقراطي العربي، امس الخميس، عن استقالته من الحزب لانه لا يوافق على مواقف رئيس الحزب النائب عبد الوهاب دراوشة من ازمة الخليج. وقال، مفسرا خطوته: ليس من المعقول ان يعلن حزب دمقراطي تأييده لاحتلال دولة اخرى.

في بيان حركة «الشرارة»

وزارة الخارجية تنشر مقالات سريد ضد الفلسطينيين في العالم..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت حركة «الشرارة» امس الاول (الاربعاء)، بيانا شرحت فيه موقفها من ازمة الخليج، حيث اعتبرت ان نشر القوات الامريكية بشكل لا سابق له في منطقة الخليج من شأنه ان يضع منطقة الشرق الاوسط برمتها على فوهة بركان. واضافت ان رياح الحرب الناشبة في اسرائيل والمصحوبة بحملة تحريضية هوجاء ضد الفلسطينيين والعرب «وجدت الاوساط اليمينية واليسارية الصهيونية في اجماع قومي جدد على طول الساحة السياسية».

وجاء في البيان ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل المسؤولية الكبرى عن تصعيد الاحداث في المنطقة، فحملتها في الرفض لكل تسوية مع الشعب الفلسطيني خلق اجواء مليئة بالتوتر، هيأت المناخ لازمة الخليج الراهنة، والتي قد تستغل لتنفيذ الترانسفير بحق الجماهير الفلسطينية.

وحول التصريحات الاخيرة التي اطلقتها شخصيات معروفة من قوى اليسار الاسرائيلي، مثل يوسي سريد، قال البيان: «هؤلاء الاشخاص فقدوا توازنهم واصبحوا عمليا دعاة لحزب الليكود، وليس صدفة ان تقوم وزارة الخارجية بنشر مقالاتهم المناوئة لمنظمة التحرير الفلسطينية وصدام حسين خارج البلاد! ان مواقفهم هذه الحقت ضررا بالغا بمعسكر السلام في اسرائيل».

احتفال بحضور الاهالي، ينهي فعاليات

المخيم الصيفي لابناء الكادحين في حيفا



● بعض اطفال مخيم ابناء الكادحين في حيفا في احضان الطبيعة. (صورة خاصة)

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ في حفل حافل بالفرح انهى ابناء الكادحين في حيفا مخيمهم الصيفي يوم الثلاثاء ٩٠/٨/٢١. وقد شارك في الحفل، الاطفال الذين شاركوا في المخيم والمرشدون واهالي الاطفال وبعض الضيوف. وكان الاطفال قد رتبوا في قاعة المؤتمر وقبل الاحتفال عددا من الاشغال اليدوية والفنية التي قاموا بها اثناء فترة المخيم.

وقدمت الفرق المختلفة في الاحتفال بعض الاناشيد والاشعار التي تغذيهم بالوعي اضافة الى الفرح، وعرضت مسرحيتان خفيفتان عبرتا عن الطفولة البريئة وما يمكن لبراعمنا ان تعطي اذا ما توفرت امكانيات اكثر.

وكان المخيم الصيفي لابناء الكادحين في حيفا قد بدأ في الخامس من شهر آب وانتهى في العشرين منه وشارك فيه حوالي خمسين طفلا من اجيال ٥ ـ ١٣ سنة. وقام المركزون والمرشدون ببناء برنامج ممتع، احتوى على رحلات الى عين حرود ونفي يام وغيرهما. واستضاف المخيم مسرح الحكواتي الذي قدم مسرحية ـ لمسرح الدمى، اضافة الى رحلات داخل حيفا، الى برك السباحة والبحر واحراش الكرمل..

وقد ابدى الاطفال والاهالي ارتياحا كبيرا لتنوع النشاطات، وقد قامت مخيطة مطر في عسفيا بادارة جورج مطر بالتبرع ببلوزات كتب عليها «المخيم الصيفي لابناء الكادحين».

وقد تبرعت ايضا شركة باصات «مطيلي حرفي هأرتس» في جسر الزرقاء لصاحبها عدنان توفيق جربان بتخفيض جدي في اسعار الباصات التي استخدمت في اثناء المخيم.

وتبرعت ايضا بتكاليف سفر رحلة المرشدين الى «اللونا غال».

جراء ارتفاع اسعار الشقق المستأجرة في كرمئيل

ثلاث عائلات يهودية تنتقل للسكن في قرية الرامة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت «معريف» في عددها الصادر امس (الخميس) ان ثلاث عائلات يهودية من كرمئيل اضطرت، جراء ازمة السكن الخانقة، الى استئجار ثلاث دور في قرية الرامة للسكن فيها بأجر شهري قيمته (١٥٠) دولار عن الدار الواحدة!

واضافت الصحيفة ان العائلات الثلاث طلبت عدم الافصاح عن اية تفاصيل من شأنها ان تكشف عن هوياتها!

وفي حديث لمراسل الصحيفة مع رب احدى العائلات الثلاث، افاد بأن اسرته التي تعد اربعة انفار قدمت الى البلاد من رومانيا قبل نحو سبع سنين وان خطوته لاقت استهجان عدد من الاصدقاء والمعارف الذين تساءلوا «هل هاجرتم الى البلاد لتسكنوا في قرية عربية»!؟

واضاف رب العائلة، وهو عاطل عن العمل، «انهم يعلمون علم اليقين بأننا اضطررنا الى فعل ذلك، رغما عنا.. فقبل بضع سنوات اشترينا شقة متواضعة في كرمئيل معتمدين في ذلك على قرض اسكاني «مشكنتا»، ولكن في السنة الاخيرة بلغ مقدار القسط الشهري المستحق على ٩٠٠ شيكل! وهذا ما تسبب لنا في ضائقة مالية خانقة، اضطررنا على اثرها الى بيع الشقة وتسديد كل حساب «المشكنتا» لتصبح بعد ذلك على الحديدة!

واوضح الاب: «هنا، وعلى ضوء ارتفاع اسعار الشقق المستأجرة في كرمئيل (٤٠٠ دولار شهريا) لم يبق لنا سوى خيار من اثنين، اما السكن في حي الخيام الذي اقامه محرومو السكن في المدينة، او الانتقال للسكن في قرية عربية مجاورة، وهذا ما فعلناه».

وسائل الاعلام الغربية

● تتمة من ص ١ ●

الاسلحة الذرية والكيميائية. وفي الوقت نفسه تحدثت وسائل الاعلام الغربية بشبه اجماع وتأكيد قاطع ان الصدام العسكري في الخليج بات وشيكا جدا، خصوصا بعد ان توصلت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الى اتفاق على اتخاذ قرار في المجلس يجيز استخدام «حد ادنى من القوة» من اجل فرض تطبيق الحظر ضد العراق.

والاتفاق المذكور اعلنه المندوب الامريكي في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ. وقال ان مندوبي الدول الخمس يتشاورون الآن مع حكوماتهم.

وتحدث المندوب العراقي عبد الرحيم الكوتال، في مؤتمر دراسة معاهدة عدم الانتشار النووي في جنيف واشار الى الازمة الحالية وقال: «توجد دلائل كثيرة على ان القوات الاجنبية نشرت اسلحة نووية على اراضي دول اعضاء في معاهدة عدم الانتشار» ولديها سفن مزودة باسلحة نووية».

ومن ناحية اخرى قال الرئيس العراقي صدام حسين، في رسالة مفتوحة وجهها الى الرئيس المصري حسني مبارك، مساء امس، ان معظم زعماء الدول الخليجية العربية وضعوا انفسهم في خدمة المصالح الاجنبية. وان افراد عائلة الصباح كانوا في مقدمة هؤلاء الزعماء، لان سرقتهم للثروات العربية كانت اكثر فظاظة وانفضاحا عن غيرهم.

واضاف الرئيس العراقي ان العاهل السعودي الملك فهد «ومن تعاون معه بدأوا التآمر على العراق وعلى صدام حسين بعد ان تأكد لهم باليقين ان العراق وصدام حسين مع فقراء العرب وليسا مع مترفي الامة العربية».

وقال ان العراق وصدام حسين ورفاقه لن يتنازلوا في كل الظروف وتحت ثقل كل المؤامرات والدسائس عن فلسطين وعن القدس.

وتابع: «ان الذين يتآمرون ضده كرهوا الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر للاسباب نفسها وتآمروا عليه».

واكد الرئيس العراقي ان الثروة الشخصية لـ «قارون الكويت» (يقصد الامير جابر الاحمد الصباح) هي ستون مليار دولار والثروة الشخصية للملك فهد هي ١٨ مليار دولار مؤكدا ان هذه الارقام نشرت في الدول «الحليفة» للكويت والسعودية.

واعتبر انه لو استثمرت عائدات الـ ٢٢٠ مليار دولار التي تودعها ما تسمى بحكومة الكويت في بنوك اوروبا وامريكا في العالم العربي لكان هذا الاخير كما ينبغي ان يكون.

وسأل صدام حسين نظيره المصري «الا تعرف يا سيادة الرئيس ان المساعدة الامريكية التي تقدم لمصر هي جزء بسيط مما تجنيه الولايات المتحدة من ثروة العرب».

واضاف ان الجزء من الثروة العربية العائد الى مصر يفوق بكثير «هذه المنة التي تأتيه من امريكا».

وختم متوجها الى مبارك «الموقف الصحيح هو ان تكون مع شعب مصر.. مع فقراء مصر والامة العربية... في مواجهة الفاسقين والفاسدين».

وعلى جهة المواجهة العسكرية افادت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة تواصل حشد المزيد من قواتها في منطقة الخليج. وانه بالاضافة الى عشرات الالاف الجنود ومئات الطائرات و٣٠ قطعة بحرية امريكية، عبرت، امس، ثلاث بوارج امريكية اضافية قناة السويس في طريقها الى الخليج.

وفي «ناهاء» (اليابان) اعلنت وكالة «كيودو» اليابانية، نقلا عن مصادر عسكرية، ان القوات المتمركزة في اوكيناوا كانت تحمل، امس، رجالا وعتادا على متن سفينة النقل «دوبوك» في تحرك قد يكون بداية تعبئة ضخمة للفرقة الثالثة من مشاة البحرية.

وقد واصلت الاذاعات ووكالات الانباء الغربية الحديث القاطع بان صداما عسكريا بات وشيكا في الخليج ـ اولا بسبب الاتفاق المذكور اعلاه بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن (امريكا، الاتحاد السوفييتي، الصين، فرنسا، بريطانيا). وثانيا بسبب التوتر المتوقع اليوم الجمعة في السفارات الاجنبية في الكويت. فكما هو معروف فان العراق اعطى مهلة اخيرة، صباح اليوم، حتى يتم اغلاق هذه السفارات. واعلنت جميع الدول الغربية والاتحاد السوفييتي رفضها لاغلاق السفارات. ويتوقع المراقبون ان يقوم العراق، اليوم، بمحاصرة المباني ومنع دخول المواد الغذائية اليها. وفي واشنطن هدد الامريكيون من مثل هذه الخطوة.

● المزيد من العساكر الانكليز الى الخليج ●

واعلن وزير الحربية البريطاني، في مؤتمر صحفي عقده امس في لندن، ان حكومته سترسل سربا ثانيا من مقاتلات «كورنادو» الى البحرين. وان بلاده تعتزم نشر كتيبة من قواتها الجوية المجهزة بصواريخ مضادة للطائرات من طراز «رابير» في الخليج.

واعلن الرئيس التركي، تورغوت اوزال، انه لا يستبعد ارسال قوات تركية الى السعودية.

● وزير الدفاع الفرنسي ينتقد الحشد الامريكي ●

اعلن وزير الدفاع الفرنسي، جان بيير شيفانون، معارضته الواضحة لاشتراك فرنسا في اية عملية عسكرية في الخليج وذلك في المحادثات، الخاصة بالازمة في الخليج التي اجراها، في اواسط الاسبوع الجاري، الرئيس فرانسوا ميتران مع الوزراء.

وكانت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية، ذكرت ان شيفانون ينتقد الحشد الامريكي في الخليج وكشفت عن انه حصلت مواجهة بينه وبين ميتران وان الرئيس الفرنسي سأل شيفانون باستنكار، «هل انت متفق مع سياسة فرنسا ام ماذا!!» وانه يفكر الان باقالته.

من ناحية اخرى اكد السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي بيار موروا، امس الاول، في تونس « ضرورة الخروج من منطق الحرب والبحث عن حل عن طريق التفاوض لازمة الخليج». واضاف «ان للدول العربية دورا يستهان به في هذا المجال».

احد مرافقي وفد الاطفال العرب الى مصر:

الشركة المصرية استعملتنا وسيلة ضغط لتحصيل ديونها!

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت شركة «التخيل» السياحية المصرية على احتجاز وفد الاطفال العرب من اسرائيل الذي شارك في معسكر الكمبيوتر في مصر، بسبب ديون على شركة «ماريان تورز» النصراوية بمبلغ ١٧٥٠٠ دولار.

وروى الاستاذ ابراهيم زهراوي، احد مرافقي الوفد، لمراسلنا عن تفاصيل الحادث كالآتي:

«تألف الوفد من ٧٥ طفلا وخمسة مرافقين. وكان الاتفاق مع شركة «ماريان تورز» ان نمكث ٢٠ يوما في مصر، ودفعنا المبالغ المستحقة قبل شهر، ومعنا وصولات تثبت ذلك. وقبل موعد الرجوع الى اسرائيل بعشر ساعات اتصل بنا مدير شركة «التخيل» المصرية وقال: محظور عليكم السفر اطلاقا، لان شركة «ماريان تورز» لم تسدد حساب المعسكر. فكان رد فعلنا: لا علاقة لنا بالموضوع، ولن نسمح بان نكون ضحايا. ونحن لم نعقد اي اتفاق مع الشركة المصرية. لكن الشركة المصرية قامت بمصادرة جوازات سفرنا، مستغلة ايانا كوسيلة ضغط على الشركة الاسرائيلية.

وتوجهنا الى السفارة الاسرائيلية في القاهرة لشرح الموضوع. وبقينا في مداولات واتصالات ثلاثة ايام. واخبرنا الشرطة المصرية التي لم تتجاوب معنا اطلاقا. وعدنا يوم الاثنين الاخير».

هذا واعلنت وزارة السياحة ان «ماريان تورز» وشركة اخرى من حيفا تعملان بدون ترخيص. وانها قدمت اصحابها الى القضاء.

بعد سنة من الانتظار..

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم تكرر مطلبها بتقارير عن العمل والميزانية!

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه اعضاء كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم برسالة الى رئيس البلدية يوم امس (الخميس) يطالبون فيها بتقديم تقرير مالي وتقرير عن فعاليات واعمال البلدية.

وجاء في الرسالة: «لقد سبق وقدمنا اليكم منذ سنة رسالة خطية تطلب فيها تقارير عن اعمال وفعاليات البلدية وذلك كل ثلاثة اشهر، عملا بالمادة ١٤٠ (ب) (ب) من قانون البلديات الا ان حضرتكم لم يكلف نفسه حتى عناء الرد على طلبنا».

وجاء في الرسالة ايضا: «كما طلبنا من حضرتكم تقديم تقرير مالي عن واردات ومصروفات البلدية كل ثلاثة اشهر بموجب المادة ١٤٠ (ب) (أ) من قانون البلديات. وقد مضى على مزاولة عملكم في البلدية سنة وخمسة اشهر ولم تقدموا اي تقرير او بيان للمجلس البلدي بموجب القانون المذكور الامر الذي ينفي تعهداتكم المتكررة بالعمل بموجب النظام والقانون. اننا نرى بعدم تقديم التقارير آنفة الذكر وبعدم الاستجابة لطلبنا سابقة خطيرة عن نوايا غير حسنة تجاه اعضاء كتلة الجبهة وتشكل خرقا واضحا لجميع الانظمة والاصول المعمول بها».

وحذرت كتلة الجبهة في رسالتها الى رئيس بلدية ام الفحم من ان «هذا التعامل والتوجه غير المسؤول يضطرنا الى اتخاذ جميع الاجراءات والوسائل المتاحة لنا من اجل العمل على تنفيذ ما ورد في المادتين ١٤٠ (ب) (أ) و١٤٠ (ب) (ب) من قانون البلديات ووضع حد لخرق القانون ولتجاهلكم لطلباتنا المتكررة».

هذا ووقع على الرسالة اعضاء البلدية عن الجبهة: محمود محمد خرز ونائل شريف والمحامي وليد عسلية.

قوات الاحتلال تكثف استعمال الغاز

● تتمة من ص ١ ●

«الاتحاد» لتلقي العلاج.

● اغراق البلدة القديمة في نابلس بالغاز ●

اصيب، امس، عدة مواطنين بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز في البلدة القديمة، بينهم المواطنة محفوظة قعدان (٢٨ عاما). وذكر شهود عيان انه مثل هذا الحادث تكرر عدة مرات خلال الاسبوع الجاري. ولوحظ ان الجنود المرابطين فوق عمارة «عنبتاوي» دأبوا على اطلاق عشرات القنابل الغازية باتجاه حي القصبة. وقدرت مصادر في نابلس ان الجنود اطلقوا يوم امس الاول (٢٣) قنبلة غازية في الفترة ما بين الساعة الثانية صباحا وحتى الثامنة مساء في البلدة القديمة. واكدوا ان اطلاق المسيلات للدموع كان يتم دون وجود احداث تستدعي ذلك!!

ويذكر ان خمس قنابل غازية «تسللت» مساء الاثنين الماضي، عند صلاة المغرب، الى داخل مسجد الحنبلي مما ا ضطر الى قطع صلاتهم ومغادرة المسجد على وجه السرعة. وذكر احد المصلين بان «العبادة لا تتوافق مع استنشاق الغاز المسيل للدموع».

وفي مرة ثانية سقطت احدى القنابل في منزل المواطن صلاح ابريك (٦٥ عاما) فاغمي عليه وعلى زوجته (٥٣ عاما) وابنه (٢٠ عاما) ولولا قيام الجيران باستدعاء سيارة اسعاف لنقل المصابين لتلقي العلاج لحدث ما لا تحمد عقباه.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر طبية ان الغاز المستخدم هو اكثره حدة وضررا من الغاز المعروف ويؤدي الى هبوط بضغط الدم واغماء وارتخاء بالجسم والتهيج في المعدة والجلد وجفون العيون. ناهيك عن حالة الذعر والازعاج الشديد التي تصيب الناس وقت رشق الغاز.

● اقتحام قفين ●

اقتحمت قوات الاحتلال، فجر امس، قرية قفين (شمال طولكرم). وفور دخولها بادرت الى فرض حظر التجول على القرية. وشارك في حملة المداهمة عشرات الجنود وجرافات عسكرية بمساندة طائرة مروحية حلقت على ارتفاع منخفض في سماء القرية.

ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة في مخيم طولكرم وقرى رمانة وقباطية ومسلية وسيلة الظهر. واعتقلت سلطات الاحتلال الشاب نادر علي احمد مرعي (٢٥ عاما) من سكان قرية عانين (جنين) بعد مداهمة منزله.

● استمرار اغلاق السوق التجاري في جنين ●

وتواصل سلطات الاحتلال العسكرية فرض حظر التجول على الاحياء الشرقية وواد عز الدين وحي المراح في مدينة جنين لليوم الخامس على التوالي ويقوم الجنود باعمال التفتيش ومداهمة المنازل واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. فيما اعلنت القيادة الوطنية في منطقة جنين، امس، عن استمرار اغلاق السوق التجارية احتجاجا على استمرار فرض منع التجول على عدة احياء في المدينة.

من ناحية ثانية دارت، صباح امس، مواجهات متفرقة في جنين بالرغم من حظر التجول. واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان عرف بينهم حسام جلامنه (١٩ عاما) وبدر محمود السعدي (٢٠ عاما). والانكى والادهى من ذلك استمرار قوات الاحتلال باعتقال اباء شبان مطلوبين (حتى يسلم ابناؤهم انفسهم لسلطات الاحتلال)!! بينهم محمود الشناوي (٤٨ عاما) ومحمود الحادي (٦٠ عاما).

ويفيد مراسلنا بان الجنود يقومون بترك القمامة وبقايا الاكل تحت المنازل بعد مغادرتها، هذا اضافة الى تبويلهم وقضاء حاجتهم تحت المنازل وعلى مرأى المواطنين.

● استمرار حظر التجول في خربثا بني حارس ●

استمرت قوات الاحتلال بفرض نظام منع التجول على قرية خربثا بني حارس (رام الله) لليوم الثالث على التوالي، ومنعت المواطنين من الدخول والخروج من القرية للتزود بالمواد الغذائية.

من ناحية ثانية وضعت سلطات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل مدينة رام الله وقامت بتحرير عشرات المخالفات للسائقين.

واقتحمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية قبيا وداهمت مساء امس الاول قريتا بيت عور التحتا والمزرعة الشرقية ومخيم الجلزون واعتقلت العديد من الشبان. وعلى صعيد آخر رشق شبان الانتفاضة السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في قرية دير بزيع. وقامت قوات الاحتلال اثرها باقتحام القرية وتجميع الاهالي في ساحة القرية واعتدت على عدد منهم بالضرب وهددتهم فيما اذا ما استمروا برشق الحجارة.

● مواجهات ومداهمات ●

شهدت قرية حرسان (بيت لحم) الليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج مختلفة قامت قوات الاحتلال اثرها بمداهمة القرية والاشتباك مع الشبان الذين قذفوها بالحجارة. وعقب ذلك شن الجنود حملة مداهمات للعديد من المنازل واجبروا السكان على ازالة المظاهر الوطنية.

ورشقت الحجارة، الليلة قبل الماضية، باتجاه نقاط المراقبة العسكرية المقامة على اسطح المنازل في مدينة بيت لحم. كما رشقت الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في تقوع والخضر وبيت ساحور وبيت جالا.

وجرت ليلة امس الاول، مواجهات عنيفة في انحاء متفرقة من مدينة الخليل وفي بلدة بني نعيم.

من ناحية اخرى داهم شبان ملثمون، ظهر امس، عددا من محلات بيع الصحف في الخليل وجمعوا الصحف المصرية واحرقوها وذلك احتجاجا على الحملة المسعورة التي تشنها هذه الصحف ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وضد العراق والامة العربية.

● اغلاق منزل ●

اغلقت سلطات الاحتلال، فجر امس الطابق الثاني من منزل المعتقل كفاح عيسى حمادة (٢٨ عاما) من حي التفاح بغزة والمكون من ثلاث غرف يقطنها سبعة افراد. ويذكر ان حمادة رهن الاعتقال منذ خمسة شهور بتهمة المشاركة في اللجان الشعبية والفعاليات النضالية.

واصيبت ثلاث مواطنات حوامل في القطاع بنزيف حاد جراء القاء قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة الليلة قبل الماضية.

وحدثت في مخيم بيتة في رفح وحي الامل في خان يونس صدامات ومواجهات وذلك عندما رشق الشبان الدوريات العسكرية التي اقتحمت المنطقتين بالحجارة. فاخذت باطلاق العيارات النارية واصيب خمسة شبان بعيارات نارية ومعدنية، نقلوا على اثرها الى مستشفى ناصر في خانيونس.

وفي مخيم التصيرات وقرية بيت حانون، وخلال القاء القنابل الغازية على المنازل بكثافة، اصيب خمس نساء، ثلاث منهن اجهضن.

بمبادرة الجبهة الدمقراطية

● تتمة من ص ١ ●

قادة الجبهة: توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي والكاتب محمد وتد عضو سكرتارية الجبهة القطرية وصالح دراوشة، رئيس مجلس اكسال المحلي ود. مروان دويري، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية.

وفي قرية جديدة يعقد، في الساعة السابعة من مساء اليوم (الجمعة)، اجتماع شعبي احتجاجي في نادي اميل توما، دعت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا تحت شعار: «ضد الغزو الامريكي الامبريالي للخليج الذي يهدد بحرب مدمرة في الشرق الاوسط» و«ضد تصعيد السياسة المعادية للجماهير العربية وبرامج الترانسفير العنصرية» و«ارض العرب للعرب».

وسيتحدث في الاجتماع كل من: عفيف كمال، رئيس جبهة جديدة الدمقراطية وجمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وتوفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد (السبت)، مظاهرة رفع شعارات في شارع الحوري تحت شعارات: «ليرحل الغزاة الامريكان عن الشرق الاوسط» و«لتجد قضية الكويت حلها بالطرق السلمية».

واصدرت الجبهة الدمقراطية في حيفا منشورا يشرح ابعاد العدوان الامريكي على المنطقة فأكدت على ضرورة حل الازمة في الاطار العربي وبالطرق السلمية موضحة عدم الموافقة على الاجتياح العراقي للكويت... لكن «التطورات التي تلت الاجتياح العراقي للكويت وضعت قضية البلدين العربيين في الظل ازاء انفضاح المخطط الامريكي المبيت لمنطقة الخليج العربي والرامي الى السيطرة الامريكية المباشرة على مصادر النفط في المنطقة من خلال نشر قواتها فيها واحتلالها ومحاصرة العراق متذرعة بحجة الاجتياح العراقي للكويت في محاولة لاعادة عقارب الساعة الى الوراء، الى عصر الاستعمار المباشر وتركيع شعوب المنطقة معتمدة على انظمة الخيانة العربية من خدم السياسة الامريكية في منطقتنا».

وعلى الصعيد ذاته قررت ادارة جبهة ام الفحم الدمقراطية، في اجتماعها المنعقد في اواسط الاسبوع الجاري، اقامة مظاهرة جماهيرية لاهالي ام الفحم، في الايام القريبة، تنديدا بالغزو الامريكي والاجنبي لمنطقة الخليج العربي. واستنكرت ادارة الجبهة في ام الفحم، في قراراتها، الغزو الامريكي والاجنبي وحذرت من مغبة التدخل الاسرائيلي في ازمة الخليج.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٥٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«الوضع الراهن» لم يعد قادرا على الاستمرار

«أزمة الخليج وضعت، على بساط البحث، كل الوضع العربي العام، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، الذي يبدو الآن، بشكل صارخ جدا انه «غير معقول» وغير قادر على الاستمرار»

□ان الوضع الآن متحرك بشكل سريع جدا، بحيث قد لا تكاد هذه الكلمات تصل الى القارىء حتى يكون الوضع قد تغير دراماتيكيا. فكل الدلائل تشير الى ان الادارة الامريكية الحالية بزعامة الرئيس جورج بوش مصابة بالنشوة المستهترة نتيجة ضعف الشرق سياسيا وعسكريا، ومصابة بالثقة بالنفس بشكل جنوني بحيث ليست مستعدة ان تتخيل رفع الشعوب العربية لرؤوسها، دفاعا عن مصالحها المصيرية، سياسيا وقوميا واستراتيجيا واقتصاديا.

ومن المذهل انه حتى عندما تدعو القيادة العراقية الى حوار امريكي - عراقي لمنع الحرب اولا ولحل القضايا المعلقة فان رد الفعل الامريكي الرافض يبدو مزيجا من الغطرسة والغباء والغرور والوقاحة.

ولكننا نشير، من ناحية ثانية، الى تحليلات عميقة وعاقلة، عربيا وعالميا، تحذر امريكا من مغامرة تعرف كيف تبدأ، عادة، ولكن احدا لا يعرف كم من الوقت تستمر ومدى الحريق المروع الذي قد تُحدثه.

تقول صحيفة «الدستور» الاردنية، وبحق، ان تنفيذ المغامرة الامريكية سيجلب التطورات الممكنة التالية: رد عراقي شامل، بكل ما لدى العراق من امكانيات، حرق حقول النفط في السعودية، ازمة نفط عالمية، ابادة واسعة للعراقيين بقصف جوي ولكن ابادة واسعة، ايضا، للغزاة الامريكيين في الخليج، وسقوط كل نظام عربي لا يقف مع العراق ضد امريكا، وفيضان للفعل الشعبي العربي، بحيث تتغير كل الصورة في العالم العربي، سياسيا.

وقالت صحيفة «اكونوميست» البريطانية، البرجوازية الرصينة، ان النتائج التي تترتب الان، سياسيا واستراتيجيا واقتصاديا على خطوة صدام حسين بغزو الكويت تبدو بعيدة المدى، فكأنما كان يكفي القيام بأي تحريك للوضع حتى يبدأ البركان!

• • •

في ظل الازمة العميقة والعنيفة الراهنة هنالك الان رؤية فاحصة معنية بفحص كل شيء، وهنالك اسئلة حادة، جارحة، اصبحت في ظل الوضع الجديد مصرَّة على الاطلال برأسها، مصرة على أخذ اجوبة شافية.

● لماذا يجب ان يظل العالم العربي ممزقا، مقسوما على نفسه بشكل يجعل الاعداء والخصوم لا يحترمون العرب ولا يأخذونهم، بعين الاعتبار؟

● لماذا يجب ان تظل الثروات النفطية العربية الهائلة منهوبة ومسلوبة من الاحتكارات الاستعمارية العالمية واولا وقبل كل شيء الامريكية؟

● لماذا يفتقر الوطن العربي الى القاعدة الصناعية - الاقتصادية - العلمية - التكنولوجية القوية والعصرية على الرغم من كل هذا الغنى؟

● لماذا ما زال العالم العربي غير قادر على ضمان حاجاته الغذائية، مع انه غني جدا بالثروة النباتية والحيوانية والمائية وفيه مناطق خيالية من الاراضي الصالحة للزراعة ما زالت معطلة، غير مستغلة؟

● لماذا تأكل الأمية والامراض جسد الأمة العربية وتفتقر كل الدول العربية الى الخدمات الصحية الضرورية، ومن الصعب اجراء العمليات الصعبة والمعقدة الا في مستشفيات لندن «مرابط خيلنا»؟

● لماذا.. ولماذا.. ولماذا.. وبالاساس سؤال الاسئلة: ما دام الوطن العربي غنيا الى هذا الحد فلماذا هو فقير وتعيس الى هذا الحد؟!!

ومع عدم الموافقة، مبدئيا وقانونيا، على خطوة الرئيس صدام حسين فيجب التأكيد ايضا ان احدا لا يأسف على اسقاط نظام «الامارة» في الكويت وسقوط انظمة الجهالة والتخلف والعفن والعار الحاكمة في الدول النفطية الخليجية وكذلك في الدول الجمهورية، ايضا، بشكل عام.

هذا الشهر قرأنا مقالات ودراسات واكتشافات وفضائح كثيرة عن الحياة «الداخلية» لتلك الانظمة العفنة.

كيف يمكن ان يصرف «مستشار» لأحد امراء السعودية (١٢) مليون دولار على القمار، في مدينة فرنسية، في ليلة واحدة، ومن اين له هذا المال، بينما شعب السعودية يعيش كما يعيش؟

كيف تضع انظمة النفط ٨٠٠ مليار دولار في البنوك الغربية ولا تضعها في توظيفات اقتصادية، صناعية، انشائية، في دولها؟

كيف توظف السعودية اكثر من ٢٠٠ مليار دولار في مجمعات صناعية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية، بينما لا تفكر باقامة اقتصاد عصري في بلادها؟

كيف سيحل النظام المصري، مشكلة ايجاد العمل لاكثر من ثمانية ملايين عاطل عن العمل، وايجاد الغذاء لمليون فم جديد كل عام؟!

اننا نلاحظ في العقد الاخير، وخصوصا في السنوات الاخيرة، تفاقما عنيفا جدا ومتسارعا للمعضلات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والغذائية في الوطن العربي، ويبدو لنا ان صعود «الاصولية» بشكل عام جاء نتيجة لبقاء تلك الازمات الاقتصادية التي «تتطور» وتكبر، بلا حل.

صحيح ان شباب الثورة العربية المعاصرة، المتمثل بالناصرية انتهى ولن يعود، كما ان الرومنطيقية القومية والرغبة الشاعرية في تحقيق حلم الوحدة العربية الشاملة، من المحيط الى الخليج، اصبحا شيئا من التراث القومي. ومع هذا، فان الواقع العربي سار اشواطا بعيدة الى الامام والتجربة السياسية - الاقتصادية اصبحت عميقة جدا، بحيث اكتمل الامتزاج التام بين القومي والاجتماعي. وبعد استكمال الاستقلال السياسي للعرب (باستثناء فلسطين) على بساط البحث الان حل المشاكل الاجتماعية الاقتصادية التطويرية، وتحقيق الامن القومي والامن الاجتماعي والامن الغذائي مع تحقيق السيادة الحقيقية والاستقلال الفعلي.

ولا نعبر عن نوايانا ورغباتنا، بشكل ذاتي، عندما نقول ان انطلاقة الجماهير العربية الان في مظاهرات صاخبة في عمان ومعان واربد والعقبة وصنعاء وعدن وتعز والخرطوم وتونس والمغرب والجزائر وآخرها مظاهرة بمشاركة (٧٠) الفا في عاصمة اليمن الموحد، صنعاء، ليست ردا، فقط، على التهديد الامريكي بل رفضا لكل الواقع الراهن المتميز بالنهب الاستعماري والتمزق العربي وغياب الدمقراطية والتخلف الاقتصادي - الاجتماعي الفظيع.

ان اجتياح العراق للكويت كان القشة التي كسرت ظهر الجمل، كان الحادثة التي ازالت عقبة من وجه تطور شامل، ديناميكي داخليا ومتصاعد. وعلى بساط البحث الان، قوميا، ليس مسألة النزاع العراقي - الكويتي الصغير والمحدود جدا، بل كل الوجود القومي العربي، حاضرا ومستقبلا.

ولدينا إحساس عميق، استشرافا لآفاق التطور العربي، بأن «الوضع الراهن» لم يعد معقولا، لم يعد ممكنا، لم يعد قادرا على الاستمرار. هنالك تفاعلات وعمليات يبدو انها نضجت. ان الصوص يكسر الان بمنقاره قشرة البيض التي هو بداخلها، ولا عودة الى الوراء.

لا نستخف اطلاقا بالامكانيات التدميرية الهائلة للطاقة الاستعمارية الامريكية. ولكننا نلاحظ ايضا ان الامبريالية صعدت على شجرة عالية جدا وتجد صعوبة في النزول.

وسواء نفذت الامبريالية الامريكية تهديداتها العدوانية الخطيرة او منعتها الارادة العربية والدولية من تنفيذ هذه التهديدات فان العالم العربي لن يعود الى ما كان عليه قبل انفجار الازمة.

ولكل من يعتقد او يتوهم بأن هذه الازمة قد وضعت القضية الفلسطينية «في الظل» نقول ان الانتفاضة الفلسطينية هي العامل الحاسم والمحرك لكل النضال القومي العربي. وكما كانت فلسطين سببا مباشرا لسقوط انظمة الخيانة والعار بعد حرب ١٩٤٨ مباشرة، فان فلسطين في التسعينات ايضا سوف تكون الرافعة العملاقة التي ستنقل كل الامة العربية الى المرحلة الجديدة..

● سالم جبران ●

«اليسار الصهيوني» يلبس قبعه ويلحق ربعه!

●نشرت «هآرتس» في عددها الصادر بتاريخ ٩٠/٨/١٧ مقالا لعضو الكنيست من حركة «راتس» يوسي سريد بعنوان: «ليبحثوا عني» هاجم فيه منظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفها من ازمة الخليج، الذي هو، في نظره، «تهييج وتأجيج للمشاعر القومية المتطرفة»! محاولا ان يظهر نفسه، في هذا المقال، وكأنما هو حريص على صحة مسار الحركة الوطنية الفلسطينية اكثر من الفلسطينيين انفسهم، مشككا بـ «الاخلاص المدني» بالنسبة لكل فلسطيني من سكان اسرائيل يتخذ الموقف نفسه الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج، ومهددا بعدم استنكار اعمال التنكيل في المناطق المحتلة لان سكان هذه المناطق «ربما كانوا يستحقون الاحتلال» - على حد قوله.

وفيما يلي بعض «الاقوال المأثورة» التي وردت في مقاله المذكور انشرها لكي يطلع عليها القراء وليس للرد عليها:

● يجب التزود بكمامة واقية من الغاز لمحاولة التغلب على الرائحة السامة والمضايقة لموقف م.ت.ف ازاء صدام حسين. ان العناقات بين ياسر عرفات وصدام تثير الاشمئزاز وكذلك الهلع.

● يحظر على الحركة الوطنية تعليق كل آمالها على الاتحاد السوفييتي. لقد قلت ان زعماء الكرملين يدعمون اليوم منظمة التحرير الفلسطينية لكنهم سيوقفون هذا الدعم اذا أملت عليهم مصلحتهم ذلك.

● ان الزعماء الفلسطينيين الذين انتقلوا من سرير الى سرير - ولا يوجد زعيم عربي لم يقاسمهم فراشهم - لم يتعلموا شيئا.

● من الصعب معرفة كيف ستنتهي الازمة في الخليج. لكن من السهل معرفة ان عرفات سيخرج منها خاسرا كبيرا.

● ان الموقف الفلسطيني، في نظر الرأي العام الاسرائيلي، هدّام بشكل خاص.

● لأول مرة وضع دراوشة وميعاري اخلاصهما المدني كمواطنين في موضع الشك. وعلى هذا الخطأ سيدفعان غاليا.

● على عرفات والحسيني ودراوشة ان لا يتعجبوا اذا سُمعت اصوات الاستغاثة في المستقبل حول اعمال التنكيل في المناطق المحتلة بصوت خافت ضعيف.

● لو أيدت اقامة دولة فلسطينية - فقط لأن الفلسطينيين يستحقون دولة - فانني كنت سأوقف هذا التأييد الان. لكنني اواصل المطالبة بحق تقرير المصير وبدولة مستقلة لأن من حقي ان اتخلص من الاحتلال وتنكيلاته السيئة. ربما كانوا يستحقون الاحتلال ولكن نحن لا نستحقه. وانني مصر، رغم كل شيء، على المحافظة على العنصر الانساني. لكن عرفات والحسيني ودراوشة لا حاجة لي بهم في هذا المجهود الكبير، الذي هو كله لي وهو غير انساني في انسانيته، حتى اشعار آخر. وبالنسبة لي فإنهم يستطيعون ان يبحثوا عني.

واضح من مقال السيد يوسي سريد انه زعلان من منظمة التحرير الفلسطينية، وانه - حسب لغة الأسرة و«الانتقال من سرير الى سرير» التي يتقنها تماما كما يبدو - حلف على المنظمة بالطلاق - طلقة واحدة لا غير - «حتى اشعار آخر» - على حد قوله. ذلك لأنه، عندما كتب مقاله المذكور، تذكَّر، على ما يظهر، اصوات الناخبين الفلسطينيين في اسرائيل التي حصلت حركته بفضلها على كم مقعد - لا ادري - في الكنيست الحالية.

ان يوسي سريد زعلان، على ما يبدو، ليس لأن منظمة التحرير الفلسطينية ربطت مصيرها، كما يدعي، بالعراق او بأية دولة عربية اخرى او لأنها «علقت كل آمالها على الاتحاد السوفييتي» على حد قوله، وانما لأنها نجحت، في الواقع، في ان يكون لها قرارها المستقل ورفضت الانجرار وراء حسني مبارك وحافظ الاسد في تلم الامبريالية العالمية وزعيمتها الولايات المتحدة التي تغزو الان العالم العربي لتعيد سيطرتها عليه من جديد.

ليس سوى السذج من الناس الذين يعتقدون ان جو الحرب العالمية الذي يخيم على العالم اليوم سببه احتلال العراق للكويت. كأنما هذا العالم لم يشهد احتلالا سوى هذا «الاحتلال»!

لقد صدق عزرا دلومي عندما كتب في «دفار» (٨/٢٢) يقول ان موقف «اليسار الصهيوني» من منظمة التحرير الفلسطينية بعد ازمة الخليج هو اشبه بطفل غاضب «يلعيط» من اجل لعبة فقدها، بينما المسألة الان ليست ان تشتري لعبة جديدة وانما ان تكف ان تكون طفلا.

ان يوسي سريد يعرف تماما، ولا شك، حقيقة موقف منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج، ولكنه يشوه هذا الموقف عن عمد حتى يتسنى له ولامثاله ممن يسمونهم «اليسار الصهيوني» التراجع عن مواقفهم السابقة المؤيدة لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعن حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب اسرائيل، اعتقادا منهم، كما جاء في مقال سريد اياه، ان ياسر عرفات سيخرج من ازمة الخليج خاسرا كبيرا.

وحسب منطق سريد «واليسار الصهيوني»: ما دام عرفات هو الخاسر فالرابح ولا شك هم حكام اسرائيل!!

وعلى اساس من الخاسر ومن الرابح من ازمة الخليج راح يوسي سريد «واليسار الصهيوني» يعيدون النظر في كل مواقفهم السابقة من منظمة التحرير الفلسطينية ومن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني خاصة انهم يرون ان صانعي السياسة الاسرائيلية يرفعون الان، وفي اوج ازمة الخليج الشعار الذي رفعه قبل سنوات اريك شارون الذي مفهومه ان «الاردن هي فلسطين» ويؤكدون ان واجب اسرائيل، هو اقامة الدولة الفلسطينية هناك على اساس ان تصبح الضفة الغربية وقطاع غزة جزءا لا يتجزأ من «ارض اسرائيل» وحاجزا امنيا بين تجمعات السكان في اسرائيل والدولة الفلسطينية.

ويلاحظ ان شعار «الاردن هي اسرائيل» كان يرفعه فقط «اليمين الصهيوني». ولكن هذا الشعار اصبح الان في مركز الخارطة السياسية ويثير حماس بعض الاوساط في احزاب اخرى ويضمنهم حزب العمل وحركة «راتس» التي يتزعمها يوسي سريد وشولميت الوني.

وقد نشرت صحيفة «دفار» بتاريخ ٩٠/٦/٢٩ مقالا بقلم يوسف البير، نائب رئيس مركز يافا للابحاث الاستراتيجية واحد المستشارين الكبار حول الاستراتيجية العسكرية عبر فيه بوضوح عن اقتراحات واستنتاجات الخبراء من الدرجة الاولى في جهاز المخابرات الاسرائيلي ويضمنهم اولئك الذين يعملون في مخابرات الجيش. وجاء في هذا المقال: «مؤخرا بدأ حتى عاملون في اليسار الاسرائيلي يتبنون شعار «الاردن هو فلسطين». وجاء في المقال ايضا ان احد مؤيدي حزب العمل، ممن تأثروا بخلفية الأمن وكان يدافع عن مفهوم هذا الشعار منذ سنة، وان البروفيسور يحزقيل درور انضم، قبل اشهر قليلة، الى هذه المدرسة من التفكير. وكان البروفسور درور مستشارا لشمعون بيرس، عندما كان وزيرا للدفاع. كذلك جاء في المقال انه دُعي في القدس، قبل مدة قصيرة، لاقامة منظمة اسمها: «الاردن هي فلسطين».

وحسب يوسف البير يوجد تشابك في اهداف اليمين واليسار. فاليمين معني بالاردن من اجل حل مسألة الفلسطينيين داخل الخطوط التي حددتها الحكومة الجديدة: «اسرائيل تعارض في اقامة دولة فلسطينية اضافية في قطاع غزة، والمنطقة التي تقع بين اسرائيل والاردن» ومن هنا تستمد استراتيجية دفع الفلسطينيين الى داخل الاردن. والخلاف في هذا الجسم هو فقط حول مسألة مَن من الفلسطينيين يطردون - هل سيكون من ضمن المطرودين مواطنون اسرائيليون او «فقط المقيمون في المناطق (المحتلة)»؟!

ومن ناحية اخرى - يقول يوسف البير - يخطط الجناح اليساري الذي يؤيد «التسوية الاقليمية» لاحلال الحكم الفلسطيني محل الحكم الهاشمي على اساس ان نظاما فلسطينيا ثابتا في عمان سيكون التعامل معه اسهل فيما يتعلق بالحدود الاستراتيجية وغيرها.

ويقول «يهودا ليطاني» في صحيفة «حدشوت» (٨/٧)، ان التصريحات الاسرائيلية عن ان «الاردن هي فلسطين» وعن الاستغلال المتزايد مؤخرا لمياه اليرموك بدون اخذ حاجات الاردن بعين الاعتبار قد دفعتا الملك حسين الى تقوية علاقاته مع العراق.

واضاف ليطاني: ان مؤيدي مخطط «الاردن هي فلسطين» يرون في تأييد الملك حسين لاجتياح الكويت برهانا على ان اسرائيل لا تستطيع ان تعتمد عليه، فهو، في الواقع، يسعى لتقديم الاراضي الاردنية على طبق من الفضة الى الجيش العراقي لغزو اسرائيل. ان الاردن الهاشمي في نظرهم لم يعد بلدا اجنبيا بيننا وبين العراق، لذلك يتوجب علينا ان نقيم الدولة الفلسطينية هناك حالا!

ويذكر ان وزير الدفاع موشي ارنس حذر في اجتماع خاص للكنيست عقد قبل بحث الاحتلال العراقي للكويت قائلا: «اذا دخلت القوات العسكرية العراقية الى الاراضي الاردنية فسوف تقوم بالعمل. هذا هو خطنا الاحمر».

وهكذا على وهم ان اسرائيل هي التي ستربح من ازمة الخليج وانها ستنفذ مفهوم «الاردن هي فلسطين» يبيت الان «اليسار الصهيوني».

ولا عجب اذا لبس سريد قبعه ولحق ربعه!

● علي عاشور ●

شمير ليس خبّازا..

● حاولت كاميرا التلفزيون الاسرائيلي، مساء الاربعاء (٨/٢٢)، بكل ما يملك المخرج والمصور من حنكة واتقان، ان تخفي صغر رئيس الحكومة شمير فلم تفلح. فكلما ابتعدت الكاميرا عنه وزادت الرؤيا وضوحا.. كلما بدا اصغر واصغر.

لا.. لا نقصد صغر حجمه او قصر قامته. فهذه مسألة فرضها الله سبحانه وتعالى، وله في خلقه شؤون..

اما الصغر الذي نقصده فهو في ذلك الحقد المريض على العرب والتزييف الصبياني لمواقفهم وتاريخهم.. والاحكام الخرقاء التي اطلقها بحقهم.

سأله المذيع اذا ما كان قد فوجىء (مثل اليسار الصهيوني..) بمواقف العرب، والفلسطينيين منهم بشكل خاص، في موقفهم من ازمة الخليج وتأييدهم - كما قال المذيع - للعراق.

فأجاب شمير: لا. لم افاجأ. فالعرب كل عمرهم انتظروا من يقضي لهم على الكيان الصهيوني. علقوا آمالهم على هتلر وايدوه في كل مكان. ثم اختاروا الشيوعية لتحقق لهم ذلك. وعندما فشلوا تعلقوا بصدام حسين. وكانوا قبل ذلك قد تعلقوا بعبد الناصر.. وبالاشتراكية ايضا.

فسأله المذيع الفطحل (المرضي عنه من جميع مديري التلفزيون ورؤساء الحكومات)، يورام رونين: اتعتقد انهم فعلوا ذلك من منطلق اليأس؟

فأجاب شمير: انهم يائسون الى الابد. لكنني انا لا ايأس. وسنظل نعمل حتى تحقق معهم السلام.

من الصعب على المرأ وهو يستمع الى هذه الاقاويل، ان يتخيل انه امام رئيس حكومة يحترم نفسه والتاريخ. فهو بكل بساطة يكذب ويزور. فلا العرب اختاروا الوقوف مع هتلر. ولا هم اختاروا الشيوعية. ولا الاشتراكية وحتى عبد الناصر لم يحظى بتأييد كل العرب. واما التعلق بصدام حسين فمن الاسهل علينا تكذيبه. اذ ان معظم الزعماء العرب يعادون صدام حسين ومواقفه، الجيدة منها والسيئة، ويقفون ضده في صف واحد ليس مع الولايات المتحدة الامريكية بل في خدمتها. واما من يقف اليوم مع صدام حسين من العرب فهم اشرف العرب. والمقصود ليس مع احتلال صدام حسين للكويت، ولا مع ممارساته ضد شعبه. وانما نقف معه اليوم في معركة محددة وواضحة. يواجه فيها اشرس عدوان عسكري استعماري في العصر الحديث يهدد بحرق الاخضر واليابس في كل هذه المنطقة وبالحاق الكوارث في شعوبها، بما في ذلك شعبنا الفلسطيني وشعب شمير ايضا، وربما يؤدي الى انتشار الدمار لمواقع اخرى في العالم.

واما اليأس فهو عدو لدود لشعبنا، كل عمرنا نحاربه. واذا كان شمير يعتقد اننا غارقون في يأس ابدي فيكفي ان نشير عليه بالانتفاضة البطولية لشعبنا، فهذه معركة نضالية جبارة لخبطت حساباته وقوقعت جيشه، وهو الذي اصبح بهذا الجيش دولة عظمى عسكريا وتكنولوجيا. ولا بأس بأن نذكر ان شعب الانتفاضة يطلق المبادرة السياسية السلمية تلو الاخرى، وهذه ليست من صفات اليائسين. وحتى اليوم، في خضم ازمة الخليج، يتحرك قادة الشعب الفلسطيني في مبادرات عربية وعالمية مثيرة للاعتزاز من اجل دب الحياة في الجسد العربي وفي سبيل حل عربي للازمة ومن اجل نزع فتيل الحرب والتوتر لما فيه مصلحة كل شعوب العالم. ولا نعتقد ان شمير جاهل بحقيقة الاتصالات المستمرة لدول اوروبا مع م.ت.ف وقائدها لتسوية مختلف القضايا المرتبطة بمصالحها ومصالح رعاياها في العراق.

واما السلام الذي فطن اليه شمير في آخر لحظة فالكل يعرف ان هذا هو مجرد كلام.

لقد كذب شمير ولجأ الى التزوير، واظهرت اقواله في التحريض على العرب عداء سافرا حاقدا وصبيانيا. قد يصلح هذا الاسلوب لصبي يخاصم صبيا في جيله، او لشاب طماع يشاكس من هو افضل منه، او رجل ثرثار (او امرأة ثرثارة) دفعه (او دفعها) الحقد الاعمى لبث اشاعة كاذبة على من هو (او هي) انجح منه (او منها).. قد يصلح هذا الاسلوب لانسان مصاب بمرض الفشل تقتله الغيرة وتأكل قلبه فيحاول التعويض عن نقص فيه بتشويه سمعة الآخرين (الناجحين بالذات) والصاق صفة الفشل فيهم. قد يصلح لذلك الصحفي.. الذي منذ ان بدأ يصدر جريدة وهو كالخباز.. لا يحب اي خباز غيره.. قد يصلح لحشاش.. كل حياته فراغ في فراغ.. فيحمل شل الناس «قايم قاعده».. قد يصلح لكل سيء ومساوىء.. لكن ليس لرئيس حكومة.. يحترم نفسه..

لقد قال شمير الكثير في هذه المقابلة (برنامج «موكيده التلفزيوني»)، وهي اول مرة يدلي فيها بحديث مطول عن ازمة الخليج. اوضح ان اسرائيل «تتفهم الرغبة الامريكية بضرورة استبعاد اي دور اسرائيلي في هذه المرحلة (شمير هو الذي اكد على كلمة «في هذه المرحلة») في ازمة الخليج» واضاف «ولكن.. امريكا تعرف ايضا اننا اذا تعرضنا لهجوم لن نقف مكتوفي الايدي». وقال، بشكل موارب غير مباشر، ان اسرائيل طمأنت الملك حسين بأنها لا تنوي الاعتداء على الاردن وانها ليست معنية بالاطاحة به «بل بالعكس. فأنه يعرف اننا نريد الاردن دولة مستقرة. وليبق هو (الملك حسين) على عرشه آمنا». وقال انه يدرك ان تغيرا جديا حصل في سوريا (بعد ان اصبحت تقف مع الولايات المتحدة والسعودية في صف واحد ضد العراق..) وقال ان في العالم اليوم دولة عظمى واحدة فقط (لا يقصد الاتحاد السوفييتي طبعا..) وان هذا هو اهم تغيير في عصرنا (بعد ان كانت هنـاك دولتـان عـظميـان، قبـل غورباتشوف..). وقال الكثير ايضا في طمأنة الشعب من جهة وتهديد الآخرين من جهة ثانية، عندما تحدث عن الجيش الاسرائيلي وقدراته العالية واسلحته التكنولوجية الفتاكة.

قال اشياء كثيرة يمكن تصنيفها ما بين العنجهية والتبجح واستغلال اوضاع وازمات الاخرين بشكل سادي وما بين قصر النظر السياسي والمغامرات البوليسية. وكل هذا ليس جديدا على شمير وامثاله. لكن.. ان ينحدر الرئيس شمير الى هذا المستوى من التزوير والكذب.. فهذا امر يتجاوز حد المعقول والمقبول.. على من هو في منصبه. فاذا لم يكن الاحترام لشخصه فعلى الاقل لكرسيه.

وقد استمعنا كلنا للدرس في الاسلام الذي قدمه الرئيس بوش لصدام، واتهمه فيه بالكذب وبالمساس بتعاليم الاسلام، فاذا كان بوش متفرغا الان لصدام، هل يعني ذلك ان من حق شمير مد الحبل على غاربه بلا حسبان ولا وجدان!!

● نظير مجلي ●

لا خيار امام العرب غير جبهة واسعة لطرد الاحتلال الامريكي

●من غير الجائز التغاضي عن الاجماع، شبه الكامل، والصادر عن المتعاملين مع ازمة الخليج، والذي يقول بأن الشعب الفلسطيني وقضيته، هما المتضرر الاول والاكبر منها، ايا كانت الكيفية التي ستتم بها معالجة وحل هذه الازمة، وايا كانت النتائج المترتبة عليها.

الاجماع المذكور، من وجهة نظري، لا يستند فقط الى ما لحق بالشعب والقضية الفلسطينية من ضرر حتى الان. فحركة قيادته باتت مقيدة ومحددة. والرأي العام الغربي يتقبل الدعاية التي تستهدف تشويه صورة نضاله. والمساعدات العربية المالية وغير المالية اما توقفت او مهددة بالتوقف. والوعيد للجاليات الفلسطينية العاملة في دول الخليج، ومكتسباتها وحقوقها يتصاعد.. وقبل هذا وذاك شعور السلطة الاسرائيلية بانها تتمتع بطلاقة اكبر وافضل في التعامل مع الانتفاضة.. وغير ذلك كثير..

ان الضرر المتوقع للقضية الفلسطينية ولشعبها ناجم بالاساس عن التغيير الذي يطرأ على خارطة المنطقة وعلى وضع العالم العربي، والذي يتوجب على كل مواطن ملاحظته والانتباه لتفاعلاته وما سيترتب عليها من نتائج. وهذا التغير خلقه بالاساس استمرار تدفق الجيوش الامريكية، والتوقعات عن حجمها وقدراتها القتالية، وفترة بقائها لاحكام احتلال والسيطرة على شبه الجزيرة العربية.

الامر المؤكد ان العالم العربي، نتيجة ذلك، وبعد الثاني من آب ليس نفس العالم العربي الذي كان قبله. وايا كان المجرى الذي ستتخذه الاحداث فلن يعود هذا العالم الى ما كان عليه.

ففي بداية ولاية الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، حمل وزيره للخارجية، الكسندر هيغ آنذاك في زيارة للمنطقة مشروعا عن تجمع حلف يضم مصر، اسرائيل، السعودية ودولا اخرى الى جانب الولايات المتحدة، لضمان تدفق النفط، ومثل مشروع سابق في العام ٧٥، حظي مشروع هيغ بالفشل.

والاحتلال العسكري الامريكي، الذي يزداد ثباتا، لشبه الجزيرة العربية يشير الى ولادة حلف اكبر بكثير مما حلم به الوزير هيغ.

لقد حددت الشعوب العربية وحركاتها التحررية الوطنية موقفا واضحا من هذا الاحتلال الامريكي باعتباره يمثل الخطر الاساسي على وجودها وثرواتها وسيادة اوطانها. واذا كان التصويت في قمة القاهرة قد اوضح ان هناك خيارين امام الانظمة والشعوب العربية، تتمثل في مع او ضد الاحتلال الامريكي لشبه الجزيرة العربية، فقد اختارت الشعوب وحركاتها الوطنية التحررية وبعض الانظمة الخيار الثاني، اي العمل ضد هذا الاحتلال. ولم يعثر المواطن العربي على خيار ثالث كالالتزام بالحياد مثلا.

واذا كان الوضع الجديد قد حرم على الشعوب العربية اية محاولة للتهرب من مواجهته فاننا نحن الفلسطينيين، ومن اللحظة الاولى وجدنا انفسنا في وضع من لا يملك غير خيار واحد يتمثل في الوقوف ضد هذا الاحتلال، ومع كل عمل يستهدف تطهير ارض الحجاز والجزيرة من دنسه.

ان التصريحات الامريكية، والمواقف الجاري اتخاذها، بما في ذلك سرعة وحجم القوات المنقولة تشير الى حقيقة ان الادارة الامريكية لا تبحث عن حل سياسي للازمة، وحتى لو كان بمقدوره اعادة الوضع الى سابق ما كان عليه للكويت. كما تشير الى ان النفط وحيازته واسعاره ليس كل مبتغاها، فالنفط ايا كان مالكه سيظل يتدفق الى المستهلكين وهم الدول الغربية بالاساس، ويمكن الوصول لاتفاق حول اسعار معقولة.

الهدف الامريكي المعلن يتمثل ليس فقط في استعادة الشعب الكويتي لاستقلاله وسيادته الوطنية، بل وتدمير القوة العسكرية العراقية واسقاط النظام العراقي، والادارة الامريكية تؤكد تصميمها على تحقيق هذه الاهداف، ولو كان ثمن ذلك ابادة ملايين العراقيين، حسب تقديرات عديدة لفاعلية الوسائل القتالية التي تعد الادارة الامريكية لاستخدامها، اضافة الى كارثة محققة للشعوب المجاورة. ذلك ما يفسر رفض الادارة الامريكية لكافة الجهود المبذولة لانهاء الازمة سياسيا. وللتصائح الاسرائيلية وغير الاسرائيلية بالاسراع في توجيه الضربات القاتلة للعراق، ويطالبتها بانسحاب غير مشروط، يبقي على احتلالها لشبه الجزيرة العربية.

ان تضارب التقديرات عن قدرات القوات الامريكية، والتي تنضوي تحت امرتها، على تحقيق اهدافها، وعن حجم الخسائر البشرية التي ستتكبدها، والخوف من الرأي العام الامريكي على مستقبل الادارة الامريكية، هو ما يجعلها تفكر احيانا في حلول سياسية. لكنها تصر على حلول تفرض شروطا مذلة للنظام العراقي، تؤدي الى اسقاطه والى تفكيك قدراته العسكرية.

لا يمكن لفلسطيني ان يغمض العين عن حقيقة ان التعامل الامريكي مع الازمة الخليجية يحمل اشارة واضحة عن كيفية التعامل مع القضية الفلسطينية لاحقا. ومن الطبيعي ان يرى الفلسطيني ان اي نجاح تحرزه الادارة الامريكية في اذلال العراق سيوفر الحافز لممارسة اذلال اكبر واشد على الشعب الفلسطيني وقيادته. وبات واقعيا الاعتقاد بأن واشنطن ستحاول فرض حل يقصر عن الحل المعروض في اطار اتفاقيات كامب ديفيد.

ان مصالح الشعوب العربية ومن ضمنها شعبنا الفلسطيني تقضي بأن تسارع حركاتها الوطنية للعمل الحثيث على تشكيل جبهة واسعة مناهضة للاحتلال الامريكي تضم الشعوب والحركات الوطنية وكذلك الانظمة التي رفضت الانضواء تحت المظلة الامريكية في قمة القاهرة.

ويملك العراق اوراقا كثيرة في هذا المجال. والامر المعقول ان تشكل حصيلة مشاوراته الواسعة مع اشقاء عرب، ودول اخرى كالاتحاد السوفييتي اساسا لمبادرة جديدة مرنة وتقدم المصلحة العربية العليا على المصالح الذاتية والانية للنظام العراقي.

واذا ما اخذنا في الاعتبار، تصاعد المعارضة للمغامرة الامريكية، في العالم وفي اوساط الرأي العام الامريكي ذاته، واذا ما اضفنا الى ذلك قناعة النظام العراقي ذاته بأنعدام فرص النجاح لخطوة الغاء دولة الكويت والحاقها بالعراق، وأن اسبابه، رغم قوة الحجة، غير مقنعة، حيث كان للعراق سفارة في الكويت منذ استقلالها، وحاكمها قبل فترة قصيرة كان يجلس الى جانب الرئيس العراقي في قمة بغداد، واذا ما اضفنا لكل ذلك ان منظمة التحرير ودولا عربية تبذل جهودا جادة لبلورة خطة مرنة ومتوازنة لحل الازمة، اذا اعتبرنا كل ذلك فمن حق المواطن العربي ان ينتظر مبادرة عراقية جديدة مرنة تسحب البساط من تحت الاقدام الامريكية وتترك اهداف الادارة الامريكية في السيطرة عارية بلا ورقة توت.

ان تقدم العراق بمثل هذه المبادرة ستزود المعارضة المتنامية عالميا للمغامرة الامريكية بعوامل قوة دفع جديدة. وستجعل ولادة جبهة عربية واسعة للاحتلال الامريكي لشبه الجزيرة العربية قضية قابلة للتحقيق.

ليس امام الشعوب العربية ومثقفيها سوى خيار وتضافر الجهود لاخراج جبهة كهذه الى الوجود والى مباشرة العمل ضد الاحتلال الامريكي وتطهير ارض الحجاز من دنسه، وليس الرقص طربا على ايقاع طبول الحرب التي تهدد الملايين بالفناء.. وانها لحقيقة قبل ذلك وبعده ان العالم العربي سيكون غير ذلك الذي عرفناه قبل الثاني من آب الجاري.

● عبد المجيد حمدان ●

مناقيش

الفهد يدفع.. والاسد يقبض!!

- ١ -

● لا تهتموا. ولا تقلقوا. فالملك فهد يدفع الثمن!! وخزينة المملكة «العربية» السعودية ستغطي نفقات هذه الحملة الامبريالية.

الملك فهد بن عبد العزيز، حامي الحرمين، وخادم السيدين، الامريكي والبريطاني، سيغطي نفقات انتشار القوات الاجنبية (الامريكية والبريطانية والفرنسية والمصرية والسورية وكل الخواجات) على الاراضي العربية.

الملك فهد سيدفع بسخاء نفقات حاملات الطائرات الضخمة وثمن الوقود وتكاليف صيانة الطائرات والسفن والدبابات والاسلحة ونفقات الجنود الاعاجم!!

خزينة الملك ستدفع كل شيء من ثمن قطعة الهمبورغر المأخوذة من فخذ لحم خنزير امريكي سمين الى نفقات السيدة «ايزنهاور».

وخزينة الملك ستدفع كل شيء: من ثمن علبة البيرة المثلجة حتى تكاليف الطائرة التي لا يكتشفها الرادار.

وهذا لا يكلف الملك كثيرا.. انه مبلغ بسيط جدا.

١١ مليارد دولار نفقات القوات الاجنبية.

٢ مليارد دولار لتركيا مقابل اقفال خط انابيب النفط العراقي المار في اراضيها.

كذا مليارد دولار للدول الصديقة.. وشرية مليارد دولار فراطة لاصدقاء اصدقائنا في البيت الابيض..

وبوش يهدد!!

والسيدة الحديدية تاتشر تتوعد!!

شر البلايا ما يضحك.. فهناك مثل قروي يقول: القشك من برّا.. والسلاح من برّا.. والمصاري من برّا.. فقوس يا خرّا يا بن الخرّا..

الملك يدفع..

اجل.. الملك فهد يدفع..

ولكن ماذا سيدفع في النهاية؟!

قولوا لي: ماذا سيدفع جلالته في النهاية؟

قفاه؟ عرشه؟ تاجه؟

الله اعلم..

السعودية تعلم!!

(٢)

ما هو الثمن الذي قبضه او سيقبضه قائد القومية العربية، رئيس القطر العربي السوري، الزعيم الكبير حافظ الاسد، مقابل موافقته على الغزو الامريكي للعالم العربي واشتراك قواته الرمزي في جيش الغزو والاحتلال الامبريالي؟

شيء لا يصدق..

سوريا الدولة التي تزعم وتتغنى ليل نهار، صباح مساء، منذ ثلاثين عاما، انها الوحيدة الواقفة امام مخططات الامبريالية الامريكية..

سوريا التي تهاجم مصر منذ زيارة السادات للقدس طيلة ٢٤ ساعة في اليوم وتشتم وتلعن مخططات امريكا..

سوريا التي تزعم انها ضد كامب ديفيد..

سوريا التي تدعي انها عدوة للاستعمار..

سوريا قلب العروبة النابض..

سوريا.. سوريا تسير في التلم الامريكي.. وتغلق انابيب النفط العربي.. وترحب بالغزو الامريكي، وترسل جنودها تغطية لغزو امريكا للخليج العربي.. وترسل وزير خارجيتها ليعرقل المصالحة العراقية - الايرانية.. وتنتظر بفارغ الصبر خراب بغداد.

ما هو الثمن الذي سيقبضه حافظ الاسد؟

هل ستعيد اسرائيل هضبة الجولان لسوريا؟

وهل ستحتل امريكا العالم العربي وتوحده في دولة واحدة ليتحقق الحلم السوري البعثي في الوحدة؟

ام ان الاسد سيقبض ما قبضه انور السادات عندما طرد الخبراء السوفييت من مصر وانتظر الثمن من نيكسون وكيسنجر؟

الاسد يعرف..

والشعب السوري يعرف..

وغدا لناظره قريب..

وغنوا مع المصريين: والله زمان يا سلاحي..

وغنوا مع السوريين: سوريا يا حبيبتي!!

● محمد علي طه ●

عرض حال

١ - اليسار الصهيوني.. والاجماع القومي!

●اعتدنا ان نصل لمثل هذه الحالة من الاجماع القومي الصهيوني، التي يصطف فيها اليسار الصهيوني كتفا الى كتف مع اليمين، بحيث تضيع الطاسة - مثل هذه الحالة كانت تحصل حين يتكلم مدفع «حروب اسرائيل»، «العادلة» دائما، حتى وهي تسعى لاحتلال الدول المجاورة!

فحين يتكلم مدفع حروب اسرائيل تسكت الاقلام والاصوات وتأخذ المواقف العقلانية لليسار الصهيوني اجازة، تطول او تقصر، بمدى طول الحرب ونتائجها.

اما اليوم فقد استبقت اجازة المواقف العقلانية لليسار الصهيوني قذائف المدفع. والسبب ان المدفع، هذه المرة، أرفع شأنا من ذلك الذي كانت تبدأ به حروب اسرائيل: انه مدفع الولايات المتحدة، مدفع كل الغرب الذي يدافع عن «شرعية» نهب ثروات الغير، وهي الشرعية التي تستقي منها بلادنا الزرع وتنميه وتقتات منه حبًا زكيا.

اليوم يختلط الكلام، فلا تكاد تميز بين لغط يوسي سريد عن رابين عن شارون: كلهم ينتظرون اشتعال الحرب في الخليج، ومعظمهم يستحثونه.. وكل ذلك استعجالا لاسقاط «الدكتاتور» «هتلر الصغير»، «عدو الحرية» - صدام حسين.

والمضحك الى درجة البكاء ان قادة اليسار الصهيوني المرموقين، من «راتس» و«مبام» و«شينوي» وغيرهم، يعلنون التمرد على مواصلة الحوار مع قادة الشعب الفلسطيني او يشككون بجدواه، لكون الاخيرين «يؤيدون ديكتاتورا يضمر العداء، لاسرائيل»، علما بأن العراق لم يدخل في مواجهة مع اسرائيل، اكثر من كلامية، بعد المواجهة «التاريخية» التي جرت ايام نوري السعيد و «ماكو اوامر». والعكس هو الصحيح: فان اسرائيل هي التي اعتدت على العراق وضربت المفاعل النووي فيه، و «عادت الى قواعدها سالمة».

وعليه، فاذا كان العراق يُضمر العداء.. فان اسرائيل هي التي اعتدت!

وعليه، فالذي يريده «اليسار الصهيوني» من قيادة الشعب الفلسطيني هو ان يتخذوا موقفا مؤيدا للغزو الامريكي. والسؤال: لماذا؟ اهو حبا بـ «الحرية» التي يُصدِّرها الامريكان لدول الخليج بالطائرات الحربية؟ ثم حرية مَن؟.. حرية الابقاء على «عصابة من المشايخ والامراء والملوك، ممن يقيمون في بلادهم انظمة حكم القرون الوسطى ويخنقون كل بارقة دمقراطية عن طريق الشرطة السرية.. أهؤلاء، هم ضالة اليسار الانساني».

هذا الاقتباس والتساؤل، من مقال نشره اوري افنيري في صحيفة «هآرتس» (٨/٢١)، يرد فيه على اليسار الانساني الذي تحول، برأيه، الى ليكود (ج). واوري افنيري، الذي لم يعد يرتبط بخيوط «المؤسسة» التي تحزم وسائل الاعلام والصحف في البلاد بـ «كونسنزوز» - يتحلى بشجاعة جديرة بالاحترام وهو يتصدى لأولئك الذين يفقدون التوازن ساعة الامتحان. ولهذا سنترك له حيزا لمناقشة اليسار الصهيوني في الموقف من ازمة الخليج، «اليسار» الذي انتظم في صف «الاجماع القومي». فهو - افنيري - يلخص موقفه من هذه الازمة، من خلال النقاش مع اليسار الصهيوني على النحو التالي:

«ما يبدو لليسار الاسرائيلي على انه نضال من اجل العدالة والاخلاق ليس سوى صراع بين فُتوَّتين: فتوة صغير (صدام) يريد وضع يده على النفط، وفتوة كبير (الامريكان والسعوديون) يريد منعه من ذلك. لكننا لم نسمع كلمة واحدة عن هذا من افواه سياسيي اليسار الاسرائيلي. فقد ركبوا مع الراكبين وراء جورج (بوش) المقدس».

ويضيف افنيري متسائلا: «ما هو هدف هذه الحملة؟ لقد قالها، بوضوح، يساري كبير، هو جورج بوش: اعادة «الحكومة الشرعية للكويت». يعني: اعادة عصابة العلق الاقطاعي التي تمتص النفط من الارض. يعني: الأمير وعائلته الذين يمنعون مواطنيهم من اي ظل للدمقراطية ويطبقون نظام قمع شامل ضد السكان».

ايه، كم هو جميل الا تأخذ العقلانية إجازة حين يشتد نباح دعاة الحرب، ويحتل نفير الحرب المساحات في الصحف وشاشات التلفزيون، ويصفق المصفقون لهدير الدبابات ودوي الطائرات الحربية..

٢ - صلاة

لا ندري ان كانت الصلاة الجماعية، ذات الالوف، التي لبى فيها المؤمنون نداء المجلس الديني اليهودي الاعلى - ربانوت راشيت - (وقت في اليوم الذي قطع فيه الرئيس بوش اجازته، للمرة الثانية، وعاد ليخطب و.. يهدد العراق).

لا ندري ان كانت هذه الصلاة التي اقيمت في ساحة المبكى (حيث كانت تنتصب بيوت العرب وهدمت ورعا وتقوى)، وفي الحرم الابراهيمي، وفي الكنس - في آن.. واسميت بـ «صلاة يوم الغفران الصغير».

لا ندري ان كان نفعُها سيقتصر على المؤمنين اليهود فقط، ام ان بركتها ستعم جميع ابناء الطوائف في المنطقة.

صحيح ان الصلاة كانت، من اجل سلامة اسرائيل الكاملة.. لكنها قد تنفع المسلمين ايضا (على الاقل)، خصوصا وقد اصبحت مقدساتهم في محنة، بعد ان صارت زجاجات البيرة التي يستهلكها جنود «الدولة الصديقة»، تنثر هناك اكثر من الحصى الذي يرجم به المؤمنون مقامات ابليس.. وبعد ان صارت الطائرات الحربية «للدولة الصديقة»، تطوف سبعة في سبعة حول الكعبة.

فيا «علماء المسلمين»، القابضين الأجر: لترجىء اصدار الفتاوى التي تُخرج صدام حسين عن دين الاسلام، ولنفتح الازهر في القاهرة والجامع الاموي في دمشق لصلاة الخلاص: خلاص الحرم الشريف من دنس اعداء الله، اعداء العرب والمسلمين، قطاع الطرق، قراصنة البحر، الذين جاءوا للابقاء على حرية الدعارة ونهب خيراتنا..

● نسيم ابو خيط ●



الشاعر الفلسطيني احمد دحبور

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» من تونس

هزيمة حزيران ١٩٦٧ احدثت انعطافا في وعيي السياسي والفني

□■□ كلنا يعرف اغنية «اشهد يا عالم علينا وعابيروت» واغنية «والله لأزرعك بالدار يا عود اللوز الاخضر» ومعظم اغاني فرقة «العاشقين» الفلسطينية، وكلنا ردد هذه الاغاني باعجاب شديد بعد ان دخلت الى اعماق اعماقنا معبرة عن حسنا الوطني الفلسطيني.. ولكن معظمنا لم يهتم بمعرفة الشاعر الذي كتب هذه الكلمات.. وحتى الذين عرفوا هذا الشاعر الشاب الذي شاب شعر رأسه قبل الاوان لم يربطوا بينه وبين هذه الاغاني.. هذا الشاعر الذي اغنى الادب الفلسطيني بقصائده واغانيه وكل ما كتبه من ادب ونقد واعمال سينمائية هو الشاعر احمد دحبور الذي يرافق ابناء شعبه الفلسطيني في الشتات منذ عام ١٩٤٨ معبرا عن معاناتهم في بقاع الارض وعن حلمهم في اقامة دولتهم الفلسطينية وعن كل ما ترتب على التشريد القسري من حنين للوطن والسعي الدائم لابقاء الصلة الدائمة مع الوطن المحتل.. احمد دحبور الذي لم ير وطنه الا من خلال عيون امه وعيون الاباء والاجداد، ومن خلال صور رسمها في خياله لذلك الوطن البعيد.

يقيم الشاعر احمد دحبور في تونس حاليا وعندما صادفته هناك كان لا بد من اجراء هذا اللقاء المطول معه لكي اعرفه اكثر على ابناء شعبه الفلسطيني في الداخل. وننشر اليوم القسم الاول والذي نلقي فيه الضوء على كل ما كتب من شعر وقصة وسيناريوهات سينمائية، وقصائد غنتها فرقة «العاشقين» المعروفة:

● اجرى اللقاء: اسامة مصري ●

● دعنا نبدأ اللقاء بالحديث عن اول مجموعة شعرية صدرت لك ونستمر حتى آخر مجموعة؟!

□ صدرت مجموعتي الاولى «الضواري وعيون الاطفال» عام ١٩٦٤ ، وهذا يعني انه كان لي من العمر آنذاك ١٨ عاما.. لك ان تتوقع ان مجموعة مبكرة كهذه ليس مطلوبا منها الا ان تكون شاهدة على طموح الفتى الذي كنت من اجل ان يكون شاعرا.. وعلى غير ما هو متوقع، لم تكن هذه المجموعة قصائد حب او انفعالات عاطفية، كانت اسئلة متذاكية متثاقفة اكبر من وعيي ربما بسبب تأثري بالمناخ الثقافي في مدينة حمص السورية التي كنت اعيش فيها آنذاك.. في هذه المجموعة كنت اقصد واعيا تقليد الشاعر المرحوم خليل حاوي.. والسذاجة تفترض بأن يعني تقليد الشاعر الكبير الارتباط باسم هذا الشاعر، وطبعا بقي من هذه المجموعة انها سليمة اللغة وسليمة العروض ومتجانسة في عالمها، هذا كل شيء.. وابقيت عليها في المجلد الذي اصدرته بعد سنوات طويلة كنوع من الوفاء للفتى الذي كنت وللمحاولات المبكرة التي كانت لي.

● يعني ان هذه المجموعة لا تحسب على الشاعر احمد دحبور الذي نعرفه.. فهل بامكانك ان تحدثنا عن المجموعة الاولى التي ميزت احمد دحبور الشاعر؟

□ بعد تلك المحاولة كان علي ان اشاغب وان اكتب وامزق واتيه بحثا عن صوت، ولذلك تستطيع القول انه منذ ١٩٦٤ حتى ١٩٦٧ لم تكن هناك شخصية للنصوص التي اكتب. قد تكون هزيمة حزيران ١٩٦٧ بداية انعطاف في وعيي السياسي والفني في آن، فمع القصائد التي كتبتها من خلال هذا الحدث النوعي في حياة الفلسطينيين بدأت اتلمس بداياتي.. ولك ان تتوقع ان الثورة الفلسطينية كانت قد ظهرت في الافق ايضا وهذا كان من شأنه ان يؤثر في شعري انطلاقا من ان البوح والميل الى النداء الوطني يغري بالغنائية والخطابية وبالجملة الصاخبة والقوافي المرصوصة بيانا سياسيا بالمعنى الاجرائي، ولكن ان كان فيه تبرم من الخطأ وصبوة الى الجميل والنظيف.. رغبة في الانعتاق وتجذير الذات.. وتميزت قصائد هذه المجموعة بأنها طويلة نسبيا، والمجموعة كلها عبارة عن ١٢ قصيدة، ويكاد يكون بعضها ملحميا، ومسالك التجديد فيها اوضح مما ظهر في مجموعة «طائر الوحدات».

عام ١٩٧٩ اصدرت مجموعتي الخامسة «اختلاط الليل والنهار»، وكما يقول عنوانها تبدو استمرارا من حيث الاحتجاج على الغلط للمجموعة التي سبقتها لانها تحتج على لحظة الاختلاط وعلى تداخل الاسود بالابيض والليل بالنهار.. وعلى مستوى الشكل الفني بدء من العنوان ترى ما يشي وشاية بما يضمر النص، ففي القرآن ورد دال في اختلاف الليل والنهار، وبحرف واحد بدل الفاء وضعت الطاء فأصبحت اختلاط، وهذا ايضا يعبر كيف انني داخل قصائد هذه المجموعة بدأت اللغة عندي تتآمر ويصبح لها نوع من الدهاء بحيث يقود النص الى مستويات مختلفة.. وبهذه المجموعة لاول مرة نشرت قصيدة نثرية واحدة، وبهذه المجموعة ايضا كانت قصيدة بعنوان «ساعتان من الكهولة على حساب الولد الفلسطيني» التي مزجت بها بين البحرين من الشعر مختلفين ولا اعرف ان كان قد سبقني شاعر الى ذلك المزج.. وفي ضمن هذه المجموعة قصائد حب وبدأت انعتق من الحصار المحلي الذي يحكمني بجغرافية ما.

.. وبعد هذا وفي عام ١٩٨١ اقلعت بمجموعتي السادسة «٢١ بحرا» وكانت تجربة في غاية الطرافة، ففي هذه المجموعة ٢١ قصيدة، وكل قصيدة تنتمي الى وزن شعري يختلف عما سبقه وما لحقه.. على ان الامر لم يكن مجرد لعبة ايقاعية تزيينية، كما كان هناك ثورة للشكل كان ايضا محاولة الثورة لتغيير بنية ايقاعي الداخلي. ففي هذه المجموعة مثلا لا تقع على كلمة فلسطين ابدا، وهذا لا يعني اطلاقا التخلي، ولكنه شكل جديد بالنسبة لي على الاقل من اشكال البحث.. فهناك قصيدة عن البيت، وعن الاصدقاء، وعن عيد ميلادي، وعن الطفل، وعن العطش

● جديدي مجموعة «كسور عشرية» (قيد الطبع) واعتقد انها انضج ما كتبت ● كتبت رواية نقدية في ١٩٧٧ لكني خفت منها خشية ان تصبح سلاحا في ايدي الخصوم ● افتخر كثيرا بارتباط اسمي مع فرقة «العاشقين» ●

وباستخدام الفولكلور وتأثيراته وباستخدام التراث العربي.. هذا كله تجمع من القصائد الضائعة بعد «الضواري وعيون الاطفال» الى قصائد حزيران الى قصائد بداية المقاومة.. اخترت منهم مجموعة ثم اصدرتها باسم «حكاية الولد الفلسطيني» وكان ذلك عام ١٩٧١ وهذه هي المجموعة الثانية التي هي الاولى عمليا، وقد بوبت هذه المجموعة بحيث اني اخترت مقاطع من شعر الستينات المركب ووضعتها تحت ملف «التيه والتطلع» والقصائد التي كتبتها في سنة ١٩٦٧ وما بعدها تحت عنوان «اعترافات حزيران» والقصائد اللاحقة سميتها «اكتشاف النار». وقد قدمتني هذه المجموعة للقارىء العربي فعلا، حتى ان اسم «الولد الفلسطيني» ظل يلاحقني حتى الان كنوع من التحبب وتذكر القصيدة التي تحمل هذا الاسم، اضافة الى انني امسكت بشخصية الولد الفلسطيني كشخصية درامية ورافقتها وجعلت اطورها واكتب قصائد بهذا الاسم فيما بعد بحيث انها حفرت عميقا في تجربتي الشخصية.

● ماذا عن باقي المجموعات الشعرية بعد ان اصبح الشاعر احمد دحبور يعرف طريقه واصبح الناس يعرفونه ايضا؟

□ مجموعتي الثالثة «طائر الوحدات» التي صدرت عام ١٩٧٣ ربما كانت هي التي قدمتني على نطاق واسع على مستوى العالم العربي، وفيها قصيدتان على الاقل كان لهما من الشهرة بحيث انها نشرتا عشرات المرات: «جمل المحامل» و «العودة الى كربلاء».. طبعا هناك قصائد اخرى حميمة في هذه المجموعة وقريبة الى نفسي قد تكون اكثر من هاتين القصيدتين، ولكن هاتين القصيدتين اصبحتا نوعا من المنشورات، فقد اخذتا شهرة تفوق تصوري.. وفي هذه المجموعة رأيت انه اكتملت ادواتي الخاصة بي واستوت لدي القصيدة الدرامية ووصلت الى مستوى القصيدة المركبة ولم يعد النص مجرد نص غنائي، او ليس دائما غنائيا فقد اصبح هناك اكثر من صوت احيانا في القصيدة واحيانا اكثر من وزن.. ايضا المجموعة بكاملها لها قضية، فهناك تجانس في القصائد بحيث ان هناك شخصية المجموعة وليس مجرد قصائد مكتوبة في فترة زمنية متقاربة.

بعد ذلك كان علي ان اتوقف عن نشر المجموعات ٤ سنوات، لتصدر لي عام ١٩٧٧ مجموعتي الرابعة «بغير هذا جئت» ولعلي ازعم انها اول مجموعة شعرية فلسطينية تشكل صوتا معارضا داخل الثورة الفلسطينية، طبعا معارضة من خلال الولاء، والعنوان يقول هذا «بغير هذا جئت» اي اني جئت كجيل.. كثورة.. كأسئلة.. وفي ذهني مشروع وطني وانساني، واختيارات مصيرية، لارى محبطات وتساؤلات وارتباكات.. طبعا الشعر ليس التاريخي الذي نعيشه، وعن الغربة والكآبة والتعبير عن هذه العوالم المختلفة، والبحث عن آفاق جديدة ومواجهة هذه العوالم ادى الى تغيير الايقاعات بطبيعة الحال.

مجموعتي السابعة كانت بعنوان «شهادة بالاصابع الخمس» عام ١٩٨٢ وفيها شكل من اشكال استراحة المحارب، ففي بعضها عودة الى قصائد ما قبل «٢١ بحرا» وهناك ايضا قصائد حب، واشكال جديدة من التعبير بالنسبة لتجربتي.

.. توقفت بعد ذلك ٨ سنوات عن اصدار المجموعات الشعرية من ٨٢ حتى ١٩٩٠ ، اصدرت مجموعتي «هكذا»، وهذا لا يعني اني توقفت عن الكتابة خلال هذه الفترة، ولكن طبيعة الانكسار في حرب بيروت شوشت على النتاج الادبي الصادر. وتستطيع ان تلاحظ ان عددا من الشعراء ابناء جيلي كانت اصداراتهم اقل خلال هذه الفترة، ولكن استطعت بعد ذلك اصدار مجموعتي «هكذا» وهي ايضا من ٢٢ قصيدة وكل قصيدة من وزن يختلف عن الاخرى، وفيها - كما افترض - اسئلة جديدة عليّ.. اسئلة لها علاقة بالفلسفة والحياة والحب والوطن والتأمل والحنين والغضب وكأنني افترض من القارىء ان يأتي اليها متخففا دون افكار مسبقة.

.. لم أكد انتهي من هذه المجموعة حتى انجزت مباشرة مجموعة ثانية وهي الان في المطبعة تحت عنوان «كسور عشرية» وهي رصد للطفل الذي كنت وتكاد تكون للوهلة الاولى قصصا شعرية تتحدث عن طفولتي في المخيم، ووعيي كيف تشكل وفيها رؤيتي لعالم الحب والجنس والوطن والظلم الاجتماعي، ومعرفتي للعالم كيف كانت، وللاحلام.. واعتقد انها انضج ما كتبت.. وهي ايضا تسلك المسلك الذي اتخذته في مجموعة «٢١ بحرا» من حيث تنوع الاوزان.

● هذا عن مجموعاتك الشعرية لكني اعلم انك خضت تجارب ادبية اخرى مثل كتابة السيناريوهات والنقد الادبي واشكال ادبية اخرى غير الشعر.. فهل حدثتنا عن ذلك؟

□ في عام ١٩٧٧ كتبت رواية بعنوان «العد التنازلي» ثم خفت منها لاشتمالها على نقد ذاتي مرير عن تجربتنا الفلسطينية، وكان الرقيب الذي في داخلي من الصرامة بحيث خاف ان يفيد منها اعداء منظمة التحرير الفلسطينية.. فأن اعترض على الخطأ شيء، وان يصبح هذا الاعتراض سلاحا بيد الخصوم امر آخر، ولذلك توقفت عن نشرها وان كنت قد قرأتها لبعض الاصدقاء، على انني كتبت سيناريو لمسلسل تلفزيوني من ١٥ حلقة بعنوان «عز الدين القسام» وقد تم انتاجها فعلا ورآها الجمهور العربي عام ١٩٨١ . واعتقد ان هذا المسلسل من انجح المسلسلات العربية المعاصرة والذي انتجته دائرة الثقافة والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية، بالتعاون مع تلفزيون قطر واذيع في كل دول الخليج وسوريا ولبنان وليبيا والجزيرة العربية وسيذاع مستقبلا في تونس.. ولي ايضا ٩ سهرات منوعة تلفزيونية تم انجازها في منظمة التحرير الفلسطينية واذيعت من خلال القمر الصناعي «عربسات» وشاهدها معظم الجمهور العربي.

الان اعمل رئيس تحرير مجلة «بيادر» الفصلية وقد صدر منها عددان والثالث سيصدر خلال ايام، وقد احدثنا تقليدا في هذه المجلة اننا عندما ننشر نصا ادبيا ننشر بموازاته دراسة عن كاتبه او عن النص بحد ذاته، وفي العدد الاول كانت قصيدة لفدوى طوقان وكانت هذه مناسبة لي لاكتب دراسة شاملة عن تجربتها منذ قصائد الحب المبكرة وحتى آخر قصيدة كتبتها.. وفي العدد الثاني كانت قصيدة للشاعر وليد سيف ونشرت دراسة عن القصيدة وعن العالم الذي احاط هذا الشاعر.. وفي العدد الثالث نشرت ردي على الكاتب العبري د. عامي العاد مع ترجمة حرفية لما كتبه هو والدكتور رؤوبين سنير عن كتاب محمود درويش «ذاكرة للنسيان» وكأنني اريد في هذا العرض ان اشير الى انني اهتم بالنقد ايضا.. ولي كتابات صحفية بمعدل زاويتين مختلفتين اسبوعيتين للصحافة المختلفة منذ خمس سنوات.. اضافة الى كل ذلك كنت قد كتبت مسرحية (مونودراما) بعنوان «المأزق» مثلها واخرجها الفنان الفلسطيني حسين الاسم وقد لفتت الانظار في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة العام الماضي وضمنت هذه المونودراما مقاطع من شعري القديم وكانت عبارة عن مونودراما شعرية.. ولي ايضا عدة دراسات مطولة عن معين بسيسو وعن غسان كنفاني وعن محمود درويش وعن آخرين.

● اغاني فرقة «العاشقين» التي دخلت كل بيت فلسطيني تقريبا مثل «يا موالي الهوا» و «اشهد يا عالم علينا وعابيروت» وغيرها من الاغاني التي كتبتها للفرقة هذه الاشعار الغنائية لم تحدثنا عنها خلال حديثك عن مجموعاتك الشعرية.. كيف بدأت علاقتك مع الفرقة؟ ما الفرق بين الشعر الغنائي واي شعر آخر؟ هل بامكانك ان تحدثنا عن تجربتك خلال مشوارك مع فرقة «العاشقين»؟

□ لقد ارتبط اسمي باسم فرقة «العاشقين» حيث اني اتفخر بان هذه الفرقة غنت لي اغنيتها الاولى قبل ان تتشكل كفرقة.. وكان ذلك عام ١٩٧٧ وقد اعددنا مسرحية الشاعر سميح القاسم «المؤسسة الوطنية للجنون» وهي على ما اعلم المسرحية النثرية الوحيدة التي كتبها سميح القاسم حتى ذلك الوقت، وفي هذه المسرحية اغان كتبها سميح القاسم بالعبرية لانه يخاطب الجمهور داخل فلسطين لكن عندما اعددناها لكي يراها الجمهور العربي كان لا بد من اعادة بناء النص بما يناسب تغيير الحالة فكتبت عددا من الاغاني التي تلائم مجرى النص، ولكن هناك اغنية كتبتها بهدف ان تكون مدخلا للمسرحية تقول:

والله لازرعك بالدار
يا عود اللوز الاخضر
وأروي هالارض بدمي
لتنور فيها وتكبر.

وغنتها مجموعة من الشباب لحنها الفنان حسين نازك، لنكتشف بعد النجاح المذهل لهذه الاغنية بحيث انه لا يوجد بيت فلسطيني لم تدخله وانه من هذه الاغنية او «على هذه الصخرة ابني كنيستي» وانطلقنا كفرقة غنائية، وبعدها كتبت برنامجا بكامله للعاشقين تحت عنوان «الكلام المباح» واشتهرت فيه اغان مثل «اشهد يا عالم» و «هبة النار والبارود غني»، و «يمشي على الجمر شبل» و «يا موالي الهوا» الى آخر الشريط المعروف وكتبت حتى الكلمات التي كان يقدمها العريف قبل كل اغنية.. ثم تطورت التجربة واصبحت انا والشاعر الكبير ابو الصادق نكتب للعاشقين واحيانا يكمل احدنا نص الآخر بحيث تضيع المسافة بين الذي كتبته انا والذي كتبه ابو الصادق.

اريد ان اثبت من هذه التجربة الغنية ان ما يكتب بهدف الغناء هو شيء غير الشعر ولذلك يجب ان ننظر اليه بنوع من التساهل الفني او دون شروط جديدة.. طبعا من حق الفرقة الغنائية ان تختار قصيدة من شعر الشاعر وتلحنها.. هذا موضوع، اما النص المكتوب بهدف ان يغنى فيختلف تماما، انا مثلا لا يمكن ان اكتب بالعامية الا للغناء، ويمكن ان اقول احيانا صورة كلمات ساذجة وقد احيها فيها بعد بصور اعمق بما لا تحتمله القصيدة التي اكتبها بوصفها شيئا من شعري، واظن ان التجربة كانت ناجحة على امتداد العالم العربي، ويكفينا فخرا ان اغنية مثل «بيروت» بعد ٨ سنوات واغنية مثل «اللوز الاخضر» بعد ١٣ سنة ما زالت صامدة، وهذا يعني ان هناك تجربة نحاول ان نعمقها.

.. فاتني ان اقول انني كثيرا ما اقترح الجمل الموسيقية.. فاحيانا تكون الجملة من فولكلور قديم غير مستهلك مثل اغنية «اللوز الاخضر» وايضا اغنية «بيروت» هي بالاصل مأخوذة من اغنية كانت تغنيها لنا جدتي المعمرة العمياء، والتي بقيت في ذهني بحيث كتبت اغنية «بيروت» منسجمة مع نفس لحن هذه الاغنية وحتى انني اقترحت ان يكون للكورال دور درامي مكمل للاغنية على عكس الكورال التقليدي الذي يردد اللازمة وبعض كلمات الاغنية وراء المطرب واعتقد انني اضفت اضافة متواضعة بهذا الشأن.

(يتبع)

● عبد الرحمن عواودة ●

العن يزيد ولا تزيد...

(كي لا يصبح انقراض الزمن العربي حقيقة وتدوس خيول الروم الدنيا)

إلعن يزيد ولا تزيد!!
وانهض لتحرير العبيد.
واهدم جدار الموت واخترق السدود..
بالنفط تشتعل الجزيرة والجريمة والجنود
بالنفط تتكسر القيود...
العن يزيد ولا تزيد..
واجعل دماءك عاصفة وبرقا او رعود.
هل ظل للاحياء قيمة؟!
هل ظل للمرء وجود؟!
هل ظل غير النفط والحراس والملك الحقود؟؟؟
قارون يطمع ان يعود...
وهرقل يزجي الجند، يسخر او يكيد...

- - - -

العن يزيد ولا تزيد...
اهرام مصر الخالدات تململت
يا ابا الهول تحسر يا عنيد...
هوذا فرعون قد ضل وما زال بعيد...
يا ابا الهول تحسر يا عنيد
نكبة الاخشيد عادت من جديد...
بطوابير من الخصيان ترقص... او تسود...
و«جمال» غارق في لجة البحر
وجند الروم تدخل «بور سعيد»
نكبة الاخشيد جاءت [illegible]
واصاب الخزي نهر النيل فالايام سود...

- - - -

جاءت خيول الروم تكتسح الوجود
من فوقها الفرسان تزأر كالاسود!!
فلتقدم ما استطعنا من هدايا وسبايا
قدموا ما ملكت ايمانكم
واعبدوا الله الجديد
قدموا تيجانكم فرشا منمقة لاقدام الجنود..
طأطئوا هاماتكم عزا، بناء المجد.
صولوا كيفما شئتم وغنوا وارقصوا...
قبلوا المولى الودود...

- - - -

ما زلت العن يا يزيد!
اني ومشتقي نجوب الدهر والاقطار، يتبعنا النشيد...
القلب يعزف والنزيف باوجه
للشمس، للدنيا، وتعشقنا الاغاني
بينما ليلة تمخض القلب تهتف: ان ازيد...
انا عزفنا والنزيف بأوجه
علمونا رقصة الموت، رقصنا، ثم متنا، وامتنا
وتعلمنا اصول العيش.. فانبثق الخلود...
ما زلت احيا يا جحود!!
ما زلت احيا يا بليد..

- - - -

يصطف قطاع الطريق على الحدود
من كل صوب يقبلون بلا حدود
في الجو نفاثاتهم هدارة
هم يركبون البحر.. يزداد الوعيد..
هم يبتغون كرامة ولربما سلخ الجلود!!!
يا جدتي اين الحكايا ايتها؟!!
يا جدتي هذي حكايتنا الاخيرة
فتململي في القبر ما شئت فما في الامر سر...
رحل «الجولان».. للصحراء والصحراء حر..
من هنا شدوا على خيل مبرشمة ومروا
«خالد» يا جدتي فر وكل الجند فروا
لم يعد في الارض «يرموك» ولا اثر يسير
امعنوا في الغي، قالوا اليوم كر!
عجبا يا جدتي كيف استمروا؟!
عجبا يا جدتي هذي حكايتهم.. فما في الامر سر...

- - - -

هذي خيول الروم داست مهبط الوحي الشريف!!!
ويقال ان النفط غايتها..
وان اللحم اسفلنا لها..
وان الموت كالغول المخيف!!
والرافدان مضختان، فلا مواسم للخريف
لا تنحني الهامات في بلد الرشيد
العن يزيد ولا تزيد..
فالغزو يا فرعون يرهبه الضعيف
اوصاله تهتز والساقان خائرتان، يقذفه الرصيف..
وتكشف الاسد الجبان
كخرافة لا لا وجود لها تلاشت فوق رمل البيد ضاعت
ربما اضغاث احلام تراءت يا عنيف!!
العن يزيد ولا تزيد
ودع العواهر ترتضي الذل السعيد
وتزيد في العمر المديد
تأكل «المن مع السلوى» وترتع بالنقود
فالارض ترقص للذي يعطي الى حبل الوريد
الارض تفقد طهرها من دون مغوار شهيد!!

(كفر كنا - ١٤/٨/٩٠)

● شكيب جهشان ●



أيها العائد

ايها العائد الى مواسم الحبق والمحبة والميرمية
اهلا بك ؟!
ايها المتدفق عطاء كالزيتون،
والراسخ جذورا كالسنديان
والشامخ هامة كالنسر
اهلا بك ؟!
من هذا التراب نموت
وعلى فرح البيادر ابنعث
ومع انفاس الرجال تساميت ؟!
ايها العائد الحبيب
صدورنا تعمر عزة
ورؤوسنا تسمو اعتدادا
وقلوبنا تختمر بالفرح والاماني
ألست جليليا ؟!!
والمسيح كان كذلك
ألم ترضع الدنيا من هذا التراب ؟!
ألم ترضع المحبة والسماحة
والفداء؟!!
هنا كان اختيار الله
وهنا انبثقت كلمته
ومن هنا أزهرت البشاره
وهلل البشير
ايها الفارس العائد ؟!
في القلب معلول
معلول التراب، والاهل، والخير
معلول الفرح، والقمح، والعنادل
معلول، التآخي الاصيل، والوحدة التي لا تنفصم
معلول
الدروب والحكايات
والاغاني
فلتنتشي يمنى ان نسميك ايتها الحبيبة؟!
ايها الاخوة
كبير هو المعنى
وعظيمة هي الدلالة
عظيمة ورائعة
ها هو الجليلي يحمل ثانية كلمة الله
وراية الحق،
يحملها الى اقاصي الارض
انه يذكر، ويذكر
ايها الاقوياء والجبابرة
ليس بالخبز وحده يحيا الانسان
هكذا كان
وهكذا سيكون
والى ابد الآبدين
؟!

(القيت في مأدبة الغداء التي اقيمت يوم ١٢/٨/١٩٩٠ على شرف المطران المعلولي الاصل اغناطيوس بشارات المقيم في الولايات المتحدة)

● نظام ايوب ●



قاموس حرب... بلا مفردات

فتاةٌ لحلم!..
وسيفٌ لصوتي،
وبيتٌ لايام عيدٍ مضتْ،
تحتَ قارورةٍ نجمعُ الصبرَ فيها،
نلمُّ الخطايا..
نلمُّ الكرزْ..
ذكريات من الحقل فينا انقضتْ!..
سوف تستخرج السهم من تحت جرحٍ
بضلعي انغرزْ -
او مناما لعينين مفتوحتين اشتهاءً على اضلعي،
خلف غيم جديد،
ووسم أكيد...
ليبقى الجنوب اتجاه التواريخ في البوصلة!

* * *

هل تجمعت خلفي...
لتخبو على ابطك السوسنات التي خنتها،
- قبلَ أن تعرفيني -
عيونا لريح من الروح جاءت..
لكي تذهبي..
في هسيس الخرز؟..
واختزال البواقي؟!

* * *

فتاة لحلم..
وسيف لرسم، بلا ريشة،
كي تسيل النجومْ،
العيونْ،
الحصى،!
فوق كأسي!
زوايا القلوب
الحبوب،
الذنوب التي ضاجعتني
فلم تحترق..
او يمر المجوسي من معبدي
فاخترقني!..
اخترقني يها السفد! ثم انطلق..
من حدودي!

* * *

فتاة لحلم..
وسيف قتيل!
خذيني.. يها النار قاموس «حرب» بلا مفردات!
وسفاح شعر لخلق اللغة!
ثم عودي رمادا!
هبيني اتقادا!
ونم ايها البحر، فوقي، حدادا!
وسر ايها النهر للمذبحة،
كي تقيس السوادا!!

* * *

فتاة الحلم..
وسيف لموتٍ بلا مصطبة!
لم تعد للمنام التفاتات «عشطاره في مرسمي»!
لم تعد!
كاذبة..
كل احلامنا!
كلها كاذباتٌ.. زناةٌ... بغايا!
اردنا لها صورةَ المومسةْ!
قدْ اردنا!
فيا مجدليه!!
تعالي من الالم كيْ ترجمينا،
كما يفعل الطفلُ، يا مجدليهْ!
ليبكي (ديونيسوس)او اليوم، خمراً ودمعاً بعينٍ سخيةْ!
ولا ترجمينا!
ليجتر (هومير) الياذة من جديد،
ويجتر (سوفكل) (اوديب) فينا،
فلا ترجمينا!

* * *

تمدد يها الصمتُ في خوف صوتي!
تمردْ .. يها الصوت في حد موتي!
تجدد.. يها الموتُ في غيم بيتي!
وبيتٌ لايام عيد مضتْ،
تحت قارورة نجمع الصبر فيها،
نلم الخطايا!
نعد الخطايا
ونحن الضحية!
نلم الخطايا..
بكف الخطية...
لذات غيبة..
غيبة..
غيبة!

(نحف - ١/تموز/١٩٩٠)

● منيب فهد الحاج ●

خطاب الى الغارقين في ستنقع الصمت الآسن

(هذه القصيدة دعوة الى الغارقين في مستنقع الصمت الآسن والجالسين خلف جدار اللامبالاة، ضموا اصواتهم الى الاصوات النقية والجهورية المنادية بالسلام المناوئة لظلام الاحتلال)

هلا اخترقت جدار وقرك؟!!
وتوهجي.. هلا أذابَ جليدَ صمتك؟!!
هل سوف تخرج من كهوف اللامبالاة،
التي في ظلها:
حرقت بلادي بندقية!!
تتيبسُ الضحكات فوق شفاهنا!
وتطفأ الانوارُ في عيوننا!
أخرجْ وقلْ: «لا.. قد كفى»!
لمن بوحْله يلوث المدن
يلطخ القرى
يلقي بها في حضن ريحٍ صرصرٍ عتيه
قل: «قد كفى الى هناه
لمن يقص للحريةِ الجناح
ويسرق الاطفال من احضان امهاتهم
... يلغ الزبى سيلُ الجريمةِ والردى
قلْ: «قد كفى»، لمن يحكُّ النهارَ بالظلام
ويثيرُ عاصفة من البارود
قلْ: «قد كفى.. توجد حدودٌ»
«الآن ـ ليس غداً ـ سلامٌ»!
بلْفم، صِحْ!:
من يزرع الأحقاد.. أشواك الخاصر
لا يجتني عنب السلام
وان باذر العدواء ـ لا يجتني سنابل الوئام
بلغهُ، أفْهم مُدمِنَ الدماء منذ نيف واربعين عام

(جديدة)



على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٠/٨/٢٤

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ برنامج «بارادايس» ـ الحلقة التاسعة بعنوان «الحرب الشخصية»
١٧،٢٠ ـ مجموعة من الاغاني
١٧،٤٠ ـ الفيلم العربي
١٩،٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ برنامج السبت حول الانسان، الدين والحرية
٢٠،١٥ ـ مفكرة الاسبوع ـ برنامج اخباري (بالعبرية)
٢١،١٥ ـ «ستوديو الالحان» ـ من اغاني الملحن يوسف هدار
٢٢،٠٥ ـ فيلم «المنافسة» بطولة ريتشارد ديفوس وايمي ايرفنج
٢٣،٣٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٣٥ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «الوكيل السري» والحلقة بعنوان «تاجر الموت»
٠٠،٢٠ ـ رياضة الجمعة ونهاية الارسال

السبت: ٩٠/٨/٢٥

١٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الفني «الشانسون الفرنسي»
١٧،٠٠ ـ الحلقة الثالثة من برنامج «ميس»
١٨،٠٠ ـ المسلسل الترفيهي «روزان»
١٨،٣٠ ـ «اسبوعيات التلفزيون» التي تتناول احداث العالم
١٩،٠٠ ـ برنامج من الالحان
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ «من هو السيد» مسلسل كوميدي امريكي والحلقة بعنوان «فتى جديد في المدينة»
٢٠،٢٥ ـ «بالغناء والعزف» مع المغني حاييم موشيه، وعازف الكمان ميرل روزنيك
٢١،٠٠ ـ «العالم من حولنا» ـ برنامج اخباري
٢١،٤٥ ـ استعراض برامج الاسبوع في التلفزيون
٢١،٥٥ ـ «من حكايا الارض الطيبة»
٢٢،٠٠ ـ مباراة السبت الرياضية
٢٣،٠٠ ـ فيلم «لن تستطيع العودة الى البيت» بطولة توماس وولف، لي غرانت، كريس ساراندون، واخراج رالف نلسون
٠٠،٣٥ ـ الاخبار ونهاية الارسال

المبنى المثالي للقصة القصيرة

دراسة تحليلية في قصة «وردة لعيني حفيظة» للاديب محمد علي طه

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●

(الحلقة الاولى من هذه الدراسة نشرت في عدد يوم الجمعة ١٩٩٠/٨/١٧)

ب) شخصية حفيظة:

شخصية حفيظة كما ذكرنا حتى الان هي المحور والمحرك لشخصيات واحداث القصة وقد حاولنا تحليل هذه الشخصيات والاحداث كقوالب ولبنات مبنية حول هذا المحور. اما من الناحية الروائية فتعتبر شخصية حفيظة كشخصية بنيوية، اي لها اكثر من وجه على السطح والعمق، وهي شخصية متطورة متحركة، اي غير ثابتة. فيه تظهر اول ما تظهر في القصة على لسان الاخرين انها شخصية خاصة مميزة، وبهذا الاسلوب يشوقنا الكاتب لمعرفة الكثير عن شخصيتها. وفي القصة القصيرة التقليدية الواقعية كما في الرواية، فان البداية ما هي الا فرش وعرض للشخصيات الرئيسية، للمكان وللمواقع. عبارة عن النظرة الاولى، اشبه بالنظرة السطحية، للوهلة الاولى، التي لا تدخل للتفاصيل، والتي لا يمكن رؤيتها الا من جهة واحدة.

«وحفيظة اشهر امرأة في بلدنا، يعرفها الرجال والنساء، الكبار والصغار... بل لان حفيظة امرأة سلبت عقول الشيوخ قبل قلوب الشباب واثارت غيرة النساء حتى دعون عليها بالعمى وقصر العمر، وعيهات ان يسمع الله دعاء الحسوده».

هكذا تبدأ حفيظة ـ سيدة جميلة وشهيرة. الا ان السيدات الجميلات كثيرات وليس هذا الموضوع. لذلك يبعثنا الكاتب رويدا رويدا الى الجوانب الاخرى:

«.... النساء المتزوجات خشين على ازواجهن فكم واحدة حلمت حلما مفزعا خلاصته ان حفيظة ضرتها. والامهات خفن على اولادهن الذين نبت الشعر على صدورهم واخضرت شواربهم...»

اذن ليس جمالها هو المهم بل تأثيره على الغير وخاصة على المحيط الذي تعيش به، لما يمتاز من ملامح خاصة وسلوك معين:

«... ان السكر قد انقطع من دكان حسن الدرويش ـ فالنساء قد اشترينه وحولنه الى عقيدة فصارت الكراعين تلمع والحواجب خطوط اقلام. وقد تعجب الغزاوي عندما زار القرية ولم تبق معه ذرة كحل...»

مرة اخرى نرى ان جمال حفيظة هو الاساس في هذا الجانب من شخصيتها بل تأثير ذلك على كل من حولها.

وما جمالها هذا وتأثيره على المحيط الا حلقة، جهة واحدة من مبنى هذه القصةوهو الجهة العامة، الشكلية الخارجية التي اول ما ينظر اليها الناظر. انه يستلطفها فيتشوقه لرؤية باقي الاوجه حتى يدخل الى التفاصيل والاعماق.

وهكذا تتطور شخصيتها بجمالها لتعطي رونقا جديدا عليها:

«وكلما طال الزمن ازدادت حفيظة جلاوة.. كأنها تختلف عن كل بنات جنسها. وكلما طلع جيل في بلدنا تعلق بها فكأنها منارة جمال تشد اليه العيون والقلوب. ما تجعد لها وجه ولا شاب شعر ولا ترهلت إليةه.

الا ان هذا الجمال إلية وشوكة فيها. فهي بعد زواجها لم تلد. فقد طافت على جميع اطباء المنطقة، شيوخها وشيخاتها ـ وما حلت وما ولدت. فنذرت النذور في مقامات الانبياء والاولياء حتى سمحت لنفسها ان تقول لزوجها: «دور على حالك» فغضب هذا وصفعها على خدها.

وهذه الحلقة هي مركز شخصية حفيظة حيث يجعلها الكاتب هنا البث (الرسالة) الاساسية للقصة. ومن هنا تبنى قوالب ولبنات جديدة تتلاءم وتتناسق مع هذه الجهة من شخصية حفيظة العاقر التي اخذت تشتهي ان يطعمها الله نتفة صبي في البداية حتى اخذت فيها بعد تشتهي حتى «نتفة بنت».

ففي هذه الجهة من المحوار تبدأ كما قلنا قوالب جديدة:

«واشتهاها رجال القرية من المختار الى الامام الى الناطور. اشتهوها يوم غنى لها سعيد الزرعي، ويوم زفافها لحسن العابد. وزادت شهوتهم لها بعد ان علموا ان زوجها عاقر ولن يولدها صبيانا او بناتا. حسبوها صيدا سهلا».

فكما في الحلقات الاولى التي تشكل فيها الشخصيات الثانوية والاحداث الثانوية كلبنات وقوالب تدور حول المحور وتشكل اجزاء من البنية الرئيسية لتضفي رونقا على هذا البناء. هكذا ايضا في هذه الحلقة الجديدة، او الوجه الجديد للشخصية البنيوية، فتأتي شخصيات جديدة ثانوية واحداث ثانوية، تضفي رونقا جديدا على البناء العام للقصة.

ان هذه اللبنات والقوالب ما هي الا ذلك اللحم والبشرة التي تغطي الهيكل الاساسي للقصيدة، هذا الهيكل الذي يحتوي على القوالب الرئيسية الداخلية المحركة للجسم كله، والتي هي بمثابة مصدر الطاقة والروح للجسم: «سليم النمر صاحب اكبر ديوان في القرية. رجل قوي جميل وغني. علم يوما ان حفيظة تعمل لوحدها في الكرم الغربي حلق ذقنه وتعطر ولبس احلى ملابسه وسار شمالا حتى يضيع الشك. ثم عرج غربا حتى فاجأها تقلع العشب في الكرم»(ص ١٤٠).

اذن لا يكفي حفيظة انها عاقر لا تلد. ولا يكفي انها تزوجت ممن لا تحب. ولا يكفي شعورها انها قد تكون ليست عاقرا وان زوجها قد يكون هو العاقر، ولا يكفي عذاب فقدان الامومة. فالرجال لكونها كذلك يحسبونه صيدا سهلا ويحاولون صيدها: ويأتي هنا حوار قد يكون حوارا غير مصقول ولم ينتبه الكاتب لذلك، فلنقرأ:

«قال العوافي يا حفيظة
ـ الله يعافيك يا ابو نمر.
ـ حفيظة انا تعبان ومحتاج للفي. عطشان ومحتاج لشربة مي. والفي تحت نهودك والزفاف في شفاهك».

ان هذا الحوار غير مقنع. وتراه صبغة في زاوية من زوايا هذا البناء، صبغت بلون لا يتناسب مع باقي اللبنات. ومع ذلك فانه لبنة قوية فيه. فلنستمع الى رد حفيظة عليه:

«ـ مش كل الطيور بتاكل لحمها يو النمر. استحي على القهوة السادة في ديوانك. يا عيب. انصرف افضل ما اجمع كل البلد على رزالتك...»

وهكذا يقفل هذا الحوار حلقة اخرى من الحلقات الاساسية في هذه القصة.

هذا هو المبنى الخارجي للقصة على جميع تفاصيله وقوالبه، لحمه وبشرته، معدنه والوانه، انه شكل جيد بل رائع. الا ان الكاتب الجيد يبعثنا دائما على مفاجئات جديدة. انه بهذه البنية الخارجية الجذابة يدعونا الى الدخول داخل العربة، او البناية، ان شئت، واذ بنا امام تصميم لا يقل جمالا وفنا عن البناء العام لهذه القصة. وهو يدخلنا الى اعماق وابعاد جديدة الى القصة باسلوب روائي جدير بالتحليل الا وهو الشخصيات المتعددة للراوي (القاص)، والتي تساءلنا عنها في البداية. فبقي ان نحللها لندخل الى كيانها ولنجد الاجابات على الاسئلة التي طرحناها سابقا.

جـ ـ الراوي (القاص) ـ اسلوب الرواية

للراوي في هذه القصة اهمية كبيرة. هنالك الكاتب الذي يكتب القصة من موقف يبعد عن الاحداث بعدا زمنيا يمكنه رؤية الاحداث بنظرة كاملة من خارجها. انه يرى الاحداث ككل ثم يدخل الى التفاصيل، وبهذا البعد يصبح منفصلا عن القصة، حيث تصبح هذه ملكا للقارىء.

وللراوي اسلوب خاص يعرض من خلاله القصة. فقد تروي القصة على لسان الغائب الذي يحكي الاحداث، ثم يعطي للشخصيات امكانيات الحوار التي تأتي بشكل مباشر على السنتهم. وهنالك القاص الذي يحكي القصة بصيغة المتكلم الذي هو جزء من القصة واحدى شخصياتها.

اما اسلوب القصة (الرواية) التي امامنا فهو اسلوب مميز، معقد احيانا وهذه هي ميزته بل جماله.

فالقاص يظهر احيانا كجزء من القصة، كاحدى شخصياتها الرئيسية، ثم يخرج احيانا من الاحداث ويتحدث بصيغة الغائب، واحيانا اخرى يسند الحديث الى الاخرين.

تبدأ القصة بأسلوب الحديث التقليدي:

«حدثني جارنا سميح عن والده محمود عن مختار قريتنا انه قال...»

لم يأت هذا الاسلوب صدفة، فهو ذات معنى خاص يضفي على صيغة الرواية شيئا من الواقعية والصدق. وكأن الرواية ليست قصة ادبية، بل هي حديث والعي له اصوله، بل هو جزء من الاصول الشرعية التي جاءت لتعلمنا فرضا من فروض الحياة الاجتماعية والاخلاقية من نقطة انطلاق انسانية.

فالحديث هو شريعة بل هو اصول، ولهذا فان هذا الاسلوب يحدد المضمون. هذا ما الزم الكاتب الذي بدأ بالحديث ان يحدد الصيغ المتعلقة بهذا الحديث. فتجيء الفكرة الملاصقة للحديث على شكل اصول تشريعية. اذن هذا هو القالب الاسلوبي البنيوي: «ولو كان... لفعل (الصار)». ومن هنا جاء مضمون القالب بهذا الشكل:

«ولو كان لها اخ في عروقه دم الرجال لقتل احدنا فاعدمته الحكومة او سكت ففقع فمات».

فالقالب اذن في صيغة الحديث المسند. وهنالك حديث غير مسند:

«واما على الطرف الاخر من الجهة فيقولون ـ والحديث ليس مسندا، ان السكر قد انقطع من دكان حسن الدرويش.. فالنساء قد اشترينه وحولنه الى عقيدة فصارت الكراعين تلمع والحواجب خطوط اقلام...»

نلاحظ ان الحديث المسند في رواية القصة يتعلق بحديث الرجال، اما الحديث غير المسند فيتعلق بالنساء. ولذلك مفهوم خاص في اسلوب الحديث التقليدي القروي (وليس الحديث الشريف، بالطبع)، فحديث الرجال عن النساء يخص الرجال، فليس فيه مبالغة، بل العكس، ان فيه محاولة للتقليص وتوجيهه الى مسار الاخلاق، في الجريمة والعقاب: «ولو كان لها اخ يجري في عروقه دم الرجال لقتل احدنا فاعدمته الحكومة...» اما الحديث غير المسند والذي هو خاصة النساء فميزته المبالغة والكشف عن عورات الاخرين: «فصارت الكراعين تلمع...»

ويتخطى اسلوب الرواية صيغة الحديث، المسند منه وغير المسند الا انه يستمر في قوالب مشابهة هي النقل على لسان المتحدث، وهذا الاسلوب يميز بداية القصة بل الفصل الاول بكامله:

«يقولون ان الطقس كان حارا، والشمس تحرق ذنبة العصفور، والشعير العفير كان قد اصفر والقرية مرتاحة تستعد لايام الحليشة والحصاد...»

نلاحظ هنا ايضا ان المضمون يلائم القالب البنيوي، فكلمة يقولون التي تنقل الحكاية على لسان العامة تتحدث باللغة الشعبية نفسها، فالكاتب لا يصقل اللغة ولا يهذبها وذلك لتكون صادقة مخلصة للسان ناقليها! فالمثل الشعبي «الشمس تحرق ذنبة العصفور» والمرادفات الموسمية مثل العفير والحليشة وغيرها هي فعلا ما ينطق به ناطقو العامة، حيث يتلاءم الجزئين: الناقل والمنقول.

وهكذا يستمر الحديث في الفصل الاول من القصة على لسان الناقلين وذلك لفرش الموضوع ولطرح خلفية القصة على اساس موضوعي، وبخدعة روائية تشوق القارىء للاستمرار في القراءة والدخول في حبكة القصة. والكاتب يستعمل اسلوب النقل بما يتلاءم مع الناقل والقاص، وفي هذه الحالة، انه لا يتدخل بل ولا نسمع حديثه.

وفي الحالة الثانية ابتداء من الفصل الثالث يحكي القصة بصيغة الغائب اي كراو موضوعي لا يتدخل في الاحداث رغم انه هو المتحدث:

«سبعة ايام بلياليها، رقصت القرية وغنت، طبلت وزمرت، تبارز الرجال الاشداء برفع العمدة، ووسوس الذهب في السواعد السمر والبيض وعلى الصدور الشباب والبكاري. امتلأت البطون والافواه والايدي بالكبة والرز واللحم المسلوق والمحمر...»

هذا هو اذن الراوي الذي يقف على مرتبة عالية من الاحداث، يراها ككل ويرى التفاصيل. انه يصورها وينقلها لنا بصور كبيرة ثم يدخل الى التفاصيل ويعطينا كلا منها بصورة مستقلة، كآلة التصوير التي تنتقل من صورة الى الصورة. وفي حالتي الرواية، اي النقل على لسان الاخرين، والنقل بصيغة المتفرج الخارج عن احداث القصة، فارق في اللغة. ففي الحالة الاولى، كما ذكرنا، تنقل الاحداث بصيغة المتحدث فتتلاءم اللغة مع المتحدث، اما روايتها من خارج الاحداث فتلزم الكاتب على نقلها باللغة العربية الفصحى القريبة كما اسميناها الوسطى.

وهنالك صيغة ثالثة وهي صيغة المتكلم والذي هو جزء من الاحداث، بل شخصية مركزية:

«وكنت صغيرا العب بنوى المشمش وابني دوائر ومثلثات ومربعات واشكالا هندسية اخرى عندما كانت امي تسهر مع جارتنا حفيظة على «قصة» بيتنا في ليلة صيف مقمرة...»(ص ١٢٧).

ان شخصية القاص الفعالة في القصة، تندمج رويدا رويدا، بحيث تتداخل وتتدخل في الحبكة الروائية بما لا يشعر القارىء في هذا التغير. ونسميه في موضوعنا هذا «بحسن التداخل» بمعنى ان الكاتب يشرك عدة راوين في القصة، بحيث يجعل الشخصية المندمجة وكأنها واحد من الرواة. الا انه من خلال هذا الاسلوب يستعملها كخدعة روائية لينقل من خلالها حلا جديدا من المعاني. في البداية يشكل هذا وسيلة نقل (قارن مع مثل العربة!) من المبنى الخارجي للقصة، ليدخلنا بواسطتها الى عالم داخلي يحركه المحور الرئيسي من مساره الى محور اخر بشكل حبكة انسانية جديدة. وقد ذكرناها من خلال بعض التساؤلات التي طرحناها في مقدمة هذا البحث، الا وهي كنه العلاقة بين السيدة العاقر التي تبحث عن امومة وتحققها في شخصية الولد الذي هو هذا الراوي الاخر، وتأتي هذه الرواية بلسان المتكلم بفعل الماضي. ومعنى ذلك ان الراوي اليوم ـ عند كتابة القصة هو رجل كبير يحكي عن قصة قديمة بصيغة الماضي، اي حين كان صغيرا كجزء من عالم القصة.

وهذا العالم الجديد للقصة نسميه «الواقع الداخلي» والذي هو المبنى الداخلي للقصة.

د ـ الواقع الداخلي ـ المبنى الداخلي:

تندمج في الحبكة الخارجية حبكة داخلية وهي التي، كما اسلفنا، تروى على لسان القاص المتكلم. وتحكي هذه القصة الداخلية عن علاقة القاص، في صغره، مع حفيظة. وبدايتها تأتي بشكل ساذج بريء:

«.... مررت من بينها لاحضره من البيت فتعثرت بساقيها الممدودتين فسقطت فتلقفتني بذراعيها واخذت تقبلني بنهم من خدي وجبيني وشعري الطويل وتزغزغ صدري وانا اصرخ متضايقا. فصاحت امي: حفيظة! نار هبت بين رجليك!»(ص ١٢٧) هذه البداية الغامضة بالنسبة للعلاقة بينها، ولكنها من وجهة نظر القاص انها مجرد صدفة، لم يفهم ما وراءها. لكن القارىء يلاحظ رد فعل الام تجاه حفيظة. يعني ان الام تفسر هذه العلاقة تفسيرا جنسيا، واننا كقراء لا نفهم لماذا: «نار هبت بين رجليك».

الا ان هذا الصبي الصغير الذي لم يفهم ماذا حدث تراه يعترف في الفصل ذاته اعترافا غريبا:

«وانقطعت جارتنا عن زيارتنا اياما وربما اسابيع. ولا ادري حتى اليوم علام صالحتها امي ولا كيف صالحتها. والاغرب من ذلك انني شعرت بنسمة فرح تهب على وجهي وتنساب في عروقي عندما شاهدتها قد عادت لتسهر مع امي على قصة بيتنا لبالي الصيف».

ان الخدع الروائية في هذه العلاقة قوية جدا، وجاءت لتعطي عدة ابعاد للحبكة ولتلك العلاقة الغريبة. لكننا نعرف ان كل واحد من اولئك الثلاثة ينظر اليها نظرة خاصة:

١ ـ الام: «نار هبت بين رجليك».
٢ ـ الصبي: كل ما يعرفه انه تضايق من تقبيل حفيظة له، لكنه فرح عندما عادت اليهم.
٣ ـ الراوي: يستعمل الخدع الروائية لكي لا يجعل العلاقة واضحة.

وحفيظة نفسها حتى الان لا تقول شيئا، انها تتصرف. وكل واحد يرى ويفسر هذه العلاقة من وجهة نظره. وهذه العلاقة تتطور كما تتطور الشخصيات الرئيسية.

وفي المحطة التالية لهذه العلاقة. بعد ان عاد الصبي ملطخ الثياب، خاف ان يدخل البيت بسبب العقاب الذي ينتظره، تدخلت حفيظة:

«وادخلتني الى بيتها.. ولما افقت في الليل وجدت رأسي على ساعدها ووجهي قرب صدرها شبه العاري ورائحة عطرها تعبق في انفي. ارتبكت!»

ان هذا الوصف يعبر عن علاقة جنسية خالصة ولا مجال للشك في ذلك. الا انه بخدعة روائية يغير هذا المسار الجنسي الى مسار اخر هو مسار الامومة وذلك مباشرة بعد هذا الوصف:

«ومنذ تلك الليلة توطدت علاقتي بجارتنا.. فكل ولد له بيت ولي بيتان. ولكل ولد ام ولي امان...»

هي ينظر لها كأم؟ بينما تنظر له كعلاقة جنسية؟! وما هي هذه الدائرة التي يدخلنا فيها الكاتب؟! لنرى كيف تتطور العلاقة، او النظرة الى هذه العلاقة!

كيف ينظر الناس الى هذه العلاقة؟ نرى ذلك عندما سأله احد اترابه الغلمان:

«وهل تنام مع حفيظة في نفس الفرشة وتحت لحاف واحد!!

ـ وماذا تفعل في الليل يا ابن ال...

وقال آخر: لو كنت محلك!!»

اذا كان اترابه يعرفون معنى ان ينام صبي مع سيدة كبيرة، فهذا يعني انه هو ايضا يعرف، وملاهاته لنا بعلاقة الامومة ما هي الا تمويه.

فحتى الكبار يتطرقون له بالنظرة نفسها، وهو يستمر بالتستر والسذاجة: «وتعجبت. لماذا يقولون هذا الكلام البذيء عن جارتنا وزوجها عم حسن العابد.» هكذا اذن، يحاول تمويهنا مرة اخرى، ومن الغريب انه مباشرة بعد ذلك يحاول ارجاع المسار الى التعبير الجنسي:

«وكانت تقبلني بنهم وتضمني الى صدرها... وكانت تخرج نهدها وتضع الحلمة في فمي وتقول: ارضع يا نونو. وتقرصني في فخذي....»

هذا ما قصدناه حينا قلنا ان البناء الخارجي للقصة جاء ليستر على بناء داخلي اكثر تعقيدا، يعبر بواسطته الكاتب عن سر علاقة انسانية لا تفسير لها، تندمج فيها العلاقة الجنيسية بعلاقة الامومة، ونظنها جزءا من نظرية فرويد في علم النفس التحليلي، من السهل جدا اثباته.

ولو لم تكن كذلك لكانت هذه العلاقة سرا كتمه الكاتب في مخزون لا وعيه، وجاءت الساعة لتحريره من هذا الكتمان، بعد ان كبر، وذهبت حفيظة الى رعاية ربها:

«ايه يا جارتنا حفيظة. لقد كتمت السر سنوات عديدة. اللهم عفوك.. فاقبلي هذه القصة نبتة خضراء فوق عينيك الخضراوين...»

(المغار)

(الحلقة الثانية والاخيرة)



● محمد علي طه ●

■ تعزية ■

الى المربي حسن بشارة واخوانه وجميع آل بشارة بوفاة المرحوم سلامة محمد بشارة. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ الطيبة

أدبيات



سرقات في الادب

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● تناول القدماء موضوع السرقة الادبية وما فيه من انتهاب واغارة ومسخ ونسخ واهتدام ونظر وملاحظة واختلاس وموازنة ومواردة، وذلك في «موازنة» الآمدي و«وساطة» الجرجاني و«عمدة» ابن رشيق و«حلية المحاضرة» للحاتمي (لمعرفة المصطلحات انظر كتاب د. بدوي طبانة «السرقات الادبية»).

اما الانتحال فهو آفة الآفات، فسرقة الفكرة بنصها جناية لا تقل عن جناية السرقة المادية ممن يكدح في شقاء وعنت.

واذا كان القدماء قد افردوا فصولا تفاوتت في احقية ما ذهبوا اليه ـ كما يرى د. محمود السمرة في كتابه «القاضي الجرجاني ـ الاديب الناقد» وذلك في معالجته لنظرية السرقات الادبية فان المحدثين قلما اولوا هذه الناحية بتخصيص فصول او دراسات جادة، مع كثرتها ووفرتها.

وقد فوجئت الى حد العجب ان يتجرأ (الدكتور) العربي حسن درويش ويصدر كتاب «الاتجاه التعبيري في روايات نجيب محفوظ» ـ مكتبة النهضة المصرية ١٩٨٩، ففي الباب الثاني وعنوانه «الاتجاه التعبيري والشكل الفني» كنت اقرأ مادة سبق ان قرأتها، اين...؟ اين..!، وبعد لأي اهتديت الى كتاب «اتجاهات الرواية المصرية منذ الحرب العالمية الثانية الى سنة ١٩٦٧» لمؤلفه د. شفيع السيد (دار المعارف، ١٩٧٨)، ففي الفصل السادس منه «الرواية التعبيرية» كانت الكلمات حرفية، ولم يتورع (الدكتور) العربي ان يسرق الاقتباسات بعينها باستثناء مصدر واحد بالانجليزية آثر صاحبنا اغفاله. ويستمر اللص الادبي ـ والاصح «اللص في الادب» ـ بالنقل الحرفي في كتابه من ص ٧٣ وحتى النهاية ص ١٧٤. وقد تكرم (الدكتور) بتقسيم الفصل السادس لدى شفيع السيد (ص ٢٣٨ ـ ٣١١) الى قسمين فجعل الباب المسروق بفصه ونصه فصلين: أ ـ الاتجاه التعبيري والمضمون الروائي ب ـ الاتجاه التعبيري والشكل الفني.

وفي مراجعة المصادر التي يبثها (الدكتور) لا يبخل على شفيع السيد بالذكر فيجعل كتابه ضمن مصادره، ويشير الى انه «مخطوطة» في مكتبة دار العلوم ـ جامعة القاهرة. ويبدو تبعا لذلك انه صور المادة ولم يدر ان الكتاب كان قد صدر قبل سنين.

والعجب العجاب ان اللص الجريء اذا ترك وحده في تركيب العبارة وبنائها اسقط في يده، ولنقرأ كيف ختم كتابه بشكل فجائي منقطع عن المستوى الذي كان فيه:

«وبعد فلست انكر انني كنت احب نجيب محفوظ واعجب به من قبل، وانني كتبت عنه وانا محب له ومعجب به، ولكن الذي انكره ان حبي لنجيب محفوظ لم يكن سببا في تحيز او مجاملة او مبالغة في التقدير...»

ويلاحظ القارىء انه قصد «اعترف به» بدلا من «انكره» فهو يريد ان يقول ان حبه لم يكن يدعوه للابتعاد عن الموضوعية، ولكنه هوى في جلهه وتزلفه.

ومن الفضائح التي اثارها الكاتب المصري محمود قاسم (الهلال عدد آذار ١٩٩٠) وهي ان شخصا يدعى (نبيل مسلم) خلع على نفسه لقب دكتور، كان ينتحل الموضوعات الطبية، وينشرها في المجلات العربية، وهي كثيرة، وتقدم المكافآت المالية للكتاب فيها. ولما اراد هذا ان يغير جلده ويظهر «اديبا» نشر في مجلة «الدوحة» القطرية ـ ديسمبر ١٩٨٤ ـ مقالا بعنوان «طه حسين الانسان والشاعر» فاذا بسكرتير طه حسين السابق يعنى بالمقال ويقرأ ـ وعينه لا تطرف ـ مادته هو، وكان قد نشرها في مجلة «الاسبوع الثقافي» الصادرة في طرابلس (مارس ١٩٧٠) تحت عنوان اخر ـ «طه حسين كما عرفته».

ومن الطريف ان المتهم دافع عن نفسه (الهلال عدد يونيو ١٩٩٠ ص ١٨٨) في اجابة تعمدت هيئة التحرير الابقاء على اخطائها اللغوية، وقد سوغ لنفسه السرقة معتمدا على مصدر (الموسوعة العربية المسيرة؟) وذلك في قوله الخاطىء اصلا «فحق التأليف يتحقق فقط في الفنون الابداعية كالادب والموسيقى وغيرها كما جاء في الموسوعة العربية المسيرة ص ٧٢٧».

ورصد القارىء فوزي القيشاوي لهذا السارق في الادب واحصى عشرات المقالات التي انتحلها، وختم حديثه بالقول:

«ان ملف السرقات الادبية الذي اعكف على تجميعه منذ سنوات طويلة، يحتوي على مقالات اخرى لكتاب اخرين، بعضهم من ذوي الاسماء الرنانة على الساحة الثقافية العربية» (الهلال، يونيو ـ ١٩٩٠).

ولا اذكر اين قرأت اقتراحا بانشاء مجلة خاصة تتتبع هؤلاء اللصوص، وهو اقتراح جدير بالاهتمام حتى يتيقن كل من يمس حرم اديب انه لا بد من ان يقبض عليه متلبسا بجريمته.

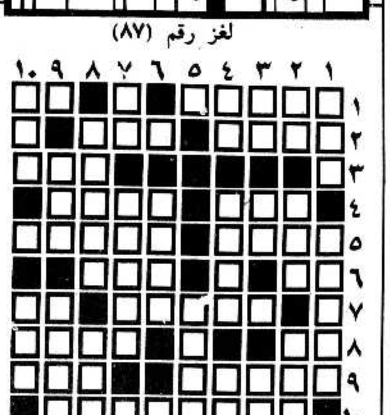
وبعد:

ففي نماذج انتحلها بعض «ادبائنا» حرفيا، ونماذج اخرى بتحريف هنا وهنالك لطمس معالمها، ولا اعني البحوث الاكاديمية فقط وانما نصوص سارقوها ان اعين كل القراء غافلة، فالى موعد اخر، ولكل حادث حديث.

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٧)



● اعداد: مثنى وطيب جهاد بشارة ـ الطيرة ●

افقيا:
١ ـ درجة ـ مأوى الطير
٢ ـ قبيح ـ خاصتنا
٣ ـ امتص
٤ ـ من البصليات ـ متأسف
٥ ـ ملجأ ـ مات زوجها
٦ ـ طليق ـ عكس شراء
٧ ـ خذ راحتك ـ عبر
٨ ـ حب ـ احق
٩ ـ عملة عربية ـ هواء
١٠ ـ محرر المرأة

عموديا:
١ ـ مدينة عربية ـ علم مذكر
٢ ـ حرف جزم ـ عادة غير مستحبة ـ رباط (معكوسة)
٣ ـ للاستفهام ـ متشابهان ـ ضمير متصل
٤ ـ متشابهان ـ في اعلى الجمل (معكوسة) ـ قوة حسابية
٥ ـ تمنع
٦ ـ قائد سفينة
٧ ـ حرف جر ـ مدينة فلسطينية محتلة
٨ ـ ما ينزل من العين (معرفة) ـ ركض
٩ ـ شغل ـ عليه دين
١٠ ـ احدى الجهات ـ ضد خسر

حل لغز رقم (٨٦)

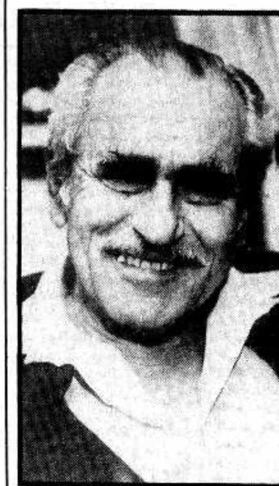
افقيا:
١ ـ ليوناردو دافنشي
٢ ـ اجاثا كريستي ـ كم
٣ ـ بدن ـ مكبث ـ سن
٤ ـ ي ي ي ـ رز ـ راتب
٥ ـ هجرت ـ بش
٦ ـ رويتر ـ موارد
٧ ـ رقي ـ فوج ـ رخ
٨ ـ تفديك ـ ارسطو
٩ ـ راديوم ـ نف ـ غجر
١٠ ـ غد ـ اليابان ـ دف
١١ ـ صيفي ـ حي ـ أ أ
١٢ ـ تا ـ ميلادة ـ س و ن ر
١٣ ـ تنس ـ كمامة ـ اي
١٤ ـ يسمو ـ اليونان

عموديا:
١ ـ لا ـ بفرسن ـ دائق
٢ ـ يجبي ـ فرغ ـ انس
٣ ـ وادي ـ ادري ـ سم
٤ ـ نتن ـ يتقيد ـ يم
٥ ـ أ أ ـ ريكيافيك
٦ ـ ركيزة ـ ولهام
٧ ـ در ـ جوف مي ـ داء
٨ ـ روميو ـ اتهمل
٩ ـ كسد ـ جانب ـ هي
١٠ ـ ريتا ـ حافز
١١ ـ فيثاغورس ـ نيسان
١٢ ـ اخطر ـ و ي أ
١٣ ـ شكسبير ـ وجدان
١٤ ـ يمن ـ شذا غفاري

٥ سنوات على وفاة المفكر والقائد الشيوعي اميل توما:

اميل توما: مساهمة فكرية رائدة ومشاركة نشيطة في النضال الثوري

● بقلم: زاهي كركبي ●



● في السابع والعشرين من هذا الشهر، تكون قد مرت خمسة اعوام على رحيل خالد الذكر اميل توما، القائد الشيوعي والشخصية الوطنية البارزة، المفكر والمؤرخ والمناضل، الذي كرس كل حياته لخدمة شعبه ولخدمة قضية السلام العادل والاشتراكية.

بدأ اميل توما نشاطه الوطني والتقدمي في سن مبكرة، عندما كان يدرس في مدرسة «صهيون» الثانوية في القدس في اواسط الثلاثينات. فقد تأثر كثيرا بأحد اساتذته في المدرسة، الاديب اللبناني التقدمي رئيف خوري. وساهم في صيف عام ١٩٣٧ في تأسيس «اتحاد الطلاب العرب في فلسطين»، وانتدب في نيسان ١٩٣٨ لتمثيل الاتحاد في مؤتمر الطلاب العالمي الذي انعقد في باريس.

وسافر الى انجلترا لدراسة الحقوق في جامعة كمبردج في عام ١٩٣٨. ولكنه اضطر الى العودة للبلاد بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، قاطعا دراسته الجامعية. ولعب دورا بارزا في العمل بين المثقفين العرب، واشترك في عام ١٩٤١ في تشكيل رابطة المثقفين العرب في فلسطين وكان عضوا في لجنتها المركزية.

وكان اميل توما قد تعرف على حلقات الطلاب الشيوعيين في اثناء دراسته الجامعية في انجلترا. وفي اواخر ١٩٣٩ وبعد عودته الى البلاد انضم الى الحزب الشيوعي الفلسطيني السري. وكان من مؤسسي نادي «شعاع الامل» مع رفيقه توفيق طوبي الذي عمل على نشر الثقافة والمفاهيم الوطنية التقدمية بين الشباب، وعمل في اوساط العمال.

وفي ١٩٤٢ قرر نادي «شعاع الأمل» حل نفسه، وقام اميل توما وتوفيق طوبي واخرون بتأسيس اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في تشرين ثاني ١٩٤٢ وكان مقره في درج الموارنة رقم ١٦ في حيفا. وانضم العديد من نقابات العمال وجمعياتهم الى هذا الاتحاد. ولاحقا تم تأسيس «مؤتمر العمال العرب». وكان اميل توما احد مؤسسيه وقادته.

وبعد الانقسام الذي حدث في الحزب الشيوعي الفلسطيني في العام ١٩٤٣ ، عمل اميل توما وتوفيق طوبي واميل حبيبي وعصام العباسي ومخلص عمرو وآخرون على تأسيس «عصبة التحرر الوطني»، لتنظيم الشيوعيين العرب في فلسطين وانتخب اميل توما امينا عاما للعصبة. وصدرت صحيفة «الاتحاد» في ايار ١٩٤٤ ، وكان اميل صاحب الامتياز والمحرر المسؤول للجريدة.

وتمكنت «عصبة التحرر الوطني» من ان تصبح قوة سياسية هامة في البلاد، تعبر عن المفاهيم التقدمية والدمقراطية وتناضل ضد الاستعمار البريطاني ومن اجل استقلال فلسطين. وطرحت «العصبة» برنامجا دمقراطيا لحل القضية الفلسطينية يختلف كليا عن برنامج القيادة التقليدية الرجعية والشوفينية.

●● من اجل دمقراطية الحركة الوطنية

من يرجع الى الوراء والى الاحداث النضالية للشعب الفلسطيني، يرى بوضوح تخاذل وتهادن القيادة الوطنية الفلسطينية التقليدية آنذاك، وتخليها عن استقلالية القرار الفلسطيني. ويعود ذلك الى تركيبة هذه القيادة من الاقطاعيين واشباههم والرجعيين المرتبطين بروابط عديدة بالاستعمار البريطاني الحاكم والبعيد كل البعد عن الشعب ومشاعره وقضاياه.

وحاولت «عصبة التحرر الوطني» اقناع الهيئة العربية العليا برئاسة الحاج امين الحسيني، بضم ممثلين عن «عصبة التحرر الوطني» و «مؤتمر العمال العرب» و «رابطة المثقفين العرب» الى «الهيئة». وكان الهدف من وراء ذلك اشراك القوى الدمقراطية في القيادة الوطنية. وعندما فشلت هذه الجهود، قامت الجبهة العربية العليا في حزيران ١٩٤٦ بتعاون العصبة مع احزاب «الاستقلال» و «الاصلاح» و «الدفاع» و «الكتلة الوطنية» و «مؤتمر الشباب». ولعب اميل توما كممثل للعصبة دورا كبيرا في اقامة هذه الجبهة. وكتب في مؤلفه «٦٠ عاما على الحركة القومية العربية الفلسطينية» قائلا: «رأت العصبة في هذا خطوة هامة نحو بناء الحركة الوطنية على اسس شعبية دمقراطية». وتدخلت الجامعة العربية وحلت الهيئة العربية العليا والجبهة العربية العليا، ثم أعادت تأليفها بدون تمثيل «عصبة التحرر الوطني» والقوى الدمقراطية الاخرى. وكتب اميل توما في مؤلفه المذكور معلقا على ذلك: «وبذلك فقدت الحركة القومية العربية الفلسطينية استقلالها واصبحت ذيلا للجامعة العربية». واضاف ان بناء الهيئة العربية العليا على هذا الوجه «حرم الشعب الفلسطيني من قيادة قادرة على تنظيم القوى الوطنية».

والحقيقة ان دولا عربية كانت قد تدخلت في شؤون الشعب الفلسطيني وصادرت استقلالية القرار الفلسطيني. حدث هذا في عام ١٩٣٦ عندما جاء نوري السعيد مبعوثا من قبل ملك العراق وغيره من الملوك العرب الى القدس وطالب الهيئة العربية العليا بانهاء الاضراب العام التاريخي الذي كان الشعب الفلسطيني قد اعلنه قبل ستة اشهر، والاعتماد على النوايا الطيبة «للصديقة الكبيرة بريطانيا». وبالفعل دعت الهيئة العربية العليا الى انهاء الاضراب دون الحصول على اي مكسب حتى ولو كان كلاميا. وشكل هذا الحادث وغيره الخلفية للتمسك باستقلالية القرار الفلسطيني في م.ت.ف وكافة الفصائل الفلسطينية. وكتب اميل توما حول ذلك ان مؤسسي حركة «فتح» «استنتجوا بحق ان غلطة الحركة القومية العربية الفلسطينية الكبرى كانت ايام الانتداب وفي الحرب الفلسطينية في عام ٤٨ وبعدها الحاق الحركة الوطنية الفلسطينية بارادة الانظمة العربية».

●● الوحدة الوطنية

من يراجع وثائق عصبة التحرر الوطني، يجد ان «العصبة» عملت من اجل تحقيق الاتحاد الوطني الذي هو «ضرورة من ضرورات الحركة الوطنية في المرحلة الحاضرة، يلم شعثها ويوحد صفوفها ويؤلف بين نزعاتها ويخرج بها من طور البلبلة والجمود الى طور العمل الجدي المبدع» ـ كما جاء في النشرة الداخلية الثانية الصادرة عن العصبة في فلسطين في ١٤ شباط ١٩٤٤. وتضيف هذه النشرة قائلة: «الاتحاد الوطني يتطلب في الاساس امرين اثنين: يتطلب اولا ميثاقا وطنيا يعبر عن رغائب جميع طبقات الامة ومطالبها، ويتطلب ثانيا قيادة وطنية ينتخبها الشعب بحرية».

لقد اخلص اميل توما ورفاقه الشيوعيون دائما لقضية الوحدة الوطنية، وحدة الصف النضالية. وعملت «عصبة التحرر الوطني»، ولاحقا الشيوعيون العرب في الحزب الشيوعي الاسرائيلي على بناء وحدة الصف للجماهير العربية في اسرائيل للنضال ضد الحكم العسكري ونهب الاراضي وضد سياسة التمييز والاضطهاد. وتم بناء هذه الوحدة حجرا حجرا من خلال النضال اليومي والتوعية والمؤتمرات الشعبية باشتراك وتضامن القوى الدمقراطية اليهودية. وكتب اميل توما: «سنلتزم بقضايا شعبنا السياسية والاجتماعية والثقافية. ولكن التزامنا لا يعني عدم الانطلاق من الدائرة القومية الضيقة التي تولد العقم وقصر النظر وضيق الافق. وسنجمع بين اهتمامنا بقضايانا القومية وبكفاحنا الوطني وبين المشاركة في كفاح الانسانية من خلال السلام والحياة الافضل». ولعب اميل توما دورا بارزا فكرا وعملا في بناء هذه الوحدة الوطنية التي تبلورت لاحقا في قيام العديد من الاطر الشعبية الوطنية القائمة كلجنة الدفاع عن الاراضي العربية، ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واتحاد الطلاب الجامعيين العرب الخ.

●● اميل توما والثقافة العربية

قدم اميل توما كمحرر لصحيفة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» وكقائد شعبي اسهاما كبيرا في الدفاع عن الهوية العربية الفلسطينية وعن الثقافة العربية في مرحلة حاولت فيها السلطة الحاكمة وابواقها طمس الهوية العربية والثقافة معا ونشر العدمية القومية.

ولعبت «الاتحاد» و «الجديد» دورا هاما في هذا المجال وحولها قامت كوكبة من الشعراء والكتاب الوطنيين الذين ابتعدوا عن كل تعصب قومي. وكناقد ادبي شجع اميل توما هؤلاء الشعراء والكتاب على الانتاج الادبي، مشيرا بشكل بناء الى النواقص والسلبيات في انتاجهم. وكتب يقول: «ولعل نضال الحزب الشيوعي المثابر من اجل القضية العربية الفلسطينية، وتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي وحقوق الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد اسهم جذريا في تجنيد هؤلاء الادباء الموهوبين ومحاربة التعصب القومي الذي ينهش ويشوه المشاعر الانسانية ومحاربة اليأس والضياع اللذين يسدان الافاق الرحبة امام الشعوب».

وكتب اميل توما حول عمله كناقد ادبي فعال: «واني انتسب الى طينة من النقاد يقيسون الادب بصدقه وجرأته، واذا فقد عمل ادبي الميزتين فقد مقومات الادب».

ووجه كلامه الى كتاب القصة داعيا اياهم «ان يخرجوا من القطاع الاجتماعي المحايد الى القطاع السياسي الذي لا حياد فيه. فالحياة في بلادنا لا تقتصر على الحب والغيرة، بل تشمل الالوف التي تعيش في القرية والمدينة وحياتها الشاقة تنعكس على عواطفنا».

كان لاميل توما الفضل الاول في تحويل «الجديد» الى المجلة الادبية الافضل في البلاد، التي قدمت اكبر اسهام في تطوير الحركة الادبية والثقافية وفي خلق جيل من الشعراء والكتاب الوطنيين المشهورين محليا وفي العالم العربي كله.

●● مؤرخ القضية الفلسطينية

واخيرا وليس آخرا، كان اميل توما، بحق، واحدا من ابرز مؤرخي القضية الفلسطينية، نشوءها وتطورها ومسيرتها، ونضال الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل قيام دولته المستقلة. وقد قدم عددا كبيرا من المؤلفات حول القضية الفلسطينية، خاصة وحول مسيرة الشعوب العربية: «جذور القضية الفلسطينية» و «الحركة القومية العربية والقضية الفلسطينية» و «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل» وغيرها. وهذه المؤلفات هي بمثابة مدرسة لدراسة وفهم القضية الفلسطينية وتطورها على امتداد عشرات السنين.

ولا بد من الاشارة الى حصول اميل توما على شهادة الدكتوراة في علم التاريخ في موسكو على مؤلفه الشامل «مسيرة الشعوب العربية ومشاكل الوحدة العربية».

كان اميل توما شخصية شعبية وطنية بارزة بين الجماهير العربية، شخصية تمتعت باحترام كبير بين اوساط يهودية واسعة.

وكقائد في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ساهم اميل توما في صياغة سياسة الحزب وشرحها وفي تقديم التحليل الصحيح للاحداث والتطورات، كما ساهم اسهاما كبيرا في بناء الحزب وفروعه وتثقيف رفاقه والاجيال الشابة خاصة بروح الاممية وسلحها بالمواقف السياسية الاممية الصحيحة.

على ضريح اميل توما حفرت الكلمات التالية، التي قالها مرارا: «لقد أحببت شعبي حبا ملك علي مشاعري وآمنت بأخوة الشعوب ايمانا عميقا لا تحفظ فيه».

هذه الكلمات القليلة تعبر اصدق تعبير عن مضمون حياة اميل توما: محبة لشعبه ونضالا فكريا وعمليا دفاعا عن قضاياه بعيدا عن التعصب القومي، ومتمسكا بمبدأ اخوة الشعوب، الاخوة اليهودية العربية، والنضال اليهودي العربي المشترك من اجل المساواة والسلام العادل والمستقبل الافضل.

ستبقى ذكرى اميل توما حية دائما في تراثه الفكري الغني الذي خلفه لنا، وفي سيرته النضالية، سيرة مناضل كرس كل حياته لخدمة شعبه وحزبه والمبادىء السامية التي تعتنقها.

(كاتب المقال زاهي كركبي (حيفا) رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

دردشة مع بعض الاهالي والطلاب وهم يشترون الكتب والقرطاسية استعدادا لافتتاح السنة الدراسية

همـوم الآبــاء.. يحملها الابنـاء!!

*** احدى الامهات: ما هي عيشة العامل سوى الخبز والطبخة ومصروف الاولاد؟! لكن المشكلة اليوم هي اننا لم نعد نستطيع توفير كل هذه الامور. اسعار الكتب عالية. وكذلك لوازم المدرسة الاخرى. جلبت كل ما تمكنا من توفيره لهذا الغرض. ولم تكفنا النقود لشراء كل اللوازم * .. حقا اصبح النجاح في تعليم الاولاد مسألة نضال وصمود ***

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

ـ «والدفاتر؟!» .. آه.. خليها ع الله. ولما ربنا يحلها نشتريها».

بتنهيدة تفسرها الحيرة، فتحت السيدة فاطمة حلف، من عرب الحلف، حقيبة نقودها وتناولت أربعمئة وخمسين شيكل لتدفع ثمن جزء من الكتب المدرسية.

لم تكن تتوقع هذه الام ان تكاليف الكتب باهظة لهذا الحد، فقسمت نقودها ووضعت مئتين وخمسين شيكل جانبا للكتب والباقي في مكان آخر لبقية المشتريات.

أكثر من ربع ساعة انتظرت هي وولداها حتى انهى صاحب المكتبة الحساب. فذهلت عندما سمعت الرقم. اربعمئة واربعة وثلاثون شيكل سعر ما وجدته في المكتبة من كتب لاولادها الاربعة. أما باقي الحاجات مثل الدفاتر وغيرها فـ ..« خليها ع الله».. لم يكن لديها حل آخر. «العين بصيرة واليد قصيرة» ـ قالت ومضت في طريقها تحسب كيف ستبلغ الزوج!

ومثل السيدة فاطمة «مثايل»..لكن، وعلى الرغم من الغلاء والبطالة والوضع الاقتصادي الصعب اكتظت الاسواق هذا الاسبوع بالمواطنين الذين يريدون شراء الكتب والقرطاسية لابنائهم وبناتهم. «أنا لم استطع ان اتعلم ـ قال احد الآباء ـ نزلت الى العمل مبكرا. ولكني سأدفع دم قلبي حتى يتعلم كل أولادي وبناتي. لا أريد لهم ان تتمرمر عيشتهم مثلي. سكت قليلا. سحب نفسا آخر من سيجارته والعصبية والالم يرسمان لوحة بؤس على وجهه وأضاف .. اعرف ان حتى المتعلمين لا يجدون عملا اليوم. ولكن واجبي ان أعلمهم». وعندما سألته كيف تدبر المبلغ شعرت انني وضعت على صدره جبلا: «يا أختي، لا تصدقيني اذا قلت انني اقطع من ثمن رغيف الخبز. انا أشتغل والحمد لله. ولكن والله ان المعاش لا يكفي لاعالة الاولاد. بدأت اوفر من ٣ أشهر . وفي آخر شهر لم ادخل اللحم الى البيت. ودفعت للبقالة نصف المبلغ فقط حتى اتمكن من دفع ثمن الكتب. واليوم اجد ان حتى هذا المبلغ لا يكفي».

التذمر والذهول والحيرة من الاسعار الباهظة، قد خيم على الغالبية الساحقة من الناس الذين التقيتهم. الجزء الاكبر منهم اكتفى بشراء الحاجات الضرورية جدا مثل الكتب والدفاتر وترك الملابس والحقائب والاحذية الجديدة جانبا.بعض الاهالي وجدوا حلا جزئيا للتخفيف من المصاريف: لم يشتروا كل شيء من المكتبة. «اشتريت الدفاتر والقرطاسية من الباعة المتجولين». وهؤلاء الباعة كثروا جدا في قرانا ومدننا العربية. في بعض الاماكن نراهم يفرشون البضاعة في الشارع ويعرضونها بأسعار منخفضة. احد أصحاب المكتبات في الناصرة قال لنا: «هذه خدعة. فقط بالامس حضرت الي احدى الامهات وقالت لي انها اشترت من البسطات دفاتر وقرطاسية. سألتها عن سعر رزمة الدفاتر فقالت: ٧ شيكل. استغربت حقا لان سعر الرزمة الرسمي ١٢ شيكل. ونحن نبيعه في المكتبات بـ ٩ شيكل متنازلين عن الربح تماما. لذلك سألتها عن سعر مسطرة الخشب. فقالت: ٣ شيكل. وهنا اتضح الامر. فالمسطرة تباع بنصف شيكل. البائع المتجول اخذ منها ستة اضعاف السعر وعوض بذلك عما خسره من سعر الدفاتر».

صاحب مكتبة اخر اكد على هذا الكلام وأضاف: «هذه السنة ارتفعت اسعار الكتب بنسبة ١٦٪. وهي اصلا غالية. ونحن نحاول تخفيف العبء عن الزبائن باعطاء التسهيلات. فالمنافسة قوية. ولكن امكانياتنا في التسهيلات محدودة. انا انصح الاهالي بمراقبة الاسعار ومقارنتها في عدة مكتبات. وكنت انصحهم ايضا للسنة القادمة ان لا ينتظروا حتى آخر دقيقة في شراء الكتب. لانهم،عندها، سيضطرون الى شرائها دفعة واحدة وتحت ضغط الوقت فلا يكون امامهم متسع من الوقت لمراقبة الاسعار». «وهناك مشكلة اخرى نواجهها نحن والاهالي معا» قال صاحب مكتبة ثالث ـ وهي ان العديد من المدارس لا تقدم للطلاب لائحة كاملة في الكتب المدرسية. وتبدأ الطلبات في أوائل شهر ايلول. وهذا يزيد العبء على الاهالي. ونحن اصحاب المكتبات نعاني من نقص في هذه الكتب أو الكراريس الناقصة لاننا لم نعرفها سلفا.

● عيشة العامل .. خبز وطبخة ومصروف الاولاد ●

وفي جولة خاطفة على بعض مكتبات الناصرة التقينا عددا من الامهات .

فاطمة زينة من الناصرة زوجها عامل بناء وهي ام لثمانية اولاد تقول: «ما هي عيشة العامل. الخبز و«الطبخة» ومصروف الاولاد. احمد الله ان لدي ولدين فقط في المدرسة، لو كان لدي اكثر لكان صعب علي ان اشتري لهم كل حاجياتهم. اليوم فقط دفعت مئتي شيكل والحبل على الجرار. عندما ستفتح المدارس ستزيد الطلبات ويزيد الدفع. فهناك ايضا كتب اضافية واشغال وتأمين للطلاب ورسوم.. وغيرها.. ماذا تفعل؟!ان تضايقت أو لم اتضايق فانا مضطرة لشراء كل الحاجيات».

● ماري خوري من الرينة. أم لسبعة أولاد ستة منهم يستعدون للمدرسة. أكبرهم في الصف العاشر وأصغرهم في الصف الثاني. في زيارة واحدة للمكتبة لشراء قرطاسية وحقائب دفعت اربعمئة وثمانين شيكل. تقول: «في السنة الماضية اذكر تماما ان الاسعار كانت أرحم بكثير. وفي هذه السنة هناك تغيير في بعض الكتب مثل كتب الكيمياء. وهذا يزيد من المصاريف فبدل من ان يستعمل الاخوة من بعضهم يضطرون الى شراء كتب جديدة. اليوم فقط دفعت اربعمئة وثمانين شيكل دون شراء جميع الكتب والدفاتر والملابس والاحذية. ولم يتوقف على هذا فقط فمع افتتاح المدارس يبدأ الدفع من جديد».

● منيرة ابو نقولا من يافة الناصرة ام لخمسة اولاد. أربعة منهم في المدرسة. تقول: «في هذه السنة اشعر بوجود ارتفاع جدي في اسعار جميع الحاجات الدراسية. في السنة الماضية كلفني أولادي الاربعة ١١٠٠ شيكل. في هذه السنة لا ادري كم سيكلفني. اليوم فقط دفعت ثلاثمئة شيكل دون ان اشتري كتب الصف الحادي عشر لابني الكبير. ولم اشتر ملابس ولا احذية ولا حقائب وهذا سيكلفني اكثر بكثير من السنة الماضية».

احد الاولاد الذي رافق والدته في شراء الكتب اصر على شراء جميع متطلبات المدرسة خاصة الكتب والكراريس«عندما ندخل المدرسة ويسألني المعلم عن الكتاب أو الكراس لا استطيع ان اقول له والدي لم يستطع شراءها بسبب المال. فهو بالنسبة له يهمه ان يكون الكتاب موجودا. وان لم يكن موجودا فيعاقبني ويهينني امام زملائي. وأنا لا أتحمل هذا».

● هموم الآباء على الابناء ●

لم يكن هذا الطالب وحيدا في تقديم الشكوى. ففي هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تهد حيل الاهل، تنتقل هموم الآباء الى الابناء. فليس كل ابن أو ابنة يقبل اليوم بمواجهة الاب بالقول «أنا لا يهمني. اريد ان أكون مثل كل أبناء صفي». فغالبية الطلاب يذهبون الى المدرسة وعندهم نقص في شيء من الحاجيات.وتلك الضحكة والفرحة التي كانت تميز الاطفال وهم يأتون بالحقيبة الجديدة والثوب الجديد تحتاج الى من يفتش عنها.

لقد خطف نظرنا احد الاطفال الذي تواجد في المنطقة يحمل حقيبة قديمة صفراء اللون وقف ينتظر والده حتى ينهي مشترياته. لم يبتسم كباقي الاطفال ولم يتحرك من مكانه.. انه في السابعة من عمره. كان يرغب ان يفتتح السنة الدراسية كأترابه بحقيبة جديدة وحذاء سبورت جديد على الاقل. ولكن الظروف الاقتصادية لم تسمح له ان يشتري أي شيء جديد الا القلم والمحّاة والمسطرة وطبعا الدفاتر.

وأحمد هو أخ لثلاثة. وابن عاطل عن العمل منذ فترة طويلة. والده يعاني الآلام في رجليه ولم يتمكن من العمل. راتبه الشهري من التأمين ألف وخمسة عشر شيكل فقط.

«أحمد كان يرغب في شراء حقيبة جديدة. شرحت له وضعي وتفهم ذلك. فصلحت له الحقيبة ووعدته بشراء واحدة جديدة عندما يتاح لي المجال..ليس أحمد فقط. اخوه الصغير ايضا الذي سيدخل الصف الاول، وهذه هي السنة الاولى التي سيحمل فيها حقيبة كتب. لم اشتر له. لدينا حقيبة قديمة سيستعملها».

يقول والده ويضيف بألم: «خلال العطلة الصيفية ومن كثرة استعمال احد لحذائه لم يعد يصلح. وسيستعمل حذاء شقيقه. ماذا تفعل هذه الدنيا!! لغاية اليوم الحاجات الضرورية جدا كلفتني أكثر من متي شيكل. وعندما احضر الاولاد لائحة الكتب سجل في نهاية الطلبات ، الرجاء احضار ٥٠ شيكل في بداية السنة للتأمين والاشغال. يعني متي شيكل للاولاد الاربعة. باعتقادي ان المدارس يجب ان تراعي اكثر وضع الاهالي وتضع تخفيضات خاصة وان لا تزيد من طلباتها في بداية السنة خاصة وان في هذه السنة هناك ارتفاعا كبيرا في الاسعار».

لم تسأل من التقيناهم عن مشاكل المدارس نفسها والنواقص الجمة فيها، التي بسببها هناك خطر تشويش الدراسة.. وربما التعلم في الخيام. فقد وجدنا ان الهم كبير على الطلاب واولياء امورهم.. حتى قبل ان يصطدموا بالمشكلة الكبرى.

حقا، ان نجاح الابوين في تعليم ابنائهم اصبح اليوم عملية نضال وصمود ليست سهلة.



● احمد.. لم يشتر حقيبة. اكتفى باصلاح حقيبته القديمة. وجاء يشتري القرطاسية من احدى البسطات.



● مشهد في احدى المكتبات في الناصرة ●



● شرطة جنوب افريقيا تفض اجتماعا نسائيا حاشدا، امس (١٩٩٠/٨/٢٣) بالقنابل المسيلة للدموع، وذلك في اطار المعارك المستمرة بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحزب انكاتا (زولو). (صورة من «و.ص.ف»)

وحدة الالمانيتين في اوائل تشرين الاول

الاشتراكيون الدمقراطيون: مواطنو المانيا الشرقية اصبحوا تحت رحمة الاحزاب الالمانية الغربية

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ بعد جلسات مطولة ونقاشات استمرت عدة اسابيع في كل من بون وبرلين الشرقية حول موعد الوحدة بين الالمانيتين، تبنى مجلس الشعب في المانيا الشرقية، الليلة قبل الماضية، باكثرية ٢٩٤ صوتا مقابل ٦٢ وامتناع سبعة، مذكرة تعلن قيام الوحدة بين شطري المانيا يوم ١٩٩٠/١٠/٣.

وتشترط المذكرة ان تكون المفاوضات حول المعاهدة بين الالمانيتين قد انتهت. وان تكون اعادة انشاء المقاطعات الخمس في المانيا الشرقية احرزت تقدما كافيا بحيث تجري انتخابات المجالس المحلية في ١٤ تشرين الاول.

كما تنص المذكرة على ان تكون المفاوضات بين الدول الاربع المنتصرة على النازية والدولتين الالمانيتين وصلت الى مرحلة تكون سويت معها الجوانب الخارجية لمسألة توحيد المانيا ومسائل الامن المتعلقة بها.

ومن المقرر ان يجري الاجتماع المقبل (والاخير نظريا) للدول المنتصرة مع الالمانيتين (٢ زائد ٤) في موسكو في ١٢ ايلول على ان يبحث وزراء خارجية مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي البيان النهائي لهذا الاجتماع في الاول والثاني من تشرين الاول في نيويورك.

وفي تعليق اولي على هذا الاجراء يقول «الاشتراكيون الدمقراطيون» (الشيوعيون سابقا): ان التحديد المسبق للوحدة يسحب من ايدي مجلس الشعب جميع اوراق الضغط في عملية التفاوض، ويضع مواطني المانيا الشرقية مباشرة تحت رحمة الاحزاب الالمانية الغربية.

اما الاحزاب الالمانية الاخرى فترى انه لا خلاص من تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد الا بالانضمام السريع الى دولة قوية وغنية!

ويفيد بعض المعلقين في المانيا انه لم يبق امام مواطني المانيا الشرقية سوى احتمال تردي الاوضاع، بانتظار الفرج القادم مع الوحدة، ربما!

مع الاحداث

السعودية تدفع كل تكاليف العدوان الامريكي



● فهد ●

□□ كشف مسؤول سعودي (الاتحاد ـ امس الاول) ان تكاليف انتشار القوات الامريكية والاجنبية الاخرى في السعودية وما يترتب عليه هذا الانتشار يصل الى حوالي (١١) مليار دولار وان هذه التكاليف ستكون بمعدل (٥٢٠) مليون دولار شهريا، وان هذا المبلغ قد يرتفع اذا استمرت زيادة القوات المشاركة في الغزوة.

وبعض الصحف الامريكية راحت تحسب ثانية هذه التكلفة على الاقتصاد الامريكي.. الى ان جاء الاعلان الذي يؤكد «النخوة» السعودية الشهيرة. فقد اعلن مسؤول سعودي ان «حامي الحرمين» او «حرامي الحرمين» الملك فهد اصدر امرا تلتزم «المملكة» بوجبه بكل تكاليف الغزوة المقدرة بحوالي (١١) مليار دولار.

واعترف المسؤول السعودي بان هذا الصرف الاستثنائي سيؤدي الى تأجيل او الغاء عدد من المشاريع في السعودية.

وهكذا، فنحن ازاء وضع مثير للغضب، مثير للبكاء المر. فالولايات المتحدة تأتي الى المنطقة لمقاتلة دولة عربية اسلامية (العراق) لضمان استمرار نهب الغرب الاستعماري لنفط العرب، وفوق هذا فان المملكة السعودية تدفع تكاليف القرصنة الامريكية.

ويذكر، في هذا السياق، ان وكالة الصحافة الفرنسية توجت، هذا الاسبوع الملك فهد بصفته الغني رقم ٢ في العالم كله اذ تبلغ ثروته الشخصية والمعلنة (١٨) مليار دولار. ويسبقه في هذا المجال فقط سلطان بروناي الذي تبلغ ثروته (٢٥) مليار دولار.

عن هذا الوضع «يدافع» الملك فهد، وتدافع امريكا ايضا، عن نظام الملك فهد ونظام القرصنة الاستعمارية، معا.

منتوجات «تنوفا» في السعودية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح مدير معامل الهان «تنوفا» تسلي فيرشفيال، ان الشركة تزود بعضا من القوات الامريكية المرابطة في الخليج بمختلف منتوجاتها، مثل حليب «عميد» و«الايشل» و«الكوتيج» و«الشمينت»، وذلك منذ وصول هذه القوات الى الخليج، حيث يتم يوميا شحن الكميات المطلوبة الى السعودية مباشرة من مصنع «تنوفا» في رحوبوت!!

واوضح فيرشفيال ان هذا التزويد يتم بموجب اتفاقية قديمة كانت ابرمت بين «تنوفا» والاسطول الامريكي السادس صيري مفعولها في كل مكان وزمان!!

اكتشاف (٨) سيارات سرقها اثنان من المشتبه بتعاونهم مع الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان قوات الجيش اكتشفت في اثناء مداهماتها للاحياء في جنين خلال حظر التجول على المدينة قبل ايام (٨) سيارات مسروقة من قبل اثنين من المشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال. وقد تم اكتشاف اربع سيارات في مخزن بيت احدها في الحارة الشرقية. واكتشفت السيارات الاخرى في محل لشريكه في المنطقة الصناعية في المدينة.

وتفيد المصادر المحلية ان المذكورين (اسماهما محفوظان لدينا) كانا يقومان بسرقة او باستقبال وشراء سيارات مسروقة من داخل اسرائيل ثم تفكيك وبيع هذه السيارات واحيانا استبدال او تزوير ارقامها.

منذ الثلاثاء الماضي

حرائق تجتاح ٢٠ الف هكتار في جنوب فرنسا

● مارسيليا (فرنسا) عن «و.ص.ف» ـ لا يزال اربعة الاف رجل اطفائي وجندي اضافة الى اربعة طائرات خاصة مستنفرين امس (الخميس) في جنوب فرنسا لاخماد حرائق الغابات التي اتلفت منذ الثلاثاء الماضي حوالي ٢٠ الف هكتار من الصنوبر وانواعا اخرى من الاشجار.

ومن المفترض ان يتيح تدخل وسائل النقل الجوي الثقيلة منع تجدد الحرائق في منطقة فار (١٠ الاف هكتار) التي عاد الهواء يهب عليها فجرا بعد هدوء طيلة الليل.

وفي منطقة غراد استقر الوضع بعد مكافحة شرسة للنيران طيلة الليل وقد اتلفت ١٤٠٠ هكتار من الغابات.

وحصر اخيرا حريق زونزا (جنوب كورسيكا) الذي اجتاح منذ الجمعة الماضي حوالي ٣٥٠٠ هكتار من الغابات والصنوبر الا ان على رجال الانقاذ مواجهة اندلاع حرائق جديدة. ولا يزال مئتا رجل في مكان الحريق تؤازرهم طائرتان محملتان بالمياه ومروحيتان من طراز بوما لنقل رجال الاطفاء الى المناطق الوعرة.

١٣ الف اسير يعودون الى بيوتهم في ايران والعراق

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة طهران ان ايران والعراق تبادلا، صباح امس، ثلاثة الاف اسير حرب (١٥٠٠ من كل جانب). وتوقعت الاذاعة ان يتم تبادل المزيد من الاسرى.

وكان البلدان قد اعادا، حتى امس الاول، ١٣ الف اسير من اصل ١٠٠ الف اسير (٧٠ الف عراقي و٣٠ الف ايراني) لا يزالون محتجزين منذ وقف اطلاق النار في اب ١٩٨٨. واعلن مسؤول ايراني ان الطرفين اتفقا على رفع عدد الاسرى الذين يتم تبادلهم ليصل الى ١٢ الف اسير يوميا.

المعتقلون الفلسطينيون في «المسكوبية» يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام!

● الاضراب احتجاجا على الظروف القاسية داخل المعتقل وتنديدا بحملة القمع والتنكيل ضد المعتقلين ● ينضم الى المضربين في الاسبوع القادم: المعتقلات الفلسطينيات ويليهن الاشبال المعتقلون ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المعتقلون الفلسطينيون «الامنيون» في معتقل «المسكوبية» الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على عدم استجابة ادارة المعتقل لمطالبهم العادلة والحيوية والمتعلقة بتحسين ظروف اعتقالهم القاسية وغير الانسانية وتنديدا بحملة القمع والتنكيل التي يتعرضون لها داخل المعتقل.

واكد سجناء الحرية الفلسطينيون في معتقل المسكوبية، في رسالة بعثوا بها الى «الاتحاد» ووصلتنا امس (الخميس)، ان المناضلات السجينات الفلسطينيات سيعلن الاضراب المفتوح عن الطعام في الاسبوع القادم، وسيليهن الاشبال المعتقلون في المعتقل ذاته وذلك على الخلفية ذاتها.

وناشدت الرسالة جريدة «الاتحاد» «بدعم ومساندة مطالبنا ونضالنا المشروع».

وتجدر الاشارة الى ان سجناء الحرية في معتقل «المسكوبية» بعثوا برسائل اخرى تحمل المضمون ذاته لبقية الصحف والمجلات العربية المحلية واعضاء الكنيست العرب وقوى الدمقراطية والسلام الاسرائيلية وهيئة الصليب الاحمر الدولية. وناشدت اعضاء الكنيست العرب وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل «بزيارة المعتقل والاطلاع عن كثب على اوضاعنا الصحية والضغط للاستجابة لمطالبنا العادلة». كما ناشدوا هيئة الصليب الاحمر الدولية «ببذل الجهود في دعم مطالبنا ونضالنا المشروع لاجلها».

وننشر، فيما يلي، النص الكامل للرسالة التي وصلت الى جريدة «الاتحاد»:

«امام حدود استهتار ادارة المعتقل (معتقل المسكوبية ـ المحرر) بتجاهل مطالبنا العادلة والحيوية جدا والتي كنا قد طالبنا بها مرات كثيرة، وعلى ضوء انتهاج ادارة المعتقل لسياسة العقوبات الجماعية وشنها الهجمات القمعية والاستفزازية وحملات التفتيش شبه اليومية، الامر الذي تكثف في (٨/١٨) الجاري، اذ تعرض اربعة منا لضرب مبرح على ايدي ثلة مما يسمى بـ «حرس الحدود» وشرط المعتقل، كما تعرضت المناضلات المعتقلات لقمع جماعي مشابه، ثم مداهمة غرفة رقم (١٤) من غرفنا من قبل «حرس الحدود» ورجال الشرطة وجرى اخراج مناضليها للساحة تحت حر شمس الظهيرة، وما رافق ذلك من تخريب وسلب بعض حاجياتهم الشخصية والقاء ملابسهم في المياه القذرة كما تم القاء السكر على ملابس المناضلين وعلى ارضية الغرفة في محاولة يائسة لاستفزاز المناضلين كررتها الادارة في اليوم التالي (١٩٩٠/٨/١٩).

«وايمانا منا بعدالة ومشروعية مطالبنا نجملها امامكم بالتالي: ● وقف سياسة القمع الجماعي وكل الممارسات القمعية والاستفزازية ضد مناضلينا ومناضلاتنا واشبالنا. ● حل مسألة الازدحام بنقل العدد الفائض منا الى السجون والمعتقلات الاخرى ومنحنا غرفة رقم (١٣) اضافة للغرف الاربع التي يزج فيها (٨٠) مناضلا. ● نقل المحكومين منا الى السجون المركزية او اعطاؤهم حقوقهم كمحكومين اسوة ببقية السجون المركزية. ● ضمان حق المعتقلين بنصف ساعة كاملة من الزيارات العائلية اسبوعيا وعدم اختصارها لعشر دقائق، كما يحدث في اغلب الاحيان، وكذلك رفع الحاجز المزدوج واختصار المسافة الفاصلة ما بين الزائر والمعتقل. ● ضمان حقنا في النزهة «الفورة» مرتين يوميا، صباحا ومساء. ● تحسين الطعام المقدم لنا، كما ونوعا، وتوفير الماء المغلي للقهوة والشاي ثلاث مرات يوميا. ● توفير مواد التنظيف المختلفة وستائر للمراحيض وغسيل البطانيات. ● توفير العلاج اللازم والاطباء الاخصائيين وبشكل خاص اطباء الجلد والاسنان. ● صرف شفرات الحلاقة ومعجونها بانتظام وبكم يفي احتياجات المناضل.

«وايمانا منا بعدالة وشرعية مطالبنا، وبعد ان استنفدنا بالمطالبة المتكررة والخطوات الاحتجاجية الكثيرة ـ فاننا نشرع باضراب مفتوح عن الطعام والخطوات الاحتجاجية الكثيرة ـ فاننا نشرع باضراب مفتوح عن الطعام تنضم له في وقت لاحق من الاسبوع القادم، المناضلات السجينات يليهن الاشبال.

«وعليه فاننا نناشدكم ونناشد صحافتنا المحلية ولجان الدفاع عن الاسرى والمحامين وسائر المؤسسات المحلية والدولية المعنية بدعم ومساندة مطالبنا العادلة ونضالنا المشروع...».

ومع فائق الاحترام

«اللجنة النضالية للاضراب ـ معتقل المسكوبية»

مؤسسة «الحق» لحقوق الانسان تصدر تقريرها السنوي تحت عنوان «شعب تحت الحصار»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت مؤسسة «الحق» ـ القانون من اجل الانسان، تقريرها السنوي الثاني حول وضع وانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة ما بين كانون الثاني ١٩٨٨ والشهر نفسه من العام ١٩٨٩ تحت عنوان «شعب تحت الحصار» ويقع في (٦٧٢) صفحة تضم ثلاثة اجزاء رئيسية في (١٩) فصلا تغطي بعض انتهاكات حقوق الانسان واجراءات التحقيق ودور المجتمع الدولي.

ويعتبر التقرير مرجعا هاما للمهتمين بشؤون المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل عام وبوضع حقوق الانسان ومبدأ سيادة القانون بوجه خاص.

وصدر التقرير باللغة الانجليزية فيما صدر تلخيص له باللغتين العربية والانجليزية.

ويذكر ان تقريرا مماثلا اصدرته «الحق» عن السنة الاولى للانتفاضة وحمل عنوان «عقاب شعب».

ومن المعروف ان «الحق» مؤسسة حقوقية فلسطينية مقرها رام الله كانت قد حصلت على جائزة الرئيس الامريكي الاسبق «جيمي كارتر» المخصصة لحقوق الانسان وذلك مناصفة مع مؤسسة «بتسيلم» الاسرائيلية.

«أهذا هو الثمن؟»!

الادارة الامريكية تعتزم الغاء قسم من الديون المصرية!

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ افاد السفير الامريكي في القاهرة، فرانك فيزنر، ان الحكومة والادارة الامريكية تدرسان حاليا امكانية الغاء قسم من الديون المصرية المتوجبة للولايات المتحدة «آخذة بعين الاعتبار الاثار السلبية لازمة الخليج على الاقتصاد المصري»!!

وافاد السفير، الذي اوردت الصحف المصرية تصريحاته، امس الاول الاربعاء، ان بلاده «ودولا اخرى صديقة تسعى الى تسهيل انجاز اتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي بغية جدولة الدين الخارجي المصري».

ويذكر ان الدين الخارجي المصري يفوق الـ (٥٠) مليار دولار من بينها (١٣) مليارا متوجبة للولايات المتحدة.

وقام السفير الامريكي في القاهرة، والوزير المصري للتعاون الدولي، موريس مكرم الله، بالتوقيع على اتفاقات عدة لهبات تبلغ (٢٧٨) مليون دولار مخصصة لتمويل مشاريع مختلفة للبنى التحتية ولا سيما في مجالات المياه والري وانتاج الكهرباء.

وزير الخارجية اليمنية:

اليمن ترفض ضم العراق للكويت واللجوء الى التدخل الاجنبي في المنطقة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى د. عبد الكريم الارياني، وزير خارجية الجمهورية اليمنية، في مقابلة خاصة اجرتها معه صحيفة «الندوة» الصادرة في القدس وتنشرها في عددها الصادر اليوم (الجمعة)، الاشاعات التي زعمت وجود قواعد لاطلاق صواريخ او طائرات عراقية في الاراضي اليمنية.

ووصف د. الارياني هذه الانباء بانها «اخبار لا اساس لها من الصحة». وقال ان موقف بلاده من ازمة الخليج «لا يختلف مبدئيا عن مواقف الدول العربية التي لم تتورط في استقدام او استخدام القوات الاجنبية». واكد ان «موقف اليمن يؤكد على عدم استخدام القوة وعدم اقرار ضم العراق للكويت وان حل المشكلة الاساسية لا يتم باللجوء الى التدخل الاجنبي».

واكد د. الارياني، في المقابلة ذاتها مع «الندوة» بان القوانين الدولية لا تفرق بين احتلال واحتلال. واضاف: «في القوانين الدولية لا يوجد احتلال من الدرجة الاولى واحتلال من الدرجة الثانية، وضم من الدرجة الاولى وضم من الدرجة الثانية. ومشروع قرار دولي من الدرجة الاولى ومشروع قرار دولي من الدرجة الثانية... ولذلك فان المجتمع الدولي، اذا كان عازما على حل الازمات الاساسية فعليه ان يحل ازمة احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والجنوب لبنان والجولان، وان لا يركز كل قواته لاسترجاع (١٦) الف كيلومتر ضمها العراق ويحشد لاجل ذلك كل الاساطيل».

ونفى د. الارياني الروايات التي تحدثت عن اغلاق الحدود السعودية مع اليمن.

وقال ان امكانية المواجهة العسكرية بين العراق والقوات الامريكية والاجنبية ليست ملغية رغم انها صعبة جدا. واوضح انه لا يزال هناك فرصة لحل عربي «لانه لا يوجد حل اخر بديل. والذين يريدون حل المشكلة دوليا لن يقدروا على ذلك دون مساعدة اطراف عربية». واكد ان الشعب اليمني لم يلتف حول قيادته يوم من الايام مثلما هو عليه اليوم.

وقال د. الارياني ان الشعب اليمني يتطلع باعتزاز الى انتفاضة الشعب الفلسطيني. واستطرد قائلا: «صحيح ان الوضع في الخليج وضع الاهتمام الاعلامي بالانتفاضة في الصفوف الخلفية. لكن ما حدث سيخدم القضية الفلسطينية بصرف النظر عن ذلك وستكون المحصلة النهائية دعم الحلول العادلة للقضية الفلسطينية».

هل تعرض ملك السعودية لمحاولة اغتيال؟

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «افاد مصدر عربي موثوق، يقيم داخل الاراضي السعودية، ان ملك السعودية فهد بن عبد العزيز قد تعرض لمحاولة اغتيال من قبل احد افراد العائلة الشبان، وذلك يوم الاثنين ١٩٩٠/٨/١٣.

فقد اطلق الشاب النار من مسدسه على الملك السعودي، الا ان الطلقة اخطأت الهدف، واطلق الحرس النار على الشاب مما اودى بحياته».

هذا ما تذكره مجلة «البيادر السياسي» المقدسية في عددها الذي سيصدر غدا، السبت ١٩٩٠/٨/٢٥.

وتقول «البيادر السياسي» ان مراسلها في اوروبا اتصل مع دبلوماسيين سعوديين لمعرفة تعليقهم على هذا النبأ، الا انهم رفضوا التعقيب بالنفي او بالايجاب.

استفادة من خبرة عنصريي جنوب افريقيا

قوات الاحتلال تستخدم الكلاب الشرسة لملاحقة قاذفي الزجاجات الفارغة!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان شرطة اسرائيل عاكفة هذه الايام على اجراء تجارب مكثفة على تدريب كلاب شرسة، ستناط بها في المستقبل القريب مهمة «الامساك بقاذفي الزجاجات الحارقة في المناطق المحتلة»!

ويذكر ان قائد الشرطة العام، يعقوب تيرنر، كان نفى في وقت سابق وجود مثل هذه التدريبات. الا انه، ورضوخا لالحاح وسائل الاعلام المحلية التي كشفت امر هذه «الاسلحة الحية» اضطر للتراجع والاعتراف بأن هذه التجارب قائمة فعلا ووصلت الى مرحلة متطورة للغاية.

يذكر ان النظام العنصري في جنوب افريقيا كان استخدم الكلاب في ملاحقة الوطنيين الافارقة.

الملك حسين: هذه اسوأ اوضاع

● تتمة من ص ١ ●

في محاولة لنزع فتيل ازمة الخليج وتحاشيا للانفجار العسكري.

وافادت الانباء ان الملك حسين بحث، امس، مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، اخر التطورات في ازمة الخليج وسبل حلها بالطرق السلمية في اطار الاسرة العربية. وتناولت المحادثات الجهود التي تبذل لتجنب مخاطر الانفجار العسكري.

وفي تصريح الى الصحافة قال الملك حسين ان «الوضع العربي الراهن هو احد اكثر الاوضاع صعوبة التي عرفتها الامة العربية».

ومن جهة اخرى توجه نائب رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية، مروان القاسم، امس، الى الصين في اطار التحرك الدبلوماسي الذي تقوم به عمان ـ «لنزع فتيل الحرب المدمرة في المنطقة».

● موسكو تؤيد بذل جهود الوساطة ●

من جهة اخرى اعلن الاتحاد السوفييتي، امس، انه يؤيد بذل جهود الوساطة لتفادي المجابهة العسكرية والتوصل الى حل سلمي.

وذكر راديو «مونت كارلو»، امس، ان موسكو تسعى الى بذل الجهود ولعب دور الوساطة في سبيل الحؤول دون وقوع المواجهة وانهيار علاقاتها المميزة مع العراق.

واوضح ناطق باسم الخارجية السوفييتية ان موسكو حريصة على استنفاذ جميع الحلول والتدابير السياسية الكفيلة لتسوية الازمة الخليجية. واضاف بان الاتحاد السوفييتي لا يمكنه قطع علاقاته نهائيا مع العراق.

ورأت صحيفة «ازفستيا» ان «موقف موسكو يستهدف المحافظة على القنوات الدبلوماسية المؤثرة على العراق من خلال الدعوة الى مواصلة الحوار مع الرئيس العراقي صدام حسين، واذا كان هنالك من تحرك يجب القيام به فعبر الامم المتحدة لان موسكو لا تريد معاداة اية دولة من الدول العربية».

رقم قياسي جديد لاسعار

● تتمة من ص ١ ●

من ناحية اخرى علم في الاوساط النفطية امس ان الحكومة السعودية ابلغت شركات نفطية يابانية وزبائن اخرين انها ستوقف تزويدهم بمادة الكيروسين ووقود اخرى للمحركات اعتبارا من ايلول المقبل.

وقالت المصادر نفسها ان الشركة الوطنية السعودية للتصفية والتوزيع «سامارك» تنوي اعطاء الاولوية للقوات السعودية والاجنبية المنتشرة في المنطقة في ما يتعلق بمنتجات مصفاة جبيل «شرق السعودية»!!

وزودت شركة سامارك خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ اليابان بـ ٤٠ بالمئة من وارداتها من الكيروسين ٨،٢ مليون برميل و١٣ بالمئة من وارداتها من المنتوجات الاخرى المستخدمة في محركات الطائرات (١،٩ مليون برميل). وقالت المصادر نفسها ان الشركات اليابانية تخشى ان تضطر «سامارك» في حال استمرار الازمة في الخليج الى ايقاف تسليم منتجاتها في تشرين الاول والاشهر اللاحقة ايضا.

هذا ودعا الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاول (الاربعاء)، مواطني بلاده الى الاقتصاد في استهلاك الطاقة بسبب الازمة في الخليج.

وقال مهدئا من روع المواطنين الامريكيين: «اننا نقوم بكل ما نستطيع لكي لا يدب الذعر بين الامريكيين وستكون هناك كميات كافية من النفط».

وزير الداخلية الاردني

اغلاق الحدود البرية مع العراق اجراء مؤقت

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر وزير الداخلية الاردني سالم المساعدة، امس الخميس، ان قرار الحكومة اغلاق الحدود البرية بين العراق والاردن ليلة الاربعاء/الخميس هو اجراء مؤقت «ومن المتوقع ان لا يستمر العمل به سوى ايام معدودة».

وقال مساعدة في تصريح نقلته وكالة الانباء الوطنية «بترا» ان اغلاق الحدود امر تنظيمي يستهدف تهيئة «الحد الادنى المقبول من التدابير التي يمكن معها استقبال عشرات الالاف من القادمين عبر الحدود». كذلك يهدف الاجراء الى اتاحة الفرصة امام «الحكومات المختلفة لتأمين وسائط النقل المناسبة لمواطنيها، بحيث يتم ذلك بصورة مستمرة ودون اعاقة او تأخير».

واعلن المساعدة ان الاردن سيسمح لـ «اية مجموعة من القادمين بدخول الاراضي الاردنية تستطيع حكومتها توفير وسائط النقل السريع لها، اضافة الى ان الحدود ستبقى مفتوحة امام جميع الدبلوماسيين الذين يرغبون بالقدوم الى المملكة».

وكان وصل الى الاردن العديد من الرعايا الفيليبينيين والباكستانيين الذين اجتازوا، امس، مركز الرويشد الحدودي (٢٧٠ كيلومترا شرق عمان) وذلك بعد ساعات من اغلاقه اثر وصول عدد الرعايا الاجانب الذين ينتظر اجلاؤهم من المملكة الى نحو مئة الف شخص.

اليوم، اخر موعد لتحذير العراق حول اغلاق السفارات الاجنبية في الكويت

● باريس ـ حذر العراق من ان رفض الدول اغلاق سفاراتها في الكويت ابتداء من اليوم (الجمعة) يعتبر «عملا عدوانيا».

ونصح وزير الاعلام العراقي، في حديث له لصحيفة «لافيغارو» الباريسية، امس، تلك الدول باحترام قرار بلاده.

وقال الوزير العراقي ان بلاده لا ترفض المفاوضات شريطة ان تعتمد هذه المفاوضات على قاعدة ان الكويت هي جزء لا يتجزأ من العراق.

وكان العراق قرر وطلب من جميع الدول التي لها سفارات وممثليات دبلوماسية في الكويت اغلاقها في موعد اقصاه اليوم الجمعة وذلك ارتباطا بالقرار العراقي السابق بضم الكويت.

ونقلت شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي»، امس ان السلطات العراقية امرت قواتها بمحاصرة البعثات الدبلوماسية التي ستبقى مفتوحة في الكويت اليوم، الجمعة، بعد انتهاء مهلة الانذار التي وجهت اليها.

ونقل مراسل «اي.بي.سي» في لندن عن مصادر عراقية في بغداد، امس، ان الجنود العراقيين قد يمنعون ادخال المواد التموينية الى مباني البعثات الدبلوماسية التي ستصبح في هذه الحالة وكأنها في حالة حصار.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد اعلنت انها ترى في هذا الاجراء العراقي عدوانا عسكريا. ولكنه في ساعة متأخرة من ليلة امس اعلنت واشنطن ان جنود المارينز الامريكيين الذين يحرسون السفارة امروا بمغادرتها فجأة «لان ١٢ جنديا لا يستطيعون حماية السفارة».

وفي لندن اعلن أن جميع العاملين في السفارات سيجتمعون اليوم في مبنى واحد!!

بغداد تعلن وباريس تؤكد:

السماح لرعايا فرنسيين بمغادرة العراق

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اكدت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا، امس الخميس، ان السلطات العراقية قررت السماح «لعدد» من الرعايا الفرنسيين بمغادرة العراق «تقديرا منا لتراث الصداقة بين الشعبين العراقي والفرنسي.. ولمواقف الحكومة الفرنسية الايجابية والمتوازنة في ظروف صعبة سبق ان مر بها العراق... وللساسة الفرنسيين الذين لا يزالون يقدرون مصلحة بلادهم في ادامة العلاقات مع العراق».

واعلنت وزارة الخارجية الحكومة الفرنسية «تعتبر ان حرية جميع الفرنسيين مثلهم مثل جميع الاجانب في التنقل يجب ان تعاد بدون ابطاء وتؤكد تضامنها التام مع الدول التي كانت ضحية مثل فرنسا لاجراءات عراقية طاولت رعاياها».

من بغداد ولاول مرة منذ اندلاع الازمة في الخليج

نقل اخر مجموعة من الرعايا السوفييت في الكويت بطائرة «ايروفلوت»

● موسكو ـ «تاس» ـ افادت وكالة «تاس» السوفييتية، امس، نقلا عن ناطق في وزارة الخارجية السوفييتية ان السلطات العراقية سمحت لطائرة سوفييتية بالهبوط في بغداد لاجلاء اخر مجموعة من المواطنين السوفييت من الكويت.

واشار المراقبون الى انها المرة الاولى التي يتم فيها اجلاء مباشر بالطائرة من بغداد.

واضافت «تاس» ان المجموعة تضم عاملين في السفارة السوفييتية وفي مؤسسات سوفييتية اخرى وعائلاتهم، اضافة الى «خبراء».

في لقاء مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية:

الاردن يشعر بالقلق حيال اللجوء الى القوة لفرض الحظر على العراق

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي ان ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال اعرب اليوم الخميس عن «قلق» الاردن حيال مشروع القرار الذي سيعرض على مجلس الامن ويهدف الى استخدام القوة في تطبيق الحظر المفروض على العراق.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس، اعلن ان الامير حسن استدعى سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن واوضح «المخاطر الجسيمة التي قد تنجم عن احتمال قيام اسرائيل تطبيقا لبنود مثل هذا القرار بدور عسكري في اطار قوات بحرية متعددة الجنسيات».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٤ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

وزير المعارف يستقبل لجنة متابعة التعليم العربي

اللجنة قررت، امس، برمجة تنفيذ الاجراءات الكفاحية المقررة لتشويش الدراسة ابتداء من ٣ ايلول

* رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في اسرائيل: نقدم دعمنا الكامل لاجراءاتكم الكفاحية لحل مشاكل التعليم في الوسط العربي *

● شفاعمرو، ام الفحم، الناصرة - من مكاتب «الاتحاد» - يلتقي وزير المعارف، السيد زبولون هامر، يوم الاربعاء القادم، مع وفد عن لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي للتباحث في النواقص الخطيرة التي يعانيها التعليم العربي وكيفية معالجتها السريعة.. بما يتلاءم والخطة الخمسية التي اعدتها اللجنة.

وقد قررت لجنة المتابعة، في اجتماعها امس في شفاعمرو، عدم اجراء اي تغيير في قرار الاجراءات الكفاحية المقرر البدء بها في ٣ ايلول ١٩٩٠، الا اذا تجاوبت الوزارة بشكل جدي وملموس مع مطالبها. كما قررت، امس، برمجة الاجراءات النضالية.

وتم في الاجتماع تشكيل وفد من بين اعضائها واعضاء اللجنة القطرية للرؤساء العرب للاجتماع بوزير المعارف، يوم الاربعاء القادم. ويتألف الوفد من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي وعضو الكنيست حسين فارس ود. مروان دويري ومحمد ملحم، رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب.

وقررت اللجنة مطالبة الوزارة بالغاء العقوبات الجماعية في امتحانات البجروت التي فرضت بحق بعض المدارس العربية. فمع التأكيد على ضرورة نقاوة وطهارة الامتحانات يجب عدم اتخاذ قرار بالعقوبات الجماعية.

● اجتماع اللجنة القطرية للاباء ●

هذا وعقد، مساء امس الاول (الاربعاء)، اجتماع لممثلي لجان الاباء العرب في اللجنة القطرية للاباء وذلك في قاعة مدرسة عرعرة الثانوية بحضور رئيس اللجنة القطرية للاباء موشيه مزراحي، والدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

افتتح الاجتماع رئيس لجنة التعليم العربي في اللجنة القطرية للاباء، السيد محمد ملحم، وقال: اجتمعنا اليوم من اجل وضع الخطوط العريضة لافتتاح السنة الدراسية القادمة في ظل اوضاع صعبة جدا في الوسط العربي وبحاجة لعلاج سريع. وكوننا جزءا لا يتجزأ من لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي لقد تبينا الموقف النضالي الذي اتخذته لجنة المتابعة.

واكد ملحم على كون الممثلين العرب جزءا لا يتجزأ من لجنة الاباء القطرية.

ثم تحدث رئيس اللجنة القطرية للاباء، السيد موشيه مزراحي، وقدم تقريرا وافيا للحضور عن نشاطات لجنة الاباء القطرية. وتحدث عن الغبن اللاحق بالمدارس العربية وقال: «لقد ناضلنا من اجل ان يكون يوم التعليم الطويل لجميع مدارس البلاد. وبعد تدخلنا شمل هذا البرنامج مدارس احياء الفقر لكن لم يشمل المدارس العربية. وما زال طلبنا من وزارة المعارف هو ان تشمل المدارس العربية في هذا البرنامج وعلى الاقل حسب نسبتها من الـ (٥٢٠) مدرسة التي سينفذ فيها يوم تعليم مطول».

واشار مزراحي الى مطالبة لجنة الاباء القطرية باعادة ساعات التعليم الى ما كانت عليه في البلاد وقال بان مستوى التعليم وساعات التعليم التي يحصل عليها الطلاب في اسرائيل هي من ادنى المستويات بين دول العالم.

واكد مزراحي دعم اللجنة القطرية للاباء لمطالب لجنة المتابعة بخصوص النواقص في قضايا التعليم والتربية في الوسط العربي.

ودعا مزراحي لجنة المتابعة الى تأجيل خطواتها الكفاحية المقررة حتى تعرف موقف الوزير الجديد، وقال: نحن نلمس تجاوبا لديه!

ثم تحدث الدكتور محمد حبيب الله فقال: «كما تعلمون المشكلة في التعليم العربي قائمة. ونحن من جهتنا قمنا بوضع خطة منطقية ومعقولة لسد النقص في المدارس العربية. نحن اليوم لسنا وحيدين في المعركة اذ نجد ان لنا شركاء مثل لجنة الاباء القطرية ونقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين واعضاء كنيست ورؤساء السلطات المحلية وغيرهم».

وقال د. حبيب الله: «نحن لا نفرح بافتتاح السنة الدراسية باضراب. ودخول وزير جديد الى وزارة المعارف ادى لان ننظر نظرة جديدة للموضوع».

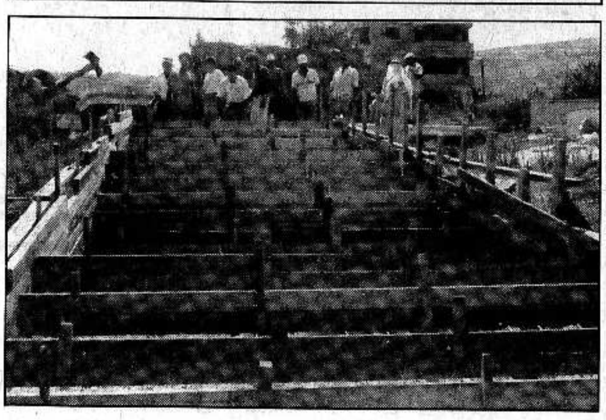
هذا واشترك الحضور في النقاش وطرح الافكار وطالبوا بأن يكون نائب رئيس للجنة القطرية للاباء عربيا. وقد وعد رئيس اللجنة بفحص الموضوع بايجابية.



● هذه السنة تستعمل الطفلة في الصورة اعلاه الحقيبة لاول مرة. وها هي تختار ما يعجبها في احدى المكتبات. اقرأ عن اطفال لم يتمكنوا من ذلك، في تقرير عن شراء الكتب المدرسية (ص ٦).

مخيم العمل التطوعي الثالث

مئات السواعد تبني وتعمر في سخنين



● صورة من مشروع الدرج امام النصب التذكاري. (تصوير: فيصل ابو يونس - «الاتحاد» - البطوف)

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بهمة لا تعرف الكلل بدأت، امس الخميس ٩٠/٨/٢٣، اعمال مخيم العمل التطوعي الثالث في سخنين باشتراك مئات المتطوعين من اهل القرية والقرى المجاورة. ولاول مرة في تاريخ العمل التطوعي يشارك هذه السنة وفدان من عكا ورمات غان ينتميان الى القوى الدمقراطية اليهودية التي تعودت ان تشارك في مخيمات الناصرة ويافا وطمرة.

فمنذ ساعات الصباح اخذت كوادر الشغيلة بالتجمع امام بناية المجلس المحلي حيث تم توزيعهم على سبعة مشاريع منتشرة في كافة انحاء القرية، وابرزها مشروع الدرج امام النصب التذكاري لشهداء يوم الارض ومدرج ملعب كرة القدم في المدرسة الثانوية وفتح وتعبيد شارع في وادي الصفا بطول ٤٠٠م وعرض ٤م.

هذا وتتواصل اعمال الحفر وتربيط الحديد في المشاريع التي بدىء بها قبل الافتتاح الرسمي للمخيم، مثل اقامة اسوار واعداد حديقة عامة بجانب بيت الهستدروت وبناء اسوار وآلية وارصفة امام بنك باركليس بطول ١٨٠م وتجهيز شارع للتعبيد في حي الرويس بطول ٤٠٠م وعرض ٤م.

وقد انتهى العمل، امس الاول، من بناء اسوار بطول ٧٥م وارتفاع ٢,٥م وتوسيع الشارع في الحي الشمالي للقرية «الحزين» ومن المتوقع ان تتزايد اعداد المتطوعين اليوم الجمعة لتبلغ ذروتها غدا السبت يوم عطلة العمال.

وفي هذه الاثناء تقوم لجنة بجمع التبرعات السخية من الاهالي عامة واصحاب المحلات الصناعية والتجارية بشكل خاص.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي في سخنين الغى الاحتفال الافتتاحي للمخيم، مساء الاربعاء، بسبب وفاة ابن سخنين البار سليمان يعقوب شقور.

وزارة الزراعة تنشر اعلانا للعرب في الصحافة العبرية!!

* حين لفتت «الاتحاد» نظر الوزارة كان الجواب: قررنا الا ننشر. وكان النشر خطأ * فسألنا: هل ننشر هذا الكلام. قالوا: انتظروا.. * ..ثم نشروا في مكان آخر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت وزارة الزراعة بنشر اعلان في الصحف العبرية موجه للمزارعين العرب، ويتعلق بالترتيبات الجديدة الناجمة عن قرار اغلاق مكتب الوزارة في الناصرة.

ويذكر ان هذا القرار جوبه بمعارضة اجماعية في الوسط العربي، الا ان الوزارة لم تكترث لذلك ابدا، وصممت على تنفيذ مخططها.

وعلى اثر الغموض في مصير مصالح المزارعين العرب اثر اغلاق المكتب، رأينا من المناسب الاتصال بالوزارة لنشر الاعلان في «الاتحاد» حتى يتسنى لهم قراءته. فاتصل مسؤول قسم الاعلانات، رشاد عمري، بالناطق بلسان الوزارة، نفتالي ينيف، فأجابه: «الصحيح اننا قررنا عدم النشر عن هذا الموضوع». فسأله: لكنكم نشرتم اعلانا في «يديعوت احرونوت». فأجاب: كان هذا بالخطأ. ولن نكرر الامر.

ثم اتصل مدير ادارة «الاتحاد»، شفيق طوبي، مع الناطق نفسه واطلعه على ضرورة نشر الاعلان للمزارعين العرب. فمعظمهم لا يقرأون الصحف العبرية. وقال له ان عدم نشر الاعلان بالعربية يعكس موقفا شوفينيا من العرب: فهل ترفضون التعامل المباشر معهم. قل لنا حتى ننشر ردكم.

عندئذ طلب الناطق ان يؤجل اعطاء رده لليوم التالي، وعندما حان الوقت كان الجواب على النحو التالي: «نعم سننشر الاعلان باللغة العربية. ولكننا قررنا ان ننشره في «الصنارة» وليس في «الاتحاد»».

● مضمون الاعلان ●

هذا، وعلى الرغم من التوجه السياسي المفضوح للوزارة فاننا، خدمة للقراء «الاتحاد» ننشر فيما يلي المضمون الاساسي للاعلان المذكور:

- ابتداء من ١٩٩٠/٩/١، على اثر اغلاق مكتب وزارة الزراعة في الناصرة، يتوزع المزارعون العرب على مكاتب عكا وصفد والعفولة على النحو التالي، حسب اماكن سكنهم:

● عكا (تل - ٠٤/٨٥٣٠١١): ابطن، عرب الخوالد، كوكب ابو الهيجاء، ساجور، سواعد الكمانة، سواعد الحميرة، وادي سلامة، عين الاسد، راس علي، عبلين، بيت جن، البعنة، دالية الكرمل، دير الاسد، دير حنا، طمرة، كابول، كفرمندا، مجد الكروم، نحف، سخنين، عيلبون، عسفيا، عرابة، الرامة، شعب، شفاعمرو.

● صفد (تل - ٠٦/٩٧٠٨٤٥-٦): وادي الحمام، الجش، الريحانية، طوبا، زنجرية، عكبرة.

● العفولة (تل - ٥٢٢٦٨١ - ٥٢٣٤٦٨): ام القنم، بسمة طبعون، الدحي، هيب ابو صياح، المزاريب، الجواميس، العيادات، الغريفات، الحجاجرة، عرب الحلف (طبعون والطباش)، طيبة المرج، طمرة المرج، الكعبية، كفركما، كفر مصر، منشية زبدة، مقيبلة، الناعورة، نين، سولم، صندلة، الشبلي، اكسال، دبورية، طرعان، المشهد، الناصرة، عين ماهل، الرينة، العزيز، رمانة، البعينة، نجيدات، بين المكسور، الهيب، كفركنا، يافة الناصرة، عيلوط.

اما قرية المغار فلم يتقرر بعد بشأنها.

غرق شاب طرعاني في نهر الاردن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفي الشاب رفعت سالم زرعيني من طرعان في حادث غرق وقع له يوم امس الخميس في نهر الاردن.

والشاب كان يعمل سائق سيارة اجرة في شركة تاكسيات النقل «الهيف» في طبريا، منذ عدة سنوات. ومنذ بضعة ايام بدأ يعمل لدى شقيقه سائقا لسيارة باص فولكسفاجن لنقل رياضيي القوارب في نهر الاردن في منطقة «عيمق هيردين». وفي يوم امس توجه الى منطقة اللقاء لنقل الرياضيين فلم يجدهم. فبقي ينتظرهم، ويبدو انه اراد تمضية الوقت في السباحة. فنزل الى الماء. وقال شهود عيان انه سقط فجأة الى الماء، وراح يصارع الموت. وبقي حوالي ربع ساعة في الماء قبل ان يصله احد الحاضرين وهو ضابط شرطة. فاخرجه، وحاول اسعافه. فلم يفلح، وكما يبدو فقد علقت رجلاه في الوحول.

والمرحوم هو شاب اعزب. كان يعمل من اجل توفير المال للدراسة الجامعية. وقد سجل للجامعة وقبل للتعليم هذه السنة. الا ان الموت كان سباقا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، وغدا السبت، غائما جزئيا وحتى صافيا. وتنخفض درجات الحرارة قليلا خصوصا في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٦° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر المتوسط تهب رياح غربية خفيفة ويكون البحر بين هائج وهادىء. وتكون درجة حرارة المياه ٢٨°.

اما في بحيرة طبريا فيكون البحر هادئا ومريحا حتى ساعات بعد الظهر ثم هائجا في المساء.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٧١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٠٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٣٢ ش.ج
● دينار اردني	- ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

في رسالة اخرى الى وزير الداخلية:

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي يطالب بتعيين موعد لاجراء انتخابات محلية

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، في رسالة اخرى بعث بها امس (الخميس) الى وزير الداخلية، بتحديد موعد قريب لانتخابات المجلس المحلي.

وكان مرقس بعث، في (٢٣) تموز الماضي، رسالة مماثلة الى وزير الداخلية، اريه درعي، تلقى عليها جوابا من احد مساعدي الوزير جاء فيه «ان الموضوع قيد البحث، وسوف نبلغكم عن اتمامه».

وطالب مرقس في رسالته، امس، اعطاءه جوابا ايجابيا على طلبه حتى نهاية آب الجاري، والا لسيضطر الى التوجه مع آخرين، مرة اخرى، الى المحكمة العليا بهذا الشأن.

ويذكر ان المحكمة العليا كانت منحت الوزير، في ١٩٩٠/١/٩ مهلة ستة اشهر حتى تنتهي اللجنة الخاصة التي عينها من بحثها في موضوع دمج كفرياسيف وابو سنان وجولس ويركا. وقد رفضت المحكمة، في حينه، دمج كفرياسيف وابو سنان. ورغم انتهاء المدة المذكورة الا ان الوزير لم يبت بشأن اجراء الانتخابات في كفرياسيف.

ازاء تجدد اضراب مستخدمي مكاتب التشغيل

غوجانسكي تحمل وزارة المالية مسؤولية الازمة المالية لجمهور العاطلين عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس (الخميس)، برسالة الى وزير المالية يتسحاق موداعي حول ضائقة العاطلين عن العمل الذين حرموا من مخصصات البطالة.

وجاء في الرسالة: «ان وزارة المالية تتحمل المسؤولية عن الضائقة المالية الخانقة التي يعاني منها (٦٠) الف عاطل عن العمل، تم حرمانهم من مخصصات البطالة التي يستحقونها عن شهر تموز الاخير، لا سيما وان المالية ترفض الايفاء بالتزاماتها تجاه مستخدمي مصلحة التشغيل حول تحسين شروط عملهم، وتصر على ربط تحويل المبالغ المستحقة لمصلحة التشغيل باضفاء صفة رسمية على شركات التشغيل الخاصة».

وطالبت غوجانسكي في رسالتها التي بعثت بنسختين عنها الى رئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست، عضو الكنيست اورا نمير، ومدير عام مصلحة التشغيل، دافيد مينتح، بأن يتراجع موداعي عن شرطه هذا المنافي للقوانين المتبعة، وان يقوم فورا بتجديد المفاوضات مع ممثلي المستخدمين في مصلحة التشغيل من خلال التوجه لقبول مطالبهم حتى يضمن عن طريق ذلك فتح مكاتب مصلحة التشغيل امام جمهور المراجعين ليتسنى، تاليا، للعاطلين عن العمل ان يستلموا في الاسبوع القادم مخصصات البطالة.

في برقية الى هامر

الجبهة تطالب بحل ضائقة السكن للمعلمين العرب في النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرقت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، مطالبة بايجاد المساكن للمعلمين العرب العاملين في مدارس النقب.

وحذرت البرقية من ان عدم توفير المساكن للمعلمين العرب القادمين من الشمال والمثلث للتعليم في النقب والذين يصل عددهم الى (٣٠٠) معلم، يهدد افتتاح السنة الدراسية القريبة في مدارس النقب.

واقترحت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين حلا لهذه الضائقة، الناجمة على عدم توفر الشقق للايجار بسبب اتساع الهجرة وعن ارتفاع تكاليف الاستئجار حيث تصل الى (٦٠٠) دولار شهريا، وذلك عن طريق تخصيص مباني ضيافة ومبان ثقافية عامة وتابعة للهستدروت للمعلمين مقابل اجرة شهرية معقولة.

■ تعازينا الحارة ■

الى زوجة الفقيد وابنائه واخوته والى عموم آل شقور في سخنين والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم «سليمان يعقوب شقور» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اصحاب وعاملو مصنع البلاط

سخنين

موداعي سيطلب دعما ماليا خاصا من الولايات المتحدة في ايلول القادم

* حل وسط في جلسة الحكومة بين الوزيرين نيسيم وموداعي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم في جلسة الحكومة الاستثنائية، امس (الخميس)، التوصل الى حل وسط بين وزير المالية وبين وزير الصناعة والتجارة بشأن الخطة الاقتصادية لايجاد اماكن عمل جديدة.

فقد صادقت الحكومة على اقتراح وزير المالية يتسحاق موداعي، على تحميل البنوك جزء من الاخطار الناجمة عن اعطاء الحكومة كفالات مالية حكومية لاستثمارات جديدة في الاقتصاد.

اما بشأن اقتراح الغاء الضريبة عن المشغلين وتقليل كلفة العمل فقد قررت الحكومة ان ينفذ هذا الاقتراح في اطار خطة اقتصادية يقدمها وزير المالية في الاسابيع القريبة القادمة.

واعرب وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، الذي قدم مشروع الخطة للحكومة عن رضاه من قرار الحكومة. وقال: «القرار الذي اتخذ اليوم (امس - المحرر) مطابق للمشروع الذي قدمته الى الحكومة. وان جميع بنود هذا المشروع حصلت على دعم الحكومة بدون اي تغيير».

واضاف ان بندين من المشروع ارجىء لمدة اسبوعين او شهر.

اما وزير المالية، موداعي، فقد اعلن في مؤتمر صحفي عقده بعد جلسة الحكومة ان «الوقت الان غير مناسب لطرح خطة اقتصادية بسبب الضغوط، وليس المخاوف، «الامنية» لدى الجمهور».

وقال موداعي: لا اتصور بان اعود الى رفع درجات ضريبة الدخل. اما ضريبة القيمة الاضافية، التي هي وسيلة لزيادة مدخولات الدولة فهي احدى الامكانيات الواردة بالحسبان!

وقال: «علينا ان نذكر اننا في وضع تزيد فيه وتائر التضخم المالي بضعفين او ثلاثة وحتى اربعة اضعاف عن متوسط المعدل العام في الدول المتطورة. وعلى هذا المستوى علينا ان نحافظ».

وحذر القائم باعمال عميد بنك اسرائيل، د. مردخاي فرنكيل، في جلسة الحكومة من ان الخطة الاقتصادية المطروحة الان تتطلب تمويلا يزيد عن (٣٠) مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة وان (١٠) مليارات من هذا المبلغ لا يوجد لها اي مصدر.

اما موداعي فاعلن انه سيطلب خلال زيارته القريبة في ايلول القادم الى واشنطن من الادارة الامريكية دعما خاصا.

وقال ان هذا الطلب سيقدم باطلاع رئيس الحكومة وان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد اطلع على الطلب الاسرائيلي.

هو الحي الباقي

آل زرعيني في طرعان وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

رفعت سالم زرعيني

عن عمر يناهز ٢١ عاما، وذلك اثر حادث غرق مؤسف. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت والده في طرعان عند صلاة الظهر، اليوم الجمعة ١٩٩٠/٨/٢٤.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعازينا الحارة ■

الى زوجة الفقيد وابنائه واخوته والى عموم آل شقور في سخنين والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم «سليمان يعقوب شقور» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عبد الله محمد ابو صالح واولاده

سخنين

اعتبارا من اليوم (الجمعة):

التعديلات المقرة في قانون انظمة السير تدخل حيز التنفيذ

* حظر السياقة على الشبان في ساعات الليل المتأخرة * رخص السياقة الجديدة ستظل قيد التجربة لمدة سنتين * تعليق يافطة «سائق جديد» على سيارات السائقين الجدد * «المخالف يعاقب بيد من حديد»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسري، اعتبارا من اليوم (الجمعة)، مفعول التعديلات الاحترازية التي كانت اقرت مؤخرا في قانون انظمة السير، والتي ترمي الى التخفيف من حوادث الطرق.

ويقضي التعديل الاول بحظر السياقة بين الساعة الواحدة بعد منتصف الليل والخامسة صباحا على من هم دون سن الثامنة عشرة. واوضحت شرطة السير بانها ستتعامل «بيد من حديد» كل من يخالف القانون، حيث سيتم اجراء محاكمات سريعة لجميع المخالفين.

وثمة تعديل آخر سيدخل اليوم حيز التنفيذ، وهو ينص على ان رخص السياقة الممنوحة للسائقين الجدد ستظل قيد التجربة لمدة سنتين وليس لسنة واحدة حسبما كان متبعا حتى الان. وسيتم اتخاذ اجراءات صارمة بحق مرتكبي المخالفات الفادحة خلال هذه الفترة التجريبية قد تصل الى حد سحب الرخصة او عدم تجديدها في المستقبل.

هذا ويقضي التعديل الثالث والاخير بالزام كل سائق جديد على تعليق يافطة «سائق جديد» عاكسة للضوء تحت اللوحة الزجاجية الخلفية في السيارة او الى جانبها.

منطقتا عكا والناصرة في حملة خاصة لتحقيق هدف اشتراكات «الاتحاد»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية منطقة عكا في جلستها الاخيرة العمل بجدية من اجل انجاز حصتها من اشتراكات «الاتحاد» وقررت الاعلان عن اسبوع عمل خاص بهذا الامر حيث سيتم فيه تجنيد الكوادر الحزبية لهذه المهمة فقط. وسيبدأ الاسبوع من (٩٠/٨/٢٥) الى (٩٠/٨/٣١). كذلك، تقرر ان يقود اعضاء السكرتارية شخصيا هذا العمل وان يعمل كل واحد منهم مع فرع او اكثر لتجنيد الرفاق من اجل انجاز هذه المهمة.

وقررت السكرتارية التوجه الى مكتب «الاتحاد» في المنطقة ومطالبته بايقاف ايصال الجريدة لكل مشترك لا يجدد اشتراكه لغاية (٩٠/٨/٣١) اذ لا يمكن الاستمرار في ايصال الجريدة الى عشرات القراء بدون ان يجددوا اشتراكاتهم.

هذا وناشدت سكرتارية منطقة عكا، بشكل خاص الكوادر الحزبية في المنطقة، تنفيذ هذا العمل الهام والتجند الكامل لانجاز حملة الاشتراكات مع المنطقة.

● منطقة الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هذا وكانت سكرتارية منطقة الناصرة قد اعلنت عن اسبوع خاص لجمع الاشتراكات تم فيه جمع مئتي اشتراك. فقررت في نهاية الاسبوع الماضي تمديده باسبوع آخر والسعي لانجاز هدف الحملة بكامله.

في رسالة الى وزير البناء والاسكان:

محاميد يطالب باتخاذ الاجراءات لتخفيف حوادث الطرق على شارع مصمص

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي رسالة مستعجلة الى وزير البناء والاسكان، ارئيل شارون، يطالبه فيها باتخاذ الخطوات الكفيلة بوضع حد لحوادث الطرق على شارع قرية مصمص في المثلث الشمالي.

وجاء في الرسالة: «الوزير دافيد ليفي بكونه وزيرا للبناء والاسكان، اجابني في رده على استجواب قدمته بخصوص مفارق الطرق في شارع وادي عارة وخاصة مدخل قرية مصمص بانه سيتخذ الخطوات الكفيلة بمنع استمرار وقوع حوادث الطرق، وذلك باقامة الجسور والانفاق ووضع لافتات وغيرها من وسائل الوقاية وذلك ابتداء من الصيف الحالي».

ويضيف محاميد في رسالته: حاليا، حوادث الطرق ما زالت مستمرة في مفرق قرية مصمص الامر الذي يعرض حياة السكان واولادهم للخطر. لذلك اتوجه اليك واطالبك باتخاذ الخطوات اللازمة لمنع استمرار سقوط الضحايا في هذا الشارع».

خلال رد لارنس على استجواب لنفاع:

رواتب عمال الضفة والقطاع مشابهة لرواتب العمال الاسرائيليين؟!

● نفاع يطالب بالكشف عن مكان اعتقال اسير فلسطيني ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبه فيها بالكشف عن مكان اعتقال الاسير سعيد صقر محمد ابو فنونة، والسماح له بزيارة.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت الاسير ابو فنونة (اصله من غزة ويعمل في الخارج) قبل اكثر من ستة اشهر، خلال عملية قرصنة في عرض البحر.

ولغاية الان لم يتمكن المحامون من مقابلته ومعرفة مكان اعتقاله. وحتى عندما يتم اللقاء بين الاسير وممثلي الصليب الاحمر، يتم في سجن «عتليت» والاسير نفسه لا يعرف مكان اعتقاله المنعزل!!

من جهة اخرى تلقى نفاع، رد من ارنس، على استجوابين كان قد تقدم بهما. فحول مقتل جنديين درزيين في ظروف غامضة جاء: «الامر قيد البحث وبعد الانتهاء من التحقيق سينتقل الملف ونتائج التحقيق للعائلتين للاطلاع عليه».

وحول اجور عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل جاء في رد ارنس: «ان العمال من سكان الضفة والقطاع الذين يعملون بشكل منظم يتلقون رواتب مشابهة لرواتب العمال الاسرائيليين من نفس الدرجة. وان الادارة المدنية تبذل الجهود من اجل تحسين المستوى المهني للعمال لتحسين اجورهم، وتشجيع العمل المنظم من قبل مكاتب التشغيل، حيث مستوى الاجرة والحقوق الاجتماعية مرتفعة ومضمونة».

● ضد الغزو الامريكي الامبريالي للخليج الذي يهدد بحرب مدمرة في الشرق الاوسط

● ضد تصعيد السياسة المعادية للجماهير العربية وبرامج الترانسفير العنصرية

ايها الاخوة المواطنون في منطقة عكا

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتجاجي المنطقي ضد الغزو الامريكي وضد تصعيد السياسة المعادية للجماهير العربية.

وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٨/٢٤ في قاعة نادي اميل توما في قرية جديدة

يتكلم فيه:

* عفيف كيال - رئيس جبهة جديدة الدمقراطية
* جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية
* توفيق طوبي - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هلموا لنصرخ في وجه الغزاة

ارحلوا عن ارض الخليج فارض العرب للعرب

هلموا لنصرخ في وجه القوى اليمينية

نحن هنا باقون - على صدوركم باقون

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٦ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٥ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٨٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום ראשון - 26.8.1990 - התמחירה 1.10 שקל

Vol .88\47 - 26.8.1990 - Price: 1.10 shekel

في اعقاب قرار مجلس الامن بفرض الحصار العسكري على العراق (ص ٥):

«المنطقة أصبحت على فوهة بركان قد ينفجر في كل لحظة»!

□ اتصالات وجهود دبلوماسية مكثفة، عربيا وعالميا، لمنع اشتعال الفتيل □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدرت اوساط عديدة، سياسية ودبلوماسية وصحفية وعسكرية مساء امس، ان المنطقة اصبحت الان «على فوهة بركان قد ينفجر في اية لحظة» وذلك في اعقاب القرار الذي اتخذه مجلس الامن فجر امس وأقر فيه فرض الحصار العسكري على العراق واتاحة المجال لاية دولة «لاستخدام القوة من اجل تطبيق قرار الحظر» الذي كان مجلس الامن فرضه على العراق في وقت سابق. (اقرأ نص قرار مجلس الامن الجديد امس - على ص ٥).

وازاء هذا التطور تكثفت، امس، الاتصالات والجهود السياسية والدبلوماسية الرامية الى نزع الفتيل

● البقية على ص ٢ ●

■ وزير الخارجية الفرنسي يصل الى موسكو والرئيس النمساوي يواصل مهمة الوساطة في بغداد باشتراك ياسر عرفات واجتماعات بين مسؤولين سعوديين وعراقيين في تونس بوساطة فلسطينية ■ العراق: لن نستخدم القوة لاخلاء السفارات الاجنبية في الكويت ■ صدام حسين يحذر: على الذين يفكرون بشن عدوان على العراق ان يعرفوا ان هذا سيكلفهم طوابير من الموتى ترى بدايتها ولا تعرف نهايتها! ■ ليبيا وم.ت.ف تنتقدان قرار مجلس الامن (ص ٥) ■

للبحث عن «حل سلمي»:

دي كوليار يدعو عزيز الى لقاء قريب



● دي كوليار ●

● بوغوتا - «و.ص.ف» - دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس السبت، وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، للقائه الاسبوع القادم في نيويورك او جنيف للبحث عن «حل سلمي» للنزاع في الخليج.

ووجه دي كوليار هذه الدعوة صباح امس من بوغوتا حيث يقوم حاليا بزيارة رسمية الى كولومبيا.

وقد جاءت هذه الدعوة بعد التصريحات التي اطلقها عزيز في اعقاب قرار مجلس الامن الاخير (فجر امس) وقال فيها ان مجلس الامن تحول الى اداة من ادوات السياسة الخارجية الامريكية العدوانية والجائرة (اقرأ عنه في مكان اخر - على ص١).

وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس، ملمحا الى «مساعدة» عسكرية امريكية:

«اسرائيل لن تكون لوحدها اذا هاجمها العراق»!



● الصواريخ العراقية قادرة على اصابة اهدافها في اسرائيل في اربع دقائق دون اي انذار!! ● لن نكون اول دولة في الشرق الاوسط تستخدم الاسلحة النووية!! ● بيرس: «اسرائيل غير متورطة في ازمة الخليج وليس مطلوبا منها ذلك»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المح وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس السبت، الى ان الولايات المتحدة الامريكية ستقف الى جانب اسرائيل وستدعمها عسكريا «اذا ما تعرضنا لهجوم عراقي».

وقال آرنس، في مقابلة مع البرنامج الاذاعي الاسبوعي «مفكرة الاسبوع» الذي بثه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس السبت، انه «لا يمكنه التحدث باسم واشنطن. الا انني على يقين بان اسرائيل في هذه الحالة لن تكون وحدها في مواجهة العراق»!

واضاف آرنس بان الرئيس العراقي، صدام حسين، «لديه كل الاسباب للتخوف من رد فعل اسرائيلي على هجوم عراقي»! واضاف، بلهجة تهديدية حربجية: «منطقيا، يجب عليه (على صدام حسين - المحرر) عدم السعي الى الاستفزاز. الا انه رجل لا يمكن توقع كيفية تصرفه ويجب ان نستعد لاي احتمال».

واوضح آرنس انه ليس امام اسرائيل «اية مهلة انذار» في حال وقوع هجوم عراقي بصواريخ (ارض/ارض) «لان هذه الصواريخ قادرة على اصابة اهدافها في

● البقية على ص ٥ ●

الى اين يقود بوش هذه المنطقة وشعوبها؟!



● صورتان تعكسان التطورات الاخيرة وما تحملها من اخطار تحوم في المنطقة. في اليمين: جورج بوش يهدد ويتوعد وفي اليسرى: حاملة طائرات امريكية مزودة بصواريخ «تعبر القناة»(!!) في طريقها الى الخليج!! (صورتان من «و.ص.ف»)

مرة اخرى:

مبادرة فلسطينية جديدة لتسوية الازمة

● المبادرة تعرض (٣) مراحل اولها: تجميد الوضع العسكري مع وقف تدفق القوات الاجنبية ووقف انتشار قوات جديدة وعدم اللجوء الى السلاح ●



● ياسر عرفات ●

● تونس - «و.ص.ف» - علم لدى اوساط قريبة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، ان عرفات عرض في رسالة سلمت الى الرئيس العراقي، صدام حسين، مبادرة جديدة لمنظمة التحرير من اجل التوصل الى تسوية عربية لازمة الخليج.

وتابع المصدر ذاته ان وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، سلم الرسالة، مساء امس الاول الجمعة، الى صدام حسين.

واوردت وكالة الانباء العراقية ان عرفات اعرب في رسالته عن «دعم منظمة التحرير الثابت للعراق في مواجهة اي اعتداء خارجي».

واوضحت اوساط قريبة من عرفات ان هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات نقل رسالة مماثلة، يوم الخميس الماضي، الى الملك السعودي، الملك فهد.

وقال مصدر حسن الاطلاع ان منظمة التحرير تقترح في مرحلة اولى تجميد الوضع العسكري مع وقف تدفق القوات الاجنبية ووقف انتشار قوات جديدة وعدم اللجوء الى السلاح.

وفي مرحلة ثانية تنص المبادرة على انسحاب متزامن للقوات العراقية من الكويت وللقوات الاجنبية من الخليج واستبدالها بقوات دولية تابعة للامم المتحدة او بقوات عربية.

واخيرا تقترح الخطة تسوية النزاع الجغرافي بين العراق والكويت في اطار لجنة تابعة للجامعة العربية.

اول تجمع امريكي ضد التدخل في الخليج:

لا نريد حربا فيتنامية في الشرق الاوسط

● عضوان سابقان في الكونغرس: العراقيون يريدون السلام ● مظاهرة في اسبانيا واخرى في ماليزيا ضد التدخل الاجنبي في الخليج ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - اطلق تجمع امريكي تم انشاؤه قبل ايام فقط تحت اسم «التجمع من اجل وضع حد للتدخل الامريكي في الخليج» شعاره الاول «لا نريد حربا فيتنامية في الشرق الاوسط».

ويضم التجمع، الذي عمل على تشكيله الدمقراطي رمزي كلارك الذي كان وزيرا للعدل خلال حرب فيتنام (٣٥) جمعية من انصار السلام ومن اليسار بينها جمعيات للمتقاعدين والمحامين وجمعيتان للتضامن مع الفلسطينيين اضافة الى اسقف هو المونسنيور بول مور.

وقرر التجمع اقامة مهرجان في ١٣ ايلول القادم قرب نيويورك ثم تنظيم مسيرة في المدينة نفسها في العشرين من تشرين الاول القادم.

ويرى التجمع انه «نوع من النفاق ان يتحدث الرئيس بوش باسم القانون الدولي واحترام حقوق السيادة للدول الصغيرة بعد التدخل الامريكي في كل من غرينادا وبنما» مذكرا بان هناك «ملايين المشردين في البلاد» بينما ستكلف قرارات بوش الشعب الامريكي مليار دولار اسبوعيا.

ومن جهة اخرى اكد عضوان سابقان في مجلس الشيوخ الامريكي عادا، يوم الخميس الماضي من زيارة استطلاعية خاصة الى العراق انهما يحملان رسالة من اجل السلام من رجال دين عراقيين موجهة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واوضح جورج هانسن، الممثل السابق عن ايداهو، وتوم كيندنيس، الممثل السابق عن اوهايو، الى عدد من الصحفيين ان الرسالة موقعة من حوالي (١٢) رجل دين عراقي مسيحي ومسلم يرغبون بتسوية تفاوضية لازمة الخليج.

وقال هانسن «لقد سمعنا صرخة اقرب الى الشكوى في كل مكان في بغداد. واضاف «وهذه الصرخة الشاكية

● البقية على ص ٢ ●

في اعقاب قتل الاهالي احد المسلحين المحليين:

حظر تجول وحملة مداهمات واسعة في مدينة رفح ومخيمها

● اصابة خطيرة في حي الشجاعية خلال صدامات مع الجنود ● اجهاض (٣) حوامل في القطاع ● اعتقال عريس في ليلة زفافه في المزرعة الشرقية ● اقتلاع (١٥) شجرة زيتون مثمرة في شويكة ● تحويل مدرسة في يعبد الى ثكنة عسكرية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم قوات كبيرة من جنود الاحتلال بحملة مداهمات من بيت لاخر في مدينة ومخيم رفح التي تخضع منذ امس الاول لنظام حظر تجول مشدد (باستثناء حيي البرازيل وتل السلطان) في اعقاب قيام الاهالي بقتل احد المسلحين المحليين (اشرف عبد الفتاح القرابلي - ٢٥ عاما) الذي فقد مسدسه اثناء عراكه مع الاهالي وقيامه باطلاق النار منه. وتفيد المعلومات المتسربة من رفح ان اعتقالات واسعة جدا تجري وبخاصة في صفوف الشبان.

وفي اثناء الصدامات الواسعة التي جرت صباح امس في حي الشجاعية بين الشبان وجنود الاحتلال اصيب شاب بجراح خطيرة (رصاصة في صدره) وقد نقل من مستشفى «الشفاء» الى مستشفى «تل هشومير». ويدعى الشاب جمال رمضان عبيد (٢٥ عاما).

من ناحية ثانية فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية حوسان منذ فجر امس الاول كما عادت الى فرضه في ساعات المساء والليل في قرية خربثا بني حارث لتصبح القرية الرابعة في منطقة رام الله التي يعاد تطبيق هذا «النظام» فيها بعد عين يبرود وبيتين وعابود. واغلقت قوات الاحتلال ميدان فلسطين في غزة في وجه حركة التنقل.

ويفيد مراسلنا نقلا عن مصادر محلية في بيت لحم ان المدينة شهدت نهار امس مظاهر احتجاج وصدامات واسعة النطاق اعادت الى الاذهان الايام الاول

● البقية على ص ٢ ●

ردا على الرسالة المستعجلة التي وجهها غورباتشوف الى صدام:

العراق: يبدو ان الاتحاد السوفييتي يحاول الحصول على ذريعة للتصويت على القرارات التي تفرضها واشنطن

● صدام حسين: اذا كان السيد غورباتشوف حريصا على تلقي اجابة متكاملة فنأمل ان يسعى الاتحاد السوفييتي الى تأجيل اتخاذ القرار لبضعة ايام ●



● صدام حسين ●

● بغداد - وكالات الانباء - عشية تصويت مجلس الامن الدولي، فجر امس السبت، على القرار (٦٦٥) الذي يجيز استخدام القوة لفرض الالتزام بالحظر على العراق، وجه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الجمعة، رسالة شخصية الى الرئيس العراقي، صدام حسين، دعاه فيها الى «احترام قرارات مجلس الامن الدولي بدون ابطاء لتجنب حمل المجلس على تبني اجراءات مناسبة».

ووصف غورباتشوف في رسالته الشخصية العاجلة الوضع الناشيء في منطقة الخليج بانه استثنائي وبالغ الخطورة، واكد الموقف المبدئي السوفييتي حول عدم شرعية ضم الكويت، واشار الى «الضرورة الملحة بأن تسلك الحكومة العراقية بدون ابطاء الطريق التي تؤدي الى احترام قرارات مجلس الامن الدولي المرتبطة باجتياح العراق للكويت وبوضع المواطنين الاجانب لبعض الدول على اراضي الكويت والعراق».

وحذر الرئيس السوفييتي من «ان تجاوز هذه المطالب سيحمل حتما مجلس الامن على اعتماد اجراءات اضافية مناسبة».

● البقية على ص ٢ ●

وسط تراجع في حدة المواقف:

حالة من الانتظار والترقب في «حرب السفارات» في الكويت

● بغداد - وكالات الانباء - شهدت «حرب السفارات» في الكويت، امس السبت، مع انتهاء المهلة التي منحها العراق للدول الاجنبية باغلاق مقار سفاراتهم في الكويت، حالة من الانتظار والترقب وسط تراجع في حدة المواقف كان ابرزها اعلان مسؤول عراقي كبير ان بلاده لن تستخدم القوة لاجلاء الدبلوماسيين الذين رفضوا الالتزام بالقرار.

وصرح ناجي الحديثي، المسؤول الاعلامي، بان بلاده لن تستخدم القوة لطرد الدبلوماسيين الاجانب ولكنهم لن يتمتعوا بعد الان بأي امتياز او خدمات او تجهيزات.

واعلنت مصادر ايطالية رسمية في روما ان السفارة الايطالية لدى الكويت غير محاصرة من القوات العراقية وان الكهرباء والماء تصلها بشكل طبيعي.

وقال السفير الايطالي ان الوضع في السفارة طبيعي ولم يطرأ اي تغيير حتى امس.

كما اعلن في بروكسل ان السفارة

● البقية على ص ٢ ●

تعقيبا على قرار مجلس الامن:

عزيز: مجلس الامن تحول الى اداة من ادوات السياسة الامريكية الخارجية

● الانباري: الولايات المتحدة مارست ضغوطا على اعضاء المجلس كي يتبنوا قرارا يتعذر تبريره ●



● طارق عزيز ●

● بغداد - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس السبت، ان مجلس الامن الدولي تحول الى «اداة من ادوات السياسة الامريكية الخارجية».

ووصف القرار رقم (٦٦٥) الذي تبناه المجلس ليلة الجمعة/السبت بأنه «امريكي صرف».

وقال عزيز ان «هذا القرار كغيره من قرارات الامم المتحدة الاخيرة قرار امريكي صرف وهو ليس مفاجئا في ضوء النشاط المحموم الذي تمارسه الادارة الامريكية والتي جعلت من مجلس الامن اداة من ادوات سياستها الخارجية

● البقية على ص ٢ ●

ردا على موقف وتصريحات بعض قادة اليسار الصهيوني:

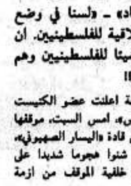
الوني: ليس من حقنا تعليم الفلسطينيين درسا في الاخلاق!

ا.ب. يهوشواع: انا سأواصل التحدث مع الفلسطينيين!

● شولميت الوني تنتقد بشدة مواقف زملائها في اليسار الصهيوني وتؤكد: لم نفعل شيئا من اجل الفلسطينيين وهم ليسوا ملزمين لنا بشيء! ● يهوشواع: كان ممنوعا على سريد اطلاق عبارة «ليبحثوا عني»! ●



● أ.ب. يهوشواع ●



● شولميت الوني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لسنا في وضع يسمح لنا باعطاء دروس اخلاقية للفلسطينيين. ان اليسار الاسرائيلي لم يفعل شيئا للفلسطينيين وهم غير مطالبين امامه بشيء»!!

بهذه الكلمات الحادة والواضحة اعلنت عضو الكنيست شولميت الوني، رئيسة حركة «راتس»، امس السبت، موقفها المعارض لتصريحات ومواقف بعض قادة «اليسار الصهيوني»، وبينهم عناصر من حزبها، الذين شنوا هجوما شديدا على الفلسطينيين، شعبا وقيادة، على خلفية الموقف من ازمة الخليج.

واكدت النائبة الوني، في مقابلة مع البرنامج الاذاعي الاسبوعي «مفكرة الاسبوع»، صباح امس السبت، انها ضد التصريحات الداعية الى «وقف الحوار» بين الفلسطينيين وعناصر من «اليسار الصهيوني»، واضافت: «الفلسطينيون اعداء والتفاوض يكون مع العدو».

وكانت الوني ادلت بتصريحات مشابهة، اكثر وضوحا وحدة وانتقادا للمواقف التي اتخذها بعض قادة «اليسار الصهيوني»، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس»، نشرت في زاوية الكاتب الصحفي توم سيغف، امس الاول الجمعة، اجراها معها بعد عودتها من زيارة قامت بها الى كينيا.

وكتب سيغف ان الوني «دهشت، عند عودتها الى البلاد، من تصريحات واقوال زملائها، في الصحف».

واكدت الوني، في المقابلة، انها ويوسي سريد والجميع «كنا ورقة التوت للدمقراطية الاسرائيلية». وقالت، ردا على سؤال حول ما اذا «خاب املها» من الفلسطينيين وهل «نطالبهم بالبحث عنها»: «لماذا يخيب املي من الفلسطينيين وبأي حق؟. هل فعلت شيئا لاجلهم. هل فعل اليسار الاسرائيلي شيئا لاجلهم؟ ان اليسار الاسرائيلي هو جزء مخلص لحكومة اسرائيل. انه من السلطة. من كل اجهزة السلطة. اننا نعتقد احيانا باننا نختلف، باننا فعلنا شيئا ما للفلسطينيين. حاولنا اسماع صوتنا الاخلاقي. كنا في المعارضة وقدمنا استجوابات واقتراحات لجدول الاعمال. وصرخنا واجرينا تحقيقات واقمنا جمعية «بتسيلم». شعرنا بأننا فعلنا الكثير. لكننا في الواقع لم نفعل شيئا»!!

● البقية على ص ٥ ●

بعد غد (الثلاثاء)

مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية يفتتح دورته السابعة

● وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يشارك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح بعد غد (الثلاثاء)، في جنيف، المؤتمر الدولي السابع للمنظمات غير الحكومية، حيث من المتوقع ان تشهد اعماله التي ستتمحور حول نصرة القضية الفلسطينية مشاركة ضخمة من مختلف انحاء العالم.

وتتصدر جدول الاعمال، هذا العام، العديد من القضايا والموضوعات، مثل النشاطات السلمية، غطرسة الاحتلال الاسرائيلي، تحقيق السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، تصعيد النشاطات التضامنية مع الانتفاضة وحماية سكان المناطق المحتلة، حيث سيتم التباحث بشأن هذه المسائل على مدار ثلاثة ايام.

ويتمثل حضور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذا المؤتمر التقليدي بوفد شامل يتألف من النائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين وعضو سكرتارية الجبهة، محمد وتد، ومدير معهد «اميل توما»، د. احمد سعد وعضو

● البقية على ص ٢ ●

تعزية



احمد حسين بدارنة واولاده واخوانه وجميع العاملين في مدرسة سخنين للسياقة، يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى زوجة واطفال واخوان الفقيد والى عموم عائلة شقور والى اهالي سخنين والجليل جميعا بفقدان ابنهم البار المرحوم

سليمان يعقوب شقور

لقد كنت نعم الجار فالى جنة الخلد يا ابا يعقوب.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

هذا النقاش الداخلي في اليسار الصهيوني - يعنينا

□ أجرى «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، مقابلة هامة جدا مع السيدة شولميت الوني، النائبة البارزة ورئيسة حركة «راتس» ناقشت فيها، ورفضت فعليا، المواقف الانتهازية الانفعالية لبعض اقطاب «اليسار الصهيوني» مثل يوسي سريد واليعيزر غرانوت والكاتب الصحفي يارون لندن.

وقالت الوني ان القوى العقلانية المحبة للسلام من اليهود وصلت الى الاستنتاج بالحاجة للتفاوض مع م.ت.ف وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ليس من منطلق «عمل الخير» تجاه الفلسطينيين بل سعيا للسلام الذي هو مصلحة اسرائيلية كما هو مصلحة فلسطينية.

وقالت: السلام يُعقد مع الاعداء. وحتى لو كانت هنالك خلافات عميقة في المواقف يجب الاصرار على السعي للسلام.

ودعت السيدة الوني الى التعامل مع القضايا السياسية بمنطق سياسي، بدون انفعال او عاطفية ذاتية.

وهذا الموقف الصحيح والمسؤول من السيدة الوني يرافقه موقف مماثل من الكاتب والصحفي البارز دافيد غروسمان (صاحب كتاب «الزمن الأصفر») والكاتب العبري صاحب الشهرة العالمية أ.ب. يهشواع، وعلمنا ان لجنة «السنة الـ ٢١» التي تضم شخصيات ادبية وفكرية بارزة مثل الدكتور نيسم كلدرون، قررت القيام بحملة شعبية لمواصلة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني. كما ان قيادات وكوادر «المبام» و «راتس» تقوم بمناقشة هذا الموضوع. وعلمنا ان قيادتي هذين الحزبين سوف تجتمعان قريبا لمناقشة مستقبل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني بطلب من الاوساط المعارضة لتصريحات سريد (راتس) وغرانوت (المبام).

اننا نرى اهمية كبرى لهذا النقاش في اوساط اليسار الصهيوني وتزايد الرفض للمواقف الانفعالية الانتهازية الخاطئة والخطيرة التي تلحق ضررا بالنضال للسلام وتلحق ضررا فادحا باليسار نفسه.

من هنا، فاننا نناشد كل الجماهير العربية وقوى السلام والساسة والمفكرين والصحفيين وكل الحريصين على الحوار اليهودي - العربي المبادرة للنقاش المسؤول والعميق والمشاركة في الحوار الجاري حول مستقبل اليسار ومواقفه. فهذه القوى هي شريك طبيعي واساسي لنا في النضال للمساواة والدمقراطية ومناهضة العنصرية ولتحقيق السلام العادل.

(«الاتحاد»)

في ندوة سياسية - فكرية في حيفا، امس:

احياء الذكرى السنوية الخامسة لرحيل القائد والمفكر الدكتور اميل توما

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - احيى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس (السبت) الذكرى السنوية الخامسة لرحيل القائد والمفكر الشيوعي الدكتور اميل توما. فقد قام رفاق الفقيد ومعارفه اليهود والعرب بزيارة الى ضريحه حيث وضعوا عليه باقات الزهور.

والقى زاهي كركبي رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب كلمة اشار فيها الى المزايا الفكرية والانسانية للدكتور اميل توما والى مساهمته العظيمة في صياغة برنامج النضال الوطني الدمقراطي للجماهير العربية وتأريخه للقضية الفلسطينية ومشاركته في بناء جبهة النضال اليهودي العربي.

وفي المساء اقيم احتفال تذكاري في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية. افتتح اللقاء وترأسه الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث بكلمة شاملة عن اميل توما المفكر والمؤرخ والمناضل.

والقى النائب هاشم محاميد عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كلمة رسم فيها صورة صادقة لاميل توما المفكر والقائد والخطيب والصحفي والمساهم مساهمة خارقة في بناء الجبهة ووحدة الصف. وقال ان افضل تخليد لاميل توما هو بالانضمام الى الجبهة والمشاركة في نضالها.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الميزة الرائعة والحاسمة لاميل توما هي الجمع بين النضال اليومي الفعال وبين الرؤية التاريخية العميقة البعيدة. وقالت انه عرف دائما كيف يدافع عن قيمه العليا ولكن بلا مبالغات وكان قادرا دائما على بناء العلاقات الوطيدة مع الناس والهيئات. وقالت ان تحليله للقضية الفلسطينية كان علميا ثوريا انميا وهذا ما يجعل تراثه سلاحا في ايدينا الآن ايضا.

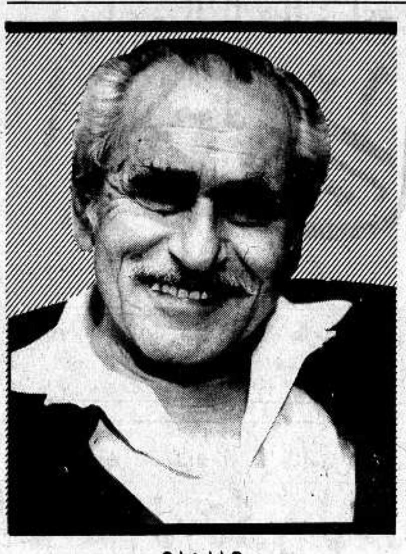
وقدم الأستاذ عبد المجيد حدان نائب رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية كلمة هامة ابرز فيها مساهمة اميل توما في اغناء المكتبة الفلسطينية والعربية والعالمية بدراسات اصيلة خصوصا في مجال تاريخ القضية الفلسطينية. وقدم تحليلا للتطورات الراهنة في ضوء ازمة الخليج، داعيا كل القوى المحبة للسلام والعدل عربيا وعالميا الى دحر العدوان الامريكي، وفضح، بشدة، نفاق حكام امريكا واسرائيل المدعي «الحرص» على حقوق الانسان واستقلال الدول.

والقى البروفيسور بنيامين بيت هلحمي (من جامعة حيفا) كلمة اشاد فيها بالمساهمة العلمية لاميل توما باحثا مرموقا عرف كيف يحلل تطور القضية القومية من خلال رؤية العوامل الاجتماعية والتاريخية. وقال ان الظواهر الراهنة من فاشية وقومية وتعصب ديني هي ظواهر تهدد المجتمع. وقال ان ازمة الانظمة الحاكمة في اوروبا الشرقية وسقوطها فتحت المجال لظهور قوي لمختلف الظواهر السلبية. ودعا الى نشر فكر اميل توما ودعوته القوية للتعاون اليهودي العربي.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، كلمة شاملة حلل فيها المزايا السياسية والفكرية والانسانية لاميل توما. فقال انه اكثر من اي مفكر آخر قدم تحليلا علميا واضحا للقضية الفلسطينية وتطورها على الرغم من ان هذا الموضوع شائك ومعقد. وقال انه كان ايضا دمثا ومتواضعا وحميما في علاقاته بالناس، كما كان نشيطا في عشرات الاطر حيث كسب احتراما وكسب تأييدا ودعما لحزبنا.

وقدم توفيق زياد صورة عميقة لرؤية اميل توما لحركة التحرر القومي العربية مؤكدا ان الاساس هو النضال المشترك للتحرر القومي والاجتماعي والرؤية الواضحة للعدو الرئيسي - الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل والرجعية العربية المتواطئة مع امريكا ومع الاحتلال الاسرائيلي. كذلك طرح زياد رؤية شاملة لتطور ازمة الخليج معلنا ان القضية الاولى والخاسمة الآن هي احباط العدوان الامريكي.

والقت في الختام السيدة حايا توما كلمة شكرت فيها الخطباء والجمهور وقرأت بالعبرية قصيدة للشاعر جبران خليل جبران. وقامت الممثلة المعروفة سلوى نقارة - حداد بقراءة النص الاصلي العربي لقصيدة جبران.



● اميل توما ●

في اعقاب قرار مجلس

● تتمة من ص ١ ●

والحؤول دون نشوب الحرب المدمرة وذلك في الوقت الذي اعلن فيه العراق انه لن يستخدم القوة لاخلاء السفارات الاجنبية في الكويت (اقرأ خبرا منفصلا على ص ١).

فقد شهدت الحلبة السياسية امس تحركات عديدة، عربية ودولية، وفي مركزها المبادرة الفلسطينية الجديدة (اقرأ عنها في مكان آخر على ص ١) وكذلك ما اعلنه مسؤول فلسطيني في تونس عن اجتماعات تجري في مقر الجامعة العربية في تونس بين مسؤولين سعوديين وعراقيين بوساطة فلسطينية.

وعلى الصعيد العربي، ايضا، اجتمع سعدون حمادي، نائب رئيس الوزراء العراقي، امس، مع وزير خارجية الجزائر، سيد احمد غزالي، الذي يزور العراق حاملا رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى الرئيس صدام حسين قالت وكالة الانباء العراقية انها (الرسالة) اكدت «تضامن القيادة والشعب الجزائريين مع العراق في نضاله ضد اعتداء الامبرياليين وحلفائهم».

ومن جهة اخرى، اجتمع وزير خارجية العراق، طارق عزيز، الليلة قبل الماضية، بنظيره الفلسطيني، فاروق القدومي في بغداد فيما اعلنت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد استقبل في الليلة ذاتها في جدة هاني الحسن، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني. ولم تعط الوكالة اي توضيح حول مضمون اللقاء الذي حضره وزير الاعلام السعودي، علي الشاعر.

اما في سوريا فقد سلم وزير خارجية تركيا، علي بوزر، امس، الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من نظيره التركي، تورغوت اوزال. ولم يكشف عن مضمونها (!).

● فالدهايم في بغداد ●

وفي بغداد اجرى الرئيس النمساوي كورت فالدهايم، امس السبت، محادثات حول الازمة مع الرئيس العراقي صدام حسين بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان فالدهايم وصل الى بغداد امس في مهمة وساطة مؤكدا على ضرورة التوصل الى «حل دبلوماسي للازمة في الخليج». وقال مراسل الاذاعة النمساوية، الذي يرافق فالدهايم في بغداد، ان اللقاء الثاني بين فالدهايم وحسين وعرفات تناول مصير الرعايا الاجانب في العراق.

واعلنت الرئاسة النمساوية ان الرئيس العراقي وافق على السماح بمغادرة جميع الرعايا النمساويين المحتجزين في العراق على اثر محادثاته مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم.

واوضحت الرئاسة ان النمساويين (نحو مئة شخص) يستطيعون مغادرة العراق بطائرة الرئيس فالدهايم.

وكرر حسين في مؤتمر صحفي غير متوقع قبل بدء المحادثات مع الرئيس فالدهايم في بيت الضيافة التابع للحكومة العراقية ان العراق «لن ينسحب من الكويت». لكنه قال انه على استعداد للتفاوض «مع من يشاء بشأن حل سياسي للنزاع».

واشاد الرئيس العراقي بقدوم الرئيس فالدهايم الذي وصفه انه «رجل سياسي شريف». وبرر تدخل الجيش العراقي بـ «مؤامرة النظام الفاسد الكويتي على بلاده» لان الكويت على حد قوله «كانت ذاتها جزءا من العراق».

واكد حسين في هذه المناسبة ان الرعايا الاجانب اقتيدوا الى مواقع استراتيجية في العراق وخاصة الى قواعد الصواريخ ومصافي النفط. وقال ان الهدف من هذه العملية «ليس حماية العراق لكن حماية الاجانب».

وكرر الرئيس العراقي ان العراق لا ينوي الهجوم على السعودية، وانتقد بشدة «النظام الفاسد في الرياض الذي «يخسر» مال الامة العربية في الكازينوهات الغربية».

● صدام يحذر ●

هذا، وحذر الرئيس العراقي صدام حسين في مؤتمر صحفي عقده مساء امس قائلا: «اود ان اقول - وهذا ليس تهديدا وانما هو حقيقة - ان على الذين يفكرون بشن عدوان على العراق ان يعرفوا ان هذا سيكلفهم طوابير من الموتى ترى بدايتها ولا تعرف نهايتها»!!

● دوما في موسكو ●

هذا، وافادت وكالة «تاس» ان وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، وصل بعد ظهر امس الى موسكو لاجراء مباحثات مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ووزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزة، في مركزها ازمة الخليج.

اول تجمع امريكي ضد التدخل في

● تتمة من ص ١ ●

تقول.. «هل ستأتون لقتلنا». وتابع «لا اعتقد بأن العراقيين يريدون القتال ويعملون كل ما بوسعهم لتجنب ذلك».

ولم يكشف هاتسن مضمون الرسالة التي وجهها رجال الدين الى الرئيس بوش الا انه قال انها تقترح على الرئيس الامريكي «البحث جديا في ما يمكن ان تؤول اليه الامور.. فمن الممكن ان تواجهوا حربا مقدسة وحريقا يمكن ان يستأصل السكان المسيحيين من العالم العربي كله».

وقال هاتسن «يبدو ان حكومة الولايات المتحدة اعلنت حتى الان انها ضد اي نوع من التفاوض لانها تعتقد بأن التفاوض يعني تسويته».

وجرت في اسبانيا، امس السبت، مظاهرات في محيط وزارة الخارجية الاسبانية احتجاجا على قرار الحكومة الاسبانية بارسال سفن حربية الى الخليج.

وتظاهر حوالي الف مواطن ماليزي، امس الاول الجمعة، امام السفارة الامريكية في كوالا لامبور مطالبين بسحب القوات الامريكية من السعودية.

وتجمع المتظاهرون امام مقر السفارة بعد صلاة الجمعة واحرقوا اعلاما امريكية واسرائيلية.

وصرح احد المسؤولين ان المتظاهرين لا يوافقون على اجتياح العراق للكويت لكن هذا الامر لا يبرر ارسال «الاف الجنود الامريكيين» الى الخليج.

بعد غد: مؤتمر جنيف

● تتمة من ص ١ ●

سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية وسكرتير رابطة الجامعيين، راجي منصور.

وتشارك كذلك وفود عن حركة النساء الدمقراطيات ولجنة المبادرة الدرزية واتحاد الشبيبة الشيوعية واتحاد الطلاب العرب، الى جانب قوى سلامية اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات الاسرائيلية حظرت السفر على نشطاء من حركة «ابناء البلد» وبعض الشخصيات الفلسطينية التي دعيت لحضور المؤتمر وذلك للحؤول دون مشاركتها، الامر الذي لاقى استهجان الجبهة الدمقراطية وابرقت على اثره محتجة الى السلطات المختصة.

وسط تراجع في حدة

● تتمة من ص ١ ●

البلجيكية تعيش في ظروف مماثلة. فيما اعلنت وزارة خارجية المانيا الاتحادية عن استعدادها، امس، الاتصال المنتظم بسفارتها في الكويت بعد قطعه، الليلة قبل الماضية، مشيرة الى ان السفارة غير محاصرة وان الوضع هناك هادئ». كما ان مقار سفارات المانيا الدمقراطية والسويد والنرويج غير محاصرة.

وكانت العراق قد سحب الدبابات، امس، التي كانت تحاصر مقار السفارات الاجنبية وخصوصا البريطانية والامريكية والفرنسية فيما عزز الجنود العراقيون مواقعهم حولها.

وكان وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، قد توقع عدم حدوث اية مقاومة في حالة استخدام العراقيين القوة للاستيلاء على السفارة الامريكية في الكويت.

ويذكر ان العاملين في السفارة الامريكية لدى الكويت قد احرقوا الليلة قبل الماضية جميع الملفات التي كانت في السفارة!!

ردا على الرسالة

● تتمة من ص ١ ●

وختمت الرسالة العاجلة «ان التحركات المقبلة لمجلس الامن باتت الان مرتبطة بالطرف العراقي». ودعت الرئيس العراقي الى تبني الاجراءات الضرورية فورا.

ونقل متحدث رسمي عن الرئيس العراقي، صدام حسين، ان الاتحاد السوفييتي «يبدو لنا وكأنه يحاول الحصول على ذريعة لكي يمضي قدما في التصويت على القرارات التي تفرضها الولايات المتحدة في مجلس الامن».

واضاف الناطق ان «هذه الرسالة تتضمن الدعوة الى اتخاذ تدابير ذات محتوى جذري وطلب ان يتم الجواب على رسالته قبل الساعة السابعة من اليوم نفسه والا سيكون الاتحاد السوفييتي مضطرا للتصويت على المشروع الامريكي المقدم الى مجلس الامن بشأن فرض الحصار العسكري على العراق».

واضاف المتحدث ان وزير الخارجية العراقي ابلغ السفير السوفييتي ان «هذا الاسلوب غير مألوف وليس له سابق في العلاقات بين الدول.. ومع الاخذ بالاعتبار صعوبة ايصال الرسالة الى الرئيس في مثل هذه الظروف كيف يمكن ان يجاب على رسالة بمثل هذا المضمون في غضون اقل من ساعة ونصف».

ومضى المتحدث ان الرسالة ابلغت مع ذلك الى الرئيس صدام حسين وكانت اجابته بالنص «اذا كان السيد غورباتشوف حريصا على تلقي اجابة متكاملة فنأمل ان يسعى الاتحاد السوفييتي الى تأجيل اتخاذ القرار لبضعة ايام». واشار الى ان «مثل هذا التصرف من الجانب السوفييتي يبدو لنا وكأنه محاولة للحصول على ذريعة لكي يمضي قدما في التصويت على القرارات التي تفرضها الولايات المتحدة في مجلس الامن».

واكد المتحدث ان «موقف العراق واضح جدا وهو انه لا يمكن ان يخضع للضغوط والتهديدات الامريكية سواء المباشرة منها او تلك التي تأتي من خلال اوساط في مجلس الامن.. تحولت في الواقع الى ادوات تابعة للادارة الامريكية».

واوضح المتحدث العراقي ان «السفير السوفييتي في بغداد ابلغ وزير الخارجية رسالة الى الرئيس صدام حسين من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف».

في اعقاب قتل الاهالي احد

● تتمة من ص ١ ●

للانتفاضة لكنه لوحظ ان احدا من الشبان لم يصب باذى خلال هذه الصدامات. ولليوم الثاني على التوالي اغلق الجنود المحال التجارية في داخل ومحيط وداخل سوق الخضار القديم، وتم منع الباعة المتجولين من دخول السوق ايضا بحجة انه «منطقة عسكرية»! وشهدت مناطق مختلفة من بيت لحم مثل بيت ساحور وبيت جالا وبتير وغيرها مظاهر رشق للجنود والمستوطنين ووسائط نقلهم بالحجارة.

وداهم الجنود قرية بيت لقيا فيما وقعت مصادمات متفرقة في رام الله جرت بعدها حملة اعتقالات في صفوف الشبان. واندفع الاهالي نحو مجموعة من افراد الشرطة اطلقت النار باتجاه شاب كان يقود جرارا زراعيا في الظاهرية/الخليل فلاذت المجموعة بالفرار وغادرت المنطقة دون ان تتمكن من الامساك بالشاب الذي لم يصب جراء اطلاق النار.

وكانت مدينة الخليل قد شهدت المزيد من مظاهر الاحتجاج والمصادمات بين الاهالي من جهة وجنود الاحتلال ومستوطنيه من جهة ثانية، وكذلك الحال في العديد من مناطقها وبخاصة بني نعيم ومخيم العروب وحلحول فيما دوهمت قرية بيت عوا لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية منها كما تم تغريم عدد من المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران مبان تخصهم. واعيد اقتحام قرية زقوميا فجر امس ايضا لاجراءات مشابهة.

وشهدت مدينة نابلس وعدد من مخيماتها وقراها مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة وبخاصة في البلدة القديمة وفي اوصرين ووادي الباذان وبروقين ومخيم بلاطة. وكانت مجموعات من الجنود اجبرت بعض الاهالي في حي رفيديا على ازالة المظاهر الوطنية. كما اجبر الجنود النسوة في قرية صرة على ازالة المظاهر الوطنية بعد مداهمة عدد من المنازل في ساعات فجر امس وسط اطلاق للعيارات المختلفة وقنابل الضوء والصوت.

وتميز مخيم طولكرم بمظاهر الاحتجاج والصدامات التي جرت في المنطقة فيما تميزت قلقيلية بنشر المزيد من نقاط المراقبة العسكرية على اسطح منازلها وبخاصة المرتفعة والمطلة على مفترقات الطرق. وكان من بين اصحاب هذه المنازل عبد القادر جبارة وطاهر عودة لكن هذه النقاط لم تمنع مظاهر رجم الجنود والمستوطنين بالحجارة وبخاصة في شارعي النصر والسبع.

وشهدت جنين، التي رفع نظام حظر التجول عن الحارة الشرقية وواد عز الدين فيها، مظاهر احتجاج متفرقة كما جرت مظاهر اخرى في بلدة قباطية لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات باستثناء المواطن حسن عبد الفتاح صلاح (٦٥ عاما) الذي انهال عليه الجنود بالضرب المبرح في اثناء تدخله لمنع اعتقال ابنه (محيي الدين - ٢٢ عاما) من داخل منزله حيث اصيب برضوض مختلفة ادخل في اعقابها مع ابن ثان له (ناصر) لكن الاخير غادر المستشفى.

■ أحداث الجمعة ■

□ اجهضت ثلاث نساء اخريات حملهن في قطاع غزة يوم الجمعة جراء اطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع بكثافة وهن رويدة رياض ابو علق (٢٧ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث وعفره سليمان ابو زكريا (٣٠ عاما) حامل في شهرها الثالث وكلتاهما من مخيم النصيرات كما اجهضت المواطنة هويدة عامر المصري (٢٢ عاما) من قرية بيت حانون حملها وهي حامل في شهرها الثاني.

من جهة اخرى استمرت الصدامات في مخيم الشابورة برفح وحي الامل في خانيونس حتى ساعة متأخرة من ليلة الجمعة. وكانت القوات اقتحمتها ملقية القنابل الغازية بكثافة ومطلقة العيارات النارية مما اسفر عن اصابة خمسة من الاهالي بينهم الشاب عبد المنعم جودة (١٧ عاما) من مخيم الشابورة بعيار ناري في الفخذ. ومن حي الامل الفتى محمد بربخ (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق.

وطافت مخيمي البريج وجباليا عصر الجمعة مسيرات اطلق خلالها المواطنون الشعارات المعادية للتدخل الامريكي في الخليج والمؤيدة للشعب العراقي.

واعلنت السلطات نهار الجمعة عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة وذلك في اعقاب مداهمة عدد من احياء المدينة ووضعت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنعت المواطنين من القرى المجاورة من دخول المدينة وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول مخيم الفوار وقامت باعتقال عدد من المواطنين.

ورشقت السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في الخليل وفي بلدة الظاهرية وبني نعيم.

وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على قرية حوسان (بيت لحم) فجر يوم الجمعة الماضي وذلك في اعقاب مواجهات شهدتها القرية واصيب خلالها الشاب احمد سليمان سباتين (٢١ عاما) بعيار ناري في كتفه نقل اثرها الى مستشفى المقاصد بالقدس في حين داهم الجنود قريتي ارطاس ونحالين واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وفي مدينة القدس المحتلة اضرمت النيران بسيارتين مما اسفر عن الحاق اضرار مادية بها. كما اضرمت النيران صباح الجمعة في سيارة باص في حي «القطمون» بالقدس القريبة مما اسفر عن الحاق اضرار مادية جسيمة به.

من ناحية ثانية اقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل قرية العيسوية (القدس) وقام الجنود باستفزاز المواطنين وتحرير المخالفات بحق السائقين.

وعلى صعيد آخر داهمت قوات الاحتلال منزل الشاب قاهر خالد شحادة من قرية المزرعة الشرقية (رام الله) ليلة زفافه والقت قنبلة صوتية داخل بيت العريس واسفر انفجارها بين يدي المواطن عبد الرحيم شحادة (٢٩ عاما) عن اصابته بجروح في صدره. وقامت القوات باعتقال العريس. ويذكر انه تم الافراج عنه قبل اسبوع وكان معتقلا اداريا.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة ترقوميا وداهمت بيوت العديد من المواطنين وارغمتهم على ازالة المظاهر الوطنية.

من جهة اخرى طالبت سلطات الضريبة المواطن خضر محمود الجمالي من مدينة رام الله دفع غرامة مقدارها (٢٠٠٠) شيكل.

وفي نابلس اغلقت سلطات الاحتلال منزلين يعود اولهما لعائلة المعتقل ناصر حامة (١٨ عاما) في حارة القيسارية وثانيهما لعائلة المعتقل كمال يونس البيشاوي (٢٣ عاما) والشاب معتقل منذ اربعة شهور بتهم «امنية». ولليوم الثالث على التوالي استمرت قوات الاحتلال باقامة الحواجز وسط مدينة قلقيلية حيث قام الجنود بايقاف السيارات وتحرير عشرات المخالفات للمواطنين.

من ناحية ثانية قامت الجرافات العسكرية يوم الجمعة، باقتلاع (١٥) شجرة زيتون مثمرة من قطعة ارض تعود للمواطن يوسف التينة بمحاذاة الشارع الرئيسي الغربي المار من ضاحية شويكة شمال طولكرم وذلك بدعوى قيام الشبان بمهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ونقل الى مستشفى «الاتحاد» بنابلس الشاب ثابت محمود علي الزعبي (٢٠ عاما) نتيجة اصابته بحروق في وجهه جراء اصابته بقنبلة غاز مسيل للدموع اطلقها الجيش اثناء المواجهات التي اندلعت مساء الجمعة في بلدة طوباس. واستمر الاضراب التجاري الشامل لليوم الثالث على التوالي في مدينة جنين وذلك تضامنا مع اهالي الاحياء الشرقية في المدينة والتي يفرض عليها منع التجول لليوم السادس على التوالي.

ووقعت صدامات ومواجهات عنيفة في بلدتي سيلة الحارثية ويعبد بين جنود الاحتلال وشبان الانتفاضة ولم يبلغ عن اصابات واعتقالات.

وعلى صعيد آخر حولت سلطات الاحتلال مدرسة يعبد الثانوية للبنين الى ثكنة عسكرية حيث احضر عشرات الجنود ورابطوا في المدرسة عصر يوم امس الاول.

كان من المقرر ان يسافر، بعد ايام، للدراسة في الخارج:

حادث طرق مفجع في شعب يودي بحياة شاب

● جرح (٤) شبان آخرين بعد ان قامت سيارة بدهس الخمسة وهم يسيرون على الرصيف ●

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - بقلوب يعتصرها الحزن والاسى، شيعت جماهير غفيرة من قرية شعب والقرى العربية المجاورة، امس السبت، الى مثواه الاخير جثمان المأسوف على شبابه المرحوم احمد ابراهيم شاكر خطيب (١٩ عاما)، الذي توفي اثر حادث طرق مروع وقع في الشارع الداخلي للقرية وادى، ايضا، الى اصابة (٤) شبان آخرين.

ففي الساعة العاشرة من مساء امس الاول (الجمعة)، دهست سيارة «فورد سييرا» (موديل ٨٧) يقودها الشاب هشام عصام حسين (٢٣ عاما)، الشبان الخمسة (اعمار جميعهم ١٩ عاما) عندما كانوا يسيرون على رصيف الشارع الداخلي للقرية، مما ادى الى وفاة احمد خطيب واصابة الاربعة الاخرين بجراح، وما زال احدهم (وهو علي خطيب)، يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج. ويفيد مراسلنا بان حالته متوسطة.

وكان قام بتأبين الفقيد كل من الشيخ عوض خلايلة من سخنين، والاستاذ محمد غنادرة، مدير مدرسة سخنين الثانوية وعطو قاعور، رئيس مجلس شعب المحلي. وشكر الاستاذ علي خطيب، باسم عائلة الفقيد جمهور المشيعين.

وتجدر الاشارة الى ان الفقيد كان ينوي مع ثلاثة من الشبان الذين اصيبوا في الحادث المأساوي وهم: سعدي سعيد وشاكر عبد الرحمن وانور طه، السفر الى الخارج للدراسة. وكان من المقرر ان يسافروا في مطلع الشهر القادم.

تعقيبا على قرار مجلس الامن:

● تتمة من ص ١ ●

العدوانية والجائرة».

واضاف الوزير «ان العراق يرفض هذا القرار الجائر وتشاركه في هذا الرفض الجماهير العربية والانظمة العربية الوطنية وتتعاطف مع موقفه الشعوب الاسلامية وكل الخيرين في العالم الذين يرفضون الهيمنة الامريكية».

ومضى يقول «ان المقاومة ضد المواقف والسياسات الغربية الجائرة ستزداد وتتسع ليس في الوطن العربي فحسب وانما في العالم الاسلامي وفي العالم اجمع».

وحمل السفير العراقي لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، بشدة، امس، في مجلس الامن الدولي ضد الولايات المتحدة التي «مارست ضغوطا على اعضاء المجلس كي يتبنوا قرارا يتعذر تبريره».

وشجب الانباري الذي كان يتحدث بالعربية الطابع «غير الشرعي» و«الباطل» للقرار الذي صوت عليه المجلس والذي ترك المجال مفتوحا لاستخدام القوة في الخليج لفرض الالتزام بالحظر المفروض ضد بلاده. والذي اعتبره السفير وسيلة «بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها لاضفاء طابع شرعي على عملها الهجومي».

وحذر الانباري من انه «في جو الهستيريا الذي يسود في المنطقة فان حشد قوات الولايات المتحدة وحلفائها او اتباعها سيؤدي حتما الى عدد من الانفجارات التي ستحرق كل ما تجده في طريقها».

وعلق السفير الامريكي، توماس بيكرينغ، اثر انتهاء مداخلة السفير العراقي انه «تصريح عبثي لا يستحق الاجابة عليه»!!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

كفى.. فقد بلغ السيل الزبى!!



● صورة «جميلة» التقطت في ١٨ تموز ١٩٨٩ للملكة البريطانية اليزابيث مع الشيخ (!) زايد بن سلطان آل نهيان، امير «دولة الامارات العربية المتحدة» في «غرفة الموسيقى في القصر الملكي البريطاني»!!

كفى!!

فليست هذه الصورة هي «الموضوع»!

وليس هذا المكان لهذه الصورة!!

كفى!!.. ولم يبق الا العنوان!!



(عن صحيفة «معريب» ١٩٩٠/٨/٢٣)

«اليسار».. وترانسفير «الأشرار»!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●ليس هناك من حديث اليوم غير الحديث عن ازمة الخليج، ليس فقط في وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمذاعة، بل ايضا بين الناس العاديين، حتى اولئك الذين لم يكونوا على اتصال بالسياسة ومن لم يكونوا يهتمون بها، بل حتى الذين يغرقون حتى الاذن في الركض اليومي خلف الاعمال والاشغال، فما بالك بالذين تشكل السياسة شغلهم الشاغل، والذين يتكسبون منها او الذين يتناولونها من منطلق فكري، او اولئك الذين دمجوا بين الأمرين.

كنا استبشرنا خيرا، ولم نيأس بعد، مما اصطلح على تسميته بـ «اليسار الصهيوني» في هذه البلاد، وانه بعد الهزات العنيفة والتفكك والانقسامات في الاحزاب الاسرائيلية، وانتقال العالم بأجمعه الى جو التعايش ومناخ ما بعد الحرب الباردة، ثم حدوث الزلزال الهائل - الانتفاضة - ان هذا اليسار الصهيوني قد استخلص العبرة وتوجه الى واقعية ورؤية جديدة جعلتاه ينظر الى افق اكثر بعدا وأبعد اتساعا من القوقعة الصهيونية.

بل ان هذا اليسار الصهيوني سار بخطى واسعة في هذا الاتجاه الجديد، وهو أمر لاقى كل تشجيع وترحيب من كل القوى العربية والمحلية والفلسطينية، بحيث تغلب الظن بأنه لن يعود القهقرى يوما، او انه اتلف الكثير من الجسور الى العودة الى المواقف القديمة.

وفوجئنا بردة من لم نكن نتوقعها، وبانحراف حاد نكوصا على العقبين في اتجاه المواقف الصهيونية المعروفة القديمة التي ثبت، اول ما ثبت لهذا اليسار، عقمها وضلالها وخطورتها، حتى بدا لنا ان اللقاء الاخير الذي اجراه هذا اليسار مع شخصيات فلسطينية في القدس لم يكن الا تخطيطا اعدوه سلفا لخلق ذريعة يرتدون بها الى مواقعهم القديمة. ذلك ان هذا اليسار الصهيوني، على ما يبدو، اراد ابتزاز موقف من الفلسطينيين الذين التقوهم، تأييدا للغزو الامريكي وللموقف الاسرائيلي الرسمي ضد العراق. ارادوا ابتزاز موقف مؤيد لمشايخ وامراء النفط الذين يتدون اية بارقة من الدمقراطية في بلادهم، رغم انهم - الشخصيات الفلسطينية - قد لا يؤيدون احتلال العراق للكويت، ويرون - وبحق - ان الأمر المحرق الان، هو خروج القوات الامبريالية وحليفاتها من الجزيرة العربية. ولقد اراد «اليسار الصهيوني» ابتزاز مثل هذا الموقف من الشخصيات الفلسطينية، ليدق اسفينا ويحدث شرخا بين هذه الشخصيات الفلسطينية وبين م.ت.ف، لقاء ماذا؟ لقاء مواصلة اليسار الصهيوني تأييده لاجراء حوار بين اسرائيل ومن يختاره الشعب الفلسطيني ممثلا له - ومعروف ان الشعب الفلسطيني قد اختار هذا الممثل.

وهكذا خرج يوسي سريد - وقيادة الميام وشينوي مثله - وتحصن في خندقه الصهيوني القديم قائلا للفلسطينيين، اذا لم تنددوا بالعراق وصدّامه، اذن، «فتشوا عني»!. كأن قادة اليسار الصهيوني كمن «كانوا يعبدون الله على حرف»، بل أنهم اثبتوا بموقفهم هذا انهم لم يكونوا اصيلين ولا مبدئيين في الموقف من حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. اذ اننا لا نرى علاقة بين موقف الفلسطينيين العقلاني من نزاع الخليج، وبين موقف اليسار الصهيوني من الفلسطينيين في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وطرق حله.

الا ان موقف «اليسار الصهيوني» هذا ونفضه يده من تأييده للحل العادل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ـ العربي، ربما جر تداعيات وانعكاسات لم يحسب هذا اليسار حسابها. فاليمين الاسرائيلي المتمثل بأحزاب الترانسفير وفي اقسام واسعة من الليكود واجزاء من حزب العمل، فركوا الجميع اكفهم فرحا واستبشارا، ولم يكتفوا ولن يكتفوا بابتعاد اليسار ونفضه يده من الحل العادل للقضية الفلسطينية، بل يريدون جر هذا اليسار الى مواقفهم، وراحوا يطلبون منه علنا، تأييدهم في رفض قيام دولة فلسطينية، وهي نتيجة منطقية لابتعاد اليسار عن مواقفه المؤيدة للحل العادل.

واكثر من ذلك فقد كتب جدعون سامت في «هآرتس» ٨/٢٢ وكأنه يحذر يوسي سريد من التراجع عن موقف اليسار الصهيوني الجديد من الفلسطينيين وقوله لهم «فتشوا عني»، بأنه - اي سريد - اذا تراجع عن هذا الموقف فيحق للجمهور اليهودي ان يقول له «فتش عنا».

واما الانعكاس الأخطر الذي تركه الموقف الجديد «لليسار الصهيوني» انه خلق ما يشبه الاجماع القومي في وأد الانتفاضة من جهة، وشجع بشكل كبير قوى الرجعية العنصرية اليهودية على معاودة بحث «ترانسفير» العرب ازاء الاجماع في معاداة العرب الفلسطينيين.

ولقد كتب المعلق المعروف داني روبنشطاين («هآرتس» ٨/٢٢) قائلا: «اذا لم يعد اي امل في مفاوضات سياسية، والشارع الفلسطيني يؤيد الشر المستطير في العالم (العراق)، فان الداعين الى الترانسفير يحظون بدعم غير متوقع».

ويشير المعلق، وهو احد العالمين ببواطن الأمور، ان الأمر لا يقتصر على شراذم كهانا، بل ان اوساطا من مصوتي حركات سياسية شرعية قامت في العقد الاخير، هتحيا وتسومت وموليدت بالطبع وبعض الاحزاب المتدينة بل حتى جماعات من الليكود، تجد لديهم درجات مختلفة من تأييد الترانسفير في ساعة ملائمة.

ويزيد المعلق فيقول: «ولقد وجدت تلميحا عن ذلك في اقوال احد المقربين لرئيس الحكومة: اذا جرّت اسرائيل الى حرب نتيجة للوضع، واذا ما تجرأ الفلسطينيون في المناطق في اثناء هذه الحرب ان يثقلوا علينا، فأنهم سيجدون انفسهم خارج الحدود».

ويذكر روبنشطاين فيما يذكر، بأن اوساطا كثيرة في الرأي العام الاسرائيلي جرى تأهيلها لمثل هذا الأمر، وأن سياسيين غير قليلين الى يمين المركز وضباطا وكبار موظفين يتهامسون في هذه الايام وليس بالصدفة، بأمل: ربما كان اضطراب العالم من حولنا يخلق الساعة الملائمة التاريخية! التي في خضمها يمكن ان يطرد القليل او الكثير من العرب، وتنفيذ بعض سياسة الترانسفير التي يكثرون الحديث عنها ولا يفعلون شيئا. وان الذين يتحدثون بشوق عن حرب التحرير وشعور اضاعة الفرصة في حرب الايام الستة، انشغلوا في الموضوع ايام حرب لبنان والان يعاودون البحث مرة أخرى. وحسب مفهومهم انه اذا ما اخذت النار في اطراف المنطقة، فمن سيلتفت الى ان اسرائيل تقوم بطرد الفلسطينيين من تخومها، وحتى ولو انتبهوا الى ذلك فربما سيتفهمون الأمر.

هكذا كتب المعلق المذكور ولو انه «رقعها» في آخر جملة في مقاله اذ كتب: «هناك، بالطبع، الكثير من الاسرائيليين الذين يرون في هذه الافكار كارثة فظيعة، وعليهم ان يعملوا للجمها».

وهذا بالطبع لا ينفي وجود تفكير كهذا في اسرائيل، وان جزءا من مثل معاودة بحث جنون الترانسفير لا نستطيع الا ان نحمله لليسار الصهيوني لردته الاخيرة، التي شجعت هذه العناصر الفاشية على مثل هذا التفكير المجنون.

وبعد، ليعلم هؤلاء المهاويس ومن لف لفهم، ان الفلسطينيين، هنا وفي المناطق المحتلة، لم يكونوا يوما ولن يكونوا رهائن. وان طردهم من وطنهم، الذي لا وطن لهم سواه، سيكون دونه خرط القتاد.

الحصار البحري قد ينقلب في اية لحظة الى حرب:

ستتحول المنطقة الى ارض محروقة

● ماير فلنر ●



ادارة بوش تنوي دمج اسرائيل في المراحل الاولى للحرب الوشيكة الوقوع - هذا هو تقدير المراقبين والمعلقين الامريكيين والاسرائيليين. ومن حيث ان بوش يفكر في استخدام سلاح نووي تكتيكي، وصدام حسين يعلن انه اذا هوجم العراق فأنه سيستخدم السلاح الكيماوي - فالتوقع بالنسبة الينا متجهم. قصة توزيع او عدم توزيع كمامات ضد الغاز يبدو، على هذه الخلفية، تعمية كبرى للجمهور

ان تركيز الوحدات العسكرية الامريكية في السعودية وفي الخليج الفارسي ومداخل العقبة، وتوسيع القطار الجوي الذي ينقل الجنود الامريكيين والعتاد المتطور، يقرب لحظة الانفجار الحربي. والرئيس بوش يعمل على الهاب الجو بخطب حربية حافلة بمقارنة صدام بهتلر، وفي نيته بهذا الطريق تجنيد تأييد الشعب الامريكي وشعوب اوروبا للحرب الفظيعة التي بعدها. ولكنه بمرور الوقت يمكن استقراء امارات الصحو من السكرة التي تحدثها الدعاية الامريكية.

ارسال سفينة حربية امريكية الى مسافة قريبة من ميناء العقبة وفشل الملك حسين في اقناع بوش تمكين مواصلة تزويد المواد الغذائية والادوية للعراق يشير الى خطر قريب في مواجهة عسكرية اخرى، امريكية - اردنية. وفي هذه الظروف يمكن ان يدخل حيز التنفيذ الاتفاق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي، ومعنى ذلك - تدخل عسكري اسرائيلي. ويستفاد من التقارير المختلفة امكانية ان تلقي الولايات المتحدة على اسرائيل مهمة غزو الاردن. والاستنتاج هو، انه على الرغم من كلام التطمين الذي يطلقه شمير وارنس، فالحقيقة المرة هي، ان ادارة بوش تنوي دمج اسرائيل الان في المراحل الاولى من المواجهة الحربية الوشيكة الوقوع.

تستخدم ادارة بوش الابتزاز النووي وتحاول اركاع العراق وليس من خلال القلق على شعوب المنطقة. فالجنرالات ومنتجو الاسلحة في الولايات المتحدة يفركون الان ايديهم برضى ازاء فرصة تجربة الانواع الجديدة من الاسلحة التي في ايديهم في صحاري الشرق الاوسط. ويبقى بوش واعوانه على انه حين يشتعل العراق والسعودية والكويت والاردن واسرائيل ايضا، فان رائحة الدخان المتصاعد لن تصل الى نيويورك. ولكنها حسابات خاطئة. ففيتنام ايضا كانت بعيدة آلاف الكيلومترات عن نيويورك ودخان الحرب مع ذلك تسلسل الى بيوتها. ان حربا في الشرق الاوسط قد تشكل مقدمة لحرب عالمية ثالثة.

● صدام: اقتراحات واستخدام للرهائن

صدام حسين، الذي احتل الكويت اطلق المارد من القمقم واعطى الذريعة للعدوان الامريكي، خرج هذا الاسبوع بتصريح، يمكن ان يكون فيه اشارة من حرب شاملة في المنطقة. وفي مقابل اجراءات لا يمكن تحملها من تشديد قبضته في الكويت وتحويل المدنيين الاجانب الى رهائن عن طريق اسكانهم في قواعد عسكرية، اعلن صدام اقتراحا لحل سياسي للازمة. وحسب اقتراحه، فانه يطلق ١٢ الفا من المدنيين الاجانب الموجودين في الكويت والعراق ويتعهد بعدم مهاجمة السعودية، اذا كان بوش يلتزم باخراج القوات الامريكية من الخليج بضمان من مجلس الامن. والى جانب ذلك يترك قضية مستقبل الكويت كمسألة للمفاوضات في اطار الدول العربية.

● م.ت.ف تقترح وساطة

في نهاية المشاورات التي عقدتها م.ت.ف في تونس ايام ١٥ - ١٨ آب، نشرت قيادة م.ت.ف بيانا، تقترح فيه مساعدتها في ايجاد حل سياسي عربي للأزمة. والبيان لا يندد باحتلال العراق للكويت، بل يتحدث بشكل عام عن الحاجة الى حل يأخذ بالحسبان سيادة وأمن كل الاطراف، بمن فيها العراق والكويت.

والبيان يحذر من الاخطار الكامنة في استمرار الأزمة ومن التدخل الامريكي. فالحرب قد تنزل الاضرار في قواعد القوة الاقتصادية والانسانية العربية، وتصفي الشخصية العربية، وتفتح بابا للتوسع الاسرائيلي الاضافي وللهيمنة الامبريالية على بلدان المنطقة، وتصفي الموضوع الفلسطيني. ويتطرق البيان ايضا بشكل ايجابي لاقتراح صدام الذي يربط بين الانسحاب من الكويت وبين الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة. ويندد البيان بتلون الولايات المتحدة، التي تعمل لتحقيق قرارات الامم المتحدة فقد عندما يدور الحديث عن الكويت، ولكنها لا تفعل ذلك عندما يدور الحديث عن ٢٣ عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

في ظل السياسة الاستعمارية القائمة، ايضا، على الضغط بواسطة التجويع:

ازدياد الحاجة لضمان الامن الغذائي العربي

في العالم العربي اراض شاسعة جدا وثروة نباتية وحيوانية غنية ومنوعة جدا. كما ان للدول العربية ارصدة خيالية في البنوك الاجنبية. ومع التخطيط الصحيح والسياسة الاجتماعية التقدمية لا توجد اسباب تمنع حل المشكلة الغذائية في الوطن العربي.

● بقلم: ربحي حرب ●

● تشهد المنطقة العربية هجمة استعمارية شرسة بزعامة الولايات المتحدة الامريكية التي بدورها تتستر وراء «قنال الحرية» بالمفاهيم الاخلاقية والقيم الانسانية العليا في حين تمارس على ارض الواقع سياسة قمعية متطورة. اذ ان هذه الهجمة الاستعمارية تستهدف خلق مشاكل اقتصادية واجتماعية داخل كل بيت عربي وكل قطر عربي، الى درجة ان يصبح كل مواطن عربي غارقا وسط مستنقع الهموم والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية بهدف عرقلة قدرته وطاقته على المشاركة الفعالة بواجبات قضاياه الوطنية على مدار الوطن العربي.

ضمن المعروف ان العديد من الدول يكون عدم توفير الموارد الطبيعية اللازمة لانتاج سلع معينة عائقا لها لانتاج تلك السلع محليا، ولذلك تتجه معظم الدول الى التخصص في انتاج السلع التي يمكن ان تتميز ليس فقط بالكفاءة الفنية بل ايضا بالمرونة في السياسة السعرية من خلال التبادل التجاري مع الدول الاخرى تستطيع ان تحصل على السلع والتي تحتاجها. وطبقا للموارد الطبيعية المتاحة في الوطن العربي، فلقد أصبح متعارفا بامكانية تصنيف الدول بشكل عام الى دول ذات موارد زراعية ودول ذات موارد نفطية.

الا رغم ارتفاع نصيب دخل الفرد من الدخل القومي للدول المصدرة للنفط - الا ان دول الوطن العربي تواجهه مشكلة عجز في الانتاج الغذائي والتي نتجت اساسا من قلة المخصصات الاستعمارية لتنمية القطاع الزراعي وبالتالي ادت الى تباطؤ تطوير اساليب الانتاج والتسويق الزراعي والتصنيع الغذائي في مقابلة الطلب المتزايد لاغلب المنتجات الزراعية والغذائية بشكل واضح، مما يعني ان معدل نمو الطلب على اغلب المنتوجات الغذائية من السوق العالمية التي تحتكرها وتهيمن عليها الولايات المتحدة الامريكية، مما شكل مشكلة العجز في الانتاج الغذائي، من اشد المشاكل خطورة لدول الوطن العربي وتهدد بخطر المجاعة. اذ انه توجد علاقة بين تزايد الطلب على السلع الغذائية وبين ارتفاع اسعار تلك السلع الغذائية الاساسية وبالتالي هذا الوضع يخلق مشاكل اقتصادية واجتماعية للمواطن وللدول في الوطن العربي، الامر الذي نتج عنه العجز في موازين المدفوعات والزيادة في الديون الخارجية للدول الاخرى ذات الفائض في الانتاج الزراعي والمتطور في الصناعات الغذائية مثل الولايات المتحدة الامريكية او باقي الدول التي تقع ضمن هيمنتها.

لقد كانت البلاد العربية تشتهر بالزراعة منذ فجر التاريخ، ولا عجب في هذا فقد شهد الوطن العربي اقدم الحضارات بفضل ما انعم الله عليه من موقع يتوسط العالم وارض خصبة، وتضاريس سهلة ساعدت على الحركة، ويسرت سبل الاتصال، وكانت الدول العربية وبخاصة المشرقية قلب العالم النابض ومركزه. وقد ارتبطت حضارات المنطقة العربية بالزراعة التي كانت اهم اسباب الرفاهية والاستقرار والعطاء الحضاري وتدل الاثار الباقية في كثير من انحاء الوطن العربي على ازدهار الزراعة في الماضي، وتتمثل هذه الاثار في السدود والقنوات والابار في بلاد الشام وارض الرافدين واليمن ومصر وبلاد عربية اخرى، وكانت الحبوب اهم المحاصيل الزراعية آنذاك. وقد كان انتاج الوطن العربي منها وفيرا بحيث يزيد عن حاجته، حيث كانت فلسطين والعراق واليمن والجزائر وسوريا تشتهر بتصدير اجود انواع الحبوب واللحوم والالبان ومشتقاتها، والفواكه والخضروات الى دول اوروبا، اذ ان هذه النعم الوفيرة التي انعم الله بها على الوطن العربي من الخيرات والموقع الجغرافي الهام قد جعلت القوى الشريرة في العالم تطمح الى استعماره.

فمنذ النصف الثاني من هذا القرن، بدأ الوضع يختلف في الوطن العربي واصبح الانتاج من الغذاء لا يكفي حاجة السكان، مما جعل الاقطار العربية تتجه الى الخارج لسد هذا العجز المتزايد عاما بعد عام، بتأثير التغلغل الاستعماري الامبريالي والصهيوني على مدار الوطن العربي، حيث بلغت واردات الاقطار العربية من المنتجات الزراعية في العام ١٩٧١ ما يقارب ٢١٩٤ مليون دولار، ثم اخذت هذه الواردات تتزايد عاما بعد عام حتى وصلت في عام ١٩٨٤ الى حوالي ١٩٧١٥ مليون دولار لتصبح قيمة الواردات اضعاف مقابل الصادرات في نفس الفترة الزمنية التي لم تزد الا بمقدار ١٨٪ من قيمة الصادرات العالمية، وهذا يعكس الفجوة بين الطلب والعرض والتخلف في نمو الصادرات العربية عن مستواها العالمي.

ولو اردنا التركيز على الواردات الغذائية لوجدنا بان الغذاء وحده كان من اهم تلك المستوردات كمية، ففي تقرير البنك الدولي لعام ١٩٨٤ نجد ان الواردات الغذائية في نمو مضطرد وان ارتفاع نسب الواردات الغذائية تكون دائما على حساب السلع الاخرى، حيث ان الحبوب الغذائية تمثل اهم السلع الغذائية المستوردة لانها تعتبر الطعام الرئيسي لغالبية سكان الوطن العربي، حيث لو اردنا النظر الى سجلات منظمة الاغذية والزراعة لوجدنا ان قيمة الواردات للوطن العربي من الحبوب الغذائية قد بلغت في العام ١٩٧١ ما قيمته ٥٥٩ مليون دولار في حينة انها اخذت تتزايد بشكل متسارع حتى وصلت في عام ١٩٨٤ الى ما قيمته ٦٧٧١ مليون دولار.

كذلك ارتفع استيراد الاقطار العربية للسلع والمنتوجات الغذائية الاخرى بما قيمته ٤٤٩ مليون دولار من اللحوم الطازجة والمثلجة، وفي عام ١٩٨٤ ما قيمته ١,٦ بليون دولار اي بزيادة ثلاث اضعاف ونصف من اللحوم الطازجة والمثلجة، اما الواردات من الدجاج فقد بلغت في العام ١٩٧٧ نحو ٢٣٥ مليون دولار، وفي العام ١٩٨٤ زادت قيمتها الى ٥٣٥ مليون دولار، وفي حين كانت قيمة الواردات من الالبان الطازجة والمجففة والمكثفة حوالي ١٠٧,٤ مليون دولار، في حين زادت الى ١,٢ بليون دولار عام ١٩٨٤ ومن باقي منتجاتها الى ما قيمته ٣٣٧ مليون دولار، ومن الزبدة وحدها ما قيمته ٤٠٥ مليون دولار، كذلك كانت قيمة الواردات من الشاي عام ١٩٧٧، ٣٢٦ مليون دولار ومن البن ما قيمته ٣٦٤ مليون دولار لتصبح في العام ١٩٨٤ ما قيمته ٨,٥ مليون دولار من واردات الشاي و٣٤٢ مليون دولار من البن.

خلال هذه الارقام المتباينة للواردات والصادرات من والى الوطن العربي نستطيع ان ندرك الوضع القائم اقتصاديا الذي يشكل اخطارا على النتائج السياسية والاجتماعية والامنية في الوطن. فمن اجل التحرك لحماية الامن الغذائي العربي يتوجب على الامة العربية، التحرك نحو وضع استراتيجية متكاملة بين الاقطار العربية على مدار الوطن العربي، وذلك من خلال توحيد الطاقات الاقتصادية المتكاملة ومن خلال النهوض بالزراعة وملتزماتها من اقامة السدود وحفر الابار والقنوات للاستفادة من المياه السطحية والجوفية ومياه الامطار، التي لو عرفت الامة العربية استغلالها بالطرق الصحيحة يصل مقدارها حتى عام ٢٠٠٠ الى (٢٤٧,٨) بليون متر مكعب من المياه السطحية التي تصل اليوم الى ١٤١ بليون متر مكعب حتى عام ٢٠٠٠ في حين ان المستغل منها الان حوالي ١١,٢ بليون متر مكعب مستغلة للاغراض الزراعية، اما من المياه الجوفية الى ما يقارب ٣٧ بليون مترا مكعبا، هذا غير تطبيق نظام الري بالتنقيط التي يمكن ان يوفر ٧٠٪ من المياه التي تستخدم بالطرق التقليدية حتى الان.

كما انه يتوجب على الامة العربية وضع استراتيجية التخزين الغذائي بالطرق الصحيحة وبالاماكن الامينة في الوطن العربي، حيث اهميتها في حالات الحروب وفي حالات الطوارئ، بهدف كسر الاحتكار والاستغلال العالمي للامة العربية في مثل هذه الحالات الصعبة والقاسية، خاصة وانه من خلال قراءة اسماء اعضاء حكومة اسرائيل الجديدة يتأكد لكل مواطن عربي انها حكومة حرب بقيت الولايات المتحدة الامريكية تتدارس وتعد لمدة قصيرة على اختيار نخبة من مجرمي الحرب الارهابيين المحترفين بفنون المجازر الجماعية والمعبئين بكل مقادير الحقد والكراهية على كل ما هو فلسطيني وعربي حتى تم تشكيلها لتكون في مستوى المسئولية لتنفيذ المشاريع والمخططات الامبريالية والصهيونية العدوانية على الامة العربية، فنحن نتساءل الى متى ستبقى الودائع والارصدة العربية مخزونة في بنوك الدول الاجنبية التي تعشعش بداخلها الاوكار الصهيونية الامبريالية والتي تستفيد من وجودها لضرب الامة العربية بواسطة اموالها المخزونة في تلك البنوك.

وانه من الكافي للامة العربية النجاح في النهوض بمشاريعها الزراعية والصناعية والتنشئية الاخرى، فقط من خلال الودائع والارصدة المكدسة في تلك البنوك من صادرات النفط العربي، اذ ان جميع الواردات المذكورة من العام ١٩٧١ وحتى العام ١٩٨٤ الى الوطن العربي كانت قيمتها ١٣٪ فقط من عائدات النفط العربي، بعد ان عمدت القوى الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية على قتل كل فرص السلام العادل الحقيقي في المنطقة العربية.

ان التحولات والمتغيرات الوطنية التي تصاعدت في العراق وفي اليمن بعد تفجر المظاهرات الشعبية الفلسطينية العارمة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة على امتداد اثنين وثلاثون شهرا متواصلا بمواكب الشهداء الابرار تعبيرا على رفض الواقع العربي المعجز وتعبيرا عن رفض واقع الاحتلال الصهيوني البشع على ارض فلسطين فان الامة العربية مطالبة بالمزيد من هذه التحولات والمتغيرات الوطنية في الوطن العربي كما ان كل مواطن عربي مطالب بالدفاع وبكل السبل والامكانيات عن ما قد تم من تحولات ومتغيرات وطنية وثورية ■

المراجع الاقتصادية

١ - ادارة الزراعة ووزارة الاشغال العامة في دولة الكويت ١٩٧٧.

٢ - الامم المتحدة لمنظمة الاغذية والزراعة عامة ١٩٨٢.

٣ - الامم المتحدة للجنة الاقتصادية ١٩٨٣.

٤ - عادل شاكر، الكويت، المساهمة في تحقيق الامن الغذائي ١٩٨٣.

٥ - فلاح سعيد جبر، العراق، الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ١٩٨٤.

٦ - احمد رجب عبد العال، مؤسسة شباب جامعة الاسكندرية ١٩٨٤.

٧ - الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الكويت ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

٨ - النشرة الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي العربي ١٩٨٦.

(عن مجلة «وطني» الفلسطينية تموز (يوليو) ١٩٩٠)

صح ١٠٤

حرام وحلال.. على الطريقة الامريكية

● الغزو العراقي للكويت اصبح حدثا تجلجل اصداؤه في العالم وصوروا وكأن الدنيا كلها تخشى الزحف العراقي عليها. فأخذت الدول تصف الغزو بأنه اباحة وانتهاك للقوانين الدولية وانه عمل شائن يهدد امن العالم وبدأت الحكومات بتجميد الاموال الكويتية ومنع التصدير اليها. وهنا اسأل هل علمت هذه الدول بأن العراق سلب الكويت امواله او انه يقتل اطفاله وشيوخه ونساءه ويعتقل ابناءه ويدمر بيوتهم وهل تتصور هذه الدول بأنه من حق امريكا وبريطانيا ان تتواجد باساطيلها على حدود عربية لتحمي الاخوة من انفسهم؟

قد تكون العراق تسرعت في غزوها ولكن ليعلم الجميع بأن العراق لو وجدت حلا آخر لاخذت به ولكن العمل بحلول سلمية مع جهّال يمتطون حصان الاسلام ويفترون عليه، وحكام يبيعون ارضهم وشعبهم لامريكا وغيرها، حكام يقذفون الملايين للارتماء في احضان اجنبيات او على موائد القمار، وكان من الضروري اصلا اجتثاثهم من جذورهم منذ زمن بعيد، فتطهير الامة العربية من داخلها يتيح للشعب العربي فرصة اكبر لحياة كريمة.

انه مثل اولئك الحكام الذين يعلمون بأن شعبهم يحتاج ولو لجزء ضئيل مما يرمونه ويخونون القومية والاسلام والامانة، لا يؤتمنون على شعب. ولكن ليس هذا هو الموضوع، انما اين كانت يا ترى كل هذه الدول عند احتلال غزة والجولان وعند غزو لبنان وتدميره؟ اين كانت تختفي مثل هذه العقوبات الصارمة التي يبادرون اليها الان؟ اين كانت امريكا من هذا كله؟ انها تريد خدمة مصالحها. واذن فان لغيرها الحق في خدمة مصالحه. الدول المستنكرة والقوانين الدولية من سلب حقوق البشرة البدائية. واين امريكا من حق المآسي في الضفة وغزة؟

ان من يريد ان يحق الحق والسلام والقوانين الدولية فليحققها ولكن على الجميع، وان لا يجعل منها سلما يرتقيه وقت حاجته ويترجل عنه وقتما يريد.

ولذلك حريا بهم ان يحققوا الحق في الاراضي المحتلة وفي لبنان التي يتدفأون على نار المدافع فيها ويستمتعون بشم روائح الجثث الملقاة فيها. فأرجوكم اتركوا القوانين الدولية زينة على الاوراق ولا تدعوها تنسخ بمبادىء نرجسية تحلل وتحرم حسب اهواء الدول.

● اخلاص يوسف - الطيرة ●

المبادرة «البلهاء»؟!!

لا بد من التعليق على مقال الاخ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام واذاعة القاهرة غير الموزونة على مبادرات صدام حسين السلمية. فالأخ ابراهيم نافع يعتبر مبادرة صدام الاولى لحل سلمي شامل في منطقتنا، ترهات ساذجة وبلهاء («الاتحاد» ٩٠/٨/١٦). اما اذاعة القاهرة (بالعدد ذاته من «الاتحاد») فتعتبر مبادرة السلام العراقية - الايرانية التي اطلقها صدام والتي وافق فيها على قرارات مؤتمر القمة العربية في الجزائر من سنة ١٩٧٥ مجرد خداع ومناورات تسويفية وركوع صدام امام الرئيس رافسنجاني يطلب منه الرحمة والمغفرة؟!!

انا ايها الاخ ابراهيم ويا اخي المعلق في اذاعة القاهرة اطلب المعذرة لعدم معرفتي لاسمك الكريم لست معلقا صحفيا ولا حتى صحفيا ولكن الرد على تعليقاتكم لا تحتاج لصحفي. فكل انسان يستطيع ان يفك الحرف، او حتى امي يمكنه ذلك، واذا كانت مبادرة صدام لحل يشمل جميع الاحتلالات في المنطقة بما فيها الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية والتي مر عليها ثلاث وعشرون عاما والجنوب اللبناني الذي تبتلعه اسرائيل قطعة قطعة يوميا، جنبا الى جنب مع انسحاب سوريا من لبنان والاحتلال العراقي للكويت، واذا كانت المبادرة التي تنهي مشاكل العراق مع ايران بمجملها. ونهائيا والتي يحل بها السلام بين الشعبين العراقي والايراني حتى ولو جاءت متأخرة، تعتبرونها ترهات ساذجة وبلهاء، وخداع ومناورات تسويفية وركوع صدام على ركبتيه فبربكم، كيف بعرفكم يجب ان تكون المبادرات السلمية؟ وكيف يمكن ان تحل مشاكل المنطقة برمتها اذا لم تؤخذ مبادرة صدام، او اي مبادرة بعين الاعتبار ودرسها جيدا، وهل اشرف ان نحل مشكلة على حساب مشكلة اخرى كما فعل السادات عند ركوعه وزحفه الى القدس لابرام معاهدة سلام منفردة مخزية مع اسرائيل وابقاء باقي المشاكل معلقة وما زالت معلقة الى الان؟ اهل تسمون هذا الركوع وهذا الزحف الى القدس بطولة؟ وهل نسيت يا معلق اذاعة القاهرة انه بسبب هذه المعاهدة الانفرادية استطاعت اسرائيل ان تضيف مشكلة جديدة بمنطقتنا باحتلالها لبنان سنة ١٩٨٢ ودخول عاصمتها بيروت، ماذا صنعت مصر وقتها؟ هل وقفت بوجه العدوان؟ هل ارسلت جندها لحماية لبنان كما تفعل الان ضد العراق؟ ام ان ذلك لم يكن ليصب في مصلحة الامبريالية الامريكية وحليفتها مصر الرسمية؟

قليلا من الحياء يا ناس، ارجوكم ان لا تنسوا المثل القائل: من كان بيته من زجاج، عليه الا يقذف الحجارة على جيرانه.

● جان زهر - حيفا ●

وهذه الضجة الكبرى يجب افتعالها

طالعتنا جريدة «الاتحاد» الحيفاوية في يوم الاثنين ٧/١٦ بمقالة بعنوان - وهذه الضجة الكبرى علام - بقلم الزميل يوسف عبده.. وبصراحة كانت هذه المقالة ملفتة للانتباه حيث انها اول مقالة بقلم عربي تتكلم عن الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وبلدان شرق اوروبا بهذا الشكل.. حيث يحاول كاتب المقالة تبرئة الاتحاد السوفييتي.. وتحميل العرب المسؤولية المباشرة عن هذه الهجرة.. وذلك من خلال الضجة الكبرى في الوسط العربي بخصوص الهجرة.. فلهذه الضجة الكبرى ما يبررها ولاسباب واضحة ولسنا بحاجة الى تكرارها فالكل يعرف ابعاد ومخاطر هذه الهجرة على منطقتنا والتي تعتبر اكبر هجرة منذ قيام دولة اسرائيل.. وهنا لا اريد ان ابرز خيانة الزعامات - الانظمة - العربية على امتداد هذا القرن فدورهم القذر في قضية فلسطين سيبقى وصمة عار على جباههم.. ولكن موضوع الهجرة يجب مناقشته من زاوية اخرى.. ولا داعي لتبرير الهجرة او التقليل من مخاطرها بتحميل العرب المسؤولية عن الهجرة اليهودية السالفة من الدول العربية.. او بالدور الرجعي لهذه الدول في حروبها مع اسرائيل بتسليمها الاراضي الفلسطينية الى حكام اسرائيل على رأي يوسف عبده.. وهنا لا اريد التحريض ضد صديقتنا وصديق شعوبنا العربية وقضيتنا - الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا ذات الموقف الواضح والثابت من قضيتنا.. وكذلك لا اريد ان اقدم النصائح للدول العربية، متى ومع من تقيم علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية فقد كتب عن هذا الموضوع.. ولنترك هذا الامر للشعوب العربية، التي وصفها كاتب المقالة بأنها بحر تسبح فيه نقطة هي ١٥ مليون يهودي موزعين على كل اقطار العالم.. ولنترك هذه المهمة لجماهيرنا العربية، التي ابتدأت السير على هذا الطريق ونحن على ثقة بأنها ستبلغ غايتها وان لم يكن غدا فبعد غد.. ولنعود نحن الى مشكلتنا الاساسية «الهجرة» ما هي مخاطرها؟ وكيف ستكون نتائجها؟.. وما هو دورنا في التصدي لها..؟.. اولا ما هي تأثيراتها على دولة اسرائيل وبالذات الاقلية العربية في الوقت الذي يزداد التحريض والتمييز العنصري ضد ابناء شعبنا الصامدين في ارض الاجداد ومع تزايد البطالة وتفاقم الازمة الاقتصادية.. فكيف سيكون موقع العربي في دولة اسرائيل عندما يبلغ عدد المهاجرين مليون.. او اكثر..؟ والاستاذ يوسف عبده سيكون اول من يتأثر بهذه النتائج السلبية.. وكيف ستكون نتائج هذه الهجرة في المستقبل على انتفاضة شعبنا في دولة فلسطين؟ واين سيسكن هؤلاء المهاجرون الجدد؟.. في ظل ازمة السكن في اسرائيل.. والتي تقرأ عنها كل يوم من على صفحات جريدة «الاتحاد».. بالاضافة الى ان الجميع يعرف انه توجد نسبة لا بأس بها من هؤلاء المهاجرين يسكنون في مستوطنات مقامة على ارض دولة فلسطين.. وبغض النظر عما اذا كان وجودهم في هذه المستوطنات بمحض ارادتهم.. او كانوا مضطرين لعدم وجود مخرج آخر.. فوجود المهاجر على هذه الاراضي غير شرعي.. ووجود هؤلاء المهاجرين في الارض المحتلة ينكره حتى رموز الحكومة الجديدة.. والتي تدعو علانية لتسكين جزء من المهاجرين في الضفة والقطاع والقدس الشرقية واهداف حكومة شمير من هذه الخطوة لا تخفى على احد.. كيف سنحافظ على عروبة اراضينا، ولا يزال حلم شمير وشارون باسرائيل الكبرى لتحقيق حلم المؤسسة الصهيونية - من الفرات الى النيل ارض اسرائيل - واخيرا هل يحق لنا ولهذه الانظمة مهما كانت رجعية ان تفتعل هذه المشكلة وان تقف بكل الوسائل لايقاف هذا الزحف اليهودي على الدول العربية.. حيث انه ولاول مرة تجد موقفا موحدا للدول العربية مما يدل على حجم المشكلة.. حيث المصلحة الان واحدة لنا وللدول العربية في وقف تدفق المهاجرين اليهود الى منطقتنا.. مع الأخذ بعين الاعتبار المحافظة على العلاقة الطيبة مع الاتحاد السوفييتي وفضح اية محاولة للتحريض عليه.. ما دام موقفه ثابت ازاء قضايانا العادلة.

● ناصر عاروري - موسكو ●

تعازينا القلبية

الى آل الياس في الناصرة بوفاة المرحوم، «الياس اسعد الياس» راجين للاهل الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

ثلاثة اطنان من الذهب انتشلت من عمق ٢٤٠٠ م وبعد مئة سنة واكثر

● نورفولك (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ القصة يمكن ان تكون سيناريو لفيلم جديد للبطل السينمائي «انديانا جونز» لكنها حقيقة هذه المرة ومكنت عددا من الباحثين عن الكنوز من انتشال ثلاثة اطنان من الذهب من حطام سفينة غرقت قبل اكثر من مئة سنة.

وكانت سفينة سنترال امريكا غرقت في الثاني عشر من ايلول ١٨٥٧ في المحيط الاطلسي قبالة شواطىء كارولاينا الجنوبية وهي تحمل ثلاثة اطنان من السبائك الذهبية وقطع الذهب المحملة من كاليفورنيا.

وفي عام ١٩٨٧ قام عدد من الباحثين في مجموعة «كولومبوس امريكا ديسكوفري» بتحديد مكان حطام السفينة على بعد ٣٦٠ كم قبالة تشارلستون (كارولاينا الجنوبية) وعلى عمق ٢٤٠٠ متر. وطالب عدد كبير من الاشخاص يومها لاسباب متعددة بحصة من الكنز.

لكن قاضيا فدراليا قرر الاسبوع الماضي ان ملكية الكنز تعود الى الذين اكتشفوه رافضا ادعاءات مجموعة من شركات التأمين وجامعة كولومبيا وسلك رهبنة كاثوليكي.

وصرح محامي المستكشفين ريتشارد روبول ان «النقطة المهمة فعلا في هذا القرار انه يؤكد حق الاشخاص في استكشاف اعماق البحار والحصول على ما يجدونه».

ورأى بول ان قيمة الكنز تصل الى حوالي مليار دولار لكن باري شاتز الذي شارك في عملية البحث قدرها بنصف هذه القيمة.

ومن المقرر ان يتم بيع القسم الاكبر من هذا الذهب بينما سيتم عرض عدد من القطع النادرة. ويذهب ثلثا قيمة الكنز الى الممولين الـ ١٦٦ الذين دعموا المشروع والباقي سيوزع على المسؤولين الـ ٢٥ عن عملية انتشال الكنز.

ومن المقرر ان تنتهي العملية في عام ١٩٩١ اذ لا يزال هناك طنان من الذهب بين حطام السفينة.

اسماء لا تموت

عزيز اباظة (١٨٩٨ ـ ١٩٧٣)



ولد عزيز اباظة في قرية الربعماية مركز منيا القمح. وفي مرحلة الصبا جاء الى القاهرة، فأقام مع اعمامه في منزل كبير في حي الناصرية، وتخرج في مدرسة الحقوق سنة ١٩٢٣.

وأتيح له منذ نعومة أظفاره ان يعرف العديد من الكتاب والشعراء والمفكرين من اصدقاء أعمامه، من امثال محمد السباعي، والشيخ عبد العزيز البشري، وحافظ ابراهيم، وقد تعرفنا بشوقي في شبابه، وكان شوقي ينقد ما يكتب، ويعتبره خليفة له. عمل بالمحاماة حيث قام التحق بالنيابة العمومية، وقد اقر بعضوية مجلس النواب.

وكان عزيز اباظة يمثل القمة الثانية بعد شوقي في تأليف المسرحية الشعرية، وقد أصدر عشر مسرحيات. وحافظ على المستوى الرفيع للغة العربية في كل ما كتب.

وظل الى ما بعد السبعين يضيف ويبدع فنونا من الشعر والادب.

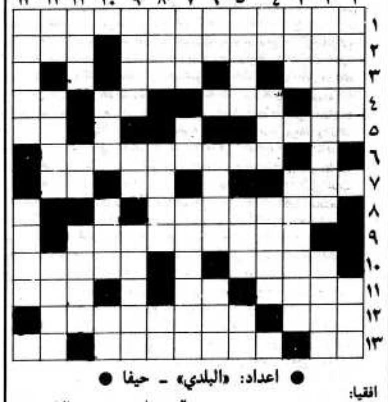
ومن رأيه ان الشعر الحديث عبث وليس فنا على الاطلاق.

كان عضوا بمجمع اللغة العربية، والمجلس الاعلى للفنون والاداب، وحصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون.

وكان آخر ديوان له «اشراقات من السيرة الزكية»، وله ديوانان: الاول «تأملات»، والثاني ديوان عاطفي بعنوان «تسابيح قلب».

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٨٨) ● ● ●



● اعداد: «البلدي» ـ حيفا ●

افقيا:

١ ـ رئيس عربي راحل
٢ ـ رئيس دولة عربية ـ سقم
٣ ـ قلة النوم ـ تقوى
٤ ـ للتأفف (معكوسة) ـ عظيم ـ بحر ـ افهم (مجزومة ومعكوسة)
٥ ـ شديد العداوة ـ حرف نصب
٦ ـ صاحب ثورة عربية سميت باسمه
٧ ـ ثمر ـ للتوجع ـ حنّ
٨ ـ قطر عربي
٩ ـ بلد آسيوي
١٠ ـ نادر ـ من الأشهر
١١ ـ لاستقبال الغلال ـ تابع لما سبقه ـ بقية الحياة
١٢ ـ ضد «خفاء» ـ ملحن عربي
١٣ ـ قرع ـ الاسم الثاني لزعيم افريقي ـ ضمير متصل

عموديا:

١ ـ جيوش ـ عكس قُرب
٢ ـ رياضي مشهور عالميا ـ فرقة عسكرية
٣ ـ ما يرى من السماء ـ بلد عربي
٤ ـ خيال (معكوسة) ـ لاقيا ـ مثل ليلاده
٥ ـ نزيه ـ حقير ـ احد الوالدين (معكوسة)
٦ ـ حرف عطف ـ غماس ـ نجد (معكوسة ومجزومة)
٧ ـ دفن البنات (معكوسة) ـ من الاقارب ـ اغان
٨ ـ حبس ـ لا يطلبها الخطاب ـ ضلال
٩ ـ يحكم بالعدل (معكوسة) ـ طائر خيالي ـ «انتحل» مبعثرة
١٠ ـ علم مؤنث ـ اداة موسيقية ـ للنفي
١١ ـ البارحة ـ احسان ـ نقص
١٢ ـ لفّ ـ شجر شائك ـ لقب الرسول
١٣ ـ من الملائكة ـ حيوان

● ● ● حل لغز رقم (٨٧) ● ● ●

افقيا:

١ ـ علامة ـ عش
٢ ـ دمهم ـ لنا
٣ ـ لعق
٤ ـ نوم ـ نادم
٥ ـ مأوى ـ ارملة
٦ ـ حر ـ بيع
٧ ـ استرح ـ مر
٨ ـ ود ـ اجدب
٩ ـ دينار ـ ريح
١٠ ـ قاسم امين

عموديا:

١ ـ عدن ـ محمود
٢ ـ لم ـ ثأر ـ فهد
٣ ـ اي ـ و و ـ نا
٤ ـ م م ـ ستام ـ أس
٥ ـ تحرم
٦ ـ ريان
٧ ـ من ـ اربعا
٨ ـ الدمع ـ جري
٩ ـ عمل ـ مدين
١٠ ـ شرق ـ ريح

مقابلة مع المناضلة والمفكرة المصرية البارزة الدكتورة لطيفة الزيات:

بالنضال الشجاع والمثابر تكسب المرأة حقها في المساواة

انا اكافح لحرية المرأة ولست عدوة للرجال!

● اجرت المقابلة: امينة النقاش ●

●مئات الالاف من الفتيات اللاتي يعملن ويتعلمن ويكتبن في الصحف وينتشرن في دور القضاء وقاعات المحاكم، بل ويحملن حقائب وزارية، لا يتصورن كيف كان وضع المرأة في الوطن العربي منذ اكثر من نصف قرن، حين كانت نسبة الأمية وسط النساء اربعة اضعاف نسبتها بين الرجال، وكانت المرأة محرومة من العمل والتعلم والتفكير، ومحظور عليها اختيار اي شيء ابتداء من لون ملابسها حتى شخص زوجها. ومئات الالاف من النساء لا يذكرن الرائدات اللواتي بدأن التمرد وبدأن الدق على جدران «الشرنقة» داعيات لنيل المرأة حقوقها الانسانية والطبيعية، ووقف التمييز العنصري الرجولي ضدها.

وهذه محاولة للاقتراب من العالم الخاص والعام لواحدة من رائدات الحركة الوطنية المصرية، والحركة النسائية بوجه خاص هي الدكتورة لطيفة الزيات، استاذة الادب الانجليزي في كلية البنات جامعة عين شمس، والناقدة، والروائية والصحفية والمناضلة من اجل حرية الوطن وحرية المرأة.

هذا الحوار محاولة لاستكشاف العوامل الذاتية والعامة التي دفعت بها الى هذا الطريق الشاق والصعب، وللتعرف على الجهد الكبير الذي بذلته لكي تثبت اهليتها، وبالتالي أهلية المرأة لان تحصل على حقوقها.



● لطيفة الزيات ●



● امينة النقاش ●

● في الظروف التي أحاطت بنشأتك، هل كان هناك «شرنقة» أسرية حولك، ام اجتماعية، ام الاثنتان معا؟

ـ بالقطع، شأني في ذلك شأن اي فتاة مصرية أو عربية. فمنذ ان بلغت من العمر عشر سنوات، بدأ الحجر على حركتي يظهر بشكل واضح، وأخذ هذا الحجر شكل منعي من الحركة، وكان الطريق الوحيد المسموح لي بقطعه هو الطريق من المنزل الى المدرسة وبالعكس. والشرنقة ليست تقييدا لحركة الدخول والخروج فحسب، بل اشد وطأة من ذلك. فالشرنقة هي السعي الدؤوب لصب الفتاة في قالب معين هو القالب المرضي عنه والمرغوب فيه.

وبالنسبة لي فقد كنت طفلة شديدة الحيوية، ومن المدهش ان هذه الحيوية، كانت مصدر ازعاج دائم لوالدي الذي كان يرى في الهدوء والصمت والرقة، مرادفا للفتاة المثالية. وهكذا تولت والدتي مهمة ترويضي وصبي في القالب الاجتماعي المقبول والمرضي عنه بالنسبة للمرأة. واخذت عملية الترويض شكلا ملحوظا في كل كبيرة وصغيرة من حياتي. فطريقتي في الجلوس لا تعجب والدتي، وطريقة كلامي لا تروقها، وصمتي في حضور الضيوف لا يرضيها، وكلامي معهم خروج عن السلوك المألوف، وارتفاع صوتي «قلة أدب» وانخفاضه غير مرغوب فيه وهكذا.

واستهدفت عمليات الترويض ـ التي اعتقد ان كل فتاة عربية تمر بها في عمر الصبا ـ صبي في القالب المطلوب اجتماعيا، ودفعي لاهتمامات محددة غير مسموح لي بتجاوزها:

الاهتمام بزينتي، واجادة العزف على البيانو، والرسم في احيان اخرى.

● الخروج من الشرنقة

● كيف خرجت من هذه «الشرنقة» الى عتبات الدراسة؟

ـ قد يدهشك القول ان الحظ لعب دورا مهما في هذه الزاوية من حياتي. فبعد حصولي على الابتدائية اراد والدي ان الزم البيت، ورفض فكرة دراستي، ولكن من حسن حظي ان شقيقيّ عبد الفتاح الزيات ومحمد عبد السلام الزيات ـ وكانا يكبرانني في السن ـ رفضا ذلك، ولعبا دورا في اقناع والدي. وكان محمد هو الذي سارع بنفسه الى تقديم اوراقي في المدرسة الثانوية، وكانت هي المرحلة التالية للابتدائية آنذاك، وانا ادين له بالكثير.

● اختيار أم مصادفة

● لم يكن التعليم اذن قرارك بل قرار آخرين؟

ـ بل هو قراري في الاساس، وآزرني في مواصلته آخرون لسبب بسيط هو ان المدرسة بالنسبة لي لم تكن مكانا للتعلم فحسب، بل مهربا من الشرنقة الاسرية التي تسعى دوما لتقييد حركتي، وميدانا لانطلاقي التلقائي، ومجالا لكشف قدرتي في التعبير الحر عن نفسي.

● هل كانت دراستم للادب في الجامعة اختيارا ام محض مصادفة؟

ـ بل هي اختياري. والدليل على صحة ذلك أنني في الجامعة التحقت بقسم اللغة العربية في كلية الآداب، وكان هدفي الواضح من الالتحاق بهذا القسم هو ان اتعلم الكتابة الابداعية، ولما كان يغلب على الدراسة في هذا القسم آنذاك قواعد النحو والمحسنات اللغوية لم أجد فيه ضالتي. وفي العام الثاني من دراستي في قسم اللغة العربية حولت اوراقي منه الى قسم الادب الانجليزي، ولقد دفعني الى اتخاذ هذا القرار ـ فضلا عن رغبتي في تعلم كيف اكتب ابداعا ـ تشجيع د. لويس عوض الذي كان يدرس الادب الانجليزي في السنة الاولى في الجامعة. فقد استبشر بي خيرا واقترح علي الانتقال الى قسم اللغة الانجليزية، حيث مجال الدراسات الادبية اكثر اتساعا. كنت فتاة خجولة الى حد كبير حين دخلت الجامعة.

ولكن في السنة الثانية من دراستي حدث تغير كبير حيث بدأت ممارسة العمل السياسي الوطني.

● وما هو التغير الذي طرأ عليك؟

ـ تغير لا يصدق. فقد انتقلت من فتاة تخجل ـ اذا دخلت قاعة مكتبة الجامعة ـ من أنظار روادها، الى فتاة تخطب في الجماهير الحاشدة.

فالجامعة كانت المجال الذي فجر كل قدراتي، ساعد على ذلك ان الفترة التي التحقت فيها بالجامعة كانت فترة من اعظم الفترات في تاريخ مصر، بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كانت كل حركات التحرر الوطني في العالم تتطلع لنيل استقلالها، وكانت الفاشية قد اندحرت، واصبح يسود العالم مزيج من التفاؤل والامل بالحاضر وبالمستقبل.

● هل بمجرد التحاقك بالجامعة هو الذي احدث هذا الانقلاب؟

ـ بالقطع لا. فمن المؤكد انني لو التحقت بالجامعة، واكتفيت بكوني طالبة دون ممارسة العمل السياسي لبقيت كما كنت، فتاة مغلقة على نفسها خجولة تحمل جسدها الممتلىء كما لو كانت تحمل وزرا، وكان العمل السياسي الجماهيري هو الذي حررني من مخاوفي ومن خجلي ومن حيائي، وشكل نقطة هامة في حياتي ودفعني وغيرني واعاد صناعتي، وخلق مني انسانة جديدة.

● لا تمرد ولا استهواء

● ما هي الدوافع الحقيقية لقرار اشتغالك بالعمل العام، هل كانت تمردا ام رغبة في كسر المألوف؟

ـ لا هذا ولا ذاك، يؤكد ذلك تتبع الظروف التي نشأت فيها. فقد ولدت عام ١٩٢٤ في اعقاب اندلاع ثورة عام ١٩١٩ ، وكبرت والناس من حولي يحتفلون بذكرى قائد الثورة سعد زغلول، ومارست لعبة «نط الحبل» وأنا اسمع الصبية تغني:

«يا مصر ما تخافيشي، احنا ولاد الكشافة، وأبونا سعد زغلول وأمنا صفصف هانم» مشيرين بذلك الى السيدة صفية زغلول زوجة الزعيم سعد زغلول، التي شاركته كفاحه، وكانت تتزعم بدورها حركة الاحتجاج على الاحتلال البريطاني لمصر. وفي محيط أسرتي رأيت في صباي شقيقي محمد يقبض عليه اكثر من مرة لاشتراكه في المظاهرات الطلابية ولاهتمامه بالاشتغال بالعمل السياسي. وكانت الفترة التي دخلت فيها الجامعة في عام ١٩٤٢ فترة مد ثوري من الطراز الاول. كل هذه العوامل مجتمعة ساهمت في دفعي الى الاشتغال بالعمل السياسي من باب الاهتمام بقضايا الوطن، وكنا في تلك السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، تعيش فترة مد وطنيّ ومشاعر وطنية فوارة، تنتشر في جميع انحاء الوطن وبين مختلف فئاته. فلم تكن الوطنية في هذا العصر غريبة او شاذة، فكل الذين يحيطون بي او احتك بهم او اتعامل معهم كان يلزمهم الحماس للوطن والاهتمام بقضاياه.

● ألم يكن اشتغال النساء بالسياسة نادرا في ذلك الزمن؟

ـ نعم كان نادرا، وعلى الرغم من ذلك استوعبت الحركة الوطنية في تلك الفترة جهود كثير من النساء، والقاعدة في ذلك معروفة، ففي اوقات الانحسار الوطني التي تخيم على الأمة والوطن، يمتلىء الجو بظواهر من التعصب وضيق الأفق يكون من بينها التعصب ضد المرأة. وعكس هذه القاعدة صحيح، فحين يسود المد الوطني والجماهيري والنضالي، يتحرك المستنقع ويتحول الى مجرى رائق وتسقط عنه كثير من الشوائب والتعصبات. وسط هذا المد الشعبي بدأت عملي في السياسة.

ولم انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية العليا للطلبة والعمال فقط، بل انتخبت في فترة لاحقة سكرتيرا عاما للجنة التنفيذية مع عضوين آخرين هما فؤاد محيي الدين رئيس وزراء مصر الاسبق، وعبد الرؤوف ابو علم احد قادة الحركة النقابية العمالية. وكانت اللجنة الوطنية للطلبة والعمال لجنة جبهوية تشكلت عام ١٩٤٦ من ممثلين لطلاب الجامعات من مختلف الاتجاهات السياسية الوطنية، وممثلين لنقابات، وكانت بمثابة قيادة جديدة للحركة الوطنية في مصر في اعقاب الحرب العالمية الثانية ونظمت مناسبتين هامتين في التاريخ العربي والعالمي، اولاهما مظاهرة ٢١ شباط ١٩٤٦ لجلاء الانجليز عن مصر، واصبح اليوم فيها بعد يوما عالميا للطلاب وثانيهما يوم ٤ اذار وكان يوم الحداد العام على الشهداء.

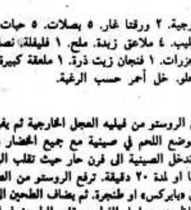
ملاحظة: غدا تواصل الدكتورة الزيات حديثها.

في المطبخ

صحتين وعافية

سيدتي! لا تحتاري

اليك طبخة اليوم



روستو فيليه العجل

المقادير:

١ كيلو فيليه عجل خارجية. ٢ ورقتا غار. ٥ بصلات. ٥ حبات مطيبة مشكلة. نصف فنجان كريما او حليب. ٤ ملاعق زبدة. ملح. ١ فليفلة. نصف علبة فطر. ٥ ورقات روز ماري. ٣ جزرات. ١ فنجان زيت ذرة. ١ ملعقة كبيرة طحين. ١ قشرة ليمونة حامضة. بهار حلو. خل أحمر حسب الرغبة.

الطريقة:

يختار هذا النوع من الروستو من فيليه العجل الخارجية ثم يفرك بالملح والبهار والزيت وملعقة زبدة. يوضع اللحم في صينية مع جميع الخضار والمطيبات (كلها مقطعة) وبدون الفطر. تدخل الصينية الى فرن حار حيث تقلب الروستو بين الحين والآخر الى ان يحمر لونها او لمدة ٢٠ دقيقة. ترفع الروستو من الصينية وتوضع في وعاء آخر محكم الغطاء في «بايركس» او طنجرة. ثم يضاف الطحين الى سمن القلي بعد ان يرفع جزء منه للاحتفاظ به من اجل الفطر، ويقلب الطحين في السمن حتى يشقر لونه ثم يضاف الحليب والماء الساخن. يضاف هذا المرق الى طنجرة اللحم وتغطى. ويواصل الطبخ حتى يتم نضوج اللحم، ثم يقطع شرحات مستديرة، ويصفى المرق الموجود في الطنجرة ويضاف اليه الفطر المفروم والمحمر، ويقدم كل على حدة ساخنا. يزين الجاط بشرحات بندورة وعروق بقدونس وحوله البطاطا وبازيلا في وعاء آخر.

تحية الى فنان

بقلم: عاشق الفن ـ «الجليل»

(مهداة الى



الفنان زياد رحباني)

من بين ثنايا الاشجان
من بين غمرات الأسى
من بين نيران وطيس الآهات
من عمق اعماق المأساة
تأتي الى عشاق الحرية والانسانية
الى من غدوت لهم
عنوانا لافترار الثغر
واندفاع القهقهة
اليك، يا من تصنع
من الجرح دواء
ومن البؤس بسمة
ومن النغمة فنا وعشقا
اليك،
يا عبقري الفن واللحن والحزن
يا ابن من جعلتنا
بفنها نعانق الحياة
ونعشق الايام
اليك من كل القلوب العاشقة
الف الف تحية.



كلمات للحياة

ان تحرير لقمة العيش شرط اساسي لتحرير الصوت الانتخابي. فالجائع والفقير والخاضع اقتصاديا.. يخضع سياسيا ايضا.

(جمال عبد الناصر)



غمزات!

● لا يتغير الانسان كلية، الا اذا غير محيطه.
● لا يكون المرء كاملا بعقل غيره، بل بعقله.
● لا تكن نرجسيا، ولا تقدس احدا من بني البشر.
● من يثير محبة الكتاب في نفس الطفل يفتح امامه بوابة عالم الجمال والحقيقة.
● حينما يتحول الانتقاد الى روتين يفقد تأثيره.
● الضمير النقي لا يصمت امام الظلم.
● يحن الانسان، أحيانا، الى المكان الذي كانت له فيه شجرة استمتع بشكلها وثمرها.
● من يأسرك بعظمته يمتص قواك الفكرية.
● ما اروع لحظات سقوط الظالم.

موقف!

● قال كونفوشيوس:
حينما يكون الانسان على درجة عالية من الوعي والادراك لا يخل بقوانين الانسانية ابدا.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل يوناني قديم:
استعجل ببطء.
اما المثل العربي فيقول:
في العجلة الندامة، وفي التأني السلامة.

مع المشاهير!

● وصل الى مسامع الفيلسوف والكاتب الفرنسي فولتير، ذات يوم، ان احدهم يتهمه بسرقة افكار كاتب آخر.
فاهتاج فولتير وصاح بغضب:
ـ اذا كان ذلك الكاتب قد سبقني الى الافكار التي طرحتها، فمن المؤكد انه سرق من المصدر ذاته الذي سرقت منه!

مع الناس!

● يفيد آخر احصاء للسكان، جرى في نيسان من العام الماضي، في الفيتنام بأن عدد سكان هذه البلاد ازداد، خلال العقد الماضي، بحوالي ١١.٧ مليون انسان. وبلغ عدد سكان الفيتنام، حتى ذلك التاريخ، ٦٤ مليونا و ٤١١ الفا و ٦٦٨ مواطنا. منهم ٤٨.٦٪ من الذكور و ٥١.٤٪ من الاناث.

مرض الوهم!

● توصل العلماء في المانيا الامريكية الى ان مرض الوهم ليس حكرا على الرجال فقط. وان اكثرية من يصيبهم هذا المرض هم من النساء اللواتي يعشن لوحدهن.

فحياة الوحدة تؤثر على نفسية الانسان وتدخله في دوامة البحث عن الامراض في جسمه. وحينما يتوجه الى الطبيب يطالبه بأن يدخله المستشفى. وفي حالة وصوله الى هناك يبقى فترة من الزمن تفوق الفترة التي يبقاها المريض الحقيقي.

نهر ونبيذ!

● تتدفق مياه نهر «موسيل» على طول ٣٠٣ كم في الاراضي الفرنسية و ٢٤٢ كم في الاراضي الالمانية. ويزرع سكان الهضاب الواقعة في حوضه حوالي ١١ الف هكتار بكروم العنب.

وعند نهاية شهر آب ومطلع شهر ايلول من كل عام تعم الفرحة القرى والبلدات الواقعة على ضفتي النهر حيث تقام اعياد النبيذ.

ففي مواسم الخير يتمكن ١٦ الف مزارع الماني من صناعة ١٠٠ مليون لتر من اجود اصناف النبيذ «الموسيلي» الرائع.

ليس للوجه الكشر!

● قرأت، مؤخرا، ان غوته كان يشرب وهو يكتب زجاجة من النبيذ.
ـ وهل هذه شطارة؟! فأنا استطيع فعل ذلك وبدون كتابة.

● د. ادوار الياس ●

الطب الشعبي

التهاب الكلى

● قد يكون حادا، او دون الحاد، او مزمنا، ويكون مصحوبا بزلال في البول، وغالبا ما يصحبه تورّم عام.

السبب:

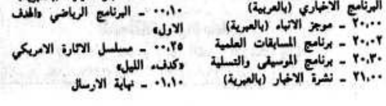
النوع الحاد قد يحدث عقب تعرض للبرد، او من تناول مادة مثل التربنتين او الزراريجين التي تهيج الكلى.. ولكن غالبا ما يعقب احدى الحميات خصوصا القرمزية.

الاعراض:

برد ورعشة وصداع وألم في الظهر مصحوب غالبا بالقيء. ارتفاع في درجة الحرارة، قلة في البول، والبول دموي سريع التجلط ثم يجيء التورم.

العلاج:

ـ اوراق الافوكا (زابوكا) تُغلى وتُشرب باردة خلال النهار بدلا من الماء.
ـ تغلى قبضة من الهليون البري حتى يتبخر نصف الماء، ويُشرب منه كوب في الصباح والمساء.
ـ يؤخذ مقدار من الطين الابيض (ارجيل) يُنقع مساء بما يغمره من الماء، ويُخفق جيداً، ثم يؤخذ منه في اليوم التالي ملء فنجان قهوة صباحا وآخر مساء.
ـ عصير البصل يفيد التهاب الكليتين يضاف اليه سكر النبات (٣ ملاعق طعام) قبيل الأكل.
ـ عصير الكراث يفيد الالتهاب.
ـ عصير التفاح يُنصح بشربه.
ـ ملء ملعقة قهوة من خل التفاح ٣ مرات كل يوم.
ـ تُغلى محافظ (قرون) الفاصوليا ويُشرب ماؤها.
ـ يُغلى الكراث، ويُشرب ماؤه.
ـ اوراق الخرشوف تفيد الالتهاب شربا.
ـ ازهار البلسان تنقع في الماء الحار وتشرب.
ـ حشيشة القطع الوصل تُغلى جيدا ويُشرب ماؤها.



● الأحد ـ ٩٠/٨/٢٦ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ «مع النجوم» ـ مع الثنائي «ايثر سيق»
١٨.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» وفيها اضطرابات النوم، وتربية الفطريات على جذوع الاشجار وغيرها
١٩.٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة» ـ البرنامج الاخباري (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ برنامج المسابقات العلمية
٢٠.٣٠ ـ برنامج الموسيقى والتسلية
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ الحلقة (١٨٣) من «سلالة»
٢٢.٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع الجديدة في دور السينما
٢٢.٤٥ ـ حلقة من مسلسل «المحلفون يقررون» بعنوان «قضية الراقصة التي لم ترقص»
٢٣.٠٥ ـ برنامج الجاز المنقول مباشرة من مهرجان الجاز في ايلات
٢٣.٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.١٠ ـ البرنامج الرياضي «الهدف الاول»
٠٠.٢٥ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «كدف» الليل»
٠١.١٠ ـ نهاية الارسال

بأغلبية (١٣) صوتا في مجلس الامن الدولي:

اعتماد قرار يجيز استخدام القوة لفرض «الالتزام بالحظر على العراق»!

● نص القرار، الذي جاء غامضا، يترك، عن عمد، الى الدول الموجودة عسكريا في الخليج امكانية استخدام القوة ضد اية سفينة تخرق الحظر ● كوبا واليمن امتنعتا عن التصويت على القرار.... لانه يتعجل باستخدام القوة ● هنا النص الكامل للقرار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعتمد مجلس الامن الدولي، فجر امس السبت، قرارا يجيز استخدام القوة لفرض الالتزام بالحظر على العراق.

وتم اعتماد القرار رقم (٦٦٥) بأغلبية (١٣) صوتا وامتناع اثنين (اليمن وكوبا).

ويطلب القرار من «الدول الاعضاء التي تتعاون مع الحكومة الكويتية وتنشر قوات بحرية في المنطقة اتخاذ التدابير التي تقتضيها الضرورة طبقا للظروف الراهنة تحت سلطة مجلس الامن وذلك لوقف كل السفن التجارية القادمة او المغادرة بهدف تفتيش حمولتها والتحقق من وجهتها وفرض تطبيق صارم لبنود القرار (٦٦١)، الذي يفرض حظرا على العراق، والمتعلقة بالنقل البحري».

وفي ما يلي النص الحرفي لقرار مجلس الامن رقم (٦٦٥) الذي صدر فجر امس السبت، (بالتوقيت المحلي) حسب الترجمة العربية الرسمية الصادرة عن مجلس الامن والتي وردت نسخة منها الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا:

«ان مجلس الامن،

«واذ يشير الى قراراته (٦٦٠ - ١٩٩٠) و(٦٦١ - ١٩٩٠) و(٦٦٢ - ١٩٩٠) و(٦٦٤ - ١٩٩٠) واذ يطالب بتنفيذها التام والفوري، وقد قرر ان يفرض الجزاءات الاقتصادية بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وذلك في قراره (١٦٦١ - ١٩٩٠).

«وتصميما منه على انهاء احتلال العراق للكويت وهو ما يعرض للخطر وجود دولة من الدول الاعضاء وعلى استعادة السلطة الشرعية للكويت وسيادتها واستقلالها وسلامتها الاقليمية مما يتطلب التنفيذ العاجل للقرارات السالفة الذكر.

«واذ يشجب ما تعرض له الابرياء من خسائر في الارواح بسبب الغزو العراقي للكويت وتصميما منه على منع المزيد من هذه الخسائر.

«واذ يثير جزعه الشديد استمرار العراق في رفضه الامتثال للقرارات (٦٦٠ - ١٩٩٠) و(٦٦١ - ١٩٩٠) و(٦٦٢ - ١٩٩٠) و(٦٦٤ - ١٩٩٠) وخصوصا تصرفات الحكومة العراقية التي تستخدم السفن الرافعة للعلم العراقي لتصدير النفط.

(١) - يطلب من تلك الدول الاعضاء التي تتعاون مع حكومة الكويت والتي تنشر قوات بحرية في المنطقة ان تتخذ من التدابير ما يتناسب مع الظروف المحددة وحسب الضرورة في اطار سلطة مجلس الامن لايقاف جميع عمليات الشحن البحري القادمة والخارجة بغية تفتيش حمولاتها ووجهاتها والتحقق منها ولضمان الانفاذ اللازم للاحكام المتعلقة بهذا الشحن والتي ينص عليها القرار (٦٦١ - ١٩٩٠).

«(٢) - يدعو الدول الاعضاء بناء على ذلك الى التعاون حسب اللزوم لضمان الامتثال لاحكام القرار (٦٦١ - ١٩٩٠) مع استخدام التدابير السياسية والدبلوماسية الى اقصى حد ممكن وفقا للفقرة (١) اعلاه.

«(٣) - يرجو جميع الدول ان تقدم من المساعدة ما قد يلزم للدول المشار اليها في الفقرة (١) من هذا القرار وفقا للميثاق.

«(٤) - يرجو ايضا الدول المعنية ان تنسق اعمالها الرامية لتنفيذ فقرات هذا القرار الواردة اعلاه على ان تستخدم بالشكل المناسب آليات لجنة الاركان العسكرية وان تقدم بعد التشاور مع السكرتير العام التقارير الى مجلس الامن ولجنته المنشأة بموجب القرار (٦٦١ - ١٩٩٠) بهدف تيسير رصد تنفيذ ذلك القرار.

«(٥) - يقرر ان يبقي هذه المسألة قيد نظره النشط».

ويترك نص القرار الذي جاء غامضا، عن عمد، الى الدول الموجودة عسكريا في الخليج امكانية استخدام القوة ضد اية سفينة تخرق الحظر الذي فرضته الامم المتحدة.

وقال المندوب الامريكي في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ «انها لحظة تاريخية حقاء للامم المتحدة التي اتخذت هنا «واحدا من اخطر واهم الاجراءات في تاريخها»!!

واضاف المندوب الامريكي ان «اعضاء مجلس الامن، بتصويتهم على هذا القرار، لا يعتزمون مطلقا تشجيع التصعيد العسكري».

وقال المندوب الفرنسي، بيار لوي بلان، ان هذا القرار يتضمن بالتأكيد «استخدام حد ادنى من القوة» الا انه «غني عن القول انه، لا يجب ان يفهم على انه توقيع على بياض على استخدام القوة بدون تمييز». وقال «ان الاطار العربي هو الامثل لايجاد حل ملموس للمشاكل التي ادت الى الازمة العراقية - الكويتية». واضاف لهذا «فان فرنسا التي تعد صديقة تقليدية للدول العربية تريد دعم جهودها».

وقبل التصويت برر مندوب اليمن، محمد عبد العزيز سالم، امتناع بلاده عن التصويت بان النص المعروض «يتعجل استخدام القوة» في حين ان الحظر «يحقق اثاره بفاعلية».

وندد سالم بالسلطات «الغامضة» التي تركها القرار للدول الموجودة عسكريا في الخليج واضاف ان اليمن «تقر اهداف النص» وليس وسائله.

ومع ان مندوب كوبا، ريكاردو الاركون دي كيسادا، امتنع عن التصويت فانه اعتبر ان النص المقترح «لا يمكن قبوله». وقال «اننا نقر اللجوء الى القوة ولكننا لا ندري من الذي يشكل هذه القوة ولا من يقودها حتى اذا كنا نشتبه في مسؤول امريكي رفيع لم يسمه مجلس الامن».

ومن جهة اخرى وجه المندوب السوفييتي، فالنتين لوزينسكي، نداء جديدا الى العراق وطالبه «بعدم الاقدام على شيء يمكن اعتباره تحديا».

وشدد لوزينسكي اكثر من مرة على ضرورة ايجاد تسوية «سلمية وسياسية» للازمة، ولم يخف ان آمال موسكو «خابت لان بغداد مستمرة في الاجراءات غير الشرعية والمتحدية للرغبة الدولية».

وقال المندوب البريطاني، سير كريسبين تيكل، ان هذا القرار هو «اللبنة الخامسة في البناء الذي تقيمه لحماية العالم من الاعتداءات التي ترتكبها دولة ضد جارتها المسالمة». مشيرا الى ان هذا النص الجديد هو الخامس الذي يعتمده مجلس الامن منذ الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب الجاري.

واعرب ايضا مثل نظيريه الفرنسي والامريكي عن امله في «عدم الاضطرار الى استخدام القوة» رغم اعتماد هذا القرار الجديد.



● سيارة أجرة تقل فلسطينيين عند جسر «اللنبي» لدى عودتهم من الكويت الى فلسطين المحتلة ازاء التطورات الملتهبة في الخليج. (تصوير: شيشر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

في رسالة لوزير «الامن» موشيه ارنس:

محاميد يطالب بالتوقف عن مضايقة عاملي مؤسسة «الحق» لحقوق الانسان

● ورسالة مستعجلة اخرى حول شروط لم الشمل ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب، الجبهوي هاشم محاميد رسالة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، طالبه فيها باعطاء الاوامر لقوات الجيش بالتوقف عن مضايقة عاملي مؤسسة «الحق» لحقوق الانسان.

وجاء في الرسالة: «توجهوا الي من ادارة مؤسسة «الحق» في رام الله واشتكوا من ان قوات الجيش في الضفة الغربية وقطاع غزة يقومون بالتعرض لعاملي المؤسسة الذين يجمعون المعلومات الميدانية. لذلك اتوجه اليك واطالبك بفحص الموضوع واعطاء الاوامر الى القوات العاملة هناك بالتوقف عن مضايقة عاملي المؤسسة اعلاه».

ومن جهة اخرى توجه النائب محاميد برسالة مستعجلة اخرى الى وزير «الامن» تتعلق بشروط لم الشمل للعائلات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، طالبه فيها بالافصاح عن شروط لم الشمل لهذه العائلات. وجاء في الرسالة: «في الاونة الاخيرة توجه الي العديد من مواطني المناطق المحتلة، وطلبوا مني التدخل لديك بخصوص لم الشمل. ولعدم وجود معلومات موثوقة لدي بهذا الموضوع وما هي الشروط للم الشمل اتوجه لحضرتك مطالبا اعلامي بهذه الشروط لتمكيني من اعطاء اجوبة للذين يتوجهون اليه».

العثور على جثة معتقل في سجن جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر يوم الخميس في سجن جنين على جثة المعتقل جميل موسى حامد مناصرة من مدينة جنين وقد قتل خنقا. وقالت الاذاعة الاسرائيلية التي اوردت النبأ ان سجينا آخر اعترف بالقيام بعملية القتل وان الجثة نقلت الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير لتشريحها.

ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث او دوافعه.

من عجائب الضرائب!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت سلطات الضريبة الاحتلالية المواطن طلعت جمال مصطفى الصفدي بدفع مبلغ (٢٥,٩٢٤) شيكلا كضريبة دخل منذ عام ١٩٨٧ عن مكتبة يمتلكها.

ويذكر ان الصفدي كان معتقلا خلال هذه الفترة لمدة (١٠) اشهر وكانت المكتبة مغلقة طوال هذه الفترة اضافة الى كونها دخلا اضافيا للمواطن يفتتحها في ساعات فراغه من عمله الاساسي كمعلم في مدارس وكالة الغوث.

وفرضت سلطات الضريبة على المواطن منذر محمد اصلان من مخيم البريج دفع مبلغ (٣٤٠٠) شيكل عن سيارة «بيجو» يمتلكها وذلك اثناء توجهه لتجديد البطاقة الممغنطة وهو عامل في اسرائيل واب لتسعة اطفال.

كما فرضت سلطات الضريبة على المواطن رشدي محمد فياض (٣٥ عاما) من قرية بيت حانون دفع مبلغ (٤) الاف شيكل وهو عامل في اسرائيل.

في مخيم البريج:

مسيرة احتجاجية على طعن شاب بايدي ملثمين مشبوهين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طافت مخيم البريج مسيرة احتجاجية يتقدمها عشرات الملثمين الليلة قبل الماضية احتجاجا واستنكارا على طعن الشاب هاني محمد عليان (٢٥ عاما) من مخيم البريج يوم الثلاثاء الماضي من قبل مجموعة من الملثمين المجهولين المشتبه بتعاملهم مع سلطات الاحتلال مما ادى الى اصابته نقل اثرها الى مستشفى الشفاء ومن هناك الى مستشفى تل هشومير لخطورة حالته.

وساد السخط الشديد اهالي المخيم في اعقاب الحادث وكتبت الشعارات بتوقيع القوى الضاربة محملة فيها سلطات الاحتلال مسؤولية تدبير الحادث ونظرا للماضي النضالي الشريف للشاب وعائلته. حيث استشهد والده في عملية فدائية عام ١٩٧٥ والشاب المطعون اعتقل عدة مرات خلال الانتفاضة.

بتهم «أمنية»:

السجن (٤٠) شهرا على القائد العام للاتحاد الكشفي في فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة اللد العسكرية يوم الخميس حكما بالسجن لمدة (٤٠) شهرا بينها (١٩) شهرا بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ ضد المواطن المقدسي محمد روبين معرف (٤٠ عاما) وهو قائد عام الاتحاد الكشفي الفلسطيني في الضفة والقطاع وموظف جمعية الهلال الاحمر في القدس واب لتسعة ابناء. وكان قد اعتقل يوم ٨٩/١٠/١٠ ونسبت له عدة تهم «امنية».

في ظروف انعدام الرعاية الصحية

اخطار انتشار مرض السحايا بين المعتقلين في «انصار ـ ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطرت ادارة معتقل «انصار - ٣»، تحت ضغط من المعتقلين، الى نقل المعتقل لبيب المرواني (٢٤ عاما - من الخليل) الى مستشفى سوروكا في بئر السبع بعد اصابته بمرض السحايا.

الشاب لبيب المرواني نزيل قسم المحكومين في «انصار - ٣»، كانت السلطات الاسرائيلية حكمت عليه بالسجن لمدة عام بعد اعتقاله بتهمة «امنية» قبل عشرة اشهر.

مصادر عليمة ذكرت ان حالة الشاب المرواني، تعزز وجود مخاطر محتملة لانتشار المرض في صفوف المعتقلين، خاصة وان وسائل الرعاية الصحية للمعتقلين تكاد تكون معدومة.

هرب معتقل من «انصار ـ ٢»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تمكن احد شبان مخيم خانيونس الليلة قبل الماضية من الفرار من معتقل الشاطئ «انصار - ٢» في غزة بعد ان فتح ثغرة في السياج المحيط بالمعتقل حسبما كشفت مصادر عسكرية رسمية.

واوضحت هذه المصادر التي لم تكشف عن اسم الشاب ان الاخير كان ينتظر محاكمته امام محكمة عسكرية.

هذا وانتشرت عدة حواجز عسكرية في غزة وخاصة في مفترقات الطرق المحيطة بالمعتقل فيما انتشرت الدوريات في مختلف انحاء المنطقة.

بعد تفتيش غير اخلاقي، في سجن غزة:

اعتقال مواطنة من مخيم دير البلح بحجة محاولتها «تهريب رسائل»

● احتجاز عامل من مخيم البريج ونقله الى معسكر للجيش والتنكيل الوحشي به ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال المواطنة صباح الدبجي (٢٩ عاما) من مخيم دير البلح يوم الاربعاء اثناء زيارتها لاحد اقربائها في سجن غزة المركزي بدعوى محاولتها «تهريب رسائل» للمعتقلين وذلك بعد ان تم تفتيشها بشكل لا اخلاقي!

كما احتجزت قوات الاحتلال العامل خليل نشوان (١٧ عاما) من مخيم البريج صباح الاربعاء اثناء توجهه لعمله ونقلته الى معسكر للجيش في مداخل المخيم وهناك تعرض للضرب المبرح والتعذيب حيث قام الجنود باطفاء اعقاب السجائر على جسده والتحقيق معه في شتى الامور بينها سؤاله عن اسماء الصحفيين الذين يغطون اخبار المخيم! واطلق سراح الشاب بعد اعتقال مدته (١٢) ساعة.

مقتل مواطن في رفح والعثور على جثتين في كفر نعمة ونابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لاحقت مجموعة من «ملثمين يوم امس الاول المدعو اشرف عبد الفتاح الفرابلي (٢٥ عاما) من رفح في منطقة الدهنية ورشقته بالحجارة فقام المدعو باشهار مسدسه واطلاق العيارات على الاهالي ودخل بيته. وبعدما تجمع المئات من الاهالي بالقرب من بيته ورشقوه بالحجارة فخرج المدعو حاملا مسدسه بيده وبالاخرى «بلطة» وحاول مهاجمة الاهالي واستطاع الشبان تجريده من سلاحه وطعن بالسكاكين حتى فارق الحياة.

وعثر يوم الجمعة الماضي على جثة رباح مصطفى نصار (٢٨ عاما) في الاحراش القريبة من قرية كفر نعمة كما عثر مساء الجمعة ايضا على جثة سامر عبد الله بدوي (٢٤ عاما) داخل البلدة القديمة في نابلس وهو من سكان قرية عصيرة قضاء نابلس. هذا ولم تعرف اية تفاصيل عن اسباب القتل ولم تعلن اية جهة عن مسؤوليتها عن قتله.

احتجاجا على الاعتقال الانفرادي:

معتقل في «جنيد» مضرب عن الطعام منذ (٧) الجاري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال المعتقل الفلسطيني عبدالله اسماعيل حسن عنقاوي (٢٤ عاما) من قرية بيت سيرا (رام الله) مضرب عن الطعام منذ السابع من شهر آب الجاري وفي حالة صحية تتدهور اكثر فاكثر، للمطالبة بانهاء اعتقاله الانفرادي في زنازين «جنيد» وضمه الى باقي زملائه المعتقلين «الامنيين» وكذلك لتخفيف الحكم الجائر والقاسي الذي صدر بحقه الشهر الماضي.

وكان الشاب عنقاوي وهو متزوج، قد اعتقل من منزله يوم ٨٨/٥/٣ وتفيد عائلته (حسب مصادر مؤسسة «الحق») ان الجنود القوا به من على الطابق الثاني فأصيب بجروح في رأسه ثم نقل الى سجن رام الله حيث تم التحقيق معه في الزنازين.

وبعد صدور حكم قاس ضده (١٢ عاما فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ) بتهمة قذف زجاجة حارقة لم تسفر عن وقوع اصابات واعتقاله في زنازين انفرادية بعيدا عن زملائه اعلن الاضراب عن الطعام.

هذا ونقل عن ذويه الذين زاروه في سجنه يوم ٨/٢٠ الجاري انه احضر الى زيارتهم وهو على «حالة»!

مع الاحداث

حول الموقف السوفييتي من ازمة الخليج



● ميخائيل غورباتشوف ●

□ أذيع أمس ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ارسل رسالة «شخصية ومستعجلة» الى الرئيس العراقي صدام حسين يدعوه فيها الى الانسحاب فورا من الكويت. ويضيف الرئيس السوفييتي انه اذا لم تنسحب القوات العراقية من الكويت فان مجلس الامن سوف يتخذ اجراءات اشد قسوة من «العقوبات الاقتصادية».

ومن المؤسف حقا، اننا لم نسمع، في اليوم نفسه، او قبله، ان الرئيس السوفييتي ارسل «رسالة شخصية ومستعجلة» الى الرئيس الامريكي يدعوه فيها الى عدم استعمال القوة ضد العراق وابقاء المجال مفتوحا لحل سياسي واقعي وصحيح للأزمة.

اننا نقول، بوضوح، ان مجرد استمرار احتلال العراق للكويت اقل خطرا على السلام العالمي من عدوان امريكي شامل ضد العراق والعالم العربي.

نحن، بالطبع، لا ندافع عن اجتياح العراق للكويت او مواصلة الاحتلال العسكري العراقي للكويت، ولكننا نسأل: كيف تحمل العالم كله، الغرب والشرق، احتلال اسرائيل لدولة فلسطين المحتلة وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان وكل سيناء لثلاثة وعشرين عاما، ولا يتحمل احتلال العراق للكويت؟!

من ناحية ثانية نسأل سؤالا يلح علينا: كيف يسعى الاتحاد السوفييتي الى تحسين علاقاته الاقتصادية والتجارية والثقافية ويطور تدريجيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بينما هي تحتل دولة فلسطين المحتلة وتحتل هضبة الجولان السورية وجنوب لبنان؟ بل ان اسرائيل ضمت اليها رسميا القدس العربية (عاصمة دولة فلسطين المحتلة) وهضبة الجولان السورية.

اننا نقول بأعلى صوتنا ان المطلوب الان قبل اي شيء آخر عدم اعطاء شرعية لعدوان امريكي على العالم العربي، لا من مجلس الأمن ولا من الرأي العام العالمي ولا من الاتحاد السوفييتي. ونعتقد بأن الاتحاد السوفييتي يكون اكثر امانة لتقاليده الثورية وحرصه على السلام لو ركز جهوده، الان، ضد الغزو الامريكي.

أحببنا الاتحاد السوفييتي وسوف نظل نحبه. ولاننا كذلك نرى من حقنا بل ومن واجبنا قول هذا الكلام الصادق والصريح حول الموقف السوفييتي.

تعقيبا على قرار مجلس الامن الاخير فجر امس:

ليبيا: قرار تلفيقي اتخذ تحت الضغط الامريكي!

ابو شريف: واشنطن اغلقت الباب امام الحلول السياسية!

● الحزب الاشتراكي الفرنسي ضد منح الولايات المتحدة «توقيعا على بياض لحل النزاعات» ●



● بسام ابو شريف ● معمر القذافي ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعرب الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، عن «خيبة امله» بعد تبني مجلس الامن الدولي «تحت ضغط الولايات المتحدة» القرار (٦٦٥) الذي يسمح باستخدام القوة لتطبيق الحظر على العراق.

وقال القذافي في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ونشرت نصها وكالة الانباء الليبية «انني اعبر عن خيبة املي في ان القرار (٦٦٥) لا يعبر عن روح ميثاق الامم المتحدة وانما يقر الامر الواقع الذي هو مفروض بالقوة». واوضح «انه قرار تلفيقي اتخذ تحت الضغط الامريكي على المنظمة الدولية».

ومن جهة اخرى اعرب بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، عن خشيته من ان يتخذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٦٥) الذي يسمح باستخدام القوة لتطبيق الحظر على العراق «كذريعة للولايات المتحدة من اجل الاعتداء على العراق».

واكد ابو شريف في تصريح نشر، امس، في تونس ان «اي لجوء الى القوة في ازمة الخليج سيقود العالم الى كارثة» معتبرا ان «اي حل عسكري لهذه الازمة سيؤدي الى تدمير اقتصاد دول الخليج والشرق الاوسط واوروبا».

واعرب ابو شريف عن اسفه لكون الحكومة الامريكية قد اغلقت «الباب امام جميع الحلول السياسية واختارت تعبئة قواتها العسكرية في المنطقة».

من جهة اخرى اعرب الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي (الحاكم) بيار موروا عن ارتياحه، امس السبت، لكون «المعتدي العراقي» لقي «معارضة حازمة من الامم» ولكنه ايد فرض «الحظر وليس الحصار» على العراق مشيرا الى ان الاشتراكيين الفرنسيين ليسوا مع منح الولايات المتحدة «توقيعا على بياض» لحل النزاعات.

وعندما سئل عن الربط الذي اقامه الرئيس العراقي بين مختلف النزاعات الاقليمية وخصوصا مع الوضع في الاراضي العربية المحتلة اجاب موروا «انني لا اقوم بمقارنة ولكنني امل انطلاقا مما يجري الان ان تناقش النزاعات الاقليمية بما فيها هذا النزاع».

وزير «الامن»، موشيه آرنس،

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل خلال اربع دقائق انطلاقا من غربي العراق».

وقال انه ليس لدى اسرائيل «اية نوايا عدوانية ضد الاردن» واعتبر ان ازمة الخليج «عززت موقع اسرائيل الاستراتيجي». واضاف: «قبل ذلك كنا وحدنا في مواجهة صدام حسين اما اليوم فهو يواجه المجتمع الدولي كله تقريبا».

وعلى الصعيد ذاته قال الوزير آرنس، في تصريح لصحيفة «هآرتس» نشر، امس الاول (الجمعة)، ان «الذين يعتقدون انه على خلفية ازمة الخليج من الممكن اهمال المشكلة الفلسطينية يخطئون». واضاف: «باعتقادي، لا حاجة للالحاح علينا بمعالجة المشكلة الفلسطينية، اذ يجب علينا معالجة هذه المشكلة» (!!).

واعرب آرنس عن «اعتقاده» بان ازمة الخليج تعطي قوة ودفعا لمطالب اسرائيل في مجال تزويدها بالاسلحة من الولايات المتحدة الامريكية «لان الامريكيين يدركون اننا بحاجة الى اسلحة اضافية تزيد عن المعونة التي حصلنا عليها خلال السنوات الماضية».

واوضح انه خلال لقائه مع نظيره الامريكي، ديك تشيني، قبيل اندلاع ازمة الخليج، عرض عليه مطالب اسرائيل بهذا الشأن «واعتقد بان هذه الازمة ستؤكد ضرورة تحقيق مطالبنا في هذا المجال»!!

وتطرق ارنس، في التصريحات ذاتها، الى احتمال توقيع واشنطن صفقات اسلحة مع مصر والسعودية والتي تشمل اسلحة هجومية ايضا. وقال: «نتفهم، حاليا، لماذا تشعر الولايات المتحدة بالضغط الشديد وتسعى الى عقد مثل هذه الصفقات. لكن يجب ان نتفاوض على مثل هذه المواضيع مع الامريكيين».

وامتنع ارنس عن الادلاء بأية تفاصيل يفهم منها معارضة اسرائيل لهذه الصفقات او موافقتها، واكتفى بالقول انه «لا توجد امكانية حاليا لتقييم الامور بشكل يشير الى ان السعودية، اذا ما تسلمت دبابات حديثة، ستوجهها الى اسرائيل لان السعودية قلقة الآن من تحركات العراقيين»!!

وقال انه «يعتقد ان الرئيس العراقي «استوعب، بدون شك، تحذيرات زعماء اسرائيل. وليس لي ما اضيفه على ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بانه اذا ما اقدم صدام حسين على مهاجمتنا فسينال ضربة شديدة ومروعة»! واضاف بان «اسرائيل لن تكون اول دولة تدخل الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط»!!

ومن جهة اخرى رأى رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس السبت، ان احتمالات المواجهة العسكرية بين اسرائيل والعراق ضئيلة في الظروف الحالية. واضاف، في مقابلة مع البرنامج الاذاعي «مفكرة الاسبوع»، ان «اسرائيل غير متورطة في نزاع الخليج ولا احد يطلب منها ذلك».

وقال ان «الذي يجب ان ينتابه القلق هو العراق الذي يواجه تحالفا دوليا مدهشا، وليس اسرائيل». ورفض القول بان «على اسرائيل القيام باية مبادرة في ازمة الخليج».

قائد حراس الثورة الايرانية يندد بالعدوان الامريكي على ارض مكة المكرمة

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان القائد العام لحراس الثورة الايرانية «الباسدران» محسن رضائي، ندد بالعدوان الامريكي على الاراضي المقدسة لمكة المكرمة.

واضاف رضائي، خلال جولة تفقدية لمواقع انسحب منها الجيش العراقي في ايران، ان «وصول القوات الامريكية الى اراضي الاسلام المقدسة يشكل تهديدا للاسلام و للمسلمين ويجب ان نبقى متيقظين».

واعتبر ايضا ان «الولايات المتحدة بوجودها في المنطقة «عززت هيمنتها و سيطرتها على مصادر النفط».

وكانت القوات العراقية انسحبت في غضون خمسة ايام من (٣٦٠٠)كم من المواقع الاستراتيجية الحدودية التي لا تزال تحتلها في ايران بعد عامين من وقف اطلاق النار في اب العام ١٩٨٨.

بعد ضبطه متلبسا بتصوير مواقع عسكرية:

اليمن يطرد القنصل العام البريطاني في عدن

● صنعاء - الوكالات - قرر اليمن، امس السبت، استبعاد القنصل العام البريطاني في عدن واعطاه مهلة (٤٨) ساعة لمغادرة البلاد.

وقال متحدث رسمي يمني في صنعاء ان الدبلوماسي البريطاني اعتقل، امس الاول الجمعة، وهو يلتقط صورا لمصفاة تكرير النفط ومواقع عسكرية وهذه اعمال لا تتفق والمهمة التي قبل من اجلها قنصلا عاما في عدن.

وقالت مصادر مطلعة في اليمن ان الدبلوماسي البريطاني كان يلتقط صورا لمصفاة عدن ومواقع عسكرية غير محددة من على تلة تطل على مضيق باب المندب الاستراتيجي.

صدر اليوم العدد الثامن من مجلة



وقد زينت غلافه الاول صور مجموعة من كتب الدكتور اميل توما في الذكرى الخامسة لرحيله. تصدر مواد العدد حديث الشهر بقلم الشاعر سميح صباغ، وتناول فيه الاوضاع السياسية الراهنة على خلفية الغزو الامريكي - الغربي لمنطقة الخليج مؤكدا ان موقفنا ليس مع العراق في احتلاله للكويت ولكن مع الشعوب العربية لصد الغزاة الامريكيين وحلفائهم. وانه من واجب جميع قوى السلام اليهودية والعربية، اليوم، العمل صفا واحدا في تحريك الجماهير الشعبية في التصدي لمخططات حكام اسرائيل العدوانية وتجنيب شعبي البلاد كارثة محققة اذا ما وقعت الواقعة.

وضم العدد مجموعة من الدراسات التاريخية والادبية، وكانت كالتالي:

● قراءة سياسية في مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» للكاتب، المسرحي فتحي رضوان بقلم: علي هيبي.

● في الذكرى الخامسة لرحيل خالد الذكر اميل توما: بعنوان: د. اميل توما بوصلة الرؤيا الصحيحة لرغبة الجماهير العربية في الوحدة الوطنية الكفاحية والحوار الدمقراطي - بقلم الدكتور: احمد سعد. ● الاغنية الفلسطينية في زمن الانتفاضة في الارض المحتلة - بقلم: صادق صادق ● عصام العباسي السنديانة التي فقدناها - بقلم: نبيه القاسم ● الخط السياسي الجديد للحزب الشيوعي الفلسطيني - بقلم: مروان مشرقي.

واحتوى العدد ايضا على قصة من القدس العربية المحتلة بعنوان: قتيل في مكان اخر، وهي بقلم: جمال الخطيب. والجزء الاول من مسرحية حسين مهنا وهي بعنوان «في انتظار الصباح». ومقالة هي وجهة نظر الكاتب عمر حلمي في مسرحية سعدالله ونوس التي كانت نشرتها «الجديد» في اعداد سابقة.

كذلك، يجد القارىء في هذا العدد مجموعة من الاخبار الثقافية. وقد زينت غلافه الداخلي قصيدة شاعر فلسطين ابراهيم طوقان «الشهيد». كما زينت غلافه الخارجي (الاخيرة) لوحة للفنان الفلسطيني سليمان منصور.

ردا على موقف وتصريحات بعض قادة

● تتمة من ص ١ ●

واضافت الولي: «الحكومة واصلت احتلالها «للمناطق»، واصلت قمعها لحقوق الانسان، واصلت الهدم والقتل. ونحن شاركنا في هذا لاننا لم نعلن التمرد (!!). اننا اناس مخلصون للقانون. اننا نخدم في الجيش. ولا نخالف القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. باختصار... اننا مخلصون لادوات اللعبة الدمقراطية. ولذلك نحن مشاركون. ونحن هذه تعني انا وانت (المقصود توم سيغف - المحرر) ويوسي (سريد) والجميع. لقد كنا ورقة التوت للدمقراطية الاسرائيلية. الحكومة نسفت، حاليا، مبادرة السلام. ونحن لا نستطيع الادعاء باننا كنا في الخارج. نحن جزء من هذا. والفلسطينيون غير ملزمين امامنا. لم نفعل شيئا من اجلهم وهم غير ملزمين لنا باي امر. لم يكن بيننا وبينهم، ابدا، قصة حب. ودائما قلت انهم اعداؤنا ومع العدو يجب ان نتحدث»!

وانتقدت النائبة الولي، بشدة، تصريحات قادة «اليسار الصهيوني» الاخيرة. وقالت ان «تأييد الفلسطينيين لصدام حسين يضايقني». اذ «يضايقني، ايضا، انهم يرون بقاتل مجنون بطلا. لكن هذا لا يحملني على التراجع عما قلته خلال كل هذه السنوات بان الاحتلال يقضي، اولا، علينا. ان مشكلتي مع الفلسطينيين ليست كم هم لطفاء او غير لطفاء. هذا لا يهمني. وليس هذا ما يجعلني اقرر ما هو الجيد وما هو السيء. ان ايماني بالسلام نابع من اخلاصي لمبادىء معينة ومن ايماني بأن ذلك جيد لسلامة وامن دولة اسرائيل. من هذه الناحية لم يطرأ اي تغيير...».

ووضعت الولي مبادىء اعلنت انها لا تحيد عنها وهي: «أ - انا لا استطيع التنكر من الفلسطينيين. ب - انا لا استطيع التنازل عن مبدأ حق كل شعب في تقرير مصيره. جـ - انا على استعداد، دائما وفي كل وقت، لمواصلة اللقاءات مع الفلسطينيين»!

وعلى الصعيد ذاته وفي اطار ردود الفعل على مواقف وتصريحات بعض عناصر «اليسار الصهيوني» اكد الكاتب أ.ب. يهوشواع، في مقابلة مع اسبوعية «هعير» المحلية الصادرة في تل ابيب، امس الاول الجمعة، انه يرفض قول النائب يوسي سريد «يستطيعون البحث عني». وقال: «الاستنتاج (استنتاج سريد) خاطىء. فعندما يقول «ابحثوا عني» هو يعود، عمليا، على خطأ موشيه ديان عندما انتظر رنين الهاتف. والمأساوي اكثر انه (سريد) لم يترك خلفه رقم الهاتف. كان ممنوعا على سريد اطلاق مثل هذا القول»!

وقال أ.ب. يهوشواع انه «يتفهم» موقف الفلسطينيين: «فهذه الازمة منحتنا الفرصة للنظر، بشكل مركب اكثر، على ما يجري في العالم العربي. وبعد مرور شهر انت تفهم من جديد مركبات العلاقات المعقدة بين دول وشعوب المنطقة. وانا اتحدث عن تفهم جيد اكثر ويجب التفريق بين التفهم وبين التقدير والخروج باستنتاجات عملية. وارى نفسي مضطرا للقول بانني اتفهم الشعور السائد الآن بين الفلسطينيين».

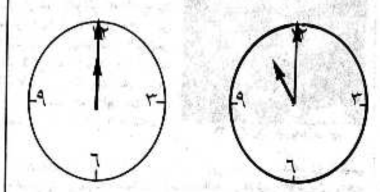
وانتقد أ.ب. يهوشواع محاولات التشكيك بامكانية «الجلوس مع الفلسطينيين». وتساءل: «هل يجب اسقاط الفلسطينيين من حسابنا لانهم اعلنوا ما اعلنوا؟ هل هذا يعني انهم سقطوا. السنا على استعداد للجلوس مع صدام حسين نفسه؟ شمير بذاته يريد التفاوض مع الدول العربية. ولم يسقط، حتى الآن، صدام حسين». واضاف انه يرفض «الاستنتاج» الذي خرج به سريد على خلفية الموقف الفلسطيني «وانا، بالتأكيد، سأواصل التحدث مع الفلسطينيين»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٦ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

هل أعدتم عقارب ساعاتكم؟



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى، في منتصف الليلة الماضية، العمل بالتوقيت الصيفي ويبدأ العمل مجددا بالتوقيت الشتوي وذلك باعادة عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء. انظروا ساعاتكم!

بحجة تنفيذ امر بالحجز:

اعتداء بوليسي وحشي على افراد عائلة في المكر

● ضرب الاطفال وامهم وسط اطلاق اقذع الشتائم والاهانات ● اعتقال احد افراد العائلة بعد اشباعه ضربا ثم تمديد اعتقاله بتهمة «شتم الشرطة»(!!) ● الشرطي «انجل»: «دخلنا كل بيوت المكر وبهدلناها ولم يبق الا بيتكم»(!!) ●

● المكر - لمندوب «الاتحاد» - تعرض افراد عائلة المواطن تيسير محمود دبس في قرية المكر، خلال يوم الخميس الاخير، الى اعتداء بوليسي وحشي تخلله انتهاك حرمة البيت والاعتداء على اهله بالضرب والشتم وباعتقال احد افراد العائلة - وكل ذلك بحجة تنفيذ امر من «دائرة الاجراء والتنفيذ» (الحجز).

وتفاصيل العدوان، كما رواها افراد العائلة المعتدى عليها امام مندوب «الاتحاد»، بدأت عندما اقتحمت مجموعة من موظفي دائرة الحجز (٣ رجال باللباس المدني) برفقة ثلاثة من رجال الشرطة باللباس الرسمي، منزل المواطن تيسير محمود دبس في قرية المكر صباح يوم الخميس (٨/٢٣) لتنفيذ امر بالحجز بحجة دين مستحق على المواطن المذكور لضريبة الدخل. فقد اقتحم رجال الشرطة المنزل رغم ان احدا من اهله لم يكن في داخله سوى الاطفال. وبعد بضع دقائق حضرت ربة البيت، مريم دبس، وحاولت منع تنفيذ امر الحجز مؤكدة ان الدين المذكور قد تم تسديده وان بحوزتها الوثائق والمستندات التي تثبت ذلك. لكن رجال الشرطة، وخاصة منهم المدعو «انجل»، لم يكترثوا بل ان احدهم سارع الى باب الدار واقفله(!!) بينما توجه اخر الى جهاز التلفزيون وهم بحمله. ولما حاولت الزوجة الاعتراض امسك بها من شعرها ودفعها امام اعين اطفالها الذين دب الرعب في نفوسهم. وطلبت الزوجة من رجال الشرطة «الجلوس والانتظار» لكي تتصل بزوجها الذي لم يكن وقتئذ في المنزل. لكن رجل الشرطة انقض عليها وامسك بجهاز التلفون ورماه ارضا، بينما كان شرطي اخر يعتدي على الابنة تبلغ من العمر (١٤) عاما لانها حاولت منعه من حل جهاز التسجيل. واستمرت «المعركة» وسط اعتداء رجال الشرطة على ربة البيت واطفالها بالضرب والشتم بأقذع الالفاظ «ونجحوا» في نهايتها بمصادرة جهازي التلفزيون والتسجيل وخرجا وسط فرض جو ارهابي ووسط اطلاق الكلمات النابية والشتائم الامر الذي حاول شقيق تيسير (باسم - ٢٤ عاما) الاعتراض عليه فما كان من رجال الشرطة الا الانقضاض عليه واشباعه ضربا ورفسا ثم اقتاده معهم الى مركز الشرطة في عكا. وهناك لم يتوقف مسلسل الضرب والتنكيل والشتم ضد الشاب.

وخلال ذلك الوقت عاد السيد تيسير دبس الى منزله ولما رأى اثار الاعتداء الهمجي على زوجته واطفاله سافر برفقة زوجته مريم الى مركز الشرطة في عكا لتقديم شكوى. لكن «انجل» نفسه «استقبلهما» في المركز وحين علم انهما ينويان تقديم شكوى وضع السلاسل الحديدية في يدي الزوجة مريم وساقها الى غرفة الاحتجاز التي كان قد زج فيها بباسم. وبعد احتجاز دام اكثر من ساعة «اطلق سراح» مريم لكن الشرطي نفسه رفض تسجيل شكواها (!!).

لكن شرطيا اخر (يدعى مفيد) اعترض على ذلك وفي النهاية تم تسجيل الشكوى. اما باسم فقد بقي رهن الاعتقال لا بل ساقته الشرطة في اليوم التالي (امس الاول الجمعة) الى المحكمة حيث تم تمديد اعتقاله بخمسة ايام بحجة «شتم الشرطة ومحاولة عرقلة عملها»(!!!).

هذا، وروت السيدة مريم لمندوب «الاتحاد» انها اضطرت في وقت لاحق من اليوم نفسه الى طلب العلاج مرتين (لدى طبيب خاص وفي مستشفى نهريا) بسبب مضاعفات الاعتداء الوحشي عليها وقد حصلت على تقارير طبية تثبت ذلك.

هذا، وعلم مندوب «الاتحاد» ان السيد تيسير دبس عاطل عن العمل منذ بداية العام الحالي لكن ضريبة الدخل حجزت منذ شهر ايار على مخصصات البطالة التي كان يحصل عليها ومنذ شهر حزيران تم الحجز، ايضا، على مخصصات تأمين الاولاد التي كان يتلقاها، علما بأنه يعيل خمسة اولاد اضافة لنفسه وزوجته!!

هذا، وروى والد تيسير دبس، محمود، ان الشرطي «انجل»، الذي لم يتوقف خلال كل الاعتداء عن الشتم والتهديد وكيل الاهانات، قال له بالحرف الواحد: «لقد دخلنا كل بيوت المكر وبهدلناها ولم يبق الا بيتكم»! علما بأن الشرطي المذكور معروف لاهالي قرية المكر منذ الحملة البوليسية الشنيعة التي شنتها الشرطة على بعض العائلات في القرية وخصوصا على عائلتي دسوقي وعباس.

نشاطات ضد الغزو الامريكي والغربي للخليج - بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في الاجتماع الشعبي المنطقي الذي شهدته جديدة، امس الاول:

طوبي: المهمة الرئيسية اليوم هي منع تطور الازمة الى حرب شاملة، تهدد المنطقة والعالم والتوصل الى تسوية سلمية

● الشيخ جمال معدي: «معظم الملوك والامراء والرؤساء العرب هم رؤساء لجان معينة لدى الاستعمار الامريكي ● عفيف كيال: لماذا لم يحشدوا الجيوش والاساطيل عندما احتلت اسرائيل الاراضي العربية وحاصرت بيروت؟! ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ان المهمة الرئيسية لقوى السلام والتحرر في المنطقة وفي العالم اليوم بالنسبة لازمة الخليج هي منع تطور الازمة الى حرب شاملة تهدد المنطقة والعالم بأفدح الخسائر والتوصل الى تسوية سلمية للازمة».

بهذه الكلمات استهل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، خطابه السياسي الشامل الذي القاه في الاجتماع الشعبي المنطقي، الذي عقد امس الاول الجمعة، في «نادي اميل توما» في قرية جديدة بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، احتجاجا على الغزو الامريكي والغربي الاستعماري للخليج وخطر اندلاع حرب مدمرة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته السيد عفيف كيال، رئيس جبهة جديدة الذي استنكر تحريض وسائل الاعلام والمسؤولين في الدولة على موقف الجماهير العربية من الازمة وتساءل: «لماذا لم يحشدوا الجيوش والاساطيل عندما احتلت اسرائيل الاراضي العربية وحاصرت بيروت!!».

وتلاه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، حيث قال «ان معظم الامراء والملوك والرؤساء العرب هم رؤساء لجان معينة لدى الاستعمار الامريكي يحركهم كيفما يشاء وعندما يشاء». وفند رياء ونفاق المتباكين على استقلال الكويت وحياة الرهائن في العراق، وتساءل «هل حصار العراق بشعبه من الطفل حتى الكهل مشروع وانساني؟».

والقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة شاملة اكد فيها ان «غيوم الحرب المخيمة تلبدها جيوش الاحتلال الاستعماري واساطيله وقواته المتدفقة والغزو الامريكي للخليج ينذر باشعال حرب شاملة مدمرة يجب العمل باقصى الجهود لمنعها».

وأسهب طوبي في فضح تآمر وجشع الولايات المتحدة منذ حرب ٧٣ لاحتلال منابع النفط والحفاظ على الانظمة الرجعية العربية.

واستنكر الاجتياح العراقي للكويت الذي اثار قلق واحتجاج الدول العربية واستغله الاستعمار الامريكي ليتدخل في المنطقة، متسترا وراء دعوة السعودية لافشال المساعي العربية للوصول الى تسوية عربية، وقال: «من مهازل الزمن ان تنصب الولايات المتحدة نفسها مدافعا عن استقلال الكويت وضد الاجتياح العراقي بينما هدفها الرئيسي السيطرة على منابع النفط واحتلالها وهي التي تقدم الدعم الشامل، سياسيا وعسكريا واقتصاديا، لتثبيت احتلال اسرائيل للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة».

واشار الى الاخطار المترتبة عن مشاركة حكام اسرائيل في المغامرة الذين خرجوا من جلودهم فرحا بالغزو الامريكي في محاولة لتنفيذ احلامهم التوسعية السوداء والترانسفير.

واضاف طوبي «اننا نحذر من مغبة استغلال حكام اسرائيل لاحتلال العراق للكويت لخدمة مساعيهم الرامية الى تحويل الانظار عن الاحتلال الاسرائيلي وعن القضية الفلسطينية والانتفاضة وعن نضال الشعب العربي الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام العادل».

واكد طوبي انه لقوى السلام في العالم، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، موقعها ودورها ووزنها، وهي تسعى لانتزاع فتيل الحرب وتجنيب البشرية خطر كارثة محدقة.

واردف قائلا: «دون شك، ان صعوبات الاتحاد السوفييتي الداخلية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والقومية، المرافقة لعملية التصحيح واعادة البناء الاشتراكي على قواعد انسانية سليمة، لا تعطي الاتحاد السوفييتي اليوم المجال ليلعب كامل دوره ويلقي كامل ثقله في معالجة الازمات الدولية وضمان مساهمة فاعلة في تسويتها.. وفي هذه المرحلة الصعبة، ولكن المؤقتة، يشعر الاستعمار الامريكي بكثير من الحرية والانطلاق ليهدد ويعربد ويعتدي.. ومع ذلك نقول: الدنيا ليست فالتة كما يريد المطلوب، للعدوان الاستعماري اقناع الشعوب. فللاتحاد السوفييتي دوره وموقعه ووزنه في منع اشتعال حرب عدوانية على شعوب المنطقة وذلك ليس من منطلق المجابهة العسكرية وانما من منطلق سياسة التفكير الجديد المتمثل في التعاون على تخفيف سباق التسلح والعمل المشترك لازالة بؤر التوتر وتدعيم التعايش السلمي ورعاية السلام العالمي».

واكد طوبي ان الاتحاد السوفييتي «يرى ان الواجب الاول هو اخراج الفتيل من الازمة ومنع تطورها الى حرب حارقة لشعوب المنطقة جمعاء.. ولذا رفض الاتحاد السوفييتي احتلال الكويت وشجب الاجتياح العراقي، وهكذا سلكت جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن. وذلك مع الحفاظ على التزاماته الدولية مثل ابقاء نحو ٢٠٠ من الاختصاصيين السوفييت لتدريب العراقيين على صواريخ كان ارسلها في وقت سابق».

واوضح طوبي في ختام كلمته (ستنشرها كاملة في عدد قادم) ان الاتحاد السوفييتي يؤكد ان وجود احتلال - وان تأزم وطال - لا يبرر احتلالا اخر واعتداء آخر على الشرعية الدولية.

هذا، واتخذ الحاضرون في ختام اجتماعهم القرارات التالية ● تدين الغزو الامريكي والقوى المتحالفة معه لمنطقة الخليج، هذا الغزو والتدخل العسكري الذي يهدد سيادة ومستقبل وتطور بلدان وشعوب المنطقة. وتطالب بوقف هذا التدخل وانسحاب القوات الغازية من منطقة الخليج وحل القضايا المختلف عليها بين العراق والكويت بالحوار الدمقراطي في اطار الجامعة العربية وعلى اساس احترام ارادة الشعوب ● تطالب حكام اسرائيل التوقف عن تأييد المغامرة العدوانية الاستعمارية والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وبقيادة م.ت.ف ● تدين تصاعد المد الهجومي العنصري الفاشي ضد جماهيرنا العربية وتطالب بلجم هذه السياسة العنصرية وبالمساواة التامة للجماهير العربية في وطننا.



● صورة منصة الاجتماع الاحتجاجي في الناصرة (٨/٢٤)، ويظهر من اليمين: صالح دراوشة، القس شحادة شحادة، الكاتب محمد وتد وتوفيق زياد (متكلما).

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

في الاجتماع الاحتجاجي في الناصرة:

زياد: الشعوب العربية تريد ان تتنفس!

● وتد: امريكا عززت مكانتها كشرطي عالمي يحاول تحطيم كل رأس يرتفع في المناطق التي تعتبرها مناطق نفوذ! ● القس شحادة: ما يحدث في الخليج سيفجر انتفاضة للشعوب العربية على الحكام ● صالح دراوشة: نحن مع شعب العراق ضد التدخل الاجنبي ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وضع العراق اليوم اشبهه بمقولة القائد العربي طارق بن زياد لجنده: العدو من امامكم والبحر من ورائكم. وعموما فان الواضح في ازمة الخليج ان منطقة الشرق الاوسط دخلت الى مرحلة جديدة بغض النظر عما يمكن ان يحدث سواء على طريق انفجار عسكري او اتجاه اخر. والطرف الذي سيتراجع سيتضرر بشدة ولن تقوم له قائمة لفترة طويلة. وكما هو واضح فان العراق لن يتراجع امام التهديد».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي دعت اليه الجبهة في منطقة الناصرة، امس الاول الجمعة، وحضره المئات احتجاجا على الغزو الامبريالي للخليج.

وكان قد ادار الاجتماع د. مروان دويري، عضو سكرتارية جبهة الناصرة، فاستهله بالحديث عن تميز موقف الجبهة المبني على رؤيا سياسية عميقة وشاملة. وقال: الوضع لا يمكن تقييمه على اساس «ابيض واسود» او «جيد وسيء». وتكلم عن الدور الاسرائيلي في الازمة مشيرا الى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحتل اراضي اكثر من دولة.. ومع ذلك تحاول الظهور حمامة سلام امام العراق.

وتكلم رئيس مجلس اكسال المحلي، السيد صالح دراوشة، فقال: السؤال لا يجب ان يكون انتم مع صدام او ضده. الحقيقة هي اننا مع شعب العراق ضد التدخل الاجنبي. وهاجم دراوشة شيخ الازهر على الفتوى التي اصدرها مبررا ذلك التدخل. وقال: لكن ارادة الشعوب لا تقهر لانها من ارادة الله.

وكانت الكلمة للقس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، فقال: الغالبية الساحقة من العرب في اسرائيل لا يؤيدون احتلال العراق للكويت. ولكن هذا الاحتلال ليس هو الذي يشغل بال امريكا. فالقضية قضية مصالح اقتصادية وسياسية. لا يريدون للعرب ان يتحكموا في ثرواتهم. وقد ادرك العرب ذلك. وما يحدث في الخليج سيكون انتفاضة للعالم العربي على الحكام.

واستهل الكاتب محمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب»، كلمته قائلا: «لو لم يخرج صوت الاحتجاج من الناصرة لكان عارا على العرب الفلسطينيين بكل الوضوح». ثم قال: نحن اول من ثمن التغيير العالمي وبارك وقف الحرب الباردة. لكن بكل مسؤولية واسف اقول: انهاء هذه الحرب واستبدالها بلعبة المصالح يأتي بأثره على ازمة الخليج. لقد تغير في الواقع طرف واحد هو الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية. وبهذا التغيير عززت امريكا مكانتها كشرطي عالمي لا ينظم المرور بل يحطم كل رأس يرتفع في المناطق التي تعتبرها مناطق نفوذ. كسر رأس كل عربي. اما الشرعية الدولية فعليها علامة استفهام كبرى.

واضاف: القضية ليست صدام حسين، وان كان قد قدم الفرصة على صينية من ذهب لهذا التدخل الفظ. ولكن صدام عاد وطرح اكثر من معادلة للنزول عن السلم. ولا يمكن شطب مبادراته، هو وغيره، لنزع فتيل الحرب. لقد حولوا اقتراحه بازالة كل الاحتلالات الى نكتة.

واختتم كلمته قائلا: من حقنا ان نتوقع دورا اكثر فاعلية من الاتحاد السوفييتي. نحن بحاجة الى ما هو اكثر من قرار فيتو في مجلس الامن.. حتى يمنع الحرب.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس البلدية، توفيق زياد، فقال: لقد كان بالامكان ايجاد حل عربي مناسب لمسألة اجتياح العراق للكويت. ولكن حتى لو لم يكن ذلك ممكنا فان هذه قضية تبقى موضعية وذات حجم صغير لا يهدد السلام العالمي ولا مصالح وسلام المنطقة. الا ان الامبريالية الامريكية جاءت لتقول: اما ان تحل الازمة كما اشاء واما ان ادمرها فوق رؤوسكم.

واضاف: نحن لسنا ماكينات ولنا مشاعر. نحن الشعوب العربية، بشر. ليس صدفة ان هذه الشعوب، كلها، لا تتعاطف مع الكويت وبقية الانظمة الرجعية. فلهذه الشعوب تعتبر تلك الانظمة انظمة عار قومي. يحكمها امراء وسلاطين مبذرون. والثروات العربية يقوم هؤلاء الحكام بوضعها تحت تصرف واستغلال واشنطن ودول الغرب. والشعوب العربية تشعر بحق انها احق بهذه الثروات. خصوصا وانها (الثروات) تذهب لتعود الى المنطقة على شكل دعم للاحتلال الاسرائيلي بالمال وبالسلاح ولتهديد كل الشعوب العربية ولمنع السلام. وفي الوقت نفسه تقوم هذه الانظمة بخنق شعوبها. لذلك فان الشعوب العربية تريد ان تتنفس اليوم.

وتطرق زياد الى عدد من القضايا العينية نذكر منها: ● اسلام بوش: «لا ينقص بوش سوى ان يعلن اسلامه. لقد اعلن ان احتجاز الرهائن هو ضد الدين الاسلامي. ولكن العراق والكويت والسعودية ومصر وسوريا والاردن كلها دول اسلامية. فمع اي اسلام يقصد!! اننا نعود ونؤكد ضرورة اخراج الدين من الصراعات السياسية. من العيب ان يخرج مفتي مصر باعطاء فتوى باسم الاسلام لمصلحة الامريكيين. ومن المعيب ان نرى بوش يبرر غزوه بحجج اسلامية. هذا تحقير للدين الاسلامي».

● الرهائن: «نحن ضد استعمال الرهائن المدنيين الابرياء. لكن هل الاجانب في العراق هم الرهائن فقط؟! اليست الشعوب العربية في المنطقة كلها رهائن، اليوم، بايدي الامريكيين؟! وماذا نسمي التهديد بالحرب التي قد تدمر وتبيد الالوف؟!».

● السلاح الكيمياوي: يظهرون من معه سلاح كيمياوي بأنه مجرم. فماذا يكون من يملك سلاحا نوويا؟! شبها ورائها!! تعالوا نفرغ المنطقة كلها من السلاح النووي والكيماوي. ان السفن والمقاتلات الامريكية في الخليج تحمل صواريخ ذات رؤوس نووية. واسرائيل لم تنف انها تملك اسلحة نووية.

● القضية الفلسطينية: القول ان ازمة الخليج تغطي على القضية الفلسطينية هو تلبيس مولت. فالقضايا متشابكة. وتسليط الضوء على العدو الرئيسي، الولايات المتحدة وحكام اسرائيل والانظمة العربية الموالية. وكما يبدو فان هناك حاجة ماسة لتغيير اساسي في المنطقة حتى تتقدم القضية الفلسطينية الى امام. ربما لزلزال. واعتقد ان مغامرة عسكرية ستتصدى لها الشعوب العربية وستوقع الخسائر الفادحة بالمعتدين. وهذا بدوره سيعطي دفعة قوية جدا للكفاح الفلسطيني.

● اليسار الصهيوني: معيب موقف يوسي سريد واليعزر غرانوت وغيرهما. يريدون ان يفرضوا علينا كيف نفكر. وان نقف مع امريكا كثمن لوقوفهم معنا!! سنواصل مناقشة هذا اليسار. واذا كان سريد يدير ظهره لنا فنحن لا ندير ظهرنا له. سنتحمل. نريد ان نتعامل مع هذه القوى. وربما تكون هذه فرصة لتعلمها كيف تفكر بعمق وتحترم قضية التحرر القومي لشعوبنا.

ابتداء من ٨/٩

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ٦٫٧٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت في نهاية الاسبوع الماضي اسعار الكهرباء بنسبة ٦٫٧٪ وذلك بأثر رجعي منذ التاسع من الشهر الجاري.

وعزت شركة الكهرباء هذا الارتفاع الى غلاء بعض من موارد الطاقة، وعلى رأسها المازوت بنسبة ٢٨٪.

بدعوة من جبهة حيفا الدمقراطية:

تظاهرة رفع شعارات في «وادي النسناس» ضد العربدة الامريكية

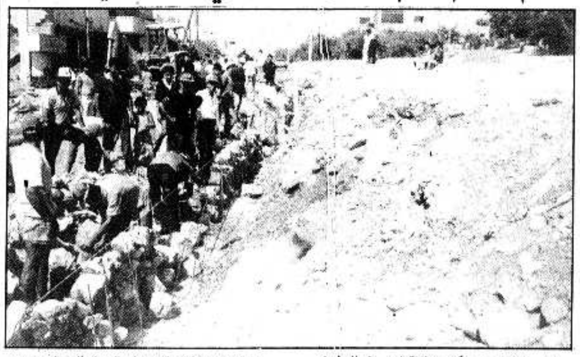
● حيفا - لمراسلنا - احتضن حي «وادي النسناس» في حيفا، صباح امس (السبت)، تظاهرة رفع شعارات منددة بالتدخل الامريكي العسكري في الخليج، بادرت الى عقدها جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة.

ورفع المتظاهرون الذين اصطفوا في شارع «الخوري» العديد من الشعارات المناوئة للعربدة الامريكية وما سبقها وتلاها من تداعيات والتي كتبت باللغات الثلاث، العربية، والعبرية، والانجليزية، وتتصدرها المطالب التالية: «ليرحل الغزاة الامريكيون عن الشرق الاوسط»، «ليتوقف التحريض على الشعب الفلسطيني»، «لتخرس اصوات الترانسفير العنصرية»، «لا لاستغلال ازمة الخليج لمغامرة اسرائيلية مدمرة».

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية في حيفا عممت، امس الاول، منشورا على الاهالي تندد فيه بالغزو الامريكي للخليج وحذرت من مغبة قيام حكام اسرائيل بالاعداد لمغامرة جديدة على الجبهة الشرقية وطالبت بتوقف الهجمة على الشعب الفلسطيني وقيادته.

جميع المشاريع في مراحلها الاخيرة:

اليوم يختتم مخيم العمل التطوعي الثالث في سخنين



● سخنين - من مكتب «الاتحاد» - في البطوف - كلما تقدمت المشاريع تضاعف الحماس، وشاركت اعداد جديدة في العمل من اهل سخنين الحريصين على مصلحة قريتهم بالعمل المتحدي لا بالشعارات.

ففي وادي الصفا حيث جرى شق وكركرة شارع مواز للشارع الرئيسي طوله اكثر من كيلومتر تم «هدم جدار وتوسيع الشارع ليبلغ عرضه ستة امتار، على حساب صاحب الارض السيد محمد احمد ابو ريا، وشرع في طوبار جدار واق جديد.

وقرب بيت المستدروت، وفي المدخل الغربي للقرية يتواصل العمل بنشاط للانتهاء من انشاء الحديقة العامة، التي تزينها الورود والانوار (في الصورة اعلاه)، بعد ان كانت مأوى للافاعي والاوساخ.. وعلى طول حوالي (١٠٠)م بني رصيف وبلط بالحجارة الجميلة الملونة.. وبني درج يختصر المسافة بين اجزاء الحي.

وامام بنك باركليز انتهت اعمال بناء الرصيف وتوسيع الشارع..

وفي منطقة الرويس تم دحل الكركار وتحضير الشارع الجديد للتعبيد، حيث تبرع الجيران من ارضهم بسخاء.

وفي مدارس «هـ» وطه حسين والثانوية، فرغ من اعمال ترميم وصيانة ورشق ودهان، بالاضافة الى اعداد المنحدر لمدرج الملعب.

اما مدرج النصب التذكاري الذي فرغ من صبه في اليومين الاولين، من المخيم، فيستعد المهنيون لصب ساحته بالقرانيت.

هذا وقد استضاف الاخ سعد الله المصري صاحب منتزه سخنين للافراح كل عمال المخيم امس السبت لوجبة غداء ساخنة، وشراب خفيف بارد.

ومن المقرر ان تنتهي اليوم (الاحد) اعمال المخيم بشكل رسمي.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - في البطوف)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد (٨/٢٦)، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣/٨/١٩٩٠)

العملة	«يشسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٣٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٠١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٨٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٩٧٥ ش.ج
● دينار اردني	- ش.ج
* ● للمسافرين -	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢٫٠٥ - ٢٫١٠ ش.ج

هو الحي الباقي

■ نعي ■

زهرة تذبل

ابراهيم شاكر خطيب وعموم آل الخطيب في شعب والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه

احمد

عن عمر يناهز الـ ١٩ عاما اثر حادث طرق. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس السبت ٢٥/٨/٩٠.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

● الاثنين ٢٧ آب ١٩٩٠، الموافق ٦ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٨٩/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני 27.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 89/47 - 27.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

في الوقت الذي صدرت فيه الاوامر للقوات الامريكية بتشديد الحصار على العراق:

تعاظم الجهود السياسية والدبلوماسية العربية والدولية، في محاولة لمنع الانفجار في المنطقة

● دفع قوات اضافية الى منطقة الخليج ● قائد القوات الامريكية في السعودية «درع الصحراء» اوسع عملية امريكية منذ الحرب العالمية الثانية ● العراق يصدر التعليمات لطواقم السفن بالسماح بالمراقبة ● السماح بمغادرة (٥٥) من الرعايا الامريكيين في العراق ●



● متظاهرون في كوالا لامبور – ماليزيا – يحرقون العلمين الاسرائيلي والامريكي امام السفارة الامريكية، يوم الجمعة الماضي، ٨/٢٤، وهم يطالبون بخروج القوات الامريكية من السعودية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما عززت القوات العسكرية الامريكية وحلفاؤها من انتشارها في الخليج العربي وصعدت حصارها للعراق – تكاثفت، امس (الاحد)، الجهود السياسية والدبلوماسية العربية والدولية في محاولة لمنع الانفجار في المنطقة في اليوم الاول بعد قرار مجلس الامن، الذي يجيز للقوات الاجنبية المنتشرة في الخليج استخدام جميع الوسائل وبضمنها الوسائل العسكرية لتطبيق قرار الحظر على العراق.

واصدرت الادارة الامريكية، امس، اوامرها لقواتها المنتشرة في الخليج لتشديد الحصار العسكري البحري والجوي والبري على العراق ولاعتراض السفن والطائرات المتوجهة الى العراق والقادمة منه.

وفي المقابل اصدر العراق التعليمات لطواقم السفن العراقية، بالسماح للقوات الاجنبية المرابطة في الخليج بمراقبة حمولات وحمولات السفن المتوجهة الى العراق والقادمة منه.

واعلن ان العراق سمح، امس، لخمسة وخمسين شخصا من الرعايا الامريكيين بمغادرة العراق وذلك استجابة لمبادرة الملك حسين.

هذا ورحب الرئيس العراقي صدام حسين بمبادرة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لزيارة العراق واجراء مفاوضات مع المسؤولين العراقيين.

من ناحية ثانية صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي جون كيلي بان

● البقية على ص ٥ ●

بهدف خفض التوتر في منطقة الخليج

الملك حسين في جولة مغربية واوروبية بهدف التوصل الى مبادرة عربية



● الملك حسين ●

● عمان – «و.ص.ف» – علم من مصدر مأذون ان الملك حسين غادر عمان، امس الاحد، متوجها الى طرابلس، المرحلة الاولى من جولة تستمر اربعة ايام الى خمس دول في المغرب.

واوضح المصدر ان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران ورئيس الديوان الملكي المشير زيد بن شاكر يرافقان الملك الاردني.

وسيزور الملك حسين بعد ليبيا كلا من الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا.

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى لوكالة «الصحافة الفرنسية» انه عبر هذه الاتصالات فان الملك حسين يحاول التوصل الى «مبادرة عربية» لتسوية الازمة في الخليج.

ورأى هذا المسؤول انه «على المسؤولين العرب التوصل الى اتفاق لتجنب اعطاء الدول الاجنبية غطاء لتدخلها في الخليج».

وكان الملك الاردني زار الخميس الماضي اليمن والسودان في اطار جهوده لـ «خفض التوتر في منطقة الخليج».

وفي تونس علم من مصدر اردني مطلع، امس، انه ينتظر وصول الملك حسين، اليوم الاثنين، الى تونس لاجراء محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حول ازمة الخليج.

وعلم من جهة اخرى من مصدر مأذون ان وزير الخارجية الاردني مروان القاسم الذي توجه الى الصين، الخميس الماضي، سيتوقف في طريق عودته الى بلاده في البحرين وسلطنة عمان في اطار الجهود الدبلوماسية التي بدأتها عمان لتطويق ازمة الخليج.

هذا واعلن ان الملك حسين سيتوجه مباشرة الى اوروبا اثر زياراته الى تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

قوات الاحتلال تصعد حملاتها القمعية في قطاع غزة

● مواجهات عنيفة في نابلس ● حملة مداهمات واعتقالات واسعة في عدد من المدن والقرى والمخيمات ● اجبار تجار بيت لحم على اغلاق محلاتهم لليوم الثالث على التوالي ● تجريف (٤٠) شجرة حمضيات مثمرة في بيت حانون ● جندي يهدد ام بذبح طفلها!! ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – صعدت قوات الاحتلال حملتها القمعية في قطاع غزة، امس الاحد، حيث استمر فرض منع التجول المشدد على مدينة رفح ومخيماتها لليوم الثاني على التوالي، وتفيد المعلومات المتسربة بان قوات

● البقية على ص ٢ ●

فيما يتصاعد التوتر في منطقة الخليج:

انقسام في الادارة الامريكية حول كيفية التعامل مع العراق وازمة الخليج

● استبعاد وزير الخارجية الامريكي عن نشاط الدبلوماسية الامريكية في الازمة ● في استطلاع للرأي: (٨٠٪) من الامريكيين يعارضون عملا عسكريا فوريا ضد العراق ● اجماع الصحف الامريكية على ضرورة «ضبط النفس» في منطقة الخليج ●

● حيفا – وكالات الانباء – فيما يتصاعد التوتر في منطقة الخليج، تتزايد في الولايات المتحدة ودول غربية اخرى تيارات تؤكد رفضها للتدخل العسكري الغربي في هذه المنطقة اضافة الى انقسام الادارة الامريكية حول كيفية التعامل مع العراق والازمة الحادة في منطقة الخليج وذلك غداة اجماع الصحف الامريكية على ضرورة «ضبط النفس» في منطقة الخليج.

فقد اظهر استطلاع للرأي نشر في مدينة نيويورك، امس الاول السبت، ان (٨٠٪) من الامريكيين الذين تم استطلاع رايهم يعارضون عملا عسكريا فوريا ضد العراق.

واشار الاستطلاع، الذي اجراه معهد «غالوب» لحساب مجلة «نيوزويك» الامريكية الى ان ٦٨٪ من الامريكيين يعتبرون ان على الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعطاء المزيد من الاهتمام لتسوية ازمة الخليج بالطرق الدبلوماسية.

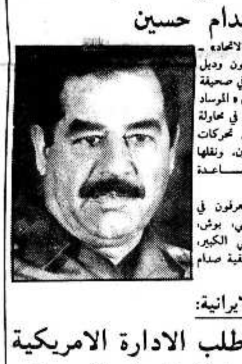
وتمثل نتائج هذا الاستطلاع تحولا واضحا في وجهات الراي العام الامريكي ازاء ازمة الخليج.

ويقول محللون في نيويورك ان هناك عوامل عديدة ساهمت في احداث هذه التحولات المتسارعة في اتجاهات الرأي العام الامريكي ازاء ازمة الخليج من بينها ظهور تيارات منظمة تطالب بوقف التدخل العسكري الامريكي في هذه الازمة معيدة الى الاذهان حرب فيتنام وما الحقته من كوارث بالولايات المتحدة.

● البقية على ص ٥ ●

الواشنطن بوست

«الموساد» يساعد في التحضير لاغتيال صدام حسين



● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – كشف الصحفيان جاك اندرسون وديل فان آطا، في مقالها الاسبوعي، في صحيفة «واشنطن بوست» النقاب عن ان «الموساد الاسرائيلي، يقوم بجهود مكثفة في محاولة للحصول على معلومات حول تحركات الرئيس العراقي صدام حسين، ونقلها للسي.آي.ايه، وذلك كمساعدة لتصفيته».

وأضاف الصحفيان: «يعرفون في الموساد ان الرئيس الامريكي، بوش، مستعد لدفع الثمن السياسي الكبير، مقابل معلومات تساعد في تصفية صدام حسين».

رفسنجاني يحذر من مكوث القوات الاجنبية في منطقة الخليج لفترة طويلة



● رفسنجاني ●

● طهران – نقلت اذاعة طهران عن الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، تحذيره القوات العسكرية الاجنبية، امس الاحد، في طهران من «الحقد الذي قد يثيره لدى المسلمين وجودهم لفترة طويلة في منطقة الخليج».

وصرح رفسنجاني لدى استقباله اعضاء في الحكومة بان «العدوان العراقي على الكويت اثار وضعا مأساويا. ووجود قوات الاستكبار بشكل كثيف وقع امر مؤسف. واذا كانت هذه القوات تنوي المكوث في المنطقة لحماية مصالحها الحيوية فسيصبح الوضع غير محتمل».

وتابع «ان هذا سيثير حقدا ونقمة كبيرين لدى الدول الاسلامية الى حد انه سيكون له مفعولا مدمرا بالنسبة الى مصالح قوى الاستكبار».

صحيفة «كيهان» الايرانية:

ايران رفضت طلب الادارة الامريكية المشاركة في مقاتلة العراق الى جانب تركيا وباكستان

● طهران – اكدت صحيفة «كيهان» الايرانية في عددها الدولي، امس الاحد، ان واشنطن حاولت اشراك ايران في مقاتلة العراق الى جانب تركيا وباكستان الا ان طهران رفضت هذا الاقتراح.

وقالت الصحيفة المقربة من التيار «المتشدد» داخل النظام الايراني ان واشنطن قدمت هذا الاقتراح عبر طرف «ثالث» لم تكشف عنه الصحيفة وذلك غداة مقترحات السلام التي تقدم بها الرئيس العراقي، صدام حسين، الى ايران في الخامس عشر من الشهر الجاري.

واضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية ان ايران رفضت هذا الاقتراح فوراه مؤكدة ان «واشنطن تريد توريط الدول الاربع في حرب اخرى غير نافعة يسفر عنها سقوط الاف الضحايا الابرياء من المسلمين وذلك فقط من اجل تأمين مصالحها الخاصة في المنطقة».

بوتو وبعض وزرائها يمثلون، قريبا، امام محاكم خاصة



● بنازير بوتو ●

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – علم من مصادر رسمية، امس الاحد، ان الحكومة الباكستانية بالوكالة ستطلب قريبا من رئيسة الوزراء المقالة بنازير بوتو، وبعض وزرائها المثول امام محاكم خاصة.

واوضحت هذه المصادر ان الحكومة جمعت من الاثباتات ما يكفي لاحالة بوتو وبعض الوزراء الرئيسيين الى القضاء بحوالي عشرين تهمة فساد وسوء استخدام للسلطة.

وقالت المصادر ان هذه الاثباتات جمعتها لجنة خاصة تشكلت بعد ان اقال الرئيس غلام اسحق خان بنازير بوتو في ١٦ الجاري.

دورية عميلة تتعرض لهجوم في الجنوب اللبناني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اذاعة الجيش «غالي تصاهل» ان دورية من ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل تعرضت، امس الاحد، لهجوم في جنوب لبنان قرب بلدة حامة في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل».

واضافت الاذاعة ان المهاجمين فتحوا النار على الدورية من اسلحة رشاشة خفيفة ومن قاذفات قنابل مضادة للدروع.

وتابعت، ان الدورية ردت على اطلاق النار وان المهاجمين تمكنوا من الفرار.

وذكرت مصادر مقربة من الميليشيات العميلة ان هذا الهجوم هو الثالث الذي تتعرض له خلال اقل من اسبوع.

جواهر على كرسي المرحاض



● هذه الجواهر المرصعة على غطاء كرسي المرحاض ومن تحتها الذهب عيار ٢٤ قيراطا صنعها صائغ «جواهرجي» من سان فرانسيسكو، اسمه سيدني مابيل، تلبية لطلب احد امراء النفط في بلد ما في الخليج.. لم يصرح الصائغ باسمه.

وقد توصلت كاميرا صحيفة تركية اسمها «جريدة الصباح» الى التقاط صورة لهذا «الحدث» الذي سيكلف الزبون الخليجي (٢٥٠) الف دولار، «فقط»!

فالدهايم:

الرئيس العراقي يأمل في بدء مفاوضات مع كل الاطراف المعنية

● ويدعو الدول الغربية ان تحذو حذوه للافراج عن رعاياها في العراق ●



● كورت فالدهايم ●

● فيينا – «و.ص.ف» – اقترح الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، ضمنا على الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى ان تحذو حذوه للتوصل الى الافراج عن رعاياها المحتجزين في العراق.

وصرح ليلة السبت/الاحد الماضية خلال مؤتمر صحفي عقده في مطار فيينا فور عودته من منطقة الخليج برفقة النمساويين الذين افرج عنهم الرئيس العراقي، صدام حسين «اعتقد انه يجدر مواصلة الجهود في هذا الاتجاه».

وتابع فالدهايم «حاولت فتح الطريق. وفي ما يتعلق برعايا الدول الاخرى فعلى هذه الدول ان تحاول مواصلة الجهود من جهتها».

واكد الرئيس النمساوي الذي عقد، امس الاول، جلستي محادثات مع صدام حسين انه لم يقدم «اي تنازل» للحصول على حرية مغادرة مواطنيه من العراق.

واشار فالدهايم مجددا الى ان الرئيس العراقي «مهتم» باجراء مفاوضات مع الاطراف المعنيين بالنزاع ومع الامم المتحدة.

وقال ان الوضع في الخليج هو الاخطر الذي طرأ منذ «ازمة كوبا» و«حصار برلين». واعرب عن تأييده تسوية للازمة بالتفاوض.

ورد الرئيس النمساوي الانتقادات التي وجهتها اليه الدول الاجنبية حول خروج محتمل على التضامن مع الدول الغربية الاخرى فاكد ان النمسا تطبق قرارات مجلس الامن الدولي وانه تدخل شخصيا من اجل الرعايا الاجانب الاخرين.

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» في الطائرة التي اقلته من بغداد الى عمان برفقة رعاياه المئة رأى فالدهايم ان الرئيس العراقي يأمل في بدء مفاوضات «مع كل الاطراف المعنية. بالتأكيد اولا مع الولايات المتحدة ثم مع دول غربية اخرى ومع العرب».

واكد فالدهايم الذي زار بغداد في مهمة للوساطة في ازمة الخليج ان الرئيس العراقي «على استعداد للتفاوض مع هذه الدول».

وقال الرئيس النمساوي ان صدام حسين «على اتصال وثيق» مع ملك الاردن، الملك حسين ومع قادة عرب اخرين. واضاف «انه يشارك بشكل فعال في جهود للتوصل الى مفاوضات والى حل تفاوضي للازمة».

وحذر الرئيس النمساوي «من جهة ثانية من الامل في حل قريب للازمة. وقال «لا اعتقد انه علينا ان نتوقع حلا سريعا». وصرح فالدهايم «يجب ان نعترف بان الامر يحتاج لبعض الوقت حتى تتكلل المفاوضات بالنجاح».

واعرب فالدهايم عن ارتياحه لان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار دعا امس الاول السبت وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الى لقائه الاسبوع المقبل في نيويورك او في جنيف. وقال «انني سعيد بهذا النبأ».

جمهوريات طاجكستان وتركمانيا وارمينيا السوفييتيات تعلن السيادة ضمن الفدرالية الجديدة

● وبرلمان جمهورية ابخازيا، ذات الحكم الذاتي، يعلنها جمهورية قائمة بذاتها

● موسكو – اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية طاجكستان السوفييتية في آسيا الوسطى تبنى مساء يوم الجمعة الماضي اعلان سيادة يؤكد الابقاء على الجمهورية في «الفدرالية السوفييتية المجددة».

وحسب الوكالة فان الاعلان الذي جاء ضمن منحى الفدرالية التي اقترحها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اقر بوجه خاص «سيادة البرلمان والقوانين الطاجيكية على ارض الجمهورية».

ويرئس مجلس السوفييت الاعلى في طاجكستان كخار مخكاموف الذي هو في الوقت نفسه الامين العام للحزب الشيوعي في هذه الجمهورية.

ونص الاعلان على المساواة بين جميع السكان بدون النظر الى اصولهم. ويبلغ عدد سكان طاجكستان خمسة ملايين ومئة الف نسمة (٥٩٪) منهم من الطاجيك و(٢٣٪) من الاوزبك و(١٠٪) من الروس.

من جهة اخرى اعلن ناطق باسم منتدى ابخازيا الشعبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية ابخازيا ذات الحكم الذاتي صوت، امس الاول السبت، على اعلان يلغي تبعيتها لجمهورية جورجيا السوفييتية ويعيد اليها وضعها كجمهورية قائمة بذاتها.

وقال روسلان دجوبوا ان القرار «يعلن اعادة جمهورية ابخازيا بالشكل الذي كانت عليه قبل دمجها كجمهورية ذات حكم ذاتي تابعة لجورجيا عام ١٩٢١».

ويذكر ان جمهورية ابخازيا تقع شمال غربي جيورجيا على البحر الاسود وتبلغ مساحتها ٨٦ الف كم² ويزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمة.

وكانت جمهورية تركمانيا السوفييتية، في اسيا الوسطى، اعلنت يوم

● البقية على ص ٥ ●

دي كوليار: ضبط النفس يساهم في نجاح عملية التفاوض



● دي كوليار ● ● طارق عزيز ●

● بوغوتا – «و.ص.ف» – بدأ السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يهتم شخصيا بازمة الخليج، اذ دعا وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، للقائه الاسبوع المقبل في نيويورك او جنيف للبحث عن حل سلمي للازمة.

واوضح السكرتير العام للامم المتحدة انه بعد صدور خمسة قرارات للامم المتحدة حول الازمة «حان الوقت ليقوم السكرتير العام بجهود دبلوماسية لتخفيف الازمة في الخليج في جميع اوجهها عبر عملية حوار».

واضاف دي كوليار ان مجلس الامن قام خلال الاسبوعين الماضيين بعمل بالغ الاهمية». وقال ان دعوة عزيز تمثل «مسعى دبلوماسيا قررته من تلقاء نفسي» موضحا انه سيعمل بشكل مطابق لجميع مبادرات مجلس الامن.

واضاف دي كوليار ان «مجلس الامن لا يمكنه التفاوض. اما انا فعلي ان ابدأ مفاوضات دبلوماسية لان من ميزات السكرتير العام انه لا يمثل اي بلد».

وتابع «لي علاقة شخصية مع طارق عزيز الذي تفاوضت معه طوال سبع سنوات حول المشكلة بين ايران والعراق» موضحا انه ينوي استخدام هذه العلاقة في الازمة الحالية.

واشار السكرتير العام الى ان صيغة قرار الامم المتحدة الاخير الذي اجاز استخدام القوة لفرض تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق وضعت «بكثير من الحذر». وقال: «لا يمكن ان اصدق بان الحكومة العراقية لا تفكر هي ايضا في حل سلمي».

العراق اكمل تسليم جميع الاسرى الايرانيين المسجلين لديه

● (٣٠) الف اسير ايراني وعراقي اعيدوا الى بلادهم منذ (١٧) الجاري ●

● بغداد – نقلت وكالة الانباء العراقية، امس الاحد، عن مصدر عراقي مطلع قوله ان العراق اكمل، امس، تسليم جميع اسرى الحرب الايرانيين «المسجلين لديه» دون ان يوضح عددهم.

واضافت الوكالة ان «السلطات العراقية طلبت من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تشرع في تسجيل الاسرى الايرانيين غير المسجلين منذ اليوم الاثنين وتسليم من يتم تسجيلهم فورا الى ايران».

وتابعت الوكالة نقلا عن المصدر نفسه ان «الامكانيات المتوفرة في الوقت الحاضر سوف تتيح تسجيل الف اسير يوميا وتجهيزهم للتسليم الفوري».

ويكون العراق بذلك قد اعترف ضمنا بأنه يحتجز عددا غير محدد من الاسرى الايرانيين غير المسجلين.

واعلن التلفزيون الايراني مساء امس الاول ان ثلاثين الف اسير حرب ايرانيا وعراقيا اعيدوا الى بلادهم (١٥ الفا لكل من الدولتين) منذ بدء عملية التبادل في ١٧ آب الجاري.

واوضح التلفزيون ان (١٥٠٠) اسير حرب ايراني افرج عنهم العراق وصلوا بعد ظهر اليوم ذاته الى مركز خسروي الحدودي الذي اضحى موقع تبادل اسرى الحرب بين ايران والعراق في مقاطعة بختران غربي ايران.

وافاد التلفزيون ان ايران سلمت من جهتها (١٥٠٠) اسير حرب عراقي الى سلطات بغداد عند الحدود الايرانية – العراقية في حضور ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وممثلي الهلال الاحمر الايراني والعراقي.

لحل «المسألة اليهودية»:

قيادة الجيش الامريكي ترسل حاخاما خاصا الى السعودية!

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – ضمت القوات الامريكية التي غزت منطقة الخليج، جنودا من اصل يهودي، لم تكن مشكلة الاوساط اليهودية الاهتمام لسلامة الناس وسلامتهم، انما: هل تتوفر مستلزمات اقامة الطقوس الدينية؟

وقررت قيادة الجيش الامريكي، ارسال خلال يومين، للجنود اليهود، مستلزمات اقامة الطقوس الدينية من شالات وغيرها، بالاضافة الى راب!!

واثار هذا القرار ارتياحا في الاوساط اليهودية في الولايات المتحدة!! واطفأت بذلك عاصفة «غضبها» التي ثارت في اعقاب شائعات ترددت مفادها ان الجيش لن يرسل الجنود اليهود ضمن القوات التي ارسلت.

وتأكيدا لنفي هذه الشائعات اكدت وزارة الدفاع الامريكية، ارسال الراب بن رومر، الحاخام في الجيش والعامل في قاعدة «رط ستيوارت» العسكرية الى السعودية، ليكون تحت خدمة الجنود اليهود هناك!!

والحاخام المذكور، تلقى تعاليمه في اسرائيل، وسيزود بمستلزمات الصلاة، وينوي الاحتفال بعيد رأس السنة العبرية في السعودية!!

كلمة الاتحاد

نحو انطلاقة في تنظيم الجبهة ونشاطها

□ عبّرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هذا الاسبوع، بنشاطاتها الجماهيرية الواسعة في منطقة الناصرة ومنطقة عكا وحيفا والمثلث عن افكار ومشاعر الشعب كله، رفضا للغطرسة الاستعمارية الامريكية وتضامنا مع نضال الشعوب العربية، وهنالك اقتناع عام بأن الجبهة فقط قادرة على تنظيم تحرك شعبي واسع سواء ردا على ممارسات حكومية ضد جماهيرنا العربية او تضامنا مع شعب الانتفاضة او ردا على اية احداث سياسية تتطلب تحركا جماهيريا واسعا.

ونحن، بهذا، لا نقلل من شأن ووزن احد. ولا نعتقد ان قوة الجبهة ووزنها وزيادة هذه القوة وهذا الوزن فيها تحدٍّ لأحد من قوى السلام، فالحقيقة ان منطلقنا العام والثابت هو ان السياسة الرسمية هي عدونا وكل المناضلين ضد هذه السياسة، بين اليهود وبين العرب، هم اخوة لنا وحلفاء.

ما نريد ان نؤكده هنا ان الاوضاع السياسية بالغة الخطورة، وفي كل القضايا ـ وضع الجماهير العربية، قضية البطالة، اخطار العنصرية والترانسفير، التهديد بإبادة الانتفاضة وغيرها، تتطلب نهوضا عاما عميقا ومثابرا في نشاط الجبهة، تنظيميا وسياسيا واجتماعيا واعلاميا.

لقد أقرّت سكرتارية الجبهة القطرية، مؤخرا، خطة شاملة لتنفيذ هذا النهوض، ومن الواضح ان هذه الخطة تظل حبرا على ورق اذا لم تنشط جبهاتنا المحلية لتجسيد هذه الاهداف.

وفي صلب هذه الخطة:

١ ـ تقوية الجبهات وانتخاب هيئات ادارية جديدة واقرار خطة عمل محلية، بلديا ونقابيا وثقافيا وسياسيا.

٢ ـ محاربة الاستقطابات في مجتمعنا والتوجه الصادق والمسؤول الى كل القوى والشخصيات الموافقة على برنامج الجبهة للانخراط في صفوفها.

٣ ـ تعميق واغناء نهج التحالفات بحيث تدفن العقد والحساسيات والمواقف السلبية المسبقة ونجمع كل الطاقات الشريفة في النضال المشترك.

٤ ـ تنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية وتنشيط الحوار والنقاش والصراعات الفكرية الجادة، بحثا عن الحقيقة ولتطوير اهتمام شعبي واسع بهذه القضايا يكسر ويقلص الركود وبعض اللامبالاة التي نلاحظها نتيجة الوضع السياسي غير المشجع.

٥ ـ مع السعي الاستراتيجي لتوحيد طاقات الجماهير العربية في النضال للمساواة والسلام، ستطرح الجبهة برنامجها وصفتها السياسية والتنظيمية والشعبية المتفردة وستناقش بكل حزم ووضوح ومسؤولية الطروحات والبرامج التي نعتقد بأنها خاطئة، مزايدة او انتهازية. فالشعب في ظل التعددية يجب ان يختار ما يراه صحيحا، اعتمادا على معرفة كل الطروحات وكل البرامج. وقلنا ونقول مجددا اننا نريد ثقة الشعب بنا لا لأنه لا يعرف غيرنا بل لأنه يعرف كل الاتجاهات وكل البرامج وعلى ضوء هذه المعرفة بالذات، يختار الجبهة وبرنامج الجبهة.

ان المرحلة الحالية ليست مرحلة انتخابات، وهذا بالذات يعطي لكل جبهة محلية وللجبهة القطرية فرصة «فحص البيت» فحصا شاملا شجاعا، عميقا، مسؤولا، للتخلص من نقاط الضعف ولتوطيد الجبهة، سياسيا وفكريا وتنظيميا وجماهيريا واعلاميا.

والحلف الذي قام ثمرة طبيعية للنضال الطويل المشترك بين الشيوعيين واخوانهم الجبهويين الآخرين، من عمال ومثقفين وفلاحين واصحاب مصالح اقتصادية مستقلة هو كنز للنضال الشعبي، وهو حجر الزاوية لكل نضال عادل في هذه البلاد.

وهذا، بالطبع، لا يعني اننا بلغنا الكمال. فامامنا مهمة كبرى وهي توسيع الجبهة شعبيا، وجذب المزيد والمزيد من الطاقات القادرة على العطاء، قياديا ونضاليا، وتصفية سلبيات المرحلة السابقة وخلق كل المقومات لتعميق الثقة الشعبية بجبهتنا، نهجا وفكرا وممارسة وقيادة.

اننا نطرح هذه الافكار امام الجبهات المحلية، امام جبهتنا القطرية، امام الجبهويين كافة، آملين ان يكون قرار سكرتارية الجبهة نقطة انطلاق وانعطاف في نشاطنا. ويقيننا ان كل ما حولنا يؤكد حاجة هذه البلاد الى الجبهة واسعة، قوية، نشيطة، مبادرة، ومؤثرة على مصائر الشعبين ومصير هذه البلاد ومستقبلها.

(«الاتحاد»)

خوفا من نشوب الحرب

الجمهور في القدس يسارع، بذهول، لشراء المواد الغذائية

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من البيانات العديدة ومحاولات التطمين، من عدة اوساط سياسية، سارع المواطنون في مدينة القدس، الى شراء الحاجيات الاساسية خاصة الغذائية، في اعقاب التصريحات الاخيرة لضابط كبير في الجيش، عن خطر هجوم عراقي على اسرائيل.

وتجسد ذهول الجمهور، في القدس بمسارعته الى الحوانيت الكبيرة لشراء الحاجيات، خاصة الغذائية بكثرة.

وأفاد اصحاب الحوانيت الكبيرة في القدس، ان الجمهور سارع، هلعا، لشراء القمح والسكر والزيت بكميات كبيرة. كذلك اشترى الجمهور كميات كبيرة من المياه المعدنية والمعلبات. وفي بعض الحوانيت، ارتفعت المشتريات بنسبة (٢٠٪)، مقارنة مع المشتريات في اسبوع عادي.

كذلك لوحظ ارتفاع في شراء مواد البناء، ومواد عازلة للابواب والنوافذ.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في الدورة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لا للحرب في الخليج ولا للتدخل الاسرائيلي في الأزمة

● اللجنة المركزية تقر تركيبة دوائرها وهيئات تحرير الصحف ● بيان للراي العام حول الازمة في الخليج ●

● تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقدت يوم ٢٣ آب ١٩٩٠ الدورة الثالثة لكامل اعضاء هيئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المركزية. ترأس الجلسة دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية.

وقدم السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، محاضرة حول مراحل الازمة في الخليج واسبابها وسبل الكفاح لمواجهة اخطارها الحقيقية. وقال ان حشد القوات العسكرية الامريكية من شأنه ان يجر الى حرب تنزل الكارثة بشعوب المنطقة.

كما قدم طوبي تقريرا عن زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاتحاد السوفييتي. وقدم اقتراحا حول تركيب هيئات تحرير الصحف واللجان المتفرعة عن اللجنة المركزية.

وبعد النقاش لخص توفيق طوبي النقاش واتخذت القرارات. واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص وتركيب هيئات تحرير الصحف واللجان المتفرعة عن اللجنة المركزية.

وقررت اللجنة المركزية اصدار بيان حول الازمة في الخليج.

● بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: لا للحرب في الخليج! لا للتدخل الاسرائيلي في الازمة!

ترى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بقلق، ان الازمة في الخليج احدثت نتيجة الاجتياح العسكري الامريكي وتهديدات الولايات المتحدة بالحرب. هذه السياسة من شأنها ان تجر الى انفجار الحرب التي تنزل اشد الكوارث بشعوب المنطقة وبضمنها اسرائيل وان تهدد السلام العالمي بالخطر. اذ تسمع التهديدات باستخدام سلاح الابادة الجماعية.

ان المصلحة المشتركة لجميع شعوب المنطقة وبضمنها الشعب في اسرائيل والشعب الفلسطيني وشعبا العراق والكويت هي في منع التدهور نحو الحرب التي ستكون، اذا ما انفجرت، اكثر فتكا من اية حرب عرفتها المنطقة.

وتعرب اللجنة المركزية عن معارضتها لاجتياح الجيش العراقي للكويت وضمها للعراق، وتشير الى ان هذا الاحتلال استغل من جانب الادارة الامريكية لحشد عسكري كبير في الخليج وفرض السيطرة العسكرية على مناطق النفط. وتستغل اسرائيل الاعتداء العراقي بهدف تحويل انظار الرأي العام عن الاحتلال الاسرائيلي المتواصل للاراضي العربية وعن الانتفاضة والنضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وتستنكر اللجنة المركزية الاجتياح العسكري الامريكي وحلفاء الولايات المتحدة لاراضي السعودية والامارات العربية في الخليج، والحصار البحري الامريكي للعراق وفي مقدمة هذا التهديدات الحربية لادارة بوش. وتؤكد بانه لا يحق للولايات المتحدة ان تعمل بشكل انفرادي وتتصرف كشرطي عالمي، وان الازمة في الخليج يجب ان تحل بالجهود الديلوماسية في الاطار العربي او في اطار الامم المتحدة وبهذا يمكن انقاذ المنطقة والعالم من حرب مدمرة.

وتقر اللجنة المركزية ان ادارة بوش تتصرف برياء، فالولايات المتحدة من جهة مستعدة للذهاب بعيدا الى حد شن الحرب الشاملة باسم النضال ضد الاجتياح العراقي للكويت في حين ان اهدافها الحقيقية هي السيطرة على مصادر النفط. ومن جهة ثانية، تقدم الولايات المتحدة الدعم العسكري والمالي والسياسي لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة. والولايات المتحدة نفسها انتهجت سياسة العدوان عندما احتلت غرينادا وغزت بنما.

وتطالب اللجنة المركزية الحكومة الاسرائيلية بعدم التدخل في النزاع في الخليج، لا بشكل مباشر او غير غير مباشر ولا بشكل علني او سري. وتحذر اللجنة المركزية من استغلال ازمة الخليج لاجتياح اسرائيل للاردن او لتنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين.

وتدين اللجنة المركزية الاصوات التي تسمع في اسرائيل وفي اماكن اخرى والتي تدفع نحو الحل العسكري للازمة. وتؤكد ان تصريحات بعض الشخصيات الرسمية حول ان اسرائيل بدأت تقدم الدعم للاجتياح الامريكي بشكل غير مرئي تثير القلق. وان كل دعم اسرائيل للاجتياح الامريكي يعمق هوة العداء بين اسرائيل والشعوب العربية. والمصلحة الحقيقية لجماهير الشعب في اسرائيل ومصلحة امن اسرائيل هو في ان تتوج الجهود لحل الازمة بالطرق السلمية بالنجاح.

وتعرب عن الاسف على ان شخصيات ذات وجهات نظر حمائمية انجرت وراء الاتجاه الرسمي ويديرون ظهورهم للحوار مع الشعب الفلسطيني ومع م.ت.ف. ويحملون الان الدول العربية وم.ت.ف المسؤولية عن عدم احلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ـ العربي الذي في مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. فالازمة في الخليج لم تغير استعداد م.ت.ف والدول العربية المجاورة لاحلال السلام الشامل والثابت مع اسرائيل الذي يمكن التوصل اليه في مؤتمر دولي ويقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها منذ ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل. ان الذي منع ويمنع احلال السلام الاسرائيلي ـ العربي هو حكومة اسرائيل التي تتنكر، باصرار، للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني والتي ترفض الاعتراف بالممثل الوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف التي قد يدها الان للسلام مع اسرائيل.

● لا لاشعال الحرب من جانب الادارة الامريكية

● لينسحب الجيش الامريكي من الخليج

● لا لتدخل اسرائيل في الازمة

● ليحترم استقلال وسيادة جميع دول المنطقة بضمنها الكويت وليحل النزاع بالطرق السياسية في اطار عربي او في اطار الامم المتحدة.

فضل نعامنة في وفد الجبهة الى جنيف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس، حول وفد الجبهة الدمقراطية المشارك في مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية سقط سهوا اسم عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي فضل نعامنة الذي يشارك في المؤتمر.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

واجب الساعة ـ سحب القوات الامريكية من الخليج وترك الامر للعرب لحله!

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان المطلب الاساسي والملح، في هذه الايام التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط هو نزع فتيل الحرب باخراج القوات الامريكية من المنطقة، وترك قضية الخليج العربي للعرب ضمن الاطار العربي العام. كما تحذر اسرائيل من مغبة التدخل في هذه الازمة».

هذا ما جاء في البيان السياسي الذي قدمه سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق غازي شبيطة، في الاجتماع الذي عقدته، يوم السبت في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

وقدم شبيطة بيانا سياسيا شاملا ومسودة تقرير للمؤتمر الثاني عشر للمنطقة الذي سيعقد في نهاية ايلول القادم.

وكان ترأس الاجتماع عبد الحميد ابو عيطة، عضو لجنة المراقبة المركزية.

واستعرض التقرير المعارك السياسية الرئيسية التي جرت في المنطقة وبضمنها المعارك السياسية القطرية في البلاد منذ العام ١٩٨٨ الى يومنا هذا.

وتعرض البيان للقضايا التحضير للمؤتمر وانتخاب مندوبين حتى العاشر من الشهر القادم.

ثم جرى نقاش شامل اشترك فيه (١٧) رفيقا، لخصه سكرتير المنطقة.

وفي نهاية المؤتمر اتخذت القرارات التالية: ● تدين الغزو والحصار الامريكي لمنطقة الخليج، هذا التدخل الذي يهدد سلامة وسيادة وتطور الشعوب العربية الحر. والتأكيد على ضرورة حل المسألة العراقية الكويتية داخل الاسرة العربية. ● مطالبة حكام اسرائيل بالكف عن التهديد بالحرب والمشاركة فيها والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ● شجب التصريحات الترانسفيرية والهجمة على الجماهير العربية. وتدين المذابح واعمال القمع والعقوبات الجماعية في فلسطين المحتلة. ● العمل على دعم مسيرة «الاتحاد» وضمان استمرارها والوصول الى اشتراكات جديدة على شرف مؤتمر المنطقة. ● دعم قرارات اجتماع لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب ولجنة متابعة التعليم العربي بخصوص القيام باجراءات احتجاجية اذا لم تغير وزارة المعارف موقفها من التعليم العربي.

جبهة ام الفحم الدمقراطية تدين الغزو الامريكي والاجنبي للخليج العربي

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم امس الاول، السبت، منشورا وزعته على اهالي المدينة استنكرت فيه الغزو الاستعماري الامريكي للخليج العربي، وحذرت حكام اسرائيل من مغبة التدخل في ازمة الخليج واستغلالها لتصعيد القمع والبطش الوحشي في دولة فلسطين المحتلة، واعلنت موقفها المبدئي الى جانب الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية.

ومما جاء في المنشور: «ان الادارة الامريكية بهذه العربدة البلطجية انما تريد بالواقع ضمان مصالحها النفطية والاستراتيجية والسياسية والاقتصادية وارهاب شعوب المنطقة قاطبة واظهار نفسها امام العالم، انها صاحبة القول الفصل».

واكدت الجبهة «ان وجود هذه القوات العسكرية الضخمة ومحاولة فرض الحصار العسكري والاقتصادي على العراق ينذر بانفجار حرب جديدة مدمرة قد تتعدى حدود الشرق الاوسط وتهدد السلام العالمي».

وطالبت جبهة ام الفحم في منشورها بايجاد حل سياسي للازمة يضمن انسحاب القوات الاستعمارية الغازية واعادة الحق لاصحابه الشرعيين باطار الاجماع العربي دون تدخل اجنبي وبالطرق السلمية على اساس احترام سيادة جميع دول وشعوب المنطقة.

● محاضرة في البيار عن ازمة الخليج ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم انه اقيمت، يوم الجمعة، في بيت مجيد بويرات في البيار محاضرة سياسية شاملة عن ازمة الخليج والتطورات الراهنة في العالم قدمها رئيس تحرير مجلة «الغد» عودة بشارات. وقد تطرق خلالها الى موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ازمة الخليج ودان العربدة الامريكية.

وفي نهاية المحاضرة اجاب بشارات على اسئلة الحضور.

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب حصر ارث المرحوم فؤاد صبحي حبيب بولس الرومي الكاثوليكي من حيفا والمتوفى في ١٩٩٠/٧/٢٣ عن زوجته فيولا عزات حبيب وابنائه: رندة وريما وصبحي والياس.

وان كل من رندة وريما وصبحي والياس ينسحبون من ارث والدهم وبذلك ينحصر الارث في الزوجة فيولا عزات حبيب. فكل من لديه اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب او بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الارشمندريت باسيليوس لحام رئيس المحكمة الكنسية لطائفة الروم الكاثوليك

■ تعزية ■

الى ابراهيم احمد دبس وعموم آل دبس واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالد «ابو ابراهيم» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ المكر

المئات من اهالي بيت جن يشاركون في عمل تطوعي لترميم مقام بهاء الدين عليه السلام

* ١٣ عاملا ومقاولا من جنين يشاركون في العمل التطوعي * من المحتمل تمديد العمل الذي استمر ثلاثة ايام بيومين اضافيين *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شارك المئات من اهالي قرية بيت جن، شيوخا وشبابا ونساء، في العمل التطوعي الذي بادر اليه مجلس بيت جن المحلي، بالتعاون مع وقف القرية ورجال الدين، لترميم مقام بهاء الدين عليه السلام في القرية.

وبوشر في العمل التطوعي منذ يوم الجمعة الاخير واستمر حتى يوم امس الاحد. وهناك احتمال بتمديده لمدة يومين اضافيين لانجاز ما لم يتم انجازه.

وبلغت مشاركة الناس ذروتها يوم امس، حيث شارك اكثر من (٣٣٠) من الاهالي الذين سجلوا اسماءهم، غير الذين تطوعوا ولم يسجلوا اسماءهم.

وعلم مراسلنا من المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي، انه شارك في العمل الذي انجز ويعتبر بمثابة المرحلة الاولى، خمس اليات ثقيلة، بالاضافة الى ثلاثين تراكتور. وبلغت تبرعات الاهالي (٤٧) طنا من الحديد و(٩٠) كوبا من الباطون وعشرات الاف الشواقل. كذلك تبرع عدد من الاهالي بحوالي ستة دونمات من الارض المحيطة بالمقام، حيث جرى فيها شق شارع وتوسيع منطقة المقام.

وساهمت في العمل التطوعي بشكل كبير شركة «الزابود» وهاشم خير، من بيت جن، ونعيم شنان، من جولس. والمقاول طالب عبد العزيز من جنين، مع ١٣ عاملا، حيث قاموا ببناء الجدران تطوعا.

وبلغت قيمة العمل الذي انجز حوالي (٣٩٠)الف شاقل.

وتوجه الشيخ سلمان خطيب، بالشكر العميق للمجلس المحلي على هذه المبادرة الطيبة ولكل من ساهم وشارك في العمل خاصة النساء والشباب.

تمديد العمل في مشاريع مخيم العمل التطوعي الثالث في سخنين



● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ يتواصل العمل اليوم ايضا في معظم المشاريع التي خططت والتي اضيفت الى مخيم العمل التطوعي الثالث في سخنين والتي لم يتم انجازها تماما.

ويعود سبب عدم الانجاز الى اعتماد معظم المشاريع على الالات، التي لم يتوفر منها ما يكفي لكل المشاريع معا.

اما المشروع الذي نال قصب السبق، فهو شارع الرويس، حيث انجز تعبيده امس بهمة اهل الحي وتضحيتهم بالارض والجهد. ويأمل المهندسون المسؤولون عن المخيم ان تنجز بقية المشاريع اليوم وغدا.

والصورة اعلاه من العمل في مشروع توسيع الشارع الرئيسي واقامة الجدران الجميلة بجانبه.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في البطوف)

بعد مرور اربع سنوات:

الشرطة تفطن الى تقديم لائحة اتهام ضد قيادة الحزب والشبيبة في ام الفحم!

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت شرطة وادي عارة ومنطقة السهول على خطوة مستهجنة عند قيامها بتقديم لوائح اتهام ضد قيادة الحزب الشيوعي والشبيبة في ام الفحم والمنطقة وذلك على خلفية احداث جامعة اليرموك في الاردن عام (١٩٨٦).

وتلقى لوائح اتهام كل من سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية وعضو اللجنة المركزية، محمود محاميد وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في مدينة ام الفحم مريد فريد وسكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم، محمد جميل، اضافة الى زاهر احمد جبارين ومحمود عبد الله محاميد. ووفقا لهذه اللوائح عليهم الحضور الى محكمة الصلح في الخضيرة امام القاضي «شارون» يوم (١٩٩٠/١٠/٢٢).

وجاء في لوائح الاتهام: «في تاريخ (٩٠/٥/٢٦) وفي الساعة الثالثة و(١٥) دقيقة تقريبا تجمع المتهمون اعلاه في ام الفحم برفقة قاصرين بهدف مشترك هو التظاهر تضامنا مع اهداف مشتركة لهم، حسب ما اتضح من مناشير وزعوها على المارة ومن شعارات حملوها بايديهم. وقاموا بذلك بشكل يعطي للناس في المنطقة اساسا معقولا بانهم سيقومون بعمل ينتهك السلام»!

وجاء ايضا بانه «في تلك الظروف وحسب ما جاء اعلاه كان على المتهمين ان يعرفوا ان مجرد تجمعهم يثير اناسا آخرين ويحملهم على انتهاك النظام بدون حاجة او سبب ان كان من خلال التضامن مع المتظاهرين او من خلال معارضتهم. لذلك، ووفقا لاوامر القانون فانتم متهمون بالتجمهر غير القانوني حسب البنود (١٥١) و (٢٦) من قانون العقوبات لسنة (١٩٧٧)».

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير الحزب الشيوعي في مدينة ام الفحم واحد المتهمين في القضية مريد فريد، قال «باعتقادي ان هذه محاولة ارهاب جديدة تمارس ضد نشيطي الجبهة والهدف هو ارهاب المواطنين من القيام باعمال تضامنية مع الانتفاضة الفلسطينية ومع ما يجري في منطقة الخليج».

وعقب سكرتير الشبيبة الشيوعية، في منطقة ام الفحم محمد جميل قائلا: «التظاهرة كانت استنكارا للمذبحة التي نفذت ضد الطلاب في جامعة اليرموك واري بتقديم لائحة الاتهام اليوم ضدي وضد رفاقي محاولة استفزازية خاصة في هذه الظروف التي نحتاج خلالها للقيام بأعمال نضالية وما تقديم لائحة الاتهام الا محاولة لثنينا عن طريقنا النضالي».

وزارة المعارف لا تساهم في المخيمات الصيفية، ولكنها تشكو رئيس مجلس كفرياسيف الى متصرف اللواء.. والى الشرطة لانه نظم مخيما!!

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تسلم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، يوم الجمعة رسالة من نائب مدير لواء الشمال لوزارة المعارف، يتهمه فيها بتجاوز القانون لان المجلس نظم مخيما صيفيا لاولاد القرية في ساحة مدرسة وبدون ترخيص (!!) كما يدعي نائب المدير المذكور ان سكرتير الشبيبة الشيوعية في القرية هو الذي ادار المخيم!!

وقد وجه نائب مدير اللواء نسخا عن رسالته الى متصرف لواء الشمال لوزارة الداخلية، والى قائد الشرطة في المنطقة طالبا منها الاستمرار بالقضية!! واستند نائب المدير المذكور، كما يقول في رسالته، الى تقارير من مدير المدرسة ومفتشها.

وقد رد رئيس المجلس على هذه الرسالة الاستفزازية وفند بالوقائع ادعاءات نائب المدير ورفضها وطالبه بالغاء رسالته وبالاعتذار. ومما جاء في رد رئيس المجلس: انني ارى واجبي كرئيس مجلس محلي ان اهتم باطفال القرية وان اقدم كل ما امكن لمصلحة تثقيفهم وسعادتهم. وضمن ذلك تنظيم مخيمات صيفية لهم. وكنت انتظر من وزارة المعارف ان تبارك كل سلطة محلية تنظم مخيمات للاطفال بقواها الذاتية بعد ان الغت الوزارة مساهمتها المالية لاقامة هذه المخيمات. وليس في تنظيمنا المخيم كسلطة محلية على ارض مغلقة تملكها اي خرق للقانون.

قوات الاحتلال تصعد حملاتها

● تتمة من ص ١ ●

الاحتلال تقوم بمداهمة البيوت بيتا بيتا وتجري تفتيشا دقيقا واستفزازيا.

وعلى صعيد اخر علم ان سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة بين المواطنين بحثا عن الملثمين الذين قاموا بقتل المدعو اشرف القرابلي. وفي مدينة غزة قام الجنود المرابطون في النقطة العسكرية على سطح مبنى بلدية غزة بميدان فلسطين برشق المواطنين وسياراتهم بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاج اكثر من سيارة وعن تحطم زجاج شرفة في عمارة ابو شعبان.

وتميز يوم امس بمداهمة قوات الاحتلال للعديد من المدن والقرى والمخيمات واقتحام منازلها واجراء حملات التفتيش واعتقال المواطنين بالاضافة الى اجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية.

من ناحية ثانية اضرمت النيران مساء امس بسيارة اسرائيلية بالقرب من باب الخليل في القدس المحتلة مما ادى الى اصابتها باضرار جسيمة.

● مواجهات واعتقالات ●

اندلعت ظهر امس مواجهات متفرقة في مدينة نابلس بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال الذين قاموا بتحطيم زجاج ثلاث سيارات عربية اثناء مطاردتهم للشبان.

وكانت اندلعت الليلة قبل الماضية مواجهات وصدامات بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيمات عسكر القديم وبلاطة وقرية دير استيا ولم تسفر عن اية اصابات في حين اقتحمت قرية بيت دجن من قبل جنود الاحتلال الذين داهموا المنازل واعتدوا على بعض الشبان بالضرب.

من ناحية ثانية تستمر قوات الجيش باحتجاز الطفل عثمان عبد القادر القطناني (١١) عاما لليوم الرابع على التوالي والذي اعتقل اثناء تواجده في كشك لبيع الفلافل في الوقت الذي لم تقع فيه اية مواجهات مع جنود الاحتلال.

واعتقلت سلطات الاحتلال مساء امس الاول الشاب نمر صبري طه (٢٣ عاما) من سكان نابلس بعد مداهمة منزله.

وداهمت قوات الاحتلال فريقي بيتللو ودير عمار ومخيم الجلزون وقامت باقتحام المنازل واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهدت مدينة قلقيلية امس تواجدا عسكريا مكثفا ورغم ذلك فقد قام الشبان برشق عدد من السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة.

وداهمت قوات الاحتلال ظهر امس قرية كفر لاقف وذلك للمرة الثانية خلال (٤٨) ساعة واقتحمت المنازل وارغمت اصحابها بعد احتجاز بطاقاتهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهد مخيم طولكرم الليلة قبل الماضية مصادمات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال في حين رشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة في مخيم نور شمس (شرق طولكرم) واقتحمت قوات كبيرة من الجيش مساء امس الاول قرية كفرجمال واشتبكت مع الشبان واعتقلت المواطن ابراهيم مصطفى ابو لبدة (٤٥ عاما).

واجبر جنود الاحتلال الاهالي في مدينة جنين على ازالة المظاهر الوطنية وجرت صباح امس مواجهات في بلدة يعبد قام بعدها جنود الاحتلال باعتقال العديد من الشبان.

● اجبار التجار على اغلاق محالهم في بيت لحم ●

اجبرت سلطات الاحتلال اصحاب البسطات والمحلات التجارية الواقعة في سوق الخضار في مدينة بيت لحم على اغلاق محلاتهم امس لليوم الثالث على التوالي، فيما اجبر اصحاب المحلات التجارية الواقعة في ساحة المنارة والمدبسة وشارع بولس السادس ومنطقة السينما على الاغلاق محالهم لليوم الثاني على التوالي. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت عددا من الشبان من قرية حوسان اثناء فرض منع التجول على القرية والذي استمر ثلاثة ايام ورفع صباح امس.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بلدة بيت امر وقامت باعتقال ثلاثة شبان.

من ناحية اخرى رشقت السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في مدينة بيت لحم وقرى تقوع والخضر وبتير وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدتي بني نعيم وبيت امر.

وعلى صعيد اخر طالب الحاكم العسكري في منطقة الخليل، امس، المواطن سعد عبد الرحيم مريش من حارة الشيخ في الخليل باخلاء منزله وذلك لاقامة نقطة عسكرية فيه.

● اشتباكات وضحايا ●

واستمرت الصدامات في مخيم النصيرات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واسفرت عن اصابة الشاب جهاد عليان (٢٠ عاما) بعيار ناري في الظهر. واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول مخيم الشاطىء واشتبكت مع الشبان وقامت بملاحقتهم مطلقة القنابل الغازية والصوتية بكثافة.

وقام الشبان ظهر امس بحرق وتخريب البضائع الاسرائيلية في سوق مخيم المغازي وفور ذلك اقتحم الجنود السوق وقاموا باتلاف بعض البضائع والمنتوجات المحلية كرد انتقامي.

● جندي يهدد بذبح طفل ●

هدد جندي زوجة المواطن احمد صالح من مخيم البريج اثناء حملة المداهمات التي شهدها بذبح طفلها البالغ من العمر سنتين وذلك اثناء مداهمة منزلها. ويفيد الاهالي بان الجنود خلال مداهمة المنازل حاولوا خلق حالة من الذعر لمنع الاهالي من الاستمرار برشق الحجارة. وقام الجنود باختطاف الفتى زاهر ابو العيش (١٥ عاما) الذي اطلق سراحه في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول من مقر الادارة المدنية وبعد مصادرة هوية جدته العجوز (٧٥ عاما) حتى يدفع الغرامة التي فرضت عليه بدعوى رشق الحجارة. وروى الطفل انه تعرض للضرب والاعتداء من قبل الجنود بعد اختطافه.

على الماشي

● يوسف فرح ●

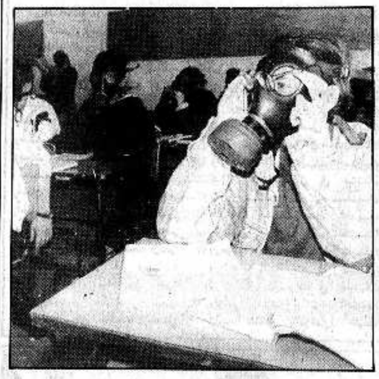
الدرس الأول

● امرهم المدير، عندما اصطفوا في طابور الصباح ان ينزعوا ما على وجوههم، لكي يتسنى له معرفتهم، ففعلوا، وحملوها في ايديهم، ولذلك لم تجر التمارين الرياضية الصباحية، كما عهدتها هذه المدرسة بسبب عدم تمكن الايدي من التحرك بشكل حر.

كان ذلك في اول ايام السنة الدراسية، من عام ١٩٩٠ (التي ستفتتح بعد ايام). والطلاب يعودون الى حضن امهم الثانية في اوائل الخريف، بعد ان ابتعدوا عنها فصل صيف حار، كاد ان يكون مشتعلا.

ففي ظل العواصف الغربية وغربي الغربية، والشرقية و.. التي تهب على الخليج العربي، وتنذر بتساقط «ثلوج ملتهبة»، يستعد اطفالنا لمعاودة مشوارهم العلمي، بعدما انهوا ما اصطلح على تسميته «العطلة الصيفية»، التي يبدو انها تحولت هي الاخرى، الى نوع من الترف الكمالي، ليس من حق امثالنا ان يتمتعوا به.. فثلاثة ارباع طلابنا، ان لم يكن اكثر ـ قضوا هذين الشهرين يتسلقون الاشجار، يقطفون الفواكه، عند «معلم» يدفع لهم ثلاثين شاقلا، ولكنه «ابن حلال»، يعطيهم كل يوم خميس كمية من الفاكهة يبيعونها و «يتبهنكون» بثمنها، اذا ابتسم لهم الحظ. ولم «يطلقوا» في «ايدين اولاد الحرام»، الذين «يلاقطون الزرد»، عند حاجز «المو عتساه» ويتهمونهم بسرقة ما معهم حتى يثبتوا العكس. ولذلك، وتجنبا للبهدلات فقد فضلت معظم العائلات هذه السنة، الخيار على الخوخ (مع انه كله على حرف الحاء)، وليحدودب الظهر في عز الظهر، بحثا عن خيارة فلامية ضالة، تسهم في زيادة وزن الصندوق المعد للتحميل بعد قليل.

تنتهي التي سموها عطلة صيفية، بعد ان نضحت بغزير العرق، ويبدأ الاستعداد لتلبية رنين اجراس المدارس ورجع اصدائها، ويفطن الاب الى احتياجات ابنائه من ملابس وقرطاسية، وتبدأ في السهرات الخالية من الأعراس، عملية التنازل والملاءمة. فملابس عائشة ما زالت بحالة جيدة، تعاود ارتداءها هذه السنة. وينطلون احد الذي ضاق على بدنه، يرثه محمود. وقميص حسن الذي رقعته الام بصبرها وحرصها يأخذه محسن وهكذا.



● في احدى المدارس في القدس الغربية: درس في كيفية استخدام الاقنعة الواقية من الغازات السامة.

(صورة من «و.ص.ف»)

كانت عملية اعداد الكتب اسهل قليلا، فالتوصيات المشددة في اول السنة الماضية، بوجوب الحفاظ على الكتب صحيحة ومعافاة اكثر من جهاز الصحة في اسرائيل، اتت اكلها.. صحيح ان بعضها ناقص ١٠ ـ ١٢ صفحة، لكن الاولاد بشطارتهم يتمكنون من تضليل ومخاتلة المعلم بضعة اسابيع، ريثما يصل الصف الى ما يبدأ به الكتاب، واذا «فقرها» يجري البحث عند الجيران فهم لا يبخلون بما بقي عندهم من «آثار علمية»، وياما استقرضوا مثل هذه الآثار من عندنا وكله سلف ودين.

ان احوال الناس واحدة، بعضهم يجد عملا «يدره» عليه الف شاقل في الشهر، والبعض الآخر يواظب على التنقيط ـ بعيدا عنكم ـ في مكتب العمل في القرية وفي المدينة، ويكادون «يقبضون» الروح قبل ان يقبضوا مخصصات البطالة، التي تنقط في حلوقهم. وليت الأمر استمر بهذه الصورة، اذ انه ووقت «الحزة واللزة» ودخول الاولاد الى المدرسة لم تصل المخصصات الى البنوك، فمؤسسة التأمين لم تحولها لأن مكاتب التشغيل لم تحول لها التقارير، لانها «مضربة» هي الاخرى! وهكذا فان الاولاد هذه السنة سيدخلون المدرسة محرومين من الفرحة بأي شيء جديد.

وأكاد اتصور وزير خارجيتنا السيد دافيد ليفي، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة من لا يصدق ما وصل اليه من عز، ينبري لتكذيبي ومن على الشاشة الصغيرة، بطريقة دبلوماسية غير مباشرة، تعلمها منذ تسلم منصبه الجديد في الوزارة: «سنقوم بتوزيع الكمامات على جميع سكان اسرائيل، والادوية لطلاب المدارس، يتقون بها غازات المجرم المجنون صدام حسين».

وكم وجدت رأي جدتي اصوب من رأي الوزير، فهي تقترح تعبئة هذا الغاز القادم من العراق في قناني نقوم باستعمالها وقت الحاجة، لكني استحلفتها بغلاوتي عندها الا تعلن اقتراحها على احد قوعدتي.

وجديد ليفي للسنة الدراسية يتطلب جديدا آخر، فعلى جميع المعلمين اجتياز دورة في كيفية استعمال الكمامات، ويتطلب اضافة مخازن (لا غرف تدريس) لوضع هذه الكمامات فيها بين الغارة والغارة التي تليها..

ولعل ازمة الخليج «متعددة الفوائد» هي التي أوحت الى نائبنا المعراخي العربي باستحداث جديد آخر في مضمون مناهج التدريس، بصفته عضو لجنة المعارف التابعة للكنيست، فقد اقترح ادخال مادة «التعايش بين الشعوب»، بحيث تكون الحصة الاولى كما اتصورها يوم السبت عليكم خير ـ اذا فتحت المدارس ـ على النحو التالي:

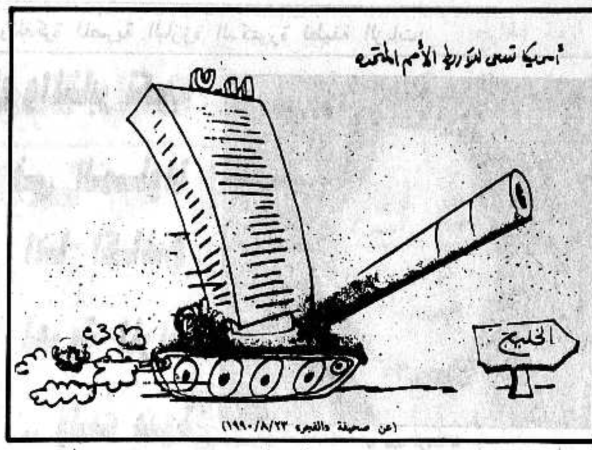
ضع كمامتك على فمك ـ اضغط من اعلى ـ شد البرغيين على الجانبين ـ اضغط على موضع الانف، بحيث لا تعود تتنفس او تسمع. انزلوا الكمامات! اهتفوا معا:

يسقط احتلال العراق للكويت ـ يسقط صدام.

عاشت اسرائيل في لبنان وسوريا وفلسطين ـ عاش شارون ورابين.

عاشت اخوة الشعوب

و.. عاشت جدتي..



(عن صحيفة «الفجر» ١٩٩٠/٨/٢٣)

الاسلام وفتوى طنطاوي وشعراوي

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●قال تعالى في كتابه العزيز: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» (الحجرات: ٩).

اخي القارىء، اختي القارئة، لقد استند الشيخ طنطاوي والشيخ متولي شعراوي وتبعهما «الاخوان المسلمون» الى الاية الكريمة لتبرير التدخل الامريكي الانجليزي في قضايا اسلامية وعربية خالصة.

لا اريد خوض معارك جانبية، وذلك عن طبيعة حكام الكويت وغيرهم من اصحاب النفط العرب، لكن، اسأل الشيخ طنطاوي من هي الفئة الباغية؟ فالغرب، يا شيخ طنطاوي، يبيع لترا من المياه المعدنية واقصد مياه «الحنفية» في البيت بدولارين. وامراء الكويت واصحابهم، يبيعون الطاقة التي تحرك العالم بسعر يساوي ٦٠/١ من سعر الماء. والتلفزيون الاسرائيلي يقول، وعلى لسان اقتصادي أعلم مني ومنك بأن سعر النفط كان مرة ٦٠ دولارا، فهبط الى ١٢ دولارا للبرميل.

لماذا يبيع العالم الثالث نفطه بثمن زهيد؟ لماذا يبادل الغرب امراء النفط، زجاجة ويسكي مقابل سبعة براميل نفط؟ لماذا زادت دول الخليج من انتاج نفطها؟ وفوق الحصة المخصصة لها من قبل منظمة «اوبيك»؟ ومن المستفيد من الزيادة في عرض النفط في اسواق العالم؟ اليس الغرب؟ ومن الخاسر؟ اليست الشعوب المصدرة للنفط؟

ان هبوط سعر النفط من (٦٠) دولارا الى (١٢) دولارا يعني خسارة للعراق تقدر بـ ٤٨ مليارد من الدولارات في كل سنة. الا يدل هذا العمل من قبل امراء النفط على محاولة تحطيم شعب العراق اقتصاديا؟ كل ذلك لمصلحة من؟ نعم، لمصلحة الغرب الغني وعلى حساب الشرق الفقير. وقد صدقت الصحيفة الامريكية التي قالت، «ان الالتفاف الغربي والامريكي حول بوش جاء نتيجة لشعور كل انسان في الغرب ان صدام أضرّ «بجيب» كل فرد في الغرب».

اين الفئة الباغية؟ الجائع ام المجوّع؟ من هو الظالم؟ أهو الذي يمنع خيرات شعب عربي فقير لأغنى شعوب الأرض؟ ام الذي يحرص على فرض سعر معقول لثروة الامة العربية؟ قال تعالى: «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظُلموا» (الحج: ٣٩). ولقد خان امراء النفط مصلحة الامة العربية والجزيرة العربية التي نعمت على مدى ١٤٠٠ سنة بخيرات العراق والشام، تأتيها من حكام العرب، تراها اليوم تخون العرب، ولمصلحة الغرب. قال تعالى «واما تخافنّ من قوم خيانة فأنبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين» (الانفال: ٥٨).

ان الفتوى التي قدمها طنطاوي وباركها متولي شعراوي، وعبر عنها الشيخ جورج بوش حيث قال «لقد تجاوز صدام تعاليم الاسلام» ان هذه الفتوى، غير صحيحة على الاطلاق. فلو فرضنا ان العراق هي الفئة الباغية فنكون بذلك قبلنا مبدأ تدخل الدول العربية لردع العراق تمشيا مع نص الاية. وهذا ممكن اذا اقرت الغالبية في الامة العربية ان العراق «باغية». اما استدعاء القوات الاجنبية لتنفيذ نص الاية الكريمة. فهذا الأمر ليس بالمهزلة وحسب بل مخالفة واضحة لقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم، لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون» (آل عمران: ١١٨).

ان هذه الاية، تصف بجلاء، كامل احداث اليوم، وكأنها نزلت اليوم لتعبر عن تحريم ما يفعله حكام مصر والسعودية، وذلك حين اتخذوا من بوش وتاتشر بطانة لهم.

ويا شيخ طنطاوي، ماذا قال الرسول عن اولئك الذين «تسخره القرآن لخدمتهم؟ قال رسول الله «ان الذي يأكل او يشرب في آنية من الفضة او الذهب فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم» (اخرجه مسلم عن ام سلمة). وماذا قال الرسول ايضا عن اصحاب هؤلاء الامراء؟ قال: «سيكون بعدي امراء، فمن دخل عليهم فصدّقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه» (رواه الترمذي والنسائي عن كعب بن عجزة).

ان الدين الاسلامي يدعو الى السلام، الى المحبة قال تعالى «وان جنحوا للسلم فاجنح لها» (الانفال: ٦١) وقال تعالى: «والله يدعو الى دار السلام» (يونس: ٢٥) هذا ما يتوجب على رجال الدين قوله. اما اذا اصر احد على قتل المسلمين وخنقهم اقتصاديا، فلا يكون امام رجل الدين من خيار الا تذكير الناس بقوله تعالى: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» (البقرة: ١٩٤).

اما ان يعطي مسلم فتوى «للحاجة» تاتشر و «للشيخ» بوش بانزال ضربة قاضية بشعب العراق او تجويعه. اما هذا الامر، فهو الكفر، كل الكفر.

أمن أجل حفنة دولارات يعت القرآن يا متولي شعراوي؟ أفي سبيل استمرارية الافتاء في بديك يا طنطاوي، احببت مبارك على جنة الله؟

والى «الاخوان المسلمين» في مصر، اقول: تحدثت عنكم وعن اتباعكم كثيرا. قلت انكم تسخرون القرآن والسنة لاهدافكم. وتخدمون حكام السعودية. فجعلتم علمكم مثل علمها. اثبتوا ان اقوالي غير صحيحة. فانتم قادرون على تطيير مبارك. وانظروا الى القادمين ارض الرسول.

جاءوا من الغرب، يحملون الحشيش والافيون والكراك. نزلوا ارض الرسول، يحملون الايدز، ويبحثون عن النساء. صدروا الزنا لفتيات تايلند والفلبين وفيتنام «الجنوبية»، واليوم، تصدّر هذه البضاعة، لحفيدات ابطال بدر والقادسية. خسئوا، فتياتنا هناك، يحملن الشرف والاباء.

الف امام الله للصلاة، واستقبل القبلة، تنهمر الدموع من عينيّ. أأصلي نحو بارجة امريكية، أأصلي نحو مراهق امريكي يدنس قبر ابي ذر الغفاري. هناك الاف الشهداء العرب، لا يعرف احد مثواهم، الاف الصحابة الشهداء تحت رمال بلاد الرسول. وهناك حيث القواعد الامريكية وجند الغرب، هناك قبور عشرات الالاف من شهداء حروب الردة، وحروب العرب مع الفرس. فيا ترى؟ هل يتبختر المراهقون من امريكا فوق رفات الشهداء؟ وهل سيفحصون جوازات سفر الحجاج في الموسم القادم؟

كيف لا ابكي؟ وقد عرفت كل موانىء العالم ان جيش امريكا يبحث عن النساء كلما حط في ارض.

اللهم، اغفر لي معصيتي حين أصلي. اردد كالببغاء ما يجب قوله في الصلاة. اما فكري يا الهي، فهو مع وعند اولئك الجاثمين على صدري. في ارض العرب لا اقدر على التنفس. فكيف استطيع الصلاة؟! «ربّنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا» صدق الله العظيم.

(سختين)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

موقف اليسار الصهيوني ـ الجولة الثانية!

(١)

حملت لنا صحف آخر الاسبوع وملحقاتها مفاجأة طيبة تمثلت بالخروج على «اجماع» اليسار الصهيوني..

وكان هذا اليسار ممثلا بقطبيه يرون لندن ويوسي سريد.. واليعيزر غرانوت (مبام) قد شن حملة قاسية في الصحف ووسائل الاعلام ضد القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة وضد «م.ت.ف» بسبب ما اسموه تأييد الفلسطينيين لاحتلال الاراضي وضمها بالقوة، كما فعل صدام العراق بكويت الصباح.. وذهبوا بعيدا لدرجة التلويح بالوداع (يرون لندن، يديعوت احرونوت، ٨/١٤) او الاختفاء عن مسرح الحوار (يوسي سريد، هآرتس ٨/١٧)..

وقد علقنا على هذه الظاهرة، بأنها كانت متوقعة.. فليس هذا هو الامتحان الاول الذي يسقط فيه اليسار الصهيوني، وليست هذه هي المرة الاولى التي يحاول بها النهوض من كبوته.. وكنا نتمنى الا يحدث السقوط، ليأتي بعدها النهوض، بدلا من اجتياز عقبة اخرى في طريق الحوار والتفاهم.. وما قد يتبعه من «اتفاق حذره حول نقطة شكلية او موضوع فرعي»..

(٢)

وكان اليمين الصهيوني قد احتفل بهذا السقوط، وفتح ذراعيه لاستعادة «الأبناء الضالين».. حتى غئولا كوهين، كانت مستعدة للصفح عن يوسي سريد، ما دام قد اعترف بخطأه.. فيكفيه ذل الاعتراف ولا حاجة لمعاقبته.. ومن جهتنا لم نفقد الأمل كليا بهذا اليسار.. وليست هذه الكبوة الاولى في تاريخه.. ولقد نهض في كثير من الحالات ليواصل المسيرة ولكن.. بعد ان دفع ثمنا غاليا من مصداقيته في الوسط اليهودي.. والوسط العربي..

وكما فوجئنا بقساوة رد فعل يوسي سريد ويرون لندن، فوجئنا بسيل المقالات والتعليقات المضادة لاعلانها الانسحاب من الساحة.. فقد لوّح يرون لندن بيده مودعا وأدار يوسي سريد ظهره قائلا: «ابحثوا عني..» ولو أن الأمر توقف عند هذين المقالين ليئسنا..

لقد احصيت خمسة عشر مقالا في صحف آخر الاسبوع (الجمعة)، تفند موقفي لندن وسريد.. ومن كتاب هذه المقالات الاديب والشاعر (أ. ب يهشواع وحاييم حيفر) والمحلل الرصين والكاتب الساخر (ب. ميخائيل وسلفي كيشت) والصحفي والباحث (مردخاي بار أون ودافيد غروسمان) والسياسي والناقد (شولميت الوني، ياعيل ديان ودافيد شاحم). وقد انتشرت مقالاتهم على كافة الصحف تقريبا: «يديعوت احرونوت» و «هآرتس» و «دافار» و «عل همشمار» و «حداشوت» وغيرها من الصحف المحلية!

(٣)

ان هذا الفيض من المقالات والتعليقات بعد محاولة يارون لندن ويوسي سريد التراجع جزئيا او كليا في مقال لكل منهما يوم الخميس (يارون في «يديعوت» وسريد في «هآرتس») وضع النقاط على الكثير من الحروف التي نسيها اليسار الصهيوني او تناساها..

لقد انطلق هذا اليسار، في يساريته من اعترافه بحق الشعوب في تقرير مصيرها ومعارضة الاستعمار والامبريالية وقد عارضوا بعنف الحزم الاستعمار الفرنسي في الجزائر والتدخل الامريكي في فيتنام وانظمة الحكم الدكتاتورية في امريكا الجنوبية وفساد الكثيرين من حكام الدول الافريقية، لكنهم ترددوا في معارضة الاحتلال الاسرائيلي بصورة عملية، وظلوا يقومون بوظائفهم القومية ضمن إطار الاجماع الصهيوني وولوا ظهورهم للفلسطينيين لأنهم «أيدوا غزو العراق للكويت.. لأن صدام حسين طاغية وديكتاتور و.. و..» هل سألوا انفسهم من هو الشيخ جابر الصباح؟ ومن هي عائلة الصباح؟ وماذا فعلت في تاريخها؟! وهل صدرت منهم حتى اليوم كلمة واحدة ضد الغزو الامريكي؟

ان هذه الاسئلة لم تطرح الا في الجولة الثانية وبعد أن نبهناهم الى ازدواجية مواقفهم «الضميرية والانسانية».. وما من محب للسلام، الا وسرته مقالات آخر الاسبوع، التي اخذت بيد اليسار المنبطح على الارض، محاولة ان تضعه على قدميه!

(٤)

تقول شولميت الوني بجرأة وصراحة: «نحن نحاور الاعداء.. ونفاوض الاعداء.. والذي يجعل الرئيس السوري حافظ الاسد «كشيرا» ومحبا للانسانية، بين عشية وضحاها يفرض علينا ان نبني موقفنا على الواقعية والموضوعية وليس على العاطفة و «المحبة».. في تعاملنا مع الفلسطينيين».

لكن يوسي سريد جاء ليكحلها فعماها فقد تراجع عن مقاله «ابحثوا عني..» ليطالب باستقالة عرفات! وبدلا من ان ينزل السلم العالي الذي تسلق عليه درجة، صعد عليه درجة اخرى.. ولم يعد فرق بينه وبين الحكومة الاسرائيلية التي تحاول اختيار ممثلي الشعب العربي الفلسطيني..

ومع هذا لم نيأس من يوسي سريد.. فلديه من الجرأة ما يكفي للنزول عن السلم والموافقة على المبدأ الذي تضعه زميلته في الكنيست ورئيسة حزبه السيدة شولميت الوني، ونحن بحاجة له بحيث لن نسمح له أن يدير ظهره!

ان العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية لا يمكن بناؤها على العواطف والمشاعر المتقلبة.. لقد كان المبدأ وما زال في هذه العلاقة: الاعتراف المتبادل.. والاحترام المتبادل وتضيف الى ذلك من روح العصر، «المصالح المتبادلة».

وان كان اليسار الصهيوني قد راجع موقفه في هذه الجولة الثانية، فإننا نأمل الا يكبو في الجولة القادمة، لأن تعدد الكبوات يُفقد الجماهير ثقتها بهذا اليسار.. وأزمة الخليج لا تزال في بدايتها والعالم العربي بعد الأزمة لن يعود كما كان.. والحكام العرب يذهبون ويتبدلون ولم تنجبهم «الدمقراطية» الاسرائيلية او الامريكية وكلهم من الأسد الى الشيخ شخبوط وصلوا الى مواقعهم بالوراثة او الانقلابات.. اما الشعب الفلسطيني فباق هنا في وطنه الى يوم يبعثون.. ومع هذا الشعب تعقد أسرائيل السلام وبدونه سيظل السلام حُلما بعيد المنال!

معلول.. ام الوحدة والتآخي..

جددت عناق الهلال والصليب في استقبال ابنها الاسقف

● العلاقة الاخوية بين ابناء وبنات معلول من كل الطوائف تنبض بالحياة ليس املا بل واقعا اصيلا تغذيه الحياة رغم التشرد ●

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

●عبر تاريخ وجودنا كله شهدت مدننا وقرانا، النماذج الكثيرة والرائعة، للتعايش والتسامح بين طوائفها المختلفة. الامر الذي لم يرق لاعداء شعبنا اطلاقا، وهم لم ولن يتراجعوا عن هدف تمزيقنا من الداخل امس واليوم.

اعتمدوا اثارة الفتنة والدفع بها لتصبح لب نشاطنا اليومي والمركزي رغم الفشل المتعاقب لهذا الاسلوب.

واجبنا ان نؤكد دائما، ان نذكّر ان نفعت الذكرى، اننا شعب مثل كل شعوب الارض، لا تنقصنا التيارات السياسية ولا القومية ولا الدينية ولا الفكرية ولا السلوكية.

لا عيب في ذلك اطلاقا، بل في هذا الدلالة الكافية على صحة مجتمعنا ومقدمات استمراريته الحياتية.

لدينا القوى التقدمية والوطنية والحضارية، ولدينا المتعصبون دينيا والمتشنجون قوميا، وقد نجح شعبنا، ونقول هذا باعتزاز، في تحجيم وموازنة نشاط هؤلاء، المدعوم والموجه، احيانا، من ألد اعداء شعبنا والانسانية.

لم ولن ينجح مرضى النفوس هؤلاء بجعلنا مجموعة اناس ذوي معتقدات ومواصفات، جوهرية وشكلية، واخلاقيات واحدة ووحيدة اعدت في قالب واحد.

من حق كل انسان ان يختار لنفسه نهجه الفلسفي وانتماءه الفكري ورأيه الشخصي في كل المواضيع، وان يدافع عنه حتى النهاية، شريطة ان يعترف بهذا الحق للاخرين قولا وعملا. لقد استوعب شعبنا هذه المعادلة ببراعة لتوجيه نشاطه الاجتماعي عبر السنين الطويلة.

هذه هي الحقيقة التي عرفها السلف وصانها الخلف، وكلنا شاهد على ذلك.

عندما تشتعل فتنة في بلد ما، مهما كانت صغيرة، وبغض النظر عن خلفيتها، تهب المنطقة كلها لدفنها في مهدها، وبأقصى سرعة ممكنة، وبأقل ما يمكن من خسارة، لتعود حياة التآخي والتسامح من جديد بين طوائف البلد الواحد وعائلاته او افراد العائلة الواحدة.

فالتآخي والتسامح هما من السمات المميزة للعلاقات الاجتماعية في مدننا وقرانا، وليس العكس كما يزعم الحاقدون. وهنالك النماذج العديدة والحية القادرة على تأكيد هذا الأمر، لم اتناول منها الا واحدة وهي:

معلول! القرية العربية الفلسطينية التي شرد اهلها منذ النكبة. اعطت، وما زالت، اروع نموذج للوحدة والتآخي بين طوائف وعائلات البلد الواحد. آخر تألق لها كان قبل ايام، حين خرج اهلها عن بكرة ابيهم، مسلمين ومسيحيين، ليستقبلوا بحرارة، ابنهم واباهم، الذي رفع رأسهم ورأس شعبهم عاليا ـ سيادة المطران اغناطيوس بشارات الذي عاد الى ارض الوطن زائرا بعد غربة طويلة تمزق الحديد.



ذلك الاستقبال المؤثر حتى النخاع في كل نفس بقي فيها بعض من انسانية.

لقد امعنت النظر طويلا في تلك الصورة المعبرة التي ظهرت من على صفحات جريدة «الاتحاد»، حيث ظهر سيادته وجها لوجه، مع امرأة معلولية ما زالت محافظة على زيها القروي المعلولي.

لم اعرف تلك المرأة من الصورة ولم اتكهن معتقدها الديني، ولم يخطر ذلك ببالي، ربما لأنني اعرف ان المعلوليات اللواتي عاصرن قريتهن، من مسلمات ومسيحيات، لا زلن يحافظن على زيهن القروي ولن يتنازلن عنه ما دمن على قيد الحياة.

عندما سألت صديقي المعلولي عن تلك المرأة وعن قرابتها العائلية بسيادة المطران، اجابني مبتسما: انها (من دار معلول)، اي من نفس عائلة المطران وعائلتي.

ـ لا تهزأ من سؤالي واجبني بالجدية التي سألت.

ـ لقد اعلمتك بالحقيقة. ولا بأس من تفصيل الاجابة ليسهل عليك فهمها: المرأة معلولية. شردت عن قريتها مع من شرد. وعندما رزقت بطفلها الاول اسمته (عايد)، عايد الصالح. هل تعرفه؟

ـ نعم اعرفه.

ـ حسنا، اعتقد اننا انجزنا جزءا كبيرا من المهمة. ويتابع صديقنا اجابته:

ـ ام عايد هي اخت العم سليمان بشارات في الرضاع. كان ذلك قبل ان يصبح المطران مطرانا. ولم يتنبأ احد في حينه انه سيصبح كبير اساقفة الولايات المتحدة.

ـ ام عايد ابنة لأبوين مسلمين فقيرين، كما يقول اهل معلول، ويشهد الناس والشهادة لله، انها اي ام عايد امرأة مسلمة صالحة، تحافظ على واجباتها الدينية بأكمل وجه. تؤدي الصلاة في وقتها، بصدق وطاعة وخشوع، تصوم رمضان، وتصون العرض واللسان، وتصبر على مكائد الدهر، وتصمد في وجه الظلم والطغيان.

أحبت أخاها سليمان وشاركته همومه كأحد افراد العائلة. صلت لاجله وجأرت الدعاء، توسلت الى الله ان يسعده ويثبت اقدامه ويعينه على مصاعب الحياة، ان يحفظه وابناءه، ان يزوجهم في حياته، وان يحنن قلوبهم على والدهم ويجعلهم من الذرية الصالحة.

لقد عرف العم سليمان حقيقة شعور اخته نحوه. لذا احبها وقدرها كثيرا وكنّ لها نفس الشعور بالمودة والعطف. واحس ان عليها المحافظة على هذا الكنز كما يحافظ على بؤبؤ العين.

وككل الرجال من ابناء هذا الشعب، يعرف العم سليمان الواجب ويقدسه ولن يساوم عليه، لا على نفسه ولا على الآخرين.. ذلك الواجب الذي يحتم عليه ان يعزم اخته الى وجبة الافطار في كل رمضان، كما جرت العادة ان يفعل الرجال المسلمون مع شقيقاتهم مرة، على الاقل، من ليالي شهر رمضان المبارك.

من منا لا يعرف تلك العادة الحميدة، لدى قطاع واسع من ابناء شعبنا، والتي ما زالت متداولة حتى يومنا هذا. انها صلة الرحم في الاعياد والمناسبات. على الرجل الذي يريد ان يزوج ابنه ان يهدي اخوته وبناته ثوبا جديدا جميلا، لكل منهن، تبتهج به في هذه المناسبة السعيدة. وقد اقتدى العم سليمان، ولا يزال، بهذا الأمر بكل اعتزاز.

هذا ما حدث ويحدث داخل هذه العائلة الصغيرة والمتماسكة. وما علاقة اهل القرية، بطوائفهم وعائلاتهم الا صورة اوسع لهذا النموذج الأصيل، فقد جرت العادة في قرية معلول، عند زواج احد ابنائها، ان يختار العريس «اشبيناه» من الطائفة الاخرى. المسلم يختار مسيحيا والمسيحي يختار مسلما. وما زالت هذه العادة متداولة عن المعلولية حتى يومنا هذا، وان الصغار، قبل الكبار، يصرون على استمراريتها.

اما المدهش في علاقات اهل هذه القرية فهو ما كان متبعا (على زمان البلد) حيث احتفلوا جميعا، وعلى قدم المساواة، بالعيد الكبير لدى جميع الطوائف ومرحوا في ربوع قريتهم الفاتنة.

هذا هو تراثنا الحضاري والانساني. كتبناه بماء الحياة وبوعي الحكماء. هذا هو اعز ما بقي لنا من اجل مواصلة الطريق، طريق الكرامة وطريق استعادة الحقوق المسلوبة، طريق البقاء على ارض الاباء والاجداد.

(الناصرة)

يوم عادي امام سجن مجيدو

● بقلم: زهيرة صباغ ●

في الجهة المقابلة للسجن كانت تقف سيارتان تحملان اللافتة الزرقاء ـ منطقة جنين.

ـ مرحبا.

ـ اهلا وسهلا.

ـ في عندكو زيارة.

ـ لأ. بس ابننا طالع اليوم من السجن.

تتحدث الي امه وعيناها تتجاوزان السياج المزروع حول السجن الى بوابته الداخلية.

ـ عندي «ثلاث ولاد» بالسجن.. بس هو اصغرهم.

ـ قديش عمره.

ـ اربع تعشر سنة.

يعتصر قلبي الالم.. فأحول نظري الى حيث تشرد عيناها.. الى بوابة السجن الداخلية. تتحرك خلف القضبان اشباح بزي كحلي داكن.

ـ هيو طلع.

وتهرول امه بخطوات تتسارع تدريجيا.. تقطع الشارع الذي يفصلها عن السجن وتتجه نحو البوابة كما النورس المشتاق الى الشاطىء. ومن عبر البوابة، كالغزال الفتي، ينطلق الشبل ذو الزي الكحلي. يقطع المسافة كالبرق في آذار. يفرد يديه في الهواء مثل عصفور الدوري الذي طير حديثا.. ويلتحمان بعناق طويل يدوران دورة بطيئة.. ويطير شالها الابيض الناصع ليلف الشبل ذا الزي الكحلي بغمر من الحنان. يتوقف الزمن المبهور للحظات.. ثم يتقدمان نحو الشارع حتى السيارة ذات اللافتة الزرقاء.. يتعانقان ثانية.. هي تمطره بسيل من القبلات وعيناها تفيضان دمعا بلون الفرح.. وتتجسد الكلمات في عينيه:

احن الى خبز امي

وقهوة امي

ولمسة امي.

اصحو من دهشة الانبهار لأجد الشبل امام عيني يسلم علينا واحدا واحدا كأنه عائد من سفر بعيد. انه بخير. وجهه يفيض بشرا. عيناه لؤلؤتان توقظان فينا التفاؤل.

يحدثنا عن ظروف اعتقاله وكيف واجه واقرانه السجانين الطغاة الذين امطروهم بالغاز. ويشع وجهه الجميل حين يحدثنا عن احتفال السجناء بيوم الكرامة.. يوم الارض، كيف رفعوا الاعلام الفلسطينية داخل المعتقل.

ـ اعلام فلسطينية ترفرف داخل المعتقل؟

ويبقى السؤال معلقا ويبقى الجواب مغلفا بالبسمات. انهم يعرفون مهما اشتد الحصار كيف يستخلصون الوان علمهم من اشيائهم القليلة: اكياس البلاستيك، البلوزات، المناشف، الخرق والاوراق.

ويضج في داخلي فرح مكبوت وانا اتخيل الاعلام الفلسطينية ترفرف داخل المعتقل العسكري ـ مجيدو.

يلوح الشبل بيده ويبتعد لمحيطه العائلة بالحنان. يتجهون نحو السيارة. يقطعون الحدود ويسافرون الى قرية جيوس في فلسطين المحتلة.

● ● ●

يقبل علينا شاب اسمر بالزي الكحلي. انه المحرر الثاني لهذا اليوم. تميز وجهه عينان براقتان بلون العسل المصفى. يحدثني عن صنوف التعذيب داخل المعتقل الرهيب. تتراءى الصور امام عينيه فيعكسها الينا بثقة ووضوح. وتعود اليه ذكرى المعاناة فيشتد بريق عينيه.

اشير الى احد مستقبليه..

ـ انت ابوه.

ويأتي الجواب من الناحية الاخرى: رجل في الاربعينات يلبس قمبازا ويعتمر الكوفية.

ـ انا ابوه.. ومن قبله ياما زرت سجون. يقولها ببساطة وبأصالة ريفية.. يتلاحم عقد العائلة التي تفرح هذه اللحظات بلقاء ولدها، ويسافر الجميع في السيارة التي تحمل اللافتة الزرقاء الى بلدهم كفل حارس في فلسطين المحتلة..

وتبقى الصور محفورة في الذاكرة..

انه يوم عادي من ايامات سجن مجيدو العسكري.

● ● ●

نتجه نحو بوابة السجن.. نحمل مجموعة من الكتب.

ـ نريد ادخال الكتب.. هدية للسجناء.

ـ ممنوع.

ـ نريد ان نسلم رسالة لمسؤول السجن.. فيها طلباتنا.

يأخذ الرسالة ويأمرنا بالابتعاد عن البوابة.

ـ ممنوع التظاهر هنا.

ـ نحن لا نتظاهر.

ـ لكن تلبسن الاسود وهذا بحد ذاته مظاهرة. كنا اربع نساء بالسواد.. ضحكنا في سرنا، انهم يحسبون لنا حسابا، ويعتبروننا مظاهرة.. أهي حقا مظاهرة..؟!

(الناصرة)

الفلسطينيون لن يبحثوا عنا، ونحن لن نبحث عنهم هم هنا، ونحن هنا

الاسرائيليون والفلسطينيون جيران وسيكونون جيرانا في دولتيهم

ليس هنالك بديل للحوار رغم الخلافات الحادة بالرأي وحتى في اوقات الازمات. مجموعة السنة الـ ٢١ مستمرة وسوف تستمر في اجراء الحوار مع القيادة الفلسطينية.

مجموعة السنة الـ ٢١

● أجمل تهنئة ●

نرفعها الى العزيز عادل سمعان بمناسبة تخرجه من جامعة موسكو في فن التصوير السينمائي وعودته الى وطنه واهله والف مبروك

جريس طنوس ناصر والعائلة ـ حيفا

تهانينا الحارة

الى الصديق كمال عبده وعروسه واهله بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

جبهة البقيعة الدمقراطية

فرقة «شروق» للغناء الوطني الفلسطيني الملتزم

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تؤدي الاغنية السياسية والشعبية دورا تثويريا فاعلا في حياة الجماهير الفلسطينية المنتفضة ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والخبز والسلام. فالى جانب المرحوم راجح السلفيتي وثائر البرغوثي ومصطفى الكرد ووليد عبد السلام، لمعت الكثير من الفرق الغنائية التي اخذت على عاتقها الالتزام بقضايا شعبها وخدمة الكفاح الوطني الاستقلالي الفلسطيني، وبث روح العطاء والتضحية حتى الشهادة في سبيل الوطن وسعادة الانسان الفلسطيني، ومن هذه الفرق فرقة «شروق» للغناء الوطني الملتزم، التي عرفناها من خلال مخيمات العمل التطوعي والمناسبات الوطنية الكفاحية في الجليل، والمسارح الجديدة التي افرزتها الانتفاضة البطولية المجيدة.
تأسست فرقة «شروق» في رام الله عام ١٩٧٨ كإطار فني يجمع عددا من الشباب الواعد الطامح للحرية، والمحب للفن، يعبرون من خلاله عن ارتباطهم بالهم الفلسطيني والانساني والتحامهم بالقضايا الوطنية والطبقية لشعبهم المقهور، الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي ونشرهم لرسالة الفن الابداعي الملتزم، وترسيخ جذور الاغنية السياسية بين الاوساط الشعبية الفلسطينية.

واختيار اسم «شروق» للفرقة جاء تجسيدا لاحلام اعضاء الفرقة بشروق شمس الحرية وفجر الدولة الفلسطينية المستقلة. وبدأت الفرقة مسيرتها الفنية بانشاد اغاني سفيرة الملائكة على الارض، فيروز، وفرسان الاغنية السياسية في الجنوب اللبناني النازف مارسيل خليفة واحمد قعبور وخالد الهبر ثم اخذت بتقديم اغان خاصة بها انتشرت بين القطاعات الشعبية ولقيت تجاوبا واسعا ومنها اغنية «كي تبقى الضحكة للاطفال» التي تقول:

«كي تبقى الضحكة للاطفال/ كي يبقى البيدر للمنجل
كي تترك فوق الأرض ظلال/ تحكي عن زمن لا يكسل
عن فلاح يروي الحقلا عرقا/ والتربة لا تبخل
كي يبدع في بلدي العمال/ بالفكر وفي القلب والمعمل».

وعانت الفرقة في بداية تكونها من المشاكل المادية البحتة، اذ انها لم تتلق اي دعم مالي من اية جهة كانت، ومن غياب العنصر النسائي فيها نتيجة الظروف الاجتماعية والسياسية التي تعيشها جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة، بالاضافة الى المضايقات الاحتلالية والممارسات التنكيلية ضد اعضاء الفرقة.

والاغاني التي تقدمها الفرقة هي اغان وطنية ثورية ملتزمة بالخط التقدمي الانساني، ومعبرة عن العذابات والهموم الفلسطينية والانسانية العامة، وعن الاماني والتطلعات الوطنية والقومية للشعب العربي الفلسطيني المشرد والمحاصر والمقاوم بالحجر من اجل حقوقه المشروعة والثابتة، وداعية الى التفاؤل والامل والتمسك بالارض الفلسطينية والمقاومة الشعبية والمواجهة اليومية حتى انتهاء الاحتلال. كذلك فان الفرقة تقوم بصيانة التراث الشعبي الفلسطيني وذلك بإعادة صياغته وتلحينه من جديد وتقديمه للجماهير بقالب فني متميز ردا على عمليات الطمس والتذويب.

وقد حققت الفرقة انتشارا واسعا في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل وذلك من خلال مشاركتها الفعالة في الليالي الكفاحية والامسيات والنشاطات الثقافية والفنية، والاعمال الاحتجاجية التي اقامتها الشبيبة الشيوعية وغيرها من الفعاليات السياسية العاملة على ساحة جماهيرنا العربية.

ومن خلال المقابلات الصحفية التي اجريت مع اعضاء الفرقة اكدوا جميعا على الطابع الانساني التقدمي والثوري للفرقة، والاقبال الشديد على الاغاني التي تقدمها، ومعاناته من قلة الدعم المادي الذي له انعكاساته السلبية على تطور الفرقة وتقدمها ونجاحها. وللحقيقة فان لفرقة «شروق» دورا نضاليا هاما وبارزا في شحن المنتفضين في وجه الاحتلال بالروح الثورية الحقيقية والمقاومة، وذلك بالاغاني الجديدة التي قدمتها الفرقة خلال الانتفاضة الشعبية الباسلة التي يجترحها شعبنا العظيم.
ونستطيع القول ان فرقة «شروق» هي احدى الفرق الملتزمة التي استطاعت أن تشق دربها في دياجير الظلام، رغم الصعاب، وتحظى بقلوب وعقول الناس وتواصل عطاءها الفني للجماهير الشعبية البسيطة المتدفقة حبا للوطن والظامئة للنور والحرية. فالف تحية لاعضاء الفرقة الذين يتحدون القهر والظلم والعسف الاحتلالي ويستمرون في اداء رسالتهم الانسانية والتاريخية السامية.

بالوان الانتفاضة

«في السوق»



● بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ● (خاص بـ «الاتحاد»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال ديرحنا يطالبون بفتح صندوق المرضى طوال الاسبوع

● ديرحنا ـ من محمود دغش ـ بعد نضال دام ثلاث سنوات فتحت في ديرحنا بتاريخ ٦٥/٨/٢ عيادة لصندوق المرضى. ولكن هذه العيادة تعمل يومين في الاسبوع فقط (الاثنين والخميس) من الساعة الثامنة حتى الواحدة ظهرا. وفي يوم الخميس تفتح العيادة ابوابها ايضا من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة.
وقد ابلغ المسؤولون العمال ان عيادة سخنين غير مستعدة بعد الان لمعالجة اي عامل من ديرحنا حتى ولا عندما تكون عيادة ديرحنا مغلقة. وهذا يعني ان على عمال ديرحنا ان ينتظروا المعالجة في يومي الاثنين والخميس فقط.
ولا يوجد في عيادة ديرحنا سوى طبيب واحد، وموظفة تعمل ثلاث ساعات في اليوم.
ويبلغ عدد المرضى الذين يجب معالجتهم كل مرة حوالي ٦٠ مريضا، ويضطر المرضى الى الانتظار عدة ايام حتى يتمكنوا من الحصول على الدواء من عيادة سخنين.
هذا ويطالب عمال ديرحنا بفتح العيادة طيلة ايام الاسبوع وبتزويدها بالادوية اللازمة.

قرية كوكب والتطوير الاشكولي

● تقع قرية كوكب في منطقة البطوف بالجليل، ولا تتصل بطريق معبدة، مما يكلف اهلها مشاق عديدة للاتصال ببقية المدن والقرى خصوصا في الشتاء.
ولقد قام اهالي هذه القرية بطالبة السلطات بتعبيد طريق طولها كيلومتران، وجمعوا مبلغ اثني عشر الف ليرة كمساهمة منهم في تكاليف التعبيد، ولكن السلطات راحت تماطل وتساومهم على اراضيهم مقابل تعبيد الطريق، ومرت سنتان والمبلغ الذي جمعه الاهالي مودع في البنك والطريق لم يعبد، ثم اخيرا ارجعت النقود للاهالي وبقيت المشاق التي يتحملونها في سفرهم كما كانت عليها، فهل هكذا يجري تطوير القرية العربية يا حكومة اشكول؟

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- □ اعتمادا على اشاعة كاذبة.. عدوان عنصري آثم على المواطنين العرب في الرملة.
- □ استئناف المحادثات بين عبد الناصر وفيصل لتسوية قضية اليمن.
- □ موسكو تستعد لاستقبال عبد الناصر.
- □ غارات جوية وحشية امريكية ضد فيتنام الشمالية.

(«الاتحاد» ـ ٢٤ آب ١٩٦٥)

مقابلة مع المناضلة والمفكرة المصرية البارزة الدكتورة لطيفة الزيات:

بالنضال الشجاع والمثابر تكسب المرأة حقها في المساواة

انا اكافح لحرية المرأة .. ولست عدوة للرجال!

(القسم الثاني والاخير)



● لطيفة الزيات ●



● امينة النقاش ●

● اجرت المقابلة: امينة النقاش ●

● محنة الاختيار

● ما هي انواع العقوبات التي تحملتها مقابل تخطيك لجدار الشرنقة، وكيف تغلبت عليها؟

ـ كثيرة ومتنوعة، اسرية واجتماعية، ففي الفترة التي كنت اتزعم فيها حركة الطلاب في الجامعة، لم اكن قادرة على الخروج من المنزل كما اشاء، وكنت ما ازال ملزمة بالعودة الى المنزل في مواعيد محددة، على الرغم من ان العمل السياسي كان يقتضي مني حرية واسعة في الحركة، فلم أتمكن من نيلها كاملة على الرغم من تغير ظروفي الاسرية.

فقد مات والدي وعمري ١٢ عاما، وكان الوجه الآخر للمأساة فقداني لوالدي، ان اشقائي الذين تولوا مسؤولية تربيتي بعد موته كانوا اكثر استثارة منه، فلم يقفوا في وجه نموي الانساني.

هذا في محيط الاسرة، اما في محيط المجتمع فقد هوجمت كثيرا اثناء ممارستي للعمل على الرغم من شدة تزمتي ومحافظتي في العلاقات الاجتماعية. وأثر هذا الهجوم الضاري والشرس على معنوياتي بشكل سلبي. ولكني بعد تأمل ساءلت نفسي: هل انا جادة في خوض ميدان العمل السياسي ام غير جادة؟ فاذا كانت الاولى فعلي ان اهب نفسي للعمل الوطني، واحشد قواي لصد الهجوم المعادي من اي ناحية. واذا كانت الثانية فليس امامي سوى ان الزم المنزل ولا اغادره الا للدراسة. ولقد اخترت الحالة الاولى على الرغم من المشاق التي تبعتها، وساعدني على ذلك ان المناخ العام الذي شهد توهج الحركة الوطنية المصرية كان ملائما.

ولو انني استجبت لتلك الضغوط لكان يمكن لحكايتي ان تتحول الى حكاية تقليدية لفتاة مصرية عادية. اما وقد انخرطت في العمل الوطني والسياسي، فقد اخذت الجماهير بيدي ومنحتني وضعا خاصا حررني من كثير من النواقص التي تكبل حركة المرأة.

● الثمن!

● ما هي التضحيات التي قدمتها مقابل قرارك بالتحرر؟

ـ تضحيات عديدة، اقلها السجن والاعتقال، ويضاف الى ذلك انني غلبت لسنوات طويلة في حياتي الجانب العقلي على الجانب الوجداني، واهدرت سنين عديدة وانا اكبل نفسي وجدانيا، فكان من الطبيعي بعد ذلك ان يأتي وقت في حياتي اغلب فيه الجانب الوجداني كاملا على حساب الجانب العقلاني، فأترك الاهتمام العام وانصرف بكليتي لكوني امرأة.

● هل كان الخطأ في الحالة الاولى ام في الثانية؟

ـ في الحالتين. فمن وجهة نظري لا بد ان يكون هناك توازن مستمر بين الجانب العقلاني والوجداني للمرأة، لأن ترجيح كفة احدهما على الاخر يفسح المجال لاخطاء كثيرة للانسان بشكل عام، رجلا كان ام امرأة.

● هل تعتقدين ان المرأة حيث هي امرأة مأساة؟

ـ لا شك ان اعباء كثيرة تقع على عاتق المرأة في الحياة، حيث يطلب منها القيام بأدوار عدة لا تطلب من الرجال، فعليها ان تكون اما وزوجة ناجحة في ادارة بيتها، وامرأة فاضلة تغفر كل الاخطاء، ونتيجة للظروف التي تنشأ فيها النساء في مجتمعنا فان قيودا غير مرئية تفرض عليهن، اخطرها ان يبقى الرجل هو البند الاول في حياة المرأة، في حين تكون هي البند الثاني في حياة الرجل. والنتيجة حين تتكسر المرأة عاطفيا تتكسر كليا، بينما اذا تعرض الرجل لنكسات عاطفية يستطيع ان يستكمل مشواره على اعتبار ان العمل هو القيمة الاولى في حياته.
واذا كان التراث الطويل من التنشئة الخاطئة للمرأة هو المسؤول عن ذلك، فلا شك ان المرأة نفسها تتحمل جزءا من المسؤولية عن تلك الاوضاع.

● هذا عن الجانب العام، فماذا عن الجانب الشخصي؟

ـ انا شخصيا لا اعتقد ان وجودي كامرأة بعد مأساة فأنا متصالحة تماما مع حقيقة انني امرأة، ولم اقاس كثيرا من تلك الحقيقة الا في الحدود التي ذكرتها، بل انني احب كوني امرأة. وليس لدي هذا الشعور الدائم المقلق والموجود لدى الكثيرات اللواتي يبدون وكأنهن يردن اثبات شيء ما. فليس لدي حاجة لمثل تلك المشاعر.
ففي اعماقي اشعر ان عقلي لا يقل عن عقل اي رجل، وان تفكيري لا يقل اتزانا عن تفكيره، كما ان قدراتي العقلية لا تقل عن قدرات كثير من الرجال وربما تفوق بعضهم. واعتقد ان هذا يرجع لعملي السياسي الجماهيري في الجامعة الذي منحني الاحساس بالندية مع اقراني من الرجال.

● هل افهم من هذا انك ترين ان المرأة لكي تحقق وجودها لا بد ان تزاول العمل السياسي؟

ـ لا ليس كذلك. فالاساس ان تفعل المرأة شيئا خارج ذاتها وخارج جدران منزلها، وان يكون لها دور في مجتمعها اوسع من دورها في نطاق الأسرة، حتى لو عن طريق الاهتمام بالجمعيات الخيرية. بل ان الاهتمام بقضايا الوطن حتى لو لم يتبعه اي فعل، هو دور ولون من الوان التحقق ايضا. وتلك كانت الفكرة الرئيسية لروايتي «الباب المفتوح» والقائمة على ان الانسان لا يعثر على ذاته الحقيقية الا اذا فقدها اولا في شيء اكبر من تلك الذات وهو الوطن.

● لست عدوة للرجال

● كيف ترين الاجيال الجديدة من الفتيات التي تسعى لكسر القيود حول حركتها.. هل تشجعينها ام ترثين لحالها؟

ـ الحقيقة انني اؤمن انه ليس هناك جهد الا وله ثماره. فكل جيل ينهض ويتقدم على ما حققه الجيل الذي سبقه. والان حين انظر حولي ارى انه ليست هناك مشكلة ان تجد الفتاة المستنيرة نفسها ندا للرجل، وان تعتقد انها في اعماقها كذلك. ولم يكن هذا في جيلي شائعا، ولكنه اصبح كذلك الان بحكم الحركة والمقاومة التي خاضتها اجيال سابقة، والتضحيات التي قدمتها على هذا الطريق اجيال الأمس قد اتاحت لامرأة اليوم ان تتمتع بندية للرجال لم تكن تتمتع بها من قبل.

● هل تعتقدين ان شعار مساواة المرأة بالرجل، يحتاج الى جهد من النساء لاثبات الاهلية اكثر من مجرد طرحه كشعار؟

ـ لا شك في ذلك. فالمرأة لكي تثبت انها جديرة بالمساواة يجب ان تعمل بقدر ما يعمل الرجل، وان تسعى للتحقيق بمقدار ما يسعى هو، وان تخلص لعملها بقدر ما يخلص هو لعمله.
ولكن هذا لا ينفي ـ بالنسبة لي ـ انني اجد قضية حرية المرأة الا في سياق حل مشاكل المجتمع ككل. امة لا يتمتع فيها الرجال بالحرية من الغرابة بمكان ان ترتب اسبقية لحرية المرأة على حرية الرجل.

● ما مدى مسؤولية المرأة عن هذا الانبعاث الرهيب لدعاوى عودتها للمنزل وحرمانها من العمل؟

ـ هي مسؤولة في حالة استجابتها لتلك الدعاوى، فلا يمكن ان يصرخ احد في هذا الاتجاه او ذاك مطالبا بعودتي للمنزل، طالما ارفض هذه العودة، وطالما لم يصل هو الى الحكم ليجبرني على ذلك. والمشكلة هنا تكمن في استجابة المرأة لهذه الدعوات، ومن المؤسف ان يكون لاستجابة النساء جذور اقتصادية هامة تتمثل في ازمة المواصلات وقلة دور الحضانة وارتفاع اسعارها. مما يجعل استجابة المرأة لترك العمل ممكنة.
وعلى العموم فالضرر الذي يترتب على عودة المرأة العاملة للمنزل هو ضرر محصور في النساء العاملات والفلاحات وصغيرات الموظفات، ليس اختيارا او ترفا ولكنه احتياج اقتصادي حقيقي. ليس هذا فحسب، بل ان الظروف الاقتصادية القاسية لتدفع الى ساحة العمل بعض نساء الطبقة الوسطى، ممن لم يكن من المتصور ان يعملن ليضمن دخلا اضافيا للاسرة.

● وما هو تفسيرك لبروز هذه الظاهرة؟

ـ الانبعاث الرجعي لافكار عودة المرأة للمنزل مرتبط بتصاعد الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فاذا ما حلت تلك الازمات اختفت هذه الافكار. وفي مصر ارتبطت الظروف المناوئة لعمل المرأة باقرار سياسة الانفتاح الاقتصادي التي كان من بين نتائجها احداث فوارق شاسعة في الدخول بين المواطنين، ومعاناتهم الدائمة من حالات الغلاء المتصاعدة، وتدني قيمة العمل واحتقارها، والاعلاء من الثراء والاقتناء باعتبارها القيمة الوحيدة المعترف بها، بعد ان تراجعت النظرة الى العمل باعتباره قيمة انسانية راقية. وفي جيلي كان الشائع بين الفتيات ان الزواج لا بد ان يكون قائما على الحب، وفي هذا الجيل اصبحت الثروة والقدرة المالية هي الشرط الاول للزواج، فمعظم الفتيات يحلمن بزوج ثري ينفق عليهن دون حاجة الى عملهن!

● الخروج عن المألوف

● لماذا اقتصر انتاجك الابداعي على رواية «الباب المفتوح» والمجموعة القصصية «الشيخوخة» وقصص اخرى؟

ـ لأنني ببساطة لست كاتبة محترفة. وعندما يكون لدي شيء جديد اريد ان اوصله للقارئ، أنذاك اكتب. فالكتابة بالنسبة لي هي عملية تواصل ومحاولة للوصول الى الاخرين، وكسر العزلة والشعور بالانتماء. فحين يستجيب القراء لما اكتب اشعر انني انتميت من جديد، ولم اعد وحدي.

● هل كانت روايتك «الباب المفتوح»، كما كانت رحلتك في الحياة، خروجا عن المألوف؟

ـ نعم كانت كذلك. فقد وصفها النقاد بأنها اول رواية طويلة تكتب في مصر، كما وصفوها بأنها من ادب الواقعية الاشتراكية. وكانت خروجا عن المألوف لانها لم تكن مجرد رواية نسائية تقليدية تصرخ فيها المرأة مطالبة بحريتها، بل تربط بين ما هو خاص وما هو عام، بين قضايا الفرد والمجتمع.

● واين ليلى بطلة «الباب المفتوح» من الدكتورة لطيفة الزيات؟

ـ ليلى ليست انا، بل انني تعمدت ان اجعل منها كل فتاة عادية، وعبرها نقلت الرسالة التي احتوتها الرواية، وهي ان الفناء في الوطن هو ارقى انواع التحقق الانساني.

(عن مجلة «العربي» الكويتية)

هذا اليوم في التاريخ



٢٧/ آب/ ١٩٨٥
وفاة المؤرخ الشيوعي الفلسطيني البارز المرحوم الدكتور اميل توما.

كلمات للحياة

من يؤمن بالسلام، فمثله الاعلى المحبة.
(هويتمان)

شيء من التاريخ

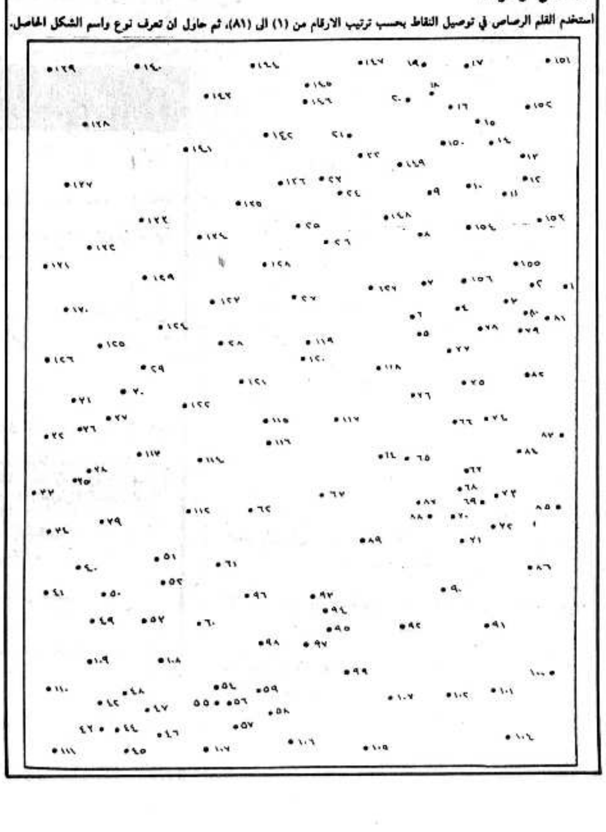
اقصر حرب في التاريخ

● ما هي اقصر حرب في التاريخ، حتى الان؟ لقد تحدثوا عن اطول حرب في التاريخ ـ وهي حرب المائة سنة ـ ولكنهم لم يشيروا قط الى اقصر حرب، تلك الحرب التي شنها في ٢٧ آب من سنة ١٨٩٦ على بريطانيا العظمى سلطان زنجبار خالد بن برغش.
وتشاء المصادفات الغريبة ان تكون احدى العمارات البحرية البريطانية تمخر العباب بالقرب من زنجبار، دون علم السلطان السيء الطالع. فيصلها نبأ اعلان الحرب، فتبادر الى فتح النار في الحال، وفي بضع لحظات تهدم قصر السلطان، وولى سيده الادبار. اما هذه الحرب فقد استمرت سبعا وثلاثين دقيقة وحسب!

تسالي

● صل واعرف!

استخدم القلم الرصاص في توصيل النقاط بحسب ترتيب الارقام من (١) الى (٨١)، ثم حاول ان تعرف نوع واسم الشكل الحاصل.



في حديقة الشعر..

لو ملكت الدنا

للشاعر المهجري مسعود سماحة

● لم يقدر لمسعود سماحة ان يحظى بشهرة مماثلة للشهرة التي حظي بها غيره من الادباء المهجريين كنعيمة، وجبران، وابي ماضي، وغيرهم. ولعل مرد ذلك الى بعده عن الرابطة القلمية التي انشأها المهجريون، فقد قيل: انه لم يتأثر بها وبأهدافها، ولم يكن من انصارها، وهذا يعني ان سماحة كان اكثر التصاقا بالقديم، واقل حماسة لنزعة التجديد في الشعر التي اخذ بها شعراء الرابطة القلمية انفسهم وفنهم.
ولد هذا الشاعر في دير القمر في لبنان عام ١٨٨٢ ، وما ان بلغ الثامنة عشرة من عمره حتى زار الولايات المتحدة الزيارة الاولى، وكان ذلك عام ١٩٠٠ ، وعاد الى لبنان عام ١٩٠٨ ليعمل على انشاء جريدة «دير القمر» بالاشتراك مع نعوم البستاني. ويبدو ان مشروع الجريدة لم يفلح، فقد عاد ليعمل في التجارة في الولايات المتحدة سنة ١٩١٣. ولما اندلعت الحرب العالمية الاولى عمل محررا في جريدة «البيان» التي انشأها في نيويورك سليمان بدور وعباس ابو شقرا، ولكن يبدو من سيرة حياته انه لم يمكث في نيويورك طويلا، بل كان يختار الاقامة في واشنطن التي مارس فيها التجارة والادب. اما ديوانه فقد طبع في مطبعة جريدة «السمير» العربية في نيويورك، وكان يصدر هذه الجريدة شاعر المهجر الكبير ايليا ابو ماضي.
لم يقطع سماحة صلته بلبنان، بل ظل يزوره بين حين وآخر، ولم يكن ممن حالفهم الحظ في التجارة، ويبدو انه في كل زيارة له للبنان كان يسعى الى الاستقرار فيه، لكن الاوضاع الاقتصادية لم تكن تسمح بذلك. فقد زاره عام ١٩٢٥ ، فوجد احواله لا تبشر بخير، فقال في ذلك:

مشت القرون وكل شعب قد مشى
معها وقومك واقفون ونُوَّم
لم ترتفع كفٌ لصفعة غاشم
فيهم، ولم ينطق بتهديد فمُ

ولقد امتدح الامير شكيب ارسلان شعر مسعود سماحة، ووضعه في مصاف فحول الشعراء لزمانه. وقد يكون السبب في ذلك ميل كل منهما الى المحافظة والابقاء على الطابع القديم في الشعر. والقصيدة التي اخترناها لا تخلو من طرافة، فهو يبتعد فيها عن أجواء الشكوى من العسر والضيق، ويطلق العنان لصبوات النفس:

لو ملكتُ الدُّنا سماء وارضا / لوضعتُ الأكوان بين يديكِ!
ولقلدتِ جيدكِ الشمس والبد / رَ وصغتُ النجوم في قُرطيكِ
وأخذتُ السواد من لمة الليـ / ل وألقيتُهُ على فوديكِ
ولحُكتُ الضبابَ ثوبا وبُردا / ووضعتُ النسيم في بُرديكِ!
وجعلتُ الورودَ حولكِ تنمو / واحمرار الورود في خدّيكِ
ووضعتُ الجلال فوق محيّا / كِ ولمعَ البُروق في عينيكِ
وأخذتُ الجمالَ من روعة الفجـ / ـر وحولتُهُ الى صدغيكِ
وأخذتُ ابتسامة ابنة خمس / طابعا مثلها على شفتيكِ
ومزجتُ الرُّقى بطلسم سحر / ووضعتُ المزيج في مُقلتيكِ!
وجعلتُ السلام فرشا وثيرا / ورميتُ الهنا دثارا عليكِ!
ومددتُ الطريق در وماسا / ووضعتُ الياقوت في خُفيكِ!
وثنى الغصون ما بين جنبيـ / ـكِ وشكل السيوف في حاجبيكِ!
ولألقيتُ ما ملكتُ، وزندي / وفؤادي، والروح في راحتيكِ!
وفعلتُ الذي فعلتُ لعلي / أسعد النفس بالوصول اليكِ

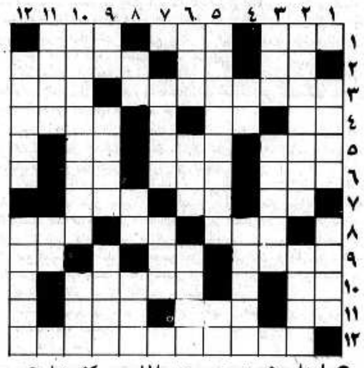


● الاثنين ـ ٩٠/٨/٢٧ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ المجلة الرياضية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل الامريكي «الأزرق والرمادي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ ـ تلخيص مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الرياضية الجارية في يوغسلافيا
٢١،٤٠ ـ لقطات ضاحكة للكاميرا الخفية
٢٢،١٠ ـ البرنامج الترفيهي «هذا هو الوقت»
٢٣،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٥ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٣٠ ـ الجزء الثاني والاخير من الفيلم السينمائي «بوابات الحرية»
٠١،١٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٩) * * *



● اعداد: محمود عمر عبد الحليم ـ كفرمندا ●

افقيا:

١ـ قبح ـ لمعان ـ لا يسمع
٢ ـ عظم (معكوسة) ـ عقل ـ محمد (معكوسة)
٣ ـ جاء بعد لينين ـ ضد بأس
٤ ـ ارشد ـ للندبة ـ الاسم الثاني لممثل مصري راحل
٥ ـ غفا (معكوسة) ـ من الحيوانات المفترسة ـ ضد ميت (معكوسة)
٦ ـ اجيبي ـ يظهر في السماء ـ تآمر
٧ ـ ضمير منفصل ـ بحر ـ جدير
٨ ـ ضلّ ـ فقد عقله ـ مصدر حرارة
٩ ـ علم مذكر ـ حرف جر ـ يفهم (مجزومة)
١٠ ـ سئم ـ ابو الثورة الاشتراكية
١١ ـ للنداء ـ عمري ـ حشيش
١٢ ـ زعيم عربي

عموديا:

١ ـ مهتم ـ علم مذكر
٢ ـ الانجاب ـ الوالدة
٣ ـ افحص ـ عالم فيزيائي
٤ ـ متشابهان ـ مرفها (معكوسة)
٥ ـ مدينة سورية ـ دق (معكوسة)
٦ ـ عقلي ـ شعوب ـ علم مؤنث
٧ ـ تمر ـ قطف
٨ ـ من الاعضاء (معكوسة) ـ دقّ ـ تعب
٩ ـ حرف عطف ـ من اسماء الاسد ـ هل يكون شاذا
١٠ ـ رئيس دولة عربية ـ ابتعد
١١ ـ اسم الرسول ـ للاستفهام
١٢ ـ عدد كبير ـ يشتعل (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٨٨) * * *

افقيا:

١ ـ جمال عبد الناصر
٢ ـ حافظ الاسد ـ مرض
٣ ـ ارق ـ ورع
٤ ـ الف ـ جلل ـ يم ـ اع
٥ ـ لدود ـ لن
٦ ـ احمد عرابي
٧ ـ جي ـ اخ ـ رق
٨ ـ السودان
٩ ـ افغانستان
١٠ ـ فريد ـ نيسان
١١ ـ بيدر ـ قش ـ رمق
١٢ ـ هلن ـ بليغ حمدي
١٣ ـ دق ـ مانديلا ـ نا

عموديا:

١ ـ جحافل ـ بعد
٢ ـ مارادونا ـ فيلق
٣ ـ الق ـ الاردن
٤ ـ ظل ـ جدا ـ سقير
٥ ـ عادل ـ ولد ـ اب
٦ ـ بل ـ إدام ـ تلق
٧ ـ وأد ـ جد ـ النشيد
٨ ـ أسر ـ عانس ـ غي
٩ ـ يحدل ـ رخ ـ ت ن ا ح ل
١٠ ـ مي ـ ناي ـ ما
١١ ـ امس ـ بر ـ نسرد
١٢ ـ صرّ ـ عليق ـ امين
١٣ ـ رضوان ـ قنفذ

البيان الفرنسي ـ السوفييتي الرسمي حول ازمة الخليج:

الجانبان يؤكدان تمسكهما بمبدأ العمل الجماعي وفقا لميثاق الامم المتحدة بغية التوصل الى تسوية سياسية



● رولان دوما ● ● شفاردنادزه ●

● الازمة اظهرت مجددا الضرورة الملحة للجهود المكثفة لتسوية الاوضاع لازمة الشرق الاوسط وخصوصا المسألة الفلسطينية ● شفاردنادزه: الاتحاد السوفييتي لا ينوي استخدام القوة او المشاركة في عمليات قوة مخصصة لتعزيز الحظر ●

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ في ما يلي النص الرسمي للبيان الفرنسي السوفييتي حول أزمة الخليج الذي تم التوصل اليه، امس الاحد، في موسكو في اعقاب المحادثات بين وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ونظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

«ان فرنسا والاتحاد السوفييتي اللذين يعربان عن قلقهما العميق للازمة الناجمة عن العدوان العراقي ضد الكويت الدولة السيدة والمستقلة يشيدان باعتماد مجلس الامن القرار رقم (٦٦٥) الرامي الى التطبيق الحازم للعقوبات المقررة ضد العراق».

«ان هذا القرار هو شهادة جديدة على اتفاق الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والمجتمع الدولي على ان ينهوا بأسرع وقت وضعا يشكل خرقا فاضحا للمبادىء التي تسود العلاقات بين الدول وتعريضا خطيرا للسلام والامن الدوليين».

«ان الجانبين يؤكدان تمسكهما بمبدأ العمل الجماعي وفقا لميثاق الامم المتحدة بغية التوصل الى تسوية سياسية للازمة القائمة على اساس انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة السيادة الى هذا البلد العربي».

«ان الوزيرين، الفرنسي والسوفييتي، اذ يعبران عن قلقهما العميق لوضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت على رغم الموجبات التي تمليها الشرعية الدولية وحقوق الانسان يجددان طلب مجلس الامن الذي يدعو العراق الى ترك الاجانب يغادرون بحرية ودون ابطاء الى بلادهم».

«ويطلبان من العراق الامتناع عن القيام بأي عمل يعوق عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت ويلحق ضررا بوضع وسلامة الموظفين».

«ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يضغطان على العراق لاثبات الواقعية والحكمة من خلال التقيد برغبة المجتمع الدولي كما عبرت عن ذلك القرارات التي اعتمدها مجلس الامن حول الازمة في الخليج».

«ان الجانبين يعربان عن اقتناعهما بأن هذه الازمة تظهر مرة جديدة الضرورة الملحة للجهود المكثفة لتسوية الاوضاع الاخرى لازمة الشرق الاوسط وخصوصا المسألة الفلسطينية. ويجددان دعمهما للعمل العربي لتسوية الازمة اللبنانية».

«ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يواصلان مشاوراتهما الوثيقة حول تطورات الوضع في الخليج».

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي «لا ينوي استخدام القوة او المشاركة في عمليات» قوة مخصصة لتعزيز الحظر الذي فرضه مجلس الامن على العراق.

الا ان شفاردنادزة قال: «سنساهم في تطبيق هذا القرار ونتحمل مسؤوليتنا لضمان تطبيق هذا النص».

وكانت وكالة «تاس» السوفييتية قد نقلت، امس الاول السبت، عن شفاردنادزة قوله ان التنسيق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في ازمة الخليج اتخذ «طابعا لا سابق له».

وقال شفاردنادزة في حديث الى وكالة «تاس» ان «عملنا المشترك اتخذ طابعا لا سابق له مع الولايات المتحدة عبر جسر هاتفي بين موسكو وواشنطن ويومينغ» حيث يوجد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

واضاف ان «الوحدة التي ظهرت داخل الهيئة الرئيسية للسلام والامن وقبل كل شيء بين الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية، الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا، هي ظاهرة تاريخية ولا مثيل لها في السياسة المعاصرة».

وقال شفاردنادزة «ولقد تصرفنا ونستمر في التصرف وفقا لنظام الامم المتحدة من خلال الدفاع عن مبدأ الجهود الجماعية داخل مجلس الامن».

ودعا الى «متابعة روح ونص» القرار. وقال «انه عمل مخصص لتجنب تطورا اكثر خطرا للاحداث».

وقال شفاردنادزة ان الاتحاد السوفييتي يأمل في ان «تخطو القيادة العراقية خطوة نحو تخفيف الازمة وتبدأ بالعمل وفقا لقرارات» الامم المتحدة وذلك في مواجهة وحدة مجلس الامن.

واشار الى ان «الاتصالات لم تقطع مع القيادة في العراق» وخصوصا لاجلاء الرعايا السوفييت من الكويت اضافة الى ترحيل النساء والاطفال السوفييت من العراق. وتابع «حول هذه النقطة لقينا تفهم الجانب العراقي».

وحسب وزير الخارجية السوفييتي فان «القيادة السياسية في البلاد اي الدبلوماسية السوفييتية سعت طوال هذه الايام في مواجهة التوتر الهائل لايجاد وسيلة لخلق وفاق دولي ورد فعل مناسب من جانب المجتمع الدولي على الاحداث في منطقة الخليج».

مواصلة التحرك الفلسطيني لتطويق ازمة الخليج

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال اجتماعه، امس الاحد، في بغداد مع الموفد السوفييتي الخاص لدى بعض الدول العربية ميخائيل سيتنكو على ضرورة ان يبذل الاتحاد السوفييتي مزيدا من الجهد لتجنيب منطقة الخليج انفجارا.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان عرفات اكد مجددا لسيتنكو «رفض منظمة التحرير لمحاولات الولايات المتحدة الاخيرة املاء رغبتها على المنطقة وفرض شروطها».

واوضح ـ للمسؤول السوفييتي «ضرورة تشجيع حل سياسي عربي لهذه الازمة بعيدا عن اي تدخل او تهديد خارجي».

واوضحت «وفا» ان اثنين من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وهما ابو اياد، صلاح خلف، وصخر حبش حضرا الاجتماع.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة النمساوية ان الرئيس الفلسطيني شارك في المحادثات التي اجراها الرئيس النمساوي كورت فالدهايم مع الرئيس العراقي صدام حسين يوم السبت في العاصمة العراقية.

وقبل ثلاثة ايام قام وزير الخارجية الفلسطيني، فاروق القدومي بنقل رسالة من عرفات الى الرئيس العراقي تتضمن مبادرة جديدة للمنظمة الفلسطينية تهدف الى ايجاد تسوية عربية لازمة الخليج.



● بريشة الفنان الشهيد ناجي العلي ●

بريجنسكي: الصدام مع العراق سيزيد موجة العداء في العالم العربي ضد الولايات المتحدة
سميث: المواجهة مع القوات العراقية ستؤدي الى خسائر امريكية فادحة

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ دعا زبينغو بريجينسكي، مستشار الامن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر، الادارة الامريكية الحالية الى التركيز على المصالح الامريكية وتجنب الهستيريا.

وحذر بريجينسكي في مقالة نشرها في مجلة نيوزويك في عددها الاخير من ان ينفلت زمام الامور في الازمة الراهنة لان الاسلوب الذي مارسته الادارة الامريكية مع المشكلة في وسائل الاعلام وحتى من قبل بعض المتحدثين الرسميين في الولايات المتحدة ستخلف هستيريا عامة يمكن ان تؤدي الى المغالاة في ردة الفعل ازاء اي حادث يقع. ومن هنا فان الشرارة قد تطلق السنة لهب على نطاق اوسع لتؤدي الى انفجار كبير.

ويقول بريجينسكي في مقالته: «لنفترض وقوع صدام بين طائرة امريكية واخرى عراقية او وقوع حادثة بين القوات العراقية والامريكية المتقدمة، فهذا يمكن ان يؤدي الى تفاقم الوضع وزيادة العداء اضافة الى زيادة الخسائر كما ستزداد موجة العداء في الاقطار العربية ضد الولايات المتحدة».

وكتب جيفري سميث في صحيفة «هيرالد تريبيون» (٨/٢٢) «ان المسؤولين الامريكيين الذين يدرسون امكانية اللجوء الى حل عسكري لازمة الخليج يرون ان المواجهة مع القوات العراقية التي اتخذت لنفسها مواقع في الكويت ستؤدي بشكل شبه مؤكد الى خسائر امريكية فادحة في اية معركة ارضية، ربما تصل الى الاف القتلى».

ويقول سميث ان سبب ذلك يعود الى تعدد وقوة نيران الاسلحة العراقية التي تستطيع ان توقع في القوات المهاجمة خسائر فادحة وذلك بفضل حيازة العراق لاسلحة سوفييتية وغربية متطورة.

ويضيف سميث ان بغداد لن تتخلى بسهولة عن الكويت حيث ان القوات العراقية المتواجدة فيها نقلت معها افضل الصواريخ المضادة للطائرات والعربات المدرعة المقاتلة وراجمات الصواريخ المتعددة والطائرات المروحية.

وينسب سميث لاحد خبراء التسليح ومبيعات الاسلحة قوله: ان جيش العراق لا ينتمي الى العالم الثالث، بل هو جيش من العالم الثاني ان لم يكن من الاول.

● اخبار من دولة فلسطين ●

في مخيم النصيرات:

مشبوهون يهاجمون سيارة مراقبة تابعة لوكالة الغوث الدولية

● الوكالة تقرر وقف خدمات مراقبيها الاجانب في المخيم ● استنكار عام في المخيم لهذا الاعتداء ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم عدد من المشبوهين سيارة مراقبة تابعة لوكالة الغوث الدولية بالحجارة والقضبان الحديدية والعصي اثناء مرورها في مخيم النصيرات قبل عدة ايام مما اسفر عن تحطيم زجاجها والحاق اضرار بها اضافة الى اصابة مدير خدمات الوكالة في المنطقة الوسطى بجروح في الوجه مما حدا بالوكالة لاصدار قرار بوقف خدمات مراقبي الوكالة الاجانب في مخيم النصيرات.

ويذكر ان موظفي الوكالة كانوا يمارسون عملهم اليومي في مراقبة تحركات قوات الجيش اثناء الاعتداء.

وعلق مدير غرفة العمليات بوكالة الغوث الدولية كرستين ساندرس على قرار توقيف الخدمات بانه «رد فعل على اعمال الفوضى. وان هذا الامر مؤقت» وساد الاستنكار والسخط بين الاهالي على هذا الاعتداء كما اعربت الشخصيات الوطنية في القطاع عن استيائها واستنكارها لمثل هذا الحادث.

السجن الفعلي (٣٠) عاما على اسير من عملية عسكرية في جنوب لبنان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية حكما بالسجن لمدة (٣٠) عاما ضد الشاب محمد خضر حيكنجر (١٩ عاما) والذي اسر خلال عملية عسكرية في جنوب لبنان يوم ١٩٩٠/١/٢٦. واسندت للشاب تهمة العضوية في حركة «فتح».

لشق شارع استيطاني:

اقتطاع مساحات اضافية من اراضي (٤) قرى في منطقة طولكرم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت سلطات الاحتلال في طولكرم مخاتير اربع قرى في المنطقة (فرعون، شوفة، سفارين، وعزبة جبارة) واخبرتهم بنيتها المباشرة في شق شارع استيطاني يلتهم المزيد من الاراضي في هذه القرى ويمتد من داخل الخط الاخضر (قرب قرية الطيبة في المثلث) الى طريق نابلس/طولكرم متجاوزا بلدة عنبتا. وسلمت سلطات الاحتلال مخاتير هذه القرى استدعاءات اخرى لحوالي (١٠٠) مواطن لمراجعة مقر الحكم العسكري من اجل «التباحث» في امكانية تعويضهم عن اراضيهم!

بحجة رشق الحجارة:

غرامات مالية على الاهالي واحتجاز بطاقات هوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال على اولياء امور، الفتيين مصطفى محمد الاسود (١٤ عاما) ووائل سعيد النخال (١٤ عاما) من حي التفاح بغزة دفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية واحتجزت بطاقات هوية الاولياء لحين الدفع.

وفي مخيم جباليا فرضت السلطات يوم الجمعة الماضي على والد الفتى سعيد مصطفى الحمدلي (١٢ عاما) دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل لنفس السبب واحتجزت بطاقة هوية اخته التي نوت السفر للاتحاد السوفييتي لاستكمال دراستها لاجبار والده على دفع الغرامة.

لاسباب «امنية»:

اقالة مدرس من كفيرت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر ضابط التربية والتعليم في منطقة جنين امرا باقالة المدرس نزال محمود يوسف من قرية كفيرت والذي يعلم في مدرسة قرية فحمة. وعلم ان الامر قد ابلغ لمدير التربية في المنطقة وانه جاء لاسباب «امنية».

مع انتهاء التوقيت الصيفي في اسرائيل!!

الاحتلال يغير موعد بدء حظر التجول المسائي والليلي على قطاع غزة!

● التوقيت الصيفي مستمر في فلسطين المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرت سلطات الاحتلال بدءا من يوم امس تعديلا على موعد بدء حظر التجول المسائي والليلي المفروض على قطاع غزة بأكمله حتى ساعات الفجر (الرابعة). هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» امس.

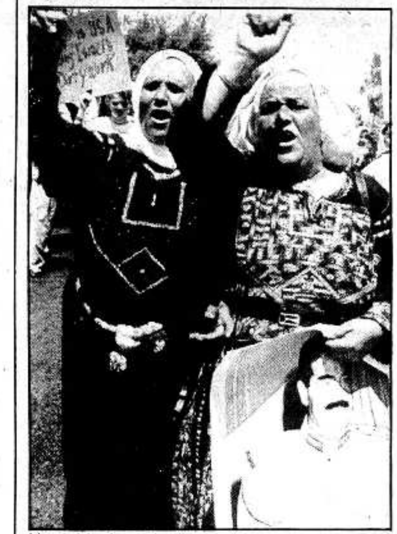
ومع بدء العمل بالتوقيت الشتوي في أسرائيل فقد استبدلت ساعة بدء هذا الحظر من الساعة التاسعة مساء الى الساعة الثامنة.

ومن المعروف ان هذا «النظام» مفروض على القطاع منذ حوالي (٣٠) شهرا.

على صعيد آخر لا يزال نظام العمل بالتوقيت الصيفي ساريا في فلسطين المحتلة وذلك استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

مع الاحداث

العنصر الذي تتجاهله الولايات المتحدة واعوانها



● من مظاهرة في عمان دعما للعراق في تصديه للغزو الاجنبي واحتجاجا على مخطط العدوان الامريكي ـ الغربي. (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

□ قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية امس ان احد العناصر الهامة، في الأزمة الراهنة في الشرق الاوسط هو الغليان الشعبي الواسع في العالم العربي، من محيطه الى خليجه. وقالت الصحيفة ان الجميع يتكلمون قليلا جدا حول هذا الموضوع ولكنه قد يكون حاسما ومقررا في نهاية المطاف.

وأشارت الصحيفة الى ان شعب الاردن يقف موقفا جارفا وشاملا ضد الغزو الامريكي وان موقف الملك حسين وحكومته هو الى حد بعيد تجاوب مع مطالب الشارع. كذلك تكتسب اهمية قصوى المظاهرات المتواصلة في السودان (٢٠٠ الف في مظاهرة واحدة في الخرطوم) وفي اليمن (٧٠ الفا في مظاهرة واحدة في صنعاء) وفي المغرب. وتجتاح الجزائر موجة عارمة من الغضب جعلت حكومة الرئيس الشاذلي بن جديد تزيد من صلابة دعمها للعراق ضد الغزو الامريكي، وفي تونس هناك اجماع قومي لم تشهد البلاد مثله منذ الاستقلال حيث تتحد الحكومة والمعارضة ضد الغزو الامريكي.

وقالت صحيفة «الغارديان» ان هنالك غليانا عنيفا جدا تحت السطح في مصر، ايضا. وقد تتحد قوى التيارات الناصرية واليسارية و «الاصولية» في حركة شعبية واحدة ضد سياسة الرئيس مبارك وبتواطؤه مع العدوان الامريكي.

وقالت الصحيفة، بحق، انه اذا انفجر الغضب الشعبي الحبيس في مصر حول مسألة الخليج فان من الممكن ان ينطلق الغضب بشأن مختلف القضايا وخصوصا الفقر الرهيب والبطالة واتساع الهوة الطبقية في المجتمع المصري.

وأشارت الصحيفة، بحق، انه ليس مهما التفسير الامريكي، او المصري او السعودي للوضع، فالانسان في الشارع العربي يرى ان هنالك اجتياحا احتلاليا امريكيا مدعوما من الانظمة «المعتدلة» (اعوان امريكا) وعلى هذا يقرر الشارع العربي مواقفه وتحركاته.

ان الامبريالية الامريكية تنظر الى الازمة الراهنة فقط بمنظار موازين القوى العسكرية، ولكن من المؤكد ان موقف الشعوب العربية قادر على حسم الموقف سياسيا وفرض الهزيمة والانحسار على الغزاة المدججين بأحدث الاسلحة.

في الوقت الذي صدرت

● تتمة من ص ١ ●

الولايات المتحدة «لم تضع اية شروط مسبقة لمحادثات مع العراق»!

وقال كيلي ان كبير الدبلوماسيين الامريكيين في بغداد على اتصال مع الحكومة العراقية.

وفي تصريح لوسائل الاعلام استبعدت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، امس، اجراء اية محادثات مع الرئيس العراقي، الذي وصفته بانه «طاغية ومتسلط وينبغي ايقافه عند حده»!

وقالت تاتشر انه من غير الممكن اجراء مفاوضات مع اي انسان يستخدم القوة لسلب دولة اخرى.

هذا ودعت ايطاليا السوق الاوروبية المشتركة للمبادرة الى طلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لبحث ما وصفته وزارة الخارجية الايطالية بانتهاك العراق الحصانة التي يتمتع بها الدبلوماسيون الاجانب في الكويت.

واكد الجنرال ويليام باغونيس، القائد العام لامداد وتموين القوة الامريكية في السعودية امس في الظهران ان عملية «درع الصحراء» تعد اوسع عملية يقوم بها الجيش الامريكي منذ الحرب العالمية الثانية.

واوضح الضابط الامريكي، خلال مؤتمر صحفي ان «الجيش الامريكي لم يضطر في اية لحظة خلال حرب فيتنام الى حشد مثل هذه الكمية من الرجال والعتاد في مثل هذا الوقت القصير لارسالها الى ساحة عمليات تقع على مسافة الاف الكيلومترات من قواعده».

واوضح الجنرال باغونيس ان السعودية «القوة الداعية» اضطرت في بداية الامر الى توفير الجانب الرئيسي من الاغذية والمشروبات ولوازم النوم للدفعات الاولى التي وصلت من مشاة البحرية. كما صادرت السعودية ايضا الحافلات المدنية لنقل الجنود الى نقاط تمركزهم في الصحراء.

وكانت صحيفة «لوس انجلس تايمز» ذكرت، يوم الجمعة الماضي ان «البنتاغون» يؤيد القيام بهجوم «حاسم» للقوات الجوية والبحرية والبرية ضد العراق في حال اعطى الرئيس الامريكي جورج بوش الضوء الاخضر لتدخل عسكري.

واضافت الصحيفة ان «البنتاغون» ينهي من اعداد لائحة شاملة بالاهداف العراقية.

ونقلت الصحيفة عن محللين ان اللائحة تضم قصر الرئيس صدام حسين ومراكز القيادة العسكرية ومنشآت الاسلحة الكيمياوية والنووية وقواعد الصواريخ التيسارية والمجال الجوي العسكري العراقي ومصافي وانابيب النفط والمرافىء وسكك الحديد والاتوسترادات.

ومع استمرار تدفق القوات العسكرية الامريكية والغربية على منطقة الخليج، فان التقارير التي يتم تسريبها من قواعد هذه القوات تتسم بطابع نفسي مفاده ان القوات الامريكية تواصل استعداداتها الهجومية لمواجهة العراق.

وعلى صعيد تعزيز القوات الاجنبية المنتشرة في الخليج، اعلن مصدر عسكري ان ١٦٢ مظليا فرنسيا غادروا مطار تولوز (جنوب فرنسا)، ظهر امس، متوجهين الى ابو ظبي في الامارات العربية المتحدة.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اعلن الثلاثاء الماضي عن ارسال هذه الوحدة مشيرا الى الدخول في «ضمن منطق حرب» في الخليج ومشددا على موقف فرنسا الحازم.

كما سيتم ارسال مدربين فرنسيين لم يحدد عددهم الى السعودية. وكانت باريس قدرت في ١٦ آب قواتها المعينة في المنطقة بـ ٨٥٠٠ رجل بمن فيهم القوة الجوية (البحرية المجتمعة حول حاملة الطائرات كليمونصو) ٤٠ مروحية، والعسكريون المتمركزون في جيبوتي مع طائراتهم الحربية والاسطول الفرنسي في المحيط الهندي.

ولوحظ ان ثلاث سفن حربية ايطالية عبرت امس الاول (السبت)، قناة السويس في اتجاه البحر الاحمر والخليج.

وقال صحفيون تم الاتصال بهم من مدريد ان ثلاث سفن حربية اسبانية وهي فرقاطة وطرادان غادرت امس جنوب اسبانيا متوجهة الى الخليج.

وكانت الحكومة الاسبانية قررت، الاثنين الماضي، ارسال ثلاث سفن في اطار اتحاد اوروبا الغربية وجهود التضامن الدولي لتعزيز العقوبات ضد العراق التي قررتها الامم المتحدة. وتحمل السفن الثلاث على متنها ٤٩٦ رجلا.

من جهة اخرى تظاهر مئات الاشخاص حسب شهود امس، امام قاعدة روتا العسكرية وفي مرفأ قرطجنة احتجاجا على قرار حكومة مدريد ارسال ثلاث سفن حربية الى منطقة الخليج.

وذكرت البحرية البريطانية في جبل طارق ان فرقاطتين تابعتين للبحرية الملكية الهولندية وخمس سفن المانية غربية غادرت، مساء امس الاول، جبل طارق متوجهة الى شرقي المتوسط.

كما غادرت الفرقاطتان الهولنديتان (بيتير فلوتر وفيتة دي فيت) جبل طارق امس الاول متوجهتين الى الخليج.

من جهة ثانية علم من مصدر عسكري بريطاني في جبل طارق ان ثلاث كاسحات الغام وسفينة تموين تابعة للبحرية البريطانية متوقفة حاليا في جبل طارق قبل ان تتابع طريقها خلال الايام القادمة الى الخليج.

غورباتشوف الى فرنسا في تشرين الاول القادم

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول السبت، بعد اجتماعه لمدة ساعة ونصف الساعة مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان هذا الاخير سيزور باريس خلال شهر تشرين الاول القادم.

وقد نقل دوما الى غورباتشوف رسالة شفهية من الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، شكره فيها بشكل خاص على اعلامه مسبقا بالموقف الذي كان ينوي الاتحاد السوفييتي اتخاذه في مجلس الامن الدولي حول تطبيق الحظر على العراق!

جمهوريات طاجكستان وتركمانيا

● تتمة من ص ١ ●

الخميس سلطتها التامة على مجمل اراضيها. واوضحت الوكالة ان برلمان الجمهورية صوت بالاجماع على هذا الاعلان خلال جلسته يوم الخميس الماضي.

وبذلك تصبح تركمانيا الجمهورية الـ (١٣) في الاتحاد السوفييتي التي تصدر اعلان سيادة.

وقالت «تاس» ايضا ان البرلمان التركماني تبنى الخطوط الكبرى للتعاون مع الجمهوريات الاخرى في آسيا الوسطى وناقش مشروع معاهدة حول السيادة الاقتصادية والانتقال الى اقتصاد السوق.

ويأتي اعلان السيادة الجديد في الوقت الذي بدأت فيه موسكو ومعظم الجمهوريات السوفييتية باستثناء دول البلطيق (التي اعلنت استقلالها) اجراء مفاوضات حول معاهدة جديدة للاتحاد.

هذا، وكانت وكالة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية، اعلنت ان جمهورية ارمينيا تبنت اعلانا بالسيادة، وصوت البرلمان على اعلان وصفه بانه اعلان «استقلال ارمينيا» مع انه لا ينص على الانفصال عن الاتحاد السوفييتي.

واضافت «انترفاكس»، نقلا عن رئيس البرلمان الارمني ليفون تير بتروسيان، ان في امكان ارمينيا وقد اصبحت مستقلة ان تقيم «علاقات مع العالم» ومع جمهوريات سوفييتية اخرى.

ويمنح الاعلان الاولوية للقوانين الارمينية على قوانين الاتحاد ويسمح بانشاء قوة دفاع ارمينية واقامة سفارات واصدار عملة.

فيما يتصاعد التوتر في منطقة الخليج

● تتمة من ص ١ ●

وتتزايد اصوات هذه التيارات عبر وسائل الاعلام الامريكية المختلفة وفي المسيرات المناهضة لسياسة بوش.

ويشير معظم الخبراء والمحللين السياسيين البارزين في الولايات المتحدة، وكذلك سياسيون ومسؤولون سابقون ان ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش لا تملك حاليا الفرصة او الامكانيات الكافية لشن هجوم عسكري ضد العراق لاجباره على سحب قواته من الكويت.

وتشير المعلومات الى ان دور وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بدأ يتراجع لصالح الدور الذي يقوم به وزير الدفاع، ديك تشيني، الذي يوصف في واشنطن بانه من مؤيدي العمل العسكري ضد العراق، وعلى علاقة وثيقة مع المجمع الصناعي العسكري الامريكي، الذي كان وراء دعم الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن، لايصاله الى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية فترتين كاملتين.

وتضيف المعلومات بان بيكر يعارض تكثيف الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج والسعودية. وانه يعارض توجيه اية ضربة عسكرية ضد العراق. ويقول: ان من شأن ذلك الاضرار بكافة الجهود السياسية والدبلوماسية التي هو من مؤيدي استمرارها واعطائها الفرصة الكافية لاقناع العراق بضرورة الالتزام والانصياع الى الموقف الدولي الذي يطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب الجاري. وكانت اول اشارة الى غياب بيكر عن صورة ما يجري من احداث، هو ما كشفت عنه شبكة التلفزيون الامريكية «بي. بي. سي» قبل يومين عندما سألت وزير الدفاع الامريكي عن سبب غياب بيكر وعدم ظهوره او مشاركته فيما يجري، حيث اجاب تشيني بان «بيكر هو في اجازة الان».

ويشير المراقبون الى ان اخر مرة ظهر فيها بيكر اثناء زيارة الملك حسين الاخيرة الى واشنطن حيث اكد على اهمية الحل السياسي لازمة الخليج وذلك بفتح حوار بين واشنطن وبغداد، الامر الذي رفضه بوش موكلا حل الازمة الى «البنتاغون» الذي يترأسه وزير الدفاع تشيني.

ويعتقد مسؤولون امريكيون بانه مع دخول ازمة الخليج اسبوعها الرابع فان الوضع العسكري على امتداد الحدود السعودية مع الكويت يميل الى الاستقرار في الوقت الراهن الا ان هذه الحالة التي تتسم بانها حالة من التأهب ولكن دونما انفجار تخلق وضعا صعبا للامريكيين لانهم لا يعرفون متى يمكنهم التحرك باتجاه التراجع او الهجوم.

ويقول عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، تيري سانفورد، انه قد ثبت انه لن يكون هناك اي غزو عراقي للسعودية، وانه يتوجب على الولايات المتحدة ان تخفف من وجودها العسكري هناك «ولسنا على استعداد لخسارة جندي واحد من اجل اعادة عائلة الصباح الى الحكم في الكويت».

وبالرغم من ان واشنطن تطالب اضافة الى سحب العراق لقواته من الكويت، اعادة الحكومة الكويتية السابقة الى الكويت، الا ان امريكيين بارزين مثل عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، بات شرودر، تقول ان عودة استقلال الكويت لا يعني عودة آل الصباح.

ويعتقد مسؤولون امريكيون ومحللون سياسيون بارزون ان الوقت ربما كان الى جانب العراق حيث انه كلما طال الوقت دونما حل للازمة اصبح وضع الولايات المتحدة اكثر تعقيدا، وازداد التوتر بين العرب والولايات المتحدة.

ويرى هؤلاء ان اطالة امد وجود القوات الامريكية في السعودية خاصة في ظل الفارق الكبير بين المستوى الحضاري والثقافي بين المجتمعين الامريكي والسعودي، من شأنه ان يساهم في احداث تغيير في قيم المجتمع السعودي الامر الذي يعتبر غير مضمون النتائج اتجاه بقاء العائلة السعودية الحاكمة.

من جهة اخرى دعت جميع الصحف الامريكية في افتتاحياتها الادارة الامريكية الى ضبط النفس في ازمة الخليج.

فقد كتبت صحيفة «واشنطن تايمز»: «قد يكون لا يزال من الممكن جعل الرئيس العراقي يقبل بنوع من التسوية التي تحقق اهدافنا دون تعريض الجنود الامريكيين، ولا سيما القوات البرية، لمخاطر نحن في غنى عنها، اذ ادت سياستنا الاصلية بـ «حماية» السعودية والكويت، الى اعتماد اجراء غير حكيم بنشر الاف الجنود الامريكيين في الصحراء العربية. ومن حسن الحظ ان الحصار الدولي ضد العراق، الذي منحته الامم المتحدة امس الاول زخما جديدا، هو مدخل سليم للازمة».

واضافت الصحيفة: «على اي حال يتعين على الرئيس (الامريكي، جورج بوش ـ المحرر) ان يعتمد تفسيرا لوجودنا في الخليج يعكس المصالح الحقيقية لهذه الامة، والتي لا تكون لها اية علاقة بالامارات بل تتصل مباشرة بالتجارة الدولية».

اما صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» فقد اشارت الى ان «الامر يتطلب الصبر والانضباط الذاتي، وهي ميزات ذات اهمية مضاعفة في الوقت الذي تتصدر دراما الرهائن الاخبار مرة اخرى».

وعلقت صحيفة «يو. اس. اي توداي»: «ورغم تلك الاوقات المثيرة للعواطف، لم يحن الوقت للتصرف بصورة عاطفية والمجازفة بارواح القوات والرهائن الامريكيين من خلال اللجوء الى القوة، لقد حان الوقت الان للمحافظة على مسار ثابت ومباشر وعلى عدم التخلي عن سياستنا الحالية، والرئيس بوش يوفر ذلك النوع من الزعامة غير المتوانية».

وكتب وليام بفاف مقالا تحت عنوان «جنرالات امريكا... تفوق في الادارة وفشل على ارض المعركة» في صحيفة «لوس انجلوس تايمز»:

يعتقد بوش انه يملك قضية يمكن الدفاع عنها وفق ميثاق الامم المتحدة لاقتراف عمل عسكري ضد العراق استجابة الى طلب كويتي لتقديم المساعدة، هذا انجاز متميز، لكنه ضعيف ومحفوف بالمخاطر.

ان بوش يملك رصيدا من التأييد الان لكن الرأي العام يتطور ويتغير وفقا للظروف، والوقت لا يسير لصالح الرئيس فالامريكيون المحافظون ينتقدون موقفه بقدرة فائقة على الاقناع. وهم يسألون فيما اذا كان قدر الكويت المشؤوم يمثل حقا خطرا على الامن القومي الامريكي بحيث يكون ثمة تبرير لشن حرب على العراق. وعلاوة على ذلك سيكون هناك ضغوطات خارجية اضافة الى الضغوطات الداخلية على بوش تدعوه للانتظار لمعرفة مدى فاعلية الحصار الدولي المفروض.

ان شن هجوم هو عملية عسكرية واضحة ذات هدف سياسي محدود بالنظر الى الابعاد السياسية ـ العسكرية للمغامرة الامريكية فالولايات المتحدة ليست متورطة في حرب اهلية او كفاح مسلح في دولة اخرى، بحيث يمكنها ان تخرج بنتائج سياسية داخلية لصالحها فهي لا تطمح الى تحويل العراق الى دولة دمقراطية.. فالهدف السياسي، كما لخصه بوش، هو الاطاحة بصدام حسين. والهدف العسكري يكمن في دفع القوات العراقية الى الانسحاب من الكويت. وهذان هدفان يمكن تحقيقهما بثمن باهظ جدا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

في بيان صادر عن طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

التنديد بالخطة الحكومية المبيتة لتهويد المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، يوم السبت، بيانا خاصا تندد فيه بالخطة الحكومية المبيتة لتهويد المناطق المحتلة عن طريق اسكان العائلات المحرومة من السكن فيها.

واوضح البيان ان هذه الخطة، التي بادر اليها اريك شارون، اعدت في المقام الاول لتحقيق اهداف سياسية عدائية كان عبر عنها سابقا رئيس الحكومة في جملته الشهيرة: «الهجرة الكبرى تتطلب ارض اسرائيل الكبرى»!!

وتابع البيان «ان حكومة شمير اليمينية التي تمس بالطبقات المسحوقة بواسطة الغاء السوبسيديا والسماح بجموح اسعار الشقق المستأجرة، تمعن في اهمال الازواج الشابة وتجعلهم بلا سقف او مأوى بذريعة انشغالها في استيعاب القادمين الجدد».

ومضى البيان يقول: «ان الحكومة استغلت ازمة السكن وراحت، في محاولة خبيثة لتجاوز المعارضة الدولية في اسكان القادمين الجدد في المناطق المحتلة، توجه الازواج الشابة للسكن هناك عن طريق توفير اسهل الشروط لهم مثل مدهم بقروض «مشكنتا» كبيرة ومنحهم اغراءات اخرى».

واوضح البيان: «ان هذه السياسة بمثابة «ترانسفير» للازواج الشابة ومحرومي السكن الى المناطق المحتلة» وهي مسلك خطير على الصعيدين السياسي والاجتماعي».

وانتهى البيان الى التأكيد على ان هذا ليس حلا وانما ذر الرماد في العيون.

وطالب طاقم حركات السلام في ختام بيانه الحكومة بمنح قروض الاسكان السهلة لمواطني الدولة ايضا وفرض رقابة على اسعار الغرف المستأجرة وصرف الاموال على الاحياء وليس المستوطنات.

المطالبة باطلاق سراح الشاعر الشاب سامر خير

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة المبادرة الدرزية - فرع شفاعمرو رسالة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس طالبته فيها باطلاق سراح الشاعر سامر خير، من قرية المغار، الذي سجن بسبب رفضه التجنيد لاسباب ضميرية.

وتطالب الرسالة الوزير باحترام مواقف الشاعر المبدئية والضميرية التي تدفعه لرفض التجنيد الاجباري. كما تطالب باطلاق سراح جميع رافضي الخدمة الاجبارية من جميع السجون العسكرية، والغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشبان الدروز.

خطة اقتصادية جديدة تتضمن المزيد من الضريبات تصاغ الان في وزارة المالية

● زيادة اسعار السفر الشعبي وتخفيض قيمة الشيكل والغاء علاوة الغلاء كليا وزيادة ضريبة القيمة الاضافية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفاع اسعار السفر الشعبي وغلاء السلع الاساسية واجراء تخفيض في قيمة الشيكل بنسبة ١٢٪ والغاء علاوة الغلاء بشكل مطلق وزيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٢٪ - هذه بعض الخطوات - الضربات الجديدة التي ستناقشها وزارة المالية في اجتماعها اليوم (الاثنين) في اطار الخطة الاقتصادية التي تعمل على صياغتها.

ومن المنتظر ان يتسلم وزير المالية، يتسحاق موداعي قريبا توقعات قسم الميزانيات حول حجم العجز في الميزانية والذي قد يستغله من اجل اتخاذ قرارات حاسمة. ومن المتوقع ان يقرر وزير المالية، الاسبوع الجاري، زيادة نسبة ضريبة القيمة الاضافية وخطوات اخرى لامتصاص الاموال من جيوب الجماهير الشعبية!

ويسود في وزارة المالية الزعم بانه ازاء الازمة «الامنية» واستيعاب الهجرة الجماهيرية لا توجد امكانية لاجراء تقليصات جذرية في ميزانية «الامن» وفي المصروفات الحكومية «وليس هناك مفر من فرض ضرائب اضافية وتقليص كبير في مخصصات السوبسيديا للسفر الشعبي والمواد الغذائية»!!

وتستمر وزارة المالية في اعداد صيغة الخطة الاقتصادية الجديدة التي تتضمن ايضا ادخال تعديلات على اجر الحد الادنى وتقليص كلفة العمل وزيادة مرونة سوق العمل والغاء تدريجيا لعلاوة الغلاء!!

بين ١ و١٩/٩:

معرض خاص في البلاد بمناسبة «يوم الايدز العالمي»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - بمناسبة «يوم الايدز الدولي» يفتتح في البلاد ما بين الاول والتاسع عشر من كانون الاول معرض لذكرى ضحايا مرض الايدز حيث سيتم عرض «مشروع الاسماء» او «سجاد رقع» المركب من قطع لماش تنقش عليها اسماء الضحايا. وقد تم في الآونة الاخيرة عرض هذه الاقمشة في اماكن مختلفة في العالم تحت رعاية المنظمة الصحية العالمية حيث تم ترشيح «مشروع الاسماء» او سجاد الرقع» للفوز بجائزة نوبل. هذا وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة من الدول الاسيوية التي تتبنى هذا المعرض في البلاد.

هذا ويعتبر منظمو العرض هذه الخطوة بانها ذات قيمة تربوية وخلقية وتساهم بالقضاء على هذا المرض الخبيث الذي سبب موت ٧٠ اسرائيليا عدا عن وجود ٥٠٠٠ رجل وامرأة يحملون الجرثومة. ففي هذا العرض ستمنح الفرصة للمواطنين لتوسيع معلوماتهم عن هذا المرض وكيفية منع انتقاله لهم.

ابتداء من السنة الدراسية القادمة

طلاب الحوادي عشر والثواني عشر يتعلمون السياقة في المدارس

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تمخضت الجلسة المشتركة التي شارك فيها وزير المعارف، زبولون هامر، وممثلون عن المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، عن اتفاق، يبدأ بموجبه خلال السنة الدراسية القادمة تعليم السياقة لطلاب الحوادي عشر والثواني عشر، في المدارس. بحيث يشمل البرنامج تعليم (٢٠) ساعة، في المجال النظري، تتخللها محاضرات مرتبطة بتعليم الشبان وكيفية تصرفهم على الشوارع. وكذلك (٢٥) درسا عمليا، حتى التقدم للامتحان العملي، «التست».

وتم التوصل لهذا الاتفاق في اعقاب توقيعه من قبل وزارتي المواصلات والثقافة ومنظمة معلمي السياقة القطرية.

وتتضمن الاتفاق تعليمات لكل مدرسة تود المشاركة في المشروع، بحيث تلتزم باجراء محادثات توضيحية وتحضيرية بين المدير وطاقم المعلمين والطلاب واولياء امورهم.

وأكد القاضي دوف لفين، رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، على اهمية التركيز على الموضوع الاساسي خلال التعليم وهو قدسية حياة الانسان، والاهتمام بالغير وتعميق مشاركة الاهل وتدخلهم في الموضوع.

والتزم هامر بالقيام بجهود غير عادية بهدف تعميق وعي الاهالي والطلاب للامر. وفي هذا الاطار سيلزم كل معلم في اية دورة او كلية، اجتياز امتحان اجباري في موضوع السلامة على الطرق، تكون شرطا اساسيا لقبول اي معلم لشهادة التعليم.

ترقية ضابط من وحدة «غفعاتي» من عقيد الى عميد

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يعتزم قائد المنطقة الوسطى، يتسحاق مردخاي، ترقية العقيد آفي فاين، من وحدة غفعاتي، الى رتبة عميد، على الرغم من المعارضة لذلك في اوساط الضباط ومن شخصيات سياسية في الدولة.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى بين مردخاي وفاين، مؤخرا وفيه اكد له مردخاي عن نيته ترقيته الى وظيفة كبيرة في القيادة. واكد له ان التعيين الجديد قد يقابل برفض من جانب القائد العام للجيش، دان شومرون، والمدعي العام للجيش، إلا انه سيعمل كل ما بوسعه لتمرير الامر.

وأثار الامر غضب الضباط الكبار في القيادة الذين يرون انفسهم احق من فاين، ولا يعقل، قالوا، ان تجري ترقية فاين على الرغم مما قيل عنه في المحاكم.

ويذكر ان فاين، كان قد ذكر اسمه عدة مرات كضابط في غفعاتي، اعطى الاوامر الواضحة لتكسير عظام الفلسطينيين وحتى انه شارك بنفسه في ذلك.

نفاع يطالب وزارة الداخلية بالغاء ضم اراضي المشهد الى نتسيرت عيليت

* الحديث عن ٥ آلاف دونم ارض هي منفذ التطور الوحيد للقرية. وقد ضمت بشكل تعسفي الى مدينة نتسيرت عيليت، البعيدة عنها ٧ كيلومترات * ضريبة الاملاك تصل الى ٢٠٠ الف شيكل..!! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه النائب الجبهوي محمد نفاع الى وزارة الداخلية بطلب الغاء ضم اراضي قرية المشهد الى نتسيرت عيليت والى وزارة المالية بطلب الغاء ضريبة الاملاك الباهظة المفروضة الى اصحاب الارض.

والحديث يجري عن اراضي القرية البالغة مساحتها خمسة الاف دونم. وقد زار النائب نفاع قرية المشهد يوم الجمعة الماضي واستمع الى رئيس المجلس المحلي، السيد محمد يوسف حسن وعدد من اصحاب الاراضي والمزارعين والاهالي، فأكدوا امامه ان هذه الارض هي منفذ التطور بل التنفس الوحيد للقرية. وضمها الى نتسيرت عيليت يعني خنق المشهد وتطويق اية امكانية لتوسعها. وهذا فضلا عن الجانب العنصري في الموضوع. اذ ان نتسيرت عيليت لا تحتاج الى ارض. وتحت سلطة نفوذها يوجد حوالي ثلاثين الف دونم ارض. وهي تبعد عن القرية سبعة كيلومترات بخط هوائي (اما في طريق السير فتبعد ١٢كيلومترا).



● محمد نفاع ●

وشكا اصحاب الاراضي من محاولات اخرى لتشليحهم الارض وذلك عن طريق فرض ضريبة املاك باهظة جدا تصل الى ١٧٠ و٢٠٠ الف شيكل لمن يملك اراضي واسعة. وهذا اضافة الى منع ري الارض وعدم المصادقة على مشروع الري الذي بادرت اليه القرية.

● افتتاح السنة الدراسية ●

وتكلم رئيس المجلس عن المشاكل التي تواجه القرية في مجال التعليم. اذ ان السنة الدراسية ستفتتح في المشهد بنقص في الغرف يزيد عن عشرة صفوف. فهناك تسع غرف مستأجرة هذه السنة. وسيضطر طلاب عدة صفوف الى التعلم في ملاجىء بناية المدرسة أ.

وقال السيد محمد حسن ان وزارة المعارف صادقت على بناء مدرسة جديدة في القرية وبوشر العمل في البناء قبل ستة اشهر. ولكن الميزانية لذلك تبلغ مليونين وربع المليون شيكل. دفعت الوزارة منها مليونا فقط على ان يكمل البناء من ميزانية المجلس. غير ان المجلس لا يستطيع ذلك ابدا. ولذا فهو لم يتمكن من انجاز البناء.

هذا وقد وعد النائب نفاع بمتابعة مشاكل المشهد وطرحها امام الوزارات ولجان الكنيست المعنية.

حريش يطلب رفع الحصانة البرلمانية عن ميعاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس، التوصية بالغاء الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري (التقدمية) وذلك بحجة خرق قانون «منع الارهاب» من خلال التقائه بممثلي م.ت.ف.

والحجة التي راى حريش من المناسب ان يعتمدها اليوم هي لقاء ميعاري مع ممثلين عن م.ت.ف في اليونان قبل سنتين خلال التحضيرات لارسال «سفينة العودة».

هذا وستبحث لجنة الكنيست في طلب حريش هذا في جلسة خاصة تعقدها الاسبوع المقبل.

رئيس مجلس كفرياسيف يحتج على تدخل الشرطة في ندوة حول ازمة الخليج

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، لر مرقس، امس الاول، برسالة الى وزير الشرطة احتج فيها على التصرفات القانونية التي قامت بها شرطة منطقة عكا تجاه ندوة حول ازمة الخليج دعت اليها مجموعة من مثقفي القرية وعقدت مساء الخميس (٢٣/٨/١٩٩٠). وقد عقدت الندوة في قاعة تابعة للكنيسة البروتستانتية في القرية، وبدون مكبرات صوت. (اي في مكان مغلق).

ومع هذا فقد جندت الشرطة عشرات من افرادها والعديد من سياراتها لفرض جو من الارهاب. وحضرت فرقة الى مكان الندوة قبل انعقادها لتفتيش المكان. كما اخذت اثنين من مجموعة الداعين للندوة وحققت معهما واخذت منهما تعهدا بان لا يجري تجمع غير قانوني!! بينما كانت الندوة ستعقد في المكان المذكور ولا يحتاج عقدها لتصريح من الشرطة. كما ان فرقة من الشرطة تواجدت في مكان قريب من الندوة عند انعقادها.

وقال رئيس المجلس في رسالته الى وزير الشرطة: انني ارى في هذه التصرفات عملا غير دمقراطي ومخالفا للقانون ويستهدف قمع حرية التعبير. واطلب من حضرتكم التحقيق في هذه التصرفات التي لا مبرر لها، ومنع تكرارها في المستقبل.

ارتفاع اسعار تذاكر السفر الى الخارج بنسبة (١٣٪)

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ترتفع اسعار تذاكر السفر، من اسرائيل الى الخارج، بنسبة (١٣٪) خلال الاسبوع القادم. وذلك في اعقاب ارتفاع اسعار الوقود والتأمينات.

ويجري تنفيذ الزيادة المتوقعة من خلال فرض ضريبة خاصة، تبقى سارية المفعول، طالما تطلب الوضع الذي ادى الى الزيادة، ذلك.

وفد حركة «خط احمر» يقوم بزيارة تضامنية لقرية عنزة ويسلم شحنة من الادوية والملابس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»، يوم امس الاول السبت، بزيارة تضامنية لقرية عنزة، قضاء جنين، في دولة فلسطين المحتلة، ضم حوالي العشرين، من اليهود والعرب، من عكا وكيبوتسات الشمال.

واستقبل الوفد العشرات من اهالي القرية، في مركز القرية حيث ازدانت الساحة باعلام فلسطين.

وفي عيادة الشهيد، في القرية، سلم الوفد التضامني شحنة من الادوية. وجرى تبادل الكلمات التضامنية. وخلال اللقاء استقبل الوفد التضامني باستعراض في القرية، كتقدير لزيارته التضامنية.

وقام الوفد بعد ذلك بجولة في احياء القرية وزيارات تضامنية لعوائل المعتقلين والشهداء.

وتم الاتفاق على تبادل الزيارات التضامنية حيث سيقوم وفد من الاهالي، بزيارة لاحد الكيبوتسات في الشمال.

كذلك زار الوفد مخيم جنين، وسلم شحنة من الملابس لاهله.

وقال مراسلنا: ان عدد اهالي القرية يبلغ (٨٥٠) نسمة. ووصفها عرفات بأنها زهرة فلسطين. وتظهر فيها الوحدة جليا بين جميع الفصائل والقوى.

مع انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي

هطول امطار غزيرة في شمال البلاد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مع انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي، ودخول العمل بالتوقيت الشتوي، حيز التنفيذ، هطلت الليلة قبل الماضية، الامطار بغزارة في عدة مناطق في شمال البلاد.

ولئن كانت الامطار تبشيرا بالخير، فقد كانت الامطار التي هطلت على مدى ساعة كاملة وبغزارة في مدينة عكا، مصدر ازعاج للناس الذين لم يتوقعوا ذلك. وكان عليهم النهوض من عز النوم لتلافي الدلف، خاصة في البيوت الخطرة وعدم استعداد الناس لموسم الشتاء بعد.

واثار هطول الامطار بغزارة استغراب الناس. وقال عدد منهم لمراسلنا: انه لاول مرة في حياتهم يرون هطول امطار في آب اللهاب. وقد تلبكوا في كيفية تدارك الامر خاصة الدلف، الضيف ثقيل الظل.

آرنس يرد على استجواب محاميد:

التهم الموجهة للشيخ احمد ياسين واعترافه ببعضها - تمنع اطلاق سراحه!



● هاشم محاميد ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا على استجواب كان تقدم به الى وزير «الامن» موشيه ارنس وطالب فيه باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين المعتقل في سجن «كفار يونا» وينتظر محاكمته وهو في وضع صحي سيء.

وجاء في رد الوزير آرنس: «ردا على سؤالك الاول: الشيخ احمد ياسين اعتقل في يوم ٨٩/٥/١٨ وتم التحقيق معه واعترف بسلسلة طويلة من المخالفات في مركزها كونه القائد الروحي والسياسي والعسكري لحركة «المجمع» «المجاهدين الفلسطينيين» وال «حماس» في منطقة قطاع غزة».

ويواصل وزير «الامن» في رده المفصل على الاستجواب: «بتاريخ ٨٩/٩/٢٠ قدمت ضد الشيخ ياسين لائحة اتهام للمحكمة العسكرية في غزة تضم (١٥) بندا يتهم فيها بخصوص عضويته في الحركات المذكورة اعلاه وقيادتها، وتقديم خدمات مختلفة لتلك الحركات، التسبب بالموت المتعمد (ثلاثة لوائح)، القتل وحيازة اسلحة مختلفة.. الخ».

«وفي يوم ٩٠/١/٣ جرى بحث في المحكمة وقدمت لائحة الاتهام وتقرر اعتقال المتهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده طلب من محامي المتهم تقديم موقف المتهم من لائحة الاتهام المذكورة وحتى اليوم لم يقدم ذلك».

ويقول: «الشيخ ياسين موجود تحت رقابة طبية متواصلة لمدة (٢٤) ساعة يوميا يزوره طبيب بمعدل مرتين في الاسبوع ووفقا للحاجة وبقرار من الطبيب ينقل المعتقل للفحص وللعلاج في المستشفى. في الاونة الاخيرة استدعي للفحص في المستشفى بعد ان كان في فترة علاج في المستشفى لكنه رفض ان يفحص ووقع على رسالة تنازل. اضافة للمعوقات الجسمانية (الشلل) فان حالته الطبية اليوم مرضية وتسمح باعتقاله وهو يحظى بعلاج طبي ملائم».

وردا على السؤال الثاني والذي طالب فيه النائب محاميد باطلاق سراح الشيخ العاجز احمد ياسين من السجن رد وزير «الامن» قائلا: «على ضوء عدد التهم المنسوبة للمعتقل (احمد ياسين) وصعوبتها الشديدة وبالاخذ بعين الاعتبار انه اعترف بقسم من هذه التهم خلال التحقيق، فلا مجال لاطلاق سراحه».

زعران «موليدت» يعتدون على تظاهرة «نساء بالسواد» في نهاريا

* شعار «الموت للعرب» يعجب بوليس نهاريا! *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام نفر من زعران حركة «موليدت» العنصرية، يوم الجمعة الاخير، باعتداء على تظاهرة «نساء بالسواد»، التي تجري اسبوعيا، في مدينة نهاريا، ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية والفلسطينية.

وبينما كانت مجموعة من النساء اليهوديات والعربيات، اعضاء نساء بالسواد، يرفعن الشعارات المنددة باستمرار الاحتلال وجرائمه، جاءت مجموعة من العنصريين لابسي ثياب حركة «موليدت»، رافعين شعارات: «الموت للعرب» و«الموت للعرب القتلة» و«العرب بره» وغيرها من شعارات فاشية، واخذ افرادها بدفع نساء بالسواد وبخطف الشعارات من ايديهن. ووقفوا مع شعاراتهم العنصرية مكانهن.

وذهبت احدى نساء بالسواد، الى مركز شرطة نهاريا القريب لتقديم شكوى، فأجابوها في المركز: «لن نأتي ونتدخل إلا اذا جرى استعمال القوة»!!

وبعد حوالي ثلاثة ارباع الساعة من الشجار وتبادل الشتائم والمناقشة بين المتظاهرين، جاء عدد من افراد الشرطة وقال احدهم لنساء بالسواد: يحق لكل واحد رفع شعاراته والوقوف حيث يشاء. وكان المسؤول ميخائيل مسرورا من شعار «الموت للعرب». ولم يمنعه وبقي «مرفوعا» حتى بعد ذهاب البوليس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٧، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة. ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ - ١٩٩٠/٨/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٣٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٠١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٧٥ ش.ج
● دينار اردني	—
● ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

اجمل باقة ورد

نهديها الى الاخ الحبيب حامد بمناسبة افتتاح «كراج حامد» للفولسفاجن والآودي في المنطقة الصناعية - الناصرة، مع تمنياتنا لك بالتقدم والنجاح.

ابن عمك وزوج اختك يوسف خليل دخيل الحامد والعائلة



● جانب من المظاهرة التي نظمها فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا يوم السبت ٩٠/٨/٢٥ احتجاجا وتنديدا بالغزو الامريكي والغربي للخليج. (صورة خاصة)

في مؤتمر صحفي عقد امس في تل ابيب:

شوشانة باير: نحن ندعم الخطوات الاحتجاجية التي تقرها لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي لحل مشاكله

● منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ستبدأ تنفيذ التشويشات في اواسط ايلول اذا ما بقي الوضع على حاله في مدارس البلاد ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - « منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ستدعم الخطوات الاحتجاجية للجنة المتابعة لشؤون التعليم نتيجة الوضع المتأزم في جهاز التعليم في الوسط العربي» - هذا ما قالته رئيسة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين شوشانا باير في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم أمس الثلاثاء في بيت الصحفيين في تل ابيب.

وقد ذكرت باير في بداية كلامها انه يتعلم في جهاز التعليم فوق الابتدائي ٤٠٠ الف طالب بينهم ٢٩ الف طالب عربي في المدارس الاعدادية و١٢٠ الف يهودي من بينهم عشرون الفا في المدارس الدينية .اما في الصفوف العليا، ففي الوسط العربي هناك خمسون الف طالب . وفي ظل هذه الظروف قالت باير «ان المنظمة قلقة جدا لجهاز التعليم حيث ستضطر الى القيام بتشويشات خلال السنة الدراسية القادمة.فاذا ما قرر مجلس منظمة المعلمين فسنبدأ بالتشويشات ابتداء من وسط شهر ايلول. واذا بقي الوضع على حاله ولم يطرأ اي تغيير فستصعد خطواتنا لانه بلغ السيل الزبى». وكانت باير بدأت حديثها منتقدة بشدة ظاهرة التعليم الخاص التي لا تبقي امام المعلم الذي يتقاضى معاشا منخفضا اية امكانية الا القبول بالعمل بعد الساعات المدرسية كي يحصل على معاش ملائم .«فنحن نطالب الحكومة والدولة بانقاذ جهاز التعليم حتى لا يكون في الدولة جهازا تعليم واحد للفقراء والآخر للاغنياء. فقد قمنا باحصاء تلفوني اتضح انه ٥٠ ٪ من الطلاب الذين يدرسون في الصفوف فوق الابتدائية احتاجوا الى دروس خاصة فهذا الوضع سيسبب الانهيار لجهاز التعليم».وتطرقت باير ايضا الى ظاهرة المدارس الخارجية قائلة: «لقد باركنا وجود مدارس خارجية الا اننا طالبنا ان تكون بمراقبة وزارة التربية.لقد استوعبت هذه المدارس العديد من الطلاب الذين لم يجدوا اي اطار لاستيعابهم.فالطلاب الذين ارادوا الحصول على شهادة البجروت بالطرق القصيرة توجهوا الى هذه المدارس وخاصة في مركز البلاد.ففي الصفوف التي تحوي ٤٠ طالبا لا يمكن الوصول الى نفس النتائج التي يصلون اليها في هذه المدارس». وتطرقت باير الى الخطوات التي اتخذتها المنظمة لحل مشكلة معاشات المعلمين قائلة: «لقد كانت هناك فكرة للتوقيع على «وثيقة» بان يكون اجر العاملين في سلك التعليم مقرونا بايجار العاملين اصحاب المهن الكبرى في السوق وان تتعهد منظمة المعلمين الا تضرب لمدة عشر سنين والشيء الآخر هو تطبيق قسم من قرارات «لجنة زوسمان» وخاصة ارجاع مصاريف السيارات ويعني ذلك ان المعلمين لا يحصلون على ارجاع مصاريف السيارات فهذا يعني وبشكل اوتوماتيكي بان ايجار المعلم الاكاديمي الحاصل على شهادة الـ ام. اي وله ستين عمل يتقاضى معاشا اقل باربعين بالمئة من ايجار مهندس او اكاديمي بنفس المكانة».هذا وكانت باير قد ارسلت رسالة الى اصحاب مناصب اجتماعية وسياسية تطالبهم بحل الازمة والعمل على تطبيق هذا الامر الا ان القليل منهم قاموا بالرد على الرسالة وحتى وزارة المالية لم تقم باعطاء جواب حول هذا الامر. هذا وسأل مراسل «الاتحاد» حول وجود او عدم وجود ظاهرة التعليم الخاص في الوسط العربي فرد رشدي خاسكية مركز دورات الاستكمال في الوسط العربي قائلا: «نعم الظاهرة موجودة في الوسط العربي ولكن ليس بالمقاييس نفسها كما هي في الوسط اليهودي.فعدا عن ذلك فهناك نقص بـ ٢٠٠٠ غرفة تعليم فالظروف التعليمية مأساوية التي يمر بها الوسط العربي هذا بالاضافة الى عدم وجود تعليم تكنولوجي في الوسط العربي.فهناك ايضا نقص في عدد المعلمين اذ ان نسبة المعلمين في المدارس العربية هي ٦٠ بالمئة من نسبة المعلمين المطلوبين.

الحركة من اجل وقف الهجرة:

الهجرة تشكل خطرا على جميع جوانب الحياة الاجتماعية

* سكان احياء الفقر وبلدات التطوير هم اكثر المتضررين من الهجرة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «الحركة من اجل وقف الهجرة» بيانا اكدت فيه على ان الهجرة الجماهيرية الى اسرائيل تشكل خطرا على جميع جوانب الحياة الاجتماعية في البلاد، لانها تحتاج الى استثمارات هائلة في مجالات الصحة والتعليم والطرق وايجاد اماكن العمل وفي المياه والكهرباء وشبكة الاتصالات الهاتفية وغيرها.

ويقول البيان انه بسبب غياب مصادر التمويل لاستيعاب الهجرة (عشرات مليارات الشواقل) فان الحكومة ستلجأ الى ضرب مستوى معيشة العاملين، وسيكون اكثر من يتضرر هم سكان احياء الفقر وبلدات التطوير.

وجاء في البيان: «ان وزراء حكومة الاكاذيب، شمير وشارون وموداعي وليفي وبيرتس وغيرهم، يعدوننا بكل الوعود المحتملة، لكن، وكما قال شمير رئيس الكذابين: وعدت، اذن وعدت. لا تستطيع الحكومة الايفاء باي وعد. لن تكون مساكن، وسيوقع الضرر بجهاز التعليم. وسينخفض مستوى المعيشة وسينتشر الفقر».

ويتطرق البيان الى السلام الاسرائيلي - العربي، ويتهم الحكومة بانها تفعل كل شيء من اجل منع السلام. وانها تتمسك بالمناطق المحتلة من اجل «ارضاء المجانين من «غوش ايمونيم» ومن هم على شاكلتهم. وهي غير قادرة على استيعاب الهجرة. يجب وقف الهجرة فورا. هناك ضرورة فورية لهدم وسحق اساس المشكلة، والمشكلة هي الهجرة. لذا، يجب فعل كل شيء لايقاف الهجرة».

ردا على الخبر حول تعيين لجنة لفحص وضع مجلس عبلين المحلي:

رئيس المجلس: محاولة انتقام سياسي تعاطفا مع اوساط مختلفة، محلية وقطرية، تعمل لحل المجلس!

● عبلين - لمراسلنا يوسف حيدر - اثار قرار وزارة الداخلية باقامة لجنة مراقبة لفحص وضع مجلس عبلين المحلي الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي، استنكار الاهالي في القرية.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد بث في نشرته الاخبارية باللغة العربية يوم الاربعاء الماضي (٨/٢٢) نبأ مفاده ان وزارة الداخلية قررت اقامة لجنة لفحص وضع مجلس عبلين المحلي.

وفي حديث مع مراسلنا قال رئيس مجلس عبلين المحلي «اخبرني متصرف لواء الشمال، عمرام قلعجي، منذ يوم الخميس الماضي (٨/١٦) ان وزارة الداخلية قررت اقامة لجنة لفحص عمل المجلس المحلي وبهذه المناسبة فانني استنكر نص الخبر الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي يوم الاربعاء (٨/٢٢) في نشرته الاخبارية باللغة العربية لان نصه يتهم رئيس المجلس بتصرفات غير قانونية». واضاف ان نص الخبر، كما بثه، التلفزيون الاسرائيلي، لا اساس له من الصحة.

وحول جوهر الخبر قال رئيس المجلس «انني ارى ان تعيين لجنة من قبل وزارة الداخلية هو تصرف سياسي محض ومحاولة انتقام سياسية من مواقف رئيس المجلس لان الوزارة قامت منذ (٦) اشهر باجراء فحوصات داخل المجلس وتبين لها ان مجلس عبلين المحلي من اكثر المجالس المحلية العربية واليهودية تنظيما، وعلى سبيل المثال:

● لا يوجد عندنا اي موظف يزيد عن الملاك المخصص لنا من الوزارة على الرغم من قلة الملاكات في المجلس».

● التقارير الشهرية المالية ترسل الى وزارة الداخلية في مواعيدها الرسمية.

● وضع الجباية في المجلس هو من احسن اوضاع المجالس المحلية العربية واليهودية في البلاد، اذ بلغت نسبة الجباية في الاشهر الاربعة الاولى من السنة المالية الحالية ٥٣٪ وفي حوزة المجلس شيكات مؤجلة بموجبها تبلغ نسبة الجباية اكثر من ١٠٠٪.



●صالح مرشد سليم ●

● ان مجلس عبلين المحلي يقوم بدفع رواتب الموظفين في اليوم الاول من كل شهر. زد على ذلك فان الوضع المالي للمجلس المحلي جيد جدا، اذ يوجد في رصيده في البنك مبلغ ٦٠٠ الف شيكل.

● ان ما بثه التلفزيون الاسرائيلي حول منح المجلس اعمالا ومشاريع بدون مناقصات هو زيف وعار عن الصحة وان كل المشاريع التي اقامها المجلس كانت في اطار مناقصات نص عليها القانون ولديه اثباتات على ذلك.

● ان قيام وزارة الداخلية بتعيين لجنة فحص جاء ضمن تعاطف بعض المسؤولين في الوزارة مع اعضاء المعارضة في المجلس الذين يعملون جاهدين لحل المجلس.

وعلم مراسلنا ان الجبهة في عبلين ستنظم اجتماعات شعبية في احياء عبلين لشرح موقف ادارة المجلس وموقف وزارة الداخلية واتهامات اعضاء المعارضة.

كما سيتوجه رئيس المجلس المحلي الى المحكمة العليا في حال اتخذت وزارة الداخلية اي موقف يتعارض وارادة اهالي عبلين.

محكمة العمل تبت نهائيا في قضية توقيف الاستاذ فرسان اغبارية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة العمل في حيفا في قضية توقيف الاستاذ فرسان اغبارية عن عمله في المدرسة الثانوية واتخذت قرارا «نهائيا» يقضي باعادة المعلم المذكور الى العمل وفق الشروط الآتية: ● الغاء فصل المدعي ● نقل المعلم للتدريس في صف مواز ● اعادة تعليم القصيدة المختلف عليها (خبز حشيش وقمر) من جديد للطلاب في الصف نفسه في حالة اصرار رئيس البلدية على ذلك، حسب التفسير المقبول على البلدية ● يرافق المدرس المذكور معلم مرشد اثناء عمله خلال السنة الدراسية القادمة يقوم بتعيينه مدير قسم المعارف، غولدشتاين. ● ان اصرت البلدية على فصل المعلم في اواخر السنة الدراسية القادمة ستبحث فصله لجنة «متكافئة الاطراف ومشتركة» وهي بدورها ستتخذ قرارها في الموضوع وستكون الشهادة المهنية التي يقدمها المعلم المرافق مقررة في الموضوع.

هذا وعقب رشدي خاسكيه، نقيب المعلمين الثانويين على قرار المحكمة قائلا: «بالنسبة لنا كمنظمة معلمين لا يمكن ان نوافق على ادخال اعتبارات غير موضوعية الى جهاز التعليم وكل عملية ادخال مثل هذه الاعتبارات من شأنها ان تسيء الى جهاز التعليم. واضاف: ولقد اقترحنا منذ البداية حل هذه القضية في الاطر التربوية المعمول بها واعتبرناها انها مجرد سوء فهم يمكن ان يصحح عن طريق المعلم وحسب المفاهيم التربوية السليمة التي عرضها المعلم امام اللجنة المشتركة الا ان بلدية ام الفحم رفضت ذلك واصرت على اخذ موقف من طرف واحد وفصل المعلم بدون التقيد بالقوانين المعمول بها في جهاز التعليم

وتجدر الاشارة الى ان المحامي محمد لطفي محاجنة رافع عن المربي المذكور في المحكمة. وفي حديث لمراسلنا رفض اعطاء رد فعله على قرار المحكمة.

هذا وتوجهنا الى المربي فرسان اغبارية لاخذ رايه فحبذ عدم اعطائه حاليا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء ٢٨ آب ١٩٩٠ - الموافق ٧ صفر ١٤١١ هـ • السنة ٩٠/٤٧ • ٨ صفحات • الثمن ١,١٠ شاقل

Vol. 90/47 - 28.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

تسارع السباق بين الجهود الدبلوماسية والتصعيد الحربي

دي كوليار يجتمع مع طارق عزيز، بعد غد، ودبلوماسية السلام، العربية والاجنبية، تتكثف لتجاوز اخطار الحرب

● واشنطن تطرد (٣٦) عراقيا بينهم (٧) دبلوماسيين ● مجلس الامن انعقد لجلسة مشاورات عشية مغادرة دي كوليار الى الاردن ● تصعيد حربي متواصل ورفض امريكي - فرنسي - بريطاني مجدد للمفاوضات مع العراق ● الملك حسين يواصل جولته العربية التي تسبق جولة اوروبية وعرفات يواصل المباحثات في العراق ● دفعة اخرى من الرعايا الاجانب (بينهم امريكان) تغادر العراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت وتكثفت، أمس، الجهود والاتصالات الدبلوماسية، العربية والدولية، الساعية لايجاد مخرج سلمي للازمة في الخليج ومنع اشتعال فتيل الحرب المدمرة في حين شهدت التحركات العسكرية الاجنبية، بالمقابل، تصعيدا آخر اضافة الى اجراءات «عقابية» اتخذتها السلطات الامريكية، ليلة امس، حين قامت بطرد (٣٦) عراقيا بينهم (٧) دبلوماسيين مما يخفض عدد العاملين في سفارة العراق في واشنطن بنسبة الثلث في الوقت الذي واصل فيه العراق امس السماح للمئات من الرعايا الاجانب (وبينهم امريكيون) بمغادرة العراق.

وتتجه الانظار، بشكل خاص، الى اللقاء الذي سيجري بعد غد الخميس في العاصمة الاردنية، عمان، بين الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، هذا اللقاء الذي من المنتظر ان يشكل ذروة في الجهود والاتصالات الدبلوماسية لانهاء الازمة سلميا وذلك على الرغم من المعارضة التي ابدتها كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لهذا اللقاء بحجة انه لا مفاوضات مع العراق قبل الافراج عن «الرهائن» وقبل انسحابه من الكويت (اقرأ خبرا على ص ٥). في الوقت الذي اعلن في القاهرة على «توفر النصاب» لعقد اجتماع لمجلس وزراء الخارجية العرب بعد غد الخميس في القاهرة بناء على طلب مصر

● البقية على ص ٦ ●

في قطر، ايضا!!

منح تسهيلات عسكرية الى «بعض الدول الصديقة»!

● الدوحة - ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية، امس الاثنين، ان قطر قررت منح تسهيلات عسكرية الى «بعض الدول الصديقة بناء على طلبها ولمساعدة دول الخليج في صد اي عدوان محتمل»!!

وبذلك تصبح قطر الدولة الخليجية الخامسة التي تمنح تسهيلات على ارضها للقوات الغربية المنتشرة في المنطقة.

وجاء هذا الاعلان على لسان امير دولة قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الذي ترأس، امس الاول الاحد اجتماعا مشتركا لمجلس الوزراء والمجلس الاستشاري لبحث الوضع في المنطقة.

وقال امير قطر ان «من حق الكويت والدول الاخرى في المنطقة، حسب ميثاق الامم المتحدة، طلب مساعدة عسكرية لصد اي عدوان»!

واعتبر امير قطر من ناحية ثانية ان «الاحداث المتلاحقة في منطقة الخليج اوجبت انتشار قوات بعض الدول الشقيقة والصديقة في منطقة الخليج للمساعدة في حال وقوع عدوان».

ويذكر ان قوات غربية برية وجوية منتشرة حاليا في السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان والبحرين وجميعها اعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم، ايضا، قطر والكويت.

باشتراك دي كوليار:

اجتماع تشاوري لمجلس الامن حول الوضع الناجم عن ضم الكويت للعراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - بدأ مجلس الامن الدولي في ساعات متأخرة من مساء امس الاثنين، مشاوراته حول الوضع الناجم عن ضم الكويت للعراق.

واوضح المكتب الصحفي في الامم المتحدة، الذي اكد حصول الاجتماع انه سيتم خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر بين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، واعضاء مجلس الامن الدولي.

وكان دي كوليار قد اكد، امس، انه متشجع جدا للتأييد الذي لقيته مبادرته الى لقاء وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

واوضح «ان الوقت حان لبذل جهود دبلوماسية». واضاف ايضا لدى دخوله مبنى الامم المتحدة «اني اشغل منصب السكرتير العام للامم المتحدة منذ تسع سنوات واعرف متى ينبغي للسكرتير العام ان يسرع الخطى». واعلن انه «فخور بكل ما انجزه المجلس حتى الان».

وقال «لقد اقتنعت بان هذه المبادرة (اي لقاء طارق عزيز) امر ضروري للغاية». واوضح انه سيغادر نيويورك متوجها الى عمان غدا الاربعاء.

عزيز: الولايات المتحدة جاءت الى المنطقة للاستيلاء على منابع النفط ولفرض سياستها علينا

● واشنطن - «و.ص.ف» - اتهم وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الولايات المتحدة بأنها «جاءت الى منطقة الخليج للاستيلاء على منابع النفط في اطار عملية اعدت منذ زمن».

واضاف عزيز، في مقابلة اجرتها معه من بغداد شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، امس الاول الاحد، ان «الولايات المتحدة جاءت الى المنطقة للاستيلاء على منابع النفط وان الادارة الامريكية تريد وضع اليد عليها». واضاف «لقد استولت على السعودية والامارات العربية وقطر واجزاء اخرى من المنطقة لفرض سياستها علينا».

● البقية على ص ٦ ●

هل يشعل حكام اسرائيل فتيل الحرب في الخليج؟!

معلق امريكي كبير: وزارة «الدفاع» الاسرائيلية تقرع طبول الحرب!

وشمير يهدد الاردن: موقف حسين يتناقض مع امن اسرائيل!

● اسبوعية «تايم» الامريكية: سلاح الجو الاسرائيلي لا يزال على اهبة الاستعداد واسرائيل عززت دفاعاتها الجوية حول الفرن الذري في ديمونا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من بزوغ بوادر معينة لانفراج ازمة الخليج، بالحوار والوسائل السلمية، الا ان خطر انفجار اللهيب الشامل لا يزال ماثلا بكل حدة، ويكمن في مخططات حكام اسرائيل العدوانية ازاء العراق والاردن.

ويتوقع كبار المعلقين في العالم ان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية بهدف جر واشنطن وحليفاتها الى اشعال الحرب.

واعرب المعلق بتريك بيوكنن، الذي احتل منصب رئيس طاقم البيت الابيض في السابق في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» عن اعتقاده بامكانية تحاشي الحرب، لان العراق غير معني بها، وقال انه يتوجب على الولايات المتحدة ان لا تكون راغبة بها، لانها ستكون الخاسرة الثانية بعد العراق.

وقال: «هناك فريقان يقرعان طبول الحرب في الشرق الاوسط، وهما: وزارة الدفاع الاسرائيلية وركن قائلي الـ«امين» في الولايات المتحدة».

واضاف بيوكنن «ان الاسرائيليين يريدون الحرب بشكل يائس، لانهم يرغبون في ان تدمر الولايات المتحدة آلة الحرب العراقية».

وكشفت اسبوعية «نيوزويك» عن النوايا العدوانية لحكام اسرائيل. وقالت، نقلا عن موظفين اسرائيليين انه «اذا تورطت اسرائيل في عمليات عسكرية ضد العراق، فمن المحتمل ان يقوم سلاح الجو الاسرائيلي بمهاجمة الفرن الذري العراقي بالقرب من بغداد، وقصف قاعدة للصواريخ في غرب العراق - هذه الصواريخ التي يصل مداها حتى تل ابيب».

اما اسبوعية «تايم» فتقول ان سلاح الجو الاسرائيلي لا يزال على اهبة الاستعداد وان اسرائيل عززت دفاعاتها الجوية حول الفرن في ديمونا.

وفي اسرائيل شن رئيس الحكومة اسحاق شمير هجوما سافرا على الاردن، اثار دهشة الدوائر الرسمية الاسرائيلية ذاتها.

ففي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، امس الاول، كشر شمير عن انيابه واطلق تهديدات رعناء على الملك الاردني حسين وقال ان تأييد الملك للعراق «يتناقض مع المصالح الاسرائيلية، ويهدد امن اسرائيل، ولا يساعد على بقاء الملك بشيء»!

الوجه البشع... خلف القناع (!)



● ثلاثة من الجنود الامريكان في الاراضي السعودية مقنعون بالكمامات الواقية من الغازات كي لا يشموا رائحة غزوهم المعلنة للارض العربية.
(صورة من «و.ص.ف.»)

مهاجر مشرد:

اقتحمت «السوبرماركت» لآكل واريد العودة الى كييف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انا بدون اقرباء في البلاد، وبدون عمل وبيت، اقتحمت «السوبرماركت» لانني اردت ان آكل. واريد العودة الى كييف». هذا ما قاله المهاجر «ديمتري لينيوف (٣٦ عاما)، الذي هاجر من عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية قبل تسعة اشهر، امام قاضية محكمة الصلح في القدس، التي مددت فترة اعتقاله باربعة ايام.

وكانت الشرطة قد القت القبض عليه داخل «السوبرماركت» صباح السبت الماضي.

وقال ممثل الشرطة انه لا عنوان للينيوف وهو يعيش، منذ وصوله الى البلاد، في الحوانيت والشوارع.

واكد لينيوف أنه توجه للقنصلية السوفييتية طالبا السماح له بالعودة الى كييف.

سليمان النجاب في حديث لصحيفة «الصباح» التونسية:

الحملة الهوجاء ضد الشعب الفلسطيني وقيادته تستهدف تصفية قضيته والتنكر لحقوقه الوطنية المشروعة!

● الحملة ترتبط بوضوح مع الاخبار التي تتحدث عن وقف الدعم السياسي والمادي لـ م.ت.ف والسعي لضرب الانتفاضة ● الشعب الفلسطيني متمسك بمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة ●

● تونس - خاص بـ «الاتحاد» - اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، وجود قوى تحاول استخدام ازمة الخليج من

● البقية على ص ٧ ●

تخفيض قيمة الشيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خفضت وزارة المالية، امس الاثنين، قيمة الشيكل قياسا بسلة العملات الاجنبية بنسبة (٠,٨٪) بينما خفضت قيمته قياسا بسعر الدولار الامريكي بنسبة (٠,٧٪).

وعليه، فقد اصبح السعر التبادلي لسلة العملات الاجنبية بالنسبة للشيكل (٢,٣٧) ش.ج بينما أصبح السعر التبادلي للدولار الامريكي (٢,٠٣) ش.ج.

وقد اقدمت وزارة المالية على هذه الخطوة في الوقت الذي كانت فيه قيادتها مجتمعة، مساء امس، للبحث في «الخطة الاقتصادية الجديدة» التي ينوي وزير المالية، يتسحاق موداعي، تمريرها وتتضمن ضربات اقتصادية عديدة ومنها فرض ضرائب جديدة!

الرئيس اليمني يتسلم رسالة من نظيره السوفييتي

● الالاف يتظاهرون تضامنا مع العراق في مدينة تعز ●

● صنعاء - «و.ص.ف» - استقبل الرئيس اليمني، الفريق علي عبد الله صالح، امس الاثنين، السفير السوفييتي لدى اليمن، بنيامين بوبوف، الذي سلمه رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وذكر مصدر رسمي ان هذه الرسالة تتناول «العلاقات الثنائية اضافة الى تطور الموقف في الخليج».

من جهة اخرى تظاهر الاف الاشخاص، امس الاثنين، في تعز ثالث مدن اليمن بعد صنعاء وعدن ضد «التدخل الاجنبي في الخليج وقرارات الامم المتحدة التي تفرض حصارا على العراق».

ورفع المتظاهرون صورا للرئيس اليمني والرئيس المصري الاسبق، جمال عبد الناصر، والرئيس العراقي، صدام حسين.

سكرتارية حركة «راتس» توجه انتقادات لاذعة لسريد:

«من يشترط التفاوض مع الفلسطينيين بتغيير القيادة الفلسطينية فهو يتحدث من حنجرة الليكود وباسمه»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من يقول «ابحثوا عني» يتبنى، عمليا، الموقف القائل بأنه لا توجد لنا مصلحة في حل النزاع... ومن يشترط التفاوض مع الفلسطينيين

● البقية على ص ٢ ●

اسرائيل «تنفي» ان تكون «نصحت» الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا ضد العراق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، يوسي عميهود، امس الاثنين، ان تكون اسرائيل «نصحت» الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا ضد العراق.

وقال المتحدث ان «اسرائيل ترفض مثل هذه الادعاءات وليس لدينا اية نصيحة نسديها الى الولايات المتحدة».

وقال ان «اسرائيل تؤيد تماما السياسة الامريكية في ازمة الخليج».

وكان معلقون سياسيون امريكيون اتهموا، يوم السبت، اسرائيل بالتحريض على الحرب في احاديث لشبكتي التلفزيون «سي. ان. ان» و«ان. بي. سي» نقلتها الصحف الاسرائيلية، امس.

رئيس وزراء فرنسا:

المجموعة الدولية لم تبد الاندفاع ذاته ازاء القضية الفلسطينية

* القضية الفلسطينية تبقى جرحا مؤلما ولاذعا في نفوس العرب *

● باريس «و.ص.ف» - تطرق رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امام البرلمان امس الاثنين، الى القضية الفلسطينية فاسف لكون المجموعة الدولية «لم تبد الاندفاع ذاته» الذي اظهرته في ازمة الخليج لتسويتها.

بعد ان باع نفسه للشيطان الامريكي:

مبارك يتطاول على الرئيس الفلسطيني!

● وابراهيم سعدة وانيس منصور يطالبان بـ «التضحية» بعرفات!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الدوائر الحاكمة في مصر وابواقها الصفراء حملتها السافرة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

ففي تصريح ادلى به للتلفزيون الامريكي «سي. بي. اس»، امس الاول، زعم حاكم مصر حسني مبارك ان ياسر عرفات «فقد، وبصورة كلية، ثقة العالم العربي به، وبذلك يكون قد فقد كل التسهيلات التي تقدم اليه من مصر»!!

واعرب مبارك عن «اعتقاده» بانه اذا اندلعت الحرب في الخليج «فستكون قصيرة، وليس كحرب الفيتنام»؟!

وعلى الصعيد ذاته دعا القلم المأجور ابراهيم سعدة، رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاول، الى عزل ياسر عرفات، لانه، حسب زعمه، «خان ابناء شعبه الفلسطيني واصبح شخصا مكروها ومثيرا للاشمئزاز»!!

اما القلم العريق في العمالة انيس منصور فكتب، امس الاول، في «الاهرام» المصرية مدعيا ان عرفات «مثير للتقزز، وما زال امينا لهيئته السلبية، وانه اضر بالقضية الفلسطينية اكثر من اي انسان آخر»!!

لذا لم يبق «مفر امام الشعب الفلسطيني، الا بالتضحية بعرفات قريبا»!!

ما هو «السبب الاهم للنزاع الاسرائيلي العربي»؟

سفير اسرائيل في واشنطن: رغبة دكتاتوريين عرب في تحقيق اهدافهم الكبرى بوسائل عسكرية(؟!!)

● ويعلن تحفظه من دعم واشنطن للانظمة العربية التي تقف ضد العراق... ويشن الهجوم على عرفات وحسين!! ●

● دالاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - صرح السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، موشيه اراد، بأن اسرائيل «تتجنب البروز منذ اندلاع ازمة الخليج حتى لا تعيق اية «مبادرة» امريكية - عربية من شأنها لجم العراق»!!

● البقية على ص ٦ ●

للیوم الثالث على التوالي:

سلطات الاحتلال تواصل فرض حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها!

● قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقطاع من خلال اقتحام البيوت وتخريب ممتلكاتها ● مصادرة (٣٠) الف دولار لمواطن من مخيم دير البلح! ● اعتداء احتلالي وحشي على التجار في مدينة جنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول، امس، على رفح ومخيماتها لليوم الثالث على التوالي، بينما تستمر قوات الاحتلال بتصعيد حملاتها القمعية ضد المواطنين. وقد علم ان الجنود يداهمون المنازل ليلا ويقومون بالاعتداء على الاهالي واعتقال الشبان.

ومن جهة اخرى تواصل سلطات الاحتلال حملات الاقتحام للمنازل في الضفة والقطاع المحتلين وتعتقل العديد من الشبان، فيما تستمر بحملات فرض المبالغ الضريبية الطائلة على المواطنين ومحاولة اجبارهم على دفعها بشتى الوسائل!

وحاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال شارعي الست رقية ويسبو في

● البقية على ص ٢ ●

فهد الصباح قتل بنيران حراسه الكويتيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان شقيق امير الكويت، ولي العهد فهد الصباح لقي مصرعه برصاص الجنود الكويتيين وليس العراقيين.

ونقلت الصحيفة عن لسان احد سكان قطاع غزة (ابو حازم - ٥٢ عاما) عاش في الكويت فترة (٢٠) سنة، وعاد قبل بضعة ايام، انه في اليوم الثاني للاجتياح العراقي للكويت خرج فهد الصباح مع ابنيه من بيته، وكان متسلحا برشاش كلاشنيكوف، وان البيت كان محاطا بالجنود الكويتيين. فاعتقد انهم من الجنود العراقيين، واطلق النار عليهم وصرع اربعة منهم. فردوا عليه باطلاق النيران، اعتقادا منهم بأنه احد المجانين، وارادوه قتيلا.

وزيرا خارجية الصين والاتحاد السوفييتي يلتقيان في (٩/١) في الصين

● بكين - اكد مصدر رسمي صيني، امس الاثنين، ان وزيري الخارجية السوفييتي والصيني سيعقدان «اجتماع عمل» في الاول من ايلول المقبل في «هاربين» شمال شرقي الصين.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن وزارة الخارجية الصينية ان ادوارد شفاردنادزه وكيان كيشان سيتبادلان وجهات النظر حول مسائل «ذات اهتمام مشترك».

وكانت السفارة السوفييتية اشارت، يوم الجمعة الماضي، الى لقاء في الاول من ايلول المقبل بين الوزيرين. والمحت الى ان اللقاء سيعقد في «هاربين» عاصمة هيلونجيانغ.

وسيتوجه وزير الخارجية السوفييتي بعد ذلك الى بيونغيانغ (كوريا الدمقراطية).

وقال ناطق باسم السفارة، امس، ان المحادثات ستتطرق الى المسائل الدولية «الطارئة». وذلك يعني ان ازمة الخليج ستكون في صلب المحادثات. وستدرج على جدول الاعمال مشكلة كمبوديا ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك.

وكالة الانباء اليوغوسلافية:

العراق طلب وساطة يوغوسلافيا ودول عدم الانحياز للحيلولة دون تفاقم الوضع في الخليج

● بلغراد - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان العراق طلب، امس الاثنين، من يوغوسلافيا القيام بـ «مزيد من المساعي» للحيلولة دون تفاقم الوضع في الخليج.

وقام بنقل هذا الطلب الصادر عن الرئيس العراقي، صدام حسين، الى بلغراد وزير التخطيط العراقي، سامل مجيد فرج، خلال لقاء مع وزير الخارجية اليوغوسلافي، بوديمير لونتشار.

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

اتجاهات لتصعيد القمع ضد جماهيرنا العربية

□ يبدو ان الحكومة «الجديدة» بطابعها اليميني المتطرف بدأت الآن بتنفيذ نهجها تجاه الجماهير العربية في اسرائيل القاضي بزيادة الخنق والحصار والتمييز و«القبضة القوية».

● وزير الزراعة رفائيل ايتان الصراصيري اياه، قرر الغاء مكتب وزارة الزراعة في مدينة الناصرة الذي كان يقدم الخدمات للمزارعين العرب في الجليل.

● عادت الحكومة الى الحديث عن «الحاجة» لمصادرة خمسة الاف دونم من اراضي قرية المشهد لضمها الى سلطة بلدية «نتسيرت عيليت». وهذه الخطورة، اذا تنفذت، تخنق قرية المشهد خنقا تاما رهيبا، زراعيا واسكانيا ايضا.

● تقوم الدوائر الحكومية بزيادة خيالية لضريبة «الارنونا» (ضريبة الاملاك) لدفع الناس العرب الى بيع الاراضي.

● هنالك مضايقة خطيرة للمزارعين العرب عن طريق انقاص حصص المياه المخصصة للري، التي كانت قليلة جدا اصلا. فكما هو معروف يحصل المزارعون العرب على اقل من ١٪ من المياه المخصصة للزراعة في الدولة.

● تقوم اوساط وزارة الداخلية باستفزاز سياسي في محاولة لتيمة لحل مجلس عيلبون المحلي، انتقاما من رئيس المجلس، صالح مرشد سليم، ومن المجلس عموما على الدور البلدي والوطني الهام لقيادة المجلس.

● تتعمق، بشكل خطير، ازمة التعليم العربي. وعلى الرغم من الجهود المخلصة للسلطات المحلية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، فان الحكومة لم تقدم اي شيء فعلي لحل مشكلة نقص غرف التعليم او تخفيف المشكلة على الاقل.

● مؤخرا تصعد الشرطة من نشاطها الاستفزازي، ويصل الهوس بالشرطة (بتوجيه من «المستوى السياسي» المسؤول) الى حد التحقيق مع شخصيات اجتماعية وسياسية (في طمرة وكفر ياسيف وغيرها) بشأن اجتماعات شعبية وندوات حول ازمة الخليج.. وهناك شاب من كفر كنا سيقدم للمحاكمة لانه احرق العلم... الامريكي!!

ومؤخرا قامت الشرطة باستفزازات ضد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، داعية اياه الى مركز الشرطة «للتحقيق» معه!!

● اشتدت في الفترة الاخيرة المضايقات العنصرية العنيفة لاهلنا في النقب وخصوصا من عشيرة «طرابين الصانع» بهدف اقتلاعهم من ارض آبائهم واجدادهم وتهويد اراضيهم.

ان هذه الامثلة هي غيض من فيض من الممارسات الحكومية الفظة، العنيفة، الاستفزازية. وبالطبع فان المشاكل الاساسية - ضائقة سلطاتنا المحلية والاتساع المستمر والمذهل للبطالة وغيرها - تزداد حدة وتفاقما.

ونشير، بغضب، ايضا، الى التحريض الحكومي الفظ ضد جماهيرنا العربية لان هذه الجماهير وقياداتها السياسية والبلدية عبرت عن الغضب العام ضد الاحتلال الامريكي وتهديده للشعوب العربية، وبعنصرية فظة واستفزازية ينكرون علينا حقنا الطبيعي وغير المشروط بالتعبير عن مواقفنا.

اننا نطرح كل هذه الصورة امام جماهيرنا العربية، امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، وتحديدا امام هيئاتنا الشعبية. فلا يجوز السكوت على كل هذا. لا يجوز عدم الرد. واذا اضفنا الى كل هذه الصورة زيادة الحديث عن «الترانسفير» فاننا نقول للشعب كل الحقيقة، عندما نقول ان هنالك حاجة ماسة ومستعجلة، الى تعزيز وحدة الصف والتعاضد الشعبي الواسع وتصعيد النضال. بامكانياتنا ويجب ان ندفن نهائيا مشاريع الترانسفير العنصرية وان نضمن لنا ولاجيالنا القادمة البقاء والمساواة والتطور والكرامة والطمأنينة الانسانية.

(«الاتحاد»)

المعلمون سيفتتحون السنة الدراسية الجديدة بدون اي تشويش!

● رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطالب بأن يشمل نظام اليوم الدراسي الطويل المدارس العربية وبأن تقف نقابة المعلمين الى جانب لجنة متابعة شؤون التعليم العربي في نضالها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق قلبر، في اجتماع النقابة الاخير، ان السنة الدراسية الجديدة ستفتتح، من جانب المعلمين، في الاول من ايلول القادم دون اي تشويش.

وتوقع اتخاذ «ترتيبات جديدة كثيرة على خلفية اقرار اليوم الدراسي المطول وتقليص ايام التعليم الى خمسة، وكذلك فتح الروضات خمس ايام فقط في الاسبوع على ان يكون اليوم السادس على حساب الاهالي»!

وشاركت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني - طوبي، في النقاش، مؤكدة على الوضع اليائس الذي يعانيه جهاز التعليم في البلاد على خلفية تقليص (٢٠٠) الف ساعة تعليم من جهاز التعليم خلال السنوات العشر الماضية، بينما جرى تعويضه بعشرين الف ساعة فقط ستشمل (٥٠٠) مدرسة شملها نظام اليوم الدراسي المطول، بينها فقط (٣٠) مدرسة عربية. واشارت شاروني الى ان هذا العدد يشكل (٦٪) من مجموع المدارس (٥٠٠) التي يشملها نظام اليوم الدراسي الطويل، بينما نسبة الطلاب العرب تساوي (٢٣٪) من مجموع الطلاب في اسرائيل «وعليه يجب ان يشمل اليوم الدراسي الطويل (١٠٨) مدارس عربية بدلا من المدارس الثلاثين».

وطالبت شاروني بفتح اليوم السادس (يوم الجمعة) في الروضات على حساب الحكومة وليس على حساب الاهالي، كما هو مقرر. واكدت ان ارغام الاهالي على الدفع مقابل اليوم السادس في الروضات يشكل مساً بقانون التعليم المجاني، وانتقدت فرض رسوم تعليم على الاهالي في المدارس. وقالت ان الرسوم المفروضة الان هي (٤٠) شيكل شهريا ولكننا لا نعرف الى اي مدى يمكن ان ترتفع هذه الرسوم في المستقبل».

واشارت الى الوضع اليائس في المدارس العربية. ودعت الى اعلان التضامن والدعم للجنة متابعة التعليم في الوسط العربي في نضالها لمساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي والتغلب على النواقص الخطيرة التي يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي.

كما دعت الى اعلان التضامن وتقديم المساعدة المطلوبة لـ (٣٠٠) معلم في مدارس النقب الذين لم يجدوا، حتى الان، اماكن للسكن في النقب بينما تفصلنا ايام عن افتتاح العام الدراسي الجديد!

اطفال الناصرة يختتمون مخيمهم الصيفي!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بجو من الفرح والمرح، اختتم يوم امس الاول الاحد في مسبح «عين جالوت»، مخيم السلام والطفولة الثالث الذي اقامه اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة لمدة (١٥) يوما متواصلة.. على ارض حرش جمعية الشبان المسيحية في المدينة.

وكان قد اقيم حفل اختتامي مساء السبت حضره عشرات الاهالي، افتتحه عضو سكرتارية فرع الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية عزمي ابو الشيخ بكلمة ترحيب وشكر للاهالي على الثقة والدعم المتواصلين للشبيبة الشيوعية.

ثم قدم برنامج فني تولت عرافته انتصار عباس، وقدم فيه الاطفال برامج مختلفة كانوا قد اعدوها باشراف مرشديهم في الخيام، واختتم بعرس فلسطيني شارك فيه كافة اطفال المخيم.

وكانت خيام الاطفال هذا العام قد حملت اسماء لبعض القرى العربية التي هدمت وشرد اهلها عام ١٩٤٨، منها، الجاعونة، المجيدل، الشجرة، لوبية، البروة، صفورية، ملبّس.

وقد قدم اعضاء الشبيبة الشيوعية خلال ايام المخيم للاطفال المشاركين برامج متعددة، تضمنت بالاضافة الى الفعاليات اليومية في ارض المخيم. سباحة، ركوب في القطار والسفينة، رحلة الى شمالي البلاد وزيارة بعض القرى العربية المهدومة، التي تحمل بعض الخيام اسماءها.

الصورة اعلاه من المخيم.

(خاصة من مكتب «الاتحاد» - في الناصرة)

سليمان النجاب في حديث

● تتمة من ص ١ ●

اجل تصفية قضية الشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطين المستقلة.

وقال المسؤول الفلسطيني، في تصريح خاص لجريدة «الصباح» التونسية نشر امس الاول (٨/٢٦) ان اصحاب الحملة العنيفة الموجهة ضد القيادة الفلسطينية الشرعية «يحاولون تحريض ابناء الشعب الفلسطيني ضد قيادتهم وممثلهم الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية واستخدامهم اداة ضغط للتأثير على القرار الوطني الفلسطيني المستقل». واكد النجاب ان الشعب الفلسطيني دافع عن قراره المستقل وحماه طوال مسيرة كفاحه الوطني وانه مستعد للدفاع عنه وتحمل الجوع في سبيل ذلك.

وحذر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني من خطورة حملة التعبئة والتحريض التي يتعرض لها ابناء الجالية الفلسطينية في بعض الدول الخليجية وغيرها وتهديدهم بلقمة خبز اطفالهم وبحقوقهم التي اكتسبوها بعرق جبينهم وما قدموه من خدمة كبيرة لهذه الدول الشقيقة. ووصف النجاب هذه الحملة بأنها تسعى للتأثير على انتفاضة الشعب الفلسطيني مبينا ان الاف العائلات في المناطق الفلسطينية المحتلة تعتمد في معيشتها على مساعدات العاملين الفلسطينيين في الدول الخليجية الى جانب مؤسسات وطنية فلسطينية تعتمد هي الاخرى على هذه المساعدات في انشطتها المختلفة.

واعرب النجاب عن اعتقاده بأن الحملة ترتبط بوضوح مع الاخبار التي تتحدث عن وقف الدعم السياسي والمادي لمنظمة التحرير، محذرا من محاولة استخدام الازمة التي تفجرت في الخليج لتصفية القضية الفلسطينية والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

واشار النجاب الى الموقف الواضح لقيادة م.ت.ف. ازاء النزاع العراقي - الكويتي وجهدها من اجل حله عبر الجهود العربية بعيدا عن التدخل الاجنبي الذي صار يتهدد المنطقة بكوارث جديدة.

واكد المسؤول الفلسطيني ان الشعب الفلسطيني، الذي يناضل من اجل تحرير ارضه ووطنه من الاحتلال الاسرائيلي، يؤكد وبتمسكه بمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وهو المبدأ الذي اكده بيان القيادة الفلسطينية الصادر في (١٨) آب الجاري وكذلك ما اكدته المذكرة الهامة التي صدرت عن الشخصيات وممثلي القوى الوطنية في الاراضي المحتلة في (١٥) آب الجاري.

ودعا النجاب في ختام تصريحه جميع القوى المسؤولة وبعيدة النظر في دول الخليج العربي الى التصدي للحملة الشرسة ضد الجالية الفلسطينية وبحقها.

سكرتارية حركة «راتس»

● تتمة من ص ١ ●

بتغيير القيادة انما يتحدث من حنجرة الليكود»!!

بهذه الكلمات الحادة والشجاعة اعلن عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، رفضه القاطع لتصريحات زميله في الحزب، النائب يوسي سريد، ودعا اعضاء سكرتارية حركة «راتس»، التي اجتمعت امس الاول للبت في موقفها بشأن ازمة الخليج والموقف من القيادة الفلسطينية، الى تبني قرار يؤكد على ضرورة مواصلة اللقاءات مع الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومن الخارج!

وكان اجتماع السكرتارية قد شهد نقاشا حادا دار، بالاساس، حول موقف سريد الذي اعلن عن «خيبة امله» من الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج وشن، بالتالي، هجوما شديدا على الفلسطينيين، شعبا وقيادة، داعيا اياهم الى «البحث عنه» ومعلنا انه لن يقف على منصة واحدة الى جانب الفلسطينيين الذين اتهمهم بـ «التلون»!!

واكدت رئيسة الحركة، عضو الكنيست شولميت الوني، رفضها القاطع لتصريحات واستنتاجات سريد. وقالت ان «الاقوال التي اطلقها وكتبها يوسي سريد اضرت بشكل كبير بالمواقف السياسية والاخلاقية والحضارية لحركة راتس».

وفي اطار الانتقادات الشديدة الموجهة الى سريد، وجه عضو السكرتارية نجيب ابو رقية كلامه الى سريد قائلا: «ماذا جرى لكم، انتم اليهود؟ لقد انتزعتم من العرب الحق في ابداء رأيهم. لقد ولدت عربيا، ويوجد لدي ما هو مشترك حتى مع صدام حسين الذي لا اتفق معه. واذا قررت الولايات المتحدة الامريكية هدم العراق على رؤوس سكانه ومحوه عن الارض وطحن بيوته، فانني سأواجه صعوبة كبيرة مع هذا».

وبالمقابل اصر النائب يوسي سريد، في كلمته، على «صحة» موقفه. وقال انه بموقفه هذا «قدم خدمة كبرى وحيوية لليسار الاسرائيلي (!!)» وانه «لولاه لاصبح اليسار الاسرائيلي في ذهون الناس بمثابة جهة سياسية دوغمائية وعمياء، لا تعرف اجراء الحساب مع نفسها ومع طريقها». وكرر موقفه القائل بان «الفلسطينيين ضللونا، ونحن نختلف عن اليمين الذي اخطأ خلال كل طريقه»!

وافادت الصحف العبرية، امس، ان اعضاء في سكرتارية «راتس» اتهموا سريد بمحاولة التقرب والتودد من حزب «العمل». وفي هذا الاطار كانت صحيفة «همير» المحلية الصادرة في تل ابيب قد اشارت في عددها الاخير الى ان سريد «يعمل من اجل ان يحتل قيادة حزب العمل في المستقبل» رابطة ذلك بموقفه من القيادة الفلسطينية.

ورد سريد على هذه الاتهامات في الاجتماع المذكور، وقال: «انني اسمع الاصوات الآخذة في الانتشار داخل الحركة بان يوسي سريد تبنى استراتيجية جديدة وهو يتودد لحزب «العمل». انني اندد بمثل هذه الاقوال التي لا اساس لها. واذا لم اترك حزب «العمل» عام (١٩٨٤) فهناك (١٠) اسباب للاستقالة منه متعلقة بالاحداث التي جرت بعد ذلك».

ومن جهة اخرى وصفت النائبة الوني موقف سريد بانه «موقف احمق»، بينما وصفه عضو الكنيست دادي تسوكر بانه «موقف صبياني» خاصة فيما يتعلق بعبارته «ابحثوا عني» والخروج باستنتاج مفاده انه لا يوجد مكان، الآن، لاجراء لقاءات مع الفلسطينيين.

هذا، وفي ختام الاجتماع تبنت سكرتارية حركة «راتس» قرارين، الاول اقترحه النائب دادي تسوكر واكد فيه على «وجود حاجة ماسة، اكثر من اي وقت مضى، لاجراء اللقاءات بين الفلسطينيين (في المناطق المحتلة) وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، وبين الاسرائيليين»، بينما «ندد» القرار الثاني «باحتلال الكويت على ايدي العراقيين» اضافة الى ان «الحركة تعبر عن تحفظها من تأييد القيادة الفلسطينية للعراق وتعتقد بأن هذا التأييد لا يشكل فقط خطأ اخلاقيا وايديولوجيا وانما ايضا يعرقل المسيرة السلمية والحوار مع الفلسطينيين»!

وعينت سكرتارية «راتس» لجنة خاصة للتقريب بين نص القرار الاول الذي اقترحه النائب تسوكر وبين نص القرار الثاني الذي اقترحه السكرتير العام لحركة «راتس»، بيني طمكين.

لليوم الثالث على التوالي: سلطات الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

حي الشجاعية في غزة، امس، وقالت باقتحام المنازل واحتجاز (١٥) شابا اقتادتهم الى معسكر للجيش في مداخل مدينة غزة الشرقية والاعتداء عليهم بالضرب المبرح. وكان بينهم الفتى معين شلبية (١٠ سنوات). واطلقت السلطات في وقت لاحق سراح عدد منهم وابقت ثلاثة منهم رهن الاعتقال وهم علاء السوسي (١٨ عاما) وبشير حجحت (١٩ عاما) ورائد رجب (١٧ عاما). وقام الجنود خلال اقتحام المنازل بضرب المواطنة هند محمود حجحت (٣٢ عاما) باعقاب البنادق مما استدعى نقلها الى مستشفى «الاهلي» لتلقي العلاج. ويبدو ان الحملة جاءت في اعقاب القاء ثلاثة زجاجات حارقة على الدوريات العسكرية يوم امس في تلك المنطقة.

وفي مخيم دير البلح صادر الجنود خلال اقتحام منزل المواطن عبد الرازق سليم شاهين (٣٠) الف دولار(!!) الليلة قبل الماضية. وقال المواطن بان هذا المبلغ ارسله شقيقه فؤاد الذي يعمل مدرسا في السعودية لشراء قطعة ارض له.

● الجنود يرقصون «الديسكو» في جنين! ●

ودوت المسجلات بالاغاني الاجنبية في الساعة التاسعة في الليلة قبل الماضية، على سطح منزل المواطن صادق ابو يعقوب في جنين والذي يتخذه الجنود نقطة مراقبة عسكرية. وشوهد جنود ومجندات الاحتلال يرقصون على انغام «الديسكو»(!!) واستمر «الاحتفال» حتى منتصف ليلة امس الاول، الامر الذي اثار تذمر الاهالي في البيوت القريبة.

والقيت بعد ذلك زجاجة حارقة على النقطة العسكرية وقام الجنود اثر ذلك باقتحام البيوت، فجر امس، عرف منها منزل المواطن عبد الله البطل حسن المصيص (٦٥ عاما) حيث اعتدى عليه الجنود بالضرب واعتقلوا نجله محمود (١٨ عاما)، هذا بالاضافة الى اعتقال عدد اخر من الشبان.

واجبرت قوات الاحتلال التجار في مدينة جنين ظهر امس، على اغلاق محلاتهم وذلك في اعقاب رشق دورية عسكرية بزجاجة حارقة. وقام الجنود بالاعتداء بالضرب على التجار الذين لم يستجيبوا لندائهم باغلاق محالهم!

وفرض نظام منع التجول على قرية صانور لعدة ساعات الليلة قبل الماضية، قام الجنود خلالها بمداهمة المنازل واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية واعتقال عدد من الشبان. واستمرت الاشتباكات في بلدة قباطية حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، قام الجنود خلالها باحتجاز السيارات العربية ووضعها مقابل راشقي الحجارة. وقام الجنود في ساعة متأخرة باقتحام المنازل واعتقال عدد من الشبان واجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

● حملة ضرائبية احتلالية في رام الله ●

داهم رجال الضريبة يرافقهم جنود الاحتلال، امس، عمارة «الميدان» في مدينة رام الله واحتجزوا عددا من بطاقات الهوية لاصحاب المحلات التجارية. وطالبوهم بالتوجه الى مقر الضريبة في رام الله كما داهموا عددا من المحلات التجارية في عمارتي «قندح» و«السنترال» وسط المدينة واقتادوا اصحابها الى مقر الادارة المدنية لارغامهم على دفع الضرائب الباهظة. وعرف من التجار المواطن عادل قسيس الذي طالبته السلطات دفع مبلغ (٢٧) الف شيكل كضريبة عن سنة ١٩٨٧!!

من ناحية اخرى وقعت مواجهات عنيفة في مدينة رام الله، صباح امس، قام الجنود اثرها بحملة تمشيط واسعة في المدينة واعتقلوا بعض الفتيان لم تعرف اسماؤهم.

واقتحمت قوات الاحتلال، امس، فريق عين يبرود وبيت سوريك وقامت بمداهمة عدد من المنازل وتفتيشها واعتقال عشرات الشبان.

وخلال الاشتباكات التي شهدها مخيم الامعري اصيب المواطن احمد محمد خلف (٧٠ عاما) برصاصة بلاستيكية في كتفه مما استدعى نقله الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.

● مواجهات واعتقالات ●

ورشقت الدوريات «العسكرية» وسيارات المستوطنين بالحجارة في مدينة بيت لحم، امس، في حين وقعت مظاهر احتجاج مشابهة في مخيم العزة وقرية تقوع، ومخيم عايدة وقرية الخضر.

وبالرغم من ان سلطات الاحتلال رفعت نظام حظر التجول الذي كان فرض لمدة ثلاثة ايام على قرية حوسان فقد شهدت القرية تواجدا عسكريا مكثفا.

وعلى صعيد آخر اعتقلت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، الشاب ماهر محمد عودة ابو عمر (١٧ عاما) من قرية زعترة وذلك بعد مداهمة منزله وتفتيشه تفتيشا دقيقا.

وخلال الاشتباكات التي شهدتها بلدة الظاهرية اعتدى الجنود على الفتى شادي ابو علان (١٤ عاما) بالضرب المبرح.

واعتقلت السلطات مؤخرا الشاب خالد محمد حسن فقوسة (٢٤ عاما) من قرية دورا. ويذكر ان الشاب كان اعتقل قبل ذلك مرتين اعتقالا اداريا خلال الانتفاضة. وشهدت بلدة بني نعيم، امس، اشتباكات مع قوات الاحتلال وذلك في اعقاب مسيرة قام بها شبان الانتفاضة بالزي الموحد رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الشعارات المنددة بالتدخل الامريكي بالخليج العربي والمؤيدة للشعب العراقي.

وكان اصيب امس الاول، خلال الاشتباكات التي شهدتها بلدة بني نعيم الفتى كمال سليمان ابو العدس (١٣ عاما) بعيار معدني في يده، وشقيقه بلال (١٥ عاما) بعيار مشابه باليد ايضا.

وجرت، ظهر امس، مسيرة جماهيرية شارك فيها عدد من الشبان يحملون اعلاما فلسطينية، ويرددون الهتافات الوطنية في شوارع البلدة القديمة في نابلس، وفرقت قوات الاحتلال المسيرة مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والاعيرة المطاطية.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية عصيرة الشمالية، امس، واشتبكت مع المواطنين مما اسفر عن اصابة ثلاثة مواطنين لم تعرف اسماؤهم بينهم امرأة وطفل. وكان ادخل الى مستشفى الاتحاد في نابلس، يوم امس الاول، المواطن محمد كامل ياسين (٢٥ عاما) من قرية عصيرة الشمالية جراء اصابته بعيار مطاطي في القدم.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الشابين إسامة ابو الحيات (٢٣ عاما) وعامر الوزني (٢١ عاما) وكلاهما من سكان حي واد التفاح في نابلس وذلك بعد مداهمة منزليهما.

كما اعتقلت، الليلة قبل الماضية، شابين من مخيم بلاطة وهما يحيى ابو عيشة (٢٢ عاما) واسامة ابراهيم سرحان (٢١ عاما).

وفي مدينة قلقيلية كثفت قوات الاحتلال من تواجدها صباح امس، تحسبا من استمرار اعمال رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

وشهدت بلدة عنبتا شرقي طولكرم، صدامات الليلة قبل الماضية، اثر رشق الشبان سيارات المستوطنين بالحجارة. واعتقلت قوات الاحتلال الفتى عماد ابراهيم نهار (١٣ عاما) من مخيم نور شمس، اثناء المواجهات التي شهدها المخيم واقتادته الى مقر الحكم العسكري في طولكرم بعد ان اعتدت عليه بالضرب المبرح.

ومن ناحية ثانية منعت قوات الاحتلال اصحاب البسطات من الوقوف في عدد من الاماكن في مدينة طولكرم وذلك بدعوى ان وجودهم يعيق تحركات قوات الاحتلال!!

عزيز: الولايات المتحدة

● تتمة من ص ١ ●

واعتبر وزير الخارجية العراقي ان القوات الامريكية انتشرت «حول حقول النفط». واكد انه «واعد لهذا الانتشار منذ سنوات او على الاقل منذ اشهر». وندد بـ «السياسة الامريكية الامبريالية غير المقبولة ليس من قبلنا فقط، بل من مجمل الامة العربية».

واكد عزيز ان العراق «منفتح ومستعد للاستماع الى اي اقتراح». واضاف «ولكن الوضع تعقد بسبب الوجود الامريكي والتهديدات الامريكية والحصار الامريكي».

وذكر عزيز بأن العراق يعتبر ازمة الخليج «مسألة عربية». واضاف ان «على الامريكيين ترك هذه المسألة للعالم العربي القادر على حلها». واعتبر ان «الولايات المتحدة لم تعط الوقت الكافي للحل العربي بل عرضته للخطر» عندما ارسلت وزير الدفاع، ديك تشيني، الى السعودية في الوقت الذي كان من المقرر عقد قمة عربية مصغرة في جدة.

وتابع «ولولا ذلك كنا بحثنا في الازمة منذ البدء وربما كنا توصلنا الى حل مناسب» لها.

واتهم اخيرا عزيز مجلس الامن بأنه كان «بيدقا» (سلاح قديم - المحرر) بيد الولايات المتحدة معتبرا ان «مجلس الامن استخدم كمتجر من قبل الولايات المتحدة» ومؤكدا ان عددا كبيرا من الدول صوت الى جانب القرارات المعادية للعراق تحت ضغط امريكي.

وكالة الانباء

● تتمة من ص ١ ●

واعرب فرج عن «قلق» الحكومة العراقية حيال تطور ازمة الخليج وعن «اقتناع» بغداد بأن على يوغوسلافيا، بوصفها رئيسة حركة عدم الانحياز، «مباشرة مزيد من المساعي بالتعاون مع دول غير منحازة اخرى للحيلولة دون تصعيد جديد للنزاع».

ولم توضح الوكالة ما اذا كان الموفد العراقي الذي اشار، ايضا، الى «الصعوبات الخطيرة» التي تواجهها بلاده قد قدم اقتراحات ملموسة.

من جهة اخرى كرر لونتشار عزم يوغوسلافيا على مواصلة جهودها لتجنب نزاع «مشؤوم العواقب بالنسبة للعالم اجمع».

ما هو «السبب الاهم»

● تتمة من ص ١ ●

وفي كلمة امام الف مندوب يمثلون اربعين دولة مجتمعين في دالاس (ولاية تكساس) بمناسبة مؤتمر جمعية «انترناشونال بني بريث» اليهودية اضاف السفير الاسرائيلي بأن هجوم صدام حسين على الكويت «يثبت خطورة» الرئيس العراقي. واضاف ان اسرائيل «طالما دانت هذه الخطورة»!!

وقال «نشعر ان موقفنا لقي تبريرا لكن هذا لا يجعلنا سعداء.. فهذه الاحداث الاخيرة اثارت خطر اندلاع حرب اخرى في الشرق الاوسط اقرب الى اسرائيل واقرب الى الولايات المتحدة».

وتابع السفير «اننا نتجنب البروز في هذه الازمة»! واعتبر ان «السبب الاهم للنزاع بين الاسرائيليين والعرب هو رغبة دكتاتوريين عرب في تحقيق اهدافهم الكبرى (السلطة والنفوذ) بوسائل عسكرية»!!

لكن اراد شدد على تخوف اسرائيل من ان يؤدي الدعم الامريكي للدول العربية المعادية للعراق وكذلك الاذن الصادر اخيرا بتسليم السعودية مطاردات امريكية متطورة الى نتائج سلبية بالنسبة اليها بعد ان تلقى ازمة الخليج حلا.

وقال انه «عندما تنتهي الازمة ينبغي ان نتذكر ان ازمة اخرى قد تندلع.. ازمة جبهة عربية ضد اسرائيل. ينبغي الا تؤدي الازمة الحالية الى خلل في التوازن العسكري في المنطقة».

و«حمل» اراد على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مؤكدا أن دعمه لصدام حسين يثبت «نوع النظام الذي يريده لشعبه.. نوع السلام الذي تأمله منظمة التحرير للمنطقة ولاسرائيل»(!!) كما انتقد الملك الاردني، حسين، الذي «يحاول استرضاء صدام حسين» و«قد يصبح قريبا ضحيته المقبلة»!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

من انيس منصور الى ابراهيم نافع ومن فوقهما:

حذار من نار هذه الفتنة!

● بقلم: سليم سلامة ●

■ ليس صدفة ان تكون صحيفة «الاهرام» بالذات هي التي نشرت هذا النبأ وطبّلت له وزمّرت وأقامت له «عُرساً» تجاوزت الاصوات فيه حدود «الوطن العربي» وحدود «قلبه» هذا الوطن النابض بايقاع حاملات الطائرات والمدمرات الامريكية في قناة السويس!

فقد كان رئيس تحرير «الاهرام» ابراهيم نافع، سوية مع زميله المعروف (!) أنيس منصور، من أول من هاجم الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، م.ت.ف، على خلفية الموقف من ازمة الخليج. ولم يرعو نافع (مثلما لم يرعو منصور) عن استخدام اوقح الكلام وأنباه في الهجوم والتحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته بسبب «التجرؤ» (!!) على اتخاذ موقف مغاير ومستقل عن موقف الخنوع والركوع والانحناء الذي اعتمده سيدهما المشترك، حسني مبارك!

وحين منيت حملتها المسعورة بفشل ذريع في مهمة «تجنيد رأي عام» مصري وعربي، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، فقد لجأ ابراهيم نافع الى اسلوب آخر لا اقل انحطاطا ووقاحة، بل اكثر، يتمثل في محاولة تأليب واستعداء الشعب المصري على الشعب الفلسطيني وزرع بذور الفرقة والعداء والفتنة مما قد «يتطور» الى حد المطاردات والاعتداءات الجسدية وممارسات «اللينش» المباشرة ضد الفلسطينيين المقيمين في مصر!

والخبر «الطازج» الذي وشت به «الاهرام» برئاسة ابراهيم نافع والذي نعنيه - هو ذلك الخبر الذي نشرته (الاهرام) يوم السبت الاخير ونقلته بعض الصحف الاسرائيلية (!!) في اليوم التالي (الاحد) وزعمت فيه بأن «الفلسطينيين المقيمين في العراق يشتركون مع العراقيين في ضرب واهانة المصريين هناك» (!!) ويضيف «الخبر» القول ان «الفلسطينيين يعللون اعمالهم هذه بمواقف الرئيس حسني مبارك»!

وحين تنشر «الاهرام»، صحيفة الحكومة المصرية، مثل هذا الخبر بمثل هذا النص (وتنقله صحيفة اسرائيلية مثل «حدشوت»، مثلا، تحت عنوان: «مصر: الفلسطينيون، ايضا، يضربوننا في العراق» !!) يكون له معنى واحد فقط: ايها المصريون، نحن ايضا لدينا فلسطينيون «فتدبّروا امرهم»!!

ونحن، حين نصل الى مثل هذا الاستنتاج لا نلقي الكلام على عواهنه وانما نكون قد اخذنا بالاعتبار ان «الاجراءات الادارية والقانونية» اللازمة للتضييق على الفلسطينيين في مصر وللتنكيل بهم هي من مهام وصلاحيات الحكومة واجهزتها المختلفة. وقد سمعنا، حقا، من اشخاص زاروا مصر مؤخرا، كما عرفنا من اخبار تناقلتها وسائل الاعلام المختلفة، المحلية والاجنبية، ان السلطات المصرية قد اتخذت جملة من الاجراءات التقييدية بحق الفلسطينيين ومنعت، مثلا، بعض ابناء المناطق المحتلة من دخول الاراضي المصرية في اعقاب اندلاع ازمة الخليج وعلى ضوء الموقف الفلسطيني منها، شعبيا ورسميا.

واذا كانت السلطات والاجهزة الحكومية تتولى امر «الاجراءات الادارية والقانونية» فان «الاهرام» والذين يقفون من ورائها انما يقصدون، بمثل هذا الخبر، «اغلاق الدائرة» - دائرة التنكيل والاعتداء على الفلسطينيين - بتحريض الشعب المصري ودفعه الى «الانتقام» و «الرد بالمثل» على ما تزعم به «الاهرام» من «اعتداءات واهانات ينفذها الفلسطينيون في العراق ضد المصريين»!!

ان «الاهرام» وأسيادها يحيكون مؤامرة خطيرة جدا ويدخلون «لعبة» حقيرة و «يلعبون بالنار» حين يحرّضون بمثل هذا ويحاولون به تمهيد الطريق وتوفير الذرائع و «الغطاء» لاعتداءات جسدية مباشرة على الفلسطينيين في مصر وربما ايضا، لخطوات واجراءات سياسية «عليا» ينوي النظام المصري اعتمادها للانتقام من الشعب الفلسطيني وقيادته، م.ت.ف!! وهو، في كلا الاحتمالين، امر خطير ينبغي تيقظ المعنيين له والاستعداد لاحباطه!

وذكّر ان نفعت الذكرى

● يتهم البيت الابيض الامريكي نظام الحكم العراقي بأنه نظام فاشي لا يتورع حتى عن ارتكاب المجازر ضد ابناء الشعب العراقي نفسه، باستخدامه للاسلحة الكيماوية ضد الاكراد في العراق إبان الحرب العراقية الايرانية مما ادى الى مقتل وتشويه الالاف منهم. وفي حينه ارتفعت الاصوات في البيت الابيض الامريكي منددة بارتكاب هذه الجرائم البشعة ضد الانسانية والتي لا يتصورها عقل انسان متحضر. هذه الجرائم التي ارتكبت ضد اطفال ونساء وشيوخ عزل لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم. اننا نعتبر هذه الجرائم فعلا دوسا لأبسط القوانين والاعراف الدولية وحقوق الانسان. لكن وضمن هذا السياق يجب تذكير العالم وحكام البيت الأبيض الامريكي الذين يسبغون على انفسهم «الانسانية والدمقراطية»، ان نفعت الذكرى، بما ارتكبته القوات الامريكية في فيتنام ضد ابناء الشعب الفيتنامي من جرائم ومجازر بشعة تقشعر لها الابدان (مذبحة ماي لاي ومذابح اخرى عديدة لم يُكشف النقاب عنها) اضافة الى استخدام المادة السامة البرتقالية اللون التي لا تبقي ولا تذر والتي احرقت الاخضر واليابس، والتي ادت الى ابادة عشرات الالاف من اشجار الغابات، واودت بحياة العديد من ابناء الشعب الفيتنامي، وقضت على الثروة الحيوانية في نطاق هذه البيئة.

ان التدخل العسكري الامريكي الفظ في ازمة الخليج، وارسال افضل الوحدات الامريكية مع احدث انواع الاسلحة الاكثر فتكا ودمارا الى الاراضي السعودية، واراضي الامارات ومشيخات النفط الاخرى، سيؤدي في نهاية المطاف واذا ما وقعت الواقعة الى مجازر ودمار اشد ايلاما للبشرية جمعاء، وفي حينه ستكون المسؤولة والملومة الوحيدة والرئيسية هي الولايات المتحدة الامريكية، هذا اذا ما بقي احد على قيد الحياة ليرفع عقيرته لائما ومقاضيا.

وللحيلولة دون تدهور الموقف في الخليج الى المواجهة الفعلية، يأتي دور الشعب الامريكي وشعوب الدول الاوروبية ووسائل الاعلام الامريكية والغربية للقيام بدورها الاساسي بالدفاع عن ابسط حقوق الانسان والانسانية جمعاء، ومنعا لوقوع الكارثة، وذلك بالضغط على ارباب البيت الابيض الامريكي لوقف التدخل العسكري الامريكي في دول الخليج، وسحب القوات الامريكية الى قواعدها بعيدا عن هذه المنطقة، وتسوية الازمة بالطرق السياسية.

● نائل صالح ●
(الناصرة)

هدّي يا مبارك

●عندما ناشد الرئيس المصري من على شاشة التلفاز العالم العربي والغربي وندد بالغزو العراقي للكويت وطالب بانسحاب العراق من الكويت فورا كان يرتجف من الخوف على مصير امراء الكويت الذين كان ينتظر فتات موائدهم. انني من اوائل الناس الذين كانوا ضد الغزو العراقي للكويت وشجبه. ولكن يا سيادة الرئيس لماذا لم تناشد العالم ضد احتلال اسرائيل للاراضي العربية واحتلال امريكا للدول الصغيرة فهل احتلال العراق للكويت جريمة لا تغتفر واحتلالات اسرائيل وامريكا قضية فيها نظر، بموجب نظريتك بماذا وعدوك يا سيادة الرئيس حتى جعلت بلادك مرتعا خصبا لامريكا وجيوشها ومخابراتها. اننا نعلم حق العلم ان كل الوعود والتسهيلات التي قدموها لك ما هي الا اغلال ستوضع في ايدي واعناق الشعب المصري وها اني اذكّرك بما قاله المرحوم جمال عبد الناصر سنة ١٩٥٦ وفي احلك الظروف التي مرّت بها مصر:

«ان الشعب المصري لم ولن يتنازل عن كرامته وحريته وانه على استعداد لصون هذه الحرية مهما بلغت التضحيات» ولكن شتان ما بين اليوم والامس ولما هب الشعب المصري بمظاهرات تندد بأمريكا لجأت بكل الوسائل لاخماد تلك المظاهرات. حتى وصلت بك الاحداث ان تستجير بالشيخ متولي شعراوي ليقدم للشعب المصري الحل الديني الذي يدين العراق ويحلل الوجود العسكري الغربي حامي حمى الحرمين. ان هذا المخدر لم يعد ينفع للشعب المصري لذلك هدّي عن حصانك وتوكل على الله انه السميع المجيب.

● سليمان خوري ●
(عرابة)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الندوة السياسية

حول: ازمة الخليج واخطار التدخل الامريكي بمشاركة:

● توفيق طوبي ● دادي تسوكر ● رضوان ابو عياش

وذلك اليوم الثلاثاء ٩٠/٨/٢٨ الساعة السابعة مساء في منتزه الخيام - الطيبة

عريف الندوة: المحامي عبد الجواد حاج يحيى

عام على دمج مجلسي المكر وجديدة

● بقلم: أحمد خطيب ●

● بتاريخ ٨٩/٦/٢٠ وقّع وزير الداخلية الحاخام درعي على امر بحل مجلسي المكر والجديدة المنتخبين وكذلك على امر يقضي بدمجها في سلطة محلية واحدة.

وبتاريخ ٨٩/٨/٢٠ تم في مكتب حاكم لواء الشمال ابلاغ اعضاء المجلسين المنتخبين بإنهاء عملهم وبتعيين سبعة اشخاص من قريتي المكر والجديدة بالاضافة الى موظفين حكوميين ليصبح عدد اعضاء المجلس المعين لادارة شؤون القريتين تسعة اعضاء.

لقد سبق اعلان حاكم لواء الشمال وأمر الوزير بأكثر من سنة، نضال جماهير القريتين واجماع الاكثرية الساحقة من اعضاء المجلسين المنتخبين على رفض فكرة الدمج بدءا بقرارات المجلس ومرورا باجتماعات الاحتجاج الشعبية والعرائض التي حملت تواقيع اكثرية الناخبين في القريتين، الى الاضرابات والاعتصامات والمظاهرات امام مكاتب وزارة الداخلية في الناصرة والقدس.

كل هذا من منطلق ان الدمج ليس ولن يكون في مصلحة جماهير القريتين وان افضل من يخدم مصلحة المكر هم ابناؤها المنتخبون وافضل من يخدم مصلحة الجديدة هم ابناؤنا المنتخبون وان الشخص المعين كائنا من كان لن تهمه اية مصلحة سوى مصلحة من اجلسه على الكرسي ولكن وزارة الداخلية اصرت على موقفها وبررت مخططها بأن هنالك حاجة وضرورة ملحة ولمصلحة السكان لدمج القريتين وارتكزت في تبريرها هذا الى ان الدمج سيجلب للمواطنين ثلاث فوائد اساسية جوهرية:

١ - نجاعة العمل ٢ - تقليص الجهاز الاداري والوظيفي لتتحول نفقاتها لصالح الخدمات ٣ - رفع مستوى الخدمات للسكان كما وكيفا في شتى المجالات.

لقد جاء في الفقرة الاخيرة من رسالة المدير العام لوزارة الداخلية السيد دوف كيهات (٨٩/٨/٢٠) الموجهة الى اعضاء المجلسين المنتخبين والتي يبلغهم فيها بإنهاء اعمالهم ما يلي:

«انني متأكد بأن دمج المكر وجديدة سيكون لمنفعة السكان الذين سيتمتعون بخدمات افضل. وبجودة ونوعية افضل». فالان وبعد مضي عام بالتمام والكمال على الدمج يُطرح السؤال اين مردودات هذه الوعود والجمل المنمقة والجميلة عن الخدمات الافضل والجودة والنوعية والنجاعة على ارض الواقع؟!

لندع الحقائق الموضوعية الملموسة من ارض الواقع تتكلم.

نجاعة العمل:

كان ادعاء وزارة الداخلية ان مجلسا معينا يضم خبراء وفنيين بعيدا عن الصراعات الحزبية والسياسية القائمة، في كل مجلس منتخب سيوفر جوا من الهدوء والثقة داخل الجهاز الاداري التنظيمي في المجلس نفسه وسيشعر المواطن ان كل عضو في هذا المجلس علاوة على المجلس بكامله انه وجد ليقوم بتأدية الخدمات من منطلق القانون والنظام الذي يسيّر عمل السلطات المحلية ولن تحكم تصرفاته انه مدين لهذه الفئة او تلك من السكان بوصوله للمجلس المحلي فما هو الواقع الملموس في الشارع وفي نفوس الناس وعلاقاتهم اليومية مع المجلس المعين.

هنالك حاجز انتصب عاليا بين المواطن وهذه السلطة المحلية المعينة الا وهو ان هذه السلطة تشعر انها لا صلة تربطها باحاسيس الناس ومشاعرهم ومتطلباتهم وحاجاتهم اليومية للخدمات البلدية وانما صلتهم الاساسية وانتماءهم والتزامهم هو في الاتجاه الاخر في اتجاه من اسبغ عليهم نعمة الجلوس على كرسي السلطة المحلية وللتدليل على ذلك نشير الى حادثة عينية وقعت في الاسبوعين الاولين من تعيين هذه السلطة عندما تجمع بضعة طلاب امام بناية المجلس المحلي يطالبون باعادة تنظيم ايصالهم الى مدارسهم خارج القريتين كما كان الوضع ايام المجلسين المنتخبين فما كان من السلطة المعينة بدلا من ان تتفاهم معهم وتلتقي بهم لشرح الامر بادرت تلك السلطة الى استدعاء الشرطة التي اعتدت على الطلاب واعتقلت بعضهم.

وحادثة عينية اخرى هي الاستيلاء على جهاز الموظفين ونشر جو من الذعر والفوضى بينهم بسبب الادعاء بأن هنالك حاجة للتقليص ولأن التقليص ان كان حقيقة سيتم لن يتم حسب قاعدة قانونية او نقابية بل حسب حاجات وقواعد اخرى بعيدة كل البعد عن هذا الاساس القانوني او العمالي. فبأي جو سيعمل هذا الجهاز من الموظفين الذي يعتمد تحسين الخدمات الى حد كبير على مدى ما يقدمه هؤلاء؟!

٢ - تقليص الجهاز الاداري والوظيفي لكي يعود مردوده خدمات اكثر

في البداية ولكي يمتص المجلس المعين والاجهزة المسؤولة عنه نقمة الجماهير الرافضة لواقع الدمج ولتفسيخ وحدتها ليس انهم لم يقلصوا بل اخذوا يضيفون الى جهاز الموظفين عددا جديدا وفي مرحلة تالية بدأوا بالتقليصات التي لا يحكمها الا المنطلق الاناني والذاتي والانتقام السياسي والمصالح الشخصية والتي سبقها اخراج بعض الموظفين لاجازة كي يضعوهم في جو نفساني متوتر وحالة عصبية مشدودة خشية ان يكونوا هم المرشحين للتنسيق والفصل وشكل آخر من الضغط النفسي والتخويفي على المواطنين هو ايقاف بعضهم عن العمل وفي حالات اخرى تهديدات صريحة ومكشوفة وصلت درجة ارسال الرسائل لهم عن تحميل موظف مسؤولية موقف سياسي لأحد افراد اسرته.

والان وبعد مرور عام على الدمج ماذا يتضح من ارض الواقع في هذا المجال - مجال تقليص الموظفين لتحويل مردوده الى خدمات - انه قد تم فصل حوالي عشرين مستخدما لحسابات واعتبارات بعيدة كل البعد عن المصلحة وعن هدف التوفير. والمحصلة ان عدد الموظفين والمستخدمين قد زاد عن السابق بحوالي ٣٥٪.

نحن وسائر جماهيرنا في سلطاتنا المحلية العربية نعتقد وبحق انه جرى تمييز ضدنا بشكل صارخ في مجال ملاكات الموظفين بالنسبة للشارع اليهودي ولا اعتراض لنا على زيادة الموظفين ولكن المقصود هو كشف اساليب تضليل الرأي العام وايهامه وكأن هنالك تضخم في الجهاز الوظيفي في سلطاتنا وكأنه هو السبب في تدني مستوى الخدمات.

٣ - رفع مستوى الخدمات للسكان كما وكيفا في شتى المجالات

اي رفع لمستوى الخدمات او اية زيادة فيها يمكن لمواطني القريتين ان يلمسوها؟!

لا يحتاج الامر الى طويل بحث او تدقيق كي تتجلى امامه الحقائق الموضوعية المتجلية بشكل ساطع في ميدان الواقع والتي تظهر ان الخدمات في تقهقر والامثلة عديدة نورد بعضها:

١ - حالما تم للمجلس المعين تسلم زمام الامور بادر الى ايقاف ايصال الطلاب الدارسين خارج المكر والجديدة الى مدارسهم في عبلين وشفاعمرو وسواها.

٢ - الغى المنح المالية التي كانت تعطى لطلاب المدارس الثانوية وللطلاب الجامعيين.

٣ - توقف عن المكنسة الالية التي كانت تقوم بتنظيف الشوارع الداخلية في القريتين.

٤ - توقفت تسهيلات مساعدة المحتاجين بالنسبة لدفع الضريبة.

حيث كان الحد الاعلى للاعفاء يتراوح بين ٨٠ - ١٠٠٪ بينما اليوم لا يتجاوز الـ ٥٠٪ مع العلم بأن المجلس المعين رفع الضريبة بنسبة تزيد عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء الذي طالبت به وزارة الداخلية.

٥ - انخفض الى حد ملحوظ ما يقدمه المجلس المحلي للمجال الثقافي والتعليمي وحتى ما تبقى للصرف لا يوزع حسب الحاجة بل حسب اعتبارات ومقاييس بعيدة كل البعد عن هذا بل تحكمها المحسوبية والعلاقة مع هذه الجهة او تلك وذلك لأن المجلس يعاني من مصاعب مالية رغم ما اعلن رسميا عن تغطية العجز او قسم كبير منه وتنفجر هذه المعاناة المالية بشكل حجوزات على امواله في بنك محاسبي السلطات المحلية من قبل الدائنين المختلفين او على شكل تهديدات بقطع المياه والكهرباء وصلت مؤخرا الى قطع الكهرباء عن بناية المجلس المحلي لفترة وجيزة جدا بسبب عدم تسديد قيمة الاستهلاك وحتى هذه الايام من شهر آب (العشرين منه) لم يقبض مستخدمو المجلس رواتبهم عن شهر تموز الماضي بينما تسود ايضا المحسوبية والانانية الفردية في هذا المجال فالاكثر قربا من الكعكة قد يكون قبض ليس فقط راتب تموز بل قسما من راتب آب.

٦ - يسود المواطنين في القرية جو من عدم الاطمئنان وعدم الثقة خاصة على ضوء الشكوى للشرطة عن اموال جُبيت ولم تصل الى صندوق المجلس المحلي او دفعت مرتين عن نفس العمل.

الخلاصة:

ان عاما قد مضى على الدمج يُظهر مما تقدم ان اهل مكة ادرى بشعابها وان جماهير القريتين هي الادرى بمصالحها وهي الأعلم بما هو اكثر ملاءمة لها حتى ولو كان المخططون والمنفذون من عباقرة التخطيط والتحليل في وزارة الداخلية واللجان المنبثقة عنها وعلى وزارة الداخلية فعلا، التي من المفروض انها تدري عن التخبط وسوء الادارة في نهج المجلس المعين اكثر من غيرها، ان تستخلص النتائج على ضوء الوقائع وليس على ضوء البرامج في المكاتب والتمنيات والاهداف الاخرى البعيدة عن مصالح المواطنين وتعيد لكل من القريتين كيانها المغتصب وارادتها في حقها الدمقراطي بمجلس محلي مستقل ومنتخب.

وجماهيرنا في الجديدة والمكر تعي تماما والان وعلى ضوء التجربة المريرة ان وزارة الداخلية لن تمن على القريتين بحقهما في كيان مستقل ومجلس منتخب، بل علينا ان نزيد من وحدتنا في هذا الوقت بالذات وان نشدد من كفاحنا في هذه الظروف التي تتكشف فيها حقيقة ما حذرنا منه من مساوىء الدمج متعالين على كل الانقسامات والاعتبارات الضيقة.

فكما تراجع وزير الداخلية عن ضم عيلوط للناصرة نستطيع بوحدتنا ونضالنا المثابر ان نستعيد كياننا المستقل على ضوء ما تكشف من قصورات وفشل للمجلس المعين.

(المكر)



(عن صحيفة - دعل هشماره - ١٩٩٠/٨/٢٣)

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليعزر تشفرير:

تحرير الاوقاف الاسلامية ليس على جدول الاعمال

● اجرى الحوار: اديب بافاوي ●

● س: هناك ادعاء بان رفضك مقابلة وفد عن الهيئة الاسلامية المنتخبة لم يكن بسبب «تطرفهم» بل لرفضك حل مشكلة المسلمين وخاصة الاوقاف الاسلامية. ما هو تعقيبك على ذلك؟

● ج: من يتفوه بهذه الاقوال لا يعرفني جيدا. وظيفتي هي معالجة المشاكل الخاصة بالوسط العربي. انا اتخبط ايضا حول كيفية التعامل مع اجسام اخرى. هناك تنظيمات ذات قاسم مشترك يقسم الى جزئين: الاول الاهتمام باحتياجات السكان، والثاني هو اسلوب التطرف. ليس فقط في الامور العادلة اي نقد لاذع ضد الدولة واليهود. هناك انواع من التضامن التي يستطيع الجانب اليهودي هضمها. فالديمقراطية لها صدر رحب بالرغم من ان هناك خطوات احتجاجية لا يحبها الجانب اليهودي الا انها مقبولة في المجتمع الاسرائيلي. ولكن هناك امور ليست مخالفة للقانون الا انها تثير الغضب لدى الجانب اليهودي. فانا مستعد للجلوس مع السيد ريحان بشكل شخصي ربما اقتنعني بموقفه وربما ايضا اقنعه بموقفي.

●س: لماذا لا تحررون الاوقاف الاسلامية؟ انتم تدعون ان هناك تطرفا في الوسط العربي. الا تعتقد ان هذا «التطرف» نابع عن ضائقة يعاني منها العرب عامة والمسلمون خاصة؟ وهل تعرف ان ١ على ١٦ من اراضي فلسطين هي اوقاف اسلامية؟

● ج: موضوع تحرير الوقف الاسلامي ليس على جدول الاعمال. هناك العديد من المشاكل ذات الخلفية الاقتصادية وبواسطة المال بالامكان القضاء عليها وعلى المشاكل في الوسط العربي خاصة بالنسبة لوضع قاعدة اساسية لمنح شعور المساواة للجماهير العربية. ليست لدي المعطيات حول كبر الاوقاف الاسلامية واعتقد انها ليست كبيرة. هناك حساسية وصراع للطرفين - في الذاكرة اليهودية هناك قصة المجلس الاسلامي الاعلى بقيادة الحاج امين الحسيني. هناك تطورات تؤدي الى المطالبة بأمور لا تخالف القانون الا ان الرياح التي تهب منها غير لطيفة وتثير المخاوف وآخرها الطلب بالحكم الذاتي للعرب في اسرائيل.

● س: الا تعتقد ان تعيين لجان الامناء هو استهتار بالعرب عامة وبالمسلمين خاصة؟ الا تعتقد ان الاخطاء التي نفذت على ايدي لجان الامناء تثبت على ان هذه الطريق ليست صحيحة؟ والا تظن ان تعيين اللجان يناقض مبادىء الديمقراطية في دولة تعتبر نفسها ديمقراطية؟ وكيف كانت سترد اسرائيل لو صادروا ملكا يهوديا في فرنسا او قاموا بتعيين فرنسيين مكان اليهود كمسؤولين عن الاوقاف اليهودية؟

●ج: ليس هناك وضع مشابه بين اقلية واغلبية في اي مكان كالذي في اسرائيل. ولا تجد دولة موجودة مهددة تقوم بمنح حقوق مواطن بدون حدود. تعيين اللجان جاء نتيجة قانون املاك الغائبين الذي يشير الى ان الحكومة هي المسؤولة والمخولة بادارة الاوقاف بواسطة لجان تعينها ويكون تعاون مشترك بينها. لقد كانت في يافا ايام اللجان اعمال اختلاس ونصب من قبل هذه اللجان فقررنا على اثر ذلك تعيين لجنة امناء من موظفين حكوميين بعد ان رفض المسلمون التعيين من قبلنا كي نقوم بعملية اشفاء. وعليك ايضا ان تعرف ان الحكومات في جميع الدول العربية هي التي تدير الاوقاف وهكذا في اسرائيل.

● س: ولكنك تعرف انها اسلامية وليست بحاجة الى هيئات تحافظ عليها؟

● ج: لا يوجد فرق بين الحكومة هنا وهناك.

● س: هناك ادعاء آخر بان الحكومة ترفض تحرير الاوقاف الاسلامية لخلق تبعية اقتصادية كاملة بين المسلمين والحكومة؟

● ج: هذا وضع قائم. نحن لا نستعمل الاوقاف لطوائف اخرى ولكن فقط للمسلمين. هناك مناطق في يافا واللد والرملة يجب معالجة مشاكلها فورا.

● س: ولكنك تعرف انه طوال الاربعين عاما الماضية لم يستفد المسلمون من هذه الاوقاف.

● ج: كانت مشاكل ونود حلها الان!

● س: هل انت على علم بالصيغة «العميلة» لهذه اللجان؟

● ج: انا لا احب هذه الكلمة فهي تثير في الغضب. هناك من يفسر التعاون مع الحكومة عمالة. انا لا اعتقد ان تعيين اللجان يجب ان يثير الغضب لدى المسلمين. فهناك ظروف تاريخية اضطرت المسلمين الى الخروج من البلاد وترك الاملاك.

● س: كيف تعرف معنى التعايش اليهودي العربي؟

● ج: وفقا لوثيقة الاستقلال وحسب قوانين العدالة والخلق دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي ويجب ان تبقى هكذا. ووفقا لذلك ايضا يجب على المواطنين ان يكونوا متساوين. ولكن هناك عقبتان امام ذلك: الاولى هناك تمييز مستمر في مواضيع الخرائط الهيكلية في القرى العربية ودمج اكاديميين عرب في المكاتب الحكومية والحق في معاملة متساوية طول الوقت. العقبة الثانية: هناك تطورات في الوسط العربي وتصريحات تهدد امن الدولة. هناك صعوبات مالية دائمة. الا ان المكانة الشخصية للمواطنين العرب جيدة نسبيا وهم راضون عن وضعهم وعن الانجازات الاجتماعية والاقتصادية التي وصلوا اليها!!

● س: عن اية انجازات تتكلم؟ عن التمييز والمشاكل الاجتماعية التي يواجهها الوسط العربي وخاصة في الاحياء العربية في المدن المختلطة؟ وهل تعرف ان «الانجاز الاكبر» في هذه الايام هو سكن العرب في يافا في خيام ملوثة؟

● ج: هناك شواذ كما ان هناك مناطق تطوير في وضع صعب هناك ايضا احياء عربية في وضع صعب. فهذا الامر مخجل.

● س: من الاوساط المتطرفة حسب رايك في الوسط العربي؟

●ج: لا اريد الدخول في تفاصيل. هناك ظاهرة تنظيم سياسية او اخرى على اساس عربي فقط او اسلامي وهذا يناقض التعايش اليهودي العربي.

●س: وانت تقصد دراوشة و الحركة الاسلامية؟

● ج: نعم لدراوشة والحركة الاسلامية وللميعاري وايضا للحزب الشيوعي الذي يحاول تخفيف نسبة اليهود في الحزب. عدا عن هذه الاحزاب فاللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية هي من اشد المؤسسات تطرفا حيث تتفوه بتصريحات ضد الدولة بالاضافة الى لجنة المتابعة التي تعتبر بنظري اشد تطرفا لان التنظيمين لا يعالجان القضايا المحلية فقط لقراهم.

●س: اذا كنت تتكلم عن التطرف الاسلامي الا تعتقد ان الحكومة هي التي شجعت الحركة الاسلامية في الوسط العربي لضرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

●ج: لم تساعد الحركة الاسلامية لا في البدية ولا في مراحل تطورها. نحن نعيش في نظام ديمقراطي يمنح حق التجمع لفرق ومن ضمنها الحركة الاسلامية بالرغم من ان الامر لا يعجب الحكومة. انا على علم بان للحزب الشيوعي مشكلة مع الحركة الاسلامية التي تحافظ على قوتها تطلق التصريحات المتطرفة!!

●س: ولكنك تدري ان الحزب يوميا يتادي من على صفحات الجرائد بالتعاون اليهودي العربي.

● ج: نعم فهذا احد المبادىء الجيدة لدى الجبهة.

● س: هل تعتقد ان العرب في اسرائيل سيبقون بمثابة «التلميذ الجيد» في ظل سياسة التمييز؟

● ج: التعريف «التلميذ الجيد» ليس صحيحا برأيي. هناك قلائل في الجهاز الحكومي الذين يحذرون من التمييز. ولكن التمييز يجب الا يكون سببا لزعزعة اخلاص المواطنين للدولة وللقانون. فالذي حدث بعد جريمة ريشون لتسيون تجاوز الخطوط الحمر وخاصة في الطيبة والناصرة. هناك المئات من اعمال الارهاب التي يقوم بها عرب ضد يهود الا ان هناك القليل من اعمال الارهاب ضد العرب. ففي الوسط اليهودي يشجبون ذلك بشدة، اما الوسط العربي فيشجب ولكن ليس كافيا.

● س: لماذا تتهمون الحزب الشيوعي دائما بعد اي حادث في الوسط العربي ؟ وباي دولة ديمقراطية يغلقون صحيفة لمدة اسبوع؟

ج: نحن لا نتهم الحزب الشيوعي في التطورات التي تحدث في الوسط العربي ولكن المؤسف ان الحزب الشيوعي لا يساهم في العمل على اعتدال التطرف. لقد كانت هناك اي في «الاتحاد» عناوين، ما هي الا تحريض على الدولة. فيجب على الصحيفة التي تكتب هذه العناوين ان تسأل نفسها لماذا اغلق وزير الداخلية الجريدة.

● س: هناك شعور بانكم تخلقون غيتو في الوسط العربي ؟

●ج: لا! هناك حقا فجوة في الخرائط الهيكلية الا ان المكانة الشخصية غير سيئة الا انه من الناحية البلدية هناك تمييز واضح.

●س: هل تعتقد ان وقف سياسة التمييز هي الضمان للتعايش السلمي ما بين الشعبين؟

● ج: القضاء على سياسة التمييز، بناء الارضية وغيرها سيساهم في منح المواطنين العرب شعورا عادلا وصحيا.

● س: الا تعتقد ان العنصرية في الوسط اليهودي تنبع عن السياسة الحكومية التي تغذي السكان بدعاية يومية؟

● ج: العنصرية في الوسط اليهودي لا تنبع عن سياسة حكومية. التطرف في الوسط اليهودي ينبع عن اعمال ارهاب قام بها العرب ضد اليهود ولكن نحن لا نبرر هذا التطرف - فاعمال الارهاب تؤثر على الوسط اليهودي، وعليكم فهم الرياح التي تهب من هناك.

● س: هل تعاملت معي من خلال اللقاء كعربي ام كصحفي؟ وهل تعتقد انني متطرف؟

●ج: تعاملت معك كصحفي ولكن اعتقد ان لديك بعض التطرف بعد استلتك.

معاداة الحزب الشيوعي تفقد التقدمية مصداقيتها

● بقلم: عمر غزاوي ●

● قبل انعقاد مؤتمري التقدمية والعربي الدمقراطي سمعنا نغمة القائمة العربية الموحدة التي اطلقها قادة الحركة الاسلامية، وقرأت جماهيرنا العربية دعوة تحييد الحزب الشيوعي واستبعاده من تلك القائمة وفقط قبول «العناصر الايجابية» من الجبهويين، ومحاولة ابعاد العناصر «الجبهوية السلبية» مما يذكرنا بتصريحات قادة الاحزاب الصهيونية عن تقسيم جماهيرنا الى ايجابيين وسلبيين.

لقد لاقت دعوة الحركة الاسلامية التأييد الكامل والصريح من التقدمية والعربي الدمقراطي.

لكن المفاجأة التي خرج بها مؤتمر التقدمية والعربي الدمقراطي كانت في دعوتها الى الوحدة الوطنية وتشكيل القائمة الموحدة المزعومة وهذه المرة بعدم استثناء اي طرف سياسي عامل على الساحة العربية، بمعنى دعوة الجميع بمن فيهم الجبهة والحزب الشيوعي. والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي مصداقية دعوة التقدمية والعربي الدمقراطي؟ وهل فعلا يودان تطبيق القرارات التي صدرت عن مؤتمري الحركتين فعلا؟ ام ان القرار جاء لتمويه مواقفهما؟ ام تراها محاولة لاظهار «جمهرة» هذين الاطارين، تلك «الجمهرة» الآخذة بالذوبان؟

لا اريد هنا مناقشة الدمقراطي العربي لاني لم ولن اتعامل معه، بل اود مناقشة قرار التقدمية حول الوحدة الوطنية، ذلك لأنني واكبت مسيرة التقدمية منذ ١٩٨٤ - تاريخ ظهورها - من خلال موقعي في لجنتها المركزية خلال الفترة بين المؤتمر الثاني والثالث، والتي استقلت منها بتاريخ ٩٠/١/٥.

الحركة التقدمية، كحركة سياسية ممثلة بالبرلمان الاسرائيلي، وبسبب ممارساتها، فقدت شعبيتها التي تمتعت بها في الفترة الاولى من ظهورها. و«التأييد الجماهيري العارم» أخذ بالتقلص، والتنظيم المهلهل ساق التقدمية الى احتدام الخلاف داخل الفروع وفقدان ارتباط قيادة التقدمية بالقاعدة الجماهيرية (فعلى سبيل المثال لم تلتزم القيادة بحل اشكالات فرعها في عبلين في اثناء انتخابات المجلس المحلي الاخيرة مع شركائها في القائمة وباعت بأرخص ثمن حقها بالتمثيل)، ومقاطعة فرع الناصرة لمؤتمر التقدمية الثالث وهو الموقع الذي انطلقت منه التقدمية، لخير برهان على تدهورها، ومقاطعة سكرتيرها العام حفل افتتاح المؤتمر هو برهان آخر على الخلافات المتعمقة والمحتدة داخلها.

باعتقادي - ومن خلال تجربتي - فأن التقدمية ليست جادة بدعوتها للوحدة الوطنية، وما طرحها للشعار الا مراوغة ومراهنة سياسية لمحاولة بناء قاعدتها الجماهيرية المفقودة والمتدهورة وسبب ذلك يعود الى عدم مصداقية قيادة هذه الحركة التي تحاول تحييد العناصر الصادقة منها لو حاولت طرح الموضوع بصدق.

لا اعتقد ان مؤتمر التقدمية جاء بالشيء الجديد رغم الدعوة الى «المطالبة بتدبير الجماهير العربية شؤونها بنفسها»، حتى هذا القرار اعتبره مراهنة سياسية لمحاولة كسب الثقة الجماهيرية.

ثم كيف يعقل ان تنجلي دعوة التقدمية بالوحدة الوطنية ولم يمر اسبوعان على اقرارها في المؤتمر الاخير حتى تبدأ حملة التشهير والتحريض على الحزب الشيوعي الذي دعته التقدمية للوحدة، ثم التحريض على مخيم العمل التطوعي في الناصرة. كيف لا يخجل تنظيم سياسي بنشر خبر رئيسي في جريدته «الوطن» بالاعتماد على اقوال حاقد سياسي على الشيوعيين والجبهويين؟

لقد خرج الحزب الشيوعي من مؤتمره الاخير (الـ - ٢١) اشد عزما واقوى تنظيما، وصادقا في دعوته للوحدة الوطنية الصادقة، وما عدم رد جريدته «الاتحاد» على التحريض بمثله على التقدمية الا برهان صادق على نوايا هذا الحزب الصادقة بالوحدة الحقيقية القائمة على الاحترام المتبادل والاستقلالية التنظيمية لكافة التنظيمات السياسية العاملة على الساحة العربية بما فيها التقدمية.

ان التقدمية وقادتها يدركون تمام الادراك بانه لا يمكن قيام الوحدة الوطنية دون مشاركة الحزب الشيوعي والجبهة. والتحريض عليهما لا يفيد نضال جماهيرنا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل. واية محاولة لابعادهما تشكل ضربة سياسية لمستقبل هذه الجماهير وكفاحها العادل من اجل السلام الفلسطيني الاسرائيلي والنضال المشترك العربي - اليهودي من اجل المساواة التامة والسلام العادل.

اعتقد بأن التقدمية مطالبة الان واكثر من اي وقت مضى بتغيير اساليب تعاملها مع الحزب الشيوعي والجبهة وحتى مع جماهيرنا العربية داخل اسرائيل لان معاداة ومخاصمة الحزب الشيوعي والجبهة تعود بالفائدة على اعداء شعبنا كله فقط. وأمل اخيرا ان تتجاوب دعوة الشيوعيين والجبهويين بالوحدة الوطنية بالايجاب الصادق. ان تغيير نهج التقدمية المعادي للحزب الشيوعي والجبهة متوقف على مصداقية التقدمية وتعاملها مع الحزب الشيوعي والجبهة لان الاخيرين فتحا اذرعهما صادقين كل الصدق الوطني والاحساس السياسي الانساني. وعلى التقدمية ان تدرك بأن معاداتها تورط التقدمية في معركة هي في غنى عنها، فمعاداة الحزب الشيوعي والتحريض عليه يأتي بالفائدة على السلطة الغاشمة ومن ثم يفقد التقدمية مصداقيتها امام جماهيرنا.

(كاتب المقال عمر غزاوي (عبلين) محام)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون
وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ز/٨٧/٢٢ للجنة المحلية عيرون باسم السيد امارة محمد احمد في قسيمة البلد في زلفة، فيه التسهيلات الاتية:

١- بناء حسب البناء القائم.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال اربعة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان.

باحترام
سمير درويش - رئيس اللجنة

تعازينا القلبية الحارة

الى آل خطيب في شعب بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه واحد خطيب، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شعب

لجنة نصوص الاغاني في الاذاعة المصرية اجازت (٥٠٠) اغنية في عام واحد!

● بقلم: شريفة السيد ●

● الشاعر فاروق شوشة: هناك تنظيم سري لصناعة الاغنية الهابطة ● عدد من اعضاء اللجنة شعراء ايضا.. يؤلفون الاغنية ثم يوافقون عليها!! ● ممنوع الغناء عن التطرف.. والادمان.. والانتفاضة!! ●



● فاروق شوشة ●



● ابراهيم ابو سنة ●

●أجازت لجنة النصوص الغنائية بالاذاعة حوالي ٥٠٠٠ اغنية تقريبا في العام الماضي فقط.

من بينهم اغان لشعراء اعضاء في اللجنة ذاتها!

ما هي حكاية هذه الاغاني؟ ومن هم اعضاء هذه اللجنة، وما هي المعايير التي يتم على اساسها اختيار الاغاني؟ وما هي العلاقة بين اللجنة واغنيات الكاسيت المهداة للاذاعة؟ ومن اين تم الاغنيات المرفوضة من اللجنة؟

في صباح كل يوم احد. تجتمع لجنة اجازة النصوص الغنائية برئاسة الشاعر فاروق شوشة وعضوية الشعراء: ابراهيم عيسى ومصطفى عبد الرحمن ومحمد التهامي وكامل امين ومحيي محمود ومحمد ابراهيم ابو سنة وفوزية المولد لمناقشة النصوص المعروضة على اللجنة. والموافقة على افضلها.

وهذه اللجنة يتغير شكلها كل عامين بقرار من رئيس الاذاعة.

وحول المعايير التي يتم على اساسها اختيار النصوص - يقول الشاعر فاروق شوشة:

●سلامة النص فنيا ولغويا وانضباط الاوزان الشعرية.

● مدى احتياج الاذاعة للنص كفكرة.

● ان يمثل النص اضافة ابداعية على صعيد الابتكار والتجديد في الافكار ،والصياغة والشكل والصورة.

ويرى الشاعر ابراهيم عيسى: ان هذه المعايير الفنية بحتة ورغم ذلك فهناك نصوص غير صالحة للقراءة اصلا وانا اخشى على شاعرية الاعضاء من هذا الغناء المقدم الى اللجنة علما بأن النصوص تقدم للاعضاء دون ذكر اسماء المؤلفين!

●● نماذج مقبولة!

من بين النصوص الغنائية التي اجازتها اللجنة - رغم صراحة المعايير - ووصفتها بأنها نص متميز اغنية بعنوان «ربيع الحب».

تقول كلمات الاغنية:

يا حبيبي كل شيء في الدنيا طبعه
خد وهات
الا حبي.. مهما ادي.. لسه عندي
لك حاجات
حبي لك هو النهاردة وبكره
ماهوش ذكريات
واللي فات من عمري قبلك
هو دا الليل اللي فات

ويؤكد فاروق شوشة على ان اللجنة ليست مسؤولة تماما عن هبوط الاغنية - فاللجنة ترس صغير في الة ضخمة تحكم صناعة الاغنية تبدأ من الحفلات الغنائية مرورا بشركات الكاسيت وسيطرة اسماء بعينها، وتكوينات منظمة وارتباطات قوية. ورغم ذلك فاللجنة تقوم بدورها في دائرة المسؤولية الملقاة على عاتقها.

ويضيف فاروق شوشة ان اغلب الاغاني المذاعة التي انتجتها شركات الكاسيت جاءت الى الاذاعة كهدايا ولكنها تخضع لنفس الضوابط.

اما الاغاني التي تتسرب عبر الافلام فالمسؤول عن ذلك هو التلفزيون وقياداته الرئيسية.

●● اغان مرفوضة

الطريف ان النماذج التي رفضتها اللجنة - اجازتها من قبل لجنة المصنفات الفنية مثل منولوج «تروت المزروط» تقول كلمات المنولوج:

«تروت المزروط
يا ناس جابوه منين
بيرقص ده وبيتنطط
ويغني بس لمين
وليه كده مزقطط
انا نفسي اعرف على ايه
فاكر انه مقطقط
والناس كده بيحيروه»

كما رفضت اللجنة اوبريت عن الانتفاضة.

يا اطفال الحجارة
ايديكو حاملة منارة
اياكو تنزلوها
لتقضوا عَ الحضارة

●● ممنوع.. ممنوع!

ثمة محاذير رقابية على الاغنية.

يقول الشاعر ابراهيم عيسى ان الفن مرتبط بالحياة الاجتماعية ويمكن التعبير عن ذلك في صورة منولوج اما الشكل التقليدي للغناء فانه لا يحتمل مناقشة موضوعات مثل الادمان او التطرف او التعصب الديني او كثرة الانجاب او الاستهلاك غير الرشيد لمرافق المجتمع فهذه من المحاذير التي تأخذ بها اللجنة في تقييم الاغاني التي تتناول هذه المشكلات الاجتماعية!

ويتهم النقاد واصحاب النصوص الغنائية المرفوضة اعضاء اللجنة بأنهم طرف في صناعة الاغنية ومن ثم لا يجوز لهم الحكم على الاغاني. فجميعهم شعراء يكتبون الاغنية ولهم اغان تذيعها الاذاعة بانتظام مثل فاروق شوشة رئيس اللجنة.

تقول كلمات الاغنية المجازة..

احبها يهتز قلبي عندما يقال مصر
احبها.. وقلبي الهيمان بالارجاء عطر
احبها.. احبها على المدى
ابية.. قوية على العدا

كذلك الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة - اجازت له اللجنة قصيدة غنائية بعنوان «تهلي».

تهلي، تهلي وانت تعبرين
يا نجمة وحيدة في ليلي الحزين
تري صبرت كل هذه السنين
لكي اموت حسرة عليك هكذا

●● ردود ليست قاطعة!

ويرد الشاعر فاروق شوشة على هذه الاتهامات: نعم.. يجوز لعضو اللجنة ان يتقدم بنصوص غنائية الا اننا لا غلك ان نجيز لأنفسنا اغاني كتبناها ولكن الذي يحدث ان جهة الانتاج ترشح الاغنية وتقرر احتياج الجهاز الخاص لنصوص معينة!

●● لا.. لأعضاء اللجنة

ويرفض كتاب النصوص الغنائية هذه الاسباب ويرون ان اللجنة يجب الا تكون طرفا في صناعة الاغنية حتى تكتسب احكامها مصداقية في الوسط الفنائي والثقافي فكيف يكون الشاعر منافسا في الحقل الغنائي، وحكما على نصوص زملائه؟

ولا يزال السؤال مطروحا.

(عن «الاهالي» ٩٠/٧/١٨)

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

الهجرة اليهودية السوفييتية والرياضية في اسرائيل

● يظهر ان السياسة العامة لحكام اسرائيل في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية. والرياضية الارتكاز على المساعدة الخارجية وعلى لاعبي التعزيز. والحديث يدور هنا حول الاجراءات المكثفة التي تقوم بها اللجنة الاولمبية الاسرائيلية والاتحاد الرياضي بالتنسيق مع باقي المؤسسات لالتقاط الرياضيين اليهود السوفييت الذين وصلوا الى البلاد. وقد ابتدأت بعض الاسماء تظهر في الصحف من الالعاب الرياضية المختلفة في الملاكمة والالعاب الخفيفة ورفع الاثقال وغيرها..

ان هذه الظاهرة تذكرني بسنوات ٧٥ - ١٩٧٧ عندما تكون منتخب اسرائيل في الملاكمة من (١١) ملاكما كان منهم ملاكمان عربيان والباقي ملاكمون من الاتحاد السوفييتي هاجروا الى اسرائيل، ومع مرور الزمن لم يستطع هؤلاء الملاكمون الاستمرار لاسباب بيولوجية (الجهل) واجتماعية وغيرها، وجاء ملاكمون اصغر من البلاد واستطاعوا التفوق في هذه اللعبة.

واليوم نعيش هذه المشكلة مرة اخرى! فالجميع يستعد للمشاركة في اولمبيادة برشلونة ١٩٩٢ ، وتعقد الامال الكبيرة على الرياضيين السوفييت الذين هاجروا الى اسرائيل، وقد اثبت هؤلاء الرياضيون انفسهم في الماضي فاستريت شحيروف حصلت على المرتبة السادسة في ركض الحواجز. وادوارد فايتس الذي حصل على المرتبة الخامسة في رفع الاثقال في اولمبيادة مونتريال عام ١٩٧٦ ، يعتبران من افضل الرياضيين الذين توصلوا الى نتائج دولية اولمبية جيدة وبالطبع انحدر هذان الرياضيان من الاتحاد السوفييتي.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه المناسبة، هل هذه السياسة الرياضية صحيحة ام يجب التفكير بأسلوب آخر لرفع مستوى مجال الابطال الى الافضل؟

لقد اثبتت الاحداث والوقائع في كل العالم بأن العمل الدؤوب، والبرمجة العلمية الصحيحة، والعمل مع الاطفال منذ الصغر، وايجاد الامكانيات المادية والرياضية للرياضة الشعبية، وادخال الطب والفحص الطبي وجميع العلوم الاخرى، تعتبر شرطا اساسيا لنجاح مجال الابطال وليس قضية شراء وضم لاعبين من الخارج، ويظهر ان هذه القضية تواجه حتى يومنا هذا المؤسسات الرياضية المسؤولة في البلاد، التي حتى يومنا هذا لم تعمل حسب هذا الاسلوب العالمي، ولم يستطع حتى يومنا هذا خلق الانسان الرياضي وايجاد الوعي الكافي عند جميع المواطنين بجميع اجيالهم لممارسة الرياضة..

ويظهر ان الهجرة السوفييتية الجديدة ستنقذ اسرائيل ويمكن ان تحصل على ميدالية اولمبية في برشلونة ولكن لا يشكل هذا حلا ذاتيا لأن المشوار طويل!!؟

حوار بين الحياة والموت

(مقاطع من القصيدة التي القاها الشاعر فريد ابو شقرة في مخيم العمل التطوعي في يافا، في المركز العربي الثقافي التابع للرابطة)

قالت:
ليس سهلا تحجيم الحب بالكلمات
وليس كافيا
ان يعبر عنه بالاهات واللوعات
يافا هذي
كل مفاهيم الحب والعشق والغرام
يافا مدينة معاشر العشاق
من البحر
الى البحر
ومن النفط الى الشام
كم مكثنا هنا؟
لا ادري
ولكن البحر غرب عدة مرات
والشمس ما زالت هائجة
وكم متنا؟
لقد متنا تسعين خريفا
وكم مرة متنا
ثلاث مرات.
عند غروب البحر وعند شروق
البحر
وفي المرة الثالثة لم نمت
هبت عاصفة فهاجت الشمس
ودمرت ما حولها من كواكب
دهشنا لهول المنظر
فوقفنا لا مكترثين ونسينا الموت

هل تحلمين؟
- كلا هل تحلم؟
كلا - ما الفرق بين الحلم والحقيقة؟
كالفرق ما بين الحقيقة والحلم.
ما الحقيقة؟
حلم.
وما الحلم؟
حقيقة.
قالت: انت مجنون
قال: في حب يافا
لماذا لا نغني؟
غنينا كثيرا فلم يراقصنا احد
ومتنا طويلا
فلم يعزنا في هذا البحر سوى الزبد
لماذا لا نموت اذا؟
قالت: لقد متنا تسعين خريفا الا تذكر؟
اذا اين نحن الان؟
لا ادري..!!
قالت: يافا هذه اجمل زهرة..
يافا نهواها الف مرة
رحلنا فلم نأخذ معنا سوى الدموع
رحلنا - فصار صوتنا ينادي بالرجوع
قال: يافا هذي معادلة صعبة
لا يفهمها الا
البحر والسفينة والشراع.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مصيدة جديدة في شارع قيسارية ومجار مهملة

● حيفا - لمراسلنا - يوجد في شارع قيسارية قرب بيت رقم ٧ شارع صغير متفرع من شارع قيسارية.

وفي يوم الثلاثاء ٦٥/٨/٢٤ بينما كانت طفلة تخرج من الشارع الصغير، صدمتها سيارة خصوصية. ولولا حذر السائق وانتباهه لوقعت كارثة.

وقبل ايام من هذا الحادث وقعت حادثتان مماثلتان.. هذا بالاضافة الى حوادث اخرى عديدة.

وتوجد في هذا الشارع مجار فائضة منذ مدة طويلة ورغم مراجعة البلدية المشكورة (التي تحيل الامر على شركة عميدار) لم يجر اي اصلاح لهذه المجاري.

ان سكان الحي يطالبون البلدية، وشرطة السير بمنع نزول السيارات من شارع قيسارية الى شارع الراهبات وبابقاء سيرها باتجاه واحد فقط. كما يطالبون بوضع حاجز حديد في مدخل الشارع المذكور، وباصلاح المجاري ووضع حد للاستهتار بمصلحة السكان.

من عناوين العدد

□ مجلس يافة الناصرة المحلي يباشر في العمل على انجاز خارطة هيكلية للقرية.
□ حرمان المئات من اعضاء المستدروت العرب من حق الانتخاب.

(«الاتحاد» - ٢٧/آب/ ١٩٦٥)

هذا اليوم في التاريخ



٢٨ آب ١٧٤٩ - ولادة الكاتب والشاعر الالماني غوتيه.

كلمات للحياة

اننا نشعر بالخزي عندما نرفل في السعادة الى جانب بعض مشاهد البؤس

(الابرويار)

قمم

اطول خطاب حتى اليوم القاه السناتور الامريكي «سمايك مالك» عام ١٩٧٢ في مدينة «اوستي». اذ بقي يتكلم ٤٢ ساعة و ٣٣ دقيقة بصورة متواصلة..

دلال ملوكي

● رغبت الملكة فكتوريا وكانت حاملا بالأمير ليوبولد، ان يتم وضعها بدون ألم، تحت تأثير الكلوروفورم. وكان للمرسوم الملكي الذي اصدرته في سنة ١٨٥٣ الأثر الحاسم في وضع حد لمفعول الحظر الكنسي. وسأل بعضهم الملكة عن رأيها في التخدير فردت:

انه مهدئ، ولطيف ومبهج الى اقصى الحدود.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الرملة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة [illegible]

درف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

أمريكا أمريكا!

● نزيه قسيس ●

لا إحنا مع حرب وعداوة واجتياح
او إحنا مع حسم القضايا بالسلاح
احنا مع الوحدة، صحيح، ورايتا
وحدة وطنا بالتفاهم والسماح!

إحنا مع الوحدة وشعب حر الضمير
لا مع رئيس وملك او شيخ وامير
لا إحنا مع سفك الدما وآمالنا:
وحدة وطن وحدة شعب وحدة مصير!

لا احنا مع حرب الاهل وصراعها
او احنا مع اهل الغرب وطماعها
احنا مع الاهل وسلامة ارضها
وجرة وجعنا من لهيب وجاعها!

احنا مع الاهل وسلامة دربها
لا بهجة عنا لا فرح في حربها
لا احنا مع امريكا ولا تهديدها
أو نرضى يفنى شرقنا مع غربها!

لا احنا مع طامع دخيل واجنبي
او احنا مع حاكم ذليل ولولبي
احنا من رمال المحيط الاطلسي
حتى الخليج الحر يبقى يعربي!

إحنا من الصحرا وعدد ذرّاتها
عم نسأل نجوم السما وجاراتها:
محروقة امريكا على كويت العرب
أو على نفط بلادنا وخيراتها؟

محروقة أمريكا! وعكل جنابها
بتحرك بنار العداوة ذيابها
زعلانة عالشرعية؟ إم الغطرسة؟
او على دولاراتها وجبابها!

زعلانة أمريكا! عجيبة حوالها!
ناسي أسيابها وسواد عمالها
ما خلّت بفيتنام حيط ولا حجر
بالنار رشّت ارضها وطفالها!

ما خلّت بفيتنام او «بنما» كمان
أو شعبنا في موطنو ينام بأمان
شو هالعجيبة! اليوم عمتذرف دموع
وقلبا على كويت العرب كلو حنان!

شو هالعجيبة! اليوم ضد الاحتلال!
وبتعامل «المحتل» في عطف ودلال!
صرلو ربع قرن وحدا ما عاتبو
ولا وطنا داشر ونهبو حلال!

صرلو ربع قرن وحدا ما حاصرو
حتى الرئيس الامريكاني ناصرو
عتبانه امريكا! ومعاها جوقها
والكل عاشط العروبة تجاسروا!

عتبانه امريكا! وهجم أسطولها
عميقطع بحور العرب طولها
غضبانة وشيوخ النفط قدّامها
حطولها بساط الذهب حطولها!

غضبانة امريكا. وهجم قصّابها
تايقطع قلوب العرب وعصابها
مجنونة عالنفط وعلى خير العرب
وهيّي سبب علاتها وما صابها!

مجنونة أمريكا! ومعاها صحابها!
شو جابها بنار الحرب شو جابها؟
بكره إذا مواج الخليج تفجّرت
بتصير تعمل الف مرة حسابها!



● الثلاثاء - ٩٠/٨/٢٨ ●

١٨٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ - الحلقة الاخيرة من مسلسل «الفضيحة»
١٩٫٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ - المسلسل الامريكي «مكان آخر» والحلقة بعنوان «كريج يحب»
٢٠٫٥٠ - زاوية اللغة العبرية
٢١٫٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٠ - تلخيص مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الرياضية من يوغسلافيا
٢١٫٤٥ - الحلقة الرابعة من المسلسل الوثائقي البريطاني «عالم الحواس» وهي عن حاسة الشم.
٢٢٫١٥ - مسلسل الجاسوسية البريطاني «امسكوا لي الاصابع»
٢٣٫٠٥ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «المفتش قادم للزيارة»
٢٣٫٣٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣٫٤٥ - مسلسل «نوكطورنو» - جنوبي الباسفيك
٠٠٫٤٥ - تلخيص مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الرياضية من يوغسلافيا
٠١٫٢٥ - نهاية الارسال

تعازينا القلبية

الى زوجة وابناء وبنات الفقيد وجميع عائلة عثمان وانسبائهم بوفاة الحاج «عمر عثمان»

والى زوجة وابناء وبنات الفقيد وعموم عائلة زهران بوفاة «سليم زهران»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

غمزات!

● لا يصدأ الحب القديم اذا جدد بين الحين والآخر.
● الأذكياء محاطون بالاغبياء، والاغبياء محاطون بالمهابيل.
● كلما قلت نقودك ازدادت احتمالات الدفعات غير المتوقعة.
● من طريقة امساكه للصنارة يعرفون اذا كان في بيته سمك ام لا.
● الفنان المبدع لا يغني الا الاغاني التي يحبها.
● عن الصداقة الفاترة يقولون: لسنا اكثر بعدا مما كنا.
● يتعلم الانسان من اخطائه، ويتسلق على اخطاء غيره.
● على الانسان ان يكون متشائما حينما ينجح، ومتفائلا حينما لا ينجح.
● اغاني الحرية ابدية.

موقف!

● قال الكاتب التشيكي كارول تشابيك:
خلال بحثك عن الاجوبة تعثر على الاسئلة.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الانكليزي:
كثرة الايدي تخفف من عبء العمل.
اما المثل العربي فيقول:
يد الله مع الجماعة.

مع المشاهير!

● وصل الى مسامع الموسيقار الايطالي جيواخينو روسيني (١٧٩٢ - ١٨٦٨) خبر مفاده ان المعجبين الفرنسيين بفنه اقاموا له تمثالا فسأل:
- كم كلفتهم اقامته؟
- ١٠ ملايين فرنك.
فقال روسيني:
- اعطوني نصف هذا المبلغ، واقف لكم مكان التمثال طيلة حياتي!

الاضخم!

● صنعوا في مدينة «كوينز لاند» الاسترالية اضخم كأس للبيرة. ارتفاعها ٢٠٩ سم، وقطرها ١٦٢ سم. وتتسع لـ ٤١٨ لترا من البيرة.

اضخم واصغر!

● صنعت شركة «البابن» في المانيا الغربية اضخم آلة طابعة يدوية في العالم. ويبلغ ارتفاعها ١٠٠ سم وعرضها ١٢٠ سم، ووزنها ٢٥٠ كغم.

وفي اليابان صنعوا اصغر آلة طابعة يدوية. ووزنها ٣٠٠ غرام. وهي مخصصة لمن يعانون من ضعف في النطق. وبواسطتها يستطيع الشخص الاجابة على اسئلة المحيطين به.

استمع اليها وكلها!

● بيتر لادوني، من المانيا الغربية، يصنع اسطوانات غير عادية للغرامافون. فبعد الاستماع الى موسيقى شعبية لمدة عشرين دقيقة، يستطيع صاحب الاسطوانة اكلها! لأنها مصنوعة من الشكولاطة.

اولمبيادة الهزل!

● بعد عامين، اي في العام ١٩٩٢ ، والى جانب الاولمبيادة الرياضية التي ستنظم في اسبانيا، ستنظم اولمبيادة للهزل والسخرية. وصاحب الفكرة والمكافح من اجل تنفيذها هو فيليبي كاربونيل (اسباني يعيش في بيرو)، الذي دخل اسمه في سجل «غينس» بعد ان سرد على مسامع جمهور كبير اكثر من خمسة الاف نادرة مضحكة خلال ٧٢ ساعة متواصلة.

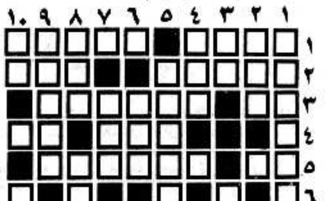
ليس للوجه الكشر!

● سألوا سياسيا عن الصفات التي يحترمها اكثر من غيرها. فأجاب:
- المسؤولية والحذر.
- وما هي المسؤولية؟
- الايفاء بجميع الوعود التي اطلقها.
- وما هو الحذر؟
- عدم اطلاق اي وعد ابدا.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٠) * * *



● اعداد: عرفات سعيد مختار - ام الفحم ●

افقيا:
١ - عاصمة في اوروبا الشرقية - عاصمة غربية
٢ - عاصمة دولة اشتراكية (معكوسة) - ضد حرّ
٣ - حرف نصب - استيلاء على بلاد الغير (معكوسة)
٤ - غزال - محبة
٥ - جوهر - عاصمة شرق اوروبية
٦ - ......
٧ - دولة شرق اوروبية
٨ - ممثلة مصرية - مجد
٩ - متشابهان
١٠ - قاتل - عاصمة اوروبية

عموديا:
١ - دولة في شرق اوروبا - جزء من السنة
٢ - اساس - ضمير منفصل
٣ - قاعدة - أضيء
٤ - وحش خيالي - عدم حضور
٥ - نوع من المخدرات
٦ - من الغناء القديم الشعبي
٧ - ثمر النخل - يفرح
٨ - ضد خسر - ضوء
٩ - مُغني - اتركي
١٠ - للري - علم مؤنث

* * * حل لغز رقم (٨٩) * * *

افقيا:
١ - ساه - التي - اسم
٢ - جل - لبّ - محمود
٣ - موسوليني - أمل
[illegible]

عموديا:
١ - مدمر - فهمي
٢ - الولادة - الأم
٣ - أجس - نيوتن
[illegible]

ركن الاطفال

هيا بنا نعلم!

الطبيعة

● بقلم: اديتا داود ●
● ترجمة: د. ادوار الياس ●

● حكت لي جدتي، نقلا عن جدتها، انه قبل الاف السنين لم تكن قوانين الطبيعة راسخة. وان وجه الارض كان يتغير من يوم الى اخر.

لقد فرضت السيدة الطبيعة سيطرتها على الارض واعماق البحار، وعرفت كل زاوية وصخرة. ولم يعجبها كون الطبيعة ملخبطة وانشغلت، من الصباح حتى المساء، في تغيير المرتفعات ومواقع البحار مثيرة الهزات والزلازل. ومع هبوط الليل وسيادة السكون لم تخلد السيدة الطبيعة الى الراحة، بل جلست وفكرت: الدببة تهاجر الى بلاد الثلج، لكن ليس جميعها. وشرعت بوضع العلامات عليها. ونقلت الدببة البنية اللون الى القسم الجنوبي من الكرة الارضية. اما الدببة التي احبت الشتاء فلونتها باللون الابيض وتركتها في بلاد الجليد الابدي.

وبما ان القرود لم تعجب بالحياة قرب البحار عبطتها بجناحيها وهوب، طارت وحطت في الغابات، وصنعت لها المراجيح من اغصان الشجر، واطعمتها ثمار الموز.

وفكرت السيدة الطبيعة، وفكرت في ما يجب فعله كي يعيش كل حيوان وكل نبات في الموقع الذي يعجبه.

وطارت ثانية في ارجاء البلاد وسألت الازهار والاشجار. وغيرت وبدلت، هنا وهناك. ووزعت الاسماك على البحار، وعلمت الطيور على الطيران من بلد الى اخر، وعلى اقامة العشوش ونقر البيوت في جذوع الاشجار.

وتلخبطت السيدة الطبيعة بسبب كثرة اعمالها. لذا زعقت التماسيح اليائسة من مياه البحار المالحة، طالبة النجدة.

- كيف وقعت في هذا الخطأ؟ قالت السيدة ألطبيعة لنفسها وفكرت:
- يجب ان اكتب كل شيء.

وبعد ان اشرقت الشمس خمس مرات، وغابت الشمس خمس مرات، اصبحت جميع الكتب مكتوبة، كتب عن النباتات، وكتب عن الحيوانات، وكتب عن المرتفعات. وهي الكتب المعروفة اليوم.

وعندما اتعبها العمل قررت السيدة الطبيعة طلب المساعدة من بني البشر، ووزعت الكتب على جميع انحاء العالم، حتى يتعلم الناس ويتعرفوا على اسرار الطبيعة وقوانينها.

هل يعتقدون، ايها الاطفال الاعزاء ان كل هذا هراء وخيال! القوا نظرة على كتب الطبيعة والحيوان والنبات، وتمعنوا وفكروا وتعلموا.

ان الطبيعة جميلة وساحرة وغامضة. ويستطيع ان يحبها ويفهمها من يتعرف عليها فقط.

وهذه هي حكايتي الاخيرة عن قصص الطبيعة، التي رميت من خلالها ان اعرفكم على البلاد التي تحكمها، حيث لكل شيء موقعة، ولكل شخص حقه في الاخذ وواجبه في العطاء.

واذا كنت قد نجحت، واعجبكم مشوارنا هذا مع الطبيعة، اكون مرتاحة.

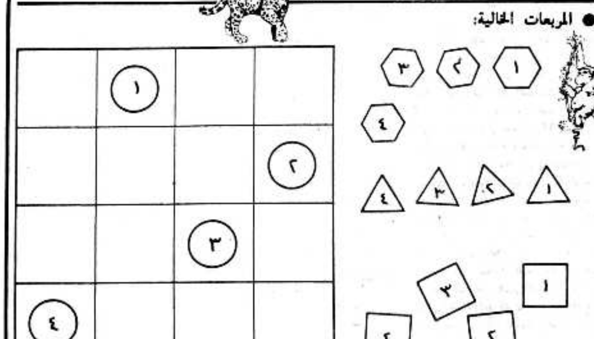
واتمنى لكم الكثير من الشهية للدراسة، وعلامات حسنة، والى اللقاء مع حكايات اخرى.

هيا بنا نلعب!





●● المربعات الحالية:



هذا المربع مقسم الى ١٦ مربعا صغيرا، وقد شغلت الارقام التي تراها في الرسم اربعة دوائر منها.
والمطلوب، ان تشغل كل مربع من المربعات الباقية برقم من الارقام المكتوبة داخل الاشكال المجاورة، شرط الا يتكرر شكلان ولا عددان متماثلان في صف رأسي او افقي.

بائع القماش

● اراد احدهم بيع ١٥ صندوقا من القماش، فعرضها للبيع بسعر ١٥٠٠ ليرة للصندوق الواحد، فلم يشترها احد.

جاءه احد التجار وعرض عليه سعر، فلم يقبل ثم قال: ان اردت بعتك اياه بسعر ليرة واحدة للصندوق الاول على ان يتضاعف المبلغ لكل صندوق، اي الثاني بليرتين، والثالث باربعة وهكذا.. وافق الرجل فاشترى البضاعة ودفع الثمن فأي الرجلين خدع الاخر؟...

معرفة تاريخ الولادة

تستطيع ان تخبر اي شخص عن اليوم والشهر والسنة التي ولد فيها، اذا اتبعت الاتي:

اطلب من احد اصدقائك ان يكتب الشهر الذي ولد فيه بالارقام (اي ان كانون الثاني رقم (١)، شباط (٢)، واذار (٣)، وهكذا) ويكتب على يمين هذا الرقم تاريخ اليوم الذي ولد فيه وبذلك يصير يوم الميلاد ورقم الشهر عددا واحدا.

اطلب منه ان يجري العمليات التالية:

١ - يضرب العدد (اليوم والشهر) في ٢.
٢ - يضيف الى الناتج العدد ٥.
٣ - يضرب المجموع في ٥٠.
٤ - يضيف الى حاصل الضرب، العمر بالسنوات.
٥ - بعد اتمام هذه العمليات اطلب منه ان يخبرك بالنتيجة.
٦ - اطرح من هذه النتيجة ٢٥٠ فتحصل على ناتج يرمز فيه الى رقمي الاحاد والعشرات الى العمر، ورقم المئات الى اليوم، ورقم الالوف الى الشهر.

مثلا: اذا كان صديقك مولودا في ٦ تموز، فانه يمثل هذا التاريخ بالعدد ٧٦.

وبعد اجراء العمليات الحسابية كما هو مطلوب اعلاه، فانك ستحصل على ٧٦١٥ حيث ان الرقمين الاولين ١٥ هما العمر بالسنوات، ورقم المئات (٦) هو تاريخ اليوم، ورقم الالوف (٧) هو الشهر السابع اي تموز.

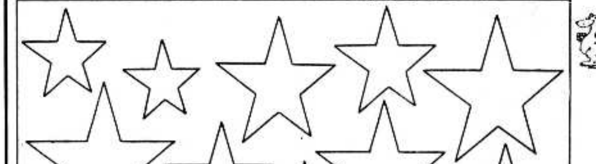
٧ - اطرح العمر من السنة الحالية، فتعرف السنة التي ولد فيها صديقك هذا.

خراف هند:



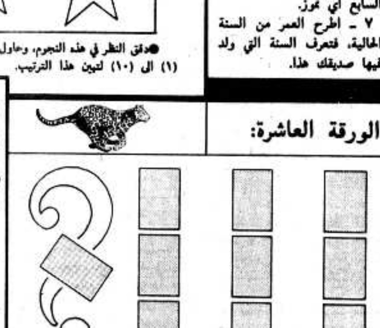
● فقدت (هند) عشرة خراف من غنمها، وهي مختبئة في هذه الصورة، فهل تستطيع ان تساعدها في البحث.

ترتيب اشكال:



● دقق النظر في هذه النجوم، وحاول ان ترتبها على حسب الكبر، مبتدئا بأصغرها ومنتهيا باكبرها. استعن بوضع الارقام من (١) الى (١٠) لتبين هذا الترتيب.

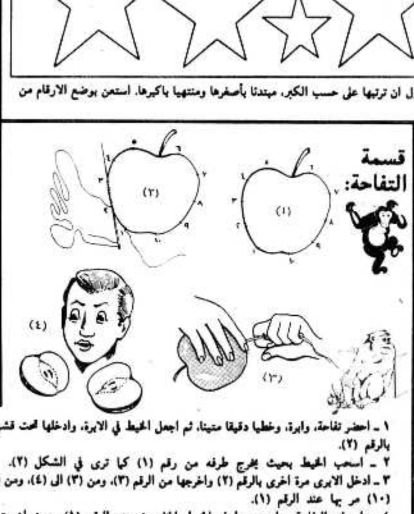
الورقة العاشرة:



● خذ عشر ورقات من ورق اللعب (الكتشينة)، من (١) الى (١٠) واطلب من احد الحاضرين ان يرتب الورق وهو مقلوب في ثلاثة صفوف، ويعرف مجموع كل صف، ثم يضع الورقة العاشرة مقلوبة بجوار الصفوف كما في هذا الشكل.

اذا اخبرك بمجموع كل صف، فانك تستطيع بعملية حسابية بسيطة ان تعرف الورقة العاشرة وذلك بطرح مجموع الصفوف الثلاثة من العدد ٥٥ الذي هو مجموع الورقات العشر.

قسمة التفاحة:



١ - احضر تفاحة، وابرة، وخطيا دقيقا متينا، ثم اجعل الخيط في الابرة، وادخلها تحت قشرة التفاحة مبتدئا من الرقم (١) ومنتهيا بالرقم (٢).
٢ - اسحب الخيط بحيث يخرج طرفه من رقم (١) كما ترى في الشكل (٢).
٣ - ادخل الابرى مرة اخرى بالرقم (٢) واخرجها من الرقم (٣)، ومن (٣) الى (٤)، ومن (٤) الى (٥) الخ... وحين تصل الى الرقم (١٠) مر بها عند الرقم (١).
٤ - امسك التفاحة، واسحب طرفي الخيط الخارجين عند الرقم (١)، دون ان يتسع الثقب رقم (١).
ان التفاحة الان جاهزة للتقشير، قدمها لاحد اصدقائك، فسيدهش حين يقشرها فيراها مقسومة الى نصفين دون ان يضع فيها سكينا!



نافذة على الادب العالمي:

- بقلم: نزيه قسيس -

الكاتبة التشيكية العاملة ماريا مايروفا (١٨٨٢ - ١٩٦٧)

● حياتها

«ماريا مايروفا» هو الاسم الكتابي للكاتبة واسمها الحقيقي هو «ماريا برطوشوفا». ولدت الكاتبة في مدينة صغيرة باسم «اوفالي» قرب براغ في الاول من شباط سنة ١٨٨٢. كان والدها عامل منجم فحم، وبسبب الفقر الشديد للعائلة فان ماريا لم تلتحق بالمدرسة الابتدائية. منذ صغرها بدأت ماريا تشتغل كخادمة وعاملة نظافة في البيوت. عندما بلغت سن الشباب وادركت ماريا صعوبة الحياة على الفتاة الامية قررت ان تتعلم القراءة والكتابة فالتحقت بمدرسة مسائية للعمال ومن هناك بدأت تشق طريقها الصعبة في عالم الكتابة.

● ماريا والسياسة

في سنة ١٩١٨ انضمت ماريا للحزب الشيوعي التشيكي واصبحت عضوا في هيئة تحرير صحيفة الحزب وقد قامت بنشاط سياسي فعال لفترة طويلة ومتواصلة. فقد قامت بزيارة عدة دول اوروبية ونشرت عدة مقالات تصف فيها زياراتها بالاضافة الى عدة مقالات ادبية ونقدية. في سنة ١٩٦٢ منحت الكاتبة «ماريا» لقب «فنانة الشعب» ويعتبر هذا اللقب تقديرا كبيرا لحامله.

● ماريا وادب الاطفال

تعتبر ماريا مايروفا من مؤسسي «ادب الاطفال» الحديث في تشيكوسلوفاكيا. تمتاز قصصها بالحكايات المبتكرة ذات الاسلوب التصويري الذي يمزج بين الطبيعة الانسانية والطبيعة الفيزيائية. بالاضافة الى قصص الاطفال كتبت ماريا قصصا عديدة ابطالها من الكبار والبالغين وخصوصا من عمال الصناعة والنساء العاملات المكافحات من اجل حياتهن ومن الاولاد الذين نشأوا في عائلات فقيرة ومكافحة.

● اهم مؤلفاتها

اهم مؤلفات الكاتبة ماريا مايروفا:
١ - «البوق» (١٩٤٢) وهو قصة تحكي نضال عمال الصناعة التشيكيين.
٢ - «اجمل عالم» (١٩٣٦).
٣ - «روبنزونكا» (قصة فتاة).
٤ - «الارنب الغاضب» (١٩٤٦).
٥ - «طريق البرق» (١٩٥١) وهو مجموعة قصص قصيرة.
٦ - «عن ادب الاطفال» (١٩٥٦) وهو مجموعة مقالات ومحاضرات عن ادب الاطفال.

بعد وفاة الكاتبة في مدينة براغ في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩٦٧ اقيمت على اسمها جائزة باسم «جائزة ماريا مايروفا لادب الاطفال التشيكي».

رسائل الى ولدي

بقلم: ابن الخطاف

رسالة عن التعليم

● ولدي الغالي،

للتعليم والبحث عن العلم شأن خاص في جميع المبادىء والقيم الانسانية ولدى جميع كبار رجال العلم والادب والساسة في العالم وعلى مدى تاريخ البشرية. اذكرك فقط بقول الرسول محمد (ص): اطلب العلم ولو في الصين، وفي قوله كذلك: اطلب العلم من المهد الى اللحد.

وفي ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في العصر الحديث رأى قائدها لينين ان قضية محو الامية هي احدى القضايا الهامة بين الفلاحين والعمال وكانت قولته المأثورة «تعلم ثم تعلم ثم تعلم» ترشد العديد من الشباب وشباب العالم الى اهمية التعليم وطلب العلم.

وربما من المفيد ان اورد لك اقوال بعض العظماء في طلب العلم واهميته، لعل هذا الامر يحثك ويحث اقرانك على المزيد ثم المزيد من طلب العلم.

فهذا مصعب بن عمير يرى في طلب العلم وسيلة للرفعة والعز والجاه بين الناس، وقد قال لبنيه (يا بني تعلموالعلم فان كنتم سادة فقتم، وان كنتم وسطا سدتم، وان كنتم سوقة عشتم).

اما الزرنوجي فقد رأى ان العلم يطلب لذاته حين قاله (كفى بلذة العلم والفقه والفهم داعيا وباعثا للعقل على تحصيل العلم).

اما الجاحظ الاديب المعروف فيقول: (لست اطلب العلم طمعا في بلوغ غايته والوقوف عند نهايته ولكن لالتماس ما لا يسمع جهله ولا يحسن بالعاقل ان يعمله).

هل اكتفيت بهؤلاء القوم في حثهم على طلب العلم حتى تقتدي بهم، وتعمل جاهدا الا توفر لحظة من حياتك الا وحاولت الحصول على المعرفة والعلم.

فالعلم يرفع الامم وعدمه يذلها.. فتعلم يا بني ترفع من شأنك وشأن شعبك والانسانية جمعاء، خاصة اذا تعلمت العلوم النافعة للبشرية.

واخيرا وليس اخرا اتمنى لك اوقاتا سعيدة تقضيها مع اصدقائك واخوانك، ولا تنسى مناقشة هذه الرسالة معهم علكم بذلك تزيدون من معارفكم وعلومكم. والى اللقاء

ابوك

«التعليم الدرزي» بين الموجود والمطلوب

● تتمة من ص ٦ ●

المنطقي والنقدي للحياة والواقع. وهناك من يريد تحسين مكانة الطائفة الدرزية بغير الخوض في مسألة الهوية والقومية. كما قال السيد محمد رمال: «هناك من يريد ان يشغلني بمثل هذه القضايا لكي أصر من ناحيتي على نيل كل ما أستحقه من حقوق وخدمات وميزانيات لكوني مواطنا في هذه الدولة وبغض النظر عن الإعتبارات الأخرى».

ومهما كان من امر النقاش فلا نقاش في الحقائق وهي: ١ - ان جهاز التعليم الدرزي قام بناء على توصيات لجنتين رسميتين قائلتين بتميز الدروز عن سائر الجماهير العربية. فقد أوصت اللجنة العربية البرلمانية في مجال التربية والتعليم بالاتي: وضع مضامين تعليمية خاصة بالطلاب الدروز وتضمين هذه المضامين «أسس الوعي الدرزي - الإسرائيلي» وأن يكون المعلمون والمربون من أبناء الطائفة الدرزية وأن يتم دمج المدارس الدرزية في برامج «الشيلح» و«الجدناع». وتوصلت اللجنة إلى هذه التوصيات وغيرها بعد ان اتضح ان المنهاج الذي كانت تعلم بموجبه المدارس الدرزية «لا يساعد على تعميق الأخوة الدرزية - اليهودية» وأن «المدارس لا تعطي للطلاب القيم الإسرائيلية - الدرزية بشكل كاف» وأن «الوعي الإسرائيلي الدرزي، وهو أمر حيوي للطائفة وللدولة معا، لا يمكن أن ينميه إلا معلمون دروز فقط. ... ويربون أبناء الطائفة الدرزية على طريق الوعي الدرزي - الإسرائيلي». ٢ - أما اللجنة الشعبية التي طلب إليها «تقصي قضايا الدروز في إسرائيل» فخلصت إلى الأتي: «إن اللجنة تنظر بعين الرضى إلى الخطوة التي قامت بها وزارة المعارف بتشكيل لجنة تحضير برنامج تعليمي خاص بالمدارس الدرزية ... ومع تطبيق هذا المنهج فإننا نأمل بحل قسم من مشاكل الإنتماء وحتى قسم من مشاكل الإضطراب النفسي الناجمة عن نقص في وضوح القضايا المتعلقة بهوية الإنتماء وعليه فإن اللجنة توصي بتنفيذ هذا البرنامج بالسرعة الممكنة». ٣ - وإذا كان هذا لا يكفي فلننظر إلى ما جاء في توصيات لجنة مشتركة للجنتي المالية والخارجية والأمن البرلمانية التي نشرت يوم ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٦ بخصوص التعليم الدرزي (ما هي علاقة لجنة الخارجية والامن بموضوع التعليم؟!). ومن التوصيات أن اللجنة تبارك النشاط المتواصل الذي تقوم به وزارة المعارف في تطوير جهاز التعليم الدرزي منذ إقامة لجنة التربية والتعليم للدروز في العام ١٩٧٥. وجاء أيضا، أن اللجنة تبارك وضع المضامين اليهودية - الدرزية وتؤيد اللجنة مطلب «الشخصيات العامة في الطائفة الدرزية تعيين معلمين ومديرين ومفتشين دروز»! ٤ - ان احد الأعضاء المركزيين في اللجنة البرلمانية المشتركة التي تناولت موضوع التعليم الدرزي في العام ٧٥ هو النائب السابق أمنون لين المعروف بماضيه «الأمني». وكان لين قدم في العام ٦٨ تقريرا إلى حزبه «العمل» اعتبر فيه قضية التعليم في القرى الدرزية قضية امنية من الدرجة الأولى وأوصى بإجراء تعديلات جذرية فيها بحيث يصل الشاب الدرزي إلى سن التجنيد بدون ان يطرح أسئلة!

● الخلاصة ●

ومهما احتد او خفت النقاش فإن وضع التربية والتعليم في القرى الدرزية لا يرضي أحدا والجميع يتحدث عن ضرورة القيام بعمل ما لتحسين أو إصلاح الوضع. حتى الأستاذ سلمان فلاح يعترف بانه وإن كان راض عما تحقق إلا انه غير مكتف بما وصل إليه جهاز التربية والتعليم الدرزي. لكن الآخرين يتحدثون عن هبوط في مستوى التحصيل العلمي في عهد جهاز التعليم الدرزي! ويبدو ان هناك من لا يريد ان ينتظر محاولة التجسير على هذه الهوة في المنطلقات. فقد استأجر مجلس دالية الكرمل المحلي خدمات لجنة اكاديمية مهنية لفحص اسباب تردي مستوى التعليم بكل مراحله في القرية. وستبدأ اللجنة عملها مع افتتاح السنة الدراسية! وحتى تعلن هذه اللجنة توصياتها وحتى تبدأ اللجنة التي عينت بضغط من لجنة المتابعة عملها وتقدم التوصيات، سيستمر النقاش حول الموضوع الذي ثبت ان من السليم والصحيح أن يظل مثار نقاش وفي رأس جدول أعمال الطائفة الدرزية!

من أقلام طلابنا

الشطرنج - علم وفن

● بقلم: نمر جواد سلطاني - الطيرة

١ - مقدمة:

قد يظن البعض ان الشطرنج لعبة صعبة جدا. لانه: «لكل قطعة من قطعه المختلفة حركتها الخاصة بها، وكل نقلة تخط طريقا طويل المدى» ولكن الشطرنج لعبة منطقية وتعلمها ليس عسيرا او صعبا ابدا.. ابدا..

٢ - نقاط على حروف:

١ - الشطرنج مدرس للاخلاق في قالب اللعب والتسلية..
٢ - الشطرنج رياضة ذهنية راقية والرياضة ادب، ورجولة، عمل ومثابرة..
٣ - الشطرنج اشبه بمعركة بين اسرتين ملكيتين تحاول كل منها القضاء على ملك الاخرى.
٤ - الهدف من الشطرنج الوصول الى الملك وقتله بأي شكل من الاشكال..
٥ - الشطرنج لعبة حرب تنمي الذكاء والقدرة على التخطيط المتقن والتفكير بهدوء وروية..
٦ - يقول جاري كسباروف، بطل العالم الحالي في الشطرنج: «لعبة الشطرنج هي الرياضة الاكثر عنفا بل ووحشية».

٣ - اصل الشطرنج:

لقد عرف الشطرنج عند الهنود والفرس بدليل اكثار العرب من وصف الشطرنج التي كان يلعب بها كسرى انو شروان. وقولهم ان نصف حجارة هذا (الطقم) كان مصنوعا من الزمرد ونصف الاخر من الياقوت. وان اقل حجارته كان يساوي ثلاثة الاف دينار. غير ان العرب هم الذين ادخلوه الى اوروبا عن طريق اسبانيا سنة ٧١١ م اذا كانوا يحكمون منها الى ما وراء اللوار. «وقد بدأت مباريات الشطرنج العالمية في العاصمة الانكليزية - لندن عام ١٨٥١م ومنذ ذلك الوقت تجري مباريات دولية كل عام».

٤ - العرب والشطرنج:

العرب اول من اخترع كتابة لعبة الشطرنج وهم اول من طورها في القرن التاسع الهجري، ولكن الكتابة العربية التي حاولوا المحافظة عليها في المكتبات العربية ضاعت. ويقدر عدد الكتب بـ ١٦٠٠ كتاب.

وقد كان عندهم ٥٥٣ فتحة + حيل وخدع ومشاكل.. الخ...

من اشهر العرب في ذلك شاب اسمه (عدلي) وكان بطل الشطرنج في العالم الاسلامي، في ذلك الوقت. وفي هذه الايام يتعلم العالم مشاكل ولعبات الفها (عدلي) وكتبها وقام ايضا بحلها قبل مئات الاعوام!! واما في هذه الايام فاين العرب من الشطرنج؟!

٥ - اين ومتى؟

اين بدأت هذه اللعبة ومتى؟ يجيبنا جين بكلز بقوله: «لا يعرف ذلك احد على وجه التأكيد، انما الاعتقاد السائد الان ان الشطرنج ابتكر في الهند في القرن السادس، وانتقل منها الى اوروبا الشرقية، ومنها الى اوروبا الغربية التي يحتمل ان يكون وصل اليها في القرن الحادي عشر، والتعديلات التي اجريت على مبادىء اللعبة في القرن الخامس عشر هي التي قدمت لنا هذه اللعبة في شكلها الحالي. ولم يكن للشطرنج في تاريخه الطويل من الشعبية ما له في زماننا الحاضر».

٦ - على الطريقة الطيراوية:

الطيرة/ المثلث/ هي القرية العربية الوحيدة التي تملك فريقا للشطرنج وهو الاول من نوعه في الوسط العربي في اسرائيل وهو يدخل ضمن نطاق مباريات دوري الشطرنج في اسرائيل. وقد وصل عدد الطلاب الى اكثر من ٤٠ طالبا مما جعل المدرب محمد رزق منصور يقسم الفريق الى ثلاثة فرق واحد للكبار واخر للمرحلة الاعدادية وثالث للمرحلة الابتدائية وذلك حسب السن ولا يدخل في نطاق هذه الفرق المتعلمون الجدد. وفي الايام الاخيرة اشترك الفريقان الاخيران في بطولة اسرائيل للشطرنج حتى سن ١٤ سنة وذلك بتاريخ ١ - ٩٠/٧/٣ ومع ان الفريق كان مبتدئا - سنتان لا تعتبران كافيتين - الا ان الفريقين حازا على مرتبة مشرفة حيث حصل لاعبو المرحلة الاعدادية على المرتبة الـ ٤٠ من بين ٥٠ فريقا وحصل الفريق الثاني على المرتبة الـ ٤٢. صحيح انه ليس انجازا كبيرا الا ان انجازا كهذا في فترة قصيرة وخاصة انه كان تجربة يعتبر مشرفا. وقبل ذلك بحوالي الشهر اجريت بطولة شطرنج في بيت بيرل اشتركت فيها ٤ فرق يهودية و٤ فرق عربية وقد استطاعوا الحصول على المرتبة الثالثة رغم انهم واجهوا فرقا قوية ومخضرمة مثل رعنانا التي حازت على المرتبة الاولى بفارق نصف نقطة عن كفار سابا التي حازت على المرتبة الثانية.

● الهوامش والمراجع:

١ - تعلم الشطرنج، جين بكلز، مترجم، انكلترا، ١٩٨٢.
٢ - الموارد، سميح ناطور، ط ١ آسيا، ١٩٨٧.

«كاتب المقال هو من لاعبي فريق الاعدادية ويلعب ضمن تشكيلة الفريق في دوري الشطرنج وكان ايضا احد المشاركين في بطولة اسرائيل وحصل على المرتبة الثانية في بطولة الطيرة التي انتهت في ١٩٩٠/٦/٢٩»

تاريخ اوروبا في القرن العشرين

● تأليف: سمير سليمان عواد ●



● اصدر الاستاذ سمير سليمان عواد كتابه «تاريخ اوروبا في القرن العشرين» وهو كتاب تدريس للوحدة الالزامية الثانية في المدارس الثانوية العربية. وما يميز هذا الكتاب، ان الكاتب حاول تبسيط المادة ووضع عناوين فرعية كثيرة واسئلة حقيقة ومتنوعة داخل المادة، اضافة الى وضع صور ورسومات كريكاتورية كثيرة مع اسئلة خفيفة عليها، تفتح ذهن الطالب وتشوقه في دراسة التاريخ.

ومن الجدير ذكره ان المؤلف حرص على مواكبة تطور الحركة السلمية العالمية بظهور غورباتشوف وتطور الاوضاع في اوروبا الشرقية.

الكتاب يجيب على ما يطلب من الطالب في اطار المنهاج وهو معروض بشكل سلس وجذاب يحبب للطالب دراسة الموضوع.

بلادنا

خربة الدامون

● قرية عربية تقع في جنوب الجنوب الشرقي لحيفا وترتبط بها بثلاث طرق: الاولى عبر جبل الكرمل وطولها ١٣كم، والثانية عبر مرج ابن عامر وطولها ١٦،٥كم. والثالثة عبر السهل الساحلي وطولها ٢٣كم.

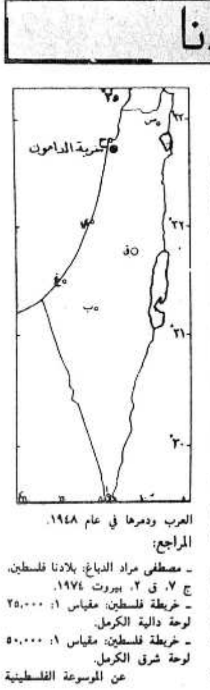
انشئت خربة الدامون في جبل الكرمل، في الطرف الجنوبي لاحدى قممه المستوية، على ارتفاع ٤٤٠م عن سطح البحر. ويمر وادي الفلاح الذي يصب في البحر شمال عتليت بجنوب القرية على بعد قرابة كيلومتر واحد. ويبدأ من شمالها الشرقي، وعلى بعد ١،٥كم منها وادي العين الذي يصب في البحر غربي قرية الطيرة.

في عام ١٩٤٥ كانت مساحة اراضي القرية ٢،٧٩٧ دونما لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

عاش في خربة الدامون ١٩ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، وفي تعداد ١٩٣١ ضم سكانها الى سكان قرية عسفيا الواقعة في جنوبها الشرقي. وفي عام ١٩٤٥ كان فيها ٣٤٠ نسمة.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية المواشي. واهم المزروعات الحبوب بأنواعها، وفي موسم ١٩٤٣/٤٢م كان فيها ٥٠ دونما مزروعة زيتونا. وتنتشر الغابات في اراضي القرية.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب ودمرها في عام ١٩٤٨.



المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٧، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥،٠٠٠ لوحة دالية الكرمل.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠ لوحة شرق الكرمل.

عن الموسوعة الفلسطينية

●● على خلفية تفجر الازمة في منطقة الخليج:

الانتقال السريع من الاستقرار النسبي الى بداية هزة ارضية جديدة للركود الاقتصادي في العالم الرأسمالي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● صحيح انه من السابق لاوانه استخلاص النتائج والعبر النهائية من الازمة المتفجرة في منطقة الخليج. فالازمة في مرحلة الاوج وقد تكون في بدايتها. ولهذا من الطبيعي جدا الاقرار بان العديد من المظاهر والتناقضات التي ترافق الازمة، اما انها لم تتبلور بعد، وبالشكل النهائي للتقسيم النهائي. او انها «ستنجب» حتما مظاهر وتناقضات جديدة، خاصة ونحن نراقب باعصابنا مسار تطور الازمة والسبل المطروحة للخروج منها بعد تصعيد التدخل العدواني الامريكي والقوى المتواطئة معه مباشرة في منطقة الخليج. ولكن بالرغم من كل ذلك، يمكننا اليوم رسم العديد من المؤشرات البارزة والاستنتاجات الاولية الهامة التي لها مدلولاتها الاساسية على طابع وافاق التطور في منطقة الخليج وعالميا، وبغض النظر عن الاحتمالات المرتقبة للازمة ونتائجها. ونستطيع اليوم التأكيد على مؤشرين استنتاجين رئيسيين على الاقل.

● الاول: مدى عدم الاستقرار في العالم الرأسمالي، هذا العالم الذي حاولوا تصويره ابان الازمة في اوروبا الشرقية وانهيار العديد من الانظمة الاشتراكية كبديل للاشتراكية وكنموذج اعلى لتطور الحضارة البشرية وللعدالة الاجتماعية. وقد كشفت ازمة الخليج ان الامبريالية لم تتخل عن انيابها مهما تقنعت بثياب العمرة. وانها سريعا ما تكشر عن انيابها لحل تناقضاتها بقوة السلاح. كشفت الازمة ان الراسمالية غير محصنة ابدا من التناقضات والهزات العميقة والتقلبات الديناميكية السريعة في موازين القوى الرأسمالية.

● والثاني: كشفت الازمة وانفجارها في منطقة الخليج اننا على ابواب مرحلة جديدة نوعيا في تطور نوعية العلاقات القائمة بين البلدان النامية والدول الصناعية المتطورة، بين ما يطلق عليه «الشمال» المتطور و«الجنوب» المتخلف بفعل النهب الامبريالي والسياسة الامبريالية. نحن على عتبة مرحلة جديدة من الصراع لتغيير الوضع المأساوي القائم للبلدان النامية في شبكة التقسيم العالمي للعمل وفي التوزيعة غير العادلة للثروة العالمية. وحدود «البريسترويكا» ـ اعادة البناء ـ لا تنتهي عند الحاجز الاوروبي. ولهذا فنحن متأكدون ومهما كانت اشكال المخارج من ازمة الخليج، ان منطقة الخليج لن تكون ابدا الصورة المؤطرة للوضع كما كان قبل الازمة.

نظرا لضيق المجال، ولاهمية الموضوع، سأتطرق لابداء الرأي حول الاستنتاج الاول، وخاصة معالجة المظاهر الجديدة لعدم الاستقرار وخاصة الاقتصادي، في العالم الرأسمالي.

■■ الانتشار السريع لعوارض المرض:

مباشرة بعد الانتشار السريع لقوات الغزو الامريكية في السعودية وفي منطقة الخليج حاولنا في معالجة سابقة في

المفروض اقتصاديا ان تؤثر باتجاه ان يكون التطور الامريكي في ظل الازمة الناشئة افضل من اوروبا واليابان. وهذه العوامل هي: (أ): الاحتمال بارتفاع سعر صرف الدولار في سوق العملة الصعبة نتيجة بداية ازمة النفط الجديدة وبصفة الدولار «نائبا» للذهب في مجال التخزين كعملة احتياطية عمليا وفي التبادل التجاري. (ب): انخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي في شهر تموز الى مستوى لم يصله خلال السنوات السبع الاخيرة (٥.٠٧ مليار دولار) (هآرتس ـ ٨/١٩) وهذا الانخفاض كان يجب ان يكون عاملا اساسيا لتخفيض نسبة التضخم المالي في الولايات المتحدة الامريكية والى زيادة السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الصعبة الاوروبية واليابان (الى زيادة الطلب على الدولارات) في السوق العالمية. (جـ): اغراق الاتحاد السوفييتي والسوق العالمية بالذهب. ففي الاسابيع الاخيرة (انظر: «يديعوت احرونوت» ٩٠/٨/٢٠) باع الاتحاد السوفييتي في السوق العالمية ذهبا بمليار دولار (١٠٥ طن). واغراق السوق بالذهب كان من المفروض اقتصاديا ان يؤدي الى انخفاض في سعر الذهب وارتفاع سعر الدولار «نائبه». ولكن الواقع ان سعر الذهب منذ بداية الازمة في الخليج ارتفع بـ ١٥.٦٪ وارتفع سعر اوقية الذهب من (٣٥٤.٢٥) دولار قبل الازمة الى (٤٠٩.٦٠) بعد الازمة (حتى يوم ٨/١٩). كما ان الوقائع تؤكد: (١) انه رغم كل العوامل المذكورة انخفض سعر صرف الدولار الى مستوى لم يسبق له مثيل بالنسبة للمارك الالماني والفرنك السويسري وغيرها انخفض بنسبة ٣٪ بالمقارنة من المارك واصبح ١ دولار = ١.٥٥ مارك. (٢) ارتفعت نسبة التضخم المالي في الولايات المتحدة خلال فترة الازمة بـ ٠.٧٪ ـ ١٪. (٣) انخفضت وتيرة النمو الاقتصادي بـ (٠.٥٪).

ما هي الاسباب التي ادت الى «نسف المنطق الاقتصادي». ان الاسباب الجوهرية تكمن فيما يلي: اولا: التدخل العدواني الامريكي العسكري لم يعط ثماره المرجوة سريعا. فمن جهة ادى هذا التدخل الى غليان الشعوب العربية وقيام العديد من مظاهرات الجماهير في العديد من البلدان العربية منددة بالعدوان الامريكي وبالتأييد لشعب العراق، مما شكل حافزا «للهروب» من الدولار الامريكي. ومن جهة ثانية لم يؤد التدخل الامريكي الى وقف الزيادة في ارتفاع اسعار النفط وانخفاض اسعار اسهم الاوراق المالية، والعكس هو الصحيح. ومن جهة ثالثة، فان الحصار الاقتصادي على العراق لم يؤد الى سجود العراق، والتقارير الغربية عن احتمال صمود العراق عدة اشهر في مواجهة الحصار ادى الى زعزعة الثقة بالدولار الامريكي في السوق العالمية. ثانيا: ان انخفاض

*** خلافا «للمنطق الاقتصادي» الانتشار السريع «لوباء» الازمة يصيب الولايات المتحدة اكثر من غيرها * طابع التناقضات في الظرف الراهن يلي العديد من المظاهر على ساحة الصراع والتطور * الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة ومدلولات ازمة الخليج قد يؤديا الى تصعيد المغامرة الامريكية لدرجة اشعال فتيل الدمار او العمل بمختلف الوسائل لتغيير معادلة الصراع واصطفاف القوى بشكل يضمن بقاء الوضع القائم في الخليج**

«الاتحاد» تحليل الخلفية الاقتصادية لهذا التدخل العدواني والحوافز الاساسية وراء محاولة الاستعمار الامريكي فرض السيطرة المباشرة على هذه المنطقة وشعوبها وثرواتها. كما حاولنا رصد مؤشرات التاثير المرتقب لازمة الخليج على تطور الاقتصاد العالمي. واليوم (٨/٢١) بعد اقل من ثلاثة اسابيع منذ انفجار ازمة الخليج تتضح الصورة اكثر في مجال تقييم عدم الانتظار الاقتصادي في العالم الرأسمالي والتأثير المباشر لاي انفجار على انتشار سريع لعوارض الازمة في جسم الاقتصاد العالمي. كما تتضح اكثر العلاقة المباشرة والجدلية بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي. واكثر من ذلك، وهذا المهم، بروز العديد من الظواهر الجديدة فيما يتعلق بمدلولات العلاقة الجدلية بين السياسة والاقتصاد على مسار التطور المتفاوت للبلدان الرأسمالية وعلى التأثير المتفاوت للازمة على تطور هذه البلدان.

لقد قيمنا ابان انفجار الازمة ان التأثير المباشر العام سيتجسم في زيادة وتيرة التضخم المالي وانخفاض ملحوظ في اسعار الاوراق المالية في جميع البورصات الراسمالية ولجم وتخفيض وتيرة النمو الاقتصادي وتعميق الركود في البلدان الصناعية. كما قيمنا ان التأثير سيكون متفاوتا نظرا للتفاوت في مدى الارتباط بمصادر النفط في الخليج والعراق والكويت بالاساس. ففي حين تعتمد الولايات المتحدة الامريكية على الخليج لسد ٢٥٪ من مجمل احتياجاتها النفطية (١٥٪ من مجمل استيرادها الخارجي للنفط يأتي من العراق والكويت) فان هذه النسبة تصل الى ٤٢٪ من مجمل احتياجات اوروبا الغربية (١٦٪ من العراق والكويت) و٦٠٪ من احتياجات اليابان (١٢٪ من العراق والكويت) والمنطق الاقتصادي يقول بان الولايات المتحدة ستتأثر اقل من محاور الامبريالية الاخرى. خاصة اذا اضفنا الى ذلك وضع الدولار كنقد عالمي واحتياطي للتخزين ووسيلة اساسية للتبادل التجاري في سوق النفط مما يعطي الولايات المتحدة علاقة ايجابية اضافية لمواجهة الازمة والتخفيف من حدتها. ولكن، احيانا يفرض الواقع والمتغيرات والظروف الجديدة وقائع جديدة تنسف قاعدة منطق سابق وتفرض منطقا جديدا. وهذا ما حدث. وحسب رأيي هنالك عوامل جديدة تعكس اثارها المباشرة وغير المباشرة على مضمون الازمة ومظاهر انتشارها المتفاوت في البلدان الرأسمالية. واهم هذه العوامل التغييرات الجديدة في خارطة العلاقات الاقتصادية التجارية بعد الانهيار والازمة في اوروبا الشرقية وتأثيرها على تطور التناقضات واشكالها في العالم الرأسمالي، بين الدول الصناعية وفي العلاقة بين هذه البلدان وبلدان العالم الثالث (بعد انهيار اساس شعار «البعبع الشيوعي»).

وحتى ندرك مضمون ذلك على ساحة الواقع وكيف يتجسم تأثير ازمة الخليج بشكل متفاوت على البلدان الرأسمالية في ظروف توازن القوى الجديد، وماهية العلاقة الجدلية بين السياسة والاقتصاد، حتى ندرك مضمون ذلك من المهم تحليل واستخلاص النتائج من الظواهر العملية التالية:

● الولايات المتحدة الامريكية: منذ بداية الازمة في الخليج وتصعيد التدخل الامريكي العدواني، تضررت الولايات المتحدة اقتصاديا اكثر من المحاور الامبريالية الاخرى. فرغم المنطق الاقتصادي وبعض المظاهر التي تدفع باتجاه مواجهة التأثير الاقل لازمة الخليج الا ان الحاصل كان عكس ذلك. فعلى الاقل كانت هنالك ثلاثة عوامل كان من

العجز في الموازنة التجارية الامريكية في شهر تموز لم يقنع سماسرة البورصة بحجم عافية الاقتصاد الامريكي. ففي ظروف عجز في الموازنة الامريكية التجارية يبلغ (١٦٠) مليار دولار فان التخفيض الحاصل في العجز لم يكن بسبب زيادة وتيرة النمو والتصدير الامريكي بل بالعكس، بسبب زيادة وتيرة الركود والذي من مظاهره تقليص كبير في الاستيراد الامريكي من الخارج. ولهذا، ليس هنالك سبب لدى السماسرة للاقبال على الدولار الامريكي ـ (زيادة الطلب تؤدي الى زيادة سعر الصرف). ثالثا: رغم «التضامن» الاوروبي والياباني مع التدخل الامريكي الا انه تبرز هنالك تناقضات في الموقف يجب رؤيتها. فالمحاور الامبريالية من مصلحتها ابقاء الوضع القائم في منطقة الخليج كما هو لمواصلة المشاركة في استغلال ثروة العرب، ومن هذا المنطلق تؤيد الغزو الامريكي والاطاحة بنظام صدام حسين ووقف اية ظاهرة لتغيير الوضع القائم ولكن من جهة اخرى من غير صالح هذه المحاور (اقتصاديا) فرض السيادة الامريكية والتواجد الامريكي الدائم والاحتكار الامريكي لثروة العرب لوحده والتي تعتبر شريان حياة لاوروبا واليابان في مجال تطورها الاقتصادي ومنافسة المحور الامريكي في الحرب التجارية.

ان جميع هذه العوامل مجتمعة تؤكد بانه في الوقت الذي بدأت فيه الامبريالية الامريكية عملية الانتشار العسكري السريع في منطقة الخليج، في هذا الوقت بالذات بدأت عملية الانتشار السريع لوباء مظاهر الازمة الاقتصادية في البيت الامريكي. وينتظر ان يكون الانخفاض في وتيرة النمو وزيادة البطالة والتضخم في امريكا اكثر من اوروبا واليابان في السنة المقبلة.

● اوروبا الغربية: هنالك عدة عوامل تؤكد ان اوروبا الغربية ستتأثر اقتصاديا ولكن ليس بقدر الولايات المتحدة. فاذا وصل سعر البرميل الواحد من النفط الى ٣٥ ـ ٤٠٪ دولار فهذا يعني ان درجة النمو في اوروبا الغربية ستكون في العام المقبل صفرا وليس ٢.٥ ـ ٣٪ كما هو متوقع وسترتفع نسبة التضخم الى ١٠ ـ ١٢٪ (بريطانيا اليوم ١٠٪) وليس ٥.٢٪ ـ ٦٪ ولكن العوامل التي تجعل اوروبا الغربية في وضع افضل من الولايات المتحدة تتمحور في (١) ـ الجهود المشتركة للتكامل الاقتصادي في اتجاه الاندماج الكامل عام ١٩٩١ (٢) وحدة المانيا وانفتاح السوق في اوروبا الشرقية امام التصدير والاستثمارات الاوروبية مما يساعدها في التعويض عن الخسارة من ازمة الخليج والنفط في المجال التنموي. هذا بالاضافة الى تقليص اوروبا للعلاقة بين النفط والنمو الاقتصادي الى نسبة ٣٠٪ بينما في الولايات المتحدة الامريكية لا تزال النسبة ٥٥ ـ ٦٠٪.

ان جميع هذه الحقائق تؤكد انه رغم التطوير الهائل لمراحل متقدمة من الثورة العلمية التقنية الحديثة في الغرب وامريكا الا ان ذلك لا يمكن ان يضمن الاستقرار ويحصن الدول الرأسمالية، والعالم الرأسمالي من الهزات والازمات الدورية. وقد تكون ازمة الخليج الطلقة الاولى لانفجار ازمة جديدة في العالم الرأسمالي. فوضع الولايات المتحدة قد يدفعها الى القيام بمغامرة اشعال فتيل الدمار في الخليج او التفتيش عن سبل لتغيير ترتيب معادلة الصراع في الخليج بشكل يضمن لها المحافظة على مصالحها الاستراتيجية ويمنع اي تغيير جذري للوضع القائم في هذه المنطقة. وهذا ما ستكشف عنه الايام المقبلة.

«التعليم الدرزي» بين الموجود والمطلوب بين التربية والسياسة

● تقرير: مرزوق حلبي ●

● مدخل ●

«لجنة المبادرة الدرزية» و «لجنة خريجي الثانويات في دالية الكرمل» و «لجنة المتابعة الدرزية». ثلاث هيئات عالجت تباعا قضية التربية والتعليم في القرى الدرزية منذ اواسط السبعينيات عندما تقرر بناء على توصيات لجنتين رسميتين، شعبية وبرلمانية، فصل المدارس الدرزية عن قسم المعارف العربية والبدء بوضع مضامين تعليمية خاصة بالمدارس الدرزية كان أولها في ما سمي «التراث الدرزي». وكان في هذا إشارة إلى بدء المعركة! فقد اعتبرت لجنة المبادرة الدرزية الخطوة حلقة أخرى في مسلسل فصل الدروز عن سائر الجماهير العربية ومحاولة لطمس الهوية العربية للشبان الدروز. ومن هنا جاء نشاطها المناهض لكل ما يمثله «التراث الدرزي» وذلك على الصعيد الشعبي والإعلامي. ولم تمض سنوات قليلة حتى دخلت لجنة خريجي الثانويات في دالية الكرمل الصورة وأعلنت معارضتها المطلقة لما يدور في جهاز التربية والتعليم في القرى الدرزية معتبرة فصل المدارس وما أعقبها من خطوات استمرارا لمشروع تجنيد الشبان الدروز وعملية تسييس واضحة لجهاز التربية والتعليم بما ينسجم مع رغبات المؤسسة الحاكمة وعلى حساب مصلحة الطالب وبالتالي على حساب مستقبل الطائفة الدرزية. وقد اوصلت اللجنة الموضوع إلى الكنيست ومراقب الدولة ووسائل الإعلام العبرية وإلى الشارع في القرى الدرزية ووضعت الموضوع على جدول الأعمال العام للطائفة الدرزية خلال سنتي ٨٦ و٨٧ من خلال جمع ونشر معلومات ومعطيات تتعلق بالموضوع لم تنشر من قبل. وكما في المرة السابقة هدأ الأمر قليلا حتى الأشهر الأخيرة فجاءت «لجنة المتابعة الدرزية» لتثير الموضوع من جديد وتعطيه مكان الصدارة في جدول الأعمال العام للطائفة الدرزية. وقد نشرت اللجنة المعطيات المثيرة التي توصل إليها رئيس اللجنة، بروفيسور فاضل منصور، في بحث ميداني عن مستوى التعليم في قرية عسفيا ووضع الجامعيين والأكاديميين الدروز وخلص إلى القول أن الطائفة الدرزية مقدمة على كارثة اجتماعية في كل ما يتعلق بالتحصيل العلمي والكوادر التخصصية.

وكانت «لجنة المعارف والثقافة للدروز» المسؤولة المباشرة عن قضايا التربية والتعليم في القرى الدرزية منذ إقامتها في موقف المدافع عن أعمالها وعن وضع التربية والتعليم حتى الآونة الأخيرة حين اعترف المسؤولون فيها بوجود مشاكل وأنهم لا يكتفون بما تحقق وبأنهم مستعدون للتعاون مع أية جهة لإصلاح الوضع!

● صورة قاتمة بالمعطيات ●

كانت هذه لجنة خريجي الثانويات في دالية الكرمل التي بدأت باستعمال المعطيات في نقاشها حول مستوى التعليم في القرى الدرزية. وقد أجرت استطلاعا بين خريجي الثانويات في دالية الكرمل من العام ٧٦ وحتى العام ٨٢ واتضحت الصورة التالية:

	عدد الخريجين	التحقوا بالجامعات	نسبتهم المئوية	عدد الذكور	نسبتهم المئوية	عدد الاناث	نسبتهم المئوية	التحقوا بدار المعلمين	نسبتهم المئوية	عدد الذكور	نسبتهم المئوية	عدد الاناث	نسبتهم المئوية
الفوج الاول	١٦	-	-	-	-	-	-	٦	٣٧.٥٪	٤	٦٦.٦٪	٢	٣٣.٣٪
الفوج الثاني	٣١	٤	١٢.٩٪	٤	١٠٠٪	-	-	٤	١٢.٩٪	٢	٥٠٪	٢	٥٠٪
الفوج الثالث	٣٥	٥	١٤.٢٪	٥	١٠٠٪	-	-	٧	١٩.٤٪	٢	٢٨.٦٪	٥	٧١.٤٪
الفوج الرابع	٣٣	٤	١٢.١٪	٤	١٠٠٪	-	-	٦	١٨.٢٪	٢	٣٣.٣٪	٤	٦٦.٦٪
الفوج الخامس	٣٨	٤	١٠.٥٪	٤	١٠٠٪	-	-	٤	١٠.٥٪	٣	٧٥٪	١	٢٥٪
الفوج السادس	٤٧	٤	٨.٥٪	٣	٧٥٪	١	٢٥٪	٣	٦.٣٪	١	٣٣.٣٪	٢	٦٦.٦٪
الفوج السابع	٧٦	٦	٧.٩٪	٤	٦٦.٦٪	٢	٣٣.٣٪	-	-	-	-	-	-
مجموع خريجي مدرسة قلطان حلبي	٢٧٦	٢٧	٩.٧٪	٢٤	٨٨.٨٪	٣	١١.١٪	٣٠	١٠.٨٪	١٤	٤٦.٦٪	١٦	٥٣.٣٪
خريجي الثانويات خارج مدرسة قلطان من سنة ٧٥/٧٦ وما فوق	٢٦	٨	٣٠.٧٪	٧	٨٧.٥٪	١	١٢.٥٪	٢	٧.٧٪	١	٥٠٪	١	٥٠٪
مجموع الخريجين	٣٠٢	٣٥	١١.٥٪	٣١	٨٨.٥٪	٤	١١.٥٪	٣٢	١٠.٦٪	١٥	٤٦.٨٪	١٧	٥٣.١٪

بيين الجدول ان عدد الخريجين الذين التحقوا بالمعاهد العليا الضئيل جدا. ويظهر الفرق الشاسع بين الذين التحقوا بالمعاهد العليا بعد تخرجهم من ثانويات خارج دالية الكرمل وبين نسبة الملتحقين بالمعاهد العليا من خريجي ثانوية القرية ـ دالية الكرمل.

ثم أجرى أحد مؤسسي اللجنة، رباح حلبي، بحثا ميدانيا في إطار دراسته موضوع التربية في الجامعة العبرية للقب الجامعي الثاني «أم.إي»، واتضحت منه الأمور التالية بخصوص الدراسة الجامعية لدى الطائفة الدرزية:

السنة	عدد الجامعيين الدروز	عدد الجامعيين عند باقي العرب	النسبة المئوية للجامعيين الدروز نسبة لعدد الجامعيين العرب
١٩٦٨/٩	٥٠	٤٨٥	١٠.٣٪
١٩٧٣/٤	١٣٠	١٢٢٥	١٠.٦٪
١٩٧٧/٨	١٨٨	١٩١٠	٩.٨٪
١٩٨١/٢	٢٠٠	٢٧٢٦	٧٦٪
١٩٨٧/٨	٢٢٦	٣٦٢٥	٦.٥٪

ولتبيان العلاقة بين الدراسة الأكاديمية وبين المدرسة الثانوية التي تخرج منها الطالب أورد حلبي جدولا آخر في وظيفته الجامعية يثبت أن ٣٠٪ من الطلاب الجامعيين الدروز في العام ٨٨/٨٧ كانوا تعلموا في مدارس ثانوية غير درزية علما بأن عدد مثل هؤلاء الطلاب لم يتعد في العام نفسه ٨٪ من مجمل عدد الطلاب الثانويين الدروز! (انظر الجدول) أي ان احتمال التحاق الطالب الدرزي بالمعاهد العليا يزداد بشكل كبير إذا تعلم في مدرسة ثانوية غير درزية! بل أكثر من ذلك يقول رباح حلبي ان أمام الطالب الذي يتعلم في مدرسة غير درزية خيارات أكثر فيما يتعلق بموضوع الدراسة الجامعية ويؤكد ان ١١ طالبا من طلاب كليات الطب الدروز في العام ٨٨/٨٧ تعلموا في مدارس غير درزية وان طلاب كليات الحقوق الدروز في السنة نفسها وعددهم خمسة تعلموا في مدارس غير درزية! ويخلص حلبي إلى القول: «ان من رغب من طلابنا دخول كليات الحقوق أو الطب عليه أن لا يتعلم في مدرسة ثانوية درزية»!

الجامعة	عدد الطلاب الدروز فيها	عدد الطلاب الذين تخرجوا من مدارس غير درزية	نسبة هؤلاء الطلاب من العدد العام
حيفا	١١٧	٢١	١٨٪
بار ايلان	٦	٢	٣٣٪
التخنيون	٤٢	١٩	٤٥٪
القدس	١٩	٨	٤٢٪
تل ابيب	١٨	٨	٤٤٪
بئر السبع	١٠	٧	٧٠٪
المجموع	٢١٦	٦٥	٣٠٪

وجاء البحث الميداني الذي اجراه بروفيسور فاضل منصور ليؤكد ما توصل إليه رباح حلبي. فقد جاء في البحث ان ٤٢ طالبا درزيا من كل مئة طالب لا ينهون التعليم الثانوي أي ان نسبة التساقط وترك المدرسة في القرى الدرزية تصل إلى ٤٢٪! ويورد البحث معطيات عن الجامعيين والأكاديميين الدروز وتتضح منها صورة قاتمة ونسجل هنا ما جاء في البحث عن الاكاديميين والجامعيين في بعض القرى الدرزية في العام ٨٩:

القرية	الاكاديميون: النسبة	الاكاديميون: العدد	الجامعيون: النسبة	الجامعيون: العدد	عدد السكان في القرية
دالية الكرمل	٠.٥٠	٦٠	٠.٣٢٥	٣٩	١٢٠٠٠
عسفيا	٠.٤٧	٣٠	٠.٢٦٥	١٧	٦٤٠٠
يركا	٠.٥١	٤١	٠.٢٦٥	٢١	٨٠٠٠
بيت جن	٠.٥٨	٣٧	٠.٢٨٥	١٨	٦٤٠٠
المجموع		١٦٨		٩٥	٣٢٨٠٠

وحتى تكون المعطيات اكثر دلالة على سوء الوضع أورد بروفيسور فاضل منصور مقارنة بين وضع الأكاديميين الدروز ووضع الأكاديميين غير الدروز في قرية عسفيا. وتتضح من البحث المعطيات التالية:

	دكتوراة	اطباء	لقب إم.إي	مهندسون	محامون	غيرهم	المجموع	النساء
الاكاديميون الدروز	٢	صفر	٢	١	٢	٢٣	٣٠	٤
الاكاديميون المسيحيون	٤	٦	٢	٦	١	١٦	٣٥	١٦

واخذا بالاعتبار نسبة الطائفتين في القرية يتضح ان عدد الاكاديميين من المسيحيين اكثر منه لدى الدروز في



● رباح حلبي ـ لجنة خريجي الثانويات في دالية الكرمل ●

عسفيا بـ ٥٧٤٪!

ويؤكد بروفيسور فاضل منصور أن الوضع في المدارس الإبتدائية والإعدادية لايقل خطورة عنه في المدارس الثانوية. ومن المعطيات التي يذكرها في تقريره ان امتحانات باللغة الإنجليزية أجريت لطلاب الصف السادس في إحدى المدارس (عسفيا) في العام ١٩٨٩ دلت على ان معدل النتائج كان ٤٦٪! وان الثلث فقط من طلاب الصف السابع في المستوى العالي نجحوا في العام ٨٩ في امتحان اللغة الإنجليزية بمادة أساسية! وكانت نسبة النجاح في امتحان الرياضيات أجري للصفوف الثامنة في العام ٨٩، (٣١٪) في بداية السنة و٣٧٪ في نهايتها! وكانت نسبة النجاح في الامتحانات في العقد بين ٧٩ و ٨٩ في موضوعي الرياضيات واللغة الإنجليزية للصفوف السابعة والثامنة والتاسعة ٤٠٪ وفي موضوعي اللغة العربية والعبرية بين ٥٠٪ و ٦٠٪! ومن هنا جاء اقتراحه لبرنامج إصلاح شامل لجهاز التربية والتعليم في عسفيا عرضه على مدراء المدارس وممثلي وزارة المعارف، وفي مركزه إجراء فحوصات دقيقة على قدرات طلاب المدارس وتحديد السبل لإغناء هذه القدرات وتطويرها!

والملفت للنظر ان الأستاذ فلاح، رئيس دائرة المعارف الدرزية او «لجنة المعارف والثقافة للدروز»، يقر بكل الأرقام والمعطيات التي توصل إليها بروفيسور منصور في بحثه لكنه يربط ذلك بالوضع الخاص لقرية عسفيا! وفي هذا الموضع يلفت النظر إلى النقاش القائم بين رئيس مجلس عسفيا المحلي السيد كنج منصور وبين إدارة لواء حيفا في وزارة المعارف وتحميله مسؤولية تردي وضع التعليم في عسفيا لإدارة اللواء! ومقابل المعطيات التي بحوزة لجنتي «الخريجين» و «المتابعة» يطرح الأستاذ فلاح معطيات مكتبه. فيقول أن السنوات العشر الأخيرة شهدت بناء أربع أخماس المباني المدرسية القائمة في القرى الدرزية وانه تم تأهيل غالبية المعلمين في جهاز التعليم الدرزي بحيث أصبحت نسبتهم أعلى منها في الناحيتين العربية واليهودية! أما بالنسبة لمستوى التعليم فيقول ان نتائج امتحانات فهم المقروء التي أجراها معهد «سولد» في المدارس الدرزية ألبت ان نسبة المستصعبين بين الطلاب في هذا الموضوع لا تزيد عن عشرة بالمئة بينما بلغت في الناحية العربية ٢٠٪! ورفض الأستاذ فلاح طرح نتائج البحث الذي أجراه بروفيسور منصور مثالا للقرى الأخرى مشيرا إلى بحث أجراه السيد سلمان الشيخ في مدارس أبو سنان (قرية مختلطة يعيش فيها أبناء الطوائف العربية الثلاث!) يفند ما توصل إليه بروفيسور منصور. ويتضح من قراءة البحث أنه أعد لهذا الغرض! ولتأكيد موقف المسؤولين عن جهاز التعليم الدرزي يطرح الأستاذ فلاح أمامي معطيات تتعلق بالوضع في المغار ويقول أن نسبة المتقدمين لامتحانات البجروت في المغار من بين طلاب الصف الثاني عشر هي ٤٢.٤٪ بينما المعدل العام في مدارس لواء الشمال هو ٣٤.٣٪! أما نسبة النجاح في المغار فتبلغ ٧٥٪ بينما هي في مدارس لواء الشمال ٦٢٪!

وبخصوص نسبة الأكاديميين والجامعيين الدروز يقول الأستاذ فلاح ان المعطيات التي حصل عليها من إدارات الجامعات بخصوص العام ٨٩/٩٠ تشير إلى إن عدد الطلاب الدروز في الجامعات هو ٤٧٠ طالبا اي حوالي ١٢٪ من مجموع الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية! وهنا يتدخل الأستاذ صالح الشيخ من المفتشين في جهاز التعليم الدرزي ويطلب إضافة طالبات دار المعلمين اللاتي يتعلمن في معهد دار المعلمين «غوردون» في حيفا وعددهن ٨٠ طالبة ليصبح العدد الإجمالي للطلاب الدروز الدارسين في المعاهد العليا ٥٧٠ طالبا وطالبة! وعن نسبة الأكاديميين القليلة (١٪) حسب معطيات لجنة المتابعة) يقول الأستاذ فلاح انه من غير المنصف مقارنة الوضع في الطائفة الدرزية بالوضع في كفر ياسيف أو بالناحية اليهودية. ويفسر نفسه قائلا أن الناحية اليهودية بدأت بإرسال أبنائها إلى الجامعات قبل أكثر من مئة سنة وان الطوائف العربية بدأت هذه العملية قبل حوالي أربعين عاما وكفر ياسيف بدأت ذلك زمن الإنتداب البريطاني أما الطائفة الدرزية فبدأت إرسال أبنائها إلى الجامعات في السنوات العشرين الأخيرة! وإضافة إلى هذا يقول فلاح هنالك صعوبات موضوعية منعت حتى الآن من التحاق الشبان الدروز بالجامعات ومن هذه المعوقات وضع المرأة الدرزية إذ ان ٤٧٪ من مجموع الطالبات الدرزيات لا يصلن الى الجامعات لأسباب إجتماعية، والخدمة العسكرية المفروضة على الشبان الدروز (أشار استطلاع للرأي أجرته لجنة الخريجين في دالية الكرمل في العام ٨٢ إلى ان ٥٣.١٪ من الخريجين يعتبرون الخدمة العسكرية عائقا أمام الدراسة الجامعية). ويضيف فلاح أن الشاب الدرزي بعد ثلاث سنوات من الخدمة يتفرغ لبناء حياته الإجتماعية وقد يكون تزوج في أثناء الخدمة العسكرية وأنجب أطفالا فلا يجد متسعا للدراسة الجامعية في هذا الوضع خصوصا ان التنافس مع ابن صفه من الطائفة العربية الأخرى يجعله يضرب صفحا عن الدراسة الجامعية لصالح عمل يدر عليه ربحا! ويضيف فلاح ان الوضع الإقتصادي الصعب بشكل هو أيضا عقبة لكنه يردف هذا القول بالإشارة إلى ان مكتبه استطاع توفير الدعم المالي لعشرات الطلاب الدروز. ويوضح قائلا ان المكتب وزع خلال العام ٨٩/٩٠ منحا تدريسية على نصف الجامعيين الدروز (٢٣٥ طالبا)، أي ان جامعيا درزيا من كل إثنين يحصل على منحة تدريسية بينما يحصل طالب واحد من كل ثمانية في الوسط اليهودي على منحة وطالب من كل ٥٠ طالبا في الناحية العربية! ويؤكد ان الحديث هو بشأن المنح الحكومية فقط. ويتابع قائلا أن فجوة عشرات السنوات القائمة في التعليم الجامعي عند الدروز بحاجة إلى تشجيع غير عادي ودعم استثنائي لسدها!

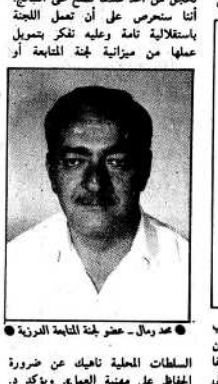


● الاستاذ سلمان فلاح ●

ويذكر في هذا الصدد، ان سلطات الجيش لا تسمح إلا لقلة قليلة من خريجي الثانويات من الدروز بالإلتحاق بالجامعات فور إنهاء الدراسة الثانوية وذلك في إطار مشروع «العاتوداه» الذي يلتزم الطالب في إطاره بالخدمة فترة خمس سنوات بعد إنهائه الدراسة الجامعية! وكانت هناك محاولات لزيادة عدد الطلاب الذين يشملهم هذا الترتيب أو تأجيل الخدمة العسكرية للراغبين في الدراسة الجامعية إلا ان هذه المحاولات لم تثمر حتى الآن!

● «الإحتجاج مستمر وكذلك المطالبة بفحص الوضع» ●

لكن المعطيات التي بحوزة مكتب لجنة المعارف والثقافة للدروز لا تقنع لجنة المتابعة. فيقول بروفيسور فاضل منصور: «حتى لو كانت المعطيات والأرقام مختلفة إلى أعلى قليلا فهل حلت المشكلة! فكيف نستطيع ان نفسر أن ٢٢٪ ـ ٢٥٪ فقط من ثلاثة أفواج متتالية تتخرج من الصف الثاني عشر يتقدمون إلى امتحانات البجروت! وعليه ـ يتابع ـ نرى في الوضع الحالي كارثة اجتماعية لذلك فهو يتطلب العلاج السريع. ومن هنا اجتمعنا مع المسؤولين في وزارة المعارف بحضور الأستاذ سلمان فلاح وطرحنا المعطيات وأكدنا على مطلبنا باقامة لجنة خاصة لفحص الوضع وتقديم التوصيات». أما عضو لجنة الثقافة المنبثقة عن لجنة المتابعة الدرزية، د. جمال حسون، فيقول: «أن وضع التعليم الدرزي من حيث التجهيزات والموارد مماثل لما هو في الناحية اليهودية لكن مستوى التحصيل العلمي لا يرضي وعليه جاء مطلبنا لإقامة لجنة تفحص أين هو جذر المشكلة، في أية حلقة، لدى المعلمين أو لدى المفتشين او في برنامج التعليم او في المنهج. أننا لا ننطلق من أية فرضية سنفحص الوضع ولن نخجل من أحد عندما نطلع على النتائج. أننا سنحرص على أن تعمل اللجنة باستقلالية تامة وعليه نفكر بتمويل عملها من ميزانية لجنة المتابعة أو



● محمد رمال ـ عضو لجنة المتابعة الدرزية ●

السلطات المحلية ناهيك عن ضرورة الحفاظ على مهنية العمل». ويؤكد د. حسون ضرورة زيادة وعي الأهالي واهتمامهم بوضع التعليم وكذلك بالنسبة للسلطات المحلية. ويضيف أنه حتى يكون الموقف والمطلب لها وزن على الأهالي أن يقفوا من ورائها ويدعموها!

أما زميله في لجنة المتابعة السيد محمد رمال من يركا فيقول: «أنا أحمل السلطات المختصة ٧٠٪ من المسؤولية عن تردي وضع التعليم الدرزي والباقي من مسؤولية الأهالي والسلطات المحلية. لقد بلغ السيل الزبى إذ جعلوا منا طائفة للخدمة العسكرية والمناسبات فقط بينما لنا أصلنا وجذورنا ورسالتنا الشريفة. نحن غير متخلفين لكن على السلطات أن توفر لنا الفرص والإمكانيات خصوصا ان الوضع الإقتصادي للطائفة الدرزية صعب جدا». ويضيف رمال قائلا: «ان ٦٠٪ من أبناء الطائفة الدرزية يعيشون تحت خط الفقر حتى أولئك الذين يعتاشون من العمل في أجهزة الأمن المختلفة ويشكلون نسبة ٤٠٪ من العاملين في الطائفة إذ ان مرتبات هؤلاء تتراوح بين ١٣٠٠ و ٢٠٠٠ شيكل. وهذا الوضع لا يساعد على حل مشاكل التعليم الجامعي. هناك ضرورة لإقامة صندوق منح بقيمة عشرة ملايين دولار لدعم التعليم العالي، وتستطيع الدولة أن تحل المشكلة لو تخلت عن ثمن طائرة حربية واحدة من طراز «إف. ١٦»».

وعن علاقة وضع التعليم بالواقع السياسي يقول رمال: «لا شك في ان من وراء وضع التعليم أسباب سياسية، فهناك كما يبدو من يريد أن يبقي الطائفة الدرزية مثل الدجاجة المضروبة على رأسها، طائفة متخلفة». ويتابع: «ان هناك اجماعا بين كل القوى السياسية والإتجاهات في الطائفة الدرزية على ان وضع التعليم، في كل مراحله، خطير، والخلاف هو حول تحديد الأسباب وطرق معالجة الوضع ونحن في مأزق حقيقي! ان قضية التعليم قضية أساسية لعموم ابناء الطائفة خصوصا ان الحياة العصرية تتطلب كوادر متعلمة متخصصة وانه لا يمكن الإنخراط في حياة الدولة ومجاراة التطورات بغير ذلك إذ لا يعقل الا يكون في قرية عسفيا، مثلا، طبيب درزي واحد».

أما رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي فلا يستغرب أن يكون مستوى التعليم في المدارس الدرزية متدنيا ويعتبر أسلوب التعليم والمضامين التي تستهدف حصر الطالب فكريا وتعليميا في إطار ضيق مبني على الشوفينية الطائفية الضيقة محصلة حاصل. فلا يشب الطالب الا ويجد نفسه ضيق الأفق خلافا للتربية العصرية القائمة على الإنفتاح على البيئة والمحيط والعالم». ويقول: «ان جهاز التربية والتعليم الدرزي جاء لخدمة أهداف سياسية محددة تتلخص في تعميق فصل الطائفة عن سائر الجماهير الفلسطينية في إسرائيل وإعداد الطالب الدرزي للخدمة العسكرية وليس للتعليم العالي مشيرا إلى ملابسات وظروف إقامة لجنة التربية والتعليم للدروز في أواسط السبعينيات». وأشار معدي بارتياح إلى مبادرة لجنة المتابعة وتحركها في مجال إثارة قضية التربية والتعليم وقال ان هذا التحرك يثبت ما كنا نقوله منذ فصل المدارس الدرزية عن التعليم العربي والشروع بتدريس المضامين التعليمية القائمة على التدريز. والحل حسب رأي الشيخ معدي: كامن في إجراء إصلاح شامل في كل الجهاز التعليمي بما في ذلك المنهج والمضامين التعليمية وإلحاق المدارس الدرزية بالألوية مباشرة وإلغاء الدائرة الدرزية.

ويؤكد رباح حلبي ان جهاز التربية والتعليم الدرزي مسيس بحكم إقامته بناء على توصيات هيئة سياسية ممثلة في



● بروفيسور ـ فاضل منصور ●

اللجنة البرلمانية المشتركة للجنتي الداخلية والمعارف ولجنة شعبية اقيمت لفحص علاقة الطائفة الدرزية بالدولة على ضوء موجة من الغليان والإحتجاج شهدتها القرى الدرزية منذ اواخر الستينيات، وبلغت ذروتها بإقامة لجنة المبادرة وبالصدام في حطين في العام ١٩٧٤. وأضاف: «ان التوصيات التي وضعتها اللجنتان تمحورتا حول ضرورة ادخال مضامين تعليمية جديدة للمدارس الدرزية تسعى إلى خلق هوية درزية ـ إسرائيلية أو كيان درزي ـ إسرائيلي». ويتابع حلبي: «هناك علاقة جدلية بين التربية وبين الساسة ومن غير الممكن الفصل بينها. في الدولة الدمقراطية، يكون الطالب مركز



● الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية ●

العملية التربوية وفي الدولة المتخلفة الدكتاتورية، يكرس جهاز التربية والتعليم لخدمة مآرب النظام الحاكم وتمجيده والتهليل له بتربية الطالب على الطاعة العمياء. ونحن، كان التعامل معنا من خلال جهاز التربية والتعليم، تعاملا قمعيا مثلما هو الأمر في الأنظمة القهرية الفاشية إذ ان الجهاز خصص لخلق هوية وشخصية محددتين للطالب الدرزي وهذه العملية غير إنسانية وتهدف إلى لا أنسنة الطالب. أما من يريد أن يفصل بين السياسة والتربية عندنا فإما أنه يتغاضى عمدا عن الواقع أو أنه ساذج أو وصولي يريد الإنتفاع ولا تهمه قضايا ومصالح طائفته».

ولا ينكر الأستاذ فلاح الرابط بين السياسة والتربية لكنه ينفي أن يكون موظفا يأخذ اوامره من فوق أو ينفذ تعليمات جهة من الجهات. ويقول أنه من الطبيعي ان تربي كل دولة أبناءها على قيم الإخلاص لها ويشير إلى ان ما يتلقاه الطالب الدرزي من تحضير للخدمة العسكرية لا يختلف عنه في المدارس اليهودية.

● النقاش الدائر حول التعليم مرده الى الرؤية السياسية للواقع

إذا القضية تتعدى المعطيات ومستوى التربية والتعليم إلى الرؤية السياسية والمواقف التي يعتمدها المهتمون في الموضوع. فهناك من يأخذ واقع تجنيد المواطنين الدروز وسلخهم عن سائر الجماهير العربية في إسرائيل ومبدأ تميزهم عن سائر الطوائف العربية امرا واقعا ينبغي التماشي معه والسلوك على أساسه وتطوير جهاز التربية والتعليم بوجهه. وهناك من يرى في الوضع القائم خطرا على الطائفة الدرزية ومسا بكرامتها وهويتها الحقيقية المستمدة من الحقيقة التاريخية القائلة بعروبتها وينبغي عمل كل شيء لتغيير هذا الواقع بما في ذلك جهاز التربية والتعليم باتجاه التربية على التفكير

● البقية على ص ٥ ●

غداة التأكيد على لقاء دي كوليار ـ عزيز بعد غد الخميس في عمان:

الولايات المتحدة وفرنسا ترفضان، ضمنا، اجراء حوار مع العراق!

□ جياني دي ميكليس: ازمة الخليج اندلعت لان الغرب لم يدرك اهمية التعاون السياسي مع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا □

● سكوكروفت: دي كوليار لا يمكنه التفاوض الا في اطار قرارات مجلس الامن ● دوما: لا يمكن التفاوض مع رجل صادر بلدا واحتجز رهائن.... والوضع الحالي هو «وضع ما قبل الحرب»! ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ غداة التأكيد على ان اللقاء بين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، سيعقد بعد غد الخميس، في العاصمة الاردنية عمان لاجراء مفاوضات حول حل سلمي لازمة الخليج ردت الادارة الامريكية بفتور على اقتراح دي كوليار باجراء حوار مع العراق. وقالت انه «ليس من الوارد التفاوض مع العراق». وذلك في الوقت الذي صرح فيه وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بان التفاوض مع الرئيس العراقي، صدام حسين، «ليس وارداً»!

اما وزير خارجية ايطاليا ورئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية، جياني دي ميكليس، فقد حمل الغرب مسؤولية اندلاع ازمة الخليج.

هذا واعلنت ناديا يونس، المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان هذا الاخير سيلتقي وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز يوم الخميس المقبل في عمان.

وكان دي كوليار صرح في بوغوتا بانه على استعداد للاجتماع مع وزير الخارجية العراقي في نيويورك او في جنيف وذلك كما قال بسبب استحالة قيام مجلس الامن بالتفاوض وفقا لقوانينه التنظيمية.

واضاف انه بعد خمسة قرارات للمجلس «حان الوقت لان يباشر السكرتير العام جهودا دبلوماسية تهدف الى تحقيق انفراج في ازمة الخليج الحالية من جميع جوانبها عبر آلية حوار».

واوضحت المتحدثة ان السكرتير العام للامم المتحدة لن يتوجه حاليا الى بغداد وذلك ردا على تصريح الرئيس العراقي بان دي كوليار موضع ترحيب في اي وقت في العراق، مشيرة الى ان هذا التصريح «لم يترجم بعد بدعوة رسمية».

وردت الولايات المتحدة، امس الاول الاحد، بفتور على اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، باجراء حوار مع العراق حول حل سلمي لازمة الخليج مشيرة الى ان الامم المتحدة دعت بالفعل هذا البلد الى الانسحاب فورا من الكويت.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي «لن نرفض فورا جهود احد يمكنه الاسهام بنجاح في تحسين الموقف. الا ان العراقيين يعلمون جليا ما يجب عليهم فعله» اي الانسحاب من الكويت.

واضاف كيلي، الذي كان يتحدث لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان «تفويض مجلس الامن منح بالفعل» عبر القرارات التي تم اعتمادها.. انسحاب العراق فورا من الكويت واعادة النظام الشرعي لهذا البلد واطلاق جميع الاجانب المحتجزين وعودة الاستقرار الى منطقة الخليج. وتابع كيلي.. «منذ بداية الازمة اجمعت الولايات المتحدة والامم المتحدة على المطالبة بالانسحاب العراقي من الكويت».

وزعم كيلي مجددا بان الولايات المتحدة لا تضع اي شرط للتحاور مع العراق. وقال انه قائما باعمال امريكي موجود في بغداد واذا اراد العراقيون التحدث اليه فانه «على استعداد»!

ومن جهة اخرى انتقد مساعد وزير الخارجية الامريكي المهمة التي قام بها اليوم السبت، في بغداد الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، الذي تمكن من اخراج (٨٠) نمساويا من العراق، وقال: «لقد طلبنا تضامنا دوليا ومجلس الامن الدولي اعرب عن تأييده لمثل هذا التضامن. واعتقد ان الشعب الامريكي سيحكم بنفسه على هذا النوع من الدبلوماسية المنفردة».

وفي مقابلة مع شبكة «اي.بي.سي» اعتبر مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي، الجنرال برنت سكوكروفت، ان فالدهايم «كان يمكنه فعل المزيد». واضاف «وكان يمكن ان يكون من الافيد ان يدافع فالدهايم عن «مئات الآلاف من الاجانب الاخرين الذين يحتجزهم العراق».

واشار سكوكروفت الى ان الولايات المتحدة لن يكون لديها اية مشكلة مع مثل هذه المناقشات. ولكن شدد على ان دي كوليار لا يمكنه التفاوض الا في اطار القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة داعية فيها العراق الى الانسحاب من الكويت.

واعرب سكوكروفت عن ثقته بان السكرتير العام للامم المتحدة سيحاول فرض قرارات الامم المتحدة على الرئيس العراقي. واضاف سكوكروفت «لا ارى مشكلة خاصة في التناقش مع بغداد كما سيفعل السكرتير العام للامم المتحدة في الاطار الذي وضعه مجلس الامن الدولي».

وصرح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاثنين، بانه ليس واردا التفاوض مع الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي «صادر بلدا.. ويحتجز رهائن».

وفي معرض تعليقه خلال مقابلة مع اذاعة «اوروبا واحد» الفرنسية على لقاء بعد غد الخميس في عمان بين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، قال دوما انه رغم الدخول الاكيد في مرحلة دبلوماسية فهو لا يرى «اي تقدم في الوقت الحاضر»!

واضاف «لا يمكن التفاوض مع رجل صادر بلدا وانهى سيادته واحتجز رهائن. انها المرة الاولى التي يشهد التاريخ فيها مثل هذا العمل».

واعتبر دوما الذي عاد من زيارة في موسكو ان الوضع الحالي هو «وضع ما قبل الحرب» لان الرئيس العراقي «لا يريد التنازل عن شيء، وطالما لم يفعل ذلك لن يكون هناك اي تقدم».

وابدى دوما من جهة اخرى معارضته خطوة الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، الذي توجه الى بغداد وحصل من الرئيس العراقي على اذن بمغادرة الرعايا النمساويين للعراق.

وقال ان «جميع الشروط القانونية لتدخل فرنسي من اجل فرض احترام الحظر الذي اقرته الامم المتحدة على العراق باتت متوفرة»!

وقال ان القرار الاخير لمجلس الامن الذي صدر يوم السبت الاخير، يعطي فرنسا حق التدخل لكن رئيس الدولة، فرانسوا ميتران، يبقى هو «سيد القرار».

واعتبر وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكليس، امس الاول الاحد، على هامش اجتماع تنظمه معهد «اسبن» للدراسات في البندقية ان ازمة الخليج اندلعت لان الغرب لم يدرك اهمية التعاون السياسي مع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واكد دي ميكليس الذي يرئس دائرة ايطاليا في المعهد وهو بالتالي منظم الاجتماع في البندقية خلال لقاء مع صحفيين انه من دون احداث تغييرات في العلاقات بين الشمال والجنوب فانه من الممكن ظهور اكثر من الرئيس العراقي، صدام حسين، «وافكر على سبيل المثال في تونس والجزائر واليمن يجب ان تلقيا المزيد من الدعم».

واعتبر وزير الخارجية الايطالي ان الغرب لم يدرك في الشرق الاوسط الدور الرئيسي الذي تلعبه مصر بين الدول العربية. وقال ان «صندوق النقد الدولي رفض منحها قرضا قبل بدء ازمة الخليج بسبب قصر النظر ازاء الوضع في الشرق الاوسط. والان اعاد الصندوق النظر في المسألة وقد يوافق الاسبوع المقبل على القرض. وقد تلقيت ايضاحات بهذا المعنى خلال زيارتي الى القاهرة في السابع عشر من الشهر الجاري».

اكتمال «النصاب» لاجتماع المجلس الوزاري العربي!

● الهدف: «تطبيق قرارات قمة القاهرة»!! ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح مصدر مقرب من جامعة الدول العربية، امس الاثنين، ان الدعوة الى عقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري للجامعة للبحث في تطبيق قرارات قمة القاهرة الاخيرة لقيت موافقة (١٢) دولة عربية من اصل (٢١) دولة عضو.

وقد وافقت مصر وسوريا ولبنان والصومال وجيبوتي والمغرب على هذا الاجتماع فضلا عن الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي.

وينص قرار القمة العربية التي عقدت في القاهرة على ان يتابع الامين العام للجامعة العربية تنفيذ القرار ويرفع تقريره في هذا الشأن الى المجلس الوزاري خلال (١٥) يوما ليتبنى ما يراه من تدابير.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت الدول التي عارضت القرار او تلك التي امتنعت عن التصويت عليه ستشارك في اجتماع المجلس الوزاري. -

ويذكر ان ثلاث دول اعضاء في الجامعة فقط ارسلت قوات الى السعودية وهي مصر والمغرب وسوريا.

«يتخندقان» في رمال السعودية!



● جنديان امريكيان يتخندقان في «موقعهما» على الاراضي السعودية خلال تمرين عسكري جرى يوم (٢٥) آب الماضي، بينما يوجه احدهم فوهة مدفعه نحو الهدف المرئي وغير المرئي! (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

خلال ال ـ ٢٤ ساعة القريبة:

وزراء النفط في دول «الاوبك» يعقدون اجتماعا «تشاوريا» في فيينا

● فيينا ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يعقد وزراء النفط في الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة اجتماعا تشاوريا في فيينا حول موقف المنظمة ازاء عواقب ازمة الخليج على الانتاج العالمي من النفط.

وهناك ترجيح بأن يتفق الوزراء على انتاج المزيد من النفط ـ وهو ما سعت اليه السعودية وفنزويلا لتثبيت اسعار النفط وتعويض انخفاض الانتاج الكويتي والعراقي من النفط جزئيا.

ويتوقع ان تعارض ليبيا والعراق بشدة اذا حاول بعض الاعضاء تحويل المشاورات الى محادثات رسمية في مؤتمر غير عادي لاتخاذ قرارات «جماعية منسقة» لزيادة الانتاج عن الحصص الحالية.

وهناك اعضاء، مثل ايران ونيجيريا، يتحفظون على عقد اجتماع طارىء للغرض المذكور، بينما يشعر اخرون بأن الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على منظمة «اوبك» لتنحاز الى طرف على حساب الطرف الاخر في ازمة الخليج.

وتعتقد ايران بأن النتيجة المرجحة للمحادثات هي التوصل الى اجماع غير رسمي يقوم بمقتضاه الاعضاء الـ (١٣) بالتصرف كما يرتأون بشأن افضل الحلول في حال حدوث نقص ناجم عن الحظر المفروض على نحو (٤،٥) مليون برميل نفط يوميا.

هذا ودعا الصادق بوسنه، وزير المناجم الجزائري ورئيس منظمة «اوبك»، كل الاطراف المعنية بانتاج النفط وتسويقه الى حل مشكلة النقص المتوقعة. وقال في حديث له نشر، امس، «ان مشكلة التعويض عن غياب ٤،٥ مليون برميل يوميا، هي مجموع ما ينتجه العراق والكويت، يجب حلها في اطار مؤتمر طارىء تعقده منظمة «اوبك» مع تجنب رفض بعض الاعضاء للقرارات والاجراءات التي ستتخذ».

وتقول شركات النفط الغربية انها بدأت بالفعل باستخدام المخزون بمعدل وصل الى (٥٠) الف برميل يوميا في فترة كان من المتوقع ان يزيد فيها المخزون.

وقال مسؤولون عن الصناعة انه ستكون هناك حاجة الى سحب ما بين مليونين او ثلاثة ملايين برميل اخرى من المخزونات في الربع الاخير من العام الذي يبدأ في تشرين الاول وينتهي في كانون الاول عندما يؤدي قدوم الشتاء الى زيادة هائلة في الطلب على الوقود.

الرئيس القبرصي يبدأ زيارته الرسمية في الصين

● بكين ـ علم من مصدر دبلوماسي ان رئيس الجمهورية القبرصية، جورج فاسيليو، وصل، امس الاثنين، الى بكين في زيارة تستمر خمسة ايام. ويلبي فاسيليو بذلك دعوة من الرئيس الصيني، يانغ شانغكون.

وافادت وكالة انباء الصين الجديدة ان اتفاقا حول التجارة البحرية وبروتوكولا حول التعاون في مجال السياحة سيوقعان بمناسبة هذه الزيارة.

وكان فاسيليو اشار، الجمعة الماضي، قبل مغادرته نيقوسيا في تصريح لوكالة انباء الصين نشرته صحيفة «تشاينا دايلي»، امس الاثنين، الى «الدور الخاص» الذي يمكن ان تلعبه الصين للابقاء على السلام في العالم بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

واوضح فاسيليو ان بلدا صغيرا مثل قبرص لا يمكنه المبادرة لحل ازمة الخليج عبر مهمة وساطة، لكن لديه القدرة على النصح والتأثير على الدول الصديقة وقد قام «بذلك».

واعرب فاسيليو عن معارضته اللجوء الى القوة في محاولة لتسوية النزاع وايد التوصل الى تسوية تفاوضية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

اعتقال اداري بحق سكرتير اتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة لمد (٦) اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال النقابي زاسم محمود البياري، الى الاعتقال الاداري لمدة (٦) اشهر.

ويذكر ان البياري هو سكرتير اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة وهذه هي المرة الثالثة التي يعتقل فيها خلال الانتفاضة.

بتهمة «امنية»:

السجن (١٨) شهرا على أم لـ (١٢) ولدا من صور باهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس الاول (الاحد) على المواطنة مريم موسى عطية (٤٠ عاما) من قرية صور باهر (القدس) بالسجن لمدة (١٨) شهرا، منها (٦) اشهر بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ. وذلك بتهم «امنية».

ويذكر ان المواطنة ام لـ (١٢) ولدا، وكانت اعتقلت في شهر تموز الماضي اثر عودتها من الاردن.

توصية بنقل معتقل اداري من «انصار ـ ٣» الى جنيد بسبب وضعه الصحي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوصت لجنة الاستئناف العسكرية في معتقل «انصار ـ ٣» في النقب بنقل المعتقل الاداري محمود محمد رمضان من سكان مخيم الدهيشة من معتقل «انصار ـ ٣» الى معتقل جنيد وذلك بسبب وضعه الصحي السيء، كما قررت اللجنة تخفيض مدة اعتقاله الاداري الى ثلاثة اشهر وعشرة ايام بدلا من ستة اشهر.

ويذكر ان الشاب مصاب بمرض السكري ويحتاج لعلاجات يومية وهذا هو الاعتقال الاداري الثالث له خلال الانتفاضة.

تقارير الصحفيين في الخليج:

انحسار المخاوف من حرب وشيكة في الخليج

● العراق قادر على تحدي الحظر المفروض عليه ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ مع تواصل الجهود السياسية وتكثيفها لايجاد حل سلمي لازمة الخليج بدأت تقارير الصحفيين الذين يتابعون الاحداث تتحدث عن انحسار المخاوف من الحرب في الخليج وعن ان العراق قادر على تحدي الحظر المفروض عليه.

ويرى مراسلو وكالات الانباء الذين سمح لهم بتغطية العمليات العسكرية في منطقة الخليج والذين يلتزم بعضهم الوقائع والاحداث دون تحيز الى طرف ضد اخر ان المخاوف من حرب وشيكة في الخليج قد تضاءلت، امس، بعد التوتر الذي كان في اوائل الاسبوع ويعربون عن اعتقادهم بان طرفي النزاع، العراق والدول الغربية، مستعدان فيما يبدو لمواجهة طويلة الامد في الازمة.

وفي الوقت الذي تتحدث فيه التقارير عن تباطؤ في الحشود الامركية في السعودية ومياه الخليج تؤكد ان الهدف الآني لهذه القوات هو تطبيق الحظر المفروض على السفن المغادرة او المتجهة من والى العراق.

ولا يستبعد المراقبون حدوث مواجهات بين السفن في المياه الدولية ولكن هذه المواجهات يمكن محاصرتها وابقاؤها في اطار ضيق لا يتعدى الى مواجهات اوسع.

وتنقل التقارير عن الوضع العراقي الداخلي في هذه المرحلة مؤكدة ان العراقيين قادرون على تحدي الحظر المفروض عليهم.

ويرى المراقبون ان العراق لن يواجه صعوبة تذكر خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة القادمة بعد ثماني سنوات من الحرب اعتاد خلالها على المعاناة من اي نقص في المواد الغذائية.

وسيبدأ العراق ابتداء من الفاتح من ايلول المقبل العمل بنظام توزيع المواد الغذائية بالبطاقات حتى يتمكن من الصمود امام المقاطعة.

تسارع السباق بين الجهود الدبلوماسية

● تتمة من صفحة ١ ●

وسوريا (اقرأ خبرا على ص٥).

وعشية مغادرة دي كوليار الى الاردن لهذا اللقاء، بدأ مجلس الامن الليلة الماضية جلسة مشاورات خاصة لبحث الازمة وذلك بحضور الامين العام للامم المتحدة، دي كوليار، نفسه (اقرأ خبرا آخر على ص ١).

● التحركات العربية ●

وعلى صعيد التحركات العربية، يواصل الملك الاردني، حسين جولته في دول المغرب العربي والتي كان قد بدأها امس الاول ومن المقرر ان يتبعها بجولة اوروبية تشمل اسبانيا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا وفرنسا اعتبارا من بعد غد الخميس.

وكان حسين وصل، مساء امس، الى تونس قادما من ليبيا حيث استكمل مع الزعيم الليبي، معمر القذافي، المحادثات التي كان بدأها في وقت سابق. وفي وقت لاحق من مساء امس اجتمع حسين مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وكان حسين اجتمع في ساعات ما بعد الظهر، بعيد وصوله الى تونس، مع بسام ابو شريف، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، ومع حكم بلعاوي، السفير الفلسطيني في تونس.

ومن المنتظر ان يتوجه الملك الاردني من تونس الى الجزائر ثم نواكشوط والرباط قبل ان يبدأ جولته الاوروبية.

هذا، ويواصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، محادثاته مع الرئيس العراقي والمسؤولين العراقيين في بغداد علما بان عرفات يعمل بتنسيق وثيق مع دول عربية وبينها الاردن وبعض دول المغرب.

وكان غادر بغداد في ساعات عصر امس، رئيس المجلس العسكري السوداني، عمر البشير، وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي، مصطفى الخروبي، في ختام زيارة الى العراق استغرقت (٢٤) ساعة.

اما وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، فيواصل جولة في دول الخليج حيث وصل امس الى صلالة يتوجه منها الى ابو ظبي حاملا رسائل الى قادة دول الخليج من الملك حسين.

● عبد المجيد في موسكو وغالي والفيصل في باريس ●

هذا، واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان المحادثات بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ونظيره المصري، عصمت عبد المجيد، بدأت، امس الاثنين في قصر الكرملين في موسكو.

واوضحت الوكالة الرسمية السوفييتية ان عبد المجيد الذي يقوم بزيارة عمل قصيرة الى الاتحاد السوفييتي سيبحث على الاخص حل ازمة الخليج.

ومن جهة اخرى، استقبل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، وتباحثا حول ازمة الخليج. وبعد الظهر استقبل دوما، ايضا، وزير خارجية السعودية، سعود الفيصل، الذي وصل الى فرنسا قادما من المغرب حيث سلم الملك الحسن الثاني رسالة من الملك فهد. ثم سلم سعود الفيصل الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، رسالة من الملك فهد.

● واشنطن تطرد دبلوماسيين عراقيين وتفرض القيود على الباقين منهم ●

هذا، وذكرت مصادر وزارة الخارجية الامريكية، امس، ان الولايات المتحدة تعتزم فرض قيود جديدة على تنقلات الدبلوماسيين العراقيين العاملين في الولايات المتحدة.

ويذكر ان الدبلوماسيين العراقيين لا يسمح لهم بالابتعاد عن واشنطن اكثر من ٤٠ كم بدون اذن من وزارة الخارجية.

ومن ناحية اخرى اعلن متحدث باسم البيت الابيض، امس، ان الولايات المتحدة قررت خفض عدد افراد البعثة الدبلوماسية في واشنطن.

● وصول ١٣ الف شخص من العراق الى الاردن امس ●

هذا واعلنت وزارة الداخلية الاردنية ان نحو ثلاثة عشر الف شخص وصلوا امس الاثنين الى الاردن عبر مركز الرويشد الحدودي قادمين من العراق.

واوضحت ان هؤلاء (وبينهم ٣٨٤٥ مصريا) عبروا الحدود بين منتصف الليلة الماضية والساعة ١٦،٠٠ بالتوقيت المحلي.

وكان مدير دائرة الاجانب في الوزارة العقيد عبد الحميد ارشيد ذكر في وقت سابق ان حوالي (٢٠٥) الاف اجنبي من جنسيات مختلفة عبروا الحدود منذ الثاني من اب، تاريخ الاجتياح العراقي للكويت.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الى العقيد ارشيد قوله ان هؤلاء، كانوا ١٢٢ الف مصري و٢٣ سوفييتيا و٨١ بريطانيا و٦٢ امريكيا و٥٤ فرنسيا.

رئيس وزراء فرنسا

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال روكار «ان سياسة سلام ينبغي ان تسعى الى حل بواعث الخلاف. فالقضية الفلسطينية تبقى ابدا جرحا في نفوس العرب، جرحا مؤلما ولاذعا، جرحا نفهمه».

وتابع لقد صوت مجلس الامن على قرارات في هذا الشأن ايضا. وعلينا ان نتحلى بالشجاعة اللازمة للاعتراف بان المجموعة الدولية لم تظهر الاندفاع ذاته في ملاحقة تطبيقها. كما ان الملاحظة ذاتها تنطبق على لبنان.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اكد قبل ذلك في رسالة وجهها الى البرلمان المجتمع في جلسة استثنائية «صحيح ان الاسرة الدولية لم تطبق دائما قوانينها الخاصة ولا سيما في هذه المنطقة من العالم وهو امر تأسف له. كما ان استمرار هذا التقصير لن يلائم التوازن الجديد الناجم عن انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب».

مع الاحداث

ليست رحلة صيد...



□ تجمعت، في الاربع وعشرين ساعة الاخيرة جملة من التطورات الهامة التي تزيد من صعوبة تنفيذ المغامرة الامريكية ضد العراق والعالم العربي. وبين ابرز هذه التطورات:

○ تصعيد جدي جدا في الجهود الدبلوماسية العربية والعالمية لحل ازمة الخليج حلا سياسيا سلميا. ومن هذا البيان المشترك السوفييتي ـ الفرنسي وجولة الملك حسين العربية والاوروبية ومبادرة السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار للاجتماع بوزير خارجية العراق طارق عزيز وبالمسؤولين الامريكيين. وكل هذه التحركات تقول بحزم «لا لاستخدام القوة ونعم للحل السياسي».

○ مع استدامة الازمة يتعمق ادراك الرأي العام العالمي بأن الولايات المتحدة، متذرعة بـ «الدفاع» عن الكويت، تهدف الى استعراض العضلات وضرب كل من يرفع رأسه وتشديد السيطرة الكولونيالية على نفط العرب وتجسيد دورها المتعاظم عالميا في ظل الازمة التي اجتاحت اوروبا الشرقية وتصدع حلف وارسو والازمات الداخلية في الاتحاد السوفييتي. وبحق قال وزير خارجية الهند ان محاولة اقامة نظام عالمي ذي دولة عظمى واحدة، الولايات المتحدة، هو تهديد للسلام العالمي وتهديد مباشر خصوصا للعالم الثالث.

○ هنالك مؤشرات هامة على تزايد قلق الشعب والراي العام في الولايات المتحدة من «تورط فيتنامي» جديد يحصد ارواح الشبان الامريكيين ويدمر الاستقرار العالمي ويخلق ازمة اقتصادية اشد من الازمة الراهنة. وبين المعارضين لنهج المغامرة اوساط متنفذة في ادارة بوش ايضا واوساط اكاديمية وعلمية وصحفية واهالي الجنود. وقد كتبت احدى الصحف ساخرة من ادارة بوش ومسلكها: «من يسمع تصريحات الرئيس ومعاونيه واللهجة الحربية في هذه التصريحات يتوهم ان القوات العراقية على ابواب... واشنطن»!!

من المؤكد ان هنالك خطرا حقيقيا باندلاع حرب. ولكن من المؤكد ايضا ان كل يوم يمر بدون انفجار يزيد من صعوبة التحرك على المغامرين المتغطرسين في واشنطن. والانسانية الطامحة الى تعزيز السلام العالمي والمعنية باحترام كيان وسيادة واستقلال وحرية كل الشعوب تريد أن ترى انسحابا امريكيا سريعا من المنطقة، اسرع ما يمكن، وحل النزاع العراقي ـ الكويتي حلا عادلا يحترم مصالح جميع الاطراف ويتفق مع ميثاق جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة.

بعد اضرام النار في مقر الحزب الاشتراكي في صوفيا:

رئيس الجمهورية البلغارية يدعو المتظاهرين الى التزام الهدوء!

● بلغاريا ما زالت بلا حكومة رغم مرور اكثر من شهرين على الانتخابات

● صوفيا ـ «و.ص.ف» ـ وجه رئيس الجمهورية البلغارية، جيليو جيليف، مساء امس الاول الاحد، نداء عبر التلفزيون البلغاري دعا فيه الى التزام الهدوء بعدما قام متظاهرون معادون للشيوعية باحراق مقر الحزب الاشتراكي (الشيوعي السابق) في صوفيا.

وبعد ان وصف هذه الاحداث بـ «الفوضى» وبـ «الاعمال التي يمكن ان تؤدي الى الفوضى والحرب الاهلية» اعتبر ان «النضال من اجل الدمقراطية لا يكون بهذه الطريقة».

ودعا جيليف الذي كان سابقا زعيم المعارضة، كل القوى السياسية في البلاد الى «عزل كل الذين يحرضون على العنف».

وقبل قيام رئيس الجمهورية بتوجيه هذا النداء حاول عبثا نائب رئيس الجمهورية، اتاناسي سميردجييف، ورئيس نقابة «بودكريبا» المستقلة، كونستانتين ترنتشيف، والشاعر الشهير، رادوي رالين، تهدئة المتظاهرين. لكن هؤلاء القوا باتجاههم الحجارة والزجاجات الفارغة وقطع الزجاج.

ولم يكتف المتظاهرون باحراق مقر الحزب، بل اخرجوا الكراسي والطاولات والمكاتب والكتب وجمعوهم امام المبنى واحرقوها.

هذا، وعلى الرغم من مرور اكثر من شهرين على الانتخابات البرلمانية البلغارية، واكثر من ٤٥ يوما، على بدء اعمال البرلمان الجديد. فما زالت ولادة حكومة جديدة لبلغاريا متعسرة، وذلك بسبب عدم تمكن الحزب الاشتراكي، الذي حصل على نسبة ٥٤٪ من مقاعد البرلمان، من اقناع احزاب المعارضة بالمشاركة في ائتلاف شامل، وما زال الحزب نفسه يرفض تشكيل حكومة من حزب واحد، وذلك بسبب نهج وممارسات مؤيدي واعضاء المعارضة الذين لا يكفون عن الاضرابات ومحاولات للقيام باضطرابات في البلاد، الامر الذي يؤثر على انتاجية العمل وتعبئة السوق، التي اصبحت فارغة من المواد الاستهلاكية الاساسية.

وفي معلومات لاحقة صادرة عن مؤسسات الدولة المختصة، تشير الى ان بلغاريا اصبحت بحاجة الى استيراد العديد من المواد الغذائية الاساسية لتلبية الحاجات، وذلك بسبب نشاطات المعارضة التي ادت الى خفض الانتاج الزراعي في النصف الاول من السنة الجارية بنسبة ٩،٤٪ وما زالت الازمة الاقتصادية تتفاقم وتحتد.

وكان الحزب «الاشتراكي» قد خطا خطوة غير متوقعة في مطلع آب الجاري حيث دعم مرشح المعارضة جيليو جيليف، لرئاسة الجمهورية. فقد قامت كتلة الحزب بالتصويت له واستطاع جيليف الحصول على نسبة ٧١٪ من اصوات البرلمان. وكان المندوبون الاشتراكيون قد انقسموا على انفسهم بين مؤيد ومعارض، وتأتي خطوة الحزب على امل في تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في بلغاريا، الا ان هذا لم يتم حتى الان.

مصرع ٦ اشخاص في جنوب لبنان جراء انفجار سيارة مفخخة

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم، صباح امس الاثنين، اثر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة في شاحنة صغيرة من طراز «تويوتا» تمر قرب بلدة حومين في جنوب لبنان.

واشارت الشرطة الى ان العبوة التي تبلغ زنتها (٣ لغم) انفجرت فقتلت ستة عمال زراعيين كانوا على متن الشاحنة متوجهين الى الحقول المجاورة لبلدة حومين التي تسيطر عليها حركة «امل».

وحومين هي قرية صغيرة في منطقة اقليم التفاح حيث يتواجه التنظيمان الشيعيان المتنازعان حركة «امل» و«حزب الله».

لانه يتعارض مع الدستور السوفييتي

جمهورية جورجيا تلغي اعلان استقلال ابخازيا

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان رئاسة مجلس السوفييتي الاعلى (البرلمان) في جورجيا الغت، امس الاول الاحد اعلان استقلال ابخازيا.

ومما يذكر ان مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية ابخازيا، التي تتمتع بحكم ذاتي، تبنى اعلانا بالغاء تبعيته لجمهورية جورجيا واعادة وضعه السابق كجمهورية مستقلة من جمهوريات الاتحاد السوفييتي. وقد كانت ابخازيا جمهورية مستقلة من اذار الى كانون الاول ١٩٢١، ثم اصبحت تتمتع بحكم ذاتي وتابعة لجورجيا.

واعتبر مجلس السوفييت الاعلى في جورجيا هذا الاعلان «مخالفا لدساتير جورجيا وابخازيا والاتحاد السوفييتي».

وبرز الغاء الاعلان بعدم الالتزام بالنصاب المطلوب بالنسبة للنواب ابان التصويت على قرار الانشقاق.

وقد تم تبني اعلان سيادة ابخازيا بسبعين صوتا من ٧٢ صوتا يمثلون النواب الحاضرين، بينما يضم برلمان ابخازيا ١٣٧ نائبا. وقاطع النواب الجورجيون الجلسة التي عقدت في سوخومي عاصمة ابخازيا.

وجمهورية ابخازيا تقع في شمال غرب جورجيا على ضفاف البحر الاسود وتبلغ مساحتها ٨٦ الف كيلومتر مربع وتعداد سكانها اكثر من نصف مليون نسمة.

صحيفة «القادسية» العراقية:

«اكدنا دائما اننا ضد الحرب ولا نريدها الا اذا فرضت علينا»

● بغداد ـ حذرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية الولايات المتحدة وحليفاتها من ان «اي عدوان على العراق سوف يعرض كل المصالح الامريكية في المنطقة والعالم الى الخطر»!

واضافت الصحيفة «ان على هؤلاء ان يتذكروا ان هذه المنطقة ليست سهلة ونفطها قابل للاشتعال وان يمتد الى كل العالم». وقالت «لقد اكدنا دائما اننا ضد الحرب ولا نريدها الا اذا فرضت علينا». وتساءلت: «لماذا تريد الولايات المتحدة الحرب وما هي مصلحتها فيها ونتائجها معروفة سلفا».

واكدت «القادسية» «مهما حشدت الولايات المتحدة وحليفاتها ومهما ارتكبت من حماقات فانها لن تستطيع اعادة عجلة التاريخ الى الوراء ولن تستطيع تركيع العراق».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

احتجاجا على اهمال المسؤولين وتفاقم قضايا البطالة

مظاهرة للعاطلين عن العمل في الجليل الغربي امام الكنيست في ٩/٢

*** لجنة قيادة نضال العاطلين عن العمل في نهاريا تهدد باتخاذ اجراءات اصعب من الاجراءات التي قام بها محرومو السكن، لاخراج المسؤولين من لامبالاتهم* اكثر من ٧٠٠ عاطل عن العمل يسجلون في مكتب التشغيل في نهاريا ولا يتلقون مخصصات البطالة بسبب الاضراب في مكاتب التشغيل. ومثل هذا الرقم لا يسجلون لانهم اصيبوا باليأس ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت قبل ثلاثة اسابيع في نهاريا، لجنة عمل لمعالجة قضايا العاطلين عن العمل وقيادة نضالهم، احتجاجا على اهمال المسؤولين لقضاياهم. وتنسق اللجنة خطواتها واعمالها مع لجنة العمل في كرمئيل. وقررت اللجنتان القيام بمظاهرة مشتركة امام مبنى الكنيست في الثاني من الشهر القادم، لجميع العاطلين عن العمل في منطقة الجليل الغربي.

والتقى مراسلنا بالسيد اليكس شفان، رئيس اللجنة الذي قال: «اقيمت اللجنة بعد ان بلغ السيل الزبى وعدم تجاوب المسؤولين واهتمامهم بقضايانا، خاصة على ضوء اضراب مكاتب التشغيل وعدم تلقي العاطلين عن العمل مخصصات البطالة منذ شهرين».

وتابع قائلا: «طلباتنا تتلخص بما يلي: دفع مخصصات البطالة فورا للعاطلين عن العمل، فلا يكفي انهم لا يجدون لنا اماكن العمل، فيحرموننا ايضا من مخصصات البطالة التي هي حق لنا وليست منة. وان تدفع مخصصات البطالة لكل من يسجل كعاطل عن العمل. فهناك من سجل لفترة ستة اشهر ومن المفروض ان يجدوا له عملا. ولان العمل مفقود فعليه تلقي مخصصات ضمان الدخل. وبحجة ان العاطل عن العمل يملك سيارة «طرنطا» لا يجد من يشتريها يحرم من هذه المخصصات. وطلبنا تغيير القانون الذي هو اجحاف في حق العاطل عن العمل».

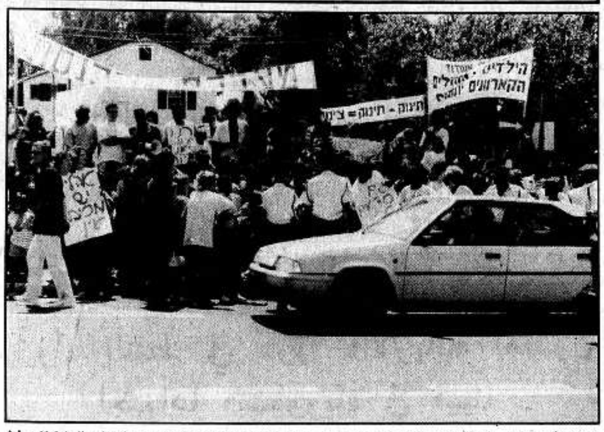
وتابع اليكس قائلا: «وقبل فترة اقيم معرض تشغيل في عكا. وقد رفضوا من تقدم للعمل بحجة انه تقدم في السن. والذين رفضوا تتراوح اعمارهم بين (٣٩ الى ٥٠) سنة. فالى اين نذهب؟!»

وعن عدد العاطلين عن العمل قال: «يوجد اليوم اكثر من ٧٠٠ عاطل عن العمل الذين يسجلون. ومثل هذا العدد واكثر لا يسجلون لانهم اصيبوا باليأس. اغلبية العاطلين عن العمل يهود، وهناك العشرات من المواطنين العرب. ونكرر: نحذر السلطات من مواصلة الاستهتار بنا. واذا لم يستجيبوا لطلباتنا ستقوم باتخاذ اجراءات اصعب من التي اتخذها محرومو السكن. ولن نسكت فهناك عاطلون عن العمل وصلوا الى درجة الجوع!! ونحن واثقون ان القضية سياسية ويمكن حلها لو توفرت النية لدى المسؤولين».

وصب جام غضبه على المسؤولين وقال: «يعقدون الصفقات بينهم ويتراكضون على شراء اعضاء كنيست، ويدفعون الملايين، بينما الشعب يعاني ويجوع. وكل اربع سنوات يأتون لاخذ اصواتنا، لكنني اقولها بجلجلة: لن يخدعونا بعد اليوم. ولن نصوت لهم لانهم لا يستحقون ثقتنا!! وزهقنا من كل وعودهم وكلامهم الفارغ».

هذا وعلى كل عاطل عن العمل ان يسجل ثلاث مرات في الاسبوع. ومن لا يسجل يوما واحدا يخصمون من مخصصات البطالة ثلاثة ايام. ورغم ان مكاتب التشغيل في اضراب عليهم الحضور. وحتى لو تم تسجيلهم فان الموظفين لا يرسلون التقارير الى مؤسسة التأمين الوطني، الامر الذي يعني عدم تلقيهم مخصصات البطالة. وهم يطالبون ايضا بزيادة القوى العاملة في مكاتب التشغيل والاستجابة لطلبات الموظفين، لان الاضراب على حساب العاطلين عن العمل وهم الذين يتضررون من ذلك.

بلا سكن... بلا حماية!



●من مظاهرة محرومي السكن امام وزارة «الامن» في تل ابيب يوم (٨/٢٤) مطالبين بكمامات ضد الغازات السامة لانهم اول المعرضين للخطر اذا ما «وقعت» - حسبما قالوا! (تصوير: شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

بمبادرة الجبهة:

مظاهرة رفع شعارات امام وزارة «الامن» ضد خطر الحرب في الخليج

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - نظمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة يوم أمس الاثنين مظاهرة امام وزارة «الامن» احتجاجا على الغزو الامريكي للخليج ودعوة اسرائيل لعدم التدخل العسكري في الخليج. وقد رفع المتظاهرون شعارات مختلفة منها «لا للحرب، لا للتراتسفير» و«افضل كمامة هي السلام» و«حل النزاع في اطار الامم المتحدة». هذا وقام اعضاء الجبهة بتوزيع منشور على المارة تحذر فيه من مغبة تدخل اسرائيلي عسكري في منطقة الخليج وتدعو فيه الاطراف المتنازعة لحل المشكلة بالطرق السلمية «فحل مشكلة الخليج سيساهم مساهمة كبرى في حل القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي».

تشكيل لجنة خاصة للبت في توزيع الاقنعة الواقية!

● استمرار الانتقادات الموجهة الى الحكومة بهذا الشأن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، تشكيل لجنة وزارية خاصة متفرعة عن اللجنة الوزارية لشؤون «الامن»، مهمتها الاساسية بحث مسألة الاقنعة الواقية من الغاز الكيماوي على السكان والبت في الموضوع «في الوقت المناسب».

وتقرر ان يكون كل من رئيس الحكومة نفسه، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه ارنس ووزير الزراعة، رفائيل ايتان واعضاء في اللجنة الخاصة. واعلن ان هذه الاسماء ليست نهائية ومن المتوقع ان تضاف اليها اسماء اخرى.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين، ان النقاش الذي ستشهده اللجنة الخاصة وصف بأنه «سري» وكذلك مواعيد اجتماعات اللجنة!

ومن جهة اخرى تتواصل الانتقادات الموجهة الى الحكومة على خلفية عدم توزيع الاقنعة الواقية. وازدادت هذه الانتقادات عقب اعلان وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان العراق يستطيع اطلاق صواريخ باتجاه اسرائيل دون اي انذار وان هذه الصواريخ تصل الى اهدافها في اسرائيل خلال اربع دقائق فقط (راجع «الاتحاد» امس).

وعلى الصعيد ذاته توجه الاتهامات الى الحكومة والقائلة بان عدم توزيع الاقنعة على الجمهور مرده رفض الحكومة توزيع الاقنعة على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة في محاولة «لاستخدامهم لردع اي هجوم عراقي» من هذا القبيل!

نفاع يطالب بمعاقبة افراد الشرطة الذين اعتدوا على عائلة دبس في المكر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاول، بزيارة تضامنية، الى عائلة السيد تيسير دبس، في قرية المكر، التي جرى اعتداء عليها من قبل افراد الشرطة، يوم الخميس الاخير، بحجة تنفيذ امر حجز!!

واستمع نفاع، من افراد العائلة الى شرح تفصيلي عن العدوان الوحشي (راجع «الاتحاد» يوم امس الاول).

واتصل نفاع بوزير الشرطة هاتفيا، محتجا على تصرف افراد الشرطة غير الانساني، شارحا له ما سمعه من افراد العائلة وطالبه بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين.

وعلم مراسلنا ان افراد العائلة في المكر يعدون مذكرة احتجاج تتضمن تفاصيل العدوان لتوزيعها على وسائل الاعلام وارسالها الى المسؤولين.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تستعد لافتتاح السنة الدراسية الجديدة

* انتخاب رئيس جديد للجنة *

● كفرياسيف - ابو سنان - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اجتماعا لها قبل افتتاح السنة الدراسية الجديدة وذلك امس الاثنين (٨/٢٧) في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وقد تحدث فيه رئيس اللجنة احمد خليلية عن انجازات اللجنة خلال العام الدراسي المنصرم والظروف الصعبة التي تحيط بكفاح اللجنة. وتطرق الى اهمية السنة الدراسية الجديدة على ضوء الاوضاع التعليمية المتدنية في الوسط العربي وضرورة الحفاظ على وحدة اللجنة القطرية وتقوية عملها على ضوء المرحلة الراهنة.

وانتخب الطالب اشرف شحادة من كفرياسيف رئيسا للجنة، بالاجماع، خلفا للرئيس الحالي احمد خليلية.

اختتام مخيم العمل التطوعي الثالث في رمانة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم، امس الاثنين، مخيم العمل التطوعي الثالث في قرية رمانة بعد ان انجز مشاريعه.

وكان من المفروض ان يختتم في يوم الاحد، امس الاول. الا ان المتطوعين، وتصميما منهم على انجاز كل المشاريع المقترحة، اضافوا يوم عمل امس الاثنين. وانجزوا العمل.

وقد نفذ خلال المخيم بناء سور بطول ٢٠٠ متر وارتفاع مترين وآخر بطول ٣٠ مترا وارتفاع اربعة امتار. كما تم تنظيف الساحة العامة وفرشها بالتراب الاحمر وتحضيرا لزراعتها وتنظيف المقبرة من الاعشاب وتسييجها.

هذا وقد كلفت مواد المشاريع عشرة آلاف شيكل تبرع بها اهالي القرية والجمعية المسيحية العالمية.

في رسالة الى الوزير آرنس:

محاميد يطالب بالسماح لاهالي برطعة المحتلة بحفر بئر لسد احتياجاتهم من المياه!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد في رسالة بعث بها الى وزير «الامن» موشيه آرنس باعطاء اهالي قرية برطعة المحتلة ترخيصا لحفر بئر ماء ارتوازي لسد حاجات السكان من المياه.

وجاء في الرسالة: في قرية برطعة الشرقية المحتلة يعيش حوالي ثلاثة آلاف نسمة، تصلهم المياه عبر ماسورة بقطر (١,٥) انش، الامر الذي يؤدي الى معاناة الاهالي في ايام الصيف وايصال المياه الى بيوت القرية في اغلب الحالات حوالي الساعة فقط في اليوم. كذلك اتوجه اليك مطالبا باعطاء ترخيص والسماح للاهالي بحفر بئر مياه ارتوازي لتزويدهم بالمياه التي تفي حاجتهم!

ابتداء من مطلع ايلول القريب:

ارتفاع اسعار تذاكر السفر الجوي من اسرائيل واليها بنسبة (١٠٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من مطلع ايلول القريب، اسعار تذاكر السفر جوا من اسرائيل واليها في شركات الطيران الاسرائيلية والاجنبية وذلك بنسبة (١٠٪).

وقد وقع وزير المواصلات، موشي قصاب، على امر خاص بهذا الشأن، امس الاثنين، استجابة لطلب تقدمت به شركة «الـ عال» (باسم شركات السفر الجوية كافة) لرفع أسعار التذاكر بنسبة (١٢٪) على خلفية ارتفاع اسعار الوقود جراء ازمة الخليج.

وقالت وزارة المواصلات ان هذا الارتفاع سيكون «بموجب ضريبة» خاصة يسري مفعوله «للفترة محدودة فقط»!

لبحث وضع الاوقاف الاسلامية في يافا:

اجتماع بين مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم أمس الاثنين في القدس اجتماع بين رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة يوسف ريحان ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اليعيزر تسفرير حيث قام ريحان بطرح المشاكل المستعصية لعرب يافا كما طرح مشكلة الاوقاف الاسلامية والمحاولات العديدة لتدنيسها ومشكلة تعيين لجان الامناء. وردا على سؤال لمراسلنا حول انطباعه من اللقاء قال ريحان: «لم يعد المستشار باي شيء الا انه ابدى اهتماما وجدية بالمشاكل ووعد بان يقوم باعطاء اجوبة حول المواضيع التي ذكرت في الاجتماع». ويذكر ان هذا اللقاء هو الاول من نوعه بين الريحان وتسفرير على الصعيد الشخصي.

استعدادا لافتتاح السنة الدراسية

مجلس البعنة المحلي يقوم بتنفيذ اعمال كثيرة وتجهيز المدارس بالاجهزة الحديثة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد في نهاية الاسبوع الفائت، في بناية مجلس البعنة المحلي، اجتماع حضره مفتش المعارف الاستاذ علي اسدي، ورئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، والقائم باعماله السيد محمد خالد تيتي، والسيد صالح علي، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، والاستاذ خليل خازن، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي. وتم التداول في الامور المتعلقة بتجهيز وتحضير المدارس، استعدادا لافتتاح السنة الدراسية.

وحول الاستعدادات التي قام بها المجلس المحلي، لاستقبال العام الدراسي الجديد، قال الاستاذ خليل خازن، لمراسلنا: «وقام المجلس المحلي بتجهيز المدارس بأجهزة حديثة من اجل رفع المستوى التحصيلي للطلاب. حيث اشترى ماكنات تكرير وآلات تصوير واجهزة فيديو. وزود المدارس بكل ما يلزم من مواد التنظيف».

وتابع الاستاذ خازن قائلا: «ويقوم المجلس المحلي بترميم وتصليح المدرسة الابتدائية «ب» ويعمل على بناء وحدات لصفوف البساتين بالقرب من المدرسة الابتدائية «ب». ونأمل ان يتم نقل البساتين من المدرستين «أ» و«ب» الى هذه الوحدات خلال الفصل الاول من السنة الدراسية القادمة».

وتابع قائلا: «يعمل المجلس المحلي ايضا لاستئجار غرفتين للمدرسة الاعدادية، بسبب النقص في غرف التدريس. ولا وجود عندنا للغرف المستأجرة. وسيزود المجلس المدارس باثاث جديد وسيقوم بشراء كل الاجهزة والمواد اللازمة لغرف الاشغال والمختبر والتدبير المنزلي في المدرسة الاعدادية. وقد كلف تجهيز المدارس المجلس المحلي اكثر من خمسين الف شاقل، وتساهم وزارة المعارف بجزء بسيط من الميزانية السنوية».

بعد اكثر من (٣) اشهر من اذاعتها:

برنامج «ستوديو رقم واحد» يعيد اذاعة «شكوى» ضد مجلس كفرياسيف!

● كفرياسيف - لمراسلنا - عقب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، على ما اذاعه راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، يوم السبت الماضي، من خلال برنامج «ستوديو رقم واحد»، حول «شكوى مواطن من كفرياسيف حول قنديل انارة عامة كان مطفأ قرب بيته»، فأكد ان هذه الشكوى جرت واذيعت قبل ثلاثة اشهر على الاقل!

وقال مرقس، ردا على سؤال لمراسلنا، انه «في حينه كان قنديل الانارة تالفا فعلا.

وقام المجلس المحلي بتغييره لان هذا واجبنا في خدمة مواطنينا وليس بسبب تدخل ادارة الاذاعة». واضاف: «واما لماذا اعادوا اذاعة تلك الشكوى والمحادثة التي جرت معي ومع اهل بيتي في حينه فالافضل توجيه هذا السؤال الى دار الاذاعة نفسها. فاعادة اذاعة الشكوى، مرة ثانية وبعد هذه المدة الطويلة، اما جاءت بسبب افلاس البرنامج المذكور واما للتغطية الاعلامية على مؤامرة جديدة ضد ادارة المجلس المحلي ورئيسه».

العثور على جثة عامل من دير الاسد محروقة كليا في احد مصانع حيفا

** اهالي دير الاسد يطالبون بلجنة تحقيق **

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عثر، الليلة قبل الماضية، على جثة العامل الشاب، خالد قاسم امون (٣٣ عاما)، من قرية دير الاسد، محروقة كليا في احد المصانع، في كريات بيالك، في منطقة حيفا الصناعية.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا، رأى احد حراس شركة «دور خيميكاليم» التابعة لسوليل بونيه، نارا تشتعل في المصنع المقابل، فاستدعى الاطفائية، التي هرع رجالها الى المكان، وعملوا على اطفاء الحريق. وبعد ان نجحوا في اخماد النيران، انتبهوا الى وجود جثة محترقة كليا، فاستدعوا شرطة «زبولون» فجاء افرادها ولم يتمكنوا من معرفة هوية الجثة، فاتصلوا بمدير المصنع، الذي ابلغهم بدوره عن اسم العامل الذي يعمل كحارس وهو من قرية دير الاسد، فاستدعت الشرطة والده واخبرته بالحادث. وكانت الجثة محروقة بشكل لم يستطع الاخ الاكبر لخالد تشخيصها والتعرف على اخيه!

وعلم مراسلنا ان خالد كان يسكن منذ (٤) سنوات في حيفا وهو متزوج من فتاة يهودية وله منها ثلاثة اولاد. ومنذ اربعة اشهر وهما على خلاف. وفي مراحل الطلاق، على خلفية من سيكون منهما الوصي على الاولاد. وذات مرة ذهب لرؤية اولاده فرفضته وطردته من البيت.

ووجد خالد محروقا خارج غرفة نومه في المصنع.

واكتشفت الشرطة في مكان الحادث مواد مشتعلة، وراحت الشائعات ان خالد صب الوقود على نفسه وانتحر(!) الامر الذي رفضه ذووه رفضا قاطعا.

ولم تخرج الشرطة من حساباتها ان خالد احترق جراء الاهمال او انه قتل!

واعرب صاحب المصنع عن اسفه وحزنه العميق مؤكدا: ان خالد كان قدوة في العمل وشابا مهذبا.

هذا وجرى يوم امس تشييع جثمانه الى مثواه الاخير، في مسقط رأسه دير الاسد، بمشاركة جماهير غفيرة من القرية والقرى المجاورة.

وابنه د. حسن امون، الذي قال في كلمته «ان وراء الحادث جريمة قتل». وطالب بالتحقيق والكشف عن مرتكبي الجريمة.

واثار الحادث غضب وسخط واستنكار اهالي دير الاسد ومن علم بالامر وطالب اهالي القرية بلجنة تحقيق، مؤكدين انه في ظل حملة التحريض العنصري على الجماهير العربية، والاجواء الشوفينية المخيمة على البلاد، فان خالد، وقع ضحية لهذه الاجواء، وواجب الشرطة الكشف عن ملابسات الجريمة والكشف عن مرتكبيها ومعاقبتهم.

في تل ابيب

مسلحان يسرقان مجوهرات بقيمة (١٥٠) الف دولار من تاجر بجانب منزله

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قام يوم أمس الاثنين مسلحان بعملية سطو على تاجر مجوهرات من تل ابيب بجانب بيته يدعى اوري شاحر حيث قاما بسرقة ثلاث حقائب شملت جواهر يبلغ ١٥٠ الف دولار وقاما بعد ذلك بالفرار من المكان. هذا وقامت الشرطة بعد ذلك بالتحقيق في الحادث.

بلدية الرملة تنوي الغاء مجانية مواقف السيارات في المدينة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تنوي بلدية الرملة في جلستها بعد غد الخميس بحث اقتراح الغاء «المواقف العامة» المجانية وفرض دفع مبلغ ثلاثة شواقل مقابل كل ساعة تقف فيها السيارة في تلك الاماكن. ويثير هذا الاقتراح معارضة شديدة من قبل العديد من اعضاء المجلس البلدي «لان البلدية لا تعطي الخدمات الملائمة للسكان كي يقوم السكان برد الجميل كما ان المبالغ كبيرة» كما يقول ميخائيل فانوس عضو مجلس بلدية الرملة.

اثر التهديد باعلان الاضراب في المدرسة:

وزارة المعارف تتعهد لمجلس عرعرة المحلي بتحرير المبلغ المطلوب لترميم المدرسة الاعدادية

● الاتفاق بين المجلس المحلي ولجنة الاباء على تأجيل تنفيذ الاضراب كبادرة حسن نية تجاه الوزارة في أعقاب رسائلها الاخيرة ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - وصلت الى مجلس عرعرة المحلي رسائل من مستشار وزير المعارف والثقافة اهرون زبيدة ومن الدكتور غدعون بن درور نائب المدير العام في الوزارة لشؤون التطوير، تتضمن تعهدا بتحويل المبلغ المتفق عليه (١٠٠ الف شيكل) لترميم البناية في المدرسة الاعدادية في عرعرة.

وجاء في رسالة المستشار اهرون زبيدة: «يؤسفني التأخير الكبير الذي حدث في تحويل المخصصات لترميم المدرسة الاعدادية في قريتكم. وقد وجد الحل الايجابي للموضوع هذه الايام ولذلك اطلب منك الاتصال مع د. غدعون بن درور، مدير قسم التطوير في مكتبنا».

وارسل الدكتور غدعون بن درور رسالة الى رئيس مجلس عرعرة المحلي موضوعها «الترميم في المدرسة» جاء فيها: «التزم مكتبنا في حينه بتخصيص مبلغ (١٠٠) الف شيكل لترميم المدرسة. الموضوع حول الان لمعالجتنا. اشكرك على اجراء مقابلة مستعجلة معنا واحضار جميع المواد المطلوبة (خرائط واقتراح مقاولين وتكاليف) لترتيب دفع المبلغ».

هذا وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد يونس، قال: «لقد توجهنا فورا الى وزارة المعارف على اثر تلقينا هذه الرسائل وقمنا بدورنا باعداد المواد المطلوبة من خرائط وغيرها وسنقابل د. بن درور في القريب ونحن بدورنا نأمل بان تحول الوزارة المبلغ لتقوم باعمال الترميم».

من جهة ثانية صرح رئيس لجنة الاباء في المدرسة الاعدادية، جهاد عقل بانه «اذا حولت المبالغ المطلوبة لمباشرة العمل في المدرسة وازالة الخطر القائم عن اولادنا فسوف نلغي الاضراب الذي اعلنا عنه في بداية السنة الدراسية».

وقال انه «خلال حديث مع رئيس المجلس المحلي اتفق على تأجيل الاضراب لابداء حسن نية نحو وزارة المعارف ونأمل ان تكون رسائلهم هذه المرة ليست مجرد حبر على ورق».

في عريضة وقعها اكثر من ٤٠٠ عاطل عن العمل وبعثوها الى شمير

عدد من العاطلين عن العمل وصل الى حافة الجوع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وقع اكثر من ٤٠٠ عاطل عن العمل من نهاريا والقرى المجاورة، على عريضة، ارفقت بالرسالة التي بعثت بها لجنة العمل التي تألفت لمعالجة قضايا العاطلين عن العمل، الى رئيس الحكومة شمير، بصفته وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ولوزير المالية يتسحاق موداعي، ولمدير مؤسسة التأمين الوطني مردخاي تسيبوري، حول اوضاع العاطلين عن العمل ويطالبون فيها بزيادة القوى العاملة في مكاتب التشغيل والاهتمام بهم وتحسين التعامل معهم، خاصة وان عددا من العاطلين عن العمل وصلوا الى درجة اليأس، بعد المعاملة المهينة التي لاقوها في مكاتب التشغيل.

وجاء في الرسالة: «نرسل لكم بتواقيع اكثر من ٤٠٠ عاطل عن العمل من نهاريا والقرى المجاورة، الذين يحتجون على الظلم المتواصل وتجاهل قضاياهم، وهم يقطنون في نهريا وقرى على خط المواجهة. ولا يعاملون باي شكل كما يعامل باقي العاطلين عن العمل في نفس الظروف. ويكفي ان نذكر ان العاطل عن العمل في خط المواجهة يعيش دائما في توتر وخوف وقلق».

وتتابع الرسالة: «في نهاريا حوالي ٧٠٠ عاطل عن العمل، وبموجب معطيات مؤسسة التأمين الوطني، ارتفعت طلبات طالبي العمل في النصف الاول من السنة الحالية بنسبة (٤٢٪) عنها في نفس الفترة من العام المنصرم. وهذه المعطيات لا تتضمن الزيادة المتوقعة في عدد العاطلين عن العمل، جراء الازمات التي تعاني منها المصانع في المنطقة».

وتؤكد الرسالة: «وليس بمقدور مكتب التشغيل في نهاريا، خاصة في ظل النقص في القوى العاملة، تلبية مطالبنا ومعالجة قضايانا كما يجب. والتعامل معنا يفتقر لابة معاملة انسانية. لا يصغون الينا ولا يسمعوننا. ونقف بالدور لمدة تزيد عن ست ساعات. وهذا التعامل مع العاطل عن العمل وانعدام الاذان الصاغية والاهانات تسبب لنا الكوابيس المرعبة في الليالي».

وتتابع الرسالة: «وفي ظل النقص في القوى العاملة في مكتب التشغيل، فليس باستطاعة موظف المكتب القيام بجولة ميدانية لايجاد اماكن العمل. وليس هذا وحسب، فكما تعلم لم يكلفوا انفسهم عناء البحث ايضا والموظف مشغول فقط بتسجيل العاطل عن العمل واخذ توقيعه فقط».

واختتمت الرسالة بالطلب من المسؤولين الموجهة اليهم، بالعمل على زيادة القوى العاملة في مكتب التشغيل والتعامل بشكل انساني مع العاطلين عن العمل والاهتمام بقضاياهم والعمل على اخراجهم من الضائقة، خصوصا ان عددا من العاطلين وصل الى حافة الجوع.

تعزيـــة

الى حسين طواقرة واخوانه والى عموم آل طواقرة في المغار بوفاة الوالد المغفور له «نايف رويضان طواقرة». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - المغار

■ الراصد الجوي ■

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٥٦٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٦١ ش.ج
● دينار اردني	
● * للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس ٢٩ آب ١٩٩٠، الموافق ٩ صفر ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٩٢ • ٦ صفحات • الثمن: ١،١٠ شاقل •
יום רביעי 29.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 91/47 - 29.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

احتمال ضم عضوين من المعراخ الى الحكومة كما فعل المعراخ عندما ضم ليكوديين عشية حرب الـ ٧٣

شمير: «لم اقل انني ارضى بحل سلمي لازمة الخليج»!

●... ورغم ذلك يهاجم الذين يتهمونه بدفع واشنطن نحو الحرب المدمرة.. ويقول: «هؤلاء اعداء لاسرائيل»! ● بوش يهنئ حكومة اسرائيل على «ضبط النفس» وشمير يؤكد: «رسالة التهنئة هامة جدا»! ● ارنس «يناشد» واشنطن «بتزويد اسرائيل بالسلاح المطلوب»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يخف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، حماسه الشديد لحسم ازمة الخليج عسكريا عبر هجوم عدواني تشنه القوات الامريكية والاجنبية الغازية على العراق، وذلك حين رفض، في

● البقية على ص ٢ ●

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي:

حكومة اسرائيل تفضل حريقا عاما في المنطقة على جهود تصفية الاحتلالات

* ان ازمة الخليج تحتم على قوى السلام في اسرائيل والمنطقة والعالم العمل على تصفية اسلحة الابادة والدمار * الولايات المتحدة تسعى لاشعال حرب مدمرة * والاتحاد السوفييتي منع اتخاذ قرار في مجلس الامن يتيح استخدام القوة كما طلبت امريكا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان حكومة اسرائيل تخشى ان يؤدي حل ازمة الخليج بالطرق السلمية الى حل بقية الازمات في المنطقة بهذا الشكل. ولذلك فهي تفضل حريقا عاما في المنطقة على الجهود لتصفية الازمات والاحتلالات فيها».

هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في تصريح خاص لمراسلي «الاتحاد» و «زو هديرخ»، امس الثلاثاء، تعقيبا على الدور الاسرائيلي في ازمة الخليج والتصريحات المختلفة بهذا الشأن.

وكان طوبي قد استهل تصريحه بتقييم الوضع عموما عقب قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي يتيح «اجراءات مناسبة» لتطبيق الحظر التجاري ضد العراق. فقال: «تستغل الولايات المتحدة المعارضة الواسعة لغزو العراق للكويت والمطالبة العادلة في اعادة استقلالها، لاهدافها العدوانية في المنطقة، ولتشديد سيطرتها على مصادر النفط، وتوسيع انتشارها العسكري في منطقة الخليج. ولهذا فهي تدفع الى حل الازمة الخطيرة القائمة، بالقوة وبواسطة اشعال حرب مدمرة.

● البقية على ص ٥ ●



● لاجئة مصرية وطفلها.. هربا من نار الحرب على الكويت.. وعادا الى الوطن عبر الاردن. (ور.ص.ف.م)

في مرسوم رئاسي جديد

العراق يمحو الكويت عن الخارطة

● الاعلان عن الكويت محافظة عراقية.. وتسمية مدينة بـ «صدامية المطلاع» ● صدام يدعو الى لقاء فوري مع بوش وتاتشر حول اخراج القوات الاجنبية من الخليج ●

● بغداد - اعلن العراق ان الكويت باتت المحافظة الـ ١٩ في هيكل التقسيمات الادارية للعراق. جاء ذلك في مرسوم رئاسي نشرته الصحف العراقية، امس الثلاثاء. وفي الوقت نفسه اعلن صدام حسين انه مستعد حالا للقاء الرئيس الامريكي، بوش، ورئيسة وزراء بريطانيا، تاتشر.

● البقية على ص ٥ ●

اطلاق سراح الاطفال والنساء من الرهائن الامريكيين في العراق



● بغداد - الوكالات - فاجأ الرئيس العراقي صدام حسين العالم، مساء امس، باعلانه اطلاق سراح جميع النساء والاطفال من الرهائن الامريكيين في العراق.

وذكر التلفزيون العراقي الذي نقل النبأ ان اطلاق سراحهم سيبدأ اليوم (الاربعاء).

بسبب الغزو الامريكي للعربية السعودية

المجتمع في العربية السعودية عرضة «لاشد الانفتاح»!

* الصحف العراقية: مصر تصدر الاف العاهرات لمعاشرة قوات الغزو الامريكي في السعودية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت «هيرالد تريبيون» (٨/٢٧) ان العربية السعودية - هذا البلد الاسلامي المحافظ - الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ٩ ملايين نسمة هو الآن، في «ورطة اجتماعية» بسبب الغزو الامريكي لاراضيها بدعوى حمايتها من هجوم عراقي محتمل.

واكدت ان المجتمع العربي السعودي المحافظ، ذا التقاليد العربية الاصيلة، هو الآن عرضة «لاشد الانفتاح»!

واضافت «هيرالد تريبيون» ان الحكومة السعودية تعمل الآن، كل ما في استطاعتها، على عزل شعبها عن تأثيرات القوات الامريكية الغازية، وذلك عن طريق ابقاء هذه القوات بعيدة تماما عن المناطق الآهلة بالسكان.

وقالت ان الصحف واخبار التلفزيون في السعودية، عندما تتحدث عن القوات الاجنبية الغازية، تتحدث عن «القوات الاسلامية والعربية وغيرها من القوات متعددة القوميات» التي جاءت لمواجهة العراق، متجاهلة، عمليا، ان معظم هذه القوات هم من الجنود الامريكيين وبضمنهم نساء ومسيحيون ويهود في بلاد هي في الواقع مسلمة مئة بالمئة - على حد قول الصحيفة المذكورة.

والانكى من ذلك - كما اشارت الصحف العراقية - ان حكومة محمد حسني مبارك المصرية صدرت ولا تزال تصدر الى السعودية آلاف العاهرات لمعاشرة الجنود الامريكيين - المصابون - في كثير من الحالات - بمرض الايدزا

زئيف شيف في «هآرتس»:

السعودية جمدت الارصدة الفلسطينية في بنوكها!

● الفلسطينيون سيخسرون عشرات ملايين الدولارات! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المعلق العسكري واسع الاطلاع في صحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، ان الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة سيعانون، في الايام القريبة، من ازمة اقتصادية خانقة جراء اعلان السعودية عن تجميد الارصدة البنكية في بلادها التي تعود الى الفلسطينيين انتقاما منهم على خلفية موقفهم المسؤول من ازمة الخليج وجراء توقف الاموال من الكويت.

واشار شيف الى ان الاموال التي تم تحويلها من الفلسطينيين الذين يسكنون في الكويت الى المناطق المحتلة بلغت (١٢٠) مليون دولار في السنة، بينما اكدت مصادر اخرى انها بلغت (٢٠٠) مليون دولار في السنة. وقال، استنادا الى مصادر مطلعة، ان هذه الاموال قد توقفت. واشار شيف الى اعلان السعودية بانها جمدت الحسابات الشخصية للفلسطينيين في بلادها والحسابات التي تعود الى المؤسسات الشعبية الفلسطينية. وقال: «جراء ذلك فقط خسر الفلسطينيون مبلغ (١٠) ملايين دولار»!!

وقال شيف، في تعليق نشره على صدر الصفحة الاولى من عدد «هآرتس» الصادر امس، ان «الضرر الفوري (جراء حملة المقاطعة والمضايقة - المحرر) برز، الآن، في مجالات عديدة في المناطق. وعلى سبيل المثال فان مستشفى «المقاصد» يعتمد في (٧٥٪) من مصروفاته على الدعم الكويتي. ولا شك، فان وضعه الاقتصادي سيكون سيئا».

وقال شيف ان عدة مؤسسات وجمعيات ومصانع ومستشفيات في المناطق المحتلة ستتضرر اقتصاديا بشكل كبير جراء وقف الاموال من الكويت وتجميد الحسابات الفلسطينية والمساعدات من السعودية.

ماذا يفعل مبارك اذا هاجمت امريكا العراق؟

الهجوم يكون دفاعا في بعض الاحيان!

* يتوجه للعراق من اجل عدم اشعال فتيل الحرب؟! *

● الاسكندرية (مصر) - «الوكالات» - قال الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، في الاسكندرية شمالي مصر «نحن ندق اجراس الخطر ولا يريد احد ان يصدق ان هناك خطرا محدقا بالامة العربية» في حال اندلاع حرب في منطقة الخليج

واضاف في مؤتمر صحفي ان «الذي اخشاه ان ترتكب اعمال استفزازية اذا تقدمت قوات عراقية في المنطقة الموجودة فيها قوات امريكية» وتابع «لذلك ارجو من الرئيس العراقي، صدام حسين، الا ينزع الفتيل» معتبرا ان الخاسر «ليس هو الشعب العراقي» وحده «بل الكل سيخسر».

وبعد ان اكد على ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت اشار الى ان «الانسحاب ليس معناه التخاذل»! بالنسبة الى العراق. وقال «نحن نريد انقاذ الامة العربية من اخطار الحرب... نحن نريد حلا سلميا»!

● البقية على ص ٥ ●

المندوب الفلسطيني في افتتاح المؤتمر الدولي الثامن لنصرة القضية الفلسطينية في جنيف

منظمة التحرير متمسكة بحل «دولتان للشعبين»

* الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيدعو، في تحيته الى سحب القوات العراقية من الكويت وحل الازمة عن طريق المفاوضات وفي اطار الامم المتحدة * النائبة تمار غوجانسكي تحذر من استغلال ازمة الخليج كذريعة لغزو اسرائيلي للاردن * المندوب السوفييتي: اعادة العلاقات مع اسرائيل في اطار التقدم نحو السلام فقط، وبارتباط مع مؤتمر دولي *

● جنيف - من مندوب «الاتحاد» الخاص - يفتتح اليوم، الاربعاء، في جنيف المؤتمر الدولي الثامن للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية باشتراك مئات المندوبين من عشرات البلدان.

وستقرأ، خلال جلسة الافتتاح، تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومن المتوقع ان يدعو عرفات في تحيته الى سحب القوات العراقية من الكويت. وسيتحدث عن جهود منظمة التحرير الفلسطينية الساعية الى وضع حد لازمة الخليج عن طريق المفاوضات وفي اطار الامم المتحدة، ومن خلال احترام قرارات

● البقية على ص ٢ ●



● «الاتحاد» - تصادف اليوم، الاربعاء الذكرى السنوية الثالثة لرحيل الفنان الفلسطيني المبدع، ناجي العلي، الذي استشهد برصاص الغدر في ١٩٨٧/٨/٢٩. ومن يراجع كاريكاتيراته.. لن يصدق انه مات، بل يحسب انه رسم الكثير منها اليوم. (انظر المادة على ص ٤).

وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الصين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليوم (الاربعاء)، البلاد متوجها الى الصين تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي الصيني لاجراء محادثات بين الحزبين الشقيقين.

ويضم الوفد دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية، وسالم جبران، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، وعادل ابو الهيجاء، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة الناصرة.

مرة اخرى نسأل: ماذا يجري في «انصار ٣»؟!

استشهاد معتقل فلسطيني في «انصار ٣»، امس!

● السلطات تدعي انه «توفي اثر نوبة قلبية» ومصادر فلسطينية تؤكد انه استشهد ● استمرار نظام حظر التجول في مدينة رفح ومخيماتها لليوم الرابع بينما، فرض، امس على حي الشجاعية ● امطار بلدة سلوان بقنابل الغاز: «كل العرب راح يموتوا»!؟ ● اجهاض ثلاث نساء حملهن في القطاع ● معركة بين مئات الاهالي في مخيم البريج وبين الجنود ● استخدام شباك صيد لاعتقال الشبان الفلسطينيين ● استمرار الاعتقالات الواسعة في الضفة والقطاع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، صباح امس (الثلاثاء)، في معتقل «انصار ٣»، المعتقل الاداري الشاب حسن سالم قرعان (٢٤ عاما) من قلقيلية.

وفيها اكدت مصادر فلسطينية عليمة ان الشاب استشهد، ادعى الناطق العسكري في بئر السبع، في اتصال هاتفي لمراسلنا، ان الشاب «توفي اثر اصابته بنوبة قلبية».

ولم تتضح ظروف الاستشهاد حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وتجدر الاشارة الى ان (١٥٠) معتقلا فلسطينيا في «انصار ٣» اصيبوا، في مطلع الاسبوع الماضي، بجراح بالغة مختلفة اثر اطلاق جنود المعتقل العيارات النارية باتجاه المعتقلين ورشهم بالغازات الخانقة بواسطة الانابيب!

وعلى صعيد آخر جاءنا في وقت لاحق ان ملحمة بطولية وقعت، مساء امس، في مخيم البريج حيث تصدى المئات من الاهالي لجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والعصي.

واندلعت الاشتباكات عندما حاولت مجموعة من الجنود اعتقال مجموعة من الشبان رشقوا السيارات العسكرية المتواجدة على مداخل المخيم الغربية بالحجارة، مما ادى الى اكتشاف الاهالي للمكيدة الاحتلالية، واندفع العشرات منهم نحو السيارتين ورشقوهما بالحجارة

● البقية على ص ٢ ●

رئيسا بلديتين يسعيان لانتخابات جديدة لمركز السلطات المحلية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أبلغ رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، ورئيس كتلة المعراخ، في مركز السلطات المحلية، ادارة المركز انه اذا تم جمع (٤٠) توقيعا من اعضاء المركز الذين يؤيدون اجراء انتخابات جديدة للمركز، فانه سيطرح الموضوع، امام كتلة المعراخ، لتبنيه كقرار باجراء انتخابات جديدة وعامة.

وبارك رئيس مجلس مركز السلطات المحلية، ايلي لاندو، رئيس بلدية هرتسليا، هذه الفكرة





كلمة الاتحاد

التفاوض مع الفلسطينيين - مصلحة اسرائيلية، ايضا!

رفضت سكرتارية حركة «راتس» في اجتماعها امس الاول المواقف والتصريحات الانفعاليه الخاطئة التي اطلقها عضو الكنيست من حركة «راتس» يوسي سريد والتي قال فيها انه لا يثق فعليا بالفلسطينيين ولا يقدر عاطفيا على مواصلة حوارهم واما هم، الفلسطينيون، فاذا كانوا يريدون محاورته «فليفتشوا عنه»!

وقالت النائبة شولميت الوني رئيسة الحركة ان هذا التصريح، من سريد، هو تصريح «احمق»، بينما وصفه النائب دادي تسوكر بانه تصريح «صبياني».

وبعيدا عن الجوانب الشخصية فاننا نرحب ترحيبا صادقا برفض حركة «راتس» للدعوة الطائشة الانفعالية بوقف الحوار مع م.ت.ف وتاكيدها على ان هذا الحوار بقدر ما هو مصلحة فلسطينية فهو مصلحة اسرائيلية، ايضا.

هذا، وتتزايد الاصوات العقلانية الشجاعة بين اوساط اليسار الصهيوني التي تعارض وترفض مواقف سريد ومواقف السكرتير العام للمباي غرانوت وغيرهما ممن شاركوا في الحملة الهوجاء ضد الفلسطينيين، وقد نشرت «دفار»، امس، مقالا هاما للوزير السابق عضو الكنيست المعراخي جاد يعقوبي يؤكد فيه ان موقف الفلسطينيين من صدام حسين، ايا كان، ليس سببا لاطلاق التصريحات ضد الحوار مع الفلسطينيين، لان السلام بين اسرائيل وجيرانها الفلسطينيين هو مصلحة اسرائيلية، ايضا.

يقال: «من المر يخرج الحلو». ونعتقد بان سقطة سريد وغرانوت وبارون لتلد كانت سببا لنقاش داخلي عميق وبالتالي الى تعميق الصراع العسكري والسياسي في المجتمع الاسرائيلي من اجل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني وبالتالي تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى ٩٫٢٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٨٫٠٠٠	٢٫٤٥٠	٣٠٫٦
المثلث	١٧٫٠٠٠	٤٫٣٤٠	٢٥٫٥
عكا	٥٤٫٠٠٠	٨٫٠٠٠	١٤٫٨
الجنوب - النقب	٧٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٤٫٣
تل ابيب - يافا	٣٤٫٠٠٠	٤٫٨٤٠	١٤٫٢
الناصرة	٧٠٫٠٠٠	-	-
حيفا	١٨٫٠٠٠	-	-
ام الفحم	١١٫٠٠٠	-	-
القدس	٦٫٠٠٠	-	-
المجموع	٢٢٥٫٠٠٠	٢٠٫٦٣٠	٩٫٢

مناطق: الناصرة وحيفا وام الفحم والقدس، مدعوة للتجند من اجل جمع الحملة المالية وتحويل الاموال الموجودة في الفروع الى المركز.

● ادارة الحملة ●

المندوب الفلسطيني في

● تتمة من ص ١ ●

مجلس الامن.

وبعد يومين من المداولات انهت، امس الثلاثاء، الندوة الاوروبية الرابعة للمنظمات غير الحكومية اعمالها.

وجرى، صباح امس، بحث مطول في موضوع «دولتان لشعبين - تقييم الوضع واقتراحات للمستقبل». وشارك فيه مندوب منظمة التحرير نبيل شعث، رئيس اللجنة السياسية التابعة للمجلس الوطني الفلسطيني ومستشار ياسر عرفات.

وخلال تناوله للقضية الفلسطينية اكد شعث على ان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بحل «دولتان للشعبين» الذي سيتحقق بالوسائل السياسية فقط.

وشارك في موضوع «دولتان للشعبين» النائبة تمار غوجانسكي والدكتور مصطفى البرغوثي (رام الله) وماريا غازي (اليونان).

وتحدث في الندوة رئيس وفد اللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا الكسندر كيسلوف مشيرا الى ان اللجنة تواصل دعم الفلسطينيين في المناطق المحتلة بالمساعدات الطبية وغيرها. وقال ان الاتحاد السوفييتي يعتقد ان العلاقات الدبلوماسية هي ظاهرة طبيعية، لذا ستعاد العلاقات، مستقبلا، مع اسرائيل. لكن اعادة العلاقات ستتم، فقط، في اطار التقدم نحو حل سلمي، وبارتباط مع مؤتمر دولي للسلام.

وكان المنتدى الاوروبي قد بحث في يومه الاول موضوع المستوطنات وعبر فعالية «١٩٩٠ - وقت للسلام».

وقدمت المحاضرة في جامعة تل ابيب واحدى قادة لجنة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين الدكتورة روحه مارتين محاضرة حول مشكلة المستوطنات والتحول في الموقف ازاءها في المجتمع الاسرائيلي.

وحاضرت النائبة تمار غوجانسكي حول تأثير الانتفاضة على الجمهور الاسرائيلي، وحول المشاكل الجديدة التي اثارها الاجتياح العراقي للكويت والسيطرة الامريكية العسكرية على السعودية والخليج. وحذرت من مغبة استغلال ازمة الخليج كذريعة لغزو اسرائيلي للاردن، او لاجراء ترانسفير بحق الفلسطينيين. واكدت، من خلال تحليلها لاسباب فشل جهود الولايات المتحدة لدعوة لقاء القاهرة، على حيوية عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية:

الوزير هامر: خلال اسبوعين سأعرض خطة لسد نواقص التعليم العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير المعارف السيد زبولون هامر انه سيعرض خلال الاسبوعين القادمين خطة لسد نواقص التعليم العربي.

وقال الوزير: «عند تسلمي وزارة المعارف التقيت مع اعضاء الكنيست العرب واعضاء لجنة المعارف في الكنيست (هاشم محاميد ونواف مصالحة وحسين فارس) وتباحثنا حول الوضع في المدارس العربية والتقيت كذلك مع رؤساء مجالس عرب ومهتمين بشؤون التعليم في الوسط العربي. لقد قمنا باعداد برنامج عملي واسع يشمل جميع النواحي في المدارس العربية وذلك على خلفية الفوارق الشاسعة القائمة بين الوضع في المدارس العربية واليهودية. ويضم هذا البرنامج سد النقص القائم في برامج التعليم والحصص والتعليم المهني وكذلك بناء غرف دراسية وغيرها. هنالك فوارق ستقوم بعلاجها فورا ودون تأجيل، وهناك فوارق اخرى سنضع لها خطة طويلة الامد. هذا هو احد اهدافي الاولى التي سأقوم بها كوزير للمعارف لحلها. سأقوم بعرض الخطة، خلال اسبوع حتى اسبوعين، على اعضاء الكنيست العرب في لجنة المعارف ومن ثم سأعرضها على لجنة المعارف في الكنيست لاقرارها».

وكان هامر يتكلم، خلال اجتماع لجنة المعارف والثقافة يوم امس الاول (الاثنين)، للبحث في قضايا التعليم واستعدادات الوزارة لافتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وحضر اجتماع لجنة المعارف، اضافة للوزير نفسه، مدير عام الوزارة «زبولون اور - ليف» ومدراء الاقسام في الوزارة وممثل عن وزارة المالية ووفد عن مركز السلطات المحلية برئاسة رئيس لجنة المعارف في المركز يتسحاق يرون ووفد عن المستدروت وآخر عن نقابة المعلمين العامة برئاسة يتسحاق قدير ووفد عن نقابة المعلمين فوق الابتدائيين ووفد آخر عن لجنة الآباء القطرية. ومدير عام الوزارة السابق دان شارون. اضافة الى اعضاء لجنة المعارف في الكنيست.

وفي حديثه عن جهاز التعليم في البلاد ابدى الوزير قلقه من انخفاض مستوى التعليم وخاصة في الوسط العربي فقال: «هنالك شعور بالاغتراب لدى جمهور كامل مع احساس بالظلم، تنقص الوسائل الاساسية لاماكن معينة. واجب جهاز التعليم في اسرائيل اعطاء الفرصة لكل ولد يصل الى ما يصبو اليه». وقال ايضا: «بعد اجراء فحوصات لمستوى التعليم، في الآونة الاخيرة، اتضح لنا بان هنالك حاجة لاجراء تعديل على امور عديدة. ويقلقنا اننا بحاجة لرفع مستوى التعليم في جميع الاوساط بما فيها الوسط العربي».



● زبولون هامر ●

وتطرق وزير المعارف الى استعداد الوزارة للسنة الدراسية القادمة. وتعرض الى قضية الهجرة وقال: «سينضم، مع افتتاح السنة الدراسية، ١٥ الف طالب من ابناء القادمين الجدد وان استمرت الهجرة على ما هي عليه اليوم فسيصل عدد الطلاب من ابناء القادمين الجدد الى ٦٠ الف طالب جديد».

وفي حديثه عن يوم التعليم المطول في المدارس قال: «تقرر ادراج هذا البرنامج في ٥٤٥ مدرسة تشكل حوالي ٣٠٪ من مجموع المدارس في البلاد. لكن لا توجد لدينا اجابة لاربعة اماكن لم يشملها البرنامج، وهي المدارس التي توجد فيها نسبة عالية من الطلاب الذين يحتاجون الى رعاية خاصة والتعليم الاهلي والتعليم الدرزي والتعليم العربي».

وقال سكرتير نقابة المعلمين قدير: «ستفتتح السنة الدراسية بدون اجراء تشويشات رغم وجود المشاكل وذلك بسبب الوضع القائم في المنطقة».

وقال ممثل السلطات المحلية بان هنالك مشاكل جدية بالنسبة لتعليم ستة ايام بدل خمسة، وذلك لعدم وجود وابين وعاملين في المدارس، لانهم يعملون بخمسة ايام. وطالب بتخصيص ميزانيات لمنع حدوث مشاكل. وكذلك قال هذه السنة وافقنا لكن في السنة القادمة لا بد من تعليم خمسة ايام. وقال ان قسما من مصاريف رياض الاطفال سيدفعها الاهالي.

وردا على سؤال للنائب الجبهوي هاشم محاميد الذي طالب بان يشمل التعليم لليوم المطول المدارس العربية، قال هامر: «بالنسبة ليوم التعليم المطول كان يجب ان يشمل الطلاب اليهود والعرب، لكن على ضوء ما جرى ستقوم بعمل ما لاصلاح الوضع والامر مرتبط بالامكانيات الموجودة. وبالنسبة للموضوع الثاني قلت هناك خطة سأطلعكم عليها». وطرح عضو الكنيست حسين فارس (مبام) موضوع عدم وجود ملاجىء في المدارس العربية وموضوع استقبال وفد عن لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي. اما النائب نواف مصالحة (معراخ) فاستنكر عدم شمل المدارس العربية في برنامج يوم التعليم المطول وطالب الوزير بان يشمل هذا البرنامج الطلاب العرب.

وجرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور وفي مقدمتهم اعضاء اللجنة.

سكرتيرو فروع الشبيبة في منطقة ام الفحم يتجندون لانجاح مؤتمر المنطقة الحزبية الـ ١٢

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد سكرتيرو فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم اجتماعا، يوم امس الاول الاثنين، اتخذوا فيه العديد من القرارات الهامة ومنها: ● دعوة فروع الشبيبة في المنطقة لتنظيم المحاضرات السياسية والثقافية والرياضية على شرف المؤتمر الثاني عشر لمنطقة الحزب ● استنكار العربدة الامريكية في الخليج العربي، والدعوة الى سحب القوات الاستعمارية من منطقة الخليج، وحل الازمة في اطار الجامعة العربية والامم المتحدة بالطرق السلمية وعدم تعريض المنطقة الى انفجار خطير ● دعوة الشبيبة للمشاركة في انجاح المظاهرة الاحتجاجية ضد التدخل الاجنبي في المنطقة، والتي تنظمها الجبهة في ام الفحم خلال الايام القادمة.

واستنكر الحضور الهجمة البوليسية على قيادة الحزب والشبيبة في منطقة ام الفحم.

هذا وكان افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق بلال مصري عضو سكرتارية المنطقة. وقدم سكرتير الشبيبة في المنطقة، محمد جميل، بيانا سياسيا وتنظيميا استعرض فيه الهجمة الاستعمارية على الخليج العربي وخطر انفجار الحرب المدمرة.

واستعرض سكرتير المنطقة نشاط وعمل الشبيبة في المنطقة في مجال الاستعداد لانجاح مؤتمر منطقة الحزب الثاني عشر واهمية المشاركة في اكتيف الشبيبة القطري وتوزيع مجلة «الغد» واستعرض جميل ايضا الاستعداد للعام الدراسي الجديد.

ثم جرى نقاش لخصه سكرتير منطقة الحزب وسكرتير منطقة الشبيبة.

مرة اخرى نسأل: ماذا يجري في «انصار ٣»؟!

● تتمة من ص ١ ●

مما اسفر عن تحطم احداها وترك الجنود لها وانضمامهم للجنود في السيارة الاخرى التي تحطم زجاجها ايضا، وفروا هاربين بعد ان القوا قنبلتين صوتيتين كاشارة هجومية لقوات الجيش على ما يبدو. فاقتحمت المخيم بعد ذلك عشرات السيارات العسكرية وسيارات ضباط الحكم العسكري الذين تواجدوا بداخل المخيم. وعند سماع اصوات الاشتباكات خرج الاهالي بفئاتهم وبمختلف اعمارهم واجناسهم لمواجهة القوات المقتحمة ورشقوها بالحجارة مما اسفر عن اصابة جنديين بجراح خفيفة وتحطم زجاج ثلاث سيارات. وقام الجنود باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الغازية بشكل هستيري، وافاد شهود عيان بانه اطلقت حوالي (١٥٠) قنبلة غازية خلال المواجهات واصيب اربعة شبان بالعيارات النارية وهم سعيد حمدان (١٥ عاما) بعيار ناري في البطن وعبد السلام علي (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ وعزات خليل (٢٢ عاما) بعيار ناري في الذراع وسامي مصطفى سعيد (٢٨ عاما) بعيار ناري في الساق، بالاضافة الى اصابة (٢٠) مواطنا جراء الغاز. ولا زال التوتر يسود المخيم حتى كتابة هذه السطور.

ومن جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، نظام حظر التجول على حي الشجاعية بغزة وذلك اثر الاشتباكات التي شهدها الحي في اعقاب القاء ثلاث زجاجات حارقة على الدوريات العسكرية، فيما استمر حظر التجول المشدد على مدينة رفح ومخيماتها (ما عدا منطقة تل السلطان)، امس، لليوم الرابع على التوالي!

من ناحية اخرى هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس، منزلين في قرية السموع (الخليل) بدعوى عدم الترخيص، يعود اولها للمواطن احمد خليل الزعارير ويقطنه (٨) انفار وثانيها للمواطن احمد عبد الفتاح الهدارين ويسكنه (١٠) انفار.

وشهدت مدينة نابلس، امس، صدامات متفرقة وقصيرة في عدة اماكن في البلدة القديمة.

وعلى صعيد آخر رفعت سلطات الحكم العسكري حظر التجول، فجر امس، عن بلدة عورتا (نابلس) وقامت قوات الاحتلال خلال فرض المنع بداهمة وتفتيش عشرات المنازل واعتقال (١١) مواطنا. وافاد شهود عيان ان القوات استخدمت طائرتين مروحيتين لمطاردة الشبان في التلال القريبة من القرية، واستخدمت شباك صيد اكثر من مرة لالقاء القبض على الشبان الفارين اثناء منع التجول!!.

وقامت السلطات بحملة اعتقالات، الليلة قبل الماضية، في عدة احياء في مدينة نابلس.

●تصعيد حملات القمع في القطاع●

وتستمر قوات الاحتلال في حملاتها القمعية في مدن ومخيمات قطاع غزة حيث داهمت القوات مخيمات جباليا وخانيونس ورفح ودير البلح وحي الشجاعية بمدينة غزة، وقامت باقتحام المنازل والاعتداء على المواطنين.

واجهضت ثلاث نساء حملهن جراء القاء قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة وهن المواطنة خديجة عبد الحميد قشطة (١٩ عاما)، من مخيم دير البلح وهي حامل في شهرها الرابع وعبير محمد مراد (٣٦ عاما) من غزة وهي حامل في شهرها الثالث وغادة محمود أبو راس (٣٦ عاما) من مدينة غزة وهي حامل في شهرها الثالث ايضا.

وصدمت سيارة عسكرية، يوم امس الاول، الطفل اشرف صيام (١٢ عاما) من حي الزيتون بغزة مما استدعى نقله الى مستشفى «الشفاء» بغزة لتلقي العلاج.

وتعرضت عدة مواطنات للضرب المبرح من قبل الجنود في قرية عبسان ومخيمات خانيونس ورفح بينهن المواطنة سعدة الكردي (٣٠ عاما) من رفح وصفية النجار (٣٤ عاما) من مخيم خانيونس.

واعتقلت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، الفتى محمد عبد ربه الصيفي (١٥ عاما) من مخيم جباليا خلال الصدامات التي شهدها المخيم.

وتعرض عدد من المواطنين للضرب المبرح في مخيم جباليا بينهم الطفل محمد صابر الاشراقي (٧ سنوات) وذلك بعد ان اقتحم الجنود منزله واختطفوه وضربوه ضربا مبرحا. وبعد ذلك القاه الجنود في حفرة للمجاري!!

وقامت راجمة الحجارة برشق الحجارة على الاهالي ومنازلهم في المخيم!

وشهدت منطقة السوق في دير البلح، امس، صدامات مع قوات الاحتلال بعد رشق الشبان للدوريات العسكرية بالحجارة.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال اثنين من الملثمين اثناء كتابتهما الشعارات على الجدران في حي الشيخ رضوان في غزة، ليلة امس. ويذكر ان الجنود ارتدوا زيا مدنيا واستقلوا سيارة عربية!

●«غازنا الطف من غاز صدام»!●

وشهدت بلدة سلوان (القدس) اشتباكات مع قوات الاحتلال قام الجنود خلالها بامطار البلدة بقنابل الغاز المسيل للدموع. وروى بعض الاهالي ان الجنود رددوا العبارات والالفاظ البذيئة خلال ذلك مثل «هذا الغاز ولا شيء بالنسبة لغاز صدام» و«كل العرب راح يموتوا» و«اضرب غاز خلي صدام يجي يحميهم»!

وعلى صعيد اخر استولت سلطات الاحتلال، مؤخرا، على قطعة ارض تبلغ مساحتها مئة دونم في منطقة الرام (القدس) تعود ملكيتها للمواطنين علي احمد حسين الرامية وشقيقه محمد.

ويذكر ان السلطات كانت صادرت قبل ستة اعوام قطعة ارض مجاورة تعود ملكيتها لنفس الاشخاص وتبلغ مساحتها ١٥ دونما.

●حملة مداهمات في قرى رام الله●

وداهمت قوات الاحتلال، يوم امس والليلة قبل الماضية، عددا من القرى في منطقة رام الله بينها قرى بيت عور الفوقا وجماله وكفرنعمة وبلدة بير زيت ومخيم الجلزون. واشتبكت مع المواطنين واجبرت عددا منهم على ازالة المظاهر الوطنية.

من ناحية اخرى اغلقت قوات الاحتلال، امس الاول، شارعا فرعيا وسط مدينة رام الله بالباطون المسلح والبراميل الاسمنتية وذلك «لتسهيل عملية مطاردة الشبان والقاء القبض عليهم».

واقتلعت قوات الاحتلال، فجر امس، اشتالا حرجية في حي البالوع برام الله. ويذكر ان الشبان قاموا بزرع هذه الاشجار اثناء عمل تطوعي في وقت سابق.

واستمرت، امس، ولليوم الثاني على التوالي الحملة الضرائبية في مدينة رام الله حيث قام رجال الضريبة برفقة جنود الاحتلال باقتحام المتاجر ومصادرة بطاقات هوية مجموعة من التجار لاجبارهم على التوجه الى مكاتب الضريبة ودفع المبالغ المطلوبة منهم.

واقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، مدينة بيت جالا ومخيم الدهيشة واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

ورشق الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة، ليلة امس والليلة قبل الماضية، في مدينة بيت لحم وقرى بتير والخضر ومخيمي العزة والدهيشة.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الطفلين محمد طلعت الخطيب (١٠ سنوات) وشقيقه فادي (١١ عاما). واطلقت سراحهما عصر امس.

ومما يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها اعتقال الشقيقين المذكورين في الفترة الاخيرة!

واجبرت قوات الاحتلال التجار في مدينة جنين على اغلاق محالهم في الساعة العاشرة من صباح امس، واثر ذلك اندلعت اشتباكات في مختلف انحاء المدينة تركزت في الحارة الشرقية وواد عز الدين وجبل ابو ظهير.

وشهدت بلدتا يعبد وقباطية، امس، اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال، فيما قامت القوات باقتحام قرية رمانة وقامت باجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تتوجه للكوادر عشية الاجتماع القطري:

بهمتكم، بحماسكم وبتقاليدكم الثورية نجعل من اجتماعنا رافعة لتنفيذ اهدافنا!

● الاجتماع القطري يجري في قرية جديدة يومي الجمعة والسبت القادمين ● دعوة لزيادة مباع مجلة «الغد» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الاستعدادات في فروع الشبيبة الشيوعية ومناطق الشبيبة الشيوعية لانجاح اعمال الاجتماع القطري لنشيطي الشبيبة الشيوعية الذي سيفتتح اعماله مساء بعد غد (الجمعة ٩٠/٨/٣١)، بلقاء سياسي هام مع النقابي بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث سيتم بحث آخر التطورات السياسية في منطقتنا والعالم، وخاصة التطورات الاخيرة في منطقة الخليج العربي.

وسيجري في اليوم الثاني للاجتماع القطري بحث قضايا الشبيبة الشيوعية واستعداداتها من اجل مواجهة التحديات المقبلة، بروح الانطلاق نحو توسيع نشاط الشبيبة الشيوعية وتعزيز الصلات مع جماهير الشباب وخاصة في مجال توسيع انتشار مجلة الشبيبة «الغد»

وسيقدم محمد نفاع، سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، بيانا بهذا الصدد يتعرض لمجمل عمل الحركة ويضع تصورات اللجنة المركزية للشبيبة بشأن آفاق العمل في المستقبل. وبعد ذلك سيقوم المشاركون في الاجتماع بالتوزع على عدة فرق من اجل بحث جدي وتفصيلي لمجمل مجالات العمل للشبيبة الشيوعية.

وقد جرت تحضيرا للاجتماع القطري هذا، لقاءات واجتماعات في العديد من فروع الشبيبة ومناطق الحركة. وبالاضافة للنقاش السياسي الهام الذي جرى في هذه الاجتماعات، فقد تم التأكيد على ضرورة جعل هذا الاجتماع قفزة جذرية في عمل الحركة.

● توجه سكرتارية المركز ●

وتتوجه سكرتارية مركز الشبيبة الى جميع المشاركين في الاجتماع، من قادة ونشيطي الحركة في جميع المستويات المحلية والمنطقية والقطرية ان يحضروا الاجتماع مع تحضير جدي ووافٍ لوضع تصوراتهم وتقديراتهم وتصورات وتقديرات فروعهم لمستقبل عمل الشبيبة.

وتهيب السكرتارية بكوادر الشبيبة ان تعمل كل ما في وسعها من اجل احداث تحول جدي في وتيرة توزيع «الغد» كأحد الدلائل الاساسية لاستعداد الحركة وتوثبها لمواجهة التحديات القائمة.

وتعبر السكرتارية عن ثقتها العميقة بكوادر الشبيبة وبالتقاليد الثورية التي تتحلى بها وبروح الشباب المتفجر لديهم والذي برز في مختلف النشاطات الماضية، وبالتالي ان تحول هذه الطاقات لرافعة عظيمة في اعمالنا الشعبية والتنظيمية.

في احتفال كبير لمشروع العمل الرائد:

المجتمع العربي في اسرائيل مجتمع انتاجي هام يجب مكافحة البطالة فيه

* د. قاسم دهامشة: «لن نستثمر اي قرش للعمل الرائد الا في مشروعنا الاكبر اقامة مركز احصاء» * محمد نفاع: «تحقيق هدفكم يعني بناء مدماك اخر في صرح العمل الوطني» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «المجتمع العربي في اسرائيل هو مجتمع انتاجي هام وطاقة اقتصادية هائلة. معظم السكان شباب. ونسبة التعليم ترتفع فيه باستمرار. ومن الظلم تركه فريسة لآفة البطالة. ولذلك يجب مكافحة البطالة التي تصل بالمعدل الى ١٩٪ بين العرب».

بهذه الكلمات خرج رئيس مؤسسة العمل الرائد، د. قاسم دهامشة، في الاحتفال الكبير الذي اقيم في قاعة الشريف في يافة الناصرة مساء امس الاول، الاثنين. واعلن دهامشة ان القيمين على مشروع العمل الرائد، وهم مجموعة من الاكاديميين العرب الذين تهمهم قضايا شعبهم وتطوره الاقتصادي، سيطورون العمل في مشروعهم معتمدين على دعم كل القوى المخلصة من اهلنا وصولا الى اقامة مركز للاحصاء. وقال: «ونحن نعد لهذه المرحلة وفق خطة خمسية نستهلها في تشجيع العمل الرائد في التجارة والصناعة العربية. وكل الارباح من مشروع شهادات العمل الرائد ستصرف في اقامة المركز. ولن نستثمر اي قرش الا في اقامة المركز».



هذا وكانت ادارة المشروع قد وزعت في الاحتفال ١٣١ شهادة للعمل الرائد، وهي شهادة تقديرية منحت، حسب ما جاء في وثائقها، لمن فازوا في استفتاء المواطنين. وهذه هي اول مرة يجري فيها مثل هذا الامر في الوسط العربي في البلاد (علما بانه موجود من سنين طويلة في الوسط اليهودي). وقال رئيس المشروع: «مشروعنا كبير وضخم. وقد نخطىء في بداية الطريق. لكننا مصممون على المضي قدما مستلهمين دعم جماهيرنا والنقد البناء من كل اصحاب النوايا المخلصة».

وكان قد ادار الحفل الصحفي نايف خوري. وافتتحه رئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، بكلمة ترحيبية متمنيا النجاح في هذا المشروع لخدمة اهدافه المعلنة خصوصا وان مجتمعنا يحتاج الى تطوير اقتصاده.

وقد حضر الحفل اربعة اعضاء كنيست هم السادة هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين فارس ونواف مصالحة فتكلم باسمهم نفاع متمنيا نجاح هذا العمل واهدافه. وقال: ان تحقيق هدفكم انما يعني بناء مدماك اخر في صرح العمل الوطني.

كما حضر الحفل كل من فضيلة القاضي الشرعي محمد حبيشي وقاضي محكمة عكا السيد فارس فلاح وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومندوبي بلدية الناصرة واصحاب المحلات الفائزة بالعمل الرائد. وقد تكلم باسم الفائزين السيد فهد علي حسين من جد الكروم فقال: «نحن مجموعة من التجار الذين امنوا بهذا العمل ودعموه املا في ان يكون الاشخاص الذين اخذوا على عاتقهم القيام بهذا العمل عند حسن ظن من وثقوا بهم. وهم ما زالوا في اول الطريق. ولذلك فانني اولا وقبل كل شيء ابارك عملهم واتمنى لهم النجاح. واقول لصديقي لطفي مشعور الذي سارع في مهاجمتهم انني كنت افضل لو انه لم ينشر هجومه بهذا الشكل قبل الاحتفال بيومين. يجب اعطاء هذا المشروع الفرصة. ما فعله ليس بالامر المعقول».

هذا واحيى الحفل المغني زاهي غريب وفرقته.

احتمال ضم عضوين من المعراخ الى

● تتمة من ص ١ ●

مقابلة اذاعية، القول انه «سيكون راضيا اذا ما جرى حل ازمة الخليج بالوسائل الدبلوماسية السلمية»!

ورفض شمير، عند خروجه من اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس (الثلاثاء)، الرد بالايجاب على سؤال لمراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية الذي سأله: «هل ستكون راضيا اذا ما تم حل ازمة الخليج بالوسائل الدبلوماسية؟». وقال شمير، ردا على هذا السؤال، «لم اقل هذا الكلام(!!). لقد قلت فقط اننا لا ندفع الولايات المتحدة الامريكية لاي حل، نحن لا نقدم نصائح للولايات المتحدة ولدينا مواقف خاصة بنا في الشرق الاوسط وكذلك لدينا مصالح. والولايات المتحدة تعرف ذلك جيدا»!!

وكان شمير، رغم التصريح اعلاه (!!)، قد خرج، امس، في هجوم ضد ما اسماه «جهات معادية لاسرائيل وتتربص لها» على خلفية ظهور اصوات سياسية في الولايات المتحدة تتهم حكومة اسرائيل بمحاولة دفع الولايات المتحدة لشن الحرب العدوانية على العراق. وقال شمير في هذا الاطار: «هذه الاشاعات كذب في كذب. اسرائيل لا تدفع الولايات المتحدة باتجاه اي شيء، ومن نحن حتى ندفع الدولة العظمى الوحيدة القائمة في العالم. واعتقد ان الذين يقومون بترديد هذه الاشاعات واطلاقها، يفعلون ذلك من منطلق العداء والكراهية لاسرائيل، من منطلق محاولة اظهارها بمظهر سلبي».

ومن جهة اخرى استمع اعضاء لجنة الخارجية و«الامن»، امس، لاخر تطورات الازمة في الخليج العربي وموقف اسرائيل منها. واعتبر شمير، في الجلسة، ان «رسالة التهنئة» التي بعث بها الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاول، اليه «هي مهمة جدا في هذه الظروف».

وكان بوش بعث برسالة الى شمير يهنئه فيها على «ضبط النفس» الذي ابدته اسرائيل في ازمة الخليج. وتعهد الرئيس الامريكي، في الرسالة، بالعمل على «تعزيز التعاون بين البلدين». وهذه هي الرسالة الثانية، في هذا المعنى، يوجهها بوش الى شمير منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب وما تبعه من غزو امريكي واجنبي لمنطقة الخليج العربي.

واعرب شمير، امس، عن «تخوفه» من بيع اسلحة امريكية متطورة الى السعودية: «فقد رأينا ماذا جرى لهذه الاسلحة في الكويت. فاين هذه الاسلحة الان. انها بأيدي العراق العدوانية». واضاف: «موقف اسرائيل كان ولا يزال يعارض اعطاء الدول العربية التي لا تقيم علاقات سلام مع اسرائيل كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة»!

وعلى صعيد اخر لم يستبعد شمير «اذا اقتضت الحاجة في المستقبل» ضم عضوين من «المعراخ» في الحكومة. وقال انه لا يعتقد الان ان هناك حاجة لاجراء تغييرات في الحكومة «لكنني لا استبعد اجراء مثل هذا التغيير على ضوء التطورات في المستقبل». واضاف: «احد الاحتمالات الواردة ضم عضوين من المعراخ الى الحكومة.. لكن ليس في اطار اتفاق ائتلافي، كما جرى في حينه مع يوسف تسبير ومناحيم بيغن عند ضمها الى حكومة المعراخ عشية اندلاع حرب ٧٣».

واكد شمير ان حكومته «على اتصال دائم بالولايات المتحدة لان لنا مصالح مشتركة». وقال ان الولايات المتحدة «مرتاحة» من المواقف التي اتخذناها في الايام الاخيرة.

ومن جهة اخرى قال وزير «الامن» موشيه ارنس، خلال زيارة قام بها امس (الثلاثاء) في قاعدة للطيران العسكري، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، «يعاني من مأزق» وهو «بدأ يعي، الان، حجم المأزق الذي وقع فيه». وحذر سكان اسرائيل «من الانشغال في مسألة توزيع الاقنعة الواقية من الغازات وفي اي وقت». واضاف «ان الذي يجب ان يشعر بالخوف والارتباك في هذه الايام هو صدام حسين وليس سكان اسرائيل».

واعرب ارنس، ردا على اسئلة الصحفيين، عن «امله» في ان «يؤدي الحصار المفروض على صدام حسين الى خضوعه». واضاف: «آمل، بعد ان يخضع، ان يزول التهديد العراقي». ولم ينس آرنس دعوة الولايات المتحدة الى «الاهتمام اكثر باحتياجات اسرائيل العسكرية خاصة بعد ازمة الخليج». وناشد الادارة الامريكية «الاستجابة الى مطالب اسرائيل العسكرية التي عرضتها في زيارتي الاخيرة لواشنطن».

وكان ارنس كرر معارضته، امس الاول، لتوزيع اقنعة واقية من الغاز على الاسرائيليين مؤكدا: «ليست الاقنعة التي تضمن «الامن».. بل قوتنا الرادعة الكبيرة التي تعرف ان صدام حسين يأخذها في الحسبان».

الا ان آرنس اعتبر ان ثمة ما يبعث على «القلق طالما ان الرئيس العراقي باق في السلطة ويستفيد من جيش قوي ومن تكنولوجيا عسكرية طورها بمساعدة الخارج».

وكانت الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بشكل واضح ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين غير ساري المفعول على الازمة في الخليج.

واطلع مساعد وزير الخارجية الامريكي جون كيلر قبل عدة ايام، الملحق الاسرائيلي في واشنطن على الموقف الامريكي هذا. وقال: ان الولايات المتحدة ستجد الحلول بنفسها.

آفاق عالمية

مناطق النزاعات الاقليمية في الخليج

لم تكن الكويت موضوع النزاع الاقليمي الوحيد في الخليج العربي. فهناك نزاعات اقليمية اخرى لم تجد حلها النهائي حتى الآن. وتتركز هذه النزاعات حول الاماكن التالية (اعتمادا على مقال لتسيم رجوان نشرته «جيروزلم بوست» في ٨/٢٦ وعلى مقال ليوعز شبيرا نشرته «هآرتس» في ٨/٢٦):

الكويت

كانت الكويت، في العهد العثماني، جزءا من ولاية البصرة، التي تشكل مع ولايتي بغداد والموصل، ما يسمى دولة العراق. وكان شيخ الكويت يسمى القائمقام. ولكن الامبرياليين البريطانيين انتزعوها عن امها العراق.

في البداية سعى البريطانيون، بهدف التصدي للنفوذ الالماني، لايجاد موطىء قدم ثابت لهم في الكويت منذ العام ١٨٨٠. وفي العام ١٨٨٩ وقعوا على اتفاق مع شيخها (القائمقام) يحول الكويت الى محمية بريطانية، وذلك دون الحصول على اذن من السلطان العثماني. لهذا اعتبر الاتفاق لاغيا لأن شيخ الكويت لا يحق له التوقيع على اي اتفاق من هذا القبيل بدون اذن السلطان. وفي العام ١٩١٣ وقعت بريطانيا على اتفاق آخر مع شيخ الكويت يعتبر الكويت امارة (مملكة) مستقلة. وعلى هذا الاساس اخذت الكويت تتعامل مع الامارات المجاورة ومع الحكومة البريطانية نفسها.

قبل اكتشاف النفط في الكويت بوقت طويل طالب ملك العراق، غازي، في منتصف العام ١٩٣٠، بضمها الى العراق في عدة بيانات عامة، وحث الكويتيين على الاطاحة بحكامهم من خلال اذاعة خاصة به في القصر.

وفي اوائل العام ١٩٥٨، بعد اقامة الاتحاد الفيدرالي بين العراق والاردن، الذي لم يستمر سوى فترة قليلة جدا، وجه نوري السعيد دعوة الى شيخ الكويت للانضمام للاتحاد.

وفي حزيران عام ١٩٦١ اتفقت الكويت وبريطانيا على انهاء اتفاق ١٨٨٩ واعتبار الكويت دولة مستقلة. ولكن الرئيس العراقي في ذلك الوقت - عبد الكريم قاسم - رفض هذا الاتفاق وهدد باحتلال الكويت وضمها للعراق. ولكنه لم يتمكن من تنفيذ تهديده لانه كان مشغولا بحربه ضد الاكراد في شمال العراق.

وردا على التهديدات العراقية ارسلت بريطانيا قواتها بشكل عاجل، الى الكويت حيث دخلتها في الاول من تموز (١٩٦١).

ولوضع حد لهذا التدخل الاجنبي قررت الجامعة العربية، في جلسة طارئة عقدت في ذلك الشهر (تموز)، ارسال قوات عربية لتحل محل القوات البريطانية في الكويت. وبالفعل وصلت القوة العربية الى الكويت في ايلول. وبقيت هناك - باستثناء الجنود المصريين - حتى العام ١٩٦٢.

وفي شباط ١٩٦٣ اطيح بالقوة المسلحة بنظام عبد الكريم قاسم. ويعتقد الكثيرون انه كانت للولايات المتحدة ولحكام الكويت اليد الطولى في الاطاحة بهذا النظام. وبذلك زال التهديد العراقي للكويت ولو الى حين.

البحرين

مجموعة من ٣٣ جزيرة. وقد سميت على اسم اكبر هذه الجزر وهي البحرين. سيطر عليها الفرس لمدة ١٨٠ عاما (من العام ١٦٠٢ حتى العام ١٧٨٢). ومنذ ذلك التاريخ والايرانيون (الفرس) يطالبون بحق السيادة عليها بدعوى ان عددا كبيرا من سكانها هم من اصل فارسي وان ثلث سكانها يتكلمون اللغة الفارسية. ولكن منذ ان فقدت ايران سيطرتها على البحرين، سيطرت عليها، بدلا منها، قبيلة عربية من عائلة آل خليفة بحماية القوات البريطانية.

ومنذ ان اعلن ان بريطانيا سوف تتخلى عن حمايتها لهذه الجزر (البحرين) اخذت ايران تطالب باستعادة سيطرتها عليها. وعلى الاثر تم الاتفاق على اجراء استفتاء عام في البحرين باشراف السكرتير العام للامم المتحدة. وجرى هذا الاستفتاء في العام ١٩٧٠. وايد معظم السكان الاستقلال - اي استمرار الحكم العربي. وما ان وصل الخميني الى الحكم في العام ١٩٧٩ حتى اخذت ايران تدعي من جديد ان البحرين تابعة لهما وانها جزء من الاراضي الايرانية. وقد فشلت في العام ١٩٨١ محاولة انقلابية في البحرين بدعم من ايران.

ابو موسى

جزيرة صغيرة تقع في مضيق هرموز تعود لاتحاد الامارات العربية. ولكن، منذ بداية القرن الحالي، والخلاف حولها مستمر بين امارة الشارقة وامارة ام القوين التي طالبت بحق السيطرة على النفط في البحر المحيط بالجزيرة.

وبعد اقامة «اتحاد الامارات العربية» في تشرين الثاني ١٩٧١ انضمت الامارات الى الاتحاد الامر الذي ساعد على حل الخلاف بينهما. ولكن ما ان ازيل هذا الخلاف حتى ظهرت ايران على المسرح تطالب بالسيطرة على الجزيرة. وعملت حالا على احتلالها. بعد ذلك جرت تسوية بين اتحاد الامارات العربية وايران يوزع بموجبه ريع نفط الجزيرة مناصفة بين ايران والشارقة.

جزيرة طمب

في تشرين الثاني ١٩٧١ احتلت ايران ايضا جزيرة طمب المقابلة التي تعود لامارة رأس الخيمة التي هي عضو في اتحاد الامارات العربية. ويحاول اتحاد الامارات الآن اجلاء ايران عن الجزيرة ولكن بدون جدوى.

البريمي

واحة في صحراء البريمي على حدود عمان وابو ظبي. وقد توصلت هاتان الجارتان الى تسوية فيما بينهما حول هذه الواحة يتم بموجبها وضع ست قرى من مجموع القرى الثماني الموجودة في منطقة الواحة تحت سيطرة ابو ظبي (احدى الامارات السبع المنضمة لاتحاد الامارات العربية) ووضع القريتين الاخريين تحت سيطرة عمان.

وقبل اكثر من اربعين عاما، اي عندما اكتشف النفط في البريمي، ظهرت السعودية على المسرح تطالب بضم البريمي اليها بدعوى انها كانت تسيطر عليها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. ولكن بريطانيا، التي كانت قد سيطرت على المنطقة رفضت ادعاء السعوديين. وفي العام ١٩٥٢ احتلت السعودية المنطقة وفشلت كل المساعي لاجلائها عنها. وفي العام ١٩٥٤ احتلت عمان وابو ظبي، بقيادة بريطانيا، المنطقة من جديد. وفشلت كل المساعي لاجلائهما عنها. وكانت هذه المساعي، في هذه المرة برعاية الامم المتحدة. وعندما انسحبت بريطانيا من المنطقة في العام ١٩٧١ حاولت السعودية العودة اليها. ولكنها، في النهاية، تنازلت عنها في نطاق تسوية حصلت السعودية بموجبها على مناطق في حدود اخرى.

ظفار

منطقة في جنوب الخليج - جنوب شبه الجزيرة العربية بين عمان وحضرموت. وقد سيطرت عليها عمان منذ العام ١٨٧٠ على الرغم من معارضة سكانها لهذه السيطرة. وفي الستينات، في اعقاب التحرك الشعبي في اليمن، تزود سكانها بالاسلحة واقاموا «جبهة تحرير ظفار» وراحوا يشنون النضال المسلح من اجل التحرر من حكم السلطان في عمان. وكانوا يلقون الدعم من اليمن ومن كل قوى التقدم في العالم.

ولكن عمان استطاعت بمساعدة ايران القضاء على نضال سكان ظفار المسلح. وتقوم الجبهة، التي تحولت الى «الجبهة الشعبية لتحرير الخليج المحتل»، الآن بالنضال السياسي دفاعا عن قضيتها العادلة.

المنطقة المحايدة

تقع على الحدود بين السعودية والعراق والكويت. وكانت هذه المنطقة موضوع خلاف بين الدول الثلاث المذكورة. كذلك كانت موضوع خلاف مع بريطانيا التي كانت تتدخل في تعيين الحدود في الخليج. وقد امكن التوصل الى تسوية تم بموجبها تعيين منطقتين حياديتين احداهما بين السعودية والكويت والثانية بين السعودية والعراق. وفي العام ١٩٦٥ وافقت السعودية والكويت على تقسيم المنطقة الحيادية بينهما بالتساوي. وفي العام ١٩٧٥ وافقت السعودية والعراق ايضا على تقسيم المنطقة الحيادية بينهما بالتساوي.

(علي عاشور)

غزة هاشم ما زالت تتنفس من رئتين سليمتين

● بقلم: شكيب قبلان ●

● كانت خيوط الفجر قد بدأت تشق طريقها بأنفاس متثاقلة. عندما خرجنا من القرية، هذه القرية الشامخة القاعدة في اعلى قعدة في هذه البلاد. وكان الندى يغطي قسما كبيرا منها. وينساب فوق الادوية متصاعدا ليترك خيرا وعطاء للارض، والزرع والضرع.

وكنت مضطرا لتشغيل مساحات السيارة كي ازيل طبقة الماء اللاصقة بالزجاج الامامي، عدة مرات.

ورغم حرارة شهر آب فهنا تشعر بالبرد في وقت مبكر من يوم كهذا. ولكن كان في داخلنا دفء له ما يبرره.

فوجهتنا اليوم الى مدينة غزة.

● حاجز «ايريز» وعربة الحنطور:

عندما وصلنا مدخل قطاع غزة، عند حاجز «ايريز»، شعرت بأنني اعبر الحدود فعلا، الى دولة اخرى. فالثكنات العسكرية ونقاط المراقبة والتفتيش، والجنود بخوذاتهم الحديدية واسلحتهم، وتلك المداخل الضيقة والبوابات ومكعبات الباطون الضخمة وجنازير الحديد. كلها تثبت الواقع التاريخي: هذه حدود دولة اخرى. شاءت تلك الجيوش المحتلة ام ابت.

- ارى انه لا يوجد اضراب هذا اليوم.

قال رفيقي عضو الكنيست محمد نفاع. وكنت رافقته في ٩٠/٨/٩ في زيارة معتقل انصار (٢)، وكان الاضراب الشامل يشل جميع مرافق الحياة في قطاع غزة والضفة الغربية.

وبعد انتهاء الزيارة للمعتقل، اقترح أن نقوم بزيارة مخيم جباليا. وهكذا بدأنا السير في اتجاه المخيم. ثم لحقت بنا سيارة محلية، فأقلتنا الى مفترق الطريق المؤدي الى المكان، واعتذر السائق لعدم تمكنه من نقلنا الى هناك. فاليوم اضراب كما تعرفون.

تابعنا السير، وفجأة خرجت عربة حنطور، يجرها حمار، ويجلس في العربة رجل في حوالي الخمسين وشاب صغير السن. وكانت العربة قد خرجت من احدى بيارات الحمضيات بجانب الطريق.

- السلام عليكم. بادرنا نحن بالتحية.

- وعليكم السلام.. اطلعوا، اركبوا.

ووصلنا مفرق «بيت لاهيا».. فنزلنا وسرنا باتجاه المعسكر.

اوصلتنا سيارة اجرة الى مقر النقابة في شارع الجلاء. هذه هي غزة، ما زالت تتنفس، تنفض عنها آثار معارك حقيقية حدثت بالامس، وربما الليل الفائت او اليوم.. وغدا.. فالحجارة والاطارات والحواجز في ظل زاوية في الشارع تشهد على ذلك.

كان في انتظار النائب الجبهوي محمد نفاع في مقر النقابة عدد من المحامين الشباب، الرجال منهم بجانب النساء الذين كرسوا جل وقتهم للدفاع عن معتقلي الانتفاضة. وهؤلاء بالمئات بل الالاف، وهم مشتتون من سجن غزة حتى «انصار - ٣» في صحراء النقب. وفي مختلف سجون الاحتلال وهي كثيرة:

«نحن نعمل ليل نهار.. لدينا مئات القضايا، ثم في نهاية الامر تكون النتيجة صفر. قال الاستاذ المحامي محمد هاشم ابو شعبان بألم ومرارة. وفي الواقع ان معاناة المحامين هنا وصلت اوجها. هذه المعاناة الصغرى المرتبطة بالمعاناة الكبرى.. لهذا الشعب الحي الشاب.

هل يطبق القانون في المحاكم العسكرية؟

هل يتم التعامل قانونيا داخل اروقة هذه المحاكم؟ هل يراعى حق المحامي، وحق الانسان، بحسب الاعراف والمواثيق الدولية؟ هذه الاسئلة واخرى كثيرة تطرح في كل لحظة. وهناك خلف القضبان الحديدية يقبع الاف الشباب، بانتظار زيارة المحامي، او الأهل، في قلقهم ومشقتهم بانتظار رؤية الابن او الاخ او الزوج او الزوجة، او الاخت.

في «انصار - ٢»، وهذا ما شاهدته بأم عيني وسمعته بأذني، ينتظر عدد من المحامين في مكان ضيق ذي ثلاثة حيطان. فالحائط الرابع هو الجندي الشاكي السلاح امام المعتقل والمحامي، الذي يحمل قائمة اسماء تتراوح ما بين ٥ - ٧ او اكثر احيانا، من المعتقلين وينتظر منذ التاسعة صباحا، والوقت المحدد للزيارة هو ساعة. وتمر الدقائق بتثاقل كما لو ان الساعة قد توقفت.. وحتى يتم احضار اولئك المعتقلين تكون «الساعة» قد انقضت ما بين التفتيش عن الاسماء، وفي اية خيمة.. الخ.. وحتى احضارهم الى غرفة الزيارة، فلا يكون بقي من الوقت الا دقائق معدودة، ولا يتمكن المحامي من التحدث الى موكله.. ولا يكاد يطمئنه عن اهله حتى يكون الوقت قد انتهى! اما الحديث عن القضية.. والمحكمة والخ.. فيؤجل او يوجز بكلمة او اثنتين على الماشي.

وفي احيان كثيرة تنكر ادارة المعتقل وجود هذا الشخص او ذاك. او يكون ذلك المعتقل قد نقل الى «انصار - ٣». وعندها تذهب الزيارة هدرا، ومعها عذاب الانتظار للاسبوع القادم، ويمر الاسبوع الثاني والثالث والرابع.. واحيانا الشهور وقد حددت ادارة السجن اوقات الزيارات، في ايام الاحد - والاثنين والخميس من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر. لمدة ساعة واحدة لكل محام. وبما ان المكان المعد لالتقاء المعتقلين ضيق لا يتسع الا لاثنين او ثلاثة من المحامين، لا يتمكن العديد منهم من مقابلة موكليهم لفترات قد تطول شهورا.

● الاعتقال الاداري ومدته:

هناك معتقلون يمر على اعتقالهم ثلاث سنوات واكثر قبل ان يحاكموا. وآخر مثال على ذلك هو المعتقل زكريا الصوري من سجن غزة المركزي الذي مضى على اعتقاله اربع سنوات بالتمام والكمال، وقت محاكمته يوم ١٩٩٠/٨/٧. هكذا بكل بساطة بقي الرجل رهن الاعتقال كل تلك المدة بدون محاكمة وبدون تقديم لائحة اتهام.

وقد يحضر المحامي لاخذ لائحة الاتهام من النيابة العسكرية، ويجلس منتظرا من الصباح حتى المساء، حيث يقولون له:

- ارجع بعد اسبوع او اسبوعين.

ويتكرر الامر ويمتد الى اشهر حتى يتمكن المحامي من معرفة التهمة الموجهة لموكله! والا فكيف يمكنه ان يدافع عنه؟!

وفي اثناء هذه المدة يكون المعتقل قد مرّ فترة «نقاهة». فمن «انصار - ٢» الى «انصار - ٣» وهكذا دواليك.

ويتم نقل المعتقلين من غزة الى النقب في شاحنات عسكرية، معصوبي الاعين، الرؤوس للاسفل، الايدي مقيدة بالحديد للخلف، وفي اثناء الطريق تبدأ «الملاطفة». فالجنود لديهم ما يتسلون به والمشوار طويل! من ضرب وشتائم وبصق والقائمة طويلة.. وهذه الامور التي تتكرر اكثر من مرة وفي كثير من الاحيان وتحت وطأة الضرب والتعذيب والتزوير يعترف المعتقل او يجبرونه على التوقيع على افادة مكتوبة بالعبرية التي لا يعرفها.

ان ما يحدث في المحاكم العسكرية من مهازل ومآسي، واستهتار بالانسان وبالقانون الدولي، يعيشها المعتقلون والمحامون على حد سواء تتكرر يوميا، انها استهتار بالقانون وبحقوق الانسان بشكل لا يتصوره العقل!

يقول احد المحامين: اننا ننسى القوانين احيانا.. نحن رجال قانون، لا نتعامل او لا يمكنونا من التعامل داخل المحاكم بحسب الاعراف والمواثيق والقوانين، بل يريدون عقد صفقات، وان تكلم احد المحامين واثبت امرا من الناحية القانونية يستغرب الحاكم، والنيابة تحاول ابتزاز اتفاقات، وعقد صفقات مع المعتقلين والمحامين داخل المحكمة. وفي اثناء المحاكمة تكون النيابة قد احضرت الشهود - وهم من الجنود، هكذا «طبخة جاهزة»، واما المحامي فلا يمكنه من احضار اي شاهد مع ان بإمكانه احضار العشرات.. وعندها يصدر الحكم الجائر!!

● الجندي الذي أمر المحامي بمسح الشعارات

يوم ٩٠/٨/١٣ توقفت دورية عسكرية، نزل جندي واقترب من بوابة نقابة المحامين، وكان المحامي «محمد هاشم ابو شعبان» امام البوابة.. توجه الجندي نحوه وخاطبه بأمر:

- «هات الهوية» تفحصها، وأمره: اريدك ان تمسح كل هذه الشعارات عن الحيطان!

- انا محامي.. وهذه ليست وظيفتي..

- اذا لم تفعل وتزيل كل هذه الكتابات لا تستلم الهوية!

لا أريدها.. خذها.

- ان لم تقم بمسح الشعارات، سأمسح اسمك من نقابة المحامين!!

● مشكلة المياه في قطاع غزة:

هي من المشاكل الكبيرة التي يعاني منها سكان القطاع الان. فالملوحة تزداد نتيجة تسرب مياه البحر الى المياه الجوفية العذبة. والابار القائمة منذ عشرات السنين، لم تعد صالحة في غالبيتها، بسبب الملوحة. وهناك تحديد ايضا لكمية المياه المسموح بضخها من هذه الابار. فالمواطن الذي يضخ كمية اكبر يتم تغريمه ومحاسبته على الكمية الاضافية وبأسعار اعلى من اسعار البلدية. ولا يتمكن اي مواطن من حفر بئر جديدة، او زيادة عمق البئر خاصته.

وبسبب زيادة الملوحة فقد تُضرب الزراعة المحلية وخصوصا الحمضيات. وقد بدأت بوادر الخراب تظهر فعلا باصفرار الاوراق.

اعتقد هنا ان هذه القضية يجب معالجتها على مستوى جدي للغاية. ويذكر بأن النائب الجبهوي محمد نفاع كان تقدم باستجواب في الكنيست بهذا الخصوص.

● البيت رقم ٣٠/٥١٠ في شارع يافا (المحطة):

هو بيت المحامي «عبد الجواد محمد ابو راس»، المحرّم عليه دخوله او حتى الاقتراب منه! وهو بيت كبير وجميل من الناحية الهندسية.

الاستاذ عبد الجواد اب لسبعة انفار، بالاضافة الى والديه واختين تعيشان معه ايضا.

- «لقد طلبوا البيت ليومين.. ثلاثة فقط، وها قد مر خمسة عشر شهرا».

البيت الان ثكنة عسكرية ونقطة مراقبة.. وحاليا يسكن هذا الرجل وعائلته الكبيرة في غرفة في بيت اخيه.



● غزة هاشم.. في ظل الاحتلال. (صورة من الارشيف)

في تاريخ ١٩٨٩/٥/٩ حضر الجنود وطلبوا منه البيت لأيام معدودة.. لم يسلموه اي اشعار خطي بهذا الأمر. قالوا له بان يراجع السلطة بعد اسبوعين. تقدم الاستاذ ابو راس بطلب اخلاء بيته من الجيش، ولم يتلق جوابا، وبقي الجنود داخل البيت. وتقدم بطلبات كثيرة كان آخرها كان يوم ١٩٩٠/١/٦ ولا حياة لمن تنادي.. وما زال الجنود داخل البيت. وهناك قبالة البيت، وبالذات على سطح مدرسة يافا للبنين اقام الجنود ايضا نقطة مراقبة.

لقد شاهدنا هذا المكان عن كثب، بل صعدنا الى سطح البيت المجاور ورأينا ماذا فعل الجنود هناك. فالابواب المخلعة والاسلاك الشائكة حول السطح و«الاراتب» التي يربونها هناك.. ويتحدث الجيران عن الازعاج الذي يسببه الجنود لهم، ان كان ذلك برمي الاوساخ في الشارع امام البيوت وعلى المارة، او التبول من فوق السطح للشارع، واحضار الفتيات والتعري على السطح، وممارسة الاعمال المشينة على مرأى من الناس المجاورين. ومن السطح يستطيع الجنود رؤية داخل غرف النوم في البيوت المجاورة.

الكهرباء، والماء.. على حساب صاحب الدار!! حتى التلفون الذي كان صاحب البيت قد ادخله، بدأوا باستعماله مما اضطره لالغائه.

عندما نزلت من سطح العمارة الى الشارع - نسيت ان اذكر ان الشارع مقفل أمام السيارات بمكعبات ضخمة من الباطون - كانت تمر في الشارع عربة حنطور، اوقفها الجندي عند زاوية البيت وتحدث الى صاحبها، واخذ منه بطاقة الهوية ثم ناوله ورقة.

فسأل احد مرافقينا الرجل صاحب العربة: ماذا اراد منك!

- يطلب رخصة العربة.. اخذ الهوية، صادرها.. واعطاني هذه الورقة. لا اريدها، ليأخذها. يريدون ترخيص الحمار.. حا.. حا.. وقهقه الرجل وتابع سيره.

نظر الجندي ببلاهة واستغراب واستدار هو الآخر وجلس على كرسي خلف «الاستحكام» عند زاوية البيت.

● ربيع رجب الشاعر، النصيرات، غزة:

في حوالي السابعة مساء ١٩٩٠/٨/١٢ عندما تواجد الشاب ابن الثلاثة وعشرون ربيعا في الشارع، فاجأه الجنود بمحاولة القبض عليه - هكذا اعتباطا - (يقولون على خلفية القاء حجارة) حاول الهرب لحقوا به، فتوقف، عندها صوب احدهم بندقيته اطلق رصاصتين، فأصيب في رجله اليمنى. وذلك من مسافة ثلاثة امتار تقريبا - رغم انه كان بإمكانهم امساكه عندما طلب منهم عدم اطلاق النار.. فلم يأبهوا، وتقدموا نحوه اكثر.. عندها امسك ربيع بماسورة البندقية المصوبة اليه وحاول ابعادها عنه، فاطلق الجندي رصاصتين فاستقرتا في الفخذ، وما زال ربيع ممسكا بماسورة البندقية فأطلق الجندي رصاصتين جديدتين اصابته في الحوض والبطن، عندها سقط ربيع الشاعر ارضا ينزف دما ابتعد الجندي للوراء وكان لا يزال يصوب.. ثم اطلق رصاصة واحدة اصابت كتف ربيع.. لقد اراد القضاء عليه، كان من الممكن قتله!!

تركوه ينزف وهربوا.. ثم نقله اهله الى المستشفى، كان ربيع راقدا في سريره في مستشفى الشفاء في غزة ومن حوله والديه واخواته، وعندما دخلنا غرفته فوجئنا.. كيف يُعقل! انها سبع رصاصات؟! لكن ربيع قاوم وما يزال يقاوم فقد ابى جسمه الفتي ان يموت.

كانت عيناه تنظران بذهول تتفحصان الوجوه وبحركة سريعة.. وحدثنا ربيع بدقة عن تفاصيل الحادث، وعندما دخل الطبيب الى الغرفة كانت تعلو محياه ابتسامة مشرقة، فقابله ربيع بأحسن منها.

- ماذا تعتقدون؟! انها سبع رصاصات في جسده لكنه يتنفس ويتكلم.. وغزة تتنفس وتحكي..

- انها سبع رصاصات.. لكننا شعب بسبعة ارواح.

بيت جن

لقد أدار الحب ظهره

● بقلم: ب. ميخائيل ●



● يوسي سريد ●

● يا للأسى المؤسي، يا للألم الممض، يا للقلب المنسي! لقد خانني احبائي.

في مرقدي في الليالي راودتني امنيات النفس، فلما طلبتها لم اجدها، ابتعدت ونأت عني واستقرت في احضان اعدائي. واحسرتاه. لقد ضللتني وانكرتني، دوختني بالختل، وتوهت انها احبتني وها هي ذي ضاعت.

وكلما انفردت مع نفسي في المدينة الكبيرة، كنت كالأرمل. بكيت بحرارة في الليل، وبللت الدموع ذقني، اذ ليس من يواسيني لأن كل احبائي خانوني، واصبحوا اعدائي. فتحوا اشداقهم علي، سخروا مني وصروا بالاسنان وقالوا - وهذا اليوم الذي تمنيناه - ها آنذا آت لتعجيل دماري.

ما الذي لم افعله لمحبوبيّ الذين اجرموا بي، رعيتهم وتعهدتهم، ومكنتهم من الانتعاش، فانتشروا على رجليّ وخلفوني وراءهم.

الحب جريء كالموت، ولكنه صعب كالغيرة، ورشفاته كرشفات الموت. والان - ليفتشوا عني.

ولكن الانتقام آت..

والغضب يتمحور بالطبع على خيانة الفلسطينيين، ليس هكذا على ممارستهم الحرقاء المخبولة، مثل المس الشخصي بي. فذلك هو المهم.

وليس غريبا، على هذا، انه منذ اللحظة التي غرست فيها سكين الخيانة في ظهري، الا اجد الراحة ولم اسكت حتى للحظة، بل كرست كل قدراتي لتخطيط الانتقام الحلو والقاتل. مؤامرة باردة ومبرمجة. ترد للفلسطينيين الخونة كل الاساءة وكل اغضاب تسببوا لي به.

وهكذا، وفي ظلام الليل، حيث أحرت في تدبير المؤامرة وادخن بشكل متواصل، لمع البرق في رأسي، وفكرة الانتقام الكامل تجسدت امام ناظري، واضحة كالشمس وصافية كالكريستال: فمنذ الان وبكل عواطفي وقواي سأعمل واتادي واصرخ والتمع واكتب واتجول، من اجل ان ينزل بالفلسطينيين العقاب الوحيد والاوحد الذي يستحقونه على جرائمهم وحماقاتهم: دولة مستقلة لهم! وعندها سوف نرى ما يفعلون.

ذلك انه، بيننا، من السهل عليهم التمتع، خلف ظهري مع صدام حسين طالما لا يوجد لهم دولة. ولنراهم يركعون له بدون حياء كهذا عندما تكون لهم دولة، ويكون عندهم ما يخسرونه. لأن السيد صدام شخص لا عواطف عنده بمدى معين، ولم يشتهر كرجل يفهم العواطف. وحتى الفلسطينيون يعرفون ان الركوع لصدام من خلال دولة سيادية لا يفسر عنده دائما كبادرة صداقة او حب افلاطوني. فهو يميل الى تفسير مثل هذه البادرات كدعوة للتسلل (وهدفه ايران وكردستان والكويت، وجلد الملك حسين الذي يرتجف هلعا). اذن فليتفضلوا ولنراهم يتنسمون من داخل فلسطين المستقلة.

بعض اصدقائي يرون في هذا عقابا شديدا اكثر من اللازم. اليس هذا في نهاية الامر عملا احمقا «متسرعا» صغيرا ومؤقتا لا يتضمن مغزى كثيرا، وأمرا، يضرهم اكثر مما يضرني. وهل هي ذريعة كافية لمعاقبتهم عقابا مميتا كهذا؟ ان يدبروا بأيديهم «العسراوية» اقتصادا مستقلا لهم، وشرطة ومكوسا وحدودا وسياسة خارجية. ودائرة احصاء مركزية وجهاز تعليم وصحة واسكان ورفاه وتشغيل واديان وقضاء؟ اليس اكبر منهم وافضل قد فشلوا بذلك فشلا مريرا ذريعا.

ولكنني يساري غيور ومنتقم. لن انسى ولن اغفر الاساءة. وقد مللتهم. واذا كانوا كذلك - فكل ما كان بيننا قد انتهى. وبعد هذه الخيانة، وبعد ان امسكتهم متلبسين مع عراقي، فقد قطع الشك باليقين: وفشل الزواج، ولست على استعداد بعد لمحاولات المصالحة، والسلام الداخلي او التعايش. بل انني لست على استعداد حتى للبقاء معا من اجل الاولاد» (اولئك الذين القيتهم هنا وهناك في احضانهم). ويجب الطلاق. والذهاب الى القاضي لتقسيم الاملاك، وترتيب الزيارات للاولاد والانفصال.

وفي الذي تختط به الحدود، ويزول الحاجز في نقطة العبور، وينبش الموظف الفلسطيني الذي اخذته الدهشة بالاستمارات الجديدة لحكومته، يحاول بجهد معرفة كيف يصدرون فيزا، وعندها يهدأ قلبي ويفرح فرحة الانتقام الوحشي المروع. «انهم يستحقون هذا العقاب»، أهمس لنفسي برضى «يحق لهم دولة»!

لقد اخطأ - اخطأ يوسف

امتحان التكامل والشرعية لكل مضلل في اسرائيل، هو الان قوة الشتائم التي يطلقها في اتجاه م.ت.ف والفلسطينيين. واخشى انني سأفشل فشلا ذريعا في هذا الامتحان.

والحقيقة - اذا كان من المسموح الخوض في هذه الامور المسموحة - انني الصقت على جباههم لقب «تنابل» (لظهورهم اليوم في العالم كمن هم على استعداد لتأييد الاحتلال، وتأييد طاغية دموي، والتنكر لحق تقرير المصير لشعب آخر)، وقبل زمن طويل طويل قبل ان يقوم بعض زملائي بتضليل اسرائيل. انهم «تنابل»، ليس الا. ذلك انني، لشديد الخجل، لم انجح في رؤية موقف م.ت.ف هذا مسا بي شخصيا، بل عملا سياسيا اخرقا يبعد بمدى كبير نهاية الاحتلال. ولا شك في ان هذه الرؤية لا تكفي بأية حال لكي امر بنجاح في امتحان الشرعية.

ومع ذلك، فالتعطش للاعتراف الشعبي باستقامتي الفردية يتطلب عملا ما. وعلى هذا فانني اطلب من الذين يحاكمونني، ان يسجلوا امامهم انه في السطور التالية سأحاول الصمود في هذا الامتحان الصعب، اي صمود. انني على وشك الهجوم (بلطف غير طبيعي، يستحق الاعتراف المسبق)، على عضو الكنيست يوسي سريد.

لقد اخطأت يا عضو الكنيست سريد.

ليس في تحليلك لما يجري، الذي لم يتغير بكامل اللهجة. وايضا ليس في مواقفك. وهي ايضا لم تتغير. ولا حتى برغبتك الشرعية للحصول على الشرعية. فواجب السياسي العمل ما بوسعه لزيادة عدد ناخبيه. وانت اخطأت خطأ تكتيكيا: وفي خضم مقال واحد، صرت الموضوع في الانتخابات. ليست القضية، بل الشخص. والسؤال المحرق لم يعد «ماذا سيكون الان، بعد العمل الفلسطيني الاحمق»، بل - «هل قرأت مقال سريد»، حسنا، ماذا تقول؟ لقد ركع على الاربع، اليس كذلك؟ كل الاحترام له. انه يعرف كيف يعترف بأنه اخطأ».

والبقية الحتمية: «الان حتى سريد يعرف ان الفلسطينيين هم لا شيء».

وطبعا، فقط ذلك الذي لا قلب له من لم يقرأ مقالك، وطبعا لن يكون شخصا من اولئك الناس الذين في الظاهر من المفروض ان يغيروا اراءهم، عنك او عن مواقفك. فهم، كالعادة، رأوا في المقال ما كانوا يرغبون في رؤيته: يساري عاد الى الجادة، يؤيد شارون، بركل مؤخرة العرب. برهان قاطع على انهم، هم فقط كانوا على حق طوال الوقت. وطبعا، طار قلب كل شظية للمتعة التي اتى بها مقالك لمختلف الفاشيين الصغار والكبار. فأي منهم، اي شخص لم يكلف نفسه عناء المواجهة مع المواقف التي لا تزال انت تقف خلفها. بل بحثوا في المقربين منك فقط. وفي «الشرخ الفكري الذي يعم اليسار»، وبعلاقات اليسار، م.ت.ف والطلاق؟ واسئلة اخرى غبية لا قيمة لها من هذا النوع، وكأن المسألة هي مسألة شخصية، وكأن الامر يمسك، وكأن الفلسطينيين مدينون لك بشيء ما. وكأن هناك اساسا ما لتوقع شيء ما آخر من السيد عرفات. وكأن حماقته المقلقة هي شيء ما بينه وبينك، وليست مشكلتنا كلنا.

كانت هذه هي غلطتك، يا عضو الكنيست سريد: اللهجة الشخصية فليبك المحب الذي خانه الحبيب. اغاظة ذلك الذي يقول الان «فتشوا عني». ترى هل تستغرب انه مقابل شعور كهذا، تنقزم كل القضايا الاخرى؟

وبيننا وبينك، انهم لم يفتشوا عنك ولا مرة. لا يفتشون ولن يفتشوا ايضا، واهميتك السياسية تعود الى حقيقة انك كنت انت دائما الذي يفتش عنهم.

اخطأت، يا عضو الكنيست سريد، اخطأت بحق نفسك (الا في اعين اولئك الذين في عينيك غير محسوبين)، وتسببت بالضرر للقضية نفسها.

يمكنك فقط ان تتعزى بحقيقة انه في قائمة الاضرار العامة المتزايدة ضد القضية، لن يزيد موقفك او ينقص كثيرا منها.

ما الذي يستفاد من الوضع (هروب اضطراري لمعلق)

يستفاد من الوضع ان:

١ - مكانة اسرائيل ضعفت. فقد ادرك الامريكيون اننا لم نعد بعد شرطي الشرق الاوسط.

٢ - مكانة اسرائيل تعززت. فقد ادرك الامريكيون مرة اخرى اننا صخرة الاستقرار في المنطقة.

٣ - القضية الفلسطينية وضعت جانبا. فقد ادرك العالم بأن في المنطقة اخطارا اخرى اشد.

٤ - القضية الفلسطينية حظيت بأهمية مضاعفة. فقد ادرك العالم انه من المحظور في هذه المنطقة ترك قضايا بدون حلول، قد تؤدي الى اشتباك.

٥ - من المتوقع حدوث ازمة اقتصادية. فأسعار النفط ستتصاعد بالطبع، والامريكيون الذين وقعوا في مصاريف كبيرة، يمكن ان يقلصوا في ميزانية المساعدة.

٦ - من المتوقع حدوث انتعاش اقتصادي. فمن الواضح انه في نهاية المطاف سيضطر صدام الى الانسحاب، وعندما يخف التوتر، تتدفق الاستثمارات، وقيمة الدولار ترتفع، وتحظى اسرائيل بمكانة الدولة المفضلة للاستثمار فيها.

٧ - عملية السلام ستتجمد. فالعالم مشغول جدا في قضية الخليج، وقدرته للضغط على اسرائيل تقلصت جدا.

٨ - عملية السلام ستتسارع. فالامريكيون يدركون انه فقط بالتدخل المكثف تحل المشاكل.

٩ - تتصاعد الانتفاضة. فسكان المناطق يصعدون من العنف، بعد ان يخيب الامل العراقي ايضا.

١٠ - الانتفاضة تهدأ. فسكان المناطق يتوقفون عن العنف، بعد ان يخيب الامل العراقي ايضا.

١١ - الانفجار متوقع في اية لحظة. فقد ادرك العالم اكثر فأكثر انه لن يتحقق شيء بالطرق السياسية. وفقط الخيار العسكري هو الذي يأتي بنتائج.

١٢ - الانفجار يهدأ في كل لحظة. فالامريكيون ادركوا بأن التورط طويل ومؤلم، وليس لهم في الواقع خيار يؤدي الى نتائج.

يجب تناول واحد من هذه الاكتشافات المسجلة اعلاه، ثلاث مرات في اليوم بعد الاكل، والخض جيدا قبل الاستعمال.

(ملحق «هآرتس» ٩٠/٨/٢٤)

فأما الزبد فيذهب جفاء

● التأييد الشعبي الذي يحظى به العراق في العالم العربي والعالم الاسلامي كان تأييدا منقطع النظير. وقد وقفت الحركات الاسلامية وحركة المقاومة الاسلامية موقفا مشرفا تجاه التدخل الامريكي والغربي في النزاع العراقي الكويتي.

وبالنسبة لموقف الهيئات العليا الاسلامية الفلسطينية فقد اتخذت موقفا يشرف كل انسان مسلم ووطني في العالم فقد ناشد مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا حكومة العراق مناديا بتطهير الاراضي الحجازية المباركة من رجس القوات الامريكية الغازية.

وهكذا كان موقف الحركات الاسلامية الاردنية والمؤسسات الدينية الاردنية. وقد كان للحركات اليسارية التقدمية الفلسطينية والعربية موقفها المشرف الذي يمثلنا ونفتخر به.

اما موقف بعض اكبر رجال الدين المصريين فلا يمكن ان ينبع من قلب اي انسان عربي مسلم لانه موقف مأجور وسيء. فبدل ان يقفوا في وجه الشر ويقولوا كلمة حق في وجه سلطان جائر حصل العكس. فقد اتبعوا الشر وحالفوا الشيطان.

ولقد راعتنا الفتوى التي اصدرها الشيخان الطنطاوي والشعراوي. فهل الاسلام يدعو الى الوقوف مع العدو الرئيسي الامريكي ضد اخواننا العراقيين الذين يواجهون، وحدهم، القوات الامريكية الغازية. فأي عقيدة تلك التي يتمنطق بها الشعراوي وغيره؟ انهم يشوهون الاسلام ويسيئون الى المجتمع الاسلامي واننا لنناشد اخوتنا ورفاق دربنا في الحركات الاسلامية التحررية للوقوف في وجه هؤلاء زبانية النظام المصري.

قاتل الله يا طنطاوي ويا شعراوي يجعل لكم مخرجا، فلم نعهدكم سياسيين ولم تصدروا فتوى لمحاربة الاحتلال الاسرائيلي فهل اصبحت قضايا الشرق الاوسط تهمكم الان!.. لقد طبقتم المثل القائل (سكت دهرا ونطق كفرا).

● بقلم: بلال احمد عبد القادر/ القدس المحتلة ●

لمصلحة من ضرب المخيمات التطوعية والمرأة معا؟

● بينما كنت اتابع في الصحف، بقلق واهتمام التطورات السياسية المحلية والعالمية، اصطدمت بعنوان عن «الاسلامية» تطالب بالغاء مخيم العمل التطوعي.

وتبين لي ان الموضوع هو عن جلسة البلدية في الناصرة، والنقاش الذي دار عن مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ وكيف «انه وصمة عار على ادارة البلدية» وانهم سيحاربونه «بكل الوسائل القانونية» حسب رأي «الاسلامية».

لقد ذهلت حين تبين لي ما الذي تقصده «الاسلامية» من موقفها هذا، الذي بنت خلفيته على التسلط على المرأة بحجة خوفهم عليها من «زعرنة وطوشات وحركشات»، وان العديد من البنات اعترفن بذلك»، وتصف «الاسلامية» المخيم بأنه «وصمة عار على ادارة البلدية» لمجرد مشاركة المرأة فيه لذلك «سيحاربونه بكل الوسائل القانونية».

ان مجتمعنا العربي بنسائه ورجاله، المضطهد والمحروم يشعر ويعيش القهر يوميا، وبالتخلف وعدم التطور بسبب تسلط السلطة بشتى الاساليب المباشرة وغير المباشرة ضده، والتي من بين اهدافها ابقاء المرأة متخلفة وغير واعية للوسائل التي تستطيع ان تكافح وتتغلب على مشاكلها وهذا ما يظهر جليا من خلال امكانياتها الاعلامية. هنا لمن يراقبها بدقة وخاصة باللغة العربية. اما العمل التطوعي فليس غير نموذج يمثل مجتمعا يعرف مصلحته ويريد ان يحقق تطوره ذاتيا بأساليب مبنية على المبادىء والاهداف السامية والانسانية. ودور المرأة فيه لا يقل عن دور الرجل، ولأنه ثبت بأنه لولا مشاركة المرأة فيه جنبا الى جنب بصدق ومسؤولية الى جانب الرجل ببناء الاسوار والحواجز والشوارع والمجاري وزرع الزهور والتحضيرات العامة للمخيم، لما نجح هذا الانجاز العظيم وبالذات في الناصرة. فالمخيم بمثابة شوكة في حلق السلطة، وفي نفس الوقت وصمة عار مطبوعة على جبينها من قبل مجتمعنا. لذلك فالسلطة لا تقصر عن اتباع اية وسيلة للتشويش على الاعمال التطوعية تلك، محاولة افشالها، ولا يخفى ذلك على احد.

لذلك، لم تعالج «الاسلامية» الامور بموضوعية وهي اذا كانت حريصة على مصلحة المرأة كما تدعي فهل الحل هو سجنها داخل اسوار بيتها ومنعها من المشاركة في تحقيق الانجازات العظيمة لبلدها؟

ما ظهر لي وللاسف، بعد هذا ان «الاسلامية» تستغل المرأة ابشع استغلال وتريد استخدامها اداة لضرب اعظم انجازات بلدية الناصرة.

والسؤال: هل هذه هي الاهداف التي ترمي اليها «الاسلامية»، ولمصلحة من هذه الاهداف؟

● هيفاء ضاهر - عكا ●

في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الفنان الفلسطيني ناجي العلي



إن ننس.. لن ننسى

«ركزت في طرحي الكاريكاتيري على قضايا محددة منها اثارة الحس الطبقي، الخطر الخارجي على عروبة الخليج لانني فلسطيني واعرف كيف يبدو الغزو الخارجي كما حصل في الاستيطان اليهودي في فلسطين»





● اعداد: شربل الياس ●

*** في مثل هذه الايام وقبل ثلاثة اعوام امتدت يد الغدر لتنال من احد رموز فلسطين والفن الفلسطيني والعربي حامل الهم الفلسطيني وحامل الهم العربي، المدافع عن الدمقراطية وعن الفقراء في كل مكان ***

●طوى الزمان ثلاثة اعوام على استشهاد الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي، الذي انضم الى شهداء الكلمة الفلسطينية الحرة والرأي الفلسطيني الحر.

وكان مجهول قد اطلق النار عليه، يوم (١٩٨٧/٧/٢٢)، امام مكاتب صحيفة «القبس» الكويتية في مدينة لندن، حيث نقل الى مستشفى «سان ستيفنس» واجريت له الاسعافات الاولية، ثم تم نقله الى غرفة العناية المكثفة وخضع لمراقبة طبية دقيقة، الى ان اسلم الروح يوم (١٩٨٧/٨/٢٩).

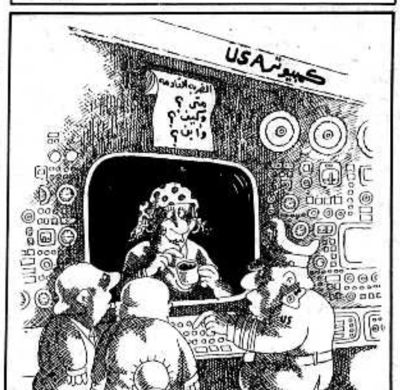
ورغم مضي ثلاثة اعوام على رحيله لا يزال يعيش بيننا. فرسوماته التي دونها بريشته خرجت لتصبح حقيقة، فلم يمر على استشهاده اربعة اشهر حتى انطلقت الانتفاضة الفلسطينية، انتفاضة اطفال الحجارة، التي تنبأ بها وحضرت في رسوماته، متجسدة بصورة الاطفال وهم يحملون الحجارة في وجه المحتل الغاشم. وكأني به لا يرسم الماضي او الحاضر فحسب بل المستقبل ايضا. فنحن نشهد اليوم الوضع الذي يخيم على منطقة الخليج، فلقد دون رسومات كثيرة تشهد على ما يحدث اليوم، كان قد دونها قبل اعوام، وربما تكمن هنا عظمته في معرفته لما هو آت.

وسندع كاريكاتيرات ناجي العلي هي التي تتحدث عنه:



«وان مهمتي كرسام كاريكاتير، هي التحريض، التبشير بولادة انسان عربي جديد سيأتي حتما، والتحريض عملية معروفة تاريخيا أليس واجبا علينا ان نقول الحق امام سلطان جائر؟ الكاريكاتير واجبه قول كلمة الحق. والسلاطين كثر».

(ناجي العلي)





□■ نبذة من حياة ناجي العلي

● ولد ناجي سليم حسين العلي عام ١٩٣٦ في قرية «الشجرة» الفلسطينية الواقعة بين الناصرة وطبريا في الجليل الشمالي لفلسطين. وهو من اسرة فقيرة تعمل في الزراعة.

ونزح عام ١٩٤٧ مع عائلته واهل قريته الى جنوب لبنان حيث مكثوا فترة بسيطة في بلدة بنت جبيل ثم انتقلوا الى مخيم عين الحلوة.

● تلقى دروسه الابتدائية في [illegible] الدراسة كي يعمل في بساتين الليمون، وفي وقت لاحق حصل على دبلوم في الميكانيك من مدرسة مهنية في طرابلس في شمال فلسطين.

● في اواخر الخمسينات التحق بأكاديمية الفنون في بيروت، لكن ظروف الملاحقة من قبل اجهزة الامن اللبنانية، ودخوله السجن لمرات عديدة، حالا دون اتمام الدراسة فانتقل الى صور حيث عمل مدرسا للرسم في الكلية الجعفرية.

● انتقل الى الكويت عام ١٩٦٣ وعمل في مجلة «الطليعة» رساما ومخرجا فنيا ومحررا.

● عمل في «السياسة» الكويتية في الفترة ما بين١٩٦٨ ـ ١٩٧٥ ، ثم انتقل الى بيروت وعمل في جريدة «السفير»، ثم عاد عام ١٩٧٧ الى «السياسة» الكويتية، وعاد من جديد الى «السفير» حيث بقي في بيروت حتى عام ١٩٨٣ . وفي هذا الوقت كان يرسم لصحيفة «الوطن» الكويتية.

● عاد الى الكويت عام ١٩٨٣ فعمل في صحيفة «القبس» حتى العام ١٩٨٥ ، ثم انتقل الى مكاتب «القبس» في لندن وبقي فيها حتى استشهاده في (١٩٨٧/٨/٢٩).

● نشر ناجي ما يزيد عن اربعين الف رسم كاريكاتيري، واصدر ثلاثة كتب ضمنها مجموعات من رسومه، كما اقام عشرات المعارض في عدد من العواصم العربية والغربية.



«أنا انسان غير ناجح في الخطابة الجماهيرية، خجول برغم النفس اللذي استمد من روح هذا الشعب العظيم، وبرغم ملكة الكاريكاتير التي تصل الى درجة الوقاحة في التعبير عن الناس الفقراء، «ناسي»، «جماعتي»، لا استطيع مطلقا ان انظم محاضرة والقيها لانني انسان غير منظم. جئت الهكم للحوار والتواصل وخاصة في النادي العربي، هذا اللذي اشم فيه رائحة خاصة ويوردني الى ذكريات، عندما خرجت من فلسطين، وسكنا في مخيم عين الحلوة، كان هاجسي مع الزملاء هو الرجوع الى فلسطين، كنا اطفالا وذلك لم يمنعنا ان نفكر في قضيتنا ونتوجس من اجلها ونفتش عن طرائف للعودة».

(ناجي العلي)





■ من جراب اسماعيل...
اميل خشيبون ـ حيفا ■

مصلحة البلد مثلما يريد الحاكم العسكري لكن بشكل آخر

● السيد سليم ابو داود (ابو تركي) صديق عزيز علينا، وكثيرا ما قص في السهرات حكايات جميلة، اما تراثية او من واقع القرية، وكثيرا ما كان يوفق بين المسايرة والقناعة.

ومن طريف ما اتفق، وبحضوري، ان الحاكم العسكري، اجتمع مع وجهاء القرية للتداول في شؤون تهم الطرفين، وكنت انا شابا اتعامل مع خوري اللاتين، اعلمه العربية، وهو يعلمني العزف على البيانو، وهذا ما لم اداوم عليه الا لبضعة دروس، وكنت في ذلك اليوم في هذا النشاط المتبادل مع الكاهن، وتوافد الرجال الى الديوان، ثم جاء الحاكم العسكري المذكور وقد دفعني الفضول لان اراقب واستمع من خلف الباب المجاور، بينما أسرّح النظر في بستان الدير.

بعد مقدمة قصيرة، بدأ الحديث الجاد، والعروض والشروح، والاستطلاعات، بينما الحاكم يتحدث بدبلوماسية ودهاء، واحيانا يهيب بالقوم ان يفعلوا وفق ايحاءاته وتعليماته. واحيانا يتسامل عن رأيهم في المعروض.

ويبدو انه توجه بالتساؤل مرة الى ابي تركي، مستطلعا رأيه فقال له ابو تركي: اسمع يا خواجا ابو يوسف، كلامك مضبوط، بس يعني المسألة مش مثل ما بتقول، يا ريت بتغير رأيك، بتصير المسألة اضبط، واحسن لمصلحة البلد، اللي انت اكيد بدك اياها.

ولا اعتقد الا ان الحاكم حار في ذلك الجواب، اللذي تضمن مداراة مشاعر الرجل، ولكن عاد فاستدرك، وركز على مصلحة الناس.

فأبو تركي لم يبع قريته بصحن من العدس، ولا احرقها ليشعل سيجارة او ليتباهى في مكتب الحاكم مع فنجان قهوة حقير.

(حيفا)

"الاتحاد"قبل ربع قرن

الحكم العسكري يفرض الاقامة الجبرية على طلال الزعبي

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بلغ الحاكم العسكري يوم الثلاثاء الماضي الشاب طلال الزعبي (من الناصرة) امرا عسكريا يمنعه بموجبه من الخروج من الناصرة بدون تصريح، ويلزمه بعدم الخروج من بيته بعد غياب الشمس بساعة.

وحسب هذا القرار العسكري يلزم طلال الزعبي بإثبات وجوده في مركز بوليس الناصرة كل يوم، في الساعة الرابعة بعد الظهر.

ويقول مراسلنا: ان طلال الزعبي معروف بمعارضته للحكم العسكري والاضطهاد القومي.. ولذلك فان هذه الخطوة مع كل خطوات الحكومة الاخيرة ضد المواطنين العرب، جاءت لتقييد حرية المواطنين الشرفاء خاصة ونحن على ابواب معركة الانتخابات.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- ■ تنفيذ اتفاق وقف القتال في اليمن
- ■ فيتنام الشمالية تسقط طائرات امريكا بالصواريخ
- ■ اشتباكات بالايدي في البرلمان اليوناني

(«الاتحاد» ٢٧/آب/ ١٩٦٥)



مشوار مع الصغار

"مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●خلال عودته من مقره امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، ترك مسعد اسعد الديراوي بسطته تكرج في الدحلة، وشمّر قنبازه ورفع كمي الساكو، واخذ يصفّق الكف بأخيه ويصيح:

ـ ما صار شيء، الا ما صار قبله.

فقابله استاذ العربي والتاريخ اسكندر عمل، الذي كان يقوم بآخر تمرين على المشي السريع في الطلعة، قبل بدء العمل في مطلع العام الدراسي. وسأله:

ـ شو اللي صار، يا ديراوي يا جاري؟ هل سرقوك كما سرقوا مصريات اخت ابو عصام في مصر؟

ـ لا، لم يسرقوني، لكنهم اوقعوني في مصيبة اكبر. لقد اعادوني خمسة عقود ونيف الى الخلف.

ـ من هم؟

ـ الامريكان ومن لف لفهم، ومن يعدو امامهم وخلفهم.

ـ وكيف؟

ـ عد الى احداث النصف الاول من القرن العشرين، وانت سيد العارفين. واعمل معروفا ووصل رسالة فواز النشاز الى عنوانها المعروف.

وبسبب كثرة الاشغال ترك الاستاذ عمل الرسالة عند نسيبه الدكتور خالد تركي، اللذي لا تربطه اية صلة قرابة بالرفيق الفرتيك تركي تركي، بل تعرف عليه وعلى نديمه «ابو جلمود» نديم ميخائيل خلال غربتهم في مقهى «الفاتسلافاك» الواقع في قلب العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ.

وهكذا وصلت اليّ رسالة فواز النشاز الممتازة التي يتحدث فيها عن

نهاية العطلة
وبداية الاجازة!

وجاء في الرسالة:

بما ان بديع عبد السميع لم يطلع من البيت لمدة ثلاثة ايام، لأنه عيان وعليه حم، قررت امه بديعة عبد السميع انه مصاب بالعين. فأخذت مقلاة ووضعت فيها غصن زيتون مقدس، من قداس احد الشعانين، ورشت عليه الملح واشعلت النار ليفرقع الملح وتفقع العين الشريرة. وشرعت تتمتم:

«اسم الله عليك/ من عين امك/ ومن عين ابوك/ ومن عين اللي شافوك/ عين الضيف فيها سيف/ عين الغريب فيها قضيب/ عين البنية فيها حيه/ عين الجارة فيها نارة/ وعين الحسود فيها عود».

ولكن! لان العين لم تفقع، والحم لم يسقط، تم نقل بديع الى عيادة «كوبات حوليم» حيث كشف عليه الدكتور حليم الحكيم واكتشف اثار الـ «دي. دي. تي» اللذي كنت قد رششته من مرشة عبد الغني قطران البطران على الذباب اللذي كان يحوم ويطن فوق كعك ومناقيش الدائرة التي كنت اعمل فيها ضمن «احتكار» المعجنات لصاحبه فخري الفران ابو عدنان. فطردت من العمل. واصبحت، كوالدي فايز الجليل، عاطلا عن العمل وبدون قرش مصدي.

وبعد ان اصابنا العطش جراء انقطاع المياه عن حنفيتنا، لاننا لم نسدد ثمنها، اضطرت والدتي فوزية الجميل الى نشل المياه من البير، لتطبخ لنا كراعين مغلية مع بصل، حتى تروح زنختها.

وعلى الرغم من اننا لم نذق طعم الحلاوة والحلويات منذ ايام وايام، الا انني اقسمت، مترفعا، على الامتناع عن العمل في اي فرن آخر غير فرن فخري، اللذي طردت منه بسبب تياستي والفخاخ التي نصبها لي من لا يخافون ربهم.

وتفندلت، طويلا، بين الزواريب والزواقيق، رافضا العمل وكيلا لفرن «خبز الغرب» و «خبز الافرنج» وغيرهما من الافران التي تخلط النخالة مع الطحين، وتشلوط الخبز وتبخل عليه بالخميرة. ورائحة الكاز تفوح من منتوجاتهم.

ولأنه لكل مشكلة الف حلال، وقبل ان يزهق اهلي مني، جاءت بداية السنة الدراسية لتضع حدا لتفندلي.

وبعد ان اطمأنيت على سلامة القط وديع، وجهزت له كمامة ضد الغازات السامة، بدأت الاستعداد للمدرسة.

وجلّدت الكتب القديمة التي اعارني اياها فخري الفران، ودهنت ولمّعت البسطار الذي اهداني اياه عبد الغني قطران البطران وطلبت من خالتي الحجة نجيبة ان ترقّع لي شال الكتب والدفاتر والاقلام. وخرجت لتوديع ايام العفرتة والشقونة، واللعب مع اولاد وبنات الحارة «ارنب نطه».

وبعد الحاح وتشجيع وافق بديع عبد السميع ان يقرمز في نصف الحلقة التي ضربناها. واخذنا نغني:

«ارنب في المغارة، كان نايم/ مسكين ارنب مش ميسوط/ حتى ما بيقدر ينط/ ارنب نط! ارنب نطه».

وبينما كنا ننط انتبهت الى ان جارنا الديوس ابو عقل ترس، اللذي تزوج قبل اعوام، يحمل قطي وديع تحت باطه فلحقته. فدخل الى بيته وحاول ان يصمع رقبته امام زوجته.

فصاحت به: كان هذا قبل هذا، يا ديوس! اترك البس احسن ما البسك تهمة، وافضحك بين الجيران.

وحينما شعر وديع بأن احدهم يدافع عنه تشجع. وخرمش الديوس ونط وجاءني هربية. فعدت به الى البيت وانا انبّه عليه بالكف عن الشقونة، على الاقل حاليا، لان بداية السنة الدراسية تتطلب، عادة، مجهودا كبيرا.

الصحف المحلية وقضايا المرأة

●أصدر مركز المعلومات والابحاث النسوية بالتعاون مع اتحاد لجان العمل النسائي في القدس كراسا لمرة واحدة، على امل ان يصدر لاحقا بأعداد متسلسلة ويوزع على المشتركين «لقد باشر المركز اعماله رسميا في آب ١٩٨٩ بالتعاون مع اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني»، مشكلا «حصيلة عمل اثنى عشر عاما بين صفوف المرأة في القرية والمدينة والمخيم والاطلاع على قضاياها ومشكلاتها».

والكراس عبارة عن مقتطفات مما نشرته الصحف المحلية (القدس، الشعب، الفجر، النهار و الاتحاد) خلال سنة وعالجت فيه قضايا المرأة على شتى الاصعدة..

ويهيب القيمون على المشروع بالقراء ان يزودوهم بملاحظاتهم وتعليقاتهم حول الكراس.

اننا اذ نبارك هذه الخطوة، نتمنى ان يتحول الكراس الى صحيفة دائمة الصدور، في ظل الدولة الفلسطينية، التي تسهم المرأة الفلسطينية في بنائها اسهاما لا يقل عن دور الرجل ان لم يكن اكثر..

هذا اليوم في التاريخ

٢٩ آب

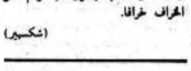
٢٩ آب ١٩٨٧ وفاة رسام الكاريكاتير الفلسطيني المشهور الشهيد ناجي العلي، متأثرا من الجراح الخطيرة التي اصابته اثر عملية الاغتيال الدنيئة التي تعرض لها قبل ذلك بأيام..

كلمات للحياة



● ما كان الذئب ليكون ذئبا لو لم تكن الخراف خرافا.

(شكسبير)

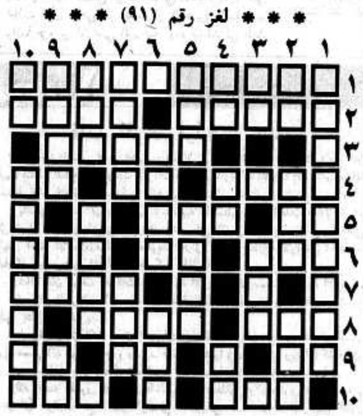


● الاربعاء ـ ٩٠/٨/٢٩ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ الرسوم المتحركة «بيل وسيستيان»
- ١٩،٠٠ ـ المجلة الأدبية حول الكتب والكتّاب
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ مشاهد من الافلام
- ٢٠،٣٠ ـ برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٠ ـ تلخيص مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الخفيفة من يوغوسلافيا
- ٢١،٤٠ ـ برنامج «موكيه»
- ٢٢،١٠ ـ «ثلاثون ونيف» مسلسل درامي امريكي
- ٢٣،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣،١٥ ـ فيلم السهرة «جرثومة الاندروماداء» بطولة ارثور هيل، ديفيد واين، جيمس اولسن وكيت ريد، واخراج روبرت وايز
- ٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩١) * * *



● اعداد: نادر عيسى عمل ـ ابو سنان ●

افقيا:

١ ـ اديب مصري
٢ ـ حامض ـ برجيء
٣ ـ يحب ذاته
٤ ـ الاسم الاول لاحد اصحاب المذاهب الاسلامية ـ احد الوالدين ـ يجري في الجسم
٥ ـ قهوة ـ يسمع في فصل الشتاء
٦ ـ سلاح قديم ـ يشاهد (مجزومة) ـ سهر وتسلية
٧ ـ وكالة انباء عربية
٨ ـ حيوان مفترس ـ عكس مفترس
٩ ـ كمل ـ مساو ـ حرف عطف
١٠ ـ من احدى الامم ـ طمأنينة

عموديا:

١ ـ مطرب لبناني
٢ ـ حارة ـ اغلو (مجزومة) ـ احدى الحواس
٣ ـ متشابهان ـ ضغينة
٤ ـ متشابهان ـ هجم ـ غرام
٥ ـ اقترب ـ احد الانبياء
٦ ـ قليل الوجود ـ خاصتنا
٧ ـ خاطري (معكوسة) ـ مكر
٨ ـ ترس ـ يحدث للشمس
٩ ـ متمهل ـ حرف جر ـ احد الوالدين
١٠ ـ سقي ـ سباق المسافات الطويلة

* * * حل لغز رقم (٩٠) * * *

افقيا:

١ ـ براغ ـ باريس
٢ ـ موسكو ـ برة
٣ ـ لن ـ احتلال
٤ ـ ريم ـ ود
٥ ـ در ـ بخارست
٦ ـ ......
٧ ـ هنغاريا
٨ ـ شيرين ـ سؤدد
٩ ـ ا ا
١٠ ـ راسب ـ مدريد

عموديا:

١ ـ بولندا ـ شهر
٢ ـ ركن ـ حي
٣ ـ اس ـ آر
٤ ـ غول ـ غياب
٥ ـ مارخوانا
٦ ـ ليا
٧ ـ قر ـ يسعد
٨ ـ ريح ـ ستاء
٩ ـ تراري ـ دعي
١٠ ـ سد ـ هند

«يديعوت»: بعد ازمة الخليج سيأتي دورنا.. هكذا تريد اوروبا

رئيس الحكومة الفرنسي: القضية الفلسطينية جرح للعرب... لم نتفهمه في حينه



● عممت وكالة الاتباء الكويتية «كونا» في بيروت، امس الثلاثاء، هذه الصورة على وسائل الاعلام التي كما تقول الوكالة التقطت يوم ٣ آب في مدينة الكويت، وهي تظهر حطام طائرة مروحية عراقية اسقطت نتيجة المقاومة. (و.ص.ف)

*** «مجلس الامن اتخذ عدة قرارات بشأن القضية الفلسطينية واللبنانية. الا ان الامم المتحدة لم تتحمس لتنفيذ هذه القرارات» ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علقت «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء) في تحليل اخباري لمعلقها السياسي ارئيل غيناي، على تصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة الفرنسية ميشال روكار بالقول ان مثل هذا الموقف الذي عبرت عنه هذه التصريحات يسود الاكثرية الساحقة من الرأي العام في الدول الغربية.

وتوقعت «يديعوت احرونوت» ان ينشأ عن الازمة الحالية في الخليج العربي وضع تواجه فيه اسرائيل ضغوطا دولية متزايدة تضطرها على التحرك من اجل ايجاد حل سريع للمشكلة الفلسطينية.

وكان ميتران اكد في خطاب القاه امس الاول في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) انه في ظروف التوازن الجديد التي نشأ في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة لا يمكن ان تستمر الامور على ما كانت عليه قبل ذلك، هذا في اشارة الى ضرورة حل القضية الفلسطينية.

اما روكار فاعلن في الجلسة نفسها «القضية الفلسطينية هي جرح مؤلم للعرب وهذا ما لم نتفهمه. وان مجلس الامن كان اتخذ قرارات بشأن الموضوع الفلسطيني الا ان الامم المتحدة لم تظهر اي حماس لتنفيذ هذه القرارات ومثل ذلك ينطبق على الموضوع اللبناني».

ورأت الصحيفة ان فرنسا، التي يهمها دائما الحفاظ على علاقاتها الطيبة مع العرب تسعى الان لاقناع العرب بانه بعد الانتهاء من ازمة الخليج سيتفرغ مجلس الامن الدولي للعمل على تطبيق القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

العراق: اجتماع المجلس الوزاري العربي يكرس الشقاق العربي في خدمة امريكا

*** «يحاولون تبرير اصطفاف قوات عرب امريكا الى جانب التدخل الامريكي والاطلسي العسكري في السعودية» *.. مع ذلك نؤيد الحوار. ***

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ قال مسؤول عراقي رفيع المستوى، امس الثلاثاء، ان الاجتماع الذي سيعقده المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة بعد غد الخميس هو اجتماع «غير شرعي» ويهدف الى «تكريس الشقاق» بين العرب مؤكدا في الوقت نفسه استعداد بلاده لـ «الحوار».

وفي تصريح للوكالة قال رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية العراقية، سعد قاسم حمودي، ان اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة «غير شرعي لانه يقوم على تنفيذ قانون باطل لم يحظ بالاجماع الذي تشترطه بنود ميثاق الجامعة العربية».

وقال حمودي ان هذا الاجتماع «يستهدف تكريس الشقاق وتقسيم الصف العربي لخدمة مصالح الامبريالية الامريكية وكذلك محاولة تبرير اصطفاف قوات عرب امريكا الى جانب قوات الحلف الاطلسي والولايات المتحدة في السعودية».

غير ان حمودي اشار في الوقت نفسه الى ان العراق «مستعد للحوار والتشاور مع اي جهد عربي وسماع اي مقترح»، لكنه اضاف ان ذلك «يجب ان يسبقه طرد كل القوات الاجنبية من المنطقة».

وتابع ان «العراق مستعد للبحث في اية ضمانات ولا يمانع في الاستعانة بقوات عربية لتطمين الخائفين من تهديد عراقي مزعوم».

وفي اشارة الى الجهود التي يقوم بها عدد من الدول العربية من اجل التوصل الى تسوية سلمية للازمة في الخليج اكد المسؤول العراقي انه «لا يمكن انجاح اي جهد عربي في ظل الابتزاز والعدوان الامريكي الاطلسي» مضيفا انه «لا بد من ترك العرب يناقشون هذا الشأن الداخلي بعيدا عن اي تدخل اجنبي من اي طرف كان».

من جهة اخرى علم من مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان العراق وجه مؤخرا مذكرة رسمية الى الامانة العامة للجامعة العربية يطلب فيها اعادة النظر في القرار المتعلق بنقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة.

واوضح المصدر نفسه ان العراق طلب ادراج هذه المسألة في جدول اعمال الدورة الاستثنائية العادية للجامعة (الدورة الـ ٩٤) المتوقع عقدها بين الرابع والسادس من ايلول المقبل في تونس.

جيسي جاكسون يلتقي الرئيس العراقي

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ يصل القس الامريكي، جيسي جاكسون، اليوم الاربعاء، الى العاصمة العراقية للقاء الرئيس العراقي، صدام حسين.

وعلم ان المرشح الدمقراطي السابق للرئاسة الامريكية جاكسون يتوجه الى العراق لاجراء مقابلة صحفية مع الرئيس العراقي لحساب عدد من شبكات التلفزيون الامريكية.

في مرسوم رئاسي جديد:

● تتمة من ص ١ ●

او حتى اجراء مواجهة تلفزيونية معهما.

كما صدر مرسوم ثان يلحق بعض مناطق الكويت بمحافظة البصرة. واشار الى ان محافظة الكويت باتت تضم (٣) اقضية هي: كاظمة والجهراء والنداء (الاحدي سابقا) ومركزها كاظمة.

وجرى استحداث قضاء صدامية المطلاع، الذي كان يدعى سابقا المطلاع فقط وناحية العبدلي اللذين الحقا بمحافظة البصرة التي عدلت حدودها الادارية بموجب التعديلات الجديدة.

وجاء في المرسوم العراقي ان المدينة الجديدة صدامية المطلاع، وقد اعطيت هذا الاسم تكريما للرئيس العراقي، صدام حسين، باتت مركزا للقضاء المستحدث الذي ارتبطت به ناحيتا السفوان والعبدلي.

وهكذا تكون دولة الكويت ومن وجهة نظر العراق قد زالت عن خريطة الشرق الاوسط بعد ان اصبحت جزءا من اراضي الجمهورية العراقية.

من جهة اخرى اكد البيت الابيض مجددا، امس الثلاثاء، ان «ضم الكويت باطل وكأنه لم يكن». وذلك بعد اعلان بغداد تحويل الكويت الى محافظة عراقية.

واضاف المتحدث باسم الرئاسة الامريكية في كينيبونكبورت (ولاية ماين شمال شرقي الولايات المتحدة) حيث يمضي الرئيس الامريكي، جورج بوش، اجازته ان الرد الامريكي «واضح». وختم ان «الامم المتحدة اعلنت موقفها حول هذا الموضوع وهذا كل شيء».

وصرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس، في حديث ادلى به لاذاعة «مونت كارلو» في اثناء زيارته الحالية الى باريس بان قرار بغداد بجعل الكويت محافظة عراقية «يؤدي الى عقبات جديدة في طريق الحل السلمي» لانهاء ازمة الخليج.

واوضح المسؤول المصري ان امكانيات تحقيق التسوية السلمية «ضئيلة للغاية»، ولكن «لا يجب ان يكون هذا حائلا امام العمل على ايجاد تسوية سلمية».

وعلق وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، على المرسوم العراقي بقوله «انه جزء من التدابير الهادفة الى اجهاض اي امل بالسلام». واوضح «ان القرار العراقي جاء في الوقت الذي قبلت فيه بغداد التفاوض مع السكرتير العام للامم المتحدة».

هذا واعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الثلاثاء، انه على استعداد للقاء الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، فورا.

واضاف الرئيس العراقي في لقاء مع الرعايا الاجانب في العاصمة العراقية بغداد بثه التلفزيون العراقي ونقلته شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية «ان العراق ليس مسؤولا عن حجز احد وليس في نيته قتل احد. وانما وجد نفسه في حالة المضطر لهذه الخطوة». وتابع «واجتهد في انه قد تكون من ضمن الوسائل التي قد تمنع الحرب، هو عدم السماح للرعايا بالسفر حتى اشعار اخر».

وقال الرئيس العراقي «اذا كانا (بوش وتاتشر) يرغبان في ذلك ومن اجل ان يطلع العالم على كل شيء بشأن الوضع بجمله فلتكن المناظرة بيني وبينهما على شاشة التلفزيون».

واعتبرت وزارة الخارجية الامريكية ان الفكرة التي اطلقها الرئيس العراقي بالنسبة لاجراء مناظرة تلفزيونية مع الرئيس الامريكي ورئيسة الحكومة البريطانية هي فكرة «بلهاء».

واعلنت الناطقة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت توتوايلر «انها فكرة بلهاء ولا تستحق حتى الرد. واضافت «ولا شيء للنقاش».

ناطق سوفييتي:

طرد الدبلوماسيين العراقيين من واشنطن يعقد الازمة

● نرغب بان يكون السكرتير العام وسيطا وان تتولى الدول العربية في ما بينها وساطتها الخاصة ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الثلاثاء، ان موسكو تعتبر ان طرد عدد من افراد السفارة العراقية في واشنطن «يعقد الحل» لازمة الخليج.

واضاف المتحدث، خلال مؤتمر صحفي ان الاتحاد السوفييتي يفضل الحل التفاوضي على اي شيء آخر مشيرا الى ان بلاده «تعلق امالا كثيرة على زيارة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى الاردن حيث سيلتقي وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز».

وردا على سؤال حول ما اذا كان موقف الاتحاد السوفييتي مجديا اكثر من موقف الولايات المتحدة قال غيراسيموف «دبلوماسيا نعم.. وذلك لاننا نتحدث الى العراق» بخلاف واشنطن. واضاف ان «هذا امر مختلف كثيرا جداء. الا انه اوضح ان «الرغبة الامريكية والرغبة السوفييتية هي نفسها.. ايقاف هذا العدوان».

وفي ما يتعلق بطرد (٣٦) عضوا من السفارة العراقية في واشنطن قال المتحدث السوفييتي «لا نريد القيام بمثل هذه الاعمال ولا نعتزم المطالبة بمغادرة اعضاء السلك الدبلوماسي العراقي في الاتحاد السوفييتي كي لا يتم تعقيد حل الازمة».

وقال «بالطبع انه لامر اكثر تأثيرا ان نشاهد سفنا حربية امريكية على شاشات التلفزيون من مشاهدة دبلوماسيين بربطات عنق ولكن يجب ان تؤخذ الجهود البلوماسية المبذولة بعين الاعتبار».

واكد المتحدث ان الاتحاد السوفييتي «ليس وسيطا. ونرغب بان يكون السكرتير العام للامم المتحدة هو الوسيط وان يتولى العرب في ما بينهم وساطتهم الخاصة».

واضاف غيراسيموف «بما اننا على اتصال مع الطرفين فبامكاننا في هذا الاطار المساهمة في الحل والقيام بوساطة صغيرة». واستطرد قائلا ان «العراق مستعد حاليا للاستماع لكن هل هو مستعد للعمل.. ان هذه مسألة اخرى».

وقال المتحدث في كل الاحوال فان «المحاولات لاغلاق السفارات في الكويت هي غير مشروعة ونأمل في ان تساعد زيارة دي كوليار في حلحلة الازمة».

واوضح غيراسيموف ان «اجلاء افراد العائلات جار ولكن ليس اجلاء الاخصائيين انفسهم» مكررا ان العراق لا يقوم «بأي ضغط» على موسكو.

وقال المتحدث اخيرا ان «العقوبات التي صوت عليها مجلس الامن لا تشمل عمل الخبراء وبالتالي فانه ليست هناك مشكلة قانونية، بل ربما تكون هناك مشكلة اخلاقية» مشيرا الى ان «الجانب الاخلاقي يحظر ابرام عقود جديدة».

هذا وكان ناطق باسم وزارة خارجية المانيا الاتحادية، قال، امس الثلاثاء، في بون ان الحلفاء الغربيين مترددون كثيرا في اصدار الامر بخفض عدد الدبلوماسيين العراقيين لديهم تلبية للدعوة التي وجهها اليهم الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضاف الناطق ان الدول اعضاء المجموعة الاوروبية تدرس حاليا مبادرة الرئيس الامريكي لكن ليس في امكانها اصدار موقف مشترك في هذا الخصوص.

وكان الرئيس بوش قرر، امس الاول الاثنين، طرد (٣٦) شخصا من العاملين في السفارة العراقية في واشنطن، بينهم سبعة دبلوماسيين، وتقييد تحركات الآخرين. وطلب الرئيس بوش من المجتمع الدولي ان يحذو حذوه.

الادارة الامريكية تواصل حشد القوات وعرفات والحسين يكثفان جهود السلام

*** الرئيس العراقي يوافق على خطة السلام الفلسطينية في الخليج * الاسد في محادثات مطولة مع مبارك في القاهرة * دي كوليار الى عمان، غدا ***

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ فيما تواصل الادارة الامريكية وحليفاتها في «الناتو» حشد القوات وارسال الاساطيل الى منطقة الخليج تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي التي قضت الى عودة الامور الى ما كانت عليه في مطلع شهر آب الجاري وللذهاب الى ابعد من تطبيق فرض الحظر اذا اقتضى الامر، تكثف الدول العربية والهيئات الاقليمية والدولية الجهود بحثا عن كوة يطل منها السلام ليوفر على المنطقة حربا مدمرة.

ويواصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عرض المبادرة الفلسطينية التي وافق عليها الرئيس العراقي، صدام حسين، فيما يواصل الملك الاردني، الملك حسين، جولته في دول المغرب العربي والسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، سيحمل غدا، الخميس، الى عمان مقترحات يعقد عليها الامل في ان تؤدي الى فتح باب الحل السلمي واقناع العراق بفضيلة الرجوع عما تعتبره الاسرة الدولية خطأ قبل ان تنفض يديها من مسؤولية كارثة قد تقع. كما اوفد الرئيس المصري، حسني مبارك، المبعوثين الى باريس وموسكو، اضافة الى محادثات مبارك ـ الاسد في الاسكندرية.

واعلنت مصادر فلسطينية مسؤولة في العاصمة العراقية ان الرئيس الفلسطيني غادر، امس الثلاثاء، بغداد متوجها الى صنعاء بعد ان بحث مع الرئيس العراقي مشروع مبادرة السلام في الخليج.

واعلنت م.ت.ف ان الرئيس الفلسطيني والرئيس العراقي اتفقا على صيغة لتسوية ازمة الخليج في اطار عربي.

وقال بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الاتفاق ينص على انسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة وعلى الحاجة الى حماية الوحدة العربية حتى يتسنى التوصل الى حل للقضية الفلسطينية ايضا.

وقد اعلن الاتفاق بعد اجتماع مطول في بغداد بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والرئيس العراقي، صدام حسين. وقال مصدر فلسطيني رفيع في تونس تعليقا على الخطة انه اتفاق متكامل يتضمن احلال قوات عربية محل القوات الاجنبية المتمركزة في السعودية ودول خليجية اخرى. ومرابطة قوات عربية في الكويت لمدة ٦ اشهر يتم بعدها اجراء انتخابات حرة ودمقراطية ومنح الكويت وضعا يشبه وضع «امارة موناكو».

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي زار الزعيم الفلسطيني الليلة قبل الماضية في مسكنه في بغداد وبحث معه الوضع في العالم العربي.

واضافت الوكالة ان الجانبين اعلنا عن «اتفاقهما التام على ضرورة مكافحة الوجود الامريكي والاجنبي في منطقة الخليج».

كما اكدا «تماسك شعبي العراق وفلسطين في كفاحهما المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة».

وحضر الاجتماع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وكذلك ابو اياد وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «أ.ش.أ»، امس ان المبادرة الفلسطينية التي نقلها وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، الى الرئيس العراقي، صدام حسين، تنص بشكل خاص على:

١) انسحاب العراق من الكويت باستثناء جزيرة بوبيان واحلال قوات عربية ودولية باشراف الجامعة العربية والامم المتحدة محله.

٢) عودة الاسر الكويتية (التي غادرت البلاد على اثر الاجتياح العراقي).

٣) تحديد فترة انتقالية يجري خلالها استفتاء في الكويت حول الوحدة او الاستقلال.

٤) في حال الاستقلال تقوم الحكومة الكويتية ببدء مفاوضات مع العراق حول تأجير بوبيان ورسم الحدود بين البلدين واسقاط ديون العراق للكويت.

٥) انشاء صندوق للمساهمة في تحقيق تنمية عربية في اطار خطة تكاملية لدفع مديونية الدول العربية.

وفي اطار النشاط الدبلوماسي الاردني وصل الملك حسين، امس، الى الجزائر، المحطة الثالثة في جولته في دول المغرب العربي التي زار خلالها حتى الان ليبيا وتونس.

وذكر مصدر رسمي ان الملك حسين عقد، امس، في تونس سلسلة ثانية من المحادثات حول ازمة الخليج مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي.

وذكرت الاذاعة التونسية ان الاردن الذي يبحث عن صيغة حل للازمة اقترح انسحابا متزامنا للقوات العراقية من الكويت والاجنبية من الخليج وخاصة الامريكية منها ونشر قوة عربية في الكويت على ان تبدأ مفاوضات من جهة اخرى بين العراق والكويت لتسوية خلافهما خلال عام.

ومن جهة اخرى اتصل الرئيس الليبي معمر القذافي اثر اجتماعه مع الملك حسين، امس الاول، بالرئيس المصري، حسني مبارك، وبلغه ان الملك الاردني اكد له ان الرئيس العراقي، صدام حسين، وافق على ايجاد تسوية سلمية للنزاع في الخليج تقوم على اساس الاتفاق على حل عربي وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، قام بزيارة سرية للغاية للعراق اجتمع خلالها مع الرئيس العراقي ووزير الخارجية، طارق عزيز.

ولم تذكر الوزارة الموعد الذي عقد فيه الاجتماع، واضافت قولها ان غزالي توقف في العاصمة الاردنية عمان في طريقه الى بغداد واجتمع مع الامير حسن ولي عهد الاردن.

وفي تطور آخر قالت وكالة انباء «سبأ» امس الاول ان اليمن قرر ارسال مبعوثين الى موسكو وطهران والامارات العربية المتحدة في محاولة لايجاد حل دبلوماسي لازمة الخليج.

وقالت الوكالة ان وزير الصناعة محمد سعيد العطار، توجه الى الامارات وان وزير الدولة للشؤون الخارجية، عبد العزيز الدالي، توجه الى ايران.

كما قالت ان وزير الخارجية عبد الكريم الارياني، توجه، امس الثلاثاء، الى الاتحاد السوفييتي.

من جهة اخرى عقد الرئيسان المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الاسد، اجتماعا ثنائيا بينهما في الاسكندرية بعيد وصول الرئيس السوري الى مصر، امس.

وكان مبارك ذكر في مؤتمر صحفي عقدم قبل وصول الاسد انه سيبحث مع ضيفه السوري «تطور الازمة في الخليج والافكار التي يمكن اللجوء اليها لتسوية الازمة التي اثارها الاحتلال العراقي للاراضي الكويتية».

ولم يعلن اي شيء عن المدة التي سيمضيها الاسد في مصر. ويرافق هذا الاخير نائبه، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع.

مبارك يبلغ زميلا امريكيا..

الملك حسين شريك للعراق في احتلال الكويت

● واشنطن ـ كشف السناتور الامريكي، لاوتنبرغ، ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك ابلغه ان الملك حسين شارك الرئيس العراقي في التخطيط لاحتلال الكويت منذ سنتين.

وقال لاوتنبرغ، الذي عاد لتوه من جولة في الشرق الاوسط، ان الملك حسين عرض على مبارك قبل ايام من الاجتياح العراقي ان يشارك في اقامة قوة دفاع عربية مشتركة. ولكنه كان شريكا قبل سنتين في مخطط لاحتلال الكويت. واضاف ان الرئيس العراقي عرض في حينه مبلغ ٢٥ مليون دولار على مبارك. وان المبلغ حول فعلا من بنك في بغداد الى القاهرة. وان صدام وعد مبارك بمشاركة على كل ما يصادره من اموال في البنوك الكويتية.

غينشر وعبد المجيد يدعوان الى:

اجتماع وزراء الخارجية العرب والاوروبيين لتسوية ازمة الخليج

● فرانكفورت (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ دعا وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، ونظيره المصري، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، في فرانكفورت الى اجتماع مشترك بين وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والجامعة العربية للبحث في تسوية سلمية للازمة في الخليج.

وافاد بيان صادر عن وزارة خارجية المانيا الاتحادية ان الوزيرين اعربا عن الامل في تسوية النزاع عن طريق «التضامن الدولي» مع الكويت والدول العربية.

وجدد عبد المجيد وغينشر ادانتهما للاجتياح العراقي للكويت واشترطا ان تسمح بغداد للرعايا الاجانب بمغادرة البلاد بحرية.

كما رحب غينشر بالجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي في هذا الاتجاه معتبرا ان لموسكو «دورا كبيرا تؤديه في تسوية هذه الازمة».

وكان عبد المجيد العائد من موسكو ومستفيدا من توقفه في مطار فرانكفورت قد اتخذ المبادرة لعقد هذا اللقاء قبل عودته الى القاهرة.

ماذا يفعل مبارك اذا هاجمت

● تتمة من ص ١ ●

وفي تطرقه الى وجود القوات الاجنبية في السعودية اكد مبارك «انه سيكون اول من يقف امام تواجد القوات الاجنبية في المنطقة اذا انسحبت القوات العراقية من الكويت». واضاف «ان جميع العرب سيقفون يدا واحدة ويطالبون بخروج القوات الاجنبية يوم يقوم صدام حسين بسحب قواته من الكويت».

وسئل من احد الصحفيين: ماذا ستفعل مصر اذا هاجمت القوات الامريكية العراق؟ فرد على السؤال بسؤال: ماذا تقصد؟ فقال الصحفي: هل ستشارك مصر في الهجوم؟ فأجاب مبارك: «انا راجل عسكري. وبعرف ان الجيش يهاجم في بعض الاحيان دفاعا عن نفسه».

وزعم مبارك بأن الاجتياح العراقي للكويت هو «السبب الوحيد للتدخل الاجنبي في المنطقة».

واكد مجددا ان حلا سلميا للنزاع «هو السبيل الاسلم والابقى» مذكرا بانه اقترح تمركز قوات عربية بين العراق والكويت بشكل متزامن مع الانسحاب العراقي من الامارة وبدء مناقشات بعد ذلك من اجل حل النزاع العراقي الكويتي!

واكد كذلك ان قضية السفارات في الكويت اوجدت «اعداء» للعراق في العالم كله.

ودان مبارك بشدة تصريحا نسب الى الملك الاردني، الملك حسين، جاء فيه ان الرئيس المصري «دفع الولايات المتحدة الى الاسراع في هجومها على العراق». وقال موجها الكلام الى الملك الاردني «اذا كان صحيحا ما نسب اليك.. فهذا لا يصح». وراح يتمسخر على الملك قائلا: «رايح يعمل ايه عند تاتشر». وهاجم عرفات ايضا.

رغم امكانية الحل السياسي - امريكا تصعد الهستيريا الحربية



● دي كوليار ●

◘ بينما استقبل العالم، بارتياح، زيادة الامال بتحقيق حل سياسي، سلمي، لازمة الخليج، فان الادارة الامريكية «والادارة» الاسرائيلية وكل المعسكر الاستعماري يظهرون هلعا من الحل السلمي. فقد اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش من مكان استراحته بأن واشنطن لن تقبل بأية حلول «وسط» وانه ـ بوش ـ سوف يتصل فورا بالسكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار لابلاغه بأنه واشنطن لا تقبل اية حلول وسط وان العراق يجب ان يسحب كل قواته من الكويت، فورا، ويجب اعادة حكومة آل الصباح الى الكويت، وفقط بعدها... يمكن الكلام! وقال بوضوح انه «لا امل من التسوية السياسية».

ومن يتابع مواقف حكام اسرائيل والمقربين من المؤسسة الحاكمة يدرك ان اسرائيل متحفزة حتى اكثر من امريكا لضرب العراق.

مقابل هذا نلاحظ ان العراق رحب باللقاء بين طارق عزيز ودي كوليار. كما طلب العراق الى يوغوسلافيا، الدولة الصديقة، ان تتوسط لحل النزاع سلميا. وهنالك مؤشرات بأن الرئيس الفلسطيني عرفات توصل مع العراق الى صيغة حل سياسي تنسحب، طبقا له القوات العراقية وتستبدل بقوة عربية على ان يجري أستفتاء في الكويت تحت اشراف جامعة الدول العربية حول مستقبل الكويت، بشرط ان تنسحب ايضا القوات الامريكية والقوات الغازية الاخرى من الخليج.

ان الحلقة الاساسية والحاسمة في الصورة، وهي ان الاستعمار يريد تصفية العراق كقوة عسكرية لها وزنها في المنطقة. وامس الاول قال ساسة بارزون في امريكا واسرائيل ان الانسحاب العراقي ليس كافيا واسقاط صدام ليس كافيا، بل «يجب تدمير الآلة العسكرية العراقية»! وتضيف ان الاستعمار يريد تثبيت اقدامه في المنطقة، عسكريا، حتى يحافظ على كنوزها النفطية وانظمة العار التي توفرها له.

العالم كله يجب ان يكون قلقا من خطر اندلاع الحرب. ولذلك فعليه تصعيد النشاط السياسي الدبلوماسي الرسمي، وكذلك الشعب، لنزع فتيل الحرب وحل المشكلة سياسيا. والعالم المحب للسلام حقا يجب ان يدين الغزو الاستعماري الامريكي وان يطالب بجلاء القراصنة الامريكية وحلفائهم من الخليج العربي ومن كل الارض العربية.

مواصلة التنكيل بالسجينة الفلسطينية عطاف عليان

● النائب محاميد: سألاحق الموضوع حتى تحصل السجينة على حقها ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب هاشم محاميد ردا من نائب سلطة السجون يتسحاق نير على رسالة كان بعث بها الى مدير سلطة السجون طالب فيها بتحسين ظروف اعتقال سجينة الحرية الفلسطينية عطاف عليان.

وجاء في رد الضابط نير: «لقد فحص طلبك. ومن الفحص يتضح ان السجينة هي مشاكسة وترفض الانصياع للاوامر وللترتيب القائم في السجن وترفض الوقوف للعد وفقا للتعليمات القائمة. لذلك وعلى ضوء ما ذكر اعلاه، قررت ادارة السجن ان تحصل السجينة المذكورة على زيارة واحدة كل شهرين وفقا لاوامر سلطة السجون ولا تحصل على تحسينات تمكنها من الحصول على زيارات متقاربة اكثر. لقد ابلغت ادارة سجن هشارون (تل موند) عائلة السجينة بالقرار وانه يمكنهم زيارتها مرة كل شهرين».

وعلق النائب محاميد على رد سلطة السجون، بانه يستغرب هذا الرد حيث كان زار السجينة واشتكت بدورها من ممارسات ادارة السجن الامر الذي جعلها تقوم بخطوات احتجاجية.

وقال محاميد سألاحق الموضوع حتى تحصل السجينة عطاف عليان على حقها بزيارة كل اسبوعين مرة مثل باقي السجينات.

الحكم بالمؤبد مرتين على مواطن من غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة على المعتقل خالد عبد الرحمن العطيفي (٢٧ عاما) من حي الدرج بغزة بالسجن المؤبد مرتين اضافة الى السجن (٣٠ عاما) مع وقف التنفيذ!!

ويذكر ان العطيفي معتقل منذ (٨٩/١٢/٢٨) بتهمة قتل شخصين يشتبه بتعاونهما مع السلطات واختطاف آخرين للتحقيق معهما.

تعيين الحبيب بولعراس وزيرا للخارجية التونسية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، عين، امس الثلاثاء، الحبيب بولعراس وزيرا للخارجية التونسية بدلا من اسماعيل خليل الذي يتولى هذا المنصب منذ التعديل الوزاري الاخير في الثالث من اذار الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان خليل سيكلف بمهمات اخرى. وكان بولعراس يشغل حتى الان منصب الوزير المستشار لدى رئيس الجمهورية.

السكرتير العام للحزب الشيوعي

● تتمة من ص ١ ●

ان قرار مجلس الامن الداعي الى اتاحة «استخدام اجراءات مناسبة» لتطبيق الحظر على العراق، يستغل من قبل الامريكيين وشركائهم لاستخدام القوة العسكرية وبهذا يعرقل الجهود لحل الازمة بالطرق السياسية».

واضاف طوبي: «يبذل الاتحاد السوفييتي الجهود متعددة الاتجاهات لمنع الانفجار وللتوصل الى حل سياسي، وانطلاقا من موقفه هذا لم يجر اقرار الصيغة المطالبة «باستخدام القوة»، التي تطالب بها الولايات المتحدة، بل شمل القرار نداء لاستخدام اقصى ما يمكن من الجهود السياسية والدبلوماسية لحل الازمة. وهذا الموقف بالضبط، يملي على الاتحاد السوفييتي، حسب رأيي، اسماع معارضته الشديدة للغزو الامريكي للخليج وللتهديد الخطير باستخدام القوة العسكرية، حتى بدون موافقة الامم المتحدة، حسب تصريح الرئيس بوش، وما ينجم من اخطار شديدة جراء ذلك. خصوصا على خلفية حقيقة ان الولايات المتحدة تفسر قرار مجلس الامن الاخير كما اقر، كتصريح باستخدام القوة».

«يجب على قوى السلام في اسرائيل، كما في المنطقة وفي العالم، تصعيد الجهود للجم الانفلات الامريكي لاستخدام القوة، وللتوصل الى بذل الجهود العربية، بما في ذلك مبادرة م.ت.ف الجديدة وكذلك مبادرة سكرتير الامم المتحدة العامة، لحل سلمي للازمة الخطيرة على اساس احترام سيادة الكويت، والمصالح القومية للكويت والعراق وجلاء كل القوات الامريكية وحليفاتها من منطقة الخليج، من اجل تأمين سلامة المنطقة كلها».

فسألناه: كيف تقيم الرد الاسرائيلي على الازمة؟

فأجاب: «لقد دعونا حكومة اسرائيل الى عدم التدخل في الازمة الخطيرة، ولكن تصريح الوزير موداعي بأن اسرائيل تقدم المساعدات للولايات المتحدة بطرق غير مرئية، وتهديد رئيس الحكومة شمير في هذه الايام بحرب مانعة، والانباء بشأن مذكرات حكومة اسرائيل الى الادارة الامريكية، مذكرات تهيب بهذه الادارة البدء بحرب مدمرة ضد العراق، ليس فقط لاعادة «استقلال الكويت» بل لتدمير النظام العراقي، تثير قلقا شديدا في اوساط مواطني اسرائيل، وخاصة ازاء الاخطار الشديدة الناجمة عن استخدام سلاح ابادة جماعي، نووي، كيماوي وبيولوجي».

«هذه النصيحة الحماسية من قبل الاوساط الحاكمة في اسرائيل للولايات المتحدة لكي تبدأ بدون تأخير بحرب مدمرة، ناجمة كذلك عن خشية حكام اسرائيل، من ان يضع حل ازمة الخليج وتصفية الاحتلال العراقي للكويت بالوسائل السياسية، على بساط بحث المجتمع الدولي والمنطقي بشكل عاجل موضوع الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وحل القضية الفلسطينية واقامة سلام عادل في المنطقة. وهذا ما تخشاه حكومة اسرائيل، ولهذا فهي تفضل حريقا عاما في المنطقة على جهود لتصفية الازمات والاحتلالات.

«واننا نحذر من تدخل حكومة اسرائيل في الازمة ونؤكد بأن المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي هي في نجاح الجهود لمنع الحرب وحل الازمة بطرق سلمية».

«ان ازمة الخليج والاخطار المذكورة الناجمة عنها تلزم قوى السلام في اسرائيل، في المنطقة وفي العالم، بالعمل والآن ايضا، وبشدة اكبر لتصفية السلاح المدمر، سلاح الابادة الجماعي في المنطقة، الموضوع على الارض وفي البحر، والاعلان عن المنطقة منطقة خالية من مثل هذا السلاح ـ الذري، الكيماوي او البيولوجي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٩ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بسبب التباين في وجهات النظر حول اتفاقيات الاجور:

تفجر المفاوضات، امس، بين النقابات المهنية ووزارة المالية بعد وصولها الى طريق مسدود !

*** غونين يحذر من عقد صفقة بين قيادة الهستدروت ووزارة المالية على حساب الاجيرين ويدعو الى شن الكفاح لتحقيق مطالب العمال العادلة * المالية تحاول المس بالحد الادنى للاجور! * كيسار يلمح الى امكانية قبول عقد صفقة قومية ●**

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفجرت، مساء امس (الثلاثاء)، وبعد اربع ساعات، المفاوضات بين النقابات المهنية وبين ممثلي وزارة المالية حول اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام وذلك على خلفية التناقض في المواقف. فيما اعلن ان المفاوضات ستتجدد، اليوم، على شكل طواقم مقلصة تضم الجهتين على ان تستأنف المفاوضات الرسمية في مطلع الاسبوع القادم!

وكانت تجددت، ظهر امس، المفاوضات في مبنى الهستدروت في تل ابيب بين رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد والمسؤول عن الاجور في المالية، يعقوب داتون، بحضور ممثلي النقابات المهنية ووزارة المالية وذلك بعد توقف المفاوضات قبل حوالي شهر.

ووصفت مصادر صحفية مطلعة ان مفاوضات، امس، «وصلت الى طريق مسدود» على خلفية طلب وزارة المالية بتغيير قانون الحد الادنى من الاجور وطلب النقابات المهنية، بالمقابل، اجراء المفاوضات مع كل نقابة على حدة، الامر الذي يعني عدم دفع علاوة غلاء متساوية لجميع العمال.

وبينما طالبت وزارة المالية شمل علاوة الغلاء في قانون الحد الادنى للاجور، رفض ممثلو النقابات هذا الامر وطالبوا بالفصل بين الموضوعين.

وهددت الهستدروت، امس، برفض الخطة الاقتصادية الجديدة التي ينوي وزير المالية، يتسحاق موداعي، الاعلان عنها قريبا «اذا لم تشارك الهستدروت في صياغة بنودها فيما يتعلق بالاجور واتفاقيات الاجور».

والمح السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الى احتمال عقد صفقة بين الهستدروت ووزارة المالية «في اطار خطة قومية شاملة لا تأتي على حساب العمال فقط» وذلك «لمجابهة الوضع الاقتصادي الصعب على خلفية الهجرة واحتياجاتها»!!

ويذكر ان رؤساء النقابات المهنية كانوا اتفقوا خلال المشاورات التي اجروها في الشهر الماضي، على المطالبة بزيادة في الاجور العامة بنسبة تتراوح بين ٦و٧٪ وذلك «بهدف الحفاظ على الاجر الحقيقي الآخذ في التآكل جراء عدم تعويض العاملين عن علاوات الغلاء».

وحول مجمل القضايا المتعلقة باتفاقيات الاجور، افاد رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، بان رئيس اتحاد ارباب العمل، دوف لاوطمان، اقترح تخفيض علاوة الغلاء التي ستدفع في شهر تشرين الاول، علما بأنها ستكون مقلصة بنسبة ٥٠٪، ولكنه اقترح تقليصها ثانية بنسبة ٥٠٪ (!) ووفق اقتراحه فهذا يعني ان جمهور العاملين سيحصل على تعويض بنسبة ٢٥٪ فقط عن الغلاء!

واضاف غونين: «ترتفع في الآونة الاخيرة اصوات من مختلف الوزارات الحكومية وارباب العمل الذين يطالبون المس بالحد الادنى من الاجور، وكأنها المسبب في اضعاف الاقتصاد، ويطالبون كذلك بالمس في مخصصات البطالة. وهذا يعني الامعان في تخفيض مستوى حياة الاجيرين».

واشار غونين الى انه جراء التضخم المالي في البلاد جرى تآكل اجور العاملين بنسبة (١٠٪). واكد انه بينما كان من المفترض ان يتم التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة في (١٩٩٠/٤/١) لم يجر التوقيع عليها حتى الآن «وخلال هذه الفترة تم تآكل اجور العاملين اكثر».

وحذر غونين، في واقع التضخم المالي والغلاء المتزايد وتآكل الاجور، من عقد صفقة بين الهستدروت ووزارة المالية على حساب الاجيرين. وقال: «اذا ما جرى ذلك فانه يعني ان الهستدروت رفعت ايديها واستسلمت وتنازلت عن مجرد النضال والكفاح لتحقيق حقوق العمال».

وقال غونين انه يجب ان يكون واضحا للجميع ان جمهور الاجيرين قدم تنازلات بما فيه الكفاية «ولا يمكن التنازل اكثر. فالواقع معاكس تمام: الاجيرون تنازلوا كثيرا والآن يجب تعويضهم عن ذلك».

ودعا غونين قيادة الهستدروت الى شن النضال لتحقيق الحقوق المشروعة والعادلة للعمال «والا فاننا سنجد العمال يخوضون معركتهم لوحدهم بدون الهستدروت لتحقيق مطالبهم العادلة». وقال ان العاطلين عن العمل لا يفتشون عن رسوم بطالة وانما عن اماكن عمل، كذلك عائلات الخيام تريد سقفا يأويها «وعلى قيادة الهستدروت الاهتمام لتحقيق مطالبهم في اطار المفاوضات»!

منع د. طيبي من مغادرة البلاد

● ابراهيم نمر حسين: تحول في التعامل مع العرب!! ● محاميد وفيرشوفسكي يحتجان ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر وزير الداخلية، اريبه درعي، الليلة قبل الماضية، امرا يحظر على د. احمد الطيبي (الطيبة) مغادرة البلاد لمدة شهرين ابتداء من يوم اصداره.

ويبرر درعي اصدار هذا الامر، الذي يستند الى انظمة الطوارىء الانتدابية، بان سفر د. الطيبي من البلاد من شأنه ان يمس بـ «امن الدولة»!!

واستنكر النائب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) في برقية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية اصدار هذا الامر واعتبره خرقا لحقوق الانسان وطلب اعادة النظر فيه.

وابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس، الى وزير الشرطة، روني ميلو، محتجا على اصدار امر يمنع د. الطيبي من مغادرة البلاد في اخر لحظة للاشتراك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية في جنيف.

كما بعث عضو الكنيست حسين فارس (مبام)، امس (الثلاثاء)، ببرقية احتجاجية لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ولوزير الداخلية، اريبه درعي، احتج فيها على امر منع د. الطيبي من مغادرة البلاد. ودعا شمير الى التدخل لالغاء الامر التعسفي «لان السلطة القضائية هي الوحيدة المخولة بأن تقرر ان كان المواطن تجاوز القانون ام لا. ولا يمكن لدرعي ان يعتمد على حدسه واهوائه لاستصدار مثل هذه الاوامر» ـ كما جاء في البرقية.

واشار النائب فارس في برقيته الى حقيقة ان قوانين الطوارىء تستخدم ضد قومية دون الاخرى.

كما استنكر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، الامر الذي اصدره درعي. واعتبر هذا الاجراء اضافة الى الاجراءات السابقة ضد المواطنين العرب تشكل تحولا خطيرا في سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية.

وحذر ابراهيم نمر حسين من هذه الاجراءات التي تضر بالعلاقات اليهودية العربية في البلاد. وطالب الحكومة بالتوقف فورا عن هذه الاجراءات.

هذا وكان د. طيبي مستعدا لمغادرة البلاد، امس الثلاثاء، للمشاركة في مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف، ممثلا عن رابطة الاكاديميين العرب التي يقودها.

بينما يواصل عرب عكا المعاناة

استيعاب ١٢٠٠ مهاجر يهودي في عكا خلال موجة الهجرة الاخيرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم خلال موجة الهجرة الاخيرة، الى البلاد، استيعاب (١٢٠٠) مهاجر جديد في مدينة عكا، منهم (٤٠٠)عائلة والباقي افراد. وخلال شهر تموز الماضي وحده، استوعبت في عكا (١١٠) عائلات. و(٨٠) عائلة اخرى تم استيعابها حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي، الامر الذي يعني ارتفاعا كبيرا في عدد ونسبة القادمين الى عكا، في الوقت الذي يعاني فيه المواطنون العرب من ازمة سكنية خانقة ويعيشون في ظروف سكنية غير انسانية ومئات البيوت آيلة للسقوط.

من جهة اخرى خصصت اللجنة اللوائية للاستيعاب، التابعة للوكالة اليهودية، مبلغ (٢٠) الف شاقل، للنشاطات الاجتماعية للقادمين الجدد، في عكا، تشمل تمويل رحلات للتعرف على البلاد وتمويل دورات في المراكز التربوية ومساعدة المسنين وتبني عائلات من المهاجرين.

زرع اجهزة تصنت في منزل الصحفي الذي يتابع قضية الوزير درعي!

*** الشرطة تعتقل خمسة متهمين والمحكمة تمدد اعتقال ثلاثة منهم لمدة سبعة ايام ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، امس (الثلاثاء)، قرارا بتمديد اعتقال ثلاثة من المتهمين بقضية التصنت على منزل الصحفي مردخاي غيلات العامل في «يديعوت احرونوت» لمدة سبعة ايام على ذمة التحقيق.

وكانت شرطة تل ابيب اعتقلت امس الاول (الاثنين) صاحبي مكتب تحقيقات خاص وثلاثة شبان من كفار شليم بتهمة التصنت على غيلات المكلف بمتابعة قضية وزير الداخلية الراب اريبه درعي، حيث قاموا بزرع اجهزة تصنت في هاتف بيته القائم في غفعتايم.

هذا ولا تزال الشرطة تحقق في ملابسات الحادث لمعرفة الدوافع الكامنة وراء التصنت على الصحفي غيلات.

اليوم في بلدية شفاعمرو:

لقاء بين ممثلين عن حركة سلام الان ولجنة المتابعة العربية ضد العنصرية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد في مبنى بلدية شفاعمرو، في الساعة العاشرة من صباح اليوم، اجتماع بين ممثلين عن حركة سلام الان، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، بصفته رئيسا للجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية. ومن المنتظر مشاركة رؤساء مجالس محلية عربية واعضاء كنيست عرب، وذلك للتداول وبحث الطرق الكفيلة باستمرارية التعاون اليهودي العربي في مجال لجم التسيب العنصري والتفوهات والتصريحات التي كثرت مؤخرا ضد الجماهير العربية في البلاد، على ضوء الاحداث المتكررة التي وقعت مؤخرا وذهب ضحيتها عدد من الشباب العرب..

ومن المنتظر تشكيل طاقم ردود فعل من الطرفين، يهودي عربي لمعالجة ظاهرة التطرف والعنصرية والتأكيد على اهمية التعايش المشترك.

اعتبارا من يوم الاحد القادم

خط تلفوني لخدمة النساء المتضررات من العنف

● اتصلي بالرقم ٠٤/٦٧٧٥٥٦ واطلبي ميخال او ريبي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشرع جمعية «خط طوارىء للمتضررات من العنف» في حيفا والشمال، اعتبارا من يوم الاحد القادم (١٩٩٠/٩/٢)، في اعتماد خط تلفوني مفتوح لحالات الطوارىء عند النساء ضحايا العنف وذلك لمساعدتهن وتقديم الخدمات اللازمة لهن.

واسهم في استحداث هذه الخدمة الانسانية والاشراف عليها، عدة مؤسسات محلية وهيئات فاعلة في هذا المضمار، منها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، بلدية حيفا، «المرأة من اجل المرأة»، «نساء من اجل النساء»، ملجأ النساء ضحايا العنف، ومركز «مساعدة ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية».

وكانت الجمعية المذكورة عقدت يوم الاثنين الماضي، في مقر رابطة «المرأة من اجل المرأة» في حيفا، لقاء تعارفيا تخلله فيلم قصير ومحاضرتان حول الموضوع قدمتها المفتشة القطرية على مصلحة النساء والفتيات ضحايا العنف، عيده تروسمان، ومركزة «خط طوارىء للمتضررات من العنف» ميخال مور.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية عممت بيانا خاصا على الصحف اوردت فيه التفاصيل التي تقدم شرحها وختمته بتوجيه رعاية النساء والفتيات المحتاجات للخدمة الى ان الرقم التلفوني لخط الطوارىء المستحدث هو (٠٤/٦٧٧٥٥٦). وهناك تطلب ميخال مور او ريبي افرات.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ارملة الفقيد واولاده واخوانه والى عموم آل شقور في سخنين والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم سليمان يعقوب شقور.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن كتلة الجبهة في الكنيست
هاشم محاميد و محمد نفاع

نزاعا عمل في المحاكم ومكوروت

● عمال شركة اليسرا يواصلون اجراءاتهم التباطؤية ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ اقرت اللجنة المركزة للهستدروت، يوم أمس، طلب قسم النقابات المهنية وسكرتير عام عمال الدولة رؤوبين بن عمي أعلان نزاع عمل في المحاكم.وقد اشار بن عمي في طلبه بان الجهاز القضائي آخذ بالانهيار بسبب النقص في القوى البشرية وازدياد الملفات القضائية هذا عدا عن قبول عاملين جدد لهذا الجهاز الامر الذي يلزم العاملين القدامى بارشادهم، مما يمس في جودة العمل في المحاكم. لذلك يطالب عمال المحاكم زيادة القوى البشرية بشكل متواصل للتخفيف من الثقل الملقى عليهم.

واعلن عمال شركة «مكوروت» للمياه، يوم امس، عن نزاع عمل، وذلك بعد حصولهم على اذن من الهستدروت.

ويأتي الاعلان عن نزاع العمل في اعقاب عدم تطبيق اتفاقيات الاجور لعام ٨٩ ـ ١٩٩٠.

وعلم مراسلنا ان عمال شركة «مكوروت» سوف يعقدون في وقت لاحق اجتماعا طارئا لبحث الخطوات التي سيتخذونها.

ومن جهة ثانية يواصل عمال شركة «اليسرا» في بني براك اجراءاتهم التباطؤية وذلك بعد مغادرتهم مبنى المصنع يوم امس الاول.

وتشمل الخطوات التباطؤية تعطيل اعمال قسم الحاسوب، وعدم تنفيذ اي عمل اضافي غير المطلوب، والامتناع عن العمل ساعات اضافية. وعلم مراسلنا ان هذه الخطوات تعني بالفعل شل اعمال الشركة.

في نهاية العام ١٩٨٩

٤،٥٦ مليون نسمة عدد سكان اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ تعداد السكان في البلاد حتى نهاية العام الماضي ٤،٥٦ مليون نسمة، ليسجل بذلك ارتفاعا نسبته ١،٨٪، مقابل ١،٦٪ في العام ١٩٨٨.

وجاء في تقرير دائرة الاحصاء المركزية ان المواطنين اليهود، بلغت نسبتهم ٨١،٥٪. مسجلين بذلك زيادة نسبتها ١،٦٪. اما المواطنون العرب فقد قسمتهم الدائرة الى طوائف ـعلى النحو التالي: المسلمون يشكلون نسبة ١٤،٤٪، محققين بذلك الارتفاع الاكبر والذي بلغت نسبته ٣،٢٪. المواطنون العرب المسيحيون، يشكلون ٢،٢٪ من مجموع السكان لتبلغ بذلك نسبة ارتفاع عددهم ١،٩٪. ويختتم القائمة المواطنون العرب الدروز حيث تساوي نسبتهم ١،٨٪، مسجلين بذلك ارتفاعا نسبته ٢،٨٪.

ويفيد الناطق الرسمي باسم دائرة الاحصاء المركزية ان العام ١٩٨٩ شهد انخفاضا في حجم السكان اليهود من مجموع السكان القاطنين في شمال البلاد، حيث يشكل اليهود منهم ٤٧،٨٪ مقابل ٤٩،٧٪ في العام ١٩٨٥.

وفيما يتعلق بالمناطق المحتلة، تشير الاحصائية المذكورة الى انخفاض نسبة المستوطنين اليهود الى ٩،٨٪، مقابل ١٥،٨٪ في العام ١٩٨٦ ، لينخفض تعدادهم بذلك الى ٧٣ الف مستوطن.

ومن الجدير ذكره ان دائرة الاحصاء، عندما تتحدث عن دولة اسرائيل، تضمنها ايضا القدس العربية وهضبة الجولان المحتلين.

سلطة البث تنكث بوعودها وتنفذ تهديدها!

مصادرة عشرات اجهزة التلفزيون في حملة جباية استفزازية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ واصل افراد ضريبة سلطة البث، يرافقهم عدد من رجال البوليس، اقتحام بيوت اهالي مدينة شفاعمرو حتى الساعة السابعة من ليلة امس، بحجة عدم تسديد ديون ضريبة البث التلفزيوني.

وقام افراد سلطة الضريبة بمصادرة عشرات الاجهزة التلفزيونية التي لم يلتزم اصحابها بدفع الضريبة.

وعلم مراسلنا ان الهيئات الشعبية في المدينة ستعقد، غدا (الخميس)، اجتماعا لبحث الهجمة الاستفزازية التي تقوم بها ضريبة سلطة البث على اهال المدينة.

وكانت سلطة البث قد ارسلت قبل مدة انذارات الى المواطنين في شفاعمرو تطالبهم بدفع الرسوم لسلطة البث والا فستقوم بتنفيذ حجوزات على المواطنين.

ويقوم موظفو سلطة البث يوميا باقتحام بيوت المواطنين حسب سجلات موجودة لديهم ويصادرون اجهزة التلفزيون الموجودة في هذه البيوت بحجة عدم تسديد الرسوم، ومن المعروف ان سلطة البث تطالب المواطنين بدفع مبالغ خيالية كرسوم تصل حتى (٢٢٠٠ شيكل) عن الجهاز الواحد.

والجدير بالذكر ان بلدية شفاعمرو كانت قد اقرت خلال جلستها الاخيرة انتداب لجنة لمقابلة المسؤولين في سلطة البث لبحث اشعارات الدفع التي تسلمها اهالي شفاعمرو وعدم مصداقية المبالغ المفروضة.

ويؤكد عضو اللجنة البلدية احمد خطيب (عضو بلدية) ان اللجنة كانت قد توجهت على الفور للاجتماع مع المسؤولين في سلطة البث في حيفا، وبعد انتظار طويل استطاعوا الاجتماع مع مدير المكتب الذي كشف في البداية عن «زعله» من رئيس بلدية شفاعمرو وسكرتير البلدية لانشغال الاول بالرد على المكالمات الهاتفية في اثناء لقائهما في مبنى بلدية شفاعمرو سابقا.

وبعد البحث وتقديم الشكوى تقرر ان يقوم المسؤولون في سلطة البث بالتواجد في دار البلدية ليتسنى للجمهور مراجعتهم من (٨/١٨ حتى ٩٠/٨/٢٥). الا ان سلطة البث لم تنفذ وعدها. وقامت، بدلا من ذلك، بشكل استفزازي بمصادرة التلفزيونات من بيوت المواطنين.

منطقة صناعية على حساب المنطقة السكنية في يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت «اللجنة المحلية لبناء المدن» في بلدية تل ابيب ـ يافا، بناء منطقة صناعية في مدينة يافا على امتداد (٦٠) الف متر مربع.

وتقرر بناء المنطقة الصناعية في شارع النزهة وسبيل ابو نبوت، الامر الذي يأتي على حساب اقامة الشقق السكنية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطة هي الثانية، اذ قررت البلدية سابقا اقامة مركز للخدمات ومبان صناعية، مما يعني اضافة (٣٠) دونما للصناعة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة:

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٩٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٢٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٢٥١٧ـ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٢٢ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

لاول مرة في تاريخ البلاد

الجيش يحاول تغيير المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس»!

● «هآرتس»: لن نسمح للجيش بأن يقرر لنا مراسلنا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف نائب رئيس تحرير صحيفة «هآرتس»، تسفي بارئيل، ان قيادة الجيش الاسرائيلي تحاول التدخل في شؤون الصحيفة وتعيين مراسلها العسكري.

واضاف بارئيل، في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، ان الصحيفة اوكلت مهمة المراسلة العسكرية للصحفي ايتان رابين. لكن سلطات الجيش، عبر دائرة الناطق العسكري، ترفض المصادقة على هذا التعيين رغم مرور ستة اشهر من بدء ممارسته العمل. وقيادة الجيش تفعل ذلك بحجة انها لا تستطيع اعطاءه درجة امنية عالية تتيح له سماع التقارير والمعلومات الحساسة. وانها ما زالت تفحص الامر.

واعرب محرر «هآرتس» عن استهجانه لتبريرات الناطق العسكري. وقال: حتى لو انهم يريدون فحص ماضي معتقل امني فلا يستغرق الامر ستة اشهر. واضاف: لن نسمح للجيش ان يقرر لنا من يكون مراسلا اقتصاديا. واكد ان هذه هي اول مرة في تاريخ البلاد، التي يتمادى فيها الجيش في تدخله في شؤون الصحيفة الداخلية.

الآن رسميا..

٨٠ الف مهاجر جديد وصلوا منذ مطلع السنة



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة الاستيعاب رسميا، امس الثلاثاء، ان عدد المهاجرين اليهود الجدد الذين وصلوا الى البلاد منذ هذا العام وحتى يوم الاثنين ٩٠/٨/٢٧ بلغ بالضبط ٨٠ الفا.

وقال بيان الوزارة انه في الشهر الاخير وصل ١٦ الفا.

وان عدد المهاجرين المتوقع حصولهم على تصاريح خروج من الاتحاد السوفييتي حتى آخر السنة سيصل الى ٢٩٠ الف مهاجر. ولم يعرف بعد عدد الذين سيصلون منهم الى البلاد.

(في الصورة شارون وشمير خلال جولتهما في اشكلون، امس الاول، للاطلاع على مشاريع الاسكان المقامة لاستقبال المهاجرين).

استفزاز بوليسي وقح ضد القائم باعمال رئيس تحرير « الاتحاد »

● شرطي بلطجي يقتحم بيت علي عاشور بحجة جباية دين قديم لشركة عميدار ● الدين مسدد منذ سنة والملف مغلق منذ اشهر.. ومع ذلك جاءت الشرطة بأمر اعتقال واصر البلطجي على ان يدفع عاشور بنفسه الدين مرة اخرى في البريد ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الكاتب علي عاشور، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، لاستفزاز بوليسي وقح ليلة امس الاول (الاثنين ـ الثلاثاء) بحجج مختلقة تتعلق بدين قديم لشركة «عميدار» تم تسديده منذ اكثر من سنة.

ففي السابعة والنصف من مساء تلك الليلة اقتحم ثلاثة افراد (بينهم امرأة..) شرطة بيت علي عاشور في حي عباس في حيفا حاملين امر اعتقال وزاعمين انه لم يسدد دينا لشركة «عميدار» التي سجل البيت باسمها. وكان، وقتئذ، في عمله في مكاتب «الاتحاد». فهرع الى البيت يستوضح الامر. واذا بأحد رجال الشرطة يواجهه باسلوب بلطجي وقح ويخيره بين امرين: ● «اما الاعتقال او الذهاب معنا الى البريد لدفع الدين امامنا».

واستغرب عاشور هذه اللهجة التي ظهر فيها الشرطي وكأنه يقلد الرئيس الامريكي بوش في تهديده لصدام حسين! وافهمه ان لا دين عليه ابدا لشركة «عميدار». فقد كان هناك دين متأخر في الفترة التي كان يعمل فيها خارج البلاد. وجرى تسديد الدين في سنة ١٩٨٩. وانه قبل شهرين ايضا حضرت فرقة من دائرة الاجراء طالبة الدين. وقد امهلتنا ٢٤ ساعة حتى نسوي الامر مع «عميدار». وبالفعل، توجهت الى مكاتب الشركة فاعتذروا عن الخطأ. ووعدوا باغلاق الملف فورا.

وامام اصرار ذلك الشرطي قال له عاشور: حسنا. امهلنا ٢٤ ساعة ونفحص الامر مع «عميدار».

ولكن هذا الاقتراح ايضا لم ينفع. فقال له: حسنا. ندفع الدين مرة اخرى. فكم المبلغ؟ فأجاب: ١٩١ شيكل. فأخذ ابنه المهندس كامل الاوراق بقصد الذهاب الى البريد في «الهدار» (وهو يفتح حتى العاشرة ليلا.. لمثل هذه الطوارىء البوليسية!!) لدفعها. الا ان الشرطي رفض ذلك. واصر على ان يدفع المبلغ في البريد علي عاشور بنفسه وعلى ان يأتي معه بسيارة الشرطة.

وقد شهد هذا التعنت الفظ المحامي علي رافع، الذي يسكن في عمارة مجاورة. فحاول التدخل قائلا: انا مستعد ان اذهب لدفع المبلغ. او اتعهد بدفعه غدا. فأنا محام. ولكن عبثا. ثم تقدم الطبيب خالد تركي، الذي حضر الى المكان، شارحا ان علي عاشور رجل مريض وهو في الـ ٦٤ من العمر. وحتى هذا السبب لم يقنع ذلك الشرطي. ولم يتنازل عن اعتقال علي عاشور الا عندما وافق على دفع المبلغ بنفسه وامام اعين حراس الامن. متنازلا فقط عن نقله الى البريد بسيارة الشرطة (ذهب في سيارة الدكتور تركي).

ومن الجدير ذكره ان الموظف المسؤول في شركة «عميدار»، عندما استمع الى هذه القصة، امس الثلاثاء، استهجن الامر. واكد مرة اخرى ان الدين قد تم تسديده. واعتبر المبلغ الذي دفع في المساء (١٩١ شيكل) اجرة مسبقة مدفوعة عن الشهور القادمة. والانكى من ذلك انه حين توجه الى دائرة الاجراء مطالبا باغلاق الملف ومقدما الوثائق الضرورية التي جلبها من «عميدار»، فدهشوا هم ايضا لهذا الطلب، اذ ان الملف مغلق منذ عدة شهور.

اذن، ما الذي ارادته الشرطة؟! هل هو مجرد تياسة موظفين ام استفزاز سياسي محض؟!

في مؤتمر صحفي عقدته نقابة المعلمين

١٠٠ الف معلم يهود وعربا في دورات لاستعمال الكمامات

● الاعلان عن افتتاح المدارس هذا العام بشكل منتظم مراعاة «للظروف»●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ «ان نقابة المعلمين فوق الابتدائيين تؤيد الطلبات العادلة للمدارس في الوسط العربي الا انها تعتقد ان توقيت الاضراب ونصب الخيام ليس ملائما للظروف التي تعيشها الدولة.فنحن على علم بالوضع المأساوي للتعليم العربي وخاصة بالنسبة للنقص بالغرف الا انه بالرغم من ذلك سنطالب لجنة المتابعة بتأجيل الاضراب»، هذا ما قاله سكرتير عام نقابة المعلمين، يتسحاق فلير، في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم أمس الثلاثاء في بيت الصحفيين في تل ابيب.

واعلن فلير في بداية كلامه «ان النقابة تعلن بان المدارس ستفتتح هذا العام بشكل منتظم وبدون اية تشويشات وسيكون تنسيق كامل بين وزارة المعارف ووزارة «الامن» لتشغيل الجهاز الامني في حالة الطوارىء، وسيقوم ١٠٠ الف معلم يهودي وعربي بدورات استكمال حول كيفية استعمال الكمامات واظهار اليقظة في حالات الطوارىء وارشاد الاطفال في ساعات الضغط».

وقال فلير ايضا بان هناك زيادة في عدد الطلاب في الصفوف الاولى حيث اصبح عددهم ٩٧،٥٠٠ مقابل ٩٢ الف طالب في العام السابق.

وقال فلير ايضا ان نقابة المعلمين استجابت لطلب وزير المعارف والثقافة زبولون هامر بتأجيل العمل الى خمسة ايام في جهاز التعليم للسنة القادمة. فقد «اتفقنا مع مركز السلطات المحلية ووزارة المعارف والثقافة على ان يعمل المعلمون خمسة ايام في الاسبوع وان تعمل المدارس ستة ايام، اما بالنسبة للعاملين في النظافة والسكرتارية، هذا اذا كان عامل نظافة واحد فقط وموظفة سكرتارية واحدة ايضا فسيعمل الاثنان ستة ايام في الاسبوع وذلك بسبب الحاجة الماسة لعامل تنظيف».

واضاف فلير ايضا بان هناك ٥٠٠ مدرسة ستعمل حسب يوم دراسي طويل ومن بينها فقط سبع مدارس عربية هذا فضلا عن ان اهالي الطلاب الذين يعيشون في احياء غنية سيمولون التعليم بانفسهم.

وحول برامج التعليم الاضافي قال: «لقد حاربنا ظاهرة التعليم الاسود واتفقنا على ان تعين السلطات المحلية المعلمين المطلوبين وسيدفع الاهالي مبلغا من المال الذي تقرره وزارة المعارف.اما بالنسبة للاتفاقية الثالثة، موضوع التعليم الاكاديمي، فقد وضعنا نصب اعيننا العمل على تشجيع التعليم الاكاديمي عن طريق دفع رسوم التعليم ورفع نسبة المبلغ الذي تموله الوزارة للعامل في سلك التعليم والذي يود اكمال التعليم في المعاهد العليا».

بعد شهر من الاغلاق والمفاوضات

مصنع «سولتام» العسكري قد يفتتح مجددا يوم الاحد القادم

● حل وسط بين ادارة المصنع الهستدروتية ولجنة العمال تقضي بـ «الاكتفاء» بفصل ١٢٠ عاملا!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب رئيس لجنة عمال مصنع «سولتام» للصناعة العسكرية، مردخاي اريبه، مساء امس الثلاثاء، عن امله في ان يعاد فتح المصنع الواقع في يكنعام ابتداء من يوم الاحد القادم.

وجاء هذا التصريح خلال المفاوضات الماراثونية، التي استمرت طيلة ليلة امس، بين لجنة العمال وبين ادارة المصنع الهستدروتية.

ويذكر ان الادارة كانت قد حاولت فصل ١٧٠ عاملا في المصنع بحجة الاشفاء. فرفض العمال ذلك بشدة. وقرروا الاضراب. ولكن الادارة استبقت الاحداث واعلنت اضرابا وقائيا من طرفها. فاعتصم العمال في المصنع. وحاولوا مواصلة العمل. فقطعت الادارة الكهرباء عن المصنع.

وفي يوم امس اعلن ان الطرفين توصلا الى اتفاق حول نقطتين اساسيتين:

● العمال وافقوا على ان يشمل الفصل ١٢٠ عاملا ● العمال وافقوا على التنازل عن ١٢٪ من اجورهم والامتيازات الاخرى التي يحصلون عليها. والقضية التي تستمر المفاوضات حولها هي قيمة التعويضات التي سيقبضها كل عامل مفصول.

هذا وشكا احد العمال (يهودا شالوم) لمراسل «مباط» في التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء قائلا: «لقد صرفت كل عمري في هذا المصنع منذ ان كنت في الـ ١٧ من العمر وحتى الان. فالى اين اذهب الان بهذا العمر (حوالي الخمسين من العمر)؟ ومن يقبلني للعمل؟!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٣٠ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٩ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٩٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום חמישי 30.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 92/47 - 30.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

الولايات المتحدة تواصل تهديداتها الحربجية وحشوداتها العدوانية

جهود سوفييتية - فلسطينية - اوروبية لانهاء ازمة الخليج جنبا الى جنب مع بقية ازمات الشرق الاوسط

■ زيارة عرفات في فرنسا وجولة الملك حسين والمندوب السوفييتي وغيرهم تأتي في هذا الاطار ■

● حيفا - الوكالات - اثر اختتام الزيارة المفاجئة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في فرنسا امس الاربعاء، راحت الاوساط

● البقية على ص ٥ ●

مستشار ياسر عرفات في لقاء مع تمار غوجانسكي ود. مارتين:

م.ت.ف تسعى لانقاذ المنطقة من حرب مدمرة

● كان اسهل علينا الانضمام الى جبهة سوريا والسعودية.. او تأييد العراق بشكل مطلق، لكننا اخترنا طريق الوساطة.. دون ان نتنازل عن استقلال الكويت ●

● جنيف - خاص بـ «الاتحاد» - «يودي ان اؤكد بان منظمة التحرير الفلسطينية لم تغير ولو حرفا واحدا من موقفها الذي تبنته قبل عامين: نحن مع الحل السلمي، مع المؤتمر الدولي، مع تنفيذ مبدأ «دولتان لشعبين» - اسرائيل وفلسطين، مع الدفاع عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وانا اؤكد مرة اخرى: نحن ملتزمون بالسلام مع اسرائيل على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨)»!

هذا ما اكده نبيل شعث، المستشار

● البقية على ص ٢ ●



● فلسطينيتان عائدتان الى ارض الوطن هربا من جحيم الحرب في الكويت، عبر جسر اللنبي على نهر الاردن امس الاربعاء. ويظهر بينهما جندي اسرائيلي. ماذا يقول المثل العربي؟ - «هربنا من عزرائيل ليتلقانا قباض الارواح»!! (صورة من و.ص.ف)

اليوم، يبدأ سفر النساء والاطفال الاجانب من العراق

«بقية الرهائن يطلق سراحهم عندما تعطى لنا ضمانات بعدم الاعتداء العسكري»

● بغداد - «و.ص.ف» - بدأت السلطات العراقية، امس الاربعاء، باعطاء اذونات خروج للنساء والاطفال من الرعايا الاجانب في العراق، لكن سفرهم لن يتم قبل اليوم الخميس، حسب ما اعلن مصدر رسمي عراقي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وحسب المصدر نفسه فان القرار الذي اتخذه امس الاول الثلاثاء، الرئيس العراقي، صدام حسين، والذي دخل حيز التنفيذ، امس الاربعاء، يشمل «النساء والاطفال والاولاد المتحدرين من الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان».

واوضح المصدر ان مغادرتهم لا يمكن ان تتم قبل اليوم، الخميس، اذ ان الترتيبات الضرورية لتنظيم سفر الاف الاشخاص لم تنته بعد.

ومن المتوقع ان تتم مغادرة النساء والاطفال عن طريق البر والجو باتجاه الدول المحاذية للعراق وبالدرجة الاولى الاردن وتركيا وايران على اعتبار ان مطار بغداد

● البقية على ص ٥ ●

مصرع (١٢ عسكريا امريكيا جراء تحطم طائرة نقل امريكية متجهة الى الخليج

● اصابة (٤) آخرين بجراح خطيرة واختفاء آخر ●

● رامشتاين (المانيا الاتحادية) - «و.ص.ف» - اعطت السلطات العسكرية الامريكية في المانيا الاتحادية حصيلة جديدة غير نهائية لحادثة تحطم طائرة نقل امريكية ليلة الثلاثاء/الاربعاء قرب قاعدة «رامشتاين» الامريكية (غربي المانيا الاتحادية) افادت بمقتل (١٢) عسكريا امريكيا.

ومن بين العسكريين الـ ١٧ الذين كانوا على متن طائرة «غالاكسي سي - ٥» وبينهم افراد طاقمها المؤلف من عشرة اشخاص لقي (١٢) شخصا مصرعهم واصيب اربعة اخرون بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى العسكري الامريكي في لاندستول (غربي المانيا الاتحادية).

وافاد متحدث باسم قاعدة «رامشتاين» ان جميع الجرحى في حالة خطرة ويعانون من حروق وجروح بليغة.

ولا تزال عملية البحث مستمرة للعثور على الجندي السابع عشر المفقود.

ولم تعرف بعد الاسباب الحقيقية للحادث. واعتبر الجيش الامريكي المكان الذي وقع فيه الحادث «منطقة عسكرية محظورة» ولم يسمح لرجال الاطفاء او فرق الاغاثة الالمانية الغربية بالاقتراب من مكان الحادث.

محللون غربيون:

الرأي العام الامريكي لا يستسيغ صراعا طويل الامد

● حيفا - وكالات الانباء - اشار بعض المحللين الغربيين، وبعد مرور (٣٧) يوما من التوتر في منطقة الخليج ودخول المنطقة الى احتمالات الانفجار العسكري بالاضافة الى الحصار الاقتصادي وغيره من الاجراءات الاخرى، الى ان الوقت لا يعمل لصالح الادارة الامريكية لان الرأي العام الامريكي لا يستسيغ صراعا طويل الامد في مناطق بعيدة عن الولايات المتحدة ولان الجبهة الدولية التي تعمل ضد العراق لا يمكنها الصمود طويلا.

وبالمقابل، يعتبر اخرون ان الوقت يعمل لصالح واشنطن في انتظار نتائج العقوبات الاقتصادية التي اقرها مجلس الامن الدولي ضد العراق غير انهم اشاروا الى ان قدرة العراق على الصمود امام الحصار الدولي كبيرة.

ويقول محللون سياسيون ان قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد العراق سيكلفها ثمنا باهظا في الداخل والخارج. ويستندون على الاعتقاد السائد في منطقة الشرق الاوسط بانه اذا بدأت الولايات المتحدة بالهجوم على العراق فانها ستفقد تاييد العديد من الدول سواء العربية، التي ارسلت قوات الى جانب القوات الامريكية المنتشرة في السعودية، او غيرها التي اوضحت، كالاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية، ان الاولوية يجب ان تكون لخطوات من الدبلوماسية الصارمة.

وعلى الرغم من حشد الولايات المتحدة المزيد من قواتها في منطقة الخليج الا ان الخيارات العسكرية امام واشنطن ستكون محددة خلال الاسابيع القليلة القادمة على الاقل. وهو الامر الذي اشار اليه خبراء غربيون مضيفين انه حتى اذا استمرت عملية الحشد الامريكية في الخليج لتصل الى (١٠٠) الف جندي (وهو الرقم الذي يذكر دائما) فان التفوق العددي سيكون في صالح العراق الذي ركز (١٥٠) الف جندي في الكويت.

وهذا التناسب دفع قادة عسكريين امريكيين الى التأكيد على ان نجاح اي هجوم ضد العراق يستلزم من الولايات المتحدة تفوقا عدديا بنسبة (١:٢).

الشيخ زلوم:

الشيوخ طنطاوي وشعراوي وجمال الدين.. منافقون للحكام الظالمين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان «اتق الله يا طنطاوي»، كتب الشيخ عبد الرازق زلوم، مدير كلية العلوم الاسلامية في القدس، امس الاربعاء، في صحيفة «الفجر» المقدسية ردا على الفتوى التي افتاها الشيخ سيد طنطاوي، مفتي جمهورية مصر العربية ودعا فيها المسلمين «وفقا لتعاليم القرآن الكريم مقاتلة العراق لانه هو الفئة الباغية»!

وقد كتب الشيخ زلوم: قال تعالى: «فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث، او تتركه يلهث» (الاعراف آية ١٧٦) صدق الله العظيم. هذا مثل عظيم من القرآن الكريم ضربه الله لفئة من الناس كان يظن بهم الخير ويعتقد بهم الصلاح ويحاطون، بهالة كبيرة من الاحترام والتبجيل والتعظيم، فاذا ما افتوا في حكم شرعي يهم المسلمين، ويقلق مضاجعهم فاذا بنفوسهم الخبيثة تظهر على حقيقتها، واذا باقلامهم المأجورة تنفث السموم واذا بهم يهوون في مستنقع آسن من الخسة والهوان ويتدحرجون في واد سحيق من الفجور والعهر والهذيان...

وقال: «فهؤلاء الحكام المترفون الذين يقتسمون بلاد المسلمين وينهبون خيراتها ويمتصون دماء شعوبها ويضعون ارصدتهم في البنوك الاجنبية ولا يأخذون عليها فوائد لانهم يقولون ان الفائدة حرام، نعم ان الفائدة حرام لكنه كلام حق يراد به باطل».

وتابع: «وان اي زعيم عربي او مسلم يرسل جيوشه الى السعودية لمعاونة امريكا واعوانها وقتالا ضد المسلمين فانه يحارب الله ورسوله وجماعة المؤمنين، وهو آثم شرعا وهو ذليل وحقير، وله الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة».

هذا وان هذه الفتاوى التي يشتم منها رائحة النفاق وتخدم الحكام الظلمة من اناس امثال الطنطاوي والشعراوي وجمال الدين محمود، عضو مجمع البحوث الاسلامية، الذين اضلهم الله على علم

مبادرة السلام الفلسطينية لانهاء ازمة الخليج والنزاعات الاخرى

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - حدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في خطاب تلاه ممثله، امس الاربعاء، في جنيف خمسة مبادئ، تستند اليها مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية لتسوية ازمة الخليج التي تمر بحل شامل «لكل المشاكل» العالقة في الشرق الاوسط.

وقام ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة في جنيف، نبيل رملاوي، بقراءة خطاب عرفات امام المؤتمر الوطني للمنظمات غير الحكومية لنصرة فلسطين.

والمبادئ الخمسة التي اوردها عرفات هي التالية:

١ - ان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم بدور الوساطة في هذا النزاع وهي ليست طرفا فيه كما انها ليست مع هذا الطرف ضد ذاك.

٢ - حل جميع المشاكل العالقة في الشرق الاوسط ان كان ذلك في الخليج او الكويت او فلسطين او لبنان او الجولان. وقد بدأ ذلك بالفعل عندما حصلت الانسحابات بين العراق وايران. وفي حال تم التوصل الى حل يمكن ان يطبق الامر نفسه على الوضع في فلسطين ولبنان والجولان والكويت.

٣ - يجب حل مشكلة الوضع في الخليج في اطار عربي عبر التوصل الى حل تفاوضي يأخذ بعين الاعتبار حقوق ومصالح جميع الاطراف ويحفظ كرامة الجميع كما حصل في لبنان مع اتفاق الطائف.

٤ - انسحاب القوات الامريكية وباقي القوات الاخرى من الخليج واستبدالها بقوات دولية تحت علم الامم المتحدة وفي اطارها دون اي غموض.

٥ - وضع حد للعقوبات المفروضة على العراق وتطبيقها على كل دولة ترفض الانسحاب من الاراضي التي تحتلها بالقوة.

واوضح رئيس منظمة التحرير عبر ممثليه في جنيف ان هذه المبادرة الفلسطينية قدمت الى «عدد من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة» وسلمت الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والى رئيس مجلس الامن وامين عام الامم المتحدة «والترويكا» الاوروبية ورئيس حركة عدم الانحياز.

قادمون من السعودية:

منشورات سرية حذرت الجنود الامريكيين من فيتنام جديدة في الجزيرة العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «الفجر» المقدسية، امس، عن عدد من القادمين من السعودية قولهم ان مظاهرات اندلعت شرقي السعودية في منطقة الظهران معارضة للتدخل الامريكي في الخليج العربي، وان عائلة الرشيد المقيمة هناك والمعارضة تاريخيا لسيطرة آل سعود على الحكم تقود هذه المعارضة، وان السلطات السعودية قامت بقمع المظاهرات بالقوة، وبمشاركة من جنود امريكيين. واضاف العائدون ان حالة تململ بدأت تلاحظ بين اوساط الشعب هناك، وان العديد من ائمة المساجد دعوا الحكومة السعودية الى طرد الجنود الامريكيين، وذلك لانه لا يجوز الاستعانة «بكافر على مسلم»، ولان الوجود الامريكي جاء لحماية مصالح امريكية تتمثل في النفط العربي، وليس للدفاع عن مصالح الشعوب في نجد والحجاز والامارات.

من ناحية اخرى اكد القادمون انهم علموا من بعض الجنود السعوديين العاملين

● البقية على ص ٥ ●

القس جاكسون يتوجه الى بغداد:

حق تقرير المصير لجميع شعوب منطقة الشرق الاوسط



● عمان - الوكالات - صرح القس جيسي جاكسون، داعية حقوق الانسان الامريكي، قبيل مغادرته عمان، امس الاربعاء، متوجها الى بغداد بانه يجب على السياسيين في العالم «التعامل مع منطقة الشرق الاوسط من منطلق اخلاقي يراعي تطبيق قرارات الامم المتحدة وحقوق الانسان وحق تقرير المصير لشعوب المنطقة».

جاء ذلك في معرض رده على سؤال حول تجاهل العالم قرار (٢٤٢) الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واصرار الولايات المتحدة على تطبيق القرارات الدولية ضد العراق فقط.

واكد جاكسون على وجوب تبني الخيار السلمي لحل ازمة الخليج وضرورة دعم الجهود المبذولة لتسوية سلمية وخصوصا جهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

الى جانب حملات المداهمة ومحاولات الجيش منع المتاجر من فتح ابوابها:

اعمال قمع واسعة في القطاع واجهاض سيدتين

● اوامر باغلاق خمسة منازل في جنين ونابلس وهدم اربعة ابنية في السموع ● حظر تجول في وسط الخليل ومواصلة فرضه في رفح ومخيمها واحد شوارع حي الشجاعية ● جماهير الانتفاضة تتصدى رغم التعتيم الاعلامي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت، نهار امس، زجاجتان حارقتان باتجاه قوات الاحتلال في منطقتين مختلفتين ووسط مدينة الخليل، التي اخضعت لنظام حظر التجول. فيما لا تزال رفح ومخيمها وكذلك اخضاع احد شوارع حي الشجاعية للنظام نفسه لليوم الخامس والثاني على التوالي.

واجهضت امرأتان حملهما في قطاع غزة واصيب اخرون جراء اعمال القمع وخاصة الغاز المسيل للدموع. واصدرت قوات الاحتلال اوامرها باغلاق خمسة

● البقية على ص ٢ ●

يطالب بمحاكمة تمار غوجانسكي

● تل ابيب - ما ان اعلن، امس، عن اللقاء الذي اجرته عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، مع المستشار السياسي لياسر عرفات، نبيل شعث، في جنيف (اقرأ عنه في مكان آخر من هذه الصفحة).. حتى خرج عضو الكنيست اليكيم هعتسني بالدعوة الى رفع الحصانة البرلمانية عنها ومحاكمتها وفق قانون مكافحة الارهاب!!

زيارة سرية في واشنطن..

مدير عام وزارة الامن يطلب اسلحة امريكية جديدة وتنسيقا مخابراتيا..

● تل ابيب - كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، في عددها امس، ان مدير عام وزارة الامن الاسرائيلية، دافيد عبري، قضى اليومين الاخيرين في واشنطن حيث قدم عدة طلبات امنية من الحكومة الامريكية.

واضافت الصحيفة ان الامرين الاساسيين اللذين طلبهما عبري هما: ● مراقبة ما سيحصل عليه العرب من اسلحة امريكية متطورة واخذ اسلحة متطورة اكثر لاسرائيل (الصحف العبرية تحدثت امس الاول عن طلب اسلحة مجانية او استئجارها بشكل موقت). طلب زيادة التنسيق الاستخباراتي خصوصا في موضوع الاسلحة الكيميائية.

اثر قتل عضو في البرلمان:

حالة طوارىء ومنع تجول ليلي في ارمينيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت، مساء امس، حالة الطوارىء في جمهورية ارمينيا السوفييتية وفرض نظام منع التجول الليلي في اعقاب مصرع عضو في برلمان الجمهورية بأيدي افراد من «الجيش الارمني القومي» (آنا).

وفي اعقاب ذلك اصدر برلمان ارمينيا، ايضا، امرا بحل مليشيات «الجيش الارمني القومي» وبتسليم افراده اسلحتهم الى السلطات، فورا.

ليفي الى واشنطن في (٤/٩٠) المقبل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر دبلوماسي في القدس، ان وزير الخارجية، دافيد ليفي سيتوجه الى واشنطن في الرابع من ايلول المقبل.

واوضح المصدر ان ليفي سيلتقي نظيره الامريكي، جيمس بيكر، بعد وصوله الى واشنطن بيومين.

ويذكر ان الزيارة التي كانت مقررة في التاسع من آب الجاري ارجئت بناء على طلب الامريكيين اثر الاجتياح العراقي للكويت.

ممثلو لجنة المتابعة والمركز الدولي للسلام يتفقون على تكثيف التعاون بين الجانبين:

اقامة لجنة يهودية - عربية مشتركة لمتابعة قضايا الجماهير العربية في اسرائيل

* من اهداف اللجنة: تحقيق المساواة ونشر الابحاث المتعلقة بالجماهير العربية وتكثيف النشاطات في الوسط اليهودي لفضح آثار وابعاد سياسة التمييز والنضال المشترك لتحقيق السلام العادل *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين - قرر ممثلو لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب وممثلو المركز الدولي

● البقية على ص ٥ ●

ابو شريف:

اهتموا بالقضية الفلسطينية اسوة بالنزاعات الاخرى في العالم

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان تصريح رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، الذي اعرب فيه عن اسفه لانه لم يكن هناك «مقدار من الحماس» لحل المسألة الفلسطينية كما هو الحال بالنسبة لازمة الخليج بانه «ايجابي».

واكد ابو شريف ان تصريح روكار «ايجابي ونتمنى ان تتبناه كافة الدول الاوروبية لان الظروف الحالية في الشرق الاوسط ملائمة لانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومن اجل استعادة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير».

وكان روكار صرح يوم الاثنين، امام البرلمان بان «مجلس الامن صوت على قرارات بشأن المسألة الفلسطينية. ويجب ان تكون لدينا شجاعة الاعتراف بان الاسرة الدولية لم تبد حماسا مماثلا لمواصلة عملها في وضع هذه القرارات موضع التنفيذ».

واضاف مستشار عرفات «نطالب الاسرة الدولية بمعاملة منصفة واعطاء نزاع الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية نفس الاهتمام المعطى الى النزاعات الاخرى في العالم».

منع ابو عياش والخطيب من مغادرة البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الداخلية، اريه درعي، امس (الاربعاء)، امرا يحظر على رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عياش والمحاضر غسان الخطيب، من جامعة بير زيت من مغادرة البلاد.

ويبرر وزير الداخلية اوامره التعسفية هذه، التي يستند فيها الى انظمة الطوارىء الانتدابية سيئة الصيت، بان سفر ابو عياش والخطيب من شأنه ان «يمس امن الدولة».

وكان من المفترض ان يسافر ابو عياش الى الاتحاد السوفييتي، بينما الخطيب الى جنيف للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي الثاني للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية وكذلك الى الاردن.

وتجدر الاشارة الى ان الوزير درعي اصدر، في الايام الاخيرة، عدة اوامر مماثلة ضد شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة ومن اسرائيل متسترا بالذرائع ذاتها.

هذا، واحتج النائب الجبهوي محمد نفاع في رسالة بعث بها، امس (الاربعاء)، الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير على الاوامر التعسفية بمنع ابو عياش والخطيب من مغادرة البلاد. وطالب بالغاء هذه الاوامر فورا. كذلك قدم احتجاجا مماثلا حول منع د. احمد الطيبي من مغادرة البلاد.

في مذكرة اعدتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

خلال سنتين ربع مليون عاطل عن العمل في اسرائيل

● تقديم قائمة من الاقتراحات للحد من نسبة البطالة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح من مذكرة اعدت في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان نسبة العاطلين عن العمل قد تسجل حتى نهاية العام ١٩٩٢ رقما

● البقية على ص ٢ ●

جراء استنشاق قنابل الغاز المسيل للدموع:

خطر الاجهاض يتهدد عشرات النساء الحوامل في مخيم البريج!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر طبية في قطاع غزة ان اخطارا جدية وطويلة المدى تحدق بعشرات النساء الحوامل في مخيم البريج وتهددت بحدوث حالات اجهاض لهن. وذلك على خلفية اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مكثف داخل المخيم.

واوضحت هذه المصادر في حديث مع مراسلنا انه ليس من الضروري ان تظهر اعراض استنشاق كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع بشكل فوري بالنسبة للنساء الحوامل وانه من المحتمل حدوث حالات نزيف ثم اجهاض في وقت لاحق من التعرض للغاز المسيل للدموع.

وجاءت هذه الاقوال في اعقاب اصابة العشرات من الاهالي في مخيم البريج بحالات اختناق مؤقت جراء استنشاق كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع بينهم العديد من النسوة الحوامل.

وتجدر الاشارة الى انه بالرغم من عدم وجود احصائيات دقيقة عن حالات الاجهاض الا ان العديد منها وقع في القطاع وبخاصة في الشهر الجاري (آب).

كلمة الاتحاد

اللينش ضد م.ت.ف

□ التشويه الفظ والكريه لموقف منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج، كما يقوم به المسؤولون الحكوميون في اسرائيل، وجوقات الردح الاعلامي هنا وفي الغرب عموما، اصبح بمستوى «اللينش» الظالم والمتجني بل الاجرامي.

فمنذ اندلاع الازمة وهم يحاولون دمغ م.ت.ف ورئيسها بوصمة الشراكة في احتلال الكويت وتقاسم الغنائم. وعادوا الى الحديث عن فرية الارهاب. وحتى من عناق عرفات وصدام عملوا قصة طويلة عريضة (وهم الذين حين يلتقون مع اترابهم الامريكان مثلا.. وبدون عناق يخططون لابشع الجرائم.. يكونون حضاريين!!).

في بداية الازمة لم تكترث م.ت.ف كثيرا لهذا اللينش. ولكن مع تفاقمه وترسيخه في اذهان الرأي العام العالمي، لخدمة اعداء الشعب الفلسطيني واعداء السلام، اخذت المنظمة توضح موقفها بأشد الوضوح والاقناع مؤكدة على:

١ ـ م.ت.ف ليست طرفا في ازمة الخليج بل هي وسيط خير. انها ليست مع العراق في احتلاله الكويت وليست مع الكويت وحلفائها ـ من السعودية حتى امريكا، ضد العراق.

٢ ـ وساطة م.ت.ف ترمي اساسا الى نزع فتيل الحرب المدمرة وذلك ـ كما قال امس نبيل شعث للنائبة تمار غوجانسكي ـ ننشر كلمته كاملة في هذا العدد ـ دفاعا ليس فقط عن الشعب الفلسطيني بل ايضا عن الشعب الاسرائيلي وكل شعوب المنطقة.

٣ ـ م.ت.ف ضد التدخل الاجنبي. وهي تطرح بديلا بقوات عربية او تابعة للامم المتحدة تأتي لتطبيق مقررات مجلس الامن في فرض الحظر على العراق. ولكنها تشترط لذلك شرطا واحدا هو ان تفرض عقوبات مماثلة على كل دولة تقوم باحتلال اراضي ليست لها، مثل اسرائيل!! وعلى هذا الاساس تدعو للتفاوض من اجل ازالة كل الاحتلالات.

ان هذه العناصر، وهي التي تتشكل منها مبادرة السلام الفلسطينية، تستجيب لمصالح كل شعوب المنطقة. وهي كفيلة فعلا بسحب فتيل الحرب المدمرة وفتح الطريق لحل سلمي لازمة الخليج وبقية الازمات في المنطقة لمصلحة كل شعوب المنطقة.

ومن يرفض هذه العناصر ذلك الرفض القاطع وغير المدروس لا يمكن ان يكون عنده حرص على شعوب المنطقة ومستقبلها.

من هنا فان موقف م.ت.ف، بعد ما قدمته من مبادرات وتوضيحات وتفسيرات، لا يمكن الا ان يلقى الترحيب لدى اصحاب النوايا الطيبة وانصار السلام وان يلقى الاعتزاز عند الشعب الفلسطيني وحلفائه.

ففي لهيب التوتر القائم في المنطقة تبدو شعوبنا عطشى لكل مشروع عقلاني انساني يمنع مثيري الحروب عن بث سموم جنونهم العدواني.

وم.ت.ف، جنبا الى جنب مع قوى خيرة اخرى، تحاول المساهمة بهذه الجهود.. مشكورة. فمن الذي يستفيد من محاولة تشويه مساهمتها ودورها هذا؟!

فاذا لم يفهموا ان حبل الكذب قصير.. الا يفهمون ان الشعوب، وبينها الشعب الاسرائيلي ايضا، لها عيون وآذان.

(«الاتحـــــــــاد»)

في اول لقاء سياسي يهودي ـ عربي بعد انفجار ازمة الخليج

طوبي: المهمة منع التدهور لحرب جديدة

تسوكر: م.ت.ف. وقفت ضد العالم الذي تحتاجه

ابو عياش: شوهوا الموقف الفلسطيني بشكل مقصود


● توفيق طوبي ●


● دادي تسوكر ●


● رضوان ابو عياش ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت الجبهة الدمقراطية في الطيبة، مساء يوم الثلاثاء، امس الاول، ندوة سياسية حول ازمة الخليج شارك فيها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، وعضو الكنيست عن حركة «راتس» دادي تسوكر، ورئيس رابطة الصحفيين في فلسطين المحتلة، رضوان ابو عياش. وقد عقدت الندوة في منتزه الطيبة وحضرها حوالي ثلاثمئة شخص.

افتتح الندوة عريف الحفل، المحامي عبد الجواد حاج يحيى بكلمة سياسية تناول فيها موضوع الندوة مشيرا الى انه تسنى له، شخصيا، تعقب موقف حكومة مصر والصحافة المصرية في شن اشرس هجمة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته واستعداد الولايات المتحدة لغزو المنطقة.

وكان اول المتكلمين توفيق طوبي فاشار الى ان حربا جديدة سوف تنشب في المنطقة اذا ما اختارت الولايات المتحدة اللجوء الى القوة وتحدي الرأي العام وشعوب المنطقة.

واستعرض موقف الحزب الشيوعي منذ بدء الازمة القائم على مبدأ عدم الاعتداء على اراضي الغير، مشيرا الى ان المهمة المطروحة امامنا وامام شعوب المنطقة وقوى السلام في العالم، بعد الغزو الامريكي هي: منع التدهور نحو حرب جديدة والوصول الى حل يأخذ بالاعتبار سيادة الكويت وخروج القوات الاجنبية من المنطقة، ويأخذ بالاعتبار حقوق البلدين الكويت والعراق.

وندد طوبي بدعوة حكام اسرائيل (شارون وغيره) الولايات المتحدة لاستخدام القوة وشن حرب على العراق.

وحول الموقف السوفييتي قال انه مبني في الاساس على منع الحرب وابعاد خطرها عن المنطقة والعالم.

واضاف: لكن موقف الاتحاد السوفييتي اصبح صعبا علينا جميعا في كونه يتعامل مع الازمات والاخطار التي تنشأ من منطلق جديد ـ وهو التعاون الاولي ـ التعاون مع الولايات المتحدة للمحافظة على السلام.

ثم تكلم دادي تسوكر مشيرا الى ان هذا هو اللقاء الاول الذي تلتقي فيه قوى يهودية وعربية بعد انفجار ازمة الخليج. وقال عن نزاع الخليج: كان يمكن حل نزاع الخليج لو انه خلاف عربي داخلي، وكان يمكن ان يكون كذلك لولا قضية البترول. وضرب مثلا: لو ان تركيا اوقفت ضخ مياه الفرات، او ان اثيوبيا اوقفت ضخ النيل فماذا سيحدث؟ واستنتج: هناك كنوز طبيعية تسري عليها صفة الاهمية الدولية.

وعن صدام حسين قال بانه يشبه، في نظره، «الشاب الاسرائيلي الحرامي الذي يسرق البنوك ويستخدم الدراجة النارية»!

ونصح الفلسطينيين بان «يأخذوا بالحسبان ان العائلة الدولية التي يحتاجون اليها تتصدى اليوم لصدام حسين»، مشيرا الى ان «هذه ليست حملة امريكية فقط»!

وعن موقف م.ت.ف قال ان الخطوات التي اتخذتها قيادة المنظمة «ارجعتنا سنتين للوراء»! وتساءل: لماذا تقف م.ت.ف ضد كل العالم بينما هي بحاجة للعالم؟ واضاف: «يجب بذل مجهود كبير لاصلاح خطأ م.ت.ف، وهذا يستغرق اكثر من اسابيع».

وتحدث اخيرا رضوان ابو عياش، فاكد بان التحليل الذي قدمه توفيق طوبي لاسباب الغزو الامريكي للمنطقة كان واضحا. واضاف: في ذهني تساؤلات: اين كانت الشرعية الدولية على مدار اكثر من اربعين سنة عاشتها القضية الفلسطينية؟ ولو فرضنا ان البترول في الخليج العربي هو مياه معدنية للسياحة هل كانت تأتي هذه الجحافل؟

وعن الموقف الفلسطيني قال ان الرئيس عرفات قام بمبادرة خاصة وطاف بها على الملوك والرؤساء العرب. وان الرئيس العراقي استجاب للمبادرة وبدأ، بالفعل، بسحب قواته من الكويت. وقال: هناك تشويه مقصود لموقف القيادة الفلسطينية من ازمة الخليج. واضاف: «نحن نرى الغزو العراقي للكويت غير صحيح ولكن احدا لا يقنعنا بان الجحافل جاءت لانقاذ الامير صباح! فهذا تزوير واضح للتاريخ».

وقال ان الموقف الفلسطيني محايد عندما تكون قضية الخلاف داخل الدول العربية، وهو منحاز ضد الاستعمار عندما يتدخل. نحن لا نقف ضد الشرعية الدولية، وامريكا هي التي تخرجنا من الشرعية الدولية.

رئيس مجلس «المكر ـ جديدة» المعين يفصل مربية بحجة تأخرها ساعة عن العمل !

*** الفصل يتم على مرحلتين وفي رسالتين، ولكن في مظروف واحد * حجة التأخر على المدرسة خلال العطلة.. * المربية: فصل سياسي. فأنا لم اتلق انذاراً منذ ١٨ عاما * موظفو المجلس المعين والعاملون فيه لم يتلقوا رواتبهم عن تموز الماضي بعد ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الموضوع: إنذار. نظرا لتأخرك عن دوامك اليوم في مدرسة «الرازي» الابتدائية، حيث كان عليك التواجد هناك في الساعة السابعة والنصف صباحا وتواجدت فعلا في الثامنة والنصف، لذا اوجه اليك هذا الانذار النهائي والاخير لئلا تعودين على مثل هذه التصرفات».

«الموضوع: انهاءك عن العمل. بتاريخ اليوم اعلاه رفضت استلام المكتوب من موظف المجلس المحلي، فرع جديدة، والموجه اليك من قبل رئيس المجلس المحلي جديدة ـ المكر، حيث ينذرك فيه الرئيس بسبب تأخرك عن العمل في الساعة السابعة والنصف صباحا. ان هذا التصرف لا يليق بموظف مجلس بتاتا ويعد استهتارا شنيعا بالمجلس المحلي وادارته وانظمته. لذا رأيت انه من المناسب انهاءك عن العمل حالا ودون اي تأخير»!

هذان نصان طبق الاصل، لرسالتين سلمتا فقط يوم امس الاول، للسيدة لبيبة موسى، التي تعمل مساعدة في مدرسة الرازي الابتدائية في قرية جديدة، منذ (١٨،٥) سنة. والرسالة الاولى موقعة بتاريخ (٩٠/٨/٢٣) والرسالة الثانية موقعة بتاريخ (٩٠/٨/٢٧) ووقعها السيد محمود خليل، رئيس المجلس المحلي المعين والمفروض على قريتي المكر وجديدة.

وقالت المربية لبيبة لمراسلنا: «ان الفصل هو انتقام سياسي مني. أنا ام لاربعة اولاد. وقد ابلغت المدير عدة مرات انني ربما اضطر للتأخر في الصباح. وبودي التأكيد ان التأخر لم يتم في ساعات الدوام الرسمية وخلال ايام التعليم. فقد فرض علينا رئيس المجلس الحضور الى المدرسة لترتيب الصفوف وتحضيرها استعدادا للسنة الدراسية المقبلة. والغريب في الامر، ان احد موظفي المجلس ناداني وقال لي يوجد لك رسالة. ففضضتها واذا بالرسالتين ـ اعلاه ـ في المغلف نفسه. فلماذا لم يرسل الرئيس الرسالة الاولى على الاقل الى بيتي او الى مكان العمل؟ وأضافت: خلال عملي منذ (١٨،٥) سنة لم اتسلم اي انذار. ولم ابد اي اهمال في العمل كما يدعي. ويبدو انه استغل تأخري، ليفصلني».

وتوجهت لبيبة الى مجلس عمال ابو سنان كفر ياسيف المكر جديدة، لتقديم شكوى وتجنيده الى جانبها.

● ولم يتلقوا الاجور ●

من جهة اخرى علم مراسلنا ان موظفي مجلس المكر ـ جديدة، المعين لم يتلقوا رواتبهم عن شهر تموز الماضي بعد، الامر الذي اثار شكوكهم حول عدم تلقيهم لرواتب شهر آب، ايضا، حيث من المفروض ان يتلقوها بعد عدة ايام.

وتساءل عدد من الموظفين، هل هذا التأخير من علامات النجاعة ورفع مستوى الخدمات التي وعدت بها وزارة الداخلية عندما فرضت على جماهير القريتين سلطة محلية واحدة ومجلسا معينا لادارة تلك السلطة رغما عنهم. واين تسديد العجز الذي اعلنت عنه الوزارة قبل فترة؟!

مستشار ياسر عرفات في لقاء مع تمار

● تتمة من ص ١ ●

السياسي للرئيس الفلسطيني، خلال لقائه مع عضو الكنيست تمار غوجانسكي ود. روحاما مارتين، المتواجدتين في جنيف للمشاركة في المؤتمر الدولي الثامن للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية.

واكد شعث ان الجهود التي تبذلها م.ت.ف بشأن ازمة الخليج تهدف الى نزع فتيل الانفجار الذي ان اندلع سيؤدي الى حرب مدمرة في المنطقة.

وقال ان م.ت.ف. تسعى، عبر جهودها، الى اجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية لتحقيق انسحاب القوات العراقية من الكويت. واضاف: «يجب ان يكون مفهوما وواضحا للجميع انه كان اسهل علينا ان ننضم الى جبهة سوريا والسعودية او، بالمقابل، تأييد العراق بشكل مطلق. لكننا اخترنا الطريق الوحيد المفيد حقا: الضغط من اجل تحقيق الحل دون التنازل عن التزامنا باستقلال دولة الكويت. اننا نعارض التواجد العسكري الامريكي في الخليج العربي لكننا نؤيد استبداله بقوات عربية او قوات من الامم المتحدة تعمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن».

وتطرق شعث الى حقيقة الموقف الفلسطيني مؤكدا وجود جهات معينة تحاول تشويهه لتنفيذ مخططاتها. وقال ان «رد الفعل التلقائي للفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي الاردن مرده شعور الغضب وخيبة الامل من السياسة الامريكية والتعبير عن توجه حميمي لصدام حسين الذي يتحدى الولايات المتحدة. ولكن لا يجب تفسير ذلك، باي شكل من الاشكال، بانه تأييد لاجتياح الكويت».

واكد شعث ان الحملة الشديدة التي تشنها بعض الاوساط الاسرائيلية، من اليسار واليمين على حد سواء، «غير عادلة اطلاقا». واضاف: «برأيي يوجد تناقض. فهناك من يخشى من جهودنا المبذولة لمنع الحرب المدمرة التي قد تستخدم فيها الاسلحة الكيميائية والنووية، ويعتبر هذه الجهود تهديدا له»، في اشارة واضحة الى موقف حكومة اسرائيل المتحمسة لحسم ازمة الخليج عسكريا والحام المنطقة في حرب مدمرة. واكد شعث «واننا، الفلسطينيون، سنتضرر من هذه الحرب مثلكم تماما، انتم الاسرائيليون. ونحن، ايضا، نخشى السلاح الكيماوي والنووي. ان المحافظة على حياة البشر هو المبدأ الاساسي الذي يسيرنا»!

وتطرق شعث الى الهجوم الذي شنه عضو الكنيست يوسي سريد على الفلسطينيين، شعبا وقيادة، على خلفية الموقف من ازمة الخليج. وقال انه «قرأ عدة مقاطع من مقال يوسي سريد». واكد انه عندما تتحقق المصالحة الحقيقية بين الاسرائيليين والفلسطينيين «لن يكون اي مكان للخوف الذي يشعر به سريد وغيره».

وقال شعث: «لقد تواجدت، في الايام العشرة الاخيرة، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكنت شاهدا للجهود التي بذلها لمنع اندلاع الحرب المدمرة في الخليج. ان مثل هذه الحرب، اذا ما اندلعت، ستحرق كل المنطقة. اننا نريد تحقيق السلام مع اسرائيل عن طريق المفاوضات. بينما الحرب تغلق طريق السلام امام جميع شعوب المنطقة»!

في مذكرة اعدتها وزارة

● تتمة من ص ١ ●

قياسيا قدره ١٥٪ من مجموع الايدي العاملة في كافة المرافق الاقتصادية، علما بانها تبلغ اليوم ١٠٪ ونيفا. وهذا يعني ان رقعة البطالة ستتسع لتطال ما يزيد عن ربع مليون مواطن، مقابل ١٦٥ الف عاطل عن العمل اليوم (!!) حسب المعطيات الرسمية التي لا تعطي صورة حقيقية وشاملة عن وضع البطالة في البلاد.

وتتضمن المذكرة التي قام مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شموئيل سلفين، امس الاول (الثلاثاء) بتسليم نسختين عنها للجنة الوزارية لشؤون التشغيل وللجنة المدراء العامين لشؤون الهجرة قائمة من الاقتراحات الرامية الى تقليص نسبة البطالة وانشاء مرافق تشغيل جديدة.

واتضح من المعطيات التي اشتملت عليها المذكرة انه سيضم في كل سنة من السنوات الثلاث القادمة زهاء (٤٥) الف عامل جديد الى سوق العمل، وهذا ما لا يشمل القادمين الجدد الذين سوف «يثرون» سوق العمل، سنويا بنحو ٨٠ ـ ٩٠ الفا من الايدي العاملة، هذا اذا ما ظلت الهجرة على وتيرتها الحالية (١٥٠ ـ ٢٠٠ الف مهاجر في السنة).

وجاء في المذكرة ان عدد الايدي العاملة في البلاد، يبلغ اليوم مليونا و٤٧٥ الف مواطن، يعمل ٤٥٠ الف منهم في الخدمات الجماهيرية، ومن المتوقع الا يزداد عددهم في السنوات القليلة القادمة؛ وهذا يعني ان القطاع الصناعي سيتحمل وحده عبء استيعاب جميع الزيادة في الايدي العاملة، الامر الذي يلزم من اليوم التفتيش عن حلول للتشغيل، لان غيابها (الحلول) من شأنه ان يوقف الهجرة!

ومن الاقتراحات الواردة في المذكرة حيال انشاء اماكن تشغيل جديدة للحد من نسبة البطالة المتفاقمة ● اتباع سياسة حازمة فيما يخص مسألة تشغيل العمال الاجانب بحيث يتم تقليص عددهم خلال سنة واحدة الى (٢٥) الف عامل فقط ● سبسدة تشغيل العاطلين عن العمل، بحيث تشترك الحكومة بدفع مبلغ يتراوح بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ شاقل في الشهر ـ حسب مناطق البلاد ـ وذلك لتأهيل العاطلين عن العمل صناعيا وبصورة داخلية لمدة ستة اشهر ● توسيع نظام منح البطالة للاعمال ذات الاولوية، حسب قانون التأمين الوطني، بحيث تشمل فروعا اخرى، الى جانب الفروع الثلاثة المقتصرة عليها البناء والصناعة والزراعة ● الزام اصحاب المهن العاطلين عن العمل بقبول اي عمل يقترح عليهم ● شروع الحكومة في انشاء مشاريع قومية ● مبادرة السلطات المحلية الى القيام بمشاريع لتجديد شبكات المياه والمجاري وشق الشوارع وانشاء الحدائق العامة وغير ذلك ● ربط الحد الادنى من الاجور بالوضع المتغير في سوق العمل ● الزام جميع المؤسسات والهيئات والمكاتب والشركات التي تحصل على تمويل حكومي بشراء واستعمال المنتوجات المحلية بدلا من المستوردة ● توسيع اطر عمل الكوادر والهيئات العاملة في خدمة ورعاية المسنين والمعاقين والاطفال مثل الحضانات البيتية ونوادي المسنين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٨٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الى جانب حملات المداهمة ومحاولات

● تتمة من ص ١ ●

منازل في جنين ونابلس تعود لعائلات شبان معتقلين لاسباب «امنية» فيما تم هدم اربعة ابنية في قرية السموع/الخليل.

وتميز نهار امس بحملة مداهمات اخرى لعدد من القرى وكذلك بتدخل قوات الجيش لمنع المتاجر من فتح ابوابها طوال النهار استجابة لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وبرز هذا التدخل في الخليل وجنين ورام الله وغيرها.

وكان من بين المناطق التي دوهمت حي صوانة في القدس المحتلة حيث تم اعتقال ما لا يقل عن (١٨) شابا وبعض النسوة. وقد استغلت عملية المداهمة لاغراض جمع مخالفات السير والضرائب فيما قالت مصادر الشرطة انه تم العثور على اقنعة واعلام فلسطينية ومواد اخرى في بعض المنازل.

هذا وفي اثناء رجم قوات الجيش بالحجارة في مخيم البريج اصيب احد افراد «حرس الحدود»، الليلة قبل الماضية، بجراح ونقل الى احد المستشفيات. واضرمت النيران في شاحنة اسرائيلية كانت متوقفة في شارع صلاح الدين في القدس. وجاءنا في وقت لاحق، مساء امس، ان مظاهر احتجاج وصدامات وقعت في قرية سلوان.

وسلمت سلطات الاحتلال عائلات ثلاثة معتقلين اوامر باغلاق منازلهم وهم عزام عطامرش الذي يتكون من (٥) غرف ويأوي (١٤) فردا ويقع في الحارة الشرقية، وصلهام مبروكة الذي يتكون من (٨) غرف ويأوي (٨) افراد ويقع في حارة الجوزة.

ومن ناحية ثانية جرت مواجهات متفرقة في مدينة نابلس وخاصة في مخيم بلاطة حيث اصيب الشاب خالد محمد محمود (١٩) سنة بعيار ناري في القدم اليسرى. وفي قرية سالم حيث اصيبت المواطنة فلحة جبور (٤٧) عاما وتم ادخالها الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، وحطم زجاج حافلة عسكرية اسرائيلية في شارع ابن خلدون في مدينة نابلس.

واعلنت مدينة قلقيلية، يوم امس، اضرابا احتجاجها وحداديا على الشهيد حسام سليم قرعان (٢٤ عاما) الذي استشهد في معتقل (انصار ـ ٣) فيما عم التوتر الشديد انحاء المدينة.

وحتى ساعات مساء امس كان ذوو الشهيد واهالي المدينة في حالة غليان وسخط شديدين جراء عدم اخبارهم، رسميا، بنبأ استشهاد ابنهم حيث انهم علموا بالنبأ من قبل اجهزة الاعلام فقط. وتفيد المعلومات المحلية ان الشهيد لم يكن يعاني من اية امراض، كما انه اعتقل قبل فترة وجيزة (يوم ٩٠/٦/١٤) ثم حول الى الاعتقال الاداري يوم (٩٠/٧/٥) وكان قد اعتقل عدة مرات قبل واثناء الانتفاضة وهو معروف بنشاطه الوطني في المدينة. وعلم ايضا ان احد اشقائه (محمد ـ ٣٠ عاما) لا يزال رهن الاعتقال الاداري في المعتقل نفسه (انصار ـ ٣).

من جهة ثانية فقد وقعت عدة مظاهر احتجاج ومصادمات في طولكرم ومنطقتها وبخاصة في مخيمي نور شمس وطولكرم حيث رشقت قوات الجيش ووسائط نقل المستوطنين بالحجارة. وداهم جنود الاحتلال منزل الشيخ عارف الجيوسي حيث كانت تجري مراسيم حفل عقد قران شقيقته. واقتاد الجنود شابا للاعتقال واخذوا في ضربه بوحشية ويدعى احمد المتروك (٢٣ عاما). وكان الجنود قد اعتقلوا، عصر امس الاول، الفتى علي صالح ابو شهاب (١٥ عاما) في اعقاب اصابته بعيار معدني في صدره ويكسر في يده اليمنى.

● مداهمات بالجملة في جنين وقرار باغلاق منزلين ●

وداهمت قوات الاحتلال عدة قرى واحياء في جنين فيما اصدرت قوات الاحتلال امرين باغلاق منزلي ذوي المعتقلين طاهر محمد طاهر السعدي وياسر ابو حماد في الحارة الشرقية من جنين وكان قد اعتقلا قبل حوالي (١٨) شهرا. وتم امهال العائلتين مدة (٤٨) ساعة لاخلاء المنزلين.

واجبر الجنود التجار في المدينة على اغلاق محالهم في العاشرة صباحا (امس) اثر وقوع مصادمات مع عدد من الشبان اسفرت عن اصابة عدد منهم تلقى معظمهم علاجا محليا فيما نقل الشاب حسام السلفيتي (٢٤ عاما) الى المستشفى متأثرا بعيار معدني اسفل اذنه. وجرت عمليات اقتحام ومداهمة لعدد من القرى وفرض حظر تجول عليها لعدة ساعات تم خلالها اعتقال عدد من المواطنين والشبان لاسباب «امنية» واخرى «ضرائبية» اضافة الى اجبار البعض على ازالة المظاهر الوطنية. وعرف من بين هذه القرى كل من قباطية وعرابة وجلبون ورمانة والطيبة. وفي الاخيرة تم فرض حظر التجول في حوالي الرابعة من فجر امس وحتى العاشرة صباحا واجبر الرجال ما بين (١٥ ـ ٣٥) عاما على التجمع في ساحة مدرسة القرية الاعدادية للبنين. وجرى اعتقال عدد من الشبان احدهم مطارد ويدعى فتحي ابو حلوق (٢٦ عاما). وتفيد معلومات الاهالي انه وفي اثناء تجمع الرجال في ساحة المدرسة اطلقت عدة قنابل غاز مسيل للدموع في الساحة مما ادى الى اصابة عدد كبير منهم بحالات اختناق مؤقت واغماء اضافة الى اخرين تعرضوا للضرب المبرح داخل منازلهم. ويفيد مراسلنا ان الاسعافات قدمت للاهالي محليا وكذلك في مستشفى جنين وفي مستوصف ابو عبيدة في ام الفحم وذلك لكثرة عدد المصابين. وفي رمانة حيث جرت مصادمات بين الاهالي والجنود اعتقل المواطن جميل حسن ابو بكر (٥٠ عاما) واحد ابنائه (محمد) من داخل المنزل. وكان ابن اخر للمواطن ابو بكر قد اعتقل في الاسبوع الماضي.

● حظر تجول في الخليل ●

واجمعت عدة مصادر على ان مدينة الخليل شهدت يوما حافلا، نهار امس، في اعقاب حملة تنكيل واسعة واعتقالات في صفوف المواطنين شهدتها الليلة قبل الماضية كان بين ضحاياها اقارب لمواطنين لم يسددوا مخالفات سير اتخذت ضدهم في اوقات سابقة.

وبلغت مظاهر الاحتجاج اوجها مرتين ظهر امس بقذف قوات الاحتلال المرابطة في البؤرة الاستيطانية «بيت رومانو» (وهي أصلا مبنى مدرسة اسامة بن المنقذ) بزجاجة حارقة ثم قذف دورية عسكرية اخرى في شارع وادي التفاح بزجاجة حارقة ثانية. ولم ترد معلومات عن وقوع اصابات لكن حملة اعتقالات وتنكيل واسعة النطاق جرت قبيل فرض حظر التجول على مركز المدينة. وفي هذا الاطار اشتكى الزميل المصور الصحفي طارق الكيال من قيام ثلاثة من افراد «حرس الحدود» بالاعتداء عليه عندما هرع الى وادي التفاح اثر سماعه للنبأ وقبيل ان يباشر التصوير حيث يعمل لشبكة التلفزيون البريطانية «دبليو.تي.ان». وقال الكيال لمراسلنا ان الجنود اخذوا في ركله وكيل اللكمات له، وحاولوا تحطيم الكاميرا. كما لفت الانتباه الى ان ضابطا بثلاث نجوم وضباط آخرين لم يكترثوا لاحتجاجه واعتراضه على عملية الاعتداء بحقه دونما مبرر.

من جهة ثانية فقد تم هدم اربعة ابنية في قرية السموع بحجة البناء غير المرخص تعود لورثة المرحوم عزات عطا الله المحاريق (منزل مكون من ٣ غرف في طور التشطيب) واحمد خليل الزعارير (منزل من غرفتين في طور التشطيب) وابراهيم عيسى المحاريق (مخزن يستخدم للمواشي والمنتوجات الزراعية) وعبد الفتاح البدارين (غرفة الحقت بالمنزل الذي اصيب باضرار جراء عملية الهدم).

وكانت قوات الجيش قد اغلقت بالبراميل الاسمنت ولحام الاكسجين الشارع الواصل بين سوق الخضار (الحسبة) وخان شاهين في وسط الخليل. كما تم اغلاق مدخل مدرسة الحسين في المدينة بالواح من الزنك.

هذا ووقعت مظاهر احتجاج اخرى ومصادمات في الظاهرية وحلحول والعروب وبني نعيم.

وجرت مداهمات ضرائبية في اريحا، فيما داهم الجنود مكتب «بيسان» للخدمات الذي يملكه الصحفي عبد القادر صلاح حيث تمت مصادرة عدد من الكتب بينها كتاب مذكرات عن مناحيم بيغن، رئيس الوزراء الاسبق واليمين الاسرائيلي. وترك الجنود استدعاء لصاحب المكتب.

وفيما تميزت مدينة بيت لحم بحملة ضرائبية اخرى تعرض عدد من المواطنين والتجار للاعتقال فقد جرت عدة ظواهر رشق الحجارة في المدينة وفي بيت ساحور وفي حوسان وزعترة ومخيم العزة.

● الجنود «يهربون»! ●

وافادت مصادر محلية ان جنديين كانا يستقلان شاحنة عسكرية غادراها وفرا من المكان جراء غزارة الحجارة التي تعرضت لها الشاحنة في اثناء عبورها في «ميدان الشهيد رجا صالح (المفترين)» واستغل الشبان ذلك واقتربوا اكثر من الشاحنة وحطموا كل زجاجها.

وكانت عدة قرى ومخيمات قد شهدت مظاهر احتجاج وصدامات في اعقاب مداهمتها من قبل قوات الجيش لازالة المظاهر الوطنية منها. وكان بين هذه المناطق قرى ابو قش وقرادة بني زيد ودير عمار ومخيم قلنديا.

من جهة ثانية فقد زينت الشعارات الوطنية والمخلدة للشهيد ناجي العلي قرية بيت ريما في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاده.

● قطاع غزة ●

واجهضت امرأتان حملهما في مخيم جباليا ومدينة غزة في القطاع جراء الاطلاق المكثف لقنابل الغاز المسيل للدموع الذي استخدمه الجنود ضد الاهالي، حول المنازل هناك، فيما تتصاعد عمليات الاعتقال والتنكيل خلال المداهمات البيتية التي تجري في رفح ومخيمها الخاضعين لنظام حظر التجول لليوم الخامس على التوالي. كما يخضع شارع بغداد في حي الشجاعية لحظر تجول لليوم الثاني فيما اغلقت منافذه بالصخور الضخمة.

من جهة اخرى فقد استمرت مظاهر الاحتجاج المختلفة في القطاع وبخاصة في مخيمي النصيرات والبريج. وكانت اعنف الصدامات التي شهدها القطاع جرت الليلة قبل الماضية في مخيم البريج وادت الى اصابة عدة وسائط نقل عسكرية باضرار مختلفة، فيما اصيب احد افراد «حرس الحدود» اصابة مباشرة بحجارة شبان الانتفاضة مما استدعى نقله الى احد المستشفيات حسبما قالت الاذاعة الاسرائيلية. وشهد مخيما جباليا والشاطىء صدامات اخرى تميزت اعمال القمع الاحتلالي فيها باستخدام الضرب ضد الاهالي والشبان اضافة الى قنابل الغاز المسيل للدموع. وقد اصيب ثمانية مواطنين جراء ذلك في المخيمين.

ويفيد مراسلنا ان السيدتين اللتين اجهضتا هما منال ابو غازي (٢٥ عاما) من غزة وسميرة عروق (٣٠ عاما) من مخيم جباليا وتراوحت فترة حملهما بين شهرين وثلاثة شهور.

لو لم تزج حكومة الرئيس مبارك نفسها في النزاع..

● المكافأة التي حصلت عليها حكومة مصر لموقفها من ازمة الخليج لن تعيد لاقتصاد مصر «من الجمل اذنه» كما يتضح من الصورة التي تتبلور في هذه الايام ●



● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● تقدر المحافل السياسية الدولية ان اكثر البلدان التي تضررت من موقفها الداعم للغزو الامريكي في الخليج - هي مصر.

فالتصعيد الكلامي الهجومي المنفلت اليوم في مصر، على كل لسان، من اصغر موظف في فندق يستقبل سيل الامراء الكويتيين العائدين من منتجعاتهم في اوروبا، الى رئيس الجمهورية - ضد صدام حسين وضد العرب الذين لا يظاهرون الحصار الامريكي على العراق..

والهجوم المنفلت على ياسر عرفات والشعب الفلسطيني برمته، المنعكس في التضييقات التي تفرض على الفلسطينيين في مصر (الرئيس مبارك وصف عرفات بانه فقد مصداقية قيادته للشعب الفلسطيني.. والصحفي الكبير، انيس منصور، وصف عرفات بـ «الكاذب» و«الخائن»).

هذا التصعيد الذي يستخدم غطاء او تبريرا لزج اكثر من ثمانية الاف جندي مصري للمرابطة على الحدود السعودية - الكويتية، جنبا الى جنب مع الجيش الامريكي، في مواجهة الجيش العراقي هناك - اثار ويثير ردود فعل عربية وعالمية تنعكس سلبا على مصر، في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، بل ان مردود هذه السياسة اصبح يقلق الخبراء الاقتصاديين وكبار المسؤولين في الحكومة المصرية نفسها.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/٢٨)، على لسان موظفين كبار في الوزارات المصرية اقوالا تكشف عن قلق المحافل الحاكمة في مصر من المستقبل. فهؤلاء الموظفون يتهمون الرئيس العراقي صدام حسين بانه «يحاول اثارة القلاقل داخل مصر عن طريق طرد عشرات الالاف العمال المصريين من العراق والكويت». وتشير الصحيفة الى ان مصر تلقت، حتى الان، ضربات اقتصادية موجعة.

ويمكن اجمال الخسائر في ثلاثة مجالات:

المجال الاول: خسارة الاموال التي كان يقبضها حوالي مليون عامل مصري، كانوا يعملون في العراق والكويت ويجري تهجيرهم من هناك. بينما كان يمكن لهؤلاء العمال مواصلة العمل لو ان النظام المصري لم يناصب العراق العداء وينحاز لخندق الحشود الامريكية في السعودية من خلال فتح قناة السويس على مصراعيها امام آلة الحرب الامريكية.

المجال الثاني: تقليص عائدات مصر من قناة السويس في اعقاب مشاركة حكومة مصر «العملية» في الحصار على العراق عن طريق اقفال قناة السويس في وجه السفن والبواخر المبحرة من والى العراق، خصوصا ناقلات البترول.

المجال الثالث: الانخفاض الكبير في عدد السياح الذين يحجمون عن زيارة مصر بعد ان زجت نفسها في عملية قرع طبول الحرب ضد العراق وظهرت كطرف في النزاع.

وكان يمكن لحكومة الرئيس مبارك، لو لم تزج نفسها، اعتباطا، في هذا النزاع (من اجل حفنة من القروش لا تسمن ولا تغني من جوع)، ان تلعب دورا رئيسيا وفعالا، دور الوسيط المؤهل، لابعاد شبح الحرب عن المنطقة وعدم فتح الطريق واعطاء المبرر للتدخل الحربي الامريكي في النزاع العراقي - الكويتي.

ونحن نشك بان تكون الحكومة المصرية قدرت هذه العواقب قبل ان تتخذ مثل هذا «الموقف المبدئي» المتمثل في مناصرة الولايات المتحدة وامراء النفط الكويتيين، ومعاداة العراق، حتى دون ان تتروى او تفكر في اعطاء فرصة ما لامكانية الحل السلمي داخل الجامعة العربية.

واذا كان النظام المصري قد اتخذ هذا الموقف املا منه بالحصول على المكافأة، فان المكافأة لن تعيد لاقتصاد مصر «من الجمل اذنه» كما يتضح من الصورة التي تتضح معالمها في هذه الايام.

والسؤال: ماذا جنت مصر من هذا الموقف؟ ثم أهو موقف «مبدئي» حقا؟ أهو غيرة على كراسي امراء الكويت؟ ام ان كل ذلك غطاء لموقف «الامانة» في الحفاظ على المصالح الامريكية ولكسب المزيد من «عطف» الولايات المتحدة وموظفيها العاملين على مفاتيح البترول في شبه الجزيرة العربية؟

قبل ايام نشرت وسائل الاعلام عن «المكسب الاول» الذي جنته مصر من هذا الموقف، وهو صدور مرسوم امريكي يقضي بـ «اعادة جدولة ديون مصر للولايات المتحدة» البالغة حوالي ١٣ مليار دولار. ونحن نريد ان نمضي الى اكثر من ذلك ونقول ان الولايات المتحدة قد تتسامح لتخطي مواعيد السداد المجدولة - لكن الديون نفسها لن تمسح باية حال.

اما ما تقدمه السعودية وامراء الكويت، على طول الطريق التي يجتازها الجيش المصري، في سعيه لمشاركة الولايات المتحدة في احتلال منابع نفط العرب، في السعودية وسائر الامارات - فهو اشبه ما يكون بالفتات، ولن يعوض خسارة مصر من مصادر دخلها الاعتيادية. بل ان كل المداخيل الجديدة التي ستقبضها حكومة الرئيس حسني مبارك، ثمنا لموقفها من ازمة الخليج - لن تكفي لايواء المليون مصري الذين «يهاجرون» الى مصر، حيث لا مأوى ولا عمل.

اخيرا، قد يشتري الامراء المتخمون النعم في مصر، قد يشترون اقلام «اعلام» الصحفيين (امثال انيس منصور ومن هم على شاكلته)، ممن تقطر اقلامهم سما زعافا.. لكن هذا «الترياق» لن يترعه، في نهاية المطاف، سوى الشعب المصري نفسه.

ولهذا فليس غريبا ان يكون تقدير المحافل السياسية الغربية «الخبراء الاقتصاديون ومسؤولون كبار في حكومة مصر» وهو ان الازمة سوف تتفاقم في مصر وتثور فيها القلاقل الداخلية التي يغذيها تدفق العمال القادمين من العراق والكويت «قبل ان يلحقوا قبض اجرة الشهر الاخير».

وبهذا يكون الرئيس حسني مبارك، قد «تصدى بحزم» لاجتياح العراق للكويت، ونظم قمة عربية «سريعة» اتخذت القرارات برفع الاصابع وعد اللحى..

الرئيس حسني مبارك الذي امل ان يأكل العنب، برضى الناطور، لن يجد ما يأكله سوى الحصرم.

ما هي الاهداف الكامنة وراء الزعيق حول «تطرف» الجماهير العربية

● بقلم: حمادة عازم ●

● نشهد ونلمس في هذه الايام، ومواكبة مع الاحداث المتفجرة في الخليج، زعيقا عنصريا هستيريا من الحكومة واجهزة اعلامها المرئية والمسموعة والمقروءة، وعلى لسان مسؤوليها، من مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اليعيزر تسفرير حتى اعضاء كنيست من اليمين واليمين المتطرف مرورا باليسار الصهيوني ضد الجماهير العربية في اسرائيل وتشويها لموقفها من تداعيات احداث الخليج، كما ان هذه الاوساط المسؤولة وايضا بمشاركة اليسار الصهيوني للاسف، توجه سهامها الى قيادة الشعب الفلسطيني في الخارج وداخل دولة فلسطين المحتلة بسبب الموقف الثوري الواقعي والصحيح الذي اتخذه الشعب الفلسطيني وقيادته من احداث الخليج.

ولزاما علينا عند تناولنا لموقفنا من ازمة الخليج ان نتناوله من منطلق سياسي ثوري محض، بعيدا عن العواطف، لا استرضاء لأحد، ولا من اجل الركوب «ترمب» على العواطف الجياشة التي تجتاح صدور ابناء شعبنا كما يفعل البعض لتحقيق مكاسب ذاتية ضيقة لا تخدم بالنهاية قضية ومصلحة جماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني بشكل عام.

ان تفجر ازمة الخليج وتداعيات احداثها المتسارعة، والتي تحمل في طياتها ومن البداية تناقضات داخلية، استدعت من الجماهير العربية وقيادتها ان تتخذ موقفا محددا في ظل الظرف والحدث الاني المحدد، وعلى ضوء تشابك القوى المشاركة بهذا الصراع، اهدافها ومصالحها.

منذ اليوم الاول للاجتياح العراقي للكويت، وعلى الرغم من غضبنا العارم ونقمتنا وحساباتنا الطويلة مع حكام «العباءات» حجارة الشطرنج التي تحركها امريكا في الكويت، تمتص وتنهب ثروات وخيرات بلادهم وصابيها في البنوك الامريكية والاوروبية حلالا زلالا، لتوظف هذه الاموال بالنهاية لخدمة مصالح العم «سام» في المنطقة والعالم، والذي تأخذ منه اسرائيل حصة الاسد لاهدافها التوسعية، واستمرارا في سياسة «الجينوسايد» المتبعة في المناطق المحتلة وتشجيعها لها في سياستها المتنكرة لحقوق شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال، منذ اللحظة الاولى وبعيدا عن الموقف وردة الفعل العاطفية، فالموقف السياسي تحكمه بالاساس المبادىء، رأينا ان نتحفظ من هذا الاجتياح العراقي، وطالبنا بحل المشاكل المعلقة بين البلدين حلا سلميا، وكان هذا الموقف في ذلك الظرف صحيحا للاسباب التالية:

اولا - موقفنا الداعي لحل المشاكل القائمة بين الدول والشعوب بالطرق والوسائل السلمية، بعيدا عن الحروب والاحتلالات، وذلك تمشيا مع روح العصر الجديد الذي يميزه التفكير الجديد على اساس توازن المصالح للاطراف المعنية، واحترام سيادة واستقلال جميع الاطراف.

ثانيا - ان هذه الازمة يمكن ان تبعد الاضواء المسلطة على الانتفاضة عن الصراع الرئيسي والاساسي الدائر في المنطقة، وتحويل الاضواء الى منطقة الخليج، مما يعطي اسرائيل فرصة ومتنفسا للانفراد بالانتفاضة والشعب الفلسطيني لتنفيذ البوغرومات الجماعية، وحتى تنفيذ الترانسفير بحق الشعب الفلسطيني بعيدا عن صخب وضجة الاعلام، والرأي العام الدولي الذي سيكون مشغولا بأزمة الخليج.

ثالثا - قلقنا ان يؤدي هذا الاجتياح الى تمزيق العالم العربي بين مؤيد ومعارض، مما سيؤدي الى تناحرات بين الدول العربية، وحتى الى احتكاكات عسكرية، تستنزف القدرات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية ضد بعضها البعض، وترك السياسة الاسرائيلية والامريكية تصول وتجول في المنطقة.

ولكن مع تسارع وتيرة تطور الاحداث، وحشد القوات الامريكية الهائلة في الخليج والسعودية، وقرع طبول الحرب في واشنطن لضرب العراق تحت ستار حماية السعودية، اصبح الوضع متغيرا وقوى جديدة دخلت الى حلبة الصراع، مما حتم علينا اتخاذ موقف جديد، فالقضية لم تعد الان فقط قضية الاجتياح العراقي للكويت وانما قضية الشعب العراقي والشعوب العربية، مقابل الصلف والعجرفة العسكرية الامبريالية، التي تريد ان تخضع كل تحرك عربي لوضع حد لهذه الهيمنة، وهذا النهب لثروات ومقدرات الشعوب العربية، وعندما وضعت المعادلة بين ان نكون مع الشعب العراقي وكل الشعوب العربية ام مع امريكا واساطيلها، لم يكن مكان للتفكير، قدورنا وموقعنا وتاريخنا كله يشهد بأننا كنا القوة الطليعية والمثابرة في مقاومة السياسة الامريكية في المنطقة وفضحها.

هذا هو جوهر الموقف الحقيقي الذي اتخذته جماهيرنا العربية، وهذا هو الموقف الذي تحاول المؤسسة الحاكمة تشويهه، والذي بحجته تزعق عن التطرف لجماهيرنا العربية، وانا اسأل اين التطرف بهذا الموقف، هل نزع فتيل الحرب من يد امريكا التي تريد ان تغرق المنطقة وشعوبها كلها بالدمار تطرف، هل بهذا الموقف نهدد كيان دولة اسرائيل وحياة الشعب اليهودي، هل غيرت الجماهير العربية بهذا الموقف استراتيجيتها من حل الصراع العربي الاسرائيلي على اساس دولتين للشعبين، هل بهذا الموقف اعلنا العصيان وحملنا السلاح ضد الدولة، وطالبنا بالاستقلال عنها، ان هذه الهجمة وهذا الزعيق لم يأت من فراغ، بل اتى لاستغلال الوضع في الخليج وتهيئة الرأي العام اليهودي للبطش بالجماهير العربية تحت ستار الدخان الكثيف حول التطرف العربي.

واذا كانت حكومة اسرائيل تعتقد بأننا بموقفنا هذا من ازمة الخليج، وازاء محاولة الولايات المتحدة وحليفاتها تجويع شعب العراق لاركاعه، ومن ثم اركاع كل الشعوب العربية ومنها شعبنا الفلسطيني، نكون متطرفين، فهذا شأنها لوحدها، ولكن ان تعتقد بأنها بهذا الزعيق تهيء الفرصة للبطش وتركيعنا، وتنفيذ مخططاتها العنصرية تجاهنا، فالأجدر بها إعادة حساباتها الف مرة.

(الطلية)

هل هي كبوة همام؟ ام تراجع عن مبادىء ثورة اكتوبر؟

ايها الرفاق الاعزاء قادة الاتحاد السوفييتي.

انني اعلم مسبقا ان رسالتي هذه لن تتشرف بالمثول بين ايديكم وبالرغم من ذلك اكتبها لكم انطلاقا من شعوري بالواجب الطبقي والقومي، الذي يحتم علي ذلك خاصة وانا ممن تربى سياسيا وفكريا على صداقة الاتحاد السوفييتي ومحبة مبادىء ثورته وشعبه العظيم. ايها الرفاق «المحترمين».

تدركون ولا شك اكثر من غيركم انكم تتبوأون مراكزكم القيادية حيث انتم باعتباركم ورثة ثورة اكتوبر المجيدة وخلفاء مفجرها وقائدها «لينين» العظيم، تلك الثورة التي كسرت الحلقة الاولى في طوق الاستعمار وفتحت اولى الثغرات في غابة النظام الرأسمالي وبذلك غيرت وجه التاريخ وحولت الاتحاد السوفييتي من سجن للشعوب الى حصن السلام والاشتراكية، ومعقل حرية الانسان وانعتاقه من قيود العبودية التي كبلته بها الانظمة الطبقية منذ فجر التاريخ، اذ كانت منذ ايامها الاولى، سندا للشعوب المستضعفة في الاقطار المستعمرة واشباه المستعمرة التي ناضلت من اجل انتزاع حريتها ونيل استقلالها الوطني. وبفضل هذا الدعم تستنشق هذه الشعوب اليوم عبير الحرية وتنعم بمتعة الاستقلال الوطني، وشعوبنا العربية كانت اولى الشعوب التي خبرت سمو مبادىء ثورة اكتوبر واخلاص قادتها لرسالتها النبيلة، وذلك يعود لمطلع هذا القرن عندما قام قادة الاتحاد السوفييتي بنشر اتفاقية «سايس بيكو» التي فضحت مخططات الدولتين الامبرياليتين بريطانيا وفرنسا وما تبيتانه للشعوب العربية من شرور الاحتلال وهوان الاستعمار. وكان للافتضاح هذه المؤامرة الدور الاساسي في النهضة القومية لوطننا العربي الكبير. كذلك لن تمحى من ذاكرة الشعوب العربية تلك الوقفة الرائعة الجبارة التي وقفها بلد اكتوبر ابان العدوان الثلاثي على مصر العروبة الذي استهدف رأس مفجر ثورة يوليو وزعيمها الخالد «جمال عبد الناصر» رائد النهضة القومية في النصف الثاني من القرن العشرين وذلك عندما امتدت يد الاتحاد السوفييتي بانذاره الرهيب الذي لجم العدوان وارغم الدول المعتدية الثلاث على الخروج من ارض مصر، تجر اذيال الخيبة مشيعة بلعنة التاريخ وازدراء الشعوب، ولن ينسى شعبنا العربي الفلسطيني الذي يناضل من اجل انتزاع حقوقه المشروعة وتحرير ارضه من قبضة الاحتلال الاسرائيلي المدعوم من الاستعمار الامريكي، لن ينسى شعبنا الدعم الكامل الذي قدمه له الاتحاد السوفييتي خلال مسيرته الكفاحية الطويلة. اي شعب ايها الرفاق في هذا العصر حقق استقلاله الوطني بدون دعم وسند بلدكم وشعبكم العظيم!

- وشعوب الارض قاطبة مدينة لبلدكم بالمأثرة البطولية وهي سحق رأس الافعى النازية باجساد ابنائه، وانقذ البشرية من براثنها السامة، هذه وغيرها من المآثر رسخت حقيقة كون ثورة اكتوبر من اعمق الثورات وانبلها في تاريخ الانسانية قديمه وحديثه التي ستسجل على صفحات التاريخ لتكون غرة في جبينه.

واليوم ايها الرفاق، تقف الانسانية اسيرة افضال تلك المآثر مذهولة من موقفكم المتهادن مع الاحتلال العسكري الاستعماري لبلادنا العربية، هذا الموقف الذي لا ينسجم مع مبادىء ثورة اكتوبر وعظمة الاتحاد السوفييتي وكرامته باعتباره احد عمالقة العصر. ان هذا الموقف لا يمكن ان يكون موقف الاتحاد السوفييتي الذي عهدته الشعوب المكافحة مدافعا عنيدا عن حريتها واستقلالها وسدا منيعا في وجه الاحتلال الاستعماري، ان تقييمكم لنظام «صدام حسين» الذي قد يكون صحيحا في بعضه لا يبرر تذيلكم للعدوان وتهادنكم.

اذ تبقى القضية الاساسية، وهي الاحتلال العسكري الذي يتعرض له وطننا ويهدد بالخطر امن وسلامة شعوبنا العربية، بلا وسلامة العالم بأسره، الامر الذي يتطلب اتخاذ موقف اكثر حزما واشد صلابة.

اننا نتمنى مخلصين ان يكون موقفكم هذا هو كبوة من كبوات الهمام ونأمل صادقين ان لا يتعدى الامر ذلك.

ختاما تقبلوا احترامي ومحبتي لبلدكم وشعبكم العظيم.

● ابراهيم بيادسة ●

(باقة الغربية)



● عن صحيفة «الاهالي» - ١٩٩٠/٨/٢٢ ●

●● ممعطات

عد يا سريد!

● بقلم: فايز زعبي ●

«وابحثوا عني» يوسي سريد «وداعا حسيني، وداعا نسيبه..» يارون لندن

●●●

بسم.. «وقل يا اهل اليسار - الصهيوني - تعالوا الى كلمة سواء بيننا» ليوسي ويارون، سلاما!

لن نبحث عنكما. «فمنيركما» الجديد معروف ولا بديل غيره. انتما وايتان ورفول وغيئولا - تحت قبة واحدة بالتأكيد. وبالمناسبة الياكيم هعتسني رفيق دربكما الجديد رحب بكما - كتعزيز جديد وبارك «توبتكما» وتوبة كل الابناء الضالين: ران والعازار وامنون.. الخ هنيئا لكم تحت مظلة الاجماع القومي - سبق وعرفتموها في حرب لبنان والخدمة في المناطق، أتذكرون؟ (والامل معقود على نجاري لجنة الخارجية والامن وغيرها لاعداد طاولة جديدة ليس فيها يمين ولا يسار. فالكل عائلة واحدة. ولكن: اعذرونا لتقصيرنا.. فنحن لا نلبس نظارات سوداء. ولا «نجيد» قلوبنا



● يوسي سريد ●

ومشاعرنا «بأحذية صينية» من ماركة «الاجماع القومي». ونحن لا نؤمن «بالرأي الواحد» من اسرائيل لامريكا لتركيا وسوريا - كيلا نتهم بالتوتاليتارية. اسمحوا لنا بالخروج من التلم اليميني الجديد وامنحونا الحرية في تنفس هواء جديد غير الغاز الذي تتوهمون انتشاره - معطرة، يوسي ويارون وكل اليساريين الجميلي النفوس.

لسنا مستعدين لاثبات ولائنا لغيئولا وهعتسني والاثبات اننا ما زلنا كلابا اليفة. لسنا مستعدين للارتماء في حضن اليمين كي تنالنا بركته. ولسنا بحاجة لصك غفرانه الذي منحكم اياه (هعتسني - «يديعوت احرونوت») ناهيك عن ان عرابي (الكونسنزوس» يرفضوننا اصلا حتى لو خرجنا من جلودنا. لن نقول لكم «وداعا» ولن «نبحث عنكم». بالتأكيد لن ندير لكم ظهورنا، ولكن: حين يستهلككم اليمين ويطردكم من سريره (الا اذا ليتم كامل طلباته! غدعون سامت، «هآرتس» ٨/٢٣) عندها لا ترددوا، اذ ستجدون احضاننا مفتوحة لكم، كما هي دائما، وبدون رسوم!!

● نداء ●

الى فلسطينيي المناطق المحتلة. رجاء! خففوا من حدة «عنفكم» والا فذنبكم على جنبكم «اذا سمعت اصوات الاستغاثة في المستقبل حول اعمال التنكيل في المناطق المحتلة بصوت خافت ضعيف»!!! والاقتباس الاخير من يوسي سريد.

يوسي زعلان منكم ويخشى ان سماعاته لا تعمل جيدا وبالتالي قد لا يعود يسمع نبضكم، وقد.. هل انخفض بارومتر يساريته؟!! كلا! ابدا!!



● د. سري نسيبه ●

ملاحظة - رجاء! اذا كان الامر طارئا «فابحثوا عني»!!

● العار والشنار.. يا عرب ●

«الملك فهد ثاني اغنى رجل في العالم - ١٨ مليار دولار - بعد سلطان بروناي ٢٥ مليار دولار»!! وكالات الانباء..

يا للعار! كيف نرضى كعرب، بهذه الوصمة، هذه الهزيمة؟ كيف نرفع رؤوسنا امام العالم وبأي وجه؟ لذلك، ولاصلاح هذا الحيف القومي..

فيا جماهير العروبة من المحيط الى الخليج، من فقراء موريتانيا حتى ـعى السودان، من عمال حلوان حتى مسحوقي حماة وحمص، هلموا بدراهمكم ودوانيقكم.. بكل توفيراتكم وما اقتطعتموه من حليب اولادكم. ويا نساء الطوارق والبلقاء وفلاحات الصعيد وحافيات اليمن: الينا بحليكن. وبكل مال تملكن لنقدمه لمليكنا المفدى - الذي من اجله يهون كل شيء حتى الوطن. الينا بقليلكن ليصمد سيدنا في المنافسة مع مليارات سلطان بروناي ويحطم انفه. وتحيا الكرامة العربية حمدك اللهم اذ هديتنا بعد ان ضللنا، وازلت الغشاوة عن اعيننا - وقد سبقنا الى ذلك اخوتنا في الايمان - بأمريكا! - الائمة: مبارك واسد وفهد وحمد (رضوان الله ويوش عليهم)

عفوك اللهم اذ جهلنا كعرب فلسطين والاردن واليمن - فظننا جندك الامريك والفرنسيين الانكليس، والعياذ بك، اعداء لك - بينما هم رسل رحمتك اذ ظننا «المارفون» و«البتريوت» والاباتشي وال



● فيصل الحسيني ●

اف - ١١٧ شياطيننا واذا بها طيور ابابيل وملائكة رحمة ارسلتها لقتال «الفئة الباغية» (العراقية، كما فسرها الفقير لله والاسلام، مفتي الديار المصرية الشيخ الطنطاوي) الا خسئت ملايين العراقيين الباغين فيعونك «تراهم قليلا وهم كثير» وستهزمهم. «فكم من فئة قليلة - السعودية بعونه - غلبت فئة كثيرة».

اللهم سامحنا اذ أخطأنا تفسير الاية «ولله جنود لم تروها» فانها طائرة الـ اف ١١٧ - الامريكية الخفية!

اللهم لا تذر من اصحاب الفيل - احدا - بحق عبدك الامين قابوس بن سعيد بن «تورنادو».

من الصحف العبرية

المشكلة الاسرائيلية

● جاد يعقوبي ●

● اعترف بانني لم افكر قط بان الحل - الوسط بين اسرائيل والفلسطينيين مرغوب لان الفلسطينيين يتماثلون مع اسرائيل او لانني اتماثل معهم، وكذلك ليس بسبب مستواهم الاخلاقي او مفهومهم للدمقراطية. ذلك ان الحاجة للحل تابعة، قبل كل شيء من مصلحتنا العليا: ان نكون دولة دمقراطية ذات اكثرية يهودية، دولة تعيش بسلام مع الجيران، ومن ثم يمكنها ان تعمل على التقدم في كل المجالات وان تكون دولة مقبولة على مجتمع الدول المتطورة في العالم وعلى الشعب اليهودي.

اي، ان السلام في عيني هو حاجة تابعة اساسا من «المشكلة الاسرائيلية» وليس من «المشكلة الفلسطينية».

ورأيي هو، انهم حتى لو اقترحوا على اسرائيل الاحتفاظ الابدي بكل المناطق، لكان علينا ان نرفض هذا. وليس بسبب الفلسطينيين بل من اجلنا نحن من اجل انفسنا، وحتى لو كانت الولايات المتحدة غير مهتمة بهذه القضية اطلاقا، لما كان باستطاعتنا ان نتعامل بهذه القضية بعدم مبالاة. انها، قبل كل شيء، قضيتنا. فما لعلاقة الفلسطينيين بصدام حسين ولحاجتنا نحن الى حل وسط؟

وهل عندما اقترح دفيد بن غوريون تقسيم البلاد كان فعل ذلك لانه تماثل مع المفهوم المؤيد للنازية للمفتي الفلسطيني؟ لقد اقترح ذلك لانه كان السبيل الوحيد في عينيه لخلق قاعدة لاقامة دولة اليهود في ارض اسرائيل. وهل موقف حزب العمل المؤيد للانفصال من معظم السكان ومن معظم الاراضي التي بعد الخط الاخضر، في اطار اتفاق سلام، نابع في اساسه من المصلحة الفلسطينية ام من استمرار الوضع القائم بفرض علينا وضعا لا نرغب فيه؟

ليس لان الفلسطينيين «لطيفون» او لانهم يحملون علم المقاييس المقبولة على غالبيتنا هناك حاجة في التسوية معهم. بل لانهم جيراننا وعلينا ان نتوصل معهم الى سلام، ولكي نتوقف عن سحق انفسنا من ناحية اخلاقية واقتصادية واجتماعية.

ان تعابير «الحب الفاشل» من جانب عدد من متحدثي اليسار تجاه الفلسطينيين اتاحت احتفال النشاوى من جانب عدد من متحدثي اليمين. وكأن تسوية سلمية ليست مصلحة اسرائيلية بل «حاجة امريكية» في اسرائيل، وكأن هناك بديل لاتفاق مع الفلسطينيين اذا كنا نريد وضعا جديدا لاسرائيل.

يحسن بهؤلاء واولئك ان يفكروا في اقوالهم. فليس «الغضب» هو روشيته لسياسة مسؤولة، وليس فعل النعامة ايضا. وفي وقت ملائم آمل الا يطول، يجب العودة الى عملية المفاوضات نحو سلام بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين.

(«دافار» ٩٠/٨/٢٨)

المولود الاول في النضال الكوني

الكائن الارضي الاول الذي ولد في الفضاء الكوني - هذا الواقع سيتسم، بلا ريب، باهمية كبيرة جدا سواء بالنسبة للملاحة الكونية العملية ام بالنسبة للبحوث النظرية الاساسية في البيولوجيا وعلم الاجنة وغيرها من العلوم

● في ٢٢ آذار ١٩٩٠، في اليوم الاول من الربيع الفلكي في نصف الكرة الارضية الشمالي، وقع في المدار حادث خارق: فقد انشقت بيضة رمادية بنية، ورأى النور فرخ سمانة.

الكائن الارضي الاول الذي ولد في الفضاء الكوني. كيف نقدر اهمية هذا الواقع اليوم؟ لا ريب ان اهميته ستكون كبيرة جدا، وانها ستتعاظم مع مر الزمن سواء بالنسبة لمستقبل الملاحة الكونية العملية ام لمستقبل البحوث النظرية الاساسية في البيولوجيا وعلم الاجنة وغيرها من العلوم، التي تدرس تطور العضويات وحياتها. والاعمال العميقة من هذا النوع ليست طي المستقبل البعيد، فان اساسها - اولى الاختبارات في البيولوجيا الكونية - قد أرسي في فجر الملاحة الكونية، منذ اكثر من ٣٠ سنة. آنذاك صعدت اولى الكلاب في السبوتنيكات السوفييتية شاقة الطريق الى الفضاء الكوني امام الانسان، ومذ ذاك جرت الاختبارات الطبية البيولوجية في سبوتنيكات مختصة وعلى متن المحطات المدارية. النباتات العليا، البذور، بيض الضفدعة، ذبابات، كلاب، قرود - عليها راقبوا تأثير عوامل التحليق الكوني وفي المقام الاول تأثير انعدام الوزن.

وبالطبع اسفرت الاختبارات عن نتائج اطلع عليها الرأي العام العلمي في جميع البلدان. ولكن هذه النتائج لم تحدث انطباعا كبيرا فينا، نحن البعيدين عن دقائق البيولوجيا. اما الاهتمام عند جميع من يعرفون على الاقل بعض الشيء عن آفاق البحوث في الفضاء الكوني، فانه لم يكن، قليلا. ذلك انه سبق لاعلام التحليقات الكونية، والاول بين الجميع قسطنطين تسيولكوفسكي، ان تنبأوا بان مدة التحليقات ستزداد وبانه سيتعين على الانسان ان يؤمن على متن سفنه بعتاد مشتد ابدا البيئة الارضية المألوفة عليه: زراعة النباتات التي تعطي الملاحين الكونيين الخضرة النضرة، والخضراوات على المائدة، والاوكسجين لاجل التنفس، تربية حيوانات داجنة صغيرة ما، ولربما، الارانب والدجاج، بحيث تتأمن علاوة جيدة للمائدة: اللحم، البيض.

صحيح ان التحليقات الكونية اللاحقة لا تزال غير قريبة (من المتوقع ان يجري تحليق طاقم الى المريخ في زمن ما بعد انتهاء قرننا)، ولكن العلماء البيولوجيين يواصلون المحاولات، خطوة فخطوة، لانشاء «قطعة من الارض» في الفضاء الكوني. ومن هذه الخطوات، الاختبار الذي اجري سنة ١٩٧٩ على متن السبوتنيك (القمر الصناعي) البيولوجي السوفييتي «كوسموس - ١١٢٩». وآنذاك ارسل الاختصاصيون السوفييتيون والتشيكوسلوفاكيون الى المدار انكوباتورا (محضنا) لدراسة امكانية نمو جنين فرخ في حال انعدام الوزن، وكان من المرتأى مواصلة عملية النمو هذه حتى خروج الفرخ كليا من البيضة في الارض. كان الاختبار مشجعا ومؤملا، وتابع العلماء التحرك صوب الهدف وهو التوصل الى تفقيس الفرخ في الفضاء الكوني بالذات. ولهذا الغرض اقيم على متن المجموعة «مير» مصنع للطيور بصورة الجهاز «انكوباتور - ام ١» الذي ابتكره كذلك الاختصاصيون السوفييتيون والتشيكوسلوفاكيون. وقد وضعوا فيه بضع عشرات من بيض السماني، وامنوا لها الشروط الضرورية لاجل تفقيس الفروخ. والمواليد الجدد كانت تنتظرهم كاميرا مرفقة بمنظومات للتهوية وتقديم المأكل وحفظ الحرارة وجمع النفايات وحفظها. وكانت جميع التجهيزات مؤقتة ومزودة بوسائل الرقابة والادارة.

وحين كان الطاقم الكوني في المدار، انطلق اليه مع سفينة شاحنة، في عداد المشحونات الاخرى، كونتينر فيه ٤٨ برقانة مخصبة لسمانة يابانية (وهذا النوع لا يعيش البتة في اليابان فقط، بل يعيش كذلك في الشرق الاقصى السوفييتي). وكان يتعين على الملاحين الكونيين ان يضعوها في المحضن وينتظروا التفقيس.

وانتظروا هذه اللحظة، فقد تفقس فرخ.. وثان.. وثالث.. وبالاجمال ٨ فروخ من السمانة. اما ماذا حدث للبيضات الاخرى، فستتبينه البحوث في الارض حيث ستجري دراسة جميع مواد الاختبار المنقولة من المدار. وقد اعرب البيولوجيون من مختلف البلدان عن الرغبة في الاشتراك في هذا العمل مع زملائهم السوفييتيين، اذ ان هذه الامكانية فريدة. ذلك انه سيتسنى للعلماء للمرة الاولى ان يراقبوا جميع مراحل النمو الجنيني وما بعد الجنيني لكائن حي التي جرت في ظرف انعدام الوزن.

كانت الشكوك في امكانية تطور هذه العملية تطورا صحيحا كثيرة. ومنذ اواخر القرن الماضي بحث العلماء القضية من جميع الجوانب: كيف تنمو من بيضة بدون بنية من حيث الجوهر، اثناء الحضانة، جميع البنى الخارقة التعقد، العضوية الحية - الانسجة، الاعضاء، المنظومات الوظائفية؟ هذه العملية مفهومة اليوم لدرجة ما في ظروف الارض. ولكنه معلوم جيدا ان البيضة نفسها ليست عديمة الاكتراث بقوة الجاذبية. مثلا، انقساماتها الاولى تجري بكل دقة في السطح العمودي والسطح الافقي. فماذا سيحدث في حال انعدام الوزن حيث لا اسفل ولا اعلى؟

كان الانتظار متوترا. ولكن في اليوم السابع عشر بالضبط، انفقست هناك، في المدار، اول بيضة، مثل جميع بيضات السمانة على الارض. جرى الامر نفسه في المحضن الرقابي في الارض، وظهر اول فرخ - «بديل» الفرخ الكوني!

ولكن لنعد الى اخوته المداريين. قالت تمارا غوريبفا، وهي رئيسة مختبر في معهد القضايا الطبية البيولوجية:

- تفقست ثماني سماني الواحدة تلو الاخرى. ولكن اثنتين لم تستطيعا التفلت من القشرة. وبدأت الست الباقية حياتها الكونية القصيرة...

واني أتذكر ان اذاعة لا سابق لها قد جرت ذلك اليوم على شاشة تلفازية شاسعة في مركز ادارة التحليق، فان الملاح الكوني اناطولي سولوفيوف قد عرض علينا فرخ سمانة ازغب اصفر اسود. كان «طفلا» طيريا سليما، عاديا تماما. كان على راحة يد الملاح الكوني يطرف عينيه بسبب النور الساطع، ويهز رأسه، وينقر المأكل من انبوبة مختارا الفتات الكبرى، ويبتلعها ملقيا رأسه الى الوراء.

ولكن حاله كان سيئا في القفص - المقصورة: فان سيل الهواء الذي عول عليه المهندسون لم يستطع البتة ان يكبس الفرخ الى الارضية - الشبكة، ويغلق الثبات. ولذا قام الملاح الكوني المولود الجديد بتقلبات لا يمكن تصورها، ولمس الارضية بين الفينة والفينة، وتنحى بقائمتيه بحدة لسبب ما، وطار الى اعلى من جديد الى السقف. لم يكن لديه منعكس القبض، وكان من الصعب عليه ان يعيش رغم كل جهود الملاحين الكونيين لتوفير الثبات والاستقرار له بلفه في مناشف..

بعد ايام معدودات لم يبق من السماني الست قيد الحياة غير اثنتين، مهما كان هذا الامر مؤسفا. وفيما بعد، ماتتا. وجميع الفروخ، والبيضات ذات الاجنحة في مختلف مراحل التطور صارت الان مادة علمية هامة بالنسبة للبيولوجيين. كذلك هناك ما يصح للمهندسين ان يعنوا الفكر فيه: ما العمل لتعليم المواليد الجدد المشي على الارضية؟

قال الدكتور في العلوم الطبية بفغيني شيبيلف:

- ومع ذلك اقيم البرهان على الامر الرئيسي. تبددت الشكوك. فلم يكن انعدام الوزن عقبة كاداء امام تطور العضوية. اعتقد ان دراسة المواد في الارض ستؤكد تفاؤلنا. وبهذا الشعور بالذات فارقنا الى وطنه واحد من مبادري هذا الاختبار الاكاديمي في اكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية كورلومان بوديا. ولهذا السبب بالذات نستطيع الان ان نخطط بثقة اختبارات جديدة، اكثر تعقدا. مثلا، رفع سماني الى المدار، الحصول منها على بيض، ثم الجيل الثاني من النوع «الكوني». يجب المضي قدما!

. تيخامكين

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٩٠/٨)

الحُلُمُ... والمَطَرَ

● بقلم: حنان جريس خوري ●

حلمتُ..
أنْ أرقصَ والزَّهرَ
وأنثرَ قُبلاً..
على ثغرِ القمر...

حَلُمْتُ..
أن أطلقَ القلبَ..
ورداً
وأسكُبَ الدمْعَ...
شهداً

حلُمتُ..
أنْ أرقصَ والزَّهرَ
وحُلمي طيرٌ
يعشقُ السُّفرَ..

حلمتُ..
وحلمي لحنٌ..
جُنَّت فيه أناملُ القدر
آهٍ.. حلُمتُ
أن أشرقَ في عينيكَ
وأزهرَ
قصيدة خضراءَ..
في راحتيكَ

حَلمتُ..
أنْ أرقُصَ والزَّهرَ
.. وحُلُمي فجرٌ
ترقرقَ فيه الوترُ..

آهٍ..
وحلمْتُ..
أنْ.. أهْوَ في ساحة الزمن
أرْوي الاماني..
حلمتُ.. وحلمي طفلٌ
جال في عينيه وطنٌ
.. غنى للاقحوان
ناجى نوار الفنّ

حلمتُ..
أنْ أرقص والزهر
وأنثرَ قبلاً..
وَحبا..
على ثغر القمر...
آه.. حلمتُ
أن يعانق الحلمَ المطَر
(حيفا)

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

يوم مفتوح وحر للاطفال

*** ورشات رسم وتمثيل وموسيقى ورقص باشراف مجموعة من الاخصائيين * الرحلة الاولى في نادي معالم الوطن في نهاية ايلول * صف دراسي في الكراميكا لربات البيوت ***



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضمن التجديدات وتطوير النشاطات الثقافية المتنوعة في المركز الثقافي البلدي في الناصرة يباشر، منذ يوم السبت الثاني في ايلول (٩٠/٩/٨)، ببرنامج تحت عنوان «يوم مفتوح وحر للاطفال».

وجاء في البرنامج الشهري الذي يصدره المركز ان هذا البرنامج يأتي للترفيه عن الاطفال وفسح المجال امام ابداعهم الفني والثقافي. وستقام لهم ورشات رسم وفخار وورشات موسيقى ورقص وورشات تمثيل وتعرض لهم افلام.. فيختار الطفل ما يريد. ويشرف على الورشات مجموعة من الاخصائيين.

هذا وقد اعلن المركز عن بدء اولى رحلات نادي معالم الوطن في يوم الاحد ٢٣ ايلول. وتخصص لوادي القرن - «اجل واطول وديان الجليل الغربي» ويشاهد فيه المشاركون عيون ماء وطواحين وآثار واحراش الجليل ويمشون ساعات طويلة (التسجيل فقط حتى ٩٠/٩/١٣).

وحسبما جاء في برنامج المركز الثقافي فسيستضيف قريبا (١٢ - ٩٠/٩/١٣) فرقة سرية رام الله الاولى للفن الشعبي بعنوان «صور فلسطينية». وفي يوم ٩٠/٩/١٩ سيقام لقاء مفتوح مع د. حنا غرزوزي، مدير قسم العيون في مستشفى العفولة، يديره د. باسل قاهوم حول امراض العيون. ويخصص لقاء الشهر لموضوع امور الساعة والعمل الصحفي والرقابة، والعربي في وسائل الاعلام الاسرائيلية، ويشترك فيه كل من اهرون بارنيع، محرر الشؤون العربية في الاذاعة العبرية، وعوزي محنايمي، محرر الشؤون العربية في «يديعوت احرونوت»، وسالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد».

واعلنت ادارة المركز الثقافي عن فتح الدورة الثالثة للرسم للاطفال والفتية بادارة الرسامة جهينة حبيبي - قندلفت. ودورة جديدة للكراميكا (تعليم مبادىء العمل بمادة الفخار وتكوين التماثيل وبناء ادوات للاستعمال، وكل ذلك لمن هم فوق ١٥ عاما من العمر) بادارة الفنانة رنا سمعان. ويبشر المركز ربات البيوت ومعلمات المدارس بامكانية فتح صف خاص لهن للتهيئة للدخول الى الجامعات.

كما سيقام معرض رسومات للاطفال، خريجي الدورة الثانية للرسم. ويتواصل برنامج «الكون واحلام الالهة» لتقدم الحلقة السادسة بعنوان «الارض وتقلباتها»، باشراف الاستاذ سليم زاروبي (الثلاثاء ٩/١٨).

وهذا بالاضافة الى النادي السينمائي الذي يقدم فيلما كل يوم جمعة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حرمان المئات من اعضاء الهستدروت العرب من حق الانتخاب

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - يشكو الكثيرون من العمال العرب اعضاء الهستدروت، من عدم ظهور اسمائهم في سجل الناخبين، مع انهم اعضاء في الهستدروت منذ وقت طويل، ويسددون اشتراكاتهم بانتظام.

وهناك حالات تثير اشد الاستغراب بل تثير الشكوك، بانه قد جرت عملية «غربلة» لحرمان قسم من العمال العرب ممن يحملون اراء سياسية معينة، من حق الانتخاب في الهستدروت.

ومما يذكر ان المسؤولين في مجلس عمال حيفا كانوا قد اعلنوا قبل اشهر ان هناك حوالي الـ ٣٠٠٠ ناخب عربي لمجلس عمال حيفا، ولكن التدقيق في جداول الناخبين التي صدرت حتى الان، يظهر ان عددهم لا يزيد عن ١٥٠٠ ناخب. وهذا معناه ان نصف الناخبين العرب في حيفا لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين، اي انهم حرموا من حق الانتخاب.

اننا نطالب المسؤولين في مجلس عمال حيفا، بمنح حق الانتخاب لجميع المواطنين العرب في المدينة اعضاء الهستدروت الذين سددوا اشتراكاتهم، وينالون بموجب قانون الهستدروت، حق الانتخاب.

***

● من مواد العدد:
■ الياس فرحات شاعر وطني في المهجر - بقلم سالم جبران
■ ذكرى (شعر) بقلم نايف صالح سليم.
■ السلام (قصة) - بقلم مارون عبود

«الاتحاد» ٢٧ آب ١٩٦٥

رحلة بلا عنوان

● بقلم: منال ادوار بحوث ●

معذرة.. غبت طويلا
كدت أن انسى نفسي
في اللا مكان..
كدت ان افقد نفسي
في رحلة عبر الزمان..
لعل ذكراتي تتخلى عني
فلم أستطع النسيان
صار حجم دمعتي اكبر
وحفرت بين مسامات عمري.. وديان
أسألك.. السماح
أسألك.. الغفران
غبت طويلا
بصرت عبر الايام
غروب وشروق الاحزان
وبين ذكرياتي..
وبين الصور المعدومة الالوان
سكنت دمعة..
ثمت سنبلة.. وحجر صوَّان
في ذكرياتي
كانت شجرة زيتون
وشجرة سنديان.. ارتفعت عاليا..
في سماء.. بيسان
سرت على طريق الالام
وكان ما كان
كان الشوك
وكان الياسمين والريحان
شاهدته هناك..
يقتل شيخا
يعتقل طفلا.. ليفرغ في جسده طلقاته النارية
ويزرع جسده بين الاكفان
فيغيب الره.. في طيات الدخان.
(شفاعمرو)

تمييز اضافي.. ضد المرأة المتزوجة؟!
هل تلغى مسابقات ملكات الجمال؟!

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت عضو في المجلس البلدي في طوكيو الحرب على مسابقات انتخاب ملكات الجمال بعد ان استبعدت من احداها لكونها متزوجة.

وقالت ماريكو ميتسوي (٤٢ سنة) في مؤتمر صحافي عقدته يوم الاحد الماضي والحكام باصرارهم على المظهر الخارجي للنساء يحدون كثيرا من الفرص المتاحة امامهن».

وكانت ميتسوي وهي عضو في الحزب الاشتراكي قد قررت ترشيح نفسها لمسابقة انتخاب ملكة جمال نظمتها حكومة العاصمة طوكيو تضامنا مع فريق نسائي ياباني مصر على منع اجراء اية مسابقة لانتخاب ملكات الجمال لانه يعتبر ان هذه المسابقات «تحط» من قدر المرأة.

ومن سخريات القدر ان المسابقة التي نظمت في طوكيو كانت الغاية منها اختيار نساء «بصحة جيدة مرحات وذكيات» لتمثيل المدينة في احتفالات في الخارج.

واعتبرت ميتسوي في مؤتمرها الصحافي ان «النساء المتزوجات مثلهن مثل الرجال او المعاقين يجب ان يتاح لهن تمثيل سكان طوكيو».

واستبعد منظمو المباريات ايضا اربعا من المدافعات عن حقوق المرأة اخذن عليهن «عدم فهمهن بوضوح لمغزاها». وكانت النسوة الاربع رفضن اعطاء قياسات اجسادهن وتقديم صور لهن بلباس رياضة التنس.

وبدأت المدافعات عن حقوق المرأة بالتحرك ضد مباريات اختيار ملكات الجمال منذ حوالي ١٥ سنة وحصلن من حوالي عشرين سلطة محلية من بينها سلطة مدينة كوب الكبيرة على الغائها في مناطقهم.

عـالـم الازيـاء



● ملابس سهرة تمزج بين الذوق الشرقي والذوق الغربي، كما عرضتها هاتان الحسناوان في معرض الازياء الذي عقد في تل ابيب مؤخرا.
(تصوير: شهشر - «الاتحاد» - يافا)

صحتك بين يديك

ألم الظهر (اللمباجو)

هو نوع من انواع الروماتيزم يصيب اسفل الظهر.
والمريض به يشعر بالام في الظهر عند القيام بعد الجلوس، وعندما يتقلب في الفراش، وهو في الغالب يتحرك بصعوبة اذ يكون ظهره متصلبا.

علاجه:

ترق قطعة عجين وتسخن في الفرن دون النضج، ثم تدهن بالزيت وتثبت فوق الظهر مدة ثلاثة ايام.

- يبتاع في الصيدليات لصقات الخردل، وطرق استعمالها مدون عليها.
- تؤخذ اجزاء متساوية ٥٠ غ من الحبوب المسحوقة التالية: كزبرة، بذر كتان، تدق وتخلط معا، ملء ملعقة قهوة صباحا واخرى مساء.
- يغلى ٢٥٠ غ من جذور الذرة في ستة ليترات مضافا اليه ملعقة قهوة بيكربونات الصودا.
- حبة البركة (حب سوداء) ٥٠٠ غ تسحق ويضاف اليها ١٥٠ غ عسلا ملء ملعقة صباحا ومساء.
- فلفل حاد ١٠٠ غ + ملح ١٠٠ غ + دقيق الشعير ١٠٠ غ + حناء (حنة) ٥٠ غ تمزج بماء الشاي الى ان تكتسب قوام العجين. توضع بين شاشتين وتثبت على الظهر كل يوم لصقة، ولمدة ٣ ايام.
- يعجن دقيق الحلبة بعصير الملفوف والخل ويوضع على مكان الالم ويثبت.
- قثاء الحمار (فقوس) يطبخ، ويصفى، ويضاف اليه قليلا من الخل ويلصق على الظهر مرتين كل يوم.
- عاقر قرحا ٣ غ + بذر الرشاد ١٥ غ + زانجبيل ناعم ٣ غ تسحق معا، وتخلط بالعسل وتحبب بمقدار حبة الفول. حبة واحدة صباحا على الريق واخرى عند النوم.
- جذور السرخس الفضة تنظف دون ماء، وتوضع داخل كيس قماش وتثبت فوق مكان الالم.
- اوقية بصل تدق جيدا وتوضع في ٧٠٠ غ نبيذ ابيض و١٠٠ غ عسل مدة ٣ ايام، ويصفى ويشرب منه مقدار ١٠٠ غ كل يوم صباحا على الريق.
- قبضة من مسحوق الزيج، ونوى الاكيدنيا تنقع في ليتر نبيذ ابيض ٤ ايام، ثم يؤخذ من المزيج كوب واحد على الريق كل ٢٤ ساعة.
- يدلك مكان الالم بمزيج الكافر والتربنتينا.

(عن كتاب «الطب الشعبي» اللبناني)

يا شعبي..

● بقلم: محمد ابو زايد ●

يا شعبي..
يا دواة حبري
دماؤك حبر
تسطر على الثرى اساطير
تدوم ابد الدهر

شعبي يا جبار
يا ابا الهمة والاصرار..
يا نبراسا للاحرار
يا قدوة للثوار..
شعبي راسخ رسوخ الشواهق
لا يحفل بالموت والمدافع والبنادق
ولا السلاسل والمشانق..
(رهط)

طالت ليالي الانتظار

● محمود زيدان ●

ماذا لم تصنع يداك؟
قيدت كل حضورنا
ونزعت كل تراثنا
رسمت في الورق الطريق
وقلت للمأسور وقع.
رمل الصحاري قد يذوب
لن تكون صحراء نيفادا
مثل صحراء العرب
وقع الغضب..
واغتنى سلاطين العرب

• • •

طالت ليالي الانتظار
بردى ونيل مصر والفرات
ظمأى كصحراء اللهب
وصبية من مصر
تنتظر العريس
يأتي ليفرش دربها
عزاً ومجدا
من بئر بترول العرب

• • •

قيدت كل حضورنا
ورسمت كل حدودنا
نهبت خير بلادنا
وبنوككم طفحت ذهب
الجولف لعبتكم هناك
وشعوبنا تستوي فيها الجيوب
وخليجنا العربي يذرف دمعه
من شدة النهب النهب
(حيفا)

كلمات للحياة

ايها العبيد، انهضوا!
انهم لا يبدون امامكم عظماء
الا لانكم راكعون!
(توسان)

على الشاشة الصغيرة

*** الخميس: ٩٠/٨/٣٠ ***

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ - مجلة الفن
١٩.٠٠ - برنامج «لقاء» الذي يتناول احداث الساعة.
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - النشرة الرياضية - بث مباشر لبطولة اوروبا في الالعاب الخفيفة.
٢٠.٣٠ - برنامج التعارف الترفيهي «هذا هو الموجود».
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - تلخيص مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الخفيفة.
٢١.٤٥ - المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي بعنوان «كابينه»
٢٣.٢٠ - في «شاشة شخصية» يستضيف أهود منور الممثل يوسف ابو وردة
٢٣.٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.١٠ - مسلسل الاثارة البريطاني «فوارو» والحلقة بعنوان «الخطأ المضاعف».
٠١.٠٠ - تلخيص من مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الرياضية الخفيفة الجارية في يوغسلافيا.
٠١.٢٥ - نهاية الارسال.



غمزات!

● لا يكفي ان تكون معلما جيدا، بل يجب ان تكون علامات تلاميذك جيدة ايضا.
● على المعلم ان يتعلم كيف يكون مسموعا ومفهوما.
● من ولد ليزحف يؤشر لك، احيانا، من القمة.
● «انا» المعلم اكبر من «انا» الكاتب.
● اخطر الكذب هو الصدق المحرف قليلا.
● كل شيء زاد نقص ما عدا الاخبار المفرحة.
● السخرية هي فلسفة تساعد الانسان على تحمل مشاق الحياة.
● تعفن الجذور بدون الاغصان المورقة.
● لا تساوم ضميرك.

مـــــوقف!

●قال فولتير:
يداوم الفلاسفة على تنوير البشر على الرغم من نهيق البهائم المضحكة التي تغوص في مناقع الادب.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل من بنغلاديش:
خالي الوفاض يعمل نموذجا للتواضع.

مع المشاهير!

● بعد ان قدم العالم البرت اينشتاين محاضرة طويلة عن نظرية النسبية سأله احد الحاضرين عن معنى النسبية. فصفن العالم طويلا، واجاب ببرودة اعصاب:
- النسبية تعني انك اذا جلست مع شابة جميلة لحسبت الساعات دقائق. اما اذا جلست مع عجوز قبيحة لحسبت الدقائق اسابيع طويلة.

مع المدارس!

● تفتح المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية أبوابها، عندنا وفي العديد من دول العالم مثل الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا وبريطانيا وغيرها، يوم ٩/١. لكن في بلغاريا وفرنسا فان المدارس تفتح ابوابها في اواسط ايلول. وفي اليابان في الاول من نيسان. وفي استراليا في شهر شباط. وفي الارجنتين في شهر اذار.

كما يختلف طول حصة التعليم في بعض البلدان عنه في بلدان اخرى. فعندنا وفي الاتحاد السوفييتي والمانيا وتشيكوسلوفاكيا والنرويج وغيرها يبلغ طولها ٤٥ دقيقة. اما في بلجيكا وهولندا فيبلغ ٥٠ دقيقة. ويبلغ طولها في فرنسا ساعة كاملة.

العلم في الكبر!

● حصل متقاعد اسباني (٨٩ عاما) يعيش في ملجأ للعجزة في كاستيليا، مؤخرا، على شهادة التخرج من المدرسة الثانوية. واصبح اكبر خريج من الثانوية في العالم.

تذاكر!

● المدرس كارول اوتو شانغير من المانيا الشرقية يجمع مختلف تذاكر السفر، في الباصات والقطارات والطائرات والتراموايات والسفن.

وتمكن، خلال عشرات السنين، من جمع ٢٠ الف تذكرة من ٨٠ دولة. وتحمل كل تذكرة معلومات حول تاريخ بيعها ونوع وسيلة المواصلات والبلد اللذي صدرت فيه.

واقدم هذه التذاكر هي تذكرة قطار الماني، بيعت في العام ١٨٦٧.

ليس للوجه الكشر!

● تلميذة لاخيها الصغير:
- لماذا لا تكتب وظيفتك البيتية؟
- لانه ليس من العدالة ان اعمل انا، بينما يأخذ المعلم الاجرة.

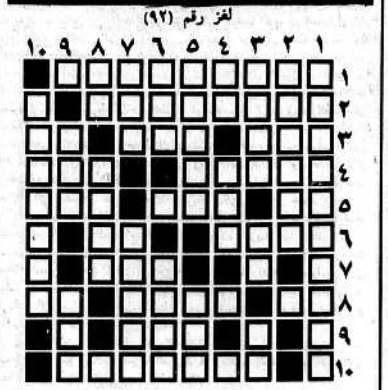
● د. ادوار الياس ●

على زيادة

● انجبت اليابانية «هيزاكو ميزو» (٤٤ عاما) الاسبوع الماضي طفلها الـ ١٨ في مستشفى قرب طوكيو لتصبح المرأة الاكثر خصوبة في تاريخ اليابان. وهيزاكو زوجة نجار في الـ ٤٥ من العمر وانجبت صبيها في صحة جيدة ومن دون اي صعوبات. ومنذ ولادة ابنها الاول حين كانت في الـ ١٩ من عمرها انجبت هيزاكو تسعة صبيان وثماني بنات. وقبل ولادتها الاخيرة كان الاكبر سنا في الـ ٢٥ من العمر في حين ان الاصغر سنا لا يتجاوز الـ ١٥ شهرا.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٢)



● اعداد: نجوى فؤاد شحادة - عين ماهل ●

● افقيا:
١- مطرب لبناني مشهور في اسرائيل
٢- شجر بري (معرفة) - صحيفة لبنانية
٣- يحيط (معكوسة) - نهت - اسم ادبية مشهورة.
٤- استكنت (معكوسة) - قسر
٥- متشابهان - مدينة مصرية - استيقظ
٦- حسرتي - احد الوالدين (معكوسة)
٧- اوشك
٨- بئر - سهول - حرف جر
٩- القضال
١٠- من كتاب السيرة

● عموديا:
١- مشهور على انه الجاسوس المصري
٢- صحيفة لبنانية
٣- تنظيف - هرب - احد الوالدين (معكوسة)
٤- قهوة - ينهض (مجزومة ومعكوسة)
٥- من اجداد العرب - حيوان مفترس (معكوسة)
٦- وحدة قياس (معكوسة) - وكالة صحافة عربية.
٧- حروف متشابهة - من الحيوانات (معكوسة)
٨- حرف جر - غلة الصيف
٩- يلزم للطعام - مجموعات
١٠- من هدافي مونديال ١٩٩٠.

حل لغز رقم (٩١)

● افقيا:
١- محمود تيمور
٢- ليمون - يؤجل
٣- اناني
٤- مالك - اب - دم
٥- بن - رعد
٦- رمح - بر - سمر
٧- كوتا
٨- أسد - اليف
٩- تم - ند - او
١٠- عرب - امن

● عموديا:
١- ملحم بركات
٢- حي - انم - يسمع
٣- م م - حقد
٤- و و - كر - حب
٥- دنا - عيسى
٦- نادر - لنا
٧- بالي - كيد
٨- بمن - كسوف
٩- وئيد - من - ام
١٠- ري - مارالون

الخبز والوقود ـ من السلع الكمالية بالنسبة للمواطنين اللبنانيين



● صورة من ارشيف «الاتحاد» لطفل لبناني.. يطلب ملأ برميله بالماء.

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ سرعت الازمة الخليجية في افلاس الاقتصاد اللبناني بحيث صار الخبز والوقود «من السلع الكمالية» بالنسبة للبيروتيين الذين يواجهون تضخما متحلا.

وفي بلد مثل لبنان تسعر جميع المنتجات فيه ـ على اساس الدولار، انعكست نتائج هذا التدهور فورا بصورة دراماتيكية.

وحجم الكارثة يمكن فهمه عبر ثلاثة أمثلة. ففي غضون شهر واحد ارتفع سعر ربطة الخبز الواحدة من (٣٥٠) ليرة الى (٩٠٠) ليرة وتضاعف سعر اسطوانة الغاز خمس مرات وارتفع سعر صفيحة البنزين سعة عشرين ليترا الى عشرة آلاف ليرة.

والحد الادنى للاجور الذي تتقاضاه سكرتيرة هو خمسون الف ليرة «وهو يكفي لشراء ثلاثة كيلوغرامات من الجبن في الشهر وركوب سيارة اجرة عمومية للذهاب الى العمل يوميا». وقالت مدبرة منزل انها لم تعد تطعم اولادها سوى سندويشات بطاطس «من دون زيت لانه اصبح غاليا جدا».

وفي الواقع فان لبنان الغارق في نزاع لا نهاية له جعل اقتصاده نازفا يتلقى مباشرة انعكاسات ازمة الخليج التي حرمت العديد من العائلات من تحويلات ضرورية لهم من العملة الصعبة كان يدعم بها ابناؤهم العاملون في الدول النفطية.

لمناسبة يوم السلام العالمي في الاول من ايلول

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تنظيم الفعاليات من اجل السلام

* التطورات في الخليج تبين الاخطار القائمة في العالم *

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» من اتحاد النقابات العالمي ـ بمناسبة يوم السلام العالمي الذي يحل يوم ٩/١ اصدر اتحاد النقابات العالمي بلاغا ناشد فيه جميع القوى المحبة للسلام الى تصعيد فعالياتها النضالية من اجل ابعاد شبح الحرب ولمواصلة نزع السلاح الفعلي.

وجاء في البلاغ: منذ عام ١٩٨٢ حين اعلن عن الاول من ايلول يوما عالميا للاعمال النقابية من اجل السلام على اثر البيان الصادر عن المؤتمر النقابي العالمي العاشر في هافانا، اخذت النقابات في العالم اجمع بصرف النظر عن انتماءاتها تحتفي بالمناسبة بتنظيم الاجتماعات الحاشدة والمسيرات والقاءات في المعامل والمذكرات، الخ. حول اليوم الاول من ايلول او في اطاره. وقد شهدنا في السنوات الثماني الماضية فترة من اشتداد حدة التوتر الدولي عندما جرت الترسانات ـ النووية القادرة اصلا على تدمير كوكبنا مرات عديدة، وحين استمر صنع وتكديس الاسلحة الكيماوية بوتيرة تبعث على القلق، وراحت النزاعات المحلية/الاقليمية تندلع بعواقب وخيمة وخاصة على البلدان النامية.

ومع ذلك اثبتت الجهود الدؤوبة للرأي العام التقدمي والحركات العمالية على الصعيد العالمي انها لم تكن بلا جدوى حيث نجح استئناف الحوار في تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب. واسفرت لقاءات القمة اللاحقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بما فيها القمة الاخيرة في واشنطن، ومباحثات فيينا وغيرها من المفاوضات التي جرت بمشاركة واسعة من الدول، عن حدوث تغير في المواقف وتخفيف حدة التوتر الدولي بصورة كبيرة، وكذلك نتيجة للشروع في نزع السلاح الفعلي.

وما زالت، بالطبع، ساحات يصعب فيها التوصل الى اتفاق على المستوى العالمي او الاقليمي. فالتطورات الاخيرة في بلدان الخليج تبين مجددا الاخطار القائمة في العالم والضرورة الملحة للبحث عن سبل تفادي هذه الاخطار.

والمطلوب تدخل الشعوب والحركة النقابية بأسرها لضمان السلام ونزع السلاح في كل مكان في العالم.

ويشكل تحول الصناعة العسكرية تحديا جديدا للعمال والنقابات الذين سيحتاجون الى التكيف مع النتائج الاجتماعية والاقتصادية لهذا الجانب الهام في عملية نزع السلاح.

خطر الحرب بين الهند وباكستان بسبب كشمير



□ جرى في كشمير، في الاسبوع الماضي، تبادل اطلاق المدفعية الثقيلة بين الهند والباكستان. وكاد هذا الحادث ان يشعل فتيل الحرب بين البلدين. ويبدو ان التوتر المتزايد في العلاقات بين الهند والباكستان، بسبب الاوضاع في كشمير، لم يلفت انتباه الرأي العام العالمي لانه يتركز الان على ازمة الخليج. علما بأن الحرب اذا وقعت بينهما فلن يكون ضحاياها اقل من ضحايا تلك التي يمكن ان تنشب في الخليج ذلك لان الهند والباكستان حصلا او على وشك ان يحصلا على اسلحة نووية.

وللاسف توجد في كلا البلدين (الهند والباكستان) حكومة ضعيفة تسير على غير هدى. فرئيسة حكومة الباكستان، بنازير بوتو، اجبرت، مؤخرا، على التخلي عن منصبها. والبلاد كلها وضعت تحت الوصاية الى ان تجري الانتخابات التي وعد باجرائها في تشرين الاول القادم.

اما في الهند فيعتمد رئيس الوزراء ف. ب. سنغ على حكومة اقلية تعرقل اعمالها كثيرا الخلافات الداخلية. وهو يواجه في كشمير حركة اسلامية انفصالية محصنة وقوية، تدعمها بشدة حكومة الباكستان. وفي الخريف الماضي وعد سنغ بايجاد حل سلمي للعصيان في كشمير. ولانه لم يحرز سوى القليل من النجاح راح يلجأ الى القوة بشكل متزايد. ويزداد الان الضحايا في كشمير باستمرار. والنتيجة، كما يتنبأون، هي اذكاء نار الخلاف بين البلدين. ولم يكن تبادل نيران المدفعية بينهما على الحدود سوى بداية للحملة الانتخابية في كل منهما.

هذا وبينما الرأي العام العالمي منشغل بأزمة الخليج اغلقت الهند كشمير امام الصحافة. فلا صورة ولا فيلم من كشمير. وكل الانباء الواردة عن كشمير لا تعتمد على مصادر اولية.

في الماضي لم يكن للحروب المنطقية تأثير كبير على الرأي العام خارج المنطقة التي تنشب فيها. اما اليوم فقد اصبحت هذه الحروب تثير الفزع في كل مكان في العالم بسبب الاسلحة المدمرة التي يمكن ان تستخدم فيها مثل: الغاز والصواريخ النووية لذلك من الضروري الانتباه تماما الى احتمال خطر الحرب بين الهند والباكستان بسبب ما يجري في كشمير.

«الطليعة» المقدسية:

لتعط الجهود الدبلوماسية لحل ازمة الخليج فرصة حقيقية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت صحيفة «الطليعة» المقدسية ضرورة اعطاء الجهود السياسية لحل ازمة الخليج فرصة حقيقية مشيرة الى ان «الرابح الحقيقي من حل سياسي على اساس مبادرة كالتي تقدمت بها م.ت.ف هو الشعب العراقي الشقيق، اولا، والشعوب العربية وسلام العالم، ايضا».

وقالت «الطليعة»، في افتتاحية عددها الصادر، اليوم الخميس:

«لا شك ان العالم التقط انفاسه، واخذ الامل يداعبه بابتعاد شبح الكارثة نتيجة التقديرات بان كفة الخيارات لحل ازمة الخليج ترجح الان لصالح الخيار السياسي.

«ان تعدد الاطراف وتكاثف الجهود، وتسريع التحركات، بهدف دفع الخيار السياسي لحل ازمة الخليج وعدم خروج اطراف الازمة، لمواجهتها بالرفض الصريح، والاكتفاء بابداء الممانعة، يشير الى توفر القناعة المطلقة عندها بعدم قدرة المنتصر، ان وجد، على مواجهة مخلفات الكارثة، التي لن تقتصر على المنطقة وحدها، في حال وقوع العدوان العسكري الامريكي على العراق.

«ذلك ان تقديرات الخبراء العسكريين والامريكيين في المقدمة، تؤكد بأن حرب فيتنام ومخلفاتها، ما هي الا بمثابة لعبة اطفال، قياسا لحجم الكارثة التي ستلحق بالبشر والبيئة والاقتصاد، اذا ما انتصر الخيار العسكري في الخليج.

والمحاولات المستميتة من قبل النظام المصري، ومن اسرائيل، وبعض اطراف الادارة الامريكية ومستشاريها، لعرقلة المساعي الدبلوماسية، وتكديس العقبات امام الخيار السياسي، لا تعكس فقط تقديم المصلحة الشخصية والمحلية على مصالح البشرية وسلامها، وانما تعكس استهتارا فظا وكريها تجاه مصائر ملايين البشر والسلام العالمي.

«يتوجب اذن منح الجهود الدبلوماسية كامل الفرصة، والتعامل معها بكامل الجدية. وهذا يقتضي ليس فقط رفض الانجرار وراء الاستفزازات بل والتوقف والامتناع عن تكديس وقائع جديدة واتخاذ اجراءات، وممارسة افعال من شأنها وضع مزيد من العقبات امام الجهود السياسية، واحداث تصعيد جديد في حدة التوتر.

«ان الحكمة، ومصالح شعوب المنطقة والعالم، تقضي بابداء الكثير من المرونة والحنكة. واذا كانت الاطراف وهي تتمسك بما في يديها من اوراق للمساومة، غير قادرة على التقدم بمبادرة تخفف حدة التوتر فيمكنها على الاقل تجميد الامور عند وضعها الحالي.

«ان ما يبديه حكام مصر واسرائيل من خوف ومعارضة لنتائج الجهود السياسية يقدم برهانا، لا يجب الاستهانة به، بان الرابح الحقيقي من حل سياسي على اساس مبادرة كالتي تقدمت بها منظمة التحرير، هو الشعب العراقي الشقيق اولا والشعوب العربية وسلام العالم ايضا».

العلمي في رسالة الى بوش:

مليار مسلم يعادون الولايات المتحدة



● القدس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني ان مفتي القدس سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، حذر، امس الاول الثلاثاء، في رسالة وجهها الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، من «عداء الولايات المتحدة للمسلمين وانعكاساته».

وكتب المفتي، الذي يرئس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين المحتلة، قائلا «فلتعلموا ان اعتداءكم جعل مليار مسلم اعداء للولايات المتحدة».

ووصفت الرسالة الوجود الامريكي في السعودية بأنه «امبريالي» ونددت بـ «نوايا الولايات المتحدة وضع يدها على الاماكن الاسلامية المقدسة تحت غطاء دعم الملك فهد».

عبد ربه:

امريكا اشترطت على قطر طرد الفلسطينيين

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ قال المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان دولة قطر «ابعدت عشرين من الكوادر والشخصيات الفلسطينية» عن اراضيها منذ انتشار القوات الاجنبية في السعودية.

واشار عبد ربه الذي يقوم بزيارة خاصة الى الاردن حاليا الى وجود مضايقات «للفلسطينيين في بعض اقطار الخليج». وتساءل في مؤتمر صحفي في عمان عن «وجود ارتباط بين نزول القوات الامريكية وطرد هذه الكوادر في اطار شرط امريكي امني».

وحذر المسؤول الفلسطيني «اية جهة من مغبة الاضرار بالمصالح الفلسطينية» مشددا على ان «المساس بالفلسطينيين هو لعب بالنار».

استجابة للطلب السعودي:

منظمة «اوبك» تقرر زيادة انتاج النفط الخام

● ايران رفضت الاتفاق وليبيا والعراق لم تشاركا ●

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ افاد بيان نشر في ختام اجتماع لجنة المراقبة ان منظمة «اوبك» قررت، امس الاربعاء، في فيينا زيادة انتاجها لضمان «استقرار السوق وتأمين توزيع منتظم للنفط الى المستهلكين»!

وحسب البيان فان «على المستهلكين، ايضا، المشاركة بفاعلية في هذه العملية الهادفة الى اقرار الاستقرار عبر قيام منظمة الطاقة الدولية باقرار نظامها لتقاسم النفط» وعبر «استخدام المخزون الكبير التي تملكه الشركات النفطية».

واضاف البيان ان «التوزيع الاضافي للنفط من قبل الدول الاعضاء في «اوبك» وقيام المستهلكين بانزال مخزونهم الى الاسواق لا بد ان تستفيد منها بلدان العالم الثالث بدرجة اولى».

وافاد الوفد الايراني ان ايران «لم توافق» على هذا الاتفاق الذي حظي بموافقة اكثرية عشر دول.

ولم يشارك العراق وليبيا في الاجتماع.

ويذكر ان هذا القرار جاء بناء على طلب من السعودية وذلك سعيا منها لسد النقص الناجم عن وقف انتاج البترول العراقي والكويتي!

المغرب يطرد دبلوماسيين عراقيين

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الحكومة المغربية، امس الاربعاء، في بيان لها انها تعتبر وجود وفد لحزب «البعث» العراقي في المغرب «غير مرغوب» فيه.

وجاء في البيان ان كاتب الدولة المغربي للشؤون الخارجية والتعاون، احمد الشرقاوي، استدعى امس الاول الثلاثاء، السفير العراقي في الرباط، شاهر فاضل، لابلاغه ان الحكومة المغربية اصيبت بـ «ذهول شديد» للاجراءات التي اتخذتها السلطات العراقية حيال دبلوماسي السفارة المغربية في الكويت.

«من كيس غيرك..»:

البنتاغون يرفع تكاليف عملية «درع الصحراء»

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قدرت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» تكاليف عملية «درع الصحراء» في الخليج بحوالي (٢,٥) مليار دولار حتى نهاية ايلول المقبل وليس (١,٣) مليار دولار وفق التقديرات السابقة.

واوضح المتحدث باسم الوزارة، بيت ويليامز، ان هذه الزيادة تعود الى النفقات التي طرأت بسبب استدعاء الاحتياط وتزايد عدد السفن الحربية والطائرات التي تشارك في هذه العملية.

كما ان زيادة طائرات النقل من طراز «سي ـ ١٣٠» الموجودة هناك من (٥١) الى (١١٢) طائرة ونشر اعداد جديدة من السفن الحربية ساهمت في زيادة تقديرات الوزارة الامريكية.

ويشار الى ان اعلى النفقات، التي تعهدت السعودية بدفعها، هي التي يتكلفها السلاح الجوي (١,١٣ مليار دولار) يليه سلاح البر (٥٥٦ مليون دولار) ثم البحرية (٤٩٤ مليون دولار) اضافة الى تكاليف الوقود التي تبلغ (٣٠٠) مليون دولار.

وبين النفقات الزائدة تكاليف التجهيزات الواقية من الحرب الكيماوية والجرثومية والنووية (٨٥ مليون دولار) وارسال سفينتي مستشفى (١٠ ملايين دولار) او شراء تجهيزات طبية وادوية (٣٠ مليون دولار).

واشارت الوزارة الى ان (١٤١٢٩) احتياطيا امريكيا سيلتحقون بالخدمة حتى نهاية آب الحالي وهذا العدد قد يصل الى خمسين الفا من اصل مليون جندي احتياطي.

بن بللا وغارودي:

ازمة الخليج ـ حرب الاغنياء ضد الفقراء

● تجري تحت ستار الدفاع عن شعب ذي سيادة ضد غزو خارجي ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر الرئيس الجزائري الاسبق، احمد بن بللا، والكاتب والفيلسوف الفرنسي، روجيه غارودي، ان ازمة الخليج هي «حرب الاغنياء ضد الفقراء تجري تحت ستار الدفاع عن شعب ذي سيادة ضد غزو خارجي» وطالبا بانسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة.

وفي نص مشترك تلقته وكالة الصحافة الفرنسية دان بن بللا وغارودي «التدخل العسكري المباشر للولايات المتحدة في منطقة الخليج الذي «جعل اي حل تفاوضي بين الدول العربية مستحيلا».

قادمون من سوريا:

مواجهات عنيفة خلال تظاهرات تضامن مع العراق في سوريا

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ ذكر، امس الاربعاء مسافرون وصلوا الى الاردن ان مواجهات حصلت مع قوات الامن خلال تظاهرات مؤيدة للعراق في مدن شمال شرقي سوريا القريبة من العراق في الايام الاخيرة.

ولم يكن بامكان هؤلاء المسافرين تأكيد ما اذا كانت المواجهات اسفرت عن سقوط ضحايا ام لا لكنهم اشاروا الى شهادات بعض السكان التي تحدثت عن «عشرات القتلى».

وقال المسافرون ان المواجهات وقعت خصوصا في ابو كمال وهي مدينة صغيرة على الفرات عند الحدود مع العراق وفي الحسكة في اقصى شمالي سوريا وفي دير الزور في الشمال الشرقي.

وذكر مصدر موثوق في عمان ان قوات الامن السورية تطوق مدينتي الحسكة ودير الزور حيث جرت مواجهات عنيفة عند الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي. واضاف المصدر نفسه ان قوات الامن تهدد باطلاق النار على المتظاهرين اذا لم يتفرقوا.

قادمون من السعودية

● تتمة من صفحة ١ ●

مع القوات الامريكية ان الحرارة المرتفعة والطقس الصحراوي الجاف قد تسبب بانهيارات وازمات نفسية للجنود الامريكان، واندلاع حوادث شجار ومشاكل بينهم وصلت الى حد التهديد بالانتحار واستخدام السلاح، وحدوث حالات اغماء وانهيارات تسببت في بعض الاحيان بالموت نتيجة ضربات الشمس المحرقة، وكذلك ارتداء الالبسة الواقية من تأثير الاسلحة الكيميائية التي يتدرب الجنود الامريكيون لمواجهتها.

كما اكدوا ان هناك حالة رفض وملل شديدين بين الجنود الامريكيين نتيجة شعورهم بأنهم يدافعون عن مصالح عائلات متخلفة همها الوحيد الدفاع عن انجرافها في المتعة واللذة، وشعورهم بأنهم يقومون باعمال لا طائل منها، وهي عودة آل صباح الى السلطة. كما ان منشورات وزعت سرا بين الجنود الامريكيين تحذرهم من فيتنام جديدة تدفنهم في الصحراء العربية بعيدا عن اوطانهم.

اليوم، يبدأ سفر النساء والاطفال

● تتمة من صفحة ١ ●

مغلق امام الملاحة الجوية، حسب ما افادت مصادر متطابقة في العاصمة العراقية.

ويذكر ان الرئيس العراقي كان اعلن، امس الاول، انه قرر السماح بحرية السفر للنساء والاطفال الاجانب من بين عشرات الآف الرعايا الاجانب «للحؤول دون اي هجوم امريكي» على العراق.

وكان البيت الابيض قد اكد مجددا امس الاول ان جميع الرعايا الاجانب في العراق والكويت يجب ان يكون بامكانهم الرحيل ان رغبوا في ذلك. وذلك اثر اعلان بغداد ان النساء والاطفال الاجانب هم احرار في مغادرة البلاد اعتبارا من، امس الاربعاء.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، رومان بوبادبوك «ان موقفنا يقوم على اساس ان يسمح بالسفر للجميع». ورفض التعليق على قرار الرئيس العراقي، صدام حسين.

واعلن السفير العراقي في باريس، عبد الرزاق الهاشمي، ليلة الثلاثاء/الاربعاء ان العراق يطلب ضمانات بعدم الاعتداء عليه لكي يسمح بمغادرة جميع الرعايا الاجانب، مؤكدا من جهة اخرى انه سمح للنساء والاطفال الاجانب بالعودة الى بلادهم.

وقال الهاشمي في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي «اننا نخشى ان يتعرض العراق لهجوم عسكري ونحن نحتفظ بهم لتجنب كارثة. اننا تأمل من الهيئات الدولية.. من مجلس الامن والمجموعة الاوروبية ان تقول «نحن نضمن انه لن تكون هناك عملية عسكرية ضد العراق. عندئذ سيكون بامكان جميع الاجانب مغادرة البلاد».

الولايات المتحدة تواصل تهديداتها

● تتمة من صفحة ١ ●

الدبلوماسية تتحدث عن جهود سوفييتية ـ اوروبية ـ فلسطينية ـ عربية مشتركة للبدء بمفاوضات دولية شاملة تستهدف انهاء ازمة الخليج جنبا الى جنب مع بقية الازمات في الشرق الاوسط، بما في ذلك القضيتين الفلسطينية واللبنانية.

وتقول تلك الاوساط ان زيارة ياسر عرفات من جهة وجولة الملك حسين من جهة ثانية ولتحركات المندوب السوفييتي كلها تصب في اطار تلك الجهود.

وفي الوقت نفسه ومقابل هذه الجهود السلمية تواصل الآلة الحربية الامريكية ـ البريطانية تحركاتها العسكرية وتهديداتها العدوانية. وتتواصل الانباء عن وصول المزيد من المقاتلات.

وفي يوم امس ارتفع صوت عسكري سعودي (اخيرا..!!)، اذ ظهر ضابط برتبة جنرال اسمه خالد فقال: السلاح الكيمياوي العراقي ذو اثر محدود. لن يكون له اثر كبير على السعودية. وسيقابل بما يؤدي الى تدمير العراق!!

● عرفات في فرنسا ●

واستقبل رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، امس الاربعاء، في باريس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي عرض على المسؤول الفرنسي المبادرة الفلسطينية لحل النزاع والقضايا الاقليمية الاخرى (اقرأ نصها في مكان آخر).

ونقل البيان الحكومي عن روكار انه استقبل عرفات بناء على طلبه «بهدف التحاور وتوضيح المواقف والسعي الى حلول سلمية للازمة».

وقال روكار لعرفات: «تنفيذ قرارات مجلس الامن وحده الكفيل بايجاد حل». وتنص هذه القرارات على «اطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب فورا ومن دون شرط او قيد وجلاء العراق عن الكويت».

وذكر روكار «بالموقف الثابت لفرنسا من ضرورة تحرك الاسرة الدولية من اجل حل تفاوضي للمسألة الفلسطينية». لكنه اضاف ان «ازمة الخليج والموقف العراقي يشكلان عقبة اضافية امام تحقيق هذا الهدف».

وقال عرفات للصحفيين اثر انتهاء اللقاء «نسعى الى ايجاد حل لازمة الخليج بعيدا عن طبول الحرب» ودعا «الجميع الى ابداء حسن النية».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني بحث في تونس، امس الاربعاء، ازمة الخليج مع المبعوث السوفييتي الخاص الى الدول العربية، ميخائيل سيتينكو.

وهذا ثاني لقاء بين الرجلين في غضون ثلاثة ايام.

وقالت «وفا» ان عرفات بحث، امس، مع الوفد السوفييتي مبادرة منظمة التحرير لتحقيق تسوية سياسية لازمة الخليج.

واشارت الى ان سيتينكو عرض على عرفات من جهته «الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي من اجل تسوية سياسية» في الخليج.

ويبدأ الملك حسين، اليوم الخميس، جولته الاوروبية التي يستهلها بزيارة الى اسبانيا بعد ان اختتم جولته في المغرب العربي التي هدفت الى الحصول على مساهمة عربية لبحث العناصر الاساسية للنزاع في منطقة الخليج.

وفيما يتعلق بالتحرك العربي، ايضا، اعلن في الجزائر، امس الاربعاء، ان وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي سيعقدون اجتماعا طارئا، اليوم الخميس، لبحث آخر التطورات في منطقة الخليج.

ويأمل الوزراء، حسب مصدر رسمي جزائري، في التوصل الى موقف مشترك من ازمة الخليج.

وعلى الصعيد الدولي يعقد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اليوم الخميس، اجتماعا مع وزير خارجية العراق، طارق عزيز، في عمان في اطار مبادرة شخصية يقوم بها الاول في محاولة لوقف التصعيد في منطقة الخليج وحل الازمة التي تشهدها المنطقة سلميا.

● اليوم، افتتاح اجتماع المجلس الوزاري العربي ●

ويفتتح مساء اليوم الخميس اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية في القاهرة «لمتابعة تنفيذ قرارات قمة القاهرة حول ازمة الخليج»!

وعلم، امس الاربعاء، من مصدر مقرب من الجامعة ان اربع دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ابلغت امانة العامة لجامعة الدول العربية انها لن تشارك في اعمال المجلس الوزاري العربي الطارئ.

واوضح المصدر ان العراق والاردن والسودان وليبيا اضافة الى منظمة التحرير وجهت مذكرة رسمية بهذا الخصوص الى مقر الجامعة في تونس.

واعلن، امس الاربعاء رسميا في تونس ان الرئيس زين العابدين بن علي سيوفد مبعوثين الى العديد من البلدان الاجنبية بينها ثلاثة عربية لاجراء «مشاورات» حول ازمة الخليج.

● صعوبات امريكية في عمليات الحشد في الخليج ●

وفيما تواصل الولايات المتحدة دفع المزيد من قواتها واساطيلها الى منطقة الخليج يعاني مسؤولون عسكريون امريكيون من الصعوبات التي يواجهونها في عمليات الحشد.

وقد اجبرت عملية «درع الصحراء» الادارة الامريكية على اجراء تغييرات في برامج اساطيلها في البحار والمحيطات نظرا للصعوبات التي تواجهها. فقد غير الاسطول السابع الامريكي وجهة سفينة القيادة «غلوريدج» المتمركزة في المياه اليابانية، امس، لتبحر صوب الخليج ولتنضم الى السفن التي تفرض حصارا بحريا على العراق.

وذكر مصدر رسمي امريكي ان المسؤولين العسكريين شكوا من ان عملية نقل القوات بحرا الى الخليج تتعطل بسبب نقص سفن النقل وحدوث عطل ميكانيكي.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان سفينتين تحملان دبابات «ام ـ ١» كانتا في طريقهما الى السعودية توقفتا بسبب مشكلات فنية خطيرة.

● صفقة اسلحة امريكية للسعودية بقيمة (٨) مليارات دولار ●

من جهة اخرى اعلن «البنتاغون»، امس، ان الولايات المتحدة ستبيع للسعودية اسلحة تتضمن صواريخ من طراز «ستينغر» وطائرات «اف ـ ١٥» ودبابات «ام ـ ٦٠» لتعزيز امكانيات السعودية العسكرية.

وقال المتحدث باسم «البنتاغون» ان الصفقة التي ستتم هذا العام تشمل ١٤ طائرة من طراز «اف ١٥» و (٥٠) قاذفة لصواريخ «ستينغر» مع (٣٠) صاروخا و (١٥٠) دبابة «ام ـ ٦٠» بالاضافة الى (١٤) طائرة («اف ـ ١٥») في مطلع العام القادم. واضاف انه تم ابلاغ الكونغرس بالصفقة التي تبلغ قيمتها ما بين (٦) و (٨) مليارات دولار.

● الرئيس العراقي: ستة ملايين عراقي مستعدون للقتال ●

ومن جهة اخرى، اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، انه يملك الان قوة تبلغ حوالي ستة ملايين رجل وذلك في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الفرنسية الاولى وهي المقابلة الاولى التي تعطى لوسيلة اعلام اجنبية منذ بدء ازمة الخليج.

وقال الرئيس العراقي ان «الذين يقفون معي ليسوا مليونا فحسب، بل اكثر بخمسة ملايين ونصف المليون».

وخلال هذه المقابلة التي بثت مساء امس الاربعاء، والتي اعطيت خلال اللقاء الذي تم امس الاول الثلاثاء، بين الرئيس العراقي ومجموعة من الرعايا الاجانب اعرب الرئيس العراقي عن «خيبة امله الكبيرة» من موقف فرنسا واعتبر ان «الحكومات السيئة» هي التي وقفت وراء العلمين الامريكي والبريطاني.

● (٢٦٥) الف جندي عراقي في المناطق المحاذية للكويت ●

وكان البيت الابيض قد اعلن ان مجموع القوات العراقية في الكويت «والمناطق المجاورة» ارتفع من (٢٠٠) الف رجل الى (٢٦٥) الفا.

وترى وزارة الدفاع الامريكية حاليا انه جرى خفض القوات العراقية في الكويت الى (١٥٠) الف جندي انما القوات التي تتمركز «في المناطق المحاذية» ارتفعت الى (١١٥) الف جندي واصبح مجموع القوات (٢٦٥) الف رجل. اما لجهة العتاد الحربي فقد حشد العراقيون في هذه المنطقة (١٥٠٠) دبابة و (١٢٠٠) عربة مدرعة و (٨٠٠) قطعة مدفعية.

ممثلو لجنة المتابعة والمركز الدولي للسلام

● تتمة من صفحة ١ ●

للسلام، في ختام اجتماعهم المشترك، امس (الاربعاء)، اقامة لجنة خاصة مشتركة تضم ممثلين عن الجانبين لمتابعة قضايا الوسط العربي والنواقص التي يعاني منها جراء تراكم سياسة التمييز الرسمية والعمل على تحقيق المساواة بين المواطنين العرب واليهود والسعي من اجل تحقيق السلام العادل والتقارب والتعايش بين الشعبين.

واتخذ المجتمعون قرارات عديدة اهمها التنسيق المشترك بين اعضاء الكنيست العرب وممثلي مركز السلام الدولي لايصال نتائج الابحاث التي يجريها المركز حول القضايا المتعلقة بالوسط العربي وطرحها على جدول اعمال الكنيست. كما تقرر عقد مؤتمر صحفي لشرح نتائج الابحاث المذكورة (هناك ٧ ابحاث بهذا الشأن) «حتى يعي الشارع اليهودي حقيقة سياسة التمييز الواقعة على العرب في البلاد»، بالاضافة الى نقل هذه الدراسات والابحاث الى المختصين من اجل دراستها والعمل لتلافي النواقص الموجودة فيها لمصلحة الجميع.

وكان ممثلو سكرتارية لجنة المتابعة استقبلوا في مبنى بلدية شفاعمرو، امس (الاربعاء)، وفدا عن المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان من بين المستقبلين رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين وعضوا الكنيست محمد نفاع (الجبهة) وحسين فارس (مبام) ورؤساء المجالس المحلية والبلدية: الشيخ رائد صلاح (ام الفحم) ونمر مرقس (كفرياسيف) ومحمد زيدان (كفرمندا) ومصطفى ابو ريا (سخنين)، بالاضافة الى اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء.

وحضر عن جانب المركز الدولي للسلام كل من: مدير المركز، وليد صادق، ود. اريبه يعري والباحث راسم خمايسي وفيلي جفني.

افتتح الاجتماع ابراهيم نمر حسين، الذي رحب بالضيوف واثنى على عقد مثل هذه اللقاءات «التي تهدف الى التقارب والتعايش بين الشعبين» في المستقبل ايضا. واكد على ضرورة وضع خطة مستقبلية للنضال المشترك بين لجنة المتابعة ومنظمات وحركات السلام في البلاد. ودعا حركة «سلام الآن» الى الانضمام لهذه اللقاءات ايضا.

ثم تحدث د. اريبه يعري، فاستهل حديثه بالشرح عن اعمال واهداف المركز الدولي للسلام. وقال «اننا في المركز نفخر باننا اصدقاء قدامى للجنة المتابعة وبانا وفينا بتعهداتنا وقدمنا حتى الآن (٧) ابحاث حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل».

واكد د. يعري ان اهم اهداف المركز الدولي للسلام هو احلال السلام والنضال المشترك من اجل تحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل. كما اكد على اهمية اللقاءات الاسرائيلية ـ الفلسطينية واسهامها في التقارب والتفاهم.

ثم قدم الباحث راسم خمايسي شرحا وافيا عن دراسته التي نشرها تحت عنوان: «سياسة التخطيط والبناء عند العرب في اسرائيل» والتي اكد فيها ان التخطيط والبناء في الوسط العربي جاء لتحقيق اهداف اقليمية تخدم اهداف الدوائر الرسمية في محاولتها للتضييق على الجماهير العربية وخنقها ومصادرة اراضيها.

واكد وليد صادق، في حديثه، ان هدف الابحاث التي اجراها المركز هو ايصال نتائجها التي تعكس الواقع القاسي الى الرأي العام اليهودي وصانعي القرارات.

وحذر من ان مواصلة سلب الاقلية العربية حقوقها وعدم ايجاد حل للقضية الفلسطينية «من شأنه توتير العلاقات بين الشعبين». وقال: «نحن نريد السير بتكامل مع اخواننا اليهود». واوضح صادق ان المنتدى التابع للمركز يضم، اليوم، (١٨) عضو كنيست من مؤيدي مساواة الجماهير العربية في اسرائيل. واوضح ان ممثلي المركز سيلتقون، قريبا، مع وزير الداخلية للعمل على انهاء الغبن اللاحق بالوسط العربي.

واكد فيلي جفني، على اهمية النضال الجماهيري المشترك وعلى اقامة لجنة مشتركة «ولكي لا تبقى نتائج الابحاث حبرا على ورق. فيجب اقامة لجنة والعمل على ايجاد الوسائل الكفيلة لاحياء النقاش الشعبي الذي يهدف الى تحقيق الاهداف».

واكد عضو الكنيست محمد نفاع على اهمية هذه اللقاءات «لانها بعيدة عن الشعارات». واكد على اهمية تكثيف ونشر قيم التعايش والتقارب والتفاهم وتحقيق المساواة. واقترح على اعضاء الكنيست تبني الوثائق والعمل على تنفيذها. وتطرق نفاع الى المعاناة التي يعاني منها المعتقلون في «انصار ٣» الرهيب، وطالب باغلاقه فورا خاصة على ضوء التقارير الواردة والتي تتحدث عن مئات الاصابات بالرصاص الحي بين السجناء. ودعا المجتمعين الى العمل لاغلاق هذا المعتقل الرهيب. وطالب بالتعامل مع الجماهير العربية كوحدة واحدة «وليس كطوائف مشرذمة. فهذا هو دور كل حزب او منظمة تعمل من اجل السلام والمساواة». كما طالب بتمثيل عربي صادق في «المجلس القطري للتخطيط والبناء» والعمل على تحقيق ذلك. وتطرق الى محاولات مصادرة الاراضي العربية بذريعة استيعاب المهاجرين الجدد. وطالب باستنكار سياسة هدم البيوت وفرض الغرامات الباهظة. وقال: «المذنب هو القانون والتخطيط».

وتحدث كل من النائب حسين فارس ونمر مرقس والشيخ رائد صلاح ومحمد زيدان، الذين اكدوا على اهمية هذه اللقاءات والعمل المشترك لتحقيق الاهداف وعلى اهمية الدراسات وتبنيها.

ثم لخص نمر حسين النقاش. واتخذت عدة قرارات منها اقامة اللجنة المشتركة الخاصة لمتابعة القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية. وتألفت اللجنة من السادة: وليد صادق ود. اريبه يعري وفيلي جفني ونمر مرقس واسعد عزايزة ومحمد زيدان (مركزا للجنة).

ومن بين القرارات الاخرى: «استنكار امر وزير الداخلية بمنع فيصل الحسيني وزهيرة كمال وغسان الخطيب ود. احمد الطيبي ورجا اغبارية وعوض عبد الفتاح من مغادرة البلاد للمشاركة في المؤتمر الدولي الثامن لنصرة القضية الفلسطينية». ● المطالبة باغلاق «انصار ٣» الرهيب ووقف اعمال التنكيل والاعتداءات على السجناء ● المطالبة بتمثيل المواطنين العرب في مجلس البناء والتنظيم القطري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣٠ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

وزير المعارف، في لقائه امس بوفد لجنة متابعة التعليم العربي، يطلب:

مهلة شهر لوضع خطة شاملة لسد نواقص التعليم العربي

● لجنة المتابعة تجتمع صباح اليوم لبلورة موقف حول طلب الوزير والاجراءات الكفاحية التي كانت قررتها لافتتاح السنة الدراسية ● احد اعضاء الوفد يقول للاتحاد: الامور التي وافق عليها الوزير شكلية. لكنني خرجت بانطباع انه جدي في توجهه لمعالجة المشكلة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعقد لجنة متابعة التعليم العربي باشتراك مختلف الهيئات الشعبية اجتماعا لها صباح اليوم الخميس في شفاعمرو لبلورة موقف حول طلب وزير المعارف اعطاءه مهلة شهر واحد لوضع خطة شاملة لسد نواقص التعليم العربي وحول الاجراءات الكفاحية التي كانت اللجنة اقرتها لافتتاح السنة الدراسية.

وكان الوزير زيبولون هامر قد استقبل وفدا مشتركا من لجنة الرؤوساء ولجنة متابعة التعليم العربي، في مكتبه في القدس بعد ظهر امس الاربعاء، ضم السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء، ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة المتابعة، وطارق عبد الحي، نائب رئيس لجنة الرؤساء، ورفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، وعضو الكنيست حسين فارس ود. مروان دويري، عضوي لجنة المتابعة ومحمد ملحم عضو لجنة المتابعة رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب.

وعرض الوفد على الوزير الخطة الخمسية التي كانت اللجنة قد اعدتها منذ عدة اشهر وارسلتها الى الوزارة وطلبت منه اعطاء الجواب على هذه الخطة وكيف يفكر في سد النواقص خصوصا تلك المحرقة منها. واشار الوفد بوجه خاص الى مسألة النقص في الغرف الدراسية (١٢٣١ غرفة) والتعليم الخاص (٣ من كل اربعة طلاب لا يحصلون على التعليم الخاص واما يتعلمون في صفوف عادية او يتسكعون في الشوارع) ومسألة ضباط الدوام والنقص في المفتشين والخدمات النفسية.

وقال الوزير في جوابه ان هناك امورا توجه عليها اجوبة واخرى (الاساسية..) ما زالت قيد البحث. واعلن الوزير ان البرنامج المقرر لبناء غرف تعليم في الوزارة يقضي ببناء ٦٢١ غرفة هذه السنة، ١٢٢ منها للعرب (١٩,٦٪). فاعترض الحاضرون مؤكدين ان نسبة العرب بين الطلاب هي ٢٢٪ وهذا فضلا عن ان النقص في الوسط العربي شديد وخطير.. ولهذا فليس من باب العدالة تخصيص هذا العدد فقط. فقال: سأفحص الموضوع.

ثم اعلن الوزير عن زيادة ساعات اضافية للتعليم (١٢٥٠ ساعة) و٣ مفتشين مهنية وساعات استكمال للمعلمين ولتحضير المناهج وللتعليم التكنولوجي وللتلفزيون التعليمي.

وقد علق احد الحاضرين، في حديث لـ «الاتحاد» على هذه الزيادات فقال: كلها امور شكلية وليست جوهرية. ولكنني وزملائي خرجنا بانطباع ان الوزير هامر جدي في توجهه لمعالجة المشكلة وسألناه عن ظروف هذا الانطباع فقال: لقد اهتم بكل ما قلناه. وطلب اعطاءه مهلة شهر لاكمال الخطة التي بدأ في تحضيرها لسد النقص في التعليم العربي. ووعد بالتعاون معنا خلال فترة اعداد الخطة وبالتفكير في ضم احد اعضاء لجنة المتابعة الى الطاقم الذي يعد الخطة. ويعقد لقاء تنسيقي مع اللجنة بعد شهر لاطلاعها على الخطة قبل اعلانها للجمهور. وتوجهه عموما بدا ايجابيا.



● نحن على اعتاب افتتاح السنة الدراسية. احد صفوف مدرسة القدس بدأ التدرب على كمامات الغاز. اهكذا سيتعلم طلابنا؟!
(صورة من «ي.ص.ف»)

اليوم الخميس:

مستخدمو مكاتب التشغيل يعودون الى العمل بعد اضراب (٤) اسابيع وتحقيق مطالبهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعود مستخدمو سلطة التشغيل، ابتداء من صباح اليوم الخميس، الى العمل المنتظم في مكاتب التشغيل وذلك بعد اضراب استمر (٤) اسابيع وحققوا، في نهايته، مطالبهم.

ويعود المستخدمون الى العمل اليوم بناء على القرار الذي اتخذته لجنتهم، مساء امس الاربعاء، بعد الاجتماع الذي عقدته مع مدير سلطة التشغيل، دافيد ميتع. وتم الاتفاق في الاجتماع على تلبية مطالب المستخدمين اذ تعهدت ادارة سلطة التشغيل بزيادة القوى العاملة في مكاتب التشغيل وتوفير الحراسة والحماية للمستخدمين خلال عملهم وزيادة عدد ساعات العمل.

وقال رئيس لجنة مستخدمي سلطة التشغيل، افرايم يشعياهو، ان المستخدمين في مكاتب التشغيل سيبذلون كل ما في وسعهم من اجل اصدار تقارير البطالة عن شهر تموز وتحويلها الى «التأمين القومي» في اسرع وقت ممكن لتتمكن المؤسسة من تحويل المخصصات لمستحقيها من العاطلين عن العمل.

الشرطة تحقق مع طفلة من عبلين لالقائها قصيدة

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ حققت شرطة شفاعمرو مع طفلة من عبلين (ابنها محفوظ في ملفات التحرير) وذلك بسبب القائها لقصيدة نزار قباني «اطفال الحجارة» في حفل افتتاح المخيم الصيفي بتاريخ (٩٠/٧/٢٠)، والذي رعاه المجلس المحلي في عبلين.

وحققت الشرطة مع الطفلة امس الاول الاثنين ووجهت لها اسئلة حول «من الذي دفعها لقراءة القصيدة ومن خطط واعد البرنامج الفني الافتتاحي».

نظرا لان «اسعار» المهندسين القادمين من الاتحاد السوفييتي.. رخيصة!

عشرات الشركات الاسرائيلية تفصل مهندسيها وتشغل، بدلا منهم، القادمين الجدد!

● نقابة المهندسين تحتج الى شمير بوصفه وزير العمل والرفاه الاجتماعي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «القادمون الجدد من المهندسين يحتلون اماكن عمل نظرائهم الاسرائيليين»! هذا ما كشفت عنه نقابة المهندسين التي تظلمت حول ذلك الى يتسحاق شمير بوصفه وزيرا للعمل والرفاه الاجتماعي.

لقد ذكرت النقابة في شكواها ان العديد من الشركات المحلية ومكاتب الهندسة والتخطيط أقدمت في الاونة الاخيرة على فصل اعداد كبيرة من المهندسين المحليين العاملين بها وتشغيل القادمين الجدد بدلا منهم!!

وجاء في الرسالة التي حملت توقيع سكرتير نقابة المهندسين، عوديد ليدس، ان الحجة التي يتذرع بها ارباب العمل هي «الدافع الصهيوني» على حد قولهم، بيد ان الدافع الحقيقي هو مادي محض، «ولا سيما وان الراتب الشهري للمهندس الاسرائيلي يبلغ ٢,٥٠٠ شاقل في المتوسط، في حين ان المهندس القادم من الاتحاد السوفييتي يكلف مستخدميه مبلغا زهيدا قدره ٩٨٥ شاقلا فقط، تقوم الشركة باسترجاع ٥١٠ شواقل منه كمخصصات مساهمة في الاجور من قبل وزارة الاستيعاب! وهذا يعني ان المعاش الذي يتقاضاه المهندس المهاجر لا يكلف صاحب العمل سوى ٤٧٥ شاقلا فقط!!».

وختم ليدس رسالته موضحا: «على ضوء التخوفات من اتساع هذه الظاهرة (استبدال المهندسين المحليين بزملائهم المهاجرين السوفييت)، تطالب باتخاذ اجراء ملائم يحول دون دفع المخصصات التي تساهم بها وزارة الاستيعاب لارباب العمل الذين ينتهجون مثل هذه الطريقة».

من ضروب المعاناة في سجون الاحتلال..

١٥٣٩ سجينا في مجدو يبقون جوعى بسبب الطعام المعفن.. او المعدوم!

■ ٨٤ شبلا في معتقل تلموند كانوا يصرخون من وراء الاسلاك.. ماذا جرى لهم؟! ■

*** اخذوا معتقلا الى المحكمة فأعادوه مضرجا بالدماء * الصليب الاحمر منح كلا منهم قلما ودفتر. فصادرت الادارة معظمها * الكتب السياسية ممنوعة * ادارة السجن ترسل العملاء الى بيوت المعتقلين بغية تشويه السمعة ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاول، بزيارة عمل الى سجن مجيدو، حيث التقى عددا من السجناء واستمع الى قضاياهم ومعاناتهم.

واتضح له انه يوجد في السجن، (١٥٣٩) معتقلا، حوكم منهم (٣١٩) فقط. ومنهم من مضى على اعتقاله حوالي السنتين ولم يقدم الى المحاكمة. ومن بين المعتقلين هناك (٦٨) شبلا.

وتحدث السجناء: وليد محمد علاونة ومحمد عريد ومصطفى محمد بشارات ومهند زايد وحسام قطاير وابراهيم المصري، عن معاناة السجناء وما يتعرضون له من مضايقات وقالوا: يعين السجناء من بينهم «شاويشا». فاذا تجرأ الشاويش وطالب بحقوق السجناء او احتج على معاملة ادارة السجن او انتقد مثلا، كمية الغذاء القليلة المقدمة، تقوم ادارة السجن بمعاقبته بالسجن الانفرادي.

واكدوا: لقد ارسلت منظمة الصليب الاحمر الدولي، قلما ودفترا لكل معتقل، فقامت ادارة السجن بمصادرة ذلك. ووزعت على كل قسم (٨) دفاتر فقط. وفي القسم الواحد يوجد (٢٢٠ ـ ٢٨٠) معتقلا.

وليس هذا وحسب، ففي يوم الخميس (٩٠/٨/٢٣)، بقي السجناء طيلة النهار بدون طعام، لان الخبز الذي احضرته ادارة السجن كان متعفنا كليا. ويوم الاحد الاخير، بقي السجناء حتى الساعة الثالثة بعد الظهر بدون طعام، لان الخبز لم يصل. هذا بالاضافة الى النقص في الارز الذي ينعدم كليا لعدة ايام. كذلك لا وجود لمظلات واقية من الحر والمطر، ينتظر فيها الاهالي.

واما عن العقوبات فقالوا انه اذا تأخر سجين لمدة دقيقتين في الحمام، يكون عقابه السجن الانفرادي. والانكى من ذلك، غرف العصافير، التي يرغم فيها المعتقل على «الاعتراف» وخلق بلبلة وشكوك بين السجناء. والاصعب، اقدام ادارة السجن على ارسال العملاء الى بيوت المعتقلين «لتطمين» زوجاتهم والهدف واضح: تشويه السمعة!!

والتقى نفاع، مدير السجن وطرح امامه ما سمعه من السجناء، فاعترف مدير السجن ان المعتقل صبري ابو ماريا، من بيت امر، اعتقل منذ (٨٨/٣/٣) ولم يقدم الى المحاكمة حتى الان، مؤكدا ان ذلك هو بسبب «اهمال» من ادارة السجن. واكد امام نفاع، ان كل معتقل من الضفة الغربية يمكث في سجن مجيدو، حتى المحاكمة ومن ثم ينقل الى «انصار ٣» وسجون اخرى.

واضطرت ادارة السجن، بعد زيارة اعضاء الكنيست العرب الاخيرة، الى زيادة البث الاذاعي للسجناء بساعة. وان الكتب السياسية ممنوعة. وان عددا من السجناء بحاجة لاجراء عمليات سريعة، بينما ادارة السجن تزعم بأن هذه القضايا ليست ملتهبة، مع ان هناك سجينا مصابا باربع رصاصات في رجليه ويعاني من التهابات.

ويمم نفاع، بعد ذلك شطر بلدة اليامون، فالتقى عددا من اهالي المعتقلين، الذين اكدوا ان ابناءهم يتعرضون لتصعيد في القمع والمعاملات المهينة والتعذيب والشتائم، بعد اندلاع ازمة الخليج. فمثلا: زهير خطاطبة، من بيت فوريك، ذهب يوم الاثنين الاخير الى المحكمة في نابلس، فعاد مضرجا بدمائه.

وفي مدينة جنين استمع الى معاناة الاهالي، الذين تجبرهم سلطات الاحتلال، على اغلاق الحوانيت، تحت تهديد السلاح.

وصادف يوم امس الاول، تقديم محمد شقير واديب شاهين من نابلس، الى المحاكمة، فذهبا الى المحكمة، لكن القضاة لم يحضروا، الامر الذي يعني تأجيل المحاكمة عدة شهور اخرى.

وحصل نفاع على قائمتين، الاولى باسماء ٨٤ شبلا، تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٦ سنة وجميعهم في سجن تلموند.

وروى ذووهم انهم ذهبوا يوم (٩٠/٨/٢٨) لزيارتهم، فاستطاع الفوج الاول والثاني من الاهالي القيام بالزيارة، ثم جاءت الشرطة ومنعت الاهالي من الزيارات. واكدوا انهم وهم ينتظرون سمعوا صراخ اولادهم الامر الذي يعني انهم يعذبون.

والقائمة الثانية التي حصل عليها نفاع: باسماء المعتقلين المصابين في «انصار ٣» وعددهم (١٩٤) معتقلا.

وسيقوم نفاع اليوم، بزيارة الى سجن تلموند.

اصابة فتى نصراوي برصاصة طائشة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب فتى نصراوي في الخامسة عشرة من عمره، مساء امس الاربعاء، برصاصة طائشة اخترقت رئته اليمنى.

وقد نقل الفتى الى مستشفى العفولة في حالة صعبة حيث اجريت له عملية جراحية فورية استغرقت حتى ساعة متأخرة من الليل. وعند كتابة هذه السطور اكد الاطباء ان حالته لا تدعو الى القلق بعد.

هذا ورفضت الشرطة اعطاء اية معلومات عن مجرى التحقيق في القضية وسبب اطلاق الرصاص. واكتفت بالقول: «انشأنا طاقم تحقيق خاص بقيادة الضابط كمال زيتون لمعرفة ملابسات الحادث».

والشاب المصاب هو من حي بئر نعيم في الفاخورة في الناصرة.

لن يخفض الشيكل

● تل ابيب ـ قرر وزير المالية، يتسحاق موداعي، وعميد بنك اسرائيل، في لقاء مطول لهما مساء امس الاربعاء ان لا حاجة في الوقت الحاضر لتخفيض قيمة الشيكل. وعليه ستواصل الوزارة سياسة التخفيض الزاحف والمحدود.

الخطر زال عن الطفل النصراوي الذي غرق في طابا!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الاطباء في مستشفى «يوسفتال» في ايلات، امس الاربعاء، ان الخطر زال عن الطفل النصراوي حبيب غطاس زهر وبدأ يتكلم.

وبهذا تعود الى الاهل الفرحة التي اختطفت منهم مع وقوع طفلهم في بركة فندق في طابا المصرية، ظهر امس الاول.

وكان الطفل، البالغ من العمر ٣,٥ سنة يرافق والديه في رحلة سياحية. وقد وقف قرب البركة. وسقط فجأة دون ان يراه احد. وفجأة شاهده والده طافيا على سطح البركة. فهرع الحاضرون لاسعافه حتى حضرت سيارة اسعاف. ونقل في حالة صعبة الى المستشفى. ولم يصح الا ظهر امس، بعد ان نجح الاطباء في انقاذه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٣٠، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٨° ● البحر الميت ـ ٣٩°.

ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٠٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	ـ ٢,٣٦٥٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٢٠ ـ ٢,٢٢ ش.ج

في ام الفحم

مجهولون يحرقون سيارة مواطن ثم يحاولون القاء زجاجات حارقة على منزله

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولون في الساعات الاولى من فجر يوم امس (الاربعاء) باحراق سيارة المواطن الفحماوي منير وجيه المحاجنة. وحاول الجيران اطفاء الحريق الذي شب في السيارة غير ان النار اتت عليها.

من جهة ثانية حاول مجهولون القاء زجاجات حارقة على بيت المواطن المذكور الا ان احد الجيران الذي كان عاد لتوه الى البيت سمع حركة غير عادية في الحي فاستفسر عن مصدر الحركة فولى المجهولون الادبار وتركوا الزجاجات الحارقة التي بحوزتهم في الشارع بالقرب من بيت المواطن المذكور.

هذا وهرعت قوات الشرطة الى مكان الحادث وتوحد افرادها وهم يجرون التحقيق ويأخذون البصمات عن الزجاجات الحارقة المتروكة حتى ساعات الصباح المتأخرة.

وفي حديث لمراسلنا مع الضابط، نوسيوم، من قيادة المروج اكد ان الشرطة لم تعتقل احدا حتى الان!

وقال نوسيوم: اتضح من التحقيق بأن حرق السيارة اتى على اثر القاء زجاجة حارقة عليها مما ادى الى اشتعالها، لكن لا تعلم ان حاول احد القاء زجاجة حارقة على بيت صاحب السيارة ام لا؟!

اعتداء دموي على مركز الشبيبة العاملة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع صباح امس اعتداء آثم على الشاب جمال محمد حمودي (٣٠ عاما) من مدينة شفاعمرو.

كان ذلك عندما توجه الشاب المذكور، وهو مركز الشبيبة العاملة والمتعلمة في مدرسة «عمال» في شفاعمرو، الى المدرسة ففوجىء بمجهولين اعتدوا عليه بالضرب حتى اغمي عليه. وتركوه فارين بعد ان سرقوا ما يملك من نقود.

هذا وما زال الشاب جمال، حتى كتابة هذه السطور، مساء الاربعاء، فاقدا الوعي وفي غيبوبة يخضع للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا بعد نقله اليه من مستشفى «روتشيلد» في المدينة. ولم تعرف بعد تفاصيل ملابسات الحادث.

ويروي شهود عيان انهم رأوا اربعة اشخاص يهربون من المدرسة فقط. ولم يعرفوا ايا منهم واذا كانوا من شفاعمرو او من خارجها.

هذا وعم الغضب والاستنكار اهالي مدينة شفاعمرو ويطالبون الشرطة بالقاء القبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة.

عمال البناء لن يساهموا في تركيب الابنية الجاهزة للمهاجرين

●.. هذا ما هدد به، امس في الناصرة، سكرتير نقابة عمال البناء ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ هدد سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، بان عمال البناء في البلاد لن يساهموا في تركيب الابنية الجاهزة للمهاجرين اليهود الجدد اذا استمرت الوزارة في سياستها الحالية.

وشكا دهان، الذي كان يتحدث في الناصرة امس الاربعاء، من ان الوزارة تشتري الابنية الجاهزة للمهاجرين فقط من خارج البلاد. ولم تشتر حتى الان اي بيت من الشركات المحلية.

وكانت الادارة المركزية لصندوق الضمان الاجتماعي لعمال البناء ـ «كيرن بتواح» قد عقدت اجتماعها، امس، في دار مجلس عمال الناصرة باشتراك سكرتيري المجالس العمالية في المنطقة. وقررت الادارة اتخاذ عدة اجراءات لتشجيع العمال واصحاب العمل الانضمام للصندوق. وتؤدي هذه الاجراءات بمجملها الى تخفيض قسط اصحاب العمل من ٣٦٪ الى ١٦٪ من رسوم الصندوق، بحيث تتيح لصاحب العمل ان يدفع مباشرة الى العامل (او لا يدفع، كما يشاء) بدل الاستجمام والاذن السنوي وسنوات الاقدمية وسن الزوجة التي لا تعمل.

ويذكر ان «كيرن بتواح» لا يضم في عضويته سوى ١٨ الفا من (مجموع ٦٠ الفا) عمال البناء.

عمال مصنع «اليسرا» يبدأون اضرابا عن العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ عمال مصنع «اليسرا» (التابع لشركة «تديران» الهستدروتية) في بني براك، امس الاربعاء، اضرابا عن العمل احتجاجا على رفض ادارة المصنع تقليص ساعات العمل بنصف ساعة يوميا.

ويحتج العمال مؤكدين انه لا يمكن تقليص ساعات واسبوع العمل في كل مصانع «تديران» المخسرة وفقط في مصنع «اليسرا» الذي هو من مصانع «تديران» المربحة لا يتم ذلك!

مهاجرة مشردة

من الغناء في الاتحاد السوفييتي الى جلي الصحون والتشرد في بئر السبع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الشابة العازبة ايرينا فايغوديتا (٢١ عاما) هاجرت من الاتحاد السوفييتي الى البلاد في تموز الماضي. وتمكنت، خلال اقل من شهرين، من تغيير خمسة مساكن، ليس عن دلع او وفرة وفخفخة، بل اضطرارا.

فان ايرينا تعيش لوحدها، ولا اقارب لها في البلاد. واضطرت الى التشرد في الشوارع، لان المنحة الشهرية التي تحصل عليها من وزارة «الاستيعاب» والبالغة (١٩٠) شيكل لا تكفي لاستئجار مسكن بأية حالة من الاحوال، خاصة وان ازمة السكن في بئر السبع عويصة للغاية.

وبما ان ايرينا محظوظة ولطيفة المظهر والمعشر تحنن عليها الناس خمس مرات ولموها في بيوتهم.

وتقول ايرينا انها نامت، اكثر من مرة، على الارض بسبب انعدام الاسرة.

وتجدر الاشارة الى ان مهنتها الاصلية هي الغناء في جوقة وعرض الازياء وتعمل حاليا في جلي الاواني في مطعم «كبريس» للمهاجرين من الاتحاد السوفييتي في بئر السبع.

سرق ليشتري كتبا مدرسية لاولاده!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اولادي بحاجة لكتب مدرسية. وكان يجب علي ان اشتري لهم الكتب». هذا ما قاله حاييم سويسا (٤٤ عاما)، امس الاول، امام قاضية محكمة الصلح في بئر السبع. بعد ان اعترف بسرقة مئات الكيلوغرامات من الفواكه من مستوطنات في النقب الغربي. واشتكى من ضائقته المالية لكونه عاطلا عن العمل.

وطلبت الشرطة تمديد توقيفه لمدة سبعة ايام لتتمكن من التحقيق معه ومع اخرين تورطوا في سرقة منتوجات زراعية من مستوطنات النقب!

بلدية تل ابيب ـ يافا تتجاهل المواطنين العرب في الارشادات للاستعداد للطوارىء

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ اصدرت بلدية تل ابيب يافا مؤخرا كراسا باللغة العبرية،متجاهلة المواطنين العرب، يشمل ارشادات للمواطنين حول كيفية التصرف في ساعات الطوارىء.وعلى اثر ذلك قامت ايضا بتشغيل «مركز بلدي» لتوجيه الارشادات عبر الهاتف حيث اتصل اكثر من ٢٥٠ شخصا ارادوا الحصول على هذا الكراس كما ابدوا ارتياحا من وجود عناصر مؤهلة لارشادهم في هذه الساعات.هذا وتجدر الاشارة الى ان ظاهرة الاتصال بالمراكز «للاطمئنان» هي جانب واحد فقط من الجو السائد على خلفية الوضع في الخليج اذ وصل الذعر لدى المواطنين في تل ابيب الى درجة شراء مواد غذائية لفترات طويلة لحالات الطوارىء.

تمديد اعتقال اثنين من المتهمين في قضية التصنت على مكالمات الصحفي غيلات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، لمدة (٧) ايام اعتقال اثنين اخرين من المتهمين في قضية التصنت على مكالمات الصحفي مردخاي غيلات من «يديعوت احرونوت».

والاثنان اللذان تم تمديد اعتقالهما هما صاحب شركة «التحقيقات» الخاصة «عيرام» يعقوب ايشل (وهو محقق سابق في الشرطة) ومدير حسابات الشركة، يهودا تسوبيري.

وقال ممثل الشرطة امام المحكمة ان الرجلين متهمان بتشغيل عدة اشخاص للتصنت، بشكل سري وغير قانوني، على الصحفي غيلات وعلى مواطنين اخرين، ايضا.

واوضح ممثل الشرطة ان لدى الشرطة وثائق وادلة عديدة تثبت تورط الرجلين وان تمديد اعتقالهما ضروري لمنع تشويش مجريات التحقيق في القضية.

ويذكر انه اعلن عن وجود علاقة بين قضية التصنت على مكالمات الصحفي غيلات وبين قضية التحقيق مع وزير الداخلية، اريه درعي.

في قاعدة عسكرية تابعة لسلاح الجو:

زملاؤه الجنود نكلوا به فـ «فش غله» بثلاث طائرات «سكايهوك»!

● السجن الفعلي (٣) سنوات وغرامة (٣) الاف شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية التابعة لسلاح الجو في الجيش الاسرائيلي، امس الاربعاء، على الجندي الطيار شاي سلومون بالسجن الفعلي لمدة (٣) سنوات وبغرامة مالية مقدارها (٣) الاف شيكل. بعد ادانته بتخريب ثلاث طائرات سكايهوك.

واعلن في المحكمة ان الجندي الطيار قام في الساعة الثانية من فجر يوم الثاني من آب الجاري بتقطيع اسلاك كهربائية مختلفة في الطائرات الثلاث في معسكر الجيش الذي كان يخدم فيه.

وقد تم اكتشاف الامر حين اراد عدد من الجنود الطيارين في المعسكر الاقلاع بالطائرات الثلاث فطارت اثنتان بينما لم يفلحوا في تشغيل محرك الثالثة.

وكان سلومون اعترف بالتهمة الموجهة اليه وعبر عن «اسفه» قائلا انه لم يدرك خطورة فعلته وانه فعل ما فعل لان زملاءه في المعسكر كانوا ينكلون به!

خلال السنة الدراسية الماضية

اصابة ١,٢٨١ تلميذا في حوادث الطرق!

● الاف المتطوعين سيرافقون الطلاب في طريق ذهابهم الى المدارس على مدار الاسبوع الاول من السنة الدراسية الوشيكة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسببت حوادث الطرق، التي وقعت خلال السنة الدراسية الماضية باصابة (١٢٨١) تلميذا. وذلك في طريق ذهابهم الى المدارس وايابهم منها (!) ولقد لقي (٣٣) من هؤلاء التلاميذ المشاة حتفهم، فيما اصيب (٤١٢) بجروح بالغة!

وفي محاولة للحيلولة دون وقوع المزيد من الحوادث، سيقوم الاف المتطوعين، على مدار الاسبوع الاول من السنة الدراسية الوشيكة، بمرافقة الطلاب في طريق ذهابهم الى المدارس، حيث سيشرحون لهم القواعد الصحيحة لعبور الشوارع ومجمل الامور المتعلقة بمسألة الاحتراس على الطرق، الى جانب مختلف الارشادات الاحترازية، مثل سلوك اكثر الطرق الامنة الموصلة بين بيوتهم ومدارسهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ٣١ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٠ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٩٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل ●
יום ששי 31.8.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 93/47 - 31.8.1990 - Price: 1.50 Shekel

جنود امريكيون يتوجهون من المانيا الغربية الى الخليج ومدمرة بريطانية، ايضا:

اليوم، في عمان لقاء دي كوليار مع طارق عزيز!

■ العراق يسمح بمغادرة (٢٣٧) امرأة وطفلا من الرعايا الاجانب ■

● بدء اعمال مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة وسط انقسام واضح ● الملك حسين يبدأ جولته الاوروبية ● ولايتي: ايران مستعدة لاستقبال طارق عزيز ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اليوم الجمعة، في العاصمة الاردنية عمان، وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، لبحث تطورات ازمة الخليج وسبل حلها بالوسائل السلمية، في وقت كان من المفترض ان يجري اللقاء يوم امس (الخميس)، لكنه تأجل دون توضيح الاسباب.

ومن جهة اخرى بدأ، مساء امس، اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب بمشاركة (١٣) دولة عربية بعد ان قررت ليبيا المشاركة في اللحظة الاخيرة.

واشارت الانباء ان الاجتماع عقد وسط انقسام واضح في الموقف العربي من الازمة.

وبالمقابل اكد العراق، امس، السماح لـ (٢٣٧) امرأة وطفل من الرعايا الاجانب بمغادرة العراق وذلك في الوقت الذي تواصلت فيه التحشدات العسكرية الامريكية والغربية في الخليج مقابل استمرار الجهود الدبلوماسية العربية والدولية لتطويق الازمة ومنع انفجار الحرب المدمرة.

● دي كوليار لا يستبعد التقاء الرئيس صدام ●

● البقية على ص ٧ ●

شفاردنادزه في رسالة مستعجلة الى وزراء الخارجية العرب:

اتحدوا لتحاشي الحرب

● المبعوث السوفييتي الى الدول العربية يعرب عن ارتياحه لمحادثاته مع القادة الفلسطينيين والتونسيين ● عرفات يشدد على ضرورة ابعاد الخيار العسكري ●



● موسكو - و.ص.ف - وجه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، رسالة مستعجلة الى نظرائه العرب جاء فيها ان «قدرة العرب على الاتحاد في لحظة حرجة تحدد الى مدى واسع امكانات تحاشي وقوع حرب في منطقة الشرق الاوسط».

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية، التي نقلت النبأ «ان وزير الخارجية السوفييتي يشير في رسالته الى ضرورة بذل كل الجهود للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع في الخليج، وتحاشي ان يتحول الى حرب شاملة».

وعلى الصعيد ذاته اعلن مصدر دبلوماسي سوفييتي ان المبعوث السوفييتي الى

● البقية على ص ٧ ●

«نداء النصر» للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة:

دعوة العراق وكافة الاطراف المعنية الى قبول المبادرة الفلسطينية

□ اخطار العدوان العسكري الامريكي على العراق تتجاوز منطقة الشرق الاوسط □ قرار مجلس الامن الاخير منح قوات الاحتلال الامريكية انيابا جديدة □ دعوة الطلبة الى تجاوز سلبيات العام الدراسي الماضي □ القيادة الموحدة تناشد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين للاحتكام للعقل والمنطق وحل خلافاتها بروح المسؤولية العالية وبالحوار الدمقراطي □ التوقيت الصيفي ينتهي في (٩/١٥) واضرابات ايام ٩ و١٧ و٢٦ ايلول القادم □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الحكومة العراقية للاستجابة للمبادرة الفلسطينية والجهود العربية الاخرى الرامية الى «تطويق الازمة حقنا لدماء الشعب العراقي ولاتاحة الوقت لتحريك الشعوب العربية من اجل طرد الاحتلال الامريكي من المنطقة» وحيت القيادة الموحدة جهود القيادة الفلسطينية الرامية الى «احتواء الازمة الخليجية وحلها عبر الحوار الاخوي وضمن الاطار العربي بما يضمن المصلحة القومية العليا» وطالبت جميع الفرقاء المعنيين الى الاستجابة للمبادرة الفلسطينية وبما يضمن «انسحابات عسكرية من منطقة الخليج وترتيبات تضمن المصالح العربية العامة ومصلحة كل طرف عربي على حدة وفي اطار الشرعية الدولية».

وقالت القيادة الموحدة في ندائها الاخير الذي حمل عنوان «نداء النصر» والرقم المتسلسل (٦١) قالت ان الاخطار الكبيرة التي سيخلقها العدوان العسكري الامريكي على العراق والذي يجري التحضير له لن يقتصر على منطقة الشرق الاوسط وحدها. واشارت الى ان هذه الاخطار توجب «تجنيد كل الطاقات لوقف التحشد في الخليج ولانسحاب قوات الاحتلال الامريكية والمؤتمرة بأمرها فورا

● البقية على ص ٢ ●

كل كتابه في.. شماله!



● شبان سعوديون يصطفون للتسجيل لخدمة العلم الاخضر والانضمام الى الجيش السعودي.

(صورة خاص من و.ف.ف)

انتشار عسكري مكثف في العاصمة السورية!!

عشرات القتلى برصاص القوات السورية خلال قمع مظاهرات التنديد بالغزو الاجنبي والتواطؤ العربي!

● (٥٠) الف جندي سوري على الحدود مع العراق! ● انباء عن محاصرة الحسكة ودير الزور وسوريا تنفي ● سوريا: «نواجه حملة مشبوهة تستهدف النيل من موقفنا القومي»(!!؟) ●

● حيفا - وكالات الانباء - اكد دبلوماسيون عرب ومصادر امنية في عمان ان القوات السورية قتلت، يومي الاحد والاثنين الماضيين، عشرات المتظاهرين السوريين الذين تظاهروا دعما للعراق وتنديدا بالغزو الامريكي والاجنبي لمنطقة الخليج العربي.

وقال مسافرون وصلوا من سوريا الى عمان، امس الاول، ان المظاهرات وقعت في شمال شرق سوريا في المدن القريبة من العراق، وخصوصا في «ابو كمال» (وهي مدينة صغيرة على الفرات عند الحدود مع العراق) وفي الحسكة (في اقصى شمالي سوريا) وفي دير الزور (في الشمال الشرقي). ولم يكن بامكان هؤلاء احصاء الاضرار التي اسفرت عنها هذه المواجهات لكنهم اشاروا الى شهادات بعض السكان التي تحدثت عن سقوط عشرات القتلى.

وكشفت مصادر عربية دبلوماسية

● البقية على ص ٧ ●

بعد التطمينات:

انخفاض في الطلب على العملات الاجنبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأ امس الخميس، انخفاض جدي في الطلب على العملات الاجنبية في سوق التداول الاسرائيلي. فقد انخفض حجم الطلب، امس، الى مبلغ اجمالي قيمته (٣٠) مليون دولار بينما سجل حجم الطلب في اليومين السابقين مبلغا اجماليا قيمته (١٤٠) مليون دولار في اليوم!

وقد جاء هذا الانخفاض الحاد في اعقاب بيان «التطمين» الذي صدر مساء امس الاول عقب اجتماع وزير المالية، يتسحاق موداعي، مع عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، وقالا فيه انه لا توجد حاليا نية لاجراء تخفيض قريب في قيمة الشيكل.

ناطق سوفييتي رسمي حول ازمة الخليج:

الاتحاد السوفييتي يعمل مع الجميع من اجل ايجاد مخرج من الازمة

● موسكو - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف في اجتماع هنا ردا على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفييتي ينوي اعادة الدبلوماسيين العراقيين الى بلادهم كما فعلت الولايات المتحدة قال: «اننا لا نخطط لأي شيء من هذا القبيل ولا ننوي مطالبة السفارة العراقية في موسكو بتخفيض جهاز العاملين فيها».

وفيما يتعلق بالاتهامات التي تقول ان الاتحاد السوفييتي انتهك قرار مجلس الامن رقم ٦٦٤ بابقائه على علاقاته مع العراق قال غيراسيموف: «ان عقوبات مجلس الامن لا تشمل العلاقات السياسية والدبلوماسية والقنصلية والنقل جوا وبالسيارات». واضاف ان عمل الفنيين السوفييت في العراق لا صلة له بالانتاج من اجل التصدير ولا علاقة له بحقل الثقافة والتعليم والرياضة والاعلام.

واضاف انه «لا توجد هناك اية انتهاكات من وجهة النظر الشرعية. لكن توجد هناك مسألة اخلاقية وسنعمل على حلها».

وحول الاتصالات مع المسؤولين العراقيين قال غيراسيموف ان للاتحاد السوفييتي «موقفا خاصا» بالنسبة لهذا الموضوع: فهو يجري اتصالات حول الوضع في الخليج مع العديد من البلدان وبضمنها العراق. وقال: «اننا لم نتعهد بأن نقوم بدور الوسيط في النزاع. ونامل ان يقوم السكرتير العام للامم المتحدة والبلدان العربية والمجموعة الدولية بدورهم. لكننا نتحدث مع الجميع ونعتقد ان ذلك يمكن ان يساعد على ايجاد مخرج من الازمة».

استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (رقم ٦٠):

اضراب شامل يعم فلسطين المحتلة احتجاجا على الموقف الامريكي العدواني

● صدامات واسعة وقوات الاحتلال تكثف حملات المداهمة وعمليات التمشيط ● هدم اسوار عدد من المنازل في رفح ومخيمها وفي قرى ومخيمات اخرى في القطاع ● سيارة عسكرية تصدم طفلا في حي الرمال في غزة ● صدامات عنيفة في العيسوية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب الشامل كافة مظاهر الحياة في فلسطين المحتلة يوم امس الخميس استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة رقم (٦٠) فيما وقعت مظاهر احتجاج متعددة في مناطق مختلفة وبخاصة في مخيم

● البقية على ص ٢ ●

اليابان تقدم «مساعدة» بقيمة مليار دولار للقوات الاجنبية في الخليج

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية، ميسوجي ساكاموتو، امس الخميس، ان اليابان قررت منح مساعدة مالية بقيمة مليار دولار للقوات الامريكية والاجنبية في الخليج من اجل نقل المعدات جوا وبحرا.

واوضح المتحدث ان القرار اتخذ خلال لقاء بين رئيس الوزراء، توشيكي كايفو ووزير الخارجية، تارو ناكاياما ووزير المال، ريوتارو قبيل مغادرته الى اوروبا.

وعلم من مصدر حكومي ان كايفو اتصل فور اتخاذ القرار بالرئيس الامريكي، جورج بوش، ليشرح له بالتفصيل الخطة اليابانية للمساعدة في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة الى ان مصادر متطابقة اكدت ان السعودية تقوم بتغطية مصاريف التواجد العسكري الامريكي والاجنبي في الخليج العربي!!

قائد القوات الجوية العراقية:

اذا نشبت الحرب ضد العراق فسنوجه ضربات ساحقة الى «اوكار الخيانة»!

● بغداد - «و.ص.ف» - صرح قائد القوات الجوية العراقية، امس الخميس، بأنه «اذا نشبت الحرب فان اوكار الخيانة في مملكة السوء لخائن الحرمين الشريفين لن تسلم من التدمير، هي ومن فيها».

ولم يتضمن تصريح قائد القوات الجوية، الذي لم تذكر الوكالة اسمه، اشارة صريحة الى اسرائيل ويمكن ان يشمل تعبيره «اوكار الاسرائيليين» الاراضي الاسرائيلية او المملكة العربية السعودية وحلفائها العرب والقوات المنتشرة في هذا البلد.

وقال المسؤول العراقي: «لا نقول ان قوتنا الجوية والصاروخية ستصل الى البيت الابيض ولكنها بالتأكيد ستلعب دورها المشرف في تدمير قوات الغزو والرذيلة وستكون قادرة اذا ما وقعت الحرب على ان توجه ضربات ساحقة الى اوكار الاسرائيليين الذين لعبوا وما زالوا يلعبون دورا خبيثا في دفع الامور الى الحرب».

وكان الرئيس صدام حسين هدد يوم الثلاثاء بمهاجمة «حلفاء امريكا» في المنطقة.

واكد الرئيس العراقي «اننا حقيقة لا نملك اسلحة قادرة على اصابة البيت الابيض الا اننا قادرون على توجيه ضربات الى حلفاء الولايات المتحدة».

وكان الرئيس العراقي اكد دائما، حتى ذلك الحين، ان جيشه لن يهاجم المملكة العربية السعودية التي تربطها ببغداد معاهدة عدم اعتداء موقعة سنة ١٩٨٩.

تهانينا الحارة

الى سوسن وعبدالله مقاري بالمولود الجديد «وئام» اخا لعلاء، نتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

فتحية وفيصل خطيب - كفركنا

شكر وتقدير

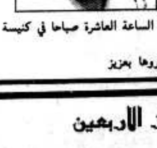
ادارة وطاقم العمل الرائد في الوسط العربي يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من شاركنا الحفل التكريمي من اعضاء كنيست، ورؤساء المجالس المحلية والبلدية ومندوبيهم، رجال الدين، الشخصيات الشعبية وجميع الذين ساهموا في انجاح الحفل مساهمة منهم في تأدية واجب يهدف مصلحة الوسط العربي برمته، والرائدين الذي اقيم هذا الحفل التكريمي على شرفهم وتكريما لهم.

وشكر خاص لقاعة الشريف وصاحبها وجيه الشريف الذي استضاف هذا التجمع العربي الكبير على كرمه وحسن استقباله.

باحترام
ادارة وطاقم العمل الرائد
نحو اقامة مركز احصاء وابحاث في الوسط العربي

هو الحي الباقي

زوجة الفقيد واولاده وعموم آل شهلا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي



لبيب اسعد شهلا
(ابو امين)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٩/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس في قسوطة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المرحومة

مريم الخوري ابراهيم توما

الايكونومس جبران توما واولاد المرحومة: جورج وسمير وتوما وشقيقاتهم وانسباؤهم واقرباؤهم، يدعونكم للمشاركة في هذه الذكرى راحة لنفس المرحومة والدتهم وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢ - ٩ - ١٩٩٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.

كلمة الاتحاد

الآن.. دور وزارة المعارف في اتخاذ موقف مسؤول

□ لم نفاجأ، بالطبع، بالموقف المسؤول الذي اتخذته لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، في اجتماعها امس في شفاعمرو والذي قررت فيه ارجاء الاجراءات الكفاحية المقرر بدأها في افتتاح السنة الدراسية وذلك لاعطاء مهلة للوزير حتى يقدم خطة عمل وحلولا عملية لمشكلة ونواقص التعليم العربي.

لم نفاجأ لان لجنة متابعة التعليم العربي، مثل كل الهيئات الشعبية والرسمية للجماهير العربية، تنتهج أسلوب عمل وتفكير يتسم بالمسؤولية الكبيرة والتروي والموضوعية والاتزان.. على طول الطريق.

نحن لسنا هواة اضرابات بل طلاب حق. وهذا ينسحب على كل نضالات ومواقف الجماهير العربية من مختلف القضايا وليس قضية التعليم فحسب: ابتداء من كل قضايا المساواة ومكافحة التمييز والعنصرية وانتهاء بالموقف من قضايا السلام العادل بين الشعبين.. عبر كل القضايا السياسية المطروحة، بما في ذلك الموقف من ازمة الخليج.

لسنا هواة معارضة. ولسنا دعاة اجراءات وتشويشات. انما نخوض كفاحا عادلا من اجل تحصيل حقوقنا وتحقيق مطالبنا العادلة.

.. فعندما واجه وزير المعارف، السيد زبولون هامر، مطالبنا بخصوص قضية التعليم العربي بشيء من التفهم والتجاوب والجدية كان التجاوب معه كبيرا واصيلا. فقال اعضاء الوفد: لقد ترك لدينا انطباعا انه جدي في معالجة المشكلة. فقرروا، امس، تجميد الاجراءات.

والحقيقة هي أن وزير المعارف كان بامكانه ان يخطو في الحال خطوات اوسع في اللقاء مع لجنة المتابعة، امس الاول. اذ ان اللجنة كانت قدمت قبل عدة شهور خطة خمسية واضحة ومدروسة عن احتياجات التعليم العربي وسبل العلاج. لكنه طلب أن يقدم خطة خمسية مقابلة. فلم تعترض لجنة المتابعة على امل ان يقوم باشراكها في عملية الاعداد والقرار. وقد وعد بذلك.

والان، وقد اتخذت اللجنة موقفها المسؤول، في التجاوب مع طلب الوزير، وفتح السنة الدراسية في موعدها، مساهمة بذلك في افتتاح السنة الدراسية بهدوء في البلاد عموما وذلك لاول مرة منذ حوالي عشر سنوات.. آن الاوان ان يتخذ الوزير موقفا مسؤولا بالمقابل ويتوجه بجدية الى مسألة اشراك لجنة المتابعة في اعداد الخطة المذكورة.

فهذه اللجنة تعايش قضايا التعليم العربي بكل تفاصيلها منذ عدة سنوات. وتعرف كل نواقصها وتفهم حاجات ونفسية كل العناصر التي يتشكل منها جهاز التعليم، طلابا ومعلمين واباء وامهات ومديرين. فلماذا لا تكون شريكة فعلية في كل خطوات الوزارة المستقبلية.

والاهم من هذا: ان الحديث عن المشاكل المالية في البلاد اصبح قديما جدا ومعروفا جدا. ولكننا نرى باعيننا كيف تصرف اموال طائلة، على الكثير من الامور التي ان لم تكن اقل اهمية من القضية المحرقة للتعليم العربي، فهي على الاقل نفس اهميتها. والقضية قضية سلم افضليات. واذا كان الوزير ينوي بجدية معالجة قضايا التعليم العربي فيجب ان يتعامل مع الموضوع على اساس انه حالة طوارىء وان يسعى لتخفيض ميزانيات تطوير خاصة وغير عادية له كما يسعى كل الوزراء اليوم، وهو بينهم، لتخفيض الميزانيات لاستيعاب المهاجرين اليهود. واذا كانت نسبة الطلاب العرب ٢٢٪ من مجموع الطلاب في البلاد فمن حقهم الحصول على ٢٢٪ من ميزانية وزارة المعارف، على الاقل، وبدون حساب تراكم الاهمال والتمييز في الاربعين سنة الماضية.

(«الاتحاد»)

نفاع يقوم بزيارة تضامنية لذوي رافض الخدمة سامر خير

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الثلاثاء، بزيارة تضامنية لذوي الشاعر الشاب سامر خير، في قرية المغار. واعرب عن تضامنه معهم ومع سامر، القابع في سجن عتليت، لرفضه الخدمة الاجبارية، من منطلقات ضميرية ومبدئية. ولمس نفاع موقف ذوي سامر المتميز بالاعتزاز والصمود والفخر، من رفض سامر للخدمة.

وتقدم نفاع بطلب للسماح له بزيارة سامر في سجنه.

واطلع نفاع، خلال زيارته على ما يعانيه اهالي حي«رباع البصيل»، في المغار والواقع غربي القرية. ففي الحي يقطن العديد من الاهالي منذ ما قبل قيام الدولة. وهناك بيوت مرخصة. ومنذ عدة سنوات ترفض لجنة التنظيم اعطاء الرخص، بحجة أن المنطقة خطرة من ناحية جيولوجية. ويتساءل الناس، لماذا اذن يعطون لناس رخصا ولناس لا يعطون؟

وبعث نفاع برسالة الى وزير الاسكان، يطالبه فيها بالعمل على حل المشكلة وفحص المنطقة.

عائلات تشكو الاعباء المالية التي تفرضها المدارس على ابنائها

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ توجه مؤخرا العشرات من العائلات اليهودية والعربية الى سلطة حماية المستهلك يشكون فيها جباية المبالغ المالية الباهظة من قبل المدارس بدون اعطاء اية تفاصيل حول الهدف من وراء الدفع.وكانت العائلات قد اشتكت خاصة لالزامها دفع الاموال مقابل «برنامج تعليم اضافي» والذي قررت وزارة التربية بانه لا يمكن الزام العائلات بالدفع مقابله حتى ولو قررت لجنة الاهالي حول الموضوع.اما بالنسبة لاسعار الكتب فقد اشتكى الاهالي الاسعار الباهظة للكتب بالرغم من وزارة التربية نشرت مؤخرا قائمة باسعار ٣٠٠٠ كتاب كي لا يقوم اصحاب المكاتب ببيع الكتب باسعار مختلفة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤١٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب:

الغزو الامريكي يهدد كل حركة التحرر العربي

* مؤتمر منطقة الناصرة للحزب في ٧ـ١٩٩٠/١٢/٨ * شجب المؤامرة على مجلس عبلين المحلي *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان غضب الشعوب العربية والشعب الفلسطيني ضمنها على الامبريالية الامريكية وحلفائها هو غضب مشروع وعادل.. والمسألة لم تعد اليوم قضية الاجتياح العراقي للكويت الذي لم نقبله اصلا.. لان القضية الاساس اصبحت الخطر العارم الذي يتهدد المنطقة وحركة التحرر الوطني في المنطقة من جراء التواجد والتهديدات العسكرية للامبريالية الامريكية وحلفائها»، هذا ما قاله الرفيق اسعد يوسف عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلال الاجتماع الدوري للجنة منطقة الناصرة للحزب التي انعقد يوم امس الاول الاربعاء.

وكان ترأس الجلسة، صالح مرشد عضو اللجنة المركزية. وتوقف اسعد يوسف في الحديث عند النشاط السياسي الشعبي للحزب ضد الخطر الامريكي وفي مواجهة امكانية تدخل اسرائيل في ازمة الخليج ودعوتها الى حسم الازمة بالحرب واستغلالها هذه الازمة للاستفراد بالشعب الفلسطيني ومحاولة تصفية انتفاضته البطولية وتنفيذ مخططات الترانسفير.

من جهة اخرى اكد اسعد يوسف على ضرورة تعميق الانتقاد والنقاش، بهدف ايجاد صيغة التعاون، مع المواقف المشينة والمتسرعة التي خرج بها بعض رموز اليسار الصهيوني والتي تعلن فيها «الطلاق» من الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. وذلك على خلفية الموقف من ازمة الخليج، واشار الى اعتماد هذه الرموز على مواقف مغرضة ومشوهة وناقصة نسبت الى م.ت.ف، بالمقابل اشاد بالمواقف التي خرجت من هذه الاوساط نفسها والتي تصدت لتلك المواقف المسيئة.

ثم تطرق اسعد يوسف الى الموقف السوفييتي فأكد ان هذا الموقف ينطلق من امرين اساسيين الاول السعي لحل الازمة في الخليج بعيدا عن الوسائل العسكرية انطلاقا من سعي القيادة السوفييتية لتثبيت السلام الدولي والثاني كون الموقف السوفييتي متأثرا بشكل كبير من المصاعب الداخلية التي يمر بها الاتحاد السوفييتي.. ولكن ذلك لا يبرر عدم ادانة التدخل الامبريالي في المنطقة وعدم رفض الترجمة الامريكية لقرارات مجلس الامن وانتقد اسعد يوسف الرسالة التي بعث بها غورباتشوف الى صدام حسين قبيل التصويت في مجلس الامن ماهلا اياه ٩٠ دقيقة.

ثم طرح اسعد يوسف في بيانه الاستعدادات لمؤتمر المنطقة وحملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية والى تلخيص عدد من النشاطات التي جرت في المنطقة في الفترة الاخيرة مثل النشاطات الاحتجاجية ومخيمات العمل التطوعي ومخيمات الاطفال وغيرها.

وبعد النقاش الحيوي على البيان والقضايا الاخرى في المنطقة قام سكرتير المنطقة بتلخيصه واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

(*) عقد مؤتمر المنطقة في ٧ـ١٩٩٠/١٢/٨، والاهابة بفروع المنطقة الى تكثيف نشاطاتها واستعداداتها للمؤتمر العمل على اتمام حملة الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد» واتمام الحملة المالية الحزبية. (*) توجيه التحية الحارة الى القائمين على مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وطمرة وسخنين ورمانة وغيرها.. وتوجيه التحية الى القائمين على انجاح مخيمات الاطفال الصيفية وخاصة للشبيبة الشيوعية. (*) تحية اهالي كابول على انجازهم بتعيين موعد لانتخاب مجلس محلي في القرية بفضل ابناء كابول المخلصين الجبهويين (٥) وغير الجبهويين.

وتأييد جبهة كابول في بناء اوسع تحالف مخلص وغيور لخوض الانتخابات للمجلس المحلي. (*) ادانة الحملة الظالمة على مجلس عبلين واعلان كامل التأييد للمجلس المنتخب وادارته الدمقراطية مقابل محاولات السلطة واعوانها المحليين لفرض لجنة معينة على القرية. (*) دعوة المستدروت والنقابات العمالية الى عدم التوقيع على اية اتفاقيات اجور من شأنها المساس باجور العاملين وانجازاتهم النقابية.

ودعت لجنة المنطقة الى التجند للمشاركة في المظاهرة القطرية التي تنظمها الهستدروت يوم الاحد القادم امام مكتب رئيس الحكومة ضد آفة البطالة.

(*) تحية الطلاب الثانويين والابتدائيين بمناسبة عودتهم الى مقاعد الدراسة للسنة الدراسية (٦) الجديدة. ومطالبة وزارة المعارف بالاستجابة لمطالب لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي لحل كل قضايا التعليم في الوسط العربي.

الجبهة تتهم ادارة بلدية ام الفحم بالمحسوبية

*.. وتطالب باجراء بحث في اجراء فصل ما بين الذكور والاناث في المدرسة الثانوية *

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب اعضاء الجبهة في بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح محاجنة، رئيس البلدية، بعقد جلسة طارئة لبحث موضوع التعيينات في المدرسة الثانوية.

وجاء في رسالة اعضاء البلدية وليد عسلية ونائل شريف ومحمود محمد خرز: «نتوجه بهذا لحضرتكم العمل على عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث موضوع التعيينات المختلفة في المدرسة الثانوية وذلك لاهمية الموضوع. اننا نستهجن تصرفكم حيث انكم قمتم بهذا الامر بشكل استثنائي وانفرادي وبدون مشاركتنا او التشاور معنا. كما نشير الى خطورة ما قمتم به من تعيينات دون الاعلان عن مناقصات لمعظم الوظائف الشاغرة وخاصة في ما يتعلق بخصص الادارة والتربية الاجتماعية هذه التعيينات التي تفوح منها رائحة المحسوبية الفئوية السياسية الضيقة ولاعتبارات غير موضوعية».

وطالب اعضاء البلدية في الرسالة بـ «عقد جلسة طارئة» واقترحوا الغاء التعيينات المذكورة ونشر مناقصات رسمية لكافة الوظائف الشاغرة ومن ثم اشغالها باصحاب الكفاءات العلمية المناسبة دون الاخذ بأي اعتبار فئوي او سياسي وبشكل موضوعي.

هذا وفي رسالة اخرى طالب اعضاء البلدية من كتلة الجبهة رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح محاجنة، بعقد جلسة طارئة لبحث موضوع فصل الطالبات عن الطلاب في المدرسة الثانوية.

وجاء في الرسالة: «اننا نعتقد انه كان من الاولى بحضرتكم ان تدعوا الى عقد جلسة للمجلس البلدي للتباحث والتشاور حول هذه القضية الهامة لما فيها من ابعاد تربوية واجتماعية بعيدة المدى ولاتخاذ القرار المناسب».

هذا وصرح عضو بلدية ام الفحم عن الجبهة، المحامي وليد عسلية، حول الموضوع قائلا: «توجه المسؤولون في بلدية ام الفحم الى بعض اولياء امور الطالبات الذين ينتمون او يتعاطفون او يؤيدون الحركة الاسلامية وطلبوا منهم تقديم طلبات خطية الى البلدية يطلبون فيها فصل الطالبات عن الطلاب في المدرسة الثانوية وبذلك تجحوا في «اقناع» قسم من اهالي الطالبات».

استعدادا لافتتاح السنة الدراسية

تجهيز المدارس بما يلزم في مجد الكروم وافتتاح صفين مهنيين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام مجلس محلي مجد الكروم، كعادته في كل سنة وبالذات خلال العطلة الصيفية للمدارس، باعمال الترميم والتصليحات العامة والشاملة في مدارس القرية، استعدادا لافتتاح السنة الدراسية.

وقال السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي لمراسلنا: «في سلم اولويات عملنا قضايا التعليم وتوفير الجو المريح للطالب والمعلم. والعمل فوق المستطاع لتوفير مستلزمات التعليم. وخلال العطلة الصيفية، قمنا باعمال ترميم وتصليحات عامة وشاملة في المدارس، من رشق ودهان وتصليح الاثاث وشراء الاثاث الجديد للمدارس».

وأضاف قائلا: «وافتتحنا صفين جديدين، في المدرسة الثانوية، للمواضيع المهنية. صف للكهرباء الصناعية والبيتية. وآخر للبنات لتعلم الخياطة، بالاضافة الى وجود فرع للكهرباء الالكترونية. وحضرنا الابنية لذلك من غرف «ترومي». وتبرعت شركة «هانس زايدل» الالمانية بالاجهزة والمعدات وكل ما يتعلق بالخياطة».

وتابع قائلا: «غرف مستأجرة لا توجد عندنا. ولكن هناك غرف الترومي، التي نعمل ونخطط لتغييرها ببناء غرف عصرية. اما بالنسبة للحاسوب فهو موجود في المدرسة الثانوية ومدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية. وخلال اسبوع سنزود مدرسة السلام الابتدائية به. وخلال السنة الدراسية الحالية مدرسة السلام الابتدائية».

واختتم كلامه قائلا: «الوضع في المدارس مريح. ومعظم النفقات من المجلس وملعال «هبايس» واما وزارة المعارف والثقافة فتقصيرها يفضحها، فقد قمنا ببناء مكتبة تتسع لاكثر من ٢٠ الف كتاب، لم تساهم الوزارة باي قرش».

هذا وتجدر الاشارة الى ان مجلس مجد الكروم المحلي انتقل في اوائل الشهر الحالي، الى بناية جديدة وعصرية.

المحامي وليد عسلية يرد على تعقيب نائب رئيس بلدية ام الفحم في نشرة بانوراما

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث عضو الجبهة في بلدية ام الفحم، المحامي وليد عسلية، امس (الخميس)، رسالة الى القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن محاجنة، وذلك على تعقيبه الذي نشر في العدد الاخير من نشرة «بانوراما» بخصوص الرسالة التي وجهها اعضاء كتلة الجبهة في البلدية للشيخ رائد صلاح، رئيس البلدية، جاء فيها: «ان تعقيب حضرتكم مليء بالمغالطات واخفاء الحقائق».

وتساءل عسلية في رسالته: «هل الرسالة او اية نشرة تصدر باسم بلدية ام الفحم تبطل وتلغي وتقوم مقام القانون العام والاصول المعمول بها؟».

ودعت الرسالة الى صيانة الوحدة الوطنية وترك الخلافات جانبا والعمل، مهما تعددت الاراء والاجتهادات، على تحقيق المزيد من الانجازات.

«نداء النصر» للقيادة

● تتمة من ص ١ ●

من المنطقة لتحل محلها قوات عربية ودولية تحت علم الامم المتحدة كما تنص على ذلك المبادرة الفلسطينية». وبخصوص قرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٦٥) الاخير قالت القيادة الموحدة انه قد «منح قوات الاحتلال الامريكية انيابا جديدة».

وحول التعليم ناشد النداء الطلبة ودعاهم الى عدم تكرار تجاوزات ونقائص العام الدراسي الماضي وعدم الاضرار كما دعا الى مبادرة الطلبة والمعلمين الى تشكيل لجان «تضع الحفاظ على العملية التعليمية في راس اولوياتها».

وحيا النداء اصحاب البيوت والعقارات الذين «لم يتساوقوا وراء حمى الطمع والابتزاز ولم يرفعوا اجور عقاراتهم. وفي الوقت نفسه فقد دعا جميع المستأجرين الذين تخلفوا عن دفع بدل الايجار ان يبادروا فورا لدفع ما استحق عليهم» كما حذر اصحاب العقارات الذين «بدأوا يطالبون ببدلات اجور باهظة بالدولار او بالدينار او بغيرها من العملات».

واكدت ق.و.م رفضها لكل الممارسات اللاانسانية. بحق اناس يتعرضون للتعذيب بحجة التحقيق معهم، وحيث ادى التعذيب الى تشويه بعضهم وموت آخرين كما اكدت انها، وعبر اذرعتها المختلفة، ستقوم «بردع كل من تسول له نفسه على هذا النحو بغض النظر عن موقفه النضالي او انتمائه».

وتطرق النداء ايضا الى اكثار المحتلين والعملاء من استخدام اللثام لتنفيذ اعتداءات على المواطنين وعلى مصالحهم وعلى شخصيات وطنية معروفة. وكرر الموقف الداعي الى استخدام اللثام «في المواجهات مع جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين».

من ناحية ثانية فقد توجه النداء الى «الرفاق في الجبهة الدمقراطية (التحرير فلسطين ـ المحرر)» طالبا الاحتكام الى «العقل والمنطق ووضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات وحل خلافاتهم بروح المسؤولية العالية وبالحوار الرفاقي الدمقراطي بما يضمن صيانة وحدتها والحفاظ على دورها الوطني وعلى قاعدة قرارات لجنتها المركزية في دورة شباط/اذار ١٩٩٠».

ودعا النداء الى جملة من الفعاليات بينها اعلان الاضراب العام ايام ٩٠/٩/٩ «بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والثلاثين» و٩٠/٩/١٧ بمناسبة «الذكرى الثامنة لمجازر صبرا وشاتيلا» و٩٠/٩/٢٦ تضامنا مع «الشعب العراقي الشقيق وضد الغزو الامريكي للارض العربية» وبمناسبة انها الانتفاضة يومها الالف (في ٩٠/٩/٥) دعت ق.و.م الى اعتبار اليوم المذكور يوم «فخر واحتفال.. تفتح فيه المحلات حتى السادسة مساء وتقام فيه المسيرات والاحتفالات ترفع الاعلام الفلسطينية وتلبس الملابس الوطنية وتملأ الجدران بشعار موحد وهو ـ الانتفاضة مستمرة حتى اقامة الدولة الفلسطينية ـ' وتوقع باسم ق.و.م».

واعلن النداء انتهاء التوقيت الصيفي يوم (٩/١٥) حيث تؤخر عقارب الساعة ساعة واحدة كما تفتح المحال التجارية ابوابها حتى السادسة مساء في اليوم نفسه

غدا السبت:

بث حي ومباشر لمباراة ليفربول واستون فيلا

● المباراة تبثها شركة كوابل اسرائيلية بالتعاون مع «بيزك» ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ اعلن في مؤتمر صحفي في تل ـ أبيب يوم امس انه لاول مرة في اسرائيل ستقوم شركة الكوابل الاسرائيلية، «اي. سي. بي»، بالتعاون مع شركة بيزك، يوم غد السبت بنقل وقائع المباراة بين ليفربول واستون فيلا وذلك في بث حي ومباشر. ويعتبر نقل مباراة بواسطة كوابل من المهام الصعبة والمعقدة وتلزم تحضيرا خاصا.وستبث المباراة في مناطق المدن: ريشون لتسيون وبات يام وبئر السبع وبيتح تكفا ورمات غان وتل ابيب وغفعتايم.

من بغداد الى عمان..



● اطفال عرب يصلون امس الى عمان في طليعة الاطفال التي قررت حكومة العراق السماح لهم بالعودة الى بلادهم. (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

في محاضرة شاملة امام اعضاء الحزب الشيوعي في ام الفحم:

طوبي: حكام اسرائيل يريدون ان تنفجر الحرب فورا!

ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ القى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، مساء يوم الاربعاء، محاضرة سياسية شاملة استعرض فيها الوضع في المنطقة وخطر اندلاع حرب قد تؤدي الى دمار شامل.

وقال ان المهمة الاول المطروحة الآن امام شعوبنا هو منع اشتعال الحرب وايجاد تسوية سلمية لهذه الازمة والمحافظة على القواعد الاساسية للتعامل بين الدول والشعوب واحترام السيادة والاستقلال والخصائص المميزة للعلاقات بين الدول العربية.

وعن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الواضح من الاجتياح العراقي للكويت قال: «نحن لا نؤمن بتطبيق الوحدة العربية لا بالمدفع والدبابة ولا بالاجتياح ولكن بالتطور الدمقراطي بين كل بلد وبلد وذلك بازلة ما رسمه الاستعمار على مر السنين من فوارق».

وفضح توفيق طوبي موقف حكام اسرائيل من الازمة وقال: «ان حكام اسرائيل يريدون ان تنفجر الحرب فورا»! واورد الامثلة على مواقف زعماء اسرائيل ودعوتهم للحرب، وقال: «نحن نحذر القوى العقلانية في اسرائيل ان ترى خطورة هذا النهج لحكام اسرائيل الذي سيقودهم الى الهاوية اذا ما استمروا فيه».

وثمن طوبي موقف منظمة التحرير ومحاولة قيادتها وضع حلول سلمية لحل الازمة. ونبه الى محاولات حكام اسرائيل نمط هذا الدور وتشويهه. وادان طوبي مواقف بعض اوساط اليسار الصهيوني من القضية.

هذا وتناول في محاضرته قضية اشتراكات «الاتحاد» واستعداد المنطقة لمؤتمرها الثاني عشر الذي سيعقد في تشرين الاول القادم. ورد على اسئلة الحضور.

استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة

● تتمة من ص ١ ●

البريج وحي الشجاعية في قطاع غزة وفي مخيمات الفارعة وعسكر وطولكرم وغيرها في الضفة.

من جهتها فقد واصلت قوات الاحتلال اعمال التمشيط المكثفة في رفح ومخيمها والتي شملت اعمال هدم لاسوار عدد من المنازل وكذلك الحال في عدد اخر من الاحياء والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع. ويفيد مراسلنا ان نظام حظر التجول رفع مساء امس عن رفح ومخيمها لمدة (٣) ساعات ما بين الخامسة والثامنة حيث ادخلت وكالة الغوث بعض المواد التموينية وبخاصة حليب الاطفال لتوزيعها على الاهالي الذين لم يتمكنوا من مغادرة منازلهم طوال خمسة ايام هذا ولا يزال نظام حظر التجول مفروضا على مركز مدينة الخليل وعلى شارع بغداد في حي الشجاعية في غزة.

وسجل مراسلنا عددا من المناطق التي شهدت صدامات ومظاهر احتجاج او مداهمات من قبل قوات الجيش كان من ابرزها جنين ويعبد وجبع وقلقيلية وطولكرم والولجة والخليل ونابلس وبيت وزن.

واصيب الشاب احمد ابراهيم ابو شاويش (٢١ عاما) من مخيم الفارعة برصاصة في فخذه وادخل الى مستشفى الاتحاد اثر وقوع مواجهات بين جنود الاحتلال والاهالي الذين اضرموا النار في الاطارات ورشقوا قوات الجيش بما فيها حراس معتقل الفارعة بالحجارة والزجاجات الفارغة ثم تصدوا للجنود الذين داهموا المخيم واعتدوا على عدد من المواطنين. وادخل اخرون من جبع ونابلس وبيت وزن الى المستشفى جراء تعرضهم للضرب او الاختناق بالغاز المسيل للدموع فيما اصيب الفتى علاء ابو شمعة (٩ سنوات) بعيار معدني فوق العين وفتى اخر من عائلة زكارنة بعيار معدني في ساقه اثناء الصدامات التي وقعت في يعبد.

وصدمت سيارة عسكرية في حي الرمال في غزة الطفل جمال الهبيل (٤ سنوات) الذي اصيب بكدمات مختلفة وادخل مستشفى الشفاء. كما صدمت سيارة اخرى سيارة تابعة للصليب الاحمر كانت متوقفة امام مقر الصليب في المدينة والحقت بها اضرارا مختلفة.

واستخدم جنود الاحتلال راجمة الحجارة في اعمال القمع في مخيم البريج وقد اطلقت حجارتها ليس ضد الشبان والاهالي وحسب وانما باتجاه المنازل مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين والحاق اضرار في زجاج نوافذ والواح «الاسبست» التي تغطي المنازل. ويفيد مراسلنا ان الفتيين عبد الدايم الغرباوي (١٢ عاما) واحمد زهدي (١٢ عاما) اصيبا بجرحين عميقين في رأسيهما بين عدد كبير من المصابين في اثناء المواجهات التي استمرت من ساعات العصر وحتى مساء امس.

وهدمت جرافات الاحتلال اسوار اربعة منازل في رفح تعود الى كل من علي وحسن اسماعيل زعرب وسمير ابو النجا وسليمان برهوم كما اقتلعت جرافات اخرى للاحتلال (١٣٨) شجرة زيتون في قرية رمانة: جنين تعود الى سامي مصطفى الاحمد.

وكانت قوات كبيرة من الجنود داهمت بلوكي (E و A) في مخيم خانيونس واجبرت بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وذلك حتى ساعات بعد منتصف الليلة قبل الماضية وكذلك الامر في مخيم البريج.

وجاءنا في وقت متأخر ان صدامات وقعت في قرية العيسوية/القدس واستمرت بضع ساعات استخدم خلالها الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة وادت الى اصابة عدد كبير من المواطنين بما فيهم الاطفال بحالات اختناق واغماء ونقل بعضهم الى المستشفى.

من جهة اخرى فقد كانت قوات الجيش هاجمت مساء امس الاول العيادة الخارجية في مستشفى «المقاصد» في القدس. وقالت مصادر محلية ان قوات من «حرس الحدود» كانت قد هاجمت حي «الصيداوي» بين الطور حيث تصدى لهم الاهالي هناك. واصيب بعض الشبان الذين ادخلوا الى المستشفى لتلقي العلاج فلاحقتهم قوات «حرس الحدود» الى هناك والقت بقنبلتي غاز بمحاذاة العيادة التي انتشر الغاز فيها وادى الى اختناق الاطباء والمرضين المراجعين والمرضى. وقد غادر هؤلاء العيادة الى الساحة الخارجية فيما اعلنت حالة الطوارىء في المستشفى.

على صعيد اخر فقد لوحظ ان حملة تحريض من قبل قوات «حرس الحدود» تجري حاليا ضد المستشفى بحجة تكرر مظاهر رشق الحجارة والزجاجات من داخله.

وفي مخيم الشاطىء وحي الزيتون في غزة اصيبت نساء بالاجهاض، خلال القاء قنابل الغاز على المنازل. وقد تم نقلهن الى مستشفى الشفاء للمعالجة.

مراحيضهم مثل تيجانهم.. من الذهب الخالص...!

□ نشرنا في «الاتحاد» يوم الاثنين السابق، صورة نشرت، اصلا، في «جريدة الصباح» التركية.

وتظهر الصورة مرحاضا «ملوكيا» مرصعا بالذهب الخالص. وقد رصّع المرحاض بالذهب «جواهرجي» امريكي من سان فرنسيسكو بناء على طلب احد امراء النفط «العرب». وكلف هذا الأمر (٢٥٠) الف دولار، فقط! للوهلة الاولى خبر «صغير». وقد يسأل احدهم: وما قيمة الـ ٢٥٠ الف دولار، بالنسبة لدولة غنية بشكل اسطوري؟!

ولكننا نعتقد بأن مجرد قرار «الأمير» بترصيع مرحاضه بالذهب يعبر عن عقلية متخلفة جدا، غبية جدا، ووقحة جدا.

يتصرف هكذا، فقط، غني لم يتعب لجمع ثروته بل اغتصبها اغتصابا. ويتصرف هكذا حاكم فاسد وفاسق ظل على الرغم من الغنى «الفاحش» متخلفا، غبيا، وقحا.

والحقيقة ان السنوات الاخيرة شهدت انكشاف العديد من «القصص» المذهلة، في بيوت العائلات «المالكة» في السعودية والكويت والدول الخليجية.

نشرنا في «الاتحاد» قبل اسبوع خبرا زودتنا به وكالة الصحافة الفرنسية مفاده ان «مستشارا سياسيا» للأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية خسر (١٢) مليون دولار (فقط..) في ليلة قمار واحدة..

وقرأنا هذه السنة ان طائرة خاصة كانت تطير يوميا، خلال شهر رمضان، من الرياض الى جنيف لايصال «خروف مطبوخ» لأحد الأمراء «المستقر» في جنيف.

وقرأنا، هذا الاسبوع، ان اميرا سعوديا دخل محلا شهيرا للمجوهرات في باريس في الشهر الماضي، فاشترى كمية من المجوهرات جعلت صاحب المحل يعلن انه ربح من هذه الصفقة وحدها ثلاثة ارباع ما يربحه خلال سنة كاملة، عادة.

وقرأنا قصصا مأساوية حول المسلك الاجتماعي - الاخلاقي لعلوج النفط، في القاهرة وغيرها من المدن المصرية.

أحد هؤلاء العلوج دخل الكباريه متأخرا نصف ساعة (فقط) فتقدم للصف الاول وقال لشخص جالس: قم، اريد ان اجلس. فقال له هذا: ولكن هذا مقعدي، وهذه تذكرتي. فما كان من «الامير» الا ان ضرب المواطن البسيط «الوقح»!

وقرأنا، في صحف مصر بالذات، عن ظاهرة مأساوية، وهي ان اغنياء النفط يأتون الى القاهرة بحثا عن «عرائس» بشرط ان يكنّ بين الـ ١٤ - ١٦ عاما، (تماما كما يفضلون الفراخ على الدجاج العتيق!)، وكل وحش من هؤلاء يتزوج الضحية عدة ايام او شهر (خلال الاصطياف!) ثم.. يطلقها ثلاثا.. وقد نتجت عن هذه الظاهرة، مأساة اجتماعية. واحيانا كان الوحش المفترس يطلق «الضحية» ليس في مصر بل في الكويت او ابو ظبي او رأس الخيمة. وكانت الفتاة المطلقة تذهب الى السفارة المصرية راجية، وهي تبكي، اعادتها الى اهلها!

وقرأنا، في العام الماضي، عن كتاب مثير جدا كتبته كاتبة صحفية امريكية بعد ان تمكنت من «التسلل» الى قصور السيدات والانسات بنات العائلة المالكة في السعودية. وهذا الكتاب يصف فضائح مذهلة هي بمثابة «الف ليلة وليلة» من مباذل العائلات المالكة الغنية بشكل خيالي، الفاسدة، بشكل خيالي.

ونعتقد، بكل ثقة، ان ما تسرب الى الصحافة والرأي العام، حول مباذل وموبقات العائلات المالكة واغنياء النفط هو نقطة فقط من بحر الفضائح الملوكية التي، عندما تنكشف كلها، سوف تذهل العالم كله!

انا لسنا ازاء نظام رأسمالي عصري، تستغل فيه البرجوازية الحاكمة الشعب وخيراته. فالنظام الرأسمالي - في الولايات المتحدة او بريطانيا او اليابان او ايطاليا او.. اللوكسمبرغ - يستخدم جزءا كبيرا من الثروة لتطوير الصناعة والزراعة والتعليم والصحة واقامة الشوارع والموانئ الخ.. اي ان الرأسمالية العادية تطور المجتمع وتقيم نظاما اقتصاديا عصريا. ولا نعتقد بان الثروة - حتى في امريكا - تحت تصرف الرئيس، بشكل مطلق. بل ان الرأسمالية تضع دستورا وقوانين تحدد الطبقة الحاكمة [illegible]

اما في الدول النفطية الملكية العربية فهنالك حكم مطلق، والوطن [illegible] العائلة المالكة. بل ان الشعب نفسه، ايضا، هو ملك شخصي للعائلة المالكة! والفساد الاسطوري والبذخ الاسطوري والتبذير الاسطوري هي مظاهر للعفن الذي يجعل هذه الانظمة عارا على جبين الحضارة العربية والانسانية، عارا يجعل كل مواطن عربي يشعر بالاهانة الشخصية.. والخجل!

وعندما تقوم الحضارة الرأسمالية الاكثر تطورا، في الولايات المتحدة، بالدفاع عن هذه الانظمة العفنة ففي هذا برهان قاطع على وحشية ولا انسانية وقسوة الحضارة الاستعمارية الامريكية.

انني اكتب هذه الكلمات والعالم كله يتابع، بقلق، ازمة الخليج، آملا ان يتفادى العالم كارثة حرب حارقة شاملة. وبالطبع فان كل القوى الخيرة في العالم، دولا وشعوبا، يجب ان تمنع الحرب.

وأما الملف العربي ضد انظمة العار والفساد والخيانة، فسوف يظل مفتوحا الى ان تدفن شعوبنا العربية هذه الانظمة الفاسدة المعادية للمصلحة العربية وللكرامة العربية وللضمير العربي وللطموح العربي للتطور العصري..

● سالم جبران ●

انتفاضة من المحيط الى الخليج

على الرغم من ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اوضحت، اكثر من مرة، موقفها ازاء النزاع العراقي الكويتي وعلى الرغم من مواصلتها الجهود من اجل حل هذا النزاع بعيدا عن التدخل الاجنبي الذي يهدد المنطقة بأشد الكوارث، الا ان حملة التحريض ضد القيادة الفلسطينية الشرعية لا تزال مستمرة. وهدفها الضغط على هذه القيادة واجبارها على التخلي عن قرارها المستقل بالنسبة لازمة الخليج ودفعها للسير وراء محور فهد - مبارك - الاسد المعادي للعراق والمؤيد لموقف الامبريالية الامريكية من ازمة الخليج، تمهيدا لتصفية القضية العادلة للشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

ويقف على رأس هذه الحملة التحريضية الهوجاء، حكام اسرائيل والرئيس المصري حسني مبارك. ويشارك فيها ملك السعودية، فهد، وامراء النفط في دول الخليج. وهدفها، كما يبدو، فرض حصار اقتصادي وعسكري على الفلسطينيين، في كل مكان يتواجدون فيه، "يتمشى" مع الحصار الدولي المضروب الان حول العراق!

وليس صدفة ان الصحف الاسرائيلية تتحدث الان بتشف عن الـ ٣٠ الف رب عائلة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل نشوب ازمة الخليج واصبحوا الان بدون عمل! وتقول ان هؤلاء كانوا يرسلون حوالي ١٤٠ مليون دولار في السنة الى عائلاتهم في المناطق المحتلة ولن يتمكنوا من ارسالها بعد الان!

ويقول العميد فاردي زاخ، منسق شؤون المناطق المحتلة انه كان يتدفق على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ٢٥٠ مليون دولار في السنة من الخارج... هذا بالاضافة الى ان الكويت كانت تقدم للفلسطينيين ٢٠ - ٣٠ مليون دولار في السنة للصرف على منظمات مختلفة فيها وعلى اقامة المستشفيات والمشروعات الخيرية على حد قوله.

واضاف العميد زاخ ان اموالا اخرى كانت تصل الى الضفة والقطاع من الكويت عن طريق منظمات دولية مثل وكالة الاغاثة والتشغيل التابعة لامم المتحدة.

واضاف ايضا ان ضم الكويت الى العراق وضع علامة سؤال كبيرة على مستقبل تدفق الاموال على الضفة والقطاع من الكويت ،السعودية والامارات.

واشار الى انه كان يصل الى الضفة والقطاع حوالي ٥٠ مليون دولار في السنة من السعودية وانه "من المحتمل جدا، في اعقاب الازمة، ان تمتنع العربية السعودية عن ارسال الاموال الى السكان الذين يؤيدون علنا العراق"!

واكد حنان شلاين في "معريب" (٩٠/٨/١٧) انه "منذ اندلاع الانتفاضة اهالت السعودية مبالغ طائلة من الاموال على منظمة "حماس" والمنظمات الدينية الاخرى بهدف اضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق".

هذا وقد توصل الدكتور ايلي ساجي، المحاضر الاقتصادي في جامعة تل ابيب الى الاستنتاج بأن ازمة الخليج ستكون لها ابعاد سياسية على ما يجري في المناطق المحتلة، وذلك لان مصدر تمويل العائلات المنكوبة في الاراضي المحتلة، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان ينضب - حسب قوله - بسبب تجميد مصادر تمويل المنظمة نفسها الامر الذي سيؤثر على الانتفاضة ويؤدي الى اضعافها!

ويضيف ساجي ان السكان الذين فقدوا اماكن عملهم في الكويت سيطالبون باستيعابهم في نطاق العمل في المناطق المحتلة او في اسرائيل "وتقديرنا ان ثلث هؤلاء سيعودون" (الى المناطق المحتلة) (اي عشرة الاف من مجموع ٣٠ الفا).

ويقول ساجي ايضا ان عشرات الوف العاطلين عن العمل المنتظرين في الضفة والقطاع في اعقاب ازمة النفط في الخليج لن يكونوا العبء الوحيد على الاقتصاد الفلسطيني اذ ستكون هناك ضائقة لا تقل عنه وهي التقليص الكبير في تصدير المنتجات الزراعية والصناعية. "فقد اوضح الحكم المدني للفلسطينيين ان التصدير الى العراق عن طريق الاردن ممنوع منعا باتا.. فبعد ضم الكويت الى العراق اصبح يسري على الكويت ما يسري على العراق.وبهذا اغلق منفذ التصدير الفلسطيني الى الكويت التي كانت تشتري من الفلسطينيين البضائع وخاصة البرتقال وزيت الزيتون".

هذا واعلن العميد زاخ بشكل قاطع: "بما ان الكويت ضمت الى العراق فهي اصبحت العراق بالنسبة لنا الى ان يتقرر غير ذلك. لقد اوضحنا للصناعيين والمزارعين في المناطق (المحتلة) بأننا لن نسمح بتصدير كهذا".

الخلاصة ان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة يتعرضون الآن الى التهديد نفسه الذي يتعرضون له في بعض الدول الخليجية - التهديد بحرمانهم وحرمان اطفالهم حتى من لقمة الخبز التي يحصلون عليها بكدحهم وعرق جبينهم.

ان الفلسطينيين - في خارج فلسطين وفي داخلها - يتعرضون الآن لحصار يعيد الى اذهاننا ذكرى حصار بيروت في العام ١٩٨٢ ولكن على نطاق اوسع.

ولكن هيهات! فمثلما ادى حصار بيروت الى الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة فسيؤدي هذا الحصار الجديد الى انتفاضة اعم واشمل - الى الانتفاضة الكبرى التي ستمتد من المحيط الى الخليج.

(علي عاشور)



(عن صحيفة «الاهالي» - ١٩٩٠/٨/٢٢)

لا يمكن لوي رقبة التاريخ

● اذا كانت السياسة فن الممكن، فان ممارسة هذا الفن والاجادة فيه تتطلب التعرف على، وفهم، المستجدات العالمية، وخصوصا اذا كانت هذه المستجدات او التغييرات تتعلق بالمناهج. وبديهي ان المعرفة والفهم مسائل منفصلة عن الموقف، كالقبول اوعدمه، لهذه المستجدات والمتغيرات.

ومثلا فان الاعراض عن معرفة وفهم المنطلقات والاسس المكونة لسياسة التفكير الجديد التي تقدم بطرحها الاتحاد السوفييتي قبل سنوات، او اختزالها لفكرة حل النزاعات الاقليمية بالوسائل السياسية، وعلى اساس توازن مصالح اطرافها، بدل المجابهة العسكرية، والقفز فوق الجزء الخاص باستبعاد الايديولوجيا من العلاقات بين الدول، لم يساعد اصحاب هذا التوجه على تحسين مواقعهم في الخارطة العالمية. كما ان رفض النظر اليها كعملية نضالية تحتاج الكثير من الجهود، وربما من الوقت، لسيادتها كمنهج عالميا للعلاقات الدولية لم يشكل برهانا على فشلها.

والقول بأنها عملية نضالية يعني ان الطرف الاخر، اي الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو، ليس فقط لم يأخذوا بها وانما يقاومونها او يحاولون تحويلها الى مجرى خدمة مصالحهم، وان العملية النضالية تجري ضد هذا التوجه بالذات.

ورغم قصر الفترة، منذ ظهور هذا النهج، فان المعطيات تؤكد انه يشق طريقه رغم الصعاب، وتكفي الاشارة الى تحسن وتقدم دور الامم المتحدة، وغيرها من المؤسسات الدولية، في معالجة النزاعات الاقليمية وجوانب اخرى من العلاقات الدولية للتدليل على ذلك.

ولوحظ انه وفي ظروف المعالجات للنزاعات الاقليمية، وبدء ذوبان جليد الحرب الباردة، اخذ منهج سياسة التفكير الجديد في تفريخ متغيرات منهجية جديدة. وتمثل ذلك في ظهور استعداد المجتمع الدولي لصيانة واستقلال وسيادة الدول الصغيرة عن طريق العقوبات الاقتصادية وغيرها، والتي اثبتت نجاعة في مساعدة ناميبيا على كسب استقلالها وبداية افول سياسة التمييز العنصري الكريهة.

ويمكن للمرء ان يلحظ ايضا ان الدعوة لتحديد مبيعات السلاح حسب نظام تقره وتشرف عليه الامم المتحدة ستحرز تقدما وستوفر مزيدا من الضمانات للشعوب الصغيرة من اخطار العدوان بسبب الاطماع في ثرواتها. كما ان نزع اسلحة الدمار الجماعي - الاقليمية صار مطلبا لا يمكن استمرار التغاضي عنه.

وجاء الاجماع الدولي على معاقبة العراق جراء احتلاله للكويت ليقدم البرهان على تقدم هذا المنهاج الجديد. وان كان من الخطر اغفال ان نجاحه ورسوخه يتم في اطار عملية نضالية ممتدة، وضد نفس القوى التي تحاول تجييره او تحويره لصالح خدمة مصالحها وحدها.

لا شك ان الولايات المتحدة، التي تجري العملية النضالية ضد توجهاتها، قد حققت انتصارا ملموسا في ازمة الخليج، وفي محاولتها لمعاودة لعب دور الشرطي العالمي، والذي مارسته في الخمسينات، باستغلال هذا المنهج الجديد.

والتفسير للانتصار الامريكي بأنها جرت العالم من انفه، وان كافة دول العالم اخذت تدور في فلكها، بعد تربعها على عرش القطب الاوحد، خوفا او طمعا في معونات اقتصادية، ليس فقط انه لا يخدم الحقيقة بل ولا يساعد اصحابه في تحسين مواقعهم على الخريطة العالمية.

لا بد من امعان الفكر في معنى احراز المبادرة الامريكية، بالدعوة لمعاقبة العراق، كل هذا التأييد بعد ان عانت عزلة خانقة في الشهور والسنوات التي سبقت، سواء في ما خص القضية الفلسطينية، او في الادانة الدولية الواسعة لغزوها لبنا او في مواقفها من حل النزاع في امريكا الوسطى وفي كمبوديا وغيرها.

وفي رأيي انه لا يخدم الحقيقة رفض رؤية ان دولا حافظت على حيادها عقودا طويلة، وخلال الحربين العالميتين، سويسرا والسويد، واخرى مناوئة لامريكا ولسياسة التفكير الجديد، الصين، كوريا الشمالية، كوبا، فيتنام، وثالثة صديقة مقربة من العراق ومناوئة لامريكا، ليبيا، الجزائر، اليمن، الاردن، لم تشذ عن الاجماع الدولي، بل واعلنت التزامها بتطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بالعقوبات.

كما لا يمكن الحكم على قدرة النهج الجديد، العملية النضالية الجديدة، على شق طريقها، بعقد مقارنات مع ما ساد في عقد الثمانينات، خصوصا تجاه قضيتنا. ومثل هذه المقارنات، وان كانت ترفض رؤية الامور في حركتها، فانها ايضا لا تصلح للبرهنة على القدرة المطلقة للولايات المتحدة وبعض حلفائها على تجيير المنهج الجديد واقصاره على خدمة مصالحها.

ان تكاثر التحليلات والتعليقات في الاعلامين الامريكي والاسرائيلي، حول ضرورة الاسراع في ضرب العراق، ووقف العملية النضالية الجارية، مؤشر على رؤية قيادات البلدين لانعدام فرص الاستمرار في استثمار المنهج الجديد لخدمة مصالحها وحدها.

ويمكن الاستناد الى المطالبة المشتركة، السوفييتية الفرنسية، وحديث الرئيس ميتران بعد ذلك، ورئيس وزرائه روكار، عن ضرورة الاسراع في استخدام نهج العقوبات الذي طبق ضد العراق، لمعالجة القضية الفلسطينية، للقول بان الرياح لا تجري كما تشتهي السفن الامريكية الاسرائيلية.

هناك حث اسرائيلي متزايد الالحاح، ومن بعض غلاة اليمين الامريكان، على الادارة الامريكية لرفض منح فرص للتسوية السياسية لازمة الخليج. ومعه الحاح اخر يستعجل ضربة عسكرية ابادية للنظام العراقي وقدرته العسكرية. والهدفان الامريكي والاسرائيلي واضحان. الاولى تحاول الامساك بقواعد اللعبة وتجيير كل المتغير الجديد لصالح وحدانية عرش القطبية لها. اما اسرائيل فتحاول ابعاد شبح خطر المنهج الجديد عنها وليس الوقاية من ضربة كيماوية عراقية كما تدعي.

وقراءة السيناريو الاسرائيلي لتحقيق هدفها السابق غير صعبة. فالضربة العسكرية الامريكية للعراق تعني اشغال العالم طويلا بمعالجة اثار الكارثة التي لن تقتصر على العراق. وهذا يوفر فرصة اضافية لاسرائيل لمعالجة الانتفاضة. كما ان قراءة لتصريحات الرئيس مبارك والملك فهد توضح استعداد الطرفين، وربما اخرين، للتفرغ لمنظمة التحرير اضعافا وتفتيتا ثم اذابة كاملة. ومثل هذا يقرب حلم اسرائيل في العثور على قيادة بديلة، بمساعدة من الاطراف العربية السابقة، تنهي القضية الفلسطينية حسب الطلب الاسرائيلي.

لكن الرياح لا تجري كما قلت حسبما تشتهي السفن الامريكية او الاسرائيلية. فالعقبات امام العدوان الامريكي تتزايد، والسعي الامريكي المحموم للحصول على غطاء من الامم المتحدة، والخوف من ردود الفعل العالمية والمحلية، جراء الكارثة المحققة من عدوانها على العراق، تؤكد ان العملية النضالية، المنهج الدولي الجديد في التعامل، عملية صاعدة.. وان ثمارها ستعم الشعوب الصغيرة وربما يكون شعبنا الفلسطيني في مقدمتها..

● عبد المجيد حمدان ●

جنرال ومعلق ووزير!

ورابعهم.. يحدد هجوم امريكا على العراق يوم ٩٠/٩/٥

●لا يكاد يمضي يوم على ازمة الخليج، الا ويشتد ويزداد قرع طبول الحرب في اسرائيل من اوساط حكومية وعسكرية وصحفية ايضا، املا! في ان يصل صدى طبول الحرب الى اسماع البيت الابيض تعزيزا لمذكرات شمير، او ان يصل الصدى الى اكثر من خمسين سفينة حربية امريكية من حاملات وسائل الدمار والطائرات وحاملات لصوص لنهب الثروات العربية، او لعل الصدى يصل اسماع الجيوش الامريكية و «الصديقة» التي ينعم افرادها بحرارة الشمس الصحراوية اللطيفة والتي لا تزيد حرارتها الا قليلا عن اربعين درجة بحيث لا يحتاج الجندي هناك الى اكثر من اربعين لترا من الماء يوميا، وحيث يغازلون الشمس قائلين: كلما ازدادت حرارة زدنا كمية الماء، التي تحملها اليهم غانيات يرطنّ رطنا غير رطن الغانيات المصريات.

يقرعون طبول الحرب أملا.. «فشكة لله يا محسنين» تنطلق لتشعل حريقا يأتي على الاخضر واليابس، فينتشي «بنغال» ويطرب «دان» ويصفق موشيه.. برافو جورج!

اول هؤلاء الثلاثة، اما رابعهم.. فيأتي ذكره. اولهم الجنرال المتقاعد افيغدور بن غال، يانوش، قائد المنطقة الشمالية في حينه وآمر فرقة الدبابات في حرب لبنان. هذا البنغال «ينصح» الولايات المتحدة بضرب العراق ضربة ماحقة بسلاح نووي تكتيكي، يسحق القوات الجوية والمطارات والقاعدة الاقتصادية والعسكرية وقدرة الدروع العراقية. («دفار» ٨/٢٨).

اي ان الجنرال - يعطيه العافية - ينصح امريكا بمحق العراق محقا بما فيه ومن فيه، جيشا وشعبا، بحيث لا يبقى ديار ولا نافخ نار. ومن الناس من لا يعتبر، فالجنرال المذكور جرب افكاره ونصائحه النيرة المتحضرة هذه، وذكاءه منقطع النظير في بلد اصغر وقوة اقل بكثير من العراق - لبنان - ونحن نكتفي برد جدعون سامت عليه («هآرتس» ٨/٢٩) اذ قال: «الجنرال المتقاعد، افيغدور بن غال نصح الامريكيين باستخدام سلاح نووي تكتيكي غير ملوث. وبن غال كان، احد مخططي حرب لبنان التي خرج منها وهو يضع يديه على رأسه، وهو الان يخطط على الورق شيئا ما، نظيفا، سريعا وماحقا: ليسترح بن غال: فبوش ايضا يعرف، على ما يبدو، كيف يفعلون ذلك».

لا تدري كم من «الفلافل» يضع الجنرال الحربجي على كتفيه، ولكننا نقول له مثلا عربيا يعرفه حتى امراء السعودية: يا قاري هالسورة!

وأما ثاني الثلاثة فهو الصحفي، دان مرغليت، الذي يرى في بعثة سكرتير الامم المتحدة لمفاوضة العراق كلاما فارغا، وموافقة الولايات المتحدة على ذلك، خطأ فادحا ويقول: هذه لحظة خطيرة للسلام وللعالم، فالمصريون والسعوديون يحتاجون بالحاح الى حسم قاطع وسريع قبل اختلال حكمهم في الداخل.. هناك موضوع واحد قابل للاستيضاح خلال ٢٤ ساعة: فاما ان ينسحب صدام حسين من الكويت ويعتزل الحكم فورا بدون اراقة دماء، فيمنحه العالم حصانة دبلوماسية لانهاء حياته في مكان ما، في بر شرق اوسطي ما، بعيدا عن شط العرب. واما، اذا كان سيحارب، يحاكم كمجرم حرب». وكان عنوان مقاله، لا فض فوه، «لا وساطة ولا مفاوضات» («هآرتس» ٨/٢٧).

قلب السيد دان مرغليت، على ما يبدو على مصر وعلى السعودية، و «خذوا فالهم من اطفالهم». فخوف مرغليت على انظمة الحكم في مصر والسعودية له ما يبرره، فالعالم كله يرى تعاظم نهوض الشعوب العربية ومعارضتها لسياسة حكامها الذين يتواطئون مع بوش وامريكا، ويخشى مرغليت ان يلحق الدور مصر والسعودية، ركيزتي الامبريالية الامريكية في المنطقة، فلا يبقى لحكام اسرائيل غير نصب «مناحة» في تل باروخ، يكون «النواحة» فيها السيد جورج بوش وخلفه مبارك والاسد وخادم الحرمين يمزقون الثياب ويلطمون الخدود.

وأما ثالث الثلاثة فهو وزير «الأمن» موشيه آرنس، الذي يقلب النتائج المنطقية التي سيسفر عنها انهاء ازمة الخليج وانها ستكون تفها كبيرا للقضايا التي تواجه اسرائيل - اي تفها للاحتلال الاسرائيلي - ويقول: «سنكون راضين اذا كانت الازمة ستنتهي بدون سفك دماء، ولكننا لن تكون راضين اذا كان صدام حسين سيبقى كما هو بجيشه الكبير وبالتقنية المتطورة. ذلك ان استمرار بقائه بعد انتهاء ازمة الخليج بما في ذلك السلاح الذي بحوزته، هو استمرار للقلق في اسرائيل والمنطقة والعالم». («دفار» ٨/٢٨).

الوزير الخطير لا يريد حل الازمة، فهو يشترط لحلها ليس فقط «حل رقبة صدام» بل القضاء على الجيش العراقي، والقضاء على التقنية المتطورة. وهذا بالطبع لن يتحقق الا بالحرب المدمرة. اما التقنية المتطورة فهي حلال على اسرائيل حرام على العرب.

وردا على سؤال عن أوجه الشبه بين العراق واسرائيل قال: «لا وجه للشبه اطلاقا بين دولة اسرائيل وبين العراق، ومن هذا الذي يتصور مثل هذا الشبه». فالتلميح، مجرد التلميح الى الشبه في الاحتلالات يخرج الوزير من ثيابه. فالاحتلال الاسرائيلي «كشير» ودمقراطي، والاحتلال العراقي: «يقوم به ديكتاتور شن حربا دامت ثماني سنوات» كما يقول وزير «الأمن» المحترم.

واما رابعهم.. يوآب كارني («هآرتس» ٨/٢٩) فهو العليم الخبير. بصَارة بُراجة، لدرجة انه يحدد يوم ٩٠/٩/٥ هو اليوم الذي ستقوم به الولايات المتحدة بهجوم كاسح على العراق وبكل الاسلحة. ويقول الرجل العليم، ان الانفراج، او ما يبدو كانفراج في حدة التوتر الحالي، ليس الا فرصة لاستكمال استعداد القوات الامريكية للحرب، بالضبط كما جرى في اسرائيل بضعة ايام قبل حرب حزيران ٦٧. ويدعي ان قادة القوات المسلحة الامريكية على ثقة بأنهم سيدمرون الالة العسكرية العراقية خلال بضعة ايام.

ثم يطمئن الامريكيين بأن الحرب لن تدوم اكثر من عشرة ايام، ثم يستريح الرب. بل انه يحدد بدقة يحسد عليها، حجم الخسائر البشرية في الفريقين، ويعد الجثث العراقية فاذا بها ٣٠ الفا، واما الخسائر الامريكية فقد تنفس الصعداء اذ وجدها ١٠٠ جثة لا غير.

كأن الرجل يريد ان يقول: يا بلاش.. فقط ١٠٠.. بسيطة، انه ثمن بخس دراهم معدودة، وهي حرب برخص الفجل. فلماذا.. لماذا لا يقوم الامريكان بعقد هذه الصفقة المربحة؟

اولئك الذين يرون في الدمار والموت حلا، قال عنهم المتنبي «كفى بك داء ان ترى الموت شافيا».

لم هذا الجنون الحربجي؟ ان هؤلاء وغيرهم في هذه البلاد يعون انه فقط بقيام حرب مدمرة في الشرق الاوسط، لن يسلموا هم انفسهم منها، يستطيعون انقاذ احتلالهم للدولة الفلسطينية والقضاء على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وهم يدركون ايضا بأن حل ازمة الخليج بالطرق السلمية سوف يسلط انظار العالم اجمع على الاحتلال الاسرائيلي وضرورة حل المشكلة الفلسطينية حلا مماثلا، بشكل لا يترك مجالا لحكام اسرائيل للتملص من هذا، ولا لحاميتهم وولية نعمتهم امريكا. من هنا رعبهم من حلول سلمية، ومن هنا يشددون في قرع طبول الحرب.

● محمود ابو شنب ●

بسم الله الرحمن الرحيم

زهرة تذبل

ينعى آل عبد القادر بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها

نسرين احمد عبد القادر

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم الثلاثاء ٩٠/٨/٢٨

عن عمر يناهز ١٤ عاما

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عرض حال

يا بوش، الله لا يؤذيك..

● كان بوش يستقل يخته، مع زوجته ونجله وضيفين عاليي المقام، هما رئيس حكومة كندا وزوجته.. كان يصطاد السمك امام منتجعه في شاطىء كنيانكفورت: امسك الرئيس بخيط الصنارة، حامه: واحد اثنان.. ورمى. فسرح الخيط في خط دائري وارتد بسرعة لتنغرس صنارته في اذن الرئيس الامريكي.

وهذه الحادثة عليها شهود كثيرون. ولهذا انتشرت في وسائل الإعلام مثل انتشار الدبابات الامريكية على الحدود السعودية الكويتية.

ونحن نقول ان بوش «بستاهل» وخزة الدبوس وأكثر!، فهو يصر، منذ شهر، بعناد غير مفهوم على حكام بلادنا على الاقل، على مواصلة «شم الهواء»، بينما نحن «نأكل هواء» في اسرائيل.

وبوش لا يأبه لصريف اسنان الوزراء في بلادنا او الرأي العام الملتئم شمله في وسائل الإعلام، الصريف الذي يكاد يكسرها حاسا.. فقد «لاحت»!

واذا ما انتقلنا للكلام المنمق نقول ان التردد الامريكي في قدح الشرارة وإشعال فتيل الحرب في الخليج، رغم البراهين القاطعة التي يقدمها الخبراء والوزراء الاسرائيليون، تطوعا وخدمة للشرعية الدولية، سواء البراهين المكشوفة في وسائل الإعلام او المستترة في القنوات الملائمة - القائلة بان الولايات المتحدة تستطيع ان «تطيح بنظام صدام حسين التوتاليتاري» الذي يريد فرض هيمنته على «انظمة الحكم الشرعية» في شبه الجزيرة العربية..

هذا التردد بات يثير الاعصاب!

يثيرها في الراديو والتلفزيون والصحف.

فعلى الرغم من ان شعب اسرائيل يتدرب على استخدام الكمامات، ويختزن ما طاب له من المؤن والمياه المعدنية.. على الرغم من إعلان رئيس الحكومة، شمير، بانه وحكومته على اتم الاستعداد لتقديم كل ما يطلب من اسرائيل.. وبات كل شيء - من جهتنا - على اكمل وجه، على الرغم من كل ذلك لم يلبس الرئيس الامريكي البدلة الحربية، ولم ينزل الى غرفة العمليات حتى الآن!

شيء يثير الاعصاب حقا. شيء يشد العروق في ابدان الشعب، من رأس الناقورة الى رأس محمد.

ومع ذلك فان العقول الآدمية في اسرائيل، التي يمكنها ان تتحمل كل شيء إلا النظام «التوتاليتاري» وهو يحتل اراضي الغير - تواصل تقطير عصاراتها وتضع الخطط والمعادلات، تجمع وتطرح وتقسم وتضرب صدام حسين برا وبحرا وجوا..

ونحن، محافظة منا على كل قطرة قيمة معتصرة من العقول النيرة المذكورة، فقد فرشنا الاواني في كل المواقع التي ترشح منها هذه العصارة، كما يفعل صاحب البيت الذي ينقذ من سقفه دلف المطر.. وهاكم ما جمعناه من اشكال الضربات المؤهلة لتحقيق هدف الإطاحة بصدام حسين، او تصفيته.. وللامريكان ان يختاروا الميتة التي يرونها له:

● ضربة جيمس بوند: اي استعارة رامبو الامريكاني، او احد زملائه من المسلسلات الامريكية، لتنفيذ المهمة.

●ضربة «زفينغ» (قاضية) كبرى: تكون اداتها الطائرات التي تُرى ولا تُرى (كما صممت السيارات التي تنقل الحريم في السعودية قبل السفور الشامل للجنود الامريكان).. وقد تكون اداتها الصواريخ المحمولة على ظهور السفن الحربية الامريكية في الخليج والموجهة الى «قصر صدام حسين» مباشرة..

● اسقاط صدام حسين على غرار «معادلة» مصدق ايران الذي اسقطته الولايات المتحدة عن طريق شراء حفنة من الضباط اطاحوا بحكومته التي تجرأت على تأميم شركات البترول في ايران، قبل حوالي اربعة عقود من الزمن.

● ارسال عملاء الـ«سي. آي. إي» الامريكية، او «الشباك» الاسرائيلية، لتصفية صدام حسين جسديا.

● اخيرا الضربة التي تُجمع التحاليل في كل المختبرات بانها الاكثر ضمانا ونجاحا، والتي ملأت محبتها الحواري والجرار في بلادنا.. الضربة العسكرية المتكاملة: الحرب الشاملة التي فرشت لها المساحات في اذهان الناس بصور البوارج والطائرات الحربية والدبابات و..

●لنقرأ شريطا واحدا من المسلسل المعروض في شاشاتنا، يوميا: «كل عشر دقائق تهبط طائرة نقل امريكية في احدى قواعد الجو السعودية، تفرغ حمولة قوامها الدبابات الخفيفة التي تخرج وهي تدب من بطن الطائرة. ومن الطائرة المجاورة تتدحرج الى الخليج اجسام ضيقة وطويلة على شكل جندب - انها طائرات مروحية هجومية ستنفش فيها وتطير خلال ساعات». ويواصل الشريط: «وبصعوبة يحرك الطيارون ارجلهم. فقد وصلوا في رحلة سفر من الولايات المتحدة مباشرة. وكانوا قد تزودوا بالوقود، عدة مرات، من خزانات في الجو كانت تنتظرهم في سماء المحيط الاطلسي، وبعدها في سماء المتوسط..»

هذا الوصف «الشاعري» كتبه المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، رون بن يشاي، (٩٠/٨/١٧)، في مقالة اختار لها العنوان: «في انتظار ساعة الصفر»!. واذا اخذنا بالاعتبار ان وكالة المخابرات المركزية للولايات المتحدة ارسلت قمرا اصطناعيا خصيصا للدوران فوق الخليج (وقيلت فيه ابيات غزل اخرى، مثل: القمر الاصطناعي يصطاد السفن المبحرة في الخليج فتتعقبها الطائرات وتطلب منها ان تنتسب!) - هذا بالاضافة الى طائرات التجسس «الايواكس»..

واذا اخذنا بالاعتبار ان المواجهة العسكرية في الخليج «سوف تُستغل كساحة تجارب، بمدى كبير جدا، لكل ما طورته واقتنته ماكنة الحرب الامريكية، منذ حرب فيتنام..» (المصدر السابق) - فان كل ذلك يحتم على الرئيس الامريكي ان يلبس البدلة الحربية، وبسرعة!. وإلا ماذا؟

العالم كله ينتظر.. و- «أعصابنا» مشدودة على الآخر.. بينما يلعب حضرته الـ «غولف» ويصيد السمك!

يا بوش، الله لا يؤذيك: كيف تترك «اولادك» الجنود يتقلّون في شمس الصحراء وتواصل «شم الهواء»؟ أتتعمد إثارة اعصابنا ببرودة اعصابك؟. نحن لا نريد من غيث حربكم سوى الرذاذ. فنحن نعلم انه اذا ما انفجرت الحرب، فان سلاح الجو الامريكي، الذي اجرى تقليصات في اقتناء القذائف سيكتشف، بسرعة كبيرة، بان ليس لديه من الذخيرة ما يكفي لحرب متواصلة.. وان نقل الذخيرة الى الخليج، من مناطق اخرى من العالم - يكلف كثيرا..» («يديعوت احرونوت» ٨/١٦)..

اترى يا سيادة الرئيس؟ رذاذ، لكنه يوفر عليكم المصاريف: قذائف من اسرائيل تكفي لحرب متواصلة.

نعم، من اسرائيل!. وما لها اسرائيل؟.. وزير الحرب الامريكي، تشيني، ومساعد وزير وزير الخارجية، جون كيلي، يجولان في المنطقة مثنى وثلاث، ولا يعرج ايٌّ منهما حتى ليقرأ السلام!. ما هذا يا سيادة الرئيس، بوش؟!. هل يجوز نسيان العيش والملح؟

● نسيم ابو خيط ●

الشعر العامي، الحلقة المفقودة التي تتألق من جديد

● بقلم: نبيه القاسم ●


● سعود الاسدي ●


● عوني سبيت ●


● توفيق زياد ●

● تعود جذور الشعر العامي في فلسطين الى مئات السنين.. لكن ما بقي من هذا الشعر هو القليل مما حفظه الابناء عن الاباء عبر هذه السنين الطويلة.. وقد ذكر الشاعر سعود الاسدي في مقدمته القيمة لديوانه «اغاني من الجليل» العديد من الشعراء الشعبيين امثال «حسين خطاب من سخنين، اسعد عطاالله من البروة، سعيد العلي من دير الاسد، احمد العصا من الطيرة، محمد العابد من البعنة، ابو خليل من شعب، شناعة مريح من طمرة، ابو درويش من جديدة، يوسف الزهران من ابو سنان، يحيى من عمقة، ميخائيل وابراهيم الشماس من قسوطة، لواح من بيت جن، يوسف نخلة من الرامة، صالح العصمان من صفورية، العنليق من الهوارة، فرحان سلام من المجيدل، سعيد الحطيني من حطين» وتصل بقائمة الشعراء الشعبيين الى محمد ابي سعود الاسدي وتوفيق ابي الامين الريناوي ورشيد مناع ومحمود شاكر وعبد اللطيف المجاوي وعوني سبيت من اقرث واحمد صنع الله من دير الاسد وابو عصام الهيبي من كابول ويوسف ابو ليل من كفرقرع.

وقد كان للشعر العامي جمهوره الواسع لما اتسم به هذا الشعر من الالتصاق بحياة الناس اليومية وتصوير افراحهم واتراحهم وهمومهم وعواطفهم وبالاضافة الى المناسبات الاجتماعية المختلفة التي يطلب فيها هذا الشعر مثل مناسبات الافراح المختلفة ومناسبات الموت.. فان لهذا الشعر كان الدور الكبير في المناسبات الوطنية.. وقد شهدت سنوات الثلاثين والاربعين من هذا العصر ازدهارا كبيرا للشعر العامي السياسي، وكان نوح ابراهيم شاعر العامية الاول الذي كرس شعره لمحاربة الاستعمار الانكليزي وتحريض الجماهير ضدهم، وكانت اشعاره تسجل على اشرطة وتباع مما دفع سلطات الاحتلال البريطاني الى ملاحقته ومصادرة الاشرطة. وقد قال مخاطبا قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط:

دبرها يا مستر بل
بلكي عا ايدك بتحل

وله القصائد الوطنية الرائعة، منها التي يخاطب بطل ثورة ١٩٣٦ عز الدين القسام قائلا:

يا خسارة يا عز الدين
راحت منك فلسطين

وينقل لنا الدكتور عبد الرحمن ياغي في كتابه «حياة الادب الفلسطيني الحديث» العديد من هذه القصائد، اجملها قصيدة الثائر الاسير المحكوم عليه بالاعدام ايام حكم الانكليز لفلسطين «عوض» والتي يقول في مطلعها:

يا ليل خلي الاسير	تا يكمل نواحو
راح يفيق الفجر	ويرفرف جناحو
تايرجع المشنوق	في هبة رياحو

ولم ينقطع تيار الشعر العامي بانواعه المختلفة بوقوع النكبة عام ١٩٤٨ وتشريد معظم ابناء الشعب العربي الفلسطيني، وبضمنهم شعراء الشعر العامي. وظل في الوطن من يحمي هذا الشعر ويبدع فيه وينشره في كل البلاد مثل الشعراء: ابو سعود الاسدي وابو غازي الاسدي من دير الاسدي وابو الامين الريناوي. واستطاع هؤلاء وغيرهم ان يحافظوا على هذا الشعر الاصيل وينقلوه الى الابناء والاحفاد. ونحن اليوم نشير الى الشاعر سعود الاسدي وابنه تميم والى الشاعر غانم الاسدي والى الشاعر عوني سبيت من اقرث وغيرهم ونعتز بما يقدمونه لنا من هذا الادب.

كان الشاعر توفيق زياد اول من التفت الى اهمية الشعر الشعبي وعمل على حفظه باعادة نشره بصورة منقحة لم تعجب الكثيرين الذين طالبوا بالمحافظة على الصورة الاصلية للموروث الشعبي، وبضمنهم كنت انا، في سنوات الستين. وقد انحصر اهتمام توفيق زياد بالموروث الشعبي وليس بالشعر الشعبي المتداول على السنة الشعراء الذين يعيشون ويبدعون ويتنقلون بيننا.

لقد كان اتصال جماهير الشعب بالشعر العامي حتى اواسط السبعينات منحصرا في المناسبات المختلفة، ثم بدأ الاهتمام الواسع والواعي، خاصة بعد يوم الارض في الثلاثين من اذار عام ١٩٧٦، حيث اخذ هذا الشعر العامي دوره البارز في تحميس وتثوير والهاب الجماهير التي خرجت لتدافع عن الارض التي تهدد بالضياع على اثر قوانين المصادرة التي اجتهدت السلطات بتطبيقها ضد الجماهير العربية. وكان من ابرز الشعراء الشعبيين الذين تألقوا في هذه السنوات الشاعر «عوني سبيت» من قرية اقرث ويقيم في الرامة.. وقد جمع قصائده في ديوان شعر نشر باسم «الجرح الثائر/١٩٧٦». ثم تتابعت الاحداث التي تلهب الشعراء، واخذ الشعر العامي دوره الى جانب الشعر الفصيح ليسجل صفحات مشرقة في تاريخ الحركة الشعرية للجماهير العربية في اسرائيل، ولم يعد يقتصر على المناسبات الشعبية والاجتماعية المختلفة، بل اصبح يمثل تيارا قويا في حركة الشعر العربية في اسرائيل.. وبدأ هذا الشعر يجذب العديد من المواهب الشابة التي برز البعض منها وبقوة تبشر بمستقبل كبير مثل «نايف سليم، عيد دعيم، نزيه قسيس، كمال ملحم، سلمان فضول» وغيرهم.

●● الموقف السلبي او اللامبالي من الشعر الشعبي:

تميزت سنوات الخمسين والستين وحتى اواسط السبعين بموقف الجمهور، خاصة فئاته المتعلمة والمثقفة، السلبي او اللامبالي من الشعر العامي، حتى ان الشاعر محمود درويش كتب مقالة هاجم فيها شعراء الشعر العامي ونال من ادبهم وانتقده بحدة، ومثل محمود درويش فعل الكثيرون، وكان سبب هذا الموقف ان الشعراء الشعبيين كرسوا موهبتهم لتكرار كلام ممجوج ومعروف في مناسبات الفرح المختلفة واقتصروا على مدح اشخاص معنيين في كل حفلة زواج.. وكثيرا ما كان هؤلاء الممدوحون مسبة قومهم، لمواقفهم المتهادنة، والخيانية تجاه جماهيرهم.. وكأن مجرد مدح اي واحد منهم يثير سخرية وسخط وغضب وانتقاد الجمهور، ولم يقم الشعراء الشعبيون باي عمل ليقنعوا الناس بقيمة ادبهم واهميته ودوره، وانحصرت معرفة الجماهير لهم من خلال هذه المناسبات العامة. فلم يحاول اي منهم ان يصدر ديوان شعر له، ولم يتهم اي منهم ان ينظم حفلات زجل جماعية ليطلع الجمهور على قيمة هذا الشعر وجماليته كما يفعل شعراء لبنان.

كما ان ابتعاد هذا الشعر عن المعركة السياسية التي كان في مقدمتها الشعراء الاخرون، حصر شعراء الشعر العامي في خانة الافراح والليالي الملاح، حيث يقال الزجل والميجنا وكل ما طاب من الشعر العامي في اعلاء شأن هذا الخائن شعبه والبائع ارضه والمتنكر لشعبه، والترحيب بالضيوف الكرام امثال الحاكم العسكري وضابط مركز الشرطة وموظف هذا المكتب او ذاك وما شابه. مما ادى الى تنكر الناس وابتعادهم ورفضهم للشعر العامي والشعراء.

هذا الموقف الرافض الشعر العامي قابله اهتمام بما ترده الاصوات الشعبية غير المحددة الهوية.. اذ انطلقت في كل قرية عربية تقريبا، اصوات تستنفر الناس وتدفعهم لمواجهة القوانين الجائرة التي تهدف الى تشليح العربي ارضه.. وتحارب ظاهرة ترك فلح الارض واهمالها وبيعها والانخداع بمظاهر الحضارة المغرية والسهلة، ومن اجمل المقطوعات الشعرية التي سمعتها، كانت قصيدة لشاعر بدوي يسكن بالقرب من قرية المغار ينعي فيها على اهل المغار بيعهم اراضيهم الخصبة باسعار بخسة كي يشتروا السيارات التي تنقلهم الى اماكن العمل في المشروع القطري لنقل مياه نهر الاردن الى النقب في اواسط الستينات، حيث اغرتهم الرواتب المدفوعة للعامل على بيع ارضهم والعمل بالاجرة اليومية. يقول الشاعر الشعبي على صوت الشبابة وضربة اقدام الدبيكة:

سابانا يا ام الزينات
يا ام العيون الزرقات
باعوك المغاربة
واشتروا بيكي طمبيلات

و«سابانا» اسم موقع الارض التي بيعت، وتقع في الجهة الشرقية من قرية المغار.

مثل هذه القصائد المشحونة بالصدق والعاطفة هي التي احبها الناس وتناقلتها الالسن وحفظتها ذاكرة الجماهير.. اما مدح الحاكم العسكري او بياعي الارض والوشاة على شعبهم. فكانت سرعان ما تذروها الرياح ولا يذكرها احد. واذا ذكرها فليسخر من المادح والممدوح، وليترحم على الاثنين.

وهذا التقوقع للشعراء الشعبيين واقتصارهم في شعرهم على احياء مناسبات الافراح جعل علاقاتهم تتحدد ايضا مع فئة محددة من الناس، تنحصر في زعماء العائلات في كل بلدة، ليضمن هذا الشاعر دعوة هذا «الزعيم» له في مناسبة الفرح التي ستجري في عائلته او بلدته وما شابه، وجعل شعرهم ايضا يتحدد في مواضيع عامة ومعروفة مكررة.. وهذا الوضع ادى الى نزع صفة «الشاعر» واستبدالها بصفة «الحداء» لشعراء الشعر العامي، مع كل ما كانت تعنيه كلمة «حداء» للجماهير، بانه الانسان الذي يمدح من لا يستحق من الناس كي يكسب المال.. وهكذا ارتبط الشعر العامي في نوع واحد منه هو «الحداء» وبصفة سلبية منفرة هي صفة «التكسب» مع ما فيها من اذلال لصاحبها. وكثيرا ما كان بعض الشباب يحرجون «الشاعر الشعبي» وسط الساحة ووسط الصف بخروجهم عن اللازمة التي طلبها منهم قوله «ابو فلان» حامي القوم» فيرد الشباب «ابو فلان باع او سارق او خادع القوم» او قوله «ابو فلان عزك دام» فيرد الشاب «نهبك غشك كذبك دام» ومثلها كثير. وكم من مرة كان بعض الشباب يقومون بخداع الشاعر وجعله يمدح انسانا فقيرا لا احد يحسب له حسابا كما يقال او انسانا مشهورا بصفات سيئة ومعروفة للناس، وتكون المشاهد المضحكة والتي في بعض الاحيان تؤدي الى الشجار.

هذه عينات من الاسباب التي جعلت الشعر العامي يفقد قيمته بين الجماهير العربية في الخمسينات والستينات وحتى اواسط السبعينات في العديد من المدن والقرى العربية.

●● أثر التحول النوعي للجماهير العربية ومعاركها السياسية على الشعر العامي:

كان من اثر انحدار مركز الشاعر الشعبي وشعره، وتمحوره حول مدح من لا يستحقون المدح في اغلب الاحيان.. ونتيجة للتطور الاجتماعي ومشاركة الفتاة الجادة والشاملة في مختلف مناحي الحياة، ان اخذ الكثير من الشباب المتعلم والمثقف يميل الى احياء مناسبات الفرح بدعوة فرقة موسيقية تقدم للمدعوين الاغاني الشعبية والوطنية والعاطفية التي تشرك كل مدعو بالفرحة وتؤلف بينه وبين باقي المدعوين بحلقات الدبكة والرقص والغناء الجماعية التي تتخلل ساعات السهرة. وهذا التحول في المجتمع ساعد على بداية ظاهرة المتنزهات في الوسط العربي، ومن ثم ازديادها وتنافس اصحابها على تقديم الشروط الافضل.

هذا الموقف السلبي من الشعر العامي، لحق به اهمال في دراسة هذا الشعر، وعليه بقيت فنون هذا النوع الابداعي مجهولة للجماهير، وحتى للمهتمين بالادب والحركة الشعرية العربية في البلاد. واعترف انني واحد من الذين وقفوا موقفا سلبيا من الشعر العامي، وصل الى حد التجاهل والانكار لوجوده واهميته.

وكان ديوانه الشاعر «سعود الاسدي» «اغاني من الجليل» الذي صدر في الشهر الاول من عام ١٩٧٦ البارقة المضيئة، والمدخل الواسع والمهم لهذا العالم الشعري الذي ابتعدت عنه الجماهير لابتعاده عنها طوال السنوات الماضية، لكن انشغال الجماهير في هذه الاشهر الاولى من هذا العام بالمعارك اليومية للمحافظة على الارض ومنع تنفيذ قوانين المصادرة، ومن ثم تفجر المواجهة بين الجماهير العربية والسلطة الى حد المواجهة الساخنة في معظم القرى والمدن العربية، وسقوط ستة شهداء وجرح لعشرات من الشباب ورجال الشرطة في الثلاثين من اذار هذا العام (١٩٧٦) جعل ديوان «اغاني من الجليل» ينكمش على رفوف بعض الاصدقاء والمعارف ومحبي الادب ولا يترك الدوي الذي كان يتوقعه صاحبه، ويحق، منه.

لقد ساهم التحول النوعي للجماهير العربية في اسرائيل بعد يوم الارض بتفجير وازدياد الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي بين الناس.. واخذت القضايا السياسية على باقي القضايا، خاصة وقد توالت الاحداث السياسية متسارعة، من معارك يوم الارض الى الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان ثم زيارة السادات لاسرائيل وتوقيع معاهدة كامب ديفيد والسلام بين اسرائيل ومصر، ثم الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وحصار بيروت ورحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ومن طرابلس ومذابح صبرا وشاتيلا، وتفجر الاوضاع في الاراضي المحتلة، ومن ثم تفجر الانتفاضة التي لا تزال في زخمها حتى اليوم.

هذه التحولات السياسية والاجتماعية غيرت المفاهيم والاهتمامات والرؤية، وفجرت طاقات كانت مكبوتة او جديدة بين الجماهير العربية.. وكانت هذه النقلة واضحة في الشعر العامي.. حيث التهبت القصائد الشعبية على السنة الشعراء الشعبيين لتتغنى بالارض والوطن والانسان والحرية والحياة الكريمة، حتى غدا الشاعر الشعبي مثار قلق للسلطة، والشخص الذي تراقبه وتحذره وتطارده، لما لكلامه من اثر في الهاب الجماهير وتثويرها وتفعيلها. وهذا الالتفاف حول الشعر العامي جذب العدد من المواهب الشابة التي لا تزال تثبت اقدامها وتؤكد قدراتها بما تنشره من قصائد في مختلف الصحف والمجلات المحلية.

●● الشعر العامي، منابعه وانواع:

احتهد الناقد مارون عبود في كتابة «الشعر العامي/١٩٦٨» ان يؤرخ لهذا الشعر وان يؤكد على جذوره العميقة في ارض لبنان مستشهدا بالعديد من الاسماء التي برعت في الزجل على مدار العصور.. ولكنه وصل الى نتيجة ان اصول الشعر العامي تعود الى الاصل السرياني بقوله: «انه سرياني في اول عهده، وعربية فيما بعده» ويؤكد ان الزجل الذي يعرف بالقرادي «هو وليد مياس مار افرام، الموجود في صلاة ستار الاحد»:

شوبحو وهدرو وقولوسو
لا لومو ايتيو شبيحو
بريخ ابهروخ من اتروخ
على عطرو هونو ديسمي
نسبعون خفقي من طوبيك
وسنيقة من بوسوميك

واخيرا نظم السريان البسملة على هذا اللحن فقالوا: «ابو وبرو وروح قودشوه» وعلى هذا اللحن نظم القدماء اللبنانيين المستعربين قصائد كثيرة، الهمهم اياها جهلهم الفصحى، وشاعريتهم المتوثبة.

ويشرح مارون عبود المصطلحات التي عرفت في الشعر العامي مثل قوله «المعنى يعني شعر الحب وليس ما زعموا من القناة» ويوضح قائلا: «يعني لفظة المعنى التي عناها الشاعر بقوله:
ان شكوت الهوى فما أنت منا
فاحمل الصد والجفا يا معنى»

ويشرح معنى «العتابا والميجنا» بقوله: «والعتابا التي يتفرد بها لبنان مأخوذة من العتاب، والميجانا منحوتة من: ياما جانا».

ويجد المتتبع للزجل في لبنان، ان هناك شبه تماثل بين ما يعرفه اهل الجليل من هذا الفن وما هو معروف لدى اهل لبنان.. حتى ان الكثير من التعابير والامثال والطرف والمفردات نفسها تستعمل هنا وهناك مثل «اللي من ايده الله يزيده» و«الحركة فيها بركة» و«العمر بخلص والعمل ما بخلص» و«جاء الليل جاء معه الويل» و«على قد بساطك مد رجليك» و«هين مالك ولا تهين حالك» و«ضيف المسا ما له عشاء» كما ان الكثير من الحروف تتغير مع غيرها عند لفظتها باللغة العامية مثل «رجل ـ اجر، زوج ـ جوزه او تبدل مكانها في الكلمة مثل «جاء ـ اجاه والعديد من اشتقاق اسماء او صفات وغير ذلك تجده على السنة اهل الجليل واهل لبنان، ويأتي مارون عبود بالكثير منه في كتابه.

وهذا الكلام يفسر السبب الذي جعلني استشهد بما ورد في كتاب مارون عبود عن الشعر العامي، لان الجذور يبدو كانت واحدة، فما يصدق على الشعر العامي اللبناني، يصدق عليه في الجليل، واعتقد في كل فلسطين، وان كانت المناطق الاخرى من البلاد قد خضعت لتأثيرات اخرى، تبعا لموقعها الجغرافي.

وكما ان الشعر ينقسم الى ابواب كثيرة، ويدور حول موضوعات مختلفة، وله انواعه العديدة، هكذا حالة الشعر العامي، وقد توسع الشاعر سعود الاسدي في دراسته التي جعلها مقدمة لديوانه الاول «اغاني من الجليل» في شرح وتبسيط هذا الفن الابداعي، ويؤكد ما كنت اشرت اليه ان هذا الشعر العامي اصطلح الناس على تسميته «الحداء» ويعرف «الحداء» بقوله «الحداء بالاصل نوع من الزجل وقد كان اللون الغالب على نتاج الشعراء الشعبيين في بلادنا، ولذا اطلقوا هذه التسمية على الشعر الشعبي من باب تسمية الكل بالجزء».

ويهتم الشاعر سعود الاسدي بالتعريف ببحور الشعر العامي، وبكيفية التقطيع، ثم الاسهاب في شرح انواع الشعر العامي المختلفة والعديدة مثل: الشروقي، الحداء ـ باقسامه الثلاثة ـ (العادي والمربع والمثمن) والتي يعتقد انها كلها اصل «القرادي»، القرعاوي، العتابا، الميجنا، القرادي، المعنى، المحورية، المهاهاة. ويدلنا على المرجع المعتمد عليه لمعرفة هذا الفن الشعري العامي وهو كتاب «الزجل، تاريخه، ادبه، اعلامه قديما وحديثا» لصاحبه منير الياس وهبة، طبع سنة ١٩٥٢ في حريصا لبنان ويصفه بانه «كتاب كاف وشاف في موضوع الزجل اللبناني» وكان الناقد مارون عبود قد اشار الى هذا الكتاب ووصفه بانه «كتاب نفيس، ضم تاريخ الزجل وادبه واعلامه قديما وحديثا» واكد اهميته بقوله «وقد اعجب الناس حين ظهر عام اول فتنادوا الى تكريم صاحبه ولقد استحق وهبة هذا التكريم».

صحيح ان هناك من يعيد جذور الشعر العامي الى شعر الموشح والزجل الذي عرف في الاندلس.. والبعض يعيده الى عصور ابعد، ويستشهد بالمقطوعات الشعرية التي كانت تغنى، وتقترب بمفرداتها من لغة عامة الناس، ونجد بحثا شيقا وجادا في كتاب الدكتور احمد رشدي صالح «الادب الشعبي» حول جذور الادب الشعبي وعلاقة اللغة العامية باللغة الفصحى. والشاعر سعود الاسدي في مقدمته لديوان «اغاني من الجليل» اشار الى عمق جذور الادب الشعبي في فلسطين. وذكر ان بعض المقطوعات الزجلية التي صورت الاحداث التي مرت بالبلاد انتشرت ايام حكم «ظاهر العمر» وان المحامي «توفيق معمر» عمد الى جمع بيوت العتابا من شيوخ قرى الجليل عندما بحث تاريخ هذه الفترة من تاريخ فلسطين.

بلدية شفاعمرو

حسب البند (٣) من قوانين البلديات (تعيين موظفين) ١٩٧٩، تعلن بلدية شفاعمرو بهذا عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة ـ مدير قسم المعارف
درجة الوظيفة ـ تدريج معلمين
نسبة الوظيفة ـ كاملة
المؤهلات المطلوبة ـ شهادة جامعية BA على الاقل، خمس سنوات على الاقل تجربة في مجال التربية والتعليم.

ويفضل من يحمل شهادة تدريس او رخصة تدريس او انهى دورة اعداد مدراء وله تجربة سابقة في العمل الاداري تقدم الطلبات الى الادارة بواسطة سكرتير البلدية حتى موعد اقصاه ٩٠/٩/١٠ على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام.

رئيس البلدية ـ ابراهيم نمر حسين

● ملاحظة: اعلان البلدية السابق عن وظيفة قسم المعارف الذي نشر في جريدة «الاتحاد» يوم ٩٠/٧/١٥ ملغي وهذا الاعلان جاء بدلا عنه.

● سامر خير ●

الى الشاعر هايل عساقلة ميتا يرزق



أهذا نصيبك؟
خذ ما تشاء
فما زال في الجرح دم
يعيد وعر السماء
وما زال في الشعر زرع وماء
فخذ ما تشاء
تودع زيتونة، لوزة، تينة
غرست فيك
أرويتها بالدماء!
وترفع أنف المعاناة
تصرخ ان لا فناء وان
لا
فناء
اذا مت، لا بأس لو قلت شيئا
عن الشعر
كيف ذهبت
وما زال في البيت قتل؟
وما زال في الموت ماء.. وماء؟
خرجت الى النور ـ والنور يغمض جفنيه
أشعلت نفسك
كنت وحيدا. حرقت الدفاتر
كتبت قصائد اخرى
وكنت تغامر
لانك دافعت عن زانية
زفت.. وكانت دواتك في بادية
لا تحب الجليد.
ومت.. لكي لا تعيش
فنيت. ثارت امانيك فاشتد ليلي
لجأت الى الشعر...
كن مطمئنا
ففي الناس من يحتمي!
اسائل نفسي: هل الموت حي؟!
هراء اذا قيل مت.. هراء هراء
هراء اذا لطخ الشعر حبري
فما زال مما نسيت فضاء...
سألتك
قلت: سأرمي بشعري الى الناس.
بين رؤوس الافاعي نفثت الحياة.
كتبت عن الورد:
يحيا على امل من هواء
يناضل من اجل امن واكل وماء.
اذا طلب الشمس من باقة الشوك
فالشعر يمشي على الارض كالانبياء
يرى الناس والنور اسود
هل كنت تعلم ان لا حياة
وان لا حياء؟
سألتك ألا تطيل البكاء
وخذ ما تشاء..
سأبحث في المسلخ العام عما وجدت
سأدخل في الشهداء
واخرج من كل حي
أولول: مرحى!
ستوجز تاريخنا في حجر
سيلعب اطفال حارتنا بالقدر..
ـ فكن مطمئنا ـ
ويلعب اطفال حاراتنا في الكفن
الى ان تزف «صباح الوطن»
من الوقت ينهمر الخمر احلى
وينهمر الشعب قتلى
هل ارحت من طعنة الشعر؟
لم مت؟.. خذ ما تشاء
فما زال في الشعر نار وماء
فخذ ما تشاء
وما
لا
تشاء!

(المغار)

● كاظم ابراهيم ●

قصائد في المحبة



● شجرة ●
ضعت في أفياء الشجرة
كل نبي عاش مع الناس
ومات بحب الشهره

● دنيا ●
دنياي فتيل وحطب
اهرب منها
تأتيني بعد تعب

● أبي ●
كان ابي شيخاً حرا
يقنع في الحب وبعض الخبز
ويشرب من قهوته المره

● امي ●
امي عنوان اباءٍ بل عزه
تفرح في صمت
تزرع حباً فينا
تجني كل معزه

● وطن ●
وطن يدخل فينا
ندخل فيه بدون اراده
يدخلنا في القتل بدون سلاح
قدر يجعل منه سعاده
حجر يسكن فيه يريد جنينا

● قرية ●
الناس يحبون القريه
ولذلك يختلفون بلا اي درايه
الشارع يحكي
الناس عليهم شارة منحدر ووقاية

● حبيبة ●
احببت بها فرح الطفله
وسكون النسمه
انستني الماضي بشمال القريه
تنسيني حين اراها...
نفسي والشاعرة الايطالية
اذكر منها دوما بسمه

● اشعار ●
أقرأ جما
اقرأ صفرا
يعجبني الاحساس الحرا

(باقة الغربية)

---

* تهنئة حارة *

الى صالح مجدوب وحنان تحقاوي بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
علي وسائدة ابو الهيجاء ـ طمرة

في حديث خاص بـ «الاتحاد» من تونس (٢):

الشاعر الفلسطيني احمد دحبور: مدرستي الاساسية.. امي!

● الوطن يأخذ في ذهني شكلين متناغمين
● امي صاغت لي حيفا خاصة بي.. وسأظل حتى أراها ●

● قابله: أسامة مصري ●

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي الجزء الثاني والاخير من الحديث الذي خصنا به من تونس الشاعر الفلسطيني المبدع احمد دحبور. وكان الجزء الاول قد نشر في عدد يوم الجمعة الماضي (١٩٩٠/٨/٢٤):



● ما هي الخلفية التي خلقت الشاعر والكاتب والناقد والفنان لدى احمد دحبور؟

□ مدرستي الاساسية هي امي.. فقد كان لدي ام استثنائية.. عاشت طفولتها وصباها وشبابها في تركيا، حتى يمكنك ان تقول انها تركية، وكانت ثقافتها خليطا من الخبرات التركية في مرحلة هامة جدا في وعي المنطقة فهي من مواليد بداية القرن، وكانت قد شاهدت في طفولتها الثورة العربية الكبرى على الاتراك، ومرارة الاتراك من العرب وايضا كانت تقيم في منطقة مسيحية وشهدت مجازر الارمن على يد الاتراك، ثم شهدت مرحلة العلمانية التي عبر عنها مصطفى كمال اتاتورك. لتأتي من هذا العالم كله الى فلسطين وتتزوج من ابي في حيفا، ويعقد قرانها الشيخ عز الدين القسام وهذه نقلة كبيرة في وعيها وتجاربها، لتصبح في فلسطين امرأة امية وتبدأ من الصفر، وبالتالي خبرتها في فلسطين هي خبرة الحياة، وهكذا كانت حكاياتها تخيلتها اقاصيصها وخلفياتها تؤثر بي اثرا كبيرا.. اضف الى ذلك ان ابي كان شيخا ومسحرا في شهر رمضان فتأثير القرآن الكريم والبيئة الاسلامية كان عميقا في نفسي، حتى اذا فتحت عيني دخلت المدارس المسيحية الارثوذكسية.. فكل هذا الخليط ـ تركي عربي، مسلم مسيحي ـ ادى الى معرفتي الكبيرة. ايضا الاهتمام الكبير في المدارس الارثوذكسية العربية الصميمة للموسيقى والفن التشكيلي.. وعندما كنت طفلا كان لدي اهتمامات بالرسم لكن الفقر الذي منع تنميتها فقد كان ثمن الورق غاليا وكنت استهلك منه الكثير، وبالتالي قتلت الرغبة التشكيلية في داخلي، لكن جنون السينما والتمثيل كان في داخلي دائما، لذلك كنت احاول دائما ان اكتب تمثيليات ومسرحيات خلال الدراسة واحلم بان اكتب شيئا للسينما، ولهذا ما ان اشتد عودي وبدأت انتج وجدتني اكتب شيئا للتلفزيون وللسينما.. وبالمناسبة كتبت ايضا سيناريو فيلم وثائقي للمخرج السوري الكبير نبيل المالح بعنوان «حكاية حلم» يتحدث عن بحث الانسان عن الحرية منذ اكتشاف النار حتى القرن العشرين، وقد فاجأني المخرج عندما ارسل لي الشريط مع التحيات. وعند مشاهدتي للفيلم اكتشفت ان اسم الفيلم «الفاتح حريته» وينتهي الفيلم بان العقيد القذافي يقدم الاجوبة على هذا البحث. استأت كثيرا ولكني كنت سعيدا عندما اكتشفت انه حذف اسمي من مقدمة الفيلم، وهذا ليس اعتراضا على العقيد او غيره، وانما لان رسالتي في الفيلم كانت تأخذ مسارا عاما ولم تكن تصب في منحى تبشيري.

● حدثتنا عن العوامل التي اثرت بك ولم تحدثنا كيف تطورت بعد ذلك؟!

□ طورت نفسي بالقراءة الكثيرة والمتنوعة ومن تجربتي بالحياة ـ من المخيم الى جو الثورة الفلسطينية الى الاسفار الكثيرة فقد عشت في البداية في مخيم حمص وبعدها في دمشق ثم تزوجت وبعدها ذهبت الى الاغوار في الاردن خلال فترة المقاومة، وتنقلت بين درعا في جنوب سوريا حيث كانت اذاعة لمنظمة التحرير هناك وكنت محررا اساسيا فيها، وعشت قليلا في بيروت وبعدها قضيت فترة في اليمن الجنوبي والشمالي الذي عاد بنا واحدا.. وقضيت عام ١٩٧٧ في القاهرة، والان منذ سبع سنوات انا في تونس.. اضافة الى انني رأيت اوروبا الشرقية بكاملها. فهذا السفر والاحتكاك والممارسة كان من شأنه ان يلون حياتي على النحو الذي كان.

● هل بامكانك ان تحدثنا عن تأثير السفر على ابداعاتك، حيث ان الفلسطيني في الشتات يمارس نوعين من السفر واحد اختياري والثاني قهري؟

□ اعتقد ان هناك ثلاثة محطات عميقة في حياتي، والمرحلة الاساسية هي في سوريا حيث تشكل وعيي، وفترة بين الـ ٧٧ والـ ٨١ بين القاهرة واليمن فقد شاهدت معلمين جديدين من الوطن العربي.. مصر المدينة المكتظة المليئة بالحياة، واليمن بلد الحضارة الذي يعيش في قيلولة ذات طبيعة تأملية وهذه النقلة بين القاهرة واليمن اعتبرها مرحلة واحدة، والمرحلة الثالثة السنوات السبع الاخيرة هنا في تونس.

انت تعرف ان الاحداث لا تعطيك نتائجها فورا، وانا لا اعرف ماذا فعلت بي تونس، ولكني استطيع ان الاحظ من خلال كتاباتي وخلال مزاجي ان هناك شيئا حدث لي، ما هو شكل هذا الشيء، ربما يأتي الاخر او الناقد مثلا ليستبطنه ويراه بشكل افضل.. ولكن مما لا شك فيه ان الاسفار القهرية، يعني سوريا اللجوء الاول وتونس اللجوء الثاني، كان لها اثر في نفسي ربما يرتكز على احساسي بان يبقى في الريح ولا بيت لدي، واحساسك ايضا بالغربة عن مكتبتك الشخصية والمكتبة هي اكثر الاشياء حميمية في حياة الانسان فهي تشكل امامك كتابا كتابا وكراسا كراسا وتستطيع وانت مغمض العينين ان تمد يدك وتسحب الكتاب الذي تريده.. ثم تأتي لتقتلع من المكان الذي انت فيه وتصبح غريبا عن هذا العالم لتؤسس مكتبة جديدة باستمرار.. هذا ليس علاقة عاطفية بالواحد فقط بل انه يؤثر احيانا على المسار الثقافي نفسه. فمثلا اتيح لي في تونس ان اقرأ نتاجا ربما ما كان لي ان اطلع عليه لو كنت لا ازال في المشرق ولكنني حرمت من متعة اساسية وهي مشاهدتي للسينما بنفس الوفرة التي كنت اشاهدها في المشرق لانه في تونس يعتمدون على الدوبلاج الفرنسي ونحن لا نعرف الفرنسية ولذلك تعمقت لدي هواية الفيديو لا بسبب الاستهلاك الشائع بالمجتمعات الشرقية وانما لاستدرك ما فاتني من افلام واحيانا عندما اذهب الى القاهرة اشاهد فيلمين سينمائيين في يوم واحد لاعوض ما فاتني لان السينما بالنسبة لي امر هام.

.. والغربة ايضا تأخذ شيئا من النفس والاعصاب والوقت، وتجعلك تعيش في مفارقة الحنين لوطن ليس وطنك فقد كنت سأسمي ديواني «الحنين الى المنفى الاول» باعتبار سوريا هي المنفى الاول والوطن هو فلسطين والمفارقة اوردتها في ديواني المبكر «حكاية الولد الفلسطيني». انني مثلا ولدت في حيفا وخرجت منها ولي من العمر سنتان تماما لاعيش في المخيم في سوريا فيصبح عالمي وعالم طفولتي هو عالم المخيم، وعندما اترك المخيم احن اليه، وهكذا فعندما اترك تونس في يوم ما سأحن اليها بالتأكيد.

فاتني ان اقول ان صديقي محمود درويش هو الذي اقنعني بتغيير اسم ديواني «الحنين الى المنفى الاول» لانه تحفظ على ما يمكن ان يصبح التباسا سياسيا، وانا لا امانع لدي ان اجاهر برأيي في السياسة، ولكن سيسائل الشعر اذ زج بالتفاصيل السياسية بحيث انه يبدو كما لو كان بيانات مباشرة، ثم ان العنوان الذي اخترته بعد ذلك «هكذا» رايت فيه من الطرافة والجدة بحيث انه اغراني باعتماد هذا العنوان.

● ما هو شكل الوطن في شعر احمد دحبور.. الوطن الذي لم تراه الا عبر عيون الاخرين وقصصهم وحكاياهم؟!

□ الوطن في ذهني يأخذ شكلين متناغمين.. وطن في الذاكرة يكاد يسكن حكايات امي، هذا الوطن اسمه حيفا، لقد صنعت لي امي حيفا خاصة بي، واظن اني اترعتها في شعري، واظن ان هذا العطش التاريخي تجاه هذا المكان لن ينتهي، لان حيفا التي صنعتها امي في حكاياتها كانت نوعا من الوجود، فكل ما هو جميل ونقي وبعيد وممكن التحقق هو حيفا، وحيفا هي الحرية والشرف والنظافة وهي الشيء السحري وكثيرا ما ذكرت هذه الحكايات في كتاباتي فمثلا البحر، لقد عشت في مدينة حمص ولا يوجد فيها بحر، لكن امي كانت تحضر لي البحر في حكاياتها حيث كانت تقنعني بانها ستحضره بالحنطور وتضعه خلف دكان النجار وكنت اسبح فيه حتى اكاد ابتل، وكانت تحدثني عن جبل الكرمل حتى اكاد الهث وانا اصعد الى قمته، واكبر، ويظل في شيء يعرف ان هذه احلام ولكن هي احلام اصبحت جزءا من نسيج روحي. هذا جانب من الوطن الذي اعيشه والذي اسس الروح.. الجانب الثاني الوطن الفكرة، الوطن القضية، الذي اخذ مسارا مصيريا وسياسيا ووطنيا، وهو ما تعيش نحن الفلسطينيون من اجل تحقيقه وبلوغه، من اجل قيام دولتنا الفلسطينية.. وكثيرا وهذا وارد في المجموعة الاخيرة «هكذا» كان هناك تساؤل اذا ما كانت هذه الدولة التي يمكن تأسيسها في الواقع ستكون دولة بمقاس الروح الذي بنيت عليه وطني الاول، والذي هو حيفا، وهذه المسافة التي بين الحلم والواقع هي مسافة تغري الشعر بمستويات عديدة، وربما لهذا كان تعبيري ذا طابع فني ودرامي اكثر مما كان تعبيري سياسيا، وحتى عندما اكتب في السياسة اجد ان هناك حصة من نفس صورة التفاصيل الروحية اذا جاز التعبير قائمة في هذه الكتابات.

● هذا الاختلاط بين الحنين الجارف للوطن حيفا وبين الحنين للمنفى الاول.. هل تعتقد انك يمكن ان تشعر بالغربة او حصل ان عدت الى حيفا؟ او ماذا تتوقع عن اللقاء بالوطن وانت الشاعر الذي يملك قراسة الشعراء؟!

□ كما قلت الوطن بحد ذاته هو في جانب كل فكرة.. وفلسطين التي انشد هي العدل. هذا شأني عندما اراها.. عندما ادخلها.. عندما تصبح لي، فكل ما لي من فلسطين الان انني لها، ولكن عندما تصبح هي لي هذا شأني وحدي ان اهجرها من الساعة الاولى او ان احلل بترابها، هذا كله تصيفه قوانين جديدة تصنعها طبيعة المشهد.؟ ولكنني سأظل حتى اراها، ولا اعرف كيف سيكون شكل اللقاء بها، ولكنني اعرف انني حتى البلد الذي اخذ شكل الوطن ولنقل سوريا الذي عشت فيها طفولتي وعالمي ـ وذكرياتي.. كنت دائما انشد مع فيروز «لماذا نحن يا ابت لماذا نحن اغراب» وكانت هذه الغربة عملية وليست غربة الاغنية، ولا شك في اننا عرب ومصيرنا واحد، ولكن هذه التفاصيل الصغيرة بدءا من اللهجة والقضايا المشتركة التفصيلية وطبيعة اعراسنا، غبطتنا المفاجئة عندما نرى او نسمع اهلنا في الداخل وهم يتكلمون لهجتنا بشكل انقى من لهجتنا التي طعمت بلهجة البلد الذي نقيم فيه، هذا كله يؤكد ان النهر مستمر وعندما يلتقي البحران سنشكل بحرا واحدا.. انها الحياة.

● شعراؤنا في الداخل قرأت لهم وعنهم وهم الذين يعبرون عن ابناء الشعب الفلسطيني داخل الوطن الذي في مخيلتك.. هل ممكن ان تحدثنا عن لحظات لقاءك بهم لاول مرة؟

□ اول لقاء كان عام ١٩٧١ في دمشق مع محمود درويش ولك ان تتوقع انه كان بكائيا عاطفيا، وكانت طبيعة نفوره من الاخر تثير التوجس واكتشف اننا منذ الدقيقة الخامسة اصبحنا صديقين حميمين وكأننا نكمل حديثا سابقا، ووجدتني في اول زيارة لي الى بيروت انام في بيته هناك وذهبت صداقتنا حتى الان.

واللقاء العاطفي الذي لا انساه كان عام ١٩٧٣ في المانيا الدمقراطية اثناء مهرجان الشبيبة العالمي، عندما اتيت الى احدى حلقات المهرجان، وكان هناك احد الخطباء العرب، فاخذتني لهجته رغم انها كانت بالفصحى ولكن فيها لهجة فلسطينية ولكنه لم يكن يلبس اللباس الذي يميز الوفد الفلسطيني، وفجأة اتى صديقنا عماد شقور وصرخ من داخل القاعة انه سالم جبران وبمجرد ان نزل عن المنصة اختطفناه وكان عناقا حارا وعرفني انذاك على المرحوم عصام عباسي.. على ان اللقاء الحميم والاعمق بسالم جبران كان في مهرجان الشبيبة ايضا في كوبا لقد كانت هناك مناسبة اكبر للقاء وكان معه الكاتب محمد علي طه ايضا واذكر انه اهداني بمجموعته «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» وكان لقاء شديد الحساسية وكنت اشم رائحة بلادي بهؤلاء الناس.

واذكر مفارقة اثرت بي كثيرا حدثت يوم توديع سميح القاسم وزوجته واميل حبيبي وزوجته بعد انتهاء الاسبوع الثقافي بالقاهرة عندما سألت زوجة سميح سهام داود: هل ستأتين اليوم معنا الى الرامة قربما تصل الطائرة متأخرة؟ فاجابتها ان المطار في اللد والرملة قريبة من اللد وبيت اهلي في الرملة! عندها كدت اصاب بالجنون، انهم يتحدثون عن هذه المدن وكأنها موجودة.. هي ليست فكرة اذا، هي موجودة فعلا وكان وداعي لهم قد جمع هذه المشاعر كلها، واعترف انني شخص خائب في جانب عاطفي وربما كان هذا من روافد الشعر.

● وصل الى علمي انك ترفض ان تسلم باليد على اي يهودي اسرائيلي، وانك كنت قابلت بعضهم وهم من اليسار الاسرائيلي الدمقراطي ورفضت ايضا ان تسلم عليهم، فما قصتك بهذا الشأن؟!

□ ان احد اعز اصدقائي في تونس يهودي، وهو المناضل التونسي سيرج عدة، ولي صديق يهودي تونسي اخر جوزيف نقاش، وانا فخور بصداقة هذين الشخصين وعلاقتنا جميلة لا يشوبها اي نوع من النقاط.. وعندما تطاول احد الاصوليين ذات يوم على سيرج ونال من انتمائه للديانة اليهودية كتبت مقالا صريحا اتناك بهذا الاصولي وانكل به وقلت ان هذا العقل المقفل يصب في خانة الصهاينة. فاذا لم اع ان سيرج عدة هو مواطن تونسي فهذا يعني ان تكون له جنسية اخرى، وبالتالي انا ارسله الى اسرائيل، والصداقة التي تربطني بسيرج صداقة انسانية يعني محبة وشوق.

ايضا داخل مؤتمر فتح قدمت على الورق اقتراح طلب تنسيب المناضل اليهودي ايلان هليفي ولم ينجح هذا الاقتراح وربما لم يعرض بالمرة وانا اعتقد ان ايلان هليفي مناضل فلسطيني يدين بالديانة اليهودية كما ادين بالديانة الاسلامية او غيرها فهذا امر محسوم.. اما فيما يتعلق باليهود الذين يعيشون بالوطن ـ طبعا لست معنيا بالحديث عن المجموعة السوداء: شارون، شامير، رابين، بيرس، هؤلاء، قرروا اين يقفوا منا ونحن نعرف اين نقف منهم ـ اتحدث عن الشخصيات الدمقراطية اليهودية واتفهم نزعتهم الى السلام واسئلتهم المؤرقة من اجل ان تكون هناك دولتان لشعبين، وكل هذا تقره البرامج السياسية، قد تتفق او تختلف على التفاصيل ليظل لي حقي بالاحتفاظ بحلمي التاريخي، هذه قصص معقدة ولست بصدد الخوض بها لانني لست زعيما سياسيا، ولكني اتكلم البسيط التالي: انا فلسطيني مولود في وادي النسناس في حيفا، وهناك بقايا بيتي ما تزال قائمة. هذا الذي يسكن بيتي هنا حتى لو كان يؤمن بانه يجب ان تقوم الدولة الفلسطينية، ماذا يفعل في بيتي؟! لاحظ انني لم اطلب بالقائه في البحر اضافة الى انني لا امل ان القيه في البحر، ولكن هذا السؤال هو سؤال العودة الى النبع والى سؤال العدل المطلق.. ومن هنا اعترف انني انسان معطوب على الصعيد العاطفي، لا استطيع ان اتعامل انسانيا وعلى الصعيد الشخصي مرة اخرى حتى لا يكون هناك لبس ولا اصطياد في الماء العكر، وانا امثل احمد دحبور في هذا الموقف انا لا استطيع ان اصافح يهوديا ليس فلسطينيا يسكن في فلسطين، وبغض النظر عن قناعاته ببعض حقوقي داخل فلسطين.. وجرت واقعة في مهرجان الشبيبة في كوبا وعندها كنت مع سالم جبران فاسترسلت بالحديث عن حيفا التي رسمتها لي امي حتى كدت المسها وكان يجلس معنا رجل لا اعرفه وكان سالم جبران يترجم له حديثي بالعبرية فادركت انه يهودي وكان ان تأثر هذا الرجل بكلامي فقال انا بنيامين غونين وقدم لي قلما وقال لي «خذ هذا من واحد خيفاني مثلك» في تلك اللحظة شعرت ان تيارا كهربائيا مسني من رأسي حتى قدمي فقلت له: ايها السيد انت خيفاني اما انا فحيفاوي والفرق كبير بين حيفا وخيفا.. ربما يكون في هذا الكلام خطأ سياسي ولكني اتكلم عن مشاعري البكر، ولا احد من حقه ان يصادق على مشاعر الاخرين، لذلك لا انصح ولا اتوقع ان ادعى الى لقاءات اسرائيلية فلسطينية.. ولكن هذا لا يعني ان اختيارات منظمة التحرير الفلسطينية ليست اختيارات جدية ومسؤولة ومن شأنها الاحتكام الى العقل والتعامل بالسياسة من اجل ان توصل شعبي الى بر الامان الذي من شأنه ان يشكل سلاما للمنطقة كلها، ولذلك انا في منظمة التحرير، وما تكلمت به يتعلق بمشاعري الانسانية الشخصية البكر.

(انتهى)

أخبار ثقافية

«بن غوريون - رجل وراء اسطورة»



عن منشورات «دار الكتاب» صدر، قبل مدة، كتاب البروفيسور ميخائيل بار - زوهر «بن غوريون - رجل وراء اسطورة» بترجمة عربية انجزها امجد عمري.

يقع الكتاب في (٦٠٥) صفحات من القطع الكبير، ويضم عرضا مفصلا لسيرة حياة بن غوريون من المهد الى اللحد.

وقد صدر الكتاب بمناسبة مرور مئة عام ونصف العام على ولادة بن غوريون.

«الشرق» عدد جديد



صدر العدد الثاني من السنة العشرين (نيسان - حزيران ١٩٩٠) من مجلة «الشرق» يضم مجموعة المقالات الادبية والنتاجات الشعرية والنثرية.

كما يضم لقاء مطولا مع البروفيسور جورج قنازع شارك في اجرائه الادباء جورج نجيب خليل (رئيس التحرير) ومحمد علي سعيد (مدير التحرير) ومينا سعيد عليان (سكرتيرة التحرير).

«شمس الروحة»



للكاتب تيسير خالد الغبارية صدر مؤخرا كتاب بعنوان «شمس الروحة». ويلقي الكتاب اضواء كاشفة على منطقة الروحة والمنطقتين (١.٥) و(١.٩) وقرية معاوية والقرى الفحماوية المهدمة (البطيمات والبراشات وبير الصفصاف واللجون). ويتعرض لتاريخ وجغرافية الارض وللمصادرات وصمود الاهالي والفلاحين على ارضهم وتصميمهم على البقاء والنضال نوايا الترحيل. وفيه اليوم لـ ٦٨ شهيدا وجريحا جراء المنطقة العسكرية.

يقع الكتاب في (٢٤٤) صفحة من القطع الكبير. ويضم صورا لعبد قنطر، وصمم الغلاف ظافر شوربجي.

وقدم للكتاب القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي.

على الشاشة الصغيرة



١٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٣٢ ـ الحلقة العاشرة من «باراديس» بعنوان «قراءات صعبة»
١٧,٢٠ ـ مجموعة من الاغاني
١٧,٤٥ ـ الفيلم العربي
١٩,٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ برنامج خاص بيوم السبت
٢٠,١٥ ـ مفكرة التلفزيون ـ البرنامج الاخباري
٢١,١٥ ـ تلخيص لمباريات بطولة اوروبا الرياضية للنساء والرجال
٢١,٢٠ ـ «ستوديو الالحان» مع الملحن مرقي امريليو
٢٢,١٠ ـ الفيلم السينمائي «رجل الفيل» بطولة انطوني هوبكنز، جون هارت، آن بانكروفت، وجون غليغولاد واخراج ديفيد لينش.
٠٠,١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٥ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «الوكيل السري» والحلقة بعنوان «تصفية حسابات»
٠١,٠٠ ـ «رياضة الجمعة» تلخيص مباريات الرياضة الخفيفة لبطولة اوروبا
٠١,٢٥ ـ نهاية الارسال

السبت:

١٦,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٠٢ ـ نقل مباشر لمباريات بطولة اوروبا في العاب القوى، من يوغوسلافيا
١٨,٣٠ ـ «اسبوعيات التلفزيون» التي تتناول الاحداث العالمية
١٩,٠٠ ـ «الحان واقدة» ـ برنامج غنائي
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ «من السيد» مسلسل كوميدي امريكي
٢٠,٢٥ ـ برنامج ضيافة يشترك فيه شخصيات وفنانون ذوو علاقة بالتراث
٢١,٠٠ ـ المفكرة الاخبارية «العالم من حولنا»
٢١,٤٥ ـ استعراض برامج التلفزيون خلال اسبوع
٢١,٥٥ ـ «من حكايا الارض الطيبة»
٢٢,٠٠ ـ البرنامج الرياضي «مباراة السبت»، ويتضمن تلخيصا لبطولة اوروبا في العاب القوى الجارية في يوغوسلافيا
٢٣,٠٠ ـ برنامج ترفيهي
٢٣,٣٠ ـ الفيلم الوثائقي البريطاني «العد التنازلي نحو الحرب» ويستعرض تسلسل الاحداث التي سبقت نشوب الحرب العالمية الثانية بطولة «ايان ماكلين»، «مايكل الدريج»، و«طوني بريطون» واخراج نورما بارسي
٠٠,٥٠ ـ الاخبار الليلية بالعبرية ونهاية الارسال

أدبيات



الكتابة الادبية انتقاء من الواقع

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● كثيرا ما يطلب مني بعض الاصدقاء ازاء قصة مؤثرة او حدث خطير ان اعبر عن ذلك، فأصف حكاية ما جرى بدقة ومحاكاة، لتجد الكلمات صدق الواقع بعيدة عن الغلو والتحليق.

ومصدر الخطأ في الطلب تصورهم ان الكتابة الادبية مجرد وصف عبارات وسبك حكايات تتأتى للكاتب في كل حين، ناسين ان الاديب لا يعمد في عمله الابداعي الى تسجيل الحدث كما جرى على ارضية الواقع، بل هو يتخير وينتخل ما يبني به البناء الجديد الموظف لغرض سام وفكرة يرمي اليها.

ولو امعنا النظر في حادثة جرت حقيقة فاننا نلحظ في بنيتها نوعا من الاضطراب والفوضى، او على الاقل انها طهيت على مسرح الحياة، فخرجت بشيء من النقص او عدم النضوج. والكاتب اذا انفعل بهذه الحادثة فانه يصوغها في عمل فني، فيه النظام المتسق، وفيه الحبكة والفنية في اختيار او التقاط الحوادث وتقديمها وتأخيرها، وفقا لرؤية يرمي اليها الكاتب، حتى تصبح مكتملة ناضجة.

وقصة «اللص والكلاب» لنجيب محفوظ كانت مادتها الخام من حكاية محمود امين سليمان ـ سفاح الاسكندرية، وقد اشغل الجمهور المصري حينا، وتناقلت اخباره الصحف (انظر مثلا «اخبار اليوم» ١٢ ـ مارس ١٩٦٠) ومحمود هذا خانته زوجته مع محاميه، ولما خرج من السجن كان وكده ان ينتقم منها، وتذكر الصحيفة انه كان يختفي في منزل سيدة تغار عليه، وكان يتردد على مقهى مهجور في منطقة المقابر يقدم المخدرات، وقد عثرت عليه الشرطة بعد ان استعانت بالكلاب البوليسية...

وقارىء «اللص والكلاب» يستطيع ان يترجم الخبر الى الرموز الادبية بلا ادنى صعوبة. فهذه التفصيلات الواقعية افاد منها محفوظ في تحديد الشكل الروائي الخارجي، فقد عايشها، ورأى كيف ان الجمهور كان يتعاطف ومحمود سليمان، لانه كان يقاوم الخيانة والغدر من جهة، ولانه يقاوم الشرطة (ممثلة بالبطش لدى الحاكم) من جهة اخرى، ومحفوظ ينفعل هو كذلك بهذا الحدث، وتتولد لديه الافكار والصور في مخزن ـ ريبرتوار ـ تظل مثقلة حتى ينفس عنها في القالب الملائم ـ الذي يتمثل في شخصية سعيد مهران.

وسعيد مهران هو التعبير النموذجي لقضايا وجودية وفلسفية تتصارع في نفسية الكاتب. وقد جعل محفوظ هذا اللص مثقفا، يبحث عن انتمائه ويواجه العالم، رغم صرامة القدر المتربص به.

على ضوء ذلك فالكاتب ليس مؤرخا يسجل يوميات مجردة، بل ينطلق في تسجيل الواقع من خلال نفسيته، فيحور ويغير وفق ضرورة فنية تلزمه وتوجهه. وفي هذا المجال تطرق نجيب محفوظ الى وصف المبدع: «انه مثل بناء، يشيد مبنى بحجارة مأخوذة من جبل. هذه الحجارة لا تأخذ في المبنى الشكل الذي كانت عليه في الجبل بأي حال من الاحوال. فما يهم البناء هنا ليس تصوير الجبل، وانما يأخذ الحجر، ويظل يغير فيه حتى يتوافق مع صورة البناء التي صممه، والتي يريد ان يستخدم الحجارة فيه» (المحدث اليكم ص ١١٣).

فاذا كان سعيد مهران هو الترجمة الفنية لمحمود سليمان فان الثاني سرعان ما يتلاشى، ويبقى الاول نموذجا ومثالا لفكرة. اما سعيد مهران وعلاقته برؤوف علوان والموقف الفلسفي في هذه العلاقة فكل ذلك كان انعكاسا عميقا لدى الكاتب وخبرته ورؤيته، وليس لمحمود سليمان ادنى صلة بكل هذا، مع ان هناك احتمالا ان تكون قصة واقعية اخرى وجدت مكانها لها هنا لتعكس شخصية رؤوف علوان. ومع كل تشابه هنا وهناك فان ذلك لا يعطي الدارس الحق في اعتبارها وثائق تاريخية «لان عوامل مختلفة وعناصر جديدة تختلط فيها، منها ما هو حقيقي، ومنها ما هو غير حقيقي ولان الاعتبارات الفنية تنسينا عند الكتابة ان ننقي الوقائع الحقيقية مما تقتضيه ظروف الحبكة الروائية» (انظر الحوار مع توفيق الحكيم في كتاب فؤاد دوارة «عشرة ادباء يتحدثون» ص ٣٤).

ويضيف الحكيم: «فاذا استطاع الانسان ان يذكر حقيقة الوقائع المجردة قبل ان تصاغ في القصص، ثم بعد ان صارت جزءا من القصة فان الفارق بين الحالين سيكون مثيرا للدهشة».

وقد رأى ادوين موير في كتابه «بناء الرواية» ان الاختيار في الفن يكون من خلال اعطاء صورة كاملة يحددها بالزمان والمكان، بيد ان تقليد الحياة في تدفقها ـ الذي يبدو عفويا لا يحده تصميم ـ انما يجري في تقاطعات مستمرة من الزمان والمكان معا.

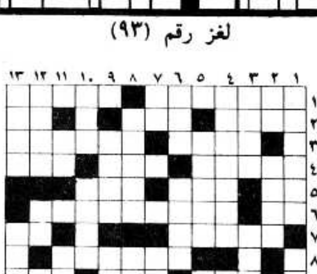
ويعارض ذلك د. محمد حسن عبد الله في كتابه «الواقعية في الرواية العربية» ـ ص ٢٩٤، ويرى ان التسجيلية هي موقف وأسلوب قبل ان تكون قياسا كميا للزمان والمكان. «والموقف عندنا يتمثل في حيادية النظرة الى الشخصيات والمواقف والاحداث، بمعنى رصدها كما حدثت او يمكن ان تحدث» اما الاضافات التي يمنحها الكاتب فيجب ان تكون لها دلالات يتحملها الموقف بالضرورة.

نخلص الى القول ان الادب هو انتقاء فني من الواقع، وليس تسجيلا حرفيا له، وليس ادل على ذلك من المعاناة والجهد والنظام في الابداع.

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٣)



● اعداد: وفاء خالد شدافنة ـ اكسال ●

افقيا:

١ ـ تأتيك كل صباح ـ معروف
٢ ـ ضد مكسو ـ شراب مسكر ـ ركن من اركان الاسلام
٣ ـ مخفي ـ مجموعة جزر بحر ايجة
٤ ـ قسموا حسب مقياس معين ـ من الاسماء الخمسة ـ مدينة عربية ٥ ـ للتأفف ـ اعترف ـ احد القاربي
٦ ـ للنفي ـ دولة في اوروبا الشرقية
٧ ـ يندفع بكثافة (معكوسة) ـ حرف جزم
٨ ـ دولة عربية عتيدة
٩ ـ ركل ـ تجاوب مع الغناء ـ مرض يصيب العيون
١٠ ـ قط ـ مخيم فلسطيني
١١ ـ الزم الفراش ـ متشابهان ـ يفهم
١٢ ـ احد الوالدين ـ وجهة نظر ـ خشن (للصوت)
١٣ ـ الاسم الثاني لدولة كبرى

عموديا:

١ ـ اجراء كفاحي ـ لا تتكلم
٢ ـ للنفي ـ تزلف ـ اجري التمارين (معكوسة)
٣ ـ تابع ـ لقب خليفة راشدي
٤ ـ من الامراض ـ جنة (غير معرفة)
٥ ـ من الجواهر
٦ ـ نقل خبر الوفاة (معكوسة) ـ قطعة من الخبز ـ علم مذكر
٧ ـ جوهر ـ ندى (معكوسة) ـ شراب خفيف
٨ ـ ابن آدم ـ يوضع على الدابة ـ متشابهان
٩ ـ عاصمة اوروبية ـ اداة طرب غير وترية
١٠ ـ وقف باحترام وتقوى (معكوسة) ـ تلقائي ـ للسؤال
١١ ـ بئر (معكوسة) ـ من الدول الاسكندنافية
١٢ ـ لا احد معه ـ للتعريف ـ معيد للنشاط
١٣ ـ تصدر على فترات متساوية ـ عز

حل لغز رقم (٩٢)

افقيا

١ ـ راغب علامة
٢ ـ السنديان
٣ ـ يعف ـ لما ـ مي
٤ ـ امليت ـ حلل
٥ ـ أ أ ـ قنا ـ صحا
٦ ـ لقي ـ أب
٧ ـ كاد
٨ ـ جب ـ مروج ـ لي
٩ ـ متن
١٠ ـ ابن اسحق

عموديا

١ ـ رأفت الهجان
٢ ـ الحياة
٣ ـ غسيل ـ قر ـ أب
٤ ـ بن ـ بقم
٥ ـ عدنان ـ تمر
٦ ـ ميل ـ كوتا
٧ ـ أ. أ. آ ـ ستجاب
٨ ـ من ـ حصاد
٩ ـ ملح ـ فرق
١٠ ـ كيلاتشي

في الذكرى السنوية الخامسة لرحيل القائد والمفكر الشيوعي اميل توما

● بقلم: توفيق زياد ●

● السنوات الخمس التي مرّت على وفاة اميل توما، لم نعشها مع ذكراه العطرة فحسب بل وأكدت حقيقة ان اميل توما هو كنز لا يفنى بالنسبة لنا نحن رفاق طريقه وحزبه وجبهته وشعبه، كنز يمدنا باستمرار بما نحتاج اليه من معرفة وفكر وطني وانساني.

اما الذكرى العطرة فستبقى نحفظها له انسانا طيبا، دمث الطبع، شديد التواضع، متدفقا حيوية ونشاطا، وفي شبكة العلاقات الواسعة التي اقامها وشملت اوساطا من كل الاتجاهات والانتماءات تعامل معه الجميع باحترام وتقدير متناهيين.

واما حقيقة كونه كنزا لا يفنى فنحن ما زلنا وسنبقى امدا طويلا نحس به بيننا سحابة معطاء، وفي داخلنا شمسا تمدنا بالدفء، والضوء، وبوصلة نهتدي بها.

واميل توما، عاش ومات جذعا عظيما وصرحا شامخا، قائدا شيوعيا وطنيا، مفكرا ومؤرخا واديبا وصحفيا وداعية وحدة. وفي مجال تناوله وهم كثر، علا سنديانة شامخة تمد ظلالها للآخرين.

الكثير الكثير يمكن ان يقال عن اميل توما وعطائه الثر. ولكن ربما ان مساهمته التاريخية الاساسية كانت في تطوير الفكر الفلسطيني والعربي عموما.

وحقيقة يعترف بها الجميع انه كان اول وابرز من وضع القضية الفلسطينية وجذورها وفروعها وتاريخها شديد التعقيد، في الاطار الصحيح. ان توجهه العلمي التحليلي قد اوقف القضية الفلسطينية على قدميها بعد ان كانت واقفة على رأسها النازف. لقد كشف عن طبيعتها الحقيقية مؤكدا انها قضية شعب يكافح من اجل حريته واستقلاله القومي في مواجهة العدو الاساسي: الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية المتواطئة.

وفي خلال كل مراحل الكفاح الفلسطيني والمتغيرات التي مر بها رأى اميل توما وبحق ان المخرج يكمن في امرين اساسيين:

١ - ان يأخذ الشعب الفلسطيني قضيته بيده، مخرجا اياها من ايدي قيادات عفا عليها الدهر، ومخرجا اياها من ايدي «صديقتاه» بريطانيا احيانا و«صديقتاه» امريكا احيانا اخرى. وهكذا ايضا بالنسبة لقضية تحرر الشعوب العربية مؤكدا مقولة عبد الناصر الشهيرة: نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا.

٢ - انه لا بد للشعب الفلسطيني من التخلص من قيادات متواطئة، وفي احسن الاحوال متخلفة عن روح العصر ولا تتقن غير اللعب بالكلام، واستبدالها بقيادة فلسطينية امينة واقعية وشجاعة على مستوى العصر وتتعامل مع العقل الانساني.

واذا كان قد اصبح للقضية الفلسطينية شأن فلأن التطور قد أدى الى تحقيق هذين الشرطين: "فالشعب الفلسطيني اخذ قضيته بيده واصبحت له القيادة المناسبة التي هي على مستوى المسؤولية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد المعترف به.. فلسطينيا وعربيا وعالميا.

ومع هذه القيادة احتلت القضية الفلسطينية موقعها الطبيعي في مركز الصدارة في الصورة السياسية العالمية مستقطبة حولها كل قوى السلام العادل والخير والتقدم والديمقراطية في العالم، وتأييدها الواسع والمثابر للحق الفلسطيني.

ومع هذه القيادة تحول الشعب الفلسطيني من شعب لاجئين يقفون بالدور على باب وكالة الغوث، الى شعب من الواقفين بالدور لينالوا كرامة الشهادة دفاعا عن حقهم في تصفية الاحتلال وفي تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي وحدها يمكن ان تضمن ان يكون لهذا الشعب ما يستحقه: وطن وهوية وعلم وكرامة قومية.

والفضيلة الاساسية لاميل توما هي في انه لم يكن مفكرا وباحثا فحسب بل كان نموذجا للرباط السعيد بين الفكرة والفعل بين الكلمة والممارسة، منخرطا في الكفاح الشعبي منذ صباه الاول.

وبنظرته الثاقبة وفهمه الاجتماعي السليم وجد الطريق في الفكر الشيوعي - الاشتراكي مؤمنا ان هذا الطريق وحده هو الذي يمكنه تحقيق نظام العدالة الاجتماعية وان يتصدى بصدق متناه للاستعمار والاحتلال والنظريات العنصرية.

وعلى الرغم من فشل التجربة في عدد من دول اوروبا الشرقية وانهيار انظمة الحكم فيها فأننا نزداد تمسكا بحلم البشرية القديم: المساواة بين الشعوب وبين الناس والقضاء على استغلال انسان لانسان وشعب لشعب آخر. هذا كان وسيبقى هدف البشرية الأسمى ولهذا المضمون يجب ايجاد الشكل المناسب. والبشرية في مسيرتها قادرة على ذلك.

ولقد رأى اميل توما وبحق ان الفئات الشعبية، صانعة الخيرات والمحروقة منها في نفس الوقت، هي القوة المحركة للتطور التاريخي، وليس الافراد، القادة، الذين يصيحون في اكمامهم ومن ابراجهم الذاتية.

ومنذ ان خطا اميل توما خطوته الاولى في العمل السياسي الوطني والاجتماعي، استطاع ان يفرض احترامه وهيبته في الخارطة السياسية وعلى القيادات الفلسطينية.

وبعد نكبة ١٩٤٨ واصل، في الوضع الجديد الذي نشأ، حمل العبء: وزّع جسمه ونفسه في عدد لا يحصى من الهيئات واللجان التي قادها وشارك فيها على مدى عشرات السنين ووسط غابة المشاكل والقضايا المعقدة.

وكواحد من القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عمل على صيانة الوحدة الاممية للحزب ووحدة الكفاح الدمقراطي العام العربي - اليهودي، وعمل على بناء وصيانة وحدة جماهيرنا العربية في البلاد. لقد رأى في هذه الوحدة السلاح الماضي في الكفاح ضد العنصرية والتمييز القومي ومن اجل الاعتراف بحقوقها القومية كشعب وعلى رأسها حقها في المساواة التامة وفي الحياة والتطور في وطنها الذي لا وطن لها سواه، وحقها في المشاركة في صياغة سياسة الدولة.

ان فكر اميل توما وعمله جعلا منه رمزا وعلما لشعبنا ووطننا وعلى مستوى عالمنا العربي.

وبهذا، نعتز نحن الشيوعيين اشد الاعتزاز.

في السنوات الخمس التي مرت على وفاة اميل توما جرت مياه كثيرة في النهر، نهر الكفاح الفلسطيني العادل حتى وصلنا الى الانتفاضة الباسلة والمباركة التي تقترب من نهاية سنتها الثالثة.

ان كل القمع الدموي والمجزرة اليومية المستمرة ضد شعب المناطق المحتلة الفلسطينية فشل في فرض الاستسلام والقضاء على الانتفاضة.

والانتفاضة ليست وليدة المعاناة فحسب بل هي ايضا وليدة الفهم الصحيح للحل في الظروف والمعطيات القائمة في الوضع العالمي والشرق اوسطي، الفهم الصحيح القائم على الشرعية الدولية وعلى مبدأ: شعبان.. دولتان.

وانصافا للحقيقة، وانصافا لإميل توما وقيادة حزبه الشيوعي وجبهته، يجب الاشارة ويتواضع، الى حقيقة ان برنامج الحل هذا هو البرنامج الذي تمسك به اميل توما ورفاقه عشرات السنين حتى، اصبح البرنامج الذي يتمسك به الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف وكل قوى السلام والخير في الشعب اليهودي والعالم. وفي هذا انتصار تاريخي لهذا الموقف ولهذا البرنامج للحل العادل الذي شارك اميل توما، مع قيادة الحزب، في صياغته وفي الكفاح من اجله. وهو برهان عمق الفهم وبعد النظر الذي تحلت به هذه القيادة.

ان الانتفاضة الباسلة والمستمرة ومجمل كفاح الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله القومي، هو المنتصر ولا حل غير الحل الذي يقوم على هذا الاساس.

● أزمة الخليج

والأمر الآخر الذي ارغب ان اشير اليه هو ازمة الخليج الراهنة.

هذه الازمة تؤكد من جديد ما اكده دائما اميل توما في معالجاته لمسيرة الشعوب العربية وان العدو الاساسي لهذه المسيرة هو الولايات المتحدة وحكام اسرائيل في سياستهم الاحتلالية التوسعية، والرجعية العربية المتواطئة.

هذه الازمة تفتح اليوم ملف الانظمة العربية المهترئة والتي تشكل عارا قوميا لامتنا العربية بأجمعها.

عارضنا، منذ البداية، الاجتياح العراقي للكويت. ولكن عواطفنا وعواطف شعوبنا العربية ليست مع النظام الكويتي او السعودي او في الامارات. نريد لهذه الانظمة ان تختفي. انظمة متخلفة بدائية، همها التبذير والاستيلاء «والعائلي» على ثروات وخيرات البلاد. تصرف المليارات بلا حساب. وتدعم بالاموال الطائلة الاقتصاد والالية العسكرية الامريكية والغربية (تقدر الاموال المرصودة في البنوك الامريكية بثمانمئة مليار دولار). هذا الدعم الذي يصل بالتالي، بشكل غير مباشر، لدعم الالية العسكرية الاسرائيلية. لقد تغيرت الصورة مع الغزو الامريكي فلم تعد القضية مع او ضد الاجتياح العراقي للكويت. والذين مع والذين ضد مدعوون اليوم لوقفة واحدة: ضد الغزو الامريكي وتهديده بحرب لا تبقي ولا تذر، حرب استعباد لشعوب المنطقة.

من المؤسف ان بعض قوى اليسار الصهيوني، مثل يوسي سريد واليعزر غرانوت وبارون لندن، اتخذت مواقف متسرعة ضد الموقف الفلسطيني. يريدون لنا ان نفكر مثلهم ونقف من الولايات المتحدة لنا لتأييدهم لقضية السلام. ولكن العديد من قوى اليسار الصهيوني تصدت لهذا التوجه مثل شولميت الوني وغيرها. اننا نريد الحفاظ على هذا اليسار في موقف نضالي من اجل السلام. وسنسعى باستمرار للتمسك بها على اساس فهم واحترام دوافعنا ومواقفنا ووضع هذه القوى في مواجهة الحقيقة. والحقيقة اليوم هي ان الولايات المتحدة تضع المنطقة على فوهة بركان، فقط لحماية مصالحها النفطية. فلم نر الولايات المتحدة او غيرها تتحرك بهذه القوة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي منذ ٢٣ عاما. الغزو الامريكي في بنما او غرينادا او ليبيريا.

يتحدثون عن استخدام العراق للسلاح الكيماوي. اننا نرفض استعمال هذا السلاح. ولكن ماذا عن السلاح الذري؟ انه موجود في المنطقة، ونحن من اجل تدمير السلاح الكيماوي والسلاح الذري معا. فهل يوافقون!!

يتحدثون عن الرهائن. نحن نرفض احتجاز الرهائن من المدنيين. ولكن كل شعوب المنطقة هي رهينة اليوم. يجب ان تكون الدعوة لفك كل الرهائن. ان المنطق الاستعماري يدعو الى شرعية دولية عندما يتعلق الامر به وبمصالحه ويمارس شريعة الغاب عندما يتعلق الامر بمصالح الاخرين.

نحن حسابنا عسير مع صدام حسين ونظامه. ولكن: اليوم ليست هذه هي القضية. الازمة العراقية الكويتية يجب اعتبارها ازمة عربية وحلها على هذا الاساس.

وحتى اذا لم تحل فكما يقول مثلنا «عمرها ما انحلت». هنالك عشرات القضايا غير المحلولة فهل يجب ان ندمر المنطقة كلها من اجل حلها؟!

ان القضية هي في الوقوف حتى النهاية ضد الغزو الامريكي ومخططه العدواني في حرب استعبادية للشعوب العربية وشعوب المنطقة لمصالحه النفطية والاستراتيجية.

هذه الازمة تؤكد من جديد سلامة رؤية اميل توما في ان حرية الشعوب العربية هي في الوقوف في وجه القرصان العالمي، الولايات المتحدة، واطماع حكام اسرائيل التوسعية، والانظمة الرجعية العربية المتواطئة.

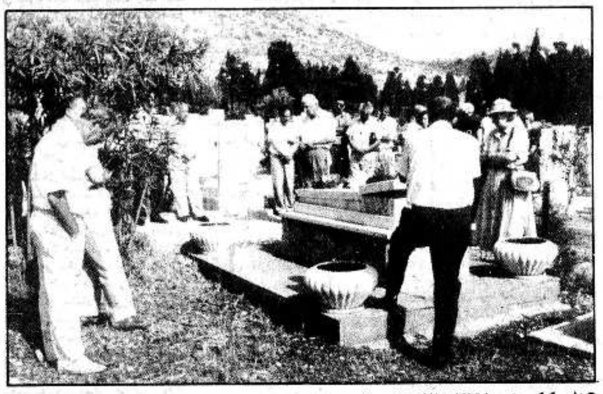
● عمر مديد ●

.. واخيرا

ان مسألة الحياة والموت، او كما يحلو للانسان ان يسميها مسألة «الخلود»، هي مسألة شديدة التعقيد، وهي شغل البشر الشاغل.

تعرفون حكاية القرية السعيدة التي يقيس اهلها اعمارهم بالايام السعيدة التي يعيشها الواحد منهم. وكما يبدو فان قضية الخلود تقاس، ايضا، بمدى السنوات التي يحياها المرء عمرا، وعملا وفكرا. ان الطبيعة البشرية مثلها مثل الارض الطيبة لا يمكث فيها الا ما ينفع الناس. وعلى هذا القياس فان لاميل توما العمر المديد، عمره هو واعمار الاجيال المتعاقبة التي سيبقى اميل توما، عملا وفكرا، في اذهانها.

(نص الكلمة التي القيت في الاحتفال التذكاري الذي عقد يوم السبت الماضي (٨/٢٥) في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية بمناسبة الذكرى الخامسة لرحيل القائد والمفكر الشيوعي الدكتور اميل توما).



● زاهي كركبي رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يتحدث امام قبر الفقيد اميل توما لمعارفه اليهود والعرب عن المزايا الفكرية والانسانية للدكتور اميل توما ●



● نائب رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، عبد المجيد حمدان، يتكلم في هذه الذكرى ويبدو الى يمينه في الصورة الدكتور احمد سعد، ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد والنائب هاشم محاميد والى يساره عضو الكنيست تمار غوجانسكي وزوجة القائد الراحل حايا توما ●



● جانب من الاحتفال التذكاري لرحيل القائد الخالد اميل توما الذي عقد يوم السبت الماضي في (٨/٢٥) في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا ●

لا نريدها.. ولكن..

الوقاية من حرب كيميائية!

بعض الارشادات الضروري اتباعها لتخفيف اخطار الاصابة..



● مادة الصودا التي يجب استعمالها ●

(«الاتحاد» - الناس من امثالنا، كل الناس، لا يريدون لاحد ان يبتلي بالحرب الكيميائية. لكن احدا منا لا يستطيع التنبؤ بإمكان وقوعها او عدم وقوعها. وما زال النقاش في بلادنا محتدما حول كيفية التعامل مع خطر هذه الحرب: هل توزع كمامات الغاز على المواطنين ام ان الامر سيزيد قلقهم؟! هل يشرحون الاخطار ويدربون الناس على الوقاية ام يتركون الامر للحظة الاخيرة؟!

وفي هذه الاثناء بدأ التجار يبيعون كمامات الغاز (ويقال ان معظمها غير صالحة). وبدأت الصحف تنشر تعليمات عامة بهدف تزويد المواطنين بالمعلومات الاولية التي تضمن امكانية الدفاع عن النفس وبالتالي طمأنة المواطنين.

ونحن، اذ ننضم الى هذا الحذر ومحاولة الطمأنة، ننشر فيما يلي ملخصا لابرز وأهم المعلومات الضرورية، كما اوردتها عدة صحف وبالاساس «هعولام هزه» امس الاول الاربعاء.)

●● في حالة هجوم كيميائي مفاجىء ارتقي الى اكثر مكان مرتفع قريب منك. فالمواد الكيميائية السامة اكثر ثقلا من الهواء. ويكون اتجاهها في الغالب نحو الارض ومن اعلى الى اسفل باتجاه الريح.

حتى لو كنت متجها للخروج من البيت عليك الا تنزل الى الشارع.

●● كمامة الغاز هي الوسيلة الانجع لوقاية المرء من الهجوم بالغاز او المواد الكيميائية. وحسب التصريحات الرسمية للمسؤولين الحكوميين فان هنالك في مخازن الدفاع المدني (هاجا) المنتشرة في كل مناطق البلاد كمامات غاز كافية لكل المواطنين بلا استثناء، عربا ويهودا. وان هذه الكمامات ستوزع على المواطنين عندما يكون هنالك انذار مبكر لهجوم كيميائي.

اما في حالة وقوع هجوم مفاجىء فعلى المواطن ان يتخذ اجراءات وقائية اخرى هدفها التخفيف من خطر الاصابة. وهي:

أساليب الوقاية الاولية..

** اذا لم تكن بحوزتك كمامة غاز لدى الهجوم بالسلاح الكيميائي فيمكنك صنع «كمامة» كهذه بيدك. خذ محرمة او منديلا، اعد كأسا من الماء واضف عليه ملعقة من مسحوق الصودا (الذي يباع بالحوانيت لصنع مشروب الصودا، كما هو مبين في الصورة). بلل المحرمة او المنديل بمحلول الصودا. ثم ضعه (المنديل او المحرمة) على انفك وفمك. اما العينان فضع فوقهما نظارات من تلك التي تستعمل في السباحة او ضد الغبار.

انتبه: محلول الصودا يجب ان يكون مصنوعا من المسحوق المشار اليه اعلاه. ولا ينفع استعمال الصودا الجاهزة التي تباع بالزجاجات او العلب.

** غط بقية رأسك بمعطف من النايلون (مشمع). وانتبه الا تغطي كل رأسك ووجهك بكيس من النايلون خوفا من الاصابة بالاختناق.

** أفضل وسيلة لوقاية اليدين هي الكفوف المطاطية او الجلدية. ولكن اذا لم تتوفر لديك يمكنك استعمال كيس نايلون مناسب لحجمها مع ضمان اغلاق مدخل الكيس جيدا. يحبذ استعمال عدة اكياس، زيادة في الحيطة.

** بالطريقة نفسها اعلاه يمكنك المحافظة على قدميك مع الانتباه الى ضرورة ان يكون كيس النايلون سميكا او ٢ - ٣ اكياس عادية.

للمعلومية، ان غاز الاعصاب بمقدوره اختراق النايلون.

انتبه كيف تختبىء..

عند وقوع انفجار مفاجىء يمكنك ان تفعل واحدة من هذه الامور الثلاثة:

١ - اذا كنت داخل بناء فانبطح ارضا قرب جدار يحميك من الهزات والشظايا المتطايرة من الخارج. من الافضل ان تجد مخبأ في غرفة داخلية وليس بالقرب من الجدار الخارجي للبناء. وان امكن، انزل تحت الطاولة او السرير ليحميك في حالة انهيار السقف او الجدران او تطاير شظايا زجاج او غيره.

٢ - اذا كنت في الشارع انبطح ارضا بشكل مشابه. واذا كان في المكان جدار منخفض او سنسلة او اي ارتفاع التصق به. لا تركض الى الملجأ حتى لو كان قريبا. انتظر اللحظة التي تهدأ فيها الامور. ارفع رأسك بحذر، ثم فتش عن المكان الذي تريد ان تلجأ اليه بسرعة وانطلق.

٣ - اذا كنت تقود سيارة قف بسيارتك بجانب الطريق بحيث لا تعرقل حركة سير سيارات الانقاذ. اطفىء السيارة وابتعد عنها. لا تقفل السيارة حتى يكون ممكنا ازاحتها وقت الحاجة دون احداث ضرر لها.



● يجب ضمان الاغلاق المحكم للشبابيك والابواب ●

الهدوء.. وعدم التوتر قدر الامكان..

في حالات الطوارىء ينبغي العمل قدر الامكان بهدوء وبضبط اعصاب وبلا توتر زائد.

** اعد لكل فرد من عائلتك حقيبة تضم حدا ادنى من الملابس الضرورية، بطاقة الهوية، البطاقة التي سجل فيها نوع حقن التحصين التي تناولتها. وبعض الامور الشخصية الضرورية: ادوية، نظارات، متطلبات الاطفال، الخ..

** عند سماع صفارات الانذار (التي ترتفع وتنخفض على التوالي) ادخل الى الملجأ القريب او اي مخبأ ممكن. بامكان كل انسان ان يدخل لاقرب ملجأ. استعد لفترة مكوث طويلة في الملجأ. استمع الى الاعلانات في الاذاعة. واستجب لتعليمات فرق الدفاع المدني وقوات الأمن.

اذا لم يكن ملجأ في المنطقة ادخل الى بيت درج احدى العمارات.

عند سماع شارة التهدئة (صفارة متواصلة لمدة دقيقة) يمكنك ان تخرج بحذر من الملجأ. لا تتسكع في المناطق المصابة. لا تلمس امورا مشبوهة. اذا واجهت مصابين، حاول ان تمد يد المساعدة. وابلغ قوات الامن ونجمة داوود الحمراء.

لا تدخل مبنى متضررا فقد ينهار فوق رأسك بشكل مفاجىء.

** اذا طلب منك ان تخلي البيت خذ معك فقط الامور الضرورية: طعام، ملابس، ماء، بطاقة الهوية، وراديو ترانزستور.

** قبل ان تغادر البيت اغلق حمام الغاز وحنفيات المياه واقطع التيار الكهربائي.

** اترك بيتك فقط بناء على طلب قوات الامن.

غرفة محكمة الاغلاق..

عند الهجوم بالسلاح الكيميائي يفضل اغلاق غرفة في البيت بشكل محكم:

- حجم الغرفة يجب ان يكون مناسبا لعدد افراد العائلة. من المفضل ان تكون كبيرة نسبيا ومناسبة لقضاء عدة ساعات متواصلة فيها. لا تختر لهذه الوظيفة غرفة الحمام او المرحاض. الغرفة المفضلة هي غرفة نوم او جلوس يمكن اغلاقها بإحكام.

٢ - مفضل ان يكون في الغرفة اقل عدد من الشبابيك والابواب. واقل ما يمكن من القرب للخارج. ومع اقل ما يمكن من الشبابيك الزجاجية خوفا من ان تكسر بأول انفجار.

٣ - مفضل ان تحتوي الغرفة المغلقة بإحكام على مرحاض وحمام ومطبخ. وفي كل الحالات اضمن وجود ماء شرب في الغرفة.

٤ - اغلاق الغرفة يتم بمواد لاصقة من المطاط او غيره. وهي تباع في محلات مواد البناء (ايزوليرند او مسكينتيب) والهدف منها منع دخول الهواء من خارج الغرفة.

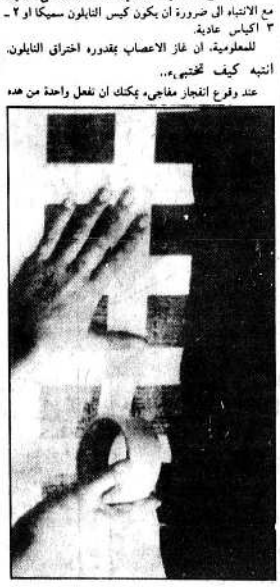
٥ - على الزجاج يجب وضع المادة اللاصقة بشكل مربعات حتى لا يتحطم الزجاج ويتطاير الى شظايا.

٦ - يفضل الاحتفاظ بالمواد اللاصقة بكمية احتياطية ايضا بعد انجاز عملية الاغلاق المحكم.

(يتبع في عدد الاثنين القادم)



● هكذا يمكنك ان تختبىء في الشارع ●



● المادة اللاصقة على الزجاج تمنع انتشاره عند الاصابة او الانفجار ●



● في ظل التعتيم الاعلامي على الانتفاضة افراد شرطة«حرس الحدود الاحتلالية يمنعون احد اعضاء وفد المنظمات غير الحكومية في ايطاليا من متابعة عملية اعتقال شاب فلسطيني.

(محفوظ/ستايل ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية يختتم اعماله اليوم:

المؤتمر يصدر نداء للسلام والتضامن مع الانتفاضة

*** النائب هاشم محاميد: يجب ان يتحول «الخط الاخضر» الى حد سلام بين اسرائيل وفلسطين ***

● جنيف ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ «ان سياسة حكومة شمير هي مأساة للفلسطينيين، لكنها لا توفر الامن لليهود» ـ هذا ما اعلنه ابراهيم الدقاق، صباح امس الخميس، في الحوار الذي خصص لعبر الانتفاضة في اطار المؤتمر الدولي الثامن للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية. واكد على ان ادارة بوش تواصل السياسة المعادية للشعب الفلسطيني وتخرب على مساعي السلام.

اما الدكتور مصطفى البرغوثي فاعلن، في الحوار، ان الفلسطينيين يعارضون الاجتياح العراقي للكويت، كما يعارضون استعمال القوة في العلاقات بين الشعوب، وفي الاساس بين الشعوب العربية. ودعا الى الضغط على اسرائيل، كي توافق على اقامة العلاقات المباشرة بين المناطق المحتلة والدول الخارجية.

وتحدث في اللقاء النائب هاشم محاميد، وتناول بالتحليل النزعات المتناقضة في تطور المجتمع الاسرائيلي على خلفية الانتفاضة. واكد على تأييد الفلسطينيين من مواطني اسرائيل، المعنوي والمادي، للانتفاضة، وكفاحهم من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال ان «الخط الاخضر» يجب ان يتحول الى حد سلام بين دولتين، اسرائيل وفلسطين.

وتحدث الدكتور حيدر عبد الشافي وقال ان الفلسطينيين اختاروا، عن وعي، طريق الانتفاضة الصعب، طريق العنف الرمزي، لانه لم تبق امامهم اية طريق اخرى لاظهار تمسكهم بالسلام والتعايش، ومعارضتهم لسياسة «الحقائق المنتهية» على الطريقة الاسرائيلية، ويجب ان يكون هدف المنظمات غير الحكومية ان تقبل اسرائيل والولايات المتحدة مبادرة السلام الفلسطينية ومبدأ «دولتان لشعبين». وقال ان مبادرة شمير ليست مبادرة سلام.

واضاف: «الفلسطينيون لا يعارضون احترام حق الهجرة، لكن حينما يدور الحديث عن الهجرة الموجهة الى المستوطنات في المناطق المحتلة، فان الافضلية في المناطق المحتلة يجب ان تعطى للاجئين الفلسطينيين».

وسيختتم المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية في جنيف اعماله اليوم، الجمعة، باقرار نداء السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والتضامن العالمي مع الانتفاضة.

جنود امريكيون يتوجهون من المانيا الغربية

● تتمة من ص ١ ●

ولم يستبعد دي كوليار، في تصريح ادلى به لدى وصوله الى عمان بعد ظهر امس، احتمال اجتماعه قريبا بالرئيس العراقي صدام حسين. وردا على سؤال حول ذلك قال دي كوليار: «لا يمكنني استبعاد مثل هذا اللقاء لكنني سأتباحث اولا مع طارق عزيز».

واعرب الامين العام للامم المتحدة عن امله في ان «تسمح محادثاته مع الوزير العراقي في مرحلة اولى بتخفيف حدة التوتر وفي مرحلة ثانية بايجاد حل لهذه المشكلة المتفجرة». ووصف هذه المحادثات بانها «معقدة وصعبة».

ووصف دي كوليار من جهة اخرى اعلان السلطات العراقية السماح بترحيل النساء والاطفال الاجانب في العراق بانه ايجابي.

● السماح لـ (٢٣٧) اجنبيا بمغادرة العراق ●

وعشية لقاء دي كوليار ـ عزيز اكدت بغداد، امس الخميس، انها سمحت لـ (٢٣٧) امرأة وطفلا اجنبيا بمغادرة العراق في حين ان (٢٨) اخرين اختاروا البقاء في البلاد.

ولم توضح وكالة الانباء العراقية جنسية او اسماء هؤلاء الرعايا الاجانب. كما لم توضح في اي لحظة سيغادرون العراق.

● اجتماع وزراء الخارجية العرب ●

وافادت الانباء ان (٥) من وزراء الخارجية العرب دخلوا القاعة سوية (وهم وزراء خارجية مصر وسوريا ولبنان والسعودية والمغرب) قبيل بدء الاجتماع بلحظات وجيزة مما يؤكد المعلومات التي اشارت الى عقدهم اجتماعا مشتركا للبحث في مشروع القرار المعروض على المؤتمر.

وافادت انباء ان الخارجية المصرية اعدت ورقة عمل لطرحها على المؤتمر تؤكد فيها ضرورة السعي الى حل الازمة بالطرق السلمية من اللجوء الى الخيار العسكري لما له من انعكاسات خطيرة على الامن القومي العربي. كما تطالب الورقة بضرورة توجيه نداء جديد الى الرئيس العراقي يطالبه بالانسحاب من الكويت واعادة الاوضاع الى طبيعتها في المنطقة. وتؤكد الورقة موافقة مصر على انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت!!

هذا، وتشارك في الاجتماع الدول العربية التالية: مصر والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر وسوريا والمغرب وليبيا وجيبوتي والصومال ولبنان والبحرين. بينما تغيب العراق والاردن وفلسطين والجزائر والسودان.

● الملك الاردني يبدأ جولته الاوروبية ●

ويواصل الملك الاردني، اليوم الجمعة، جولته الاوروبية التي بدأها امس الخميس، حيث وصل الى مدريد. والتقى الملك حسين مع الملك الاسباني خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليبي غونزاليس.

● تأجيل اجتماع وزراء خارجية المغرب العربي ●

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان اجتماع وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي الذي كان من المقرر ان يعقد امس الخميس، في الجزائر لتحديد «موقف مشترك» حيال ازمة الخليج تأجل الى بعد غد الاحد.

واوضح المتحدث ان البلدان الاعضاء في الاتحاد قررت هذا التأجيل لتمكين وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي، من قيادة وفد بلاده الى اجتماع المجلس الوزاري العربي الذي سيعقد في القاهرة.

● ولايتي: ايران مستعدة لاستقبال طارق عزيز ●

ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس الخميس، بان «ايران مستعدة لاستقبال وفد سياسي عراقي برئاسة وزير الخارجية طارق عزيز».

واوضح ولايتي في رد على اسئلة كان يطرحها عليه مستمعوا اذاعة طهران مباشرة ان «السلطات العراقية طلبت السماح بزيارة هذا الوفد السياسي».

وكانت صحيفة الجمهورية الاسلامية اكدت، يوم الثلاثاء الماضي، ان عزيز سيقوم قريبا بزيارة لطهران مشددة على ان هذه الزيارة تهدف الى «تسوية المشاكل العالقة» بين البلدين.

● عزيز يلتقي القس جاكسون ●

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، استقبل، امس الخميس، القس الامريكي جيسي جاكسون، الذي وصل امس الاول، الى العراق في زيارة تستغرق عدة ايام.

واشارت الوكالة الى ان الاجتماع تناول «التهديد الذي يشكله حشد القوات الامريكية لامن واستقرار المنطقة بمجملها».

واضافت الوكالة ان عزيز «شرح الحقوق التاريخية والمشروعة للعراق في الكويت» وذكر بمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين، الذي اقترح في الثاني عشر من الشهر الجاري انهاء كل الاحتلالات في الشرق الاوسط.

وكان جاكسون اوضح خلال توقف قصير له في عمان يوم الثلاثاء الماضي انه يتوجه الى العراق بصفة «صحافي» لاجراء مقابلة مع الرئيس العراقي صدام حسين لحساب عدة محطات تلفزة امريكية.

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان المرشح الدمقراطي السابق للرئاسة الامريكية عامي (١٩٨٤) و(١٩٨٨) اكد ايضا على «ضرورة اعتماد الخيار السلمي لحل ازمة الخليج».

● استمرار التحشدات العسكرية الامريكية والاجنبية ●

وعلى صعيد اخر ذكر الناطق باسم الجيش الامريكي في فرانكفورت، وولتر نيبغن، ان جنودا امريكيين متمركزين في المانيا الغربية غادروا، امس الخميس، للمرة الاولى الى الخليج الذي سيصلون اليه بحرا عن طريق ايطاليا.

وتحدثت اذاعة «هيسيشر روندفونك» الالمانية الغربية عن ابحار (١٣٠٠) جندي وهو رقم لم يتمكن الناطق من «تأكيده او نفيه» لاسباب امنية ولم يسم ايضا المرفأ الذي ابحر منه الجنود.

واوضح الناطق ان هؤلاء الجنود انطلقوا من فيسبادن (غرب المانيا الغربية) على متن مروحات.

وكانت السفارة الامريكية في بون اعلنت، صباح امس، ارسال مروحيات الى المملكة العربية السعودية من لواء الطيران الامريكي الثاني عشر ومن الفرقة الثالثة المصفحة المتمركزين في المانيا الغربية من دون ايضاح العدد ولا موعد المغادرة.

كما افادت الانباء ان المدمرة «غلوستر» التابعة للبحرية الملكية البريطانية غادرت وافراد طاقمها الـ (٣٠٠)، امس الخميس، مرفأ بورتسماوث (جنوب انكلترا) الى الخليج حيث ستنضم الى السفن البريطانية الاربع (مدمرة وفرقاطتان وسفينة تموين) من الدورية «ارميلا».

ويذكر ان ثلاث كاسحات الغام بريطانية هي في طريقها ايضا الى الخليج.

«الواشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين عسكريين امريكيين:

القوات البرية الامريكية والحليفة في السعودية لا تزال في موقف ضعف امام القوات العراقية

● جنــود امـريكـان يشـكـون ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الخميس، ان القوات البرية الامريكية والحليفة في المملكة العربية السعودية لا تزال حاليا في موقف ضعف امام الانتشار الكثيف للقوات العراقية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين امريكيين في السعودية انه «بعد حوالي ثلاثة اسابيع من بدء عملية «درع الصحراء» لا تزال القوات الامريكية والعربية تجد صعوبة في معرفة طريقها وسط الكثبان الرملية». واضافت ان هذه القوات لا تزال «بحاجة الى اسابيع عدة لاقامة دفاع كاف لحماية المملكة العربية السعودية من هجوم عراقي واشهر عدة لشن هجوم فاعل ضد القوات العراقية في الكويت».

وصرح الجنرال والتر بومر، قائد وحدات مشاة البحرية المنتشرة في المنطقة، للواشنطن بوست: «لا يجب ان يتحدث احد عن هجوم في الوقت الحالي».

وذكرت الصحيفة ان بعض القادة العسكريين الامريكيين يشكون من عدم دقة الخرائط التي زودوا بها والمعلومات الخاطئة التي تلقوها خلال اجتماعات سبقت انتشار وحداتهم.

ويقول احد الضباط ساخرا «ان الامر لا يعني اننا ضللنا طريقنا وانما لا نعرف بالتحديد اين نحن».

واشار بعض زملائه ايضا الى انه، خلافا لما قيل لهم عند رحيلهم، فان المناطق الشاسعة من الرمال المتحركة التي تملأ الصحراء السعودية والمفترض ان تحول دون انتشار الدبابات العراقية جففتها حرارة شهر آب واصبحت حاليا صلبة بما يكفي لتمكين الدبابات من التنقل بكامل سرعتها.

ومن جهة اخرى اوضح الجنرال تشارلز هورنر، المسؤول الثاني في القيادة المركزية للقوات الامريكية التي تشرف على العمليات في المنطقة لصحيفة الواشنطن بوست انه «يتساءل كل مساء.. ماذا لو هاجموا هذه الليلة». واضاف «ان هذه الاسابيع الثلاثة كانت اشبه بثلاث سنوات».

واشار الجنرال هورنر الى ان وصول الاسلحة الثقيلة ساعة بعد ساعة حسن باضطراد الوضع الذي يضمنه حتى الان انتشار هائل للقوة الجوية.

وبعد وصول سفينتين تحملان دبابات ثقيلة «ام ـ ١٠ ابرامز» في مطلع الاسبوع بدأ ١٣٠٠ جندي امريكي وطائرات هليكوبتر في الانتقال من المانيا الغربية الى المملكة العربية السعودية. وقد رفضت السفارة الامريكية في بون ذكر الموعد المحدد لمغادرة هذه القوات او عددها.

٤ زجاجات حارقة على سيارتين عسكريتين في مخيم جباليا

● جندي يقفز والنار مشتعلة في ثيابه ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان لمراسلنا بانه تم مساء امس القاء زجاجات حارقة على سيارتين عسكريتين في مخيم جباليا. وقد اصيبت احدى السيارتين اصابة مباشرة حيث اشتعلت فيها النار. وافاد شهود العيان بانهم شاهدوا احد الجنود وهو يقفز من السيارة المشتعلة بينما تشتعل النار في ملابسه.

هذا وانسحبت السيارتان الى داخل معسكر الجيش ثم اخذت راجمة الحجارة تقذف بحجارتها على المنازل والاهالي في تلك المنطقة.

استسلام قيادة «الجيش الوطني الارميني»

● موسكو ـ ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» غير الرسمية، امس الخميس، ان قيادة «الجيش الوطني الارميني» الذي حله البرلمان الارميني، امس الاول الاربعاء، استسلمت ليل الاربعاء/الخميس واعتقل قادتها الرئيسيون.

واوضحت «انترفاكس» ان نحو ٢٥٠ شخصا «استسلموا طوعا والقوا الاسلحة» اثر قيام قوات وزارة الداخلية الارمنية، امس الاول الاربعاء، في نحو الساعة (٢.٣٠) بالتوقيت المحلي.

وكان مجلس السوفييت الارميني الاعلى (البرلمان) حل «الجيش الوطني الارميني» واعلنت حالة الطوارىء في كل انحاء الجمهورية وكذلك نظام حظر التجول من الساعة (٢٢.٠٠) الى السادسة صباحا بعد مقتل نائب من «الحركة الوطنية الارمينية» التي تتمتع بالغالبية في البرلمان على يد «الجيش الوطني الارميني».

انتشار عسكري في العاصمة

● تتمة من ص ١ ●

وامنية في عمان ان الجيش السوري وقوات من «سرايا البعث» سحقت مظاهرات دعم للعراق وتنديد بالغزو الامريكي والاجنبي والنوايا العدوانية تجاه الشعب العراقي. واضافت هذه المصادر ان المظاهرات نظمت في العديد من المدن السورية الواقعة شرق البلاد. وافادت ان الجيش السوري امر باطلاق النار باتجاه جموع المتظاهرين مما اسفر عن سقوط العشرات منهم، فيما ارسلت تعزيزات كبيرة الى المنطقة «للحفاظ على النظام واعادة الاوضاع الى طبيعتها».

واشارت الانباء الى ان المتظاهرين نزلوا الى الشوارع وهم يرفعون شعارات تندد بالغزو الامريكي لمنطقة الخليج العربي. وقد رفعوا الاعلام العراقية وصور الرئيس العراقي صدام حسين. وطالب المتظاهرين، حسب ما ذكرت بعض الصحف، بفصل القطاع الشرقي من سوريا ودمجه مع العراق.

وقال احد الدبلوماسيين العرب في عمان ان «الجيش السوري حاول قمع المظاهرات طوال يوم الاحد الماضي وحتى ظهر اليوم الذي اعقبه (الاثنين)». واضاف: «حسب معلومات سفارتنا في دمشق فقد قتل عشرات المتظاهرين» خلال قمع المظاهرات.

وعلى الصعيد ذاته افاد قادمون اخرون من دمشق ان الجيش السوري ينتشر بكثافة في الشوارع الرئيسية في العاصمة السورية!! وبالمقابل قالت مصادر موثوق بها في عمان ان الجيش السوري يطوق مدينة الحسكة (اقصى شمال سوريا) ودير الزور (شمال شرق البلاد) حيث جرت مواجهات عنيفة عند الساعة الخامسة من مساء امس الاول (الاربعاء)!. واضاف المصدر ذاته ان الجيش السوري يهدد باطلاق النار على المتظاهرين اذا لم يتفرقوا.

وقال دبلوماسي رفيع المستوى بأن القوات السورية تمكنت، يوم الاثنين الماضي، من سحق المظاهرات «ولكن الروح المعنوية للمتظاهرين بقيت متفجرة»، مما ينذر بانفجار داخلي لا تعرف نتائجه.

وتجدر الاشارة الى ان دبلوماسيين اخرين ومصادر للمخابرات من دول عربية اكدت وقوع المظاهرات وسقوط عشرات الضحايا برصاص القوات السورية التي حاولت قمع المظاهرات بالدبابات والاسلحة المختلفة!

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد، اجل زيارته الى مصر، التي كان من المفترض ان يقوم بها يوم الاحد الماضي، دون الاعلان عن اي توضيح، بحيث غادر الى الاسكندرية بعد يومين من الموعد المقرر ثم غادر الاسكندرية بعد بضع ساعات اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك. ويبدو ان تأجيل الزيارة جاء على خلفية الاحداث الداخلية في سوريا.

● (٥٠) الف جندي سوري! ●

ومن جهة اخرى قالت مصادر عسكرية اجنبية في انقرة ان النظام السوري ارسل تعزيزات الى مناطق قريبة من شمال العراق «لاسباب اهمها حماية منشآتها النفطية من اي هجوم محتمل»(!!). بينما اكدت مصادر عربية ان النظام السوري حشد (٥٠) الف جندي على الحدود السورية ـ العراقية عقب اندلاع المظاهرات والمواجهات في المدن الواقعة شمال شرق سوريا!

وتجدر الاشارة الى ان وسائل الاعلام السورية تجاهلت الاحداث التي وقعت في سوريا بشكل مطلق!!

● نفي سوري ●

هذا، ونفى وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، امس الخميس، الانباء التي افادت ان القوات السورية كانت تحاصر، مساء امس الاول الاربعاء، مدينتي الحسكة ودير الزور (شمال شرق سوريا) اثر تظاهرات مؤيدة للعراق.

وقال الوزير ان هذه الانباء الصادرة من عمان «عارية عن الصحة».

واضاف: «فوجئنا بنبأ سوقته بعض الاذاعات عن قيام مظاهرات في بعض المدن السورية». واكد ان «هذا الخبر دس من قبل دولة عربية مجاورة» لم يذكر اسمها «ويندرج في اطار حملة مشبوهة للنيل من موقف سوريا القومي»!!

وشجب الوزير من جهة اخرى «هؤلاء الذين تعودوا على الدسيسة في كل مرة يرون ان العرب يقتربون من تحقيق تضامن او اجماع على قضية وطنية او قومية»!!

كذلك نفى الوزير السوري الانباء التي تفيد عن ارسال قوات سورية الى منطقة شمال شرق سوريا القريبة من الحدود مع العراق. وقال «لم ترسل اي جندي الى هذه المنطقة. والقوات الموجودة هناك هي قوات حرس الحدود. وهي هناك منذ سنوات».

الحظر على العراق كلف موسكو ملياري دولار

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ كشف السكرتير التنفيذي للجنة السوفييتية ـ العراقية المشتركة، بوريس اغافونوف، في صحيفة «البرافدا» السوفييتية ان الحظر المفروض على العراق كلف الاتحاد السوفييتي هذه السنة قرابة ملياري دولار مستحقة له في ذمة بغداد مقابل المبادلات التجارية عن عام (١٩٩٠).

واوضح اغافونوف ان موسكو وبغداد وقعتا هذه السنة «بروتوكولا حكوميا» يدفع العراق بموجبه (١.٦) مليار دولار على شكل صادرات نفطية اضافة الى (٣٥٠) مليون دولار لمشترياته من الاتحاد السوفييتي.

ومنذ توقيع الاتفاق لم يتمكن الاتحاد السوفييتي من الحصول الا على (٦.٥) ملايين طن من النفط و(٤٦) مليون دولار. واضاف «ان اية سفينة لم تغادر المرافىء السوفييتية وعلى متنها سلعا للعراق او الكويت منذ السادس من اب (اغسطس) الجاري عندما قرر مجلس الامن فرض عقوبات على العراق».

ابتداء من يوم غد السبت:

شفاردنادزه يبدأ جولته الاسيوية

● موسكو ـ اعلن رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، سيقوم ابتداء من يوم غد السبت بجولة تشمل دول اسيا المطلة على المحيط الهادى.

وكانت وزارة الخارجية الصينية اكدت في وقت سابق ان شفاردنادزه سيلتقي نظيره الصيني، كيان كيشن، في هاربين (شمال شرقي الصين).

واضاف غيراسيموف ان شفاردنادزه سيتوجه الاحد المقبل الى كوريا الدمقراطية في زيارة تستغرق يومين حيث يشارك في مؤتمر يجري تحت شعار «منطقة اسيا ـ الهادي».. حوار.. سلام.. تعاون».

وختم الناطق بان الوزير السوفييتي سيتوجه على الاثر الى اليابان في زيارة رسمية من الخامس الى السابع من ايلول المقبل.

مع الاحداث

حكام اسرائيل مذعورون من امكانية التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج

● من المنتظر ان تبدأ اليوم في عمان المباحثات بين السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار ووزير خارجية العراق طارق عزيز من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج وقد اثارت امكانية التوصل الى هذه التسوية بواسطة الامم المتحدة ذعر حكام اسرائيل الذين كل همهم، الآن، هو تدمير القدرة العسكرية العراق واسقاط الرئيس صدام حسين.

وحول الذعر الاسرائيلي من امكانية هذه التسوية كتب مراسل «واشنطن بوست» جاكسون دايهل من القدس يقول:

يصر المسؤولون الاسرائيليون، في العلن، على انهم لا يؤيدون نشوب حرب بين الولايات المتحدة والعراق. ولكنهم يواصلون القول ان الوضع في الشرق الاوسط سيبقى غير مستقر وستبقى اسرائيل مهددة بشكل خطير ما دام صدام حسين في السلطة.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي، موشيه ارنس، قد اعلن في مقابلة تلفزيونية انه «اذا بقي (صدام حسين) في السلطة محتفظا بالاسلحة فسيكون هناك، على ما اظن، اساس للقلق هنا، في هذه المنطقة وفي العالم بأسره». واضاف: «آمل ان لا تكون هذه هي الطريقة التي ستنتهي بها الازمة».

ويناقش المعلقون، خارج الحكومة «الاسرائيلية» هذا الامر بحدة اكثر. فقد جاء في افتتاحية لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان وساطة ناجحة للازمة تثير الخوف ليس لان اسرائيل تسرها الحرب وانما لان «تسوية سياسية لازمة الكويت، تبقي ماكنة الحرب العراقية سليمة، وتؤدي الى انسحاب القوات الامريكية من المنطقة، سيكون معناها اننا سنبقى هنا لوحدنا مع صدام وطموحاته المجنونة».

ويعتقد مسؤولون كبار في الحكومة (الاسرائيلية) ان جهود الوساطة التي عزم على بذلها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار يمكن ان تؤدي فقط الى القضاء على كل ما حققه الضغط الامريكي على صدام حسين من نجاح حتى الان.

واشار احد المسؤولين في اسرائيل الى «ان نوايا بوش تحيرنا.. ونخشى ان تكون عزيمته التي رأيناها حتى الآن في طريقها الى الفتور بسبب الرهائن».

وقال مسؤول اسرائيلي آخر مقرب من القيادة العليا ان اسرائيل لا تعارض حلا سياسيا للازمة في حد ذاته، ولكنها تشعر بقوة انه لا يمكن ان تكون هناك تسوية مع صدام. واضاف هذا المسؤول: «اننا نرغب في ان يختفي صدام حسين بشكل او بآخر. ونعتقد انه اذا كان هناك حل سياسي متين يؤدي الى اذلاله واضعافه بشكل كاف عندها ربما تكون القوة غير ضرورية».

«هذا وكلما انتقلت الازمة في اتجاه المفاوضات كلما اخذ المسؤولون الاسرائيليون يعربون عن خوفهم من ان يترك الحل اسرائيل، مرة اخرى، في مهمة مواجهة العسكرية العراقية ـ هذا التحدي الذي يمكن ان يغرق اسرائيل، مرة اخرى، في حرب منطقية مدمرة».

واكد مسؤولون اسرائيليون ان وراء هذا القلق الامني اصحاب نفوذ اسرائيليون اقوياء، كلهم، على حد سواء، يثيرون العداء لوساطة الامم المتحدة لمنع منظمة التحرير الفلسطينية، حليف العراق، عن صد الضربات السياسية والمالية التي تلقتها بسبب الازمة.

«ففي الايام الاخيرة وضع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حلا وسطا للنزاع يتضمن انسحابا عراقيا من الكويت ولكنه يربط هذا الحل بانسحاب الولايات المتحدة من الخليج ويدعو الى اجراء انتخابات لحكومة كويتية جديدة».

ان الغرب والقادة العرب ميالون الى تجنب حرب مدمرة. ولهذا فان امكانية التوصل الى تسوية، تخيف المسؤولين في اسرائيل، لان هذه التسوية يمكن ان تعيد منظمة التحرير الفلسطينية كقوة في المنطقة وان تشجع الفلسطينيين، في داخل المناطق المحتلة وفي خارجها، الذين احتضنوا صدام حسين كبطل عربي.

وقال احد المسؤولين الاسرائيليين: «تصور كيف سيكون الوضع لو استطاع صدام ان يواجه كل العالم الغربي ويبقى دون ان ينهزم» و[illegible] «هذا سيؤدي الى انفجار، ليس هنا فقط وانما ايضا في كل البلدان العربية المعتدلة».

لهذا السبب يعتقد بعض المحللين الاسرائيليين ان هدف الولايات المتحدة الاساسي يجب ان يكون: شل العراق كقوة عسكرية. وقد قال مصدر حكومي: «لا تفسر الامر وكأنه بمجرد تخلص من صدام حسين. انه (اي صدام) يستطيع البقاء كألعوبة ضعيفة. ولكن الشيء الاساسي هو منع العراق من ان يشكل تهديدا للشرق الاوسط (اي اسرائيل)».

وفد عسكري اسرائيلي يبحث ازمة الخليج في واشنطن!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان وفدا عسكريا اسرائيليا اجرى مباحثات في الخارجية الامريكية حول «احتياجات» اسرائيل العسكرية «الدفاعية» لعام (١٩٩٢).

وافادت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، ان «المحادثات تركزت على المشكلة الخطيرة في الخليج وهي غزو واحتلال العراق لدولة عربية مجاورة».

واكدت المتحدثة ان الوفد العسكري الاسرائيلي الذي يرئسه المدير العام لوزارة «الامن» الاسرائيلية، دافيد عبري، اجرى امس الاول مباحثات مع نائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون الامن، ريجينالد بارتولوميو. واضافت: «اتفقنا في محادثاتنا على اهمية التركيز على المشكلة الخطيرة في الخليج»!

ويشار الى ان المحادثات الاسرائيلية في واشنطن تستهدف التحضير لعقد اللقاء السنوي للمجموعة المشتركة للمساعدة على الامن التي شكلت عام (١٩٨٤) من اجل «التخطيط لاحتياجات اسرائيل العسكرية» وبرامج التعاون ونقل التكنولوجيا.

شفاردنادزه في رسالة

● تتمة من ص ١ ●

الدول العربية ميخائيل سيتنكو اعرب، امس الخميس، على اثر زيارته الرسمية الى تونس، عن ارتياحه لمحادثاته مع القادة الفلسطينيين والتونسيين.

واشار المصدر الى ان موسكو تعتبر الوضع في الخليج خطيرا ومقلقا. واضاف ان الاتحاد السوفييتي يحاول التوصل الى سبل لحل هذه الازمة.

وكان المبعوث السوفييتي قد اجرى، امس الاول، في تونس محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وشدد عرفات خلال اللقاء على ضرورة «ابعاد الخيار العسكري، لان اية حرب في المنطقة لا يمكن ان تكون سوى مدمرة».

كما اجتمع المبعوث السوفييتي مع رئيس الوزراء التونسي حامد القروي. واتفقا على «ضرورة اتخاذ اجراءات ملموسة لتفادي تفاقم الوضع في الخليج والاندلاع المحتمل للاعمال العدوانية التي قد تكون لها ان بدأت، نتائج خطيرة في العالم باسره».

وشملت جولة المبعوث السوفييتي التي استغرقت اسبوعين كلا من سوريا ومصر وليبيا واليمن والاردن والعراق وتونس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣١ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

لجنة متابعة التعليم العربي تقرر:

ارجاء الاجراءات الكفاحيـــة في المدارس العربية لاعطاء الوزير مهلة لتقديـــم خطة عـمل وحلـول عملية

● اللجنة تشرح اوضاع جهاز التعليم العربي ومشاكله الاساسية ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي، في اجتماع امس الخميس، في شفاعمرو، تعليق اجراءاتها النضالية التي كانت قررتها في اجتماعاتها السابقة وذلك على ضوء الاجتماع الذي عقد امس الاول مع وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، لاعطاء الوزارة مهلة زمنية لحل مشاكل التعليم العربي.

واصدر المجتمعون في شفاعمرو بيانا الى الصحافة جاء فيه: بعد اكثر من عام من تجاهل وزارة المعارف لطلباتنا اليمت في (٩٠/٨/٢٩) جلسة للجنة المتابعة للتعليم العربي مع وزير المعارف هامر، وفيها استعرضنا الخطة الخماسية لحل مشاكل التعليم في الوسط العربي وقمنا بحل النقص الموجود في جهاز التربية والتعليم العربي والذي يشكل خمس جهاز التعليم في اسرائيل.

رغيا يلي للمشاكل الاساسية: ● نقص (١٢٣١) غرفة تعليم ● من بين (٤) اولاد بحاجة لتعليم خاص في الوسط العربي يتعلمون في صفوف عادية او يبقون في البيت ● من (٣٩٢) عاملا نفسيا في مجال الخدمات النفسية في اسرائيل توجد (٦) ملاكات ونصف للوسط العربي ● لم يحظ الوسط العربي بشيء من الدعم المؤلف من (٤٠) الف ساعة للوسط اليهودي ● نتيجة لكثافة عدد الطلاب في الصفوف وخدمات علاجية مساعدة وما شابه في الوسط العربي هناك لكل تلميذ (٢١) تلميذا عربيا معلم واحد مقابل معلم واحد لكل (١٣) تلميذا في الوسط اليهودي ● نتيجة للنواقص الموجودة في جهاز التربية فان ٣١٪ من الطلاب العرب يتركون التعليم قبل انهائهم الصف العاشر ونتيجة لذلك فان (٣٥) الف فتى عربي في جيل التعليم الالزامي موجودون خارج جدران المدرسة ● توجد (٥٤٠) مدرسة فيها يوم تعليم طويل وهناك مدارس عربية قليلة تتمتع بذلك ونطالب بأن تحظى المدارس العربية بنفس النسبة التي يشكلها الطلاب العرب (٢٣٪ من مجموع التلاميذ في اسرائيل).

هذا بالاضافة لمشاكل الرقابة والتعليم التكنولوجي والمنهجي والطلاب الموهوبين، والتعليم المكمل وغير ذلك.

وقالت لجنة المتابعة ان الوزير ابدى موقفا ايجابيا ونوايا طيبة لحل المشاكل ووعد بأن يكون هناك خلال شهر اقتراح عيني لحل المشاكل في مجال الخطة الخمسية.

وعلى ضوء هذا الموقف الايجابي والتجاوب لتوجهات نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين لفرق الابتدائيين قررت لجنة المتابعة ارجاء التشويشات لبداية السنة الدراسية الحالية واعطاء وزير المعارف فرصة لتكوين خطة عمل.

غوجانسكي تعقب على مـطالبـة هعتسـني بتقديمها الى المحاكمة

● جنيف - لمندوب «الاتحاد» الخاص - عقبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي المتواجدة الان في جنيف للمشاركة في المؤتمر الثامن للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية - على مطالبة عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحياه) بمحاكمتها على خلفية التقائها ممثلين عن م.ت.ف بالقول: في مثل هذا الحوار مع اشخاص مثل نبيل شعث اخدم المصلحة العليا لاسرائيل - السلام والامن والتعايش!

بعد انتخاب اللجنـة التنفيذية:

رابطة الجامعيين في شفـاعمرو تستعـد لاقامة برنامج «ليالي شفاعمرو»

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تم قبل ايام تزكية اللجنة التنفيذية الجديدة لرابطة الجامعيين في شفاعمرو وفاز بالتزكية كل من الطلاب اسعد جريس وبسام حمدان وفؤاد عموري ونكد نكد وتوفيق قرطام ونزار حداد وزياد شليوط.

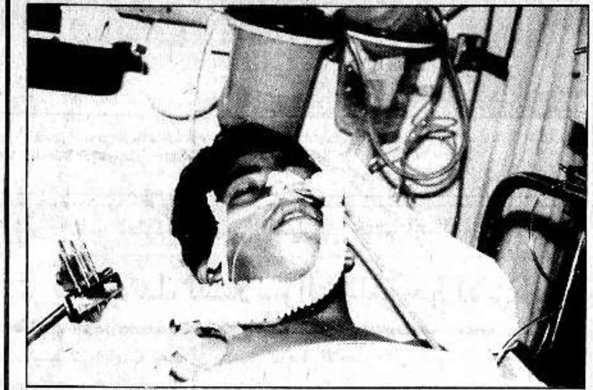
وسيعقد في الاسبوع القادم اجتماع عام لانتخاب لجنة مراقبة حيث تقدم لها (٥) مرشحين.

وقد بدأت الاستعدادات لاقامة برنامج ليالي شفاعمرو الذي تقيمه الرابطة سنويا وتقرر اقامتها في ٢٥ و٢٦ و٩٠/٩/٢٧ وتتضمن الليالي ندوات سياسية وادبية وثقافية.

والد الفتى المصاب برصاصة الجندي في الناصرة:

الى متى سنظل نعاني من الرصاص الطائش؟!

* «الجندي الذي اطلق الرصاص اختفى»... لكنه معروف للشرطة * ذوو الفتى المصاب في حديث مع «الاتحاد»: منذ اكثر من سنة لفتنا نظر الشرطة الى هذا الشخص وافعاله. لكنها لم تفعل شيئا *



● الفتى سمير ركاد انعيم وهو يرقد في سريره في غرفة العلاج المكثف في مستشفى العفولة، امس الخميس.
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «الى متى نعاني من الرصاص الطائش؟ حتى داخل البيت لم يعد الانسان آمنا على روحه. لقد نجا ابننا اليوم باعجوبة. ولكن.. ماذا لو أنه مات.. لا سمح الله؟»

.. هذا ما قاله والد الفتى سمير ركاد انعيم (١٥ عاما) من الناصرة، امس الخميس، بعد عودته من زيارة ابنه حيث يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى العفولة اثر اصابته برصاصة اطلقها جندي «منتشي»(!!) اخترقت ذراعه ورئته وطرف كليته واستقرت في فخذه. واضاف عم الفتى السيد سليم انعيم: لقد توجهنا الى الشرطة قبل سنة وعدة مرات ان تكف عنا شر اطلاق الرصاص الطائش. فمصدر الرصاص معروف لهم. ولكن الشرطة لم تفعل شيئا جديا. كانوا يرسلون سيارة تقوم بجولة استطلاعية وتعود كما جاءت بلا تحقيق ولا اعتقالات. والجندي المذكور وغيره من افراد عائلته المقيمة بجوارنا (طرف حي الفاخورة في الناصرة عند منعطفات العفولة) لم يتوقف عن اطلاق الرصاص». فقط في الاسبوع الماضي قال الوالد، الجندي نفسه اطلق زخات من الرصاص في عرس ولم يسأله احد. وبالصدفة طبعا لم يصب احد. وبالامس (الاربعاء) وقعت الواقعة واصيب ابننا.

وكان الفتى سمير قد اصيب، مساء امس الاول الاربعاء، عندما كان يستريح على صخرة قرب البيت هو وابناء عمه بعد ان لعبوا كرة قدم. وسمعوا صوت اطلاق رصاص ثم رأوا ثلاثة شبان على بعد حوالي مئتي متر يحمل احدهم بندقية ويطلق منها الرصاص. لم يتوقعوا ان تصل احدى هذه الرصاصات اليهم وتصيب احدهم.

وقد نقل سمير في سيارة، مرت بالصدفة من طريق العفولة، الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) ومن هناك نقل بسيارة الاسعاف الى مستشفى العفولة حيث اجرت له عملية جراحية سريعة في رئته اليمنى ولم يتمكن الاطباء من اخراج الرصاصة التي وصلت الى فخذه.

وفي حديث مع نائب قائد شرطة الناصرة الضابط شوشان، اعلن ان الشرطة لم تعتقل حتى الان احد. وعندما لفتنا نظره ان افراد عائلة المصاب يعرفون الجندي الذي اطلق الرصاص على ابنهم قال: «نحن نعرف من الذي اطلق الرصاص. لكننا لم نتمكن من اعتقاله لانه رحل عن البيت، بعد هذه الحادثة هو وكل افراد العائلة. وما زلنا نبحث عنه».

لبحث امر المنع:

د. احمد طيبي ومحاميه يجتمعان اليوم مع المستشار القضائي لوزارة الداخلية

● القدس - لمراسل خاص - من المقرر ان يجتمع اليوم (الجمعة) الدكتور احمد طيبي ومحاميه اسامة السعدي مع المحامي آلي يعاري المستشار القضائي لوزارة الداخلية وذلك لسماع تفسير وعرض الاسباب التي دعت وزير الداخلية الى اصدار امر حسب قانون الطوارئ، بمنع الدكتور الطيبي من السفر الى الخارج. ويأتي هذا اللقاء بموجب القانون المتبع الذي يسمح لمن يصدر بحقه الامر بلقاء المستشار القضائي. من جهة اخرى اعلن عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي انه سوف يطرح على لجنة القانون والدستور في الكنيست الاسبوع القادم موضوع الامر الذي اصدره الوزير درعي ضد الدكتور احمد الطيبي وضد مواطنين عرب آخرين.

التحقيق في سلسلة من اعمال الفساد في احدى القواعد العسكرية جنوبي البلاد

● ضابط الكتيبة يستخدم عددا من جنوده لتشييد «فيلا» خاصة به في اشكلون! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوردت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس الاول (الاربعاء)، ان الشرطة العسكرية منكبة منذ عدة اسابيع على التحقيق في سلسلة من اعمال الغش والخداع، مثل استخدام جنود في الاحتياط لاعمال شخصية، وذلك في القاعدة العسكرية «توفلاه» جنوبي البلاد.

واضافت الصحيفة ان التحقيق يتمركز حول ثلاث قضايا، هي تشييد «فيلا» لضابط الكتيبة الاداري، حيث يقيم في اشكلون، على ايدي جنود الاحتياط الذين تم تجنيدهم للخدمة في الكتيبة، زيادة في الرواتب تلقاها غالبية جنود الكتيبة بطريقة غير قانونية. هذا الى جانب قضايا فساد اخرى.

وذكرت الصحيفة ان التحقيق جرى بصورة سرية، وانه طاول جنودا وضباطا من الكتيبة ذاتها، واردفت ان الشرطة العسكرية تنوي استجواب عدد من الضباط الاخرين وستشرع قريبا في اعتقال بعض المتهمين.

واوضحت «هآرتس» ان جنود الكتيبة يرفضون التعاون مع محققيهم. الا ان قسم التحقيقات في الشرطة العسكرية يحقق معهم دون هوادة.

من جهة ثانية تعكف النيابة العسكرية هذه الايام على فحص لوائح اتهام اخرى كانت اعدتها الشرطة العسكرية حول تسريح عدد من جنود الاحتياط من الخدمة في سلاح المدفعية بصورة غير قانونية، حيث تتجه النية لاعتقال بعض الضباط الرئيسيين العاملين في سلاح المدفعية.

هذا وصرح مصدر عسكري ردا على سؤال لصحيفة «هآرتس» بالقول «تعج ملفات الشرطة العسكرية بالعديد من الشكاوي حول تفشيي اعمال النساء في صفوف «تساهل»، الا ان المشكلة تكمن في النقص الخطير في عدد المحققين، الامر الذي يحول دون التحقيق في جميع هذه القضايا»!!

فرض الاقامة الاجبارية على محام متمرن من «ابناء البلد»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت حركة «ابناء البلد»، امس الخميس، ان احد قادتها في اللد المحامي المتمرن، محمد برغال (٣٦ عاما) تلقى امر اقامة اجبارية في البيت لمدة ٣ اشهر.

وصدر هذا الامر وفق انظمة الطوارئ الانتدابية سيئة الصيت. وبموجبه يحظر على برغال مغادرة مدينة اللد بتاتا ويفرض عليه البقاء ليلا (من مغيب الشمس حتى مشرقها) في البيت.

وبرغال هو اب لولدين. كان مقررا ان يبدأ التدرب لدى محام في تل ابيب والامر سيمنعه من ذلك. وكانت السلطة قد فرضت عليه الاعتقال الاداري لستة اشهر قبل سنتين. وعقب على هذا الامر التعسفي بقوله: انه مجحف ويهدف الى ضرب حركة «ابناء البلد» والحد من نشاط اعضائها. ولكنه لن يمنعني من مواصلة نشاطي. وقال انه ينوي التوجه الى محكمة العدل العليا مطالبا بالسماح له بممارسة عمله الجديد.

بلدية ام الفحم تجبي رسوم تعليم «ضريبية» من طلاب القرى

● ابن ام الفحم يدفع ٢٥ شيكل! ● مسؤول في وزارة المعارف: الرسوم غير قانونية ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت بلدية ام الفحم في الاونة الاخيرة بجباية «رسوم تسجيل» من الطلاب الذين يسجلون للتعليم في ثانوية ام الفحم من القرى المجاورة بلغت ١٧٠ شاقلا عن الطالب الواحد، في الوقت الذي جبت فيه البلدية من طلاب مدينة ام الفحم مبلغ ٢٥ شاقل فقط!

وفي حديث لمراسلنا مع مسؤول في وزارة المعارف للواء حيفا، صرح بان هذه المبالغ المجبية غير قانونية، فلا يوجد في القانون او في منشور المدير العام لوزارة المعارف ما ينص على جباية رسوم تسجيل من الطلاب.

واضاف المسؤول «لقد ابلغنا البلدية بانه لا توجد رسوم تسجيل ولفتنا نظرهم الى منشور مدير عام الوزارة والذي ينص على امكانية جباية رسوم تعليم بمبلغ ٤٠٠ شيكل على شرط ان تقدم البلدية الخدمات المنصوص عليها ولا يسمح بجباية مبلغ لا تقدم فيه هذه الخدمات، ويضم هذا المبلغ خدمات مواد تعليم، خدمات صحة توفير كتب دراسية ومراجع وتأمين واوراق ومواد اخرى ورحلات».

من جهة ثانية، وفي حديث لمراسلنا مع مدير قسم المعارف في بلدية ام الفحم، الاستاذ محمود جبارين، قال: يحق لكل بلدية جباية مبلغ ١٧٠ شاقل مقابل تقديم خدمات، لذلك قمنا بتحويل المبلغ من رسوم تسجيل الى خدمات.

واضاف مدير قسم المعارف بان البلدية قامت بجباية ٢٥ شاقل من طلاب مدينة ام الفحم مقابل خدمات مختلفة يحصلون عليها في المدرسة الثانوية.

في عريضة بادر الى جمع التواقيع عليها الادباء نيسيم كلدرون، أ.ب. يهشواع وعاموس عوز:

«ليس من وظيفة اسرائيل تربية العدو وانما التوصل الى اتفاقية سلام»!

* المركز الدولي للسلام يعقد اجتماعا طارئا لبحث خطوات اليسار الاسرائيلي في اعقاب ازمة الخليج * يوسي سريد يتغيب عن الاجتماع رغم وعوده بحضوره! *

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اقام المركز الدولي للسلام في قاعة «تسافتاه» في تل ابيب، يوم امس، اجتماعا طارئا لبحث خطوات اليسار الاسرائيلي في اعقاب ازمة الخليج وتأثيرها على العلاقات مع الفلسطينيين.

وقد حضر الاجتماع المغلق ممثلون عن الحركات والاحزاب اليسارية، اضافة الى المجموعة الحمائمية من حزب العمل والتي ضمت ابا ايبان، يوسي بيلين، حاييم تسادوك وافرايم سنيه.

هذا وتغيب يوسي سريد عن الاجتماع رغم وعوده بحضوره.

وخلص المجتمعون الى التأكيد على ان هدفهم لتحقيق السلام لم يتغير وان الطريق هو طريق الحوار مع الفلسطينيين - بالرغم من توجيه الانتقادات من قبل البعض للقيادة الفلسطينية، حيث اكد المجتمعون بهذا الصدد انه خلافا للماضي فسوف يتم التعبير في الحوار عن نقاط الخلاف فيما بينها.

هذا وحضر الاجتماع ايضا مجموعة من الادباء، بينهم نسيم كلدرون وأ.ب يهشواع وعاموس عوز حيث قاموا بجمع التواقيع على عريضة جاء فيها: «ان الازمة الحالية والتوترات في المعسكر الحمائمي يجب ان يبقى موضوعي. فيجب علينا الفصل بين احاسيسنا وبين مبدئنا وطريقنا في الحوار مع م.ت.ف، اذ ليس من وظيفة اسرائيل تربية العدو وانما التوصل معه الى اتفاقية سلام».

كتلة المعراخ في بلدية عكا تسعى لاقامة ائتلاف مع الليكود وحل الائتلاف الحالي

● د. كميل فاخوري ممثل قائمة عكا الموحدة في البلدية يقدم استقالته من عضوية البلدية ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يدور الحديث في مدينة عكا، حول حل الائتلاف الحالي في البلدية المؤلف من كتل: المعراخ والمفدال وقائمة ابناء عكا والقائمة القومية اليهودية. واقامة ائتلاف بين كتل المعراخ والليكود وقائمة ابناء عكا.

ويسود الاعتقاد ان هذه الخطوة تأتي في محاولة لحل المشاكل المالية الخانقة التي تعاني منها البلدية، عن طريق مسايرة اعضاء الليكود في البلدية من اجل الحصول على تسهيلات ودعم من الوزراء في حكومة اليمين.

واثار الامر غضب الجماهير العكية التي ترفض مثل هذه الخطوة. ويذكر انها دعمت مرشح المعراخ، رئيس البلدية الحالي، ابلي دي كاسترو في الانتخابات الاخيرة، لصد ممثل الليكود، الذي نادى بالترانسفير.

وفي هذا الاطار، تلتقي يوم الاثنين القادم، ادارتا كتلتي المعراخ وقائمة عكا الموحدة، في البلدية، للتداول حول الامر.

من جهة اخرى، قدم د. كميل فاخوري، عضو بلدية عكا من قائمة عكا الموحدة، استقالته من عضوية البلدية لاسباب خاصة. وسيدخل مكانه المرشح الثالث في القائمة، المهندس عبد الفتاح شلاعطة.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة والحركة التقدمية واوساطا شعبية في عكا، كانت قد خاضت الانتخابات للبلدية في قائمة واحدة هي: قائمة عكا الموحدة. وتم الاتفاق في حينه ان يستقيل المرشح الثاني، د. كميل فاخوري، للمرشح الثالث، بعد مضي نصف المدة.

ولكن لظروف خاصة تتعلق بعمل د. فاخوري كطبيب اسنان وصاحب عيادة تعمل بانتظام من جهة، ولوجود بعض النقاش داخل ادارة القائمة حول كيفية التعامل مع الائتلاف البلدي المعراخي، فقد قرر د. فاخوري، اخلاء مكانه وتنفيذ الاتفاق قبل الموعد المحدد.

وفي حديث لمراسلنا، مع زياد موسى، رئيس قائمة عكا الموحدة، اعرب عن اسفه لهذه الخطوة، التي اقدم عليها د. فاخوري واعلن فيها عن استقالته المبكرة من عضوية البلدية، خاصة ان الاثنين، موسى وفاخوري، حديثا العهد بالعمل البلدي، خاصة في مدينة مشتركة وفي مثل هذه الظروف المعقدة التي وجدا فيها.

المساعد البرلماني لعضو كنيست من شاس معتقل في قضية التصنت على الصحفي غيلات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد المعتقلين المتهمين بقضية التصنت على منزل الصحفي مردخاي غيلات، من «يديعوت احرونوت»، امس الخميس، الى (٧) معتقلين بعد ان نجحت وحدة الشرطة السرية المركزية، صباح امس، في القبض على اثنين اضافيين، احدهما السائق والمساعد البرلماني لعضو الكنيست من «شاس»، اريه غمليئيل.

واقتحمت الشرطة في الساعة الخامسة والنصف من فجر امس، منزل احد سكان كفار سابا، كان يعمل في السابق شرطيا في الوحدة المركزية. وضبطت الشرطة في بيته تسجيلات بصوت الصحفي غيلات اخذت عن طريق التصنت. وتعتقد الشرطة ان المواطن المذكور عمل كملقن في قضية التصنت، بحيث كان يتصنت على المكالمات الهاتفية وعلى الاحاديث داخل منزل الصحفي غيلات وينقل مضمونها الى الجهات المعينة.

كما القت الشرطة، في حوالي السابعة من صباح امس، القبض على السائق والمساعد البرلماني للنائب غمليئيل (شاس)، بعد ان تخفت بشخصية الملقن المعتقل واتفقت معه على الالتقاء في الساعة السابعة في مكان محدد. وبالفعل وصل الشخص المذكور الى المكان حسب الموعد. وتبين، فيما بعد، ان هذا المتهم هو شقيق لاحد المعتقلين الاخرين في القضية الذي يشغل منصب مراقب الحسابات في شركة التحقيقات الخاصة المتهمة بالتورط في عملية التصنت.

هذا، وتحاول الشرطة ايجاد ادلة تربط بين عملية التصنت على الصحفي غيلات وقضية وزير الداخلية، اريه درعي، اذ ان غيلات يتابع هذه القضية.

لجنة الرؤساء ولجنة متابعة التعليم العربي في بيان خاص:

٤٣ الف طالب عربي يتعلمون في غرف مستأجرة او غير صالحة!

● نسبة الاكتظاظ في المدارس العربية هي (٣١) طالبا في الصف بينما المعدل في الوسط اليهودي هو (٢٦) طالبا في الصف ● (٣١٪) من الطلاب العرب لا ينهون تعليمهم الالزامي ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي بيانا الى اولياء امور الطلاب والمربين يتحدث عن الغبن والضرر الشديدين اللاحقين بأبناء شعبنا من جراء التمييز ضد المدارس العربية على مدار العقود الماضية وحتى الان.

ويتساءل البيان: هل نرضى باستمرار تساقط ابنائنا في المدارس حيث ان هنالك (٣١٪) من الطلاب العرب لا ينهون تعليمهم الالزامي مما يعني بقاء نحو (٣٥) الف ممن هم دون سن (١٥) سنة عرضة للجنوح والمخدرات والعمل الاسود والاستغلال.

ويقدم البيان قائمة باوضاع التعليم العربي حيث يتعلم نحو (٤٣) الف طالب عربي في غرف مستأجرة او غير صالحة للتعليم، منها (٧٣٦) غرفة غير صالحة و(٥٠٥) غرف مستأجرة.

ويتحدث البيان عن الاعباء التي يعاني منها المعلم العربي، والتي تزيد بالضعف عن اعباء المعلم اليهودي حيث ان اكتظاظ الطلاب في الصف العربي (٣١) طالبا بينما في الوسط اليهودي (٢٦) طالبا. ويقدم البيان قائمة بعدد الطلاب في مراحل التعليم الثلاث لكل معلم في الوسط العربي واليهودي مما يظهر ان المعلم العربي يتحمل ضعف ما يتحمله المعلم اليهودي.

ويتحدث البيان عن الخطة الخمسية لتصفية التمييز اللاحق بالمدارس العربية والتي وضعتها لجنة المتابعة وارسلتها الى وزارة المعارف منذ (٤) شهور وغيرها من الهيئات الرسمية والشعبية. حيث ان وزير المعارف السابق، نافون، تجاهل لجنة المتابعة ومطالبها، الامر الذي دفع اللجنة الى اقرار عدد من الخطوات الاحتجاجية في بداية السنة الدراسية ومنها: التعليم في الخيام واضراب جلوس امام الكنيست والتشويشات في التدريس.

هنا ويقدم البيان عدة قضايا تطالب لجنة التعليم بحلها وهي: تطوير التعليم الخاص والخدمات النفسية وضباط الدوام والتعليم التكنولوجي وغيرها من الوسائل التي تقلص ظاهرة التساقط ● بناء (٢٤٦) غرفة كل سنة اضافة الى (١١٥) غرفة اخرى لاستيعاب التزايد الطبيعي ● تطبيق يوم تعليم طويل في (١٠٨) مدارس عربية بحسب نسبة الطلاب العرب في اسرائيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، بين غائم جزئيا وصاف. ويتوقع أن يستمر الجو على هذا الحال غدا السبت ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الصباح وتصبح مائجة في ساعات ما بعد الظهر.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة وتكون المياه هادئة.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) و(١٢٠) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٧٥٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٣١٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٢.٣٧٣٦ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢.٢٣٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٩ - ٢.٢١ ش.ج

قادة مجلس عمال الناصرة يطالبون بوقف حملة التحريض على الجماهير العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالب سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، الاوساط الحكومية الرسمية والاعلامية في البلاد بأن توقف حملة التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل بشأن موقفها من الخليج.

واكد ابو احمد، الذي كان يتكلم في الاجتماع المشترك لمجلس العمال وادارة صندوق الضمان الاجتماعي لعمال وادارة صندوق الضمان الاجتماعي لعمال البناء «مبطحيم» امس الاول الاربعاء في الناصرة، ان موقف الغالبية الساحقة من هذه الجماهير يعارض احتلال العراق للكويت وكل احتلال اخر، خصوصا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. ولكنها في الوقت نفسه تقف ضد التدخل الاجنبي.

وتكلم القائم باعمال سكرتير المجلس، سهيل دياب، فقال: يميز الاوضاع العالمية اليوم امران: ● اولا ان حل القضايا الاقليمية يتحول من المواجهة الى التعاون المشترك بالطرق السلمية ● وثانيا: ان المنطلق الاساسي للرؤيا الشاملة عليها الاخذ بعين الاعتبار الانسان كانسان. من هذين المنطلقين نريد لازمة الخليج ان تنتهي بالطرق الدبلوماسية وضمن الشرعية الدولية وليس بالطرق العسكرية وانزال قوات امريكية رهيبة بهذا الشكل. ايضا نريد لقضية السلام في المنطقة ان نجد حلا لها على اساس السلام الحقيقي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وللهستدروت كتنظيم اجتماعي اهمية كبيرة للتثقيف بهذا الاتجاه. اتجاه تعزيز التفاهم المشترك ومجابهة القضايا الملحة.

● القائمة المشتركة ●

وتطرق سكرتير مجلس العمال حول الائتلاف المحلي في مجلس عمال الناصرة مع القائمة المشتركة. وقال: «انا مرتاح جدا من هذا الائتلاف. وعندنا برنامج مشترك اذا نفذناه نكون قد خدمنا جمهور العاملين». واضاف: «ان القائمة المشتركة هي قائمة جدية ومدافعة حقيقية عن جمهور العاملين ليس كالقوائم اليسارية الاخرى مثل راتس تدعي انها عمالية وتفعل عكس ذلك».

وبنفس الجلسة تكلم سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان، وسكرتير مجلس عمال تسيرت عيليت روتين، ورئيس صندوق كيرن بيطوح القطري افير وعدي عدوي، وزياد عودة، وجبرا شقحة.

وفسر سهيل دياب القواعد التي قام عليها الائتلاف الجديد لعمال الناصرة ولمكافحة قضية البطالة وتنفيذ برنامج عمل يكون خطوة جدية من اجل المساواة في الهستدروت وعامة.

وشرح وضع العمال العرب في هذه الايام حيث تتسع البطالة (٢.٥ مرة عن المعدل القطري)، وان ٥١٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر، وعلى الهستدروت ان تلعب دورها الخاص لضمان المساواة للجماهير العربية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢ ايلول ١٩٩٠ ، الموافق ١٢ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٩٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום ראשון 2.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 94/47 - 2.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

يوم الاحد القادم في هلسنكي:

قمة امريكية - سوفييتية لبحث ازمة الخليج

● غورباتشوف: الاتحاد السوفييتي قدم مساهمة ملموسة لمنع حرب واسعة النطاق ورفض المشاركة في التحرك العسكري ضد العراق ● يحذر من عواقب الحشود العسكرية في الخليج ويؤكد: العامل العربي يجب ان يكون الاساس في حل الازمة ● لوبوف: الانتشار الامريكي يهدد التوازن الاستراتيجي ●

● كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر في الادارة الامريكية صباح امس السبت، ان لقاء القمة بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي، جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، سيعقد بدون شك خلال الشهر الجاري في هلسنكي لبحث ازمة الخليج.

واعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، انه سيلتقي والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم الاحد القريب في التاسع من ايلول الجاري في هلسنكي ليتباحث معه بشأن ازمة الخليج على الاخص.

وقال بوش في كينيبونكبورت (مين) حيث يمضي اجازة: «لدينا الكثير من الموضوعات للمناقشة». واوضح انه هو الذي اقترح عقد هذه القمة.

وكان التلفزيون السوفييتي قد اكد ذلك مساء اليوم ذاته.

من جهة اخرى قال الرئيس السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، انه لا يتوقع ان تبقى الولايات المتحدة قواتها في الخليج بعد حل الازمة هناك. وحذر من ان اي حشد عسكري يكون محفوفا بالعواقب غير المتوقعة. وحث على التوصل الى تسوية سياسية للنزاع الذي اندلع عقب الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي عما اذا كان الرئيس السوفييتي موافقا على الانتقادات التي وجهها مسؤولون سوفييت للحشد العسكري الامريكي في منطقة الخليج. قال: «لا اعتقد بأن الحكومة الامريكية بعد ايجاد تسوية سياسية للنزاع ستحتفظ بهذه القوات في

● البقية على ص ٢ ●

«الولايات المتحدة ليست... الامم المتحدة»!



● الشعار اعلاه رفعته ايادي الاطفال في المظاهرة التي اقاموها في العاصمة الاردنية عمان يوم ٨/٢٩ احتجاجا على الحصار الاقتصادي والعسكري الذي فرضته الامم المتحدة، تحت ابتزاز الولايات المتحدة، على العراق وأطفاله!
(صورة من «و.ص.ف»)

جراء اعمال القمع الاحتلالية الواسعة وخاصة الاستخدام المكثف للغاز

اجهاض عشر حوامل في قطاع غزة

● احداهن كانت حاملا بأربعة! ● حظر تجول واسع في العديد من القرى والمخيمات ● اصابة ثلاثة جنود بجراح ● هدم ثلاث غرف من منازل ثلاثة معتقلين وهدم منزل اخر ● اقتلاع (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اسفرت اعمال القمع الاحتلالية والاستخدام المكثف لقنابل الغاز المسيل للدموع عن اجهاض عشر نساء حوامل احداهن بأربعة توائم فيما اصيب اخرون جراء الرصاص والعيارات المعدنية وكذلك اعمال الضرب والتنكيل الاخرى. واستمر نظام حظر التجول في رفح وخيميها (باستثناء تل السلطان والبرازيل) لليوم الثامن على التوالي فيما رفع عن مركز مدينة الخليل صباح امس بعد ان استمر اربعة ايام. واعيد فرض هذا «النظام» في ميدان فلسطين وسط غزة.

وخلال مظاهر الاحتجاج التي وقعت في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع اصيب ثلاثة جنود بجراح احدهم في مثلث الشهداء/جنين واخر في محيط ميدان فلسطين/غزة اما الثالث فقد وقع ارضا اثناء مطاردات بين الجنود والاهالي في منطقتي الجلدة وعقبة التفاح في الخليل حيث تهشم وجهه. كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في وادي التفاح/الخليل.

على صعيد اخر فقد هدمت جرافات الاحتلال غرفة في كل منزل لعائلات ثلاثة معتقلين في قرية بيت حانون/غزة هم ابراهيم علي جرادات (٢٣ عاما) وجهاد احمد العفيفي (٢٢ عاما) وصبحي عطية خراوات (٢٤ عاما). وتأوي المنازل التي تتكون من ٣ - ٤ غرف ما بين ٩ و ١٠ انفار. وتنسب الى الشبان الثلاثة تهمة العضوية في حركة «فتح» واطلاق نار باتجاه دورية عسكرية. وتم هدم منزل محمد خليل حامرة في يطا الخليل والمكون من غرفتين تأويان عشرة انفار بحجة عدم الترخيص.

هذا وبالرغم من الاحاديث عن «استعدادات» للعام الدراسي الجديد في الضفة فقد حولت قوات الجيش يوم امس مدرسة قرية عين يبرود الثانوية (رام الله) الى ثكنة عسكرية.

واعتقل الجنود في بيت لحم (حي الفواغرة) الشاب عيسى عابدين (٢٠ عاما) بعد ان اصابوه برصاصة في صدره اطلقت عن قرب. وظل الشاب ينزف لاكثر من نصف ساعة صباح امس وهو ملقى على الارض دون ان يسمح الجنود للاهالي بنقله الى المستشفى فيما عم التوتر الشديد المنطقة التي اغلق الجنود متاجرها بالقوة فيما لم يعرف مصير الشاب او مكان وجوده.

وسجل مراسلنا العديد من المناطق التي شهدت مصادمات ومظاهر احتجاج ورشق للجنود والمستوطنين بالحجارة وكذلك اعمال مداهمة وشن حملات اعتقال وازالة مظاهر وطنية وفرض الغرامات والضرائب المختلفة بما فيها الخاصة بالسير كان من بينها جنين وطوباس وعنزة والطيبة والخليل وبيت

● البقية على ص ٢ ●

(٨٦) حالة اجهاض في القطاع خلال اب المنصرم!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد الاحصاءات المتوفرة لدينا من مستشفيات وعيادات قطاع غزة ان مجموع حالات الاجهاض التي كانت ضحاياها نسوة حوامل جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع بلغ خلال شهر اب الماضي (٨٦) حالة وهي رقم قياسي يضاف الى سجل قوات الاحتلال الاسرائيلي والمتحضر جدا!!

مع تواصل الحشودات العسكرية في الخليج والمساعي الدبلوماسية بالمقابل:

اتساع وتعمق التململ، الرسمي والشعبي، في امريكا حيال خيار الحرب!

■ طائرتان عراقيتان تقلان (٢٣٧) امرأة وطفلا من الرعايا الاجانب تتوجهان الى لندن وواشنطن ■

● ازدياد التخوف الشعبي من «فيتنام جديدة» وتعمق القلق الرسمي من ازدياد العجز في الموازنة الامريكية ● بوش يدعو حلفاءه الى «التجند» في تحمل الاعباء المالية! ● الملك حسين يواصل جولته الاوروبية واستمرار الاتصالات العربية ● بدء مناورات حربية بالذخيرة الحية في السعودية ● «نيوزدي»: غارة جوية امريكية على العراق اذا لم يتم التوصل الى حل سلمي ●

● حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي تواصل فيه الادارة الامريكية وحليفاتها في «الناتو»

● البقية على ص ٢ ●

في قرار اتخذته اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة:

ادانة اسرائيل على ممارساتها في الاراضي المحتلة ومطالبتها بالانسحاب منها

● جنيف «الامم المتحدة» - «و.ص.ف» - دانت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، في اواخر الاسبوع الماضي، اسرائيل على ممارساتها في الاراضي المحتلة، وطالبتها بصورة خاصة «بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة».

ودان قرار اتخذ بغالبية كبيرة، في اللجنة التي تضم ٢٦ خبيرا مستقلا اسرائيل على «انتهاكها السافر للمعاهدات الدولية وقواعد القانون الدولي» في الاراضي المحتلة، واعرب عن «القلق الشديد نتيجة استمرار اسرائيل في ارتكاب المجازر بين صفوف السكان الفلسطينيين».

كما دانت الهيئة التابعة للامم المتحدة ايضا «اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الاخرى» مؤكدة على «حق الشعب الفلسطيني الثابت في العودة الى وطنه واقامة دولة مستقلة وذات سيادة على ترابه الوطني».

كما اعربت اللجنة من ناحية ثانية عن تأييدها للدعوة الى مؤتمر دولي تتمثل فيه كل اطراف النزاع على قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

«نيويورك تايمز»:

صفقة اسلحة امريكية متطورة لاسرائيل بقيمة مليار دولار

● واشنطن - الوكالات - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس السبت، النقاب عن ان الادارة الامريكية تستعد لتزويد اسرائيل باسلحة متطورة بقيمة مليار دولار، وذلك بهدف «تعزيز وسائل الدفاع» الاسرائيلية في وجه العراق وخلق توازن» مع كميات الاسلحة الامريكية التي باعتها الادارة الامريكية، مؤخرا، الى السعودية!

وتأتي هذه الصفقة، كما ذكرت الصحيفة، بناء على طلب من الحكومة الاسرائيلية!

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في الادارة الامريكية قوله ان هذه الكميات الجديدة من الاسلحة التي سترسل الى اسرائيل تشكل «رسالة واضحة»(!) الى الرئيس العراقي، صدام حسين، تؤكد عزم واشنطن على دعم حلفائها الرئيسيين في منطقة الشرق الاوسط!

واضافت الصحيفة ان الاسلحة التي ستحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة تضم طائرات من طراز «اف - ١٥» و(اف ١٦) وصواريخ ارض - جو من نوع «باتريوت» بالاضافة الى دبابات من طراز «ام - ٦٠» وطائرات مروحية حربية من طراز «اباتشي».

بوش يقرر الغاء ديون مستحقة على مصر!

● واشنطن - قرر الرئيس الامريكي، جورج بوش، الغاء الديون العسكرية للولايات المتحدة على مصر بقيمة (٧٫١) مليار دولار وذلك «اعترافا بالدور الذي ادته مصر» في فرض العقوبات على العراق ونشر القوات «متعددة الجنسيات» في الخليج - هذا ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي اتخذ هذا القرار، يوم الاربعاء الماضي، بعد موافقة وزارتي الدفاع «البنتاغون» والخارجية خلال اجتماع لمجلس الامن القومي.

جورج حبش يعرب عن خيبة امله العميقة ازاء الموقف السوري من ازمة الخليج

● ارتكبت سوريا خطأ فادحا برفضها التحالف مع العراق ● م.ت.ف. لم تكن موحدة منذ زمن طويل مثلما هي اليوم ●

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - صرح الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش لصحيفة «ديت فري اكوتويلت» الاجتماعية الدمقراطية الدنماركية ان منظمة التحرير الفلسطينية «لم تكن موحدة منذ زمن طويل مثلما هي اليوم».

● البقية على ص ٢ ●

في ختام ثلاثة اجتماعات انتهت مساء امس في عمان:

دي كوليار وعزيز يعملان على خطة لحل جوانب الازمة، سلميا

■ الخطة تتيح الفصل بين القوات العراقية والقوات الامريكية على الحدود السعودية - الكويتية وحل مشكلة الرعايا الاجانب ومشكلة الكويت ■ دي كوليار: خطوة كبيرة تحققت في سبيل حل الجوانب الانسانية للازمة ■

● عمان - «و.ص.ف» - انتهى اللقاء الثالث بين السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، مساء امس السبت.

ووصف عزيز محادثاته مع دي كوليار بانها «مفيدة». واضاف انهما «تبادلا وجهات النظر حول الوضع الراهن».

وتابع عزيز انه «قال للسكرتير العام انه سيكون دائما بتصرفه في المستقبل لمتابعة الاتصالات».

وقال مصدر اردني رفيع، امس، ان دي كوليار وعزيز يعملان على خطة تتيح الفصل بين القوات العراقية والقوات الامريكية على الحدود السعودية - الكويتية والسماح بمغادرة جميع الرعايا الاجانب في العراق والكويت وايجاد حل لمشكلة الكويت.

وصرح السكرتير العام للامم المتحدة بان محادثاته مع وزير الخارجية العراقي كانت «مفيدة». واضاف ان خطوة كبيرة قد تحققت في سبيل حل الجوانب الانسانية للمشكلة. واعرب عن امله في ان تقوم بغداد «بمبادرة اخرى تتضمن السماح لجميع الرعايا الاجانب بمغادرة العراق والكويت».

وطلب وزير الخارجية العراقي من دي كوليار توفير ضمانات تكفل عدم قيام الدول الغربية التي نشرت قوات في الخليج بشن عدوان على العراق وعندها ستحل السلطات العراقية مشكلة الرعايا الاجانب.

هذا ويغادر السكرتير العام للامم المتحدة عمان صباح اليوم الاحد متوجها الى نيويورك فيما غادر وزير الخارجية العراقي، مساء امس، الى بغداد.

ويذكر ان دي كوليار وعزيز اجريا ثلاثة لقاءات في الديوان الملكي. فيما عقد خبراء الامانة العامة للامم المتحدة ووزارة الخارجية العراقية اجتماعا واحدا، امس.

مبادرة ليبية لحل ازمة الخليج سلميا

● المبادرة تتركز على احلال قوات دولية محل العراقية في الكويت وعربية محل الامريكية في السعودية وحرية اختيار الشعب الكويتي حكامه ونظامه السياسي ● المجلس الوزاري العربي يكرس قرارات «قمة القاهرة» ●عبد المجيد: مجلس الجامعة يرفض اية مبادرة عربية لا تستند الى الوضع القائم السابق!! ●

● طرابلس - اعلنت وكالة الانباء الليبية ان الزعيم الليبي، معمر القذافي، اقترح، امس السبت، لحل ازمة الخليج «احلال قوات امنية تابعة للامم المتحدة محل القوات العراقية في الكويت».

واقترح القذافي، الذي كان يتحدث بمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين للثورة الليبية الفاتح من ايلول، كذلك احلال «قوات عربية واسلامية محل القوات الامريكية في السعودية» ورفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق «ولكن العراق من جزيرة بوبيان» الكويتية «لكي يكون له شاطىء على الخليج» و «اعادة حقل الرميلة، للنفط الواقع على حدود البلدين، اليه» وترك «النظام الداخلي بالكويت لشعب الكويت الذي يجب ان يختار ويقرر نظامه بنفسه».

واعتبر القذافي ان وجود قوات الامم المتحدة في الكويت ضروري «لتطمئن الكويت عقب خروج القوات العراقية منه بانها لن تعود اليها في اي وقت اخر... وحتى لا يستغل خروج القوات العراقية من الكويت وتدخل بدلا منها القوات الامريكية والاطلسية».

واضاف «ولان السعودية ودول الخليج لا تطمئن على نفسها لذلك يجب

● البقية على ص ٥ ●

مقتل ٢٠٠ شخص من رعايا بلدان افريقيا الغربية على ايدي المتمردين الليبيريين!

● ابيدجان - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الغانية، امس الاول (الجمعة)، ان حوالي ٢٠٠ شخص من بلدان افريقيا الغربية يعيشون في ليبيريا قتلوا على ايدي المتمردين على ما يبدو على اثر ارسال قوة فصل افريقية غربية الى مونروفيا، الاسبوع الماضي، لفرض وقف اطلاق النار.

ونقل مراسل الوكالة عن شهود ان متمردي الجبهة الوطنية في ليبيريا بزعامة تشالز تايلور قتلوا ايضا عددا غير محدد من الغانيين الذين يعيشون في مونروفيا.

واكدت الوكالة التي لم تحدد تاريخ عمليات القتل ان تشارلز تايلور الذي اعلن نفسه رئيسا لليبيريا يحتجز العديد من افراد جاليات دول افريقيا الغربية رهائن.

وروى كويسي كوانيتي، وهو مدرس غاني (٣٦ عاما)، الى صحافيين ان متمردين هاجموا مجموعة تضم نحو الفين و٥٠٠ غاني يعيشون في بارنسفيل ايستايت على بعد نحو ستة كيلومترات من مرفأ مونروفيا حيث اتخذت قوات الفصل مواقع لها قبل نحو اسبوع.

«الحزب الوطني» الحاكم في جنوب افريقيا يفتح ابوابه امام السود!

● دربان (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دو كليرك، امس الاول (الجمعة)، خلال المؤتمر السنوي لاعضاء الحزب في مقاطعة «ناتال» انه سيكون بامكان المواطنين السود في البلاد الانضمام الى «الحزب الوطني» (الحاكم)، بعد ان قرر فتح ابوابه امام جميع الاعراق!

ومن المقرر ان يسمح المؤتمر لقيادة الحزب بتغيير انظمته بالتشاور مع المجلس الفدرالي بهدف جعل هذا التغيير ممكنا.

وكان دو كليرك صرح خلال الانتخابات في عام ١٩٨٧ ومجددا خلال الانتخابات في عام ١٩٨٩ ان «الحزب الوطني» تلقى تكليفا واضحا بالتفاوض حول دستور جديد. وينص هذا التكليف على حق جميع الجنوب افريقيين بالمشاركة في الحكومة على كل المستويات عن طريق تقاسم السلطة بدون اية هيمنة».

وقال ان «تقاسم السلطة يتطلب قرارات مشتركة حول المسائل ذات الاهتمام المشترك داخل البنى الدستورية المشتركة».

يذكر ان الحزب الوطني اتبع منذ وصوله الى السلطة عام ١٩٤٨ سياسة محض تمييزية حتى انتخاب دو كليرك في ايلول الماضي.

جائزة البحر الابيض المتوسط الذهبية للفنون لنجيب محفوظ وفاروق حسني



● نجيب محفوظ ●

● القاهرة - لمراسلنا الخاص - تسلم الاديب العالمي نجيب محفوظ امس السبت جائزة البحر المتوسط الذهبية في الفنون والثقافة المعاصرة. كما تسلم نفس الجائزة فاروق حسني وزير الثقافة المصري يوم الخميس الماضي.

وكان قد وصل الى القاهرة يوم الاربعاء وفد ايطالي ثقافي يمثل المركز الدولي لابحاث الفنون والثقافة المعاصرة في منطقة البحر المتوسط ليسلم الجائزة للكاتب الكبير ولوزير الثقافة المصري.

وكان المركز قد قرر منح جائزته الدولية لنجيب محفوظ نظير مجهوده الضخم في الارتقاء بفن القصة بصفة خاصة، ومساهمته الفعالة في رقي الادب العربي بصفة عامة حتى وصل الى درجة العالمية. ومن المعروف ان المركز يقدم جائزته السنوية الذهبية التي تقدمها مؤسسة «باولو» التابعة للمركز، للمتميزين في مجالات الابداع والفكر بمنطقة البحر المتوسط وللحاصلين على جوائز نوبل في الادب.

في بيان صادر عن المجلس المركزي للنقابات العربية:

الدعوة الى مقاطعة طائرات وسفن الدول الاجنبية المشاركة في القوة «المتعددة الجنسيات» في الخليج

● الكويت ومصر وسوريا وسلطنة عمان ترفض التصويت على البيان! ● مطالبة دي كوليار باستغلال صلاحياته لالغاء قرار فرض الحصار العسكري على العراق ●

● تونس - «و.ص.ف» - دعا المجلس المركزي للاتحاد الدولي للنقابات العربية في بيان نشر امس الاول (الجمعة) في تونس الى مقاطعة تفريغ بضائع وسفن وطائرات البلدان المشاركة في القوات متعددة الجنسيات في الخليج.

هذا وانسحبت وفود كل من الكويت ومصر وسوريا وسلطنة عمان ورفضت التصويت على هذا البيان الذي «دان بشدة الاجتياح الامبريالي الاطلسي للارض المقدسة للاسلام بالتواطؤ مع النظام السعودي».

ودعا البيان الى رفع الحصار عن الشعب العربي في العراق والكويت ودان سياسة التجويع، ولم يتخذ في المقابل موقفا من الاجتياح العراقي للكويت ولم يدع الى انسحاب القوات العراقية من هذا البلد.

واكد المجلس المركزي للاتحاد الدولي حول هذه المسألة ان «انسحاب القوات

● البقية على ص ٢ ●

غدا الاثنين:

آرنس الى بون لبحث أزمة الخليج!!

● بون - «و.ص.ف» - علم، في وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان وزير «الامن» الاسرائيلي، موشي آرنس، سيقوم يوم غد الاثنين بزيارة الى بون للتباحث مع نظيره الالماني الغربي جيرهارد ستلتنبرغ حول ازمة الخليج.

واوضحت السفارة الاسرائيلية في بون ان آرنس سيمضي النهار في العاصمة الالمانية الغربية. وقال المصدر نفسه ان آرنس سيلتقي المستشار الالماني الغربي هلموت كول.

ونفى متحدث باسم وزارة الدفاع في بون المعلومات التي بثتها الاذاعة الاسرائيلية ومفادها ان آرنس يعتزم التفاوض مجددا في عقد شراء يتعلق بغواصات المانية غربية لاسرائيل.

توقيع معاهدة توحيد المانيا

● برلين - «و.ص.ف» - وقع كل من وزير الداخلية الالماني الغربي، وولفغانغ شاوبل، وسكرتير الدولة الالماني الشرقي، غونتر كراوس، رسميا في برلين الشرقية امس الاول (الجمعة) معاهدة الدولة التي تحدد الشروط القانونية لتوحيد المانيا المتوقع في ٣ تشرين الاول المقبل.

ويتولى الرجلان رئاسة وفدي الدولتين الالمانيتين اللذين يبحثان ويعدان منذ شهرين نص المعاهدة.

وجرى حفل التوقيع الذي بثه التلفزيون مباشرة في قصر ولي العهد السابق الواقع في قلب برلين وحضره رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوتار دو ميزيار.

اللقاء التاريخي بين الكوريتين في الاسبوع الجاري

● سيئول - «و.ص.ف» - علم من مصادر رسمية ان كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية اجتازتا، يوم الخميس، مرحلة جديدة نحو اللقاء التاريخي المتوقع في هذا الاسبوع في سيئول بين رئيسي وزراء البلدين وذلك بالتوصل الى اتفاق شامل حول اجراءات هذا اللقاء.

وذكرت هذه المصادر ان مسؤولين كوريين شماليين سلموا السلطات الكورية الجنوبية، خلال لقاء دام ساعتين ونصف الساعة، في قرية بانمونجوم الحدودية لائحة بالمندوبين الكوريين الشماليين الذين سيشاركون في هذا اللقاء.

وسيكون هذا اللقاء الهادف الى تهدئة المواجهة بين البلدين الاول منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية بعد الحرب الدامية من العام ١٩٥٠ الى العام ١٩٥٣.

واضافت المصادر نفسها ان رئيسي الحكومتين سيجريان سلسلتين من المباحثات الاولى مفتوحة امام الصحافة في الخامس من ايلول والثانية تكون مغلقة وتعقد في اليوم التالي.

كلمة الاتحاد

رئيس الدولة.. معلق سياسي - عسكري

فوجئنا، مثل غيرنا، يوم الجمعة (امس الاول) عندما قرأنا في «يديعوت احرونوت» مقالا بقلم رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، كان بمثابة تعليق سياسي - عسكري على تطورات ازمة الخليج. وقد اذيع المقال في الاذاعة العبرية في اليوم نفسه.

نقول فوجئنا لان رئيس الدولة يتمتع في البلاد بمكانة فوق حزبية. وقد اصطلح على التعامل معه بشيء من السمو وتجنب الانتقاد قدر الامكان. مع ذلك فقد اقدم على نشر مقال حول موضوع مطروح للنقاش الواسع والحاد.. لانه مرتبط بارواح ملايين البشر في المنطقة، بمن فيهم شعبا هذه البلاد.

عنوان المقال الرئيسي: «صدام لن يجرؤ على اطلاق صواريخ ضد اسرائيل». والعناوين الثانوية تقول: «الصورة المتبلورة لحاكم العراق هي انه انسان اخطأ ويحاول تقليص الاضرار. وليس انسانا يحاول توسيع ميدان المعركة. والقرار حول عملية عسكرية في ازمة الخليج هو اليوم، حسب رأيي، خيار بأيدي الرئيس بوش وحده».

وفي صلب المقال نجد الرئيس هرتسوغ - وهو صاحب تاريخ عسكري ثري - اذ كان رئيسا لشعبة الاستخبارات العسكرية وحمل درجة جنرال، لا يطمئن الشعب في اسرائيل بانه يستطيع النوم بهدوء فحسب - «فصدام لن يرسل الصواريخ..» - انما يطمئن الامريكان ايضا بان رد صدام على ضربة عسكرية امريكية لن يكون خطرا بالشكل الذي يصورونه.

ويقول: «.. بالقوات المتحكمة في السعودية على حدود الكويت، تستطيع الولايات المتحدة وشركاؤها تحقيق التفوق والحسم بسلاح الجو بسرعة شديدة. فلسلاح الجو العراقي لا يوجد اي احتمال للتفوق على القوات المجابهة له. ويعني هذا الامر ان الجيش العراقي، الذي لم يجرب، عمليا، في حرب تنقلية بالدبابات وبدون غطاء جوي، سيقف في مواجهة تحديات، باعتقادي، لن يقدر عليها».

ويضيف: «.. لا اريد ان اقول ان الجيش العراقي هو في هذه الظروف نمر من ورق. فهذا احتمال وارد.. ولكنه بالتأكيد ليس ذلك الغول الجبار، كما تظهره وسائل الاعلام. وهذا اضافة الى الحصار الاقتصادي الذي يؤثر كثيرا على قدرة الصمود العسكري والاقتصادي..».

ويقول: «.. صحيح ان صدام لا يمكن لجمه. غير انه واضح للجميع اليوم ان لديه حسابات جدية.. قد يذهب الى النهاية دون توقف لكنه اذا واجه تهديدا جديا فهو يعرف كيف يحذره».

وبالنسبة لاسرائيل - «.. يجب ان يكون صدام في منتهى الجنون حتى يقرر ان يقحم طرفا اخر في النزاع، هو اسرائيل، بواسطة توجيه ضربة لسلاح الجو». وكان قد اكد في فقرة اخرى ان الضرب بالصواريخ سيفتح عليه جبهة اضافية من سلاح الجو الاسرائيلي.

باختصار ان السيد هرتسوغ يقول: اسرائيل بعيدة عن الساحة. الجيش العراقي ضعيف وليس خطرا كما يصورونه. القوات الاجنبية في الخليج قادرة على توجيه ضربة عسكرية قاصمة للعراق.

ويمكننا ان نضيف هنا جملة واحدة: فما الذي ينتظره بوش؟!

لقد كنا نحبذ الا ندخل في نقاش مع رئيس الدولة. ولكن هذه الافكار التي يرددها في مقاله اسمعت بشكل او باخر من اوساط سياسية يمينية في البلاد، معروفة بتحمسها الشديد لتشجيع الولايات المتحدة على اشعال فتيل الحرب. وهذه القوى تجاهلت تماما الاثار المدمرة لمثل هذه الحرب. بيد ان الرئيس هرتسوغ حاول التخفيف من اخطارها. وفي الحالتين خطأ.. وقد يكون مميتا. وما كان ينبغي لرئيس الدولة ان يكون شريكا فيه.

ان الامر الواضح والموثوق في الصراع في الخليج هو ان اطلاق الرصاصة الاولى فيه قد يجر كل شعوب المنطقة الى حرب مدمرة. ولا يوجد اي ضمان لغير هذا التقدير. فمن يريد ان يقدر بشكل آخر، كجزء من حرب نفسية، فهو حر. ولكن الخطر يظل قائما في ان تتحول الحرب النفسية الى حرب جسدية كارثية. وهذه يجب ان يتجند كل المسؤولين العقلاء لمنعها.. لا لصب الزيت على وقودها.

(«الاتحاد»)

في بيان صادر عن المجلس

● تتمة من ص ١ ●

الامريكية والاطلسية من الخليج العربي ورفع الحصار المسلط على الشعب العربي في العراق والكويت من شأنه ان يهيء الظروف لايجاد حل سلمي عربي لازمة الخليج بعيدا عن كل تدخل اجنبي في اطار ميثاق الجامعة العربية وبما يضمن المصلحة العليا للامة العربية وضمان حق الشعب العربي في الكويت في تحديد خياراته السياسية وفق ارادته الحرة دون تدخل من اية جهة كانت في اطار خدمة الامن القومي العربي الشامل».

ودعا البيان ايضا الى الغاء قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة اعتبارا بأن هذه القمة «عمقت اكثر الخلافات العربية بما يسهل على اعداء الامة العربية مهمة التدخل اكثر في شؤونها الداخلية». وكانت القمة العربية دانت الاجتياح العراقي للكويت وقررت ارسال قوات عربية الى السعودية.

ودعا البيان الى «الغاء قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بفرض الحصار والعقوبات على العراق اعتبارا بأن هذه القرارات جاءت تحت تأثير الهيمنة الامريكية على هذا المجلس».

وحول هذا الموضوع قرر المجلس توجيه برقية للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار باسم العمال واستخدام صلاحياته لالغاء القرار رقم ٦٦٥ الصادر عن مجلس الامن مؤكدا ان «هذا القرار غير العادل هو سابقة خطرة في تاريخ الامم المتحدة».

ويسمح هذا القرار الذي اقر في ٢٥ آب الجاري باستخدام القوة لفرض احترام الحظر المفروض على العراق.

ومنذ الجلسة الاولى لهذه الدورة النقابية الطارئة التي افتتحت في مطلع الاسبوع الماضي والتي طالب بعقدها الاتحاد التونسي للشغل، هددت وفود كل من الكويت ومصر بالانسحاب اذا لم يبحث الاجتماع الاجتياح العراقي للكويت.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واتطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابحاج، تسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٩٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية يختتم اعماله بنداء للنضال اليهودي العربي المشترك:

تعالوا نقدم البديل: شبيبة فعالة لا تتنازل عن تحقيق مستقبل افضل!

■ استقالة النائب محمد نفاع من منصب السكرتير العام للشبيبة الشيوعية وانتخاب عودة بشارات مركزا لعمل السكرتارية القطرية ■

● جديدة - من حسين سويطي - «منذ اللحظة الاولى لانفجار الازمة الراهنة في الخليج اتخذنا موقفا واضحا، برفض كل الحجج والتبريرات لاحتلال العراق للكويت. وعند تدخل القوى الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية كان من الواضح ومن الطبيعي ان يقف حزبنا الى جانب الشعوب العربية ضد الاستعمار ولمنع انفجار عسكري وحرب مدمرة تأتي على الاخضر واليابس».

هذا ما اكده الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الامسية الافتتاحية للاجتماع القطري السنوي للشبيبة الشيوعية في جديدة يوم امس الاول الجمعة.

واستمر الاجتماع القطري للشبيبة مدة يومين حيث جرى في الامسية الاولى (يوم الجمعة) لقاء سياسي قدم خلاله غونين محاضرة حول القضايا السياسية ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه عدد كبير من الرفاق.

واكد غونين رفض الحزب الشيوعي الاسرائيلي المبدئي لاي احتلال كان وخاصة بالنسبة لنا في اسرائيل وقضيتنا المحورية قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وقال ان هنالك سياسيين في اسرائيل بدأوا يتخوفون من امكانية الحل السلمي للازمة في الخليج لان ذلك معناه ان الخطوة التالية هي الحل للقضية الفلسطينية في اطار الامم المتحدة.

وحول الموقف السوفييتي من ازمة الخليج اكد بنيامين غونين ان الاتحاد السوفييتي لم يخن امال ومصالح الشعوب في الماضي ولن يخونها في المستقبل. وما اكدناه ونؤكده اليوم انه كان على الاتحاد السوفييتي ان يوضح موقفه وتفسيره لقرارات مجلس الامن.

وفي الختام اكد غونين ان من يدعي ان الرأسمالية كنظام اجتماعي اثبتت نجاحها ونجاعتها نذكره انه في هذه اللحظات وفي كل ليلة ينام في الولايات المتحدة زعيمة العالم الرأسمالي اكثر من (٤٠) مليون انسان جائعين وبلا سقف، وهذا عدا الاجرام.

وحول عملنا في اسرائيل قال: ما علينا الا النضال في اسرائيل ضد البطالة والفقر ومن اجل مستقبل زاهر لشعبي هذه البلاد عربا ويهودا ومن اجل غد افضل للشبيبة.

هذا وكان افتتح الامسية الرفيق محمد مصري عضو اللجنة المركزية للشبيبة مرحبا بالرفاق الضيوف من كل فروع ومناطق الحركة الوافدين لتدارس عمل الشبيبة في ظل الظروف الجديدة ووضع خطة عمل امام الشبيبة ونشاطها في المستقبل.

ويوم امس السبت واصل الاجتماع القطري ابحاثه بجلسة صباحية قدم خلالها سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عضو الكنيست محمد نفاع، بيان اللجنة المركزية فاشار الى ان هذا الاجتماع يجب ان يعتبر الخطوة الاولى والقفزة الواسعة في نشاطنا الى الامام نحو مؤتمر الحركة المقرر عقده في الثلث الاول من العام القادم.

وقال اننا امام الوضع الجديد الناشيء يجب ان لا نتنكر لماضينا المشرف بل يجب ان نتعلم من هذا الماضي وندرسه والاعتراف بالاخطاء التي ارتكبت خلال مسيرتنا. وفي المقابل يجب علينا ان لا نضيع وقتنا في النقاش فقط بل الى جانب هذا النقاش الشرعي والحر علينا ان نخرج سوية الى العمل ضد عدونا المشترك.

واكد نفاع ان ما هو مطروح اليوم ليس فقط مشاركة الرفاق في تنفيذ القرارات بل مشاركة الرفاق في اتخاذ القرارات وكذلك تنفيذها، وتقسيم العمل بشكل ناجع وتنشيط وتفعيل المبادرات الذاتية بشكل دائم ومثابر.

وطرح نفاع في كلمته الامور والقضايا المطروحة امام عمل الاجتماع القطري. ثم تلا نفاع على الحضور قرار اللجنة المركزية للشبيبة وبناء على طلبه باعفائه من مهام عمله سكرتيرا عاما للحركة كي يتاح امامه المجال للقيام بمهامه في الكنيست والاطر الاخرى وانتخاب الرفيق عودة بشارات مركزا لعمل السكرتارية القطرية للحركة.

ثم تفرق الرفاق المشاركون في الاجتماع القطري الى (٨) فرق عمل لبحث نشاط الحركة.

وبعد بحث مستفيض استمر عدة ساعات عقدت الجلسة الختامية حيث قدم ممثلو الفرق التوصيات للاجتماع القطري لاقرارها كي تكون ورقة عمل امام اللجنة المركزية وفروع ورفاق الحركة عامة.

وتحدث مركز الشبيبة عودة بشارات مؤكدا انه يجب علينا ان نعمل سوية لتوسيع عمل وصفوف الحركة ولتحقيق الانجازات واكد ان التوصيات التي رفعتها الفرق ستكون مرشدا امام اللجنة المركزية وقيادة الحركة لمساعدتنا لتخطي الصعاب والمضي قدما. واضاف اننا نضع اليوم ومن جديد البديل السياسي والنضالي الوحيد امام الشبيبة اليهودية والعربية، هذا البديل الذي يرفض البكاء على الاطلال وطي الاعلام بل مواجهة القضايا والمشاكل التي نحياها والخروج الى المعارك وطرح الخط السياسي الصحيح والواضح من كل ما يدور ويهم الشباب.

وشكر بشارات في كلمة باسم الشبيبة الشيوعية الرفيق محمد نفاع على ما قدمه خلال فترة عمله في صفوف الحركة.

ثم قدم الرفيق محمد نفاع كلمة مؤثرة قال فيها انه «بعد (١٢) عاما من العمل كمركز للشبيبة ثم سكرتيرا عاما للحركة اعترف انها كانت اغنى فترة في حياتي النضالية منذ انتسابي للحركة عام (٦٥)». وقال: عملت وسط جيل متحمس متفاعل ينظر للمستقبل بأمل ويعمل كل شيء من اجل هذا المستقبل حتى يكون نظيفا ومشرقا.

ان هذه الحركة ترتكز على اساس قوي ومتين جدا، واخلاقي جدا. هذا الاساس هو الخط السياسي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي وقف ثابتا فاسمحوا لي باسم هذا الاجتماع ان ارفع اعطر التحيات الى رفاق حزبنا وقيادته على ما بذلوه في تربية هذه الشبيبة وهذا الجيل.

ثم قدمت باسم الشبيبة الى الرفيق نفاع باقة ورد وهدية رمزية تقديرا لدوره وعمله في قيادة الحركة.

هذا وكان الاجتماع قد اقر التعديلات في تركيبة سكرتارية الحركة حيث اضيف الى عضويتها كل من الرفاق مفيد سعد وعمر حمدي ومحمد جميل ودوريت شيكارسكي.

وقد اختتم الاجتماع اعماله بنشيد الاممية ونشيد الشباب الديمقراطي العالمي.

وكان ترأس اعمال اليوم الثاني الرفيق دوبي حنين، عضو اللجنة المركزية للحزب. ويذكر ان فرقة نتافيت السكر قدمت خلال الامسية الاولى عرضا فنيا لاقى استحسان واعجاب الحضور.

هذا وكان شارك في اعمال الاجتماع وفد من قيادة الحزب تألف من الرفاق تمر مرقس عضو المكتب السياسي، واحمد ابو شنب سكرتير منطقة عكا للحزب، وعضو اللجنة المركزية واحمد خطيب والياس ابو عقصة عضوي لجنة المراقبة المركزية وكمال غطاس سكرتير لجنة المراقبة في منطقة عكا.

واصدر الاجتماع السنوي للشبيبة نداء الى حركات الشبيبة جاء فيه:

«اليوم، حيث ازمة الخليج في اوجها، تحاول الحكومة ان تنسينا الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة ويحاول اليمين مهاجمة اليسار وكل محبي السلام العادل في البلاد وتحاول الحكومة ان تنسينا الضائقة السكنية، والبطالة التي تتفاقم يوميا».

ودعا البيان حركات الشبيبة والشبيبة الموجودة خارج الاطر الشبابية «للتناضل سوية ضد العنصرية والاحتلال، من اجل التعايش ومن اجل السلام وضد ضائقة السكن والبطالة، من اجل المسكن، العمل والتعليم».

واكد البيان انه يجب التعاون «في مواجهة الفتجر الذي تضج عنصرية بعد خروجه من السجن، في مواجهة مهنتيه ومؤيديه، ولتضع بديلا لشبيبة موحدة ضد العنصرية». وكذلك «في مواجهة النقاشات التي تمزق اليسار علينا ان نضع بديلا لشبيبة موحدة بالرغم من الاختلافات في الرأي. وفي مواجهة الضائقة السكنية والبطالة علينا ان نضع بديلا لشبيبة فعالة، شبيبة لا تتنازل عن تحقيق مستقبل افضل».

اختتام المخيم السادس للمكفوفين..



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم، في اواخر الاسبوع، مخيم المكفوفين السادس الذي اقيم في منطقة «الطابغة» في طبريا ولمدة سبعة ايام.

وقد ضم المخيم ثلاثين مكفوفا من جيل ٨ - ٢٠ سنة من منطقة الشمال وخمسة عشر مساعدا ومرشدا. واشتمل على برامج رياضية واشغال مثل البراويز وتدبير منزلي مثل تعليم تقشير البطاطا وتدهين الخبز بالطعام وتجهيز السلطة والجلي. كما تضمن البرنامج الركوب على الخيل (بدون مرافقة احد).

وقد اشرف على تنظيم المخيم جمعية رعاية المكفوفين في الناصرة بالتعاون مع قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة وقدمت بلدية الناصرة سيارة مرافقة في المخيم خلال ايامه السبعة.

وقد تكلف المخيم خمسة الاف شيكل وساهم عدد كبير من متمولي الناصرة بدعمه.

وفي الصورة اعلاه المشاركون في مخيم المكفوفين خلال رحلة في قارب بحري في بحيرة طبريا.

(تصوير: بشار ضاهر - خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

مع تواصل الحشودات العسكرية

● تتمة من ص ١ ●

دفع المزيد من قواتها وقطع اساطيلها البحرية العسكرية الى منطقة الخليج يتعمق الانقسام في الكونغرس الامريكي حول الخيار العسكري وتخوف الرأي العام الامريكي من «فيتنام جديدة» ويزداد قلق الرئيس الامريكي من ازدياد العجز في الموازنة الامريكية فيدعو حلفاءه الى المشاركة في تكاليف عملية «درع الصحراء».

وتواصل الاطراف العربية الحريصة على السلام والاستقرار في المنطقة اتصالاتها ومشاوراتها عبر القنوات الدبلوماسية لتجنيب اندلاع مواجهة في منطقة الخليج وايجاد حلول عربية. وفي غضون ذلك جاءت قرارات المجلس الوزاري العربي لتكرس انقسام العالم العربي.

وفي هذه الاثناء انهى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس، محادثاته مع وزير خارجية العراق، طارق عزيز، حول الوضع الراهن في ازمة الخليج (اقرأ خبرا منفصلا).

وغداة تحذير الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من مغبة الحشودات العسكرية في الخليج، اعلنت مصادر امريكية عن قمة امريكية - سوفييتية (اقرأ خبرا منفصلا). واكدت الصين والاتحاد السوفييتي ضرورة ايجاد حل سلمي للازمة لتجنب المنطقة اي انفجار عسكري (اقرأ خبرا منفصلا).

وذكرت مصادر في «البنتاغون» ان الوحدات الامامية التابعة لمشاة البحرية الامريكية «المارينز» المنتشرة في السعودية بالقرب من الحدود مع الكويت بدأت، امس السبت، مناورات بالذخيرة الحية.

واضاف المصدر انه تشارك في هذه المناورات وحدات من الدبابات والمدفعية الثقيلة وطائرات مروحية من نوع «كوبرا».

وعشية هذه المناورات انقسمت اوساط الكونغرس الامريكي على نفسها حول ابعاد عملية اللجوء الى الخيار العسكري في منطقة الخليج وما سينجم عنها من اضرار فادحة تمس بالمصالح الامريكية في المنطقة، فيما اعرب الامريكيون في استفتاء اجرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس الاول، عن تخوفهم من «فيتنام جديدة» في منطقة الخليج.

وافادت صحيفة «نيوزدي»، امس الاول، ان الادارة الامريكية تخطط لشن غارة جوية مكثفة على العراق في حالة عدم التوصل الى حل دبلوماسي لازمة الخليج في مدة تتراوح بين (٤) و(١٠) اسابيع.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، قد اعرب عن قلقه ازاء العجز في الموازنة الامريكية المتوقعة والمترتب على عملية «درع الصحراء». واكد ضرورة ابرام اتفاق مع مسؤولي الكونغرس لتقليص العجز.

وفي هذا السياق واصل بوش اتصالاته الدبلوماسية ليطلب من حلفاء الولايات المتحدة تحمل «قسطهم العادل»(!) من الاعباء المالية للعمليات العسكرية الامريكية والحظر التجاري.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان بوش شدد على ضرورة تقاسم الاعباء، خلال اتصالاته بالرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ومستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، والرئيس التركي، تورغوت اوزال، وطبعا مع ملك السعودية، الملك فهد، ورئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان، وكذلك امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وعلى صعيد التحرك العربي يواصل الملك الاردني، الملك حسين، جولته الاوروبية حيث يصل، اليوم الاحد، الى فرنسا، المحطة الثالثة بعد اسبانيا وبريطانيا.

وصرح الملك الاردني في اعقاب محادثاته مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، بان بلاده ملتزمة بالعقوبات والقرارات التي اصدرها مجلس الامن. واضاف ان الاردن دعا الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة في حالات كثيرة على مدار السنين ولا يمكننا ان نناقض انفسنا فيما يتعلق بالمبادىء، اننا نلتزم بها في جميع القضايا.

من جهة اخرى يواصل مبعوثو الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، نقل رسائل الى عدد من الزعماء العرب والاجانب تتعلق بأزمة الخليج. وقد سلمت مثل هذه الرسائل الى الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، والفرنسي، فرانسوا ميتران، والعراقي، صدام حسين، وينتظر ان تسلم ايضا الى الملك فهد.

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي كلف وزير خارجيته، حبيب بولعراس، بتسليم الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد رسالة لم يكشف عن مضمونها.

وتأتي هذه الرسالة عشية عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) سيخصص لبحث الازمة في الخليج ويحاول اتخاذ موقف مغاربي مشترك من هذه المسألة.

وكان الرئيس التونسي قد استمع من نظيره الفلسطيني، ياسر عرفات، عن نتائج مساعيه من اجل تطويق ازمة الخليج. وصرح عرفات بعد هذا اللقاء امس الاول انه بحث مع الرئيس بن علي نتائج الزيارات التي قام بها مؤخرا الى العديد من البلدان العربية وفرنسا بهدف التوصل الى «حل سلمي لنزاع الخليج في اطار عربي بعيدا عن طبول الحرب التي تدقها الولايات المتحدة والبعض من حلفائها في المنطقة وما قد يترتب عن الحرب من تفجير شامل لن يخرج منه احد منتصرا ولن يخلف الا الخسائر للجميع».

● نقل طائرات «جاغوار» البريطانية الى قطر ●

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، قوله، امس السبت، في الدوحة ان عددا من طائرات «جاغوار» البريطانية المتمركزة في سلطنة عمان سينقل الى قطر.

ولم يوضح هيرد عدد هذه الطائرات ولكن يذكر ان السرب البريطاني المتمركز في سلطنة عمان يتالف من (١٢) طائرة.

ويذكر ايضا ان قطر اعلنت في ٢٧ الشهر الجاري موافقتها على منح «تسهيلات الى بعض البلدان الصديقة»، وان الولايات المتحدة اعلنت بعد ذلك بثلاثة ايام انها ستنقل الى هذه الامارة عددا من طائرات «اف - ١٦» المتمركزة بقاعدة «توريخون» في اسبانيا.

● القس جاكسون يغادر العراق برفقة عدد من الرعايا الاجانب ●

واعلن العراق، امس السبت، ان طائرتين عراقيتين تقلان (٢٣٧) امرأة وطفلا من الرعايا الاجانب الذين سمح لهم بالمغادرة توجهتا الى لندن وواشنطن.

وقال ناجي الحديثي، مدير الاعلام العراقي، ان الرئيس صدام حسين، سمح بمغادرة (٦) من الرعايا الامريكيين من الرجال بسبب حالتهم الصحية.

واضاف الحديثي ان القس جيسي جاكسون، داعية حقوق الانسان الامريكي، يرافق المغادرين.

من جهة اخرى علم لدى ادارة الطيران المدني الاردنية، امس، ان اكثر من (١٥) الف مسافر قدموا من العراق والكويت استخدموا المطارات الاردنية خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية.

واضاف المصدر نفسه ان (١٥٤٣٨) مسافرا عربيا ومن جنسيات اخرى غادروا الاردن في هذه الفترة على متن (٧٨) رحلة خاصة.

جورج حبش يعرب عن خيبة امله

● تتمة من ص ١ ●

واكد انه «يدين العدوان على الكويت من قبل العراق» لكنه «يدعم الرئيس صدام حسين وشعبه ضد اجتياح الولايات المتحدة شبه الجزيرة العربية» وقال ان الولايات المتحدة ليست موجودة هناك للدفاع عن «المبادىء الديمقراطية ولكن عن مصالحها الخاصة».

ووصف المقارنات التي تقوم بها الصحافة الغربية بين صدام حسين وهتلر بانها «سخيفة ولا اساس لها» مشيرا الى ان الرئيس العراقي لا يسعى الى «اجتياح دول اخرى». وقال ان صدام حسين «اجبر على الدخول الى الكويت لان دول الخليج كانت تقوم بخنقه عندما تطالبه بتسديد القروض الممنوحة الى العراق خلال حربه مع ايران وتمنعه من اعادة بناء اقتصاد بلاده».

واعرب جورج حبش عن «خيبته العميقة» لموقف سوريا التي قرعها لخشي ان تتعرض للاجتياح بدورها» والتي ارتكبت حسب قوله «خطأ فادحا برفضها التحالف مع العراق».

ومن شأن انتقادات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان تسمم علاقاتها مع دمشق ولكن حبش لا ينوي الرضوخ للضغوط السورية. وكشف «قلت غالبا للرئيس السوري حافظ الاسد اني متمسك بسوريا لاني عربي ولي الحق في ان اعيش فيها».

جراء اعمال القمع

● تتمة من ص ١ ●

امر ريطا والظاهرية واذنا ومخيم العروب ونابلس وبديا وصرة ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء ورام الله وبتيللو وبيت عنان ودير ابزيع والمزرعة الشرقية ودير ابو مشعل وبلعين وبيت لحم وبتير وخوسان ومخيمي العزة والدهيشة وحي الدوحة/بيت جالا وطولكرم وقلقيلية.

وفرض نظام حظر التجول في قرية المزرعة الشرقية لازالة المظاهر الوطنية فيما فرض هذا «النظام» في اعقاب وقوع مصادمات بين الاهالي وعناصر مسلحة من «روابط القرى» في قرية بلعين/رام الله. وكان جنود الاحتلال قد احتجزوا الزميل المصور الصحفي عبد الرحيم الريماوي لمدة ساعة نهار امس بعد ان خربوا فيلما كان يستخدمه لتصوير احد الجنود وهو يعتدي بالضرب على احدى النسوة في رام الله.

وكانت عدة نسوة قد تعرضت للضرب المبرح في بلدة يطا ادخل بعضهن (وايضا بعض الشبان) الى مستشفى «المقاصد» في القدس كان بينهم عالية ذياب ابو قبيطة (٢٢ عاما) التي اصيبت بكسور في ساقيها جراء الضرب. واصيبت صبية اخرى في قرية بتيللو/رام الله بعيار معدني في ساقها كما اجبرت مجموعة من النسوة على ازالة مظاهر وطنية في بلدة الظاهرية/الخليل.

على صعيد اخر فقد اقتلعت جرافات الاحتلال في قرية عورتا/جنوب نابلس قبل يومين (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة تعود لاهالي القرية بحجة رشق الحجارة.

وبعد تشييع جثمان الشاب العامل علام حسين عبد الرحمن اكميل (١٨ عاما) في جنازة حاشدة وهو ملفوف بالعلم الفلسطيني وقعت مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال في بلدة قباطية/جنين يوم امس الاول اسفرت عن اصابة شابين بالرصاص هما سامر حسني ابو الرب (١٨ عاما - في فخذه) واحمد توفيق ابو الرب (١٦ عاما - في يده). وكان العامل قد توفي اثر سقوطه عن رافعة في ميناء صيد حيفا عصر الخميس الماضي.

هذا وادخل عدد من المواطنين الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء تعرضهم لاصابات مختلفة جراء الضرب او العيارات المعدنية كان بينهم المواطنة فريال الشعار (٤٠ عاما) التي اصيبت صباح امس بعيار معدني في رأسها في مدينة نابلس.

ويفيد مراسلنا في القطاع نقلا عن مصادر المحامين ان نحو (٨٠) شابا تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و٢٣ عاما نقلوا الى معتقل (انصار - ٤) في خانيونس. وكلهم من رفع الخاضعة لنظام حظر التجول. وتفيد مصادر متسربة من هناك ان مجموع عدد المعتقلين لا يقل عن (٣٠٠) شاب منذ فرض حظر التجول الاسبوع الماضي.

وكانت احدى النسوة اللواتي اجهضن حملهن من رفح حيث كانت متجهة الى عيادة «الحكومة» في حي تل السلطان عندما اغرق الجنود الشارع الذي تعبره بالغاز المسيل للدموع. وقد نقلت على الفور الى مستشفى «ناصر» في خانيونس حيث اجهضت حملها الذي كان اربعة توائم وتدعى انشراح محمد القاضي (١٩ عاما). اما الاخريات (التسع) اللواتي اجهضن حملهن (ويتراوح ما بين شهرين وخمسة شهور) فانهن من مناطق مختلفة من القطاع وهن فاطمة محمد مطير (٢٢ عاما) من حي الشيخ رضوان في غزة وعلياء احمد باغي (٣٠ عاما) ومنتهى بدر الفتتور (٢٢ عاما) من مخيم جباليا وآمنة خميس الشامي (٢٣ عاما) من جباليا - البلد وعطية فوزان المصري (٣٣ عاما) من بيت لاهيا وكفاية ابو ناموس (٣٢ عاما) ورحمة كريم (٣٣ عاما) من حي الزيتون في غزة ونوال ابو عبيد (٢٧ عاما) ورحاب ابو شريف (٢٥ عاما) من مخيم الشاطىء.

ويفيد مراسلنا انه وفي اثناء مداهمات الجنود للمنازل في مخيم البريج الليلة قبل الماضية وضع احدهم سكينا على رقبة الفتى عبد الله فخري مصلح (١٢ عاما) محاولا اخذ معلومات منه عن «راشقي الحجارة».

«انجاز» آخر لمجلس المكر - جديدة المفروض

فصل قسم التعليم الخاص للمعوقين عن المدرسة الابتدائية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حقق مجلس المكر - جديدة المعين والمفروض على القريتين، «انجازا» آخر من «انجازاته»، حيث اقدم على فصل قسم التعليم الخاص للطلاب المتخلفين عقليا عن مدرسة جديدة «ب»، واصبح مؤسسة قائمة بحد ذاتها. وتم تعيين حسين شعبان، الذي هو عضو المجلس المحلي المفروض على القريتين، مديرا للمؤسسة.

وقد تم ذلك بموافقة يتسحاق كوهين، مسؤول القوى العاملة في وزارة المعارف واليعيزر جات، مسؤول المعارف في اللواء الشمالي.

□ تنويه □

● في اعلان مركز احياء التراث العربي - الطيبة، والذي ظهر على الصفحة السابعة من عدد «الاتحاد» - الجمعة ٩٠/٨/٣١ وقع خطأ في موعد محاضرة النائب محمد ميعاري يوم السبت ٨/ ٩٠/٩ والصحيح ان المحاضرة ستجري في الساعة ٩،٠٠ - ٣،٣٠.

يوم الاحد القادم في هلسنكي

● تتمة من ص ١ ●

مواقعهما». وتابع: «واعتقد انه عندما يتم ايجاد حل، فان ضمانات هذا الحل، ايضا، ستوجد. واعتقد انه كلما كان الوصول لحالة استرخاء عسكري اسرع سنشعر بهدوء اكثر»!

وقال غورباتشوف ان الادارة الامريكية ارسلت قوات الى منطقة الخليج بناء على طلب من السعودية ووفقا لميثاق الامم المتحدة. وقال «ولكن في الوقت نفسه فاننا نركز على ان تصعيد المواجهة العسكرية هو دائما امر محفوف بمخاطر لا تحمد عقباها، ولذلك يجب علينا ان نكون على مستوى المسؤولية تماما من اجل تفادي الوصول الى مواجهة عسكرية. وهذا كما اعتقد هو مصدر قلقنا المشترك».

واضاف الرئيس السوفييتي «لا نوافق على ضم الكويت للعراق. وندعو الى ايجاد حل سياسي للازمة». وتابع انه يعتقد «ان موسكو قدمت مساهمة ملموسة في سبيل الحؤول دون حرب واسعة النطاق. وان الاتحاد السوفييتي رفض المشاركة في التحرك العسكري الراهن ضد العراق».

واكد غورباتشوف «ان الاتحاد السوفييتي على اتصال دائم بالدول العربية وبينها العراق في بحثها عن حل سياسي للازمة». وقال «علينا ان نحاول البحث عن حل سلمي للازمة باستخدام العامل العربي في الاساس».

من جهة اخرى صرح رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، بان السبيل الوحيد لحل ازمة الخليج هو ان تتولى الدول العربية ذلك.

واضاف غيراسيموف في حديث مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية انه «من الضروري ان تمارس ضغوط اضافية على العرب لحملهم على اعادة السلام الى عائلتهم». ورأى ان الغرب لن يربح شيئا من بدء اعمال عدوانية. واكد انه لا يوافق على طرح وزير الخارجية الامريكي السابق، هنري كسينجر، الذي اعلن فيه، مؤخرا، موافقته على «عملية جراحية» في حال فشل المبادرة الدبلوماسية.

وقال غيراسيموف انه امر خطير جدا لان ذلك يمكن ان يؤدي الى انفجار.

وختم غيراسيموف قائلا ان «لا احد في العالم مستعد للموت من اجل (الكويت)»!

اما قائد قوات حلف «معاهدة وارسو»، الجنرال السوفييتي فلاديمير لوبوف، فقد اعلن ان انتشار القوات الامريكية في السعودية يهدد التوازن الاستراتيجي في منطقة الخليج والجزء الجنوبي من الاتحاد السوفييتي.

ورأى الجنرال لوبوف انه اذا ابقت الولايات المتحدة الـ ١٥٠ الف جندي الذين تنوي نشرهم في السعودية فهذا سيعطي قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» فرقا اضافية لم تأخذ بعين الاعتبار في محادثات فيينا حول نزع السلاح وتقليص القوات التقليدية.

وختم الجنرال لوبوف قائلا: «ان على سياسة الاتحاد السوفييتي ان تأخذ كل ذلك بعين الاعتبار».

النقطة التالية في جدول الاعمال:

ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● ليسوا قلة في الدوائر الحاكمة الاسرائيلية، الذين يحاولون استغلال ازمة الخليج وتجييرها لمصلحة سياستهم الاحتلالية التوسعية. وليسوا قلة ايضا من المعلقين والصحفيين ـ الذين يلتقطونها على الطائر ومن اللبيبين الذين يفهمون بالاشارة السلطوية، من سخروا اقلامهم وقصاحتهم لخدمة المؤسسة الحاكمة املا في نعمة أو وظيفة، أو من منطلق عنصري او هكذا لوجه الصهيونية عندما تصطدم بواقع يناقضها.

حكام اسرائيل، ومن يشهرون اقلامهم لمناصرتهم، يشوهون عن عمد ويزيفون عن سبق اصرار وتقصد موقف م.ت.ف والشعب الفلسطيني من ازمة الخليج، وظلوا يكذبون ويشوهون ويزيفون حتى اختلط الامر عليهم انفسهم فما عادوا يميزون بين التشويه والحقيقة.. الحقيقة التي اعلنها الفلسطينيون وم.ت.ف غير مرة وفي كل يوم من ايام الازمة الخليجية بأنهم في النزاعات التي تقع بين الدول العربية يلتزمون موقف الحياد الصارم ذلك ان تجربتهم المريرة القاسية خلال عشرات السنين علمتهم ان القاء اي نهج آخر يضر بهم ويشق صفوفهم، وهذا ما التزموه ـ الحياد ـ في ازمة الخليج بين الدول العربية، ولكنهم، وهو أمر طبيعي، لا يقفون على الحياد بين العرب وبين الغزو الامبريالي للخليج. وهذا الموقف واضح كل الوضوح من قراءة المبادرة الفلسطينية المطروحة، والتي تبين ان م.ت.ف ضد احتلال العراق للكويت، وانها تعمل على حل المشكلة سياسيا.

ولكن اطراف النزاع ـ الكويت والسعودية ـ مؤيدتان بحماس من مصر وامارات الخليج، يعتبرون ان كل من لم يقف معهم ضد العراق فهو مع العراق، ولهذا يهاجمون م.ت.ف وعرفات ويجمدون اموال م.ت.ف في بنوكهم ويطردون الفلسطينيين من بلادهم، وحذا اليسار الصهيوني الموقف نفسه تجاه م.ت.ف. فما بالك بالمؤسسة الصهيونية الحاكمة؟

وللاسف الشديد، نرى العديد من المعلقين الاسرائيليين المعروفين دلقوا ربعهم في تشويه موقف م.ت.ف من ازمة الخليج وان م.ت.ف تؤيد «الطاغية، الدكتاتور، السفاح.. الخ» صدام حسين، ولهذا فليس لنا مع من نتكلم عن سلام وتسوية وبين هؤلاء، المعلق داني روبنشطاين، الذي على ما يبدو اسف لتأخره عن الركب من اول العرس، فشاء ان «يطلع الفرقية» في مقال له بعنوان «فوتوا فرصة التأييد» («هآرتس» ٣٠/٨/٩٠).

واستغربنا بشدة، كيف لا يخجل الرجل من قلب الحقائق رأسا على عقب، وينسف العالم الفلسطيني من أساسه استنادا على «حقائقه» التي يعرف هو نفسه، انها ملفقة ومشوهة من الفها الى يائها، ابتداء من «كامب ديفيد» الى موقف المنظمة من ازمة الخليج، وان الفلسطينيين، حسب رأيه، وصلوا من التصلب درجة لم يعد يصغي لهم فيها احد.

ويقول روبنشطاين هذا، ان الفلسطينيين بعد ان حسنوا مواقعهم ومواقفهم، «وبذلوا الجهود للحصول على اعتراف دول اوروبا وحاولوا التقرب من الولايات المتحدة وطوروا حوارا رسميا مع الادارة الامريكية، وعملوا على اكتساب تأييد الرأي العام العالمي وعلى اقناع اقسام واسعة من الجمهور الاسرائيلي وقبلوا بقرار ٢٤٢ واعترفوا باسرائيل وتحفظوا من الارهاب.. وانجزوا بهذا انجازات مذهلة في كل العالم وفي اسرائيل كذلك».. والبارحة فقط استقبل وزير خارجية فرنسا عرفات في باريس!

ويتابع المعلق بعد ان عدد كل هذا: «وفجأة، ماذا تبقى من كل هذا؟ تقريبا لا شيء. فأي زعيم اوروبي اليوم ويمكن ان يدعو عرفات؟ من في امريكا يريد ان يسمع عن الفلسطينيين؟ والانتفاضة التي الهبت العالم اختفت، وانجازاتها محقت في لحظة كأنها لم تكن. لا وفد فلسطيني ولا لقاء في القاهرة ولا مؤتمر دولي، وكلها سقطت عن بساط البحث، ويبدو انه انتهى الاهتمام بمستقبلهم».

وهكذا نرى ان روبنشطاين قضى على الفلسطينيين قضاء مبرما، وكل ذلك لتهمة الصقها هو، وغيره من امثاله بهم، وهم منها براء. والتهمة تأييد صدام حسين.

فما الذي يريده روبنشطاين؟ لقد ايدت اسرائيل الولايات المتحدة، بصرف النظر عمن يقف في رئاستها، كل اعمال القرصنة الامريكية من فيتنام حتى غرينادا وبنما وليبيا، الى القرصنة الاخيرة في الخليج، ووقفت الولايات المتحدة، واحيانا وحدها، مستخدمة «الفيتو» ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه مرات عديدة. فهل تريدون ان تؤيد م.ت.ف الغزو الامريكي للخليج؟ وما دخل موقف م.ت.ف تجاه هذه القضية او طالما يعترف روبنشطاين بأنها تعترف باسرائيل؟ وتريد السلام الدائم والثابت معها.

ويقول: «لقد جدفوا وشتموا السادات وحرضوا على اغتياله كما يفعلون اليوم مع مبارك». هل هم الفلسطينيون الذين يشتمون مبارك اليوم ام العكس.. فلماذا هذا العمى المخطط؟

وروبنشطاين يتهم الفلسطينيين بأنهم خلقوا الخلفية المريحة التي على اساسها انتهجت حكومة بيغن شارون سياسة متطرفة معادية للعرب ومتصلبة يا للعار.. ويا للتلفيق. فهل كان بيغن وشارون بحاجة الى خلفية لانتهاج السياسة العنصرية اياها؟.. الا يعلم روبنشطاين شيئا عن برنامج الليكود، الحيروت، حتى قبل أن توجد م.ت.ف؟

وتصل وقاحة روبنشطاين درجة تحميل الفلسطينيين المسؤولية عن حرب لبنان. ان روبنشطاين هذا، لا يستطيع اقناع يهودي واحد بهذا الكلام، فالدنيا كلها تعرف المؤامرة التي حيكت ضد لبنان. وان حكومة بيغن خرقت الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين اسرائيل وم.ت.ف، وقامت بغزو لبنان.

ويقول روبنشطاين، ان الجماهير الفلسطينية دفعت عشر سنوات من الألم نتيجة لرفضها مبادرة السادات ورفضها هذا كان كاعطاء تبرير للاسرائيليين لكي يواصلوا محاربتهم والنضال ضدهم.

هل هو رفض الفلسطينيين ام رفض حكومات اسرائيل، وآخر مثل على ذلك، رفض اسرائيل لمقترحات بيكر لاجراء اللقاء مع الفلسطينيين، الا يذكر روبنشطاين ذلك حقا؟

ولتبرير قوله ان «رفض» الفلسطينيين سيعيدهم عشر سنين الى الوراء، يقول: «كل هذا يمكن ان يحصل على خلفية رفض الفلسطينيين الذي لا يقبل اية حلول وسط، واذا كانوا هكذا من التصلب فيمكن مطاردتهم وضربهم».

كان بودنا ان نتحفكم بترجمة كاملة للمقال المذكور لتعرفوا هستيرة حكام اسرائيل وملحقاتهم من المعلقين امثال روبنشطاين، لان امريكا لم تبدأ الحرب المدمرة ضد العراق بعد. فروبنشطاين يحمل رأي الذين استكثروه ما كتب، من ان انقاذ الاحتلال لن يتأتى الا بضرب العراق ضربة قاصمة. فالحل السلمي، السياسي لأزمة الخليج تخيف عدواء المؤسسة الصهيونية الحاكمة، ويرعبهم ان ينسحب مثل هذا الحل على المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية.

معذور روبنشطاين.. وغير معذور لقلبه الحقائق.. ولخوفه ان تكون القضية الفلسطينية هي النقطة التالية على جدول اعمال المجتمع الدولي.

كفى.. فقد بلغ السيل الزبى!!

● بقلم: حسين فرح الطويل ●

● الى ان ترى هذه المقالة النور، ستكون وقائع كثيرة قد جرت في الضفة والقطاع. وقائع تبحث على النفور. وعلى الشك ايضا، في هوية صانعيها.

وقائع جرى فيها، اختطاف عدد من الشبان وتعذيبهم. واجراء «تحقيقات» معهم. ومحاولات المس بمصداقيتهم الوطنية، بحجج واهية او بدونها، كما جرى في قرى (فرخة، كفر الديك، عمورية، اللبن الشرقية، قراوة) طوال شهرين عاصفين. وكما كان جرى في مناطق اخرى في الضفة والقطاع، ابرزها حادثة اذنا ـ الخليل، التي اودت بحياة ثلاثة فتيان وعشرة جرحى. وتركت وراءها اسى ومرارة في نفوس المواطنين لدرجة ذكّرت الكهول والشيوخ بسلبيات شابت ثورة ٣٦ ـ ١٩٣٩، في اواخر ايامها.

ومما اثار استغراب الاهالي واستهجانهم، ان يعمد مدعو الحرص وتطهير القرى، الى التسلل الى داخلها، من غير استئذان او استشارة او تنسيق مع الاهالي. مما دفع الاهالي للتصدي لمن يتسترون وراء اللثام لتنفيذ ممارساتهم التي تندرج في اطار الجرائم.

وبعد البحث والتدقيق، تبين للاهالي ان المتسترين، ليسوا سوى افرادا يدعون الصلة بجهة سياسية معينة. لم تفرقهم ممارسات كهذه ولم تتحرك لثنيهم عن ارتكاب جرائم جديدة. ناهيك انها لم تحاسبهم على ما سبق.

واذا كان مفهوما لدى حركة اي شعب، مثل انتفاضة شعبنا الفلسطيني ان تحدث اخطاء، الا ان بعض الاحداث المؤسفة كشفت ان الامر ابعد من ذلك.

ومع هذا، فقد تبين ان المواطنين تعلموا، بالتجربة الطويلة والمريرة، كيف يواجهون هكذا ظواهر. بحيث لا تفت في عضدهم، او تنل من عزيمتهم.

فقد خلص الاهالي الى التأكيد على مقولة «ان اهل مكة ادرى بشعابها». وانه لا بد من ترسيخ مفهوم الوحدة بين جميع القوى على قاعدة الاحترام المتبادل واستقلالية كل طرف، بما يضمن التنسيق والتكامل بين الجميع.

لكن الركون الى اليقظة الشعبية وحدها، لا يكفي. مما يتطلب من المعنيين التفكير بلغة تحترم عقول المواطنين واعصاب تضامنهم. لا ان تبتدع وسائل جديدة لممارسة الارهاب في المجتمعات المختلفة، من قرى وبلدات ومخيمات، بحق مواطنين عزل. يواجهون من الارهاب ما يكفي. فقد بلغ السيل الزبى!!

(القدس العربية المحتلة)

من الصحافة العبرية:

هل يحقق الحصار الاقتصادي هدفه؟

● زئيف شيف ●

● الحصار الاقتصادي المحكم، سيسبب، مع الزمن، اضرارا قاسية للعراق، ولكن خبراء عديدين يشكون بأن مثل هذه الاضرار ستجعل الشعب العراقي يثور ويسقط صدام حسين. ان تجويع شعب أمر صعب، ويجب التوقع منه ايضا، بأن الضغط سيجعله يتكتل حول الاهداف القومية العامة.

يدور، بين مختلف الخبراء، جدل حول، كم من الوقت سيمضي حتى يكون للحصار تأثير فعلي على العراق: المتفائلون يقولون ثمانية اسابيع، والتقديرات الاخرى تحدد الوقت بين اربعة شهور حتى نصف سنة، وهنالك من يدعي بأن من المشكوك فيه بأن مثل هذا السلاح سيخضع صدام حسين، اذا لم يرافقه ضغط آخر عن طريق نشاطات حربية وتركيز قوات مهددة على حدود العراق المختلفة ـ وليس فقط على حدوده مع العربية السعودية.

مستشرقون يدعون بأن العراقيين سيكونون على استعداد للاكتفاء بالقليل جدا من الغذاء ولوقت طويل، وان النظام العراقي مهتم الان بتنمية مشاعر الاعتزاز الداخلي بالانجاز الذي تحقق في الكويت. وواضح ان المقربين للنظام سيعانون اقل، وان الثقل سيقع بالطبع على جماعات مثل الاكراد.

هدف الحصار الاساس هو ان يوصل الى ادراك الجماهير العراقية بأن ثمن احتلال الكويت هو ثمن باهظ جدا. ولكن النتيجة قد تكون معكوسة، وهي الاستعداد للتضحية وتكتل الشعب خلف صدام حسين.

يقول اقتصاديون امريكيون بأن ثلاثة ارباع الغذاء العراقي مستورد من الخارج، وان ليس لدى العراق مخازن كبيرة لتخزين مواد التموين. وانه يحتفظ، في احسن الحالات، بالحاجات التموينية الاساسية بكميات لثلاثة اشهر. ولهذا فان صحة الاخبار التي تنشر مشكوك فيها، والتي تقول بأن هنالك نقصا خطيرا في المواد التموينية في العراق. ومن المرجح الافتراض بأن هنالك ظاهرة تخزين للمواد الغذائية.

ينتج العراق، بشكل او بآخر، حاجته من الخضروات والفواكه، ولكن ينقصه القمح والحبوب والسكر واللحوم، وتعتمد صناعة العراق كذلك على قطع الغيار المستوردة.

والخلاصة من كل هذا انه اذا لم تقع اعمال حربية فسوف تنقضي ثلاثة شهور على الاقل قبل ان يعطي الضغط مفعوله، وحتى عندئذ ليس هنالك ضمانة بأن يؤدي الى تغيير موقف صدام حسين. ومن هنا، فانه اذا لم يقبل رئيس العراق الشرط المسبق بالانسحاب من الكويت قبل اية مفاوضات، فسوف يضطر الرئيس بوش الى ان يقرر خلال بضعة اسابيع خطوته التالية.

(«هآرتس» ٣٠/٨/٩٠)



(عن صحيفة «الاهالي» ٢٢/٨/١٩٩٠)

الوطن العربي بين الوحدة او التفتت

● لقد دق ناقوس الخطر ايها الحكام العرب، وانتم تعلمون مدى تشابك المصالح الدولية والاقليمية في المنطقة العربية لما تتمتع به من اهمية استراتيجية. وهل الحل لمشكلة الخليج في نظركم هو بقطع الغذاء والحليب عن اطفال العراق وتركِكم ابناء الكويت «ملطوعين» في مطارات العالم بين حقائبهم وكأنهم في حجر صحي؟

وهل يكمن الحل بالاستعانة بين فرلونا ليسودوا؟ افيقوا ايها الحكام وانقذوا ما تبقى من الكرامة العربية، اليوم وليس غدا، لتنفرج الازمة ويرجع الغزاة بأساطيلهم وطائراتهم الى بلادهم.

ان ضم الكويت، بغض النظر عن موقفنا منه، لن يحل المشاكل العربية، ولن تحل مشاكلنا الا بالاعتماد، اساسا، على الشعوب العربية وتفهم مصالحها، والا باسقاط الحكام الذين يخرجون عن الاجماع الشعبي العام ويحاربون الوحدة خوفا على المال او السلطة. افيقوا ايها الحكام العرب ولا تجعلوا مغتصب بنما وغرينادا وغازي ليبيريا، حاميا لكم. وبوش، يقرف حتى من نطق كلمة عربي عندما يتحدث عن الخليج، فكيف يكون محبا لاهله؟ الم يكن اجدر ان تحل المشكلة عربيا وابقاؤها في الاطار العربي!

السؤال الذي يطرح نفسه الان هو: ما الحل؟ والحل هو في قيام وحدة عربية شاملة، فالحلول الجزئية والمؤقتة لا تتمشى ومصالح ابناء الامة العربية. ومن الناحية الاخرى ايضا، يجب وقف جميع حملات التشهير من كافة الاطراف. واما تفاصيل الوحدة فيجب تدارسها، او حتى استيرادها من الولايات المتحدة اذا كان الحكام العرب مغرمين بالاستيراد، اللهم الا اذا قرروا غير ذلك.

● غنام عبد الحليم الحارسي ●

(نابلس)

واعرباه!

الأمة العربية من المحيط الى الخليج تداس تحت النعال، وقبر محمد ومكة والمدينة اصبحوا قلعة للغزاة، والقاهرة ودمشق وغيرها اصبحتا مطية للطغاة.

والطامة الكبرى ان احدا لا يقاوم هذا الزحف العارم على بلاد العرب سوى بغداد. زعماء العرب، ممن لم يبيعوا انفسهم، وشعوبهم ما زالوا يقفون بدون حراك حتى يكمل الطغيان عنته ويضرب ضربته القاضية التي يمكن تفادي ومنع حدوثها اذا اقنع العرب الامريكان بالافعال وليس بالكلام فقط، بأنهم سيدمرون كل المصالح الامريكية في جميع ارجاء العالم وليس على الأرض العربية فقط وانهم قادرون على خوض الحرب ضد قوى الطغيان.

ان هذه الحرب ان نشبت سيدور رحاها على الارض وستحرق الارض العربية، وحتى ان احترق معها جنود الغزاة، ستبقى بلادهم وشعوبهم سالمين بعيدين عن مسرح الحرب.

مبارك والاسد والفهد يبررون افعالهم بالدفاع عن ارض السعودية وتحرير الكويت من صدام العراق. اما بالنسبة للسعودية فانه لا يوجد نزاع اراضي بينها وبين العراق لكي يهاجمها صدام. لذلك كل ادعاءات مبارك والاسد والفهد واتباعهم واسيادهم باطلة وهي من اختلاق امريكا لشن حملتها المسعورة. ان هدف هذه الحملة ليس حماية ملك السعودية او امير الكويت، وانما هدفها اكبر من ذلك بكثير، وهو الاستيلاء على آبار البترول العربية بما فيها من اهمية اكبر من ان تعرف. واذا لم يكن الأمر كذلك فلماذا سمح هذا العالم لاسرائيل باحتلال ارض الدولة الفلسطينية؟ ولماذا لم يجرد العالم اساطيله لاخراج اسرائيل من غزة والضفة والجولان؟ لماذا لم تشن اصلا هذه الحملة ضد العراق عندما احتل جزءا من اراضي ايران؟ ولماذا، ويا لسخرية القدر، يجرد مبارك والاسد جيوشهما ضد العراق ولا يجردوها لاسترداد اراضيهم المحتلة؟ والامثلة كثيرة.

اذن، هدف هذه الحملة واضح، وهو الاستيلاء على ابار البترول، وبالتالي التحكم بمصير العرب والعالم.

ايها السادة، مبارك والاسد والفهد واتباعكم، لنفرض جدلا ان ليس للعراق اي حق في اراضي الكويت وان العراق احتلها ظلما وعدوانا، وان توحيد الدول العربية بهذه الطريقة مرفوض رفضا باتا، مع العلم ان صدام يرفض الخروج من الكويت، فما هو الثمن الذي تسوقون الامة العربية لدفعه، بمحاولتكم اخراج العراق من الكويت يا سادة يا كرام؟

لقد دفعتم الامة العربية الثمن سلفا وهو قبر الرسول محمد ومكة والمدينة، لقمة سائغة بين فكي الحوت الامريكي.

والدفعة الثانية من الثمن هي مصر، قلب الأمة العربية النابض، وسوريا الثورة، ومن لف لفها من الذين اصبحوا مطايا للولايات المتحدة. الاساطيل والطائرات تمر من قناة السويس وفي سماء العرب، لسفك دم العرب وحرق بلادهم. وزعماء هذه الدول العربية يدفعون بجيوشهم الى مقدمة القوات الغازية للهجوم على اخوانهم في العراق، وكأنهم، ويا اسفاه، كلاب صيد للصياد الامريكي و«يا ليتكم متم قبل هذا وكنتم نسيا منسيا».

وهل ستبقى الشعوب العربية واقفة بلا حراك حتى يذبح العراق وامجاده مرة اخرى مثلما ذبحه التتار؟ المظاهرات وحدها لا تكفي! لا بد من هزة رسن عنيفة لكبح جماح المارد الامريكي ولكي يفهم، ويقتنع اننا شعب حي لا يقهر ولكي لا يتراجع عن طغيانه قبل فوات الاوان. تدمير المصالح الامريكية في كل مكان في العالم هو الوسيلة الوحيدة لذلك. فلنجعلها جهنم تحت ارجل الغزاة حتى يرحلوا عن ارضنا.

● احمد محمد طه ●

(الفجر)

كتاب مفتوح لبلدية ام الفحم

● بإسم سكان حي المصايات نتوجه لبلدية ام الفحم بحث ومعالجة قضية شوارع حي المصايات. منذ شهر تشرين الاول من السنة الماضية بدأ العمل في مد خط مجاري في حي المصايات. وكانت المنطقة مربوطة بالشوارع المعبدة ورصفها جيد، وفي حينه قالت البلدية ان العمل سينتهي بالمشروع خلال عدة اشهر ومنذ ذلك التاريخ والشوارع غير صالحة للسير وغير معبدة. والسكان يتذمرون من السير فيها وحتى اصحاب السيارات يتذمرون لعدم تزفيت الشوارع. وقد وقعت العديد من حوادث واصابات بليغة من كسور للاطفال والسكان. وقد توجه سكان الحي للبلدية عدة مرات طالبين حل المشكلة. وكانت الوعود دائما، سوف تقوم بالتزفيت في القريب العاجل، والوعود تبقى كما هي دون تنفيذ. ان منطقة حي المصايات تقع فيها مدرسة «الخيام» وجميع الشوارع التي تربطها بالمدرسة غير صالحة للسير. وكما تعلمون نحن نقترب من موسم الشتاء مما يزيد من صعوبة المشاكل. ولهذا نطلب تزفيت الشوارع حالا دون تأخير.

عن سكان حي المصايات

● السيد ماجد يوسف محاجنة ●

جولة في ثلاثة مخيمات لاطفال المثلث

١ ـ مخيم النجم الاحمر في الطيبة

● شهد صيف بلادنا الحار هذا العام عدد من النشاطات والفعاليات الثقافية والاجتماعية المتنوعة شملت معظم القرى والمدن العربية، والتي هدفت الى عدم اضاعة الفرصة الصيفية واوقات الفراغ الكبيرة لاولادنا واطفالنا سدى. وفي ظل غياب الاهتمام الرسمي الحكومي بتنظيم برامج ترفيهية وتثقيفية للاطفال العرب كان لا بد من ملء هذا الفراغ واعطاء البديل لتقصير السلطات الرسمية.

ومن بين هذه النشاطات كانت المخيمات الصيفية لاطفالنا ولاولادنا، حيث كانت تعج ساحات المدارس وبرك السباحة والمتنزهات بفرح الاطفال وسعادتهم. وفي بعض القرى كانت هذه المخيمات تقام لاول مرة. وفي قرى اخرى كانت تجربة السنوات السابقة واستخلاص النتائج موجها لتعميق وتحسين نوعية المخيمات وتقديم افضل الخدمات لاطفالنا.

وفي منطقة المثلث كانت حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية من المبادرين الاوائل لتنظيم مثل هذه المخيمات على مدى سنوات طويلة. ففي مدينة الطيبة اخذت المخيمات التي تقيمها الحركتان منذ اربع سنوات اسم «مخيم النجم الاحمر الصيفي». وقد ضم هذا العام اكثر من ١٢٠ طفلا وطفلة.

عن مخيم «النجم الاحمر الرابع» في الطيبة تقول سمية ظاهر، احدى المشرفات على تنظيم المخيم وهي ربة بيت وتعمل في المخيم بشكل تطوعي مثلها مثل بقية المدربين المتطوعين اللذين تجاوز عددهم ٢٠ مدربا ومدربة: «تشكل هذه المخيمات فرصة كبيرة لاكتشاف مواهب الاطفال في عدة مجالات، اذ ان برامج المخيم تشمل بالاضافة الى النشاطات الثقافة والترفيه والرياضة والغناء والاشغال اليدوية والرقص الشعبي. ويتيح الاطفال في هذه المخيمات نوعا من الاستقلالية في اختيار ميولهم. ونحن بدورنا نقوم بتوجيه ما يلزم لاشباع هذه الميول والرغبات مع توجيه تربوي مناسب».

وفي هذا الاطار اعدت للمخيم المربية يسرى جابر، مدرسة فنون، رسومات خاصة لتطوير التفكير الذاتي والذكاء وتطوير المواهب المختلفة لدى الاطفال وكل حسب جيله. وتقول: «صحيح ان فترة المخيم قصيرة نسبيا لترسيخ المواهب وتوجيهها الا انه في المحصلة النهائية مناسبة لاكتشافها. ونحن بدورنا نقوم باعلام الاهالي بوضع ابنائهم وميولهم ونقدم لهم النصيحة لمتابعة تطور ابنائهم».

واهتم المشرفون على المخيم، كذلك، على توعية الاطفال واطلاعهم على معالم البلاد حيث نظمت عدة زيارات الى اماكن اثرية في البلاد. استمعوا خلالها الى شرح وافي عن تاريخ هذه الاماكن وارتباطها بتاريخ شعبهم المجيد.

اما حفل الاختتام فقد جرى بمسيرة انطلقت من نادي «عثمان ابو راس» في مركز المدينة وانتهت في ساحة منتزة الطيبة. حيث جرى احتفال خطابي تحدث فيه محمد ابو اصبع باسم الجبهة وبثينة ابو راس، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات. اما البرنامج الفني فقد كان من اعداد الاطفال انفسهم.



● مخيم النجم الاحمر الرابع في الطيبة ●

٢ ـ مخيم «الامل» في قلنسوة

● وفي قرية قلنسوة جرى تعاون بين المشرفين على منظمة ابناء الكادحين في القرية ومنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في التنظيم ولاعداد المخيم الذي سمي بمخيم «الامل». وانعكس هذا التعاون على المخيم، حيث حقق نجاحا كبيرا وتجاوبا منقطع النظير من الاهالي، على الرغم من انعدام اي دعم مادي خارجي للمخيم. وبلغ عدد الاطفال المشاركين فيه اكثر من ١٢٠ طفلا وطفلة جرى توزيعهم على ستة فرق، اختارت كل فرقة اسما خاصا بها يعرب عن الامل والمحبة والسعادة والسلام.

ولقد تميز هذا المخيم باستحداث اساليب جديدة في التعامل مع الاطفال. فقد تطوع عدد من اصحاب المواهب في القرية بتنظيم دورات سريعة للاطفال لتدريبهم على العزف على بعض الالات الموسيقية مثل الاورغ والدربكة وكذلك على الدبكة والرقص الشعبي.

واقدم المشرفون على دعوة اولياء امور الاطفال للاطلاع على نشاطات اولادهم واشراكهم في بعض فعاليات المخيم الامر الذي اعطى المخيم رونقا خاصا وبهجة لا تنسى. ومن الامور المميزة، ايضا، هو تبادل الزيارات مع مخيمات صيفية اخرى، حيث جرى تبادل زيارات مع المخيم الصيفي البلدي الذي نظمه مجلس قلنسوة المحلي، ومع مخيم اطفال الجديدة وام الفحم و«النجم الاحمر» في الطيبة.

ويذكر ان المخيم استضاف في جميع ايامه ٢٣ طفلا وطفلة من ابناء العائلات المحتاجة في القرية وذلك بدون مقابل.

هذا وكان المخيم قد استعمل ساحة مدرسة «ابن رشد» الابتدائية في القرية مركزا للمخيم، بعد موافقة مدير المدرسة السيد سبع ناطور لهذا الغرض. كما تبرع السيد عبدالقادر جمهور بقمصان تحمل شعار المخيم وزعت على جميع الاطفال وعددهم ١٢٠ طفلا وطفلة.

اما حفل الاختتام فقد كان عبارة عن كرنفال للطفولة. حيث اختارت كل فرقة من فرق المخيم لباسا خاصا بها. وسار الموكب الطفولي في شوارع القرية وفي اختتام المسيرة جرى برنامج فني حافل من اعداد الاطفال انفسهم.



● مخيم «الامل» في قلنسوة ●

٣ ـ مخيم «النجم الاحمر الخامس» في جلجولية

● اما مخيم «النجم الاحمر» الخامس في جلجولية فقد ضم هذا العام اكثر من ١٤٠ طفلا وطفلة واستمر ثلاثة اسابيع متتالية. وشملت برامج المخيم على نشاطات متنوعة ثقافية وتربوية والعاب وزيارات للاماكن السياحية في البلاد وبرك السباحة. اضافة الى تبادل الزيارات مع مخيمات صيفية اخرى مثل المخيم الصيفي في الطيرة. حيث اجريت خلال الزيارة مسابقات بين اطفال المخيمين ووزعت على الفائزين جوائز خاصة.

وتم تقسيم المخيم الى عدة فرق سميت باسماء لها مدلولات ومعاني خاصة مثل «اول ايار» و «يوم الارض» و «جيفارا» وغيرها.

اما اختتام المخيم فقد كان في منتزة المثلث في قلنسوة، حيث جرى التخييم فيه لمدة ثلاثة ايام بلياليها. وكانت وجبات الطعام خلال هذه الفترة تأتي ساخنة وطازجة من اهالي الاطفال اللذين قاموا باعدادها عن طيب خاطر. وشهدت الليالي الثلاث برامج وسهرات سمر من اعداد الاطفال انفسهم اشترك فيها الاهالي والاطفال على حد سواء في شبه عرس جماعي متواصل.

اصرت ادارة المخيم التي تشكلت من حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في جلجولية على توجيه الشكر الجزيل وتحياتنا ايصالها لكادر المدربين والمدربات اللذين رافقوا المخيم على مدى ثلاثة اسابيع.



● مخيم «النجم الاحمر الخامس» في جلجولية ●

● تقرير مكتب «الاتحاد» في الطيبة ●

مجلس دير حنا المحلي

مناقصة رقم ٩٠/٥

جمع وابعاد النفايات

ت: ٠٦/٧٨٦٣١٨ ـ ٠٦/٧٨٢٠١٣

يعلن مجلس دير حنا المحلي عن استعداده لقبول عروض لجمع النفايات من القرية وابعادها الى مجمع النفايات المشترك لقرى المغار وعيلبون ودير حنا. على المتقدم بعرضه ان يكون مقاولا مسجلا ويدير حسابات قانونية ـ يمكن الحصول على نموذج لمواصفات العمل وتفاصيله من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام وذلك مقابل مبلغ مئة شاقل جديد لا تعاد. تقدم الطلبات بالبريد المسجل وآخر موعد لذلك هو ١٥/٩/١٩٩٠

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر

باحترام

رجا الخطيب ـ رئيس المجلس

حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس مجلس الفريديس المحلي تتضمن وفاة المرحوم عايش ياسر خايرة وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة علي خايرة وباولاده منها وهم: خالد ونايف وسامية وجمال وفوزية وزياد وشادية لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

محكمة حيفا الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحومة لبيبة علي عطر باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٨/٣ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باولادها وهم ابراهيم وامنة وخولة وسليم لا غير. ولا وارث للمرحومة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية ـ عكا

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من الدس الايكونوموس سبريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عيلبون تشعر بوفاة المرحوم الياس ابراهيم اسعد من قرية عيلبون بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نبيلة اسعد وباولاده منها وهم: زيد وصخر ووديعة وسيف الدين وجميعهم قاصرون ولا وارث اخر سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

رئيس المحكمة

المطران كرياكوس

اسماء لا تموت

كامل الشناوي: (توفي سنة ١٩٦٥)



● نشأ في اسرة دينية، فأبوه يعمل في القضاء الشرعي وعمه شيخ للازهر. الحقه ابوه بالأزهر لينشأ على شاكلته من رجال الدين، ولكن كامل كان يهوى الحياة العصرية، ويحب ان يتحرر من القيود التي يفرضها عليه وضعه الديني، فراح يتعلم اللغة الفرنسية، ويرى في دار الكتب الجامعة التي يتلقى فيها الدروس التي يحبها فتردد عليها سبع سنوات بانتظام، درس خلالها دراسة متعمقة شعراء العرب من امرىء القيس الى شوقي، وكتاب العرب من ابن المقفع الى المنفلوطي، وراح يقلب ويطلع بشغف على مجموعات الصحف والمجلات القديمة كالمؤيد والمقتطف والهلال والاهرام.

وقد عاش كامل الشناوي حياته كما يحب هو، وكانت الحياة عنده امتع هواية، اعطاها كل مواهبه وانتزع منها كل هباتها.

ولكن ما اكثر ما هزمته الحياة حتى حطمته، فكان يقول: انا شيء لن يكتمل ابدا.. انا قصيدة ناقصة.. انا قصة ناقصة.. انا كلمة بلا لفظ.

والى جانب هواياته للتصوير والرسم والنحت والتمثيل والموسيقا، كان شاعرا يغلب على شعره التأمل والسخرية.. السخرية بالحياة وبالناس.. عمل رئيسا لتحرير آخر ساعة، ومحررا بأخبار اليوم، ثم رئيسا لتحرير الجمهورية.. وكانت له خبطات صحفية هزت الوسط السياسي.

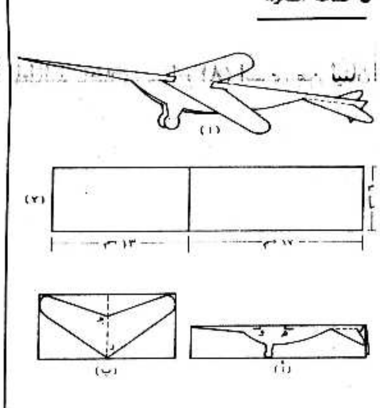
وكانت قصيدته التي نظمها قبل ثورة يوليو نشيدا وطنيا للاحرار، قال في مطلعها:

أنت في صمتك مرغم — انت في صمتك مكره
فتكلم وتألم — وتعلم كيف تكره

ومن مؤلفاته: «ساعات» و «حبيبي رسائل حب» و «لا تكذبي» و «لقاء معهم» و «اعترافات ابي نواس» و «الذين احبوا مي».

تسالي

● صناعة الطائرة:



تستطيع ان تعمل مجموعة من النماذج كهذه الطائرة، الشكل (١)، اذا اتبعت الخطوات التالية:

احضر قطعة ورق سميك (غلاف دفتر). قص منها شريطا بقياس (٣٠×٦ سم) واقطعه الى جزءين، طول احدهما ١٧ سم، والثاني ١٣ سم كما في شكل (٢). اطو الجزء الاول طوليا من منتصفه، وارسم عليه الشكل (أ)، وارسم على الجزء الثاني الشكل (ب). ثم قصها بعناية تامة، وركب الجناحين شكل (ب) في مكانهما على الشكل (أ) بحيث يدخل المنتصف (ج د) في الفتحة (هـ و). ثم اطو الذيل قليلا الى اعلى عند الخط المنقط.

وبذلك يصبح لديك نموذج للطائرة (شكل ١)، ويمكنك ان تعلقه بخيط عند السهم المبين بالرسم. وقد تستطيع ان تنتج من غلاف دفتر واحد سربا كاملا في وقت قصير.

«منتدى الجليل الفني».. في رحاب الشاغور

● جمعية خيرية ترمي الى النهوض بالحركة الفنية في البلاد ● تشكيل مجلس استشاري للمنتدى ● مجد الكروم، عاصمة قرى الشاغور، تحتضن مقر المنتدى ● ادارة المنتدى تضع نصب اعينها انتاج وتحقيق سلسلة من الاعمال الفنية الشاملة ●



● الفنان محمد بكري ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الفنية ـ منذ خمسة اشهر او يزيد، يشهد شاغور الجليل تحركا فنيا نشطا نادت به كواهل نخبة من الشباب الغيور على مستقبل موروثنا الثقافي وشذراته الخالدة في ظل سياسة التجهيل المبيتة، الى ان تمخض هذه الايام عن ولادة حفيد شرعي للحركة الفنية الطليعية التي قطع الرواد الفلسطينيون في هذه الديار شوطا كبيرا في تأصيلها وتجذيرها واستطاعوا بكثير من الكدح والعرق ان يوجدوا لها موضعا مشرفا على خارطة الفن العربية والعالمية.

وحرصا على سلامة هذا المولود الغض الموسوم باسم «منتدى الجليل الفني»، ولضمان بقائه واخضلال عوده، بعيدا عن متناول الايدي الغاشمة الغشيمة، وليتسنى له، تاليا، حمل راية حركتنا الفنية والسير بشعلها على هدي وخطى سابقيه، فقد انجز القائمون عليه واعتمدوا سلسلة من الخطوات الاحترازية، تقتضيها ما يلي:

● استصدار شهادة ميلاد رسمية من وزارة الداخلية، تم بموجبها تسجيل المنتدى كجمعية خيرية لغير قصد الربح، معترف بها قانونيا.

● اقرار دستور رسمي للمنتدى.

● تعيين مستشار قضائي للمنتدى.

● استئجار بيت فلسطيني تقليدي في بلدة مجد الكروم، عاصمة قرى الشاغور، ليكون مقرا للمنتدى والشروع، لاحقا، في ترميمه وتجهيزه وتأثيثه وصيانته، مع الحفاظ على شكل بنائه التراثي واصالة طرازه، ليحتضن نشاطاته العتيدة وليكون قبلة كل طلاب الفن والثقافة في الجليل الغربي.

● التوجه الى مختلف الهيئات الشعبية والمؤسسات المحلية بطلب موازرة المنتدى ومد يد العون له الى ان ترسخ جذوره، ليستطيع بدوره تمثيل الجليل، فنيا، خير تمثيل والنهوض باحلامه وتطلعاته الفنية وتجسيدها على ارض الواقع، ويرفع علم الفن عاليا خفاقا.

● تشكيل مجلس استشاري للمنتدى قوامه ٢٥ «عرابا»، من شخصيات تمثيلية مرموقة، فاعلة في مختلف المضامير السياسية والادبية والفنية والاجتماعية في وسطنا العربي (انظر الاطار).

● انتخاب هيئة عامة للمنتدى، بلحقاتها الادارية واللجانية، حيث انيطت بجميع اعضائها مهمة تمثيل المنتدى وتفعيله والعمل على تقدمه وتطويره. وقد تم انتخاب الفنان ابراهيم خلايلة مديرا للمنتدى، والصحفي احمد حسيان سكرتيرا والسيد محيي الدين خلايلة امينا للصندوق، فيما تم انتخاب الفنان التشكيلي عبد السلام اسدي والصحفي نادر خطيب لعضوية اللجنة التنفيذية.

اما اللجنة الفنية فتألفت من الفنانين محمد بكري، نظام ايوب وماهر فراج. كذلك فقد تم انتخاب لجنة مراقبة أسندت عضويتها الى السادة محمود كنعان، حسن سرحان وانور سرحان.

هذا وجرى، في وقت لاحق، تزكية كل من الكاتبة اسمهان خلايلة والفنانة عبير علول والاستاذ كمال مناع اعضاء في الهيئة العامة.

اخيرا فقد وضعت ادارة المنتدى نصب اعينها تحقيق عدة اعمال فنية، تراوح بين الموسمي والدائم، والسعي الى اعتماد العديد من المشاريع التي تضمن للمنتدى استمراريته ونجاحه، بحيث تصب جميعها في قناة تطوير الحركة الفنية في البلاد.

ويجيء في صدارة هذه المشاريع انتاج اعمال فنية تشمل، مرحليا، قطاعات المسرح والموسيقى والدبكة الشعبية، اقامة احتفالات، عقد ندوات، عرض افلام سينمائية، احتضان معارض رسم واستضافة عروض واعمال فنية من الخارج، الى جانب تقديم مختلف النشاطات الجماهيرية، هذا فضلا عن تأسيس ورشتي عمل مسرحية وموسيقية، وهما تجهيزان في المقام الاول لرعاية البراعم الشابة والواعدة وصقل المواهب المسرحية والغنائية التي يزخر بها شعبنا والتي لا تجد فرصتها للظهور والانطلاق، حيث ستتوفر للمنتسبين افضل الظروف لتنمية وممارسة هواياتهم تحت ادارة واشراف طواقم مختصة.

ويهدف المنتدى من اقامة مثل هذه الورشات الفنية الى خلق كوادر دارسة من مختلف الاعمار ليكون لها في المستقبل دور فاعل في رسم هوية حركتنا الفنية.



● الفنان ابراهيم خلايلة ●

□ المجلس الاستشاري □

* فيما يلي قائمة بأسماء اعضاء المجلس الاستشاري لـ «منتدى الجليل الفني»، مع حفظ الالقاب *

- ● محمد مناع ـ رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.
- ● سميح القاسم ـ رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب.
- ● صالح برانسي ـ مدير مركز «احياء التراث» (الطيبة).
- ● الياس قسيس ـ رئيس مجلس الرامة المحلي.
- ● محمد بكري ـ رئيس مجلس البعنة المحلي.
- ● محمد نفاع ـ كاتب قصصي وعضو كنيست.
- ● يعقوب حجازي ـ مدير مؤسسة «الاسوار» ـ (عكا).
- ● زكي درويش ـ كاتب قصصي ومدير مدرسة شعب الثانوية.
- ● احمد عباس ـ رئيس مجلس نحف المحلي.
- ● رشيد فرحات ـ مدير مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم.
- ● جهاد فراج ـ مدير مدرسة الرامة الثانوية.
- ● نبيه القاسم ـ ناقد ادبي (الرامة).
- ● خولة ابو بكر ـ مستشارة تربوية (عكا).
- ● هاشم شحادة ـ محام وكاتب عدل (كفرياسيف).
- ● وائل فحماوي ـ طبيب (مجد الكروم).
- ● هيفاء السيد ـ عاملة اجتماعية (عكا).
- ● موفق خوري ـ مدير دائرة الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف.
- ● فؤاد عوض ـ مخرج مسرحي (الناصرة).
- ● سامية قزموز بكري ـ مديرة مؤسسة «تل الفخار» (عكا).
- ● سعود الاسدي ـ شاعر وزجال شعبي (الناصرة).
- ● نديم داود ـ مدير بنك «باركليز» في مجد الكروم.
- ● عبد صادر ـ مدير شركة «صادر» للكمبيوتر.
- ● عصام ذياب ـ وكيل تأمين (حيفا).
- ● عبد عابدي ـ فنان تشكيلي (حيفا).

منتدى الجليل الفني
Al-Jalil Artistic Forum

طرفة

جئتك مستجديا

اعترض بعض الاعراب المأمون (٧١٤ ـ ٧٧٥) فقال: يا امير المؤمنين، اني رجل من الاعراب. قال: لا عجب. قال: اريد الحج. قال: الطريق واسعة. قال: ليس معي نفقة. قال: سقط عنك الحج. قال: ايها الامير، جئتك مستجديا لا مستفتيا! فضحك المأمون وأمر له بجائزة..

(عن كتاب «أدب وطرب»)

هذا اليوم في التاريخ

١٩٣٩/٩/١ ـ بدء الحرب العالمية الثانية اثر اجتياح القوات النازية لبولندا.

١٩٤٥/٩/٢ ـ توقيع اليابان على وثيقة استسلامها بدون شروط ونهاية الحرب العالمية الثانية.

كلمات الحياة

قيل: لا يضر الحق تسمية اهل الباطل اياه باطلا، كما لا يضر السيف تسمية اهل الجهل اياه خشبة!

«بين المحرر والكتّاب»

■ الى صاحب مادة «لمحة تاريخية وجغرافية عن فلسطين» ـ من عرابة: المادة قيمة جدا من ناحية علمية، لكنها مأخوذة من «تاريخ فلسطين الحديث»، وعلى هذا الاساس لا يجوز يا اخي ان تكتب باسمك. نأمل بأن توافينا بأفكارك، ولا بأس عند ذلك اذا اقتبست بعض الاقتباسات واشرت الى مصادرها.

والى اللقاء.

■ والى صاحب المادة «في ذكرى المرحوم هايل عساقلة» من المغار: الذكرى غالية عليك وعلينا، فقد افتقدنا بطلا وطنيا صداحا، لكن اظنك توافقني ان سرد الوقائع والوصف ليسا شعرا، نحن نريد شعرا يرتقي الى مستوى المناسبة فمعذرة يا اخي والى اللقاء.

ومرحبا بالاصدقاء الجدد الذين يكتبون الينا.

في المطبخ

صحتين وعافية — سيدتي لا تحتاري — اليك طبخة اليوم



رأس غنم «نيفة»

المقادير:

رأس غنم او رأسان او ثلاثة ـ ملح ـ ١٠٠ غرام سمن ـ بهارات

الطريقة:

ينظف رأس الغنم ويغسل جيدا ويفرك بالملح والبهارات. يوضع في وعاء مع السمن ويدخل الى فرن معتدل الحرارة حتى ينضج. يقطع اللحم وتزال العظام ويقدم ساخنا، مع المقبلات..

يا ليل.. يا عين

يروى في قصة آلعبير «يا ليل يا عينه» في الغناء الشعبي، ان شابا احب فتاة، فأرادت ان تمتحن حبه لها، فطلبت اليه ان يقلع عينه اليمنى، ففعل، ثم طلبت اليه ان يقلع عينه اليسرى كي لا يرى امرأة غيرها، فلبى طلبها. وعندما قدم اليها، وهو اعمى، قالت له: «ما حاجتي اليك وانت اعمى»، فصار يغني ليله الطويل وعينيه: «يا ليل» «يا عينه»..

(عن «الاغاني الشعبية اللبنانية»)

على الشاشة الصغيرة

● الاحد: ٩٠/٩/٢ ●

- ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ١٨,٣٢ ـ «اريد حلا» ـ برنامج يتناول شؤون التربية والمجتمع.
- ١٨,٤٥ ـ «تجهيدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
- ١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ ـ برنامج المسابقات العلمية
- ٢٠,٣٠ ـ مجلة الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
- ٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٥ ـ الحلقة (١٨٤) من «سلالة»
- ٢٢,٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع في دور السينما.
- ٢٢,٤٥ ـ المسلسل الامريكي الدرامي «المحلفون بقررون» والحلقة بعنوان «قضية الجندي الخطرة».
- ٢٣,٠٥ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «كذف» الليل» والحلقة بعنوان «المتهمة»
- ٢٣,٥٠ ـ اخبار الليل (بالعبرية)
- ٠٠,٠٥ ـ البرنامج الرياضي «الهدف الاول»
- ٠٠,٢٠ ـ البرنامج الموسيقي «جاز ـ الوتيرة المتقدة»
- ٠١,٠٥ ـ نهاية الارسال

غمزات!

- ● بالمنطق السليم تتخطى الحواجز.
- ● وضوح الافعال يفرض وضوح القرارات.
- ● المتخلف عن القطار يبذل جهده للتعلق بطرف العربة الاخيرة.
- ● الظروف المتشابهة تولد افكارا متشابهة.
- ● لا تصدق اقوال صديق الكذاب.
- ● كثيرون هم من لا يحبون الكتوم، لانهم لا يحصلون منه على مادة للثرثرة.
- ● حكم الزمن اقوى من حكم المحكمة العليا.
- ● يتكلم احدهم، في كل مكان، عن ضرورة الامانة والصدق ويسمح لنفسه بالرياء والكذب.
- ● الصقور تطير في وضح النهار.

موقف!

● قال فولتير:

تكمن قمة السعادة في ابتعاد الرهبة عن الاسياد.

من امثال الشعوب!

● يقول تعبير اسباني:
رشقته بالسهم، اي كلت له الصاع صاعين.

مع المشاهير!

● بعد انتصار تيمورلنك الاعرج على السلطان التركي بايزيد الاعور نُظم اجتماع بينهما. فانفجر تيمورلنك ضاحكا. فاحتج السلطان على الاهانة والاستخفاف. فأجابه:

ـ اني لا اهزأ من هزيمتك، بل اضحك من اقدار الناس وتسليم مصائرهم وحكمهم الى اعور مثلك واعرج مثلي!

عسكريات!

● تأتي الصين الشعبية في المرتبة الثانية، بعد الولايات المتحدة، من حيث خدمة النساء في الجيش.

وتفيد المعطيات الرسمية ان اكثر من ١٠٠ الف فتاة وامرأة يخدمن في سلك الجندية في الصين. وان اكثر من ٨٠ الف امرأة يعملن موظفات في الدوائر والمؤسسات العسكرية المختلفة.

مدينة الكهول!

● توصل المختصون في الديموغرافيا الى ان العاصمة الفرنسية باريس تتحول، تدريجيا، الى مدينة المسنين. وان عدد سكان المدينة يتناقص باستمرار. ويزداد، في الوقت نفسه، عدد الاجانب وكبار السن. وان نصف السكان الذين يسكنون بالاجرة في المدينة هم من النساء الوحيدات (عازبات او مطلقات او ارامل).

وتبلغ نسبة السكان الاجانب في المدينة ١٧٪، بينما نسبتهم في فرنسا كلها تبلغ ٧٪ فقط.

وارتفع عدد المسنين في باريس (٧٥ عاما وما فوق)، خلال عشرين سنة، بحوالي الثلث. بينما انخفض في الوقت ذاته، عدد الشبان بحوالي من ١٠,٥٪.

ويعيش في باريس، حاليا، حوالي مليوني انسان، وهذا يقل عن عدد سكانها، قبل ٢٠ عاما، بحوالي ٨٠٠ الف انسان.

ليس للوجه الكشرا

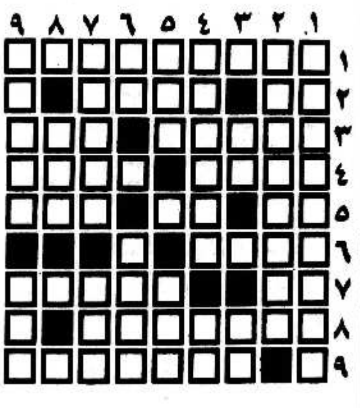
● وصل امريكي الى الجنة. وحينما طُلب منه ان يعدد جميع اعماله الحسنة على الأرض، استطاع، بعد جهد جهيد، ذكر ٣ ـ ٤ افعال، لا تزيد قيمتها عن الفي دولار. فقال رئيس الملائكة جبرائيل للقديس بطرس:

ـ نعطيه الفي دولار ونرسله الى الجحيم.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٩٤) ● ● ●



● اعداد: فلنتينا فوزي صباغ ـ البقيعة ●

افقيا:

- ١ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني شهيد
- ٢ ـ عملة اسيوية (معكوسة) ـ رتبة دينية
- ٣ ـ تسلية ـ ارتكب ذنبا (معكوسة)
- ٤ ـ رعد ـ متجاوز
- ٥ ـ للاستفهام ـ اذى (معكوسة) ـ تعني (معكوسة)
- ٦ ـ صحبت
- ٧ ـ بواسطته ـ محترم
- ٨ ـ لقب شاعر لبناني (معكوسة)
- ٩ ـ قرية مهدومة

عموديا:

- ١ ـ عشيقان عبسيان
- ٢ ـ قرية عربية
- ٣ ـ ثم (معكوسة) ـ ديوان لنزار قباني
- ٤ ـ قرية مهدومة (معكوسة) ـ خاصته (معكوسة)
- ٥ ـ شده (معكوسة) ـ احرف متشابهة
- ٦ ـ متشابهان ـ تأتي لطلب حاجة (معكوسة)
- ٧ ـ قصة لمكسيم غوركي ـ ابتعد
- ٨ ـ اجل
- ٩ ـ مملكة مصرية ـ سهل (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (٩٣) ● ● ●

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

الصين والاتحاد السوفييتي يؤكدان ضرورة حل ازمة الخليج سلميا لتجنيب المنطقة انفجارا عسكريا

● هاربين (شرقي الصين) - وكالات الانباء - اكد وزيرا خارجية الصين والاتحاد السوفييتي، كيان كيشين وادوارد شفاردنادزه، امس السبت، ضرورة ايجاد حل سلمي لازمة الخليج من اجل تجنيب المنطقة اي تصعيد او انفجار عسكري.

واكد وزير الخارجية السوفييتي اتفاق البلدين، الاتحاد السوفييتي والصين، على دعم السبل السلمية لتسوية الازمة الخليجية فيما شدد نظيره الصيني على معارضة بلاده لاستخدام القوة من اجل حل الازمة الراهنة حتى ولو اعتبرت بعض الدول ان الوسيلة الوحيدة لتحقيق التسوية هي استخدام «الحد الادنى» من القوة، واعرب بشكل واضح عن معارضة بلاده «اللجوء لاستخدام القوة بما في ذلك من جانب الامريكيين».

واضاف الوزير الصيني «ان المهمة الرئيسية في الوقت الراهن هي العمل بشكل يسعى فيه الاطراف المتورطون لتجنب القوة وتلافي تفاقم الازمة ومنع نشوب حرب تحرق المنطقة».

وشدد الوزير السوفييتي من جهة اخرى على ضرورة ان تبقى موسكو وواشنطن وبكين على «الاتصالات المتكررة» بينها مع تطور الوضع في الخليج.

كذلك اعرب الوزيران خلال اجتماعهما في فندق قريب من مدينة هاربين عن ارتياحهما لتوقعات السلام في كمبوديا. وكانت هذه التوقعات تعززت كثيرا بعد اعتماد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في مطلع الاسبوع الماضي في نيويورك خطة تسوية لقيت ترحيب الاطراف المعنيين وهم فصائل المقاومة الثلاثة التي تدعمها الصين وحكومة بنوم بنه.

وابرز شفاردنادزه «اهمية التعاون والتشاور بين الصين والاتحاد السوفييتي» من اجل وضع حد لحرب دامت (١١ عاما). واضاف «ولقد خلصنا الى انه يمكننا حل مشكلة كمبوديا بسرعة كبيرة وبشكل مرض جدا».

وفي ما يتعلق بالاجراءات الملموسة كشف الوزيران عن اجتماع هيئتين ثنائيتين قريبا، اذ سيلتقي الخبراء المكلفون بنزع السلاح من منطقة الحدود في جلسة عمل ثانية في ١٠ ايلول الجاري في موسكو.

واعلن الوزيران من جهة اخرى فتح قنصلية عامة صينية في مدينة خاباروفسك السوفييتية الحدودية قريبا وقنصلية عامة سوفييتية في مدينة شينيانغ الصينية.

وعلى الصعيد الثنائي تحدث الوزيران عن التقارب الذي ارتسم منذ قمة بكين في ايار العام ١٩٨٩ حيث طوى غورباتشوف ودينغ هسياو بينغ رسميا الصفحة على ثلاثين سنة من الخلاف. واكد شفاردنادزه ان «هذه المحادثات تثبت اننا بلغنا درجة جديدة من التعاون».

ومن المتوقع ان يغادر شفاردنادزه هاربين، بعد ظهر اليوم الاحد، متوجها الى كوريا الديمقراطية في اطار جولته في عدد من الدول الاسيوية.

قوات الغزو الهمجية



● قوات الغزو الامريكية تتمترس في اراضي السعودية!! (صورة من «و.ص.ف»)

في مؤتمر صحفي اعقب الاجتماع المشترك لمجلس الاتحاد والمجلس الرئاسي:

غورباتشوف يعلن اعتماد فترة انتقالية لاعداد الاتحاد السوفييتي الى اقتصاد السوق

● يلتسين يطالب، خلال الاجتماع، باستقالة حكومة ريجكوف! ●

● موسكو - «الوكالات» - اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة)، انه سيتم اعتماد فترة انتقالية مدتها ستة اشهر على الاقل لاعداد البلاد للانتقال الى اقتصاد السوق.

وقال خلال مؤتمر صحفي، نظم مباشرة بعد اجتماع مشترك لمجلس الاتحاد والمجلس الرئاسي، عقد في الكرملين واستغرق يومين، «ينبغي عدم الاكتفاء بالانتقال الى اقتصاد سوق من دون تسوية مشكلة الاستقرار الاقتصادي».

واوضح غورباتشوف انه «من الضروري الاحتفاظ بالروابط الاقتصادية (الحالية) باستخدام الاجراءات الادارية خلال فترة انتقالية من اجل اقامة البنى التحتية الضرورية للسوق والسيطرة على المساحة المفتوحة لهذه السوق».

وكان الاجتماع المشترك للمجلسين الذي وصفه غورباتشوف بانه «من اهم الاحداث منذ البيريسترويكا» شمل ممثلي جميع جمهوريات الاتحاد وكذلك مجموعة من العمال وممثلي «جمعيات» سوفييتية.

واعتبر غورباتشوف انه ينبغي عرض مشروع اصلاح اقتصادي وحيد يستلزم اعداده اسبوعا اضافيا على البرلمان الفدرالي والمجالس النيابية للجمهوريات.

من جهة اخرى، صرح بوريس يلتسين امس (السبت) بانه «طالب باستقالة حكومة ريجكوف» خلال الاجتماع المذكور!

وادعى ان «هذا الطلب لقي تأييد ممثلين اخرين للجمهوريات اضافة الى ممثلين عن النقابات والعمال»!

وقال يلتسين ان «الشعب لا يستطيع نفسيا قبول البرنامج الحكومي لان الشعب لا يثق في الحكومة»!

واضاف «واعتبر ان استقالة حكومة ريجكوف ضرورية لنجاح تطبيق الاصلاحات الاقتصادية»!

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

بعد اغلاق دام ثلاث سنوات:

استعدادات حثيثة لافتتاح جامعة بيت لحم

● جامعات فلسطين المحتلة الاخرى لا تزال مغلقة ووفد ادارة جامعة بيت لحم يطالب باعادة فتحها هي الاخرى

● بدء العام الدراسي الجديد للمرحلة الابتدائية في الضفة يوم (٥) الجاري وموعد افتتاح العام الدراسي للمرحلتين الاعدادية والثانوية لا يزال غامضا! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تجري على قدم وساق الاستعدادات لاعادة افتتاح جامعة بيت لحم في اواخر شهر ايلول الجاري في ضوء قرار سلطات الاحتلال عدم تمديد اغلاق الجامعة التي صدرت سلسلة قرارات متواصلة باغلاقها منذ ثلاث سنوات.

وعلم ان استدعاءات للرئيس التنفيذي للجامعة وعدد اخر من اداريها وجهت لهم للتوجه الى تل ابيب للقاء وزير «الامن» الذي تواجد مع عدد اخر من المسؤولين بينهم رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية في الضفة. وفي اللقاء ابلغت ادارة الجامعة بامكانية اعادة افتتاحها فيما لا تزال جامعات فلسطين المحتلة مغلقة منذ فترة مماثلة.

وفي تصريحات نشرت في الصحف المحلية يوم امس قال الدكتور انطون صنصور الرئيس التنفيذي للجامعة ان اعادة افتتاحها لم يكن مشروطا وان الوفد طالب باعادة افتتاح باقي الجامعات في الضفة والقطاع. على صعيد اخر ينتظر ان يبدأ العام الدراسي للمرحلة الابتدائية لطلبة الضفة في الخامس من هذا الشهر فيما لم يحدد موعد بدء العام الدراسي لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية.

اسرة معتقل من عنبتا تناشد الافراج عن ابنها المريض من اجل معالجته!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت اسرة المعتقل الجريح الشاب باسل قمش (١٩ عاما) من عنبتا المؤسسات الانسانية المحلية والدولية العمل على الافراج عن ابنها لمعالجته.

ويذكر ان الشاب المعتقل اصيب بتاريخ (٩٠/٦/١٤) بعيار ناري في الساق اليسرى خلال صدامات مع قوات الاحتلال وتم اعتقاله عقب اصابته مباشرة. وعلم مؤخرا انه تم نقله من معتقل (انصار - ٣) في النقب الى مستشفى الرملة للعلاج في اعقاب تردي حالته الصحية.

في مخيم البريج:

«راجمة الحجارة» الاحتلالية تخرب اسطح «الاسبست» وخزانات وسخانات المياه

● الاهالي يحتجون ويعتصمون في عيادة وكالة الغوث
● الخسائر تقدر بعشرة الاف دينار اردني خلال اسبوع واحد!! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتج المئات من سكان مخيم البريج في قطاع غزة وبخاصة في بلوكي (١ و ٣) على لجوء قوات الجيش الى استخدام «راجمة الحصى» بقذف الحجارة باتجاه منازلهم وتخريب الاسطحة المكونة من الواح «الاسبست» وكذلك خزانات وسخانات المياه.

وقد اعتصم بعض هؤلاء في عيادة وكالة الغوث الدولية في المخيم وقدموا شكاوى الى منظمة الصليب الاحمر الدولية كما ناشدوا الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية العمل على مساعدتهم بالضغط على حكام اسرائيل بوقف هذه السياسة ووجهوا نداء خاصا الى القوى الدمقراطية داخل اسرائيل حول ذلك.

ويفيد مراسلنا انه علاوة على الفزع والحالة النفسية التي تسببها هذه الاعتداءات على الاهالي وبخاصة الاطفال فان اضرارا مادية باهظة تلحق بابناء هذا المخيم، الكادحين والذين يعانون من بطالة خطيرة. ويضيف مراسلنا ان عملية احصائية لحجم الاضرار تشير الى هذا اذ تم تخريب (٥٥٠) لوح «اسبست» و(١٠٦) الواح زجاج لسخانات مياه شمسية و(٢٠) خزان مياه. ويقدر ثمن هذه الخسائر بنحو عشرة الاف دينار اردني وخلال اسبوع واحد فقط وهذا مبلغ ضخم في الظروف المعيشية والاجتماعية التي يحياها الاهالي خاصة وان فصل الشتاء على الابواب.

من جهة اخرى فقد استمرت اعمال «راجمة الحجارة» مساء امس ايضا لتلحق المزيد من الاضرار بحق الاهالي وممتلكاتهم وبشكل عشوائي.

آرنس يرد على طلب النائب محاميد:

لن نطلق سراح الطميزي

● تم نقله من «انصار - ٣» الى سجن جنيد بسبب وضعه الصحي ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة جوابية من وزير «الامن» موشيه آرنس، وذلك ردا على برقية كان بعث بها اليه مطالبا فيها باطلاق سراح شيخ سجناء الحرية الفلسطينيين، خليل الطميزي.

وجاء في رد الوزير آرنس ان خليل محمد الطميزي وضع في السجن بناء على قرار اداري بتاريخ (١٩٩٠/٦/١٨) لمدة نصف سنة وجرى تمديد اعتقاله حتى (١٩٩٠/١١/٢٣) وفي يوم ٤ تموز نقل الطميزي من معتقل الظاهرية الى معتقل «انصار - ٣» لكن وبسبب وضعه الجسماني نقل يوم ١١ تموز الى سجن جنيد (في نابلس). «واما فيما يتعلق بطلبك باطلاق سراحه فقد اوصي بعدم اطلاق سراحه وذلك بسبب النشاط (التهم) المنسوب اليه» - قال الوزير.

ويجدر بالذكر انه تم اعتقال شيخ سجناء الحرية خليل الطميزي في اواخر شهر ٨٩/١١ الامر الذي لم يرد في رد الوزير.

ابتداء من امس:

اعتماد اجراءات تقنين في الاردن!

● عمان - «و.ص.ف» - اكد وزير التموين الاردني، ان اللحوم والحليب ودقيق القمح، سلعا اساسية اخرى تخضع لنظام التقنين اعتبارا من اول ايلول، امس السبت.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اوضح ايوب ان نظام بطاقة التموين بدأ اعتبارا من يوم امس السبت.

واضاف انه اعتبارا من هذا اليوم تكون البطاقة ضرورية للحصول على سلع مثل اللحم والحليب والسكر والارز والدقيق وهي سلع متوفرة حاليا باسعار مدعومة تحددها الحكومة.

ولم يوضح ايوب اسباب اتخاذ هذه الاجراءات الا انه استند الى اقدام السكان على زيادة مشترياتهم من المواد الاساسية وتخزينها منذ اندلاع ازمة الخليج.

ويذكر ان العاهل الاردني الملك حسين دعا الاردنيين في الثاني عشر من الشهر الجاري الى تغيير عاداتهم الاستهلاكية «بسبب الظروف». واتخذت السلطات اجراءات لتقنين الطاقة ولا سيما تخفيف الانارة العامة والحد من استخدام مكيفات الهواء في المباني العامة.

البحرين «تؤيد» عملا عسكريا عدوانيا ضد العراق اذا فشلت العقوبات!

● المنامة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية البحريني، محمد بن مبارك آل خليفة، تأييده لعمل عسكري عدواني ضد العراق اذا لم يسفر الحظر المفروض على العراق عن النتائج المرجوة من الان وحتى بضعة اسابيع.

وفي تصريحات ادلى بها الى مجموعة من الصحافيين البريطانيين الذين رافقوا وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، ونقلتها امس الخميس، صحف البحرين قال الوزير البحريني «ان احتلال الكويت يشكل تهديدا لجميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (يضم اضافة الى الكويت كلا من السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان) ولا تستطيع البقاء مكتوفي الايدي»!

واضاف: «لا نستطيع ترك الكويت محتلة لوقت طويل وترك العقوبات تأخذ مجراها. الخيار العسكري متاح امامنا ويجب القيام بتحرك ما. لا نعلم متى ولكن لنا الحق المشروع بالدفاع عن الكويت اذا ما بدا ان العقوبات لم تعط اية نتيجة».

وقال «لا نتحدث عن مهاجمة بلد ولكن عن تحرير الكويت» داعيا العراق الى الافراج عن الرهائن الاجانب. واضاف: «انهم اناس ابرياء وكان يجب عدم توقيفهم».

شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي»:

وكالة الاستخبارات الامريكية تدعم «المقاومة الكويتية»

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» ان جيشا من «المقاومة الكويتية» تدعمه وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه» و«القبعات الخضراء» (وهي قوة خاصة في الجيش البري الامريكي) «يشن يوميا عمليات ضد القوات العراقية في الكويت».

واوضحت الشبكة، نقلا عن مصادر في وزارة الحربية الامريكية ان هذه القوة تنصب كمائن للقوافل العراقية وتقوم بعمليات تخريب لبنى عسكرية عراقية. ومركز هذه القوة في المملكة العربية السعودية على الحدود الكويتية التي تعبرها ليلا لتشن عملياتها.

واضافت ان هذا الجيش، الذي يموله السعوديون والسلطات الشرعية الكويتية، تقوم بتدريبه «القبعات الخضراء» على استخدام الاسلحة وتكتيكات التسلل. ولكن ايا من الجنود الامريكيين لا يشارك في المعارك. وتابعت ان وكالة الاستخبارات الامريكية تقدم معلومات وخرائط واسلحة خاصة ومعدات اتصال لاسلكي.

ويتألف هذا الجيش حاليا من الاف من الجنود الكويتيين الذين نجحوا في اللجوء الى السعودية خلال تقدم الجيش العراقي ويضم مدنيين متطوعين من دول الخليج. وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية لشبكة «ان.بي.سي» رفض الكشف عن اسمه، ان هذا الجيش بكير وقد «يصبح مصدر ازعاج حقيقي لصدام حسين».

كسينجر «يحث» الدول الغربية على شن العدوان العسكري ضد العراق!

● باريس - «و.ص.ف» - حث وزير الخارجية الامريكي الاسبق، هنري كسينجر، الدول الغربية على شن العدوان العسكري ضد العراق حين قال ان على هذه الدول القيام «بكل ما تراه ضروريا» في ازمة الخليج من دون الالتفات الى الغربيين المحتجزين كرهائن في العراق!

وقال كسينجر في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي، ان «كل ما تعتبره الدول الغربية ضروريا يجب ان ينفذ كما لو انه لم يكن هناك رهائن لانها اذا استسلمت فلن يكون اي مواطن غربي آمنا في اي مكان في العالم»(!!). واضاف «ان اية حكومة يمكنها ان تمارس ابتزازا مماثلا».

وابدى كسينجر تخوفه من ان تطول الازمة. وحث الدول الغربية لكي لا تجعلها «تستمر اشهرا لان الوقت سيكون لصالح الرئيس العراقي صدام حسين». وحذر من ان الوضع سيكون «اكثر تعقيدا في العالم الاسلامي وكذلك الوضع الاقتصادي بحيث ستواجه كل دولة بما في ذلك الولايات المتحدة الرأي العام لديها بسبب احتجاز الاف الرهائن».

مبادرة ليبية لحل ازمة الخليج

● تتمة من ص ١ ●

وجود قوات اسلامية وعربية محل القوات الامريكية في السعودية».

واقترح «وضع سياسة نفطية عربية موحدة لا يجوز لاحد مخالفتها كما تحل مشكلة الديون العربية والتعويضات».

ومع ادانته مرة جديدة «الغزو العراقي للكويت» طالب الزعيم الليبي بعقد قمة عربية «لمشروع الاتحاد العربي لكل الدول العربية من المحيط الى الخليج» معتبرا ان «الاتحاد هو الذي ينهي جميع المشكلات».

وقالت وكالة الانباء الليبية ان هذه المبادرة «التي ينبغي ان تطبق برعاية الامم المتحدة والجامعة العربية ستفتح الطريق امام حل سلمي مشرف بالنسبة الى الامة العربية» لان «الولايات المتحدة طلبت من العرب اتخاذ مبادرات لاجل حل الازمة في الخليج من دون اللجوء الى الحرب».

واكدت المبادرة الليبية على خطورة التواجد الاجنبي في المنطقة وما يمكن ان يمثله هذا التواجد من تداعيات على صعيد الامن العربي.

وكان هذا الامر موضع نقاش موسع جرى، امس الاول الجمعة، في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة حيث اعلنت ليبيا عن رفضها للوجود الاجنبي في حين زعم وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، بان بلاده حصلت على وعد من الولايات المتحدة بسحب القوات الاجنبية من المنطقة بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت.

ويذكر ان المؤتمر الوزاري العربي قد اختتم اعماله مساء امس الاول، موافقا على خمسة قرارات تضمنت التأكيد على الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الحكومة الشرعية وحسن معاملة المدنيين وتأكيد مبدأ التعويضات عما اصاب الكويت (!) والحفاظ على وضع السفارات الاجنبية في الكويت.

وقد عارضت ليبيا وحدها (من بين ١٣ دولة شاركت في الاجتماع الوزاري) هذه القرارات.

كما انه لم تشارك كل من الاردن والجزائر وتونس والعراق وموريتانيا واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاجتماع.

وزعم وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس في القاهرة ان الدول المشاركة في اجتماع المجلس الوزاري الاستثنائي اكدت «عدم تأييد اية مبادرة عربية لا تقوم على الانسحاب العراقي وعودة النظام الشرعي في الكويت»!

وعرض الوزير المصري، في مؤتمر صحفي، حصيلة هذا الاجتماع فاكد ان المجلس ابرز كذلك «اهمية طرح المبادرات العربية داخل الجامعة العربية مما سيكسب هذه المبادرات المصداقية اللازمة»!!

وتطرق الوزير المصري الى وجود قوات اجنبية في الخليج زاعما «ان المناقشات اظهرت اتفاقا على ان الوجود العسكري الاجنبي في الخليج هو نتيجة للغزو العراقي للكويت واية معالجة لهذا الوجود لا يمكن ان تكون بمعزل عن سببه». واضاف ان هذه المسألة «لا يمكن النظر اليها الا في هذا الاطار». وقال ان المجلس «حريص على انقاذ كل من العراق والكويت على حد سواء»!

تتاريا تعلن سيادتها كدولة

● موسكو - الوكالات - اعلنت صحيفة النقابات «ترود»، امس الاول (الجمعة)، ان مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) في تتاريا التي تشكل جزءا من اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية، اعتمد بالاجماع اعلان سيادة.

وبات الاسم الرسمي لتتاريا جمهورية التتار الاشتراكية السوفييتية مع حذف عبارة «ذات الحكم الذاتي» منه.

وسيعتمد الاعلان قاعدة لوضع دستور جديد مطابق لمعاهدة اتحاد جديدة.

وكانت تتاريا اعلنت جمهورية ذات حكم ذاتي عام ١٩٢٠. ويتجاوز عدد سكانها بقليل ٣,٥ ملايين نسمة بينهم نسبتان متساويتان تقريبا من التتار والروس.

اغتيال واعتقالات في مخيم عين الحلوة!

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية ان حركة «فتح» اعتقلت، يوم الخميس، حوالي ٢٠ شخصا من انصار ابو نضال، بعد اغتيال اثنين من اعضائها في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان.

وذكرت المصادر نفسها ان عضوا في حركة «فتح» يدعى ابراهيم حوراني اغتيل، فجر يوم الخميس، اصيبت ابنته البالغة من العمر خمسة اعوام بجروح خطيرة على ايدي اشخاص امطروه بوابل من الرصاص في سريره.

كما اغتيل عضو اخر في «فتح» يدعى خليل قبيلي قبل ذلك بثلاثة ايام وخطف نجله في المخيم نفسه.

وصباح يوم الخميس انتشر حوالي ٥٠٠ رجل في المخيم وقاموا بمداهمات واعتقلوا حوالي ٢٠ شخصا.

المدفعية الاسرائيلية تمطر قرية زبقين اللبنانية بوابل من القذائف

● القصف يسفر عن سقوط جريحين وتدمير خمسة منازل جزئيا ●

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر في الشرطة ان مدنيين جرحا صباح امس الاول (الجمعة) من جراء القصف الاسرائيلي على قرية زبقين في جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان اطلقت حوالي عشر قذائف على هذه القرية الواقعة شمال هذه المنطقة مما ادى الى سقوط جريحين وتدمير خمسة منازل جزئيا.

من ناحية ثانية ذكر مصدر في اجهزة الامن ان عناصر مناهضة لاسرائيل فتحت صباح اليوم نفسه النار على دورية اسرائيلية كانت تجوب قطاع بنت جبيل داخل منطقة «الحزام الامني» من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط اصابات.

واضاف المصدر اخيرا ان طائرات ومروحيات اسرائيلية حلقت الليلة قبل الماضية فوق منطقة «الحزام الامني» واطلقت قنابل مضيئة. الا ان المصادر لم تشر الى اسباب ذلك.

مواجهات عنيفة بين «أمل» و«حزب الله» في بعلبك تسفر عن مقتل ١١ شخصا بينهم ثلاثة اولاد!

* النزاع الدائر بين الحركتين، منذ نيسان ١٩٨٨، يؤدي الى سقوط اكثر من خمسة الاف قتيل وجريح!! *

● بعلبك (لبنان) - «و.ص.ف» - دارت مواجهات عنيفة جدا طوال اربع ساعات من مساء امس الاول (الجمعة) بين ميليشيا «امل» و«حزب الله» في بعلبك في وسط لبنان حيث ينتشر الجيش السوري.

واسفرت هذه المواجهات عن مقتل ثلاثة اولاد تقل اعمارهم عن عشر سنوات واصابة ثلاثة اخرين بجروح جراء سقوط قنبلة على منزلهم.

وكان ثمانية اشخاص قتلوا وتسعة جرحوا ليل الخميس الجمعة في معارك دارت في بعلبك بين التنظيمين الشيعيين المتنافسين.

وقالت مصادر امنية ان هذه المعارك التي استخدمت فيها جميع انواع الاسلحة ولا سيما المدفعية الثقيلة اتاحت لحزب الله طرد امل من مقرها العام في بعلبك الذي دمر بالديناميت ومن جميع مراكزها في المدينة تقريبا. وتبادلت حركة امل وحزب الله، اللذان يتنازعان بشكل مزمن على زعامة الطائفة الشيعية في لبنان، الاتهامات بفتح النار.

ويذكر ان النزاع الدائر بينهما اسفر منذ نيسان ١٩٨٨ عن اكثر من الف قتيل واربعة الاف جريح.

مع الاحداث

الامم المتحدة تضع مخططا لحل المشكلة الكمبودية

● اعلنت الدول الخمس، دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، يوم الثلاثاء الماضي (٨/٢٨)، عن اتفاق تم فيما بينها، حول مخطط سياسي شامل لكمبوديا. ودعت اطراف النزاع الكمبوديين الى قبول هذا المخطط بالكامل.

وجاء في البيان الذي نشرته هذه الدول - الولايات المتحدة، الاتحاد السوفييتي، بريطانيا، فرنسا والصين - انها اتفقت على خمسة مطالب اساسية سيؤدي تنفيذها الى حل للمشكلة الكمبودية المستمرة منذ العام ١٩٧٨.

ويتضمن الحل ان تقوم الامم المتحدة بدور اساسي خلال مرحلة انتقالية تؤدي الى انتخابات حرة ويخول الامم المتحدة اجراء هذه الانتخابات في جو سياسي محايد كما يمكنها، عند الضرورة، من الاحتفاظ بخمس وزارات اساسية هي: الخارجية والدفاع والامن العام والمالية والاعلام.

فاذا وافق الكمبوديون وكامل اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ على الحل فسوف تعرف قوات حفظ السلام الجديدة التابعة للامم المتحدة باسم UNTAC او السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا.

وتنصح الدول الخمس ان يجري «قبول هيكل الوثيقة بكامله» من قبل كل اطراف النزاع في كمبوديا - الشيوعيين، الخمير روج (الحمر) وحلفاؤهم من رجال العصابات غير الشيوعيين اللذين يقودهما الامير سيهانوك وحكومة فنوم بنه حليفة الفيتنام. وينتظر ان تجتمع كل هذه الاطراف في جاكارتا في ايلول الجاري للبحث في قبول المخطط.

لقد رحب غير الشيوعيين بالاتفاق يوم الثلاثاء الماضي. ولكن لم يأت اي رد عاجل من جانب الخمير روج او من الفيتناميين الذين يساندون الحكومة. (ويذكر ان فيتنام غزت كمبوديا في كانون الاول ١٩٧٨ لطرد الخمير روج الذين تسببوا في موت حوالي مليوني كمبودي من الجوع والتعذيب في اثناء حكمهم الوحشي للبلاد الذي بدأ في العام ١٩٧٥).

وحسب المخطط يتوجب على الكمبوديين ان يشكلوا مجلسا وطنيا اعلى الى حين اجراء الانتخابات. وسوف تعمل الامم المتحدة على التأكد من وقف اطلاق النار وتراقب نزع سلاح الاطراف المتنازعة وتساعد على تنظيم الانتخابات وتضمن خروج كل القوات الاجنبية من البلاد.

وبالنسبة لاجراء نزع السلاح اقترحت الدول الخمس ان تتجمع جيوش كل الاطراف المتنازعة في مناطق معينة وتخزن سوية اسلحتها.

وخلال المرحلة الاولى سيكون بامكانهم الوصول الى هذه الاسلحة لكن دون ان يستطيعوا حملها. وفي المرحلة الثانية يستطيع كل المتحاربين وكذلك الامم المتحدة الوصول اليها. وفي المرحلة الثالثة يجري وضع كل الاسلحة تحت سيطرة الامم المتحدة.

ويكمن مفتاح المسيرة في كمبوديا في تشكيل المجلس الوطني الذي يجب اختياره من بين اطراف النزاع الكمبوديين دون ان يمثل بالضرورة كل الاطراف بالتساوي.

هذا وقد اعلن مؤيدو الامير سيهانوك انهم سعداء بقرار الدول الخمس دائمي العضوية في مجلس الامن وانهم سيعملون على تنفيذه.

ويعتقد ان الجبهة ومؤيدي الامير سيهانوك (اي غير الشيوعيين) سيكونون الرابحين اكثر من غيرهم من دور الامم المتحدة القوي.

وسيحكم المجلس كمبوديا بصورة اسمية ولكنه يمكن ان يضع السلطات الحاسمة بأيدي الامم المتحدة الى حين اجراء الانتخابات. مع ذلك سيتولى هذا المجلس مقعد كمبوديا في الامم المتحدة.

المطالبة باطلاق سراح (٨) اسرى من لبنان وسوريا انتهت فترات محكومياتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي اسامة سعدي برسائل الى وزراء الداخلية و«الامن» والشرطة وادارة مصلحة السجون مطالبا باطلاق سراح ثمانية اسرى من لبنان وسوريا انتهت فترات محكومياتهم دون ان يطلق سراحهم ويعادوا الى ذويهم واهلهم. وعلم مراسلنا ان المحامي سعدي سوف يتوجه الى المحكمة العليا لتنفيذ عملية الافراج عن الاسرى الثمانية وهم عبد الحسن سرور وعلي عباس فواز وعباس حسن سرور واحمد حسن سرور ويوسف سرور وزهير خضير وكلهم من سكان لبنان ومحمد عدنان خلف ومحمود محمد عتابا من مخيم اليرموك/سوريا. وتتراوح مدة انتهاء محكومياتهم بين اسبوع وسنة كاملة.

واستنادا الى المحامي سعدي فان الاسير محمود عتابا مصاب بمرض في الغدة الدرقية ولم يتناول الطعام منذ اسبوعين.

وكان سعدي قد زار الاسرى في سجن الرملة بناء على طلب من عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد والدكتور احمد الطيبي.

سجين «أمني» متهم بقتل احد المتعاونين في شطة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، غلعاز تمديد فترة اعتقال السجين الامني ناصر خليل نصار (القدس) لمدة عشرة ايام اخرى وذلك بناء على طلب الشرطة بادعاء انها تريد مواصلة التحقيق.

والتهمة الموجهة للشاب ناصر نصار هي القيام بقتل السجين داوود فاروق ابو خضير لاشتباهه بانه يتعاون مع سلطات السجن وذلك يوم ٩٠/٦/٢٩.

وكان ناصر نصار يقضي فترة محكوميته الامنية في سجن شطة برفقة عشرة من السجناء الامنيين في الغرفة التي كانوا فيها، هذا واعترف احد السجناء بقتل المذكور وقام بتشخيص حادث القتل الا ان الشرطة مصرة على استمرار اعتقال الشاب ناصر واتهامه بالقتل.

وقد رافع عن المتهم المحامي محمد لطفي محاجنة.

غرامة على مواطن من القطاع لانه دخل الى الضفة بدون تصريح عسكري!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية الاحتلالية في نابلس غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شيكل على المواطن عبد سليمان ابو شارب (٦٥ عاما) من مخيم النصيرات في قطاع غزة بحجة دخوله الضفة الغربية دون الحصول على تصريح رسمي من سلطات الاحتلال.

من عجائب الضرائب!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت سلطات الاحتلال، مساء الاثنين، بالقرب من نقطة «ايرز» سيارة تعود ملكيتها للشقيقين بهاء وعلاء السوسي، وصادرت الف بنطلون «جينز» بالاضافة الى مبلغ من المال كان بحوزة الشقيقين يقدر بـ (٤٣) الف شيكل. وتطالبهم السلطات دفع مبلغ (٥٢) الف شيكل عن مصنع للخياطة يمتلكانه. ويذكر ان المصنع المذكور تعرض للمداهمة عدة مرات من قبل السلطات. ففي يوم ٨٩/٧/٤ استولت السلطات على عدد من ماكينات الخياطة وقرابة (٧٠٠) بنطلون. وقامت باستدعاء العمال للتحقيق معهم. ونتيجة ذلك اضطر اصحاب المصنع لتقليص عدد العمال من (٢٥) عاملا الى (١١).

واحتجزت سلطات الضريبة على نقطة ايرز البطاقة الممغنطة للعامل مروان زهدي عوض (٣٣) عاما، من مخيم البريج، وطالبته بدفع مبلغ (٥٧) الف شيكل كضريبة من السنوات الست الماضية. وطالبته بالتوجه لسلطات الضرائب بمدينة غزة.

هجمة ضريبية في قرية اذنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت سلطات الاحتلال عند الحاجز الضريبي الذي اقامته على مدخل قرية اذنا، يوم الاحد الماضي، عددا من المواطنين عرف منهم السائق فيصل مطلق طميزي (٣٥ عاما) وفرضت عليه دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل واحتجزت سيارته لحين الدفع!

واحتجزت سلطات الضريبة سيارة شحن تعود للمواطن خليل سليمان درويش (٣٥ عاما) من قرية الزوايدة حتى يدفع مبلغ (٩) الاف شيكل كضريبة عن السنوات الثلاث الماضية. وطالبت دائرة ضريبة الدخل الاحتلالية المواطن محمد عبد الرحمن نوفل (٣٦ عاما) من مخيم البريج بدفع مبلغ (٣٦٠٠) شيكل واحتجزت سيارته قرب حاجز ايرز لحين الدفع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٦

مليون و (٣٥٥) الف طالب يعودون الى مقاعد الدراسة بينهم (٢٠٠) الف طالب عربي

● (٢٠) الف طالب عربي ينضمون الى مقاعد الدراسة ● ١٧ الف طالب في مدينة الناصرة والبلدية زودت المدارس بمستلزمات بقيمة ربع مليون شيكل ● النقص في الناصرة ١٠٠ غرفة تعليم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع افتتاح العام الدراسي الجديد (١٩٩٠ – ١٩٩١) يعود (امس واليوم وغدا) الى مقاعد الدراسة مليون و (٣٥٥) الف طالب وطالبة في المستويات الابتدائية والاعدادية والثانوية بينهم (٢٠٠) الف طالب عربي.

وتفتتح السنة الدراسية الجديدة، اليوم (الاحد)، في المدارس اليهودية بعد ان كانت افتتحت، امس السبت، في المدارس العربية الحكومية وبعض المدارس الاهلية التي تفتح ابوابها ايام السبوت.

وتفيد احصائيات وزارة المعارف ان (٢٠) الف طالب عربي جديد انضموا، في العام الدراسي الجديد، الى مقاعد الدراسة.

وكانت لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي اعلنت، يوم الخميس الماضي، عقب اجتماعها مع وزير المعارف، زبولون هامر، تعليق اجراءاتها الكفاحية مع افتتاح العام الدراسي الجديد. وجاء هذا القرار على خلفية ابداء الوزير موقفا ايجابيا من مطالب لجنة المتابعة لحل المشاكل القائمة.

وجاءنا بان الوزير وعد بطرح اقتراحات عينية لحل المشاكل في مجال الخطة الخمسية، وذلك خلال شهر.

ووصل الى مكاتبنا البيان الذي اصدره الناطق بلسان وزارة المعارف، واكد فيه ان الوزير، بمساعدة طاقم خاص في الوزارة، اعد خطة لحل المشاكل المتعلقة بالتعليم العربي، ستشمل بناء (١٢٠) غرفة دراسية جديدة في العام الدراسي الجديد (يشكل ١٩,٣٪ من ميزانية الوزارة للتطوير). واقر الوزير تقدم الدعم للتعليم الخاص وفتح مراكز منطقية للطلاب العرب الموهوبين. كما اقر العمل على تقدم التربية البدنية في المدارس العربية والتلفزيون التعليمي وتزويد المدارس العربية باجهزة الكمبيوتر وغيرها. واعلن الوزير عن قراره باضافة (٣) مدارس عربية اخرى في يافا وحيفا.

وقال البيان ان وزير المعارف وضع ميزانية بمقدار (١٠٠) الف شيكل بهدف بناء برامج تعليمية جديدة في الوسط العربي وحوالي (٥٠٠) الف شيكل لتزويد المدارس العربية الصناعية بالاجهزة اللازمة. كما تقرر توسيع البث باللغة العربية في برامج التعليم التلفزيوني. وقد سبق واكدت لجنة المتابعة ان هذه الاجراءات غير كافية وتبدو شكلية امام مطالبها لحل مشاكل التعليم العربي، ولذلك فهي تنتظر قرارات الوزير لاجراء تغيير جدي في سياسة الوزارة تجاه التعليم العربي.

ومن جهة اخرى تشبت خلافات حادة بين الاهالي وبين بعض السلطات المحلية على خلفية قرار وزارة المعارف بفتح روضات الاطفال خمسة ايام في الاسبوع، على ان يكون اليوم السادس على حساب الاهالي انفسهم. وهناك محاولات للتوجه الى المحكمة العليا لالغاء هذا القرار الذي يعتبره الاهالي مناقضا لقانون التعليم المجاني.

وذكرت الصحف ان بلدية تل ابيب تلزم الاهالي بدفع رسوم اليوم السادس على الرغم من رفض الاهالي ارسال اطفالهم الى الروضات في اليوم الاضافي (السادس) لاسباب مالية!!

● اوضاع التعليم في منطقة الناصرة ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان نواقص التعليم العربي، خصوصا في مجال الغرف، تركت اثرها بشكل واضح مع افتتاح السنة الدراسية في المنطقة امس السبت.

ففي صندلة اغلقت الوزارة صفين دراسيين (السابع والثامن) مما اضطر الاهالي الى توزيع ابنائهم وبناتهم على مدارس الناصرة ودبورية. وفي الدحي يتعلم طلاب البستان والاول في بناية غير صالحة بينما يسافر بقية الطلاب (٦٧ طالبا وطالبة) الى قرية نين لتلقي العلم.

وفي عين ماهل توجد ١٥ غرفة مستأجرة وفي المشهد ٦ غرف (وطلاب آخرون يتعلمون في الملجأ)، اذ ان الوزارة لم تدفع سوى جزء من ميزانية بناء المدرسة الجديدة فلم يتمكن المجلس بعد، من اتمامها. وفي طبية المرج غرفتان وفي اكسال ٦ غرف مستأجرة اضافة الى قاعة للاشغال واخرى للمتجرة وفي عرب الشبلي غرفتان مستأجرتان للحضانة والبستان وفي يافة الناصرة بنى المجلس المحلي ١٠ غرف مؤقتة بدلا من استئجار غرف غير صالحة. وفي كفركنا بنى المجلس المحلي على حسابه الخاص ٧ غرف دراسية للتخلص من الغرف المستأجرة. ولم تدفع الوزارة مليما واحدا لقاء هذا البناء.

وفي مدينة الناصرة، حيث تدل معطيات البلدية على ان هناك ١٧ الف طالب، يوجد نقص في الغرف بمقدار حوالي مئة غرفة (ما يعادل ٨ مدارس كاملة..) مما اضطر البلدية الى مواصلة استئجار غرف.

وكانت البلدية قد اعلنت انها زودت مدارس الناصرة بما قيمته ربع مليون شيكل من المستلزمات للتعليم نصفها صرفت على شراء اجهزة كمبيوتر (بقيمة ١٢٤ الفا و٥٣٨ شيكل). وهذا فضلا عن مشروع بناء مدرسة جديدة في المسلخ خلال السنة الدراسية الحالية ومخطط اقامة مجمع تعليمي في ارض معسكر شنللر.. وغيرها.



● طلاب مدرسة حي العمال العرب في الناصرة المضربون عن التعليم احتجاجا على قرار الوزارة المجحف اغلاق عدد من الصفوف. وقد حضروا الى المدرسة، امس، مع ذويهم لكنهم لم يتعلموا.
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

احتجاجا على قرار اغلاق بعض الصفوف..

اضراب في مدرسة حي العمال العرب في الناصرة

* المعارف: لا يوجد عدد كاف من الطلاب * البلدية والاهالي: يوجد عدد كاف وزيادة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن اولياء امور طلاب مدرسة حي العمال العرب الابتدائية في الناصرة، الاضراب المفتوح عن تعليم ابنائهم وذلك احتجاجا على موقف وزارة المعارف المستهجن باغلاق اربعة صفوف في المدرسة تمهيدا لاغلاقها تماما.

ورأى الاهالي في خطوة الوزارة هذه اجراء تعسفيا وتنكيلا حقيقيا بابنائهم. اذ ان اغلاق الصفوف سيضطرهم الى ارسال اطفالهم (طلاب البستان والاول والثاني والثالث) الى مدارس تبعد ما بين ١,٥ – ٢ كم عن مقر المدرسة الحالي.

واتضح ان وزارة المعارف قررت اغلاق الصفوف بحجة ان ايا منها لم يكن قد تسجل فيه العدد القانوني (٢٠) طالبا حتى اذار ١٩٩٠ واستغربت البلدية والاهالي هذا الموقف. اذ ان تسجيل الاولاد قد استمر عدة اشهر بعد اذار. ووصل في الصف البستان الى ٢١ طالبا والصف الاول ٣١ طالبا والثاني ٢٠ والثالث ٢٠. كما اكد لنا الاستاذ خليل موراني، مدير قسم المعارف في البلدية. واضاف: هناك عدد آخر من الطلاب جاءوا للتسجيل في الايام الاخيرة.

هذا وحضر الى المدرسة امس، الطلاب واهاليهم ونائبا رئيس البلدية اديب ابو رحمون وسهيل فاهوم ورئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، متضامنين في موقف موحد ضد اغلاق المدرسة.

وتؤكد البلدية ان الحل الوحيد لمشكلة هذه المدرسة هي اقامة المجمع التعليمي في ارض معسكر شنللر القريب في الحي نفسه.

احتجاجا على نقض الوزارة تعهداتها:

اضراب مفتوح في المدرسة الابتدائية «ب» في طمرة وتهديد بتوسيعه اذا لم تحل المشكلة حتى (٩/١٥)

● لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية تعلن الاضراب في المدرسة رغم تعهد المجلس بحل نقطة الخلاف: تقليص ملاكين في قسم الرياضة ●

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تفتتح مدرسة «ابو الرمان» الابتدائية «ب» في طمرة عامها الدراسي باضراب مفتوح وذلك بقرار من المجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب. وذلك بسبب عدم تنفيذ وزارة المعارف لتعهداتها في تزويد المدرسة بالعتاد استقبالا للعام الدراسي.

هذا وكانت وزارة المعارف، بالاتفاق مع المجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب، قد قررت تقسيم المدرسة الابتدائية الى مدرسة اعدادية ونواة للمدرسة الابتدائية، تضم صفوف البستان والاول والثاني على ان يتم اتمام صفوف الابتدائية بشكل تصاعدي حتى اكمالها نهائيا حتى الصف السادس الابتدائي. (علما بأن القرار بنقل بعض الصفوف من المدرسة الاعدادية الى المدرسة الابتدائية جاء لتخفيف الضغط عن مدرسة الرازي الاعدادية الحالية وحل النقص في الغرف).

هذا وفي اتصال هاتفي مع المربي جمال ذياب (عضو المجلس المحلي) والمسؤول عن قسم المعارف في المجلس اكد على ان المجلس ايد خطوة لجنة الاباء باعلان الاضراب بعد ان لم تف وزارة المعارف بالاتفاق الذي تم بينها وبين ادارة المجلس المحلي ولجنة الاباء، بأن تقوم الوزارة باعداد المدرسة الاعدادية وبتزويدها بما تحتاجه من ورش صناعية واعداد بناية خاصة للقسم الابتدائي في المدرسة واعلان وزارة المعارف اغلاق المدرسة من طرف واحد. مما حدا بلجنة اولياء الامور الى اعلان الاضراب المفتوح والمطالبة باعادة المدرسة الى وضعها السابق وابقائها مدرسة ابتدائية سادسة وكاملة في القرية.

هذا وعقدت ادارة المجلس المحلي مساء يوم الجمعة (٨/٣١) جلسة طارئة لبحث هذه القضية واعلان لجنة الاباء الاضراب المفتوح. وقد اتخذت عدة قرارات اهمها: * الموافقة على قرار لجنة الاباء واعلان الاضراب المفتوح من ٩٠/٩/١ * المطالبة بابقاء المدرسة كما كانت سابقا مدرسة ابتدائية كاملة حتى الصف السادس. * العمل على عقد جلسة مستعجلة مع وزارة المعارف بحضور اعضاء المجلس المحلي وممثلين عن اولياء امور الطلاب على ان يصعد الاضراب المفتوح ليشمل جميع المدارس في طمرة ابتداء من (٩٠/٩/١٥) في حالة عدم استجابة وزارة المعارف لطلب المجلس المحلي ولجنة اولياء الامور.

هذا ومن ناحية ثانية عقدت لجنة الاولياء مساء امس السبت اجتماعا لبحث هذه المشكلة والعمل على اعادة الوضع الى سابقه. وقد ارسلت لجنة الاولياء بهذا الخصوص برقيات الى وزير المعارف زبولون هامر والى مدير اللواء الشمالي تعلمها عن نيتها الاضراب المفتوح. كما قررت اللجنة ارسال رسائل الى لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة قضايا التعليم تشرح فيها الاسباب التي رفعتها لاتخاذ هذا الموقف كما ارسلت رسائل الى اللجنة القطرية للاباء في تل – ابيب والى مفتش قسم المعارف.

ومن ناحية ثانية اعلنت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية في طمرة اضرابا شاملا احتجاجا على فصل معلمي الرياضة، غسان ذياب ووحيد ياسين، بعد ان قلصت الشعب في المدرسة مما ادى الى تقليص حصص الرياضة وبالتالي الاستغناء عن وظيفتي رياضة.

هذا واكد عضو المجلس المحلي جمال ذياب المسؤول عن قسم المعارف، ان المجلس المحلي يعتبر اعلان لجنة المعلمين ومنظمة المعلمين الثانويين غير قانوني ومشرعا لانه في حالة اعلان نزاع عمل يجب ان يسبقه بحث من قبل لجنة خاصة مؤلفة من مركز السلطات المحلية والمجلس المحلي ومنظمة المعلمين الثانويين. وهذا طبعا لم يحدث.

كما ان ادارة المجلس المحلي لم تهدف من تقليصها الى المس بأي معلم كان ولكن التقليص جاء موضوعيا ونتيجة تقليص عدد الشعب. كما هو مقرر حسب منهاج وزارة المعارف. ورغم ذلك تعهد المجلس المحلي بحل قضية هذين المربيين وما زال المجلس عند تعهده ومستعدا للتباحث مع المعلمين لايجاد اطار جديد لهذين المربيين اما في مدارس اخرى او في اطار المجلس المحلي والامكانيات متوفرة وكثيرة.

ويؤكد المربي جمال ذياب انه حضر الى المدرسة الثانوية امس السبت (في اول يوم دراسي). وحضر جلسة للجنة المعلمين واعلمهم ان قضية هذين المعلمين محلولة والمجلس مستعد لتقديم تعهد خطي بحل المشكلة بشكل يرضي المعلمين وتركهم لاتخاذ القرار وانتظر في غرفة المدير للقرار النهائي ولكنه فوجيء باعادة الطلاب الى بيوتهم دون اعلامه.

المحكمة العليا تلزم الوزير بتفسير سبب حرمان المدارس العربية من يوم التعليم الطويل

*.. استجابة لطلب عدد من الهيئات والشخصيات العربية التي تطالب بتعميم يوم التعليم الطويل على مئة مدرسة عربية *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العدل العليا في اواخر الاسبوع الماضي، امرا احترازيا ضد وزير المعارف والثقافة زبولون هامر تلزمه فيه بان يحضر الى المحكمة ويقدم رده بخصوص عدم شمل المدارس العربية ضمن يوم التعليم الطويل والزامه بايجاد حل لهذه المشكلة.

وجاء هذا الامر الاحترازي بناء على الالتماس الذي تقدم به المحاميان حسين ابو حسين من ام الفحم والبروفسور فلتمن من تل ابيب باسم المواطنين مصطفى صباح المحاربة ومحمد سلامة عاجنة وخالد محمد ابو حسن وباسم مجلس سخنين المحلي والجمعية العربية لحقوق الانسان.

ويطالب مقدمو الالتماس بادراج المدارس العربية ضمن قانون يوم التعليم الطويل وتعديل هذا القانون الذي يشتم منه رائحة التمييز ضد الطلاب العرب.

وفي حديث لمراسلنا مع احد مقدمي الالتماس قال: هناك محاولة لحرمان الطلاب العرب من فرصة برنامج التعليم الطويل بحجة عدم وجودهم في مناطق تطوير او مناطق لوضع حد للفرقة القائمة ضد الجماهير العربية فالاولاد العرب يشكلون نسبة ٣٢٪ من مجمل عدد الطلاب في البلاد، وحسب هذه النسبة يجب ان يشمل التعليم الطويل مئة من المدارس العربية وليس سبعة كما هو الحال اليوم.

في ام الفحم:
اضراب في مدرسة «البيار» الابتدائية

● ام الفحم – خاص – يعم اضراب شامل ومفتوح، ابتداء من اليوم الاحد بداية السنة الدراسية الجديدة في مدرسة «البيار» الابتدائية في ام الفحم وذلك بناء على القرار الذي اتخذته لجنة الآباء في المدرسة، مساء امس.

وينفذ الاضراب احتجاجا على النية باغلاق ما تبقى من صفوف في المدرسة (صفوف الاول والثاني) وذلك رغم وعد البلدية بابقائها مفتوحة بعد ان تم، في الماضي، اغلاق وتصفية الصفوف الاخرى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجة الحرارة ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● القدس وضواحيها – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب – ٣٣° ● البحر الميت – ٣٨° ● ايلات والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

الى المستحمين في البحر المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٣١ – ٩٠/٩/٢)

العملة	«يمثيل»
● دولار امريكي*	٢,٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٠٠١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٠٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٤٩٥ ش.ج
● * للمسافرين –	٢,٢٣٩٠ ش.ج
● «اسود» –	٢,١٩ – ٢,٢١ ش.ج

تشويش الدراسة في طرعان...

* الوزارة، بتشجيع رئيس المجلس ومعارضة ٧ من ١١ عضوا، الغت مشروع المدرسة الشاملة * المعارضة: الهدف اقامة مدرسة ابتدائية من اجل ايجاد منصب مدير لاحد اقرباء الرئيس *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم تنتظم الدراسة في طرعان مع افتتاح السنة الدراسية، امس السبت، اذ رفض اهالي القرية الانصياع لقرار وزارة المعارف الغاء مشروع المدرسة الشاملة واصروا على ابقاء الوضع السابق حتى يتجدد المشروع.

وكانت الوزارة، ممثلة بموظفها الكبير دافيد ساسون، قد اعلنت مشروعا منذ ٩٠/٦/١ لاقامة مدرسة شاملة للاعدادي والثانوي والمهني بادارة واحدة. وفي الوقت نفسه وافقت الوزارة على تمويل بناء مدرسة ابتدائية ثالثة خلال خمس سنوات. وكما يقول بيان اصدره سبعة من مجموع ١١ عضوا في المجلس المحلي فان رئيس المجلس، السيد محمود عدوي، قد سعى لعرقلة كل مشروع المدرسة الشاملة وابطاله.

وجاء في المنشور ان السيد عدوي فعل ذلك بهدف ابتقدام اقامة المدرسة الابتدائية الجديدة ليضمن لاحد اقاربه منصب مدير لهذه المدرسة. الامر الذي نفاه رئيس المجلس في حديث سابق مع «الاتحاد» مدعيا بان قريبه المذكور لم يتقدم الى مناقصة لهذه الوظيفة. فرد اعضاء المعارضة بالقول: لا توجد مناقصة بعد لنمتحن حقيقة موقف الرئيس. فما يخططون له الان هو تعيين الرجل مديرا مؤقتا.

ويعلن الاعضاء المعارضون ان مصلحة القرية تقضي باقامة المدرسة الشاملة كما هو مخطط. لكن وزارة المعارف، التي كانت شريكة في المبادرة والقرار، سارعت في ابطاله الامر الذي ضرب مصلحة القرية. وادى الى تشتيت جديد للطلاب وتشويش لقضية التعليم.

ولهذا فقد امتنع الاباء عن ارسال اولادهم الى المدرسة، امس، معلنين اصرارهم على تنفيذ المشروع. وعلى اثر ذلك اتصل مفتش المعارف، فؤاد الخضر، مع مدير المدرسة أ وابلغه ان قرار الغاء المشروع يعتبر مجمدا من الان وحتى الخامس من ايلول الجاري. وخلال هذه الفترة ستبحث اقتراحات جديدة للحل.

وعلى اثر هذا الموقف من الوزارة عاد الطلبة الى المدرسة ليتعلموا وفقا للوضع السابق الذي كان سائدا في السنة الماضية بانتظار موقف جديد يتجاوب مع مصلحة الاهالي.

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي: نريد انتخابات لمجلسنا..
وزير الداخلية: حتى الان لم تحدد الوزارة سياستها تجاه المنطقة.

● كفرياسيف – لمراسلنا – ردا على رسالة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، تمر مرقس، الى وزير الداخلية من ١٩٩٠/٧/٢٣، والتي طالبه فيها مجددا بتعيين موعد قريب لاجراء انتخابات للمجلس المحلي، تلقى مرقس يوم الخميس جواب الوزير، حيث جاء فيه:

«تقرير لجنة التحقيق لم يقدم بعد. وعند تسليم التقرير ستحدد الوزارة سياستها تجاه المنطقة»!

وهكذا فبينما رئيس المجلس يطالب بانتخابات لمجلس كفرياسيف المحلي فان الوزير يتحدث عن تحديد سياسة تجاه منطقة... وليس تجاه قرية محددة!

ويذكر القراء مما نشرناه سابقا ان لجنة تحقيق كان قد اقامها وزير الداخلية في مطلع السنة الحالية وكلفها بدراسة موضوع اقامة مدينة من دمج قرى كفرياسيف وابو سنان، وجولس ويركا، بعد ان اسقطت محكمة العدل العليا امره بدمج قريتي كفرياسيف وابو سنان.

ومنحته فترة ستة اشهر لتتم لجنة التحقيق عملها. وانتهت الفترة في التاسع من تموز الماضي ولم يحرك الوزير ساكنا.

وعقب رئيس المجلس المحلي على جواب الوزير الآنف الذكر بالقول: «يظهر ان لوزارة الداخلية مخططات جديدة للاستمرار في دوس حق اهالي كفرياسيف بانتخاب مجلسهم المحلي المستقل. وبعد هذا الجواب لم يعد امامنا سوى العودة الى محكمة العدل العليا لتحصيل هذا الحق. وهذا ما سنفعله خلال الايام القريبة».

بعد خمس سنوات على اعتقاله بتهمة «التجسس والخيانة العظمى»:

المحكمة العليا تجيز نشر قسم من حيثيات محاكمة مردخاي فعنونو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجازت المحكمة العليا امس الاول (الجمعة) نشر قسم من حيثيات محاكمة مردخاي فعنونو، الفني النووي السابق الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٨ سنة مع التنفيذ بتهمة «التجسس والخيانة العظمى».

وكانت المحكمة العليا حظرت حتى الان نشر حيثيات المحاكمة التي تمت في جلسات مغلقة عام ١٩٨٨. الا انها ابقت على هذا الحظر في ما يتعلق بثلاثين صفحة من الحيثيات.

ويعتبر القضاة، حسب الحيثيات المنشورة، ان المعلومات التي كشفها فعنونو العامل في محطة ديمونا النووية حول البرنامج النووي العسكري الاسرائيلي «الحقت باسرائيل اضرارا على المدى الطويل»، من دون اعطاء اي توضيح حول طبيعة هذه الاضرار.

وكانت قضية فعنونو بدأت في ايلول ١٩٨٦ بعد ان نشرت الاسبوعية البريطانية «صانداي تايمز» مقالا طويلا مرفقا بصور وخرائط مفصلة لمحطة ديمونا حيث انتجت اسرائيل، حسب فعنونو، عشرات القنابل النووية.

وبعد صدور المقالة اختفى فعنونو في ظروف غامضة في لندن. وفي ٩ تشرين الثاني ١٩٨٦ اثارت الحكومة الاسرائيلية مفاجأة اذ اعلنت ان الفني السابق في ديمونا محتجز في اسرائيل «بأمر من محكمة».

وفي كانون الاول من السنة ذاتها اثار فعنونو المعزول بشكل تام المسألة من جديد بعد ان توصل الى تمرير رسالة الى الصحافة كتبها على كف يده وتمكن من طبعها على سيارة المساجين التي كانت تنقله الى محكمة القدس بالصاق يده بزجاج السيارة. وكانت الرسالة تقول «خطفت في روما في ٣٠ ايلول (١٩٨٦) ونقلت الى اسرائيل بالطائرة».

ويذكر في هذا الصدد ان المحكمة العليا لم تأذن بنشر مقاطع الحيثيات المتعلقة بظروف خطف فعنونو.

ويحسب المقاطع المنشورة فان فعنونو قام بعمله هذا «لاسباب مادية حاول اخفاءها بشكل يائس ومحتسب متذرعا بدوافع ايديولوجية».

اما محامي فعنونو فاوضح ان موكله برر عمله بحرصه على اطلاع العالم على الخطر الذي يشكله البرنامج النووي العسكري الاسرائيلي على السلام العالمي.

وفي ايار الماضي ردت المحكمة العليا استئناف فعنونو على الحكم الصادر عليه بالسجن لمدة ١٨ سنة مع التنفيذ.

الوزير اولمرت قرر:

اهالي حي الجواريش في الرملة «لم يتضرروا» من اغلاق المركز الصحي!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ادعى وزير الصحة ايهود اولمرت، في رده على استجواب كان قد تقدم به النائب الجبهوي محمد نفاع، حول اغلاق مركز رعاية الام والطفل، في حي «الجواريش» في مدينة الرملة، ان الاهالي «لم يتضرروا» جراء ذلك!!

وجاء في رد اولمرت:« ان مركز رعاية الام والطفل في حي الجواريش في الرملة، يخدم (٣٢٠) عائلة عربية تعيش فيه. وبعد اعمال الشغب الكثيرة والعنيفة التي وقعت في الحي، كتحطيم النوافذ والاقفال واشعال الاطارات وقذف الحجارة على الجمهور، الامر الذي شكل خطرا على حياة الناس والطاقم العامل في المركز، توجه مكتب الصحة اللوائي في مدينة الرملة، «لرئيس البلدية»، لتعيين حارس، في ساعات الدوام. ولان مكتب الصحة اللوائي لم يتلق اي رد، فقد تقرر اغلاق المركز، في يوم (٩٠/٦/٥). واهالي الحي لم يتضرروا جراء ذلك، فهم يتلقون كامل الخدمات في مركز «نفيه يونتان» الذي يبعد (٦٠٠)م عن الحي المذكور».

اكتشاف مخبأ للاسلحة تابع لعصابة متطرفة في القدس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر الشرطة ان مخبأ الاسلحة الذي اكتشف في نهاية الاسبوع الاخير في حي «مئه شعاريم» في القدس الغربية ليس «جديدا» وانه يعود الى افراد عصابة «لفتاه» التي اكتشفت قبل عدة سنوات ويرئسها «شمعون برداء» الذي يقبع في السجن.

ولم تفسر مصادر الشرطة اسباب هذا «التأخر» في الاستيلاء على الاسلحة الموجودة في المخزن والتي تشمل صاروخين من طراز «لاو».

من جهة اخرى فقد كشفت مصادر مطلعة ان المدعو «برداء» كان قد فر من السجن لاكثر من سنتين قبل ان تتمكن الشرطة من اعادة القاء القبض عليه.

ويذكر ان عصابة لفتا كانت تنوي تفجير عدد من الاماكن الدينية في القدس القديمة وتم اكتشافها بفضل يقظة حراسة المسجد الاقصى المبارك في العام ١٩٨٢ عندما حاول بعض افراد العصابة التسلل الى الحرم الشريف وبحوزتهم مواد متفجرة.

المحكمة العليا تنظر اليوم في التماس طلاب المدرسة الثانوية في الطيرة

* مدير المدرسة: نحن ندفع ثمن صراع مقاولين *

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» – في الطيبة – تنظر المحكمة العليا اليوم الاحد، في الدعوى التي تقدم بها (١٤) طالبا من خريجي السنة الحالية في مدرسة الطيرة الثانوية، ضد ادارة المعارف التي قررت الغاء امتحان موضوع الرياضيات في امتحانات البجروت لهذا العام.

ويذكر ان وزارة المعارف ابلغت ادارة المدرسة الثانوية في الطيرة بانها قررت الغاء الامتحان المذكور بادعاء انها تشك في نزاهة الامتحان. وقد جاء هذا الشك بناء على تقرير تقدم به «طاقم مراقبة» تابع لشركة مقاولة تعنى بمراقبة امتحانات البجروت في البلاد، الذي زار المدرسة في اليوم الذي كان يمتحن فيه الطلاب في موضوع الرياضيات.

وكان مدير المدرسة، الاستاذ سيف الدين عراقي، قد اعترض على القرار لدى قسم الامتحانات ووعدته مديرة القسم بانها سوف تفحص الامر.

وفي حديث لمراسلنا مع المدير قال: نحن ندفع ثمن صراع مقاولات. فمن جهة هناك حق، مكتسب، لمعلمي المدارس الثانوية بالمراقبة في اثناء تقديم امتحانات البجروت، ومن جهة ثانية تأتينا اليوم شركة مقاولات اسمها «مان باوار» تبعث المراقبين للمدارس وتكتب التقارير. وفي اليوم الذي يكتب فيه مبعوثو الشركة تقريرا سلبيا، يصدر فيه قسم الامتحانات في وزارة المعارف تعليمات يتضمن النص التالي:

«عليكم اشراك مراقبة خارجية، والاتصال تلفونيا مع شركة «مان باوار» لغرض الاشراف على الامتحانات في منطقة مدرستكم».

وتابع الاستاذ عراقي: «وهكذا يأتينا «مشرفون» مسلحون الى المدارس».

وقال مدير المدرسة: «ان شركة (مان باوار) تريد الاستيلاء على عملية المراقبة في كل المدارس وتحويل المراقبة لصالحها». واضاف: «حين اعترضت على عملية تفتيش الطلاب بدون امر من المحكمة اجابني مبعوثو الشركة: «الطابة في ايدينا ونستطيع ان نكتب ما نريد، والوزارة تصدقنا. وهذا ما حدث فعلا»!!

وقال مدير المدرسة ان اي «ضبط للغش» لا يبرر اصدار عقوبات جماعية. وحين جرى تفتيش طالبين كان اكثر من نصف الطلاب قد انهوا الامتحان وذهبوا الى بيوتهم.

هذا وعلم مراسلنا بان عشرات الطلاب سوف يحضرون جلسة النظر في قضيتهم امام ثلاثة قضاة من المحكمة العليا هم: ليفين وغولدبرغ وبن مئير.

سكان «حديقة الخيام» في العجمي يرسلون اولادهم الى المدارس

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – قرر سكان «حديقة الخيام» في حي العجمي في يافا ارسال اولادهم الى المدارس بشكل منتظم لعدم اتخاذ لجان الخيام في تل ابيب وضواحيها قرارا يجيز او يمنع اولاد محرومي السكن من الذهاب الى المدارس.

وقالت احدى محرومات السكن في العجمي لمراسلنا بان منع الاولاد من الذهاب الى المدارس سيزيد وضعهم النفساني سوءا عدا عن ان الاولاد ينتظرون هذا اليوم بفارغ الصبر مما يمنعنا من فرض رأي معين عليهم.

وقد اثار هذا الموضوع خلافا ما بين سكان الخيام حيث ايد بعضهم اقتراحا بعدم ارسال الاولاد الى المدارس نظرا للوضع المأساوي الذي يعيشونه بينما عارض الآخر هذا الاقتراح كي لا يسبب ذلك ضررا تعليميا للاولاد.

بلدية شفاعمرو تطالب وزير الاتصال بالتدخل لوقف اعمال المصادرة التي تقوم بها سلطة البث

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو المهندس رياض خوري ببرقية احتجاج الى وزير الاتصال تطالب بالتدخل الشخصي من اجل وقف اعمال الحجز التي تنفذها سلطة البث ضد اهالي شفاعمرو. وتطالب البرقية باعطاء البلدية والاهالي فرصة للتحدث والتباحث مع سلطة البث من اجل التوصل الى حل يرضي الطرفين ويمكن المواطنين من الاعتراض او ترتيب طريقة الدفع.

هذا وتشرح البرقية اعمال اقتحام البيوت الاستفزازية ومصادرة اجهزة التلفزيون منها بشكل يثير السخط والامتعاض لدى المواطنين.

هذا ويذكر ان وتقوم سلطة البث تقوم منذ عدة ايام باقتحام المنازل ومصادرة التلفزيونات منها بحجة عدم دفع الرسوم لسلطة البث. ومن المعروف ان السلطة تطالب المواطنين بدفع مبالغ خيالية كرسوم تصل حتى (٢٢٠٠) شيكل عن الجهاز الواحد.

كما ان سلطة البث لا تتورع عن اقتحام البيوت حتى في ساعات الليل المتأخرة تحميها الشرطة! وتنفذ «مهمتها»!

في رسائل الى مختلف الجهات المختصة:

حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» تطالب بتحسين ظروف الاعتقال في قسم النساء في معتقل «المسكوبية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات»، رسائل الى قائد شرطة القدس، أ. بيبي، ووزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، وجمعة حقوق المواطن، تتناول جميعها مختلف القضايا المتعلقة بظروف الاعتقال غير الانسانية التي تعاني منها السجينات السياسيات في قسم النساء في معتقل «المسكوبية».

وتطالب الرسائل التي بعثت الحركة بنسخ عنها الى العديد من الجهات المختصة بتحسين ظروف اعتقال السجينات السياسيات بشكل عام والنظر في بعض القضايا العينية، والتي تتصدرها قضية الطالبة ميساء عيسى موسى من شعفاط حيث حرمت، جراء الاعتقال، من الرجوع الى مقاعد الدراسة!

«لجنة الحوار» تستنكر منع الشخصيات الفلسطينية من السفر الى الخارج

● تل ابيب – لمراسل خاص – ارسل لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، برقية احتجاجية الى اسحاق شمير رئيس الحكومة واريه درعي وزير الداخلية جاء فيها: «نستنكر اوامركم التعسفية بمنع عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية بينهم فيصل الحسيني وزهيرة كمال ورضوان ابو عياش وغسان خطيب بالاضافة الى مواطنين من اسرائيل بينهم الدكتور احمد الطيبي من السفر الى الخارج للاشتراك في اجتماعات سياسية مختلفة.

ان هذه الاوامر تستند على انظمة الطوارىء الانتدابية الغاشمة التي تعتبر خرقا فاضحا لحقوق الانسان وتشكل وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية.

اننا نطالبكم بالغاء هذه الاوامر التي تمس بالعلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية واليهودية – العربية.

تعزية

الى الزميل حاتم عراف واخوانه وعموم آل عراف في معليا بوفاة الوالد «نصرات عراف»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة – معليا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين ... ١٩٩٠ . الموافق ١٣ صفر ١٤١١هـ • العدد ٩٥/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •
017 שנה 3.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 95/47 - 3.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

خطة امريكية، بتمويل سعودي (!) لاسقاط صدام حسين!!

● الخطة اعدتها وكالة المخابرات المركزية «السي.آي.ايه» وصادق عليها بوش ● «برافدا» تحذر من المواجهة العسكرية في الخليج والتي «قد تنسف عملية الانفراج اليانعة بين الشرق والغرب» ● استمرار التحشدات العسكرية الاجنبية مقابل استمرار الاتصالات الدبلوماسية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تصعد فيه الولايات المتحدة من حدة الصراع في الخليج، عبر حشد المزيد من اسلحة الدمار في صحراء السعودية وتصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش وحليفته رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر وبدعم من عرب امريكا، حذرت صحيفة «برافدا» من المواجهة العسكرية في منطقة الخليج والعواقب التي قد تترتب على ذلك.

وفي هذه الاثناء، كشفت اسبوعية «نيوزويك» في عددها الصادر اليوم (الاثنين) ان الرئيس الامريكي جورج بوش صادق على خطة لاسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين بتمويل من السعودية.

وقالت الاسبوعية ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي.آي.ايه) اعدت الخطة وبسبب العجز في ميزانيتها تعهد

● البقية على ص ٢ ●

في تقرير سري قدم الى الادارة الامريكية:

«السي. آي. ايه» تحذر من عملية عسكرية امريكية ضد اهداف استراتيجية داخل العراق!

● التقرير يؤكد الخطورة الكبيرة التي قد تترتب عن عملية كهذه وما قد تجره من تطورات ●

● واشنطن - الوكالات - «نصحت» وكالة المخابرات الامريكية المركزية «سي. آي. ايه» الرئيس الامريكي، جورج بوش، بعدم الاقدام على اية عملية لمهاجمة اهداف استراتيجية داخل العراق، وذلك في تقرير سري رفعته الى الادارة الامريكية.

وقالت مصادر امريكية مطلعة ان التقرير اكد عجز القوات البحرية الامريكية عن القيام بعمليات ميدانية ضد القوات العراقية داخل الاراضي الكويتية. وقال ان اية مواجهة من هذا النوع قد تجر الولايات المتحدة الى حرب استنزاف طويلة الامد من شأنها ان تكبد الولايات المتحدة

● البقية على ص ٢ ●

على خلفية موقف م.ت.ف. من ازمة الخليج:

عرفات شخص «غير مرغوب فيه» في ابو ظبي!!

● دوغلاس هيرد: لن يعقد المزيد من الاجتماعات على مستوى وزاري بين الحكومة البريطانية ومسؤولي منظمة التحرير ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مراسل الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، التي تبث برنامجها باللغة العربية، جاك تومسون ان طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منعت، الاسبوع الماضي، من الهبوط في ابو ظبي، حيث يبدو ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امير «الامارات العربية المتحدة» يعتبر عرفات «شخصا غير مرغوب فيه في بلاده»!!

هذا وصرح دوغلاس هيرد، وزير الخارجية البريطانية في ختام زيارته للامارات بأنه لن يعقد المزيد من الاجتماعات على مستوى وزاري بين الحكومة البريطانية ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية.

ومضى يقول: «ولكنني افهم ان الاتصال سيستمر عبر القنوات الدبلوماسية».

وتطابقت مواقف حكومة تاتشر هذه والامارات العربية على خلفية موقف م.ت.ف. من ازمة الخليج، الذي يتعارض والمواقف المتخاذلة لامراء وملوك النفط.

احتجاجا على الموقف السوري من ازمة الخليج

حبش ينقل مقر قيادته من دمشق الى بغداد

● صدام حسين يستقبل حبش ●



● جورج حبش ●

● بغداد - اعلن امس (الاحد) نقلا عن مصادر فلسطينية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بقيادة جورج حبش، نقلت مقر قيادتها من دمشق الى بغداد.

وفسرت المصادر الفلسطينية هذا الاجراء بانه جاء احتجاجا على التعاون بين سوريا ومصر وموقفهما المعادي للعراق.

واعلنت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل، امس، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش في قصر الرئاسة العراقي.

في مخيمات القطاع مساء امس:

اجهاض سيدتين و(٤) اصابات بعيارات نارية وهدم منزل

● غزة - لمراسلنا - اندلعت في ساعة متأخرة من مساء امس صدامات واسعة بين قوات الاحتلال والاهالي في مخيمات رفح وخانيونس والبريج ودير البلح وجباليا وقرية بيت حانون.

وقد استخدمت قوات الاحتلال وسائل القمع المختلفة فاصيب (٤) شبان بعيارات نارية واجهضت سيدتان عملهما وهدمت قوات الاحتلال منزل المواطنة فايزة سليمان ابو سليم (٤٥ عاما) في دير البلح والمكون من (٣) غرف وغير مسكون. وذلك بدون سابق انذار.

حكام اسرائيل يخافون السلام خوف ابليس من الجنة!

قمة غورباتشوف - بوش ستبحث في عقد مؤتمر دولي لجميع مشاكل الشرق الاوسط



● ليفي سيعمل على «اقناع» الامريكان برفض الاقتراح السوفييتي بعقد المؤتمر! ● نائب الرئيس العراقي: لا نعارض الانسحاب من الكويت اذا انسحبت اسرائيل من فلسطين المحتلة والاراضي العربية المحتلة الاخرى ● نائب وزير الخارجية السوفييتي: التدخل الامريكي في المنطقة يهدف، كذلك، الى حل القضية الفلسطينية بما يتلاءم والمصالح الاسرائيلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما ان اعلن عن القمة السوفييتية - الامريكية المقبلة، الاحد القادم في هلسنكي، حتى دب الرعب في نفوس حكام اسرائيل من احتمال حل ازمة الخليج عن طريق الحوار وبالطرق السلمية.

واعربت الدوائر السياسية في اسرائيل عن مخاوفها من نية الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش للعمل

● البقية على ص ٢ ●

هبوط في فرانكفورت بعد اقلاع من بغداد



● ركاب طائرة «لوفتهانزا» الالمانية ينزلون منها في مطار فرانكفورت امس الاحد قادمين من بغداد حيث سمحت السلطات العراقية بمغادرة اعداد كبيرة من الرعايا الاجانب. وكانت طائرة «لوفتهانزا» التي هبطت امس في فرانكفورت تقل (٣٦١) راكبا من (٢٢) دولة. (صورة من «و.ص.ف»)

شفاردنادزه في كوريا الدمقراطية



● بيونغ يانغ - «تاس» - وصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس الاحد، الى عاصمة كوريا الدمقراطية بيونغ يانغ في زيارة عمل تستغرق يومين.

وكان في استقبال شفاردنادزه في المطار وزير خارجية كوريا الدمقراطية، كيم ابن نام، وغيره من الشخصيات الرسمية.

وتمثل زيارة شفاردنادزه الى كوريا الدمقراطية المرحلة الثانية بعد زيارته الى الصين في اطار جولته في عدد من دول الشرق الاقصى.

حسب وكالة الانباء الغانية

قوة الفصل الافريقية تسيطر على وسط مونروفيا

● ابيدجان - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الغانية، التي التقط بثها، امس (الاحد)، في ابيدجان ان قوة الفصل التابعة لدول المجموعة الاقتصادية في افريقيا الغربية تسيطر، منذ امس الاول (السبت)، على مجمل وسط مونروفيا حتى حي سينكور (حوالي تسعة كيلومترات من المرفأ).

وقال مراسل الوكالة في مونروفيا ان قوة الفصل، التي تضم ٢٥٠٠ جندي من غامبيا وغانا وغينيا ونيجيريا وسيراليون، انتشرت امس في نقاط استراتيجية من وسط العاصمة وهي مزودة بمدفعية ثقيلة.

وذكر قائد القوة الغانية، اللفتنانت كولونيل جورج ابيكو، ان رجال «القبعات البيض» الافريقيين اصطدموا بقوات الجبهة الوطنية الليبيرية بزعامة المتمرد تشارلز تايلور للاستيلاء على المنطقة، بحسب الوكالة، وكانت قوة الفصل استولت على مطار جيمس سبريغز باين في مونروفيا.

قبل الاجتياح العراقي للكويت بأسبوع:

اتفاق اسرائيلي - ايراني على تبادل النفط والمعدات العسكرية

● نفي اسرائيلي ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «لافوار» الاسبوعية الفرنسية في عددها الاخير، النقاب عن اتفاقية وقعت بين اسرائيل وايران، تزود بموجبها الاخيرة اسرائيل بالنفط مقابل تزويد ايران بمعدات تكنولوجية عسكرية متطورة.

وأفادت الصحيفة ان الاتفاقية تضمنت تعهدا ايرانيا بتزويد اسرائيل بالنفط، لفترة ثلاث سنوات. وان الصفقة تمت بوساطة شركة هولندية.

واكدت الصحيفة ايضا، ان الاتفاقية وقعت قبل الاجتياح العراقي للكويت بأسبوع.

وتعقيبا على ما نشرته الصحيفة الفرنسية، قال مدير عام دائرة الوقود، شمعون غليوع، «كما هو معلوم لدي، وبصفتي المسؤول عن استيراد الوقود، فان الخبر عار عن الصحة».

بدء توزيع بطاقات التقنين في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - بدأت السلطات العراقية، امس (الاحد) بتوزيع بطاقات التقنين لتدارك الحصار الذي فرضه مجلس الامن الدولي على العراق.

واعلنت وزارة التجارة عن تقنين تسع سلع لكنها اوضحت ان اسعارها لن تتغير وهي الرز والدقيق والزيت والشاي والتشويات والسكر وحليب الاطفال (الاقل من عام) والصابون ومسحوق الغسيل.

وفي المقابل لن تحدد السلطات اسعار سلع اخرى مثل اللحوم، التي تباع في بغداد بحوالي ٩ دنانير (حوالي ٢٧ دولارا) للكيلوغرام الواحد.

وكانت الصحف قد طلبت، امس، من العراقيين زراعة حدائقهم والقيام بتربية الدجاج لسد حاجاتهم.

«رمتني بدائها وانسلت»!

تاتشر: صدام حسين متوحش يحتقر الحياة!

بغداد: تاتشر فقدت اتزانها العقلي!

● دوغلاس هيرد يلمح الى احتمال فرض حظر جوي على العراق! ●



● لندن - «و.ص.ف» - صرحت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، امس الاحد، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، يجب ان يمثل امام «العدالة الدولية مثل النازيين في محاكمات نيرمبرغ بسبب احتجازه الرجال والنساء والاطفال رهائن»!

وقالت تاتشر في مقابلة بثتها، امس، شبكة «اي. تي. في» الخاصة للتلفزيون «اذا ما حصل شيء للرهائن فانه بامكاننا عاجلا ام اجلا عندما تنتهي الاعمال العدائية ان نفعل مثلما فعلنا في نيرنبرغ وملاحقة المسؤولين بسبب موقفهم البربري والوحشي تمام»!!

وفي ما خص الرئيس العراقي الذي وصفته بانه «يحسن الحساب ومتوحش يحتقر الحياة الانسانية والحرية والقضاء» اضافت تاتشر «هذا النوع من الاشخاص يجب فعلا ان يمثل امام الراي العام الدولي! العدالة الدولية بحيث يستطيع كل منا مثلما في محاكمة نيرمبرغ توجيه الاتهامات ورؤيتها تخضع للتقييم»!

اما وزير خارجيتها، دوغلاس هيرد، فقد اثار، الليلة قبل الماضية، في ابو ظبي

● البقية على ص ٢ ●

الرئيس الاسبق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية:

«يجب قتل صدام حسين»!

● دالاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - قال الرئيس الاسبق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، الجنرال شلومو غازيت، في مؤتمر منظمة «بني بريت»، اكبر منظمة يهودية دولية، انه «من مصلحة العرب واليهود ان يقتل الرئيس العراقي صدام حسين»!

واعرب غازيت، الذي كان قائدا للاستخبارات العسكرية في السبعينات، عن «قلقه» (!!) على مصير عاهل الاردن الملك حسين. وقال «اذا لم يتم ايجاد حل سريع للنزاع فهذا يعني نهاية حكم الملك حسين».

واضاف انه «من اجل بقاء كل الدول العربية يجب ان يزول صدام حسين»! مضيفا انه طالما بقي الرئيس العراقي على قيد الحياة «فانه سيسعى لهدفه بالحصول على اسلحة كيميائية».

وقال غازيت «يجب ان يذهب احد الى مخبأه ويقتله» واضاف انه ليس متأكدا من ان العراقيين «ناضجون بما فيه الكفاية للقيام بذلك».

من جهة اخرى قال سايمور رايخ، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية، ان اليهود يؤيدون بقوة السياسة الامريكية الحالية في الخليج. وتابع «اننا نعتقد انه من الضروري ابقاء الحكومتين السعودية والكويتية. ولقد قلنا للرئيس بوش اننا نؤيد كليا خطواته»!

خلال الاجتماعات في عمان:

طارق عزيز ابلغ دي كوليار بوجهة النظر العراقية بشأن حل الازمة سلميا

● ثلاث نقاط اساسية تؤكدها وجهة النظر العراقية ●

● عمان - الوكالات - اشارت مصادر دبلوماسية في عمان، امس الاحد، ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، ابلغ السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وجهة نظر العراق من الازمة التي تضمنت ثلاث نقاط هامة هي:

(١) - ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

(٢) - ان تتاح للعراق الفرصة الكاملة في التعبير عن وجهة نظره في الامم المتحدة، والمنتديات الدولية الاخرى مع وقف الاجراءات الخاصة بالحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

(٣) - يبدي العراق استعداده للدخول في مباحثات مع الهيئات الدولية للتأكيد على الحقوق التاريخية للعراق في الكويت والبحث عن حل سلمي للازمة.

واضافت المصادر ان وزير الخارجية العراقي رفض السماح لجميع الرعايا الاجانب بمغادرة العراق والكويت الا بعد حصول العراق على ضمانات دولية تؤكد عدم الاعتداء الاجنبي على الاراضي والاهداف العراقية والغاء قرارات العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

ارنس يغادر الى المانيا الاتحادية في «زيارة قصيرة»!

● لبحث الوضع في الخليج وامتلاك غواصات! ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر وزير «الامن» موشيه ارنس اسرائيل، امس الاحد، متوجها الى المانيا الاتحادية في «زيارة عمل» تستغرق (٢٤ ساعة).

وعلم من مصدر مطلع ان ارنس، الذي يرافقه عدد من مساعديه، سيلتقي خلال زيارته نظيره الالماني الغربي، غيرهارد ستولتنبرغ، حيث ستتناول المباحثات بين الطرفين الوضع في الخليج وبيع غواصتين المانيتين غربيتين الى اسرائيل.

ويذكر ان البحرية الاسرائيلية التي ترغب في العمل على صنع غواصتين من طراز «دوفين» في احواض سفن المانيا الاتحادية تتردد بسبب سعر هاتين الغواصتين.

استشهاد فتى من اريحا خلال رفعه العلم الفلسطيني

● قوات الاحتلال تصادر وتغلق منزلا يأوي ثلاث اسر لان احد افرادها متهم بمهاجمة مشتبه بهم ● قمع مسيرة اطفال في نابلس ● سيارتان عسكريتان تصدمان طفلا وامرأة في حي الشجاعية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتوافد اهالي اريحا ومنطقتها الى منزل عائلة الشهيد الفتى فريد احمد خلف سمرات (١٥ عاما) الذي استشهد في قرية الديوك اثناء رفعه لعلم بلاده على احد اعمدة الكهرباء، في القرية يوم امس الاول. وكانت اريحا اعلنت اضرابا حداديا على روح الشهيد في اليوم نفسه.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع فيصل وسط مدينة نابلس اعقبها اغلاق المنطقة وشن حملات تفتيش واسعة النطاق اجرتها قوات كبيرة من الجنود تم خلالها اعتقال ما لا يقل عن

● البقية على ص ٢ ●

نفاع يزور مخيم طولكرم وسجن «تلموند» ومعتقلة تقول:

تقبيل الام المعتقلة لابنها لا يتم الا اذا صدر تصريح خاص لذلك من ادارة المعتقل!

* في سجن تلموند ٦٠٠ سجين منهم ٤٥ سجينة بينهن سجينات في الرابعة عشرة بكل وقاحة يسألهن طبيب السجن: هل انتن متزوجات وهل انتن حوامل وغير ذلك من اسئلة لا اخلاقية * على ضوء رغبة السجينات بقراءة الصحف العربية نفاع يناشد ادارات الصحف في اسرائيل وفلسطين المحتلة ارسال نسخ الى السجينات ويباشر بجمع حملة مالية ليؤمن وصول الصحف *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الخميس الاخير، بزيارة تضامن وعمل في دولة فلسطين المحتلة، استهلها بزيارة مخيم طولكرم والتقى عددا من اهالي المعتقلين واطلع على اوضاع الاهالي المزرية والمؤلمة في المخيم.

واتضح لنفاع انه تعيش في المخيم (٢٣) الف نسمة في ظروف قاسية وصعبة للغاية، خاصة من حيث الخدمات. وقام بجولة في المخيم والتقى اهالي جرحى معتقل «انصار ٣» الذين اصيبوا خلال عدوان ادارة السجن الاخير على المعتقلين.

وقال نفاع لمراسلنا: هنالك نسبة كبيرة من شباب المخيم في المعتقلات. وعندما كنت اتجول في المخيم التقيت شابا بالصدفة كان خارجا لتوه من المعتقل قال لي انهم

● البقية على ص ٥ ●

مؤسسة الدراسات الفلسطينية تصدر الترجمة العربية لكتاب «الصندوق القومي اليهودي»

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدرت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية الطبعة الاولى من الترجمة العربية لكتاب «الصندوق القومي اليهودي» لوولتر لين بالاشتراك مع اوري ديفيز، الذي يتضمن مقدمة وخرائط وسبعة فصول وملحقات وفهارس.

وفي التقديم جاء ان مؤسسة الدراسات الفلسطينية تتوجه بهذا الكتاب الذي ترجمه عن الانكليزية محمود زايد ورضوان مولوي، الى «الباحث العربي والمتتبع للصهيونية ونشاطاتها واضعة بين يديه تفنيدا واضحا لدور الصندوق القومي اليهودي في المشروع الصهيوني».

ويتناول الفصل الاول «استعادة» ارض فلسطين واصل الفكرة وتطورها والدعاة الاوائل والمحاولات المبكرة، في حين يتطرق الفصل الثاني الى البدايات والتأسيس ومكتب فلسطين وشركة تطوير اراضي فلسطين واستملاك الارض والسياسات والمشكلات ونشاطات وانجازات اخرى.

ويعالج الفصل الثالث موضوع فلسطين خلال الانتداب ١٩٢٠ - ١٩٤٨) والوضع المتغير وتطوير سياسات الاراضي والكتاب الابيض لسنة (١٩٣٩) وقوانين انتقال ملكية الاراضي وشركة «همنوتا» وممتلكات اخرى واستملاك الارض وتأثير الصندوق على فلسطين.

والفصل الرابع في دولة فلسطين منذ سنة (١٩٤٨) والامم المتحدة ومشروع التقسيم وما تلاه، وفي الدولة اليهودية

● البقية على ص ٢ ●

ارتفاع اسعار الوقود بنسبة كبيرة

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - لم يصمد قرار وزير المالية، الذي اتخذه الليلة قبل الماضية «منع» فيه رفع اسعار الوقود بنسبة (٢٠٪)، لاكثر من بضع ساعات. فقد تقرر ذلك يوم امس، خلال اجتماع بين ممثلين عن وزارة الطاقة وقسم الميزانيات في وزارة المالية، وفيه اكد ممثلو وزارة الطاقة على اهمية رفع الاسعار.

وتم الاتفاق بين الطرفين في الاجتماع، ان تقر النسبة التي سترتفع بموجبها اسعار الوقود، من خلال التنسيق بينهما.

ومن المقرر ان تدخل الزيادة في الاسعار حيز التنفيذ هذه الليلة، ان لم تكن قد دخلت ليلة امس.

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يرتفع فيها سعر الوقود خلال شهر واحد فقط.

ومن المتوقع ان يصبح سعر لتر البنزين من نوع «اوكتان ٩٦»، فيما لو ارتفعت الاسعار كما كان مقترحا بنسبة (٢٠٪) (١٫٧٩) شاقل.

الآن فقط وبسبب ازمة الخليج!

النساء الامريكيات يعملن جنبا الى جنب مع الرجال السعوديين!!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان النساء الاميركيات المجندات في الجيش الامريكي اصبحن «رائدات» في العربية السعودية يفعلن «اشياء» ويذهبن الى «اماكن» كانت دائما محظورة على النساء في «مملكة الصحراء».

ومع ذلك فليس بامكانهن ان يلبسن القمصان القصيرة. وتقول احداهن (ضابطة في الجيش) «ان ما يزعجني هو اننا جئنا الى هنا للدفاع عن بلادهم ولكنهم لا يريدون الاناث لانهن اهانة للثقافة العربية»!

واضافت هذه الضابطة الامريكية، «اربعون بالمئة من وحدتي هن نساء. ولكن لا يفترض فيهن، ان يقدن السيارات في المدن او يلبسن القمصان القصيرة»!

وتضيف «رويتر» ان (١١) بالمئة من القوات الامريكية هي من النساء. ومع انهن لا يشتركن في المعارك الا انهن يحملن اقنعة الغاز والاسلحة تماما مثل الرجال!

وتقول ان النساء الامريكيات المجندات يعملن الآن في السعودية. وفي بعض الحالات يعمل الرجال السعوديون جنبا الى جنب مع النساء الامريكيات!

التوقيع على التشريع التنظيمي الاساسي للتكامل التام بين ليبيا والسودان

● طرابلس - ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية انه تم مساء امس الاول السبت، في طرابلس توقيع «التشريع التنظيمي الاساسي» في سبيل التكامل التام بين ليبيا والسودان.

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

التعليم العربي.. مرة اخرى!

□ قبل ايام فقط تطرقنا، في هذا الباب، الى موضوع التعليم العربي من زاوية الحوار ما بين لجنة المتابعة ووزارة المعارف من اجل سد نواقصه.

واليوم، عندما بدأ طلابنا في العودة الى مقاعد الدراسة وعادت تظهر مشاكل التعليم العربي بشكلها الحاد ومضمونها المقلق، نرى انفسنا مضطرين للعودة الى الموضوع يكتنفنا الشعور بالالم وبالغضب.

ففي الوقت الذي دخل فيه الطلبة في الوسط اليهودي الى المدارس ومشاكلهم تنحصر في خمسة او ستة ايام لبساتين الاطفال وتقليص بضع ساعات من التعليم اللامنهجي كالموسيقى والفنون الاخرى وغيرها.. (وهي مشاكل نضم صوتنا الى صوت اصحابها من اجل حلها) نجد ان مشاكل طلابنا العرب تتعلق بامور هي الحد الادنى المطلوب من اجل تعليمهم بشكل طبيعي.

وزارة المعارف تقرر اغلاق عدد من الصفوف في الناصرة وطمرة وصندلة والدحي وام الفحم وغيرها دون اي اعتبار لمكان تعليمهم القادم والمشاق التي يتحملونها جراء ذلك. عشرات الوف الطلاب العرب يتعلمون في غرف مستأجرة لا تصلح معظمها للدراسة. يوم التعليم الطويل موجود فقط في ٧ مدارس عربية. التعليم التكنولوجي يواجه صعوبات جمة تجعله بدرجة ثانية او ثالثة في الوسط العربي. التعليم الخاص موجود بنسبة لا تزيد عن ربع الحاجة ومن بين كل ٤ طلاب يحتاجون الى التعليم الخاص يحظى به فقط طالب واحد بينما البقية اما يتعلمون في صفوف عادية او يتسكعون في الشوارع. بساتين الاطفال في حالة يرثى لها من ناحية النقص في عددها او في امكانياتها حيث هي موجودة. حضانات الاطفال التي تغطي اكثر من ٨٠٪ من الاطفال اليهود لا تغطي خمس الاطفال العرب..

وهذا ليس كل شيء بالطبع فالمشاكل اكبر واقسى.

ان وضع التعليم العربي لا يمكن ان يستمر، بعد، على هذا النحو بأي شكل من الاشكال.

لقد وجهت محكمة العدل العليا، امس، انتقادا الى وزارة المعارف قالت فيه ان سياستها تعتمد على اسلوب «اطفاء الحرائق». واعترف وزير المعارف، زبولون هامر، في التلفزيون العبري (برنامج «مساء جديد») مساء امس، بهذه الحقيقة. وعلى المسؤولين عن قضايا التعليم العربي في البلاد ـ لجنة المتابعة واولياء الامور والطلاب والمعلمين ان يوضحوا للوزارة بكل حزم واصرار ان التعليم العربي لا يحتمل اي نوع من «اطفاء الحرائق». فالمطلوب هو توجه جدي لتصفية مشاكل التعليم العربي ونواقصه.

فالامر ليس ملحا فحسب، انما هو خطير ايضا. وهذه الحقيقة يجب ان تصل جيدا الى اذان وزير المعارف بحيث يدرك ان عدم اعطاء حلول جذرية لن يقابل بهدوء وسكون من طرف الطلاب العرب وذويهم في الوسط العربي.

(«الاتحاد»)

الكذب للاحياء عن الاموات!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت «الصنارة» في عددها الاخير (الجمعة ٩٠/٨/٣١) في زاوية «وجوه ووجهاء (!)» «خبرا» ملفقا عاريا عن الصحة حاولت فيه ومن خلاله، مرة اخرى (!!)، تشويه سمعة «الاتحاد» وحزبها بأسلوب النميمة الساقطة.

فقد جاء في «خبر» «الصنارة» انه: بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة سليمان قطران، احد وجهاء الطائفة الارثوذكسية في حيفا والبلاد، حدث احد اصدقائه القصة التالية: احد رفاق الحزب الشيوعي ع.ح. الح عليه ان يشترك في «الاتحاد» لمدة سنة. وبعد مفاوضات وضغوط وافق المرحوم على ان يشترك لمدة نصف سنة فقط شرط ان تلتزم «الاتحاد» بنشر اعلان نعي مجانا له اذا توفي. وهكذا كان.

وقد جاءنا من ادارة «الاتحاد» ان هذا «الخبر» لا اساس له من الصحة اذ ان المرحوم سليمان قطران كان مشتركا دائما في «الاتحاد» وان كل الاعلانات المتعلقة بالمرحوم قطران والتي نشرت في «الاتحاد» كانت مدفوعة الثمن وصدرت بالمبالغ المدفوعة وصولات رسمية تثبت ذلك.

حكام اسرائيل يخافون السلام

● تتمة من ص ١ ●

على عقد مؤتمر دولي لبحث قضايا الشرق الاوسط، بما فيها النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

وقالت صحيفة «دفار» التي اوردت النبأ امس، ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، الذي سيتوجه الليلة الى واشنطن، سيعمل على اقناع الادارة الامريكية بعدم الاستجابة لاقتراح غورباتشوف. وانه سيؤكد على استعداد اسرائيل «لبعث المسيرة السلمية فورا»!

وسيقترح عقد لقاء مع وفد فلسطيني يسمي اعضاءه بالتشاور بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل، وبدون الحاجة لموافقة منظمة التحرير الفلسطينية!!

وعلى صعيد ازمة الخليج وعلاقتها بمجمل قضية الشرق الاوسط صرح نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، لاسبوعية «كل العرب» الصادرة في باريس بان العراق على استعداد للبحث في انسحابه من الكويت في حالة بحث انسحاب اسرائيل من فلسطين المحتلة ولبنان. وقال «لا تعارض الانسحاب اذا انسحبت اسرائيل من فلسطين والاراضي العربية المحتلة، على الرغم من انه توجد لنا حقوق تاريخية وجغرافية في الكويت».

وعلى الصعيد ذاته قال نائب وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بلوتوغوف، الذي يعالج ازمة الخليج، بان احد اهداف التدخل الامريكي في المنطقة هو «حل القضية الفلسطينية بما يتلاءم والمصالح الاسرائيلية».

واشار نائب الوزير السوفييتي الى انه «لا توجد للامريكان قوة برية كافية للاجتياح». وبخصوص عدوان جوي قال: «نحن تأخذ في الحسبان التأكيدات الامريكية بانهم لن يبدأوا التدخل العسكري».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الهاس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الفقرات المجاز نشرها من قرار الحكم الصادر بحق فعنونو:

«المعلومات السرية التي سربها كانت كافية لمساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل» !!

● محامي الدفاع: «لقد كانت دوافع موكلي ايديولوجية محضة» ● النيابة: «الغطاء الايديولوجي هذا يفتقر الى الصحة» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «مردخاي فعنونو افاد بفعلته التي نفذها مع سبق الاصرار اعداء الدولة، حيث غذى معلوماتهم بهذا «السبق الصحفي» المعد مسبقا لينشر في «الصاندي تايمز» وان فعلته شكلت مساعدة للعدو من خلال تزويده بمعلومات تتضمن اشارات الى المواقع الحساسة، مسهلا بذلك على العدو تخطيطاته العدائية»!! هذا ما توصل له رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمغار، وفق ما جاء في قرار الحكم الصادر بحق الفني النووي مردخاي فعنون والذي اجيز نشر قسم منه اواخر الاسبوع الماضي.

فقد ابقت المحكمة نحو ثلاثين صفحة من قرار الحكم قيد الحظر لاسباب «امنية»، فيما اجازت نشر ستين صفحة لا تكشف النقاب عن مجمل هذه القضية التي اثارت ضجة مجلجلة على الصعيدين المحلي والعالمي.

ويستهل القضاة الملف المجاز نشره باستعراض تسلسل احداث القضية، بدءا بسيرة حياة فعنون ومرورا بفعلته ووصولا الى تقديمه للمحاكمة وادانته، حيث اوضحوا: «في العام ١٩٧٦ بدأ الشاب فعنون من مدينة بئر السبع العمل كفني في بلدة للبحوثات النووية. وابان حرب «سلامة الجليل» تغيرت مفاهيمه السياسية واصبح راديكاليا يساريا، لا بل قام بنشاطات سياسية جلية.. دعي على اثرها لمحادثة توضيحية من قبل الجهات الامنية، وفي فترة لاحقة علم ان اسمه ادرج في قائمة المفصولين جراء التقليصات وهذا ما جعله ينظر الى مكان عمله بمنظار سلبي وجعله في النهاية يستقيل بمبادرة منه في اواخر شهر تشرين الاول ١٩٨٥.

«وبعد تقديم الاستقالة قرر ان يغادر البلاد الى الابد ويقطع صلته باسرائيل واليهودية، فباع شقته وسيارته وحول مبلغ (٤٠) الف دولار الى شقيقه المقيم في الولايات المتحدة وابقى في جيبه (٤) الاف دولار لتساعده في مصاريف هجرته التي قرر ان تكون الى الشرق الاقصى حيث وصل الى تايلاند. وهناك اشغل نفسه بالاطلاع على المبادىء البوذية وحاول بالمقابل ان يقيم اتصالات مع احد الصحفيين بغرض الادلاء له بمعلومات عن عمله في بلدة البحوثات النووية (المفاعل النووي في ديمونا ـ المحرر)، بعدها سافر الى استراليا، حيث قام في مدينة سيدني بتغيير ديانته، وفي الكنيسة التي ساعدته في تحقيق مبتغاه والتي ظل يتردد عليها تعرف بشخص يدعى جيرارو والذي قدم نفسه كصحفي، لا بل ادعى انه كانت تربطه علاقة وطيدة برجل م.ت.ف عصام السرطاوي، قبل مقتله بفترة وجيزة.

وحدث فعنون جيرارو عن طبيعة عمله واقنعه تدريجيا بان قصته تدر اموالا طائلة وانه لمن اللازم كشف النقاب عنها، بعدها سافر جيرارو الى لندن وفي جعبته عدد من الصور التي زوده بها فعنونو، حيث اجرى اتصالا اوليا هناك، وعاد الى استراليا يرافقه الصحفي البريطاني بيتر هونام من «الصاندي تايمز»، والذي استمع بدوره الى شرح مسهب من فعنونو عن تفاصيل قصته، حيث قام فعنون باطلاعه على كل المعلومات التي كانت بحوزته وعرض امامه صورا اضافية.

«بعدها قام هونام بتنحية وساطة جيرارو جانبا واخراجه من دائرة العلاقات بين صحيفته وفعنون الذي طار معه الى لندن ليس قبل ان يكتب الى شقيقه المقيم في الولايات المتحدة «اني مسافر لابرام اتفاق مع «الصاندي تايمز». هذا ما قررت عمله لدوافع سياسية. خاصة واني اشعر بانه لزاما علي ومن واجبي ان انشر، لقد فكرت مليا في هذه الخطوة، وهذا ما يحتمه الواقع علي».

وفي لندن عاد فعنون وشرح لادارة «الصاندي تايمز» تفاصيل القصة وزودها بالمواد والصور، وبعد ان اقتنعت بصحة المعلومات مررت مجموعة من الصور للسفارة الاسرائيلية في لندن لاخذ ردها عليها، بيد ان السفارة رفضت الرد واكتفت بالتأكيد على ان فعنون عمل فعلا في البحوثات النووية. وفي هذه الاثناء قرر جيرارو الذي ابعدته «الصاندي تايمز» عن الصورة ورفضت الخضوع لطلباته المالية ان يسرب معلومات لصحيفة «صاندي ميرور» التي نشرت ملخص القصة. الامر الذي جعل فعنونو يلح على «الصاندي تايمز» في الاسراع بنشر المعلومات ويومها كان فعنونو يقيم على حساب الصحيفة التي دأبت لتنقله من فندق الى اخر حفاظا على حياته. وفي نهاية الامر نشرت الصحيفة جميع المعلومات التي زودها بها فعنونو بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٥ من دون ان يراها هو نفسه، اذ ترك لندن قبل نشر المادة بعدة ايام ولم يعد اليها ابدا».

ويذكر في هذا الصدد ان المجاز نشره من قرار الحكم لم يشر الى طريقة اعتقال فعنونو واحضاره الى البلاد، الا ان مصادر مختلفة كانت اشارت الى انه ارتبط بشابة شقراء فاتنة قدمت نفسها تحت اسم «سيندي»، علما بانها كانت وكيلة سرية تابعة للموساد الاسرائيلي، حيث ساعدت رجال المخابرات الاسرائيلية على القاء القبض عليه واختطافه ونقله الى اسرائيل محزوما داخل صندوق!!

وعللت المحكمة عدم اجازة نشر طريقة الاعتقال والاحضار بالتحسب من ان ذلك «سيمس بامن الدولة».

هذا وكانت النيابة اللوائية في القدس وصفت فعنونو، وفق ما جاء في الصفحات المسموح بنشرها، بانه «سكوت ومنطو على نفسه ومتوحد وتكوينه النفسي مركب ومعقد ولم يجد مكانه في المجتمع الاسرائيلي والدولة، وهذا ما جعله يقترب، حسب ادعاء النيابة، اكثر فاكثر الى يسار الجهاز السياسي ويتعاطف فكريا مع المسألة العربية، وانه كان لايقاف عمله والاجراءات المهنية التي مهدت لذلك «اكبر الاثر في اتخاذ القرار بالانقطاع كليا عن الدولة وعن كل ما يمت لها بصلة، واثار فيه «الرغبة بالانتقام من كل الذين سببوا له هذا الاذى، حيث قام بتغيير ديانته وفعل ما فعله»!

وجاء ايضا: «ان فعنونو بذل قصارى جهده ليتقدم في العمل والمجتمع ويصل الى منزله مرموقة ومحترمة الا انه فشل في تحقيق ذلك، فهو لم يتزوج ولم يكون اسرة ولم يحرز نجاحا باهرا في حياته، ومن هنا تولدت لديه الرغبة في النشر وفي ان يحقق عملا خارقا، ليثبت عن طريقه للجميع قيمته وتفرده».

الا ان محامي فعنونو، افيغدور فيلدمان، رد على ذلك بالقول ان موكله اقدم على ما فعله لدوافع ايديولوجية محضة جاءت في اطار حرية التعبير ولا تعتبر تجاوزا للقانون وان كشفت عن امور سرية.

وكان جواب القضاة على ذلك ان هذا الادعاء ما هو الا محاولة يائسة ومفبركة لتغطية واخفاء الدوافع الحقيقية، فـ «الغطاء الايديولوجي» هذا يفتقر الى الصحة.

وخلص القضاة الى القول ان فعنونو «كان يعرف بأمر سرية المعلومات التي نقلها وكان على علم بانها تحوي ما فيه الكفاية لمساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل، وانه تبعا لذلك خائن وجاسوس، وعليه نصدر بحقه امرا بالسجن لمدة ١٨ سنة مع النفاذ».

صف جديد في حضانة نعمت في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح مجلس «نعمت» في الناصرة، امس الاول السبت، صفا جديدا في حضانة «نعمت» وبهذا يكون المجلس قد نجح خلال سنة كاملة من الاتصالات في الحصول على هذا الصف الى جانب صف الروضة الذي افتتح السنة الماضية.

ويضم الصف (٢٥) طفلا من جيل سنتين الى ثلاث سنوات وتعمل فيه مربيتان مؤهلتان. وتقول سكرتيرة مجلس «نعمت» ردينة جرايسي: «لقد توجه الينا العديد من الاهالي لتسجيل اطفالهم لكننا لا نستطيع استقبال اكثر من هذا العدد لكن الامر يدل على الحاجة الملحة الى فتح العديد من صفوف الحضانات ونحن في مجلس «نعمت» توجهنا بعدة طلبات خلال السنة الى مركز «نعمت» وسنواصل الملاحقة والعمل على فتح صفوف حضانة وروضة في احياء اخرى من المدينة».

ويذكر ان بلدية الناصرة قامت بتنفيذ جميع اعمال الصيانة في الروضة قبل افتتاح السنة الجديدة.

«صوت الطيبة»، نشرة تصدرها البلدية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت بلدية الطيبة امس الاول نشرة بلدية خاصة تضمنت اخبار مدينة الطيبة العمرانية والثقافية والرياضية واعلانات المدارس والمؤسسات التربوية وارشادات وتوجيهات مدراء المدارس للتلاميذ.

وقد تضمنت النشرة الى جانب ذلك، مواضيع اخرى مثل ارشادات على استعمال كمامات الوقاية ضد الاسلحة الكيمياوية، واستعراض لعمل الحضانات الاسرية التابعة لقسم الرفاه الاجتماعي وعمل النوادي العلاجية التابعة لهذا القسم.

وقد استهل النشرة رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى بكلمة تحدث فيها عن مراحل الانتقال بالطيبة من وضع القرية الى وضع المدينة. فاشار الى «ان الانتقال الشكلي من وضع الى آخر لا يحقق الاهداف السامية التي وضعتها بلدية الطيبة نصب عينيها منذ البداية. ولا يحقق متطلبات المواطنين المتعطشين للتغيير والتطوير والانتقال نحو الافضل». واضاف ان الانتقال الى بناية جديدة لدار البلدية هو بمثابة «الرمز لتفعيل العمل والتنظيم من جديد». وكتب: لقد بدأنا العمل وقطعنا شوطا في التنظيم الاداري وبناء المدارس وتطويرها، وفي تعبيد الطرق واصلاحها وتنظيمها، وفي اصلاح الطرق الزراعية وفي رعاية ابن المدينة منذ ولادته وحتى شيخوخته. وفي حماية الشبان من المخدرات والمسكرات وبناء الاجسام السليمة في مجال الرياضة...

احتفال تأبيني في حيفا لذكرى وفاة سليمان قطران

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا، امس الاول السبت، احتفال تأبيني للمرحوم سليمان قطران بحضور جمهور من المعارف والاصدقاء الذين لبوا دعوة المجلس الملي الارثوذكسي واهل الفقيد.

افتتح الاحتفال التأبيني الشاعر حنا ابو حنا ثم تكلم سيادة المطران مكسيموس سلوم، ورئيس بلدية حيفا، السيد اريه غورئيل، وفضيلة القاضي الشرعي، محمد حبيشي، والمحامي زكي كمال، رئيس مجلس ادارة «بيت الكرمة»، والسيد سليم جبران، سكرتير المجلس الملي للطائفة الارثوذكسية.

واشاد المتحدثون باعمال الفقيد حيث كرس حياته في تطوير الكلية الارثوذكسية حيث عمل رئيسا للجنة المعارف فيها.

وفي ختام الاحتفال التأبيني شكر شقيق الفقيد، السيد ادوار قطران، المشاركين في هذا الاحتفال.

«رمتني بدائها وانسلت»: تاتشر

● تتمة من ص ١ ●

احتمال فرض حظر جوي على العراق ملاحظا في الوقت نفسه ان مثل هذا الاجراء يستوجب «موافقة مجلس الامن الدولي».

واوضح هيرد في تصريحات الى تلفزيون ابو ظبي نقلتها وكالة انباء الامارات «و. ا. م» ان «تنفيذ حظر جوي ضد العراق يستوجب وضع ترتيبات خاصة وموافقة مجلس الامن الدولي».

هذا، وهاجمت وكالة الانباء العراقية امس (الاحد) رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر معتبرة انها «فقدت اتزانها العقلي» ووصفتها «بالعجوز».

وقال معلق الشؤون الدولية في الوكالة ان «العجوز تاتشر فقدت اتزانها العقلي بعد مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح للنساء والاطفال بمغادرة» العراق.

وحسب المعلق، فان تصريحات تاتشر بانه ينبغي مثول صدام حسين امام «العدالة الدولية» مثل النازي في محاكمات نيرمبرغ «تدخل في اطار حملتها الانتخابية القادمة التي ستكون خاسرة لا محالة». واضاف ان «استطلاعات الرأي في بريطانيا تظهر انخفاضا لا سابق له» في شعبية رئيسة الوزراء الحالية.

وخلص المعلق الى القول «ان العراق لا يخشى العقلية القديمة للادارة البريطانية التي تقوم على الاستعمار والاستخفاف بارادة الشعوب».

التوقيع على التشريع التنظيمي

● تتمة من ص ١ ●

ووقع الوثيقة الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، والفريق عمر البشير، رئيس مجلس العسكريين في السودان الذي يحضر في طرابلس الاحتفالات لمناسبة الذكرى الـ ٢١ على الثورة الليبية.

ولم تقدم الوكالة الليبية تفاصيل عن هذه اللائحة وقالت انه تم توقيعها بحضور الرائد عبد السلام جلود، الرجل الثاني في الحكومة الليبية، والعقيد ابو بكر يونس جابر، قائد القوات المسلحة الليبية، ونائب رئيس الوزراء السوداني، الفريق الزبير محمد صالح.

ومما يذكر ان السودان وليبيا وقعتا في ١٤ تموز الماضي في الخرطوم اتفاقية التكامل بين البلدين كان قد اعلن عنها في بداية اذار الماضي.

وتنص هذه الاتفاقية على ان يستكمل البلدان اقامة مؤسسات مشتركة تسمح لليبيين والسودانيين بالتنقل بين البلدين ببطاقة الهوية وحدها.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قرع المحلي تتضمن وفاة المرحوم عطا اسماعيل مصري من اهالي قرية كفر قرع بتاريخ ١٩٩٠/٥/٩ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته آمنة احمد عبد الرحمن مصري وباولاده منها وهم اميرة وامير وسمير وامين لا غير.

ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٠/٨/٢٥

قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
يوسف خليل النسرلي



● صورة من الارشيف وفيها مردخاي فعنونو مقتادا الى المحكمة في القدس يوم ٨٦/١٢/٢١ لتمديد اعتقاله.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

مؤسسة الدراسات الفلسطينية تصدر

والصندوق القومي اليهودي والشركات الانكليزية والاستملاك والتأجير.

ويتطرق الفصل الخامس الى المناطق المحتلة والضفة الغربية بعد سنة (١٩٦٧) في حين يندرج الفصل السادس تحت عنوان «لليهود فقط» والسابع تحت باب الوثائق من عقود الايجار ومقر اقامة سفير مصر في اسرائيل ومذكرات موشي غولدنبرغ ومذكرات يوسف نحماني ورسائله والمقر الرئيسي للصندوق القومي اليهودي والهيكلية التنظيمية وملحق عن عقود ايجار باللغة العبرية.

وتبحث هذه الدراسة بحسب المقدمة «في التاريخ القانوني والسياسي للصندوق القومي اليهودي ومساهماته في المشروع الصهيوني في فلسطين. لذا فهي ليست تاريخا لاستملاك اليهود الاراضي في فلسطين واستعمارهم اياها بدءا من سنة (١٨٨٢) ولا للصراع الناجم عن ذلك بين المستعمرين والسكان الاصليين واغلبيتهم من العرب الفلسطينيين كما انها ليست تاريخا للصدامات المسلحة المتكررة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة بدءا بسنة (١٩٤٨). لكن لا بد من التطرق الى هذه الموضوعات لانها وفرت الاطار الذي عمل الصندوق فيه وساهمت في تشكيل نشاطاته وطريقة عمله».

في تقرير سري قدم الى الادارة

خسائر بشرية فادحة.

واشار التقرير الى ان الولايات المتحدة تستطيع توجيه ضربة قاسية للبنية التحتية العراقية بواسطة الطائرات والصواريخ بمساندة القطع البحرية المرابطة في مياه الخليج. الا انه اكد ان اللجوء الى هذا الخيار قد يضع الرئيس العراقي، صدام حسين، في موقف يستخدم فيه كل ما لديه من اسلحة الدمار الشامل ضد القوات الاجنبية في السعودية واسرائيل بالاضافة الى امكانية قيامه بتفجير ابار النفط في الكويت واطلاق صواريخ ارض ـ ارض على حقول النفط في المنطقة المحايدة في السعودية، وهي من اغنى المناطق النفطية في العالم.

واضاف التقرير ان قيام القوات الامريكية بمهاجمة العراق سيضع الانظمة العربية الموالية للادارة الامريكية في وضع صعب امام شعوبها. ولا يمكن ان تستبعد امكانية قيام ثورة شعبية عربية من شأنها الاطاحة بهذه الانظمة. وقال ان الشعوب العربية اصبحت تنظر للرئيس العراقي كبطل قومي رغم ان بعضها لا يؤيد مسألة اجتياحه للكويت.

ويذكر ان هذا التقرير يتعارض بشكل واضح مع التوصيات التي قدمتها وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» والتي اكدت فيها وجوب استخدام الخيار العسكري ضد العراق.

وقالت المصادر ان عددا من مستشاري الرئيس الامريكي نصحوه بعدم اللجوء الى الخيار العسكري والعمل على حل الازمة عبر القنوات الدبلوماسية، ولكن بصورة لا تضر المصالح الامريكية في الخليج وتحفظ ماء الوجه للولايات المتحدة.

استشهاد فتى من اريحا

(٣٠) شابا. وقالت مصادر عسكرية ان اضرارا مادية لحقت بالسيارة.

وكانت عدة مظاهر احتجاج ورجم لقوات الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة قد وقعت في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع فيما استمرت مظاهر القمع الجماعي والمتعدد الاشكال من قبل الجنود. وفي هذا الاطار ابلغ المواطن حسن خليل استيتية بقرار سلطات الاحتلال مصادرة واغلاق منزله المكون من طابقين ويأوي ثلاث اسر وذلك بحجة قيام احد ابنائه (مصطفى) بمهاجمة اربعة محليين يشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال. ويفيد مراسلنا ان ابن المذكور كان قد امضى فترة محكوميته البالغة (١٤) شهرا وافرج عنه قبل اكثر من شهرين. وكان الحكم قد صدر ضده دون اعتراف منه وبشهادة احد الاشخاص فقط.

وعادت حوادث صدم الاطفال والشبان الى الظهور في القطاع اذ صدمت سيارة عسكرية مساء امس الاول الطفل محمد عليوة (ستتان) في حي الشجاعية كما صدمت سيارة اخرى في الحي نفسه المواطنة سميرة القوقا. وقد ادخل الاثنان الى مستشفى «الشفاء» اثر اصابتها بجروح ورضوض مختلفة.

وقمع الجنود مسيرة لاطفال نابلس في البلدة القديمة واعتقلوا عددا من الاطفال. اما في مخيم بلاطة فقد وقعت مصادمات مساء امس اثر قيام شبان باحراق علم اسرائيلي وآخر امريكي. ووقعت صدامات متفرقة في طولكرم واخرى في دير الغصون التي اقتحمها الجنود وفرضوا غرامات مالية على عدد من اصحاب المباني لوجود شعارات وطنية عليها.

وجرت حملة ضرائبية ومخالفات في مدينة جنين فيما اعلنت بلدة قباطية اضرابا عاما نهار امس اثر تهديدات احتلالية نقلها موظفو الصليب الاحمر الى الاهالي بفرض حظر تجول ليلي على البلدة ابتدأ الليلة قبل الماضية بعد حصول مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة شابين بعيارات معدنية وادخلا الى مستشفى جنين. كما اقتحم الجنود قريتي برقين وعرابة واعتقلوا في الاولى ستة شبان فيما طالبوا تجار الثانية بالتوجه الى مقر «الادارة المدنية» للحصول على «رخص مهن»!

وابلغ المعلم علي قاسم ابو الرب من قرية جلبون بقرار فصله من عمله لاسباب «امنية». وهو يعلم في احدى مدارس رام الله.

وتجددت مظاهر الاحتجاج والصدامات في رام الله ويخضن قراها مثل بتو وبيتللو وكذلك في قرى اخرى دوهمت من قبل قوات الجيش مثل المزرعة الشرقية وبلعين ودير غسانة وبيت ريما وبيت عنان. وادخل الشاب محمد فايز عبد القادر (٢٦ عاما) من قرية الجيب الى مستشفى «المقاصد» جراء تعرضه للضرب المبرح من قبل قوات الجيش.

اما في ضاحية البريد فقد صادرت دورية عسكرية بطاقة هوية الشاب المقدسي اسعد عباس الاشهب لاجباره على ازالة المظاهر الوطنية في القرية التي داهمتها قوات الجيش لهذا الغرض واجبرت عددا من السكان على ذلك.

وسجلت مظاهر اخرى مشابهة في الخليل وبيت لحم ومنطقتيهما فيما اجبر الجنود مئات الاهالي في مخيمي جباليا والنصيرات وحي الامل في خانيونس على ازالة المظاهر الوطنية وذلك في ساعات الليل الاولى وحتى ساعات فجر امس. وتم احتجاز بطاقات هوية العديدين ممن رفضوا القيام بذلك.

واكن مخيما المغازي والبريج قد شهدا صدامات ومظاهر احتجاج مختلفة نهار امس واصيب الطفل كريم الحلبي (١٠ سنوات) برصاصة في الالية وذلك في مخيم البريج.

خطة امريكية، بتمويل سعودي

السعوديون بتمويل تنفيذ هذه الخطة!!

وقالت صحيفة «برافدا» في تعليق غير موقع نشرته امس، «ان نزاعا عسكريا ينشب في الخليج قد يلحق الضرر بالعلاقات بين الشرق والغرب».

ودعت الصحيفة، في تعليقها، جميع الاطراف المعنية الى الحذر وضبط النفس. وقالت ان ضحايا النزاع العسكري هناك لن تشمل البشر والمنشآت النفطية فحسب، بل اشياء اخرى غير ملموسة مثل «عملية الانفراج اليانعة بين الشرق والغرب».

ومن المعلوم ان شخصيتين سوفييتيتين هما رئيس اركان حلف «وارسو»، الجنرال فلاديمير لوبوف، ونائب وزير الخارجية، الكسندر بيلوغونوف، انتقدا الانتشار العسكري الامريكي في منطقة الخليج واعتبرا انه قد يهدد، مع الوقت، الاتحاد السوفييتي او يؤدي الى تفاقم الازمة.

وفيما يتعلق بالقمة الامريكية ـ السوفييتية القادمة، اوضح بوش ان فكرة القمة عرضها على غورباتشوف، هاتفيا، قبل اسبوع. واضاف انه ليس هنالك جدول للاعمال كما ان صيغة المحادثات غير رسمية.

وفي حين تطابقت مواقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في اكثر من جانب في سياق تسلسل احداث الخليج، الا ان الاتحاد السوفييتي كرر في الايام الاخيرة وجوب تفادي العمل العسكري واستنفاذ العمل الدبلوماسي.

ويرى المراقبون، ايضا، ان السوفييت سيجهدون خلال القمة القادمة لمنع اية مواجهة عسكرية، بينما سيعمل الامريكان على انتزاع موافقة سوفييتية لاي عمل عسكري امريكي في الخليج.

وقال بوش، في مؤتمر صحفي: «يبدو اننا على اتفاق عام مع السوفييت حول عدد كبير من المسائل منها الكثير حول الشرق الاوسط. وليس الدافع للقاء مع الرئيس غورباتشوف هو اننا على تباين، بل مسائل عديدة تستدعي التشاور».

وقال بوش، ردا على سؤال عما اذا كان سيطلب من غورباتشوف سحب المستشارين العسكريين السوفييت من العراق: «لا يوجد جدول اعمال لهذا اللقاء». كما قال بوش انه لا يوجد دور للسوفييت في موضوع المشاركة في تحمل نفقات حملة «درع الصحراء». وقال ايضا انه لا يوجد دور وساطة للسوفييت في ازمة الخليج. واضاف: لا اعتقد ان السوفييت يرون لانفسهم اي دور للتوسط.

ومن جهة اخرى، قال وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز امس الاول في الظهران (شرق المملكة العربية السعودية) ان بلاده «لن تكون قاعدة لانطلاق هجوم ضد العراق».

وفي مؤتمره الصحفي الاول منذ بدء ازمة الخليج ذكر الوزير السعودي «انه ليس واردا بالنسبة الى السعودية، التي هي في موقع دفاع، ان تستخدم كقاعدة انطلاق للقوات الامريكية للهجوم على العراق».

وكان وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد الذي يقوم بجولة في دول الخليج تطرق، امس الاول، في ابو ظبي الى امكان قيام حصار جوي على العراق اذا تبين ان الحصار البحري «غير كاف».

وفي القاهرة رفض المجلس الوزاري للجامعة العربية، الذي شاركت فيه ثلاث عشرة دولة من اصل ٢١ دولة اية مبادرة عربية لا تعيد الى الكويت الوضع السابق للاجتياح العراقي.

هذا، واعلن مصدر رسمي جزائري ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل امس (الاحد) وزير الخارجية التونسي، الحبيب بولعراس، الذي نقل اليه رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. ولم يدل المصدر باي ايضاح عن مضمون الرسالة.

وشارك بولعراس بعد ظهر امس في الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية بلدان اتحاد المغرب العربي (الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا) المخصص لتحديد «موقف مغاربي مشترك» حيال ازمة الخليج.

هذا وواصلت الولايات المتحدة، امس، ارسال المزيد من طائرات «اف ـ ١١١» والمعدات الحربية الاخرى من بريطانيا، وقد عبرت قناة السويس اربع سفن حربية امريكية اخرى.

وذكرت الانباء ان طلائع المرتزقة الباكستانيين غادروا امس، اسلام اباد متوجهين الى السعودية. فقد غادر العاصمة الباكستانية (٣٥٠) جنديا. وتنوي الحكومة الباكستانية ارسال الفي مرتزق للانضمام الى القوات الامريكية وغيرها لمحاربة العراق.

على الماشي

يوسف فرح

لعبة القط والفار

ما زالت مياه الخليج العربي، عرضة للعواصف الهوجاء، تهب عليه من كل الجهات، تنذر بخطر خزير من القنابل والصواريخ والغازات، التي قد تحرق صدام حسين، ولكنها حتما ستحرق غيره بشرا ومصالح. فكل المرافق وكل البشر مصنوع من نفس المادة على ما اعتقد.

وكأني بحكام اسرائيل، ومن منطلق "الحرص على سلامة المنطقة والعالم" يسبون دين امريكا ودين رئيسها مع كل طلعة طائرة، فما هكذا تخاض الحروب نباحا بلا عض!

انهم ببرودتهم و "سلبدتهم" يضيعون الفرصة الذهبية التي اتتهم من "غامض علم الله" وقد لا تتكرر مرة اخرى خلال زمن طويل! فأية حرب توفرت لها مصداقية وتغطية كما تتوفر الان؟ في مجلس الامن اجماع من "المحيط للمحيط"، ولفظة "الفيتو" قد تطالب المجامع اللغوية في كل من دمشق والقاهرة بسحبها من وثائق الامم المتحدة، ودعم عالمي بالرجال، والا فتدفع الدولة فدية، مليارات معدودة "والمال فدا العيال"! ودعم عربي شبه شامل، حتى ليكاد الرئيس المصري "العسكري والشرقي"، يبدو اشد تحمسا من بوش، لانزال ضربة ماحقة على العراق، تربي هذا الـ "صدام" الذي تجرأ على التطاول على حبيب قلوبنا سيد البيت الابيض! وهذا الرئيس السوري يواصل زج جنوده الى حمى "خادم الحرمين"، اذ لا يليق بمقامه - وهو الذكي المحنك، والسياسي البارع - ان يظهر بمظهر المعارض للشرعية! ولعل قرار الكنيست اعتبار الجولان جزءا من اسرائيل، يدخل في باب الشرعية هو الاخر. أليس يسود العالم حق القوة لا قوة الحق!!

وفوق كل هذا وذاك تبرير ديني، وفتاوى يصدرها "شيوخ الازهر" - الطنطاوي والشعراوي" - تقرر ان العراق هي الفئة الباغية ولذا حل هدر دماء اطفاله.

وفي رأيي ان تلهف اسرائيل على اشعال الفتيل وسحق العراق، منطقي ومفهوم، فالذي يداه في النار ليس كمثل من يداه في الثلاجة". فبواسطة الحرب تصيب اسرائيل عدة عصافير بحجر واحد. (قلت "حجر"! عفوا قصدت "بضربة واحدة")

اول هذه العصافير اقناع امريكا ان اسرائيل تظل هي الكتر الوحيد في المنطقة، والكلب الذي لا يمكن ائتمان غيره على حراسة كل مقاتي الشرق الاوسط، ولا يمكن لاية "ضرة" اخرى ان تسعد الزوج الامريكي كما تفعل هي.

وثانيها القضاء نهائيا على اي حلم عربي "تغني له غزالته" ان يحقق توازنا استراتيجيا مع اسرائيل، حتى ولو بعد ثمانين سنة، كما قدر حاكم دمشق مرة في ساعة "طوسة". وكل رأس عربي لا يطأطئ، "ينضرب بالقلم" كما يقول اخوتنا المصريون.

وثالث هذه العصافير، وقد يكون اسمنها وافضلها، تنفيذ برنامج "السلام" على الطريقة الاسرائيلية، المتمثل في اعلان "يهودا والسامرة وترسومات غزة" جزءا لا يتجزأ من "واحة الدمقراطية"، بعد ان يكون قد تم تنظيف هذه الدولة من كل "القاذورات العربية" والقائها شرقي النهر، ولن تكون "نعمة" الترانسفير مصير اهلنا في هذه المناطق وحدهم، بل سوف تشملنا نحن "عرب الـ ٤٨"، فأية "ظروف موضوعية" اصدقها وثيقة كتيغ ان لم تكن هذا!! وعندها يا عرب "ديرو بالكم على الضفة الشرقية"..

لكن الادارة الامريكية - حتى الان على الاقل - يبدو انها تدرك اصول اللعبة تماما، ولن تنساق بهذه السهولة وراء إغواء "بلقيس" الاسرائيلية. فضرب العراق ليس "بحياة هاللحية"، إذ ان الاهداف العسكرية العراقية مسورة برعايا اجانب اولا، وثانيا فهذا صدام حسين ليسعا في قفاه، وهو عندما "تعلق" سوف يستعمل كل ما لديه من نيران، يغرق ما يمكن اغراقه من البوارج وحاملات الطائرات، ويقتل ما يمكن قتله من عسكر امريكا، واهم من هذا سيشعل كل ثقب تنز منه قطرة نفط، والنفط اشد اشتعالا من الماء، كما قد يعلم مستشارو الرئيس الامريكي. واذا كانت هذه الابار (الا طيبات عقال جابر الاحمد)، التي جاءت الحملة الامريكية لحمايتها قد ضاعت، فأي هدف يبقى للحملة، سوى حرارة اللهب المنبعث من النفط المشتعل، ومن رمال الصحراء الكاوية!!

وصدام يعملها. أليسوا هم الذين صوروه "مجنونا" و "هتلر"، ولا يتورع عن اقتراف اي جرم، ان التغطية التي وفروها لتصرفه "الجنوني" المحتمل تكاد تفوق التغطية التي توفرت للغزوة الامريكية الى الاماكن المقدسة.

اسرائيل متلهفة تلهف عاشق للقاء معشوقته، وامريكا متربصة منتظرة فما المخرج!!

الله يسهل على الانجليز!

كانوا في فترة حكمهم للهند - قبل ان يقسموها - ومن اجل الهاء الهنود عن مستعمرهم، يثيرون الفتن الدينية. فكلما خمدت، يعمدون الى ذبح بقرة هندية مقدسة والقائها امام معبد بوذي، ويأتون بخنزير يطلقونه في احد المساجد، "فتعلق" كالنار تأكل بعضها..

وليس امام شارون - وهو المتمرد على الجر - الا ان يطلي بعض الطائرات بألوان عراقية، تغير على المواقع الامريكية قصفا وتدميرا، وبالناقص من بعض الطيارين والجنود، اسرائيليين وامريكيين! وبالتالي فليس هؤلاء الهنود بأفضل من الكنس اليهودية في العراق نفسه، التي فجرها عملاء الموساد، كي يهرب اليهود من "الارهاب العربي" كما روت الاخبار وقتها والله اعلم..

ومع ادراك الادارة الامريكية لهذه النوايا، فلا احد يستطيع التكهن كيف تنتهي لعبة القط والفار، وماذا تكون نتائجها.

هذه نتيجة اقحام الدين في السياسة

● بقلم: نظير مجلي ●

●يوم السبت (٩٠/٩/١) اعلنت وكالة الانباء البريطانية «رويتر» ان الوف السعوديين سيصعدون الى سطوح بيوتهم، في يوم ذكرى مرور شهر على الاحتلال العراقي للكويت (امس الاحد)، وسيهتفون: «لا اله الا الله، صدام حسين عدو الله».

ونقلت لنا وكالات الانباء عبر الاقمار كيف صعد الجنود الباكستانيون الى الطائرات الامريكية التي نقلتهم الى السعودية وهم يهتفون انهم جند لحماية سيف الاسلام.

وما زالت تتراءى امام ناظرنا كالكوابيس الفتاوى التي اطلقها «علماء الدين» الكبار: الشيخ متولي شعراوي، والشيخ طنطاوي وغيرهما.. في تبرير التدخل الامريكي العدواني في الخليج، باسم الاسلام والقرآن الكريم. مما جعل شيخا آخر هو مدير كلية العلوم الاسلامية في القدس، عبد الرازق زلوم، يقول انهم «منافقون اضلهم الله على علمه».

ولم تتوقف، ولن تتوقف، وسائل الاعلام عن نقل فتاوى اخرى لشيوخ آخرين و «خطب الجمعة» في العديد من المساجد والمقالات والتحليلات الاسلامية المتناقضة عن حرب الخليج.

ان كل ما ينشر ويقال باسم الاسلام في هذا الموضوع يؤكد حقيقة اساسية واحدة هي ان اقحام الاسلام، والدين عموما، في النزاعات والصراعات السياسية ليس امرا خاطئا فحسب بل مسيئا جدا للاسلام وللدين وهيبة واحترام رجال الدين.

واذا حصرنا الموضوع في قضية ازمة الخليج والمواقف التي تصدر عن اصحابها باسم الاسلام نجد ان هناك اسلامين. اسلام مع الرئيس الامريكي جورج بوش واتباعه العرب والاسلام (حاكم مصر والعائلة الحاكمة في السعودية وملك المغرب وامراء الكويت وقطر والامارات والسلطان (!) قابوس وحكام الباكستان وتركيا.. وغيرهم..) واسلام العداء للتدخل الامبريالي. ولكن اسلام العداء للامبريالية ليس متجانسا بشكل ابدي ايضا. فاذا اخذنا نموذجا لهؤلاء في حركة «حماس» في المناطق الفلسطينية المحتلة او الحركة الاسلامية في اسرائيل نجد انها في بداية اندلاع ازمة الخليج خرجا بالهجوم الكاسح على صدام حسين ثم خففا اللهجة قليلا.. وبعدئذ عدلا الموقف ليصبح ضد التدخل الاجنبي.

ولكن، لنعد الى الظاهرة الاساسية، وهي ان هناك موقفين متناقضين يظهران باسم الاسلام. الاول يمكن تلخيصه بموقف زلوم وفيه قال: «ان اي زعيم عربي او مسلم يرسل جيوشه الى السعودية لمعاونة امريكا واعوانها وقتالها ضد المسلمين فانه يحارب الله ورسوله وجماعة المؤمنين. وهو آثم شرعا، وهو ذليل وحقير. وله الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة» («الفجر» - ١٩٩٠/٨/٢٩).

والثاني يمكن تلخيصه بالفتوى التي اطلقها الشيخ سيد طنطاوي، مفتي الازهر، وقال فيها «ان المسلمين مدعوون وفقا لتعاليم القرآن الكريم الى مقاتلة العراق لانه هو الفئة الباغية» واستشهد بقوله تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» (الحجرات اية ٩). والعراق هو الفئة الباغية على حد زعمه. فيجب على المسلمين جميعا محاربته ورده عن بغيه. كما يجب عليهم ان يقفوا الى جانب دولة الكويت، الدولة الصغيرة المغلوبة على امرها (حرفيا كما اقتبسها الشيخ زلوم عن مفتي الازهر - المصدر ذاته). وقد كنا شاهدين على هجوم اكبر واشد حدة على العراق ايضا من الشيخ متولي شعراوي (الذي كان الى فترة قصيرة جدا نجما تلفزيونيا لامعا في التلفزيون الاردني باعتباره علامة العلماء في الفقه والدين. ولكن وقوفه مع السعودية والولايات المتحدة جعل السلطات الاردنية تغيبه عن الشاشة). وفي الاطار نفسه تأتي هتافات السعوديين، التي تعرفها «رويتر» قبل انطلاقها بيومين، وهتافات جنود سيف الاسلام في الباكستان.

فكما هو واضح ان هناك تناقضا جوهريا بين حكماء الاسلام من الطرفين.

انه ليس مجرد نقاش في الفقه بين علماء المسلمين، وليس مجرد حوار دمقراطي وخلاف مشروع.. بين الشيوخ. انما هو تناقض حاد ومتنافر. طرف يعلن باسم الاسلام ان الوقوف مع الولايات المتحدة في العدوان على العراق شرعي حسب احكام الاسلام، ويقدم لذلك اية قرآنية. وهو يعلم علم اليقين ان اطلاق رصاصة واحدة في مثل هذه الحرب قد يحدث دمارا بالوف الارواح وكذلك بالممتلكات والخيرات وربما بالكعبة الشريفة ايضا. والطرف الاخر يعلن ان هذه حرب قذرة والقوات التي اتت وتأتي لمحاربة العراق تدنس الديار المقدسة وتمس بالاسلام وبالمسلمين.

والآن على المسلمين في العالم ان يقرروا موقفهم الاسلامي من كل طرف. فتسير جماعة منهم مع مفتي الازهر وشعراوي وبوش. وتسير الجماعة الاخرى مع زلوم.

ولكن من هو الصحيح اسلاميا؟! فكلاهما يتحدثان باسم الاسلام! وكلاهما يستند الى آيات قرآنية! فأي شيخ منهم ينطق فعلا بما يتلاءم وتعاليم الاسلام واي شيخ منهم يناقض هذه التعاليم؟!

وهل هذا التناقض هو في مصلحة الاسلام والمسلمين في شيء؟!

بالطبع لا. والانكى من ذلك انه يقلل وبشكل متطرف من هيبة رجال الدين.

وكاتب هذه السطور تربى على احترام رجال الدين عموما واعتبارهم اجلاء وذوي هيبة فيها من الجلال ما يرهب ويبعث على الخشوع. وقد اهتزت هذه الصورة كثيرا في نظري ونظر الكثيرين عندما اصبحت المشيخة موضة لحزب سياسي صرف في بلادنا، مثلا، هو حزب «الحركة الاسلامية» فما بالكم اليوم؟!

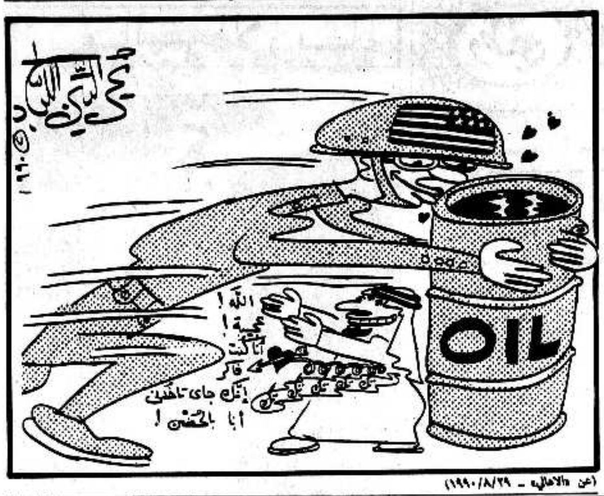
لقد شاهدنا الشيخ متولي شعراوي في التلفزيون الاردني، بعد ظهر كل يوم جمعة. فكان يأسر مستمعيه، برواياته السلسة ومعلوماته الفنية.. وتعاليمه التي يستند كلا منها الى القرآن الكريم. فزرع الثقة في النفوس. واصبح العديدون ينتظرون وقت ظهوره لسماع خطبته واقواله. فكيف ننظر الى شعراوي هذا اليوم ونحن نعرف انه يؤيد العدوان الامريكي على الشعوب العربية بحجة قتال البغي العراقي؟! اهذا شيخ اسلام فعلا؟! ام شيخ باطل ونفاق، كما اسماه الشيخ المقدسي زلوم؟!

والأمر نفسه ينطبق على مفتي الازهر ومفتي السعودية ومفتي الامارات ومفتي المغرب.. وغيرهم.

والسؤال الاخير والاهم هو: ما الحاجة الى كل هذه البهدلة؟! لماذا يقحمون الاسلام في السياسة والصراعات السياسية؟!

من حق كل انسان ان يمارس السياسة وان يكون متدينا وفي الوقت نفسه رجل سياسة ويتخذ موقفه الخاص به. ولكن لماذا ينسبون هذه المواقف الى الاسلام والقرآن الكريم؟! انهم، بهذه الوسيلة، فقط يمسون بالاسلام وبمكانة رجال الدين ويزيدون من الشقاق والنفور. لا اكثر. ان رجل الدين الفقيه في شؤون الدين، اي دين، قد يكون جاهلا في السياسة. وقد اثبت لنا طنطاوي وشعراوي وغيرهما ان عالم الدين يمكن ان يكون منافقا ومأجورا، كما قال الشيخ زلوم.

ومن الواضح ان كل انسان يحترم الدين ورجال الدين يعز عليه ان تصل الامور الى هذه الدرجة. لذلك نصرخ في وجوههم: رجاء، لا تقحموا الدين في السياسة.



(عن «الاهالي» - ١٩٩٠/٨/٢٩)

الشعرة التي كسرت ظهر الجمل!

* .. هذه دعوة شخصية لكل فتاة او امرأة فلسطينية في اسرائيل، يهمها مصير السلام، ان تخرج يوم الجمعة القادم وكل يوم جمعة للتظاهر في احد مواقع «النساء بالسواد». ففي هذا الوقت بالذات، مع الهجمة العنصرية لليمين، نحتاج الى التلاحم والتصدي *

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

●يقف اليسار الاسرائيلي ومنذ اكثر من سنة مكتوف الايدي حيال الوضع المتجمد في الساحة الاسرائيلية الرسمية فمن جهة يد فلسطينية ممدودة للسلام، ومن جهة اخرى حكومة يمينية متعصبة رافضة كل الرفض للسلام.

منذ سنة وحركات السلام في البلاد تتساءل كيف السبيل الى كسر الجمود في اسرائيل؟

كيف الوصول الى الجماهير الواسعة؟ وقد عقدت عدة ندوات وايام دراسية شاركت في معظمها لبحث هذه القضية. وحاولنا التعلم من تجارب الاخرين واتباع الطرق العلمية بالاضافة الى الطرق المتبعة للوصول الى الجماهير الواسعة في الشارع اليهودي.

وفي كثير من الاوقات وبعد استطلاع كل الطرق الممكنة توقف اليسار الاسرائيلي عن التنفيذ. تقاعس عن دفع السعر الذي يجابه التغيير ويجابه السلام، اي طرح امور غير مقبولة على هذا الشارع لتصبح وبعد نضال طويل مقبولة. وكل رغبته في الوصول الى الاغلبية توقفت عند هذا الحد. فنوعية «اليسار الصهيوني» وهي انه اشكنازي اكاديمي برجوازي، تمنعه من الوصول الى طرح القضايا بشكل واضح لأن ذلك يكلفه ثمنا باهظا. فان اكبر حركة سلام في البلاد، «سلام الان» امتنعت عن اخذ موقف مبدئي ضد الخدمة في جيش الاحتلال. فمن جهة قالوا: كفى للاحتلال ومن جهة اخرى شاركوا في ممارسة الاحتلال والاضطهاد على ابناء الشعب الفلسطيني وبرروا ذلك بأن تواجدهم يكون رادعا للجنود الاخرين من الممارسات المتبعة. ويستطيع اعضاء «سلام الان» التحدث عن العديد من اعضائهم الذين تحولوا الى افضل جنود في ردع الانتفاضة وليس ردع اصدقائهم وادوا خدمة «بهلاش» لليمين ولدعاة ارض اسرائيل الكبرى. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا هذا التلون؟

فهل انتم مع اسرائيل في حدودها من قبل حرب ٦٧؟! اذا كان الجواب نعم فلماذا تحمون وتدافعون عن ارض اسرائيل الكبرى؟! «اليسار» الاسرائيلي، وفي المدة الاخيرة قبل اندلاع الحرب في الخليج، كان على عتبة جديدة فإما القرار بالذهاب الى نهاية المطاف او الرجوع الى الوراء والتدهور في احضان اليمين.

فجاءت العراق وانقذتهم. واذا بهم مستاؤون ولا «يريدون» الجلوس مع منظمة التحرير بعد (يوسي سريد) واذا هم «محبطون من تصرف الفلسطينيين» (اليعزر غرانوت..) و «متفاجئون من قوة دعم الفلسطينيين للعراق» (امنون روبنشطاين) واذا هم محبطون لأن في الموقف الفلسطيني تلونا كبيرا (دادي تسوكر).

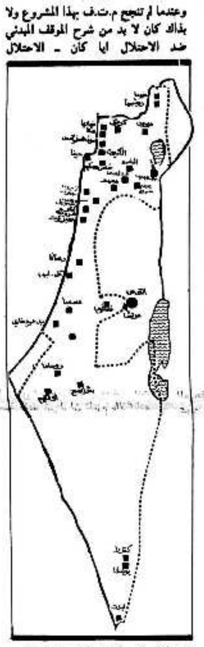
وجاءت امريكا واوروبا و «العالم الحر» بأجمعه ويضمنه دول عربية «شقيقة»، لتدافع عن اليهود في الشرق الاوسط عن دولة اسرائيل عن الهجوم «الفاشي» العراقي المتوقع على اسرائيل.

وطبعا في مثل هذا الوضع فاليسار الاسرائيلي الصهيوني هو مع الاجماع الصهيوني ضد احتلال العراق للكويت ومع التدخل الامريكي الاوروبي العربي، مع تدخل «العالم الحر» ولا يهم اية اسلحة سيستعمل هذا العالم فهو «حر». حر لأن يستعمل اية طريقة واي سلاح ما دام هذا يخدم مصالحه النفطية ومصالح التحكم في العالم.

ان القوة العظمى الوحيدة في الساحة اليوم هي امريكا. ولا تسمح لأي حاكم كان بأن يفرض هيمنته في منطقة حساسة دون موافقته. فقد اثبتوا للعالم انهم يستطيعون الاطاحة بحكم او اقامة حكم بديل. واحضار رئيس دولة (بنما) الذي كان يتلقى كل الدعم منهم، الى امريكا لمحاكمته لأنه تخلى عن الحليف في بيع المخدرات وحاول ان يستفرد في الربح لوحده. والامثلة كثيرة: بنما وغرينادا وليبيا..

فلو ان صدام ذهب الى امريكا وقال ان الكويت لا تحافظ على مصالحكم ونحن نعدكم بأننا بعد سيطرتنا على الكويت سنبيعكم النفط وبالكميات التي تريدونها ولمدة ٥٠ سنة وبسعر ٢٥ سنتا تدفعونها لنا بدل الـ ٥٠ سنتا التي تدفعونها اليوم للكويت. لنسيت امريكا وحلفاء امريكا وكل العالم الحر ما صنع صدام بأبناء الشعب الكردي، ونسيت اسرائيل التهديد الهتلري بإبادة الشعب اليهودي بل لكان حصل صدام على اسلحة نووية ايضا للحفاظ على مصالح العالم الحر في الخليج. ولكنه لم يفعل، وتجاسر على الخروج عن الطاعة «بيج دادي» نتيجة ايضا لمصالح ذاتية تسعى الى السيطرة وكسب المكانة القيادية في العالم العربي. فعنده ايضا سؤال من يدير الدول العربية.. هو امر اساسي.. ومن يبيع النفط ويستغله.. هو امر اساسي ايضا. فصدام ايضا لا يهتم بمصالح الشعوب العربية ولكنه على الاقل قدم المبادرات ورحب بالمبادرات من الاخرين من اجل تسوية القضية سلميا. ومنظمة التحرير وقفت من البداية موقفا مبدئيا. فحاولت اولا حل القضية بوساطة عربية واقترحت الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والامريكية.. ولكن المصالح الامريكية لم تتوافق وهذا الامر فجاء اقتراح العراق لانهاء جميع الاحتلالات في المنطقة، ولكنه ايضا لم يتوافق مع مصالح «العالم الحر».

وعندما لم تنجح م.ت.ف بهذا المشروع ولا بذاك كان لا بد من شرح الموقف المبدئي ضد الاحتلال ايا كان - الاحتلال



الاسرائيلي لفلسطين او الاحتلال العراقي للكويت وضد التدخل الاجنبي والمطالبة بانسحاب القوات الامريكية من المنطقة وحل القضية بالطرق السلمية. فهل هذا موقف متلون كما حاول اليسار الاسرائيلي وصفه لتبرير موقفهم؟

لقد حاولت قوى اليسار تفسير موقف المنظمة على انه غير مبدئي وانه جاء ليعيد المنظمة الى الساحة الدولية بعد ان فقدت مصداقيتها حسب زعمهم.

ان اليسار الاسرائيلي هذا اخذ معلوماته من الصحافة الاسرائيلية وصحافة «العالم الحر» الذي تجند لخدمة السيطرة على مورد نفطي تدفع مقابله ٥٠ سنتا ترصد في بنوك «العالم الحر» ليطور هذا العالم - الذي هو بحاجة الى تطوير اقتصاده واسلحته ولتحترق الشعوب العربية في شمس الصحراء ما دامت توفر للعالم بترولا رخيصا.

هذه بعض الافكار التي طرحت في نقاش مفتوح مع مجموعة من نساء بالسواد التي قررت قبل اسبوعين عدم الاستمرار في التظاهر نتيجة للوضع.

ان حركة النساء بالسواد اصبحت حركة واسعة جماهيرية لديها ٣٣ موضعا في طول البلاد وعرضها تقف في جميعها نساء يلبسن السواد صامتات يحملن شعارات «كفى للاحتلال» والنساء مع المحادثات وفي اماكن اخرى، كما حدث في حيفا، يرفع شعار «مفاوضات مع المنظمة من اجل السلام» و «دولتان للشعبين».

وبعد هذا النجاح الظاهر اقلقنا ومنذ مدة وخاصة بعد المؤتمر القطري في كفرياسيف انه هنالك حاجة عظيمة لاجراء نقاشات اعمق حول الامور السياسية. فقد لاحظنا ان الكثير من النساء المشتركات لم يتبنين موقفا اساسيا من المنظمة فعلا. لذا فكان قرار اجراء زيارات لجميع المناطق للتثقيف والنقاش والتداول حول الامور السياسية. وقد حددنا السنة القادمة كبداية لمثل هذه الحلقات اذ اننا نعكف اليوم على التحضير سوية مع نساء فلسطينيات في المناطق المحتلة وجميع الحركات النسائية العاملة من اجل السلام في البلاد على التحضير لمؤتمر دولي نسائي لحل القضية الفلسطينية في كانون الاول القادم.

ولكن احداث الخليج كانت سباقة. فقط بعد الحرب تصلنا الاخبار اسبوعيا عن قرار بعض المواقع عدم الاستمرار في مظاهرة نساء بالسواد وذلك نتيجة لموقف المنظمة كما اوضح في وسائل الاعلام الاسرائيلية. ونتيجة للخوف!!

لقد شاركت كاتبة هذه السطور قبل اسبوعين في لقاء مع مجموعة من النساء اللواتي توقفن عن التظاهر وهن من «شاعر همكيم» و «جبعون» و «غوميرت» و «رمات يشاي» و «جيدو» و «مزراع». وكنت وزميلاتي القادمات من حيفا نحاول الحوار معهن حول سبب توجههن الجديد.

واستطيع تلخيص التساؤلات بما يلي:

١ - النساء مهزوزات من رد الفعل العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل.

٢ - هنالك خوف كبير من رد الفعل اليميني في الشارع. احدى هذه النساء وصفت شعورها بأنها اصبحت «الشرشف الاحمر امام الثور».

٣ - خوف مما سيحدث في حالة قيام حرب وكيف سيكون موقفنا نحن النساء بالسواد.

٤ - عدم وضوح ما يحدث في الخليج خاصة وان هنالك معلومات غير صحيحة تصلنا ولذا هنالك ارتباك!

٥ - تفهم رد الفعل في الشارع العربي على اساس اليأس نتيجة لرفض اسرائيل المستمر للسلام. فطبيعي ان يتعلق الشارع العربي بأمل. على الرغم من عدم الموافقة على هذا الموقف فهن متفهمات. وعدة اراء اخرى.

طبعا، نحن القادمات من حيفا حاولنا بدورنا شرح الموقف الفلسطيني وموقف اليسار العربي الفلسطيني في البلاد. كما شددنا على اهمية الاستمرار في الموقف المبدئي ضد الاحتلال. واليوم اكثر مما مضى وبالذات لان اليمين يشن هجمة قوية على جميع مواقعنا. فيجب اليوم، نحن الاسرائيليين اليهود والعرب، ان نشرح الموقف المعادي للاحتلال وللتدخل الاجنبي الامريكي.

وقد اثار هذا عدة نقاشات ولم نتفق على كل المواضيع. كما حاول البعض التساؤل: ماذا بعد؟ فاختلفت الاراء. فهنالك من اقترح الخروج الى فرصة لمدة معينة بعدها تستطيع العودة حسب الوضع، واقترحت اخريات تغيير بعض الشعارات فبدلا من «مفاوضات مع المنظمة» - اقترحن وضع شعار: «ضد الارهاب من الطرفين». وهنالك من اقترحت تغيير لون اللباس وجعله ابيض مع شعار واحد فقط سلام. الخ..

تركنا النساء في ذلك الموقع يقررن الاستمرار في التظاهر وكيفية الاستمرار. وخرجنا وكلنا امل ان الامور اصبحت اكثر وضوحا واننا على الاقل استطعنا اثارة بعض الشكوك لديهن حول موقف امريكا. وموقف اسرائيل وحول الاعلام ومصداقيته..

لم نتفق على كل الامور. ولم نخرج بموقف موحد. ولكننا ازددنا ثقة بأهمية اجراء مثل هذه النقاشات وبشكل مستمر. فتجربتنا الشخصية في حيفا تظهر ان النساء بالسواد في حيفا اصبحن اكثر مسيسات مما بدأن قبل سنتين ونصف السنة. وهذا نتيجة لتواجد نساء عربيات بينهن يناقشن ويتحدثن ويتبادلن الاراء وفي النهاية يتصدين لهجمات اليمين الفاشي سوية، مما يزيد الشعور بالتلاحم وبالمصير الواحد وانه لا بد لنا من العمل سوية لذا فانني اتوجه بدعوة شخصية فردية وسياسية لكل فتاة وامرأة فلسطينية في هذه البلاد يهمها مصير السلام ان تخرج يوم الجمعة القادم في الساعة الواحدة والنصف في اقرب نقطة اليها من نقاط تظاهرات نساء بالسواد وان لم تكن، مثل هذه النقطة اقمنها انتن وقفن مع اخواتكن اليهوديات تحاورن وتشاورن وتصدين سوية لليمين. فالهجمة اليمينية اليوم اصعب من اي وقت مضى. والنساء بالسواد بحاجة الى دعمك.

فالحركة العنصرية كاخ اصدرت بيانا هدرت فيه دم ٦ نساء يهوديات في القدس وفي تل ابيب تلقت احداهن التهديد في التلفون. وفي حيفا طارد اوباش اليمين بعض النساء بالسواد الى مركز مناصرة المرأة واخذوا يحرضون عليهن بأنهن «عملاء م.ت.ف» الخ..

لماذا تنتظرين بعد؟ يجب الدعم ويجب تعميق المواقف وفقط في التواجد والنقاش المفتوح مع «اليسار» تستطيع التأثير والتغيير وبناء جبهة يسار نسائية اولا لتصبح قطرية واسعة. (حيفا)

تعازينا الحارة

بوفاة المرحومة مريم عزيز داود (ام الياس) نقدمها الى ابنائها وانسبائها واقربائها وعموم آل داود.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

بعض الارشادات الضروري اتباعها لتخفيف اخطار الاصابة في حرب كيميائية (٢)

كمامة الغاز.. ومواد التطهير









●كما ذكرنا في الحلقة الاولى (٣١ آب ١٩٩٠) تعلن سلطات الامن انها تخزن كمامات غاز وادوية ضد غاز الاعصاب تعطى بواسطة حقنة ذاتية كافية لتوزيعها على جميع سكان البلاد. ولكن توزيع هذه الكمامات منوط بقرار من الحكومة. وكما هو معروف فان الحكومة لم تقرر بعد ان توزع على المواطنين.

الكمامات موجودة في مخازن مركزية منتشرة في جميع مناطق البلاد، وحتى في محطات في المدن المركزية، بادارة قوات الدفاع المدني.

بالنسبة للوسط العربي لا توجد قوات كهذه. والمواطنون العرب لم يتدربوا على استعمال كمامات الغاز او اية وسيلة وقائية اخرى. ومع ذلك فان المسؤولين الحكوميين يؤكدون ان هذه لن تكون مشكلة. حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلمجي وعد حين طرح رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الامر امامه بأن تكون الناصرة العربية من اوائل المدن التي توزع كمامات الغاز على اهلها وقت الحاجة. لا سمح الله. وانه عندما توزع الكمامات ستكون هنالك عملية تدريب قصيرة كافية.

مع ذلك فان هناك امتيازا واضحا في وجود كمامات الغاز عند من سيستعملها. اذ ان كل كمامة تناسب شخصا معينا دون آخر، حسب حجم الرأس. وينبغي التدرب على استعمالها.

●● اهمية الكمامة

ان كمامة الغاز هي افضل وسيلة وقائية للانسان من المواد الكيميائية التي تستعمل في هذه الحرب او الغازات السامة (الخردل او الاعصاب..). فالكمامة تحمي الفم والانف والعينين والرأس. ومهمتها ضمان دخول هواء نقي الى رئتي الانسان.

الكمامة التي تستعمل للكبار (هنالك كمامات خاصة للاطفال وللرضع) مصنوعة من المطاط. فيها نظارتان للعينين تتيحان الرؤية. مصفاة خاصة لتنقية الهواء الداخل ومخرج للهواء الزائد. وكذلك فتحة تتيح الكلام واخرى تتيح الشراب. والفتحات الثلاث الاخيرة تضمن عدم دخول الغازات السامة واي نوع من الهواء.

الكمامة مركبة بشكل يضمن التصاقها على الوجه بإحكام. ويتدلى منها حزامان لشدها على الرأس بشكل قوي، ويمكن تغيير الحزام وفقا لقطر الرأس وحجمه. اهم ما في الكمامة المصفاة. وهي جهاز حساس جدا. ينبغي استعماله فقط عند الخطر. ففي التدريب على الكمامة يفضل عدم تركيب المصفاة.

●● كمامة للفتية

كمامة الفتية (جيل حتى ١٢ عاما) تختلف عن كمامة الكبار. فهي اصغر حجما. ولا توضع مباشرة على فم الفتى (او الفتاة) وانفه. انها عبارة عن كيس من النايلون الخاص، الذي لا تخترقه مواد كيميائية، يغطى به الرأس وحتى الصدر. وفي قاع الكيس عند بطن الطفل تركز الكمامة.

هذه الكمامة تحتوي على جهاز ضخ يدخل الاوكسجين الى كيس النايلون فيتنفس الطفل هواء نقيا. ويستطيع ايضا ان يشرب السوائل عبر فتحة خاصة مركبة في الجهاز.



● كمامة الاطفال والاولاد ●

●● الاطفال الرضع

كمامة الاطفال الرضع هي عبارة عن خيمة صغيرة يمكن ان يلعب الطفل بداخلها.

هي ايضا مصنوعة من مادة بلاستيكية خصوصية مغلقة بإحكام وفيها جهاز ضخ الاوكسجين. واضافة الى ذلك يوجد كمّان تدخل الام (او الاب) فيهما يداها لتساعد الطفل على الرضاعة او الشرب او اي شيء آخر.

قبل ادخال الطفل الى هذه الخيمة يمكن ادخال قنينة رضاعة او اكثر وبعض الالعاب (شرط الا تكون مصنوعة من مادة قابلة للكسر او ذات اطراف حادة)، حتى يتاح للام تسلية الطفل ومساعدته.

●● حقنة ضد غاز الاعصاب

الكمامات على شتى انواعها لا تكفي لحماية الانسان من غاز الاعصاب. والكثير من المواد المستعملة لوقاية الجسم (الملابس، النايلون، الجلد وغيرها..) لا تصمد امام هجوم هذا الغاز السام والذي لا طعم له ولا رائحة ولا لون. والعلاج الوحيد له هو حقنة من مادة «اتروبين». والحقنة، التي تستعمل فقط ضد غاز الاعصاب ولا تفيد ابدا في حالات الاصابة بمواد كيميائية، تعطى لكل مواطن عند توزيع كمامات الغاز.

وهناك ٣ انواع من الحقن. واحدة للكبار (من جيل ١٢ فما فوق) ولونها ابيض وتحتوي على ٢ مليغرام من الاتروبين. واخرى للفتية من جيل ٣,٥ حتى ١٢ سنة ولونها اخضر وتحتوي على مليغرام واحد من الاتروبين. وثالثة للاطفال حتى جيل ٣,٥ سنة ولونها بني غامق وتحتوي على نصف مليغرام من الاتروبين.

هذه الحقن لا تشبه الحقن المعروفة لنا ابدا، وهي تعمل ايضا بطريقة اخرى، اوتوماتيكية. فما على المرء الا ان يفتحها ويضعها على ساقه (دونما حاجة الى خلع الملابس) في منطقة الركبة ويضغط بحذر. فتدخل الابرة وتفرغ المادة المضادة للغاز.. خلال عشر ثوان. للاطفال تعطى الابرة في القفا.

انتبه الى ان هذه الحقنة يجب ان تعطى فقط لمكافحة غاز الاعصاب. وهناك عدة عوارض للاصابة به، لكن لا غنى عن الاستماع الى تعليمات قوات الامن، في الشوارع او الاذاعة وغيرها.

ويجب الحذر - في العلاج من هجمات الغاز لا حاجة الى خلع الملابس. وابرة الاتروبين مثلا بامكانها اختراق اية قطعة ملابس، بما في ذلك قماش الكاوبوي، وقد صنعت خصيصا لهذا الغرض.

●● مواد التطهير

مع الكمامات تسلم ايضا مواد تطهير لمعالجة حروق واصابات خفيفة للسلاح الكيميائي، وهي تستعمل بطريقة بسيطة على النحو التالي:

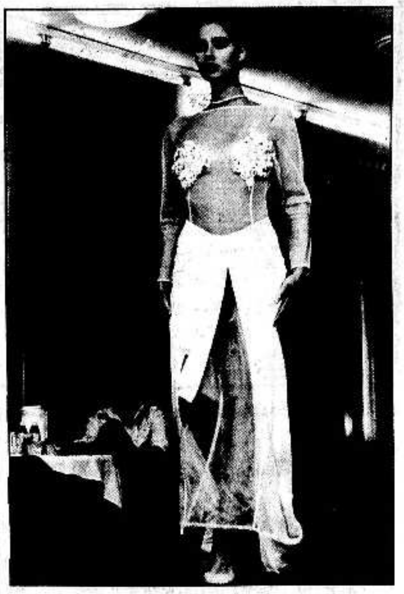
عند رؤية بقعة الاصابة يتم رش المادة عليها حتى تغطيها تماما بعد ٣٠ ثانية. عندما تلاحظ انه تم امتصاص المادة ضع قطعة القطن الخاصة فوقها لتمتص آثار المادة المتبقية وذلك بدون فرك. ثم عد على العملية نفسها مرة اخرى.

اذا لم تجد المادة المطهرة هذه يمكنك استعمال مواد اخرى مطهرة من البيت بالاساس من مادة «ديترغانت» الموجودة في الصابون ومعجونة صابون الجلي وغيرها..

انتبه الى التخلص من المادة المستعملة (القطن وغيرها..) بحيث تقذف الى دلو القمامة المغطى جيدا بحيث لا تمس احدا بعد استعمالها.

(يتبع)

عالم الازياء

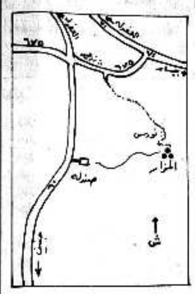


● سيدتي، ما زال في الصيف متسع، تأملي هذه الموضة التي عرضتها هذه الحسناء في تل ابيب، لعلها تعجبك ●

(تصوير: «شيتسرو» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

وطني — فوزي ناصر

المزار



● في منطقة جنين، شرقي قرية صندلة وعلى قمة بارزة جدا تشرف على مرج بني عامر ومرج زرعين ومدينة جنين والقرى المحيطة وجبال فقوعة وقراها وجبل الدحي وجبال الناصرة، فوق هذا الموقع الجميل قامت قرية دعيت (المزار) لأن سكان المنطقة جعلوا من هذه القمة مزارا نتيجة لوجود مقبرة تضم رفات الكثيرين من شهداء معركة عين جالوت الشهيرة، واصبح مسجد القرية مزارا.

انتمى سكان القرية الى السعديين نسبة الى سعد الدين الشيباني المتصوف المتوفى سنة ١٢٢٤ م وهو من اصل سوري من منطقة القنيطرة في الجولان.

وينتسب الى القرية الشيخ فرحان السعدي احد قادة ثورة القسام سنة ١٩٣٦ والذي قبض عليه وتم اعدامه في تشرين الثاني سنة ١٩٣٨ في سجن عكا، السجن الذي شهد في السابق استشهاد جمجوم وحجازي والزير.

في القرية آثار آبار ومغاور كثيرة بين حجارة البيوت المتناثرة منذ ١٩٤٨.

الوصول الى القرية بطريق ترابي من قرية صندلة باتجاه الشرق او من آثار قرية زرعين الى آثار قرية نورس ثم الصعود في سفح شديد الانحدار، لكن من يقف فوق القمة سرعان ما ينسى تعب الصعود.

هذا اليوم في التاريخ

٣ ايلول

١٨٦٦/٩/٣ ـ انعقاد المؤتمر الاول للاممية الاولى في جنيف.

الإسهال

● كان اجدادنا يردون سبب الاسهال الى المآكل الدسمة (الدهنية)، او الى تلبك المعدة، او الى برودة الساقين.

وأول ما كان يتبادر الى الذهن للشفاء منه، النباتات القابضة، فيشيرون على المصاب بذر السماق على البيض المقلي، والسماق كما هو معروف طبيا يحتوي مادة حامض التانيك، وهو عنصر قابض يفيد في القضاء على الاسهال.

وفي وصفاتهم المشهورة صيفا شوي سفرجلة وأكلها، وهذه وسيلة جيدة وناجحة.

ـ وكثيرا ما كانوا يشيرون على المصاب بشرب الليموناضة المركزة اي كثيرة الحوامض.

ـ وكانوا يمنعون المريض بالاسهال عن اكل اي طعام الى ان يشفى.

ومن الادوية التي اعتمدوها:

ـ مسحوق بذر الخرنوب، فكانوا يسفونه سفًا.
ـ غلي اوراق العليق ٣ فناجين شاي كل يوم.
ـ مغلي قشر السنديان او ثماره (البلوط).
ـ شرب ماء النعنع.
ـ غلي ورق البطم وشرب مائه.
ـ شوي الثوم تحت الرماد واكله.
ـ ملعقة صغيرة من الخل الماذق في كوب الماء.
ـ قشور الرمانة او اللحاء تُغلى وتشرب.
ـ اوراق الجوز تفيد الاسهال.
ـ وكانوا يعتقدون ان تدفئة المعدة والامعاء يقضي على الاسهال فيتناولون النباتات الحارة كالسعتر والزوباع.
ـ وكانوا يكثرون من اكل النعنع والأفاوية في «الكلفتة» فيأكلها العليل دون خبز.
ـ غلي اوراق المرزنجوش.
ـ شرب مغلي أوراق النعنع الفلفلي.
ـ الاكثار من اكل الصبار (الصبّير) صيفا.
ـ اللبن الحامض، يُشرب ٣ أكواب منه.
ـ يدق جوز العفص، ويؤخذ منه ملء ملعقة قهوة لكل فنجان شاي ويُغلى، ويُشرب منه ٣ فناجين كل يوم.
ـ شرب مغلي القرفة.
ـ الاقتصار في الطعام على الأرز.
ـ ذر الكمون المسحوق على الطعام.
ـ شرب محلول الصمغ.
ـ شرب القهوة المركزة.
ـ الامتناع عن اكل المربيات وشرب الحليب والماء البارد.
ـ تدفئة الساقين، ووضع حزام صوف على المعدة.

(عن كتاب «الطب الشعبي اللبناني»)

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ٩٠/٩/٣ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ المجلة الرياضية
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ الحلقة السادسة من المسلسل الامريكي «الازرق والرمادي»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ ـ لقطات ضاحكة من الكاميرا الخفية.
٢٢.٠٥ ـ برنامج الضيافة «هذا هو الوقت»
٢٢.٥٥ ـ اخبار الليل (بالعبرية)
٢٣.١٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣.٢٥ ـ فيلم السهرة «الطريق الخلفي» بطولة جون ستال ابريناداي وجون بوليس
٠٠.٥٥ ـ نهاية الارسال

أنا اعزل

● محمود زيدان ●

لم أعد املك
الا ذلك المدفع القديم،
كان يستعمله جدي
وهو في الجيش العثماني
فلا توجهوا كل رصاصكم نحوي
فأنا اعزل، أعزل، اعزل

● ● ●

ورب الملك يلاحقني
والدرب مليئة بالاشواك
وأنا امشي، اخطو، اعبر
والهدف الأسمى
ما زال بعيدا
قد تنفجر البراكين
التي في داخلي،
قد يحترق غصن الزيتون
اللي بيدي
والدرب مليئة بالاشواك

● ● ●

الى اين؟
وشمسي تحرقني
لأني غائب
أجول بين براكين القدر،
اخاف حتى من ورقتي
التي زرعتها انامل
اخاف من الحقل اللي رويته بدموعي
فلا توجهوا كل رصاصكم نحوي
فأنا اعزل، اعزل، اعزل

(حيفا ـ الكبابير)

حيفا

● شعر: مسلم محاميد ●

حيفا قالت هيا معنا — هيا للتين وللعنب
هيا للارض الطيبة — نتنسم من عرف رطب
حتى حضناني بلاغة — فالكرمل يشمخ كالشهب
والمرفأ جاءت في شطي — ويكاد يفر من التعب
قد حل القعدة منتظرا — زمن اللهو، زمن اللعب
ويغار المرفأ من جبلي — عليا كالنهد المنتصب

● ● ●

يا حيفا غني لي وانسي — كل الاحزان والنوب
فعلى سفح الجبل العالي — يتدلى شاطئك الذهبي
وميناء البحر ترافقه — تتغنى باللحن الطرب
ورمال البحر مبعثرة — تلمع في شطك كالذهب
وحنون الروضة لا تحلو — بسواك لقلبي ولم تطب
مهما عيني بحدت عنك — فضياؤك يبقى في قلبي

(ام الفحم)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طرد ٧ عمال بناء عرب يعملون في طيرة حيفا

● من فهمي فرحات من مجد الكروم وصلتنا الرسالة التالية: في مطلع الاسبوع الماضي طرد موظفو مكتب العمل في حيفا سبعة عمال بناء عرب من عملهم في طيرة حيفا، بحجة انهم يعملون خارج منطقتهم!!

وهؤلاء العمال هم من قريتي الرامة ومجد الكروم، وأنا واحد منهم.

وقد طلب الموظف الذي طردنا ان نحضر «ورقة» من الهستدروت حتى يسمح لنا بالعمل حيث كنا.

وانا اسأل: هل كل العمال الذين يعملون خارج مناطقهم اخذوا «ورقة» من الهستدروت؟! ثم اين المشاغل والورشات الموجودة في قرانا او بالقرب منها؟!

اني اطالب بإعادتنا الى مكان عملنا والكف عن مطاردتنا.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

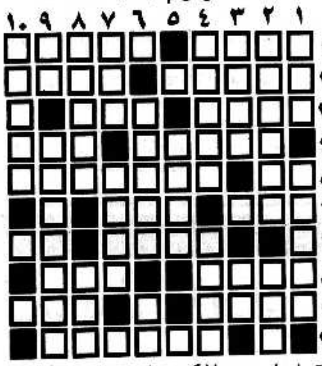
- □ البيان السوفييتي العربي اسهام كبير في معركة الشعوب للتحرر والسلام.
- □ موسكو والقاهرة تنددان بالسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط.
- □ ازمة كشمير تزيد التوتر بين الهند والباكستان.

(«الاتحاد» ٣ ايلول ١٩٦٥)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٥) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



● اعداد: عبد الحكيم توفيق عواد ـ طمرة ●

افقيا:

١ ـ داكن ـ غيمة
٢ ـ الشهد ـ بيت
٣ ـ ترقب (معكوسة) ـ بلد عربي
٤ ـ مواد للتجارة ـ صفح (معكوسة)
٥ ـ للنفي ـ دولة تحتل اجزاء من ثلاث دول
٦ ـ قليل العمق ـ حروف متشابهة
٧ ـ يؤدي ما عليه ـ من الاعضاء
٨ ـ على جانب الطريق ـ من آلهة اليونان
٩ ـ ظهرت ـ للسؤال عن المكان
١٠ ـ عاصمة افريقية

عموديا:

١ ـ مشى في المقدمة ـ مواقع الحمام
٢ ـ عائلة حكمت الكويت ـ اصبح
٣ ـ انكشف وكان عرضة ـ عملة اسيوية
٤ ـ غير مسرور ـ يعطش
٥ ـ من الالوان
٦ ـ احسان ـ مأوى الطير
٧ ـ مدينة سورية ـ اشار
٨ ـ مناسبة دينية مقدسة ـ اداة عمل في الارض
٩ ـ بواسطتك ـ مدينة سياحية اوروبية
١٠ ـ قائد روماني قديم.

* * * حل لغز رقم (٩٤) * * *

افقيا:

١ ـ عبد الرحيم
٢ ـ بن ـ خوري
٣ ـ ترفيه ـ جي
٤ ـ راقب ـ متعد
٥ ـ هل ـ ظر ـ مي
٦ ـ عسرت
٧ ـ بلد ـ بجنون
٨ ـ الهاهل
٩ ـ الثارة

عموديا:

١ ـ عنترة عبلة
٢ ـ بير السكة
٣ ـ قف ـ ٦
٤ ـ تربيعا ـ له
٥ ـ هول ـ م م م م
٦ ـ ر، ر ـ نقيا
٧ ـ حياتي ـ ناي
٨ ـ نعم
٩ ـ ماجدة ـ عين

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

رئيس لجنة المحامين العرب، في بيان خاص:
لتقل الحقيقة كاملة عن «انصار - ٣»

● القدس - - مكتب «الاتحاد» - تعقيبا على الخبر الذي نشر في جريدة «كول هعير» يوم الجمعة (٩٠/٨/٣١) عدد (٦٣٦) والذي نقلت صحيفة «الفجر» المقدسية ترجمته حول مسودة تقرير عن الزيارة التي قام بها وفد من لجنة تطبيق القانون وحقوق المواطن التابعة لنقابة المحامين الاسرائيليين الى معتقل انصار (٣) اصدر رئيس لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة بيانا خاصا اوضح فيه:

«(١) لم يصل الى ايدينا حتى الان تقرير هذه اللجنة وان ما سيرد من تعليق حول ما نشر يعتمد على الخبر الصحفي المذكور. (٢) ان اللجنة التي قامت بزيارة معتقل انصار (٣)، اذا صح ما نشر عن مسودة تقرير يجري اعداده يصف معتقل انصار (٣) بانه اليوم استجمام ويمتدح ظروف اعتقال الاسرى الفلسطينيين ويصفها بانها انسانية، فاننا ومن خلال الاف الزيارات التي يقوم المحامون الفلسطينيون بشكل مستمر نود ان نشير الى الحقائق:

«(أ) ان زيارة واحدة لمعتقل انصار (٣) تكفي للحكم بان هذا المعتقل (معتقل الخيام) يقع في موقع معزول ومنطقة صحراوية حدودية عسكرية تمارس فيه اجراءات تعسفية وقيود صارمة تحول دون الاتصال بالعالم الخارجي من شأنها اخفاء ما يجري داخل هذا المعتقل من ممارسات مخالفة للقانون وعمليات بطش وجرائم بحق المعتقلين.

«(ب) من خلال الزيارات اليومية المتتابعة توصلنا، نحن المحامون الفلسطينيون، الى حقيقة افتقار هذا المعتقل الى الحد الادنى من الشروط الانسانية اذ ان المعتقلين يعانون من نقص دائم في مياه الشرب التي تعتبر حاجة ضرورية وليس كمالية وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف الجوية القاسية التي تسود المعتقل كما ان الطعام الذي يقدم للمعتقلين سيء نوعا وقليل كما. ونشير في هذا الصدد الى حالات التسمم التي وقعت نتيجة تناول هذه الاطعمة وان المعتقلين محرومون من العناية الطبية ومن العلاج اللازم حيث يقتصر العلاج على اعطاء الماء والاسبرين والادوية المسكنة وان بعض الحالات التي تحول الى المستشفيات لا تلقى العلاج الطبي الكافي وبعضها يعاد الى المعتقل بدون علاج اضف الى ذلك ان اعدادا كبيرة من المعتقلين يعانون من امراض مزمنة وخطيرة تحتم اخراجهم من هذا المعتقل ووضعهم تحت اشراف طبي دائم. وانه قد جرى مؤخرا توجيه رسالة من المعتقلين الاداريين الى مختلف الهيئات الدولية تضمنت مناشدة العقل والضمير الانساني لانقاذهم من براثن المرض والالم النفسي والجسدي وتطالب باطلاق سراح (١٩) معتقلا حياتهم في خطر نتيجة معاناتهم من امراض مستعصية. وقد وصف المعتقلون ظروف معتقل انصار (٣) بانها تعيد الى الذاكرة المعتقلات في الحرب العالمية الثانية من حيث التصميم وشروط الحياة.

«(ج) نؤكد على ان هذا المعتقل هو المعتقل الوحيد الذي يمنع فيه ذوو المعتقلين من زيارة ابنائهم الامر الذي يزيد في قسوة ظروف الاعتقال دون مبرر.

«(د) ان هذا المعتقل معزول عن العالم الخارجي من خلال عدم توفر وسائل الاتصال والاعلام في المعتقل والمقصود الصحف، الراديو، التلفاز والكتب الثقافية اذ يوجد حصار فكري ثقافي بحق المعتقلين.

«(هـ) ان سلطات المعتقل لا زالت تمارس سياسة العزل والعنف الجسدي والعقوبات الجماعية وقد ابتكرت واستحدثت وسائل قمعية جديدة منها قسم الاقفاص بالاضافة الى تكثيفها استعمال الغاز الخانق واصرارها على الاستمرار في سياسة العنف الجسدي واطلاق الرصاص الحي المطاطي الامر الذي يؤكد صحة مطالبة المعتقلين بتوفير الحماية لهم حيث ان ارواحهم رهن اشارة جندي حاقد او غير سوي.

وآن الاوان لان تصحو ضمائر رجال القانون في اسرائيل ليقولوا ويصفوا حقيقة ظروف وشروط الحياة في معتقل انصار (٣) وليكشفوا بان معتقل انصار (٣) لا ينقصه الا الافران!

مواطن من ابو ديس يطالب بالسماح له بالسفر لمعالجة طفله المريض

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالب المواطن يوسف احمد موسى بدر (٤٠ عاما) من ابو ديس مؤسسات حقوق الانسان مساعدته بالضغط على السلطات الاسرائيلية للسماح له بالسفر لمعالجة طفله معتصم (١١ عاما) الذي يعاني من توقف نمو هرمونات الجسم.

وكان المواطن يوسف، الذي يقيم مع عائلته حاليا في ابو ظبي (الامارات العربية المتحدة) حيث يعمل هناك وهو اصلا من مواطني الضفة قد توجه وعائلته الى الجسر في السادس والعشرين من الشهر الماضي بعد ان امضت العائلة اجازة الصيف ولكنه فوجيء بسلطات الجسر تمنعه وطفله المريض من السفر في حين تسمح لبقية العائلة بالعبور!

واوضح المواطن المذكور ان طفله الذي لا يتجاوز طوله (٩٠)سم بحاجة ماسة الى العلاج الدائم والمنتظم لمدة خمس سنوات والا فانه يفقد القدرة على نمو الجسم بشكل طبيعي. واضاف ان جمعية خيرية في ابو ظبي تكفلت بعلاج ابنه في مستشفيات المانية. وبالفعل فقد مكث فيها (٤٠) يوما قبل حوالي ثمانية شهور وهو بحاجة الان للسفر لمتابعة العلاج الذي يكلف (٢٠) الف دينار اردني سنويا.

وبالاضافة الى ذلك فان عائلة المواطن بدر اصبحت الان بلا مأوى في الاردن حيث انها تنتظر التحاق رب الاسرة بها لمواصلة طريقها الى دول الخليج حيث يعمل هناك.

ويذكر ان وسائل الاعلام الرسمية كررت مرارا، على لسان السلطات، انها ستقوم بمساعدة خاصة للفلسطينيين من المناطق المحتلة العاملين في دول الخليج!

في مجلس الامن:
احتدام الخلاف حول ما اذا كان الحظر المفروض على العراق يشمل المواد الغذائية والطبية

● مندوب كوبا: سنطرح مشروع قرار لتوضيح هذه القضية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «رويتر» - يتزايد الخلاف بين اعضاء مجلس الامن الدولي حول ما اذا كان ينبغي ان تستثنى المواد الغذائية من العقوبات المفروضة على العراق.

فقد ذكر راديو لندن في الامم المتحدة ان بعض اعضاء لجنة العقوبات ومن فيهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفنلندا وكندا يعتقدون بانه لا ينبغي السماح للمواد الغذائية بالوصول الى العراق في الوقت الحاضر «لان المخزون منها في العراق يكفي في الوقت الحاضر».

اما مندوب كوبا لدى الامم المتحدة فقال انه سيطرح مشروع قرار على مجلس الامن في بحر الاسبوع الجاري لتوضح لجنة العقوبات التابعة للمجلس ان الحظر التجاري المفروض على العراق لا يشمل المواد الغذائية والطبية.

واضاف ريكاردو الاركون: «عندما كان الامر يتعلق بتبني العقوبات سارع المجلس الى الانعقاد وفرض العقوبات خلال بضع ساعات». وتابع «وعندما كان الامر يتعلق بالسماح بانتهاك القانون الدولي من جانب اساطيل تجوب المنطقة لم يستغرق اتخاذ القرار بضع ساعات».

الا ان الاركون قال ان الامور سارت ببطء عندما اصبح الامر يتعلق بتوضيح ان المواد الغذائية والطبية يمكن الا يشملها الحظر التجاري او الاستجابة لمطالب الاردن ودول اخرى تسعى الى الحصول على مساعدات لمعالجة الاثار الاقتصادية المترتبة على الالتزام بالعقوبات.

واكد «لقد اعلنا انه في حالة عدم اتخاذ قرار واضح في هذا الصدد بحلول الاسبوع القادم (الجاري - المحرر) سنطرح رسميا مشروع قرار على المجلس ونطلب التصويت عليه فورا».



● السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويليار (الى اليمين) ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز (الى اليسار) يتحدثان الى الصحفيين في ختام اجتماعاتهما في عمان، امس الاول السبت.

(صورة من «و.ص.ف»)

في مؤتمرين صحفيين عقب اجتماعها في عمان:
دي كوليار: الوضع متفجر للغاية ولا بد من حل سلمي!
عزيز: هدفنا هو السلام والاستقرار واقامة العدل في المنطقة!

● عمان - وكالات الانباء - اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاحد، عن الامل في «ان تتواصل المساعي لايجاد وسائل تدفع البحث عن حل سلمي للازمة قدما لما فيه مصلحة جميع المعنيين»، وذلك في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته عمان امام اكثر من (٥٠٠) صحفي في قصر «بسمان»، اطلعهم على نتائج محادثاته مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

واضاف دي كوليار «يجب ان لا تكون لدينا اوهام حول خطورة ومخاطر هذه الازمة يجب ان نعمل جميعا بتصميم والحاح».

وفي تصريح معد سلفا اشار دي كوليار الى ان الوزير العراقي «ابرز بشكل مفصل وجهات نظر حكومته وخصوصا ضرورة الحل العربي» للازمة.

واضاف دي كوليار «لقد اجبته بضرورة الاقرار بالبعد الدولي للنزاع». ولاحظ ان «اتساع المصالح المعنية والتركز الكبير للقوى في المنطقة ووجود رعايا دول اجنبية في الكويت والعراق تظهر بوضوح ان الامم المتحدة اضافة الى الحكومات العربية يجب ان تشترك في حل مختلف المسائل».

واشار الى انه «كان يفضل ان يطلع مجلس الامن الدولي على ان تقدما حقيقيا تحقق» مضيفا «لكن بكل صدق لا يمكنني القيام بذلك ولا استطيع ان اتوقع ماذا ستكون ردود فعل المجلس». وذلك بعد ان قال: «يجب ان اعترف وانا اغادر عمان بان املي خاب نسبيا لاني كنت امل اكثر من محادثاتي مع طارق عزيز».

وفي رده على اسئلة نحو خمسمئة صحفي احتشدوا في قاعة القصر الملكي حيث عقد المؤتمر الصحفي اشار دي كوليار مرارا الى ان «المشكلة الرئيسية هي احتلال العراق للكويت وضمها»(؟!).

وقال دي كوليار، الذي كان يرد على الاسئلة تارة بالانكليزية وتارة اخرى بالفرنسية او الاسبانية، ان «امله خاب لانه كان ينتظر انفتاحا من جانب الحكومة العراقية لم يحصل».

واضاف، في اجابة على سؤال حول ما اذا كان يعتبر ان مهمته فشلت: «لم اقل ابدا انني جئت الى هنا لتسوية المشكلة. لم آت الى هنا بهدف محدد تماما، بل لتبادل وجهات النظر».

وتابع القول «اعتقد اننا لكي نبدأ في حل المشكلة علينا تناولها من جذرها وهو ضم الكويت»!

وقال دي كوليار «الوضع متفجر للغاية ليس فقط بالنسبة للكويت والعراق»، لكنه اضاف «اني مستعد لمواصلة جهودي لايجاد حل سلمي ودائم».

هذا وغادر دي كوليار عمان على الفور الى باريس حيث سيلتقي الملك الاردني، حسين، الذي وصل اليها في اطار جولته الاوروبية.

وقد اجرى دي كوليار وعزيز ثلاث جولات من المحادثات في عمان وعقد خبراء الوفدين اجتماعا استمر ساعة ونصف الساعة صباح امس الاول السبت.

هذا واعتبر الوزير العراقي الذي غادر عمان مساء امس الاول انه والسكرتير العام للامم المتحدة «لهما نفس الاهداف وهي التوصل الى السلام والاستقرار واقامة العدل في المنطقة».

وكرر عزيز تأكيده على ضرورة «حل عربي لهذه المشكلة العربية». واضاف ان هذا لا يعني ان «الاسرة الدولية ليست معنية وللسكرتير العام للامم المتحدة دور يقوم به كصانع سلام».

وانتقد السلطة التي «لبعض الحكومات الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي التي تدعم الاعتداءات». وذكر بالاسم الولايات المتحدة التي استعملت حق النقض ضد تشكيل لجنة مكلفة للتوجه الى الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. وقال «لنتخيل ان للعرب مثل هذه السلطة في مجلس الامن الدولي فان القرارات الخمس الاخيرة ما كانت لتصدر البتة».

وقال ان «العدالة يجب ان تسود ويجب الحفاظ على الامن والسلام في المنطقة بكاملها وفي العالم. وهذه هي الروح التي تأمل بان تتم معالجة جميع المسائل بها.. القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية ومشكلة الخليج».

معمر القذافي:
ليبيا لن تلتزم بفرض الحصار الغذائي على العراق

● السفن العراقية ترسو في الموانىء الليبية مجانا ● العراق يتلقى مواد غذائية عبر الاردن وتهرب من سوريا ●



● طرابلس - الوكالات - صرح الرئيس الليبي، معمر القذافي بانه لن يلتزم بقرار حصار على ارسال الاغذية الى شعب العراق، على الرغم من موافقته على قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بفرض العقوبات على العراق. واضاف ان الجماهيرية الليبية لن تشترك في اي عمل يستهدف تجويع شعب.

ونسب احد الانباء الى معمر القذافي قوله انه سمح للسفن العراقية الرسو في الموانىء الليبية لشحن المواد الغذائية والوقود مجانا.

على الصعيد نفسه جاء في تقرير اعدته وزارة الخارجية الامريكية، ان العراق ما زال يتلقى امدادات غذائية وبضائع اخرى عن طريق الاردن.

وذكر التقرير، الذي اكتمل اعداده يوم الخميس الماضي، ان الامدادات تنقل بواسطة اعداد كبيرة من الشاحنات.

وجاء في التقرير، ايضا، ان بعض المنتوجات الزراعية تهرب من سوريا الى العراق.

خلال ليلة السبت/الاحد:
اكثر من ٧٠٠ من الرعايا الاجانب يغادرون العراق الى اوروبا والولايات المتحدة

● بغداد - «و.ص.ف» - تمكن اكثر من ٧٠٠ من الرعايا الاجانب معظمهم من النساء والاطفال من مغادرة العراق ليلة السبت/الاحد الى الاردن واوروبا والولايات المتحدة.

وكان اليابانيون اول من غادر العراق على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية اقلعت من بغداد وبين ٦٩ يابانيا كان هناك (٤٠) امرأة و (٢٨) طفلا ورجل واحد.

ثم غادرت بغداد طائرة تابعة للخطوط الجوية الالمانية الغربية «لوفتهانزا» متوجهة الى فرانكفورت وعلى متنها (٣١١) من الرعايا الغربيين بينهم حوالي ستين امريكيا من اصل عراقي.

واخيرا غادرت بغداد طائرة «بوينغ ٧٤٧» عراقية وعلى متنها (٣٣٦) من الرعايا الغربيين معظمهم من النساء والاطفال متوجهة الى باريس ولندن وواشنطن.

وكان اقلاع الطائرة اجل بسبب تأخر وصول حوالي ثلاثين امريكيا «مرضى او مصرين» من الكويت لكن القس الامريكي جيسي جاكسون من تأمين الافراج عنهم.

وكان القس الامريكي والوفد المرافق له على متن الطائرة التي اقلت ايضا حوالي مئتي بريطاني (٢٢) فرنسيا. كما اقلت الطائرة ثلاثة استراليين وفنزويليين وكنديين وحوالي خمسة عشر امريكيا.

«وشجب» الرئيس الامريكي، جورج بوش، مساء امس الاول السبت، في كينيبونكبورت (ماين) ما اسماه بـ «الضجيج» المفتعل حول مغادرة الرعايا الاجانب العراق.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقره الصيفي اعلن الرئيس الامريكي الذي طلب منه التعليق على سياسة العراق في السماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق على دفعات صغيرة «لا احب ذلك!! لا اعتقد ان العالم يحب ذلك! انني سعيد عندما يخرج اي امريكي من هناك (العراق) ولكن هناك جانب وحشي وضجيج في كل ذلك»!!

وقال بوش ان موقف الرئيس العراقي، صدام حسين «شائن ومثير للغضب الى درجة ان معظم الناس في العالم العربي مرتبكون»!! واضاف «واعتقد ان هذا الامر ينطبق على دول اخرى في العالم»!

وقال الرئيس الامريكي انه تحدث مع عدد كبير من القادة «اتفقوا جميعا على ان موقف العراق مثير للاحتقار»!!

وصرحت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، في مقابلة مع محطة التلفزيون الخاصة «اي.تي.ان» مساء اليوم ذاته ان مشكلة الرهائن لن تؤثر على اي قرار بالقيام «بالعمل اللازم» العسكري ضمنا ضد العراق.

وردت تاتشر على صحفي سألها اذا كانت مشكلة الرهائن يمكنها ان تمنع تدخلا عسكريا في المستقبل قالت «واذا تركنا احتجاز الرهائن على فظاعته يملي علينا عملنا ضد دكتاتور فان هذا الاخير يكون قد ربح».

واضافت تاتشر في هذه المقابلة التي اذيعت صباح امس الاحد «اخشى ان يكون علينا القيام بالعمل اللازم الذي نراه حيويا لايقاف دكتاتور ولو كان لا يزال يحتجز رهائن»!!

الجيش العراقي يجبر سفير المانيا الشرقية في الكويت على المغادرة الى بغداد

● بروكسل - «و.ص.ف» - ذكر مصدر دبلوماسي بلجيكي، امس (الاحد)، ان الجيش العراقي «اوقف» سفير المانيا الشرقية، مساء امس الاول (السبت)، واجبره على الانتقال الى بغداد.

وكان السفير حاول، مساء امس الاول، الانتقال الى مقر السفير الالماني الغربي في الكويت لان الوضع اصبح «لا يحتمل» في سفارة المانيا الشرقية. وفي الطريق «اوقفه» جنود عراقيون واضطر صباح امس (الاحد) الى مغادرة الكويت الى بغداد «تحت المراقبة».

ويبدو انها اول حالة «طرد» من الكويت لدبلوماسي اوروبي، وفق المصدر نفسه الذي هو على اتصال دائم مع الكويت.

فيما تم اطلاق الصاروخ الاوروبي «٣٨ اريان»
تأجيل اطلاق المكوك الفضائي الامريكي «كولومبيا» نتيجة لخلل الكتروني

● كورو (غويانا الفرنسية) - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولو مركز الفضاء في كورو ان اطلاق الصاروخ «٣٨ اريان» الذي يحمل قمرين اصطناعيين اوروبيين تم بنجاح في اواخر الاسبوع الماضي من مركز الفضاء في كورو.

واوضح المسؤولون ان القمرين الاصطناعيين «اوتلسات ٢ اف ١» التابع للمنظمة الاوروبية للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية «وسكاينيت ٤ سي» التابع لوزارة الدفاع البريطانية وضعا بنجاح في مداريهما.

وقد تم وضع القمر الاول في مداره بعد ٢٠ دقيقة و١١ ثانية من اطلاق الصاروخ، بينما وضع الثاني في مداره بعد ذلك بثلاث دقائق و٤٤ ثانية.

من جهة ثانية، اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» تأجيل اطلاق المكوك الفضائي الامريكي «كولومبيا» الذي كان متوقعا امس الاول (السبت) بسبب خلل الكتروني طرأ على احد التلسكوبات الاربعة المثبتة فيه.

وقال المتحدث باسم الوكالة الامريكية، بروس بوكينغهام، ان الاطلاق الذي كان تأخر ثلاثة اشهر لاسباب تقنية (!) «سيتم على الاقل الاربعاء المقبل او السبت الذي يليه، خاصة واننا لسنا متأكدين من الطريقة التي ستصلح بها الخلل»!

الحكومة الكمبودية توافق على اقتراحات مجلس الامن وتشترط:
عدم انحياز الامم المتحدة وتجريد «الخمير الحمر» من السلاح

● بنوم بنه - «و.ص.ف» - ردت بنوم بنه ايجابا على مقترحات الدول العظمى الخمس حول دور الامم المتحدة في التوصل الى حل للنزاع الكمبودي. لكنها طالبت بضمانات، وخصوصا حول عدم انحياز الامم المتحدة وحول تجريد «الخمير الحمر» من السلاح.

وصرح الوزير المفوض لشؤون مجلس الوزراء هور نام هونغ لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا لا نرفض هذه المقترحات، لاننا لا نعارض دورا مهما لمنظمة الامم المتحدة في كمبوديا، لكن عليها ان تثبت عدم انحيازها بتعديلها قبل ذلك تمثيل كمبوديا في هيئاتها. وان تضمن تجريد «الخمير الحمر» حقا من السلاح».

وكانت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا) اقترحت يوم الثلاثاء الماضي في نيويورك تدخلا ضخما للمنظمة على الصعيدين العسكري والمدني لوضع حد للنزاع القائم منذ حوالي ١٢ سنة.

وقال هونغ «ان هذا النص الذي لا نعرف عنه في الوقت الحاضر سوى الخطوط العريضة يمكن ان يشكل قاعدة اتفاق، لكن ينبغي بحثه بصورة مفصلة جدا، وخصوصا الشق العسكري منه. «والخمير الحمر» سيستغلون ادنى نقطة ضعف لدينا».

مع الاحداث

اللقاء التاريخي بين الكوريتين

● من المنتظر ان يتم غدا - ٤ ايلول - في سيئول، عاصمة كوريا الجنوبية اللقاء التاريخي بين رئيس وزراء كوريا الجنوبية، كانغ ينغ هون، ورئيس وزراء كوريا الشمالية يون هايئغ موك وذلك بهدف التوصل الى اتفاق شامل حول العلاقات بين البلدين.

وسيكون هذا اللقاء هو اللقاء الاول، على اعلى مستوى بين الجانبين، منذ اقامة كوريا الشمالية في العام ١٩٤٨ والحرب الدامية التي شهدتها شبه الجزيرة الكورية التي استمرت من العام ١٩٥٠ حتى العام ١٩٥٣.

ويذكر ان رئيس كوريا الشمالية، كيم ايل سونغ، اعلن مؤخرا ان بلاده ستسمح لمواطنيها بمقابلة اخوانهم الكوريين الجنوبيين في المنطقة المجردة والبقاء معهم طيلة النهار. ولكن قبل اسبوعين تقدم (٦١،٣٥٥) مواطنا من كوريا الجنوبية بطلب القيام بجولة سياحية في كوريا الشمالية رفضت طلبهم. وردا على ذلك اعلنت كوريا الجنوبية رفضها السماح لاي شخص من مواطنيها باجتياز الحدود الى كوريا الشمالية حتى ولو كان يحمل دعوة رسمية من الشمال، الامر الذي اثار موجة من الاحتجاج الشديد في كوريا الجنوبية، وخاصة بين الطلاب الذين اصطدموا مع الشرطة التي فرقتهم بالقوة.

وعلى اثر موجة الاحتجاج وافق المسؤولون في كوريا الجنوبية على اللقاء المذكور دون ان تكون هنالك مواضيع معينة على بساط البحث.

ويبدو ان المسؤولين في كوريا الجنوبية يريدون ان يتركز البحث في هذا اللقاء على امور مثل التجارة والمواصلات والسياحة بين البلدين. بينما يصر المسؤولون في كوريا الشمالية على ان يجري البحث، اولا وقبل كل شيء، على مسألة نزع السلاح.

ويتوقع عدد قليل من المراقبين ان تكون المسيرة في شبه الجزيرة الكورية مفاجئة تقريبا مثل سقوط سور برلين وتؤدي الى وحدة سريعة بين البلدين كما جرى بين الالمانيتين.

ولكن الحكومتين لا تزالان في خلاف حول الشكل الذي يجب ان تكون عليه كوريا الموحدة. فكوريا الشمالية اقترحت منذ وقت طويل نوعا من الوحدة الفيدرالية التي تبقي على كوريا الشمالية اشتراكية وكوريا الجنوبية رأسمالية، ولم ترفض كوريا الجنوبية الاقتراح ولكنها عارضت فقرة اشتراطية في مخطط كوريا الشمالية يدعو الى ان تكون القرارات الخاصة بالسياسة الخارجية وبالقضايا العسكرية بأيدي سلطة مركزية، ودعت الى ان يكون الاتحاد على صورة «الكومنولث» بحيث يحتفظ كل طرف بجيشه الخاص.

مع ذلك نرى ان الكوريتين تتفهمان التباحث ببطء على الرغم من الخلافات بينهما بحيث انهما يمكن ان يتوصلا في النهاية الى اتفاق حول اعادة الوحدة بينهما ووضع حد لانقسام شبه الجزيرة الكورية المستمر منذ اكثر من ٤٠ عاما.

وفقا لاستطلاع للرأي:
ثلثا الفرنسيين يعتقدون بامكانية حل ازمة الخليج بالتفاوض

● باريس - «و.ص.ف» - افاد استطلاع للرأي اجرته القناة الاولى (خاصة) في التلفزيون الفرنسي ان ثلثي الفرنسيين يعتقدون بامكانية تسوية يتم التفاوض بشأنها في ازمة الخليج وان اكثر من النصف يعتقدون ان هذه الازمة لن تؤدي الا الى مصاعب اقتصادية عابرة للدول الغربية.

وحسب الاستطلاع، الذي قام به معهد «ب ف أ» والذي بث مساء امس (الاحد)، فان ٦٨ بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بأن تسوية يتم التفاوض بشأنها ممكنة في حين ان ٢٤ بالمئة لديهم اراء مناقضة.

من جهة اخرى رأى ٦١ بالمئة مقابل ٣٦ بالمئة من الفرنسيين انه لا يجب المجازفة بتدخل عسكري طالما ان هناك رهائن لا يزالون محتجزين لكن ٥٠ بالمئة مقابل ٣٨ بالمئة يأملون في ان تشارك فرنسا في عمل عسكري ضد العراق اذا قررت الولايات المتحدة القيام بذلك.

واعتبر ٥٤ بالمئة ان ازمة الخليج لن تؤدي الا الى مصاعب اقتصادية عابرة في حين ان ٣٠ بالمئة يعتقدون انها ستؤدي الى ازمة اقتصادية دائمة.

واخيرا لا يعتقد ٤٨ بالمئة مقابل ٢٩ بالمئة ان ضم العراق للكويت غير قابل للمعالجة.

واجري التحقيق هاتفيا في ٣١ آب والاول من ايلول الجاري وشمل ٩٣٠ شخصا.

نفاع يزور مخيم طولكرم

● تتمة من ص ١ ●

اعتقلوه بشكل اعتباطي وابقوه (١٣) يوما في شرطة قلقيلية، دون ان يوجهوا له اية تهمة!!

وزار بيت فخرية محمد عطا، التي تعتبر اسرتها مثلا لمدى التضحيات، فزوجها استشهد وولدها فاروق، خلال الانتفاضة، وكذلك ولدها نضال جريح، وآخر معتقل في «انصار ٣». ورافق نفاع في جولته حشد من اهالي المخيم.

ثم تم بعد ذلك شطر سجن تلموند، الذي يقبع فيه (٦٠٠) من المواطنين الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومن اسرائيل، بينهم النساء والفتيات والشباب. ويبلغ عدد المعتقلات (٤٥) معتقلة، منهن من انجبت في السجن كانتصار القاق، التي اسمت مولودها: وطن. وهناك ايضا (٤٥) شبلا في المعتقل (مع ان القائمة التي بحوزة النائب نفاع فيها اسماء ٨٤ شبلا) من الضفة والقطاع المحتلين.

والتقى نفاع باربع معتقلات هن: فدوى العباسي وزهرة قرعوش وليا معروف وعليا فحماوي واستمع منهن الى ظروف اعتقالهن ومعاناتهن. ومن القضايا التي اثرنها: موعد الزيارة هو يوم الاثنين من كل اسبوع او مرة في الاسبوعين. ويطالبن ان تكون الزيارة يوم الجمعة، لانه يوم عطلتي دولة فلسطين المحتلة. وادعت ادارة السجن خلال اللقاء مع نفاع، ان ايام الجمعة والسبت والاحد مخصصة لليهود!! (مع ان المعتقلين اليهود قلة في السجن) لذلك لا تستطيع تغيير موعد الزيارة والاستجابة لطلب السجينات!! والامر الانكى من ذلك، يقوم طبيب بفحص السجينات ويسأل والزهرات منهن، اللواتي في الرابعة عشرة من العمر: هل انتن متزوجات وهل انتن حوامل؟ وغيرها من الاسئلة الوقحة والاستفزازية والمخجلة!! وتطالب السجينات بأن تشرف عليهن ممرضة. ويطالبن ايضا بتوفير المظلات الواقية لتمكين الاهل من الانتظار.

وأما الاصعب فهو بالنسبة للمعتقلات المتزوجات، فعندما يأتي اولادهن لزيارتهن، يكون اللقاء من خلف الحاجز والاسلاك، بحيث لا تستطيع الام تقبيل ولدها، ويطالبن على الاقل بالسماح لهن باحتضان اولادهن. وعندما اثار نفاع ذلك امام نائب مدير السجن، هراري، كان الرد: حتى يستطعن ذلك عليهن تقديم طلب خاص للحصول على تصريح، لكي يستطعن معانقة اولادهن.!!

ومن ضروب المعاناة الاخرى التي سمعها نفاع: المعتقلة ليا معروف، زوجها معتقل منذ سنوات، في سجن جنيد، وابنتها في البرازيل، تطلب منذ فترة طويلة السماح لها بزيارة زوجها او العكس، لكنها تقابل بالرفض. وليس هذا وحسب، حتى انها تمنع من مهاتفة ابنتها في البرازيل.

وعلى ضوء منع الكتب السياسية وعدم وصول الصحف العربية الصادرة في اسرائيل والمناطق المحتلة ورغبة المعتقلات في قراءتها وخصوصا «الاتحاد» و«الغد» و«الجديد»، يتوجه نفاع، من خلال «الاتحاد»، الى ادارات الصحف اليومية والاسبوعية، للعمل على ارسال نسخ من صحفهم الى معتقلي تلموند. ويباشر بجمع حملة مالية من القادرين من ابناء شعبنا، لضمان ايصال الصحف الى السجن.

وعن الاعتداء الذي وقع يوم الخميس (٨/٢٣) على الاشبال، ادعت ادارة السجن انه تم الاعتداء على احد السجانين. وجرى تكسير الخفيات والزجاج، «واضطرت الادارة للتدخل لفرض النظام»!

واضطر نفاع، الى السفر الى مستشفى مئير، في كفار سابا، بهدف التفتيش عن الشبل نادر السلايمي، الذي عليه اجراء عملية جراحية «للزايدة» التي انفجرت وبعد الاصرار على معرفة مكان وجوده قالوا انه ليس في المستشفى، وهو في مكان نقاهة في الرملة.

وفي طريق عودة نفاع من تلموند مر بقرب سجن جميدو ولاذا بحشد من الاهالي، فترجل وسألهم عن السبب فقالوا: انهم ينتظرون من الساعة السابعة صباحا، وكانت الساعة وقتها الرابعة بعد الظهر. لقد وعدوهم باطلاق سراح عدد من المعتقلين ودفعوا الكفالات ومعهم الوصولات. والسلطات تماطل في اطلاق سراح المعتقلين. وبعد اتصالات قام بها نفاع استغرقت اكثر من ثلاث ساعات، اطلق سراح خمسة عشر من المعتقلين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

خطة موداعي المرتقبة تنذر بضربات اقتصادية قاسية

المحكمة العليا ترجىء البت في التماس طلاب المدرسة الثانوية في الطيرة

● الارجاء جاء بسبب ادعاء ممثل وزارة المعارف بأن الطلاب لم يقدموا اعتراضاتهم الى الوزارة ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ارجأت المحكمة العليا في القدس، امس الاحد، النظر في الالتماس الذي تقدم به (١٤) طالبا من خريجي المدرسة الثانوية لهذا العام ضد وزارة المعارف بسبب الغاء امتحان الرياضيات لكل خريجي المدرسة والبالغ عددهم (٢٤٠) طالبا وطالبة.

وجاء هذا التأجيل بطلب من محامي وزارة المعارف الذي قال ان الطلاب لم يقدموا اي استئناف للوزارة حول ما نشر عن النتائج، وانما توجهوا الى المحكمة مباشرة. واضاف ان وزارة المعارف لم تبلغ باعتراض الطلاب قبل تقديمهم الشكوى للمحكمة.

وطلبت المحكمة في حيثيات ارجاء الالتماس ان يتقدم الملتمسون باعتراضات لوزارة المعارف خلال يومين اليوم (الاثنين) وغدا (الثلاثاء) على ان تطرح القضية للبت مجددا يوم ٩/٩ الجاري للنظر نهائيا في الالتماس.

ويذكر ان وزارة المعارف كانت قد ابلغت المدرسة الثانوية بانها قررت الغاء امتحان الرياضيات لجميع طلاب المدرسة الذين امتحنوا لانها تشك باوراق (١٠٠) طالب متشابهة.

ويفيد مراسلنا بان قرار وزارة المعارف اثار سخط الطلاب وادارة المدرسة الثانوية على حد سواء باعتباره قرارا انتقاميا وعقوبة جماعية مما حدا بهم تقديم التماس للمحكمة باسم (١٤) طالبا يمثلون طلاب المدرسة الذين تقدموا لامتحانات البجروت العام الدراسي المنصرم.

بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد:

نشاط خاص يقوم به المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عمم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة رسالة خاصة الى سائقي السيارات في الطيرة تدعوهم للحيطة والحذر من الموت على الطرق وخصوصا في هذه الايام التي يجري فيها افتتاح العام الدراسي الجديد حيث يعود (٤) الاف تلميذ وتلميذة في البلدة الى مقاعد الدراسة، الامر الذي يقتضي مرورهم ذهابا وايابا من شوارع البلدة.

كما توجهت الرسالة الى اولياء امور الطلاب بأن ينبهوا اولادهم ويحذروهم من خطر الموت على الطرق.

هذا وقام متطوعو المجلس لمنع حوادث الطرق، مع بداية اليوم الاول من العام الدراسي الجديد امس الاحد، بتنظيم عملية السير في الشوارع الرئيسية ومفترقات الطرق بانفسهم في فترة الصباح، اي في الساعات التي يذهب فيها التلاميذ الى المدرسة.

● سحق الاجور والغاء علاوة الغلاء وتخفيض كبير في قيمة الشيكل وزيادة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪ وغلاء كبير في اسعار السفر الشعبي والمواد الاساسية والسجائر ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان صياغة الخطة الاقتصادية الجديدة التي يعدها وزير المالية، يتسحاق موداعي ووزارته، تدخل مرحلتها النهائية. وانه ستجري خلال الاسبوع الجاري مناقشة هذه الخطة بين ممثلي وزارة المالية وبنك اسرائيل.

وعلم ان وزير المالية يتسحاق موداعي قد حدد اسس الخطة الاقتصادية المرتقبة.

ويتضمن مشروع خطة موداعي البنود التالية: ● الغاء علاوة الغلاء ● تغيير قانون اجر الحد الادنى ● الغاء الارتباط بين الاجور في مختلف قطاعات الاقتصاد ● توظيفات ضخمة (قرابة مليار شيكل جديد) في البنية التحتية للاقتصاد في التجمعات الصناعية المتقدمة علميا ● تقديم محفزات كبيرة للاستثمارات الخاصة ● زيادة ربحية التصدير من خلال اجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل بدون دفع اي تعويض عنه للاجيرين مع تخفيض كلفة العمل ● زيادة نسبة ضريبة القيمة الاضافية بحيث تصل الى (١٨٪) ● رفع اسعار السجائر بنسبة (٢٠٪) ● تقليص كبير في ميزانيات السوبسيديا وزيادة اسعار السفر الشعبي جراء ذلك بنسبة (٢٥٪) واسعار الحليب والبيض بنسبة (١٢٪) ● جباية رسوم تعليم وعلاج ● تقليص ملحوظ في «سلة الاستيعاب» اذا استمرت الزيادة في عدد المهاجرين الجدد.

وكان وزير المالية اجرى خلال الاسبوع الماضي سلسلة من الاتصالات مع مختلف الجهات ذات الشأن. واجتمع في نهاية الاسبوع الماضي مع رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، وناقش معه المقترحات المتعلقة «بتشجيع المستثمرين والمبادرين وتقليص كلفة الانتاج»!

ومن المقرر ان يجتمع موداعي خلال الاسبوع الجاري مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ويحاول ان يحصل على موافقته على تعديل قانون اجر الحد الادنى وعلى الغاء علاوة الغلاء ورفع اسعار السفر الشعبي والسلع الاساسية.

من الآن فصاعدا

ممنوع التدخين في البنوك ومكاتب البريد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسري اعتبارا من الاسبوع الجاري مفعول الامر الذي كان اصدره وزير الصحة، ايهود اولمرت، والقاضي بحظر التدخين في البنوك ومكاتب البريد، اضافة الى الاماكن العامة الاخرى التي تم حظر التدخين فيها منذ العام ١٩٨٣.

ويلزم هذا القانون الذي صادقت عليه لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست جميع الفروع المصرفية والبريدية بتعليق يافطة «ممنوع التدخين» في صدارة مكاتبها.

في «النبي يعقوب» في القدس:

اصابة اربعة مواطنين عرب جراء رشق المستوطنين سيارة بالحجارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام مستوطنون الليلة قبل الماضية برشق سيارة محلية، تحمل لوحة رام الله، بالحجارة بالقرب من مفترق حي «النبي يعقوب» على طريق القدس - رام الله حيث اصيب اربعة من ركاب السيارة نتيجة تناثر الزجاج المحطم وهم سليمان محمد جبارين (٤٠ عاما) وحامد جبران (٣٥ عاما)، ويوسف جبران (٣٣ عاما) ونقلوا الى مستشفى المقاصد في القدس واصيب ايضا المواطن حاده جبران (٦٠ عاما) وتم نقله الى مستشفى «المقاصد».

على ضوء موقف م.ت.ف من ازمة الخليج:

«مبام» «متمسك بموقفه» ضد م.ت.ف!!

* خلاف في الآراء بين الاعضاء اليهود والعرب من ازمة الخليج *

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اكد اليعيزر غرانوت، رئيس حزب «مبام»، مجددا، موقف حزبه، الشاجب للاجتياح العراقي للكويت، و«الرفض القاطع لموقف م.ت.ف، من ازمة الخليج، وعدم التراجع عن هذا الموقف»!! وذلك خلال الاجتماع الذي عقد في نهاية الاسبوع، وشارك فيه اعضاء من سكرتارية مبام ولفيف من نشيطي الحزب، اليهود والعرب.

وجرى لقاء في نهاية الاجتماع، شارك فيه عضو الكنيست حسين فارس وغرانوت، وعدد من القياديين، اليهود والعرب، لتداول حول موقف الحزب من ازمة الخليج، وتأييد الجماهير العربية الواضح لصدام حسين!!

وفوجئت قيادة حزب مبام، من خلافات الآراء الجوهرية التي برزت بين الاعضاء اليهود والعرب حول الموضوع، حيث بدا واضحا موقف الاعضاء العرب المخالف.

اجتماع مع المستشار القضائي لوزارة الداخلية بشأن امر منع السفر ضد د.طيبي

● القدس - خاص - عقد ظهر يوم الجمعة اجتماع بين الدكتور احمد الطيبي ومحاميه اسامة سعدي مع المستشار القضائي لوزارة الداخلية الي يعاري في القدس، وذلك لبحث امر منع السفر الذي اصدره وزير الداخلية اريبه درعي بحق الدكتور الطيبي وفقا لقانون الطوارئ.

وطالب المحامي اسامة السعدي وزارة الداخلية بالغاء الامر فورا وندد باستعمال البند السادس لقوانين الطوارئ، سيئة الصيت، مؤكدا ان سفر موكله د. أحمد الطيبي الى جنيف كان للاشتراك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية بناء على دعوة من الامم المتحدة. ونفى د. احمد الطيبي - ردا على سؤال المستشار القضائي - ان يكون قد خطط للاجتماع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وطالب بالغاء القرار فورا.

من جهة اخرى اصدر مركز شهاب «صباح» بيانا ندد فيه بالامر الذي اصدره وزير الداخلية بحق د. الطيبي ووجه طلبا الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالتوقف عن استعمال مثل هذه الاوامر. كذلك فعل مركز الدراسات العربية في غبعات حبيبا الذي ندد بواسطة مندوبه رياض كبها لهذا القرار واعتبره تعسفيا وجائرا ويمس بابسط حقوق الانسان.

الحكومة بحثت الموضوع امس:

منع الشرطة تقديم اية معلومات للجنة الداخلية البرلمانية حول قضية التصنت

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أصدر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، مساء امس، اوامره الى الشرطة بمنع تقديم اية معلومات حول التحقيقات في قضية التصنت على الصحفي مردخاي غيلات الى لجنة الداخلية البرلمانية التي ستبحث الموضوع في جلسة خاصة اليوم.

وكانت الحكومة بحثت، في جلستها الاسبوعية، يوم امس الاحد، قضية التصنت في منزل الصحفي مردخاي غيلات، وما اذا كان هناك اي تنسيق بينه وبين المفتش العام للشرطة الجنرال يعقوب تيرنر، وخاصة على ضوء تأكيدات بعض المسؤولين، وخصوصا الوزير رفائيل بنحاسي، على وجود شريط مسجل.

وقال وزير الشرطة، روني ميلو، في جلسة الحكومة امس: «اذا اتضح وجود مادة تؤكد قيام التنسيق بين المفتش العام للشرطة والصحفي غيلات، فان المواد ستنقل للمستشار القضائي للحكومة لكي يبت في الامر، وعلى ضوء ذلك سنتصرف».

وقال ميلو انه بموجب المعلومات التي لديه، لا وجود للتسجيل بين الشرطة والصحفيين. وقال انه يثق ثقة مطلقة بالمفتش العام للشرطة. وكل الوقت الذي لم يتأكد فيه وجود شريط مسجل، فان كل المشكلة ضد المفتش العام «كأنها غير قائمة».

بالمقابل اكد وزير الاتصال، رفائيل بنحاسي، ان اشرطة التسجيل موجودة لدى الشرطة، بما فيها الشريط المتعلق بالمفتش العام وغيلات.

وقال المفتش العام للشرطة، في جلسة الحكومة انه اذا اتضح وجود تنسيق بينه وبين الصحفي غيلات، كما يروج، فانه سيستقيل من منصبه.

وفي نهاية الجلسة اعلن رئيس الحكومة، انه سيفحص الموضوع مع وزير «الشرطة. فكل الموضوع هو في نطاق الشائعات وكل شيء قابل للفحص» - قال.

واعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ان الموضوع حتى الان، هو «شائعات في شائعات»، لكن اذا اتضح بعد الفحص وجود تنسيق بين الاثنين، «فالامر يعتبر بمثابة اخلال بقسم الولاء»!

اليوم:

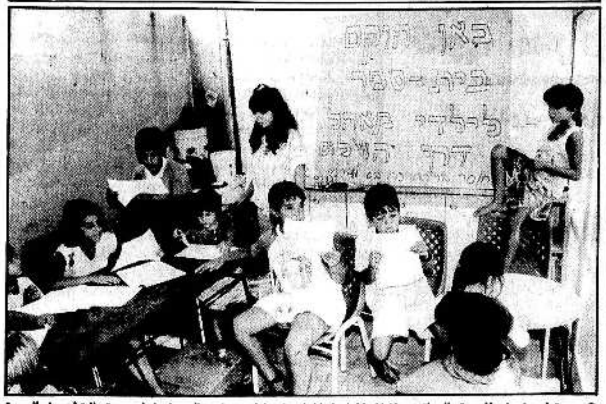
استفتاء بين عمال سولتام على خطة الاشفاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يجري اليوم (الاثنين) استفتاء سري بين عمال مصنع سولتام في يوكنعام على بنود خطة «الاشفاء» التي اقرت.

واعلن ان العمل في سولتام لم يستأنف امس بسبب معارضة بعض العمال لخطة الاشفاء.

هذا واعلنت ادارة المصنع ان خطة الاشفاء «لا رجعة عنها وهي ملزمة وعلى العاملين العودة الى العمل المنتظم ابتداء من اليوم»!

هنا «مدرسة» لاولاد المخيم!



● صورة في صف في «المدرسة» التي اقيمت لاولاد الخيام في الخيام نفسها في مدرج «شالوم» في تل ابيب وقد التقطت هذه الصورة امس الاحد مع بداية العام الدراسي الجديد (تصوير: روني شيستر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

احتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ضائقة السكن

محرومو السكن من مختلف انحاء البلاد يتظاهرون مع اولادهم امام ديوان رئيس الوزراء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر محرومو السكن من مختلف انحاء البلاد، امس (الاحد)، امام ديوان رئيس الوزراء في القدس احتجاجا على مماطلة الحكومة في ايجاد الحل للضائقة التي يعانون منها.

وتوافد محرومو السكن مع اولادهم، الذين امتنعوا عن الذهاب الى المدارس، من مضارب الخيام من مختلف انحاء البلاد، من تل ابيب وبيتح تكفا والرملة وحولون واشدود وريشون لتسيون وغيرها الى القدس.

واعلن المتظاهرون انهم سيواصلون الكفاح ضد سياسة الحكومة وانهم سيمنعون اولادهم من الذهاب الى المدارس الى ان تجد قضيتهم الحل.

وطالب المتظاهرون بالاجتماع مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، لكي يمارس الضغط على الحكومة من اجل ان تعمل على حل مشكلتهم.

وقامت قوات كبيرة من الشرطة بالانتشار في مكان المظاهرة قبالة ديوان رئيس الوزراء. وانفضت المظاهرة بعد وقت قصير من بدءها دون ان تقع اية مواجهات مع الشرطة.

تعيين اريدور سفيرا لاسرائيل في الامم المتحدة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت لجنة التعيينات العليا في وزارة الخارجية، امس (الاحد)، تعيين يورام اريدور، الذي شغل قبل عشر سنوات منصب وزير المالية، سفيرا لاسرائيل في الامم المتحدة.

واشغال اريدور هذا المنصب يحتاج الى مصادقة الحكومة.

خلال آب الماضي:

(١٧،٥٠٠) مهاجر من الاتحاد السوفييتي وصلوا الى البلاد!

● (٩٤) الف مهاجر منذ مطلع السنة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد المهاجرين السوفييت الذين وصلوا الى البلاد خلال شهر آب الماضي قرابة (١٧،٥٠٠) انسان وهذا رقم قياسي لم يسجل في اي شهر مضى.

ووصل عدد المهاجرين الجدد الذين قدموا الى البلاد منذ بداية العام [illegible]

احتجاجا على اغلاق المدرسة

اولياء امور الطلاب في ضميدة يعلنون الاضراب المفتوح

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أعلن اولياء امور الطلاب في مدرسة ضميدة الابتدائية الاضراب المفتوح عن التعليم، احتجاجا على قرار مكتب المعارف في اللواء الشمالي اغلاق مدرسة القرية بحجج واهية.

ورأى الاهالي في خطوة مكتب المعارف اللوائي اجراء تعسفيا بحق ابنائهم، اذ ان اغلاق المدرسة سيضطرهم لارسال ابنائهم (طلاب صفوف الاول حتى الرابع) الى مدرسة بير المكسور التي تبعد مسافة (٣٠) كم.

وكانت «لجنة الاربعين»، ابرقت الى وزارة المعارف، تطالبها بالتدخل لالغاء القرار، وبينت الدوافع الحقيقية لاغلاق المدرسة، التي ترى فيها لجنة الاربعين جزءا لا يتجزأ من محاولة السلطات ترحيل اهالي ضميدة عن قريتهم.

هذا وتدرس لجنة الاربعين امكانية التوجه الى القضاء ضد قرار مكتب المعارف.

امر احترازي ضد وزارة المعارف والثقافة بشأن تمويل فتح الروضات ايام الجمعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس (الاحد)، امرا احترازيا يلزم وزارة المعارف والثقافة بأن تقدم التفسير خلال عشرة ايام حول امتناعها عن تمويل تشغيل روضات الاطفال الالزامية في ايام الجمعة.

واصدرت المحكمة الامر بعد مناقشتها لدعوى رفعت اليها ضد وزير المعارف والثقافة.

وانتقدت قاضية المحكمة العليا، شوشانة نتنياهو، سياسة وزارة المعارف والثقافة.

واكد مفوض مركز السلطات المحلية ان مساهمة الاهالي بـ (٤٥) شيكل لا تغطي تكاليف فتح روضات الاطفال في ايام الجمعة وهذا ما حمل ممثل وزارة المعارف والثقافة على التعهد بتمويل العجز.

نفاع يطالب بلجنة تحقيق حول احتراق العامل من دير الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الخميس الاخير، بزيارة لعائلة الشاب العامل خالد اسدي، الذي عثر على جثته محروقة كليا، في الاسبوع الفائت، في احد مصانع حيفا.

واعرب نفاع، عن استعداده للعمل بموجب طلبات العائلة، وتبنى مطلب الاهالي باقامة لجنة تحقيق في الحادث الذي اعتبروه جريمة قتل.

وابرق نفاع الى وزير الشرطة مطالبا اياه بالعمل على التحقيق في الحادث والكشف عن ملابساته.

تدهور احتياطي العملة الصعبة في اسرائيل الى دون (٤) مليارات دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدهور احتياطي العملة الصعبة في اسرائيل الى مستوى لم يشهد مثيلا له خلال السنتين الماضيتين.

وافادت معطيات بنك اسرائيل ان احتياطي العملة الصعبة انخفض خلال شهر آب الماضي بمبلغ ٢٦٤ مليون دولار واقتصر احتياطي العملة الصعبة في نهاية الشهر الماضي على ٣،٩١ مليار دولار.

وفسر المسؤولون في بنك اسرائيل هذا الانخفاض باقدام المواطنين على شراء العملة الصعبة خشية تخفيض قيمة الشيكل.

اعتقال ٢٥ شخصا اثر القاء زجاجات حارقة على شرطة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، امس الاحد، ما لا يقل عن (٢٥) شخصا من الناصرة ومنطقتها وبالاساس من العمال الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للعمل في المنطقة وذلك على ذمة التحقيق في قضية القاء الزجاجات الحارقة على مقر شرطة الناصرة.

وكانت الشرطة اعلنت في منتصف ليلة امس، امس الاول (السبت - الاحد) ان ثلاث زجاجات حارقة القيت على مركز الشرطة. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال نائب قائد شرطة الناصرة، الضابط شوشان، امس، ان هناك معتقلين. ولكننا لن نحرر في هذه المرحلة اية معلومات عنهم او عن مجرى التحقيق في الموضوع بسبب حساسيته الزائدة.

حادث طرق مروع على طريق كفرياسيف - نهريا يسفر عن مقتل تاجر خضار من دنون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع صباح امس (الاحد) حادث طرق مروع على شارع كفرياسيف - نهريا راح ضحيته تاجر الخضار عبدالله جليل (٥٨) من قرية دنون.

ووقع الحادث بالقرب من عمقا عندما خرج تاجر الخضار بسيارته من نوع «بيجو» تندر من المسلك الذي كان يسير فيه وسار في المسلك المقابل حيث كانت تسير خلاطة باطون فاصطدم وجها لوجه مما اسفر عن وفاة سائق سيارة «التندر» على الفور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٣، حارا وخصوصا في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٣١ - ١٩٩٠/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٠٠١ ش.ج
● مارك الماني*	١،٣٠٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٣٤٩٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٣٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٩ - ٢،٢١ ش.ج

بسبب النقص في الغرف

طلاب المدرسة الشاملة في يركا يعلنون الاضراب

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» - اضطر طلاب المدرسة الشاملة في يركا، صباح امس الاحد، الى العودة لبيوتهم والاضراب عن التعليم، وذلك بعد ان اتضح لهم وجود نقص ثلاث غرف في المدرسة.

وقال السيد عصام عطا الله، رئيس لجنة الاباء في المدرسة، لمراسلنا: «منذ حوالي ست سنوات ونحن نطالب بتخصيص ميزانيات لبناء غرف عصرية للمدرسة الموجودة في «براكسات»، وكان الرد الوحيد من وزارة المعارف: «لا وجود للميزانيات»»!

وعلم مراسلنا انه جراء الضغوط التي قام بها مجلس يركا المحلي، بالتعاون مع لجنة الاباء وادارة المدرسة، بوشر ببناء (٨) غرف، مع انها لا تحل المشكلة جذريا.

واكد الطلاب انهم لن يعودوا الى مقاعد الدراسة، ما لم يجر ايجاد الغرف وحل المشكلة. وبالمقابل اكد رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، داهش معدي، ان العمل سينتهي خلال ثلاثة ايام.

مجلس شبيبة «راتس» يرفض قرار سكرتارية الحركة:

رفض المشاركة في قمع الفلسطينيين هو أحد التعابير عن الضائقة التي يعانيها جنود الجيش!

● مجلس الشبيبة يطالب قيادة الحركة ببحث الموقف من ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة مرة اخرى ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - رفض مجلس شبيبة حركة «راتس»، في القدس في اجتماعه الاخير الذي عقد يوم امس الاول قرار سكرتارية الحركة، الذي اتخذ قبل عدة اسابيع حول موضوع: رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وفيه قررت السكرتارية معارضتها للرفض الجماعي والمنظم.

وطلب مجلس الشبيبة في اجتماعه من سكرتارية الحركة البحث مجددا في الموضوع، من خلال عقد اجتماع عام للسكرتارية.

وحضر الاجتماع عضو الكنيست ران كوهين، الذي برز كأقلية في الاجتماع عندما تحدث عن رفضه لظاهرة رفض الخدمة.

واتخذ مجلس الشبيبة قرارا جاء فيه: «ان ظاهرة رفض الخدمة في المناطق (المحتلة - المحرر) هو من مظاهر الدمقراطية في الدولة».

وجاء في القرار ايضا: «ان رفض المشاركة في اعمال القمع ضد الفلسطينيين، هو احد التعابير عن الضائقة التي يعاني منها جنود الجيش. والذين يرفضون الخدمة ويحاكمون جراء ذلك ويسجنون، هم الذين يندمجون في حياة المجتمع ويكونون امينين لمثل الدمقراطية وقيمها».

ودعا مجلس الشبيبة الحكومة وسلطات الجيش الى التعامل مع المواطنين في المناطق المحتلة، بحسب ميثاق جنيف.

في مدرسة حسن عرفة في يافا



● افتتاح السنة الدراسية في مدرسة حسن عرفة في يافا امس الاحد

(تصوير: شيشر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

اللجنة المركزة للهستدروت:

لا تنازل عن علاوة الغلاء بنسبة ٥،٥٪ في رواتب ايلول الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت اللجنة المركزية للهستدروت في اجتماعها امس (الاحد) عدم تنازلها عن دفع علاوة الغلاء للعاملين في رواتب شهر ايلول بنسبة ٥،٥٪ كما تقرر قبل سنة ونصف السنة بين ممثلي الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة.

واكد قادة الهستدروت انهم «لن يسمحوا بأي شكل من الاشكال بالغاء علاوة الغلاء هذه او بسحقها».

اما فيما يتعلق باتفاقيات الاجور في الاقتصاد فقد اعلن رئيس القسم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد ان المفاوضات بهذا الشأن وصلت الى طريق مسدود. واعرب عن امله في استئناف المفاوضات بهذا الشأن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד יומון



ارتفاع اسعار البنزين بنسبة ١٧٪

* منذ ازمة الخليج ارتفعت اسعار الوقود في اسرائيل بنسبة ٣٥٪ * الغاز البيتي لم يرتفع * الزيادة في اسعار الوقود ستجر في اعقابها ارتفاعا في اسعار الكهرباء.. وكل شيء *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن في منتصف الليلة انه ابتداء من الدقيقة الاولى من فجر اليوم، الثلاثاء، ترتفع اسعار الوقود بنسبة تتراوح ما بين ١٧ و٢٣٪ على النحو التالي:

● بنزين ٩١ اوكتان: يصبح سعر اللتر ١٫٦٥ ش. (١٧٪).

● بنزين ٩٦ اوكتان: يصبح ١٫٧٥ ش. (١٧٪).

● النفط ٢٣٪.

● السولر ١٤٪

● المازوت ١٨٪

● الغاز البيتي: يرتفع بنسبة ٢٠٪. لكن الشركات نفسها هي التي ستستوعب الارتفاع. ولن يزيد السعر بشيء بالنسبة للمستهلكين.

هذا واعلن ان ارتفاع اسعار الوقود سيجر في اعقابه ارتفاعا في سعر الكهرباء ومن ثم في كل الحاجيات الاخرى تقريبا.

ويذكر انه منذ اندلاع ازمة الخليج يكون ارتفاع اسعار الوقود قد بلغ نسبة ٣٥٪. وخلال الشهرين الاخيرين ٣٩٪.

استقالة الامين العام للجامعة العربية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مساء امس ـ الاثنين، ان الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي استقال من منصبه.

ويتولى القليبي هذا المنصب منذ ١٩٧٩ العام الذي نقل فيه مقر الجامعة من القاهرة الى تونس في اعقاب توقيع اتفاقية كامب ديفيد.

قطر والامارات شرعتا في طرد الفلسطينيين!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت وكالات الانباء، مساء امس، ان قطر والامارات العربية المتحدة شرعتا بطرد الفلسطينيين من اراضيها!!

واضافت الوكالات انه من المحتمل ان يتوجه العديد من هؤلاء الفلسطينيين الى العراق او الكويت للعمل هناك والتفتيش عن لقمة عيشهم في هذه المنطقة.

خبراء غربيون في موسكو: غورباتشوف سيبحث مع بوش البدائل السياسية

خسائر الحرب المتوقعة : ٢٠ ـ ٣٠ الف جندي

«صدام اصدر اوامره للجيش العراقي بضرب اسرائيل حالما يتعرض لاي هجوم»

■ بوش مجبر على التفتيش عن حل سلمي ■ بريطانيا وفرنسا: الحلول السلمية فشلت ■ وولدغريف: الحرب امر لا مفر منه اذا لم ينسحب العراق ■ «برافدا»: من السذاجة الاعتقاد بان امريكا تحشد قواتها بدوافع خيرية. انها تريد تعزيز تواجدها العسكري في منطقة النفط ■ خطة هندية لتسوية ازمة الخليج ■ الملك حسين الى موسكو



● واحدة من السيارات المدنية العديدة التي يستخدمها الجنود الامريكيون الغزاة في السعودية، وقد غرزت عجلات السيارة في رمال الصحراء امس الاثنين، كما نقل مصور «و.ص.ف» جيرارد فويت.

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذي بدا فيه ان الجهد السياسي المبذول حاليا لتطويق ازمة الخليج في استبعاد الخيار العسكري في المرحلة الراهنة قد نجح وان الامال بامكانية ايجاد تسوية لهذه الازمة بالوسائل الدبلوماسية قد انتعشت، واصلت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الحديث عن ان الحلول السلمية قد فشلت تماما وان الحرب واقعة لا محالة!!

وفي الوقت نفسه ذكرت «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس، عن دبلوماسي عراقي رفيع المستوى تأكيده ان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر

● البقية على ص ٦ ●

صحيفة «الوطن العربي» الصادرة في باريس، استنادا الى «تقرير سري جدا»:

واشنطن تراجعت عن عملية عسكرية ضد العراق اثر تحذير سوفييتي

* القيادة السوفييتية اعلنت للبيت الابيض ان لدى العراق قوات ضاربة يجب عدم الاستخفاف بها * «برافدا»: غورباتشوف سينجح في اقناع بوش بضرورة ايجاد حل سلمي للنزاع *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ معطيات عديدة تفيد بأن الاتحاد السوفييتي يكثف من جهوده على الساحة الدولية لتطويق ازمة الخليج وحلها بالاساليب السلمية، لمنع انفجار حربي رهيب، لا يتهدد سلامة المنطقة فحسب، بل ويتهدد العالم بأسره.

وتطرقت الى هذه الجهود صحيفة «الوطن العربي» الصادرة في باريس، والتي يقال انها مؤيدة للعراق.

وقالت «الوطن العربي»، استنادا الى «تقرير سري جدا» ان الولايات المتحدة كادت ان تقوم بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد العراق، لكنها اجلتها في آخر لحظة، على اثر تحذير سوفييتي من عواقبها الوخيمة.

واشارت الصحيفة الى انه خلال الاتصالات المكثفة بين الدولتين العظميين، على اثر تأزم ازمة الخليج، هذه الاتصالات التي اشترك فيها رئيسا الدولتين ووزيرا خارجيتها، نصحت القيادة السوفييتية بالامتناع عن استعمال القوة ضد العراق.

واعتمدت النصيحة السوفييتية، كما تقول الصحيفة، على عدة عناصر وتقديرات، وفي صلبها حقيقة كون العراق دولة قوية عسكريا، ولديها قوات ضاربة يجب عدم الاستخفاف بها. لذا فانه من غير المؤكد، اطلاقا، ان العملية العسكرية ستنجح، وان عملية كهذه ذي ابعاد ونتائج منطقية وعالمية.

وعلى الصعيد ذاته عبرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاول، عن قناعتها بان الرئيس غورباتشوف سينجح في اقناع الرئيس الامريكي جورج بوش بضرورة ايجاد حل سلمي للنزاع، وذلك خلال اجتماع القمة في هلسنكي يوم الاحد المقبل.

وقالت «البرافدا» ان ازمة الخليج هي الامتحان الجدي الاول لقرار الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بايجاد حل سلمي لكل نزاع.

وعادت الصحيفة واكدت على معارضة الاتحاد السوفييتي لجميع احتمالات استعمال القوة العسكرية.

في ازمة الخليج لا نستطيع ان نقف الا في الخندق المعادي للصهيونية والامبريالية

● من يسألون عن الموقف الفلسطيني نسألهم بدورنا: اين تقف اسرائيل في هذه المواجهة؟ قمة القاهرة فتحت الباب امام التواجد الاجنبي وفرض الحلول الاجنبية ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس (الاثنين)، في خطاب القاه بمناسبة مرور الف يوم على بدء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، ان منظمة التحرير لا يمكنها في ازمة الخليج الا ان تقف في «الخندق المعادي للصهيونية وحلفائها الامبرياليين».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس عن عرفات قوله «من يسألون عن الموقف الفلسطيني نسألهم بدورنا: اين تقف اسرائيل في هذه المواجهة وما هو دور قوات الاحتلال الاسرائيلي في هذه المنازلة؟». واضاف: «اننا لا يمكن الا ان نقف في الخندق المعادي للصهيونية وحلفائها الامبرياليين الذين يحشدون اليوم كل الاليات الحربية المتقدمة ليس دفاعا عن هذا وذاك وانما فقط حماية لمصالحهم».

وتابع القول «وانطلاقا من فهمنا الدقيق لخطورة الحدث وجسامة الظرف التاريخي والمصيري الذي لم يمر به كشعب وامة وحضارة ووجود تحركت منظمة التحرير منذ اللحظة الاولى لاندلاع ازمة الخليج لتعمل على ايجاد حل يستند الى قاعدة

● البقية على ص ٧ ●

ناطق سوفييتي:

الانتشار الامريكي في السعودية يساعد العراق على تشكيل جبهة معادية للولايات المتحدة

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قال رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاثنين، ان انتشار القوات الامريكية في السعودية «يساعد العراق في سعيه الحصول على تأييد في الشرق الاوسط».

وقال غيراسيموف في مؤتمر صحفي «ان وجود القوات الامريكية يساعد صدام حسين على تشكيل جبهة معادية للولايات المتحدة».

واضاف غيراسيموف ان التدخل الامريكي مبرر لان الرياض طلبت المساعدة من واشنطن لكن «يجري الان في المنطقة، لتوحيد العرب، حديث عن عدوان امريكي»! واضاف ان «بعض الاشخاص ميالون الى نسيان لماذا جاءت القوات الامريكية في الاساس»!

وعلق غيراسيموف مجددا على الدعوة الى هجوم امريكي على اهداف عسكرية في العراق التي وجهها وزير الخارجية الامريكي، الاسبق هنري كيسنجر، فقال ان هذا «ليس فكرة جيدة».

في الذكرى الالفية (١٠٠٠ يوم) لاندلاع الانتفاضة

اضراب شامل في قطاع غزة

* مداهمات ومجابهات واصابات واعتقالات في العديد من المواقع في فلسطين المحتلة *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع حلول الذكرى الالفية (١٠٠٠ يوم) على اندلاع الانتفاضة عم الاضراب الشامل قطاع غزة، امس، بناء على دعوة من «حماس» وذلك احتجاجا على فرض منع التجول على مدينة رفح ومخيماتها لمدة ثمانية ايام. ويذكر ان سلطات الاحتلال رفعت حظر التجول عن مدينة رفح ومخيماتها، امس الاول.

من ناحية ثانية اجهضت مواطنتان حملها، يوم امس الاول، وهما امال الكفارنة (٢٣ عاما) من بيت حانون وصفية السلقاو (٢٠ عاما) من دير البلح.

وشهد مخيما جباليا والبريج، امس، صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال. وكانت المواجهات قد استمرت الليلة قبل الماضية في مخيمات رفح حتى ساعة متأخرة. واصيب خلالها الشابان رأفت ابو جزر (١٨ عاما) بعيار ناري بالفخذ، ومحمد سليم ابو عمرة (١٨ عاما) بعيارين ناريين في الساقين. وفي مخيم خانيونس اسفرت المواجهات الليلية عن اصابة الشاب محمد وادي بعيار ناري في الذراع.

● فرض حظر التجول الليلي على قباطية ●

فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر

● البقية على ص ٧ ●

انفجار دبابة امريكية في السعودية

● الظهران ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر امريكي ان دبابة تابعة للفرقة ٨٣ المحمولة جوا (المظليين) انفجرت بعد ان شبت فيها النيران في قاعدة مارشالينغ في المنطقة الشرقية من السعودية من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

وقال المصدر ان النار اندلعت عرضا في الدبابة قبل الانفجار وان تحقيقا بدأ لتحديد الاسباب.

وكان سائق الدبابة ومعاونه قرب الدبابة عند وقوع الحادث وقد حاولا اخماد الحريق الذي تسبب في انفجار الذخيرة على متنها.

(٣٣٠) الف شاقل ـ تكاليف استيعاب عائلة متوسطة من المهاجرين

● تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ «على خزينة الدولة انه تدفع مقابل استيعاب كل عائلة من المهاجرين سنويا قيمة ٣٣٠ الف شاقل جديد»، هذا ما ادلى به امس الاقتصادي دان برويز، عضو ادارة اتحاد الصناعيين في اسرائيل ومسؤول دائرة التشغيل فيه، بكلمته امام الاجتماع الموسع لمكافحة البطالة الذي دعت اليه الهستدروت امس في مبنى اللجنة التنفيذية في تل ابيب.

واضاف برويز انه بحسابات بسيطة تستطيع القول ان خزينة الدولة بحاجة الى ٣ مليارات شاقل سنويا لاستيعاب الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي لوحده. اما المبلغ المذكور فموزع على النحو التالي لكل عائلة: ١٢٠ الف شاقل للسكن، ٣٠ الف شاقل للبنية القاعدية الاساسية، ١٨٠ الف شاقل لايجاد اماكن عمل.

واعرب برويز عن تشاؤمه من امكانية حل البطالة وايجاد اماكن العمل قائلا «ان السياسة الاقتصادية للحكومة لم تأخذ بعين الاعتبار اي استنتاج مما جرت لنا في السنتين الاخيرتين. لقد هبط المنتوج الصناعي بنسبة ٦٪ في السنوات ١٩٨٧ ـ ١٩٨٩ وقذف بـ ٣٠ الف عامل عن العمل من فرع الصناعة لوحده، بينما بنفس الفترة ازداد الانتاج الصناعي بـ ١٠٪ السوق الاوروبية المشتركة وفي اليابان».

وخلص للاستنتاج بان الازمة الاقتصادية في اسرائيل موجودة وبشكل حاد بدون الهجرة فكم بالحري بعد الهجرة؟!

وقال برويز ان البطالة قد تصل الى ٢٠٪.

«واشنطن بوست»، امس، حول صفقة المليار دولار اسلحة..

اسرائيل طلبت لكن امريكا لم ترد بعد

● الصحيفة الامريكية تتحدث عن اسلحة لتعزيز سلاح الجو الاسرائيلي ●

● واشنطن ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاثنين، نقلا عن مسؤولين اسرائيليين ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة تزويدها ببطاريات صواريخ من نوع «باتريوت» وبأسلحة اخرى لتعزيز سلاحها الجوي.

وحسب الصحيفة ذاتها فان مسؤولا من وزارة «الامن» الاسرائيلية، لم تكشف عن اسمه، نفى ان يكون قد عقد اتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة من اجل تسليم اسلحة متطورة بقيمة مليار دولار.

الا ان المصدر ذاته اكد للصحيفة ان طلبات تسليح جديدة "قدمت الى وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» في اثناء اللقاء الذي جرى في الاسبوع المنصرم بين مسؤولين من «البنتاغون» ووزارة «الامن» الاسرائيلية. واضاف ان واشنطن ابدت تفهما لهذه الطلبات.

واهم طلب اسرائيلي، حسب المصدر نفسه، هو المتعلق ببطاريتي صواريخ ارض ـ جو من طراز «باتريوت» القادرة على مطاردة المقاتلات والصواريخ على حد سواء. وبالاضافة الى هاتين البطاريتين فان اسرائيل ترغب، ايضا، في الحصول على دفعات

● البقية على ص ٢ ●

في اقليم زيجيانغ الصيني:

تعبئة عامة لانقاذ مليوني انسان من اعصار «ابي»

* الاعصار اجتاح (١٥٦٤) مدينة وقرية في الاقليم * عدد القتلى لم يعرف بسبب انقطاع الاتصالات *

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت السلطات المحلية ان الافا من رجال الشرطة وموظفي الصليب الاحمر والعديد من المتطوعين شاركوا، امس الاثنين، في عمليات الانقاذ في اقليم زيجيانغ شرقي الصين، الذي ضربه في نهاية الاسبوع اعصار لم تشهده المنطقة منذ (٣٤) عاما.

وبسبب انقطاع الاتصالات لم تتمكن السلطات في الاقليم من وضع حصيلة يومية لعدد الضحايا واشارت الى عشرة قتلى.

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي»، امس الاثنين من جهتها ان (٤٨) شخصا قتلوا في زيجيانغ واعتبر (٤٥) في عداد المفقودين وجرح (٢٥٠) اخرين. وتم اجلاء اكثر من (٦٤٥) الف شخص من هذا الاقليم الاكثر تضررا بهذا الاعصار.

واشارت صحيفة «الاقتصاد» الى ان مليوني شخص اي ربع سكان الاقليم زيجيانغ موجودين في المناطق المنكوبة وان الاعصار اجتاح الف و(٥٦٤) مدينة او قرية.

غورباتشوف يشكل ثلاث مجموعات لوضع اجراءات استقرار المجتمع السوفييتي

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف قرر امس (الاثنين) تشكيل ثلاث مجموعات عمل تكلف بوضع اجراءات استقرار المجتمع السوفييتي.

واضافت الوكالة الرسمية السوفييتية ان غورباتشوف التقى في الكرملين «اعضاء المجلس الرئاسي والحكومتين السوفييتية والروسية والاجهزة الاقتصادية المركزية» في اجتماع عمل مخصص لتطبيق القرارات التي اتخذها مجلسا الاتحاد والمجلس الرئاسي بشكل مشترك يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وكلفت احدى المجموعات بوضع اجراءات لاستقرار الوضع الاقتصادي خلال الاشهر الاخيرة من العام ١٩٩٠ وخصوصا مسألة المحاصيل وتموين موسكو ولينينغراد. اما المجموعة الثانية فستحدد المسؤولية عن عرقلة تنفيذ العقود الاقتصادية وعلى جميع المستويات. وستدرس المجموعة الثالثة المسائل التي تثير نزاعات دستورية بين المركز والسلطات المحلية.

لدى مغادرته البلاد الى واشنطن:

ليفي يشدد على «السلام» مع الدول العربية وضرورة استبعاد م.ت.ف

● مصادر اسرائيلية تتوقع تبني واشنطن الموقف الاسرائيلي بشأن «السلام» ● ليفي يلتقي نظيره السوفييتي في موسكو بعد اسبوعين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجتمع وزير الخارجية، دافيد ليفي، غدا الاربعاء في واشنطن مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، «لبحث ابعاد ازمة الخليج على العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية» بالاضافة الى «موضوع السلام».

ومن المفترض ان يكون ليفي قد غادر البلاد في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

ورفض، عشية زيارته الى واشنطن، امس، التصريحات التي اشارت الى ان وزيارته الى واشنطن في الوقت الراهن «لا حاجة لها بسبب ازمة الخليج». وقال ليفي انه «لا يجب تجميد المسيرة السلمية على خلفية تطورات الخليج» مضيفا «انه من غير المسموح اضاعة الوقت».

واوضح ليفي، ردا على اسئلة الصحفيين، انه سيبحث مع المسؤولين الامريكيين ازمة الخليج «وابعادها على العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية».

وحول «خطة» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ومسألة مطالبة اسرائيل بالرد على النقاط الخمس، اكتفى ليفي بالقول انه «لم ينس بيكر»!!

وشدد على ان «الوقت الحالي هو وقت التحدث من اجل السلام مع الدول العربية وليس فقط مع الفلسطينيين».

وتوقع مصدر اسرائيلي مسؤول في واشنطن ان «يجري اللقاء بين ليفي وبيكر في جو مريح لاسرائيل على خلفية ازمة

● البقية على ص ٢ ●

■ نعي ■

حسني الشيخ سعيد واخوانه واولاده وعموم آل عازم في الطيبة ينعون فقيدهم

محمد عبد الرحمن الشيخ سعيد عازم

(ابو العبد)

الذي توفي امس الاثنين ٩٠/٩/٣. وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ٩٠/٩/٤ بعد صلاة الظهر من المسجد القديم في الطيبة حيث يسير موكب الجنازة الى المقبرة التحتا.

انا لله وانا اليه راجعون

الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيان خاص:

ازمة الخليج كشفت عن عمق المخزون النضالي للعرب وعدائهم لانظمة النفط والامبريالية

● يجب تصعيد المطالبة بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية على قاعدة ان الشرعية الدولية يجب الا تتجزأ ● شجب محاولات الاساءة لـ م.ت.ف والتشهير بها والتشكيك في مواقفها ●

●تونس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني، امس الاثنين، بيانا خاصا حول ازمة الخليج وآخر التطورات المرتبطة بها، اكد فيه ضرورة انسحاب القوات الاجنبية الغازية من منطقة الخليج العربي وضرورة حماية العراق، وكل الدول والشعوب العربية من خطر العدوان الامريكي.

وجاء في البيان:

«تواصل الامبريالية الامريكية تصعيد الموقف في منطقة الخليج العربي لتأمين استمرار سيطرتها على منابع النفط، ولتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق تستهدف تدمير قوته العسكرية ومنشآته الصناعية والاقتصادية، ولتهديد استقلال البلدان العربية بعد نجاحها في تمزيق وحدة الصف العربي ولتمكين حكام اسرائيل من تحقيق اطماعهم التوسعية في

● البقية على ص ٢ ●

صحيفة «الثورة» العراقية تسخر من تصريحات وزير الدفاع السعودي:

من يحدد واجبات القوات الامريكية في السعودية هو «البنتاغون»

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ سخرت صحيفة «الثورة» العراقية امس (الاثنين) من تصريحات وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، الذي اكد ان بلاده لن تستخدم كقاعدة انطلاق لهجوم على العراق.

وقالت الصحيفة «ان من يحدد الواجبات لتلك القوات هو «البنتاغون» وليس المملوك سلطان ولا نعتقد ان مواطنا

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

الغلاء.. والضربات الاقتصادية الجديدة!!

● بدون اية مفاجآت، بل بمعرفة مسبقة للجميع، افاق كل منا صباح او فجر هذا اليوم وقد امتدت يد النهب الى جيبه.. وربما الى لقمة خبز اطفاله. وهذه المرة تمثل النهب برفع اسعار الوقود بنسبة ١٧ ـ ٢٣٪، مما سيجر في اعقابه ارتفاعات اخرى في اسعار الكهرباء والماء والمواصلات والاتصالات والمواد الغذائية.. والخ..

وكنا قد تعرضنا لغلاء الوقود ثلاث مرات خلال الشهرين الاخيرين اي ما مجموعه ٢٢٪. وقد «استبشرناه» امس، بأن الحكومة سترفع اسعار الوقود مرة اخرى بنسبة ١٥٪ بعد ثلاثة اسابيع.

ان الحجة الرسمية لارتفاع اسعار الوقود هي، ارتفاع اسعار البترول في العالم بسبب ازمة الخليج.

اما الحقيقة فهي امر آخر. اذ ان اسعار البترول في العالم لم ترتفع بهذه النسب خلال هذه الفترة. ومصر، التي تعتبر اكبر مزود بترول لاسرائيل، رفعت الاسعار بنسبة تقل عن نسبة الارتفاع في العالم.

ووزير المالية موداعي لم يخف، في حديثه مساء امس مع صوت اسرائيل بالعبرية، ان وزارته منكبة على اعداد خطة اقتصادية شاملة منذ دخل الى منصبه وذلك لمواجهة «قضية الهجرة اليهودية الجبارة وحاجات اقتصادية اخرى».. وقال بوضوح، مطمئنا الجمهور، ان الخطة الجديدة ستحتوي على «اعباء جديدة».. واضاف: «ولكن يجب عدم الفزع. فمن الطبيعي ان يتحمل الجمهور العبء»!

ولما كان ارتفاع الوقود بهذه النسب الضخمة لا يعتبر عبئا كبيرا بالنسبة لموداعي وحكومته فيمكننا ان نتخيل ما هو عبء الضربات الاقتصادية القادمة.

ان حكومة شمير ـ موداعي ـ شارون تريد ان تحمل الجمهور اوزار المصاريف الضخمة للهجرة اليهودية من جهة وايضا اعباء سياسة العسكرة التي يجري تصعيدها اليوم بشكل خطير ابان ازمة الخليج.

بالامس فقط اعلن في الهستدروت ان كل عائلة يهودية مهاجرة تكلف خزينة الدولة ٣٣٠ الف شيكل (اقرأ خبرا منفردا على الصفحة الاولى).

وقبل يومين جرى الحديث عن طلب اسرائيلي بشراء واستئجار اسلحة امريكية جديدة متطورة بقيمة مليار دولار امريكي. ولكي يخففوا من وطأة المبلغ زعموا ان الولايات المتحدة قد تعطي قسما من المبلغ هبة. كلنا نعرف انه لا توجد في قاموس الولايات المتحدة اية هبات. فكل شيء بثمنه. وليس ادل على ذلك من قرار محو الديون المصرية (٧ مليارات دولار) فنحن نعرف ما هو الثمن الباهظ الذي دفعته مصر مقابل هذه الهبة.

بيد ان الانكى من سياسة الحكومة هو رد فعل المعارضة السياسية والعمالية عليها.

نحن نعرف اننا نتعامل مع حكومة رأسمالية ـ حربجية ـ احتلالية ـ توسعية ـ عسكرية. مثل هذه الحكومة لا ينتظر منها ان تقدم مشاريع اقتصادية لخدمة العامل ورفاهه. وكلما يتاح لها ستحاول عصره اكثر. والسؤال هو ماذا تفعل المعارضة؟!

لقد هددت قيادة الهستدروت باجراءات كفاحية واضرابات اذا لم يوقع على اتفاقيات عمل حتى نهاية آب. وقد مضى آب وانقضى. فماذا جرى؟ انسوا النظر الى المفكرة ام لحسوا التهديد؟!

فاذا لم يفعلوا شيئا ازاء هذه القضية المحرقة للعاملين، وكذلك ازاء قضية البطالة، افلا يعتبر ذلك تشجيعا للحكومة على توجيه المزيد والمزيد من الضربات الاقتصادية الجنونية!!

(«الاتحــــــاد»)

مظاهرة العاطلين عن العمل الغيت لان الهستدروت ألغت دعمها، في اللحظة الاخيرة!

● المظاهرة كانت للاحتجاج على وضع البطالة المتفاقمة في نهريا ومنطقتها وكانت ستجري امس الاول في القدس ● مكتب رئيس الحكومة يرد على عريضة العاطلين عن العمل: ليس من اختصاصنا!! ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الغيت المظاهرة التي كانت مقررة امام الكنيست، في القدس يوم امس الاول، التي دعت اليها اللجنة من اجل العاطلين عن العمل، والتي اقيمت في نهاريا قبل حوالي شهر، وذلك لان الهستدروت وفي آخر لحظة قررت التخلي عن دعمها لاسباب غير معروفة.

وفي اتصال هاتفي مع اليكس شافان، رئيس اللجنة قال لمراسلنا: «لقد تراجعت الهستدروت عن موقفها الداعم لنا ولم تخبرنا المسؤولة، عليزة غير، التي اخذت على عاتقها متابعة التحضير وتجنيد الدعم لنا، عن تخلي الهستدروت عن دعمنا. وجاء عشرات العاطلين عن العمل من نهاريا، في الساعة الخامسة من صباح يوم الاحد، (٩/٢)، بهدف السفر الى القدس، الى مكان التجمع، الا ان احدا لم يخبرهم عن الغاء المظاهرة».

وتابع قائلا: «لقد عقدنا اجتماعا صباح اليوم (امس ـ المحرر) في كرمئيل، وبلورنا فيه موقفا واضحا، في صلبه مواصلة النضال واقررنا عدة اجراءات يعلن عنها فيما بعد».

واكد اليكس انه حاول جاهدا الاتصال بعليزة غير، لمعرفة سبب تخلي الهستدروت، عن دعمها، إلا انها رفضت الافصاح عن الاسباب.

من جهة اخرى تلقى اليكس رسالة من مكتب رئيس الوزراء في القدس، فوجيء بجملة مكتوبة على الظروف: «ليس تابعا لنا»؟ اي ليس من اختصاصنا.

ويذكر ان اللجنة الفاعلة من اجل العاطلين عن العمل، في نهاريا، كانت قد بعثت بتواقيع اكثر من ٤٠٠ عاطل عن العمل، الى رئيس الحكومة، حول ازمة البطالة والمطالبة بالعمل على ايجاد اماكن عمل وحل مشكلتهم، فجاء رد مكتب رئيس الوزراء: ليس من اختصاصنا.

وقال اليكس تعقيبا على ذلك: «اذا كنا لسنا من اختصاص رئيس الوزراء، فمن الذي سيهتم بامورنا. السنا من الدولة؟ وما الذي علينا عمله ليخرجوا من لامبالاتهم، هل يريدون أن ننتحر؟ ولماذا لا يقولونها علانية وعلى رؤوس الاشهاد: قضايا البطالة لا تهمنا؟





● هذه هي بعض الآثار التي خلفها جنود الاحتلال بعد تفتيشاتهم في البيوت. الصورتان التقطتا في بيت الشاب المطلوب اسعد عدنان الحاج اسعد من ضاحية الاسكان في جنين.

(تصوير: ثائر ابو بكر ـ «الاتحاد» ـ القدس)

الحزب الشيوعي الفلسطيني في بيان

● تتمة من ص ١ ●

الاردن، وتصفية القضية الوطنية للشعب الفلسطيني.

«وتحاول الامبريالية الامريكية استثمار المناخ الدولي الجديد الذي يميل الى تعزيز الشرعية الدولية وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، متخذة من الاجتياح العراقي للكويت وعملية الضم القسري لها، ذريعة لتأليب الرأي العام العالمي ضد العراق، ولتهيئة الاجواء لشن العدوان عليه، وللاضطلاع في نفس الوقت بدور الدولة التي تدافع عن الدمقراطية وعن حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، في حين ان مسلك الامبريالية الامريكية تجاه الشعب الفلسطيني وتنكرها لحقوقه الوطنية وتواطؤها مع المحتلين الاسرائيليين يكشف زيف الموقف الامريكي وازدواجيته، وفي حين ان الطابع القمعي غير الدمقراطي لانظمة الخليج التي هبت الامبريالية الامريكية لنصرتها يفضح مزاعم امريكا عن مناصرة الدمقراطية والتمسك بها والدفاع عنها.

«ان المستوى الخطير الذي وصلت اليه ازمة الخليج، وضرورة حماية العراق من عدوان امريكي محتمل باتت تقتضي حشد كل القوى على الصعيدين العربي والعالمي لمنع العدوان، الامر الذي يعني:

«١ ـ استعادة الدور العربي لايجاد حل سياسي للازمة، على اساس الشرعية الدولية، ولاستقطاب اوسع تأييد عالمي لدعم العراق وحمايته من العدوان.

«٢ ـ تأمين انسحاب القوات الاجنبية من الخليج ووضع قوات عربية بدل القوات العراقية في الكويت وبما يضمن حقوق العراق وامنه القومي والاقتصادي. ويضمن في الوقت نفسه حق تقرير المصير والامن وسبل المعيشة الكريمة لشعب الكويت بمن فيه الجماهير العاملة من غير ابناء الكويت الاصليين وبما يلبي تطلعات جماهير الكويت نحو الدمقراطية والاختيار الحر لنظام الحكم الذي ترتضيه.

«٣ ـ تمتين الجبهة الداخلية للعراق ورص صفوف الجماهير العراقية لمواجهة الخطر الامريكي وذلك باشاعة الدمقراطية لهذه الجماهير ولقواها الوطنية والتقدمية والاعتماد عليها والعودة اليها في القرارات المصيرية التي تمس الوطن وامنه ومستقبله.

«٤ ـ شجب محاولات الاساءة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتشهير بها والتشكيك في مواقفها التي تمارسها بلدان الخليج، والكف عن التجاوزات والاعتداءات التي يتعرض لها الفلسطينيون في هذه البلدان، مما يقتضي تضامن الشعوب العربية وقواها المناضلة للعمل بمختلف الوسائل لضمان حماية الفلسطينيين في الخليج وتأمين ارزاقهم وسبل معيشتهم الكريمة وبما يسهم في تحشيد القوى العربية ضد العدوان الامريكي.

«٥ ـ فضح الموقف المزدوج لامريكا ولاسرائيل من قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية والمطالبة بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية على قاعدة ان الشرعية الدولية يجب الا تتجزأ.

«٦ ـ تفويت الفرصة على الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل الذين يحاولون استغلال ازمة الخليج لتصفية القضية الوطنية للشعب الفلسطيني وذلك ببذل المزيد من الدعم والاسناد للانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تحتفل بمرور الف يوم على اندلاعها والتي عبرت عن تضامنها مع العراق ضد الخطر الامريكي بالمظاهرات الصاخبة وبالشهداء والجرحى وبالاعداد الغفيرة من المعتقلين.

«وان ما يبعث على الفخر والاعتزاز هو هذا الغضب الشعبي الذي تفجر في شتى البلدان العربية ضد الامبريالية الامريكية ولنصرة العراق ضد خطر العدوان ومن اجل الوحدة العربية، فعلى الرغم من مظاهر القمع والتهميش التي كابدت منها الجماهير العربية لاعوام طويلة، فقد كشفت ازمة الخليج عن عمق المخزون النضالي لهذه الجماهير، مثلما كشفت عن عمق عدائها المشروع لانظمة النفط واسرها الحاكمة المرتبطة بالامبريالية، وعن توقها للوحدة العربية التي تقوم على اسس الدمقراطية والاختيار الحر والاعتماد على الجماهير طريقا الى تحقيقها وبنائها.

«ان الحفاظ على هذا الزخم الشعبي المعادي للامبريالية وتأطيره في الاتجاه الصحيح يتطلب المزيد من الجهود لحل ازمة الخليج حلا سلميا، وبما يضمن سحب الجيوش الاجنبية عن الارض العربية ويعري القوى والانظمة العربية التي باعت التضامن العربي على مذبح اطماعها ومصالحها الطبقية الضيقة، ويحمي العراق وكل البلدان العربية الاخرى من خطر العدوان والتدخل الاجنبي، ويمكن الشعب الفلسطيني من مواصلة نضاله لانتزاع حقه في تقرير مصيره وبناء دولته الوطنية المستقلة.

«فلتندحر قوات الغزو الامريكية عن الارض العربية.

«ولتتقدم الجهود المخلصة من اجل حل سياسي لازمة الخليج.

(تونس: ١٩٩٠/٩/٣) الحزب الشيوعي الفلسطيني»

صحيفة الثورة العراقية

● تتمة من ص ١ ●

عربيا واحدا يصدق ان ذلك المملوك «يأمر» البنتاغون او يقرر تحرك وواجبات القوات الامريكية».

واضافت «سواء اعترف حكم خائن الحرمين الشريفين ام انكر فان الطرف الذي يحدد اهداف الوجود العسكري الامريكي في نجد والحجاز هو الطرف الامريكي ولا تتصور لحظة ان القوات الامريكية في حالة انتظار لقرار من فهد او شقيقه سلطان. فالقوات الامريكية تحتل نجد والحجاز وتضع مكة المكرمة وقبر الرسول محمد (ﷺ) تحت حرابها تنفيذا لخطة امريكية تستهدف اولا السيطرة على منابع النفط وتستهدف ايضا الاعتداء على العراق حتى تجرد العرب من اقتدارهم وقلعتهم».

وخلصت الصحيفة «اذا كان المملوك سلطان يدري فتلك مصيبة.. وان كان لا يدري فالمصيبة اعظم».

لدى مغادرته البلاد الى واشنطن

● تتمة من ص ١ ●

الخليج». واعرب المصدر ذاته عن نية الولايات المتحدة تبني الموقف الاسرائيلي الداعي الى اجراء الحوار الاسرائيلي مع الدول العربية سوية مع الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني وعدم الفصل بين الجانبين.

وقالت هذه المصادر ان ليفي، على خلفية الانباء التي تحدثت عن احتمال طرح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مبادرة لعقد مؤتمر دولي لحل جميع النزاعات في الشرق الاوسط خلال لقائه مع الرئيس الامريكي، سيطرح (ليفي) «موقفا ايجابيا» من المسيرة السلمية. واضافت المصادر ان ليفي سيعلن موافقته على اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني على اساس الاسماء وليس اماكن سكناهم شرط ان تعطي الولايات المتحدة ضمانات بعدم مشاركة م.ت.ف في تشكيل الوفد بشكل مباشر او غير مباشر!

ومن جهة اخرى اعلن ان ليفي سيلتقي، بعد اسبوعين، نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، في موسكو. وسيجري في موسكو، قريبا، سلسلة من اللقاءات بين المسؤولين الاسرائيليين والسوفييت تحضيرا لهذا اللقاء. كما سيجري، في الوقت ذاته، لقاء بين مسؤولي حزب «العمل» وموظفي الخارجية السوفييتية.

«واشنطن بوست» حول صفقة المليار

● تتمة من ص ١ ●

اضافية من الاسلحة لمقاتلاتها وخصوصا صواريخ من طراز «سايدونيدر» غير المجهزة بنظام توجيه والمعدة للمعارك الجوية بين مقاتلات متقاربة.

ومن جهة اخرى قال رئيس الوزراء انه لم يبلغ رسميا بمشروع بيع اسلحة امريكية بقيمة مليار دولار الى اسرائيل.

وقال شمير في ختام احتفال اقيم في تل ابيب «ان اسرائيل لم تبلغ رسميا بعد، بقرار الولايات المتحدة تسليمها اسلحة بقيمة مليار دولار»!

واضاف معربا عن الامل بان تتلقى اسرائيل المزيد من العتاد العسكري الامريكي «نرحب كثيرا باي قرار يزيد من مناعة بلادنا».

هذا ولم ينف اي مسؤول اسرائيلي او يؤكد الانباء التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم السبت، وتفيد ان الحكومة الامريكية تنوي تسليم اسرائيل ما قيمته مليار دولار من الاسلحة بينها مقاتلات «اف ـ ١٥» و(اف ـ ١٦) وصواريخ ارض ـ جو من طراز «باتريوت» القادرة على اعتراض الصواريخ اضافة الى طائرات هليكوبتر من طراز «اباتشي».

ماشا لوبلسكي، السكرتيرة العامة لحركة «نعمات»:

العناصر اليهودية المتدينة المتطرفة تستغل الاموال الخاصة للسيطرة على جهاز تربية الاطفال!

● الروضات التابعة لهذه العناصر تطلب رسوما رخيصة بالمقارنة مع الروضات الاخرى ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي ـ «هناك محاولات من قبل عناصر يهودية متدينة للسيطرة على جهاز تربية الاطفال بواسطة الاموال الخاصة التي تتدفق عليهم» ـ هذا ما قالته السكرتيرة العامة لحركة «نعمات»، ماشا لوبلسكي، في المؤتمر الصحفي الذي عقد، امس الاثنين، في تل ابيب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية، في اشارة الى قرار فتح روضات الاطفال في اليوم السادس على حساب الاهالي.

وقالت لوبلسكي ان هناك (٥٠,٠٢٤) طفلا في (٣٥٠) روضة اطفال تابعة لحركة «نعمات» بالاضافة الى (١٤) صفا في الوسط العربي «ستعمل جميعها (٦) ايام لوقف الزحف الديني الآخذ في الازدياد». واوضحت بان «نعمت» ستطالب الحكومة بتغطية اليوم السادس وعدم ارغام الاهالي على دفع مبلغ (٤٥) شيكل شهريا مقابل اليوم الاضافي. واضافت: «نحن على علم بوجود عشرات الروضات الجديدة التابعة لعناصر متدينة افتتحت في العام الجاري في اماكن عديدة في البلاد. وهذه الروضات تطلب، عمليا، مبالغ رخيصة جدا بالاضافة الى تغطية السفريات. وهذا بدوره يتناقض بصورة مطلقة سياسة تحديد الرسوم المالية التي حددتها منظمة النساء ووزارة العمل».

وتطرقت يوبلسكي الى واقع الهبوط في عدد الاطفال في الروضات. وقالت ان «انتشار البطالة بشكل عام ولدى النساء بشكل خاص ادى الى هبوط في عدد الاطفال الذين تم تسجيلهم في الروضات هذا العام». واضافت: «هذا ما نشعر به في مدن ومناطق التطوير. فقد انخفض عدد الاطفال في الروضات بحوالي (١٥٠٠) طفل بينما في العام الماضي اضطرت «نعمات» الى رفض حوالي الف طفل». واكدت على «المشكلة الجدية المتعلقة بالشروط القاسية التي تضعها وزارة العمل بشأن مساعدتها المالية للروضات مما يمس بالطبقات الفقيرة والضعيفة وخاصة بالامهات اللواتي يعملن (٢٤) ساعة اسبوعية». وقالت ان هذه المقاييس تعكس استهتار الحكومة بعمل النساء بدلا من تشجيعهن على العمل.

وتطرقت ريتا غور، رئيسة قسم الاطفال في «نعمات»، في كلمتها الى برامج التعليم للاطفال في مجال المساواة بين الجنسين والتربية الموسيقية. واشارت الى افتتاح (٤) روضات جديدة، منها روضتان في الوسط العربي.

من جهتها تطرقت شولا شاحر، رئيسة القسم المهني في «نعمات»، الى واقع التمييز في الخدمات التي تقدمها «نعمات»، الى واقع التمييز في الخدمات التي تقدمها «نعمات» للوسط العربي، فقالت (٣٣٠٠) شاب وشابة يتعلمون في اطار جهاز الارشاد المهني منهم (٤٥٠) طالبا في الوسط العربي يشاركون في دورات عرض الازياء فقط بينما في الوسط اليهودي هناك دورات للصياغة وهندسة الاسنان والتصوير وقص الشعر وغيرها.

خبراء غربيون في موسكو: غورباتشوف

● تتمة من ص ١ ●

اوامره الى الجيش بضرب اسرائيل في الحال اذا ما تعرض العراق لهجوم. وقال الراديو ان هذا التصريح جاء على لسان رئيس الوفد العراقي الذي يزور باكستان.

● المبادرات السلمية ●

وتتجه الانظار الى هلسنكي حيث سيعقد الزعيمان السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، يوم الاحد القريب، قمة ستكون ازمة الخليج في صلبها.

ويتوقع المراقبون ان يتقدم الرئيس السوفييتي باقتراحات لحل الازمة بالوسائل السلمية بعد ان حذر في نهاية الاسبوع المنصرم الولايات المتحدة من استخدام القوة العسكرية لانها قد تؤدي الى نتائج لا يمكن التكهن بها.

ويقول خبراء غربيون في موسكو ان غورباتشوف سيبحث مع بوش عن بدائل سياسية بدلا من القيام بعمل عسكري في الخليج.

ويســـود الاوساط الرسمية السوفييتية شعور بانه اذا حدث ونفذت الولايات المتحدة عملا عسكريا في الخليج فان ذلك قد يقضي على كثير من المكاسب التي تحققت في مجال العلاقات بين الشرق والغرب.

واكد مصدر دبلوماسي غربي ان غورباتشوف سيبلغ بوش ان لا يعول على تأييده لاي عمل عسكري في الخليج.

من جهتها كتبت صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاول، ان هنالك احتمال (٥٠٪) بان تتحول ازمة الخليج الى نزاع مسلح نظرا للقوات العسكرية المتمركزة في المنطقة.

واوردت الصحيفة انه «تم اليوم تجميع كمية هائلة من الاسلحة والرجال (عراقيين وامريكيين ومن دول اخرى) في منطقة الكويت والسعودية وهذه الكمية في تزايد مستمر بحيث ان انتهت الازمة منطقها الحربي فلن يكون من الممكن تفادي تطور مأساوي».

وتابعت الصحيفة انه «في الوقت الحالي تتساوى فرص الاحتمالين».

ورأت الصحيفة انه «مع ان القوات المواجهة للعراق لها طابع دولي الا ان المواجهة العسكرية هي قبل اي شيء، عراقية ـ امريكية. فهاتان الدولتان هما الان طرفا المواجهة الرئيسيان».

واضافت الصحيفة ان «الولايات المتحدة تعمل باسم الدفاع عن ضحايا العدوان. الا انه من السذاجة الاعتقاد بان الولايات المتحدة اذ نظمت انتشارا واسعا للقوات انما عملت بدوافع خيرية فقط».

واوضحت ان «مصالح واشنطن الحقيقية تكمن في مساعدتها للسعودية انما قبل اي شيء في النفط وفي اعتبارات استراتيجية وفي تعزيز الوجود العسكري الامريكي في المنطقة وتوسيعه».

وختمت الصحيفة ان الحظر يلزمه «اشهر لكي يحظى بفرصة لحمل بغداد على التراجع لكن «هذا وقت طويل جدا لامريكا النافذة الصبر وهي وسط نشاط سياسي كبير».

من جهة اخرى لم يخف الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان ازمة الخليج، «رغم التعاون المثالي» بين البلدين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي)، تشكل تحديا. وقال ان لقاء هلسنكي سيكون مناسبة جيدة لاختبار العلاقة الجديدة.

وافادت الصحيفة «يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت» ان ضخامة الخسائر التي قدرتها هيئة الاركان المشتركة ومجلس الامن القومي الامريكي تجبر بوش على انتهاج الحل الدبلوماسي للازمة. وقالت ان ما بين (٢٠) الف و(٣٠) الف جندي امريكي قد يسقطون بين قتيل وجريح في حالة نشوب حرب على نطاق شامل مع العراق.

وحذر السناتور سام نان، رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي من احتمال ان تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع صعب للغاية لو تضطر لمواجهة العراق في حرب برية طويلة.

واعرب السناتور الدمقراطي جورجيا الذي يحظى بنفوذ واسع عن معارضته في الوقت الحاضر لاي تحرك هجومي من جانب القوات الامريكية. وشدد على ان «التفوق الذي تتمتع به الولايات المتحدة حاليا بحرا وجوا يقابله تفوق للرئيس العراقي صدام حسين في البر». واضاف ان «اسوأ احتمال ربما نواجهه هو حرب برية طويلة الامد».

وفي الوقت الذي اعلن فيه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان محادثاته مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، حول ازمة الخليج بداية عملية يمكن ان تؤدي الى حل عادل للمشكلة، قال وزير الخارجية الهندي، اندير كومار، انه وجه للسكرتير العام للامم المتحدة رسالة تضمنت خطة تفصيلية لحل ازمة الخليج.

وقال الوزير الهندي خلال مقابلة مع التلفزيون الهندي، الليلة قبل الماضية، انه بعث بخطته للسكرتير العام ولممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الا انه لم يكشف عن مضمونها مضيفا انها ستطرح الاسبوع القادم على عدد من اعضاء حركة عدم الانحياز الذين سيجتمعون في العاصمة اليوغوسلافية، بلغراد، لمناقشة ازمة الخليج.

ومن المتوقع ان يتوجه الملك الاردني، حسين، الذي وصل، امس الاثنين، الى فرنسا المحطة الثالثة في جولته الاوروبية، الى الاتحاد السوفييتي.

● طبول الحرب ●

هذا وفي حين لم يمض على تصريحات الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، التي اعرب فيها عن خيبة امله من لقائه مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في عمان ساعات معدودة حتى سارع قادة الدبلوماسية البريطانية والفرنسية الى قرع طبول الحرب ضد العراق، وذلك من خلال تصريحاتهم التي اكدت، مجددا، «فشل الحلول السلمية لازمة الخليج»!

فقد رأى وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس (الاثنين)، خلال اجتماع لمجلس الوزراء ان المبادرات الدبلوماسية التي اتخذها بعض رؤساء الدول العربية او الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار لم تسمح بتصور حل دبلوماسي لازمة الخليج.

ونقل الناطق باسم الحكومة الفرنسية لوي لو بنسيك عن دوما ان هذه المبادرات «لم يقابلها من الجانب العراقي اي صدى يفسح مجالا للامل في ان هنالك رغبة صادقة في ايجاد مخرج سلمي للازمة في ما يتعلق بالامور الاساسية».

وقال وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاول في مسقط ان لقاء عمان «اثبت» ان العراق «غير مستعد للخضوع لقرارات الامم المتحدة حول انسحاب قوات بغداد من الكويت»! واضاف ان الرئيس العراقي، صدام حسين «لن يخرج منتصرا من حملته»!

على الصعيد نفسه اعتبر وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية، وليم ولدغريف، ان اندلاع الحرب في الخليج «امر لا مفر منه، اذا لم ينسحب العراق من الكويت»!

واضاف ولدغريف، في حديث ادلى به لصحيفة «الاخبار» البحرانية انه لا يمكن تجنب الحرب في الخليج.. واشار الى ان «ازمة الخليج لن تدوم سنوات وانما ستحل خلال اشهر» وان بريطانيا «تعمل من اجل ذلك».

وفيما يتعلق بالجهود الدبلوماسية على الساحة العربية فقد استقبل الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، امس، وزير الخارجية البريطاني، هيرد. واكد الرئيس اليمني في ختام مباحثاته مع المسؤول البريطاني ان بلاده ستحترم العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق باستثناء بعض القرارات الخاصة بالاغذية والادوية.

ونفى علي عبد الله صالح وجود قوات عراقية في بلاده.

من جهة ثانية استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين، في قصر «رأس التين» في الاسكندرية وفدا من الكونغرس الامريكي يضم (١٥) نائبا من مجلس الشيوخ برئاسة كليفون بيل و(٢٣) من مجلس النواب برئاسة زعيم الاغلبية الجمهورية في المجلس ريتشارد جيفارت واستمرت المحادثات ساعة ونصف الساعة في حضور عدد من الوزراء المصريين.

واكدت وكالات الانباء ان المباحثات تركزت حول اقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش الذي يقضي باعفاء مصر من سبعة مليارات دولار، مجموع الديون العسكرية المترتبة على مصر لواشنطن، وذلك كمكافأة لمبارك على دعمه الدبلوماسي والعسكري للغزو الامريكي للاراضي العربية.

هذا وعلم من مصدر عسكري فرنسي في ابو ظبي ان طياري المروحيات المقاتلة الموجودة على متن حاملة الطائرات «كليمنصو» بدأوا امس (الاثنين) اجراء تدريبات مع زملائهم من دولة الامارات العربية المتحدة في منطقة ميناء الفجيرة (شمال شرقي الامارات).

ويشار الى ان منطقة الفجيرة منطقة جبلية وعرة تختلف كثيرا عن الصحراء المنبسطة التي تغطي باقي اراضي الامارات.

ومن المعلوم ان عدد الجنود الامريكان الذين يرابطون على الاراضي السعودية وصل، حتى الان، الى (٧٠) الف جندي ومن المتوقع ان يزداد عددهم خلال الاسبوعين القادمين. وتربض الى جانبهم الف دبابة امريكية وتعززهم جميعا اربع حاملات طائرات، بالاضافة الى قطع من الاساطيل الاخرى في الخليج ويستمر تعزيزها بقطع بحرية بريطانية وغيرها.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفرياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

آفاق صافية

الوحدة الاوروبية وازمة الخليج

تثير ازمة الخليج اشد القلق في اوروبا في الوقت الحاضر. ذلك لان ارتفاع اسعار النفط والتدهور في الوضع العالمي يمكن ان يعرقلا مسيرتها نحو الوحدة.

والمعروف ان دول المجموعة الاوروبية الـ ١٢ ستعكف، هذا الخريف، على وضع برنامج يستهدف تمهيد الطريق الى سوق واحدة والى عملة واحدة حتى نهاية العام ١٩٩٢.

ولكن المواجهة العسكرية في الخليج اخذت تهدد، كما يبدو، بتعقيد هذه المسيرة التي وقع على كاهلها مؤخرا عبء وحدة المانيا والمطالب التي تقدمت بها بلدان اوروبا الشرقية لتثبيت الوضع الاقتصادي والسياسي فيها.

ويخشى ان لا تتمكن الحكومات الاوروبية من التغلب على المشاكل والمصاعب التي تسببها لها ازمة الخليج. ولا تزال عالقة في اذهانها حرب الشرق الاوسط في العام ١٩٧٣ التي بددت مخططها لاقامة الولايات الاوروبية المتحدة.

ويذكر انه في اجتماع القمة الذي عقد في باريس في العام ١٩٧٢ وافقت الدول التسع في مجموعة الدول الاوروبية، في ذلك الحين، على جدول مواعيد لاقامة الوحدة الاقتصادية بينها حتى العام ١٩٨٠. ولكن نشوب الحرب في العام ١٩٧٣، الذي ادى الى ارتفاع اسعار النفط، هبط من عزيمة هذه الدول على الوحدة وجعلها تهتم، اولا وقبل كل شيء، بالتغلب على الازمة الاقتصادية التي اخذت تتهددها بسبب ارتفاع اسعار النفط.

اما في هذه الايام فيوجد دبلماسيون ومسؤولون حكوميون، في مختلف العواصم الاوروبية، يتصورون ان تجربة السبعينات والزخم الاضافي في اتجاه الوحدة يمكن ان يتغلبا على اتجاه مختلف الحكومات الاوروبية نحو السعي لحماية مصالحها القومية اولا امام الازمة الاقتصادية التي تواجهها بسبب نزاع الخليج.

مهما يكن من امر، فالمصاعب المتراكمة امام هذه الدول اخذت تزعج حتى اكثر الموالين لاوروبا حماسا.

فالنقص في مخزون النفط وارتفاع سعر برميل النفط الى اكثر من ٣٠ دولار للبرميل الواحد – ضعف سعره في تموز – اصبحا يهددان اوروبا بالتضخم المالي وبالتدهور الاقتصادي.

وقد دعا جاكوبس دلورس، رئيس لجنة مجموعة الدول الاوروبية الى اجتماع عاجل لوزراء المالية من البلدان الصناعية القائدة من اجل طمأنة البلدان الاوروبية وتهدئة روعها بعد قيام العراق باحتلال الكويت. ولكن هذه الدعوة لم تلق آذانا صاغية ولم يعقد الاجتماع كما كان متوقعا.

هذا وتعرض القفزة في الاسعار العالمية للنفط للخطر انتقال اوروبا الشرقية الى اقتصاد السوق ولقد سعت بلدان، وفي طليعتها بولونيا وبلغاريا للحصول على مساعدة عاجلة لمواجهة المصاعب الجديدة التي يسببها الوضع المضطرب في الشرق الاوسط.

وينتظر حدوث مصاعب اقتصادية اعمق ولمدى اطول في اوروبا الشرقية، الامر الذي يقلق مجموعة الدول الاوروبية التي تسعى للوحدة حتى عندما كانت القارة منقسمة وكانت الحرب الباردة حقيقة دائمة من حقائق الحياة.

وخلافا لرئيسة الوزراء مارغريت تاتشر، التي تريد من مجموعة الدول الاوروبية ان تضم كل "الدمقراطيات" في شرق وغرب اوروبا، وان لا تصبح قوة فوق قومية متينة، يعتقد السيد دلورس وقادة آخرون ان المجموعة الاوروبية يجب ان تصل الى درجة اكبر من الوحدة الاقتصادية والوحدة السياسية حتى قبل ان تحاول ان تضم اليها اعضاء جددا.

ان معظم البلدان التي تقرع باب الوحدة الاوروبية، مثل تركيا وهنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا تواجه مشاكل اقتصادية مزمنة يتطلب حلها، بدون شك، نقل اموال كثيرة اليها من الدول الاوروبية الغنية.

ولهذا يحبذ دلورس وضعا جديدا من العضوية يكون فيه العضو الجديد غير متمتع بكامل الحقوق والامتيازات الى ان يتمكن من التوصل الى مرحلة من النضج السياسي والاقتصادي يسهل عليه اندماجه.

ولكن بغض النظر عن وضع العضوية اخذت المانيا وبلدان اخرى من مجموعة الدول الاوروبية تدرك انها مجبرة على تمويل عملية "شفاء" اوروبا الشرقية ولو من اجل الحيلولة دون تدفق اللاجئين اليها من الشرق لحماية "ازدهارها" الاقتصادي.

وحتى الان لا احد يعرف كم سيزداد عبء المساعدة التي يجب ان تقدمها دول المجموعة الاوروبية الى بلدان اوروبا الشرقية. ولكن هنالك دلائل قوية على ان ارتفاع اسعار النفط يمكن ان يقضي على آمالها في "شفاء" تلك البلدان لسنوات عديدة.

مع ذلك يمكن ان يكون الاتحاد السوفييتي احد المستفيدين من ارتفاع اسعار النفط بحكم انه اكبر منتج للنفط في العالم والممول التقليدي لاوروبا الشرقية.

ولكن مطالبة الاتحاد السوفييتي بأن يدفع له ثمن النفط بالعملة الصعبة يمكن ان يشل اقتصاد حلفائه السابقين.

بالاضافة الى ذلك فان عددا من البلدان، مثل بولونيا وهنغاريا، خسرت مبالغ ضخمة في تعاملها التجاري الخاسر بسبب الحصار العالمي المفروض على العراق.

اعمال العنف بين السود والسود في جنوب افريقيا



● مانديلا ●



● بوتيليزي ●

لا تزال اعمال العنف في المناطق الريفية في جنوب افريقيا مستمرة. وقد ادت، خلال الاسابيع القليلة الماضية الى سقوط اكثر من ٥٠٠ قتيل بالاضافة الى مئات الجرحى. وفي اعقاب هذه الاحداث الدامية اعلنت حكومة الرئيس دي كلارك عن ٢٧ منطقة وناحية سكنية سوداء، في اقليم "ترانسفال" بأنها "مناطق شغب" خاضعة لقانون الامن الذي يمنح السلطات صلاحيات مطلقة لمصادرة الاسلحة والحيلولة دون استمرار "اعمال الشغب".

وقد ندد نائب رئيس المؤتمر الوطني، نلسون مانديلا، بهذا الاجراء، الذي اتخذته الحكومة واعتبره تراجعا عن قرارها السابق الذي اتخذته في حزيران الماضي، والقاضي بالغاء حالة الطوارئ، التي سادت البلاد لمدة اربع سنوات، وبابقائها فقط في ولاية "ناتال".

ويبدو ان مانديلا ودي كلارك لا يمكنهما لوحدهما وضع حد للازمة في جنوب افريقيا. فهما، على ما يبدو، يحتاجان لمساعدة رجل ثالث، هو مانغوسوتو بوتيليزي، زعيم قبيلة زولو، وزعيم حركة انكاثا التي ترفض ان تكتسحها الموجة الشعبية النشطة في جنوب افريقيا، الموالية للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه نلسون مانديلا. لهذا فقد تم الاتفاق على عقد اجتماع – ثلاثي – مع بوتيليزي بعد عودة مانديلا من جولة في النرويج والجزائر وليبيا تستمر سبعة ايام.

وتخشى حكومة دي كلارك ان تنتشر اعمال العنف بين السود والسود، التي ادت الى مقتل حوالي ٤٠٠٠ شخص في ولاية "ناتال" لوحدها خلال السنوات الاربع الاخيرة، والتي انتقلت مؤخرا الى "ترانسفال"، في مختلف انحاء البلاد.

ويذكر ان القوى الرجعية والمحافظة، في خارج جنوب افريقيا، تحذر منذ وقت طويل، من النتائج المأساوية التي تنتظر البلاد، نتيجة لعملية نقل البلاد الى حكم السود التي تجري الان. وتتنبأ هذه القوى بنشوب نزاعات لا نهاية لها بين عشرات المجموعات العرقية في البلاد.

وبالمقابل تعتقد العناصر المتفائلة ان بالامكان وضع حد لاعمال العنف في جنوب افريقيا اذا امكن التوصل الى اتفاق بين مؤيدي انكاثا ومؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي.

ويعتقد الكثيرون ان انفجار اعمال العنف في جنوب افريقيا هو اختبار لزعامة مانديلا الذي كان يرفض بشدة الاجتماع مع بوتيليزي متهما اياه بأنه الرجل الذي اثار اعمال العنف في البلاد بارساله مؤيدي انكاثا المسلحين من "ناتال" الى المناطق المجاورة.

هذا ويبلغ عدد افراد قبيلة زولو ٧ ملايين نسمة، (من مجموع ٢٨ مليون نسمة هم عدد سكان جنوب افريقيا السود) ويشكلون اكبر مجموعة عرقية في البلاد.

لقد شبه بوتيليزي الوضع في جنوب افريقيا، في اثناء الاجتماع الذي عقده مع دي كلارك، في مطلع الاسبوع الماضي، بالوضع في لبنان – على الرغم من الفارق الكبير بين البلدين كما يقول المراقبون.

ان الوضع في جنوب افريقيا يتطلب من مانديلا وبوتيليزي ان يتحملا مسؤليتهما التاريخية كقائدين لشعبهما، ويضعا حدا لاعمال العنف واراقة الدماء، التي اخذت تنتشر في البلاد وتهدد كل المكاسب التي احرزها شعب جنوب افريقيا ضد التمييز العنصري وسياسة الابرتهايد. وبذلك يثبتان ان المستقبل في جنوب افريقيا هو حقا للاكثرية السوداء في هذه البلاد.

(علي عاشور)

امريكا لا تؤمن بالدموع

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● لماذا يهتف العالم، امريكا، امريكا؟ ثم لماذا صارت الارض كل الارض حتى العربية تتكلم الجليزي؟ ولماذا يقهقه العالم ويكاد يموت ضحكا اذا ابتسم بوش؟



الجواب عند كل فرد. فسلوك الدول، لا يختلف عن سلوك الافراد. وحتى تفهم مدى نفاق دول العالم ومدى اعجابها «بعدالة» الموقف الامريكي. لذلك، اسجل امامك، اخي القارئ، حادثة حقيقية يرويها اهل بلدي كثيرا كلما دعت الظروف لروايتها. وما اكثر هذه الظروف. تقول الحادثة «كان في سخنين رجل محترم، زعيم حمولة وغني. والناس يجتمعون الى «ديوانه» فيقضون بعض الوقت في احاديث متنوعة الابواب. وشاء احد فقراء القرية مرة ان «يهرج» مثل غيره. فتحدث وقال: يا جماعة الخير، لقد اكل الفأر «الشرعة» و.. (الشرعة جزء من المحراث الخشبي القديم).. ولم يمهل الحضور ذاك الفقير، حتى ينهي حديثه. «ما هذه الكذبة؟ «ايعقل ان يأكل الفار الشرعة.. يا ريتك ما حكيت». وسمع الرجل من الوان السخرية ما جعل الزعيم القوي يسكت الحضور، فحدث وقال: والله يا جماعة. لقد اكلت اليوم من نومي واذا «السكة» (السكة جزء حديدي من المحراث القديم) قد قضمها الفأر. وما كاد ينهي الزعيم كلامه، حتى تسابق الحضور للحديث. هذا يؤكد صدق الزعيم وذاك يقر الأمر تاريخيا، وآخر يسارع بعرض محراثه على الزعيم تعويضا عما فقده. فابتسم الزعيم بمرارة وقال: ايها المنافقون لقد كذبتم الرجل عندما قال ان الفأر يأكل الخشب، وصدقتم ان الفأر يأكل الحديد».

لينتبه القارئ، الكريم، الى ان شيخ بلدي المذكور – رحمه الله – كره ان يلعب الدور، وحاول تثقيف جلسائه. ولو عدنا الى حيث بدأنا لأدركت اخي القارئ، فكرتي في هذه المقالة. فان رغبت مواصلة القراءة فلا تنتظر معلومات جديدة. وان شئت البحث عن مقالة اخرى فأتمنى لك مطالعة موفقة.

اذن، لماذا تسارع الدول الاسلامية والعربية لتلبية نداء «الحق» السعودي والكويتي؟ ولماذا يهب العالم لنصرة امريكا «المظلومة» لماذا يصدق العالم عهر بوش حول امر رعايا الغرب في العراق؟ ويتفطر قلب بوش على اطفال ونساء هؤلاء الرعايا. وقبل شهور قليلة عرض التلفزيون الاسرائيلي فيلما وثائقيا عن فرقة امريكية في حرب فيتنام. وقد تحدث جنود الفرقة بصراحة او بوقاحة عما اقترفوه في احدى القرى. قالوا وعرضوا عشرات الصور: «كنا نقطع اطراف الاطفال». «لا اعرف كيف فعلنا ذلك، كنا نغتصب الفتاة ونطعنها بالحربة في عضوها التناسلي». «كنا نأخذ العائلة. نبدأ بقتل الاطفال امام والديهم ثم نجهز على كل افراد العائلة». وكانت هناك مناظر كلما اتذكرها، اقول كيف استطعنا ذلك؟». وهؤلاء انفسهم، يبكون على اطفالهم ونسائهم في العراق. خشية ان يفعل العراق كما فعلوا هم في فيتنام. لكن نساء الرعايا المتواجدات في العراق واللاتي غادرنها ايضا يؤكدن انهن في ضيافة حقيقية. لكن امريكا تؤمن بالدولار، اما الدموع فلا معنى لها عند بوش الا امكانية تجميعها لتصبح بركة سباحة خاصة به.

اما دول العالم المنافقة فتصرخ مع امريكا: «عند صدام اسلحة كيماوية» وتنسى اليابان والعالم معها، ان لدى امريكا من القنابل المدمرة ما يكفي لابادة الكرة الارضية عشرات المرات. لماذا يحق لامريكا ما لا يحق لغيرها؟ اهي عاقلة؟ تملك السلاح ولكن «كبر عقلها» يمنعها من استعمال آلة الدمار. كيف ضربت هيروشيما وناغازاكي في الحرب العالمية الثانية. وفي عهد اعقل رئيس امريكي؟! كيف ابادت مدينتين بهدف تجربة السلاح الجديد؟ فالعالم يعرف ان اليابان وقتئذ كانت على شفا الهزيمة لان المانيا النازية كانت قد هزمت. فلماذا يمجد العالم بطولة امريكا وقتها؟ ارجع الى الحكاية عن «السكة والشرعة».

ان امريكا تصنع السلاح. وتفرض على العالم قانونا يمنع صنعه او استعماله حفاظا على «سلامة» الكرة الارضية ومن هذه الاسلحة الذرية، الكيماوية، البيولوجية، والقنابل الفراغية والانشطارية وغيرها.

من أول من استعمل القنابل الذرية؟ امريكا في اليابان.

من أول من استعمل السلاح الكيماوي؟ امريكا في فيتنام.

من أول من استعمل القنابل الفراغية والانشطارية؟ اسرائيل في لبنان.

كل اقوالي «ملفقة» لأن امريكا قوية. وكل تفسيرات العراق لموقفها «كذب وافتراء» لأن السعودية غنية وامريكا قوية. ولو سافرنا من العراق شرقا، لوجدنا دولتين كبيرتين، هما الهند والباكستان. والأمور هناك متأزمة الى حد ينذر بخطر حرب كارثية على الشعبين. فاذا اشتعلت هناك فالقتلى سيكون تعدادهم – لا سمح الله – بأرقام من ستة منازل. فماذا اجد واجدي للانسانية؟ حصر صراع كهذا؟ أم اعادة آل صباح الى الكرسي الذهبي في الكويت؟

في الهند فقراء. وماذا قال «زعيم الأمة العربية»؟ ماذا قال الطيار الرئيس محمد حسني مبارك عن الفقراء في بلاده. قال: انهم «زي الرز». الفقراء «زي الرز». كثيرون جدا. رخيصون جدا. من يسأل عنهم؟ ومن يسأل عن «الرز» على موائد الاغنياء؟

في الهند ستمائة مليون «حبة رز». فلا ضير لو تناقص هذا العدد. وان وصل الى الصفر يكون افضل. لان موائد الاغنياء لا تحتاج اليهم اما الباكستان «فالرز» فيها يتعدى المائة مليون بشيء قليل. وكل هذا لا يساوي زجاجة عطر في جزدان غانية تخدم قوات الحاجة تاتشر «خادمة الحرمين».

هذا هو العالم. الدولة تسلك كالافراد. والا كيف يفسر لي القارئ، ان «صوت العرب من القاهرة» يستضيف سيدة تبكي عبر الاذاعة على سياراتها الواقفة امام قصرها في الكويت. وذلك استدرارا لعطف الشعب مع موقف الرئيس. الذي يصرح بعد ذلك «الفقر في مصر زي الرز»؟! واقول كما قال عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – «ايها الفقراء ارفعوا رؤوسكم» انا لا اكتب لكم، فأنا منكم، اكتب باسمكم. هذه حرب ارادها الاغنياء والاقوياء، وصحبهم كثر. ارادوها لاذلال الفقراء. وشاءت الاقدار ان يكون العراق ارض الصدام. ثم شاءت الاقدار ان تكون الامة العربية، حاملة مشاعل العدل رغم انف بعض قادة العرب.

لكن، اصارح القارئ، بمشاعري فأقول له: ايرضيك تضامن بعض الدول العربية؟ اتكفي «النخوة الاذاعية»؟!

وها أنا ذا الفرد البسيط. اقدم للدول العربية «المتضامنة» مع العراق، حلا، يخرج الامة العربية، قادتها وشعوبها ثم يغير بعد ذلك معايير العالم عن اصحاب القوة.

لكل دولة سفنها التجارية. الجزائر. تونس، ليبيا، موريتانيا، السودان، اليمن، الاردن. حملوا سفنكم غذاء، سلاحا، ادوية، او اي شيء، تستطيعون واتركوها تجري الى موانئ، سوريا وخليج العقبة، وميناء الكويت. ابعثوا الجواري في البحر الى كل ميناء يصل العراق. فان وصلت ارسالياتكم العراق فخير ذلك. وان منعها الامريكيون كسبتم تجنيدا شعبيا اقوى مع العراق. اما اذا منعتكم سوريا من نقل مساعداتكم للعراق عبر اراضيها. فنظام الاسد سهولي، ويلحقه نظام مصر.. الخ..

ايها العرب، انتم بين أمرين. اما صوت مبارك الذي سخر نفسه لدعاية «قاتلة» يديرها الغرب ضد العرب واما جعجعات ثورية يطلقها بعض القادة العرب.

والحقيقة، اليوم، انه اتيح للشعوب العربية قيادة امورها بنفسها لو ارادت. وهذه المظاهرات في سوريا، وما سبقها في الاردن واليمن وغيرها.. وما سيأتي في المستقبل. كل هذا يقول ويؤكد لا رجعة للخلف، والشعوب العربية لن تتعامل بعد اليوم مع حكامها كما كان قبل آب ١٩٩٠. عندها سيندم الغرب ولات ساعة مندم.

(سخنين)



(عن صحيفة «الاهالي» ١٩٩٠/٨/٢٢)

حول آخر التطورات في جمهورية بلغاريا الشعبية:

بلغاريا صمدت في العاصفة فهل تواصل الصمود؟!

● انتخاب زعيم المعارضة رئيسا للبلاد بدعم من الحزب الحاكم والمعارضة لا تكتفي.. ● تيارات وكتل عديدة في الحزب الاشتراكي الحاكم.. وامكانية الانقسامات واردة ● مؤتمر للحزب في نهاية ايلول ●

● بقلم: برهوم جرايسي ●



● جيليو جيليف ●

● تعيش بلغاريا في هذه الايام، ازمة سياسية تؤثر مباشرة على اقتصاد البلاد وبالعكس. فعلى الرغم من مرور اكثر من شهرين على الانتخابات البرلمانية واكثر من ٤٠ يوما على بدء اعمال البرلمان الجديد، ما زالت بلغاريا حتى الان بدون حكومة جديدة.

فعلى الرغم من ان الحزب الاشتراكي الحاكم حصل على نسبة ٥٤٪ من مقاعد البرلمان، فان هذا الحزب يرفض تشكيل حكومة احادية الجانب ويدعو باستمرار الى اقامة حكومة اجماع وطني شامل تقود البلاد لاخراجها من ازمتها الاقتصادية التي تحتد وتتأزم يوما بعد يوم، وربما يعود ذلك الى معرفة الحزب المسبقة، بأن حكومة كهذه تعطي المعارضة مجالا للاستمرار في نشاطاتها «الاحتجاجية» التي لا تتوقف مثل الاعتصامات والاضرابات، هذه الاعمال التي باتت تؤثر على انتاجية العمل وعلى ملء السوق بالمواد الغذائية، الاستهلاكية الاساسية.

ان لبلغاريا اهمية خاصة، عندما نتكلم عما يجري في اوروبا الشرقية وذلك لكون الحزب الحاكم فاز في الانتخابات البرلمانية، الحرة والدمقراطية، بالاغلبية المطلقة. وهو الحزب الوحيد في اوروبا الشرقية الذي خاض هذه التجربة واستطاع ان يخرج منها منتصرا في ظل التطورات الحاصلة في كل تلك البلدان. وتخوض هذه البلاد، ويخوض الحزب الاشتراكي الماركسي فيها تجربة جديرة بالمتابعة والمراقبة الدائمة.

بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية في اواسط حزيران الماضي جرت عدة احداث اثرت على الخارطة السياسية في بلغاريا واهمها انه تحت غطاء عدم الاعتراف بصداقية ونزاهة الانتخابات، التي جرت تحت اشراف دولي غربي جرت عدة اضطرابات واضرابات ابرزها «الاضرابات الاحتلالية» التي قامت بها اقلية من طلاب الجامعات والمعاهد العليا الذين رفعوا عدة مطالب كانت تتقلب وتتغير يوميا. الامر الذي يثبت عدم وجود ارضية سياسية واضحة لمثل هذه الاعمال. الا ان المطالب في النهاية تركزت على استقالة رئيس الدولة في حينه بيتر ملادينوف، ومدير التلفزيون، والاخير طولب باستقالته بسبب عدم «نزاهته». ولكن كان واضحا للجميع في بلغاريا والمراقبين للاحداث ان اكثر من ٩٠٪ من كوادر التلفزيون والاذاعة هم من انصار المعارضة المتجمعة في ما يسمى «باتحاد القوى الدمقراطية». وهذا اثر بشكل كبير على سياسة التلفزيون والراديو المنحازة طوال الوقت الى جانب المعارضة. ولا يأتي هذا المطلب الا لتكملة الحصار المفروض على هاتين الوسيلتين الاعلاميتين الهامتين في البلاد.

اما عن قضية ملادينوف فان الامر يعود الى تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٤ عندما اقر البرلمان اصلاحات دمقراطية تعيد للاقلية القومية التركية حقوقها المهضومة، وخصوصا حرية اختيار الاسماء. يومها تجمهر الاف حول دار البرلمان وتظاهروا منددين بالاصلاحات ومطالبين بالغائها!! فخرج اليهم ملادينوف ليهدئ الامور، الا انهم واجهوه بشكل استفزازي ولم يسمحوا له ان يتكلم – فدخل الى دار البرلمان غاضبا وفي عصبية صاح «مصفحات مصفحات». وكانت هذه كلمات غاضبة بدون فعل اذ لم يقترب اي جندي او رجل مليشيات من المتظاهرين.

وبعد ان تلقت المعارضة ضربة قوية في الجولة الاولى للانتخابات وتحضيرا للجولة الثانية ومن خلال دعاية متطرفة، قامت المعارضة بنشر هذا المقطع بعد ان سربه لها احد مصوري التلفزيون من ارشيفات التلفزيون. وطبعا استغلتها المعارضة محرضة على الشخصية الاولى في الدولة، تلك الشخصية التي لعبت الدور الاساسي والرئيسي من أجل الاطاحة بالعهد القديم. وبعد هذا اصبح الشارع اكثر سخونة. ورضخ ملادينوف للطلب وقدم استقالته، اعتقادا منه ان هذا سيضع حدا للتوتر. الا انه اتضح، ان للمعارضة مطامع لا تتوقف عند هذا الحد.

وقد ادت الاستقالة الى تشوب خلاف حاد بين اوساط الحزب الاشتراكي،

ويشار هنا الى ان منصب الرئاسة في بلغاريا ليس حزبيا.

وبعد هذه الاستقالة فشل البرلمان خمس مرات، في انتخاب رئيس جديد للبلاد وذلك لأن الاغلبية المطلوبة، ثلثا الاصوات. وبصورة مفاجئة من الصعب توقعها، جرى في ١٩٩٠/٨/١ انتخاب زعيم المعارضة جيليو جيليف رئيسا للبلاد بعد ان دعمه الحزب الاشتراكي، وبرر الحزب خطوته المستهجنة هذه بالسعي لاخراج البلاد من محنتها والوصول الى اجماع وطني في السلطة التنفيذية الا وهي الحكومة. الا ان خطوة الحزب هذه عمقت الخلافات داخل الحزب. وهنالك شائعات ساهمت في ترويجها الصحيفة المركزية للحزب «دوما»، مفادها ان الاعضاء الاشتراكيين انقسموا على انفسهم بين مؤيد ومعارض لكن هذا الامر لم يؤكد لان التصويت كان سريا، حتى لم يعلن في نتائج التصويت كم هي الاصوات المعارضة او الممتنعة. وقد حصل جيليف على نسبة ٧١٪.

على صعيد الحزب نفسه كان واضحا من خلال الصحيفة المذكورة، مدى المعارضة الشديدة لهذه الخطوة وذلك على الصعيد الداخلي للحزب وعلى صعيد جماهيره، فمثلا رئيس تحرير «دوما»، الذي كان محسوبا على التكتل «الاصلاحي» داخل الحزب، نشر مقالا على الصفحة الاولى يتوجه فيه لناخبيه انه لكي يكون ضميره نقيا ومرتاحا يعلن لهم انه لم يصوت لجيليف، وانه على غير استعداد لأن يصوت لمن يعادي الاشتراكية والاشتراكيين. وأنهى كلمته، شديدة اللهجة والمحذرة من انتخاب جيليف ونتائجها، بقوله «عفوا».. ومن اجل ان اكون مفهوما من قبل جميع من لا يوافقوني الرأي فالمستقبل امامنا سيثبت اقوالي او ينفيها!

كذلك فان أحد الاعضاء الاشتراكيين، فلكو فلكانوف، القى كلمة في البرلمان عارض فيها بشدة ترشيح جيليف واصفا اياه بأنه «يفتقر للحد الادنى من ضروريات الاخلاق السياسية التي يحتاج اليها كل سياسي». وقدم اثباتات لكلامه من تصرفات جيليف وخطاباته السياسية منذ بدء التغيير في الحكم في ١٩٨٩/١١. وبالفعل فان جيليف نفسه بعد الانتخابات البرلمانية كان يحرض على الدولة والحزب الحاكم والشيوعيين بأسلوب وصل الى حد التحريض الدموي، وانصاره «ليوا الدعوة» يومها وحاولوا الاعتداء على الشرطة والجنود. ورفضت هذه القوات الانجرار وراء الاستفزاز مما منع وقوع صدامات دموية عنيفة.

واذا ما قارنا اقوال فلكانوف حول شخصية جيليف من جهة وحول اسباب اقالة ملادينوف لوجدنا نموذجا لخطورة ما يجري في البلدان الاشتراكية او تلك التي كانت اشتراكية.. ونرى انه ليس كل ما يجري هو وفق حاجات الضرورة. وهناك الاعيب سياسية، وضغوطات توجه السفينة الى غير وجهتها الطبيعية. فتنحرف المسار، وتحرف بلادا بأكملها كما يجري هذه الايام في بولندا على سبيل المثال.

اما على صعيد جماهيرية الحزب فقد اشارت وكالة الانباء اليوغسلافية ان اعضاء البرلمان الاشتراكيين القادمين من الريف رفضوا التصويت لجيليف زعيم المعارضة. اما صحيفة «الدوما» فنشرت خبرا على رأس صفحتها الاولى غداة الانتخاب مفاده ان قيادة الحزب ستتوجه الى الريف لشرح الخطوة التي اتخذها الحزب. وعلق احد اعضاء مجلس رئاسة المجلس الاعلى للحزب ان ما ينتظرنا في الريف هو «اللينش» (الهجوم الكاسح..)

ان قيادة الحزب الحالية وبالذات رئيس الحزب ليسوا من الشخصيات التي من السهل الشك فيها وبصداقية خطواتها. وهناك العديد من الخطوات التي اتخذها الحزب في السابق كانت موضع استغراب الا انه فيما بعد اتضحت صحة تلك الخطوات وكيف قادت الحزب الى نصره.

ولكن آخر المعلومات (حتى كتابة هذه السطور) تفيد ان المعارضة متعنتة في رأيها بعدم مشاركتها في الائتلاف الحكومي على الرغم من التنازل الضخم الذي قدم اليها «على طبق من ماس» (!!) بمنحها رئاسة الدولة.

● الحزب على ابواب مؤتمر جديد

اذا لم يجر اي تأجيل طارئ، فان الحزب الاشتراكي سيعقد مؤتمرا عاديا في الثلث الاخير من ايلول الحالي وذلك بعد ان عقد مؤتمرا طارئا في كانون الثاني من العام الجاري اقر فيه نظاما داخليا وبرنامجا جديدا يلبيان الحاجات الموضوعية الداخلية والخارجية للحزب. وهما اكثر صيغة موفقة للغة المشتركة بين كافة التيارات والكتل التي «تسبح» في الحزب.

لقاء غريب.. عجيب



● رئيس الحزب، الاشتراكي الكسندر ليلوف (الى اليسار) والى يمينه جيليف اثناء الجلسة البرلمانية لانتخاب الاخير رئيسا ●

ففي مطلع السنة كان هناك تكتل واحد في الحزب ويطلق عليه: «الوحدة الاشتراكية البديلة». وقد انشقت هذه الكتلة في شباط الماضي واحد شقيها خرج من الحزب واقام حزبا اسماه «الحزب الاشتراكي البديل» خاض الانتخابات لوحده – لم يستطع الوصول الى نسبة الحسم وهي ٤٪ – حصل على نصف بالمائة. اما الكتلة التي بقيت في الحزب فقد خاضت الانتخابات بشكل انفصالي وحصلت على كمية لا تذكر من الاصوات.

ولكن مع تطور الاحداث في البلاد والتحرك الاقتصادي الذي يسير حسب مقولة «مكانك عد» تجري في هذه الايام تراجعات في هذا المجال، وزادت حدة المشاكل الداخلية في الحزب. والان هناك عدة كتل وتيارات شكلت فيما بينها مجلس تنسيق يتزعمه «انجل فنغلشتاين» وهو كاتب ساخر كبير وعضو في البرلمان. وبهذا فان على قيادة الحزب ان تحاول التوفيق بين هذه التيارات والكتل «المتوحدة» من جهة وبين القواعد الحزبية في الريف علما بأن نتائج الانتخابات البرلمانية دلت على ان القاعدة الاساسية للحزب هي الريف، مع الاشارة الى ان الكتل المتوحدة تجمع في غالبيتها شريحة الاكاديميين والمثقفين.

ان المؤتمر القادم للحزب سيكون المحطة الاساسية له في هذه الفترة. وقضية الانقسامات واردة بشكل او بآخر الا ان تطور الاحداث السياسية حتى ذلك الحين سيكون العامل الاكبر المؤثر على مصير الحزب ووحدته وبنيته.

ان الاهمية الخاصة لهذا المؤتمر تكمن في انه سيكون اول مؤتمر لحزب اشتراكي حاكم وحيد في اوروبا الشرقية والذي سيكون له تجربة خاصة وربما يقوم باستحداث امور نظرية جديدة خاصة به!!

من روائع الشاعر عمر ابو ريشة:

جـــان دارك

الفجرُ أومأ، والبتول بحلمها المعسول نشوى
حتى اذا أطيافهُ نفرت من الاجفان عدوا
أخذت تمطى والفتور يهزها عضوا فعضوا
وغطاؤها المعطار يزلق عن ترائبها ويطوى
واكفها في شعرها تزداد دغدغة ولهوا
والناهدان بصدرها يتراثبان هوى وشجوا
فتشد فوقهما وسادتها وفي شغف تلوى
هيهات تروى والحياء خديها.. هيهات تروى!!

○

نظرت الى مرآتها والشعر مضطرب الضفائر
ولحاظها بثمالة الاحلام ساهية فواترا
وقميصها المحلول فوق ترائب النهدين حائر
فاستعرضت عيشا كما شاء الهوى ريان عاطر
وتمثلت خدنا يحل براحتيه لها المآزر
ويضمها شغفا وتهمي فوقها القبل المواطر
فتلجلجت خجلا وغصت بالشهي من الخواطر!
وتنهدت ألما واطبقت الجفون على المحاجر!.

○

وقفت تصلي هيبة والنفس خاشعة كئيبة!!
وصليبها القدسي يرمقها بنظرات رهيبه
فتزحزحت اجفانها عن دمعة القلق السكيبة
وفؤادها المخذول يكتم في مخاوفه وجيبه
فاستغفرت عن حلمه الطاغي ولفتته المريبه
واستعصمت بصليبها من كل هاجسة غريبه
وبنت له خلف الضلوع هياكل الحب الرحيبه
واتت على امل الشباب وطيب زهرته الرطيبه!

○

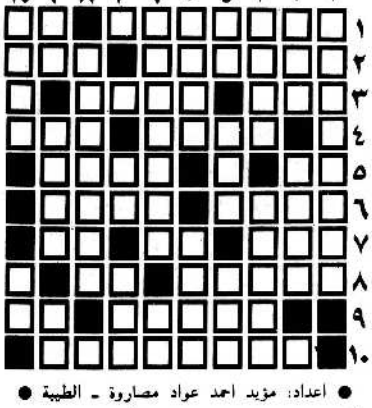
مضت الليالي.. مثلما الاحلام في اجفان نائم
فاذا البتول على جواد مثل جلد الليل فاحم
وامامها علم البلاد تموج الجنبات باسم
ووراءها جيش من الفرسان مشدوه العزائم
وخيوله مختالة تحت العوالي والصوارم
ينساب في الوادي كما الرقطاء بات لها قوائم!
وغباره يعلو على جنبيه من عسف المناسم
والافق مطروف العيون بلفحة والصخر شاتم!!
نادت بفيلقها البتول وهز ساعدها المهند
وعدت الى حرم الجهاد السمح بالعزم الموطد
فتلاحم الجيشان فاندلع اللظى والهول ارعد
هذا يفر وذا يكر وذا يكب وذاك يصعد
والموت يأكل ما تلقمه يد الطعن المسدد
حتى اذا نالت نواجذه من الاشلاء مقصد...
بدت البتول كما بدا من كوة الظلما الظلا،
تختال جذلى بالفخار وعزة النصر المخلد
نصر على نصر أقض مضاجع الابطال ذعرا
حتى اذا الوطن الاسير بدا من الاغلال حرا
هوت البتول المنتشية في يد الاعداء غدرا
فطغت سخائمهم كما لو في الهشيم قذفت جمرا
ومشوا مجوسا يحملون بتولهم للنار نكرا
ورموا بها وتجمعوا من حولها تيها وكبرا
فتجلدت ويد اللظى ترمي بمئزرها فتعرى
فتعلو هزءا فتعلوا تارة وتخر طورا!!

○

اخذت تصعد روحها في قبضة النار المهيقا
وامامها يمشي طيوف الخلد في حلل قشيبه
فبدت تصلي للصليب صلاة فائزة طروبه!
فاذا به يحنو عليها بابتسامته الحبيبه!!!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٦) * * *



● اعداد: مؤيد احمد عواد مصاروة ـ الطيبة ●

افقيا:

١ ـ الاسم الثاني لرئيس دولة عربية ـ هدم
٢ ـ منسوب الى قرية مهدومة ـ رجاء
٣ ـ للمناداة ـ سيف (معكوسة)
٤ ـ رينشد ـ ابلغ
٥ ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة) ـ يُصب فيه ما يراد عمله
٦ ـ مقدم الملاحظات ـ مدينة مختلطة
٧ ـ اسق ـ متشابهان ـ متشابهان
٨ ـ يعمل في الحسابات (معكوسة) ـ حرف جزم
٩ ـ رعاية ـ من الاقارب
١٠ ـ رئيس العراق

عموديا:

١ ـ مجلة محلية (معكوسة)
٢ ـ من اخوات كان ـ خيّال
٣ ـ غائر (مبعثرة) ـ علم في اللغة
٤ ـ اسم اشارة ـ قراب ـ لوى
٥ ـ من الانهار (غير معرفة) ـ يتقدم المصلين
٦ ـ من الممالك القديمة ـ الجبل (معكوسة)
٧ ـ متشابهان ـ هين (معكوسة)
٨ ـ مدينة عربية
٩ ـ حزن ـ اول النهار ـ عكس إنس
١٠ ـ مرشد ـ اداة تحقيق

* * * حل لغز رقم (٩٥) * * *

افقيا:

١ ـ قائم ـ سحابة
٢ ـ العسل ـ مسكن
٣ ـ ترصد ـ مصر
٤ ـ بضائع ـ عط
٥ ـ ما ـ اسرائيل
٦ ـ ضحل ـ و و و
٧ ـ يدفع ـ يد
٨ ـ رصيف ـ زفس
٩ ـ بانت ـ ابن
١٠ ـ كنشاسا

عموديا:

١ ـ قاد ـ مطارب
٢ ـ الصياح ـ صار
٣ ـ تعرض ـ بن
٤ ـ مستاء ـ يفتك
٥ ـ آسود
٦ ـ معروف ـ عش
٧ ـ حمص ـ اوعز
٨ ـ إسراء ـ فاس
٩ ـ بك ـ فينيسيا
١٠ ـ هيكل

مدرب فرقة الدبكة الشعبية السخنينية:

حبذا لو صاغ شعراؤنا المحليون تراثنا وعاداتنا شعرا

رئيس الفرقة: دبيكتنا طبقة عاملة، يضحون كثيرا من اجل حفظ هذا اللون الجميل بدون تزييف

● تقرير: يوسف فرح ●





● عثمان شلاعطة ●

● تخفق قريتنا على انغام «يا طريف الطول» وتصحو على معنى وعتابا «والضحاويةه. ويتدرج النهار، وقبل ان تودع الشمس بلدنا، تكون الزفة قد غادرت دار العزومة، في صف طويل يتقدمه المشايخ، ليكونوا اول من يتناول لقمة العرس، ويعودون الى البيت، يحضرون انفسهم للعرس التالي. اذ ما هي الا ساعات، وتنطلق عبر مكبرات الصوت الدعوة لسهرة جديدة. فأعراسنا متلاحقة والكل يشارك الكل، لكن فئة واحدة يلمس غيابها اذا هي تخلفت عن الحضور، فهي تلون افراحنا بلون خاص، اذ يعد صف السحجة لا بد من الدبكة، ومن غير عثمان والاماشي وفرسان يعقدها!!

تبدأ الحلقة الصغيرة، ثم كدوائر الماء تأخذ في الاتساع، ركلما انضم كتف جديد الى الاكتاف المتساندة، طابت السهرة واشتد عزم الرجال. هنا لا احد يحاسب الاخر، فكلنا تقريبا نعرف مبادىء الدبكة الاساسية، ومع ذلك يظل اداء «فرقة الدبكة» فنا خاصا، بالحركة الرشيقة والتناسق الجذاب. لقد حفظوا القديم ولكنهم طوروه وزادوا عليه، بحيث يبدو احيانا انه شيء جديد تماما!

وتستدعي ملاءمة الحركة لطبيعة المسرح، ولتشكيلة الفرق وعددها. ومختصر الكلام ان كل هواية لا يتواصل فيها التمرين والتدريب فإنها لا تصمد.

● ما هي الدبكات التي تمارسونها؟

ـ ويقول ماهر ذياب: نحن نؤدي الدبكات الشعبية الاصلية: الشعراوية، الشمالية، الكرادية (واظنها القرادية)، والبداوية. ان الدبكة الاصلية بيت واحد مكون من عدة مقاطع، ونحن نحاول بناء دبكاتنا على اكثر من بيت، وبأشكال بعيدة عن الروتين، سواء في طبيعة الاداء، او التشكيلة او الموسيقى.

● وهل كل واحد يستطيع ان يدبك معكم؟

ـ ويسرع ابو علاء لتقديم «لا» قاطعة، بينما يرى ماهر ان الامر يتوقف على سرعة خاطر الدبيك وتذوقه.

● اثمة ما يجعلكم مختلفين عن غيركم من الفرق؟

ـ نحن نختلف بأننا نحافظ على التراث الاصيل الحقيقي غير المزيف. تختلف بطبيعة الحركة، باللباس وبالغناء.

● علاقتك بالفن قديمة ومتشعبة، حدثنا عنها.

ـ اقمت فرقة دبكة في احدى مدارس طمرة الابتدائية، حازت على المرتبة الاولى سنة ٧٥ وفي سنة ٧٨ قدمنا «اسكتش» «موسم الزيتون» تأليف سميح القاسم وغناء سمير الحافظ. وهو اول اسكتش تدخل فيه الدبكة الشعبية. وحبذا لو صاغ شعراؤنا المحليون بعض تراثنا وعاداتنا الجميلة، شعرا. ودربت في منطقة الشمال ٣٠ فرقة، اهمها فرقة طمرة وفرقة سخنين وفرقة ابو سنان.

● هل واجهكم موقف محرج، وكيف تصرفتم؟

ـ دائما تواجهنا مواقف محرجة، وكل عضو في الفرقة يتعلم كيف يعالجها. احيانا تنسى مقاطع كاملة، لكننا نجعل الجمهور لا يشعر، بأي خلل.

● اظنه سوف «يتفزر» ذلك بعد ان يقرأ هذا الكلام!

ـ لا اعتقد ـ يقول ماهر ـ ويضيف: ان رصد الهفوات امر صعب على الجمهور.

● هل من كلمة اخيرة؟

ـ ويعبر ابو يوسف عن اسفه الشديد، لان المسؤولين في مجتمعنا لا يولون هذا المجال شعرة من حقه في الدعم المالي والدعم المعنوي، ومجالات الرياضة تستأثر بجل الاهتمام. نحن ندعو شبيبتنا الى ممارسة هذا اللون والمحافظة عليه.

● طبقة عمالية تبنت الدبكة

ومع انه الرُويس او اللواح، الذي يلف على رأس حلقة الدبكة، فقد وصل متأخرا، اذ سرقته وكادت تنسيه الموعد، كثرة المشاغل والهموم اليومية، وحال وصوله شرع عثمان شلاعطة يتحدث عن تاريخ الفرقة. فهي تأسست اواخر عام ٨٧، وما ان حل هلال كانون الثاني ٨٨ حتى كانت تشارك في مهرجان الدبكات الشعبية العربية، في بيت الكرمة. لقد ظهرنا في عروس الكرمل بزينا العربي الاصيل، العباءة، الشروال، الحطة والعقال، ورافقنا المهباج والبرغول والشبابة والدربكة.

● هل لنا ان نتعرف على اعضاء الفرقة؟

ـ «محسوبك» ابو محمد، رئيس الفرقة ـ الرُويس ـ (مقاول بناء)، قاسم شلاعطة (معلم) ـ عادل حسن خلايلة (عامل)، مفيد عقبة شقور (عامل)، احمد ذيب بدارنة (عامل)، عادل صبحي حنا (معلم)، حسني مرعي ابو ريا (عامل)، فرسان خلايلة (عامل)، عامر لوباني (عامل)، علي احمد طربيه (عامل) ولدينا (٣) اعضاء احتياط هم باسم احمد بدارنة (مقاول)، حسن مرعي ابو ريا (عامل) وحسين مرعي ابو ريا (عامل). اما العازفون فهم: موسى غنطوس ـ قصار ـ عازف عود. ابراهيم طعمة حنا ـ عامل ـ ضابط ايقاع. صالح محمد شلاعطة ـ عامل ـ لعّاب برغول. غازي ابو ريا ـ عامل ـ لعّاب برغول ومقن. احمد ذباح ـ عازف شبابة. وفرج خالد أبو ريا ـ دقاق مهباج (جرن القهوة).

● اعطنا نبذة عن نشاطاتكم.

ـ بالاضافة الى نشاطاتنا المحلية، فقد وصلنا الى مستويات دولية، اذ شاركنا في مهرجان للدبكات في اسبانيا سنة ٨٨، وفي سنة ٨٩ شاركنا مع ثماني فرق من دول مختلفة في مهرجان للدبكات عقد في اليونان وحظينا بإعجاب كبير. اشتركنا في احتفال افتتاح اسبوع الثقافة العربي في بيت الكرمة، الذي حضره اكثر من (٢٥٠٠) متفرج، وشاركنا في مهرجان دولي جرى في شارع هرتسل بحيفا يوم ٩٠/٨/٦، وشاركت فيه عدة دول، وقدمنا عروضا خاصة في احدى ليالي مخيم العمل التطوعي في طمرة.

● كيف تنظرون الى المستقبل؟

ـ وبثقة يجيب ابو محمد: نحن نطمح الى الارتقاء والمحافظة على تراثنا بدون تزييف. لقد وصلنا الى المرتبة الاولى في اسرائيل بين (٢٥) فرقة، وسوف نسعى الى تنظيم دورات للاجيال الشابة كي تواصل طريقنا التراثي.. الوطني.

● من يمولكم؟

ـ المجلس المحلي يغطي نفقات الملابس والسفريات، وقد وعد بتخصيص ميزانية خاصة. ونحن بحاجة الى اكثر من طقم ملابس، خاصة لدى تأدية عروض الشوارع واضطرارنا الى تغييرها بسبب العرق المتصبب والغبار.

● هل للفتاة دور في فنكم؟

ـ ويتطوع عادل حنا للاجابة بان هذا اللون من التراث، يصعب على الفتاة ان تشارك فيه، اذ ان الدبكات الرجالية تختلف عن النسائية. واضافة الى ذلك من الصعب ايجاد فتيات في مجتمعنا يوافقن على ممارسة الدبكات مع الرجال، بينما يرى فرسان خلايلة مازحا ان باستطاعة كل منا ان يشرك زوجته..

● للمجلس المحلي رأي آخر

يؤكد النائب السابق لرئيس المجلس المحلي السيد موفق خلايلة ان دعم الفرق الفنية هو من واجبات وزارة المعارف، ورغم ان هذه الفرقة مثلت اسرائيل في عدة مهرجانات دولية و «كربت وجهها»، ورغم الوعود الكثيرة التي ضربها مسؤول الفنون في الوزارة السيد موفق خوري، الا ان الامر لم يتعد اطار الكلام.. حتى السفر الى تلك المهرجانات موله المجلس المحلي واعضاء الفرقة انفسهم.

وتستمر اعراسنا الشعبية وتستمر فرقة الدبكة تلونها بالفرح، وتعمل على تسليم المنديل الذي يلوح به الرويس الى الاجيال الشابة، حفاظا على هذا اللون التراثي من الاندثار لا سمح الله.



هذه الفرقة التي لها «في كل عرس قرص»، نمت وترعرعت كزيتونة برية، حتى اشتهر عطاؤها. فحق ان يكتب عنها وتروى سيرتها وآفاق تطورها. وتظل تستحق «ذلك حتى لو كانت «القعدة» عنها» عدة مواعيد لم يتحقق منها سوى الموعد الاخير، في ساعة تدريب في المدرسة الثانوية، ولم يكن تحققا كاملا..

ان لملمة اعضاء الفرقة امر ليس باليسير، والتدريب عنصر هام واساسي كما يؤكد مدرب الفرقة السيد ماهر ذياب ويضيف: نحن كالجنود، لا بل ان حالة «الطوارىء» عندنا معلنة دائما. ان التدريب يرفع مستوى الاداء بشكل دائم وبواسطته نحافظ على اللياقة البدنية، ويطور ويرفع مستوى الحركة الفنية نفسها. ان للمسرح قوانينه الخاصة.

هذا اليوم في التاريخ

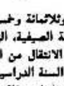
٩/٤

١٩٢١/٩/٤ ـ تأسيس الحزب الشيوعي البلجيكي

كلمات للحياة

الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يولد باكيا ويعيش شاكيا.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

العام الدراسي ـ الرياضي ١٩٩١/٩٠

● رجع الى مقاعد الدراسة في اوائل هذا الشهر مليون وثلاثمائة وخمسة وخمسون الف طالب منهم اكثر من مائتي الف طالب عربي، بعد العطلة الصيفية، التي استمرت اكثر من شهرين، والرجوع الى المدرسة يتطلب من الطلاب الانتقال من النمط الذي مروا به في العطلة المدرسية الصيفية الى غيره. وبالطبع بداية السنة الدراسية الحالية لا تختلف عن غيرها من حيث المشاكل الموجودة من غرف ومنهاج وقلة في المعلمين وتقليصات وغيرها.. والتي وعد بحلها وزير المعارف والثقافة في الاجتماع الذي عقده في الاسبوع الاخير مع لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي في البلاد.

لقد لفت انتباهي البيان الذي صدر عن وزارة المعارف والثقافة حيث اكد الوزير في هذا البيان على عدة امور منها «العمل على تقدم التربية البدنية في المدارس العربية» («الاتحاد» ١٩٩٠/٩/٢).

ان الاهتمام بمجال التربية البدنية والرياضة في المجال المدرسي امر لا بد منه، اذا اردنا ان تتحول الرياضة الى جزء لا يتجزأ من حياة الانسان، والتربية البدنية في المدارس تتقدم بخطوات بطيئة، ولكنها انجزت بعض الامور مثل وجود (١٢) صف رياضة في المدارس الاعدادية، وخمس مدارس ثانوية، تقدم امتحانات البجروت في موضوع الرياضة، ونسبة عالية جدا من المعلمين المؤهلين في المدارس الثانوية، ولكن المشاكل لا زالت موجودة بالاساس في المدارس الابتدائية من ناحية المعلمين المؤهلين، ومن ناحية حصص الرياضة، وبالطبع قلة الملاعب الرياضية والمعدات وهذه مشكلة عامة لكل المدارس العربية في اسرائيل. ان العمل على حل هذه المشاكل الثلاث: (معلمين، معدات وبرامج تعليمية) سيعطي للتربية البدنية في مدارسنا دفعة الى الامام وسيؤثر هذا بدون شك على باقي مجالات ممارسة الرياضة، خصوصا الرياضة الشعبية ورياضة الفرق المنظمة، وبالطبع سيؤثر التقدم في الرياضة المدرسية على الانجازات الرياضية في الدوري الاسرائيلي، خصوصا وان فرقنا الرياضية عامة لا تعطي اهتماما لفرق الاطفال، والتي يمكن ان تحل هذه المشكلة عن طريق فرق الرياضة المدرسية المنظمة.

منطقة التنظيم المحلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بانه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، منطقة الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي تم ايداع خارطة تشكل تغيير في الخارطة الهيكلية المحلية المسماة خارطة رقم ج-٦٥٨٢/ مخطط ج-١٢٧٥/.

المساحات المشمولة في الخارطة ومرقمها: قرية ترشيحا.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير المساحة من منطقة عامة ومفتوحة الى منطقة سكنية.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكتب. كل من يهمه الارض او البناء او اي امر تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وكل من يحق له ذلك حسب المادة ١٠٠ من القانون يحق له الاعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الدفاتر الرسمية الى مكاتب اللجنة - تسيبورت عيليت ... ١٧ تلفون ٦/٥٧٠٥١٠..

على المعترض ان يرجع نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي ص.ب عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٤/٩١٩٣٣٩..

الاعتراض على الخارطة لن يقبل ولن يبحث الا اذا قدم خطيا مع تفاصيل الاسباب ومرفقا بمستند الذي يؤكد الحقائق التي يستند عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام/ التفصيلي رقم ٦/١١٥ تعديل للمشروع ٤/١١٤ و ٥/١١٥ لمنطقة المدارس في القيه منشيه الموجود في حوض ٢ الطيبي بقسم من قطاع ٢٠٦/١٤٩/١١. في اراضي قرية عزون.

طبقا للمادة ١٢ (٤) ٢٤ (٥) (٦) من قانون التنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام/المفصل رقم ٦/١١٥ تعديل للمشروع ٤/١١٤ و ٥/١١٥ بمنطقة المدارس في القيه منشيه.

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من يوم نشرها في الجريدة.

مرشيه زاخا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - لواء التنظيم المحلي - الجليل المركزي
طلب بشأن الموافقة على خارطة مفصلة

قدم بهذا طلب حسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وافقت على خارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم ١٠٦١.٣٦ مجاري مركزية في قرية الرامة انه ابلغ عن ايداعها سوية مع الرسم البياني المرفق بها، نشرت مقلات الاعلانات الرسمية رقم ٢٤٢٣ في ٧٨/٣/٢٣ صفحة ١٤٢٩ وذلك في المساحات المشمولة في الخارطة قسم من بلوكات ١٨٨٣٩ - ١٨٨٣٣ - ١٨٨٣٥ - ١٨٨٣٧ - ١٨٨٣٩ - ١٨٨٤٠ - ١٨٨٤٢.

اهم اهداف الخارطة: اقرار الرصفة خاصة لخط المجاري المركزية واقرار المكان الخاص لوضع الاجهزة التي تعتني بالفائض من المجاري ومن اجل جمع والاعتناء وازالة مجاري القرية.

الخارطة المذكورة في المضمون التي اقرته اللجنة مع الرسم المرفق بها - اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي السوق البلدي عكا.

كل معني يستطيع الاطلاع عليها بدون مقابل وذلك في مكاتب اللجنة اثناء الدوام الرسمي.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة



غمزات!

- من يحب الناس يضحك من نواقصهم.
- الخبر المفرح الذي لا نعلم به لا يُفرح.
- على الانسان ان يتعلم كيف يعمل قبل البدء في العمل.
- اعجابك بالعمل ام عدم اعجابك به لا يقرر في حتمية تنفيذه.
- تستطيع يد الانسان عمل كل ما يفكر به ويريده عقله.
- على الانسان ان يتعلم العيش كهلا.
- الجيبة الخاوية من اصعب الامور في العالم.
- لا يزيتون العجل المتخشخ، بل يستبدلونه.
- يأكل احدهم ليعيش، ويعيش احدهم ليشرب.

موقف!

- قال الكاتب الساخر جوش بيلينغز:

تكمن معظم مصاعب الحياة في التسرع بقول «نعم»، وليس بقول «لا» في الوقت المناسب.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل الهولندي:

عندما يقود الاعمى اعمى من المؤكد انهما سيقعان في حفرة.

مع المشاهير!

- عانى الكاتب الفرنسي بلزاك من نقص مزمن في النقود. وبينما كان يسير، ذات يوم، مع احد اصدقائه في الشارع صادفهما احد المرابين، وكان له دين في عنق بلزاك.

واسرع الكاتب الى البحث في جيوبه. فقال له صديقه مستغربا:
ـ لكنك لا تملك اية نقود!
فأجاب بلزاك:
ـ صحيح. ولكن! ببساطة اريد ان ابسطه قليلا. فخلال اللحظات التي افتش فيها في جيوبي، يأمل هو بأنني سأعيد اليه نقوده.

نادي الانوف!

- تأسس، في العام ١٩٦٧، في بافاريا (المانيا الغربية) اول ناد للانوف في العالم. ويستطيع ان يصبح عضوا في هذا النادي كل من يزيد طول انفه عن ٦٠ ملم او اعرض من ٤٠ ملم. وينتخب اعضاء النادي، كل خمس سنوات، «ملك الانوف» او «ملكة الانوف».

طنجرة ولاقت غطاها!

- بعد ان وجد لنفسه زوجة متوسطة الطول، تزوج الهندي سارادا كولكاما (من كالكوتا).

اما طول سارادا، المعتبر اطول رجل في العالم، فيبلغ ٢٣٨ سم. وطول زوجته ٢٠٨ سم.

عنجهية انكليزية!

- الانكليز غير موهوبين بتعلم اللغات الاجنبية.

ومن اصل كل عشرة اشخاص، يتعلمون اللغات في المدارس، يستطيع ثلاثة فقط التحدث بلغة اجنبية. ويعتقد ١٩٪ من الانكليز انه من الضروري تعلم لغة اجنبية. اما الغالبية العظمى من الانكليز فعلى قناعة تامة بأن العالم بأسره مجبر على التفاهم بلغتهم الانكليزية!

ليس للوجه الكشر!

- قال راعي البقر الامريكي لزميله:
- ـ لن العب اليوم القمار.
- ـ لماذا؟ هل نسيت النقود في البيت؟
- ـ لا، بل نسيت المسدس.

* * *

- رغب شاب امريكي بالزواج، فقال له والده:
- ـ انه اسلوب وحشي وغير محترم أن تبحث عن زوجة بواسطة الكمبيوتر.
- ـ وانت! كيف تعرفت على امي!
- ـ بأسلوب طبيعي جدا، لقد ربحتها في البوكر.

● د. ادوار الياس ●

جديد «دريد لحام»

«بلا حدود» فيلم تلفزيوني مصري ـ سوري

● الفيلم بطولة واخراج: دريد لحام ●



● دريد لحام ● ● ليلى علوي ● ● صلاح السعدني ● ● آثار الحكيم ●

● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ تم الاتفاق بين الفنان فريد شوقي وممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج على القيام ببطولة فيلم تلفزيوني مصري ـ سوري مشترك عن قصة للاذاعي وجدي الحكيم، بعنوان «بلا حدود» يخرجه الفنان السوري دريد لحام ويشارك في بطولته ايضا امام اثار الحكيم وليلى علوي وصلاح السعدني ـ ويحكي عن إذابة الفوارق والحدود بين البلاد وانه لا جنسية بين عربي وآخر.. ولا تحكم في اقامة المواطنين في دولة دون اخرى، بل يجب ان يكون كل البشر بلا حدود وبلا جنسية!!

● الثلاثاء ـ ٩٠/٩/٤ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مملكة الوحوش» ـ فيلم وثائقي عن تصرف الاسود في افريقيا.
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الدرامي الامريكي: «مكان آخر»
٢٠،٥٠ ـ برنامج لغوي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «عالم الحواس» والحلقة عما يعرف بـ «حاسة الزمن»
٢٢،١٠ ـ مسلسل الجاسوسية البريطاني «اسكرا لي الاصابع»
٢٣،٠٠ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل «زيارة المفتش»
٢٣،٣٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٤٥ ـ برنامج «نوكطورنو» والحلقة عن حياة وانتاج «رايمون تشاندلر».
٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال

رسائل الاصدقاء

● الطالب ساهر عودة من الناصرة ارسل لنا مادة بعنوان «الانفتاح والتطور الجديد في المعسكر الشرقي والاتحاد السوفييتي». وفيه يطرح عوامل الازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي ويعيد جذورها الى الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية، واهمال الاتحاد السوفييتي للصناعات الخفيفة وتكريس جهوده في الصناعات الثقيلة. ثم ينتقل الى الحديث عن التطورات الاخيرة في المعسكر الشرقي كانهيار سور برلين وهو يعتقد ان جموع المغادرين الى برلين الغربية عادوا الى بلادهم بعد ان رأوا البطالة والفقر (لا اعرف ان كان هذا دقيقا. أ.ع). ويدخل ساهر في نقاشات حول الحزب الشيوعي السوفييتي. لا نستطيع نشر المقال لان فيه بعض الامور غير الدقيقة.

● ارسل لنا الطالب مجدي محمد حيادري ـ طالب الصف الثامن ـ مدرسة طه حسين سخنين محاولتين شعريتين الاولى «رسالة الى محتل» وهي محاولة غير صالحة للنشر كاملة كما تبأت يا مجدي ولكننا نختار مقطعا صغيرا منها.

أطفال تموت
نساء تنفى
ازهار تداس
واجنة تختنق

اما المحاولة الثانية فهي بعنوان «اطفال الحجارة» وهي غير صالحة للنشر لا من ناحية المبنى اللغوي ولا من الناحية الموضوعية.

● ... فادي يوسف قسوم ـ طالب الصف التاسع ـ سخنين ارسل مجموعة ... اعداده منها «يا حلالي ويا مالي» يقول فيها

... جابيه جابيه | والسلام جابيه جابيه
... على الرايه | علوا راية الافراح»

ومادة بعنوان «اخطاء شائعة» يكتب فيها عن كلمة احيًا والتي تكتب حتى في احدى الصحف المحلية كما يقول أحيي، والصحيح احيا بالالف المقصورة لانها وقعت رابعة بعد ياء. وكلمة «شيّق» يصححها بشائق، يقال كتاب شائق ولا يقال كتاب شيق.

● الى صاحبة المقال عن «كتاب طيبة بني صعب» والتي ارسلت رسالتها باسم مستعار. نأسف عن نشر المادة اولا لاننا لا ندخل في معارك كلامية كهذه، وثانيا لا ... مادة لا يرسل فيها اسم المرسل كاملا ونحن ننشره باسمه المستعار شرط ان ... الكامل في ملف التحرير.

رسائل الى ولدي

● ابن الخطاب ●

رسالة في وصايا علي بن ابي طالب لولده الحسن

●ولدي الغالي،

تعرف انني ابحث وانقب بين الفينة والاخرى في كتب وتاريخ سلفنا الصالح والرشيد. وقبل عدة أيام وقع نظري على رسالة كان قد كتبها الامام علي بن ابي طالب يوصي ولده الحسن، رأيت فيها نصائح غالية تفيض بالحكمة وتنطق بالعبرة، وتوحي بالفطنة، ولذا رأيت يا بني ان اكتبها كاملة في رسالتي هذه لما تمتاز به من بلاغة، وأحاسيس جياشة هي أحاسيس كل أب.

ويقول الامام علي:

«يا بني: أحفظ عني أربعا، وأربعا لا يضرك ما عملت معهن، أغنى الغنى العقل، واكبر الفقر الحمق، واحسن الوحشة العجب ـ أي من عجب بنفسه مقته الناس فلا يوجد له أنيس فهو في وحشة دائما وأكرم الحب حسن الخلق.

يا بني !!

اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد أن ينفعك فيضرك، واياك ومصادقة البخيل فانه يبعد عنك احوج ما تكون اليه. واياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه (اي القليل) واياك ومصادقة الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عنك القريب.

يا بني

لقد سمعت رسول الله (ص) يقول: لا فقر اشد من الجهل، ولا مال انفع من العقل، ولا حسب كحسن الخلق، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر.

يا ولدي

... انسان بافعاله لا بالقوالد، وبخلقه لا بحسبه، وبادبه لا بنسبه، والمرء ... حيث يولد، وحيث يثبت لا حيث ينبت.»

الى هنا انتهت رسالة علي بن ابي طالب للحسن والى هنا تنتهي رسالتي اليك، ولكن نصيحتي ان تاخذ مقاطع منها وتحفظها عن ظهر قلب، وان تكتب بعضها على لوحات ... ناديك، فما اطيبها رسالة، وما اروعها تعليمات.

والى اللقاء قريبا، في رسالة اخرى حول موضوع اخر.

ابوك

ركن الاطفال

النورس الجريح

● بقلم: مصطفى مرار ●

●● الرجل اسمه «جابر» لكن اهل قريتنا يعرفونه بلقبه العلمي وبكنيته، فيقولون: «الاستاذ ابو السعيد».

وهو احيل على التقاعد بعد ان عمل في التدريس اربعين عاما. ويحدثنا بقصته مع طائر «النورس» فيقول:

«في ذلك الصباح، وبعد تناول الافطار، كنت اعمل في اصلاح مذياع قديم. وانتم لا بد تذكرون انني اعمل في التدريس، كنت جنديا في «سلاح الاشارة» ضمن جيوش الامبراطورية البريطانية. والتي لم تكن تغرب عنها الشمس، لضخامتها واتساعها. اخذ المذياع يصدر اصواتا متنافرة، ومضحكة، حين دخل علي جماعة من احفادي يحملون طائرا جريحا، كان اذا وقف او اوقف، يتدلى جناحه الايمن، حتى يبلغ الارض. كان الجرح عند اصل الجناح، ولعله مصاب بكسر ايضا.

قال احدهم بتأثر بالغ:

«جدي، انت تعرف الكثير عن مبادىء الاسعاف، عالج هذا الطائر المسكين، واجرك على الله».

ثم انصرفوا.

سامحهم الله.

نظفت الجرح، وعقمته بصبغة اليود. ثم جئت بقطعة من الشاش، فربطت الجناح الى جسد الطائر، ثم تركته يرقد آمنا. وقمت ابحث له عن طعام يأكله.

جئته بالخبز فأبى!

احضرت له الحبوب، بانواعها، فاعرض عنها! قدمت اليه الفاكهة فتحسسها بمنقاره. ثم ابتعد عنها.

لم استسلم لليأس.

قمت الى مكتبتي، وهي، كما تعلمون، غنية بالكتب في كل علم وفن، تناولت كتابا في «طبائع الحيوان» ورحت اقلب ابوابه، حتى وجدت المادة التي تتحدث عن «النورس». لكنني لم اقرأ غير بضعة اسطر، واغلقت الكتاب حين قرأت عبارة كادت تقضي على كل امل في انقاذ الطائر الجريح! وهي تقول:

«طعام النورس هو السمك، السمك الذي يسبح قرب سطح الماء، يرصده النورس على صفحة مياه البحر، ثم ينقض على السمكة، فيلتقطها بمنقاره، ويطير في الجو.. وهكذا حتى يشبع». «واذن؟» قلت لنفسي، «فان علي ان احضر له السمك. ولعله لا يرضى الا بالسمك الحي! فمن اين لي بالسمك والبحر بعيد؟! ومن اين لي بالسمك المجمد، والمدينة، ايضا بعيدة، ومع ذلك فلماذا لا اجرب طعاما آخر؟».

توجهت الى سوق الخضار، وجئت بدجاجتين مذبوحتين، كانت «ام السعيد» قد اوصت عليهما من الصباح، وجلست ارقبها وهي تعمل في تنظيف الدجاجتين. حتى اذا فرغت من ازالة الريش، جاءت بالسكين، وشقت بطن اولها، واستخرجت احشاءها حينئذ طلبت الى «ام السعيد» ان تنظف الامعاء، وتضعها جانبا.

وحين فعلت. فقد جئت بقطع من تلك الامعاء، ووضعتها امام «النورس» الذي انقض عليها، وازدردها في نهم وسرعة عجيبين!

ابتسمت راضيا، وكذلك «ام السعيد»، قد اهتدينا، اخيرا، الى وسيلة للابقاء على حياة صديقنا الطائر الجريح.

ومنحناه اسما. جميلا. اخذنا نناديه به، الى ان تعوده، وهو «صابر». وما زلنا بـ «صابر» نتعهده بالطعام والدواء، الى ان اصبح قادرا على تحريك جناحه، ثم الطيران الى مسافات قصيرة في ساحة المنزل. وذات صباح، وبعد ان تناول صديقنا «صابر» وجبة الصباح، وكنت و«ام السعيد» نحتسي قهوة الصباح، اذا بـ «صابر» يقفز حتى يتوسط المائدة، ويميل على يد «ام السعيد» ويحك بها منقاره، كأنه يقبلها. ثم يقترب مني، ويميل على يدي. ويفعل ما فعل بيد «ام السعيد».

وفجأة، يرتفع «صابر» في الجو. ويدور فوق رؤوسنا عدة دورات كأنه يودعنا. ثم يبتعد في الفضاء، باتجاه البحر. حتى اختفى..

وفي امان الله، يا «صابر»!

□□□ نافذة على الادب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

الهنود الحمر والكاتب الكندي «كواتزين فاشا» او «البومة الرمادية» (١٨٨٥ ـ ١٩٣٧)

حياته:

(كواتزين فاشا) هو لقب الكاتب الكندي الانجليزي الاصل (آرشي بلاني). ولد الكاتب في مدينة هيستنجز في مقاطعة (كنت) في جنوب بريطانيا سنة ١٨٨٥. بعد ان بلغ الثانية من العمر انتقل ليعيش مع عمتيه.

في سن الخامسة عشرة سافر الى كندا يبحث عن حظه هنالك. بعد فترة قصيرة من التجوال انضم الى قبيلة من قبائل الهنود الحمر هي (قبيلة اوجيبفاي) في منطقة (اونتاريو) وعاش مع افراد القبيلة وكأنه واحد منهم.

في هذه الفترة اطلق عليه الهنود الحمر لقب (فاشا كواتزين) والتي تعني (المتجول في الليل) ولكنه كان يطلق على نفسه اسم (البومة الرمادية) وبهذا اللقب كان يوقع على مؤلفاته وكتاباته.

كواتزين والطبيعة

عندما نشبت الحرب العالمية الاولى جند والتحق بالجيش البريطاني وحارب وجرح في احدى المعارك. بعد شفائه عاد الى كندا واستقر على قبيلته الهندية حيث تزوج فتاة هندية واعتاش من الصيد وخصوصا صيد (كلب الماء). في يوم من الايام جاء بواحد من هذه الحيوانات الى البيت فلاحظ ان اولاده وزوجته احبوا هذا الحيوان الذكي حبا شديدا وبدلا من الاستمرار بالصيد قرر التوقف وراح يعمل محافظا على المحمية الطبيعية هنالك واصبح مدافعا عن الحيوانات البرية.

بداية الطريق

في هذه المرحلة بدأ (كواتزين) يلقي محاضرات في اماكن مختلفة من كندا يدعو فيها الى المحافظة على الطبيعة وعدم صيد الحيوانات .في سنة ١٩٣٦ القى احدى محاضراته في قصر الملكة في بكنجهام في لندن امام الملكة وضيوفها.

مؤلفاته

بالاضافة الى المحاضرات كتب كواتزين عددا من الكتب ركز فيها على حياة الاولاد الهنود وحياتهم وقد قال في احدى محاضراته:

(كلي امل ان تثير قصصي البسيطة عن اولاد الهنود والحيوانات التي يحبونها تعاطف القراء ومحبتهم لتلك المخلوقات التي تعيش حياة يومية في الغابة والتي لها مشاعر تشبه مشاعرنا تماما).

ترك كواتزين فاشا عددا من المؤلفات القصصية اهمها:

1 - (رجال الحد الاخير) (١٩٣١) (مجموعة قصص قصيرة)

٢ - (زوار الغابة المتوحشة) (١٩٣٥) وهو حكاية اوتوبيوغرافية تصف كيف تحول الكاتب من صياد للحيوانات الى حام لها.

٣ - (مغامرات سادجو) (١٩٥٢) وهي قصة فتاة واخيها الهندي اللذين يربيان اسما صغيرا في الغابة.

٤ - قصص من الكوخ الصغير.

توفي (البومة الرمادية) في (أتاوه) في كندا في شهر نيسان من العام ١٩٣٧.

التعليم الخاص

● اعداد: سائد بشارة ●

(ماجستير ـ استشارة وادارة تربوية ـ الطيرة)

مدخل:

الولد المتخلف، بسبب انحراف الوضع الطبيعي لعوارض في الجسم او عوارض نفسية او عقلية، لا يستطيع الاستفادة بشكل كاف من التربية والتعليم التي تعطى للاولاد العاديين. يمكن ان نفترض ان الولد المتخلف يحق له ان يطلب من المجتمع العناية والارشاد التي تعطى لكل الاولاد، من اجل تطبيق هذه الفرضية، على المعلمين والمربين الذين هم رسل الشعب، عليهم ان يعرفوا صفات الاولاد المتخلفين ومعرفة احتياجاتهم الخاصة.

● في التعليم الخاص يوجد طريقتان اساسيتان:

الاول تسعى لاقامة اطر خاصة للاولاد المحتاجين للتعليم الخاص، والثانية تسعى الى دمج تدريجي لهؤلاء الاولاد في اطر تعليم عادية. في السنوات الاخيرة، هناك ميول متزايدة لدمج الولد المحتاج لتعليم خاص في اطر تربوية عادية.

● التعليم الخاص ما هو؟

تعريف التعليم الخاص هو: مضمون وسائل وخدمات تربوية، نفسية، طبية واجتماعية تزود الاولاد (والبالغين) اصحاب الاعاقة الجسمية والعقلية والنفسية لفترات طويلة او قصيرة. وايضا يعمل كوقاية لعلاج الصغار، عندما تظهر علامات اولية في صعوبة الاندماج.

هدف العلاج الواقي، هو الوقاية لمنع ازدياد حدة العجز اكثر. التعليم الخاص هو مهني في اصله، ويشترك في ذلك: الطبيب، الممرضة، المستشار التربوي، المربي، العالم النفسي، الباحث الاجتماعي وآخرون.

الهدف من التعليم الخاص هو رعاية الولد صاحب العجز وتحضيره لحياة اجتماعية ومهنية صحيحة، حتى استغلال جميع مقدوراته. وبذلك يجب استعمال جميع الوسائل التربوية وطرق العلاج لضمان نمو الولد في اطار تربوي مرموق.

ان الطرق والوسائل التربوية التي يمكن استعمالها لتهيئة الولد هي مختلفة، ومنها:

- الارشاد والتعليم الفردي.
- الارشاد والتعليم الجماعي، اضافة الى العلاج الفردي.
- طرق علاج خاصة للجماعات او الافراد.

طريقة التعليم الخاص هي: طريقة اجتماعية، تربوية، عامة وقيمة (تنشئة اجتماعية للولد).

● بيئة التعليم الخاص

تعريف الولد الخاص على انواعه المختلفة ●حتياجاته التربوية الاساسية، ان تشخيص الولد المصاب يجب ان يكون شاملا، ويضم بداخله تحليلا مفصلا للعوائق الجسمانية والعقلية، واقتراحات لوسائل تربوية وطرق علاج.

وايضا يجب التمييز بين اصابات بالغة جدا مثل (المتخلفين، العميان، الصم، المقعدين) التي يمكن علاجها والتخفيف من حدتها، وبين اصابات ذات صعوبات تربوية تعليمية بسيطة والتي بالامكان علاجها بوسائل تربوية ملائمة.

● اطار التعليم الخاص يضم:

(١) اولاد ذوو تخلف عقلي، والذي يضم:

أ ـ اولاد ذوو تخلف عقلي بالغ وكبير ـ الذي يتطلب اطارات وعلاجات تربوية خاصة.

ب ـ اولاد ذوو قدرات متوسطة ـ وتتطلب مدارس خاصة وصفوفا خاصة، ونسبة كبيرة من هذه المجموعة ستلتحق بالتعليم والارشاد المهني، فلذلك يجب توفير اطارات تعليمية لذلك.

ج ـ اولاد ذوو تخلف بسيط ـ ويتطلب صفوفا خاصة في المدارس العادية او خاصة حسب وضع الاولاد.

د ـ اولاد متخلفون ذوو تشويش نفسي صعب ـ والذين يتطلبون اطارات كالمذكورة اعلاه. ولكن يجب تزويدهم ايضا بخدمات خاصة لعلاج التشويشات النفسية.

هـ ـ اولاد محدودون ـ ويقصد بهم الذين يعانون من قلة الاستيعاب وصعوبات شعورية، والذين يتطلبون صفوفا عادية مع حل لمشاكلهم، وفي بعض الاحيان يوجد حالات تتطلب علاج تعليم خاص.

(٢) اولاد ذوو تشويهات شاعرية:

أ ـ اولاد ذوو تشويشات نفسية متوسطة حتى صعبة ـ والذين يحتاجون الى اطار تربوي منفرد.

ب ـ اولاد ذوو تشويشات خفيفة ـ وهم ذوو ذكاء طبيعي ولكن قدرتهم التعليمية لم تستغل بأكملها. فهم يعانون من صعوبات في التركيز ونقص بالتكيف في اطار التعليم العادي.

(٣) اولاد ذوو صعوبات تعليمية ـ وهذه الصعوبات ناتجة عن نقص في التركيز والاستماع والذكاء. ويجب ضمان شروط وطرق ارشاد خاصة لحل مشاكلهم.

(٤) اولاد عتيقون ذوو تشويشات بتصرفاتهم ـ مثل: صعوبة في قدرة الاتصال، وصعوبة في الاندماج في اطار تربوي والذين يملكون احتمالات كبيرة للجنوح.

(٥) اولاد ذوو نقص وصعوبات بالحواس:

أ ـ شلل في العقل ـ وذلك نتيجة لاصابة في العقل، ومن جرائها يعانون من تشويشات في الحركة وضعف في العضلات والكلام والنمو.

ب ـ شلل في العظام او عجز جسماني.

ج ـ صعوبات في الحواس ـ صعوبات في النظر والسمع.

د ـ امراض مزمنة ـ والمقصود بالاولاد الذين رقدوا فترة طويلة في المستشفى والبيت ومؤسسات اخرى، ويجب ضمان اطارات خاصة برعايتهم، ودمجهم ايضا في اطار مدارس عادية.

● صعوبات التعليم الخاص

في مجال التعليم الخاص نحن نصل الى اتصال مباشر مع الولد الذي يتطور حسب عوامل شخصية او اجتماعية. ليس المقصود بالنمو البيولوجي الذي تعوق في نموه هو شخص تطور شخصيته الممكنة حدوث، وظيفته للتعليم الخاص هو التفتيش عن امكانيات تعليمية اخرى حتى ولو لم يكن مجال للمعالجة او الولد الخاص قد وجد في ظروف صعبة. التعليم الخاص يواجه مشاكل تعليمية خاصة وصعبة واعلى من المعدل. في معظم الحالات، يتم التغيير بشكل كامل، ويمكننا ان نصل بالولد الى مستوى القدرة الانسانية العليا الموجودة في التعليم.

وليس المربي هو الذي يستطيع المساعدة بل الافاق المشتركة للاباء، صعوبات التعليم الخاص كثيرة، وهي الصعوبات التي تظهر في المجتمع وتنمو وتتطور بتأثير كبير جدا من المجتمع، لذلك يمكننا القول بأن هناك تأثيرا مباشرا بين المعلم والولد. استمرارية التعليم للولد الخاص صعبة وغير ممكن الحالة بالولد العادي، وعلى المربي التذكر ان: من جراء هذا السلوك يوجد مشاق وعدم قدرة على الاندماج والاستمرار. الولد الذي يحتاج لتعليم خاص هو ولد غير عادي، ويعني ذلك بأنه متخلف عن الوضع الطبيعي، الموجود في الوضع الطبيعي هو الولد الذي لديه سلوك خارجي غير ظاهر كشيء شاذ. او يحمل اعاقة جسمية، او لديه تخلف في قدراته العقلية.

● قوتها المؤثرة للبيئة

لا يتأثر الولد بالبيئة التي يعيش فيها فقط، بل يبنى بشكل كلي بأيديها. هو عاجز وغير قادر على المقاومة، وسائل المضايقة التي تصيب الولد كثيرة جدا، وكذلك تظهر امكانيات جديدة للمضايقة، لان ظروف البيئة تتغير باستمرار.

التأثير القوي للبيئة والثقافة وهما يؤثران في تكوين شخصية الولد، تكون في مراحل التطور الاولى من الطفولة للولد، وصلة الولد مع البيئة الانسانية تكون بواسطة البالغين وعلى الاغلب بواسطة الاهل.

● وظيفة العائلة (الحي والمجتمع)

عند معالجة الولد غير العادي، ممكن الاخذ بعين الاعتبار اهمية المشاركة بين العائلة والحي في خدماته، والمجتمع ككل.

في المجال العائلي، والمقصود هو عن العائلة المتوسطة والتي تحوي غير الوالدين ـ الاخوة والاخوات، الاجداد، والاعمام والعمات، الاخوال والخالات.

علينا ان نتذكر بأن الولد غير العادي، بالرغم من مشاكله الخاصة، هو ولد مثل كل الاولاد وهو بحاجة، مثل كل ولد، لاطار العائلة وللحنان الحار والثقة التي يمكن للعائلة اعطاؤها.

هناك اهمية كبرى لاعطاء الحنان للولد في سنواته الاولى والشيء الطبيعي هو اعطاء قدر المستطاع من العائلة للولد، يحوي ذلك اشتراك الولد في كل الفعاليات العائلية والمناسبات العائلية.

من الممكن ان نهتم بالاحتياجات الخاصة للولد، يحوي فحوصات طبية بين كل فترة زمنية معينة عند طبيب مختص بالاطفال، فحوصات خاصة، واي شيء يمكن ان يقدم مساعدة للولد طيلة حياته.

الاهتمام بسلامة الولد وبسلامة الولد غير العادي بشكل خاص هو شيء طبيعي ومفهوم، بالاضافة الى ذلك يمكن المحاولة لقيادة الولد في الامور الدنيوية قدر الامكان، وتحميله مسؤوليات (حسب قدراته) ومحاولة قبول دمجه مع اعلان ذلك الى الحي الذي يحيا، بصورة خاصة، فيه والى المجتمع ككل بصورة عامة.

هناك اهمية كبيرة لاقامة صلة مشتركة مع كل العوامل المعالجة للولد، مثل: شعبة الروضة في المدرسة، جميع العاملين في المدرسة، ومؤسسات اخرى التي لها صلة مع الولد.

للمجتمع الموسع يوجد وظيفة سامية في تعليمه واصلاحه للولد غير العادي ومساعدة عائلته، في مجالات: فيها راي الجمهور الصبر والتسامح، قبول ومعرفة وفهم الاحتياجات الخاصة للولد غير العادي، مساعدة مباشرة وغير مباشرة والتي تتمثل في رؤية غير العادي كقسم من المجتمع وقبوله الكامل كإنسان متساوي الحقوق والواجبات (حسب قدراته).

دوره في المجتمع يتمثل باهتمام مناسب يمكن العمل الجيد لغير العادي ولعائلته ودمجه الكامل قدر الامكان في الحياة المحيطة.

● البيت

البيت هو الاساس لانتاج الثقة الاولى عند كل ولد. هناك صعوبات عند الولد الخاص في استيعاب وفهم البيئة التي تحيطه. الولد الخاص ليس وحيدا في هذا الضيق، وانما على البيت ان يكون ملجأ حماية له، يمنحه الثقة الشخصية، والبيت عليه ان يكون مرشدا وموجها للولد بالذات في الامور التي يصعب على الولد فهمها، ويجب على العائلة مساعدة ابنها في معرفة البيئة التي تحيطه.

يمكن ان يتحول البيت الى مكان غير أمن وذلك عن طريق رفض الولد بسبب تخلفه، وبهذه الطريقة تحدث تغييرات لدى الولد غير العادي ويضعف عملية التنشئة الاجتماعية عنده، الاولاد المتخلفون عادة يكون عندهم مشاكل سلوكية والتي تصعب الاتصال بين الاولاد واهاليهم.

● المدرسة

تربيتهم للاولاد المتخلفين، يجب ان تكون مربوطة بعلم وادراك متزايد، في مجال تطور الشعور والذكاء عند الولد، مع فهم ان القدرة العقلية مربوطة بهذا التطور، لان التعليم يعمل على تطور طرق ومفاهيم.

عدا عن ذلك، يتطلب كل ولد، مرب ومعلم، لكي يستطيع الولد المتخلف ان يمنحه حبه وهذا يؤدي الى اساس للثقة من اجل دمجه في اطار حياة المدرسة.

من أعلام طلابنا

ابن الرومي (٨٣٥ ـ ٨٩٦)

● فادي يوسف قسوم ـ سخنين ●

حياة ابن الرومي:

هو ابو الحسن علي ابن العباس ابن جريج او جرجورلس المعروف بابن الرومي. ولد ابن الرومي يوم الاربعاء في ٢١ حزيران سنة ٨٣٥ ونشأ في بغداد. عكف على طلب العلم وتولع به الى ما بعد سن الكهولة حتى اصبح مثقفا ورحل الى سامراء طلبا للرزق واقام هناك ولكنه بقي يحن الى موطنه بغداد.

احب الحياة وعشقها وطمع فيها ولكن حياته لم تكن الا عبارة عن سلسلة متواصلة من المصائب والكوارث ونتيجة لذلك زادت عصبيته واسودت الدنيا في عينيه الى درجة انه لم ير فيها الا الشر. سخر الناس منه ومن غبائه وتراكمت عليه المصائب فأتى الحريق على بعض ملكه وبقي ابن الرومي صريعا بين الحاجة وبين الحرمان يشكو من الهم والغم والحزن والالام.

نكب ابن الرومي في اسرته ولم يبق له سوى اخ سرعان ما قربه الموت منه وهو في سن الشباب كان عمره ٣٠ سنة ثم فقد ابناءه الثلاثة ثم فقد امرأته وهذا ما زاده تشاؤما.

كتب ابن الرومي في المواضيع التالية: الوصف، الهجاء، الرثاء، الغزل.

كانت وفاته خاتمة تلك المأساة فقد مات ابن الرومي بالسم يوم الاربعاء ١٤ حزيران سنة ٨٩٦ ، فقد سمه القاسم ابن عبيد الله ابن سليمان ابن وهب وزير المحتفظ لسلاطة لسانه وكذلك لخوفه من هجائه.

عزف منفرد على سيمفونية النضال

● نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

(١)

اسير في غمرة النضال
عند صمود جحافل الخير في
وجه فلول الليل..
اسير حائرا.. هائما على وجهي
اسير، في وسط الشوارع
وفي قلب المعارك
وسط قرع المدافع..
اسير مستنشدا/ مستصرخا الهمم
ان استيقظوا في منتصف الليل
وارفضوا هذا الظلام الحالك..
اسير.. ضائعا/ حائرا في
دروب الاحزان..
وامضي على المدى
لا اخاف، لا اهاب احدا
وامضي اقاوم الردى
واصد العدا، الى.. الابد
لكني يا صاح محتار وسط
تشعب الدرب وكثرة المسالك..

(٢)

امضي.. اسير
تلفني وحشة الليل العميق/ الكبير..
ولكني يا صاح اخاف..
اخاف يد المنون ان تختطفني
او يد الاقدار..
اخاف ان تختطفني قبل ان
اتم دربي
وانهي حربي
واوصل الرسالة
وقبل ان اقبّل الحبيبة
قبلة الوداع
وقبل ان أؤدي
واجبي، نحو براعمي..
اللي رافقني طوال سنوات الكفاح
وقبل ان اشهد
بزوغ الفجر،
فجر النصر،
وبزوغ الصباح..
إني لأخاف!!

نوادر

■■ طلبا للثواب

مر رجل بقوم قد اجتمعوا على رجل يضربونه، فقال لاحد الضاربين: ما حال هذا الرجل! قال: والله ما ادري حاله، لكني رأيتهم يضربونه، فضربته معهم طلبا للثواب من الله عز وجل.

■■ النحوي والكناس

وقع نحوي في حفرة، فجاءه كناس يخرجه، فصاح به الكناس ليعلم اهو حي ام لا. فقال له النحوي: اطلب لي حبلا دقيقا وشدني شدا وثيقا، واجذبني جذبا رفيقا، فقال له الكناس: امرأتي طالق ان اخرجتك منها ثم تركه وانصرف.

■■ بحاجة الى رأسك

عندما تجمعت لدى الملك لويس الحادي عشر البراهين على خيانة الفارس سان بول له، عزم على التضحية به ليأمن من جانبه، الا ان هذا الفارس في تلك الفترة كان بعيدا عن متناول يده، فأرسل له رسالة قال فيها «صديقي العزيز، تعال بسرعة فأنا بامس الحاجة الى رأس كرأسك».

■■ حافظ والاب والابن

دخل رجل يكرهه حافظ ابراهيم على مجلس كان فيه حافظ مع اصدقائه. ولاحظ الاصدقاء تأفف حافظ من وجوده، وبعد ان خرج الرجل بقليل دخل شاب فسلم عليه حافظ سلاما فاترا. ولما سأله احد اصدقائه عن هذا الشاب قال انه ابن اللئام (اللي آم).

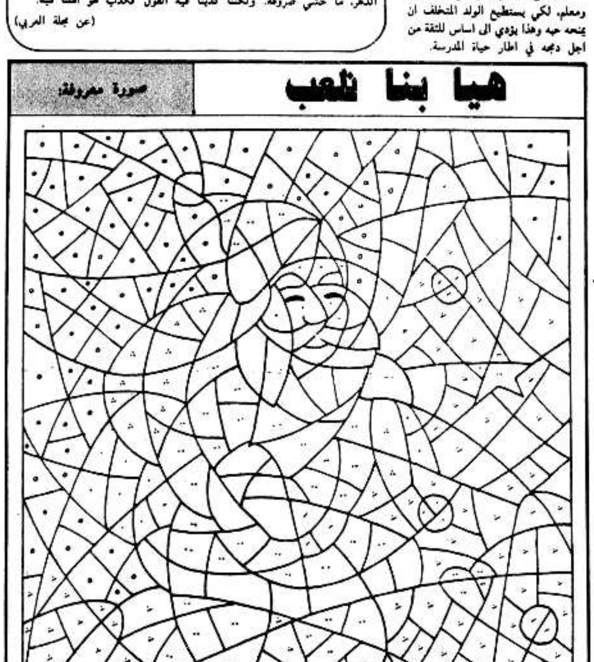
■■ كذبنا، فكذب

انشد بشار بن برد قصيدة في مدح المهدي، فلم يعطه شيئا، فقيل له انه لم يستعذب يا ابا معاذ. فقال بشار: والله لقد قلت فيه قصيدة لو اتى بها احد على الدهر، ما خشي صروفه. ولكننا كذبنا فيه القول فكذب هو املنا فيه.

(عن مجلة العربي)

هيا بنا نلعب

صورة معروفة:



● لون هذا المنظر حسب الارشادات التالية:
(٠) برتقالي، (٥) أزرق، (..) بني، (٠٠) احمر، (ـ) اخضر، (ـ) اصفر، فتحصل على صورة تعرفها

القمع يذكي جذوة الصراع العرقي

(نشرت منظمة العفو الدولية في نشرتها الاخبارية التي تصدر باللغة العربية تقريرا عن عدد من الصراعات العرقية والقومية في انحاء مختلفة من العالم، التي راح ضحيتها الاف المواطنين. و«الاتحاد» تنشر نص هذا التقرير على حلقتين. وفيما يلي الحلقة الاولى)

سجن الاف الاشخاص وعذبوا وقتلوا على ايدي حكومات تسعى لقمع التوترات العرقية والقومية في بلدانها. وقد ادت التدابير القمعية الى ترسيخ صراعات مريرة واضعاف الامل في الحوار، وازدياد ضحايا المعاناة والموت.

ففي بلدان كثيرة، قبض على اعداد كبيرة من المتظاهرين المسالمين على نحو تعسفي، واحتجز كثير منهم شهورا او سنوات من دون تهمة او محاكمة. وفي حالات لا تحصى عدا، كان العذاب هو الثمن الذي دفعه المواطنون لانهم عدوا من المتعاطفين مع الحركات العرقية او القومية.

وفي شتى انحاء العالم ـ خاصة حيث تفاقمت التوترات حتى تحولت الى العنف ـ سقط الالاف ضحايا لعمليات امنية اسفرت عن حالات «اختفاء» واعدامات وقعت خارج نطاق القضاء.

وتتراوح الصراعات من نزاعات محلية حول الحقوق الثقافية لطوائف عرقية متميزة الى مجابهة واسعة النطاق حول مطالب الحكم الذاتي او الانفصال. وكثيرا ما تكون هذه المطالب مدعومة فقط بحملات للضغط والاحتجاج خالية من العنف، الا انه في حالات كثيرة، تصبح الاعتداءات المتسمة بالعنف او التمرد المسلح من السمات الغالبة على هذه الصراعات.

وتدرك منظمة العفو الدولية مدى التعقيدات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تواجهها الحكومات، فالهجمات التي تشنها جماعات المعارضة المسلحة، واحداث العنف الطائفية، والازمات الاقتصادية، هي كلها عوامل لا يمكن تجاهلها. وثمة انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان تقع في كثير من البلدان على ايدي جماعات معارضة مسلحة ـ ومن ذلك تعذيب السجناء وقتلهم ـ وهي افعال تدينها منظمة العفو الدولية من حيث المبدأ، ايا كان مرتكبها. ومع ذلك، فلا يمكن ابدا ان يتخذ اي من هذه العوامل مسوغا او ذريعة لقيام حكومة ما بخرق حقوق الانسان الاساسية.

جذور الصراع

تكمن جذور الكثير من التوترات العرقية والقومية في العالم، في تنقلات الناس في الماضي ونزوحهم من مواطنهم، مثل الهجرة الجماعية للذين يفرون من وجه الظلم، او ينشدون الاستقرار الاقتصادي، واعادة رسم الحدود القومية على ايدي القوى الاستعمارية، او في اعقاب الحروب. والنتيجة ان كثيرا من الدول القومية في عالم اليوم تضم مجموعات سكانية متباينة، لكل منها شخصيتها المتميزة، وتاريخها الخاص.

وهذا المزيج من البشر الذين ينحدرون من اصول عرقية او قومية مختلفة، لا يؤدي دائما الى نشوب الصراعات. وتختلف اسباب الصراعات ودرجة حدتها العرقية او القومية.

وكثيرا ما تفاقمت التوترات نتيجة لانتهاج الحكومات سياسات من شأنها ان تؤدي الى اشتداد هذه المطالب، او تسفر عن استمرار الانتهاكات المرتكبة بحق اشخاص من اصل عرقي او قومي معين. وقد ظهرت في بلدان عديدة حركات تدعو لتحقيق آمال هذه الجماعات وتطلعاتها.

في كثير من الاحيان، تتمثل استجابة الحكومات لمثل هذه التحديات في اتخاذ افراد من المواطنين او مجتمعات محلية برمتها هدفا لاجراءات قمعية.

اختلافا كبيرا من مكان لاخر، فالمطالبة بوضع حد للامتيازات التي تتمتع بها احدى الجماعات دون غيرها، وممارسة الضغط لتحقيق المساواة في المعاملة امام القانون، او لحرية التعبير عن مظاهر وسمات ثقافة ما، والحركات الرامية لانهاء التمييز في مجال الوظائف او القوات المسلحة او في التعليم، كل هذه الامور قد تفضي الى نزاع بين مختلف الجماعات

برمتها هدفا لاجراءات قمعية.

وفي بعض البلدان، ترتبط بعض الاجراءات مثل الحرمان من حرية التعبير، وحرية تكوين الجمعيات او الانتماء اليها، وحرية الاجتماع ارتباطا واضحا بسياسة رسمية ترمي الى ان تطغى احدى الجماعات العرقية على غيرها، او ان تطمس الملامح المميزة للجماعات العرقية او القومية. وقد تعمد بلدان اخرى الى استحداث مثل هذه الاجراءات لصالح النظام العام، حين يشتد الانقسام الداخلي.

على ان وجود الاضطرابات الاجتماعية، او الرغبة في السيطرة عليها، لا يقللان من التزام الحكومات باحترام حقوق الانسان الاساسية. ومنظمة العفو الدولية لا تنحيز الى اي جانب في الصراعات حول الاستقلال الثقافي، او



● رجال الشرطة في جنوب افريقيا يعتدون على العمال السود في جوهانسبورغ عام ١٩٨٦ في ظل نظام الفصل العنصري، يحرم المواطنون السود، الذين يشكلون غالبية السكان، حقوقهم السياسية، وقد عمدت الدولة الى ارتكاب انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان، بغية الحفاظ على نظام من الامتيازات العنصرية التي تنعم بها الاقلية البيضاء.

الحكم الذاتي الاقليمي، او النزاعات على الاراضي ولكنها تطالب فحسب بان تضمن الحكومات الا تفضي الانقسامات الاجتماعية ـ سواء اكانت قائمة على اختلافات عرقية او قومية ام لا ـ الى اوضاع تنهك فيها حقوق الانسان.

الصراع المسلح

في الصومال، حدثت انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان في جو مشحون بالتوترات القبلية، فالحركة الوطنية الصومالية ـ التي ينتمي معظم اعضائها الى عشيرة واحدة في شمال البلاد ـ ظلت تحارب الحكومة منذ عام ١٩٨٠. وقد اعتقل افراد هذه العشيرة ـ عشيرة الساق ـ وعذبوا، وقتلوا، اما انتقاما منهم بسبب انشطة قامت بها الحركة الوطنية الصومالية، واما اشتباها في ارتباطهم بتلك المنظمة. وقد لحق الدمار كثيرا من المناطق التي تقطنها عشيرة الساق، ومنها العاصمة الشمالية هرجيسة. وفر مئات الالاف الى اثيوبيا وجيبوتي للاحتماء من الغارات الانتقامية التي يشنها الجيش الصومالي، الذي تنتمي اغلبيته الى العشائر الاخرى. وقد سجن كثير من افراد الساق بسبب انتقادهم سياسات الحكومة تجاه الشمال، او لمجرد انتمائهم لتلك العشيرة.

وفي اواخر عام ١٩٨٩ ، ادت حركة تمرد قام بها بعض رجال الجيش من قبيلة الاوغادين الى اعمال انتقامية مماثلة ضد الاوغادين في جنوب غرب البلاد.

وفي اثيوبيا كانت هناك معارضة مسلحة في عدة مناطق من البلاد، على مدى العقود الثلاثة الماضية، وذلك من قبل جماعات تحارب من اجل الاستقلال الاقليمي، او ضد الحكومة المركزية، على اساس الهوية الاقليمية او العرقية. وقد سجن كثير من اهل تلك المناطق، وخاصة مناطق اريتريا وتيغره ووليغا وهرارغي وعذبوا للاشتباه في ارتباطهم بجبهة تحرير شعب اريتريا، او غيرها من الجماعات الاريترية، او جبهة تحرير شعب تيغره، او جبهة تحرير اورومو. وقد تبنت منظمة العفو الدولية بعضهم باعتبارهم سجناء رأي، اذ انهم انما سجنوا بسبب دعوة الى المعارضة تثبت عليهم. وبعد سنوات عديدة من الاعتقال بدون محاكمة، اطلق سراح بضعة منهم في عام ١٩٨٩ في حين ظل اخرون في السجن.

وفي السودان، تعرض الاف الرجال والنساء والاطفال من الجماعات العرقية في الجنوب الى التعذيب والقتل على ايدي افراد القوات المسلحة والميليشيات التي تؤيدها الحكومة، وذلك منذ اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٨٣. وقد ردت الحكومة على انشطة الجيش الشعبي لتحرير السودان، الذي يستند اساسا الى تأييد الجماعات العرقية في الجنوب، بتأييدها عدة ميليشيات قبلية تنتمي الى جماعات عرقية اخرى موالية للحكومة. وبعد فترة هدوء في منتصف عام ١٩٨٩ بسبب وقف لاطلاق النار، زادت في تشرين الاول حوادث لقتل سكان القرى على ايدي جنود الحكومة والمليشيات، في حين ظل المسؤولين في الحكومة لا يعيرون اي اهتمام للغارات على المدنيين، باعتبارها لا تعدو ان تكون «اقتتالا قبليا». وقد وقع افراد قبائل الدينكا والنوبة والنوير وشللك ـ الذين تشردوا نتيجة للقتال في الجنوب ـ ضحايا لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، بسبب اصلهم العرقي ليس غير، كما استهدف ايضا الجنوبيون المقيمون في الشمال.

وفي سري لانكا، كثرت خلال الثمانينات التقارير المتعلقة بحالات «الاختفاء» والاعدام خارج نطاق القضاء، والقبض التعسفي على الاشخاص، وتعذيبهم، وذلك في اطار حركة انفصالية مسلحة لاعضاء جماعة التاميل، مقرها شمال شرقي البلاد.

واستمرت انتهاكات حقوق الانسان في الشمال الشرقي، وبعد الاتفاقية التي ابرمت بين الهند وسري لانكا في تموز ١٩٨٧ عندما تولت القوات الهندية المسؤولية عن الامن في المنطقة. وفي الجنوب، اشتدت المعارضة للحكومة من قبل طائفة السنحاليين، الذين يشكلون غالبية السكان، في اعقاب الاتفاقية المذكورة، ومنذ منتصف عام ١٩٨٧ قامت احدى الجماعات السنحالية المناضلة باعمال قتل واسعة النطاق ضد المدنيين. اما التشريع الجديد وسلطات الطوارئ، الخاصة، التي اعتمدت في مطلع العقد الماضي لمجابهة حركات التاميل الانفصالية، فهي تستخدم منذ عام ١٩٨٧ ضد المناضلين السنحاليين في الجنوب، حيث ارتكبت قوات الامن السنحالية انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان. ويسمح التشريع المذكور بوضع الاشخاص في الحبس الانعزالي فترة طويلة، دون تهمة ولا محاكمة، كما يبيح لقوات الامن التخلص من الجثث دون تشريح او تحقيق لمعرفة سبب الوفاة، مما يمكنهم من القتل وهم بمأمن فعلي من المساءلة والعقاب.

وفي السنوات الاخيرة، «اختفى» الاف الاشخاص عقب القبض عليهم، او اعدموا خارج نطاق القضاء على ايدي قوات الامن النظامية السرية لنكيه، او القوات شبه العسكرية، التي يعتقد انها مرتبطة بتلك القوات.

وفي ميانمار (بورما سابقا)، قامت وحدات الجيش المكلفة بمهام مكافحة التمرد باعدام وتعذيب الفلاحين من السكان الاصليين، في المناطق النائية والجبلية التي تنشط فيها جماعات المعارضة المسلحة. ومما يذكر ان الفلاحين المقيمين في المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين، بل واعضاء جماعات المتمردين الرئيسية انفسهم، ليسوا ـ عرقيا ـ من «الباماه» (اي اهالي بورما)، وانما ينتمون الى جماعات عرقية مختلفة، مثل: «الكاين»، و«الشان» و«المون». وقد لبثت جماعات المعارضة تشن حرب العصابات ضد الحكومة المركزية منذ حصول البلاد على الاستقلال من المملكة المتحدة عام ١٩٤٨.

وفي المملكة المتحدة، واصلت الجماعات المسلحة من طائفتي الاقلية الكاثوليكية والاغلبية البروتستانتية في ايرلندا الشمالية اللجوء الى العنف تأييدا لمطالبها. ولم تنجح حكومة المملكة المتحدة في تبديد قلق الجمهور من ان عملاءها كانوا يتصرفون خارج حدود القانون، في محاولتها التصدي لمرتكبي احداث العنف ذات الدوافع السياسية.



● في بوروندي، ارتكبت القوات المسلحة، التي تسودها طائفة التوتسي، مذابح قتلت فيها الالاف من افراد الهوتو العزل في آب ١٩٨٨، وكان هؤلاء الاطفال، الذين شردوا، ضمن الالاف من افراد الهوتو الذين فروا الى رواندا المجاورة لبوروندي.

وقد وقعت سلسلة من حوادث اطلاق النار المفضي الى الموت من جانب قوات الامن، ادت الى ترديد مزاعم خطيرة مفادها ان ثمة سياسية رسمية تسمح بأن يقتل عمدا من يشتبه في انتمائه الى الجماعات المسلحة بدلا من القبض عليه، وبصفة اساسية افراد الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يتكون معظمه من الكاثوليك. ولم تنجح الاجراءات الرسمية التي اتخذت للتحقيق في حوادث القتل المذكورة، في ايضاح الحقائق بصورة كاملة. كما رفضت الحكومة المطالبات باجراء تحقيق قضائي مستقل. وفي قضيتين منفصلتين، تتعلقان باعتدائين بالقنابل قام بهما الجيش الجمهوري الايرلندي عام ١٩٧٤ في انجلترا، حكم على البعض بالسجن المؤبد، وكان السبب الاهم، او الاوحد، الذي بني عليه الحكم هو اعترافات غير مؤكدة زعم السجناء انهم ادلوا بها نتيجة للتهديدات وسوء المعاملة، حينما كانوا في الحبس الانعزالي وافرج في تشرين الاول ١٩٨٩ عن «اربعة غيلفورد» الذين كانوا ادينوا عام ١٩٧٥ بتهمة الاعتداء بالقنابل، بعد ظهور ادلة جديدة تثبت ان الشرطة قد كذبت على المحاكم بشأن افادات الاعتراف. اما «ستة برمنغهام»، الذين ادينوا عام ١٩٧٥ بتهمة الاعتداء بالقنابل ايضا، فلا يزالون في السجن.

حاييم هرتسوغ

صدام لا يجرؤ على توجيه الصواريخ ضد اسرائيل



● حاييم هرتسوغ ●

(ننشر فيما يلي المقال الذي نشره رئيس الدولة حاييم هرتسوغ في ملحق «يديعوت احرونوت» الاسبوعي يوم الجمعة الماضي ٩٠/٨/٣١ واذاعه راديو «صوت اسرائيل» بعد ظهر اليوم نفسه. ويتبين من هذا المقال، كيف يحاول رئيس الدولة طمأنة الرأي العام الاسرائيلي من اي خطر يهدد اسرائيل اذا ما نشبت الحرب في الخليج ذلك لان العراق ـ في نظره ـ ضعيف وليس غولا ولان القوات الاجنبية في الخليج قادرة على توجيه ضربة عسكرية قاصمة للعراق ولان اسرائيل بعيدة عن ساحة المعركة؛ لذلك «ليس ثمة مصداقية لتلف الاعصاب والمخاوف المبالغ فيها والتي برزت في الاسابيع الاخيرة» (في اسرائيل طبعا)!)

الصورة التي ترتسم لحاكم العراق صورة من اخطأ ويحاول تقليل الضرر، لا صورة من يسعى الى توسيع ساحة المعركة. قرار العمليات العسكرية في ازمة الخليج هي اليوم، في رأيي الامكانية الوحيدة للرئيس بوش.

يخيل لي انه آن الاوان لوقفة تقييم للوضع الذي نشأ في الخليج الفارسي بشكل عام وفي الشرق الاوسط بشكل خاص، كنتيجة للاجتياح العراقي للكويت واحتلاله لها. وقد نتفهم المواطن التائه الذي يتسلم صورة مركبة تعرقل التقييم الصحيح، بحيث تكون النتيجة قلقا واضطرابا لا مصداقية ولا اساس لها.

وعندما يطلب منا ان نقيم وبشكل صحيح، الجيش العراقي الذي هو من الجيوش الكبيرة في العالم، فمن المهم ان نقيمه، ليس فقط من حيث حجمه والمعدات الموضوعة تحت تصرفه، بل من حيث نوعيته كجيش محارب. صحيح انه جيش اكتسب خبرة في ثماني سنوات الحرب ضد جيش ايران، لكن من الواضح ان هذه الحرب لن تكون موضوع تدريس في الاكاديميات العسكرية في العالم. احد الاوصاف الصائبة لهذه الحرب قدمه معلق معروف وباللغة الانجليزية: «توازن دقيق لانعدام الجدوى». هكذا ينظرون الى تسيير الحرب ذات الثماني سنوات. ومن المفضل تبديد الضباب قليلا، والنظر بعين فاحصة الى القدرة العسكرية لجيش العراق. تعالوا نتذكر لحظة ما حدث في الحرب الايرانية العراقية. لقد قرر صدام حسين مهاجمة ايران في وقت بدا له مريحا جدا من حيث تطورات الثورة في ايران. تلك الثورة خلقت حالة من الضياع في القوات الايرانية. فحكم الخميني خصى الجيش، لا بل اقام المليشيا الثورية «البسدران» كقوة موازية للجيش. اعدم (٨٥) ضابطا كبيرا، والمئات اعتقلوا وطردوا من الخدمة. وحتى موعد نشوب الحرب في ١٩٨٠ اخرج حوالي ١٢ الف قائد من القوات الايرانية، وهذا العدد يشمل عشرة الاف من القوات البرية. نصف الضباط من درجة رائد الى مساعد عميد اختفوا ومثلهم نصف طياري سلاح الجو الذين اختفوا، و٢٠٪ من الضباط ذوي الرتب الاخرى، والفنيين الذين تركوا الجيش.

والتقدير هو ان اكثر من (٥٠٠٠) ضابط ايراني اعدموا على يد جيشهم. وفي سلاح الجو الايراني ظل صالحا للاستعمال نصف الطائرات فقط، وافراد الجيش تناقصوا من ٣٠٠,٠٠٠ الى ١٥٠,٠٠٠ كذلك في المدرعات والمدفعية حدث شيء مشابه. ومقابل جيش هذا وضعه ثمة جيش عراقي نجح في ان يبهر المحللين الحاليين، ليس فقط في انه لم ينجح ان يحرز تقدما ملموسا في هجماته الكثيرة، بل، وفي فترات مختلفة وقف على شفا الهاوية، امام الهجمات الايرانية. عمليا، فان اسلوب الحرب الذي انتهجه العراق خلال ثماني سنوات يشبه اسلوب الحرب العالمية الاولى: حرب جمود، حرب خنادق، لا حرب تحرك وانتقال، كما مثلتها معارك المدرعات في الحرب العالمية الثانية.

ويجب ان نذكر كذلك انه خلال الحرب وفي ١٩٨٧ مارست الولايات المتحدة نشاطا مكثفا بهدف اغلاق مصادر تزويد السلاح لايران. وهذه الحملة التي سميت (عملية وقف نزيف الدم) نجحت، واثرت تأثيرا ليس بالقليل على نتائج الحرب وعلى قرار ايران بأنهائها. كانت هذه حربا تستحق مكانا محترما في كتاب «باربرا طوخمان» الشهير «استعراض الحماقة». ان صدام حسين ليس فقط وقاد المعركة التي كلفت ملايين القتلى والجرحى والاسرى، والدمار الاقتصادي، وانما تنازل، وبجرة قلم، عن منجزاتها. وفي المراحل الاولى من الازمة الراهنة في الخليج ثمة عاملان جعلا ايران في حينها تطلب انهاء الحرب، اولا: انه من المتعذر على اية دولة ان تدير معركة عسكرية بغير مركز معين على الصعيد العالمي، ليس فقط من ناحية سياسية، بل ايضا من ناحية اقتصادية، ومن هنا ايضا ومن ناحية عسكرية. فايران وافقت على وقف النار بسبب عزلتها الدولية. فليس باستطاعة اية دولة ان تبدو في وضع عسكري قوي وغير قابل للتسوية بينما هي معزولة. وحرب الخليج اثبتت ان هذه الحقيقة يجب ان تكون اعتبارا اساسيا في الحسابات العسكرية لدولة في حجم متوسط او صغير. ولقد تجاهل صدام حسين هذه العبرة، ولم يقيم بشكل صحيح رد فعل الولايات المتحدة والعالم المتنور، في اتخاذ خطوات من شأنها ان تهز وضعه الاقتصادي. ثانيا: لقد تغيرت الصورة العالمية، ان شيئا ما طرأ على العالم الجانح نحو تفاهم ومعاهدات. في الماضي كانت النزاعات العالمية تتطور، لا بل تنمو على خلفية العداء والمنافسة بين الدولتين العظميين. اما الان فقد اختلف الوضع، وعمليا لا يوجد شيء يمكنه ان يواجه اجماعا، اي تسليما واتفاقا بين الدولتين العظميين.

وجدت من الصواب التأكيد على نوعية جيش العراق. فقد برزت له صورة الغول، الذي ينزل هوله على العالم كله، ولذا فمن المهم ان نقيم بشكل صحيح الادوات والوسائل، التي بواسطتها يسعى صدام حسين الى تنفيذ اهدافه. ولست بذلك ابغي ان انفي كليا مقدرة الجيش العراقي، فقد تعلموا الكثير في حرب الخليج. ومجرد تفعيل مليون جندي في ظروف حرب، من حيث النقل والادارة والجاهزية، يعتبر انجازا. لكن يجب ان نتذكر بأنه عمل في ظروف مثالية من التفوق الجوي، فالطيران العراقي لم يبارز عمليا، عدوا جديا.

مقابل ذلك الان، وبنظام القوات المتمركزة في السعودية على حدود الكويت، فان بامكان القوات الامريكية وحلفائها ان تحرز تفوقا جويا، وحسما في سرعة فائقة. وليس في مقدور الطيران العراقي ان يصمد امام القوات التي تواجهه. ومعنى ذلك ان الجيش العراقي، الذي لم يتمرس في حرب مدرعات متحركة وبلا مظلة جوية، لا يمكنه ان يواجه تحديات، حسب رأيي، لا يقدر عليها. هذا بشكل خاص على ضوء الحقيقة، بأن القوات البرية الامريكية مزودة ضمن عتادها بدبابة من افضل الدبابات في العالم. وهذه القوات تستطيع الوصول وخلال فترة قصيرة، الى مستوى يمكنها بمساندة السلاح المضاد للدبابات من الجو والتفوق الجوي المطلق، وامكانية المناورة والحركة ـ وبلا صعوبة، حسب تقديري، من التغلب على القوات العراقية.

لست ابغي ان اقرر ان جيش العراق في هذه الشروط هو نمر من ورق، هذه حقا امكانية ـ لكن بالتأكيد ليس الغول العظيم، الذي صوره الكثير من وسائل الاعلام. هذا بالاضافة الى الحصار الاقتصادي، الذي يؤثر هو الاخر على امكانية الصمود العسكرية، وعلى اعتبارات عسكرية واقتصادية مختلفة ـ مثل التزود بقطع الغيار ناهيك عن حاجيات المواطنين.

يخيل لي ان صدام حسين يدرك الورطة التي وقع فيها، ولذلك نراه يلجأ الى عدد من الاعمال المثيرة مثل استغلال الرهائن وبينهم اطفال ونساء ومواطنون من دول مختلفة، ومثل الاستخدام الفظ لوسائل الاعلام الامريكية، التي تضع نفسها في خدمته بصورة حقيرة في رأيي. وبحق، في رأيي سال زبد الرئيس بوش على المذيعين، الذين بدافع الرغبة في احراز سبق صحفي، قدموا منبرا لعدوهم صدام حسين. واذا استمر الرئيس بوش بنفس النهج الحكيم الذي يسلكه اليوم فانه من الممكن والمؤمل ان تكون هذه هي الغلطة الاخيرة لصدام حسين.

وبكلمات اخرى، فان الرئيس بوش عرف كيف يضع امكانيتين، يستطيع استغلالها متى شاء بعد اسبوع او اسبوعين، الامكانية السياسية والامكانية العسكرية، والتي في تقديري لا تلزم القوات الامريكية وحليفاتها بالوقوف امام تحد شديد الصعوبة، وهذا يفهمه صدام حسين اكثر من اي شيء اخر، ومن هنا عصبيته التظاهرية (الشديدة).

من الطبيعي ان كل تقييم يجب ان يأخذ في الاعتبار الطبيعة القاسية الخاصة لصدام حسين، صحيح انه خطير ولا يعرف الحدود، ولكن من الواضح للجميع اليوم بأنه يزن الامور بشكل عقلاني، مع انه يخطيء في استخلاص النتائج، كما قد لاحظنا. ان الصورة المرتسمة الان تثبت انه مستعد للسير حتى النهاية، مع كل اجراء فيه اي احتمال لانهاء الازمة، ولكن اذا تعثر بأي تهديد حقيقي فأنه يعرف كيف يحاذر. هنا رأيناه في رد فعله على حشد القوات الامريكية في السعودية.

وكما شعرنا في الاسابيع الاخيرة فثمة قلق داخل جمهورنا، من كيفية تأثير الازمة علينا. ومن المهم ان نعود ونوضح ان المسألة مسألة نزاع اساسي عميق في داخل العالم العربي، وليس لاسرائيل اية علاقة به. فنزاعنا ليس النزاع المركزي في المنطقة، واذا ما اختفى في يوم من الايام، فكل النزاعات وسفك الدماء، والانقلابات، وغياب الاستقرار في المنطقة سوف تستمر ولذلك، فحسنا فعلنا، ان اوضحنا [illegible] وبصورة حكيمة، هذه النقطة.

خلق جو تهديد عراقي على اسرائيل. صحيح [illegible] مع دكتاتور قاس هو الكل في الكل، ومن فمه [illegible] الكلمة. ان الصورة المرتسمة حتى الان هي صورة من اخطأ ويحاول تقليل الضرر، لا صورة من يحاول توسيع ميدان المعركة. انا اخشى انهم انزلوا رعبا فائقا في نفس جمهورنا. والمنطق يقول ان لا مصلحة لصدام حسين ان يفتح جبهة عدائية، وليس من مصلحته ان يوسع مدى ميدان المعركة. فقد رأينا بأنه على رغم المضاعفات الخطيرة لمركزه داخل العراق، فقد تنازل عن كل المنجزات التي احرزها في حربه ضد ايران، بهذا اثبت انه يرمي الى تضييق الجبهة الخارجية قدر الامكان، لا توسيعها.

لقد قلت في مناسبة سابقة ان صدام حسين ليس فقط لا يبادر الى تشغيل الصواريخ، بل في تقديري انه لن يبادر حتى الى تشغيل آلة اطلاق. ان قرار عمليات عسكرية في ازمة الخليج، هو اليوم، في تقديري، امكانية وحيدة في يدي الرئيس بوش.

في حين ان صدام يواجه جيشا عالميا ضخما في السعودية، وفي حين ان هدفه الاساسي حفظ انجازاته في الكويت، والتحكم او على الاقل، ضرب ثروات النفط في السعودية، فليس من المنطقي ان يفعل قوة صواريخه، وبالذات ضد اسرائيل، بحيث يفتح جبهة جديدة، ان عدد صواريخه محدود. وفي لحظة اطلاق الصواريخ، تتحول قواعد الاطلاق الى اهداف، ليس فقط للطيران الاسرائيلي، بل لكل الجهاز المتنصب قبالته. اضافة الى ذلك، ووفق حسن علمي، لم تجرب مثل هذه الصواريخ (المسافات عدة) بعيدة بهذا الشكل، وانا اقصد في هذه المرحلة الحد الاعلى لمدى الصواريخ. وليس الواضح بالمرة ما اذا كانت مزودة برؤوس كيمياوية. على اية حال، حتى الان قذف العراقيون سلاحا كيمياويا بواسطة قنابل او مدافع. ويجب ان نتذكر ان انحرافا طبيعيا يصيب مسار مثل هذه الصواريخ، انحرافا يزداد باضطراد كلما كانت المسافة ابعد، لذلك فقصف من شأنه طبعا ان يصيب اهدافا لم يوجه اليها.

ان تجربة القصف بواسطة الطائرات يفرض على الطيارين مبارزة سلاحنا الجوي في الوقت الذي يقفون فيه في مواجهة قوة جوية كبيرة في السعودية وتركيا، وخليج فيدايغو ـ جراسيا. وصدام حسين يجب ان يكون في قمة الحمق، لكي يجر (يورط) قوة اضافية، اي سلاح الجو الاسرائيلي.

لقد استعملت صواريخ غير كثيرة ضدنا في الجليل وسيناء، ابان حرب الغفران. وحسبما اتذكر فقد تسببت في اضرار قليلة. طبعا اصابة الصاروخ تحدث دمارا وخسائر في الارواح، اذا ما كان دقيقا، لكنه لا يهدد كياننا، وهو ذو تأثير ضئيل على ساحة المعركة، خاصة اذا اعتبرنا كمية الصواريخ لدى العراقيين، والمدى الذي تصل اليه.

باختصار فاننا نشهد عن بعد ـ وليبق كذلك ـ دراما عالمية، فيها قامر دكتاتور قاس بكل الخزينة. وفي مواجهته يجلس لاعب يبدي حتى الان رباطة جأش، وقوة اعصاب، تستدعيها كثيرا اوضاع من هذا النوع. ومن العسير التنبؤ اليوم اذا كان الحسم سيتمخض عن الحصار الاقتصادي والعزلة الدولية، ام سيتمخض عن عملية عسكرية تنفذ على بعد ١٠٠٠كم من حدودنا.

في وضع كهذا يكون التنبؤ خطيرا، لكنه مهم جدا ان نقيم السيناريو بصورة صحيحة، ونفهم انه طالما الحديث عن الاعتبار (البعد) الاسرائيلي فوضعنا جيد، وليس ثمة مصداقية لتلف الاعصاب والمخاوف المبالغ فيها، والتي برزت في الاسابيع الاخيرة. ليس لذلك اية مصداقية، والعكس هو الصحيح.

رئيس الدولة حاييم هرتسوغ اشغل في الماضي مناصب رفيعة في الجيش، من بينها رئيس شعبه المخابرات برتبة عميد (אלוף) في حرب الايام الستة ويوم الغفران كان معلقا قوميا في «صوت اسرائيل».

امثلة واجوبة

حول الهجوم بالسلاح الكيماوي

الاحتمالات ضعيفة ولكن من الافضل الاستعداد

ـ س: ما هي الاحتمالات في حالة هجوم بالسلاح الكيماوي؟

● جواب: الخطر الكيماوي اقل مما يعتقدون، لكن علينا ان نكون مستعدين لحدوث امكانية كهذه. علينا ان نتذكر ان اسرائيل حاربت في الماضي ضد جيوش مصرية وسورية، كانت بحوزتها اسلحة كيماوية. على الرغم من المعارك العنيفة ووضع هذه الدول العسكري الا انها في النهاية لم تستعمل الاسلحة الكيماوية.

ـ س: هل توجد اقنعة ومواد وقائية كافية لكل مواطني اسرائيل؟

● جواب: نعم. مواد وقائية توجد اليوم بشكل كاف في مخازن منطقية في جميع انحاء البلاد وفي مخزن مركزي في احد جبال «غوش دان» وتوجد اقنعة كافية وحقن «اتروفين» ومساحيق التطهير الشخصي. بالاضافة الى وجود كتائب خاصة وللهاجاه مهمتها معالجة احداث كهذه اذا وقعت.

ـ س: كيف يمكن تهيأة الاولاد لمواجهة اوضاع طارئة؟

● جواب: يجب ان يتوفر للاولاد شعور بالاطمئنان من المهم مواصلة الحياة وان يروا ان الامور تسير كالمعتاد، يجب عدم ادخالهم في حالة من الخوف والذهول. وعلينا ان نتذكر ان الاولاد يتجاوبون مع الجو العام اكثر من الكلمات.

ـ س: هل من الضروري ان يحلق الرجال لحاهم؟

● جواب: ولا باي شكل من الاشكال. ذوي اللحى يتلقون انذارا مسبقا متى عليهم ان يحلقوا لحاهم لكي يستطيعوا ان يجدوا اقنعة ملائمة.



● التقطت هذه الصورة قبل سنتين (١٩٨٨/١١/٢٤) خلال تدريب على استعمال كمامات الغاز ضد الحرب الكيماوية في مدرسة اسرائيلية في القدس. (و.ص.ف)

ـ س: خلال كم من الوقت يجب لبس القناع؟

● جواب: يجب لبس القناع خلال ٩ ثوان. العلاج الاهم من غاز الاعصاب هو لبس القناع بشكل صحيح وبالسرعة الممكنة. الناس يوقفون تنفسهم بشكل طبيعي بواسطة التنفس الطويل، ولكن ممنوع ايقاف التنفس ولبس القناع.

ـ س: ما هي ظواهر الاصابة بالسلاح الكيماوي؟

● جواب: الاشارات الاولية للتسمم من الغاز هي العرق والدموع وخروج لعاب من الفم وسوائل وصعوبة في الرؤية وغثيان وتقيؤ وضغط في الخصر. هذه هي الاشارات الاولية التي من المهم معرفتها لانه لا لون ولا رائحة لغاز الاعصاب. في المواد المقدمة للجمهور وسائل علاجية ممتازة ضد غاز الاعصاب، وعند ظهور اشارات الاصابة الاولية يجب حقن المواد مباشرة في العضلات.

ـ س: كيف يكون رد فعل الانسان المصاب بشكل خطير؟

● جواب: يصاب باسهال وتقيؤ متزايدان وتبول من غير ارادة. في هذه الحالة توجد صعوبات في التنفس، المصاب بشكل خفيف بامكانه ان يسير اما المصاب بشكل متوسط فلا يستطيع السير. ويستصعب المصاب بشكل كبير ان يتنفس. لهذا ففي اللحظة التي تظهر فيها الاشارات الاولية يجب حقن المصاب بـ «الاتروفين» الموجود مع المواد الوقائية لمنع تدهور وضعه. عامل الزمن هنا حساس ومهم. دقائق من الممكن ان تنقذ المصاب. من المهم الاشارة الى ان الاتروفين لا يستعمل كمانع للتسمم وانه لا يجري الحقن به اذا لم تكن هناك اصابة. ان الاستعمال غير الضروري لمادة الاتروفين يمكن ان تؤدي الى التسمم.

ـ س: ماذا تفعل بعد الهجوم بسلاح كيماوي؟

● جواب: ايضا بعد انتهاء الهجوم يجب عدم ازالة الاقنعة بدون تعليمات مفصلة من جنود «الهاجاه» او من قبل وسائل الاعلام. يجب عدم استعمال الغذاء والمياه التي كانت مكشوفة في اثناء الهجوم. استعمل فقط الغذاء والمياه التي كانت مغلقة او فعلية بشكل آلي اذ يمكن ان مصادر المياه قد تسممت من الهجوم.

ـ س: هل هناك تفرقة بين الوسائل الوقائية التي لدى السكان وتلك التي لدى الجيش؟

● جواب: الوسائل الوقائية للسكان لا تشمل القطع الوقائية من الـ «مفوليا تيلن» التي تغطي الجسم وتمنع تسرب الغاز. الجنود يلبسون فوق الثياب بذلة خاصة مصنوعة من الجلد مغطاة من الداخل بالفحم.



● خيمة الاطفال الرضع ●

ـ س: كيف اعرف ان هناك بوادر هجوم بالاسلحة الكيماوية؟

● جواب: لا يمكن معرفة ذلك اذا كان الحديث عن هجوم مفاجيء، مع هذا فاحتمال ان يكون هجوم مفاجيء ضعيف جدا. واذا ظهرت بوادر هجوم بالاسلحة الكيماوية ولم تكن المواد الوقائية موزعة نقوم بالاجراءات التالية:

١. ادخل الى غرفة محكمة الاغلاق.

٢. اخلط مسحوق الصودا بالماء (بمقدار ملعقة لكل كوب).

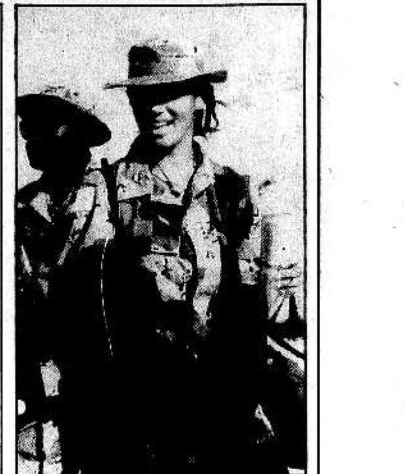
٣. اغمس قماشة بالخليط وضعها على وجهك.

٤. تغطى بقطع نايلون كبيرة كنت قد اعددتها مسبقا. يجب التركيز على تغطية الاعين والانف والرأس والفم.

ـ س: في اعلانات الجيش ـ الطبي كتب ان غاز الخردل يمكن ان يتسرب من النايلون و«الجومي».

● جواب: هذا صحيح. لكن ليكن مفهوما ان الاقنعة فعالة ضد غاز الخردل. صحيح ان سم الخردل ينتشر عن طريق قطع الـ «فوليا تيلن» التي يوزعها «تساهل» ولكن الغاز الاخضر هو غاز الاعصاب. وامكانية التسمم منه هائلة. هنا يجري الحديث عن عدة مليغرامات من غاز الاعصاب هذا، التي تساوي غرامات من غاز الخردل.

مـؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف يدين الغزو الامريكي والاحتلال الاسرائيلي



● جندية وجندي امريكيان في الصحراء العربية: الماء والصحراء والوجه الحسن!! (صورة من «و.ص.ف.»)

العراق يعد لـ «محاكمة» بوش

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن نقيب المحامين العراقيين حامد الراوي، امس (الاثنين) في بغداد ان النقابة تجري «اتصالات موسعة» في العالم العربي لمحاكمة الرئيس الامريكي، جورج بوش على «الجرائم التي ارتكبها ضد الانسانية وضد الشعوب التي تتطلع الى الحرية».

واوضح الراوي لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم اجراء اتصالات بشخصيات سياسية ورجال قانون في العالم العربي وبعض البلاد الصديقة لاعداد «قرار الاتهام» وتحديد موعد المحاكمة ومكانها».

عملية اجلاء النساء والاطفال السوفييت عن بغداد انتهت

● موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ اعلنت وكالة «تاس» ان عملية اجلاء نساء واطفال الموظفين السوفييت في العراق انتهت الان بوصول اخر دفعة منهم الى موسكو صباح امس الاثنين.

ونقلت «تاس» عن ناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية ان ٩٤١ سوفييتيا بينهم ٥٠٦ نساء و٣٧٤ طفلا غادروا بغداد بين السابع والعشرين والواحد والثلاثين من آب الماضي. واضاف الناطق بان ما يزيد عن الف سوفييتي اجلوا عن العراق حيث لا يزال يوجد سبعة الاف من مواطنيهم معظمهم من الرجال.

وتم ايضا اجلاء الثماني مئة سوفييتي الذين كانوا موجودين في الكويت ومن بينهم دبلوماسيون.

* التأكيد مرة اخرى على الدعوة لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط * النزاع العراقي ـ الكويتي يجب تسويته بالطرق السلمية *

جنيف ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ادان المؤتمر الدولي السابع للمنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية الغزو الامريكي للخليج ودعا الى تسوية النزاع العراقي الكويتي بالطرق السلمية كما ادان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والموبقات والجرائم التي يرتكبها.

وكان المؤتمر قد اختتم اعماله مساء الجمعة (٨/٣١) في جنيف بعد ان استمرت لثلاثة ايام، وصدر عنه بيان ختامي يتضمن العديد من القرارات السياسية الهامة. وفي مقدمة هذه القرارات دعوة السكرتير العام للامم المتحدة والهيئة الدولية للمبادرة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام وفقا لقرار الجمعية العمومية (٤٢/٤٤ ـ ٦ ديسمبر ١٩٨٩) وبمشاركة كل الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني من اجل التسوية العادلة.

وتضمن هذا القرار الدعوة الى تأييد الحق الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. كما جرى في اطار خاص التقدير العالي للانتفاضة الفلسطينية التحررية وللدور البطولي الكفاحي لشعب الانتفاضة ودعوة منظمات وشعوب ودول العالم الى دعم الانتفاضة الفلسطينية والكفاح الفلسطيني للتخلص من نير الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. ودعا هذا القرار بلدان العالم الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلن عنها في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وادان القرار جرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق شعب الانتفاضة. وكذلك العمل بكل الوسائل لتصعيد التضامن مع الكفاح الفلسطيني العادل.

هذا وتضمن البيان الختامي ادانة صارخة للغزو الامريكي في منطقة الخليج والمطالبة بسحب القوات الاجنبية من المنطقة وتسوية الخلافات العراقية ـ الكويتية بالطرق السلمية في اطار الجامعة العربية والامم المتحدة. كما تضمن قرار خاص ادانة لسياسة حكام اسرائيل مما يتعلق بتوطين المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي في دولة فلسطين المحتلة والمطالبة بعدم توطينهم على ارض الدولة الفلسطينية. كما طالب هذا القرار بفتح الخيارات والابواب امام المهاجرين اليهود والسماح لهم بالتوجه اينما يريدون وحسب رغبتهم، خاصة وان اغلبهم لا يريد التوجه الى اسرائيل. وفي قرار خاص جرى تثمين الدور الهام لقوى السلام في اسرائيل التي تؤيد عقد المؤتمر الدولي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ودعم كفاح هذه القوى من اجل السلام العادل وحقوق جميع الشعوب.

هذا وكان المؤتمر، بمداخلاته و«ورش النقاش» وبالمشاركة الواسعة من مئات التنظيمات الدولية والوطنية من الشرق الاوسط، واوروبا والولايات المتحدة واسيا وامريكا اللاتينية، بمثابة تظاهرة لدعم الحق الفلسطيني المشروع وادانة الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته وجرائمه. كما كان المؤتمر بمثابة ادانة صارخة للمخطط الاستراتيجي العدواني الجديد للامبريالية الامريكية في منطقة الخليج.

■■ المشاركة من اسرائيل:

برزت في المؤتمر السابع الحالي هذه السنة ايضا المشاركة الواسعة من قوى السلام الاسرائيلية ومن مختلف تيارات التعددية السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية ومن مختلف الجمعيات والمؤسسات العربية حتى تلك التي لا تسمع عنها الا في مثل هذه التظاهرة الدولية!!

ويمكن التأكيد بأن القاسم المشترك الذي انضم تحت لوائه جميع المشاركين هذا العام هو الاعتراف باهمية الحل السلمي العادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين واحدة بجانب الاخرى. وهذا بحد ذاته مكسب هام. ولكن لوحظ من خلال النقاش والمداولات الموقف غير العقلاني وغير المنطقي وغير الصحيح لبعض قوى السلام اليهودية فيما يتعلق بقضية الموقف من الهجرة اليهودية الى اسرائيل وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفي الموقف من الازمة في الخليج. ففي هاتين القضيتين لا يختلف موقفها من حيث الجوهر عن الموقف الرسمي الاسرائيلي.

ومن خلال النقاش جرى التنديد بالاجراء التعسفي لحكومة اسرائيل الذي تمثل في منع الشخصيات وممثلي الهيئات من اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة من المشاركة في المؤتمر.

وفي المداولات والمداخلات والنقاشات في المؤتمر برز الدور السياسي الهام لوفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولمواقف الجبهة السياسية العقلانية والمنطقية التي اكتسبت مصداقيتها. برز الدور الهام لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، في اثناء النقاش لصياغة وبلورة القرارات السياسية. كما شارك اعضاء وفد الجبهة في المداخلات امام الهيئة الكاملة (بانيل) للمؤتمر. ففي المناقشة الاولى حول «انهاء مأزق عملية السلام من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط: تأثير التعاون بين المنظمات غير الحكومية الفلسطينية والاسرائيلية والدولية» شاركت عن الجبهة تمار غوجانسكي، الى جانب كل من السادة: سري نسيبة وساري نصيبح* وماتتياهو بيلد والدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي فريق المناقشة الثانية حول آخر تطورات الانتفاضة الفلسطينية شارك النائب الجبهوي هاشم محاميد بمداخلة قيمة الى جانب السادة الدكتور حيدر عبد الشافي والدكتور مصطفى البرغوثي وابراهيم الدقاق. وفي فريق المناقشة الثالثة حول «حركة السكان: القانون والسياسة (حقوق الفلسطينيين وقضية الهجرة)» شارك عن الجبهة الدكتور احمد سعد الى جانب السادة الدكتور ابراهيم ابو لغد، الدكتور فخري وامنون زخروني.

وقد لاقت كلمات وفد الجبهة الوقع الجيد في المؤتمر. وشارك من وفد الجبهة في المؤتمر كل من اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة السادة محمد وتد وعوزي بورشطاين. كما نشط في اللقاءات والمحادثات وورش النقاش كل من رئيس اتحاد الكتاب العرب الكاتب محمد علي طه والكاتب عفيف سالم وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة ومندوبة حركة النساء الدمقراطيات نائلة زياد وممثل رابطة الكاديميين في الناصرة راجي منصور ومبعوث الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب محمد سعدي وممثل لجنة المبادرة الدرزية عماد فلاح وممثلة الشبيبة الشيوعية مور وممثل «كامبوس» الطلابية بسرائيل. هذا وقد جرت مقابلات صحفية واذاعية عديدة مع اعضاء وفد الجبهة وممثلي الهيئات الشعبية. ووزع الوفد العديد من المنشورات والملصقات التي تجسم العديد من الكفاحات، من اجل السلام العادل والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

مع الاحداث

المؤتمر الوزاري لـ «الدول الاقل تطورا» في العالم



● افتتح بعد ظهر امس في باريس وبحضور الرئيس الفرنسي فرنسوا متيران المؤتمر الوزاري لـ«الدول الاقل تطورا» ـ اي الدول الاكثر فقرا ـ في العالم.

وكان ثمانية من رؤساء هذه الدول وحكوماتها قد ابلغوا منظمي المؤتمر، الذي يعقد برعاية الامم المتحدة، انهم سيشاركون في هذا المؤتمر الذي يعقد للمرة الثانية منذ العام ١٩٨١.

وهؤلاء الرؤساء هم رؤساء: افغانستان، بنغلادش، اوغندا، السودان، كيغوردة، جزر الملاديف، جيبوتي، ونيبال.

وتضم منظمة «الدول الاقل تطورا» في صفوفها ٤٦ دولة، منها ٢٨ دولة من افريقيا. ويمثل الكثير من الدول التي تشارك في المؤتمر وزراء الخارجية او وزراء التعاون.

وتعد فرنسا، كندا، ايطاليا، النرويج، السويد، الدنمارك، فنلندا، وهولندا من الدول الصناعية التي تخصص ٠،١٥ بالمئة من انتاجها القومي لمساعدة وتطوير الدول الفقيرة.

هذا وينتظر ان تعرقل ازمة الخليج مشاريع المساعدة لهذه الدول.

ويذكر ان «الدول الاقل تطورا» الـ ٤٦ كلها تضطر الى استيراد النفط. ويقول ممثلوها انهم سيتضررون بشدة من الارتفاعات الاخيرة في اسعار النفط.

هذا واعربت الدول الفقيرة عن خشيتها من ان تؤدي المصروفات العسكرية المتزايدة والركود الاقتصادي المنتظر الى تخفيض اموال المساعدة المخصصة لـ ٤٢٠ مليون مواطن من سكان هذه البلدان الاكثر فقرا في العالم.

جاء من الاردن لزيارة ذويه في اليامون فاعتقل اداريا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خلال زيارته التضامنية لاهالي اليامون، في الاسبوع الفائت، استمع النائب الجبهوي محمد نفاع، الى العديد من ممارسات سلطات الاحتلال ضد الاهالي.

ومن تلك الامور: الشاب فايز عبد الرحمن ابو حسن، (٣٣ عاما)، من مواطني الاردن، وهو يعمل مدرسا في مدرسة في معان. وجاء في اوائل الصيف الحالي لوحده لزيارة اقاربه في اليامون، حيث ترك زوجته واولاده في الاردن، فاعتقلته سلطات الاحتلال الاسرائيلية، اعتقالا اداريا ووضعته في معتقل «انصار ٣» دون توجيه اية تهمة اليه!!

دي كوليار: غورباتشوف وبوش سيكلفان الامم المتحدة بحل الازمة

المفاوضات مع الوزير العراقي لم تكن فاشلة تماما

* مصدر اردني: دي كوليار وعزيز كانا على وشك التوصل الى خطة تبعد المنطقة عن خطر الحرب * العراق يدرس اقتراحا لتشكيل لجنة مشتركة حول الرعايا *

● عمان ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصدر مقرب من وفدي العراق والامم المتحدة، امس الاثنين، ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار اقترح على السلطات العراقية انشاء لجنة مشتركة من الامم المتحدة والعراق تكلف بمتابعة وضع «الرعايا الاجانب» في العراق والكويت.

واوضح المصدر نفسه ان دي كوليار قدم هذا الاقتراح في عمان الى وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الذي اجاب بانه سينقله الى حكومته.

وقال مصدر اردني آخر ان دي كوليار وعزيز كانا على وشك التوصل الى خطة تبعد المنطقة عن خطر الحرب.

وتدعو هذه الخطة الى ايجاد منطقة عازلة بين القوات العراقية والقوات الامريكية المنتشرة في السعودية تشغلها قوات حفظ سلام عربية، ثم يقوم العراقيون باطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب الموجودين في العراق والكويت.

وفي المرحلة الثالثة والاخيرة يتم انسحاب متزامن للقوات العراقية من الكويت وللقوات الامريكية المنتشرة في السعودية.

من جهة اخرى صرح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الليلة قبل الماضية، بان الوقت «لا يلعب لمصلحة السلام، بل لمصلحة العراق» في ازمة الخليج معتبرا ان مهمته في عمان لم تكن «فاشلة تماما».

وقال دي كوليار في حديث للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي «نشعر احيانا بأن العراقيين يريدون كسب الوقت لتعزيز مكسبهم وهو امر غير مقبول»!

واعرب عن الامل في ان تشكل محادثاته مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، «بداية عملية يمكن ان تؤدي الى حل عادل للمشكلة».

وبعد ان اعتبر ان العراقيين «ليسوا من المريخ، بل كائنات مثلكم ومثلي» اكد انه لا يزال يحتفظ بـ «الامل في ان يستوعب زعماؤهم ان ما يحصل هائل الحجم».

واعرب دي كوليار عن الامل في ان يتمكن الرئيسان الامريكي والسوفييتي، جورج بوش وميخائيل غورباتشوف «من التنسيق بشكل يتيح ايجاد وسيلة لحل الازمة» خلال اللقاء المرتقب بينهما في التاسع من ايلول الجاري في هلسنكي.

ورأى دي كوليار، بعد ان اكد استعداده لاجراء لقاءات جديدة، ان بوش وغورباتشوف «لن يتفاوضا، بل سيكلفان الامم المتحدة التي ستطلب مني بالطبع التفاوض».

وافاد من جهة ثانية انه حصل من وزير الخارجية العراقي «على وعد بالنسبة لوضع السفارات في الكويت». واضاف «وعدني بالقيام بشيء ما وباظهار بعض المرونة وعدم طرد الدبلوماسيين».

وقال دي كوليار انه «لا يجب تعيير الدولتين الجارتين» مضيفا «ارغب كثيرا في قيام دور اوروبي سياسي واقتصادي». ورأى ان وجودا لاوروبا سيتيح «حل المشاكل العالمية بشكل توازنا نحن جميعا بشكل او باخر اوروبيين. ان من واجب فرنسا ومن حقها ان تكون موجودة».

واوضح، ايضا، انه لا يعرف كيف يمكن ايجاد حل عربي لازمة الخليج. وقال «للاسف يجب ان اقول انني لا ارى حلا عربيا لاننا نعلم جميعا ان الدول العربية منقسمة بشأن المسألة العراقية ـ الكويتية».

واضاف ان مجلس الامن سيكون له الحق في ان يشارك في مثل هذا الحل اذا امكن التوصل اليه.

الجامعة الكويتية ستفتح ابوابها مع الجامعات العراقية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، ان جامعة الكويت ستستأنف الدروس في ٢٩ ايلول «على غرار الجامعات الاخرى في العراق».

ونقلت الوكالة عن مدير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، الذي لم تسمه، قوله ان اساتذة الجامعات العراقية بما فيها جامعة الكويت سيلتحقون بمراكزهم في النصف الاول من ايلول».

واضاف ان «اخر مهلة محددة للاساتذة المتعاقدين الموجودين خارج العراق للالتحاق بمراكز عملهم حددت في ١٥ الجاري».

واشار المسؤول العراقي الى ان «طلاب جامعة الكويت التي تعتبر جامعة عراقية، اي خاضعة لتوجيهات ونظام وزارة التعليم العالي، الحق في التسجيل في الجامعات العراقية الاخرى وبالعكس».

وتضم جامعة الكويت كليات للعلوم الانسانية وللعلوم اضافة الى كليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق والطب والهندسة وكذلك كلية الدراسات الاسلامية.

الدول الغربية تعرقل نقل الرعايا الاجانب من العراق

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ لم يتم، امس الاثنين، نقل النساء والاطفال من الرعايا الاجانب الموجودين في العراق والذين سمح لهم بمغادرة العراق بسبب المواقف والعقبات التي تضعها الدول الغربية في وجه الطائرات المدنية العراقية التي تقلهم.

وقد برزت هذه العقبات عندما رفضت الدول الغربية استقبال الطائرات التابعة للخطوط الجوية العراقية واصرت على ارسال طائرات تابعة لها الى بغداد. غير ان العراق اكد ضرورة المعاملة بالمثل معربا عن استعداده لاستقبال اية طائرة غربية اذا سمحت السلطات الغربية من جانبها للطائرات العراقية بالهبوط في مطاراتها.

وكان العراق قد اعلن انه ما لم يحدث اي تغيير في سياسة الدول الغربية تجاه الخطوط الجوية العراقية فانه سيتعين في ضوء ذلك على الرعايا الاجانب انتظار الرحلات الجوية المقررة الى عمان او السفر برا عبر مركز حدود الرويشد.

احتجاجا على ارسال قوات الى الخليج:

اضراب عام في بنغلادش

●دكا ـ «و.ص.ف.» ـ ذكر شهود ان اضرابا عاما نفذ، امس (الاثنين)، في دكا حيث اقفلت معظم المحلات التجارية والمدارس والمكاتب لثماني ساعات احتجاجا على قرار الحكومة ارسال قوات الى المملكة العربية السعودية.

ونفذ الاضراب، الذي دعت اليه احزاب المعارضة الرئيسية، في ميناء شيتاغونغ (جنوب شرق البلاد) وفي مدينة كولنا الصناعية (الجنوب الغربي) اضافة الى معظم المدن الكبرى في البلاد، وفق ما قال مسؤولون في احزاب اليسار.

وطالب منظمو الاضراب بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت وطلبوا من الحكومة تأمين عودة عشرات الالاف من رعايا بنغلادش المحتجزين في الخليج.

وكان الرئيس حسين محمد ارشاد اعلن، في ١٥ آب الماضي، قرار ارسال قوات الى السعودية استجابة لطلب من الملك فهد بعد اجتياح القوات العراقية للكويت في الثاني من آب الماضي.

واوردت وكالة انباء بنغلادش ان الرئيس ارشاد استعرض، يوم السبت الماضي، هذه القوات قبل توجهها الى الخليج. ولم توضح الوكالة عدد الجنود او تاريخ مغادرتهم ولكن مصادر مقربة من وزارة الدفاع اوضحت، قبل ذلك، ان الوحدات الاولى من فرقة تضم اربعة الاف رجل على الاقل غادرت امس الاول.

المعارضة في المانيا الاتحادية تعارض تمويل القوات الامريكية

● «الخضر»: وقف التدخل العسكري الامريكي والحل السلمي افضل من مد اليد بشكل مشين لطلب المساعدة من الحلفاء! ●

● بون ـ «و.ص.ف.» ـ رفضت المعارضة في المانيا الاتحادية، امس الاثنين، فكرة تقديم مساعدة مالية من المانيا الاتحادية لدعم القوات الامريكية المنتشرة في الخليج.

ورأى مسؤول في المجموعة البرلمانية الاشتراكية الدمقراطية (الحزب المعارض الرئيسي) انه «لا يستحسن توقيع «شيك» على بياض للحكومة الامريكية».

واوصى في المقابل بقول «نعم» غير مشروطة لتمويل اعمال تقوم بها الامم المتحدة.

وطلب حزب «الخضر» من جهته من الحكومة الفدرالية رفض طلب الولايات المتحدة. واعتبر ان وجود (٢٥٠) الف جندي امريكي في منطقة الخليج ليس له علاقة بحماية السعودية او تطبيق قرارات الامم المتحدة ولكن يشبه تحضيرات لهجوم على العراق.

وقال نائب حزب «الخضر»، الفريد مشترشيمر، امس، ان «وقف التدخل العسكري الامريكي من شأنه ان يؤدي ليس فقط الى حل سلمي للنزاع ولكن ايضا، الى تهدئة السوق النفطية. وفوائده اعظم من فائدة مد يدها بشكل مشين لطلب المساعدة من الحلفاء».

السعودية تنفي علاقتها بأي مشروع للاطاحة بصدام حسين

● الرياض ـ «و.ص.ف.» ـ نفت المملكة السعودية، نفيا قاطعا، امس (الاثنين) علاقتها باية عملية سرية محتملة ترمي الى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وتعليقا على نبأ نشرته مجلة «نيوزويك الامريكية» وجاء فيه ان السعودية مستعدة لتقديم عون مالي لمشروع تعده وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، قال متحدث رسمي سعودي ان «هذا النبأ عار تماما عن الصحة».

وقالت المجلة ان الاموال السعودية سيدفعها السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان مضيفة ان الرئيس جورج بوش اعطى الضوء الاخضر للعملية التي تعدها الـ «سي.اي.ايه» بالتعاون مع اجهزة استخبارات غربية.

وكان وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، اكد، السبت الماضي، ان بلاده لن تكون منطلقا لهجوم على العراق ولا لعملية لانقاذ الرهائن المحتجزين هناك.

في الذكرى الالفية (١٠٠٠ يوم)

● تتمة من ص ١ ●

التجول الليلي، امس، على بلدة قباطية (من الساعة الرابعة مساء وحتى الثامنة صباحا) وذلك لليوم الثالث على التوالي في محاولة منها للحد من اعمال رشق الحجارة تجاه الدوريات والسيارات العسكرية وضمن اجراءاتها التعسفية. ورغم فرض منع التجول اندلعت في البلدة مساء امس مواجهات عنيفة رشق خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة.

واجبرت قوات الاحتلال التجار في جنين، في الساعة العاشرة امس، على اغلاق محالهم وذلك في اعقاب محاولة اجبار الباعة المتجولين في سوق المدينة على التوجه تحت اجراءات العنف الى مركز الشرطة وذلك بحجة عدم وجود رخص صادرة من البلدية او عن دائرة الشرطة تمنحهم حرية البيع. وتم خلال هذه الحملة مصادرة البضائع والعربات واعتقال عدد من المواطنين.

وشهدت بلدتا يعبد وقباطية وقريتا كفردان وسيلة الظهر، امس، مواجهات مع قوات الاحتلال التي قامت باقتحام المنازل واعتقال عدد من الشبان واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وداهم جنود الاحتلال، صباح امس، احياء رفيديا والمخفية غربي مدينة نابلس. وقاموا باستفزاز المواطنين والاعتداء عليهم. واندلعت، ظهر امس، مواجهات داخل البلدة القديمة. وعلى اثر ذلك اغلقت المحال التجارية ابوابها وقام الجنود بقلب البسطات واتلفوا ما عليها واجبروا اصحابها على اخلاء المنطقة. من ناحية ثانية احدث اطفائية بلدية نابلس حريقا شب في سيارة عربية كانت واقفة في المنطقة المذكورة جراء اطلاق القنابل الصوتية والغازية بكثافة على راشقي الحجارة.

وتستمر الحملات الاستفزازية لجنود الاحتلال في احياء مدينة نابلس. ففي منطقة الجبل الشمالي قام الجنود، مساء امس الاول، بالغناء والصراخ عبر مكبرات الصوت الضخمة التي وضعت على مقربة من منازل المواطنين.

● حملة استفزازية متواصلة في قلقيلية ●

واصلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ولليوم الثاني على التوالي حملتها الاستفزازية في الاحياء الغربية في مدينة قلقيلية. وافاد الاهالي بان الجنود رشقوا منازلهم بالحجارة واطلقوا القنابل الصوتية على اسطح المنازل.

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية كفر لاقف وشهدت مدينة قلقيلية امس مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال التي رشقها الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وشهد مخيما طولكرم ونور شمس وقرية باقة الشرقية، امس، مواجهات بين الجنود والمواطنين. وكان الجنود داهموا ليلة امس الاول، العديد من المنازل في قرية باقة الشرقية.

● القاء قنبلة صوتية داخل مسجد ●

القى جنود الاحتلال قنبلة صوتية داخل مسجد قرية بيت لقيا، مساء امس الاول، اثناء صلاة المغرب، مما اسفر عن احراق بعض سجاد المسجد وكان جنود الاحتلال داهموا قرية بيت لقيا، الليلة قبل الماضية، واشتبكوا مع الاهالي واطلقوا القنابل الغازية والصوتية والعيارات النارية والمطاطية مما اسفر عن اصابة (٤) مواطنين بالرصاص المطاطي.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيما الجلزون وقلنديا، واشتبكت القوات مع المواطنين واجبرتهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وكان اصيب صباح امس الاول الشاب علي حاده (٢٣ عاما) من مخيم قلنديا بعيار ناري في رأسه اطلقه الجنود عليه اثناء دخوله المخيم مستقلا سيارته، مما ادى الى انحراف السيارة وارتطامها بجدار على جانب الطريق. وقامت القوات باعتقاله على اثر ذلك.

واستمرت المواجهات في قرية بيتللو، الليلة قبل الماضية، بين الشبان وقوات الاحتلال.

● القاء زجاجة حارقة في الخليل ●

القيت، ظهر امس، زجاجة حارقة باتجاه مستوطنة «بيت رومانو» (مدرسة اسامة بن منقذ سابقا) في مدينة الخليل.

من ناحية اخرى استمر حظر التجول مفروضا في وسط مدينة الخليل (منطقة باب البلدية القديمة وسوق الخضار والفواكه القديم) لليوم التاسع على التوالي.

وشهدت احياء الخليل، امس، مواجهات متفرقة قام الجنود على اثرها بمداهمة المنازل واعتقال عدد من الاشخاص. كما شهدت بلدة حلحول ومخيم الفوار وقرية بيت امر اشتباكات ومواجهات مع قوات الاحتلال، امس، اعتدى الجنود خلالها بالضرب المبرح على المواطنين.

وحطم اوباش المستوطنين، مساء امس الاول، زجاج خمس سيارات عربية اثناء مرورها في منطقة عين بني سليم بالخليل في الشارع المؤدي الى مستوطنة «كريات اربع».

● اخطار بهدم منزل ●

سلمت سلطات الاحتلال المواطن عدنان احمد موسى من سكان قرية زعترة اخطارا بهدم منزله المكون من اربعة غرف وذلك بحجة البناء غير المرخص.

من ناحية ثانية مددت سلطات الاحتلال فترة استخدامها لمنزل المواطن نعمان عثمان موسى من قرية الخضر لاغراض عسكرية وكنقطة مراقبة. ويذكر ان السلطات تستخدم المنزل منذ اوائل شهر تشرين الثاني من العام الماضي وعلى صعيد اخر اجبرت قوات الاحتلال المواطنين في بيت ساحور وبيت لحم، امس، على ازالة المظاهر الوطنية وذلك بعد مداهمة المنازل واحتجاز بطاقات هوية عدد من المواطنين.

جورج حبش عقب لقائه بالمسؤولين العراقيين:

في خندق واحد مع العراق!

* نفي الانباء عن نقل مقر الجبهة من دمشق *

● بغداد ـ الوكالات ـ قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، د. جورج حبش، الذي التقى، مساء امس الاول، الرئيس العراقي صدام حسين واستقبله ظهر امس النائب الاول لرئيس الوزراء، طه ياسين رمضان، وفي ساعة متأخرة من مساء تباحث مع وزير الخارجية، طارق عزيز «عندما تغزو القوات الاجنبية الجزيرة العربية وتهدد العراق فلا نستطيع الا ان نكون هنا لنقول للعراق اننا في خندق واحد».

واضاف، بصدد لقائه بالرئيس العراقي «ان الرئيس يعرف بالضبط ما يريد مصمم على تحقيق ما يريد. وواثق من النصر. وانا اغبط جيش العراق على هذه الثقة».

وقال حبش: «شعرت ان الرئيس صدام حسين يتمنى حلا لازمة الخليج دون حروب، لكنه على استعداد للحرب اذا ما استمرت الادارة الامريكية بالتهديد والوعيد».

واعرب حبش عن امله في «ان تعيد بعض القوى التي تسرعت في اعلان وقوفها الى جانب امريكا وحلفائها النظر في مواقفها بسرعة لكي تتوضح اكثر فاكثر عملية الفرز بين القوى الوطنية التقدمية من جهة والقوى الرجعية والعميلة من جهة ثانية».

وقال ايضا «ان لقائي بالرئيس صدام حسين رسخ في ذهني شعورا بالاطمئنان الكبير النابع من انه يعرف بالضبط اهداف وخطط الامبريالية والصهيونية مثلما يعرف طاقات الجماهير العربية وطاقات العراق وجيشه وقدراته على الصمود وتحقيق الانتصار الحتمي».

هذا وعلم من مصادر فلسطينية موثوقة في العاصمة العراقية امس الاثنين ان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش يدرس حاليا امكانية فتح مكاتب في عمان وتونس وبغداد.

اضافت المصادر نفسها ان حبش لم يقرر نقل المقر الحالي للجبهة الشعبية من العاصمة السورية.

وكانت الجبهة نفت «الشائعات والمعلومات التي بثتها بعض الاذاعات حول نقل مكاتب المنظمة الى بغداد».

اجتماع اوروبي استثنائي

●بروكسل «و.ص.ف.» ـ اعلن مصدر دبلوماسي، امس الاثنين، ان وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيعقدون اجتماعا استثنائيا حول ازمة الخليج صباح الجمعة القادم في روما.

واوضح المصدر ان الاجتماع سيخصص بشكل اساسي لدراسة مشاريع المساعدة الاقتصادية والمالية التي ستقدمها المجموعة الى الدول الاكثر تضررا من هذه الازمة.

ومن المقرر ان تقدم اللجنة الاوروبية الى الدول الاثنتي عشرة غدا الاربعاء برنامج مساعدة تستفيد منه على الاخص كل من مصر والاردن.

ياسر عرفات بمناسبة

● تتمة من ص ١ ●

الموقف العربي والقومي».

وحمل عرفات القمة العربية في القاهرة، التي عقدت في آب، مسؤولية «فشل الحل العربي وقال: «لقد عملنا بدأب وصبر من اجل صياغة اطار عربي يحفظ كرامة وحقوق الجميع. وكنا على وشك تكريس هذه الصياغة للحل العربي لولا ما حدث في قمة القاهرة حيث تم تجاهل وحجب اقتراحاتنا التي شاركتنا فيها وايدتها دول عربية عديدة».

واضاف عرفات، ان ما جرى في القاهرة «فتح الباب امام التواجد الاجنبي ومحاولة فرض الحلول الاجنبية فازداد الموقف تعقيدا وخطورة واعلنت واشنطن بوضوح انها لاملاء سياستها والشروط التي تخدم مصالحها وهيمنتها على المنطقة».

وفي ما بدا انه تبن لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين (١٢ آب) التي اشترط، فيها «انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب سوريا من لبنان وانسحاب بين العراق وايران ووضع ترتيبات لحالة الكويت» قال عرفات ان «المبادرة الفلسطينية اعدت مع عدد من القادة العرب لتعالج الانسحابات من الكويت والعراق وايران وفلسطين ولبنان والجولان».

واشار الى ان «التعامل الدولي مع ازمة الخليج كشف النفاق والازدواجية التي تميز الموقف الامريكي والدول الغربية وغيرها. ففي حين تتباكى واشنطن كاذبة على المواثيق الدولية وتسارع لرفع راية الشرعية الدولية وتتلهف لعقد جلسات متتالية لمجلس الامن ولفرض حصار على العراق لخدمة مصالحها ومصالح اسرائيل لم نشهد مثل هذا الحماس واعمال مبادىء وقوانين الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بل على العكس استخدمت حق النقض (الفيتو) لمنع تبني اي قرار يدين اسرائيل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٤ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٨

نحو ربع مليون عاطل عن العمل حتى نهاية ١٩٩٠

الطاقم الموسع الهستدروتي لم يتخذ اية اجراءات نضالية لمكافحة البطالة الواسعة!!

● جدعون سغيه: نحن مقبلون على انفجار لا نعرف مدى نتائجه ● دافيد مينع: الهجرة ستزيد ازمة البطالة وخاصة بين الاكاديميين ● «المشتركة»: نقترح اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة لكل المرافق الاقتصادية ●

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص في الهستدروت - «ان الصورة قاتمة جدا في موضوع البطالة في البلاد. في كريات غات نحن بحاجة لـ ٩ الاف مكان عمل حتى نهاية السنة الحالية. الوضع متفجر والمهاجرون، سيعودون الى استراليا والولايات المتحدة»، هذا ماقاله سكرتير مجلس، عمال كريات غات في الاجتماع الموسع للطاقم الهستدروتي لمكافحة البطالة امس في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد شكلت طاقما واسعا لمكافحة البطالة واتخاذ اجراءات. ولكن الاجتماع لم يتخذ اي اجراء كفاحي عيني بهذا الصدد. واكتفى بالدعوة الى عقد اجتماعات «ضد البطالة في المجالس العمالية واقامة طاقم مشترك بين مجلس العمال ودائرة التشغيل عن العمل والمجالس المحلية للتنسيق بينها للتفتيش عن اماكن عمل للعاطلين»!!

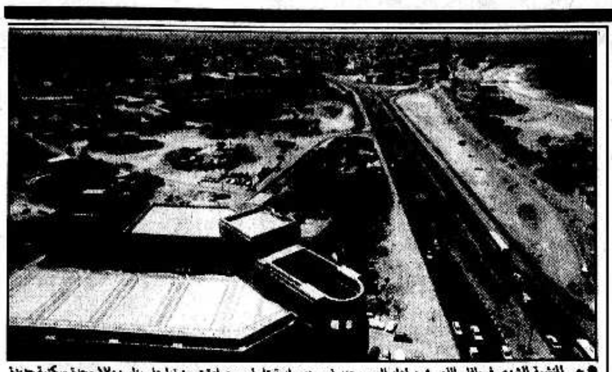
وقد اقترح مندوب القائمة المشتركة، سهيل دياب، اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة في كل المرافق الاقتصادية وتصعيد الكفاح ضد الحكومة المعادية لمصالح العاملين، وان تقف الهستدروت الى جانب الفئات المستضعفة وعلى رأسها الجماهير العربية سكان ومدن التطوير وجمهور الشباب والنساء والمتقاعدين، الذين يعانون اكثر من غيرهم جراء البطالة والازمة الاقتصادية. وقال: «ان ابعاد البطالة والفقر في الناصرة ليس فقط اقتصادية واجتماعية وانما على مجمل المواقف السياسية، ففي الناصرة يعيش ١٥٪ من العائلات تحت خط الفقر و٦٠٪ من الاطفال ايضا هم تحت خط الفقر.

واكد سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، في الجلسة على ضرورة عدم الاكتفاء بالاجتماعات ولجان التنسيق، ودعا للخروج للعمل والنضال الفعلي ضد البطالة، وشرح باسهاب اوضاع البطالة في الناصرة والقضاء مشيرا الى انه في الناصرة اقتراح عمل واحد لكل (٤٥) طالب عمل بينما المعدل القطري اقتراح عمل لكل ٤ طالبي عمل!!

وتركز المتكلمون على كيفية «استيعاب» الهجرة الجديدة - فاحضر دافيد مينع، مدير عام دائرة التشغيل في البلاد، احصائيات حول المهاجرين الذين حضروا في الشهر الماضي. فمن اصل ٧٠ الف مهاجر هناك ٣ الاف طبيب و٢٥ الف مهندس، و٣,٢ الف عالم و٧ الاف يعملون بامور طبية. واشار الى انه عندما تصل الى ٢٥٠ الف مهاجر في نهاية ١٩٩١ فان البطالة ستتفاقم لتصل الى ارقام خيالية، وخاصة بين الاكاديميين.

ولخص النقاش جدعون ساغي رئيس قسم التنظيم والمجالس العمالية (وهو جديد في منصبه وشغل مؤخرا منصب سكرتير حزب العمل في منطقة تل ابيب وهو شخصية اساسية في حزبه وفي الهستدروت) قائلا: «نحن مقبلون على انفجار ضخم لا نعرف مدى ابعاده واخطاره اذا لم يتغير الوضع حالا - صحيح ان الحكومة هي المسؤولة الاولى، ولكن ايضا الهستدروت لم تقم بما هو ملقى عليها حتى الان واكتفينا بالسابق بتحليل الارقام دون اتخاذ اجراءات تتلاءم بالانفجار الجديد، لذا علينا التحرك السريع».

ومن الجدير ذكره ان الهستدروت كانت هددت باعلان الاضرابات والاجراءات الكفاحية المختلفة اذا لم توقع اتفاقيات عمل جديدة حتى ٣١ آب الماضي ولكنها لم تفعل شيئا.



● حي المنشية الشهير في يافا، الذي شرد اهله العرب عنه في حينه: بلدية تل ابيب صادقت مؤخرا على بناء ١٧٠٠ وحدة سكنية جديدة لاستقبال المهاجرين الجدد!!

في حال عدم الاستجابة لمطالبها العادلة:

عائلات الخيام في العجمي تهدد بعدم ارسال اولادها الى المدارس

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - هددت لجنة عائلات حديقة الخيام في حي العجمي في يافا باعادة النظر في قرارها بارسال طلاب العائلات محرومي السكن الى المدارس اذا رفضت وزارة المعارف وبلدية تل ابيب - يافا الاستجابة الى مطالبهم.

وتطالب «اللجنة» بان تقوم البلدية ووزارة المعارف «كما تعهدتا» بارسال مستشار تربوي بالاضافة الى معالجة قضية السفريات وارسال مساعدين للطلاب بعد ساعات الدراسة. وقد اجتمعت اللجنة مع مدير مدرسة «حسن عرفة» في يافا، الاستاذ علي غوطي، وطالبته بطرح هذه المطالب الاساسية للطلاب محرومي السكن امام السلطات المختصة للتسهيل على الطلاب في افتتاح السنة الدراسية الجديدة. وقام غوطي بالاتصال بالبلدية وبوزارة المعارف حول الموضوع. وقد وعد بتلقي الاجوبة على هذه المطالب حتى اليوم (الثلاثاء).

وقال عضو «اللجنة»، سامي قاضي، في حديث لمراسلنا انه «اذا رفضت وزارة المعارف والبلدية مطالبنا الاساسية فسنعيد النظر في قرار ارسال اولادنا الى المدارس وبحث امكانية ابقائهم في الخيام احتجاجا على رفض مطالبنا». واوضح ان «قرار ارسال الطلاب الى المدارس جاء على خلفية الانجازات التي حققها مدير مدرسة «حسن عرفة» داخل المدرسة مما رجح كفة الميزان وتقرر في النهاية ارسال الطلاب».

بدء محاكمة المتهمين بقتل ابن كفرمندا، عمر رجا عودة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاثنين)، النظر في قضية نير افروني وايلي لعنونو المتهمين بقتل عامل محطة الوقود عمر رجا عودة من كفرمندا قبل ست سنوات.

وانكر المتهمان، في جلسة المحكمة امس تهمة القتل عن سابق اصرار واعترفا بالقتل «غير المتعمد»!

الاضراب مستمر في مدرسة حي العمال العرب في الناصرة

● اليوم، اجتماع بين البلدية واولياء الامور وبين مدير مكتب المعارف ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يستمر الاضراب المفتوح عن التعليم في مدرسة حي العمال العرب في الناصرة، اليوم الثلاثاء ايضا، بسبب اصرار وزارة المعارف على موقفها في اغلاق اربعة صفوف فيها تمهيدا لاغلاقها تام.

وسيلتقي اليوم، وفد مشترك من ادارة البلدية واولياء امور الطلاب في المدرسة، مع مدير مكتب المعارف في اللواء الشمالي، اليعيزر غات، لاطلاعه على خطورة الوضع وللتأكيد امامه ان الوزارة يجب ان تفي بتعهدها للبلدية في حينه وهو انه في حالة اكتمال العدد للصفوف (٢٠ طالبا لما فوق) تفتتح المدرسة. خصوصا وان الطلبة لا يمكن توزيعهم على مدارس اخرى والاهالي والبلدية لا يتنازلان عن وجود المدرسة.

وكان الاهالي عقدوا اجتماعا لهم مساء امس، بحضور نائبي رئيس البلدية رامز جرايسي وسهيل فاهوم.. وساد فيه الاجماع على رفض اغلاق المدرسة او اي من صفوفها. واكد جرايسي دعم البلدية لنضال الاهالي واضرابهم المفتوح، وقال: ان لم ينفع الجهد مع مكتب اللواء في الناصرة نذهب الى القدس للتظاهر امام مكاتب الوزارة.

وسلسل جرايسي المكاتبات مع الوزارة مبينا ان الوزارة تخرق اليوم تعهداتها.

وكان الاهالي شكوا من انهم حين التقوا مدير مكتب المعارف، غات، تعامل معهم بفظاظة. وقال احدهم: لقد ارسل لنا احد المفتشين لكي نجتمع به، وابدينا نية طيبة فاعدنا قسما من الصفوف الى مقاعد الدراسة وذهبنا، ولكنه راح يصرخ، وقام بشكل غير لطيف.. اشارة لانهاء الاجتماع وصاح: اريد ان التقي البلدية.

وبالفعل توجه وفد ضم مساعد رئيس البلدية لشؤون التعليم راجي منصور، لكن المدير لم يكن موجودا. فاستقبله نائبه، اريبه بهلد. وعندما سمع موقف البلدية تهرب من عقد اللقاء.

هذا واعلن مدير المدرسة، الاستاذ عادل عبد النور ان المعلمين مستعدون لتعويض الطلاب عما يخسرونه خلال ايام الاضراب.

حتى الحصول على مطالبهم:

محرومو السكن يعلنون رفضهم الخدمة العسكرية في الجيش

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قرر محرومو السكن الذين يعيشون في حدائق الخيام الامتناع عن تأدية الخدمة العسكرية (في الاحتياط) الا بعد استجابة السلطات المسؤولة لمطالبهم العادلة عبر الحصول على حقوقهم الاساسية.

وهدد محرومو السكن بالقيام بأعمال عنف اذا ما صدرت اوامر تقضي بقلع الخيام المنصوبة وترحيلهم من الحدائق التي تحولت، على خلفية ازمة السكن وعدم استطاعة هؤلاء العائلات دفع اجور السكن الباهظة، الى مكان سكناهم الوحيد.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقد، امس الاول الاحد، في «حديقة الخيام» في بات يام وضم ممثلي «لجان الخيام» في منطقة تل ابيب ويافا وحي العجمي وحولون بالاضافة الى بات يام وثلاثة اعضاء كنيست هم شمعون شطريت (المعراخ) وميخائيل ايتان (ليكود) وشارلي بيطون.

وهدد ممثلو «لجان الخيم» القيام بـ «انتفاضة» سكن من خلال استخدام العنف لتحقيق مطالبهم «والاعلان عن حرب تكون لها عواقب وخيمة»، خاصة وان فصل الشتاء على الابواب بينما الحكومة تواصل تجاهلها لازمة السكن وما رافقها من نصب الخيام.

وتساءل محرومو السكن حول مدى قدرة اعضاء الكنيست على مساعدتهم ومنع اصدار اوامر الترحيل بحقهم، فرد النائب شطريت قائلا: «سأعارض شخصيا هذه الاوامر. اما اذا صدرت، فلن اقف سدا منيعا امام الشرطة لتنفيذ مهمتها». ومن جهته وعد بيطون محرومي السكن بالوقوف الى جانبهم في مثل هذه الحالة بينما تهرب ايتان من الاجابة المباشرة مشيرا، وسط مقاطعته على ايدي محرومي السكن، الى ان القيام باعمال عنيفة «هو امر خطير للغاية»!

«بدوافع انسانية» قرر هامر:

عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي على ابناء العائلات التي تعيش في الخيام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، امس (الاثنين)، عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي على الاولاد الذين يعيشون مع عائلاتهم في مضارب الخيام في مختلف انحاء البلاد والذين لم يعودوا الى مقاعد التعليم.

وقال الوزير ان قراره هذا جاء «بدوافع انسانية وشعبية»!!

واصدر الوزير اوامره لموظفي وزارته العمل على اقناع اهالي التلاميذ الذين يعيشون في الخيام بارسال اولادهم الى المدارس لكي لا يخسروا ايام تعليم.

واعلن هامر ان وزارة المعارف والثقافة مستعدة لتقديم اية مساعدة مالية وتعليمية لهؤلاء التلاميذ.

احتجاجا على الابنية الخطيرة:

استمرار الاضراب في مدرسة «بينسكر» في كريات آتا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمر، امس (الاثنين) الاضراب في مدرسة «بينسكر» في كريات آتا (بالقرب من حيفا) احتجاجا على رفض الحكومة تغيير الابنية الخطيرة التي يدرس فيها التلاميذ.

وأعلن ان اولياء امور الطلاب يصرون على مواصلة الاضراب [illegible] بتغيير الابنية الخطيرة.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم ممثلو لجنة اولياء الامور مع ممثلي وزارة المعارف والثقافة لبحث الامر.

١٩٪ - نسبة البطالة في اوفكيم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبلغ عدد العاطلين عن العمل المسجلين حتى نهاية شهر آب الماضي، في بلدة «اوفكيم» في النقب (٧٥٠) انسانا او ما يساوي (١٩٪) من قوة العمل في البلدة التي يصل تعداد سكانها الى ١٣,٥١٠ نسمة.

وانذر سكرتير مجلس العمال في البلدة، سعاديا ايلونس، ان كل عامل يفصل من العمل، لا يكون لديه اي احتمال لايجاد اي عمل كان في البلدة، جراء الوضع المزري القائم.

بعد ادانته برشق السيارات العربية بالحجارة

الحكم بالسجن الفعلي لمدة (١٠) اشهر على فتى يهودي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر، امس (الاثنين)، حكم بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر على فتى يهودي قاصر (١٦ سنة) من موشاف «سرونحين»، بعد ادانته بتهمة الاشتراك في رشق السيارات العربية بالحجارة بعد العثور على جثتي رونين كرماني ورباير طوبول في القدس.

تفكيك عبوة ناسفة في المحطة المركزية في الخضيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان عبوة ناسفة مؤلفة اكتشفت صباح امس (الاثنين)، في المحطة المركزية في الخضيرة.

وقامت الشرطة بتفكيك العبوة دون ان تحصل اية اضرار.

قطعة عملة معدنية من فئة خمسة شواقل جديدة، قريبا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري ابتداء من (١٢) الجاري تداول قطعة عملة معدنية جديدة من فئة خمسة شواقل.

وستصدر هذه القطعة بكمية محدودة (١,٥ مليون وحدة)، وهي تحمل صورة رئيس الحكومة الثالث ليفي اشكول.

المحكمة العليا تأمر لجنة الداخلية البرلمانية بالامتناع عن البحث في قضية تيرنر - غيلات

«شاس» تحاول ازاحة الانظار عن اتهام الوزير درعي

● العثور على شريط تسجيل «يثبت التنسيق بين قائد الشرطة تيرنر والصحفي غيلات» * تيرنر: «لا يوجد في الشريط ما يدينني بشيء» * شاس: التنسيق بين تيرنر وغيلات هو القضية الاساسية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت المحكمة العليا في قرار اصدرته، امس الاثنين، لجنة الداخلية البرلمانية في بحث قضية التصنت على منزل الصحفي مردخاي غيلات و«علاقته بالقائد العام للشرطة» عبر الاستماع الى شريط تسجيل «يثبت تعاون القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر مع الصحفي غيلات للايقاع بوزير الداخلية اريبه درعي»، كما تقول حركة «شاس».

واكدت المحكمة العليا ان كشف اشرطة التسجيل، التي جرى اصلا تسجيلها بطريقة غير قانونية، امام اعضاء اللجنة من شأنه «التخريب على مجريات التحقيق». وبالمقابل اعلنت الشرطة انها ستحول شريط التسجيل، الذي تقول عنه حركة «شاس» بانه يكشف علاقة تيرنر بغيلات، الى المستشار القضائي للحكومة وممثلة النيابة العامة للدولة للاستماع الى المحادثة المسجلة والبت في تهمة التعاون بين الشرطة والصحفي غيلات وما اذا كان تيرنر، بالفعل، قد قام بارشاد غيلات في التحقيق الصحفي الذي نشره حول قضية وزير الداخلية، اريبه درعي.

واعلن القائد العام للشرطة، في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، امس، ان «مجهولا» اتصل بالشرطة في الساعة السابعة من مساء امس الاول، واعلمها بوجود شريط التسجيل المقصود في احد المقاهي في تل ابيب. وقد وجدت وحدة الشرطة الخاصة الشريط المذكور في المكان ذاته الذي وصفه المتحدث المجهول والذي قال عنه (عن الشريط) انه «يثبت التعاون بين تيرنر وغيلات».

واتهم القائد العام للشرطة بعض الجهات بمحاولة ازاحة الانظار عن القضية الاساسية وهي التحقيق في التهم الموجهة الى الوزير درعي، الى قضية هامشية حول علاقة الشرطة بالصحافة. وقال، ردا على اسئلة الصحفيين، انه لا يستطيع الدخول في التفاصيل وان التحقيق في اوجه. وفي تيرنر ان يتاح الكشف عن محتويات الشريط اذ ان «ليس فيه ما يدينني بشيء».

وبالمقابل اعرب وزير الشرطة، روني ميلو، عن «ثقته الكاملة» بالقائد العام للشرطة. وقال: «عندي ثقة كاملة بالقائد العام للشرطة. واعتقد بان كل ما نشر لا اساس له من الصحة».

وعلى خلفية قرار المحكمة العليا امتنعت لجنة الداخلية البرلمانية، التي اجتمعت بطلب عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي (راتس)، عن بحث التفاصيل المتعلقة بأشرطة التسجيل والاستماع الى مضمونها. واعرب فيرشوفسكي عن «رضاه» بسبب «اعادة التركيز على «القضية الاساسية» وهي «التحقيق مع وزير الداخلية».

ومن جهة اخرى اصدرت حركة «شاس»، امس، بيانا هاجمت فيه القائد العام للشرطة واتهمته بالتعاون وتقديم الارشادات للصحفي غيلات للايقاع بالوزير درعي. وقالت «شاس» ان «قسما من خطوات الشرطة اتخذت بالتنسيق مع الصحفي مردخاي غيلات».

وحاولت «شاس» التركيز على قضية «التعاون بين تيرنر وغيلات» معتبرة ان هذه القضية هي المركزية والاساسية وان «الشرطة تجاوزت صلاحياتها وقامت بتوسيع التحقيق دون ان يطلب، منها احد ذلك مستندة، فقط، على «ما نشر في صحيفة يديعوت احرونوت»!!

ورغم اتهامها للشرطة «بالتنسيق مع الصحفي غيلات» الا انها امتنعت عن اثبات ذلك في البيان معتبرة ان «القضية الاساسية المطروحة الان «هي احترام وصدق وامانة الشرطة» وليس التهم الموجهة الى الوزير درعي.

(٢٤٨٠) شيكل متوسط الاجر قبل الخصم في نهاية حزيران الماضي

● تراجع بنصف بالمئة بالمقارنة مع النصف الثاني من ١٩٨٩ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ متوسط الاجر الشهري قبل الخصم، في نهاية شهر حزيران الماضي، (٢٤٨٠) شيكل.

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس، بأن متوسط الاجر خلال النصف الاول من العام الجاري ارتفع بنسبة ١٪ بالمقارنة مع النصف الاول من العام الماضي وتراجع بنسبة نصف بالمئة بالمقارنة مع النصف الثاني من العام الماضي.

زيادة مدخولات الدولة من الضرائب، خلال آب الماضي بنسبة (١١٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زادت مدخولات الدولة من الضرائب خلال الشهر الماضي بنسبة (١١٪) بالمقارنة مع شهر آب ١٩٨٩.

واعلن ان السبب في هذه الزيادة ناجم عن «زيادة النشاط الاقتصادي» بنسبة ٣٪(١٢).

مخترع القنبلة الذرية في زيارة سرية الى اسرائيل

● ينصح باسقاط صدام حسين بلا دماء!! ●

● تل ابيب - كشف النقاب، امس الاثنين، فقط ان احد مخترعي القنبلة الذرية، بروفيسور الفيزياء الامريكي ادوارد تيلر، يقوم بزيارة سرية الى اسرائيل منذ اسبوعين يحل خلالها ضيفا على وزير العلوم يوفال نئمان.

وتحدث تيلر للتلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، عن القدرات الذرية للعراق فقال انها متخلفة. واضاف: ان تطور العلم سيفاجىء بقدراته العالم كله. ورفض ان يضيف على ذلك طالبا من التلفزيون ان يكف عن التصوير. وقال عندئذ: لو قلت لكم كل ما اعرفه فسأساعد صدام حسين.

وكان تيلر قدم نصيحة الى الرئيس الامريكي بان يحاول اسقاط نظام صدام حسين بدون سفك دماء.. «فهذه افضل واسلم طريقة».

في ضوء التوقعات الجديدة بشأن الهجرة

موداعي يعلن عن ارجاء تقديم خطته الاقتصادية للحكومة

● وزارة المالية تجتمع غدا لمواصلة المناقشات حول الخطة ● موداعي يحاول طمأنة الجمهور: الخطة لا تنطوي على ضربات اقتصادية لكن العبء موجود ● المالية وبنك اسرائيل يقرران تحميل الجمهور المزيد من الاعباء لاستيعاب الهجرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية يتسحاق موداعي، امس (الاثنين)، ارجاء عرض خطته الاقتصادية على الحكومة كما كان مقررا الاسبوع الجاري او الاسبوع القادم.

ويبرر موداعي هذا الارجاء بان وزارته حصلت مؤخرا على تقديرات موثوقة جديدة بشأن الهجرة خلال السنة القادمة تزيد بمئات الاف المهاجرين عن التقديرات الاصلية. وهذا الواقع يلزم بادخال «تعديلات جذرية على تخطيط ميزانية الدولة»!

ولم يستبعد موداعي ان يسافر الى الولايات المتحدة في نهاية الشهر الجاري دون ان يحمل معه خطة اقتصادية متكاملة مصادقا عليها من جانب الحكومة.

ومن المقرر ان يجتمع مسؤولو وزارة المالية، غدا (الاربعاء) لمناقشة اضافية للخطة الاقتصادية. ومن المنتظر ان تتخذ خلال هذه المناقشة جملة من القرارات الاساسية المتعلقة بتمويل العجز الكبير في الميزانية.

والقضية التي تثير البلبلة والتخبط لدى متخذي القرارات هي هل من المقبول فرض ضرائب جديدة اضافية في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد من الركود؟ ويرى بعض مسؤولي وزارة المالية ان فرض ضرائب جديدة في هذا الوقت بالذات من شأنه ان يقضي على امكانية النمو الاقتصادي ويعمق الركود في الاقتصاد بحيث يترافق ذلك مع البطالة الواسعة والتضخم المالي المستشري.

هذا وحاول وزير المالية ان يهدىء من روع الجمهور من خلال اعلانه ان خطته الاقتصادية «لا تنطوي على ضربات اقتصادية» وانه «ليس هناك ما يدعو للقلق»!! وقال ان الضربات الاقتصادية كانت مناسبة لعام ١٩٨٥ و «هي غير مناسبة للعام ١٩٩٠»!!

وقال موداعي، في اشارة الى ما تتضمنه خطته المتوقعة، ان الخطوات لاستيعاب الهجرة هي في الوقت ذاته «مساهمة لاشفاء الاقتصاد»! ويقع عبء على الجمهور، وهذا امر طبيعي.

واجرى ممثلو وزارة المالية وبنك اسرائيل الليلة قبل الماضية مناقشات مطولة كان في مركزها سبل منع تفاقم العجز، الذي لم يسبق له مثيل، في ميزانية الدولة وكيفية تمويل استيعاب مئات الاف المهاجرين الجدد المتوقع وصولهم الى البلاد في الاونة القريبة.

واتفق ممثلو المالية وبنك اسرائيل على تجنيد القروض الكبيرة من الخارج وزيادة «اشتراك» الجمهور في تمويل استيعاب الهجرة من خلال فرض ضرائب اضافية واجراء تقليصات في ميزانيات الخدمات والسوبسيديا!!

هذا ويسود القلق جراء تفاقم العجز في ميزانية الدولة والذي من المتوقع ان يصل، اذا لم تتخذ اجراءات فورية، الى رقم قياسي لم يسبق له مثيل (١٢ مليار شيكل).

واكد المشتركون في المناقشات انه من شأن العجز الكبير في الميزانية ان يزيد من تفاقم وتائر التضخم المالي لتصل الى ٣٠ - ٤٠٪ اذا لم تتخذ الاجراءات التالية، التي اقرت في الاجتماع وهي:

● زيادة الضرائب غير المباشرة على سلع مختلفة وفرض ضريبة املاك على المساكن وزيادة ضريبة القيمة الاضافية ● تقليص ميزانية الدولة. وبما انه من غير الممكن اجراء تقليصات في ميزانيات الوزارات الكبيرة مثل «الامن» والصحة والتعليم فان التقليص يقتصر على ميزانية السوبسيديا مما يؤدي الى ارتفاع اسعار السلع المسندة والسفر الشعبي بنسبة ٢٠٪ ● تنفيذ تخفيض قيمة الشيكل وعدم تعويض العاملين عن ذلك.

(اقرأ الافتتاحية).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/٤، صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط تتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨١٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٨٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٤٨١ ش.ج
● دينار اردني	٢,٣٤٨٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٣٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٩ - ٢,٢١ ش.ج

بعد ان عينته «تايم» وزيرا للخارجية:

اصابة رئيس الاركان السابق، ليفي بكسور خطيرة اثر وقوعه في البيت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قبل مدة نشرت مجلة «تايم» خبرا بارزا عن الموقف الاسرائيلي من ازمة الخليج. واقتبست اقوالا لوزير الخارجية. لكنها بدلا من ان تذكر اسم الوزير دافيد ليفي نشرت اسم وصورة رئيس اركان الجيش، موشيه ليفي.

ولكن يبدو ان هذا «التعيين» للمنصب الرفيع لم يعد بالخير على موشيه ليفي. ففي مساء امس الاثنين سقط في بيته في كيبوتس بيت الفا واصيب بكسور جدية في العامود الفقري. وقد نقل في حالة صعبة الى مستشفى العفولة ومن ثم الى مستشفى «تل هشومير».

بعد القرار برفض خطة الاشفاء:

عمال «سولتام» يحرقون الاطارات..

● ادارة المصنع العسكري تهدد العمال بالاغلاق اذا رفضوا الخطة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عمال مصنع «سولتام» في يوكنعام، في استفتاء سري جرى امس (الاثنين)، رفض «خطة الاشفاء» التي كان تم التوصل اليها.

ويدرس العمال في المصنع، الان، الاجراءات الكفاحية المقبلة.

وتجمعت امس عدة مجموعات من عمال «سولتام» في ساحة المصنع وناقشوا فيما بينهم الخطة. وقامت مجموعة اخرى من العاملين باحراق اطارات واعتدى احد العمال المرشحين للفصل بالضرب على احد اعضاء لجنة العمال في المصنع.

وقد ردت ادارة هذا المصنع العسكري، بعد ظهر امس، على هذه الاجراءات بتحذير العمال من ان رفضهم خطة الاشفاء يعني اغلاق المصنع - «لاننا لن نقبل بالبحث في برنامج اخر».

اصابة اكثر من (٢٠) مظليا اسرائيليا بجراح خلال تدريبات ليلية!

● حيفا مكتب «الاتحاد» - افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، ان اكثر من ٢٠ جنديا من جنود الاحتياط اصيبوا بجراح، في اثناء تدريبات على القفز بالمظلات، ليلة الاحد/الاثنين، في منطقة «النصاره» (كتسيعوت) في جنوب البلاد.

وقالت ان الحادث نجم عن هبوب رياح شديدة حملت المظليين بعيدا عن نقطة الهبوط المقررة واسقطتهم في منطقة صخرية.

وقامت ثلاث طائرات هليكوبتر بنقل ١٦ جريحا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. واعتبرت جراح ثلاثة منهم متوسطة، وجراح ١٣ خفيفة. اما الاخرون فتمت معالجتهم في المكان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

... ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٩٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •

5.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 97/47 - 5.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

في اللقاء الدولي الثاني «منطقة اسيا ـ المحيط الهادىء ـ حوار وسلام وتعاون»

شفاردنادزة يقترح عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط والازمة في الخليج



● شفاردنادزة

● فرنسا: لن نعارض عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط! ● القمة السوفييتية ـ الامريكية المرتقبة ستكون مرحلة مهمة على طريق حل ازمة الخليج ● «قبول اسرائيل المشاركة في هذا المؤتمر يؤثر ايجابيا على الوضع العام في الشرق الاوسط» ●

● فلاديفوستوك (الاتحاد السوفييتي) ـ «تاس» ـ اكد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، «ضرورة توجيه الامر بشكل حثيث نحو عقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط وعدم التأجيل الى المستقبل. وان تكون التسوية الشاملة تحت رعاية الامم المتحدة». وذلك في اليوم الاول، امس الثلاثاء، من اللقاء الدولي الثاني «منطقة اسيا ـ المحيط الهادىء / حوار وسلام وتعاون».

وقال شفاردنادزة «لو ان حكام اسرائيل يعلنون موافقتهم على عقد مثل هذا المؤتمر فقد يؤثر ذلك ايجابيا على الوضع العام في الشرق الاوسط وحل الازمة في منطقة الخليج». واضاف «ان الاتحاد السوفييتي من جانبه لن يترك مثل هذه الخطوة من قبل اسرائيل من دون جواب وسينظر نظرة جديدة الى العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية».

ووصف وزير الخارجية السوفييتي الوضع في منطقة الخليج بانه «استثنائي وفي غاية الخطر». واكد «ان الوضع في هذه المنطقة تطلب اتخاذ تدابير عاجلة مثل عقد لقاء خاص بين رئيسي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يوم الاحد القادم ٩/٩ في هلسنكي عاصمة فنلندا».

واعرب شفاردنادزة عن قناعته بان «المباحثات المرتقبة بين الزعيمين السوفييتي والامريكي ستكون مرحلة مهمة على طريق حل الازمة». واشار الى «انه لا يمكن قط حتى التفكير بامكانية الحل الذي لا يأخذ بعين الاعتبار اعادة السيادة والسلطة الشرعية الى الكويت ووحدة وسلامة اراضيها».

وتابع شفاردنادزة قوله «ان الاولوية في حل المشكلة الناشئة في الخليج يجب ان لا ترتكز على الوسائل العسكرية، وانما على الوسائل السلمية». وقال «واننا على قناعة بان الحظر سيؤدي مفعوله ويجبر القيادة العراقية على الانصياع الى صوت العقل».

وتعقيبا على الاقتراح السوفييتي

● البقية على ص ٢ ●

الولايات المتحدة تحتجز سفينتي شحن عراقيتين

● بغداد ـ الوكالات ـ احتجزت البحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج، امس الثلاثاء، سفينة شحن عراقية واقتادتها الى ميناء مسقط.

وكانت سفينة الشحن العراقية «زنوبيا» المحملة بالشاي في طريقها من سيريلانكا الى العراق.

واعلن مصدر رسمي ان الجمارك الامريكية احتجزت سفينة شحن كويتية في بورت نيوارك (ولاية نيوجرسي) وتفقدت حولتها، امس، لمعرفة ما اذا كانت مرسلة الى العراق.

واعلن احد رجال الجمارك (يدعى نيل بيتانيو) في بورت نيوارك ان السفينة المملوكة للشركة البحرية العربية المتحدة «لم تصادر بل احتجزت». واضاف «ان على متنها عددا من الحاويات التي لفتت نظرنا».

وقال رجل الشرطة السرجنت تشارلز اونيل ان اخر ميناء رست فيه كان قادش في اسبانيا. واوضح ان الجمارك الامريكية تعامل السفينة بوصفها سفينة عراقية بسبب ضم الكويت الى العراق.

قطر تطرد ثلاثين عائلة فلسطينية وعدد من موظفي السفارة الفلسطينية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس (الثلاثاء) ان الوزير فوق العادة في سفارة فلسطين في قطر، عبد الشافي محمد صيام تلقى امرا بالطرد وطلب منه مغادرة الاراضي القطرية خلال خمسة ايام.

واكد المصدر نفسه ان سفير فلسطين في الدوحة ياسين شريف لا يزال يتولى منصبه.

وذكر عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي ثلاثين عائلة فلسطينية طردت حتى الان من قطر. واضاف ان بين هؤلاء، الاولاد الثلاثة لسفير فلسطين الذين اعطوا مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد.

واوضح ابو اياد «اننا نجهل اسباب هذه التدابير العدائية التي اتخذت بحق الفلسطينيين المقيمين في هذا البلد» واضاف انه يحمل الحكومة القطرية مسؤولية هذه الاجراءات.

وعندما سئل عن اوضاع الفلسطينيين في الدول الخليجية الاخرى حرص ابو اياد على الاشارة الى ان وضعهم لم يتغير وقال «في السعودية وفي الامارات العربية المتحدة لم يتعرض الفلسطينيون لاية اساءة». على الصعيد نفسه اكد سفير فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم، ان المستشار الثقافي في سفارة فلسطين في الدوحة، سليم عبد العالي القزق، طرد من قطر في التاسع والعشرين من آب الماضي.

واوضح ان موظفا اخر في سفارة فلسطين في الدوحة، هو مدحت ربحي علي محمود العمري طرد في السادس والعشرين من آب وان نائب رئيس الصندوق القومي الفلسطيني، صالح البرغوثي اعتبر ايضا شخصا غير مرغوب فيه في قطر.

رسميا:

الولايات المتحدة تلغي ديونها العسكرية المستحقة على مصر

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر رسميا امس ان الرئيس جورج بوش قرر ان يطلب من الكونغرس الغاء الديون العسكرية المستحقة للولايات المتحدة على مصر والتي تبلغ اكثر من سبعة مليارات دولار.

واضاف الناطق الامريكي ان اعفاء مصر من هذه الديون يعد «رمزا لتقديرنا» لدور مصر والرئيس حسني مبارك في الجهود الدولية التي تبذل لحمل العراق على الانسحاب من الكويت والعدول عن ضمها.

واوضح فيتزووتر ان قرار الرئيس الذي يعد «اعترافا باهمية مصر الاستراتيجية» في هذه الجهود واتخذ بعد مشاورة زعماء الكونغرس. وهو لا يشمل الديون التي تتحملها مصر مقابل المساعدة الاقتصادية كمشتريات المنتجات الغذائية مثلا وهي تبلغ حوالي ستة مليارات دولار.

٤٫٥ مليارات دولار خسارة تركيا منذ بداية ازمة الخليج بسبب الحظر على العراق

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية التركي، علي بوزر، في حديث الى التلفزيون الفرنسي امس (الثلاثاء) ان الخسارة التي منيت بها تركيا منذ بداية الازمة في الخليج بسبب الحظر المفروض على العراق، ترتفع الى «نحو اربعة مليارات ونصف المليار» دولار.

واضاف الوزير ان تركيا ستبقى «حازمة تماما» بالنسبة الى تطبيق الحظر «بدون اي استثناء»، مشيرا الى ان حكومته لا تزال تدرس مسألة الادوية والمساعدة الغذائية لمعرفة ما اذا كانت هذه المواد ضمن الحظر الذي فرضته الامم المتحدة او لا.

واستبعد بوزر، الذي كان يتحدث بالفرنسية في انقرة، ان تمس تركيا تغذية العراق بالماء الامر الذي يخرج عن موضوع الحظر.

واشار علي بوزر الى ان تعويضات مالية من المفترض ان تصل الى جميع الدول المجاورة للعراق التي تحترم الحظر بسبب الخسائر التجارية الناجمة عنه. وقد اعربت الولايات المتحدة عن الامل في تقديم مساعدة دولية.

وامل بوزر في ان ينبع قرار تركيا امام حلفائها ان يفهموا تماما خيار انقرة الى جانب المعسكر الغربي و «التضامن الاوروبي»!!

ويذكر ان تركيا اعربت مرارا عن الامل في قيام علاقات وثيقة مع المنظمات الاوروبية وهي قدمت عام ١٩٨٧ طلبا بالانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية. الا ان هذا الطلب رفض على خلفية موقف انقرة من ازمة قبرص.

من مظاهر الانفتاح السعودي للغزو الاجنبي:

السماح بتجنيد الشابات السعوديات في الجيش

● الرياض ـ «و.ص.ف» اعلن رسميا، مساء امس (الثلاثاء) انه سمح للشابات السعوديات بالتطوع في الجيش، للدفاع عن بلدهن، وذلك للمرة الاول في تاريخ المملكة.

واعلن المصدر ان الملك فهد اعطى توجيهات خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي «بتجنيد الشابات السعوديات الراغبات في التطوع للخدمة في القطاعات الصحية والانسانية والطبية» في الجيش و«المساهمة في الدفاع عن الوطن»!!

واوضح المصدر ان تجنيد السعوديات «سيتم في اطار الاحترام الدقيق للمبادىء الاسلامية والقواعد الاجتماعية»!!

في شوارع قباطية الخاضعة لنظام حظر التجول

وابل من الحجارة على سيارة ضابط «الادارة المدنية»

● الاحتفال، اليوم، باليوم الالف للانتفاضة ● زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية في غزة واخرى على دورية عسكرية غربي طولكرم ● جنود الاحتلال يرغمون اصحاب المتاجر في سوق الخليل على اغلاق محالهم ● قوات الاحتلال تداهم العديد من القرى الفلسطينية المحتلة لازالة المظاهر الوطنية فيها ● حملة ضرائبية تنكيلية ضد عشرات الباعة المتجولين في جنين ● جرافات الاحتلال تقتلع نحو (٦٠) شجرة زيتون في قرية ذنابة ● اجهاض ست نساء في غزة جراء استنشاف الغاز المسيل للدموع ●



● عائلة بريطانية قوامها الام مارلين اوفلا وبنتها راحيل وابنها ميخائيل لدى وصولها الى مطار عمان الدولي (٩/٣) قادمة من بغداد.

(الصورة من «و.ص.ف»)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتفل الانتفاضة الفلسطينية العارمة في المناطق المحتلة اليوم الاربعاء (٩/٥) بانتهاء يومها الالف في مقارعة المحتلين الاسرائيليين وتمسكا بهدف الاستقلال الوطني.

وفي هذه المناسبة التي حددتها القيادة الوطنية الموحدة كيوم «فخر واحتفال» ينتظر ان تفتح المحال التجارية طوال نهار اليوم كما تجري مظاهرات ومسيرات احتفالية بالمناسبة اضافة الى ارتداء الزي الشعبي الفلسطيني.

● البقية على ص ٢ ●

بدء التحقيق مع الوزير درعي بتهمة الرشاوى!

* تمديد اعتقال المتهمين الثلاثة بقضية التصنت * احد المتهمين يعترف بان الوزير درعي طلب مقابلته والتحقيقات تثبت وجود اتصالات هاتفية بين الاثنين! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حقق رجال الوحدة القطرية للتحقيق في شؤون الرشاوي، امس (الثلاثاء)، لمدة ثلاث ساعات مع وزير الداخلية، ارييه درعي حول التهم الموجهة ضده وفي مقدمتها استخدام صلاحياته الرسمية لمصالحه الشخصية ومصالح حركة «شاس» التي ينتمي اليها.

وقال الوزير درعي، في حديث مع الصحفيين عند خروجه من التحقيق، انه «قال كل ما يعرفه». ورفض الاجابة على الاسئلة المتعلقة بحيثيات التهمة ومجريات التحقيق. واضاف: «باذن الله سيكون الامر جيدا»!

ويعتبر التحقيق مع الوزير درعي بمثابة المرحلة الاخيرة من التحقيق في قضية الرشاوي الموجهة ضده. وكانت الوحدة الخاصة، المؤلفة من (٢٥) محققا، قد باشرت في التحقيق بقضية الوزير درعي منذ عدة شهور. ومن المفترض ان تحول الشرطة ملف التحقيق، بعد الانتهاء منه قريبا، الى المستشار القضائي للحكومة ليبت بدوره في مسألة تقديم الوزير درعي الى المحاكمة او الامتناع عن ذلك.

وتوجه الى الوزير درعي تهم عديدة منها استخدام صلاحياته كوزير لمصالحه الشخصية ومصالح حركة «شاس» ودفع رشاوى وابتزاز السلطات المحلية، المسؤول عنها بحكم وظيفته.

وكانت تفجرت قضية ـ فضيحة ـ اخرى مرتبطة بقضية درعي اثر اكتشاف محاولات التصنت على منزل الصحفي مردخاي غيلات، من «يديعوت احرونوت»، المكلف بمتابعة قضية الوزير درعي في صحيفته.

ومددت المحكمة، امس، اعتقال المعتقلين الثلاثة المتورطين في قضية التصنت على الصحفي غيلات حتى يوم الاثنين القريب. بينما اطلقت الشرطة سراح المتهم الرابع، ايلان خرة، الذي توجه له تهمة التلقين بعد سماع الاشرطة، شرط «عدم التطرق الى مجرى التحقيقات».

واكد ممثل النيابة في المحكمة ان الشرطة لديها اثباتات دامغة تؤكد تورط المعتقلين بقضية التصنت غير القانونية. وطالب بتمديد اعتقال المعتقلين الثلاثة (١٥) يوما.

واظهرت التحقيقات بعد الاطلاع على المكالمات الهاتفية في «بيزك»، ان وزير الداخلية، اريه درعي، اجرى عدة اتصالات هاتفية مع مكتب المحقق الخاص، يعقوب ابشل، المتهم في قضية التصنت. وبالمقابل ادعى محامي الدفاع ان المتهم ابشل كان اجرى داخل مكتب الوزير تفتيشات لاكتشاف ما اذا وضعت الشرطة الات تصنت في مكتبه «وهذه علاقة الوزير درعي بموكلي». بينما قال ابشل في التحقيق ان وزير الداخلية طلب مقابلته «لكننا لم نتقابل».

واعترف المساعد البرلماني من «شاس»، المتهم ايلي تسيبوري، هو الذي جند للتصنت وكذلك هو الذي قام بسماع الاشرطة المسجلة. وقال انه هو فقط الذي استخدم هذه الاشرطة ولم يطلع اي شخص آخر عليها.

تحطم مقاتلة امريكية من طراز «اف ـ ١٦» في السعودية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية، مساء امس الاول (الاثنين)، ان مقاتلة امريكية من طراز «اف ـ ١٦» تحطمت، امس الاول، جنوب السعودية وان قائدها الذي كان وحيدا على متنها تمكن من القفز بالمظلة ولم يصب بأذى.

واوضح المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الحادث وقع عند الساعة ١١٫٥١ بتوقيت غرينتش، خلال «مهمة تدريب عادية» وان الطيار ادخل المستشفى لفترة قصيرة.

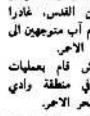
وذكر ان تحقيقا بدأ لتحديد اسباب الحادث وهو الثاني يعلن عنه امس الاول (الاثنين) وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت في وقت سابق ان سيارة جيب تنقل صواريخ مضادة للدبابات من نوع «تاو» انفجرت بعد ان اندلعت فيها النار في الصحراء ولم يؤد الانفجار الى سقوط ضحايا. هذا بالاضافة الى انفجار دبابة تابعة للفرقة «٨٢».

اسرائيل تطلب من الاردن المساعدة في البحث عن شابين اسرائيليين مفقودين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر دبلوماسية، امس (الثلاثاء)، ان السلطات الاسرائيلية طلبت من الاردن، بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، المساعدة في البحث عن شابين اسرائيليين اختفيا منذ يوم الجمعة الماضي.

وكانت الشرطة افادت ان اثار الشابين حنانيل شيار باشوف وليئور مزراحي تدل على انهما توجها الى مدينة البتراء السياحية. وكان الشابان، وهما من القدس، غادرا منزليهما في اخر ايام آب متوجهين الى ايلات على البحر الاحمر.

وكان الجيش قام بعمليات تفتيش واسعة في منطقة وادي العربة، جنوب البحر الاحمر.



شمير سيزور الارجنتين قريبا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء الارجنتيني ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، سيزور الارجنتين قريبا تلبية لدعوة تلقاها من وزير خارجية الارجنتين، دومنيغو كافالو، الذي التقى شمير، امس الثلاثاء، في اطار زيارته التي يقوم بها الى اسرائيل.

وقال كافالو ان الارجنتين «تولي اهتماما كبيرا لعلاقاتها مع اسرائيل».

وتجدر الاشارة الى ان الزيارة اثمرت عن توقيع اتفاقية للتعاون الثقافي بين البلدين.

وزير الدفاع الفرنسي:

لا يوجد اي اساس قانوني لتدخل عسكري غربي ضد العراق

● الخسائر البشرية لتدخل عسكري مسلح ضد العراق لن تكون اقل من مئة الف قتيل ● واشنطن منعت بعض الدول من ارسال مؤن غذائية الى العراق

● باريس ـ الوكالات ـ اعلن وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينمان، امس (الثلاثاء) انه لا يوجد اي اساس قانوني لتدخل عسكري للدول الغربية ضد العراق.

وحذر شوفينمان، في الوقت نفسه، «اولئك الذين يتوقعون بسرور حصول نزاع» معتبرا انه من الوهم الاعتقاد بانه سيبقى محصورا في الشرق الاوسط. وكرر ايمانه «بالدبلوماسية» وبالحفاظ على «حوار» بين الغربيين والعرب.

واكد، في حديثه لاذاعة «اوروبا واحد»، ان الخسائر البشرية لتدخل عسكري مسلح ضد العراق لن تكون «اقل من مئة الف قتيل».

وتابع «ان الخبراء الذين استشيرهم عادة يقولون ان عدد القتلى لن يكون اقل من مئة الف. وسيكون هنالك قتلى في جانب اكثر من جانب اخر».

من جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينمان في باريس ان الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على المبادلات مع العراق والذي هو «مخترق في المجال الجوي» ينبغي ان «يوسع بقرار دولي».

واعلن عبر الاذاعة ان «الحصار كما هو مطبق فاعل بنسبة ٩٥ بالمئة على الاقل».

● روكار: ليس لدى فرنسا اية نية باستخدام القوة ضد العراق

واعلن رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، امس الاول (الاثنين)، في رسيف (شمال شرق البرازيل) ان فرنسا ليس لديها اية نية «على الاطلاق» في اللجوء الى القوة ضد العراق.

واوضح روكار «اننا سنتبع قرار الامم المتحدة الذي يفرض الحصار الاقتصادي على العراق».

● البقية على ص ٢ ●

خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة:

الشاذلي القليبي يعلن الاسباب التي دفعته الى الاستقالة

● تولي عميد مساعدي الامين العام للجامعة مهام القليبي ● وكالة انباء الشرق الاوسط تزعم بان الاستقالة تهدف الى عرقلة عملية نقل الجامعة ● العراق يحمل مصر وسوريا والسعودية مسؤولية استقالة القليبي ●

● تونس ـ الوكالات ـ تولى عميد مساعدي الامين العام للجامعة العربية، اللبناني اسعد الاسعد (سبعون عاما ونيف)، امس الثلاثاء، مهام الشاذلي القليبي بالوكالة حتى انتخاب امين عام جديد في هذا المركز.

وبعد اعلان القليبي استقالته، مساء امس الاول (الاثنين)، من منصب الامانة العامة من المتوقع ان يعقد المجلس الوزاري العربي اجتماعا لدرس هذه القضية.

وتبدأ عملية انتخاب امين عام جديد اذا وافق المجلس على هذه الاستقالة.

ويذكر ان المادة الثانية عشرة من ميثاق الجامعة تنص على ان مجلس الجامعة يعين الامين العام بأكثرية ثلثي دول الجامعة. ويبقى جميع معاوني القليبي في مراكزهم حتى تعيين امين عام جديد.

وفي هذا السياق اعرب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، في تونس عن الاسف للانقسامات داخل العالم العربي اثر استقالة الامين العام للجامعة

● البقية على ص ٢ ●

وزير الدفاع المصري الاسبق الفريق اول محمد فوزي:

القوات الامريكية عاجزة عن تحرير الكويت



● محمد فوزي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «الاهالي» المصرية مقابلة هامة مع الفريق اول محمد فوزي، وزير الدفاع المصري الاسبق، حول ازمة الخليج، اكد فيها «ان القوات الامريكية غير قادرة على تحرير الكويت، وذلك بسبب بسيط وهو عدم توفر قوات برية قادرة على القيام بهذه المهمة».

وقدر الفريق فوزي بان الخطة الامريكية «معتمدة على الخداع الاستراتيجي» وهي تهدف الى «استغلال تفوقها الجوي والبحري لاجبار العراق على التراجع دون قتال».

وعن قدرة العراق على الصمود قال الفريق محمد فوزي: «العراق صامد ضد خطوات الخداع الاستراتيجي والحرب النفسية التي تشنها امريكا منذ بداية الازمة. كما انه يتحمل الحصار وآثاره على امل ان يتم حوار مع اي طرف عالمي له وزنه للبحث عن حل سلمي بعيدا عن القتال».

وفي المقابلة العديد من الاجوبة للاسئلة الشائعة المطروحة حول ازمة الخليج مثل: ماذا لو نشبت الحرب، وما هي كفاءة العراق القتالية، وما هو موقف مصر (اقرأ المقابلة كاملة غدا، الخميس، على الصفحة الثالثة في «الاتحاد»).

اسرائيل ستطلب من واشنطن الغاء جزء من ديونها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير المالية الاسرائيلي، يتسحاق موداعي امس الاول (الاثنين) «انه سيطلب من الولايات المتحدة الغاء قسم من ديونها لاسرائيل كما فعلت بالنسبة لمصر».

وقال موداعي، في تصريحات ادلى بها امام وفد من اليهود الامريكيين ونقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان «اسرائيل حليف منذ فترة طويلة للولايات المتحدة ومن حقها ان تطلب الغاء ديون مستحقة عليها على الاقل بمقدار الديون المصرية»، مشيرا بذلك الى الانباء التي نشرتها الصحف حول عزم واشنطن الغاء جزء من الديون المصرية بعد الموقف الذي اتخذته القاهرة من ازمة الخليج.

وتقدر مصادر وزارة المالية الاسرائيلية قيمة ديون اسرائيل ازاء واشنطن بـ ٤٫٥ مليارات معظمها ثمن معدات عسكرية. ومن المفترض ان تسدد اسرائيل مبلغ ٢٫٢ مليار دولار، منها ١٫٢ مليار دولار فوائد للولايات المتحدة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤.

من جهة اخرى اوضح موداعي انه سيطلب من الولايات المتحدة، في هذه المناسبة، مساعدة جوهرية لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي.

ودعا وزير الاستيعاب يتسحاق بيريتس، مساء امس الاول في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، الى «بذل جهد واسع» و «مساعدة اسرائيل بشكل كبير» في الوقت الذي تتدفق فيه «مجموعات تتزايد من اليهود السوفييت»، مشيرا الى ان وزارته تتكفل يوميا بحوالي ١٠٠٠ مهاجر.

وزير خارجية الصين:

الصين لن تشارك في عملية عسكرية محتملة ضد العراق

● الحظر المفروض على العراق لا يشمل المواد الغذائية والادوية ●

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، ان الصين لن تشارك في عملية عسكرية محتملة ضد العراق لكنها مستعدة لمساعدة بلدان الخليج في تعزيز قدراتها الدفاعية.

ففي مقابلة نشرتها صحيفة «غولف نيوز» الصادرة في دبي، امس الثلاثاء اكد كيان ان «الصين لن تشارك في عملية عسكرية ضد العراق في حال اندلاع الحرب في الخليج لكنها مستعدة لمساعدة اصدقائها في الخليج لتعزيز قدراتهم الدفاعية».

كما اكد الوزير الصيني من ناحية ثانية ان بلاده «تؤيد ايجاد حل سلمي لازمة الخليج في اطار عربي بعيدا عن اي تدخل اجنبي».

وفي حديثه عن الحظر المفروض على العراق من قبل المجموعة الدولية اشار كيان الى ان بكين «تشارك مشاركة كاملة في القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي لاجبار العراق على سحب قواته من الكويت».

واضاف «لقد طلبنا من المؤسسات التجارية والشركات البحرية والسلطات الجمركية التقيد بدقة بنص القرارات».

ورأى المسؤول الصيني ان «الحظر لا يشمل المواد الغذائية والادوية».

وقال الوزير متحدثا عن وضع الرعايا الصينيين المحتجزين في العراق والكويت انه «لا يعتبر مواطنيه رهائن».

تمهيدا لتوحيد الكوريتين:

رئيس وزراء كوريا الدمقراطية في زيارة تاريخية الى الجنوبية

● سيئول ـ الوكالات ـ في زيارة تاريخية هي الاولى من نوعها وصل رئيس وزراء كوريا الدمقراطية، امس الثلاثاء، الى عاصمة كوريا الجنوبية سيئول، لاجراء محادثات مع نظيره الجنوبي.

واكد متحدث باسم حكومة كوريا الدمقراطية ان المحادثات بين رئيسي وزراء البلدين ستتناول كافة المسائل السياسية والعسكرية تمهيدا لتوحيد الكوريتين.

كلمة الاتحاد

لا تنسى قضايانا..

□□ في خضم انشغال العلم، الذي نحن جزء منه، في ازمة الخليج.. علينا الا ننسى او نتجاهل ما يدور حولنا، هنا في بلادنا، خصوصا بالنسبة لسياسة الحكومة الرسمية وممارساتها ازاء جماهيرنا وقضايانا. فأزمة الخليج، التي تهمنا وتعنينا بشكل مباشر، يجب الا تزيح انظارنا عما تقوم به حكومة اليمين المتطرف للمساس بحقوقنا. ويجب الا تسقط من ايدينا سلاح النضال الشعبي دفاعا عن هذه الحقوق، التي هو في الوقت نفسه دفاع عن وجودنا.

فالحكومة الحالية تضع نصب عينيها برامج شتى تنطوي على ضرر مباشر او غير مباشر لجماهيرنا في مختلف مجالات الحياة. منها:

● الوزير شارون، رئيس الطاقم الوزاري لاستيعاب المهاجرين الجدد، يصب جام جهده لتوفير البيوت واماكن العمل والتعليم لهم. وهو ينفذ ذلك دون ان يأبه لما يترتب على هذا من اضرار للمواطنين القدامى في اسرائيل، وفي مقدمتهم المواطنون العرب. وهو لا يكثر من الحديث عن ازمة الخليج، بل انه لا يكاد يظهر في وسائل الاعلام. انه اليوم «رجل عمل». ومن خلال ذلك.. نستمع الى المزيد والمزيد من الاخبار عن طرد عمال ومهندسين واطباء عرب (او عدم قبول جدد منهم..) في العديد من اماكن العمل.

● الوزير رفائيل ايتان، حامل ملف الزراعة والمياه، يعلن حربا هادئة على ما تبقى ليس فقط من الارض العربية بل المزارعين العرب. وقد قرأنا التقرير المذهل الذي نشرته «هآرتس» (٩٠/٨/٣١) عن «عودة العرب الاغيار الى الارض مكان اصحابها اليهود» وكيف يعد الوزير ايتان لضرب كل صاحب ارض يهودي يضمن الارض او يؤجرها لمزارعين عرب. ونكتشف ان هناك مساعدا لوزير الزراعة منذ ١٥ عاما مهمته الاساسية «الحفاظ على طهارة الارض القومية ومنع تأجيرها او اعطائها للاغيار». وان القانون - كما يقول مساعد الوزير هليل اديري - يمنع حق مبيت عمال عرب في الارض المزروعة!!

● مشاكل التعليم العربي معروفة. وقد منحت لجنة متابعة التعليم العربي للوزير المهلة التي طلبها - شهرا كاملا - ليقول ما الذي سيفعله لمواجهتها. وفي هذه الاثناء تتفجر امور اخرى تتعلق بالموضوع، آخرها ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس، من ان هناك انخفاضا بنسبة ٢٠٪ في عدد الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية خلال السنوات الخمس الاخيرة.

● وزارة المالية تجندت لمهمة سحب الارض من تحت اقدام اصحابها العرب ففرضت عليهم ضرائب املاك باهظة بهدف جعلهم يعوفون الارض ويتخلون عنها. والوزارة نفسها تهوش الكوماندو الخاص بجباية الضرائب (القيمة الاضافية، الدخل.. وغيرها) من التجار والمستقلين على انواعهم.

● .. ومشكلة المشاكل الآخذة في الازدياد والتفاقم، مشكلة البطالة التي باتت مأساوية بالنسبة لالوف العائلات العربية. ومعروف ان نسبة البطالة في الوسط العربي تساوي بالمعدل ضعفي النسبة العامة في البلاد. وفي اماكن معينة (مثل الناصرة والمغار..) تصل الى ٢,٥ - ٣ اضعاف.

ولن نتحدث كثيرا عن اعتداءات الشرطة والتحريض العنصري وسياسة كم الافواه وضرب حرية التعبير ومشاكل الاسكان والازمة المالية للسلطات المحلية العربية وغيرها.. وغيرها..

ان كل هذه المشاكل والازمات تحتاج الى علاج جدي وفوري. واذا كانت الحكومة فاقدة لكل الحواس ازاءها، فهذا لا يعني ان نرضخ للواقع المفروض. وهناك حاجة الى اعادة طرح القضايا بكل حدتها امام الحكومة، وزاراتها ودوائرها المختلفة، لتضطلع بمسؤوليتها وتعمل من اجل حلها وتسويتها خصوصا وان الكثير منها يصل الى حد الانفجار.

(«الاتحاد»)

جنود الاحتلال وضعوا السكين على عنق طفل (٢,٥ سنة) لارغام الاهالي على كشف مكان احد المطاردين !!

● نقص خطير في المواد الغذائية واكتظاظ سكني ● (٤٠٠) كوب فقط من المياه يوميا لعشرين الف نسمة! ● يقتحمون ويخلطون الزيت بالطحين والسكر ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي، برئاسة النائب محمد نفاع، وضم: الشاعر نايف سليم وغالب سيف وشكيب قبلان، يوم امس الاول، بزيارة تضامنية الى الاهل في مخيم البريج للاطلاع على اثار عدوان قطعان حرس الحدود والجيش، على الاهالي في نهاية الاسبوع الفائت واستخدام راجمات الحجارة بكثافة في محاولة لقمع مظاهر التصدي ومقاومة الاحتلال.

وذهل الوفد من الواقع المأساوي والمرير في المخيم، الذي يعيش فيه (٢٠) الف مواطن، في ظروف غاية في البشاعة والمرارة. وقال نفاع: في الوقت الذي يغزو فيه الانسان الفضاء وتتطور العلوم بشكل مذهل، يعاني اهالي المخيم من نقص شديد في المياه، فمن (١٣٠٠) كوب، التي هي عبارة عن نصف الكمية التي كانت تعطى للمخيم يوميا، تعطي اليوم مكوروت (٤٠٠) كوب فقط. لذلك تضطر المرأة أخذ اولادها الى اقاربها في الضفة الغربية المحتلة او الى البحر، لكي تغسلهم، والمرأة في المخيم، تضطر لاستخدام نفس كمية المياه لاكثر من غرض، فبعد غسيل الاولاد تستخدم المياه ذاتها في شطف وتنظيف البيت، مع العلم ان سلطات الاحتلال حولت مياه المخيم الى برك سباحة وللجنائن في «غوش قطيف».



● محمد نفاع ●

وزار الوفد عددا من الاهالي الذين تضررت بيوتهم خلال العدوان الاخير، ورأوا بأم اعينهم مئات الواح الاسبست التي ثقبتها حجارة الراجمات بشكل اشبه كالغربال، والثقوب كبيرة. ولا تقود للاهالي لتصليح الاضرار التي تقدر بعشرات الاف الدنانير. كذلك لم تسلم السخانات الشمسية من العدوان.

ومن الذين تضرروا والتقاهم الوفد: محمود خليل محمد السواحري وطه زيادة وسمير محمد ابو عرمانة وصالح دخان وزهير احمد صافي ومحمد اصلان. ومن المظالم التي يتعرضون لها: الازمة السكنية الخانقة والاكتظاظ في البيوت حيث يعيش في غرفة مساحتها عشرة امتار، (١٠ - ١٢) نفرا. واشار السكان الى حملة الاعتقالات والملاحقات والكلام البذيء، الذي يتعرضون له.

وشرح سمير ابو عرمانة، الذي اعتقل قبل اسبوعين لمدة اربعة ايام، عن التعذيب الذي تعرض له في مخيم للجيش مقابل مخيم النصيرات، وكيف كسروا اضلاعه بواسطة الضرب بالمواسير وما زال طريح الفراش.

وكذلك تقوم سلطات الاحتلال بحجز بطاقات الهوية بدون اي سبب، لمجرد الانتقام وتماطل في ارجاعها لاصحابها، الامر الذي يمنع المواطن من الذهاب الى عمله.

وأما في بيت صالح دخان، (٤٨) عاما، الذي يعاني من شلل، يعاني من كسر منذ عام ١٩٦٩ جراء التعذيب على ايدي قوات الاحتلال، الذين يقتحمون في ساعات الليل ويزعجون العائلة بحجة التفتيش عن نجله. وفي احدى الغزوات قاموا بسكب براميل المياه رغم شح المياه وخلطوا الطحين بالزيت والسكر وكسروا الخزائن.

وأما في بيت زهير احمد صافي، دخلت قوات الاحتلال ذات مرة ووضعت السكين على عنق نجله احمد الذي لم يبلغ من العمر سوى (٢,٢) سنة، الامر الذي زعزع الولد واخوته الصغار، وذلك بهدف: ان يقروا عن جار مطارد!!

والتقى نفاع، صدفة بفتى اسمه عبدالله فخري مصلح (١٢) عاما، في شارع المواجهة، ادت رصاصة اصابته الى قطع اصبعه واعتقل عدة مرات واصيب ثلاث مرات، وهددوه ايضا بالذبح اذا لم يقر عن الملثمين.

وعلم نفاع، عن اعتقال سليمان موسى محمد صايغ، (٢٥) عاما وهو مريض في القلب، فذهب الى مركز الشرطة في المخيم، فانكر المسؤولون اولا معرفة شيء عنه، ثم بعد الحاح نفاع وتأكيده انه موجود، اعترف المسؤولون بوجوده لكنهم لم يسمحوا لنفاع بمقابلته.

وتبين للوفد ان المخيم يعاني من نقص فظيع وخطير في المواد الغذائية وظروف السكن لا تحتمل. وان تصدير الحمضيات انخفض اكثر من النصف في القطاع، فبينما تم تصدير ٣٠٠ الف طن في عام ٧٥ تم في عام ٨٨ تصدير ١١٢ الف طن فقط. والاسباب عديدة منها قلع الحمضيات وعرقلة التصدير وملوحة المياه، بهدف ضرب القطاع اقتصاديا.

المجلس المعين يرفض استئجار غرفة في مدرسة الرازي في جديدة

● ونواقص عديدة في مدرسة المكر الابتدائية ايضا ● رئيس المجلس المعين: «ما جاء في البيان ليس صحيحا لانه صادر عن مدير مغرض»! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس المكر - جديدة المعين والمفروض على القريتين، عدم استئجار غرفة تحتاجها مدرسة الرازي الابتدائية في قرية جديدة، لطلاب الصف الثالث، بحجة التوفير، «لان المجلس في ازمة مالية»! وقرر المجلس نقل الطلاب الى غرفة المختبر في المدرسة.

ورفضت ادارة المدرسة ذلك. وتم دمج طلاب صفي الثالث، البالغ عددهم (٦٥) في غرفة واحدة مساحتها (٤٩)م في الوقت الذي راحت فيه لجنة الاباء وادارة المدرسة، على التفتيش عن غرفة. وبعد يومين من الجهود، تبرع احد مواطني جديدة بغرفة مجانية، حتى يجري حل المشكلة، حيث وعد المجلس المعين انه خلال شهر سينتهي من تجهيز وبناء غرفة في بيت الشباب، وسينقل الطلاب اليها.

وتعهدت لجنة الاباء انها ستدفع ثمن استئجار غرفة اذا لم يحل المجلس المشكلة وواصل رفضه لاستئجار غرفة.

وعلم مراسلنا انه اذا قررت وزارة المعارف تبني موقف المجلس المعين ستضطر ادارة المدرسة الى الموافقة ونقل الطلاب الى غرفة المختبر، الامر الذي يعني الحاق الضرر بالطلاب لعدم تمكنهم من استغلال غرفة المختبر للدروس التطبيقية.

وعلم مراسلنا ايضا ان المدرسة تعاني من عدة نواقص اهمها المواد للاستعمال اليومي، فمع ان المعلمين قدموا لوائح بطلباتهم واحتياجات المدرسة منذ السنة الدراسية الماضية، إلا ان ادارة المجلس المعين لم تلب هذه الطلبات. ومنها مواد الاشغال للصفوف وما تحتاجه البساتين. كذلك هناك نقص في وسائل الايضاح وادوات المختبر والخرائط واشرطة تعليم اللغة الانجليزية وغيرها.

كذلك تعاني المدرسة الابتدائية في المكر من نواقص عدة. حيث لم يزود المجلس المعين المدرسة بمواد الاشغال والقرطاسية حتى الطباشير. وينقص براد مياه، طلبه المعلمون منذ مدة طويلة ولم يستجب لطلبهم.

كذلك تفتقر المدرسة الى اشراف طبي وممرضة. واتضح ان المجلس المعين لم يدفع مبلغ (٤,٥) شاقل عن كل طالب كتأمينات. وعرف المدير والاهالي بذلك، بعد ان اصيب عدد من الطلاب وعندما توجهوا الى شركات التأمين تبين ان المجلس لم يدفع، وحتى انه لم يخبر الاهالي او المدير بذلك، لكي يدفعوا هم المبالغ من كل طالب.

● رد رئيس المجلس المعين والمفروض ●

وبخصوص الغرفة قال: انتقل الطلاب الى غرفة في داخل المدرسة ولم يفصح كيف حلت المشكلة.

وعن النواقص قال كل شيء موجود وكل ما يطلبه المعلمون متوفر ونوزعه على دفعات في بداية السنة الدراسية ومدارسنا في المكر والجديدة من احسن المدارس العربية في اسرائيل.

وقال: ولو ان البيان عن النواقص صادر عن وزارة المعارف لصدقناه لكنه من مدير مغرض لذلك ما جاء فيه ليس صحيحا!!

تحت اشراف الجمعية الجماهيرية «مطاف» ورعاية مجلس كفرياسيف المحلي

تخريج الفوج الاول من المساعدين المؤهلين لرعاية المسن في الوسط العربي

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - قامت ادارة الجمعية الجماهيرية «مطاف»، امس الاول (الاثنين)، بتخريج الفوج الاول من المساعدين المؤهلين لرعاية المسن في الوسط العربي، خلال حفل اقيم في ساحة مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف.

هذا وادار الاحتفال، مركز «مطاف» في الوسط العربي، السيد حسام حلبي، الذي رحب بالضيوف وقدم الشكر لرئيسة «مطاف» العامة، عليزا عوفير، ومركزي فروع «مطاف»، وبالاخص ارئيلا لطفيش مركزة فرع «مطاف» في نهاريا والجليل الغربي التي كانت المبادرة لاقامة هذه الدورة الاولى من نوعها في الوسط العربي، والتي ضمت ٢٤ مشتركة ومشتركا من قرى الجليل الغربي.

وتطرق حلبي الى هذه الدورة بالقول: «لقد تناولت الدورة من خلال اللقاءات والمحاضرات والتطبيقات العملية الكثير من المواضيع المرتبطة بخدمة ورعاية المسن، وقد حاضر فيها على مدار اربعة اشهر عدد من المختصين في هذا المضمار من اطباء، واخصائيي علم النفس وعاملين اجتماعيين وممرضين ومعالجين وغيرهم».

وقدمت عليزا عوفير تهنئة ادارة «مطاف» العامة لخريجي الدورة وقرأت تهنئة من عضوي الكنيست اورا لمير وشوشانا الموزلينو ومن شخصيات عديدة اخرى.

وتكلم في الاحتفال كل من هارباز غيرشون، عضو اللجنة المركزة في الهستدروت والسكرتير القطري لعاملي التمريض، وارئيلا لطفيش التي تقدمت في كلمتها بالشكر الى رغول بولس، مدير المركز الثقافي في كفرياسيف، الذي اختصر هذه الدورة، والى كاميليا مطاتس، مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في كفرياسيف، ورئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، نمر مرقس، على مساعدتهم في انجاز هذه الدورة.

هذا وشارك في تقديم الشهادات في ختام الحفل، الى جانب المذكورين، السيد جمال نحاس الذي كان ادار محاضرات الاسعاف الاولي في هذه الدورة. ومن ثم قدمت فرقة الرقص الشعبي - دالية الكرمل دبكة بمرافقة صوت المهباج، وانتقل الحضور بعدها لتناول وجبة عشاء خفيفة.

عودة وفد لجنة عمال ابوسنان الى البلاد من المانيا

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد قادما من المانيا، في نهاية الاسبوع الماضي، وفد ثقافي من لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر برئاسة سكرتير اللجنة، نجيب صعب.

واوضح السيد صعب بان الوفد ضم ١٦ عضوا من العائلات التي كانت قد استضافت ضيوفا المان من عدة مقاطعات هناك. ومكث الوفد في المانيا اسبوعين حيث قضى اسبوعه الاول في هنوفر شمال المانيا، زار خلاله العديد من المؤسسات الثقافية والاجتماعية وتعرف على معالم المدينة وكذلك معسكر بيرغن بلزن كما نظمت للوفد زيارة ليوم واحد الى برلين بشطريها.

ويضيف صعب بان الاسبوع الثاني قضاه الوفد في ضيافة العائلات في مقاطعة كولون وزار خلاله عددا من الكنائس وكذلك العاصمة بون حيث حل ضيفا على البوندستاغ ودار الحكومة ومنجم الفحم الحجري الذي يعتبر اكبر منجم في العالم.

هذا وتأتي زيارة الوفد في نطاق اتفاقية تبادل بعثات ثقافية وتربوية بين اللجنة وممثلي مؤسسات ثقافية واجتماعية هناك وكذلك ردا على استضافة وفدين من المانيا في قرى اللجنة، في شهري نيسان وتموز من العام الحالي.

خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة: الشاذلي

● تتمة من ص ١ ●

وزعمت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية في اول تعليق مصري على استقالة القليبي من منصبه بأن هذه الاستقالة ربما كانت «نتيجة ضغوط تعرض لها لكي يعرقل عملية تنفيذ نقل مقر الجامعة الى القاهرة»!!

وقالت الوكالة ان هذه الاستقالة كانت واردة منذ اذار الماضي بعد قرار المجلس الوزاري العربي اعادة مقر الجامعة من تونس الى القاهرة.

فيما اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، امس، ان استقالة القليبي لا تحول دون الجلسة الطارئة للمجلس الوزاري للجامعة المتوقع عقدها

العربية، الشاذلي القليبي وقال انجاب ان «الانشقاق لا يخدم احدا» والقى مسؤولية حال الانقسام في العالم العربي على «الاطراف التي الحت على عقد مجلس وزاري طارىء لتبني قرارات بالغالبية وليس بالاجماع مثلما هو العرف، مع العلم ان مثل هذا القرار ليس من شأنه سوى تسميم الجو».

وحمل العراق، امس، مصر والسعودية وسوريا مسؤولية استقالة القليبي.

فقد اكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية العراقية، سعد قاسم حمودي، ان «التحالف المصري السعودي السوري هو وراء استقالة الشاذلي القليبي».

واضاف مدير الدائرة العربية في الوزارة ان هذه الاستقالة هي «نتيجة السلوك غير الاخلاقي تجاه القليبي خلال قمة القاهرة».

في العاشر من ايلول في القاهرة لاعلان عودة مقر الجامعة الى العاصمة المصرية.

واضاف ان حضور الامين العام ليس ضروريا لعقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري!!

ورأى المراقبون ان استقالة القليبي من منصبه بصورة مفاجئة تعكس حالة الانقسام السائدة بين العرب، ويخشى ان تؤدي الى انشقاق في صفوف الجامعة التي سيكون لها مقران في القاهرة وفي تونس.

يذكر ان موقف القليبي بعد القمة العربية الاخيرة في القاهرة في العاشر من آب الماضي اصبح صعبا مع بروز انقسام في العالم العربي بين المحور المؤيد للامريكيين الذي يريد ازاحة القوة الاقليمية العراقية ومحور اخر يقف الى جانب العراق.

ومن المتوقع ان يعلن القليبي اسباب استقالته خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

في شوارع قباطية الخاضعة لنظام حظر

● تتمة من ص ١ ●

وعلم مراسلنا ان احتفالات بالمناسبة نفسها ستجري في عدد من دول الشتات يتوقع ان يكون اضخمها في الاردن حيث دعت عدة تنظيمات سياسية ومهنية ونقابية الى مهرجانات واحتفالات متعددة.

هذا واصيبت سيارة ضابط «الادارة المدنية» الاحتلالية في بلدة قباطية/جنين باضرار كبيرة جراء تعرضها لوابل من الحجارة اثناء تجول الضابط المذكور (يطلق على نفسه اسم رافع) في شوارع البلدة التي اخضعت لنظام حظر التجول ما بين الساعة الثالثة من عصر امس الاول والثالثة من فجر امس. وقد تعرض الضابط المذكور وعدة سيارات عسكرية للرشق بالحجارة فيما اعطبت اطارات سيارات اخرى بعد نشر مسامير في شوارع البلدة اثناء مطاردات جرت بين الجنود والشبان الذين تحدوا «نظام» حظر التجول.

وتميزت جنين ومنطقتها بمظاهر احتجاج متعددة من بين مدن الضفة وبخاصة في قباطية ويعبد والسيلة الحارثية وعقابة، اضافة الى جنين نفسها، وكذلك قرية عرقة التي داهمها جنود الاحتلال لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية منها.

كما تميزت طولكرم بقذف زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع السهل غربي المدينة والذي اغلق في اعقاب الحادث.

وتميزت الخليل ورام الله بوقوع مصادمات متعددة فيها وفي بعض قراها. وفي الخليل اجبر الجنود اصحاب المتاجر في السوق القديم على اغلاق محالهم. وجرت مصادمات متفرقة في حلحول والظاهرية ويطا. وفي الاخيرة تم اجبار عدد من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وجرى اعتقال المواطن حماد محمد ابو صبحة (٦٥ عاما) لرفضه انزال احد الاعلام الفلسطينية.

وفرض نظام حظر التجول الليلة قبل الماضية في قرية بيتللو لجمع الرجال ما بين (١٦ و٦٠) عاما ولازالة المظاهر الوطنية وفرض الغرامات والضرائب على عدد منهم. وجرت مواجهات في رام الله وعين عريك والنبي صالح ومخيمي قلنديا والجلزون. وفي الاخيرة اصيب شاب بعيار معدني فيما اصيب شاب ثان (ابراهيم منصور بريقع) بكسور ورضوض في انحاء جسمه وهو من اهالي قلنديا. وكان من بين القرى التي داهمها جنود الاحتلال لازالة المظاهر الوطنية في منطقة رام الله قريتي دير جرير وبيت لقيا. من جهة ثانية فرضت دائرة الضريبة الاحتلالية على الصراف المتجول من مخيم قدورة (نضال فوزي منصور) دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل. اما في منطقة جنين فقد اصيب شابان بعيارات معدنية واصيب اخران برضوض جراء التعرض لهما بالضرب المبرح في يعبد كما فرض الجنود على هلال محمد سعيد وزياد خليل دفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل لرفضهما الادلاء بمعلومات حول شبان الانتفاضة، حسبما قالت مصادر محلية. وفي عقابة نظم الشبان عرضا في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الفتى عبد اللطيف ابو عرة (١٥ عاما) انتهى بحفل تأبين.

وتميزت ابناء جنين ايضا بحملة ضرائبية وتشكيل كمين عند عشيات من الباعة المتجولين وملاحقة الشبان حيث تم قلب «بسطاتهم» واعتقال عدد منهم وضرب اخرين وكذلك فرض غرامات او ضرائب عليهم. واعتدى الجنود على والدة الشاب ماهر عمر كايد التي تدخلت لمنع الاعتداء على ابنها وقلب بضائعه.

● نقل طلبة المدرسة ●

واصدرت سلطات «التربية» الاحتلالية اوامر بنقل طلبة مدرسة «عمر بن الخطاب» الثانوية في طولكرم الى مبنى مدرسة بالة الشرقية الاعدادية ونقل طلبة الاخيرة الى مبنى الاولى.

● اقتلاع اشجار ●

واقتلعت جرافات الاحتلال نحو (٦٠) شجرة زيتون في قرية ذنابة/طولكرم تعود الى المواطن احمد الحمد بحجة رجم الحجارة من بينها باتجاه الجنود والمستوطنين.

● اخطار بهدم مخزن ●

واخطرت سلطات «التنظيم» الاحتلالية المواطن ابراهيم خليل الصرفندي من بيت لحم بهدم مخزن الحقه بمنزله قبل ثلاث سنوات وذلك بحجة عدم الحصول على رخصة بناء.

● مناطق اخرى ●

ووقعت مظاهر احتجاج ومصادمات متفرقة في بعض احياء القدس ونابلس وبيت لحم وفي غيرها. فيما داهم الجنود قرية سبسطية/نابلس وفرضوا غرامات مالية على عدد من اهلها لوجود شعارات وطنية على جدران مبانيهم واجبروهم على ازالتها.

وكان بين المصابين بالرصاص الشابين عبد الكريم عوض (٢٠ عاما - في الكتف) وفتحي ابو مغصيب (٢٠ عاما - في الذراع).

هذا وفتحت قوات الشرطة بالقرب من حاجز «ايرز» النار باتجاه سيارة العامل فوزي وشح (٣٢ عاما) من مخيم جباليا حيث اصيب احد الاطارات. وبعد ان توقف المواطن اعلمته الشرطة بنيتها تقديمه لمحكمة عسكرية بحجة عدم الانصياع لتعليماتها!

● زجاجتان حارقتان في غزة ●

وجاءنا في وقت لاحق ان زجاجتين حارقتين القيتا على دورية عسكرية في شارع «الوحدة» وسط مدينة غزة. وقد اغلقت قوات الجيش المنطقة واخذت في شن حملة تمشيط واسعة. ويفيد مراسلنا ان مئات من الشبان والاهالي انطلقوا في مظاهرة حاشدة في مخيم البريج عصر امس وامطروا الدوريات العسكرية المرابطة على مداخل المخيم ولم تقتحم قوات الجيش المخيم لكنها اغرقت المنطقة بقنابل الغاز المسيل للدموع. وكان الوضع مختلفا في رفح التي امتدت الصدامات ومظاهر الاحتجاج من «تل السلطان» الى الاحياء الاخرى واسفرت عن اصابة شابين بالرصاص في اطرافهما.

وتم تخريب «سوق الثلاثاء» في رفح باغراقه بقنابل الغاز المسيل للدموع.

واحتجز رجال الضرائب سيارة الشاب العامل محمود علي عنبة (١٩ عاما) من مخيم البريج وفرض عليه دفع مبلغ (٦) الاف شيكل ضريبة(!) على سيارته التي اشتراها قبل شهرين فقط.

● اصابة ٦ نساء في قطاع غزة بالاجهاض ●

● واصيبت ٦ نساء بالاجهاض خلال القاء قوات الاحتلال لقنابل الغاز على الاهالي في كل من مخيم المغازي ودير البلح والشاطىء وجباليا وقرية بيت حنون وحي الشيخ رضوان. وقد نقلت جميعهن الى مستشفى «الشفاء» للمعالجة.

وزير الدفاع الفرنسي: لا يوجد اي

● تتمة من ص ١ ●

من ارسال مواد غذائية الى العراق ●

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية تأكيده، امس (الثلاثاء)، ان الولايات المتحدة منعت بعض الدول من ارسال مواد غذائية الى العراق.

وذكر الناطق ان العديد من الدول، لم تذكرها الوكالة، التي لها عدد كبير من الرعايا في العراق ابدت رغبتها في تجهيز العراق بالمواد الغذائية واستعدادها لارسال تجهيزات غذائية عاجلة لرعاياها في العراق لمواجهة اثار ونتائج الحصار الامبريالي.

واضافت «الا ان الولايات المتحدة منعت هذه الدول من القيام بأية خطوة في هذا الاتجاه».

ونبه الناطق الى ان «العراق وفي ظل الحصار الغذائي لن يكون مسؤولا ازاء ما يعاني منه هؤلاء الرعايا من نقص في المواد الغذائية» واعلن ان «الولايات المتحدة الامريكية تتحمل وحدها المسؤولية الكاملة في معاناة مئات الالاف من رعايا عدد كبير من الدول وخاصة الاسيوية».

ورأى رئيس الوزراء الفرنسي ان ازمة الخليج سوف تحل بالطرق الدبلوماسية لان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة خطيرة جدا وهذا ما سيؤدي الى تحاشي اندلاع حرب.

● فرنسا تدرس امكانية ارسال مساعدة غذائية الى العراق ●

من جهة ثانية علم لدى وزارة الخارجية الفرنسية، امس (الثلاثاء)، ان فرنسا تدرس مع شركائها في المنظمات الدولية امكانية ارسال «مساعدة غذائية عاجلة» وادوية الى العراق.

واشار الناطق باسم الوزارة الى ان «نص قرار الامم المتحدة الذي اعلن، في السادس من اب الماضي، الحظر على المبادلات مع العراق «يستثني نقطتين.. المساعدة الغذائية العاجلة التي ترتبط باعتبارات انسانية والادوية».

واضاف ان «باريس تدرس الموضوع بالتشاور مع المنظمات الدولية ومع شركائها» وذكر ان صفة «الاستعجال» املتها «اعتبارات انسانية» دون ان يقدم ايضاحات اخرى.

● واشنطن منعت بعض الدول

في اللقاء الدولي الثاني «منطقة اسيا»

● تتمة من ص ١ ●

المذكور قال رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، امام الصحفيين خلال جولته في القدس، ان اسرائيل ستدرس الاقتراح السوفييتي بشأن عقد مؤتمر دولي حول الازمة في الخليج بعد ان تحصل على تفاصيل الاقتراح.

واكد شمير «مع ان اسرائيل ليست طرفا معنيا في ازمة الخليج فاننا لا نرفض فكرة عقد مؤتمر دولي يتمحور حول هذا النزاع». واكد مجددا معارضته الشديدة لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. وانه لن يشترك في مثل هذا المؤتمر. وقال عندما نحصل على نص الاقتراح السوفييتي سندرسه ونتخذ قرارا.

وزعم شمير بان «الدعم الذي تقدمه م.ت.ف للعراق يثبت ان هذه المنظمة لا يمكن ان تكون شريكا في مفاوضات مع اسرائيل». وختم «نأمل في ان نجد، بمساعدة الولايات المتحدة، فلسطينيين مستعدين لبدء مفاوضات بروح اتفاقات كامب ديفيد ومبادرة السلام التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية في ايار العام ١٩٨٩» التي تنص على اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة!!

من جهته اعلن ديوان رئيس الوزراء ان اسرائيل لا ترفض هذه الفكرة لتوها.

وقال مدير ديوان رئيس الوزراء، يوسي احيمئير، ان الحكومة ستقوم بدراسة الوثيقة السوفييتية بجدية عندما تحصل عليها.

● فرنسا: لن نعارض المؤتمر الدولي! ●

هذا، واكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مساء امس الثلاثاء، ان فرنسا لن تعارض مبدأ عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط والذي طرحته موسكو امس. وقال ان بلاده تبحث هذا الاقتراح.

وقال دوما عبر محطة اذاعة فرنسا الدولية «انها فكرة تاخذ مجراها» واضاف «ان فرنسا تؤيد بصفة عامة فكرة عقد هذا المؤتمر بما انها ابدت عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية. ومن ثم يمكن عقد مؤتمر دولي يتناول كافة مشكلات الشرق الاوسط».

واعلن انه تحدث في هذه المسألة، امس، مع الرئيس فرنسوا متيران. واضاف انه «يفكر في الامر». وقال «انه يجب النظر الى الصيغة التي طرح بها الاقتراح السوفييتي».

واوضح دوما ايضا ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شفاردنادزة تحدثا اليه عن هذه الفكرة ابان زيارته الاخيرة لموسكو.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الهاس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كفاح الجماهير العربية ضد التمييز والحصار

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

● وقع بين يدي في بحر هذا الاسبوع ملف تحت عنوان «الاقتصاد في الوسط العربي»، وهو عبارة عن تجميع لاقصوصات من الصحف المحلية العربية والعبرية، ويشمل الفترة الواقعة بين شهري ايار وآب من هذا العام. واستعرضت مواد الملف محاولا استخلاص النتائج، الا انني وجدت ان العنوان لا يتلاءم مع شمولية الموضوع العام «الاقتصاد في الوسط العربي» بل يتلاءم مع جزء منه، والسبب في ذلك لا يعود لكيفية اعداد الملف، لان المواد هي القصوصات صحفية، وهذا ما يعيد للاذهان شح المواد والدراسات التي تتناول هذا المجال من جهة، وللتأكيد على ضرورة وجود مرافق تتخصص في الوسط العربي اقتصاديا من جهة اخرى.

وإجمال المواد يشير بأن للهستدروت ومواضيع البطالة والنضال النقابي لها حصة الأسد فيه.

واكثر ما يلفت النظر هو النضال النقابي والاقتصادي للجماهير العربية في اسرائيل وكذلك طابعه وجوهره. قد اكون ساذجا، الا انني ملزم بالقول بأن هذا النضال يحمل الطابع الاممي، بعيدا عن الانانية القومية والمصلحة الضيقة. فلا احد يستطيع ان يمنع هذه الجماهير من المطالبة والنضال من اجل تحسين ظروفها. وهي من خلال هذا النضال تدعو ايضا للاهتمام بالمصلحة العامة - مصلحة جميع العاملين. ان مثل هذا الطابع يؤكد على كون هذه الجماهير قوة دمقراطية وسياسية يحسب حسابها.

ولنأخذ على سبيل المثال البيان الصادر باسم مجلس عمال الناصرة والمنطقة (كل العرب ٩٠/٨/٣) والذي اصدره سكرتير المجلس محمد ابو احمد معقبا على قرار وزير المالية بالغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية: «هذا القرار يشكل اعتداءا صارخا على لقمة عيش العاملين والعائلات كثيرة الاولاد ومحدودي الدخل وخاصة العائلات العربية في هذه البلاد» فالاهتمام هنا بلقمة عيش كل العاملين والعائلات كثيرة الاولاد دون فرق بين يهودي وعربي، بالاضافة الى الوضع الخاص للعائلات العربية جراء الغاء الدعم.

هذا من جهة، اما من جهة اخرى فاننا تشهد التمييز اللاحق بالجماهير العربية من قبل قيادة الهستدروت، التي هي عمليا المؤسسة الثانية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) بعد الحكومة، بوصفها مؤسستنا جهاز الدولة. وهنا يجب الانتباه دائما انه لا يجري الحديث حول الهستدروت بجملها، بل حول قيادتها. فاذا ما اردنا استنساخ جملة ادوارد برنشتاين أب التحريفية، ولكن في ظروف اخرى لقلنا «الهستدروت كل شيء، القيادة لا شيء». وفي هذه المسيرة نرى كيف ان الجماهير في الوسط العربي ناشطة في التحرك تصديا لهذا التمييز، ومنها «تشكيل لوبي» ضغط لملاحقة قضايا ومشاكل الهستدروت في الوسط العربي والتعاون من اجل الحصول على نفس الحقوق والامكانيات بما في ذلك الميزانيات» (هذا الاسبوع» ٩٠/٨/٢).

ومن اشكال التمييز هي محاولة الغاء عمل (٤٥) مرشدا من اصل (٨٢) في الوسط العربي وكذلك اغلاق فروع منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة والغاء المخيمات الصيفية واغلاق مجلة «صوت الشبيبة»، الا انه وعن طريق الاحتجاج تم التراجع عن مثل هذه الاجراءات.

وفيما يخص هذا المجال من الممكن الاستناد على صحيفة «الاتحاد» في كلمتها (٩٠/٧/٣١): «ولعل المعركة المشتركة ضد اليمين وحكومته وحكمه تتطلب انعطافا سريعا في سياسة الهستدروت - من التمييز الى المساواة، من الوصاية الى المشاركة». وهنا يكمن بيت القصيد.

ويضم الملف الكثير الكثير من المقالات حول البطالة في الوسط العربي وخاصة في مدينة الناصرة ومنطقتها، حيث تشكل الناصرة نموذجا او عينة دقيقة للدلالة على وضع الجماهير العربية او المجتمع الفلسطيني في اسرائيل بشكل عام. ولا اريد هنا تكرار الارقام والمعطيات والتي وردت في مختلف الصحف العربية والعبرية. فمعظم معطيات هذا الملف تتحدث عن موضوع البطالة، والفقر، واستغلال العاملات في المشاغل، واعمال الهستدروت في شتى المجالات. وكل هذا طبعا في الوسط العربي.

ومما يلفت النظر هو النبأ الوارد في صحيفة «الاتحاد» (٩٠/٧/٢٢) حول توجه رؤساء المجالس المحلية في قرى المثلث الى مدير دائرة التشغيل بشأن تسجيل العاطلين عن العمل من اجل تلقي مخصصات ضمان الدخل. قد يبدو الخبر عاديا، ولكن هل من الضروري السير في درب الالام من اجل تحقيق اشياء بديهية تعتبر الف باء في العمل النقابي؟ الامر الذي يدل على انه حتى «الاشياء البسيطة» تحتاج الى ذلك الكم الهائل من رسائل الاحتجاج والانتظار والعتاب حتى يتم تحقيقها بالنسبة للعرب.

وقس على ذلك حقائق اخرى مثل مسيرة آل قضماني من قرية بركا في بداية السبعينات في مثل هذا الدرب. فقد احتاجت قضية تغيير هدف الارض من زراعية الى صناعية الى اربع سنوات بالتمام («هآرتس» ٩٠/٦/١٩).

ويلفت النظر ايضا النبأ الوارد في صحيفة «الاتحاد» (٩٠/٦/٧) حول مظاهرة لعمال مزارع الخنازير واصحابها في عبلين ضد محاولة فرض قانون منع تربية الخنازير وتسويق لحومها. فهنالك (١٣٠) عائلة عربية مصدر رزقها الاساسي هو هذا النوع من العمل. الا ان الشيء المميز هنا هو تظاهر العمال جنبا الى جنب مع اصحاب العمل. ويبدو للوهلة الاولى ان الامر طبيعي، لالتقاء المصالح الاقتصادية لكلا الطرفين. الا ان هذا يؤكد من جانب اخر هدف السلطة فيما يخص العمل على منع تطور نشوء برجوازية عربية محلية تنافس البرجوازية اليهودية فهنا لا تنسحب المقولة الصهيونية حول السلام الطبقي بين العامل اليهودي والرأسمالي اليهودي لمواجهة العدو المشترك. فالقضية الطبقية ما زالت طبقية على الرغم من التغيرات في بعض من جوهرها وطابعها. وما يخص الوسط العربي ليس السلام الطبقي لمواجهة العدو المشترك بل الوحدة الوطنية من اجل التوصل لحل القضية القومية. فقضيتنا ما زالت قومية بغض النظر عن كل الاجتهادات والملابسات والخصوصيات.

وعلى الرغم من كل ذلك نرى في الوسط العربي بوادر براعم صناعية تنتج متحدية بذلك مقولة «الدمج بدون تطوير». ففي صحيفة «الاتحاد» نقرأ بيانا مفصلا حول منطقة باقة الغربية الصناعية، والتي تشمل حوالي (١٣) ورشة (مصنع او شركة)، يعمل فيها حوالي (٩٦) عاملا، وتخدم هذه الورشات عددا لا بأس به من القرى العربية في المنطقة. عدا بعض التعاونيات اليهودية! ومن هذه الورشات يسوق حوالي ٩٠٪ من بضاعته او خدماته للوسط اليهودي. واغلب هذه المصانع تعتمد على العمل العائلي. وهذا ما يفسر الى هذا الحد او ذاك الاقتصار على وجود برجوازية صغيرة او الحرفية الكبيرة في الوسط العربي. ان نموذج باقة الغربية يؤكد ايضا على وجود براعم التفاعل المتبادل الاقتصادي بين اليهود والعرب رغما عن كل الظروف. وطبعا، لا يشكل نموذج باقة الغربية الطابع العام، فالظواهر العامة لا تتجلى الا عن طريق الخاص وحبذا لو ازداد هذا الخاص.

(حيفا)



(عن صحيفة «الاهالي» ١٩٩٠/٨/٢٩)

في قرى رام الله المحتلة:

انقطاع المياه يهدد السكان والمزارعين

* المستوطنات والمعسكرات الاسرائيلية في الضفة والقطاع تأخذ نصيب الاسد من المياه العذبة *

● تقرير: ملكي سليمان ●

● تعاني قرى رام الله بشكل خاص من ازمة مائية خانقة وكذلك الضفة الغربية وغزة. فمنذ قيام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية وغزة اخذت تسيطر بشكل فعلي على الآبار الجوفية ومصادر المياه الأخرى. والمستوطنات المقامة في الضفة الغربية تتغذى على جزء كبير من مياهها.

وفي منطقة رام الله يوجد ٩٩ قرية، يعاني معظمها حاليا من انقطاع دائم للمياه وخاصة خلال فصل الصيف الحالي.

ويروي احد مزارعي قرية كفرمالك الى الشرق من رام الله قصة انقطاع المياه فيقول: تعتبر «بئر سامية» اكبر آبار المياه الجوفية في منطقة رام الله وهذه البئر تقع في اراضي قريتنا «كفر مالك» فهي تزود معظم قرى رام الله الشرقية والشمالية كقرى الطيبة، بير زيت، جفنا، عين سينيا، عطارة، عبوين، عجول، مزارع النوباني، عارورة، دير السودان، كفر عين، كوبر، دير نظام، قراوة بني زيد، جلجليا، سنجل، رمون، سلواد، عين يبرود، بيتين، ودير ديوان.. وكذلك المستوطنات والمعسكرات الاسرائيلية التي تستهلك الالاف الامتار المكعبة من المياه يوميا مما ادى الى عجز هذا البئر عن تلبية احتياجات المستوطنات الاسرائيلية والقرى العربية، ورغم ان مصلحة المياه هي سلطة عربية مخولة ومسؤولة عن الابار الارتوازية في المنطقة غير انها تواجه صعوبات في تطوير الخدمات المائية للمواطنين. فقبل اسبوعين دار نقاش بين عدد من مزارعي القرية ومصلحة المياه العربية حول ري الاراضي الزراعية بالمياه، ذلك ان المصلحة طلبت من المزارعين ترشيد استخدام المياه لري مزروعاتهم الامر الذي اثار غضب المزارعين فهم يعيشون ويعتمدون على الزراعة وهي مصدر دخلهم الوحيد خاصة في هذه الايام وهنا تقف المصلحة حائرة.. في معالجة هدر المياه من قبل السكان اليهود، فهي لا تجد ما تبرر به قطع ارزاق المزارعين، و «قطع الارزاق من قطع الاعناق». لذا اخذت المصلحة على عاتقها معالجة الامر بالسرعة الممكنة وذلك عن طريق الاسراع في حفر بئر جديدة في المنطقة قرب «بئر سامية».

وينهي المزارع حديثه قائلا:

ان استمرار انقطاع المياه يهدد المزروعات بالجفاف فقط بل يهدد المواطنين ايضا بالعطش. وقد دعتهم يقظتهم منذ فترة طويلة الى حفر آبار جوفية بجانب منازلهم غير انه توجد العديد من المنازل حاليا لا تعتمد الا على مياه الشبكة الرئيسية لاسباب كثيرة منها التكاليف الباهظة لحفر مثل هذه الابار.

ويرى مزارع آخر من بلدة «سلواد» ١٤ كم شرق رام الله: ان استمرار انقطاع المياه منذ بداية فصل الصيف الحالي ادى الى ارتفاع ملحوظ في اسعار الخضار عدا عن الاسباب الاخرى السياسية والاقتصادية. ويضرب مثلا على ذلك: انني امتلك قطعة ارض مساحتها ستة دونمات اعتمد عليها في توفير دخل لي منذ عدة سنوات وانا لا اعمل بغيرها فهي مصدر رزقي الاول والاخير. لكن الذي حدث ان مصلحة المياه قامت بقطع المياه عن البلدة بما فيها الاراضي الزراعية. كما انها قامت برفع اسعار المياه الى (١,٨٠) شيكل نظرا لارتفاع اسعار المياه والمحروقات.

ويؤكد مواطن من قرية جلجيا شمال رام الله التي تبعد قريته عن رام الله ١٦ كم ولا يتعدى عدد سكانها (١٥٠٠) نسمة: ان قريته تعاني منذ ثلاثة اسابيع من انقطاع المياه ورغم ان معظم سكان القرية مغتربون يعيشون خارج البلاد الا ان السكان يعانون من مشكلة نقص المياه خاصة وان معظم المغتربين الان في زيارة القرية.

ويستطرد: قد يتعاون اهالي القرية في توفير المياه لبعضهم البعض لكن الى متى ومن اين سيوفرون الكميات المطلوبة؟ وقد لجأ عدد منهم الى شراء صهاريج مياه من القرى المجاورة وبأسعار مرتفعة. لا يكفي الصهريج الواحد لاكثر من يومين او ثلاثة.

والحديث عن انقطاع المياه وازمتها في منطقة رام الله يذكرنا بأن هناك تسع قرى في منطقة رام الله لا تتوفر فيها شبكة مياه، حتى الان. ويعتمد سكان تلك القرى على الابار الارتوازية، وسيواجه سكانها صعوبات في الحصول على المياه بعد نفاذ ابارهم خاصة ايام الصيف، ويقوم بعض السماسرة باستغلال ضائقة المياه لدى المواطنين ورفع اسعار الصهاريج التي يشتريها المواطنون من المستوطنات المجاورة. وقد يصل سعر الصهريج الواحد كبير الحجم الى عشرين دينارا اردنيا.

وقد قال مصدر في مصلحة المياه في رام الله عن اسباب انقطاع المياه عن مناطق رام الله بشكل خاص، بأن حاجة المصلحة الى ابار جديدة لتوفر كميات اضافية من المياه للعدد الهائل من السكان والزراعة جعلها تقدم على حفر بئر ارتوازية جديدة محاذية للبئر القائمة في «عين سامية» في كفرمالك وهذا البئر يحتاج في اثناء العمل فيه الى كمية مياه تقارب ($750 م^3$) يوميا، وسوف يستمر العمل فيه لمدة ثلاثة شهور على الاقل ومن المقرر ان ينتج هذا البئر الجديد ما معدله ($350 م^3$) يوميا.

ويؤدي بطبيعة الحال الى حل مشكلة انقطاع المياه في منطقة رام الله.

في حين رفضت سلطة المياه التحدث عن مشكلة المياه الحالية في منطقة رام الله، مكتفية بالقول ان المشكلة في طريقها الى الحل.

وقد اعرب عدد من الخبراء الفلسطينيين عن قلقهم من استمرار النقص الحاد في المياه للضفة الغربية وغزة، خاصة في ظل الزيادة السكانية في هاتين المنطقتين وازدياد حاجة المواطنين الى المياه تبعا، وعدم توفر مصادر مياه اخرى تغذي مناطق الضفة الغربية بشكل عقبة جديدة امام المزارعين والمشاريع الزراعية، وخاصة اقامة التعاونيات الزراعية في ظل الظروف غير المستقرة سياسيا واقتصاديا ولا احد يعرف ماذا سيكون عليه الوضع في نهاية الامر.

(رام الله)



● قطع المياه ادى الى جفاف المزروعات ●

في منطق «علي وعلى اعدائي يا رب»

■ بقلم: رمزي حكيم ■



● ليس هذا هو زمن الانقضاض على «الفريسة» - بعد التوهم باحكام السيطرة عليها - والاعتقاد المميت بان الوقت قد حان لتصفية الحساب مع «اليسار الصهيوني» «وضربه» «وفضحه» في الشارع العربي. فهناك فرق شاسع بين النقاش الموضوعي المسؤول مع عناصر «اليسار الصهيوني» وبين النية المبيتة في ضربه والتورط في معركة تصفية الحسابات معه.

الصحف العربية الاسبوعية، في نهاية الاسبوع الماضي، كانت مليئة بالتعليقات على موقف النائب يوسي سريد بشكل خاص وموقف «اليسار الصهيوني» بشكل عام، من ازمة الخليج وما يرافق ذلك من حملة تشويه، مقصودة او غير مقصودة، للموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي.

ولقد كتب، مرات عديدة، من خلال الرد المسؤول على حملة التشويه ان الموقف الفلسطيني الرسمي المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالمبادرات والتحركات الفلسطينية السلمية يحتوي على المبادىء التالية:

١ - التشديد على ضرورة انهاء الازمة سلميا.

٢ - التشديد على الدور العربي الفعال وانهاء الازمة ضمن الاطار العربي والاسرة العربية.

٣ - التنديد بالتدخل الاجنبي والتأكيد على رفض الوصاية الاجنبية والتهديد الاجنبي المباشر.

٤ - ان يشمل الحل تسوية تأخذ بعين الاعتبار الخلاف المباشر بين العراق والكويت حول المناطق الحدودية وحجم المتورج النفطي.

وبالمقابل تشكل الرد الفلسطيني الشعبي، في شكله الظاهر من خلال تأثير عدة عوامل اهمها:

١ - العداء لواشنطن والغضب العارم من حقيقة تلونها وتعاملها مع ازمات الشرق الاوسط، وبالاخص النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، بشكل مغاير تماما لتعاملها مع الاجتياح العراقي للكويت تمشيا مع ما تسميه «المحافظة على مصالحها الحيوية». اضافة الى الغضب من التحرك الغربي المكثف «لوضع حد للاحتلال العراقي» بينما تواصل اسرائيل، بدعم غير محدود من واشنطن، احتلال دولة فلسطين وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

٢ - تحول القضية من الاجتياح العراقي للكويت الى قضية رفض اعادة السيطرة والهيمنة الامريكية والاجنبية على الموارد والثروات العربية مما يعني الوقوف مع العراق ضد محاولات خنقه وشن العدوان عليه وتأييده في مواقفه العلنية الداعية الى اعادة ترتيب البيت العربي من خلال القضاء على التبعية العربية للولايات المتحدة الامريكية واستثمار الاموال العربية في الوطن العربي...الخ. ورفض الحجج والذرائع الامريكية والغربية بشأن غزو منطقة الخليج العربي والتي سقطت، عمليا، على ارض الواقع.

٣ - الشماتة وعدم الاكتراث بمصير امراء وعائلات النفط على خلفية تبعيتهم المفرطة للغرب وللولايات المتحدة الامريكية وعدم استخدامهم السلاح الاقتصادي للتأثير على مواقف الدول الغربية الداعمة لاسرائيل.

نعيد كتابة النقاط اعلاه ليس فقط لتسليط الضوء على حقيقة الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي من ازمة الخليج وانما للتأكيد ايضا بان قلة قليلة من التعليقات قد تطرقت، بشكل او بآخر، الى هذه النقاط من خلال الرد على حملة تشويه الموقف الفلسطيني.

ومما يزيد الطين بلة ان بعض هذه الردود - ولا اقول جميعها - اقتربت من الموقع الذي اراده لها اصحاب حملة التشويه عن طريق اعتبار الاجتياح العراقي للكويت «نموذجا للوحدة العربية» والانطلاق، بعد ذلك مباشرة، للتأكيد على ان الحركة الصهيونية تعادي كل محاولة لاية وحدة عربية «صحيحة المسار» ولذلك فانه لا يوجد فرق بين اهداف يوسي سريد وشمعون بيرس ويتسحاق شمير «وحتى غيئولا كوهين» ما داموا، جميعهم، يحتكمون لصهيونيتهم.

لا احد يشك، ولو لبرهة، ان النائبة شولميت الوني ليست صهيونية. لقد كانت النائبة الوني اكثر شجاعة وصدقا من بعض الاصوات التي حاولت الاصطياد في المياه العكرة عندما سألت سريد باي حق تعطي الفلسطينيين دروسا اخلاقية. واكدت في حديث آخر مع صحيفة «حدشوت» (الجمعة ٨/٣١) امتعاضها الشديد من عبارة «ابحثوا عني» لانه - كما قالت - «يجب ان نذكر ان الخيار الآخر هو خيار ليفتجر وغاندي..».

الدنيا لم تخرب عندما ادار سريد ظهره للفلسطينيين. فهناك العشرات من قادة «اليسار الصهيوني» ما زالوا يؤكدون على ضرورة مواصلة الحوار واللقاءات. وجميع هؤلاء لا يتفقون ولا يلتقون، في الهدف النهائي، مع شمير او مع غيئولا كوهين. لقد كتب المعلق عوديد ليفشيتس (على همشمار ٨/٣١) في زاويته الاسبوعية المعنونة بعبارة «كلمة سيئة»، ان الخطأ الذي اوقع سريد نفسه فيه نابع من اعتقاده بان السلام يبدأ من عنده وينتهي عنده تمشيا مع مقولة «انا السلام والسلام انا».

من حق يوسي سريد التعبير عن رأيه ومشاعره مهما كان وقعها علينا شديدا ومستهجنا، ومن حقنا نحن، بل من واجبنا، ان نرد وان نناقش سريد على موقفه الاخير. لكن لا يجوز، باي حال من الاحوال، الاقتراب من الموقع الذي اختاره سريد لنفسه والرد عليه، باللهجة ذاتها، عبر التأكيد على سقوط آخر الاقنعة عن الوجه البشع لسريد» لنصل الى استنتاج مفاده انه لم يبق لنا الا انفسنا متنازلين، بجرة قلم، عن ضرورة مواصلة النقاش الموضوعي المسؤول مع عناصر «اليسار الصهيوني» والتسليم بالامر الواقع الذي فرضه سريد تمشيا مع مقولة «والبادىء اظلم»!

واذا سلمنا بواقع ان عالمنا لن يعود الى ما قبل «الزلزال العراقي» بعد ان «تورطت» الولايات المتحدة والدول الغربية في سابقة الحصار «حفاظا على الشرعية الدولية وتنفيذا لقرارات مجلس الامن»، علينا الى جانب ذلك رؤية التطورات العالمية الجديدة والانفراج في العلاقات الامريكية - السوفييتية الى حد التفاهم والتقارب في المواقف وما يعني ذلك من صعوبات كبيرة وجدية ستعترض، في المستقبل، الدعم الامريكي اللامحدود، سياسيا وعسكريا وماديا، للاحتلال الاسرائيلي من خلال تجزئة الشرعية الدولية. وما يبعث الى الامل حقا تلك التصريحات الصادرة عن المسؤولين في فرنسا وايطاليا وعن المعلقين السياسيين حتى في الولايات المتحدة التي تؤكد، انسجاما مع المبادرة العراقية، على ضرورة ايجاد تسويات عادلة لجميع النزاعات في منطقة الخليج لنزع فتيل الحرب المدمرة. وتصريح السكرتير العام للامم المتحدة، في ختام مباحثاته مع وزير الخارجية العراقي، حول ضرورة ايجاد الحلول العادلة لجميع النزاعات في المنطقة يدخل في هذا الاطار.

وليس خافيا على احد، عقب التصريحات المتكررة للمسؤولين الاسرائيليين وعبر التعليقات المختلفة في الصحافة العبرية، حماس حكومة اسرائيل لاندلاع الحرب المدمرة في الخليج ودفع الولايات المتحدة نحو خيار الحسم العسكري. فتهديد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «بشن الحرب المانعة ضد العراق» ليس مرده التخوف من قوة العراق العسكرية، خاصة بعد قرار واشنطن بتسليح اسرائيل «ولاعادة التوازن العسكري» في المنطقة، بقدر التخوف من ايجاد الحل السياسي السلمي لازمة الخليج وخلق سابقة اضافية، بعد سابقة الحصار، بانسحاب القوات العراقية من الكويت وتسليط الضوء على الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين وهضبة الجولان وجنوب لبنان.

ورغم وجود بوادر تشير الى امكانية التوصل الى حل سياسي سلمي لازمة الخليج الا انه من الصعب، على الاقل في الوقت الراهن، التنبؤ بكيفية انتهاء الازمة. وعلى اية حال، وفي كل الاحوال، ستجد قوى اليسار في اسرائيل نفسها، قريبا، مضطرة الى اعادة حساباتها وسيجد سريد نفسه مضطرا الى «البحث» عن الطرف الآخر بعد تسليط الضوء على الازمة المزمنة في المنطقة - النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني لانه - كما قالت النائبة الوني - سيكون «الخيار الآخر هو خيار ليفتجر وغاندي».

والى حين عبور ازمة العلاقات مع «اليسار الصهيوني» الناتجة عن عدم تفهم وفهم حقيقة الموقف الفلسطيني، علينا التركيز على القواسم المشتركة مع «اليسار الصهيوني» مع مواصلة نقاشه بموضوعية. والموضوعية لا تعني، اطلاقا، الوقوع في مصيدة «علي وعلى اعدائي يا رب» او «اذا ما بتخرب ما بتعمر».

حول نداء مركز ضحايا الاغتصاب..

* الاحصائيات المنشورة عن عدد ضحايا الاغتصاب في الوسط العربي في البلاد مقلقة ومذهلة. والمعلومات المخفية اكثر بشاعة وفظاظة. وقد آن لمجتمعنا ان يأخذ هذا الموضوع بالجدية اللازمة.. * في النصف الاول من هذه السنة وقعت ١٧ جريمة اغتصاب في الوسط العربي في منطقة الشمال وحدها. وهذه هي الجرائم التي تم الابلاغ عنها.. *

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

● عندما يجري الحديث، مجرد الحديث، حول موضوع الاغتصاب، لا يكون ذلك بالامر السهل، او العادي، او الطبيعي. وتنبع الموضوع من الطبيعي والمشروع ان يثير ويهز مشاعر كل انسان عادي وطبيعي، لكن.. في هذا الموضوع بالذات لا يكفي ان تهتز مشاعرنا ويثور سخطنا، بل لا يكفي حتى ان نوجه نقمتنا تجاه اولئك الاشخاص «المرضى» او المجرمين الذين يقومون بمثل هذه الافعال الاجرامية.

والقضية الاساسية هي، كيف يمكننا مقاومة هذا الوباء الخطير، الاخذ في الانتشار، ايضا في وسطنا العربي.

في ٩٠/٧/١٣ ذكرت «الاتحاد» ان عدد ضحايا الاغتصاب العربيات في منطقة الشمال فقط خلال العام ١٩٨٩ بلغ ٢٢ ضحية. وهذا هو عدد الضحايا المعروفة فقط. اذ ان العديد من ضحايا هذا النوع من الاجرام لا يجرؤون الكشف عما يصيبهن. وكما كان متوقعا فان عدد الضحايا آخذ بالازدياد.

وفي الاشهر الستة الاولى من هذه السنة (١٩٩٠) بلغ عدد ضحايا الاغتصاب والاعتداء الجنسي (١٧) ضحية، (١١) منها في منطقة الشمال و (٦) في منطقة الجنوب (*). والضحايا هي من جيل ٦ سنوات حتى ٤٠ سنة. والانكى من هذا هو ان مرتكبي هذه الافعال بغالبيتهم الساحقة من افراد عائلة الضحية نفسها. (أب، أخ، صديق، قريب).

عندما استمعنا في اول مرة الى هذه المعطيات المذهلة من العاملتين الاجتماعيتين ايمان قندلفت - ابراقي، ومنى قدحة - خوري، اللتين تعملان في مركز ضحايا الاغتصاب في الشمال، والمرشدة كفاح دغش العاملة المتطوعة في مركز ضحايا الاغتصاب في القدس.. لم نكد نصدق. وزاد ذهولنا عندما عرفنا ان عدد الضحايا الحقيقي هو اكبر بكثير من هذا الرقم. وان مرتكبي هذه الجريمة بمعظمهم لا يكونون من الغرباء والزعران المعروفين بل من معارف الضحية وحتى من اقرب المقربين اليها: صديق العائلة، صاحب العمل لموظفته، احد الاقرباء، العم او ابن العم او الخال.. وحتى الاخ.. بل وحتى الاب.

فقط في مطلع شهر آب (٩٠/٨/١٢) كشف النقاب عن رجل دين يهودي كبير في شمالي تل ابيب (لم يعلن عن اسمه، ربما لمركزه «الكبير»!) اعتقل بتهمة قيامه باغتصاب ابنتيه (واحدة عمرها ١٧ عاما والثانية ١٥ عاما) منذ فترة طويلة. وقبل ثلاثة اسابيع حكمت احدى المحاكم على نائب رئيس مجلس محلي في احدى قرى البطوف بتهمة الاغتصاب. وفي كل يوم تنشر الصحف قصة ابشع من الاخرى عن حوادث الاغتصاب. ومثل هذه الاخبار لم تعد تنشر في مكان بارز في الصحف، كأنها اصبحت روتينية (مثلها بعض الكلب انسان..!!).

في الوسط العربي ايضا توجد حالات كهذه. لكننا لا نتكلم عنها كثيرا. هذا لا يعني بالطبع ان كل حالات الاغتصاب في الوسط اليهودي تصل الى وسائل الاعلام. لكنها حقيقة ان الكشف عن هذه الحالات في الوسط العربي هو اقل بكثير.. وغني عن الذكر ان التستير على مثل هذه الجرائم من شأنه فقط ان يشجع تكرارها.

●● مركز ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية ●●

الاعتداءات الجنسية لم تكن وليدة سنوات قليلة مضت، بل ان التاريخ في كافة انحاء العالم عرف مثل هذه الاعتداءات ضد المرأة والاطفال والقاصرين. ومن الملفت للنظر ان فكرة اقامة مركز لضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في اسرائيل، جاء بمبادرة من امرأة كانت ضحية لمثل هذا الاعتداء، والتي رفضت ان يبقى ذلك سرا، فقامت بتأسيس مركز خاص يعنى بالنساء والفتيات ضحايا مثل هذه الاعتداءات. واقامت اول مركز في البلاد من هذا النوع عام ١٩٧٩. وتطورت الفكرة حتى اصبح في البلاد (٦) مراكز لحماية النساء والفتيات اينما كانوا. هذه المراكز التي لا تتمتع بأي دعم حكومي او وزاري، وتمول نفسها بنفسها، لذلك لا غرابة عندما تسمع ان المركز لا يستطيع مواصلة العمل مع الضحية لفترة طويلة ومفتوحة، لكن ليس قبل الاطمئنان على وضعها النفسي والصحي.

قلنا ان اول مركز تأسس عام ١٩٧٩.. لكن حتى سنة ١٩٨٨ لم تكن هناك اية خطة لمساعدة النساء العربيات الا في مركز القدس، وقيام عدد من النساء العربيات اللواتي كنّ ضحايا لمثل هذه الاعتداءات بالتوجه الى المراكز، اعطى الامكانية لفتح خط مساعدة للوسط العربية والكشف عن تلك الظواهر والاعتداءات التي ترتكب ضد المرأة العربية. وقد دلت الاحصائيات التي اعلنها المركز في حيفا، انه في منطقة الشمال لوحدها (من الخضيرة وحتى صفد) بلغ عدد الاعتداءات الجنسية في الوسط العربية ٢٢ ضحية خلال سنة ١٩٨٩، احداهن عمرها اقل من خمس سنوات، وخمس اخريات تراوحت اعمارهن بين ٦ و ١٢ عاما و (٧) من ١٢ - ١٨ عاما و (٧) من ١٨ - ٢٥ عاما واثنتان من ٢٥ - ٤٠ عاما. وان الاعتداء على سبع منهن كان من قبل احد افراد العائلة (اب او اخ) و (٦) كان الاعتداء عليهن من قبل شخص معروف (صديق او قريب).

●● ماذا يمكن للمركز ان يقدم للضحية؟! ●●

حول هذا التساؤل تجيب ايمان ومنى «ان الاتصال الاول لنا مع الضحية يمكن ان يكون عبر الهاتف، خاصة وان في مراكزنا مناوبة لمدة (٢٤) ساعة يوميا، اي ان امكانية الاتصال وطلب المساعدة متاحة في اي وقت واية ساعة.. بالطبع مع حفظ السرية التامة للموضوع.

وهنا يبدأ دورنا في تقديم المساعدة للضحية، وكل شيء يجري بيننا وبينها يكون بالاتفاق معها وحسب رغبتها».

- ماذا تعنيان؟!

- «بعد عملية الاغتصاب، من المفضل دائما اجراء فحوصات طبية للضحية، للتأكد من عدم اصابتها بمرض او حمل وما الى ذلك. هذه الفحوصات لا يمكن اجراؤها الا في مستشفيات، ونحن بدورنا نشرح لها هذا الامر وبعد موافقتها نقوم بمرافقتها الى احد المستشفيات التي تتعاون معنا جيدا، ونبقى معها حتى آخر دقيقة. وهناك من تفضل التوجه بشكوى الى الشرطة، نقوم ايضا بتعريفها على حقوقها في هذه الحالة، وانه من حقها الادلاء بافادة امام محققة وليس امام محقق، ومن حقها ان تصر على ذلك، ونحن الان في خضم معركة لسن قانون كهذا في الكنيست. خاصة وان عدد المحققات العاملات في الشرطة هو قليل جدا، ومثال ذلك منطقة الشمال، اذ لا يوجد بها سوى محققتين اثنتين. وهاتان لا يمكنهما مساعدة كل المنطقة مما يسبب المشاكل للضحية بشكل خاص.

«وهنا لا نستطيع القول، بأن الشرطة تتعاون بالشكل اللازم والمناسب لمثل هذه الحالات، حتى من ناحية التعاطف مع الضحية. ونجد ان بعضا من رجال الشرطة يتعاملون مع الضحية وكأنها المجرمة. في الوقت الذي يكون فيه المجرم طليقا يسرح ويمرح او ربما كان يفتش عن ضحية اخرى..!! فوجود محققة امر ضروري.. وتستطيع الضحية رفض اعطاء اية افادة الا بوجود امرأة. وهنا تجب الاشارة الى انه عند تقديم شكوى ضد اعتداء جنسي لا يسمح قانونيا بالغائها. لذلك تقوم بشرح هذا الامر ايضا للضحية حتى تكون على معرفة في الدفاع عن حقها وكيانها».

وتضيفان: «ان الهدف من وراء هذه الاعمال في مراكزنا ليس فقط لحماية المرأة، انما ايضا اثارة المشكلة امام المجتمع، لتعريفه عليها وتغيير فكرته الخاطئة حول المرأة، واستثارته ايضا حتى يتحرك ضد هذه الجرائم. ودورنا لا ينتهي عند الضحية فقط، بل اننا نحاول جاهدين لتوسيع اطار عملنا، ببناء علاقة مع المؤسسات الموجودة في وسطنا العربي، مثل مكتب العمل والرفاه الاجتماعي والمدارس وغيرها».

«وباعتقادنا انه لن يجري اي تغيير سريع طالما لم تتغير نظرة المجتمع للمرأة وطالما لم نقم بتربية الاولاد على احترام البنت وحقوقها وانها ليست ذلك الضلع القاصر الذي يخدم طلباتك. وانها ليست مخلوقا اقل منه وطالما لم نغير الفكرة في ان البنت يجب ان تتربى على سماع الكلمة والطاعة والهدوء لا لسبب سوى انها خلقت انثى».

وهنا يطرح نفسه سؤال حول دور المدرسة في التربية، وليس فقط البيت.

من المعروف ان موضوع التربية الجنسية لا يدرس رسميا في المدارس العربية (علما بأنه احد المواضيع الاساسية التي لا غنى عنها في المدارس العبرية). وقد آن الاوان لأن تكف وزارة المعارف عن دفن الرأس في الرمل وتجاهل الموضوع بحجة «التقاليد الاجتماعية والدينية». بل ان هذه التقاليد بالذات يجب ان تدفعنا الى طرح هذا الموضوع بصراحة وبأسلوب علمي مدروس وتقدمي، بحيث يتعلم الطالب ان يحترم المرأة كشريك على قدم المساواة في المجتمع من جهته، وتتعلم الطالبة انها ذات مكانة وشخصية مستقلة تتمتع بالثقة بالنفس وبالدفاع عن جسدها في وجه اي اعتداء. وقد ثبت انه في ٦٠٪ من حالات الدفاع عن النفس امام هجوم المجرم المغتصب، كانت جريمة الاغتصاب تفشل.

●● مشكلة حقيقية لا مفر من علاجها ●●

قد يبدو للبعض ان هذا الموضوع ثانوي ولا يمت اليه بصلة. وفي مثل هذه الاوضاع السياسية والحربية التي تعيشها منطقتنا، قد يظهر كلامنا عن الموضوع بعيدا عن الواقع.

لكن الحقيقة ان هذا الموضوع المؤلم يعشش في مجتمعنا وآخذ في الاتساع والتغلغل، ولا توجد اية فئة او عائلة او بلدة او حارة.. محصنة ضده. بل انه كالجراثيم السامة يهاجم بشكل وبكل مكان مفاجئين. ولذا فان الاستخفاف به لا يفيد احدا. وعلى مجتمعنا، بمختلف مؤسساته الاجتماعية ان يكون يقظا ازاء هذا المرض.. بل الجريمة ومعالجتها ومكافحتها بكل الوسائل الممكنة.

ولا حاجة بنا الى الدخول في تفاصيل الازمة الكارثية التي تعيشها ضحية الاغتصاب حتى ندرك خطورة الموضوع. يكفي ان نتأمل في الحاح اولئك العاملات في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب ومناشدتهن الدائمة: واخبرونا عن كل حالة في اي وقت ومهما تكن الظروف.. على هاتف رقم ٦٦٠١١١ - ٠٤ - حيفا و ٢٥١٤٣٠ - ٠٢ - القدس.

(*) الاحصائيات المذكورة، اعلنت من مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا والقدس.

رسالة الى طرفة بن العبد

● شعر: عناد جابر ●

أخشى عليك
إذا مررت اليوم
بالأطلال يا طرفة!!
أخشى عليك
اذا مررت
وأبصرت عيناك ذئبا
او رأت عيناك كلبا
فوق اطلال الأحبة
واقفا
يقلب بوله
هل ترى
ستطيش روحك
لوعة لرحيل خولة؟!
أم ستخشى
ايها البكري
من هول المذلة؟!!

(كفرياسيف)

ألأنه رجل!!

● بقلم: عالية دراوشة ●

● على سور البلدة القديمة التقينا لأول مرة، كان متعبا مرهقا، وقطرات العرق تنصبب حارة على وجنتيه، امسكت منديلي الابيض ومسحتها، ابتسم ابتسامة عريضة وقال:

لقد عملت نهاري كله اليوم حتى استطعت انهاء عملي المتراكم، لاستطيع لقاءك.. وتابع: انتظرت هذا اللقاء شهورا، واردت كلما رأيتك ان ادعوك واصارحك بأنني اود مقابلتك والتعرف عليك، فأنت من اول لقاء بل ومن اول نظرة اعجبتني ايما اعجاب، قلت: وما منعك من الكلام؟

تنهد وصمت، فتابعت: اهي الجرأة. نعم الجرأة في ان تقول ما تريد وساعة تريد. لقد نقصتك يا عزيزي كل هذه الفترة.

تكلمنا وتكلمنا طويلا، وكان اللقاء جميلا والكلمات عذبة مريحة، فهي تخرج من قلب ينبض اعجابا ومحبة.

مرت الايام وانطوت الاسابيع وكانت لقاءات عديدة، استطاع هذا الشعور الجميل الروحي ان ينبض داخل قلبي، بل داخل كياني كله، لكنه ما ان وصل مرحلة الطفولة حتى بدأ يشيخ! فهو بدأ يتغير، افكاره، كلامه، آراؤه، كلها اخذت تتغير وتتخذ مجرى آخر.

قلت له: بودي ان اعرف ما جرى لك، ما الذي غيرك واين سابق آرائك ومبادئك.

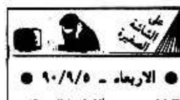
وددت لقاءه، ووددت افهامه او على الاصح تصحيح سوء فهمه. طلبت منه فرصة الكلام، لكنه لم يعطني تلك الفرصة ولا حق التعبير، والتعبير كان له فقط، لقد منحه لنفسه وامسكه علي، سكت، وواصل هو الكلام..

أليس هو «الرجل» وانا مجرد.. امرأة!!

(اكسال)

الكاميرا العملاقة

أطول واكبر آلة تصوير تجارية في العالم هي كاميرا من نوع رولز رويز التي تزن (٢٧) طنا، والتي تملكها حاليا شركة «بي. في. سي. سي» (م.ض) من «دربي» في انجلترا. وقد انجز بناء هذه الكاميرا عام ١٩٥٦. ويبلغ ارتفاعها ٢.٦٩ م وعرضها ٢.٥١ م وطولها ١٤.٧ م وحجم عدستها ١٦٠ سم³ وظلت هذه الكاميرا مستعملة حتى سنة ١٩٨٧.



● الاربعاء ـ ٩٠/٩/٥ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ الزراعة العصرية
١٩.٠٠ ـ برنامج «قام الصحة»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ «من جيل الى جيل» مع الممثل المفن موطي غلعادي ووالديه.
٢٠.٣٠ ـ «مراقبة» برنامج يتناول شؤون العلوم والطب
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ ـ البرنامج التحليلي «موكيد»
٢٢.٠٥ ـ المسلسل الامريكي «ثلاثون ونيف»
٢٣.٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.١٥ ـ فيلم السهرة «السائق» ـ بطولة رايان اونيل وبروس ديرن، وايزابيل ادجاني، واخراج وولتر هيل
٠٠.٣٠ ـ برنامج موسيقي
٠١.٠٠ ـ نهاية الارسال

مسرحية عربية غير مدسوسة

بــوس الأيــادي



□ بقلم: اسامة مصري □

■ مقدمة ليست للنشر، لكنها تصلح للكوي!

أقسم بأغلظ الايمان ان هذه المسرحية عربية.. اكرر هذا للمرة الالف، ولكن ماذا افعل وقد رفضت جميع المسارح العربية عرضها بحجة ان هذه المسرحية مدسوسة من قبل الاعداء، ولا يوجد عربي واحد يرضى بمخالفة ولي نعمته، وحتى لو رضي فهو لا يستطيع، وان هذه الاحداث لا يمكن حصولها في اي بلد عربي.. وفي كل مرة كنت اؤكد عروبتي بالوثائق وبالحسب وبالنسب، واؤكد ايضا ان هذه الاحداث مجرد خيال لشاب عربي يحاول الكتابة ويفشل دائما في نشر ما يكتبه.. ولكن الرفض كان قاطعا ودائما!

ربما تسألني.. كيف استطعت نشرها الان؟!

سأفضي لك بسر وارجوك الا تبوح به لأحد، وهو انني كذبت على رئيس التحرير وقلت له ان المسرحية من تأليف كاتب عربي كبير عرف بمسرحياته الخيالية!

ملاحظة: احلفكم بأعز ما عندكم وبكل المبادىء التي تؤمنون بها بألا تقولوا لاحد ان ما سأرويه لكم معظمه حصل امام عيني وعلى مسمعي وارجو ان تحافظوا على هذا السر!

■ مقدمة للنشر بعد الغسيل!!

نظف مخك واقرأ جيدا هذه الكلمات لكي تعرف مصدر المسرحية ـ في خبر صغير نشر في احدى الجرائد الكبرى ان جميع الدول العربية الكبرى والصغرى قامت بتعيين وزير جديد اطلق عليه اسم «وزير الحجارة».. مهمة هذا الوزير ان يوفر اكبر قدر ممكن من حجارة الصوان لكي ترسل الى ابناء فلسطين واطفال الحجارة!

جاء هذا القرار بعد انعقاد مؤتمر قمة عربي طارىء لدعم الانتفاضة الفلسطينية بكل الوسائل!!

على اثر قراءتي للخبر قررت ان اصطحب مصورا واقوم باجراء لقاء صحفي مع احد هؤلاء الوزراء لكن بعد ان قمت بهذا العمل فضلت كتابة مسرحية.. لأن الذي حصل اثناء اللقاء لا يقل عن اي مسرحية «تراجيدية» ـ لا استطيع ان اقول مسرحية ساخرة عندها لن تنشر المسرحية!!

عزيزي المشاهد بإمكانك ان تبدأ بقراءة المسرحية بعد ان اجريت لك غسيل مخ.. فاستعد الان لعصر هذا المخ..!!

(المشهد قبل الاخير)

(غرفة مكتب كبير واسع، عاليّ السقف يوجد فيه نوعان من الاثاث قديم وجديد وهو عبارة عن ٣ طاولات للموظفين وعدة مقاعد ونبرة موضوعة بترتيب غير موفق، وتستعمل للضيوف المنتظرين لقاء الوزير.. على الجدران علقت لوحات للخط العربي كتبت عليها ايات قرآنية واحاديث نبوية مثل «ترميهم بحجارة من سجيل» والباقي يحمل نفس المضمون. للغرفة بابان الاول لدخول الزوار والثاني يفضي الى مكتب الوزير، احد الموظفين جلس بقرب الباب الثاني.. بعض الزوار وعددهم تجاوز العشرة ينتظرون في انحاء الغرفة ـ اثناء ذلك يدخل صحفي ومصور ينظران في الغرفة ـ فيقول المصور هامسا:)

المصور: انظر الى ذلك الموظف الذي يجلس بقرب الباب انه اعلى رتبة من جميعهم هيا نتوجه اليه.

الصحفي: هيا.

الصحفي: (وقد اصبح قرب الموظف) صباح الخير.

الموظف: صباح النور.. هل من خدمة؟

الصحفي: جئنا لكي نأخذ موعدا مع وزير الحجارة، لتصويره لاجراء مقابلة صحفية معه.

الموظف: تقصد معالي الوزير.. اكتب لي جميع البيانات والمطلوب وارفق معها بطاقتك.

الصحفي: (يكتب المطلوب بسرعة ويقدم البطاقة الصحفية للموظف) تفضل.

الموظف: شكرا.. تفضلا بالجلوس (يغيب لحظة ويعود بعد قليل).

(ملاحظة): طوال هذا المشهد ينظر الصحفيان الى بعضهما باستغراب لكل حدث وكل حركة داخل المكتب.

(يسمع التلفون. ترم.. ترم).

الموظف: (رافعا السماعة: الو.. كل اوامرك مطاعة يا معالي الوزير. (للصحفيين) لقد أمر معاليه بأن يأتي وكيل الوزارة لكي يجيب على اسئلتكم.. فقط انتظرا قليلا.

الصحفيان: (معا) شكرا.

(اثناء الانتظار يُدخل الموظف بعض الجالسين للوزير فردا فردا والجميع لا يمكثون كثيرا.. كأنهم يلقون التحية فقط ويخرجون.. فجأة يفتح الباب ويدخل الوزير واثنان من مستشاريه، وبشكل اوتوماتيكي يقف جميع من في الغرفة ما عدا الصحفي والمصور اللذين يستمران في حديث هامس).

الوزير: (للموظف) قلت لك يا سكرتيري العزيز ان لا تحول اي تلفون اثناء الاجتماع ولكنك.. (ينظر الى الغرفة ويفحصها) ما هذا يا سكرتيري العزيز. ما هذا المنظر البشع.. هل تكون غرفة سكرتارية الوزير بهذا الشكل المزعج وغير المرتب.. وما هذا الذوق! من اين هذه الخزانة انها لا تتلاءم مع منظر الغرفة. وما هذه القذارة التي على الباب.. اسمع يا سكرتيري العزيز، اعطيك مهلة ٤٨ ساعة لا ٤٩ لكي تغير كل شكل الغرفة وتجعلها عصرية.. لان مكتب سكرتارية الوزير جزء من مكتب الوزير.. هل فهمت يا عزيزي؟

الموظف: اوامرك مطاعة يا معالي الوزير!

(اثناء توصيات الوزير.. يكون الجميع منصتين ويهزون رؤوسهم علامة الموافقة على كل كلمة قالها الوزير ما عدا الصحفيين).

المصور: (ينتبه بشكل مفاجىء ان جميع من في الغرفة واقف ما عدا هو والصحفي) انظر يا صديقي ان الجميع واقفون ما عدانا (يهم بالوقوف).

الصحفي: (يهمس) اقعد.. (يقعد المصور) ما شأننا نحن بالاخرين (يلتفت الى الوزير وبعدها الى الواقفين ويبدو عليه التفكير.. يسمع صوت فرقة تتكون من رجال ونساء في اغنية فولكلورية فلسطينية).

اصوات رجال: ما نطيع اللي بيجينا بالعنادي
ما تعودنا على بوس الايادي.
اصوات نساء: ما نطيع اللي بيجينا بالعنادي
ما تعودنا على بوس الايادي.

الوزير: (يلتفت الى الصحفيين) انتم من الصحافة؟

الصحفيان: نعم!

الوزير: وهل جئتم لتقابلوا الوزير؟

الصحفي: نعم جئنا لـ..

الوزير: (مقاطعا) وهل تعودتم في دولتكم لقاء الوزراء دون موعد مسبق؟

الصحفي: نحن متأسفون جدا ولكن جئنا لأخذ موعد ولم نأت للمقابلة.. ثانيا نحن لا يوجد لنا دولة ولا وزراء لذلك لا نعرف كيف يتم ذلك.. لذلك جئنا لنسأل!

الوزير: وعمّ تريد ان تسأل؟

الصحفي: عن مصادر حجارة الصوان التي ترسل للانتفاضة؟!

الوزير: آهه.. في هذا الموضوع لن يفيدك وكيل الوزارة.. فقط انا استطيع ان ارد على هذا الموضوع.. (للموظف) لا تنس ان تعيد ترتيب الغرفة خلال ٤٨ ساعة وليس ٤٩ (يخرج).

الموظف: حاضر يا معالي الوزير (مع هزة رأس تدل على الموافقة. يجلس الجميع).

(المشهد الاخير.. وليس اخيرا)

(غرفة الوزير واسعة جدا اكبر من غرفة السكرتارية توجد فيها طاولة واحدة يجلس وراءها الوزير وامامه مستشاران على طرفي الطاولة.. الكراسي وضعت بشكل ملاصق للجدران الثلاثة. على الحيطان صور لجميع رؤساء الدولة السابقين حتى عصر الملوك، وصورة الرئيس الحالي وضعت خلف الوزير وهي كبيرة جدا.. الصحفيان جلسا على اقرب كرسيين لطاولة الوزير).

الوزير: (بعد ان وضع سماعة التلفون) تريد معرفة مصادر حجارة الصوان؟

الصحفي: واشياء اخرى لو سمحت؟

الوزير: انا وزير ووقتي ثمين جدا.. حاول الاختصار وحاول..

(التلفون (مقاطعا) ترم.. ترم).

الوزير: ايوه.. مين.. قل له اننا لا نريد شراء الات لتقطيع الحجارة.. الفهمه ان لدينا الكثير من المتطوعين ونحن في غنى عن مساعدته (يقفل السماعة).

الصحفي: هل تحب ان نسجل اقوالك على الة التسجيل ام نكتبها؟

الوزير: لا لا لا.. ارجوك لا تسجل اكتب فقط!

(الصحفي يبدأ بكتابة اقوال الوزير اثناء ذلك يستعد المصور بأجهزته).

الوزير: اكتب.. لقد انشأنا عدة مراكز تطوع لتقطيع حجارة الصوان منها..

(التلفون: (مقاطعا) ترم.. ترم.)

الوزير: ايوه.. متى حصل ذلك.. حسنا وزع على الصحف خبرا استشهاد متطوع اثناء تقطيع الحجارة المعدة للارسال لاطفال الحجارة.. لا تنس ان تنشر تعزية باسمي وباسم جميع الوزارات (يقفل السماعة، للصحفي) نعم.. عدة مراكز ومنها طرة وابو زعبل والقناطر والقلعة ومراكز اخرى عديدة.

الصحفي: لكن هذه اسماء سجون حسب معلوماتي؟

الوزير: نعم.. ولكن الان اصبحت مراكز لدعم الانتفاضة!

الصحفي: كيف حصل ذلك.

الوزير: سؤالك ذكي جدا، وانا احترم الاذكياء وارجو ان تسجل ملاحظتي هذه كما لا اريدك ان تنسى تسجيل ملاحظتي بالنسبة لتغيير شكل مكتب السكرتارية خلال ٤٨ ساعة وليس ٤٩، وصدقني انها جاءت عفوية ولم اتوقع ان هناك صحفيا يرصد ملاحظاتي.

(الصحفي: ينظر الى زميله المصور باستغراب ولكنه يستدرك) صحيح.. صحيح!!

الوزير: تصور اننا لم نتعرف ببعض.. فانا لا اعرف اسمك حتى الان؟!

الصحفي: (باستغراب) اسمي سرحان متصورا

الوزير: وصديقك؟ هل هو فلسطيني ايضا يبدو يهوديا من شكله، لم اسمعك ابدا وانت تتكلم!!

المصور: بالطبع فلسطيني واسمي جمال ناصر! (ويظهر الاستياء على الوزير).

الوزير: لا تغضب.. فأنا اضحك معك فقط (موجها كلامه للصحفي) سألتني كيف تحولت السجون الى مراكز لدعم الانتفاضة.. اكتب.. لقد وجدنا الكثير من بين السجناء الذين يدعون تأييدهم الانتفاضة ويلومون الحكومة على عدم دعم الانتفاضة.. ولكي نثبت لهم عكس ذلك.. حكمنا عليهم بالاشغال، بتقطيع الحجارة التي سوف ترسلها الحكومة دعما للانتفاضة، وهكذا سيكون هؤلاء المساجين هم اول من يعلم اننا ندعم الانتفاضة، وقد رأينا ان كل من يؤيد الانتفاضة اكثر يحكم بالسجن اكثر لكي يدعم الانتفاضة اكثر.

(يقوم المصور ويلتقط بعض الصور للوزير اثناء ذلك يلائم الوزير نفسه للصورة ويبتسم للكاميرا).

الوزير: (مستغربا) قل لي هل صحيح ان الاطفال يموتون عندكم كل يوم؟

الصحفي: (مستغربا) طبعا.. يستشهدون كل يوم، وليس فقط الاطفال والكبار ايضا بالرصاص الحي!!

الوزير: (يبدو عليه حزن مفاجىء) لكن الاطفال احباب الله، ولا يجب ان يموتوا (يمسك سماعة التلفون ويكلم سكرتيره) اسمع يا سكرتيري العزيز اعط امر لجميع المراكز في طرة وابو زعبل والقناطر والقلعة بأن يزيدوا من كمية الحجارة لكي يستطيع اطفال فلسطين ان يدافعوا عن انفسهم ضد الرصاص الحي (يضع السماعة ويخرج منديله ويحاول مسح دمعة لم تخرج من عينيه).

الوزير: (بصوت حزين) ارجوك لا تكتب اني بكيت عندما حدثتني عن موت الاطفال.. فهذا الشعور خاص بي و..

(التلفون: (مقاطعا) ترم.. ترم)

الوزير: ايوه.. متى حصل ذلك.. حسنا وزع على الصحف خبرا ان بعض عملاء العدو حاولوا تفجير الجبل الذي يقطع ابناؤنا منه الحجارة بقصد قتل المتطوعين الذين وهبوا حياتهم لدعم الانتفاضة.. ولكن المحاولة باءت بالفشل عندما اكتشف احد المتطوعين الديناميت وباعجوبة استشهد فقط ٤٢ متطوعا.

(لا تسدل الستارة)

في الذكرى الالفية لبدء الانتفاضة

● لإعداد معينة استعمالات ومعان خاصة، فالعدد ثلاثة، عدد يتردد في الادب الشعبي، والسبعة رمز كمال القدسية، والاثنا عشر رمز كمال المجموعة الواحدة المتآلفة، والاربعون للايحاء بالكثرة والاستكمال، والمئة رمز لكثرة اكبر، بينما يتربع العدد الف على قمة الكثرة.

امس الثلاثاء، الف يوم ويوم تكون قد مرت على تفجر الغضب منتفضا، والكرامة رافضة. هذا العربي الذي تصدى للضيم بدمه وعرقه ودموعه، بأنفة وكبرياء، بتصميم وعقلانية وتنظيم، لسان حاله يقول:

تغرب لا مستعظما غير نفسه ... ولا قابلا الا لخالقه حكما
ولا سالكا الا فؤاد عجاجة ... ولا واجدا الا لمكرمة طعما
واني من القوم الذين نفوسهم ... بها انف ان تسكن اللحم والعظما
كذا انا يا دنيا فان شئت فاذهبي ... ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

الف يوم ويوم مضت، وكل يوم لا للاحتلال ولا للقمع، لا للضياع، لا للاطماع، لا للخيانة، لا للتفريط، لا للوهم، الف لا.. ولا..

الف شهيد وشهيد سقطوا على طريق الرفض والتصميم، والالم والامل، الف بيت وبيت هدمت، الف حامل وحامل اجهضت، الف شجرة وشجرة قطعت، الف عظمة وعظمة كسرت، الف رئة ورئة اختنقت.. ربما الطريق طويل، مفروش بالشوك والعثرات، بالكمائن وقطاع طرق التاريخ، لكن نهاية الشوط وشيكة، مهما طال الزمن، وعلت التضحيات. القافلة تسير رغم التضليل والاحابيل، رغم النعيب والصياح، والتكالب والنباح، والتباكي والنواح!

وهذا اوان الشد فاشتدي زيم، وان ما ينطلق من الحق والعقل لا ينتهي الى العدم، وان نيران الخليج والدخان فوق بتروله المشتعل وشطآنه الراقصة، لا تعطل على الحقوق والمسيرة، بل تكشف العيوب وتسقط اوراق التين عن عورات الخيانة، وتكشف الاقنعة عن الوجوه الغادرة، حيث «حقيقة» الشيطان باتت سافرة بل حقيقة الشياطين من الافرنج، ومسوخ الحكام العرب المتآمرين المستفهدين المستأسدين المستحسنين تستخفي وتستجدي وتبطش وتهدد وتحشد..

لكن ساعة الحساب باتت وشيكة، وعلى مستوى الشعوب العربية، ملقية عن كواهلها انيار الالتزام الكروتونيين، وان الخندق المتوهج في الخليج لا يدفن بترابه خندق منتفضي الاراضي المحتلة، بل ان الخندق مشترك، والاحتلال عام، والثورة ستكون شاملة والان الان وليس غدا، في الضفة والقطاع والقاهرة ودمشق ومكة وجميع اوكار الظلم والاحتلال، اما التناقض فليس تناقض الشعوب ومجابهاتهم ضد بعضهم، بل الحساب هو مع حكامهم المأجورين ولن يكون آل الصباح بأسوأ حظا من باقي الاذناب والزعانف والمتشيخين، ونيران الخليج ستنير طرق النضال ودياجير مواخير النساء، وبؤر التآمر والفسق، وفتاوى المأجورين. واعملوا ايها الاحرار «فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»، ايها المرابطون الصابرون المنتفضون، لقد دقت ساعة العمل الثوري لكفاح الاحرار، تعلن زحف الوطن العربي في طريقه الجبار..

● اميل خشيبون ●



مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●قبل ان يتوجه مسعد اسعد الديراوي نحو موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، اوقف بسطته، ودعمها بحجر، بالقرب من عريشة الطبيخ المقابلة لدرج الوادي، الذي يربط وادي النسناس مع الحدار عبر شارعي «العريش» و«المخلص» الذي اصبح شارع هي. ل. بيرتس».

وصعد على درج «ارشوف»، الذي هو درج «رشفون»، ليرتشف فنجانا من القهوة عند محرر «الفنه حسين السويطي» المهذب في الكلام على الرغم من اتهامه بسلاطة اللسان. وطلب منه ان يستعمل صلاحياته ويرسل المراسل «ابو صنديحة» ليوصل رسالة فواز النشاز التي تتحدث عن قانون الكفالة.

الشواذ!

وكتب فواز النشاز:

من المؤكد يا استاذ، انك فهمت، كما فهم القارىء النبيه، من رسالتي السابقة انني طلبت اجازة من الكتابة لزاوية «مشوار مع الصغار» بسبب انتهاء العطلة الصيفية وبداية السنة الدراسية.

لكنني لم اتمكن من ردع ذاتي عن الكتابة، كي اشكو لله همي، ولأنبه الناس الى الورطة التي اوقعنا فيها جارنا الديوس ابو عقل ترس.

فلقد علمت من امي وخالتي ان الامور تسلسلت كالاتي:

مع بداية تساقط اوراق الاشجار في البساتين دبت الحمية في بيتنا، وبدأت الاستعدادات لمواجهة برد كوانين.

وانشغلت خالتي الحيجة نجيبة بتحضير «الشنكليش»، وكانت تأخذ كباتيل اللبنة، كل كبتولة اكبر من البيضة، وتلتها وتلخها مع الزعتر، بدون سمسم، وتشيلها في المراطبين لموسم الشتاء، حين يتم فرمها وفتها وخلطها مع بصل ناعم وبندورة وتعنع وزيت، ومن يغمس منها يأكل اصابعه وراءها.

وتؤكد خالتي على ان «الشنكليش» اكلة فلسطينية اصلية، بشهادة خالتها نهلة وخالتها سوسان ومريم جدعون من البصة.

وكانت والدتي فوزية الجميل مشغولة بتطيين قراني الداخون والطواقي وباب السر بالتراب الابيض المجبول مع القصل. وتغني:

«هيه، يا ام الشالي / هب الهوا رماكي / هيه، يا ام الشالي /
بدي ابن خالي / وجوزوني للغير / بدي ابن خالي /
هيه، يا ام الزمي / هب الهوا رماكي /
هيه، يا ام الزمي /
وبدي ابن عمي / وجوزوني للغير /
بدي ابن عمي /
سمنة بحلاوي / لاطعم ابن عمي /
سمنة بحلاوي /
وياكل بلاوي / عدو ابن عمي /
ياكل بلاوي».

وصل، فجأة، طارش يلهث، واعلن ان والدي فايز الجليل اعتقل، ونقل في سيارة الشرطة الى سجن «الجلمة».

لمعطت امي شعرها، وشلّفت خالتي اواعيها، وبكت اختي امتياز ونشفت مخطتها وبلعتها.

وحينما عدت من المدرسة توجهت، بطلب من امي، الى مكتب العمل لاسأل عن سبب اعتقال والدي وهو ينقط، على امل ان يحصل على شغلانة تعيشنا. فعلمت ان جارنا الديوس ابو عقل ترس لم يسدد قرضه للبنك، وان والدي كفيله.

وتذكرت كيف ان الديوس سرق قطي وديع وحاول ان يمص رقبته ليخيف زوجته، لانها رفضت ان تبيع بقرتها التي هي «صداق رقبة» من جدتها، كي يسدد دينه.

لكنني لا افهم هذا القانون الذي يسمح بحبس الكفيل وترك من فتح بالمصريات على راحته!

ولعلمكم، فان المسألة لم تنته عند هذا الحد.

ففي اليوم التالي، وبعد ان تأكد لنا ان والدي سينام في «بيت خالته» الى ان يسدد القرض للبنك، خرجت لاخفف من زعلي واللعب مع الاولاد.

ولعبنا لعبة «جمّال ابن جمّال». وتطوع الولد صبري الاحول، ابو عين كريمة، ابن بياع انصير للقيام بدور الجمّال، وشبك الأحول يديه ووضعهما على الجدار وطب رأسه فوقهما، واصطف الاولاد خلفه، وكل منهم طاب رأسه على ظهر الذي امامه. وكنا نغني:

«جمال ابن جمّال / سرقوا لك جمالك» وكان يجيب:

«سيفي تحت راسي / ما بسمع كلامك».

وفي كل مرة كان احد الاولاد يفر هاربا، حتى يهرب الجميع، فيقف منتصبا ويصيح:

ـ وين جمالي؟ فنصيح:

ـ راح من هون.

فيركض، ونصيح:

ـ حيه.. حيه.

فيعود، وتستمر اللعبة حتى يلقي القبض على جميع الجمال ـ الاولاد، ويبقى اصغرهم، فنهجم عليه ونغني:

ـ هذا جملنا/ هذا جملنا/ والضبع اكلنا/ اكلنا بطولو / يا ناس اسحبوا لو.

ولأننا كسبنا اللعبة، عيّرني المكيود صبري الاحول وقال:

ـ يا ابن خريج الحبوس.

وعلى الرغم من شدة غضبي خليتها في قلبي، وبعد غياب الشمس ربطنا له تحت عقدة «ابو الدبس»، انا واخي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال، واطعمناه قتلة بعمره ما ذاق اختها. فصاح:

ـ التوبة، حرمت اعملها. بحياتي ما عدت اتمسخر على حدا.

فقلت في قلبي: يا ليت والدي يتوب ويحرم ان يكفل احدا في حياته.

يزعجون رقدته بعد قرون طويلة

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة عن فتح قبر اثري ثالث يشكل جزءا من مقابر سلالة مينغ الشهيرة قرب بكين اخيرا امام الجمهور بعد سنوات طويلة من اعمال الترميم.

والقبر يخص الامبراطور زهاو وهو احد الاباطرة الثلاثة عشر من سلالة مينغ (١٣٦٨ ـ ١٦٤٤) الذين دفنوا على بعد خمسين كيلومترا شمال غرب العاصمة الصينية وتشكل هذه المقابر احد المعالم التاريخية التي تشهد اعلى نسبة من الزوار في الصين.

وكان سبق فتح قبرين امام الجمهور منذ سنوات عديدة.

وبحسب الوكالة الصينية التي استندت الى مصادر تاريخية فان تشييد القبر وما ارتفع فوقه من مبنى بدأ عام ١٥٧٥ وكلف ١.٥ مليون اونصة فضة في تلك الحقبة. واوضحت ان غالبية هذه المباني التي تشغل مساحة ٥٤ الف متر مربع تعرضت للضرر نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية.

وقد اغلقت «الطريق المقدسة» التي تقود الى قبور مينغ امام المرور منذ بداية السنة بهدف المحافظة عليها. ويبلغ طول هذه الطريق كيلومترا واحدا وهي مزينة بانصاب من الحجارة تمثل شخوصا وحيوانات بعضها اسطوري.

اصدارات

«يـافـا»



● اصدر «مركز يافا للابحاث ـ الناصرة» سجلا، هو عبارة عن دليل يعتبر «الاول من نوعه في توثيق الجمعيات والمؤسسات الاهلية العربية في اسرائيل، ويحتوي على قاعدة معلوماتية تبين اهداف ونشاطات ١٨٦ جمعية ومؤسسة، الهمت لتطوير المجتمع الفلسطيني في القرى العربية». واسماء الجمعيات مرتبة حسب الحروف الهجائية للمدن والقرى التي انشئت وتعمل فيها الجمعيات.

ومقدمة الدليل تشير الى الاعمال التي انجزها مركز يافا للابحاث مثل كتاب «حكاية القرية» وعن القرى المدمرة عام ١٩٤٨ المحيطة بالقدس و«ان تكون هناك» عن الانتفاضة، وغير ذلك من الاصدارات الوطنية.

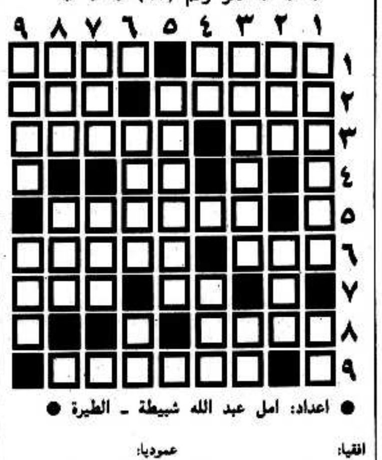
تهانينا الحارة

الى عضو الهيئة التأسيسية علي مصري وخطيبته لبنى كيال بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

مؤسسة الهادر للثقافة والفنون ـ جديدة

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٩٧) ● ● ●



● اعداد: امل عبد الله شبيطة ـ الطيرة ●

افقيا:

١ ـ دولة اشتراكية في امريكا اللاتينية ـ عاصمة شرق اوروبية
٢ ـ نجم الاطفال العالمي ـ جزء من مادة
٣ ـ اغلقه ـ سد كبير
٤ ـ اداة نفي
٥ ـ رسام عالمي من هولندا
٦ ـ اغلى شيء عند الانسان، مصدر مياه
٧ ـ في فم الانسان، طري
٨ ـ قلم
٩ ـ اسم معركة على اسم مدينة سورية

عموديا:

١ ـ ابرز زعيم في امريكا اللاتينية ـ بحر
٢ ـ اسد ـ يحلق في الفضاء
٣ ـ مؤلف السيمفونية التاسعة ـ والدة
٤ ـ اداة استفهام ـ بحث
٥ ـ كان احد القادة السوفييت
٦ ـ قالت ـ اداة استفهام
٧ ـ من الامراض ـ شبيه بالصوف
٨ ـ من الضمائر ـ نوع من الفاكهة
٩ ـ مستقبلنا ـ آلة عزف

● ● حل لغز رقم (٩٦) ● ●

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

ورطة قوات الغزو الامريكية في الصحراء السعودية:

الحرارة الحارقة ورمال الصحراء تعطل عمل اجهزة الرادار والطائرات والدبابات المتطورة!

□ الخوذ على رؤوس الجنود الامريكيين تتحول الى افران حارقة! □

● العراق يشوش ويعطل عمل اجهزة التصنت الالكتروني في طائرات الانذار المبكر الامريكية والسعودية ● العتاد العسكري المقاوم للحرارة يتعطل بسبب الرمال ●

● واشنطن ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الحرارة المرتفعة في السعودية تتسبب في اذابة اسلاك اللاسلكي وتسخين مقابض الدبابات المعدنية لدرجة لا يمكن امساكها باليد، مما حدا بالجنود الامريكيين الى استخدام قفازات سميكة حتى لا تحترق اصابعهم (!!) من شدة الحرارة، كما ان تطاير الرمال يعمل على تعطيل حركة القذائف داخل مدافع دبابات «ام ـ ١٦» الامريكية!

واكدت الصحيفة، استنادا الى فنيي الاسلحة، بأن الحرارة الشديدة تعطل اجهزة الرادار في الطائرات بالاضافة الى ارتفاع درجة حرارة الطائرات ذاتها(!)، واشارت الى ان الخوذ على رؤوس الجنود تتحول، من شدة الحر، الى افران حارقة!!

وبالمقابل ذكر مسؤولون في جهاز الاستخبارات الامريكية ان اجهزة عراقية تقوم بتعطيل عمل اجهزة التصنت الالكتروني في طائرات الانذار المبكر الامريكية والسعودية «اواكس»، ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان المخططين العسكريين الامريكيين يشعرون «بالانزعاج» من ذلك نظرا لاعتماد القوات الامريكية على اجهزة التصنت لتحديد مواقع القوات العراقية ولحركات قطعاتها العسكرية. وقال هؤلاء انه سبق ان تعطلت انظمة المراقبة الالكترونية في طائرات «الاواكس» الموجودة في السعودية بسبب اجهزة التشويش العراقية عندما كانت هذه الطائرات تقوم بالتحليق في مهمات مراقبة على طول الحدود السعودية العراقية وفوق الخليج العربي قرب الكويت. واضافت المصادر ذاتها ان المحطات الالكترونية العراقية الارضية التي قام الاتحاد السوفييتي بتزويد العراق بها وتدريب فنيين عراقيين على ادارتها وتشغيلها تعمل ضد الرادارات وضد الاتصالات الاذاعية. وافادت مصادر مطلعة ان الامريكيين يقومون بتشغيل سبع من طائرات الانذار المبكر «اواكس» على مدار (٢٤) ساعة يوميا للحصول على معلومات وصور عن تحركات العراقيين.

هذا وجاء في المقال الذي نشر في «واشنطن بوست»، امس الاول، ان حرارة الشمس اللافحة في الصحراء السعودية تصهر اسلاك اجهزة اللاسلكي وتحول المقابض الحديدية على الدبابات الى ادوات شديدة الحرارة ولاسعة للحم البشري(!!) وتسبب في مشكلات للاجهزة الالكترونية الحساسة المهمة في تشغيل العديد من الاسلحة. اما الاجهزة والامدادات العسكرية التي يمكنها مقاومة الحرارة فانها تتعطل بسبب الرمل الناعم كالسكر والذي يلتهم اضراس الدبابات المسننة ويعطل عمل البنادق ويتسرب الى مصافي محركات الطائرات.»

واضافت «واشنطن بوست»: ولعل التكنولوجيا العسكرية الامريكية المتفوقة اصبحت تعاني تحت وطأة الصيف الصحراوي الشديد. فمع اشتداد الحرارة وانتشار الرمل المزعج فان فاعلية كل شيء تقريبا تتأثر، خاصة الاجهزة الالكترونية المرتبطة بشاشات الرادار في نظام الدفاع الصاروخي الجوي المصمم لحماية الطائرات المقاتلة. ان الطقس يتسبب في مشكلات كثيرة ويقول الطيار كليمبري تشيلدرس، الذي يعمل في مجال انظمة الاتصال المصنفة ضمن القوة الجوية «اي ـ ١٠» والمضادة للدبابات «كل ما يمكن ان تفعله هو ان تنتظر حتى تبرد هذه الانظمة(!!).

وقالت الصحيفة ان القوات الامريكية حتى وان كانت تناضل من اجل تبني اسلحة متفرقة ومناسبة لطقس الصيف اللاهب. الا ان الصحراء سوف تدخل ان عاجلا ام اجلا الصراع الموسمي التقليدي في الشرق الاوسط ـ فترة منتصف شهر ايلول ـ حيث تهدأ الحرارة بالانخفاض وحتى قدوم موسم الشتاء وعندما تنخفض درجة الحرارة، فان الرياح الشديدة تبدأ بجرف الرمال الدقيقة، فالنسبة الى الميكانيكيين العسكريين (قادة الدبابات وفنيي الصواريخ)، فان الاسابيع الاولى لما يسمى بعملية «درع الصحراء» قد اجبرتهم على القيام بتدريبات قاسية على حرب الصحراء.

واضافت: ولو ارسلت، على سبيل المثال، طائرة «اي ـ ١٠» المخصصة لمهاجمة الدبابات والمعروفة باسم «الخنزير الوحشي» للدخول في قتال ضد الدبابات العراقية، فسوف تعتمد على الحجيرات الاسطوانية تحت جناحيها لتعطيل اشارات الدفاعات الجوية لدى الاعداء.

لكن فنيي الاسلحة هنا في احدى القواعد الجوية ذكروا ان حرارة الشمس تعطل اجهزة الرادار في الطائرات بعد ساعة من القيام بعملية جوية(!!) واضافوا انه بعد كل عملية ضد دبابات الاعداء لا بد من ساعة كاملة للقيام باعمال الصيانة والحماية.

وتقول السير جنت ليزاقايس كلما التقطت هذه الاجهزة الحرارة، كلما ارتفعت درجة حرارة الطائرات، الامر الذي يستدعي الانتظار مدة ساعة لكي تبرد.

ولعل الصواريخ الامريكية التي تستخدم لحماية المناطق العسكرية الحساسة من هجوم عراقي بصواريخ «سكود ـ بي» والطائرات تدار باجهزة الكمبيوتر التي تحتاج الى مراوح تهوية، لكن الشمس شديدة الحرارة بحيث انه من الصعب السيطرة عليها.

ويقول احد الفنيين الامريكيين ثمة مشكلة فنية تعطل شاشات الرادار، وقال «انه في حالة وقوع هجوم، فان الكمبيوترات من المتوقع ان تبطل عمل شاشة الرادار مما يعيق عمل القوات الامريكية».

ولعل الاجهزة الاقل تطورا ليست اقل تعرضا للعطب في ظل حرارة شديدة كحرارة الصحراء. فالمشاة في الجيش الامريكي اكتشفوا بسرعة ان الحرارة تصهر اسلاك الراديو، وتحرق اجهزة الارسال والآن يضطر الجنود الى تغطية اجهزة الارسال باكياس من الخيش الرطب للحفاظ على برودتها. كما ان الصلب التي تصنع منه الدبابات والشاحنات يصبح كنار الفرن مما يدفع بالقوات الى ارتداء قفازات سميكة لحماية ايديهم، كما ان الخوذ التي يضعها الجنود على الرأس تتحول الى افران حامية(!!) وفي اليوم الذي تلقت فيه الفرقة (٨٢) المنقولة بالجو امرا للتحرك الى الصحراء، كان يعتقد البعض ان الخوذ سوف تحميهم من حرارة الشمس، لكنها تحولت الى نار تصلي رؤوسهم!!

كما ان الحرارة قد اجبرت قوات «المارينز» على تغيير الزيت في الدبابات الى درجة مختلفة، ويقول مسؤولو «المارينز» انهم اصيبوا بالدهشة لدى اكتشافهم بان سفنهم المحملة بالدبابات والاسلحة الاخرى والمؤن، جاءت وهي مزودة بزيت لا يتناسب مع عمليات الصحراء، فبالنسبة الى بعض الاجهزة فان التأثيرات الكبيرة التي تحدثها رمال الصحراء، واملاحها اكثر اذى من الحرارة يتسبب بمشكلات خطيرة لعمليات الصيانة التي تقوم بها الوحدات العسكرية الامريكية.

ويقول اغلب الجنود الامريكيين انهم حينما لا يكونون في عملهم وعندما لا يكونون نياما، فانهم يضطرون الى تنظيف اسلحتهم، وقد جلس احد افراد قوات «المارينز» مؤخرا خارج معسكره وهو ينظف بندقيته بفرشاة اسنان، وقال هذا الجندي ويدعى بارنيت بان الجنود ينظفون اسلحتهم يوميا عادة بعد ان يحل الظلام حيث تهدأ الرياح.

وبسبب ما تحدثه الرمال فان الجيش الامريكي يضطر الى غسل المحركات في طائرات الهيلوكبتر يوميا وتنظيف مصافي الهواء في الدبابات والشاحنات اكثر بكثير مما كان يجري في تكساس او جورجيا حتى بعد استخدامها.

● طائرات «تورنادو» البريطانية تواجه صعوبات في السعودية!! ●

فارنبورو (بريطانيا) ـ «و.ص.ف» ـ صرحت شركة «رولز رويس»، امس الثلاثاء، في معرض الطائرات في فارنبورو (جنوب غربي لندن) ان بعض المقاتلات من طراز «تورنادو» التي ارسلها سلاح الجو الملكي البريطاني تواجه صعوبات فنية بسبب الرمال وانه سيتعين تعديلها او تبديلها.

واوضح الخبراء في شركة «رولز رويس» ان الرمال بالغة النعومة وهي تعلق بتوربينات المحركات التي تتكون حولها تدريجيا قشرة صلبة يمكن ان تؤدي بعد ذلك الى اعطال في المحركات. كما ان تشغيل اجهزة التبريد به خلل.

المرأة الحديدية تنقل شحنة من القوة للامير الكويتي



● رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، تشد على يد امير الكويت سعد العبد الله الصباح في شارع داونينغ ستريت ١٠ في لندن (٩/٣). (الصورة من «و.ص.ف»)

تنسيق بين الاساطيل البحرية الموجودة في الخليج في ٩ الجاري

● قيادة امريكية ـ فرنسية في البحرين ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم امس (الثلاثاء)، لدى وزارة الخارجية الفرنسية، ان اجتماعا للتنسيق بين مختلف الاساطيل البحرية الموجودة في منطقة الخليج سيعقد في البحرين في التاسع من ايلول الجاري.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية، دانيال برنار ان «اجتماعا للتشاور بين مسؤولي الاساطيل في البحرين لتنسيق» النشاطات.

واضاف ان هذا الاجتماع «سيعقد برئاسة فرنسا والولايات المتحدة ذلك ان فرنسا هي رئيسة اتحاد اوروبا الغربية حاليا، الهيئة الاوروبية الوحيدة المؤهلة في مجال الدفاع».

وقال ان هذا الاجتماع «ليس له شكل مؤسساتي» في الوقت الراهن. وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اعلن، مساء امس الاثنين، خلال برنامج تلفزيوني انه سيكون هناك «قيادة للتشاور والاستشارة» مركزها البحرين واوضح ان «قيادة فرنسية للاوروبيين وقيادة امريكية في الجانب الاخر».

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اعلن، مساء امس الاول (الاثنين)، انه سيتم انشاء «قيادة امريكية ـ فرنسية للتنسيق» في البحرين لتأمين التعاون بين الاساطيل الامريكية والاوروبية في منطقة الخليج.

وقال دوما، في حديث للتلفزيون الفرنسي «ستكون هناك قيادة فرنسية امريكية للتنسيق والتشاور في البحرين تمثل فيها فرنسا الجانب الاوروبي وفي الجانب الاخر الولايات المتحدة».

وتحدث الوزير الفرنسي عن دور اوروبا فاشار الى «ان اوروبا قبلت التعبئة في اطار اتحاد اوروبا الغربية» من فرنسا وقال «ان عددا من الدول الاوروبية بين ثماني وعشر دول قبلت ان تضم اساطيلها الى الاساطيل الفرنسية بينما كانت رفضت ذلك بالنسبة للقوات الامريكية». وقال اخيرا ان ردة فعل اوروبا كانت «افضل مما كان متوقعا».

اكثر من تسعة الاف فلسطيني معتقلين بسبب نشاطات تتعلق بالانتفاضة

● القدس ـ نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر الشرطة العسكرية ان اكثر من تسعة الاف فلسطيني تم اعتقالهم لاسباب تتعلق بالانتفاضة، وهم معتقلون حاليا في اسرائيل.

واوضح المصدر ان هناك اربعة الاف فلسطيني اخر من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، اضافة الى هؤلاء، كانوا معتقلين قبل الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

وعلم من مصدر عسكري ان عشرات الالاف من الفلسطينيين اعتقلوا على يد الجيش منذ بداية الانتفاضة وان اكثر من نصفهم احيلوا الى محاكم عسكرية.

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «ابو كبير»:

نتعرض لاعتداءات من جانب المعتقلين الجنائيين والعملاء

● مطالبة هيئة الصليب الاحمر بزيارة المعتقلين والعمل على نقلهم الى معتقلات اخرى خاصة «بالسجناء الامنيين» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكت والدة المعتقل وضاح البرغوثي من قرية كوبر (رام الله) من سوء ظروف الاعتقال القاسية التي يعيشها ابنها وباقي المعتقلين «الامنيين» في سجن ابو كبير.

وقالت الوالدة انها، مثلا، لم تتمكن من زيارة ابنها هي او غيرها من الاقارب الا يوم امس الاول فقط وبعد شهرين متتاليين.

وفي الوقت نفسه فقد وصلتنا رسالة من خلف جدران المعتقل من ثلاثة شبان هم عاكف بطانجي (رام الله) ورمزي ابو الهوى وبراونك زيتون (القدس) اضافة الى الشاب وضاح البرغوثي. والرسالة موجهة الى «مؤسسة الصليب الاحمر في رام الله وكافة المؤسسات الدولية والمحلية والاعلامية». وتطالب الهيئة الدولية بزيارة المعتقلين الذين قالوا ان اوضاعهم «تتفاقم وتزداد سوءا من جانب المدنيين (المعتقلين الجنائيين ـ المحرر)، ومن جانب العملاء اذ وقع اشتباكات بالايدي بيننا وبينهم (اي العملاء) الذين هددوا برفع الشفرات علينا».

وطالب المعتقلون هيئة الصليب الاحمر بالاسراع في التدخل وفي «البحث عن حل» حتى يتم نقلنا من هنا بسرعة.

هذا وضمت والدة المعتقل البرغوثي صوتها وكذلك صوت ذوي وامهات المعتقلين «الامنيين» الاخرين الى صوت ابنائهم في المناشدة بالتدخل لنقل هؤلاء المعتقلين الى معتقلات اخرى خاصة بالمعتقلين «الامنيين».

من ناحية ثانية علم ان عددا من الشبان والفتية من البلدة القديمة في القدس ومن خارجها يقبعون في السجن المذكور وهم موزعون في غرف ذات اغلبية كبيرة من المعتقلين الجنائيين بما فيهم اليهود.

اين المعتقل عبد الحكيم عيسى؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسيطر قلق جدي على عائلة الشاب عبد الحكيم علي حسن عيسى (٢٣ عاما) من مخيم رفح (بلوك ـ ٥) جراء عدم كشف سلطات الاحتلال عن مكان اعتقال ابنها الذي سبق وان تعرض لتهديدات على حياته كما سبق وان تعرض لاعتداءات على يد مشبوهين.

وناشدت العائلة مختلف الجهات الانسانية الدمقراطية التدخل للكشف عن مكان احتجاز واعتقال الشاب الذي انكرت مختلف معتقلات القطاع مكان وجوده.

وقال احد اشقاء المعتقل ان شقيقه تعرض للضرب المبرح على يد جنود الاحتلال اثناء اعتقاله في اواخر الشهر الماضي.

بتهمة «تحضير والقاء زجاجات حارقة»:

احكام قاسية بحق (٣) شبان من نحالين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله على ثلاثة شبان من قرية نحالين (بيت لحم) احكاما قاسية وذلك بتهمة القاء وتحضير زجاجات حارقة.

والشبان هم عبد الله محمد نجاجرة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف السنة وثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ ونعمان محمود غياظة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ ويوسف عبد الرحمن غياظة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات ونصف السنة وثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ.

ويذكر ان الشبان الثلاثة المذكورين معتقلين منذ عامين.

اعتقال ١٤ شخصا من تنظيم «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم اكتشاف تنظيم اسلامي تابع لحركة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» في غزة يضم (١٤) شخصا نسبت لهم عدة تهم منها وضع وتفجير عبوات ناسفة في مناطق مختلفة في اسرائيل وذكر راديو اسرائيل انه تم الكشف عن كميات من الاسلحة التي كانت بحوزة التنظيم.

مقتل مواطن من دورا في شجار عائلي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استغل مسلحون اسلحتهم في شجار عائلي وقع قبل بضعة ايام في بلدة دورا/الخليل اودت بحياة الشاب عبد حسين عبد القادر الدرابيع (٣٥ عاما) الذي اصيب برصاصة في صدره فيما اصيب آخرون بعيارات او جراء ادوات حادة كان بينهم كامل صقر الشعراوي (٤٠ عاما) برصاصة في البطن.

وقالت مصادر محلية ان مطلق النار يعمل في سلك الشرطة. ويشار الى ان الشجار لم يكن على خلفية سياسية.

مع الاحداث

المساعدة السعودية لجهاز المخابرات الامريكي (سي. آي. ايه)

(نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير خبرا مفاده ان الرئيس الامريكي بوش صادق على خطة لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين بتمويل من السعودية. وفيما يلي النص الكامل لهذا الخبر:)

□ علمت «نيوزويك» ان السعودية مستعدة للانفاق على عمليات سرية في العراق تقوم بها السي. آي. ايه ووكالات استخبارات غربية اخرى. وسيكون السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان، قناة النقود (التمويل).

ففي اعقاب الغزو العراقي للكويت، في الشهر الماضي، صادق الرئيس بوش على توجيهات الامن القومي بشأن العمليات السرية التي تمت الموافقة عليها للاطاحة بالدكتاتور العراقي صدام حسين. ولكن بسبب ان السي. آي. ايه تواجه تقليصات هامة في ميزانية السنة المالية القادمة كان من الضروري الحصول على تمويل لهذه العمليات الغالية من الخارج. وكانت العربية السعودية بثروتها الهائلة وبعلاقاتها العسكرية التكافلية مع الولايات المتحدة، هي، في كثير من النواحي، المصدر المثالي لهذا الدعم.

واحد المشاريع السرية التي هي قيد البحث، حسب ما اشارت اليه التقارير، هو ارسال النقود والتجهيزات، عن طريق الحدود التركية الجبلية، الى المقاومة الكردية المعادية للحكومة والتي تنشط من جديد في شمال العراق.

مهما يكن من امر، هناك مأزق واحد محتمل في هذا المخطط. فالاتراك الذين يتوقون، ولا شك، الى رؤية صدام حسين وهو يتداعى للسقوط، قلقون لان الاضطراب سيعود ليلازمهم اذا ما انتشر بين الاكراد الذين يعيشون في شرقي تركيا.

وهذا المشروع هو المشروع الاخير في تاريخ التعاون الطويل بين السعوديين والولايات المتحدة. فقد ساهم السعوديون بحوالي ٣٢ مليون دولار في برنامج ادارة ريغن السري لمساعدة الكونتراس النيكاراغويين في مسعاهم للاطاحة بالساندستيين. والعملية هي ايضا مثل اخر على رغبة السعوديين في حماية ممتلكاتهم بواسطة العمليات السرية ضد خصومهم العرب. ففي الستينات تعاون ائتلاف عجيب من العربية السعودية والاردن واسرائيل على تمويل وتجهيز عملية خاصة للقوات البريطانية في اليمن. فقد اراد السعوديون ان يقضوا على التأثير المصري المتطرف على حدودهم.

من يعطي الاوامر للجيش الامريكي في السعودية؟

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس (الثلاثاء)، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، تدخل الاسبوع الماضي في خلاف حول ضرورة او عدم ضرورة موافقة الرياض على شن هجوم عسكري انطلاقا من الاراضي السعودية وهي المشكلة التي لم تحل بعد.

وقالت الصحيفة ان الخلاف نشأ نتيجة لتصريحات صحفية ادلى بها الفريق اول في الجيش السعودي، خالد بن سلطان معتبرا ان اي قرار تتخذه واشنطن باستخدام القوات المنتشرة في السعودية لعمليات هجومية ينبغي ان تسبقه مشاورات بين بوش والملك السعودي فهد بن عبد العزيز.

واعلنت مصادر، لم تكشف عن هويتها للصحيفة، ان قائد القوات الامريكية في السعودية، الجنرال نورمان شوارتزكوف، اشتكى على الفور لدى البيت الابيض ووزارة الدفاع من ان الموقف السعودي قد يمنع الولايات المتحدة من الرد على هجمات عسكرية غير متوقعة.

واضافت «واشنطن بوست» ان بوش قام في اليوم نفسه باستدعاء السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان شقيق الفريق اول خالد، الى البيت الابيض لمناقشة هذه المسألة. وذكر السفير الرئيس بوش بأن الرياض استدعت القوات الامريكية للدفاع عن السعودية وبالتالي فان اية عملية غير دفاعية تقتضي موافقة سعودية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله ان الاتفاق الاساسي بين الملك فهد ووزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، ينص على ان استعمال المنشآت السعودية لشن هجوم يمكن ان ينتج عنه عمليات انتقامية ضد السعودية وينبغي ان يخضع لموافقة مسبقة من الرياض.

وتابعت الصحيفة ان مسؤولين في البيت الابيض اشاروا الى ان التعاون الامريكي ـ السعودي يستند الى الاهداف المشتركة وهي الدفاع عن المملكة وتأمين تطبيق فاعل للحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

سفن مدنية بريطانية وايطالية وبرتغالية تحت تصرف الولايات المتحدة

● بروكسل (حلف الاطلسي) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر مطلعة في حلف شمال الاطلسي «الناتو»، امس الثلاثاء، ان بريطانيا وايطاليا والبرتغال وافقت على وضع سفن مدنية تحت تصرف الولايات المتحدة لنقل قوات ومعدات امريكية الى الخليج.

وكانت الولايات المتحدة قدمت هذا الطلب، امس الاول الاثنين، الى حلفائها خلال اجتماع في بروكسل لسفراء الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف. وتضمن الطلب الامريكي، ايضا، طائرات مدنية لنقل الجنود والتجهيزات والمؤن.

وبحسب المصادر نفسها فان دولا اخرى غير محددة اعربت عن استعدادها للرد ايجابا على الطلب الامريكي فيما يتعلق بالسفن.

العراق ينفي تصريحات ابو اياد حول الانسحاب من الكويت بشروط



● بغداد ـ اكد محرر الشؤون السياسية في وكالة الانباء العراقية، امس الثلاثاء، ان الكويت جزء من العراق ونفى بشدة تأكيد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) التي افاد فيها ان العراق مستعد للتفاوض وللانسحاب من الكويت.

فقد اكد المعلق السياسي للوكالة العراقية ان «الكويت جزء حيوي من العراق وهو الفرع الذي عاد الى الاصل والى الابد».

ويذكر ان ابو اياد اكد في مقابلة نشرتها صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية، امس، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، مستعد للتفاوض وللانسحاب من الكويت اذا تلقى بعض الضمانات، من بينها عدم عودة امير الكويت الى السلطة.

مشروع عراقي لمد المياه الى «المطلاع الكويتية» خلال ٢٥ يوما

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد باشرتا بتنفيذ مشروع ايصال المياه العذبة من شط العرب الى منطقة «المطلاع الكويتية»، التي الحقها العراق في ٢٨ آب بمحافظة البصرة (جنوب العراق).

واضافت الوكالة ان المشروع، الذي سيكلف اكثر من ثلاثين مليون دولار، سينجز في غضون ٢٥ يوما. وهو يتضمن مد مئة كيلومتر من الانابيب وبناء اربعين خزانا.

العراق يمنع الاشخاص الذين غادروا اراضيه او الكويت بعد ٢٣ آب من العودة اليها

● عمان ـ الوكالات ـ علم من السفارة العراقية في عمان، ان السلطات العراقية منعت جميع الاشخاص الذين غادروا العراق او الكويت، بعد ٢٣ آب الماضي من اية جنسية كانوا من العودة الى هذين البلدين.

ولم يوضح هذا المصدر اذا ما كان القرار يشمل العراقيين والكويتيين. ولكن العراق كان اعلن سابقا ان العراقيين والكويتيين، الذين اصبحوا عراقيين حسب السلطات العراقية، لا يمكنهم مغادرة العراق.

واشار المصدر نفسه الى ان هذا التدبير يطبق حتى على الاشخاص الذين بحوزتهم تصريح اقامة. واوضح ان الاشخاص الذين غادروا العراق قبل هذا التاريخ فقط والذين بحوزتهم اقامة لا تزال سارية المفعول يمكنهم العودة.

ومن بين هؤلاء الاشخاص، طلبت السلطات العراقية من الذين يعملون في القطاع العام وخاصة من المدرسين، العودة فورا والا فانهم يخاطرون بخسارة عملهم.

وقال المصدر ان هذا التدبير لا يشمل الطلاب الذين يتابعون دراستهم في الجامعات الكويتية او العراقية، الذين دعوا للتوجه فورا الى جامعاتهم، بشرط ان تكون بحوزتهم بطاقاتهم الطلابية.

الا ان المصدر اشار الى ان هؤلاء الطلاب بحاجة الى تأشيرة دخول باستثناء من هم من رعايا دول مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن.

تشيني: من المحتمل ان تطول فترة بقاء القوات الامريكية في الخليج

● واشنطن ـ الوكالات ـ صرح وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، امس (الثلاثاء) ان استراتيجية الولايات المتحدة حاليا تهدف الى اجبار صدام حسين على الانسحاب من الكويت وشل قوته حتى لا يستطيع شن هجوم جديد!!

اما على المدى البعيد، اضاف مسؤول «البنتاغون» فانني قلق من مجرد سلطة صدام حسين في العراق!!

واعرب تشيني عن مخاوفه من قدرة الجيش العراقي العالية وفاعلية السلاح الذي يمتلكه هذا الجيش ومن شخصية صدام حسين نفسها.

واضاف تشيني علينا ان نكون قلقين، على المدى البعيد، من مثل هذا الانسان الذي يحاول امتلاك السلاح الذري، والذي يحاول السيطرة على الخليج.

وفيما يتعلق بالوجود الامريكي في الخليج قال تشيني انه من المحتمل ان تطول فترة بقاء القوات الامريكية في الخليج.

الاتحاد السوفييتي وكوريا الدمقراطية يوقعان وثائق رسم الحدود بينهما

● البلدان يدعوان الى ازالة الاسلحة النووية والكيميائية من القارة الاسيوية ●

● بيونغ يانغ ـ «تاس» ـ اختتمت المباحثات في قصر المؤتمرات «مانسوديه» في العاصمة، امس الاول الاثنين، بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وكوريا الدمقراطية ادوارد شفاردنادزه وكيم ين نام، بتوقيع الوثائق السوفييتية الكورية عن قضايا الحدود.

فقد وقعت معاهدة عن نظام الحدود السوفييتية الكورية وبروتوكول عن الخط الفاصل بين حدود الاتحاد السوفييتي وكوريا الدمقراطية.

ووفقا للوثائق الموقعة جرى كليا حل كافة قضايا رسم الحدود ونظام حدود الدولة التي يبلغ اجمالي طولها ٣٩،٤ كم.

وتناول الوزيران ابان الجولة الثانية من المباحثات التي استغرقت ثلاث ساعات طائفة واسعة من القضايا الدولية الاتية ومسائل العلاقات الثنائية.

وأشار شفاردنادزه الى الروح البناءة التي تتسم بها مبادرات جمهورية كوريا الدمقراطية المتعلقة بالتقليص المتبادل للقوات المسلحة وازالة الوجود العسكري الاجنبي من كوريا وعلى وجه التحديد اقتراحات كوريا الدمقراطية بتاريخ ٣١ ايار الماضي من العام الجاري ١٩٩٠ حول تدابير الثقة والحد من المناورات العسكرية والابلاغ المسبق عنها وحظر التدريبات العسكرية بمشاركة القوات وتحويل المنطقة المنزوعة السلاح الى منطقة سلام وتنفيذ التدابير لدرء الحوادث العرضية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ١٩٩٠

● وصلنا الى ١١،١٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٨،٠٠٠	٢،٨٣٠	٣٥،٤
المثلث	١٧،٠٠٠	٤،٨٤٠	٢٨،٥
حيفا	١٨،٠٠٠	٣،٠٠٠	١٦،٧
الجنوب ـ النقب	٧،٠٠٠	١،١٠٠	١٥،٧
عكا	٥٤،٠٠٠	٨،٠٠٠	١٤،٨
تل ابيب ـ يافا	٣٤،٠٠٠	٤،٨٤٠	١٤،٢
القدس	٦،٠٠٠	٤١٠	٦،٨
الناصرة	٧٠،٠٠٠	-	-
ام الفحم	١١،٠٠٠	-	-
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٢٥،٠٢٠	١١،١

وقد وصلتنا، حتى الآن، المبالغ التالية:

● منطقة عكا ـ ٨،٠٠٠ ● الطيبة والطيرة ـ ٤،٣٤٠ ● حيفا ـ ٣،٠٠٠ ● بيتح تكفا ـ ٢،٦٠٠ ● بات يام ـ ٢،٢٠٠ ● تل ابيب ـ ١،٨٤٠ ● رحوبوت ـ ١،٠٠٠ ● رمات غان ـ ٨٠٠ ● قلنسوة ـ ٥٠٠ ● القدس ـ ٤١٠ ● نتانيا ـ ١٨٠ ● اشدود ـ ١٠٠ ● يهود ـ ٥٠.

● ادارة الحملة ●

في اتفاق ابرمته وزارتا المالية والاسكان

رفع قيمة قروض الاسكان «المشكنتا» بنسبة ٢٥٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرم امس الاول (الاثنين) اتفاق بين وزارتي المالية والاسكان، يقضي برفع قروض الاسكان («المشكنتاه») بنسبة ٢٥٪، وتبعا لذلك سيتقاضى جمهور المستحقين قروضا تزيد قيمة كل منها عن ٤٢ الف شيكل، هذا فضلا عن تخفيض اسعار الاراضي للبناء، الامر الذي سيفضي تاليا الى خفض اسعار وحدات السكن بنسبة ١٠٪.

وتم الاتفاق كذلك على توسيع رقعة المناطق السكنية ذات الاولوية من ٥ الى ١٥٪، بحيث سيكون بوسع مستحقي قروض الاسكان في هذه المناطق الحصول على «مشكنتاه» قدرها ٤٠ الف شيكل، مشروطة بفائدة بنكية منخفضة، على ان تشمل هذه الفائدة، وقيمتها ٤،٥٪ نصف قيمة القرض، اي ٢٠ الف شيكل، فيما تم اعفاء النصف الاخر من هذه الفائدة.

هذا وعلم ان القدس سيتم اضافتها الى قائمة المناطق ذات الاولوية.

سلطة البث الاسرائيلية تعبرن الاسماء العربية حالمة بالقضاء على الشعب الفلسطيني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مدير عام سلطة البث اريه مكل تعليماته الى مديري التلفزيون والاذاعة لاستعمال اسماء عبرية لجميع المواقع في البلاد (يقصد داخل الخط الاخضر وفي المناطق الفلسطينية المحتلة) بدلا من الاسماء العربية.

وعلى سبيل المثال سيصبح من الضروري، منذ الان، قول «كفار شيلواح» وليس سلوان.

وافادت الصحف الاسرائيلية، امس، ان هذه التعليمات جاءت بطلب من القائم باعمال رئيس سلطة البث شلومو كور في جلسة لجنة الادارة الاخيرة.

وطالب كور بالامتناع، خلال البث، عن القول نابلس والخليل، بل يجب القول «شخيم وحبرون».

وادعى كور انه في «كفار شلواح» (سلوان) كان يسكن اليهود حتى «اعمال الشغب» في العام ١٩٣٦، لذا فلماذا سمينا المكان بتحريفه اليوناني «سيلقان» التي تبناه العرب «ففي هذا اعطاء الاجرة للمشاغبين الذين طردوا اليهود من القرية قبل قيام الدولة».

ويشتمل طلب كور كذلك تغيير الاسماء التالية: عناتا الى «عنتوت» ويطا الى «يوطا» وسيلون الى «شيلا» وبيتين الى «بيت ايل» ودورا الى «ادوريم» وسموع الى «اشتموع» وداميا الى «ادم» ولبقتا الى «تفتوح».

وقررت لجنة الادارة تبني هذا الاقتراح اعتمادا على نموذج يروشليم (القدس) وحبرون (الخليل) وشخيم (نابلس).

درعي يرد على استجوابين حول كفر ياسيف وطلاب الجولان المحتل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي، محمد نفاع، ردين من وزير الداخلية، الراب اريه درعي، حول استجوابين، كان قد تقدم بهما حول الجولان وكفر ياسيف.

وحول منطقة نفوذ مجلس كفرياسيف المحلي جاء في رد درعي: «عين وزير الداخلية بتاريخ (٨٦/١/٢٠) لجنة حدود، من وظيفتها فحص توصية طلب مجلس كفر ياسيف المحلي، ضم مناطق لنفوذه. وعقدت اللجنة جلستين بتاريخ (٨٧/٧/٢٦) و(٨٨/٨/١٥). ولم تنه اللجنة عملها بعد، وعليها ان تبحث عدة مواضيع بهذا الخصوص».

وتابع وزير الداخلية في رده قائلا: «وفي نطاق صلاحياته، بموجب بند ٣ لانظمة البلديات، عين وزير الداخلية لجنة تحقيق بتاريخ (٨٩/١١/٢٨) وظيفتها فحص الامكانيات لاقامة مدينة درزية، تضم في نطاقها قرى: يركا وكفر ياسيف وجولس وابو سنان. وبعد ان تنهي اللجنة عملها وتقدم توصياتها لوزير الداخلية، تبحث مجددا امكانيات استمرار عمل لجنة الحدود، التي عينت بالتاريخ المذكور اعلاه. وبخصوص توسيع منطقة نفوذ كفر ياسيف، يودي الاشارة الى انه في قرار الحكم الذي تتطرق اليه في استجوابك لم يقرر انه على الوزير، الاستجابة لطلب المجلس المحلي».

وفي رده حول الطلاب الذين يذهبون من الجولان، الى دمشق للتعلم ولا يسمح لهم بالعودة قال درعي: «الطلاب تركوا البلاد وذهبوا الى سوريا في عام ٨١ وعندما انهوا التعليم لم يرجعوا الى البلاد كباقي زملائهم».

تأجيل محاكمة سميرة خوري و(٤) نساء اخريات

* التهمة: «تجمهر غير قانوني»...والقاضي يسأل: «مش عيب عليكن القيام بظاهرة»! *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، تأجيل النظر في قضية سميرة خوري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، واربع نساء اخريات من عبلين، الى السابع عشر من الشهر الحالي.

وعقدت المحكمة جلستها الاولى صباح امس، برئاسة القاضي فارس فلاح، للنظر في قضية مجموعة من النساء، وجهت لهن الشرطة تهمة «المشاركة في التجمهر غير قانوني».

وكانت عضوات من حركة النساء الدمقراطيات، في منطقة الناصرة بمشاركة نساء بالسواد، قد قمن تظاهرة رفع شعارات قبل حوالي السنتين، في مفرق عبلين، بعيدا عن الشارع الرئيسي والمفرق، احتجاجا على مجزرة نحالين التي ارتكبتها قوات حرس الحدود وجيش الاحتلال. ويذكر ان افراد الشرطة، يومها هاجموا المتظاهرات واعتدوا عليهن ومزقوا الشعارات، من خلال اسماعهن بذيء الكلام.

واستهجنت خوري وزميلاتها لهجة القاضي في المحكمة الذي قال لهن: «مش عيب عليكن القيام بظاهرة»!!

وقالت خوري امام القاضي ردا على توجهه: نحن بتظاهرتنا عبرنا عن احتجاجنا كأمهات على المجزرة البشعة. والعيب في قتل الاطفال وارتكاب الجرائم المنافية لحقوق الانسان وليس التظاهر ضد الظلم.

هذا، ورافع عن النساء المحامي سعيد نجمي من عبلين.

احتجاجا على قرار بلدية ام الفحم بفصل البنات عن البنين في المدرسة الثانوية

طلاب الصف الثاني عشر يعلنون اضرابا مفتوحا عن التعليم منذ يوم الاثنين الماضي

* البلدية تزج بالفتيات في جناح خاص وتفصله عن المدرسة بجدار حديدي!! * الطلاب يطلقون عليه اسم «جدار برلين» ويطالبون بهدمه *

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن طلاب الصف الثاني عشر«ي» في مدرسة ام الفحم الثانوية الاضراب المفتوح عن الدراسة، وذلك منذ امس الاول (الاثنين)، احتجاجا على قرار بلدية ام الفحم القاضي بتقسيم المدرسة الثانوية الى فرعين، فرع للبنات وآخر مختلط (!) مما ادى الى حدوث فوضى داخل الصفوف وبخاصة شعب الثواني عشر التي اختلط في الشعبة الواحدة اكثر من طالب تعلموا في السنة الماضية في صفوف مختلفة، مما سبب مشكلة في اختلاف المواد التي درسها كل طالب ومشكلة توزيع المعلمين واختلاف اساليب التدريس، مع العلم ان هذه الصفوف تستعد هذا العام لتقديم امتحانات البجروت.

وفي حديث لمراسلتنا مع بعض طلاب صف الثاني عشر«ي» وطالبات المدرسة اتضح ان عددا كبيرا من بنات المدرسة لا يرغبن بالتعليم المنفصل، الا ان البلدية بعثت قبل بداية العام الدراسي بعض من مؤيديها لزيارة بيوت الطالبات لاقناع الاهالي بضرورة فصل البنات عن الشبان وذلك بأساليب غير نظيفة.

وعند افتتاح السنة الدراسية الجديدة وجدت الطالبات انفسهن داخل جناح مسيج بجدار حديد اطلقن عليه اسم «جدار برلين». وهذا الجناح شبه منفصل عن المدرسة، وتعاني بعض الصفوف فيه مثل صف العاشر «ي» من زج ٦٥ طالبة به.

هذا وجدير بالذكر ان عدد الطالبات في الصفوف المختلطة لا يزيد عن خمس بنات في كل صف وذلك لاساليب التعجيز القائم بأن كل طالبة تود الدراسة في الصفوف المختلطة يجب ان تأتي بامضاء من ولي امرها ومن ثم الحصول على موافقة المدرسة، والخطوة الاهم هي موافقة البلدية في اعادة الطالبة.

والبلدية اليوم تؤجل اعطاء الموافقات الى تاريخ غير محدد.

وعند لقائنا مع مدير المدرسة، السيد جميل السالم، وسؤالنا عن رأيه بما يجري في المدرسة قال: لقد تم توزيع اوراق المواصفة على الاهالي للتوقيع عليها، ونحن نلبي اراء الاباء وانا كمدير مدرسة من واجبي ان البي حاجات المجتمع الواسع، وعليه جرى بعد الاطلاع على نماذج موافقة الاباء افتتاح ثلاثة عشرة شعبة خاصة للبنات.

وعن رأيه في بناء الجدار الحديدي قال: «حسب رأيي ما دام الاباء وافقوا على ان تتعلم بناتهم في مدرسة خاصة فمن الطبيعي ان نبني جدارا حديديا او بابا لتوفير الجو الملائم لهن»!!

جميع السكان العرب سيحصلون على الاقنعة اذا تقرر توزيعها

● دروس ارشاد على كيفية استخدام الكمامات ضد الغازات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس (الثلاثاء)، نقلا عن حاكم اللواء في الشمال، عمرام قلعجي، بان «جميع السكان سيحصلون، عندما تقرر المصادر «الامنية»، على الاقنعة الواقية من الغازات، دون التمييز في القومية او الدين».

وقال الراديو ان قلعجي اجتمع، امس، مع عدد من رؤساء السلطات المحلية «لبحث الاستعدادات في الوسط العربي في حالة الطوارئ».

وكان قائد منطقة الشارون في الجيش الجنرال باروخ تسلر قد التقى امس الاول رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي وارشدهم على كيفية استخدام الكمامات اذا ما تقرر توزيعها على السكان. كما عممت ارشادات مماثلة على عدد من معلمي المدارس العربية في منطقة المثلث.

رفع الاعتقال البيتي عن المتهم بقيادة منظمة «السيكريكيين» الفاشية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت المحكمة المركزية في تل ابيب الاعتقال المنزلي المفروض على يوئال ادلر (٤٦ عاما) المتهم بقيادة منظمة «السيكريكيين» الفاشية، بطلب من محامي المتهم وبموافقة ممثلة الشرطة(!!).

وكان الاعتقال البيتي فرض على ادلر، عقب الافراج عنه من السجن، حيث كان اعتقل، قبل حوالي شهرين، بتهمة قيادة «السيكريكيين» الفاشية وتنفيذ اعمال تخريب في منازل وممتلكات عدة شخصيات من «اليسار».

وقد جرى اعتقال ادلر «سراء» في مطلع شهر حزيران الماضي وبعد ثلاثة اسابيع من يوم الاعتقال سمح بالنشر عن القضية.

وقد وجدت الشرطة في منزله مواد كان يستخدمها في اعماله التخريبية، منها ملصقات وبيانات تابعة لمنظمة «السيكريكيين» الفاشية، بالاضافة الى قنبلتين!!

اضراب صباحي عام في جميع فروع بنك ديسكونت

اضراب صباحي عام في جميع فروع بنك ديسكونت



● احد فروع بنك «ديسكونت» في تل ابيب يغلق ابوابه في اطار الاضراب العام الذي نفذ امس، في جميع فروع «ديسكونت»

(تصوير: روني شيتسر ـ مكتب «الاتحاد» تل ابيب ـ يافا)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت فروع بنك ديسكونت في مختلف انحاء البلاد ابوابها في الفترة الصباحية امس (الثلاثاء)، احتجاجا على تجاهل العاملين في البنك وعدم اشراكهم في المفاوضات الجارية بشأن بيع البنك.

وعقد الاف العاملين في بنك ديسكونت اجتماعا استثنائيا في الستاد الرياضي (في يد الياهو) احتجاجا على عدم اشراكهم في المداولات لبيع البنك. كما اشترك في الاجتماع عدد من رؤساء لجان العمال في البنوك الاخرى وعدد من قادة الهستدروت.

وحذر رئيس لجنة عمال بنك ديسكونت الحكومة من انه في حالة رفض التشاور مع العاملين في البنك بشأن بيعه فانهم سيعرقلون تنفيذ هذه الصفقة ويحولون دون بيع البنك.

لجنة المالية البرلمانية تصادق على اقتراح المالية استبدال الاعفاءات للمهاجرين بهبة مقدارها ٥ الاف شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس (الثلاثاء)، على اقتراح وزارة المالية بشأن استبدال الاعفاءات للمهاجرين الجدد اصحاب حق الحصول على «سلة استيعاب»، بهبة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل جديد تصرف على شراء الادوات الكهربائية البيتية.

وجرت المصادقة على اقتراح المالية هذا باصوات اغلبية اعضاء لجنة المالية البرلمانية بعد ان سحب ممثلو الصناعيين معارضتهم لهذا الاقتراح.

ومن المقرر ان يبدأ سريان مفعول هذا القرار ابتداء من مطلع شهر تشرين الثاني القادم.

شرطة شفاعمرو تحقق مع شاب من طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ حققت شرطة شفاعمرو امس الثلاثاء مع عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، حسين بقاعي، وذلك بتهمة غريبة هي «سرقة ختم احد البنوك واستعماله في التوقيع على مستندات بنكية والغاء ديون»!!

هذا وفور وصول حسين بقاعي الى مركز الشرطة، تم ابلاغه بأمر تفتيش بيته عن الختم المسروق. هذا وعند وصول افراد الشرطة الى بيته باشروا على الفور بتفتيش البيت ونبشه وظهر من تفتيشهم انهم يبحثون عن «شيء»؟! بعيد كل البعد عن ختم بنك. فان سير التحقيق ابتعد عن مجرد تهمة سرقة!

هذا وتم اطلاق سراح بقاعي، فور انهاء التحقيق معه دون توجيه اية تهمة اليه ودون التوقيع على افادة شخصية وبدون كفالة!

وقد ظهر من سير التحقيق انه يجري على خلفية نشاطه في الشبيبة الشيوعية!

«سولتام» اقتراح تعديل على «خطة الاشفاء»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل عمال مصنع «سولتام» في يوكنعام، امس (الثلاثاء)، الاعتصام في ساحة المصنع في الوقت الذي جرى فيه تكثيف الجهود لايجاد تسوية بين الادارة والعمال في اعقاب المعارضة الشديدة من جانب العمال لخطة الاشفاء المقترحة.

واقترح سكرتير مجلس عمال يوكنعام، امس، على ادارة «سولتام» ادخال بعض التعديلات، على خطة الاشفاء بحيث يجري تقليل التقليص من اجور العاملين ليصل الى ٧٪ فقط وزيادة نسبة التعويضات للعمال المفصولين.

وينتظر الان رد ادارة «سولتام» على اقتراحات سكرتير مجلس العمال في البلدة.

وكان عمال «سولتام» رفضوا، في استفتاء سري عام، امس الاول، خطة الاشفاء المقترحة.

كتساب يعارض رفع اسعار المواصلات الشعبية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير المواصلات، موشيه كتساب، امس (الثلاثاء)، عن معارضته لرفع اسعار المواصلات الشعبية.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، بان كتساب يعلل معارضته «بالاضرار التي ستتكبدها الفئات الضعيفة» جراء رفع الاسعار «والتي ستشوش على محاولات تشجيع السفر في الباصات».. كما قال.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٩/٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/٤)

العملة	«متوسط»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨١٨٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٨٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٤٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٤٨٣١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢١ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٥ ـ ٢،١٨ ش.ج

□ لن نموت ولن نميت خدمة لامريكا □





● يظهر في الصورتين اعلاه جانب من المظاهرة التي نظمتها امس، «اللجنة لمنع الحرب في الخليج» امام السفارة الامريكية في تل ابيب.

(تصوير: روني شيتسر ـ مكتب «الاتحاد» تل ابيب ـ يافا)

وفق دراسة اجرتها دائرة الاحصاء المركزية

انخفاض عدد الطلاب العرب الدارسين في الجامعات الاسرائيلية بنسبة ٢٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأ في السنوات الخمس الاخيرة انخفاض ملحوظ في عدد الطلاب العرب الدارسين في الجامعات الاسرائيلية، بلغت نسبته نحو ٢٠٪، هذا ما اتضح من دراسة جديدة اعدتها دائرة الاحصاء المركزية حول نسب الدراسة الجامعية.

وتبين من الدراسة التي شملت جميع الجامعيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٢ ـ ٢٤ عاما من مختلف الاوساط، ان عدد الطلاب الذين تلقوا تحصيلهم الجامعي في السنة الماضية يشكلون نسبة ٢،٢٪ من مجموع السكان العرب، علما بأن النسبة كانت اكبر بكثير في العام ١٩٨٥ حيث بلغت ٢،٦٪!

ووفق نتائج الدراسة، اتضح ايضا ان نسبة الجامعيين العرب من جميع الاعمار بلغت في العام ١٩٨٥ ٣،٦٪ من مجموع السكان العرب، بينما تراجعت في العام ١٩٨٩ الى ٣٪.

وعلى الصعيد نفسه، دلت الدراسة على ان نسبة الجامعيين في الاوساط اليهودية الذين يعود اصلهم الى اوروبا وامريكا بلغت في السنة الماضية ١٨،٣٪، فيما بلغت النسبة لدى الطلاب الذين يعود اصلهم الى آسيا وافريقيا ٥،٩٪.

هذا وعزا عدد من رجال التربية والتعليم العرب الانخفاض الحاصل في الوسط العربي الى ان الجامعات الاسرائيلية لا تولي شهادات الانهاء «البجروت» عند خريجي الثانويات العرب الاهمية اللازمة.

وعقب البروفيسور يعقوب زيف، عضو مجلس التعليم العالي، على هذا العزو بالقول: «قبل خمس سنوات اصبح لامتحانات «البسيخومتري» الاعتبار الاكبر تأثيرا في القبول للجامعات، وذلك على ضوء الادعاءات بأن علامات «البجروت» لا تعكس المستوى الحقيقي للتحصيل العلمي، جراء ظاهرة النسخ في الامتحانات، وتبعا لذلك انخفضت نسبة تأثير علامات «البجروت»، الامر الذي اثر على ما يبدو سلبا في الوسط العربي»(!!).

«ثمة احتمال اخر» يضيف البروفيسور زيف، «ففي السنوات الاخيرة ارتفعت نسبة الحائزين على شهادات الانهاء في الوسط اليهودي، الامر الذي زاد من نسبة الضغط على الجامعات، وللتغلب على هذه المشكلة قامت الجامعات، على ما يبدو، باجراء عملية اصطفاء تمييزية في القبول، الامر الذي ادى الى انخفاض عدد الجامعيين العرب»!

اخيرا يظل سبب ثالث لم تشر له الدراسة او المعقبون على نتائجه، وهو ارتفاع نسبة الطلاب العرب الدارسين في الجامعات الاجنبية، ما رأيكم دام فضلكم؟!

دافيد مينع: خمسة عاطلين عن العمل يتنافسون على الوظيفة الشاغرة

● رئيس لجنة العمل يحذر من بطالة تصل نسبتها الى ٢٠٪ من قوة العمل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مدير عام مصلحة التشغيل، دافيد مينع، أنه وفقا للمعطيات المتوفرة لديه حول اتساع البطالة، فان قرابة خمسة عاطلين عن العمل يتنافسون على مكان العمل الشاغر.

وقال انه سينضم الى جيش العاطلين عن العمل جراء الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفييتي حتى العام ١٩٩١ (٢٥) الف مهندس وستة الاف عامل وثلاثة الاف عالم وستة الاف طبيب.

وكان مينع يتحدث في اجتماع عقدته الهستدروت امس الاول لبحث مشكلة البطالة واشترك فيه سكرتيرو مجالس عمال ورؤساء نقابات مهنية وممثلو الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة ومصلحة التشغيل.

واعلن حاييم هيرفيلد، رئيس القسم المهني في الهستدروت، ان الهستدروت ستعمل كل ما في وسعها من اجل وضع حد لتقاعس الحكومة ازاء مشكلة البطالة المتفاقمة باستمرار.

وحذر رئيس لجنة العمل دان تروبر من ان البطالة ستصل في ظروف تراجع التوظيفات بشكل كبير خلال السنوات القليلة القادمة، الى ٢٠٪ من قوة العمل في البلاد.

اذا لم تتجاوب الوزارة مع المطالب العادلة:

مظاهرة امام مكتب المعارف في الناصرة لطلاب مدرسة العمال العرب واهاليهم

* القائم باعمال رئيس البلدية يبحث، اليوم، في الوزارة موضوع هذه المدرسة والتعنت المستهجن للمعارف * نقابة المعلمين تؤيد موقف البلدية والاهالي *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر اولياء امور طلاب مدرسة حي العمال العرب في الناصرة القيام بمظاهرة امام مكتب المعارف اللوائي في الناصرة، غدا الخميس، اذا لم تكف الوزارة عن تعنتها وتغير موقفها وتلغي قرار اغلاق المدرسة.

وعلمنا ان القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، سيتوجه الى الوزارة اليوم الاربعاء للبحث في الموقف الغريب والمتعنت الذي يمنع حتى الان فتح المدرسة مع ان عدد الطلاب في صفوفها قانوني وحسب طلب ومقاييس الوزارة نفسها (٢٠ طالبا).

ويذكر ان هذه المدرسة هي واحدة من مدارس للبلدة اعلن فيها الاضراب المفتوح منذ افتتاح السنة الدراسية. اذ ان الوزارة قررت اغلاق اربعة صفوف فيها بحجة عدم وجود عدد كاف من الطلاب، بينما يؤكد الاهالي والبلدية ان الوزارة تعتمد على احصائيات قديمة منذ عدة اشهر. وعدد المسجلين في كل صف الان هو اكثر من عشرين. ولا يمكن تشتيتهم على مدارس المدينة الاخرى.

هذا وحاول مندوبو البلدية، امس مقابلة مدير مكتب المعارف اللوائي اليعزر غات. فطلب هذا ان يتم اللقاء بعد اسبوعين!! ولذلك رتب جرايسي جلسة في الوزارة.

وعلمنا ان فرع نقابة المعلمين في الناصرة يؤيد معركة معلمي وطلاب واولياء امور طلاب هذه المدرسة والبلدية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 98/47 - 6.9.1990

غورباتشوف سيربط في هلسنكي، بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية!

■ العراق، في بيان جديد: لن نهدأ الا بطرد الغزاة الامريكان وبتحرير الاراضي الفلسطينية ■

● الملك حسين يتوجه الى بغداد بعد اختتام جولته في المغرب العربي وفي اوزوبا ● هيرد يرفض الاقتراح السوفييتي!! ● نتنياهو: الربط بين ازمة الخليج ومشكلة الشرق الاوسط تشويه للواقع ● استمرار التحشدات العسكرية، الاجنبية والعربية، في الخليج ●

● حيفا - وكالات الانباء - مع اقتراب موعد القمة السوفييتية - الامريكية في هلسنكي، يوم الاحد القادم، نشطت الاتصالات بين العواصم المعنية بأزمة الخليج لبلورة مواقفها المحددة من الازمة التي ستكون في مركز ابحاث القمة، فيما تواصل الادارة الامريكية استدعاء الاحتياط ونشر قوات مصرية وسورية ومغربية في دولة الامارات العربية.

وكان ابرز هذه الاتصالات استقبال الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاربعاء، في قصر الكرملين في موسكو، وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الذي وصل اليوم ذاته الى الاتحاد السوفييتي ولم يرشح اي شيء عن مضمون المحادثات. واعلن مساء امس ان النائب الاول للرئيس العراقي، طه ياسين رمضان توجه الى الصين.

وكان عزيز قد اجرى فور وصوله الى موسكو محادثات مع نائب وزير الخارجية السوفييتي المكلف بشؤون الشرق الاوسط، الكساندر بيلونوغوف.

وذكرت مصادر مطلعة في بغداد ان عزيز سينقل الى المسؤولين في الكرملين

● البقية على ص ٢ ●

الف يوم على اندلاع الانتفاضة



● انتفاضة... في رام الله يوم (٩/١). (تصوير: عبد الرحيم الريماوي - خاصة من مكتب «الاتحاد» القدس)

بعد اكثر من تسع ساعات متواصلة في البحث و«الطبخ»

موداعي: لم نقرر اجراءاتنا الاقتصادية، بعد!

● وزير المالية يرفض الافصاح عن اي من الاجراءات والضرائب الاقتصادية التي ستتضمنها الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مرة، اخرى وفي اقل من اسبوع يفاجيء وزير المالية، يتسحاق موداعي، جمهور المواطنين وممثلي وسائل الاعلام ويعلن عن عدم اتخاذ اية قرارات خاصة او نهائية بشأن الخطة الاقتصادية وما تنطوي عليه من ضريبات مرتقبة. وهذا بعد ان اعلن في مطلع الاسبوع الجاري عن ارجاء تقديم خطته الاقتصادية الجديدة للحكومة.

وقال موداعي في مؤتمر صحفي عقد مساء امس (الاربعاء) بعد تسع ساعات من المناقشات المتواصلة حول الوضع الاقتصادي، ان ممثلي وزارته وممثلي بنك اسرائيل ناقشوا المواضيع المشتركة فيما بينهم مثل موضوع سوق الرأسمال وحجم ميزانية الدولة والعجز الكبير فيها المرتبط بالمصروفات الكبيرة على استيعاب الهجرة. وموضوع استيعاب الهجرة بحيث يكون هذا الاستيعاب مكثفا ويتلق مع التنمية الاقتصادية التي ستضمن الموارد لاحقا لتغطية تكاليف الاستيعاب وتسهم في نقل الاقتصاد من الوضع الذي يتخبط

● البقية على ص ٢ ●

امس (الاربعاء) وامس الاول:

اجهاض (١١) امرأة من القطاع جراء استنشاق الغاز!

● اعتداءات بربرية على اطفال في مخيم جباليا! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجهضت خمس نسوة في قطاع غزة، يوم امس الاربعاء، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وبالمقابل افاد مراسلنا ان ست نسوة اخريات في القطاع اجهضن حملهن، امس الاول، جراء استنشاق الغاز وهن: رجاء بربخ (٢٠ عاما) من حي الشيخ رضوان وفايزة الدهيني (٢١ عاما)، من بيت حانون ونهلة العسكري (٢٥ عاما) من جباليا البلد وانتصار المصدر (٢٢ عاما) من مخيم المغازي ونسرين ماضي (٢٠ عاما)، من دير البلح وفاطمة عبد الباري (٣٥ عاما)، من مخيم الشاطيء. وتراوحت فترة حمل النسوة بين شهرين وثلاثة شهور.

وكان اطفال قد تعرضوا للضرب المبرح في مخيم جباليا وبعض احياء غزة بينهم اربعة كانت اصاباتهم بليغة وهم علاء الشاعر (٧ سنوات) واصيب بكسر في ذراعه وهو من حي الرمال، واماني القصاص (٧ سنوات) واصيبت بكدمات وتورمات في الساقين وهي من حي الصبرة، ومحمد ابو خلف (٦ سنوات - كدمات وجروح في «الظهر) وهو من حي النصر، ورامي ريحان (٨ سنوات - جروح في الرأس) وهو من مخيم جباليا.

غدا، الجمعة:

لقاء مرتقب بين عرفات ووفد البرلمان الاوروبي

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - اعلن برلمان المجموعة الاوروبية الاقتصادية، امس الاربعاء، ان الوفد الذي اوفده البرلمان الاوروبي الى الشرق الاوسط سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء غد الجمعة، في تونس.

وقد زار الوفد حتى يوم امس مصر والسعودية.

ويرئس الوفد احد نواب رئيس البرلمان روبرتو فورميغوني (دمقراطي مسيحي ايطالي) ويضم النواب بيتر كرامبتون (اشتراكي بريطاني) وجيمس مورهاوس (محافظ بريطاني) وكلود شيسون (اشتراكي فرنسي) واندريا بونتي (دمقراطي مسيحي ايطالي).

وسيقوم الوفد بتقديم تقرير الى البرلمان خلال الاجتماع الموسع بعد استئناف اعماله في ستراسبورغ حيث سيكرس يوم ١٢ ايلول الجاري لمناقشة ازمة الخليج.

بيان سوفييتي - ياباني مشترك:

اجتياح العراق للكويت يشكل تطاولا جديا على السلام والامن العالميين

● طوكيو - «تاس» - اعرب وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي واليابان، ادوارد شفاردنادزة وتارو ناكاياما، عن «قلقهما البالغ ازاء اجتياح العراق للكويت الذي يشكل تطاولا جديا على السلام والامن العالميين» جاء ذلك في البيان السوفييتي - الياباني المشترك، امس الاربعاء.

واشار البيان الى «ان اعمال العراق المشار اليها والحاق الكويت هي اعمال غير شرعية تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة، الذي يعلن ضرورة الامتناع عن التهديد بالقوة او استخدامها من قبل دولة ما يهدد سلامة اراضي دولة اخرى واستقلالها السياسي». واضاف ان هكذا عملا يعتبر خرقا «للقواعد الاساسية المتعارف عليها للقانون الدولي».

ودعا البيان الى انسحاب القوات العراقية، فورا، من الكويت واستعادة سيادة هذا البلد واستقلاله وسلامة اراضيه بأسرع وقت ممكن.

واعرب الوزيران عن قلقهما ازاء وضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت، ودعيا العراق الى منح هؤلاء الرعايا امكانية العودة الى اوطانهم.

وكان شفاردنادزة وصل الى طوكيو، امس الاول الثلاثاء، في زيارة تستغرق اربعة ايام مخصصة للتحضير للزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى طوكيو العام القادم.

ناطق سوفييتي رسمي

اجتماع القمة في هلسنكي يأتي بطلب من الامريكان

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - «اجتماع القمة السوفييتي - الامريكي الذي سيعقد في هلسنكي يوم الاحد القادم ويستمر يوما واحدا يعقد بطلب من الامريكان» - هذا ما كشف عنه النقاب الناطق بلسان الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف في بيان له هنا امس.

واضاف ان هذا الاجتماع الذي تمت الدعوة اليه من غير اعطاء مهلة كافية وبدون ان يكون هناك جدول اعمال محدد سلفا يجاري التطورات العالمية، كان قد تم الاتفاق حوله في وقت سابق، خلال محادثات كامب ديفيد، بين الرئيسين غورباتشوف وبوش، في حزيران الماضي.

وواصل غيراسيموف: ان فكرة اجراء اتصالات مفعمة بالثقة ومرتبة بشكل عاجل على مستوى اجتماع قمة تتلاءم تماما مع الطبيعة الجديدة للحوار السوفييتي الامريكي.

وقال ان مثل هذا الاجتماع الشخصي هو في اعتقاد كلا الرئيسين يتيح فرصة فريدة لتبادل وجهات النظر حول حول التغييرات السريعة في الوضع وادراك ما يريد، كل طرف وبالتالي فهم الاتجاهات البناءة وغير البناءة في التطور العالمي.

ان اجتماع قمة هلسنكي - قال الناطق السوفييتي - سيبحث العلاقات السوفييتية - الامريكية والوضع العالمي ويضمنه الازمات ومنها الوضع في الخليج.

تجاوزا للشريعة الاسلامية

السعودية تستورد مليوني علبة بيرة للجنود الامريكان!

● عمان - الوكالات - «اقتنت السعودية مليوني علبة بيرة من احد المصانع الاردنية للمشروبات الروحية، وذلك من اجل الجنود الامريكان المرابطين في اراضيها»!! هذا ما افاد به احد اصحاب المصنع لوكالة الصحافة الفرنسية!!

وذكرت الوكالة ان «الطلبية» تم نقلها سرا وليس عن طريق وزارة التجارة والصناعة الاردنية.

واضافت الوكالة، استنادا الى شهود عيان، ان اربع شاحنات سعودية كبيرة قامت امس الاول (الثلاثاء) بشحن نحو الف حاوية تشتمل كل منها على (٢٤) علبة بيرة!

يذكر ان المشروبات الروحية يحظر تناولها بموجب الشريعة الاسلامية، وتبعا لذلك لم يجز عواهل آل سعود انتاج وتسويق مثل هذه المشروبات داخل اراضي المملكة او استيرادها(!!)

في مقابلة مع اذاعة «الشرق» الفرنسية:

دي كوليار يؤكد الترابط بين مشكلة الشرق الاوسط وازمة الخليج

● باريس - «و.ص.ف» - اكد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاربعاء، على وجود ترابط بين مشكلة الشرق الاوسط وازمة الخليج معتبرا ان الالحاح في حل ازمة الخليج يجب الا يعني نسيان ان «مشكلة الشرق الاوسط يجب ان تناقش بالاهمية نفسها».

ففي مقابلة اجراها امس الاربعاء، مع اذاعة الشرق في باريس قال السكرتير العام للامم المتحدة ردا على سؤال حول مبادرة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الداعية لعقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط انه «يجب ان نفهم بشكل واضح ان مشكلة الشرق الاوسط وازمة الخليج مترابطتان» وانه «اذا كانت ازمة الخليج تتطلب الحاحا الان من اجل حلها بسبب التوتر الحاصل فيجب عدم نسيان انه يجب مناقشة قضايا مشكلة الشرق الاوسط على الدرجة نفسها من الاهمية» موضحا ان هذه القضايا هي «القضايا المتعلقة باسرائيل والاردن ولبنان وسوريا وفلسطين طبعا».

واكد دي كوليار ايضا خلال المقابلة وجهة نظره حول ضرورة ايجاد حل «سلمي» لازمة الخليج «وفق قرارات مجلس الامن الدولي» وان «كل حل يجب ان يشارك فيه العنصر العربي».

«واشنطن بوست»:

الادارة الامريكية وافقت على تأجير اسرائيل بطاريات صواريخ «باتريوت»

● واشنطن - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» استنادا الى مصادر امريكية واسرائيلية ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة تزويدها بصواريخ ارض - جو من طراز «باتريوت» على اساس التأجير وليس البيع!!

واكدت الصحيفة، استنادا الى المصادر نفسها، ان الادارة الامريكية وافقت على تأجير اسرائيل بطاريتين من هذه الصواريخ بسبب الازمة في الخليج(!!)

وقالت الصحيفة ان نقل مثل هذه الصواريخ الى اسرائيل يمكن ان يتم فور اقرار الادارة الامريكية شحن هذه الصواريخ الى اسرائيل بدلا من شحنها الى ايطاليا كما كان مقررا.

وكان تم الاتفاق بشأن هذه الصواريخ خلال المحادثات التي اجراها مدير عام وزارة «الامن»، دافيد عيري، مع المسؤولين الامريكيين خلال زيارته الى واشنطن قبل اسبوع.

غداة جولة وزير الخزانة الامريكية:

اليابان ترسل الدفعة الاولى من الشاحنات الى منطقة الخليج

● طوكيو - وكالات الانباء - غداة جولة وزير الخزانة الامريكية في عدة دول حليفة للولايات المتحدة تستهدف دفعها نحو المساهمة في دعم القوات الامريكية المنتشرة في السعودية اعلنت اليابان، امس الاربعاء، انها بدأت بارسال (٨٠٠) شاحنة الى السعودية كدفعة اولى من مساهمتها التي تبلغ مليار دولار للقوات «متعددة الجنسيات» في منطقة الخليج.

وستكون هذه اول مساعدة يابانية ملموسة «لتنفيذ ما اسمته الاجراءات الهادفة الى اقرار السلام في منطقة الخليج».

وذكر بيان رسمي انه من المقرر ان تزيد اليابان مساعدتها من المعدات وتجهيزات «الحماية من الحرارة وتزود المياه بهدف مساعدة عمل الدول المعنية التي تنفذ مهمة في الصحراء، في ظروف شاقة جدا»!

لجنة من شخصيات امريكية محافظة «لمنع وقوع محرقة في الشرق الاوسط»!

● واشنطن عن «و.ص.ف» - الف عشرة امريكيين محافظين امس الاول (الثلاثاء)، في واشنطن «لجنة لمنع وقوع محرقة في الشرق الاوسط» للتصدي لدعوات الحرب التي تدفع بالرئيس جورج بوش الى شن عدوان ضد العراق.

وهي المرة الاولى التي يؤلف فيها محافظون من صحفيين ومدرسين مثل هذه اللجنة. وكانت مثل هذه المبادرات قد صدرت من مجموعات يسارية.

وقال الصحفي فيل نيكولايديس، مدير اللجنة ومساعد المدير السابق باذاعة «صوت امريكا» خلال مؤتمر صحفي، ان اندلاع حرب في الشرق الاوسط من شانه ان يلحق «اضرارا فادحة بمصالحنا القومية».

واضاف قائلا: «نحن نوافق على الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية» لارغام العراق على الانسحاب من الكويت الا ان رد الولايات المتحدة يجب ان يكون «محسوبا ومتناسبا مع قدر الخطر».

كما شكك في الافتراض القائل ان صدام حسين يكره الغرب. وتساءل «لماذا كان هناك كل هذا العدد من الاجانب في العراق»؟

بينما تصاعدت، امس، «حرب البيانات» بين «شاس» والقائد العام للشرطة:

«العمل» يستعد لاحتمال تقريب موعد الانتخابات!

□ «شاس»: القائد العام للشرطة فقد اتزانه... وعربدته تثبت ان يديه ليستا نظيفتين! □

● تيرنر: من يحاول منع التحقيق وارجاعنا عشرات السنين الى الوراء عن طريق صرف الانظار عن القضية الاساس هو مجرم! ● انباء عن اتصالات بين المعراخ و«شاس» لتشكيل حكومة برئاسة بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبحث المكتب السياسي لحزب «العمل» في اجتماعه، اليوم (الخميس)، «خطة الطوارىء» التي اعدها السكرتير العام للحزب، ميخا حريش، والتي تتضمن «خطة شاملة

● البقية على ص ٢ ●

جنود الاحتلال يمطرون المدن والقرى الفلسطينية بقنابل الغاز وبالعيارات النارية!!

فلسطين المحتلة احتفلت، امس، بالذكرى الالفية لاندلاع الانتفاضة

● مواجهات عنيفة في الضفة والقطاع بين الجنود والاهالي ● اصابتان خطيرتان في يعبد وقباطيا ● انفجار عبوتين ناسفتين في قرية خزاعة (شرق خانيونس) احداهما ادت الى اصابة خبير المتفجرات بجراح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زينت الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية مختلف انحاء فلسطين المحتلة التي شهدت مظاهر «احتفالية» مميزة مع دخول الانتفاضة يومها الالف، يوم امس (الاربعاء)، اذ جرت مسيرات متعددة وبخاصة في القرى والمخيمات وفتحت المحال التجارية ابوابها طوال النهار.

ولوحظ ان قوات الجيش التي تواجدت بكثافة في مداخل ومفترقات الطرق المؤدية الى التجمعات السكنية او الاستيطانية استخدمت الغاز المسيل للدموع في معظم الحالات او العيارات المختلفة في الهواء. وفي احيان اخرى اضطرت الى التراجع مثلما حصل في مخيم المغازي، عصر امس، حيث هاجم مئات الشبان ثلاث سيارات عسكرية بوابل كثيف من الحجارة و«البلوكات» الكبيرة وحطموا زجاج احداها.

وفي الوقت الذي استخدم فيه الجنود الرصاص الغزير واطلقوه في الهواء، الا انهم انسحبوا وغادروا المخيم. وكان الحال مشابها في مخيم البريج الذي اغرقه الجنود المرابطون على مداخله بعشرات قنابل الغاز دون ان يقتحموه. ويفيد مراسلنا ان الشابورة وبيتا في مخيم رفح كانا في حال مماثل.

واصيب جنديان بجراح اثر رشقهما بحجارة شبان الانتفاضة، احدهما في رام الله والثاني في قرية خزاعة شرق خانيونس. وفي الاخيرة فرضت قوات الجيش نظام حظر التجول واجرت

● البقية على ص ٢ ●

منذ (١٧) آب الماضي:

تبادل اكثر من (٥٠) الف اسير بين العراق وايران

● بغداد - اعلن مصدر عراقي مسؤول، امس الاربعاء، ان بغداد وطهران تبادلتا (٥٠,١٥٠) اسير حرب ايراني وعراقي منذ بداية عمليات التبادل في ١٧ آب الماضي.

واوضح المصدر ان (٢٥٤٠٠) عراقي و(٢٤٧٥٠) ايراني من الاسرى المسجلين وغير المسجلين لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر تم تبادلهم منذ بداية العملية.

واضاف المصدر ان تبادل جميع الاسرى بين البلدين يجب ان ينتهي خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.

حالة توتر شديدة تسود الشارع المصري

● القاهرة - ذكر قادمون من القاهرة ان حالة توتر شديدة سادت، الشارع المصري بعد ظهور قوات من الجيش الى جانب دوريات الامن المركزي في وسط العاصمة.

وقد تمركزت هذه القوات على الجسور والمنشآت الحكومية. كما ان تحصينات رملية اقيمت امام مبنى التلفزيون المصري ومباني بعض الوزارات مثل وزارتي الداخلية والاعلام.

واضاف القادمون ان هناك شائعات تتردد حول عدم فتح الجامعات المصرية في موعدها عقب الاجازة الصيفية.

سلطات بريتوريا تطلق سراح (١١) عضوا في المؤتمر الوطني الافريقي

● كيب تاون - الوكالات - اطلقت سلطات جنوب افريقيا العنصرية، امس الاول، سراح احد عشر عضوا من المؤتمر الوطني الافريقي. ويعتبر الافراج عن هؤلاء المعتقلين تنفيذا لشرط المؤتمر الوطني الافريقي السابق للبدء بالمفاوضات مع سلطات بريتوريا.

ومن المنتظر اطلاق سراح ١٢٥ معتقلا اضافيا حتى الرابع عشر من الشهر الجاري. كما ان الحكومة الجنوب افريقية تنوي، خلال الاشهر الخمسة القادمة، اطلاق سراح (٣٥٠٠) معتقل سياسي.

خلال لقائه مع نظيره الاسرائيلي، امس:

بيكر يرفض ربط انسحاب العراق من الكويت بانسحاب اسرائيلي من فلسطين المحتلة!

● ... ومع ذلك يقول ان حل ازمة الخليج يشكل المفتاح لجهود دولية لحل النزاعات المتجذرة في المنطقة وبضمنها النزاع بين اسرائيل وبين الفلسطينيين والعرب ● بيكر يعلن ان بلاده «تفكر» في فرض حصار جوي على العراق وفرنسا تقول انها مستعدة للمشاركة في مثل هذا الحصار «خلال ٧٢ ساعة»!! ●

● واشنطن - وكالات الانباء - رفض وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال لقائه، امس الاربعاء، في واشنطن مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، ربط الانسحاب العراقي من الكويت بانسحاب اسرائيلي متزامن من دولة فلسطين المحتلة.

وقالت الانباء ان بيكر اعلن رفض الولايات المتحدة «لمحاولات الاتحاد السوفييتي ربط الانسحاب العراقي من الكويت بانسحاب اسرائيلي متزامن من المناطق المحتلة».

وتركزت مباحثات بيكر وليفي على الازمة في الخليج ودجهود الولايات المتحدة لاحياء «المسيرة السلمية» وطلب اسرائيل لمساعدة امريكية اقتصادية - عسكرية وتقديم الولايات المتحدة قروضا مالية لاسرائيل بهدف مساعدتها في استيعاب المهاجرين.

وذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة ان الوزير ليفي بحث مع نظيره الامريكي امكانية القاء الدين المستحق على اسرائيل اسوة بالخطوة الامريكية تجاه مصر «خاصة وان اسرائيل تعتبر الحليف الاستراتيجي القديم والرئيسي للولايات المتحدة في المنطقة»!

وكان بيكر صرح، قبيل اجتماعه مع ليفي، خلال ادلائه بشهادته امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس الامريكي، ان حل ازمة الخليج «من شأنه ان يشكل المفتاح لجهود دولية لحل النزاعات المتجذرة في المنطقة وبضمنها

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

الفساد عند درعي.. فقط؟!

□ قد يكون وزير الداخلية، الرابي اريه درعي، بريئا من التهمة التي تحقق معه فيها الشرطة: «منح اموال الدولة لاجسام واشخاص مرتبطين بحزبه شاس». فالشرطة في اسرائيل ليست بريئة من سياسة تلبيس التهم.

وقد يكون الدخان المتصاعد الى السماء من هذه الفضيحة ينطلق من نار جهنمية تحرق الاخضر واليابس في «شاس» وربما احزاب اخرى ايضا. ولذلك لم يكن غريبا لجوء عناصر مرتبطة بهذا الحزب الى وسائل غير قانونية وغير اخلاقية بهدف الايقاع بمفتش الشرطة يعقوب تيرنر وبالصحفي مردخاي غيلات. والتأثير عليهما وعلى من فوقهما من المسؤولين للقلقة الطابق. ولذلك كانت فضيحة التصنت على المحادثة بين تيرنر وغيلات. ومن هنا جاء ايضا التهديد بانسحاب «شاس» من الائتلاف الحكومي والمطالبة باقالة تيرنر.

وسائل الاعلام الاسرائيلية جميعها خرجت تستنكر، وبحق، التصنت على تلفون الصحفي غيلات. فهذا، بالاضافة الى كونه مخالفة فظة للقانون، يشكل ايضا جريمة وفضيحة اخلاقية. لكن هناك امرا اخر لا يتطرقون اليه، وهو التهمة نفسها - «منح اموال الدولة لاجسام واشخاص مرتبطين بالحزب..».

لسنا مدافعين عن الوزير درعي، واذا وجدت مادة كافية لادانته فاننا نكون اول المتحمسين. ولكن.. اليس كل النظام الحزبي - السلطوي في اسرائيل مبنيا على اسلوب تهمة درعي؟! ففي كل يوم نسمع عن قصة فساد جديدة مرتبطة بالحزب الحاكم. فهناك حوالي الف عضو في مركز حزب الليكود هم عبارة عن موظفين كبار في الوظائف المختلفة. وحين سن قانون يمنع هذه الازدواجية راحوا يبحثون عن امثالهم في الاحزاب الاخرى حتى يعدلوا القانون؟ وبالاضافة الى التعيينات السياسية والمحسوبية المرافقة لها، هنالك مظاهر اخرى مختلفة للفساد.. في مقدمتها تمويل الاحزاب (الليكود يريد سن قانون خاص ليغطي نفقاته الزائدة في معركة الانتخابات) وتحويل منح وقروض الى مؤسسات حزبية تحت اسماء مختلفة ويافطات خارجية!!

العروبة لا تمحى بجرة قلم..

القرار السخيف والبائس الذي اتخذه مدير عام سلطة الاذاعة والتلفزيون، اريبه مكل، بتهويد الاسماء العربية لمختلف الاماكن والمواقع (نابلس تكون شخيم فقط والخليل - حفرون وسلوان - كفار شيلواح ودورا - ادوريم والسموع - اشتموع..) يدل ليس فقط على مركب نقص سلبي وانعدام مطلق للثقة بالنفس.. فحسب وانما يدل ايضا على الاوهام العنصرية والدونكيشوتية التي يعيشها اولئك الذين وراء قراره.

انهم يحسبون ان بالامكان محو عروبة هذا الموقع او ذاك.. هكذا بجرة قلم من موظف برتبة مدير.. وبكلمات ينطقها مذيع. للدلالة على سخافة هذا المنطق يكفي ان نذكر مكل وقادته: قبل سنوات طويلة اطلقتم على الضفة الغربية المحتلة اسم «يهودا والسامرة». وهذا الاسم غير معترف به في العالم ولا حتى في الصحافة الاسرائيلية. واكثر من ذلك لقد اصبح اسمها فلسطين المحتلة. فهل التسمية التلفزيونية غيرت شيئا؟!

(«الاتحــــاد»)

بضغط من اليمين المتطرف:

عملية تطهير واسعة في التلفزيون الاسرائيلي!



● يوسف بارئيل ●



● ميخائيل كاربين ●



● يسرائيل سيغل ●

*** تقرير انساني عن الانتفاضة يؤدي الى عزل ميخائيل كاربين من تحرير برنامج «مباط شني» (نظرة ثانية) * لماذا جلس الصحفي يسرائيل سيغل جانبا وبكى؟ ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عندما كان حاييم يفين مديرا للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية قال، في مناسبة ما، ما معناه ان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية يخدم جهاز الامن من جيش ومخابرات. وكان مدير التلفزيون بالعربية، في حينه، يوسف بارئيل.

ودارت الايام، واصبح بارئيل، بضغط من الدوائر اليمينية المتطرفة، مديرا عاما للتلفزيون. وباشر، بشكل منهجي، بعملية تطهير التلفزيون من الموظفين «اليساريين».

ومع مرور الوقت احتدم الصراع السياسي في سلطة البث. وتفجر، يوم الاثنين الماضي، بعزل محرر برنامج «مباط شني» (نظرة ثانية) ميخائيل كاربين من منصبه لانه اصر على الاستمرار في اعداد تقرير للصحفي يسرائيل سيغل حول استعراض الصحف الاسرائيلية للانتفاضة.

ودار نقاش عنيف بين بارئيل وكاربين الذي حاول الدفاع عن حقه المهني في بث التقرير، واكد على ان الغاءه يعتبر رقابة سياسية.

وفي نهاية النقاش سلمت لكاربين رسالة تعلمه بعزله من تحرير البرنامج.

اما الصحفي يسرائيل سيغل فقد كان على قناعة تامة بان يوسف بارئيل لن يلغي تقريره، اعتقادا منه بان بارئيل، الذي وصل الى منصبه هذا مدعوما كرجل لليمين، يرغب في ان يبدو مهنيا بدون اية ميول سياسية. وبث التقرير يمنحه هذه الفرصة.

واعلن سيغل انه سيضرب عن الطعام، امام مبنى التلفزيون، في حالة الغاء تقريره.

● التقرير ●

لاكثر من شهر كامل، ويوميا تقريبا، تعقب طاقم التلفزيون مراسل صحيفة «هآرتس» لشؤون المناطق المحتلة الصحفي يزهار بار، وجمعت، على الافلام التي صورت، شهادات ومناظر لم تر في التلفزيون الاسرائيلي ابدا.

واجاب الصحفي يزهار بار على سؤال لصحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، حول الامور التي منع بارئيل بثها. وقال: «انها حالات انسانية ترمز، في نظري، الى خلاصة تركيبة الصراع. اخذت سيغل، ذات يوم، الى قرية الجيب، الى عائلة فقدت ولديها الوحيدين في الانتفاضة. وحينما وصلنا، كان الوالد راجعا من رش الادوية الزراعية في الكرم. وحينما فهم اننا طاقم اسرائيلي اصيب بنوبة من الغضب الشديد. وسب وشتم وامتلأ فمه بالزبد، وطردنا وشعرت بانه بعد لحظة سيركض ويسحب بلطة او سكينا. وكل هذا المشهد موثق. وجلس يسرائيل سيغل جانبا وبكى.

«وبعد محادثة لينئو وافق الرجل ان نتحدث مع زوجته. وصعدنا اليها وخلال الحديث لان الرجل وانضم الينا. لقد جلسا في مواجهتنا، وسكبا كل ثارها وكربتهما. لقد كان موقفا سرياليا، يبكيان ويضحكان على التوالي. وفي نهاية المحادثة اصر الرجل على ان نشرب الشاي».

واضاف الصحفي بار: «من هذا الفيلم يتضح لنا، نحن الاسرائيليين، نعلم القليل عما يجري في المناطق. اني اصور بنفسي، بواسطة الفيديو، الكثير من المواقف التي لا يصل اليها التلفزيون. ولقد عرضت بعضها امام ضباط اسرائيليين. وبعد العرض جاءوا وقالوا لي بذهول: هذا ما يحدث؟ لم نعرف، لماذا لا يعرضون هذا في التلفزيون؟»

واشار الصحفي في حديثه الى حالة رمزية اخرى يتضمنها التقرير المنوع، وهي المحادثة مع الدكتور شوقي خروب، الطبيب العربي الذي عالج الضابط الاسرائيلي الذي اصيب بجراح. وقال الطبيب العربي، ان اما فلسطينية قتل ابنها في الانتفاضة اتصلت به وشدت على يده لانه عالج الضابط.

وعن رأيه في منع بث التقرير قال الصحفي يزهار بار «انه مثير للغضب لانه (التقرير) لا يحتوي على اية نبرة سياسية وهذا بعكس، فقط، الاتجاه الذي يسير نحوه التلفزيون. الاسرائيليون لا يعرفون حقيقة ما يجري في المناطق».

متهم خطير بالاغتصاب والتنكيل والتعذيب طليق بسبب خطأ فني في النيابة!

● كان من المفروض ان تنظم النيابة جلسة لسماع لائحة وتفاصيل الاتهام. فما فعلت. فاستغل الدفاع ذلك وطلب اطلاق سراح موكله. ووافق القاضي مرغما.. ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - امر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، ابراهام آسا، امس الاربعاء، اطلاق سراح احد المتهمين باتهامات خطيرة (اغتصاب وتنكيل وتعذيب ودفع الى الدعارة) وذلك بسبب خطأ فني من النيابة.

والمتهم هو الشاب امير دلال (٢٩ عاما) من بيسان. اعتقل قبل ٦٠ يوما بتهمة محاولة اغتصاب زوجة شقيقه المعتقل وقيامه بضربها وتعذيبها بشكل سادي وحبسها في البيت ومنعها من الخروج وكل ذلك بهدف دفعها الى العمل في الدعارة لحسابه، كما اتهمته الضحية. وفي حينه اعتقل حتى انتهاء الاجراءات القضائية بسبب خطورة التهم. وحسب البند (٥٢) من نظام القانون الجنائي كان على النيابة ان تبادر الى تعيين جلسة من اجل قراءة تفاصيل الاتهام امام المتهم. لكن النيابة لم تفعل. فقام محامي المتهم موشيه جلعاد، باستغلال هذه الثغرة واعلن ان موكله معتقل بشكل غير قانوني، وطلب اطلاق سراحه.

وقد قبل القاضي هذا الادعاء وامر باطلاق سراح المتهم، مؤكدا انه يفعل ذلك مرغما.

بينما تصاعدت، امس، «حرب البيانات»

● تتمة من ص ١ ●

حول استعدادات الحزب والسبل الواجب اتخاذها لمواجهة احتمال تقريب موعد الانتخابات البرلمانية على خلفية قضية الوزير اريبه درعي وما قد ينجم عنها من خلافات سياسية حادة بين «الليكود» وحركة «شاس» مما يهدد الحكومة بالسقوط.

ويأتي الحديث عن «خطة الطواري» هذه في الوقت الذي تصاعدت فيه، امس (الاربعاء)، حرب التصريحات والبيانات والاتهامات المتبادلة بين حركة «شاس» والقائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، على خلفية لقضية التصنت على الصحفي مردخاي غيلات، من «يديعوت احرونوت»، وربط الموضوع بقضية الوزير درعي، مما حدا ببعض عناصر حركة «شاس» اتهام «الليكود» بمحاولة ضرب الحركة لتحصيل مكاسب حزبية وذاتية، في مقدمتها «سرقة» مصوتيها وتحويلهم الى «الليكود».

وفي هذه الاثناء شهدت «قضية التصنت»، عقب اجراء التحقيق مع الوزير درعي بتهمة الرشاوى، تطورا جديدا، امس (الاربعاء)، اتسم بالحدة وبتبادل الاتهامات بين حركة «شاس» وقيادة الشرطة. فقد هاجم القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس، حركة «شاس» متهما اياها بمحاولة صرف الانظار عن القضية الاساس وهي قضية الرشاوى والوزير درعي، الى «قضية متبادلة». ووصف هذه المحاولات بأنها «جريمة خطيرة ومن يدفع بهذا الاتجاه فهو مجرم».

واكد تيرنر ان هنالك محاولات «تقوم بها بعض الجهات» (المقصود حركة «شاس» - المحرر) «لتحويل قضية الوزير درعي الى قضية متبادلة» يتم فيها حشر الشرطة عن طريق توجيه الاتهامات ضدها لصرف الانظار عن القضية الاساسية. واضاف: «هؤلاء الاشخاص مستعدون لمنع التحقيق وارجاعنا عشرات السنين الى الوراء!» وقال ان «الشرطة لا تستهدف الوزير درعي ولا تعمل ضده. لكن المحققين سيواصلون التحقيقات ولن يستطيع اي شخص زحزحتهم مليمترا واحدا عن طريقهم!»

وبالمقابل اصدرت حركة «شاس»، امس، بيانا هاجمت فيه بشدة القائد العام للشرطة واتهمته بانه «فقد اتزانه»! وجاء في البيان، الذي اصدره سكرتير الحركة، ان «القائد العام للشرطة يتصرف كشخص فقد اتزانه» وان «عربدة تيرنر تعمق، فقط، اعتقادنا بان يديه ليستا نظيفتين»! وقال البيان ان «رئيس الحكومة ووزير الشرطة اكدا ان حركة «شاس» لم تدخل، اطلاقا، في مجريات التحقيقات الجارية ضد الوزير درعي».

● حريش: لا نثق بالوزير درعي ●

وفي خضم تصعيد «حرب البيانات» من المتوقع ان ينهي المكتب السياسي لحزب «العمل»، اليوم، «خطة الطواري» التي اعدها حريش حيث يسود داخل الحزب شبه اجماع حول احتمال اشتداد الخلافات بين «شاس» و«الليكود» على خلفية قضية الوزير درعي.

وبينما يربط المراقبون بين طرح «خطة الطواري» والحديث داخل حزب «العمل» عن امكانية تقريب موعد الانتخابات وبين قضية الوزير درعي وفضيحة التصنت، نفى السكرتير العام لحزب «العمل»، امس، هذه الاقوال عبر تأكيده «بعدم وجود اية علاقة بين طرح «خطة الطواري» وبين قضية درعي». وقال حريش انه «يعمل على تحضير الحزب لاحتمال تقريب موعد الانتخابات البرلمانية على خلفية وضع الحكومة السيء». وساق مثالا على ذلك «الخلافات التي نشبت في اليوم الاخير من دورة الكنيست السابقة بين وزير الاسكان، اريئيل شارون ووزير المالية، يتسحاق موداعي، وما رافق ذلك من انقسامات داخل الحكومة التي كانت على وشك السقوط نتيجة لهذه الخلافات».

ونشر، امس، ان اتصالات بين قيادة حزب «العمل» وبعض قادة حركة «شاس» جرت بالفعل، في الايام الاخيرة، بهدف «اقناع» «شاس» بالانسحاب من الحكومة واسقاطها وتشكيل حكومة جديدة برئاسة النائب شمعون بيرس، مستغلين بذلك قضية الوزير درعي.

ونفى حريش احتمالات استغلال حزب «العمل» لقضية درعي بهدف التباحث مع حركة «شاس» لاقامة حكومة برئاسة المعراخ. وتطرق، بهذا الخصوص، الى محاولات الوزير درعي السابقة لعقد ائتلاف مع حزب «العمل» واقامة حكومة برئاسته اثر سقوط حكومة «الوحدة القومية» مشيرا الى ان الوزير درعي تراجع عن مواقفه هذه وعاد الى «الليكود». وقال: «وتجربتنا السابقة مع الوزير درعي تجعلنا لا نثق به. وانا، شخصيا، لا ابقي عليه اي شيء»!

بعد اكثر من تسع ساعات متواصلة في

● تتمة من ص ١ ●

فيه الان وضع الجمود والبطالة الواسعة والتضخم المالي.

وقال ان الموضوع المركزي الذي جرى بحثه هو «عبء استيعاب الهجرة، العبء الاولي والذي يختلف، بشكل مطلق، عما سبق. وايضا تمويل هذا العبء، وحصة هذا التمويل من ميزانية الدولة ومن المصادر الخارجية دون الخروج عن اطار العجز المقبول!

وقال موداعي ان المناقشات سوف تستمر في المستقبل «ويمكن القول الان ان النتائج الاولية لهذه المناقشات لا تشير الى ضرورة اتخاذ اجراءات جذرية في اي مجال كان، لا في مجال الضرائب ولا في مجال الاطر القائمة. كما انه لا ضرورة لانزال ضربات بالجمهور»!

واضاف موداعي ان ما جرى تحديده كأساس ومبدأ هو «عدم المس، بأي شكل من الاشكال، بالاصلاحات التي كان بادر اليها من سبقني من وزراء مالية والتي استهدفت ضمان الظروف المريحة للتنمية الاقتصادية العتيدة»!

وقال وزير المالية «ان ما سنقترحه على الحكومة هو جملة المبادىء الاساسية للسياسة الاقتصادية التي ستكون في جوهرها استمرارا للسياسة التي كانت مقبولة على حكومات اسرائيل سابقا كما ستقدم للحكومة حزمة من الخطوات والاجراءات التي تستهدف موازنة المصروفات الخاصة والمصروفات العادية لاستيعاب الهجرة. كما ستقدم للحكومة مشروع ميزانية اضافية للعام ١٩٩٠» لكنه رفض الافصاح عن حجم هذه الميزانية.

وقال ان «جملة الاجراءات التي سنقترحها على الحكومة تستهدف موازنة التطورات اللاحقة في الاقتصاد دون ان يكون لها تأثير كبير ومباشر على وتائر التضخم وعلى زيادة الاعباء على الجمهور»!

وقال موداعي ان العجز الناشيء في الميزانية كبير جدا وتصل نسبته الى ٦٪ من الانتاج القومي.

واكد وزير المالية انه لم تتخذ اية قرارات نهائية ومحددة وانما جرى تحديد امكانيات عديدة «وسوف نقرر لاحقا حول اي من هذه الامكانيات سنختارها»!

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي هذا عاد الوزير موداعي الى قاعة الجلسات لمواصلة المناقشات.

ويرى المراقبون السياسيون ان الهدف من المؤتمر الصحفي الذي عقده موداعي هو وضع حد للتوقعات المتعاظمة بين الجمهور بشأن اجراء تخفيض قيمة الشيكل.

عقب اجتماع وفد عن الاهالي بمفتش المعارف في المنطقة

الموافقة على تعليق الاضراب في مدرسة «البيار» شريطة ان يواصل طلاب الصف الثالث دراستهم في المدرسة

*** المفتش يقترح نقل طلاب الصف الثالث الى مدرسة «عراق الشباب» والابقاء على صفوف للبستان والاول والثاني! * الاهالي يطالبون، ايضا، بأن تقوم البلدية بترميم المدرسة ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع يوم امس الاول وفد عن اهالي حي «البيار» في ام الفحم بمفتش المعارف في منطقة ام الفحم، الاستاذ رياض اغبارية، وذلك لبحث اوضاع مدرسة «البيار».

وطالب وفد اهالي «البيار» المفتش، خلال الاجتماع، بعدم اغلاق المدرسة وان يستمر اولادهم بتلقي العلم فيها خاصة وان وزارة المعارف كانت قد اغلقت قسما منها في السنة الماضية وحولت طلاب صفوف الرابع وما فوق الى مدرسة «عراق الشباب».

وافاد احد اعضاء الوفد في حديث لمراسلنا بأن المفتش اقترح ان يستمر التعليم في المدرسة لصفوف البستان والاول والثاني وان ينقل طلاب الصف الثالث الى مدرسة «عراق الشباب». الا ان الاهالي رفضوا هذا الاقتراح وطالبوا بان يواصل طلاب الصف الثالث دراستهم في مدرسة «البيار» خاصة وان عددهم وصل الى (١٥) طالبا وطالبة.

وعلم مراسلنا ايضا ان وفد اهالي «البيار» وافق على اعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة يوم الاحد القادم شرط ان يستمر طلاب الصف الثالث بالتعلم في المدرسة وان تقوم بلدية ام الفحم بترميم البناية وتجهيزها لاستيعاب الطلاب.

من جهة ثانية علم مراسلنا ان وفدا من اولياء الامور اجتمع يوم امس مع رئيس لجنة المعارف في البلدية، مفيد جبارين، وطالب البلدية بالقيام بواجبها وترميم المدرسة.

وفي حديث لمراسلنا مع القائم باعمال رئيس البلدية حول دور البلدية وعدم دعمها للاهالي في معركتهم، قال: «مبدئيا لا يوجد لدينا اي مانع في ان تفتتح مدرسة في كل زاوية من ام الفحم، وهذا ما ينسحب على «البيار» ايضا، لكن يجب ان يتوافق ذلك مع المستوى التعليمي المطلوب والامكانية الادارية السليمة. بحيث تكون هناك صفوف منفردة لكل جيل، حيث لا يعقل ان يتعلم ثلاثون طالبا معا تحت اسم اول وثاني وثالث ورابع».

وجدير بالذكر ان عودة الطلاب الى المدرسة مشروطة بان يكون جواب ادارة المعارف ايجابيا بالنسبة للصف الثالث.

كرة سلة:

الحكم النصراوي يوسف عليمي الى الدرجة الممتازة!

● الناصرة - من ساهر عمران - تلقى الحكم النصراوي يوسف عليمي، امس الاول الثلاثاء، رسالة من اتحاد حكام كرة السلة في اسرائيل، تبلغه بقرار «الاتحاد» بترقيته الى مستوى تحكيم الدرجة الممتازة بكرة السلة في البلاد.

ويفيد مراسلنا بأن عليمي عبر جميع الاختبارات الخاصة بنجاح فائق.

وكان عليمي حكم في الدرجة القطرية بكرة السلة (٣) سنوات. وفي حديث مع مراسلنا اعرب عن سروره العميق من ترقيته الى مستوى التحكيم في الدرجة الممتازة.

خلال لقائه مع نظيره الاسرائيلي،

● تتمة من ص ١ ●

النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين وبينها وبين العرب».

وقال بيكر ان «حل ازمة الخليج سيشكل انطلاقة لجهد دولي واسع يهدف الى منع انتشار الاسلحة النووية والكيميائية في الشرق الاوسط وفي العالم كله».

واضاف بيكر ان موسكو اثبتت «انها شريك على قدر من المسؤولية» وان «الرئيس بوش سيعمل على توطيد الشراكة مع موسكو خلال لقائه بالرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف».

هذا، واشارت مصادر في السفارة الاسرائيلية في واشنطن الى ان ليفي وجد «جوا مريحا» في واشنطن على خلفية ازمة الخليج وان بيكر لم يمارس اية ضغوط على نظيره الاسرائيلي لحمل اسرائيل على تغيير موقفها من النقاط الخمس التي عرضها في السابق على شكل «خطة» ارتبطت باسمه، وانما شدد، فقط، على ان «الولايات المتحدة ستواصل بذل جهودها لدفع المسيرة السلمية».

ومن المفترض ان يكون الوزير ليفي قد عرض على نظيره الامريكي موقف اسرائيل الداعي الى فتح حوار مع الدول العربية وعدم الاكتفاء بتكثيف الجهود على الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني «لان اسرائيل تنظر بأهمية الى حوار متزامن مع الدول العربية ومع الفلسطينيين، خاصة وان الحوار مع الفلسطينيين لا يقضي على «التهديدات» الموجهة ضد اسرائيل من قبل هذه الدول»!!

● واشنطن تفكر في فرض حصار جوي على العراق ●

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة ربما تطلب من مجلس الامن الدولي ان يصوت على قرار يسمح باعتراض الطائرات في الجو في حال تكاثرت الانتهاكات الجوية للحظر التجاري المفروض على العراق.

الا ان وزير الخارجية الامريكي اوضح ان واشنطن لا تفكر في اتخاذ مثل هذه المبادرة في القريب العاجل وقال «اننا نعتقد ان الخروقات (للحظر) ليست مهمة في الوقت الحاضر ولكننا نراقب ذلك باستمرار» مذكرا بان الولايات المتحدة «لم تسع (حتى الان) الى الحصول على سلطة منع الرحلات الجوية».

وعلى الصعيد ذاته اعلن رئيس المكتب الاعلامي التابع للقوات المسلحة الفرنسية، الجنرال ريمون جرمانوس، امس الاربعاء، ان الوسائل اللازمة لمشاركة فرنسا في ضرب حصار جوي محتمل على العراق «موجودة وفي حالة تأهب». وخص بالذكر منها حاملة الطائرات «فوش».

وكانت الحكومة الفرنسية اعلنت تأييدها لتوسيع نطاق الحظر المفروض على العراق الى مجال النقل الجوي مشددة في الوقت نفسه على ان اتخاذ قرار في هذا المعنى يجب ان تقرره الامم المتحدة.

وعلم من مصدر عسكري ان حاملة الطائرات «فوش» بامكانها الابحار في غضون (٧٢) ساعة في حال اتخاذ قرار الحصار الجوي وان الجيش الفرنسي يملك ايضا في جيبوتي سربا من ست طائرات مقاتلة من طراز «ميراج الف ١» يمكنها القيام بمهمة اعتراض الطائرات في الجو.

طارق عزيز يواصل

● تتمة من ص ١ ●

استعداد بغداد للتفاوض تحاشيا لاية مواجهة وبغية ايجاد حل سلمي للازمة في الخليج.

وتأتي هذه الزيارة، ايضا، غداة اعادة اطلاق موسكو لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يكون احد الحلول الممكنة لازمة الخليج.

وتشير تقارير واردة من اوروبا الغربية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيطرح على نظيره الامريكي، جورج بوش، اقتراحا يقضي بالربط بين انسحاب القوات العراقية من الكويت وبين انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من فلسطين المحتلة.

● الملك حسين ومبعوث ليبي في بغداد ●

وعلم من مصدر مأذون له ان الملك الاردني، الملك حسين، وصل، امس، بغداد في زيارة خاطفة الى العراق يلتقي خلالها الرئيس العراقي، صدام حسين.

ويرافق الملك الاردني في زيارته رئيس الوزراء، مضر بدران، ورئيس الديوان الملكي، زيد بن شاكر، ووزير الخارجية، مروان القاسم.

وتأتي زيارة الملك حسين الى العراق في ختام جولة له دامت عشرة ايام شملت خمسة بلدان في المغرب العربي وبلدانا اوروبية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان مسؤولا ليبيا هو العقيد مصطفى الخروبي وصل، امس، الى بغداد حاملا رسالة شفهية من القائد الليبي، معمر القذافي، الى الرئيس العراقي، صدام حسين.

● هيرد يرفض الاقتراح السوفييتي ●

ورفض وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، الاقتراح السوفييتي الاخير الداعي الى عقد مؤتمر دولي لتسوية مجمل مشاكل الشرق الاوسط والخليج. وقال في مؤتمر صحفي عقده، امس، في ختام زيارته الى الاردن، «ما هي الاهداف التي يمكن ان يخدمها مؤتمر كهذا»!!

وزعم هيرد بان ازمة الخليج تسببت في تأخير حل المسألة الفلسطينية!! وقال «ان اهتمام العالم لم يعد ينصب على المسألة الفلسطينية»!!

● غينشر: الحل السلمي ما زال ممكنا ●

ورأى وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، امس الاربعاء في مقابلة اجرتها معه اذاعة «دويتشلاندفونك» انه ما زال هناك فرصة للتوصل الى حل سياسي للنزاع في الخليج شرط ان تظهر المجموعة الدولية تضامنا.

وقال «ان الداعي قوية بأن وحدة الموقف الواضح والحازم والمتضامن من قبل جميع دول العالم يمكنه المساهمة في حل سلمي للنزاع».

● نتنياهو: اية محاولة لربط ازمة الخليج بالشرق الاوسط تشوه الواقع! ●

ورفض نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في تصريح بثه راديو «صوت اسرائيل»، امس الاربعاء، الاقتراح السوفييتي بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لتسوية ازمة الخليج.

وزعم نتنياهو بان «اية محاولة لربط ازمة الخليج بالنزاع العربي - الاسرائيلي تشوه الواقع وتحقق مشيئة الرئيس العراقي، صدام حسين»!!

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، امس الاول الثلاثاء، ان المحادثات في قمة هلسنكي ستتركز في الاساس على قضايا الشرق الاوسط.

● مسؤول فلسطيني: الدول الاوروبية تفضل الحل العسكري للازمة ●

واتهم سفير فلسطين في بون، عبد الله فرنجية، في مقابلة مع اذاعة مساره امس، على العالم الغربي تفضيله الحل العسكري على الحل السياسي في الخليج.

وصرح فرنجية الذي يشغل، ايضا، منصب مسؤول السياسة الخارجية في اللجنة المركزية لمنظمة التحرير «ان المنطقة كلها موجودة فوق برميل من البارود والحل العسكري يعني سقوط الاف الضحايا عالميه».

واضاف ان الامل بايجاد حل سلمي للنزاع يكمن في مشاركة الدول العربية في المفاوضات.

● بيان صدام حسين ●

هذا ومع استمرار استدعاء الاحتياط الامريكي ونشر قوات مصرية وسورية ومغربية في دولة الامارات دعا الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاربعاء، في خطاب اذاعي متلفز شعوب الحجاز ونجد والمنطقة الشرقية من السعودية وكذلك الشعب المصري الى الثورة ضد خيانة حكامهم واحتلال الاماكن المقدسة.

واضاف ان القوات الامريكية مهما كانت متطورة ومهما كانت امكانياتها لا تستطيع تقرير مصير حرب برية. وقال ان مصير مثل هذه المعركة ستقرره القوات البرية. واكد ان العراق يضم اكثر من خمسة ملايين متطوع اضافة الى مليون جندي في الجيش النظامي.

وقال البيان العراقي ان «الرئيس صدام حسين لن يهدأ ولن يرتاح الا بطرد آخر جندي امريكي من الخليج العربي وبتحرير الاراضي الفلسطينية من الاحتلال الاسرائيلي»!

● تواصل استدعاء الاحتياط الامريكي ●

واعلن الناطق باسم «البنتاغون»، بيت ويليامز، امس الاول (الثلاثاء)، ان وزارة الدفاع الامريكية استدعت (٦٧٨) احتياطيا جديدا من الاسلحة الثلاثة.

وقال ويليامز ان جنود الاحتياط يتألفون من (٤٦٩) في فرقة النقل الجوي و(١٨٩) في البحرية سينضمون الى الوحدات التي تم استدعاؤها و(٢٠) متدربا من احتياط الجيش البري.

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الكولونيل ستيوارت وافتر امس الاول ان وحدة جديدة من مشاة البحرية الامريكية تضم (٣٢٠٠) رجل وصلت الى منطقة الخليج.

● نشر قوات مصرية وسورية ومغربية في الامارات ●

ابو ظبي - عن «وص.ف» - اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة، مساء امس الاول (الثلاثاء)، عن نشر قوات عسكرية مصرية ومغربية وسورية على اراضيها لتعزيز «قدراتها الدفاعية في مواجهة التهديدات القائمة في المنطقة».

واوضح مصدر مسؤول في وزارة خارجية الامارات ان انتشار قوات هذه البلدان العربية الثلاثة «هو مساهمة من هذه البلدان في زيادة «القدرات الدفاعية لدولة الامارات العربية المتحدة وخصوصا في ضوء الظروف والاخطار التي تتهدد المنطقة». لكن المسؤول لم يعط اية ايضاحات حول عدد هذه القوات.

جنود الاحتلال يمطرون

● تتمة من ص ١ ●

تمشيطات واسعة فيها في اعقاب انفجار عبوتين ناسفتين، صباح امس، انفجرت احداها دون ان يتحكم بها خبير المتفجرات الذي اصيب بجراح قيل (حسب الناطق العسكري) انها بسيطة.

وكان احد شبان بلدة يعبد (جنين) قد اصيب الليلة قبل الماضية بجراح خطيرة (رصاصة فجرت جمجمته).

● احراق خيمة عسكرية ●

واحرق شبان، الليلة قبل الماضية، خيمة عسكرية لنقطة مراقبة على سطح منزل المختار نبيل تبهان في قرية دير قديس (رام الله) فيما اصيب احد الجنود بجراح في رام الله وصفها الناطق العسكري بانها طفيفة وذلك جراء رشقه بالحجارة. وقال شهود عيان ان الجندي المذكور كان يستقل سيارة مدنية اسرائيلية برفقة جنديين اخرين عندما تعرضت السيارة لوابل من الحجارة حطم زجاجها الجانبي والخلفي. وسمع الجنود وهم يصيحون «زوركيم ابانيم» (يرشقون الحجارة). وشوهد احدهم وهو يضع «جاكيته» على رأسه. اما الشبان فكانوا يلاحقون السيارة ويرجمونها بالحجارة من مسافات قريبة.

وجرت مصادمات متفرقة في ابو قش وعين عريك ومخيم الجلزون ودير قديس فيما نفذت حملة مخالفات سير كبيرة وبمبالغ باهظة في قرية نعلين.

اما في قرية ابو قش فقد اطلق الجنود قنبلة صوتية داخل المسجد اثناء صلاة المغرب فاحترقت بعض سجاداته. وعمل المصلون على اطفائها. واطلق الجنود قنابل صوت داخل احد المنازل فاصيبت زوجة احمد رسلان بانهيار ونقلت الى مستشفى رام الله.

● اصابة خطيرة ●

وتكررت الهجمة الضرائبية ضد تجار جنين وباعتها المتجولين وامتدت الى مخيم المدينة حيث تم احتجاز عدد كبير من التجار والباعة.

وفيما استمر فرض نظام حظر التجول الليلي في بلدة قباطية لليوم الرابع على التوالي، فقد شهدت بلدة يعبد مواجهات وصدامات عنيفة، الليلة قبل الماضية، اسفرت عن اصابة شاب بجراح خطيرة اذ اخترقت رصاصة رأسه بعد ان حطمت جمجمته. وقد نقل الشاب ويدعى قصي عبد الله عمارنة (١٧ عاما) الى عدة مستشفيات كان آخرها «هداسا». كما اصيب شاب بعيار في ساقه لكنه عولج محليا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة:

أهداف ومدلولات!

بقلم: د. احمد سعد

● بات من المؤكد ان وزارة المالية تشحذ السكاكين لاعتماد اجراءات اقتصادية موجهة تحت يافطة خطة اقتصادية شاملة لتمويل الهجرة الواسعة. ووفقا للمعلومات التي سربتها الصحف فقد بلورت الطواقم المسؤولة في وزارة المالية ومبنك اسرائيل» في اجتماع مشترك البنود الرئيسية للخطة المرتقبة للتنفيذ خلال ايام معدودة - (قد تكون بعد رأس السنة العبرية ومرور الاعياد اليهودية). وتعمد الحكومة ووزارة المالية الى استغلال ازمة الخليج وارتفاع سعر النفط كظرف مؤات لتمرير الضربات الاقتصادية - الاجتماعية المؤلمة التي ستؤدي في نهاية المطاف الى تخفيض مستوى معيشة الاوساط الشعبية من ذوي الدخل المحدود، والى محاولة تلتين مرحلة الركود الاقتصادي.

●● أهداف ووسائل الخطة «الجديدة»:

لتبرير تمرير الضربات الاقتصادية - الاجتماعية الجديدة تنطلق الحكومة من حقيقة تردي الاوضاع الاقتصادية بشكل صارخ، وخاصة الزيادة السريعة في تفاقم عجز الموازنة الحكومية وفي ظل عدم



الزيادة في وتيرة النمو الاقتصادي. ووفقا للمعطيات الرسمية التي تنشر («عل همشمار» - ٩٠/٩/٣) فقد وصل العجز في الموازنة اليوم الى ما يساوي اكثر من ٦٪ من الناتج القومي الاجمالي لاسرائيل، وانه اذا لم تجر معالجة سريعة لضبط الموازنة وتجنيد مصادر تمويلية فقد يصل العجز الى ١٠ - ١٢ مليار شيكل خلال فترة قصيرة (يديعوت احرونوت ٩/٣) الى ما يساوي اكثر من ٩ - ١٠٪ من الناتج القومي الاجمالي. وهذا يعني احتمال الانتقال سريعا الى بروز ظاهرة تضخم منفلت العقال (٤٠٪، ٦٠٪ وحتى اكثر من ١٠٠٪) في ظل البطالة الواسعة والركود الاقتصادي هذا في وقت تتسارع فيه وتيرة الانخفاض التدريجي البارز في احتياطي العملة الصعبة بسبب العجز والانفاق الحكومي الهائل. ولاول مرة منذ سنوات ينخفض هذا الاحتياط الى اقل من (٤) مليار دولار في آخر شهر آب الماضي (بعدما كان قد انخفض في الخط الاحمر (حوالي ٣٫٣ مليار دولار). ويرجع هذا التدهور السريع الى اربعة اسباب رئيسية هي: (أ): الانفاق العسكري الهائل الذي ازداد منذ انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. (ب): الانفاق الهائل على استيعاب المهاجرين الجدد. (ج): قلة المداخيل الحكومية بسبب الركود الاقتصادي وزيادة عجز الموازنة التجارية. (د): زيادة الانفاق الحكومي بسبب ارتفاع ومضاعفة سعر النفط منذ ازمة الخليج. وستعمل الحكومة على توظيف هذه الاسباب لتمرير الخطة الاقتصادية الجديدة وسيكون عنوان السياسة الاقتصادية لوزير المالية يتسحاق موداعي عن تجنيد المصادر التمويلية لمواجهة العجز ودون المس بتوفير مصادر التمويل الهائلة للهجرة وللآلة العسكرية والاستيطان الكولونيالي.

ولتحقيق هذه الاهداف المعلنة ستلجأ الحكومة الى الوسائل التالية:

●● الجهة الاولى: تجنيد مصادر تمويلية للتخفيف من تفاقم عجز الموازنة الحكومية. وتشير بعض الدلائل وما يتسرب من دهاليز وزارة المالية الى ان الحكومة ستلجأ الى: ● الاقتصاد في النفقات الحكومية عن طريق التخطيط لنسف الدعم الحكومي لميزانيات الخدمات الجماهيرية والسوبسيديا المخصصة لدعم اسعار السلع الاساسية الضرورية. وهذا ينتظر ارتفاع كبير في اسعار المواصلات العامة والسلع الغذائية والتموينية والاستهلاكية الشعبية. وسيتضرر بالطبع اكثر من غيرهم اصحاب المداخيل المحدودة. ● زيادة المداخيل الحكومية بواسطة زيادة الضرائب غير المباشرة ورفع ضريبة الشراء (من ضريبة القيمة الاضافية) بنسبة ١ - ٢٪. وهذه الخطوة تعني تخفيض مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود وذوي العائلات كثيرة الاولاد. ● تجنيد مصادر تمويل خارجية عن طريق استلاف القروض من المؤسسات والبنوك الخارجية ومن حكومة الولايات المتحدة الامريكية لسد قسم من العجز. وسيؤدي ذلك الى زيادة الدين القومي الخارجي وزيادة عجز ميزان المدفوعات الذي سيكون من نتيجته التفتيش مجددا عن وسائل جديدة لنهب شواقل الجماهير لسد هذا الدين. كما ان تفاقم الدين القومي والعجز في ميزان المدفوعات سيؤلفان عقبة جديدة في طريق التنمية الاقتصادية. ● مطالبة الولايات المتحدة بزيادة الهبات في اطار المساعدة الامريكية لاسرائيل وتحت يافطة «الموازنة» مع مصر في التعامل الامريكي مع الحلفاء. فاذا كانت الولايات المتحدة ابدت استعدادها لتقديم مساعدة لمصر بمقدار ٧ مليار دولار وشطب ديون جراء دور النظام المصري المتواطىء مع الغزو الامريكي في الخليج فلماذا لا تزيد واشنطن المساعدة لاسرائيل التي ترتبط معها بمعاهدة التحالف الاستراتيجي. وهذا ما سيطرحه وزير المالية في زيارته لواشنطن في نهاية الشهر الجاري (الصحف - ٩/٣).

●● الجهة الثانية: تشجيع استيراد الرأسمال الاجنبي للاستثمار في اسرائيل وتوفير محفزات جديدة لتشجيع الاستثمار وزيادة الانتاج والتصدير. ومن الوسائل التي ستنتهج في هذا المجال هي باقطة استيعاب الهجرة وايجاد اماكن عمل ومواجهة البطالة والركود:

● تخفيض تكلفة العمل بالنسبة للمستثمر وارباب العمل. ويدخل في هذا اطار تخفيض ما يدفعه المستثمر وصاحب العمل لمصلحة التأمين الوطني وضريبة الدخل. وكذلك استغلال البطالة الواسعة لتجميد الاجور الحقيقية للعاملين والغاء ما تبقى للعاملين من التعويض عن الغلاء في مركب الاجور. اي ان الهدف هو الغاء علاوة الغلاء المستحقة للعاملين والمستخدمين ولجم مطالب العاملين بزيادة الاجور وتجنيدها وتخفيضها فعليا.

● الغاء مختلف الحواجز الادارية في وجه الاستيراد وكشف الاقتصاد الاسرائيلي امام الاستيراد الخارجي حتى نهاية السنة («هآرتس» - ٩/٣). فمقابل الغاء هذه الحواجز الجمركية وغيرها ستفرض ضرائب على الاستيراد. وتبرر الحكومة هذا الاجراء بانه سيؤدي الى زيادة نجاعة الانتاج وعصرنة وسائل الانتاج للصمود في وجه المنافسة. ولكن ستكون نتيجة ذلك اغلاق العديد من المصالح الاسرائيلية التي لا تستطيع منافسة الاستيراد الخارجي وقذف عشرات الوف العاملين الى سوق البطالة.

● اجراء تخفيض تدريجي في سعر صرف الشيكل بالنسبة لدولار وغيره من عملات «سلة العملة» التي يرتبط بها وتدعي الحكومة انه هذا الاجراء سيكون محفزا للاستثمار وتشجيع التصدير، ولكن تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة «لسلة العملة» يقابله تخفيض الدعم الحكومي في سعر دولار التصدير (بحجة الموازنة للجم وتيرة التضخم). اي ان هذا العامل لن يكون ناجعا في مجال تشجيع التصدير. هذا بالاضافة الى ان تخفيض سعر الصرف يعتبر بمثابة «ضريبة خاصة» تقتطع من الاجور الحقيقية للعاملين. ومن سيتضرر بالاساس هم ذوو الدخل المحدود.

●● الجهة الثالثة: ضرب الضمانات الاجتماعية. فتحت ستار مواجهة العجز والانفاق الهائل على الهجرة وتمويل جرائم الاحتلال يجري التخطيط لتوجيه ضربة جدية الى مجال الضمانات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي مثل مخصصات التأمين الوطني ومخصصات الاعفاءات من الضرائب ومخصصات البطالة. وجميع هذه المؤشرات والدلائل للخطة الاقتصادية المرتقبة تؤكد امرين اساسيين: الاول - ان الهدف الاساسي للخطة هو تحميل الجماهير الشعبية الواسعة، وخاصة الفئات الكادحة العبء الاكبر من تكاليف معالجة الازمة مقابل تقديم الامتيازات لفئة من ارباب رؤوس الاموال الاجانب والمحليين. والثاني: ان الوسائل المطروحة لن يكون بمقدورها توفير العلاج الجذري لمظاهر الازمة. فجميع هذه الوسائل لا تؤلف قاعدة جدية، اقتصاديا، لمواجهة الركود والتضخم والعجز في الموازنة. فالانفاق العسكري الهائل وتكاليف الهجرة الباهظة تؤلفان القاعدة الاساسية للجمود الاقتصادي وانفجار وتيرة التضخم وزيادة عجز الموازنة. ولهذا فالخطة لا تعدو كونها برنامجا ترقيعيا. للتخفيف من حدة التدهور وعلاجا مؤقتا لمنع انفجار ازمة عنيفة تؤدي الى انهيار. وهذه الخطة تخدم في الختام مصلحة خلق موازنة مؤقتة معقولة بين التعايش مع الركود الاقتصادي وبين تجنيد مصادر التمويل للهجرة وللآلة العسكرية وعلى حساب الفئات الشعبية الواسعة، ولمواصلة العربدة العدوانية والاحتلال الكولونيالي وخدمة المصالح الاستراتيجية الامريكية فان اية خطة تطرح لن تكون اكثر من علاج هامشي مؤقت. ولهذا، تنتصب امامنا حقيقة مواجهة خطة حكومية منهجية لزيادة الفقر والفاقة، وتصعيد العربدة العدوانية الامر الذي يجب ان يستنفر الجماهير اليهودية والعربية، ويحفزها للنضال ضد تخفيض مستوى معيشتها وافقارها.



(«الاهالي» ٩٠/٨/٢٢)

... فوزي في حوار ...

المواجهة العسكرية بين امريكا والعراق... مستحيلة!

*** الخطة الامريكية للتواجد في الخليج اعدت في آذار الماضي * القوات الامريكية عاجزة عن تحرير الكويت * هجوم العراق على الكويت خطأ.. واحتجاز الرهائن «ضربة معلم» ***

● متى تنشب الحرب؟

●● لن تنشب ابدا!

●.. جميع الخبراء اكدوا انه لا يوجد طريق اخر سواها!؟

●● انا اختلف.. ولدي مبرراتي..

● .. وما هي هذه المبررات التي تدعوك لاستبعاد الحرب؟

●●.. امريكا تعلن دائما انها جاءت للدفاع عن السعودية ولن تحارب الا اذا تعرضت السعودية للخطر، والعراق يعلن انه لن يهاجم السعودية مما يعني ان المواجهة المباشرة (القتال) بين القوات العراقية والامريكية لن تتم، وسيبقى الوضع كما هو عليه تنفيذا لخطة الخداع الاستراتيجي التي بدأتها امريكا وهدفها استغلال تفوقها الجوي والبحري لاجبار العراق على التراجع دون قتال.

واسباب اخرى منها ان الحرب ستدمر الطرفين. وان الشعب الامريكي بعد حروبه العديدة لا يرغب في مواجهات عسكرية مباشرة تحقق خسائر في افراده.

● ما هو اثر هذا الوضع المتجمد على العراق؟

●●.. العراق صامد ضد خطوات الخداع الاستراتيجي والحرب النفسية التي تشنها امريكا منذ بداية الازمة، كما انه يتحمل الحصار واثاره على امل ان يتم حوار مع اي طرف عالمي له وزنه للبحث عن حل سلمي بعيدا عن القتال.

● .. من هو الطرف المرشح ليلعب هذا الدور؟

●●.. اعتقد ان الاتحاد السوفييتي امامه فرصة كبيرة للتوسط.

● من يحرر الكويت؟

●● اؤكد لك ان القوات الامريكية غير قادرة على تحرير الكويت، ذلك بسبب بسيط وهو عدم توفر قوات برية قادرة على القيام بهذه المهمة.

● لماذا تجزم بوجود خطة امريكية مسبقة للتواجد الدائم في الخليج؟

●● الامر ليس مجرد اجتهاد.. لقد اصدرت امريكا ورقة في مارس الماضي تحتوي على اهدافها في الشرق الاوسط، وهي تأمين بترول الخليج ودفعه لصالح الدول الصناعية الكبرى، ودعم النظم الحاكمة في الخليج، وبعد الازمة اضيف هدف ثالث وهو تأمين الرعايا الاجانب وامريكا تدرك ان العراق هو الذي يقف بالمرصاد ضد تحقيق مطامعها بالاستيلاء على البترول العربي.

● .. اي معارك؟

●● يكفي ان المخابرات الامريكية هي التي ورطت العراق في الحرب الايرانية كما راهنت امريكا على ان تخسر العراق الحرب وهو ما لم يحدث، وبعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق دخلت امريكا بثقلها السياسي والعسكري وراء ايران بحجة التوازن الاقليمي بين القوتين بصرف النظر عن انهزام ايران وانتصار العراق، كما اتفقت مع السعودية والامارات والكويت على زيادة انتاج البترول سعيا وراء خفض سعره مما اثر على خطة التنمية في العراق وتطور الامر الى الحملة العالمية ضد العراق بعد اعدام الجاسوس البريطاني وحملات اخرى بمناسبة التطور العلمي في انتاج الصواريخ الكيماوية. وقد اكتشف العراق مؤامرات امريكا والتي ساعدت دول الخليج ضده وقد دفعت كل هذه المقدمات العراق للاستيلاء على الكويت لانه يعتقد ان بترول الكويت هو حقه تاريخيا.

● ما هو تقييمك للغزو العراقي للكويت؟

●● اجاب قائلا.. لا اوافق على هذا الاسلوب مطلقا بل واعتبره اجراء خاطئا تماما، وقد كان بوسع العراق ان يحصل على ما يريد من البترول دون اتباع اسلوب الغزو.

● .. دعنا ننتقل الى مسرح العمليات لنتعرف على الموقف العسكري..

●● قال الفريق فوزي.. بالنسبة لامريكا قواتها التي اشتركت في عملية «درع الصحراء» تكونت من قوة الانتشار السريع وتحمي قاعدة الظهران وهي القاعدة الرئيسية لتمركز القوات الامريكية وتشمل الفرقة «٨٢» جنود جو ولديها ١٢٠ طائرة هليكوبتر «الاباتشي» بالاضافة الى فرقتين مشاة ميكانيكي وعدد هذه القوات ٤٠ الف مقاتل اما مشاة البحرية فقد قدموا من قواعد بحرية داخل وخارج امريكا ويبلغ حجم القوات ٦٠ الف مقاتل، وذلك بالاضافة الى قوات الاحتياط وقد تم استدعاء ٥٠ الفا منهم وهناك ايضا قوات معاونة من طائرات «الاواكس» توفر المعلومات الاستراتيجية المستمرة لقيادة مسرح العمليات.

وبالاضافة لقوات الانتشار السريع هناك قوات بحرية الاسطول السابع ويشمل حاملات طائرات بها ٢٠٠ طائرة مقاتلة وكلف بقيادة البحرية في المحيط الهندي والخليج والبحر الاحمر، كما يشتمل على ٥٠ سفينة حربية مختلفة الانواع من ١٢ دولة مشتركة في عملية درع الصحراء.

اما القوات الجوية فهي ٤٤ طائرة قاذفة واستطلاع ولمركزها في قاعدة حلف الاطلسي في تركيا، ٥٠٠ طائرة اخرى بريطانية وامريكية تتمركز في السعودية والامارات والبحرين بالاضافة الى اسراب (ب ٥٢) القاذفة وهي تمثل الاحتياطي الاستراتيجي للقوات الجوية المشاركة في عملية درع الصحراء وهي تتمركز في امريكا.

● .. وماذا عن القوات العربية؟

●● تشارك هذه القوات في المعاونة غير المباشرة وهي قوات رمزية، من مصر يشارك ٥٠٠٠ مقاتل ومن سوريا ١٢٠٠ مقاتل و٦٠٠ مقاتل من المغرب وقد تركزت هذه القوات في السعودية كغطاء سياسي.

● هل سترحل هذه القوات بعد انتهاء هذا الدور؟

●● في تقديري ان هذه القوات ستبقى في السعودية والخليج حتى لو تم انسحاب القوات العراقية من الكويت.

● .. تحت راية اية قيادة تعمل القوات المشاركة في عملية درع الصحراء؟

●●.. تحت القيادة الامريكية.. فقد دفعت هذه القيادة من مقرها في فلوريدا كي تقود وتسيطر على ادارة عمليات القتال، وقيادة القوات البريطانية والفرنسية والعربية، جميع هذه القوات تعمل تحت الراية الامريكية.

● .. دعنا ننتقل الى الجانب الاخر واقصد القوات العراقية.. ما هو تقييمك لفاعليتها؟

●● يجب ان تقرر ان لدى العراق قوات مسلحة لها تجربة قتالية لمدة ثماني سنوات يعاونها قوى طيران لا يستهان بها بالاضافة الى ثلاثة لواءات صواريخ متوسطة المدى لديها قدرة فائقة في استخدام المواد الكيماوية وقد حشدت ١٧٠ الف مقاتل على المحور الرئيسي في الجنوب «الكويت».

ويعتبر العراق قويا من الناحية السياسية بسبب امتلاكه مقومين اساسيين هما:

* امكانية تدمير ابار البترول في المنطقة باية وسيلة ممكنة.

* القضاء على الرعايا الاجانب وعددهم اكثر من سبعة الاف فرد.

● .. ولكن هذا الاستخدام للرهائن اثار سخط العالم اجمع!

●●.. اذا كنت تتحدث عن القانون فهو عمل مناف للقواعد القانونية، اما بالنسبة للعمل العسكري فهو يعتبر «ضربة معلم» لانه يحد من تصرف العدو ويوقف امتداد وتعميق الازمة، وخصوصا ان الولايات المتحدة لا تستطيع التضحية بالرهائن.

● .. لو ان الحرب نشبت فما هي المحاور التي تهدد القوات العراقية؟

●● المحور الرئيسي يأتي من الجنوب سواء السعودية او الخليج، اما المحور الثانوي فمن تركيا، وهي محاور تستخدم القوات الجوية لان القوات البرية لا تتوافر للقوات الامريكية.

● ما هو تقييمك لمدة الكفاءة القتالية للطرفين المتصارعين؟

●●.. القوات البرية الامريكية لا تتمتع بكفاءة قتالية في حرب الصحراء، فيما عدا الفرقة «٨٢» جو جو التي تدربت مع القوات العربية لما حدث في مشروع النجم الساطع، مع مصر، كما ان درجة الحرارة التي تصل الى ٤٥ درجة في الظل امر جديد لم يتعوده الجندي الامريكي الذي يشارك في مسرح عمليات درع الصحراء، وبذلك تصبح القوات الامريكية عموما غير متوازنة تنظيميا، ولا توجد قوات غير امريكية يمكن الاعتماد عليها لتحقيق هذا النقص.

●.. وماذا عن القوات العراقية؟

●●.. الكفاءة القتالية متوافرة لدى قواته البرية ووحدات الدفاع الجوي والصواريخ، اما القوات البحرية فهي لا تتمشى مع باقي القوات كما ونوعا. ولا يجب ان تغفل الخبرة القتالية التي اكتسبها العراق من ٨ سنوات قتال شارك فيها ثلاثة اجيال من المجندين، وقد حصلت القيادة العسكرية العراقية على خبرات واسعة في ميدان حرب سعته ١٢٠٠ كم.

● .. ما هي النتائج التي تتوقعها لو حدثت مواجهة عسكرية؟

●● لو حدث قتال بين الطرفين سيكون مدمرا لكليهما، فالعراق قادر على تدمير اغلب الابار البترولية الموجودة في الخليج.

● كيف؟

●●.. الامر لا يتطلب سوى تخصيص مهمة قتالية لوحدتين من وحدات لواء صواريخ ارض - ارض متوسطة المدى بالاضافة الى سرب واحد من طائرات ميج ٢٩، لتنفيذ مهمة واحدة فقط هي تدمير بترول السعودية والامارات، واحتمالات النجاح لا تقل عن ١٠٠٪ وستكون النتيجة الدمار للطرفين المتقابلين.

● ربما نتجاهل كثافة القوات المتواجدة في السعودية من حساباتك!

●● ابدا.. ولكن مهما كانت كثافة القوات المدافعة عن هدف غال، الا ان هذه الكثافة لا تمنع من اختراق طائرة واحدة او صاروخ واحد من اي منفذ.

● .. ما هو موقف اسرائيل؟

●●.. تم استبعادها تماما.. والعملية امريكية ليس لاسرائيل دخل فيها.

● .. ما تقييمك للموقف المصري من الازمة؟

●● وقال .. لقد اضاعت مصر القائدة وصاحبة التاريخ العسكري المجيد والقوى البشرية الواعية والمركز الاستراتيجي الحساس فرصة اتخاذ القرار المناسب للشعب المصري في توقيته المناسب.

● وما هو هذا القرار؟

●●.. ان تدفع ٥٠ الف مقاتل من قواتها المسلحة الى مسرح القتال دفاعا عن المبادىء العربية وتطبيقا لميثاق الجامعة العربية (منع الاعتداء بين العرب)، وبذلك تصبح مصر هي القوة السائدة على المسرح، والبديلة للقوة الامريكية التي اسرعت ووصلت مقدمتها الى السعودية. والنتيجة الان انه من الصعب على مصر ان تحصل على اية مكاسب بعد انتهاء الازمة.

● الم يكن يتوافر امام مصر سوى طريق واحد هو ارسال هذا العدد الضخم من المقاتلين الى هذه العمليات؟

●● كان ينبغي الاعلان مبكرا في بدء الازمة، معارضة مصر لتواجد القوات الامريكية في المنطقة لاول مرة بعد خروج الاحتلال الانجليزي.

● ما هو تفسيرك لتأخرها في اتخاذ هذا الموقف؟

●● في رأيي ان مصر فقدت قرارها وسط العالم العربي يوم ان سلم الرئيس السادات هذا القرار الى امريكا في ٢٠ اكتوبر ٧٣ واعلن ان حرب اكتوبر هي نهاية الحروب المصرية، واكد ذلك يوم نوفمبر ٧٣ مع هنري كيسنجر، وتم توثيق الواقع الجديد بعد فترة في مواثيق كامب ديفيد.

● ما هو تأثير المواجهة العسكرية القائمة في الخليج على الامن القومي العربي؟

●● لا تسألني عن الامن القومي العربي لانه لا يمكن ان يتحقق في غياب الوحدة العربية، ولا تسألني عن المكاسب القومية التي حققتها مصر منذ عام ١٩٥٢، ولا تسألني عن التضامن العربي الذي تحقق منذ الستينات... ولا عن التجمعات العربية التي قامت في الفترة الاخيرة. فلقد اصبح التحرك الامريكي انتكاسة حقيقية للتجمع العربي.

● ما رؤيتك لمستقبل المنطقة العربية بعد انتهاء الازمة سواء حربا او سلما؟

●● بصرف النظر عن الحرب والسلم.. القوات الامريكية ستبقى في الخليج، وستعيد الى ذاكرتنا قوة الاستعمار البريطاني في القرن الماضي واوائل القرن الحالي، السؤال الذي كان يفرض نفسه على الاباء والاجداد عاد يظهر من جديد.. ماذا ستفعل في مواجهة الاستعمار الجديد؟

والفكر الثاقب اليوم يجب ان يضع مصالح شعب مصر في الحل المقبل. وان كان من الصعب التنبؤ بالتغيرات المستقبلية، الا ان البوصلة التي توصلنا الى طريق السلامة هي ان تغلب مصلحة الشعب المصري على اي تفكير اخر.



(«الاهالي» - ٩٠/٨/٢٠)

يمكن فهم «تسوكر» لو كان مستشارا في البنتاغون!

● بقلم: مايا روزنفيلد ●

● اقوال سياسيي اليسار الصهيوني بالنسبة لموقف م.ت.ف والفلسطينيين من مسألة الازمة في الخليج الفارسي، تثير الغضب والخجل لانها تشمل تمازج حلول تجاه الحركة القومية الفلسطينية الى جانب سجود لقوة وسياسة الولايات المتحدة العالمية، والعبودية لعالم المفاهيم الذي تفرضه.

فبعد اكثر من سنتين ونصف السنة من الانتفاضة توفر لهذا اليسار خلالها فرصة المتابعة عن قرب للمثابرة والاخلاص والتضحية التي اظهرها الشعب الفلسطيني في نضاله للتحرر والاستقلال، وبعد الثمن الباهظ الذي رفعه ابناء هذا الشعب، بالروح والمعاناة من اجل نضاله، كان من المنتظر من هؤلاء السياسيين اليساريين ان يعرفوا كيف يردون من موقف المساواة ومن خلال احترام نظرائهم، ان لم يكن اكثر من ذلك.

لكن اقوال يوسي سريد والعازر غرانوت ويئير صبان ودادي تسوكر وكثيرين غيرهم، الذين يحتجون بخيبة امل وقنوط يشعرون به ازاء الموقف الفلسطيني، تبدو وكأنها من اناس ينصبون انفسهم «خبراء» و«مستشارين» يريدون تعليم م.ت.ف والفلسطينيين فصلا في «نظرية الالاعيب الدولية»، وليس كشركاء في النضال لانهاء الاحتلال الاسرائيلي، هذا فضلا عن ان المجال الدولي الذي يتحدث عنه «الخبراء»، ليس غير عالم مصغر وبسيط بشكل غريب، يشمل ولايات بوش المتحدة ودولة اسرائيل وبالكاد دولة او دولتين في غرب اوروبا. ولاحراز انجازات في هذا العالم هناك حاجة لـ «شيفرة» مناسبة، لم تستطع م.ت.ف بعد (التي اصلها، حسب مفاهيمهم، من الشرق المتوحش) حل رموزها والتعود عليها. سريد ورفاقه، «والقيمون» على هذه «الشيفرة» يوزعون العلامات على الفلسطينيين باسلوب ساخن بارد، حسب ابتعاد هؤلاء او اقترابهم من الخط الذي يلائم ذوقهم، ويضعونهم امام سلسلة لا نهاية لها من امتحانات وفحوص الاجتياز. واما الان، فان هؤلاء «الخبراء» يقولون: م.ت.ف والفلسطينيون سقطوا في الامتحان ومن الصعب الجزم متى سيكونون، اذا كانوا، «ناضجين» للعودة الى الخط.

وحسب توجه هؤلاء السياسيين، فانه ليس الاحتلال والقمع، وليس الهدم والقتل الذي تزرعه اسرائيل في حربها ضد الفلسطينيين، وليس التأييد السياسي والدعم الاقتصادي العسكري الذي تمنحه لها الولايات المتحدة هو السبب في ان الفلسطينيين لم يحظوا بعد بالاستقلال وبدولة خاصة بهم، بل عدم نجاح م.ت.ف والفلسطينيين في اجتياز مقاييس القبول للنادي الدولي المصغر - ولايات بوش المتحدة واسرائيل. المقاييس التي يقبلها ويبررها هؤلاء السياسيون.

من الغريب ان يعبر عن هذا المفهوم دادي تسوكر الذي كتب في «هآرتس» ٩٠/٨/٢١، ان موقف الفلسطينيين من ازمة الخليج تعيدهم (وتعيدنا) الى وضع ما قبل الانتفاضة. لان الفلسطينيين، حسب ادعائه، اختاروا الان، الوقوف الى جانب القوة وتبجيلها والتخلي عن الحوار. وحسب هذه المقارنة فان من يعارض التدخل العسكري - الاقتصادي الامريكي في الخليج يكون بالضرورة مؤيدا لاستخدام القوة والعدوان. واكثر من ذلك، فان تسوكر، وهكذا اتضح، يقيس انجازات وفشل م.ت.ف والفلسطينيين حسب مقياس واحد هو: نجاحهم في ارضاء السلطة الامريكية واستعدادهم لتلبية طلباتها. وهو بجرة قلم يشطب كل الانجازات التي حققتها الانتفاضة، واهمها: المثابرة في الكفاح الشعبي غير المسلح المتعدد الجوانب من كل فئات السكان في المناطق المحتلة، ويضع مكان تلك الانجازات مقياسه هو. وكان من الممكن فهم هذا الموقف لو كان تسوكر يعمل مستشارا سياسيا لشؤون الشرق الاوسط في البنتاغون، ولكن لا يمكن غفران مثل هذا الموقف من رجل يدعي انه من اليسار الاسرائيلي.

(القدس)



ليلى علوي: جيلي كله ساعده التلفزيون والفيديو في الانتشار السريع



يؤكدون انها لم تتغير.. الا قليلا. القليل من الصعبية اضيفت الى عصبيتها.. القليل من الخبرة اضيف لخبرتها.. القليل من الجمال اضيف لجمالها. انه القليل من متاعب النجومية والشهرة والاضواء شيء طبيعي ان تضيف في السنوات الراحلة لمسة هنا.. او لمسة هناك على وجه وعقل الانسان ولهذا.. لهذا فقط.. تغيرت ليلى علوي بعد مشوار قصير في عالم الفن عمره ١٠ سنوات..

● انا بنت.. زي اي بنت.. هل قال احد انني مزايدة حتة؟!

هل قال احد انني اجمل شوية. وان انفي في السماء.. وقلبي واحلامي وقدمي اعلى من كل البنات اللي زيي. مغرورة بنجوميتي.. ومتكبرة بفني.. وشهرتي.. وفلوسي؟!

الكثيرون قالوا هذا.. ووأكثر شويتة!! ولكن الذين قالوا.. لاهم رأوني.. ولا هم عرفوني.. ولا كلموني.. ولا حاولوا.. كثيرون يا عزيزي.. ترجموني خطأ.. وفسروني من بعيد لبعيد.. وقديما قالوا: تعرف فلان.. اعرفه.. عاشرته.. لا محصلش.. يبقى ماتعرفهوش!!

اذن.. فليبدأ من هنا الحوار.. بيني وبينك.. قلت ليلى: ترجمي لي من فضلك ليلى علوي التي عمدا ـ ترجمناها خطأ بفعل ما ترى.. لا بفعل ما نعرف؟!

تنحنحت ليلى.. واعتدلت جلستها وابتسامتها.. ورتبت افكارها واجابت: سأعود معك قبل ١٠ سنوات من الان قبل ان ابدأ مشوار الفن.

قبل هذه السنوات كنت صغيرة الضفائر في شعري وابتسامة بنت مراهقة على وجهي.. وروايات احسان عبد القدوس تحت وسادتي.. وكتب الشعر اخفيها في حقيبة مدرستي.. ولا شيء في رأسي الا هدف واحد.. وحلم واحد. هل تعرف ما هو؟! مش حتصدق كنت احلم بان اكون مهندسة ميكانيكا. نعم ادخل الهندسة.. والتخصص في الميكانيكا.. واعمل بعد ذلك في مصنع في ورشة.. البس العفريتة الزرقاء ليل نهار واعمل بيدي..

الحب مفقود في الفن أيضا

لا تندهش.. واسأل امي واختي عن هذا الحلم القديم..

سؤال اعتراضي: لماذا مهندسة ميكانيكا بالتحديد؟!

تجيب ليلى بعد لحظة تفكير يمكن لان مالبش اخوات اولاد.. احتمال! فاخترت مهنة رجل!!

انا مافكرتش ليه بالتحديد؟ لكن احتمالات الهروب من كوني انثى! او الهروب من فكرة ان اكون مجرد بنت جميلة حلوة.. يعاملها الجميع على هذا الاساس! واحتمال ثالث ان كان نفسي ابقى رجل!؟

صدقني.. مش عارفة ايه بالتحديد! لذلك اخترت الميكانيكا.. ولو فكرت ان هناك مهنة متاحة اعنف من هذا يمكن كنت اتجهت لها فورا

ـ ولكن الحلم اجهض.. مات.. والدليل أن امامنا ليلى علوي فنانة لامعة لا تخفي معالم انوثتها!

حدث ما غير خريطة حياتي ومستقبلي.. زمان مش عارفة من كم سنة عملت فيلمين وانا صغيرة.. واشتركت في برامج تلفزيونية.. لكن لما بارجع افكر في الفترة دية اؤكد لنفسي فعلا انني كنت امارس التمثيل في هذه الفترة كنوع من ملء الفراغ.. او نوع من التميز عن من هن في مثل سني.. يمكن؟!

لكن ليس عن تخطيط بان اصبح في يوم ما فنانة.. ابدا!!

ومرت الايام.. فترة لم اعمل فيها.. وتفرغت نزولا على رغبة امي للدراسة.. لما وصلت الثانوية العامة تلخصت احلامي في التفوق لدخول كلية الهندسة!

طلبني عاطف سالم في فيلم «البؤساء» مع فريد شوقي.. قبلت تجديدا لذكريات الطفولة.. فقط!

واعطوني.. ١٠٠ جنيه اجرا لي.. بسرعة لم افكر كثيرا واشتريت بها ملابس جديدة. وفي نفس الوقت ظلت عيني على ما تسفر عنه نتيجة الثانوية العامة.. ولكنها «منهالله» خيب ظني وجبت مجموع ضعيف.. لكن مجموعي ماحصلش الهندسة.. فكرت كتير.. فقررت بعد نصيحة من حولي ان ادخل معهد السينما.. وبعدين قررت ان احول اوراقي كلية التجارة.. احسست انني سأستمتع بالدراسة التجارية اكثر وحصل!

ولكن منذ عدت للسينما مع «البؤساء» وبعد اول ١٠٠ جنيه لقيت نفسي جوا السينما.. فيلم بعد فيلم.. ونجاح بعد نجاح.. وشهرة بعد شهرة. اصبحت كما لم اكن اتمنى.. فنانة!!

ـ المشوار اذن عمره ١٠ سنوات.. ليلى علوي قبل هذه السنوات.. وبعدها.. ما الذي اخذته السنوات.. وما الذي اعطته لك؟

ليلى.. انسانة عادية.. بيقولوا عني: طيبة!

ولما دخلت الفن.. وقررت ان يكون اكل عيشي قررت ان احبه.. واتعلم كويس.. وانظر حولي جيدا وان اكون دائما في خانة «الصح» ولا اسير وراء الخطأ لذلك ١٠ سنوات اخذت مني ان اكون على طبيعتي.. على حريتي.. امارس هوايتي وحبي.. انزل البحر بالمايوه.. اركب الدراجة في الشوارع.. ادخل المحلات واتفرج على الفاترينات..

ـ وماذا اضاف؟!

● الخوف.. الخوف من الناس.. كيف يستقبلون اي عمل جديد؟

والمسؤولية في اي اضافة جديدة.. وتجارب الحياة الفنية! وكثير من حرق الاعصاب..

ـ وشائعات الوسط الفني.. هل هي اضافة لحياتك!

● تفكر لحظة تجيب: الشائعات شيء طبيعي في الوسط الفني ولكني كنت واضحة مع نفسي منذ البداية امام هذه الشائعات فانا لا اواجهها ولا اراها.. اسمعها نعم وتصلني نعم.. ولكني كأنني لم اسمعها ولم اعرفها..

اعترف.. اني زمان كنت باتضايق منها..

ـ دلوقتي اتضايق علشان حاجة واحدة بس.. علشان امي بتزعل وتغضب منها.. فالاهل هم الاهل.. ورغم ثقتهم الشديدة بي.. ورغم انني اعيش معهم.. لكني برضه لازم احترم هذه الثقة.. وهذه الحياة..

ـ تفتكري ايه مصدر شائعات الوسط الفني؟

● ساعات كثير قوي شائعات الفن يبقى مصدرها زملاء داخل الوسط الفني نفسه.. آه زملاء.. للاسف!!

ويؤلمني اني دائما ادافع عن الوسط الذي انتمي له.. ولكن يؤلمني ـ بعد ذلك انهم يطلقون شائعاتهم السخيفة عني وعن الاخرين!!

ـ وبماذا تفسرين اهذه العادة في الوسط الفني؟

● النجاح والتألق والغيرة احتمال!

ـ وما هو حجم نجاح ليلى علوي؟

● اقيس نجاحي بحب الجمهور لي واحاطتهم بي وباحلامي!





ـ وماذا لو تخلى الجمهور عنك؟

● طبيعي وقتها ان اترك الفن فورا.. فالذي يدفعني للابتكار والتجديد والاجتهاد هو الجمهور

ـ تؤمنين بتدخل الحظ.. في مسألة النجاح؟

● الحظ يتدخل في اشياء كثيرة من حياتنا.. وليس النجاح فقط.. ولكن في الفشل ايضا!!

ـ اسألك ـ واسمحي لي ـ عن اخطاء ليلى علوي فماذا تقولين؟!

● مؤكد انني قد وقعت في اخطاء كثيرة.. بعضها اتذكره وبعضها نسيته بعضها ندمت عليه وبعضها تعلمت منه

عريس.. لليلى!

● زي اي بنت في سني.. احلم الاقي ابن الحلال زي ما بيقولوا ويكون ابن حلال فعلا.. هي ديه كل شروطي.. فلا يهمني ان يكون غنيا او وسيما.. بقدر ما يكون قلبه ابيض يحبني لانني ليلى علوي ولست النجمة ليلى علوي.. واحلم بالبيت.. والاستقرار والاولاد

احلم وادعو الله ان يتحقق هذا الحلم الجميل!

«من اعترافات ليلى علوي..»

تعم عندي اخطاء ولكنها اخطاء اي انسان المهم انني لا احاول ان اكرر اخطاء وقعت فيها ولولا اخطاء ليلى علوي ما اصبحت ليلى علوي التي تحاورها الان عن تفاصيل حياتها!

ـ وما الذي لم تقدميه لنا.. حتى الان؟! كفنانة

● حاجات كثيرة جدا.. محبوسة داخلي.. يمكن مش قادرة احددها في نقط لكن ممكن اقول ان فيه طاقات كثيرة جوايا عايزة اطلعها مش عارفة، فيه جوايا قضية مشكلة كلام كثير عايز اقولها ولا اعرف كيف؟! لكني كل عزائي انني ما زلت اقول «يادوب» في مشوار الفن والطريق ما زال طويلا.

ـ التقطت من كلامك كلمة «قضية» ما هي قضية ليلى علوي؟!

قضيتي في الفن ملخبطة شوية.. لان جيلها كله ساعدته ظروف التلفزيون والفيديو في الانتشار السريع لكن المشكلة ان المؤلفين يعاندون احلامنا ويكتفون بالكتابة عن الرجل فالسيناريست عينه على القضية اللي ماشية في السوق هو لسه حيتعب نفسه ويكتب عن قضية ثانية.. ولو حدث فان طابورا من المؤلفين يجري وراءه في نفس القضية!! يكمن العيب في عدم وجود نجمات شباك!!

● لا هو الموضوع رجل! لذلك النجوم رجال وليس العكس!

آه... آه

هل تعرف اين ذهب الحب؟!

اين ضاع الحب من فوق خريطة حياتنا اليومية.. ومن فوق معالم علاقتنا سويا؟!

كان الحوار بيني وبين ليلى قد بلغ هذه المحطة: الحب!

فهي بحكم الوراثة: رومانسية تعيش دوما على ضفاف الحب.. وكتب الحب..

ـ اسأل ليلى عن الحب! هل سكتت طويلا وكثيرا قبل ان تقول: آه.. والف آه على حال الدنيا.. احتمال.. ولكنها بعد صمت... اجابت:

● انا اعيش حياة الخيال والرومانسية التي افتقدها في الحياة.. فابحث عنها في الكتب.. الكتب وبس!

امارس الحب على الورق.. واستمتع بها لكن يرقني دائما هذا السؤال اين ذهب الحب والرومانسية من حياتنا ومن الفن!؟

يوم الحب الذي نحتفل به مرة في السنة لماذا لا يكون ٣٦٥ يوما في السنة!

الحب ممكن يخفف عنا الاما خطيرة جدا والدليل انك لم تحب احد ممكن تنسى له حاجات كثيرة، ساعات استغرب! ربنا اعطانا احلى نعمة في الحياة اللي تهون علينا كل هموم حياتنا انه الحب!

فلماذا لا نستخدم هذه النعمة الكبيرة.. وفي تفاصيل حياتنا اليومية!

احيانا.. اعطى الناس كثيرة جدا.. فالحياة اصبحت صعبة ويمكن تكون هي التي تفرض عليهم اخطاءهم!

دلوقتي.. لو فيه لحظة حب واحدة.. مشاكل الحياة ما تصدق تفترسها وتقتلها.. واحنا قاعدين نتفرج

ـ وماذا عن الحب.. داخل الوسط الفني؟!

● في كلية التجارة اتعلمت ان العملة هي وسيلة تبادل الاشياء بين الناس، النهاردة العملة والفلوس بقت كل حاجة الناس. غلاية ولهم حق! ودا بينسحب على الوسط الفني.. نعم اصبح الحب مفقودا في الوسط الفني في عصر السينما الابيض والاسود.. كان فيه حب.. لان الناس كانت اقل وكان لسه فيه خير.. وكان ممكن الواحد يرضى بقليله

ـ «العملة» والفلوس ماذا تمثل على خريطة ليلى علوي؟!

● ان اقضي احتياجاتي.. واشتري ما اتمناه.. وكل امنيتي الا احتاج لاحد.. في يوم من الايام.!

ـ هل تخافين الزمن اذن؟

● اتعلمت في مشوار الفن ان اكون حريصة.. واعمل حساب بكرة.. وباحاول اوفر شوية فلوس.. لكني مابلحقش..

ـ ليه؟

● لان مصاريفنا كثير قوي والفنان مسؤول عن نفسه وعن كل مصاريفه.. ولازم يكون مظهره كويس.. وللاسف الناس بتحكم علينا بمظهرنا.. وفاكرة ان تحت القبة شيخ لكن تصدق ممكن يبقى منظري شيك ومحترمة.. وتلاقيني مستلفة ١٠٠ جنيه من ماما قبل ما انزل لان فلوسي خلصت!!

(الاهرام الرياضي)

صور من بيروت ـ الصيف الحار



● «الحرية: المفهوم الامريكي»، خاص بـ «الاتحاد» بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ●

غمزات!

● لا تنتهي الحرب مع وقف اطلاق النار
● يقع العديدون ضحايا للحرب بعد توقفها بامد طويل
● احذروا شر من تتزعزع معتقداتهم.
● يرفض الشهم ان يكون فردا ضمن قطيع.
● تكمن في جمال الصدق والخير طاقة يعجز امامها كل قمع.
● ليكن مبدأك مبدأ العقل لا القوة
● لا حدود لنزوات المتجبر الذي يعتقد انه القضاء والقدر.
● يسحق الشر من اعتاد على السحق ايضا.
● ويسحق الشر نفسه.

موقف!

● قال الكاتب التشيكي كارول تشابيك:
من يبحث ويعمل ويحقق لا يمكن ان يكون متشائما.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الكردي:
ان طلع صيتك خبي منجلك.

مع المشاهير!

● سافر الكاتب الفرنسي تريستان بيرنارد، ذات يوم، في القطار. وجاء المفتش وطلب منه ابراز تذكرة السفر. فلم يستطع العثور عليها.
ـ لا تترفز يا سيدي ـ قال المفتش ـ لقد عرفتك فورا. ومن المؤكد انك لا تسافر بدون تذكرة.
ـ حسنا، حسنا ـ اجاب الكاتب ـ ولكن! اذا كنت اضعتها، فكيف ساعرف الى اي مكان انا ذاهب؟

خير علاج!

● يعالج البروفيسور د. بيريند من هيمبورغ مرضى الاعصاب بالموسيقى. وافضل علاج ضد التعب النفسي، حسب رأيه، هو الاستماع الى موسيقى غلين ميللر وجيمز لاست. اما خير علاج ضد التعب الجسدي فهو الاستماع الى موسيقى موتسارت وباخ وبعض اغاني «البيتلز» وخاصة اغنية «ياستردي» (البارحة).

العمر ليس عقبة!

● نساء المدينة البرازيلية «بورت اليغرة» يحببن لعبة الـ «بينغ بونغ». وينظمن، سنويا، بطولة في هذه اللعبة المحبوبة. وانتزعت لقب البطولة لهذا العام الفيرا راميرزو، التي جاء لتشجيعها ١٤ شخصا من اقاربها، وبضمنهم اثنان من احفاد الاحفاد. ولا غرابة في ذلك. لان السيدة الفيرا بلغت سن الـ ٨٨.

منظمة للمتذوقين!

● توجد في باريس منظمة تدعى «اكاديمية بارمينتيير»، التي اقيمت تكريما للطباخ المشهور بارمينتيير الذي عاش في القرن الثامن عشر، وكان من اكبر المتحمسين للبطاطا التي ظهرت في فرنسا، لاول مرة، في العام ١٧١٧ على مائدة الملك.
وتضم الاكاديمية المتذوقين والطباخين واصحاب المطاعم الذين يحبون البطاطا ويشجعون الناس على اكلها.

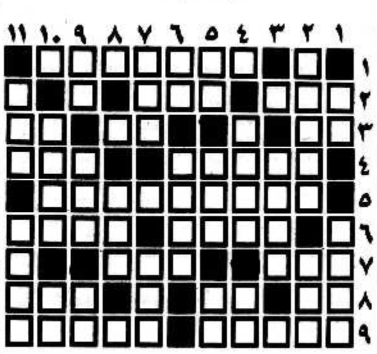
ليس للوجه الكشر!

● كبير الطباخين يحذر السفرجي:
ـ لا تسمح للزبائن النحيلين بمغادرة المطعم الا من الباب الخلفي.
●●●
ـ ايها السفرجي! بماذا تنصحني؟
ـ بمطعم اخر.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٨)



● اعداد: هيثم جاكي الحاج ـ عبلين ●

افقيا:
١ـ قصيدة فلسطينية شهيرة
٢ـ أشفق ـ يتمعن
٣ـ للنداء ـ ضمير متصل ـ حرف عطف
٤ـ مطربة عربية مشهورة ـ سفينة الصحراء
٥ـ كاتب روائي عربي مشهور (معكوسة)
٦ـ الاسم الثاني لقائد جمهوري (معكوسة) ـ احول النظر
٧ـ خاف ـ اسم سوريا (معكوسة وغير معرفة)
٨ـ للاستفهام ـ للعدد ـ طمع وشراهة
٩ـ شاعر اموي اشتهر بالهجاء (غير معرفة) ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني.

عموديا:
١ـ سقي ـ طهارة
٢ـ متمسك بالقديم ـ يهوى محادثة النساء
٣ـ يترك
٤ـ ميناء ـ تعب
٥ـ كثير ـ الهام ـ انهض (معكوسة)
٦ـ للتمني (معكوسة) ـ بئر مقدسة
٧ـ يرى بها ـ زمن طويل
٨ـ شراب خفيف (معكوسة)
٩ـ والدة ـ حروف متشابهة ـ وردت في السطر الخامس
١٠ ـ منسوب الى الامن ـ قلة
١١ ـ من الحبوب ـ متوسط ـ (معكوسة)

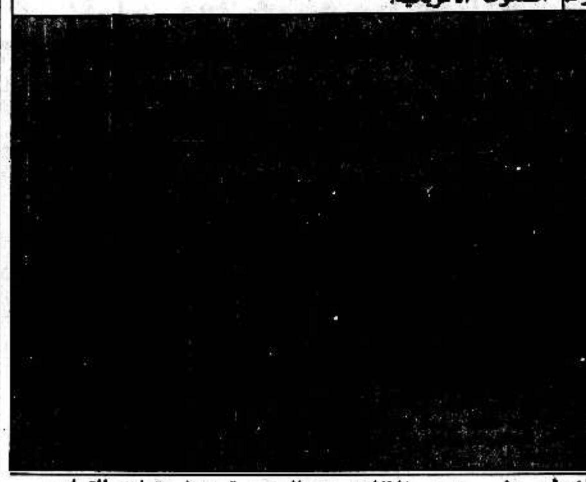
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٠/٩/٦

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «محامو لوس انجلوس» والحلقة بعنوان «ليس مريحا مع نوح».
٢٢،٣٠ ـ الفيلم الوثائقي البريطاني «غريبة في بلاد غريبة»
٢٣،٢٠ ـ اهود منور يستضيف قائد الاوركسترا عاموس مهلر في برنامج «شاشة شخصية».
٢٣،٥٥ ـ اخبار الليل (بالعبرية).
٠٠،١٠ ـ سلسلة الافلام البريطانية المثيرة «قوارو»
٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال.

تونس تعارض عقد اجتماع طارىء للاعلان عن نقل مقر الجامعة العربية

رغم الضغوط الامريكية:



واشنطن تنفي وجود خلافات مع السعودية حول قيادة القوات:

مستوى «التعاون» بين الامريكيين والسعوديين مرتفع و«علاقات العمل» مع الحكومة السعودية ممتازة!!

● تشيني: الولايات المتحدة لم تتخل للسعوديين عن «حقوقها في الدفاع عن نفسها»!!
● سعود الفيصل: السعودية متمسكة بحل سلمي للازمة تحت رعاية الامم المتحدة (!؟) ● ونفي آخر حول وجود خلافات في العائلة المالكة في السعودية ●

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ نفت الولايات المتحدة، امس الاول (الثلاثاء)، وجود خلاف مع السلطات السعودية فيما يتعلق بقيادة القوات الامريكية والحليفة في منطقة الخليج مثلما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست».

وكانت الصحيفة الامريكية ذكرت ان جورج بوش تدخل شخصيا الاسبوع الماضي في خلاف وقع بين الفريق اول خالد بن سلطان، القائد العام للقوات المسلحة السعودية، والجنرال نورمان شوارتزكوبف، قائد القوات الامريكية في المنطقة. واوضحت انه يتعلق بضرورة حصول القيادة الامريكية على اذن من السعودية لاعداد اية عملية هجومية من اراضيها.

ولد نفى الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، المعلومات التي نشرتها الصحيفة ومفادها ايضا ان بوش تباحث بشأن هذا الخلاف في الاسبوع الماضي مع السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان. واكد ان هذه المسألة «لم تبحث» خلال المباحثات بين الرئيس الامريكي وبين السفير السعودي.

وقال فيتزووتر: «ان مستوى التعاون مرتفع (بين الامريكيين والسعوديين) وليس هناك نزاع». واضاف «ان علاقات العمل التي تربطنا بالحكومة السعودية ممتازة»!

● واوضح الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) من جانبه ان الجنرال شوارتزكوبف «يلتقي اقرانه السعوديين عدة مرات يوميا». واشار الى ان الجنرال شوارتزكوبف صرح في مؤتمره الصحفي يوم الجمعة الماضي «بانه يعرف تماما ما سيفعل في حالة وقوع هجوم» عراقي.

ومن جانب اخر ذكر ويليامز بان اتفاقية الدفاع مع الدول التي توجد فيها قوات امريكية اتفاقية سرية. وقال «نحن لا نخوض ابدا في التفاصيل لاسباب تتعلق بالعمليات».

وقد اوضح وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، في حديث تلفزيوني ان الولايات المتحدة «لم تتخل (للسعوديين) عن حقوقها في الدفاع عن نفسها اذا هوجمت». كما اشار الى ان القوات السعودية ترابط امام الامريكيين في مواجهة العراقيين. وفي حالة وقوع هجوم يرجح ان تشارك في الرد.

وفيما يتعلق باحتمال وقوع عملية هجومية اقتصر ويليامز على التذكير بان تشيني اوضح خلال حديثه ان القوات الامريكية «توجد على الارض السعودية ولن تقوم باية عملية كانت دون اجراء مشاورات وثيقة مع مضيفيها السعوديين»!

من ناحية ثانية كرر الامير سعود الفيصل، وزير خارجية السعودية في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في جدة «تمسك السعودية بتسوية سلمية لازمة الخليج تحت رعاية الامم المتحدة»! ودعا العراق من جديد الى الاذعان لقرارات مجلس الامن.

واستبعد الفيصل ضمنا احتمال القيام بعملية عسكرية ضد العراق ما لم تشرف عليها الامم المتحدة اذ قال انه «في ضوء رد فعل العراق سيتم تقدير كيفية حل المشكلة اما بطريقة سلمية او بواسطة عمل دولي عبر الامم المتحدة».

● نفي وجود خلافات بين افراد العائلة المالكة ●

ومن جهة اخرى، تحدث مصدر سعودي مسؤول، امس الاربعاء، عن «تماسك» افراد العائلة المالكة نافيا بذلك المعلومات الصحفية التي تحدثت عن خلافات بين القادة السعوديين حول وجود القوات الامريكية في السعودية.

واعتبر المصدر ذاته في توضيح نشرته وكالة الانباء السعودية الرسمية ان هذه المعلومات «لا اساس لها» مشددا على متانة وتماسك العلاقات بين افراد العائلة المالكة والشعب السعودي»!

وحسب المصدر، ايضا، فان هذه المعلومات تحدثت عن خلافات بين الملك السعودي الملك فهد وولي العهد رئيس الحرس الوطني، الامير عبد الله بن عبد العزيز، حول انتشار القوات الامريكية في السعودية.

● ترجيح تعيين الاخضر الابراهيمي امينا عاما للجامعة خلفا للقليبي ●
وسائل الاعلام المصرية تواصل حملتها ضد القليبي ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم امس الاربعاء، لدى مقر الجامعة العربية في تونس ان تونس وجهت مذكرة اعربت فيها عن معارضتها لعقد اجتماع «طارىء» لمجلس الجامعة العربية في العاشر من ايلول الجاري للاعلان عن نقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة.

واكد المصدر نفسه ان تونس ترى ان موضوع نقل المقر يجب ان يناقش خلال الدورة العادية المقررة للمجلس في العاصمة التونسية في الشهر الجاري.

وتؤكد الحكومة التونسية في المذكرة التي نشرتها الصحف التونسية، امس، تمسكها بالقرار الذي اتخذ في آذار الماضي في تونس والخاص بنقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة حسب جدول زمني يمتد بين ايلول العام ١٩٩٠ وتموز العام ١٩٩١.

ورأت المذكرة ان هذا النقل لا يرتدي صفة طارئة ولذلك فهو لا يقتضي عقد دورة استثنائية للمجلس.

واضافت المذكرة ان «هذا الموضوع مدرج في جدول اعمال الدورة العادية القادمة وذلك يقتضي قرار من مجلس الجامعة في دورته الثالثة والتسعينه التي عقدت في آذار الماضي. فهذه الدورة التي كان مقررا عقدها في بداية الشهر الجاري ارجئت الى السابع عشر منه بناء على قرار الوزراء العرب الذين اجتمعوا في القاهرة في نهاية آب.

وتشير المذكرة من ناحية ثانية الى «ان لا جديد طرأ على توافق اغلبية الدول الاعضاء الذي حصل في دورة آذار بشأن هذا الموضوع يستدعي تغيير الموقف» لتبرير عقد دورة طارئة.

ويؤكد نص المذكرة في الختام على ان «التوصيات الخاصة بالتدابير التنفيذية لقرار مجلس الجامعة لم تشكل بعد ولا بد من رفع تقرير بشأنها الى المجلس حسب الفقرة السابعة من هذا القرار حتى يبت فيها بصورة نهائية».

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة «اليوم» السعودية، امس، ان الامين العام المساعد للجامعة العربية الجزائري، الاخضر الابراهيمي، قد يكون المرشح الاوفر حظا لتولي الامانة العامة للجامعة العربية خلفا للشاذلي القليبي الذي استقال من منصبه، يوم الاثنين الماضي.

واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في مقر الجامعة العربية في تونس ان الابراهيمي، وهو دبلوماسي محترف وسبق ان مارس الوساطات بين الدول العربية، قد يحظى بتأييد ثلثي اعضاء الجامعة المنقسمين خاصة حول وسائل معالجة ازمة الخليج.

وتواصل وسائل الاعلام المصرية حملتها ضد القليبي، فقد اعتبرت صحيفة «الجمهورية» الحكومية المصرية، امس، ان امين عام الجامعة العربية المستقيل الشاذلي القليبي تحول الى «اداة استخدمها العراق والدول العربية المؤيدة له لشل الجامعة العربية واسقاط الشرعية التي تمثلها»!

وزعمت الصحيفة في افتتاحيتها بأن «استقالة الشاذلي القليبي وفي هذا الوقت بالذات جزء لا يتجزء من «المؤامرة» على العالم العربي... والتي بدأت مع الغزو العراقي لدولة عضو في المنظمة العربية»!

واتهمت الصحيفة الدول العربية التي «عارضت ادانة الجامعة العربية للعراق «بالانصياع والانسياق وراء (الرئيس العراقي) صدام حسين بسبب سقوط عدد من الزعماء والقادة داخل دولهم».

وادعت الصحيفة في افتتاحيتها ان الخطة التي خططها صدام حسين واتباعه وامينهم العام (الشاذلي القليبي) تفترض ان هذه الاستقالة ستهدم الجامعة او تشل حركتها وبالتالي ستسقط شرعية القرار العربي او تعطله.

واضافت لن «خططه وخططهم ان انتخاب امين عام جديد يتطلب الغالبية الثلثي اعضاء الجامعة وان الانقسام الحالي بين اعضاء الاسرة العربية يحول دون الوصول الى هذا النصاب»!

من ناحيتها قالت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية ان «استقالة القليبي كانت نتيجة الضغوطات العراقية»! واعتبرت تصريحات وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، حول عدم شرعية قرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة دليلا على ذلك.

مع الاحداث

الشاذلي القليبي



● اعلنت الامانة العامة لجامعة الدول العربية، مساء الاثنين الماضي، ان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي استقال من منصبه.

والامانة العامة هي الهيئة التنفيذية والادارية لجامعة الدول العربية، التي تضم عشرين دولة عربية، بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية، في حين ان مجلس الجامعة هو هيئة القرار.

وتقول وكالة الانباء العراقية ان القليبي استقال من منصبه بسبب "السلوك غير الاخلاقي، الذي سلكه النظام المصري في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب، الذي عقد في القاهرة لتقويض الوحدة العربية".

وذكر الدبلوماسيون ان وزيري خارجية سوريا والسعودية اتهما القليبي بأنه لم يبذل كل طاقته من اجل انضمام الدول العربية الى القوات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج.

ويذكر انه منذ الغزو العراقي للكويت لم تنفذ قرار الجامعة العربية ارسال قوات عربية الى السعودية سوى مصر وسوريا والمغرب.

والقليبي هو شخصية مثقفة. وهو يعتبر من ابرز السياسيين العرب.

وقد اصبح سكرتيرا عاما للجامعة العربية في العام ١٩٧٩، بعد نقل مقر الجامعة الى تونس في اعقاب توقيع مصر على اتفاقية الصلح المنفرد مع اسرائيل.

والقليبي هو السكرتير العام الرابع للجامعة العربية. وهو اول سكرتير عام غير مصري لها. وكان من المنتظر ان يبقى في منصبه هذا حتى العام ١٩٩٤.

ولد القليبي في تونس في ٦ ايلول ١٩٢٤. وقد حصل على شهادة الدكتوراة في الادب العربي من جامعة السوربون في باريس في العام ١٩٥٠. ورجع الى تونس ليعلم ويكتب. ودخل الحياة السياسية في تونس التي كانت تحت الحكم الفرنسي ثم تولى الحكم فيها الرئيس الحبيب بورقيبه.

وترأس راديو تونس وطاقم التلفزيون فيها. وادار مكتب بورقيبه. وعمل في المكتب السياسي للحزب الحاكم. وعندما عين امينا عاما للجامعة العربية كان يشغل منصب وزير الاعلام والثقافة.

وبصرف النظر عن النزاع العربي الاسرائيلي والانشقاق عن مصر، تميزت السنوات التي اشغل فيها منصب السكرتير العام للجامعة بحرب الخليج التي استمرت منذ العام ١٩٨٠ حتى العام ١٩٨٨.

وكانت كل الدول العربية، ما عدا سوريا، قد دعمت صدام حسين في حربه ضد ايران.

في ختام زيارته الى العراق

جورج حبش يدعو سوريا الى مراجعة موقفها، بسرعة، من ازمة الخليج

● بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ غادر الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، بغداد في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام تميزت باعلانه عن مواقف مؤيدة للعراق في ازمة الخليج.

واكد حبش مجددا في اثناء مغادرته العاصمة العراقية في تصريحات نقلتها الوكالة العراقية «تلاحم الشعب الفلسطيني اينما كان وفصائل حركة التحرر في الوطن العربي مع الشعب العراقي في تصديه للقوات الامريكية والاجنبية في الارض العربية».

واعرب حبش عن «ايمانه المطلق بأن العراق، قيادة وشعبا، سيلقن بوش والادارة الامريكية درسا قاسيا لا يقل عن الدرس الذي لقنه الشعب الفيتنامي للادارة الامريكية».

وفي اشارة واضحة الى سوريا دعا حبش «بعض القوى العربية التي سارعت للوقوف لجانب امريكا في ازمة الخليج الى «مراجعة مواقفها بسرعة حتى يتضح توزيع الادوار ـ الوطنيون التقدميون في جانب والعملاء الرجعيون في جانب اخر»!

العراق يدعو الى اسقاط المؤامرة الامريكية لانشاء حلف عسكري في المنطقة

● بغداد ـ دعت وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، الى اسقاط مشروع الولايات المتحدة الامريكية الداعي الى اقامة «حلف جديد» مع العرب معاد للعراق على غرار حلف شمال الاطلسي وذلك لاحتواء العراق. وهو المشروع الذي طرحه امس الاول الثلاثاء، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

ففي خبر نشرته الوكالة قال محرر الشؤون الدولية للوكالة «ان العرب والمسلمين والشرفاء في العالم مدعوون الى وأد هذه المؤامرة والوقوف بوجهها ووجه الذين ساندوها وفي المقدمة منهم خائن الحرمين الشريفين وحسني مبارك اللذان ساندا استدعاء القوات الامريكية».

وقال المحرر انه بهذا المشروع الذي يهدف الى انشاء نظام امني جديد في المنطقة حتى بعد انسحاب العراق من الكويت «تظهر المؤامرة» التي قام بها القادة السعوديون عبر «استدعاء القوات الامريكية الى المنطقة».

واعتبر المحرر ان تصريحات القادة السعوديين حول وجود «خطر عراقي مزعوم» على السعودية لتبرير التدخل الامريكي في الخليج هو «مؤامرة مدبرة لاحتلال مقدسات العرب والمسلمين واحكام السيطرة على البترول العربي لفترة طويلة».

اتفاق على التعاون الامني بين ليبيا والسودان

● طرابلس ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية، يوم الاثنين الماضي، انه تم في طرابلس التوقيع على «محضر اتفاق للتعاون الامني» بين ليبيا والسودان.

وحسب الوكالة فقد وقع هذا المحضر وزير العدل الليبي، عز الدين المنشيري، ووزير الداخلية السوداني، اللواء فيصل علي ابو صالح، الموجود في طرابلس الى جانب رئيس مجلس العسكريين في السودان، الفريق عمر حسن البشير، للمشاركة في احتفالات الذكرى الواحدة والعشرين لثورة الفاتح من ايلول الليبية.

اسبانيا: حلف الاطلسي ليس الاطار المناسب لادارة ازمة الخليج

● مدريد ـ اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية لوكالة الصحافة الفرنسي ان اسبانيا تعتبر «ان حلف شمال الاطلسي ليس الاطار المناسب لادارة ازمة الخليج وذلك بشأن طلب الولايات المتحدة من حلفائها ناقلات جند وعتاد يوم الاثنين الماضي في بروكسل خلال اجتماع لسفراء الدول الـ ١٦ اعضاء الحلف.

واضاف خوان لينا، مدير القسم الاعلامي في الوزارة، ان مدريد لم تتلق «اي طلب رسمي على الصعيد الثنائي» من واشنطن بتقديم العون في مجال نقل الجند والعتاد الامريكي الى الخليج.

واوضح ان اسبانيا وضعت تحت تصرف الولايات المتحدة وسائل الامدادات والتموين التي تنص عليها اتفاقية الدفاع بين البلدين.

ومما يذكر ان اكثر من ١٤٠٠ طلعة جوية قامت بها الطائرات الامريكية المتجهة الى الخليج جرت في القاعدتين الجويتين ذات الاستخدام المشترك بين اسبانيا والولايات المتحدة وهما توريخون في اردوز (بالقرب من مدريد) وساراغوسا (على بعد ٣٥٠ كلم شمال مدريد) كما مر عدد كبير من السفن الحربية الامريكية في قاعدة روتا الجوية البحرية عند مدخل مضيق جبل طارق.

خبير امريكي في السياسة الخارجية:

الحل السلمي لازمة الخليج يغاير طموحات حكام اسرائيل

● «كلما عقدت محادثات بين القوتين العظميين يشعرون بعدم الامان»! ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تزداد مخاوف حكام اسرائيل كلما اتجهت ازمة الخليج نحو الحل بالطرق السلمية في الوقت الذي يترقبون فيه بقلق بالغ ما ستسفر عنه محادثات القمة المرتقبة بين الرئيسين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، ويحاولون استثمار هذه الازمة لتحقيق المزيد من الدعم المادي والعسكري من الولايات المتحدة.

ويقول دور غول، الخبير الامريكي في السياسة الخارجية، «ان شعورا بعدم الامان يسود حكام اسرائيل كلما عقدت محادثات بين القوتين العظميين خاصة وان هذه المحادثات قد ترجح حل ازمة الخليج بالوسائل السلمية بعيدا عن استخدام القوة العسكرية خصوصا وان الموقف السوفييتي يعارض اي عمل عسكري».

واضاف الخبير الامريكي «ان هذا الامر يغاير طموحات حكام اسرائيل التي تدعو الى عمل عسكري ضد العراق. واشار الى ان المسؤولين الاسرائيليين لم يخفوا قلقهم حيال القوة العسكرية للعراق. ولعل اكثر ما يقلقهم، الان، هو احتفاظ العراق بهذه القوة.

واضاف: «في الوقت نفسه فان عملا عسكريا في منطقة الخليج من شأنه تخفيف الضغط الدولي السياسي على اسرائيل في ضوء اثارة المطالب بضرورة تطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك قرارا (٢٤٢) و(٣٣٨) الداعيان الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة».

وتابع الخبير الامريكي «اضافة الى ذلك فان اسرائيل نجحت في استغلال ازمة الخليج لكسب المزيد من الدعم العسكري والمادي. ويظهر ذلك من خلال الصفقة العسكرية الاخيرة التي شملت طائرات مقاتلة وصواريخ متطورة».

عرفات يحذر:

العرب سيدفعون ثمنا باهظا اذا اتخذ اي حل لازمة الخليج خارج الارادة العربية

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ عبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اثر لقائه يوم الاثنين في الجزائر، مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد عن تصميمه على متابعة «الجهد العربي الفلسطيني لحماية امن الامة العربية».

واكد عرفات، محذرا من الوجود الاجنبي في المنطقة. وقال: «سيدفع العرب ثمنا باهظا اذا اتخذ اي حل لازمة الخليج خارج الارادة العربية». وقال ان «نشر القوات الاجنبية وترساناتها التدميرية في المنطقة ينذر بخطر كبير يهدد ليس فقط دول المنطقة بل امن الامة العربية باسرها».

وصرح عرفات ان مساعي الدول العربية «تهدف الى تجنب اي انفجار». واضاف انه يستطيع ان يؤكد «اننا حققنا بعض التقدم بهدف ابعاد شبح الحرب الذي يهدد امتنا العربية».

وقال الرئيس الفلسطيني، اخيرا، ان مباحثاته مع الرئيس الشاذلي بن جديد تناولت نتائج جولته والجولات التي قامت بها وفود فلسطينية في عدد من العواصم العربية وفي فرنسا.

بهدف اعادة الهدوء:

اخراج الميليشيات الافغانية من العاصمة

● نجيب الله لا يعتزم ترك السلطة قبل الانتخابات ●

● كابول ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤول رفيع المستوى في الجيش الافغاني ان الميليشيات المتمركزة في كابول والتي تقاتل المتمردين الافغان الى جانب الحكومة الافغانية تلقت امرا بمغادرة العاصمة طبقا لمرسوم يرمي الى اعادة الهدوء الى العاصمة.

وكانت انتهت يوم الاحد الماضي، مدة هذا المرسوم الذي امهل الميليشيات القبلية عشرة ايام لتفكيك مقراتها العامة في العاصمة والعودة مع اسلحتها الى منطقة العمليات الخاصة بها او التمركز في جوار كابول.

هذا وكان الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، اعلن بوضوح، امس الاول الثلاثاء، في باريس انه لا يعتزم ترك السلطة خلال الفترة الانتقالية التي تسبق الانتخابات في افغانستان.

واكد نجيب الله لوكالة الصحافة الفرنسية في باريس حيث يحضر مؤتمر البلدان «الاقل تقدما» انه «حقق هدفه» عندما حصل على وعد بارسال بعثة من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الى بلاده، لتقييم ما تحتاج اليه من معونة.

وذكر الرئيس الافغاني بمقترحاته بتشكيل «لجنة مشتركة انتقالية» تضم جميع القوى السياسية في البلاد وتختص بالتحضير لانتخابات على ان تستمر جميع الاجهزة الحكومية في خلال الفترة الانتقالية.

وقد اعرب الرئيس الافغاني عن اعتقاده بأن مقترحاته «يجب ان تؤيدها الولايات المتحدة بطبيعة الحال» لانها تقضي بالحوار بين الافغان وباجراء انتخابات.

«الطليعة» المقدسية:

الدعوة السوفييتية الجديدة تتفق والتوجهات الدولية والعربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس، ان الدعوة السوفييتية الجديدة لعقد مؤتمر دولي يعالج النزاعات في المنطقة «تتفق والتوجهات الدولية والعربية وتستجيب لمطامح الشعوب العربية وفي مقدمتها شعبنا».

وجاء في افتتاحية «الطليعة»:

«الدعوة السوفييتية الجديدة لعقد مؤتمر دولي يعالج نزاعات المنطقة، بما فيها الازمة الخليجية، تتفق والتوجهات الدولية والعربية وتستجيب لمطامح الشعوب العربية وفي مقدمتها شعبنا، ولذلك يفترض المرء ان قوة قبولها والتمسك بها يجب ان لا تقل بحال عن القوة والحزم الاسرائيلي برفضها.

«ان التغييرات الدولية، والمناخ الدولي الحالي، والمؤثرات المختلفة عليه، تجعل من الفكرة قابلة للوضع موضع التطبيق، شريطة توفر روح المثابرة في الدعوة لها والتمسك الحازم بها من قبل اصحابها.

«فلقد سبق وحظيت فكرة المؤتمر الدولي لحل النزاع الفلسطيني والعربي ـ الاسرائيلي باجماع دولي متزايد الاتساع. وامدت الانتفاضة هذا الاجماع بزخم عمل بصورة متزايدة على تقليص قدرة الاستمرار للمعارضة الاسرائيلية الامريكية لها.

«ورغم ذلك نجحت الادارة الامريكية في تشتيت الاجماع العالمي ذاك. وتراجع اصحاب الفكرة، مثل اصحاب مبادرة السلام الفلسطيني، عن طرحها والضغط لاخراجها الى حيز التطبيق.

«ان تطورات ازمة الخليج، والمناخ الدولي بما فيه دور الامم المتحدة المتزايد النشاط والفاعلية، يحد بصورة كبيرة من قدرة الولايات المتحدة على معارضة الفكرة السوفييتية الجديدة، رغم ان واشنطن تبدو وكأنها تمسك بزمام المبادرة وتقود التحرك الدولي ضد العراق.

«كل ما نحتاجه حسب قناعتنا، مسلك مغاير من قبل اصحاب الفكرة، لما جرى مع سابقتها. واملنا ان يتمسك الاتحاد السوفييتي هذه المرة بحزم بفكرته وان يثابر على طرحها.. بعد ان اختبر حقيقة النوايا الامريكية والطريق المسدود الذي وصله التحرك الامريكي المنفرد على طريق مشروع شمير.

«واذا ما تحقق ذلك فانه يمكن القول بثقة ان سائر مشاكل المنطقة قد وضعت على بداية طريق الحل وان الحق والعدل والسلام صار تحقيقه قاب قوسين او ادنى».

العثور على جثة شابة في رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر يوم امس الاول في رفح على جثة عطاف سالم برهوم (٢٢ عاما) وقد تعرضت للطعن بالات حادة.

وشوهدت شعارات موقعة باسم «الفهد الاسود» تبنى اصحابها عملية قتل المذكورة استنادا الى ماضيها «الاخلاقي والامني» واتهامها بالتعاون مع سلطات الاحتلال حسب المجموعة نفسها.

بعد ان نسفت سلطات الاحتلال منازلهم:

الحكم بالسجن المؤبد على الشبان الاربعة المتهمين بقتل مختار قرية بديا

* «انه مجرم ونصاب وحرامي ومزيف، اجبر النسوة على البصم على صفقات بيع الاراضي» *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في نابلس بعد ظهر امس الاول حكما بالسجن المؤبد على اربعة شبان من قرية بديا (قلقيلية) بتهمة قتل مختار القرية المدعو ابو زيد في ٨٨/١٠/٦ وحيازة السلاح حيث تألفت المحكمة من ثلاثة قضاة.

والشبان الاربعة هم حسن محمود القرن (٢٨ عاما) وهو متزوج واب لولدين، صالح فايز ابو صفية (٢٨ عاما)، احمد علي صالح (٣٥ عاما) وجهــن محمد الاقرع (٢٣ عاما) وهو متزوج واب لطفلة.

والقى الشبان الاربعة خلال الجلسة كلمة امام القضاة الثلاثة، قالوا فيها «اننا قمنا بقتل المدعو ابو زيد لانه مجرم ونصاب وحرامي ومزيف واجبر النسوة على البصم على صفقات بيع الاراضي وحاولنا ردعه دون جدوى وقدمنا عدة شكاوى للسلطات ضده ولم تفعل شيئا وكان الدافع الاخير هو القتل».

ويذكر ان الشبان الاربعة المذكورين معتقلون منذ ٨٨/١٠/٦ وكانت السلطات الاحتلالية قد نسفت منازلهم الاربعة في التاريخ المذكور بنفس التهمة.



نصوص في الاخبار

التدابير الرادعة التي بمقدور المجتمع الدولي اللجوء اليها وفقا لميثاق الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ ينص الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على سلسلة من التدابير التي وضعت تحت تصرف المجتمع الدولي في حالة نشوء «خطر يهدد السلام او زوال السلام او وقوع عمل عدواني» من جانب دولة او اكثر من الدول الاعضاء.

وتنص المادة الحادية والاربعون من الميثاق على ان لمجلس الامن ان يقرر «قطعا كاملا او جزئيا للعلاقات الاقتصادية وخطوط السكك الحديدية والخطوط البحرية والجوية والبريدية والبرقية وخطوط اللاسلكي الكهربائية ووسائل الاتصالات الاخرى وكذلك العلاقات الدبلوماسية».

وتنص المادة الثانية والاربعون على انه «اذا رأى مجلس الامن عدم كفاية التدابير المنصوص عليها في المادة (٤١) او اتضح عدم كفايتها فيمكنه القيام بأي عمل يراه ضروريا لحفظ او اعادة السلام والامن الدوليين وذلك بواسطة قوات جوية او بحرية او برية».

وتضيف المادة «ان هذا العمل قد يشمل استعراضات قوة او تدابير حصار او عمليات اخرى تنفذها قوات جوية أو بحرية او برية لدول اعضاء في الامم المتحدة».

وفي حالة استخدام القوة تنص المادة السادسة والاربعون للميثاق على ان يقوم مجلس الامن بوضع «المخططات لاستخدام القوة المسلحة بمساعدة لجنة القيادة». وهي تتألف من رؤساء اركان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا) أو من يمثلهم.

وفقا لمعطيات الصليب الاحمر:

نصف مليون لاجىء ليبيري في الدول المجاورة

● جنيف (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ ذكر الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف، ان عدد اللاجئين الذين فروا من الحرب الاهلية في ليبيريا ارتفع الى ٥٠٠ الف شخص لجأوا الى ساحل العاج وسيراليون وغينيا المجاورة.

واوضح الناطق ان عدد هؤلاء اللاجئين لم يكف عن الارتفاع خلال الاشهر الخمسة الاخيرة، حيث قفز من (١٤٣) الف شخص الى (٢٠٣) آلاف شخص في حزيران و(٣٨٧) الف شخص في اب.

واضاف ان «هؤلاء اللاجئين مبعثرون جدا مما يتطلب نفقات كبيرة في النقل لايصال مواد الاغاثة وخصوصا الى غينيا حيث المسافات طويلة جدا».

وكان النداء الاخير الذي وجهته اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتقديم المساعدات ادى الى جمع ٥،٧ ملايين دولار، في حين اوضح الناطق ان المنظمة تحتاج الى ١٠،٢ ملايين دولار اضافية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٦ ايلول ١٩٩٠ العدد [illegible]

القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة [illegible]

وزارة المعارف تحرم اكثر من ١٥٠ طالبا من التعليم الثانوي.. للضغط على بلدية الناصرة في قضية اخرى

□ «يريدوننا ان نوافق على اغلاق مدرسة حي العمال العرب وتشتيت طلابها على مختلف مدارس المدينة» □

● ممثل وزارة المعارف ينفي التهمة ويزعم ان البلدية نقضت الاتفاق معه ● اليوم يقيم الطلاب المضربون واهاليهم مظاهرة امام مكتب المعارف ● احد الاهالي: اذا استمر هذا الوضع سنقيم الخيام امام الوزارة ونعلم اطفالنا بداخلها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وزارة المعارف تحرم (١٥٠) طالبا من التعليم الثانوي في الناصرة للضغط على البلدية حتى ترضخ وتقبل باغلاق مدرسة حي العمال العرب في المدينة»، بهذا الاتهام خرج القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الاربعاء.

والمئة والخمسون طالبا المذكورون كان من المفروض ان يبدأوا التعليم في اربعة صفوف العاشر منذ مطلع السنة الدراسية الحالية كجزء من المدرسة الثانوية البلدية. ولعدم توفر غرف كافية في الثانوية قامت البلدية ببناء اربع غرف خصيصا لذلك في المدرسة الاعدادية «ج» في الحي الشرقي في المدينة. ومن المفروض ان تجهز هذه الغرف صباح اليوم نهائيا.

الا ان الوزارة تدخلت بواسطة احد مفتشيها لدى مدير المدرسة «ج» حالة حياء على رفض استقبال الطلاب في المدرسة. واتصل المدير بالبلدية وابلغها بموقف وزارة المعارف (فيما بعد قال لـ «الاتحاد» انه هو والهيئة التدريسية يعارضان المشروع وليس وزارة المعارف!!). وعندما اتصلت مندوبة «الاتحاد» بمفتش المعارف المسؤول عن الموضوع، الاستاذ عاطف خطيب، نفى ان يكون له رأي في الموضوع وقال: هذه مسألة داخلية في الناصرة. اما نقابة المعلمين فأعلنت انها لا تعترض على تفعيل الصفوف الاربعة لان البلدية اكدت ان هذا حل مؤقت فقط.

وكانت البلدية لجأت الى هذا الحل المؤقت اولا لانه لا توجد غرف كافية وثانيا لانها في مفاوضات متقدمة مع السلطات المختصة من اجل اقامة مجمع تعليمي في ارض شنللر.

وقال جرايسي لـ «الاتحاد»: ان قضية الغرف الاربع لم تكن قائمة كمشكلة ابدا. ولقد نشأت فقط الان في وقت اضراب مدرسة حي العمال العرب التي تريد الوزارة اغلاقها. ولان البلدية ترفض اغلاق المدرسة ارادت الوزارة الضغط علينا بواسطة منع فتح الصفوف الاربعة غير آبهة بمئة وخمسين طالبا فيها.

● اغلاق المدرسة ●

هذا ويستمر الاضراب في مدرسة حي العمال العرب في الناصرة احتجاجا على الموقف المتعنت للوزارة واصرارها على اغلاق اربعة صفوف في المدرسة تمهيدا لاغلاقها.

ونفت وزارة المعارف، في بيان للاذاعة بالعربية، ان تكون قد اقدمت على هذه الخطوة بشكل تعسفي، وزعمت ان اغلاق المدرسة تم بقرار مشترك مع البلدية. وقد دحضت البلدية هذا الادعاء بشدة مؤكدة ان ما اتفقت عليه مع الوزارة هو ان تغلق المدرسة اذا لم يسجل فيها العدد القانوني من الطلاب (٢٠ طالبا لكل صف). ومعروف ان نسبة التسجيل في الصفوف تجاوزت بالمعدل (٢٥) طالبا لكل صف. وعليه فان الذي يخرق الاتفاق هو وزارة المعارف التي ترفض فتح المدرسة.

وكان رامز جرايسي قد سافر الى مكتب وزارة المعارف في القدس، امس الاربعاء، واجتمع الى رئيس دائرة التخطيط في الوزارة، داڤيد ساسون، بحضور سكرتير البلدية عبد الله جبران، لعرض عليه القضية بتفاصيلها وطالبه بفتح المدرسة. فطلب ساسون مهلة لفحص الموضوع مع مكتب اللواء. وسترسل البلدية اليه مذكرة، هذا الاسبوع، تتضمن قوائم تفصيلية باسماء الطلاب المسجلين ووضع المدرسة وحاجاتها والخطيط البلدية لتطورها المستقبلي.

● المظاهرة ●

هذا وستقام في العاشرة من صباح اليوم الخميس مظاهرة لطلاب المدرسة واهاليهم امام المكتب اللوائي لوزارة المعارف.

واكد احد اولياء امور الطلاب ان المظاهرة تحظى بدعم البلدية واللجنة العامة لاولياء الامور وغيرها من المؤسسات ودعا الى التضامن مع مظاهرتهم اليوم. وقال: اذا استمرت الوزارة في موقفها سنقيم الخيام امام الوزارة ونعلم ابناءنا وبناتنا فيها.



● جندي احتلالي يحاول الاعتداء على مسنة فلسطينية في قلب رام الله (٩/١) بينما تحاول الفتاة والشاب ردعه!! (تصوير: عبد الرحيم الريفاوي - خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

ارنس يدعو واشنطن الى تغطية «نفقات اسرائيل العسكرية الناجمة عن ازمة الخليج»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير «الامن»، موشيه ارنس، الليلة قبل الماضية، الولايات المتحدة الى تغطية نفقات اسرائيل العسكرية الناجمة عن ازمة الخليج العربي.

وقال ارنس، في حديث امام وفد اليهود الامريكيين في فندق الملك داود في القدس، ان «تقاسم العبء» الذي يتحدثون عنه لصالح الدول المتضررة من الازمة يجب ان يشمل اسرائيل»!

وقال وزير «الامن» ان دعم اسرائيل «لا يمكن، ولا يجب بالتأكيد، ان يأتي الا من الولايات المتحدة» مشيرا الى «الزيادة الجوهرية في النفقات العسكرية الناجمة عن حالة الطوارئ» التي اضطررنا لها خلال الاسابيع الماضية»!

وحرص ارنس على اظهار ان ليس جميع دول الشرق الاوسط ستكون خاسرة جراء الازمة. وقال «ان الازمة وارتفاع اسعار النفط الناجمة عنها جعلت السعودية تربح مليارات الدولارات»!

وجاء ذلك في تلميح الى قرار الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاول، الطلب من الكونغرس الغاء ديون مصر العسكرية التي تبلغ سبعة مليارات دولار اضافة الى البرنامج الذي تدرسه واشنطن حاليا لدعم بلدان الشرق الاوسط المحتاجة.

وكان وزير المالية يتسحاق موداعي اعلن الاسبوع الجاري انه سيطلب من الادارة الامريكية شطب مبلغ (٧) مليارات دولار من ديون اسرائيل. وقال انه لا يستبعد ان توافق الادارة الامريكية على ذلك اسوة بمصر.

خلال الربع الثاني من العام الجاري:

ارتفاع بنسبة ١٠٪ في عدد العاطلين عن العمل

● (١٥٥) الف عاطل عن العمل ● انخفاض بنسبة ٧٪ في الطلب على الايدي العاملة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت دائرة الاحصاء المركزية بان البطالة سجلت خلال الربع الثاني من العام الجاري (نيسان وايار وحزيران) ارتفاعا بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع الربع الاول من العام الجاري.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل (١٥٥) الف انسان. واذا كانت نسبة البطالة بين الرجال قد بلغت ٨,٩٪ فقد وصلت بين النساء الى ١٢,١٪.

وتفيد تقديرات الوزارات ذات الصلة بالشؤون الاقتصادية بان البطالة في تفاقم مستمر وان نسبتها تقترب اليوم من ١١٪ من قوة العمل في البلاد. كما تتوقع هذه الوزارات ارتفاع عدد العاطلين عن العمل بشكل ملحوظ خلال الاشهر القريبة القادمة بفعل اتساع الهجرة الى البلاد.

واشارت معطيات غير رسمية الى انه طرأ، خلال شهر آب الماضي، انخفاض بنسبة ٧٪ على الطلب على الايدي العاملة، بالمقارنة مع شهر تموز الماضي.

غلاء مرتقب للغاز البيتي بنسبة (١٠٪)

● توقع ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر ايلول بنسبة ٣٪ بحيث سيكون الجدول القياسي منذ ١٩٨٥ ● علاوة الغلاء ٥,٥٪ التي سيحصل عليها الاجيرون في رواتب ايلول لا تغطي نصف الغلاء الحاصل وستُسحق بفعل الغلاء المرتقب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المرتقب ان ترتفع، في الايام القريبة القادمة اسعار الغاز للاستعمال البيتي بنسبة لا تزيد عن (١٠٪)!

واعلن ان اقتراحا بهذا الشأن قدم، الاسبوع الجاري، الى وزارتي الطاقة والمالية للمصادقة عليه.

وجرى تبرير رفع اسعار الغاز المرتقب بزيادة تكاليف شرائه بنسبة (٣٠٪) خلال الشهر الماضي دون ان تحصل شركات الغاز على اي تعويض عن هذا الغلاء!

واعلن ايضا انه بعد المصادقة على رفع اسعار الغاز سيجري ادخال اسعاره في قائمة السلع التي تخضع اسعارها للمراقبة.

على صعيد اخر تفيد التقديرات الاولية للمسؤولين الاقتصاديين بان ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر ايلول الجاري سيكون الاكبر منذ الخطة الاقتصادية «للاستقرار الاقتصادي» في تموز ١٩٨٥.

ويقدر هؤلاء المسؤولون ان يبلغ ارتفاع الجدول ٣٪.

وما يبرر هذا التوقع هو تأثير رفع اسعار الوقود بشكل كبير وارتفاع اسعار السلع والخدمات الاخرى وبداية المبيعات الموسمية للالبسة الشتوية، على ارتفاع الجدول.

كما توقعت المصادر نفسها ان يكون ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر آب الماضي اكبر من جدول الاشهر السابقة ويصل الى اكثر من ٢٪.

وتعويضا عن الغلاء الحاصل خلال الاشهر الستة الماضية، حيث ارتفع جدول غلاء المعيشة ٩,٥٪ (جدول آب تقديري ١,٥٪) سيحصل الاجيرون على علاوة غلاء في رواتب شهر ايلول المدفوعة في بداية تشرين الاول بنسبة ٥,٥٪ فقط.

ويؤكد المسؤولون في وزارة المالية ان ارتفاع الاسعار المتوقعة خلال شهر ايلول الجاري جراء ارتفاع اسعار النفط والكهرباء، لن يدخل في حساب علاوة الغلاء القريبة. وهكذا فان قسما كبيرا من علاوة الغلاء هذه سيسحق حالا بعد تسلمها!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار خفيفة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي الخليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢٣)

العملة	«يشيخ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٤٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٩٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٥٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٢٢٨٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٨ - ٢,١٥ ش.ج

الجبهة في مجلس عرعرة تطالب ببحث افتتاح السنة الدراسية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - طالب عضو مجلس عرعرة المحلي عن الجبهة، في رسالة بعث بها الى رئيس المجلس المحلي، ادراج «بند خاص على جدول اعمال الجلسة المقبلة لبحث مسألة افتتاح السنة الدراسية والاوضاع التعليمية في القرية».

وجاء في الرسالة ايضا وآمل ان يشمل البحث تقريرا من الرئيس عن النواقص والتجديدات في المدرسة الثانوية ومدارس القرية الاخرى».

اهل الخير يسعون لتطويق شجار مؤسف وقع في دير الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يسود الهدوء قرية دير الاسد الجليلية، بعد الشجار المؤسف الذي وقع مساء امس الاول، بين عائلتي عساف وخطيب في القرية، وتدخل اصحاب المساعي الحميدة واهل الخير لتطويق الشجار واحلال الصلح بين العائلتين.

وتعود جذور الخلاف الى ما قبل حوالي سبعة اشهر، حيث اختلف مواطنان، من عائلتي خطيب وعساف، على قضية حدود ارض وطريق الى الارض، مما ادى الى مقتل المرحوم محمد علي خطيب. وتشكلت لجنة صلح لاصلاح ذات البين واعطاء كل ذي حق حقه.

وبينما كانت لجنة الصلح تبذل يوم امس الاول مساعيها في القرية لاصلاح ذات البين، نشب خلاف بين شابين من العائلتين، تطور الى طوشة، اصيب فيها الشاب ابراهيم، نجل المرحوم محمد علي خطيب، الذي قتل قبل سبعة اشهر، بطعنة سكين، استدعت نقله الى المستشفى.

وتطورت الامور الى درجة حرق سيارة واستخدام الزجاجات المشتعلة وحرق بيتين، حال وجود الاطفائية دون انتشار النيران فيها.

وهرع اهالي القرية للفصل بين المتشاجرين، وحضرت قوات من الشرطة ايضا وقامت بقطع التيار الكهربائي عن القرية في محاولة للحد من الخلاف وتلافي الاصابات والاضرار.

واعتقلت الشرطة العشرات من الطرفين، ما زالوا رهن التوقيف.

والتقى يوم امس رؤساء مجالس مجد الكروم والرامة والبعنة وشخصيات اجتماعية وشعبية، في البعنة وشرعوا في التوسط وبذل المساعي الحميدة لاحلال الصلح واصلاح ذات البين.

وستحضر الشرطة المعتقلين صباح اليوم، الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقالهم.

في استطلاع للرأي

٥٨٪ من المهاجرين اليهود السوفييت الجدد يعارضون اي انسحاب من فلسطين المحتلة!!

● ٧٣٪ منهم يعلنون تأييدهم لاحزاب اليمين واليمين المتطرف ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابرز استطلاع للرأي اجرته جامعات اسرائيلية عدة ان ٥٨٪ من المهاجرين اليهود السوفييت الجدد الى اسرائيل يعارضون تقديم اي تنازل يترجم بانسحاب معين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين!

وبحسب هذا الاستطلاع الذي شمل الفا و١٠٥ من المهاجرين الجدد والذي ستنشر نتائجه مجلة «البيادر السياسية» الأسبوعية الفلسطينية الصادرة في القدس العربية، غدا (الجمعة)، فان ١٦,٤٪ فقط من المهاجرين يؤيدون التنازل عن جزء من الاراضي المحتلة مقابل السلام.

وحول احتمال استيطانهم في الاراضي المحتلة، اعرب ١٩,٤٪ عن استعدادهم لذلك من الان، بينما اشترط ١٥,٥٪ استيطانهم هناك بحصولهم على مساعدات اضافية من الحكومة. وفي المقابل اعلن ٤٢٪ انهم غير مستعدين لذلك واحتفظ ٢٣٪ برأيهم.

وعلى الصعيد السياسي، اعلن ٧٣٪ من المهاجرين الجدد تأييدهم لاحزاب اليمين واليمين المتطرف في اسرائيل؛ الامر الذي ربما يترجم الى اربعة مقاعد اضافية لهذه التشكيلات التي تحتل حاليا ٤٧ من اصل ١٢٠ مقعدا في الكنيست.

السلطات تماطل في السماح لنفاع بزيارة سجن نفحة الصحراوي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تماطل السلطات في اعطاء تصريح للنائب الجبهوي محمد نفاع، لزيارة سجن نفحة الصحراوي والاطلاع على اوضاع المعتقلين فيه.

وكان نفاع بعث برسالة، يوم ٨/٢ الى حاييم يسرائيلي، من كبار موظفي وزارة «الامن»، طالبا فيها السماح له من السلطات المختصة بزيارة السجن. وبتاريخ ٩/٢ تلقى ردا من الناطق الرسمي باسم الجيش، ادعى فيه ان رسالة نفاع لم تصل!! مع انها رسالة رسمية وفي مظروف من الكنيست.

ويذكر ان السلطات المختصة كانت قد منعت قبل فترة اعضاء الكنيست العرب من زيارة السجن.

تنفيذا لقرار «هدم كل ما هو ليس بخيمة»:

بلدية تل ابيب - يافا تحاول هدم جدار واق اقامه محرومو السكن في حي الخيام «بيتسرون»!

● محرومو السكن يتصدون لعمال البلدية ويحولون دون تنفيذ امر الهدم ● البلدية تهدد باستعمال القوة ما لم يهدم سكان الخيام الجدار بانفسهم! ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - يبدو ان التهديد الذي صدر عن بلدية تل ابيب - يافا في الاسبوع الماضي بشان مسح الخيام في المدينة بدأ يسري مفعوله. فقد اصدرت البلدية يوم امس الاربعاء امرا يقضي بهدم جدار واق اقامه محرومو السكن في خيام «بيتسرون» في «طريق السلام»، في شرق تل أبيب.

لقد حضرت البلدية بمعداتها واجهزتها وأخذت تهدم الجدار، استنادا الى قرار البلدية «هدم كل ما هو ليس بخيمة» (زينكو او اسبست)، حيث وقع صدام بين محرومي السكن الذين حاولوا التصدي لعملية الهدم وبين موظفي البلدية.

وفي حديث مع الناطق بلسان البلدية قال شماي غولان: «لقد ارادت البلدية تنفيذ اوامر الهدم لبراكيتين وجدار اقيم خلافا للقانون. واتضح فيها بعد انه توجد في المكان براكية واحدة وجدار حيث وعد محرومو السكن بهدمه بانفسهم. اما اذا رفضوا هدم الجدار، فستستعمل القوة لهدمه».

بعد فرار سجين من الطيبة:

الشرطة تعتقل شقيق المحكوم - رهينة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس (الاربعاء)، عبد الحليم سميح الثلة من الطيبة «على ذمة التحقيق» في قضية هرب شقيقه من السجن.

ويذكر ان شقيقه عبد سميح الثلة الذي ادين بتهمة القتل وحكم عليه بالسجن قبل حوالي سنتين قد فر من السجن وتواصل الشرطة البحث عنه.

ويفيد مراسلنا بان حوالي (٥٠) شرطيا مسلحا، بلباس مدني، داهموا امس بيت والد السجين، سميح الثلة، من الطيبة وكسروا باب الدار، كما كسروا زجاج سيارته لفحصها وتفتيشها وحال دخولهم البيت ضربوا طوقا واقتحموه واحتلوا السطح.

ويفيد شهود عيان ان الشرطة اقتادت شقيق السجين الهارب كرهينة الى ان يسلم شقيقه نفسه للشرطة (!!) هذا وباءت بالفشل محاولة مراسلنا اجراء اتصال مع الشرطة لمعرفة التفاصيل حول الحملة المذكورة.

«لاستيعاب الهجرة الكبرى» من الاتحاد السوفييتي

الشروع قريبا في انشاء مدينة جديدة في البلاد!

● المجلس القطري للتخطيط والبناء يخرج ملف المشروع من درج الحكومة بعد خمس سنوات على اقراره! ● المدينة العتيدة ستعد لاستيعاب (١٢٠) الف نسمة وستمتد على مساحة قدرها (٣٥) الف دونم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر المجلس القطري للتخطيط والبناء، امس الاول (الثلاثاء)، بشكل مبدئي، اقامة مدينة جديدة في البلاد سيطلق عليها اسم «موديعين» (اي ما ترجمته «استعلامات»).

ويقدر القائمون على هذا المشروع ان المدينة العتيدة ستستوعب زهاء (١٢٠) الف نسمة وستكون بمثابة «مدينة منتصف الطريق» بين تل ابيب والقدس.

ووفق خطة العمل، ستمتد «موديعين» على مساحة قدرها (٣٥) الف دونم، تعود ملكيتها لدائرة اراضي اسرائيل، وستشمل منطقة نفوذها التجمعين السكانيين «مكابيت» و «رعوت» المأهولتين برجال الجيش الدائمين.

هذا وتم اقرار المشروع بدون اية تحفظات تذكر، ولكن اثيرت بعض الملاحظات حول طابع المدينة وعلاقاتها المنطقية والقطرية وحول انعكاساتها المستقبلية على مدينتي الرملة واللد اللتين ستجاورها.

ويذكر ان الحكومة كانت اقرت قبل نحو خمس سنوات، مبدئيا، اقامة المدينة المذكورة، الا ان شيئا من هذا القبيل لم ينجز، وعلى ما يبدو كان للهجرة اليهودية الجارية من الاتحاد السوفييتي اكبر الاثر في العمل على اخراج المشروع الى حيز التنفيذ.

ارنس في رده على استجواب لنفاع

اسرائيل تسيطر على المناطق وفق قواعد القانون الدولي!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير «الامن»، موشي آرنس، في رد له على استجواب كان قد تقدم به النائب الجبهوي محمد نفاع، حول سرقة اسرائيل لمصادر المياه في المناطق المحتلة، وعلى ضوء اتهام وزير الاقتصاد الاردني يومها لاسرائيل بالسرقة، بان النشر في الصحف ليس صحيحا، بل على العكس فان اسرائيل تزود سكان المناطق المحتلة بالمياه!!

وجاء في رد ارنس حرفيا: «اذا كان الحديث يدور عن سيطرة وليس عن احتياجات، فمنذ حرب الايام الستة تتسلط وتسيطر اسرائيل على مناطق يهودا والسامرة، وفق قواعد القانون الدولي. وهي تدير كل الممتلكات الشعبية الموجودة في تلك المناطق، بما فيها مصادر المياه. واسرائيل تطبق قواعد القانون الدولي وتحافظ على كل الممتلكات وتديرها بموجب القواعد المعمول بها في هذا الموضوع».

وتابع ارنس، في رده: «واما بخصوص سؤالك حول ادارة مصادر المياه، فمنذ سنتي (٨٨ - ٨٩) استهلك المواطنون العرب في منطقة يهودا والسامرة حوالي (٩٠٪) من كمية المياه المستهلكة في المنطقة والكمية الباقية استهلكها الوسط الاسرائيلي في يهودا والسامرة. وليس هذا وحسب، انما في سنتي (٨٨ - ٨٩) تم تزويد يهودا والسامرة بكمية مقدارها (٥,٣) مليون متر مكعب، من مصادر المياه في اسرائيل!! وقد استهلك السكان العرب (٧٥٪) من هذه الكمية التي زودنا المنطقة بها والباقي استهلكها الوسط الاسرائيلي».

خطوة اخرى على طريق ايداع الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة

●.. حتى الان مرت ثماني سنوات على بداية البحث فيها. فهل سيكتفون بهذه المماطلة؟! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحققت، امس الاربعاء، خطوة اخرى على الطريق الطويل لايداع الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة وذلك عندما وافق المجلس القطري للتنظيم والبناء على مطالب البلدية بخصوص التسهيلات في خطوط البناء في الشوارع الرئيسية القطرية.

ويذكر ان عملية البحث في الخارطة الهيكلية للناصرة مستمرة في اللجان والدوائر الحكومية المختلفة منذ ثماني سنوات. ولقد وضعت امام تقدم البحث في الخارطة عقبات عديدة جدا ومفتعلة من مختلف الجهات. على سبيل المثال وقفت وزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة (ماعتس) ضد اعطاء اية تسهيلات في خطوط البناء في الشوارع الرئيسية القطرية (اي بين المدن) مثل شوارع: الناصرة حيفا والناصرة - العفولة وطبريا وشفاعمرو ونتسيرت عيليت. وحسب القانون يجب ان تكون هنالك مسافة مئة متر من النقطة في وسط الشارع وحتى الارض المقابلة. وطلبت البلدية تسهيل الامر في هذه النقطة، وتخطيط البناء على اساس الوضع القائم حاليا.. وايدت البلدية في مطلبها لجنة التنظيم اللوائية، وكذلك لجنة مهنية خاصة تعمل لحساب المجلس القطري للتنظيم والبناء. ومع كل هذا فان «ماعتس» ووزارة المواصلات ترفضان. وقد اقرت التسهيلات، امس الاربعاء، في اجتماع المجلس بالاكثرية، برغم المعارضة.

ولقد شارك في ابحاث المجلس عن بلدية الناصرة كل من القائم باعمال الرئيس، رامز جرايسي، وسكرتير البلدية، عبد الله جبران. وقال ردا جرايسي لـ «الاتحاد» ان هذه خطوة هامة في طريق ايداع الخارطة وستعقد جلسة اخرى في الشهر القادم لمواصلة البحث بهذا الاتجاه.. لاقرار بقية التسهيلات. وقال على سؤال «الاتحاد»: ان ماعتس ووزارة المواصلات تريدان ان تنتظر الى حين تشق شوارع رئيسية اضافية بديلة عن الشوارع المذكورة اعلاه.

اجمل التهاني

الى العزيزين سوسن وعبد الله مقاري بمناسبة المولود الجديد «وئام»، نتمنى له دوام الصحة والسعادة في كنف والديه.

نوفا وسمير واحمد خطيب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ٧ أيلول ١٩٩٠ ... العدد ٤٧/٩٩ ... ٨ صفحات • الثمن: ١٫٥٠ شاقل •

Vol. 99/47 - 7.9.1990 - Price: 1.50 Shekel

وسط اجواء من الترقب والانتظار الشديدين

بعد غد، الاحد، في هلسنكي، قمة غورباتشوف - بوش

● مستشار غورباتشوف لشؤون الشرق الاوسط: الرئيس السوفييتي سيدافع في القمة عن فكرة تنشيط الجهود الدبلوماسية لايجاد حل سلمي وسياسي لازمة الخليج ● احد كبار المعلقين في «ازفستيا»: قمة هلسنكي قد ترسي قواعد عمل مشترك بين واشنطن وموسكو من اجل ايجاد تسوية شاملة لمشكلات الشرق الاوسط ● واشنطن تطور موقفها: مستعدون لبحث فكرة المؤتمر الدولي مع الاتحاد السوفييتي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجواء من الترقب والانتظار الشديدين تسود العالم بأسره، تقريبا، عشية لقاء القمة بين الرئيسين السوفييتي، ميخائيل

● البقية على ص ٢ ●



●الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يستقبل وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في الكرملين، امس الاول. (صورة من «و.ص.ف»)

خلافات في وجهات النظر السوفييتية والعراقية من ازمة الخليج:

عزيز: العراق مستعد لتطبيـــق الجانب المتعلق به من المشكلة اذا ما نوقشت جميـع القضايا في مجلس الامن

● وزير الخارجية العراقي، بعد اجتماعه مع غورباتشوف يؤكد: نحن نعتبر الاتحاد السوفييتي بلدا صديقا رغم الخلافات ● الوفد العراقي برئاسة طه ياسين رمضان يواصل مباحثاته مع المسؤولين الصينيين ●

● موسكو - الوكالات - اعترف الجانبان السوفيتي والعراقي بوجود خلافات في الرأي حول الموقف من ازمة الخليج. فقد صرح وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، صباح امس (الخميس) في موسكو، بان لقاءه، الذي جرى امس الاول، مـع الـرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف كان بناء ولكنه اقر بـوجود «اختلافات» في وجهات النظر بين

● البقية على ص ٧ ●

بوش يوافق على توجيه رسالة عبر التلفزيون العراقي

● على متن الطائرة الرئاسية - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر امس (الخميس) ان الرئيس الامريكي، جورج بوش وافق على اقتراح نظيره العراقي، صدام حسين تسجيل رسالة موجهة الى الشعب العراقي عبر التلفزيون العراقي.

وصرح فيتزووتر، على متن الطائرة الرئاسية التي تقل بوش الى كانساس، «نحن نوافق على هذا العرض ببث رسالة الى الشعب العراقي» واضاف ان «الرئيس سيسجل في الايام المقبلة رسالة الى وزير الاعلام العراقي»، لطيف نصيف جاسم.

بيكر يعلن عن ارسال قوات من المتمردين الافغان الى السعودية!!

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاول (الاربعاء)، ان المتمردين الافغان ارسلوا قوات للدفاع عن المملكة العربية السعودية ضد اي «عدوان عراقي».

وكان بيكر يعدد امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي اسماء الدول التي ارسلت وحدات برية او جوية للسعودية الى جانب الامريكيين وهي بنغلادش ومصر وفرنسا وبريطانيا والمغرب وباكستان والمتمردون الافغان.

واوضح مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه ان المتمردين قدموا الفي رجل مسلحين باسلحة خفيفة ستنقلهم طائرات سعودية او هي نقلتهم بالفعل.

واضاف ان المتمردين عرضوا ارسال قوة اكبر الا ان السعوديين قالوا لهم انهم يحتاجون الى الرجال في معركتهم ضد الرئيس نجيب الله!!

البحرية الامريكية تلاحق سفينة اشتبهت بأنها تنقل تجهيزات نووية الى العراق!

● واشنطن - افاد مسؤولون حكوميون امريكيون، فضلوا عدم الكشف عن اسمائهم بأن البحرية الامريكية تراقب حاليا سفينة «غور مارينر» المسجلة في البهاماس والمؤجرة من قبل، لاشتباهها في انها تنقل تجهيزات نووية مرسلة الى العراق.

وحسب هذه المصادر فان السفينة التي تقوم حاليا بالدوران في البحر الابيض المتوسط حاولت على ما يبدو التوجه الى ميناء العقبة الاردني ثم غيرت وجهتها خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

واوضحت المصادر نفسها ان السفينة المذكورة توقفت الاسبوع الماضي في بور سعيد ووضعت منذ ذلك الوقت تحت رقابة مشددة من قبل اجهزة الاستخبارات الامريكية.

واضاف احد هؤلاء المسؤولين «بامكانها الان البقاء حيث هي لكننا سنعترضها في حال محاولتها المرور عبر مناطق انتشار قواتنا».

(٦) سفن حربية امريكية واسبانية تعبر قناة السويس في طريقها الى الخليج

● القاهرة - وكالات الانباء - علم، امس (الخميس)، ان ست سفن حربية، ثلاث منها امريكية وثلاث اسبانية، عبرت قناة السويس، امس، في طريقها الى الخليج العربي للانضمام الى الحشودات العسكرية الغازية.

وقال مصدر اسباني في القاهرة ان السفن الحربية الاسبانية الثلاث تحمل على متنها (٥٠٠) جندي، وهي الحراقتان «كاز ادوراه» و«ديسكوبيرتا» والفرقاطة «سانتا ماريا».

عيارات نارية تمزق جسم شاب من غزة!

● اجهاض (٥) نساء في القطاع جراء استنشاق الغاز ● مظاهر احتجاج مختلفة في قلقيلية في الذكرى السنوية الثانية للاعتداء الاحتلالي على المدينة واهلها ● مواصلة سياسة هدم البيوت وقلع الاشجار ● اعتداء على صحفي فلسطيني بالضرب! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب الشاب الملثم تيسير فايز البرعي (٢٣ عاما) من حي الزيتون بغزة، فجر امس، بعدة عيارات نارية في جسمه ونقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بحالة خطرة.

وجاب جنود الاحتلال شوارع مدينة غزة، فجر امس، ولاحقوا مجموعة من الملثمين الذين كانوا يكتبون الشعارات على الجدران واطلقوا العيارات النارية بكثافة مما ادى الى اصابة الشاب المذكور.

ومن جهة اخرى اعتقلت قوات الاحتلال، صباح امس، ملثما في مخيم جباليا خلال قيام مجموعة من الملثمين بمحاولة اعادة العمال الى منازلهم ومطالبتهم بالاضراب.

هذا وساد الاضراب العام قطاع غزة، امس، بينما شهدت بعض مدن الضفة الغربية اضرابا تجاريا جزئيا بدعوة من حركة «الجهاد الاسلامي» فيما استمرت

● البقية على ص ٢ ●

خلال اجتماعه القصير مع الوزير ليفي، امس:

بوش: واشنطن تلتزم بالابقاء على التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة!

... من النتائج الفورية لهذا «الالتزام»: تزويد اسرائيل بصواريخ ارض جو من طراز «باتريوت» ●

● واشنطن - وكالات الانباء - اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال اجتماعه القصير، امس (الخميس)، في واشنطن مع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد

● البقية على ص ٢ ●

قوات الغزو الامريكي تنشر مجموعات كبيرة من الصواريخ على الحدود اليمنية - السعودية

● القاهرة - عن صحيفة «الاهالي» - نقلت القوات الامريكية المحتشدة في السعودية مجموعات كبيرة من صواريخها الى الحدود اليمنية حيث تمركزت اساسا في منطقة «خميس نشط» وهي منطقة متنازع عليها منذ زمن طويل بين اليمن والسعودية.

وبررت القوات الامريكية وجودها هناك بخشيتها من تواجد طائرات عراقية

● البقية على ص ٢ ●

السلطات الاردنية تعيد الشابين الاسرائيليين الى البلاد:

عبرا الحدود ووصلا الى البتراء ثم العقبة قبل القاء القبض عليهما!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التحقيق الذي اجرته شرطة القدس، امس (الخميس)، مع الشابين الاسرائيليين ليئور مزراحي وحنانيل شنار - يشوف، انهما نجحا اجتياز الحدود الاسرائيلية الى الاردن ووصلا الى مدينة البتراء الاثرية في الاردن ومن ثم سافرا الى العقبة قبل ان تنجح السلطات الاردنية في القاء القبض عليهما.

وكان الشابان قد غادرا منزليهما في القدس، يوم الاحد قبل الماضي، بعد ان ابلغا عائلتيهما بانهما متوجهان في رحلة الى جنوب البلاد. بينما ابلغا اصدقاءهما بانهما سيتوجهان الى الاردن. وقد وصلا الى

● البقية على ص ٧ ●

نعــــي

مجلس الرامة المحلي

موظفو وعمال المجلس — آل غندور واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه سكرتير المجلس المحلي المرحوم

فيليب ناصر غندور

الذي وافته المنية امس الخميس ٩٠/٩/٦ عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في اليوم نفسه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعــــي

المجلس المحلي — سرية كشافة مرشدات

الارثوذكسي في الرامة — الرامة الارثوذكسية

مركز حنا مويس الثقافي

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي والعضو البارز في هذه المؤسسات المأسوف على شبابه المرحوم

فيليب ناصر غندور

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما وذلك امس الخميس ٩٠/٩/٦ وشيع جثمانه الى مثواه الاخير في اليوم نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كلمة الاتحاد

الارهاب.. وتهويش الكلاب ضد عمال «سولتام»

□يحتاج المرء الى اعصاب كالحديد وقلب بحجم جليد القطبين.. حتى يكتب بهدوء وروية عن العدوان الارهابي البلطجي الذي قامت به شركة الحراسة الخاصة، صباح امس الخميس، ضد عمال مصنع «سولتام».

ان محاصرة مئات العمال المعتصمين في المصنع، الذي بنوه لبنة لبنة على مدار سنين طويلة وصرفوا فيه زهرات اعمارهم.. ودفعوا بالعرق وبالجهد وبالمرض وفي بعض الاحيان بالدم.. ثمن حقوقهم النقابية فيه ان محاصرتهم في المصنع بين بلطجية شركة حراسة خاصة وتروس البوليس وهراواته، الكلاب الهائجة من ورائهم ورجال الشرطة من امامهم ـ وذلك كله بسبب كفاحهم المشروع دفاعا عن لقمة الخبز ومكان العمل.. وحق.. في اخر عقد في القرن العشرين.. ان محاصرتهم هذه تتناقض مع المنطق ولا يمكن ان يقبلها اي انسان يحترم الانسانية.

لكن هذا يدل على مدى التدهور الذي يصيب بلادنا في العداء الرهيب للعاملين ولنضالاتهم من اجل حقوقهم.

وعلينا ان نسجل هنا عددا من الملاحظات الاساسية:

ـ اولا: ان مصنع «سولتام» تابع لشركة هستدروتية. ومهما تكن شروط عمل شركات الهستدروت واستقلالية اداراتها فلا يمكن ان تغفر قيادة الهستدروت لنفسها جريمة الاعتداء الارهابي على عمال «سولتام» امس. فهي تتحمل المسؤولية الاولى عن هذا الاعتداء. فالهستدروت بدلا من ان تكون درع العمال وسندهم في المعركة ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال، نجدها تساهم في تنفيذ هذه السياسة وتصعيدها على هذا النحو الخطير.

ـ ثانيا: ان «سولتام» هو مصنع عسكري فيه صنعت الاسلحة والذخيرة الفتاكة على انواعها. والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة باحزابها المختلفة، بما فيها احزاب الحكومة الحالية او الحزب الحاكم في الهستدروت تؤكد بتعاملها مع عمال «سولتام»، امس الخميس وقبل ذلك ايضا، ان «الامن» الذي يزعمون الحرص عليه وصيانته لا يمت بصلة للانسان. فالذين يرفضون اليوم بغطرسة متناهية يد السلام العربية والفلسطينية الممدودة اليهم ويبررون رفضهم بحجة «الامن»، يقمعون اليوم بواسطة البلطجية والارهاب وتهويش الكلاب اولئك الذين ضحوا بحياتهم من اجل ما يسمى بـ «الامن». فالامن في نظرهم ليس سوى مصلحة اقتصادية او سياسية لا اكثر.

ـ ثالثا: هذه ليست اول مرة يحدث فيها التنكيل باضراب عمالي كفاحي وشرعي بواسطة القمع في اسرائيل. فقط قبل اقل من سنة تعرض لاعتداء مماثل عمال مصنع «اليانس» للاطارات في الخضيرة. وهو ايضا مصنع هستدروتي. وقبله حدثت امور كهذه او شبيهة ضد عمال ال ـ عال وضد الاطباء والممرضات.. ابتداء من التحريض الكلامي الدموي وحتى الاعتداءات المباشرة. يجب ان لا يعتاد الناس على مثل هذا «العلاج» للنضالات العمالية. واذا كانت قيادة الهستدروت صادقة في رفضها هذه الاساليب فلتثبت ذلك بالفعل وليس قولا فحسب. فليبادر عضو الكنيست يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، الى سن قانون يمنع بشكل مطلق اية محاولة لقمع اضراب عمالي بالقوة.. مهما يكن مصدر هذا القمع او ليعاقب المسؤولون عن ممارسة القمع الارهابي في «سولتام» ايضا.

ـ رابعا: لقد كانت اساليب القمع الارهابي للنضالات العمالية سائدة في العالم قبل مئة سنة. ولكن حتى في حينه رفضها العمال وقاوموها. ودفعوا، بالجوع وبالدموع وبالعرق وبالدم وفي كثير من الاحيان دفعوا بارواحهم ثمنا للتخلص من هذه الاساليب. فكيف يمكن ان يقبلوا بها اليوم؟!

لا.. فليس من سبيل امام العاملين الا ان يقاوموا هذا البطش ويصروا على حقوقهم. والشرط للنجاح هو بقوة وحدة الصف وصلابة الكفاح.

(«الاتحاد»)

عيارات نارية تمزق جسم شاب من غزة

● تتمة من ص ١ ●

حركة المواصلات كالمعتاد، وتوجه العمال الى اماكن عملهم والطلاب الى مدارسهم.

والقيت امس زجاجة حارقة في شارع عمر المختار على دورية عسكرية قامت قوات الاحتلال اثرها باطلاق الرصاص بكثافة وبحملة تمشيط اعتقل خلالها اربعة شبان.

واستمرت الصدامات في مخيمات الشابورة ويبنا والشاطىء والبريج، امس، حتى ساعة متأخرة قامت خلالها قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة. وداهمت قوات الاحتلال مساء امس الاول عيادة الوكالة برفح وحاصرتها بحثا عن المصابين مما حدا بالاهالي لنقل المصابين الى جهات اخرى آمنة لعدم تمكين قوات الاحتلال من اسرهم.

وشهدت البلدة القديمة بنابلس مواجهات مع قوات الاحتلال استمرت حتى ساعات المساء قام الجنود خلالها باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الغازية بكثافة.

وطارد جنود الاحتلال مساء امس احد الفتيان (١٧ عاما) من عائلة عميري، من منزل لاخر في قلعة شقيف في نابلس حتى تمكنوا من اعتقاله. وعندها اشبعوه ركلا وضربا باعقاب البنادق ونقلته سيارة اسعاف محلية الى المستشفى لتلقي العلاج بعد ان احتجز الجنود بطاقة هويته وبطاقة هوية والده.

وشهدت مدينة قلقيلية، امس، مظاهر احتجاج مختلفة وذلك بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثانية للحملة العسكرية الخاصة التي قامت بها قوات الاحتلال بتاريخ ٨٨/٩/٦ وقامت باعتقال قرابة الـ (١٠٠٠) شخصا ويقطع خطوط الهاتف والكهرباء عن المدينة.

وشهدت قرية دير الغصون (طولكرم) مسيرة جماهيرية شارك فيها قرابة (٣٠٠) مواطن قامت قوات الاحتلال اثرها باقتحام القرية واقتحام المنازل واجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

من ناحية ثانية قامت جرافات الاحتلال، يوم امس الاول، بتجريف عدد من الاشجار تعود ملكيتها للمواطن خالد اكميل من بلدة قباطية، وبهدم سور استنادي بارضه. ويستمر فرض نظام حظر التجول الليلي على البلدة لليوم الخامس على التوالي.

وعلى صعيد آخر اصيب المواطن محمود ابو راس (٢٣ عاما) من قرية صانور (جنين) بعيار ناري في بطنه اطلقه عليه احد المستوطنين.

واخطرت سلطات الاحتلال والد المعتقل حسن عبد الله حسن قلود (٣٥ عاما)، من جنين بهدم منزله. ويذكر ان الشاب حسن قلود وزوجته معتقلان بتهم «امنية».

من ناحية ثانية داهم الجنود صباح امس، عددا من المحال التجارية في مركز جنين واجبروا اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

كما داهم الجنود حي المراح في المدينة واقتحموا المنازل واجبروا اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية، وفرضوا غرامات على المواطنين الذين كتبت الشعارات على منازلهم بينهم المواطن محمود عبد الله يونس كبها (٥٠ عاما) الذي فرض عليه دفع مبلغ (٣٥٠) شيكل وذلك بعد الاعتداء عليه وزوجته.

وعلى صعيد آخر قام الجنود باحتجاز الصحفي ثائر ابو بكر، اثناء تواجده، صباح امس، في مركز مدينة جنين لمدة ساعتين اعتدوا عليه خلالها بالضرب والاهانة.

واغلقت قوات الاحتلال، امس، عددا من الطرق الفرعية في مدينة جنين.

وجرى ظهر امس الاول عرض لشبان الانتفاضة في قرية السيلة الحارثية شارك فيه المئات من الاهالي والشبان واقتحمت قوات الاحتلال القرية اثر ذلك واشتبكت مع الاهالي.

وانتشرت قوات الاحتلال، امس، في مدينة بيت لحم وعلى مداخل القرى والمخيمات المجاورة فيما اقامت قوات الاحتلال عددا من الحواجز العسكرية في منطقة بيت لحم. وقامت بتحرير عشرات المخالفات لاصحاب السيارات العربية. وداهمت قوات الاحتلال قرية حوسان الليلة قبل الماضية واشتبكت مع الشبان الذين رشقوها بالحجارة. وداهم الجنود عددا من المنازل واجبروا اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية. كما داهمت قوة من جيش الاحتلال امس الاول، منزل المواطن احمد فرالع من سكان مخيم الدهيشة وذلك بحجة البحث عن نجله محمد (٨) سنوات وعندما لم يجدوا الطفل قاموا بتفتيش المنزل واحتجاز بطاقة هوية والديه وطالبوهما باحضار الطفل الى مقر الحاكم العسكري بحجة قيامه برشق الحجارة مع جنود الاحتلال.

وشن جنود الاحتلال، امس، حملة في مدينة رام الله اجبروا المواطنين فيها على ازالة جميع المظاهر الوطنية في المدينة. وداهم الجنود، صباح امس، قرية كفر نعمة واجبروا الاهالي كذلك على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهدت مدينة الخليل، امس، تواجدا عسكريا مكثفا. ويفيد المراقبون بان هذا التواجد جاء في اعقاب المواجهات والاشتباكات التي شهدتها المدينة الليلة قبل الماضية. وقام الشبان، صباح امس، برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والغاز المسيل للدموع.

واقتحمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية، قرية بيت عوا وداهمت العديد من المنازل واجرت تفتيشا دقيقا فيها فيما اجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. بالاضافة الى هذا غرمت القوات عددا من اصحاب المنازل التي كتبت عليها الشعارات بمبلغ (٣٥٠) شيكل لكل منهم، بينهم علي عبد القادر السويطي (٥٥ عاما) وسلامة عبد الحميد السويطي (٥٢ عاما).

واجهضت خمس نساء حملهن في قطاع غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي اطلقه جنود الاحتلال بكثافة في احياء الشيخ رضوان والرمال والشجاعية بغزة وفي مخيم جباليا.

في مخيم جباليا اصابت قوات الاحتلال الطفل هاني محمد السيد (١٢ سنة) بـ ٤ عيارات معدنية بالكتف والرأس.

فبعد ان تعرضت سيارة جيب حرس الحدود للرشق بالحجارة، قام الجنود بملاحقة الاهالي في الشوارع واطلاق النار عليهم. وعندما اصيب الطفل محمد السيد وسقط ارضا قام الجنود بضربه ضربا مبرحا بالعصي واعقاب البنادق. كما اعتقل الجنود الطفل محمود مسعود (٧ اعوام) لمدة ساعتين في معسكر الجيش.

وفي حي الشيخ رضوان لاحق الجنود الشبان وامسكوا بشاب فهاجمت النساء الجنود وخلصن الشاب من ايديهم لكن الجنود اعتقلوا طفلا آخر هو وسيم ابو عقصين ١٣ عاما وساقوه الى معسكر للجيش في الشيخ رضوان.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تضامنا مع مدرسة «ابو الرمان» الابتدائية في طمرة

لجنة الاباء في مدرسة «الزهراء» تعلن الاضراب المفتوح عن الدراسة

● اضراب شامل لكل المؤسسات التابعة لوزارة المعارف في طمرة، بعد غد (الاحد)، ما لم يستجب لمطالب الاهلين ●

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ اعلنت لجنة الاباء في مدرسة «الزهراء» (ج) الابتدائية في طمرة الاضراب المفتوح عن الدراسة تضامنا مع مدرسة «ابو الرمان» الابتدائية، وذلك احتجاجا على قرار وزارة المعارف بنقل صفوف «السوادس» الثلاثة من مدرسة «ج» الى مدرسة «ابو الرمان».

ومن الجدير ذكره ان المجلس المحلي ايد خطوة لجنة الاباء باعلان الاضراب بعد ان لم تف وزارة المعارف بالاتفاق الذي تم بينها وبين ادارة المجلس المحلي ولجنة الاباء بان تقوم الوزارة باعداد المدرسة الاعدادية وتزويدها بما تحتاجه من ورش صناعية واعداد بناية خاصة للقسم الابتدائي في المدرسة واعلان وزارة المعارف اغلاق المدرسة من طرف واحد، مما حدا بلجنة اولياء الامور الى اعلان الاضراب المفتوح والمطالبة باعادة المدرسة الى وضعها السابق وابقائها مدرسة ابتدائية سادسة وكاملة في القرية.

هذا وعقد مساء امس الاول (الاربعاء) اجتماع في مكتب قسم المعارف في المجلس المحلي، حضره اعضاء لجان الاباء في مدارس طمرة وجرى فيه تدارس الاوضاع وتم اتخاذ قرار بتصعيد الاضراب في مدرسة «ج» الواقعة في المنطقة الغربية من البلدة واتفق على ان يعلن يوم الاحد القادم اضراب شامل لكل المؤسسات التابعة لوزارة المعارف في طمرة اذا ما لم تستجب الوزارة لمطلب حي اهل «ابو الرمان» بحقهم الطبيعي في ان تفتح المدرسة على سابق عهدها في السنة الماضية مدرسة متكاملة.

وعلم مراسلنا ان لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الزهراء» (ج) بعثت برقيات الى كل من وزير المعارف والثقافة ومستشار الوزير اهرون زبيده ومكتب مدير لواء الناصرة، اليعيزر غات، ومفتش المعارف العربية، امين شحبري، ومحمد ملحم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العربية القطرية.

وجاء في البرقية ان لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة طمرة «ج»، قررت الاضراب ابتداء من يوم امس احتجاجا على قرار مكتب المعارف اغلاق مدرسة «ابو الرمان» ونقل عدد كبير من الطلاب الى المدرسة (ب) ونتيجة لذلك قررنا الاضراب ونطالب بحل سريع لقضيتنا المحرقة.

لجنة المتابعة العربية تطالب بالغاء الاجراءات التعسفية ضد ميعاري

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر السيد محمد زيدان، الناطق بلسان لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل، بيانا صحفيا، امس الخميس، عبر فيه عن استنكار اللجنة وقلقها البالغ ازاء محاولة رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري ومحاكمته بتهمة اللقاء مع قادة فلسطينيين من م.ت.ف.

وجاء في البيان:

«اننا ننظر بقلق بالغ للخطوة التي اتخذها المستشار القضائي يوسف حريش بطلبه ازالة حصانة النائب محمد ميعاري، وكذلك تقديم لائحة اتهام ضده استنادا الى ما يسمى بقانون منع الارهاب.

«ان اختيار محمد ميعاري بالذات بتقديمه للمحاكمة مع العلم ان هناك حوالي ٣٠ عضو كنيست كانوا قد التقوا بطريقة او باخرى مع شخصيات فلسطينية، يثير التساؤلات وبالشك في نوايا السلطة حول تعاملها مع المواطنين العرب سيما وانه في الاونة الاخيرة تم استجواب عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية من قبل رجال الامن. وكذلك تم اغلاق صحف محلية وتحديد الحريات العامة والنشاط السياسي لبعض الشخصيات الفلسطينية.

«اننا نطالب المستشار القضائي بالعدول عن قراره هذا الذي جاء في ظروف يتزايد فيه نشاط قوى اليمين وتتزايد العنصرية التي من شأنها تشويش العلاقات بين مواطني الدولة يهودا وعربا. وكذلك الى عرقلة الجهود المبذولة من اجل ايجاد الحل السياسي العادل في المنطقة.

«اننا نتوجه الى رئيس واعضاء لجنة الكنيست والى جميع اعضاء الكنيست الذين تهمهم حرية العمل البرلماني واعتماد الحوار في تقريب وجهات النظر من ان يبادروا الى رفض طلب المستشار القضائي والغاء جميع الاجراءات ضد النائب ميعاري وان يعملوا على ابطال القانون الذي يكون عقبة في طريق الحوار والسلام العادل».

الشرطة لم تعتقل الجندي المتهم باطلاق الرصاص على الفتى النصراوي

● الفتى سمير انعيم ما زال راقدا في المستشفى يعاني من نزيف داخلي. ولا يقدر على المشي وينتظر عملية اخرى ●

الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من مرور اكثر من اسبوع (منذ الاربعاء ٩٠/٨/٢٩) على اطلاق الرصاص على الفتى النصراوي سمير ركاد انعيم (١٥ عاما) واصابته بجراح جدية.. فان الشرطة لم تعتقل احدا. مع العلم بأن ذوي المصاب ابلغوها باسم جندي معروف في الحي يتهمونه واثنين من اصدقائه او اقاربه.

وكان الفتى قد اصيب وهو يقف وابناء عمه على صخرة قرب ساحة بيته في في حي الفاخورة في الناصرة فاخترقت الرصاصة ذراعه ورئته اليمنى ومست طرف كليته. ولا يزال يرقد في مستشفى العفولة تحت العلاج. وهو يعاني من نزيف دم داخلي. ولا يقدر على المشي وينتظر اجراء عملية جراحية اخرى.

وفي حديث مع نائب قائد شرطة الناصرة، الضابط شوشان، قال، امس: «التحقيق ما زال في اوجه. وعندما نعتقل احدا سنبلغكم». فسألته مندوبة «الاتحاد»: ولكن الاهالي ابلغوكم باسم الجندي الذي يشتبهون به. وفي حديث سابق اكدتم لنا ان الذي اطلق الرصاص معروف لكم. فلماذا لم يعتقل بعد؟ فأجاب: الجندي المذكور غير موجود في البيت. وقد ابلغنا الجيش بأمره. وما زلنا ننتظر جوابا!!

هذا واعلن عم الفتى المصاب ان عائلته تنوي الشكوى لدى وزير الشرطة على اهمال شرطة الناصرة واكد ان العديد من افراد العائلة شاهدوا الجندي الذي اطلق الرصاص يتجول في الحي.

١٧ طفلا من رياض الاطفال مع امهاتهم يواصلون الاضراب في قلنسوة

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ لا تزال مشكلة اضراب (١٧) طفلا من ابناء رياض الاطفال في قلنسوة بدون حل، وذلك منذ بداية العام الدراسي. ولا يزال اهاليهم يطالبون المجلس المحلي بايوائهم في المدرسة القريبة من اماكن سكنهم وهي مدرسة الرشيدية.

وكان الاطفال قد اعلنوا الاضراب، وتوجهوا الى المجلس المحلي لحثه على حل قضيتهم عن طريق فتح صف روضة جديد لهم في المدرسة المذكورة.

وفي رده على اسئلة مراسلنا قال سكرتير المجلس المحلي السيد عبد الحفيظ مثاني، ان عدد الاطفال المسجلين لرياض الاطفال هو (٣١٠) وقد جرى توزيعهم على ٩ صفوف في المدرستين «الرشيدية» و«عمر بن الخطاب». وقد اكتملت الصفوف في «الرشيدية» بينما هناك متسع لقبول الاطفال في مدرسة «عمر بن الخطاب»؟ الا ان الاهالي يرفضون ذلك بحجة ان المدرسة بعيدة عن اماكن سكناهم. وهم يطالبون بفتح صف خاص لهم في «الرشيدية». وقد توجهنا بهذا الطلب لادارة المعارف فاجابتنا انه لا مجال لفتح صف جديد الا اذا كان على حساب المجلس.

ويفيد مراسلنا بان الاهالي يطالبون المجلس بايجاد حل يضمن بقاء اطفالهم في المدرسة القريبة من سكناهم (الرشيدية)، اما عن طريق اعادة توزيع الاطفال على الصفوف او قبول الطلاب حسب التسجيل.. لكن المجلس لم يقبل مثل هذه الاقتراحات.

واصدر اولياء امور الاطفال بيانا جاء فيه انهم سيتوجهون للمسؤولين في وزارة المعارف ويطالبونهم بحل مشكلة ابنائهم.

استياء في الرملة من ضم اولسي بيري الى فريق كرة السلة بسبب اتجاره بالمخدرات

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب بالقاوي ـ يثير قدوم لاعب كرة السلة وتاجر المخدرات اولسي بيري، لاعب فريق مكابي تل ابيب سابقا، استياء شديدا من قبل مواطني الرملة وخاصة من بلديتها. وقد استغرب رئيس «اللجنة لمنع الاجرام وانتشار السموم» في الرملة ميخائيل فانوس هذا القرار قائلا: «ان اولسي بيري هو تاجر مخدرات معروف. ومسجون في احد سجون امريكا.نحن نرفض قدومه الى المدينة واللعب في احدى فرقها لعدة اسباب، منها تربوية والاخرى لسمعة الرملة السيئة اضافة الى وجود الف تاجر مخدرات يهودي وعربي .عدا عن ذلك فالبلدية تساعد هذا الفريق بمبالغ ضخمة.فسأطالبها بالغاء الدعم المالي الذي تقدمه لهذا الفريق».



● في الصورة ساكنو الخيام في «طريق السلام» في تل ابيب يفككون خيمة تنفيذا لقرار بلدية تل ابيب ـ يافا بالهدم!!
(تصوير: روني شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

اوامر لعيادة معلوت بعدم اعطاء اهالي ترشيحا الدواء!

● الناطقة بلسان مؤسسة صندوق المرضى في الشمال: عيادة ترشيحا تجاوزت المقرر لها من الدواء. ونحن نبحث الامر ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفضت عيادة صندوق المرضى في ترشيحا اعطاء الدواء للمرضى الذين توجهوا الى العيادة، للحصول على الدواء بموجب «روشيتات» من الطبيب وذلك بحجة ان الكمية المخصصة من الدواء للعيادة قد نفدت!!

وفسر العاملون في العيادة سبب الرفض في كونهم تلقوا الاوامر من الادارة صندوق المرضى وبالذات من د. علماني، بعدم اعطاء سكان ترشيحا الدواء!!

وقالت الناطقة بلسان مؤسسة صندوق المرضى العام في اللواء الشمالي برخيفد باور، لمراسلنا تعقيبا على ذلك: «في كل عيادات «صندوق المرضى العام» اتبع نظام جديد لاعطاء الادوية، حيث تخصص كمية من الادوية لكل عيادة، وذلك لمنع التبذير في الادوية والاستهلاك فوق الحاجة. وبهدف الاستغلال الصحيح للدواء من قبل الطاقم الطبي وليس على حساب المريض»!

وتابعت قائلة: «تبين في ترشيحا، ان الطاقم الطبي في العيادة لم يتصرف بموجب المقاييس الجديدة وتجاوز كثيرا الكمية المقررة، ولذلك سنضطر للبحث في الموضوع مجددا».

وقالت ايضا: «وان كمية الدواء خصصت بناء على عدد سكان القرية واعمارهم والامراض المنتشرة والعيادة بموجب بطاقة العضوية لكل عضو، تحصل على الادوية للمصابين بامراض مزمنة، والمضادات والادوية وتزويدها، وذلك ليس على حساب المرضى»!

خلال اجتماعه القصير مع الوزير ليفي،

● تتمة من ص ١ ●

ليفي، ما وصفه بـ «التزام» الولايات المتحدة الامريكية بالمحافظة على «امن» اسرائيل واستمرار تفوقها العسكري في المنطقة!!

وكان بوش عقد لقاء قصيرا لم يكن متوقعا مع الوزير ليفي. وذكرت الانباء ان اللقاء المذكور تحدد في ختام اجتماع ليفي ـ بيكر، امس الاول، بعد أن اجرى الاخير، قبل انتهاء الاجتماع بعشر دقائق، اتصالا هاتفيا مع الرئيس بوش حيث اتفقا على عقد اللقاء القصير دون ان يعلم الوزير ليفي بذلك.

واكد الرئيس الامريكي للوزير ليفي، مجددا، «التزام واشنطن بـ «امن» اسرائيل وضمان تفوقها العسكري في المنطقة». وقال، موجها حديثه لليفي، انه «مهما تكون نتائج ازمة الخليج فان اسرائيل لن يصيبها اي ضرر»!

واضاف بوش انه حصل على «تقرير مفصل وايجابي حول محادثات بيكر مع ليفي» وانه «مسرور» لان هذه المحادثات كانت «جيدة ومفيدة»!

كما اجتمع ليفي، بعد ختام الاجتماع مع بوش، مع مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي، حيث قالت الانباء ان الاخير اكد على «حيوية المسيرة السلمية، خاصة الان، لمجابهة البديل الذي يقترحه صدام حسين».

وكان الوزير ليفي اتفق مع نظيره الامريكي، امس الاول، على «زيادة التنسيق واجراء المشاورات بين الوزيرين بشكل مستمر حول التطورات في المنطقة». ووافق بيكر على طلب اسرائيل «سد احتياجاتها الامنية» بما في ذلك تزويدها بصواريخ ارض ـ جو من طراز «باتريوت» وذلك من اجل ضمان تفوقها العسكري ومنع تعرض امنها للخطر ازاء التطورات في المنطقة» ـ كما قال ليفي.

وقد بحث الجانبان، باسهاب، ازمة الخليج، في الوقت الذي اكد فيه ليفي امام نظيره الامريكي بان «اسرائيل تأخذ بالحسبان المصالح الامريكية في جميع ما تقوم به او تمتنع عن القيام به. وانها كانت وما زالت حليفا مخلصا للولايات المتحدة يمكن الاعتماد عليه دائما»!

وتوصل الجانبان الى «اتفاق مبدئي» حول منح واشنطن ضمانات للقروض بقيمة (٤) مليار دولار تطلبها اسرائيل من اجل تغطية تكاليف استيعاب المهاجرين. كما تطرق ليفي في مباحثاته الى «الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل» واطلع نظيره الامريكي على «الصعوبات» التي تواجهها اسرائيل في هذا المجال. وطلب من واشنطن الغاء الديون المستحقة على اسرائيل، كما فعلت مع مصر. وقد وعد بيكر بـ «ايجاد السبل لمساعدة اسرائيل» بعد ان اكد انه يدرك احتياجات اسرائيل الاقتصادية. وقال ان هذا الموضوع سيناقش بالتفصيل خلال زيارة وزير المالية الاسرائيلي، يتسحاق موداعي، التي سيقوم بها الى واشنطن في نهاية الشهر الجاري.

واتفق ليفي وبيكر على «العمل معا من اجل دفع المسيرة السلمية». وقال ليفي ان اسرائيل ملتزمة بمبادرتها «السلمية» وانها ستتعاون مع واشنطن من اجل تنفيذها. واضاف أن اسرائيل تتوقع من واشنطن ان تسعى الى اقناع الدول العربية بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل والتوصل الى السلام معها على اساس «خطة شمير»!! وبالمقابل اعرب بيكر عن «أمله» في ان يبدأ قريبا حوار اسرائيلي ـ فلسطيني حول مشروع الانتخابات في المناطق المحتلة الذي ورد في «خطة شمير»!

وسط اجواء من الترقب والانتظار

● تتمة من ص ١ ●

غورباتشوف، والامريكي، جورج بوش، بعد غد الاحد في العاصمة الفنلندية، هلسنكي.

ويزداد الترقب بانتظار ما ستتمخض عنه هذه القمة التي تعقد خصيصا لبحث الازمة في الخليج وسبل الخروج منها.

وتتركز انظار عديدة على ما ستنتهي اليه القمة في بحثها المبادرة السوفييتية الجديدة بشأن ربط حل النزاع في الخليج بحل قضية الشرق الاوسط، وخاصة القضية الفلسطينية ـ هذه المبادرة التي اعلن ان الرئيس السوفييتي سوف يركز عليها خلال لقائه مع الرئيس الامريكي.

وعشية القمة، صرح احد مستشاري الرئيس السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، ايغور بيليايف، مساء امس الخميس، بأنه «على قناعة» بأن الرئيس غورباتشوف «سوف يدافع في لقاء هلسنكي عن فكرة تنشيط الجهود الدبلوماسية من اجل ايجاد حل سلمي وسياسي لازمة الخليج».

ومن جهة اخرى، قال احد كبار المعلقين في صحيفة الحكومة السوفييتية (ازفستيا)، امس، ان قمة هلسنكي «قد ترسي قواعد عمل مشترك بين واشنطن وموسكو من اجل ايجاد تسوية شاملة لمشكلات الشرق الاوسط».

وفي الجانب الاخر، الامريكي، بالمقابل، طور الامريكيون موقفهم بعد ان كانوا سارعوا، في البداية، الى رفض الاقتراح السوفييتي الذي عرضه وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزه، بشأن ربط قضية الخليج بقضية الشرق الاوسط.

وعلى ما يبدو، فان الامريكيين ـ حسب المراقبين ووكالات الانباء ـ طوروا موقفهم في الاتجاه الايجابي وهم، الان، مستعدون لمناقشة هذه الفكرة مع السوفييت ومستعدون، بالتالي، لاعادة النظر في موقفهم المتحفظ حيال المساعدة الامريكية الاقتصادية الى الاتحاد السوفييتي ـ حسبما نقلت وكالات انباء مختلفة، امس.

وقد جاءت هذه الانباء بناء على ما اعلنه الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، امس الاول، عن ان «الادارة الامريكية على استعداد لتناقش مع الاتحاد السوفييتي اقتراحه بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط» ـ وهو ما كانت واشنطن ترفضه، حتى الان!

وعشية القمة، ايضا، صرح الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في مؤتمر صحفي عقده مساء امس، بأن «القمة بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي مهمة جدا» وبأنه «ينتظر الكثير منها»!

وذكر ميتران انه تحادث، صباح امس، مع الرئيسين بوش وغورباتشوف. وعن موقف الاخير قال ميتران انه (غورباتشوف) «اكد تصميمه على العمل بما يسمح بتلاحم البلدان التي وقفت ضد الاجتياح العراقي للكويت»!

وفي هذا السياق صرح المتحدث باسم الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف ان الاتحاد السوفييتي يعارض فكرة اشتراك الدولتين العظميين في توجيه «انذار اخير» الى العراق بعد القمة الامريكية السوفييتية.

واضاف «لم نستعمل ابدا هذه الكلمة. وستكون القمة لقاء عمل مخصصا لبحث الوضع في الخليج. ومع الاعتراف بأنه تترتب على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مسؤوليات جسيمة فمن الواجب العودة الى ميثاق الامم المتحدة واحياء لجنة الاركان العامة التي ينص عليها البند السابع والاربعون والتي لا تقوم حتى الان بوظيفتها».

ودان غيراسيموف الدعوات التي وجهها الرئيس العراقي، صدام حسين لاسقاط حكومتي مصر والسعودية وقال «لست ادري المعنى العملي لكلمة الجهاد. وقد يكون ذلك عائد لتربيته».

وقال اخيرا ان الاتحاد السوفييتي يرى انه يجب «منح الحصانة للمواد الغذائية كي لا يتأثر المدنيون من الحظر» لكنه اضاف «ويجب أن يطال الحظر جميع المواد المخصصة للجيش وهنا تطرح مشكلة تطبيق العقوبات وهي مشكلة تنظيمية».

قوات الغزو الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

في اليمن.

وعلقت بعض الدوائر المطلعة ان المستهدف انتهاز فرصة الوجود الامريكي واستخدامه في الضغط على اليمن لاعادة ترسيم حدودها مع السعودية لصالح وجهة النظر السعودية.. خاصة وان المناطق المتنازع عليها غنية بالبترول.

واضافت هذه الدوائر ان الوجود الامريكي على حدود اليمن هو تهديد عسكري للدولة اليمنية الموحدة.

على صعيد اخر اعلن حيدر ابو بكر العطاس، رئيس الوزراء اليمني، ان اليمن لن يكون ابدا الا مع الحل العربي لاية قضية من قضايا العالم العربي وانه يسعى من اجل حل النزاع القائم في الخليج في الاطار العربي.

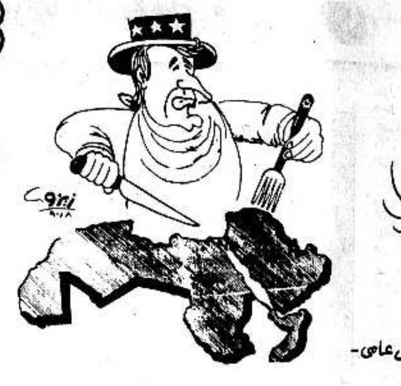
وقال العطاس، في حديث لصحيفة «الميثاق» اليمنية، امس الاول، ان اليمن يؤيد كل الجهود الدولية المخلصة التي يهمها الحفاظ على المصالح الدولية في المنطقة وفي اطار وحدة المصالح العربية العليا باعتبار ان احترام المصلحة القومية يشكل المناخ الانسب لضمان الامن والاستقرار.

واعلن رسميا في صنعاء ان اليمن تعتزم طلب تعويضات «مناسبة» من الامم المتحدة لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد الذي تسببت فيه ازمة الخليج.



« الإيد اللى تاخد .. ما تديش » -مثل عامي-

(عن «الاهالي» ٥/٩/٩٠)


(عن «الاهالي» ٥/٩/٩٠)



(عن «الاهالي» ٢٢/٨/٩٠)

اجتماع القمة المرتقب في هلسنكي

يعقد في هلسنكي بعد غد (الاحد) اجتماع القمة المرتقب بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش. وستكون لهذا المؤتمر نتائج بالغة الاهمية بالنسبة للجانبين وللعالم اجمع.

فعلى الرغم من ان الرئيس بوش سيؤكد في هذا الاجتماع على ان الولايات المتحدة لا تنوي استغلال المشاكل الاقتصادية والسياسية التي يعاني منها الاتحاد السوفييتي للحصول على مكاسب في ازمة الخليج الا انه، ولا شك، سيطالب الاتحاد السوفييتي بأن يدعم أكثر الاجراءات التي تتخذها الدول الغربية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت وبضمنها بالطبع اجراء الحرب.

ولا يستبعد ان يكون هدف الولايات المتحدة من وراء هذا الاجتماع العاجل، الذي دعت هي الى عقده، هو أخذ موافقة الاتحاد السوفييتي على حرب وشيكة الوقوع ضد العراق. فبدون هذه الموافقة سيكون من الصعب جدا على الولايات المتحدة تجنيد الرأي العالمي الى جانبها في حالة وقوع مثل هذه الحرب.

وهناك من يعتقد ان اجتماع قمة هلسنكي سيبحث، من جملة ما سيبحثه، مسألة التعاون بين الشرق والغرب لمواجهة التهديدات الجديدة الناجمة عن استخدام الشعوب الصغيرة للصواريخ البلاستيكية والاسلحة الاخرى بعيدة المدى.

كما سيبحث الردة السياسية الناجمة عن ازمة الخليج وكيفية العمل على كبحها، قبل ان تهز هذه الردة الوفاق الامريكي - السوفييتي من اساسه، خاصة وان العالم مقبل، على نزاعات اخرى عديدة في مناطق مختلفة من العالم.

وتؤيد الحكومات الاوروبية اجتماع قمة هلسنكي على اعتبار انه سيساعد على ابقاء موسكو على موقفها المؤيد لاعادة توحيد المانيا هذه السنة مع ما يرافق ذلك من اتفاقيات حول مراقبة التسلح واجراءات اخرى تستهدف تخفيض التوتر السياسي في اوروبا.

باختصار، مقابل التوصل، في اجتماع قمة هلسنكي، الى تحرك جديد - كما يريد الاتحاد السوفييتي - للقضاء، على كل تحديات الحرب الباردة ينتظر بوش من الاتحاد السوفييتي ان يمد يد المساعدة للولايات المتحدة في ازمة الخليج.

ولكن الاتحاد السوفييتي، الذي اخذ كما يبدو يشعر بتضاؤل نفوذه في منطقة الشرق الاوسط، وخاصة في العالم، العربي، بسبب ظهوره كدولة لا حول لها ولا قوة تجاه ازمة الخليج، انه لا يريد التورط في اي قتال خارجي حتى ولو تحت علم الامم المتحدة. لذلك من المنتظر ان يصر، في اجتماع قمة هلسنكي على تعزيز دور الامم المتحدة السياسي في ازمة الخليج.

مع ذلك لا بد ان نشير الى ان مواقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الخليج تبدو متناقضة في كثير من الاحيان.

فقد وبخت وزارة الخارجية السوفييتية القادة العسكريين وصحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي "برافدا"، يوم الاثنين الماضي، لانهم اشاروا الى ان التعاظم العسكري الامريكي في الخليج يهدد بالقضاء في اسرع وقت على العلاقات الحسنة بين الدول العظمى.

وفي مؤتمر صحفي دافع الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، عن نقل عشرات الوف الجنود الامريكيين جوا الى العربية السعودية واصفاً هذا التحرك بأنه رد مشروع على الغزو العراقي للكويت. وقال ان الحكومة السعودية استدعت الجنود الامريكان "من اجل الدفاع عن البلاد ضد عدوان محتمل".

ويشير المراقبون السياسيون الى وجود خلافات حادة في الرأي بين القوات المسلحة السوفييتية وجهاز الخارجية السوفييتي حول كيفية معالجة ما تسميه واشنطن اول ازمة كبيرة في عصر ما بعد الحرب الباردة.

ويذكر ان الجنرال السوفييتي لوبوف، قائد قوات حلف وارسو، قال امام لجنة برلمانية سوفييتية، في الاسبوع الماضي، ان التعاظم العسكري الامريكي في الخليج يمكن ان يعرض للخطر المباحثات بين الشرق والغرب حول تخفيض الاسلحة التقليدية في اوروبا.

وعندما سئل غيراسيموف عن انتقادات الجنرال لوبوف المذكورة اجاب انه "لا توجد علاقة" بين التوازن العسكري في اوروبا واعمال الولايات المتحدة في الخليج.

مهما يكن من امر يتطلع العالم كله الان بقلق بالغ الى اجتماع القمة في هلسنكي أملا ان يسفر عن اتفاق يجنب منطقتنا والعالم كله خطر الحرب التي يمكن ان تسببها ازمة الخليج.

علي عاشور

عرض حال

للوزير درعي رب يحميه!

مع ان العالم كله وقف على قرنيه طوال الشهر الماضي، وما زال يقف حتى اليوم، وهو يحشد القرارات في مجلس الامن والقدرات العسكرية المعدة لحرب النجوم، في الخليج.. لمواجهة ال "غول" المعاصر، "هتلر الصغير"، صدام حسين..

الا ان أطنان الورق وملايين الامتار من الاشرطة التلفزيونية التي نقلت عبرها وكالات الانباء الاخبار والصور - لم تستطع ان "تطمر" قضية صغيرة في بلادنا الصغيرة حجماً، العظيمة شأناً.

بل ان حرب النجوم الارضية قد أهملت تماما ووضعت جانباً، بقضها وقضيضها، على مدار هذا الاسبوع، لافساح المجال للفضائح (البرشوت) التي لا غنى لبلادنا عنها، فما بالك والقصة تدور حول تورط وزير تقي، يخاف الله كثيرا ويسبحه كثيراً؟

حتى يوم الخميس الماضي (٢٨/٨/٩٠)، كان من المفروض على "خيوط" التحقيق في قضية الغش والفساد المنسوبة لوزير الداخلية اريبه درعي، ان تقود "شكوك الشرطة" الى "الكبار" في حزب الوزير الديني (شاس) والى "موظفين كبار في وزارة الداخلية" التي يجلس على كرسيها الوزير درعي..

لولا التحول "الدراماتيكي" الذي طرأ على الساحة: ففي يوم الجمعة، ٨\٢٩، وبعد دقائق معدودة من بدء مناقشة طلب الشرطة تمديد فترة اعتقال متهمين آخرين في فضيحة "التنصت"، او ما يصطلح على تسميتها في وسائل الاعلام: الكاسيت، وهو شريط سجلت عليه سراً مكالمة تلفونية جرت بين المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، بين الصحفي مردخاي غيلات الذي نشر معلومات حول عمليات الغش والفساد المنسوبة للوزير درعي.

.. بعد دقائق من بدء مناقشة طلب الشرطة المذكور - رمى المحاميان داڤيد يفتح وآني عيرام، اللذان يمثلان احد المعتقلين بتهمة "التنصت" - رمياً "قنبلة في داخل قاعة المحكمة" التي تنظر في طلب التمديد. (يديعوت احرونوت ٢/٩).

"بوو..م"، دوى انفجار "الكاسيت" - في طول البلاد وعرضها.. ودروشت وسائل الاعلام في الكاسيت.. وضاع الكاسيت ٢٤ ساعة، لولا ان مجهولاً تبرع بوضعه "في مقهى" في تل ابيب واعلام الشرطة، تلفونياً بمكان وجوده - وهكذا وجد "الطفل البندوق"، لكن المحكمة العليا قررت: ممنوع سماع الكاسيت..

حتى هنا الحد من تطور "البرشا" كان يبدو وكأن عملية التنصت غير المشروعة، المخالفة للقانون، ونشر فحواها (او تشويها لهذا الفحوى) غير المشروع ايضا..

وكأنها عملية "غير مشروعة" جاءت لاثبات وجود "عملية غير مشروعة" اخرى - وهي موافقة اول رجل في الشرطة - بعد الوزير طبعاً - على "تلقي توجيهات وتعليمات من صحفي"، كما تلقاها من غيلات!

وكان من المفروض ان تكون عملية "غير مشروعة" قد "فحصت" عملية غير مشروعة اخرى..

ولهذا الغرض - الموازنة - عقدت الحكومة في بداية الاسبوع، جلسة خاصة لمحاسبة.. مفتش الشرطة، لا على قصوره في التحقيق في قضية الفساد والغش وانما لانه - اذا صح ما يقال عن الكاسيت - "يتجاوز حدوده" في قضية التحقيق رفيعة المستوى - مع الوزير درعي...

واكثر من ذلك شخر المستشار القضائي للحكومة ولام المفتش "اذا ما صح ما ينسب الى الكاسيت".

.. لكن المحكمة العليا حظرت استخدام الكاسيت.

وهكذا ظلت الطابة تحوم حول مرمى الوزير درعي.. وامس الاول، اضطر الوزير لان يجلس في مكتبه، ٤ ساعات متواصلة وهو يرد على اسئلة المحققين، وهي الوجبة الاولى من التحقيقات.

انا شخصياً، مع الوزير درعي، قلباً وقالباً، فهو، سياسياً، لا يميل الى الليكود. وفي المعركة على تأليف الحكومة، اختار درعي الائتلاف مع المعراخ.. لولا قرابة الدم السياسي بين الاغلبية من زملائه في الحزب وبين الليكود. ولهذا فقد ارتد الى حيث الكرسي، ولا يربطه بالليكود، والحالة هذه، غير عدة انشات الحنفية التي تصب في صناديق "المؤسسات" الدينية - مباشرة من خزينة الدولة..

على فكرة: لا يجرؤ أي من الحزبين الليكود والمعراخ على الادعاء بان الحنفيات لا تصب في "مؤسساته" ايضاً.

فلا أحد أحسن من أحد.

حالياً، تستطيع ان تنام على الجنب المريح. فقد اعلن وزير الشرطة، روني ميلو، بانه لن ينام ولن يهدأ له بال الى ان تنتهي الشرطة من تحقيقاتها وتظهر "الحقيقة" كاملة غير منقوصة"! وانه يثق، كل الثقة بمفتش الشرطة العام.. وقد برهن ذلك فعلا حين "حظر" على المفتش عدم الادلاء بتصريحات حول القضية قبل أخذ o k منه!

اما الوزير درعي فله رب يحميه.. ولسوف يحميه!

نسيم أبو خيط

كباسات.. وصحف.. وحلول!
واول الرقص "حنجلة"

نحن في عصر يسير كل شيء "بالكباس".. السيارة بالكباس والطيارة بالكباس والكمبيوتر بالكباس والحمل بالكباس الذي يضغط الحقنة، حتى الصحف تسير بالكباسات.

فجأة.. اختفت ازمة الخليج في اليومين الماضيين من كل الصحف العبرية، فلم يعد لها أثر كأنها لم تكن، أو كأنها حلت منذ أمد بعيد ولا حاجة لذكرها، أو كأن أحداً كبس على كباس هذه الصحف فانخرست افواهها وصمت آذانها واصيبت على حين غرة بداء الشريط وقصة الوزير والصحفي والتنصت وضابط الشرطة. فصار لا حديث غير هذا الحديث، ليس فقط في الصحف، بل كذلك في وسائل الاعلام الاخرى المسموعة والمرئية... التي تعمل بكباس غير مرئي.

ما الذي جرى؟

العالم كله مشغول بأزمة الخليج وتطوراتها، ويتابع الناس، كل الناس، حتى اولئك الذين كانوا يسخرون منا بقولهم: السياسة تياسة، تراهم اليوم وهم غرقى حتى الاذن في.. السياسة... في ازمة الخليج.

الا الصحف العبرية في اليومين الاخيرين، لا يهمها من ذلك الا ما يتعلق برحلة وزير الخارجية ليفي الى واشنطن، بينما الدنيا كلها تمور بما سيطرح او لا يطرح في اجتماع القمة الامريكي - السوفييتي يوم الاحد القادم. وما سيسفر عنه الاجتماع من أمور قد تكون حاسمة بشأن أزمة الخليج وربما، بشأن النزاع العربي-الاسرائيلي.

واما ما يرشح عن الادارة الامريكية فتشير الصحف الى ان هذه الادارة بلورت استراتيجية جديدة بالنسبة لازمة الخليج وان محاولة ستجري في المدى القريب ستجعل العراق يتراجع بواسطة الحصار الاقتصادي. واما على المدى البعيد فان جهود الولايات المتحدة ستتمحور لاقتلاع القوة العسكرية العراقية.

وعدنا هنا الى شغل الكباسات..!

أما كيف سيرغم العراق بواسطة الحصار الاقتصادي، حسب رأي الادارة الامريكية، على التراجع، فلن يكون الا عن طريق النزول على رغبة السيدة الحديدية، تاتشر، بفرض حصار جوي.. أي تجويع العراق جيشاً وشعباً نساء وأطفالا. ولا ندري ما اذا كانت اخلاقية الشعبين الامريكي والبريطاني ستسمح بذلك، أما اخلاقية حكام البلدين في هذا الشأن فموضوع قابل للنقاش، مثله مثل اي شكل لرد الفعل العراقي على هذا.. وأغلب الظن أن رياح هذا الحصار لن تجري كما تشتهي مدمرات تاتشر وحاملات طائرات بوش.

أما لماذا لا يفكرون بغير استخدام القوة، فأمر غريب، وهناك العديد من المبادرات لحل الازمة، ليبية وفلسطينية وسوفييتية (مؤخرا) و.. عراقية كان لها الاسبقية.

ويبدو لنا ان من بين كل المبادرات المطروحة، تمتاز المبادرة العراقية لكونها تشمل تطبيق الشرعية الدولية بحذافيرها.

بل كونها تعيد المصداقية لهذه الشرعية وتصفيها من الاوشاب والتحيز والتشويه والفيتو الذي ملأها، وتسحبها ممن يحاولون ارتداءها ستاراً لغزواتهم واحتلالهم العدواني.

المبادرة العراقية تكفر بقانون الغاب الامبريالي، ومساندته لمقولة: "محمد يرث ومحمد لا يرث". فاما ان يجرد كل من المحمدين من الوراثة، واما ان يرث كلاهما. وبكلمات أخرى، اما ان يكون حق الاحتلال للجميع، حق القوة، ويتحول العالم الى غابة ضخمة من القطب الى القطب لا يعمل فيها الا قانون الغاب، ولا يسود فيها الا القوي الذي يملك انياباً اطول ومخالب اقوى، واما.. ان تسود الشرعية والانسانية وتطبق على الجميع، على محمد وعلى محمد، فلا يكون الاحتلال العراقي "طريف" بينما الاحتلال الامريكي والاسرائيلي "كشير". ونرجو ان لا يفهم من هذا الكلام انه تأييد للاحتلال العراقي، بينما هو في الواقع دعم لمنطلق المبادرة العراقية التي تعيد الى كل ذي حق حقه وتحترم الشرعية الدولية التي انتهكتها اسرائيل وحاميتها الولايات المتحدة، والتي ما ان سمعت بهذه المبادرة في حينه حتى قفز بوش عن كرسيه وانطرح بيكر على وجهه وصاحا بنفس واحد "مبادرة سخيفة لا تستحق الرد".

تتوهم الولايات المتحدة، واسرائيل في ركابها، ان "الميدان صار لحميدان" بعد الزلزال العنيف الذي عصف ببلدان اوروبا الشرقية وبالاتحاد السوفييتي، وما يزال، وان امريكا تستطيع العربدة بحرية في هذا الكون ما طاب لها.

ان شعوب الاتحاد السوفييتي هي التي خلقته. وكذلك شعوب اوروبا الشرقية. والشعوب هناك هي التي غيرت وتغير وستغير حتى تصل الى ما تريد. والشعوب العربية بعد زلزال الخليج لن تكون هي نفسها الشعوب العربية بعده.. بل هي ليست نفسها الآن. وهذه الشعوب تعرف جيداً صديقها الاساسي وعدوها الاساسي ناهب ثرواتها ومجوع اطفالها، وقد اعلنت في مظاهراتها العارمة من الشام لبغداد ومن نجد الى يمن الى مصر فتطوان، عداءها للامبريالية الامريكية وعكاكيزها، من اصحاب العقل المتصبة والعبي الملاهية، الى من يلقون الربطات على قمصانهم البيضاء.

ثوران الشعوب العربية سيوجد الحل.. وهو ثوران "حنجلة" اولي.. واما البقية فسوف تأتي..!

محمود أبو شنب

قمة هلسنكي لا خيار غير خيار الحل السياسي

آمال العالم تتجه مع انظاره الى قمة هلسنكي لازاحة كابوس شبح الحرب المخيم على الخليج، واخطار ما ستخلفه من اضرار كارثة محققة، ليس على الشعب العراقي وحده، وانما على اقتصاد وسلام البشرية بأسرها.

لقد اظهر طلب الرئيس الامريكي عقد القمة ان الموقفين الامريكي والسوفييتي وبعد بداية الاتزان، يسيران نحو التعارض التام، بعد اتفاق وتعاون شبه كامل في المرحلة الاولى من بداية الازمة الخليجية. وان اللقاء، يستهدف اعادة حالة الاتفاق الى سابق عهدها.

الامريكيون، استناداً لتصريحات المسؤولين، وللتحليلات السياسية الكثيرة، يسعون للحصول من القمة على الشرعية لاعمال عدوانية يخططون لارتكابها ضد الشعب العراقي. فيما يبدو ان السوفييت يزداد تنبههم لحجم المخاطر الماثلة من توسع عملية التحشيد العسكري الامريكي واتباعه في الخليج، وبينها على القوى الاستراتيجي، او على العلاقات الدولية الجديدة بعد ذوبان جليد الحرب الباردة، وعلى مكانة، علاقة الاتحاد السوفييتي مع الشعوب العربية.

ومع ازدياد حالة التنبه في الاتحاد السوفييتي لحقيقة النوايا الامريكية تجاه المنطقة والعلاقات الدولية، يزداد ميلهم وضغطهم لتقديم خيار الحل السياسي للازمة الخليجية. واذا كانوا في البداية ينطلقون من ان الحل يجب ان يكون عربياً وفي الاطار العربي، فان واقع العالم العربي يدفع به الى الضغط في اتجاه تدويل الحل، عبر مؤتمر دولي فكرته الاساسية تقوم على التوجه العراقي الذي طرح في بداية الازمة.

ان آمال العالم تتركز الان على صلابة التمسك السوفييتي بتوجهه لاقناع الرئيس بوش منح الحل السياسي فرصة حقيقية، ووقف التلويح بعصا الخيار العسكري.

ومما لا شك فيه ان صلابة الموقف السوفييتي تعتمد على دعم عربي واضح، ودعم عراقي على وجه التحديد، قادر على مدها بأسباب القوة وفعالية الضغط على موقف الرئيس الامريكي.

ولا نظن الا ان النظام العراقي، والانظمة العربية الصديقة، باتوا قانعين ان العالم لن يسمح له بالاقلات بكل المغانم في الكويت، وان بالامكان تحقيق جزء كبير من المطالب التي شكلت مبررات الهجوم فاحتلال الكويت.

وعلى ضوء ذلك، ومن اجل المصلحة الوطنية العليا للشعب العراقي اولا، وللشعوب العربية والبشرية، ان يستخدم النظام مفتاح الحل السياسي الذي يمسكه بيده في مساعدة قمة غورباتشوف بوش على تقديم الخيار السياسي، ودحر خيار الحل العسكري.

ولم يعد سراً ان النظام العراقي يميل نحو اعطاء الحل السياسي فرصة. وان اجراءاته في الكويت كانت بمثابة عملية تجميع لاوراق المساومة والضغط في المفاوضات السياسية المرتقبة. وان العراق يملك الان ما يكفي لتحقيق كافة المطالب التي كان احتلال الكويت وسيلة تحقيقها، وبالتحديد تسوية نزاع الحدود والحصول على جزيرة بوبيان بدل استئجارها لحماية القاعدة البحرية في أم القصر العراقية، وفوق ذلك ضمان الاحتفاظ بالقدرة على توجيه منظمة الاوبيك واسعار مجزية للنفط العربي.

ان اعلانا عراقيا واضحا بقبول الحل السياسي، من خلال اعادة طرح المبادرة العراقية، مع تليين في شروطها تجاه الكويت، من شأنه ان يقلب كل حسابات الطرف الامريكي وحلفائه. ومن شأنه زيادة خلخلة الاجماع العالمي الذي تستغله الولايات المتحدة لتنفيذ مخططها، ومن رفع العقوبات الدولية ضد العراق، وفتح امكانية استخدام هذه السابقة في معالجة الاحتلالات الاخرى في المنطقة.

ومما لا شك فيه ان المصلحة العربية تقضي بخروج العراق سليماً باقتصاده وثرواته العلمية والعسكرية من هذه الازمة. واذا ما تعلم النظام العراقي الدرس واطلق الحريات الدمقراطية المهيسة، فان الابواب ستنفتح امام الشعوب العربية لخوض معركة الضغط على انظمتها لاجلاء الاحتلال الامريكي عن الارض العربية، واعادة





تركيب الخريطة العربية في عكس الاتجاه الذي يرتب له الاحتلال الامريكي.

ويبدو لي انه من غير الجائز في مثل هذه الظروف، الاستمرار في لعبة تجميع اوراق المساومة والضغط، بعد ان تجمع منها ما يكفي وزيادة، وافلات الفرصة التي تقدمها قمة هلسنكي، واجبار الطرف الامريكي على القبول بالخيار السياسي الذي يبذل اقصى الجهود لاستبعاده.

اننا كفلسطينيين معنيون بافشال الخيار العسكري، وباخراج القوات الامريكية وحليفاتها من منطقة الخليج، باعتبار ذلك يشكل البداية لافشال المخطط الامريكي المصري الاسرائيلي العربي النفطي الرامي لانهاء قضيتنا كما يتطلب مشروع شمير. ومعنيون بانتظام جبهة عربية شعبية ورسمية ابتداء بالدول التي تقاوم محاولات الاحتواء الامريكية.

ان المفتاح بيد العراق، واذا ما استخدمه كما نأمل قبل قمة هلسنكي، في الاتجاه الصحيح، فانه يمكن القول بثقة، ان حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة، بات قريباً وعلى الابواب. فهل يفعل النظام العراقي ذلك؟!

عبد المجيد حمدان

الوحدة الوطنية على الالسن فلتكن في القلوب

حضرة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» المحترم

تحية وبعد،

اتوجه اليك طالبا من حضرتك نشر هذه المقالة المتواضعة ردا على مقالة السيد احمد درويش التي نشرت في جريدة «الصنارة» بتاريخ ٣/٨/٩٠ وكنت قد ارسلت هذا الرد الى الجريدة المذكورة ووعدوني بنشره، وكنت قد اتصلت بالمحرر المسؤول في اعقاب صدور كل عدد من الاعداد الثلاثة الاخيرة وكان الوعد ان ينشر في العدد القادم. ولكن الظاهر انه «لشيء في نفس يعقوب» لم يتم نشره حتى الآن.

مع الاحترام

عبد الرؤوف كناعنة

عضو مجلس عرابة المحلي

** المقال:

تكثر في هذه الايام المقالات والكتابات حول الوحدة الوطنية وضرورة تحقيقها. وما ان تقرأ مقالا من هذا النوع حتى تلمس او تستشف من وراء السطور انتماء كاتبه الحزبي والطلب القديم بأن يأتي الجبل الى محمد لا العكس. فمن أجل تحقيق الوحدة الوطنية نرى الكاتب يدعو الاخرين للمجيء اليه لتحقيق الوحدة المنشودة، اما هو فلا يبدي استعدادا للتحرك نحو الاخرين قيد أنملة خشية ان يؤخذ عليه انه قدم تنازلا.

هكذا فعل، حسب رأيي، السيد احمد درويش في مقالته المنشورة في «الصنارة» من يوم الجمعة ٣/٨ تحت عنوان «في عرابة وما بعدها». ويبدو ان الكاتب انطلق من انتمائه السياسي فراح يخيط عباءة الوحدة الوطنية. ولكن ثقوب العباءة لا تزال كما كانت بحيث يستطيع الناظر ان يرى خلال ثقوبها ما يحرص مرتديها على اخفائه.

لقد حاول كاتب المقال، منطلقا من عرابة التي اتخذها مثلا، القاء اللوم على المعارضة في المجلس المحلي واتهامها بمحاولة شل العمل في المجلس المحلي. ويبدو لي ان السيد أحمد درويش يتابع فقط ما تكتبه «الاتحاد» عن مجلس عرابة المحلي. ولو راجع «الوطن» وقبلها «التضامن» وقرأ ما كتب ويكتب بقلم رئيس المجلس لما كتب ما كتب.

الحقيقة ان الوحدة الوطنية هي مطلب الجميع. وعلى الجميع ان يعملوا من اجل الوحدة. والمعارضة في مجلس عرابة المحلي ترفع شعار الوحدة الشاملة لاهالي عرابة. وكي يتم هذا فلا يمكن استثناء اي جزء سيما اذا كان جزءا هاما. وليس صحيحا ان مطالب المعارضة من اجل اقامة ائتلاف شامل هي ثقيلة ولا يمكن تحقيقها. بل العكس هو الصحيح. ان مطالبة المعارضة المكونة من ستة اعضاء بنائب رئيس متفرغ لكل من كتلتيها لها ما يبررها. فان كتلة التقدم والاخاء، وان كانت ممثلة بعضو واحد، الا انها تطالب بتنفيذ الاتفاق الذي عقده رئيس المجلس وكتلته معها قبل الانتخابات. وبفضل هذا الاتفاق حصل الرئيس على اكثرية الاصوات واصبح رئيسا للمجلس ممثلا للحركة التقدمية. اما الجبهة الدمقراطية فلها خمسة اعضاء، ومن حقها ان يكون لها نائب متفرغ ضمن ائتلاف شامل تتحمل نتائج عمله سلبا او ايجابا.

وليس صحيحا ما جاء في «الوطن» والنشرات المحلية من ان اهالي عرابة منحوا كتلة الرئيس رئيسا ونائبا. اما الصحيح فهو ان كتلة الرئيس استطاعت ان تحصل على دعم كتلة التقدم والاخاء لقاء اتفاق على اعطائها مركز نائب رئيس متفرغ. ولكن حين اصبح «حبهم في عبهم» كما يقول المثل قلبوا لها ظهر المجن. ولو كان هذا هو الموقف قبل الانتخابات لتغير المجرى.

اما بخصوص رفع الضريبة واقرار السيد درويش بأن لا احد يفهم موقف المعارضة من رفع الضريبة فأسأله بدوري: هل استطعت ان تفهم موقف المعارضة في الناصرة من رفع الضريبة؟ وعلى وجه التحديد موقف ممثلي الحركة في البلدية، وكذلك الأمر في ديرحنا. ام هل استطعت ان تفهم موقف رئيس مجلس عرابة الحالي عندما كان في المعارضة سنة ١٩٨٤. وللتذكير استطيع ان اطلعك على المنشور الذي وزعته في حينه تحت عنوان «هلموا بنا نمنع زيادة الضرائب ونحمي الكرامة»، والذي دعا به الى مظاهرة الاهالي امام المجلس المحلي احتجاجا وضغطا على ادارة المجلس في حينه والتي اصبحت اليوم في المعارضة.

ولكني اقدر فيك نداءك من اجل الوحدة الوطنية. واتمنى لو كان ذلك قبل عام حين لم تكن الحركة التقدمية في مجلس عرابة المحلي بحاجة الى هذه الوحدة الوطنية.

واستطيع القول، باسم المعارضة في مجلس عرابة المحلي، اننا من اجل الائتلاف الشامل ومع الوحدة الوطنية. ونحن مستعدون للتحرك من مواقفنا باتجاه تحقيق الوحدة الوطنية شريطة ان يتحرك الاخرون ايضا.

● عبد الرؤوف كناعنة - عرابة ●

وظيفة السجع في كتاب «الساق على الساق»

● بقلم: د. سليمان جبران ●



(١)

حين اصدر الشدياق كتابه «الساق على الساق»[1]، في منتصف القرن التاسع عشر، كان للاسلوب التقليدي سيطرة شبه تامة على النثر الادبي. فاسلوب الحريري (١٠٥٤ ـ ١٢٢٣م) في مقاماته[2]، بما يتضمنه من بهلوانية لغوية فائقة، كان قدوة يطمح الى مجاراتها الادباء وتبعث على رضى القراء واعجابهم. هكذا نجد ناصيف اليازجي (١٨٠٠ ـ ١٨٧١م)، معاصر الشدياق، يؤلف وفقا لـ «روح العصر» آنذاك كتاب «مجمع البحرين»[3]، الذي يضم ستين مقامة سار فيها على نهج الحريري، وربما فاقه احيانا، في اظهار المامه الواسع بغرائب اللغة، وقدرته النادرة على التلاعب بالالفاظ.

والشدياق ايضا كان، كاليازجي، مليا بغرائب اللغة وبطرائف التعبير الكلاسيكي بصورة مدهشة: فقد حفظ من الالفاظ القديمة والتعابير الغريبة كمية مذهلة[4]، كما اظهر قدرة فائقة على التلاعب بالالفاظ واستخدام المحسنات. ولكن الشدياق، من ناحية اخرى، اطلع على الادب الغربي (في اللغتين الانجليزية والفرنسية[5])، كما عمد في تأليف كتابه المذكور الى نوع ادبي لم تعرفه اللغة العربية قبله[6]. ويبدو ان الشدياق نفسه وعى انه مقدم على تأليف كتاب جديد على الادب العربي. فكتب يصف نفسه وكتابه في القصيدة التي عرف فيها بالكتاب واسماها «فاتحة الكتاب»[7]:

.. لكن كتابي او انا بخلاف ذا
نكفي الحفي الحد والتعريفا
لا عيب فينا غير انك لا ترى
صنوا لنا في فننا وحريفا
فهو اليتيم المستحيل اخاؤه
وهو الفريد فكن عليه عطوفا

ورغم اعتباره كتابه «فريدا» اعلاه، لكنه يشير في موضع اخر من الكتاب الى انه ليس اول كاتب في الدنيا يؤلف على هذه الطريقة، وان كان تأليفه يختلف عن الكتب العربية التي قرأها، وربما كان يلمح بذلك الى ان كتابه يشبه في منهجه بعض الكتب الغربية:[8] «على اني لست ازعم اني اول كاتب في الدنيا نهج هذه الطريقة واسطها المتناعسين. الا اني رأيت جميع المؤلفين في سهوة كتبي قد قيدوا انفسهم بسلسلة نفس من التأليف واحدة. لكني لا اعلم الان هل غيروا اسلوبهم ام لا، اذ قد مضى علي بعد فراقهم اكثر من خمس سنين (..) وانا انا مستقبل لما استحسنت، آخذ بناحية ما استظرفت، رافض مكلف العادة».

وعليه يبدو من المفيد هنا النظر في موقف الشدياق، وقد نشأ على الاسلوب التقليدي من جهة وحاول التجديد في كتابه من جهة اخرى، من الاسلوب التقليدي في الادب. لكننا هنا لن ننظر في موقف الكاتب وطريقة استخدامه الظواهر الاسلوبية التقليدية جميعا. وانما نكتفي في هذا المجال بالسجع، باعتباره ابرز الخواص الاسلوبية التقليدية واكثر ما يمثل هذا الاسلوب. اننا نرى في موقف الشدياق من السجع، وطريقة استخدامه له، ما يمثل، بشكل او بآخر، موقف رواد النهضة الحديثة من الاسلوب التقليدي عامة.

(٢)

عرض الشدياق، ضمن استطراداته الكثيرة في كتاب «الساق»، الى السجع او المحسنات الاخرى في الاسلوب التقليدي، فكان موقفه، ككاتب، مجددا وقريبا الى ابعد الحدود من موقف النقاد في ايامنا هذه. عاب على الادباء التقليديين انشغالهم بالتلاعب اللفظي بحيث يبتعدون عن الواقع، ويهملون الموضوع الذي يؤلفون فيه، وذلك باسلوب فيه كثير من السخرية المرة، فقال: «[9]... اذ المؤلف منهم بينما هو يذكر مصيبة احد من العباد في عقله او امرأته او ماله، اذا به تكلف لايراد الفقر المسجعة والعبارات المرصعة، وحشى قصته بجميع ضروب الاستعارات والكنايات، وتشاغل عن هم صاحبه بما انه غير مكترث به. فترى المصاب يتعجب ويولول ويشكو ويتظلم، والمؤلف يسجع ويجنس ويرصع ويوري ويستطرد ويلتفت ويتناول المعاني البعيدة».

كما يعرض في موضع اخر الى السجع بالذات، من بين المحسنات، فيؤكد ان عبء السجع يفوق حتى عبء النظم، كما انه يميل بكاتبه عما يريد التعبير عنه، جريا وراء القافية التي لا بد منها: «[10] السجع للمؤلف كالرجل من خشب للماشي، فينبغي لي ان لا اتوكأ عليه في جميع طرق التعبير لئلا تضيق بي مذاهبه، او يرميني في ورطة لا مناص لي منها. ولقد رأيت ان كلفة السجع اشق من كلفة النظم، فانه لا يشترط في ابيات القصيدة من الارتباط والمناسبة ما يشترط في الفقر المسجعة، وكثيرا ما ترى الساجع قد دارت به القافية عن طريقه التي سلك فيها حتى تبلغه الى ما لم يكن يرتضيه لو كان غير متقيد بها».

ثم ان الاسلوب التقليدي في رأيه، لا يثقل على الكاتب وحده، ويبتعد به عن المعنى الذي يرمي الى التعبير عنه، بل كثيرا ما يشغل القارىء ايضا، بحيث يتلهى بالتلاعب اللفظي ويهمل الجوهر او الغاية المقصودة بالكتابة: «[11] على اني ارجو انه في مجرد وصف الجمال من الطلاوة والرونق والزخرفة ما يغني عن تلك المحسنات استغناء الحسناء عن الحلى ولذلك يقال لها غانية، وبعد فاني قد علمت بالتجربة ان هذه المحسنات البديعية التي يتهور فيها المؤلفون كثيرا ما تشغل القارىء بظاهر اللفظ عن باطن المعنى».

كما يشير اخيرا على لسان احدى الشخصيات في كتابه، الى ان الاسلوب التقليدي، وخاصة في الانشاء، يضطر الكاتب الى ايراد المعنى الواحد في جمل متماثلة او مترادفة وفي ذلك مضيعة للوقت لا تليق بالمفكرين: «[12] وما ادري ما الذي حسن لارباب فن الانشاء ان يضيعوا وقتهم بهذه الاستعارات والتشبيهات المبتذلة، وبنظم الفقر المتماثلة في المعنى، مع ان العالم يتأتى له ان يبدي علمه بعبارة واحدة اذا كانت رشيقة اللفظ بليغة المعنى».

هذه هي اراء الشدياق في استخدام السجع، والمحسنات عامة، وهي كما ذكرنا اراء تجديدية لا تعيب الناقد المعاصر ابدا. وقد كرر هذه الاراء في مواضع اخرى من كتابه الفذ، الا ان ما اوردناه يجمل آراءه الى حد بعيد.

لكن الشدياق، من ناحية اخرى، استخدم السجع في مواضع كثيرة من كتابه المذكور، كما لم يتورع عن استخدام المحسنات الاخرى جميعا. فما الذي جعل الكاتب يذم السجع ذما عنيفا من ناحية، ويعمد الى كتابته في مواضع كثيرة من الكتاب من ناحية اخرى؟

(٣)

لم يحظ كتاب «الساق على الساق» بعد، في رأينا بالدراسة الشاملة التي يستحقها هذا الكتاب الخطير. فقد عرض له النقاد عادة، باختصار، من خلال الدراسات العامة عن الشدياق وعصره ومؤلفاته، ذاكرين بعض الملاحظات القصيرة عن الكتاب واسلوبه واستخدام السجع فيه. يقول الاستاذ محمد عبد الغني حسن:[13] «استعمل الشدياق السجع بمقدار، فلجأ اليه في مقدمات كتبه، كما استعمله في «الساق على الساق» حتى الفصل التاسع منه، ثم تركه حتى الفصل الثالث عشر ليبدأ باولى مقاماته حتى تبلغ اربع مقامات في الكتاب كله. ولعله كان يعاود السجع في الكتاب من مقامة الى مقامة معاودة للقديم من ناحية وتدريبا لقريحته من ناحية اخرى، كما يقول في اولى مقاماته».

في راي الاستاذ حسن المذكور، تعميم ينفيه النظر في الكتاب نفسه، ويبدو ان الباحث توصل الى هذا الراي معتمدا على ما ذكره الشدياق من ذم للسجع في فقرة طويلة يبدأ بها الفصل العاشر من الجزء الاول[14]، فاعتبر الناقد هذه الملاحظة ايذانا بترك السجع وكتابة الاسلوب المرسل فيما بعد هذا الفصل. ولكن الشدياق لم يلتزم السجع تماما في الفصول التسعة الاولى ايضا: فالفصل الرابع مثلا[15] لا يضم سوى بضع جمل مسجوعة، ولم تجد في الفصل الثاني[16] ايضا سوى جملتين مسجوعتين من صفحاته الثلاث، كما يغلب السجع، من ناحية اخرى، على الفصل الاول من الجزء الثالث من الكتاب[17].

واما ان الشدياق كان «يعاود السجع تدريبا لقريحته»، فهي من اقوال الشدياق الهازلة التي قدم بها لمقامته الاولى في الكتاب، ويصعب على الباحث ان يحملها محمل الجد، خصوصا انها وردت في سياق ساخر، يعرض فيه الشدياق للمقامات واسلوبها بالنقد، رغم كتابته اربعا منها في الكتاب. فهو يقول هناك: «[18] قد مضت علي برهة من الدهر من غير ان اتكلف السجع والتجنيس، واحسبني نسيت ذلك. فلا بد ان اختبر قريحتي في هذا الفصل فانه اولى من غيره. اذ هو اكثر من الثاني عشر واقل من الرابع عشر. وهكذا افعل في كل فصل يوسم بهذا العدد حتى افرغ من كتبي الاربعة، فتكون جملة المقامات فيما اظن، اربعا».

اما مارون عبود فلم يحاول التفتيش في اقوال الشدياق نفسه، وغالبا ما يمزج فيها الجد بالهزل، لمعرفة استخدامه السجع ومواضعه، وانما حاول ان يفهم بنفسه الدوافع النفسية التي دعت الشدياق الى استخدام السجع رغم ذمه له فقال: «[20] بدأ الشدياق فاريافه ساجعا مغربا ليرينا انه مستطيع ذلك، ثم ادرك معلم الجيل ان السجع، وهو لم يسلم منه، مرض عصور الادب». ولم يكتف عبود بهذا التفسير لاستخدام الشدياق السجع، بل حاول ان يغوص في نفسية هذا الكاتب الذي احبه واعجب به جدا، فرأى ان الشدياق حاول التجديد ولكنه لم يجرؤ عليه دفعة واحدة:[21] «..لم يجرؤ على الطفرة، فوضع، كما يقول الفلاح اللبناني، رجلا في الفلاحة ورجلا في البور، فرأيناه تارة يسجع وطورا يدع السجع هازئا».

يتفق رأي حنا الفاخوري الى حد بعيد مع رأي مارون عبود في تعليل استخدام الشدياق للسجع والاساليب التقليدية احيانا، رغم حملته العنيفة عليها: «[22] واما النثر فقد حمل الشدياق حملة عنيفة على القديم المزخرف من آساليبه، وان لم يمل عنه هو نفسه في كتاباته احيانا لاظهار مقدرته اللغوية والبيانية. فنزعته اذن نزعة تحررية، ولكن الاحوال قضت عليه ان يجاري الاقدمين ويقلد اساليبهم حرصا منه على الشهرة، واظهارا للبراعة والمقدرة في عصر لم يكن جميع اهله ليتذوقوا الجديد الخارج على اساليب العرب وطرق بيانهم».

هكذا يرى عبود والفاخوري، وان اختلفا في الصياغة فقط، ان الشدياق الذي ثار على الاسلوب التقليدي، كناقد، قد استخدم هذا الاسلوب، بما فيه السجع، احيانا ليظهر لابناء عصره، ادباء وقراء، انه قادر على السجع كما هو قادر على الترسل، فلا يظنن احد، وعلى الاخص خصومه، انه يقل عن ابناء عصره من الادباء الماما باللغة وتصرفا بطرائف التعبير الكلاسيكية فيها. ثم انه، من ناحية اخرى، لم يستطع، شأن كثير من المجددين، ان يهجر القديم دفعة واحدة فيقطع بذلك الصلة بقرائه ومستهلكي ادبه الذين تربوا على مثل هذا الاسلوب.

ونحن لا نشك في صواب هذا الرأي بل ان من ينظر في الكتاب نفسه يجد الشدياق في مواضع كثيرة منه يناقش قراءه ويدافع عن اسلوبه الذي لا يرضخ فيه الى التقاليد الادبية دائما. فكأنما احس الكاتب خلال كتابته بضغط القراء لاستخدام الاسلوب التقليدي الغالب على الادب في تلك الايام، وهكذا نجده يقول:[23] «فأما اذا تعنت علي احد بكون عبارتي غير بليغة، اي غير متبلة بتوابل التجنيس والترصيع والاستعارات والكنايات، فاقول له اني لما تقيدت بخدمة جنابه في انشاء هذا المؤلف لم يكن يخطر ببالي التفتازاني والسكاكي والامدي والواحدي والزمخشري والبستي وابن المعتز وابن النبيه وابن نباتة».

بل انه في موضع اخر يتراجع في دفاعه عن اسلوبه، ذاكرا انه ليس من المفروض ان يكون الكلام كله تقليديا، مشيرا بذلك الى انه يستخدمه مرة، ويهجره اخرى[24]: «والغرض هنا ان نغزل قصتنا على وجه سائغ لاي قارىء كان. ومن احب ان يسمع الكلام كله مسجعا مقفى ومرشحا بالاستعارات ومحسنا بالكنايات، فعليه بمقامات الحريري او النوابغ للزمخشري».

لا شك اذن في ان «اظهار القدرة اللغوية والبيانية» ومجاراة اذواق القراء في تلك الايام، كانا من الاسباب التي دفعت الشدياق الى استخدام السجع، والمحسنات اللغوية عامة، في كتابه المذكور. ولكن هل كانت هذه الاسباب الخارجية وحدها هي الدافع الى ذلك الاسلوب. الا يمكن الافتراض بان هناك اسبابا داخلية ايضا، في نفسية الكاتب وذوقه الادبي، ادت الى استخدام السجع والاسلوب التقليدي عامة؟

(٤)

اذا عدنا الى النظر في كتاب «الساق» نفسه وجدنا ان استخدام السجع فيه لا يقتصر على الاسباب الخارجية المذكورة اعلاه فقط. فهذه الاسباب الخارجية تقوم، عادة، في المواضيع التقليدية للسجع: اننا نجد السجع، مثلا، في عنوان الكتاب نفسه، وفي عناوين كثير من الفصول ايضا، مثل: «في شرور وطنبور» (ص ٩٦)، «في حمار نهاق وسفر واخفاق» (ص ١١٠)، «في جوع ديقوع دهقوع» (ص ٤٨٤).. الخ ولعله يجدر بالملاحظة هنا استخدامه حرف الجر «في» بادئه لكل عنوان من عناوين فصوله وهي سمة اسلوبية تقليدية ايضا تذكرنا بتقسيم كتب الفقه القديمة وما شابه. كذلك فانه يلتزم السجع التزاما تاما في المقامات الاربع التي ضمها الكتاب، وهو امر طبيعي في كتابة المقامات لان هذا النوع الادبي يقوم منذ نشوئه في العصور الوسطى على التزام السجع تماما، بحيث يشكل السجع ابرز الخواص الاسلوبية لهذا الفن. كما وجدناه يلتزم السجع التزاما تاما في الفصل التاسع من الجزء الاول[25]، وربما كان مرد ذلك الى الموضوع الذي يتناوله في هذا الفصل، فهو يقوم على محاورة بين زمرة من الناس في الخان حول اسعد الناس حالا، فيزعم الاول انه الامير، ويقول الثاني انه الراهب، وغيره يقول التاجر، وهكذا. كما رأيناه يبدأ الفصل الرابع من الجزء الاول[26] ساجعا، ثم ينتقل بعد بضع جمل الى اسلوب جاد بعيد عن السجع.

يلفت النظر، في هذا المجال، استخدامه السجع في موضعين اخرين: الاول عبارة عن رسالة يكتبها الفارياق الى شاعر في مصر[27] تبعا لنصيحة احد الظرفاء، يطلب فيها ان يقابله ليشرح له حاله علة يساعده وينصره. وتمتد الرسالة ما يزيد على الصفحة، مليئة بالسجع التقليدي المفتعل الذي كان شائعا في اسلوب الرسائل، وربما كان فيها غير قليل من السخرية باسلوب الرسائل المسجوع المبتذل في تلك الايام. اما الموضع الثاني فهو على لسان حاجب الامير[28] الذي جاء الفارياق لينقل له راي الامير في قصيدة المدح التي القاها الفارياق فيه. وجدير بالذكر هنا ان الفارياق يضيق بسجع الحاجب المبتذل، فيجيبه قائلا: «... قل ما يقوله الامير وارحني من هذا التقعير، لقد برزت على الشعراء بهذا الغلو والاطراء».

هذه هي اهم المواضع التقليدية التي استخدم فيها الشدياق السجع لاسباب خارجية، سواء التزمه فيها تماما، او غلب فيها السجع على النص. ولكن الكاتب يستخدم الى السجع فجأة خلال كتابة الاسلوب المرسل، في بضع عبارات او اكثر. وفي هذه المواضع بالذات يجب التفتيش عن الاسباب الداخلية لاستخدام السجع. لقد ترى الشدياق، كما اسلفنا، على الاسلوب التقليدي، وهو اسلوب يغلب عليه السجع بجمله القصيرة المتلاحقة عادة. فلماذا لا يجوز لنا الافتراض بأن هذا الاسلوب تاصل في نفس الكاتب واستهواه، وان لم يجده ملائما في السياقات كلها. ولذا فانه استخدمه في بعض المواضع التي تلائم السجع في نظره؟ لقد حاولنا النظر في السياق الموضوعي للتفتيش عن الاسباب التي دفعت بالكاتب الى الانتقال الى السجع، فوجدنا ان السجع يمثل في نظر المؤلف مستوى اعلى من الاسلوب، بجرسه وايقاعه. ولذا فانه يستخدمه حين يجد من الضروري ان يرتفع بايقاع النص، ويتمثل ذلك بشكل بارز في المواضع التي يتحدث فيها عن المرأة، او حين يأتي على ذكر امر يثير غضبه، او حين يعمد الى السخرية المشوبة بالمبالغة واخيرا حين يهيج فيه، او في احدى شخصياته، الحنين الى الاهل والوطن. في هذه المواضع نجده ينتقل الى السجع، وبايقاع سريع وجمل قصيرة، تعبيرا عما يجيش في صدره من المشاعر.

بالنسبة للموضوع الاول، وصف المرأة وجمالها، فالكاتب نفسه يكفينا البحث والاستنتاج، ويشير الى ذلك صراحة في «قصة القسيس»[29]. تمتد هذه القصة فصلين كاملين من الكتاب، يروي فيها القسيس، بضمير المتكلم، ما لاقى من مشاكل ومتاعب بسبب ابنه الكبير. فيذكر في سياق ذلك كيف بعثه رئيس الدير الى بلد توفي فيها القسيس ليقوم مقامه. ويتلقاه اهل القرية بالاكرام والترحيب، ويتظاهر بينهم بالتقوى والورع، فيذيع صيته ويشتهر ورعه، حتى ان بعض التجار يستدعيه للاقامة عنده في بيته تبركا به، ورجاء ان يرزقه الله البنين بسببه. وحين يأخذ الشدياق (على لسان القسيس) بوصف زوجة التاجر ينتقل الى السجع مباشرة «... وكانت جبلة رشيقة القد، قاعدة النهد تحب الخلاعة واللهو، والقصف والزهو». وهنا يشير الكاتب بين قوسين الى الانتقال الى السجع، ويفسر ذلك قائلا: «سبحان الله، ما احد يذكر النساء الا وهيج خاطره للسجع». وطبيعي ان خاطر الشدياق نفسه هو الذي هاج عند وصف المرأة! ومن الطريف هنا أن الكاتب يستمر في وصف حياة هذا القسيس، وعلاقته بزوجة التاجر، باسلوب مسجوع حتى يبلغ السجع ما يزيد عن الصفحة ليختمه بملاحظة ذكية اخرى بين قوسين يقول فيها «وانتهى سجع القسيس»! على هذا النحو يفسر لنا الشدياق انتقاله الى السجع (على لسان القسيس)؛ لقد هاجت قريحته عند ذكر المرأة، «دائرة هذا الكون ومركز هذا الكتاب» كما يسميها، فارتفع ايقاع النص تبعا لذلك متمثلا في الانتقال الى السجع والجمل المتلاحقة.

ينتقل الشدياق الى السجع في موضع ثان، لا يخلو من الغرابة في نظر القارىء. ففي الفصل العاشر من الجزء الاول يبدأ الشدياق بذم السجع في فقرة طويلة ذكرناها آنفا[30] ثم ينصرف بعدها مباشرة الى سرد ما حدث للفارياق، فيذكر انه عمل معلما لاحدى بنات الامير ويضيف واصفا تلك الفتاة في الصفحة ذاتها التي ذم فيها السجع: «وكانت ذات طلعة بهية، وشمائل مرضية، تامة الظرف، ناعسة الطرف» مكتفيا بهذه العبارة القصيرة من السجع في وصف الفتاة. فهل من سبب دعاه هنا الى استخدام السجع سوى ذكر المرأة، كما بين هو في «قصة القسيس»؟ ولا يقتصر انتقاله الى السجع عند الحديث عن المرأة على هذين الموضعين، بل يتعداه الى مواضع اخرى[31] من الكتاب.

السياق الثاني الذي ينتقل فيه الشدياق الى السجع هو الغضب سواء كان غضب الفارياق نفسه، او غضب شخصية اخرى ترد في ثنايا السرد. اذ ذاك يجد الشدياق مرة اخرى في السجع، الذي يلتزم فيه غالبا قافية واحدة في فقرة طويلة، ايقاعا سريعا متلاحقا يمثل عاطفة الغضب التي يصفها. ففي «قصة القسيس» ذاتها، على سبيل المثال، يذكر القسيس انه تذمر من قلة السمن في طبيخ الدير الذي كان فيه، فأغضب بذلك الطباخ الذي غطسه في خابية السمن وشتمه[32] قائلا: «يا صاحب الخرطوم، يا سليل البوم...» موردا احدى عشرة جملة التزم فيها القافية ذاتها!

وفي موضع اخر[33] يصف الشدياق كيف ابدل الفارياق دما عنده من السلعة القديمة باخرى جديدة راقت لعينه (يقصد بذلك انه مال الى البروتستانتية بدلا من المارونية)، فلما بلغ الامر مطران المنطقة غضب غضبا شديدا، وهنا ينتقل الكاتب الى السجع، ليصف غضب المطران وثورته، في احدى وثلاثين جملة مسجوعة، تتكرر فيها القافية احيانا في اكثر من جملتين، وفي ايقاع سريع متلاحق. وهناك مواضع اخرى كثيرة ينتقل فيها الى السجع تعبيرا عن الغضب والثورة لا مجال لذكرها[34] هنا جميعا.

السياق الاخير الذي ينتقل فيه الشدياق الى السجع هو وصف الحنين الى الاهل والوطن وسرد الذكريات الماضية. ففي الفصل الرابع من الجزء الثاني يصف الكاتب عودة الفارياق من جزيرة مالطة الى مصر عملا بمشورة الطبيب، لعله يشفى من مرض اصابه. وفي مصر (القاهرة) يقيم قرب دار لرجل من الشاميين يجتمع عنده كل ليلة بعض المغنين والعازفين يسهرون، والفارياق يسمع غناءهم من غرفته. هنا ينتقل الشدياق الى السجع مباشرة[35]: «وهاج به الوجد والغرام، وتذكر اوقاته بالشام، وحن وصبا من مجالس الانس، وخيل اليه انه انتقل من عالم الجن الى عالم الانس، واسفرت له الدنيا عن لذات مبتكرة، وشهوات مدخرة، وافراح صافية، واماني وافية..» ويتابع السجع على هذا النحو، ليصف خلاله ايضا نساء مصر وصفاتهن من كياسة وظرف وجمال ولطف ولين ودلال... الخ، ليختمه اخيرا بالملاحظة الطريفة بين قوسين: «وانتهى السجع لانه ملأ الصفحة»، مؤكدا مرة اخرى وعيه بانتقاله الى السجع ثم رغبته في الكف عن ذلك. كذلك يعمد الكاتب الى السجع ايضا في مقطع طويل يصف فيه رحيله عن مصر الى مالطة، ويبث فيه شكواه ونواحه ـ «نواح الفارياق وشكواه»[36].

لعله من الطريف اخيرا ان نذكر في هذا السياق ما اورده الكاتب، على لسان الفارياقية (زوجة الفارياق) من تفضيل للنساء الشرقيات على نساء باريس وحنين الى الشام ومصر وفخر بالعرب، حيث تقول[37]: «.. الى مصر الى مصر بلاد الحظ والارب، الى الشام الى الشام معان الفضل والادب، الى تونس نعم الدار فيها اكرم العرب. كفاني من الافرنج ما قد لقيته وعندي ان اليوم في فريهم عام. الا دعني اسافر من بلاد اسقمت بدني بأكلها ومشربها وبرد هوائها العفن. فقال لها الفارياق: ان كنت تطيقين السفر فشأنك. فقالت: لموتي في الطريق الي اشهى من التخليد في دار اللئام». هكذا نرى كيف جاءت الفارياقية بسبعة ابيات من الشعر: الثلاثة الاول من الهزج وقافيتها الباء المكسورة، ثم بيت من الطويل قافيته الميم المضمومة، ثم اثنان من الهزج مرة اخرى قافيتها النون المكسورة، واخيرا بيت واحد من الوافر قافيته الميم المكسورة! والطرافة هنا لا تقتصر على ايراد الشعر على لسان زوجته، بل كتابة هذه الابيات على طريقة النثر ايضا، بحيث لم يفطن لذلك النقاد جميعا، ناهيك عن القارىء العادي! فهل هاج حنين الشدياق الى بلاده في الشرق على لسان زوجته، بحيث لم يعد النثر المسجوع كافيا للتعبير عنه، فجاء بهذه اللعبة الطريفة التي تخفي فيها الشعر بزي النثر!

(٥)

رأينا اذن ان استخدام الشدياق للسجع في «الساق» لم يكن بسيطا، كما يبدو من النظرة الاولى. صحيح ان الشدياق استخدم السجع في مواضع كثيرة مدفوعا باسباب خارجية اهمها اظهار القدرة البيانية وارضاء الذوق السائد آنذاك، ولكنه من ناحية اخرى لم يستطع التخلص تماما، في رأينا، من هذا الاسلوب رغم نزعته التجديدية. فقد ترى هذا الكاتب على الاسلوب المسجوع في النص الادبي حتى استهواه، وتأصل في نفسه، وهكذا رأيناه ينتقل اليه في مواضيع كثيرة فجأة لانه وجد في جرس قافيته المتكرر وايقاع جمله المتلاحق ما يصور عاطفته المشبوبة حين عرض لوصف المرأة، او لحالات الغضب والحنين والشكوى التي اصابت شخوص كتابه.

ثم ان الشدياق اخيرا الف كتابه في اواسط القرن الماضي، قبل بلورة «النموذج الادبي» في النثر الحديث، فلم يكن امام الكاتب، رغم نزعته التجديدية الواضحة، سوى «النموذج الادبي» القديم، ومن هنا هذه المراوحة البارزة بين الجديد والقديم. وهذه المراوحة بين القديم والجديد لا تقتصر على ادب الشدياق وحده، وانما تجدها في انتاج كثيرين من المجددين في عصر النهضة وغيره من العصور، ولا يجوز لنا دائما تفسير هذه الظاهرة بردها الى اسباب خارجية فقط، بل ان ابا نواس نفسه لم يكتب القديم، في رأينا، خلال الجديد الكثير من اشعاره، رضوخا لاوامر الخليفة فقط[38].

الهوامش

● النص العربي للمقال المنشور في العدد العشرين الاخير من «مجلة الادب العربي» (بالانجليزية)

(١) احمد فارس الشدياق: الساق على الساق، باريس، ١٨٥٥. اما اشاراتنا هنا فهي الى طبعة دار الحياة، بيروت، ١٢٦٦.
(٢) الحريري: شرح مقامات الحريري، بيروت، ١٩٦٨.
(٣) ناصيف اليازجي: مجمع البحرين، بيروت، ١٩٢٤.
(٤) انظر القوائم الطويلة بغريب اللغة والمترادفات في كتاب الساق، اما عن مؤلفات الشدياق اللغوية فانظر مارون عبود: صقر لبنان، دار المكشوف، بيروت، ١٩٥٠ ص ١٠١.
(٥) من الشعراء الذين يذكرهم الشدياق في كتابه: لا مرتين الذي التقى به في فرنسا، شاتوبريان، وبايرون، اما الكتاب فيشير في كتابه الى: سويفت، استيرن، ورابليه. الساق، ص ١٠١ ـ ١٠٢، ٤٦٨، ٥٨٤ ـ ٥٨٥ وقد تاثر الشدياق في كتابه «الساق» ببعض هؤلاء الكتاب دون شك. الا ان ذلك يخرج عن نطاق اهتمامنا هنا.
(٦) حول مبنى الكتاب ونوعه الادبي انظر: صقر لبنان، ص ٩٩ ـ ١٠٠ والفصل الثاني من دراستنا عن الكتاب التي ستطبع قريبا.
(٧) الساق، ص ٧٠
(٨) المصدر السابق، ص ١٦٧ ـ ١٦٨.
(٩) المصدر السابق، ص ١٣٤.
(١٠) المصدر السابق، ص ١٢٣.
(١١) المصدر السابق، ص ٨٢.
(١٢) المصدر السابق، ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣.
(١٣) محمد عبد الغني حسن: احمد فارس الشدياق، القاهرة، د.ت ص ٧٧.
(١٤) انظر الملاحظة ١٠ اعلاه.
(١٥) الساق، ص ٩٦ ـ ٩٩.
(١٦) المصدر السابق ص ٨٠ ـ ٩٠.
(١٧) المصدر السابق، ص ٣٧٣ ـ ٣٩٠.
(١٨) المصدر السابق، ص ١٤١.
(١٩) قسم الشدياق كتابه الى اربعة اجزاء سمى كل جزء منها كتابا، ويضم كل جزء عشرين فصلا رقمه وعنوانه، والفصل الثالث عشر من كل كتاب مقامة.
(٢٠) صقر لبنان، ص ١٠١.
(٢١) المصدر السابق ص ١٤٦.
(٢٢) حنا الفاخوري: تاريخ الادب العرب، ط٦، بيروت، د.ت، ص ١٠٤٥.
(٢٣) الساق، ص ٨٢.
(٢٤) المصدر السابق ص، ١٢٣.
(٢٥) المصدر السابق، ص ١١٧ ـ ١٢٢.
(٢٦) المصدر السابق، ص ٩٦ ـ ٩٩.
(٢٧) المصدر السابق ص ٢٥١ ـ ٢٥٢.
(٢٨) المصدر السابق، ص ١٧٤ ـ ١٧٥.
(٢٩) المصدر السابق ص ١٥٠ ـ ١٦٣.
(٣٠) انظر الملاحظة ١٠ اعلاه.
(٣١) انظر مثلا: الساق، ص ١٤٧، ٣٩١ ـ ٣٩٢، ٦٢٥ ـ ٦٢٦.
(٣٢) المصدر السابق، ص ١٥٣.
(٣٣) المصدر السابق ص ١٧٦ ـ ١٧٧.
(٣٤) انظر الساق ص ٢٤٤، ٤٦٥، ٤٦٩، ٥١٣، ٥١٥، ٦٤٣.
(٣٥) الساق ص ٢٣٣.
(٣٦) المصدر السابق ص ١٨٤ ـ ١٨٥.
(٣٧) المصدر السابق ص ٦٤٥.
(٣٨) انظر دعوى ابي نواس في: ديوان ابي نواس، القاهرة ١٩٥٣ ص ٢١.

(كاتب الدراسة، الدكتور سليمان جبران (حيفا) محاضر في قسم اللغة العربية وادابها في جامعة تل ابيب).

قصة قصيرة

احمد ومردخاي

● بقلم: محمد علي سعيد ●



● وصلني امر الالتحاق بفرقة الجنود المرابطة في مخيم «عين الماء» لماذا هذا المخيم بالذات؟!، والمخيمات كثيرة، وجميعها تعيش الانتفاضة بعزة ورهبة. طلبت بادب ان يرسلوني الى مخيم اخر، لم يكترث القائد لطلبي، حاولت تفسير طلبي وتبريره وكأني اتحدث الى صنم من لحم ودم، حاولت الاعتذار، رمقني بغضب، ابتسم بخبث وقال (انها اوامر).

حملت نفسي وسرت نحو السيارة التي ستقلني الى مخيم «عين الماء» ـ هل قلت اني اعرف الطريق الى المخيم؟! ـ وصلت البناية التي حولها الجنود الى مركز عمل ونقطة مراقبة بعد ان طردوا جميع سكانها.

صعدت السطح، مسحت بنظري كل المخيم، كدت لا اعرفه.. الحواجز الاسمنتية تسد المدخل الرئيسي وكذلك المداخل الفرعية، الاشجار جثث لاشباح تنام على الارض، البيوت اشباه، بقايا وانقاض، الجدران مبقورة ومهدومة وعلى وشك السقوط.. تلال من الترويم، كلها شواهد حية ناطقة تدين الجريمة في محكمة الضمير الانساني.

يخيم التوتر والقلق على سحنات الجنود المتعبة، الجنود الجالسين، الواقفين، المقرفصين، بفوضى يائسة وحزينة، يتكئون على البنادق وعلى جدران البناية ذات الطبقتين. يكنسون المخيم بعيونهم، عمن يبحثون؟! انهم ولا شك يبحثون عن احمد، احمد ابن هذا المخيم الذي زرته كثيرا وتجولت واياه في كل الازقة دون خوف، احمد الذي اعمل معه في احد مطاعم تل ابيب الفاخرة.. هو الطباخ الرئيسي وانا مساعده، اين انت يا احمد؟! لماذا هذا المخيم بالذات؟! امور كثيرة تعلمتها من احمد، بعض الكلمات والجمل في اللغة العربية، استغربت مدى التشابه والتقارب بينها وبين لغتي العبرية، هل اصلهما واحد؟! تعلمت المساعدة بدون مقابل، النخوة العربية، اعداد بعض الاكلات الشرقية، معنى الاخلاص في الصداقة.

اذكر انه زارني في بيتي، ارتاب اهلي منه وصمتوا على مضض، عرض علي ان يدهن لنا البيت ويبلط ساحته.. عارضت لعدم توفر الامكانية الاقتصادية، لكنه اصر على ذلك، وحصل لي راتب شهر مقدما من صاحب المطعم السيد موشيه..

دهن لنا البيت وبلط ساحته، وعندما استفسرت عن اجرته، عارض مستغربا ومنتقضا هذه اهانة، مش عيب، هل يتقاضى الاخ اجرة من اخيه؟ نعم، لقد نال الاخ ولم يقل الصديق، من اي معدن هذا الانسان؟! من اين له هذه الاصالة. الاخ وهو نعم الاخ، ورب اخ لم تلده امك.

لم نصدق بوطنية اهلي، وعندها فقط سمح، والدي لنفسه ان يتحدث اليه

ـ هل انت دهان؟!

وبلاط ايضا.

واضفت بحماس طفولي: وطباخ رئيسي ايضا.

سألته امي: هل انت متعلم؟!

اجاب بهدوء وثقة من الحياة كثيرا ومن الجامعة احمل شهادة في التربية واللغة الانكليزية.

تبادل والداي نظرات التعجب والاستغراب، اومآ برأسيهما.. صمتا وتركانا.

* * * *

انهم ينبتون، صاح احد الجنود، وانتبهت، هززت رأسي لاصحو، وضعت كفي فوق عيني لاتقي نور الشمس وارى جيدا، يخرجون من كل مكان، لا تعرف كيف؟ ولا تستطيع ان تحدد من اين؟ يتجمعون ويتفرقون، يظهرون ويختفون، يتلفع اكثرهم بالكوفية، يخرج احدهم شيئا من جيبه ويقذفه ولكن ليس نحونا، وما ان يسقط ذلك الشيء واذا بالاطفال يخرجون وكأن الارض انشقت عنهم، يتحركون نحونا ومعهم عدد الملثمين، يتقدمون منا، يخترقون الحواجز النفسية ويتقدمون اكثر واكثر حتى يصلوا الحواجز فيتكىء بعضهم عليها ويصفها اخرون بأكفهم.

وبالايدي والمقاليع يمطروننا وهم يرددون معا نشيدا وطنيا يتناسب ويتناسق لحنه وغناؤه مع حركاتهم واعمالهم.. استطيع ان احفظ اللازمة «بدنا دولة وهوية».

يخرجون السنتهم باستهزاء، يشيرون بالاصبع الثالثة، ويبعدون بين اصابعهم علامة النصر، لقد تعبنا اما يتعبون، يعودون، يختفون، كيف؟! اين؟! لا نعرف، ويظهرون يسيرون في طابور منتظم، الاعلام الفلسطينية ترفرف، الهتاف يرتفع، يقفون بامر احدهم يؤدون تحية العلم، يرشون الاطارات المطاطية بالكاز والبنزين، يحرقونها ويدفعونها لتتدحرج نحونا بسرعة، ويمطروننا بالحجارة وبصراخ يقف له شعر الجسم والرأس «الله اكبر».

صرخ قائدنا، استعدوا، بدون رحمة، اريد اسرى، ونستعد.. نقصف المتظاهرين والمخيم بقنابل غازية وبالرصاص الحي والمطاطي والبلاستيكي والشتائم، نشدد قبضاتنا على الهراوات المتعددة الاستعمال.. ونركض وراءهم.. اركض مع الهواجس والافكار الممزوجة بالصور في فوضى تزيل معالم الوضوح، ودون ان انتبه ادخل احد الازقة، واركض دونما هدف محدد او مرئي واذا بيد تطبق على فمي والاخرى تطوقني وقوة جبارة تقودني، احاول الصراخ فلا اقدر ويخرج صوتي مخنوقا، احاول الافلات فلا استطيع.

ويدور عراك بيني وبين احد الملثمين الذي بلغت شجاعته حدا لا يوصف، بالاقتراب منا وتنظيم الهجوم والارتداد والذكاء في القيادة.. اقلبه ويقلبني، اضربه ويضربني، البته ويثبتني، اخنقه ويخنقني.. لوحدنا.. اضاعنى الجنود واضعتهم، وبقينا وحدنا نتصارع بكل قوانا، استمد قوتي من شدة خوفي ولا ادري من اين يستمد قوته، لعلها من انتصاره الرمزي علي باعتقالي، ام من ايمانه بقضيته.

اتذكر قول الغزال لكلب الصيد الذي يطارده.. لن تلحق ابدا، لاني اركض لنفسي وانت تركض لغيرك. ولا اعرف كيف ازلت اللثام عن وجهه، وسقطت الخوذة عن رأسي، واصرخ احمد احمد.. هنا انا مردوخ.

وتنهار قوانا فجأة.. يتوقف احمد مستغربا واتوقف انا فرحا.. بهدوء مؤثر متقطع يقول: مردوخ.. مردوخ وهذا اسمي للتحبب، اسمي الحقيقي مردخاي بن موشيه بن اسحاق بن ابراهيم بن ساره.

نصمت.. يقودني احمد الى داخل البيت القريب واسير دون اي اعتراض.. احمد الذي هدد صاحب المطعم بترك العمل ان حاول طردي.. وبفضله لا زلت اعمل في المطعم واعيل اهلي طاردا شبح البطالة وذل الحاجة.. احمد الذي علمني معنى الزمالة والاحترام والامانة.. احمد الذي اكلت من بيته ونمت في غرفته وتجولت معه في جميع زوايا المخيم.. عرفني على اصدقائه سهرنا معا، تحدثنا واجبنا بعضنا البعض، وكم قبلتني امه داعية لي بالتوفيق والنجاح وهي تردد بتمتمة مؤثرة «انت مثل ابني».

وفي داخل البيت... صمت مريب ورهيب .. ينظر كل منا الى ارض الغرفة، الاثاث المبعثر، المؤونة المخلوطة، كومة رمل وصندوق بصل، وزجاجات فارغة، مطاط وحصى و...

ويصلنا صوت المواجهات والاشتباكات، الصراخ والهتاف، الرصاص والقنابل والركض والحجارة.

ـ أحمد، حاولت ان اذهب الى مخيم اخر، لكنهم رفضوا

ـ ستجدني في كل مخيم

ـ احمد

ـ مردوخ.. مردوخ. مر زائد دوخ

ـ لماذا تدوخون كي تزرعوا المرارة في حياتنا.

ـ نريد ان توقف الانتفاضة

ـ لن تقف..

ـ لماذا؟!

ـ لانها لم تحقق جميع اهدافها بعد

ـ وعندها

ـ ستتوقف الانتفاضة

ـ الطريق طويلة ومليئة بالجراح

ـ أعتدناه.. لانها اصبحت نمط حياة

ـ نمط حياة صعب.. صعب جدا

ـ سنستمر.. لا مفر ولا بديل.. حتى قيام دولة فلسطين

ـ هذا اكبر خطر على امن دولتنا اسرائيل

ـ بل افضل ضمان لامن دولتكم

ـ لا نثق

ـ تعالوا نثق.. نتفاوض وجها لوجه وبكل صراحة

ـ سنختلف

ـ نختلف لنتفق، ونتفق لنصنع السلام، لنصنع الحياة

ـ نتفاوض.. ولكن مع من...

ـ كل طرف يختار مفاوضيه

ـ...

ـ لا يهم من، فعندما يؤمن الانسان بعدالة قضيته لا يهمه مع من يتفاوض، والانسان الذي يرفض المواجهة الحضارية يكون فاقدا لمصداقيته

ـ ونحن، هل سترموننا في البحر

ـ بل ستبقى دولتكم ونكون افضل الاصدقاء

ـ مثلي ومثلك

ـ تماما، ازورك وتزورني، اساعدك وتساعدني، آكل من بيتك وتأكل من بيت

ـ متى..؟

نحن في الطريق الصحيح والمسألة مسألة وقت

ـ سوف تتعبون

ـ لا يأتي نصر بدون تعب.. ان تتعلموا موت الاطفال اليومي

ـ اطفالنا لا يموتون، فهم عصافير الجنة.. وهذا ارخص الاثمان

ـ نحن نملك احدث الاسلحة من طائرات ودبابات ومدافع و...

ـ ونحن نملك الاسلحة من ايمان بعدالة قضيتنا، وارادة لتحقيق هدفنا، ورغبة في التضحية و.. ولستم اقوى من امريكا، ولسنا اضعف من فيتنام

ـ الى اللقاء

ـ على طاولة المفاوضات، عودوا الى بيوتكم، تحرروا وانتفضوا للسلام، ساعدوا انفسكم على الصحة.. فكل جهودكم اضعف من ارادتنا.

* * * *

فهمته وفهمني، تعانقنا، سال دمعنا وعرقنا، ربت على كتفي.. تصافحنا بشدة، خرجت وكلماته تطاردني، تلحقني، تلتصق بي وتخترقني حتى العظم.. تركته لاركض خارجا من البيت عائدا الى...

(طمرة)

سعود الاسدي والوجه المشرق للشعر العامي

● بقلم: نبيه القاسم ●



● سعود الاسدي ●

● كان الشاعر سعود الاسدي اول من قدم وعزف «الشعر العامي» للقارىء العربي في اسرائيل، وذلك بدراسته القيمة التي قدم بها لديوانه الاول «اغاني الجليل/١٩٧٦». اذ كانت علاقة الجمهور بهذا الشعر تنحصر - قبل ذلك - بما يسمعه من كلام الشاعر الشعبي في المناسبات المختلفة، والتي كان يتحدد في مدح الشيوخ وزعماء العشائر والعائلات وممثلي السلطة، مما نفر الناس من الشعر والشاعر، وجعل الفئات المتنورة والواعية ترفض مثل هذا الشعر وتهاجمه.

يعرف في هذه المقدمة الشعر العامي وانواعه المختلفة، ويكشف جوانب الجمال والاصالة في كل نوع بالوقوف على نواحي الابداع الفني وما يميز الواحد عن الاخر وعلاقته به، وذكر البحور الشعرية العديدة لهذا الشعر العامي، و[illegible] التقاطيع بينه وبين الشعر الفصيح، ويأتي بالنماذج التي تثبت ما قال، كما اهتم ان يؤكد على عمق تجذر هذا الفن الادبي بارض فلسطين بايراد اسماء العديد من الشعراء من مختلف المناطق وفئات الشعب الفلسطيني، ويأتي ببعض التراديد التي تدلل على العلاقة الحميمة التي ربطت الانسان الفلسطيني بهذا الشعر الشعبي الاصيل، وما كان لهذا الشعر من التأثير على حياة الناس ومساهمته في تصوير حياتهم وهمومهم، وطرح امانيهم واسماع صوتهم في المناسبات المختلفة.

هذا يعني ان الشاعر سعود الاسدي لم يعتمد على الموهبة الشعرية التي ورثها، ولا على وراثة الشعر من والده وعمه وعائلته المشهورة بالزجل في الجليل وباقي انحاء فلسطين وانما تسلح - اضافة الى كل ذلك - بالمعرفة الواسعة والثقافة العميقة والدراسة الجادة للادب العربي، وخاصة الشعر الشعبي الفلسطيني واللبناني بشكل خاص، وهو عندما قال الشعر وكتبه لم يهدف ان يمدح هذا الزعيم او ذاك او ذلك الضيف، او يقتصر شعره على المدح او اي غرض مبتذل، وانما كرس موهبته وثقافته وعلمه لخلق ادب شعبي فلسطيني يضاهي ما يعرفه اهل لبنان، ان لم يفقه، وهو في اول ابيات من ديوانه الاول يقول هويته وتوجهه في شعره:

طيور الزجل لما انطقوني — ومن صمت الليالي اطلقوني
قالولي: طير بجناح الاماني — وطرت قدامهن تايلحقوني
وحنيني صار يبحث من حنالي — اغاني بهوى بلادي علقوني
ع كل قرية بيوتي بسبقوني

ويؤكد في اول قصيدة من ديوانه الثاني «نسمات وزوابع/١٩٨٦» على الدور الهام للشعر في تأمين البسمة لشفاه الناس وتحقيق الحياة السعيدة الامنة لهم واعادة الخضرة والحياة للوطن واهله:

«يا شعر:/يا مفرح قلوب الناس/افرح معي بالناس/ولا تبكي!../وغني معي للناس/قيم اعراس!/وفي البسمة غني، وغني في الدبكة!/واثر معي الالماس/ع الالماس، وعا كل مبسم/ارسم الضحكة!/حتى تشوف الكاس/بعشق كاس/والبدر/عاكتف الشمس يركي../وحتى تشوف الطير/بالاحساس/صداح/ويصير الفرح شركة/وحتى الشجر/بلي غني يباس/يخضر/وتراب الوطن يزهر/والصخر يحكي/بدون ما يحكيه.

وما بين هذين المحورين الاساسيين - حب الوطن وحب الناس - دار شعر سعود الاسدي، لا ليصرخ باعلى صوته مرددا الشعارات، ولا باكيا على ما كان وبائسا مما سيكون، جاء شعر سعود متميزا بهدوئه وتأثيره وجلابيته لينقل الواحد على اجنحة كلماته من موقع الى اخر عبر الوطن، مصادقا طيوره وازهاره ونباتاته واشجاره وغيماته ونجماته وعيونه وحبات ترابه ورمله، معانقا النسمات واردا الزوابع، ينسج قصص الحب البريئة ويرسم اجمل المشاهد لحياة الناس العاديين. يعيدنا الى اجواء القرى وحياة الناس فيها، الى البيادر والكروم وعيون الماء والساحات والازقة والشبابيك التي شهدت قصص الحب ما بين العشاق وحفظت سرها..

وتصور قصائد الديوانين المرحلتين الهامتين اللتين عبرتها الجماهير العربية في اسرائيل: مرحلة ما قبل يوم الارض ٣٠ اذار ١٩٧٦ ومرحلة ما بعد يوم الارض. كانت قصائد الديوان الاول «اغاني الجليل» الصادر في اول ١٩٧٦ ترسم الاجواء القروية التقليدية الدافئة، والعلاقات الحميمة والحياة البسيطة المعتمدة على فلاحة الارض واستثمارها، وتصوير مدى علاقة الانسان بالارض وعشقه لكل موقع فيها، وكل ذلك بقصائد تطغى عليها التعابير والاجواء الرومانسية، مما جعل منها قصة حب متواصلة المشاهد ما بين العشاق والارض التي تحضنهم وترعى حبهم. بينما كانت قصائد الديوان الثاني «نسمات وزوابع» الصادر عام ١٩٨٦ والتي كتبت بعد يوم الارض عام ١٩٧٦ مبتعدة في الكثير منها عن الاجواء الرومانسية الهادئة، واكثر قربا من الواقع المعاش بكل تعقيداته وصعوباته وتقلباته وهمومه، بعض هذه القصائد صورت معارك الناس في يوم الارض وغيرها من المعارك التي خاضتها الجماهير العربية ضد مختلف القوانين والممارسات الموجهة ضدها، وبعضها صورت ما خلفه اجتياح القوات الاسرائيلية للبنان عام ١٩٨٢ وبالتحديد مجازر صبرا وشاتيلا، لكن الاجواء القروية المحببة للشاعر والتي لا يستطيع ان ينساها، ظلت تتمثل في العديد من قصائد «نسمات وزوابع».

وتمتاز القصائد المصورة اجواء القرية بناسها وعلاقاتهم ولياليها وايامها ومواقعها وموجوداتها وقصصها على القصائد الاخرى، بتدفق الشاعرية فيها، وبالصور الشعرية الاخاذة، وبالقدرة على استحضار المفردة المطلوبة وبناء العبارة المترابطة الجميلة بايقاع موسيقى مفرداتها، بينما نجد هذه الميزة تضعف، وقد تنعدم في القصائد الاخرى.

قد يخدع جو الحب المتدفق الاخاذ الذي يطغى على معظم قصائد الديوان الاول، والكثير من قصائد الديوان الثاني، ويجعل القارىء يعتقد ان الشاعر سعود الاسدي كرس شعره ليبث ما تفيض به مشاعره المتدفقة نحو الحبيبات الكثيرات اللاتي كن له، لكن قراءة اكثر عمقا لدراسة هذه القصائد توقفنا على ذلك العهد الذي يكرس الشاعر حياته من اجل الارض التي عرف كل موقع فيها، وارتبط به ارتباط العاشق بالمعشوق، ولان حب الارض لا يكتمل الا بحب الناس الذين يعمرون الارض فان المرأة المعشوقة، اصبحت عند سعود الاسدي المكمل للوجود وتوحدت المرأة بالارض وبالناس، لتكون الموضوع الواحد الوحيد الذي تدور حوله قصائد سعود الاسدي.

هكذا تكون قصائد سعود، تخفي خلف ايقاعات الحب المتدفقة المنسابة، قصة العشق الابدي بين الشاعر والارض بكل مواقعها التي كانت مسرحا له ولكل ابناء شعبه، واليوم بكلماته وصوره وايقاعاته يعيد لها الحياة والوجود ويبعثها لتشد الابناء الى مراعي الاباء والاحفاد الى وطن الاجداد:

الا يا ديرتي ما انتي قليله — بدنيا واخضره جنة ظليله
ضواحك يسعدو ويسعد مساكي — كلما الطير غنى في الخميله

ويصور جمالها الذي لا يضاهى:

حصاكي درر وعقودو بيرباكي — وذهب ترمك عباراتو ثقيله
[illegible]ر وجك ضاحكا، ضحكا هناكي — بسوامة موشحة بحلة اصيلة
واشجارك عليها الثمر تاكي — قوافل حاملة الوسقة الثقيله
وشنايمك كأنها خمر زاكي — الزهر سكر بشرابو السلسبيلي
وسفوح جبالك رقصة دراكي — عا غير نسور جوك مستحيله
وصخورك مثل نساك بلقاكي — اقاموا حضره واستبشر دليلي
وانا ما عشقت يا ديره سواكي — ومهما درتي ما بلقى مثيلي

قال سعود الاسدي الشعر في مختلف انواع الشعر الشعبي، وابدع فيها، واكتسبت قصائده ميزات خاصة قلما نجدها عند غيره من شعرائنا الشعبيين، واهم هذه الميزات ان القصيدة عند سعود تحافظ على وحدتها العضوية وبنائها التصاعدي.. فالقصيدة عنده عبارة عن قصة متكاملة لها بدايتها وتصاعدها وذروتها ونهايتها تأخذ بالقارىء، معها وتشده حتى النهاية وتبقيه يعيش تفاصيلها الساعات الطويلة:

لاهيت ستي/وفتت عالوزاتها../ومن عب لوزه/مشقت جيبة لوز/وطقت سمرا/سارحة بعنزاتها/ولاعبتها الكمولة/فرد وجوز/خوشتني خفة دمها/ولفتاتها/وكان الها الفوز/اي شقلقني!/شاطره بلعباتها/ومن بعدها/ظليت رابح دوز/دغري لستي/وفتت عالوزاتها/ومشقت اخرى مرة جيبة لوز.

وهو لا يكتفي احيانا بالبناء القصصي المتصاعد حيث يكون هو وحده الراوي للتفاصيل، وانما يختار اسلوب الحوار بين بطلي القصة لتتدفق الحيوية في الاحداث اكثر، وليرسم المشاهد التي تعيش القارىء، او السامع فيها:

[illegible]ا وقفتي/على البير شوي/تاتنشلي/عملتي بقلبو حتي/بجيت وقلت:/شو شايفه بهالبير؟!/وقربت حدك/مثل طفل زغير/وطليت/وانتي دايره كتالك/قلتيلي: اوعى لترميني/خطي!/وطليت/وانتي دايره كتافك/وفي الصوره رفوا شفافي/ع شفافك/تعلق حالله/في حنا شالك؟!/ولما تلفتي/تطمني/ما حد شافك/من اهالي الحي/ولما تفقي/تطمنتي/وعالبير ما كان/غير انا وانتي/رجعنا. اطلعنا/تركنا/اتنين صورنا/عن بعض راحوا؟!/والا بعدهن مع بعض/في المي؟!.

واحيانا يعتمد في بناء قصته على موروث شعبي مثل الامثال، ويرسم لهذا المثل الصورة الجميلة والمعنى الشاعري ويبدل مفهومه السلبي بين الناس ليجعله جميلا وحيا او بالعكس، مثل:

هالبنت/يللي لوحت لي بكمها/من بعيد/وغير زهر الريق ما شمها/ع العين راحت قبل جمعة/وهمها/قلي عالمصرفه/وروحي تضمها/ولرجع/واسراري بطريقي لها/سادلت حالي/متين خفة دمها؟!/وطبيت جرتها بقا/عالتمها/رنت الجره/وعمل الحارك جاوبت/هالبنت خفة دمها/لامها!

وميزة اخرى مهمة في شعر سعود الاسدي هي القدرة على رسم الصورة الشعرية، المفردة منها والمركبة، فالصورة المفردة تأتي متكاملة متدفقة بالحيوية رغم انها احيانا كثيرة ترسم من خلال كلمة واحدة مثل قوله:

كنا زغار وعلمونا صحابنا — عالشيطنة اصبحت عاصابنا
وشو تنعجق بذهابنا وايابنا — وما نقضي لحظة نحك فيها جنابنا

فكلمة «تنعجق» ترسم لنا صورة الانشغال اللاحد له، وعدم القدرة على التركيز والتعلق بتشبث التوتر الذي طغت من شدة الانهماك، وايضا الصورة الجميلة في قوله «نحك فيها جنابنا» حيث يتمثل لنا الشاعر وهو في قمة انخراطه باللعب يصيبه الحكاك ولا يجد الوقت ليحك جلده لاستغراقه في اللعب مع الاصحاب.

والصورة المركبة في شعر سعود لا تقل عن المفردة جمالا بل تزيدها، وتكاد في الكثير من الحالات تكتفي الصورة الواحدة بنفسها ولا تحتاج لغيرها لتكتمل الصورة الكلية او لتفي بغرض الشاعر مثل:

لما وصل مكتوبكو احيا الامل — ومن فرحتي بكتوبكو دمعي انهمل
وصرت ارجع كل مرة عالكتاب — اقرأ واعيد السطر والجمله جمل
ولما قمت من طفتي ابعث جواب — لاقيت دمعاتي محو عنوانكو
وبدي اجاوبكو وترى كيف العمل؟!

فالصورة هنا تروي قصة متكاملة في مشهد واحد اذ يبدو الشاعر وقد تسلم رسالة من محبوبته، ومن شدة فرحه بالرسالة اعاد قراءتها اكثر من مرة ودموع الفرح تنساب دون دراية منه لتمحو عنوان المحبوبة، وفقط عندما اراد ان يكتب لها الجواب، ادرك الذي حدث ووقع في حيرة كبرى لا مخرج لها، ماذا يفعل وقد اضاع اسئلة يتركها لتتردد على لسانه ولسان كل قارىء وسامع للقصيدة.

وصورة اخرى يرسمها الشاعر للعاشق الذي مر على بيت المحبوبة في ليلة ماطرة تشده حبه اليها واخذ يراقبها من الشباك وهي تغوي طبقا من قش فانخلت دموعه تنساب على وجنتيه لتسقط على يد المحبوبة التي مدتها لتتأكد من سقوط المطر وكيف راحت المحبوبة تنشف دموعه على الموقد:

ومديتي ايدك في الدجى تحسي المطر — وتبللت بدموع بتشق دفقا
وفرحتي بدمعاتي وفي بالي خطر — انتشفي عالموقده دموع الوفا

وينقل سعود الاسدي في العديد من قصائده صورا مختلفة لكثير من الالعاب التي يمارسها الصغار في القرية مثل: لعبة «غميمشي يا غميمشي» و«الشره» و«الكموله» وغيرها. ويهتم باختيار كلمات عميقة في عاميتها وجمال لفظها وعدم استطاعة الكلمة الفصيحة على التعبير عنها مثل الكلمات «تنعجق، مشرخين، تعربش، تتخرقي، تتقرمشي، نتنتنط، تكمشي، تينة مشطبه، بتغفولي، عميشرولو، تقشعي، يا حوينو، مرق، عميتطلى، دوز دغري» وغيرها الكثير.

لكن سعود احيانا كان يدخل الكلمات البعيدة عن التوافق مع باقي القصيدة.. حتى كانت مثل هذه الكلمات تبدو غريبة ومرفوضة، خاصة في قصائد ديوانه الثاني «نسمات وزوابع» مثل قوله «وبحرر/ذاتي، قبل انك/تحرقيني (ص ٤٠)» فكلمة «ذاتي» تبدو نافرة وغريبة وكان يفضل لو قال «وبحرر حالي» ومثل كلمة «للامام» في قوله «والديش بدي بعد/امشي للامام» (ص ٤٢)، وكلمة «الاثام» (ص ٤٦) في قوله «وما بحكي هيكي/للخلاص من الاثام» ومثل «ولا ازال» (ص ٥٨) في قوله «والف تفتحي لي/ولا ازال/مرضان مرضه في هواكي/صدقي».

لقد تميزت قصائد سعود في الديوان الاول بعدم العثور في اي منها على كلمة غريبة او صورة مرفوضة او تعابير زائدة او حشو يضعف القصيدة. فجاءت قصائد الديوان اية في الكمال والاتقان والشاعرية الاخاذة بلغتها وسلاستها وفنيتها وصورها الخ.. اما لقصائد الديوان الثاني فتخلل البعض منها هذا الحشو وهذا الغريب وهذا الزائد. فمثلا في قصيدة «بجاه الله ص ١٧» يكثر الشاعر من التفصيلات التي تثقل على القصيدة وتضعفها وكان بامكانه اختصار معظم الكلام الذي جاء بعد قوله «ولاحلف انا» خاصة قوله «وستي زليخا/وخالتي ميسون/وجارتنا شيخه/وعمتي امونه» اذ ان هذا التفصيل ارهق القصيدة وسرب الملل للقارىء، وان كان الشاعر يقصد ايراد اسماء اشجار ونباتات واهل البلاد. ومثل قصيدة «حريق الزرع ص ١١٣» حيث كان يفضل لو انتهت القصيدة عند الكلمات: برشقلو طلق/من فورة دم/وبدمي يبتلي (ص١١٤) اذ كل الكلام الذي جاء بعدها ما هو الا فضلة اضعفت القصيدة. ومثل قصيدة «لا تجهديني ص ١٠٩» التي كانت خاتمتها الطبيعية في قوله «او شو اللي بينهالي/بشمي اسكر معك؟ ص ١١١» وكل ما جاء بعدها اضافة غير مرغوبة.

والحشو والتعليقات الزائدة نجدها في قوله «وعنك رايح اشتكي لسيدك» صفحة ٤٠ وقوله «صح المقال» صفحة ٥٤ وقوله «وانك اديبه/وذوق شيعانه» صفحة ١٠٤ وقوله «وبخاف عليكي تسلمي/من اهنا هالجوده» صفحة ١٠٨ وغيرها.

وكان الشاعر يهتم في بعض القصائد ان يقدم رأيه في بعض المواضيع والمواقف، خاصة الاجتماعية منها اراجع على سبيل المثال الصفحات ١٨٢ - ١٨٥ و ١٩٢/١٩٣ و٢٣٤ من ديوان «نسمات وزوابع».. وجاءت الكلمات في مثل هذه القصائد عادية بعيدة عن الايحاءات والرموز التي تميزت بها قصائد الحب للطبيعة وما شابه - التي عرفناها في قصائد الديوان الاول وبعض قصائد الديوان الثاني، كذلك نلمس الفرق الكبير في تدفق الشاعرية بانسيابها المريح الذي احييناه في قصائد الحب والوصف، وافتقدناها له في القصائد التي جعلها مرآة لطرح افكاره المختلفة ومواقفه من قضايا عديدة، او التي خصصها لمتابعة الاحداث السياسية والنضالية للجماهير العربية في اسرائيل او للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة او في لبنان، في هذه القصائد تفتقد الكلمات توهجها وشفافيتها وايحاءاتها، وتغدو عادية تؤدي وظيفتها المعروفة المحددة، والعبارة تطرح الفكرة او الموقف او تشرح ما حدث، الصور الشعرية التي عهدناها والتلاحم بين الكلمة والصورة والايقاع تكاد لا تلمس.. وانما الكلام، الهدف منه نقل الحدث ورفع الشعار وتحريض الناس للعمل دون الاهتمام للناحية الجمالية الفنية التي يتطلبها الشعر مثل قوله في حوارية الام وابنها على لسان الام صفحة ٢٢٦ من «نسمات وزوابع»:

يا ابني!/انا غذيت فيك العنفوان/تا صرت تصعب/على الجبار العنيد/ولما الاراضي نادتك:/آن الاوان!/قمت تزأر/زأرة الليث الشديد/ولما رفضت الذل/وكرهت الهوان/وحلفت عن درب الشهاده/ما تحيد/عملو الحواري/حول منك مهرجان/وقالوا الي:/مبروك يا ام الشهيد.

ومثل قوله مخاطبا شهر آذار، شهر يوم الارض - صفحة ٢٢٨:

يا شهر اذار!/ذكرك في الخليقة صار/رمز النضال/وتمسكنا باراضينا/وكلما اجيت/واجت بقدومك الاطيار/منصتي اليها بوطنا/عمتناديننا../ويتقول لشعبنا/ع اللي جرى والصار/الخ.

لكن الغنائية الجميلة والعواطف المتدفقة والشاعرية المتوثبة، سرعان ما تعود بكل قوتها اذا ما عاد الشاعر الى ذاته. ولم يستجب لما يريد الناس منه، مثل قوله مخاطبا الارض معبودته الدائمة (ص ٢٣٥): «الا يا ارضي!/قولي شو جرالك؟!/اذا غير زمان السوء/حالك../وبدونك/شو بقا معنى وجودي؟/سوى غربة وظلام/بليل حالك».

شاعرية سعود الحقيقية، المتدفقة، القوية تبرز بكل تجلياتها في شعره اللذي يخصص فيه المحبوبة السمراء والارض التي شهدت قصص حبه.. في هذه القصائد تظهر قوة سعود وتمكنه من ادواته الفنية. فالارض والمرأة يتحدان في المعشوقة الابدية الوحيدة، فحبه للمعشوقة من حبه للمواقع التي شهدت حبها، واحدهما مكمل للاخر ومتدغم فيه. فاذا اطلت المحبوبة انتشت الحقول وغردت البلابل وتألقت الزهور واخضرت الارض وسارعت الشمس لتحييها والنجوم لتهنئها والليل ليخفيها ويباركها ببدره (اغنيات من الجليل ١٠٢):

فتي على الروض انعجق فيكي — ولو فرش كل الزهر مش كافي
والغصن لما انحنى يحييكي — زاقت عليكي طيور زيافه
والنبع بلهث تايلاقيكي — بموجات بالفنجات هفهافه
وفي غيمه نزلت تاتغطيكي — خوف الحسد والامر مش خافي
والشمس قالت: بدها ترقبكي — وصارت تعزم مثل عرافه
ولما انتخت حتى تدفيكي — ارخت عليكي شالها الدافي
وفي نجمة مالت تاتهنيكي — مثلك زغيره وحسنها ضافي
والليل قصدو كان يخفيكي — وعن ليل شعرك قصر مسافة
ولكنو اطلع تايباريكي — مثلك بدر شو مكتمل وافي

والمحبوبة ترتقي لتصبح اله الخصب والبعث والحياة، فحيثما تطأ قدمها تنبت الزهور وتنبعث الحياة: «بيهمني عالارض/وين بتدعسي../مع كل دعسة قدم/زهره مقدسة../فلهو خزامه، ياسمينه،/نرجسه» (نسمات وزوابع ٨٨).

لكن محبوبة سعود الاسدي ليست ليلى العامرية، ولا عبلة، ولا لبنى التي تتمتع على حبيبها، فتقتله بهجرها، وليست التي يسهر الليالي يناجيها ويبكيها، ويسوح في ساعات النهار ليتتبع مواطىء قدمها، وانما هي اقرب الى محبوبة عمر ابن ابي ربيعة، الموفرة لحبيبها السعادة والفرحة والساعات الحلوة. هي التي لا تعرف الدموع ولا التعقيدات، هي الحبيبة السمراء، خفيفة الظل، المرحة، ذات الغنج والدلال، القوية الشخصية، المعاكسة التي تعرف كيف تثير مطاردها.

وسعود ليس قيس المجنون ولا عنتر عبلة ولا قيس لبنى، وانما هو اقرب الى شخصية عمر بن ابي ربيعة، حبيبته مصدر سعادته، لا يمكن ان تكون له منبع الحزن والمعاناة يغني لها، يرقص، يهدهدها، يسرق يعاكس كل حلوة تشبهها، يبيع كل غال من اجلها:

مشيت مرافق جماله — وساقي جمال
ومن قز الشام الغالي — شالوا احمال
وللحلوه هالي بيالي — سمت الخلخال
ولما ما كفى مالي — بعت القنباز

محبوبته ليست انسانة محددة الهوية، محبوبته هي الفتاة العربية الفلسطينية، ساكنة الريف هي التي حيثما تضع يدها تنبض الحياة، واينما تطأ قدمها تنبت الزهور، هي الوجه الاخر للارض، والشاعر هو العاشق الابدي لها، للوطن، «بلادي بين عينيكي/عاشق/بيوم اللي مواعيتك/عاشق/بهواكي تعقدت فيكي/عاشق، وجنوني ما بفكو/ولا حجاب» (نسمات وزوابع ٢٢٠).

وينتقل القارىء مع الشاعر في كل مواقع القرية التي عاش فيها واحبها، والتي تشبه كل قرية عربية اخرى، فتعيده الى ايام زمان والى ملاعب وايام الحب والامان والناس الطيبين. فيتذكر البدر والكرم والنبعة واللوزات والزيتون والسريس والبلابل والعلبون والزعرور والميرمية والزعتر والعنزات وحبات الندى، والبيوت التي بناها من الطين او رسمها على التراب، ويتذكر كل الذين كانوا معه، ويتلفت حوله وينظر الى كل الجهات، فلا يجد الكرم ولا البيدر ولا النبعة ولا اللوز والزيتون، ولا يسمع اصوات البلابل، ولا يجد حتى البيوت التي كانت، ويبحث عن الاحباب والناس، ولا احد هناك.

هكذا كان يتنقل الشاعر سعود الاسدي مع قارئه عبر كل مواقع الوطن الجميلة، ويعيشه الايام السعيدة التي كانت، يسحبه من واقعه ليعود بعد ذلك ويحط به من جديد، فيدرك الواحد اي نكبة تلك التي حلت به وبالوطن، ويعود الواحد من رحلته وقد انطبع الوطن في داخل اعماقه بأبهى صوره، لا ليظل حلما يعاوده في الليالي الطويلة، وانما ليكون هدفا يعمل لتجسيده في الواقع.

لقد استخدم سعود الاسدي في قصائده هذه كل ادواته الفنية التي تمكن منها، وبالاضافة الى الصور الشعرية اللفظية، وخاصة «الجناس» بكل انواعه، والتلاعب بمواقع الكلمات في العبارة والتكرار، والتغيير في القفية وتوزيع القصيدة الى مقاطع مختلفة، والتفنن في الربط بين المقطع والاخر، ومثل هذه متوفرة في معظم قصائد ديوان «اغنيات من الجليل» الذي يؤكد على تمكن سعود الاسدي من اسرار كل فنون الشعر العامي. كما وخاصية «التشخيص للطبيعة» تنتشر على معظم قصائد الديوانين، فالطبيعة بكل مواقعها تنفض عنها الجمود وتتحرك تدب الحياة فيها، لتغدو صورة ثانية للمحبوبة السمراء التي يعشقها الشاعر، وينسج معها حكايا وقصص الحب.

اخيرا: تستحق قصائد الشاعر سعود الاسدي الدراسة التفصيلية للوقوف على كل مواضع الابداع فيها، فهو شاعر الشعر العامي، الذي اعطى لهذا الفن نكهته المحلية الاصيلة وجعله لا يقل مكانة عن الشعر الفصيح.

(الرامة)

مجموعة بالعربية والعبرية للشاعرة نداء خوري

● عن منشورات «اشكولوت» صدرت مؤخرا مجموعة قصائد باللغتين العربية والعبرية للشاعرة نداء خوري بعنوان «النهر الخائف».

تضم المجموعة ستا وعشرين قصيدة ترجمها الى العبرية الشاعر روجيه تابور، وتقع في (٦٦) صفحة من القطع المتوسط.

من اجواء المجموعة نختار القصيدة التالية:

قصيدة خاصة



سأبقى احاول البحث
عن قصيدة خاصة
لاقولها لك
لاقول انها منك.
سأبقى ابحث
بك
عن قصيدتي الضائعة
لن قل الطريق
جلدي
زاحفة اليك
بخبث تفاحة.
سأبقى احاول ان اجد
القصيدة
سأبقى احاول ان اضيع
القصيدة بك
لابحث عن اشلائي
الملمها منك
انسحب
بخبث تفاحة.
اكسر جراري
واشرب كل انفجاري
حتى الثمالة
كي اظل ابحث عن قصيدة خاصة
لاقولها لك
لاقول انها منك.



● محمد دلة ●

صفحات من دفتر العاشر من شهر شباط

الشارع
السقوف
الارض
المنازل
السماء
يعرش السؤال في شفاهها
حدائقا وجدولا
والقدس ترخي شعرها غمامه
وترسل الانفاس جذلى
نرجسا وزنبقا ومشعلا
ويعذب النشيد في حاراتها -
العطشى لاحلام القمر

وبيت لحم
تنشر السلام الفا احمر على حبال الكهرباء
ويصرخ الصمت الملائكي بالنشيد
«مكسورون كالزجاج
من مطارق الاحزان والجراح
والحزن براعم الربيع»

ونابلس
تختلط الاصوات وسط عتمة الصمت
رصاصة
بكاء طفلة
رصاصة، رصاصة، رصاصة
اغنية للجرح
والجدران تقرع الكؤوس
تشرب الافراح من روح الشجر
والناس يبتلعون لقمة الاسى
وينطلقون موسيا للشهد والحصاد

بيت ساحور
هادئة كليلة الحصاد
والسماء ترسل الضياء منجلا
واذرع الجدران تحصد المطر

حزينة كأعين التاريخ الاف المنازل
تنام تحت خيمة الجوع
وترسم الجراح الف شكل للسنابل

(٢)

ينام غول الليل عن شتاء
تذوب في جليده الشموس والدماء
ويبرق الفجر سنابلا
تطير في السماء
وفرحة مرسومة على الجدار
رحلة اخرى وعرسا وانتظار
تنام اعين الشهيد
تصحو اعين الندى
وخلف قضبان الظلام
مغزل يدور
ينسج الربيع والزهور
ينسج الاقمار والاعياد والحبور

(٣)

يحاول الجنود ان يغلقوا نوافذ المدى
وينشرون حقدهم
ويسرقون فرحة الغيم
ويأكلون بسمة الندى المهاجرة انتظارا في اهازيج القرى المسافرة
ويطعنون لحظة الميلاد في فؤادها والخاصرة

(٤)

ويطلع الفجر شهيا كالنخيل
يد روحه ندى
وصوته ندى
وعينيه الخليل
يفاجىء الجنود بالشمس
توزع المناشير
وترسم الشعارات
قصائد على الجدران
والريح ترجم الحصى
والشوارع المقيدة
تفيض بالجموع
يشكلون فرحة الميلاد
بالعيون والافئدة
تطير عرسا في ازقة المخيم
تطير في الشوارع المحاصرة
مسيرة، مظاهرة
«عاش العاشر من شهر شباط»

(كفر راعي - فلسطين المحتلة)

● منيب فهد الحاج ●

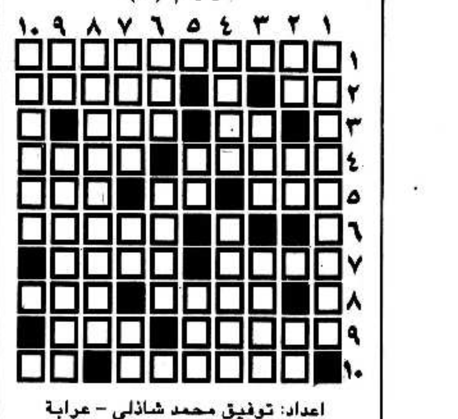
هبت تمزق ليلها

جاءوا بلادي طوقوها بالحريق
لكنها هبت واعلنت النضال لها طريق
هبت لتنجي مجدها الزاهي العريق
هبت وبشرى دربها فجر انيق
هبت بلادي هبة شهد العدو لها وقد شهد الصديق.
اضحى العدو بيمها يتتابه غرق سحيق
قد ارقته قبات في هم وضيق
حتى بلادي جمرة في يد ظالمها الصفيق
العز في آفاقها يسمو يفيق
لما تزل تخطو الى النصر الوثيق
والبأس في خطواتها الغل رفيق
هبت تمزق ليلها عنها وتنتزع الشروق
هبت وقد غط الشقيق

(الجديدة)

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٩٩)



اعداد: توفيق محمد شاذلي - عرابة

افقيا:

١ - علم الاعصاب
٢ - متشابهان - كلمة تهديد
٣ - لا يسمعون - من حرف الهجاء
٤ - دولة اوروبية - حصان
٥ - اكمل - بال - والدي
٦ - وسيلة طيران
٧ - بيت الاسد - احد الامراض (معرفة)
٨ - سرور - مخلص
٩ - يتكبر - ولال
١٠ - من بحور الشعر - حرف جر

عموديا:

١ - رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهيد
٢ - للنداء - للحال (معكوسة) - شقيق (معكوسة)
٣ - عبده الجاهليون - يستولى على اراضي الغير
٤ - عاصمة اوروبية - مناوب (متناثرة)
٥ - تشاهد (مجزومة) - لوى (متناثرة)
٦ - صار طريا - عطاء الاشجار
٧ - دخول - احصل على - خدع
٨ - من مؤسسي علم النفس
٩ - متشابهان - مدينة عربية
١٠ - من بحور الشعر العربي

حل لغز رقم: (٩٨)

افقيا:

١ - رجوعيات
٢ - رحم - ملي
٣ - يا - نا - او
٤ - فيروز - جمل
٥ - لهيب محفوظ
٦ - زياد - اجيل
٧ - فرع - شام
٨ - اي - كم - جشع
٩ - فرزدق - يحمود

عموديا:

١ - ري - عفاف
٢ - محافظ - زير
٣ - بودع
٤ - حرفا - كد
٥ - جم - وحي - قم
٦ - لو - زمزم
٧ - عين - امد
٨ - شاي
٩ - ام - ععع - جم
١٠ - امني شح
١١ - قول - معدل



الجمعة: ٩٠/٩/٧

١٩.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٩.٣٢ - الحلقة الحادية عشرة من مسلسل "بارادايس" بعنوان "مفترق طرق"
١٧.٢٠ - مجموعة اغان
١٧.٣٠ - الفيلم العربي
١٩.٢٠ - عرض برامج التلفزيون
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج خاص بالسبت
٢٠.١٥ - البرنامج الاخباري
٢١.١٥ - "فرقة الجيش الاحمر" في عرض لها صور في القدس
٢١.٤٥ - فيلم "صياد الغزلان" الحائز على خمس جوائز اوسكار، بطولة روبرت دي نيرو، جون سافيج وكريستوفر فولكان واخرين
٠٠.٤٠ - برنامج رياضي ونهاية الارسال.

السبت ٩٠/٩/٨

١٦.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٠٢ - "التطواف البرازيل" برنامج خاص عن الموسيقى في البرازيل
١٧.٠٠ - الحلقة الرابعة من "ميس" وهي بعنوان "ميس والمبتز"
١٨.٠٠ - المسلسل الترفيهي "روزان"
١٨.٣٠ - "اسبوعيات التلفزيون" التي تتناول الاحداث العالمية
١٩.٠٠ - "ضيف في الاستوديو" - ليلى نجار تستضيف حبيبة زخيف، المسؤولة عن الازياء في الوسط العربي
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - المسلسل الكوميدي الامريكي "من السيد"
٢٠.٢٥ - "ذكريات الصبا" مع المغني نسيم جراما
٢١.٠٠ - يوميات التلفزيون الخارجية "العالم امامنا"
٢١.٤٥ - "من حكايا الارض الطيبة" حول تلمة "الشرنة"
٢٢.٠٠ - مباراة السبت
٢٣.٠٠ - فيلم "الشك" بطولة جون كارتن، انطوني اندريوز، وسير مايكل هوردرن
٠٠.٣٥ - اخر الاخبار ونهاية الارسال.

القمع يذكي جذوة الصراع العرقي

(نشرت منظمة العفو الدولية في نشرتها الاخبارية التي تصدر باللغة العربية تقريرا عن عدد من الصراعات العرقية والقومية في انحاء مختلفة من العالم، التي راح ضحيتها الاف المواطنين. و «الاتحاد» تنشر نص هذا التقرير على حلقتين. وقد نشرنا الحلقة الاولى في عدد يوم الثلاثاء الماضي (٩٠/٨/٣) وننشر في هذا العدد الحلقة الثانية والاخيرة)

● المتظاهرون المسالمون تنتهك حقوقهم

ولكن حتى في البلدان التي شهدت حركات تعبر عن الامال القومية او العرقية بوسائل سلمية في الاغلب والاعم، تعرض البعض لانتهاكات حقوق الانسان.

ففي الاتحاد السوفييتي - مثلا - شهد عام ١٩٨٩ موجة عاتية من القلق والتنظيم السياسي بين الجماعات القومية. وكان رد فعل السلطات السوفييتية في بعض الحالات هو استخدام القوة في تفريق المظاهرات التي لم تجنح الى العنف، وحظر الاجتماعات والقبض على منظميها، ثم احتجازهم فترة قد تبلغ عدة شهور قبل اطلاق سراحهم. وقد افادت التقارير بوقوع مثل هذه الاحداث في ارمينيا، واذربيجان، وبيلوروسيا، ومولدافيا. وفي نيسان/ ابريل ١٩٨٩ ، لقي ١٩ شخصا حتفهم عندما قامت القوات الخاصة بتفريق مظاهرة سلمية في مدينة تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا.

وذُكر ان عدد المصابين بلغ نحو ٣٠٠٠ شخص، وكان اكثر الاصابات بفعل الغاز.



● أسفر الافتئات على حقوق السكان الاصليين عن انتهاكات واسعة النطاق في غواتيمالا. اعدمت ماريا مخيا (الثانية من اليسار) خارج نطاق القضاء في شباط ١٩٩٠ ، وتظهر في الصورة مع زوجها وولديها.

وفي تشرين الاول/ اكتوبر، تعرض جمهور اعزل، يتألف من نحو ١٠٠٠ شخص، غرب جمهورية اوكرانيا الى هجمات متكررة من جانب الشرطة والقوات الخاصة التي زُعم انها ضربت وركلت الاطفال والكبار دون تمييز. وكان ذلك الجمهور يحتج على قيام الشرطة بفض مهرجان للفنون الشعبية. وقد احتاج العشرات من المصابين الى العلاج بالمستشفى.

وفي يوغوسلافيا، ارسلت قوات الجيش الى مقاطعة كوسوفو في شهر شباط/ فبراير ١٩٨٩ لمواجهة اضراب عام من جانب المواطنين من اصل الباني، الذين كانوا يحتجون على التعديلات الدستورية التي تحد من الحكم الذاتي للمقاطعة. وادت المصادمات الى موت ٢٤ شخصا على الاقل، واعتقل عدة مئات من المواطنين ذوي الاصل الالباني اعتقالا اداريا، لفترات وصلت الى اربعة شهور، دون تهمة او محاكمة. وزعم الكثيرون فيما بعد انهم تعرضوا للضرب الوحشي وهم رهن الحبس الانعزالي. كما صدرت احكام معجلة على اكثر من ١٠٠٠ شخص بالسجن لفترات وصلت الى شهرين، واحتجز آخرون ريثما تتم محاكمتهم بتهمة القيام «بأنشطة مناهضة للثورة».

وفي الصين قامت القوات الصينية بتفريق المظاهرات التي نظمها مواطنو التبت في آذار/ مارس ١٩٨٩ ، للمطالبة بالاستقلال، وفرضت الاحكام العرفية في لاسا، عاصمة التبت. والمعتقد ان العشرات من المتظاهرين من سكان التبت قد قتلوا بالرصاص ابان المجابهات العنيفة، وقُبض على اكثر من ١٠٠٠ شخص في وقت لاحق. كما وردت انباء كثيرة عن تعذيب المعتقلين من مواطني التبت، وتضمن التعذيب الضرب المبرح، والصدمات الكهربائية، والتعليق من الذراعين فترات طويلة.

● احداث العنف الطائفية

وحين تتفاقم التوترات فيما بين الجماعات المختلفة حتى تنقلب الى احداث عنف طائفية، فان من واجب السلطات ان تعمل على المحافظة على الامن. ولكن ما اكثر ما تتخلى الحكومات انفسها عن الالتزام بسيادة القانون، وبدلا من المحافظة على النظام، تلجأ الى الافتئات على حقوق الانسان الخاصة بفئة من مواطنيها.

ففي بوروندي، انفجر التوتر بين الاقلية الحاكمة من طائفة التوتسي وبين طائفة الهوتو، التي تشكل ٨٠ في المائة من السكان، فأدى الى الاقتتال بين الطائفتين في منتصف عام ١٩٨٨ ، مما اسفر عن مقتل العديد من افراد التوتسي على ايدي افراد الهوتو. وفي وقت لاحق، ارتكبت القوات المسلحة، التي تسودها طائفة التوتسي، مذابح قتلت فيها الالاف من افراد الهوتو العزّل. وحتى الان لم يجر التحقيق في هذه المذابح بعد، ولم يقدم للمحاكمة ما يزيد على ٤٠ شخصا من الهوتو الذين قُبض عليهم في منتصف عام ١٩٨٨.

وكانت احداث العنف الطائفية ايضا الاطار الذي ارتكبت فيه قوات الامن الحكومية انتهاكات لحقوق الانسان في موريتانيا. ففي اعقاب الاضطرابات بين السنغاليين والموريتانيين في نيسان/ ابريل ١٩٨٩ - التي ادت الى مصرع المئات في المدن الموريتانية والسنغالية - طُرد الاف الموريتانيين السود الى السنغال، المجاورة لموريتانيا، وفي اثناء عمليات الطرد هذه، قام افراد الشرطة والجيش الموريتاني - ومعظمهم من البيضان (الذين يتكلمون العربية) - باعتقال كثير من الموريتانيين السود بصورة تعسفية، او تعذيبهم، او قتلهم. وقد رفضت الحكومة الموريتانية النظر في بواعث قلق منظمة العفو الدولية ازاء هذه الانتهاكات، واتهمت المنظمة بالانحياز الى جانب السنغال.

● عنصرية رسمية

وفي عدة بلدان، تقضي السياسة الرسمية المعلنة بحرمان جماعات عرقية او قومية معينة من حقوقها المدنية والسياسية. والمثل الصارخ على هذا هو نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا، حيث ينص الدستور نفسه على حرمان الغالبية من السكان السود من حقوقهم السياسية. كما اصرّت الدولة على إساءة استخدام سلطاتها للابقاء على مجتمع يقوم على عدم المساواة العنصرية. وقد قوبلت المعارضة الواسعة النطاق لنظام الفصل العنصري باللجوء الى سلطات الطوارئ، التي بدأ العمل بها على مستوى الدولة كلها في حزيران/ يونيو ١٩٨٦ ، وظلت تجدَّد سنويا منذ ذلك الوقت. وقد استخدمت هذه السلطات في اعتقال الاف مؤلفة من معارضي الحكومة، دون تهمة او محاكمة، وكثيرا ما اسيئت معاملة المسجونين في المعتقل. كما فرضت القيود على حرية المئات من المعارضين السياسيين للحكومة، بما في ذلك الاقامة الجبرية احيانا. اما احكام الاعدام القضائية، فكان يُحكم بها على السكان السود بنسبة غير متكافئة، وذلك من جانب سلطة قضائية يكاد يكون جميع العاملين فيها من البيض، اذ ان ٩٧ في المائة، من الالف والمائة والثلاثين شخصا الذين شنقوا في البلاد بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٩ كانوا من السود.

● الحياة في ظل الاحتلال

والسكان الذين يعيشون في ظل احتلال قوة اجنبية هم - بصفة خاصة - عرضة لانتهاكات الانسان. فبالاضافة الى وجود معايير لحقوق الانسان، توجد مجموعة منفصلة من القوانين الدولية تهدف - على وجه التحديد - الى تنظيم سلوك القوى المحتلة. ومع ذلك، كما اتضح في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، فان الحكومات لا تحترم هذه المعايير والقوانين دائما.

احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة - وهي مناطق يسكنها العرب الفلسطينيون - عام ١٩٦٧. وعلى مدى العامين الاخيرين، منذ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٧ عندما اندلعت الانتفاضة ضد الاحتلال، وتأييدا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، قُتل مئات الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية، كما تعرّض الالاف للضرب، واعتقل نحو ٩٠٠٠ شخص بموجب اوامر اعتقال اداري دون تهمة او محاكمة.

ومنذ عام ١٩٧٥ ، عندما قامت القوات الاندونيسية بغزو تيمور الشرقية، وزعمت انها المقاطعة الاندونيسية السابعة والعشرون، والانباء تتواتر عن انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان ضد اهالي تيمور الشرقية، ومعظمهم اصلا من الملايو والميلانيزي. وعلى الرغم من الحملة الاعلانية الضخمة عام ١٩٨٩ عن «فتح» الجزيرة للسياحة والتجارة، ظلّت التقارير ترد حول المحاكمات الجائرة، وتعذيب المحتجزين لدى الشرطة والجيش، وحوادث القتل السياسية، وحالات «الاختفاء».

● شيوع الاضطهاد

وقد واجهت الاقليات العرقية او الجماعات القومية انتهاكات حقوق الانسان، بدرجات متفاوتة، في اجزاء اخرى من العالم. ففي تشاد يعتقد ان اكثر من ١٨٠ من افراد جماعة حجراي العرقية قد احتجزوا في معتقل سري منذ منتصف عام ١٩٨٧ ، وورد ان كثيرين منهم قد تعرضوا للتعذيب، وربما مات البعض. واعتقل ٢٠٠ انسان على الاقل من جماعة زغاوا العرقية بعد نيسان/ ابريل ١٩٨٩ ، وكان كثيرون من المحتجزين قد قبض عليهم بسبب اصلهم العرقي.

وتعرّض الاكراد لانتهاكات صارخة وواسعة النطاق لحقوق الانسان، اذ ان القوى الاستعمارية الاوروبية قد حرمت الاكراد من تكوين دولة خاصة بهم، بعد تفتت الامبراطورية العثمانية في العقد الثالث من هذا القرن. اما المنطقة التي تتميز بكثافة السكان الاكراد، فهي مقسمة حاليا بين العراق وايران وتركيا وسوريا والاتحاد السوفييتي.

ففي عام ١٩٨٨ ، هوجمت البلدان والقرى الكردية في العراق من الجو بالاسلحة الكيماوية والقنابل، وجمع سكان مجتمعات محلية برمتها، ثم اطلق عليهم الرصاص. وفرّ عشرات الالاف من الاكراد من البلاد، وكان اعضاء جماعات المعارضة الكردية بين الاف السجناء السياسيين - ومن المحتمل ان بعضهم كان من سجناء الرأي - الذين ظلوا رهن الاعتقال دون تهمة او محاكمة، او بعد محاكمات معجلة. كما عُذّب الكثيرون منهم. ومن بين الاف المعتقلين الذين «اختفوا» خلال الثمانينات، ظل غير معروف مصير ٨٠٠٠ كردي من عشيرة البارزاني.

وفي ايران، كان المئات من اعضاء جماعات المعارضة التي تحارب من اجل الحكم الذاتي للاكراد، من بين الاف السجناء السياسيين الذين تعرضوا للمحاكمات الجائرة والتعذيب والاعدام، منذ ثورة عام ١٩٧٩. وفي موجة من عمليات الاعدام السرية، بدأت في اب اغسطس عام ١٩٨٨ واستمرت حتى كانون الثاني/ يناير ١٩٨٩ ، أعدم اكثر من ٢٠٠٠ من السجناء السياسيين، وكان من بين الضحايا اعضاء في احزاب المعارضة الكردية.

وفي تركيا، كانت سياسة الحكومة هي انكار وجود الاكراد باعتبارهم اقلية عرقية، كما رفضت الحكومة منحهم الحق في ممارسة ثقافتهم الخاصة. وسُجن بضعة الاف من اعضاء المنظمات الكردية، ومن بينهم كثير من سجناء الرأي. وحُكم على احدهم، عام ١٩٨٨ ، بالسجن سبع سنوات للحديث باللغة الكردية عندما كان يدافع عن نفسه في المحكمة. كما يبرز الاكراد بصورة لافتة في تقارير التعذيب الذي يقع في مخافر الشرطة والسجون التركية، وفي التقارير المتعلقة بالمحاكمات السياسية الجائرة، وفي قوائم السجناء المحتجزين ريثما تنفذ فيهم احكام الاعدام.

وقد ادى انكار الحقوق الثقافية الى انتهاكات واسعة النطاق في غواتيمالا ايضا. فعندما انشيء مجلس لطوائف السكان الاصليين عام ١٩٨٨ ، ليحمل لواء الدعوة لحقوق الطوائف الهندية، لم يلبث المشتركون في هذه الدعوة ان اصبحوا هدفا للتهديد بالقتل، وحوادث «الاختفاء»، وعمليات الاعدام خارج نطاق القضاء. وهناك ادلة قاطعة على تورط اعضاء قوات الامن الرسمية في الانتهاكات، سواء كانوا يقومون بها وهم يرتدون الزي الرسمي ام بصورة سرية متنكرين على هيئة «فرق الموت». وفي نيسان/ ابريل ١٩٨٩ ، قام الجنود الذين يرتدون الزي الرسمي بالقبض على اربعة رجال واقتيادهم من بيوتهم، وذلك - فيما يظهر - بسبب عضويتهم في المجلس، وقد «اختفى» هؤلاء الاربعة جميعا.

● لا مساواة في المعاملة

وفي عدة بلدان، تُعامل الجماعات العرقية على اساس انها لا ترقى الى المساواة بالاخرين، وان حقوقها اقل قيمة وأيسر اهدارا من حقوق الاخرين. فلا الهيئات المسؤولة عن تنفيذ القانون ولا السلطة القضائية تكفل لهذه الجماعات الحماية القانونية الكافية.

ففي البرازيل، قُتل كثير من اعضاء طوائف السكان الاصليين - الهنود - في اثناء محاولتهم حماية ارضهم ومجتمعاتهم من الغزوات التي يشنها اصحاب المزارع الكبيرة وشركات التعدين والاخشاب، وكثيرا ما كانت هذه الغزوات تحدث برضاء السلطات الحكومية المحلية او بالتواطؤ معها. ومن الناحية النظرية، يتمتع الهنود بحظ اوفر من الحماية القانونية مما يتمتع به الفلاحون. لكن الأمر يختلف في الواقع الفعلي، اذ ان السلطات ما فتئت تتقاعس عن ضمان الحقوق القانونية للهنود - شأنهم في ذلك شأن الفلاحين - او عن التحقيق على النحو الوافي فيما يقع عليهم من اعتداءات عنيفة، وتقديم المسؤولين عن هذه الاعتداءات للعدالة. ولم يحدث اي تقدم ازاء محاكمة المستوطنين من غير الهنود الذين اتهموا بالتربص لاربعة عشر فردا من قبيلة التيكونا، ثم قتلهم عام ١٩٨٨. وقد قتل عدد من الرجال والنساء والاطفال من قبيلة الياتوماس، على ايدي عمال المناجم، منذ بدأ غزو اراضيهم عام ١٩٨٦.

كما وردت تقارير عن سوء معاملة الشرطة العسكرية للهنود، مثل قبيلة الماكوكسي في اقليم روورايما، وقبيلة التيكونا في ولاية امازوناس.

واستمر ايضا نمط من سوء المعاملة التي يلقاها افراد الجماعات المحرومة في الهند، حيث كان كثير من ضحايا التعذيب من افراد المجتمعات القبلية او طائف المنبوذين (الذين يعرفون باسم «هاريجان»). ورغم ان دستور الهند يوفر لهؤلاء الاشخاص حماية خاصة، فانهم، في الواقع الفعلي، معرضون بشكل خاص لسوء المعاملة على ايدي الشرطة، اذ ينتمي - مثلا - كثير من ضحايا التعذيب والاغتصاب المحتجزين لدى الشرطة الى هذه الطوائف، ولا سيما في ولاية بهار. وفي اوائل عام ١٩٨٩ ، احتجز ٢٠ شخصا من طائفة «باردي» القبلية عدة اسابيع في مهاراشترا، فيما يعتبر اعتقالا لم تقر به السلطات. ومثلما حدث في حالات اخرى، رفض احد القضاة المحليين الاستماع الى



● والدة خليل احمد ابو لبن (على اليمين)، فتاة فلسطينية لها من العمر ١٣ عاما، افادت التقارير انها قتلت برصاص الجنود الاسرائيليين في نيسان ١٩٨٩ في مخيم الدهيشة للاجئين.

شكاواهم من التعذيب، ومات احدهم وهو في الحجز.

ومن الجدير بالذكر ان نحو ٥٠ شخصا يموتون كل عام وهم محتجزون لدى الشرطة في الهند، ومعظم الضحايا من الفقراء، كما ان الكثيرين منهم ينتمون الى الجماعات المحرومة. وقد زعم اقاربهم، وغيرهم، انهم عُذّبوا حتى الموت. ولم يرد ما يفيد ان المسؤولين عن هذا قد قدّموا للمحاكمة.

ويشير الواقع الفعلي في شتى انحاء العالم الى ان مستخدمي عقوبة الاعدام يجنحون الى توقيعها على الضعفاء والمستضعفين من افراد المجتمع، ومن بينهم اعضاء الاقليات العنصرية او العرقية. ففي الولايات المتحدة الامريكية تدل الشواهد على استمرار استعمال عقوبة الاعدام على نحو ينم عن التحيز العنصري، اذ ان احكام الاعدام تصدر بنسبة اعلى في قضايا القتل العمد التي يكون القتيل فيها من البيض.

ولا يتمثل دور منظمة العفو الدولية في اتخاذ موقف ما من المسائل الصعبة والمستعصية المتعلقة بالاستقلال الوطني، والاستقلال الذاتي الاقليمي والثقافي، وسلامة الاراضي، انما المنظمة ترى دورها متمثلا في تذكير الحكومات والرأي العام، بصفة مستمرة، بأن هناك معايير دولية موضوعة لحماية حقوق الانسان، وان جميع الحكومات ملتزمة بمراعاتها، كائنة ما كانت الظروف والملابسات.

يوم دراسي بعنوان

الامكانيات وعوائق التطوير في منطقة سخنين

● عقد في مركز دراسات التطوير في رحوبوت بتاريخ ٩٠/٨/٢٠ يوم دراسي بعنوان: «الامكانيات وعوائق التطوير في منطقة سخنين». وقد نظم هذا اليوم الدراسي معهد دراسات التطوير (الاستيطان سابقا) وجامعة كلارك الامريكية بالتنسيق مع «لجنة الاربعين» والمجالس المحلية في المنطقة واشترك فيه رؤساء المجالس العربية في المنطقة السادة، مصطفى ابو ريا - سخنين، (ترأس ادارة المجلس الثاني لهذا اليوم الدراسي) رجا خطيب - ديرحنا، احمد الحاج - رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد جربوني - رئيس مجلس عرابة، نائب رئيس المجلس الاقليمي مسجاف، محمد قراقرة مندوبا عن لجنة الاربعين، احمد سعدية مندوبا عن جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، طلاب الماجستير من المعهد اللذين حاضروا عن ابحاثهم في المنطقة، وقد برز من بينهم حسين فاعور ابن قرية الحسينية غير المعترف بها الواقعة ضمن منطقة المل وسخنين (موضوع البحث)، واخرون برز من بينهم اليعزر تسفرير - مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، ومستشار حركة الاستيطان التابعة للحركة الصهيونية، السيد كدمون والدكتور شمعون امير - مدير القسم الثقافي في وزارة الخارجية.

● وقائع اليوم الدراسي:

وترأس المجلس الاول - المجلس الترحيبي - البروفيسور يهودا غروس - قسم التطوير والتخطيط من جامعة بئر السبع، الذي اشاد بفوائد عقد مؤتمرات وندوات بهذا الموضوع. وتلاه البروفيسور رعنان فايتس - رئيس ادارة مركز دراسات التطوير، والذي تطرق للاجحاف الذي يعاني منه الجليل من حيث افضليات التطوير والازدهار الاقتصادي وندد بسياسة الحكومة الرامية الى استثناء الجليل وعدم تطويره لمصلحة جميع مواطنيه، مشيرا الى ان خطط التنمية موجودة ومدروسة والمطلوب تنفيذها فورا. ثم تحدث الدكتور اوري مريتوف - مدير عام وزارة البيئة، الذي تطرق الى الموانع البيئية والاضرار التي قد تنجم جراء تطوير الجليل صناعيا، مشيرا الى احتمالات تطوير الجليل سياحيا، حيث ان مقومات الجليل السياحية نادرة، ولن تؤدي الى اضرار بيئية.

ثم تكلم الدكتور يوناتان جولاني - نائب مدير عام التخطيط في وزارة الداخلية فأشار الى وجوب تبني المقترحات الجيدة فقط! (وللمعلومية فهناك العديد من المخططات للجليل تقبع في خزائن وزارة الداخلية).

وكانت المحاضرة الرئيسية للدكتور راقي بار ايل بعنوان: منهج التدخل المنطقي - المحلي في التطوير، ايجاد عقبات التطوير الرئيسية في المنطقة (سخنين) وطرق الحل المقترحة.

وقد دار نقاش كان في معظمه جوهريا، وموضوعيا الا ان رئيس اللجنة المعينة للمجلس الاقليمي، مروم هجليل، استفز الحضور بنقاشه المرتكز على المبنى الاجتماعي - الحمولة والتربية عند العرب وملكية الاراضي الخاصة، مدعيا بأنها عوامل معيقة للتطور الصناعي بين العرب، مما تطلب الرد. وقد رد عليه السيد احمد سعدية، الباحث في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية الموجود في المراحل النهائية من اعداد رسالة الدكتوراة في علم الاجتماع، مذكرا اياه ان جميع النظريات التي تجهز لشعب ان يعمل على تربية شعب آخر قد باءت بالفشل، اذ ليس هناك اية شائبة في اسلوب ومستوى التربية عند العرب.

هذا وفي سياق رده على اقتراح الدكتور بار ايل الذي يقضي بزج التصنيع بين العرب واليهود للتقليل من الاحتكاك بين الشعبين قال انه ايضا يستند على نظرية كانت محور انتقاد لباحثين كبار اوصوا بفصل التصنيع بين الجماعات «الاثنية» لانه ثبت بأن اماكن التشغيل كانت وما زالت تميل وتميز مجموعة عمال معينة عن الاخرى في مشغل متعدد الجنسيات، وقد اشتف من اقواله بانه بصدد تأييد التصنيع العربي للعرب، واليهودي لليهود دون تمييز ودون الزام الواحد بالاخر.

وتكلم محمد قراقرة مندوب لجنة الاربعين فقال انه كمندوب للجنة الاربعين وهي اللجنة التي اقيمت من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها اود ان اذكر الحضور بان مستوى النقاش الاكاديمي حول مشاكل القرى وطرق التصنيع والازدهار والتطوير هي بالنسبة لمواطني القرى غير المعترف بها بمثابة التحدث عن مواضيع من كوكب او من عالم آخر، فهناك الكثير من السكان الواقعين في منطقة البحث يسكنون في البراكيات والبيوت المهددة بالهدم، ويتهددهم الترانسفير جراء العمل على التوازن الدمغرافي. هؤلاء السكان يعيشون بدون حق مياه للشرب، بدون كهرباء، تلفون، مدارس او خدمات اخرى اساسية. حتى بعض المدارس اقفلت مثل مدرسة ضميدة. وهم مهملون جدا حيث ينقصهم ادنى الشروط الحياتية والخدمات الرسمية مثل الخدمات الصحية الاساسية. ان جل اهتمامهم هو الاعتراف بهم كبشر يسكنون في بيوتهم وفي قراهم منذ عشرات ومئات السنين وتخفيف وطأة معاناتهم بواسطة السماح لهم بالبناء والغاء اوامر الهدم التي تتهدد كيانهم.

هذا وقد تصدى السيد رجا خطيب رئيس مجلس ديرحنا في سياق نقاشه «للمأثرة» التي تفوه بها كيدمون مندوب حركة الاستيطان الذي تطرق بلا سبب الى تأييد العرب في اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للاجتياح العراقي للكويت ولصدام حسين فهذا حسب رأيه سبب للتباعد العربي اليهودي وقد فهم منه انه اذا كان هذا هو موقف العرب من حرب الخليج فلا يجوز لهم المطالبة بالمساواة في التصنيع في منطقة سخنين!!

وتطرق السيد رجا خطيب، للمصاعب التي تواجه مجالسنا العربية جراء عدم اقرار الخرائط الهيكلية. وعدم اشراكنا (المحليين) في البرمجة والتخطيط حتى في الشؤون التي تخصنا نحن. وقال اننا نساوي ١٨٪ من السكان لذلك ويحق لنا المشاركة بالنسبة ذاتها في جميع لجان التخطيط والبرمجة. واضاف نحن لا نطالب بوجوب اشراكنا في برمجة جميع القطاعات والاماكن بقدر ما نطالب باشراكنا على الاقل فيما يخصنا او فيما يخص بلدنا، اننا نطالب باشراك كل رئيس مجلس محلي في الامور التي تخص بلده على الاقل كي لا نصبح اخر من يعلم في هذا الخصوص.

واشترك في النقاش السيد احمد جربوني فاستعرض المشاكل التي تواجه سهل البطوف والزراعة العربية وتسويقها، وتحدث عن جمعية البطوف لتطوير الزراعة التي اوقفت شق شوارع زراعية على حسابها بسبب امر احترازي اداري من وزارتي الزراعة والداخلية حال دون اتمام هذه المشاريع الحيوية لتطوير الزراعة.

ثم ناقش الدكتور يوبرت لو بون - محاضر في التخنيون في قسم الهندسة وتخطيط المدن - مخطط الخارطة الهيكلية للقرى غير المعترف بها في منطقة حيفا والشمال، واكد على ان الموديل المقترح من بار ايل للتطوير يرتكز احد مركباته على ضرورة التمييز لصالح مجموعة سكانية وقال ان التمييز يجب ان يكون لصالح المجموعة السكانية العربية التي كانت محرومة مدى سنوات قيام الدولة.

اما المجلس الثاني فقد ترأسه السيد مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي الذي رحب بالمبادرة التي تخص منطقة سخنين كمنطقة بحث، آملا ان يتم تبني هذه الابحاث واخراجها الى حيز التنفيذ بمشاركة الاهل والسكان المحليين.

ثم استعرض طالب الماجستير - السيد حسين فاعور من الحسينية في اطروحته: «مشكلة الخدمات في القرى غير المعترف بها - الحسينية كحالة دراسة» واثبت انه حسب المعطيات الاولية يتوجب فتح مدرسة ابتدائية في الحسينية حيث هنالك عدد كاف من الطلاب، وابرز اهمية تعبيد الشارع الموصل للقرية، والذي سيخدم عدة قرى مجاورة، كما ابرز اهمية مشاركة السكان في جميع مراحل التخطيط.

ثم استعرض الطالب الاجنبي ابن كينيا الافريقية فاركينسون ندوتيه، قضايا المزارعين والفلاحين والمحاصيل والانتاج الزراعي في سهل البطوف. ومن الجدير بالذكر ان نائب رئيس مجلس مسجاف الاقليمي زلمان فايفين قد هرب من القاعة قبيل بدء النقاش والتلخيص دون مبرر بالرغم من ان اسمه وارد في القائمة كمدير لنقاش المجلس الثاني وبغيابه تولى ادارة النقاش الدكتور بار ايل وكان التلخيص كما يلي:

١ - تبني اقتراح رجا خطيب بتشكيل مجلس توجيهي يجتمع في الشهر القادم، مؤلف من رؤساء المجالس المحلية في المنطقة بما فيهم مسجاف ومندوبو مركز دراسات التطوير - ولجنة الاربعين التي تمثل السكان من القرى غير المعترف بها.

٢ - الاجماع العام على ضرورة اشراك المواطنين المحليين في جميع مراحل التخطيط لمنطقتهم.

٣ - تبني التوصيات للابحاث العلمية التي نوقشت وادراجها في التخطيط المستقبلي لهذه المنطقة وتشجيع الدراسات العلمية والاكاديمية في باقي المناطق.

من قرارات المؤتمر الـ - ١٣ (الخاص) للحزب الشيوعي البرتغالي

الاحداث في الاقطار الاشتراكية وتداعياتها

● استعراض: ابو رياض ●

●منذ المؤتمر الـ - ١٢ للحزب، الذي عقد في كانون الثاني ١٩٨٨ ، زعزعت الساحة الدولية ازمات عميقة عاصفة في عدد من الاقطار الاشتراكية، ادت الى تغييرات سياسية، اجتماعية واقتصادية راديكالية. وكانت هناك حاجة لتحليل خلفيات هذه الازمات والتغيرات، وفحص اسباب نشوئها، والاستفادة من عبرها ومحاولة استشفاف النتائج واتجاهات التطور المستقبلي. كما يتوجب بلورة اهداف وتوجهات توجه العمل وتستجيب لمتطلبات الوضع الجديد.

● الانجازات الثورية في القرن الـ - ٢٠

الاحداث تستلزم اعادة التقييم مجددا للطريق الذي سارت عليه الاقطار الاشتراكية، ولهذا، فانه في مجرى هذا القرن، ومنذ ثورة اكتوبر ١٩١٧ حقق نضال العمال والشعوب انتصارات ذات اهمية عالمية، وكان ان نهضت حركة العمال وحققت انتصارات دمقراطية كبيرة جدا، وحصل انحلال في النظام الكولونيالي العالمي، وحققت الشعوب المضطهدة والمستغلة منذ مئات السنين، استقلالها، وحظي نضال الشعوب بتأييد المثل المشجع والامي - السياسي والدبلوماسي، المادي والعسكري والشعبي - الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية. واضطرت حكومات في الاقطار الرأسمالية في كثير من الاحيان الى القيام بتنازلات في السياسة الداخلية والخارجية امام قوة الفكر، الانجاز ومواقف العالم الاشتراكي في الساحة الدولية. والحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي انجزت بمساعدة الاشتراكية ودعمها، حظيت باعتراف قانون دولي، وهي تعتبر اليوم من التقاليد التاريخية للقرن الـ - ٢٠. وهذه الاحداث هي حقائق لا خلاف عليها، وتشكل قفزة نوعية الى امام في التاريخ.

هذه هي الحقائق التاريخية في مقابل الدعاية التي تحاول ان تنكر وتمحو من التاريخ انجازات الاقطار الاشتراكية. ومن المهم اليوم ان نذكر ان نقطة البدء للاقطار الاشتراكية كانت مستوى تطور متأخر، وانها عانت من الدمار الهائل في اعقاب الحروب والحصار الاقتصادي و «الحرب الباردة»، وكذلك من حاجتها لرصد اموال هائلة للدفاع، وذلك كله في الوقت الذي قدمت فيه المساعدات المادية الهامة للشعوب المكافحة. وعلى الرغم من كل هذا، فقد اقامت الاقطار الاشتراكية قاعدة صناعية ثابتة وطورت بشكل سريع زراعتها، وصفّت بسرعة ايضا الفوارق. واصبح التعليم والثقافة والرياضة للجميع وتحقق مستوى عال من التطور التقني والعلمي واقيمت الخدمات الصحية الشعبية وجرى انتهاج التأمين الاجتماعي، وقضي على وباء البطالة.

ومن الامور الهامة التي ينبغي ذكرها، ان الاتحاد السوفييتي ساهم مساهمة خاصة وحاسمة لتحرير اوروبا من نير النازية - الفاشية، وساهم مع الاقطار الاشتراكية الاخرى في الدفاع عن سلام العالم طوال الـ - ٤٥ سنة الاخيرة.

ان الاخطاء، التأخيرات، والانحرافات الخطيرة عن المثل الشيوعية والازمة الحالية في الاقطار الاشتراكية لا تنال من هذه الحقيقة التاريخية. العديد من الاحداث والتغييرات الحاصلة في عدد من بلدان شرق اوروبا، تشكل هزائم خطيرة للاشتراكية، وهي تدل ان عملية بناء المجتمع الجديد عملية اكثر صعوبة وتعقيدا، وانها تدوم مدة اطول مما كانوا يتوقعون. وهي تشير ايضا، الى ان بناء الاشتراكية متفاعل، وسيتفاعل بعد، زمنا طويلا في اطار تنافس (اقتصادي، سياسي، عسكري وايديولوجي) شديد مع الرأسمالية التي لا شك تؤثر على وتيرة التطور الاشتراكي. هذا عدا عن ان الرأسمالية تحافظ على تفوقها الاقتصادي وعلى مستوى عالمي. وتدل الاحداث كذلك، انه يولغ في قضية الامن وان العملية التي تقود الى الاشتراكية والعملية الثورية العالمية لا مرد لها، والنسخ العنيد غير الانتقادي للاهداف والاساليب، الى جانب التقليل من قيمة الدمقراطية الاشتراكية بل حتى معارضتها - انزلت الاضرار في بناء الاشتراكية بل انها وضعتها في خطر، وتبين الاحداث كذلك، انه لم يجر تقييم كاف لقدرات وامكانيات الرأسمالية على مواصلة البقاء. ففي الاقطار الاكثر تطورا، ومع الثورة العلمية - التقنية والتكنولوجية الجديدة المتسمة باشكال استغلال جديدة، تحقق مستوى تطور عال لقوى الانتاج، التي ظنوا سابقا بأن علاقات الانتاج الرأسمالية لن تمكنها من الوصول اليه. ولكن المثل الشيوعية لبناء المجتمع الجديد ما تزال صالحة. فالامبريالية في شكلها الحالي، يمكن ان تتقمص نموها جديدا، اي، طريق التدويل المتزايد التي تنتهجها، ولكنها لم تغير طبيعتها الاستغلالية والعدوانية، ولم تتغلب كذلك، على تناقضاتها المتجذرة فيها عميقا.

القوة الدافعة للراسمالية هي الربح القائم على استغلال العمال. فالرأسمالية لم تستطع تفادي الازمات التي تنزل بها مرة بعد اخرى. وعلى الساحة الدولية، فان المسؤولية عن اوضاع الجوع القطيع والفقر والحروب والفوارق وانعدام التطور بل التقهقر الى الخلف التي تعاني منها البلدان والشعوب الكثيرة، تقع على عاتق الامبريالية. وان عملية التحرر القومي والاجتماعي للشعوب تسير بشكل غير منتظم، وهي عملية معقدة تتطلب زمنا طويلا، الا ان هذا هو الاتجاه الاساس للتطورات في ايامنا.

● البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي

تشير البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي وكذلك الاحداث والتغيرات في الاقطار الاشتراكية في اوروبا، الى وجود ازمة خفية - اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وايديولوجية واخلاقية - على المستوى القطري وعلى المستوى الحزبي معا. ويجب دراسة جذور واسباب هذا، على الرغم من انه واضح الان، بأن الحلول السابقة قد استنفذت ذاتها، وانه فرضت مفاهيم وسياسة وطرائق عمل كانت مناقضة للمثل الشيوعية.

لقد اوجدت التطورات ضرورة لا مناص منها من ناحية موضوعية، لاصلاح الاخطاء، والتخلص من التشويه الخطير، ونقض اليد من «النموذج» الذي رافقت بناؤه الاخطاء والتشويهات، والذي كان يناقض القيم الاساسية للاشتراكية وجرى بناؤه من خلال تجاهل هذه القيم، والتغلب على التأخر في ادخال تغييرات حتمية، يجب ادخالها من اجل التجدد واعادة التنظيم على كل المستويات في المجتمع.

ومنذ البداية، وقف الحزب الشيوعي البرتغالي متضامنا مع الحزب الشيوعي السوفييتي ومع الشعب السوفييتي لتنفيذ البريسترويكا. ورأى في اهدافها الاساسية، اصلاح الاخطاء، والجمود والتأخيرات في ادخال تغييرات ضرورية والتغلب على كل ذلك، من خلال الشجب الشديد لاساليب القيادة البيروقراطية واستخدامها للقوة وخرق القانون والفساد والتدهور الاخلاقي، والعودة الى تطبيق السلطة السياسية من قبل الشعب.

وفي الوقت نفسه، يعبر الحزب الشيوعي البرتغالي عن قلقه ازاء اوضاع واحداث وعمليات سلبية نشأت في مجرى البريسترويكا، اي حقيقة ان مشاكل اقتصادية لم تحل بعد، وانفجار نزاعات قومية عنيفة، وكذلك ظهور وتطور قوى معادية للاشتراكية ومتطرفة، تحت غطاء البريسترويكا، وبذريعة ان ممارساتها هي بريسترويكا. وان الامبريالية وقوى اليمين والانتهازيين، اللذين يرون في هذه الفئات القوة الدافعة التي تقف مساندة لمفهومهم هم عن البريسترويكا، يعبرون عن تفائلهم مع هذه الفئات. وان تطور وعمل هذه الفئات، وكذلك المصاعب والوتيرة البطيئة في تحقيق عدد من الاهداف الاساس للبريسترويكا، تخلق العقبات الحقيقية والاخطار امام الاشتراكية، التي من الممنوع التقليل من اهميتها حيث انها تثير قلقا مبررا.

ان نجاح البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي - والتغلب على المقاومة والعقبات والمصاعب، ولجم تطور القوى المعادية للثورة، يستجيب ليس فقط لمصالح شعوب الاتحاد السوفييتي، بل ايضا لمصالح العمال والشعوب في العالم كله.

ان التطورات المأساوية بعيدة المدى في الاقطار الاشتراكية تدل، على ان خرق الدمقراطية السياسية او حتى اهمالها يؤدي بالمجتمع الاشتراكي الى النكوص والتخلف، والى اضطرابات وهزائم قد تشكل خطرا على مجرد وجوده.

يجب تأمين الدمقراطية السياسية في الاشتراكية وبنجاعة، بطرق يمكن بل يجب ان تكون اكثر سموا من الدمقراطية البرجوازية.

● المثل الشيوعية

على نقيض ما تعلنه قوى الرأسمالية والقوى التي تدور في فلكها، فان المثل الشيوعية لم تمت، ولا هي في طور النزع. انها قائمة وستواصل البقاء طالما بقي المجتمع الذي تمتلك قلة فيه وسائل الانتاج وتستغل معظم السكان - السكان العمال. وستواصل البقاء، طالما بقيت مجتمعات فيها اناس - وبشكل لا علاقة له بالنجاح او بالفشل - يأخذون على عاتقهم بناء الاشتراكية. فلقد طبعت المثل الشيوعية خاتمها على القرن الـ - ٢٠ بخطوات ثورية هائلة الاهمية على طول الطريق الذي شقته ثورة اكتوبر لتحرير العمال والشعوب.

وان نظرة موضوعية عالمية على تاريخ العالم في القرن الـ - ٢٠ لتثبت، ان الاشتراكية فقط وليس الرأسمالية، هي القادرة على حل قضايا الانسانية.

الاخطاء، التشويهات، الاحداث المأساوية، الفشل، الازمات والتكوص الى الخلف الذي حدث في الاقطار الاشتراكية - التي نجمت فيما نجمت، عن الابتعاد عن المبادىء والاهداف الثورية والمس بها - لن تزعزع عدالة وصلاح المثل الشيوعية.

● المركزية الدمقراطية

لقد اثبت تاريخ الحركة الشيوعية، ان ليست هناك امورا ابدية او غير قابلة للتغيير في تنظيم وعمل الحزب الشيوعي. ففي اوضاع سياسية واجتماعية مختلفة وفي فترات مختلفة من وجود وتطور الحزب ومن عمليات ومسارات ثورية - طبقت ويجب ان تطبق حلول مختلفة.

مع ذلك، فانه من الممكن الاشارة الى عدد من الاهداف والمبادىء (التي صمدت في الامتحان، جددت واغتنيت بالتجربة وفي اعقاب مطالب اثيرت في اوضاع سياسية عينية)، التي هي من الاحجار الاساس للتنظيم ولعمل الحزب.

في كل اقطار العالم، وبتأثير الاندفاعية الثورية لثورة اكتوبر وتجربة البلاشفة، تطورت احزاب شيوعية، من خلال تبنيها للمركزية الدمقراطية كمبدأ اساس وضروري. وخلال عشرات السنين، اثبتت التجربة اهمية هذا المبدأ من اجل تطور وزيادة التأثير الشعبي للاحزاب الشيوعية.

كما ان التجربة تشير كذلك الى المحدوديات للطابع المؤقت لشكل تقييم المركزية الدمقراطية، الذي سجل عمليا في دساتير كل الاحزاب الشيوعية في العالم. ولقد تطورت اوضاع من اشكال مختلفة تحت ستار هذه المبادىء (ليس فقط كأحزاب بل ايضا في مجتمعات وحتى في دول)، مما في ذلك في حالات معينة، مركزية مطلقة وبيروقراطية، وكذلك تقييدات خطيرة للدمقراطية الحزبية الداخلية وخرقها، وتزييف لقيم المركزية الدمقراطية واهدافها.

هدفان يراهما الحزب الشيوعي البرتغالي، يكمل احدهما الاخر، ولا يمكن الفصل بينهما، وهما موحدان بشكل ديالكتيكي، كأحجار الاساس في المركزية الدمقراطية: تأمين الدمقراطية الحزبية الداخلية، من جهة، ووجود خط واحد وقيادة مركزية واحدة للحزب، من جهة ثانية.

● الماركسية اللينينية ●

ايديولوجية الحزب الشيوعي البرتغالي هي الماركسية - اللينينية، التي هي ديالكتيكية معادية للدوغماتية بطبيعتها، وتبعا لذلك يجب مواصلة تطويرها واغنائها عن طريق دراسة اوضاع، ظواهر، عمليات وتجارب جديدة.

الازمات الخطيرة الحاصلة في اقطار الاشتراكية تكشف حقيقة، ان جزءا من المسؤولية عن العمليات التي سببتها، تقع مسؤوليتها كذلك على المفهوم والتطبيق الدوغماتي للماركسية - اللينينية، الذي تم في الاساس في الفترة الستالينية من الجمود العقائدي، والوهم بأنه يمكن التحكم في الحياة الاجتماعية بواسطة اخضاعها لقوانين لم تثبت الحقائق بعد صلاحها.

وفي الوقت الذي يرفض فيه الحزب الشيوعي البرتغالي التشويه الدوغماتي للماركسية - اللينينية، ويناضل ضد هذا التشويه، فان الحزب يناضل بالمدى نفسه ايضا ضد الادعاء الدوغماتي المغاير من ناحية نظرية، الذي يقول ان الماركسية - اللينينية قد فات اوانها. ولم تعد تلائم العصر، وانها بدل التوجه الى اغناء نظري ينجم عن تحليل علمي لاوضاع جديدة، تحاول، بتحليل سطحي وفي احداث مؤقتة ان تجد تأكيدا لمفاهيم ولمبادىء وحتى القوانين غير مفهومة قررت وجرى تقييمها سلفا.

تنتصب خلف مثل هذا الموقف، فكرة، ان الحزب الشيوعي البرتغالي ايضا حزب وفات اوانه وان ليس من سبب لوجوده كحزب ثوري، ويجب تغييره الى حزب على شاكلة الاشتراكي الدمقراطي، وليس هذا الأمر الا صدى وعودة ميكانيكية على التوجه الانهزامي والانتهازي في الاحزاب التي تدعي بأنه «انتهى عصر الاحزاب الشيوعية»، وهذا صدى رجعي للادعاءات التي ينشرها ايديولوجيون في خدمة الامبريالية.

وحقيقة ان احزابا شيوعية في اقطار اشتراكية قررت تغيير اسمائها، والابتعاد عن الماركسية - اللينينية والمركزية الدمقراطية - بعد ان لحقت بها هزائم قاسية وفقدت تأييد غالبية الشعب - والانتساب الى الاشتراكية الدولية، وتحولت الى احزاب مفتوحة امام كل تيارات اليسار - لا يعني ان هذا ما يجب تطبيقه تجاه الحزب الشيوعي البرتغالي.

ويرفض الحزب الشيوعي البرتغالي بشدة الاراء التي تقول بأن الظروف الموضوعية لوجود احزاب شيوعية قد اختفت، وليس فقط في اعقاب الاحداث التي جرت في اقطار اشتراكية، انما في اعقاب ما وصف بالتطور الدمقراطي للرأسمالية، وهو يرفض بشدة الاراء التي تقول بأن على الحزب ان يغير اسمه وان يهجر مقوماته الاساسية، التي تقرر هويته كحزب وتبرر وجوده، وان يتحول الى حزب قريب من الايديولوجية والخط الموجه للاحزاب الاشتراكية الدمقراطية.

على الحزب الشيوعي البرتغالي ان يكون متفتحا دائما، من خلال الابتعاد عن الجمود والروتين، ومن خلال تجربته وتجربة الاخرين، عليه ان يكون ذا قدرة، عن طريق التفكير الجماعي، ان يقيم وان يجد اجوبة ملائمة لاوضاع واحداث جديدة على المستوى الوطني والدولي.



● نازحون من العراق في احد مراكز التجمع في الاردن على الحدود مع العراق. (صورة من «و.ص.ف»)

عشية زيارة طارق عزيز الى ايران، بعد غد الاحد:

صحيفة «طهران تايمز»: ايران ستقدم الاغذية والمواد الطبية للعراق

● بغداد – عن «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز سيزور طهران بعد غد الاحد.

ووصفت الوكالة زيارة عزيز الى طهران بانها زيارة رسمية كما اشارت الى انه سيكون على رأس وفد عراقي. لكنها لم توضح المدة التي ستستغرقها الزيارة.

ووزير الخارجية العراقي الموجود حاليا في موسكو كان يرئس وفد بلاده في المفاوضات مع ايران التي جرت تحت رعاية الامم المتحدة والتي ادت الى وقف اطلاق النار في آب ١٩٨٨.

وقد قدم الرئيس العراقي صدام حسين آب الماضي عرضا فريدا للسلام مع ايران يحقق جميع المطالب الايرانية. وتلا ذلك انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية واطلاق سراح اكثر من خمسين الف اسير حرب من الجانبين.

وتحدثت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية المقربة من حكومة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس (الخميس)، عن امكانية تقديم مواد غذائية وطبية الى العراق كمساعدة ايرانية الى الشعب العراقي. وكتبت الصحيفة قبل زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى ايران «ان ايران بتقديمها مساعدة الى الشعب العراقي لا تخرق القانون الدولي لان قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفرض عقوبات على العراق لا تشمل المواد الغذائية والادوية».

واضافت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية ان «ايران قادرة بالطبع على حل جميع المشاكل التي يواجهها حاليا ١٥ مليون عراقي فيما يتعلق بالمواد الغذائية والادوية. كما ان ايران تستطيع عند الضرورة فرض ضريبة مرور على العراق والسماح له باستخدام المرافىء الايرانية لنقل الاغذية والادوية».

ورأت الصحيفة ان خيانة الغرب لايران خلال سنوات الحرب الثماني بين ايران والعراق تعطي ايران «كل الحق للتعامل مع الازمة الحالية في الخليج بما يتوافق مع مصالحها القومية الخالصة».

وكانت اذاعة طهران اعلنت ان ٩٠٠ اسير حرب ايرانيا لم يكونوا مسجلين وصلوا، امس الاول، الى ايران عبر مدينة خسروي الحدودية (غرب البلاد) بحضور ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وحسب الاذاعة فان ٩٠٠ اسير عراقي عادوا الى العراق باشراف ممثلين عن الصليب الاحمر ايضا.

ومنذ السابع عشر من آب، عندما بدأت عملية تبادل الاسرى، حتى مساء امس الاول تبادل العراق وايران ٥٣٤٤٨ اسيرا (٢٦٤٩٨ ايرانيا بينهم ٩٠٣٠ غير مسجلين و٢٦٩٥٠ عراقيا).

من جهة ثانية وحسب الصحافة الايرانية فان مسؤولين ايرانيين وعراقيين التقوا يوم الثلاثاء الماضي في خسروي للبحث في مواضيع تهم البلدين.

واتفق الجانبان خلال هذا اللقاء على تشكيل لجنة فنية مشتركة قريبا تكون مهمتها تسهيل تبادل الاسرى باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

طارق عزيز يأسف لاستقالة القليبي ويدعو الى حماية الجامعة العربية من مؤامرات عملاء امريكا

● بغداد – عن «و.ص.ف» – اعرب وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، عن الاسف لاستقالة الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي متهما مصر بانها كانت وراء قرار القليبي.

ورأى عزيز، في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية، ان القليبي «خدم القضايا القومية والعمل العربي المشترك بأسلوب مثابر ونهج متوازن».

واكد انه «من الضروري حماية المؤسسة القومية من مؤامرات عملاء امريكا والابقاء على الجامعة العربية مؤسسة قومية حقيقية» كما اكد على «ضرورة الاصرار على بقاء مقر الجامعة في تونس».

وحمل الوزير العراقي بشدة على النظام المصري ودوره في هذه الاستقالة واتهمه بانه «يلعب دورا تخريبيا بتقسيم الامة العربية» ووصفه بانه «عميل لامريكا».

بيكر يصل الى السعودية في بداية جولة شرق اوسطية – اوروبية

● الرياض – «و.ص.ف» – وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس (الخميس)، الى السعودية حيث سيستقبله الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز.

واوضح مصدر سعودي ان بيكر سيلتقي صباح اليوم (الجمعة) امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في منفاه بالطائف غربي المملكة العربية السعودية.

ومن المقرر ان يتوجه الوزير الامريكي بعد ذلك الى دولة الامارات العربية المتحدة قبل ان يلتقي السبت المقبل، الرئيس المصري، حسني مبارك في الاسكندرية. وبعد زيارته الى مصر سينتقل بيكر الى هلسنكي، حيث تعقد القمة الامريكية السوفييتية بعد غد (الاحد).

وكان وزير الخارجية الامريكي تحدث، امس الاول، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي عن فكرة خلق «بنية جديدة للامن» في الخليج لمنع التهديدات العراقية!!

واوضح بيكر ان التفكير في هذه البنية ما زال في بداياته وان الولايات المتحدة لن تقترح شيئا لا يلقى موافقة قوية من دول المنطقة.

المجموعة الاوروبية تدعو المتمرد عون الى قبول اتفاق الطائف

● روما – عن «و.ص.ف» – اعربت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن اسفها العميق لكون المتمرد عون «لم يقبل حتى الان اتفاقات الطائف وسلطة الرئيس الهراوي وحكومته» وذلك في اعلان حول الوضع في لبنان نشر امس الاول (الاربعاء)، في روما خلال اجتماع مديري الشؤون السياسية في وزارات الخارجية لدول المجموعة.

واشار الاعلان الذي نشرته ايطاليا (تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية) الى اسف المجموعة الاوروبية لاستمرار العنف في جنوب لبنان وسهل البقاع.

واعتبرت الدول الـ١٢ في هذا الاعلان ان المرحلة التاريخية المتمثلة في اتفاقيات الطائف يجب ان يليها تطبيق كل بنود الاتفاق. ودعت عون الى اظهار ليونة والقبول بهذه الاتفاقات. واكدت مجددا من جهة اخرى التزامها الحازم تجاه سيادة واستقلال ووحدة وسلامة لبنان محرر من القوات الاجنبية.

ورأت المجموعة الاقتصادية الاوروبية اخيرا انه في هذه المرحلة العصيبة التي يمر فيها الشرق الاوسط ينبغي ان يكون احراز اي تقدم في لبنان بالتفاوض وبدون استخدام القوة.

فيتنام ترحب بقرار واشنطن استعدادها لبدء الحوار مع الحكومة الكمبودية

● هانوي – عن «و.ص.ف» – رحبت فيتنام رسميا، امس (الخميس)، بالقرار الامريكي بمباشرة حوار مع نظام بنوم بنه لايجاد حل للمشكلة الكمبودية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «اننا نرحب باعلان الحكومة الامريكية حول اجراء اتصالات مباشرة مع حكومة كمبوديا» معتبرا ان «موقف الحكومة الامريكية هذا واقعي».

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اعلن، امس الاول، في واشنطن بدء حوار مع ممثلين عن رئيس الوزراء الكمبودي هون سن في فيينتيان لدفع عملية السلام في كمبوديا الى الامام.

كما ان الولايات المتحدة التي كانت تؤيد حتى الان المعارضة غير الشيوعية لنظام بنوم بنه بدأت في تموز الماضي حوارا مع هانوي حول المسألة الكمبودية بعد تغيير سياستها التي تميزت في التخلي عن الدعم الدبلوماسي للمعارضة التي تمثل كمبوديا في الامم المتحدة.

ويأتي القرار الامريكي بعدما صار محتملا عقد اللقاء المقرر بين اطراف النزاع الكمبودي في جاكرتا هذا الاسبوع في اعقاب الاعلان امس عن ان الامير سيهانوك سيشارك في هذا الاجتماع.

السلطات الاردنيـة تعيـد الشـابـين

● تتمة من ص ١ ●

مدينة البتراء. ومن ثم خططا الى زيارة العقبة. وبالفعل سافرا من البتراء الى العقبة بواسطة احد الباصات الاردنية. وخلال عودتها الى البلاد تم القبض عليها في احد الحواجز بحيث جرى تسليمها الى السلطات الاردنية التي اجرت التحقيق معهما.

هذا، وكانت اسرائيل طلبت من السلطات الاردنية، عبر هيئة الصليب الاحمر الدولي، تزويدها بمعلومات حول الشابين المفقودين. وبعد ان اتضح انهما عبرا الحدود طلبت ارجاعهما الى البلاد. وقد حدث ذلك بمساعدة هيئة الصليب الاحمر والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية و«بعض الدول الصديقة» – كما اكد البيان الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى ان الشابين الاسرائيليين كانا يخططان لهذه «المغامرة» منذ ستة شهور.

وكانت الشرطة اجرت تحقيقا مع الشابين فور وصولهما، بعد ظهر امس، الى البلاد عبر جسر اللنبي. وبعد عدة ساعات متواصلة اطلقت سراحهما ومنعتهما من الادلاء باية تفاصيل حول موضوع اجتيازهما الحدود.

خلافات في وجهات النظر السوفييتية

● تتمة من ص ١ ●

العراق والاتحاد السوفييتي.

وجدد عزيز تأكيده على مواقف العراق المبدئية من ازمة الخليج وقال، في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة العمل التي قام بها الى موسكو، «هناك اختلافات» في وجهات النظر بين الكرملين وبغداد «ولكننا تبادلنا الرأي بكل صدق ومودة نظرا لعلاقات الصداقة الجيدة القائمة بين بلدينا».

واوضح ان العراق يعتبر الاتحاد السوفييتي «بلدا صديقا» رغم هذه الاختلافات وقال ان هناك مثلا «اختلافا اساسيا بين موقفي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ازاء القضية الفلسطينية».

واضاف وزير الخارجية العراقي «اننا مستعدون لتطبيق الجانب المتعلق بنا من المشكلة اذا ما نوقشت جميع القضايا في مجلس الامن». وعندما سئل ما اذا كان ذلك يعني استعداد العراق للانسحاب من الكويت اجاب عزيز «اني لا اقول هذا. لندع الاخرين يقولون ما هم على استعداد لفعله وسنكون نحن مستعدين بعدها للقيام بما يخصنا».

وتساءل عزيز بعد ذلك «لماذا تفرض الدول العظمى الاعضاء في مجلس الامن نفوذها العسكري لتنفيذ قرار الامم المتحدة وليس لتنفيذ القرارات الاخرى»، ملمحا بذلك الى قرارات مجلس الامن بشأن الاراضي العربية المحتلة. ووصف موقف الدول الغربية بانه موقف ذو وجهين. ودحض المزاعم حول مشاركة خبراء عسكريين سوفييت في اعمال تخص الحكومة العراقية لوحدها. واضاف ان القيادة العراقية قد تتخذ خطوات ما للتسوية، فقط بعد اعداد مبادىء عامة لحل كل القضايا الشرق اوسطية بما فيها القضية الفلسطينية.

واوضح عزيز ان العراق «سيكون مرتاحا اذا ما ارادت الحكومة السوفييتية لعب دور اكثر اهمية» في الازمة. الا انه لاحظ بخصوص اقتراح ادوارد شفاردنادزه عقد مؤتمر دولي يناقش كل مشاكل الشرق الاوسط ان حكومته تريد الحصول من نظيره السوفييتي على بعض «التوضيحات» بشأن اقتراحه هذا.

واضاف وزير الخارجية العراقي ان للاتحاد السوفييتي «موقفه الخاص» وقال «اننا لم نبحث مسألة الامة حلف. وكان حديثنا عن الصداقة والمصالح المشتركة».

وسئل عزيز، في الختام، عن موقفه، كمسيحي، من «الحرب المقدسة» التي دعا اليها الرئيس العراقي صدام حسين فقال ان «الدعوة لمواجهة الامبريالية ليس فيها اي تناقض مع الدين».

وفي اطار التحرك الدبلوماسي العراقي النشط وصل النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، امس، الى الصين على رأس وفد يضم (٣٥) شخصية لاجراء محادثات مع القادة الصينيين تطغى عليها ازمة الخليج والتهديدات بمقاطعة دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في العاصمة الصينية بسبب المشاركة العراقية.

وقد التقى رمضان نائب رئيس الوزراء الصيني، وو كسيوكيان.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، لي جينهوا «اننا نعتبر ان على العراق القبول بقرارات مجلس الامن الدولي في شأن ازمة الخليج وبوساطة الجامعة العربية ودعوة الاسرة الدولية له وان ينسحب فورا وبلا شروط جميع قواته من الكويت ويعيد الى هذا البلد استقلاله وسيادته على اراضيه».

وذكرت بان الصين، وهي احدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، كانت قد صوتت الى جانب هذه القرارات.

وسئلت عن الاقتراح السوفييتي بعقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط لتسوية ازمة الخليج فقالت ان الصين «تؤيد الجهود الرامية الى ايجاد تسوية سياسية» على اساس قرارات مجلس الامن الدولي.

وكشفت ان الصين «بذلت جهودا كبيرة في هذا المجال».

واكدت لي من جديد ان الصين «تعارض التدخل العسكري للقوى العظمى في المنطقة» مضيفة «لقد عارضنا دائما وجود القوات في هذا البلد او ذاك».

شاب فلسطيني تم اعتقاله ثم ترحيله من مصر:

السلطات المصرية تشن حملة ترحيل واعتداءات واسعة بالضرب والتعذيب على الفلسطينيين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من «سنابل» – افاد الشاب الفلسطيني ماهر حسن حندوقة من غزة بان السلطات المصرية تشن حملة ترحيل واسعة تجاه عدد كبير من الرعايا العرب التابعين لدول عربية، مؤيدة للعراق ويقول ان الفلسطينيين قد حصلوا على المرتبة الاولى في عدد المرحلين ففي احدى غرف الاحتجاز في مصر كان هناك ٥١ معتقلا بينهم ٢١ فلسطينيا والباقون من الاردن وتونس والجزائر وليبيا.

ويقول ماهر، وهو طالب يكمل دراسته في كلية التجارة في جامعة بيروت العربية، انه تعرض للاعتقال لمدة ١٨ يوما. ويقول: في الساعة التاسعة من مساء ٨/١٦ حضرت قوة من الامن المركزي المصري وعدد افرادها تسعة، من بينهم ضباط مباحث احدهم برتبة عقيد، وقام افراد هذه القوة بتحطيم باب الشقة، وتوزعوا داخلها، وقاموا باحتجاز بطاقة هويتي، واقتادوني الى سيارة بداخلها اربعة فلسطينيين مقيدي الايدي بشبابيك السيارة ومعصوبي الاعين. وبعد ذلك توجهت السيارة الى خمسة اماكن، وفي كل مكان كانت تحضر شخصا بهدف ترحيله. وتم نقلنا الى قسم امن الدولة (الازغلي) حيث بتنا ليلتنا هناك ونحن مقيدي الايدي. ويضيف حندوقة أن الضابط المصري، في صباح اليوم التالي، استدعاه واخبره انه سيتم ترحيله حتى ولو كان معه اقامة، وقال له الضابط: «نحن سنرحلك انت وكل الفلسطينيين». وتم نقله بعد ذلك الى الطابق الثاني حيث كان يوجد به عشرة اشخاص.

ويؤكد حندوقة انه تعرض للضرب من قبل رجال الامن المصري بالايدي والقضبان الحديدية والسياط حتى تم ادخاله الى غرفة وقام بامساكه اثنان وقال له احدهما «انتم الذين عملتم حرب الخليج» ومن ثم تم تقييده وانهالوا عليه بالضرب وتوجيه الشتائم وقالوا له «بعتم بلادكم وسرقتم الكويت».

ويقول انه في اعقاب ذلك تم نقله الى سجن الخليفة حيث كان هناك عراقيات ولبنانيات ويقول ان المصريين حاولوا ترحيله الى ليبيا، وان عقيد في الامن المصري اخبره بان امر الترحيل صادر عن امن الدولة، فطلب منهم على الاثر ابعاده الى قطاع غزة لانه يملك بطاقة هوية اسرائيلية.

ويقول الشاب الغزي انه شاهد اربعة من القطاع وهم خالد محامي من قرية عبسان الكبيرة والحاج سليمان ابو زيد من رفح، وشاب فلسطيني من سكان مصر يدعى ايهاب، وقد تم ترحيل اثنين منهم الى ليبيا. اما ماهر والحاج سليمان فقد تم ترحيلهما الى القطاع صباح يوم الثلاثاء ٩٠/٩/٤ بعد ان تم وضعه في سيارة باص تعمل على نقطة العبور المصرية قرب العريش. وقد احتجزت وثائقه مع السائق حتى وصل نقطة المرور ومن هناك دخل الى القطاع.

ويذكر ان عمليات الابعاد هذه تأتي ضمن حملة مصرية موجهة ضد فلسطينيي المناطق المحتلة حيث تم اعادة العديد من الطلبة والمسافرين عن الحدود وعدم السماح لهم بدخول مصر، في وقت تشن فيه حملة اعلامية مصرية ضد الشعب الفلسطيني وضد منظمة التحرير الفلسطينية.

تقديرات خبراء عسكريين:

مئة الف اصابة – حصيلة الايام العشرة الاولى من الحرب المحتملة في الخليج

● ٦٠ الف اصابة – ٢٠٪ منها وفاة في صفوف القوات العراقية و٣٠ الف اصابة – في صفوف القوات الامريكية ●

● واشنطن – عن «رويتر» – قال خبراء عسكريون ان الحرب في الخليج قد تسفر عن سقوط مئة الف بين قتيل وجريح في المرحلة الاولى من القتال على نطاق كامل. وقالوا ان القوات الامريكية قد تتكبد خسائر اقل من القوات العراقية ولكن حتى في التقديرات المحافظة فسوف يلقى نحو ١٦٠ جنديا امريكيا مصرعهم يوميا اذا نشبت الحرب.

وقال تريفور دوبي وهو مؤرخ عسكري ورئيس تحرير دائرة معارف عسكرية جديدة ستنشر في العام القادم «توقعي هو ان يسقط نحو ١٠,٠٠٠ امريكي بين قتيل وجريح في عشرة ايام القتال لاحتلال الكويت». وقال محلل الشؤون العسكرية جوشا ابستن من معهد بروكنجز الامريكي امس الاول «يمكننا كسب الحرب.. ولكنها ستكون حربا دامية جدا ومكلفة جدا. وسيلقى عدد كبير من الاشخاص مصرعهم».

واضاف ان ابحاثا تابعة للجيش الامريكي اشارت الى ان عدد القتلى او الجرحى في صفوف القوات الامريكية والقوات الاخرى المنتشرة في السعودية سيشكل نصف عدد القتلى والجرحى في الجانب العراقي في اي هجوم على الكويت.

ويقدر الخبراء العسكريون ان تبلغ عدد الاصابات في صفوف الجيش العراقي في عملية عسكرية لتحرير الكويت ٦٠ الف اصابة ٢٠٪ منها وفاة في الوقت الذي ستبلغ فيه عدد الاصابات في صفوف القوات الامريكية ٣٠ الف اصابة.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

الافراج عن سجين مريض بشرط ان يقضي بقية محكوميته في مستشفى الامراض النفسية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وافق مدير معتقل انصار – ٣ على الافراج عن المعتقل سعيد محمد السويدي (٢٥ عاما) من قرية بيت حانون، قطاع غزة، بشرط ان يقضي بقية محكوميته في مستشفى الامراض النفسية.

وجاء هذا ردا على الطلب الذي تقدمت به المحامية تمار بيلغ، وعللته بسوء حالة المعتقل الصحية والنفسية.

ويذكر ان المعتقل الشاب سعيد السويدي قد تم اعتقاله منذ شهر تموز ١٩٨٩ بتهمة الاعتداء بالضرب على ضابط في الجيش الاسرائيلي، واصدرت المحكمة العسكرية بحقه حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف.

فرض ضريبة بمبلغ (٧٧٠) الف شيكل على تاجر من بيت لحم!!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فرضت السلطات الضرائبية الاحتلالية ضريبة مقدارها (٧٧٠) الف شيكل على التاجر فايق حسن الجراشي، من بيت لحم، وذلك مقابل محل للمواد الغذائية يمتلكه.

وتم احتجاز البطاقة الشخصية للتاجر الجراشي لحين مراجعة مقر «الادارة المدنية» في بيت لحم لدفع المبلغ المفروض.

ويذكر ان سلطات الضريبة الاحتلالية سلمت صاحب المحل اخطارا يقضي بالحجز على البضائع الموجودة في المحل لحين دفع الضريبة.

مع الاحداث

مخطط «الاصلاح الاقتصادي الشامل» في تشيكوسلوفاكيا

●● كشفت الحكومة التشيكوسلوفاكية، هذا الاسبوع عن مخطط شامل، لتحويل الاقتصاد الذي تشرف عليه الدولة الى ملكية فردية منهية بذلك شهرا من النقاش حول كيفية تخفيض الاسعار واعادة انشاء او اغلاق المصانع والمزارع والحوانيت.

وبموجب هذا المخطط ستعاد الحوانيت الصغيرة والمطاعم حالا الى العائلات التي كانت تمتلكها قبل ان تؤممها الحكومة الاشتراكية منذ حوالي ٤٠ عاما. فاذا لم يتقدم احد للمطالبة بها فسيكون من حق المستخدمين فيها والمزايدين لشرائها في الخارج ان يتولوا امرها.

اما المشروعات الكبيرة فسوف تسلم الى ايدي الافراد بصورة تدريجية.

وحتى نهاية هذه السنة ستختار الحكومة والبرلمان بصورة مشتركة الشركات التي يحبذ ان تكون بادارة اجنبية مباشرة او بتوظيف اجنبي قوي.

وسيبقى في ايدي الدولة ٢٠ بالمئة من مجموع المشروعات التي تعتبر استراتيجية.

وستحول بقية المشروعات، حتى نهاية كانون الثاني ١٩٩١، الى مشروعات تملكها الحكومة وتساهم فيها، في الوقت نفسه، الشركات، وتديرها هيئات ومديرون تعينهم الدولة.

بعدها سيجري تصفية هذه الشركات لحساب المموّلين التشيكوسلوفاكيين او تقديمها الى التشيكوسلوفاكيين من خلال اكتساب «مستندات استثمار».

وستخولهم هذه المستندات، في اخر الامر، الحصول على اسهم حرة (معفاة من الضريبة) او بسعر منخفض في شركات يثبت انها قادرة على التنافس او العمل بصورة فردية كاملة.

وستشرف على التوظيف الاجنبي وكالة حكومية جديدة مهمتها منح الامتيازات مثل القروض واقامة مناطق محررة من الضريبة.

ومن المتوقع ان تؤدي هذه الاجراءات الى انتشار البطالة الواسعة وحرمان الجماهير الشعبية من العديد من المكاسب والضمانات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والترفيه، بالاضافة الى ارتفاع أجور السكن والبضائع الاستهلاكية.

والسؤال هو: هل ستقف الجماهير التشيكية والسلوفاكية مكتوفة الايدي ازاء ما ينتظرها من هبوط شديد في مستوى معيشتها؟

مرشح الحزب الدمقراطي الامريكي للرئاسة عام ١٩٧٢:

حان الوقت لعقد مؤتمر دولي للسلام ومعالجة جميع قضايا الشرق الاوسط

● يتساءل: اقتراح صدام حسين عقد مؤتمر دولي للسلام وقيام مجلس الامن ببحث ازمة الخليج وباقي قضايا الشرق الاوسط فلماذا لا نتحداه بتنفيذ عرضه؟! ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – دعا جورج ماكغوفرن، مرشح الحزب الدمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ الرئيس جورج بوش الى «تشجيع مجلس الامن الدولي على عقد مؤتمر دولي للسلام لمعالجة جميع قضايا الشرق الاوسط».

وذكر ماكغوفرن، في مقال نشرته، امس (الخميس)، صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس العراقي صدام حسين اعلن استعداده «للانسحاب من الكويت اذا انسحبت سوريا من لبنان وانسحبت اسرائيل من الضفة ومرتفعات الجولان».

واكد السياسي الامريكي تأييده قرار الرئيس بوش رفض اجتياح العراق للكويت لكنه اوضح انه «من الاهمية القصوى ان يتم البحث عن حل دبلوماسي للوجود العسكري».

واوضح ماكغوفرن ان مثل هذا المؤتمر «قد يشكل طريقة عملية تسمح لصدام حسين حل نزاعه مع الكويت وللاسرائيليين التفاوض مع الفلسطينيين وسوريا واللبنانيين حل قضيتهم المعقدة ولجميع الاطراف المعنية بالشرق للبحث عن الوفاق».

وقال «اقترح صدام حسين عقد مؤتمر دولي للسلام وقيام مجلس الامن الدولي ببحث ازمة الخليج وباقي قضايا الشرق الاوسط فلماذا لا نتحداه بتنفيذ عرضه».

السلطات المغربية تمنع عقد مهرجان مناهض للغزو الاجنبي للخليج في الدار البيضاء

● الرباط – «و.ص.ف» – اعلنت منظمتان للشباب مقربتان من المعارضة المغربية ان السلطات منعتهما من اقامة مهرجان مؤيد للعراق في الدار البيضاء (جنوب الرباط).

واحتجت المنظمتان وهما شبيبة الاتحاد التابعة للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية والشبيبة الدمقراطية التابعة لمنظمة العمل الدمقراطي والشعبي على هذا الاجراء في بيان سلمتاه الى وكالة الصحافة الفرنسية.

واوضحت المنظمتان ان المهرجان كان يهدف الى «طلب انسحاب الاساطيل الاجنبية من الخليج والتأكيد على ضرورة الحل العربي» للازمة.

وقال البيان ان المنظمتين قررتا ارسال برقيات «استنكار الى سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا» وارسال وفد مغربي «من الشباب والمثقفين الى العراق لتأكيد التضامن معه ضد الهجمات الامبريالية».

تشاد وليبيا تحتكمان الى المحكمة الدولية بشأن الخلاف الحدودي بينهما

● لاهاي – عن «و.ص.ف» – افاد بيان صادر عن كاتب محكمة العدل الدولية في لاهاي بان تشاد وليبيا قررتا طرح خلافهما الحدودي امام تلك المحكمة.

وذكر البيان ان الحكومة الليبية رفعت القضية الى اعلى هيئة قضائية في الامم المتحدة في ٣١ آب الماضي. كما ان تشاد رفعت الى المحكمة في اليوم التالي الموافق الاول من ايلول دعوى ضد ليبيا تطالب «برسم الحدود بين جمهورية تشاد والجماهيرية العربية الليبية».

ويذكر ان طرابلس ونجامينا اتفقتا، وبشكل مفاجىء قبل عام واحد، على حل الخلاف الناشىء بينهما حول شريط اوزو وبالطرق السلمية. وهو نزاع يرجع تاريخه الى ١٧ عاما. وقد وقع وزيرا خارجية البلدين في ٣١ اب من العام الماضي في العاصمة الجزائرية اتفاقا ينص على حل الخلاف سلميا او الرجوع الى محكمة العدل الدولية اذا لم يتجح الطرفان في التوصل الى مثل هذا الحل خلال عام واحد من توقيع ذلك الاتفاق.

اقتراح حل وسط مغربي بشأن موعد اجتماع مجلس الجامعة العربية

● تونس – عن «و.ص.ف» – علم امس (الخميس) من مقر جامعة الدول العربية ان المغرب طلب تأجيل الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة المقرر عقدها في العاشر من ايلول الجاري في القاهرة ودورته العادية المقرر عقدها في ١٧ من الشهر الجاري في تونس واقترح في المقابل عقد الدورة العادية في المغرب في تاريخ يحدد بعد مشاورات بين الدول الاعضاء.

وعلم ان المغرب اقترح ذلك رسميا في مذكرة بعث بها مساء امس الاول الى امانة الجامعة العربية في تونس وسلمت الى كل الدول الاعضاء.

ويلاحظ المراقبون ان الاقتراح المغربي يشكلا حلا توفيقيا بين موقف مصر الداعي الى عقد دورة استثنائية للمجلس في القاهرة لاعلان نقل مقر الجامعة اليها واحباط المساعي العراقية الهادفة الى اعادة طرح مسألة نقل المقر – وبين موقف الدول التي تلح على بحثها خلال الدورة العادية كما كان مقررا.

مصر ترسل وحدة عسكرية ثانية الى الامارات العربية!

● القاهرة – عن «و.ص.ف» – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وحدة عسكرية مصرية ثانية غادرت صباح امس (الخميس)، القاهرة الى الامارات العربية المتحدة.

وقالت الوكالة ان رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفريق صفي الدين ابو شناف كان في وداع الجنود الذين تقلهم طائرات عسكرية مصرية دون تحديد عدد افراد هذه الوحدة.

وقد غادرت الوحدة الاولى من الجنود المصريين، الذين لم يحدد عددهم ايضا، العاصمة المصرية يوم (الثلاثاء) الماضي الى الامارات «لتعزيز قدرات هذا البلد الدفاعية»!!

يذكر ان مصر ارسلت ايضا قوات الى السعودية غداة القمة العربية التي عقدت في العاشر من آب في القاهرة.

المتحدث باسم الخارجية السوفييتية:

الاتحاد السوفييتي يعارض توجيه انذار امريكي – سوفييتي اخير الى العراق بعد القمة

● الامم المتحدة افضل وسيلة لحل الازمة ● الاتحاد السوفييتي اقترح على المجموعة الاوروبية اصدار اعلان مشترك حول ازمة الخليج ●

● بون – «و.ص.ف» – صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف بأن الاتحاد السوفييتي يعارض فكرة اشتراك الدولتين العظميين في توجيه انذار اخير الى العراق بعد القمة الامريكية – السوفييتية، التي ستعقد الاحد المقبل في هلسنكي.

واضاف غيراسيموف، في مقابلة معه اذاعتها محطة التلفزيون الالمانية الغربية «تسي دي اف»، مساء امس الاول (الاربعاء)، ان الامم المتحدة هي افضل وسيلة يمكن استخدامها في ازمة الخليج.

وامتنع غيراسيموف، من جهة اخرى، عن التعقيب على الاقتراح الاخير الذي عرضه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والداعي الى تشكيل حلف يشبه حلف الاطلسي في الشرق الاوسط.

من جهة ثانية افادت وزارة الخارجية الايطالية في روما، امس (الخميس)، ان الاتحاد السوفييتي طلب من المجموعة الاوروبية الاقتصادية دراسة امكانية اصدار اعلان مشترك حول ازمة الخليج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكاليس، ابدى اهتمامه، بصفته رئيسا لوزراء خارجية المجموعة، بالاقتراح السوفييتي عشية اعلان واشنطن عن اللقاء بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في هلسنكي.

واوضح المصدر نفسه ان الاعلان المشترك قد يوقع خلال دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في نهاية شهر ايلول الجاري.

ورأت الاوساط الدبلوماسية في روما ان هذا الاعلان سيتيح للاتحاد السوفييتي وللمجموعة اظهار توافق وجهات نظرهما حول ازمة الخليج وكذلك موازنة اعلان امريكي سوفييتي مشترك يحتمل صدوره عن قمة هلسنكي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٧ أيلول ١٩٩٠ الصفحة ٨

اضراب شـامل وسخـط عـارم في يوكنعام جراء الاستعانة

بشركة حراسة خاصة وكلاب شرسة لطرد عمال «سولتام»

● شركة حراسة خاصة يقتحم افرادها المدججون بالعصي، وتعززهم الكلاب الشرسة، المصنع وينهالون بالضرب المبرح على العاملين والشرطة تمنع خروج العمال من بوابة المصنع ● صاحب الشركة يصف الاقتحام بانه عملية عسكرية حقيقية ● وفد كتلة الجبهة يزرو المصنع ويتضامن مع العاملين ● القائمة المشتركة تستنكر العدوان على عمال سولتام وتطالب بمغادرة شركة الحراسة والغاء رسائل الفصل من العمل واستئناف المفاوضات ● هيرفيلد: ما حصل هو عمل خطير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل امس (الخميس)، بلدة يوكنعام احتجاجا على اقدام ادارة مصنع «سولتام» التابع لمجمع «كور» الهستدروتي الليلة قبل الماضية على ادخال مجموعة كبيرة من القوات المدججين بالعصي التابعين لشركة حراسة خاصة وتعززهم الكلاب الكبيرة الى مصنع «سولتام» لطرد العمال المعتصمين فيه بالقوة، من خلال الضرب وتهويش الكلاب عليهم.

وتظاهر مئات العاملين في المصنع وجمهور كبير من اهالي بلدة يوكنعام طوال نهار امس امام بوابة المصنع المغلق يرددون الشعارات المنددة بتصرفات الادارة ويطالبون بعودة العمال الى العمل. هذا في الوقت الذي قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بمحاصرة المتظاهرين ومنعهم من محاولة اغلاق الشارع العام او تنفيذ اعمال «غير قانونية»!!

واعلن ممثلو لجنة العمال في المصنع عن سحب تواقيعهم على الاتفاق الذي كان جرى التوصل اليه مع الادارة بشأن خطة الاشفاء، وذلك احتجاجا عى هذا العدوان.

ووصف احد العاملين في المصنع اقتحام افراد شركة الحراسة بالقول: دخلوا من الباب الخلفي مدججين بالعصي والكلاب الكبيرة الشرسة ودفعونا الى الامام باتجاه البوابة الرئيسية حيث تجمعت قوات كبيرة من الشرطة هناك منعت بدورها خروج العمال الى الشارع العام. وهكذا اصبحنا محاصرين. وعندها انهال البلطجيون علينا بالضرب وتهويش الكلاب علينا. واضاف: لقد نجحت عصابة البلطجيين هذه في طردنا من المصنع الذي حرصنا طوال سنوات عملنا في الماضي على منع دخول اي شخص غريب اليه لانه مصنع امني!! وقال عامل آخر: ويعاملوننا كما عاملنا النازيون»!!

ووصف مدير شركة الحراسة الخاصة عملية اقتحام المصنع من جانب العاملين في شركته بأنها: عملية عسكرية حقيقية!!

اما مدير المصنع، اوري تسحروني، فقد برر اقدام الادارة على الاستعانة بافراد شركة الحراسة المعززين بالكلاب الشرسة الى المصنع بالقول ان ذلك جاء تنفيذا لامر صدر عن محكمة الصلح في حيفا يلزم باخلاء العاملين من المصنع!!

واعرب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، عن «خيبة امله» لاستخدام العنف والكلاب في عملية اخلاء عمال مصنع سولتام. واصدر امرا لادارة مجمع «كور» بان تطرد على الفور رجال شركة الحراسة من المصنع شريطة ان تضمن حراسة محددة لمنع حصول اية اضرار! ويذكر ان كيسار رفض التحدث الى وسائل اعلام بهذا الشأن.

اما رئيس القسم النقابي في الهستدروت حاييم هيرفيلد فقال في حديث اذاعي ان ما حصل في سولتام هو امر خطير جدا.

وعقد مجلس عمال يوكنعام، امس، جلسة استثنائية قرر فيها الطلب من مستخدمي شركة الحراسة مغادرة ارض المصنع.

وقام وفد من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم النائبة تمار غوجانسكي والنائب محمد نفاع بزيارة المصنع والتضامن مع العمال فيه واعرب عن تأييدهم لمطالبهم العادلة.

وعلى خلفية هذا العدوان الخطير قررت كتلة الجبهة في الكنيست تقديم مشروع قانون يمنع استخدام شركات الحراسة الخاصة في نزاعات العمل.

وابرق النائب نفاع، صباح امس، الى وزارة الشرطة، وسكرتير عام الهستدروت، كيسار، ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي، محتجا على العدوان الهمجي، الذي نفذته الشرطة، ضد عمال مصنع «سولتام» في الساعات الاولى من يوم امس الخميس.

وزار رئيس كتلة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في الهستدروت بنيامين غونين «سولتام» واعرب عن تضامنه مع العمال وتأييد القائمة لمطالبهم العادلة.

وطالب غونين بطرد رجال شركة الحراسة من المصنع والغاء رسائل الفصل التي سلمت رسميا امس لـ (١٨٠) عاملا والعودة الفورية الى المفاوضات من اجل استئناف العمل في المصنع.

وشجب غونين بشدة اقدام ادارة المصنع على الاستعانة بشركة حراسة خاصة وكلاب لطرد العاملين من مكان عملهم.

سلطة حماية المستهلك تحذر من رفع اسعار الغاز للاستهلاك المنزلي

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذرت السلطة لحماية المستهلك في الهستدروت والمجلس الاسرائيلي للاستهلاك، أمس الاول الاربعاء في تل ـ ابيب، من ارتفاع اسعار اسطوانات الغاز للاستعمال المنزلي وذلك على اثر مئات الشكاوى التي قدمت من قبل المستهلكين والذين عبروا من خلالها عن غضبهم نتيجة هذا الارتفاع.

وعلى اثر ذلك قامت المنظمتان بفحص دقيق للموضوع حيث اتضح ان الشركات الاربع المزودة للغاز رفعت اسعار الغاز وفصلت اسعار الاسطوانات عن عملية تركيبها او اصلاحها بالاضافة الى ان المستهلك يدفع مرتين. الاولى: لصاحب البيت والثانية: لشركة الغاز.

وقد توجهت السلطة لحماية المستهلك والمجلس الاسرائيلي للاستهلاك الى وزارة الصناعة والتجارة تطالب فيها بفحص عام وشامل لاسعار الغاز والغاء الديون لهؤلاء الذين لا يستعملون انابيب الغاز، والاسراع بتحويل معالجة سوق الغاز الى سلطة حكومية، واقرار اتفاقيات الشركات من قبل محكمة للاتفاقيات تذكر فيها الشروط المفروض تطبيقها على الشركات العاملة في هذا المجال، واشراك منظمات المستهلكين في مراحل فحص الموضوع قبل اتخاذ القرارات.

توسيع حقوق النساء العاملات في فترة الحمل

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت الكنيست مؤخرا توسيع حقوق النساء العاملات في اثناء الحمل وبعد الولادة، حيث تم ادخال بعض الاصلاحات على قانون عمل النساء وقانون التأمين الوطني. فاحد الاصلاحات يحتفي بالدفاع عن المرأة العاملة من خطر الفصل في اثناء الحمل. في الماضي ووفقا للقانون لم يستطع صاحب العمل فصل عاملة مثبتة حامل الا باذن من وزير العمل. اما بعد الاصلاح فلن يحق لصاحب العمل اقالة عاملة مؤقتة او اية عاملة تعمل وفقا لاتفاق شخصي ولمدة قصيرة. بالاضافة الى ذلك سيسمح للمرأة بعد الولادة تمديد عطلة الولادة في حالة مرض بينما في الماضي لم يسمح لها ذلك الا في حالة مرضية للمولود. وقد طرأ تغيير آخر بالنسبة لحقوق النساء قبل الولادة باشهر قليلة حيث لن تتضرر حقوق المرأة اذا تغيبت عن العمل بتقرير طبي كما تستحق ٢٥٪ من المعاش وفقا للاجر المتوسط في الاشهر الثلاثة قبل «حفاظ الحمل». اما بالنسبة للتقاعد فوفقا للقانون الجديد سيضطر صاحب العمل تحويل دفعات للصناديق المختلفة حيثما كانت مؤمنة وايضا مقابل فترة عطلة الولادة شرط ان تكون العاملة قد دفعت قسطها.

وزير الداخلية يرفض الغاء امر حظر السفر للدكتور طيبي

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام المحامي آفي يعاري المستشار القضائي لوزارة الداخلية بابلاغ محامي د. احمد الطيبي ان وزير الداخلية اريه درعي قرر رفض الطلب الذي تقدم به المحامي بالغاء امر منع السفر الذي اصدره الوزير بحق د. طيبي بموجب قوانين الطوارئ، كذلك قال آفي يعاري ان الوزير رفض ايضا تخفيض فترة منع السفر.



● تلاميذ مدرسة حي العمال العرب، في مظاهرتهم، امس، امام مكتب المعارف اللوائي في الناصرة.
(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» الناصرة)

الطلاب المتظاهرون في الناصرة احتجاجا على اغلاق مدرستهم...

«بدأ العام الدراسي.. وبقينا في الشوارع!»

* مدير مكتب المعارف يتهرب من استقبال وفد عن المتظاهرين * «يوم الاثنين القادم هو يوم استقبال الجمهور. سندخل اليه بشكل جماهيري»! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «انا في الصف الاول. لم ادخل صفي بعد؟!!» و«وزارة المعارف تغلق مدرسة في الناصرة.. عار» و«بدأ العام الدراسي واطفال حي الشيكون في الشوارع» و«وقفتنا واحدة الى حين فتح صفوف مدرستنا من جديد».

هذه بعض الشعارات التي رفعها طلاب مدرسة حي العمال العرب في الناصرة واولياء امورهم خلال المظاهرة التي اقاموها امام مكتب المعارف في نتسيرت عيليت، امس الخميس، بحضور القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي ومستشار شؤون التعليم في البلدية راجي منصور وعضو البلدية فهد مزاوي ورئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم.

وقد انتظر الطلاب واهاليهم حوالي الساعتين حتى يخرج مدير مكتب المعارف في اللواء الشمالي، اليعيزر غات، للقائهم. لكنه لم يفعل (اقرأ المادة داخل الاطار). وتجمع الحضور فتكلم فيهم رامز جرايسي قائلا: ان تظاهرة اليوم هي جزء من معركة الدفاع عن حقوق طلاب الحي. وقال: «ان الاجراء الذي اتخذته وزارة المعارف في اغلاق بعض الصفوف هو تحضير لاغلاق المدرسة كلها. وهذه اساءة لاهل الحي والطلاب. وعلى الاهل ان يستمروا في وقفتهم هذه حتى فتح المدرسة». واعلن عن استمرار البلدية في الوقوف ضد الاجراء التعسفي لوزارة المعارف حتى لو ادت الحاجة الى اعلان الاضراب في مدارس الناصرة كلها.

وقد اعلن الاهالي انهم في يوم الاثنين القادم، وهو يوم مقابلات الجمهور في مكتب المعارف سيتوجهون لمقابلة اليعيزر غات في مكتبه بشكل جماهيري.

هذا واكد العديد من الاهالي انهم يعرفون عدة مدارس يهودية تضم عددا قليلا من الطلاب. ومع ذلك لم تقرر وزارة المعارف اغلاقها. وضربوا مثلا على مدرسة «جبعات عديه» التي توجد فيه صفوف تقل حتى عن الحد الادنى الذي تطلبه الوزارة (٢٠ طالبا في الصف) وفي احد الصفوف يوجد ١٦ طالبا فقط. والمدرسة تعمل هذه السنة كالعادة وبدون اية عوائق او اعتراضات من الوزارة.

المدير حاضر غائب!!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مدير مكتب المعارف اللوائي في الشمال حاضر غائب!!

هذا هو السؤال الذي احتار امامه طلاب واهالي مدرسة حي العمال العرب في الناصرة، امس الخميس، وهم يحاولون انقاذ المدرسة وتوفير المتاعب وعدم اضاعة فرصة التعليم.

والسبب هو انهم عندما حاولوا لقاء المدير تبين لهم انه حاضر وغائب.

فحين اتصل سكرتير مكتب رئيس البلدية، السيد صفوان قاعوم، مع سكرتيرة مدير مكتب المعارف، امس الاول الاربعاء، لترتيب لقاء بين رئيس البلدية والمدير في يوم امس الخميس قيل له: السيد العيزر غات (المدير) سيكون مشغولا غدا (الخميس) بجولة في مدارس منطقة كريات شمونه ويمكن ترتيب لقاء له مع رئيس البلدية يوم الاثنين. وعندما توجهت، امس الخميس، مندوبة «الاتحاد» الى مكتب المدير من اجل سماع موقف الوزارة من موضوع الاضراب واتهامات الاهالي والبلدية له قالوا لها: موجود في جلسة. وعندما يخرج سترتب لك اللقاء. وعندما حضر وفد عن اهالي الطلاب، بعد دقائق، طالبا التقاء المدير قالوا له: المدير في جولة. عندما يعود سترونه ويمكنكم الالتقاء به.

وقد ظل السؤال بلا جواب لان المدير لم يدخل ولم يخرج.

بحجة ازمة الخليج و«التهديد العراقي»!

اتصالات لزيادة ميزانية «الامن» بمئات ملايين الشواقل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان اوساطا مسؤولة في القيادة السياسية «تتفهم الان «الضرورة الملحة» لزيادة ميزانية «الامن» بمئات ملايين الشواقل خلال السنة المالية الجارية!!

واكدت مصادر عسكرية مسؤولة انه تجري الان اتصالات مع وزارة المالية بشأن زيادة ميزانية «الامن».

وكشفت هذه المصادر ان القيادة العامة للجيش تلقت توجهات للتخطيط والعمل والتدريب على اساس ان لجنة المالية التابعة للكنيست والحكومة ستصادقان قريبا على التوصية بزيادة ميزانية الامن بمئات ملايين الشواقل.

ويبرر المسؤولون العسكريون هذه الزيادة الاضافية بأزمة الخليج والتهديد العراقي لاسرائيل!!

تعليم بعض مواضيع وحدة التعليم الخارجي التابعة لجامعة حيفا في سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في البطوف ـ تم الاتفاق بين ادارة وحدة التعليم الخارجي في جامعة حيفا، وبين المعهد العربي للتكملة المهنية في سخنين على فتح فرع لبعض المواضيع التي تدرس ضمن قسم التعليم الخارجي في الجامعة. اما المواضيع التي سيبدأ تعليمها في المعهد العربي فهي: ادارة اعمال وادارة عامة وادارة مصلحة بحجم متوسط.

هذا وتم الاتفاق على ان يحصل المشترك على شهادة من جامعة حيفا، على ان يبدأ بالتعلم في بداية شهر تشرين الاول القادم.

ومن المنتظر الاعلان عن افتتاح فروع اخرى من المواضيع التي تدرس في الجامعة قسم التعليم الخارجي.

السماح للمحامية يوسيفة بيك بزيارة المعتقلات السياسيات في سجن «هشارون»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ سمحت سلطات سجن «هشارون»، امس الاول، للمحامية يوسيفة بيك من «لجنة النساء لاجل الاسيرات السياسيات»، بزيارة المعتقلات السياسيات في سجن «هشارون» بعد عدة محاولات لهذا الغرض باءت جميعها بالفشل تحت ذرائع مختلفة.

وتأتي هذه الزيارة عقب احتجاج «اللجنة» الشديد على منع المحامية بيك من زيارة المعتقلات بذريعة «قيامها بتحريضهن» وقيام سلطات السجن بتفتيش المحامية بصورة فظة ومصادرة الكتب التي كانت بحوزتها، وذلك في وقت سابق.

منذ وصولها الى «ارض الحليب والعسل» (الثلاثاء الماضي)

إحدى العائلات اليهودية القادمة من الاتحاد السوفييتي تقيم في غرفة درج احدى العمارات!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «معريف» في عددها الصادر امس (الخميس)، ان احدى العائلات اليهودية القادمة من الاتحاد السوفييتي «تسكن» منذ وصولها الى «ارض الحليب والعسل» ـ يوم الثلاثاء الماضي ـ في غرفة درج احدى العمارات في رعنانا، وذلك لفشلها في تجنيد الكفلاء المطلوبين لاتمام المعاملات اللازمة لاستئجار شقة، والذين يشترط ان يكونوا محليين!

وتفاصيل الحكاية ان الوالدين هاجرا اولا قبل نحو اربعة شهور واقاما في شقة قوامها غرفتين متواضعتين في رعنانا، تم استئجارها عن طريق وسيط، وبعد مرور عدة اسابيع ابلغهما ابنهما عن نيته الهجرة الى اسرائيل برفقة ابنته وزوجته وافراد عائلتها.

وهنا شرع رب الاسرة المدعو موشيه فويزنر في البحث عن شقة تكفي لايواء القادمين المنتظرين بيد ان جميع جهوده باءت بالفشل ليجد القادمون الجدد انفسهم بلا سقف او مأوى، الامر الذي اضطرهم الى الاقامة المؤقتة في شقة الوالدين وفي غرفة درج العمارة لحين تفرج ضائقتهم!

مهاجرون جدد من الاتحاد السوفييتي سيقيمون خياما!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلافا لادعاءات السلطة حول الشروط الحسنة للمهاجرين الجدد، قال رئيس «اللوبي ـ المنتدى الصهيوني ليهود الاتحاد السوفييتي» ان المهاجرين الجدد سيقيمون خياما بجانب الخيام المنصوبة في الاحياء المختلفة «حيث ستضيع اسرائيل فرصة ذهبية لاستيعاب مليون يهودي من الاتحاد السوفييتي». جاءت اقوال اناتولي شيرانسكي على اثر قرار لجنة المالية تقليص المساعدة للمهاجرين الجدد. فحسب راي شيرانسكي هذا التقليص سيؤدي الى انضمامهم الى محرومي السكن في البلاد.

حريش قرر بشأن فضيحة التصنت لكن القرار لم يعلن

● نشر القرار «قريبا جدا» ● ميلو يتفق مع تيرنر على تنسيق تصريحاته لوسائل الاعلام معه! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت مصادر مطلعة، امس (الخميس)، ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اتخذ قراره بشأن فضيحة التصنت على الصحفي مردخاي غيلات، المكلف بمتابعة قضية الوزير درعي، وانه سينشر هذا القرار «قريبا جدا».

واطلع حريش، امس، وزير القضاء دان مريدور على مضمون القرار، وقال مريدور، لدى ختام اجتماعه مع حريش، ان القرار سينشر «قريبا جدا». واضاف بان قضية التصنت وما رافقها «تعتبر خطوة اضافية في الكفاح الطويل من اجل تثبيت سلطة القانون في الدولة». وقال انه «في نهاية المطاف ستتوطد سلطة القانون. ويجب الفصل بشكل مطلق بين الشرطة وبين الاحزاب».

ومن جهة ثانية اجتمع وزير الشرطة، روني ميلو، امس مع المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، وذلك غداة تصاعد «حرب البيانات» والاتهامات المتبادلة بين الاخير وبين حركة «شاس». وقال ميلو انه اتفق مع تيرنر على ان يقوم الاخير، من الآن فصاعدا، بتنسيق تصريحاته لوسائل الاعلام معه.

واضاف ميلو ان المفتش العام للشرطة وافق معه على ان بعض تصريحاته الاخيرة «تجاوزت ما هو مقبول ومتوقع منه»!! وابدى، بالمقابل، ثقته الكاملة بتيرنر وبكيفية ادائه مهام منصبه مفتشا عاما للشرطة.

ومن جهة اخرى اذيع، امس، ان «مجهولين» قاموا، الليلة قبل الماضية، بكتابة شعارات معادية للشرطة وللمفتش العام للشرطة على ضريح بنيامين زئيف هرتسل في القدس. وقد شرعت الشرطة في التحقيق بالحادث.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/٧، ما بين غائم جزئي وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة في ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٩٠) الى (١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/٦)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٦٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٩٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٥٧٩ ش.ج
● دينار اردني	ـ ٢,٢١٩٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠٨٣ ش.ج
● «اسوده» ـ	٢,١٥ ش.ج

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال:

دعوة قوى السلام لمواصلة الحوار مع الفلسطينيين وممثلهم م.ت.ف!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» اصدر طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، الذي يضم (١٦) تنظيما مناهضا للاحتلال ومن اجل السلام، منشورا وزع بمئات النسخ اكد فيه على ضرورة مواصلة الحوار الفلسطيني وممثلهم الشرعي والوحيد م.ت.ف. على اساس مبدأ الاعتراف المتبادل بحق الشعبين في تقرير المصير.

وثمن البيان بايجاب «التوجه الذي بدأ يرتسم مؤخرا للبحث عن حل سلمي لازمة الخليج والابتعاد عن الاساليب العسكرية التي بامكانها فقط ان تصعد من خطورة انفجار المنطقة وتقود الى الطريق المسدود».

وعبر البيان عن اسفه «لردود الفعل المتسرعة والعاطفية التي صدرت في معسكر السلام واليسار والتي توصلت الى استنتاجات متسرعة بخصوص مجرد استمرار الحوار مع الفلسطينيين وحقهم في تقرير مصيرهم».

واكد طاقم حركات السلام انه «بموقفه هذا لا يقلل من جدية الخلاف في وجهات النظر وجو الحيرة حول بعض التطورات التي رافقت الازمة» «كما اكد تمسكه بالمنطلقات الاساسية التي اثبتت التجربة صحتها وعدالتها ولا يمكن من دونها التقدم نحو السلام المنشود». كما اكد ان انهاء الاحتلال هو مصلحة عليا للاسرائيليين والفلسطينيين. ويستحث الطاقم قوى السلام كافة على عدم التخلي عن الحوار مع الفلسطينيين وممثلهم منظمة التحرير الفلسطينية.

«ان مثل هذا الحوار يجب ان يقوم، كما كان في الماضي، على اساس مبدأ الاعتراف المتبادل بحق الشعبين في تقرير المصير».

* تهنئة *

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة يهنئ ابن النادي يوسف عليمي بمناسبة تعيينه حكما في الدرجة الممتازة في كرة السلة في البلاد.

تتمنى له دوام التقدم والنجاح.

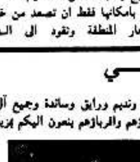
* تهنئة *

ادارة واعضاء فرق الدوري في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة تهنئ الزميل يوسف عليمي بمناسبة تعيينه حكما في الدرجة الممتازة في كرة السلة في البلاد.

تتمنى له دوام التقدم والنجاح.

نعـــي

عبد الله نعيم عديني واولاده نعيم ورائد ونديم ورايق وسائدة وجميع آل عديني ومطانس في الناصرة وابوسنان وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة



مريم سليم عديني ـ مطانس

(ام نعيم)

التي توفيت وجرى تشييع جثمانها امس الخميس ١٩٩٠/٩/٦.

تقبل التعازي في بيت زوج الفقيدة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 100/47 - 9.9.1990

رسالة عراقية [illegible] غورباتشوف - بوش (اليوم الاحد في هلسنكي):

عند الحديث عن قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج يجب تذكر قراراتها حول القضية الفلسطينية، ايضا!

● غورباتشوف: يجب ان نتعاون لحماية التطور الحالي في عالم اليوم وان نتأكد من انه لن يتعرض للخطر! ●

● هلسنكي (فنلندا) - وكالات الانباء - يبدأ الزعيمان السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، صباح اليوم الاحد في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، اعمال قمتهما الثالثة التي ستحتل ازمة الخليج مركز الصدارة فيها.

وكان الزعيم السوفييتي قد وصل الى العاصمة الفنلندية مساء امس، يرافقه وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزه، وعضو مجلس الرئاسة، يفغيني بريماكوف. فيما وصل الرئيس الامريكي صباح اليوم ذاته وتبعه في وقت لاحق وزير الخارجية، جيمس بيكر.

وجرت عشية هذه القمة، امس، سلسلة من الاتصالات السوفييتية العربية والامريكية - العربية في الوقت الذي وجه فيه الرئيس العراقي، صدام حسين، رسالة متلفزة من بغداد الى الرئيسين السوفييتي والامريكي.

وكان غورباتشوف قد ادلى بتصريح صحفي فور وصوله الى مطار هلسنكي رحب فيه بفكرة لقاء العمل السوفييتي - الامريكي على مستوى القمة، مشيرا الى اهمية التعاون بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة في ازمة الخليج.

واكد الرئيس السوفييتي اهمية القمة السوفييتية - الامريكية في هذه الفترة الراهنة المتسمة بالمسؤولية في الحياة الدولية. واضاف «من المهم ان نقارن بين ارائنا وان نتعاون من اجل حماية التطور الحالي في عالم اليوم وان نتأكد من انه لن يتعرض للخطر»

● البقية على ص ٢ ●

□ هل تنهي قمة هلسنكي مآسي المشردين؟ □



● في احد مراكز التجمع على الحدود العراقية - الاردنية، مشردون هنا وفي نقاط ومناطق اخرى عديدة في العالم ينتظرون: هل تنهي قمة هلسنكي بين الزعيمين مآسي المشردين كافة في العالم اجمع؟! (صورة من «و.ص.ف»)

خلال صدامات عنيفة في الضفة والقطاع:

قوات الاحتلال تستخدم «شباك صيد» لالقاء القبض على المواطنين!

● مستوطنون يقتلعون (٢٠) شجرة زيتون في بيت سوريك ● فرض نظام حظر التجول على طولكرم ومخيم عايدة وشارع عمر المختار وميدان فلسطين في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب جنديان بجراح، يوم امس، احدهما في رام الله والاخر في الخليل جراء رشقهما بالحجارة على ايدي شبان الانتفاضة فيما قذفت دورية عسكرية بزجاجة حارقة وسط مدينة نابلس وقذفت زجاجة اخرى باتجاه احد البؤر الاستيطانية في القدس القديمة المحتلة.

وشهدت الضفة والقطاع في اليومين الماضيين المزيد من مظاهر الاحتجاج والمصادمات ورجم قوات الجيش والمستوطنين بالحجارة اسفرت عن تضرر عدد من وسائط النقل الخاصة بهم في العديد من المواقع. ومن جهتها استخدمت قوات الاحتلال وسائل قمع متعددة ضد الاهالي واستعانت في حالات معينة بالطائرات المروحية (في منطقة رام الله - عابود وتعلين وبيت ريما) التي اطلقت «شباك صيد» لالقاء القبض على الشبان الذين انتشروا في الجبال.

واتهم اهالي قرية بيت سوريك مستوطني «الرادار» باقتلاع (٢٠) شجرة زيتون تقع بمحاذاة المستوطنة وتعود للاهالي. واشترك مسلحون مرخصون (من ابطال «روابط القرى») بالاعتداء على اهالي قريتي دير ابزيع والجانية واطلقوا نيران اسلحتهم باتجاه المنازل وتحت حماية الجنود. لكن الاهالي تصدوا للطرفين ورجموها بالحجارة. ولم يبلغ عن وقوع ضحايا باستثناء خسائر مادية حيث تحطم زجاج بعض المنازل.

وخلال الصدامات التي دارت حول سوق الخضار وميدان الشهيد رجا صالح (المفترين) اصيب احد جنود الاحتلال فزاد الجنود من استخدام الرصاص والعيارات الاخرى وفي كل اتجاه. فاصابوا الشابين بدر ابو الدولة (١٧ عاما) برصاصة في ساقه ومحمد سعيد بعيار ناري في كتفه فيما اصيب محمود جابرين بعيار معدني في رأسه وادخل ثلاثتهم الى مستشفى رام الله. وفي وقت لاحق استدعيت قوات اضافية الى المدينة بينها ضباط كبار اشتركوا في اعمال القمع وتوجيه التعليمات باجبار التاجر على اغلاق ابوابها.

ووقعت مصادمات في طولكرم ومخيمها وفي قرية بلعا واجبر الجنود التجار على اغلاق محالهم في المدينة. وفي ساعات العصر داهم الجنود قرية فرعون (جنوب طولكرم) وفرضوا نظام حظر التجول هناك. ولم تعرف تفاصيل اخرى.

وكان نظام حظر التجول فرض لعدة ساعات في مخيم عايدة (بيت لحم) كما فرض على شارع عمر المختار وميدان

● البقية على ص ٢ ●

في قطاع غزة، مساء امس:

اجهاض سيدتين واصابة فتى وعجوز برصاصتين

● غزة - لمراسلنا - اجهضت في قطاع غزة، مساء امس (السبت)، امرأتان فلسطينيتان جراء استنشاق قنابل الغاز المسيل للدموع، بينما اصيبت عجوز (٧٠ عاما) بعيار معدني وشاب (١٥ عاما) بعيار ناري.

فقد جاءنا من مراسلنا في غزة في ساعة متأخرة من مساء امس، ان المواطنتين خضرة النباهين (٢٥ عاما - من مخيم البريج)، وهي حامل بشهرها الثالث وهناء الاسطل (١٨ عاما - من مخيم خانيونس)، وهي حامل بشهرها الثالث ايضا، اجهضتا جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وبالمقابل اصيبت العجوز نجية الغول (٧٠ عاما - من مخيم الشاطئ) بعيار معدني بالفم ادى الى جرح قطني في الشفة وتكسير القواطع الامامية. كما اصيب الفتى علي محمد علي (١٥ عاما - من مخيم البريج) بعيار ناري في الفخذ.

نفاع يطالب بوقف التنكيل الاحتلالي ضد عائلة في البريج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق النائب محمد نفاع، مساء امس الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبه بوقف اعتداءات جنود الجيش وتنكيلهم ضد المواطن صالح عبد الحميد دخان وافراد عائلته في مخيم البريج (اقرأ تفاصيل العدوان في الخبر عن يوميات الانتفاضة).

مصدر قضائي اسرائيلي:

اعتقال اكثر من ٦٠ الف فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي اسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت اكثر من (٦٠) الف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

واوضح المصدر ان ٢٥ الفا منهم مثلوا امام المحاكم بينما اعتقل ١٢ الفا منهم على اساس الحكم الاداري لمدد طويلة او قصيرة.

وتابع المصدر يقول ان ١٢٥ جنديا تمت محاكمتهم امام المحاكم العسكرية لقيامهم بأعمال «غير مشروعة» تتعلق بقمع الانتفاضة.

مظاهرة في لندن ضد التدخل الاجنبي في الخليج

● لندن - و.ص.ف - افادت الشرطة ان نحو ٨٠٠ شخص تظاهروا، أمس السبت، في وسط لندن احتجاجاً على التدخل العسكري الغربي في الخليج.

فقد لبى المتظاهرون دعوة وجهتها نحو عشر تنظيمات وجمعيات يسارية مثل «الحزب الشيوعي الثوري» و«حركة العمال ضد العنصرية» و«الحركة الايرلندية للحرية» وتظاهروا امام السفارة الامريكية قبل ان يتوجهوا الى ساحة «هايدبارك».

«اليوم السابع»:

السلطات السورية تنسق مع القوات الاجنبية في التجسس على العراق

● باريس - «و.ص.ف» - اتهمت مجلة «اليوم السابع» العربية، الوثيقة الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية نقلا عن مصادر المعارضة السورية في الخارج، السلطات السورية بانها «تنسق مع القوات الاجنبية في التجسس على العراق».

ونشرت المجلة، في عددها الصادر في باريس الذي يوزع غدا (الاثنين) صورة زنكوغرافية من امر صادر عن قيادة القوى الجوية والدفاع الجوي السوري يبلغ احدى وحداتها عن عملية في القوات الجوية «اعتبارا من الساعة ٢٤ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ «منطلقة من النقطة (ب) المحملة لديكم على الفيكو في جزيرة قبرص الى النقطة (جـ) المحملة في المجال الجوي العراقي عبر الكوريدور الجوي صافيتا، تدمر، دير الزور (ذهابا) والكوريدور المحاذي للحدود التركية السورية (ايابا)». ويطلب الامر من هذه الوحدة التعامل مع هذه الاهداف «على انها اهداف صديقة».

وزير الدفاع الامريكي:

(١٠٠) ألف جندي امريكي موجودون، حالياً، في الخليج ولن نوقف التحشدات، الان!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني ان حوالي (١٠٠) الف جندي امريكي موجودون حالياً في منطقة الخليج واوضح انه: «ما زال من المبكر جداً» وقف ارسال التعزيزات من الجنود والعتاد الى هذه المنطقة.

وهذا هو أول تأكيد رسمي لعدد العسكريين الامريكيين الذين تم نشرهم في البر والبحر في منطقة الخليج. وكانت انباء مختلفة تحدثت، خلال الايام الماضية، عن وصول ٦٠ الف جندي الى السعودية، اضافة الى ٤٠ الفا من مشاة البحرية الامريكية على متن حوالي اربعين سفينة حربية امريكية تجوب مياه الخليج وبحر عمان والبحر الاحمر والمتوسط.

واضاف تشيني، الذي كان يتحدث أمام معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية، وهي مؤسسة خاصة في واشنطن، ان هذا الانتشار «يعتبر نجاحاً فريداً» واوضح ان ذلك جاء نتيجة «جهد دولي كبير وذي مدى مذهل».

وذكر الوزير الامريكي ان الانتشار البري وصل الى مستوى «مهم» بعد وصول دبابات (حوالي ٢٠٠ دبابة) من الفرقة الرابعة والعشرين المؤللة للمشاة. لكنه شدد على انه: «لم يحن الوقت بعد لوقف ارسال التعزيزات». وقال: «ان اسوأ ما نفعل هو ارسال قوات الى المنطقة باعداد كافية لاجتذاب المتاعب» ولكن غير كافية لمنع الهجوم.

وزارة البحرية السوفييتية ترفض نقل معدات عسكرية أمريكية الى السعودية

● موسكو - «و.ص.ف» - أعلنت صحيفة «رابوتشايا تريبونا» أمس الاول (الجمعة)، أن وزارة البحرية السوفييتية رفضت، مؤخراً، نقل معدات أمريكية الى السعودية متذرعة بأن السفن الضرورية لنقل مثل هذه المعدات ليست متوفرة حالياً.

وأكدت الصحيفة السوفييتية ان الولايات المتحدة قدمت طلباً بهذا الشأن الى الاتحاد السوفييتي. واضافت الصحيفة اليومية أن مسؤولين في الدائرة المركزية للنقل واستخدام المرافئ اكدوا ان الجواب كان سلبياً.

وذكرت الصحيفة، التي كانت ترد على سؤال من احد القراء، بأن اذاعة غربية كانت قد اوردت ان مثل هذه المساعدة ليست مستبعدة وان مفاوضات بشأنها جارية.

نائب رئيس البرلمان الاوروبي:

المجموعة الاوروبية تعارض خيارا عسكريا في الخليج

● الدول الـ ١٢ توافق على مبدأ اعلان مشترك مع الاتحاد السوفييتي حول ازمة الخليج ●

● عمان - ذكر نائب رئيس البرلمان الاوروبي، روبرتو فورميغوني، الذي يرأس وفدا من البرلمانيين الاوروبيين يقوم بمهمة استطلاعية حول ازمة الخليج، امس الاول (الجمعة) في عمان، ان المجموعة الاوروبية «تعارض اللجوء الى الخيار العسكري» لحل ازمة الخليج ولكنها تطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وفي مؤتمر صحفي عقده اضاف فورميغوني (دمقراطي مسيحي ايطالي) ان المجموعة الاوروبية تعتقد ان «حظرا دوليا على العراق يمكن ان يؤدي الى حل تفاوضي لهذه الازمة».

واعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول (الجمعة)، ان الدول الاثنتي عشرة اتفقت على مبدأ اعلان مشترك للمجموعة الاوروبية والاتحاد السوفييتي حول ازمة الخليج.

وكان دوما يتحدث اثر اجتماع خاص في روما لوزراء خارجية الاثنتي عشرة دولة، واشار امام الصحفيين الى انه يجب «التعلق بالمحتوى اكثر من الشكل».

واضافة الى فرنسا اوضحت مصادر دبلوماسية ان المانيا الغربية واسبانيا، خصوصا، دعمت مبدأ هذا الاعلان الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي، عشية اعلان قمة الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف المتوقعة اليوم (الاحد) في هلسنكي.

واضافت هذه المصادر ان بعض دول المجموعة الاوروبية، بينها هولندا، كانت ابدت شيئا من التحفظ حيال هذا المشروع متسائلة عن فائدته واحتمال اغضاب الولايات المتحدة!

وقد يوقع الاعلان المشترك خلال دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في نهاية الشهر الجاري.

بعد اعادة طرح فكرة المؤتمر الدولي الخاص بأزمة الخليج وقضية الشرق الاوسط:

شفاردنادزه: المؤتمر الدولي سيمكننا من بحث ازمة الخليج ثم النزاع الاسرائيلي - العربي، فالمشكلة اللبنانية!

● قمة هلسنكي ستساعد في تحديد المشكلات الساخنة ودراسة سبل حلها ● الاتحاد السوفييتي يرفض عملا عسكريا امريكيا في منطقة الخليج ● ضرورة تنشيط العامل العربي في اطار عقد المؤتمر الدولي ● شفاردنادزه مستعد للذهاب الى العراق اذا اقتضت الحاجة ●

●طوكيو - «تاس» - اعاد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، لدى اجابته على اسئلة عديدة عن موقف الاتحاد السوفييتي ازاء الازمة في منطقة الخليج الى الاذهان مرة اخرى، فكرة عقد المؤتمر الدولي حول التسوية الشرق اوسطية بمشاركة الاطراف المتنازعة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي. وقال «ما من شك في انه لا بد أولا من مناقشة الوضع في الخليج وكافة الجوانب المرتبطة بانهاء العدوان وثانيا - النزاع العربي الاسرائيلي. ومن شأن القضية اللبنانية ان تغدو العنصر الثالث».

واضاف شفاردنادزة «واذا لم تحظ فكرة عقد المؤتمر بتأييد فلا بد من العمل من خلال مجلس الامن. ولا اظن انه يتوجب على الولايات المتحدة العمل من جانب واحد واتخاذ اجراءات تنكيلية. ومن الضروري استخدام لجنة الاركان العسكرية. وبالامكان جمع أكثر الخبراء كفاءة من أجل تقييم الوضع. ويمكن للجنة

● البقية على ص ٢ ●

شمير يواصل اطلاق تهديداته الحربجية:

«على اعدائنا ان يعرفوا ان عداءهم سيترجم بكوارث جسيمة»!!

● يرفض، مجدداً، الاقتراح السوفييتي المتعلق بمؤتمر دولي شامل حول الشرق الاوسط ●يشن حملة تحريض مسمومة على عرفات ويزعم: «انه لا يبحث عن السلام مع اسرائيل بل يريد القضاء على هذا السلام»!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول (الجمعة)، تهديداً حربجياً جديداً الى من وصفهم بـ «اعداء اسرائيل» حين قال ان «عدائية هؤلاء لاسرائيل يمكن ان تترجم ضدهم بكوارث جسيمة»!!

وقال شمير، في خطاب القاه امام مجموعة من رجال الاعمال في تل ابيب، ان «اعداءنا يعرفون ان عدائيتهم ضد اسرائيل يمكن ان تترجم بالنسبة اليهم بكوارث جسيمة». وكرر ان اسرائيل «معنية ولكنها لا تتدخل في ازمة الخليج الراهنة. واضاف ان «الشعب الاسرائيلي يمكنه ان يثق بنظامنا الدفاعي القادر على تأمين سلامة البلاد».

وعلى الصعيد ذاته عاد شمير واكد، في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة «كوريري ديلا سيرا»، امس الاول (الجمعة)، ان اسرائيل «مستعدة لمواجهة

● البقية على ص ٢ ●

الرئيس الايراني:

اذا لم تغادر الولايات المتحدة المنطقة من تلقاء نفسها فان العالم الاسلامي سيتولى طردها

● طهران - «و.ص.ف» - قال الرئيس الايراني، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أمس الاول (الجمعة)، ان «العالم الاسلامي لن يتحمل وجود الولايات المتحدة في المنطقة» واكد ان «ايران ستواصل بذل كل جهودها لتحاشي وقوع نزاع محتمل في الخليج».

وفي تصريح الى الاذاعة الايرانية في سافة (جنوب طهران) حيث كان في جولة، اضاف «نحن متفائلون تماماً بالنسبة الى مستقبل منطقة الخليج لكن العالم الاسلامي لن يسمح بأن تتمركز الولايات المتحدة الى جانب الاماكن الاسلامية المقدسة».

وقال «اذا لم تغادر الولايات المتحدة المنطقة من تلقاء نفسها فان العالم الاسلامي سيتولى طردها» مشيراً الى ان «ايران لا تقبل بالعدوان العسكري للعراق على الكويت».

واضاف الرئيس الايراني «نأمل في أن يعود العراق وكذلك الولايات المتحدة الى رشدهما ويرجعان عن نزعة المغامرة قبل ان ينفجر نزاع مسلح في المنطقة».

وختم رفسنجاني ان «الجمهورية الاسلامية ستواصل جميع جهودها لتحاشي انفجار نزاع مسلح محتمل في المنطقة»، دون ان يحدد طبيعة هذه الجهود.

شارون في موسكو يناشد اليهود السوفييت الهجرة الى اسرائيل «لنزيد عددنا وقوتنا كيهود»!

● موسكو - «و.ص.ف» - «في العام الماضي وصل مئة الف يهودي من الاتحاد السوفييتي. وقد اندمجوا تماما. فهناك متسع من المكان للجميع في اسرائيل. لا تخشوا شيئا... سيكون لكل منكم منزله. وكلما زاد عددنا كيهود زادت قوتنا وحل السلام»!!

هذا ما قاله وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس السبت، في خطاب «حماسي» دعائي القاه في اكبر كنيس يهودي في موسكو، حيث دعا اليهود السوفييت الى الهجرة الى اسرائيل!

● البقية على ص ٥ ●

نبيل عمرو:

هذه الزيارة - استفزاز!

● موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر سفير فلسطين لدى الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو، امس السبت، ان زيارة اريئيل شارون الى الاتحاد السوفييتي «سينظر اليها العالم على انها استفزاز».

وقال المسؤول الفلسطيني ان شارون «هو المسؤول عن مذبحة صبرا وشاتيلا الدامية التي ارتكبت في بيروت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في العام ١٩٨٢».

وذكر بان شارون استقال من منصبه كوزير «للامن» اثر هذه المجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي تحت اشرافه.

وسخر عمرو من ان شارون دعي الى الاتحاد السوفييتي من قبل بلدية موسكو لـ «التنسيق بين الاعمال من اجل حل مشاكل الاسكان» بينما هو «مسؤول عن تدمير الاف منازل الفلسطينيين واللبنانيين».

واضاف عمرو «لا نستطيع ان نتدخل في الشؤون الداخلية لاحد ولكن يمكنني ان اشير الى ان العالم سينظر الى هذه الزيارة على انها استفزاز».

نعـــــي

المجلس الملي الارثوذكسي في الرامة — سرية كشافة مرشدات الرامة الارثوذكسية — مركز حنا مويس الثقافي

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي والعضو البارز في هذه المؤسسات المأسوف على شبابه المرحوم

فيليب ناصر غندور

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما وذلك يوم الخميس ٩٠/٩/٦ وشيع جثمانه الى مثواه الاخير في اليوم نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

هو الحي الباقي

اولاد الفقيد عاطف وسميح سعد وشقيقاته وشقيقه سعيد سعد واولاده وجميع آل سعد وحاج واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وطرعان ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عيسى أسعد سعد (ابو عاطف)

الذي توفي عن عمر يناهز (٩٢) عاما. وسيشيع جثمانه، اليوم (الاحد) ١٩٩٠/٩/٩ من بيته الكائن في شارع النمساوي الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة وذلك في الساعة الثالثة بعد الظهر الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

■ نعـــــي ■

والدا الفقيد وارملته واولاده وجميع آل خوري في شفاعمرو وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبد المسيح جبران خوري

(ابو جبران)

الذي وافته المنية امس السبت عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما. وسيشيع جثمانه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٩٠/٩/٩ من بيته الكائن في شفاعمرو الى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

سخنين/القدس ارملة الفقيد واولاده وشقيقاته واشقاؤه نمر وعماد وجبران وعموم آل شقور في الوطن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهم بفقدان عزيزهم الحبيب المأسوف على شبابه

سليمان يعقوب شقور

«ابو يعقوب»

سواء بالحضور شخصيا او بارسال برقيات التعزية او الاكاليل، راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية حارة

الى الدكتور هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة المحلي وعموم آل ابو رومي في طمرة وآل غزاوي في عكا نعزيكم بوفاة المرحومة

الهام انيس ابو رومي (غزاوي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

أعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده واخواه اميل وجوزيف وعموم آل نصار وعبود في البلاد والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ادوار جبرا ابو نصار

(ابو جبرا)

عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ١٩٩٠/٩/٩ في تمام الساعة الرابعة والنصف من بيته الكائن في شارع المتنبي - ٢٠ - حيفا الى كنيسة اللاتين - شارع «المهنيم - ٨٠» ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

القمة.. والأمل المنشود!

كل انصار السلام في العالم، ونحن منهم، يعقدون الآمال على لقاء القمة الجديد الذي يعقد اليوم في هلسنكي بين الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف للبحث في تطورات ازمة الخليج.. وغيرها من المواضيع.

والأمل الاكبر هو ان يتمكن الزعيمان الكبيران، من حيث المسؤولية التاريخية عن البشرية، من الخروج من هذه القمة باتفاق على حل سياسي للازمة يبدأ بنزع فتيل الحرب ويتواصل بمفاوضات لتسوية كل القضايا الملتهبة في الشرق الاوسط. ولكن.. ما بين الامل والواقع هناك مسافة ليست قصيرة.

ان الجانب السوفييتي يصل الى هذا اللقاء وهو يحمل مشروعاً واضحاً لعقد مؤتمر دولي لتسوية كل نزاعات الشرق الاوسط.. ولاستبعاد خطر الحرب والتدخل العسكري.

أما الجانب الامريكي فيأتي الى اللقاء من قلب غبار المعركة، جيوشه تغزو ارض الخليج ومؤسسته تجند كل ما تملك من قوة ونفوذ وضغط لجر العالم كله وراءها في هذه المغامرة واهدافها الاستعمارية ودبلوماسيوه وعسكريوه يطلقون التهديدات.. لدرجة ان «مصدراً رفيعاً من مرافقي وزير الخارجية جيمس بيكر» قال (حسب الاذاعة الاسرائيلية مساء أمس): «انه لا يستبعد ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق حتى خلال القيام بالمساعي السلمية».

واذا التفتنا الى ما يقوله كل جانب منهما عن هذه القمة نفسها نجد السوفييت يتحدثون عن الآمال العريضة في اقناع بوش بضرورة ابعاد الخيار العسكري، ليس في الخليج فحسب بل في كل الشرق الاوسط بما في ذلك في القضية الفلسطينية التي يرون فيها وبحق قضية اساسية. ونجد الامريكيين يتحدثون بالمقابل عن «زيادة فعالية الدور السوفييتي وتأييده للتدخل الامريكي في الخليج».. بل وحتى جره الى المشاركة في هذا التدخل «ولو بشكل رمزي»، كما قال «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس. ويلوحون «بالمساعدات الاقتصادية للاتحاد السوفييتي» لتكون ثمناً للتنازل عن الموقف المبدئي.

بكلمات اخرى: في الوقت الذي يحاول فيه الاتحاد السوفييتي انقاذ كل منطقة الشرق الاوسط، وربما العالم اجمع، من خطر حرب مدمرة.. وبذلك ينقذ أيضاً هيبة الرئيس الامريكي المتهور، جورج بوش، نرى ان هذا الاخير يواصل «التعمشق» على قمة الشجرة ولا يفعل شيئاً، او يتظاهر بأنه لا يفعل شيئاً، للنزول عنها. هذا مع العلم بأن بوش، ان لم يكن مثل صدام حسين فلا أقل منه، بحاجة الى من ينزله عن هذه الشجرة ويخرجه ويخرج صدام من هذه الازمة بكرامة. وليس انسب من السوفييت في الوقت الحاضر لمثل هذا المخرج.

من هنا، ومن منطلق الحرص على آمالنا في انقاذ ارواح ملايين البشر من اهلنا وسكان منطقتنا والعالم، نتمنى لهذه القمة ان تنجح فعلاً في التوصل الى اتفاق يتماثل مع الموقف السوفييتي الرسمي والمعلن: نزع فتيل الحرب والانطلاق في مفاوضات سلام شاملة في الشرق الاوسط.

فمثل هذا السلام والموقف منه هو الامتحان الحقيقي لكل العناصر والحكومات المعنية في منطقتنا.

(«الاتحـــــاد»)

اقامة «لجنة طوارىء» في مدينة ام الفحم لتقديم المساعدات اللازمة للاهالي

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقيمت في ام الفحم «لجنة طوارىء» لاعداد الاهالي وتجهيزهم وارشادهم في حالة نشوب حرب في المنطقة، تشكلت من السادة كامل رزق، محمد يوسف عياش، محمد فارس، مصطفى احمد غليون وسليم سعد.

هذا وعقدت اللجنة المذكورة اجتماعها الاول يوم الخميس الماضي في دار البلدية، باشتراك رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح الذي قال بان المبادرة لتشكيل هذه اللجنة جاءت على اثر الاجتماع الذي عقده رؤساء البلديات والمجالس والمخاتير في المنطقة مع حاكم اللواء وطالب فيه حاكم اللواء بتشكيل هذه اللجان.

وعلم مراسلنا أن اللجنة ستقوم بتشكيل طواقم من احياء المدينة المختلفة، حيث ستتلقى التدريب والارشاد اللازمين في مراكز التدريب في المنطقة لاعداد افرادها لتقديم المساعدات اللازمة للاهالي في حالة نشوب حرب وتوزيع كمامات الغاز الوقائية وتقديم الاسعافات للاهالي.

هذا وسيلتقي اعضاء اللجنة يوم الاحد القادم مع المسؤولين عن الشرطة والدفاع المدني لوضع خطة عمل لاعداد الطواقم.

اقامة جمعية في جديدة لتطوير القرية ثقافيا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيمت في قرية جديدة جمعية لتطوير القرية ثقافيا وتربويا واعطاء الارشادات في شتى المجالات، اطلق عليها اسم «النهضة».

واعلن عن اقامة الجمعية بعد حصولها على ترخيص من وزارة الداخلية.

وقال السيد يوسف انطون، من المبادرين لتأسيس الجمعية لمراسلنا: الهدف من اقامة الجمعية لسد فراغ والذي لا تقوم به الجهات الاخرى. وللجمعية لجنة تنفيذية من خمسة اعضاء جميعهم متطوعون، وكلهم من قرية جديدة. وعقد اجتماع مؤخرا للجنة التنفيذية، اقر فيه الاعلان عن تأسيس الجمعية واجراء دراسة للواقع الموجود في القرية وما تحتاجه القرية من تطوير، خاصة في المجالات التربوية والثقافية والصحية والفنية. واعتمادنا في تمويل نشاطنا على التبرعات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع مع ممثلي بلدية حيفا ومسؤولي قسم السير فيها:

لجنة متابعة اوضاع السير في حي «عباس» تطالب بايجاد حلول جذرية لازمة السير المتفاقمة في شوارع الحي

● القائم باعمال رئيس البلدية: «ان مشكلة حي «عباس» هي ليست مشكلة السير الوحيدة في المدينة»! ● د. عيسى نقولا: «نحن نعرف ان هناك عشرات الحالات المشابهة في الاحياء اليهودية التي تم حلها»! ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت يوم الخميس الماضي في مكتب ادارة بلدية حيفا جلسة عمل جمعت بين ممثلي البلدية والمسؤولين عن قسم السير والمواصلات فيها وبين وفد عن لجنة متابعة اوضاع السير في حي «عباس»، وذلك للتباحث حول ازمة السير المتفاقمة في شوارع الحي.

وحضر الاجتماع من جانب البلدية القائم باعمال رئيس البلدية والمسؤول عن حقيبة السير في المدينة، السيد شمعون روديك، ومديرة قسم السير في البلدية، المهندسة تينا كلاين، والمهندسان ميخائيل رفيف وسعيد خولي، فيما تشكل وفد اللجنة من السادة صالح عوده، سعيد سلامة، حنا ابو نقولا، يوسف ابو راس والمحامي علي رافع. كما اشترك في الاجتماع عضو البلدية عن الجبهة، د. عيسى نقولا، والمهندس اسد وورور.

ودار البحث في هذه الجلسة التي كان دعا الى عقدها السيد روديك بعد تلقيه رسالة مفصلة من قبل اللجنة وعلى اثر تقديم د. نقولا استجوابا بهذا الخصوص حول ضرورة ايجاد حلول جذرية لازمة السير المستعصية في حي «عباس»، حيث تم التركيز على قضيتين اساسيتين تتمثلان، وفق طرح اللجنة، في ضرورة فتح شارع «هشيزاف» وربطه بشارع «ستيلا مارس» كي يساعد ذلك على سيولة السير وايجاد منفذ ثان للحي عدا المدخل الوحيد والضيق الموجود حاليا، حيث اكد اعضاء الوفد في هذا الصدد انه من غير المنطقي ان يكون لحي كبير مثل حي «عباس» مدخل واحد، واوضحوا انه في حالة انسداد الشارع او حدوث انهيار فيه، لا قدر الله، لن يكون عندها للسكان مخرج ولا امكانية مدهم بالاسعافات والمساعدات. وذكروا انه في ساعات الازدحام الشديد يتعسر عبور شارع «عباس» لفترات زمنية طويلة، قد تزيد احيانا عن نصف ساعة!!

اما القضية الثانية فهي ضرورة ايجاد مواقف لسيارات اهل الحي «ان كان ذلك بتوسيع الشارع من الجانبين في المواقع الممكنة او بواسطة اعادة ترتيب وتخطيط المواقف المستغلة حاليا»، حسبما اقترح ممثلو اللجنة.

هذا وحاول السيد روديك التهرب من اعطاء حلول عملية من خلال تبريرات غير مقنعة، حيث قال: «ان مشكلة حي «عباس» هي ليست مشكلة السير الوحيدة في المدينة، فهناك عدة اماكن تعاني من نفس المشكلة»، وفيما يتعلق بمسألة فتح شارع «هشيزاف»، ادعى ان المسؤولية في ذلك تعود الى وزارة الاسكان وشركة «شيكمونا» اللتين «بنتا دورا سكنية في هذا الشارع وهما الهيئتان الوحيدتان المسؤولتان عن فتح الطريق» على حد قوله!

وعلى الصعيد نفسه، قال المهندس سعيد خولي، مسؤول قسم المواصلات في البلدية، انه تنامى الى علمه ان شركة «شيكمونا» تنوي البدء في بناء دور سكنية جديدة، وطلب في هذه المناسبة من البلدية التدخل واجبار الشركة المذكورة على فتح شارع «هشيزاف».

من جهته، طالب د. نقولا بضرورة وضع قضية حي «عباس» في رأس سلم اولويات قسم المواصلات في البلدية، «خاصة وان هناك المجال والامكانيات لحل ازمة السير في الحي وهو قابل للتطوير وتخفيض كثافة السير فيه»، واردف قائلا: «نحن نعرف ان هناك عشرات الحالات المشابهة في الاحياء اليهودية التي تم حلها»!!

هذا وجرى في الجلسة بحث عدة نقاط اخرى كانت اللجنة اقترحت حلولا لها مثل زاوية شارع «هجيفن ـ هبارسيم» التي ادعت المهندسة كلاين بان «نقطة الالتقاء هذه لا تستحق نصب شارة ضوئية (رمزور) فيها، وذلك بموجب احصاء اعد في هذا الموقع دل على ان العدد الاجمالي للسيارات العابرة يوميا فيه منخفض»! كما رفضت اقتراح اللجنة بتشغيل رمزور لساعات ازدحام السير. هذا فضلا عن رفض اقتراح توسيع الشارع في المواقع الممكنة على حساب أرض خاصة، علما بان ذلك مسموح قانونيا لاهداف ترجع للمصلحة العامة.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان السيد شمعون روديك وعد في ختام الجلسة، وبعد نقاش حاد، بالتوجه الى وزارة الاسكان بخصوص قضية فتح شارع «هشيزاف»، كما وعد بان يشرع قسم المواصلات في البلدية قريبا في تخطيط وترتيب وزيادة مواقف السيارات لاهل الحي.

شمير يواصل اطلاق تهديداته الحربجية:

● تتمة من ص ١ ●

كل الاحتمالات»، في اشارة الى احتمال المواجهة العسكرية مع العراق.

وراح شمير، في المقابلة ذاتها، يحدد الخطوط «التي يتوجب على العراق عدم تجاوزها»، وقال: «اننا نعرف دون شك اذا كان العراق قد قرر مهاجمتنا ومتى. هنا سيكون خطنا الاحمر، وبالطبع قد تكون هناك احتمالات مختلفة(!؟). ونحن مستعدون لمواجهتها كلها»!!

وقال شمير ان اسرائيل «غير متورطة بازمة الخليج، ولم يسألنا احد عما ننوي ان نفعله».

وحول قمة هلسنكي قال شمير، رداً على احد الاسئلة، ان الرئيسين بوش وغورباتشوف «يستطيعان، اذا عملا معا، ايجاد حل عادل» لازمة الخليج. وبالمقابل رد سلبا على سؤال حول الاقتراح السوفييتي المتعلق بمؤتمر دولي شامل حول الشرق الاوسط. وقال: «لا اعتقد ان هذا الامر ممكن. لكل ازمة صفاتها الخاصة. لا يمكن مواجهة كل مشاكل المنطقة دفعة واحدة وفي آن واحد».

ورفض شمير الاجابة على سؤال حول التكهنات بالحرب. وقال: «لا ازال متفائلا وآمل ان يكون اطراف هذه الازمة متفائلين مثلي وان يعملوا ما في وسعهم لتجنب نزاع مسلح».

وتوقع شمير «اقامة اطار سياسي جديد في الشرق الاوسط اذا انتهت الازمة ووجدت لها حلولا معقولة». واضاف انها «قد تكون نهاية جزء كبير من المشاكل».

ولم ينس شمير التحريض المسموم على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال «ليس هناك تغيير في موقف عرفات». وزعم ان عرفات «لا يبحث عن السلام مع اسرائيل بل يريد القضاء على هذا السلام (!). لقد كانت لدى اوروبا اوهام حوله. لم تكن لدينا قط اوهام ونأمل ان يعرف الاخرون اننا كنا على حق»!!

بعد اعادة طرح فكرة المؤتمر الدولي الخاص

● تتمة من ص ١ ●

تقديم التوصيات الضرورية. ويمكن من خلال مجلس الامن اتخاذ اية اجراءات بما في ذلك القسرية». وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في طوكيو، امس الاول الجمعة، في ختام زيارته الى اليابان والتي استغرقت ثلاثة ايام.

وشدد شفاردنادزة على ضرورة «اعادة تنشيط العمل العربي وخصوصا في اطار عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط». واضاف «انني مستعد للذهاب الى العراق اذا اقتضت الحاجة. ومن الممكن ان يضطرني الامر، الى التعاون قليلا مع اسرائيل على المستوى الوزاري، لكن يجب عدم الخوف من مثل هذا المؤتمر، بل يجب الخوف من انعكاسات تطور النزاع».

واشار شفاردنادزة الى ان لقاء الاحد (اليوم) في هلسنكي بين الرئيسين السوفييتي والامريكي ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، سيساعد في تحديد المشكلات الساخنة حاليا ودرس سبل حلها. واضاف «ننتظر اجراء نقاش جوهري في العاصمة الفنلندية حول وسائل دفع العامل العربي من اجل تخطي الازمة في الخليج».

وحول العلاقات السوفييتية ـ العراقية افاد شفاردنادزة انه تم الاتفاق بين البلدين خلال زيارة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الى موسكو يوم الخميس الماضي، على سحب المستشارين العسكريين السوفييت الـ ١٨٠. وقال «حصل تأكيد على ان العراق لا يحتاج بصفة خاصة لهؤلاء المستشارين وان بامكان الاتحاد السوفييتي سحبهم اذا وجد ذلك ضروريا».

وتطرق شفاردنادزة خلال المؤتمر الصحفي الى المسألة الكمبودية وتوسيع الصلات الاقتصادية الثنائية مع كافة الدول من بينها اليابان وكذلك العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وكوريا الجنوبية.

رسالة عراقية الى قمة غورباتشوف ـ بوش

● تتمة من ص ١ ●

واشار غورباتشوف الى انه سيتم خلال اللقاء مناقشة الازمة الناشئة في الخليج وعدد من القضايا الملحة في السياسة العالمية.

واعرب الرئيس الامريكي، امس، عن امله في ان تسمح قمة هلسنكي للزعيمين السوفييتي والامريكي بوضع «هدف مشترك» في مواجهة «العدوان» العراقي وذلك مع اقراره بالخلافات الموجودة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على الرغم من تعاونهما في ازمة الخليج.

فقد صرح بوش لموظفي السفارة الامريكية في هلسنكي التي زارها عشية لقائه بالرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «امامنا فرصة كون الاتحاد السوفييتي موافقا على ما نسعى للقيام به» واضاف «لذلك فاننا غدا (اليوم ـ المحرر) لن نتحدث مع خصم وانما مع زعيم بلد اعتقد بانه ستكون لنا معه علاقات مثمرة اكثر فأكثر».

لكنه اعرب عن امله بان «نخرج من هذا اللقاء غدا (اليوم، الاحد ـ المحرر) ليس وقد حللنا كل الخلافات وانما بهدف مشترك حتى تظهر فنلندا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لبلدان العالم الاخرى انها متفقة في عزمها على وقف هذا الهجوم الرهيب وهذا السلوك الفظ مع المدنيين اللذين يرتكبهما صدام حسين»!!

ووجه بوش لدى وصوله هلسنكي نداء الى الاتحاد السوفييتي وسائر الدول من اجل تعزيز تعاونها في مواجهة العراق لارساء قواعد نظام دولي جديد «سلمي ومستقر وامن»!

وفي المقابل تمنى بوش التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي تسلم موسكو بموجبه الى الولايات المتحدة كمية من النفط مقابل التكنولوجيا الامريكية. وتكون الولايات المتحدة بذلك اقل اعتمادا على نفط الشرق الاوسط.

واعربت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، في رسالة بعثت بها الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عن الامل في ان يغدو لقاء القمة السوفييتية ـ الامريكية اشارة الى القيادة العراقية ان العدوان لا يمكن ان يجلب المنفعة!!

وكانت تاتشر قد اتصلت هاتفيا بالرئيس الامريكي، جورج بوش.

اما رئيس وزراء ايطاليا، جوليو اندريوتي، فقد اعرب في رسالة جوابية على الرئيس الامريكي عن اعتقاده بان عقد مؤتمر دولي قد يشكل الاساس للحل السلمي ودرء لنشوب حرب في منطقة الخليج.

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، قد استقبل، امس، عبد الرحيم الزواري، وزير الدولة التونسي، الذي نقل رسالة شخصية الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من نظيره التونسي، زين العابدين بن علي.

واشار شفاردنادزه الى ان القلق الشديد يساور الاتحاد السوفييتي ازاء الوضع الراهن في منطقة الخليج ويدعو الى التسوية العاجلة للازمة الحالية هناك بالوسائل السياسية ـ الدبلوماسية.

كما استقبل نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، امس الاول، جمعة الفرجاني، مبعوث الزعيم الليبي، حيث عرض على الاول اقتراحات القذافي لحل سلمي وعادل لازمة الخليج.

واكد بيلونوغوف ان مصلحة الدول العربية تكمن في ايجاد الحلول السياسية التي تتيح وقف تصاعد الازمة والبدء بالعمل على انفراج الوضع وتأمين تنفيذ قرارات مجلس الامن.

وكان الرئيس الامريكي قد اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره السوري، حافظ الاسد، تناولت ازمة الخليج.

اما الرئيس المصري، حسني مبارك، فقد اعرب عن امله بان يكون للدولتين العظميين توجه واحد في التعامل مع ازمة الخليج وذلك خلال قمة هلسنكي محذرا من ان يؤدي الخلاف بينهما الى مشاكل عديدة في المنطقة!!

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس اليمني، الفريق علي عبدالله صالح، تلقى، امس، رسالة شفهية من الرئيس الامريكي تتعلق بأزمة الخليج.

واوضح المصدر أن مبعوث بوش، ادوارد جيجين، الذي وصل مساء امس الاول الى صنعاء قام بنقل الرسالة الى الرئيس اليمني.

وخلال الجلسة كلف الفريق صالح الموفد الامريكي بنقل رسالة الى بوش اكد فيها حسب المصدر نفسه على «ضرورة تفادي اللجوء الى الخيار العسكري الذي ستكون نتائجه مدمرة على المنطقة بأكملها».

وجاء في رسالة الرئيس العراقي المتلفزة ان الحشد الامريكي في السعودية لا يوجه اهانة الى (٢٠٠) مليون عربي فحسب، وانما الى مليار مسلم.

واضافت الرسالة ان الامة العربية هي امة واحدة وكل ابنائها يناضلون من اجل الوحدة. وهذا الشعار رفعته الامة العربية منذ فترة طويلة. واكدت حقوق العراق التاريخية في الكويت.

وطالب الرئيس العراقي الزعيمين السوفييتي والامريكي بان يتذكرا هذه الحقائق في اطارها الصحيح. واشار الى ان العرب يستطيعون استذكار ذلك اكثر من اي طرف اجنبي ويمكن ان يتوصلوا الى حل.

واكدت الرسالة المتلفزة ضرورة الاخذ بالاعتبار كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والجولان السوري المحتل عند الحديث عن الشرعية الدولية والقرارات الدولية الاخيرة بشأن ازمة الخليج. كذلك اشارت الى الحملة السياسية والاعلامية التي تعرض لها العراق قبل الثاني من آب الماضي.

وقالت الرسالة «لن اقول لكما (لغورباتشوف وبوش) ما هو القرار الذي يجب ان تتخذاه».

تهانينا القلبية

الى العزيزين فهيمة وسليم ابو الشيخ بزفاف ابنهما يوسف، الف مبروك ونتمنى للعروسين حياة سعيدة ـ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة



● على انقاض منزل المواطن احمد خليل الزعارير الذي هدمته سلطات الاحتلال يوم ٩٠/٨/٢٨ في قرية السموع (قضاء الخليل) بحجة عدم الترخيص. والمنزل (الذي كان!) تكون من غرفتين ومنافع وكان يأوي (٨ انفار).

(تصوير: مؤسسة «مجد» للاعلام ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

لجنة منطقة ام الفحم الحزبية تدعو الى تكثيف النشاط على شرف المؤتمر المنطقي الثاني عشر

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية الرفاق والرفيقات الى تكثيف نشاطهم على شرف مؤتمر الحزب الثاني عشر للمنطقة، في جميع المجالات وخاصة الحملة المالية واشتراكات «الاتحاد».

جاء ذلك في اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد مساء امس الاول (الجمعة) في نادي «ابو العفو» في ام الفحم.

وترأس الاجتماع الرفيق زهير طيارة، ثم قدم سكرتير المنطقة، الرفيق محمود محاميد بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تناول فيه التحضيرات لمؤتمر الحزب المنطقي وقضايا اخرى اضافة الى الوضع السياسي في المنطقة عامة والعدوان الامبريالي الامريكي على منطقة الخليج.

وطرح الرفيق مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية ملاحظات تنظيمية وقضية التحضير لمؤتمر المنطقة. ولخص الاجتماع سكرتير المنطقة واتخذت القرارات التالية:

منطقة ام الفحم تحث الرفاق والرفيقات على زيادة نشاطهم على شرف مؤتمر المنطقة الـ ١٢ في جميع المجالات وخاصة الحملة المالية واشتراكات «الاتحاد». ويندد الاجتماع كذلك بالتدخل الامريكي في ازمة الخليج وبدور حكام اسرائيل في هذه الازمة. وتشجب لجنة المنطقة المظاهر العنصرية في البلاد والتي تتجلى في اكثر من مكان.

دعوة الفروع الحزبية والاصدقاء وجماهير شعبنا لتجديد حملة التضامن السياسي والدعم المادي وجمع المعونات التموينية لاهلنا في المناطق المحتلة.

تهنىء لجنة المنطقة الاهالي والطلاب والطالبات بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وتطالب وزارة المعارف بعدم تقليص الملاكات في المدارس وكذلك عدم اغلاق اية صفوف او مدارس. وتشجب خطوة بلدية ام الفحم في فصل الطالبات عن الطلاب في المدرسة الثانوية.

خلال صدامات عنيفة في الضفة والقطاع:

● تتمة من ص ١ ●

فلسطين وسط غزة منذ ساعات الصباح الباكر وطوال ساعات النهار في حي تل السلطان (مخيم رفح).

ووسط ساحة الشهيد كايد صلاح في الخليل اصيب احد جنود الاحتلال بزجاجة فارغة وشوهدت الدماء تسيل من رأسه.

ومع نقل الجندي كثفت قوات الاحتلال من اعمال قمعها في المنطقة. وكانت عدة سيارات عسكرية وللمستوطنين قد تعرضت للرجم بالحجارة في حلحول.

وفي الظاهرية هاجم شبان نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن ظاهر ابو علان. ونصب الشبان كمينا لدورية عسكرية في قرية ابو الصجا ورجموها بالحجارة بعد ان اغلقوا الطريق امامها. واعادت قوات الاحتلال اغلاق الطريق الزراعية التي يستخدمها اهالي قرية سعير والمؤدية الى تقوع بالصخور والاتربة.

وكان الاهالي قد فتحوا ثغرة في اكوام الصخور التي وضعتها قوات الاحتلال في الطريق المذكورة منذ عدة اشهر. ويقول الاهالي ان عملية اغلاق هذه الطريق يلحق بهم خسائر ومشاق كبيرة خاصة في موسم قطف العنب.

على صعيد اخر اقتحم جنود الاحتلال مقر النادي «الاهلي» الرياضي في الخليل في الصباح الباكر من يوم امس، وحطموا العديد من موجوداته وشبابيكه وصادروا البسة رياضية بحجة انها تحمل الوان العلم الفلسطيني(!!) ويعتقد مواطنون ان عملية الاقتحام جاءت انتقاما لوجود رسم لعلم فلسطيني كبير (بطول يزيد عن ٢٠ مترا وعرض نحو ١٥ مترا) على جدار المبنى ومحاذاة سطحه.

ووقعت عدة مظاهر احتجاج في بيت لحم وبيت ساحور فيها اجبر الجنود بعض اهالي الخضر على ازالة المظاهر الوطنية في القرية.

وجرت مظاهرة كبيرة في البلدة القديمة في نابلس. واتصل بنا، مساء امس، الصيدلي وليد جهاد صانوري من سلفيت واشتكى من قيام رجال الضريبة بمداهمة منزله برفقة الجنود وطلبهم منه دفع مبلغ (٢٧) الف شيكل عن صيدليته في البلدة. وصادروا جهازي تسلية لاطفاله. وقال ان المداهمة جرت بشكل وحشي وان المبلغ المفروض عليه يزيد عن مبيعاته بمجملها.

واستخدم جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع بكثافة في جنين ايضا وفي بلدتي يعبد وقباطية. وفي الاخيرة اصيبت عدة سيارات عسكرية واستيطانية بالحجارة. وعلم ان احد الجنود قد اصيب بجروح في قرية السيلة الحارثية. وعلم ايضا ان سلطات الاحتلال تمكنت من اعتقال احد الشبان المطاردين من جنين ويدعى وائل فوزي عجاوي (٢٠ عاما).

هذا وتجددت مظاهر الاحتجاج والصدامات في قرية العيسوية (القدس) بعد ظهر امس واستخدم الجنود وقوات الشرطة الغاز المسيل للدموع بكثافة ايضا باتجاه المنازل حسبما قال بعض الاهالي الذين اضافوا ان عددا من الشبان اصيب بعيارات معدنية وعولج محليا. على صعيد اخر فقد لاحق افراد «حرس الحدود» عددا من الفتية والشبان عبر مستشفى «المقاصد» في الطور وعبر احد الاديرة المحاذية له واعتقلوا فتى شوهدت الدماء تسيل من وجهه جراء تعرضه للضرب المبرح ظهر امس. وكانت اعقبت عملية القاء الزجاجة الحارقة في القدس القديمة حملة اعتقالات اخرى.

من جهة ثانية افاد مراسلنا في القطاع ان جنود الاحتلال الذين طافوا منذ ساعات الصباح الباكر (امس) لمنع تجار شارع عمر المختار وسوق فراس من فتح محالهم قاموا في حوالي الساعة الثامنة صباحا، بمهاجمة المتاجر المطلة على الشارع واعتدوا على بعض التجار ورشقوا محالهم بالحجارة وبعد اطلاق للعيارات المختلفة.

واشتكى المواطن صالح عبد الحميد دخان (٤٥ عاما) من مخيم البريج وهو مصاب بالشلل من تكرار قيام الجنود بمداهمة بيته والتنكيل بافراد اسرته وتحطيم بعض الاثاث لاجبار ابنه المطارد (سامي ـ ٢٠ عاما) على تسليم نفسه. واضاف ان نحو (٢٠) جنديا داهموا منزله قبل ليلتين وفتحوا جهاز المذياع على الموسيقى واخذوا «يرقصون» فيما هدد احدهم ابنته سحر (١١ عاما) بسكين وضعه على رقبتها لانها اخذت في الصراخ هي واخواتها خوفا ورعبا من الجنود.

● احداث الجمعة ●

هدمت سلطات الاحتلال فجر امس الاول (الجمعة)، منزل المعتقل زياد محمود غنيمات (٣٠ عاما) من قرية صوريف (الخليل) وذلك بدعوى البناء غير المرخص. ويتألف المنزل من (٤) غرف ومنافعها ويقطنه (١٠) افراد. ويذكر ان الشاب المذكور معتقل منذ عام ١٩٨٥ ومحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهم «امنية».

من ناحية اخرى القيت فجر الجمعة زجاجة حارقة على سيارة مستوطن في قرية السموع مما ادى الى احتراقها. وفور ذلك قامت قوات الاحتلال باقتحام القرية واجراء حملة تفتيش فيها.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدتي بني نعيم واذنا واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

من ناحية ثانية دخل مساء امس الاول الى حيز التنفيذ الامر الذي اصدره القائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية والقاضي باغلاق مقاطع طرق عدة في الضفة الغربية من الساعة السابعة مساء ولغاية الساعة الخامسة صباحا.

واوضح التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول بان اغلاق مقاطع الطرق جاء في نطاق ما وصفه بالسياسة الاسرائيلية «لمكافحة ظاهرة القاء الحجارة والزجاجات الحارقة في الضفة»!!

وانفجرت صباح امس الاول (الجمعة) على مقربة من باب المغاربة في القدس المحتلة عبوة ناسفة في موقف للسيارات واصيب جراء ذلك احد افراد «حرس الحدود» بجروح نقل اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك كعادتها باعمال التمشيط واعتقلت عددا من المواطنين.

وداهمت قوات الاحتلال حي الطور بالقدس المحتلة واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية. واستولت قوات الاحتلال على منزل المواطن محمد حلاوة الواقع على مثلث بئر حوسان وحولوه الى نقطة مراقبة عسكرية.

واعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول المواطن سعيد عطاالله (٣٥ عاما) من سكان مخيم الدهيشة بتهمة قيام ولده محمد (١٠) سنوات برشق الدوريات العسكرية بالحجارة. وكان الوالد استدعي الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم بعد اعتقال ولده وطلب منه دفع غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شيكل. وعندما رفض اطلقوا سراح ولده وابقوا عليه رهن الاعتقال!

واصيبت الطفلة نسرين عزيز عودة (١٠) بعيار مطاطي في الرأس. واصيب طفل اخر يبلغ عمره تسع سنوات بعيار مشابه وذلك اثناء مطاردة قوات الاحتلال للشبان في مخيم الدهيشة مما استدعى نقلهما للمستشفى لتلقي العلاج. واطلقت قوات الاحتلال الاعيرة باتجاه منزل المواطن د. محمد عودة مما اسفر عن تحطم زجاج منزله وقامت اثر ذلك بمداهمة المنزل واجبار المواطن على ازالة المظاهر الوطنية.

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول قرية دير عمار حيث استقل الجنود سيارات عربية وارتدوا الزي المدني وقاموا باعتقال (١٢) فتى من القرية تتراوح اعمارهم بين (٧) اعوام و(١٤) عاما). من ناحية اخرى استولت قوات الاحتلال على قطعة ارض تعود ملكيتها للمواطن محمود الصوري واقاموا عليها ثكنة عسكرية.

وشهدت قرية بيت ريما حملة مداهمة مشابهة. واستعان الجنود بالطائرات المروحية لملاحقة المواطنين واعتقلوا العشرات منهم بينهم الزميل الصحفي عبد الرحيم الريماوي (٣٢ عاما) ومحمود طاهر البرغوثي (٣٤ عاما). ومما يذكر ان المذكورين اعتقلا بواسطة القاء الشباك عليهما من طائرة مروحية.

كما شهدت قرية نعلين حملة احتلالية مشابهة قامت قوات الاحتلال خلالها بمداهمة المنازل بينها منزل الشاب المطارد جميل محمد سرور حيث قام الجنود بالعبث بمحتويات المنزل. وجرت مواجهات في القرية في اثناء الاقتحام. وحضرت طائرة مروحية لمساندة المداهمين وقامت القوات باعتقال العشرات من الشبان.

وشهدت مدينة جنين وقريتا السيلة الحارثية وعسلة مظاهر احتجاج على الاعتداءات يوم الجمعة.

وتواصل سلطات الضريبة الاحتلالية هجمتها على تجار مدينة جنين. فقد طالبت المواطن عبد الرحيم ابراهيم السباعنة (٥٦ عاما)، وهو صاحب متجر للاعلاف بدفع مبلغ (٢٠٠) الف شيكل كضريبة رغم ان المتجر مغلق منذ بداية الانتفاضة. ومما يذكر ان السلطات تقوم بمضايقته ونقله ليليا الى مبنى الادارة المدنية. كما فرضت سلطات الضريبة على المواطن محمود سيف الدين واكد وهو صاحب محل تجاري دفع مبلغ (٤٠) الف شيكل بالرغم من ان متجره مغلق منذ (٣) سنوات.

● قطاع غزة ●

شهد مخيم البريج ليلة الجمعة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال وقام الجنود باطلاق الاعيرة النارية على الشبان وقنابل الغاز المسيل للدموع على المنازل واصيب خلال المواجهات الشاب عادل سليم عياد (١٨ عاما) بعيار ناري في الساق بالاضافة الى اصابة خمسة مواطنين جراء الضرب المبرح.

وقامت قوات الاحتلال بحملة ليلية لاعتقال الفتيان في مخيم النصيرات مساء الجمعة وذلك بعد اقتحام منازلهم واعتقلت حوالي (٢٠) فتى تتراوح اعمارهم بين (٧ ـ ١٥ عاما) بينهم طارق ابو خضرة (١٢ عاما) ومحمد السالول (١١ عاما) ومهيب ابو دلال (١١ عاما). وقام جنود الاحتلال بالاعتداء على طفلين بوحشية ليلة الجمعة في مخيم جباليا حيث قاموا بضرب الطفل سليم ابو جاسر (٥ سنوات) بالهراوات على يديه مما اسفر عن كسر احداهما. وقام جندي اخر بملاحقة الطفل ابراهيم شراقي (٤ سنوات)، وعندما القى القبض عليه ضربه بحذائه وعندما سقط ارضا وضع الجندي رجله على راس الطفل. وعندما اشتكى موظفو وكالة الغوث هذا التصرف الى المسؤول العسكري ادعى الجندي بان الطفل قام برشقه بالحجارة!!

واصيب (٣٥) من المواطنين جراء الضرب المبرح بالقطاع يوم الجمعة بينهم الطفلة تساهيل محمود الفيومي (٥ سنوات) من مخيم البريج بكسر بالذراع جراء الضرب. والفتى محمد بعلوشه (١١ عاما) من حي الشيخ رضوان والفتى سلامة شمالي (٩ سنوات) من حي الشجاعية.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات ليلية في حي الشيخ رضوان اعتقل خلالها عشرات الشبان.

وعلى صعيد اخر فرضت سلطات الضريبة على المواطن سفيان سلامة (٢٧ عاما) من مخيم النصيرات دفع مبلغ (٢١) الف شيكل وهو عامل في اسرائيل.

من ناحية ثانية وصل الى مستشفى الشفاء في ساعات امس الاول المدعو فهمي محمد السيد ابو ليدة (٣٤ عاما) من مخيم المغازي. وقد فارق الحياة جراء اصابته بعيار ناري في الرأس من قبل مجهولين. وحسب الاحاديث التي يتناقلها الاهالي يشتبه بتعامل المذكور مع سلطات الاحتلال.

ووصل الى مستشفى ناصر في خانيونس ليلة امس الاول المواطن سلمان سالم الذبح (٣٥ عاما) من قرية خزاعة اثر اصابته بعيار ناري في الصدر ولم تتضح حتى الان ظروف اصابة المذكور.

حنكة صدام

اعتقد ان المميز لخطوات وقرارات الرئيس العراقي صدام حسين، بغض النظر عن طبيعة هذه المواقف ومدى صحتها، هو اننا ازاء رجل عسكري محنك.

ويتجلى هذا الامر بشكل خاص في التسوية السلمية مع ايران وفي قضية الرهائن. ففي الاولى كسب صدام مئة الف جندي عراقي كانوا اسرى، وكسب ايران. وفي الثانية احرج الرئيس الامريكي وخربط حساباته.

ونجح صدام خلال كل معركته في اظهار حقيقة امريكا امام العرب والعالم كقوة عدوانية امبريالية. وان ما تريده ليس مصلحة الكويت او السعودية او العرب بل مصلحتها الاقتصادية والعسكرية. وهي هي التي ترفض الحوار اليوم.

اعتقد ان من يعرف تاريخ صدام حسين وتصرفاته غير الحكيمة في الماضي يرى ان هذا الرجل، او انه تغير، او ان رجلا سياسيا محنكا يقف وراءه. فمن هو يا ترى؟!

● عماد خطبا - الناصرة ●

التنازل للامبريالية يزيد من شرهها

الشعب الفلسطيني والشعوب العربية قاطبة تعرف وبحسها المرهف ومن تجاربها المريرة جوهر الامبريالية الامريكية ومن وراءها حلفاءها الصغار. وتعرف ان مصالح الشعوب وحريتهم لا تعنيهم ابدا. وما يقولونه عن حقوق الانسان هو مجرد ضريبة كلامية.

فالتدخل الامريكي في الخليج جاء فقط لحماية مصالح الامبريالية النفطية والاحتلالية. وامريكا، بهذا، انما تنتهك استقلال وحرية وكرامة العديد من الدول العربية. وهنا اضافة الى الخطر الجاثم على المنطقة كلها جراء اعلان الحرب والهدف الذي يطمعون في تحقيقه: اعادة رسم خارطة جديدة في المنطقة لخدمة مصالح الاستعمار.

باختصار.. الامبريالية الامريكية معروفة جيدا لنا. لكن الامر الغريب وغير المفهوم لي هو موقف الاتحاد السوفييتي. فلماذا لم يشترط، للموافقة على قرارات مجلس الامن بشأن العراق، فرض الحصار والحظر والاجراءات على من يرفض تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الاخرى.. مثلا بشأن القضية الفلسطينية!

انا ارفض احتلال العراق للكويت رفضا قاطعا. ولكن، طالما حصل ووقع، فلماذا لا يكون الحل شاملا لكل الاحتلالات؟!

اعتقد ان الاتحاد السوفييتي فضل رؤية المصالح الذاتية الاقليمية، حسبما تمليه البيريسترويكا. وبهذا اتاح لامريكا ان تكون الدولة العظمى رقم واحد، خصوصا بعد الانهيار في اوروبا الشرقية.

ولكن.. الا يدري قادة الاتحاد السوفييتي ان التنازل امام الامبريالية سيزيد من وقاحتها وتماديها ولؤمها وعدوانيتها وشرهها؟!

● جابر كامل الطميزي - اذنا المحتلة ●

«رسالة الى اميل توما»

حين تسير القافلة الى موقعها.. ترتفع النفوس في دروب الذكرى.. وعلى رأسها اعلامنا الحمراء.. وخلفها وعلى مسيرها الصامت نقفز نحن.. ابناؤك الشيوعيين والكل يدرك ان طليعة الثورة شاخصة الى الوجود تدرك ان لكل هدف سبيلا ولكل طريق افواجا من الاصابع المترابطة..

اليك يا خالد الذكر.. ويا رفيقي اميل توما اكتب.. فذكراك خالدة خلف كل كفاح حيث الذكرى بقايا لون اللاجيء الى ظلمة في النور عندها تتذكر التعبير المغروز في بطن التراب «اميل توما الشمس المشرقة في عين الشباب».. نعم يا رفيقنا ستبقى مع الضوء على مر الاجيال والذي يغالب الظلمة ليجعل الحياة في استمرارية نحو سقف الانسانية..

تأسفنا بحرقة لكتك في البال والقلب حبيب وقور متوج بالحنين.

صحيح انني لم اتعرف عليك وجها لوجه، فحياتك ونشاطك الحزبي والادبي والكفاحي كانت بمثابة سفر مفتوح بالنسبة لي.. فكيف استطعت ان تتسلق شجرة النضال حتى قمتها وتبقى فوقها دون ان يجرؤ اعداؤك او خصومك، وهم اعداؤنا وخصومنا جميعا، ان يتطاولوا عليك.

فالكل يدرك بأن السر كامن في طريقتك الخاصة في الكتابة والابداع ذلك لان مساحة كلماتك صغيرة ومحدودة. ولكن قدرتك على التصرف في هذه المساحة لا حد لها.. عظيم وفارس ماهر انت يا رفيقنا.. لقد اعطاك الله حصانا ضئيلا لكنك استطعت ان تسبق كل الخيول..

وما زلنا على العهد كما تركتنا في عز حرارة الصيف.. ونحن مستمرون في الطريق نتابع خطواتك المرسومة على تراب بلادنا.. نرفع رؤوسنا كما يرفع الديك تاجه في الصباح ليصيح واثقا من نفسه مفتخرا. مؤمنين بما آمنت انت به واثقا، بارادة الانسان هذه القوة التي تذلل المصاعب. وهنا يحضرني قول السيد المسيح «من به ذرة من الايمان يقول لهذا الجبل انتقل فينتقل». والمقصود بهذا هو الايمان بالعمل والارادة القوية والتصميم والمثابرة.

فلك المجد والخلود يا رفيق الدرب على مر التاريخ والاجيال..

● وجيه خطيب - ديرحنا ●

* * * ردود سريعة * * *

● الى الاخ محمد بدوان في سجن جنيد. حولنا رسالتك الى ادارة «الاتحاد» لتبحث في كيفية ايصال الجريدة.

● الى الاستاذ من عين ماهل كاتب الرسالة بعنوان: «عن ذكريات حرب اسرائيل على لبنان ومكاسبها». تستعرض رسالتك تاريخ الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل ضد لبنان. وتتعرض لتفاصيل التفاصيل الامر الذي لا نراه يهم القراء اليوم ازاء ما يدور في المنطقة من احداث. هذا فضلا عن ان الرسالة امتدت على مساحة (١٢) صفحة من القطع الكبير. ولا يسعنا نشر رسالة، بالغا ما بلغت اهميتها، بهذا الطول. الا في حالة الطلب الخاص لتحليل ظاهرة او حدث ما. نرجو عذرك ونأمل ان تعاود الكتابة الينا آخذا ملاحظتنا بعين الاعتبار.

● الى كاتب الرسالة لمكتب «الاتحاد» في عرابة بعنوان: «انفجار عبوة ناسفة على الشاطيء». نلفت نظرك الى اننا نشرنا خبرا وافيا عن الموضوع المذكور في حينه اوردنا فيه التفاصيل الكثيرة. ولذلك لم نر ما يفيد القراء في اعادة نشر الحادث على شكل تقرير. نرجو موافاتنا برسائل جديدة.

الشيخ محمد حسين، مدير وخطيب المسجد الاقصى المبارك:

لا يجوز للمسلم ان يضع ارضه تحت نير الاحتلال

علماء الدين الذين يفتون بما يرضي السيد الحاكم هم آثمون و«علماء السلطان» وليس الدين

(«الاتحاد»: اجرى الزميل محمد زحايكة، مقابلة صحفية مع مدير وخطيب المسجد الاقصى المبارك، اكد فيها ان علماء الدين الذين يقحمون السياسة الحزبية في الدين (اصدار فتاوى ترضي وتعجب الحكام) هم آثمون. واسماهم «علماء سلطان». وكل من يعمل بفتواهم هو ايضا آثم. وفيما يلي نص المقابلة:)

● ما رأيك ببعض الفتاوى التي تجيز ادخال قوات اجنبية الى الاراضي التي توجد فيها المقدسات الاسلامية؟



●● بخصوص الفتاوى التي صدرت في بعض الاقطار الاسلامية لبعض العلماء فيما يتعلق باستقدام قوات أجنبية الى الاراضي السعودية وغيرها من دول الخليج، اولا: من المعلوم في الدين بالضرورة انه لا يجوز للمسلم ان يستعين باعداء المسلمين على قتال اخيه المسلم في اي طرف كان. ثانيا: لا يجوز كذلك للمسلمين ان يجعلوا ارضهم الاسلامية تحت نير أي احتلال اجنبي ولذلك لا يوجد دليل لعلماء السلطان الذين اصدروا فتوى بجواز استقدام قوات اجنبية لحماية الانظمة القائمة في السعودية والخليج. فالرسول ﷺ يقول: «لا تستضيء بنار المشركين». هذا بشكل عام، فكيف اذا تعلق الامر بقضية ارض الحجاز والتي تضم اقدس مقدسات المسلمين.

فالارض المقدسة في الحجاز تطؤها الان اقدام اعداء الاسلام «الامريكيين» وحلفائهم.

● من الملاحظ ان الفتاوى التي صدرت في بعض البلدان العربية والاسلامية تالي النظام السياسي في كل منها، ما هو رأيكم بذلك؟

●● في الواقع ان رأي الاسلام ورأي الدين يجب ان لا يكون له اية علاقة بالنظام بل يجب على العالم المسلم ان يبين رأي الدين سواء كان موافقا لرأي الحاكم السياسي او غير موافق، فقد اخذ الله العهد على العلماء بأن يبيّنوا الحكم الشرعي وأن لا يكتموا العلم. وان عالما يجهر بقولة الحق عند سلطان جائر فيُقتل يعتبر مع سيد الشهداء في الجنة. ولكن يجب ان نثبت بشكل قاطع نسب اية فتوى لأي عالم قبل ان تصدر حكمنا عليه بأنه أفتى خلافا لرأي الدين وان فعل ذلك ليوافق هوى السلطان فإنه سيكون آثما.

● ما هو موقف الاسلام من العالم المسلم الذي يفتي بخلاف حكم الشرع؟

●● آثم. ويتحمل وزر هذه الفتوى هو ومن اخذ بفتواه لأنه يكون قد سن سُنة سيئة في الاسلام، فهو بذلك يُغضب الله في سبيل ارضاء البشر، ومن المعلوم انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

● على ماذا استند علماء السلطان المذكورون في اصدار فتاواهم تلك؟

●● الذين أفتوا مؤيدين استقدام قوات اجنبية استندوا على الاية القرآنية الكريمة «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداها على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» (الحجرات ٩).

وهذه الاية لا تطبق على الوضع القائم بين العراق والسعودية ودول الخليج، فالقوات التي استقدمتها السعودية ودول الخليج هي قوات اجنبية غازية ومستعمرة يتوجب على جميع المسلمين ان يقاتلوها بجانب العراق لا ان تنضم بعض جيوش المسلمين اليها لمقاتلة الاسلام والمسلمين.

● ما هو رأي الاسلام في الحكام الذين جلبوا القوات الاجنبية الى ديار الاسلام؟

●● يجب ان يُعاقب الحكام الذين استقدموا القوات الاجنبية بإزالتهم عن سدة الحكم لأنهم خانوا الله ورسوله وجماعة المسلمين وسلموا الاراضي الاسلامية للمستعمر.

● كيف تنظرون الى موسم الحج للسنة القادمة في ظل الظروف الحالية؟

●● من شروط وجوب الحج تحقق الامن (امن الطريق) وخلو المنطقة من اي عائق يحول دون وصول المسلمين الى الاماكن المقدسة واماكن شعائر الحج. وفي اعتقادي ان وجود قوات اجنبية يحول دون تحقق الامن للمسلمين ولشعائرهم الدينية واماكن العبادة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.



(عن «الاهالي» ٩٠/٩/٥)

الامبريالية تحاول اعادة عصر المحميات

● بقلم: عبد الرحمن عواودة ●

● يبدو ان جلبة قعقعة السلاح والتهديد بالعدوان، وخطر نشوب حرب مدمرة وكل انواع الحرب النفسية من حصار ومقاطعة ضد العراق، لها ما وراءها من مخططات مبيتة كانت محفوظة جيدا في اوكار دوائر المخابرات المركزية الامريكية الـ «سي. آي. ايه».

فالفزع الذي تريد ان تنشره هذه الدوائر، من الرئيس بوش وحتى آخر الاتباع، تجلى في خطاب الرئيس حسني مبارك في المؤتمر الصحفي الذي عقده والذي كرر فيه حكاية الرعب والخوف الذي اصابه طول ما سيحصل في الخليج.. وذلك من اجل اعداد مؤتمر قمة عربي ليبتز من خلاله موافقة عربية على دخول قوات عربية الى الاراضي السعودية للتغطية على المخطط الامبريالي الرئيسي الا وهو اعادة الاحتلال الاجنبي للدول العربية من جديد.. واعادة عصر المحميات الى حيز الوجود. وكل هذا لحماية مصالح الامبريالية البترولية التي لا تؤمن الا بواسطة الاحتلال ودوس رقاب العرب تحت اقدام الجيوش الاستعمارية.

وهذه الحملة المسعورة جرى تبريرها بدعوى آل سعود لحماية الاراضي السعودية من عدوان عراقي مزعوم!! اي دعوة الملك السعودي جيوش الدولة الامبريالية العظمى لدخول الاراضي العربية في الحجاز والجزيرة العربية لتأمين وحماية المصالح الملكية والامبريالية معا..

ولكن مرحلة النهوض القومي العربي الذي تزعمته حركة التحرر الوطني العربية في الوطن العربي ولا سيما ثورة ٢٣ تموز بزعامة جمال عبد الناصر، وما تلاها من عدوان ثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ومن ثم كنس الجيوش الاجنبية من كل الاقطار العربية بواسطة ثورات متشابهة في العراق والجزائر واليمن وليبيا وسوريا حتى صارت هذه الاقطار تقيم الاحتفالات الوطنية بمناسبة اعياد «الجلاء» والذي اود قوله هو ان جلاء الجيوش الاستعمارية لم يتم الا بعد ان سال نهر من الدم العربي وبعد قوافل من الشهداء من اجل الحرية والاستقلال.. والتخلص من التبعية للاستعمار واعوانه الذين يحرسون عقارات واملاك ومحميات في هذا الوطن الكبير!! من ملوك ورؤساء وامراء وسلاطين، لاسيادهم خلف البحر والمحيط.

فمنذ اجتياح القوات العراقية للكويت الذي عانى من ازمة داخلية سياسية ادت الى حل البرلمان الكويتي، منذ هذا الاجتياح واسقاط النظام الاميري الفاسد. قامت كل الاوساط العربية والعالمية برفض واستنكار هذا الاجتياح باعتبار ان قيام دولة باسقاط اي نظام في دولة اخرى عن طريق استخدام القوة هو امر غير شرعي. واخيرا يصبح الأمر احتلالا عن طريق القوة الأمر الذي ترفضه كل الهيئات والمنظمات العالمية.. وهذا يعد خرقا لمواثيق الامم المتحدة وانتهاكا لاستقلال وسيادة الدول.

ان هذه المبادىء الانسانية التي اقرها المجتمع الدولي يجب ان تظل مسلكا ثابتا وملزما لكل الدول بلا استثناء، ولا سيما الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة. وهناك حاجة ماسة الى المحافظة على هذه المبادىء من الذين يقومون بخرقها كل يوم.. وفي كل بقاع الارض..

من هنا يلزم القول ان ما لا يجوز للعراق فعله يجب ان ينطبق على الجميع.. والا فان كل الصباح العالمي كاذب ومنافق..

فاذا كان احتلال العراق للكويت امر محظور فان احتلال اسرائيل للدولة الفلسطينية وتشريد الشعب الفلسطيني ومطاردته في المنفى مرفوض ايضا. كما ينطبق الامر على الاحتلال الامريكي لغرينادا واسقاط نظام الحكم فيها وكذلك على بنما واعتقال نورييغا، ناهيك عن الجرائم الامبريالية في كوريا وفيتنام.

واذا كان انسحاب القوات العراقية من الكويت شرطا للسلام في الخليج فان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ اكبر شرط للسلام ايضا. وكذلك انسحاب الجيوش الامريكية من غرينادا وبنما والسعودية وغيرها. والا فهل هناك مفهوم آخر للسلام؟؟ ام ان السلام هو السلام الذي يفرض على الشعوب عن طريق القوة النووية وسياسة قطاع الطرق؟؟ واذا ما راقبنا ممارسات الامبريالية والصهيونية على مدى اربعين عاما فأول ما نفهمه هو كيفية دعوة السعودية للجيوش الامريكية لاحتلال الاراضي السعودية ومن ثم احتلال المنطقة كلها.. اي عودة الى عصر «المحميات» الذي دفنته الشعوب العربية مرة والى الابد. والان يطرح السؤال نفسه: لماذا كل هذا الصراخ الذي ينطلق من هنا وهناك؟؟ وما الحاجة الى هذه الاساطيل الاطلسية وأسراب الطائرات النفاثة والاف المظليين ورجال الكوماندوز؟! اليس هذا الحشد حشد عدواني للهجوم؟؟

ان الفيتو الامريكي الذي ساند العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وساند كل حروب حكام اسرائيل العدوانية ضد الشعوب العربية في مصر والاردن وسوريا ولبنان، هو الفيتو نفسه الذي يتمثل بالقوات الضاربة الامبريالية التي اخذت مواقعها في بلاد الحجاز والجزيرة العربية.. فالذي يدافع عن امن السعودية يجب ان يدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشرد واقامة دولته على تراب وطنه بجانب دولة اسرائيل حتى تثبت مصداقيته.. غير ان الحقيقة الساطعة تبرز وبشكل فاضح، لان تجار الدماء الامريكيين لا تهمهم دماء الشعوب لا دم العربي او اليهودي ولا دم الامريكي. وانما الذي يهمهم فقط هو آبار النفط والارباح الناتجة عنها وسلامة السماسرة والمشرفين على املاك وعقارات الامبريالية من الخدم في هذه المحميات، في الدول العربية وفي اسرائيل.

وباعتقادي ان ازمة الخليج يمكن حلها فقط عن طريق طرد الجيوش الاجنبية الاستعمارية. وتنظيف الاراضي العربية منها اولا ومن ثم اعادة الفرصة امام الجامعة العربية للقيام بدور نزيه من اجل حل المشكلة بين البلدين الشقيقين على اساس احترام سيادة كل طرف للآخر..

والا فان الاعتقاد السائد هو ان حصار العراق وتجويعه لا يزيد الشعب العراقي الا اصرارا وتصديا وتحديا. الامر الذي يعقد الامور اكثر.. وكذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار ان كثيرا من الدول المشاركة في المقاطعة لا تستطيع مواصلة مقاطعتها للنفط الكويتي والعراقي معا، الامر الذي من شأنه ان يسبب الخلاف في صفوف المتعاونين مع الامبريالية.

وهناك امر لا يمكن التغاضي عنه. وهو الدور السوفييتي في معالجة القضية. ان رفض الاتحاد السوفييتي للاجتياح العراقي امر واضح ومفهوم. وهو نفس الموقف الذي وقفه الاتحاد السوفييتي في حالات شبيهة. ولكن الجديد في الأمر ان «الغلاسنوست» والانفتاح لا يعني بأية حال من الاحوال ان يتغاضى هذا البلد الكبير عن كل ما تفعله الامبريالية في الخليج. لان احتلال الخليج العربي لا يخدم السلام العالمي ولا يؤمن الاقتصاد العالمي.. بل يزيد الامر تعقيدا. هذا عدا عن ان مسايرة الاتحاد السوفييتي للامبريالية في هذه الازمة بسبب اوضاعه الداخلية السيئة، سوف يشجعها على المضي في غيها واستمرارها في معاداة الشعوب والانظمة الاشتراكية في كل مكان.

ان ممارسات الامبريالية وكل المتعاونين والاتباع، سوف تهز الوطن العربي من اركانه الامر الذي سيؤدي حتما الى سقوط الانظمة الحائرة في القصور الجمهورية، والملكية والاميرية فلا يخدع النفاق الامبريالي احدا. فهذه الجيوش قد اتت من اجل حماية البترول، ومن اجل اراقة دماء الشعوب بالاسلحة النووية، وحتى الفيتو، وبراميل النفط.. وهذا شأن اللصوص وقطاع الطرق..

الحقيقة حول قصة استشهاد الشاب باسل حمارشة

* شهود عيان يؤكدون الحقيقة حول مؤامرة خططت بدقة لقتل الشهيد باسل حمارشة عمدا *

● تقرير: جهاد عقل ●

● «اكتبوا ان الذي قتله الضابط راقي»، هكذا صرخت اخت الفقيد وهي تذرف الدموع وتولول على فقدان اخيها باسل. اما أم باسل فكانت تجلس وسط النساء تهتف بلوعة تقطع نياط القلوب «استشهد الله يرضى عليه - رفع يديه عندما نادى عليه الجنود باسمه.. لانهم كانوا بقربه.. لكنهم اغتالوه.. عشت باسلا يا باسل ومت باسلا..»، وتواصل الأم بكاءها وترافقها نساء يعبد جميعا. فهناك في بلدة يعبد، مثل باقي المدن والقرى الفلسطينية. الفقيد هو فقيد الجميع. والشهيد ابن اهالي القرية كلها. لكن قصة الشهيد باسل حمارشة (سمارة) (٢٤ سنة).. هي قصة مميزة. ولقد عرفته شخصيا وسبق لنا ان التقينا في مناسبات مختلفة.. وآخر مرة رأيته فيها كانت في اواخر شهر ايار.. يوم ان استنفرنا ليبلغنا بقيام سلطات الاحتلال بقلع اشجار الزيتون من الأرض التابعة لابن يعبد حمزة ابو بكر - وقيام سلطات الاحتلال بقلع شجرة سرو.. في قرية طورة لان الشجرة حملت العلم الفلسطيني. وكان الشهيد باسل مطاردا.. الامر الذي اضطره، منذ ثلاث سنوات الى التنقل من مكان لآخر. وكانت آخر مرة وصلتنا منه اخبار.. وكان ابلغنا قبل استشهاده بـ ٢٤ ساعة بقيام قوات الاحتلال ودائرة الجمارك ممثلة بالضابط «راقي» بالطلب من والده دفع مبلغ ٢٣٠ الف شيكل حتى ٩٠/٨/٦ والتبليغ سُلم لوالده بتاريخ ٩٠/٨/٨ وابلغنا كذلك الذي آمن بتجنيد الرأي العام عبر الصحف وخاصة «الاتحاد» ضد مثل هذه الممارسات:

«وقامت ما تسمى بالادارة المدنية في يعبد باستدعاء المواطن محمود حمارشة وطلبت منه تسليم نجله باسل حمارشة المطارد منذ ثلاث سنوات لقوات الامن. ورفض والد باسل باصرار الاقدام على تسليم نجله فهدده المسؤول «راقي» سأحاربك اقتصاديا حتى ترضخ لأوامرنا».

● الاغتيال.. الجريمة.. ●

وصلنا خبر استشهاد باسل حوالي السابعة من مساء الجمعة، وفي اليوم التالي مباشرة وصلنا عصرا الى بلدة يعبد التي شهدت، منذ استشهاد ابنها البار، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، ودخلنا بيت العزاء، واختلطت الدموع بالكلمات.. صعدنا الدرج الى سطح البيت، وما زالت بقع الدم.. دم باسل الزكي.. الطاهر على بعض الدرجات.. لتبقى شاهدة على عمق الجريمة والغدر.. فهذا الدرج يذكر باسل يوم كان طفلا يمرح ويلعب ببراءة الطفولة.. وعلى سطح البيت، وقبل ان ينبس احد ببنت شفة، شاهدت البقعة التي سقط فيها باسل مخضبا بدمائه.. بالقرب من الباب. هنا غدر باسل.. الذي استبسل في مقاومة جيش الاحتلال.

روى بلال شقيق باسل ما حدث قبل وقوع جريمة الاغتيال وبعدها قال: «اتى باسل الى البيت حوالي الرابعة والنصف، كان والدي قد عاد من عمله. فأخذ باسل سيارته وغاب حوالي ربع ساعة.. فلما عاد وجد القهوة جاهزة ارتشف فنجانا، وصعد الى السطح.. سطح البيت. لم تمر دقائق، ربما خمس او عشر، الا وسمعنا صوت طلقة رصاص واحدة.. فقط، لم نتوقع انها خصصت لباسل.. فيوميا، ومنذ الانتفاضة، نسمع صوت الرصاص حتى ان الأمر اصبح مألوفا». ويواصل بلال والدموع تملأ مآقيه: «واتضح انهم خططوا لاغتيال اخي.. ولم يعرف من في البيت بأنهم اغتالوا باسل برصاص غدرهم. لقد قاموا باطلاق رصاصة واحدة وعن بعد عشرة امتار من على سطح بيت جارنا وقريبنا محمود ابراهيم محمد فارس حمارشة (ويشير الى المكان الذي اطلق منه الجنود انه اعلى من سطح بيت والد باسل)؛ لقد تمركز جنديان على السطح هناك واطلق احدهم رصاصة الغدر القاتلة.. التي اصابت باسل في رأسه بعدها قاموا بالقفز الى سطح بيتنا حيث سقط اخي باسل، وبعد تأكدهم من استشهاده.. نزلوا عن درج بيتنا - وسألوا اختي، وكانا اثنين بالملابس العسكرية: من اين الطريق.. فأرشدتهما الى الباب.. ولم يخطر ببالها قط انهما قتلة اخيها باسل.. لكن وبعد لحظات تذكرت ان باسل على السطح فهرعت الى هناك لتتأكد من وجوده وانه استطاع الافلات من رصاص غدرهم، فوجدت باسل مضرجا بدمائه الزكية الطاهرة.. فصرخت.. قتلوه.. قتلوه.. هرعنا فورا الى سطح البيت وحملنا باسل بسرعة الى السيارة واخذناه الى المستشفى في جنين ولكن كانت الاصابة قاتلة..».

وعدنا بالشهيد باسل الى البلدة.. واقيمت له جنازة تليق بالشهيد.. وخرجت البلدة عن بكرة ابيها، ورافقت باسل في طريقه الاخير.. وقد لف النعش بالعلم الفلسطيني.. وزغردت النساء في وداع باسل.. فهذه اعراس الشهداء.. في الطريق الى الحرية والاستقلال».. لقد ودعوا الشهيد باسل.. ولا بد من الوفاء لطريقه.. طريق النضال.. طريق الانتفاضة.. واستمرت هذه المواجهات حتى ظهر الغد السبت.



● كذب الناطق بلسان الجيش وحقيقة الغدر

واعلن الناطق بلسان قوات الجيش في وسائل الاعلام بان «باسل قتل خلال اشتراكه في مسيرة والاشتباك مع قوات الجيش ورشقها بالحجارة». ويتضح من شهود العيان الذين استمعنا اليهم ان غدر الشاب باسل حمارشة كان مدبرا وسهرت عليه قوات الاحتلال. تقول والدة صاحب البيت الذي اطلق الجنود النار من سطحه على باسل منه: «كان عندنا ضيوف نسوان.. فجأة دخل جنديان وصعدا الدرج، وكأنهما يعرفانه. الى سطح البيت.. وبعد ثوان سمعت صوت طلقة واحدة.. فصرخت ابنتي وقالت «ميه» باسل هنا - لم يرجع الجنديان من هنا.. ولم نراهما بعدها».. ويقول شاهد عيان آخر: «شاهدت الجنود من بعيد، وهم يتجهون الى الحارة كانوا مجموعة صغيرة.. وكان باسل على سطح بيته.. صحت عليه.. فلوح لي بيده.. ظانا انني اطرح عليه التحية.. كنت بعيدا عنه.. وصحت مرة ثانية.. انتبه.. فتحرك باتجاه باب بيت الدرج.. وسمعت اطلاق رصاص.. طلقة واحدة.. وشاهدت الجنود عندما قفزوا من سطح الجيران باتجاه باسل..».

وتقول شاهدة عيان: «كنا في طريقنا بعد صلاة العصر الى زيارة.. فالتقينا ستة جنود.. سار كل ثلاثة منهم على جانب من الطريق.. كانوا ينظرون الى اعلى.. الى البيوت.. واحدهم نظر الى اعلى بالقرب من البيت الذي دخلوه وقال كلمة لم نفهمها. دخل اثنان ورابط اربعة على الزاوية بالقرب من باب الدار وبعد حوالي دقيقة سمعنا صوت طلق نار..». ويقول شاهد عيان آخر: «كنت قريبا من مركز الادارة المدنية في البلدة.. الجنود الستة كانوا بحالة هستيرية.. يضحكون.. يعربدون.. نظروا الى الحارس الذي يجلس على السطح في الادارة المدنية وقال احدهم للحارس: «لقد قتلته».

واخيرا وبعد رفض الاهالي لادعاء الجيش بأن باسل قتل خلال مواجهات، وبعد موجة احتجاج وتدخل قوى سلام يهودية وعربية وجمعت الشهادات من شهود عيان، اضطر الناطق العسكري الى الاعلان يوم ٩٠/٨/١٥ في جريدة «هآرتس» بأنه «تم اعتقال جندي قام بقتل مطلوب من بعيد (باسل) خلافا للاوامر (!!) وبتقديم تقرير مغلوط»!!

لا ندري ان كان هذا الجندي سيعاقب حقا لكن هناك العديد من الحقائق التي سيكشف عنها في حينه.

القضية تتجه ضد اللجوء الى الحرب

● اوتو فريدريك ●

●من الصعب ان نتذكر فترة وصل فيها انحطاط الرأي وتدهوره الى هذا الحد من الهوس المجنون حيث ان اوساطا امريكية متنفذة راحت تطالب بأن تقوم الولايات المتحدة بشن الحرب، وتقول انه كلما كان ذلك اسرع كان افضل. وتدعو الى «الوصول الى الهدف النهائي، الان». وكتب ا.م روزنتال المحرر المسؤول السابق في «نيويورك تايمز»: «يجب ان يقتلع الغرب المرض العضال - مجرم بغداد الطاغية - اقتصاديا وان يثأر منه عسكريا». اما زميله محرر الـ «تايمز»، وليام سافير، ليقترح خطة عملية: «يجب ان توجه استراتيجية حربنا المعلنة كما يلي: ١ - سحق الدفاع الجوي العراقي ٢ - احتلال مركز الانتاج العسكري في ٢٦ هدفا من مفاتيح هذا الانتاج ٣ - الهجوم من ثلاث جبهات: حرب برية من حدود تركيا وسوريا والكويت.. التأخر هو الخطر الكبير علينا». اما محرر «وول ستريت جورنال» فانه يحلم في وضح النهار: «اذا احتللنا بغداد ونصبنا هناك سلطة ماك ارثرية، فسوف يكون ذلك هو الافضل..»

مثل هؤلاء الناس الا يتعلمون ابدا؟ حقيقة الامر ان حوار الحرب لن يأتي بالعدالة فالحرب، هي اكثر هولا بكثير مما يتصوره العلماء.

ان حربا ضد العراق لن تكون ابدا مثل غزو غرينادا او بنما، من المؤكد انها، على الغالب ستصل الى مئات الوف الناس، من الجنود والمدنيين على السواء. ان الجنرالات يحبون الحديث عن «ضربات موجهة»، ولكن الضربات الموجهة عادة تصيب الاهداف الخاطئة، مثل الغارة الجوية الامريكية الخرقاء على ليبيا في سنة ١٩٨٦ التي دمرت السفارة الفرنسية وقتلت ابنة الكولونيل القذافي.

ان الحرب، بالاضافة الى سفك الدماء، ستبدد اموالا طائلة - لا تملكها حكومة الولايات المتحدة. فالحماية السعودية فقط من تهديد مزعوم تكلف ٤٦ مليون دولار يوميا (وتكاد تقضي على كل أمل في انتهاء الحرب الباردة) حتى الان حققت المقاومة البطولية لعدم ارتفاع اسعار النفط، زيادة ثابتة في اسعاره، وستحقق حرب فعلية ضد العراق، دون ادنى شك، زيادة اكبر في اسعار النفط. ولسوف يتعمق خطر الركود الاقتصادي الامريكي وينتشر في كل العالم. فكيف يمكن للرئيس بوش، الذي لا يستطيع ايقاف العجز في الميزانية الذي فاق (١٥٠) مليار دولار، ان يدفع كل هذه التكاليف، فيما تزداد الاموال لدى الالمان واليابان؟

لقد اعلن الرئيس بوش مرارا وتكرارا بأنه سيتغلب على العراق عن طريق الضغط الاقتصادي، كما خولته الامم المتحدة. ولكن المتحمسين لبغداد - القنبلة يرتكزون عموما، في حججهم الاكثر عدوانية على نوعين من المضاربة، الاول هو ان الولايات المتحدة تحبذ المعارك القصيرة ولا تريد نزاعا طويل الامد (تذكروا فيتنام). قد يكون هذا صحيحا، ومن ثم، فان ذريعة الولايات المتحدة للاندفاع في هجوم على العراق، تبدو واهية. والاخطر من ذلك، هو مسألة ان يكون صدام يمتلك اسلحة نووية، وهو الخطر الذي تذرع به الاسرائيليون لتبرير غارتهم الجوية على المفاعل العراقي في سنة ١٩٨١. ويجدر التأكيد مع ذلك، ان العراق لا يمتلك الان اسلحة نووية، وتقدر وكالات الاستخبارات الغربية بأن صدام يمكن ان يتوصل الى صنع قنبلة نووية خلال خمس سنوات. ان احتمال امتلاك العراق لسلاح نووي هو احتمال مخيف، ولكن هل هي فوق طاقة البشر محاولة التفاوض حول تعيين منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط خاضعة للمراقبة الدولية؟ فاذا كان كذلك.

واذا كان الاسرائيليون يصرون على حق بقائهم القوة النووية الوحيدة في المنطقة، فمن المحتمل آنئذ ان يتوقعوا التعامل من طرف واحد مع اية محاولة عراقية للانضمام الى النادي النووي، مع كل ما يحمله ذلك من التبعات والنتائج غير المنظورة. ومع ذلك، من الصعب أن تبرر كل هذه التخمينات ضربة امريكية مفاجئة.

لا يمكن تجاهل ان صدام دكتاتور فظيع وانه مسؤول عن موت الكثيرين، ولكن هذا لا يجعل منه سخيفا او تجسيدا لشيطان على شكل انسان، فهناك كثير من الناس في ارجاء العالم العربي يرون فيه بطلا يتصدى للامبريالية. وبينما تعلن واشنطن انه يجب التفاوض بشأن النزاع العراقي - الكويتي، وان لا شيء يبرر اجتياح بلد آخر، يبدو ان الامريكيين قد نسوا ان الرئيس بوش ارسل ٢٤ الف جندي امريكي لاجتياح بنما قبل ثمانية شهور فقط، خارقا بذلك العديد من المعاهدات. ومع ان بوش تذرع بحجج شرعية لتبرير رغبته المفهومة جدا في التخلص من المعوج الجنرال نورييغا، الا ان الجمعية العامة للامم المتحدة ادانت العدوان الامريكي بأكثرية ٧٥ صوتا. ان المواعظ الاخلاقية ترتدي هنا لباسا شفافا. فأية دولة، في الحقيقة، لم تستخدم القوة، في السنوات الاخيرة لحماية ما تعتبره مصالحها؟ فرنسا في شمال افريقيا؟ بريطانيا في فوكلاند؟ الاتحاد السوفييتي في افغانستان؟ اسرائيل في لبنان؟

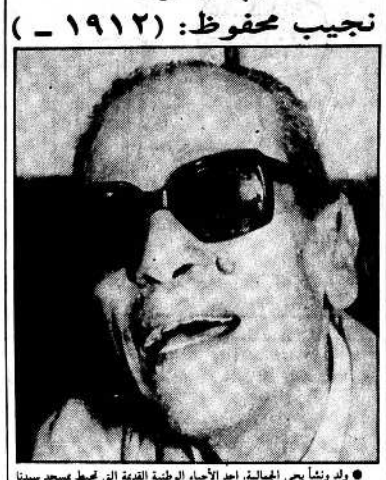
مع ان الحكمة التقليدية تُعتبر استيلاء العراق على الكويت مجرد برهان على فظاعة صدام. ولكن هناك ظروفا مخففة، ذلك ان خريطة الشرق الاوسط رسمتها بشكل واسع القوى الاوروبية التي هزمت الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الاولى. فالحكم الاستبدادي البريطاني خلق مملكة العراق، لكنه فرض حمايته المنفصلة للكويت، الا ان العراق لم يسلم ابدا بالسيادة الكويتية، بل حاول اكثر من مرة اعادة احتلال المنطقة. وسحقت الانجليز محاولته الرئيسية. اما في النزاع الراهن، فقد اتهم صدام الكويت بسرقة النفط العراقي بواسطة احداث ثقب الى حقول النفط المختلف عليها. كما خرق الكويت مع سبق الاصرار، اتفاقية انتاج النفط التي اقرتها «اوبك» وتسبب في انخفاض اسعار النفط. وكان هذا الأمر جيدا بالنسبة للسائقين في الولايات المتحدة. لكنه حرم العراق من اموال يحتاجها بشكل ملح. مثل هذا النزاع اعتبر خلفية شرعية عادلة للحرب - احتلت الولايات المتحدة كاليفورنيا في سنة ١٨٤٦ بذرائع اوهى من ذلك.

لقد اخطأ صدام الحساب في التفكير، ولم يقدر بأن رد فعل العالم سيكون بهذه السرعة، والقوة ضد اغتصابه للكويت، ولكنه عندما اقدم على خطوته، كانت كل خطواته الشنيعة اللاحقة تبدو مفهومة تماما. لماذا كان احتجاز الرهائن يساعد على اتقاء تهديد الغارات الجوية الامريكية. فلم لا؟ وحتى يبين انهم لم ينلهم اي سوء او اذى، فلماذا لا يعرضهم على شاشة التلفزيون؟ وهكذا..

لقد جعل كل من بوش وصدام مسألة التوصل الى حل وسط مسألة صعبة باعلانها عن شروطها المتطرفة. فصدام ليس انه ضم الكويت فقط بل انه في الواقع غير اسمها. اما بوش فقد ألمح انه ربما لا يكون راضيا حتى لو اعيدت الامارات الى امرائها الاغنياء. ويرى كلا الطرفين ان حلا وسطا، هو حل جبان، غير قابل للتفاوض، والواضح، على اية حال، ان الحل الوسط هو البديل الوحيد لكارثة الحرب.

ترجمة: «الاتحاد» عن «نايشن» ٩٠/٩

اسماء لا تموت
نجيب محفوظ: (١٩١٢ ـ)



● ولد ونشأ بحي الجمالية، احد الأحياء الوطنية القديمة التي تحيط بمسجد سيدنا الحسين. وكان والده يشتغل بالتجارة. ولما بلغ نجيب السادسة من عمره انتقلت اسرته من الجمالية الى شارع رضوان شكري في العباسية. وكان نجيب من صغره يهوى رياضة المشي، ولعب كرة القدم، والانكباب على القراءة بنهم شديد.

وفي سنة ١٩٣٠ التحق بقسم الفلسفة في كلية الاداب في الجامعة المصرية، وحصل على البكالوريوس سنة ١٩٣٤. وفي سنة ١٩٣٢ وفي اثناء دراسته الجامعية ترجم عن الانجليزية كتاب «مصر القديمة» فأفادته مادته في صياغة رواياته الاولى. كما كتب عدة اقاصيص نشرها في مجلتي الرسالة والرواية اللتين كان يصدرها احمد حسن الزيات.

وفي سنة ١٩٣٩ كتب روايته الاولى «عبث الأقدار» ونشرتها له لجنة النشر للجامعيين التي اسسها هو وصديقاه عبد الحميد وسعيد جودة السحار لمساعدة الادباء الشبان في نشر اعمالهم. وفي سنة ١٩٤٣ نشر «رادوبيس»، ثم في سنة ١٩٤٤ نشر «كفاح طيبة».

وبعد ذلك عدل عن الاتجاه الى تاريخ القديم يستمد منه رواياته واتجه الى الاطار الواقعي. ففي سنة ١٩٤٥ نشر «القاهرة الجديدة» وفي سنة ١٩٤٦ «خان الخليلي»، وفي سنة ١٩٤٧ «زقاق المدق» وفي سنة ١٩٤٨ «السراب» وفي سنة ١٩٤٩ «بداية ونهاية».

ثم تفرغ سبع سنوات لكتابة ثلاثيته العظيمة. ففي سنة ١٩٥٦ نشر «بين القصرين»، وفي ١٩٥٧ «قصر الشوق» و «السكرية» وتلا ذلك حصاد وافر من القصص والروايات لا يزال يتدفق بالعطاء.

هواجس مسرحية

خلاصة اجتماعي معهم كل على انفراد

● يكتبها: راضي د. شحادة ●

السباق من اجل البحث عن الحقيقة مستمر ولكن الحقائق الكبيرة اكتشفها السالفون ونحن نحاول ان نتخصص في الجزيئات.

يستعمل الانسان ما يحتاج من رصيد الحاضر والماضي، يصوغه من جديد، يوضحه او ينقضه، وبالتدريج يعلن عن ملكيته الشخصية لتلك التركيبة الجديدة ليضمن لنفسه مكانا مرموقا على درجات سلم الشهرة والخلود..



اخترت وكدت اتوه في عالم المدارس والمذاهب المسرحية الكثيرة التي تسابق المكتشفون المبدعون من اجل ابرازها، وان يثبتوا للعالم انهم سباقون.

لقد فعلها السالفون. انني اغار منهم واحيانا امقتهم ولكنني في نفس الوقت احترمهم، فوصولهم الى الحقيقة كلفهم حياتهم وجعلهم يتفانون في البحث عن اشكال واساليب جديدة.

آه.. لقد اشتقت اليهم. لم استطع ان اقدر مدى سعادتي بلقائهم الا بعد ان اصبح ذلك اللقاء جزءا من اجزاء ذاكرة الماضي. دائما تكتشف السعادة بعد ان تنظر الى الذكريات والماضي.

بحثهم عن الحقيقة جعلهم ينتحرون فيها ببطء، ومنهم من استغرقت عملية انتحارهم مائة سنة، مثل قسطنطين ستانسلافسكي (١٨٦٣ ـ ١٩٦٣) وبرنارد شو (١٨٥٦ ـ ١٩٥٠) ومنهم من استطاع ان يحقق اكتشافه من خلال الانتحار السريع والعمر القصير مثل انطون تشيخوف و ١٨٦٠ ـ ١٩٠٤ وانطوني ارتو.. وغيرهم كثيرون.

لقد سبقوني، وليس سهلا ان تكتشف شيئا جديدا يزيد كثيرا على حقائقهم الكبيرة التي اكتشفوها.. ولكن الم يسرقوا هم ايضا من سابقيهم؟! بحثت في ذلك ووجدت انهم جميعهم حرامية، ولا يستطيع احد منهم ان يبدأ من نقطة الصفر، مهما ادعى ذلك، بل كان سابقوه اساسا له.

الجديد بعدهم ـ كما يخيل لي ـ يبقى جزيئات من الطحالب المتعلقة بالماضي المكتف المليء بالتجارب التي اغلقت الابواب الواسعة امام نظريات كبيرة جديدة منقطعة الصلة عن قوانين الماضي كليا، بل هي سند له واقول في ذلك: «لم يحضر اللاحقون لينقضوا ناموس السالفين بل ليكملوه..»

وهل سأبقى عبدا لهؤلاء العظماء؟! لا اريد ان افعل شيئا اتفاني فيه، وفجأة يصفه النقاد والصحافيون بأنه تقليد لفلان او فلان. اريد ان ابني تماثيلي واقنعتي ودماي على طريقتي الخاصة ولا اريد ان تشبه مخلوقاتهم. لماذا لا اصبح مثلهم، المثل الاعلى الذي يحتذي به الاخرون. وما داموا اكتشفوا الحقيقة الكبيرة فسوف اغوص في الجزيئات وسوف اجعلها طحالب ذات جذور. ما داموا تعرفوا على الجسم ككل فسوف اخترق الجسم لاتمعن فيه واتفحص خلاياه الصغيرة، عساني اجد فيها شيئا لم يكتشفوه. يكفيني ان اكتشف حقيقة الجزيئات ما دام اكتشاف الجسم الكبير ميئوسا منه. سوف اواصل البحث عن مزايا الخلايا الصغيرة المنشطرة وابني نظريتي حولها لان تقليدي لهم بشكل اعمى سيقودني الى التناقض.

لا اريد ان انتقل بينهم محتارا في اعمالهم واكتشافاتهم.

يعجبني هؤلاء العظماء.. اشتاق اليهم كثيرا.. لقد بنوا عظمتهم بجرأتهم واخلاصهم واستمراريتهم وعنادهم وذكائهم وعلميتهم في الطرح. يدخلون مختبراتهم ويبحثون ويفتشون عن وجه الضرورة في الاشياء، ويحللون المركبات، حتى يخترقوا جزيئاتها الصغيرة المعقدة. انهم مبدعون.. مسرحيون.. ولا اريد ان اعمم تعابيري لتشمل كل العباقرة والفنانين، بل هؤلاء الذين وصلوا الى نظرياتهم عن طريق الاكتشاف والابداع وليس الاختراع، واكتشافاتهم لم تحضر الا بفضل استمراريتهم في البحث وحبهم للاستطلاع وشغفهم لنبش اسرار الحياة الانسانية ببساطتها وبتعقيداتها، وما خلافاتهم الجنونية التي شهدتها في اجتماع الرابطة المنحلة الا تعبير عن جنون الفن والابداع فيهم وحبهم للتحدي، فالتحدي حاجة ماسة للمبدع يتحفز من خلالها للاقتناع باكتشافاته وابداعاته.

اخاف ان ادعي بأنني اكتشف جديدا، لان عظمتهم علمتني التواضع، وطالما ظننت انني اكتشفت اشياء فرحت بها، وكنت اركض الى الاصدقاء لاخبرهم عن الاكتشاف الجديد وكنت اجد نفسي اقف في منتصف الطريق قبل الوصول اليهم واقول لنفسي:

«انهم حرامية، لماذا اخبرهم؟! يجب ان اخبيء هذا الاكتشاف ريثما تحين الفرصة المناسبة لكشفه» وسرعان ما اكتشف ان هؤلاء السباقين العباقرة قد قالوا نفس الحقيقة واكتشفوا نفس الاكتشاف، فأعود الى حيث انطلقت مكسوفا محبطا فأقرر ان ابدأ المحاولة من جديد.

سوف احاول عزيزي الفنان المرتبك مثلي الا اقول شيئا لاحد خوفا من ان يكونوا قد اكتشفوه سابقا، الا اذا رجعت الى كل كتب الاكتشافات والابداعات المسرحية، وسوف اعترف باسم مكتشفها بالرغم من ان بعضا لم اكتشفه بنفسي، بل بدافع الغوص في حقائقهم الكبيرة، اردت ان ابحث عن فجوة انطلق منها للبحث عن جزيئاتي المنشطرة.

فليت اوراق كتبي المتراكمة بالالاف ورقة ورقة، وبما انني وعدتكم بقول الصدق فانني لم اكتب اكتشافا باسمي الا اذا رجعت الى كتبي ومصادري لاتأكد انهم لم يكتشفوها من قبل.

صعب هذا التفتيش في الكتب عن الاكتشافات، فتوارد الافكار وارد، ومن قال انهم لم يعتدوا حتى على الجزيئات؟! اعدكم مرة اخرى انني سأتأكد ان جزيئاتي التي سأكتشفها من قبل.. صعب هو التفتيش عن اكتشافات الاخرين، فالتفتيش يتعب النظر والتفكير، بخاصة التفتيش الدقيق البطيء منه لان السرعة من الشيطان وقد قتل ـ او ربما انتحر، لم يظهر الدليل بعد ـ صديقي الجاحظ تحت اكوام كتبه لانه كان يسرع في البحث عن الحقيقة قبل ان يفوته قطار العمر القصير، وحطا فاته قطار شيطان السرعة وقصم رقبته..

سميرة سعيد: انا طفلة كبيرة



تنعزل عمن حولها كثيرا كي تعيش اغنية حب..

وتحلم بسميرة اخرى

● تؤكد سميرة سعيد انها محاطة بهالة من الغموض لانقطاع الخيط الذي يصلها بالبشر حين تعجز عن التعبير عن نفسها.. وان كانت تمسك بخيط حريري آخر، وهو الغناء.

تقف بطفولتها المتربعة داخلها امام الاحداث تحاول ان تدرك ما وصلت اليه. تعجز لأول وهلة ثم يدفعها ايمانها بقدراتها ان تنسج الاف الاحلام. ورغم ولعها بالحياة الاجتماعية الا انها كثيرا ما تنعزل عمن حولها لتعيش اغنية حب استوحت كلماتها والحانها من خفقات قلبها لتكون الاغنية الوحيدة التي لن تشدو بها للناس.

استعيد البداية من جديد. اقلب صفحات الامس. قليلة هي لكنها كثيرة في مفاجآتها. احسها بركانا هائلا لم يبال بسنوات العمر الصغير حين انفجر. واذا بشجن احساس متوهج تحتضن ذبذبات صوتي. لم اكن اتخيل ان احقق شيئا مما تحقق. ان آتي مصر. ان يكون لي مكان بين الاماكن المتاحة للفنانين. ان تكون هذه الحياة التي اعيشها الان. انها رحلة حب وطموح السحت الظروف الطريق لها ورسمت الاطار العائلي لاتحرك من خلاله واحقق ذاتي. فامتدت امام عيني افاق الاحلام بمداها الذي لا ينتهي وطموح يوازي استعدادي الفني. لا اكتفي بما قدمته. احلم بفيلم غنائي مسرحي استعراضي. ان تكون كل اغنية صاروخا جديدا ينير سماء الفن. احلم بسميرة اخرى. فلم احس بعد ان اقدامي راسخة. اعطتني نجاحاتي من خلال بعض الاغاني قدرا كبيرا من الثقة لكن احس دائما بأني على كف عفريت. فالخوف لا يفارقني بان اخطىء في اختياراتي. فعدم الحرص يعجل بنهاية اي فنان ولا يشفع له اي تاريخ مهما كان طويلا ومضيئا بل يدينه اكثر.

اختيارات الكلمة تنبع من وعي الفنان وتعكس درجة حسه. بعدها يأتي دور صدقه ليطرح للناس قضية من خلال الاغنية. اميل للقصة فهي تخص مجموعة كبيرة من الناس ارتبط بها اكثر وتتيح لي مساحة اكبر من الاداء التعبيري، تشترك فيها كل حواسي وتتفق كل تقاسيم وجهي فاحس ان الكون كله يهدهد انغامي.

استعد لأية اغنية جديدة فأعيش ليلة كاملة معها. كلماتها. الحانها. ويزداد توتري كلما مرت الساعات. واقترب موعد التسجيل. حتى ادخل الاستديو ويسود الهدوء ويخفت الضوء. انفصل عن العالم حولي لاصبح احساسا يطلق جناحيه ويملأ ارجاء المكان بأشجانه وافراحه. ليبدي بعدها، من يريد، ملاحظاته. وكل ملحن تعاملت معه البسني روحا مختلفة وترك بصمته على غنائي لكن يطغى في النهاية اسلوب سميرة سعيد على الاغنية.

تلح فكرة التمثيل علي فالتجارب الماضية لليلى مراد وشادية تبرق امام عيني وتدفعني لخوض التجربة. لكن التمثيل يحتاج الى وقفة. لا بد ان اجرب لاحدد ان كنت اصلح. حينها ستكون قسوتي مع نفسي هي الحكم. فهي لن تسمح بان تخدعني الاضواء والكاميرات بل ستجعلني ارى صورتي بالحجم الحقيقي فأنا ضد نفسي. لا يعجبني اي شيء، بل احس بالألم حين اشاهد نفسي. اذكر ذات مرة في استديو ٤٦ كنت اغني في حضور الاستاذ عبد الوهاب وحدثته بأني لست راضية عن ادائي لكنه امتدحني وبعد اسبوع اعدت التسجيل. فلم يشفع لقلقي شهادته. قد يكون التسجيل الاول احساسه اعلى لكن الثاني فيه نوع من الحرفة في الغناء.

عجلة تفكيري لا تتوقف عن الدوران. تلف حول الماضي والآتي. ابحث فيها بين السطور تنفض كل لحظة صمت تسدل الف ستار على قلبي فلا يعرف غيري ما ينبض فيه فتبدو مشاعري غامضة لاني لا اجيد التعبير. ربما كان الغناء هو وسيلة التعبير الوحيدة عن كل ما يختلج بأعماقي من فرح وحزن لافتقادي ملكة الكلام، واتعجب من نفسي حين اطالب الناس بفهمي دون ان اتكلم. ولو تكلمت لكشفت عن طاقة حب وعطاء لا تعرف اي حدود واكتسبت اخيرا صفة جديدة لم اكتشفها من قبل وهي الصبر او طول النفس. اصبحت اصاب بالذهول كلما راجعت ردود افعالي الهادئة اليوم ولا اعرف ان كانت هذه الصفة تصاحب الكبر والنضج.

انا طفلة كبيرة ما زالت تحتفظ بشرائط ضفيرتها. احيا دائما حياة الطفولة في لحظات اتوحد فيها مع نفسي بعيدا عن جدية العمل. خجولة جدا لدرجة الانطباع الخاطىء عني بالتكبر. وان كان بعض الناس يعرفون هذه الحقيقة فاتساءل حينها: هل هو شيء محبب ان اكون خجولة؟!

لو لديَّ بنت سأربيها على عدم الخجل فهو لا يصلح لنوع الحياة التي نعيشها فهو يحول بيني وبين المواجهة وان كان شيئا لا يتعني ان استرد حقي والا احسست بأني اهان وانا ارفض الاهانة بكل صورها.



رفض ينبع من عنادي الشديد خاصة لو كنت على حق ولذلك لا ابكي ابدا فالبكاء في رأيي نوع من التنازل والضعف وكذلك لا اشكو ففي الشكوى كشف عن عوراتي.

اؤمن دائما بأن اناقة المظهر تعكس اناقة الفكر والتعامل وهي دليل ان الانسان انيق في كل جزئيات الحياة. فكل شيء ظاهري له جذور داخل الانسان ويعكس مفتاحا لشخصيته لا اميل للمظهر الكلاسيكي الا في الحفلات لانه يصبح نوعا من الاحترام للمسرح. اما في حياتي اليومية العادية فلا ارتدي سوى البنطلون والتريننج.

احسست من خلال تعاملي مع هاني مهنى ان هناك شيئا ما يدنينا كلما تباعدت خطانا. شيء بضوء الوعد وبريق الرؤيا. كان يبدو واضحا وملحا طوال فترات تواجدي ثم يخبو حين اسافر. وتحددت معالمه منذ عام تقريبا. واصبح له معنى واضح. فكان لحنه الفضي الذي يعزفه على اوتار قلبي ينساب بين الحنايا فتفتحت اصداقي وغنى الحب في قلبي بعيدا عن المعادلات المنطقية والقوانين العقلية العقيمة. وجدت فيه نفس الطفولة التي تحيا بداخلي والتي لم اعشها حين امتهنت الفن منذ الصغر. لمسني برقته. بسمة الخجل التي احبها في الرجل خجل به نوع من الطهر، ويدل انه (ابن ناس) وليس من سلالة متدنية. احساس يبعث على الطمأنينة احتوائي بعاطفته ولفني برداء حنانه فأدركت معه ضعفي واحببت ذلك الضعف. شعور تحتاجه الانثى مهما كانت شخصيتها وقوتها. وكانت لعبة الاقدار التي هيأت ودبرت اشياء كثيرة بعضها كنت اتوقعه وغيره مما لم اتوقعه. فلم اتصور يوما ان اخضع لتلك الطقوس المغربية الجميلة. لم اتخيل ان تطبق علي. على ما كنت افكر فيه وانويه هو الزواج الهادىء البسيط اي مأذون فقط. لكن ارتباطي بأهلي واصرارهم على تلك المراسم جعلني افكر في ان اسعادهم كما يريدون هو اسعادي. فقد ظلوا ينتظرون يوم زواجي.

احب سماع ام كلثوم ونجاة وعبد الحليم وليلى مراد وميادة الحناوي. تلك الاصوات التي تغني وتطرب لها الاذان. وعندما اشاهد التلفزيون احب رؤية تصوير بعض الاغاني لسيمون مثلا وعمرو ذياب. احلم ان اغني في اوروبا لا للجاليات العربية كما غنيت. ولكن للاوروبيين انفسهم. اتطلع لمهرجان غنائي كبير على غرار مهرجان كأس العالم. ان يكون هناك متنفس للاغنية العربية وان تصل لمسامع العالم كله.

تمنيت ان اصدر البوما غنائيا لاكثر من ملحن. فالملحنون الكبار يشترطون الانفراد بتلحين الشريط كله وذلك لمصلحتهم بالطبع سواء ماديا او معنويا. حتى جاءت الفرصة وتعاملت مع بعض الملحنين الشباب كمحمد ضياء الدين وصلاح الشرنوبي وهي فرص مشتركة كي يثبتوا انفسهم من خلال صوت متمكن ولكيلا ادع اي تيار جديد يفوتني دون ان اواكبه مع الحفاظ على روح واسلوب سميرة بلا اية تنازلات.

(دعاء يسري)

(عن «روز اليوسف» ٩٠/٦/٢٥)

تكريم الأموات وتكريم الاحياء

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● اقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخرا، احتفالا تذكاريا للمفكر الماركسي والمؤرخ الفلسطيني الدكتور اميل توما وذلك بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاته، التي احدثت فراغا كبيرا في الحياة الثقافية، الفكرية والحزبية. والواقع ان هذا الاحتفال هو لفتة انسانية كريمة وتقديرية لهذا المناضل الشهم الذي كرس حياته في خدمة القضايا الوطنية والطبقية والفكرية والمثل الانسانية السامية، مثل الحرية والدمقراطية والعدل الاجتماعي والسلام واخوة الشعوب. وفي اثناء هذا الاحتفال خطر ببالي سؤال لماذا لا نكرم الاحياء من ادبائنا ومفكرينا؟ ونتفطن لتكريم الذين رحلوا عن هذه الدنيا؟

ان مثل هذا التكريم للاحياء هو بمثابة اثارة لقارئهم وتقدير لجهودهم وعطائهم الادبي والفكري الذي يسهم في معركة شعبنا الحضارية من اجل الحياة والبقاء والمساواة والسلام.

لقد قامت «دار الاسوار» العكية في السنوات الاخيرة بتكريم عدد من شعرائنا وكتابنا وهم «حسين مهنا، مصطفى مرار، سميح القاسم، محمد علي طه وعلي الخليلي». وهذا التكريم هو تقليد جديد في حياتنا الادبية والفكرية تستحق «الاسوار» عليه الشكر والتقدير كونه لفتة تجاه الاقلام الادبية الابداعية وتأكيدا على دور الاديب الطليعي في عكس احاسيس ومشاعر وهموم وتطلعات الناس من خلال اعمال ادبية، فنية، جمالية، صادقة.

لقد كنت اعتقد ان الواقع الذي تعيشه جماهيرنا العربية، واقع الظلم والقهر والصراع من اجل رغيف الخبز وفي سبيل الحياة الانسانية جعل الاهتمام بالثقافة، شعرا وقصة ورواية ودراسة ومقالة، اهتماما هامشيا. الا ان النشاط الثقافي الذي شهدته الساحة الثقافية في المدة الاخيرة اعاد للكلمة وهجها الانساني وعزز الثقة لدى عشاق الكلمة والمعرفة واشعرهم بقيمتهم الحقيقية ودورهم الهام في الحياة.

ان تكريم ادبائنا ومفكرينا الاحياء له اهمية خاصة ولهذا فان اتحاد الكتاب العرب ورابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين وجميع الهيئات والاطر الجماهيرية الفاعلة في مجتمعنا مدعوون الى تعميق صلة شعرائنا وكتابنا بالجماهير الشعبية واغناء حركتنا الثقافية بالابداع الوطني الفلسطيني الملتزم، وتنقية الاجواء الادبية التي لوثتها بعض المعارك الكلامية الحامية، وترسيخ الوحدة بين جميع شعرائنا وتفعيل الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين لما فيه خير شعبنا ومستقبله وحياته في هذا الوطن المقدس واقامة الاحتفالات التكريمية لمبدعينا الذين يواصلون الابداع والعطاء الادبي الانساني الذي يستشرف المستقبل الآتي.

في المطبخ

صحتين وعافية

سيدتي! لا تحتاري

اليك طبخة اليوم



فخذ خروف محمَّر روستو

● المقادير:

- فخذ غنم وزنه ٢ ـ ٣ كيلو
- ملح
- طحين
- نعنع، ورقة غار
- نصف فنجان زبدة
- بهارات
- خل
- بصلة، جزرة

● الطريقة:

يفرك الفخذ بالملح والبهار الحلو والحار، ويوضع في صينية. تضاف الزبدة ثم تدخل الصينية الى فرن حار ويقلب بين الحين والاخر الى ان يحمر من جميع جهاته، وكذلك البصلة والجزرة. ثم ينقل الفخذ الى قدر محكم الغطاء ويترك في الفرن الى ان ينضج تماما فيصبح جاهزا.

صلصلة اللحم: يقلب قليل من الطحين بزبدة القلي ويضاف قليل من الماء الساخن ويطبخ ليصبح صلصلة تقدم مع الفخذ.

يقدم مع هذا النوع من اللحم بطاطا روستو، وسوتيه البازيله والجزر.

العرب والتخدير

● عرف العرب التخدير، وعمدوا اليه في العمليات الجراحية، وفي غيرها من المجالات التي استوجبت التخدير. اما وسيلتهم للتخدير فكانت الاسفنجة المخدرة، فقد وضعوا الاسفنجة في عصير من الحشيش وست الحسن (الهيوسيامين) والزوان، [illegible] ذلك، ثم جففوها بالشمس، ثم [illegible] ثانية عند الاستعمال، ووضعوها على انف المريض، فتتغلغل المواد المخدرة عبر الانسجة المخاطية في المريض، فيغط في نوم عميق، وقد نقله الاوروبيون عن العرب وواصلوا الاعتماد عليه للتخدير زمنا طويلا.

وقد انتشر التخدير بسرعة وشاع استعماله في كل المجالات الطبية منذ عام ١٨٤٦.

«خلف الامواج لقاء»



● اصدر الشاعر محمود زيدان من الكابير، مجموعته الشعرية الاولى التي احتوت على (٢٣) قصيدة وقد حملت المجموعة عنوان القصيدة الاولى فيها.

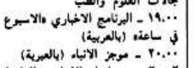
ومن التصفح السريع لقصائد الديوان تبرز واضحة الناحية الوجدانية، المطعمة بنغمة وطنية محببة، بحيث تتمازج الحبيبة بملامح الوطن.

هذا اليوم في التاريخ

٩ أيلول

١٩٤٤/٩/٩ ـ يوم تحرير بلغاريا من الفاشية، العيد الوطني لبلغاريا.

١٩٧٦/٩/٩ ـ وفاة زعيم الصين ماو تسي تونغ عن (٨٢) عاما.



● الأحد: ٩٠/٩/٩ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ «مع النجوم» ـ مع الثنائي بوريتميكس
- ١٨،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والطب
- ١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ مسلسل الاحاجي العلمية «توازي الادمغة»
- ٢٠،٣٠ ـ برنامج ترفيهي راقص
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٥ ـ الحلقة (١٨٥) من مسلسل «سلالة»
- ٢٢،٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع في دور السينما عبر مشاهد منها
- ٢٢،٤٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «المحلفون يقررون»
- ٢٣،٠٥ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «كدف. الليل»
- ٢٣،٥٠ ـ اخبار الليل (بالعبرية)
- ٠٠،٠٥ ـ البرنامج الرياضي «الهدف الاول»
- ٠٠،٣٠ ـ برنامج موسيقى الجاز مع المغني والعازف فاست دوميتو
- ٠١،٣٠ ـ نهاية الارسال

غمزات!

- الثرثرة هي، احيانا، احد اشكال معاقبة الذات بسبب غباء وتعاسة الاخرين.
- يحتل الشيء مكان اللاشيء دائما.
- غير المفهوم يبعث الخوف في نفوس الناس.
- اجمل الازهار تنبت بين الصخور.
- الاجرة المحترمة تزيد العمل الممتع حلاوة.
- ما اروع المكان الذي ينام فيه الناس على الشرفات.
- من يفقد اتزانه يضيع عالمه.
- لا يهرب احد من الاحداث المفرحة.
- احذر من يهيء لك مخبأ.

موقف!

● قال دوستويفسكي:
الانسان غير سعيد، لانه لا يعلم انه سعيد. وحينما يفهم هذا يصبح، على الفور سعيدا.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الياباني:
السفر مع الأمل افضل من الوصول الى الهدف.

مع المشاهير!

● وصل المغني كاروزو، ذات يوم، الى بلدة صغيرة. وبعد ان نظر صاحب الفندق في جواز سفره قال:
ـ لو احضرت معك «جمعة»، يا سيد روبنسون «كروزو»، لأعطيته غرفة مجانا. ان اولادي يحبونه كثيرا.

محروقات من الخضروات!

● توصل المهندس الفرنسي هـ. روتليسبرغير الى طريقة لاستخراج الوقود من الاعشاب والخضروات. ويؤكد على انه من الف كيلوغرام من الخضروات يستطيع استخراج ٤٠٠ كغم من المحروقات ذات الجودة العالية، وارخص كثيرا من البنزين.

فنان!

● اثار الفنان الاسكوتلندي ديفيد ماتش اهتمام المختصين والجمهور بأعماله غير التقليدية، والمواد التي استعملها في ابداعها. ولقد صنع، على سبيل المثال، غواصة من اطارات السيارات القديمة. واقام تمثالا للممثلة ناستاس كينسك من عيدان الثقاب. وركب كرة ارضية من الاحذية. ومن ١٥٠٠ كتاب صنع سيارة «رولز رويس» بحجمها الطبيعي.

ويعرض الفنان اعماله في العديد من البلدان.

نادي الثوم!

● الهولندي تيو ريتشل (٣٥ عاما) اختصاصي في الكمبيوتر. ولا تثيره، ابدا، الروائح الحادة المنبعثة من جسمه. فهو يحب الثوم بشكل جنوني. حتى انه اسس، مؤخرا، ناديا لمحبي الثوم. واسرع ٥٠٠ شخص الى الانضمام لهذه الرابطة. وسينظمون مهرجانا للثوم.

واصدر ريتشل مجلة خاصة بالثوم، يتحدث فيها عن منافعه الصحية واساليب تحضيره طعاما.

واحتوى العدد الاول من المجلة على وصفات لتحضير بوظة الثوم وعصير الثوم مع التفاح والثوم المقلي.

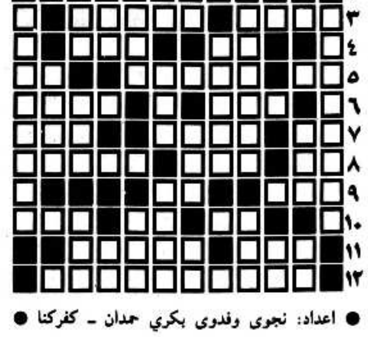
ليس للوجه الكشر!

● اعتاد احد الموظفين الذهاب الى العمل مبهدل الهندام، بدون ربطة عنق وبثياب مجعلكة وفي احد الايام قال له المدير:
ـ لا علم لي بحالتك العائلية، لكنني انصحك..
ـ كلي اذان صاغية، يا سعادة المدير!
ـ اما ان تتزوج او ان تطلق.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٠) * * *



● اعداد: نجوى وفدوى بكري حمدان ـ كفركنا ●

افقيا:

١ ـ من الجهات ـ غزير العلم
٢ ـ مغنية محلية تقدمية ـ ركضا
٣ ـ عقد اتفاقا ـ كلام
٤ ـ متشابهان ـ ضعف
٥ ـ جزء من اليد ـ مطربة عربية ـ للنفي
٦ ـ طريق ـ سيف
٧ ـ هرب ـ من البهارات ـ ركض
٨ ـ والدة ـ ضجر ـ في المسجد
٩ ـ من الطيور الجارحة ـ للنداء
١٠ ـ حب ـ طهر (معكوسة) ـ في السعودية
١١ ـ مدينة اردنية ـ أمٌ
١٢ ـ ممثل مصري معروف

عموديا:

١ ـ اديب فلسطيني شهيد
٢ ـ شك ـ قبر ـ كثير
٣ ـ اعجب وسخر ـ ضد برد (معكوسة)
٤ ـ مطربة محلية ـ كان يعتبر زينة للوجه او الاطراف
٥ ـ تعب ـ مدينة عراقية (معكوسة)
٦ ـ اصدر بريقا ـ ثغري ـ محبة
٧ ـ وبخ ـ خد (معكوسة) ـ مدينة ساحلية (معكوسة)
٨ ـ سقط (معكوسة) ـ ارتفع
٩ ـ مغادرة البلاد ـ تآمر
١٠ ـ أودع ـ نجاسة (معكوسة) ـ سهل (معكوسة)
١١ ـ للسؤال ـ مملكة قديمة (معكوسة)
١٢ ـ عاصمة اسيوية

* * * حل لغز رقم (٩٩) * * *

افقيا:

١ ـ نيفرولوجيا
٢ ـ أ أ ـ الويل
٣ ـ صم ـ نون
٤ ـ يونان ـ جواد
٥ ـ الم ـ رث ـ امي
٦ ـ منطاد
٧ ـ عرين ـ السل
٨ ـ حور ـ ولي
٩ ـ يغتال ـ غنج
١٠ ـ الوافر ـ مع

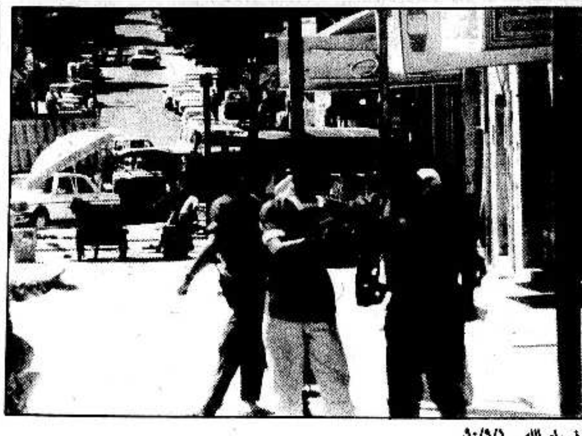
عموديا:

١ ـ ناجي العلي
٢ ـ يا ـ تو ـ أخ
٣ ـ ضم ـ يحتل
٤ ـ روما ـ م ن ب أ و
٥ ـ نرَ ـ و ل أ
٦ ـ لان ـ قار
٧ ـ ولوج ـ تل ـ لمرٌ
٨ ـ جون واطسون
٩ ـ ي ي ـ ام الفحم
١٠ ـ المهد

عقب الاجتماع مع وفد البرلمان الاوروبي في تونس:

عرفات: قمة هلسنكي ستتطرق بصورة رئيسية الى أزمتي الخليج والشرق الاوسط!

● ويضيف: الفكرة الفرنسية ـ السوفييتية بعقد مؤتمر دولي ستكون على الارجح على جدول اعمال قمة غورباتشوف ـ بوش ● اندلاع الحرب سيؤدي الى الاف القتلى والجرحى ودمار البنية الاقتصادية للمنطقة ● وجود صواريخ «كروز» الامريكية في الخليج يقلق الاتحاد السوفييتي●



● في رام الله ـ ٩٠/٩/١.

(تصوير: عبد الرحيم الرياوي ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات مساء امس الاول (الجمعة)، في اثناء استقباله وفدا من النواب الاوروبيين «خطورة تصور الحل العسكري لازمة الخليج لانه لن يكون هناك منتصر».

وادلى عرفات بتصريح الى الصحفيين في اعقاب اجتماع استمر اكثر من ثلاث ساعات مع وفد من البرلمان الاوروبي، الذي وصل بعد ظهر الثلاثاء الماضي الى تونس في خامس وآخر مرحلة في اطار مهمة استطلاعية حول ازمة الخليج. وقال عرفات انه ابلغ الى الوفد ان اندلاع الحرب «سيؤدي الى الاف القتلى والجرحى ودمار البنية الاقتصادية للمنطقة».



● عرفات ●

واضاف عرفات، من جهة اخرى، انه عرض بالتفاصيل للوفد وهو برئاسة نائب رئيس البرلمان الاوروبي، روبرتو فورميجوني، «المبادرة السلمية التي قدمها للتوصل الى حل سياسي» للاجتياح العراقي للكويت ووجود قوات اجنبية في الخليج.

وقال «وجدت لدى اعضاء الوفد تصميما على درس مبادىء هذه المبادرة وطلبت منهم العمل معا للتوصل الى سلام عادل وشامل». وحيا، من جهة اخرى، موقف البرلمان الاوروبي من القضية الفلسطينية.

من جهة اخرى كشف عرفات ان مواقف منظمة التحرير والمجموعة الاوروبية «متلاقية» حول موضوع هذه الازمة. وقال «شرحنا موقفنا الذي يقوم على تأكيد قرارات مجلس الامن وتنفيذ الحظر على العراق. ولكننا اوضحنا ان ما نريده ليس خنق هذا البلد او الوصول الى حرب لكن الحصول على الاجلاء من الكويت واطلاق سراح الرهائن».

واضاف «اشرنا، من جهة اخرى، الى انه الى جانب ازمة الخليج توجد نزاعات اخرى في المنطقة يجب حلها انطلاقا من المبادىء نفسها وهي السيادة والحرية والتعاون الدولي. فهناك ايضا المشكلة الفلسطينية واللبنانية اضافة الى مشكلة التخلف في بعض دول المنطقة».

وأكد عرفات، ايضا، ان وجود صواريخ «كروز» الامريكية التي نقلت من اوروبا الى الخليج يقلق الاتحاد السوفييتي وسيكون احدى النقاط التي ستبحث في القمة الامريكية ـ السوفييتية التي ستعقد اليوم (الاحد).

وسئل عرفات حول هذه القمة، على اثر اللقاء مع النواب الاوروبيين فقال، ان «هناك نقطة جديدة سيتم التطرق اليها وهي وجود صواريخ «كروز» الامريكية غير البعيدة عن الاتحاد السوفييتي». واضاف عرفات أن الجيش السوفييتي «ابلغ معارضته نشر هذه الصواريخ». واشار الى ان هذه «الصواريخ نقلت من اوروبا الى الخليج وهو منطقة قريبة اكثر من الاتحاد السوفييتي». ولم يعط توضيحات اخرى.

وكانت مصادر حكومية، رفضت الكشف عن هوياتها، افادت في الثامن من اب الماضي في واشنطن بان القوات الامريكية المرسلة الى السعودية ستمتلك صواريخ «كروز» مبرمجة لمهاجمة اهداف عراقية في حال دعت الحاجة الى ذلك.

واضافت المصادر ان ٣٢ صاروخ «كروز» من نوع «توماهاوك» مخصصة لهذه القوات موجودة على متن البارجة «ويسكونسين» التي كانت في الاطلسي مع حاملة الطائرات «ساراتوغا». ولم تتحدث المصادر عن صواريخ قادمة من اوروبا.

ورأى عرفات ان القمة الامريكية السوفييتية «ستتطرق بصورة رئيسية الى المسائل المتعلقة بالخليج والشرق الاوسط». واكد مجددا تمسكه بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وقال انه يدعم «الفكرة الفرنسية ـ السوفييتية بعقد مؤتمر دولي» سيكون على الارجح على جدول اعمال قمة بوش ـ غورباتشوف.

واوضح عرفات، الذي قام الاسبوع الماضي بزيارة الى العراق، انه وجد بلدا «قويا ومستعدا للتوصل الى حل الازمة».

وحول ما اذا كان له دور في عملية التطبيع بين ايران والعراق اكد عرفات انه «لعب دور وسيط مرارا بين هذين البلدين للتوصل الى حل سلمي».

من جهة اخرى اشار عرفات الى تصميمه على مواصلة جهوده للحصول على اطلاق الرهائن الاجانب المحتجزين في العراق.

مع الاحداث

ديون اسرائيل مقابل ديون مصر

● عندما سمع حكام اسرائيل ان الولايات المتحدة تنوي اعفاء مصر من دين قدره (٧.١) مليار دولار جن جنونهم وراحوا يطالبون باعفائهم هم ايضاً من دين قدره ٤.٥ مليار دولار.

وقال وزير المالية يتسحاق موداعي انه لولا اسرائيل لما حصلت مصر على اية مساعدة امريكية! واضاف ان اسرائيل هي حليف اقرب الى الولايات المتحدة وتستحق «كرمها» اكثر.

وقال ـ لا فض فوه ـ ان المساعدة الامريكية لمصر «كانت فقط بسبب اتفاقيات كامب ديفيد». واضاف ان اسرائيل كانت لوقت طويل شريكاً استراتيجياً هاماً لامريكا. «ولسوف اطالب بنفس المعاملة عندما ازور الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر. فاذا حصلت مصر على اي تخفيض (في ديونها) فسيكون من حق اسرائيل ان تحصل هي ايضاً على مثل هذا التخفيض».

ويذكر ان البيت الابيض اعلن رسمياً يوم الثلاثاء الماضي ان الرئيس بوش سيطلب من الكونغرس الغاء ٧.١ مليار دولار من ديون مصر العسكرية لمساعدتها على التغلب على الاضرار التي سببتها لها ازمة الخليج.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس بوش اتخذ قراره هذا بسبب الصعوبات التي نجمت عن ازمة الخليج، وخاصة ان الامم المتحدة قررت فرض الحظر التجاري على العراق الذي سيكلف القاهرة ٢ مليار دولار في السنة على اقل تقدير.

والمعروف ان واشنطن تقدم لاسرائيل ٣ مليارات دولار كمساعدة، كل سنة، بضمنها ١.٨ مليار دولار مساعدة عسكرية و١.٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية. وهذه المساعدة هي اكبر مساعدة تقدمها لأي بلد في العالم.

بالاضافة الى ذلك اعلن المسؤولون الامريكان، في الاسبوع الماضي، انهم ينظرون في نقل معدات عسكرية لاسرائيل، هذه السنة، بمقدار مليار دولار وذلك مقابل المعدات العسكرية التي قدمتها مؤخراً الى السعودية وبلدان عربية اخرى.

وفي زيارته للولايات المتحدة في الاسبوع الماضي، توصل وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الى «اتفاق مبدئي» مع نظيره الامريكي حول منح واشنطن ضمانات لقروض بقيمة ٤ مليارات دولار تطلبها اسرائيل من اجل تغطية تكاليف استيعاب المهاجرين. كما حصل على وعد من وزير الخارجية الامريكي ـ بيكر ـ ب «ايجاد السبل لمساعدة اسرائيل» وذلك رداً على طلبه الغاء الديون المستحقة على اسرائيل، قائلاً ان هذا الموضوع سيناقش بالتفصيل خلال زيارة موداعي المرتقبة لواشنطن.

والسؤال: من اين كل هذا «الكرم» الامريكي؟

والجواب: انه مستمد، ولا شك، من «الكرم العربي»!

فالسعودية أصرت، وحلفت اغلظ الايمان، كما يعرف الجميع ان تكون كل تكاليف القوات الامريكية في الخليج على «حسابها». وسيكلفها هذا «الكرم الحاتمي» مبلغ ٦ مليارات دولار سنوياً. وهذا بدون اطلاق رصاصة واحدة. ولا يعرف أحد كم ستكلفها هذه «الضيافة» وتكلف العرب جميعاً «اذا وقعت الواقعة» ـ بالاضافة الى مئات الوف القتلى والجرحى والخراب الشامل الذي سيعم المنطقة بأسرها!

السعودية تلتزم بتغطية تكاليف انتشار القوات الامريكية على اراضيها:

السفير السعودي في واشنطن: انسحاب القوات العراقية من الكويت يجب ان يسبق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط (!!)

● يقول: «عندما ينتهي الانسحاب العراقي من الكويت سنكون راغبين في مناقشة المؤتمر الدولي للسلام. وهو ما أيدناه على الدوام لحل القضية الفلسطينية»!!●

● جدة (السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ التزمت المملكة العربية السعودية، مساء يوم الخميس، بتغطية تكاليف انتشار القوات الامريكية على اراضيها وذلك خلال زيارة الى جدة قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، كما ذكر مسؤولون امريكيون وسعوديون.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى ان السعوديين التزموا، علنا، بتغطية نفقات انتشار القوات الامريكية على اراضيهم، اي تكاليف المحروقات والماء والنقليات وباقي التكاليف. ولم يشأ المسؤول تحديد قيمة هذه التكاليف التي يمكن ان تصل الى مليارات الدولارات.

وصرح مسؤول سعودي رفيع المستوى، بعد اللقاء الذي تم بين الملك فهد والوزير الامريكي في قصر «السلام» بحضور وزير الخارجية الامير سعود الفيصل «اعتقد ان الولايات المتحدة لن يخيب املها في ما تعتزم القيام به».

واوضح المسؤول الامريكي ان تفاصيل المساعدة المالية السعودية في عملية «درع الصحراء» ستنجز خلال الاسابيع المقبلة من قبل العسكريين.

من جهة اخرى قدر بيكر تكاليف البنتاغون في عملية «درع الصحراء» حتى نهاية السنة الحالية بستة مليارات دولار.

واوضح المسؤولون الامريكيون انهم يأملون في ان يجري تمويل هذه التكاليف من قبل بلدان الخليج كالكويت والامارات العربية واليابان.

ويشار الى ان الولايات المتحدة لم يسبق لها طوال تاريخها ان طلبت مساعدة خارجية لتغطية تكاليف عملية عسكرية بدأتها.

من جهة ثانية صرح سفير السعودية في واشنطن، الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز في جدة، مساء امس الاول (الجمعة) ان انسحاب القوات العراقية من الكويت يجب ان يسبق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط(؟!!).

وقال الدبلوماسي السعودي، خلال مؤتمر صحفي، «عندما ينتهي الانسحاب العراقي من الكويت سنكون راغبين في مناقشة المؤتمر الدولي للسلام. وهو ما ايدناه على الدوام لحل القضية الفلسطينية»!!

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي اقترح، اخيرا، عقد مؤتمر دولي للسلام لحل ازمة الخليج ومشكلة الشرق الاوسط بمشاركة اسرائيل.

ودعا الامير بندر «اولئك الذين يطالبون بالحل العربي لازمة الخليج الى ان يأخذوا موقفا من الرئيس صدام حسين لانه هو الذي رفض الحلول العربية وليست المملكة العربية السعودية او الكويت»!

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير بندر قوله انه «اذا كنتم تطالبون بحل عربي فهناك اطار عربي هو جامعة الدول العربية.. اذن احضروا معنا ودعونا نتباحث في الموضوع»!!

وفي رد على سؤال حول مهمة القوات الامريكية المنتشرة فوق الاراضي السعودية قال «ان القوات الامريكية جاءت نتيجة لسبب فاذا زال السبب انتهت النتيجة تباعا»(!!).

من ناحية ثانية نفى الدبلوماسي السعودي المعلومات التي افادت بوجود مشروع لاقامة بنية امنية مشابهة لحلف شمال الاطلسي في الخليج مؤكدا انه «لا السعودية ولا الولايات المتحدة تفكران في ترتيبات امنية على نمط حلف الاطلسي»!!!

في ختام مشاورات مجلس الامن الدولي:

دي كوليار: اعضاء المجلس اعربوا عن الارتياح للجهود المبذولة لتطويق ازمة الخليج

●خطر العمل العسكري الامريكي يظل قائما الى ان ينسحب العراق من الكويت ● ١٠٦ حكومات تسأل دي كوليار عن المواد المشمولة في العقوبات على العراق ●

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اجرى مجلس الامن الدولي، أمس الاول، مشاورات ارتباطا بالازمة العراقية ـ الكويتية، وذلك بناء على طلب من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي قدم تقريرا مفصلا عن مباحثاته في عمان مع طارق عزيز، وزير خارجية العراق.

وذكر دي كوليار بعد اجراء المشاورات ان اعضاء المجلس اعربوا عن الارتياح للجهود المبذولة. وقال «اني مستعد دوما لعقد لقاءات مع طارق عزيز لاحقا اذا ما اقتنعت بفائدتها وجدواها ». واضاف: الان تدرس قضية ارسال بعثة من الامم المتحدة الى الكويت. وان مجلس الامن قد أيد مواصلة الامم المتحدة الخطوات المتعلقة بمصير مواطني بلدان اخرى في العراق والكويت.

واشار دي كوليار الى ان مبادرات اخرى تطرح حاليا بهدف البحث عن حل للازمة. واضاف «لا يساورني الشك في ان الرئيسين السوفييتي والامريكي سوف يجريان المباحثات ضمن تلك الاطر التي اجريت المباحثات بمقتضاها في عمان لان ممثلي البلدين في الامم المتحدة صوتا لصالح كافة القرارات الخمسة الصادرة عن مجلس الامن الدولي بشأن هذا الموضوع».

وذكر دي كوليار لدى اجابته على سؤال حول احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري في منطقة الخليج ان «خطرا كهذا سوف يظل قائما الى ان ينسحب العراق من اراضي الكويت».

وننشر هنا تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٦ اب الماضي والذي فرضت بموجبه العقوبات الاقتصادية على العراق بسبب اجتياحه للكويت.

وجاء في الوثيقة ان ١٤٠ جوابا ورد حتى هذه اللحظة من ١٠٦ حكومات على استفسار السكرتير العام للامم المتحدة واعلنت تسع دول هي بلغاريا والهند والاردن ولبنان والفلبين ورومانيا وسريلانكا وتونس ويوغسلافيا انها جابهت مشاكل اقتصادية بسبب تنفيذ القرار بشأن فرض العقوبات.

وطبقا للمادة ٥٠ من ميثاق هيئة الامم المتحدة فقد طلبت اجراء مشاورات في مجلس الامن بصدد حل هذه المشاكل.

وتتضمن الوثيقة التذكير بان مجلس الامن كلف اللجنة المشكلة ضمن اطره للرقابة على تنفيذ العقوبات الاقتصادية على العراق ببحث اجوبة البلدان التي تعاني من المصاعب واعداد تقرير بالتوصيات في اقرب وقت.

حسني مبارك، اثر اجتماعه مع جيمس بيكر:

مصر سترسل المزيد من القوات العسكرية الى السعودية!

● بيكر: أمراء الكويت تعهدوا بدفع (٥) مليارات دولار حتى نهاية هذه السنة!! ● بيكر وسعود الفيصل: ليس هنالك حل وسط مع العراق!!●

● الاسكندرية ـ الوكالات ـ أعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، في ختام مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي زار عدداً من الدول العربية، أن مصر «سترسل المزيد من القوات المصرية الى السعودية»!

وأوضحت مصادر أمريكية أن الادارة الامريكية طلبت من مصر تعزيز قواتها في المنطقة فلم تتوان الاخيرة في تلبية الطلب.

وكان وزير الخارجية الامريكي أعلن امس الاول (الجمعة) أن أمراء الكويت تعهدوا بتقديم خمسة مليارات دولار من الآن وحتى نهاية السنة نصفها للعمليات العسكرية الامريكية في الخليج والنصف الاخر لتعويض الدول التي تعاني من انعكاسات الحظر على العراق.

وصرح بيكر في الطائرة التي اعادته الى القاهرة، بعد جولة في الخليج ان «الحكومة الكويتية وعدت بتقديم مساعدة اقتصادية بقيمة خمسة مليارات دولار من الان وحتى نهاية السنة».

وكان بيكر التقى أمير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، في مدينة الطائف السعودية.

ثم انتقل بيكر الى ابو ظبي ليطلب من رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، المساهمة، هو ايضاً، في تمويل الحصار الاقتصادي والعسكري للعراق.

وقال بيكر انه وجد «موقف الامارات ايجابياً جداً ومنفتحاً وممتناً». لكنه اضاف انه لا يملك ارقاماً حول مساهمة الامارات المقبلة.

واستبعد جيمس بيكر ونظيره السعودي، الامير سعود الفيصل، اثر محادثات استغرقت ساعات في جدة، امس الاول (الجمعة) أي حل وسط مع العراق.

وصرح بيكر قبل ان يستقل الطائرة متوجهاً الى الطائف، العاصمة الصيفية للسعودية، «ليس هناك من حل وسط» بالنسبة للانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الكويتية.

وذهب وزير الخارجية السعودي أبعد من ذلك عندما سئل اذا ما كان الانسحاب العراقي ممكناً دون اعطاء الرئيس صدام حسين «طريقة لانقاذ ماء الوجه» فرد بحزم «ان المشكلة ليست في ما يحدث لافراد ولا في انقاذ ماء الوجه». واشار الى ان انسحاب القوات العراقية وعودة الحكومة الكويتية «امران غير قابلين للتفاوض».

واكد بيكر من جديد ان الولايات المتحدة لا تستبعد «أي خيار لتحقيق اهدافها» التي تتطابق، برأيه، مع قرارات مجلس الأمن للامم المتحدة.

وقال وزير الخارجية الامريكي ان السعوديين قد «يفعلون اكثر مما يترتب عليهم» للمحافظة على التلاحم الدولي في الحظر على العراق.

وكان مسؤول سعودي كبير اكد، مساء يوم الخميس، ان بلاده «ستساهم ايضاً في تعويض خسائر الدول الاخرى التي تطبق الحظر.

تعيين سفير ايراني جديد في موسكو

● طهران ـ افاد مصدر رسمي أمس (السبت) في طهران أن المدير العام لدائرة شؤون أوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الايرانية، نعمة الله ايزادي عين سفيراً لايران في موسكو.

وعلم لدى وزارة الخارجية أن ايزادي، البالغ ٤٠ سنة، يحل محل ناصر هيراني نوباري. وصادق الرئيس الايراني، على أكبر هاشمي رفسنجاني على هذا التعيين.

غورباتشوف.. اول رئيس سوفييتي يتوجه الى اليابان في نيسان القادم

● توقيع أربع وثائق دبلوماسية بين موسكو وطوكيو ●الاتفاق على اجراء مشاورات منتظمة بين البلدين●

● طوكيو ـ الوكالات ـ أعلن رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، ان زيارة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الى اليابان، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس سوفييتي الى هذا البلد، ستكون خلال نيسان المقبل.

وأعلن كايفو ذلك بعد محادثته مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه استغرقت ساعة وتسلم خلالها رسالة من غورباتشوف.

وأورد مسؤول ياباني بأن غورباتشوف شدد، في هذه الرسالة، على ان العلاقات السوفييتية ـ اليابانية «لم تتطور بالقدر المتناسب مع التحولات التي شهدها العالم».

ويذكر ان العلاقات بين البلدين يشوبها خلاف حول أربع من جزر كوريل تحت سلطة الاتحاد السوفييتي، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ويطالب اليابان باستعادتها. ويحول الخلاف دون توقيع معاهدة سلام بين البلدين ويعرقل نمو التعاون الاقتصادي بينهما.

وزير الدفاع السعودي:

السعودية سترد على اي هجوم كيميائي عراقي بضرب عمق الاراضي العراقية!!

● القوات الاجنبية في السعودية هي «قوة سلام»!! ●

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، ان التهديدات العراقية بهجوم كيميائي هي «لمجرد التخويف ولو اصر العراق على استعماله فنحن قادرون على احباطه قبل وقوعه ولكن هذا سيدفعنا الى استعمال الاسلحة الخطيرة التي نملكها ومنها الصواريخ القادرة على الوصول الى العمق العراقي».

واضاف اننا «نملك من وسائل التدمير ما يعرفه صدام حسين نفسه» واضاف انه يتمنى عدم الاضطرار الى استخدامها. واكد على موقفه الداعي الى السلام.

وهذه هي المرة الاولى، منذ بداية الازمة، التي تتحدث فيها الرياض علنا عن امكانية اطلاق صواريخ ضد العراق. فالسعودية تملك صواريخ أرض ـ ارض «سي.اس.اس ـ ٢» الصينية الصنع التي يصل مداها الى ٢٥٠٠ كم وهي قادرة نظريا على اصابة اهداف في العراق.

وعبر الامير سلطان عن «قناعته» بأن الجيش السعودي «قادر على مواجهة القوة العراقية الضخمة» التي «جاء بناؤها على حساب تنمية بلاده ورفاهية شعبه»!!

واضاف ان القوات السعودية «تملك احدث التقنيات العسكرية القادرة على تدمير الجيش العراقي وعدم تدنيس اي شبر من اراضي المملكة»(!؟).

وقال الامير اخيرا «اننا لم نطلب القوات العربية والاسلامية والصديقة نتيجة ضعف في القوات المسلحة السعودية» معتبرا القوات الاجنبية في السعودية «قوة سلام» ووجودها «شاهدا عليه وردعا لاي معتد»!!

صحيفة «واشنطن تايمز»:

«البنتاغون» يرسل ذخائر ومعدات عسكرية بكميات هائلة تضمن بقاء القوات الامريكية في السعودية لمدة ثلاث سنوات

●واشنطن ـ «تاس» ـ ترسل وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» الى السعودية ذخائر ومعدات حربية بكميات هائلة تضمن بقاء القوات الامريكية هنا لمدة ثلاث سنوات اذا ما استدعت الضرورة ـ هذا ما اعلنته صحيفة «واشنطن تايمز» امس الاول، نقلا عن موظفي وزارة الدفاع الامريكية.

ويشير موظفو البنتاغون الى ان نقل هذه الحمولات سيمنح القوات الامريكية حتى مطلع تشرين الاول المقبل قدرة هجومية ضرورية للبدء بهجوم على العراق أو على الكويت المحتل من قبل العراق في حالة اصدار الرئيس بوش أمرا في هذا الشأن.

واضافت انه اذا ما طالت المواجهة على الحدود الكويتية فان البنتاغون سوف يعكف على اعداد صيغ بديلة للاعمال بما في ذلك استبدال الوحدات الامريكية في المنطقة بعد مرور ستة او ثمانية أشهر من تواجدها. وهذه الوحدات يمكن ضمنا ارسالها للقضاء فترة راحة في قواعد «الناتو» في اوروبا.

عصمت عبد المجيد في المستشفى اثر حادث طرق

● كسر كتفه وجروح سطحية في اذنه اليسرى●

● القاهرة ـ الوكالات ـ علم أمس (السبت) من مصدر مقرب من وزارة الخارجية المصرية أن وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد ما زال في المستشفى في الاسكندرية وذلك على عكس المعلومات السابقة التي أفادت بأنه غادرها.

واوضح المصدر نفسه أن عصمت عبد المجيد يعاني من كسر في الكتف الأيسر وجروح سطحية في الاذن اليسرى وفي الجبهة.

وقد جرى الحادث الذي تعرض له الوزير في اثناء توجهه من الاسكندرية الى القاهرة، حيث كان سيلتقي نظيره الامريكي، جيمس بيكر، صباح أمس الاول، وذلك عندما فقد السائق السيطرة على السيارة بسبب وجود طبقة من الزيت فوق الاسفلت.

وقال المصدر ان عبد المجيد يخضع لفحوصات طبية.

شارون في موسكو يناشد اليهود

● تتمة من ص ١ ●

وبعد ان اسهب في تجميل صورة اسرائيل وانها ما زالت «بلاد العسل واللبن» قال شارون، امام حشد من المصلين، ان «ابواب اسرائيل مفتوحة» لليهود السوفييت!

وكان شارون غادر البلاد، صباح امس الاول الجمعة، متوجها الى موسكو عن طريق باريس. واحيطت التحضيرات لهذه الزيارة، التي ما زالت اهدافها مجهولة، بالكتمان الشديد، بينما افادت بعض المصادر الاسرائيلية ان شارون سيوصي في الاتحاد السوفييتي على بيوت جاهزة مخصصة للمهاجرين الجدد، اضافة الى قيادة حملة اعلامية دعائية، لا سابق لها، بين اليهود السوفييت لـ «اقناعهم» بالهجرة الى اسرائيل!

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية، استنادا الى مصدر اسرائيلي مطلع، ان زيارة شارون تتم تلبية لدعوة من رئيس بلدية موسكو، غافريل بوبوف. فيما رفض المسؤولون السوفييت التعليق على هذه الزيارة وقالوا ان لا علم لهم بها (!).

هذا، ومن المقرر ان يتوجه شارون خلال اقامته في الاتحاد السوفييتي الى لينتغراد وعدد اخر من المدن السوفييتية حيث يعيش عدد كبير من اليهود لاداء «مهمته القومية الخاصة».

في بيان صادر عن اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة:

«ستظل شعلة الانتفاضة مضيئة تنير الطريق نحو الوحدة والتآلف والاتحاد نحو فلسطين»

● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ أصدرت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة في ختام اجتماعها الدوري الاخير الذي عقدته في الاسبوع الماضي وناقشت فيه عدداً من الاقتراحات لتنشيط دعم الانتفاضة في المرحلة المقبلة بياناً أكدت فيه: «ان الاجماع على دعم الانتفاضة لا يزال وسيظل الساحة التي توحد جميع القوى وتجذب جهود المخلصين وتوجه عطاءهم نحو العدو الاول لفلسطين ومصر والامة العربية من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني».

وأوضح البيان: «ان الغيوم السوداء التي تخيم على الوطن العربي ستنقشع باذن الله وستهدأ النفوس وتلتئم الجراح وسيجد الناس شعلة الانتفاضة مضيئة تنير الطريق نحو الوحدة والتآلف والاتحاد نحو فلسطين».

تفنيدا لمزاعم وسائل الاعلام المصرية:

القليبي ينفي ان يكون استقال نتيجة ضغوط مارستها عليه الحكومة التونسية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ نفى الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي ان يكون استقال من منصبه نتيجة ضغوط مارستها عليه الحكومة التونسية او دولة عربية اخرى، كما اوردت ذلك الصحافة المصرية.

واوضح القليبي، في بيان نشرته الامانة العامة للجامعة في تونس، ان تونس «لم تمل عليه أيا من تصرفاته واحترمت دائما استقلالية قرار الامانة العامة للجامعة» طوال السنوات التي امضاها على رأس المنظمة العربية (من ١٩٧٩ الى ١٩٩٠).

وكانت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية اعربت، الاثنين الماضي، عن اعتقادها بان استقالة القليبي جاءت نتيجة ضغوط تهدف الى تأخير عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة، مشيرة بذلك باصبع الاتهام الى الحكومة التونسية. واوردت صحيفة «الجمهورية» الحكومية المصرية، من جهتها، ان القليبي كان «اداة بين يدي العراق».

باشتراك ممثلي الحركات الوطنية:

تشييع جثمان المواطنة الشابة ابنة قرية «اكتابا» (طولكرم)

● الجثة اكتشفت في احد بساتين الزيتون قرب القرية والى جانبها سيارة تحمل لوحة اسرائيلية! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية اكتابا ـ شرق طولكرم ومنطقتها جثمان المواطنة الشابة شقيقة راشد طه (٢٨ عاما) يوم امس الاول وباشتراك ممثلين للحركات الوطنية في المنطقة واكاليل عزاء باسم هذه التنظيمات فيما لف جثمان المواطنة بالعلم الفلسطيني.

وكان جثمان الشابة قد اكتشف يوم الخميس الماضي في احد بساتين الزيتون قرب القرية والى جواره سيارة تحمل لوحة اسرائيلية فككت بعض اجزائها.

ويرجح الاهالي ان الشابة قد تعرضت لاعتداء جنسي وانها تعرفت الى المجرمين الذين قرروا قتلها بوحشية على ما يبدو.

هذا وقد كررت اطراف الحركة الوطنية نداءات عدة، عبر مكبرات الصوت تندد فيها بالجريمة ومرتكبيها الذين سينالون عقابهم بعد معرفتهم وكشفهم حسبما قالت النداءات التي وصفت الضحية انها شريفة.

من جهة ثانية علم مراسلنا ان سلطات الرقابة العسكرية شطبت تفاصيل النبأ المذكور في الصحف المقدسية الفلسطينية.

عائلة معتقل اداري من نحالين تطالب بالسماح بمعالجة ابنها المريض!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المعتقل تيسير نجاجرة من قرية نحالين (بيت لحم) الصليب الاحمر والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية لانقاذ حياة ابنها وتقديم العلاجات اللازمة له.

ويذكر ان نجاجرة معتقل اداري في معتقل النقب (انصار ـ ٣)، حيث قامت لجنة الاستئناف العسكرية بتأجيل النظر في ملفه للمرة الثانية خلال شهرين بحجة انها ستتابع الفحوص الطبية التي من المفترض ان تجرى له.

ويذكر ان المعتقل نجاجرة يعاني من وجود سائل حول الدماغ وانهيارات عصبية بالاضافة الى ذلك فهو يعاني من رضوض في رجله اصيب بها داخل المعتقل، وانه بحاجة ماسة للعلاج والعناية الطبية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٩ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٦

السجن الفعلي على جنديين آخرين لرفضهما الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب ياقاوي - حكمت المحكمة العسكرية في نهاية الاسبوع، على محرر مجلة «شدموت» التابعة للكيبوتسات دوبي حيون من كيبوتس «قورة» في بيت شيمش وعلى يئير تيفو من كيبوتس «يد مردخاي» بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوما لرفضهما الخدمة العسكرية في رفح وغزة في فلسطين المحتلة. والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يقبع فيها حيون في السجن لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

وقال الناطق بلسان حركة «يوجد حد» حانوخ ليفنيه بانه منذ بداية الانتفاضة تم اعتقال ١٢٣ جنديا لرفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة.

في تل ابيب:

شعارات فاشية على جدران مسرح «تسافتا»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قام «مجهولون» في ليلة يوم الجمعة الماضي بكتابة شعارات فاشية على جدران مسرح «تسافتا» في تل ابيب شملت تهديدات موجهة ضد مدير المسرح نيسيم تسيون.

وقد كتب : «يساريون كريهون، نهايتكم قريبة» و«كهانا سيذبحكم»، «تسيون الخائن، انت الهدف» و«قريبا ستحترق ولن يبقى منك ذكره».

اكبر نسبة انخفاض في منسوب المياه في طبريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد منسوب المياه في بحيرة طبريا، امس (السبت)، اكبر نسبة انخفاض في تاريخه اذ انخفض الى (٢١٢,٤٨)م تحت مستوى سطح البحر.

وافادت الانباء ان منسوب المياه في طبريا يواصل انخفاضه بنسبة سنتيمتر واحد يوميا!

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٩/٩، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٠/٩/٨)

العملة	«بيسغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٣٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٩٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٥٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٢٢٥٣ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

فائز واحد في «توتو - ١٤»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تبين بعد فرز (٩٠٪) من استمارات التعبئة لمسابقات «توتو - ١٤» ان متكهنا واحدا استطاع الفوز بالجائزة الاولى بعد ان تكهن النتائج الصحيحة لـ (١٤) مباراة، بينما لم يفز ابعد فرز ٩٠٪ اي متكهن بالجائزة الاولى في مسابقات «توتو تيكو».

وننشر، فيما يلي، نتائج المسابقتين:

● «توتو - ١٤»: (١) - ٢ (٢) - ٢ (٣) - × (٤) ١ - (٥) ١ - (٦) ١ (٧) - × (٨) - ٢ (٩) - ٢ (١٠) - × (١١) - ٢ (١٢) ١ - (١٣) × - (١٤) - ١.

● «توتو تيكو»: (٣) و(٧) و(١٠) و(١٣) و(١٧) و(٢٢) و(٢٥).

* تهنئة *

الى الصديقة العزيزة كفاح دغش والاخ الدكتور اسعد بكر بمناسبة الخطوبة الف مبروك

نهى داوود

رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت يكشف:

شركة الحراسة التي هوشت الكلاب في «سولتام» تعمل في خدمة «كور» منذ ٥ سنوات

● قمعت الاضرابات في «اليانس» وفولكان وشيمن ● صاحب الشركة: «نظفنا المصنع من العمال» ● غونين: الم يكن ممكنا دفع التعويضات التي يطلبها العمال بالاموال التي دفعت لشركة الحراسة؟! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، في حديث مع «الاتحاد» امس السبت، ان شركة الحراسة التي قمعت نضال العمال في «سولتام» وهوشت الكلاب عليهم، يوم الخميس الاخير، تعمل في خدمة الشركة الهستدروتية «كور» منذ خمس سنوات.

وقال غونين، معقبا على قرار رئيس ادارة «كور» وقف التعامل مع هذه الشركة بالذات و«عدم ادخال شركات الحراسة الخاصة لاي مصنع هستدروتي الا بمصادقة شخصية مني»، ان المشكلة هي في مجرد الفكرة لاستدعاء شركات خاصة. لقد استخدمت هذه الشركة نفسها لقمع الاضرابات العمالية في المصانع الهستدروتية «فولكان يشيكا» (قبل سنوات) و«اليانس» (في السنة الماضية) و«شيمن» في مطلع هذه السنة..

وكان غونين قد ابرق الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، مطالبا اياه بتقديم كشف للجمهور عن تكاليف عملية استخدام شركة الحراسة في «سولتام» وتساءل غونين: «لقد جرى تشغيل مئتي شخص في عملية احتلال المصنع يعملون ٢٤ ساعة في اليوم، استخدموا الكلاب. ومدوا مئات الامتار من الاسلاك الشائكة. لا شك ان هذه العملية كلفت مئات الوف الشواقل. والسؤال هو: الم يكن ممكنا بهذه الاموال ان تدفع التعويضات الاضافية التي يطالب بها العمال»؟!

● تصريحات فاشية ●

هذا وكان رئيس وصاحب شركة الحراسة المذكورة، بيني طال، قد تحدث بصراحة عن «احتلال المصنع». وفي مقابلة اذاعية بثت بعد ظهر امس الاول الجمعة تفوه بكلمات تفوح منها رائحة الفاشية المتغطرسة فقال: «انتهت مهمتنا الاولى لاحتلال المصنع، عندما نجحنا في تنظيفه من العمال»!!

ويذكر ان طال هذا كان الحارس الشخصي لغولدة مئير، ابان توليها مسؤوليةرئيسة الحكومة.



● رجال شركة الحراسة الخاصة تتقدمهم الكلاب في ساحة مصنع «سولتام»، يوم الخميس. (صورة خاصة)

عقب استصدار امر احترازي من محكمة العدل العليا وزارة المعارف ومجلس «مسغاف» الاقليمي يؤمنان سفر طلاب قرية عرب النعيم الى مدرستهم في سخنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر الامر الاحترازي الذي اصدرته محكمة العدل العليا مؤخرا، خضعت وزارة المعارف والثقافة والمجلس الاقليمي «مسجاف» للمطلب العادل الذي كانت تقدمت به لجنة الاربعين والقاضي بتأمين سفر تلاميذ قرية عرب النعيم الى مدرستهم في سخنين، ذهابا وايابا، حيث بوشر فعلا بتنفيذ هذه الترتيبات اعتبارا من مطلع السنة الدراسية الجارية.

هذا وعقب رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، على ذلك بالقول «أمل ان يكون هذا التغيير في موقف وزارة المعارف ليس من دافع الحال فقط وانما شاهدا على توجه الوزارة لضمان حقوق التلاميذ بموجب القانون وبدون شروط».

من جهته، عبر النائب حاييم اورون (مبام) الذي قدمت لجنة الاربعين التماسها الى المحكمة العليا بواسطته وواسطة المحامية ميخال فوكس عن اسفه للاضطرار التوجه الى محكمة العدل العليا لضمان حقوق التلاميذ الاساسية.

ممثلو عائلات الخيام، خلال اجتماعهم مع لجنة المعارف البرلمانية:

في البلاد مدارس لا تقبل الطلاب الشرقيين!

● الجبهة تحمل وزارة المعارف مسؤولية عدم عودة اولاد عائلات الخيام الى مقاعد الدراسة وتعترض على قرار اللجنة الذي حمل الاهالي مسؤولية ذلك: «فعلى الحكومة توفير الامكانيات للتعليم الالزامي وتوفير الظروف الانسانية لتعليم هؤلاء الطلاب»●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف ممثلو العائلات بلا مأوى (عائلات الخيام) النقاب عن ان بعض المدارس (في بني براك مثلا) في البلاد لا تقبل الطلاب اليهود الشرقيين وان اولادهم يتعرضون للسخرية والمضايقة من قبل زملائهم في اغلبية المدارس حيث يعيروتهم بانهم يعيشون في الخيام!

واوضح ممثلو عائلات الخيام، خلال اجتماعهم مع اعضاء لجنة المعارف البرلمانية، يوم الخميس الماضي، لبحث قضية تعليم ابناء ساكني الخيام في البلاد ومواظبتهم على الدراسة اسوة ببقية الطلاب، انه «لا يمكن ان يتعلم ابناؤنا في هذه الظروف خاصة وان هذه الحكومة صماء لا تسمع ولا ترى وتتعامل معنا على اساس طائفي. والتمييز واضح ضد الشرقيين والعرب». واضاف ممثل احدى الخيام، بن داقيد، انه «اذا هطل المطر قبل حل مشكلتنا، وكنا في الخيام فاننا سنقوم بردود فعل قاسية».

ومن جهتهم اجمع اعضاء اللجنة خلال نقاشهم على ضرورة عودة ابناء عائلات الخيام الى مقاعد الدراسة وان تلتزم العائلات بقانون التعليم الالزامي، مشيرين الى تفهمهم لقضايا ازمة السكن التي يعانون منها وظروفهم القاسية. واشار احد ممثلي عائلات الخيام الى انه حتى عندما يرسلون اولادهم الى المدارس فانهم يتعرضون للسخرية والمضايقة من قبل زملائهم على خلفية سكنهم في الخيام!

واحتج النائب محاميد، في نقاشه، على عدم عقد جلسة خاصة للجنة قبل بدء العام الدراسي لبحث الموضوع. وقال: «واضح ان اللجنة لا يمكنها حل ازمة السكن. لكن عليها اتخاذ قرار يحتج على تجاهل وزير المعارف للرسالة التي ارسلها له ممثلو عائلات الخيام قبل اسبوعين. ان هذا التصرف يعتبر استهانة بهذه العائلات وبأولادها».

وطالب محاميد بشجب اللجنة للاهانات التي يتعرض لها طلاب عائلات الخيام في بعض المدارس وان تصدر منشورا لشرح ظروف هؤلاء الطلاب. كذلك استنكر تصرف ادارات المدارس وعدم قبولها للطلاب اليهود الشرقيين.

واعترض محاميد على قرار اللجنة الذي حمل الاهالي مسؤولية عدم ارسال اولادها الى المدارس. وحمل وزارة المعارف هذه المسؤولية «فعليها توفير الامكانيات للتعليم الالزامي لهؤلاء الاولاد بواسطة توفير الظروف الانسانية للتعليم».

هذا، وشارك في الاجتماع رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب ميخائيل بار - زوهر واعضاء الكنيست: حجاي مروم وشمعون شطريت وايلي بن مناحم (معراخ) ودادي تسوكر (راتس) وهاشم محاميد (الجبهة) اضافة لوفد يمثل عائلات الخيام في البلاد. واستمع اعضاء اللجنة للمشاكل التي تعاني منها عائلات الخيام في اطار بحث قضية تعليم الاولاد.

في رسالة الى رئيس بلدية الخضيرة:

عضو مجلس عرعرة المحلي عن الجبهة يستنكر الشعارات العنصرية المعادية للعرب في مدينة الخضيرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» - في ام القحم - بعث عضو مجلس عرعرة المحلي عن الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، برسالة احتجاجية الى رئيس واعضاء المجلس البلدي في الخضيرة، وذلك لظهور العديد من الشعارات الفاشية ضد العرب في مركز المدينة وبشكل بارز.

وجاء في الرسالة «يؤسفني كانسان وكمربي وكعضو مجلس محلي ان اشاهد وبخط بارز في مركز مدينتكم، الخضيرة، كلمات تزعزع كل صاحب ضمير حي، وكل من تهمه الحياة المشتركة والاخوة العربية - اليهودية الحقيقية».

واعطى صيداوي مثالا عن هذه الشعارات بقوله «لقد قرأت عبارة فظيعة وبخط واضح «عملية قتل عربي قد تكون جريمة، لكن عدم قتله بمثابة انتحار» ان هذا الشعار ذكرني بشعارات مشابهة تعلمت عنها في التاريخ كانت وجهت ضد شعوب اخرى، الامر الذي عارضته دائما».

واوضحت الرسالة: «آمل ان تقوم البلدية ببحث الموضوع وان تستنكر هذه الاساليب وان تمحو مثل هذه الشعارات العنصرية وان تقف ضد العنصرية والتمييز، حتى نتمكن من العيش سوية».

وتساءل صيداوي في نهاية رسالته «ماذا كنتم تقولون لو كتبت مثل هذه الشعارات بالاتجاه المعاكس في قرية عربية»؟.

هذا ومن المعروف ان آلاف العمال العرب من قرى المنطقة يعملون في مدينة الخضيرة وضواحيها، وكذلك يتوجه يوميا مئات المواطنين من قرى المثلث الشمالي الى المدينة لتلقي الخدمات الجماهيرية المختلفة اضافة الى تلقي العلاج في صندوق المرضى ومستشفى «هليل يافه».

احتجاجاً على نقل ثلاثة صفوف من المدرسة الابتدائية «ب» في كابول الى «أ»:

لجنة اولياء الامور تهدد باعلان الاضراب الشامل عن الدراسة ما لم يتم التراجع عن هذه الخطوة

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا عفو خطيب - أصدرت لجنة الاباء في مدرسة كابول الابتدائية «ب»، في الاسبوع الماضي، منشوراً حول وضع الطلاب في المدرسة المذكورة في أعقاب ضم ثلاثة صفوف منها الى المدرسة الابتدائية «أ».

وشرحت اللجنة في منشورها ملابسات هذه الخطوة التي تمت دون علمها! والتي جاء الهدف منها، حسبما علمت من المسؤول الثقافي لدى اللجنة المعينة في مجلس كابول المحلي، لاتمام حصص ادارة المدرسة «أ»!

وأوضح اولياء الامور في منشورهم «اننا نرفض سياسة فرض الامر الواقع، واننا نهيب بأهالي طلابنا ان يقفوا الى جانب اللجنة لنيل حقوق طلابنا وارجاع الوضع كما كان عليه».

هذا واجتمع اعضاء لجنة الاباء يوم الخميس الماضي مع مفتش المعارف، الاستاذ علي اسدي، ومدير المدرسة الابتدائية «ب»، الاستاذ عبد الظاهري عكري، ورئيس اللجنة المعينة في مجلس كابول المحلي، السيد جمال طه، حيث شرحت اللجنة موقفها من المشكلة والذي تفهمه المسؤولون ووعدوا بحل المشكلة بشكل يناسب مصلحة الطلاب وذلك بعد مشاورات مع وزارة المعارف في القدس.

ويفيد مراسلنا أن لجنة الاباء هددت باعلان الاضراب الشامل في المدرسة الابتدائية «ب» في حالة عدم حل المشكلة.

بسبب تواصل الاجراءات التباطؤية في دوائر تشغيل الاكاديميين

حرمان ٦,٧٠٠ اكاديمي عاطل عن العمل من مخصصات البطالة للشهر الثالث على التوالي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للشهر الثالث على التوالي، سيحرم الاكاديميون العاطلون عن العمل والذي يزيد عددهم عن ٦,٧٠٠ اكاديمي من تلقي مخصصات البطالة في شهر ايلول الجاري، وذلك بسبب تواصل الاجراءات التباطؤية في دوائر تشغيل الاكاديميين التابعة لمصلحة التشغيل.

فقد اتضح ان هناك ثمة لجنة عاملين منفردة لمستخدمي مصلحة التشغيل المسؤولين عن طلبات عمل الاكاديميين، وان هذه اللجنة لم تصدر تعليماتها بعد لمستخدمي دوائر تشغيل الاكاديميين بالعودة الى العمل المنتظم مثلما فعلت في الاسبوع الماضي لجنة سائر مستخدمي مصلحة التشغيل. حيث تطالب اللجنة المنفردة بتعيين عدد اضافي من المستخدمين في دوائرها الاربع.

افتتاح معهد لكمال الاجسام في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - افتتحت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، مع بداية السنة الدراسية الجارية، معهدا لرياضة كمال الاجسام يحتوي على جميع اللوازم التي يحتاجها الطالب لممارسة هذه الهواية.

ويشرف على المعهد المذكور الاستاذ فضيل سعيد، مركز التربية البدنية في الكلية الارثوذكسية، الذي بذل في السنوات الاخيرة جهوداً جبارة لاعلاء شأن الرياضة في الكلية.

بلدية الرملة تميز ضد مدرستين عربيتين

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب ياقاوي - تواصل بلدية الرملة سياسة التمييز ضد العرب في المدينة حيث قررت في جلستها الاخيرة منح ثلاث مدارس يهودية مبلغ ٤٠ الف شيكل شهريا لكل مدرسة بينما رفضت منح مدرستين عربيتين هذا المبلغ بحجة «ان وزارة المعارف هي المسؤولة عن التعليم في هذا الوسط»!! وقد عبر عضو مجلس بلدية الرملة ميخائيل فانوس عن استهجانه العميق لهذا القرار حيث تساءل: «لماذا لا تقدم البلدية الدعم للمدرستين العربيتين بينما تدعم مدارس يهودية تابعة ايضا لوزارة المعارف؟ ان هذه الخطوة هي جزء من سياسة التجاهل والتمييز التي تنتهجها البلدية ووزارة المعارف سوية تجاه الجماهير العربية في الرملة».

لتطبيق يوم التعليم المطول في المدارس العربية:

لجنة متابعة التعليم تقرر التوجه لرؤساء السلطات المحلية العربية للضغط على وزارة المعارف

● اعادة انتخاب د. حبيب الله رئيسا للجنة ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، في ختام اجتماعها امس (السبت)، التوجه الى رؤساء السلطات المحلية العربية ودعوتهم الى ارسال البرقيات الى وزير المعارف، زبولون هامر، للمطالبة بتطبيق نظام يوم التعليم المطول في المدارس العربية. وقد تم توكيل رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، بالتنسيق مع رؤساء المجالس لتنفيذ هذا القرار.

وكانت لجنة المتابعة بحثت في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، امس (السبت)، موضوع نظام يوم التعليم المطول والتمييز اللاحق، بهذا المجال، في المدارس العربية.

وقال د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم، ان اليوم الدراسي المطول تقرر تطبيقه في (٧) مدارس عربية فقط، بينما يطبق في (٥٥٠) مدرسة يهودية. واشار الى ان هذه التوزيعة لا تعكس نسبة الطلاب العرب الذين يشكلون (٢٣٪) من عدد الطلاب «مما خلق التذمر نتيجة هذا الاجحاف».

وتحدث المحامي حسين ابو حسين، فأشار الى انه توجه الى القضاء نيابة عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان، بالاضافة الى ثلاثة مواطنين قدموا التماسات الى المحكمة العليا، وذلك بهدف الغاء واقع التمييز وارغام الوزارة على تطبيق اليوم الدراسي المطول في المدارس العربية اسوة بالمدارس اليهودية.

وقال ان الكنيست قررت، بتاريخ (١٩٩٠/٧/٢٦)، تنفيذ نظام يوم التعليم المطول لمدة (٤) سنوات. وقد حددت مقاييس لذلك لكن وزارة المعارف استثنت الوسط العربي من هذا القرار. واوضح ان المحكمة العليا ستبت في الامر يوم (٩/١٩) الجاري بعد ان اصدرت، بتاريخ (٨/٢٧) الماضي، امرا احترازيا يطالب وزارة المعارف بتقديم توضيح حول اسباب حرمان الوسط العربي من يوم التعليم المطول.

هذا، وجدد اعضاء اللجنة ثقتهم بالدكتور محمد حبيب الله، حيث انتخبوه، مجددا، رئيسا للجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي.

■ تعزية ■

الى الدكتور هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة المحلي وعموم آل ابو رومي في طمرة وآل غزاوي في عكا تعزيكم بوفاة المرحومة

الهام انيس ابو رومي (غزاوي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة - طمرة

تضامناً مع مدرسة «ابو الرمان»:

اضراب تضامني، اليوم، في كل المدارس الابتدائية في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - يعم الاضراب الشامل، اليوم الاحد، جميع المدارس الابتدائية في قرية طمرة (٤ الاف طالب) وذلك تضامناً مع مدرسة «ابو الرمان» التي يواصل طلابها اضرابهم الاحتجاجي منذ بدء السنة الدراسية الجديدة.

ويأتي اضراب المدارس الابتدائية اليوم (ليوم واحد) تنفيذاً للقرار الذي اتخذ مساء أمس في الاجتماع الذي عقد لكل لجان الاباء في المدارس الابتدائية في البلدة.

ومن المقرر ان يجتمع في القدس اليوم رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، ونائبه أحمد شقير، مع مستشار وزير المعارف والثقافة، افرون زبيدة لبحث قضية مدرسة «ابو الرمان».

هذا ويعث لجان الاباء ببرقيات احتجاج الى العديد من المسؤولين الحكوميين والمؤسسات المسؤولة.

ويشار الى ان طلاب مدرسة «ج» يواصلون اضرابهم التضامني مع طلاب مدرسة «الرمان» بعد اليوم الاحد، ايضاً.

احتجاجاً على اغلاق مدرسة «الضميدة»

لجنة أولياء أمور الطلاب تنظم اليوم (الاحد) مظاهرة أمام مكتب مدير لواء الشمال

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسلت لجنة اولياء امور طلاب في مدرسة «الضميدة»، في الاسبوع الماضي، الى السيد اليعيزر غات، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، برقية جاء فيها ان مدرسة «الضميدة» قد اغلقت «وذلك حسب اوامركم ابتداء من بداية السنة الدراسية الحالية، وأن الدوافع لاغلاق المدرسة كانت غير مقبولة لنا ونحن نتذركم بخطورة هذه الخطوة وتعترض لأي حل بديل».

وأضافت البرقية «ان اولادنا من البستان وحتى الصف الثالث والذين كان من المفروض ان يتعلموا في هذه المدرسة ما زالوا مضربين ونحملكم كامل المسؤولية لهذا العمل، وأن فكرة نقلهم الى مدرسة بئر المكسور مغلوطة، خاصة وان المسافة كبيرة ومربوطة بأعباء ومصاريف السفر والتي تضيف عبئاً زائداً على مكتب المعارف وعلى ابنائنا».

واعربت لجنة اولياء الامور في برقيتها عن نيتها تنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب اللواء «والتي ستضم عائلاتنا واولادنا ومنظمات شعبية يهودية وعربية ورؤساء مجالس محلية ولجنة المتابعة لامور التعليم العربي ولجنة الاربعين» وذلك اليوم (الاحد).

هذا وارسلت نسخ عن البرقية الى كل من وزارة المعارف والثقافة، لواء الشمال، المجلس المحلي كفرمندا، لجنة الاربعين، السيد ابراهيم نمر حسين، وسائل الاعلام المحلية ولجنة اولياء امور الطلاب القطرية.

اثر اغلاق ٣ صفوف في مدرسة العمال العرب في الناصرة

البلدية واولياء الامور يدرسون امكانية التوجه الى القضاء ضد وزارة المعارف

* اللجنة المحلية للآباء تدعو اللجنة القطرية في اسرائيل الى التضامن مع الكفاح ضد اغلاق المدرسة*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقوم بلدية الناصرة ولجنة اولياء امور طلاب مدرسة حي العمال العرب في المدينة بدراسة الامكانية للتوجه الى المحكمة العليا ضد وزارة المعارف بسبب موقفها المتعنت في اغلاق ٣ صفوف في المدرسة.

وفي الوقت نفسه توجه سكرتير اللجنة المحلية العامة لاولياء امور الطلاب في الناصرة، محمد ملحم، برسالة الى رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في اسرائيل، السيد موشيه مزراحي، يشرح له فيها تفاصيل القضية ويدعوه الى التدخل لدى وزارة المعارف والضغط عليها لتغيير موقفها المتعنت والذي يتسبب حتى الان باعلان الاضراب العام في كل صفوف المدرسة. وقد يؤدي الى اضراب عام في كل مدارس الناصرة.

ويذكر ان وزارة المعارف قررت اغلاق الصفوف الثلاثة بحجة انه لا يوجد عدد كاف (٢٠ طالبا) لكل صف. ولكن حساباتها قديمة. وتعتمد على سجلات آذار ٩٠. بينما الوضع المميز اليوم هو ان معدل عدد الطلاب في كل صف يعادل ٢٥ طالباً.

احتجاجا على تصرفات الادارة:

سجناء الحرية في سجن كفاريونا واهاليهم يعتصمون احتجاجا على منع الزيارة

● الاهالي يتصلون بالنائب محاميد وهو يحتج امام الادارة ● نائب المدير: السجناء رفضوا الخنوع فقررنا معاقبتهم بمنع الزيارة لشهرين!! ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعتصم، امس الاول (الجمعة)، اهالي سجناء الحرية في سجن كفاريونا (اشمورت)، في حين اعتصم سجناء الحرية انفسهم داخل السجن، وذلك احتجاجا وتحديا لعمليات الاذلال التي يتعرض لها السجناء قبل كل زيارة.

وكانت ادارة السجن منعت في اليوم نفسه الاهالي من زيارة ابنائهم السجناء، الامر الذي ادى الى اعلان الاعتصام العفوي.

وقام الاهالي بالاتصال بالنائب هاشم محاميد متظلمين من قرار ادارة السجن الذي اتخذته دون ابلاغهم بامره مسبقا. وعلى الفور اتصل محاميد بالسجن، قاصدا مديره، فوجد نائبه بسام قزل فاحتج امامه على تصرف ادارة السجن مع الاهالي والسجناء، فرد عليه نائب مدير السجن بالقول: في كل يوم جمعة نطلب من السجناء ان يكونوا جاهزين للتفتيش والعد قبل الزيارة. الا انهم رفضوا الانصياع لهذا الطلب وصمموا على ان يقف ممثل عنهم فقررنا معاقبتهم ومنع الزيارة عنهم لمدة شهرين!

وطالب محاميد نائب المدير بالسماح للاهالي الذين تكبدوا مشاق السفر بزيارة ابنائهم فادعى نائب المدير ان الاهالي غادروا المكان.

وعقب النائب محاميد على تصرف ادارة سجن كفار يونا قائلا: «انها ليست المرة الاولى التي تعاقب فيها هذه الادارة سجناء الحرية واهاليهم ولا بد من طرح الموضوع على المسؤولين لوضع حد لمثل هذه التصرفات».

حذار..حذار..

من لم يسجل في بطاقة هوية الوالد.. لا يحصل على كمامة غاز!

● المطلوب من كل اب او ام ضمان تسجيل جميع الابناء في بطاقة الهوية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قال احد كبار ضباط الدفاع المدني (هاجا) في الشمال ان كمامات الغاز ستوزع على المواطنين (في الوقت الذي تقرره الحكومة) حسب بطاقات الهوية.

«فلكل مواطن - قال - مهما يبلغ من العمر يوجد رقم بطاقة هوية او مواطنة. فاذا كان فوق السادسة عشرة من العمر يجب ان يكون حاملا بطاقة هوية. واذا كان اقل من هذا العمر يجب ان يكون مسجلا في بطاقة هوية احد الوالدين. ومن لا يسجل لا يمكن ان يحصل على كمامة الغاز وتوابعها. ولذلك ندعو جميع المواطنين الى ضمان ترتيب هذا الامر من الان».

وكان هذا الضابط يتحدث امام عدد من رؤساء السلطات المحلية في الشمال، في اطار الاستعدادات والتدريبات التي تتم لضمان تعريف المواطنين على كيفية استخدام وسائل الوقاية من حرب بالسلاح الكيمياوي والغازات. وفي هذا المجال، ايضا، بديء بتدريب معلمي عدد من المدارس والطلاب على استعمال الكمامات.

ومن الجدير ذكره ان هناك ثلاثة انواع من كمامات الغاز ستوزع على المواطنين: ● كمامة الغاز المعروفة وتعطى لمن يزيد عمره عن ١٢ عاما ● كيس من النايلون الخاص يغطي الرأس والقسم العلوي من الجسم وفي طرفه (عند البطن) مضخة لتنظيف الهواء، وتعطى لمن تتراوح اعمارهم بين ٣,٥ و١٢ سنة ● خيمة للاطفال ما دون ٣,٥ سنة. ويوضع الطفل فيها وبامكانه ان يلعب بداخلها ويأكل ويشرب. وبامكان الام ان تساعده بادخال يديها عبر كمين خصوصيين.

مقتل شاب في مجد الكروم في حادث مؤسف

● مجد الكروم - لمراسلنا - توفي مساء أمس الاول (الجمعة) الشاب سميح محمد عبدالله خطيب (٤٠ عاماً) من قرية مجد الكروم وذلك اثر طعنه بآلة حادة على يدي ابن عمه سميح سعيد خطيب (٣٢ عاماً)، وذلك على خلفية «انتهاك عرض العائلة»

وحال شيوع نبأ الوفاة تشكلت في القرية لجنة من أهل الخير لتهدئة الخواطر واصلاح ذات البين.

هذا واعتقلت شرطة كرميئيل الجاني على ذمة التحقيق. وسيتم تشييع جثمان الفقيد في تمام الساعة الرابعة من عصر اليوم (الاحد).

ويذكر ان المرحوم خلف وراءه زوجة وطفلين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الاثنين ١٠ ايلول ١٩٩٠، الموافق ٢٠ صفر ١٤١١ هـ - العدد ١٠١/٤٧ - ٦ صفحات - الثمن ١,١٠ شاقل

יום שני 10.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 101/47 - 10.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

البيان المشترك لقمة هلسنكي بين بوش وغورباتشوف

لا يمكن ارساء اي نظام دولي سلمي ان كان في وسع دول كبيرة التهام جيرانها الاقل قوة!

● خلاف في وجهات النظر حول ارتباط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية ● غورباتشوف: عدم التوصل الى حلول لمشكلات الشرق الاوسط له تأثير خطير على أزمة الخليج.. العامل العربي لم يقم بالدور الكامل الذي كان يجب القيام به لانهاء الازمة ●





● هلسنكي - الوكالات - طالبت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، متحدين حيال ازمة الخليج امس (الاحد)، بالتطبيق الحرفي لقرارات الامم المتحدة واعلنا «الاستعداد لدرس اتخاذ اجراءات اضافية في اطار الامم المتحدة، اذا اقتضى الامر ذلك».

وفي «بيان مشترك» تم تبنيه اثر انتهاء قمة هلسنكي بين الرئيسين الامريكي، جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اكد البلدان «عزمهما على وضع حد لهذا العدوان ضد الكويت».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس غورباتشوف ذكر بوش انه «لم يناقش خيارات عسكرية» مع الزعيم السوفييتي.

ومن جهته حذر غورباتشوف الرئيس العراقي من مغبة القيام «بعمل عسكري» من جانبه وقال يجب «اعلام الرئيس

● البقية على ص ٢ ●

في حديث لـ «الاتحاد»:

فلنر: نتائج قمة هلسنكي خيبت آمال دعاة الحرب في الولايات المتحدة واسرائيل!

● حشد القوات الامريكية في الخليج واستمرار احتلال العراق للكويت وعدم حل القضية الفلسطينية يستدعي، اكثر من ذي قبل، عقد المؤتمر الدولي للسلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب رئيس الحزب الشيوعي ماير فلنر، في حديث مع محرر «الاتحاد» امس (الاحد)، على قمة غورباتشوف - بوش في هلسنكي بالقول ان دعاة الحرب في الولايات المتحدة واسرائيل خابت امالهم من

● البقية على ص ٢ ●

في اليوم الاول من شهر الانتفاضة الـ (٣٤):

استشهاد شاب من بيتا بعيار ناري في صدره!

● اضراب شامل في فلسطين تلبية لنداء ق.و.م ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الشاب مراد عثمان عوض ابو سيف (٢٠ عاما) من قرية بيتا (جنوب شرقي نابلس) مساء امس لدى وصوله الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس.

وكان الشاب اصيب بعيار ناري في الصدر خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها القرية عصر امس.

من ناحية ثانية عم الاضراب الشامل امس جميع انحاء الضفة الغربية والقطاع المحتلين استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة وعشية دخول الانتفاضة الباسلة شهرها الرابع والثلاثين.

وشهدت قرية بيتا اشتباكات عنيفة

● البقية على ص ٥ ●

اربعة شهداء في شهر الانتفاضة الـ (٣٣)

● ٩٢٧ شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت انتفاضة فلسطين المجيدة امس الاحد (١٩٩٠/٩/٩)، شهرها الـ (٣٤) مكللة بدماء ٩٢٧ شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل واجهزة قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين ورووا بدمائهم ارض الدولة الفلسطينية العتيدة التي ستقوم حتما وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي في شهر الانتفاضة الـ (٣٣) الذي انتهى امس الاول (من ١٩٩٠/٨/٩ حتى ١٩٩٠/٩/٨) اربعة شهداء.

وتنشر، فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الانتفاضة المباركة في شهرها الـ (٣٣) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس.

● الخميس (١٩٩٠/٨/٩) - الشهيد عزت محمد احمد اسماعيل حلاحلة (٤٠ عاما) من قرية سلوان (القدس). وقد استشهد متاثرا بجراحه التي اصيب بها جراء قذف سيارته بالحجارة من على احد الجسور في شارع القدس - بيت لحم. وخلف وراءه ستة ابناء وزوجة حامل.

● السبت (١٩٩٠/٨/١١) - الشهيد باسل محمود محمد فارس حارشة (٢٤ عاما) من بلدة يعبد (غرب جنين). وقد استشهد برصاص جنود الاحتلال.

● الثلاثاء (١٩٩٠/٨/٢٨) - الشهيد حسام سليم قرعان (٢٤ عاما) من قلقيلية. وقد استشهد في معتقل «انصار - ٣» حسبما اكدت مصادر فلسطينية عليمة.

● السبت (١٩٩٠/٩/١) - الشهيد الفتى فريد احمد خلف سمرات (١٥ عاما) من اريحا. وقد استشهد خلال رفعه العلم الفلسطيني على احد اعمدة الكهرباء في اريحا.

□ يا كيسار: لقد أفلست! □



● جانب من مظاهرة عمال «سولتام»، ضحية عدوان الشرطة وحرس حدودها وكلابها، امس قبالة مقر الهستدروت في تل ابيب (اقرأ الخبر على ص ٦).

(تصوير: «شيشر»، خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

رابي السعودية الاكبر الجديد!

● لوس انجلوس - جاء في «النشرة اليهودية لكليفورنيا الشمالية» ان احد زملاء الرابي رومر منحه لقب «رابي السعودية الاكبر الجديد».

فهذا الرابي سيكون اول رابي (عسكري) تطأ قدماه ارض «مملكة الصحراء» منذ عهد النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وقد تم ارساله، هذا الاسبوع، الى السعودية لخدمة اليهود الموجودين هناك ضمن القوات الامريكية، وأرسلت معه كتب الصلاة وكل ما يلزم لممارسة الشعائر الدينية اليهودية.

وحسب احصاءات البنتاغون يوجد ٧٧٠٠ رجل وامرأة في القوات الامريكية المسلحة، يخدمهم ٤٨ من رجال الدين اليهود.

والمعروف ان السعودية كانت حتى الان ترفض دخول اليهود الى اراضيها.

هذا وقد نصح احد المسؤولين في البنتاغون الجنود اليهود في السعودية بأن لا يحملوا معهم لدى مغادرتهم معسكراتهم ما يشير الى انهم يهود وان يكتفوا بحمل دبوس يفهم منه انهم يهود.

وكان وزير الدفاع ريتشارد شيني قد نفى في وقت سابق الاشاعات التي ترددت حول ان الجنود اليهود في السعودية نصحوا بأن يغيروا هويتهم الدينية المكتوبة على قطعة معدنية يعلقونها في رقابهم وذلك في حالة وقوعهم في اسر القوات العراقية وقت الحرب.

ورابي السعودية الاول الجديد، رومر، يبلغ الثامنة والثلاثين من العمر. وقد مضى عليه في الخدمة العسكرية ست سنوات. وهذه هي المرة الثانية التي يشترك فيها في حملة عسكرية. وكان في المرة الاولى قد اشترك في غزو بنما. وكان الرابي الوحيد هناك - كما قال.

مقتل جندي اسرائيلي وراع عربي في الجولان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر مطلع ان راعياً عربياً وجندياً اسرائيلياً قتلا أمس الاحد في انفجار لغمين في هضبة الجولان المحتلة.

واضاف المصدر نفسه ان الراعي توغل خطأ في حقل للالغام يقع في شمالي الجولان بحثا عن خروف ضال عندما اصطدمت قدمه بلغم مما ادى الى مقتله على الفور.

واوضح ان دورية من الجنود الاسرائيليين حاولت اعادة الجثة الا ان لغما انفجر في احد الجنود خلال العملية. وقد توفي متأثراً بجروحه في سيارة الاسعاف، التي كانت تقله الى احد مستشفيات شمالي اسرائيل.

بدء انتشار قوات فرنسية شمالي جدة على ساحل البحر الاحمر

● باريس - «و.ص.ف» - غادر قاعدة «ايتان» في شمال شرق فرنسا، صباح امس الاحد، فريق جديد من الجنود الفرنسيين يتألف من مفرزات طواقم المروحيات التي ارسلتها فرنسا في وقت سابق الى السعودية.

وغادر حوالي مئة جندي قاعدة الفوج الثالث لمروحيات القتال على متن طائرة «هركوليس سي - ١٣٠» وصلت الى منطقة الخليج امس.

وعلم من مصادر في القاعدة ان خمس طائرات اخرى من نوع «هركوليس سي - ١٣٠» و«ترانزال سي - ١٦٠» ستقلع لاحقا من قاعدة ايتان. وستقلع طائرة بوينغ ٧٤٧ تنقل سيارات جيب وقطع غيار اليوم الاثنين من باريس.

وتتألف هذه القوات التي ستتمركز في ينبع على ساحل البحر الاحمر شمالي جدة من مئة رجل. اما معداتها فهي اربع مروحيات من طراز «غازيل» ومروحيتان «بوما» للنقل واثنتان من «الغازيل» مزودتان بمدافع من عيار ٢٠ ملم في حين ان الاخريين هما للاستكشاف.

اتفاقية اسرائيلية - اوروبية للتعاون النووي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وزارة العلوم والتكنولوجيا، امس الاحد، ان اتفاقا للتعاون العلمي النووي وقع مساء امس الاول السبت بين اسرائيل والمركز الاوروبي للبحث النووي.

وقع هذا الاتفاق وزير العلوم والتكنولوجيا الاسرائيلي، يوفال نئمان، ومدير المركز الاوروبي، كارلو روبيا.

واضافت المصادر نفسها ان هذا الاتفاق يقضي بامكانية مشاركة باحثين اسرائيليين في التجارب التي تجري في المركز الاوروبي للبحث النووي وهو اكثر المراكز اهمية في العالم حاليا.

وقال نئمان ان هذا الاتفاق قد يؤدي ايضا الى شراء مواد صناعية اسرائيلية مخصصة لمختلف منشآت الابحاث التابعة للمركز الاوروبي.

والمركز الاوروبي للبحث النووي هو المركز العالمي الرئيسي للبحث النووي لاغراض سلمية.

بدء اعمال الاجتماع حول كمبوديا

● جاكرتا - بدأت الاطراف الكمبودية الاربعة، امس الاحد، في جاكرتا مناقشاتها في محاولة لايجاد حل للازمة الكمبودية المستمرة منذ (١٢) عاما.

ويتولى رئاسة هذا الاجتماع فرنسا واندونيسيا ومن المفترض ان تتركز اعماله على خطة السلام التي اقترحتها في آب الماضي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقد اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاندونيسية ان المدة التي سيستغرقها هذا الاجتماع لم تحدد بعد.

في بيان مشترك عن مشاورات الاحزاب الشيوعية في المنطقة

الدعوة الى مجابهة خطر الصدام المسلح في الخليج وتسوية الازمة بالطرق السلمية

● طوبي يدعو الى تصعيد النضال المشترك ضد خطر الحرب ومن اجل السلام عن طريق توحيد جهود القوى الوطنية والدمقراطية والمحبة للسلام في المنطقة ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اجرى ممثلو الاحزاب الشيوعية في الاردن واسرائيل والسودان وسوريا والعراق ومصر واليونان وممثلو جبهة التحرير الوطني البحرانية والحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص («اكيل») في ٦ و٧ ايلول الجاري في اثينا مشاورات بشأن أزمة الخليج. وجاء ذلك بمبادرة من الحزب الشيوعي اليوناني بعد التشاور مع غيره من الاحزاب الشيوعية في المنطقة.

واشترك في هذه المشاورات عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي وعضو سكرتارية اللجنة المركزية، بورام غوجانسكي.

وقام ممثلو الاحزاب الشقيقة، خلال يومين من المشاورات باستعراض تطور الاحداث في منطقة الخليج وبحثوا مدى خطورة الوضع الناجم والتهديد الكبير للسلام في المنطقة والعالم. واتفقوا على اصدار بيان مشترك يدعو الى مجابهة خطر الصدام المسلح. ودعوا الى تسوية الازمة بالطرق السلمية (اقرأ نص البيان في مكان اخر من هذا العدد).

وجرى النقاش خلال المشاورات بروح الصراحة والمسؤولية والوحدة.

وترأس توفيق طوبي الجلسة الختامية التي اقرت البيان بعد مناقشته. وشكر باسم الحضور الحزب الشيوعي اليوناني على مبادرته هذه واستضافته للقاء.

ودعا طوبي الى تصعيد النضال المشترك ضد خطر الحرب ومن اجل السلام من خلال اقامة اوسع تجمع من القوى الوطنية والدمقراطية والمحبة للسلام في كل بلد وعلى نطاق المنطقة.

بعد الادانة الشديدة للسياسة الامريكية:

«فتح» تدعو الى حماية الشعب الفلسطيني والتصدي للحملة التعسفية التي تشنها حكومة قطر

● تونس - الوكالات - شجب المجلس الثوري لحركة «فتح» سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها الادارة الامريكية في الشرق الاوسط.

ودانت حركة «فتح» الادارة الامريكية «التي ترفض مبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، لارساء سلام شامل في فلسطين والخليج والشرق الاوسط». واشار البيان، في هذا الخصوص، الى ان الولايات المتحدة «تطبق وفق ما تراه مناسبا قرارات الشرعية الدولية لوضعها في خدمة مصالحها النفطية وغيرها في المنطقة». غير انها

● البقية على ص ٢ ●

حركة «فتح» تسيطر على آخر موقع لجماعة «أبو نضال» في عين الحلوة

● صيدا - «و.ص.ف» - أفاد مصدر امني بان اعضاء حركة «فتح» سيطروا امس (الاحد) على آخر موقع لحركة «فتح - المجلس الثوري» بزعامة «ابو نضال»، في مخيم عين الحلوة شرق صيدا (جنوب لبنان) بعد هجوم استمر خمس ساعات.

وشن مئة مقاتل من اعضاء حركة «فتح»، ابتداء من الساعة ٧,٠٠ بالتوقيت المحلي، هجمات عدة على اعضاء حركة

● البقية على ص ٢ ●

في نهاية المباحثات مع المسؤولين الايرانيين:

عزيز يتمنى تطبيعا سريعا للعلاقات بين العراق وايران

● طهران - الوكالات - انهى وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين في طهران التي وصل اليها امس في زيارة هي الاولى لمسؤول عراقي الى ايران منذ اكثر من عشر سنوات.

ونقل مصدر رسمي ايراني عن عزيز انه تمنى تطبيعا سريعا للعلاقات بين البلدين مؤكدا مجددا تعهد بلاده بارساء سلام دائم واعتماد سياسة قائمة على مبدأ حسن الجوار.

وافاد بيان لوزارة الخارجية الايرانية ان عزيز تحدث، خلال مباحثاته الاولى مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي، عن التطورات الاخيرة للوضع في المنطقة واعطى تفسيرات كاملة في هذا الشأن.

واعرب وزير الخارجية العراقي عن ارتياحه لعملية السلام وكذلك لتسوية الخلافات بين ايران والعراق.

اما ولايتي فذكر محاوره بخطورة الوضع الراهن في منطقة الخليج. وأبدى ارتياحه لتحقيق السلام بين البلدين. واستعرض الروابط التاريخية القائمة بين الشعبين العراقي والايراني.

واعرب ولايتي عن امله في ان تستمر عملية تبادل اسرى الحرب بين طهران وبغداد حتى آخر اسير حرب كما تم الاتفاق عليه بين البلدين.

واستمر اللقاء بين عزيز وولايتي ساعتين ونصف الساعة. ودعا عزيز نظيره الايراني، في نهاية الجلسة، الى القيام بزيارة رسمية للعراق.

اليوم، اجتماع المجلس الوزاري العربي الطارىء في القاهرة:

العراق يحذر من مغبة الانجرار وراء السلوك المخرب والمشبوه للحكومة المصرية

● بغداد - اكد العراق انه يعتبر سلفا اي قرار يتخذه المجلس الوزاري العربي خلال اجتماعه الطارىء، اليوم الاثنين، في القاهرة «باطلا وغير شرعي».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله «اننا نحذر من مغبة الانجرار وراء السلوك المخرب والمشبوه للحكومة المصرية نعتبر اي قرار يصدر عن اجتماع القاهرة باطلا وغير شرعي ولا يترتب عليه اي التزام من قبلنا».

ومن المقرر ان يبحث اجتماع القاهرة مسألة وحيدة هي نقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة.

وقال المتحدث العراقي ان نقل مقر الجامعة «ينبغي ان يتم بحثه في الدورة العادية للمجلس كما هو مقرر سابقا وفي تونس وان يتم الاتفاق عليه بالاجماع».

٥٠ الف مراهق ومراهقة مشردون في لندن

● (٧٨٪) منهم ينامون في الشوارع ●

● لندن - «رويتر» - يوجد في العاصمة البريطانية لندن ما لا يقل عن (٥٠) الف مراهق متشرد تتراوح اعمارهم بين (١٦) و(١٩) عاما تأويهم دور ايواء بصفة مؤقتة - هذا ما اعلنته مؤسسة «سنتربوينت سوهو»، وهي مؤسسة تدير مأوى ليليا لحالة الطوارئ».

واضافت المؤسسة المذكورة ان حوالي (٢٠٠٠) الى (٣٠٠٠) متشرد ينامون احيانا في الشوارع او الساحات في وسط العاصمة المزدحم بالسياح.

واشار احصاء قامت به المؤسسة ذاتها الى ان ٧٨٪ من المراهقين دون سن الـ ٢١ عاما الذين لجأوا اليها بصفة مؤقتة في العام الماضي كانوا ينامون في الشوارع.

وقال عاملون في مؤسسات خيرية ان مشكلة المراهقين المشردين تفاقمت نتيجة قواعد جديدة للضمان الاجتماعي جعلتهم لا يتقاضون راتب بطالة. هذا بالاضافة الى شحة اماكن الاقامة باسعار في متناول الطبقات الفقيرة، اذ تبلغ تكاليف الاقامة في غرفة في لندن (٥٠) جنيها استرلينيا (٩٠ دولارا) في الاسبوع.

اثر التماس تقدمت به الحكومة الاسرائيلية

محكمة كندية تحظر، بشكل مؤقت، نشر كتاب ينطوي على نقد شديد لجهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد)!

● «اسرائيل كانت على علم مسبق بالعملية الانتحارية التي نفذت في لبنان العام ١٩٨٢ والتي اودت بحياة ٢٤٠ عنصرا من قوات «المارينز» الامريكية»!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تنظر المحكمة العليا في كندا، في السابع عشر من الشهر الجاري، في الطلب الذي تقدمت به الحكومة الاسرائيلية حول حظر نشر كتاب عن جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد»، من المزمع ان يرى النور في الشهر القادم.

وكانت الصحف الكندية الصادرة أمس الاول (السبت) نشرت ان محكمة في تورنتو حظرت نشر الكتاب بشكل مؤقت بعد أن قدمت الحكومة الاسرائيلية التماساً بهذا الشأن.

وافادت الصحف بان الكتاب يحمل اسم «في طريق الخداع» وتوقيع المواطن اليهودي الكندي فيكتور اوستروفسكي الذي كتبه استناداً الى واقع عمله في «الموساد» بين السنتين ١٩٨٤ و١٩٨٦ حسبما يقول.

ويكشف اوستروفسكي في كتابه، ضمن ما يكشفه حسبما أوردت الصحف الكندية، أن اسرائيل كانت على علم مسبق بالعملية الانتحارية التي نفذت في

● البقية على ص ٢ ●

دول «الناتو» مترددة في تقديم دعم عسكري للولايات المتحدة

● باريس - الوكالات - تواجه الادارة الامريكية ما اصبحت تطلق عليه عموما بـ «الاستجابة المخيبة للامال» ازاء طلبها للحصول على مزيد من المساعدة العسكرية الاوروبية، وذلك لان بعض الحكومات الاوروبية لها تحفظات على اهداف الولايات المتحدة بعيدة المدى في منطقة الخليج، هذا ما ذكره مسؤولون غربيون.

وقال مصدر في حلف «الناتو» ان ثلاثة حلفاء فقط - بريطانيا وايطاليا والبرتغال - قد التزموا بشكل حاسم بتزويد واشنطن بناقلات بحرية وطائرات

● البقية على ص ٢ ●

بعد (٧٥) عاما و(٤٩) كتابا في النقد والترجمة والابداع:

رحل الكاتب والناقد المصري د. لويس عوض

● القاهرة - «و.ص.ف» - توفي، صباح أمس (الاحد)، في القاهرة الكاتب والناقد الادبي المصري الدكتور لويس عوض عن ٧٥ عاماً جراء اصابته بمرض السرطان قبل عدة اشهر.

وكان لويس عوض أحد ابرز الكتاب المصريين الذين ساهموا في اثراء حركة التنوير في مصر منذ بدأ يعمل في الحقل الادبي منذ الاربعينات.

صدر له تسعة واربعون كتاباً تنوعت بين الاعمال النقدية والابداعية والترجمات، وضع ديواناً شعرياً واحداً ونصاً مسرحياً واحداً هو «الراهب» ورواية وحيدة هي «العنقاء أو حياة حسن مفتاح».

من اهم مؤلفاته «تاريخ الفكر المصري الحديث» و«دراسات في الادب الحديث» و«مقدمة في فقه اللغة العربية» الذي صدر عام ١٩٨١ وصودر بقرار من الازهر و«الثورة والادب».

وآخر اعماله «اوراق العمر» تناول فيه سيرته الذاتية واعتبره عدد من النقاد بداية «ادب الاعتراف» في العالم العربي.

وقبل وفاته كان يعكف على اعداد كتاب عن الثورة الفرنسية وانتهى بالفعل من كتابة عدة فصول فيه.



ولد لويس عوض عام ١٩١٥ في احدى قرى صعيد مصر (قرية شاروفة في محافظة المنيا) وحصل على شهادة الدكتوراة من جامعة «برنستون» عام ١٩٥٣ في «الاساطير اليونانية في الادبين الانجليزي والفرنسي» وحصل على وسام الاستحقاق المصري من الدرجة الاولى عام ١٩٦٦ وعلى جائزة الدولة التقديرية في الاداب عام ١٩٨٨. هذا وسيشيع جثمان الكاتب الكبير ظهر اليوم (الاثنين).

كلمة الاتحاد

«منطق» الموساد وعنق الزجاجة!

● مع «قضية فكتور أوستروفسكي»، المواطن الكندي - اليهودي الذي يقول انه عمل وكيلاً لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) بين السنوات ١٩٨٤ و١٩٨٦ وفرغ مؤخراً من انجاز كتاب - اعترافات حول هذا الجهاز الامر الذي وضعه تحت طائلة حملة من الضغوط والتهديدات، بدأت تتجمع خيوط فضيحة جديدة حول أسلوب عمل المخابرات الاسرائيلية (الاسرائيلي البشع) قد لا تنتهي بنجاح أو اخفاق اسرائيل في حظر نشر الكتاب في كندا.

وتتلخص الحصيلة العامة لكتاب اوستروفسكي، حسبما جاء على لسانه في صحف أمس، أن «الموساد» يمارس غشاً مكشوفاً تجاه «الاصدقاء» ويعمل باستهانة مطلقة لحياة الانسان.

للتمثيل على هذا الغش وتلك الاستهانة قدم اوستروفسكي، حتى الان، نموذجاً وحيداً بليغاً كفايته في اضاءة الصورة بجوانبها الكلية: في عام ١٩٨٢ كانت اسرائيل على علم مسبق بأن «منظمة ارهابية عربية» تخطط للقيام بعمل ضد هدف أمريكي في لبنان. غير أنها استنكفت عن احاطة أصدقائها الامريكان علماً بذلك سعياً وراء «تخريب علاقات واشنطن مع العرب»! وتجسد العمل السالف في وضع سيارة مفخخة داخل قاعدة تابعة لجنود «المارينز» اسفر انفجارها عن مقتل (٢٤٠) جندياً أمريكياً وعشرات الجنود الفرنسيين.

ولدى سؤال اوستروفسكي هذا حول دافع كتابة مؤلفه اكتفى بالقول: «الناس يموتون. وأعتقد أن بمقدوري قول أشياء قد تضع حداً لهذا الموت المجاني»!

الرد الاسرائيلي الرسمي على هذه الكشوف المثيرة جاء في شكل تقديم التماس الى المحكمة الكندية لاصدار أمر بحظر نشر الكتاب. ومع أن المصادر الاسرائيلية المعنية تكتمت على ما صدر عن صاحب الكتاب من اعترافات سابقة للنشر الا أن مسارعتها الى ممارسة شتى الضغوط، بما فيها الضغوط القضائية، لمنع نشر الكتاب بكامله هو أشبه بتعقيب لا يوارب ولا يلف أو يدور. وبين التعقيب المذكور وبين الحرب على مؤلف الكتاب حتى قبل صدوره، حسبما اتهمت الصحف على لسانه، مسافة ليست كبيرة.

هناك مصلحة لأنصار السلام في الاطلاع على ما يقوله «شاهد من أهله»، حسب ادعائه على الاقل، حول أساليب عمل المخابرات الاسرائيلية في التخريب على مساعي الاستقرار والثبات في المنطقة. وهذه الاساليب قد تفتح عيون المزيد من أبناء الشعب الاسرائيلي لكي ترى الى أين تقودها مغامرات قباطنة الحكم هنا.

غير أن ما يقوله اوستروفسكي حول الاستهانة المطلقة بحياة الانسان يبقى «منطقاً» اسرائيلياً عدوانياً لم يعد خافياً على أحد خصوصاً الان، كونه يشكل المتكأ لتأليب العالم طرّاً على شن عدوان عسكري على العراق لا يبقي ولا يذر.

وسواء تم نشر الكتاب أو لم يتم فان حقيقة أكيدة باتت واضحة مع «قضية فكتور اوستروفسكي» هذه: «منطق» الموساد هذا يجد نفسه مخنوقاً في عنق زجاجة، فان مجرد استهانته بحياة الانسان تسحب البساط من تحت الادعاء الاسرائيلي الجاهز بحماية حقوق الانسان والضرب بسيفها!

«الاتحاد»

خلال زيارة تضامنية لمخيم الدهيشة

نفاع: ادعو الذين اهتزت مشاعرهم من احتلال العراق للكويت لزيارة المخيم لعل مشاعرهم تهتز

* عائلة لم تجتمع كأسرة منذ عام ٨٢ لان افرادها دائما في السجون واحدهم لا يعرف ابنه حتى اليوم (ولد وهو في السجن وعمره الان ١،٧ سنة) *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الخميس الاخير، بزيارة تضامن وعمل الى مخيم الدهيشة، في دولة فلسطين المحتلة، حيث التقى عددا من الاهالي واستمع الى معاناتهم.

وقال نفاع لمراسلنا: يوجد اليوم في المخيم سبعة الاف نسمة، يعيشون في ظروف مزرية وصعبة من اكتظاظ سكني ونقص في المواد الغذائية ومياه المجاري تتدفق في الازقة والشوارع بشكل خطير. واحيط المخيم بسور حديدي فيه بوابات حديدية ضيقة . وادعو كل القوى التي «اهتزت مشاعرها» جراء احتلال العراق للكويت لزيارة المخيم والاطلاع على اوضاعه لعل مشاعرهم تهتز وتثور انسانيتهم!!

ومن القضايا التي اثارها الاهالي لم الشمل، خصوصا بعد تصريح ارنس الاخير بان السلطات لن تطرد اي واحد. فرياض خطيب، (٢٥) عاما، تخرج من جامعة خاركوف، في الاتحاد السوفييتي، في موضوع الفيزياء، وسجل اختراعا هناك. وهو متزوج من مواطنة سوفييتية. والسلطات تمنع زوجته من المجيء الى دولة فلسطين المحتلة للاقامة معه. وزوجته موجودة الان في زيارة وتطالب بلم شمل. ولتمديد تصريح الاقامة عليها التوجه لاكثر من ١٢ دائرة. واعطتها السلطات مهلة اسبوعين للحصول على المعاملات لتمديد التصريح وترفض عملية لم الشمل.

وزار بيت شعبان عطا الله، له اربعة شباب منذ عام ٨٢ لم يلتقوا. وهم دائما في السجون. وقالت الام جميلة عبد الرحمن: ناصر في انصار ٣ وللمرة السادسة حوكم اداريا. واكرم اخذوه بعد زفافه بحوالي ٣٥ يوما وله ولد عمره ١،٧ سنة، لم يره حتى اليوم منذ ان ولد. وحوكم ايضا اداريا سبع مرات. وقالت الام ايضا: دائما يأتون للتفتيش على ولدي محمد. وفي كل مرة يكسرون الزجاج.

وزار خالد محمود احمد عبيد، الذي جرح ثلاث مرات خلال الانتفاضة. اعتقل في (٨٩/٨/٣١) وتناوب على تعذيبه ستة افراد من المخابرات. واخذوه الى وادي المجرور، قرب المخيم وقالوا له: قل اشهد ان لا اله إلا الله وانه عندنا «مقراطية»!! لكي تموت شهيدا وليس شيوعيا كافرا!! وما زال بارزا على جبينه موضع المسدس الذي هددوه فيه. وبالصدفة مر رجال الصليب الاحمر، وخلصوه من ايدي المخابرات وانقذوا حياته. وعندما اخذوه الى المستشفى منعه الطبيب العسكري من النوم بحجة ان الذي عليه ان ينام الحارس الذي يحرسه!!

ورغم انهم دقوا يده وهشموها ادخلوه السجن وخرج في ايار الماضي ويده مشلولة تماما.

وبعد الدهيشة يمم النائب نفاع شطر مدينة بيت لحم، حيث زار محل علي داوود موسى المرعي، الذي استولى الجيش على سطح داره في اواسط/ تموز الماضي. وما زال الجيش مخيما على سطح الدار ويستعمل كل شيء. والانكى من كل ذلك، انهم يضطرونه الى السهر حتى يأتي الجنود. فاصبح صاحب الدار بمثابة بواب، هذا عدا عن التصرفات اللااخلاقية والتغويط في اكياس ورميها على الشارع.

وكذلك يستعملون الهاتف ويضيئون الكشافات القوية ويجبرونه على دفع المصاريف ولا يطفئون الانوار في النهار حتى اصبحت داره تعرف بشمس النهار. وقامت دائرة حماية الطبيعة بتغريم نجله بمبلغ ٢٢٥ شاقلا، بحجة انه يربي العصافير رغم انه اشتراها!





● الشرطة تتحرش، بوحشية بمظاهرة عمال «سولتام» في تل ابيب، امس. (تصوير: «شيتسر»، خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

لا علم لنا بحرق مزروعات في اليامون!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس، ان لا علم للجيش بشأن حرق مزروعات في قرية اليامون. وذلك في رد له على استجواب كان تقدم به النائب الجبهوي هاشم محاميد، بخصوص قيام بعض العملاء بحرق حوالي ٦٠ دونما مزروعة بالقمح والعدس، في قرية اليامون قضاء جنين.

وجاء في رد ارنس: «اخبرني القائد العام للجيش انه لا توجد لدى الجيش معلومات او معطيات بخصوص احراق المزروعات في القرية».

وقال محاميد تعقيبا على رد ارنس: اتصل الاهالي وقت اشعال النيران في المزروعات. وقمت بزيارة فورية للقرية برفقة وفد من جمعية الصداقة السويدية الفلسطينية، حيث اطلعنا على اثار الحريق. وقدم يومها اصحاب المزروعات شكوى ضد المتهمين باشعال النار.

* في بيان مشترك عن

● تتمة من ص ١ ●

صدام حسين بانه اذا اثار العراق عملا عسكريا فسيكون ذلك مأساة».

ورأى بوش ايضا ان «التعاون المشهود» للاتحاد السوفييتي في ازمة الخليج يحمله على «التوصية بتعاون وثيق في المجال الاقتصادي». واضاف انه يعتزم دعوة الكونغرس الى الاجتماع في هذا الشأن «في اقرب وقت ممكن».

وفي اشارة واضحة الى «رسالة» الرئيس العراقي الاخيرة المتلفزة اكد بوش «لن يجعلنا تنقسم على انفسنا (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) ولن يجعل سائر الدول تنقسم على أنفسها».

● خلاف حول الربط بين الكويت وفلسطين ●

وأظهر الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف خلافا في وجهة النظر في شأن الربط بين اجتياح الكويت والمسألة الفلسطينية.

وصرح بوش في بداية المؤتمر بانه اذا كان من المهم حل المسألة الفلسطينية و«بأسرع ما يمكن يكون الافضل» فان هذه المسألة ليست مرتبطة باجتياح العراق للكويت واكد ان «اية محاولة لربطها هي محاولة للتخفيف من قرارات الامم المتحدة».

ورد غورباتشوف في ختام المؤتمر «يبدو لي ان ثمة رابطا لان عدم التوصل الى ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط برمتها له تأثير على خطورة النزاع التي نتحدث عنه».

الا ان الرئيس السوفييتي لم يطلب عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لحل المشكلة الفلسطينية وأزمة الخليج. وكان الاتحاد السوفييتي يواصل خلال الايام الاخيرة التحدث عن هذه الفكرة.

وأعلن الرئيس السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي بدأ بسحب خبرائه العسكريين من العراق.

واوضح ان «عددهم قيد الانخفاض الان»، وهم كانوا ١٩٦ خبيرا في بداية ازمة الخليج ولم يبق منهم الان سوى ١٥٠ خبيرا.

وصرح بوش، من جهته، ان الابقاء على خبراء عسكريين سوفييت في العراق ليس «سببا اساسيا لاثارة الغضب» بين القوتين العظميين. لكنه اضاف «واذا خرجوا من هناك فان هذا سيسهل الامور».

واكد غورباتشوف ان «لا احد يعتزم طرد العراق من المجتمع الدولي».

وصرح غورباتشوف «ان ما يفعله العراق اليوم يقوده الى طريق مسدود» واضاف «وآمل في ان يظهر الرئيس صدام حسين ضبطا للنفس ويأخذ الوضع بعين الاعتبار ويستجيب للنداءات ويتخذ قرارات».

وردا على سؤال حول التأكيدات التي تضمنتها امس الاول (السبت) رسالة الرئيس العراقي حول «تخلي الاتحاد السوفييتي عن دوره كقوة عظمى» وذلك بتعاونه مع الولايات المتحدة في ازمة الخليج قال غورباتشوف «ان موقفنا لم يتغير وفقا لدورنا ومسؤولياتنا ونحن نعمل مع سائر الاعضاء في مجلس الامن».

وفيما يلي النص الحرفي للبيان المشترك للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، الذي صدر اثر اللقاء بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في العاصمة الفنلندية امس (الاحد).

عن الاجتياح والاحتلال العراقيين للكويت اصدر الرئيس جورج بوش والرئيس ميخائيل غورباتشوف البيان المشترك التالي:

«اننا متحدان للاعتبار انه يجب عدم التهاون في عدوان العراق. لا يمكن ارساء اي نظام دولي سلمي، ان كان في وسع دول كبيرة التهام جيرانها الاقل قوة.

«اننا نؤكد مجددا البيان المشترك لوزيري خارجيتنا الصادر في ٣ آب ١٩٩٠ ودعمنا لقرارات مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٤ و٦٦٥. وندعو حكومة العراق مرة جديدة اليوم للانسحاب غير المشروط من الكويت من اجل السماح باعادة الحكومة الكويتية الشرعية وللافراج عن جميع الرهائن المحتجزين حاليا في العراق والكويت.

«لا يمكن القبول بأقل من التطبيق الحرفي لقرارات مجلس الامن.

لا شيء اقل من عودة الكويت الى النظام الذي كانت عليه قبل الثاني من اب يمكنه انهاء عزلة العراق.

«ندعو المجتمع الدولي برمته الى احترام العقوبات التي اعلنتها الامم المتحدة ونتعهد بالعمل فرديا وجماعيا لضمان التطبيق الكامل للعقوبات.

توافق الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في الوقت نفسه على ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١ يسمح في ظروف انسانية بتوريد مواد غذائية الى العراق والكويت. وسترفع لجنة العقوبات الى مجلس الامن التوصيات الضرورية حول ما يمكن ان يعتبر ظروفا انسانية.

ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي متفقان على ان تخضع اية عملية توريد من هذا النوع لرقابة من قبل الوكالات الدولية المختصة لضمان وصول المواد الغذائية فقط الى الذين ترجه اليهم ولتلبية حاجات الاطفال في الدرجة الاولى.

ان تفضيلنا هو لحل سلمي للازمة وسنكون متحدين ضد العدوان العراقي طالما استمرت الازمة. الا اننا مصممون على وضع حد لهذا العدوان. واذا اخفقت الاجراءات المتخذة حتى الان فنحن مستعدون لدرس اجراءات اضافية وفق ميثاق الامم المتحدة. علينا ان نثبت بما لا يدع مجالا لاي شك ان العدوان لا يمكن ان يثمر ولن يثمر.

فور تحقيق الاهداف التي حددها مجلس الامن الدولي والمذكورة اعلاه واثبات ان العدوان غير مجد يدعو الرئيسان وزيري خارجيتهما الى العمل مع دول من المنطقة وخارجها من اجل ارساء بنى امنية اقليمية واتخاذ اجراءات لتشجيع السلام والاستقرار. من الضروري العمل بشكل ايجابي على انهاء جميع النزاعات الباقية في الشرق الاوسط والخليج الفارسي. وسيستمر الطرفان في التشاور واتخاذ الاجراءات بغية تحقيق الاهداف الاوسع في الوقت اللازم».

وفيما يلي النقاط الرئيسية للمؤتمر الصحافي المشترك للرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف اثر خمس ساعات من المباحثات في هلسنكي:

● الخليج: الخيار العسكري ●

جورج بوش: «لم نناقش خيارا عسكريا. لكن يمكن وجود فرق بيننا».

ميخائيل غورباتشوف: حذر الرئيس العراقي، صدام حسين، من مغبة القيام «بعمل عسكري يؤدي الى مأساة». ودعا غورباتشوف صدام حسين و«الشعب العراقي الى اظهار حسن النية والعمل لاحترام قرارات مجلس الامن» وقال «ليس علينا طرد العراق من المجتمع الدولي» ولكن «قيادة العراق وضعت نفسها في طريق مسدود».

● القوات الامريكية في الخليج ●

طمأن جورج بوش غورباتشوف بان «القوات الامريكية لن تبقى يوما واحدا اكثر من اللزوم» في المنطقة.

● الخبراء العسكريون ●

غورباتشوف: «الاتحاد السوفييتي بدأ بسحب خبرائه العسكريين من العراق. عددهم هو قيد الانخفاض حاليا. كان عددهم ١٩٦ خبيرا في بداية الازمة لم يعد موجودا منهم سوى ١٥٠ خبيرا».

بوش: الابقاء على الخبراء العسكريين السوفييت في العراق ليس «مسألة اساسية لاثارة الغضب. واذا خرجوا من هناك فان هذا يسهل الامور». «هل ارغب في ان يرحلوا. بالتأكيد».

● الامم المتحدة - الدول العربية

غورباتشوف: «الحظر اجراء ورد شديد القسوة على هذا العدوان» طالب مع الرئيس بوش «بما لا يقل عن التطبيق الكامل للقرارات التي تبنتها الامم المتحدة». وفي شأن الدول العربية اعرب عن «الاقتناع بان العامل العربي لم يلعب بالكامل الدور الذي كان يجب ان يلعبه لانهاء الازمة».

بوش: «للدول العربية دور اساسي تلعبه. صدام حسين حاول اثارة موقف عسير بين الولايات المتحدة والدول العربية».

● الاسلحة الاستراتيجية ●

بوش: اعلن «استمرار تفاؤله للتوصل الى اتفاق قبل نهاية العام».

غورباتشوف: «علينا بذل جهود للتوصل الى اتفاق من الان حتى السنة المقبلة».

● التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ●

بوش: اعترف ان «التفاهم المتبادل تحسن على مر السنين» وانه «يجب تطوير تعاون وثيق اكثر ما يمكن في المجال الاقتصادي». واعلن انه سيدعو الكونغرس الى الانعقاد «باسرع ما يمكن».

غورباتشوف: «في كل لقاء تحصل بعض الامور. وكلما ازدادت الثقة تحسنت الامور اكثر بيننا. هذه الوقائع مرتبطة بالتاريخ ونحن لا نستبعد في المستقبل قيام تقاربات جديدة بيننا. نلاحظ ان العالم يتطور ونحن نتعاون لحل المشكلات معا». غورباتشوف اعرب عن الامل، من جهة اخرى، في تقديم «مساعدة غربية للاتحاد السوفييتي».

* بعد الادانة الشديدة

● تتمة من ص ١ ●

استخدمت مرارا حقها في النقض («الفيتو») في مجلس الامن الدولي لمساندة انتهاكات اسرائيل للقانون الدولي.

واكدت حركة «فتح» رفضها «للحملة الصليبية الجديدة الموجهة ضد العراق وتمركز القوات والاساطيل الامريكية والاجنبية في الخليج». مثل هذا التمركز «يهدد الامن والمصير العربيين».

وحول ازمة الخليج اشار المجلس الثوري الى ضرورة متابعة مبادرة منظمة التحرير الهادفة الى «حل المشكلات في اطار عربي وضمان مصالح وحقوق الجميع بعيداً عن التدخلات الاجنبية».

ودعت حركة «فتح» الى «استنفار قوى الشعب الفلسطيني حيث هو موجود وكذلك قوى الجماهير العربية لخوض معركة الدفاع عن الامة العربية وامنها ضد اي عدوان».

ودان المجلس الثوري من جهة اخرى «موقف حكومة قطر» بسبب «القرار الخطير الذي اتخذته بطرد عدد كبير من الفلسطينيين وعائلاتهم دون اي مبرر».

* في حـديـث لـ «الاتحاد»

● تتمة من ص ١ ●

نتائج القمة.

واكد فلتر ان حشد القوات الامريكية في الخليج واستمرار احتلال العراق للكويت وعدم حل القضية الفلسطينية يستدعي اليقظة والكفاح لحل شامل يضع حدا لجميع مواقد الحرب في الشرق الاوسط والخليج عن طريق المؤتمر الدولي الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي.

وقال فلتر ان غورباتشوف وبوش اتفقا فيما بينهما، في المؤتمر الصحفي الذي عقداه بعد انتهاء القمة، على العمل من اجل التوصل الى حل سياسي وهذا ايضا ورد في البيان المشترك الصادر عن القمة. كما طالبا العراق بتنفيذ قرار مجلس الامن.

واضاف ان غورباتشوف اكد ان حربا في الخليج ستكون ذات نتائج وخيمة ليس فقط بالنسبة للمنطقة وانما لمجمل الوضع العالمي لذلك ينبغي العمل من اجل الحل السياسي فقط ولتحقيق هذا تتوفر الامكانيات العديدة. وانه نفسه يؤمن بامكانية الحل السياسي.

وقال فلتر ان بوش ايضا تحدث عن الحل السياسي لكن ظهرت خلافات في الرأي وخصوصا فيما يتعلق بالصلة بين الازمة في الخليج وحل القضية الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي. ففي الوقت الذي اعلن فيه بوش انه لا توجد صلة كهذه أكد غورباتشوف وجود صلة بين الازمة في الخليج وبين الوضع الخطر العام في الشرق الاوسط.

واشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي ينسق سياسته ليس فقط مع الولايات المتحدة وانما مع الصين والهند ودول اوروبا والدول العربية وبضمنها العراق. وقال: نحن لا نريد طرد العراق من الاسرة الدولية.

وقال غورباتشوف: كان يسود في الولايات المتحدة لفترة طويلة من الزمن القول انه ليس للاتحاد السوفييتي ما يفعله في الشرق الاوسط والان ثبت ان اية دولة غير قادرة بمفردها على اتخاذ القرار وانه يجب ان يكون هناك تعاون دولي.

واكد غورباتشوف انه يجب الاقلاع عن التفكير انه يمكن بواسطة الدولارات التأثير على سياسة الاتحاد السوفييتي وان الاتحاد السوفييتي غير قابل للبيع.

وقال فلتر ان المعلقين السياسيين والاوساط الرسمية في اسرائيل غير راضين عن نتائج قمة هلسنكي لانهم كانوا يريدون ان تضغط الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي لكي ينضم الى القوة الامريكية المنتشرة في الخليج. وان غورباتشوف قال بوضوح ان الاتحاد السوفييتي لن يقدم على ذلك وانه سيسعى من اجل الحل السياسي فقط.

واضاف فلتر ان اولئك الذين ارادوا ان تشن الولايات المتحدة حربا على العراق على الفور وتشعل بذلك نار حرب خطيرة جدا في كل المنطقة خابت امالهم. واكد ان نشر القوة العسكرية الضخمة في الخليج هو امر من شأنه ان يصعد الموقف وان عملية منفردة من جانب الولايات المتحدة في الخليج ليس لها اية مصداقية بدون موافقة الامم المتحدة. وان مجلس الامن لم يقرر قطعيا ارسال جيوش الى الخليج. كما اتفق الطرفان على ضرورة تقديم المساعدة الانسانية للعراق من غذاء ودواء.

* دول «الناتو» مترددة في تقديم دعم

● تتمة من ص ١ ●

كانت قد طلبتها كمساعدة طارئة لاكمال عملية نشر القوات الامريكية في الخليج.

واغلب الحكومات الغربية، بعد دعمها للتدخل الغربي الاولي واستمرارها في تطبيق الحظر الشامل على العراق، اصبحت تواجه نقاشات وجدالات محلية حول المدى الذي تعتزم واشنطن بلوغه.

وبعض هذه الحكومات قلقة من ان خطط الولايات المتحدة الرامية الى حشد هذه القوات ربما تعني شن هجوم على العراق.

وحكومات اخرى، بقيادة فرنسا، تعارض ان ترى حلف «الناتو» كما لو انه «عربة لتعاون عسكري غربي جديد».

وحتى المدافعين.. عن توسيع دور «الناتو» يعارضون اسلوب «الناتو» في حماية الانظمة العربية الموالية.

ويذكر ان الامتناع الاوروبي للمضي قدما الى ابعد من ذلك قد برز الى السطح عندما طلبت الولايات المتحدة مساعدة لقواتها الخاصة وان الرد بـ «نعم» لم يصدر الا عن الحلفاء الثلاثة، في حين اكتفت المانيا الاتحادية وهولندا بتقديم وعد لدراسة الطلب الامريكي.

بلدية النـــــــــاصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها، مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٠/١٢٨	عدنان وايمن سالم ابو احمد	١٦٥١٢	١٦٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٢)	٩٠/١٣٢	سليم حسيب سلطي	١٦٥٤١	١/٧ ١/٨	زيادة عدد الطوابق (طابق رابع) في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها.
٣)	٩٠/١٣٣	رمزية محمد لوباني	١٦٥١٨	٧،٦	خط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وبزيادة النسبة المئوية في الطابق الارضي (٥٪) في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها، بموجب تخطيط المنطقة
٤)	٩٠/١٤٤	سميح يوسف صافيه	١٦٥٤٤	٩١	زيادة النسبة المئوية في مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
٥)	٩٠/١٤٦	ميشيل يوسف ابو نصار	١٦٥٢٠	١٢	خط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي وبالنسبة لاقامة الدرج ضمن حدود الارتداد الامامي.
٦)	٩٠/١٤٧	اسعد + سعيد + محمود + ابراهيم + موسى + عمر + يوسف + حسن ياسر عبد الخالق	١٦٥٢٨	٢/٣١	زيادة عدد الطبقات (طابق رابع) في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٧)	٩٠/١٥٨	جليل جريس حلو، وداد ووهيب حلو	١٦٥٤٤	٩٦	زيادة عدد الطوابق
٨)	٩٠/١٦٠	سليم + سليمان ابو خيس + سامي واكد	١٦٥٦٣	١/١٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول.
٩)	٩٠/١٦٥	احمد يوسف زيداني	١٦٥١٣	٣٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٠/١٦٦	ابراهيم فتحي عابد، زهرة يوسف عابد، اسامة فتحي عابد، خالد فتحي عابد	١٦٥٤٠	٤/٥	خط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم بالطابق الاول وبزيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١١)	٩٠/١٧٠	ابليا سمير فرح	١٦٥٩٠	١٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٨٤/١٩	علي محمد نعيم عودة	١٦٥٤٠	٣٦	استعمال مغاير لمدة سنة بموجب المادة ١٤٨ من قانون التنظيم والبناء.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

* اثر التماس تقدمت

● تتمة من ص ١ ●

لبنان العام ١٩٨٢ والتي أودت بحياة ٢٤٠ عنصراً من قوات المارينز الامريكية، الا انها لم تكشف عن ذلك للامريكان عمداً بغرض حمل الامريكان على العرب وتعكير العلاقات بينهما!

ويكشف استروفسكي النقاب عن ان «الموساد» كان جند في صفوفه عالماً عراقياً قام بدوره بتهريب خارطة المفاعل النووي العراقي الى اسرائيل قبل تفجيره العام ١٩٨١.

ويذكر استروفسكي ان «الموساد» زرع العديد من العملاء الاسرائيليين داخل الاراضي الامريكية بهدف التجسس على النظام الامريكي! وأنه، أي «الموساد»، كان بادر الى ترتيب لقاء غرامي بين مسؤول عراقي كبير وزانية فرنسية في فرنسا، ومن ثم أجهز عليهما. ويضيف كاشفاً بأن عملاء «الموساد» يستخدمون بشكل مخالف للقانون مئات جوازات السفر الكندية بغرض «التغطية» على نشاطهم المخابراتي في مختلف دول العالم. هذا الى جانب توضيحات أخرى عن تورط اسرائيل في فضيحة «ايران غيت»!

وعلى الصعيد نفسه، ذكرت الصحف الكندية ان عميلين من «الموساد» اقتحما مساء الاربعاء الماضي منزل «زميلهما السابق» استروفسكي في كندا وحاولا اقناعه تحت الاغراء تارة والتهديد تارة اخرى بالعدول عن فكرة اصدار الكتاب «لما ينطوي عليه من نقد شديد لجهاز المخابرات الاسرائيلية ولما قد يلحق به من ضرر بالغ»! الامر الذي حدا به الى الاختفاء خوفاً على حياته.

ومن جهة ثانية، أفادت مصادر في مكتب رئيس الحكومة بأن اسرائيل توجهت فعلاً في نهاية الاسبوع الماضي للحكومة الكندية ومحكمة تورنتو بطلب حظر نشر الكتاب «على اعتبار ان جميع المعلومات التي يتضمنها عارية عن الصحة»، ولكنها امتنعت عن التعقيب على القضية.

هذا وكان صرح اوستروفسكي لوسائل الاعلام الكندية بأن دوافع النشر ليست مجرد مالية وانما ايديولوجية أيضاً خاصة وانه «لا قيمة لحياة الانسان في نظر رجال «الموساد» الذين قاموا بتصفية العديد من الابرياء! واعتقد أنه بامكان كتابة شيء ما قد يوقف هذه الجرائم».

* حركة «فتح» تسيطر

● تتمة من ص ١ ●

«فتح» (المجلس الثوري) المتمركزين في مبنى محصن من ثلاث طبقات عند المدخل الجنوبي للمخيم.

واكتفى مسؤول في حركة «فتح» (المجلس الثوري) في بيروت، ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية، بالتأكيد ان الهجمات والهجمات المضادة مستمرة في المخيم.

وعلم من مصادر متطابقة ان ثلاثة مهاجمين قتلوا و١١ جرحوا في حين قتل ستة من انصار ابو نضال الثلاثين وجرح ١٥ واسر ستة.

وقامت مدفعية حركة فتح (المجلس الثوري)، خلال الهجوم، بقصف مخيم عين الحلوة الذي يعتبر اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان (١٥٠ الف نسمة) وبعض احياء صيدا مما اسفر عن وقوع تسعة قتلى و٢٧ جريحا، معظمهم من المدنيين، حسب حصيلة من مصادر طبية.

وكان اعضاء حركة «فتح» سيطروا، يوم الجمعة، على جميع مراكز حركة «فتح» (المجلس الثوري) باستثناء الموقع الذي سيطروا عليه امس. وادت المعارك بين الفلسطينيين منذ ذلك الوقت الى سقوط ٧٨ قتيلا و٢٤٠ جريحا.

وكانت حركة «فتح» اعلنت عزمها على «ازالة اي وجود» لحركة «فتح» (المجلس الثوري) من منطقة صيدا واتهمتها بانها «تسيء الى القضية الفلسطينية وتقوم بخطف رعايا غربيين». اما انصار ابو نضال فاتهموا عرفات بـ «العمل لحساب الولايات المتحدة»!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على الماشي ● يوسف فرح ●

قد نفهم الموقف السوري ولكن..

● الاحداث متلاحقة، والتصريحات مثل زخ المطر، وكلها تحتاج الى اكثر من كلمة على الماشي، لكنك لا تتمكن من أن تكتب كل ما تريد، فلا يبقى امامك الا امكانيتان، فإما ان تتجاوز الكثير من المستجدات، واما ان يتمدد مقالك كثيرا، وتضطر المحرر المسؤول ان يلفت نظرك بلطف «يا رفيق، مقالك طويل - رفقا بالقراء لتعددهم الكثير غير ما تملأ به صفحات الجرائد.

لكن ماذا تفعل، وقد دخلت ازمة الخليج العربي (الذي يؤكد بوش صفته الفارسية اكراما لمصر على ما يبدو) شهرها الثاني، ولم يلح في الافق اي نوع من «الوحلية» او اي طيف لأي حل، عسكريا كان ام سياسيا! ويبدو ان حالة من اللاسلم واللاحرب ستلف المنطقة لفترة طويلة، وذلك بسبب ما سيصيب المصالح الامريكية النفطية في المنطقة من دمار وما قد يترتب عن ضربة امريكية، من ردود فعل عربية شعبية، تطيح بأمريكا نهائيا، وقد تنزلها من مركز صدارتها العالمية وتحولها الى الصف الثاني، بعد اليابان والمانيا مثلا!

واذا كان صحيحا ما ذكره مسؤول فرنسي قبل ايام، من ان «من يبعد ثلاثة الاف كيلومتر عن الخليج ويعتبر نفسه في أمان، يكون واهما» فان امكانية المغامرة الامريكية (والاسرائيلية ايضا)، تتحول الى نوع من الحمق الشديد. وأوروبا التي قد تطالها السنة اللهب، تفضل في رأيي ان تكتوي بغلاء اسعار النفط، على ان تتجمد تحت وطأة الصقيع الاوروبي القارس.

لقد بدأت مضاعفات، وآثار الازمة تنعكس بحدة على خريطة الوطن العربي، وتؤذن بفرز دولها، فرزا ذا مقومات جديدة. ولا اريد ان ادعي ان قادة الدول العربية في واد وشعوبهم في واد، فهم لم ولن يجسروا على اجراء استفتاء عام يصلهم بالواقع، فالمسألة لا تستاهل كما يبدو، ولهذا قرر بعض الرؤساء وحدهم و «بشكل دمقراطي»، ارسال جنودهم الى الخندق السعودي، ليكونوا جنبا الى جنب مع الجنود الامريكيين، (حتى الان لم يعلن عن جنود اسرائيليين)، لحماية المملكة من اطماع «شرّاب الدم» صدام حسين.

وقد يكون مفهوما موقف «الرئيس المناضل»، السكرتير العام للجناح البعثي السوري، في حساسيته المفرطة، من كل ما هو عراقي (وعرفاتي)، بحيث برر استدعاء السعودية للقوات الامريكية، تحمي العباءات المطرزة والمراحيض المذهبة، اذ ان والاخوة في السعودية والخليج لا ينامون الليل، فهم قلقون على امنهم، ولا استطيع ان اقول لهم لا تستدعوا القوات الامريكية» (تصريح الاسد للصحفيين خلال مؤتمر القمة العربي المنعقد في القاهرة اواخر الشهر الماضي).

والسؤال الذي قد يترفز سيادة الرئيس، مع انه ليس سهل الاستفزاز، حتى والقوات الاسرائيلية تمر على بعد امتار من جنوده في «رحلتها» الى لبنان، وهل كان خروج الفلسطينيين ناجما عن زيادة شعورهم بالامن والطمأنينة!! وهل لو كانوا رفضوا الخروج، كنت أيضا ايها «المناضل» لا تتورع عن دعوة القوات الامريكية. ان الاستعانة بالأجانب في رأي الاسد «من حقوق السيادة» ويتابع بتغاب قد يكون مقصودا «ان القوات الاجنبية جاءت لامور تقنية»، يعني لاصلاح ماسورة ماء «مطزورة» او سلك تلفون مقطوع..

واذا سلمنا ان «الصديق وقت الضيق»، وان الاصدقاء الامريكان مستعدون لنجدة العرب وقت حاجتهم، فلماذا لا يسارعون الى ارسال قوات «المارينز» الى نابلس وغزة لردع جنود الاحتلال، الذي نسيتموه في غمرة فرحتكم ببوش وتاتشر، ام ترى يشعر الفلسطينيون هناك بالامن المطلق!! وقد يكون صغر عقلي هو الذي يجعلني لا افهم كيف تكون امريكا، الملتزمة بأمن اسرائيل، وبضمان تفوقها العسكري على كل دول المنطقة، صديقة في نفس الوقت لاعدائها ورافعي رايات تحرير فلسطين!! هي واحدة من اثنتين، فإما ان عداءكم لاسرائيل كاذب، واما ان تبنيكم للقضية الفلسطينية هو الكاذب، فأيها تختارون!!

قد نفهم الموقف السوري «القومي الوطني الميدني الاشتراكي» من العراق وصدّامه!! ولكن كيف لنا ان نفهم موقف بقية الاشقاء العرب، من رؤساء دول مثل حسني مبارك والملك الحسن، وكتاب كبار مثل محمود التهامي وعادل حمودة ومفيد فوزي ومحمد قناوي ومديحة فهمي، الذين يحبرون صفحات مجلات طالما احببناها واحترمناها كروز اليوسف وصباح الخير!!

لكن خوفا من الاطالة والارهاق على القارىء، وتجنبا لسماع الملاحظة اللطيفة «مقالك طويل يا رفيق» اؤجل الحديث الى لقاء آخر.



كيف نواجه مخاوف اولادنا من الحرب!

● المعلومات عن ازمة الخليج وخطر نشوب حرب وصلت الى معظم الاطفال والفتية بدون شك، الكثيرون منهم تصلهم تفاصيل جزئية.. فينشط خيال كل منهم في تركيب صور مخيفة ومرعبة ومبالغ فيها. فكيف نواجه مخاوف الاطفال؟ هل نحكي معهم بصراحة؟ ام ماذا؟ ●

● بقلم: د. مروان دويري ●

● لا بد ان المعلومات عن حرب الخليج وعن احتمال نشوب حرب في المنطقة، قد وصلت الى معظم الاطفال والطلاب، الامر الذي يُثير مخاوفهم وقلقهم من الحرب، ويوقع الاهل والمربين في حيرة من كيفية مواجهة هذه المخاوف.

في معظم الحالات تكون المعلومات التي وصلت الى الاطفال جزئية، وفي كثير من الاحيان مشوهة وغير منظمة، الامر الذي يجعل الاطفال يضيفون عليها من اوهامهم وتداعياتهم ليكملوا الصورة، مما يزيد من خوفهم، واضطرابهم.

المعلومات الجزئية تتضمن صورا وبرقيات مخيفة مثل - قنابل غاز سام، قنابل ذرية، كمامات، صدام حسين سيحرق اسرائيل، قنابل ذرية تمحو مدينة بأكملها في لحظة واحدة.. وغيرها من الامور غير الواضحة..

لا يكفي ان نقول للاولاد بأنه لا داعي للخوف، كما انه من المضر ان ندعو اولادنا للكف عن الحديث عن الموضوع او الاستهتار بمخاوفهم والسخرية منها. او منعهم من سماع الاخبار او التنصت لاحاديث الكبار في الموضوع.

ان هناك عددا من العوامل التي تساعد الاطفال على مواجهة هذا الوضع بشكل افضل وبأقل ما يمكن من الضرر النفسي.

●● اولا: اعطاء معلومات واقعية وكاملة:

هنالك اهمية لعدم ابقاء الاطفال والاولاد تحت تأثير المعلومات الجزئية، التي على الاغلب تكون الجزء المخيف عن بقية المعلومات. اعطاء صورة كاملة يقلل من الاستطراد والتداعي والاوهام التي تأتي لملء الفراغ من الصورة. ونحول دون ان يبحث الاطفال عن معلومات من مصادر غير موثوقة كالاستماع الى احاديث اطفال آخرين. لا داعي للدخول في تحليلات سياسية عميقة مع الاطفال الصغار (يمكن ان نقوم بذلك مع الاولاد فوق ١٠ سنين والشباب) وانما هنالك ضرورة لوضع الحقائق التالية امامهم وابراز النواحي التي تبعد الخطر:

● بعد احتلال العراق للكويت قبل شهر ونصف الشهر بدأت امريكا ودول اخرى بحشد قواتها في السعودية ودول الخليج لمحاربة العراق. وفي نفس الوقت تجري مساع حثيثة على الصعيد الدولي من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة ومنع الحرب.

● ان حشد القوات من جانب الطرفين العراقي والامريكي، لا يعني بالضرورة نشوب حرب. وهنالك عدد من الخبراء العسكريين (مثل محمد فوزي وزير الحربية المصري السابق. كذلك يانوش بن غال القائد الاسرائيلي السابق لمنطقة الشمال وغيرهما) الذين يستبعدون نشوب حرب بسبب التكافؤ في ميزان القوى بين الطرفين ولان كل طرف يعرف انه لا يمكن الحسم في مثل هذه الحرب، لذلك يفضل الابتعاد قدر الامكان عن المواجهة العسكرية والبحث عن سبل سلمية للحل.

اذا حدث وتحقق احتمال الحرب فستكون منطقة الخليج واراضي العراق والكويت والسعودية ساحتها الاساسية، الا انه من المحتمل ان تدخل اسرائيل الحرب. وان تتعرض بعض المناطق فيها للخطر خاصة الاماكن ذات الاهمية الاستراتيجية والتجمعات السكانية الكبيرة، وعليه فان الخطر الذي يهدد المدن والقرى العربية واليهودية الصغيرة لن يكون الخطر الاكبر.

● بالاضافة لانواع الاسلحة التقليدية كالدبابات والمدافع والطائرات. تملك امريكا والدول الغربية اسلحة ذرية، اما العراق فيملك سلاحا كيماويا الذي يطلق بواسطة صواريخ او طائرات تنشر غازات سامة وحارقة.

●● ثانيا - اعطاء الاولاد شعورا بأن هنالك طرقا للوقاية ودرء الخطر:

الاكتفاء باعطاء المعلومات الوافية حول الاخطار يمكنه ان يبقي الطفل في حالة قلق وشعور بالعجز دون حول ولا قوة ينتظر وقوع الكارثة. لذلك هنالك اهمية لتعليم الاولاد بأنه رغم الخطر هنالك طرق وقاية:

● هنالك طرق عسكرية تستطيع اكتشاف الطائرات والصواريخ القادمة لضرب منطقة معينة قبل وصولها وتفجيرها قبل الوصول.

● بعكس السلاح الذري، يمكن الوقاية من السلاح الكيماوي بعدة طرق، منها الصعود الى اماكن عالية، ولبس كمامات، وثياب واقية، واخذ مستحضرات طبية واقية تعطى على شكل اقراص او حقن، وغيرها من الوسائل الواقية التي يجب ان يتدرب الاولاد على استعمالها (وقد بدأوا، بالقيام بذلك في المدارس) الى ان يصلوا الى الشعور بالسيطرة الكاملة على استعمال هذه الوسائل الواقية.

ربما يثير التدرب على الكمامات في البداية خوف الاطفال، الا ان هذا الخوف يهبط بعد الوصول الى سيطرة كاملة على استعمالها، خاصة اذا اكدنا لهم بأن التدريب على وسائل الوقاية هذه لا يعني ان الخطر يتهددنا على ابواب بيوتنا، وانما نقوم بذلك من باب الحذر بالضبط كما نقوم بتدريب الاطفال على الحذر في الطرق او الوقاية من العدوى بأمراض معدية.

●● ثالثا - التحدث عن المخاوف والافكار المرافقة لها:

هنالك اهمية كبيرة للسماح، بل وتشجيع الاولاد على التعبير عن مخاوفهم، خاصة في مجموعات وامام الاخرين، الامر الذي يحقق عدة اهداف علاجية:

● ان يشعروا بأن هذا الخوف هو شعور طبيعي ولا يدعو للخجل. ولا يشير الى ضعف. بل انه شعور عام يحس به الصغار والكبار على السواء.

● في اثناء التحدث عن هذه المخاوف يقوم العقل بدور فعال في التنظيم والسيطرة على المخاوف.

● في اثناء الحديث عن المخاوف في مجموعة، كما في صف مثلا، يسود الشعور بالجماعة الواقعة في ظرف معين، الامر الذي يعطي الافراد فيها شعورا بالطمأنينة والقوة امام الاخطار.

●● رابعا - تجسيد الافكار:

هنالك اهمية كبيرة لجعل الافكار المرتبطة بالخوف ملموسة وذات ملامح واضحة. هذا الامر هام خاصة بالنسبة للاطفال الصغار، لذلك من المفيد مثلا الا يبقى «صدام حسين» امرا مجهولا او هلاميا في ذهن الاطفال، بل ان يشاهدوه كانسان من على شاشة التلفزيون. كذلك من المفيد اطلاع الاولاد الكبار على خارطة المنطقة ليروا اين يقع كل بلد واين توجد الحشود العسكرية. في هذا الاطار، هنالك اهمية خاصة لدى الاطفال الصغار خاصة في صفوف بستان وأول. ان نشجعهم على التعبير عن افكارهم ومشاعرهم بالرسم او المعجونة ليجسدوها ويجعلوها عينية وملموسة وبالتالي يسهل السيطرة عليها.

●● خامسا - الانتباه الى ردود الفعل الحادة:

ردود الفعل تختلف من طفل لآخر. ومن المتوقع ان يكون رد فعل بعض الاطفال حادا فيحدث تغير ملموس في سلوكه اليومي. في هذه الحالة يفضل التوجه لاستشارة فردية لدى احد الاخصائيين النفسيين.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

المجتمع الاسرائيلي على حافة انفجارات اجتماعية

(١)

● اطلاق كلاب شركة حراسة خاصة على عمال «سولتام» ودفعهم وضربهم بالهراوات يستحق اكثر من وقفة.. ويبدو ان القانون يغطي هذا السلوك الوحشي بحجة تجاوز المعتدى عليهم «حدود الغير».. لكن الناحية القانونية، ليست موضوع هذا التعليق وانما رمزية الحدث ومدلولاته المستقبلية بالنسبة للطبقة العاملة في البلاد والمتفجرات الكامنة في العديد من الشرائح الاجتماعية الضعيفة، في الوسط اليهودي والوسط العربي..

وان كان من غير المتوقع ان يصدر عن الوسط العربي انفجار اجتماعي عمالي، بالدرجة التي يحدث فيها في الوسط اليهودي، بسبب غياب المجمعات والمنشآت الصناعية، التي تشكل مسرحا للاضراب والاحتجاج، فان الوسط العربي يظل الحلقة الاكثر ضعفا في الدفاع عن حقوق عماله، وتحسين ظروفه المعيشية، ويظل فريسة اسهل للتنكيل والاضطهاد.. ولا يمكن تجاهل ارتفاع الخط البياني لاستعمال العنف مع العمال منخفضي الدخل من ناحية، ومراضاة و «تفهم» العمال والتقنيين والمهندسين في الصناعات التقنية، كالصناعات الجوية.. من ناحية اخرى.

(٢)

لقد خاض عمال مصانع «آتا» صراعا مريرا للحفاظ على المصنع الذي شكل بالنسبة للكثيرين منهم خلاصة عمرهم على الرغم من تدني اجورهم ورداءة ظروف عملهم..

وقد لاقوا من العنف في المعاملة، وعدم الاكتراث والكذب والوعود المعسولة، ما ادى في نهاية المطاف الى اغلاق المصنع وتشريدهم..

ولم تفعل الهستدروت (نقابة العمال العامة) ما كان يجب عليها ان تفعله لحمايتهم، بل انها تواطأت، حسب اتهامات لجنة العمال، على العمال الذين يفترض بها ان تمثل مصالحهم.. وفي جراب كل مراقب العديد من الامثلة: احواض السفن في حيفا، «اسكره» في عكا، مصنع الاسبست في نهاريا. ويشذ عن هذه الامثلة عمال الصناعات الجوية، الذين اغلقوا الطريق الى القدس، ولم يطلق عليهم احد كلاب الهجوم المدربة، وتلقى المفصولون منهم تعويضات خيالية..

ويتضح من هذه المقارنة ان الاقوى والاكثر اجرا يأخذ حقه وان الاضعف والاقل دخلا تمزقه الكلاب!

(٣)

ويثور بالطبع، وبصورة تلقائية، السؤال الذي اصبح تقليديا: كيف تستطيع الهستدروت ان تمثل مصالحها كصاحبة عمل ومصالح العمال النقابية الذين يعملون في مصانعها؟!

ويثبت مرة اخرى ان التوفيق بين هذين الواجبين عملية مستحيلة.. فمصنع «سولتام» هو واحد من مصانع الهستدروت الكثيرة، وهو ليس اول مكان عمل يتعرض فيه العمال للاعتداء، من مأجوري العضلات وكلاب الهجوم!!

وقد افاد احد شهود العيان بأن المأجورين لطرد العمال تصرفوا كـ «الحيوانات».. وافاد مصور «يديعوت احرونوت» بأنه تعرض للاعتداء بالهراوات، مما اضطره الى تلقي العلاج.. وافاد ثالث بأن مأجوري شركة الحراسة تصرفوا وكأنهم ينفذون عملية عسكرية والافادات كثيرة والتفاصيل كثيرة.. وليس هناك ما ينفي المؤشر السلبي للنهج الذي ستتعرض له الطبقة العاملة في المستقبل ايضا..

(٤)

ان معدلات البطالة في ارتفاع مستمر.. ومعدلات الغلاء هي الاخرى في ارتفاع مستمر.. و «حركة الخيام» لم تأت حتى الآن بنتيجة عملية وان كانت قد ابرزت في حيفا ويافا القاسم المشترك بين المسحوقين اليهود والمسحوقين العرب.

ويبدو في هذه الظروف التي يضاف اليها عامل الهجرة التي بدأت تندمج في سوق العمل، ان البرنامج الاقتصادي للحكومة والذي لا يعرف مقوماته احد، غير ان وزير المالية المكلف باعداده «ليبرالي» يؤمن «بالاقتصاد الحر» سيزيد الطين بلة، وسترتفع الاسعار اكثر واكثر وينحسر الدعم او ما تبقى منه عن المواد الاساسية، الى جانب التلاعب بحساب معدلات التضخم.. والمماطلة في دفع علاوة الغلاء..

ان المجتمع الاسرائيلي على حافة انفجارات مدوية، والطبقة العاملة احوج ما تكون الى من يدافع عن حقوقها، والوسط العربي بصفته جزءا من هذه الطبقة بحاجة الى المزيد من الوعي والتضامن.

مواقف بعض الدول العربية من ازمة الخليج

● ما بين الشعارات السورية الطنانة و[illegible] المصري [illegible] الموقف العربي الى [illegible] الوصاية والحماية والتبعية ●

● بقلم: مصطفى كبها ●

●لعل من ابرز النتائج التي تمخض عنها ضم العراق للكويت والازمة التي اثارها ذلك الضخم هي كشف الوجوه الحقيقية لبعض الانظمة العربية بعد تساقط اقنعتها التي تسترت من ورائها حقبة طويلة من الزمن.

وللحقيقة نقول بأن مواقف الدول العربية المتصلة اتصالا مباشرا بالازمة لم تكن على قدر واحد من الوضوح والتوقع. فهناك مواقف متوقعة واخرى غير متوقعة، لكن يمكن تفهمها، وهناك مواقف غير متوقعة ولا يمكن تفهمها بأي شكل من الاشكال.

في الدائرة الاولى من المواقف يمكننا ان نجد الموقف السعودي وباقي «دويلات النفط» مثل الامارات العربية وعمان وقطر، وذلك لأن زعماء هذه الدويلات المتخمين بعائدات النفط ادركوا بأن مصيرهم لن يكون افضل من مصير نظرائهم في الكويت، وبناء عليه لم يتورع حامي الاماكن المقدسة وحارسها عن وضع السعودية وكل ما تملك تحت تصرف من يقف في وجه صدام حسين الذي ربما كان يستهدف كسر احتكار الاسر الحاكمة في السعودية وباقي الامارات الخليجية لعائدات النفط لتحقيق الاساس الفكري الذي قام عليه حزب البعث الحاكم في العراق ويعمل على تنفيذه، وهو تجسيد فكرة وحدة الوطن العربي تحت لواء فكرة القومية العربية التي دخلت في سبات عميق بعد وفاة جمال عبد الناصر في ايلول ١٩٧٠، وهدم الاسس التي بناها في مصر بعد الردة التي قادها انور السادات من خلال تطويره لمفهوم الوطنية المصرية بدلا من المفهوم القومي العربي العام. ولم تستيقظ هذه الفكرة بشكل ملحوظ الا على الاجراس التي قرعها صدام حسين في بغداد فوجدت لها اذانا صاغية في اوساط جماهير واسعة في العالم العربي. وكما فعلت السعودية في حينه لعبد الناصر، فقد فعلته اليوم وقامت بالدور نفسه حسب نفس السيناريو (الذي تلعب فيه الولايات المتحدة دور البطل الذي يعمل حسب منطق غباء القوة).

اما في الدائرة الثانية والتي تحتوي على دول يمكن تفهم موقفها فاننا نجد الاردن اكثر هذه الدول بروزا في هذا المضمار فموقف الاردن (الدولة التي كانت دائما في عداد الدول العربية السابحة في فلك السياسة الامريكية)، فهو موقف ليس من السهل توقعه لكن بالامكان فهمه وذلك لعدة عوامل نذكر منها:

١ - العامل الاقتصادي: وهو عامل مهم للغاية، جراء الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر فيها الاردن نتيجة لتدهور قيمة العملة الاردنية وازدياد البطالة. فاذا تعطل التعامل الاقتصادي مع العراق، الذي يعد الشريان الوحيد تقريبا، الذي يضخ الدماء من والى قلب الاقتصاد الاردني، يعني اصابة المملكة الهاشمية الشحيحة الموارد الاقتصادية اصلا - بالشلل شبه التام وبهذا يكون طريق الجماهير الى الشارع قصيرا جدا، وذلك كما حدث قبل بضعة شهور في الاضطرابات التي اندلعت في جنوبي الاردن ثم امتدت الى باقي اجزائه والتي اصطلح على تسميتها «بثورة الخبز» ولم تستقر الا بالاطاحة بحكومة زيد الرفاعي وتشكيل حكومة جديدة انتهجت سياسة شد الاحزمة وقادت المسيرة الاردنية نحو الدمقراطية.

٢ - العامل السياسي الداخلي: بعد التوجه الدمقراطي للملك حسين وسماحه للاحزاب السياسية بمزاولة نشاطها ودخول البرلمان، تكونت في الاردن احزاب ومجموعات معارضة قوية ابرزها مجموعة الحركات الاسلامية الاصولية التي استحوذت على نسبة عالية من مقاعد البرلمان ولها ما يقال في الشارع الاردني، ازدياد قوة المعارضة وقدرتها على اخراج الجماهير بحشودها الى الشوارع، جعل الملك حسين يسير على حبل دقيق بالغ الخطورة، الا اذا سار بطريقة يكسب فيها رضا المعارضة ايضا وهذا ما يفعله في الازمة الراهنة.

وفي الدائرة الثانية يمكننا ان نضع ايضا الجماهير الليبية. لكن على الطرف الاخر المقابل للطرف الذي وضعنا فيه الاردن. فبالنسبة للاردن قلنا بأننا لم نتوقع بأن يقف الى جانب العراق بذلك الحزم اما ليبيا فاننا لم نتوقع ان تقف الى جانب العراق بذلك الفتور ومع ذلك يمكننا تفهم الموقف الليبي بعامل يخص العقيد القذافي شخصيا، فهو معاد تقليدي للسياسة الامريكية حيثما كانت واينما حلت، وهو معاد تقليدي للدول العربية المحافظة (التي ينعتها بالدول الرجعية) وهو مؤيد غيور لفكرة القومية العربية، لكنه كما يبدو لا يرى في صدام حسين شخصا اجدر منه لحمل لواء تلك الفكرة والسير بها قدما نحو التجسيد. وهو كما يبدو يتمنى لو كان يملك الامكانات التي يملكها صدام حسين من قوة عسكرية وقوى بشرية.

اما في الدائرة الثالثة - وهي دائرة الدول التي اتخذت موقفا مفاجئا، فهي دول كانت في الماضي القريب دولا تحمل لواء القومية العربية والعداء الواضح للغرب والولايات المتحدة على وجه الخصوص، هذه القاعدة تنطبق بشكل واضح على سوريا التي ملأت دنيا شعارات قومية رنانة واشبعت الجماهير العربية مهاترات وهجومات على كل نظام عربي فكر حتى بمحاورة امريكا. لكننا لا نذيع سرا اذا قلنا بأن الكل كان مدركا لزيف تلك الشعارات وعدم تجسيدها في السياسة السورية التي تهدف على المدى البعيد انشاء دولة سورية قوية في حدود «سوريا الطبيعية» وهي لا تقبل بطبيعة الحال وجود دولة قوية في المنطقة تمنع تحقيق ذلك الحلم، ومن هذا المنطلق كان تأييدها لايران في حربها ضد العراق، رغبة منها باضعاف الدولتين وكسر شوكتهما، ولما توقفت تلك الحرب الرهيبة فرح جميع العرب لتوقفها الا حافظ الاسد الذي اخذ يلقي باللوم على حلفائه في طهران بسبب تقاعسهم، ولما نشبت الازمة الاخيرة وجدها فرصة سانحة لضرب تعاظم قوة العراق العسكرية حتى لو قاد ذلك الى التحالف مع الولايات المتحدة ومصر التي اتهمتها ابواق دعايته بالخيانة طوال عشر سنين خلت.

اما مصر فموقفها غريب وخطير، نقول ذلك على الرغم من ادراكنا بأن مصر اليوم ليست مصر عبد الناصر، لكن احدا لا يستطيع ان يفهم لماذا يقبل مبارك مبدأ محو الديون المستحقة لامريكا عليه ثمنا لدعمه ممارساتها في الخليج في حين يخسر مليونا مصري اماكن عملهم في العراق والكويت ويرجعون الى مصر ليشكلوا عبئا جديدا على الاقتصاد المتهاوي اصلا هناك. واذا كان مبارك يعتقد بأنه من خلال عمله هذا سيعود ليتبوأ زعامة العالم العربي فان ظنه سيخيب حتما وذلك لأنه سيفقد الدعامة الاساسية لأي زعيم يحاول فعل ذلك، وهي ثقة الجماهير به وتشجيعهم له، ومن المؤكد ان هذه الثقة لن تتواجد في حالة مساعدة امريكا في مساعيها ضد اية دولة عربية مهما كانت اسباب تلك المساعدة ومهما كانت تبريراتها مقنعة.

والاكثر من ذلك ان مبارك من خلال سياسته الحالية هدم ما حققه من منجزات حين نجح بالعودة الى الحظيرة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات الاقليمية التي علقت فيها عضوية مصر بعد توقيعها على معاهدة «كامب ديفيد».

وخلاصة القول فان الموقف العربي الحالي موقف يذكر بعهود الوصاية والانتداب والحماية والتبعية. فاعتبروا يا اولي الالباب!

(ام القطف)

رسالة الى يوسي سريد

● لاهلي ما قرأت مؤخرا بقلمك والقلام غيرك عن موقف م.ت.ف من ازمة الخليج. وتساءلت في نفسي: أهذا الرجل ايضا اصبح واحدا منهم. فما نعرفه عنك انك تقف ضد الظلم والعدوان والاحتلال.. واذا بك تسقط في امتحان سهل.. نسبيا..

يا سيد سريد حين تحاورت اطراف وطنية فلسطينية مع اليسار الصهيوني وقوى السلام الاسرائيليين كان واضحا منذ البداية ان المتحاورين هم من قوميتين مختلفتين. فهؤلاء جزء من الشعب العربي الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال منذ ثلاثة وعشرين عاما وبالتالي هم خارطة من الاعداء والاصدقاء والمصالح ليست هي نفس خارطة محاوريهم من الجانب الاسرائيلي، الذين هم اسرائيليون ولهم خارطة اخرى من الاعداء والاصدقاء والمصالح وقد كان هدف الحوار منذ البداية هو الوصول الى حل سلمي يجنب منطقة الشرق الاوسط حربا تأكل الاخضر واليابس ولم يحاول اي طرف ان يفرض رأيه ومفاهيمه على الطرف الاخر بل تحاوروا في نقاط الاتفاق وتركا ما يختلفان عليه للزمن والنقاش، فلماذا تحاول الان يا سيد سريد ان تفرض مفاهيمك على قيادة م.ت.ف والشعب الفلسطيني؟ وهل كنت تحاورنا من منطلق انك السيد المحتل ونحن عبيد الاحتلال، لك الأمر وعلينا السمع والطاعة؟ لو كنا نعرف ذلك لما حاورناك منذ البداية.

الم تعرف ان محاوريك هم ابناء حركة وطنية لهم رأيهم ومفاهيمهم الوطنية والانسانية هل افترضت انهم اشخاص زجاجيون فارغون تعبئهم كما تشاء؟ اذا كنت كذلك فاعرف انك واهم تماما.

من حقك يا سيد سريد كاسرائيلي يشارك في الخدمة في المناطق المحتلة وان ترى في امريكا صديقة لك ومثلا اعلى، فهي تمد دولتك بالدعم السياسي والاقتصادي والعسكري اما نحن الفلسطينيين فنرى ان امريكا هي الد اعدائنا لأنها تعني بالنسبة لنا الخوف والعيش الذليل والنهب والاستعباد السياسي والاقتصادي والقتل العسكري.

ارأيت اننا نختلف؟! ومع هذا لم نحاول ان نفرض عليك مفاهيمنا عن امريكا ولا نقبل ان تفرض علينا مفاهيمك عنها.

وقد قلت يا سيد سريد «انه يجب ان تتزود بالمتعة كي تحاول التغلب على الرائحة السامة والمنفرة المنبعثة من موقف م.ت.ف تجاه صدام حسين فالعناقات بين ياسر وصدام تبعث على الاشمئزاز».

الا اخجل من هذا الكلام؟ اينا رائحته سامة ومنفرة؟ موقف م.ت.ف ام موقف اسرائيل شارون وشمير؟

منذ اول يوم لاجتياح العراق للكويت رأينا المسألة في وضعها الصحيح وقلنا يجب انسحاب العراق من الكويت وادنا الاجتياح. ولكن عندما جاءت الاساطيل الامريكية واساطيل حلف ناتو واجتاحت السعودية ودول الخليج جميعها، رأينا الخطر الاكبر هو في الغزو الامريكي الذي يمكن ان يشعل حربا تحرق المنطقة بأسرها. فاين الخطر الاكبر يا سيد سريد؟ بينما انت لم تر تلك الاساطيل ولم تسمعها وبقيت لا ترى سوى اجتياح العراق للكويت، فارجو ان تفتح عينيك وتنظر جيدا. وانت تعرف يا سيد سريد ان امريكا تعد لضرب العراق منذ شهور، وما حكاية الكويت سوى القشة التي قصمت ظهر البعير، فيا لهذا الموقف المتحضر.. الا يصبر العالم على احتلال الكويت اسبوعا فيستفز من كل اوروبا وامريكا، في حين صبر على احتلال اسرائيل لدولة فلسطين ثلاثة وعشرين عاما. فأي مقياس يستخدمه العالم الحر الذي ترى فيه القدوة؟

انني انصحك يا سيد سريد ان لا تلبس اقنعة واما نحن الفلسطينيين تحت الاحتلال فلن نبحث عن اقنعة وان كانت روائح الاحتلال تزكم الانوف. اننا نثمن عاليا بالمقابل، موقف حزبك الذي رفض موقفك وادانه ونأمل ان لا يكون الدافع لهذا اصوات الناخبين العرب فقط.

● يوسف الطميزي - اذنا المحتلة ●

صدام ليس عبد الناصر

● ادى الغزو العراقي للكويت الى الخلاف بين الدول العربية بين مؤيد ومعارض للغزو وسرعان ما انتقل هذا الخلاف الى الشارع العربي. ويبدو واضحا في الاونة الاخيرة ان صدام، وخصوصا بعد نشر القوات الامريكية في الخليج، يحرف المزيد من التأييد الشعبي في العالم العربي واصبح يُقارن بعبد الناصر. وتدخل الدول الغربية يُقارن مع حرب الـ ٥٦ وتسمع كذلك بعض الاصوات التي تدعي ان صدام قد بدأ باحتلال الكويت الطريق نحو الوحدة العربية. والسؤال المطروح هو: هل حقا صدام هو نصير الوحدة العربية ووريث عبد الناصر أم انه ركب «ترمبه» على المشاعر الشعبية لكي يرسخ ابتلاعه لدولة الكويت.

من هو صدام؟ من المفيد جدا لكل من طفت عليه مشاعر التأييد لصدام ان يتذكر ان صدام هو دكتاتور دموي ادخل بلاده في حرب مدمرة دامت ٨ سنوات واسفرت عن مقتل اكثر من نصف مليون جندي عراقي والى استنزاف الاقتصاد العراقي وتدميره. وصدام حسين هو الحاكم الذي لم يتورع عن ضرب القرى الكردية بالغاز قاتلا بذلك اكثر من ٥ الاف مدني من نساء واطفال ورجال. صدام حسين يحكم شعبه بيد حديدية تذكرنا بأسوأ الدكتاتوريين في العالم. فما زلنا نتذكر قانا ومن على صفحات «الاتحاد»، التقارير التي تتحدث عن ملاحقة وتعذيب الشيوعيين والوطنيين داخل العراق.

لقد دخل صدام الكويت ليس طلبا للوحدة العربية بل لطمعه بالثراء الفاحش لهذه الدولة الصغيرة وما رفع شعار «نفط العرب للعرب» الا وسيلة اخرى لكسب تأييد مئات ملايين المسحوقين العرب ليشكلوا ضغطا على رؤسائهم لصالح صدام. لقد استطاع صدام ان يستغل المشاعر الحقة للامة العربية باعلانه «الجهاد» وباحياء فكرة الوحدة العربية وبذلك ينضم الى القافلة الطويلة من الطغاة في شرقنا، ابتداء من عبد الحميد الثاني الى جعفر النميري الى حكام السعودية، الذين تلبسوا بلباس الدين الاسلامي حتى يلهوا شعوبهم عن حكمهم الدكتاتوري المنفرد، وفي هذا المجال فقد زاد تدخل القوى الاجنبية في المنطقة من تعاطف الجماهير مع هذه الاهداف التي اعلنها صدام.

اما الادعاء بأن احتلال الكويت هو بداية الطريق للوحدة العربية وان اخراج مصادر النفط من ايدي شيوخ الكويت ثم لكي يتمتع جميع العرب بهذا النفط فهو مغلوط من اساسه بل وخطيرا ايضا. ان من الافضل عدم اقامة وحدة عربية اذا كانت ستقوم بواسطة الغزو، النهب والاغتصاب الذي عاثته جيوش صدام في الكويت. في الماضي انهارت محاولات الوحدة العربية حتى عندما تمت بالوفاق فكيف ستنجح هذه الوحدة التي تتم عن طريق الابتلاع بالحديد والنار. لقد ادت خطوة صدام هذه الى استبعاد ليس الوحدة العربية فحسب بل ايضا اي شكل من اشكال التعاون العربي.

لقد كسب صدام تأييد منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الازمة وازداد هذا التأييد خصوصا بعد تهديدات صدام لاسرائيل وبعد طرح خطته التي لا تتحدث عن الانسحاب من الكويت ولكن في نفس الوقت تتحدث عن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والانسحاب السوري من لبنان.. الخ. هذه الخطة ليست سوى شروط تعجيزية يضعها صدام ليعرقل خروجه من الكويت وما تهديداته لاسرائيل الا محاولة لكسب المزيد من التأييد الجماهيري العربي بواسطة اللعب، ثانية، على مشاعر هذه الشعوب الصادقة. وفي هذا السياق، فان م.ت.ف بوقوفها الى جانب صدام انما توجه ضربة قاسية لجهودها هي لكسب التأييد العالمي لخطة السلام الفلسطينية، وغني عن البيان ان نشوب ازمة الخليج قد دفعت بالقضية الفلسطينية الى اسفل سلم الاهتمام العالمي.

اردت بهذه الكلمات ان انبه جميع الذين انجرفوا في تيار المشاعر القومية والدينية وراء صدام حتى لا تكون خيبة املهم عظيمة عندما تنتهي هذه الازمة ويظهر صدام على حقيقته.

● منير كرام - الناصرة ●

مكاتب وشركات الجباية

● نشر في الصحف اليومية ومن ضمنها جريدة «الاتحاد» خلال شهر نيسان من العام الحالي انه تم ايقاف مكاتب الجباية عن العمل. اود في هذه الرسالة توضيح بعض الامور.

صحيح انه قد تقرر في تلك الفترة ايقاف شركات الجباية عن تنفيذ اوامر حجز. لكن هذا الايقاف مؤقت. وذلك يعود لعدة اسباب اهمها: ان العديد من المكاتب والشركات التي انتشرت في طول البلاد وعرضها والتي تشغل لديها جباة او موظفين غير مؤهلين بمعظمهم بل بالعكس كان الكثيرون بينهم من اصحاب السوابق الجنائية، وبعض الشركات اختلست الاموال واختفت.

اما فترة التجميد او الايقاف عن تنفيذ الحجز فقد كانت مؤقتة فقط، حتى يتسنى للمؤسسات الحكومية فحص جميع العاملين في هذا المجال ومعرفة هوياتهم وصفاتهم الاجتماعية ومؤهلاتهم. وبعد المراجعة تبين ان العديد منهم غير مؤهل ولا تنطبق عليه المواصفات المطلوبة التي حددها القانون. وبعد المراجعات اغلقت العديد من هذه الشركات والمكاتب لعدم التزامها بالقوانين المتعارف عليها - واصدر وزير العدل مرسوما يؤكد اهمية هذه المواصفات وضرورة تطبيقها من قبل الموظفين. ونظرا لهذا القرار فقد انتهت مدة الايقاف بشرط ان تنطبق جميع المواصفات على من يشتغل في هذا الموضوع.

● سعيد الشيخ - عكا ●

أسد الهضبة..

● لم تكن الصدفة المفاجئة هي التي جمعت اسد الهضبة مع مبارك وشمير وبوش في خندق واحد. والهدف ليس تحرير الجولان والقدس عن طريق بغداد!!

على مهلك يا سيدي الاسد. على مهلك.

ولا تنسى في طريقك المخيمات الفلسطينية. ولا السجناء الفلسطينيين في سجونك.

● سليمان خوري - عرابة ●

● الى صاحب «الرسالة الى الغرباء».. الغرباء وبعض العرب المغتربين عن امتهم. المادة لا تبرر عدم نشر الاسم. نأمل ان نلتقيك مع مادة اخرى مقدسية اصيلة مع الاسم الصريح.

العلاج بالتشغيل للاصابات الجسمانية

● تقديم: وليد جرجورة ●

منذ ولادة الطفل فانه يبدأ باستعمال اعضاء جسمه على النحو الذي خلقت من اجله، بشكل طبيعي، ومتناسق مع باقي الاعضاء، من اجل تنفيذ حركة ارادية معينة او فعالية مركبة ومخططة.

الطفل يكبر وتزيد بالمقابل مجالات عمل جسمه، نوعيتها ومتطلباتها. تزيد صعوبة التنفيذ الحركي والحسي، وتحتاج الفعاليات الى مستوى تفكير وتحليل اعلى في الدماغ. فالفعاليات اليومية التي يقوم بتنفيذها طالب المدرسة او الاعمال الجسمانية التي يقوم بتنفيذها نجار او سائق، تجري بشكل متناسق ومتتابع ومتلائم. قسم منها يحتاج الى تفكير وتخطيط (نشر قطعة خشب بحجم معين!) والقسم الاخر ينفذ بشكل اوتوماتيكي تقديبا دون الحاجة لفعاليات دماغية معقدة (فرك الاسنان بالفرشاة!). عند حصول اصابة معينة في احد اعضاء الجسم (كسر) او مرض جسماني (التهاب عضلات) او اصابة دماغية (شلل في العضلات)، فان النتيجة لا تكون اعاقة ذلك العضو عن التنفيذ الطبيعي فقط، بل تنتج عن ذلك اعاقة مجريات الحياة اليومية المتتابعة بشكل منظم ومتناسق. كما وان الاصابة الجسمانية يمكن ان تسبب ضغوطا نفسية او/واجتماعية غير قليلة، ولذا، فان العلاج الناجع الذي يهدف لمنع استمرار الاعاقة الجسمانية، يجب ان يأخذ بالحسبان العوامل الانسانية، النفسية، العائلية والاجتماعية لذلك الشخص المصاب، وان يقوم باعادة النظام والتتابع الاساسي، الخاص بحياة الشخص اليومية في كل المجالات، ومن ضمنها المجال الجسماني.

طريقة العلاج التي تحقق هذا الهدف هي طريقة العلاج بالتشغيل لاصابات جسمانية (ריפוי בעיסוק פיזיקלי ושיקום).

* تعريف: هي طريقة علاج مميزة ومحددة، تهدف لاعادة القدرات الجسمانية المعاقة الى الحد المثالي لعملها، ولاعادة المقدرة على تنفيذ الفعاليات اليومية بشكل مستقل، والقيام بتنفيذ العمل الرئيسي بشكل ناجع. المصاب الذي يتلقى العلاج يمكن ان يكون طفلا، رجلا، امرأة او مسناً. الاستقلال اليومي الممكن في تنفيذ متطلبات الحياة اليومية الخاصة بالشخص والمناسبة له، هو الهدف الاساسي من العلاج.

مميزات العلاج بالتشغيل:

١) الشخص المصاب يقوم بنفسه، بشكل فعال، بتنفيذ مجرى العلاج واستعمال الوسائل العلاجية المختلفة، بارشاد ومراقبة معالجة.

٢) العلاج يأخذ بالحسبان قدرات الشخص المطلوبة في مجال تنفيذ الفعاليات اليومية (اللبس، الاستحمام..) وفي مجال تنفيذ العمل الرئيسي (كموظف كسائق...).

٣) العلاج، نفسه، شامل لانه يحوي ضمنه مجالات تعامل عديدة وعامة كلها متعلقة بشكل او بآخر بالوضع الجسماني المحدود.

وسائل العلاج:

١) مواد ذات صفات حسية مختلفة (ناعمة، خشنة، باردة)، لتنشيط عملية استيعاب المحفزات. (هذه المواد بسيطة جدا ورخيصة).

٢) اجهزة وأدوات صممت خصيصاً لتلائم اهداف العلاج المناسبة لكل شخص.

٣) ادوات مستوحاة من معرفة طريقة حياة المصاب الشخصية، وتمارين مشابهة للحركات المطلوبة اثناء العمل الرئيسي.

٤) ادوات صناعية بسيطة يقوم المصاب بمساعدتها، بتنفيذ وصنع اشغال يدوية مخططة وملائمة لاصابته. (خاصة النجارين!).

٥) اشغال يدوية فنية مختلفة، مخططة وملائمة لاصابة الرجل او المرأة او الطفل.

٦) TO : او جبيرة خاصة مصنوعة من مادة بلاستيكية، تستعمل بعد مرحلة اجراء العملية الجراحية لاصابات حادة: كسر، قطع الاوتار الحركية... او في حالة حدوث شلل معين او التهاب في المفاصل، وهدفها منع حدوث اعاقة متقدمة او تشوهات في المفاصل.

٧) جوبست (JOBST): ملابس مصنوعة من نسيج مطاطي خاص، بهدف علاج الندوب الجلدية غير المرنة التي تنتج عن الحروق العميقة في الجلد. هذا النوع من العلاج يتم بواسطة الضغط المباشر والمستمر على الجلد المصاب.

٨) "اجهزة مساعدة": هدفها تعويض المصاب عن القدرات الجسمانية المحددة او المعاقة او غير المتوفرة بتاتاً نتيجة الاصابة.

(مثال: جهاز بسيط جداً يمكن الشخص مبتور اليد ان يفك ويغلق ازرار ملابسه بسهولة اكبر بواسطة اليد الموجودة).

اهداف العلاج:

١ - زيادة مدى الحركة في المفاصل المصابة.

٢ - ازالة او تخفيف تورمات واوجاع مختلفة.

٣ - تقوية العضلات المصابة.

٤ - تحسين القدرة على الاحساس.

٥ - مساعدة المصاب للوصول لدرجة مثلى من الاستقلال في تنفيذ الفعاليات اليومية الاساسية (اكل، لبس، نظافة شخصية، اعمال منزلية...).

٦ - تخفيف درجة التشنج في العضلات المشلولة وذلك لمنع حدوث تشرهات في المفاصل عديمة الحركة، بشكل دائم.

٧ - تحسين وعلاج القدرات الدماغية المختلفة والعديدة التي تضررت نتيجة اصابة مباشرة في الرأس او نتيجة أمراض في شرايين الدم الدماغية.

٨ - اعادة المقدرة على التأقلم للحياة اليومية ضمن البيت والمجتمع.

٩ - اعادة القدرة على تنفيذ العمل الرئيسي للشخص المصاب، بشكل ناجع وكاف.

١٠ - مساعدة ودعم الشخص المصاب لكي يصبح من جديد فرداً فعالا وناجحاً في المجتمع.

طريقة العلاج:

بغض النظر عن نوعية ومدى الاصابة، على المعالج بالتشغيل ان يقوم اولا بتقييم الوضع الجسماني الحالي، وتحديد المجالات التي تحتاج لعلاج، ومن ثم ارشاد الشخص لكيفية تنفيذ التمارين والمهام المختلفة بعد ان تخططها من جديد وملاءمتها لنوعية الاصابة. الشخص المصاب يتعلم من جديد كيفية القيام بالفعاليات اليومية بشكل ناجع ويستمر بالعلاج في البيت حيث يعطيه المعالج تمارين مختلفة ومهام عديدة لتنفيذها في البيت. اذا دعت الحاجة فان المعالج يقوم بملاءمة "وسيلة مساعدة"، او بناء جهاز معين يعوض عن القدرة المفقودة (او العضو المبتور)، او بارشاد المصاب على كيفية التدبر في مجال العمل الرئيسي، وتنفيذه بصورة ناجعة بالرغم من الاصابة.

* في بعض الاحيان تدعو الحاجة للقيام بزيارة بيت المصاب وتقييم لقدرته على التدبر بنفسه بشكل مستقل في كل مجالات الحياة اليومية والاساسية ومن ثم ارشاده للقيام ببعض التغييرات الطفيفة داخل البيت، مما يساعده على التدبر والتنفيذ بشكل افضل وناجع.

عند نهاية العلاج ووصول الشخص المصاب الى أقصى مرحلة ممكنة من التحسن والتقدم، فانه يبقى تحت مراقبة المعالج بالتشغيل لمدة معينة بعد ذلك، لكي يطمئن الى انه يحافظ على مستوى التقدم الذي احرزه.

(الناصرة)

فيليب رنتسر، نحات ورسام وموسيقي

● بقلم: اسد عزي ●



● لا شك ان الفن التشكيلي المعاصر يحظى باهتمام ونقد شديدين من قبل الجمهور والنقاد ومؤرخي الفن. واكثر ما يتهم به هو كونه منطويا على نفسه ادراكيا الى حد لا يمكن للانسان العادي فهم مركباته واهدافه ومعانيه.

والحقيقة ان هذا التوجه الذي بدأ بالحركة الادراكية منذ السبعينات، نادى بترك الفن الابداعي التقليدي، واتباع العقلانية، للتعبير عن الاستنكار والاحتجاج. هذه المحاولة كما هو معلوم لدينا اليوم، باءت بالفشل، والاسباب كثيرة، اهمها ابتعاد الجمهور العريض عن صالات العرض، وتقزيم فعالية الفن الى نوع من المسرح المبهم.

هنا كان لا بد امام هذا الواقع، من العودة الى الخلق والابداع، الا ان هذه العودة اقترنت بأزمات كثيرة، وعكست نوعا من الضياع والبلبلة، فأفرزت مدارس وتوجهات متعددة، ادت الى فقدان الصواب وتحديد ماهية وغاية الفن في هذه المرحلة. فلقد اصبحت كل الاساليب مشروعة وكل المواضيع متاحة، حتى اصبح من الممكن المزج بين عدة اساليب وعدة مواضيع، على نفس اللوحة.

واضحى الفن وكما يقول الناقد لوسونه وكأنه لعبة اكتشافات ومفاجآت. ولم يعد في الامكان فهم العمل الفني، ان لم تكن ملما بتاريخ الفن وتكتنز المعلومات العامة.

هذه الحالة ولدت بالطبع الكثير من الاعمال الفنية المنحلة، التي لا هدف لها الا البلبلة. في اسرائيل يكثر هؤلاء الاخرون، ولكن هنالك واحدا من قلة تقدمه لقراء «الاتحاد» يدعى فيليب رنتسر، وهو استاذ في جامعة حيفا ومن ابرز النحاتين الاسرائيليين الشباب.

فيليب غير متقيد بأسلوب، فأعماله ومواضيعه تتغير من معرض الى معرض، كما وتجمع اعماله الكبيرة بين شتى الامور، كالهزل والحزن والماضي والحاضر والنقد والحنين الخ.

ومن اهم ميزات فنه كونه مقروءا للقاعدة الجماهيرية العريضة ومتفاوت درجات التعقيد لمن هو عالم بالامور.

فيليب نحات ولكن ليس بالمعنى التقليدي للكلمة، فهو لا يحفر بالحجر، ولا يقص بالخشب، بل يتعامل مع المواد التي تحيط به وبنا. رغيف الخبز، (الكماجة) على سبيل المثال هي من اهم المركبات التي يعود فيليب ويعمل بها، فتارة هي خبزة بخفقة وتارة اخرى شمس مصرية قديمة، مرة تركها على لونها الطبيعي ومرة اخرى يصبغها باللون الذهبي الرمزي.

ادوات اخرى يستعملها فيليب هي الملعقة والسكين وكرة الطاولة والمنشار ولعب الاطفال المكسرة وحجارة الطاولة وايدي اصدقائه الفنانين المصبوبة بالجبس وغير ذلك.

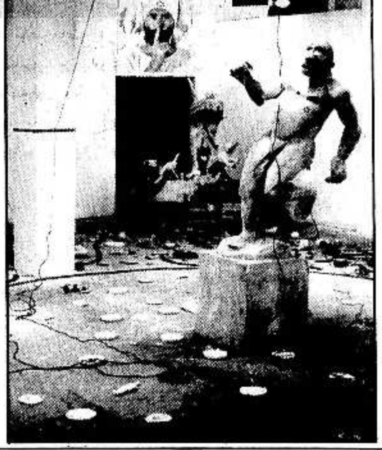
والعجيب في أمره ان جمعه او مجانسته بين المركب والمركب الآخر يكشف عن خيال واسع وغريب.

في عمله «اشراقة البيضاء» (الخبزة) يستغل النظرة السريالية للجمع بين اليد والكماجة، وليجعل المعنى على جانب كبير من الازدواجية، فلا يمكنك معرفة انه يحترم هذا الموضوع المرموز او يهزأ به، فهل قصد الفنان ـ بعمله وقوله «اشراقة البيضاء» الحذر من تسلط اليهود الشرقيين (او العرب) على الحضارة ومن ثم السلطة الاسرائيلية!!

فقد تكون الكماجة هذه رمزا سلبيا لظاهرة البيكتيك والمشاوي والحمص والفلافل على ما هي عليه من شعبية، لدى هذه الفئة من اليهود. من جهة اخرى فان اليد في هذا العمل تابعة لشخصه هو فهذه يده المسكوبة بالجبس ترفع الرغيف الى اعلى، معلنة عن اشراقته، فهل يعقل ان ينام كبش مع ذئب!! وهل يعلن فيليب عكس ما قلنا سابقا! اي ان الشرق بصفة «البيضاء» سوف يشرق وينير العالم بقيمه وحضارته!! هل صبغه لها باللون الذهبي يحي بأنها مقدسة وترمز الى الشمس والنور!!

لا ادري. فالأمران محتملان وقد يكون هنالك امر ثالث لم اعثر عليه شخصيا..

بقي ان اذكر بأن فيليب يدمج الصوت والضوء والحركة في اعماله الكبيرة، ويحاول جعل العمل الفني قصة مسرحية تدور في اجوائها اشكال واصوات وروائح مسموعة ومرئية، مقروءة بمفرداتها مبهمة بالتئامها وهي على اية حال انعكاس لما يدور حولنا من مخاطر ومخاوف.



«الشهاب»

سيد درويش في مسلسل تلفزيوني



● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ يستعد المخرج المصري فؤاد عبد الجليل لاخراج مسلسل بعنوان «الشهاب» يدور حول السيرة الذاتية للفنان الثوري خالد الذكر سيد درويش ومن معه في هذه الفترة من الفنانين بيرم التونسي وزكريا احمد.

المسلسل تنتجه شركة «صوت القاهرة» ويقع في ٢٠ حلقة يكتبها صلاح طنطاوي وشوقي خميس، ومرشح لبطولته سعيد صالح وشويكار وحسن يوسف ومجموعة كبيرة من نجوم التمثيل والغناء، ويشترك فيه مجموعة كبيرة من الاصوات الجديدة.. ويضع الحانه منير الوسيمي ومحمد قابيل ود. جمال سلامة. والمسلسل من النوع الاستعراضي التاريخي حيث يقدم فترة امتلأت بأجمل الاصوات والالحان. ومما يذكر ان مخرجه فؤاد عبد الجليل سبق ان اخرج مسلسلا عن بيرم التونسي من الانتاج الخاص واذيع في معظم تلفزيونات البلدان العربية وصور في الاماكن الحقيقية التي عاش فيها بيرم التونسي، ولعب بطولته حسن يوسف وهدى سلطان ونورا وجمال اسماعيل.

«مقدمة الشعر العربي» بالانجليزية

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ صدرت عن دار الساقي في لندن الترجمة الانكليزية لكتاب «مقدمة الشعر العربي» لادونيس، التي قامت بها كاترين كوبهام، وفيها السام عن الشعر العربي غير المدون، وتأثير القرآن على الشعر العربي والفكر والشعر العربي والحداثة والشعر العربي.

وفي رأي الاستاذ الجامعي والناقد ادوارد سعيد عن الكتاب وترجمته انه «حافز ذهني وتعكس الترجمة ذكاء غير عادي وهي تعد من اهم البيانات الثقافية الصادرة في الاونة الاخيرة».



● ادونيس ●

اخبار خفيفة

□ تحرص الفنانة مريم فخر الدين على اصطحاب دماسة الفول عند ذهابها لزيارة ابنها في امريكا.

□ اعتذر الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل عن اي حوارات صحفية معه في المجلات الاسبوعية حول ازمة الخليج، وقال انه يدخر رؤيته للاهرام.

اكتشف هيكلها العظمي بعد ثلاث سنوات

● رجال البوليس الذين اقتحموا منزلها القديم في مدينة اوغنسبورج الالمانية الغربية، شاهدوا على السرير هيكلا عظميا، يرتدي قميصا وبنطلونا وجوارب، وفي الثلاجة وجدوا كأس لبن متعفن، وعلى غطائها مكتوب: «تاريخ الاستعمال الاخير تشرين الثاني ١٩٨٧».

وتبين بسرعة، ان الهيكل العظمي هو لسيدة عمرها ٥٢ سنة، لم يلاحظ اختفاءها احد من معارفها او من اقاربها. وكان من الممكن ان يمكث الهيكل سنوات اخرى في السرير، لولا منظف ابراج الحمام الذي شاهد عش حمام داخل البرج في منزل المرأة. فاذا كانت المدفأة تعمل فلا يمكن للطيور ان تعشش في البرج. اذن، لا بد من وجود شيء هنا لا يستوي مع المنطق. ولهذا استدعى عامل التنظيف الشرطة.

من التحقيق تبين ان السيدة ريتا ميلر لم تتزوج ابدا، ولم تخلف، وقريبتها الوحيدة كانت اختها، لكن سادت الخصومة علاقتهما. في سنة ١٩٨٦ فصلت المرأة من عملها في المصنع، وبدأت تتعاطى الكحول، ويبدو ان المغالاة في الشرب سببت وفاتها.

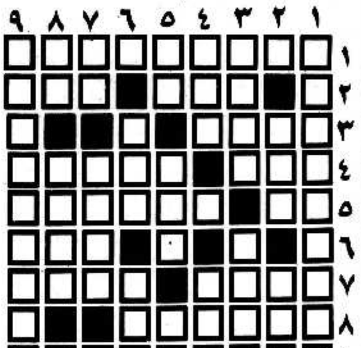


● الاثنين ـ ٩٠/٩/١٠ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ مجلة الرياضة
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ الحلقة السابعة من المسلسل الامريكي «الازرق والرمادي»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ ـ «نجوم في الخارج» ـ بعض الاغاني التي سجلت في مهرجان عراد هذا الصيف.
٢٢.١٥ ـ البرنامج الاجتماعي «هذا هو الوقت»
٢٣.٠٠ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣.١٥ ـ برنامج الرياضة «نصف زاوية»
٢٣.٣٠ ـ فيلم السهرة «تقليد الحياة» بطولة كلوديت كولبر، واين ويليام، تيد سبارك
٠١.٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠١) * * *



● اعداد: وصفية ديب احمد ابو شنب/ مخيم الشاطىء ـ غزة

افقيا:
١ ـ لاعب افريقي كبير
٢ ـ يعيش في الارض ـ يوضع في الطعام
٣ ـ تبع
٤ ـ ضد قرب ـ مدينة اسبانية
٥ ـ من الاقارب ـ شاعر انجليزي مشهور (معكوسة)
٦ ـ انتفاخ (معكوسة)
٧ ـ اعطى فرصة ـ مخيم في غزة (غير معرفة ومعكوسة)
٨ ـ مطربة اجنبية
٩ ـ تردد في المظاهرات

عموديا:
١ ـ مطرب لبناني
٢ ـ ساند ـ توفي
٣ ـ حديث ـ من صفات الحصان (معكوسة)
٤ ـ في بيت الشعر (معكوسة) ـ من النباتات الحراقة
٥ ـ ضد بنى ـ محطة فضاء سوفييتية ـ ضمير متصل
٦ ـ من حالات القمر (معكوسة) ـ يوضع على رأس الملك (معكوسة)
٧ ـ بحر ـ شكلي
٨ ـ متشابهان ـ بعيد
٩ ـ حارس مرمى مصري

* * * حل لغز رقم (١٠٠) * * *

افقيا:
١ ـ غرب ـ علامة
٢ ـ سي هاين ـ جريا
٣ ـ أبرم ـ عبارة
٤ ـ ل ل ـ وهن
٥ ـ كف ـ مبادة ـ ما
٦ ـ درب ـ حسام
٧ ـ فر ـ فرقة ـ جرى
٨ ـ ام ـ ستم ـ غراب
٩ ـ نسر ـ يا
١٠ ـ ود ـ علف ـ لجد
١١ ـ جرش ـ والدة
١٢ ـ محمود ياسين

عموديا:
١ ـ غسان كنفاني
٢ ـ ريب ـ رمس ـ جم
٣ ـ بهر ـ حر
٤ ـ امل مرقس ـ وشم
٥ ـ عن ـ اربيل
٦ ـ لمع ـ فمي ـ ود
٧ ـ أنب ـ هند ـ يافا
٨ ـ هوى ـ علا
٩ ـ هجرة ـ دش
١٠ ـ وهن ـ رجس ـ هون
١١ ـ ابي ـ ارام
١٢ ـ اسلام ابلد

عالم الازياء



● ما زلنا في الصيف، والسهرات كثيرة اقلا يعجبك فستان السهرة هذا الذي عرضته هذه الحسناء في معرض الازياء ـ تل ابيب ●

(تصوير: روني شيتسر ـ خاص بـ «الاتحاد»)

«الذباب الذهبي» الليبي يهدد تونس

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) في روما ان انتشار «الذبابة الذهبية» التي تشكل خطرا كبيرا على الحيوانات ذات الدم الحار وعلى الانسان، تفاقم بشكل خطير في ليبيا وصار يهدد بالانتشار الى البلدان المجاورة.

واوضح بيان نشرته المنظمة ان هذه الذبابة القتاكة اكتسحت مساحة تقدر بنحو ٢٠ الف كيلومتر مربع حول العاصمة الليبية طرابلس، وان حالات الاصابة بها تضاعفت تقريبا منذ حزيران الماضي.

ويرى خبراء المنظمة الدولية ان الظروف المناخية (صيف معتدل نسبيا في ليبيا) ساعدت على تكاثر هذا النوع من الذباب رغم حملات الوقاية التي قامت بها الحكومة الليبية بالتعاون مع «الفاو» ومنظمات اخرى.

واشار البيان الى تسجيل ١٩٠٨ اصابات الحقتها الذبابة بالحيوانات خلال الاشهر الستة الاولى للعام الجاري بينها ٩٧٨ اصابة خلال حزيران وحده. ويعتقد الخبراء ان تونس هي من بين البلدان المجاورة لليبيا الاكثر عرضة لخطر هذه الافة، ذلك ان المسافة الفاصلة بين حدودها والمنطقة التي اكتسحتها لا تتجاوز ٦٠ كيلومترا من المراعي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

يأكل اجرة عامل صغير ويعتدي على آخر بالضرب والبوليس؟ لا وجود له

● بعث الينا مراسلنا من ام الفحم يقول:

روى لي العامل ابراهيم اسعد جبارين من ام الفحم ما يلي: بينما كنت في طريقي يوم الجمعة الماضي لمحطة الباصات وجدت احمد يوسف جبارين والبالغ من العمر اربعة عشر عاما يبكي امام احد المطاعم فسألته عن السبب فأجاب بأنه اشتغل لدى صاحب صاحب المطعم ثلاثة ايام ولكن صاحب المطعم رفض اعطاءه الاجرة بحجة انه ـ اي العامل ـ لا يريد ان يستمر في العمل.

وعندما حاولت اقناع صاحب المطعم بدفع اجرة العامل ثار واعتدى عليّ بالضرب امام جمهور المارة واخذ يكيل السباب لكل العرب.

وعندما التجأت الى البوليس رفض ان يتدخل وقال لي اذهب الى مركز «يهودا لبفي» ولكنني لم اذهب الى مركز البوليس لقلة المواصلات في مثل هذا اليوم، ولمعرفتي بجواب البوليس سلفا في مثل هذه القضايا.. ان تغاضي السلطات عن مثل هؤلاء العنصريين هو الذي يشجعهم على الاعتداء على العمال والمواطنين العرب.

من ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ غدا السبت ٥ مساء نحن على موعد مع مهرجان الالوف في الناصرة. آن الأوان كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد القومي.

□ معارك خطيرة بين قوات الهند والباكستان. الاتحاد السوفييتي يعلن استعداده للتوسط لوقف القتال بين البلدين.

□ احباط مؤامرة خطيرة ضد الجمهورية العربية المتحدة. القاهرة: الاخوان المسلمون مخالب قط استعماري.

(«الاتحاد» ١٠ ايلول ١٩٦٥)

هذا اليوم في التاريخ

١٠ ايلول

١٩٣٠/٩/١٠ ـ تأسيس الحزب الشيوعي التركي.

١٩٣٩/٩/١٠ ـ الجيش الالماني يسيطر على غرب بولندا وكندا تعلن الحرب على المانيا.

البنسلين

● اكتشف الكسندر فلمنج البنسلين في خريف سنة ١٩٢٨، وذلك بالصدفة، فقد لاحظ لدى عودته من اجازة امتدت اربعة اسابيع، قضاها بعيدا عن مخبره، ان البكتيريا التي تركها في طبق الاختبار واسمها «ستافيلوكوكس» قد اختفت، وان شيئا من العفن (فطريات وخمائر) قد لوث الطبق. وتبين للعالم ان واحدا من تلك الفطريات العفنة هو التي قضى على البكتيريا، ولما كان اسم ذلك العفن الفطري العلمي هو «بينسيليوم نوتاتوم» PENICILLIUM NOTATUM لم يتردد فلمنج في تسمية العنصر الفعال فيه «بنسلين».

نص البيان المشترك الصادر عن اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية حول الازمة في الخليج



● جانب من مظاهرة نظمها اطفال الاردن قبالة السفارة الامريكية في عمان ضد منع الادوية والحليب عن اطفال العراق. (صورة من «و.ص.ف»)

● الدعوة الى تخليص المنطقة من اخطار الحرب والاقتصار على الاجراءات السياسية لتسوية الازمة الراهنة ● المطالبة بسحب الحشود العسكرية الامريكية من المنطقة وانسحاب العراق من الكويت وانهاء جميع الاحتلالات في المنطقة ●

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ التقى في اثينا في السادس والسابع من ايلول ١٩٩٠ ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية التالية: الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهة التحرير الوطني البحرانية والحزب الشيوعي السوداني والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي العراقي والحزب التقدمي للشعب الشغيل في قبرص (اكيل) والحزب الشيوعي المصري والحزب الشيوعي اليوناني.

وتبادلوا وجهات النظر حول الوضع الخطير والمتفجر والمهدد للسلام، الذي نشأ في منطقة الخليج.

وابدى ممثلو هذه الاحزاب قلقهم العميق ازاء التطورات الاخيرة التي نشأت عن اجتياح القوات العراقية للكويت، والغاء سيادته، كيانه الوطني، وضمه الى العراق خلافا لارادة شعبه، الامر الذي اتخذ ذريعة لحشد منقطع النظير للقوات العسكرية للولايات المتحدة الامريكية وبعض حلفائها واحتلالها للسعودية ودول خليجية اخرى، مهددة بذلك استقلال وسلام وامن شعوب المنطقة.

ويحاول الامبرياليون الامريكيون استغلال سخط الرأي العام العالمي على التصرف العراقي الذي ينتهك قواعد القانون الدولي لكي يفرضوا سيطرتهم على المنطقة والتحكم في ثرواتها النفطية.

ان هذا الحشد الكبير للقوات العسكرية الامريكية وحلفائها يهدد بحرب مدمرة تنشر الموت والدمار، ولا يمكن تقدير مداها، مع خطر استخدام اسلحة الابادة الجماعية.

ويؤكد هذا الحشد الطبيعة العدوانية للامبريالية ويتعارض جذريا مع مصالح بلدان الخليج والشرق الاوسط، ومع نضال شعوبها من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية والدمقراطية والتنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

ان الاحداث التي تجري حاليا في منطقة الخليج تتنافى كليا مع الاتجاه العالمي الجديد لتحقيق الانفراج الدولي، ونشر السلام على الارض ونزع السلاح وحل النزاعات الاقليمية على اساس تطبيق القانون الدولي ومبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها.

واتفق المجتمعون على ان المهمة الملحة حاليا، هي العمل السريع لتخليص المنطقة من اخطار نشوب الحرب، والاقتصار على الاجراءات السياسية لتسوية الازمة الراهنة، وذلك بالعمل لتحقيق اوسع تجميع للقوى الوطنية وقوى السلام والدمقراطية والتقدم من اجل احلال الامن والسلام في الخليج. وهذا يقتضي الانسحاب الكامل للقوات الامريكية وحلفائها من المنطقة. ويرون ايضا ضرورة الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت ووضع ترتيبات دولية تفسح المجال امام الشعب الكويتي لان يقرر مصيره بنفسه، وضمان المصالح المشروعة لجميع شعوب المنطقة، بما فيها الشعبين الكويتي والعراقي.

ويؤكد المجتمعون ان احلال السلام والامن في الشرق الاوسط لا يتحقق الا بازالة الاحتلالات العسكرية السابقة التي لم يوضع لها حد حتى الان.

ويطالبون المجتمع الدولي بالعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة واحلال السلام العادل وكذلك بتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة باعادة وحدة جزيرة قبرص وتحريرها من التواجد العسكري الاجنبي.

ويشجب المجتمعون محاولات السلطات الاسرائيلية لاستغلال احداث الخليج الاخيرة لصلحة نواياها العدوانية التوسعية ولتشديد قمعها الوحشي للانتفاضة الفلسطينية المجيدة.

ان انهاء ازمة الخليج من شأنه ان يطرح بالحاح اكبر امام المجتمع الدولي موضوع انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي واحلال السلام الشامل في الشرق الاوسط.

وفي هذه الظروف الصعبة بالنسبة للسلام في المنطقة والعالم يبرز الدور الذي يمكن ويجب ان تقوم به هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الاقليمية من اجل صيانة السلام وحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية، واحترام الشرعية الدولية وحقوق الدول والشعوب.

ولهذا يؤيدون الجهود المكثفة التي تبذلها هيئة الامم المتحدة واطراف عربية والجهات الاخرى لدرء الصدام المسلح، وتسوية الازمة بالطرق السلمية والسياسية وتجريد منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الابادة الجماعية: النووية والكيماوية والجرثومية.

ويطالب المجتمعون حكومة العراق بتأمين سلامة المقيمين الاجانب في العراق والكويت، وباحترام حقهم في العودة الى اوطانهم وفقا لرغباتهم.

ويرى المجتمعون في اقتراح الاتحاد السوفييتي بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اقتراحا بناء يساعد على وضع حد للنزاعات في هذه المنطقة وحلها حلا عادلا يقوم بالدرجة الاولى، على انهاء كل احتلال لاراضي الغير، ولازالة الحشود العسكرية والقواعد الاجنبية.

ان نجاح شعوب منطقتنا في المساهمة باقامة وترسيخ الامن والسلام العادل في ربوعها ونجاحها في ضمان سيادة واستقلال بلدانها، وفي التعاون ووقف الاعمال العدوانية فيما بينها، كل ذلك يتحقق بشكل اضمن في ظل الحريات الدمقراطية واحترام حقوق الانسان المنصوص عليها في المواثيق الدولية، واقامة انظمة حكم دمقراطية.

وتعلن الاحزاب المجتمعة انها ستبذل قصارى جهودها من اجل تحقيق هذه الاهداف بالتعاون مع كل القوى الوطنية والدمقراطية في بلدانها وبلدان المنطقة ومع المنظمات الاقليمية والدولية على حد سواء.

بعد انتخاب ممثل الحزب الاشتراكي لتشكيل حكومة جديدة

حكومة ائتلافية واسعة قد تشكل في الايام القريبة القادمة في بلغاريا

*** تشكيل جبهة مناهضة للفاشية: لن ننتظر اذنا رسميا للعمل. وسنسعى لقبر الفاشية قبل ان تولد رسميا ***

● صوفيا ـ الوكالات ـ بات متوقعاً تشكيل حكومة ائتلافية واسعة في بلغاريا، في الايام القريبة، بعد ان الحد البرلمان البلغاري في انتخابه لممثل الحزب الاشتراكي اندريه لوكانوف، ليشكل الحكومة الجديدة.

وقد جاء ترشيح لوكانوف للبرلمان من رئيس الدولة، رئيس المعارضة السابق، جيليو جيليف. ولم تكن هناك معارضة تذكر لانتخاب لوكانوف، اذ لاقى معارضة من ١١ عضو برلمان فقط (من اصل ٤٠٠)، الامر الذي يشير الى رضى المعارضة عن هذا الترشيح.

ومن المتوقع تشكيل حكومة ائتلافية واسعة في بلغاريا، ستخرج البلاد من محنتها السياسية والاقتصادية التي ادت مؤخراً الى استعمال طريقة الكوبونات لشراء المواد الغذائية الاساسية.

وعلى صعيد آخر، وعلى اثر حرق دار اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي البلغاري في العاصمة، صوفيا، فقد اعلن في مطلع هذا الشهر عن تشكيل جبهة دمقراطية ضد الفاشية. واعلن المبادرون لاقامة الجبهة ان هنالك تنظيماً فاشياً جديداً رسمياً لم يعلن عن اقامته بعد في البلاد الا انهم لن ينتظروا هذا الامر وسيحاربون الفاشية الجديدة قبل ولادتها «رسمياً»، خصوصاً وانه ظهرت عدة اعمال مناهضة للدمقراطية وحرية التعبير منها الاعتداءات على الافراد والمجموعات السياسية والمباني.

ومن الاطر التي دخلت حتى الان في هذه الجبهة «اتحاد المحاربين القدامى ضد الفاشية والرأسمالية»، واعضاؤه ذوو خبرة غنية في محاربة مثل هذه التنظيمات. وجرت دعوة القوى السياسية ـ الاجتماعية كافة للمشاركة في هذه الجبهة لتأمين الحياة الدمقراطية الحقيقية في البلاد.

تاتشر تنوي قيادة حزبها في الانتخابات المقبلة

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ لم تستبعد رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، التي تنوي قيادة الحزب «المحافظ» في الانتخابات المقبلة، امس الاحد، ان تبقى رئيسة للوزراء «في سن السبعين».

واضافت تاتشر، التي ستبلغ الشهر المقبل الخامسة والستين في مقابلة بثتها محطة التلفزيون «اي.تي.في» صباح امس، «لست خالدة ولكن لا يزال عندي الكثير مما اريد ان افعله»

في اليوم الاول من شهر

● تتمة من ص ١ ●

مع قوات الاحتلال منذ ساعات عصر امس واستمرت حتى ساعات متأخرة من ليلة امس حيث حاصرت قوات الاحتلال القرية [illegible] ومنعت الدخول والخروج من والى القرية كما منعت سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني مساء امس من دخول القرية.

وشهدت معظم احياء مدينة القدس المحتلة امس اشتباكات ومواجهات مع قوات الاحتلال. واصيبت المواطنة اعتدال عامر عسيلة (٢٢ عاما) من حي سلوان بعيار ناري في كتفها ونقلت الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس المحتلة لتلقي العلاج، وذلك خلال الاشتباكات التي شهدها الحي ظهر امس وقامت قوات الاحتلال خلالها باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وامطرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، التي انتشرت في مخيم شعفاط (القدس) واغلقت مداخله ومنعت المواطنين من مغادرته، بقنابل الغاز المسيل للدموع والتي تساقط معظمها في باحات البيوت مما تسبب باصابة العشرات من المواطنين بالاختناق. واستمرت عملية الاقتحام والتفتيش حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

كما شهدت البلدة القديمة في القدس اشتباكات مع قوات الاحتلال حيث رشق الشبان الجنود بالحجارة ورد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز.

واستمرت الاشتباكات التي اندلعت في قرية العيسوية (القدس) منذ عصر امس الاول طوال اليوم التالي وقامت القوات خلالها باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة لم يسبق لها مثيل حسبما روى الاهالي.

واصيب شاب ملثم امس برصاص جنود الاحتلال خلال الاشتباكات التي شهدتها قرية ابو ديس (شرقي القدس) وقامت القوات باعتقاله اثر ذلك.

ورشق الشبان في مدينة نابلس مساء امس النقطة العسكرية الكائنة فوق سطح عمارة عنبتاوي بالحجارة ورد الجنود باطلاق عشرات القنابل الغازية باتجاه منازل المواطنين مما اسفر عن اصابة عشرات المواطنين بالاختناق وشوهدت سيارات اسعاف تقوم بمعالجة المصابين ميدانيا.

كما قام هؤلاء الجنود برشق الحجارة على واجهات المحال التجارية وعيادات الاطباء في العمارة المقابلة مما اسفر عن تحطم زجاج الواجهات الزجاجية والنوافذ لهذه المحلات.

واقتحمت قوات الاحتلال بعد عصر امس قرية عورتا واشتبكت مع الشبان واطلقت وابلا من العيارات النارية والقنابل الغازية والصوتية.

واقتحمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال امس قرية دير شرق (غربي نابلس) وطاردت الشبان الذين رشقوها بالحجارة واطلقت الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

من جهة أخرى شهدت قرية السيلة الحارثية أمس عرضاً ضخماً لشبان الانتفاضة شارك فيه شبان من القرية والقرى المجاورة وداهمت قوات الاحتلال القرية واطلقت الاعيرة النارية مما اسفر عن اصابة شابين وتم معالجتهما ميدانياً.

واستمرت قوات الاحتلال بحملة مداهمتها لاحياء مدينة جنين حيث داهمت حي المراح امس واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية واشتبك الشبان مع القوات المداهمة مساء امس ورشقوها بالحجارة.

كما شهد مخيم جنين مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال التي امطرت المخيم بقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى لاصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وألقيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في مدينة قلقيلية مما ادى الى احتراقها كلياً.

ورشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة امس في منطقة عين السلطان باريحا مما اسفر عن اصابة راكبيها بجروح خفيفة.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية دار صلاح قضاء بيت لحم واقتحمت مسجد القرية واعتدى الجنود على امام المسجد الشيخ حسين بالضرب وداهم الجنود المنازل وقاموا بتفتيشها واجبروا عدداً من المواطنين على مسح الشعارات الوطنية وتنظيف الشوارع وذلك بعد احتجاز بطاقات هوياتهم.

وداهمت صباح امس قوات الاحتلال قرية الخضر واجبروا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واعتقلت القوات الليلة قبل الماضية الشقيقان ناصر وجهاد تيم عبد القادر بعد مداهمة منزلهما الكائن في مدينة بيت ساحور.

ومن ناحية اخرى قامت الجرافات الاحتلالية معززة بقوات كبيرة من جنود الاحتلال بتجريف قطعة ارض على طول اكثر من (١٠٠) م في منطقة عين بني سليم في الطريق المؤدية الى مستوطنة «كريات اربع» وتعود هذه الاراضي للمواطن عبد الجبار السيوري (٦٥) عاماً.

ومما يذكر انه كانت القيت زجاجة حارقة على سيارة مستوطن قبل اربعة ايام.

وجرت امس والليلة قبل الماضية اشتباكات بين قوات الاحتلال والشبان في العديد من احياء الخليل وبلدتي حلحول وبني نعيم. قامت قوات الاحتلال اثرها باجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واغلقت سلطات الاحتلال يوم امس الاول شارعاً بالبراميل الاسمنتية في مدينة دير البلح يقع بجانب مدرسة المزرعة، ويبلغ طول الشارع (٢) كم وعرضه (١٠) م.

من ناحية ثانية افرجت سلطات الاحتلال عن ثمانية اطفال من مخيم النصيرات وذلك بعد اعتقالهم لمدة (٢٤) ساعة وفرض غرامات على اولياء امورهم قيمتها (٥٠٠) شيكل لكل منهم. بينهم طارق ابو خضرة (١٣) عاماً ومحمد السالول (١١) عاماً ومهيب ابو دلال (١١) عاماً.

واستمرت الاشتباكات في مخيمات خانيونس والبريج والنصيرات امس حتى ساعة متأخرة. وكانت قوات الاحتلال اطلقت عشرات القنابل الغازية على منازل المواطنين في مخيم جباليا مما تسبب باصابة (١٥) مواطناً بالاختناق جراء ذلك اضافة الى اصابة الفتى حسين ابو غليون نتيجة ارتطام قنبلة غازية في وجهه.

ومن مخيم خانيونس اصيب الطفلان حنان ومحمد السحلول (١٠ و٩) سنوات بالاختناق جراء الغاز الذي اطلق بكثافة في مخيم خانيونس.

وطاردت عشرات «الجيبات» العسكرية الشبان في مخيم النصيرات اثر المواجهات التي شهدها المخيم.

في استطلاع للرأي:

الاغلبية الساحقة من سكان اوروبا الغربية تؤيد حلا سلميا لازمة الخليج

● توبينغن (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ اشار استطلاع اوروبي للرأي نشره امس الاول السبت، معهد ويكرت في توبينغن (جنوب غربي المانيا الاتحادية) الى ان الاغلبية الساحقة من الالمان الغربيين والايطاليين والبلجيكيين يؤمنون بحل دبلوماسي لازمة الخليج في حين يميل البريطانيون اكثر الى الحرب.

وحسب الاستطلاع الذي اجري خلال الاسبوعين الاخيرين على عينة من الف شخص الى (١٢٢٩) شخصا في كل بلد فان (٨٧٪) من الالمان الغربيين يعتبرون ان الازمة ستجد حلا دبلوماسيا يليهم الايطاليون (٨٦٪) فالبلجيكيون (٨٤٪) في حين يعتقد البريطانيون (٥١٪) بان حربا ستنشب. ويميل (٥٧٪) من الفرنسيين الى الحل السياسي مقابل (٤٣٪) يؤيدون الحرب.

ويظهر هذا الاستطلاع ان الالمان الغربيين هم الاوروبيون الاكثر تشاؤما حول مدة الازمة. اذ يعتقد (٧٧٪) منهم بانها ستدوم طويلا يليهم الهولنديون (٦١٪) والدنماركيون (٥٧٪) وفي المقابل يعتقد البريطانيون والفرنسيون في اغلبيتهم العظمى (٧٧٪) ان الازمة ستنتهي سريعا. اما الدول الاخرى فالاراء فيها منقسمة جدا.

واخيرا سئل الاوروبيون عن مخاوفهم من صدمة نفطية جديدة ومن نقص في الوقود. فاعتبر البلجيكيون (٩٢٪) والايطاليون (٧٠٪) واليونانيون (٧٠٪) والاسبان (٦٩٪) ان خطر حدوث ذلك كبير في حين ابدى البريطانيون (٧٣٪) والايرلنديون (٧١٪) والهولنديون (٦٩٪) قلقا اقل. ولا يعتقد (٦٣٪) من الفرنسيين بحدوث صدمة نفطية جديدة.

دي ميزير ضد فتح ارشيف الشرطة السياسية السابقة

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ قال رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، لوثر دي ميزير، في حديث نشر، امس الاحد، في صحيفة «برلينر مورغنبوست» الالمانية الغربية انه لا يرغب في ان يكون بامكان الشعب الوصول الى حوالي ستة ملايين ملف للشرطة السياسية السابقة «ستاسي» لعدم خلق «بلبلة».

ورأى دي ميزير (الاتحاد المسيحي الدمقراطي) أنه «واذا قلت ان كل ملف يضم بين (٤٠) و(٥٠) اسما هي اسم الشخص المعني واسماء الاشخاص الذين اعطوا معلومات حوله واذا ضربت (٤٠) او (٦٠) بستة ملايين ملف فان العدد لن يحصى».

واشار دي ميزير الى انه يؤيد ان تستخدم الملفات لاعادة الاعتبار للاشخاص الذين اتهمهم النظام السابق بصورة غير عادلة لكن «لا اؤيد ان تنشر هذه الملفات لان ذلك سيخلق بلبلة لا يمكن السيطرة عليها في هذا البلد».

ويحتل حوالي ٢٥ من انصار حقوق الانسان الالمان الشرقيين منذ خمسة ايام مبنى تابعا لمكاتب «الستاسي» في برلين الشرقية للمطالبة بان تسلم الملفات للسكان.

ويريد المحتجون ان يتمكن كل مواطن مدرج اسمه ان يقرر بنفسه مصير ملفه ونددوا بمشروع يقضي بوضع ارشيف «الستاسي» تحت مراقبة الدولة الالمانية الفدرالية المقبلة.

ثمن الانسحاب من المانيا الشرقية:

الاتحاد السوفييتي يطالب بون بدفع ١١،٢ مليار دولار

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ وردت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية، في عددها الذي سيوزع اليوم (الاثنين)، ان الاتحاد السوفييتي يطالب بون بـ١٨ مليار مارك (١١،٢ مليار دولار) لتمويل انسحاب قواتها من المانيا الشرقية الحالية مقابل موافقتها على الوثيقة الختامية لمؤتمر «٢ زائد ٤» حول المانيا.

وكان وزير الخارجية الالماني الغربي، هانس ديتريش غينشر (الليبرالي)، تحدث امس الاول (السبت) عن «مبلغ يرقمين بالمليارات» مشيرا الى انه يمثل «عمليا ثمن الوحدة الالمانية».

واوضحت المجلة ان وزير المالية الالماني الغربي، تيو فايغل (الاتحاد المسيحي الاجتماعي)، يأمل في دفع سبعة مليارات مارك (٤،٣ مليار دولار) فقط للسلطات السوفييتية.

وسيتفاوض المستشار الفدرالي، هلموت كول، مباشرة على تسوية خلال اتصال هاتفي مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اليوم (الاثنين).

وكانت الحكومتان الالمانية الغربية والسوفييتية اتفقتا، الخميس الماضي، في بون حول الخطوط العريضة لاتفاق مالي في شأن انسحاب الجنود السوفييت الـ ٣٨٠ الفا تقريبا من المانيا الشرقية الحالية ومكوثهم حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٤. الا انهما لم تتفقا حول المبلغ الواجب تسديده ثمنا لالمانيا الواحدة المقبلة.

مع الاحداث

حول الدعم المالي الخليجي للشعب الفلسطيني

● ترى الاوساط الفلسطينية ان ازمة الخليج قد تؤدي الى وقف الهبات المالية التي يقدمها امراء النفط الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وتعترف هذه الاوساط ان هذه الازمة ادت، حتى الان، الى طرد مئات العاملين الفلسطينيين في بعض الامارات. وتؤكد ان هذه الازمة ناجمة عن عدم التفهم لموقف منظمة التحرير الفلسطينية. واتخذت هذه الازمة شكل نزاع مفتوح مع قطر التي قامت بطرد دبلوماسيين فلسطينيين وعدد من موظفي السفارة، بالاضافة الى طرد ٢٥٠ فلسطينياً من دون ايضاح رسمي.

ويقدر عدد افراد الجالية الفلسطينية في دول الخليج بحوالي مليون شخص حسب ارقام شبه رسمية، بينهم ٤٠٠ الف في الكويت و٢٠٠ الف في السعودية، و٧٠ الفاً في الامارات و٢٠ الفاً في قطر.

وعلى الرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تقيم علاقات طبيعية مع الامارات الاخرى في الخليج والسعودية حيث تجري اتصالات على اعلى المستويات. وعلى الرغم من ان الملك فهد وقادة دولة الامارات استقبلوا مؤخراً مبعوثاً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو هاني الحسن واكدوا له ان عرفات والمسؤولين الاخرين في منظمة التحرير هم موضع ترحيب في بلادهم، وعلى الرغم من ان رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني، جويد الغصين، اعلن في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية انه «لم يحصل اي تغيير في دولة الامارات حيال الفلسطينيين المقيمين فيها» وانه «متأكد من ان دول الخليج ستواصل دعم الشعب الفلسطيني» وان المنظمة «تتسلم منها كل ثلاثة او اربعة اشهر الدعم ولا شيء يدل حتى الان ان الدعم الذي تقرر في قمة الجزائر في حزيران ١٩٨٨ قد توقف».

على الرغم من كل ذلك فلا يخفي المسؤولون الفلسطينيون قلقهم فيما يتعلق بالمستقبل: ماذا سيفعلون بمئات الفلسطينيين المطرودين؟ وكيف يعوضون عن خفض الموارد المالية المحتمل للمنظمة؟

ويذكر ان الفلسطينيين المقيمين في دول الخليج ملزمون بدفع خمسة بالمئة من رواتبهم شهرياً كدعم للقضية الفلسطينية. ويقضي اتفاق مع دول الخليج بأن تقوم هذه الدول بجباية «ضريبة التحرير» وتسليمها بعد ذلك الى منظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك تعتمد منظمة التحرير الفلسطينية على المساعدة العربية لدعم الانتفاضة مالياً. وطبقاً للقرارات التي اتخذت في قمة الجزائر العربية في حزيران ١٩٨٨ تعهدت الدول العربية بدفع ٤٣ مليون دولار شهرياً الى منظمة التحرير كدعم للانتفاضة، اضافة الى ١٢٨ مليون دولار مخصصة لضحايا القمع في الاراضي المحتلة.

وقد شكت منظمة التحرير، مراراً، قبل ازمة الخليج، من ان دولاً عربية لا تسدد بانتظام، وبشكل كامل، التزامها المالي حيال الانتفاضة. وانتقدت بشكل خاص الكويت واتهمتها بأنها توصل القسم الاكبر من الاموال المخصصة للانتفاضة عن طريق الحركة الاسلامية ـ «حماس» ـ التي تنافس منظمة التحرير في الاراضي المحتلة.

واشارت الى ان الكويت سلمت «حماس» ٥٣ مليون دولار خلال ٣ سنوات مقابل ٢٧ مليون دولار فقط سلمتها الى منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وقد بدأت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بسبب احتمال انخفاض مواردها المالية، في تطبيق سياسة تقشف. فلم تعد هناك فنادق فاخرة، في اثناء المهمات الى الخارج وحتى في تونس. واصبحت هذه المهمات تقتصر على رؤساء الدوائر والاجهزة. وفي بعض الحالات، عندما يعمل الزوج والزوجة معاً في المنظمة، يستفيد احدهما فقط من زيادة غلاء المعيشة، بينما يخفض راتب الاخر.

وزير الخارجية الاردني:

الدول العظمى مدعوة لايلاء الاهتمام نفسه لقضية الشعب الفلسطيني!

● موقف الاردن حيال ازمة الخليج ينطلق من ضرورة تطبيق جميع قرارات مجلس الامن وفي مقدمتها (٢٤٢) و(٣٣٨) ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، أنه أصبح من الضروري التوصل الى حل عربي يحظى بتأييد دولي من اجل حل ازمة الخليج.

واوضح القاسم، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، امس (الاحد)، انه ليس من الممكن «فرض حل من خارج المنطقة» وان «هناك ضرورة للتعاون بين الاسهام العربي والتأييد الدولي مجتمعين» لايجاد حل لازمة الخليج.

وتأتي تصريحات وزير الخارجية الاردني، في ختام جولة عربية واوروبية قام بها الملك حسين الذي زار أيضاً بغداد الاربعاء الماضي.

ورأى القاسم انه «اصبح الان من الصعب فرض حل يبتعد عن التنسيق والدعم مع الحل الاخر» وأنه «ينبغي ايجاد الصيغة المناسبة في هذا الاطار».

وقال ان الاردن «ينظر الى تسوية سلمية لازمة الخليج لانه بغير ذلك لن يكون هناك رابح من أي جانب وبالذات من الجانب العربي».

وأضاف الوزير الاردني ان بلاده «تنظر باهتمام بالغ الى الافكار الجديدة التي طرحت مؤخراً من الاتحاد السوفييتي بضرورة عقد مؤتمر دولي من اجل انهاء ازمة الخليج».

من جهة اخرى أشار القاسم الى ان «الاردن يتطلع لان تعي الدول الرئيسية المسؤولة عن الامن والسلام الدوليين الى اعطاء الاهتمام نفسه للقضايا العربية الاخرى الملحة كالقضية الفلسطينية».

واضاف أن الاردن «ملتزم بالنسبة للحظر لان التزامه تابع عن تقيده بكافة قرارات مجلس الامن الملزمة لكل عضو». واضاف ان «موقف الاردن مبدئي ومنطلق من ضرورة تطبيقها كافة ابتداء من القرار رقم ٢٤٢ و٣٣٨ المتعلقين بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة».

واوضح ان بلاده «متعلقة بجميع قرارات مجلس الامن بالنسبة الى النزاع في الخليج». وفيما يتعلق بالعقوبات المفروضة على العراق فان عمان تطبق الحظر على بغداد باستثناء النفط الذي تستمر في تلقيه من العراق.

وقال «نحن مستمرون في استيراد النفط من العراق حتى يجد الاردن البديل بنفس الشروط القائمة بين العراق والاردن». واضاف ان عمان «ستورد هذا النفط باسعار تفضيلية اذا ما قيست باسعار السوق».

ويذكر ان العراق يدفع جزءاً من ديونه للاردن نفطاً. ويقدر الدين بنحو ٤٠٠ مليون دولار. ويشكل النفط العراقي حوالي ٩٠ بالمئة من حاجات الاردن النفطية.

نجيب الله يوقع مرسوم تعدد الاحزاب السياسية في افغانستان

●كابول ـ «تاس» ـ وقع رئيس جمهورية افغانستان، محمد نجيب الله، مرسوما جديدا بشأن تعدد الاحزاب السياسية في البلاد.

وتؤكد وكالة «بختار» الافغانية ان من الاحكام الرئيسية في القانون تلك التي تطالب برفض الكفاح المسلح ضد سلطة الدولة والاحزاب الاخرى واحترام الاسلام والتقاليد القومية للشعب الافغاني.

وينص القانون على مبدأ الغاء الصفة السياسية جزئيا عن أجهزة الحفاظ على القانون وطبقا لذلك لا يتملك الحكام والعاملون في النيابة العامة الحق في الانضمام الى الاحزاب السياسية في فترة اداء مهامهم.

تقدم ملموس في العلاقات الثنائية البلغارية ـ التركية

● صوفيا ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر رئيس الوزراء البلغاري، اندريه لوكانوف، امس الاول السبت، في ختام زيارة الى تركيا استغرقت يومين ان محادثاته «ساهمت في حدوث تقدم في العلاقات» بين البلدين التي تشهد توترا منذ العام ١٩٨٤ بسبب وضع الاقلية من اصل تركي في بلغاريا.

وقال لوكانوف في مقابلة مع وكالة الانباء البلغارية ان زيارته خلقت الظروف لتطبيع سريع وتطوير مشاريع للاتصالات البلغارية ـ التركية».

واوضح انه عرض «بصراحة الموقف البلغاري من العلاقات الثنائية وخصوصا في اطار الامن القومي ووحدة الاراضي» خلال محادثاته مع الرئيس التركي، تورغوت اوزال.

كول يؤيد مساهمة المانيا في تسوية النزاعات الدولية

● كولونيا (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، في مقابلة مع الاذاعة الالمانية، امس الاحد، ان تغييرا سيطرأ على دستور المانيا الاتحادية بعد الثاني من كانون الاول المقبل لكي يسمح لالمانيا بالمساهمة قدر امكاناتها في تسوية النزاعات الدولية الى جانب دول الامم المتحدة الاخرى.

واعتبر المستشار كول ان حال الدستور الحالي «لا تحتمل» لكونه يجبر المانيا الاتحادية وهي احدى القوى الاقتصادية العالمية، على البقاء بعيدة عندما قررت الامم المتحدة بوضوح التدخل لتسوية الازمات مثل اجتياح العراق للكويت. واعرب عن امله في ان لا يؤخذ على المانيا الاتحادية انها «تكون موجودة دائما عندما يكون هناك مال للربح لكنها تتهرب عندما يكون هناك مسؤوليات يجب تحملها». وقال انه رأي ايدته دول عديدة حتى الان.

والثاني من كانون الاول المقبل، الذي اشار اليه كول، هو موعد اجراء اول انتخابات عامة مشتركة في المانيا الموحدة.

من جهة اخرى ابدى كول، خلال اجتماع لحزبه «المسيحي الدمقراطي»، امس الاول السبت في رانشباخ بومباخ في غربي البلاد، تأييده لتقديم مساعدة المانية غربية غير عسكرية الى بعض الدول وخصوصا الاردن. وقال ان تلك هي طريقة المانيا الاتحادية في تحمل مسؤوليتها الدولية في ازمة الخليج.

موجة سخط واستنكار للاعتداء على نقابي وممرض في مستشفى «الاهلي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت ادارة ولجنة عاملي المستشفى «الاهلي» العربي في غزة حادث الاعتداء بالجنازير والمواسير المعدنية والهراوات على النقابي البارز مصطفى عبد الله الحمدني (٣٨ عاما) من مخيم جباليا والممرض في المستشفى (وعضو ادارة لجنة العاملين).

وينتظر ان يجري اضراب جلوس لمدة ساعتين للعاملين في المستشفى وبحضور ممثلين عن الهيئات والشخصيات الوطنية في القطاع وذلك استنكارا ورفضا لحادث الاعتداء الخطير الذي توج سلسلة من الاعتداءات المشبوهة الهادفة الى الايقاع بين الاطراف الوطنية وحركة «حماس».

ويفيد مراسلنا ان خمسة اشخاص هاجموا الحمدني في اروقة المستشفى فيما قام اخرون بحراستهم. ولفت الانتباه ان احد «الحراس» صاح بالمواطنين والمرضى الذين تجمعوا محاولين التدخل «هذا شيوعي ابتعدوا عنه» وصاح اخر ان الموضوع يتعلق بـ «خلافات بين التنظيمات»!

وكما سبقت الاشارة فقد اثار هذا الاعتداء موجة سخط واستنكار عارمة في صفوف الموظفين وادارة المستشفى وكذلك الاهالي الذين تدفقوا لابداء التضامن مع «ابو عبد الله».

ويذكر ان اعتداء مشابها وقع في مخيم البريج قبل حوالي شهر كان ضحيته الشاب هاني عليان (٢٥ عاما) الذي نقل لخطورة حالته الى مستشفى «تل هشومير».

بسبب عدم اجادته العبرية:

شرطة المسكوبية ترفض تسجيل شكوى مواطن من راس كركر تعرض لمحاولة اغتيال استيطانية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت شرطة «المسكوبية» في القدس يوم امس الاول تسجيل شكوى مواطن من راس كركر (رام الله) تعرض لمحاولة اغتيال بحجة عدم اجادته للغة العبرية وطلبت منه احضار شخص يتحدث هذه اللغة!

واشتكى المواطن محمود نوفل من انه وفي اثناء اصطحابه لزوجته الى مستشفى «المقاصد» ـ حيث تعمل ـ اوقفه احد الاسرائيليين بالقرب من مفترق مستوطنة «راموت» شمال القدس وطلب منه الدخول الى المستوطنة بشكل اثار في نفسه الريبة والشك فادار محرك السيارة وغادر المنطقة على عجل. وهنا لاحقه المذكور مستخدما سيارة من نوع «اودي ٨٧» رمادية اللون واخذ في اطلاق النار نحو سيارة المواطن نوفل لمسافة عدة مئات من الامتار. وقد نجا باعجوبة فقط.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مواداعي يعرض «خطته» على الحكومة يوم الخميس:

غلاء مقرر في أسعار البيض والحليب والسفر الشعبي والبيرة والسجائر بـ ١٠ ـ ٢٠ بالمئة!

● فرض ضرائب على قروض التأهيل ومخصصات التعويض والتقاعد ● الغاء ضريبة المشغلين وتقليص اسهامهم في مخصصات «التأمين القومي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع وزير المالية، يتسحاق موداعي، بعد جلسة الحكومة امس (الاحد)، مع رئيس الوزراء يتسحاق شمير لاطلاعه على بنود الخطة الاقتصادية قبل عرضها على الحكومة في جلسة استثنائية تعقدها الحكومة يوم الخميس القادم.

وتتضمن خطة موداعي هذه جملة من الضريبات الاقتصادية من بينها غلاء اسعار السلع المسيسدة مثل البيض بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠٪ وغلاء السفر الشعبي بعد الاعياد بنسبة ٢٥٪ وغلاء اسعار البيرة والسجائر بنسبة تزيد عن ٢٠٪. واجراء تخفيض في قيمة الشيكل دون رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية، وفرض ضريبة على صناديق التأهيل وصناديق التعويضات وصناديق التقاعد لاصحاب المداخيل الكبيرة.

وتتضمن الخطة كذلك اصلاحات في سوق الرأسمال وسوق العملة الاجنبية وتخفيف القيود على دخول الرأسمال الاجنبي الى البلاد والسماح للشركات الاسرائيلية باقامة شركات فرعية لها في الخارج.

وتنص الخطة أيضاً على الغاء ضريبة المشغلين وتقليص مخصصات التأمين القومي التي يدفعها المشغل بنسبة ٤٪ وزيادة تجنيد القروض من الخارج لتشجيع التوظيفات في البنية التحتية وتشجيع التوظيفات في الصناعة وزيادة ميزانيات البحث العلمي والتطوير!

تخفيض الشيكل بـ (١٠) بالمئة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، مساء أمس، عن تخفيض قيمة الشيكل بنسبة (١٠) بالمئة قياساً بسلة العملات الاجنبية.

وأذيع أن تخفيض قيمة الشيكل تم بناء على قرار اتخذه وزير المالية وعميد بنك اسرائيل استعداداً للبدء بتنفيذ «الخطة الاقتصادية» التي سيجري عرضها على الحكومة يوم الخميس القريب.

وسيؤثر هذا التخفيض على انخفاض قيمة الشيكل بالنسبة الى الدولار بنسبة تتراوح بين ١ و١،٥ بالمئة!



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر، يوم امس، قبالة مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت العشرات من اهالي الطلاب احتجاجا على تقليص ايام الدراسة الى خمسة ايام اسبوعيا.

وقد رفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «نطالب بجهاز تعليم» و«نحذر الحكومة»، و«هناك حدود لصبر الاهالي» و«حضانة مغلقة يوم الجمعة تمس بالام العاملة». (تصوير: «شيتسر» خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

اليوم: نفاع يزور «انصار ـ ٣»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم النائب محمد نفاع، اليوم الاثنين، بزيارة عمل الى معتقل «انصار ـ ٣» الصحراوي الرهيب حيث سيلتقي المعتقلين الفلسطينيين القابعين هناك (وعددهم ٦٨٠٠ معتقل!).

وكانت السلطات المسؤولة سمحت للنائب نفاع بهذه الزيارة وهو يكون بذلك اول عضو كنيست يزور «انصار ـ ٣» بعد الاعتداءات الدموية التي نفذتها ادارة المعتقل وسلطاته ضد المعتقلين قبل حوالي الشهر واسفرت عن اصابة العديد منهم.

نفاع يطالب بالسماح لطالبة من الجولان بالسفر الى دمشق لاتمام دراستها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه النائب محمد نفاع، في نهاية الاسبوع الاخير، برقية الى وزير الشرطة طالبه فيها بالسماح لطالبة جامعية من قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل بالسفر الى دمشق لاكمال دراستها هناك.

وكانت السلطات رفضت، مؤخرا، اعطاء تصريح للطالبة الجامعية سناء يوسف ابراهيم لمغادرة قريتها في الجولان والسفر الى دمشق لاتمام دراستها الجامعية حيث كانت تدرس من قبل.

توقيع اتفاق بشأن «المبادىء الاساسية في الاقتصاد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، في نهاية الاسبوع الماضي، توقيع اتفاق بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت ومكتب التنسيق بين المنظمات الاقتصادية بشأن «المبادىء الاساسية حول مستقبل المجتمع والاقتصاد والصناعة في البلاد»!

واعدت الوثيقة خلال فترة طويلة من جانب طاقم التفكير الاستراتيجي الذي اقيم قبل سنتين ويضم في عضويته كبار الصناعيين والاقتصاديين.

وهذه الوثيقة هي ذات صفة عامة وتشكل قاعدة لاعداد وثيقة اخرى تضم التفاصيل الاقل شأناً وتكون اكثر ملزمة.

وقال يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، بعد التوقيع على هذه الوثيقة ان التجند لاستيعاب الهجرة يجب ان يكون بمقياس قومي ويجب ان يقع عبء ذلك على الاجيرين فقط!

تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من ام الفحم بتهم مختلفة!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في الخضيرة، في الاسبوع الفائت، فترة اعتقال ثلاثة شبان من ام الفحم، وهم: عماد توفيق اغبارية ورشدي متقال اغبارية وفتى ـ اسمه محفوظ في ملف التحرير ـ ووجهت لهم تهمة: «حرق سيارة المواطن الفحماوي، منير وجيه اغبارية، والقاء قنابل حارقة على بيته ورفع الاعلام الفلسطينية»!!

في رد على استجواب جبهوي:

وزير الزراعة يرفض ازالة السياج الذي اقيم حول عشيرة طرابين الصانع!



● محاميد ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفض وزير الزراعة رفائيل ايتان الغاء اقامة السياج حول موقع عشيرة طرابين الصانع قرب مستوطنة «عومر» بجانب مدينة بئر السبع.

وقد جاء هذا في رد الوزير، على استجواب كان تقدم به النائب هاشم محاميد على اثر قيام مجلس «عومر» ودائرة اراضي اسرائيل بتسييج المنطقة التي يسكن فيها اهالي طرابين الصانع وتحويلها الى «غيتو».

وجاء في رد الوزير ايتان: «(١) الوزير بحث الموضوع. (٢) الوزير وجد بأن اقامة الجدار (السياج ضرورية ولا مجال لالغائها)»!

وجدير بالذكر ان السلطات كانت توقفت عن اقامة هذا الجدار الا انها عادت واكملته في بداية شهر آب الماضي.

الشرطة تعتقل ٦ من كبار مساعدي درعي وتجري التحقيقات معهم



● درعي ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة، فجر امس، ستة من كبار مساعدي وزير الداخلية اريه درعي للتحقيق معهم في ملابسات التهمة الموجهة لدرعي.

وكانت قوات من الشرطة اقتحمت في ساعات الصباح الباكر بيوت مساعدي الوزير درعي واجرت تفتيشاً في هذه البيوت واعتقلت تسفي يعقوبسون ويوسي شفاينفر (اللذين رافقا درعي منذ بدء مسيرته السياسية) ويومطوف روبين وافنير كوهن وداڤيد بفراح وداڤيد ميلفروم.

كما جرى استدعاء رئيسة مكتب الوزير درعي، يافه كوهن (ابنة الراب عوفاديا يوسيف، زعيم حركة شاس الروحي)، يوم الجمعة الماضي، الى الشرطة وجرى التحقيق معها بهذا الشأن.

ويذكر ان الوزير درعي رفض امس التحدث الى الصحفيين حول هذا الموضوع.

واعلن مساء امس انه تم اطلاق سراح مساعدي الوزير درعي الستة بعد ان اجرت الوحدة القطرية للتحقيقات في الرشاوى التحقيق معهم.

ورفض المعتقلون الستة التحدث الى الصحفيين.

الطبيب البيطري اللوائي في وزارة الصحة في الجنوب

وباء السعر منتشر في النقب والسلطات المختصة غير مبالية!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكد الطبيب البيطري اللوائي، في مكتب وزارة الصحة في الجنوب، موشيه حيموفيتش، في حديث له مع الصحفيين، في نهاية الاسبوع الفائت، انه لم يمر شهر، إلا وظهرت فيه حالات واصابات جراء مرض السعر في النقب. وقال: منذ بداية السنة الحالية، اكتشفت ٢١ اصابة بالسعر في قرى النقب، مقابل ١٨ حالة في العام المنصرم. وهذه الاصابات نجمت عن الثعالب والكلاب والبقر. واضاف انه تم من خلال التعاون بين افراد الدوريات الخضراء، وقسم الخدمات البيطرية، ابادة حوالي ثلاثة الاف كلب، كانت شاردة في الشوارع. وقد اصيب ١٦٦ رجلا بالمرض.

واكد حيموفيتش: لا شك ان النقب مصاب بهذا الداء الخطير ويمكن الحديث عن وباء منتشر. وحذر من ان: الحيوانات على مختلف انواعها تتكاثر وتزداد، في الوقت الذي تقريبا كل السلطات المحلية في النقب، تتجاوز القانون، حيث لا يوجد في كل النقب، إلا محطة مغلقة في بئر السبع لوضع الحيوانات المصابة.

واكدت الطبيبة اللوائية، في مكتب وزارة الصحة في النقب، ان معظم الذين يملكون الكلاب والقطط، لا يكلفون انفسهم عناء المجيء، وتطعيم حيواناتهم، الامر الذي يزيد احتمالات انتشار مرض السعر، بينما اكد د. ايتان غلبوع، الطبيب البيطري في ديمونا، ان رؤساء السلطات المحلية، لم يخصصوا الميزانيات الكافية لمكافحة المرض ولم يهتموا بما فيه الكفاية في معالجة الموضوع. ودعا الى زيادة الخدمات البيطرية البلدية في كل القرى والى تطبيق القانون.

أحد نشيطي اليسار في القدس:

«الشاباك» يتصنت على هاتفي في محاولة للحصول على معلومات مختلفة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعتزم هيلل باردين، من نشيطي اليسار العاملين في تنظيم لقاءات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، تقديم شكوى لدى الشرطة حول التصنت على هاتفه. وسيطالب بالتحقيق للكشف عن الذي أعطى الاوامر للتصنت؟

وادعى باردين بأنه يجري التصنت على هاتفه وهاتف عائلة من القدس تعمل في المجال نفسه.

وقال: قبل عدة ايام رفعت سماعة الهاتف وفوجئت بسماع تسجيل لمكالمة هاتفية جرت قبل مدة من بيتي وتسجيل آخر لمكالمة جرت من هاتف العائلة المقدسية.

وقال ايضاً: أن التصنت في اعتقاده تم من قبل الشاباك. وأن الاوساط «الامنية» تقوم بالتصنت في محاولة للحصول على معلومات مختلفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٠ بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ●الاغوار الشمالية ـ ٣١° ●بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ●القدس وضواحيها ـ ٢٨° ●السهل الداخلي ـ ٢٩° ●السهل الساحلي ـ ٢٨° ●النقب ـ ٣١° ●البحر الميت ـ ٣٥° ●ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ ـ ١٩٩٠/٩/٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٣٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٩٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٥٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٢٢٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

صدامات بين الشرطة وحرس الحدود وبين المتظاهرين من «سولتام» في تل ابيب

● اعتقال عدد من العمال المتظاهرين ● المتظاهرون يطالبون باستقالة كيسار ● وفود عديدة تتضامن مع المتظاهرين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت، أمس، صدامات بين قوات الشرطة وحرس الحدود وبين مئات عمال مصنع «سولتام» واهالي يوكنعام الذين تظاهروا امام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب احتجاجاً على تهويش الكلاب الشرسة على العاملين لارغامهم على اخلاء المصنع.

واعتقلت قوات الشرطة عدداً من المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام الحواجز والدخول الى مبنى اللجنة التنفيذية، في الوقت الذي كانت تجتمع فيه اللجنة المركزة للهستدروت لمناقشة الوضع في «سولتام».

وحمل المتظاهرون شعارات تندد بالاعتداء الذي تعرضوا له وبالمسؤولين عن هذا الاعتداء، كما هتفوا بشعارات تطالب كيسار بالاستقالة من منصبه بصفته المسؤول الاول عن المصانع التابعة للهستدروت.

وخلال اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، الذي تميز بالتوتر والنقاش الحاد، دان معظم اعضاء اللجنة ادخال الكلاب الى المصنع وطالبوا بفصل المدير العام للمصنع اوري سمحوني من منصبه. وعندما تبين ان اللجنة المركزة ليست صاحبة القرار بهذا الشأن وانما مجلس مديري «كور» هو صاحب الصلاحية تقرر دعوة المجلس بشكل فوري للحسم في هذا الموضوع. كما تقرر المصادقة على اقتراح المدير العام لشركة العمال (حفرات هعوفديم) شيشينسكي باقامة لجنة تحقيق بشأن «سولتام».

ووصف السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار اخلاء عمال «سولتام» بانه عمل مخجل مخز وان من اعطى الاوامر بهذا الشأن فقد كل شعور. ووعد بمعاقبة المسؤولين عن هذا العمل وان كانوا مديرين كباراً في مجمع «كور»!

اما رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست اورا نمير فاعلنت انها مقتنعة بضرورة الفصل بين الهستدروت كمشغل وبين الهستدروت كنقابة للعاملين. لان هذا الاسلوب اظهر افلاسه. ووصفت نمير ادارة «سولتام» بانها ادارة فاشلة لانها عمدت الى اخلاء العمال من المصنع بالقوة.

واعلن ان «حفرات هعوفديم» عينت لجنة خاصة للتحقيق في تطورات الاحداث في مصنع «سولتام».

من ناحية اخرى ابرق رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غونين، امس، الى كيسار مطالباً بدعوة رؤساء الكتل في اللجنة التنفيذية للهستدروت فوراً للبحث في تدهور علاقات العمل في «حفرات هعوفديم» التي وصلت الى اوجها في احتلال مصنع «سولتام» من جانب البلطجيين والكلاب.

هذا، وزارت المتظاهرين وفود تضامنية برز بينها وفد «القائمة المشتركة» في الهستدروت ضم رئيس القائمة بنيامين غونين وعضو الكتلة بالة غبيش وممثل «راتس» في الهستدروت وعضوا الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس).

الحكومة تناقش قضايا الرفاه الاجتماعي:

(٥٧٥) الف انسان بحاجة الى خدمات اجتماعية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحثت الحكومة، في جلستها الاعتيادية أمس (الاحد)، المسائل الاجتماعية في البلاد وذلك بمبادرة المشرف على وزارة العمل والرفاه الاجتماعي داڤيد مغين و«بتشجيع» رئيس الحكومة.

وجاء هذا البحث عشية اتخاذ القرارات والاجراءات الاقتصادية لكي تكون لدى الوزراء صورة عن الوضع الاجتماعي ـ القائم.

واشير الى ان ١٤٥ الف طفل في البلاد مهددون باخطار الضرب والتدهور وان ٣٧ الفاً منهم فقط يتلقون العلاج والعناية. وان هناك ٩٠٠ طفل ينتظرون استيعابهم في الداخليات وانه بسبب التقليصات في الميزانية اقتصر عدد المقبولين منهم للداخليات على ١٢٠ طفلاً فقط.

واعلن المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شموئيل سلافين، ان هناك ٥٧٥ الف انسان بحاجة الى خدمات اجتماعية وان عدد الحاصلين على مخصصات بطالة ارتفع من ٢٠ الف عاطل عن العمل قبل سنتين الى ٥٨ الفاً الان.

وطالب سلافين بزيادة في المخصصات للمعاقين والعجزة والاولاد الذين يتعرضون للضرب جراء زيادة عددهم المرتبطة باتساع الهجرة.

اما مدير عام مؤسسة التأمين القومي، مردخاي تسيبوري، فقد اعلن انه لدى المؤسسة «الجواب للمهاجرين الذين سيصلون الى البلاد في السنوات القريبة». وقال ان التأمين القومي قد بدأ بتقديم العناية والخدمات لـ ١٨ الف مسن و٣١ الف طفل من بين المهاجرين وان مجموع ما يدفعه من مخصصات يصل الى ١،٣ مليون اعانة.

وانتهت جلسة الحكومة دون اتخاذ اية قرارات. وقال رئيس الحكومة يتسحاق شمير ان المناقشة لم تكتمل وان ما طرح هو عبارة عن مادة للتفكير وأن الوزارات المختلفة ستناقش هذه القضايا!

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالغاء «لجنة المعارف للدروز» و«التراث الدرزي»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري يوم امس الاول، السبت، في كفر سميع، وترأسه عماد فلاح.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بيانا سياسيا تطرق فيه الى الاوضاع في الخليج، منددا بالهجوم الاستعماري على الدول العربية وثرواتها، مشيرا الى ضرورة حل الازمة عربيا.

وقدم غالب سيف بيانا تنظيميا عن اوضاع التعليم في القرى العربية الدرزية.

وتحدث حسن نسيب قاسم عن معسكرات الكمبيوتر.

وقدم عماد فلاح بيانا عن مؤتمر جنيف للهيئات غير الحكومية لنصرة الشعب الفلسطيني، حيث مثل اللجنة في المؤتمر.

وعن نشاطات التضامن مع الانتفاضة وضرورة تصعيدها تحدث نايف سليم.

وبعد النقاش المستفيض الذي لخصه الشيخ جمال معدي، اتخذت القرارات التالية:● المطالبة باخراج القوات الاستعمارية من منطقة الخليج والتأكيد على اهمية الحل السلمي للازمة وعربيا. وتؤكد اللجنة انها مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وزبانيته.● استنكار ممارسات الاحتلال الوحشية في دولة فلسطين المحتلة، وتحية الانتفاضة وابطالها بمناسبة مرور الف يوم على اندلاعها. وتصعيد التضامن معها ومناشدة الاهل في القرى العربية الدرزية، تقديم الدعم المادي للانتفاضة. وتحية الشباب الذين تبرعوا بالدم لجرحى الانتفاضة.● المطالبة باطلاق سراح عضو اللجنة، الشاعر الشاب سامر خير، المعتقل لرفضه المدني للخدمة الاجبارية.●المطالبة بالغاء قرار اقامة مجلس صناعي لمنطقة التيفن وابقائها في منطقة نفوذ مركز الجليل.●المطالبة بالغاء لجنة المعارف للدروز وما يسمى التراث الدرزي وذلك على خلفية الاوضاع المتردية في المدارس.● استنكار الاعتداء على عمال سولتام.● استنكار التحقيق والتهديدات الاستفزازية مع غالب سيف.● تهنئة الاهالي والطلاب بمناسبة العام الدراسي الجديد.

«اين انتم من الاحتلال الاسرائيلي»..

متظاهرون اسرائيليون يندّدون بالتدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركات سلمية اسرائيلية مختلفة، بعد ظهر امس، مظاهرة احتجاجا على التدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي وذلك قبالة القنصلية الامريكية في شارع «ماميلا» في القدس الغربية.

وقد شارك في هذه المظاهرة العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومجموعة «طريق الشرارة» و«ماتسبن» ـ العصبة الشيوعية الثورية و«شاني» ـ حركة اليسار الاشتراكي بالاضافة الى اشخاص مستقلين.

وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالتدخل الامريكي في منطقة الخليج وترفض الاحتلال ايا كان مصدره رفضا صادقا ومبدئيا وتطالب باعتماد الحل السلمي والدبلوماسي لازمة الخليج المتفجرة بشكل يضمن حقوق كافة الشعوب.

وكان من ابرز الشعارات المرفوعة والمكتوبة على اليافطات ايضا: «اين انتم من الاحتلال الاسرائيلي خلال ٢٣ عاماً؟!»

وقد رابطت قوة من الشرطة الاسرائيلية قبالة المتظاهرين الذين كانوا يحملقون بالشعارات المكتوبة باللغات العربية والعبرية والانجليزية بغضب!

تنفيذا لصفقة المليار دولار

اليوم: وصول الدفعة الاولى من طائرات «اباتشي» الى البلاد!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي تخيم فيه على البلاد الاجواء القاتمة جراء الاوضاع الاقتصادية المزرية، تنهمك الاوساط السياسية والعسكرية وعلى رأسها رئيس الحكومة، بتنظيم «حفل استقبال رسمي» للدفعة الاولى من طائرات «اباتشي» الامريكية، التي ستصل الى البلاد اليوم، بعد ان قام الطيارون الاسرائيليون بالتدرب على قيادتها في الولايات المتحدة.

وتصل طائرتان، اليوم من مجموع ١٨ طائرة اشتراها سلاح الجو. وتصل الطائرتان على شكل قطع، يتم خلال عدة ايام تركيبها، حيث يجري استقبالها في حفل رسمي، يشارك فيه رئيس الحكومة وبعض الوزراء واعضاء كنيست وشخصيات اخرى، وذلك يوم الخميس القادم، في احدى القواعد العسكرية في جنوب البلاد.

وقال مصدر عسكري موثوق، ان قائمة المشتريات العسكرية التي قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة، جاءت بعد ازمة الخليج وقيمتها اكثر من مليار دولار، تضم بطاريات لصواريخ باتريوت وطائرات من طراز اف ١٥ و اف ١٦ واباتشي.

من جهة اخرى سيقوم وزير الامن ومدير عام الوزارة داڤيد عبري، بزيارة لواشنطن قريبا للتداول حول المساعدات العسكرية لاسرائيل.

انتحار ضابط في بيته وجندي في معسكره

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقدم المساعد اول، شلومو مالكا، (٣٠) عاماً، من أشدود، على وضع حد لحياته، من خلال الانتحار شنقا، في بيته في الاسبوع الفائت.

ومالكا، يعمل في قسم الصيانة، افاقت زوجته في الساعة الخامسة صباحا على صوت دوي في البيت. وعندما دخلت الى غرفة المطبخ، فوجئت بزوجها مشنوقا بحبل غسيل. فاستدعت احد الجيران لنجدتها، حيث كان مالكا، ما زال يحشرج. فاستدعى جارها وحدة العناية المكثفة التي بوصولها لفظ مالكا روحه.

واقدم جندي آخر، من بات يام، لم يكشف النقاب عن اسمه، يوم امس الاول، على الانتحار. وهو يخدم في المعسكر نفسه الذي خدم فيه مالكا. ولم تعرف اسباب الانتحار. وبدأت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث.

هوس شرطة اسرائيل يقودها الى بغداد

سرقة شحنة كبيرة من الادوية من مصنع في كفار سابا والشرطة تعتقد ان الهدف بغداد!

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت، في نهاية الاسبوع الماضي، سرقة كمية كبيرة من الادوية في مصنع «ايكافاروم» في مدينة كفار سابا تقدر قيمتها بحوالي نصف مليون شاقل.

وذكرت صحيفة «الندوة» لمراسلها صلاح حاج يحيى، ان عملية السرقة تمت ليلة السبت الماضي على الرغم من الحراسة المشددة على المصنع، وذلك بواسطة شاحنة تابعة للمصنع كانت جاثمة في باحته.

وافادت مصادر مطلعة لمراسلنا ان هوس الشرطة وصل حد الاعتقاد ان هذه الكمية الكبيرة من الادوية معدة لارسالها الى العراق نظرا للحظر الذي تتعرض له في هذا المجال. واضافت هذه المصادر ان الشرطة ابرقت الى نقاط الحدود الاسرائيلية الاردنية تحذرها من هذه الكمية التي قد تهرب للاردن في طريقها الى بغداد!!

هذا وتم العثور على السيارة التي استخدمت في عملية السرقة بالقرب من كيبوتس «باخن» في ضواحي مدينة طولكرم.

وفد جبهوي من منطقة المثلث يزور منطقة طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد جبهوي من منطقة المثلث برئاسة النائب هاشم محاميد، يوم امس الاول السبت، بزيارة الى منطقة طولكرم شملت مخيم طولكرم ومدينة طولكرم وقرية ارتاح. وضم الوفد، كذلك، عبد الحميد ابو عيطة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ود. زهير طيبي وحسن جابر وابراهيم بيادسة ود. احمد عراقي ومحمد زبارقة.

في مدينة طولكرم حل الوفد ضيفا على نقابة عمال وموظفي البلديات والمؤسسات العامة في المدينة، حيث استمع الى شرح عن دور ومكانة النقابة في الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين.

واعرب وفد النقابة عن استعداده للتعاون وتبادل وجهات النظر مع كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت للدفاع عن حقوق العاملين الفلسطينيين.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت، قبل حوالي شهر، مقر النقابة وصادرت ملفات خاصة بالعمال وغيرها. ثم اصدرت امرا باغلاق مقر النقابة لمدة شهر كامل. اما الهاتف فقد قامت سلطات الاحتلال بقطعه عن مقر النقابة منذ ثلاث سنوات، اي منذ اندلاع الانتفاضة.

ثم انتقل الوفد الجبهوي الى قرية ارتاح حيث قام بزيارة عدد من مواطني القرية الذين اغلقت سلطات الاحتلال بيوتهم باوامر عسكرية على خلفية اعمال مقاومة الاحتلال وهم الان يسكنون في خيام نصبت خصيصا لتعويضهم عن سقف البيت.

ومن بين هؤلاء محمد سعيد خولي الذي تتكون عائلته من ١٤ نفرا من بينهم ثلاثة ابناء في المعتقلات الاسرائيلية. اما تضال حسن شحادة فقد اعتقل يوم ٨٨/٧/٣٠ وذلك قبل اسبوع واحد من تخرجه من جامعة النجاح في نابلس وهو يقضي فترة اعتقال مدتها اربع سنوات ونصف السنة. اما زوجته فتعيش في بيت والد زوجها. وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت امرا بهدم بيته. وبعد الاستئنافات تقرر اغلاقه فقط.

وانتقل الوفد لزيارة بيت الشهيدة هيام مسعود راشد التي استشهدت في ٢٥/٦/٩٠ عندما كانت في زيارة لاهلها في مخيم طولكرم مع طفلتها ابنة الخمسة اشهر. وتركت وراءها عائلة مكونة من عشرة انفار اكبرهم طفلة في الحادية عشرة من عمرها.

ويذكر ان النائب هاشم محاميد كان قد طالب في حينه بتشكيل لجنة تحقيق في ظروف استشهادها الا انه لم يتلق جوابا حتى الان.

وفي مخيم طولكرم زار الوفد بيت السيدة ام فاروق عطا. وروت ام فاروق قصتها امام الوفد قائلة: «امي استشهدت في العام ١٩٤٨ في مدينة الخضيرة وفي بداية الانتفاضة استشهد زوجي. اما ابني البكر فاروق فقد استشهد في ٨٩/٧/٣٠ تاركا وراءه بنتين تحدي وحياة».

ردا على مطالبة النائب محاميد:

وزارة «الامن» توافق على عودة السيدة انعام زقوت الى الضفة بعد سنة واحدة

● وزارة «الامن» كانت اصدرت امرا يمنع زوجة المبعد ماجد اللبدي من العودة قبل سنتين ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا على رسالة كان بعث بها الى وزير «الامن»، موشيه أرنس، طالبا فيها السماح للسيدة انعام زقوت من القدس بزيارة زوجها المناضل الفلسطيني المبعد ماجد اللبدي، وباعطائها امكانية العودة الى البلاد دون الاضطرار الى البقاء خارج البلاد لمدة سنتين كما طلبت قوات «الامن» منها.

وجاء في الرد الذي تلقاه محاميد هاتفيا من ممثل عن مكتب شموئيل غورن، منسق شؤون الاحتلال في الضفة والقطاع، ان قوات «الامن» وافقت على عودة السيدة انعام زقوت بعد سنة من مغادرتها البلاد لزيارة زوجها.

وجدير بالذكر ان السيدة انعام زقوت كانت غادرت البلاد في اواخر آب لزيارة زوجها واضطرت للموافقة على البقاء سنتين خارج البلاد. اما الان ـ وبعد تدخل محاميد ـ فبامكانها العودة بعد مرور سنة من مغادرتها البلاد.

بعد تدخل النائب محاميد:

تخفيض محكومية معتقل فلسطيني بخمسة أشهر بسبب وضعه الصحي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وافق وزير «الامن» موشيه ارنس، على تخفيض مدة حكم سجين الحرية الفلسطيني امجد علي عوض دسوقي بخمسة اشهر، وبذلك سيطلق سراحه يوم (١٩٩٠/١١/٦).

وقد جاءت هذه الموافقة على اثر استجواب تقدم به النائب الجبهوي هاشم محاميد الى الوزير وطالبه فيه باطلاق سراح امجد دسوقي بسبب سوء حالته الصحية.

وجاء في رد الوزير: «القائد العسكري المخول بحث قضية امجد علي عوض دسوقي وقرر تخفيض مدة حكمه بخمسة اشهر وعليه سيطلق سراحه يوم ٩٠/١١/٦».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

الحكومة ستقر، بعد غد، خطة الضربات الاقتصادية الجديدة

● تخفيض قيمة الشيكل كانت الضربة الاولى ● تفاقم العجز في الميزان التجاري ● كيسار يشترط، لدعم الخطة، توقيع اتفاقيات عمل جديدة ● الكنيست تبحث غداً مشروع الوزير نيسيم ● بيرس: التخفيض مثل القرص المسكن!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، مساء أمس، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير يدعم الخطة الاقتصادية التي سيعرضها وزير المالية يتسحاق موداعي، بعد غد (الخميس) على الحكومة في جلستها الاستثنائية لمناقشتها.

جاء ذلك بعد اجتماع شمير ومستشاره للشؤون الاقتصادية، عاموس روبين، مع موداعي ومسؤولي وزارته، امس، حيث جرى اطلاع رئيس الحكومة على تفاصيل الخطة الاقتصادية.

وأعلن مستشار شمير للشؤون الاقتصادية انه يتوقع ان تصادق الحكومة على خطة موداعي. وقال: برأيي، فان هذه الخطة جيدة!!

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، أمس، حول العجز الكبير في الميزان التجاري، والتوقعات بشأن زيادة الاستيراد المرتبط باستيعاب الهجرة الواسعة، اضافة الى تفاقم ازمة البطالة، تزيد من احتمال اقرار خطة موداعي في الحكومة(!!)

واعترف روبين ان شمير كان على علم بقرار تخفيض قيمة الشيكل الذي اعلن عنه امس الاول.

وكان هذا القرار بمثابة الضربة الاولى من جملة الضربات المؤلمة الاخرى التي تتضمنها خطة موداعي، مثل تقليص مخصصات السوبسيديا الامر الذي سيسفر عن غلاء اسعار السلع المسندة بنسبة عالية ورفع اسعار السجائر والبيرة والسفر الشعبي بنسبة عالية ايضاً، والغاء علاوة الغلاء، وتقليص مخصصات التأمين

● البقية على ص ٢ ●

«قضية درعي» دخلت مرحلة جديدة، متشعبة ومعقدة:

حريش: احتمال اخراج الوزير درعي الى اجازة، وارد!

● التصنت حتى على المفتش العام للشرطة ● تمديد اعتقال كبير مستشاري الوزير درعي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع دخول «قضية درعي» مرحلة جديدة اكثر تشعبا وتعقيدا، اعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس (الاثنين)، انه سيضطر في الايام القريبة الى البت في احتمال اخراج وزير الداخلية، اريه درعي، الى اجازة من العمل على خلفية التهم الموجهة له حول الرشاوى والتصنت!

وقال حريش ان الشرطة ستحول له في الايام القريبة ملف التحقيقات في قضية الوزير درعي، «وعلى ضوء هذا الملف سأقرر بشأن الخطوات القادمة». ولم ينف احتمال منح درعي اجازة «بعد الاطلاع على نتائج التحقيقات». وقال: «في كل الاحوال سأضطر لاتخاذ القرار اللازم. والسؤال الآن هو: ماذا ستكون نتائج التحقيقات. اما الان فنحن لا نعرف ما اذا كانت الامور تدين المتهم».

وتجدر الاشارة الى ان صلاحيات المستشار القضائي للحكومة لا تشمل الطلب من الحكومة اقالة الوزير وانما، فقط، اخراجه الى اجازة. وفي حال رفض الحكومة، او الوزير درعي، لقرار المستشار القضائي للحكومة فيمكن - حسب القانون التوجه للمحكمة العليا لتبت في الامر.

ويأتي تصريح حريش هذا في الوقت الذي استمرت فيه، امس، التحقيقات مع ثلاثة من مساعدي ومستشاري الوزير درعي الذين كانت الشرطة حققت معهم امس الاول ايضا، وهم: دافيد ميلغروم، وهو من المساعدين المقربين للوزير درعي وكان عضوا في عدد من الجمعيات والمؤسسات المتهمة بأنها حصلت على الرشاوى من الوزارة، ويوسي شفاينغير، مستشار الوزير لشؤون الاعلام ويعقوب روبين، احد المستشارين المقربين جدا للوزير ويعتبر مرشده في المدرسة الدينية!

واستمر التحقيق مع الاثنين الاوائل خمس ساعات. وعند خروجهما رفضا التطرق الى مجريات التحقيق. وحمل شفاينغير بشدة على وسائل الاعلام والشرطة واتهم الاخيرة «بتسريب معلومات للصحافة حول مضمون التحقيقات»!

وعلى الصعيد ذاته مددت محكمة الصلح، امس الاثنين، فترة اعتقال تسفي يعقوبسون، اكبر مساعدي الوزير درعي، بسبعة ايام اضافية. والتهم الموجهة له هي: المساهمة في منح الرشاوى واخذ رشاوى واستغلال منصبه وخيانة الثقة التي منحت

● البقية على ص ٧ ●

درعي يهدد بخروج "شاس" من الحكومة

● صرح وزير الداخلية، اريه درعي، في مقابلة تلفزيونية مساء امس بان مجلس حاخامي التوراة سوف يجتمع في الايام القريبة لبحث مسألة بقاء «شاس» في الحكومة. وذكر «صوت اسرائيل» الذي اذاع النبأ بان هذا التصريح اثار الاضطراب في اوساط الليكود.



● وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز (في الوسط) والى يساره (في يمين الصورة) نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي في مطار طهران. وقد غادر عزيز ايران عصر امس.

(صورة من و.ص.ف)

الجنود يطعنون شابا بالسكاكين ثم ينقلونه الى جهة مجهولة!

اجهاض خمس نساء في قطاع غزة!

● مستوطنون يعتدون على كهلين من يطا ● سيارتان عسكريتان تصدمان مواطنين ● حظر تجول واشتباكات في انحاء مختلفة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال امس حملة مداهماتها للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. وقامت باجراء حملات تفتيش واعتقال العديد من المواطنين وفرضت الغرامات المالية على المواطنين بحجج واهية بالاضافة الى فرض المبالغ الضريبية الاحتلالية الباهظة. واشتبكت القوات مع المواطنين في العديد من المواقع وقامت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة ملحوظة.

واستمرت يوم امس المواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين في قرية

● البقية على ص ٢ ●

وزراء الخارجية العرب يقررون نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة

● القاهرة - عن «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، ان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المجتمع في القاهرة في دورة غير عادية قرر، امس (الاثنين) اعادة مقر الجامعة الى القاهرة.

كذلك اعلن الوزير، اثر الاجتماع الذي استغرق اقل من ساعتين، تشكيل لجنة جديدة للاشراف على عملية النقل هذه.

وستضم هذه اللجنة ممثلين عن مصر وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا والمغرب. وبالنسبة الى اللجنة السابقة فان سوريا والامارات تدخلان محل العراق وعُمان.

واوصى المجلس ايضا باحترام حيثيات القرار ٤٩٨٣ فيما يتعلق بوضع موظفي الجامعة العربية.

وشاركت اثنتا عشرة دولة في اجتماع القاهرة.. الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت وقطر وعُمان والامارات والبحرين) ومصر وسوريا ولبنان والصومال وجيبوتي والمغرب.

جيمس بيكر يصل بعد غد الى دمشق!

● بيكر: لواشنطن ودمشق مصلحة مشتركة في استمرار عزلة صدام حسين!! ناطق سوري: سوريا مستعدة لارسال قوات عسكرية للسعودية ●

● بروكسل - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الاثنين) في بروكسل، انه سيزور سوريا بعد غد (الخميس) لشد الخناق على العراق!

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل بعد اجتماعه بوزراء خارجية الدول الاعضاء قال بيكر «ان الرئيس جورج بوش طلب مني الذهاب الى سوريا» لاجراء محادثات هناك.

واضاف بيكر ان سوريا «تساند الجهود الدولية ضد صدام حسين... ونحن نعتقد ان موقفها مهم» ملاحظا ان سوريا، جارة العراق وخصمه التقليدي، ارسلت قوات لحماية المملكة العربية السعودية وان الاستماع الى التحليلات السورية حول ازمة الخليج «ومواقف البلدان العربية الاخرى منها» سيكون «مفيدا».

واشار بيكر الى ان لدمشق وواشنطن «مصلحة مشتركة في استمرار العزلة التي يوجد فيها صدام حسين».

● سوريا مستعدة لتلبية الطلبات السعودية بارسال قوات عسكرية!! ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس (الاثنين)، ان دمشق مستعدة لـ «تلبية الطلبات التي تتقدم بها المملكة العربية السعودية بارسال قوات سورية الى المملكة العربية السعودية».

وردا على سؤال حول احتمال تعزيز القوات السورية للدفاع عن السعودية قال كورية «هناك قرار سوري بتلبية الطلبات التي تتقدم بها المملكة العربية السعودية بارسال قوات سورية الى المملكة العربية السعودية للدفاع عن اراضي هذه الدولة العربية الشقيقة».

ولم يوضح كورية ما اذا كانت دمشق تلقت اخيرا طلبا من الرياض في هذا المعنى او ما اذا كانت قوة سورية جديدة تستعد للذهاب الى السعودية، حيث سبق لسوريا ان ارسلت الفا ومئة جندي الى هناك في شهر آب الماضي.

خبراء اسرائيليون:

السلاح الامريكي غير ملائم لظروف الصحراء!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - افادت صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية ان مصادر عسكرية اسرائيلية، ابدت قلقها وخوفها من عدم قدرة القوات البرية الامريكية على القيام بعملية هجوم ناجعة وخاصة الدبابات من طراز «ابرمس اي ١ ام ١»، وذلك بسبب ظروف الصحراء، وعدم جاهزية هذه الدبابات للتحرك في الصحراء.

واكد الخبراء ان محركات الدبابات حساسة جدا للغبار حيث ثبت ذلك في الباكستان.

وعبروا ايضا عن شكوكهم من قدرة جنود المشاة الامريكيين على تحمل حرارة الصحراء والتصرف في حالة هجوم كيميائي.

وليس هذا وحسب فقد عبر الخبراء عن شكوكهم ازاء قدرة طائرة «الاباتشي» الهجومية على العمل بسبب محدودية رؤية الطيار، وذلك على الرغم من ان اسرائيل ابتاعت مؤخرا من الولايات المتحدة (١٨) طائرة من هذا الطراز!

وبالمقابل اشاد الخبراء العسكريون بقدرة الطيارين العراقيين على قيادة طائراتهم التي لها افضلية على طائرات «الاباتشي».

وبالمقابل ادعت الصحيفة ايضا بان اسرائيل زودت سلاحها الجوي بمعدات معقدة جدا، بمقدورها تشويش شبكات مختلفة لدى الخصم والعمل في ظروف معقدة!

رابين

العراق اقوى من كثير من دول اوروبا

● يدعو الى تبديل الموقف من ايران ●



● واشنطن - «و.ص.ف» - دعا وزير «الامن» الاسرائيلي السابق، يتسحاق رابين، الليلة قبل الماضية، الى تبديل الموقف من ايران لاعادة التوازن الاستراتيجي في المنطقة.

وقال الرجل الثاني في حزب «العمل» في محاضرة حول ازمة الخليج نظمها المؤتمر اليهودي الامريكي في واشنطن ان «مصدر المتاعب» في المنطقة هو خلل التوازن الاستراتيجي الذي كان قائما في السابق بين ايران الشاه والعراق. واضاف ان العراق الذي حظي بالدعم في حربه ضد ايران الاسلامية تمكن بعد ذلك من ان يصبح قوة عسكرية كبيرة.

واعتبر رابين ان الولايات المتحدة وحدها هي التي يمكنها اليوم مواجهة العراق «الذي اصبح اقوى من كثير من الدول الاوروبية». واعلن رابين انه «لا يرى حلا اخر» غير الذي اتخذه حاليا الرئيس الامريكي، جورج بوش.

ورأى رابين انه اذا وجد حل سلمي للنزاع، كما اختارت القوتان العظميان، امس الاول الاحد في قمة هلسنكي، حسب قوله، فانه ينبغي عندها تقوية دول المنطقة. وتابع «والا ان هذا لن يكون كافيا ويجب، ايضا، حدوث تغيير تجاه ايران».

بيكر طلب من دول «الناتو» نشر قوات برية اضافية في منطقة الخليج

● بروكسل (حلف الاطلسي) - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاثنين، انه طلب من البلدان الاخرى الاعضاء في منظمة الحلف الاطلسي «الناتو» ان تنشر «قوات برية اضافية» في منطقة الخليج.

واضاف بيكر «قلنا اننا سنستقبل بارتياح ارسال قوات برية اضافية الى المنطقة حتى ولو كانت رمزية».

واوضح الامين العام لحلف الاطلسي، مانفريد فيرنر، من جهته ان الحلفاء «لم يتخذوا اي قرار» امس بشأن هذا الطلب الذي عرض على وزراء خارجية البلدان الاعضاء في الحلف.

وقال ان هذا يندرج ضمن سلسلة من «الاقتراحات» التي عرضها بيكر وان الحلفاء «سيبحثونها ايجابيا».

وجدد بيكر بشكل خاص طلب الولايات المتحدة امدادها بالطائرات والسفن لنقل التعزيزات الامريكية.

واضاف بيكر ان السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والحكومة الكويتية تعهدت بدفع (١٢) مليار دولار لتمويل انتشار القوة العسكرية الامريكية ولمساعدة الدول الاكثر تضررا من ازمة الخليج.

واضاف بيكر الذي عاد من جولة في هذه الدول الثلاث ان «حوالي نصف هذا المبلغ» سيدفع لتمويل المجهود العسكري الامريكي حتى نهاية هذا العام.

وقال وزير الخارجية الامريكي يجب الحد من قدرة العراق على انتاج «اسلحة الدمار الشامل» نووية كانت ام كيميائية، بواسطة اتفاقات دولية تبرم بعد انتهاء ازمة الخليج.

وقال بيكر ان «بلدان المنطقة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي يجب ان تبحث في اتخاذ اجراءات دولية للتحقق وفرض العقوبات لخفض تهديد الاسلحة العراقية ذات الدمار الشامل».

متظاهرون في الولايات المتحدة:

لن نقاتل من اجل النفط

● سيتل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - تظاهر حوالي (٧٠٠) شخص في عطلة نهاية الاسبوع في سيتل (ولاية واشنطن) ضد التدخل الامريكي في الخليج هاتفين «لن نقاتل من اجل تكساكو» (الشركة النفطية الامريكية) و«اموال للتعليم وليس للحرب».

وقد قام «تحالف الشمال الغربي ضد التدخل العسكري في الشرق الاوسط» بتنظيم تحرك عطلة نهاية الاسبوع هذا الذي شمل عقد اجتماع في مبنى عام ثم القيام بمسيرة في المدينة. وقبل، امس الاول الاحد، بالقيام «بنزهة للسلام» شارك فيها عدد من الخطباء في حديقة «غاسوورك» حيث يتناوب ناشطون على تأمين حضور دائم منذ ٢٦ آب الماضي وحتى «الحل السلمي للازمة».

وكان بين المتظاهرين واحد من قدامى المقاتلين المعاقين في حرب كوريا يحمل على كرسيه المتحرك يافطة كتب عليها «لا دماء من اجل النفط».

احتجاز (٣٠) فلسطينيا اثر انفجار عبوة ناسفة في تل ابيب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اوقفت الشرطة يوم أمس الاثنين حوالي ثلاثين فلسطينيا من المناطق المحتلة على اثر انفجار عبوة ناسفة وضعت في انبوب بجانب سينما «المركز» في المحطة المركزية في تل ابيب. وقد افادت الناطقة بلسان الشرطة انه لم يصب اي شخص من هذه العبوة التي تعتبر «صغيرة» نسبيا.

ارنس وعبري الى الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، امس (الاثنين)، ان وزير «الامن» موشيه ارنس ومدير عام وزارة الامن دافيد عبري سيقومان في نهاية الاسبوع الجاري بزيارة الولايات المتحدة.

ومن المحتمل ان يلتقي ارنس مع نظيره الامريكي، ديك تشيني.

وسيجري عبري محادثات مع المسؤولين الامريكيين بشأن العتاد العسكري لاسرائيل.

وسيلقي الوزير ارنس محاضرة في معهد الشرق الاوسط السياسي في واشنطن حول ازمة الخليج واسقاطاتها على المنطقة.

شبح الحرب ابتعد لفترة عن الخليج رغم ان الخيار العسكري لم يستبعد، تماما!

● «برافدا»: مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات الامريكية - السوفييتية والعالم.... لكن الاكثر حكمة لا يغتبطون كثيرا ! ●

● حيفا - وكالات الانباء - اجمعت ردود الفعل العالمية على نتائج القمة السوفييتية - الامريكية في هلسنكي على ان شبح الحرب قد ابتعد عن منطقة الخليج لفترة، وان كان الخيار العسكري لم يستبعد تماما، وانها وضعت حدا للحرب الباردة بين الشرق والغرب وعززت التعاون السوفييتي - الامريكي.

وقال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في هذا الصدد امام الصحفيين اثر اختتام القمة «ان القيام بعمل عسكري في الخليج هو افتراض للغاية الا انه يجب عدم استبعاده تماما كاحد الخيارات المطروحة ولان قمة هلسنكي اعطت الفرصة للتسوية السياسية».

ورأى وزير الخارجية الفرنسي السابق، كلود شيسون، ان قمة هلسنكي «جعلت خطر الحرب يتراجع» لانها اثبتت للرئيس العراقي، صدام حسين، ان «العقوبات» المتخذة ضد العراق «ستطبق حتى النهاية».

واشاد رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، امس، بما وصفه بـ «التحالف الامريكي السوفييتي الحازم» ازاء العراق، وحزم هذا التحالف لفرض احترام قرار الامم المتحدة الرامي الى حل سلمي لازمة الخليج.

وذكر متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية مساء امس الاول، ان لندن مرتاحة للغاية لنتائج قمة هلسنكي التي «ارسلت الى الرئيس العراقي، صدام حسين، اشارة قوية وواضحة تطلب منه الانسحاب من الكويت».

واضاف المتحدث «نشيد بالدعم القوي جدا الذي اظهرته القوتان العظميان للتطبيق الكامل لقرارات الامم المتحدة».

● البقية على ص ٧ ●

بوش:

الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لم يتفقا على جميع جوانب الازمة في الخليج

● على متن الطائرة الرئاسية - «و.ص.ف» - صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الاحد انه لا يمكن ان يكون «اكثر ارتياحا» لنتائج قمة هلسنكي رغم اعترافه بـ «بعض «الاختلاف» في وجهات النظر مع نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان بوش يتحدث الى الصحفيين على متن الطائرة الرئاسية الامريكية «ايرفورس وان» في طريق عودته الى واشنطن واعتبر البيان المشترك بانه «اشارة واضحة الى الرئيس العراقي، صدام حسين».

وقال الرئيس الامريكي ان الوضع بات افضل بعد القمة عما قبلها لان صدام حسين «كان يأمل في ان يستطيع فصل الاتحاد السوفييتي عن الولايات المتحدة وعن سائر العالم!) والرسالة التي تلقاها هي انه لا يستطيع ان يفرق لهمسود والبيان الختامي كان رائعا».

واوضح بوش من جهة اخرى انه «لم يمض بالفعل وقت طويل» في مناقشة مسائل نزع السلاح مع غورباتشوف الذي ينوي لقاءه مجدداً في نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل.

اتحاد نقابات العمال في الضفة، في مؤتمر صحفي، امس:

على مجلس الامن تحمل مسؤوليته في حماية الفلسطينيين في دول الخليج ومصر!

● شاهر سعد، تعقيبا على طرد العمال الفلسطينيين من دول الخليج: افظع ما يجري الان هو محاولة تحميل الشعب الفلسطيني مسؤولية ونتائج ازمة الخليج ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من احمد سيف - «لعل افظع ما يجري الان من ممارسات هو محاولة تحميل الشعب الفلسطيني مسؤولية ونتائج ازمة الخليج» - هذا ما قاله النقابي شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاتحاد ظهر امس في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة.

واضاف سعد تعقيبا على قيام بعض دول الخليج بطرد العمال الفلسطينيين قائلا: «نأمل ان تصحو هذه الدول على الكارثة المحققة التي ستصيبها هي اولا ان اقدمت على ما يسيء للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية».

وكان النقابي سعد قد اشار في كلمته الى ان العمال الفلسطينيين في الخليج والذين يجري تسريحهم حاليا هم الذين بنوا دول الخليج وعمروا مدنها.

واشار الامين العام، استنادا لتقارير صحفية، ان حوالي ربع مليون فلسطيني قد طردوا فعلا من دول الخليج وهذا الرقم يشمل العمال وعائلاتهم، مرضحا ان ذلك سيؤدي لاضرار جسيمة على الاف العائلات الفلسطينية التي تعتمد في مصدر رزقها الاساسي على دعم هؤلاء العمال. وناشد سعد المؤسسات والمصانع المحلية بذل كل طاقتها لاستيعاب اكبر عدد ممكن من هؤلاء العمال والموظفين.

وكان الاتحاد العام لنقابات العمال قد اصدر بيانا شجب فيه قيام حكومة قطر بطرد عشرات العائلات والعمال الفلسطينيين ووصفها بانها ممارسات غير انسانية. وطالب البيان مجلس الامن الدولي حماية الفلسطينيين في دول الخليج ومصر من مثل هذه الممارسات كما طالب اتحاد العمال العالمي التدخل لوقف تلك الاجراءات.

صدام حسين في نداء جديد:

العراق مستعد لتزويد دول العالم الثالث بالنفط العراقي مجانا

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، امس (الاثنين)، ان العراق مستعد لتقديم النفط العراقي مجانا الى بلدان العالم الثالث التي تطلبه.

وفي نداء الى التضامن ضد الامبريالية وجهه الى «قادة وشعوب العالم الثالث» دعا الرئيس العراقي من يرغب بمثل هذه الترتيبات ان «يتقدم الينا بطلباته مبينا الكمية والنوع الذي يحتاجه من النفط. واذا ما تعذر علينا نقل النفط له في ناقلاتنا فعليه تدبير ذلك على حسابه الخاص».

وبحسب الرئيس العراقي، الذي بثت رسالته وكالة الانباء العراقية التي التقطت بثها في نيقوسيا، فان القرار العراقي «لم ولن يرتبط بنوع قرار اي منكم وموقفه من الازمة الحالية» في الخليج.

واضاف ان «الاساس في هذا القرار هو الاساس المبدئي والاخلاقي للتخفيف عن كاهلكم والتضامن معكم في وقت نحن قادرون فيه على اداء مثل هذا الدور». وقال «اننا نغضب فقط عندما يحاول من يحاول من الدول الامبريالية فرض موقفه علينا بالقوة تعبيرا عن عقدة عدم احترام بلدان وشعوب العالم الثالث وعدم الشعور ازاءها بالمساواة والتقدير الانسانيين».

من ثمار زيارة طارق عزيز لطهران:

ايران والعراق يتفقان على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما

● رفسنجاني: ايران مقتنعة بضرورة اعادة السلام الشامل بين البلدين ●

● طهران - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة الرسمية الايرانية ان ايران والعراق اتفقا امس (الاثنين) على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما واعادة فتح سفارتيهما في طهران وبغداد.

واوضحت الاذاعة ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الذي اجتمع صباح امس (الاثنين) بالرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعرب، خلال زيارته الى طهران، عن «هذا الطلب الذي قبلته الحكومة الايرانية».

اما عزيز الذي غادر طهران بعيد الظهر، اثر زيارة استغرقت يوما ونصف اليوم، فصرح قبل عودته الى بغداد، بأن محادثاته مع القادة الايرانيين كانت «ايجابية ورصينة وعملية وودية».

وتابع، متوجها الى الصحفيين في وسائل الاعلام الرسمية الايرانية، «اننا نؤيد حملة تشنها القوات الاقليمية على الامبريالية والصهيونية اللتين احتلتا فلسطين وهما عدونا المشترك».

واوضحت الاذاعة ان عزيز سلم الرئيس الايراني خلال اجتماعه به رسالة من نظيره العراقي، صدام حسين.

وشكر رفسنجاني عزيز على الرسالة معلنا ان «الجمهورية الاسلامية، مع الابقاء على مواقفها ازاء الازمة الحالية في المنطقة، مقتنعة بضرورة اعادة السلام الشامل» بين ايران والعراق.

وكانت ايران دانت في ٢ آب الماضي الاجتياح العراقي للكويت وطالبت بانسحاب القوات العراقية من الامارة.

وحسب اذاعة طهران فان عزيز اكد، مجددا، ان العراق «يريد سلاما شاملا مع ايران» وانه «يواصل جهوده في هذا الاتجاه».

كلمة الاتحاد

الخطر الاساسي.. امريكي!

□ من الواضح ان الرئيس الامريكي لم يقصد، حين بادر لاقتراح لقاء القمة، الذي عقد مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الاحد، ان يخرج ببيان مشترك يؤكد من جديد على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج، بالرغم عن الكلام الدبلوماسي الذي ينشره بعد انتهاء اعمال القمة، من انه «حقق كل ما اراد تحقيقه» من هذه القمة.

فالرئيس بوش لم يخف ان الهدف كان كسب تأييد الاتحاد السوفييتي لاقامة «جبهة موحدة» حول الموقف من الخليج وتصعيد الموقف الى حد ما يسمى «حرية العمل» ضد العراق او اية صيغة تزيد «الحل العسكري»، وان هذا لم يتحقق..

ومن الواضح ايضا ان الاتحاد السوفييتي الذي جاء الى القمة باقتراح عقد مؤتمر دولي يعمل على حل شامل لمواقد التوتر في الشرق الاوسط، هي ازمة الخليج، والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، وقضية لبنان - لم يحقق، هو الاخر، هذا الهدف.

ولهذا فان المؤتمر لم يغير في مواقف الطرفين الاساسية التي تبلورت في الاسبوعين الاخيرين، ولم يحقق اية «مقايضة» في المواقف كما توقع الخبراء الغربيون.

ومع هذا يمكننا ان نسجل هدفين ايجابيين تحققا في مؤتمر هلسنكي:

● ان الطرفين وافقا على مواصلة البحث عن حلول سياسية وعدم استخدام القوة لحل ازمة الخليج، وذلك خلال مهلة، غير معلنة رسميا، هي شهر واكثر - اي حتى لقاء القمة المقبل.

● ان الطرفين وافقا، لدوافع انسانية، على ارسال الاغذية والمواد الطبية للعراق.

هذا هو الجانب الايجابي في الموقف.

اما الجانب السلبي ففي كون الولايات المتحدة لا زالت تعد العدد وتحشد القوات للحل العسكري. يعني ان خطر انفجار حرب مدمرة ما زال قائما. فقد صرح الرئيس الامريكي بان الخيار العسكري ما زال قائما. ويأتي هذا التصلب الامريكي من خلال الاعلان المتواصل عن ان الولايات المتحدة لم تستكمل عدتها وحشد القوات الكافية للحرب في الخليج.

هذا في وقت يرفض الاتحاد السوفييتي مثل هذا الخيار رفضا قاطعا. بل ان وزير الخارجية، شفاردنادزه، اختار ان يطلق تصريحا عشية انعقاد المؤتمر، «اثار امتعاض حكام الولايات المتحدة»، واعلن فيه عن استعداده لزيارة العراق في اطار المساعي السلمية.

وهناك ما يحملنا على الاعتقاد بان الاتحاد السوفييتي يرفض فكرة اللجوء الى القوة لحل ازمة الخليج تحت اي ظرف كان، وانه اذا ما اصرت الولايات المتحدة، بتشجيع من بعض حليفاتها في الناتو، على الخيار العسكري، فلسوف تتحمل النتائج لوحدها.

اننا نعتقد بان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تجر العالم الى مواقفها المتلونة. فهي تدعي انها ضد احتلال العراق للكويت وتصر على انسحابه دون قيد او شرط، بينما تقف على مدار ٢٣ سنة مؤيدة وداعمة للاحتلال الاسرائيلي عسكريا وسياسيا، وتحول دون تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأنه. ولقد كشف بوش عن نواياه، منذ بداية الازمة، وحين غزت قواته السعودية حين اعلن بانه سيعمل ضد العراق سواء قررت ذلك الامم المتحدة ام لم تقرر!!

اخيرا، نحن نعتقد بان حسابات بوش لم تأخذ بالاعتبار ان شعوب العالم، بما فيها الشعب الامريكي، ترفض اللجوء الى القوة في حل النزاعات، فكم بالحري حين يدور الحديث عن امكانية استخدام اسلحة «غير تقليدية» اذا ما انفجرت الحرب، يمكنها ان تحدث تدميرا شاملا لا يمكن لاحد التنبؤ بنتائجها؟! ولهذا لا غرابة ان تتفجر المظاهرات ضد العدوان الامريكي، ليس فقط في العالمين العربي والاسلامي وانما ايضا في الولايات المتحدة وفي هلسنكي - حيث عقد اجتماع القمة. فالقضية الان هي منع الولايات المتحدة من تنفيذ مغامرة عدوانية. هذا هو الخطر الذي يحاول السوفييت، ومعهم كل انصار السلام في العالم، منعه.

(«الاتحـــــــاد»)

جبهة ام الفحم تستنكر اغلاق مدرسة «البيار» وفصل الطلاب عن الطالبات في الثانوية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية الاعتداء الامريكي وقيامها بتصعيد الجو الحربي العدواني في منطقة الخليج العربي وطالبت بانسحاب القوات الامريكية من الخليج وحل النزاع العراقي الكويتي ضمن اطار الاسرة العربية وبالطرق السلمية.

وطالبت الجبهة بوقف عدوان قوات الاحتلال الاسرائيلي على ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والعمل على تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وانهاء كل الاحتلالات في المنطقة في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد اتخذت هذه القرارات في اجتماع سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية الذي عقد يوم امس الاول (الاحد). ترأس الاجتماع واداره، رشاد عبد الهادي، عضو السكرتارية. وقدم سكرتير الجبهة، المحامي وليد عسلية، بيانا استعرض فيه عمل ونشاط الجبهة في المجال البلدي والسياسي والجماهيري واستعرض الوضع السياسي المحلي والعام.

وجرى نقاش شارك فيه معظم اعضاء السكرتارية حول البيان ولخص النقاش والبيان سكرتير الجبهة والنائب هاشم محاميد.

واتخذت القرارات التالية: ● استنكار الهجمة الامريكية على شعوب المنطقة ● تحية شعب الانتفاضة بمناسبة مرور الف يوم على اندلاعها. ● استنكار اغلاق مدرسة حي «البيار» الابتدائية ومطالبة المسؤولين في البلدية والمعارف بفتحها وتطويرها. ● استنكار عملية الفصل التعسفية للبنات عن البنين في المدرسة الثانوية التي قامت بها بلدية ام الفحم.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (الفاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرمي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (الفاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

احتجاجا على اغلاق المدرسة ونقلهم الى مدرسة حي «عراق الشباب»:

طلاب مدرسة «البيار» في ام الفحم لم يبدأوا السنة الدراسية حتى الان!

● اهالي الطلاب: البلدية لا تدعمنا ● محاميد الموضوع على جدول اعمال لجنة المعارف البرلمانية ● البلدية: «قلنا للاهالي ان ما تحصلون عليه من الوزارة هو لكم»! ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - يواصل طلاب مدرسة «البيار» في ام الفحم اضرابهم عن التعليم منذ بداية السنة الدراسية الحالية احتجاجا على اغلاق المدرسة في حيهم ومحاولة نقل الطلاب الى مدرسة حي «عراق الشباب» البعيدة عنهم.

وكانت المشكلة بدأت مع بلدية ام الفحم ووزارة المعارف منذ السنة الماضية حيث اقدم المسؤولون على نقل قسم من طلاب المدرسة الى «عراق الشباب»، واستمر باقي الطلاب من البستان وحتى صف الثالث بتلقي تعليمهم في المدرسة. ورغم قيام وفد من الاهالي بالاجتماع مع المسؤول في البلدية عن قضايا المعارف، الحاج مفيد احمد جبارين، الذي تعهد بدوره باصلاح ما يلزم وترميم البناية وايجاد مراحيض للمدرسة الا ان الاهالي فوجئوا بعدم قيام البلدية بما تعهدت وبالمقابل اصدار امر اغلاق المدرسة، وبعد مراجعتهم للبلدية وتذكيرهم بالوعد الذي قطعوه على انفسهم كان جوابهم ان ينقلوا اولادهم الى مدرسة «عراق الشباب».

هذا ولا يزال اهالي حي «البيار» في ام الفحم يصرون على ضرورة فتح المدرسة بجميع صفوفها من البستان وحتى الثالث. وصرح احد اعضاء وفد اهالي البيار لمراسلنا بان نائب رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان احمد اغبارية، قال لهم «اذهبوا الى المعارف واحصلوا على حقوقكم وبعد ذلك نعطيكم ما تريدونه». ويجمع الاهالي على وجود محاولة للضغط من قبل البلدية ووزارة المعارف لاغلاق مدرسة «البيار».

من جهة ثانية وعلى اثر اجتماع عقد مع مفتش المعارف في المنطقة، رياض اغبارية، وافق الاخير على فتح صفي بستان اول وثاني في المدرسة. وعلى اثر ذلك طالب الاهالي البلدية باجراء ترميمات لازمة في المدرسة لادخال الطلاب اليها.

وكان وفد عن سكرتارية جبهة ام الفحم برئاسة عضو الكنيست هاشم محاميد وسكرتير جبهة ام الفحم المحامي وليد عسلية، وعضو لجنة الاباء المحلية عدنان عبد الهادي والمحامي جمال محاميد ورشاد عبد الهادي، قد قام بزيارة الى حي «البيار» واجتمع مع الاهالي، يوم امس الاول (الاحد)، ونقل تأييد الجبهة لمطالبهم العادلة. وطرح الاهالي الخطوات التي قاموا بها حتى الان وكيف ان البلدية تقف في الصف المعادي للاهالي.

وتحدث النائب هاشم محاميد باسم اعضاء الوفد مستنكرا محاولة اغلاق المدرسة. وقال: لقد كانت محاولات في السابق لاغلاق المدرسة لكن البلدية في حينه وقفت الى جانب الاهالي ودعمت نضالهم وقدمت الدعم المالي للمدرسة وفتحت شعبة للتعليم في المدرسة على نفقتها، وبذلك استمرت المدرسة حتى اليوم. ان البلدية هي المسؤول الاول والاخير عن المواطنين».

وعلمنا ان محاميد سيطرح الموضوع على بساط البحث في جلسة لجنة المعارف القادمة.

من جهة ثانية صرح رئيس لجنة المعارف في البلدية الحاج مفيد احمد ردا على سؤال لمراسلنا حول استمرار البلدية بعدم تجهيز المدرسة وعدم دعمها لاهالي البيار في معركتهم قائلا: «قلنا لاهالي البيار ما تحصلون عليه من الوزارة هو لكم. وعندما ابلغونا بحصولهم على موافقة لفتح الصف الاول والثاني قمنا بارسال عمال البلدية لتجهيز الغرف لذلك، وستحاول الانتهاء من العمل اليوم او غدا.

في اجتماع جبهوي في كفر ياسيف:

استنكار الاعتداء الوحشي على عمال مصنع «سولتام»

● المطالبة بانسحاب القوات الامريكية من الخليج ● مطالبة الحكومة بالموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ●

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات «لتنسحب جيوش الغزاة الامريكان من منطقة الخليج» و«لا للحرب والاحتلالات» و«لتحل مشاكل المنطقة بالطرق السلمية» و«لتطبق الشرعية الدولية على الجميع»، جرى مساء السبت في دار الصداقة في كفر ياسيف اجتماع لاعضاء فرع الجبهة الدمقراطية للتداول حول الوضع السياسي.

واستمع المجتمعون الى محاضرة عن الوضع السياسي وازمة الخليج قدمها لمر مرقس. جرى بعدها نقاش حيوي لخصه المحاضر.

ثم قدم رئيس الاجتماع، عبد الكريم صفية، اقتراح القرارات التي صادق عليها المجتمعون وتضمنت: المطالبة بانسحاب قوات الغزو الامريكي من منطقة الخليج وحل الازمة بالطرق السلمية تحت اشراف الامم المتحدة، ومطالبة حكومة اسرائيل الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. كما استنكر المجتمعون في قرار خاص الاعتداء الوحشي الذي تعرض له مؤخرا عمال مصنع «سولتام» في يوكنعام وارسال رسالة احتجاج بذلك الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت.

رسالة عرعرة

لقاء ارشاد للجان الطوارىء الخماسية في منطقة وادي عارة على استعمال وسائل الوقاية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد، لقاء يوم امس الاول (الاحد) في مركز شرطة وادي عارة شارك فيه ضباط من قوات الجيش والدفاع المدني والشرطة من جهة ومن جهة اخرى شارك رؤساء المجالس المحلية والبلدية في المنطقة واعضاء «لجان الطوارىء الخماسية» التي شكلت في الاونة الاخيرة في قرى ومدن المنطقة لتقوم بارشاد واعداد المواطنين على وسائل الوقاية في حالة نشوب حرب كيماوية.

ثم قام الضباط المختصون، وعلى مدار ساعتين، بارشاد اعضاء «لجان الطوارىء» حول كيفية استعمال وسائل الوقاية المختلفة من الكمامات وغيرها في حالة نشوب حرب في المنطقة. وتم ارشاد اعضاء اللجان على كيفية ارشاد الاهالي لتجنب الاخطار المختلفة والوسائل التي يجب انتهاجها في حالة وقوع حرب في المنطقة. وكيفية تقسيم القرية او المدينة الى مناطق وتقديم الارشاد اللازم للاهالي في جميع السبل من ارتداء الكمامات وحتى قضية التغذية وغيرها.

● بدء حملة الارشاد على وسائل الوقاية في مدارس منطقة وادي عارة●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - بادرت الطواقم التي اعدها مركز الدفاع المدني في مدينة الخضيرة من معلمي المدارس في منطقة وادي عارة بارشاد المعلمين والطلاب على استعمال وسائل الوقاية المختلفة من كمامات وغيرها في حالة تعرض المنطقة لحرب تستعمل فيها المواد الكيماوية وغيرها.

خلال التحقيق ارهابي مع غالب سيف

لا يعقل ان تكون درزيا وشيوعيا!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدر غالب سيف، عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية ومركز اعمالها، بيانا وزعه على الصحف وارسله الى اعضاء الكنيست وهيئات اخرى، شرح فيه عن التحقيق الاستفزازي الذي جرى معه مؤخرا بشكل تهديدي.

وجاء في البيان: «دعيت للتحقيق في مركز شرطة عكا. وحقق معي ثلاثة من افراد الشرطة، دافيد الذي عرف نفسه بانه مسؤول «الشين بيت» في الشمال، وغيورا وروبي. و«التحقيق» الذي دعيت من اجله تحول الى محادثة تهديدية. ولم يوجهوا لي اية تهمة».

وذكر في بيانه بعض النماذج من التهديدات التي وجهت اليه بهدف ثنيه عن نشاطه وخطه السياسي ومنها: «لقد تجاوزت بنشاطك القوانين. وتجاوزت اطار العمل في الحزب الشيوعي. ويجب التعامل معك بقسوة فلم تعد تنفع الابتسامات والتعامل بقفازات حريرية. وعليك التفكير قبل القيام باي نشاط. ولماذا تؤكد انك كنت ضابطا في الجيش؟ ولماذا، فجأة، تعرف نفسك كفلسطيني؟ لدينا الصور التي تثبت انك تبرعت بالدم في غزة لجرحى الانتفاضة. وهل يعقل ان تكون درزيا وشيوعيا في نفس الوقت!! واي رقم انت في لجنة المبادرة الدرزية؟ وان تشرشل في زمانه علق صورة هتلر في غرفته الخاصة لكي يرى عدوه دائما. وصورتك وصور الاخرين امثالك دائما امامنا».

وتساءل سيف في بيانه: لماذا انا الذي اعمل من اجل السلام من وجهة نظري، ينظر الي كهتلر؟ امام المحقق الذي استدعاني بطريق الغش والخداع؟

خلال صدامات عنيفة مع قوات

● تتمة من ص ١ ●

العيسوية واحياء سلوان والطور في القدس المحتلة وامطرت القوات هذه المناطق بالغاز مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين بينهم الشاب اشرف الصياد (١٨ عاما) من حي الطور والطفل سلام موسى مصطفى (١٠) شهور من قرية العيسوية والشاب رمزي محيسن (١٨ عاما) من العيسوية ايضا. ونقل المذكورون الى مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس المحتلة لتلقي العلاج.

واقتحم رجال الضريبة يرافقهم جنود الاحتلال يوم امس الاول بلدة الرام وداهموا العديد من المحال التجارية وفرضوا على اصحابها دفع مبالغ مالية طائلة.

ولا تزال قرية بيتا خاضعة، ولليوم الثاني على التوالي، للحصار العسكري وتقيم قوات الاحتلال الحواجز على مداخل القرية وتمنع الدخول والخروج من والى القرية.

على صعيد اخر اصيب امس جنديان اسرائيليان جراء رشق سيارتيهما بالحجارة في بلدة سلفيت وبالقرب من قرية بيتا.

وفرضت قوات الاحتلال امس نظام منع التجول على مخيم طولكرم.

واغلقت الجرافات العسكرية مساء امس الاول الشارع الغربي المؤدي الى قرية فرعون (طولكرم) بحواجز حجرية ضخمة.

وشهدت مدينة جنين امس مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال قام الجنود خلالها بامطار المدينة بقنابل الغاز المسيل للدموع. ويفيد المواطنون بانهم شاهدوا جنود الاحتلال يطعنون شابا بالسكاكين في رجله وصدره في جنين وقام الجنود بعد ذلك بنقله الى مكان غير معلوم.

واستمرت سلطات الضريبة الاحتلالية بمداهمة المحال التجارية في المدينة وقامت امس بمصادرة بطاقات هوية العديد من الباعة المتجولين لاجبارهم على دفع المبالغ الضريبية المطلوبة منهم. وشهد مخيم جنين امس اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال، واغلقت قوات الاحتلال المداخل المؤدية الى قرية جلقموس التي شهدت امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال واقتحمت القوات قريتي رمانة وجلبون واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

ونقل امس المواطن اسعد سعيد دقة (٥٤ عاما) من قرية عرابة من مستشفى جنين الى مستشفى رفيديا بنابلس لخطورة حالته. وكان المذكور تعرض لاعتداء سافر من قبل اشخاص مشبوهين يوم امس الاول.

وقامت قطعان المستوطنين بالاعتداء على كهلين من بلدة يطا وهما محمود حسين الشاسطي (٧٠ عاما) وابراهيم محمد الشاسطي (٧٢ عاما) بالضرب المبرح، يوم السبت الماضي مما استدعى نقلهما الى مستشفى «عاليه» بالخليل لتلقي العلاج. ويأتي هذا الاعتداء على الكهلين عندما كانا يتفقدان ارضهما القريبة من مستوطنة «سوسيا» القريبة من يطا.

من ناحية اخرى اجبرت قوات الاحتلال التجار في منطقة سوق الدجاج في الخليل على اغلاق محالهم كما اجبرت الباعة المتجولين على مغادرة المنطقة بحجة رشق الحجارة على الجنود في تلك المنطقة.

واستمر منع التجول الليلي امس في بلدة بيت امر وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وشهدت احياء مدينة الخليل وقرى حلحول وبني نعيم والظاهرية وبيت امر ومخيم الفوار الليلة قبل الماضية اشتباكات ومظاهر احتجاج مختلفة. وداهمت قوات الاحتلال امس الاول مخيم العروب وبلدة دورا وقامت باقتحام المنازل واجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وداهمت قوات الاحتلال بيت ساحور واعتقلت العديد من الشبان بعد اقتحام المنازل وتفتيشها. ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة في مدينة بيت لحم ومخيمي عايدة والدهيشة مما اسفر عن اصابة ثلاثة فتيان من مخيم الدهيشة بعيارات مطاطية.

كما شهدت مدينة رام الله امس اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال التي اقتحمت الليلة قبل الماضية مخيم الامعري وقرى سلواد والنبي صالح وبيت ريما واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واستمرت الصدامات في مخيمات البريج وجباليا وخانيونس وحي الشجاعية بمدينة غزة امس الاول حتى ساعة متأخرة اطلقت قوات الاحتلال خلالها الغاز المسيل للدموع بكثافة مما ادى الى اجهاض خمس نساء ورشقت راجمة الحجارة العسكرية المواطنين في مخيم جباليا الليلة قبل الماضية مما ادى الى اصابة المواطن صبحي ابو لمر (٦٣ عاما) بحجر في عينه واستدعى تحويله الى مستشفى العيون لتلقي العلاج. كما قام الجنود بالاعتداء بالضرب على الاهالي بينهم الطفل جمال مطر (١١ عاما) اسفر عن كسر بالساق.

من ناحية اخرى صدمت سيارة عسكرية المواطن صابر الطويل (٥٤ عاما) من رفح مما ادى الى اصابته بكسور وكدمات في انحاء الجسم وصدمت سيارة عسكرية اخرى الشاب حازم قشطة (٢٢ عاما) مما ادى الى اصابته بجروح وكدمات.

من ناحية ثانية افرجت سلطات الاحتلال امس عن الشاب حسام محمود عوكل (٢٢ عاما) من حي الزيتون في غزة بعد اعتقال دام ثلاثة ايام وغرمته مبلغ (١٠٠٠) شيكل وذلك بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية من منزله.

وخلال صدامات ورشق حجارة في بيت لاهية، مساء امس، اصيب الطفل بسام ابو علي، ٨ أعوام، بعيار معدني بالرأس.



● الجنود الامريكان «يتمترسون» فوق الهائم على اراضي السعودية!

(صورة من و.ص.ف)

عناصر من الحركة الاسلامية في الناصرة

بالتحريض وبالتهديد وبالعنف وفرض الاضراب على ٦٦٠ تلميذا.. يحاولون تحقيق ربح سياسي

● رغم موافقة لجنة الاباء ونقابة المعلمين ووزارة المعارف.. تلك العناصر تحاول بالقوة اغلاق المدرسة في وجه ١٦٠ طالبا جديدا للصف العاشر ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يتعلم، امس الاثنين، ستمئة وستون تلميذا هم طلاب مدرسة الاعدادية «جـ» (٥٠٠ طالب) في الناصرة وطلاب اربعة صفوف عواشر (١٦٠ طالبا) نقلوا اليها من الثانوية البلدية. والسبب في هذا الاضراب هو في الاساليب التي اتبعها عدد من «شيوخ» الحركة الاسلامية في المدينة الذين اتهمتهم البلدية وعدد كبير من اولياء امور الطلاب بانهم «يحاولون تحقيق الربح السياسي على اكتاف الطلاب ومصلحتهم».

وكانت بلدية الناصرة قامت ببناء اربع غرف في المدرسة الاعدادية «جـ» لاستيعاب اربعة صفوف (١٦٠ طالبا) عواشر تابعة للمدرسة الثانوية البلدية. وقد اختيرت الاعدادية «جـ» لهذا الغرض، كما اكد نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل فاهوم، اولا لانه لا يوجد مكان في الثانوية البلدية وثانيا لاننا نخطط لتحويل الاعدادية «جـ» الى مدرسة شاملة (اعدادية - ثانوية). واكد ان البلدية خططت لان تجد حلا آخر لهذه الصفوف خلال السنة الدراسية الحالية. اي ان هذا الحل مؤقت. وقد وافقت على المشروع كل الاطراف المعنية: ادارة الثانوية البلدية، وزارة المعارف، نقابة المعلمين، لجنة اولياء امور الطلاب في كل من الثانوية البلدية والاعدادية «جـ»، ومدير المدرسة الاعدادية (جـ) ولكننا فوجئنا بموقف مدير المدرسة ووزارة المعارف وعدد من الاباء الذين تسببوا في الاضراب.

وفي حديث مع مدير المدرسة، الاستاذ وليد ابو ليل، قال، امس: «انا لا إمانع في ان تبقى الصفوف الاربعة في المدرسة الاعدادية ج، ولكن بشرط ان تكون تحت اداري، فهذه مسؤولية. لكن البلدية تؤكد ان الصفوف الاربعة ستكون مفصولة عن المدرسة بمدخل خاص وساحة مستقلة. ومع هذا فنحن ابلغنا المدير ان يشارك في المسؤولية الادارية. الا انه يطالب بان يكون مسؤولا وحيدا. وهذا غير ممكن اذ ان معلمي الصفوف الاربعة هم من الثانوية البلدية. وبرنامج الدروس يوضع هناك. فكيف سيقرر هو هذه الامور وغيرها؟!

اما رئيس لجنة الاباء، الشاعر فتحي القاسم، فيقول: «لقد عارضنا في البداية فكرة وجود الصفوف الاربعة في مدرستنا. ولكن عندما إستمعنا الى موقف البلدية وتأكيدها ان المسألة مؤقتة وفقط لمدة سنة لم نعترض. ولقد اغضب موقفنا هذا مدير المدرسة فدعا الاهالي الى اجتماع يحرضهم فيه على البلدية وعلى اللجنة. وهذا الاجتماع دعا اليه بدون تنسيق مع لجنة الاباء. وتم توزيع منشور على المصلين في الجامع، وانطلقت الدعوة من مئذنة جامع السلام..!! وقد طرحت يومها، في الاجتماع المذكور، مسألة انتخاب لجنة جديدة اذا كان الاهالي غير راضين عن موقفنا. ولكن الاهالي رفضوا نزع الثقة عن اللجنة. واوكلوها مواصلة التنسيق مع البلدية».

وفي حديث مع القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي قال: «لدينا شعور ان مدير المدرسة غير موقفه بضغط من وزارة المعارف، التي ارادت الانتقام من موقف البلدية في موضوع آخر هو اضراب مدرسة حي العمال العرب. وقد صارحنا مدير اللواء الشمالي، اليعزر غات، بهذا الموقف في لقائنا معه امس (الاثنين). لكنه نفى ذلك وقال: ان موقف مدير المدرسة، ابو ليل، يتعارض مع موقف وزارة المعارف». اما ابو ليل فقال لـ «الاتحاد»، امس: لقد اتصل بي مفتش المعارف الاستاذ عاطف خطيب وقال لي انه يريد ان تكون الصفوف العشرة تابعة لاداري. واضاف: انا اقترحت ان يتعلم هؤلاء لمدة اربعة اشهر حسبما تريد البلدية بشرط ان يعدوني بايجاد حل اخر خلال هذه الفترة. وانا لا أريد المال مقابل هذه الفترة او غيرها من البلدية، كما يتهمني البعض.

وفي يوم امس، صباحا، قام عدد من «شيوخ» الحركة الاسلامية في الناصرة، وعدد منهم ليس من اولياء امور الطلاب، بالحضور الى المدرسة وحرضوا الطلاب على الاضراب. ثم دفعوا بمجموعة من الطلاب للتعطيل على الدراسة في الصفوف الاربعة والصراخ لازعاجهم وشتمهم. فتدخل مدير الثانوية البلدية، الاستاذ عبد الرحمن غنيم، واخرج طلابه من المدرسة.

واكد الاستاذ سهيل الفاهوم: نحن نعرف ان هنالك اوساطا تحاول الربح السياسي على اكتاف الطلاب. ولا يهمهم تعليم الاولاد في الاعدادية او العواشر او غيره.. وما يهمهم هو بث العداء للبلدية. ولكننا نأمل وكلنا ثقة ان يدرك الاهالي، جميعا، ان مصلحة الطلاب تقتضي الانتظار هذه السنة حتى نجد حلا متاسبا. والبلدية لا تألو جهدا في سبيل ايجاد حل. ولدينا تخطيط متكامل لقضية التعليم. ونسعى لتنفيذه بكل قوتنا. وتصطدم بمختلف العقبات من الوزارات المختلفة. وعلينا ان نضع ايدينا معا حتى نزيل العراقيل ونحصل حقوقنا.

بعد دعم شمير لخطة موداعي الحكومة ستقر،

● تتمة من ص ١ ●

القومي وجباية رسوم تعليم ورسوم علاج، وفرض ضرائب على صناديق التأهيل وصناديق التقاعد، وغير ذلك من اجراءات تزيد الاعباء على كاهل الفئات الفقيرة والاجيرين.

● تخفيض قيمة الشيكل ●

هذا واسفر قرار بنك اسرائيل ووزارة المالية زيادة السعر الوسطي لسلة العملات بنسبة ١٠٪، عن انخفاض قيمة الشيكل بنسبة ٢٫٨٪ بالنسبة للدولار عند اغلاق العملات الاجنبية امس. وسجل زيادة في الطلب على العملات الاجنبية يبلغ ٢٧ مليون دولار. وتحدد سعر (يتسبغ) سلة العملات بـ ٢٫٣٠٨٦ شيكل اي بارتفاع بنسبة ٢٫٤٪ بالقياس مع سعرها عشية اعلان التخفيض.

واصبح الان بمقدور بنك اسرائيل الاستمرار في عملية تخفيض قيمة الشيكل بالنسبة لسلة العملات بنسبة ٧٫٥٪ وهذا في اطار السياسة الجديدة لتحديد السعر التبادلي.

● العجز التجاري ●

اعلنت دائرة الاحصاء المركزية ان العجز التجاري ارتفع خلال الشهرين الماضيين (تموز وآب) بنسبة ٢٥٪ بالمقارنة مع شهري ايار وحزيران ١٩٩٠.

. واعلن ان هذه الزيادة ناجمة عن زيادة الاستيراد بنسبة ١٣٪ مقابل زيادة ٩٪ فقط في التصدير.

وتبين انه خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري ارتفع العجز التجاري ايضا بنسبة ٢٥٪ بالمقارنة مع الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي، وبلغ (٢) مليار دولار. والسبب يعود الى الاستيراد بنسبة ١٢٪ (بلغ مجمل الاستيراد ٩٫٣ مليار دولار) في الوقت الذي اقتصرت فيها الزيادة في التصدير على ٩٪ (بلغ مجمل التصدير ٧٫٣ مليار دولار)!

● كيسار يلتقي موداعي ●

اشترط السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار ان يجري توقيع اتفاقيات العمل للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٢، مقابل تعاون الهستدروت فيما يتعلق بالخطة الاقتصادية الجديدة.

وكان كيسار التقى وزير المالية موداعي وبحث معه هذا الموضوع ومواضيع اخرى.

وقال موداعي انه يرى اولوية كبيرة لتوقيع اتفاقيات العمل، واضاف: «سأصدر الاوامر للمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون الذي يفاوض الهستدروت حول هذا الموضوع، بان يسرع المفاوضات».

هذا ولم يطرح كيسار موضوع التخفيض بادعاء ان الهستدروت «تأمل في ان لا يمس ذلك الاجيرين بالضرر»!!

وفيما يتعلق بعلاوة الغلاء عاد كيسار واكد معارضته لالغائها واصرار الهستدروت على دفع هذا التعويض للعاملين في الوقت المحدد سلفا.

● جلسة خاصة في الكنيست ●

تعقد الكنيست غدا (الاربعاء) جلسة خاصة لمناقشة خطة «التنمية وزيادة التشغيل» التي اعدها وزير الصناعة والتجارة موشيه نيسيم.

● بيرس يعقب ●

وصف رئيس حزب «العمل» ووزير المالية السابق شمعون بيرس تخفيض قيمة الشيكل بانه مثل القرص المسكن الذي لا يكفي مفعوله حتى لفترة قصيرة.

وقال بيرس: ان كل خطة اقتصادية لا تأخذ بالاعتبار ضرورة توفير ٤٠ مليار دولار خلال السنوات القريبة القادمة لاستيعاب الهجرة وتوفير اماكن العمل لمئات الالاف الاشخاص لن يكتب لها النجاح.

آفاق صاحية

الموقف الاوروبي يخيب آمال الولايات المتحدة

● قررت مجموعة الدول الاوروبية الـ ١٢، في اجتماعها الذي عقد في روما يوم الجمعة الماضي، عدم تقديم اية مساعدة مالية للقوات الامريكية المنتشرة في الخليج. ولكنها قررت، في الوقت نفسه، تقديم مساعدة بمقدار مليار دولار للدول التي تضررت من العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق. واكد ناطق باسم المجموعة الاوروبية ان تشديد العقوبات على العراق هو الطريق الوحيدة لمنع الحرب في الخليج.

وقال وزراء خارجية الدول الاوروبية الـ ـ ١٢ انهم مستعدون لتقديم المساعدة المالية للاردن ومصر وتركيا، وهي الدول الثلاث التي تضررت اكثر من غيرها من ازمة الخليج. واعربوا عن املهم في ان تساهم الدول العربية الغنية في تقديم مثل هذه المساعدة التي يمكن ان تصل الى عشرة مليارات دولار. وقالوا انهم مستعدون ان يساهموا بنسبة ١٥٪ من هذا المبلغ فقط.

ومع ان بيان مجموعة الدول الاوروبية المشترك ندد بشدة ببغداد بسبب احتفاظها بالرهائن الا ان وفدا من البرلمان الاوروبي، الذي يتجول حاليا في اوروبا، اصدر في الوقت نفسه بيانا جاء فيه انه ومن الممكن حتى الان التوصل الى حل سلمي. لهذا يجب الامتناع عن استعمال القوة في ازمة الخليج.

ويذكر ان اليابان اعلنت، يوم السبت الماضي، على لسان رئيس حكومتها، انها مستعدة ان تساهم في نفقات القوات الامريكية في الخليج التي تقدر بمبلغ ٣٦ مليار دولار. ولكنها رفضت التعهد بأي مبلغ.

وقد وافقت السعودية والكويت فقط على المشاركة في تقديم هذه المساعدة، بالاضافة الى الدول الاوروبية الثلاث - بريطانيا، ايطاليا والبرتغال. اما رد الدول الاوروبية الاخرى فقد اعتبرته واشنطن مخيبا لآمالها. فهذه الدول - كما اعلنت - لديها تحفظات من اهداف الولايات المتحدة بعيدة المدى في الخليج.

فقد اعلنت اليونان انها ستعمل فقط على تسهيل الاتصالات مع رجال اعمال يونانيين من اجل تأجير الولايات المتحدة السفن لنقل القوات الامريكية الى الخليج. ولكنها اكدت انها لن تقوم، هي نفسها، بتأجيرها لهم.

وقد اوضح المسؤولون الفرنسيون بصراحة انهم لن يوافقوا على ان تشارك منظمة حلف الاطلسي (الناتو) في اية عملية عسكرية في الخليج. ولكن تستطيع اية دولة في الحلف ان تشارك فيها باسمها الخاص فقط.

اما المانيا فقد اعلنت انها ضد تمويل الوجود العسكري الامريكي في الخليج. وقالت انها مستعدة فقط لتقديم الطائرات والسفن لنقل القوات الامريكية الى المنطقة. وانها تؤيد فقط قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بخصوص ازمة الخليج.

وقال احد المسؤولين الالمان انه ما دامت عملية نشر القوات في الخليج هي، في الاساس، امريكية فيجب ان يتحمل نفقاتها، الشعب الامريكي وحده.

وكانت الادارة الامريكية قد اقترحت ان تساهم المانيا بمبلغ ٤٠ مليون دولار في الشهر في نفقات قواتها في الخليج الا ان المانيا رفضت هذا الاقتراح واعربت عن استعدادها للمشاركة فقط في تقديم الدعم المالي للدول المتضررة من الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

وينتظر ان تدفع العربية السعودية مليارات الدولارات لتغطية نفقات انتشار القوات الامريكية في اراضيها - وذلك حسبما جاء على لسان مسؤولين امريكيين وسعوديين. ولكن هؤلاء المسؤولين لم يتحدثوا عن المبلغ الذي ستدفعه السعودية. وحسب وزير الخارجية الامريكي، الذي يتجول الان في منطقة الشرق الاوسط، ستبلغ نفقات القوات الامريكية في منطقة الخليج حوالي ستة مليارات دولار في هذه السنة لوحدها!

بالاضافة الى الازمة العالمية في النفط الخام

ازمة في التكرير

عرضت حكومة رومانيا الجديدة على الولايات المتحدة، عن طريق سفيرها الجديد في واشنطن، كل طاقتها التكريرية للنفط العاطلة عن العمل، لانتاج وقود للطائرات النفاثة التابعة للقوات الامريكية العاملة في السعودية.

وألمح السفير الروماني الجديد في واشنطن ان هذا العرض هو بمثابة مساعدة، ولو رمزية، للولايات المتحدة.

وقد اكد المسؤولون الامريكيون ان رومانيا اعربت عن استعدادها لتكرير النفط الامريكي الخام او اي نفط من مصادر اخرى في مصانعها. كما اكد المسؤولون الرومانيون والامريكيون ان رومانيا عرضت ايضا تقديم الفرق الطبية للعمل مع القوات متعددة الجنسيات الموجودة في العربية السعودية.

واكد السفير الروماني في واشنطن انه ليست هناك علاقة بين حاجة رومانيا الى الاعتمادات المالية والامتيازات التجارية، وخاصة حاجتها الى استعادة مكانتها المفضلة في علاقاتها مع الولايات المتحدة، وبين تقديمها المساعدة في الشرق الاوسط!

واوضح السفير الروماني ان مصانع التكرير الرومانية قلصت انتاجها بمقدار ٣٥ بالمئة علاوة على الخسارة الناجمة عن فقدانها النفط الخام العراقي بسبب الحظر التجاري على العراق.

وقال انه يمكن استخدام ما لديها من طاقة على تكرير النفط لمساعدة القوات الامريكية في الشرق الاوسط!

ويذكر انه كان يصل الى رومانيا، قبل الحظر المفروض على العراق، ١٧٢ مليون طن من النفط العراقي الخام. وان طاقة رومانيا التكريرية تبلغ ٢٤٥ مليون برميل في الشهر.

والجدير ذكره بهذا الصدد ان مشكلة الولايات المتحدة الان هي الوقود وليس النفط الخام. فمع ان النفط الخام تقلص، الا ان المستهلكين والمشروعات الصناعية في الولايات المتحدة يواجهون، على ما يبدو، جانبا آخر مؤلما في ازمة الخليج وهو النقص في البنزين وغيره من الوقود، بسبب الحاجة الى مصانع لتكرير النفط وتحويله الى منتجات مفيدة.

ولقد كانت مصانع التكرير الحديثة والضخمة في الكويت تنتج البنزين ووقود الديزل للقوات الامريكية العاملة في الباسفيك ولمستخدميه التجاريين في مختلف انحاء اسيا. ولأن هذه المصانع قد تعطلت بسبب ازمة الخليج، ولأن العربية السعودية حولت الوقود الذي تصدره للاسواق التجارية الى القوات العسكرية الضخمة المنتشرة في اراضيها، يعتقد كثيرون من الخبراء في صناعة النفط ان اسيا ايضا يمكن ان تتعرض للنقص في الوقود حتى ولو اصبح مخزون النفط الخام كافيا.

والضرر يمكن ان يصيب الولايات المتحدة بشكل خاص. ذلك لأن اكثر من مئة من مصانع تكرير النفط فيها اغلقت في العقد الماضي لاسباب اقتصادية داخلية. ولم تنشأ مصانع جديدة بدلا منها. ومصانع التكرير الباقية تعمل بكل طاقتها تقريبا.

وهكذا يمكن ان يؤدي هذا النقص العالمي في الوقود الى ارتفاع اسعار البنزين ووقود الطائرات.

والجدير بالذكر ان الطاقة العالمية لتكرير النفط هي - بدون الاتحاد السوفييتي والصين - ٥٥،٤ مليون برميل يوميا.

وتندفع مصانع التكرير في مختلف انحاء العالم، الان، نحو زيادة انتاجها. وقد زادت مصانع التكرير السعودية الموجودة في رأس التنورة في الخليج، من انتاجها بحوالي الثلث.

مع ذلك اعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها تجد صعوبة في الحصول على الوقود لطائراتها ومعداتها العسكرية الاخرى الموجودة في السعودية، وتعمل شركات الطيران الامريكية الان على تخزين احتياطي من النفط للطائرات العسكرية الامريكية.

ويقول المحللون الاقتصاديون ان هنالك نقصا في وقود الطائرات ونفط الديزل في مختلف انحاء اسيا التي كانت تتزود بهذا الوقود، بشكل اساسي، من الكويت.

ويضيف هؤلاء المحللون ان العجز العالمي في تكرير النفط بلغ، منذ احتلال العراق للكويت في ٢ اب الماضي، (٨٥٥) الف برميل يوميا. منها ٨٠٠ الف برميل من الكويت والعراق بسبب الحظر. بالاضافة الى الـ (٢٠٠) الف برميل يوميا التي حوّلتها السعودية من الاسواق التجارية العالمية الى الاهداف العسكرية والى (٣٧٠) الف برميل يوميا في اماكن اخرى في العالم بسبب تكرير انواع ادنى من النفط الخام.

هذا ويبلغ العجز العالمي في تكرير النفط الان نسبة ١،٥ بالمئة فقط. ولكن العبرة ليست في المجموع كما يقول المحللون، وانما في تيسُّر «آخر برميل» يحتاجه المستهلك. فاذا راح السلاح الجوي الامريكي وشركات الخطوط الجوية في جنوب شرق اسيا يتسوقون سوية للحصول على وقود للطائرات، مثلا، فسوف يؤدون الى رفع سعره. وهم ربما سيشترون اكثر مما يحتاجون للاستعمال العاجل.

ان انتاج النفط الخام يمكن زيادته بسهولة نسبيا. اما زيادة التكرير فتتطلب الوقت والمال.

● علي عاشور ●

دافيد (ليفي).. ميلغ يسرائيل.. حاي حاي



● بقلم: نسيم ابو خيط ●

قد تكون سنوات الغزو الامريكي المعاصر والعصري، للمشرق العربي، سمانا وقد تكون عجافا.. وفي كلتا الحالتين يحتفظ حكام واشنطن لاسرائيل بدور هام في «الحسابات السياسية الامريكية»

●فاجأ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، زميله الاسرائيلي، دافيد ليفي، في اثناء محادثاتهما، الفارقية بالنسبة للاخير، باقتراح حبيب لم يرد في سجل المحادثات: «رفع الكلفة» بينهما، بحيث يناديه باسم «جيمي» وهو يناديه باسم «ديفيد» - هكذا حاف، كما في العائلة الواحدة. فالامريكان، بتيهٍ، يحبون الاسماء المختصرة ذات المدلول، حتى لا يكاد احد ممن يتعاطون السياسة يعرف الاسم «الكامل» للرئيس الامريكي، كارتر، الذي اختصر - اميا - باسم «جيمي».. فلما كما لا يحتاج احد الى الزيادة في الشرح عن المسلسل الكرتوني الامريكي الناجح والشهير: توم وجيري - هكذا حاف كما في العائلة الواحدة.

قال الراوي (وهو رامي طل، «يديعوت احرونوت» ٩/٧)، نقلا عن «توم فريدمان» محرر «نيويورك تايمز» ان الصحفيين الذين حضروا لقاء الوزيرين جيم ودافيد، في مدخل قاعة وزارة الخارجية الامريكية - فتحوا عيونهم على الاخر ولم يصدقوا ما يشاهدونه، فقد امسك «جيمي» بيدي «ديفيد» بكلتا يديه، وخضخضها بحرارة.. وفاجأ «جيمي» اكثر، زميله «ديفيد» حين نظم له مقابلة، بدون سابق انذار، مع الرئيس الامريكي بوش، بالرغم من زحمة العمل التي تحيط به وتربطه بمر مائي عابر للقارات يمتد من بداية المحيط الى نهاية" الخليج. وهذه، باجماع الناظر والسامع خطوة قلما «يفرح» بها وزير خارجية «حليف» يزور الولايات المتحدة. خصوصا وأن المقابلة كلها ليست سوى عملية «ترجيح» صاف في كفة البروتوكول المرسوم.

وهذه الخطوة تعني (في نظر صحيفة «هآرتس» ٩/٩) ان «حكام الولايات المتحدة خرجوا عن طورهم». واذا ما انسقنا للانسجام مع هذا الوصف نصل الى ان قادة الولايات المتحدة قطعوا الاجمة «لكي يوفروا لدافيد ليفي الشعور بأنه مرغوب لديهم كممثل لاسرائيل.. كلهم، سكرتير الدولة (وزير الخارجية) ورئيس مجلس الدفاع القومي، وآخرهم واهمهم: الرئيس (بوش) - كلهم امطروا الضيف بوافر المديح» (المصدر نفسه). حتى ان صحيفة «هآرتس» وضعت يدها على مفتاح السر في جملة قالها موظف امريكي كبير اسمه برنت سكوكروفت، للوزير ليفي: «فهمت بأنك ابديت استعدادا خلاقا لطرح افكار حول كيفية التقدم نحو حل القضية الفلسطينية». وهذا، ان صح الكلام، معناه ان وزير الخارجية يختلف عن الوجه النحاسي، غير المجلي، الذي يقابل به شمير «زملاءه» في الولايات المتحدة.

وبناء على ما تقدم، فقد اثارت «الحركات» التي جرت للوزير ليفي في واشنطن اللواعج في الابدان، فانجلت القرائح في وسائل الاعلام وانعكست في مسابقة الاقلام في الصحف على تقديم الشرح الوافي لهذا الخروج عن البروتوكول. ووفقا للاجماع القومي الاعلامي يتبين ان اسباب الاهتمام الزائد بزيارة وزير الخارجية للولايات المتحدة تعود، في الاساس، الى:

● الصفات الشخصية للوزير العصامي، الذي اتقن لغة الكلام السياسي بلهجة امريكية، مع انه لا يتقن اللغة الانكليزية.

● ثم تأتي «الحسابات السياسية والامريكية» التي لا يكشف عنها النقاب ولا يجوز اثارة الاسئلة حولها، احتشاما.. خصوصا وان اسرائيل انتهجت، في ازمة الخليج اسلوب «الولد الشاطر» الذي لا يشاغب حيث يحظر عليه ذلك.

● اخيرا، «الحظ» الذي فرش للوزير ليفي بساط الريح مذ كان يعمل «طوبارجيا» في بيت شآن ونقله من كرسي وزير الى آخر.. الى ان وجد من يؤمرك (جعله امريكيا) اسمه ويحوله الى «ديفيد».. ومَنْ يفعل ذلك؟ - وزير خارجية الدولة رقم واحد في العالم!

واذا انتقلنا الى ترجمة هذه «الاسباب» من لغة الشيفرة الانيقة الى لغة مقروءة نقول: ان «الحظ» قد لعب حقا للوزير ليفي في كونه، هو وليس غيره، وزير خارجية اسرائيل الذي تزامن جلوسه على الكرسي في فترة الغزو العسكري الامريكي العصري والمعاصر للشرق العربي، الغزو الذي سيمتد، وفقا لتقديرات وزير الدفاع الامريكي، سنوات قد تكون سمانا وقد تكون عجافا.. وفي كلتا الحالتين تحتفظ الولايات المتحدة لاسرائيل بدور هام في قضاء هذه السنوات.. وقدرها، او في ما يسمى «الحسابات السياسية الامريكية».

وما دمنا قررنا فك الشيفرة فلا مناص من المصارحة والكلام المباشر، بلا لف ولا دوران، بأن غالبية الانظمة العربية - سواء منها الخائف على عرشه (السعودية والامارات)، او تلك التي تسميها وسائل الاعلام الغربية بـ «الراقية المتعقلة» (مصر والمغرب) او الوطنية الصرف، المعادية للامبريالية، شرط، (سوريا) - التي اصطفت، خيولا عربية مدجنة، لجر عربة الغزو الامريكي، في رهان يائس على الضربة الامريكية الماحقة والسريعة، وفازت بعطف «مسح الديون العسكرية». هذه الانظمة سوف تلهث كثيرا في عمل «السخرة» طويل الامد اذا طال بها الامد وانتصرت «الاحراج» على مظاهرة هنا وانفجار «طابه» سيارة وزير هناك.

وحين تثور قوى الخيول المدجنة، قريبا ان شاء الله، يكون «ديفيد» ليفي هو الحصان الاحتياط (ميل) الذي يبدله الفارس الامريكي، عندما يريد الحسم في معركته على النفط العربي. ذلك ان القيمة الاستراتيجية لاسرائيل لا تقتصر على ممر مائي (مثل قناة السويس) او على انبوب عراقي يمر من اراضيها (مثل سوريا)..

فاسرائيل تعني جيشا قويا، وقدرة عسكرية متطورة، وطاقة ذرية «تكتيكية» (على ذمة «بن غال»)، وهي لا تنافس في الاعمال المغامرة، وهي «ترابط» في موقع قريب من الجيش الامريكي المنتشر على ارض العرب، تزوده ليس فقط بالحليب والمعلبات الغذائية..

الشيء الجديد جدا، الذي يغمز له حظ الوزير ليفي، هو الذي سيفاجيء..

فاذا ما مرت ازمة درعي على خير، يعني: اذا ما وضعت جانبا بشكل ما - اكثره بساطة ونفعا هو اصدار مرسوم حكومي شبيه بذلك الذي اصدره مناحم بيغن لوقف التحقيقات حول تورط افراد من «جيش الدفاع الاسرائيلي» في عملية زرع الالغام في سيارات الشكعة وخلف والطويل.. ومثل هذا المرسوم قد يجد تبريرا سياسيا له مستمدا من ازمة الخليج.

.. واذا ما واصلت حكومة الليكود الحالية وظائفها كالمعتاد: فان رئيس الحكومة الذي عليه الدور سيكون دافيد ليفي، لان الامريكان - كما يقول رامي طل «قرروا ان يعطوا ليفي الدعم.. واذا ما سلك ليفي بحكمة واعطى الامريكيين ما يريدون، او على الاقل قسما مما يريدون، فسوف يجازونه». ويضيف: «صحيح ان رئيس الحكومة في اسرائيل لا ينتخب في واشنطن وانما، في البداية، في مركز الليكود، وبعد ذلك في الانتخابات العامة في اسرائيل. لكن النية الطيبة من جانب الامريكيين بإمكانها ان تساعد ليفي كثيرا» («يديعوت احرونوت» المصدر نفسه).

انظمة الدول العربية التي اصطفت، خيولا عربية مدجنة، لجر عربة الغزو الامريكي، وفازت بعطف «مسح الديون العسكرية» - سوف تلهث كثيرا في عمل «السخرة» طويل الامد.. اذا طال بها الامد

اذا ترجمنا هذا الكلام، مع التصحيح في المعنى المقصود نقرأ: بما ان الانتخابات العامة جاءت بالليكود، وبما ان الليكود اختار شمير فلم يبق من معنى لترشيح ليفي لمنصب رئيس الحكومة، ليرث شمير حيا، سوى القرار «الاخير» الذي يساعد ليفي كثيرا.. اي ان الذي سيساعد ليفي على الجلوس على آخر كرسي يمكن ان يحلم به سياسي في البلاد، او لنقل على اسقاط حكومة وتنصيب حكومة في اسرائيل - هو مستر «جيمس» وبوش. لكن هذا قد يحتاج الى اكثر من رأيي في بروكلين ودرعي في اسرائيل.. ومهما يكن.. فالحساب تسدده الامارات العربية.

(«الاهالي» ٩٠/٩/٥)



رسالة فيصل الحسيني وغسان خطيب الى القوى اليسارية اليهودية في الندوة التي عقدت في قاعة «بيتينو» في حيفا يوم ٩٠/٩/٥ ولم يتمكنا من المشاركة فيها

فشلت القوى الغربية في فرض الشرعية الدولية!

●● م.ت.ف دعت الى حل سلمي يشمل انسحاب العراق من الكويت والامريكان من الخليج ●● آمنا بالسلام واعتقدنا بأن التفاوض هو آلية الوصول الى السلام العادل ●●



● فيصل الحسيني ●



● غسان خطيب ●

تميز الفلسطينيون بشكل عام ومنذ بدء الانتفاضة بشكل خاص باعتماد اسلوب نضالي سلمي وبالعمل الجاد من اجل الوصول الى حل سلمي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي مبني على اساس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن التي تضمن الامن لجميع الدول في المنطقة اضافة الى اعطاء حق تقرير المصير لجميع الشعوب بما فيها شعبنا الفلسطيني. وقد التزم شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها مع قيادته م.ت.ف بهذه الشرعية ووضع امالا كبيرة لحل الازمة على هذا الطريق.

وقد كان هذا الموقف هو الارضية الصلبة التي وقف عليها الحوار بمستوياته المختلفة بين الفلسطينيين وبين تيارات اسرائيلية مختلفة مما ساهم بعزل واضعاف مواقف اليمين الاسرائيلي واعطى شرعية اكبر لنضالنا الوطني وذلك على الرغم من اننا لم نكن على اتفاق مع الجانب الاخر بالضرورة في كل التفاصيل، ولكن الايمان بأن مبدأ الحوار برغم بعض الاختلافات هو وسيلة لزيادة التفاهم، عزز لدينا القناعة بضرورة ان نستثمر الكثير من الوقت والجهد في هذا المجال.

ولقد جاءت احداث الخليج العربي في وقت سياسي فشلت فيه القوى الغربية الى درجة معينة في فرض الشرعية الدولية وممارسة ضغط يقنع او يجبر الحكومة الاسرائيلية على الانسجام مع مجهودات السلام المبذولة من دول مختلفة في العالم او حتى على احترام حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة. الامر الذي عكس نفسه ليس فقط بالاستغراب الشديد للحركة السريعة والفعالة لهذه القوى من اجل فرض الشرعية الدولية فيما يتعلق بالاحتلال العراقي للكويت بل ايضا بالعداء الشديد لما يحمله هذا السلوك من احترام للمصالح المادية للدول الغربية في الخليج العربي واستهتار في نفس الوقت بالمصالح الحياتية والانسانية المنتهكة في بلادنا. مما دفع مواطنينا للاستنتاج بان قيمة البترول الذي انتهك في الكويت اكبر من قيمة حياة الانسان وكرامته التي ما زالت تنتهك منذ ٢٣ سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولقد وضع النظام العراقي نفسه في تعارض وعداء مع هذه القوى الغربية التي عادت للسيطرة على اراض عربية بعد عقود من طردها كقوى استعمارية وبهذا استطاع صدام ان يستحوذ على عواطف الجمهور العربي لا محبة وتأييدا لاحتلال الكويت بل تأييدا له في تحديه للوجود العسكري الامريكي الذي ينظر اليه الشعب العربي والفلسطيني كعدو اساسي لانه مسؤول عن استمرار المأساة الفلسطينية اليومية.

اما القيادة الفلسطينية الرسمية فرأت ومنذ البداية ان ازمة الخليج تحمل في طياتها مخاطر كبيرة الامر الذي دعاها الى ان تكرس كل جهودها لكي تضع حدا للتدهور والوصول الى حل سلمي وبالتالي فقد جمعت في موقفها الحرص على المبدأية من ناحية والحرص على المصلحة الفلسطينية من ناحية اخرى، ولذلك ومنذ بداية الاحداث دعت م.ت.ف الى حل عربي سلمي يشمل انسحاب القوات العراقية وتسوية الازمة العراقية - الكويتية بما يحفظ المصالح المختلفة للطرفين.

ولكن بعد التدخل العسكري الامريكي والاوروبي الغربي في الخليج ارتأت م.ت.ف ان هذا التدخل قد يعمل على تصعيد الازمة بدل تسهيل حلها وبالتالي اشتملت المبادرة الفلسطينية الرسمية الثانية على ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من الخليج واستبدالها بقوات الامم المتحدة اضافة الى ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت واستبدالها بقوات عربية او دولية وذلك لتوفير اجواء تتيح الفرصة لحل النزاع سلميا.

اننا نعتقد ان فشل المجتمع الدولي في فرض الشرعية الدولية وفرض الانسحاب الاسرائيلي في المناطق المحتلة واستمرار هذا الجرح الدامي وتمكين المعتدي الاسرائيلي من الاستمرار في عدوانه تحت سمع العالم المتمدن وبصره يشكل دائما ارضية لانفجار ازمات اخرى في الشرق الاوسط كالتي نشهدها. ويشجع اخرين على انتهاك هذه الشرعية ويزيد من صعوبة الحل، كما ان العمل بمفهوم واحد للشرعية الدولية بما في ذلك تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة باسرائيل وفلسطين يساهم بسحب فتيل الحرب من الخليج.

وبناء عليه فاننا نرى ان الوقت قد حان للتعامل مع ازمات الشرق الاوسط بتداخلاتها المختلفة بمعيار واحد وهو معيار الشرعية الدولية وبالتالي فاننا نرى بأن المخرج الوحيد من الازمة الحالية يتمثل في الاقتراحات المقدمة من بعض الجهات الدولية المتمثلة بعقد مؤتمر دولي يهدف الى الزام كافة دول المنطقة بالشرعية الدولية ويؤدي الى اتفاق ازالة اسلحة الدمار من كافة الدول وينتهي باتفاق سلام شامل وعادل يضمن الامان والسلام والحقوق المشروعة للجميع على قاعدة قرارات الامم المتحدة، ولا شك ان الاسرة الدولية التي استطاعت ان تحرك آلة الحرب بهذه الفعالية في الخليج قادرة على ضمان تطبيق مثل هذه الاتفاقية.

واخيرا نود انتهاز هذه المناسبة لنؤكد ان موقف م.ت.ف كان منسجما مع نفسه منذ البداية حتى النهاية فقد كنا ضد الاحتلال الاسرائيلي ومع الحل السلمي كما اننا مع الانسحاب العراقي والحل السلمي لازمة الخليج، وذلك على عكس موقف الحكومة الاسرائيلية التي تمارس الاحتلال وتقف عقبة امام مقترحات السلام حتى من اقرب حلفائها وتأتي اليوم لتتناقض مع نفسها فيما يتعلق بازمة الخليج كما انها تسعى لدق طبول الحرب هناك.

لقد آمنا بالسلام وما زلنا، ووافقنا على الشرعية الدولية كأساس لحل قضيتنا وما زلنا، ورأينا الحوار وسيلة لتشجيع ذلك ولا زلنا، واعتقدنا ان التفاوض هو آلية الوصول للسلام العادل وما زلنا، فهل من مجيب؟

واخيرا كلنا أمل بأن يبعث معسكر السلام الاسرائيلي على مواقفه السلمية وان يرفض الرقص على طبول الحرب التي تدقها حكومة شمير لان في ذلك مساهمة في تفويت الفرصة على حرب سوف تقضي على أي أمل في السلام في الشرق الاوسط.

سكان «حديقة الخيام» في يافا

● تقرير: اديب يافاوي ●

لم يبق «مجتمع البيوت» وحيدا في هذا الكون على ما يبدو. ففي هذه الايام يظهر امام اعيننا وبصورة جلية مجتمعا آخر يعيش في ظروف أخرى وله نمط حياة مختلف وهو «مجتمع الخيام». لن اتطرق الى «مجتمعات البلاد» اي في الاماكن الاخرى لمحرومي السكن بل ساخص بالذكر محرومي السكن العرب في يافا الذين يشكلون «مجتمعا» بحد ذاته.

فهذا المجتمع الذي سبب التغيير في توجه بلدية تل أبيب والذي اثار موجة عارمة من السخط ضد السلطات بدأ في الاونة الاخيرة يعكس الميزة الطبقية والظلم الذي ينتابه. ففي الاسبوع الاول اثار وجود «حديقة الخيام» وسائل الاعلام المحلية والعالمية واخذ ممثلو اللجنة الشعبية في يافا يناضلون من اجل المحرومين كما وعدوهم بمد المساعدة بمبلغ اربعة آلاف شيكل جديد من المؤسسات التي تتكون منها اللجنة. فلم يكتفوا بذلك بل اجتمعوا ثلاث مرات للبحث في وضع المحرومين.

لقد مر شهر منذ ذلك الحين. الزوبعة الاعلامية هدأت، واختفاء الزعامة أصبح امرا عجيبا، وسكان المخيم ظلوا بدون اي دعم مادي او معنوي، وما زالوا ينتظرون المبلغ المرجو لتحسين ظروفهم بدون اية فائدة.

فسالم الريفي رغم كونه خارج هذا «المجتمع» يعيش حاضر الخيام ربما اكثر من ساكنيها. فسالم الذي يجيب بكل سخرية يقول: «لا شك انه في الاسبوع الاول كان الحماس كبيرا لحل المشكلة ولتقديم المساعدة لسكان الخيام. فهم كما تعلم بحاجة الى المساعدة الاقتصادية والاجتماعية وحتى المعنوية لان من يعيش في خيمة كمحروم سكن قد يعاني من وضع نفسي معين. فهو بحاجة الى دعم معنوي للصمود في هذا الجو». فكما يقول الباحث النفساني الدكتور مروان دويري: «ان هذه الظاهرة هي اجتماعية سياسية في اساسها تعكس معاناة نفسية ناتجة عن اوضاع اقتصادية. فهذا يثبت ان الطرق العادية لم تحقق شيئا. وهذا مؤشر للهاوية الاخلاقية التي وصل اليها المجتمع الاسرائيلي بحيث تضع السلطة المطالب الحياتية في اسفل سلم الاولويات بينما تستثمر الاموال الهائلة في الاستيطان والهجرة.ففي هذه الحالة لم تعد الدولة آلة في خدمة المواطن بل اصبح المواطن آلة في هذه الدولة». ويضيف دويري ويقول: «لقد كان العرب في اسرائيل ضحية لمصادرة الارض والمسكن حيث عبروا عن غضبهم نتيجة لذلك بطرق ديمقراطية مثل مؤتمر الاوضاع الاجتماعية بالرغم من ان وسائل الاعلام لم تطرح هذه المواضيع على الصفحات لتجاهلها المتعمد لهذه القضايا. لقد حذرت قيادات شعبنا المجتمع الاسرائيلي من هذه السياسة التي لا تمس العرب فقط بل المجتمع اليهودي وها نحن نرى عشرات العائلات اليهودية تقوم بعمليات احتجاج ومنها الخروج الى الخيام.

«ومن الناحية النفسية يمكن القول بان البيت بالنسبة للانسان هو المأوى الذي يعطيه الشعور بالامان بكونه يجمع افراد العائلة تحت سقف واحد في افراحهم واتراحهم.فاهمية البيت كبيرة وفقدانه هو كفقدان الابن لابيه ولامه حيث يزداد القلق ويزعزع ثقته بنفسه وبالمجتمع مما يؤثر على شعوره النفساني والاجتماعي. وعدا عن ذلك ففقدان البيت يجعل العائلة تعاني من الاحباط وسلوكها تتميز بالعدوانية عدا عن ذلك فان تماسك افراد العائلة يقل وهذا يؤدي الى انحرافات اجتماعية.فعمليات الاحتجاج ضد السلطة هي الخطوة الصحيحة كي لا يوجه احد اتهاماته للاخر في «حديقة الخيام» والذي من شأنه اثارة الخلافات الشخصية داخل الخيام». ولكن يقول الريفي انه حصل تطور في المدة الاخيرة: «في الفترة الاخيرة لم تظهر اللجنة الشعبية على الساحة ولم تقدم المساعدة اللازمة للمخيمين. فقد كسبت اللجنة وبحق مكاسب اعلامية اخرى نتيجة الوضع وبعد ذلك بقي المخيمون في الخيام بدون اية فائدة. ليس هناك اي شخص في اللجنة على استعداد لتقديم المساعدة. فمن يقدم لنا المساعدة هما نخلة شقر ومارون ديوري، وهما ليسا من اعضاء اللجنة. لقد عقدت اللجنة ثلاث اجتماعات فقط حضرت لجنة المخيم اجتماع واحد وحتى عند دخولنا سألنا احد الحاضرين: من دعاكم الى هذا المكان؟ وكأننا غرباء. ومنذ ذلك الحين لم يعقد اي اجتماع . فأين القيادة التي اخذت على عاتقها المساعدة وتقديم يد العون لنا؟ واين بروتوكول الجلسة بين البلدية واللجنة؟ اليس من حقنا معرفة ما جرى ما بين اللجنة والبلدية؟ لماذا يحبون الظهور بهذه الصورة؟ اين نصف المبلغ الذي وعدنا به؟».

اسماعيل زيوتي الذي يسكن المخيم يتساءل: «اين القيادةالتي اخذت على عاتقها معالجة الموضوع؟ محرومو السكن بحاجة الى قيادة لتوجيههم. نحن نعلم ان التفاهم مع لاهط مهم ولكن لا نريد ان تتحول اللقاءات الى هدف بل الى وسيلة. نحن نريد عملا وليس كلاما في الهواء».

فالكلام كما يبدو يرتكز على حقائق.

فهؤلاء المحرومون يعانون مثلا من مشكلة في ترتيب اوراق الاستحقاق من شركة «حلاميش» عدا عن المشاكل اليومية التي تواجههم في المخيم. سامي قاضي عضو لجنة المخيم يحاول عكس الوضع السيء قائلا: «اردنا القيام بعدة نشاطات لنبتعد عن الروتين اليومي ولكن هناك عقبة رئيسية وهي النقود. كيف نستطيع القيام بنشاط بسيط عندما ينقصنا المال؟ فنحن عاجزون عن العمل. قريبا، سنقوم بتصوير دعاية بواسطة الكوابل المحلية لتشجيع اصحاب الاعمال لدعم المخيم. عدا عن ذلك سنقوم بحملة الشيقل اي ان يدفع كل مواطن بأي شيقل واحد «يساوي ١٨ الف شيكل» فهذا المبلغ سيساعد المخيم لفترة طويلة». ويضيف سامي القاضي متطرقا الى اللجنة الشعبية قائلا: «لقد اختفت اللجنة بعد الانجاز الذي حقق باعتراف لاهط باللجنة الشعبية عدا عن اشخاص يساعدوننا بشكل جيد واخص بالذكر نخلة شقر الذي يعتبر الاب الحنون صاحب القلب الكبير والصدر الرحب والذي يتواجد يوميا حيث يدعم ماديا ومعنويا. نحن نأمل الا ينسى سكان يافا والجماهير العربية عامة اخوانهم الذين يعانون من الوضع فهذا هو الوقت للتضامن ولمد العون على جميع الاشكال. كما اطالب لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤوساء السلطات المحلية العمل على مساعدتنا على قدر الامكان وطرح مشكلتنا في القرى والمدن العربية وطرح الموضوع على السلطات المختصة. فنحن لسنا لجنة حزبية ونحن على استعداد للتعامل مع اي عنصر يود مساعدتنا من الناحية المعنوية والمادية».

ردا على هذه الاقوال قالت عضو اللجنة الشعبية العاملة الاجتماعية ناديا حلو: «ادعاء محرومي السكن بان اللجنة تركتهم في هذه الحالة صحيح ولكن بدون اي قصد.فهناك من غادر البلاد للراحة من ناحية ومن ناحية اخرى هناك اهمال من قبل السلطات الذي زاد الوضع سوءا مما ادى الى توجيه الاتهامات نحو اللجنة».

الذهاب

● طلال حماد ● (خاص بـ «الاتحاد»)



ـ مليحة انت. ولكن..!
ـ ما الذي يحدك، ويأخذك الى الذهاب؟
ـ مدينة من ورق وغبار! تعالي وانظري، كيف تنهض بالكآبة والبؤس واللعنة!
ـ دم.. دم يصعد الى رأسي، فيؤلمني، والمدينة تصعد فوق الدم وفوق رأسي، والوجوه كالحة.. والشمس. لا تشرق فيها الا لكي نراها.. ونذهب..
من الذي يجيء ترى، ولجيء الفرحة ويلتقيان؟
من الذي يجيء ترى، ولا يجيء الغصة.. ولا يذهب؟
نجيء لو تدرين. نجيء، وعندما نجيء، نذهب.. لم نعد نتحمل، ولم يعد من شيء يتحملنا، سوى الذهاب.. فلم لا نذهب؟ ما الذي يمنعنا يا ترى؟ حاجز.. رصاصة.. سجن؟

حسنا.. حسنا. ما الذي يمنعنا؟ الذي يمنعنا هو اننا جبناء.. جبناء لو تدرين. هذا العالم.. كل هذا العالم.. لم يعد يسعنا.. فلم لا نسع انفسنا، ونذهب؟ ولو مرة واحدة. لنذهب؟ لنجرّب. صحيح، سئمنا التجريب.. وسئمنا. وفي كل مرة، نطرق.. ونطرق.. ونحرق السجائر، ونفرغ الكؤوس، ونطرق.. ونقول، لا بأس، نتعلم، من تجاربنا، ومن اخطائنا، ومن كذبنا، ومن نفاقنا، ومن ترددنا، وتسكعنا، وترديّنا، ومن صبرنا..

نعم صبرنا الطويل «على الضيم»، كما قال الشاعر الشعبي، «لو جار الزمان وحكمه». ومن تهزؤنا في كل مرة ان «النذل، يا ناس، على سبع البراري حكمه» مثلما قال الشاعر، واضاف، ان «الباز قدره وطي، والبوم ساد وحكمه».. فالضيم ان شئت، والزمان إن «جار وحكمه» لم يأت إن لم تدفع اليه بأيدينا، بفعل ان ندفعه، و «النذل» لم يحكم على سبع البراري» الا لأن هذا السبع كان كريما زيادة عن اللزوم، و «البوم» لم يسد ويحكم. الا لان «الباز» قد حله على جنحيه، وانحنى كي يرفعه..

ألم نكن، ترى، ندري.. أن «النذل» إذا علا، حكم؟
ندري.. ندري، ولكننا تعلمنا في المدارس ان «لكل زمان رجاله»، فرفعنا في الزمن النذل نذلا. فعلا وحكم!

لا تقولي، ان العجز يدفعني الى اليأس. فأنا ادرك عجزي، حين وضعت في فمي ماء، وأحذر بأسي، ما دمت قادرا على الكلام.. فالماء لن يغرقني، ما دمت ثابت العزم على تعلم السباحة، لكي اخرج من بحيرة الورق والغبار هذه، التي اقاموها فوق برك الدم والمقابر الجماعية..
ولكن.. الى متى؟
تعالي.. تعالي، لم يعد جسدك يأسرني. مليحة انت.. مليحة، ولكن، كل المدن التي رأيت، والمدن التي سأرى، تعيدني دوما الى نقطة البداية، حيث استعيد فوقي وتستعيدني، واطلق ساقي من جديد للمسير. واذهب، في طريقي الوعر الى فضائي الاول، وسمائي الاولى، ونبضي الاول، وحارتي الاولى، لم لا تذهبين معي؟
هذه المدينة من ورق وغبار، وتنهض فوق برك من دم، ومقابر، والوجوه فيها كالحة. ما الذي تأنسينه فيها؟ هذه المدينة التي تقتل الذاكرة، وتدفن المحبة؟ أحبك؟ حتما سأحبك.. تعالي، وانظري، كيف تنهض هذه المدينة، بالكآبة والبؤس واللعنة! فكيف احبك.. بين كل هذا المطلم والرجيع والانين؟
أهرب؟ لا.. أنا لا اهرب، ولكن هذه المدينة، لا تليق بنا.. لا فضاء لنا فيها. لا مكان. مدينة من ورق وغبار.. مدينة بلا رحم. بلا قلب. ولا وجه. ولا قامة. ما الذي تأنسينه فيها؟ ما الذي تأنسينه؟ ما الذي تمنحك اياه هذه المدينة؟
قلب من حجر. من ورق. من غبار؟
فكيف احبك، وانت تعيشين انهيارك، في انهيارها القادم، حين تصعد مدينتنا، من كفي طفل، تصنعان من حجر تقاتل به، غدا.. تشرق فيه الشمس لكي تراد!
عندها، عندها لو تدرين. كل المدن التي رأيت، والمدن التي سترى، ستهرب.. نعم، ستهرب الى نهاياتها، والعواصم تعلن القهقرى، او تنفتح فيها الساحات، مسارح لخلاص ملائم!
أنا ذاهب. فلم لا تذهبين؟
الحب ايضا، يحب الذهاب، الى المدن التي، لا تنغلق موانئها في وجوهنا! فمن بعد ذلك، لا يحب الذهاب؟

(تونس)

الرهاب.. او الخوف كحالة مرضية

● بقلم: الدكتور دري حسن عزت ●

الخوف سلوك طبيعي عند كل الناس، يشعر به المرء ازاء امر جديد يجهله او نتيجة لتجربة مر بها. ولكن الخوف يصبح مرضا اذا تمكن من الانسان واخذ صفة الملازمة بحيث يعيق من التصرف اليومي العادي المسؤول.
عن الخوف المرضي «الفوبيا» ـ هذا المقال.

● الرهاب او الفوبيا تعني الخوف الشديد الذي يحدث لبعض الناس عندما يواجه بعض المواقف، او يتواجد في اماكن، او يرى اشياء او حيوانات معينة.

والرهاب له ثلاثة مكونات، المكون النفسي: وهو الشعور بالهلع عند الاقتراب من الشيء المرهوب، والمكون البدني: كالخفقان واضطراب التنفس والتعرق واصفرار الوجه، والمكون السلوكي: الذي يهدف الى تفادي الموقف او الشيء المرهوب والابتعاد عنه.

الخوف والرهاب

وليس للرهاب صورة واحدة محددة عند جميع المرضى المصابين به ولكنه يتعدد بوجود انعكاسات المواقف المختلفة على الشخص المهيأ نفسيا للاستجابة له، ومن صور الرهاب:

● الرهاب الاحادي او النوعي: وهو ينتج من الخوف المرضي من رؤية اشياء محددة كأدوات الطعن او القطع الحادة او الاقتراب من الحيوانات كالقطط والكلاب او الثعابين والعناكب والطيور. والشعور بالخوف يصاحبه المكونان الاخران للرهاب، ويستمر طوال فترة الوجود مع هذه الحيوانات او الاشياء، ويزداد حدة عند الاقتراب منها، ويقل بنسبة الابتعاد عنها. ويحدث الخوف ايضا عند مجرد مشاهدة صور هذه الاشياء او سماع الحديث عنها. وبعض الناس، ممن يحبون المزاح الثقيل، يلقون امام المرضى بهذه الاشياء عمدا، لاثارة فزعهم، والسخرية منهم، دون مراعاة لمعاناتهم النفسية.

● رهاب الاماكن المتسعة او الضيقة او المرتفعة: في رهاب الاماكن المتسعة (اجورافوبيا) ـ ويعني حرفيا: الخوف من ساحة السوق ـ تظهر الاغراض عند الاقتراب او الوجود في الاماكن الفسيحة، مثل الميادين ومحلات السوق، وابهاء الفنادق، وصالات المطارات. وهذا النوع ينتشر عادة بين النساء وهن في منتصف اعمارهن. فالمرأة اذا ابتعدت بضع خطوات خارج منزلها تشعر بأن ساقيها تلينان كالعجين، ولا تقويان على حملها، وتشعر بالغثيان والدوخة، ويمكن ان تسقط على الارض، فيتحلق حولها المارة، ويسدون عليها تيار الهواء، مما يضيق عليها التنفس، ويزيد انزعاجها. وهؤلاء المرضى يتفادون التعرض لهذه الاماكن، ويحتمون داخل منازلهم، مما يحد من حركتهم الطبيعية في حياتهم اليومية.

وفي رهاب الاماكن الضيقة (كلوستروفوبيا) لا يستطيع المريض دخول القطارات او الحافلات او المصاعد او التواجد في الحجرات لفترة طويلة، واذا اضطر لذلك يشعر بالضيق والتوتر وعدم استقرار القدمين على الارض. ومن يعانون من هذا الرهاب يجدون ان رحلة السفر بالطائرة تجربة مزعجة، ويتفادون السفر ما وسعهم، واذا اضطروا لممارستها يستعدون لها بطقوس معقدة.

وفي رهاب الاماكن المرتفعة نجد المثال النموذجي له في الشخص الذي يصعد الدرج، فعند وصوله للطابق الثاني يبدأ يشعر بالتعب والاجهاد والاحساس بدنو الاغماء وتقلصات بالمعدة، فيتهاوى جالسا على الدرج وظهره الى اعلى، موجها نظره الى اسفل المبنى، واصحاب هذه الحالات يعرفون ما سيحدث لهم في مثل هذه المواقف، ولذلك فإنهم يتحاشونها، ولكنهم يعانون آثارها عندما يضطرون لممارستها.

رهابات اجتماعية

هناك من يشعرون بالخوف الشديد عند الظهور في المناسبات الاجتماعية، فمثلا عند تناولهم الطعام في المطاعم، يشعرون انهم تحت مراقبة الاخرين، وانهم هدف للنقد والتعليق ممن حولهم، فيتوترون وتفسد شهيتهم. واذا دعوا لتناول الشاي عند الاصدقاء يشعرون بالحرج من المناسبة الاجتماعية، فتهتز الاقداح في ايديهم، وتصطك الصحون، فتلتفت اليهم الانظار، مما يزيد توترهم، وغالبا ما ينتهي بهم الامر الى الامتناع عن تلبية هذه الدعوات.

ومن امثلة الرهاب [illegible] ...سعي الخوف من مجابهة الجمهور عند القاء محاضرة، او الاشتراك في ندوة، او مناظرة. وهذا النوع من الرهاب غالبا ما يبدأ في سن المراهقة، حين يكون المراهق شديد الحساسية للنقد وتعليقات الاخرين على اسلوبه الخاص في التصرف، ولكنه يتلاشى بعد تجاوز هذه المرحلة، وقد يستمر بعضه حتى سن متأخرة.

ويمكن ان يتواجد نوعان او اكثر من الرهاب عند الشخص نفسه، فيتواجد رهاب الاماكن الضيقة مع رهاب الارتفاعات، كما هو الحال في الطائرات والمصاعد. او رهاب الحيوانات مع الرهاب الاجتماعي.

وهناك رهاب آخر ليس نادر الانتشار، وعلى الاخص في مرحلة منتصف العمر، وهو رهاب الخوف من الاصابة بالامراض الخطيرة «كفوبيا السرطان» او امراض القلب، او السكر. وفي الماضي كان رهاب الاصابة بمرض السل الرئوي منتشرا، وفي الحاضر بدأ يظهر رهاب الايدز. والاشخاص الذين يعانون من هذه الحالة يعلمون انهم غير مصابين فعلا بهذه الامراض، لكن لديهم الخوف المبالغ فيه من الاصابة بها في المستقبل القريب او البعيد.

والاطفال يصابون

واذا كان الرهاب يصيب الكبار فانه ينتشر عند الاطفال، نتيجة للخوف من الظلام، والحيوانات الاليفة، والحشرات، والاشخاص الغرباء. والخوف من الظلام والحيوانات يقل تدريجيا بالاقتراب من مرحلة المراهقة، لكن الخوف من الغرباء غالبا ما يستمر في الكبر.

واذا كان الخوف من الظلام شديدا لدرجة تمنع النوم عن الطفل، فيمكن استخدام ضوء ليلي خافت، او يشارك الطفل في سريره دمية يرتاح اليها، يداعبها حتى يهدأ وينام اذا لم تتواجد الام لأي سبب، وهي التي غالبا ما توفر للطفل الامان والاطمئنان.

ومن انواع الرهاب المعروفة عند الاطفال رهاب المدرسة، وهو منتشر بدرجة ملحوظة في سن المراحل الدراسية الاولى، ويتمثل في الخوف الشديد من الذهاب الى المدرسة، او حتى عند ذكر اسمها، فيحتال الطفل، وينتحل الاعذار لعدم الذهاب، او يرفض ذلك صراحة وباصرار. وغالبا لا يكون لسبب في المدرسة، بل في وجود تلاميذ يخشى عدوانهم او سخريتهم، او مدرسين يهددونه بالعقاب. واحيانا يكمن السبب في المنزل الذي تتوافر فيه الحماية الزائدة والتدليل المفسد فيتمسك الطفل بالبقاء في المنزل، كارها المدرسة التي لا تتوافر فيها مثل هذه المعاملة اللينة. وفي حالات رهاب المدرسة لا يصح ارغام الطفل على الذهاب بالقوة والقسر، اذ ينتج عن هذا ردة فعل نفسية عنيفة، فيتبول الطفل في ملابسه، او حتى يتبرز بسبب الهلع. وهذه الحالات تحتاج لتفهم كبير لاحتياجات الطفل النفسية في مراحله الدراسية الاولى، وكذلك لتعاون كل من له علاقة وثيقة بتربية الطفل في المنزل والمدرسة.

لماذا يحدث الرهاب

تحدث معظم هذه الانواع من الرهاب نتيجة للتعلم من الاخرين، فالام التي ترهب القطط يتعلم منها اولادها هذا السلوك، وعلى الاخص بناتها، كما ان الخوف من الظلام يتعلمه الطفل من الوالدين الصارمين اذا هددا الطفل بالعقاب، وارتبط هذا العقاب بالظلام. وكذلك الحال في رهاب الامراض الخطيرة، فغالبا ما تكون هناك تجربة سابقة، عايش فيها المريض صديقا او قريبا عانى من الاصابة بها. لكن في بعض انواع الرهاب الاخرى كالاماكن الفسيحة، يؤدي الرهاب وظيفة دفاعية عن النفس، والية حماية لها، لتفادي مواقف معينة، او الامتناع عن القيام بمهام بغيضة، تكون مزعجة للشخص، ويكون الرهاب هو العذر اللاواعي، او حتى الواعي لذلك. وينطبق هذا المفهوم ايضا على معظم حالات رهاب المدرسة.

نماذج علاجية

معظم الحالات تستجيب للعلاج السلوكي، وعلى الاخص انواع الرهاب الاحادي، ويعتمد هذا العلاج على نظرية التعلم، ففي حالة رهاب القطط تعالج الحساسية الزائدة منها بالتدريج، فيدرب المريض على الاسترخاء العضلي والنفسي، ثم تعرض عليه من مسافة بعيدة صورة لقطة فترة، حتى يتعود على منظرها ولا يخافها. ثم تقرب اليه الصورة بالتدريج، وهو في حالة تحمل لمنظرها مسترخيا.

وفي جلسات علاجية لاحقة تستخدم قطة حقيقية في قفص مغلق، ويكرر هذا الاسلوب معه حتى يتدرب على منظر القطة وهي قريبة منه، ويخرجها بنفسه من القفص ويداعبها باطمئنان وثقة.

ويمكن استخدام اسلوب آخر، مبني على علم نظرية التعلم نفسها، وهو ما يسمى الاغراق، فتقرب قطة حقيقية الى المريض، لتثير فيه الخوف والفزع لفترة زمنية يستنفد خلالها شحنة الخوف المتراكمة لديه حتى يرى بنفسه انه لا يوجد خطر حقيقي يلحق به من جراء التصاقه بالقطة. وهذا العلاج يستلزم تعاونا كبيرا من المريض لكي ينجح.

وفي حالات الخوف من الظلام توضع للطفل الحلوى او اللعب في حجرة مظلمة، ويطلب منه ان يأخذ منها ما يشاء اذا احضرها من داخلها، فتتغلب رغبته في اكتساب ما يحبه على خوفه من الظلام. وبتكرار التجربة يتحول الخوف الى اطمئنان، لارتباط الظلام عنده بما يفرحه ويسره.

ويمكن استخدام العلاج بالتنويم في رهاب السفر بالطائرات وامثاله، فينوم المريض، ويدرب على الاسترخاء التام، ثم يطلب منه ان يتخيل وجود طائرة بعيدة عنه، وعليه أن يقترب منها تدريجيا وهو في حالة الاسترخاء، ويكرر معه ذلك في جلسات لاحقة، حتى يستطيع ان يدخل الطائرة وهو واثق مطمئن، وعند الوصول الى هذه المرحلة تحت تأثير التنويم يمكن تطبيقها بسهولة في الواقع.

ويفضل بعض المعالجين استعمال المهدئات النفسية المتوسطة المفعول قبل الخروج من المنزل للسفر، حتى يصل المريض الى المطار وهو هادئ، ويتمكن من دخول الطائرة. وبعضهم يوصي بتناول عقار منوم وهو داخل الطائرة، اذا طالت فترة الطيران. واحيانا تصاحب بعض انواع الرهاب حالات الاكتئاب النفسي، وفي هذه الاحوال يمكن استخدام العقاقير المناسبة المضادة للاكتئاب بنجاح كبير.

يقتلون الفتيان في البرازيل كي ينظفوا الشوارع!!

● مئات الاطفال في كافة انحاء البرازيل تطلق عليهم النار وتقتلهم «وحدة القتل» البوليسية، او يضربهم ويعذبهم رجال شرطة «ارادوا تنظيف الشوارع» كما يذكر تقرير «امنستي».

في هذه المنظمة ذكر ان اعدادا من الاولاد والفتيان البرازيليين الذين يضطرون للعمل في الشوارع لمساعدة عائلاتهم، يواجهون خطرا آخذا في التزايد، امام احتمال ضربهم او قتلهم.

اولاد الفقراء في البرازيل يلقون تعامل تحقير من جانب السلطات، ويعرّضون حياتهم للخطر، بمجرد تواجدهم في الشوارع. وحقوقهم الاساسية جدا تدوسها «اقدام الذين من المفروض ان يدافعوا عنهم» ـ قيل في التقرير.

ويشير التقرير الى ان طفلا واحدا على الاقل يقتل يوميا ويقتل هؤلاء الصغار من اجل «تنظيف الشوارع»!

وفي شوارع البرازيل يتجول ٧ ملايين ولد، يعيش اكثرهم بين اكوام القمامة، اما على التسول او البيع المتجول. ويتحول قسم كبير منهم الى تجارة السموم او الى جرائم اخف. وعادة توقف الشرطة اولاد الشوارع، تضربهم وتعذبهم بالكهرباء او السجائر المشتعلة، لكي يعترفوا بمختلف الجرائم او يدلوا بمعلومات معينة.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

معهد «مار الياس» في عبلين

● تأخذ المدارس الاهلية في الوسط العربي في اسرائيل دورا هاما في عملية التربية والتعليم وانشاء شبيبة واعية ومتعلمة تقدم فيما بعد شعبها، في المجالات المختلفة. ومعهد «مار الياس» في عبلين يُعتبر احد هذه المدارس الهامة في شمالي البلاد، حيث يدرس فيه حاليا (٩٨١) طالبا من (١٨) قرية ومدينة عربية ويعلم فيه اكثر من (٧٥) مربيا ومعلما.

وهذا المعهد الذي استطاع ان يحقق العديد من الانجازات الهامة بفضل رئيسه ومؤسسه الأب الدكتور الياس شقور، ومديره الاستاذ الياس عطا الله، وادارته ومعلميه وعماله. فقد ادخل العديد من المواضيع واصبح متاحا التخصص في مختلف المجالات التي لا مجال الان للدخول في حيثياتها.

لقد أردت التطرق في هذه الزاوية الى موضوع التربية البدنية والرياضة في هذا المعهد.

يعمل اليوم في هذا المعهد (٧) معلمين للتربية البدنية والرياضة، حيث يتعلم كل صف حصتي تربية بدنية اسبوعيا، وبالطبع هناك تقسيم بين البنين والبنات، حيث يتواجد ٣ معلمات لتعليم الطالبات.

منذ السنة الدراسية ١٩٨٩/٨٨ ادخل صف تربية بدنية الى امتحانات البجروت حيث يتعلم هذا الصف (٦) حصص تربية بدنية في الاسبوع، اثنتين نظرية حسب منهاج وزارة المعارف واربع حصص عملية. وهذا الصف يعتبر الصف الثالث في المدارس الثانوية العربية في البلاد بعد المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة والثانوية في سخنين، والشيء المميز لهذا الصف هو حقه في التعلم في معاهد رياضية في البلاد.

تواجه المدرسة مع كل هذا مشكلة الملاعب الرياضية، فبالرغم من تزفيت ساحة المدرسة التي تتسع لعدة ملاعب، الا ان الامكانيات لا زالت قليلة بسبب كثرة الصفوف وكثرة المعلمين وبسبب مشكلة القاعة الرياضية التي ارادت السلطات ودائرة التنظيم ان تبقيها بلا سقف، بسبب حجج واهية لا اساس لها. ان انهاء بناية القاعة الرياضية في المدرسة سيخفف بعض العبء، وسيساعد الرياضة على الم طريقها الذي ابتدأته، كما ان البدء في التفكير ببناء بركة سباحة للمدرسة تكون سابقة تاريخية ربما يحتذى به في المستقبل، خصوصا وان التعاون قائم ومطلوب بين المدرسة والسلطة المحلية في عبلين.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

هدية «التجمع» لقرية سخنين

● من «ابو سلام» (سخنين) جاءتنا هذه الرسالة:

لقد اهدى التجمع المباني الاحدوثي قريتنا هدية تذكارية لاعماله. فقامت السلطات بنصب اعمدة بجانب بيوت المواطنين لتحرمهم من الدخول الى اراضيهم واعلانها منطقة عسكرية مغلقة.. وتقدر مساحة هذه المنطقة بـ ٥٥٠٠ دونم.. هذا في نفس الوقت الذي يتوافد فيه على قريتنا حشد من «الدعاة»، ولكن عمال وفلاحي سخنين على حذر من سياسة السلطة. فلن يرقصوا في احتفالات تهويد الجليل.. ولن ينصاعوا لطلب التجمع «هات ارضك وهات صوتك ايضا».

وفي رسالته يرد ابو سلام على ادعاءات مراسل جريدة «اليوم» بأن منطقة سخنين تؤيد قائمة التجمع.

اننا نرد على هذا الادعاء ونقول لهذا المراسل ان سخنين لن تؤيد من يسلب ارضها ويجعلها منطقة مغلقة. ومن يهدم بيوت سكانها على جميع ما فيها من اثاث. ان سخنين مثل اخواتها تأبى ان تتنازل عن حقها المقدس في العيش بكرامة وشرف ويقوس مرفوعة في وطن الاباء والاجداد. سخنين اليوم أسخن من ماء مغلي على رؤوس سالبي الارض وهادمي البيوت.

(«الاتحاد» ١٠ ايلول ١٩٦٥)

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ٩٠/٩/١١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ فيلم وثائقي عن «الصحراء والنقب»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «مكان آخر»
٢٠،٠٥ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ المسلسل الوثائقي «عالم الحواس» والحلقة بعنوان «تطور الحواس»
٢٢،١٠ ـ مسلسل الجاسوسية البريطاني «امسكوا لي الاصابع»
٢٣،٠٠ ـ المسلسل البريطاني الجديد «الفتاة التي اسرعت»
٢٣،٢٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣،٤٠ ـ «نوكطورنو» ـ «انطباعات من غارلاند» ـ فيلم وثائقي
٠٠،٤٥ ـ نهاية الارسال

هذا اليوم في التاريخ

١١ ايلول
١٨٧٧/٩/١١ ـ ولادة فريدريك دزيرجنسكي مؤسس الجيش الاحمر.
١٩٧٣/٩/١١ ـ انقلاب فاشي في تشيلي يطيح بسلفادور ايندي.
١٩٧١/٩/١١ ـ وفاة نيكيتا خروتشوف بنوبة قلبية.
١٩٢٢/٩/١١ ـ بداية الانتداب البريطاني في فلسطين.

ما اكثر الذين يغرقون في مستنقع التفاصيل الصغيرة المكررة والمعادة والمملة، وما اندر الذين يضعون اياديهم على الجوهر، انهم لا يتكررون كثيرا في تاريخ الاوطان.

(يوسف القعيد)

غمزات!

● لذا اخترعت اسلوبا يستطيع استعماله الاغبياء ايضا، فلن يستعمله سوى الاغبياء.
● حينما تسير الامور كما يرام تكون الاعصاب كما يرام.
● جميع حالات احدهم تثبت انه يفكر بعقله.
● اسرع في عمل الخير ما دام هناك اخيار.
● لا تركض خلف اهل الحل والربط دائما والى كل مكان، خاصة اذا كانوا لا يعلمون الى اين يسيرون.
● ايها الكتاب! وفروا في الورق واكتبوا بين السطور.
● كل حل لمشكلة ما يثير مشكلة اخرى.
● من المستحيل اخفاء الحماقة.
● لا يتاجر العاقل بقناعته.

موقف!

● قال اوسكار وايلد:
تكمن المأساة في عدم تحقيق الرغبات، وفي تحقيقها.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
الخبر المعروف تتناقله الافواه.

مع المشاهير!

● كتب الكاتب الروسي الكبير الكسندر اوستروفسكي:
كان احد التلاميذ يمضي مهرولا من المدرسة فأوقفته، واردت، على سبيل المزاح، ان القي عليه موعظة اخلاقية. فقلت:
ـ ما بلك تمضي الى المدرسة ماشيا بهدوء، بينما تعود منها الى البيت مهرولا! فينبغي، يا صاحبي، ان يكون الامر بالعكس.
فأجاب التلميذ:
ـ لقد سئمت من الوصايا والارشادات في المدرسة وما دمت تحب تعليم الاخرين فاشتغل مراقبا عندنا. اما الان فأنا جائع، فدعني وشأني.

اطول طريق!

● توجد اطول طريق للباصات في العالم بين مدينتين في استراليا. ويبلغ طولها ٣٥٠٠ كم. ويقطعها الباص خلال ٦٢ ساعة.

اقصر نظر!

● ان عدد الاصابات بقصر النظر بين الانكليز تفوق عددها بين سكان اوروبا الغربية.

وتفيد المعطيات الرسمية ان ٤٤٪ من الانكليز يستعملون نظارات النظر. وتحتل المانيا الغربية المرتبة الثانية بنسبة ٤١٪. وتليها اسبانيا بنسبة ٣٧٪ وايطاليا بنسبة ٣١٪.

القوافل المضيئة!

● تبدو قوافل الجمال في شمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية على شكل اجل، فهي تضيء ليلا. ولم يتم طلي الجمال بالفسفور بهدف المتعة والتسلية، بل لاسباب عملية. فالجمال المضيئة ليلا تخفض من احتمال اصطدامها مع وسائل النقل الاخرى.

ليس للوجه الكشر!

● وصل سائح امريكي الى اوروبا. وسأل سائق التاكسي:
ـ اين نحن؟
ـ في باريس!
ـ دعك من التفاصيل. ففي اية قارة نحن؟

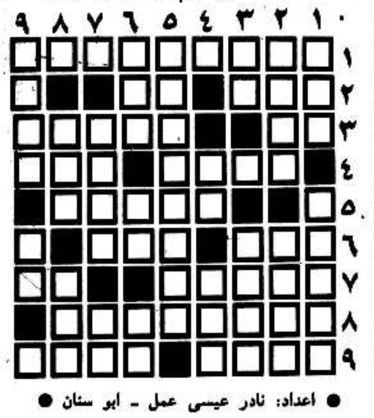
● ● ●

● امريكي لحفيده:
ـ عندما كنت في مثل سنك اعتقدت ان اهم شيء في الحياة هي النقود.
ـ واليوم، يا جدي؟
ـ اليوم! أنا متأكد من ذلك.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٠٢) ● ● ●



● اعداد: نادر عيسى عمل ـ ابو سنان ●

افقيا:
١ ـ مرجع لغوي
٢ ـ حيوان مفترس ـ مادة قاتلة
٣ ـ متشابهان ـ دولة اسيوية
٤ ـ منازل ـ ضد خرج (معكوسة)
٥ ـ يتكون العالم منها
٦ ـ رمل (مبعثرة) ـ يكثر استهلاكه في المناسبات
٧ ـ مدينة امريكية ـ للتعريف
٨ ـ قرية عربية
٩ ـ على جانب الشارع ـ جمْع

عموديا:
١ ـ خاصتنا ـ قرية عربية جليلية
٢ ـ يوضع في الارض لاخصابها ـ صوت يخرج من الفم (معكوسة)
٣ ـ اشاهد (مجزومة) ـ علم مؤنث
٤ ـ احفظ (مجزومة) ـ بماذا (معكوسة)
٥ ـ احدى القارات
٦ ـ على الشاطئ (معكوسة) ـ ضد برد (معكوسة) ـ من الامراض
٧ ـ غول ـ بحر
٨ ـ قارب ـ غاب
٩ ـ فراق ـ ضجر

● ● ● حل لغز رقم (١٠١) ● ● ●

رسائل الاصدقاء

● الطالبة فادية خضر طربين ارسلت لنا مادة بعنوان «لراد لن يحرجه» الفكرة العامة جيدة ولكن طريقة السرد ضعيفة. انتبهي للكلمات العامية والعبارات القريبة منها لانها تضعف بناء الموضوع او القصة.

● الى صاحب المحاولة الشعرية مزاوية وذكرياتهء انت في هذه المحاولة تغرق في الرمز ولا ارى رابطا واضحا يربط افكار المحاولة. تأسف عن نشرها لان ما نشر لك حتى الان افضل بكثير.

فهم المقروء

● أعداد: وسام جميل فضيلي - الطيرة ●

العريـــف

●كان العريف في الكتاب شابا طويلا نحيفا اسود فاحما، ابوه سوداني وامه مولدة. وكان سيء الحظ لم يوفق في حياته لخير، جرب الاعمال كلها فلم يفلح في شيء منها، ارسله ابوه عند كثير من الصناع ليتعلم صنعة فلم يفلح. فحاول ان يجد له في معمل السكر شغل العامل او الخفير او البواب او الخادم، فلم يفلح في شيء من هذا. وكان ابوه ضيق الصدر به يمقته ويزدريه ويؤثر عليه اخوته الذين يحصلون جميعا ويكسبون. وكان قد ذهب الى الكتاب في صباه فتعلم القراءة والكتابة وحفظ سورا من القرآن لم يلبث ان نسيها. فلما ضاقت به الحياة، وضاق بها اقبل الى «سيدنا» فشكا اليه امره. قال له سيدنا: «تعال هنا فكن عريفا. عليك ان تعلم الصبيان القراءة والكتابة وتلاحظهم وتمنعهم من العبث وتقوم مقامي متى غبت، وعلي ان اقرئهم القرآن واحفظهم اياه، وعليك ان تفتح الكتاب قبل طلوع الشمس وتشرف على تنظيفه قبل ان يحضر الصبيان وعليك ان تغلق الكتاب متى صليت العصر، وتأخذ مفتاحه وعليك مع هذا كله ان تكون بين يدي اليمنى ولك ربع ما يأتي به الكتاب من نقد، تقضي ذلك كل اسبوع او كل شهر». وتم هذا العقد بين الرجلين وقرأ عليه الفاتحة وبدأ العريف عمله. وكان العريف يبغض سيدنا بغضا شديدا ويزدريه ولكنه يصانعه، وكان سيدنا يكره العريف كرها عنيفا ويحتقره ولكنه يتملقه. ومن غريب الامر ان الرجلين كانا مضطرين الى ان يتعاونا على كره ومضض، احدهما محتاج الى ان يعيش، والاخر يحتاج الى من يدبر له امور الكتاب.

المصدر، كتاب «الايام» لطه حسين

من كتاب المختار من الادب العربي للصف السابع

اسئلة وتمارين

١ - ما هي صفات العريف؟
٢ - ما هي وظائف العريف؟
٣ - كيف كانت العلاقة بين العريف والشيخ ولماذا؟

ضع دائرة حول الجواب الصحيح

١ - ارسل العريف الى الصناع كي:
أ - يساعدهم ب) يتعلم صنعة جـ) ليقضي وقتا
٢ - من صفات العريف انه:
أ) شاب قصير نحيف ب) عجوز طويل نحيف جـ) شاب طويل نحيف
٣ - اجرة العريف تساوي:
أ) ربع ما يأتي به الكتاب من نقد ب) نصف ما يأتي به الكتاب من نقد جـ) ثلث ما يأتي به الكتاب من نقد
٤ - قرأ العريف والشيخ الفاتحة على
أ) التنازل ب) التوصية جـ) العقد

اذكر صحيح ام خطأ

أ - حاول العريف ان يجد له في معمل السكر شغل العامل او البواب او الخفير او الخادم
ب - كان الشيخ يحب العريف حبا شديدا وكان يصانعه
جـ - كان ابو العريف يحبه كثيرا ويفضله على اخوته جميعا
د - كان العريف بحاجة للعيش والشيخ بحاجة لمن يدبر له امور الكتاب.

ماذا تعني الكلمات التالية:

١) مولدة ٢) الخفير ٣) يتملقه ٤) يؤثر عليه ٥) يصانعه ٦) الكتاب ٧) المضض ٨) يمقته ٩) يزدريه ١٠) العبث.

□■□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

المهندس الكاتب الامريكي - نورثون جستر (١٩٢٩ -)

● **حياته وثقافته وعمله**

ولد المهندس المعماري، الكاتب الامريكي المعاصر نورثون جستر في مدينة نيويورك في الثالث من حزيران، العام ١٩٢٩. انهى دراسته الثانوية في مدينته في حي بروكلين ثم التحق بجامعة بنسيلفانيا حيث درس «الهندسة المعمارية» وتخصص في هندسة وتخطيط المدن وذلك في معهد «ليفربول» الجامعي في انجلترا. عاد الى بلاده والتحق بالجيش واشتغل بوظيفة «ضابط تربوي» على ظهر احدى الغواصات الامريكية وبعد انهاء الخدمة العسكرية استقر في مدينة نيويورك حيث لا يزال ساكنا. مع ازدياد شهرته في مجال الهندسة عُين استاذا (بروفسورا) لتخطيط وهندسة المدن في معهد «برات» في نيويورك.

● **كتاباته**

تعتمد كتابات نورثون جستر على تجربته في عالم الفن المعماري لقد خلق في كتاباته وقصصه عالما رمزيا يرسمه هندسيا من خياله ويقول واصفا عالمه بقوله:

«في كتاباتي احاول ان اقدم للقارىء عوالم تستحق ان يزورها (حتى لو ان بعضها غير موجود حتى على الخريطة) وكذلك اشياء رائعة تستحق ان يراها (اشياء لم يشاهدها احد حتى في خياله)» ثم يقول:

«وأنا متأكد انه اذا اراد القارىء من كل قلبه ان يزور تلك البلاد يستطيع ان يجد الطريق الى هناك بنفسه. كل شيء نتعلمه اليوم يساعدنا في كشف اسرار الغد».

تعتبر كتب نورثون جستر مزيجا من المرح المليء بالمفاجآت والرموز الشفافة.

● **اهم مؤلفاته:**

١ - عربشة العبور الخيالية (١٩٦١) وهي تصور مغامرات الفتى «ميلو» الى بلاد «ميلونيا ومملكة الحساب» ومهمته في تحرير الاميرتين «الذكاء والشعر» السجينات في «بالونه طائر في الجو». انها قصة مليئة بالتلاعب اللفظي والكلامي وقد حصلت على مدح كبير من النقاد وحوّلت الى فيلم سينمائي.

٢ - النقطة والخط (١٩٦٤) وهي تصور قصة حب بين «خط مستقيم» وبين «نقطة صغيرة».

٣ - الهريك الحكيم ورحلات اخرى (١٩٦٥).

٤ - سلسلة قصص باسم «عار قامات» (١٩٧٠).

ما زال الكاتب «نورثون جستر» حيا يرزق ويمارس النشاط الكتابي في الولايات المتحدة.

العودة على اجنحة النسور

● لمر جواد سلطاني - الطيرة ●

الحياة جميلة وحلوة
واجمل منها واحلى
انصراف الخوف الى غير
رجعة، عن قلوبنا
ووقعات اقدامنا المقتربة
وكم كانت ستكون جميلة وحلوة اكثر،
لو لم تكن تملأ بالكلام المغرور،
والكذاب، المزوق...
آه لو كان لي جناحي طائر فأطير
واحلق في الجو باحثا عن السلام
/اغلى واعز واحلى الاحلام/
وانادي على اطفال بلادي وانظر الى العالم الصغير
او لو كنت شجاعا فاطير الى الشروق تاركا
دموعي مع الغروب.. عائدا على اجنحة النسور
..آه ما اقسى الغربة.. ما اقساها..
آه لو استطيع ان اكسر القيد والاغلال
عن جسدي.. المحصور،
وان اهدم جدران سجني،
واحجز اول مقعد في طائرة
لاعود مع الشروق الى وطني!

رسائل الى ولدي

بقلم: ابن الخطاف

رسالة عن العمل والاجتهاد

● ولدي، يا روح الروح، ويا مستقبل والديك وشعبك اعجبتني رسالتك الاخيرة عن قراءاتك الغزيرة عن الحضارات القديمة والحديثة وما وصلت اليه من تقدم وحضارة ونهضة وعمران وبحثك عن سبب هذا الرقي وهذا التقدم لهذه الامم السالفة كالفراعنة والعرب في عصر الازدهار في نهضته وتقدمه الحديثين.

واستطيع الاجابة على تساؤلك هذا بكلمتين اثنتين فقط. لقد وصلوا الى ما وصلوا اليه بالعمل والاجتهاد.

نعم يا ولدي العمل والاجتهاد.. فلا يمكن ان يتحقق الرقي الا بالعمل والاجتهاد. والرسالات السماوية جعلت العمل احد الشروط الهامة للمؤمنين وقد جاء على سبيل المثال في القرآن الكريم «وقل اعملوا....الخ».

فبالعمل يا بني يتحرر الانسان من العجز والكسل والضعف والاستغلال.. بالعمل والجد يحقق الفرد اهدافه السامية في العلم والبناء والعمار والتعاون، وكذلك المجتمع بالعمل يحقق اهدافه في بنائه الحضاري. فالعمل هو مفتاح التقدم. فبمخيمات العمل التطوعي يبني شبابنا وشاباتنا قرانا ومدننا ويشيدون جدرانا ومدارس وكرامة ومحبة واخوة.

بالعمل التطوعي يقدم الشباب للناصرة، على سبيل المثال، نماذج لنوع خاص من الصداقة والتقدير.

فهيا يا ولدي - وانتم يا اطفالنا الاعزاء - نعمل ونعمل وليعمل كل منكم في العمل الذي يقدر عليه. حتى لا تكون كمن قال عنهم الخليفة الثاني عمر بن الخطاب: «اني لارى الرجل فيعجبني فاذا قيل لا عمل له سقط من عيني».

فالى لك والى لقاء

والدك

فعاليات حصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا ●

اسم الفعالية: بحسب اعتقادي

(للصفوف الابتدائية والاعدادية)

الهدف: شرح جوهر القانون واهميته.
الشكل: مجموعات، الصف كوحدة واحدة.
المدة: حصة او حصتان (٤٥ - ٩٠ دقيقة).
وسائل المساعدة: اربعة اعلانات (لوحات) كتب على كل لوحة قول معين او قانون.

سير العمل:

١ - يقف الطلاب في وسط الصف (بحرية).
٢ - يعلق المعلم اللوحات في الزوايا. يمر الطلاب ويقرأون هذه الاقوال.
٣ - كل طالب يختار القول الذي بحسب رأيه يلائمه ويقف الى جانبه. وهكذا تتركب مجموعات، التي يجمعها: تطابق الرأي على قول معين (من المحتمل ان تتركب ثلاث مجموعات او مجموعتان فقط).
٤ - تحاول كل مجموعة تفسير سبب اختيارها لهذا القول، ولم لم تختر غيره. (على كل مجموعة اختيار ممثل عنها ليجمع اجاباتهم بشكل خطي).
٥ - بعد الانتهاء من العمل تعرض كل مجموعة اسبابها واجاباتها.
٦ - بعد مناقشة هذه الاسباب يجب التوقف للفحص اذا ما اقنعت هذه الاسباب احدا من افراد المجموعات الاخرى والذي يريد الانتقال الى مجموعة اخرى. اذا وجد من ينوي الانتقال الى مجموعة اخرى عليه ان يعرض الاسباب التي دعته الى ذلك.
٧ - يلخص المعلم النقاط التي تم طرحها وبحثها بالنسبة لجوهر القانون واهميته، ويوضح للطلاب بان هذه القوانين جميعها صحيحة.

ملحق:

١ - القانون هو وسيلة للمحافظة على حقوق المواطن.
٢ - يجب تطبيق القانون بالتساوي على جميع المواطنين.
٣ - كل من يخرج عن القانون يجب معاقبته.
٤ - القانون هو وسيلة لتنظيم حياة المواطنين.

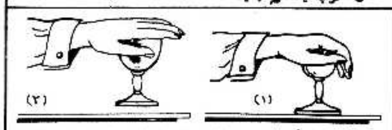
□■ فكر وتسلية □■

● **رياضة للاصابع:**



ابسط يديك، ثم ضع كل يد امام الاخرى بحيث تنطبقان تماما، وتكون كل اصبع امام نظيرتها ثم ابدأ في فصل كل اصبع عن اخيه، مع فتح راحتي اليدين بالتدريج. كرر هذا عدة مرات تكسب اصابعك مرانا وقدرة على الكتابة.

● **كوب يلتصق باليد:**



(٢) (١)

يمكنك ان تتأمل الرسم جيدا، لتقوم بالتجربة الاتية. ولزيادة الايضاح نقول: ضع كوبا يكاد يكون مملوءا على منضدة. ثم ضع يدك مفتوحة عليه. ارفع اصابعك فقط واحدا بعد الاخر، صانعا في كل مرة زاوية قائمة، كما هو مبين بالرسم: استمر في ان تضغط بالساعد على الكوب دائما، ثم حاول ان ترفع اصابع يدك دفعة واحدة الاصابع الاربع. وذلك لتسمح لضغط جوي كاف يقاوم ثقل اليد. ويكون قد تسرب هواء الكوب ويبدأ يلتصق الكوب بعدها تماما في اليد.

وعندما يلصق الكوب بيدك حاذر ان ترفعه عاليا عن المنضدة في التجارب الاولى، فقد تفشل في التجربة الاولى، ولذا يتكسر الكوب.

● **المربعات السحرية:**

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
					١٢
					١٣
					١٥
					١٦
					١٤

حاول ان تملأ المربعات الصغيرة الخالية بالاعداد من ١١ الى ١٦ بحيث يكون المجموع في كل صف افقي او رأسي او قطري ٨١، وبشرط الا يتكرر عدد من الاعداد السابقة في الصف الواحد اكثر من مرة.

ميناء عربي:

ما هو الميناء العربي الذي يتكون اسمه من الحروف الأولى في اسماء هذه الأشياء ؟

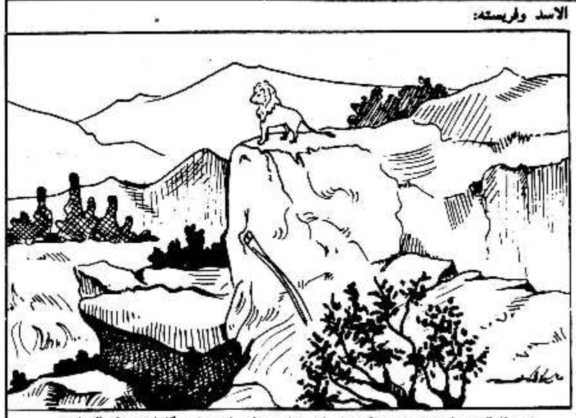


● **العدد المختار:**

اطلب ممكن احدهم ان يختار عددا اولا يخبرك به، ثم اطلب منه القيام بالعمليات التالية:

١ - يضرب عدده المختار في ٢.
٢ - يضيف الى حاصل الضرب ١.
٣ - يضرب الناتج في ٣.
٤ - يضيف الى النتيجة الاخيرة العدد المختار.
٥ - اطلب منه الجواب الاخير، واحذف منه الرقم الاول (رقم الاحاد)، فيكون الباقي العدد المختار، وسيدهش عندما تخبره به!..

الاسد وفريسته:



يشم هذا الاسد رائحة فريسته، ولكنه لا يراها. فهل تستطيع ان تعرف مكانها بين هذه الصخور؟

ثلاثة أطوال:

أي هؤلاء الأشخاص أطول ؟



الحيوان وبيئته :



(٢) (١) (٤) (٣) (٦) (٥)

رسم فنان هذه الحيوانات ، ولكنه وضع كل حيوان في غير بيئته ، فهل تستطيع أن تذكر اسم كل حيوان والبيئة التي يعيش فيها؟ فمثلاً الجمل يعيش في الصحراء ، وهكذا . . .

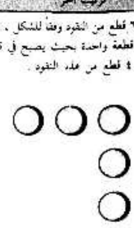
شجرة الفاكهة :

ابدأ بحرف في دائرة مظللة ، ثم صله بالدوائر المجاورة لها ، فتكتشف كذا أنواع الفاكهة في هذه الشجرة ، وعددها ١٢ نوعاً . فما هي ؟



ترتيب آخر:

رتب ٦ قطع من النقود وفقاً للشكل ، ثم حرّك قطعة واحدة بحيث يصبح في كل صف ٤ قطع من هذه النقود .



ركن الاطفال

الكعوب

● بقلم: نتاليا ابرامتسيفا ●



● من سنين كثيرة مضت، ربما من مئتي سنة وربما من ثلاثمائة، عاش في احدى المدن الصغيرة حذّاء. كانت المدينة عادية. أزقة ضيقة ومسلات حادة على نهايات المباني. وكان الحذّاء عاديا، حذّاء ماهرا.

وفي احدى المرات جاءه قبيل المساء زبون - أشهر محام في المدينة - وطلب ان يصنع له حتى الصباح حذاء يكون احسن حذاء واجمله. وقال موضحا:

- غدا عندي محاكمة مهمة جدا: فأنا أدافع عن رجل بريء. ولهذا اريد ان يكون مظهري اكثر وقارا.

وما ان ذهب المحامي حتى جاءت فتاة مسرعة يتطاير شعرها الاشقر على رأسها من السرعة. وقالت الفتاة متلعثمة خجلة:

- ساعدني! غدا ستكون عندنا في الحديقة العامة حفلة رقص كبيرة. وأنا بحاجة الى حذاء من اجل رقصة الفالس! حذاء يكون.. مثل..

- اني اعرف، أعرف، أية أحذية يجب أن تكون. تعالي صباحا.

كان الحذّاء يعرف سر الفتاة. كانت تريد كثيرا ان يدعوها الشاب الفاخوري لرقصة فالس.

بدأ الحذّاء يعمل وإذا بصبي يأتي متنفضا وعلى رجليه حذاء بال لم ير الحذّاء في حياته أبلى منه.

وقال الصبي:

- اصنع لي حذاء متينا اذا امرت. فمن عادتي ان أضرب برجلي كل ما أجده في طريقي من حجارة وجذوع اشجار.

وقف الحذّاء قرب الباب منتظرا ان يأتي أحد آخر. ولكن لم يأت أحد أكثر في ذلك اليوم. فانصرف الى العمل. وعمل بسرعة ومهارة. وانتهى حذاء المحامي الجميل المصنوع من جلد طري. وانتهى حذاء الفتاة الوردي ذو الأشرطة الذهبية. وانتهى حذاء الصبي المتين جدا. ووضع كل الاحذية قرب بعضها البعض على طاولة الشغل وآوى الى الفراش.

في تلك الليلة كان عيد ميلاد حورية شابة طائشة. وأرادت أن تصنع شيئا مسليا وجيدا. فطارت فوق المدينة ورأت لافتة مشغل الحذّاء. فألقت عليه نظرة وفكرت ثم عاودت التفكير وضحكت واستبدلت كعب حذاء الفتاة بكعب حذاء المحامي وكعب حذاء الصبي بكعب حذاء الفتاة وكعب حذاء المحامي بكعب حذاء الصبي. وفعلت ذلك بمهارة بحيث لا يمكن لأحد ان ينتبه لذلك. وضحكت من جديد وطارت.

وفي الصباح جاء المحامي والفتاة والصبي واحدا بعد آخر وشكروا الحذّاء.. ثم جرى كل شيء بعد ذلك كما خطر ببال الحورية.

لبس المحامي حذاءه الجديد وذهب الى مبنى المحكمة. ولما جاء دوره للدفاع تذكر الكعب انه مصنوع للفالس فبدأ المحامي يدور ويدور راقصا. وكان ذلك مفاجأة له وللجميع. بدأ يغني ويدور حول القاضي والنائب العام والحاضرين والمتهم البريء. وبما ان الرقص لوحده لم يكن مناسبا فقد امسك بيد القاضي الذي أراد في البداية ان يقاوم ثم استغرق في الرقص. ودار القاضي العجوز بباروكته الكبيرة المبودرة وروبه الأحمر الطويل وقال في نفسه: «نعم اصبحت مسنا. هكذا على ما يبدو يجب البت بالقضايا العادلة». وللبرهان على أنه فهم كل شيء ضرب بمطرقة القانون وقال: «إن المتهم بريء». وهنا فجأة انخلع كعب حذاء المحامي وكف عن الرقص.

وماذا حدث للصبي؟ جاء الى المدرسة بحذائه الجديد فاستدعاه المعلم الى السبورة وكان الصبي كسولا لا يدرس. وفي هذه المرة ايضا لم يتعلم درسه ولكنه راح يجيب أجوبة صحيحة وجيدة. وقال المعلم من دهشته:

- كنت دائما أعرف أنك ولد قدير ولو كنت كسولا.

ووضع له علامة ممتازة بأحرف ضخمة.

أما الفتاة فلم يسعها الحظ: فقد ألغيت حفلة الرقص ولهذا لن يدعوها الشاب الفاخوري للفالس. وعادت الى البيت حزينة. عادت من طريق الحقل الذي كان أطفال يلعبون فيه كرة القدم. واذا بالكرة تتدحرج نحو قدميها. وكان كعب حذاء الصبي ينتظر هذا فضربتها برجلها بكل قوتها. وطارت الكرة وطارت و.. دخلت المرمى. وكان يحرسه افضل حارس مرمى - الشاب الفاخوري. فتعجب ونظر الى الفتاة و.. أدرك فورا انه ليس في الدنيا من هو أجمل منها. وهنا انكسر كعب حذاء الصبي، فما الحاجة اليه الآن؟

وفي المساء جاء الزبائن الى الحذّاء. المحامي فخور بانتصاره في المحكمة، والصبي بنال لأول مرة في حياته علامة ممتازة والفتاة سعيدة - جاءوا جميعا مسرورين مبتهجين مع ان كعوب أحذيتهم مخلوعة. وكم كان عجب الحذّاء شديدا! وشعر بكآبة كبيرة واعتذر لزبائنه فهذه اول مرة تحدث له حادثة كهذه.

وعكف على العمل. وكان كل شيء على ما يرام! حذاء المحامي للمحامي وحذاء الفتاة للفتاة وحذاء الصبي للصبي. أحذية ممتازة خالية من كل سحر. فالحورية فعلت فعلتها الطيبة السحرية.

هذا ما حدث من سنين كثيرة مضت في مدينة صغيرة عادية.

(عن «المرأة» السوفييتية العدد ٣/٩٠)



لن ننسى ولن ندع العالم ينسى ما يجري في الاراضي المحتلة

(نص خطاب النائب هاشم محاميد في جنيف الذي القاه في مؤتمر الهيئات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية)

● سيدي الرئيس ـ حضرات الاخوة والاخوات المحترمين

عشرات السنين من التشرد والمعاناة والاحتلال والقمع والقتل، والفلسطيني مصمم على عدم التنازل عن حقه في العيش بسلام في دولة حرة مستقلة كباقي شعوب الارض التي ناضلت من اجل حريتها واستقلالها. وجاءت الانتفاضة الفلسطينية لتتوج النضالات البطولية لشعبنا والنضالات التي خاضتها الشعوب المستعمرة ضد مستعمريها عبر التاريخ. وكشعب مثل كل الشعوب، يكافح شعبنا الفلسطيني من اجل حقه الاساسي والطبيعي في تقرير مصيره وترجمة ارادته الى دولة مستقلة حرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بقيادة الناطق الوحيد باسمه، والممثل الشرعي الوحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية. هذه باختصار شديد رسالة الانتفاضة للعالم، رسالة الفلسطينيين المقاتلين بحجاراتهم تعبيرا عن رفضهم للاحتلال وممارساته القمعية وعن مطلبهم العادل باحقاق حقوقهم المشروعة، فوق تراب وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، الخاصة في مميزاتها باتخاذها اشكالا متعلقة من النضال اللا عنفي في وجه جيش مدجج بأحدث أنواع الاسلحة ووسائل القمع المختلفة، أدت الى فشل ذريع لكل المحاولات لتثبيت الحكم بالامر الواقع، المرتكزة على اجراءات عسكرية وادارية وعلى ممارسة كافة أنواع وأشكال الضغوط النفسية والاجتماعية والثقافية والسياسية ضد أكثر من ١،٨ مليون فلسطيني، مما دفع الجدل داخل المجتمع الاسرائيلي نحو وتيرة أعلى نتيجة لتزايد الاعتقاد والقناعة في اسرائيل بان الانتفاضة لم تكن وليست حدثاً عابراً مزاجياً. وهذا بدوره عزز النقاش حول مستقبل الاراضي المحتلة وادى الى تقويض اية شرعية مزعومة استند اليها الاحتلال، الى ان توصل المجتمع الاسرائيلي وباغلبيته وعلى لسان خبرائه وجنرالاته وعسكرييه الى النتيجة باستحالة السيطرة على شعب منتفض بكل وسائل القمع والاسلحة، حتى وان كانت من أحدث الأسلحة الامريكية الصنع، والى الاستنتاج الثابت والراسخ، بأن الانتفاضة الفلسطينية لن تتوقف أبداً ما دام الاحتلال مستمراً. ولقد أظهر البحث الذي أجراه معهد «شوطفات» في حزيران ١٩٨٩ ، أن أغلبية المواطنين في اسرائيل يعارضون استمرار الوضع القائم ويعتقدون بوجوب التوصل الى حل ما حيث تبين أن ١٦٪ فقط من اليهود يؤيدون استمرار الوضع القائم. وهذه النتيجة تعني ان الانتفاضة فرضت الجدل والنقاش حول امكانيات الحلول للصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني القائم. كذلك فان ممارسات جنود الاحتلال من اجل القضاء على الانتفاضة ـ هؤلاء الجنود المدججون بأحدث انواع الاسلحة ووسائل القمع، مقابل شعب أعزل، ادت بهؤلاء الجنود الى التساؤل عن طبيعة دورهم كجنود، وهكذا بدأوا يعانون مما عرف على تسميته VIETNAM SYNDROM.

ويعتقد الدكتور مردخاي كاوفمان ـ مدير المراكز الكيبوتسية لعلاج العائلة ـ أنه لا يوجد أدراك ووعي لمدى الضرر النفسي ـ الاجتماعي الذي لحق ويلحق باسرائيل جراء العنف الاسرائيلي الذي لا يتوقف عند الخط الاخضر. اذ ان هناك معطيات مؤداها ارتفاع في نسبة العنف والجريمة لدى المجتمع الاسرائيلي والانتحار بين الجنود وظواهر خطيرة من العنف السياسي والفكري، حيث ازدادت حالات القمع وكم الافواه للمعارضين للسياسة الاسرائيلية الرسمية من قبل أشخاص ومجموعات وتنظيمات فاشية عنصرية ـ معادية للسلام.

وقد ثبت ان الاحتلال وممارساته تزحف بصورة متعلقة واكثر من المتوقع الى داخل اسرائيل نفسها بدءاً بالعرب الفلسطينيين في اسرائيل ولاحقاً بالقوى التقدمية النيرة ـ قوى السلام اليهودية. اذ كيف تفسر اغلاق الصحف في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل استناداً الى أوامر ادارية؟ وكيف تفسر منع أخوة من الحضور الى هذا المؤتمر من الاراضي المحتلة ومن اسرائيل نفسها استناداً الى قوانين انتدابية؟ وكيف تفسر الاعتداءات البوليسية القمعية المتكررة على جماهير العمال العاطلين عن العمل وعلى سكان المخيمات اليهودية المحتاجة للسكن. واجتياح قوات الشرطة وحرس الحدود لقرية برطعة الاسرائيلية المحاذية لبرطعة الفلسطينية والاعتداء القمعي على نسائها ورجالها؟ وكيف تفسر الدخول المفاجيء لقوات الشرطة والمخابرات الى بيوت الفلسطينيين داخل اسرائيل نفسها والدوس على حرمة عائلاتها؟ وكيف تفسر التحقيقات المستمرة مع ممثلي الجمهور العربي الفلسطيني في اسرائيل حول معتقداتهم السياسية؟

لا بد أن أنوه هنا أن جزءاً لا بأس به من المجتمع الاسرائيلي بدأ يربط بين كل ذلك والاحتلال وبين الوضع الاقتصادي الاجتماعي السيء والاحتلال أنهم يعلمون، ان لم أقل أكثرهم ـ فبعضهم، أن الخسارة السنوية التي يتحملها الاقتصاد الاسرائيلي والتي تصل الى ١٣٣٤ مليون دولار، وهي بسبب الاستنزاف الذي تسببه الانتفاضة للاقتصاد الاسرائيلي، الذي تسبب في حدوث ركود اقتصادي، وبسبب نفقات الجيش والشرطة واغلاق المصانع نتيجة مقاطعة البضائع الاسرائيلية، مما يضيف مدماكاً جديدا في النقاش الدائر داخل المجتمع الاسرائيلي حول الوضع الراهن.

أما بالنسبة للفلسطينيين في اسرائيل الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، فانهم عبروا عن تضامنهم بشكل كامل مع الانتفاضة وأهدافها، كما حددتها منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، والتي تطالب في مقدمتها بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وباجراء مفاوضات معه عن طريق مؤتمر دولي للسلام، من أجل الوصول الى حل سلمي أساسه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي هذا المجال هنالك تقدم ملحوظ عند الفلسطينيين في اسرائيل. ففي استطلاع جرى سنة ٨٨ وجد أن ٧٦،٥٪ يؤيدون بشكل تام اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة. أما استطلاع سنة ٨٩ فقد بين أن ٩٧٪ يبدون تأييدهم لذلك بشكل تام. ولا شك أن هذا التغير الملحوظ، هو بتأثير الانتفاضة والاحداث التي حدثتها القيادة الفلسطينية والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

ليس ذلك فحسب، اذ ان العرب الفلسطينيين في اسرائيل يرون في ما يقوم به شعب الانتفاضة، أعمالاً شرعية ليس فقط يجب الحفاظ عليها، بل وتقويتها من أجل الوصول الى اقامة الدولة ـ أو تنقل الى تحرير الدولة الفلسطينية القائمة. فلذا أجرينا استطلاعاً عاماً للجرائد اليومية والاسبوعية، والمجلات الشهرية التي تصدر من قبل العرب الفلسطينيين في اسرائيل، نجد ما يؤكد وبشكل لا يقبل الشك انه لم يصدر في فترة الانتفاضة أي عدد منها دون أن يتطرق الى موضوع الانتفاضة، شارحاً ومؤيداً للانتفاضة وأهدافها. وللحقيقة، بودي أن أخص بالذكر الجريدة العربية اليومية الوحيدة في اسرائيل «الاتحاد» التي تميزت باعطاء التقرير اليومي عن الانتفاضة والاحداث المرافقة لها، بحيث كانت وما زالت وبحق لسان حال الانتفاضة، فهي تتابع بأخبارها وتعليقاتها ما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وللانتفاضة تأثيراتها العميقة على الفلسطينيين في اسرائيل، حيث يجتهد الباحثون حول تدرجها وتوجهاتها، ويعتقد بعض الباحثين والمعلقين ان هناك ثلاثة توجهات لتأثير الانتفاضة على الفلسطينيين في اسرائيل.

الاول: العرب الفلسطينيون يقفون على الجدار ـ على الخط الأخضر ويتفحصون مستقبلهم من جديد.

والتوجه الثاني: يدعي بأنه حصل تقارب كبير جداً مع الانتفاضة الى درجة أنه يمكن أن نسمي بعض الاحداث التي تجري داخل الخط الاخضر كانتفاضة او ما شابهها.

والتوجه الثالث يقول ان الانتفاضة، أدت الى تعزيز وتقوية الخط الاخضر.

وأنا أميل الى التوجه الثالث الذي يرى في الخط الاخضر ـ خطاً أحمراً. وعلى هذا الاساس يمكنني القول بأن الانتفاضة تسرع وتقوي مركبين اساسيين نراهما لاول وهلة متناقضين.

الاول: تفعيل نضال الفلسطينيين في اسرائيل بوتيرة أعلى من أجل المساواة والمشاركة التامة في حياة الدولة.

والثاني: تنمية الهوية الفلسطينية بمعنى أننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، مع كوننا مواطنين في دولة اسرائيل. ان الانتفاضة أدت الى التأثير الواضح على هوية الجماهير الفلسطينية في اسرائيل والى ازدياد الفخر والاعتزاز بالانتماء الفلسطيني.

وباعتقادي ان مركب المساواة والمشاركة في اسرائيل ازداد قوة خاصة وأن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة طالبت العرب الفلسطينيين في اسرائيل بتقديم الدعم المعنوي والمادي. أضف الى ذلك قرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني والتصريحات المتتالية للاخ ابو عمار رئيس الدولة الفلسطينية، التي أكدت في جوهرها على ان الحل المستقبلي لقضية الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني يرتكز على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وبذلك فأن المبدأ الاساسي للحل يوجب المحافظة على الخط الاخضر ـ كخط احمر لا يجوز تجاوزه. ان هذا المبدأ يفشل مبررات الدوائر الحاكمة ـ اليمينية لأحتلالها، ويفشل أيضاً الدوائر العنصرية ـ الترانسفيرية التي تنتظر الفرصة الملائمة لاخراج مخططاتها من أدراجها لضرب الوجود العربي الفلسطيني في اسرائيل وتبرير التمييز والقمع للأقلية العربية الفلسطينية فيها. وكما أسلفت سابقاً فبالاضافة للعنصر الأساسي وهو أن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين في اسرائيل اجمعا على هذا الموقف، وبناء عليه، قام العرب الفلسطينيون في اسرائيل باضرابات ومظاهرات كيوم السلام (١٩٨٧/١٢/٢١)، ويوم الارض (٩٠/٣/٣٠) ومظاهرات احتجاجية في أعقاب يوم «الاحد الاسود» ـ مجزرة ريشون لتسيون (عيون قارة)، وذلك بتاريخ ٩٠/٥/٢١، وايام مجيدة اخرى. وقاموا بالدعم المادي والمعنوي، حيث شكلت لجان الاغاثة المحلية التي قامت بدورها بجمع الاموال والمواد الغذائية والطبية والالبسة، وارسالها بشكل مباشر للمخيمات والمدن والقرى في الاراضي المحتلة. وكذلك بارسال الوفود للوقوف مع الاخوة هناك ولفضح ممارسات الاحتلال القمعية وتوطيد العلاقات بين ابناء الشعب الواحد. وللحقيقة مع الاسف الشديد يلاحظ ان هناك تراجعا في الدعم المادي، ويرجع ذلك، حسب رأيي للوضع الاقتصادي الصعب والبطالة المتفاقمة لدى العرب في اسرائيل بشكل خاص. فقد وصلت نسبة البطالة في بعض الاماكن الى ٢٥٪ من الايدي العاملة. هذا مع التزامن في ارتفاع الاسعار المذهل في اسرائيل الذي تسبب في تدني المستوى المعيشي لدى الفلسطينيين في اسرائيل. اضافة الى اوضاعهم السيئة اصلا بسبب سياسة سلب الاراضي وحرمانهم من التطور والتطوير في مجالات الصناعة والصحة والتعليم والسكن، العمل والخ..

فقد أظهرت الاحصائيات مؤخرا ان متوسط الساكنين في غرفة لدى العرب هو اربعة اشخاص، في حين انه لدى اليهود شخص واحد في الغرفة. كما ان ٥٠٪ من العائلات تحت خط الفقر في اسرائيل هم من العرب. والعرب فيها كما تعلمون



● هاشم محاميد ●

ليسوا باكثر من ١٧٪، وهناك ارقاما واحصائيات اخرى لا يتسع المجال لذكرها والتي تبين مدى الظلم والتمييز الصارخ اللاحق بالمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل.

ـ لكن هذه الجماهير الفلسطينية الموجودة تحت خط الفقر او فوقه ترى نفسها جزءا لا يتجزأ من المعركة ضد الاحتلال وجرائمه، ومن اجل السلام العادل. ولن تتوقف هذه المعركة الا بزوال الاحتلال وبانتصار الحق الفلسطيني العادل. هذا وما زالت اسرائيل مستمرة في غيها، تحتل، وتسلك كدولة عملة، وتحت وطأة هذه الظروف تصبح الحجارة «أخطر» من السلاح الامريكي الحديث، هذا اذا استندنا الى قرارات المحاكم الاحتلالية التي صدرت واقرت. فمثلا طفل فلسطيني يرمي حجرا يسجن هو وابوه لمدة سنة او اكثر، والقاتل ليفنجر يسجن لمدة ثلاثة اشهر عن قتله عربيا. وتتفاخر اسرائيل بانها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. وانا اقول ليس هذا الادعاء ما يبرره لانها لا يمكن ان تكون دولة دمقراطية وهي تقمع ١،٨ مليون مواطن فلسطيني وتدوس على ادنى حقوقهم الانسانية كما اكد ذلك البروفيسور يشعياهو ـ هذا بالاضافة الى انها لا يمكنها ان تكون دمقراطية اصلا وهي تضطهد ١٧٪ من سكانها لانهم فلسطينيون، وليسوا يهودا. ويبدو ذلك جليا اذا القينا نظرة عابرة على قوانينها الاساسية التي بناء عليها يستطيع العربي ان ينادي بالمساواة والمشاركة في دولة هو مواطن فيها حيث يتنافى ذلك مع القوانين الاساسية التي اقرت بكل وضوح ان اسرائيل هي دولة يهودية، وهي ارض للشعب اليهودي ـ ولهذا فان ٩٢٪ من ارضها هي للوكالة اليهودية، اي للشعب اليهودي الذي اكثريته خارج الدولة التي كما ذكرت ليست لجميع مواطنيها الذين ١٧٪ منهم عرب.

ولا اريد التحدث كثيرا في هذا المضمار ان لا يتسع المجال للدخول في تفاصيله.

ايها الاخوة والاخوات

وازاء الاخطار المحدقة بكل شعوب المنطقة، جراء استمرار الاحتلال والقمع والدوس على حقوق الانسان، والقتل والضرب وقتل الاطفال والاهانات والعقاب الجماعي والابعاد والطرد واغلاق المدارس والجامعات وهدم البيوت ومنع التجول والحصار والتجويع والتعطيش ومراكز الاعتقال وآلاف المعتقلين والمعتقلات ومحاولات اذلال شعب بأكمله فلا بد ان اتوجه بهمسة الى اولئك الليبراليين في اسرائيل الذين كنت انتظر منهم رد الفعل الغاضب والمناسب حيال لكل ما يجري في فلسطين المحتلة، ان يجمعوا على الاقل بنفس رد الفعل على احداث مشابهة في التاريخ البعيد والقريب.

أتحدث الى هؤلاء الليبراليين والمثقفين الذين هم الاوائل في استنكار وشجب الدوس على حقوق الانسان في اماكن اخرى من العالم! ان كل من يعز عليه مستقبل شعوب هذه المنطقة عليه الالتحاق باولئك من حركات السلام الفاعلة، كحركة «يوجد حد» وحركة النساء «بالسواد» وخط احمر، وحركات اخرى تطالب بكل وضوح وبدون لف او دوران بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. فطالما ان الاكثرية الاسرائيلية لم تلعب دورا اكثر فعالية مع معسكر السلام، وطالما انها مزاجية ومزدوجة في مواقفها، فان المنطقة بأسرها متجهة نحو اخطار لا احد يعرف عواقبها.

سيدي الرئيس ـ ايها الاصدقاء والصديقات

لقد أثبتت منظمة التحرير الفلسطينية رغبتها الاكيدة في السلام وخطت خطوات ثابتة ومسؤولة نحو السلام. وبقيت اسرائيل جبلا من الجليد لم يتغير. انها تستمر في موقفها الرافض لليد الممدودة للسلام والرافض لما تهتف الاسرة الدولية: ان لا سلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا يسعني الا ان اقر امامكم ما اقره الشعب الفلسطيني من خلال اقتراع الحجارة بان اية محاولة لايجاد البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية مصيرها الفشل الذريع، ولن يكون مصيرها بافضل من سابقاتها. ان الفلسطينيين لا يبحثون عن العدالة المطلقة، كل ما يريدونه هو حل واقعي ادق: التحرر من نير الاحتلال والحياة الحرة في دولة مستقلة، مستندين بذلك إلى قرار التقسيم رقم ١٨١ ـ ٤٧/١١/٢٩ والذي بموجبه حصلت اسرائيل على اعتراف الامم بها. ومن الغرابة بمكان ان تسمع الفلسطيني المشرد واللاجيء، والمنتفض ينادي باقامة دولة ـ فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في الوقت الذي يرفض فيه الجانب الاسرائيلي بليكوده ومعراخه واكثرية احزابه اي توجه يستند الى الاعتراف المتبادل. وبذلك تكون الدوائر الحاكمة اليمينية الاسرائيلية هي العقبة امام احلال السلام في المنطقة. وبما اننا نتحدث عن منطقة الشرق الاوسط فانني لا استطيع ان انهي كلمتي دون اطلاق صرخة مدوية في وجه الرئيس بوش. فبالرغم من احتلال اسرائيل لاراضي عربية: سورية، لبنان وفلسطين بأكملها، ورغم ممارسات القتل والقمع ولامات شمير المعروفة، تستمر المساعدات الامريكية في التدفق على اسرائيل: حوالي اربعة ملايين دولار سنويا (وتربح فائدة مقدارها ٣٦،٧ مليون دولار لقاء ابقاء بعض هذه الاموال في الولايات المتحدة كقروض اسرائيلية امريكية). كل هذا الدعم المالي والعسكري يا سيد بوش لدولة ترفض الامتثال، بل وتدوس على قرارات الامم المتحدة وقرار مجلس الامن ٢٤٢، الذي لا يجيز احتلال اراضي الغير والذي لا تزال تنتظر منها تنفيذه منذ أكثر من ٢٣ سنة!!

الا يستحق الشعب الفلسطيني التحرر من الاحتلال والعيش بحرية وكرامة مثله مثل كل شعوب العالم؟ ام ان الاحتلال الاسرائيلي بنظركم احتلال نير ودمقراطي وانساني وحضاري فقط لانه يقمع بأسلحتكم!! ولنأخذ مثلا، على مدى الازدواجية الغربية عامة والامريكية خاصة وعلى مدى جريمة السكوت على ما يجري في الاراضي المحتلة، ما يلي:

عدد سكان فلسطين المحتلة هو ١،٨ مليون نسمة عدد سكان الولايات المتحدة الامريكية ٢٤٢ مليون نسمة فيهذا اي ان كل فلسطيني يساوي ١٣٤،٤ امريكيا وبهذا يكون

شهداء الانتفاضة (٩٣٣)= ١٢٤،٠٩٢

شهداء اطفال حتى سن ١٦ (٢١٤)= ٢٨،٧٧١

جرحى عولجوا في مستشفيات ومراكز طبية (٩٥،٧٠٠)= ١٢،٨٦٦،٣٣٣

المعتقلون منذ بدء الانتفاضة (٨٠،٠٠٠)= ١٠،٧٥٥،٥٥٥

مجموع المعتقلين الاداريين حتى الان (١٠،٠٠٠)= ١،٣٤٤،٤٤٤

ولنسأل بعد كل هذا، ماذا لو حدث كل ذلك في الولايات المتحدة الامريكية يا سيد بوش؟ اين قوتك وجبروتك واساطيلك وتأثيرك وقرارات الامم المتحدة كلها ومنها قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي لا يزال ينتظر التنفيذ!

ان حكام امريكا وآخرين قد اسقطوا ورقة التوت التي كانت تغطي عوراتهم وعورة نواياهم وسياستهم ومصالحهم الامبريالية الاستعمارية. لذلك فان سحب الجيوش الاجنبية الغازية من الخليج العربي وافساح المجال للعرب لحل قضاياهم ضمن الاسرة العربية هو مطلب الساعة لمنع اشتعال حرب شاملة مدمرة للعالم وحضارته، ولمنع عودة الشرق الاوسط والعالم كله عشرات ومئات السنين الى الوراء ـ الى عصر الامبراطوريات والاستعمار والعبودية. اننا نعي ايها الاخوة والاخوات ان الوضع في الخليج العربي هو مركز العالم والرأي العام العالمي في هذه الايام والساعات العصيبة لذلك فلا بد ان احذر المجتمع الدولي والرأي العام العالمي من مغبة استغلال اسرائيل للدخان والضباب في الخليج في سبيل تمرير سياستها ومخططاتها في قتل الشعب الفلسطيني وتطبيق سياسة الترانسفير ضده وتوطين المهاجرين اليهود في ارضه.

يجب ان لا ننسى وان لا ندع العالم ينسى ما يجري في الاراضي المحتلة. فالقتل والارهاب والموت والدم والدوس على حقوق الانسان الفلسطيني مستمرة. والصمود الاسطوري الفلسطيني الشامخ مستمر ايضا. اننا على ثقة ان سفك الدماء الفلسطينية ليس قادرا ولن يقدر ابدا على اخماد شعلة طموحات هذا الشعب للتحرر والاستقلال شأنه شأن كل شعب على هذه الارض.

ان دولة فلسطين قامت وحتما ستتحرر وستنتصر ـ وشعب فلسطين المنتفض مصمم على خلق فجر الحرية والسلام له ولكل شعوب المنطقة. ولن تستطيع اية قوة ان تخمد ثورته وانتفاضته خاصة ان منه ذاك الشيخ الجليل المنتفض خليل الطميزي ـ شيخ المنتفضين ـ شيخ سجناء الحرية الفلسطينيين ابن الواحد وسبعين عاما الذي يقبع بكل صمود وإباء في سجن دجنيد. ومنه تلك الاخت المناضلة التي ترى القيود بيديها اساور ـ ومنه الطفلة «وطن» التي ولدت لتفتح عينيها لترى قضبان السجن والتي نطقت على لسان امها قائلة: عندما سأقف على رجلي وأمشي فان اول ما سأفعله هو ان احمل حجرا ادافع به عن كرامة شعبي. واخيرا، تلك الاخت الفلسطينية من جباليا التي قالت لذلك الجنرال ثاني يوم عيد الفطر، والحصار العسكري على المخيم مستمر اثر المجزرة في جباليا: اعتقلتم زوجي، كسرتم اضلع ابني وقتلتم اولادي الثلاثة، لكنكم لن تستطيعوا القضاء على الانتفاضة لاني حامل، وقد يكون طفلي الذي سأضعه مشوها بسبب رصاصكم الذي افرز بكل انحاء جسمي وبسبب غازاتكم التي ملأت صدري، لكنه سيقاومكم ويقاومكم حتى يقلع احتلالكم عن بلادنا.

ايها الاخوة والاخوات

كل فلسطيني هو اسطورة. لذلك سأكتفي بهذه الهدية لكم: تحية الاف سجناء الحرية، اخوة ورفاق نلسون مانديلا، في انصار ومجدو، وجنيد ونفحة وعسقلان والرملة والظاهرية والخليل وعشرات المراكز الاعتقالية سيئة الصيت، حيث كان لي شرف زيارتهم والاجتماع بهم. واخيرا تحية من الاطفال ـ اطفال فلسطين الذين يحملون الحجر بيد وشارة النصر (V) في اليد الاخرى.

---

٥٠٠ يوم في اربع قفزات

● الابحاث المشتركة لفريق غورباتشوف ـ يلتسين لابدال الاقتصاد بشكل جذري ●

● وافق الرئيس السوفييتي غورباتشوف ورئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين على مخطط لالغاء المراقبة على الاقتصاد والسير في اتجاه السوق الحرة خلال ٥٠٠ يوم.

وقال يلتسين عن هذا المخطط بانه نقل عن جعل الحكم الثلثي الاقتصادي الى الجمهوريات الـ ١٥ يوم التي يتكون منها الاتحاد السوفييتي وتحرر (اقتصادي) من املاءات التخطيط المركزي وملكية الدولة. وبالمقابل ستشارك الجمهوريات في برنامج طواريء متناسق لكبح التضخم المالي وتوطيد الاقتصاد. وقد اعلن يلتسين، في مؤتمر صحفي، ان المخطط يختلف، بشكل اساسي، عن محاولات غورباتشوف السابقة للقيام بالتغيير الاقتصادي. وقال انه ينتظر ان يحظى هذا المخطط بالموافقة حتى من جمهوريات البلطيق التي تسعى للاستقلال السياسي التام وتقر بالرأسمالية.

ولم يصدر عن غورباتشوف تأكيد لاي اتفاق تم التوصل اليه. ولا تزال هناك شكوك حول الكيفية التي تعهد بأن يتعامل بها القادة السوفييت بالنسبة لهذا المخطط. وقد قال غورباتشوف في مؤتمر صحفي عقد يوم «الجمعة» الموافق ٩٠/٩/١ ان قضايا خطيرة لا تزال بدون حل. واضاف انه سيحتاج الى مزيد من الوقت حتى يوفق بين وجهات النظر المختلفة حول برنامجي الاقتصاد والمتنافسين. احدهما المخطط المذكور الذي اعده اقتصاديو يلتسين وغورباتشوف بقيادة ستانسلاف شاتالين ـ مستشار غورباتشوف الاقتصادي، والثاني ذي الصيغة «الاكثر اعتدالا» الذي اوصى به رئيس الوزراء نيقولاي ريجكوف ومعاونوه.

وفيما يلي النص الكامل لهذا المخطط ـ ٥٠٠ يوم في اربع قفزات ـ كما نشرته مجلة نيوتايمز السوفييتية في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ آب الماضي.

انها محاولة لجعل الاقتصاد السوفييتي يمر في كل مراحل بنية السوق، خلال سنة ونصف السنة، في ظل ضغط عنيف من الاصلاحات. وتشكل مثل هذه المراحل لدى الشعوب الصناعية عهدا كاملا.

يسمى البرنامج «مفهوم انتقال اقتصاد الاتحاد السوفييتي المتسارع الى مبادىء السوق». ويتألف من قسمين: الاول يحتوي على المبادىء الاساسية واتجاهات الاصلاحات والثاني عبارة عن جدول يومي تقريبا للاجراءات العملية التي يجب تنفيذها على اربع مراحل.

النقطة الاولى في البرنامج التي هي بعنوان «ضمانات قانونية» توفر الانصاف لاي نشاط اقتصادي ولاي شكل من الملكية على «قدم المساواة للمواطنين السوفييت والاجانب ـ المشروعات والمنظمات».

نزع الملكية: يتعلق، قبل كل شيء، بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة المرتبطة بخدمة السكان وانتاج السلع الاستهلاكية. وسوف تصدر المشروعات الصناعية الكبيرة اسهما مالية.

سياسة الميزانية: تتصور اتفاقا اقل ومعونات (سوبسيديا) للمشروعات غير المربحة، الزراعة والدفاع.

وتفرض الضرائب على الدخل الفردي بموجب تدريج صارم اكثر من الضرائب التي تفرضها على الربح. وهدف مثل هذا الاصلاح الضريبي ان يحفز ليس الاستهلاك الفردي وانما التراكم الانتاجي والمبادرة المقدامة والتوظيف المالي. وستفرض ضريبة عالية على البناء الصناعي الجديد.

وسيجري اقامة نظام بنكي تقليدي على درجتين: بنك الدولة الذي سيحتفظ على وظائف بنك الاحتياط وفروعه التي ستتحول الى بنوك تجارية.

سياسة التجارة الخارجية: تقوم على اساس الافتراض بانه من المستحيل توطيد الاقتصاد بدون قروض خارجية كبيرة وتوظيفات اجنبية مباشرة. والخطوات الاولية في هذا الاتجاه سوف تكون مفاوضات بهدف الحصول على اعتمادات مالية بشروط مرضية وتوطيد الاعتمادات. وسيجري تخفيض الروبل وستكون قيمته ثابتة بالنسبة للتجارة والعمليات غير التجارية.

وقد تم اتخاذ اجراءات عاجلة لجعل الشعوب المدينة تسدد ديونها.

الاصلاح الزراعي: يضمن المساواة لكل اشكال الملكية. وستكون هناك معونات (سوبسيديا) للمشروعات. وستحدد المعونات وتؤخذ من الميزانيات المحلية لتدفع الى نماذج معينة من الانتاج. وستخفض التوظيفات الرأسمالية المركزة التي لا مردود لها الى الحد الادنى. وستباع الموجودات الثابتة التابعة لمزارع الدولة غير المربحة. وستقسم ملكية المزارع التعاونية المفلسة بين اعضائها. وسيكون الفلاحون قادرين بحرية على ترك المزرعة مع قطع ارضهم الخاصة.

وستؤسس سوق الارض سوية مع التبادل البضائعي لثروات الزراعة المادية والتكنولوجية. وسيستمر نظام الدولة واشرافها على الاسعار فقط بالنسبة لنوع او نوعية من الانتاج الزراعي الاساسي.

وسترفع كل التقييدات على بيع البضائع.

الضمانات الاجتماعية: سوف لا تضمن الدولة التشغيل وسيقدم النظام التالي للضمان الاجتماعي: توزيع عادل للسلع الرئيسية، فهرسة للمداخيل، مع الحد الاضافي الاعلى للتعويض عن الزيادة في الاسعار الذي يسري فقط على الاعانات المالية (عند الشيخوخة او المرض او البطالة) ومعاشات التقاعد. وستحدد الزيادة في الاعتماد المالي للاجور (التعويض عن التضخم المالي) الى درجة معينة وسيجري ادخال كل المؤسسات والتقنيات المعروفة في العالم التي تعمل في مجال البطالة. ومن بينها الاعانات المالية والاشغال العامة واشغال التدريب من جديد.

المرحلة الاعدادية: تعديل القوانين، اجراءات لضمان حقوق الملكية، نقل الارض والمساكن الى السكان، نقل المشروعات والتنظيمات التي ملاكها (مجموع الموظفين او المستخدمين فيها)، تقييم ملكية الدولة، التحقق من ديون البلاد الاجنبية والمحلية، اجراءات اولية لبيع المشروعات التي تملكها الدولة.

المرحلة الثانية ـ نزع ملكية الدولة: كل اشكال نزع ملكية الدولة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاكثر ـ الشراء التشجيع على استعمال وشراء الادوات وتأجيرها. اقامة قطاع كبير غير تابع للدولة مع ادخال نظام الاسعار الحرة. العمل، في آن واحد على ادخال نظام ضرائبي صارم. وسيستمر العمل في تحسين التشريع. وينفذ ايضا في هذه المرحلة الاصلاح المصرفي.

المرحلة الثالثة ـ تشديد تقنيات السوق: اذا سارت عملية الانتقال الى الملكية الفردية بسرعة فسوف يبدأ الاصلاح البنيوي للاقتصاد. اما اذا لم تسر بسرعة فستتخذ اجراءات عامة شديدة ومن بينها تجميد المدخرات وتبادل اوراق البنكنوت (الاصلاح النقدي)، ضرائب جديدة والاستيلاء على اموال مشروعات ليست على المستوى المطلوب.

وسيؤدي الاصلاح البنيوي الى تخفيض في انتاج صناعات اساسية مثل الطاقة والتعدين. وسيرافق ذلك، في بعض الاحيان، الافلاس واغلاق المشاريع. وستجري اعادة توزيع القوة البشرية.

ويسير العمل في الاصلاحات طبقا لتقنيات السوق. والدولة لا تتدخل، وتواصل عملها الخاص على اساس تحسين البنية التحتية (المواصلات والاتصالات). وسيتم ادخال شبكة من الضمانات الاجتماعية، وفي الاساس على شكل سلع او نقود.

المرحلة الرابعة ـ الترسيخ لدى انتهاء الازمة البنيوية ـ وهذا سيجري التعبير عنه بهبوط اقل في انتاج المصانع الاساسية، وفي الانتاج المتزايد في البضائع الاستهلاكية وفي تخفيض اسعارها فستبدأ مرحلة الترسيخ وستقضي برامج الترسيخ على تفاوتات كبيرة وتحسن الضمان الاجتماعي وتنظم الاسعار باساليب اقتصادية.

وستستخدم ثروات مختلفة، حتى المساعدة الاجنبية، لغرض الترسيخ.

منهجية البحث في كتاب الدكتور اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»

● بقلم: د. ماجد الحمرة ●

(تنشر هذا المقال على ثلاث حلقات وفيما يلي الحلقة الاولى)

● تكثر وتتنوع اليوم الابحاث والدراسات على مختلف اشكال ظهورها (صحف، كراسات، مجلات، كتب، ونشرات والخ..) حول الجماهير العربية في اسرائيل. وهذا ما يثبت ويؤكد ما لهذه الجماهير من اهمية. تتجلى بخصوصيتها مكانيا وزمانيا. فالاهتمام الدولي في وضع هذه الجماهير آخذ في الازدياد سواءا بالابحاث حولها او في المساهمة لاقامة المشاريع الخيرية، التي تعود لصالح هذه الجماهير. اما محليا فنرى انه اليوم العديد من معاهد الابحاث التي تحمل بهذا الشكل او ذاك هموم هذه الجماهير، عاكسة اياها بدراسات توثيقية وتحليلية.

صحيح انه لا تنقصنا الكلمات والمصطلحات العلمية لتحليل الجماهير العربية كظاهرة اجتماعية ـ اقتصادية ـ سياسية، وما ينقصنا هو الدعم المالي العيني لبناء المشاريع اللازمة كأي شعب من الشعوب، كشيء ضروري للاستمرار في الحياة. فسر الحياة باستمرار الحياة. الا انه ليس بالخبز وحده يحيى الانسان. وصدق من قال انه لا يمكن التفكير او الايمان بالعمل الذهني فيها لو كانت الامعاء فارغة. لكن لا يمكن الاستغناء عن الوعي النظري، حتى لو كانت الافواه جائعة. ففي نهاية المطاف ما الوعي النظري الا مواكبة جدلية (تناقض، تحول، وتطور) للظواهر والعمليات والاحداث، التي تشكل الواقع الموضوعي لحياتنا. اضف الى ذلك نسبة المثقفين العرب الاخذة بالازدياد من يوم الى يوم، الذين يحملون الشهادات الجامعية في شتى المجالات، رغم سياسة التمييز حتى في اختيار هذه المجالات. ان مقولة المثقفين لا تشمل فقط تلك الفئة التي تعلمت في الجامعات وحصلت على شهادات دراسة عليا، فهنالك العامل والفلاح المثقف غير الحاملين للشهادات.

وعليه، فان ما لفت نظري هو وجود عدد لا بأس به من الدراسات والابحاث، التي باغلبها تتمحور حول الحقائق والمعطيات ذات الطابع الاحصائي والتي ان دلت على شيء، فانما تدل على الغبن اللاحق بالجماهير العربية اجتماعيا، سياسيا، اقتصاديا، وثقافيا. صحيح انه بدون هذه الوسائل والمفاتيح الاحصائية والحقائق لا يمكن التحدث عن اية ظاهرة كانت. الا انه من المفيد ايضا التوقف ولو للحظة عند المسألة المنهجية، التي تحدد طابع ومسار هذه الدراسات. فالمقصود بالمنهجية او الميثودولوجيا هو تلك الوسائل والخطوط الاساسية والعناصر المكونة لبحث ما يهدف التوصل الى معارف جديدة، اي الانتقال من اللامعرفة، الى المعرفة. والمنهج العلمي هو المنهج الجدلي القائم على اساس عدة وسائل تسهل التوصل الى المعارف الجديدة. والجدلية تعطي امكانية لمعالجة اية ظاهرة بديناميكية وليس في حالة السكون. فالانسان يولد يتطور، يحتضر، ثم يولد انسان آخر وهكذا دواليك. والمنهج الجدلي هو اساس كل المناهج المتبعة في العلوم الدقيقة، وهكذا فان علماء الكيمياء والفيزياء والرياضيات وغيرها هم جدليون في طبيعتهم، الا انه يبقى السؤال لاي من المعسكرين الفلسفيين ينتمون؟ المثالي ام المادي

كان من الضروري ان تبدأ بمثل هذه المقدمة، كي تنتقل الى تحليل منهجية كتاب الدكتور اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»، ولا نقصد بالتحليل المنهجي استعراض الكتاب وشرح جوهره. فالافتراض هنا انه تمت قراءة هذا الكتاب من قبل الجماهير العربية وخاصة الباحثين والمهتمين في موضوعة الجماهير العربية، وما سنقوم به هو محاولة واعادة انتاج التفكير لجوهر هذا الكتاب، اسلوبه، وشكله.

يتبع الكتاب منهجيا للمؤلفات التاريخية، وهذا ما يستدعي التوقف قليلا عند مبدأ التاريخية والذي تم استخدامه عند كتابة هذا العمل. فالتاريخية، هي مبدأ لمعرفة الاشياء، والظواهر من خلال تطورها وحدوثها، ارتباطا بالظروف التاريخية الملموسة التي تحددها. وتعني التاريخية، ايضا النظر الى الظواهر بوصفها نتاجا لتطور تاريخي معين، من وجهة نظر كيفية ظهورها وتطورها ووصولها الى الشكل الحالي. وهذا فعلا ما نلمسه في هذا البحث. وما نلمسه ايضا هو التسلسل المنطقي والتاريخي للاحداث والظواهر التي تمت معالجتها في هذا الكتاب.

يتألف البحث من مقدمة او «اعتراف بمثابة مقدمة» من ثمانية فصول، تكبر وتصغر احجامها حسب اهميتها. فالفصل الرابع اخذ الحيز الاكبر (٥٤ صفحة) من المؤلف نظرا لاهمية موضوعة الارض بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل.

● المقدمة: اعتقد انه كان من الضروري اطالة المقدمة، كي يتم ادخال بعض المؤشرات الضرورية لكل بحث او دراسة. فقد اتى الدكتور اميل توما في المقدمة على الخطوط العريضة وابرز القضايا بخطوطها العامة، كذلك عدد المصادر التي استخدمها. ويتضح من نوعية المصادر انه اعتمد بالاساس على المناهل الحزبية (الصحف، والمجلات) وكذلك على مقالات الرفاق القياديين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. يحق لكل باحث استخدام اي نوع من المصادر بهدف اغناء دراسته. الا ان تنويعها يضفي عليها صفة موضوعية اشمل. مع العلم انه في اغلب الفصول نرى الاقتباسات العديدة من الصحف العبرية لكنه لم يشر الى ذلك في المقدمة. تتألف المقدمة من الناحية المنهجية عادة من عدة مؤشرات ومنها حيوية الموضوع، واسباب اختيار الباحث لهذا الموضوع بالذات، المهام المطروحة والاهداف، والمنهج، والمصادر، واشياء خاصة، يريد الباحث التنويه لها مسبقا.

اعتقد ان هنالك شبه اجماع، وذلك من خلال الصحافة العربية في اسرائيل وكذلك الدراسات والابحاث في استخدام مصطلح او مفهوم «الجماهير العربية في اسرائيل»، ويحمل الكتاب مثل هذه التسمية.

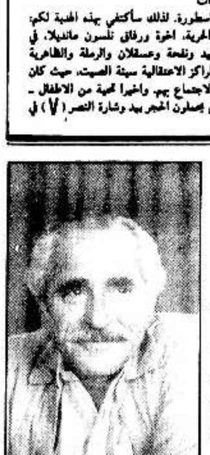
فاذا اردنا معالجة هذا المفهوم فمن الواضح انه يطابق الجوهر تماما. فالاقلية العربية الفلسطينية او الجزء المتبقي من الشعب العربي الفلسطيني في ارضه. بغض النظر عن اسم الدولة والمواطنة، هي جماهير لانه حتى البرجوازية الصغيرة منها تتعارض مصالحها مع السلطة، وخاضعة لنفس السياسة الحكومية ازاء الجماهير العربية. فتحت مصطلح الجماهير نفهم ايضا الجماهير الشعبية، صانعة التاريخ، ونفهمها ايضا كحركة اجتماعية ـ سياسية ـ اقتصادية. الا ان تسمية «الجماهير العربية في اسرائيل» تظل مصطلحا غير معبر وغير شامل وكأنه معلق في الهواء. نحن نعلم تام العلم ما هو المقصود بالجماهير العربية الا انه يجب ان تدعو الطفل باسمه. فاقترح اعادة النظر في هذا المفهوم حتى من الناحية الشكلية.

الفصل الاول بعنوان «الخلفية التاريخية» وهو العنوان الاساسي ويحوي على ستة عناوين ثانوية: المتغيرات خلال الانتداب، ابعاد الحرب العالمية الثانية قرار التقسيم في تشرين الثاني العام ١٩٤٧ ، حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ ونتائجها ـ دور الامبريالية، المطامع الصهيونية، الرجعية العربية. ان «الخلفية التاريخية» تشير الى التوصل التاريخي، اي التحدث عن الحاضر دون الانقطاع عن الماضي. وهذا ما نلمسه في اغلب الابحاث التحليلية حول القضية الفلسطينية، حيث يبدأ الحديث في فترة ما قبل العام ١٩٤٨.

وفي هذه الدراسة لجأ الدكتور اميل توما الى استخدام مقدمة صغيرة لكل فصل قبل البدء بالعناوين الثانوية (المساعدة)، الا انه خرج عن هذا المألوف في الفصول الثاني والثالث والرابع. ان اسلوب العناوين الثانوية يسهل على القارىء فهم الموضوع، ويختصر الوقت.

وما يلفت النظر في هذا الفصل الجملة التالية: (ص ١٥) «وادى قيام الدولة الاشتراكية الاولى ـ الاتحاد السوفييتي بالدور الحاسم في النصر على هذا المحور الى تغيير جذري في توازن القوى الدولية، بين الاشتراكية وبين الامبريالية والتحرر القومي» فهنا لا يجب النظر الى مصطلح الاشتراكية او الى هذه الحقيقة التاريخية كشيء «اكل الدهر عليه وشرب» لان معالجة التاريخ يجب ان تأخذ في الحسبان الفترة العينية التي يجري الحديث عنها وكذلك فترة التحليل. اضف الى ذلك ان المفاتيح والادوات المنهجية بشكل عام والمصطلحات الخاصة تتغير وتتبدل من فترة لفترة وذلك حسب الظروف الملموسة.

(يتبع)



مجلس دير حنا المحلي
اعلان لاهالي دير حنا

في اطار التحضيرات لامكانية الاحتياج لتوزيع الكمامات ووسائل الوقاية الشخصية للمواطنين في القرية ومن اجل تمكن كل مواطن من الحصول عليها.

يجب على كل رب عائلة وكل حامل هوية فوق سن الثامنة عشرة التوجه الى المجلس المحلي مصطحبا هويته الشخصية لتسجيل افراد عائلته.

نؤكد بهذا انه لن يستلم مجموعة وسائل الوقاية الشخصية - اذا دعت الحاجة لذلك الا من كان اسمه مسجلا في الهوية وقام بتسجيله في المجلس المحلي.

مواعيد التسجيل حسب التواريخ أدناه ومن الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء.

١١+١٢ / ايلول سكان احياء القلعة، الحارة الغربية، بير راشي\كرم التينيل.

١٣+١٤ / ايلول سكان احياء البلدة القديمة، البيادر، رباع المدير، طرلة خميسه.

١٥+١٦ / ايلول سكان احياء المروش، الرويسات، الحارة الشرقية، الخلة، ابو داهر.

باحترام

رجا خطيب – رئيس المجلس المحلي

في مقابلة مع التلفزيون السوفييتي:

غورباتشوف: لقاء هلسنكي اظهر المستوى العالي لمسؤولية البلدين ازاء مصير شعبيهما والعالم



● «لقد دخلنا، عمليا، في مرحلة جديدة.. الحرب الباردة انتهت، لكن الامر مع ذلك لا يعدو كونه مجرد بداية» ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ وصف الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مساء امس الاول الاحد، لقاء هلسنكي مع نظيره الامريكي، جورج بوش، بأنه ناجح وذلك في مقابلة اجراها معه التلفزيون السوفييتي قبيل مغادرته العاصمة الفنلندية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يمكن الحديث عن «نجاح» بشأن القمة قال غورباتشوف «نعم اعتقد انه يمكن استخدام هذا التعبير».

واضاف غورباتشوف ان اللقاء «اظهر المستوى العالي لمسؤولية الحكومتين (السوفييتية والامريكية) ازاء مصير شعبيهما والعالم». ورأى ان «ذلك يفتح المجال امام شكل جديد من التعاون وامام ثقة اكبر. انها مقدمات مهمة للغاية».

ومضى الرئيس السوفييتي يقول ان لقاء هلسنكي «هو في جانب منه امتداد لمالطا وواشنطن وكامب ديفيد ولسلسلة اخرى من الاتصالات وتبادل الرأي». لكنه له، ايضا، «معنى خاص نتيجة الدور الذي اداه والذي آمل انه سيؤديه». واضاف «لقد دخلنا، عمليا، في مرحلة جديدة، وقد انتهت الحرب الباردة، لكن الامر مع ذلك لا يعدو كونه مجرد بداية».

وتطرق غورباتشوف الى الوضع في الخليج فاشار الى ان «كل شيء يؤكد ان بالامكان اتخاذ قرارات سياسية مسؤولة عندما تتوفر الارادة ودرجة معينة من الثقة». وتابع ان اللقاء سمح «بتلمس حال جديدة عن العلاقات» بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة «ويدعو الى التفاؤل». واضاف: «قيادة العالم، لعب دور الشرطي، تقرير مصير الشعوب: كلها امور من الماضي».

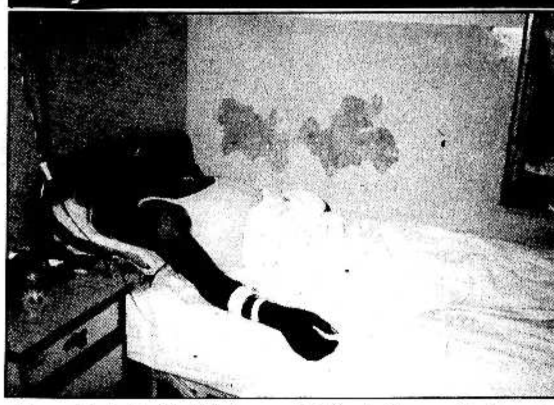
وردا على سؤال حول الشق الاقتصادي من المحادثات اعتبر غورباتشوف ان الادارة الامريكية «خطت مراحل» في هذا المجال وباتت تعترف بان التعاون الاقتصادي ضروري «لمساعدة الاتحاد السوفييتي على حل مشكلاته بشكل اسرع لكن، ايضا، بهدف المنفعة المتبادلة».

ومضى يقول «بحثنا في مشاريع ملموسة» وتحدث عن «استخدام افضل للثروات والمواد الاولية» وعن مشاريع مشتركة في مجال «الصناعة الجوية» في اطار «اعادة تحويل» الصناعة العسكرية وعن تأهيل الكوادر..الخ.

ولاحظ غورباتشوف ان الرئيس بوش «بدا مستعدا لازالة العقبات التي لا تزال قائمة في الجانب الامريكي» موضحا ان جميع هذه المسائل ستبحث بالتفصيل مع وفد رجال الاعمال الامريكيين الذي سيزور موسكو الاسبوع المقبل.

المواطن اسعد سعيد دقة (٥٢ عاما) من عرابة جنين:

«عملاء الاحتلال حاولوا القضاء علي..»



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● جنين ـ لمراسل خاص ـ «عندما كنت ارعى المواشي في سهل مركة، الواقع بين قرية عرابة ومعسكر فحمة وعلى مقربة من خص لخضار اليقطين، هجم علي حوالي ٢٠ شخصا.. سبعة منهم على الاقل اعتدوا علي بالضرب المبرح وكادوا يقضون علي». هذا ما قاله لـ «الاتحاد» السيد اسعد سعيد دقة (٥٢ عاما) من عرابة جنين المحتلة وهو يرقد في سريره في مستشفى جنين (انظر الصورة).

واضاف: «وكانوا يحملون العصي والمسدسات. وراحوا يضربونني في كل انحاء جسمي بلا رحمة وبلا اي سؤال او جواب».

وجراء هذا الاعتداء كسر انف الرجل واصيب برضوض في الظهر والفخذين وفي الرأس وبنزيف دماء تحت الجلد.

والسيد دقة كان قد اعتقل قبل خمسة اشهر بايدي قوات الاحتلال لمدة يومين تعرض خلالها للضرب المبرح والتعذيب. وتعرضت ابنته ايضا للاعتداء من المتعاونين مع الاحتلال. وفي مقر الحكم العسكري قيل له ان هذه المتاعب ستتوقف حين تسلمون للجيش ابنكم حسام (٢٥ عاما)، المطارد. ولذا، يعتقد اسعد دقة ان الاعتداء الاخير عليه جاء بهدف الضغط حول هذا الموضوع.

عشرات الاف العراقيين يتظاهرون امام السفارتين الامريكية والبريطانية في بغداد

● بغداد ـ الوكالات ـ لوحظ ان عشرات الالاف من الاشخاص معظمهم من العراقيين ومن رعايا الدول العربية وخاصة السودان تظاهروا، أمس (الاثنين) في بغداد أمام السفارتين الامريكية والبريطانية احتجاجاً على الوجود العسكري الاجنبي في الخليج.

وهذه اول مظاهرة في العراق بعد قمة هلسنكي الامريكية ـ السوفييتية التي اكدت، امس الاول (الاحد)، «اتحاد» واشنطن وموسكو في مواجهة ازمة الخليج وطالبت بتطبيق كامل لقرارات الامم المتحدة. وتنص هذه القرارات بصورة خاصة على وجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وكان المتظاهرون يرفعون لافتات تحمل شعارات ضد الوجود العسكري وخاصة الامريكي والبريطاني في المنطقة وضد التهديدات التي توجه الى العراق.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

بتر أطراف طفل وجرح شقيقه في حادث انفجار

طارت رجلا الطفل نزار محمد البرقي (١١ عاماً) ويده اليمنى، بعد بترها، بالاضافة الى اصابته بجروح اخرى في انحاء مختلفة من جسمه، جراء انفجار جسم غريب كان يلعب به مع شقيقته ردينة (٨ اعوام) التي اصيبت، هي الاخرى، بجروح بليغة في انحاء مختلفة من جسمها.

هذا ونقل الطفلان الشقيقان الى مستشفى ناصر بخانيونس للمعالجة.

بدعوة من لجنة العاملين:

طاقم مستشفى «الاهلي» في غزة يضرب ويعتصم احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على العاملين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرب العاملون في المستشفى الاهلي في غزة امس عن العمل واعتصموا في ساحة المستشفى بناء على دعوة من لجنة العاملين في المستشفى وذلك استنكارا واحتجاجا على سلسلة الاعتداءات المتكررة على العاملين بالمستشفى حيث كان اخرها الاعتداء على الممرض مصطفى الحمدي (ابو عبد الله).

وشارك في الاعتصام ممثلون عن المؤسسات الوطنية وعدد كبير من الاهالي. ووزع نداء صادر عن (ق.و.م) موجه الى حركة «حماس» يطالبها بالابتعاد عن المشاكل الجانبية ويطالب جميع القوى الوطنية ان تقف صفا واحدا في مواجهة هذه الاعتداءات وملأت الشعارات والملصقات جدران المستشفى، وجميعها تندد وتستنكر هذه الاعتداءات على المواطنين الشرفاء في قطاع غزة.

الاهالي في مخيم جباليا ومدينة غزة يفشلون مخططا لاثارة الفتن وشق وحدة الصف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افشل المواطنون في مخيم جباليا ومدينة غزة مخططات لاثارة الفتن بين الاهالي ولشق وحدة الصف.

وغطت الشعارات الوطنية المستنكرة لمثل هذه الاعمال والتي تحذر المشبوهين، الجدران في حي الرمال بغزة والذي كان مسرحاً لاعتداءات مجموعة من المجهولين بغزة على عشر نساء، حيث قاموا برش (الدهان) الاحمر على ملابسهن. ومما يذكر ان فتيات محجبات تواجدن بينهن. الامر الذي اثار سخط الاهالي.

وحاولت مجموعة من المشبوهين أمس تحريض الاهالي بعد صلاة الظهر للخروج في مظاهرة واطلاق الشعارات الطائفية والتي يشتم منها رائحة التحريض على القوى الوطنية وشق الصف. ولكن الاهالي افشلوا هذا المخطط واخذوا بالهتاف لـ م.ت.ف والوحدة الوطنية ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة.

«قضية درعي» دخلت مرحلة جديدة، متشعبة ومعقدة:

● تتمة من ص ١ ●

له. وكشفت الشرطة، امس، ان بعقوبسون لا يتعاون مع المحققين وانه كان بحوزته، عند القاء القبض عليه امس الاول، ورقة مكتوبة بخط اليد وفيها تعليمات تتعلق بكيفية معارضة تحقيقات الشرطة!

وتقول الشرطة ان لديها ادلة دامغة تثبت ان المتهم بعقوبسون اخذ الى جيبه اموالا كثيرة تعود الى الجمهور عن طريق تحويل الاموال من وزارة الداخلية الى الجمعيات والمؤسسات الدينية والحصول على رشاوى مقابل ذلك!

كما مددت محكمة الصلح، امس، فترة اعتقال المساعد البرلماني لعضو الكنيست اريه جمليئيل من «شاس»، وهو ايلي تسوبيري، بتسعة ايام اضافية. وقال ممثل النيابة ان تسوبيري منهم بتشغيل شبكة التصنت «لاعطاء مشغليه كل ما طلبوه»! وقد اعترف تسوبيري بانه ارسل شرائط التصنت لشخص اخر، لكنه رفض الكشف عن اسمه.

وكان اعلن ان قضية التصنت لم تقتصر فقط على الصحفي مردخاي غيلات، المكلف من صحيفة «يديعوت احرونوت» بمتابعة قضية درعي، وانما على شخصيات اخرى من الشرطة ومن الشهود ضد الوزير درعي، في مقدمتهم المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر!

ومن بين المتهمين في قضية التصنت ضابط كبير سابق في الشرطة، هو شمعون سير، الذي تتهمه الشرطة بتشغيل وقيادة ومراقبة شبكة التصنت على الصحفيين وشخصيات من الشرطة وكذلك بعض الشهود في قضية درعي. وتعتقد الشرطة ان شخصيات من رجال حركة «شاس» قاموا بتشغيل سير لهذا الغرض. وكان الاخير اعترف بوجود علاقة بينه وبين الوزير درعي، لكنه رفض اعطاء تفاصيل عن هذه العلاقة كما انه ينفي التهم الموجهة ضده حول قيادته لشبكة التصنت والملاحقات والمراقبة.

هذا، واعلن امس ان الشرطة ستنتهي من تحقيقاتها في قضية درعي وشبكة التصنت خلال اسبوع وسيتم تحويل ملف التحقيقات الى المستشار القضائي للحكومة خلال اسبوعين.

تأجيل النظر في قضية مبنى فندق مار يوحنا في القدس الى (١٦) الجاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجلت محكمة الصلح في القدس النظر في ملكية بطريركية الروم الارثوذكس في القدس لمبنى فندق مار يوحنا في المدينة وصلاحية غبطة البطريرك ثيودوروس الاول في رفض قيام مستأجر المبنى بتأجيره لاخرين، وذلك حتى السادس عشر من شهر ايلول الجاري بعد نقاش استمر عدة ساعات لادعاءات محامي مستوطني «عطيرات كوهنيم» وشركة يمنية استولوا على بناية الفندق في (٤/١١) الماضي.

وقالت المصادر البطريركية ان المستوطنين يريدون كسب اكبر قدر ممكن من الوقت بالمماطلة والتسويف واطالة النظر في القضية في المحاكم. واضافت هذه المصادر انه واستناداً الى الحق والى مجريات المحكمة يوم امس الاول فانها متفائلة من اتخاذ قرار قاطع باخلاء المستوطنين من المبنى.

رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ يطالب بالحد من الانتشار العسكري الامريكي في الخليج

● اتلانتا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ دعا رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي، السناتور الديمقراطي، سام نان، في اتلانتا (ولاية جورجيا) الى الحد من الانتشار العسكري الامريكي في الخليج لصالح القوات العربية ودعا الى تبديل سريع للقوات الامريكية.

واعلن سناتور جورجيا في تصريح للصحفيين خلال مؤتمر للحزب الديمقراطي في هذه الولاية «اعتقد ان لدينا قوة رادعة هناك واعتقد ان المنافع النفسية والسياسية ستنجم الان عن زيادة حجم القوات العربية».

واعتبر السناتور ان تبديل القوات الامريكية، التي تبلغ حالياً اكثر من مئة الف رجل، ضروري لان «هؤلاء الشبان سينغمسون بسرعة في ضجر رهيب و... سيتعبون وقد غطتهم الرمال وعلتهم الاوساخ وسط حرارة مرتفعة».

واضاف «يجب اذن ان يبقوا لمدة ثلاثة او اربعة اشهر وربما خمسة ولكن في جميع الاحوال لوقت محدد. ومن المهم الابقاء على معنوياتهم لاظهار الصبر والصمود».

وقال: «واذا كان علينا في نهاية المطاف ان نتخذ اجراءات عسكرية فيجب ان يتم ذلك قدر الامكان مع الدول الاخرى المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات».

يجب حل القضية الفلسطينية بعد تسوية أزمة الخليج

● لندن ـ الوكالات ـ اكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام ولدغريف، وجوب ايجاد حل للقضية الفلسطينية بعد تسوية أزمة الخليج. وقال ان القضية الفلسطينية هي احد اسباب الشعور بالمرارة في الشرق الاوسط.

ودعا ولدغريف الولايات المتحدة الى ممارسة الضغوط على اسرائيل لتوافق على تقديم تنازلات فيما يتعلق بهذه القضية.

وقد جاءت اقوال ولدغريف هذه في مقابلة اجرتها معه، أمس الاول، احدى شبكات التلفزيون المستقلة في بريطانيا.

الولايات المتحدة ستزود السعودية بـ ٣٨٥ دبابة من النوع المتطور جدا

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تسعى الادارة الامريكية، مستغلة الاجواء الودية والتضامنية مع السعودية السائدة في مجلس النواب، لتمرير باسرع ما يمكن، مشروع قرار في الكونغرس، للموافقة على بيع السعودية كل ما تحتاجه من اسلحة.

وأفادت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية، استنادا الى مصادر موثوقة في البيت الابيض، ان وزارة الدفاع الامريكية تنوي بيع السعودية ٣٨٥ دبابة، من طراز م١ آي٢ المتطورة جدا. وذلك اكثر بكثير من الصفقة المتفق عليها بين الدولتين، التي عقدت قبل دخول القوات العراقية الى الكويت.

ومن المتوقع ان تطلب وزارة الدفاع الامريكية، البنتاغون، من الكونغرس التصديق على الصفقة خلال الاسبوع القادم. ومن المتوقع ان تضم الصفقة سيارات مصفحة من طراز ام٢، المزودة بمدافع وصواريخ مضادة للدبابات.

ومن المتوقع ان تبلغ قيمة الصفقة ٢،٧ مليار دولار.

اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية لتمويل انسحاب القوات السوفييتية من المانيا

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكر وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، خلال حديث الى بعض وكالات الانباء، ان الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية اتفقا أمس (الاثنين) على تمويل انسحاب القوات السوفييتية من المانيا.

وصرح «اننا لن نختلف بعد الان حول الارقام. تم التوصل الى اتفاق مبدئي... توصلنا الى قرار تسوية وهو قرار معقول». ورفض الوزير ايضاح قيمة المبلغ وقال «المهم اننا توصلنا الى اتفاق».

بدء الدورة الرابعة للسوفييت الاعلى لبحث الوضع الاقتصادي في البلاد

● على جدول الاعمال: مسألة انتقال البلاد الى اقتصاد السوق●

● موسكو ـ «تاس» ـ بدأت الدورة الرابعة للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، أمس (الاثنين)، اعمالها في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو لبحث مسألة انتقال البلاد الى اقتصاد السوق والبحث عن حلول قادرة على تأمين استقرار الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد.

ومن المتوقع ان تناقش الدورة برنامجاً اجماليا واحداً لهذا الغرض، ولكن ظهرت اثناء اعداده وجهتا نظر اساسيتين متناقضتين:

وجهة النظر الاولى ـ تمسك مجلس الوزراء السوفييتي بالمرحلة الانتقالية التي تبقى فيها صلاحياته الادارية. كما انه يرفض التسليم بما يجري في الجمهوريات الاتحادية، ويحملها المسؤولية عن المصاعب الاقتصادية الراهنة.

اما مؤيدو وجهة النظر الثانية ما يسمى بـ «فريق ستالين» الذي شكل بناء على قرار الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورئيس السوفييت الروسي، بوريس يلتسين، ينطلق من ان سيادة الجمهوريات الاتحادية اصبحت امراً واقعاً. لذا فان بناء هرم الادارة، كما يقول الفريق، ينبغي ان يبدأ من القاعدة الى البناء الفوقي. وعندئذ تضع المصلحة الاقتصادية ما لم يتمكن «النظام الاداري» من تنفيذه وتصان الفدرالية.

ويقترح هذا الفريق، بدلاً من المرحلة الانتقالية، مئة يوم لاحلال الاستقرار تستند الى ربط الفائض النقدي وبيع جزء من ملكية الدولة للافراد مع اقامة بنية تحتية سوقية متوازية.

حوالي ١،٧ مليار دولار خسائر اليمن جراء الحظر على العراق

● صنعاء ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الحكومة اليمنية، أمس (الاثنين)، ان خسائر اليمن الناجمة عن الحظر الاقتصادي المفروض على العراق تبلغ ١،٦٨٤ مليار دولار.

وقال مصدر رسمي أن مجلس الرئاسة، وهو أعلى هيئة قيادية، اجتمع برئاسة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح وكلف الحكومة بالقيام بمساع لدى الامم المتحدة في محاولة للحصول على تعويضات عن الخسائر.

وقال المصدر نفسه ان هذه الخسائر ناجمة عن وقف تكرير النفط الخام العراقي في مصفاة عدن (سبعة ملايين برميل يوميا) ووقف المبادلات التجارية مع العراق ووقف التحويلات المالية لنحو ٢٥ الف يمني غادروا الكويت بعد الاجتياح العراقي لها.

وكانت اليمن أكدت، اخيراً، انها تحترم الحظر الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على العراق.

اقتراح لتحويل الحزب الشيوعي البريطاني الى منتدى لمختلف حركات اليسار

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ قرر الحزب الشيوعي البريطاني، امس الاول الاحد، التحول الى بنية فدرالية تضم مختلف حركات اليسار البريطانية.

واوضحت الامينة العامة للحزب، السيدة نينا تمبل، في اعقاب اجتماع للجنة التنفيذية ان «القرار يعكس التغييرات الحاصلة في الاحزاب الشيوعية الاوروبية وناجم عن انخفاض شعبيتنا في بريطانيا».

وسيقترح المؤتمر خلال اجتماعه المقبل في كانون الاول المقبل اسما جديدا للحزب الذي ترغب لجنته التنفيذية في تحوله الى منتدى لمختلف حركات اليسار.

ويشهد الحزب الشيوعي البريطاني الذي اسس في العام ١٩٢٠ انخفاضا مستمرا في شعبيته منذ الستينات.

حوالي مئة قتيل وجريح جراء مواجهات بين فصائل متنافسة بين المتمردين الافغان

● كابول ـ «و.ص.ف» ـ أعلن ناطق باسم الحكومة الافغانية، امس (الاثنين)، ان حوالي ٤٥ من المتمردين الافغان قتلوا وخمسين آخرين جرحوا في مواجهات بين فصيلين متنافسين في اقليم هلمند (جنوب البلاد).

واضاف الناطق بان المعارك بين المتمردين تجري بالاسلحة الثقيلة بما فيها الصواريخ والمدفعية في منطقة نهر السراج واوضح ان «المواجهات مستمرة».

احالة بنازير بوتو الى القضاء

● كراتشي ـ الوكالات ـ علم من مصادر قضائية في كراتشي ان السلطات الباكستانية الجديدة رفعت رسميا، امس (الاثنين) دعوى على رئيسة الوزراء المقالة بنازير بوتو بتهمة استغلال السلطة.

وتتم ملاحقة بوتو في اطار قضيتين امام محكمة خاصة في كراتشي، لديها صلاحية ان تسقط من الحياة العامة لمدة سبع سنوات اية شخصية سياسية تدان بقبض رشاوى.

وذكرت المصادر نفسها ان بوتو التي اقالها فجأة الرئيس غلام اسحق خان، الشهر الماضي، متهمة على الاخص بانها اعطت الافضلية لمستشار في اطار مشروع للطاقة يموله البنك الاسيوي للتنمية.

الاتفاق على تشكيل المجلس القومي الاعلى المؤقت لادارة كمبوديا

● جاكرتا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر في الخمير الحمر ان مختلف الفصائل الكمبودية اتفقت، امس الاثنين، في جاكرتا على تشكيل المجلس القومي الاعلى المكلف بادارة كمبوديا مؤقتا حتى تنظيم انتخابات من قبل الامم المتحدة.

واتفق موفد الحكومة الكمبودية والائتلاف الثلاثي المعارض الذي يسيطر عليه الخمير الحمر على ذلك في اليوم الثاني من الاجتماع بين الاطراف الكمبوديين الذي بدأ امس الاول في جاكرتا.

مع الاحداث

حول زيارة وزير الخارجية السوفييتي لليابان

● انهى وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه زيارته لليابان، في الاسبوع الماضي، التي استمرت ثلاثة ايام. وقد استهدف الوزير السوفييتي من وراء هذه الزيارة تمهيد الطريق امام الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف لطوكيو في العام المقبل. ومعروف انه توجد خلافات بين البلدين تتركز حول جزر كوريل اليابانية الاربع التي احتلها الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٤٥ والتي تعتبر العقبة الاساسية التي تحول دون التوقيع على معاهدة للسلام بين البلدين وانهاء الحرب العالمية الثانية، شكلياً.

وكانت اليابان قد اشترطت اعادة جزر الكوريل المذكورة اليها قبل ان تقرر تقديم اية مساعدة اقتصادية للاتحاد السوفييتي أو توظيف اموالها فيه. ولكن الاتحاد السوفييتي كان دائماً يرفض مثل هذا الشرط.

ويزداد عدد المسؤولين اليابانيين الذين يعبرون عن استهجانهم من امكانية ان تتخلف طوكيو الى الوراء، في هذا العهد الذي يتميز بالتعاون بين الشرق والغرب، اذا لم يجر اي تقدم في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

وكان شفاردنادزه قد أعلن قبل زيارته لليابان انه يرغب في التحدث عن تخفيض القوات ولكن فقط في سياق «اطار شامل» من قضايا الامن الاسيوي، الباسفيكي. ولم يبد اليابانيون اي حماس للفكرة لانها يمكن ان تؤدي الى تخفيض في عدد القوات الامريكية المرابطة في اليابان والبالغ عددها ٦٠ الفا.

واقترح شفاردنادزه ايضاً سلسلة من المقايضات بين القوات العسكرية السوفييتية واليابانية، ولكن المسؤولين اليابانيين قالوا ان مثل هذه النشاطات يمكن ان تكون مبتسرة (أي قبل أوانها).

هذا ووافق الجانبان اخيراً على بحث مجالات واسعة من التعاون وذلك في الوقت الذي تستمر فيه المباحثات حول جزر الكوريل.

هذا وقد تضمن اول بيان مشترك بين الاتحاد السوفييتي واليابان اتهاماً للعراق بانتهاك حقوق الانسان في معاملته للاجانب. ودعم البيان بقوة «الجهود المشتركة» لاجبار رئيس العراق صدام حسين على الانسحاب من الكويت.

وكان هذا اول بيان مشترك يصدر عن الجانبين، خلال ٥٠ عاماً، يتناول قضية عالمية.

اسم في الاخبار

حقل النفط في الرميلة

● هو حقل مشترك للنفط بين العراق والكويت. ويقع هذا الحقل على عمق ١٠٢٠٠ قدم (٣١٠٠ متر) تحت رمال الصحراء. وهو يعتبر من اكبر خزانات النفط في العالم. ويمتد مسافة (٥٠) ميلاً (٨٠ كيلو متراً) في داخل الاراضي العراقية. فمن مجموع ٦١٥ بئراً في العراق يوجد ٢٢٥ بئراً في الرميلة ـ حسب احصاءات ١٩٨٦. ويقدر بعض الخبراء الامريكيين ان حقل الرميلة يحتوي على ٣٠ مليار برميل او ثلاثة اضعاف كمية النفط الموجود في حقل «برودهوي» في الاسكا.

والمعروف ان كثيراً من حقول النفط في العالم تقع تحت الحدود السياسية للعديد من البلدان. وكثيراً ما تسبب النزاعات فيما بينها.

لقد كانت الكويت تستخرج النفط من الرميلة خلافاً لارادة العراق بدعوى ان العراق لا يريد الاتفاق معها على حصته في هذا الحقل وتكاليف استخراج النفط منه.

ومعروف ان معظم النفط الذي كان يستخرج من هذا الحقل، في السنوات العشر الاخيرة، كان يستخرجه الكويتيون. وكانوا يضخون منه كما يضخ الماء من طرف احدى البحيرات.

ففي خلال الحرب مع ايران زرعت العراق حصتها في هذا الحقل بالالغام، بعد ان توقفت عن استخراج النفط منه خشية ان يسقط في ايدي الايرانيين. ومؤخراً، استخرجت الكويت من النفط اكثر من حصتها التي قررتها لها منظمة «اوبيك». وقد اتهمت العراق الكويت بأنها خفضت بذلك اسعاره كما خفضت ريع الدول الاعضاء في «اوبيك» من النفط.

وفي اثناء الحرب بين ايران والعراق ضاعفت الكويت انتاجها من النفط. وانتزعت من العراق عدداً من زبائنه. وضخت ملايين البراميل من حقل الرميلة في الوقت الذي توقفت فيه العراق عن استخراج النفط من هذا الحقل بسبب الحرب. لذلك رأت العراق ان من حقها مطالبة الكويت بثمن نصف كمية النفط، على الاقل، التي ضختها من هذا الحقل في اثناء الحرب.

وبعد ان انتهت الحرب بين ايران والعراق في العام ١٩٨٨ عادت العراق الى ضخ النفط من حقل الرميلة.

ولقد طالبت العراق الكويت بمبلغ ٢،٤ مليار دولار ثمناً للنفط الذي ضخه من حقل الرميلة. كما طالبتها بمبالغ اخرى كبيرة لانها أدت، بسبب زيادة انتاجها من النفط، الى تخفيض اسعار النفط في الاسواق العالمية مما سبب خسارة للعراق قدرها ١٤ مليار دولار في السنة (طول سنوات الحرب)، اي اكثر كثيراً من المبلغ الذي اقرضه الكويت للعراق طول ايام الحرب.

لذلك كانت الكويت، في نظر العراق، تقوم بعمل عدواني ضد العراق وتشن حرباً اقتصادية ضده.

ويؤمن الشعب العراقي بوجهة النظر هذه اشد الايمان الى جانب اعتقاده الراسخ بان الكويت هي جزء لا يتجزأ من العراق.

الاذاعة البريطانية نقلا عن شهود عيان:

قتل الرئيس الليبيري والتمثيل بجثته

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ نقل مراسل هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» في مونروفيا عن شهود عيان قولهم ان الرئيس الليبيري، صموئيل دو قتل ومثل بجثته.

وقال هؤلاء الشهود ان جثة دو عرضت في مستشفى بمنطقة مونروفيا.

وكان متمردو برنس جونسون قد خطفوا الرئيس الليبيري امس الاول (الاحد)، وقام جونسون باستجواب صموئيل دو، الذي اصيب في ساقيه في معسكر قرب العاصمة الليبيرية.

وبعد اسر الرئيس دو أعلن برنس جونسون نفسه رئيساً جديداً للبلاد.

وذكر مراسل الاذاعة البريطانية في مونروفيا ان معركة اوقعت ٦٤ قتيلاً انفجرت امس الاول امام مقر قيادة قوة الفصل التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية، الذي زاره دو أمس الاول، محاطاً بمواكبة وذلك للقاء قائد هذه القوة اللفتنانت جنرال ارنولد كوينو.

واضافت الاذاعة أن برنس جونسون اتصل، اثر ذلك، بهيئة الاذاعة البريطانية وصرح بأنه يخلف دو في الرئاسة حتى تشكيل حكومة انتقالية.

وأوضحت ان زعيم المتمردين ورجاله، الذين كانوا ينفذون هدنة غير رسمية مع القوات الموالية لدو، لحقوا بالرئيس الليبيري وجرى نزاع بين الفريقين تحول الى اطلاق نار وتفجيرات بالقنابل اليدوية وأسر الرئيس الليبيري.

من ردود الفعل على قمة هلسنكي:

● تتمة من ص ١ ●

● صحيفة «برافدا»: مرحلة جديدة في تاريخ العالم ●

ووصفت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس، لقاء هلسنكي بانه «مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات السوفييتية ـ الامريكية والعالم».

وبعد ان نقلت الصحيفة ما جاء في صحيفة امريكية من ان للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مصالح مختلفة في الشرق الاوسط، اشارت الى انه «وبالاضافة الى ذلك فاننا لم نكن الوحيدين الذين سلحوا العراق. فالولايات المتحدة نفسها باعته مؤخرا تجهيزات من بين الاكثر عصرية».

وتساءلت الصحيفة «كم من الاسلحة تتلقى اسرائيل؟ وعما «اذا كانت الولايات المتحدة لا تستعد للبقاء في الشرقين الادنى والاوسط للسيطرة عسكريا على الثروات النفطية» في المنطقة.

● وكالة الانباء العراقية: تصريحات بوش عبرت عن حقده للامة العربية ●

ودانت وكالة الانباء العراقية مساء امس الاول، التصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكي، جورج بوش، في ختام قمة هلسنكي واكدت انها «عبرت عن نزعاته الشريرة وحقده على الامة العربية».

وفي اول رد فعل عراقي على قمة بوش وغورباتشوف قال معلق السياسة الدولية في الوكالة ان بوش «نسي مأساة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الكابوس الاسرائيلي».

وتابعت الوكالة «لا نستغرب كلام بوش في الفصل بين القضية الفلسطينية وقضية الخليج لان الكبار في عالم اليوم لا تهمهم مصالح الشعوب ولا تحكم سياستهم المبادئ، قدر ما تدفعهم نوازع المنفعة المادية المباشرة وصناديق الانتخابات».

● تاتشر: بيان قمة هلسنكي تحدث باللغة التي توخيتها! ●

واعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، امس الاثنين ان «النتائج الجيدة جدا» لقمة هلسنكي «اظهرت للعالم ان الدولتين العظميين.. الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.. باتتا متحدتين لضمان تنفيذ ما ارتأت الامم المتحدة ضرورة القيام به».

وتابعت تاتشر ان البيان الختامي لقمة هلسنكي تحدث باللغة التي كانت تتوخاها. وقالت «اذا لم تعط العقوبات النتيجة التي نرجوها جميعا عندها يكون من الضروري اتخاذ اجراءات اضافية».

● ارتياح اسرائيلي لرفض بوش الربط بين ازمة الخليج والنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني!! ●

وذكرت مصادر دبلوماسية اسرائيلية صباح امس، ان اسرائيل مرتاحة لرفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، ربط تسوية ازمة الخليج بالنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني خلال قمة هلسنكي.

وذكرت مصادر في رئاسة مجلس الوزراء ان المسؤولين الاسرائيليين ومن بينهم رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، رفضوا الادلاء بأي تعليق رسمي غداة القمة. وقالت ان «شمير يدرس مجمل ما قيل في هلسنكي وسيرد في الوقت المناسب».

وقالت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان الرئيس بوش كان خلال هذه القمة «حازما جدا في رفضه الربط بين كل النزاعات في الشرق الاوسط كما اقترح ذلك الرئيس غورباتشوف في اطار مؤتمر دولي شامل حول الشرق الاوسط»! وقالت ان «العراق لم ينجح في بذر الشقاق بين القوتين العظميين»!!

واعتبرت المصادر ذاتها ان القمة انتهت «من دون مفاجآت ومن دون ان تتخذ قرارات مذهلة من وجهة النظر الاسرائيلية». ورأت ان اسرائيل ستواصل «سياستها في عدم البروز في ازمة الخليج»!

واشادت صحيفة «هآرتس» من جهتها بتصريحات الرئيس بوش في تعليق بعنوان «لا توجد علاقة بين الفلسطينيين والكويت».

واشارت الصحيفة الى ان «احتلالنا (للضفة الغربية وقطاع غزة) لا يشبه احتلال العراق وحسنا فعل الرئيس الامريكي حين لم يتردد عن رفض تزوير التاريخ»!!

اما صحيفة «جيروزاليم بوست» فوضعت حصيلة سلبية اكثر للقمة وقالت ان الرئيس العراقي صدام حسين «لا يمكن ان يستاء من قمة هلسنكي... فهذه القمة لم تنته بانذار واضح للدكتاتور العراقي»!!

وتابعت الصحيفة «ومن خلال الاستمرار في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي مخصص لشفاء الشرق الاوسط من جميع علاته ساعد غورباتشوف بالفعل على تعزيز اقوال صدام حسين الخادعة التي مفادها ان هناك ارتباطا بين النزاع العربي ـ الاسرائيلي والعدوان العراقي»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١١ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٨

في لقاء مع رئيس البلدية ونائبه ومسؤول التعليم

وزارة المعارف تغلق الطريق امام اي حل لفتح مدرسة العمال العرب في الناصرة

● البلدية: نحن مع الاهالي في اي موقف يتخذون ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اغلقت وزارة المعارف الطريق امام اي حل لفتح مدرسة حي العمال العرب في الناصرة وابلغت رئيس البلدية، توفيق زياد، رسميا امس، انها لن تفتح المدرسة ابدا.

وقد نقل هذا الموقف مدير اللواء الشمالي في الوزارة اليعزر غات في اللقاء الذي جرى، امس الاثنين، في مكتبه مع رئيس بلدية الناصرة والقائم باعماله، رامز جرايسي، ومساعده لقضايا التعليم، راجي منصور. واوضح ان قرار الوزارة اغلاق المدرسة بشكل تدريجي هو قرار نهائي وسينفذ هذه السنة باغلاق ٣ صفوف (من الاول الى الثالث) واقصى ما يمكن للوزارة فعله هو ان تساهم، فقط هذه السنة، في تمويل سفر الطلاب الى مدارس اخرى مع انها غير ملزمة بذلك (الوزارة ملزمة بتغطية السفر اذا زادت المسافة عن ٢ كيلومتر - «الاتحاد»).

واعلن غات ان موقف الوزارة المتشدد هذا ناجم عن خطأ الاهالي. وقال: حسب انظمة وزارة المعارف كان عليهم ان يسجلوا اولادهم في فترة التسجيل وليس الان.

هذا وعقب القائم باعمال رئيس البلدية على موقف الوزارة بقوله: «لم يبق لنا الا النضال الشعبي. بالنسبة لنا نرى ان هناك عددا كافيا من الطلاب سجلوا للمدرسة. وموقف الوزارة يؤدي الى خسارتهم التعليم.. منذ افتتاح السنة. لذلك نحن ندرس الآن مع الاهالي امكانية رفع دعوى قضائية الى المحكمة العليا من جهة. ومن جهة ثانية ابلغنا الاهالي اننا نؤيد كل قرار يرون فيه خدمة لمصالح ابنائهم. فهذا هو ما يهمنا اولا واخيرا.. ان يتعلم هؤلاء الطلاب في ظروف مريحة وانسانية. هذه هي معركتنا الاساسية».

الشرطة تحقق مع رئيس مجلس البعنة المحلي بحجة: «رفع شعارات معادية»

* موظفو وعمال المجلس المحلي لم يتسلموا رواتبهم منذ شهرين بسبب العجز المالي *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اجرت شرطة كرمئيل، يوم امس الاول، تحقيقا مع رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، حول مشاركته في تظاهرة رفع شعارات جرت في القرية في الثاني من نيسان الماضي. ووجهت له تهمة: «رفع شعارات معادية للدولة»!

ودار التحقيق حول: من كتب الشعارات ولماذا رفعتها وهل بقرار منك جرت المظاهرة وهل انت موافق على الشعارات وغيرها من الاسئلة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية كانت قد دعت الى اجراء تظاهرات رفع شعارات في القرى العربية احتجاجا على التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية في مجال الميزانيات وعدم تسديد العجز وضد الاهمال الحكومي للقضايا العربية بشكل عام، وذلك في الثاني من نيسان الماضي.

ورفض د. بكري التهمة جملة وتفصيلا.

وعلم مراسلنا ان الشرطة حققت معه بعد حصولها على تصديق رسمي من وزير الشرطة ومدير عام وزارة الشرطة.

● موظفو المجلس لم يتسلموا الرواتب ●

لم يتسلم موظفو وعمال مجلس البعنة المحلي، رواتبهم عن الشهرين الاخيرين، تموز وآب، وذلك بسبب العجز المالي الخانق الذي يعاني منه المجلس المحلي والناتج عن عدم تحويل وزارة الداخلية الاموال المستحقة للمجلس المحلي والبالغة اكثر من مليون شاقل.

وقال رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، لمراسلنا: «بموجب الاتفاقية التي وقعت بين السلطات المحلية ووزارة الداخلية، كان من المفروض تسديد العجز. وقد حولت البنوك لنا مبلغا لم يخرجنا من الازمة المالية وتعهدت وزارة المالية بتحويل المبلغ المتبقي البالغ اكثر من مليون شاقل. ولكنها لم تنفذ وعودها. الامر الذي يترك بصماته السيئة واسقاطاته السلبية على عمل المجلس. فالمتضرر ليس العمال وحدهم، انما المشاريع ومصلحة القرية».

وفد لجنة المبادرة الدرزية مع شحنة ملابس الى الاهل في مخيم الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، امس الاثنين، بزيارة تضامن الى مخيم الدهيشة مع شحنة من الملابس. وضم الوفد اعضاء اللجنة الشاعر نايف سليم وغالب سيف وحسن القاسم والشيخ جمال معدي رئيس اللجنة الذي انتظر في القدس بسبب الاقامة الجبرية المفروضة عليه ومنع بموجبها من دخول المناطق المحتلة.

وقد زار الوفد عددا من بيوت شهداء الانتفاضة الـ (١٣) من المخيم وعقد عدة لقاءات مع شباب المخيم وفهم من هذه اللقاءات ان المئات جرحوا في المخيم والالاف اعتقلوا (اكثر من نصف رجال المخيم البالغ عدد سكانه ١٤ الفا اعتقلوا). واما عن التنكيل والقمع الاحتلالي الشرس فتظهر مظاهره في كل بيت وفي كل زاوية والعديد من البيوت اعتقل وجرح كل ابنائها وكذلك الحصار والحواجز من الشريط والواح الصفيح والبراميل بعلو (٦) امتار على طول الشارع الرئيسي.

وقد استقبل الاهالي الوفد بحماس واتفق على استمرار اللقاءات وتطويرها.

المحكمة العليا تنظر في التماس (١٤) طالباً من ثانوية الطيرة على الغاء امتحانات «بجروت» الرياضيات

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - نظرت المحكمة العليا، صباح امس الاثنين، في الالتماس المقدم من (١٤) طالباً وطالبة من مدرسة «ابراهيم قاسم الثانوية» في الطيرة، والذي يطلبون فيه الغاء قرار قسم الامتحانات بالعقاب الجماعي لنتائج امتحان البجروت في موضوع الرياضيات، الذي اوصت «دورية مراقبة الامتحانات» بالغائها.

هذا وابدى ممثل وزارة المعارف موافقته على الغاء القرار بالنسبة لاربعة طلاب وتسليمهم نتائج امتحاناتهم. اما بالنسبة للعشرة الباقين فقد اصرت المحكمة بوجوب ممارسة حقهم في الاستئناف، حيث يطلع احد معلمي الرياضيات من نفس المدرسة على الدفاتر ويبدي ملاحظاته التي سينظر فيها قسم الامتحانات ويحضر على ضوء دراستها جواباً للمحكمة في الجلسة القادمة بعد (١٥) يوماً.

وافادنا مدير قسم المعارف في مجلس الطيرة المحلي، نعيم بشارة، ان بقية طلاب المدرسة الذين الغيت نتائج امتحاناتهم والبالغ عددهم (٢٢٥) قرروا تقديم التماس آخر الى المحكمة العليا بهذا الخصوص.

مجلس كفرياسيف يلجأ مرة أخرى الى المحكمة العليا لتعيين موعد لانتخاباته

* رغم مرور اسبوع على تقديم الالتماس لم يتحدد موعد النظر فيه بسبب اضراب مستخدمي المحاكم*

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي هاشم شحادة، نيابة عن المجلس المحلي في كفرياسيف وعدد من مواطنيها، التماسا يوم الثلاثاء الماضي (٩٠/٩/٤) الى المحكمة العليا، يطالب فيه وزير الداخلية بتعيين موعد قريب لانتخابات المجلس المحلي. ولكن المحكمة، رغم المراجعات اليومية، لم تحدد حتى اليوم امس الاول (الاحد) موعداً للنظر في الالتماس وذلك بسبب اضراب مستخدمي المحاكم بمن فيهم مستخدمو محكمة العدل العليا.

وجدير بالذكر أن وزير الداخلية لم يستجب لمطالبة رئيس المجلس، نمر مرقس، بتحديد موعد للانتخابات، مدعياً انه لم يستلم بعد تقرير لجنة التحقيق التي عينها لفحص موضوع دمج قرى كفرياسيف وابوسنان ويركا وجولس، وان وزارته ستقرر سياستها تجاه المنطقة عندما يتسلم تقرير اللجنة.

وجدير بالذكر ايضاً ان اخر انتخابات لمجلس كفرياسيف المحلي كانت قد جرت في اواخر العام ١٩٨٣.

مرة اخرى، وبسبب عدم انهاء [illegible] التسوية مع [illegible]

الازمة المالية تتفاقم في السلطات المحلية العربية

بلدية الناصرة لا تستطيع دفع معاشات آب و«مكوروت» تهدد بقطع المياه عن المدينة

** رامز جرايسي، في رسالة عاجلة الى مدير عام وزارة الداخلية: الازمة باتت تحتاج علاجا سريعا وجذريا.. وطريقة «الحبوب المهدئة» لم تعد تنفع * بعد غد الخميس اجتماع عام في شفاعمرو لرؤساء السلطات المحلية العربية للبحث في الموضوع *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى، وبسبب عدم انهاء برنامج التسوية مع البنوك لتسديد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية، عادت وتفاقمت الازمة المالية في هذه السلطات لدرجة اصبح فيها متعذرا دفع المعاشات للمستخدمين والمستحقات للمقاولين والمزودين والدوائر وشركات الماء والكهرباء وغيرها.

وسيعقد رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد اجتماعا عاما لهم في شفاعمرو، بعد غد الخميس، للبحث في هذا الوضع واتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهة الازمة.

● بلدية الناصرة ●

وعلمنا ان الازمة في بلدية الناصرة، مثلا، بلغت حد عدم القدرة على دفع مرتبات شهر آب الماضي (لاول مرة منذ سنوات طويلة) او تسديد الديون لشركة المياه.

وقد طلبت شركة «ميكوروت» من البلدية ان تقلص استهلاك المياه في المدينة، وهددت بقطع المياه عن المدينة.

ووجه القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، رسالة عاجلة بالبريد الهاتفي (الفاكسيمليا)، امس الاثنين، الى مدير عام وزارة الداخلية، السيد دوف كيهات، يبلغه فيها بأن الازمة باتت عميقة وتحتاج الى حل جذري ولم تعد تنفع معها طريقة العلاج بـ «الحبوب المهدئة».

واوضح في الرسالة ان هناك مماطلة في اكمال التسوية. و«عدم تهديد الاعتمادات المالية المؤقتة (الوزارة سحبت من الدوائر اللوائية وحكام الالوية صلاحية تجديد الاعتمادات المالية في البنوك. مما يمنع السحب الزائد) يؤدي بالبلدية الى ازمة مالية عميقة ولا يمكن احتمال المماطلة اكثر من ذلك. ففي الظرف الحالي ليس بامكاننا ان ندفع معاشات مستخدمي البلدية لشهر آب (٥٣٦ ألف شيكل) او تسديد الديون للمقاولين والمزودين. وشركة مكوروت تهدد بقطع المياه في اقرب وقت بسبب الدين البالغ ٢٢٠ الف شيكل وهذا عدا عن الغرامات المفروضة على المدينة لعام ١٩٨٩ بسبب الصرف الزائد للمياه عن الكمية المسموح بها حسب توزيع الامتيازات».

ومثل هذا الوضع تعاني منه السلطات المحلية العربية الاخرى.

اتساع الهوة في المداخيل

مداخيل العشر الاعلى عشرة اضعاف مداخيل العشر الادنى من الاجيرين

● نصف العائلات من الاجيرين تحصل على مداخيل تقل عن معدل متوسط الدخل للعام ١٩٨٩ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية بان الدخل الصافي لنصف ارباب العائلات من الاجيرين خلال السنة الجارية تجاوز قليلا (٣٦٦٥) شيكل بمعدل شهري. هذا في حين ان الدخل المتوسط لعائلة من الاجيرين بلغ في العام ١٩٨٩ (٣٦٨٠) شيكل بمعدل شهري.

ويتضح من معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرت امس الاول (الاحد) ان الهوة في المداخيل اتسعت بين العشر الاعلى في سلم المدخولات والعشر الادنى منه خلال السنة الجارية. فقد حصل ١٠٪ من اصحاب المداخيل المرتفعة على ٢٥.٢٪ من مجمل المداخيل غير الصافية لجميع الاجيرين او ما يزيد بـ (٩.٣) عن مجمل مداخيل العشر الادنى الذي اقتصرت حصته على ٢.٧٪ من مجمل المداخيل غير الصافية.

هذا في حين ان مداخيل العشر الاعلى خلال سنتي ١٩٨٧ و١٩٨٨ زادت بـ ٨.٦ مرة عن مداخيل العشر الادنى.

في لجنة الكنيست البرلمانية، امس:

حريش ينضم الى المطالبين برفع الحصانة البرلمانية عن النائب ميعاري

● غوجانسكي: محاولة لكم افواه اعضاء الكنيست ومناقضة لمبدأ حرية التعبير

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تواصل لجنة الكنيست البرلمانية في جلستها القادمة النظر في طلب رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري، والذي يوافق عليه المستشار القضائي للحكومة، بعد ان بحثت الموضوع امس (الاثنين) بناء على لائحة الاتهام التي قدمتها نيابة الدولة ضد ميعاري، وضد مريام الغازي ولطيف دوري، بتهمة مخالفة ما يسمى قانون «منع الارهاب» على خلفية المشاركة في التحضيرات لنشاط «سفينة العودة» التي كانت من المفترض ان تغادر قبرص متوجهة الى حيفا في شباط (١٩٨٨).

وشارك في بحث اللجنة، امس، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي قدم تعليلات لرفع الحصانة عن النائب ميعاري لتقديمه الى المحاكمة. وشدد حريش على ظهور ميعاري في مؤتمر صحفي اقيم في اثينا الى جانب المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، بسام ابو شريف. وقال حريش، استنادا الى ما تم جمعه في التحقيق، ان ميعاري اعلن انه «يؤيد السلام العادل... ويدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة.. وحق العودة للوطن». واضاف بانه اشار الى ان «الاف الفلسطينيين الذين هم من مواطني دولة اسرائيل والكثير من اليهود التقدميين ينتظرون في ميناء حيفا لاستقبال سفينة السلام الذي تصبو له وللمشاركة في هذه الحملة».

وبالمقابل اكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي انه لا يمكن تقبل تفسيرات وتحليلات المستشار القضائي للحكومة. وقالت ان الخطورة الاكبر في اقوال حريش تكمن في قراره بانه يجب محاكمة النائب ميعاري على خلفية اقواله واي بسبب الادلاء برأيه. واضافت: «وحسب هذا المنطق فان الحصانة البرلمانية لا تسري على التعبير عن الرأي السياسي. وهذا القرار جاء لكم افواه اعضاء الكنيست وهو مناقض لمبدأ حرية التعبير»!

في استجواب لكيسار:

القائمة المشتركة تطلب بحث المماطلة في توقيع اتفاقيات العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غونين، في استجواب الى السكرتير العام للهستدروت، قدمه امس (الاثنين)، بعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث المماطلة في توقيع اتفاقيات العمل والتحذير من الاضرار التي قد تلحقها الصفقة الشاملة المرتقبة بحقوق العاملين ومستوى حياتهم.

وطالب غونين بمعرفة تكاليف «احتلال» مصنع «سولتام» في يوكنعام.

وفاة ام لثمانية اولاد واصابة ثلاث اخريات (ام وابنتاها) من ام الفحم في حادث طرق مروع قرب مستشفى العفولة

● ام الفحم، الناصرة - من مكتبي «الاتحاد» - وقع حادث طرق مروع بالقرب من مدخل مستشفى العفولة راحت ضحيته الفحماوية لبنى محمد سلامة ابو رعد محاجنة (٤٨ سنة) وهي ام لثمانية اولاد. كما اصيبت ثلاث مسافرات اخريات وهن ام وابنتاها اصابة اثنتين منهن خطيرة والثالثة تلقت العلاج وحررت الى بيتها. الجريحات هن الام حنيفة ابراهيم محاجنة (٤٩ عاما) وهي ام لعشرة، (ابنها رفعت احمد سلامة ابو رعد (٢٤ سنة) هو سائق السيارة). واصيبت السيدة حنيفة في اليد وكسر في الجمجمة وما زالت ترقد في قسم العظام بمستشفى العفولة. واصيبت ابنتها نبيهة احمد سلامة (١٣ عاما) وهي طالبة في الصف الثامن اصابة خطيرة. وقد اجريت لها عملية في البطن وما زالت في غرفة العلاج المكثف في قسم الانعاش. اما المصابة الثالثة فكانت الاخت وفاء (١٨ سنة) التي اصيبت اصابة خفيفة في اليد وتلقت علاجا فوريا واعيدت الى بيتها بعد ساعات. لكن في حديث قالت انها تعرضت لاهمال تام في المستشفى ولم تجر لها فحوصات رغم انها اصيبت في رجلها ايضا وفي صدرها.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا ان العائلة كانت في زيارة لابنة المصابة حنيفة محاجنة والتي وضعت طفلا في المستشفى. وقد وقع الحادث بعد خروجهم من المستشفى. وفي حديث لمراسلنا مع ضابط شرطة المرور في منطقة العفولة قال: «ان السيارة التي استقلتها السيدة لبنى محاجنة مع ابناء عائلتها اصطدمت بسيارة شحن كبيرة سارت في المسلك المقابل. وقد اصيب السائق ابن ام الفحم اصابة خفيفة جدا وتم اعتقاله على ذمة التحقيق. واصيب ثلاثة من ركاب السيارة الخصوصية اصابة اثنين صعبة والاصابة الثالثة خفيفة».

وردا على سؤال مراسلنا لضابط شرطة المرور حول ما اذا كانت هناك معطيات تشير الى سبب وقوع الحادث قال: «حتى الان نحن نقوم بفحص اسباب الحادث».

وجدير بالذكر ان سائق السيارة الخصوصية من نوع «فولكسفاجن بسات» هو سائق جديد.

هذا وشيعت جماهير غفيرة من اهالي مدينة ام الفحم جثمان المرحومة الام لبنى محاجنة، ظهر امس، وقد عم الحزن المدينة لهذا الحادث المؤلم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/١١ بين صاف وغائم جزئياً وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ●القدس وضواحيها - ٢٥° ●السهل الداخلي - ٢٨° ●السهل الساحلي - ٢٨° ●النقب - ٢٩° ●البحر الميت - ٣٤° ●ايلات والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/١٠)

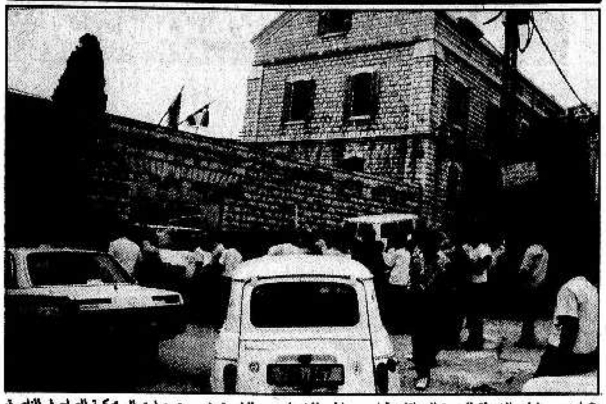
العملة	«بيسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٨٩٩ ش.ج
● مارك المالي	١.٣١٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٢.٦٠٠٠ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢.٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٠ - ٢.١٥ ش.ج

وفد شبابي يهودي - عربي ينهي زيارة الى المانيا الغربية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - عادت مؤخرا الى البلاد من المانيا الغربية بعثة ضمت شبيبة يهودية وعربية من حركة «رعوت - صداقة» ضمت ١٢ عضوا، قامت بشرح مشاكل التعايش بين اليهود والعرب امام الشبيبة الالمانية وعن الجهود المبذولة لتحسين العلاقات ما بين الشعبين. وقد التقت ايضا الشبيبة عشرات المرات مع مثقفين ورؤساء بلديات ابدوا اهتماما بوضع العلاقات ما بين اليهود والعرب.

وقد ابدت الشبيبة الاسرائيلية اهتماما بمشكلة التعايش ما بين الالمان والمواطنين من اصل تركي. هذا وتجدر الاشارة الى ان حركة «رعوت» نظمت لقاءات ما بين الاتراك والالمان لتحسين العلاقات بين الطرفين كما طرحت فكرة لاقامة حركة تركية المانية مشابهة لحركة رعوت.

تجار المخدرات في الداخل.. والعاطلون عن العمل في الخارج..



● احدى سيارات الشرطة العديدة التي اقلت تجار ومتعاطي المخدرات من الناصرة ونتسيرت عيليت الى محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الاثنين. ويرى عشرات العمال العاطلين عن العمل الذين كانت الشرطة قد اخرجتهم من المسكوبية خلال المحاكمة.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

بحملة بوليسية كبيرة، فجر امس الاثنين

القاء القبض على ٤٠ شخصا متهمين بتعاطي المخدرات والاتجار بها في منطقة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الاثنين، اعتقال اربعين شخصا من سكان الناصرة ونتسيرت عيليت والمنطقة بتهمة حيازة او التعاطي او الاتجار بالمخدرات كانوا اعتقلوا جميعا في الحملة البوليسية فجر اليوم نفسه.

وقد اعلنت شرطة المروج، في بيان صدر بعد الحملة بساعات، ان قوة من الشرطة قوامها مئتا عنصر بقيادة داني طفيف، قائد شرطة المروج، داهمت في الساعة الاولى من الفجر - ووفقا لمعلومات مجمعة لديها، بيوت المشبوهين. فاعتقلت اربعين منهم. وصادرت ما وجد في حوزتهم من مخدرات ومبلغ ١٣ الف شيكل والفي دولار، يشتبه بانها جمعت من الاتجار بالمخدرات.

وشارك في هذه الحملة عشرات سيارات الشرطة وحرس الحدود وكلاب الاثر المدربة.

هذا وعند جلب المتهمين الاربعين الى محكمة الصلح (في المسكوبية) في الناصرة اغلقت الشرطة البوابة الرئيسية للمسكوبية. ومنعت دخول المواطنين اليها، بمن في ذلك عشرات العمال العاطلين عن العمل الذين يأتون الى مكتب العمل (القائم قرب غرف المحكمة) للتسجيل. فاضطروا الى الانتظار خارجها حتى انتهت الاجراءات.

مدير مركز احياء التراث العربي:

الاحزاب السياسية في الوسط العربي قررت الحوار حول برنامج نضالي مشترك

● الدافع الاساسي لذلك رؤية الاخطار المحدقة بالجماهير العربية وضرورة تكريس الجهود للتعاون بدل تبذيرها على الخلافات ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث العربي في الطيبة، ان الندوة السياسية التي اقامها المركز في الناصرة في نهاية الاسبوع حققت هدفها الاساسي وهو القرار، الذي اجمع مندوبو الاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي، بضرورة الحوار حول الخروج ببرنامج نضالي مشترك.

وقال برانسي، في حديث مع محرر «الاتحاد»، امس الاثنين، ان ممثلي الجبهة والحركة التقدمية والحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي وابناء البلد، الذين شاركوا في الندوة، ابدوا الالتزام بهذا الحوار والسعي الجاد لبلورة برنامج التعاون وذلك بدافع اساسي تكمن فيه رؤية الاخطار المحدقة بالجماهير العربية جراء الوضع السياسي المتأزم والهجرة وما ينجم عنها وغير ذلك، وضرورة تكريس الجهود لمواجهة هذه الاخطار بدل تبذيرها على الخلافات القائمة.

وكانت الندوة قد افتتحت يوم الجمعة الماضي واختتمت امس الاول الاحد في قاعة فندق غراندنيو في الناصرة. وكان موضوعها - «فلسطينيو الداخل على ضوء المستجدات، على الساحة العربية والدولية».

ففي يوم الجمعة - في الجلسة الاولى من الندوة التي تولى عرافتها، السيد عوض عبد الفتاح قدم رئيس بلدية الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق زياد كلمة افتتاح كانت بمثابة مداخلة قيمة عن الاوضاع السياسية والمستجدات التي في مركزها ازمة الخليج - مضمونها والابعاد. وقدم الدكتور احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي المحاضرة الاولى التي تضمنت موقف الحزب الشيوعي من القضايا الملحة وخاصة ازمة الخليج، الموقف من الهجرة، القضية الفلسطينية والموقف من الوحدة الوطنية والتحالفات على ضوء المستجدات ومتطلبات المرحلة الراهنة. وعمليا تمحورت مداخلات ممثلي الاحزاب والتيارات السياسية حول هذه القضايا.

وفي الجلسة الثانية من الجلسة التي ترأسها السيد عبد السلام عبد الغني تحدث الاخ رجا اغبارية الامين العام لحركة «ابناء البلد» الذي طرح موقف حركته وتصوراتها من القضايا المذكورة.

وفي اليوم الثاني السبت ٩/٩ قدم النائب محمد ميعاري باسم الحركة التقدمية للسلام محاضرة شملت موقف الحركة من القضايا الملحة. وكان من المفروض ان يقدم في الجلسة الثانية من الجلسة الشيخ عبد الله نمر درويش من الحركة الاسلامية محاضرة عن موقف حركته ولكنه لم يحضر وحضر واعتذر في اليوم الثالث من الندوة وشارك من خلال النقاش في طرح موقف الحركة الاسلامية من القضايا وتركز على ترتيب دوائر اهتمامات الحركة - الاسلامية، العربية الوطنية - الخ. كما قدم السيد حنا ابراهيم في يوم الاحد ٩/٩ في الجلسة التي ترأسها السيد يعقوب حجازي، محاضرة عن موقف الحزب العربي الدمقراطي من القضايا، وفي الجلسة الاخيرة التي ترأسها السيد محمد زيدان قدم رئيس مركز احياء التراث السيد صالح برانسي محاضرة عبر فيها عن وجهة نظره القومية (من منطلق قومي) عن الموقف من القضايا الملحة المطروحة.

هذا ومن المهم التأكيد على اهمية هذه الندوة التي اتسمت بالصراحة في طرح الموقف وبالروح الطيبة التي سادت الندوة ونقاشاتها. وقد اسهم جمهور الحضور الذي شارك بشكل فعال عن طريق التعليقات وطرح الاسئلة في اغناء مضمون الندوة، كما اعطت الندوة عن طريق الحوار الدمقراطي نموذجا للعلاقة التي يجب ان تترسخ بين تيارات التعددية السياسية، العلاقة القائمة على النقاش الصريح على اساس الاحترام المتبادل. كما يجدر التأكيد بأن جميع المتحدثين اكدوا على اهمية الوحدة الوطنية الكفاحية لمواجهة المخاطر الجدية والمستجدات على ساحة التطور في منطقتنا وبلادنا.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

عمال وموظفو بلدية عكا يعلنون الاضراب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال وموظفو بلدية عكا الاضراب المفتوح منذ صباح امس الاثنين، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب، التي من المفروض ان يتسلموها في التاسع من كل شهر. وقد استثني قسم الصيانة من الاضراب.

ويذكر ان الاضراب جاء على خلفية عدم تحويل الاموال التي تخصم من العمال الى صناديق التقاعد وصندوق المرضى وان الاقساط التي تخصم من العمال الذين اخذوا القروض لا تحول الى مصادرها.

وتعقيبا على هذه الاتهامات، علم مراسلنا من مصدر موثوق في البلدية انه يجري فحص هذه الادعاءات حاليا بشكل رسمي واساسي. وحسب توجيهات رئيس البلدية فان المحاسب قام بنقل كل الاموال التي خصمت الى مصادرها. واذا تبين ان ادعاءات لجنة العمال صحيحة، فبعد عودة المحاسب من خارج البلاد، سيعمل فورا على نقل الاموال التي لم تدفع الى مصادرها.

وقال رئيس بلدية عكا انه يأمل ان يتم دفع الرواتب خلال اليومين القادمين بما في ذلك مستحقات ملابس العمل وتعود الامور الى طبيعتها. واعلن عن أسفه لعدم تجاوب لجنة العمال معه وتأجيل الاضراب حتى تجري تسوية الامور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

... لقواتنا الجوية في الخليج:

قائد القوات الامريكية: عدد الجنود في الخليج سيرتفع الى (٢٠٠) الف في الخريف القريب!

● الحكومة البريطانية تدرس امكانية ارسال قوات اضافية ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، امس، ان انتشار القوات الجوية الامريكية في الخليج انتهى تقريبا لكنه لم

● البقية على ص ٥ ●



● رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، يعرض على مجلس السوفييت الاعلى امس مشروع الحكومة للانتقال الى اقتصاد السوق. (صورة من «و.ص.ف»)

قوات الاحتلال تداهم بيتا و تعتدي على جثمان شهيدها !

● اجهاض (٣) نساء في القطاع ● اصابة جنديين في المغازي وخانيونس ● هدم منزل في يطا ● حالة الشاب المصاب من جلقموس خطرة جدا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، في بلدة يطا/الخليل منزلا من طابقين يأوي عائلة المعتقل حابس عبد الله الشواهين (٣٨ عاما).

وكانت زجاجات حارقة قد القيت باتجاه الجنود في نابلس وقرية السموع/الخليل ضمن مظاهر احتجاج وقعت في العديد من المناطق في الضفة والقطاع التي شهدت، ايضا، المزيد من اعمال القمع والمداهمات والاعتقال وفرض الغرامات والمضايقات المختلفة.

وفي هذا الاطار عادت بلدية «كوليله» الى قطع مياه الشرب عن مخيم شعفاط الذي تطالبه «البلدية» سكانه بدفع مبلغ (٦٥٠) الف شيكل فيما يقول الاهالي ان «الادارة المدنية» هي المسؤولة عن دفع هذا المبلغ.

وكانت سيارة اسرائيلية قد اصيبت باضرار كبيرة جراء اضرام النار فيها في شارع صلاح الدين ووقعت مظاهر احتجاج ومصادمات في منطقة الشياح في المدينة (القدس) وفي عدد اخر من احيائها بينما قام رجال «البلدية» بمصادرة خضار الباعة والبائعات المتجولات في مداخل وحول سور القدس وبخاصة في منطقتي باب العامود وباب الساهرة.

هذا واستمر نظام حظر التجول في

● البقية على ص ٥ ●

قوات كبيرة تداهم المسجد الكبير في البريج وتعتدي، بوحشية، على المصلين!

● غزة - لمراسلنا - وافانا مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة، بتفاصيل رهيبة عن «عملية» قوات الاحتلال في مخيم البريج. فقد داهمت المخيم قوة محملة على ستين سيارة عسكرية يقودها القائد العسكري لمنطقة القطاع ومزودة بالسلالم فيما اعتبر، بحق، انه هجوم مخطط على المسجد الكبير في المخيم.

وقد انتشرت القوة على اسطح المنازل فيما دخل افراد اخرون منها الى المسجد بعد صلاة العصر واعتدوا بوحشية على المصلين واعتقلوا (٥٠) شابا من بينهم. واسفر هذا الاعتداء عن وقوع (١٣) اصابة بالضرب المبرح واصابة واحدة بعيار ناري.

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر فرض نظام منع التجول على المخيم. وانسحبت القوة المهاجمة من المخيم في الساعة السادسة مساء فيما ابقت نظام منع التجول مفروضا عليه.

في استطلاع للرأي:

٧٨٪ من الامريكان يؤيدون التوصل الى تسوية سياسية لازمة الخليج

● ٥٢٪ يعارضون وجودا امريكيا دائما في منطقة الخليج ● حركات المعارضة احدثت تحولا في الرأي العام الامريكي ●

● واشنطن - الوكالات - يتراجع عدد المؤيدين للتدخل الامريكي في منطقة الخليج ولوجود عسكري دائم في هذه المنطقة كما يتزايد عدد الداعين الى تسوية سياسية للازمة.

فقد اظهر اخر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية، امس الثلاثاء، ان ٥٢٪ من الامريكيين يعارضون وجودا امريكيا دائما في منطقة الخليج، بينما يؤيد ذلك ٤٦٪. ولم يعبر الباقون عن رأي محدد في هذه القضية.

● البقية على ص ٥ ●

معهد «بروكنغس»:

الادارة الامريكية تتوقع خسارة (٦) فرق مدرعة اذا ما شنت قواتها هجوما على القوات العراقية!

● بدء تفشي الامراض بين الجنود الامريكان ●

● واشنطن - الوكالات - اصدر معهد «بروكنغس» في واشنطن دراسة تشير الى ان الولايات المتحدة تتوقع ان تخسر ما بين خمس وست فرق مدرعة اذا شنت هجوما على الجيش العراقي المتواجد في الكويت وقوامه ١٧٠ الف شخص علما بان الفرق الامريكية تتكون من (١٣) الى (١٧) الف رجل.

وتضيف الدراسة ان الفرقة المدرعة تصبح بلا فاعلية اذا وصل معدل الخسائر في صفوفها ما بين (٤٠٪) الى (٦٠٪).

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الغارديان» اللندنية ان القوت الامريكية تعجل في اقامة شبكة من المستشفيات الميدانية حيث سيصل عددها الى (١٣) مستشفى بكامل اجهزتها بالاضافة الى مستشفيين عائمين في البحر. وسيعمل في هذه المستشفيات ما بين (٨٠٠) و(٩٠٠) عامل طبي.

وترى صحيفة «الغارديان» ان هذه الاستعدادات الكبيرة تشير الى ان الولايات المتحدة تنوي الاقامة طويلا في منطقة الخليج بالاضافة الى انها تتوقع خسائر فادحة في صفوفها.

من ناحية اخرى اخذ الجنود الامريكيون المنتشرون في السعودية يعانون من امراض سببها البيئة وحالة الطقس ومن بين هذه الامراض الاسهال والامراض المعوية والطفح الجلدي والجفاف.

زعماء دول اتحاد المغرب العربي يتشاورون حول مبادرة مشتركة بشأن الخليج

● الجزائر - «رويتر» - قال مصدر دبلوماسي جزائري ان خمسة من زعماء دول شمال افريقيا يجرون مشاورات غير رسمية حول مبادرة مشتركة محتملة لدفع الحل السلمي قدما في ازمة الخليج.

وقال المصدر ذاته ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وهو الرئيس الحالي لاتحاد المغرب العربي، مستعد للقيام بتنفيذ هذه المبادرة اذا وافقت بقية الدول عليها.

وكان وزراء خارجية دول المغرب العربي قد اتفقوا في الاسبوع الماضي على مجموعة من المبادىء يمكنها ان تشكل اساسا لمبادرة مشتركة.

وقال المصدر عينه ان هذه المبادىء تتضمن انسحاب العراق من الكويت مرتبطا بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج والتطبيق العالمي للقانون الدولي في اشارة الى حالات الاحتلال الاخرى في الشرق الاوسط.

في تقرير لوكالة «رويتر» للانباء:

الحصار الاقتصادي على العراق يلحق اضرارا باقتصاد عدد من دول العالم

● وتأثيره على الدول الغربية سيظهر في وقت لاحق ●

● واشنطن - «رويتر» - ألحق الحصار الاقتصادي المفروض على العراق اضراراً كبيرة باقتصاد عدد من دول العالم الغنية والفقيرة على حد سواء.

ويقول مزارعو استراليا انهم سيفقدون مليار دولار على شكل مبيعات من الاغنام والقمح في حين بعث وزراء مالية الدول الاوروبية الصناعية الى المستهلكين في بلادهم برسالة وصفت بانها كئيبة تدعوهم الى الاستعداد للتقشف.

ويشير تقرير لوكالة «رويتر» الى ان التأثير الاقتصادي لازمة الخليج على دول الغرب، سيظهر بشكل اساسي في وقت لاحق باستثناء ارتفاع اسعار النفط حيث ادت المخاوف من نشوب حرب في الخليج الى زيادة اسعار النفط بنسبة ٥٠٪. كما ان كثيراً من الدول النامية بدأت تتكبد الخسائر بعد رحيل رعاياها من العراق والكويت.

ويقول التقرير ان الكثيرين من سكان الهند سيخسرون، ايضاً، جراء هذا الحظر اضافة الى باكستان التي قال مسؤولون فيها انها ستخسر مليار دولار سنوياً.

ودعت السلطات البنغالية (بنغلادش) السكان الى التقشف الشديد. اما في اليابان فقد اعلنت احدى الشركات افلاسها وتوقع مسؤول ياباني ان ترتفع اسعار المواد الخام للبيع بالجملة بنسبة (١٪).

وتوقع اقهار فلبينيون ان اشخاصاً كثيرين سيموتون جوعاً فالاشخاص الذين اعتادوا ان يأكلوا ثلاث وجبات يومياً، سيتعين عليهم ان يأكلوا وجبتين.

... «التوراة»، اليوم:

«شاس» والحكومة متفقتان على ضرورة اسقاط «قضية درعي» من العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام!

● مصادر في الشرطة: تتعرض لحملة شرسة تهدف الى التأثير على مجريات التحقيق! ● درعي: اعارض انسحاب «شاس» من الحكومة ● مواصلة التحقيقات مع كبار مساعدي الوزير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع «مجلس حكماء التوراة» الوصي على حركة «شاس»، اليوم الاربعاء، ليبحث «ردود فعل الشارع الديني المؤيد لحركة «شاس» بشأن التحقيقات مع الوزير درعي» - حسب اقوال مصادر مسؤولة في الحركة.

ونفى وزير الداخلية، اريه درعي، عشية اجتماع «مجلس حكماء التوراة»، امس (الثلاثاء)، ما نسب اليه من اقوال حول مطالبته «المجلس» ببحث امكانية الانسحاب من الائتلاف الحكومي واسقاط حكومة شمير والعمل على تقريب موعد الانتخابات. وقال درعي، امس، ان

● البقية على ص ٢ ●

تونس وم.ت.ف ترفضان نقل مقر الجامعة العربية الى العاصمة المصرية

● الخارجية التونسية: تونس تحتفظ بحقها في صيانة مؤسسات الجامعة ● استقالة مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة ●

● تونس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية التونسية، في بيان اصدرته بعد ظهر امس، ان تونس ترفض الواقع الذي حاول فرضه مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة التي عقدت امس الاول الاثنين في القاهرة. وقالت ان تونس اذ تحتفظ لنفسها بحقها في صيانة مؤسسات الجامعة العربية فانها تؤكد «تمسكها بالشرعية والتوافق العربي».

واشار البيان الى ان «التسرع بنقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة في هذا الوقت بالذات الذي يستدعي حصر الاهتمام في ما هو اهم واخطر على مستقبل العمل العربي المشترك والامن القومي، بل وعلى مصير الامة العربية لمن شأنه ان يعطل هذا الجهاز ويعيقه عن الاضطلاع بمسؤولياته».

ومن جهة اخرى اسف بيان وزارة الخارجية التونسية لانعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية في القاهرة «في غياب عدد كبير من الدول الاعضاء» في وقت «تحتم فيه الظروف الراهنة حماية الجامعة من التشرذم والانقسام بمد الجسور واعادة الثقة والتضامن اللازمين لمواجهة الاخطار التي تتهددنا».

وعلى الصعيد ذاته رفض رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي ضمنا القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري الطارىء للجامعة العربية المنعقد في القاهرة والمتعلقة بنقل مقر الجامعة العربية الى العاصمة المصرية واكد على ضرورة مناقشة هذه المسألة خلال الدورة العادية للمجلس الوزاري المقررة في ١٧ ايلول في تونس.

ووجه القدومي، الذي يترأس الدورة

● البقية على ص ٢ ●

عشية عرض «الخطة الاقتصادية» على الحكومة:

القائمة المشتركة تحذر من عقد صفقة بين قيادة الهستدروت والحكومة!

● غونين: لماذا تقف الهستدروت مكتوفة الايدي وصامتة بينما تجتمع الحكومة، غدا، لاقرار خطة الضربات الاقتصادية؟! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، امس (الثلاثاء)، من عقد صفقة بين قيادة الهستدروت وبين الحكومة في اطار الخطة الاقتصادية الجديدة، تعود بالضرر على جمهور العاملين والشغيلة.

وتساءل غونين، في اجتماع لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس الثلاثاء، عن السبب وراء صمت الهستدروت رغم ان الحكومة ستجتمع، غدا، لاقرار الخطة الاقتصادية التي توجه الضربات الى جمهور العمال والشغيلة والفئات الفقيرة والضعيفة.

وقال غونين ان التجربة السابقة مع وزارة المالية تستوجب من الهستدروت القيام بخطوات كفاحية فورا وعدم انتظار قرار الحكومة بشأن خطة الضربات الاقتصادية الجديدة. واضاف بهذا المجال: تجربتنا السابقة تشير الى ان

● البقية على ص ٣ ●

الجيش الاسرائيلي يقصف مواقع «حزب الله» في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اكدت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي قصف، صباح امس (الثلاثاء)، انطلاقا من منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في الجنوب اللبناني، مواقع «حزب الله».

واضاف المصدر ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت في الصباح حوالي اربعين قذيفة على بلدة بركة جبور، جنوب سهل البقاع، حيث لـ «حزب الله» قاعدة في مواجهة المواقع الاسرائيلية.

وذكر المصدر ان المدفعية الاسرائيلية قصفت، ايضا، قاعدة لـ «حزب الله» في اللويزه، الواقعة في مرتفعات اقليم التفاح على بعد عشرين كيلومترا الى الشرق من مدينة صيدا. ولم يكن بامكانه تأكيد او نفي وقوع اصابات.

واكدت اذاعة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة قصف جنوب البقاع وقالت انه كان يهدف الى منع تسلل وحدة من المقاتلين الاصوليين الى «الحزام الامني»!

... مستهل النقاش حول الانتقال الى اقتصاد السوق:

غورباتشوف: افضل مشروع شاتالين على مشروع الحكومة!

● رئيس الحكومة، ريجكوف، يهدد بالاستقالة في حال تبني مشروع يتعارض مع افكاره ●

●موسكو - «تاس» - ان صورة مجتمعنا في السنوات المقبلة، بل وحتى في الوقت القريب، ستتوقف على القرارات التي سنتخذها والاختيار الذي سنقوم به . هذا ما أعلنه رئيس الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الكلمة التي القاها في دورة السوفييت

● البقية على ص ٥ ●

البرلمان الروسي يتبنى مشروع شاتالين الاقتصادي

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا الاتحادية تبنى، امس، الثلاثاء، مشروع الانتقال الى اقتصاد السوق الذي قدمه الاكاديمي ستانيسلاف شاتالين.

وافادت الوكالة ان البرلمان خطا خطوة كبيرة الى الامام نحو اقتصاد السوق عبر تبني هذا النص الذي يرتكز الى الخطوط العامة للمشروع الاصلاحي الذي قدمته حكومة روسيا والذي سمي مشروع الـ «٥٠٠ يوم».

ضمن مؤتمر «٤ + ٢» في موسكو:

التوقيع، اليوم، على اتفاق الجوانب الخارجية لتوحيد المانيا

● موسكو - «تاس» - من المتوقع ان يتم في اطار مؤتمر «٤ + ٢» بشأن توحيد الالمانيتين، اليوم الاربعاء، في العاصمة السوفييتية موسكو التوقيع على اتفاقية حول الجوانب الخارجية لاعادة توحيد المانيا.

وسيوقع على هذه الاتفاقية وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والالمانيتين التي تنص على انهاء شروط حقوق الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية ومسؤوليتهم بعد توحيد المانيا في الثالث من شهر تشرين الاول القادم.

وكان وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والامريكي، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، قد تناولا في محادثاتهما، امس الثلاثاء، ازمة الخليج وتطوير ما تمت مناقشته بهذا الصدد في قمة هلسنكي اضافة الى مسائل نزع السلاح والقضايا الدولية الملحة وكذلك العلاقات السوفييتية الامريكية الثنائية. كما ناقشا جميع المسائل المتعلقة باجتماع، اليوم الاربعاء، حول توحيد الالمانيتين في اطار «٤ + ٢».

من جهة اخرى اكدت حكومة المانيا الاتحادية، امس، ان المانيا الموحدة ستدفع (١٢) مليار مارك (٧,٦ مليارات دولار) الى الاتحاد السوفييتي لتمويل انسحاب (٣٨٠) الف جندي من الجيش السوفييتي المنتشر في المانيا الدمقراطية.

وقال الناطق باسم وزارة المالية، كارل هاينس فون دن دريش، ان هذا المبلغ يغطي مجمل النفقات التي ينص

● البقية على ص ٢ ●

مراسل «نيوتايمز» السوفييتية في نيويورك:

العراق ليس بنما او غرينادا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كتب مراسل مجلة «نيوتايمز» السوفييتية في نيويورك، يفغيني اندريانوف، الى مجلته يقول تحت عنوان: «العراق ليس بنما او غرينادا»:

على المرء ان يعتمد على حكمة وتصميم الرئيس بوش وادارته: انهما، حتى الآن، كانا يستخدمان النزاع في الخليج لمصلحة الولايات المتحدة الكاملة ولاخضاعه تماما لمصالح الولايات المتحدة القومية.

ان الولايات المتحدة، في سعيها الى خلع القائد العراقي (الرئيس بوش صرح بكل جلاء بانه يرحب بمثل هذا التحول في الاحداث)، تريد ان تخلق جوا ملائما اكثر لحل المشكلة الفلسطينية مع اخذ المصالح الاسرائيلية بعين الاعتبار وان تقضي على احد اعنف خصومها في المنطقة.

مهما يكن من امر، الدافع الاقتصادي هو الذي يقف، كما يبدو، وراء التورط الامريكي الفعال والمكثف في نزاع الخليج: النفط.

لقد قدر الاقتصاديون الامريكان ان زيادة قدرها دولار واحد في سعر النفط ستؤدي الى هبوط قدره ٠,١ بالمئة في الانتاج القومي للولايات المتحدة. اما هبوط اسعار النفط فيترك تأثيرا ايجابيا على اقتصاد الولايات المتحدة بالقدر نفسه تقريبا.

ونتيجة لضم الكويت للعراق بدأت ببطء، ولكن بشكل مطرد، زيادة اسعار النفط في الولايات المتحدة. والبوادر: تفاعل متسلسل يعقبه ارتفاعات في الاسعار: شركات الطيران رفعت، الان، اسعار التذاكر بنسبة ١٠ بالمئة.

ان الطريق الوحيدة امام الادارة الامريكية، لوقف الذعر في اسواق النفط، وبضمنها سوق النفط في الولايات المتحدة، كانت اتخاذ خطوات لاقرار الوضع في الشرق الاوسط. وعندما تكثفت استعدادات الولايات المتحدة العسكرية ووصلت القاذفات الامريكية والقواصات الى العربية السعودية هدأ الذعر في اسواق النفط وبدأت اسعار النفط الخام في الهبوط.

ان دائرة النزاع هي الان في حالة من التوازن المحفوف بالمخاطر. فالاطراف المتقابلة مشغولة في التحضير وفي ممارسة الضغط السياسي والنفسي - كل طرف على الاخر. ويبدو ان انفجارا كبيرا على وشك الوقوع.

مهما يكن من امر، فالعراق ليس بنما او غرينادا.

منذ مطلع العام الجاري:

(١٠٠) الف و(١٣٩) مهاجرا وصلوا الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، رسميا، امس (الثلاثاء)، ان (١٠٠) الف و(١٣٩) مهاجرا جديدا وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠).

ووصل المهاجر رقم (١٠٠) الف، امس، الى مطار «بن غوريون» برفقة (١٤٠) مهاجرا جديدا. وكان في استقباله وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، حيث اقيمت «حفلة» خاصة بالمناسبة.

وقالت مصادر مطلعة، امس، ان معدل الهجرة الى البلاد هو (٢٠) الف مهاجر جديد شهريا. وتوقعت المصادر ذاتها وصول «مئات الالوف خلال السنوات القادمة»!

اثر اجتماع مع دي كلارك:

مانديلا: حكومة بريتوريا لا توظف كل امكانياتها لايقاف العنف

●بريتوريا - و.ص.ف - حذر زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا أمس الثلاثاء الرئيس فريدريك دي كلارك من ان موجة العنف الحالية في منطقة جوهانسبورغ تضع عملية السلام في خطر.

وادلى نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي بهذا التصريح لدى خروجه من اجتماع استغرق ساعتين ونصف الساعة عقده مع رئيس الدولة بعد ظهر أمس في بريتوريا. واضاف مانديلا ان حكومة جنوب افريقيا «لا توظف كل امكانياتها لوضع حد لهذا العنف».

وقال ان عناصر القاعدة يطالبون «بالسلاح للدفاع عن انفسهم» وان منظمته «تواجه صعوبات في عدم الاستجابة لهذا الطلب»!

تشييع جثمان الكاتب لويس عوض

● القاهرة - «و.ص.ف» - شيع، امس الاول (الاثنين)، في العاصمة المصرية الى مثواه الاخير جثمان الكاتب الالسني والفيلسوف والصحفي المصري د. لويس عوض الذي توفي يوم الاحد الماضي، في القاهرة عن ٧٥ عاما.

وكان عوض احد المفكرين المصريين الاكثر غزارة خلال النصف الثاني من القرن العشرين. وكان تأثيره العريض كمنظر للثقافات اعلى بكثير من شعبية نظرياته الرئيسية. وكان صحفيا والسنيا وفيلسوفا الا انه كان يحب ان يوصف بمهنته الاساسية كاستاذ للادب الانجليزي.

وولد لويس عوض عام ١٩١٥ في شارون (صعيد مصر) من عائلة قبطية من البورجوازية الوسطى واكتسب مبكرا ثقافة متنوعة في اللغة العربية والادب العربي الدبق والكلاسيكي والادبين الفرنسي والانجليزي.

الغاء اسماء المساجد التي تحمل اسماء افراد عائلة الصباح في الكويت

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في بغداد، امس (الثلاثاء)، ان السلطات العراقية قررت تغيير اسماء ١٩ مسجدا كويتيا كانت تحمل، قبل الثاني من آب، اسماء افراد من العائلة الحاكمة.

واوضحت وزارة الاوقاف العراقية ان هذه المساجد ستحمل بعد الان اسماء اسلامية.

واضافت ان السلطات العراقية قررت الغاء اسماء افراد عائلة الصباح الحاكمة التي كانت معطاة لمدارس ومؤسسات اخرى.

اليونان لن تشارك في مناورات «ديسبلاي ديتير مينيشن» الاطلسية

● اثينا - «و.ص.ف» - ذكر الناطق باسم الحكومة اليونانية، بايرون بوليدوراس، أمس (الثلاثاء)، ان اليونان لن تشارك في مناورات حلف شمال الاطلسي «ديسبلاي ديتير مينيشن»، التي ستجري من التاسع والعشرين من الشهر الجاري حتى الثالث عشر من تشرين الاول في المتوسط وايطاليا وتركيا.

ويأتي رفض اليونان، شأن السنوات السابقة، جراء عدم ادخال جزيرة ليمنوس (شمال شرق بحر ايجه) اليونانية في خطط التدريب علماً بأن تركيا تعترض على عسكرة هذه الجزيرة. واضاف بوليدوراس ان اليونان ما زالت على «مواقفها الوطنية الدائمة».

كلمة الاتحاد

ضربات قاصمة.. وصفقة!!

□■□ ... واخيرا ستجتمع الحكومة لتقر الخطة الاقتصادية «الجديدة» لوزير المالية موداعي، والتي يجري الحديث عنها منذ عدة اشهر.

لقد تسربت الكثير من المعلومات عن هذه الخطة. واجمع المسربون على ان بنودها جميعا، باستثناء بعض القرارات الشكلية التجميلية، موجهة لضرب العمال والاجيرين والفقراء. بعضها ضربات مباشرة واخرى غير مباشرة. لكنها كلها موجعة. وتعود بضرر حقيقي على جيوب المواطنين، وبالنسبة لبعضهم تمس لقمة العيش ايضا.

من ضمن هذه الضربات: ● فرض ضريبة على العمال الاجيرين عما يدفعه صاحب العمل لصناديق الضمان الاجتماعي. وقد وصفت «يديعوت احرونوت»، امس، هذا الاجراء بانه ضربة قاسية للعمال ● تقليص الامتيازات التي يحصل عليها العمال في رسوم اشتراكهم في صناديق الضمان الاجتماعي، بما يوفر لصندوق الدولة ٣٠٠ مليون شيكل ● فرض ضريبة القيمة الاضافية على الفواكه والخضراوات مما يعني رفع اسعارها بنسبة ١٦٪ ● تقليص امكانيات الحصول على مخصصات استكمال الدخل ● تقليص بنسبة ١٠ ـ ٢٠٪ مما يدفع حق للعمال المهاجرين الجدد ● اجبار العمال العاطلين عن العمل (وتقل اعمارهم عن ٢٨ عاما) على الذهاب الى اي عمل يعرض عليهم. والا فانهم سيحرمون من رسوم البطالة.

بالاضافة الى ذلك هناك ضربات اخرى مخططة من السابق وتتعلق بالغاء السوبسيديا عن المواد الغذائية مما يؤدي الى رفع اسعارها بمعدل ١٥٪ ورفع السفر بوسائل النقل الشعبية بنسبة ٢٥٪.

ومقابل هذه الضربات تحتوي الخطة على اجراء تسهيلات لاصحاب العمل في المدفوعات للتأمين الوطني وصناديق الضمان الاجتماعي بقيمة مليار شيكل.

وفي الوقت نفسه يطلب وزير المالية من سكرتير عام الهستدروت الموافقة على الغاء او تقليص علاوة الغلاء المقرر دفعها في الشهر القادم. وتغيير نظام حساب العلاوة بحيث تخفض مرة اخرى لتتآكل اكثر واكثر. وهي مخسوفة اصلا.

فقط اعمى البصر والبصيرة لا يرى ان الخطة الاقتصادية ترمي الى توجيه الضربات باتجاه واحد ـ صدور وجيوب ولقمة خبز العاملين وضرب مستوى معيشتهم اكثر وزيادة جيش العاطلين عن العمل جنبا الى جنب مع شد الاحزمة على بطونهم.

ولكن الغريب هو ان المسؤول الاول عن الدفاع عن مصالح العاملين، قيادة الهستدروت، تتصرف ازاء هذه الضربات ليس فقط بدون احتجاج او نضال انما تتواطأ مع وزير المالية وتتفاوض معه على عقد صفقة «قومية» يتوزع فيها العبء «بالتساوي»، كما يقول كيسار. وقد شممنا رائحة التواطؤ اكثر في اجتماع لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس الثلاثاء. ولاحظناه من خلال ما يقوله كيسار عن: رفض المساس بعلاوة الغلاء والاستعداد في الوقت نفسه لتغيير نظام حساب العلاوة. والامر الوحيد الذي يبدو فيه كيسار «صامدا» هو اتفاقية الاجور اذ يقول: «بدون التوقيع عليها لن نمد يدنا لدعم الخطة الحكومية». ولكنه بهذا ايضا ليس ذلك البطل. اذ ان الاتفاقية المذكورة كان يجب توقيعها في مطلع نيسان الماضي.

ان موقف قيادة الهستدروت يتسم مرة اخرى بالتخاذل وادارة الظهر لمصالح العاملين فهذه القيادة، بدلا من ان تفعل شيئا للعاملين يبيض وجهها امامهم بعد ان كانت هوشت الكلاب على عمال «سولتام» المضربين، نراها تحاول تجميل وجهها امام موداعي وحكومته، وفي هذا ليس قصر نظر سياسي فحسب بل مساهمة فظيعة في توجيه الضربات للعاملين. حتى ان المرء يخالها ليس قيادة النقابات العمالية بقدر ما هي ادارة شركة.. ولو كان اسمها «شركة العمال».

(«الاتحاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ١٩٩٠

● وصلنا الى ١٣،٨٪ ● وتيرة جمع التبرعات ما زالت بطيئة ومنطقة الناصرة غائبة عن الصورة ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٨،٠٠٠	٣،٤٠٠	٤٢،٥
المثلث	١٧،٠٠٠	٤،٨٤٠	٢٨،٥
الجنوب ـ النقب	٧،٠٠٠	١،٦٠٠	٢٢،٩
تل ابيب ـ يافا	٣٤،٠٠٠	٧،٧٢٠	٢٢،٧
ام الفحم	١١،٠٠٠	٢،١٨٥	١٩،٩
حيفا	١٨،٠٠٠	٣،٠٠٠	١٦،٧
عكا	٥٤،٠٠٠	٨،٠٠٠	١٤،٨
القدس	٦،٠٠٠	٤١٠	٦،٨
الناصرة	٧٠،٠٠٠	—	—
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٣١،١٥٥	١٣،٨

وقد وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

● منطقة ام الفحم ـ ٢،١٨٥ ● تل ابيب ـ ١،٠٠٠ ● بني براك ـ ٦٥٠ ● حولون ـ ٦٥٠ ● بئر السبع ـ ٥٠٠ ● بات ـ يام ـ ٤٣٠ ● رعنانا ـ ٤٠٠ ● بيتح تكفا ـ ١٧٠ ● يافا ـ ١٥٠.

● ادارة الحملة ●

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣١) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

٦٢٠٠ سجين محرومون من زيارة ذويهم ويتعرضون لابشع انواع التنكيل!

* ٧٠٠ خيمة فقط للسجناء تالفة ومهلهلة رغم ان الشتاء على الابواب وادارة السجن ترفض تغييرها بحجة انعدام الميزانيات * اللحوم والدجاج لا يقدم للمعتقلين حفاظا على صحتهم!!* المكانس بدون عصي، خوفا من استخدامها ضد السجانين* سبعة اشهر حتى تصل الرسالة الى السجين* الامراض منتشرة بكثرة* الاخوة في المعتقل يمنعون من رؤية بعضهم*

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ثمن سجناء الحرية الفلسطينيون في معتقل انصار ٣ عاليا زيارة النائب الجبهوي محمد نفاع للمعتقل وطلبوا منه نقل تأكيدهم انهم موحدون حول قضيتهم العادلة ولا صحة للشائعات التي تروج عن وجود خلافات بينهم. وانهم يتمتعون بمعنويات عالية وتسود بينهم علاقات الاخوة الوطنية وثقتهم لا تتزعزع بحتمية طلوع فجر التحرر وكنس الاحتلال وانتهاء مسيرة العذاب.

جاء ذلك خلال زيارة التضامن والعمل التي قام بها نفاع للمعتقل، يوم امس الاول. وتجول في جميع اقسام المعتقل الرهيب واطلع على معاناة وظروف السجناء. وقال نفاع لمراسلنا: في اعتقادي لا توجد اية بقعة في العالم تنعدم فيها انسانية الحاكم اكثر من انصار ٣ الذي يقبع فيه بشكل دائم ٦٢٠٠ معتقل، في ظروف غاية في البشاعة ولا يمكن لاي ضمير احتمالها. واضاف: تأسس المعتقل في ٨٨/٣ وهو عبارة عن بلدة كاملة يقطنها المعتقلون، منهم ٧١٣ حوكموا اداريا. ويتكون المعتقل من خمسة اقسام، وفيه ٧٠٠ خيمة وفي كل خيمة يحشر حتى ٢٨ معتقلا. واكد ايضا: انه يحرس المعتقل مئات الجنود يوميا وجميعهم من قوات الاحتياط. وكل جندي يتصرف وفق مزاجه ويبطش دون وازع من ضمير في محاولة للسيطرة على السجناء.

في البداية التقى نفاع، العقيد زئيف ونائبه ملول. ثم تجول في اقسام المعتقل والتقى عددا هائلا من المعتقلين واستمع منهم الى معاناتهم ومنها: ردا على مطالبة «الشاويش» الذي يعين من قبل السجناء لتحسين الاوضاع او اي شيء يحتاجه المعتقلون فانهم يتعرضون للقمع والضرب والتنكيل.

وقضية القضايا التي يعاني منها المعتقلون هي منع ذويهم من زيارتهم بحجة ان المنطقة عسكرية!! وكل من يريد ان يزوره اهله عليه التقدم بطلب الى الادارة المدنية والسجناء يرفضون ذلك ويصرون ان يجري ترتيب الزيارات من خلال الصليب الاحمر، الامر الذي ترفضه ادارة السجن.

وأما عن الامراض المنتشرة من نفسية وجلدية وباطنية بسبب الاوضاع السيئة وظروف الطقس، والصحراء والاكتظاظ ونوعية الاكل والمعاملة السيئة، فحدث ولا حرج!!

ومحمود محمد الحواري، هو صورة مجسمة لمدى بشاعة تعامل ادارة السجن، رقمه ٢٥٧٧٠ مصاب باربعة انواع من الامراض الخطيرة، كالمثانة والسحايا والقلب. ويرفضون نقله الى المستشفى. وبعد تدخل وجدال بين نفاع وملول، وعد الاخير بنقله الى المستشفى.

والاغرب من كل شيء، ان ادارة السجن لا تقدم اللحوم والدجاج الى المعتقلين، بحجة عدم وجود ثلاجات!! وكل طعام المعتقلين عبارة عن معلبات غالبا ما تكون متعفنة. وادعى ملول، انه حفاظا على صحة المعتقلين لا تقدم لهم اللحوم!!

كذلك اتضح انه يوجد عشرات الازواج الاخوة في المعتقل، يمنعون من رؤية بعضهم. وهم يطالبون ليس بلم شمل داخل السجن، انما بزيارات على الاقل، فيمنعون من ذلك.

كذلك فقضية «الكانتينا» لا تصل الى المعتقلين كاملة. وهنا وعد ملول ايضا بفحص الامر والعمل من اجل ان تصل كل الاغراض للمعتقلين كاملة.

وتذمر المعتقلون من الخيام التي معظمها تالف ومهلهل وممزق، خاصة في برد الليل وان الشتاء على الابواب وطالبوا بتغييرها، إلا ان مدير السجن اكد انها لن تغير لعدم توفر الميزانيات!! وقال انه سيجري ترقيعها!!

ومن الامور الاخرى التي اثارها المعتقلون: قضية اللقاء مع المحامين فالى جانب تحسين الاماكن يطالبون بان يتم اللقاء وجها لوجه وليس كما هو اليوم، حيث يتم من خلف الجدران ومن خلال ثقب صغير!! كذلك فان بعض الرسائل تصل الى المعتقلين متأخرة جدا وهناك رسائل وصلت بعد سبعة اشهر من ارسالها. والدلالة على ذلك، المعتقل ماجد محمد جميل جهدة، رقمه ٢٤٠٣٢ واعترف مدير السجن بذلك وقال: ان القضية ناجمة عن عدم توفر حاسوب وستعمل على شراء حاسوب جديد لحل المشكلة وفرز الرسائل.

والامر الذي يضايق السجناء قضية الاحصاء اليومي التي تتم اربع مرات، احداها في الساعة الثالثة صباحا!! وهنا وعد مدير السجن بابطال ذلك كمسلك عادي، إلا في حالات معينة.

وقال السجناء لنفاع انهم كثيرا ما يسمعون اطلاق الرصاص في الليل ويتخوفون على بقية المعتقلين ويشتغل بالهم ويتملكهم القلق. وادعى مدير السجن، ان اطلاق الرصاص يجري بطريق الخطأ وجراء «فلتان تشكة»!!

وزار نفاع قسم ٢ الذي وقعت فيه المجزرة في آب الماضي، حيث اصيب ١٩٤ معتقلا بجروح. وادعت ادارة السجن ان سبب استعمال القوة والرصاص والقنابل الغاز هو فرض النظام بعد ان اعتدى السجناء على جندي وعقيد.

واكد مدير السجن ان الرقابة تمنع ادخال الكتب السياسية والنظرية للمعتقلين. وان المكانس التي تعطى للمعتقلين بدون عصي، خوفا من ان يستعملها المعتقلون ضد السجانين!!

وبينما كان نفاع خارجا من السجن، التقى عشرين سجينا، علم منهم انهم احضروهم للتو من معتقل الظاهرية بعد ان حوكموا.

من جهة اخرى وجه نفاع رسالة الى جميع كتل الكنيست وعدة هيئات شعبية واحزاب يسارية، للعمل من اجل اقفال هذا السجن الرهيب.

طلاب حي «البيار» يعتصمون في بلدية ام الفحم

● المعتصمون يطالبون بحل مشاكل المدرسة وفتح الصفوف الدراسية ●



(خاصة بـ «الاتحاد» ـ ام الفحم)

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ اعتصم طلاب حي «البيار»، صباح امس، في بلدية ام الفحم وطالبوا البلدية بانجاز ترميم الغرف الدراسية في الحي كي يتمكن الطلاب من افتتاح السنة الدراسية.

ورافق الطلاب في اعتصامهم وفد عن اهالي حي البيار ولجنة الاباء في مدرسة الحي. وقاموا بترديد الهتافات مطالبين بفتح الصفوف الدراسية.

واجتمع وفد من الاهالي، برفقة عضوي البلدية عن الجبهة نائل شريف والمحامي وليد عسلية، مع نائب رئيس البلدية د. سليمان اغبارية. وتحدث المحامي عسلية قائلا: «هناك حاجة لاتخاذ موقف حازم من قبل البلدية ومساندة الاهالي بمطالبهم كي يعود اولادهم الى مقاعد الدراسة. وان تقوم البلدية باعداد الصفوف ليتسنى للطلاب العودة الى مقاعد الدراسة».

ثم تحدث اعضاء وفد اهالي حي «البيار» وطرحوا المشاكل التي يعاني منها اولادهم فتحدث السيد جودت بويرات فقال: «نحن متألمون جدا من البلدية وموقفها العام الماضي وبسبب خرق وحدة صف الاهالي اخذتم منا اربعة صفوف، وكان الاتفاق مع البلدية ان يبقى طلاب الحي في المدرسة من الروضة وحتى الثالث ابتدائي، وان تجري ترميمات للغرف والمراحيض وغيرها. نطالب بأن تقف البلدية في صفنا وان تدعم موقفنا وان يعلن اضراب في مدارس ام الفحم تضامنا معنا ودعما لاطفالنا انكم تعارضون بعملكم هذا تعاليم الاسلام والشريعة الاسلامية».

وتحدث نائب رئيس البلدية د. سليمان اغبارية قائلا: «منذ استلمنا البلدية اقمنا ثلاث مدارس، نحن ضد الاغلاق مطلقا، رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح ورئيس لجنة المعارف في البلدية الحاج مفيد احمد يجتمعان الان مع د. غولدشتاين في حيفا بخصوص مدرسة البيار» وموضوع نقل المعلمين من ام الفحم الذين يعملون في النقب الى مدارس المدينة، انا مع فتح المدرسة، ليعطي مدير اللواء مصادقة على ذلك وانا سأقوم بدوري.

انتم تقولون انها مدرسة وانا اتمنى ان تكون مدرسة، وزارة المعارف تعتبرها قسما من مدرسة «عراق الشباب» نحن معكم وليس ضدكم ولكن لنا حدود في ذلك.

هذا وحضر الى البلدية مدير مدرسة «عراق الشباب» الاستاذ طلعت محاجنة وعرض الصعوبات التي تواجهه جراء الوضع الحالي من النواحي التربوية.

وفي نهاية الاجتماع اتفق على ان يتوجه وفد من الاهالي برفقة نائب رئيس البلدية الى حي «البيار» للاطلاع على الصفوف التعليمية وان يتفق على ترميم ما يحتاج ذلك وان تحدد الفترة الزمنية للانتهاء من العمل وان تبادر البلدية حالا لعقد اجتماع مشترك مع مفتش وزارة المعارف في المنطقة لبحث موضوع الصف الثالث والمطالبة بفتحه. وان تقوم البلدية بالتوجه الى المؤسسات الرسمية بمن في ذلك اعضاء كنيست لحل القضية.

وعلى الفور اعلن الاهالي عن ايقاف الاعتصام في البلدية وتوجهوا برفقة نائب رئيس البلدية الى المدرسة لتنفيذ ما اتفق عليه.

من جهة ثانية ارسل النائب هاشم محاميد رسائل الى وزير المعارف ورئيس لجنة المعارف طالبهم فيها ببحث الموضوع والعمل على ابقاء طلاب الصف الثالث والمدرسة في الحي.

ووجهت كتلة الجبهة في البلدية رسالة طالبت فيها بان تعقد البلدية اجتماعا طارئا لبحث الموضوع وان تدعم البلدية في موقفهم.

آرنس يرد على استجواب محاميد:

طلب المواطن وصفي حمارشة لاعطائه هوية ـ قيد البحث!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «السيد وصفي محمد عودة حمارشة من قرية يعبد تقدم بطلب جديد للحصول على هوية. وقد أبلغت بأن طلبه قيد البحث الان» ـ هذا ما جاء في رد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجواب جبهوي كان تقدم به النائب هاشم محاميد وطالب فيه باصدار هوية للمواطن الفلسطيني وصفي حمارشة حيث حاولت السلطات عدم اعطائه تصريحاً للاقامة في بلدته يعبد.

تعيين مدير للمدرسة الابتدائية العربية في الرملة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد ثمانية ايام من افتتاح السنة الدراسية، وبعد الانتظار المتواصل للاهالي، قررت وزارة المعارف والثقافة وبلدية الرملة تعيين مبارك عبد القادر مديرا للمدرسة الابتدائية في المدينة. وقد باركت لجنة الآباء هذا التعيين لخدمة مصلحة الطلاب والمدرسة. وقال عضو البلدية ميخائيل فانوس بان لجنة الآباء ستتعاون مع الادارة الجديدة لمعالجة الوضع التعليمي السيء في المدينة على امل تحسين المستوى في المدارس العربية.

خلال بحث قضية الهجرة في بلدية عكا

ممثل القائمة الموحدة: هناك مئات العائلات العربية بحاجة الى سكن انساني

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت بلدية عكا، جلستها العادية في القاتح من الاسبوع الحالي، لبحث موضوعين: استيعاب الهجرة وعلاج الاسنان لطلاب المدارس الابتدائية.

وتحدث باسم قائمة عكا الموحدة، زياد موسى، ـ هذه اول جلسة للبلدية يشارك فيها المهندس عبد الفتاح شلاعطة، الذي حل محل د. كميل قاخوري، الذي قدم استقالته من عضوية البلدية. وقال موسى: لا يمكن الحديث عن قضية استيعاب الهجرة دون التطرق للوضع المأساوي، التي تعيشه الجماهير العربية في عكا، والتي تعاني من ازمة سكنية خانقة وغير انسانية. واكد ان الازواج الشابة اليهودية والعربية، تستصعب اليوم وجود شقق سكنية، لان السلطات المختصة البلدية والحكومية، تمنح الافضلية للقادمين الجدد.

وقال ايضا: في الوقت الذي يعاني فيه المواطنون العرب، من ازمة سكنية وخطر الموت تحت الانقاض يتهددهم، لوجود مئات البيوت الأيلة للسقوط، يكتفي رئيس البلدية باطلاق التصريحات وارسال الرسائل، دون ان نلمس اي انجاز له حتى الان في هذا المجال. وهناك العشرات من الازواج الشابة اليهودية والعربية، لا يستطيعون تجديد اتفاقيات استئجار الدور، جراء ارتفاع الاجر الشهري. وطالب بأن تضع البلدية ازمة السكن بكل حدتها، خاصة في الناحية العربية، امام المسؤولين والوزارات المختصة.

وخلال النقاش عن علاج الاسنان، طالب بضم مدرسة تراسنطة لهذا المشروع، خاصة وان البلدية لم تقدم اية مساعدة للمدرسة. واقر المجلس البلدي ضم جميع المدارس في المدينة دون استثناء.

ورغم محاولة رئيس البلدية مغازلة وملاطفة اعضاء المعارضة، خاصة من الليكود، بهدف اقامة ائتلاف معهم، إلا انهم عارضوا جميع طروحاته.

اجتماع في كفرياسيف يبحث تنظيم ـ عمال البناء في صندوق التقاعد

● أبو سنان ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ دعا سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، نجيب صعب، بالتعاون مع ادارة صندوق التقاعد لعمال البناء (كيرن بيطوح) الى اجتماع عام لمقاولي البناء ومديري حساباتهم في قرى اللجنة عقد في نهاية الاسبوع الماضي في بيت الهستدروت في كفرياسيف. وركزت اللقاء سكرتيرة التنظيم المهني لطيفة خوري، واضاف سكرتير اللجنة ان اللقاء استمر نحو ساعتين وشارك فيه مدير عام الصندوق المحامي دافيد غوريفتش وعضو ادارة الصندوق هزاع ناطور واحمد ديب، مدير فرع الجليل الغربي في الصندوق.

ودار البحث حول اهمية تنظيم العمال في الصندوق وكيفية التعاون بين الصندوق والمقاولين.

وصرح السيد صعب بانه تم الاتفاق على تنظيم دورة دراسية لثلاثة ايام على نفقة اللجنة والصندوق لجمهور المقاولين ومديري الحسابات لبحث الموضوع من شتى النواحي بغية التوصل معاً الى خطة عمل تضمن تأمين جميع عمال البناء العاملين في هذا الفرع.

ويذكر ان لقاء كهذا يعقد لاول مرة في هذا المجال.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

فيما يجتمع «مجلس حكماء التوراة»، اليوم

«مجلس حكماء التوراة لم يبحث موضوع الانسحاب من الحكومة على الاطلاق» وانه، شخصياً، «يعارض مثل هذا الامر»، رغم ما نسب اليه، امس الاول، من تهديد بالانسحاب من الحكومة على خلفية الاتهامات الموجهة اليه بشأن الرشاوى وحملة التحقيقات المتشعبة التي تجريها الشرطة مع مستشاريه المقربين والتي تدعي حركة «شاس» انها «موجهة ضدها في محاولة لضرب الحركة شعبيا»!!

وتركزت تصريحات قادة حركة «شاس»، امس، على ضرورة اسقاط «قضية درعي» من العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام. وهدد بعضهم بان «اسقاطات الاستمرار في الحملة الاعلامية ضد «شاس» لن تكون جيدة»!!

وطالب نائب وزير المالية، يوسف عزران (شاس)، بوضوح، في مقابلة اذاعية مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، «باسقاط قضية درعي من العناوين الرئيسية فوراً». واوضح ان «شاس» لا تنوي، في الوقت الحاضر، الانسحاب من الحكومة على خلفية هذه القضية «ولكن لا يمكن التسليم بواقع الحملة الاعلامية الموجهة ضد «شاس» وضد الوزير درعي»، وطالب «بوقف هذه الحملة فوراً». واضاف ان «مجلس حكماء التوراة» لن يبحث، اليوم، مسألة الانسحاب من الحكومة «وانما، فقط، ردود فعل الشارع المتدين. وهذا امر ايجابي لانه لا يمكن استمرار هذه الحملة»!. وقال ان «جمهورنا يسمع بان الشرطة تلاحق مستشاري الوزير درعي وتتعامل معهم بطريقة سيئة وانها تطالب برأس درعي. وجمهورنا لا يقبل ذلك».

وبالمقابل، واستمرارا للحملة التي تشنها «شاس» منذ عدة ايام ضد الشرطة، هاجم وزير الداخلية، اريه درعي، امس، الشرطة متهماً اياها بتسريب معلومات تتعلق بالتحقيقات الجارية. وقال انه «ليس من الحكمة ظهور بعض السياسيين في وسائل الاعلام للتأكيد على ضرورة عدم ممارسة الضغوط على الشرطة او التساؤل: اين الدمقراطية. او القول بان على الجهاز القضائي، الان، ان يثبت نفسه». واضاف متسائلا: «اين نحن.. اننا في دولة دمقراطية. واعتقد انه لا تقل اهمية، بل اكثر اهمية، ان يصل المتهم الى المحكمة دون تأثيرات خارجية».

وتوجه درعي بنداء الى رئيس الحكومة والى جميع الوزراء بان: «اعملوا على اسقاط الموضوع من العناوين الرئيسية». وقال انه لا يطالب «بعرقلة عملية التحقيق او بايقافها وانما فقط باسقاط الموضوع من وسائل الاعلام»!

ومن جهة اخرى اعربت مصادر في مكتب رئيس الحكومة عن «املها(!!) في ان «يسقط، وبسرعة، موضوع درعي من العناوين ومن جدول اعمال الجمهور». واوضحت هذه المصادر ان مكتب رئيس الحكومة «يحافظ على مبدأ عدم التدخل في التحقيقات الجارية». واضاف: «لا رئيس الحكومة ولا ايا من مقربيه تدخلوا في تحقيقات الشرطة».

واستبعدت المصادر ذاتها امكانية انسحاب «شاس» من الحكومة على خلفية قضية درعي.

واعربت عن «املها» بان لا ينفذ اي شخص تهديداته بهذا الخصوص. واعتبرت العلاقات بين «الليكود» و«شاس» «جيدة ومهمة» مستبعدة اي «ازمة في العلاقات السياسية الثنائية».

هذا، وواصلت الشرطة، امس، تحقيقاتها مع مستشاري الوزير درعي، بحيث اجرت تحقيقاً، امس، ولليوم الثالث على التوالي مع مساعد الوزير، أفنير كوهن، حول قضية الرشاوى وتحويل اموال الجمهور الى مؤسسات وجهات مقربة لحركة «شاس».

وبالمقابل قدم كبير مساعدي الوزير، تسفي يعقوبسون، امس، استئنافاً على قرار محكمة الصلح بتمديد اعتقاله لفترة سبعة ايام اضافية لاستكمال التحقيق معه، بحيث تتهمه الشرطة باعطاء الرشاوى والحصول عليها عن طريق «استغلال منصبه وخيانة الثقة التي منحت له».

واعلن، امس، ان الشرطة لن تجري تحقيقاً اضافياً مع الوزير درعي. وافادت مصادر مطلعة ان الشرطة تملك «ادلة كافية» ضد الوزير وحتى انها وضعت ايديها على حسابات الوزير البنكية. وفيما اعلنت الشرطة انها ستنتهي من تحقيقاتها خلال الاسبوع القادم، اكدت مصادر في الشرطة ان التحقيقات قد تطول اكثر «اذا استجد اي جديد عليها». وقالت المصادر ذاتها ان الشرطة «تتعرض لحملة شرسة»!! وهذه المحاولات خطيرة لانها تهدف الى التأثير على مجريات التحقيق وعلى المسؤولين عنه. لكن الشرطة تواصل التحقيقات كالمعتاد. واية محاولة للضغط علينا لن تنجح»!!

ومن جهة اخرى اعلن رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس، ان حزبه لم يجر اية مباحثات مع حركة «شاس» حول انسحابها من الحكومة. وقال ان «المعراخ» لا ينوي اتخاذ اية خطوة من شأنها التأثير على مجريات التحقيق، واضاف ان «المعراخ لن يورط السياسة في قضية قضائية»! ورغم ذلك يشير المراقبون الى ان «المعراخ» يستعد، حالياً، لاحتمال تقريب موعد الانتخابات البرلمانية!!

تونس وم.ت.ف ترفضان نقل مقر الجامعة

● تتمة من ص ١ ●

الحالية لمجلس الجامعة (من اذار الى ايلول) نداء الى «اشقائنا جميعا» طلب فيه منهم «التحلي بالصبر والتروي في معالجة موضوع نقل الجامعة العربية الى القاهرة في هذه المرحلة التي تشهد تأزما في العلاقات العربية».

وكان المجلس الوزاري الطارئ، المنعقد امس الاول (الاثنين) في القاهرة بحضور ١٢ دولة عربية من اصل ٢١ عضو في الجامعة، قرر نقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية من تونس الى العاصمة المصرية في مهلة لا تتعدى ٣١ كانون الاول المقبل. ويتوقع ان تستمر عملية نقل المقر وفقا لقرار اتخذه الوزراء العرب في اذار الماضي حتى تموز ١٩٩١.

هذا وعلم من مصدر مصري مطلع ان اللجنة التي انشأها امس الاول (الاثنين) المجلس الوزاري للجامعة العربية والتي كلفت بالاشراف على نقل الامانة العامة للجامعة الى العاصمة المصرية ارجأت اجتماعها الذي كان من المقرر ان يعقد صباح امس.

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع ارجيء لاجراء مشاورات مع تونس.

وتتألف اللجنة من سوريا والمغرب وتونس ومصر والامارات العربية المتحدة. ولكن تونس لم تكن ممثلة، امس الاول، في اجتماع المجلس الوزاري الذي قاطعته هي والجزائر وليبيا والعراق واليمن والسودان وموريتانيا والاردن وفلسطين.

ومن ناحية اخرى اعلن سفير الجامعة العربية في واشنطن ولدى الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، لوكالة الصحافة الفرنسية انه قدم استقالته من منصبه وان الجامعة العربية لم تقبل هذه الاستقالة حتى الان.

وقال مقصود «لقد تقدمت باستقالة اولى في الاول من تموز الماضي ثم اكدتها في ١٥ آب الماضي».

ويبرر مقصود استقالته بان العديد من الدول الاعضاء لم تدفع بعد ما يتوجب عليها حتى الان على الرغم من مطالبتها مرارا.

لكن مقصود رفض الافصاح عن مزيد من التفاصيل حول اسباب استقالته التي تقدم بها قبل ازمة الخليج.

ويذكر ان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، استقال من منصبه في بداية ايلول الجاري.

وقد اضاف مقصود، في رسالته التي وجهها في ١٥ اب للقليبي الى الاسباب السابقة، اعتبارات اخرى ذات جانب سياسي مرتبطة بازمة الخليج لتبرير الاستقالة.

واوضح مقصود انه وجد نفسه في موقف «مستحيل فكريا» بسبب ادانته للغزو العراقي للكويت ورفضه ان يرى بعض الدول العربية تلجأ الى مساعدة اجنبية.

وعلى الرغم من انه اعتبر ان «البيت العربي تهاوى» فقد رأى مقصود انه يجب البحث عن حل سياسي لازمة الخليج ينطلق من الجامعة العربية لكنه اعترف بان «مصداقيتنا تتراجع».

ويشار الى ان مقصود المقرب من الامين العام السابق للجامعة سيبقى في منصبه حتى تعيين خلف له.

عشية عرض «الخطة الاقتصادية» على

وزير المالية بضع خطة اقتصادية تتضمن بنودا كثيرة هي عبارة عن ضربات اقتصادية موجهة ضد العمال والشغيلة والفئات الفقيرة. وبعدها تجري المفاوضات بين الحكومة والهستدروت وعلى ضوئها تتنازل وزارة المالية عن بعض البنود في محاولة لـ «تجميل» خطة الضربات الاقتصادية وتعلن امام الهستدروت بانها تنازلت عن بعض طلباتها وعلى قيادة الهستدروت، الان، التنازل عن بعض طلباتها. وهكذا تبقى خطة الضربات الاقتصادية، من ناحية المضمون، كما هي بينما تقوم المالية باجراء تجميلات بسيطة عليها. وحذر غوتين من تكرار هذه اللعبة، مجددا، وطالب قيادة الهستدروت بشن النضال فورا ضد خطة الضربات الاقتصادية.

وطالب غوتين قيادة الهستدروت بعدم مواصلة سياسة المماطلة ومواجهة الحكومة فورا واتخاذ قرار باعلان الاضراب في جميع المرافق الاقتصادية اذا واصلت الحكومة رفضها التوقيع على اتفاقية اجور جديدة. واكد على ضرورة عدم التنازل عن علاوة الغلاء المتآكلة اصلا.

واشار غوتين الى واقع ان قيادة الهستدروت بدأت تتعامل مع ازمة البطالة بشكل روتيني. واوضح ان عدد العاطلين عن العمل زاد عن (١٦٠) الف عامل منذ وقت طويل. واكد على ضرورة ايجاد اماكن عمل بدلا من العمل على تقليص رسوم العاطلين عن العمل بذريعة «حل مشكلة البطالة»!!

وحذر، اخيرا، من نزع العمال للثقة بقيادة الهستدروت اذا ما واصلت سياسة المماطلة التي ستدفع بالهستدروت الى عقد صفقة مع الحكومة. وقال ان العمال، عندها، سيضطرون للدفاع عن انفسهم لوحدهم.

ضمن مؤتمر «٤ + ٢» في موسكو

عليها الاتفاق المالي حول اقامة وانسحاب القوات السوفييتية من المانيا.

واضاف فون دن دريش ان وزير الدولة للشؤون المالية هورست كوهلر المسؤول عن المفاوضات المالية مع الاتحاد السوفييتي زار موسكو امس لمناقشة التوزيع الدقيق لهذا المبلغ.

هذا واعلن الناطق باسم الرئاسة السوفييتية، فيتالي ايغناتينكو، امس، ان حضور الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، احتفالات توحيد المانيا في الثالث من تشرين الاول في برلين يرتبط بمؤتمر «٤ + ٢».

وصرح ايغناتينكو خلال مؤتمر صحفي ان سفر الرئيس غورباتشوف الى برلين لا يزال قيد المناقشة. وقد تحدث مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، مع الرئيس كي هذا الموضوع خلال محادثتهما الهاتفية امس الاول الاثنين.

الوطن يا حامي الوطن

● الوطن يا سادتي الكرام جوهرة ثمينة الهمّر حبها في اعماق طينتنا منذ اللحظة الاولى لولادتنا، والوطن ايضا هو نقطة الانطلاق لجميع طاقاتنا وقدراتنا الانتاجية بحيث أننا لو فقدنا نقطة البداية والانطلاق هذه اصبحنا مشلولي الارادة مقيدي الطموحات والامال مبعثري الوجدانات لا تدري ماذا تريد.

وما دام الوطن غاليا وثمينا هكذا، فيجب على كل انسان يرفع شعار حب الوطن ان يكون غاليا وثمينا بنفس حلاوة ونفاسة الارض التي يناديه ويدعو الى حبها، يجب على محب الوطن ان يكون ثمينا لان المحب لا بد وان يكتسب الصفات الجليلة الرفيعة من كيان المحبوب.

اقول هذا الكلام ومدامعي تجري عندما تتفتح عيناي على حقيقة حنظلية يشهدها واقعنا الوطني في الداخل والخارج على حد سواء فالذي اتضح لي، وربما اتضح للغير، ان شعار الوطن وحب الوطن اصبح مطية لبعض المقعدين فكريا والمعاقين وجدانيا.

ان حب الوطن ليس كلاما برّاقا منمقا نرفعه على عمود الشعر الجاهلي، وليس كلمة جوفاء شمطاء نلوكها لتطن وترن في آذان البسطاء الذين ضُيّعوا قتلا وستاكيوسه في مشانق تيران!!

ان حب الوطن امتزاج رفيع فذ بين روح المحب التي هي من روح الله بذرات طين وتراب الوطن. انه صلاة يومية بل خطبة يؤديها المزارع في حقله والعامل في حقله والتاجر في متجره والموظف في دائرته. كل منهم يعمل بطهارة ووعي وأمانة تستهدف تقديم الارواح قرابين خالصة للوطن من دون الناس. ان حب الوطن يتجلى بقدرته وقدرتي على استجماع جميع طاقاتنا من اجل تقديم البرهان العملي على حبنا للوطن عندما يأتي المحك.

● فياض خيري - دير القصون ●

مصر!! ترفض مبادرة صدام

● رفضت مصر والولايات المتحدة واسرائيل معا مبادرة صدام حسين لحل شامل يشمل احتلال اسرائيل للجولان ودولة فلسطين والجنوب اللبناني وخروج سوريا من لبنان وانهاء احتلال العراق للكويت. الولايات المتحدة واسرائيل لم تكونا في يوم من الايام معنيتان جديا بحل سلمي للمنطقة على اساس انهاء الاحتلال واحقاق الحق الكامل لاصحابه بما فيه اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، اما ان ترفض مصر ذلك فهو من اغرب الغرائب. اما كان الافضل لمبارك ان يدرس المبادرة جيدا قبل ان يرفضها عله يجد فيها بصيص أمل يستحق التفكير لابعاد شبح الحرب عن المنطقة، ام ان المؤامرة حيكت منذ زمن مع الولايات المتحدة ضد العراق، فكان احتلال العراق للكويت الذريعة المنتظرة لتنفيذ المؤامرة ضده؟ ام كيف نعلل تصرف الولايات المتحدة السريع وتصرف مصر الاسرع بعقد مؤتمر قمة، كانت القرارات التي فرضت عليه معدة مسبقا!! الم تكن الحرب الاعلامية المكثفة ضد العراق وعن تعاظم قوته العسكرية وتقدمه التكنولوجي، في امريكا واسرائيل وبعض الدول الغربية تمهيدا لتنفيذ هذه المؤامرة؟ خسارة يا مبارك. لقد توهمنا للحظة بأنك اعدت مصر العروبة الى طريقها الصحيح. ولكن تبين ان العكس هو الصحيح وللاسف فلم تخرج وحدك بل استطعت ان تجر أسد سوريا معك الاسد الذي انقلب بين ليلة وضحاها من الد اعداء الامبريالية الامريكية الى حليفها العسكري ضد العراق الشقيق!!!

قامت قيامة امريكا واسرائيل ومصر والعديد من دول العالم لاحتلال العراق الكويت واتخذت القرارات السريعة في مجلس الامن بطلب من الولايات المتحدة وبدأ تنفيذ القرارات بأسرع من لمح البصر وسارعت الاساطيل من معظم دول العالم الى اتخاذ مواقعها في الخليج العربي تحضيرا لضرب العراق. السؤال الموجه لبوش اولا، وللمشاركين بهذا الكرنفال الحربي ثانيا، ماذا كان سيكون رد فعلهم لو ان السعودية هي التي احتلت الكويت مع العلم بأنها دولتان صديقتان للولايات المتحدة وللغرب، هل كان بوش وحلفاؤه يسرعون بأساطيلهم لاخراج السعوديين بالقوة من الكويت؟! ولو كانت اية دولة عربية تنضوي تحت كنف الولايات المتحدة تحتل اية دولة عربية تقدمية مثل ليبيا او العراق او حتى سوريا كيف كان سيتصرف بوش؟ بالتأكيد كانت الولايات المتحدة ستساند الدول الرجعية على الدول التقدمية وكانت ستجد لنفسها الاعذار والتبريرات وتلفق شتى الاتهامات للمعتدى عليه ولدينا الامثال كثيرة على ذلك ومنها بنما وغيرها فالولايات المتحدة تقدم مساندة غير محدودة لاسرائيل باحتلالها الاراضي العربية، فضلا عن اتهامها لمنظمة التحرير بالارهاب واتهام شعب الانتفاضة بالمشاغبين لانه يتصدى للاحتلال والامثلة كثيرة على «الدمقراطية» الامريكية والاسرائيلية.

● جان زهر - حيفا ●

تظاهر نساء بالسواد هل يستمر ام لا؟

● لبت الدعوة للاجتماع المنطقي «لنساء بالسواد» الذي عقد في كيبوتس «غان شموئيل» قرب الخضيرة في تاريخ ٩٠/٩/٦ حوالي ٦٠ امرأة، والذي كانت دعت الى عقده مجموعة من «نساء بالسواد» اللواتي اصبن بالبلبلة اثر ازمة الخليج، وكان موضوع النقاش: «هل تستمر نساء بالسواد في وقفتهن الاسبوعية ام لا».

لقد كان النقاش حادا. اذ يبدو ان وسائل الاعلام الاسرائيلية استطاعت تضليل النساء اليهوديات الحضور بعرض الصور الكبيرة لعرفات وهو يقبل صدام في العراق، سواء على صفحات الجرائد او في التلفزيون، ومنهن من كن في امريكا حيث الجرائد هناك تظهر الصورة المذكورة على صفحاتها الاولى اليومية يوميا.

وقد تساءل بعض هؤلاء: كيف يستمرون في التظاهر بالسواد ويعارضون بذلك استراتيجية حكومتهن مع امريكا؟

والاخريات تساءلن كيف تستمر ونحن نعلم ان وراء قبلة عرفات لصدام التأييد المطلق له بتدمير اسرائيل.

ومجموعة ثالثة قالت: حتى لو قبّل عرفات صدام يجب علينا الجلوس معا وليس معها مع عرفات او غيره من الفلسطينيين.

قلة قليلة جدا كن مقتنعات بأن عرفات هو الذي يمثل الشعب الفلسطيني وانه ليس هناك بديل للجلوس معه والتفاوض على المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية حتى لو صدرت عنه اية خطوة عدوانية فالجلوس والتفاوض مع الممثل الشرعي للفلسطينيين هو المهم.

كانت الاجواء متوترة لغالبية النساء الحضور كن على قناعة بأن عليهن ان يتوقفن عن التظاهر لأن العدو الفلسطيني يقبل العدو العربي الذي سيدمر اسرائيل وحليفتها امريكا باحتلاله آبار النفط التي بدونها ستموت امريكا واوروبا معا.

كان علينا نحن نساء السواد العربيات بأن نثير النقاش من زاوية اخرى ونبرز مخاطر سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه شعبها وشعوب المنطقة بترويجها للحرب وتحريض امريكا على ضرب العراق دون الاخذ بالحسبان ما سوف يجلبه ذلك من مضاعفات مأساوية اذا ما نشبت حرب في الخليج.

ومحورنا القضية بأن على النساء تقع مسؤولية كبرى في ردع حكومتهن عن اتخاذ مثل هذه الخطوة الجنونية - الحرب - وان مسؤوليتهن تجاه ابنائهن تحتم عليهن الاستمرار في طريق التظاهر وتطويره ضد الاحتلال ومن اجل المفاوضات مع المنظمة، فلذلك يتحتم عليهن اليوم ان يأخذن الامور بجدية اكثر وان لا تصرفهن وسائل الاعلام الحكومية عن رؤية الخطر. فمثلا مبادرة عرفات السلمية التي حملها الى صدام كانت من اجل حل مشكلة الخليج سلميا، وان حل المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية يجب ان يقوم على اساس دولتين لشعبين.

وقد فوجئت اكثرية النساء بهذا وتساءلن: «من اين جئتم بهذه المعلومات»؟ لقد استطعنا ان ندير النقاش في اتجاه آخر ليس بالموافقة كليا على الاستمرار بالتظاهر، وانما بعدم البت في هذا حاليا ومطالبة الاغلبية بلقاءات اخرى من اجل بلورة آرائهن.

ان نساء بالسواد هي الفئة اليسارية الوحيدة من بين فئات اليسار الصهيوني التي ادركت المخاطر المأساوية لما يحدث وطالبت بفتح باب النقاش على مصراعيه قبل اتخاذ اية خطوة او اي اقرار بالرغم من اجواء التوتر والبلبلة. هكذا توجهنا اليهن. وان استمرار النقاش هو امر ايجابي ان دل على شيء فعلى العقلانية.

● هيفاء ظاهر - عكا ●

●● على ضوء لقاء غورباتشوف - بوش:

انهاء التواجد العدواني الامريكي هو المفتاح الاول لحل الازمة في منطقة الخليج العربي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●اي تقييم لنتائج لقاء القمة في هلسنكي بين الرئيسين السوفييتي غورباتشوف وبوش يجب ان ينطلق من اهمية رؤية المتغيرات الحاصلة على معادلة الصراع في ازمة الخليج وبعد اكثر من خمسة اسابيع من انفجارها. فمثل هذه المتغيرات، حسب رأينا، كانت العامل الحاسم في بلورة البنود الاساسية في بيانها المشترك بعد انتهاء لقاء الزعيمين. فالتأكيد في هذا البيان على انه «اذا اخفقت الاجراءات الحالية (ضد العراق - أ.س) حتى الآن فنحن مستعدون لدراسة اجراءات اضافية وفق ميثاق الامم المتحدة» يعتبر انعكاسا للتغيرات الحاصلة في ميزان الصراع لغير صالح البلطجية العسكرية الامريكية. فهذا التأكيد يفتح الباب من جديد لبذل الجهود الدبلوماسية من اجل ايجاد حل سلمي للأزمة وفي الاطار الدولي ومنع فرض حل امريكي. هذا بالاضافة الى المكسب بفك الحصار عن المواد الغذائية الى شعب العراق. ولكن هل يعني ذلك استبعاد الخيار العسكري وضمان عدم اشعال فتيل الحرب في منطقة الخليج؟ ان الاجابة على هذا السؤال تكمن في تقييم المستجدات الحاصلة على حلبة الصراع.

■■ بوصلة التطور:

ان النقص الصارخ الذي لم يتطرق اليه البيان الختامي للرئيسين هو الخطر الاساسي المتجسم بالتواجد العسكري الامريكي وابعاده الاستراتيجية التي تهدد سيادة ومصالح تطور جميع دول وشعوب منطقة الخليج وغيرها من المناطق. وكان من المفروض على الرئيس السوفييتي اشتراط خروج جميع القوات الاجنبية وفي مقدمتها الجيوش الغازية الامريكية كبند رئيسي للتسوية السلمية (الا ندري اذا كان تطرق الى ذلك داخل الابواب المغلقة!!). كان من المفروض اشتراط هذا البند خاصة وانه تعرت تماما النوايا الحقيقية للاستراتيجية العدوانية الامريكية في منطقة الخليج. ففي معالجة سابقة اكدنا ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل على استغلال الخلل الحاصل في ميزان القوى العالمية، وخاصة استغلال مصاعب الاتحاد السوفييتي الداخلية وأزمته الاقتصادية، للقيام بدور الشرطي العالمي البلطجي وفرض الهيمنة المباشرة على العديد من المناطق الهامة استراتيجيا واقتصاديا. وهذا ما تعكسه اهداف «الاستراتيجية الجديدة» لواشنطن في منطقة الخليج. فاليوم يتحدث مسؤولو البيت الابيض عن «استراتيجية النفس الطويل» («هآرتس» ٩/٥) والتي تتلخص في استراتيجية قصيرة الامد ومضمونها تركيع العراق بواسطة الحصار الاقتصادي المطبق، واستراتيجية طويلة الامد وهدفها القضاء على القوة العسكرية للعراق. ويكمن الخطر في هذه الاستراتيجية من نوايا الولايات المتحدة الامريكية ابقاء تواجدها العسكري الكثيف في هذه المنطقة والعمل تحت غطاء مجابهة الخطر العراقي لاقامة حلف عسكري - سياسي (حلف بغداد جديد) يعطيها شرعية البقاء ويحقق لها الهدفين الرئيسيين من تواجدها العدواني: الاشراف مباشرة على منابع النفط العربية ومواصلة نهب الثروة العربية الاساسية؛ المحافظة على الوضع القائم في منطقة الخليج ومنع البركان العراقي من تفجير الركود وتحويل العرب الى قوة لها وزنها النوعي في معادلة الصراع الدولي والتطور الحضاري للبشرية (استغلال الثروة النفطية في مجال التنمية وتوظيفها في الثورة العلمية - التقنية الحديثة). وهنا يكمن الخطر الاساسي الذي يجب مجابهته وتصفيته كنقطة انطلاق لحل الازمة في منطقة الخليج. ولمواجهة هذا الخطر - التواجد العسكري الامريكي - وتصفيته ترتسم اليوم عدة عوامل ومؤشرات لها دورها في ردع الذئب الامريكي من اشعال نار الحرب - حتى اليوم، ونأمل ان تتطور باتجاه تصفية العدوان الامريكي. وتتمحور هذه المؤشرات والعوامل فيما يلي:

● اولا: صمود شعب العراق في وجه العدوان الامريكي وتحديه للبلطجية الامريكية. فالاستعمار الامريكي يدرك ان العراق ليست بنما او غرينادا. وان اي عدوان سيكلفه الثمن الباهظ ومئات الوف الجثث التي قد تطيح بالرئيس بوش عن كرسي العرش في البيت الابيض. وقد بدأ الرأي العام الامريكي يتحرك باتجاه المطالبة بعدم التورط في فيتنام ثانية.

● ثانيا: تحرك الشعوب العربية ضد التدخل والتواجد الامريكي وتضامنها مع العراق حتى في اوكار الانظمة المتواطئة مع الغزو الامريكي في مصر وسوريا والسعودية. وقد اثبتت هذه الازمة التناقض الصارخ بين موقف الانظمة المتواطئة وبين شعوبها. وما يخيف اوكار العدوان ان اي حرب ضد العراق قد تؤدي الى زعزعة عروش الانظمة المتواطئة. والى ضرب الحلف غير الطبيعي الذي تجنده امريكا ضد العراق. فحتى في السعودية التي يحتضن نظامها قوات الغزو الامريكي بدأت الانباء تتحدث عن خلافات في البلاط الملكي حول تواجد هذه القوات، واضطر وزير الخارجية السعودي الى التأكيد بشكل قاطع ان بلاده لن تكون «قاعدة انطلاق لنشاط عسكري، اي كان، الا للدفاع عن النفس».

● ثالثا: بداية ملامح التصدع في الموقف بين امريكا وبعض حلفائها في اوروبا الغربية. فاذا استثنينا نظام تاتشر وموقفه الى جانب المغامرة الامريكية فان فرنسا وغيرها تقف الى جانب ايجاد التسوية السلمية السريعة، بالرغم من رغبتهم للاطاحة بنظام صدام حسين وبالقوة العسكرية العراقية. ويعود هذا التصدع الى تناقض المصالح. فاوروبا الغربية غير معنية بالسيطرة الامريكية المباشرة على منابع النفط لان ذلك يضرب مصالحها الاقتصادية في سوق المنافسة مع المحور الامريكي، خاصة وانها تستورد حوالي ٤٨٪ من احتياجاتها النفطية الاجمالية من منطقة الخليج. وان عدم التوصل للتسوية السلمية سريعا يعيق كثيرا الخطوات نحو الاندماج الكامل في عام ١٩٩٢. ففي ظل الازمة واستمراريتها ترتفع اسعار النفط ويزداد تأثير ذلك سلبيا على خطط التنمية والتكامل في هذه البلدان.

● رابعا: الموقف السوفييتي. فقد اثبت مسار التطور ان للاتحاد السوفييتي دور يستطيع ان يكون هاما في منع العربدة الامريكية وانجاز التسوية السلمية العادلة. فالاتحاد السوفييتي يصر على موقفه بعدم اللجوء الى الخيار العسكري لحل الازمة والضغط في سبيل الخيار الدبلوماسي السياسي والدعوة لعقد مؤتمر دولي لايجاد الحلول لجميع الاحتلالات وقضايا منطقة الشرق الاوسط. وهذا ما ادى الى ان يسرع الرئيس الامريكي للقاء غورباتشوف. فالولايات المتحدة تخشى من امكانية قيام تحالف، جبهة من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وغيرها يضغط باتجاه عقد المؤتمر الدولي لايجاد تسوية عادلة لقضايا الشرق الاوسط. ويمنع الولايات المتحدة عمليا من تحقيق اهدافها الاستراتيجية وفي مقدمتها التواجد العسكري الكثيف في المنطقة.

هذه بالاضافة الى ان الموقف السوفييتي يستند الى التخوف من احتمالين، الاول: ان التواجد العسكري الامريكي الكثيف واقامته الدائمة قريبا من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي لا يهدد فقط العراق وبلدان الخليج بل يهدد ايضا الامن القومي للاتحاد السوفييتي. وقد حذرت من هذا الخطر بعض الاوساط العسكرية والسياسية المسؤولة في الاتحاد السوفييتي. والثاني: التحذير من أن تؤدي القرصنة الامريكية واشعالها فتيل الحرب الى نسف اركان الوفاق الدولي وزعزعة اركان العلاقة بين الشرق مع الغرب. وحتى قبل لقاء غورباتشوف - بوش حذرت «البرافدا» يوم ٩/٢ من خطر نشوب حرب في الخليج وآثارها المدمرة على مجمل العلاقات الدولية الراهنة.

■■ دلائل هامة:

هنالك دلائل هامة يمكن الاشارة اليها من خلال التطور الحاصل في مجرى الصراع الراهن في منطقة الخليج.

● الدالة الاولى: ان تفجر الازمة في منطقة الخليج ليس فقط انها اخرجت الشرق الاوسط من مرحلة الركود فحسب، بل ادت، وبشكل جدي الى طرح قضايا المنطقة بمجملها على بساط بحث الاسرة الدولية، كقضية اولى في سلم الاهتمام والاولويات. وهذا في مصلحة الكفاح والحق الفلسطيني وفي مصلحة جميع شعوب المنطقة. فالدعوة لعقد المؤتمر الدولي لبحث كل قضايا المنطقة وايجاد الحلول لها هو مطلب الساعة. وهذا ما يرعب حكام واشنطن واسرائيل.

● الدالة الثانية: كشف مجرى الصراع في منطقة الخليج انه من الصعب تجسيم مبدأ توازن المصالح في العلاقات الدولية في ظل عدم التوازن في ميزان القوى عالميا. وقد كشف الغزو الامريكي العسكري في بنما واليوم في منطقة الخليج ان واشنطن لم تتخل عن مطامعها العدوانية الاستراتيجية وانها تعمل لاستغلال عدم التوازن لفرض هيمنتها كقوة عربيدة تسعى لبناء نظام عالمي جديد يخضع لاوامرها. وقد كشف عن هذه النوايا وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر حيث صرح («هآرتس» ٩٠/٩/٥) «ان الولايات المتحدة تستهدف استغلال الازمة في الخليج لتوسيع اطر تحالفاتها الاستراتيجية، السياسية والعسكرية في ارجاء العالم. واستغلال الفرصة لبلورة القاعدة الاساسية لنظام جديد في المجال الدولي». كما اكد في هذا السياق ايضا «ان المساعدة للبلدان العربية غير المتطرفة للدفاع عن نفسها بواسطة السلاح الامريكي ستكون بشكل لا يمس التفوق النوعي لاسرائيل».

اي عدم التخلي عن اسرائيل كمخلب قط عدواني في اطار الاستراتيجية الامريكية.

● الدالة الثالثة: ان انتصار العراق في المواجهة لتصفية العدوان الامريكي وتواجده يعتبر محكا لجميع الشعوب في الدفاع عن سيادتها وحقوقها القومية في ظل الخلل الحاصل في موازين القوى الدولية.

● الدالة الرابعة: يفعل العراق خيرا لو استغل المؤشرات والتناقضات الحاصلة في جبهة العدوان للتوصل الى حل سلمي مع الكويت يفوت على الامبريالية الامريكية تنفيذ مخططها الاستراتيجي العدواني الرهيب: فالتوصل الى التسوية العادلة يساعد كثيرا في انتقال المنطقة وشعوبها نقلة نوعية جديدة الى الامام في هذه المرحلة الجديدة التي بدأت منذ انفجار الازمة والتي تؤكد بأن منطقة الخليج لن تكون ابدا كما كانت عليه قبل الزلزال.

وجميع هذه الدلائل تؤكد ان القضية الاولى التي يجب تضافر كل القوى الخيرة عالميا وعربيا وفي بلادنا لحلها هي تصفية الوجود العدواني الامريكي في منطقة الخليج. فتصفيته تعتبر البوابة الحقيقية لانجاز التسوية العادلة في منطقة الخليج وفي منطقتنا. والشرعية الدولية لا تتجزأ، فانها الغزو الامريكي وحل القضايا بين العراق والكويت وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، تعتبر اليوم القضية الواحدة على بساط التنفيذ.



ردا على ادعاءات ارنس حول اوضاع العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل

● في عدد «الاتحاد» الصادر في ١٩٩٠/٨/٢٤ ورد على لسان موشيه ارنس وزير الدفاع الاسرائيلي، ردا على عدد من الاستفسارات التي تقدم بها عضو الكنيست الاسرائيلي محمد نفاع والتي كان من ضمنها استفسار عن اوضاع العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يعملون في اسرائيل.

ورد على لسان آرنس («الاتحاد» ٨/٢٤): «ان العمال من سكان الضفة والقطاع الذين يعملون بشكل منظم يتلقون رواتب مشابهة لرواتب العمال الاسرائيليين من نفس الدرجة. وان الادارة المدنية تبذل الجهود من اجل تحسين المستوى المهني للعمال العرب لتحسين اجورهم، وتشجع العمل المنظم من قبل مكاتب التشغيل، حيث مستوى الاجرة والحقوق الاجتماعية مرتفعة ومضمونة».

نتمنى حقا لو كانت هذه هي الحقيقة، ولكن للاسف، فالحقائق تثبت عكس ذلك.

في البداية يجب ان يكون معلوما للجميع ان العمال الفلسطينيين العاملين في المصانع ومواقع البناء والمزارع.. الخ الاسرائيلية مجبرون على العمل في هذه المواقع بسبب عدم توفر البديل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لتحكم الاحتلال بكافة الجوانب الحياتية والاقتصادية وعدم السماح للاقتصاد الفلسطيني بالتطور ليكفي احتياجات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

بالاضافة الى ذلك، فان الاحتلال يتبع سياسة مصادرة الاراضي الفلسطينية والسيطرة عليها مما يؤثر حتى على فرصة الفلسطينيين للعمل كمزارعين في اراضيهم. وهكذا فان العمال الفلسطينيين يجدون انفسهم مجبرون على دخول السوق الاسرائيلي من اجل توفير لقمة العيش لعائلاتهم.

وهنا نود ان نثير نقطة اخرى، وهي ان الاعمال التي توكل الى العمال الفلسطينيين تكون في اغلب الاحيان الاعمال الصعبة التي تحتاج الى مجهود كبير او الاعمال القذرة التي لا يقبل بها اي عامل اسرائيلي. وهذه الحقيقة يمكن تدعيمها من خلال الاقتباس من التقرير الخاص الذي اعده الاتحاد العالمي لنقابات المهن الحرة ١٩٨٩/١٢/١، حيث جاء فيه ما يلي:

«انه من الواضح ان مصدر غضب العمال الفلسطينيين ضد اصحاب العمل الاسرائيليين هو كونهم يقومون بالاعمال التي لا يقبل ان يقوم بها اي عامل اسرائيلي. وكون وضعهم مثل وضع العمال الاجانب الذين يعملون بالاعمال القذرة، الصعبة، ذات الاجر القليل وايضا غير الامنة. ولعدة اسباب فان العمال الفلسطينيين لا يمكنهم ان يخرجوا او يترقوا الى مستويات اعلى من خلال هذه الاعمال».

واذا نظرنا الى حقيقة الامر، فان السوق الاسرائيلي بحاجة الى العمال الفلسطينيين اكثر مما هم بحاجة الى العمل فيه. ويمكننا هنا الاستناد الى التقرير السنوي لمنظمة العمل الدولية لعام ١٩٩٠، والذي جاء فيه: «يبدو ان اسرائيل تحتاج هؤلاء العمال بنفس القدر الذي يحتاج العمال الى مصدر رزق. وهذا الاعتماد المتبادل تزايد منذ وجود الاحتلال، ومثال لاثبات هذه الحقيقة هو ان ٩٤٪ من العمال الذين يعملون في قطاع البناء الاسرائيلي هم من الاراضي المحتلة».

قامت الحكومة الاسرائيلية بعدة مشاريع ومحاولات من اجل جعل العمال الاسرائيليين يوافقون على القيام بالاعمال التي يقوم بها الفلسطينيون وبالتالي التخلص من العمال الفلسطينيين في السوق الاسرائيلي.

وحول هذا الموضوع كتب مستشار مركز الحقوق النقابية في مجلة التقرير العمالي العالمي ما يلي:

«في تشرين اول الماضي، اعلنت وزارة العمل الاسرائيلية انها قامت بتعيين لجنة خاصة لدراسة الابعاد والمؤثرات القانونية والسياسية والاقتصادية في حالة منع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل. كما اعلنت انها تعمل على تطبيق عدة مشاريع وخطط للقيام بذلك. احدى هذه المخططات هو السماح للعمال الاسرائيليين العاطلين عن العمل الذين يحصلون على مستحقات البطالة، ان يستمروا بالحصول على هذه النفقات بالاضافة الى الاجر القليل الذي سيتقاضونه اذا وافقوا على قبول الاعمال التي اعتاد ان يقوم بها الفلسطينيون». وبما ان اعلى نسبة من العمال الفلسطينيين توجد في قطاع البناء فان هذا المخطط سيؤثر بشكل رئيسي على العمال الذين اعتادوا على العمل في هذا القطاع.

«ومن جانب آخر، صرح شلومو دهان، سكرتير نقابة عمال البناء الاسرائيلية انه بدأت حديثا مخططات من اجل اشراك الجنود المسرحين في هذه الحملة، وان هؤلاء الجنود سيتلقون جلسات وارشادات نفسية من اجل تسهيل قبولهم للعمل مع عمال عرب». ان الهستدروت لم يقم بعرض الفرصة نفسها على الفلسطينيين الذين تعرضت عائلاتهم للضرب او الاعتقال او القتل، او الذين عانوا بسبب الجهاز العسكري الاسرائيلي».

«ولقد قامت مؤسسات عمل اسرائيلية اخرى بتقليل فرص العمل المعروضة للفلسطينيين. ومثال على ذلك، قامت رابطة مالكي محطات الوقود الاسرائيلية، بفصل ٢٠٠٠ عامل فلسطيني، واعلنت عن طلب عمال اسرائيليين مع زيادة الاجر بنسبة ٢٥٪ لنفس الوظيفة. لقد جاءت هذه الخطوة بناء على اقتراح قدم من قبل احد قادة الهستدروت وهو حاييم هيرفلد». بالرغم من هذه المحاولات العنصرية لاستبدال عمالنا بالعمال الاسرائيليين فان العمال الاسرائيليين يرفضون القيام بهذه الاعمال القذرة والصعبة والتي يعتبرونها للعرب الفلسطينيين فقط.

بالرغم من الحقائق التي ذكرناها، فانه حتى في بعض الحالات التي يعمل فيها العمال الفلسطينيون جنبا الى جنب مع العمال الاسرائيليين ويقومون بنفس العمل، فان أجر العامل الاسرائيلي دائما اعلى من اجر نظيره الفلسطيني.

ومن اجل اثبات هذه الحقيقة، قمنا بدراسة تقرير داخلي صادر عن الهستدروت!! ووجدنا عدة حقائق مهمة تثبت صحة ما نقول وتدحض ادعاءات ارنس كما تدحض ادعاءات الهستدروت نفسها التي اعتاد ان يخاطب بها النقابات العالمية والاوروبية عن انه لا يوجد اي تمييز او عنصرية ضد العمال الفلسطينيين، وكما يقال من فمك ادينك.

ان التقرير الداخلي الذي صدر عن الهستدروت عام ١٩٨٦ والذي سمي «استخدام عمال المناطق المحتلة في اسرائيل من خلال مكتب العمل» تضمن الاتي:

«ان البحث التمثيلي الذي قمنا به لدراسة مستوى الاجور في المؤسسات التي قمنا بزيارتها، اظهر ان الاجر الذي يتقاضاه العامل الاسرائيلي اعلى من اجر العامل من الاراضي المحتلة بالرغم من انه يقوم بنفس العمل ونفس المؤسسة. وقد كان الفرق في الاجور بنسبة ١٧٪. بالرغم من ذلك، فان نسبة الخصم الالزامي المفروضة على العمال الفلسطينيين هي اعلى من المفروضة على العمال الاسرائيليين مع انهم يعملون في نفس العمل ونفس المؤسسة. وكانت نسبة الفرق في الخصم ٧٪».

كما ذكر في التقرير نفسه الاتي:

«واننا نفترض ان الفروق بين العامل الاسرائيلي والفلسطيني بهذا المجال، هي اعلى واوضح بكثير في المؤسسات التي تستخدم عمالا من الاراضي المحتلة عن طريق مكتب العمل. ان الاثني عشر مؤسسة التي قمنا بزيارتها والبحث في اوضاعها هي فقط التي سمح لنا بدخولها من اجل القيام بهذه الدراسة. واننا نعتقد انه من المنطقي الافتراض ان التمييز سوف يكون اعظم في المؤسسات التي لم يسمح لنا بدخولها».

وجاء في هذا التقرير ايضا عدد من الامثلة التي تثبت وجود العنصرية والتمييز ضد العمال الفلسطينيين. ومثال ذلك: «ان ٧٥٪ من العمال الفلسطينيين يتم استخدامهم على اساس المياومة، اما الباقي فهم على اساس شهري». وهذا يعني ان العمال الفلسطينيين الذين يعملون على هذا الاساس غير محميين من الطرد كما لا يحق لهم الحصول على اي حقوق عمالية.

وبالاستناد الى هذا التقرير ايضا فان هؤلاء العمال لا يستطيعون الحصول على اية زيادة في الاجرة بغض النظر عن مدة خدمتهم، كما انهم لا يحصلون على زيادات او دفعات الاعياد الرسمية او المرضية.

وحتى اذا افترضنا انهم يحصلون على الاجازات المرضية فهم غير مؤهلين للحصول على زيادة تتناسب مع مدة خدمتهم.

لقد اصبح من الواضح من خلال ما ذكرناه ان الادعاءات حول المساواة بين العمال الفلسطينيين والاسرائيليين ليست الا ادعاءات كاذبة ليس لها اي اساس على ارض الواقع.

والحقيقة هي ان اشكالا مختلفة من التمييز والعنصرية ترتكب بحق العمال الفلسطينيين، ومن المهم ذكره ان السبب الرئيسي لهذه العنصرية واستمرارها هو عدم قيام الهستدروت او النقابات الاسرائيلية بأية خطط او مشاريع لحماية العمال الفلسطينيين والمحافظة على حقوقهم.

ونتيجة لهذا الوضع، فان بعض العمال الفلسطينيين يلجأون الى النقابات الفلسطينية للدفاع عن حقوقهم، ولكن النقابات الفلسطينية التي تحاول العمل على هذه المواضيع والمحافظة على حقوق عمالنا، غالبا ما تتعرض للاغلاق من قبل السلطات العسكرية كما يتعرض النقابيون للاعتقالات لمحاولتهم الدفاع عن هذه الحقوق المشروعة.

ومرة اخرى نعود الى التقرير الخاص بالهستدروت لاثبات صحة ما نقول. لقد جاء في ذلك التقرير انه بالرغم من ان العمال الفلسطينيين يقومون بدفع الضرائب الملزمة لعضوية الهستدروت، فان العمال القادمين من الاراضي المحتلة لا يعتبرون اعضاء في الهستدروت وبالتالي فان حقوقهم تكون دائما عرضة للاهمال.

كذلك ورد في التقرير ان نصف المؤسسات التي قامت اللجنة بزيارتها لم يكن فيها اي شكل من الحماية او التمثيل للعمال في الاراضي المحتلة. اما النصف الاخر من اماكن العمل فان الحماية التي يحصلون عليها فيها هي اقل بكثير من الحماية التي يحصل عليها العمال الاسرائيليون. اما الامر الذي يثير الانتباه في هذا التقرير، هو ان قضية تمثيل العمال من الاراضي المحتلة في اماكن عملهم هي قضية مرفوضة من قبل العمال الاسرائيليين واللجان العمالية الاسرائيلية التي تعتبر ممثلة الهستدروت في اماكن العمل، فهم يرفضون وجود اي تمثيل او حقوق لعمال الاراضي المحتلة.

لقد اصبح من الواضح ان الادعاءات التي يدعيها موشيه ارنس والهستدروت والمسؤولين الاسرائيليين، ما هي الا مجموعة من الاكاذيب يستخدمونها لتضليل الرأي العام العالمي عن الحقيقة. فقد قال آرنس ان الحكومة تشجع العمال من الاراضي المحتلة للعمل من خلال مكاتب التشغيل لضمان حقوقهم وهو مع المسؤولين الاسرائيليين يشتكون من العمال «غير القانونيين».

ولعله من الواضح لماذا لا يفضل العمال الفلسطينيون العمل من خلال مكاتب التشغيل، وذلك لأنهم يعرفون تماما انه بالرغم من ان الهستدروت والحكومة تقوم بالخصم والمقتطعات المتعددة من اجورهم مثل العمال الاسرائيليين، فهم لا يحصلون على اية فوائد او مردودات لهذه الخصم بينما نظراءهم الاسرائيليون يتمتعون بكل هذه الفوائد.

وهنا يمكننا ان نرجع الى التقرير الصادر عن الاتحاد العالمي لنقابات المهن الحرة، الصادر في ١٩٨٩/١٢/١، حيث ورد فيه الاتي:

«ان النسبة العالية من المقتطعات والضرائب المخصومة من اجور العمال الفلسطينيين، والتي هي خصم لا يستفيد منه العمال، سبب غضب ورفض العمال الفلسطينيين للعمل من خلال مكاتب العمل الاسرائيلية والتوجه الى العمل «غير قانوني». ومن المهم ذكره هنا ان كلا من الهستدروت والنقابات الامريكية اعضاء في الاتحاد العالمي لنقابات المهن الحرة.

ان موشيه ارنس وغيره من المسؤولين الاسرائيليين يقومون بتسمية هؤلاء العمال (عمال غير قانونيين) ونحن مركز الحقوق النقابية نرفض هذه التسمية لعمالنا، لان السبب في هذه الظاهرة هو سياسة الحكومة العنصرية ضد عمالنا، وهي بحد ذاتها سياسة غير قانونية لانها مخالفة لكل النظم والمواثيق الدولية وقانون العمل الدولي.

وفي النهاية نود ان نقول، اننا في مركز الحقوق النقابية الذي تأسس عام ١٩٨٩ على استعداد لتقديم اية استشارة او مساعدة قانونية لعمالنا الذين يعملون في مواقع العمل الاسرائيلية، وتقديم المساعدة لمكافحة مثل هذه الاشكال من العنصرية والتمييز.

ملاحظة: المساعدات والاستشارات مجانية.

● مركز الحقوق النقابية ●

(القدس)

من الصحف الاجنبية

ازمة الخليج ستولد توازن قوى جديدا

● جوزيف فيتشر ●

● سيكولوجية العالم العربي هي علامة سؤال بالنسبة للحكومات الغربية التي تواجه العراق. وقد اجاب، برونو ايتيين، الخبير الفرنسي في الشؤون الاسلامية على اسئلة مكاتب «انترناشونال هيرالد تريبيون» عن التطورات التي يراها في الثقافة الاسلامية.

● هل ما يزال صدام حسين يحمل اية بشارة للعرب؟

●● لقد احرز العرب نجاحات تاريخيا فقط في الفترة التي كان لهم فيها امبراطورية عظيمة. ومنذ قيام اسرائيل، برز توجهان بالنسبة لكيفية الاستفاقة من جديد من خلال التنافس على السيادة: القومية العربية والتعصب الاسلامي. ومنذ الفراغ الذي خلفه رحيل عبد الناصر، كانت دعوة صدام الى تزعم العرب عن طريق تصوير نفسه كرمز النصر على ايران والفرس - غير صحيحة، ولكنه قبلت على اية حال على المستوى الخرافي بين العرب. وقد فتحت الابواب لفرصته بشكل اوسع عندما حولت ايران انظارها نحو الشرق، نحو الاسلام في الاتحاد السوفييتي وباكستان.

وصدام - الذي ادى فريضة الحج فجأة في مكة قبل عامين، لاستكمال الفرائض الدينية - اصبح قادرا على رفع الشعار الاسلامي المناسب: الطريق الى القدس تمر عبر مكة. وبالنسبة للمسلمين والعرب على السواء، المحبطين خلال عقد من الهزائم، كانت رسالة صدام هي ان العربية السعودية والمشيخات الاخرى هي الملومة لانها خانت التطلعات العربية. وحتى المسلمون الذين عارضوا صدام في الماضي لا يستطيعون الا ان يروا في تواجد الامريكيين بالقرب من الاماكن المقدسة، تدنيسا وانتهاكا لها.

● كيف تقيم النظام في بغداد؟

●● فاشي. فلقد بدأ حزب البعث بأيديولوجية قومية - اشتراكية كان لها اثر قوي في الوعي القومي العربي. وفي فترة صدام جرت تصفية افراد وعناصر اشتراكية. وتحول العراق الى دولة توتاليتارية بوليسية.

لكن مقارنة صدام بهتلر هو تضليل. فالعراق الحديث كان دائما بلدا قام فيه العنف غير الاعتيادي بدور غير عادي الاهمية، حكام قساة وسوقة قساة. وصدام لم يوجد ذلك، بل قاده ببساطة الى مدى جديد. واننا نشاهد، نوعا من العنف في العراق يوحد العديدين في الغرب مع التعصب الاسلامي، الذي هو في الواقع، جزئيا، نتيجة لحرب صدام ضد الاسلام.

● هل ما تزال هناك تسوية قابلة للتفاوض؟

●● كيفما تنتهي الامور، هناك، على الاقل، ثلاث قضايا رئيسية اصبحت في غاية الاهمية، ولا يمكن تجاهلها في اي حل محتمل. اولا: انتشار الاسلحة النووية يجب وقفه. بدءا بالعراق. ثانيا: اعادة الاستقرار الى العالم العربي. ويجب ايجاد جواب ما للقضية الفلسطينية ثالثا: يجب ايجاد صيغة جديدة بالنسبة لعائدات النفط - وتقسيم اكثر عدالة - لتجنب تصعيد المواجهة بين الشمال - الجنوب. وفوق ذلك سيدعم الغرب كل نظام جديد في المنطقة، يدعو الى فترة استقرار طويلة الامد في قضية النفط.

● هل هناك امكانيات بوسعها تأمين استقرار اكثر للخليج؟

●● سوف يولد توازن جديد للقوى، ربما من خلال نزاع وربما بعد سلسلة من الاحداث والهزات. بعض المطلعين العرب يقولون ان خريطة شاملة سوف تولد وتمهد للقوى التي لم يجر كبحها. وقد يمكن انقاذ كويت مصغر - «ميني» - بثمن تسليم جزيرتين في الخليج، الامر الذي قد يرضي الطموح العراقي في الحصول على منفذ اوسع الى الخليج ويعطيه نفطا اكثر.

وعاجلا أم آجلا قد تضطر السعودية الى اعتزال السيطرة على الاماكن المقدسة، لأن سمعتها قد انحطت الى الحضيض بين المسلمين الورعين. ويمكن ان تعود العائلة المالكة السعودية الى منطقتها الاصلية، وتشمل هذه حقوق النفط، وهناك يمكن ان تحميهم القوى الغربية. وتعود مكة الى الملك حسين الاردني، الذي يذكر المسلمين بأن سلفه الهاشمي كان المدافع الاكبر عن الاماكن المقدسة الى ان طرد السعوديون العائلة الهاشمية الى الاردن. والفراغ السياسي في الاردن يمكن ان يتحول الى دولة فلسطينية. ولهذه الخارطة الجديدة شرعية تاريخية عميقة في اذهان العرب، لانها تمثل الترتيبات المنطقية التي كانت سائدة الى ان جزأ الغرب المنطقة اصطناعيا بعد الحرب العالمية الاولى.

● تبدو متشائما حول مستقبل العربية السعودية؟

●● اساسا، بسبب ما جناه السعوديون على انفسهم. فالسعوديون الى جانب الباكستانيين كانوا يقدمون معظم الاموال والدعم للمتطرفين المسلمين. وهم، اكثر بكثير من ايران وليبيا، كانوا يزودون وقود التهييج الاسلامي في غرب اوروبا وفي العالم العربي. فالسعودية هي سبب عدم الاستقرار في الجزائر بتأسيسها حركة القوميين المسلمين هناك، التي تقترب من الوصول الى السلطة والتي تعارض بشدة، في الوقت ذاته، الوجود الغربي في الخليج.

● هل يستفيد الاتحاد السوفييتي اذا ضعفت السعودية؟

●● يمكن ان يتوقع الروس انتهاء التمويل السعودي للمتعصبين المسلمين في «الحزام الاسلامي» في الجمهوريات المتمردة في جنوب الاتحاد السوفييتي. وربما يتوقعون نهاية سريعة ايضا لتثقيف المسلمين السوفييت المعادي لموسكو في اثناء مواسم الحج في السعودية. وسواء هزم صدام ام نجا، فان الازمة قد زادت التعصب الاسلامي في الحزام الاسلامي، وزادت من ثقل المشاكل على موسكو هناك.

«هيرالد تريبيون» ٩٠/٩/٣ - ترجمة «الاتحاد»

تعازينا الحارة

الى عهد بشير واولاده وعموم آل بشير بوفاة (ام العبد بشير).
والى ابراهيم ريان واخوانه وعموم آل ريان بوفاة (ام ابراهيم ريان).
لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - كابول

الفنان النوبي «محمد منير»

في البومه الجديد «يا اسكندرية» ما الجديد الذي قدمه؟

● تعليق: عبلة عباس ●

● اصبح للسوق معنى آخر في زمننا هذا، اذ لم يقتصر على المعاني المتعارف عليها. بل تعدى ذلك الى الساحة الفنية التي اصبحت كالسوق يطرح فيه اي شيء من الحسن القليل، الى الرديء المكتسح.

وعندما نود ان نقف لنختار اغنية جميلة ومتكاملة في هذا السوق تتوه اعيننا «وسط الزحام» ولا تخرج الا بالقليل. ومن هذا القليل يظهر امامنا ما يقدمه الفنان النوبي «محمد منير»، الذي اغنى ما يسمى بأغنيات الشباب، اذ لم يغن للحبيبة الضائعة او لأي طرف مفتعل.. بل توقف ليعالج قضايا ساخنة جدا، وهنا واضح لنا منذ شريطه الاول «بنتولد» وصولا الى «اشكي لمين»، «اتكلمي»، «الملك» ثم شريطه الاحدث «يا اسكندرية» الذي يمثل صرخة حب ونصيحة غاضبة.

والجميل ايضا ان الذي توج هذا الالبوم هي كلمات احمد فؤاد نجم، شاعر مصر الذي التزم بالحس الشعبي، والشاعر الغني عن التعريف صلاح جاهين، ومن قصائد هذين الشاعرين قصيدة «يا اسكندرية» لاحمد فؤاد نجم التي تحدثت عن نبض الشارع في الاسكندرية تاريخا وحاضرا ومستقبلا اذ قال نجم وغنى منير:

«كأني فلاح من جيش عرابي، مات عالطوابي، وراح في بحرك،
كأني نسمة فوق الروابي، في البحر جايه تغرف في سحرك
كأني كلمة من عقل بيرم
كأني غنوة من قلب سيد
كأني جوه المظاهرة طالب، هتف باسمك، وراح معيده..»

وايضا نسمع منير غناء وكلاما يقدم قصيدة صلاح جاهين:

«اتكلموا
الكلمة ايد الكلمة رجل الكلمة باب
الكلمة نجمة كهربية في الضباب
الكلمة كوبري صلب فوق بحر العباب
الجن يا احباب ما يقدر يهدمه فاتكلموا اتكلموا».

ولا اجمل من تلك الكلمات التي تقول لمصر «الف لأ ولأ ولا على دمعة في عيونك او اه».

حتى بلح مصر في اغنيته «يا بلح البريم يا سمارة» تغنى به وبنيله الجميل، وصبايا بلده الطالبات. هذا ولا ننسى الالحان التي حركت العواطف وشدت المسامع.

فحقا عند سماعك لهذا الالبوم-الغنائي الجديد للفنان الحائز على المرتبة العاشرة في العالم للاغنية الشعبية، تشعر وكأن سماء الفن العربي الحزين على مستوى الاغنية المطروحة، قد ابتسم بأشعة شمس تدق، قلوب كل عاشقي الفن الملتزم.

وهنا يقف ذلك السعيد بهذه الاعمال متمنيا ان يصل بناء قطار الاغنية الجديدة الى الساحة الفنية العالمية. ولن نتوقف كثيرا عند الماضي ونقول «كنا نقدم الطرب الاصيل، نحن الذين عندنا سيد درويش ومحمد عبد الوهاب وام كلثوم وكثير من العمالقة بل يجب اليوم ان يثبت الشباب قدرتهم على تقديم فن رفيع المستوى ان يختاروا كلمات تتحدث بحس الناس، فرحهم، اوجاعهم لأن الفن وبخاصة الاغنية هي اكثر زاوية فنية تؤثر على الناس، وقد تكون احيانا اهم من الكتاب او الجريدة لاننا لو سألنا انفسنا عن نسبة القراء في الوطن العربي، لوجدنا ان العدد قليل، بسبب الامية الموجودة عندنا. ولكن الناس في هذا الوطن يتعلقون بالموسيقى كثيرا، حتى انك تجد «الكاسيت» في كل بيت، في الشارع وفي السيارة ومعظم الامكنة التي يتواجد فيها الانسان، فلهذا يجب ان ننتقد وننظر بإمعان الى كل ما يقدم حتى نحصل على فن محترم، وانسان مرهف الحس ومتفهم للاوضاع التي حوله حتى ان كانت عن طريق الاغنية الخفيفة.

الفنانة لوسي: من اجل المسرح ابكي كل ليلة



● اذا كان للفن بوابات فأوسعها.. الموهبة والدراسة.. واذا كان التمثيل احد فروع الفن، فمن الملاحظ ان الدخول فيه له اكثر من بوابة، واحدى هذه البوابات.. الرقص الشرقي.. فإذا رجعنا الى تاريخ السينما والمسرح لوجدنا اكثر من راقصة دخلت مجال التمثيل.. منهن من اثبتت فيه جدارة.. واخريات اعتزلن الرقص من اجل التمثيل.. والبعض كمن رقصن على السلالم.. لا فوق سمعوا عنهن.. ولا تحت ايضا!! ومعكم واحدة من هؤلاء.. اللاتي دخلن الفن من هذا الباب الذهبي الرقص.. الراقصة لوسي.. او «حميدة» ابنة ليالي الحلمية.. فقد اثنى عليها الجمهور.. وايدها النقاد في هذا الدور مما جعلها تقبل على الوقوف على خشبة المسرح لاداء دور تمثيلي في مسرحية «شيكا بوم» مع نجاح الموجي ومدحت صالح.. تعال معنا الى الكواليس.. لنتعرف منها ماذا تقول عن الرقص والتمثيل.. وعن رؤية الجمهور لها كراقصة وكممثلة بعد ادائها في ليالي الحلمية..

● «جمهور المسرح» ●

●● وكان سؤالي الاول لها كراقصة عن المشوار بين الرقص في شارع الهرم والتمثيل على خشبة المسرح؟

ـ تستأذن لوسي كوافيرها الخاص بالتوقف.. لتدير لي وجهها وتجيب: الاختلاف كبير جدا اولا: جمهور شارع الهرم يأتي لرؤية «لوسي» الراقصة وهو مؤهل للفرح والانبساط وبس..!! اما جمهور المسرح فهو نوعان.. النوع الاول لا يختلف عن جمهور شارع الهرم.. وعندما لا يجد ما يطلبه يبدأ في ارسال ردود افعاله التي تنعكس على ادائي بالسلب طبعا.

●● والنوع الاخر؟

ـ هو جمهور المسرح الذي يسره ان يجد «لوسي» ممثلة تؤدي دورها المطلوب منها دون ابتذال وهذا هو الامتاع الحقيقي لاشباع رغبتي ومداومتي على التمثيل.

● «الرقص من اجل الدور» ●

●● اقول: يعني ليس شرطا ان يكون دورك كراقصة..

ـ اطلاقا وانا ارفض ان يكون كل المطلوب مني على المسرح هو الرقص فقط.. بل لا بد ان يكون دوري في المسرحية مؤثرا وفعالا والا فلا..

●● ولكنك في «شيكا بوم» ترقصين؟!

ـ ما دام الرقص يخدم الدور فلم لا.. وانا في هذا الدور اتعمد ان لا ارتدي الا زي رقص خاصا وغير مبتذل..

«ثم تدعوني لوسي» لرؤية ملابس دورها في المسرحية.. وارى بنفسي كم تحرص على ان لا يظهر منها ما يجعل دورها مجرد «راقصة»!!

●● افهم من ذلك.. انك ممكن ترفضين دورا.. كل المطلوب فيه هو الرقص؟!

ـ طبعا.. لقد رفضت دورا في مسرحية «المليم بأربعة» لانه كان هذا هو المطلوب فعلا.

يقاطعنا مدحت صالح.. ويقتحم الجلسة طالبا من «لوسي» عمل المكياج الخاص به والذي اعتاده يوميا.

ـ ثم يهمس لها.. ان الكثيرين يعتبرونها الان نجمة ويطالبونها باعتزال الرقص.

●● اتدخل.. ولماذا لا تعتزل «لوسي» الرقص والتفرغ للتمثيل؟!

● راقصات.. فوق السبعين؟! ●

ـ انني احب الرقص جدا.. ولا يمكن الاستغناء عنه الان.. وانا ما زلت صغيرة.. واذا كان لا بد للراقصة الاعتزال من اجل التمثيل فمن باب اولى ان تعتزل من هن اكبر مني. فهنالك راقصات في عمر اجدادي ما زلن يمارسن الرقص والتمثيل!!

●● لماذا قبلت دورك في «شيكا بوم»؟ مع ان ذلك يكلفك الوقوف على المسرح والالتزام بالمواعيد دون الجزاء المادي المعتاد؟!

ـ لا تصدق.. ان قلت انني قبلت هذا الدور من اجل مشهد واحد.. ارجو ان تشاهده فهذا المشهد اشعر انني اعيشه كل يوم، ما من جهة الحافز المادي.. فانا اضحي فعلا بالكثير من اجل دوري في المسرحية واشعر بالمتعة الحقيقية في الوقوف يوميا على خشبة المسرح لاتلقى ردود افعال الجمهور مباشرة.

«ثم يدخل نجاح الموجي الغرفة مرتديا بدلة الرقص الشرقي استعدادا لاداء المشهد الاول في المسرحية.. ويطلب من لوسي عمل مكياجه».

●● واسألها.. لا يوجد ماكيير خاص للمسرحية؟

ـ تضحك وهي تجيب.. موجود.. ولكنه روح الفريق.. وعلاقة الزملاء الطيبة. ثم هو ثقتهم في ذوقي!

● «انا بنت بلد» ●

●● كثيرون يقولون ان لوسي مغرورة؟

(وقبل ان اكمل تقاطعني ويبدو انني اتيت على جرح لديها وتجيب، بانفعال شديد بينما يدخل مساعدها الخاص ليضع امامها لفافة محلوة بارغفة الخبز ولحم الرأس.. والكرشة)

ـ كيف اكون مغرورة.. كل الحكاية ان انا بنت «ارض شريف» في عابدين.. واتعامل مع الناس كبنت بلد يعني.. «الاصول»!

● «عبده دربكة» ●

«واسمع صوت نجاح الموجي على المسرح في اداء اول مشاهد المسرحية.. اترك لوسي للاستعداد واقف خلف المسرح.. لأرى نجاح الموجي يلبس بدلة الرقص ليحكي لنا حكاية «عبده دربكة».. فهو مطرب بالعافية، يكبس على نفس الجيل الجديد «مدحت صالح».

فهو ليس عنده اي مشكلة في ان يغني ويرقص ويمثل المهم هو وبس.. والمهم الا يعطي الجيل الجديد فرصة.. وتتوالى احداث الفصل الاول بين ضحكات الجمهور على تفشات نجاح الموجي.. وبكاء مدحت صالح من الظلم الواقع عليه.

ثم تظهر «لوسي» مرتدية بدلة الرقص لتقول انا شوشو.. وبعد فترة قصيرة من الرقص تحكي حكاية بنت ساذجة غرر بها «عبده دربكة» ورماها في طريق الضياع.. لنشاهد هذا «المشهد» الذي قبلت «لوسي» المسرحية من اجله فهي تبكي بانفعال شديد اثناء رواية هذه المأساة!!

ادخل الى «لوسي» في حجرتها بعد اداء مشهدها.. واسألها بعد هذا التصفيق الرائع والثناء على ادائك التمثيلي وليس الرقص. الن تعتزل لوسي الرقص في شارع الهرم للتفرغ للتمثيل..

ـ لا.. والف لا!!!

● حسن عبد النبي ●

(عن «الاهرام الرياضي»)

مشوار مع الصغار



مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

سار مسعد اسعد الديراوي، دافشا بسطته، عبر شوارع «ابن رشد» و «اليرموك» و «ابن الوليد» في حي «وادي الصليب»، متوجها نحو شوارع «طبريا» و «صفوري» و «صفد» في الهدار، مدللا على بضاعته من فواكه وخضار.

فصادفه سائق التاكسي جورج صليبا، وتبرع ان ينقله مع بسطته، ببلاش، الى موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا.

وعلى الطريق، حتى يفرفشه، حكى له حكاية ابو طارد شارد مع المارد. وقال:

كان ابو طارد شارد يسير كالمشرد في الشوارع، باحثا عن دار بالأجار، بعد ان انذره اصحاب الشقة التي يسكنها، والمؤلفة من غرفة ونص وحمام، بضرورة اخلائها في الحال، لانه لن يتمكن، بسبب شحة المال، من دفع الاجرة الشهرية التي ضاعفوها، بسبب الهجرة الكبيرة، وصاروا مثل الحرامية.

ومر مع تعبه والعرق يتصبب منه بعريشة بطيخ في شارع «النبي»، وسألت ريالته لرأى الحزوز الحمراء. فحدثته نفسه «ضربوا الاعور على عينه فقال: خربانة خربانة خليها تروح الثانية». وتكرم على نفسه بآخر قروش في جيبه، واشترى بطيخة. وسار صوب احراش الكرمل. وقعد تحت شجرة صنوبر وشقحها. فطلع له مارد يصيح:

ـ شبيك لبيك، عبدك بين ايديك!

فركع ابو طارد شارد على ركبتيه وقال برجاء:

ـ مسكن! دبر لي مسكنا، يكون «رخيص وكويس وابن ناس»، واعدك بأن اطلق سراحك الى ابد الابدين.

فقهقه المارد بأعلى صوته، حتى ان جنبات «وادي الجمال» رددت صدى ضحكته. وقال:

ـ لو كنت ملاقي بيت ما سكنت في بطيخة، يا بطيخة.

ففشفش الديراوي من الضحك، وطلب من جورج صليبا ان يكمل جميله ويوصل رسالة فواز التي يتحدث فيها عن

عيد الصليب

يقول فواز النشاز:

توجهت امي فوزية الجميل الى جربوع الاعرج، الذي له كلمة مسموعة عند المسؤولين ويفكها من تحت حبال المشنقة، على امل ان يساعد في الافراج عن والدي فايز الجليل، السجين الكفيل، بسبب عدم تسديد جارنا الديوس ابو عقل ترس للقرض الذي اخذه من البنك.

ولأن حالتنا حالة والفئران ما بتسقم في بيتنا اكثر من ساعة، ولا قدرة لوالدتي على دفع المطلوب والذي منه، وافقت على مساعدة جربوع الاعرج في فرط الجوز الذي اصلبٌ وصلّب على عيد الصليب.

وليلة عيد الصليب، وبعد ان خمدت المشاعل التي اشعلناها على السطوح وفي الحارات، خرجت خالتي الحجة نجيبة الى السطيحة امام الدار، وصفت ست طناجر من الملح على البلاطة المرقرقة، وطلبت مني ان اكتب على ست اوراق صغيرة اسماء الاشهر من ١١/١٥ حتى ٤/١٥. وشكت كل ورقة على طنزوعتها بدبوس ابرة.

ويضيف فواز انه بعد تصاعد شخير خالته من عقدها، اسرع على رؤوس اصابعه واخذ ابريق الفخار ابو زلومة، وسكب زنقوحة مي على طنزوعة اول شهر.

وفي الصباح، على دغشة، نطرت الحجة نجيبة وصاحت:

ـ يا اختي، يا ام فواز، تعالي شوفي هالعجيبة! خير الله العظيم جاي من اول تشرين.

فأجابتها امي:

ـ فزي قومي، بلاش هبل! فيقي العفاريت حتى نلحق نفرط الجوزات قبل الغياب.

وسرنا على درب العين نحو كروم الجوز.

وسارت امي في المقدمة حاملة على رأسها طنجرة «عصافير مكفتة» التي هي بجدرة فول مع برغل وبصل. وتبعتها خالتي حاملة صرة خبز الصاج، وبجانبها امي بالرضاعة بديعة عبد السميع حاملة سفرطاس اللبن.

وكنا، انا وبديع وامتياز، نطوطح بأيدينا ونغني:

«يا ستي العرجا، العرجا/ يا مفتاح الطبنجا/
خبيتو ورا الصندوق/ اجا خالي سرقو/
سرقو ما سرقو/ لبسني من حلقو/
حلقو شقلي بقلي/ حلقو طير عقلي/
يا بنت الملوكي/ جايين يخطبوكي/
من امك وابوكي/ وكعك الشام غالي/
تسلم دقن خالي/ خالي في البرية/
عم ياكل طمرية/ قلت لو طعميني/
قال لي درب السكينة/ وسكينته حرا حرا/
فيها الخوخ والتمرا/ وفيها زقزق العصفور/
وفيها شيخ بلا تنطورة».

وما ان وصلنا كروم جربوع الاعرج حتى حمي فرط الجوز عن الاذيال وعن الرأس. وارتفع صوت ام بديع عبد السميع بالغناء:

«يا حنينا، يا حنينا، يا حنينا/
ضبي قميصك شوكتني التنتنا».

فأجابتها الحجة نجيبة:

«قامت من النوم/ وتنده سادتي
واقعة في الحب/ شوفوا حالتي
قوموا في نص الليل/ ودوسوا فرشتي
خالية من الحب/ ووحدي نايمة».

فردت عليها فوزية الجميل:

«راحت تصلي/ يوم عيد الصليب
ورابطة الزنار/ والعقدة صليب
شافها المطران/ عم تشرب حليب
دشر الكرسي/ وعاف المطرنة».

ويكتب فواز انه في عز مساجلة «يا حنينة» الفلسطينية ملأ، هو وبديع، العباب والجياب بالجوز وتسللا، بعد ان هددا امتياز بتشليت اذنيها وقص جديلتيها ان فسدت عليهما، وسارا نحو تينة «ابو غليون» البقراطية، وبحشا تحتها مدمولية. واقاما فوقها كمكورا من حجارة الصوان لصيانتها من فعفرة الحجل والحرذان. وليتعرفا على موقعها بين اوراق شجر التين الاصفر الذبلان.

وعادا بعد ايام فوجدا «كفك والحيط». وبعد ان شمشما الاخبار اخبرهما ناجي التجار ان عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي المجال باعه سطل جوز مقشر بنص السعر!

هل مقولة «اقلع السن واقلع وجعه» ثابتة!!



الأسنان

● لم يكن اجدادنا يفرقون بين آلام الاسنان وعلل اللثة، فكانوا يطلقون عليها جميعا «وجع الاسنان» او «آلام الضرس».

لكنهم كانوا يعرفون الأورام الناتجة عن التهاب في اللثة او عن خُراج.

وكانوا يرددون في كل مناسبة يظهر فيها ألم سن: «هم الغرس ووجع الضرس».

وكانت العلاجات تقتصر على دهن السن المصابة بسائل يسكّن الألم ولا يزيله، يهدّئ الوجع ولا يشفي السن.

التمضمض بالعرق كان العلاج الاول الذي يتبادر الى الذهن، ذلك ان للكحول تأثيرا تخديريا في اللثة. فيُسكّن المها، ولكنه لا يلبث ان يعود.

ومن الوصفات المعتمدة لالام الاسنان والأضراس ما يلي:

ـ المغمضة (اي: التمضمض) بالكحول الممزوج بالماء الساخن ٣ مرات كل يوم مدة ٣ ايام. ويزعمون ان الالم يزول نهائيا خلال هذه الفترة.

وهذه وصفة مفيدة وناجحة لا يزال اطباء الاسنان يستعملونها في ايامنا هذه.

وعرف الاسلاف ما في زيت القرنفل (كبش القرنفل) من مادة مطهّرة مسكّنة، فكانوا يلفون قطنة من عود يغمسونها في زيت القرنفل، ويدهنون بها لسان المصاب، فلا يلبث الالم ان يزول. ونجد اليوم في الصيدليات هذا الزيت مفردا او مركبا يباع بأسماء شتى.

ـ تغمس قطنة في عصير البقدونس وتُحشى بها الاذن من جانب الضرس.

ـ يوضع رأس ثوم مقشور في الاذن من جانب الضرس.

ـ تدلك الاسنان بالدار الصيني (نوع من القرفة).

ـ ينقع الثوم في الزيت مدة طويلة، وتدهن به السن عند الالم.

ـ المغمضة بغلي ماء الحبة السوداء (شونيز، حبة البركة).

ـ مضغ الشمع العسلي.

ـ مضغ اللبان (الكندر).

ـ المغمضة بالشبة.

ـ دهن الضرس بالميعة السائلة والافيون.

ـ مضغ اللوز يشفي الم السن.

ـ حشو الضرس بالخردل المسحوق.

(عن «الطب الشعبي اللبناني»)

«من أجلك يا وطني»

● بقلم: سليم شومر ●

من اجلك يا وطني
وهبت نفسي
من اجل كل سنبلة وكل زهرة..
وكل عشبة.
نمت فوق ترابك..
للسلام وهبت نفسي
لشعبي اعطيت صدقي
وتغنيت بالاماني
وحملت راية الوفاء
فوق جبيني
ومشيت في طريقي منتصبا
اصد اليأس والبؤس
اصد الالم والنحس
وناشدت الامل ان يأتي
ليحل في مجالسنا
ليرقص في محافلنا..
وناشدت الصمت ان يصرخ
من خلف القمم الشامخة
وناشدت العدل ان يأتي
مع كل نسمة عابرة
ناشدت من وجداني وضميري
من اجل ان نحيى كراما
من اجل ان نحقق الاحلام
وان نبقى هنا
نناضل
ونسبق المسافات والاميال
ونسبق التاريخ

(يافا)

■ من جراب اسماعيل...

■ اميل خشيبون ـ حيفا ■



افعى الظلم والعود اليابس

● كنت فتى في حوالي الثالثة عشرة من العمر، وكنت اتردد على الكرم مع جارنا يوسف ابراهيم الذي الفت وجهه وانا في مدرسة الراهبات فالحكومة، وتعرفت عليه اكثر لما ضمن ارض جيراننا، دار الخوري عيسى في «المنشية»، جلست واياه، رغم الفارق الكبير في السن، وبدأت الحديث عن الكروم والعشوش والافاعي وما شابه.

قال العم يوسف: كنت يا عمي اميل (باعتباره بمثابة عمي) في كرم الصلاة، قبل حوالي شهر، والدنيا عز الظهر، وانا اسير بحذر، خشية افعى قد تكون هناك عند الصبرة (شجرة الصبار)، لأنني سمعت خشخشة بين الاعشاب.

التفت الى مصدر الصوت، واذا بجرذون يسرع باتجاه جذع زيتونة قريبة، ووراءه افعى بثخن يد الولد وطوله، تسعى خلفه، ولما شعر باستحالة امكانية الصعود المنجي، تناول عود زيتون جافا بطول حوالي فتر اي بقياس قلم الرصاص، ووضعه في فمه بسرعة البرق، وجابه الافعى، التي عجزت عن ابتلاعه، رغم المحاولات والالتفاف، وذلك حوالي نصف دقيقة، عاجلت الافعى بعدها بضربة قاتلة.

والان بعد اكثر من اربعين سنة اقول: هكذا نتصدى لافعى سياسة الابتلاع، نقف مدافعين عن حقنا بالحياة الكريمة، حقوق الانسان المفروض ان نتمتع بها، معتمدين عود وعينا ووحدتنا، وتفعيل ارادتنا. وكيفما تبدلت اوضاع ومحاولات ومناورات الابتلاع. علينا التكيف ومراعاة المتغيرات على ساحتي طرفي المجابهة، وتفويت الفرصة على الظالمين.

الاخطل وزوجته يتذكران

● لأمر ما اختلف الاخطل وامرأته فطلقها ثم تزوج امرأة كان قد طلقها زوجها كذلك. وذكر صاحب الاغاني ان هذه المطلقة تذكرت زوجها الاول امام الاخطل، فتنهدت متأسفة. وكان بالاخطل ما بها فقال:

كلانا على هم يبيت كأنما/ بجنبيه من مس الفراش قروح
على زوجها الماضي تنوح وانني/ على زوجتي الاخرى كذاك انوح

(عن كتاب «ادب وطرب»)

تخلصوا من الزنك الذي في.. اجسامكم!!

● كاستونسفيل (الولايات المتحدة) ـ «ي.ص.ف» ـ رأى كيميائي امريكي نشرت نتائج اعماله في صحيفة الكيمياء الحيوية (اواخر اب) ان الزنك يلعب دورا اساسيا في نمو فيروس الايدز.

ويقول صاحب هذا الاكتشاف مايكل سومرز ان بإمكانه ان يساعد في وضع دواء او علاج لمكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز).

ويقول الباحث في جامعة ماريلاند ان الزنك يسمح لبروتين يلعب دورا اساسيا في عملية تكاثر الفيروس بالتثبت فوق المادة الجينية للفيروس الذي ينشر العدوى.

ولذلك يقول الكيميائي انه قد يكون كافيا وضع دواء يقلل او يزيل الزنك الموجود في الجسم لمكافحة المرض.

ويقول عالم الكيمياء الحيوية في جامعة «دون هوبكنز» جيرمي برغ ان هذا الاكتشاف يفتح «امام البحث طريقا جديدا» فيما اعتبر الباحث «واين كوف» الذي يكرس اعماله للبحث عن لقاح ضد الايدز اكتشافات سومرز مهمة.

اخبار خفيفة



● عادل امام يذهب لتناول طعام العشاء بعد انتهاء عرض «الواد سيد الشغال»، في احد المطاعم القديمة الذي كان يتردد عليه قبل الشهرة ومنها بعض مطاعم حي «الحلمية» الذي نشأ فيه.

● رفضت الفنانة نادية لطفي ان تقوم ببطولة فيلم يدور موضوعه حول سيدة مجتمع منحوسة مشؤومة، كلما تزوجت برجل اصابته كارثة، او لحق به الموت، وكلما صادقت احدا توالت عليه المصائب والنوائب. قالت نادية لطفي: «ليس من المعقول بعد كل هذا الاحتجاب عن الشاشة ان اعود بمثل هذا الفيلم الكئيب».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

قائمة المعلمين المفصولين في الطيرة تستقبل «ضيفا جديدا»

● الطيرة ـ لمراسلنا غازي شبيطة ـ ابتداء من السنة الدراسية الجديدة يكون المعلم الدمقراطي الاستاذ عبد الرحيم عبد الفتاح عراقي من الطيرة قد حرم من مباشرة عمله كمعلم في مدرسة كفرقرع.

والمعروف ان الاستاذ عبد الرحيم عراقي معلم قديم ـ ١١ سنة خدمة ـ ومؤهل. غير ان ماشطة المعلمين الشرفاء قد ازعجها اخلاصه اللامتناهي في العمل، ومواقفه المشرفة من قضايا ابناء شعبه.

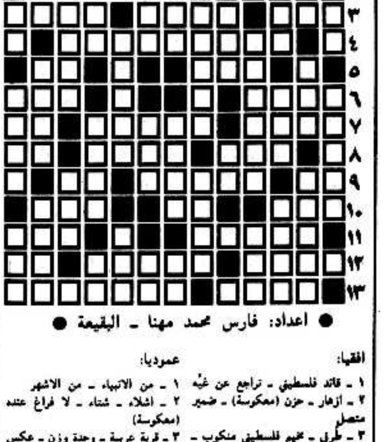
ان جريرة الاستاذ عراقي هي كونه عضوا في النادي الثقافي في الطيرة والحقيقة التي لا جدال فيها هي انه احد المعلمين الدمقراطيين المخلصين واحد ابناء شعبنا الشرفاء.

اننا نستنكر مع الاف المواطنين فصل الاستاذ عبد الرحيم عراقي كما ونعلن لاجهزة التمشيط والاضطهاد اننا لن نبخل بأي جهد في سبيل الدفاع عن ابناء شعبنا وحقوقهم المهضومة.

(«الاتحاد» ١٠ ايلول ١٩٦٥)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٣) * * *



● اعداد: فارس محمد مهنا ـ البقيعة ●

افقيا:

١ ـ قائد فلسطيني ـ تراجع عن غيّه
٢ ـ ازهار ـ حزن (معكوسة) ـ ضمير متصل
٣ ـ طرق ـ مخيم فلسطيني منكوب ـ الاسم الثاني لنائب جمهوري
٤ ـ دولة افريقية
٥ ـ جمع اخرى ـ صاحب
٦ ـ اصم ـ حصى
٧ ـ يتكلم لغة اعجمية ـ الاسم الاول لقائد وملك المغول الذي خرب بغداد ـ اشاهد (مجزومة)
٨ ـ صفح ـ حضري ـ من ادوات الطرب
٩ ـ للتمني (معكوسة) ـ من الورود ـ قادم
١٠ ـ من الاشجار ـ قهوة ـ نور
١١ ـ الاسم الثاني لصحابي مشهور (غير معرفة) ـ من الاشجار
١٢ ـ وطان ـ بتول ـ قهوة (معكوسة)
١٣ ـ تابع ـ احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي

عموديا:

١ ـ من الانبياء ـ من الاشهر
٢ ـ اشلاء ـ شتاء ـ لا فراغ عنده (معكوسة)
٣ ـ قرية عربية ـ وحدة وزن ـ عكس شهيق
٤ ـ جواب ـ مدينة امريكية ـ احفظ
٥ ـ صاح ـ جنون
٦ ـ عاصمة عربية ـ من الفصول
٧ ـ غلتْ ـ عكس يسار ـ اسم اشارة
٨ ـ متشابهان ـ تجمعات سكانية ـ متشابهان
٩ ـ كمل ـ قيصر روماني ـ ضروري للحياة
١٠ ـ ثري ـ عاصمة عربية (غير معرفة) ـ للسؤال
١١ ـ خيّال ـ توت
١٢ ـ ضمير منفصل ـ اوطان ـ يتعب (معكوسة)
١٣ ـ مرسل او مسبب ـ ميناء ـ رقصت (معكوسة)

● حل لغز رقم (١٠٢) ●

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

في مطلع القرن القادم (بعد عشر سنوات..)

جهاز يقضي على السرطان!

* الاختراع الياباني هو عبارة عن كمبيوتر بحجم حبة رمل يزرع في جسم الانسان ويطارد الخلايا السرطانية *

● طوكيو ـ اعلنت شركة «توشيبا» اليابانية انها تقوم باعداد جهاز حاسوب جديد يقضي على الخلايا السرطانية في الجسم.

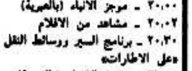
واوضح علماء الشركة ان الجهاز الجديد لا يزيد حجمه عن حجم حبة رمل، يزرع في جسم الانسان. ليتجول بين الخلايا. وحيث يجد خلية سرطانية يقوم بالقضاء عليها قبل ان تتفشى. واذا اصطدم باي خلل اخر يعطي الاشارات اللازمة للطبيب ويقوم باصلاح العطب فيها.

والجهاز سيدخل الى حيز الاستعمال الجماهيري فقط في بداية القرن القادم. ولكن.. لا تيأسوا. فبعد عشر سنوات فقط ندخل القرن الواحد والعشرين.

اشعة اكس

● اكتشاف اشعة اكس هو الانجاز الذي نال عليه رونتجن جائزة نوبل سنة ١٩٠١.

وجدير بالذكر ان رونتجن هو فيزيائي عاش بين عامي «١٨٤٥ ـ ١٩٢٣».



● الاربعاء ـ ٩٠/٩/١٢ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ الصور المتحركة «بيل وسبستيان»
١٩.٠٠ ـ «المجلة الادبية» والقصص العدد للكاتب سومرست موم.
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ مشاهد من الافلام
٢٠.٣٠ ـ برنامج السير ووسائط النقل «على الاطارات»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ ـ برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «ثلاثون ونيف»
٢٢.٥٥ ـ اخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣.١٠ ـ الفيلم الفرنسي «الشرطية» بطولة ميو ـ ميو، جان بيير كالفون، وجان مارك تيبو
٠٠.٥٠ ـ برنامج راقص في جو ليلي
٠١.٢٠ ـ نهاية الارسال

بعد زوال التحفظات الامريكية حول الدور الدبلوماسي السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط:

«نيويورك تايمز»: بوش مهيأ لقبول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ما دام جدول اعماله لا يتضمن ازمة الخليج



● شاحنة تقل عشرات العمال المصريين لحظة وصولها امس من العراق الى نقطة الرويشد الحدودية مع الاردن.
(صورة من «و.ص.ف»)

● الادارة الامريكية تعترف بان السياسة الخارجية السوفييتية بشأن النزاعات الاقليمية ناجعة ● بريماكوف: الاتحاد السوفييتي لن يرسل اطلاقاً قوات عسكرية الى الخليج●

● واشنطن ـ الوكالات ـ اشارت مصادر دبلوماسية امريكية الى ان الادارة الامريكية الغت تحفظاتها حول قيام الاتحاد السوفييتي بدور دبلوماسي في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، انتهز قمة هلسنكي ليدعو الاتحاد السوفييتي الى القيام بدور دبلوماسي اكبر في منطقة الشرق الاوسط متخليا بذلك عن معارضة استمرت نحو (١٠) اعوام للدور الدبلوماسي السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين في البيت الابيض، لم تكشف عن اسمائهم، ان الرئيس الامريكي وافق خلال قمة هلسنكي مع نظيره السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على ان يبحث التعاون مع الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بمشاكل النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وأكد مسؤولون حكوميون امريكيون للصحيفة ان الرئيس الامريكي اصبح مهيئاً لقبول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وهو اقتراح طالما دعا اليه الاتحاد السوفييتي مما دام جدول اعمال المؤتمر لا يتضمن ازمة الخليج».

وقالت الصحيفة ان تعاون القوتين العظميين بشأن الشرق الاوسط يعتمد على نتائج ازمة الخليج وفيها اذا سيستمر الاتحاد السوفييتي في انتهاج سياسة يراها المسؤولون الامريكيون تساعد على حل النزاعات الاقليمية.

وقال مسؤول في الحكومة الامريكية في واشنطن انه لا يوجد تخطيط في هذا الشأن، ولكن الادارة الامريكية تعترف بان السياسة الخارجية السوفييتية في النزاعات الاقليمية آخذة في التغيير وأن اسلوب التفكير السوفييتي الجديد يقابل بتفكير جديد في الولايات المتحدة.

واعترفت وكالة «رويتر» للانباء ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خرج من اجتماع القمة بينه وبين الرئيس الامريكي، جورج بوش، بوعد ثمين بمنحه معونات اقتصادية وبالاعتراف بان موسكو عنصر فعال رئيسي في منطقة الشرق الاوسط المضطربة.

وقد اخذ غورباتشوف هذين المكسبين دون ان يخفف اصراره على ان العمل السياسي يجب ان يبقى الوسيلة الرئيسية لحل ازمة الخليج وحمل العراق في وقت من الاوقات على انهاء احتلاله للكويت.

واضافت الوكالة ان هذين الامرين يعتبران مكسباً قيماً عاد به الزعيم السوفييتي الى بلاده حيث يواجه اضطرابات سياسية واجتماعية متزايدة ومزاعم بانه يوشك ان يفقد سلطته على زمام الحكم في الدولة السوفييتية.

وقال خبير اوروبي شرقي بالشؤون السوفييتية معقبا «اظن غورباتشوف راضياً عما حققه الاجتماع فلا شيء مما حدث في هلسنكي لا يحقق له نفعاً سواء في الداخل او الخارج.»

وعلى صعيد آخر اكد عضو المجلس الرئاسي السوفييتي، يفغيني بريماكوف، الليلة قبل الماضية، في حديث مع التلفزيون السوفييتي مجدداً، ان الرئيس السوفييتي لن يرسل اطلاقاً قوات سوفييتية الى الخليج ما لم تهدد مصالحه الحيوية بخطر.

فيتنام ترحب بالاتفاق حول المسألة الكمبودية

● هانوي ـ «رويتر» ـ رحبت فيتنام بالاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة الكمبودية وثلاث من مجموعات المعارضة لانهاء الحرب الدائرة بينها وتشكيل مجلس قومي اعلى مؤقت لادارة كمبوديا حتى موعد الانتخابات.

واشار وزير خارجية فيتنام الى ان الاتفاق يشكل خطوة نحو استئناف محادثات السلام الدولية التي بدأت في العاصمة الفرنسية باريس قبل عام. واوضح ان فيتنام ستحاول المساهمة في تحقيق التسوية السياسية للمشكلة الكمبودية مشيرا الى ان الموقف الفيتنامي يؤكد أن على الكمبوديين تقرير مصيرهم بانفسهم.

وينص مشروع حل النزاع الذي اقترحته الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا) والذي تم تبنيه في جاكرتا على ان تكلف الامم المتحدة بادارة البلاد والاشراف على وقف اطلاق النار ونزع السلاح من الفصائل وتنظيم الانتخابات والاشراف عليها.

اتساع موجة الاضرابات في اليونان ضد سياسة الحكومة الاجتماعية

● اثينا ـ الوكالات ـ اتسعت موجة الاضرابات التي اطلقها موظفو المصارف ضد سياسة الرواتب والسياسة الاجتماعية للحكومة المحافظة، امس (الثلاثاء)، لتشمل وسائل النقل في العاصمة وستبلغ ذروتها، يوم غد (الخميس)، بالاضراب الذي قرره الاتحاد العام للعمال اليونانيين (١،٧ مليون عضو) واتحاد الموظفين (٣٠٠ الف عضو).

وقرر موظفو المصارف، من جهتهم، ان يواصلوا حتى نهاية الاسبوع اضرابهم لمدة ٤٨ ساعة الذي بدأ، يوم الاثنين، وذلك تنفيذا لدعوة اتحادهم (خمسون الف عضو).

وسينضم عمال البناء، اليوم (الاربعاء)، الى التحرك. وسيواصل الموظفون اضرابهم غداة ذلك مصحوبين بموظفي القطاعات العامة (مراكز البريد والكهرباء والهاتف والنقل).

ويناقش الاتحاد العام للعمال واتحاد الموظفين امكان اعلان اضراب لمدة ٤٨ ساعة، الاسبوع المقبل.

واعلنت النقابات هذه التحركات احتجاجا على سياسة الرواتب التي اقرتها الحكومة والتي بموجبها السلم المتحرك للرواتب عام ١٩٩١ وكذلك احتجاجا على مشروع اصلاح انظمة الضمان الاجتماعي والتقاعد الذي سيعرض على البرلمان قبل نهاية الاسبوع.

تعقيبا على قمة هلسنكي:

مستشار رئيس م.ت.ف: مصداقية القوتين العظميين مرهونة بموقف جاد من ازمة الشرق الاوسط

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في تصريحات ادلى بها ان «مصداقية القوتين العظميين مرهونة بموقف جاد من مشكلة الشرق الاوسط وخصوصا المشكلة الفلسطينية».

واضاف ابو شريف تعليقا على قمة هلسنكي «ان مجلس الامن اتخذ قرارا بشأن المشكلة الفلسطينية منذ ٢٣ عاما»، مشيرا بذلك الى القرار ٢٤٢ الذي اتخذه مجلس الامن عام ١٩٦٧، بعد حرب «الايام الستة» والذي نص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.

وقال «ان الولايات المتحدة لم تتجاهل تطبيق القرار فقط، بل انها ذهبت الى حد بذل المساعدات العسكرية والاقتصادية للمحتل الاسرائيلي». واشار الى ان واشنطن استعملت حق النقض (الفيتو) اكثر من عشر مرات في مجلس الامن لمنع تطبيق هذا القرار.

من جهة اخرى حذر ابو شريف من «انفجار عام في المنطقة لا يمكن التكهن بنتائجه» وقال «ان الادارة الامريكية تخطىء عندما تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الذي نفذ صبره».

واشار ابو شريف، اخيرا، الى انه ما زال هناك امل في ايجاد حل وفي تطبيق قرارات الامم المتحدة «والا فأن الانفجار سيكون شاملا».

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

بتهم «أمنية»!

السجن الفعلي (٢٧) شهراً و(٢٣) شهراً مع وقف التنفيذ على شابين من القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم أمس الاول على الشابين احمد حسين الصفدي (١٧ عاما) وعرابي محمد الرشق (١٨ عاما) من القدس بالسجن الفعلي لمدة (٢٧) شهراً و(٢٣) شهراً مع وقف التنفيذ.

ويذكر ان الشابين اعتقلا قبل خمسة شهور بعد ادانتهما بعدة تهم «أمنية».

احتجاز هوية مدير مؤسسة «غربة» للصحافة في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجز جنود الاحتلال، صباح امس، بطاقة هوية الصحفي ماجد ابو عرب مراسل جريدة «الشعب» في نابلس ومدير مؤسسة «غربة» للصحافة والاعلام والدراسات في المدينة وذلك بعد استدعائه الى مقر الضريبة بحجة عدم دفعه للضرائب عن المكتب الذي يملكه. ومن الجدير ذكره ان السلطات الاحتلالية سلمت الصحفي ابو عرب اخطارا طالبته فيه بدفع (٥٤٣٤) شيكلا اي ما يعادل الفين وخمسماية دينار اردني. وحددت يوم ١٩٩٠/١٠/٩ كآخر يوم للدفع والا فانها ستغلق المكتب بعد مصادرة محتوياته. ومما تجدر الاشارة له ان السلطات تمارس بحق الصحفي ابو عرب سياسة خنق ولا سيما انها اعتقلته مرتين اداريا وثلاثة مرات احترازيا في أثناء الانتفاضة وسلمته بطاقة هوية خضراء وحدت من نشاطه الصحفي عن طريق وضع اسمه على الحواجز العسكرية الثابتة و«الطيارة» واعتباره في كل لحظة مطلوبا للسلطات التي رفضت اصدار تصريح سفر لشقيقه خليل دون اية مبررات.

ربط سكك الحديد بين الاتحاد السوفييتي والصين

● موسكو ـ «تاس» ـ يتم، اليوم (الاربعاء)، ربط السكك الحديدية بين الاتحاد السوفييتي والصين.

وبهذا سيفتح الطريق للسك الحديدية من سواحل المحيط الهادئ شرقاً حتى سواحل المحيط الاطلسي غرباً. ومن الشرق الاقصى الى الشرق الادنى.

مع الاحداث



موت دو

● ذكرت الانباء، امس الاول، ان الرئيس الليبيري، صموئيل دو قتل ومثل بجثته.

وكان متمردو برنس جونسون قد اختطفوه بعد ان اصيب في ساقيه في معسكر قرب العاصمة الليبيرية.

وبعد مقتل دو اعلن برنس جونسون نفسه رئيساً جديداً للبلاد الى حين اجراء انتخابات جديدة.

ولكن شارلز تايلور، قائد اكبر جماعة ثائرة في البلاد ـ الجبهة الوطنية القومية في ليبيريا ـ قال يوم الاثنين الماضي، انه سيصعد المعركة لاحتلال مونروفيا (العاصمة) معلقاً الامال على ان موت دو سيؤدي الى نهاية سريعة للحرب الاهلية في ليبيريا المستمرة منذ اكثر من ثمانية اشهر.

وكان دو قد قاد فرقة من ١٧ ضابطاً استولت على السلطة في ١٢ نيسان ١٩٨٠ في انقلاب دام انهى سيطرة العبيد المحررين المنحدرين من اصل امريكي على ليبيريا.

ودو نفسه، الذي هو ابن نفر في الجيش قاد الهجوم على القصر الذي يعمل فيه الرئيس وليام تولبرت الذي قتل. وقد اعدم الضباط الانقلابيون، علانية، ١٣ ضابطاً ليبيرياً من اصل امريكي بعد بضعة ايام.

وتميزت فترة حكم دو، منذ بدايته العنيفة حتى نهايته الدامية، بالعديد من محاولات القتل واعتقال الزعماء المعارضين وقمع صحافة البلاد.

وفي آب ١٩٨١ اطلق دو نفسه النار على خمسة من اقرب معاونيه بدعوى انهم يتآمرون عليه. واعدم فيما بعد قائد حرس الرئاسة في ظروف مماثلة.

وبعد اكثر من خمس سنوات من الحكم العسكري سمح دو باجراء انتخابات (في ١٩٨٥) وخسر. ولكن رجاله احرقوا ودمروا صناديق الاقتراع. واعلنت اللجنة الانتخابية التي عينها بأنه هو الذي فاز.

وفي عهد دو تدهورت البلاد الى الحضيض من ناحية اقتصادية. وهي التي كانت متدهورة اصلاً. فقد كانت الميزانية عندما تسلم دو السلطة تعاني من عجز هائل وكان دين البلاد الخارجي ٨٠٠ مليون دولار.

لقد واجه دو، الذي انتسب الى مدرسة ليلية لاتمام تعليمه الثانوي، عدداً كبيراً من المشاكل الاقتصادية المعقدة لدى تسلمه السلطة.

وكان يعيش من راتبه الذي كان يتقاضاه كضابط. وكانت زوجته تبيع الفحم النباتي والبهارات في السوق.

ولم تكن لدو فلسفة اقتصادية. وقد اعلن انه ليس اشتراكياً ولا رأسمالياً. وكان يتأرجح بين الشرق والغرب. الا ان التشريبات الكبيرة من المساعدة الامريكية جعلته يتوجه نحو المعسكر الغربي.

في قرار لمجلس الشيوخ:

واشنطن توجه تحذيراً للدول التي لا تتجاوب معها لدعم عدوانها في الخليج!

● الاشارة صريحة الى اليابان والمانيا الغربية..●

● واشنطن ـ الوكالات ـ اتخذ مجلس الشيوخ الامريكي، الليلة قبل الماضية، قراراً حذر فيه الدول التي لا تساعد بشكل كاف في الهجوم الامريكي ضد العراق من تدهور محتمل لعلاقاتها مع الولايات المتحدة.

واشار بعض اعضاء المجلس الى كل من اليابان والمانيا الغربية بالاسم في هذا الاطار.

وطلب القرار الذي تم التصويت عليه برفع الايدي، من الرئيس جورج بوش ان يقدم الى الكونغرس، حتى الثلاثين من تشرين الثاني، تقريراً مفصلاً عن نتائج جهود الادارة الامريكية بشأن تقاسم نفقات الانتشار العسكري في السعودية وحصار العراق.

وجاء في القرار أنه يتعين على بوش «خلال مشاوراته مع قادة العالم ان يشير الى ان امتناع البعض عن تقديم المساهمة المناسبة يمكن ان يكون له انعكاس سلبي على العلاقات مع الولايات المتحدة».

وتقدر وزارة الدفاع الامريكية نفقات عملية «درع الصحراء» بحوالي ١١،٣ مليار خلال السنة المقبلة. وقد وعدت المجموعة الاوروبية بمبلغ مليارين دولار كمساعدة اقتصادية الى مصر وتركيا والى بلدان اخرى ارسلت قوات الى السعودية بينها وعدت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الكويت في المنفى بمبلغ ١٢ مليار دولار للمساهمة في تمويل الانتشار العسكري ومساعدة الدول الفقيرة التي تضررت بسبب التزامها بالحظر على العراق.

لكن اليابان، التي تستورد نصف نفطها من منطقة الخليج، لم تعد الا بمليار دولار على الرغم من مطالبة وزير الخزانة الامريكية، نيكوس برادي، بجهد اضافي.

اتلاف ملفات التجسس العسكري الالماني الشرقي

● بون ـ «و.ص.ف» ـ ذكر وزير الدفاع الالماني الشرقي، راينر ايبلمان، ان ملفات أجهزة التجسس العسكري الالماني الشرقي سيتم اتلافها حتى نهاية الاسبوع.

وفي حديث تنشره اليوم (الاربعاء) صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية اوضح ايبلمان ان هذه المعلومات ستتلف «حتى لا تتم ملاحقة احد لانه تجسس لصالح بلاده المانيا الشرقية».

واضاف الوزير ان الالمان الغربيين الذين عملوا لحساب التجسس الالماني الشرقي ستتم حمايتهم عبر هذا الاجراء الذي جرى بالاتفاق مع وزير الداخلية الالماني الغربي، فولفغانغ شاوبله.

وتبنت حكومة بون، في نهاية آب، مشروع قانون عفو جزئي عن الجواسيس الالمان الشرقيين اقل تسامحا حيال الالمان الغربيين الذين تعاملوا مع برلين الشرقية.

وقال ايبلمان ان ٥٠٠ شخص كانوا يعملون في التجسس العسكري الالماني الشرقي، وكان هناك ١٣٨ عميلا بينهم المان غربيون للتجسس في المانيا الغربية.

بوش يطلب من اذاعة «صوت أمريكا» أن تبث ٢٤ ساعة باتجاه الشرق الاوسط

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن البيت الابيض أن الرئيس الامريكي جورج بوش، طلب من الكونغرس، أمس الاول (الاثنين)، مبلغ ١٤،٢ مليون دولار حتى تتمكن اذاعة «صوت امريكا» الحكومية من البث بشكل متواصل باتجاه الشرق الاوسط.

وسيؤخذ هذا المبلغ من موازنة ٢٤ مليون دولار كانت مخصصة لبرامج تبث باتجاه أوروبا الشرقية.

ويذكر ان اذاعة «صوت امريكا» كانت، قبل الاجتياح العراقي للكويت، تبث بمعدل سبع ساعات ونصف الساعة يومياً باتجاه الشرق الاوسط. وقد اقترح بوش ان يكون البث لمدة ١٣ ساعة يومياً باللغة العربية و١١ ساعة باللغة الانكليزية.

في استطلاع للرأي: ٧٨٪

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاء في الاستطلاع، الذي شمل اكثر من الف مواطن امريكي اختيروا اختيارا عشوائيا، ان ٧٨٪ منهم يؤيدون التوصل الى تسوية سياسية للازمة مؤكدين ان هذه هي السياسة التي ينتهجها الرئيس الامريكي، جورج بوش، حاليا في معالجة ازمة الخليج.

ولكن الامريكيين، من خلال الاستطلاع، يظهرون انزعاجهم من الكلفة الباهظة لتدخلهم العسكري في الخليج ولذلك فهم لا يريدون تحمل الكلفة المالية لهذا الانتشار. ويطالب ٨٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع بان يقوم حلفاء الولايات المتحدة بدفع قسط من التكلفة على اقل تقدير.

ويشير هذا الاستطلاع كغيره من الاستطلاعات التي سبقته مؤخرا الى ان الامريكيين تراجعوا بشكل واضح عن الحماس الذي ابدوه في بداية الازمة لارسال قوات امريكية وغربية الى منطقة الخليج.

ويقول محللون سياسيون في واشنطن ان حركات المعارضة الداخلية ادت دورا فعالا في احداث تحولات في الرأي العام الامريكي ازاء الوضع في الخليج. وهي تحولات تتزايد مع مرور الوقت.

في مستهل النقاش حول الانتقال الى

● تتمة من ص ١ ●

الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس، خلال مناقشة مسألة التدابير العاجلة لاحلال الاستقرار في اقتصاد البلاد الوطني والانتقال الى اقتصاد السوق الخاضع للتحكم.

وبعد ان القى رئيس الوزراء، نيكولاي ريجكوف، تقريره الذي شرح فيه المبادىء الاساسية للانتقال الى السوق، تحدث رئيس الدولة السوفييتية، فذكر بالقرار الذي كان قد اتخذ ويقضي بطرح برنامج موحد على السوفييت الاعلى يأخذ بعين الاعتبار اقتراحات مجموعة الحكومة ومجموعة الاكاديمي شاتالين.

وقال الرئيس السوفييتي انه من الضروري العمل للخروج بوثيقة واحدة. وأكد «اننا نقترب من ذلك».

كما اشار غورباتشوف الى ان المشروع الذي أعدته مجموعة شاتالين يروق له أكثر من المشروع الاخر وان هذا المشروع قد «يتمم ويكمل افكار الجمهوريات الاتحادية».

وحذر غورباتشوف اعضاء السوفييت الاعلى من «تفض ونبش كافة المؤسسات السياسية في البلاد». واكد على ان هذا امر غير مقبول البتة. فاننا في هذه الحالة ستدفن كل ما توصلنا اليه خلال الاعوام الخمسة الماضية.

وأبلغ ميخائيل غورباتشوف اعضاء السوفييت الاعلى انهم سيحصلون اليوم على البرنامج الموحد الذي يضم مواد وأحكام كلا البرنامجين.

من جهته أكد رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ان الاعتراف بسيادة الجمهوريات الاتحادية والسوق الاتحادية والمساواة الفعلية لشتى اشكال الملكية تشكل المبادىء الاساسية للانتقال الى اقتصاد السوق.

وبعد ان وصف الازمة التي يعانيها حاليا الاقتصاد السوفييتي بأقتم الالوان قال ريجكوف ان الدخل القومي يمكن ان ينخفض في العام القادم اذا بقيت النزعات السلبية بمقدار ١٥ بالمئة اما التوظيفات فستصل الى ٣٠ بالمئة. واعترف ريجكوف بأنه «لا يوجد برنامج موحد حتى الان للانتقال الى السوق». وان هذا البرنامج سيكون جاهزا في الايام القريبة القادمة. ومن المتوقع ان تدمج في البرنامج عناصر من برنامج الحكومة الى جانب المفاهيم الشاملة ل «مجموعة ١٣» التي يترأسها الاكاديمي شاتالين.

واعتبر نيكولاي ريجكوف مفهومه الشامل للانتقال الى السوق كمفهوم «راديكالي ـ معتدل». ويتضمن في اساسه «الاعتراف بسيادة الجمهوريات الاتحادية ومساواتها واستقلالها الاقتصادي». أما المبدأ الثاني فيتمثل في خلق الظروف المناسبة لتشكيل سوق اتحادية كأساس للعمل الفعال لكل جمهورية وتطوير التكامل بينها. وأكد ريجكوف على «ان مثل هذه السوق بالضبط ستصبح الاساس المتين للاتحاد المتجدد كدولة موحدة». أما المبدأ الثالث فيتجلى، في اعتقاد رئيس الوزراء السوفييتي، في تأمين الظروف المتكافئة لشتى اشكال الملكية.

ورأى نيكولاي ريجكوف ان التحديد الحر للاسعار «سيؤدي الى نمو كبير للاسعار والى نشر الفوضى في الحياة الاقتصادية كما سيربك المعامل والمصانع والمؤسسات. وفي حال الاخذ بالتحديد الحر للاسعار سيكون النمو العضوي للاسعار متعددا مما سينعكس سلبيا على وضع فئات سكان من ذوي الدخل المتوسط والمحدود. وان مستوى الحياة في هذه الحالة سينخفض بمقدار ٣٠ بالمئة وسيزداد التضخم».

وفي معرض رده على الانتقادات التي وجهت الى الحكومة في الآونة الأخيرة، طلب ريجكوف «اما تبديل الحكومة أو افساح المجال لها للعمل ودعمها بشتى الوسائل».

هذا وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ريجكوف اكد، في سياق مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء، انه قد يستقيل من منصبه في حال تبنى السوفييت الاعلى برنامجا يتعارض مع افكاره.

قوات الاحتلال تداهم بيتا وتعتدي

● تتمة من ص ١ ●

مخيم طولكرم اثر الصدامات المؤسفة التي وقعت فيه يوم امس الاول.

واجهضت ثلاث نساء في القطاع حلهن جراء تعرضهن لاستنشاق الغاز المسيل للدموع الذي القي من قبل قوات الجيش يوم امس الاول. وكانت فترات حلهن تتراوح بين شهرين وثلاثة شهور وهن صبحية محمد ابو قيتص (٢٤ عاما) من حي الرمال في غزة وعايشة محمد النعبان (١٦ عاما) من قرية الزوايدة وزهية احمد ابو مطر (٣٨ عاما) من مخيم جباليا.

ويذكر ان جنديا واحد افراد «حرس الحدود» اصيبا مساء امس الاول بجروح خلال مصادمات وقعت بين قوات الاحتلال والاهالي في مخيمي المغازي وخانيونس. وقد نقلا الى مستشفى «برزيلاي» و«سوروكا».

وبخلاف الرواية الرسمية حول انفجار العبوة الجانبية بالقرب من قرية دير ابزيع/رام الله قالت مصادر محلية ان عدة جنود اصيبوا بجراح جراء الانفجار. اما اعمال التمشيط فقد استمرت في اليومين الماضيين ايضا باشتراك عشرات وسائط النقل العسكرية. ولا تزال المنطقة مغلقة عسكريا فيما تمتد اعمال التمشيط الى الجبال والتلال المجاورة. وفرض نظام حظر التجول في قرية عين عريك في اعقاب قيام شبان برجم نقطة مراقبة عسكرية في القرية بالحجارة. كما يستمر حصار قرية بيت عور الفوقا ولا تزال مداخلها مغلقة بالصخور وبالاتربة. اما في خربثا بني حارث فقد جرى اعتقال (١٥) شابا على الاقل خلال حملة قامت بها قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية.

وكان خبير متفجرات فجر مساء امس الاول ثلاثة اجسام اشتبه بها في منطقة بطن الهوى في وسط رام الله التي شهدت مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة فيها داهم رجال الضرائب عددا من المحال التجارية في محيط مسجد جمال عبد الناصر يوم امس واحتجزوا عددا من التجار كما فرضوا غرامات بقيمة (٥٠) شيكل على عدد كبير من الباعة المتجولين.

والقيت زجاجة حارقة سقطت بالقرب من تجمع للجنود في مركز شرطة نابلس صباح امس. واغلقت قوات الجيش المنطقة واخذت في شن حملة تمشيط واسعة. ولم يعرف ما اذا اسفرت الزجاجة عن اصابة اي من الجنود.

من ناحية ثانية فقد داهم جنود الاحتلال برفقة جرافة عسكرية قرية بيتا واخرجت جثمان شهيدها مراد عثمان عوض الشرفا (١٨ عاما) الذي كان قد استشهد قبل يومين جراء رصاصة اصابته في صدره (وقد نشر اسمه خطأ في «الاتحاد» والصحف المحلية في ذلك الوقت ـ يوم امس الاول). واغلقت قوات الاحتلال القرية ومنعت الصحفيين من دخولها نهار امس. لكن انباء تسربت منها حول وجود حالة استنفار وتوتر شديد في صفوف الاهالي الذين ملأوا القرية وخاصة في محيط منزل عائلة الشهيد بالاعلام الفلسطينية. وكان الجنود قد اقتحموا قرية عسكر ـ البلد لازالة المظاهر الوطنية فيها واقتحموا قرية عراق التايه وشنوا حملة اعتقالات في صفوف الشبان.

واستمرت الصدامات المتقطعة في مخيم جنين وفي رمانة والسيلة الحارثية وقباطية ومدينة جنين التي تعرض العديد من ابناء منطقتها الى الضرب المبرح اثناء التحقيق معهم في معتقل «الخيام» الملحق بسجن المدينة. وقد ادخل اثنان من الشبان الى المستشفى وهما مصابان بجروح ورضوض شديدة وهما ابراهيم احمد محمد محاميد (٢٧ عاما) من قرية الطيبة وشوكت جميل عمارنة ابو بكر (٢٤ عاما) من قرية رمانة. وقالت مصادر محلية ان الشابين نقلا الى مستشفى «العفولة» وهما قيد الاعتقال. واضافت هذه المصادر ان خصيتي الشاب شوكت ابو بكر قد انفجرتا جراء الضرب الوحشي عليهما وهما غير قادرتين على القيام بوظيفتهما الحيوية.

وفي اثناء مطاردات بين جنود الاحتلال والشبان في السيلة الحارثية ترك جنديان سيارتهما ليلاحقا بعض الشبان فقام اخرون (شبان) بدحل السيارة التي صدمت بجدار المسجد واصيبت باضرار كبيرة. وعاود الجنود مداهمة القرية وعددا من منازلها واعتدوا على من صادفوه من الشبان احدهم مريض ومصاب بانزلاق في الغضروف (تيسير محمود ابو صلاح ـ ٢٣ عاما). وفي قرية رمانة كثف الجنود من استخدام القنابل المسيلة للدموع اصابت احداها وجه الشاب احمد غالب الاحمد (١٨ عاما) بحروق. اما في قباطية فقد تم اعتقال عدد من المواطنين لاسباب «امنية» وضرائبية ومخالفات سير فيها استمرت المداهمات والمصادرات الضرائبية للباعة المتجولين في جنين. هذا وعلم ان حالة الشاب مطيع عبد اللطيف احمد عبد الجميل (١٩ عاما) من قرية جلقموس خطرة جراء اصابته بالرصاص يوم امس الاول في كبده. وتفيد المعلومات ان سيارة جيب تابعة الى «الادارة المدنية» الاحتلالية في طوباس تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة يوم امس الاول فقام افرادها باستخدام اسلحتهم واطلقوا النار عشوائيا باتجاه الشبان فاصابوا مطيع وشابا ثانيا (عمار تحسين الحاج ـ ٢١ عاما) برصاصة في رجله، ويرقد الاثنان في مستشفى رفيديا في نابلس.

هذا وكانت مظاهر احتجاج وبخاصة رجم الجنود والمستوطنين بالحجارة وقعت في طولكرم وعنبتا وقلقيلية وفي الخليل والظاهرية وبني نعيم والسموع وحوسان وبيت لحم وبيت ساحور وغيرها.

وكان شبان القرا بزجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في قرية السموع.

وفي بيت لحم اغلق جنود الاحتلال الطريق المؤدية الى سوق الخضار في المدينة بايقاف سيارة محلية في عرض الطريق.

وفرضت قوات الاحتلا، عصر امس (الثلاثاء)، حظر التجول على مخيم البريج، وذلك بعد فشل تعزيزاتها التي اقتحمت المخيم والتي كانت تقدر بعشرات السيارات والجيبات العسكرية في السيطرة على الموقف.

وكانت الاحداث بدأت في الساعة الثانية والربع حينما اقتحمت مجموعة من قوات الاحتلال المخيم فتصدى لها الاهالي والشبان، مما اضطرها الى استنفار تعزيزات اضافية. فحضرت، حسب شهود عيان، اكثر من ٣٠ سيارة عسكرية وجيب عسكري وصعدت مجموعات من القوات الاحتلالية الى اسطح العمارات العالية في مداخل المخيم وقامت باطلاق العشرات من القنابل الغازية والصوتية وبدأت باطلاق النيران بكثافة عالية.

وخرج الاهالي من جميع الشوارع واخذوا يرشقون الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، وعندما لم تستطع قوات الاحتلال السيطرة على الوضع فرضت نظام حظر التجول على المخيم بعد ان اصيب الطفل حمدان احمد (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ. واصيب عشرة مواطنين جراء الضرب المبرح واصيب خمسة اخرون بالاختناقات من الغاز.

ويفيد شهود عيان بأن قوات الاحتلال قامت باعتقال العشرات من الشبان، وان الوضع ما زال متوترا للغاية في المخيم.

واشنطن تعلن عن انتهاء نشر قواتها الجوية

● تتمة من ص ١ ●

يحدد عدد الطائرات المعنية الذي يعتقد انه يفوق الـ (٦٠٠) طائرة.

وكان احد مسؤولي سلاح الجو الامريكي، الجنرال جيمي ادامس، اكتفى في مقابلة نشرتها صحف امريكية بالقول ان حجم القوات الجوية هو «تقريبا ما نحتاجه لمعالجة هذا النوع من المواقف»! واضاف «اننا لا نريد ان يعرف الرئيس العراقي، صدام حسين، كم طائرة لدينا»!

وقال الجنرال هنري فيتشيليو، احد مسؤولي القوات الامريكية في الخليج، ان «ابطاء ملحوظا» سيحصل للجسر الجوي الذي اقيم بعيد الاجتياح العراقي للكويت. وكانت طائرات الشحن التابعة لسلاح الجو الامريكي تحط حتى يوم امس في السعودية بمعدل واحدة كل عشر دقائق لكن هذه الوتيرة ستنخفض لتصبح (٧٥) عملية هبوط في اليوم.

وذكر هذان المسؤولان العسكريان ان طائرات سلاح الجو قامت حتى الان بـ (٢٥٠٠) رحلة الى السعودية ناقلة نحو (٧٢) الف طن من المعدات و(٩٠) الف رجل.

وتواصل القوات البرية من جهتها انتشارها في السعودية الذي تعززه بانتظام وحدات مدرعة تصل حديثا.

ونقلت الصحف عن مصادر في «البنتاغون» قولها ان القوات الامريكية ستصبح قادرة على القيام بعمليات هجومية في مطلع الشهر المقبل.

وفي مقابلة متلفزة قال الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية، من جهته، ان (١٠٨) الاف عسكري موجودون حاليا في منطقة الخليج. وذكر مسؤولون في «البنتاغون» رفضوا الكشف عن اسمائهم ان هذا الرقم يفترض ان يصل الى (٢٠٠) الف جندي بحلول خريف العام الحالي.

واعلن وزير الدفاع الاسباني، ناريس سيرا، امس، ان قرار مدريد ارسال (٣) سفن عسكرية اسبانية الى الخليج والبحر الاحمر «يهدف الى تدعيم السلام الدولي»، وقال «انها المرة الاولى التي ترسل فيها اسبانيا سفنا حربية الى خارج مياهها الاقليمية للمشاركة في جهود السلام»، على حد قوله.

● بريطانيا تدرس امكانية ارسال قوات اضافية ●

وعلم من مصدر قريب من الحكومة ان رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، ترأست، امس الثلاثاء، في (١٠) داونينغ ستريت اجتماعا وزاريا درس خلاله تشكيل قوات بريطانية اضافية لنشرها في الخليج.

وذكر ناطق باسم رئاسة الوزراء ان تاتشر ترئس «في انتظام» اجتماعات من هذا النوع وان اي اعلان رسمي لم يصدر عقب الاجتماع.

وكانت تاتشر اعلنت عزم الحكومة على ارسال قوات الى الخليج اضافة الى القوات البحرية والجوية الموجودة هناك وقالت امام مجلس العموم الذي اجتمع في جلسة طارئة «نعتقد ان قوات اضافية هي ضرورية وسندرس تشكيلها».

● السماح للسفن الحربية الاسترالية باطلاق النار ●

وقال وزير الدفاع الاسترالي، روبرت راي، امس، ان السفن الحربية الاسترالية المرابطة في مياه الخليج سيسمح لها باطلاق النار على السفن التي يشتبه بانها تحاول خرق الحصار التجاري الدولي المفروض على العراق. واضاف ان قواعد معدة للاشتباك ارسلت، امس الاول، الى الفرقاطتين مزودتين بالصواريخ الموجهة.

● دي ميكيليس: الجيش البري الايطالي ليس مستعدا للتدخل في الخليج ●

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية امس نقلا عن وزير الخارجية، جياني دي ميكيليس، ان القوات المسلحة البرية الايطالية ليست مستعدة للتدخل في الخليج لانها ليست منظمة الا للدفاع عن اراضيها الوطنية.

واضاف الناطق نقلا عن دي ميكيليس الذي صرح امس الاول الاثنين، في بروكسل ان «ايطاليا مثل اليابان والمانيا لا تزال تعتبر من قبل الامم المتحدة كقوى خسرت الحرب العالمية الثانية وهذا يرمي بثقله على وضع كالذي نعيشه حاليا».

ومن جهة اخرى اكد وزير الدولة لدى رئاسة الوزراء، نينو كريستوفوري، مجددا «مشاركة ايطاليا القوية في السعي الى حل للازمة في الخليج وتضامنها الكامل مع سائر الدول الاوروبية» وذلك اثر اجتماع وزاري عقد، امس، في روما لدرس المشكلات المالية التي تطرحها النفقات الناجمة عن ازمة الخليج.

ومن جهة اخرى اعلنت البحرية الفرنسية، امس، ان سفنا حربية فرنسية واسبانية تعمل بتنسيق مع السفن الحربية الامريكية في منطقة الخليج لتنفيذ العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٢ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٦

بدون ارتباط بالخطة الاقتصادية الجديدة

غلاء مرتقب في اسعار الحليب والبيض والسفر الشعبي بـ ١٠ ـ ٢٠ بالمئة بعد الاعياد اليهودية !

● خطة موداعي تتضمن، أيضاً، زيادة حجم الضرائب على العاملين وفرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكة وتقليص مخصصات التأمين للاولاد والشيخوخة وتصعيب شروط الحصول على مخصصات بطالة●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتزم وزارة المالية رفع اسعار السلع المسيسدة والسفر الشعبي والسجائر والبيرة والمشروبات الروحية بنسب تتراوح بين ١٠ و٢٠٪ وذلك بعد الاعياد اليهودية مباشرة ودون ان تكون لذلك علاقة بموقف الحكومة من الخطة الاقتصادية الجديدة، التي سيعرضها وزير المالية، يتسحاق موداعي، غداً (الخميس) على الحكومة.

ومن ضمن السلع المقرر رفع اسعارها: الحليب ومشتقاته والبيض بنسبة ١٠٪ والسجائر والبيرة بنسبة ١٥٪ والسفر الشعبي بنسبة ٢٠٪.

ومن المتوقع ايضاً رفع اسعار المشروبات الروحية والوقود والماء.

هذا بالاضافة الى ارتفاع اسعار جميع السلع المرتبط سعرها بالدولار جراء تخفيض قيمة الشيكل الذي نفذ هذا الاسبوع.

هذا ومن المتوقع ان يجر رفع الاسعار هذا رفع اسعار السلع الخاضعة للمراقبة الحكومية بنسب تصل الى ١٥٪.

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان خطة موداعي، التي هي اوسع خطة اقتصادية لاية حكومة من حكومات اسرائيل، ستحظى بمصادقة الحكومة تحت ضغط الوضع الاقتصادي المتدهور والتحديات المرتبطة باستيعاب المهاجرين الجدد وتوفير مئات الاف اماكن العمل. هذا على الرغم من معارضة بعض الوزراء لعدد من بنود الخطة والضربات الاقتصادية التي تتضمنها.

ويؤكد المراقبون الاقتصاديون ان هذه الخطة تستهدف تحميل الفئات الشعبية المزيد من الاعباء وتخفيض مستوى معيشة جمهور المواطنين. ويتوقع هؤلاء المراقبون ان تواجه خطة موداعي معارضة واسعة في الكنيست بعد اقرارها في الحكومة.

وتتضمن الخطة الاقتصادية، اضافة الى ما ذكر من اجراءات تمس بلقمة عيش العاملين، سلسلة اخرى من الضربات القاسية وهي:

● فرض ضرائب جديدة بنسبة ٢٥٪ على المشروبات الروحية والبيرة والسجائر ●ضريبة تحسين بحجم الاف الشواقل على الدور الفخمة ●فرض ضرائب على مخصصات صناديق التأهيل والتقاعد (ما يعني زيادة حجم الضرائب التي يدفعها الاجيرون) ●الغاء الاعفاءات الضريبية عن الاشخاص والمؤسسات الشعبية ●فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضراوات والفواكة بنسبة ١٦٪ (اي رفع اسعار الفواكة والخضراوات بنسبة ١٦٪) ●ادخال تعديلات على اجر الحد الادنى بحيث يشمل الساعات الاضافية ومخصصات السيارة ومركبات اخرى عندما يجري حساب الاستحقاق لمخصصات ضمان الدخل مما سيؤدي الى تقليص عدد مستحقي هذه المخصصات ●تقليص مخصصات الاولاد للعائلات ذات المداخيل الكبيرة وتقليص مخصصات الشيخوخة ●تعجيز شروط الحصول على مخصصات بطالة وكل عاطل عن العمل حتى جيل ٢٨ سنة ملزم بقبول اي عمل يقترح عليه وزيادة المسافة بين مكان السكن ومكان العمل المقترح لجميع العاطلين عن العمل الى ٦٠ كيلومترا. وكل من يرفض العمل بهذه الشروط لا يحق له الحصول على مخصصات البطالة ●جباية رسوم تعليم (من تلاميذ المدارس الثانوية) وجباية رسوم علاج (خمسة شواقل عن كل زيارة للطبيب في كوبات حوليم و٢٠ شاقل عن كل زيارة للمستشفى).

في مقابل ذلك تتضمن الخطة جملة من الاجراءات التي تعود بالفائدة على اصحاب رؤوس الاموال بضمنها ●تخفيض كلفة الانتاج ●تقليص رسوم التأمين القومي وضريبة المشغلين ●الغاء القيود المفروضة على الاستيراد وتقليص الرسوم الجمركية عليه بالتدريج ●فتح سوق الرأسمال امام العملات الاجنبية والنشاط الحر وامكانية الحصول على اعتمادات من الخارج بدون القيود المفروضة اليوم.



● يحلقون شعور الاطفال في حي خيام تل ابيب استعداداً لفترة الاعياد.

(تصوير: «شيتسر» خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

الجيش الاسرائيلي يتسلم اول دفعة من مروحيات «اباتشي» الامريكية

● قيمة الطلبية ـ ٣٥٠ مليون دولار ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان سلاح الجو في الجيش الاسرائيلي تسلم، امس (الثلاثاء)، اول مروحيتين امريكيتين من طراز «هيوز اي انش ٦٤ اباتشي» من اصل شحنة مؤلفة من ١٨ مروحية من هذا النوع طلبتها اسرائيل.

وتم نقل المروحيتين من الولايات المتحدة على متن طائرة شحن على ان يقوم فنيو سلاح الجو الاسرائيلي بعملية تركيب اجزاء المروحيتين. وسيجري احتفال رسمي اليوم (الاربعاء)، في قاعدة عسكرية في جنوب اسرائيل لعرض المروحيتين بحضور رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ووزير الامن، موشيه ارنس، حسب ما اوضحت المصادر ذاتها.

وسيكون سلاح الجو الاسرائيلي اول سلاح يجهز بمروحيات «اباتشي». واشارت المصادر ذاتها الى ان قيمة الطلبية الاسرائيلية تبلغ ٣٥٠ مليون دولار للـ ١٨ مروحية.

وتتميز مروحية «اباتشي» بسرعتها التي تصل ٣٠٠ كم في الساعة وبقدرتها على اداء عمليات في الليل كما في النهار. واشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى ان هذه المروحيات هي «افضل مروحيات من نوعها في العالم»!

(٦٥٠) عاطلا عن العمل في الطيبة!

● لا توجد اية فرصة عمل لهذا العدد الكبير ● موظف وربع موظف يخدمان جميع العاطلين عن العمل في الطيبة وقلنسوة ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستدل من احصائيات مكتب العمل في مدينة الطيبة ان عدد العاطلين عن العمل في المدينة بلغ حتى بداية الشهر الحالي (٦٥٠) عاطلا عن العمل في حين تنعدم كليا اية فرصة عمل او اي اقتراح عمل لهذا العدد الكبير.

ولم تقتصر معاناة العاطلين عن العمل في المدينة عند هذا الحد لعدد الوظائف التي تخدم هذا العدد الكبير من العاطلين تبلغ وظيفة وربع لا اكثر بضمنها وظيفة المدير. وللمقارنة فان في بلدة كفار يونا القريبة من الطيبة والتي يبلغ عدد سكانها سبعة الاف نسمة توجد وظيفتان في مكتب العمل.

وتشكل هذه الظروف ضغطا شديدا على العاملين في مكتب العمل في الطيبة الامر الذي يحد من امكانية تقديمهم الخدمات الضرورية للعاطلين عن العمل.

وتجدر الاشارة الى انه في ظل تفشي البطالة وانعدام فرص عمل في المدينة نفسها تمتنع مكاتب العمل في المدن اليهودية القريبة عن توجيه طلبات عمل الى الطيبة.

وفي حالة قيام احد العمال وايجاد مكان عمل بقواه الذاتية فان عراقيل تعجيزية تعترضه حتى يتمكن من مواصلة عمله، هذا في حالة نجاحه. فعلى سبيل المثال ونتيجة انعدام طلبات للعمل في مكتب الطيبة فانه لا يستطيع اعطاء مثل هؤلاء العمال توجيها لمكان العمل الذي حصل عليه، وانما عليه الحصول على مثل هذا التوجيه من مكتب العمل الذي يقع ضمن منطقة مكان العمل وفي هذه الحالة وفي اغلب الاحيان ترفض مكاتب العمل اعطاء مثل هذه التوجيهات.

وتثير هذه الامور والمصاعب السخط والاستنكار من قبل العاطلين عن العمل.

وصرح النقابي جميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، بان المطلوب من سلطة التشغيل تخصيص نسبة معينة من اماكن العمل الموجودة في المكاتب القريبة من الطيبة الى الطيبة نفسها. وعدم اقتصار هذه الاماكن على اعمال التنظيف. هذا بالاضافة الى مطالبة المؤسسات الحكومية بايجاد اماكن عمل في الطيبة والاعتراف بها كمنطقة تطوير «أ» لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال المحليين وغيرهم للاستثمار فيها واقامة صناعة ومشاغل على ازمة البطالة.

اولياء امور (٢٤٠) طالبا ثانويا في الطيرة سيتوجهون الى المحكمة العليا ضد وزارة المعارف

● آباء الطلاب يتهمون ادارة المعارف بمحاولة ضرب المدرسة الثانوية ● المدرسة تخرج اكثر من ٢٠٠ طالب ناجح سنويا.. والوزارة تلغي امتحان الرياضيات لجميع خريجي المدرسة! ● شائعات عن ارتباط موظفين في ادارة المعارف بشركات مقاولة تشرف على مراقبة الامتحانات ●

● الطيرة ـ اثار قرار المحكمة العليا تمديد فترة فحص دفاتر ١٠ طلاب من ١٤ طالبا تقدموا للمحكمة بالتماس يطالب وزير المعارف بالغاء قرار شطب امتحان الرياضيات لجميع خريجي المدرسة ـ اثار سخطا عارما لدى طلاب المدرسة واولياء امورهم. كما اثار سخطهم عدم موافقة المحكمة على بحث دفاتر جميع الطلاب (٢٤٠ طالب وطالبة) واعتبار الطلاب الـ ١٤ ممثلين عنهم في المحكمة.

وعلم مراسلنا ان اولياء امور الطلاب اقاموا لجنة لمتابعة هذه القضية وانهم يجرون اتصالات مع احد كبار المحامين في البلاد للتوجه من جديد باسم جميع الطلاب المذكورين. ويجري هذا النشاط وسط اشاعات مفادها ان لدى موظفين كبار في ادارة المعارف ارتباطات معينة بشركات المقاولات التي تراقب على الامتحانات في المدارس. وتتعزز هذه الاشاعات باشاعات اخرى مفادها ان شركة مقاولة المراقبة «مان باور» التي تعتمد ادارة المعارف على تقاريرها لاثبات «تورط» الطلاب في الغش لدى تقديم الامتحانات ـ ان هذه الشركة هي المسؤولة عن تجميع معطيات الامتحانات في قسم الامتحانات التابع للوزارة وهي التي تحرسها. وفي حال تقديم الشركة تقارير سلبية عن مدرسة معينة يصدر، اوتوماتيكيا تقريبا (حدث هذا مع كل من مدرستي الطيرة وطمرة الثانويتين)، كتاب موجه من ادارة المعارف الى مدير المدرسة تبلغه فيه بان «عليه ان يستوعب مراقبين للصفوف في مدرسته من شركة مان باور، وان عليه الاتصال مع الشركة، تلفونيا، لترتيب الامر» اي ان تقرير الشركة هو الذي يقرر احتكارها لعمل المراقبة على امتحانات البجروت في المدارس.

وتتناقل على السنة الطلاب واهاليهم قصص «مثيرة» اقل ما يقال فيها انها تمثل وثائق دامغة ضد وزارة المعارف وفضائح موثقة عن سوء ادارتها وانها تريد دفع المدرسة بدون الالتزام باي اثبات يزيد عن اخذ توقيع «خبير» لاثبات «الغش» المزعوم.

ومن هذه الفضائح ان الطالبة جمالات منصور التي ورد اسمها على انها غشت مع طلاب الطيرة ـ قد قدمت امتحان الاعادة في القدس ومع ذلك فان مجرد كونها من طلاب الطيرة ورد اسمها في قوائم نتائج المدرسة التي يلغي قسم الامتحانات نتيجتها اعتمادا على انها نقلت او نقل عنها طلاب الثاني عشر «أ» واكثر من ذلك تتهمها دورية المراقبة بالغش علما بان دورية المراقبة لم تحضر الى صفها في القدس.

وكذا الحال مع ١٣ طالبا من المعيدين الذين قدموا امتحان الرياضيات في مدرسة كاتسنلسون في كفار سابا!! وهناك امثلة اخرى عديدة.

ويفيد مراسلنا ان الشعور السائد في البلدة هو ان ادارة المعارف تريد ضرب المدرسة الثانوية باختيارها موضوع الرياضيات الذي يفترض ان تكون فيه الحلول متشابهة. ولهذا فهم يدرسون فكرة تقديم شكوى جنائية ضد قسم الامتحانات في وزارة المعارف.

احراق بوابة مكتب المحامي التقدمي يوسي بارد في تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ قام «مجهولون» في الساعة الثانية من صباح امس الثلاثاء بحرق بوابة مكتب المحامي يوسي بارد في تل ابيب. ويعتبر بارد من كبار المحامين في تل ابيب وهو معروف بمواقفه السياسية التقدمية. هذا وقد باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

الصحافة تقاطع الندوة حول مشروع قانون تغيير الانتخابات

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ قاطعت خلية الصحفيين السياسيين يوم أمس الندوة التي عقدت في بيت الصحفيين في تل ابيب حول تغيير طريقة الحكم في اسرائيل والتي كان من المتوقع ان يتكلم فيها كل من اوريئيل لين ودافيد ليفاي ويوآش تسيدون وامنون روبنشتاين احتجاجا على قيام المنظمين لهذه الندوة بنقل المعلومات الكاملة حول ما سيجري في الندوة الى التلفزيون الاسرائيلي والى صحيفة «معاريف». وقد حاول احد المنظمين «اقناع» الصحفيين بالعدول عن قرارهم بدون جدوى. هذا وتمتنع «الاتحاد» عن نشر التفاصيل حول هذه الندوة عملا بالاجماع الصحفي الذي تم بين الصحفيين من جميع الصحف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٢ بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

● جبال الجليل ـ ٢٨° ●الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ●بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ●القدس وضواحيها ـ ٢٥° ●السهل الداخلي ـ ٢٨° ●السهل الساحلي ـ ٢٨° ●النقب ـ ٢٩° ●البحر الميت ـ ٣٤° ●ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتميترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٨٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٣٥١ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٠٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٦٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٢.٦٠٥٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢.٢٣ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.١٠ ـ ٢.١٥ ش.ج

احتجاجا على بيع الوقود من «محطة متجولة»

محطات الوقود تعلن الاضراب يومي الجمعة والسبت القادمين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان محطات بيع الوقود في البلاد ستضرب يومي الجمعة والسبت القادمين احتجاجا على السماح لشركة «دور انيرغيا» ببيع الوقود من «محطة متجولة» في الشمال.

وهدد اصحاب محطات الوقود باغلاق محطات الوقود التابعة لهم في ايام الاعياد ايضا اذا لم يحظر بيع الوقود من «المحطة المتجولة».

التقرير السنوي الصادر عن وزارة البيئة

اسرائيـل دولـة متخلفـة في كل ما يتعلق بجودة مياه الشرب ونقاء الجو!!

● ٤٠ الف طن من النفايات السامة تجد طريقها الى البحر والخلاء في السنة! ●«من الصعب درء خطر تلوث معظم مصادر مياه الشرب في البلاد»!! ●هواء حيفا يزداد تلوثاً ●وجود آثار مواد سامة على العنب المحلي! ●مناطق سكنية في النقب والجليل مشبعة بغاز الرادون السام!●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان اسرائيل دولة متخلفة في كل ما يتعلق بجودة مياه الشرب ونقاء الجو»، هذا ما خلص الى التأكيد عليه تقرير وزارة البيئة السنوي الذي نشر أمس الاول (الاثنين) والذي حذر من مغبة اتساع رقعة تلويث مياه الشرب والهواء بفعل «النفايات السامة ومياه المجاري المتدفقة بشكل حر في السهول والوديان»!

وانطوى التقرير، الذي جاء في ٩٩٠ صفحة، على معطيات خطيرة بهذا الصدد، تفيد بأنه يتم كل سنة في البلاد انتاج نحو ٨٠ الف طن من النفايات السامة لا يدفن منها في المزبلة المعدة لهذا الغرض في «رمات حوفيف» سوى نصفها، في حين يجد النصف الاخر طريقه الى البحر والخلاء!!

ويضيف التقرير ان المياه الجوفية التي تشكل لوحدها زهاء نصف احتياطي مياه الشرب في البلاد إخذة بالتلوث تدريجيا جراء تسرب مياه المجاري والنفايات السامة اليها وأنه بات من العسير الان درء خطر تلوث معظم مصادر مياه الشرب في البلاد!!

في هذا الاطار، يكشف التقرير عن أنه لم يتم منذ تفشي داء البوليو جراء تلوث المياه في صيف ١٩٨٨ انجاز اية اصلاحات تذكر في الاماكن التي تفشى المرض فيها، وانما العكس ازداد الوضع سوءاً وتدهوراً!

وفي الفصل الذي يتطرق لتلوث الهواء، يذكر واضعو التقرير أنه لم يطرأ اي تحسن ملحوظ في هذا الشأن، لا بل أن الوضع ازداد خطورة في منطقتي حيفا واسدود اللتين اتضح ان الاجواء فيهما مشبعة بالغازات السامة الناجمة في الاساس عن دخان المصانع ووسائط النقل.

ويذكر التقرير في قسمه المتعلق بالشواطئ ومياه البحر بأن مشاكل التلوث الاساسية لم تحل رغم الجهود الكبيرة التي بذلت. ويضيف أن الوضع تردى اكثر في السنتين الاخيرتين حيث تفاقمت ظاهرة تلوث مياه البحر وتشبعها بالجراثيم جراء تحويل مياه المجاري والنفايات السامة اليها من المصانع والمدن والسفن الناقلة للمواد الكيماوية.

من جهة ثانية، اكتشفت وزارة البيئة وجود آثار مواد سامة على عينات من العنب، قام مندوبوها بشرائها من الاسواق، حيث اجروا فحوصات مختبرية على (١٨) عينة من أنواع واماكن مختلفة من اسواق وشبكات تسويق مختلفة، وتبين ان سبع عينات تحتوي على سموم بنسبة تفوق النسبة التي تسمح بها تعاليم الوزارة! وان بعض العينات بلغت نسبة السموم في داخلها سبعة اضعاف النسبة المسموح بها! وان هناك مواد حرمتها دول السوق الاوروبية المشتركة لكنها لا تزال مستعملة في اسرائيل!

وجاءت هذه السموم من المبيدات الحشرية المستخدمة في رش الكرمة.

هذا ورفضت وزارة الصحة التعقيب على هذه «الفضيحة» عازية ذلك الى عدم وصول معطيات الفحص اليها!

على صعيد آخر، تم الكشف عن تشبع مناطق سكنية في النقب والجليل بكميات كبيرة من غاز الرادون الاشعاعي السام الذي يتسبب سنويا، وفق احصاءات اكيدة، في ٢٠٠ حالة وفاة في المتوسط بمرض سرطان الرئة في البلاد! هذا ما أكده امس الاول (الاثنين) د. بنير شماي، مدير قسم سلامة الاشعاعات في مركز الابحاث النووية في «ناحل سوريك» ويتسحاق فرانكتطل العامل في شركة «اي.ي.ام» التي تتعاون مع المركز المذكور في اجراء فحوصات للكشف عن غاز الرادون، وذلك في مؤتمر صحفي عقداه في «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

واوضح المسؤولان ان الكمية المكتشفة من هذا الغاز السام تزيد نسبتها بنحو ٣٠ مرة عن النسبة العادية غير الخطرة المنتشرة في الهواء!

واضاف ان الرادون هو غاز عديم اللون والطعم والرائحة، ومن هنا تكمن خطورته، حيث يتصاعد من اعماق الارض ويتراكم، بفعل ثقل وزنه، في الطوابق الارضية من العمارات وفي المساكن الخاصة والملاجئ.

وحول انجع الطرق لتجنب خطره، نصح المسؤولان المذكوران بضرورة تهوئة الشقق السكنية، لا سيما وان الرادون يعتبر، وفق دراسات دولية، المسبب الثاني للاصابة بمرض سرطان الرئة، علماً بأن المسبب الاول هو.. تدخين السجائر!

وعلى الصعيد نفسه، كشف المسؤولان عن ان خبراء عاملين في المركز المذكور قاما يوم الاثنين الماضي بتركيب عدادات في طوابق مبنى بنك اسرائيل التحت ارضية لفحص نسبة اشعاعات غاز الرادون فيها.

وتجيء هذه الخطوة، حسبما اوضحا، في اعقاب قيام عدد من موظفي البنك مؤخراً بالاشتكاء من اوجاع في الرأس وحالات من الدوخة المزمنة، وبالاخص اولئك العاملون منهم في الطوابق التحت ارضية التي يتم فيها تنفيذ اعمال غير عادية مثل حرق الاوراق النقدية.

في اجتماع للجان الاباء في المدرسة الابتدائية «د» في طمرة

اعلان الاضراب المفتوح عن الدراسة تضامناً مع مدرسة «ابو الرمان»

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ قررت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «د» في طمرة اعلان الاضراب المفتوح عن الدراسة وذلك تضامناً مع مدرسة «ابو الرمان».

واتخذ القرار خلال الاجتماع الذي عقدته لجان اولياء امور الطلاب في المدارس الابتدائية في طمرة مساء امس الاول (الاثنين)، حيث بحث المجتمعون الخطوات المستقبلية الراجب اتخاذها لتصعيد الاضراب.

كما بعثت لجان اولياء امور الطلاب برقيات احتجاج الى كل من وزير المعارف، زبولون هامر، ومدير لواء الشمال، اليعزر غات ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب القطرية، موشيه مزراحي، محتجين على عدم تجاوب ادارة المعارف للمطالب العادلة لمنطقة «ابو الرمان» ومدرستها.

هذا وأجرت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «ابو الرمان» احصاء شبه رسمي، تبين على اثره ان هناك ما يراوح بين ٤٠٠ الى ٤٥٠ طالباً وطالبة يتبعون لمنطقة «ابو الرمان»، الامر الذي يمنح شرعية تثبيت المدرسة من صفوف البستان الى السوادس.

ويفيد مراسلنا ان المدارس الابتدائية الاخرى في طمرة والتي نفذت اضراباً انذاريا يوم الاحد الماضي، لديها الاستعداد بعد التشاور مع الهيئات المسؤولة بالانضمام الى الاضراب المفتوح الذي اعلنته لجنة اولياء امور الطلاب في «ابو الرمان».

هذا وكان اجتمع يوم الاحد الماضي رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي ونائبه، احمد شقير، مع مستشار وزير المعارف والثقافة، اهرون زبيدة، لبحث قضية مدرسة «ابو الرمان»، حيث شرحا ظروف المدرسة وأكدا على ضرورة تثبيت صفوف المدرسة من البستان حتى السادس لان عدد الطلاب في منطقة «ابو الرمان» يكفي لفتح مدرسة متكاملة.

ولكن موقف المستشار لجأ الرئيس ونائبه حيث اعلن رفضه للمفاوضات طالما بقي الطلاب مضربين في طمرة عن الدراسة.

الوزير نئمان يهدد بحل الحكومة اذا بدأت المفاوضات مع سوريا حول مستقبل الجولان المحتل!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن وزير الطاقة يوفال نئمان (هتحيا) وانه اذا ما اقترح الرئيس السوري السلام على اسرائيل فان سوريا لن تحصل على هضبة الجولان وذلك بسبب التهديد الامني الذي ينطوي عليه الانسحاب الاسرائيلي من هناك»!!

وقال نئمان، في لقائه امس (الثلاثاء) على مستوطني الجولان: على المستوطنين ان يكونوا على حذر لانه من المحتمل ان يقع الليكود فريسة للاغراء، ويبدأ المفاوضات مع سوريا على مستقبل الجولان.

وهدد نئمان بأنه اذا ما بدأت هذه المفاوضات فستحل الحكومة على الفور.

اضراب لمدة ساعتين غدا في جميع المدارس الاعدادية والثانوية

● بهذا الاضراب تبدأ منظمة المعلمين فوق الابتدائيين خطوات الاحتجاج على عدم توقيع اتفاقيات اجور ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتعطل ٤٠٠ الف تلميذ في المرحلتين الاعدادية والثانوية ينتسبون لـ ٦٠٠ مؤسسة تعليمية في البلاد عن الدراسة من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح غد الخميس وذلك وفقا لقرار منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

وقالت رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانة بايير، ان قرار الاضراب جاء احتجاجا على رفض وزير المالية والمسؤول عن الاجور فيها الدخول في مفاوضات حول اتفاقيات الاجور للعام الدراسي الجاري.

واضافت بايير: على الرغم من قرار الحكومة تنفيذ توصي زوسمان التي تنص على ان تضم الاجور المركبات التي ليس لها اعتبار في حساب التقاعد مثل مصروفات السيارة الا ان وزارة المالية ترفض تنفيذ ذلك مما يلحق الغبن بالمعلمين.

وقالت بايير ان الاضراب ما هو الا بداية الكفاح، وهددت بانه اذا لم تغير وزارة المالية سياستها فسوف تصعد الكفاح بعد عطلة رأس السنة العبرية فورا.

آرنس: تقلصت الهوة في مجال امتلاك السلاح العصري بين اسرائيل والدول العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان مكانة اسرائيل في المنطقة تقوت في نظر العالم وان وضعها الاستراتيجي تحسن.

واعترف ارنس بان الهوة بين اسرائيل وبين الدول العربية، فيما يتعلق بامتلاك الاسلحة الجيدة، تقلصت. واعاد السبب في ذلك الى عدم توفر الاموال لدى اسرائيل.

وجاءت تصريحات ارنس هذه في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست امس.

هذا ومن المقرر ان يغادر ارنس ليلة السبت القادم البلاد متوجها الى الولايات المتحدة حيث سيجتمع مع نظيره الامريكي، ديك تشيني.

وقال ارنس في حديث اذاعي ان واشنطن تتفهم اليوم اكثر من اي وقت مضى احتياجات اسرائيل في المجال «الامني»!!

بحجة «جباية ضريبة سلطة البث»

مداهمة عشرات البيوت في الطيبة ومصادرة كمية كبيرة من الادوات الكهربائية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام موظفو قسم الجباية في سلطة البث، امس الاول، بحملة لجباية الضرائب من اهالي الطيبة وذلك برافقة افراد الشرطة بحجة عدم دفع الضريبة المستحقة لسلطة البث.

وكان قسم الجباية قد ارسل استمارات الى المواطنين لدفع الضريبة تصل الى اكثر من الفي شاقل عن فترة سنتين.

وقام موظفو قسم الجباية بمصادرة العشرات من الاجهزة والالات الكهربائية من الاهالي الذين لم يتمكنوا من دفع الضريبة.

ويذكر انه في حالة عدم تسديد الضريبة تقوم سلطة البث ببيع الاجهزة المصادرة في مزاد علني خلال اسبوع من احتجازها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 104/47 – 13.9.1990 — 1.10 שקל

وسط انباء عن [illegible] امريكية لاجراء «مصالحة» سورية – اسرائيلية

جيمس بيكر يبدأ، اليوم، زيارة الى دمشق لبحث ازمة الخليج!

■ مرشد الثورة الايرانية، علي خامنئي، يدعو الى «الجهاد» ضد نوايا الهيمنة الامريكية في الخليج ■

● اندريوتي: اي حل للنزاع يجب ان يكون برعاية الامم المتحدة ●

● حيفا – وكالات الانباء – فيما تتواصل الجهود لاستبعاد الحل العسكري لازمة الخليج وايجاد حل سياسي على اساس قرارات الامم المتحدة يصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الخميس، الى العاصمة السورية دمشق في زيارة ترمي الى عزل العراق حاملا معه اقتراحا جديدا يقضي بتحقيق المصالحة السياسية بين أسرائيل وسوريا!

وكانت هذه الزيارة، خلال الساعات الماضية، محور مشاورات بين واشنطن

● البقية على ص ٥ ●



● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، (الى اليسار) مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس في موسكو، عشية مغادرة الاول الى دمشق، اليوم. (صورة من «و.ص.ف.»)

في ظـل ازمـة مالية خانقة وتهديد بقطع المياه وعدم القدرة على دفع المعاشات:

اليوم، اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية

● الاجتماع يبحث في اجراءات كفاحية قد تصل الى الاضراب المفتوح، خصوصاً وان السلطات المحلية في بلدات التطوير ستعلن الاضراب في الاسبوع القادم واوضاعها اقل تأزماً ●على بساط البحث ايضاً: الشلل في مركز السلطات المحلية●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس، في شفاعمرو اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد للبحث في الازمة المالية الخانقة التي تعانيها هذه السلطات جراء مماطلة الحكومة في اكمال اتفاق التسوية حول تسديد العجز المالي.

وينعقد هذا الاجتماع في ظل انفجار حاد للازمة يمنع غالبية السلطات المحلية العربية من دفع الرواتب للمستخدمين، بعضها عن شهر واحد واخرى عن شهرين او اكثر، ويمنعها من دفع الديون المستحقة الى شركة «مكوروت» مما يهدد بتقليص او قطع المياه عن البلدات العربية، وكذلك انارة الشوارع ويصيب بالشلل معظم خدمات التطوير والعديد من الخدمات العادية.

وسيبحث الاجتماع في عدة اجراءات كفاحية تضطر السلطات المحلية العربية الى اتخاذها وقد تصل الى الاضراب المفتوح. خصوصا وان السلطات المحلية في بلدات التطوير تهدد هي الاخرى باعلان الاضراب في الاسبوع القادم مع

● البقية على ص ٥ ●

مسؤول امريكي:

على اسرائيل التأقلم مع العهد الجديد في العلاقات السوفييتية الامريكية

● رابين يعرب عن قلقه من التنسيق السوفييتي الامريكي ويتوقع «ان تدفع اسرائيل الثمن» – الانسحاب من المناطق العربية المحتلة!●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على اسرائيل ان تتعايش مع عهد جديد يبشر بتعاظم التنسيق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في القضايا السياسية – هذا ما قاله مسؤول امريكي كبير في حديث خاص لصحيفة «معريف» امس.

وجاء هذا التصريح تعقيباً على انباء نشرت في واشنطن تتحدث عن استعداد الولايات المتحدة للتعاون مع الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالمسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الامريكي ان استمرار التنسيق بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي بوش منوط بمدى نجاح الجهود المشتركة لحل ازمة الخليج.

من جهة ثانية اعرب وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، عن قلقه من التعاون السوفييتي – الامريكي.

وقال رابين في ندوة للمؤتمر اليهودي في واشنطن انه يبدو، وفقاً لمؤتمر القمة في هلسنكي، ان ازمة الخليج تتجه نحو حل سياسي واضاف: «واعتقد ان الاتحاد السوفييتي قد منح الوقت اللازم للتوصل الى حل سياسي تنسحب بموجبه القوات العراقية من الكويت. وهذا سوف يترك قضية استمرار صدام حسين في الحكم مفتوحة او دون حل».

وحذر رابين من ان مثل هذا الحل «ستدفع اسرائيل ثمنه فيما بعد». فتعاون الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مع دول عربية عديدة «قد يؤدي مثلاً الى انعقاد المؤتمر الدولي الامر الذي سيترتب عليه انسحاب اسرائيلي شامل من الضفة الغربية وقطاع غزة»!

وقال رابين: «اذا خرج صدام حسين من المواجهة دون ان يدفع اي ثمن فسوف يصبح الشرق الاوسط منطقة اكثر خطورة مما سبق (!!)»

واضاف رابين: «ان التردد في استخدام القوة في الوقت الصحيح يمكن ان يخلق وضعاً اكثر خطورة»!

امس في موسكو:

التوقيع على معاهدة تنظم، نهائيا، الاوجه الخارجية لاعادة توحيد المانيا

● معاهدة تتضمن (٨) نقاط في مركزها التأكيد على الطابع السلمي لالمانيا الموحدة ●

●موسكو – «تاس» – وقع وزراء خارجية الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) والالمانيتين، امس الاربعاء، في فندق «اكتيابرسكايا» في العاصمة السوفييتية، موسكو، معاهدة تنظم نهائيا الاوجه الخارجية لاعادة توحيد المانيا مما انهى رسميا الوضع الموروث عن نتائج الحرب العالمية الثانية.

ووصف وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه الوثيقة بانها «وثيقة هامة جدا نحو المستقبل». وقال «تم وضع الخط النهائي من نتائج الحرب العالمية الثانية وبدأ حساب جديد للزمن. وانا على قناعة بأن ما انجز، هو عمل صحيح وتم ايجاد حل صحيح. ومنذ هذا اليوم سيتطور التاريخ الاوروبي والعالمي بمكوناته المهمة في مجرى جديد».

واكد شفاردنادزه ان الوثيقة «تخلق اساسا متينا من اجل مشاركة بناءة من قبل المانيا الموحدة الدمقراطية المحبة للسلام في حياة اوروبا والاسرة العالمية والدول والشعوب على مدى كامل الفترة المنظورة». وقال: «اتمنى الرخاء للشعب في المانيا الموحدة».

واشار ايضا الى ثقل الماضي وقال انه مقتنع بان المشاركين في المؤتمر «وجدوا الحل العادل»، مشيرا الى المخاوف التي اثارها توحيد المانيا. ولاحظ «لقد كانت هناك عقبات حتى النهاية لكننا تمكنا من تخطيها. واعطتنا خبرة سياسية فريدة ستنفعنا بلا شك في المستقبل».

وكان وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، قال لدى افتتاح المؤتمر «انها لحظة تاريخية بالنسبة الى اوروبا.. لحظة سعيدة بالنسبة الى الالمان». وتابع «نحن الالمان سنخدم السلام بالحرية المستعادة». واكد ان «الوحدة الالمانية الجديدة ستكون في خدمة السلام».

واعتبر الامريكي، جيمس بيكر، ان المعاهدة تشكل «موعدا مع التاريخ».

واشار ايضا الى الازمة الناجمة عن ضم العراق للكويت وندد مرة جديدة «بالعدوان في الخليج الذي يهدد السلام والنظام الدولي الجماعي والذي يجب التصدي له».

من ناحيته شدد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، على انه «بالنسبة لفرنسا فان المستقبل يقتضي تسريع الوحدة الاوروبية التي لا تزال المانيا وفرنسا في لبها».

هذا وحضر حفل التوقيع على وثيقة توحيد المانيا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان غينشر اول من وقع الوثيقة من عشر صفحات التي تعهد لالمانيا سيادتها. وتلاه رئيس وزراء المانيا

● البقية على ص ٢ ●

في خطاب امام مجلسي الكونغرس:

بوش: الولايات المتحدة ستظل قوة في الخليج بعد فترة طويلة من انتهاء الازمة!

● واشنطن – الوكالات – سجل الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، كلمة موجهة الى الشعب العراقي سيتم بثها عبر التلفزيون العراقي.

وكان العراق قد وافق على ان يوجه الرئيس الامريكي هذه الكلمة، الا ان الادارة الامريكية اشترطت اذاعة هذه الكلمة مترجمة باللغة العربية بعد ترجمتها في واشنطن «وان تذاع كاملة وهو الامر الذي وافقت عليه العراق، ايضا.

وكان الرئيس الامريكي قد القى كلمة متلفزة فجر امس (حسب توقيت الشرق الاوسط) في اجتماع مشترك لمجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين.

وقال فيها: «اننا نعيش مرحلة فريدة وغير عادية. فازمة الخليج، على خطورتها، توفر مناسبة نادرة للتقدم باتجاه مرحلة

● البقية على ص ٥ ●

طارق عزيز:

خطاب نموذجي لحاكم امبريالي!

● بغداد – وصف وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس، خطاب الرئيس الامريكي بانه «خطاب نموذجي لحاكم امبريالي». وقال «ان الرئيس الامريكي يؤكد في خطابه النزعة الامبريالية الامريكية لزعامة العالم وفرض ديكتاتورية امريكا عليه».

وحول مسألة النفط قال عزيز ان الرئيس الامريكي «لا يستطيع هنا ايضا ان يقدم الدليل على مزاعمه في اخافة شعبه من هذه الحقيقة» وذلك بهدف طمأنة الرأي العام الامريكي.

واضاف: «واذا ما طبق منطق الرئيس بوش بشأن الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة فانه سيشمل بلدانا عديدة مثل كندا واستراليا ودولاً اخرى في افريقيا واسيا وحتى اوروبا».

وحول الاستعدادات العراقية للهجوم على الاراضي السعودية اكد عزيز ان «الاقمار الاصطناعية الامريكية تعرف الحقيقة كما ان الاوساط العسكرية اكدت في تصريحات عديدة ان الترتيبات العسكرية العراقية هي ترتيبات دفاعية على الحدود العراقية السعودية».

فيما كانت المساعي متواصلة لتهدئة الخواطر:

قوات الاحتلال تحاصر مبنى بلدية طولكرم وتعتقل عددا من المواطنين والشخصيات في المنطقة

■ مستوطنون يطلقون النار باتجاه المواطنين في منطقة الكسارة في الخليل ويصيبون اربعة بجراح مختلفة ■ اجهاض ثلاث نساء في قطاع غزة ■ اقتلاع (٥٠) شجرة عنب و(١٠) اشجار زيتون في يطا ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – حاصرت قوات الاحتلال نهار امس الاربعاء مبنى بلدية طولكرم واعتقلت عددا من المواطنين والشخصيات في المنطقة بينهم مدير مخيم المدينة محمد هيكل ممن كانوا يعملون على تهدئة الخواطر ومحاولة وضع حد لتفاقم الخلافات التي جرت في المخيم قبل ايام وادت الى وقوع عدد من الاصابات. وربط المراقبون بين هذه العملية وبين

● البقية على ص ٢ ●

ايران وافقت على المقايضة مع العراق: مواد غذائية وطبية مقابل النفط

● واشنطن تعترف بوجود اتصالات تجارية دولية واسعة مع العراق ● مسؤول عراقي يتوقع فشل الحظر الاقتصادي●

● طهران – الوكالات – قالت مصادر ايرانية مطلعة ان ايران وافقت على طلب عراقي لبيع المواد الغذائية والطبية الى العراق او مقايضتها بالنفط العراقي.

واوضحت هذه المصادر، التي لم يكشف النقاب عن هويتها في اتصال هاتفي مع وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء، الليلة قبل الماضية، ان هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه خلال زيارة طارق عزيز، وزير خارجية العراق، الى طهران يوم الاحد الماضي.

هذا وذكرت صحيفة «طهران تايمز»، أمس، ان الحكومة الايرانية تدرس امكانية تقديم المواد الغذائية والطبية الى العراق.

وعلى صعيد آخر اعترفت وزارة الخارجية الامريكية، في دراسة خاصة، ان بعض الدول والمؤسسات الامريكية الخاصة تقيم اتصالات تجارية مع العراق على الرغم من الحظر الذي اعلنته الامم المتحدة قبل خمسة اسابيع.

وذكر التقرير ان كوبا ورومانيا وقعتا عقودا لتسلم النفط العراقي، كما حاولت شركتان من اوروبا الغربية، في موعد غير محدد، ايصال مواد غذائية سرا الى العراق. هذا بالاضافة الى محاولة مزارعين سوريين تصدير منتجاتهم الى العراق عبر الحدود الطويلة المشتركة بين البلدين.

وكانت الصحف العراقية قد نشرت، أمس الاول، تصريحاً لمسؤول عراقي يتوقع فيه فشل الحظر الاقتصادي المفروض على بلده.

بيلونوغوف يطلع السفير العراقي في موسكو على نتائج قمة هلسنكي

● موسكو – «تاس» – اطلع نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، الكسندر بيلونوغوف، أمس الاربعاء، سفير العراق لدى الاتحاد السوفييتي، غافل جاسم حسين، بشكل مفصل على نتائج قمة هلسنكي، والتي اسفرت عن اعطاء دفعة جديدة للجهود الموجهة نحو التوصل الى تسوية الازمة في الخليج بالوسائل السياسية على اساس تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي.

حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية تدعوان الى حل ازمة الخليج بالطرق السلمية

● حركة عدم الانحياز ستطلق مبادرة خاصة بها ●

● بلغراد – عن «و.ص.ف.» – اعلن وزراء خارجية كل من يوغوسلافيا والهند والجزائر في بلغراد، امس الاول (الثلاثاء)، ان دول عدم الانحياز تعتزم اطلاق مبادرات جديدة من اجل حل ازمة الخليج التي رأوا انها «اصبحت قريبة من مرحلة الانفجار».

وقال الوزراء الثلاثة بوديمير لونكار (يوغوسلافيا) واندير كومار غورجال (الهند) وسيد احمد غزالي (الجزائر) في مؤتمر صحفي ان التوتر في الخليج اصبح «في مرحلة قريبة

● البقية على ص ٢ ●

مصرع ١٩ عاملا جراء انفجار في منجم للذهب في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – لقي ١٩ من عمال المناجم في جنوب افريقيا مصرعهم في انفجار لم تعرف اسبابه حدث صباح امس الاربعاء بعمق الفي متر في بئر منجم للذهب في قال ريفس (نحو ١٨٠ كم جنوب غربي جوهانسبورغ) وفق ما اعلنت شركة «انكلو – امريكان» التي تملك المنجم.

وصرح المتحدث باسم الشركة، جيمس دونكان، لوكالة الصحافة الفرنسية ان (٣٣) عاملا اخر نقلوا الى المستشفى دون ان يحدد درجة خطورة اصاباتهم.

وهذا الحادث هو الذي اوقع اكبر عدد من القتلى هذا العام في مناجم جنوب افريقيا التي تشغل اكثر من نصف مليون من العمال السود.

الامير سعود الفيصل:

المجتمع السعودي قد ينفجر اذا طال امد وجود القوات الامريكية!!

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) – الوكالات – صرح وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، بانه اذا طال أمد وجود القوات الامريكية المنتشرة في السعودية فذلك يمكن ان يفجر المجتمع السعودي – هذا ما جاء في رسالة وجهها الى وفد من النواب الاوروبيين مؤخراً، وكشف عنها الليلة قبل الماضية.

واعرب وزير الخارجية السعودي عن خشيته من الاضطرابات التي يمكن ان تحدث في المجتمع السعودي التقليدي بسبب انتشار القوات الامريكية في السعودية واحتمال بقائها لمدة طويلة.

وصرح لمحاوريه الاوروبيين بأنه لهذا السبب فان قرار اللجوء الى الحماية الامريكية في مواجهة العراق كان له مفعول الصدمة على حكومته!!

هذا ونفى وزير الخارجية السعودي، امس، ان يكون ادلى بتصريحات حول انعكاسات الوجود الطويل الامد للقوات الامريكية في السعودية على المجتمع السعودي.

وقال الوزير السعودي حسب ما نقلت وكالة الانباء السعودية ان ما نشر في هذا الشأن «لا اساس له ومختلق كلياً»!

رئيس وزراء اليابان يبدأ جولته الشرق اوسطية في مطلع الشهر القادم

● طوكيو – عن «و.ص.ف.» – علم، امس (الاربعاء)، لدى وزارة الخارجية في طوكيو ان رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، سيقوم في بداية تشرين الاول المقبل بجولة لمدة عشرة ايام في الشرق الاوسط خلالها يزور خمس دول.

واضافت المصادر نفسها ان كايفو سيزور مصر في الاول من تشرين الاول ثم الاردن فتركيا والسعودية وعمان. وقد ارجئت زيارته بعد الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من الشهر الماضي.

جراء الحظر، حتى الان:

تركيا خسرت (٤) مليارات دولار

● اوزال: لن نطلب اية مساعدة(!!) ●

● انقرة – «رويتر» – صرح الرئيس التركي، تورغوت اوزال، أمس الاربعاء، بان بلاده لن تطلب شيئاً من الدول الغربية مقابل مساهمة تركيا في الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

غير انه قال ان على هذه الدول ان تقدر بنفسها ما قامت به تركيا بهذا الصدد.

واشار الى ان اغلاق انابيب النفط العراقية التي تمر عبر الاراضي التركية كلف تركيا حتى الان خسارة تقدر بأكثر من اربعة مليارات دولارا

واضاف اوزال ان الحظر الدولي على العراق ما كان ليكون فعالاً لولا القرار التركي!

للمرة الاولى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في ١٩٦٧:

وفد عن وزارة الخارجية يصل الى موسكو للتحضير للقاء شفاردنادزه – ليفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل، اليوم (الخميس) الى موسكو وفد عن وزارة الخارجية الاسرائيلية لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية السوفييتية اعدادا للاجتماع المقرر عقده في نهاية الشهر الجاري في نيويورك بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي واسرائيل، ادوارد شفاردنادزه ودافيد ليفي على هامش اعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويضم الوفد الاسرائيلي نائب المدير العام لوزارة الخارجية لشؤون اوروبا الشرقية، يوسف غوبرين، ونائب المدير العام لشؤون امريكا الشمالية، ايتان تصور، ونائب المدير العام للشؤون السوفييتية، اريبه ليفين والذي يشغل ايضا منصب رئيس البعثة القنصلية في موسكو، ورئيس مركز الابحاث السياسية في وزارة الخارجية، دافيد اوفيك.

ومن المقر ان يختتم الوفد محادثاته في موسكو غدا (الجمعة).

ويذكر ان هذا هو اول وفد اسرائيلي رفيع المستوى يزور الاتحاد السوفييتي منذ قطع الاتحاد السوفييتي العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للاراضي العربية.

بوش في رسالته الى الشعب العراقي:

قواتنا موجودة في الخليج لحماية السعودية، فقط!!

● واشنطن – الوكالات – سلم البيت الابيض، أمس، الرسالة التي سجلها الرئيس الامريكي، جورج بوش، والموجهة الى الشعب العراقي الى السفير العراقي في واشنطن مع طلب ابلاغ البيت الابيض خلال خمسة ايام موعد بث الرسالة.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان الرئيس الامريكي سيبلغ الشعب العراقي في الرسالة الموجهة اليه بان «الولايات المتحدة ليست على خلاف معه، بل انها تسعى لحل سلمي للمشكلة والى تعايش سلمي مع الشعب العراقي»! واضاف انه سيتحدث عن المصاعب التي فرضها الرئيس العراقي، صدام حسين، على الشعب العراقي بسبب اجتياح الكويت!! كما يشرح له الاهداف الامريكية في الخليج وان القوات الامريكية موجودة فقط لحماية السعودية.

وهذه الرسالة الاولى من نوعها شارك بوش شخصياً في اعدادها مع خبراء البيت الابيض ووزارة الخارجية للشؤون العربية.

وزير الخارجية، دافيد ليفي، لدى عودته الى البلاد، امس:

واشنطن متفقة مع اسرائيل على رفض المؤتمر الدولي وضرورة اجراء مفاوضات مباشرة!

□ «نجحت في منع الربط بين ازمة الخليج واي موضوع اخر»!□

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، لدى عودته الى البلاد في ختام زيارة الى الولايات المتحدة الامريكية، ان الادارة الامريكية لم تغير موقفها الرافض لعقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط وعاد هو وكرر موقف اسرائيل الرافض لمثل هذا المؤتمر.

وقال ليفي، في مؤتمر عقده فور وصوله الى البلاد، ان الانباء التي تحدثت عن تغيير في موقف واشنطن بشأن عقد المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط «غير صحيحة ولا تستند الى اي اساس». واضاف بانه وجد تفهماً لدى المسؤولين

● البقية على ص ٥ ●

بعد جلسة ادارة كتلة «شاس» في الكنيست:

«مجلس حكماء التوراة» يجتمع لبحث «قضية درعي» دون ربطها بمصير الشراكة في الحكومة!

● «المجلس» يبحث تنظيم مظاهرتين: واحدة دعما لدرعي واخرى تنديدا بالشرطة! ● تيرنر ينفي وجود شريط مسجلة عليه محادثة بينه وبين الصحفي غيلات ● المحكمة ترفض استئناف كبير مستشاري الوزير درعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، كان لا يزال مستمرا اجتماع «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس» الذي التئم لبحث «الضجة الاعلامية المتواصلة ضد الحركة وضد الوزير اريبه درعي» ولسماع تقارير حول التحقيقات التي تجريها الشرطة في «قضية درعي» وحول «رد فعل جمهور «شاس» الذي يطالب بالانسحاب من الحكومة».

وسبق اجتماع «مجلس حكماء التوراة» جلسة خاصة لادارة كتلة «شاس» في الكنيست، عقدت في مكتب وزير الداخلية، اريبه درعي، مساء امس، بهدف بلورة موقف مشترك هو عبارة عن

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

الازمة في السلطات المحلية العربية

□ يجتمع ظهر اليوم، الخميس، في شفاعمرو رؤساء السلطات المحلية العربية للتداول حول ما يمكن عمله لايقاف التدهور المتسارع في اوضاعها، بعد ان لم يعد بامكانها القيام بالحد الادنى المطلوب منها بسبب العجز المالي. فدائرة ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني توقعان الحجز على مدخولاتها، وشركة «مكوروت» تقطع او تهدد بقطع المياه عن مواطنيها، وعشرات منها تعجز عن دفع رواتب مستخدميها لشهر او شهرين واكثر، كم تتوقف عن القيام بأي تطوير يذكر.

وقبل ايام اجتمع رؤساء السلطات المحلية في بلدات التطوير (اليهودية) لنفس السبب، واعلنوا انهم سيوقفون كل الخدمات البلدية في سلطاتهم ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل.

اما الاسباب المباشرة لهذا الوضع فهي ايقاف وزير المالية لعملية تنفيذ اتفاقيات جدولة الديون التي توصلت اليها وزارة الداخلية قبل تسعة اشهر مع البنوك، وقرار الحكومة بعدم صرف اي مبلغ للتطوير في السلطات المحلية الا بمصادقة من وزارة المالية! وها قد انتصفت السنة المالية دون تحرير اي مبلغ لهذه الغاية. اي ان السلطة المركزية (الحكومة) التي خفضت من سنة لسنة حصة السلطات المحلية من ميزانية الدولة، ورفعت بالمقابل حصة المواطنين في ميزانية سلطاتهم المحلية (ضرائب ورسوما مختلفة) لا تكتفي بذلك، وانما تعرقل تحويل الاموال المصادقة من ميزانية الدولة للسلطات المحلية. وكذلك القروض من البنوك وفقا لاتفاقية جدولة الديون.

وهكذا استمر وارتفع العجز المالي في السلطات المحلية «الضعيفة» - تلك القائمة في مدن وبلدات التطوير، وفي المدن والقرى العربية - وبلغ اليوم ثلاثمئة مليون شيكل.

واذا اضفنا الى موقف وزارة المالية المذكورة آنفا، ما نعرفه عن البطالة والضائقة الاقتصادية القائمتين بين جماهير الوسطين المذكورين، نستطيع ان نتصور اي «دخل ذاتي» متدن للسلطات المحلية فيها.

اما تحصيل الحاصل من هذا الوضع فهو التدهور الحاد في الخدمات البلدية التي على هذه السلطات تقديمها. وهي الخدمات اليومية الاشد حيوية بالنسبة للجماهير: الصحة والنظافة العامة، التعليم والثقافة والرياضة، الخدمات الاجتماعية، تزويد مياه الشرب، الانارة العامة، وصيانة الشوارع ومستلزمات سلامة السير عليها. وهذا عدا تجميد البناء والتطوير العامين - وهو الامر الملموس بشكل حاد في الوسط العربي (النقص في ابنية المدارس والنوادي وشبكات المجاري والمياه والتصريف والملاعب الرياضية).

- لقد اتهم مدير عام وزارة الداخلية، السيد دوف كيهات، في اجتماعه برؤساء السلطات المحلية في مدن وبلدات التطوير وزارة المالية وبنك اسرائيل ومفتش البنوك العام ووزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي بالمسؤولية عن الوضع المتدهور الذي وصلت السلطات المحلية اليه.

ولكننا من جهتنا لا نبرىء من هذه المسؤولية وزارة الداخلية، التي هي العنوان الاول والرئيسي المسؤول عن السلطات المحلية وتجاهلها، بل ونضع المسؤولية كاملة على الحكومة ككل عن نتائج هذا الاستهتار الفظيع باحتياجات الجماهير الاشد حيوية.

واذا كان الوضع هو كما اسلفنا في السلطات المحلية في مدن وبلدات التطوير (اليهودية)، فماذا يكون في السلطات المحلية العربية التي يعترف حتى وزراء حكومة اليمين القائمة بانها تميز ضدها بشكل غير معقول!! أليست قديمة بعد تصريحات الوزير اولمرت عن الفجوة الواسعة القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي).

.ان وضع الانهيار الذي وصلته السلطات المحلية العربية يتطلب قبل كل شيء استعادة وحدتها القوية حول وبقيادة لجنة رؤسائها، وتنظيم نشاطات لاطلاع جماهيرها المتضررة من هذا الوضع وتحريكها في الدفاع عن احتياجاتها الاشد حيوية. كما يتطلب بناء شراكة كفاح مع السلطات المحلية في بلدات التطوير ضمن اطار مركز السلطات المحلية العام من اجل تفعيل هذا المركز الذي قتلته قيادته الليكودية.

ان اعلان الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية غدا حاجة ملحة. فهو الرافعة التي لا غنى عنها لزحزحة الوضع القاسي الذي دفعت الحكومة اليه هذه السلطات. فكم بالحري وهو يقترن باضراب مماثل في السلطات المحلية في بلدات التطوير؟!

(«الاتحاد»)

امس في موسكو: التوقيع على معاهدة

● تتمة من ص ١ ●

الدمقراطية المكلف بوزارة الخارجية، لوتر دي ميزيير، ثم وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، فوزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، واخيرا وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وحددت الوثيقة المكونة من ثماني نقاط رئيسية بشكل نهائي جميع الجوانب الخارجية لمسألة اعادة توحيد المانيا.

وتضمنت وثيقة الترتيبات النهائية: تأكيد على الحدود الالمانية البولندية ● وتأكيد الطابع السلمي لالمانيا الجديدة ● وعدم اقامة سلاح كيمياني او نووي او بيولوجي ● وتحديد عدد القوات الالمانيا المسلحة بـ (٣٧٠) الف جندي ● وتنظيم اقامة القوات السوفييتية على اراضي المانيا الدمقراطية حتى الانسحاب الكامل في العام ١٩٩٤ ● وتأكيد على بقاء المانيا الدمقراطية خالية من قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» ● وتأكيد على حق المانيا وحريتها باختيار الارتباط بالاحلاف السياسية والعسكرية التي تريدها ● وتنظيم انتهاء حقوق قوات الحلفاء المفروضة على المانيا ● وتأكيد ضرورة توقيع هذه الاتفاقية من قبل البرلمان الالماني الجديد الى جانب تواقيع دول الحلفاء.

وعلم لدى الوفود ان مسألة التصديق ستسوى نهائيا في الاول والثاني من تشرين الاول المقبل في الامم المتحدة على هامش مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وستتخلى الدول الاربع المنتصرة على المانيا النازية (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) عندها عن الحقوق والمسؤوليات التي احتفظت بها منذ الحرب العالمية الثانية على برلين والمانيا بمجملها.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع

مطالبة الهستدروت برفض الخطة الاقتصادية الجديدة والعمل على افشالها

* التنديد بالغزو الامريكي للخليج والتأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي * استنكار الهجمة السلطوية على الجماهير العربية وخطها العقلاني لحل القضية الفلسطينية * رفض محاولات رفع الحصانة البرلمانية عن النائب ميعاري *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في حالة نشوب حرب في الخليج، سيحاول حكام اسرائيل استغلال ذلك لتنفيذ مشاريعهم الجهنمية السوداء ضد جماهير الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة وربما ضد الجماهير العربية في اسرائيل. ومن هنا اهمية تكثيف النشاطات والالتصاق بالناس والنضال ضد هذه السياسة، واهمية نجاح المساعي السلمية العالمية لحل ازمة الخليج سلميا ونزع فتيل الحرب».

هذا ما اكده رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، زاهي كركبي، خلال اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الموسع، الذي عقد يوم امس الاول، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية في الفروع واعضاء سكرتارية منطقة الشبيبة، وترأسه عزات سلامة، عضو سكرتارية المنطقة.

وقدم زاهي كركبي بيانا سياسيا، اشار فيه الى العوامل والاسباب العديدة التي منعت الولايات المتحدة حتى الان من تفجير الحرب في الخليج.

وتطرق الى مختلف المستجدات على الساحة السياسية عالميا ومنطقيا، مشيرا الى تعاظم نشاط الشعوب وقوى السلام لمنع الحرب.

وقدم احمد ابو شنب، سكرتير منطقة عكا الحزبية، بيانا تنظيميا تطرق فيه الى مختلف مواطن الضعف والنقص والقصورات الموجودة في المنطقة، المتجسدة بعدم الاندفاع للعمل، خاصة في هذه الظروف.

وطرح خطة عمل واقتراحات عديدة، لدفع عمل الفروع الى امام، خاصة واننا مقبلون على مؤتمر المنطقة العاشر في كانون الثاني من العام المقبل، واهمية الذهاب للمؤتمر بنجاحات وتحقيق الاهداف الموضوعة في انجاز حملة الصحف والحملة المالية وزيادة العضوية وتكثيف التثقيف والاجتماعات.

وشارك بعد ذلك في النقاش الرفاق: ابراهيم مالك والياس ابو عقصة ومنهل مصري ود. احمد سعد وعصام خوري ورشدي خلايلة وسخي جريس وكمال غطاس وجبرائيل بشارة ووفيق نصرة ونجيبة غطاس وزياد موسى وفواز مورالي، حيث تميز النقاش بالعمق والصراحة وعبر عن تعددية الاراء ومختلف الاتجاهات بخصوص عدة قضايا ومواقف دولية ومحلية، مشيرا الى ان كل القضايا مرتبطة ببعضها البعض ومن هنا اهمية العمل والنشاطات.

وبعد ان لخص كركبي وابو شنب، النقاش وردا على مختلف الاسئلة، اتخذت القرارات التالية:● العمل بشكل فعال ونشيط من اجل انجاز المهام المطروحة امام الحزب، التنظيمية والسياسية والمادية، تحضيرا لمؤتمر المنطقة العاشر.● التنديد بالغزو الامريكي للخليج العربي والمطالبة بحل القضية بالطرق السلمية.

والتأكيد على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي، لحل جميع قضايا الشرق الاوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.● التنديد بالسياسة الحكومية التي ترفض اي حل للقضية الفلسطينية، بالرغم من مرور الف يوم على الانتفاضة ومطالبة الحكومة بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام على اساس دولتين للشعبين.● استنكار الهجمة السلطوية على الجماهير العربية وعلى خطها العقلاني لحل القضية الفلسطينية. ورفض محاولات رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري، التي تعتبر اعتداء جديدا وخطيرا على الحريات الدمقراطية والمطالبة عن الكف عن هذه السياسة.● الاحتجاج على التحقيقات البوليسية مع رئيس مجلس البعنة المحلي وتقديم نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، الرفيق علي حريكة للمحاكمة والتحقيق الاستفزازي مع غالب سيف.● استنكار الهجوم البوليسي الوحشي على عمال سولتام والمطالبة باقامة لجنة تحقيق نزيهة ومعاقبة المسؤولين عن هذا الاعتداء الهمجي.● رفض الخطة الاقتصادية الجديدة التي ستزيد الاعباء على جماهير الفقراء والمسحوقين واصحاب الدخل المحدود ومطالبة الهستدروت برفضها والكفاح ضدها والمطالبة بتعويض العمال بشكل كامل عن الغلاء.● المطالبة بالغاء اقامة مجلس صناعي مستقل لمنطقة التيفن وابقاء الارض ضمن نفوذ الاهالي ومنطقة نفوذ مجلس يانوح جت المشترك.

موظفو وعمال بلدية عكا يواصلون اضرابهم المفتوح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - واصل عمال وموظفو بلدية عكا، يوم امس، لليوم الثالث على التوالي، اضرابهم المفتوح، الذي اعلنوه منذ يوم الاثنين، من هذا الاسبوع، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهر آب الماضي وعدم تحويل المقتطعات من اجورهم الى صناديق الضمان والتقاعد، ويستمر حتى يتسلمون رواتبهم كاملة. ويشارك فيه اكثر من ٥٠٠ عامل وموظف.

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق في مكتب رئيس البلدية، انه لا تلوح في الافق بوادر تشير الى ان العمال والموظفين سيتسلمون رواتبهم خلال وقت قصير وان رئيس البلدية اجرى ويجري اتصالات مكثفة مع الوزارات المختصة والمسؤولين، في محاولة لتجنيد الاموال لدفع الرواتب.

فيما كانت المساعي متواصلة لتهدئة الخواطر

ترديد وسائل الاعلام الرسمية وبخاصة الاذاعة والتلفزيون عما وصفته باتساع رقعة الخلافات بين حركتي «حماس» والقيادة الوطنية الموحدة وتضخيم بعض الحوادث التي وقعت في الايام الاخيرة في بعض مناطق الضفة والقطاع.

ومن جهتها فقد واصلت قوات الاحتلال اعمال القمع والتنكيل وكثفت من مداهماتها الضرائبية والاعتقالية ضد الاهالي فيما وقعت مظاهر احتجاج ومصادمات اخرى في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع.

وقالت مصادر مقربة من الشرطة في القدس ان الصدامات التي وقعت في قرية العيسوية في القدس المحتلة مساء امس الاول بين عشرات الشبان وقوات الشرطة وحرس الحدود» تمت في احيان كثيرة من مسافات قريبة بين الطرفين وصلت الى مترين فقط وان دماء كثيرة قد سالت هناك. وقالت مصادر محلية ان الصدامات اسفرت عن اصابة شابين عولجا محليا.

وكان احد جنود الاحتلال قد ادخل الى مستشفى «هعيمق» في الشمال اثر اصابته بجروح بعد رشق حافلة تقل جنودا كانت تعبر مدينة جنين حيث تحطم بعض زجاجها كما تحطم الزجاج الامامي لسيارة باص تابعة لشركة «ايغد» (رقم ٢٣) بعد رشقه بالحجارة في شارع السلطان سليمان وقالت مصادر الشرطة ان المنطقة قد اغلقت وان احد الشبان قد اعتقل. وذكر ان مصادمات ومظاهر احتجاج وقعت في اماكن مختلفة من القدس وبخاصة مخيم شعفاط واحياء راس العامود والطوري في قرية سلوان وغيرها.

ومن جانبها فقد هدمت بلدية «كوليك» ثلاثة ابنية (المنازل) في جبل المكبر وسلوان وبيت حنينا بحجة عدم الحصول اصحابها على تراخيص بناء.

واجهضت ثلاث نسوة اخريات في قطاع غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وهن انتصار عبد الحميد عفانة (٢٣ عاما) من مخيم جباليا وسناء حسن حميد (٢٠ عاما) من حي الشيخ رضوان وخضرة محمد العمور (٤٠ عاما) من مخيم دير البلح وكن حوامل في الشهر الثاني.

هذا ولا يزال نظام حظر التجول في مخيم البريج مفروضا منذ امس الاول فيما تم اغلاق ثلاثة شوارع فرعية تؤدي الى المسجد الصغير في المخيم.

على صعيد آخر فقد داهم جنود الاحتلال منزل المواطن مصطفى حسن كفارنة في قرية بيت حانون واحتجزوا بطاقته الشخصية لاجباره على تسليم ابنه (رزق - ٢٢ عاما) للسلطات التي سبق وان اعتقلته منذ (٥/١٧) الماضي ولا يزال رهن الاعتقال!

وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان مستوطنين اطلقوا النار باتجاه المواطنين في منطقة الكسارة في حي جبل جوهر في الخليل واصابوا اربعة مواطنين بجروح مختلفة وان المصابين نقلوا الى احد المستشفيات دون ان تعرف تفاصيل اخرى باستثناء فرض حصار على المنطقة.

ويستذكر مراسلنا ان حادثا مشابها وقع في المنطقة نفسها واودى بحياة المواطنة عزيزة جابر واصاب بعض اقاربها بجروح مختلفة.

واعاد اهالي بيتا/ نابلس دفن جثمان شهيدهم الشاب مراد عثمان عوض الشرقا (١٨ عاما) في مظاهرة جنائزية عارمة بعد منتصف الليلة قبل الماضية وهم يرددون الهتافات الوطنية ويحملون علم بلادهم الفلسطيني.

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال التي ابلغت جد الشهيد في وقت متأخر من مساء امس الاول ان بامكانه استلام جثة الشهيد من معهد «ابو كبير» قامت باحتجاز الجد والجثمان حتى ساعات منتصف الليل على حاجز عسكري في مفترق زعترة وذلك في محاولة لمنع مشاركة الاهالي في تشييع جثمان الشاب بما يليق بالشهداء.

وداهمت قوات الجيش مستشفى رفيديا في المدينة (نابلس) بحثاً عن الشاب الجريح عمار لحسين الحاج من قرية جلقموس الذي تبين انه نقل الى مستشفى آخر وحالته لا تزال خطرة.

من ناحية اخرى فقد كشفت مصادر صحفية محلية ان الجنود في نابلس بدأوا باستعمال غاز مسيل للدموع يؤدي الى اغماء المتأثرين به وفقدانهم الوعي. واستشهدت هذه المصادر بحالتي الشاب خالد وليد الخفش (٢٣ عاما) وعجوز في السبعين من عمره ادخلا الى مستشفى رفيديا وهما في حالة لاوعي بعد استنشاقهما الغاز المذكور في حي راس العين.

وكانت قوات الجيش قد اقتحمت قرية سالم لازالة المظاهر الوطنية. وادخل الى مستشفيات نابلس عدد من المواطنين ممن تعرضوا لاعتداءات بالضرب عليهم من قبل قوات الجيش في المدينة وجوارها.

وكانت مدينة جنين قد شهدت امتداداً آخر لمظاهر الاحتجاج وكذلك اعمال القمع والتنكيل وفرض الضرائب وتخريب البضائع وبخاصة ضد الباعة المتجولين.

وتصادف ان استمع مراسلنا مساء امس الى اصوات العيارات والقنابل المختلفة التي كانت تطلق بكثافة في حي المراح عند تحدثه الى احد المواطنين هناك عبر الهاتف. وقال محدثه ان هذه باتت «اصواتاً مألوفة» وفي مختلف الاوقات في المدينة وحولها. واضاف قائلاً ان حالات كثيرة من الاغماء وفقدان الوعي نجمت عن الاستخدام المكثف لقنابل الغاز المسيل للدموع. وجرت مداهمات لمخيم جنين وقريتي عرابة ومسلية حين وقعت صدامات في يعبد والسيلة الحارثية وقباطية.

على صعيد آخر فقد استدعى ضابط الادارة المدنية الاحتلالية في طوباس نهار امس الشاب عمار الحاج من جلقموس وابلغه ان ادارته ستحقق في ظروف اصابة ابنه وشاب ثان من القرية فيما قالت مصادر القرية ان الضابط المذكور هو احد المتورطين في عملية اطلاق النار.

وشنت سلطات الضريبة حملة في وسط مدينة رام الله وجرت اشتباكات وصدامات بين جنود الاحتلال والشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية المختلفة. ومن جهة ثانية داهمت قوات الاحتلال بمساندة طائرة مروحية الليلة قبل الماضية قرى المزرعة الغربية وكفر نعمة والجديدة وبير نبالا ودير ديوان وشنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين وقامت باقتحام المنازل وتفتيشها واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرى الخمس، ومن ناحية ثانية قام جنود الاحتلال مساء امس الاول بتفجير عبوة ناسفة على جانب الطريق المار من قرية عين عريك. هذا وهاجم الشبان جنود الاحتلال وسيارات المستوطنين في القرية، وعلى اثر ذلك فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية استمر عدة ساعات قامت خلالها بمداهمة المنازل وتفتيشها وجمعت الاهالي في ساحة القرية وهددتهم بالقمع، وقام المواطنون في قرية بيت عور الفوقا بازالة المتاريس الترابية التي وضعتها جرافات الاحتلال للاحكام العسكري عليها، وكانت قوات الاحتلال هدمت ثلاثة منازل تعود الى عائلات ثلاثة معتقلين هم عبد الحكيم عباس حامد وياسين عباس حامد وماهر حسن حامد من سكان بلدة سلواد.

ووقعت صدامات ومواجهات في انحاء مختلفة بين جنود الاحتلال والشبان الذين رشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة في مدينة الخليل ومنطقتها وخاصة قرى بني نعيم، الظاهرية، حلحول، بيت أمر، وتخضع الاخيرة لحظر التجول الليلي لليوم الخامس على التوالي، اما في بلدة يطا فقامت جرافات الاحتلال بمرافقة الجنود باقتلاع (٥٠) شجرة عنب و(١٠) اشجار زيتون. هذا وطالبت سلطات الاحتلال صاحب الارض بوضع سياج حولها لمنع رشق الحجارة وهددته بمصادرة قطعة الارض ان لم يفعل.

وكانت منطقة بيت لحم شهدت مظاهر احتجاج مختلفة كان ابرزها في مخيم الدهيشة.



اخبار الكنيست ونشاطات برلمانية

الكنيست تقطع عطلتها لتناقش خطة الوزير نيسيم

* غوجانسكي: سياسة حكومة الليكود تعرض اسرائيل في المزاد العلني او كبضاعة اخر الموسم مع تنزيلات هائلة للمستثمرين الاجانب * محاميد: هناك تفرقة في جميع نواحي الحياة * نفاع يطالب باصدار رخص بناء لكل البيوت القائمة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قطعت الكنيست، امس (الاربعاء)، عطلتها الصيفية لتناقش خطة الوزير موشيه نيسيم، حيث بحثت ثلاثة اقتراحات لتعديل قوانين الاستثمارات والتخطيط والبناء وضريبة المشغل.

وفي اطار اشتراك النواب الجبهويين في النقاش حول التعديلات المقترحة، قالت النائبة تمار غوجانسكي «ان سياسة حكومة الليكود تعرض اسرائيل في المزاد العلني او كبضاعة آخر الموسم مع تنزيلات هائلة للمستثمرين الاجانب. وكل ذلك على حساب جماهير العمال».

ومن جهته قال النائب هاشم محاميد: «ان سياسة حكومة الليكود لا تأخذ بعين الاعتبار الوسط العربي في الدولة. وهناك تفرقة في جميع نواحي الحياة، ان كان ذلك بخصوص الخرائط الهيكلية للقرى او المدن العربية او التصنيع وغير ذلك الكثير». وانهى كلمته محذرا من عواقب هذه السياسة الكارثية.

وفي النقاش حول قانون التخطيط والبناء، شارك النائب محمد نفاع الذي عاد واكد معارضة الجبهة لهذا القانون لانه ينطوي على خطر مصادرة الاراضي العربية، وعدم حل المشكلة السكنية للجماهير العربية.

وقال: اذا كانت هنالك نية لحل ازمة السكن في الوسط العربي، فالامتحان هو اصدار رخص بناء لكل البيوت المبنية.

في رده على استجواب جبهوي: وزير الشرطة يعترف باعتداء احد العملاء على المحامين في قاعة المحكمة في نابلس

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الشرطة، روني ميلو، في رده على استجواب جبهوي تقدم به النائب هاشم محاميد حول قيام احد العملاء بالاعتداء على المحامين في قاعة المحكمة في نابلس، قائلاً: «ان المتهم اعتقل وجرى التحقيق معه ووجهت اليه تهمة الاعتداء والتهديد واطلق سراحه في نفس اليوم. ونقل الملف الى النيابة العسكرية لاعداد لائحة اتهام وتقديم المتهم الى المحكمة».

واضاف ميلو: «في أية حالة اعتداء، تقدم فيها شكوى من قبل المعتدى عليه ان كان محامياً او شخصاً آخر فان الشرطة تقوم بعلاج الموضوع وفقاً للقانون».

- هذا وتوجه النائب محاميد برسالة الى الوزير آرنس طالبه فيها بتقديم المتهم الى المحاكمة واطلاعه الى اين وصلت النيابة في القضية.

نفاع يطالب بالسماح لطالب من بيت ساحور بالسفر لاكمال تعليمه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي محمد نفاع، بالسماح للطالب الجامعي خالد بنورة، من بيت ساحور، في دولة فلسطين المحتلة، بالسفر لاستكمال دراسته في احدى جامعات المانيا الشرقية، حيث لا يوجد اي مبرر لمنعه من السفر، خاصة وان الجامعات هناك فتحت ابوابها. وذلك في برقية وجهها الى وزير «الامن» موشيه ارنس.

وخالد يدرس الطب للسنة الرابعة، وعندما اراد السفر في الحادي والعشرين من آب الماضي، ارجعه رجال المخابرات عن جسر اللنبي، اربع مرات وحققوا معه دون توجيه اية تهمة وبشكل واضح لعرقلة سفره.

في رده على استجواب جبهوي حول الاعتداء على الشاب الفلسطيني تيسير سمودي: وزير «الامن»: عرفت بالامر بعد تقديم الاستجواب!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - رد وزير «الامن» موشيه ارنس على استجواب جبهوي تقدم به النائب هاشم محاميد حول الاعتداء الذي تعرض له الشاب الفلسطيني تيسير شامي سمودي من قرية اليامون (قضاء جنين) اثناء اعتقاله مما ادى الى اصابته بعينيه واذنيه حيث فقد البصر والسمع.

وجاء في رد الوزير: «بالنسبة للسؤال الاول، فان تفاصيل الحادث علمت بها بعد تقديم الاستجواب!! وبالنسبة للسؤالين الثاني والثالث، فقد جرى فحص الموضوع ولم نجد مستمسكات بالنسبة لوضعه الصحي. اما بالنسبة للسؤال الرابع، وعلى ضوء ما جاء في الاجابة للسؤالين الثاني والثالث فلا يوجد مكان لدفع تعويضات!!

ردود حول استجوابات نفاع بشأن اغلاق مكتب الزراعة في الناصرة ومخطط مدينة «موديعين» وترحيل عرب الهيب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ثلاثة ردود من مكاتب رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والزراعة، حول ثلاثة استجوابات كان قد تقدم بها حول، مخطط اقامة مدينة «موديعين» الاستيطانية وترحيل عرب الهيب واغلاق مكتب الزراعة في الناصرة.

وبخصوص اقامة مدينة «موديعين»، قال مكتب رئيس الحكومة، ان المعلومات التي اعتمد عليها نفاع غير دقيقة، فالمدينة ستقام في مركز البلاد. وانه تم تحويل الخارطة الهيكلية الى المجلس القطري للتخطيط والبناء وستنتقل بعد ذلك للبحث في اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم وباقي الهيئات المخولة باعطاء ردود.

ويذكر ان الصحف نشرت يومها ان المدينة ستقام في الضفة الغربية المحتلة لاستيعاب القادمين الجدد وان عدد سكانها سيبلغ ١٥٠ الف مهاجر.

واكد وزير الداخلية، الراب اربيه درعي، في رده على استجواب حول مخطط ترحيل عرب الهيب، قرب عيلبون، «ان وزارة الداخلية لا تعلم اي شيء عن هذا الموضوع».

وحول اغلاق مكتب وزارة الزراعة في الناصرة، رد الوزير رفائيل ايتان، قائلا: «جرى اقفال المكتب في الناصرة، بهدف دمجه مع مكاتب اخرى في العفولة وعكا وصفد، وذلك كجزء من مخطط عام لاجراء تقليصات في عدد مناطق الوزارة، بهدف تنجيع العمل وتحسين الخدمات للمزارعين. ومن خلال توحيد المعالجة التي تقوم بها الوزارة لكل القطاعات الزراعية».

وتابع ايتان: «سيتبين للمزارعين قريبا ان هذه الخطة ستنفذ وان عملية نقل الموظفين الى مكاتب جديدة ستنفذ من خلال التنسيق والتفاهم التام».

ردا على استجواب للنائب هاشم محاميد درعي: وزارة الداخلية لا ترفض طلبات مجالس محلية الاعتراف بها كبلديات!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير الداخلية، الراب اربيه درعي، على استجواب كان تقدم به مطالبا بالاعلان عن البلدات العربية سخنين وطمرة ورهط كمدن وتقديم الخدمات لها وفقا لهذا المقياس.

وجاء في رد الوزير «في وزارة الداخلية يوجد جهاز مواصفات تحدد وفقا له مكانة البلدة الى مدينة، وهذا الجهاز يأخذ بعين الاعتبار ليس فقط عدد السكان بل مواصفات اخرى مثل امكانية تقديم خدمات، ميزانيات وادارة الخ. هذا بالاضافة الى ان حقوق المجلس المحلي تقريبا لا تختلف عن حقوق البلدية، ورغم ذلك فان وزارة الداخلية لا ترفض نهائيا طلبات بلدات تطالب بالاعتراف بها كبلديات، لكن قبل الاعتراف على الوزارة القيام بخطوات تستقصي فيها الحقائق وبعدها تقرر ان كان هنالك مكان لاقامة لجنة تحقيق وفقا للقانون».

هذا وقال النائب محاميد معلقا على رد الوزير درعي: «انني اعتقد ان سخنين وطمرة توجد فيها نفس المواصفات التي ذكرها الوزير في رده لتتحول السلطات المحلية فيها الى بلديات وتصبح هذه القرى مدنا عربية».

ويذكر ان لجنة تقوم الان بفحص امكانية تحويل الطيرة الى مدينة.

بعد جلسة ادارة كتلة «شاس» في الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

توصية قدمت الى اجتماع «مجلس حكماء التوراة». وقرر اعضاء ادارة الكتلة عدم ربط وجود «شاس» في الحكومة بموضوع التحقيقات في «قضية درعي»، مما يعني وضع حد للانباء التي تحدثت عن امكانية انسحاب «شاس» من الحكومة على خلفية التحقيقات.

ومن المفترض، حسب ما افادت الانباء، ان يكون «مجلس حكماء التوراة» قد خرج بقرار يطالب باسقاط «قضية درعي» من العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام فورا وكذلك من جدول اعمال الجمهور الاسرائيلي. كذلك من المتوقع ان يعلن «المجلس» دعمه الكامل للوزير درعي وتنديده بما تسميه حركة «شاس» الحملة الاعلامية ضدها.

وافادت مصادر صحفية مطلعة ان «مجلس حكماء التوراة» سيقرر اقامة مظاهرتين، في الايام القريبة، تأييدا للحركة وللوزير درعي وتنديدا بالشرطة.

وكان تقرر عقد اجتماع «مجلس حكماء التوراة» بعد تردد طال عدة ساعات من نهار امس، بسبب ما وصفته بعض عناصر حركة «شاس» بـ «صعوبات تقنية تواجه احد اعضاء مجلس حكماء التوراة وتمنعه من حضور الاجتماع في موعده المقرر». وبالمقابل اشارت مصادر مطلعة ان عضوي كنيست من الحركة يعارضان، بشكل قاطع، الانسحاب من الحكومة على خلفية قضية درعي، وهذا ما حدا بالحركة الى الاعلان بان التصريحات التي تحدثت عن امكانية الانسحاب من الحكومة (المقصود تصريحات الوزير درعي - المحرر) «اضرت ضررا بالغا بالحركة»!

ومن جهة اخرى نفى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس (الاربعاء)، نفيا قاطعا، الانباء الصحفية التي تحدثت عن وجود شريط تسجيل يتضمن محادثته مع الصحفي مردخاي غيلات، في ايدي الشرطة في الوحدة المركزية في تل ابيب في الوقت الذي اعلن فيه هو ووزير الشرطة، امام اعضاء الحكومة، بان الشرطة لا تملك مثل هذا الشريط حتى الان. ورد تيرنر بذلك على ادعاء احد المتهمين في قضية التصنت، وهو الملقن ايلان خرة، الذي قال ان الشرطة في تل ابيب اظهرت امامه الشريط المذكور وقت التحقيق معه، بينما نفى تيرنر هذا الادعاء بشدة وقال ان الشرطة حصلت على الشريط في الساعة السابعة و(٨) دقائق مساء بعد ان اتصل بها «مجهول» واعلمها بمكان الشريط في احد مقاهي تل ابيب. واعلن تيرنر انه ينوي التوجه الى المحكمة العليا لالزام المستشار القضائي للحكومة بسماع الشريط المذكور اذا واصل المماطلة في ذلك.

وكان خرة اعلن امام محققيه ان احد المتهمين وهو ابلي تسوبيري قال لشقيقه، المتهم الثاني يهودا تسوبيري، بانه يأخذ شريط كاسيت التصنت على الصحفي غيلات الى الوزير درعي. واوضح خرة ان الشريط وضع داخل مظروف كتب عليه: «تابع للوزير درعي»!

هذا، ونفى تيرنر، امس، الاتهامات الموجهة للشرطة بشأن تسريب معلومات للصحافة حول مجريات التحقيق. وقال: «حتى البت ذلك فان الكثير من المعلومات التي نشرت غير دقيقة».

ومن جهتها رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، الاستئناف الذي قدمه كبير مستشاري الوزير درعي، تسفي يعقوبسون، على قرار محكمة الصلح حول تمديد اعتقاله لسبعة ايام. واكد قاضي المحكمة، تسفي كوهن، ان الشرطة تملك ادلة اساسية للشكوك بان يعقوبسون اخذ الى جيبه ملايين الشواقل من اموال الجمهور والدولة. وبالمقابل اعلن ممثل الشرطة ان الشرطة تحقق مع يعقوبسون بشأن قضايا شخصية متهم هو فيها «رغم ارتباطها بقضية درعي». وقال ان المتهم يعقوبسون توقف عن التعاون مع الشرطة «وفقا لورقة الارشادات التي وجدت معه وشرحت كيفية معارضة التحقيق»!

وبالمقابل اعلن، امس، ان المستشار القضائي للحكومة سيحصل، في الايام القريبة، على تقريرين بشأن تحقيق درعي والتصنت. وكشف النقاب، امس، ان الشرطة حولت تقريرها حول التصنت الى نيابة منطقة تل ابيب لاعطاء رأيها في الموضوع.

هذا، وصرحت مصادر مسؤولة في وزارة القضاء، امس، ان قرار المستشار القضائي للحكومة حول اخراج او عدم اخراج الوزير درعي الى اجازة «لا يعتمد فقط على صحة الشكوك حول الوزير درعي». واضافت المصادر ذاتها انه «حتى ولو كانت الشكوك صحيحة فان هذا الموضوع لن يكون الامر الاساس في قرار المستشار القضائي للحكومة»!!.

والجدير الاشارة الى ان المستشار القضائي للحكومة لا يستطيع البت في امر اقالة الوزير درعي وانما فقط التوصية امام الحكومة باخراج الوزير الى اجازة. والحكومة هي الجهة الوحيدة صاحبة القرار النهائي.

حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة

● تتمة من ص ١ ●

من الانفجار الذي يمكن ان تكون له نتائج بالغة الخطورة».

لكن الوزراء الثلاثة اوضحوا انه ما زال لديهم امل في ان يتم تجنب هذا التطور واشاروا الى ان دول عدم الانحياز ستقوم «بمبادرة حقيقية» امامها «فرص طيبة في النجاح».

ويفترض ان تؤدي هذه المبادرة، كما قالوا، الى حل لمشكلة الكويت. واضافوا ان بلدانهم يوغوسلافيا (التي تتولى حاليا رئاسة حركة عدم الانحياز) والهند والجزائر تساند من دون تحفظ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالاجتياح العراقي للكويت.

على الصعيد نفسه قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم، امس الاول في الخرطوم، ان المنظمة «تفضل حلا سلميا للازمة في الخليج».

واوضح سليم، الذي وصل الى الخرطوم، في اليوم نفسه، في زيارة لمدة يومين في تصريح صحفي ان «هذا الحل غير العسكري يجب ان يضمن في الوقت نفسه سيادة الكويت».

ويذكر ان منظمة الوحدة الافريقية دانت الغزو العراقي للكويت.

المهاجر رقم ــ ١٠٠،٠٠٠

شارون، بصراحة: اذا هاجر يهود كثيرون لا يبقى اي عامل بناء عربي

● الهجرة اليهودية تصل الى ارقام خيالية. العرب منشغلون في ازمة الخليج. الاستيطان اليهودي يملأ المناطق الفلسطينية المحتلة، مهاجرين وغير مهاجرين. شارون لم يعد يرى حاجة لاخفاء اهداف تهويد العمل.. ويبشر باموال الدعم اللامحدود. ونحن، الضحية، ندفع الثمن.. و«دعَ السكت». العالم كله مشغول عنا. فهل ننشغل عن انفسنا؟! ●

● بقلم: نظير مجلي ●



● شارون في الساحة الحمراء.. وتظهر خلفه قبب الكرملين.

.. وأخيرا، قالها شارون بصراحة. ولم يعد، بالنسبة له، ما يبرر اخفاء الحقيقة. او ما يستحق ابقاء الامور خافية.

قالها من موسكو، حيث يحل ضيفا على قوى المعارضة السوفييتية بزعامة بوريس يلتسين، رئيس الجمهورية الروسية اكبر واحدة في جمهوريات الاتحاد السوفييتي، ونائب رئيس الحكومة في تلك الجمهورية، ف بروشينكو، ورئيسي بلديتي موسكو ولينينغراد، جبريل بابوف واناطولي سابتشك، وغيرهم من المنشقين عن الحزب الشيوعي السوفييتي الذين اتهمهم ميخائيل غورباتشوف (التلفزيون الاسرائيلي العبري - ٩/١١) بالتخطيط للاطاحة به وبالحزب.

هناك وجد شارون حضنا دافئا رغم هبوط الحرارة الى عدة درجات تحت الصفر. ففتحوا له باب الدمقراطية على مصراعيه ليسرح وليمرح جنابه. فالتقى الوفد اليهود ليستحثهم على الهجرة الى البلاد لتهويدها. ولكل مشكلة طرحوها وجد حلا على الفور. حتى تساءل احد الشبان قائلا: «ما هذا؟ الا توجد عندكم مشاكل؟» فأجاب: «بلى. لكننا نتغلب عليها. المهم هو ان اسرائيل هي المكان الوحيد الذي يوجد فيها حق لليهود ان يدافعوا عن انفسهم».

- بعض الناوين على الهجرة وقفوا بدور طويل امام سفارة هولندا في موسكو لتسجيل انفسهم والحصول على الفيزا وشكوا للوزير من ان الامر يضايقهم. فقال لهم انه عندما سيعود الى البلاد سيفحص امكانية تقصير الاجراءات. كيف؟! فاجاب: المشكلة الاساسية في اطالة الدور هي بسبب الاثاث الذي يذهب المهاجرون لتسجيله. اتركوه هنا ونحن ندفع لكم ثمنه في البلاد!! (مال كثير. اليس كذلك؟!)

- شاب في الـ ٣٢ يعترض شارون قائلا: «.. ولكن المال الذي تعطونه لنا لندفع ثمن شقة سكن لا يكفي. فأجاب الوزير: تحصل على ٣٨ الف دولار قرض اسكان (مشكنتا) وبالاضافة اليه ٢٠ الف دولار بدون فائدة لمدة ٢٠ سنة. وقريبا ستكون جاهزة دور سكن صغيرة بمساحة ٦٠ مترا مربعا ويمكن مضاعفة مساحتها. ولا يزيد ثمنها عن ٤٠ الف دولار. الفارق يبقى لك.

●القضاء على عروبة فرع البناء●

لكن الجواب المثير والخطير الذي تفوه به شارون الوزير كان حول فرع البناء.

احد عمال البناء السوفييت يعرب امام شارون عن قلقه وخوفه من ايجاد عمل في مهنته. فماذا رد الوزير؟

قال: «لا تقلق. نحن بحاجة الى الكثير من عمال البناء. اليوم يوجد الكثير من العرب الذين يعملون في البناء. عندما يكون عمال بناء يهود اكثر سيكون اقل عربا في فرع البناء. واذا جاء (يهود - ن.م) كثيرون جدا فسيكون هناك فقط عمال بناء يهود».

لم يبق شارون اي مجال للشك في ان الهجرة اليهودية، كما يريدها، تخبيء في طياتها طرد العمال العرب من اماكن عملهم لجلب عمال يهود بدلا منهم.

وبهذا قال الوزير ما يفكر به كثيرون من اقرانه ولا يعلنونه. قال، في الحقيقة، ما تقوم حكومته بتطبيقه فعليا: تهويد العمل. والامر بات ملموسا في العديد العديد من اماكن العمل التي تطرد العمال العرب ليحل محلهم العمال اليهود من المهاجرين الجدد. في المصانع، في الورش، في الدوائر والمؤسسات الرسمية، في المستشفيات والعيادات. عمالا، واطباء، ومهندسين. والخ..

وشارون هذا هو صاحب مشروع سن القانون الذي يجيز مصادرة الارض في الجليل ووادي عارة والنقب باوامر ادارية تستند الى انظمة الطوارىء بغية اقامة المساكن عليها من اجل المهاجرين. وقد الغت المحكمة العليا المشروع. فاستبدل باسلوب اخر اقل حدة وفضيحة. عن طريق لجان التنظيم والبناء الخاصة التي اقيمت خصيصا لهذا الغرض. وعن طريق وزارة الزراعة بقيادة وزير «تسوميت» رفائيل ايتان. والاخير ينفذ خطة جهنمية لملاحقة العرب «الذين يسيطرون على اراضي الدولة» و«الذين يعودون الى غزو الارض اليهودية وفلاحتها» ويحرم المزارعين العرب من ري اراضيهم.

وشارون ايضا، الذي اعلن ان حكومته لن توجه المهاجرين اليهود الجدد للسكن في مستوطنات المناطق المحتلة وجد حلا سحريا لضمان تهويد هذه المناطق. فقد توجه الى الوف الازواج الشابة القاطنة في الخيام بسبب غزو المهاجرين الجدد البيوت التي كانوا يقطنونها (ارتفعت اجور السكن. والمهاجرون الجدد يدفعون، لانهم يقبضون الثمن كاملا من الوزارة). وعرض شارون على سكان الخيام السكن في مستوطنات المناطق المحتلة ببناء البيوت (حسب مشروع «ابن بيتك») او السكن في البيوت القائمة بمساعدات مالية كبرى. وقد ذكرت «هآرتس» (نداف شرغاي - ٩٠/٩/١١) ان ٤٠ عائلة من الخيام انتقلت الى مستوطنة «آدم» على بعد ٧ كيلومترات شمالي القدس وفي هذا الشهر ستنتقل مئتا عائلة اخرى والحبل على الجرار.

فالامور ماشية اذن.. وبوتائر عالية جدا.. ودون ان يسمع اي صوت احتجاج او اعتراض في العالم. الكل مشغولون حتى شوشتهم بأزمة الخليج. والزعماء العرب الذين صاحوا بصوت واحد: «الهجرة تهدد الشعب الفلسطيني بالخطر».. تشتتت اصواتهم وتحولت ضد بعضهم البعض. النفط والعروش اكلت قلوبهم. وامريكا التي احرجت حلفاءها من اولئك الزعماء، عندما اغلقت ابوابها في وجه المهاجرين اليهود حتى تجبرهم على التوجه الى اسرائيل.. اصبحت الان «اختا كبيرة». هي الربيبة والحبيبة والسيدة والمنقذة.

وشمير الذي ملأ الدنيا صراخا ضد زعماء الدول العربية: «انظروا كيف يكرهون اليهود».. و«العرب اثبتوا مرة اخرى انهم لا يريدون مجرد قيام دولة اسرائيل».. شمير هذا يستطيع ان ينام الليل الطويل. فهو سعيد بان تقييماته ظهرت خاطئة وظالمة. فها هم الزعماء الذين اتهمهم يثبتون له انهم واياه في خندق واحد. وهو يؤكد لهم: «الم اقل لكم ان عدونا المشترك هو صدام..!!».

لكن شمير، في الواقع ليس نائما. وها هو ووزراؤه يحتفلون بقدوم المهاجر اليهودي الجديد رقم (١٠٠٠٠٠). فمنذ مطلع السنة وحتى الساعة ١١ من مساء امس الاول (الثلاثاء ٩٠/٩/١١) بلغ عدد المهاجرين مئة الف. والحبل على الجرار. كل ما يحتاجونه من ميزانيات موجود. ويدفع لهم او عنهم بلا بخل ولا تردد.

اليوم، الخميس، من المنتظر ان يعقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل من اجل البحث في الازمة المالية التي تفاقمت بشدة وباتت تهدد بالانفجار مرة اخرى. فمعظم المجالس المحلية والبلدية لن تتمكن من دفع رواتب الموظفين عن شهر اب الماضي، وقسم كبير منها لا يدفع لشركة ميكوروت مما يهدد بقطع المياه عن قرانا ومدننا العربية. فماذا تقول الوزارات؟! الجواب المعروف: «لا توجد اموال! لا توجد ميزانيات»!! والجواب نفسه يعطى عند طرح مشاكل التعليم والنقص الفظيع في الغرف الدراسية. ويعطى ردا على اي طلب حق للسلطات العربية. فلماذا؟!

والى متى يظلون يتعاملون مع العرب على انهم في قاع سلم الافضليات في الدولة، وضحية لكل الحالات والمواقف والاحتمالات والممارسات والامزجة والبرامج والافكار المتباينة لقادة الحكومات على مر تاريخها؟!

لو كان وزير بريطاني تفوه مثل شارون في قضية عمال البناء مثلا تجاه الجماهير اليهودية في بريطانيا، ماذا سيكون مصيره؟! هل كان سيبقى في منصبه يوما واحدا اضافيا؟! هل كان العالم يسكت عليه؟!

على اي شيء يعتمدون في مواصلتهم الممارسات العنصرية المقيتة ضد العرب(؟!) واستمرار الاستهتار بحقوقهم ولقمة خبزهم ومستقبلهم في وطنهم؟!

هل اغراهم انشغال العالم والعرب في ازمة الخليج؟! ام شجعهم سكوتنا؟!

ان ما يشجع شارون على التفوه بهذا الشكل العنصري الصريح (انه يريد يهود اكثر حتى لا يبقى عرب في فرع البناء)، يشجعه على التمادي اكثر ليفكر في طرح مشروع الترانسفير على جدول الابحاث الحكومية. وكلنا يعرف ان هناك مخططات ترانسفيرية منذ السبعينات، اي في زمن حكومات المعراخ. فما الذي يروع حكومة شمير وشارون وايتان وغندولا كوهن ونئمان عن التفكير على طريقة البطل القومي شارون؟!!

ان مثل هذا التصريح وما يحيط به من ممارسات وملابسات يجب ان يهز مجتمعنا العربي في اسرائيل وكل حلفائه من القوى الدمقراطية اليهودية. فالصمت على هذا التوجه، القول والفعل ايضا، هو بمثابة استدعاء للمزيد من الاجراءات. وهو مساهمة في الجريمة. وهو اسوأ الشرور في هذه الحالة



(خاص بـ «الاتحاد»)

مواصلة الاعتداء على العرسان والاعراس في برطعة المحتلة

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● توجهنا في الاسبوع الاول من شهر آب الى قرية برطعة المحتلة بعد سماعنا خبر اعتداء جنود الاحتلال على حفلة حناء للعريس مصطفى احمد فراسين (٢٥ سنة).

اوقفنا السيارة في ظل شجرة زيتون في الحارة الغربية من قرية برطعة الغربية، وسرنا عبر كرم زيتون تتدلى اغصان اشجاره من كثرة الثمار. ووصلنا الى الوادي الذي يفصل بين البرطعتين كالجرح النازف. وانتقلنا الى حدود دولة فلسطين المحتلة، الى بيت العريس مصطفى احمد فراسين في برطعة المحتلة، وكنا مرة دخلنا القرية الصامدة في اواخر شهر ايار الماضي، على اثر حصار القرية والتنكيل باهلها، وقيام قوات الاحتلال باعتقال احد العرسان بعد زواجه باسبوع ويدعى سامر الحاج علي، وقيام قوات الاحتلال بتعذيبه بقسوة وضربه، مما ادى الى اصابته بشلل معين ولا يزال يتلقى العلاج حتى يومنا هذا. واعتقلت يومها قوات الاحتلال الشاب اسماعيل حسن يوسف قبل حفلة زفافه باربعة ايام. ويتضح ان لقوات الاحتلال الاسرائيلي «حساب خاص» مع العرسان والاعراس في قرية برطعة المحتلة وهذه قاموا بالهجوم على سهرة العرس.

ويقول العريس مصطفى المصاب في رجله وكنا شاهدنا بيته الجديد ومحتوياته المحطمة: «فجأة سمعت اطلاق رصاص، وطوق الجنود الحفلة وصوب احدهم السلاح نحوي وامرني بالجلوس. وكانت القوة هائلة. حوالي ٢٠٠ جندي. وبدأ الجنود بالاعتداء علي وعلى الحضور.. دون تمييز بين طفل وشيخ او بين عجوز وصبية.. وقام الجنود بضربي، كل جندي عرف انني العريس ضربني.. رغم ذلك كنت على استعداد للموت - فتحت قميصي.. وقلت لهم اطلقوا الرصاص على صدري اقتلوني واتركوا الضيوف».

ويقول مصطفى «والدي رجل مسن يعاني من ضيق النفس وعندما رأى ما حل بنا وبالضيوف وقع مغمى عليه وقام احد الجنود باسعافه ولولا ذلك لكانوا ارتكبوا مجزرة، فقد خافوا وانسحبوا. ولكنني لن انسى الدم الذي سال ليلة زفافي فهو غال وعزيز».

سعيد احمد كبها (٣٨ سنة) اب لسبعة اطفال والذي اعتدى الجنود عليه وعلى ولده كمال بالضرب المبرح لانه يقدم الطعام للحضور. فهو طباخ واعد وجبة العشاء. قال: «في اثناء تقديم العشاء للضيوف، سمعنا اطلاق نار وقفز جنود الى الحقل من خلال اطلاقهم النار.



○ العريس مصطفى فراسين ○

ضربوني على صدري ورأسي، سال دمي، وسقطت على الارض فبدأ الجنود بركلي على انحاء جسدي، اخذوني بعدها الى الغرفة حيث حبسوا الجميع وضربونا جميعا وخاصة محمد شقيق العريس.. وصادروا آلة التصوير والتعليم».

اما الشاب يزيد جمال كبها (٢٦ سنة+ ٤ اولاد) وهو من برطعة الغربية في اسرائيل والمدعو الى سهرة العرس قال: «كنت اجلس مع الاخرين لتناول طعام العشاء، كان العديد من الضيوف من اهالي برطعة الغربية، فنحن اهل واقارب، ضربني احد جنود بعقب البندقية شعرت بالدماء تنزف من رأسي.. بعدها فقدت الوعي.. عندما صحوت كانت العملية مستمرة طلبت من الجنود ان يسعفوني لايقاف نزيف الدم من رأسي. فرفضوا وضربوني مرة اخرى رغم انني ابرزت لهم



○ الطباخ سعيد كبها ○

بطاقة هويتي الاسرائيلية.. وعندما توجهت صباح الغد الى شرطة عارة لتقديم شكوى طلبوا مني اسم الجندي الذي ضربني!! ورفضوا التسجيل الشكوى».

ويقول مصطفى سميح كبها (٣٥ سنة متزوج واب لسبعة اطفال) وهو ايضا مواطن اسرائيلي والعريس ابن عمته: «احد الجنود ضربني بعقب المسدس على رأسي.. لقد هجموا علينا بوحشية واطلقوا النار».

ويضيف والد العريس السيد احمد فراسين (٧٥ سنة) والدموع في عينية: «ولقد جن جنوني عندما شاهدت الجيش يرمي ولدي مصطفى (العريس) على الارض ويضربونه هو والضيوف.. فاقتربت من الشباك وشاهدت زوجتي تحتضن مصطفى ومحمد ولدايَ، وسمعت محمد يقول للجندي وكذلك شقيقه: مصطفى اطلق النار علينا.. صرخت، واغمي علي ولا ادري ماذا حدث بعدها».

ويقول العريس مصطفى: «قام الجنود بضربي اكثر من الجميع.. وركزوا ضربهم على مناطق حساسه في جسمي.. لقد جرحوا العديد من الضيوف وخضبت الارض بدماء الاطفال والشيوخ والشبان فقد اصيب اضافة لي، الاعزاء عادل احمد حسين كبها ونائل ابراهيم كبها وزهير يوسف فراسين وكمال سعيد حمد كبها (١٣ سنة) وعلاء محمد فراسين (١٢ سنة) وبهاء محمد فراسين (١٠ سنوات) ومروان محمود كبها (اصيب واعتقل ودمه ينزف) واحمد محمد فراسين. وجميعهم من برطعة المحتلة. اما الضيوف من اسرائيل الذين اصيبوا جراء الاعتداء الوحشي فهم: عبد الرحمن كامل حسن (في الرأس) صالح كامل حسن، محمد كامل حسن كبها، يزيد جمال كبها (اصابة بالغة في الرأس) مصطفى سميح كبها وفؤاد شريان كبها.

غادرنا بيت العريس وقلوبنا مثقلة بالاسى. شاهدنا آثار العدوان. فقرية برطعة مستهدفة مثلها مثل باقي قرى ومدن فلسطين المحتلة. لكن للاعتداء على العرسان والاعراس في برطعة له طابع خاص. ورغم ذلك يواصل الاهالي حياتهم واعراسهم متحدين الاحتلال وجنوده.

من الصحافة العبرية:

● جاد يعقوبي ●

منحى جديد

● الحكاية العراقية عبارة عن ستار دخان يموه القضايا الوجودية، وعندما يتلاشى هذا الموضوع او يحذف من بساط البحث تعود القضايا الجوهرية لتكون محور البحث الشعبي، وتتطلب الحسم. وانئذ، ربما، يحين وقت الاصلاح في الحكم وفي النظام، والنضال الثقافي التعليمي لشكل الدولة.

حقيقة بسيطة

المشكلة هي مشكلة اقتصادية - اجتماعية. والمفتاح لحلها هو مفتاح سياسي، وهناك صلة متبادلة واضحة بين التقدم نحو السلام مع الفلسطينيين والدول العربية، وبين امكانية تكريس الطاقة القومية، الانسانية والاقتصادية لتطوير الاقتصاد، المجتمع، الثقافة، التعليم والعلوم. وهناك ارتباط لا ينفصم بين التقدم السياسي وبين القدرة على استيعاب القادمين وابناء البلاد.

والمفتاح هو، السلام بيننا وبين الفلسطينيين، الذي يمكن التوصل اليه بعملية واحدة او على مراحل. وبدون السلام قد تنتهي العلاقات بين مصر واسرائيل، وتتوتر العلاقات بين اسرائيل والدول العربية الاخرى، وكذلك بين اسرائيل والولايات المتحدة واوروبا. وان محاولة التملص من هذا الوضع بذريعة ان هناك مواجهات اخرى ايضا، هو انحطاط سياسي قصير النظر وعديم المسؤولية القومية، والادعاء بان «الفلسطينيين خيبوا الامال ازاء تأييدهم لصدام حسين» هو ادعاء صبياني. فليست القضية الفلسطينية هي التي توجهنا، بل القضية الاسرائيلية: ان نعيش بسلام، وان نقيم دولة ذات اغلبية يهودية كبيرة ونظاما دمقراطيا.

هي مسألة ادارية فقط - مؤتمر دولي او انتخابات - وهي ليست البديل للامر الاساسي المطلوب - الجوهر.

السلام، الامن والاقتصاد

الامن القومي هو نتيجة للقوة العسكرية، والوضع الجغرافي - السياسي والعلاقات السياسية الدولية والمنطقية والقدرة الاقتصادية والحصانة الدمقراطية والمستوى الاخلاقي.

ولهذا، فللسلام عموما، وللتسوية مع الفلسطينيين خصوصا - وقف السلطة المفروضة عليهم ووقف العنف المتبادل، يمكنها ان تكون ذات وزن حاسم في مستوانا الامني. فالامن يتأثر كذلك من الترتيبات العالمية والمنطقية. وان الثبات والاستقرار السياسي في المنطقة، والتقدم نحو السلام وتطوير العناصر النوعية في المجتمع الاسرائيلي وعلاقات عمل مع الغرب - هي عناصر قوة حيوية، لا السياج الالكتروني ولا النظام المفروض يشكلان عناصر امننا لفترة طويلة.

ومثل ذلك ايضا للانعكاسات الاقتصادية لعلاقات السلام. فالكلمة الكلية للحروب على الاقتصاد الاسرائيلي منذ اقامة الدولة، بلغت اكثر من ٤٠ مليار دولار، وتكاليف حرب لبنان، الزائدة، كانت ٥ مليارات دولار، وتكاليف الانتفاضة هي ١،٥ مليار شيكل سنويا. وهذه بضعة امثلة فقط.

ان الامكانية الاقتصادية الكامنة في السلام هي امكانية هائلة: علاقات تجارة، امكانية اقامة ارضية مشتركة، سوق شرق - اوسطي مشترك، ممر للبضائع عن طريق البر من الاردن الى موانىء البحر المتوسط الخ.. ومن المستحبن ان لا ندعي باننا مركز الشرق الاوسط للعلوم والطب الخ.. وعلى اسرائيل ان تتوقف عن الاستعلاء، وان تعمل على التعاون في اطار علاقات سلام وتوجيه الموارد لتقدم القدرة الاقتصادية والاجتماعية.

سلام - بمراحل ايضا

يمكن التقدم، كذلك، بمراحل نحو اتفاقية سلام كامل. مثلا: حكم ذاتي لسكان المناطق، حسب اتفاقات كامب ديفيد. صلاحية ادارة ذاتية لسكان المناطق في اعقاب الاتفاق مع رؤساء البلديات والجمهور في المناطق. تسويات محدودة من جانب واحد.

للوصول الى ذلك، علينا ان نكون على استعداد لاجراء مفاوضات مع الفلسطينيين الذين سينتخبون من قبل سكان المناطق، وليكونوا من كانوا. فاذا لم تجر انتخابات علينا ان نكون على استعداد لاجراء مفاوضات مع ممثلين فلسطينيين يفوضون من قبل سكان المناطق، من سكان المناطق، لاجراء مفاوضات باسمهم. وان حرية الخيار للفلسطينيين بالنسبة لطريقة اندماجهم في المنطقة، هي امر حيوي. واما نحن فيجب ان نجري مفاوضات مع من يعين من قبلهم، ويعترف باسرائيل ويكون على استعداد لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة.

ان من يقترح اجراء مفاوضات مع م.ت.ف يناقض مبدأ ان على الفلسطينيين سكان المناطق ان يقرروا بشكل حر ممثليهم وليس من شأننا ان نقوم بذلك عنهم، تماما مثلما ان اسرائيل هي التي تقرر من يجري المفاوضات من قبلها وليس عناصر من خارج اسرائيل.

في اطار السلام تقيَّم كذلك حاجات اسرائيل الامنية الحيوية، ومن بينها، عدم دخول جيش اجنبي، وترتيبات انذار ومناطق منزوعة السلاح.

اما اذا اتضح انه لا يمكن التوصل الى مفاوضات مع عنصر فلسطيني تمثيلي، فعلينا ان تتخذ اجراء من جانب واحد (اقترحته منذ ١٩٨٢) تنقل الصلاحيات البلدية والمدنية بوجيه الى البلديات والمجالس المحلية وان تبقى مسألة الامن وصلاحياته في ايدي اسرائيل: حماية خطوط المواصلات، واقامة مراقبة وانذار وحماية مواطني اسرائيل في المناطق.

.. لن يكون بوسعنا البقاء في مجتمع معزول ومغلق، فعصر الغيتو السياسي والاقتصادي قد انتهى.

(«دفار» - ٩٠/٩/١١)



«الظاهرية» وما تتعرض له

تقع جنوب الخليل، وتزيد مساحتها عن (١٢٠) الف دونم، سميت بـ الظاهرية نسبة الى الظاهر بيبرس الذي حصنها لصد الهجمات، ولا تزال آثار هذه الحصون باقية الى ايامنا. عدد سكان الظاهرية اكثر من (٢٠) الفا، ويعتمد سكانها في معيشتهم على العمل المأجور والزراعة والماشية. ويزيد عدد حملة الشهادات الجامعية فيها عن (٤٠٠) مواطن. يعتمد معظم الاهالي على محركات لتوليد الكهرباء التي لم تصل البلدة بعد والمياه فيها لا تصل الى معظم السكان.

● تقرير: يحيى ابو شريف وس. شاهين ●

● قفزت بلدة الظاهرية لتحتل حيزا كبيرا في اجهزة الاعلام مع بداية اندلاع الانتفاضة وبات اسمها مرتبطا بالمعتقل العسكري الرهيب الذي اقيم، على عجل، لاستيعاب المئات من المعتقلين بالرغم من الظروف القاسية وغير الملائمة التي تتصف بها بنايته القديمة والتي كانت عبارة عن اسطبل ثم كراج لتصليح السيارات. وكانت البناية في الاصل تابعة لمعسكر قديم للجيش الاردني قبل العام ١٩٦٧.

تحتل البلدة موقعا متميزا للنشاطات «الانتفاضية» اذ تقع على الطريق الرئيسية الواصلة بين الخليل (ومستوطناتها) وبين بئر السبع. ونادرا ما يمر يوم دون ان تقع مواجهات بين الشبان والسيارات العسكرية او الاستيطانية العابرة في الطريق. ويغلب ان تشهد البلدة صدامات بين اهلها وبين الجنود والمستوطنين. وقد قدمت القرية ثمنا باهظا نسبيا مقابل استمرار الانتفاضة اذ استشهد الشابان ماهل الوريدات وراسم المضيرات في ٨٨/٣/٥ ودخل السجون (٣٠٠) شاب على الاقل لا يزال (٧٠) منهم رهن الاعتقال كما جرح من اهالي البلدة عدد مماثل بينهم خمسة في حالة اعاقة. وهدم أكثر من (٨٠) منزلا بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص واغلقت (٦) منازل لاسباب «امنية».

وفي الشهرين الماضيين ابتليت الظاهرية بظاهرتين لا تقل احداها بشاعة عن الاخرى اذ بدأت وحدة عسكرية من المستوطنين خدمتها في البلدة كما تدفقت مجاري مدينة الخليل (المستوطنات المحيطة بها وبخاصة «كريات اربع») نحو البلدة جالبة معها اسرابا هائلة من البعوض.

لقد مارست وحدة الجنود/المستوطنين اعمال تنكيل فظيعة ضد الاهالي منذ اليوم الاول لدخولها البلدة بدءا من اجبار المحال التجارية على اغلاق ابوابها منذ ساعات الصباح وحتى الهجوم المباشر والاعتداء على الاهالي وممتلكاتهم. واصبح «روتينيا» ان يقتحم الجنود/المستوطنين المنازل في ساعات منتصف الليل ليخرجوا الاهالي ويجبروهم على حمل ونقل الحجارة وكل ما من شأنه ان يشكل حاجزا في الشارع الرئيسي الى مناطق بعيدة تزيد عن نصف كيلومتر. في حلكة الليل الدامس في طرق ترابية وصخرية.

ولكن الاهالي يتناقلون كيفية اضطرار قوات الجيش الى احضار جرافة عسكرية لازالة اكوام الحجارة التي اصطفت على طول ثلاثة كيلومترات صبيحة مجزرة «ريشون لتسيون» اذ رفض الاهالي ازالة الحجارة. ومع احضار المزيد من الاهالي، بالقوة، الى الشارع كان لا يزال الاصرار على الرفض مما دفع الجنود الى احضار الجرافة.

ويذكر الاهالي ليلة (٤/١٠) الماضي بشكل خاص باعتبارها شهدت اعنف واقسى اعتداء عسكري على الاهالي. ونورد هنا، كمجرد مثال، ما جرى للمواطن احمد عبد فلاح الهوارين الذي داهم الجنود منزل عائلته في تلك الليلة.

يقول احمد: «في حوالي التاسعة ليلا وفي اثناء جلوسنا امام التلفزيون فوجئنا باصوات ضربات عنيفة على باب المنزل وحطام زجاج فهرعت مسرعا الى الخارج لارى بعض الجنود يطرقون الباب بعنف ويحطمون زجاجه واخرون يحطمون زجاج النوافذ فاسرعت لفتح الباب». فاندفع الجنود كالمجانين الى داخل المنزل واخذوا في تحطيم كل ما هو امامهم وهم يطلقون قنابل الضوء التي بهرت ابنتي (ساري - ٣ سنوات) واخذ يصرخ بشكل هستيري. فكان جواب احد الجنود بركله مما افقده الوعي» تدخل الاب صائحا «ما ذنب هذا الطفل؟» فصرخ احد الجنود «اسكت والا دست عليه حتى الموت». وفي المحصلة فقد حطموا جهاز التلفزيون والثلاجة والغسالة والخزانة ومرآة الحمام ومعظم الاثاث واواني المطبخ. «لقد جعلوا ما في البيت كومة من الركام». قال احمد الذي اقتيد، فوق كل ذلك مع عدد من الجيران لازالة الحجارة والاطارات المشتعلة من الشارع الرئيسي. وحدثت امور مشابهة لعدة منازل اخرى كان من بين اصحابها اسماعيل جمعة ابو علان ومحمد ابراهيم شاهين ومحمد خليل شاهين وعيسى محمود شاهين وجمعة محمود موسى ابو علان اضافة الى محطة محروقات البلدة لصاحبها حمزة ابو علان ومصابيح جرار زراعي يعود الى خليل ابو علان. وقد تفق ايضا اكثر من (٢٠٠) صوص جراء اطلاق قنابل صوت حول مزرعة اسماعيل ابو علان الذي تعرض منزله لاعتداء كما ذكر.

ويذكر الاهالي ايضا الاعتداء بالضرب الوحشي على مجموعة من الشبان كان ابرزهم الشاب عامر ابو شلحة الذي لم يكتف الجنود بضربه باعقاب البنادق وباللكم والركل على كل انحاء جسده بل تناول احدهم حجرا وقذفه الى وجه الشاب فحطم فكه السفلي.

صحتك بين يديك

الاستفراغ ـ القيء

● القيء ليس مرضا بل عرض لامراض اخرى، وهو يحدث كثيرا في العصبيين الشديدي الحساسية الذين يتأثرون من مواد كريهة المنظر او الرائحة، او من تصورها بالخيال، او من ركوب عربة، او سفينة او السفر في السكة الحديدية. ويحصل مع الحوامل والمصابين بالشقيقة وفي زمن التسنين (وقت ظهور اسنان الطفل). وهذا يأتي عصبيا بسبب فعل انعكاسي. وكثيرا ما يرافق الحميات البسيطة، او التفاطية واذا صاحبه قبض والم في الرأس، واحرار او اصفرار في الوجه، فهو من علامات علة دماغية. والمواد المقيأة اما صفراء او مخاط.

العلاج:

اسبابه كثيرة لكن علاجاته عامة.

- ـ ينقع القصعين في الماء الحار، يشرب ماؤه فاترا.
- ـ تقيع النعنع على انواعه في الماء الحار وشربه فاترا يفيد القيء.
- ـ اكل الرمان الحلو يقطع القيء.
- ـ تبلل قماشة بالماء البارد وتلف حول العنق.
- ـ أكل البلوط الفض يوقف القيء.
- ـ يشرب ماء الكازوز.
- ـ بلع قطعة ثلج.
- ـ خردل ناعم يصنع منه رفادة (لزقة) توضع على المعدة مدة ربع ساعة.
- ـ تغلى اوراق الشمر الفضة او بذوره، وتشرب فاترة.
- ـ توضع على المعدة رفادة من مغلي النعنع.
- ـ شرب الليموناضة الباردة.
- ـ شرب عصير حامض الليمون.
- ـ شرب المرطبات.
- ـ يستلقي العليل، ويوضع على بطنه كمادة ماء بارد، وعند تقديمه كيس ماء ساخن.
- ـ اللبن المثلج يفيد القيء.
- ـ الفرفحين (البقلة الحمقاء) يؤكل غضا.
- ـ يطبخ الفول بالخل، ويؤكل.
- ـ يوضع في الماء البارد ملء ملعقة خل، وتشرب.
- ـ يغلى كبش القرنفل، ويشرب فاترا.
- ـ ماء القرفة يفيد القيء.

(عن «الطب الشعبي اللبناني»)

الرسم بالكلمات

● بريشة: روني عيسى ـ الجش ●



أبو بكر عزت: رقص الممثلين على المسرح شيء مخجل!

ندمت على دوري في مسلسل «ابدا لم يكن حبا»



● عرفه الوسط الفني عندما قام بدور كمال في مسرحية «قصر الشوق» والتي قدمها المسرح الحر، وعرفه الجمهور على مستوى اوسع بدوره في مسرحية «الدبور».. وتعددت ادواره الناجحة بعد ذلك في المسرح ابرزها مسرحية «الدلوعة» و«البيجاما الحمراء» و«الدخول بالملابس الرسمية».

واصبح ابو بكر عزت ايضا من نجوم الشاشة الصغيرة والكبيرة.

ـ بعد حصولي على الثانوية العامة التحقت بمعهد المعلمين بالزيتون وعملت مدرسا حتى أنفق على نفسي، ثم التحقت بكلية الاداب قسم اجتماع، وبعد حصولي على ليسانس الاداب التحقت بمعهد التمثيل وحصلت على بكالوريوس تمثيل.. ثم اشتغلت في المسرح القومي.. ومن هنا بدأت رحلتي مع الفن وكان ذلك منذ سنة ١٩٦٥.

■ نشاطك الفني في التلفزيون على فترات متباعدة.. لماذا؟!

ـ من الصعب جدا ان احصل على دور جيد في مسلسلات التلفزيون ولذلك فانا مقل جدا.. واعتز بدوري جدا في مسلسل «عيون الاخرين» آخر مسلسل عرض لي على الشاشة الصغيرة، ومن الادوار التي اعتز بها ايضا وصعب ان اجد مثلها دوري في مسلسل «مكان في القلب» ومسلسل «عصفور في القفص» ومن الادوار التي ندمت على قبلها دوري في مسلسل «ابدا لم يكن حبا».

■ هل كان لزوجتك الكاتبة كوثر هيكل دور في ابراز نجوميتك التلفزيونية؟

ـ أرفض الاجابة عن اي سؤال يخص كوثر هيكل.

■ واين انت من السينما؟!

ـ انا متواجد في السينما بالرغم من انني امثل افلاما قليلة جدا، ولكنها على مستوى جيد. وعملت هذا العام فيلما اسمه الهروب وهو فيلم جيد اخراج عاطف الطيب وفيلما اخر اسمه الامبراطور اخراج طارق العريان وهو مخرج جديد، اتنبأ له بمستقبل في الاخراج والفيلمان بطولة احمد زكي.

■ وما رأيك في ظاهرة لجوء نجوم السينما الى خشبة المسرح؟

ـ ظاهرة طيبة وجميلة الدليل على ذلك انهم جميعا نجحوا في هذه التجربة واستقبلهم الجمهور والنقاد بحفاوة وتشجيع مستمر.

■ ما رأيك في كثرة فرق مسرح الدولة ومنافستها لمسرح القطاع الخاص؟

ـ كل ذلك في صالح المسرح المصري ولكن الاهم ان يكون العمل الفني المسرحي نفسه على مستوى جيد ويستحق العرض سواء كان مسرح دولة او مسرحا خاصا.

■ ما رأيك في ظاهرة رقص الممثلين والممثلات على المسرح والتي امتدت الى مسرح الدولة؟

ـ شيء مخجل وغير ظريف بالمرة.

■ ما رأيك في اغلاق المسرح القومي حاليا؟

ـ المسرح القومي احد الاعمدة الهامة لمسرح الدولة وخسارة كبيرة جدا للمسرح ان يغلق المسرح القومي هكذا، بسبب بعض المشاكل وارجوا ان تزول تلك المشاكل، ويزاول المسرح القومي نشاطه مرة اخرى.

■ ابو بكر عزت الانسان ـ بعيدا عن الفن؟

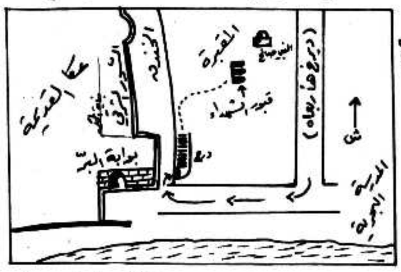
ـ مواطن عادي جدا احب بناتي جدا واحداهما تدرس بكلية التجارة مخطوبة لدكتور والاخرى تدرس بكلية الاعلام وليس لديها اية ميول فنية.

عن مجلة «صباح الخير» المصرية

وطني

فوزي ناصر

«من سجن عكا طلعت جنازة»



● في مقبرة الشهداء في عكا اضافة الى مقام النبي صالح ثلاثة اضرحة تقوم فوق مدافن شهداء فلسطين محمد جمجوم، عطا الزير وفؤاد حجازي الذين نفذت سلطات الانتداب البريطاني فيهم حكم الاعدام شنقا في سجن عكا بعد احداث ثورة البراق.

وثورة البراق اندلعت اثر قيام يهود بالتظاهر في منطقة البراق يوم الخميس ١٥ تموز ١٩٢٩ ورد المسلمون في اليوم التالي الجمعة ١٦ تموز، وكان يوم ذكرى المولد النبي الشريف، بتظاهرة في المكان ذاته. وحدث صدام بين الفريقين يوم الجمعة ٢٣ اب فتدخلت القوات البريطانية بنيرانها واعتقالاتها، واثر ذلك انطلقت المظاهرات في مدن فلسطين، وعلى خلفية هذه الاحداث تم اعدام ثلاثة من الشباب العرب الفلسطينيين وهم محمد جمجوم وعطا الزير من الخليل وفؤاد حجازي من صفد في السابع عشر من حزيران سنة ١٩٣٠، وقد حطم عطا قيود يديه بقوة عضلاته على منصة الاعدام بعد ان رفض الجنود فكها.

ويقول فؤاد حجازي في وصيته التي كتبها في السجن: «ان يوم شنقي يجب ان يكون يوم سرور وابتهاج، ويجب اقامة الفرح والسرور في يوم ١٧ حزيران من كل عام».

اما محمد جمجوم فقد أصرّ ان يسبق رفيقه عطا الى المشنقة وكان له ذلك، وكان ثاني الشهداء بعد فؤاد حجازي.

تحضن القبور الثلاثة شجرة توت وارفة الظل تحني اغصانها الطرية في حنان عظيم.

اما مقام النبي صالح فهو ضريح ينسب الى النبي صالح مع ان اغلبية الباحثين يميلون الى صحة وجود قبر النبي صالح في الرملة.

هذا اليوم في التاريخ

١٣ ايلول

يوم الذكرى العالمي لضحايا الفاشية.

عالم الازياء

استعدادا لاستقبال الشتاء!!



● عارضة الازياء في الصورة اعلاه تعرض آخر ما توصل اليه مصمم الازياء الفرنسي كريستيان لاكرويكس لملابس الشتاء القريب ١٩٩٠ ـ ١٩٩١.

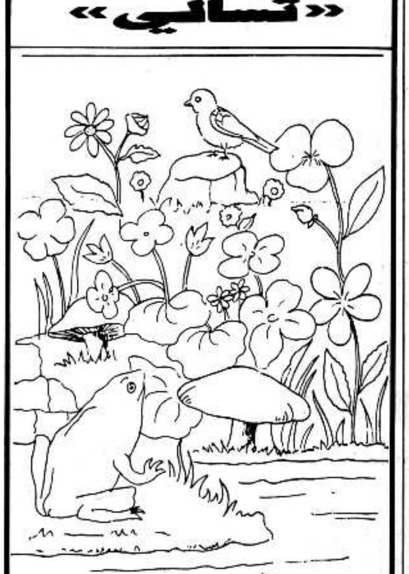
(صورة من و.ص.ف)

الفنانون والسيارات

لكل فنان من هؤلاء الفنانين سيارة! لكن ليست كل السيارات من نفس النوع ولا من ذات السنة. فهل نوعية السيارة تعكس مركز صاحبها الفني والاجتماعي؟

- □ محمد فؤاد ـ سيارة مرسيدس كوبيه سوداء مع تلفون
- □ عمرو ذياب ـ سيارة مرسيدس ٢٠٠ مع تلفون ايضا.
- □ حمدي غيث ـ فولكس.
- □ نور الشريف ـ فولفو
- □ نورا ـ فولفو
- □ يوسي ـ فولفو
- □ أحمد بدير ـ مرسيدس ٨٣
- □ يحيى الفخراني ـ نيفا
- □ كمال الشناوي ـ بويك
- □ عادل ادهم ـ مرسيدس ٨٤
- □ فؤاد المهندس ـ بي.ام.في ٥١٨

«تسالي»



● تلوين حر:

هل أنت رسام ماهر؟ جرب نفسك في تلوين هذا الرسم بالالوان المناسبة.

الطائر المسجون

● بقلم: آمنة ابو راس ●

(مهداة الى البطل سامر خير لرفضه الخدمة العسكرية)



(عيلوط)

بالعزم.. بالانصاف.. بالحق
عرفته
غرزت فيه الشجاعة
كالوشم في الجسد
اعلنها مدوية
لا للقتل
لا للطرد
لا لصوت الرصاص والبارود
لا للقنبلة
كتب كل اشعاره
فداء للقضية
تحدى السجن والسجان
وما ارهبته اصابع الطغيان
بل ظل يقاوم
ولن يساوم
بل من اجل الوطن
سيقاوم

أخي احمد

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●

قد كان نبراسا يضيء لنا الطريق
كان صافي الود.. انسانا رقيق
قد كنت اهوى ان اراه
او ارقي في راحتيه
او ان اقبل كل يوم وجنتيه..
واسائل العطر الندي.. والورد.. بل كل الرحيق
ان كان قد نال الشذا حين انتقاه
فيجيب دون تردد.. يا سائلي هذا الذي
احله، قد نلته حين التقيت بذا الصديق..

●●●

احمد يا سندي
يا ذروة المجد
يا عودي الوردي
الجرح في كبدي
والنار في جسدي

يا قمة الاخلاق
يا بسمة الاشراق
يذوي بلا ابراق
والدمع في الاحداق
ما اصعب الفراق

ولرب اخ لك لم تلد امك
يا شاطيء الليلك هذا اخي
يا موت يا غدار
قد زدت تعذيبي
نبكيك يا احمد
القلب منكسر

ولدته لي امي
قد زدت لي همي
وسفحت لي دمي
نرثيك يا ابن ابي
قد ذاب في اللهب

بكتك القوافي، رثتك الفيافي.. بكاك العشب.. رثاك الشجر.
رثاك النهار.. بكتك البحار.. رثاك الليل.. بكاك السمر.

هل حاولوا قتل اليزابيث تايلور



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اتهمت وزارة العدل في ولاية كاليفورنيا ثلاثة اطباء اشرفوا على علاج اليزابيث تايلور بين عامي ١٩٨١ و ١٩٩٠ بأنهم وصفوا لها جرعات عالية من الادوية المخدرة التي يمكن ان تسبب الموت.

فقد صرح مساعد وزير العدل ايرل بلومان في ولاية كاليفورنيا ان «الامر يتعلق باتهام خطير وان القضية هامة نظرا للكميات التي وصفت».

وكان الاطباء الثلاثة مايكل روث ووليام سكينر ومايكل غوتليب وصفوا لممثلة هوليود الشهيرة في اكثر من الف وصفة طبية نحو ٢٨ دواء تعتبر ادوية مهدئة ومنومة ومزيلة للالام.

وقال بلومان ان المحكمة قد لا تنظر القضية قبل ستة اشهر.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/٩/١٣

- ١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ ـ «مجلة الفنون» والبرنامج مخصص للرقص الشرقي في مهرجان القدس ١٩٩٠.
- ١٩.٠٠ ـ «لقاء».
- ١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ ـ «النشرة الرياضية» عن مباريات التنس بين الصين واسرائيل
- ٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ ـ مسلسل الدراما الامريكي «محامو لوس انجلوس»
- ٢٢.٣٠ ـ الفيلم الوثائقي «هل تستطيع دببة القطب ان تسبح» ويدور حول تأثير التطور الصناعي على الطقس ونتائج ذلك.
- ٢٣.٢٠ ـ برنامج «شاشة شخصية» تقديم اهود منور.
- ٢٣.٥٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠.١٠ ـ حلقة من مسلسل «فوارو» بعنوان «السيدة ذات الخمار»
- ٠١.٠٠ ـ نهاية الارســــال.

العلبة

غمـــزات!

- ● في غياب البراهين القوية تقرر الاصوات القوية
- ● تكون الافتهامات، احيانا، آمن من الاستحكامات.
- ● كيف ستقول له في وجهه اذا كان قد ادار لك ظهره؟
- ● تبدأ البيئة من البيت، وحمايتها كذلك.
- ● تمعن في امتهانك، لربما اشارت الى انك تتعامل مع امور خيالية.
- ● لا تطلب المساعدة ممن هو اضعف منك.
- ● ما اسهل وقوع الغبي في شراك المتملق.
- ● عند المجازفة يجب اجادة الحساب.
- ● يا لتعاسة الاب الفاشل بابنه الفاشل.

مـــوقف!

● قال جان جاك روسو:
احرقوا الطفولة، ودعوا الطفولة تنضج في الاطفال.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الفرنسي:
يضحك من ينتصر.

مع المشـــاهير!

● عالم الكيمياء والبيولوجيا الفرنسي لويس باستور (١٨٢٢ ـ ١٨٩٥) كشف دور الجراثيم في الاصابة بمختلف الامراض.

وعلى الرغم من الدراسات المطولة والاختبارات العديدة الا ان الصدفة لعبت دورا هاما في اكتشاف باستور للقاح التعقيم.

وحينما عيره النقاد بان اكتشافه جاء صدفة، قال:

ـ انها حقيقة، لكن الحقيقة السعيدة مطواعة للعقل المكثف.

عـــاطل عـــارض!

● في احدى المدن البلجيكية يشاهد الانسان ظاهرة غير اعتيادية ـ انسانا يعيش في فاترينة احدى الدكاكين.

ان دانييل، والد لثلاثة اطفال، كان يعمل سائقا لسيارة شحن. واصبح، منذ عدة سنوات، عاطلا عن العمل. ووافق على القيام بمهمة احد شخوص (تماثيل) عرض الازياء في دكان لبيع الملابس.

ويجذب «التمثال» الحي انظار المارة ويدفعهم الى دخول الدكان.

الـــحذر!

● لا تنحصر مهمة الشخوص (التماثيل) في الحوانيت في عرض الملابس فقط. فلقد اخذت، منذ زمن بعيد، تلعب دورا اهم. فهي «تعمل» حارسا وكاشفا عن السرقات في الحوانيت الكبيرة.

ولقد ادخلوا في رؤوسها كاميرات فيديو لمراقبة تحركات وتصرفات الزبائن وموظفي الحوانيت، اضافة الى سماعات تلتقط كل حديث يدور بين رفوف البضائع.

ليس للوجه الكشر!

● بحار امريكي قديم لزميله الجديد:
- ـ حينما تعود الى الميناء مخمورا، وتشاهد قاربين، اقفز على الاول.
- ـ لماذا؟
- ـ لان الثاني غير موجود بالتأكيد.

●●●●

● الزوجة لزوجها بغضب:
- ـ انك تفضل اقاربك على اقاربي دائما.
- ـ غير صحيح. انني، مثلا، اعز حماتك اكثر من حماتي.

● د. ادوار الياس ●

كلمة السر

لغز رقم: (١٠٤)

● اعداد: غادة بسام خلايلة ونهى سيد احمد ـ سخنين ●

غ	ن	ا	ط	ل	س	ل	ر	ل	ر
ا	م	ا	ي	د	ا	ف	ي	ب	ب
د	ي	ن	ب	ل	ق	ل	م	س	ج
ة	ا	هـ	م	ف	ى	ن	ا	ح	و
ر	د	ى	س	ع	ح	ن	ر	ر	ر
ن	ة	م	ل	ض	ا	ب	ا	ل	ج
و	ر	و	خ	هـ	ح	س	د	هـ	و
ا	ي	ي	ي	ي	م	ى	و	د	س
ف	ف	ر	د	ا	هـ	س	ن	ي	ر
ي	ش	س	ي	م	ل	س	ا	ل	ف

اشطب الكلمات التالية والاحرف الاربعة التي تليها بشكل عامودي او افقي او مائل، تبقى لديك بعد الشطب كلمتان هما اسم لفنان عالمي.

شرهان، ليلى علوي، غادة سلطان، جورج وسوف، ميادة، سحر، نواف، مارادونا، هديل، فادي، سمر، نهى، ليس، سعاد، ضحى، مي، قلب، حب، دب، ن، م، خ، ف.

حل لغز رقم (١٠٣)

افقيا:
- ١ـ ياسر عرفات ـ تاب.
- ٢ـ وورود ـ غم ـ نا
- ٣ـ سبل ـ صبرا ـ تفاع
- ٤ـ موريتانيا
- ٥ـ اخر ـ رب
- ٦ـ اطرش ـ سلم
- ٧ـ يرطن ـ تيمور ـ ار
- ٨ـ لطم ـ مدل ـ دف
- ٩ـ لو ـ تسرين ـ آت
- ١٠ـ لوز ـ بن ـ ضوء
- ١١ـ غفاري ـ توت
- ١٢ـ عشيق ـ عذراء
- ١٣ـ مريد ـ ارمينها

عموديا:
- ١ـ يوسف ـ ايلول
- ٢ـ ارب ـ مطر ـ مشغول
- ٣ـ سولم ـ رطل ـ زفير
- ٤ـ رد ـ واشنطن ـ الي
- ٥ـ صرخ ـ مس
- ٦ـ بيروت ـ ربيع
- ٧ـ فارت ـ يون ـ ذا
- ٨ـ أ.أ ـ مدن ـ رر
- ٩ـ تمّ ـ نيرون ـ ماء
- ١٠ـ غني ـ رياض ـ اي
- ١١ـ فارس ـ توت
- ١٢ـ انا ـ بلاد ـ بذره
- ١٣ـ باعث ـ مرفأ ـ ابت

"الاتحاد" قبل ربع قرن

السلطات تغلق منطقة سخنين الجنوبية

● المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة ●

● سخنين ـ لمراسلنا حنيف ابراهيم حنيف ـ امام الضغط الشعبي والنقمة المتزايدة في هذه القرية نتيجة لسياسة هدم البيوت وسلب الاراضي التي كان اخرها هدم بيت المواطن مفضي حمادرة على ما فيه من الاثاث والمؤن، وكذلك مصادرة ارضه المشجرة بالاشجار المثمرة التي هي مصدر رزقه الوحيد، واعلان المنطقة الجنوبية من اراضي القرية منطقة مغلقة يحظر دخولها ـ امام كل ذلك اخطر المجلس المحلي المعين الى عقد جلسة طارئة يوم السبت الموافق ٩٠/٩/٤ وفي هذه طلب بعض اعضاء المجلس استنكار هذه الاعمال غير الانسانية، الا ان رئيس المجلس رفض هذا الطلب واكتفى بان يقدم المجلس الى السلطات استرحاما بدل الاستنكار يطلب فيها السماح لاصحاب المواشي بدخول المنطقة التي اغلقت مؤخرا.

اما قضية البيت المهدوم فلم يبحثها المجلس مطلقا. والمعروف ان السلطات اغلقت في الاسبوع الماضي المنطقة الجنوبية، وبذلك اصبحت سخنين محاطة بالمناطق المغلقة من جميع الجهات.

ان اهالي القرية يستنكرون بشدة المؤامرات التي تحاك ضدهم، ويطالبون مجلسهم المحلي المعين بالوقوف موقفا اكثر صلابة تجاه هذه المؤامرات.

«الاتحاد» ١٠ ايلول ١٩٦٥



● طائرات حربية فرنسية في قاعدة على الاراضي السعودية - (٩/١١). (صورة من «و.ص.ف»)

بريطانيا تعزز انتشارها العسكري في الخليج

الاستعداد لارسال (٤) الاف جندي والف دبابة وقوات بحرية وجوية اضافية

● لندن - «و.ص.ف» - قال مصدر مقرب من الحكومة البريطانية، امس (الاربعاء)، ان هذه الاخيرة ستعلن في الايام المقبلة ارسال قوات اضافية كبيرة وربما برية الى الخليج لكن التركيبة المحددة لهذه القوات ما زالت قيد الدرس.

وعقد امس اجتماع وزاري في مقر رئاسة الحكومة البريطانية من دون ان يصدر بعده اي اعلان رسمي. وقالت مصادر مطلعة انه جرى الاتفاق مبدئياً على ارسال قوات تضاف الى القوات البحرية والجوية الموجودة في المنطقة الامر الذي اثار تكهنات حول الخيارات الممكنة التي قد تلجأ اليها الحكومة.

وذكر خبراء في شؤون الدفاع ان ارسال قوات هو قرار سياسي بقدر ما هو قرار عسكري لا سيما وان بريطانيا تعتزم اظهار تضامنها مع الولايات المتحدة التي طلبت من حلفائها ارسال قوات للانضمام الى القوات الامريكية الموجودة في الخليج. لكن، وبغض النظر عن الخلافات السياسية التي يمكن ان يثيرها ارسال قوات برية (يبدو انها ستكون قوات هجومية اكثر مما هي دفاعية) وعن كلفة مثل هذه العملية، فان هناك صعوبات تقنية ملموسة تواجه قراراً من هذا النوع.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة ان نشر وحدات مشاة مدرعة خيار يجري بحثه كما يجري ايضاً درس خيار ارسال قوات بحرية وجوية اضافية. كذلك فان خيار ارسال حاملة طائرات ما زال خياراً قائماً وفق ما اوضح مصدر عسكري قال ان الحكومة قد تلجأ الى «مزيج» القوات.

وتوجد في الخليج حالياً سبع قطع بحرية بريطانية.. فرقاطتان ومدمرتان وثلاث كاسحات الغام. كما ان هناك في سلطنة عمان سربين من طائرات «تورنادو» يضم كل منها اثنتي عشرة طائرة وسرباً من اثنتي عشرة طائرة فضلاً عن ثلاث طائرات استطلاع بحري من طراز «نمرود».

امر بوقف اصدار نشرة «سنابل»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر مفوض منطقة القدس، الياهو سويسا، امرا بوقف اصدار نشرة «سنابل» الصحفية في القدس المحتلة.

وجاء في المذكرة التي ارسلها سويسا لمكتب «سنابل» انه علم بوجود نشرات من صحيفة «سنابل» نشرت بدون تصريح، وطالب بوقف النشر فورا والابلاغ عن ذلك.

واصدر مكتب «سنابل للخدمات الصحفية» يوم امس الاول بيانا خاصا اوضح فيه ان المؤسسة لم تقم باصدار اية جريدة او مجلة دورية بل نشرة يتم توزيعها على وكالات الانباء ومؤسسات حقوق الانسان.

وقرر المكتب وقف النشرة مؤقتا حتى عودة بيث جولدرينغ المسؤولة رسميا عن المكتب.

مواطن مقدسي يناشد العمل لنقل ابنه من «المسكوبية» وتمكينه من العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه المواطن سليمان ابراهيم عبد الجواد جبارين من حي الطور في القدس، بنداء الى المؤسسات الانسانية والدولية طالبها فيه بالضغط على السلطات الاسرائيلية، لتقوم بنقل نجله هاني (١٩ عاما) من معتقل «المسكوبية» في القدس الى احد المعتقلات المركزية، وذلك لتمكينه من تلقي العلاج اللازم، حيث يعاني من قصور خطير في عينيه بسبب سقوط الشبكية.

ويذكر ان الشاب اعتقل يوم (٩٠/٢/٢٨) بتهمة امنية وصدر عليه حكم بالسجن الفعلي لمدة (٤٠) شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ يوم ٩٠/٨/٥.

الناطق العسكري:

الجسم المشبوه الذي انفجر في مخيم خانيونس - قنبلة ضوئية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعترف الناطق العسكري بان الجسم المشبوه الذي انفجر قبل ثلاثة ايام في مخيم خانيونس واسفر عن اصابة نزار محمد البرقي (١١ عاما) وشقيقته ردينة (٨ سنوات) بجروح بليغة - لم يكن سوى احدى القنابل الضوئية التي لم تنفجر او قد تكون سقطت من احد الجنود اثناء المداهمات الليلية التي تجري في المخيم.

وكانت «الاتحاد» اشارت الى نبأ الانفجار ونتائجه في عددها يوم الثلاثاء امس الاول.

المؤسسات الوطنية في قطاع غزة:

الحوار الدمقراطي البناء - هو الطريق!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المؤسسات الوطنية في قطاع غزة يوم امس بيانا خاصا ناشدت فيه جميع المؤسسات والاتجاهات الوطنية سلوك الحوار الدمقراطي البناء باعتباره «وسيلة وحيدة لحل كل الخلافات» وان «لا يتم اللجوء، مطلقا، وتحت اي ظرف من الظروف الى منطق القوة والاعتداء». وحرمت المؤسسات الوطنية اللجوء الى هذا المنطق او الاقتراب منه.

وجاء هذا البيان في اعقاب تكرار مظاهر الاعتداء على بعض المواطنين من المعروفين بانتماءاتهم الوطنية او النشيطين اجتماعيا ونقابيا والتي كان اخرها مهاجمة احد مرضى المستشفى «الاهلي» في غزة داخل المستشفى.

هذا وتطرق البيان الى الخلافات الناشبة في الجامعة الاسلامية في غزة ودعا كافة الاطراف المهتمة بامور الجامعة لان يكون الحوار الاخوي البناء هو «الوسيلة الوحيدة للتوصل الى اتفاق يرضي الجميع اخذا في الاعتبار المصلحة الوطنية قبل كل شيء».

احكام احتلالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة الاحتلالية في غزة على الشاب اسامة حسونة العبد حسونة (٢١ عاما) بالسجن المؤبد و(١٥) عاما اضافية بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضوية لجان شعبية وقتل شخص يشتبه بتعاونه مع الاحتلال. وهو معتقل منذ (١٩٨٩/١٠/٢) وكانت قوات الاحتلال اغلقت منزل عائلته بتاريخ (١٩٩٠/٨/٢٢).

ومن ناحية ثانية حكمت المحكمة الاحتلالية في نابلس على الشابين تمر حامد (٢٧ عاما) بالسجن المؤبد وسبع سنوات اضافية ومروان مدحت الحزان (٢٠ عاما) بالسجن المؤبد وثلاث سنوات اضافية بتهمة الانتماء لحركة «فتح» وقتل اشخاص يشتبه بتعاونهم مع الاحتلال.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب زكريا الشنطي (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وهو من قلقيلية.

ومن جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشابين عز عبد الرحيم بزيز (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي (٨) سنوات و(٥) سنوات مع وقف التنفيذ وعيسى محمد قراعين (٢٥ عاما) بالسجن الفعلي (٣) ومثلها وقف تنفيذ، بتهم امنية والانتماء للجبهة الشعبية وهما من القدس. ومن ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية مقدارها (٦٠٠٠) شيكل على الشقيقين لطفي ومرشد طلال زاهدة (١٤ عاما) بتهمة القاء حجارة في منطقة بيرنبالا.

وحكمت المحكمة الاحتلالية في رام الله على شابين من سعير وهم حجازي ابراهيم جبارين (٢٧ عاما) بالسجن الفعلي خمس سنوات فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، ووليد اسماعيل المطور (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، وحكمت المحكمة نفسها على الشاب عبد العزيز موسى الطميزي (٢٤ عاما) من قرية اذنا بالسجن الفعلي خمس سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ.

احتجاجا على تقليص «مكوروت» كميات المياه:

مجلس قروي الزوايدة ينفذ اضرابا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن المجلس القروي في قرية الزوايدة (قرب خانيونس) الاضراب الاحتجاجي لعدة ايام خلال هذا الاسبوع رفضا لقرار شركة المياه الاسرائيلية «ميكوروت» تقليص كمية المياه التي تزوده بها الشركة الى (١٠) الاف كوب شهريا بدلا من (١٨) الف كوب.

ويفيد مراسلنا ان الكمية التي تم اتباعها كانت ضمن «الحصة» التي يستهلكها اهالي مخيم البريج الذين يعانون من نقص حاد في المياه منذ فترة طويلة. هذا وقد استمر اضراب المجلس القروي ما بين ٦ و ٩/١٠ الجاري.

الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ينفي اية علاقة مع «جمعية رعاية اليتيم»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية/القدس ان تكون له اية صلة بجمعية رعاية اليتيم الفلسطيني، وان الاتحاد غير مسؤول عنها وانها ليست مسجلة رسميا لديه. وقد جاء هذا الاعلان في بيان وزعه الاتحاد على الصحف. وطالب الاتحاد في هذا البيان الاهالي بعدم التعاون مع الجمعية المذكورة وخاصة في مناطق القدس والخليل ونابلس.

تكاليف عملية «درع الصحراء» قد تصل الى (١٥) مليار دولار وقد تتضاعف مرات عديدة اذا نشب القتال

● الانتشار العسكري الامريكي في الخليج لم ينته بعد ● رئيس اركان القوات الامريكية يقوم بجولة تفقدية في الخليج ● ويقول ان هناك (٥٥) سفينة حربية في طريقها الى الشرق الاوسط او تستعد لذلك ●

●واشنطن - عن «و.ص.ف» - قال وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، ان تكاليف عملية «درع الصحراء» في الخليج قد تصل الى (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ اذا ما استمرت العملية طوال السنة.

واكد تشيني الذي كان يتحدث امام لجنة شؤون القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان هذا الرقم قد يتضاعف «عدة مرات» في حال نشوب قتال.

ويذكر ان السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الكويت في المنفى وعدت بالمساهمة في العملية حتى (١٢) مليار دولارا.

ويزيد الرقم الذي اشار اليه تشيني عن التقديرات التي اعلنت حتى الان من جانب الادارة الامريكية والتي تحدثت عن مليار دولار شهريا.

وكرر رئيس اللجنة في مجلس الشيوخ، سام نون، بهذه المناسبة انتقادات الكونغرس حول مساهمة الحلفاء في العملية وقال: «هناك شيء ما ناقص» مشيرا بذلك الى غياب الاعتدة الثقيلة (مدرعات ومدفعية) لدى الدول العربية المشاركة في العملية.

وكان تشيني اعلن امس الاول ان الانتشار الامريكي في السعودية ومنطقة الخليج لم ينته بعد وان اي قرار لم يتخذ بالنسبة للحجم النهائي لهذا الانتشار. وقال تشيني ان الولايات المتحدة «التزمت بعملية تستوجب انتشارا كبيرا».

واضاف «هناك الان ما يزيد على مئة الف جندي في السعودية والبحار المجاورة لكننا نعتقد انه من الضروري مواصلة هذا الانتشار لبعض الوقت حتى نتأكد ان لدينا في المنطقة قوات باعداد كافية لمواجهة اي احتمال»!

هذا واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية، الجنرال كولن باول، بدأ اعتبارا من يوم امس (الاربعاء) جولة تشمل السعودية وعددا من الدول الاخرى الحليفة في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، بيت ويليامس، ان الجنرال باول يريد معاينة انتشار القوات الامريكية في المنطقة شخصيا.

وكان الجنرال باول اشار في افادات امام لجنة شؤون القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الى ان هذا الانتشار «هو الاسرع والاكثر تعقيدا للقوات الامريكية منذ نشوب الحرب العالمية الثانية». واعلن ايضا ان هناك حاليا (٥٥) سفينة حربية على الاقل اما في طريقها الى الشرق الاوسط او تستعد لذلك.

واشار باول الى ان اجتماعا سيعقد «في الايام المقبلة» في البحرين بين قادة اساطيل الدول الموجودة في المنطقة وذلك «لوضع نظام تحديد مناطق المسؤولية» ووضع نظام اتصالات ثابت بين السفن الحربية في المنطقة.

وزير الخارجية دافيد ليفي، لدى عودته الى

● تتمة من ص ١ ●

الامريكيين الذين اجتمع بهم، وعلى رأسهم الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الخارجية، جيمس بيكر «لضرورة اجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية»!

وكشف ليفي انه اتفق مع نظيره الامريكي على فتح قناة اتصال مباشرة بين الجانبين «وبالاساس من اجل تنسيق موقف الدولتين بشأن الامور المتفق عليها». واوضح بان المسؤولين الامريكيين لم يمارسوا اية ضغوط من اجل عقد المؤتمر الدولي. واضاف: «لقد اتفقنا على بلورة مواقفنا بشأن المسيرة السلمية في المنطقة». وقال انه اتفق مع بيكر على لقائه ثانية في نيويورك، في نهاية الشهر الجاري، وانه خلال الاسبوعين القادمين سيعكف كل منهما على بلورة افكار واقتراحات جديدة بشأن «المسيرة السلمية».

واعرب ليفي عن غبطته وارتياحه لان زيارته الى واشنطن ساهمت في تعزيز العلاقات بين الجانبين واعادتها الى سابق عهدها وسط تجديد الثقة المتبادلة في جميع المجالات «وفي كل موضوع يطرح للبحث»!. ووصف نتائج زيارته بأنها «ممتازة». وقال ان البعض ابدوا شكوكاً بجدوى القيام بمثل هذه الزيارة في هذا الوقت على خلفية انشغال واشنطن بأزمة الخليج. واضاف: «ولكن هذه الزيارة جاءت في وقتها المناسب وتلبية لدعوة وزير الخارجية الامريكي. واجتماعاتي كانت جيدة للغاية واسهمت في تغيير الاجواء وتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل»!

وقال ليفي انه لمس تفهماً لدى المسؤولين الامريكيين لما وصفه «مشاكل اسرائيل واحتياجاتها «الامنية» الحيوية». واوضح انه «نجح في منع الربط بين ازمة الخليج وبين اي موضوع آخر وذلك بالاتفاق مع بيكر»!

وتطرق ليفي، رداً على اسئلة الصحفيين، الى تصريحات الرئيس الامريكي المتعلقة بمشاركة الاتحاد السوفييتي في العملية السلمية في المنطقة. وقال ان اسرائيل «سترحب بالاتحاد السوفييتي شريكاً بالمسيرة السلمية اذا كان ذلك يعني وقف بيع الاسلحة للدول العربية وممارسة الضغوط عليها لعقد صلح مع اسرائيل»! واعرب عن امله بان «تسفر العلاقات الجديدة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لان استمرار الوضع الحالي يعتبر امراً شاذاً»!

في ظل ازمة مالية خانقة وتهديد بقطع المياه

● تتمة من ص ١ ●

ان ازمتها الى حدة من الاوضاع في الوسط العربي.

ومن الجدير ذكره ان وزارة الداخلية كانت وقعت اتفاق تسوية مع البنوك لتسديد العجز في السلطات المحلية العربية. وكان مفروضا ان ينفذ الاتفاق منذ نهاية السنة الماضية. الا ان الحكومة عرقلت تنفيذ هذا الاتفاق كل مرة بحجة مختلفة.

هذا وسيطرح على بساط البحث ايضا موضوع الشلل في مركز السلطات المحلية في البلاد بسبب الخلافات في قيادته الليكودية. ومن المعروف ان هناك اتجاها لدى اوساط الليكود والمعراخ لاعادة انتخاب قيادة المركز. وسيبت الرؤساء العرب في الامر بالخروج بموقف موحد من الازمة.

في خطاب امام مجلسي الكونغرس: بوش:

● تتمة من ص ١ ●

تاريخية من التعاون».

وقال الرئيس الامريكي «انها الرؤية نفسها التي شاطرني اياها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في قمة هلسنكي. فهو يدرك، كسائر القادة في اوروبا والخليج وانحاء العالم، ان الطريقة التي نسوي بها ازمة الخليج يمكن لها ان تحدد المستقبل للاجيال المقبلة».

واشار بوش الى انه لا يستطيع «التكهن» كم سيستغرق من الوقت اقناع العراق بالتراجع. وشدد على ان مهمة القوات الامريكية التي نشرت في منطقة الخليج لمواجهة «العدوان» لم تنته وان العقوبات الدولية ستتطلب وقتا لكي تكون مجدية.

لكن بوش قال في قاعة الكونغرس المكتظة حيث كان، ايضا، سفير العراق لدى واشنطن محمد المشاط «اننا لا نبالغ عندما نقول ان صدام حسين في النهاية سيسقط»!! وقال «بشكل واضح ان اي ديكتاتور لم يعد بامكانه ان يعتمد على المواجهة بين الشرق والغرب لكي يحبط عمل الامم المتحدة المنسق ضد العدوان». وقال ان «نظام شراكة دوليا جديدا قد بدأ».

وكرر الرئيس الامريكي انه «يريد» التوصل الى انسحاب عراقي فوري وغير مشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى هذا البلد وامن واستقرار منطقة الخليج وحماية الامريكيين في الخارج.

واضاف الى هذه الاهداف «هدفا خامسا» وقال «ومن هذه الاوقات المضطربة يمكن ان تبرز حقبة جديدة اكثر تحررا من الرعب واكثر قوة في السعي الى العدالة واشد ثقة في السعي الى السلام». وقال ان «الاختبار الذي تواجهه مهم كما الرهانات. فهذا اول هجوم ضد العالم الجديد الذي نسعى اليه واول اختبار لتصميمنا»!!

وقال بوش ان الولايات المتحدة ستواصل الدفاع عن مصالحها الحيوية وخصوصا التزود بالنفط «ولن «نخضع للتخويف»! وقال «يجب الا يشك احد في تصميمنا. سنبقى الى جانب اصدقائنا وبطريقة او باخرى يجب ان يفهم الزعيم العراقي هذه الحقيقة الاساسية».

واضاف «ولن يسمح للعراق ان يضم الكويت. ليس هذا تهديدا او تبجحا. انه ببساطة ما سيكون».

وشدد الرئيس الامريكي على ان الولايات المتحدة ستظل قوة في منطقة الخليج «بعد فترة طويلة من انتهاء الازمة» للمساهمة في «حماية اصدقائها»!! لكنه حذر الكونغرس من ان اي اضعاف اقتصادي او عسكري للولايات المتحدة سيمنعها من الرد على التهديدات(؟!!)

وعلقت وكالة الانباء العراقية، امس، على خطاب الرئيس الامريكي بقولها «ان الرئيس الامريكي ما زالت تحكمه عقلية العدوان على العراق وكذلك التمسك بالموقع الذي ترتب للولايات المتحدة نتيجة انتهاء الحرب الباردة ورغبته في الانفراد بقيادة العالم».

وقالت الوكالة «ان الرئيس الامريكي واصل تجاهله لقضايا المنطقة العربية كقضية فلسطين والازمة اللبنانية بالاضافة الى تجاهله للتدخل الامريكي في غرينادا وبنما ونيكاراغوا».

الرئيس العراقي يستقبل موفداً مغربيا

بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، استقبل، امس الاربعاء، في بغداد موفداً من ملك المغرب الحسن الثاني هو احمد رضا كديرة الذي وصل مساء امس الاول الثلاثاء، الى بغداد.

وتابعت الوكالة ان كديرة نقل الى الرئيس العراقي رسالة شفهية من الملك المغربي بحضور وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

وتابعت الوكالة ان هذه الرسالة تتناول «العلاقات بين البلدين الشقيقين وآخر التطورات في منطقة الخليج».

مع الاحداث

اشتداد ازمة المياه في العالم الثالث

● اجتمع خبراء من ١١٥ بلدا، في العاصمة الهندية، نيودلهي، يوم الاثنين الماضي، للبحث في تفاقم ازمة المياه في العالم الثالث. فتأمين المياه النقية التي هي دعامة الحياة والصحة والتقدم الانساني لم يعد يستطيع اللحاق بازدياد عدد السكان والتمدن لدى افقر الشعوب العالم.

وتقول ورقة عمل قدمت للاجتماع (المؤتمر) ان حوالي ٨٠ بلدا، يشكلون ٤٠ بالمئة من سكان العالم، يعانون من نقص خطير في المياه.

وتضيف هذه الورقة، ان النقص في المياه يزداد وان ١٩ بلدا متخلفا، كانت، في العام ١٩٧٥، بدون منابع مياه كافية يمكن تجديدها للاستعمال البيتي وللزراعة.

وفي العام ٢٠٠٠ ستنضم للقائمة عشرة بلدان. وفي العام ٢٠٢٥ سيبلغ عدد الشعوب، التي تعاني بشكل خطير من قلة المياه، ٣٧ بلدا، حسب التقديرات المتفائلة.

ويمكن ان يزيد استمرار التآكل في البيئة والتلوث من المشاكل الصحية.

والمياه التي تحمل الامراض هي الخطر الاساسي على الحياة وخاصة الاطفال في العديد من الاراضي الفقيرة. ومن هذه الامراض الكوليرا والتهابات المعدة والملاريا وامراض اخرى تحملها الحشرات والكائنات الحية الاخرى التي تتوالد في البرك الراكدة.

وحسب احصاءات منظمة الصحة العالمية لا يزال ١،٢ مليار من البشر في العالم الثالث - ٢٤٣ مليونا في مناطق المدن و٩١٩ مليونا في المناطق الريفية - بدون مياه نقية. وهذا لا يتضمن ملايين اخرى تحصل على المياه بشكل متقطع او لساعات قليلة فقط في اليوم، منهم سكان من الطبقة الوسطى يقطنون في المناطق المجاورة لنيودلهي وعواصم اخرى في العالم الثالث.

واكثر من ١،٧ مليار انسان في العالم المتطور (المتخلف) لا توجد لديهم تسهيلات صحية - ١،٣ مليار منهم في المناطق الريفية - معظمهم في جنوب اسيا وافريقيا شبه الصحراوية.

ويقدر ان يكون العقد القادم كئيبا.

وتقول ورقة العمل انه «مع حلول العام ٢٠٠٠ يمكن ان يكون مجموع الذين ليست لديهم مؤونة كافية من المياه ثلاثة ارباع المليار نسمة. وسيكون ضعف هؤلاء بدون تعزيز صحي وخاصة في افريقيا واسيا».

ويذكر اننا نشرنا في العدد الماضي من «الاتحاد» ملخص التقرير السنوي الصادر عن وزارة البيئة الذي خلص الى التأكيد «ان اسرائيل دولة متخلفة في كل ما يتعلق بجودة مياه الشرب ونقاء الجو» والذي حذر من مغبة اتساع رقعة تلويث مياه الشرب والهواء في البلاد.

ويقول التقرير ان المياه الجوفية التي تشكل لوحدها زهاء نصف احتياطي مياه الشرب في البلاد آخذة بالتلوث تدريجيا جراء تسرب مياه المجاري والنفايات السامة اليها وانه بات من العسير الان درء خطر تلوث معظم مصادر مياه الشرب في البلاد.

«الطليعة» المقدسية:

الجامعة العربية اصبحت حلفاً امريكياً يهدف الى تجريد العرب من السلاح وابقائه في يد اعدائهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت صحيفة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحيتها المنشورة في عددها الصادر اليوم (الخميس)، ان سبب اصرار الدول العربية الـ (١٢) على تكريس الانقسام العربي وتفصيلها جامعة عربية على مقاسها يصبح مفهوماً بعد تصريحات بيكر وبوش حول «حلف» عربي امريكي في المنطقة على غرار حلف الاطلسي. واشارت الى ان اقامة مثل هذا الحلف لم يكن ليمر في اطار وتقاليد الجامعة «ولهذا ارادوا الانسلاخ عن هذه الاطارات ليتلاقوا مع دعوة بيكر ومع وعد بوش.. لتجريد العرب من السلاح وابقائه في يد اعدائهم»!

وتنشر، فيما يلي، النص الكامل للافتتاحية التي حملت عنوان: «ليست جامعة بل حلفاً تحت المظلة الامريكية»:

«بعد تصريحات بيكر عن «حلف» عربي امريكي على غرار الاطلسي، وخطاب بوش امام الكونغرس بمجلسيه بعد عودته من هلسنكي يصبح مفهوماً سبب اصرار المجموعة الاثنتي عشرية العربية على تكريس الانقسام العربي وتفصيلها الجامعة العربية على مقاسها.

«ان قادة هذه المجموعة يدركون، مثلما جرى في السابق، ان حلفاً عسكرياً مع امريكا لن يمر اذا ما بقيت اطارات وتقاليد العمل العربي، التي كانت تعتمد الاجماع، قائمة. ولهذا ارادوا الانسلاخ عن هذه الاطارات ليتلاقوا مع دعوة بيكر ومع وعد بوش في خطابه امام الكونغرس بأنه «سيكون هناك دور دائم للولايات المتحدة في مساندة دول الخليج للدفاع عن نفسها».

«والرئيس الامريكي حدد بوضوح مهمات هذا الدور الامريكي حينما اضاف الى «الدفاع» مهمات «هجومية» لما وصفه «القضاء على انتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ، وفوق كل شيء، القضاء على التكنولوجيا النووية». ولما كان الدور الامريكي، كما يتضح من خطاب بوش، متعلقاً بالمنطقة العربية، ولا يشمل اسرائيل، فهو يحمل طابعاً محدداً ضد العراق الذي يمتلك اسلحة كيماوية وصواريخ. وهو يعني تحديداً ان مهمة القوات الامريكية ليست فقط الدفاع عن الخليج بل الاعتداء على العراق ونزع الاسلحة.

«ان هذا التهديد الصريح والبعيد المدى للدور الامريكي يجعل اصحاب «الغطاء» العربي فيما يسمى القوة العربية المرابطة الى جانب القوات الامريكية وتحت قيادتها، شركاء (اذا ما اسرفنا في تقديرهم) في وضع النفط العربي والثروة العربية تحت التصرف الامريكي. وشركاء في حلف يستهدف تجريد العرب من السلاح وابقائه في يد اعدائهم. ولعل الرئيس السوري يسأل ضيفه بيكر عما اذا كانت سوريا مشمولة ايضاً بعملية التجريد من السلاح ام انه سيكون سلاحاً ظاهراً اصطف الى جانب السلاح الامريكي».

وسط انباء عن «خطة» امريكية لاجراء

● تتمة من ص ١ ●

والقاهرة.

وذكرت مصادر مصرية عليمة، مساء امس الاول، ان الادارة الامريكية اجرت امس الاول اتصالا مع وزارة الخارجية المصرية، كشفت فيه النقاب عن وجود اقتراح امريكي يقضي بتحقيق مصالحة سياسية بين سوريا واسرائيل. واكدت المصادر، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، سوف يعرض هذا الاقتراح على الرئيس السوري، حافظ الاسد، ضمن القضايا الاخرى خلال زيارته المقررة اليوم الخميس الى دمشق.

واشارت المصادر، الى ان الاقتراح الامريكي يرمي الى ترتيب عقد اجتماع بين وزيري خارجية سوريا واسرائيل، وبمشاركة وزيري الخارجية الامريكي والمصري، على ان يعقد هذا الاجتماع في القاهرة او واشنطن، وسوف يكون الاجتماع المقترح اجتماعا تمهيديا يهدف الى اجراء اتصالات مباشرة بين سوريا واسرائيل، بهدف ازالة ما اسماه «الشكوك بين البلدين، وبث بذور الثقة الداعية الى تحقيق المصالحة السياسية الشاملة بين الطرفين».

وحسب الاقتراح الامريكي فان هذا الاجتماع لن يتم اعداد جدول اعمال خاص به، وانما سيقتصر على بحث الاوضاع الامنية في منطقة الشرق الاوسط، مع التركيز على الوضع السوري والاسرائيلي وايضا اللبناني، على ان تعقد جلسات هذا الاجتماع لحين تحقيق التقارب الدولي في وجهات النظر الاسرائيلية والسورية.

في غضون ذلك، قال الاتحاد السوفييتي، امس الاول، ان زيارة وزير الخارجية الامريكي الى سوريا هذا الاسبوع، تطور جدير بالترحيب، وانها يمكن ان تساعد على تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وتهدف زيارة بيكر التي يرجح ان تثير الجدل في الولايات المتحدة الى تأكيد عزلة العراق الذي اصبح هدفا لحملة دولية عسكرية اقتصادية تتزعمها الولايات المتحدة بسبب اجتياحه للكويت.

وكانت سوريا قد انضمت الى دول عربية اخرى في ارسال قوات الى المملكة العربية السعودية لمواجهة اي هجوم يشنه العراق ورحبت الولايات المتحدة بهذا التطور.

● اندريوتي: الحظر على العراق - البديل الوحيد للنزاع ●

وحذر رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي، امس الاربعاء، في ستراسبورغ من تدخل عسكري ضد العراق معترفا ان ازمة الخليج «قد تطول كثيرا».

وقال اندريوتي متوجها الى البرلمان الاوروبي ان على المجتمع الدولي بذل «تضحيات اقتصادية جسيمة جدا»، لكنه دعا الى «الصبر ورباطة الجأش».

واشار رئيس الوزراء الايطالي الى ان الحظر التام المفروض على العراق «يبقى البديل الوحيد للنزاع» وان الهدف يبقى التوصل الى «حل بالتفاوض» مع بغداد.

وشدد اندريوتي، الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية حتى نهاية السنة، على ان «اي حل اخر سيتضمن تكاليف ينبغي تقديرها بدقة كبيرة». وابرز وجوب التوصل الى اي حل للنزاع «برعاية الامم المتحدة».

وطالب رئيس اللجنة الاوروبية، الفرنسي جاك ديلور، بتطبيق «كل قرارات الامم المتحدة لا اكثر». واعرب عن ارتياحه، اذ قال «يبدو ان اصدقاءنا الامريكيين تبنوا الموقف ذاته منذ بضعة ايام».

ومن المتوقع ان يتبنى البرلمان الاوروبي خلال الساعات المقبلة قرارا يستبعد اي حل عسكري للنزاع ويطلب من المجموعة الاوروبية تقديم مساعدة مالية الى الدول الضعيفة اقتصاديا لتتمكن من التزام الحظر على العراق.

● خامنئي يدعو الى الكفاح ضد سياسة الهيمنة الامريكية ●

واعتبر مرشد الثورة الاسلامية، اية الله علي خامنئي، امس الاربعاء، ان الكفاح ضد «سياسة الهيمنة التي تنتهجها الولايات المتحدة في الخليج هي بمثابة الجهاد ودعا المسلمين الى بدء هذه المعركة «طوعا لنصرة الله».

وصرح خامنئي، «بأن الكفاح ضد سياسة الهيمنة التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج هو جهاد طوعي الذي يموت من اجل هذه القضية يعتبر شهيدا».

وتابع «لن نسمح للولايات المتحدة بالتمركز حيث لدينا وجود وتأثير» مشددا على انه «حري بامريكا ان تستخلص العبر من الاحداث السابقة وتدرك ان تدخلاتها في الخارج كانت تجعلها دائما هدفا سهلا».

وانتقد مرشد الثورة «بعض الدول» في المنطقة التي طلبت قوات اجنبية للدفاع عن حكوماتها مضيفا «نحن نعارض بشدة السياسة الامريكية في المنطقة ونعتقد ان الحفاظ على الامن يعود الى شعوب المنطقة نفسها».

وافاد الصيارفة بان الاسواق المالية شهدت اضطرابا شديدا، امس، في اعقاب تصريحات خامنئي.

فبعد ان انخفض سعر الدولار في بورصة باريس صباح امس الى ٥،٣٠ فرنكا عاد يتأرجح بعد الظهر في اعقاب تصريحات خامنئي وبيعت العملة الامريكية بما بين ٥،٢٩ و٥،٣١ فرنكا.

● عرفات يغادر الاردن ●

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان الملك الاردني الملك حسين، استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعيد وصوله الى عمان في زيارة مفاجئة.

ولم يكشف اي شيء عن مضمون ما دار خلال اللقاء. واضاف المصدر نفسه ان وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، توجه الى قصر الضيافة حيث يقيم عرفات في عمان واجتمع به.

ورافق عرفات في زيارته عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابو اياد (صلاح خلف) وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، عبد الله حوراني.

وكشف المصدر نفسه ان عرفات غادر الاردن مساء امس دون تحديد الهدف الذي توجه اليه.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني اجرى، امس الاول، محادثات مع الملك المغربي، الحسن الثاني، في الرباط تناولت الازمة في الخليج وانعكاساتها الخطيرة على الامة العربية بشكل خاص والاسرة الدولية بشكل عام.

● اليمن يقف مع اي قطر عربي يتعرض لاي عدوان اجنبي ●

واكد الرئيس اليمني، الفريق علي عبد الله صالح، امس الاربعاء، في صنعاء وقوف اليمن مع اي قطر عربي شقيق يتعرض لاي عدوان اجنبي».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

● منطقة ام الفحم (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩٠/٩/١٤ الساعة العاشرة صباحاً في نادي «ابو العفو» محاضرة حول: «العمل الطلابي». المحاضر: اشرف شحادة.

● منطقة ام الفحم (الشبيبة) - يوم السبت ٩٠/٩/١٥ الساعة الـ ١١،٠٠ صباحاً، في نادي «ابو العفو» دعوة لحضور فتح اليانصيب الخيري.

● الناصرة (الحزب) - يوم الجمعة ٩٠/٩/١٤ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة، اجتماع كادر يشمل: ● محاضرة حول: «التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة ودور حزبنا». المحاضر: سالم جبران ● متفرقات ● نقاش.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الحكومة تناقش، اليوم، خطة الضربات الاقتصادية

● احتمال مصادقة الحكومة على الخطة على الرغم من المعارضة الشديدة من جانب مؤسسات وقطاعات واسعة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الحكومة، صباح اليوم (الخميس)، جلسة استثنائية لمناقشة الخطة الاقتصادية - خطة الضربات المؤلمة - التي اعدها وزير المالية، يتسحاق موداعي.

ويتوقع ان تقر الحكومة، بعد نقاش قد يطول ساعات عديدة، الخطة وما تنطوي عليها من ضربات واجراءات تمس بمستوى حياة المواطنين وبشكل خاص الفئات الفقيرة.

وما يبرر هذا التوقع هو الاعلان مسبقاً عن ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، يدعم الخطة وسيبذل قصارى الجهود لاقناع الوزراء بقبولها خاصة وانه لا تتوفر لدى الحكومة اية خطة بديلة لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور والعجز الكبير في الميزانية والعجز التجاري المتفاقم والتضخم المالي الذي يواصل الصعود الى الاعلى والبطالة المتسعة (١٦٠ ألف عاطل عن العمل) وكذلك التحديات المتعاظمة المتصلة باستيعاب الهجرة الواسعة وتوفير مئات الاف اماكن العمل.

وابدت عدة قطاعات ومؤسسات معارضتها لخطة الوزير موداعي قبل ان تصادق عليها الحكومة.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت انه لم يجر التشاور مع الهستدروت بشأن هذه الخطة وان ما تتضمنه من اجراءات وأفكار «غير مقبولة علينا»!

هذا في حين كان السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، اشترط موافقة الهستدروت على الخطة الاقتصادية بتوقيع اتفاقيات عمل جديدة. وقال ان «الهستدروت مستعدة للمشاركة في تحمل اعباء التحديات القومية التي تواجهنا»!

واعلنت منظمات المزارعين معارضتها الشديدة لفرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضراوات والفواكة. وأكدت هذه المنظمات ان من شأن هذا ان يزيد من عمليات تهريب المنتوجات الزراعية ويسبب الفوضى.

واعلن رئيس اتحاد اصحاب الفنادق، ميخائيل فيدرمان ان فرض ضريبة القيمة الاضافية على رواد الفنادق هو بمثابة ضربة قاسية لفرع الفنادق وللسياحة. وطالب اتحاد اصحاب الفنادق وزير المالية بعقد جلسة عاجلة لمناقشة هذا الامر قبل ان يلحق الضرر بهذا الفرع.

وقال رئيس اتحاد شركات التأمين، عوزي ليفي ان خطة موداعي تلحق ضرراً جسيماً بالتوفيرات الاجتماعية.

واعلن وزير المعارف والثقافة زبولون هامر عن معارضته الشديدة لفرض رسوم تعليم.

انفجر احد الاطارات.. فانقلبت العربة.. وبأعجوبة لم تقع اصابات!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بالصدفة فقط لم تكن في الشارع سيارات اخرى في تلك اللحظة. ولذلك لم يقع تصادم. ولم يصب احد. هذه أعجوبة. الحمد لله» - هذا ما قاله سائق التراكتور الذي هرع للمساعدة وازاحة الشاحنة التي انقلبت في الشارع.

وكانت الشاحنة، التابعة لاحد الكيبوتسات في المنطقة، تسير في الشارع السريع من مفرق الجلمة باتجاه شارع الناصرة - شفاعمرو. وعلى بعد بضعة كيلومترات من قرية ابطن انفجر اطار احد العجلات في العربة. فانقلبت واندلق الرمل الذي حملته في الشارع. وكسرت الروابط الحديدية التي اوثقت العربة بالشاحنة. ومن السرعة واصلت الشاحنة السير اكثر من مئة متر.

وقد وقعت الحادثة في الثانية عشرة من ظهر امس الاول الثلاثاء. ولم تكن، بالصدفة، سيارات اخرى في تلك اللحظة.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

وزارة المعارف تنفذ قرارها ضد خريجي مدرسة الطيرة الثانوية وتلغي علامة الرياضيات

● الاهالي يتنادون لاتخاذ الاجراءات القضائية مؤكدين: انه عقاب جماعي يحرم (٢٣٩) طالبا من شهادات «البجروت» ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - نفذ قسم الامتحانات في وزارة المعارف اجراءاته التعسفية ضد خريجي المدرسة الثانوية في الطيرة والغى نتائج امتحانات البجروت في موضوع الرياضيات لجميع الطلاب الخريجين وعددهم ٢٣٩ طالبا، وحرمهم من شهادات البجروت، اذ كانت ادارة المعارف قد شطبت موضوع الرياضيات من الشهادة ووضعت في الخانة المقابلة كلمة «حشاد» (شك!).

وقد اثار هذا الاجراء لدى اهالي الطلاب استياء كبيرا واعتبروه عقوبة جماعية ضد ابنائهم والمدرسة بشكل عام، سيما وان هذا الاجراء يحرم الطلاب جميعا من مواصلة التعليم وامكانية قبولهم في الجامعات على مدار عام كامل.

ويفيد مراسلنا ان اتصالات تجري بين ممثلين عن الاهالي مع ادارة المدرسة والمجلس المحلي للتنسيق حول رد جماعي ضد خطوة وزارة المعارف التعسفية وانهم سيجرون استشارة قضائية لتحديد الخطوة القادمة. وعلى اية حال، قال اولياء امور الطلاب لمراسلنا، لن نهدأ ولن نسكت حتى تتراجع ادارة المعارف عن هذا الاجراء وتلغي العقوبة الجماعية التي فرضتها على الطلاب والمدرسة.

مطالبة الوزير مريدور بتعديل قانون التنظيم والبناء

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - توجهت رئيسة السلطة لحماية المستهلك نزهة قصاب مؤخرا الى وزير القضاء دان مريدور لفحص اقتراح تعديل مراحل التنظيم والبناء لعام ١٩٩٠. ووفقا لتعديل القانون المقترح سيسمح للجنة البناء اللوائية باقرار ابنية للصناعة بالاضافة الى تصريح لبناء دور. وقد دعت السلطة ايضا لاستغلال مناطق صناعية غير مستغلة واعطاء تصاريح مبان جديدة. كما قدم اقتراح لضم خبير لشؤون البيئة لجلسات اللجان اللوائية من شأنه ان يطرح تأثير البيئة على المجتمع. وقد اضافت قصاب في رسالتها ان السلطة تؤيد المبدأ القائل بانه قبل بناء المباني يجب الاخذ بالحسبان نواحي البيئة.

عمال مكوروت يمتثلون لامر محكمة العمل القطرية ويمتنعون عن الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتثل عمال شركة «مكوروت»، امس (الاربعاء) لامر المحكمة القطرية للعمل وحضروا الى اماكن عملهم كالمعتاد الا انهم امتنعوا عن القيام باي عمل.

وكانت محكمة العمل القطرية اصدرت مساء امس امرا يلزم العمال بالامتناع عن تنفيذ الاضراب الذي كان مقررا ليوم امس.

وجاء قرار الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاق الاجور الذي تم التوقيع عليه.

وقال رئيس منظمة عمال «مكوروت» ان المواضيع المختلف عليها تم تحويلها انذاك الى لجنة متابعة قامت بدورها، وبشكل يتنافى مع قرار محكمة العمل، بتحويل هذه المواضيع الى محقق متفق عليه بدلا من ان تحسم هي بنفسها في هذه المواضيع.

احتجاجا على عدم تغيير المدير

الاضراب عن التعليم واغلاق قرية الريحانية في وجه الزوار

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - واصل اهالي قرية الريحانية الشركسية، يوم امس الاربعاء، اغلاق قريتهم امام الزوار والاضراب عن التعليم، وذلك لعدم التوصل الى حل مرض حتى الان حول الاستجابة لطلبهم بتغيير مدير المدرسة، الذي هو من خارج القرية وتعيين مدير من القرية.

واعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة واللجنة المحلية في القرية، ان الاضراب سيستمر حتى يتم حل المشكلة والتوصل الى حل مرض للطرفين.

وعلم مراسلنا من قسم التفتيش عن مدرسة الريحانية، انه لا يمكن لوزارة المعارف الاستمرار في تجاهل مطالبة الاهالي بضرورة تغيير المدير وتعيين مدير من القرية يعمل على رفع مستوى التعليم.

واعلن السيد ممدوح هارون، رئيس اللجنة المحلية في الريحانية، ان اهالي القرية سيضطرون الى اتخاذ اجراءات اقسى في حالة عدم التوصل الى حل مرض والاستجابة لطلبهم.

ويذكر ان الاضراب عن التعليم بدأ منذ افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الفاتح من الشهر الحالي، وما زال مستمرا.

اعتبارا من مطلع تشرين الاول القادم

ارتفاع رسوم تأمين السيارات الالزامي بنسبة (٨,٥٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سترتفع رسوم تأمين السيارات الالزامي بنسبة ٧٪ في مطلع الشهر القادم، على ما يبدو، هذا ما تمخضت عنه المباحثات التي جرت امس الاول (الثلاثاء) بين ادارة اتحاد شركات التأمين ومفتش التأمين.

وعلم أن المفتش رفض اقتراحاً كانت تقدمت به الشركات المذكورة تطالب فيه برفع رسوم التأمين الالزامي بنسبة (١٨,٥٪) وذلك بهدف «الموازنة بين مدخولاتها ومدفوعاتها» حسبما جاء في تبريرها.

هذا وتأمل شركات التأمين ان تقوم لجنة المالية في الكنيست بالمصادقة على هذا الارتفاع في الايام القليلة القادمة، كي يدخل حيز التنفيذ اعتباراً من مطلع الشهر القادم.

والى جانب الزيادة المذكورة، سترتفع رسوم التأمين الالزامي كذلك، بدءاً من مطلع الشهر المقبل بنسبة ١,٦٪ وذلك جراء ارتباطها بجدول الغلاء ليبلغ اجمالي نسبة الارتفاع بذلك ٨,٥٪!

في تقرير اعدته وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

(٢٠٪) من اطفال الدولة هم ضحايا اعمال العنف والتنكيل من قبل البالغين!

● هامر يطالب المربين بالكشف عن جميع حالات الاعتداء التي يتعرض لها تلاميذهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى الكشف عن (١١٥) الف حالة اعتداء جنسي وجسماني بحق الاطفال الذين وقعوا ضحايا تنكيل ذويهم واقاربهم واخرين غيرهم في البلاد! علما بان العدد الحقيقي للاطفال ضحايا العنف من قبل البالغين يزيد، وفق تقديرات المختصين، عن (٣٠٠) الف!! بحيث يشكل هذا الرقم نسبة (٢٠٪) من مجموع الاطفال في البلاد!!

هذا وقام مندوبون عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، امس الاول، بتقديم المعطيات المذكورة لوزير المعارف والثقافة، زبولون هامر الذي اصدر تعليماته على الفور لمديري المدارس والمعلمين ومعلمات روضات الاطفال بابلاغ مدير عام وزارته بكل الاصابات البادية على ابدان الطلاب لاسباب غير واضحة.

وقال هامر: «من الحري بنا الا نكون شاهدين على اعمال العنف والتنكيل الجنونية الممارسة ضد الاطفال ونسكت. علينا ان نضع حدا لهذه الوحشية».

صباح اليوم الخميس:

معلمو المدارس فوق الابتدائية يضربون لمدة ساعتين

● من الثامنة حتى العاشرة صباحا●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ معلمو المدارس فوق الابتدائية، اليوم (الخميس) اضرابا عن العمل لمدة ساعتين (من الساعة الثامنة وحتى العاشرة صباحاً).

وينفذ هذا الاضراب احتجاجاً على رفض وزارة المالية الدخول في مفاوضات مع ممثلي المعلمين حول اتفاقيات الاجور للعام الدراسي الجاري.

ارشادات في مدارس الطيبة لاستعمال الاقنعة الواقية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام معلمو المدارس في مدينة الطيبة، امس الاول الثلاثاء، باعطاء التعليمات الارشادية لاستعمال الاقنعة الواقية ضد الغازات السامة.

وقد تلقى المعلمون الارشادات لاستعمال الاقنعة الواقية من ضابط منطقة الشارون للجيش، باروخ تسلر، ضمن دورة خاصة اقيمت في قاعة بلدية الطيبة، يوم الخميس الماضي، لرؤساء المجالس المحلية ومدراء المدارس في منطقة المثلث.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئيا وصاف. اما غدا الجمعة فيتوقع ان يكون غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

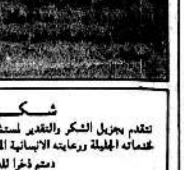
في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٨٠) و(١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٩/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٥٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٠٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٦٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٧٨١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج



مجلس مدراء «كور» يرفض موقف كيسار واللجنة المركزة:

لا احد من المدراء يتحمل مسؤولية اخلاء عمال «سولتام» بالقوة!

● كيسار واللجنة المركزة كانا دعيا الى استخلاص العبر ومعاقبة المسؤولين ● مسؤولو «كور»: نحن لا نخضع لسلطة اللجنة المركزة!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس ادارة مجمع «كور» الهستدروتي، امس (الاربعاء) بالاجماع ان احدا من المديرين لا يتحمل المسؤولية عن اخلاء عمال مصنع «سولتام» بالقوة في يوكنعام!!

وقرر المجلس ايضا الامتناع مستقبلا عن الاستعانة بشركات حراسة خاصة لفض اية نزاعات عمل قد تنشأ.

وكانت ادارة مصنع «سولتام» استعانت في مطلع الاسبوع الجاري بشركة حراسة خاصة تعززها الكلاب الشرسة لاخلاء العمال من المصنع.

وجاء قرار مجلس مديري «كور» هذا معارضا لدعوة السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ولقرار اللجنة المركزة للهستدروت الى استخلاص العبر من عملية اخلاء عمال سولتام بالقوة ومعاقبة المسؤولين عن ذلك.

وعقب كيسار، امس، على قرار مجلس مديري «كور» بالقول: «قرار اللجنة المركزة يوم الاحد الماضي لا يزال ساري المفعول».

ورد مسؤولون في «كور» على تعقيب كيسار هذا بالقول: «مجلس مديري المجمع لا يخضع لسلطة اللجنة المركزة»!!

على خلفية مظاهرة ضد جرائم الاحتلال:

تقديم نائب رئيس مجد الكروم المحلي للمحاكمة بتهمة «تأييد منظمة ارهابية»!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار الهجمة الارهابية على الجماهير العربية التي تقوم بها السلطات، ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، محاكمة علي حريكة، نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، في محكمة الصلح في عكا. وذلك بتهمة: «تأييد منظمة ارهابية معادية».

وكانت شرطة كرمئيل قد اجرت تحقيقا مع حريكة في ٢/٩/٨٨ بعد المظاهرة المنطقية التي جرت في مجد الكروم، احتجاجا على ممارسات القمع الاحتلالي ضد الانتفاضة وتضامنا مع المنتفضين.

ويذكر ان قوة من الشرطة داهمت يومئذ مكان انطلاق المظاهرة ومزقت الشعارات التضامنية المرفوعة واخذت معها شعاري: «مع الجبهة: دعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسلة» و«مجد الكروم تستقبل المظاهرة التضامنية».

تجدد مساعي الصلح بين عائلتي نصيري ومحروم في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد احمد موسى دراوشة، عضو لجنة الصلح العشائري، ان اللجنة ستجدد قريبا مساعي الصلح بين عائلتي فرح نصيري ومحروم في الناصرة ولن تترك هذه القضية.

واضاف في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان مثل هذه الامور قد تأخذ وقتا. وذلك لان الجريمة بشعة وقاسية. ونحن نسعى الى الصلح والخير دائما لكي لا تتفاقم الامور باتجاه سلبي.

وكانت اللجنة اجتمعت هذا الاسبوع مع السيد فرح سليم نصيري، والد الفتى الفقيد. وعرضت عليه ان تكون قيمة «العطوة» خمسين الف دولار. فلم يوافق واتفق على ان يبحث الامر بترو.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد نصيري، امس الاربعاء: كل اموال الدنيا لا تعوضني عن ابني. وانا لا اطلب لنفسي او لعائلتي اي مليم واحد. والمبلغ الذي اطالب به سأخصصه فقط لذكرى ابني بواسطة اقامة مكتبة او شبكة كمبيوتر في مدرسته او تطوير الكنيسة في الحي او اي شيء اخر كهذا. ان القاتل يعيش اليوم في سجن الرملة. هو سجين نعم. لكنه يأكل ويشرب ويتنفس. اما ابني فقد فقدته الى الابد.

وكانت لجنة الصلح قد قررت المبلغ معلنة انه اكبر مبلغ يدفع في صلحة عشائرية في البلاد.

قداس وجناز الاربعين

آل ابراهيم في عبلين وآل عبد الله في كفركنا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه



الياس ابراهيم اسعد

(ابو زيد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٩/٩٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل المعارف والاصدقاء والاهل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وزارة المعارف تتراجع عن موقفها وتجمد قرارها بشأن مدارس طرعان.

*** المعارضة: هذا مكسب لارادة اهل طرعان. فالوزارة لم تستطع الانجرار وراء الموقف الخاطىء للرئيس * رئيس المجلس: لا نقدر على مخالفة الوزارة. ولا هدف لنا الا المصلحة العامة *المجلس المحلي يستنكر اسلوب وزارة الداخلية المناهض للدمقراطية***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابلغت وزارة المعارف مجلس طرعان المحلي بأنها جمدت قرارها حول فتح مدرسة ابتدائية جديدة وسيستخدم بناء مدرسة غسان خوري للصفوف القائمة حتى الان في غرف مستأجرة. وبهذا تكون قد تراجعت عن موقفها، الذي تسبب باحداث تشويشات في التعليم.

وكانت الوزارة، بالرغم من مبادرتها الى اقامة مدرسة شاملة في القرية اضافة الى مدرسة ابتدائية (قدم الاقتراح باسمها رئيس دائرة التخطيط والبناء في الوزارة، دافيد ساسون يوم ١/١/٩٠)، وافقت في حينه على الغاء المشروع والاكتفاء باقامة مدرسة ابتدائية. وقد ثارت ثائرة المعارضة على هذا التوجه واتفق ثمانية من اعضاء المجلس المحلي (من مجموع ١١ عضواً) على رفض توجه الوزارة. واتهموا رئيس المجلس بأنه يقف وراء افشال المشروع لانه يريد اقامة مدرسة ابتدائية حالية حتى يضمن لاحد اقاربه منصب مدير المدرسة. وتوجهوا الى وزارة المعارف بالرسائل الاحتجاجية. واضربت المدرسة في اول السنة. فأبلغتهم الوزارة بتجميد الوضع القديم حتى يتم التوصل الى حل مناسب. ثم اعلنت ان التجميد سيستمر حتى نهاية السنة الدراسية، وخلال هذه الفترة ستفحص الامر مجدداً.

هذا وقد وصلت رسالة وزارة المعارف الى المجلس يوم الاثنين الاخير قبيل انعقاد جلسة استثنائية للمجلس المحلي. وكانت هذه الجلسة ستبحث الموضوع. فتغيب عن الجلسة رئيس المجلس، السيد محمود عدوي. وقال لـ «الاتحاد» أمس الاربعاء ان تغيبه نجم عن مرضه. «ويوجد معي تقرير طبي يشهد بذلك».

وقرر المجلس باكثرية (٧) أصوات وبدون معارضة التوجه الى وزارة المعارف بانتقادها على مماطلتها وتراجعها عن مبادرتها الاولى المتمثلة في برنامج تخطيط التعليم في القرية وبمطالبة الوزارة ان تقر بدء تنفيذ البرنامج فوراً. واذا لم تفعل خلال شهرين فان المجلس سيتوجه الى المحكمة العليا.

وكانت المعارضة في المجلس، التي اتهمت الرئيس بالوقوف وراء افشال البرنامج المذكور، قد علقت على تراجع وزارة المعارف قائلة: انه مكسب لاهل طرعان. فالوزارة لم تستطع الانجرار وراء الموقف الخاطىء للرئيس والمبني على المصلحة الذاتية. لذلك تراجعت. وسنسعى للعودة الى البرنامج الاول في اقامة المدرسة الشاملة. فهذه هي مصلحة القرية وطلابها ومستقبلها وليس ما تكتبه «الوطن» على لسان الرئيس ويتضح كل يوم بعده عن مصلحة القرية.

اما رئيس المجلس، السيد محمود عدوي فقال: وزارة المعارف تغير وتبدل موقفها. لماذا؟ لا نعرف. على كل حال نحن لا نستطيع ان نخالف الوزارة. وسننفذ ما طلبته. من جهتي، كل الرسائل التي بعثت بها للوزارة موجودة وتؤكد حرصي على مصلحة القرية. واني على استعداد لاظهارها للجميع. فاذا كانت مناقضة لمصلحة القرية فانني مستعد لان استقيل. كل هدفي هو المصلحة العامة.

●التهديد بحل المجلس●

هذا وكان مندوب وزارة الداخلية القائمقام عبد الحميد مخاوخو، قد حضر جلسة سابقة للمجلس المحلي في حزيران ٩٠ ونقل تهديداً من الوزارة الى اعضاء المجلس السبعة الذين صوتوا ضد زيادة ضريبة الارنونا بما يتناقض وتعليمات الحكومة. وتحدث مخاوخو بشكل واضح عن نية الوزارة معاقبة هؤلاء الاعضاء(!!). وفي حينه خرج ستة من الاعضاء السبعة من الاجتماع احتجاجاً. ولم يتيحوا لمندوب الوزارة اكمال تهديداته. واعتبروها وقاحة وفظاظة. وقال سعيد بدر، مركز كتلة الجبهة باسمهم: نحن لسنا مجلسا معيناً يأتمر بأوامر الوزارة. ولسنا خداماً عندها. فقد انتخبنا الشعب لنكون ممثلين عنه وعن مصالحه.

وفي الجلسة الاخيرة للمجلس بحث موضوع هذه الاهانة فاستنكر المجلس (باكثرية ٧ اصوات وامتناع عضوين وبغياب رئيس المجلس وعضو آخر) تصرف الوزارة وتهديداتها التعسفية ومطالبتها بالتعامل مع اعضاء المجلس بدمقراطية وباحترام.

واوضح سعيد بدر في بيان الى المجلس ان تعليمات وزارة الداخلية وصلت في حينه يوم ٢/٣/٩٠ بينما المجلس عقد جلسته التي رفض فيها زيادة الضريبة في ٢٧/٢/٩٠. ثم ان عدم رفع الضريبة لم يكن بأي هدف عرقلة لعمل المجلس كما زعمت «الوطن» وانما لانه كان الوحيد تقريباً بين المجالس المحلية في البلاد الذي رفع ضريبة الارنونا بنسبة ٤٠٪ في سنة ١٩٨٩. واضاف بدر: «عرقلة اعمال المجلس ليس من شيمنا. فهذا اسلوب يستعمله اناس آخرون تعرفهم «الوطن» جيداً، بينهم رئيس المجلس الحالي الذي كان آنذاك في المعارضة».

احتجاجا على نكث الوزير اولمرت وعده:

الممرضات يبدأن اليوم اضرابا عاما

● الاضراب ينفذ في كل المستشفيات وتستثنى منه بعض الاقسام الحيوية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ ممرضات المستشفيات، صباح اليوم (الخميس)، الاضراب العام عن العمل حيث سيعملن حسب انظمة السبت في جميع الاقسام باستثناء اقسام الطوارىء والعناية المكثفة و«الدياليزا» والرضع وغرف الولادة والاورام السرطانية.

وجاء اعلان الاضراب احتجاجا على تجاهل وزارة الصحة ووزير الصحة ايهود اولمرت مطالب الممرضات باعادة نقاط الاعفاء من الضريبة التي سلبت منهن واعفاء العاملات منهن في ورديات من دفع الضريبة.

وكان وزير الصحة طلب من الممرضات منحه مهلة شهر لدراسة مطالب الممرضات والرد عليهن. وقد مر اكثر من شهر على ذلك دون ان يقدم الوزير اي رد لهم.

لجنة الاباء المركزية للمدارس الدرزية في نداء عام

حان الوقت ان نستيقظ فوضع التعليم في قرانا هو الاكثر تدنيا في البلاد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة الاباء المركزية للمدارس الدرزية في البلاد، عن سنة (٩٠/٩١) سنة التربية والتعليم في القرى الدرزية، وذلك على ضوء تردي أوضاع ومستويات التعليم في القرى الدرزية. وتوجهت الى المسؤولين في جهاز المعارف والسلطات المحلية في القرى العربية الدرزية وطاقم المربين في المدارس صارخة: «حان الوقت ان نستيقظ ونكثف اهتمامنا ومبالاتنا في موضوع تربية وتعليم اولادنا فهو مستقبلنا، خاصة وان الوضع الراهن يفرض علينا تضحية كل ما يتطلب من اجل رفع هذا الموضوع الى الدرجة الاولى في سلم الاولويات».

وقد جاء ذلك في النداء الذي اصدرته اللجنة ووزعته في القرى العربية الدرزية وتطرقت فيه الى الواقع الموجود وقالت: «لا احد ينكر بناء المدارس في قرانا ولا احد ينكر ايضا وجود الغرف المستأجرة والنقص في الغرف في غالبية مدارسنا. جهاز التعليم تطور بدون شك، إلا انه ما زال بعيدا عن المستوى المطلوب في وقتنا هذا. المعلمون المؤهلون زاد عددهم بدون شك، إلا اننا ما زلنا نفتقر للمعلم المربي ولمعلمين متخصصين في المواضيع العلمية واللغة الانجليزية».

وتابعت اللجنة في ندائها: «لقد اثار موضوع التربية والتعليم في وسطنا في الآونة الاخيرة كثيرا من الاهتمامات والتساؤلات، إلا ان النشرات والدراسات تؤكد ان وضع مستوى التعليم في قرانا هو الاكثر تدنيا في البلاد. عدد الاكاديميين ومجالات تخصصهم، عدد الطلاب الجامعيين الحالي، تحصيل الطلاب المنخفض في امتحانات البجروت وعدم تحصيلهم في امتحانات القبول، السيخومتري».

ودعت لجنة الاباء الى دعم لجان الاباء في المدارس والمشاركة في فعالياتها والالتفاف حول لجنة الاباء المركزية ودعم نشاطاتها ومشاركة المدرسة في فعالياتها ومساندة المربين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يوميّة

אל-אתיחאד. יומון

الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة تعني زيادة عدد الفقراء وافقار العاطلين عن العمل واغناء الاغنياء

الجبهة تدعو الهستدروت والمعارضة الى افشال هذه الخطة لحماية طبقات الشعب الفقيرة

* زعيم المعراخ غاضب لان الخطة «لا تجد حلا جذريا لاستيعاب الهجرة الكبرى» * موداعي: خطة تاريخية. تهتم بأن يقوم الشعب بتنفيذها وليس الحكومة. فالآن يأتي دور الاقتصاد الحر * الخطة تحظى بتأييد وحماس اصحاب الرساميل المحليين والاجانب *

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - .. واخيرا، وبعد عشر ساعات من البحث والنقاش، وشهرين قبلها من شد اعصاب المواطنين، اقرت الحكومة خطتها الاقتصادية، التي يمكن تلخيصها بجملة اساسية واحدة: زيادة عدد الفقراء وتعميق فقرهم. شد الخناق على العاطلين عن العمل. اغناء الاغنياء وزيادة ارباح اصحاب الرساميل المحليين والاجانب.

وتشتمل الخطة على ضربات اقتصادية موجعة للعاملين وللعاطلين عن العمل تتعلق برفع الاسعار للعديد من الحاجيات وبتقليص الدخل بعدة اشكال، ضرائب وغيرها، وفي الوقت نفسه وبحجة تشجيع الاستثمار توفر لاصحاب العمل تسهيلات واسعة جدا في الضرائب (ولو انها تحتوي ايضا على فرض ضريبة على الأرباح الصافية في البورصة للشركات بنسبة ٢٠٪، مما يتيح لصاحب العمل ان يلتف على القانون ويستثمر في البورصة باسمه الشخصي ايضا).

وقد دعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست جميع كتل المعارضة الاخرى والهستدروت الى شن الكفاح ضد الخطة الاقتصادية والعمل على اسقاطها.

واكدت كتلة الجبهة، في بيان خاص، ان الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة تفرغ قانون اجر الحد الادنى من مضمونه وتمس مخصصات البطالة ومن شأنها ان تجعل من الفواكه والخضروات سلع كمالية.

ووصف الكتلة الخطة بانها خطة

● البقية على ص ٢ ●



● شفاردنادزه وغينشر يوقعان، امس الخميس في موسكو، على المعاهدة التاريخية - (اقرأ الخبر على ص ٧).

(صورة من و.ص.ف)

نسف منزلين في بيت عوا واغلاق آخر في نابلس

اجهاض أربع نساء اخريات في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نسفت سلطات الاحتلال مساء امس منزلين في قرية بيت عوا (الخليل) يعودان لعائلتي المعتقلين محمد محمود عبد القادر السويطي (٣٥ عاما) واسماعيل احمد محمد السويطي (٣٠ عاما).

وكان الشابان اعتقلا قبل (١٨) شهرا بتهم «امنية».

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على القرية اثناء عملية النسف. واصيبت المواطنة فاطمة محمود عبد القادر السويطي بجروح بليغة في ساقها اليمنى جراء تطاير الحجارة اثناء عملية النسف مما استدعى نقلها الى مستشفى «عاليه» لتلقي العلاج.

كما اغلقت قوات الاحتلال ليلة امس الاول منزل عائلة الشاب المعتقل عبد المطلب بشارة (٢٤ عاما) والواقع في حارة القيسارية بنابلس.

وعلى الصعيد نفسه اخطرت سلطات الاحتلال ثلاثة مواطنين من قرية اللبن الشرقية باغلاق منازلهم وهم احمد تمر ومحمود ذيب وعبد الرحمن عويس وذلك لاتهام ابنائهم بتهم امنية.

وكان المستوطنون وجنود الاحتلال قبل ذلك تجمعوا في الساعة الرابعة من فجر امس على شارع مستوطنة «ريحان» بالقرب من قرية طورة الغربية واخذوا بشتم اهالي القرية واستفزازهم.

من ناحية اخرى داهمت قوات الاحتلال فجر امس بلدة قباطية وقريتا عرابة والسيلة الحارثية واقتحمت خلالها

● البقية على ص ٢ ●

«سوفييتسكيا راسيا» تهاجم شارون

● موسكو - هاجمت صحيفة «سوفييتسكيا راسيا»، امس (الخميس)، بشدة وزير الاسكان اريئيل شارون الذي يقوم بزيارة الى موسكو.

ووصفت الصحيفة شارون بانه اكثر الشخصيات المبغوضة في اسرائيل. وذكرت قراءها بانه اضطر للاستقالة بعد تقرير «لجنة كاهن» - (استقال من منصب وزير «الامن» في اعقاب نشر نتائج التحقيق الذي اجرته لجنة كاهن حول تورط اسرائيل في مجزرة صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢).

وذكرت الصحيفة ان شارون يزور موسكو بدعوة من تعاونية «مودول» لانتاج البيوت الجاهزة ويجري الان مفاوضات بشأن شراء بيوت جاهزة مقابل تصدير الفواكه والخضروات الى الاتحاد السوفييتي.

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الصين

● تطابق مواقف الحزبين الشيوعيين، الاسرائيلي والصيني من حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ومن ازمة الخليج ● تقدير عميق من الحزب الشيوعي الصيني لمواقف ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صباح امس الاول (الاربعاء)، الى البلاد بعد زيارة الى الصين استمرت عشرة ايام بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

وضم الوفد الرفاق: دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية، وسالم جبران، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد»، وعادل ابو الهيجاء، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة الناصرة.

زار الوفد اضافة الى العاصمة الصينية بكين مدينتي «داليان» و«شانينغ» في

● البقية على ص ٢ ●

بيان هام صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

التواجد الامريكي في الخليج يهدف الى ضمان الهيمنة الامريكية - الاسرائيلية على العرب

● «التبعية المطلقة للسياسة الامريكية، من بعض الاشقاء العرب هي نهج قصير النظر ويلحق الضرر الفادح باستقلال الدول العربية واستقرارها وامنها ويحرمها من امتلاك ثرواتها الوطنية» ● تنديد بانسياق بعض الانظمة العربية مع المؤامرة الامريكية ضد م.ت.ف ● الدعوة الى المحافظة على وحدة الجامعة العربية ●

● تونس - دانت منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صادر عن اللجنة التنفيذية، مساء امس الاول (الاربعاء) في تونس، موقف الولايات المتحدة من ازمة الخليج معتبرة ان الولايات المتحدة «ما زالت تواصل دق طبول الحرب» ضد العراق.

ففي اول رد فعل رسمي على قمة بوش - غورباتشوف في هلسنكي اعلنت اللجنة التنفيذية للمنظمة ان الولايات المتحدة «ما زالت تواصل دق طبول الحرب وحشد المزيد من القوات الامريكية والاجنبية والاعداد للعدوان على العراق الشقيق».

كما اخذت المنظمة على الولايات المتحدة «الاصرار على فصل ازمة الخليج عن ازمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين وكذلك الاصرار على رفض عقد

● البقية على ص ٢ ●

عشر ساعات من المعارك بين الجيش الاسرائيلي ومقاتلين لبنانيين وفلسطينيين

● جبهة المقاومة الوطنية: سقوط (١٢) جنديا اسرائيليا بين قتيل وجريح ●

● راشيا - «و.ص.ف» - افاد مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان معارك عنيفة دارت لعشر ساعات بين وحدة من الجيش الاسرائيلي ومقاتلين لبنانيين وفلسطينيين في جنوب لبنان.

فقد توغلت وحدة من خمسين جنديا اسرائيليا، مدعمة بسبع دبابات واربع مروحيات هجومية، عند الساعة ٥،٠٠ بالتوقيت المحلي مسافة خمسة كيلومترات

● البقية على ص ٢ ●

بغرض جباية ديون ضريبة الدخل، فجر امس:

مئتا شرطي، مدججين بكامل العتاد العربي، يقتحمون مجدل شمس!

* ومصادرة عدد من السيارات والتراكتورات الزراعية وقطع الاثاث * اعتقال عدد من المواطنين والاعتداء على اخرين * السكان يعلنون اضرابا عاما يشل مرافق الحياة في البلدة *

● مجدل شمس - لمراسلنا الخاص - استيقظ سكان بلدة مجدل شمس السورية المحتلة مبكرين فجر امس (الخميس) على ضجيج عشرات السيارات الملأ برجال الشرطة الاسرائيليين الذين قدر عددهم بنحو (٢٠٠) نفر والذين انتشروا في احياء البلدة وراحوا يطرقون أبواب المنازل محدثين الضوضاء والفزع لدى الاطفال خاصة.

وما ان كان اصحاب البيوت يفتحون الابواب حتى كان ينسل عدد من رجال الشرطة وحرس الحدود الى الداخل وهم مسلحون بالبنادق والعصي وقاذفات قنابل الغاز المسيلة للدموع ويشرعون تحت التهديد باحتجاز ما يصادفونه من تلفزيونات وغسالات وسجاجيد وتراكتورات زراعية وسيارات لحساب دائرة ضريبة الدخل!!

هذا وتعرض بعض المواطنين للضرب حينما ابدوا بعض المقاومة لهذا السلوك غير الانساني، منهم السيدة وجدان الصفدي وابنها حسن الذي تم اعتقاله ايضا.

وتعرض للضرب كذلك الشقيقان وسام وبلال عبد الولي، فيما تم اعتقال والدهما نايف عبد الولي.

هذا وادت هذه التصرفات الهمجية لردة فعل من قبل السكان الذين تجمعوا باعداد بلغت المئات وهاجموا الجنود الاسرائيليين بالعصي والحجارة واجبروهم على الجلاء عن البلدة.

وتبين ان «غنيمة» الجنود في هذه «الحملة» كانت عدد من التراكتورات الزراعية والسيارات والكثير من قطع الاثاث.

هذا واعلن سكان البلدة الاضراب العام، وامتنع الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم والعمال عن الخروج الى ورشهم واغلقت المحلات التجارية طوال اليوم. وانطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة في شارع البلدة الرئيسي تهتف بسقوط الاحتلال الاسرائيلي وتندد بالسلوك الوحشي لهذه السلطة المحتلة.

خبراء استراتيجيون امريكيون:

امام امريكا ستة اشهر، حدا أقصى، للتوصل الى حل دبلوماسي قبل الخيار العسكري!!

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز»، أمس الخميس، نقلا عن خبراء استراتيجيين امريكيين ان امام الولايات المتحدة ستة اشهر كحد أقصى لمحاولة التوصل الى حل دبلوماسي في الخليج «قبل ان تضطر الى تبني الخيار العسكري»!

واضافت الصحيفة ان توماس ماكنوغر، الاختصاصي في مسائل الامن في معهد بروكينغز (مؤسسة للدراسات السياسية الخاصة) ذكر ان هناك «فرصاً (دبلوماسية) حتى الربيع المقبل. واذا لم يحصل أي شيء حتى ذلك الوقت فان الرئيس جورج بوش سيجد نفسه مع جنود يبدأون في الملل جدياً».

وبالنسبة الى هذا الاختصاصي فان القوات الحليفة المنتشرة في المنطقة تملك قدرة هجومية ولكن اذا كان في امكانها استعادة الكويت والتقدم في جنوب العراق فانها لا تستطيع التقدم حتى بغداد.

وقال الخبير في شؤون الشرق الاوسط انطوني كوردسمان ان «ثمن الحرب وحتى بأهداف محدودة هو من الارتفاع بحيث يمكن تفهم الصبر الذي تظهره الولايات المتحدة»!

وتطرق الى امكانية حدوث هجوم جوي امريكي كثيف فقال ان هذه الامكانية سيشمل «فضلاً عن الاهداف العسكرية، تدمير جميع المطارات والاسطول الجوي المدني العراقي وغالبية مجمعات الطاقة ومنشآت الماء والجسور ومحطات تكرير النفط».

ورفض كوردسمان فكرة «الضربة الجراحية» التي تحدثت عنها الصحافة مراراً ورأى ان هذا «النوع من الجراحة يساوي عملية البتر».

وختم ان «الحرب لن تكون بالعاب متطورة فسيكون هناك الاف الضحايا ومئات ربما الاف الجنود الامريكيين» القتلى.

العراق يعلن ملكيته على اموال وممتلكات آل صباح

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن وزير المالية العراقي بالوكالة، محمد مهدي صالح، امس (الخميس) ان جميع ممتلكات عائلة الصباح الحاكمة في الكويت وافراد الحكومة الكويتية، التي امرت بغداد بوضع اليد عليها الشهر الماضي، اصبحت ملكيتها تعود الى حكومة الجمهورية العراقية.

واوردت وكالة الانباء العراقية ان صالح اوضح ان «الاموال المنقولة وغير المنقولة والمبالغ المودعة في مصارف الدول العربية والاجنبية والاموال والممتلكات الموجودة لديها العائدة الى حكومة الكويت السابقة والى عائلة «آل صباح» والوزراء السابقين في حكومة الكويت السابقة اصبحت ملكيتها تعود الى الجمهورية العراقية».

واوضح ان «وزارة المالية في الجمهورية العراقية تود التأكيد، أيضا، ان اي تصرف بتلك الاموال من قبل الحكومات والمصارف والمؤسسات العربية والاجنبية وكل ذوي العلاقة من اشخاص طبيعيين او معنويين من تقع في حيازته اية اموال او موجودات، تؤدي الى تحمل تلك الجهات المسؤوليات القانونية الكاملة وتعتبر مساسا باموال وحقوق حكومة الجمهورية العراقية التي تحتفظ بحقها كاملا في تلك الاموال والحقوق والفوائد المترتبة عليها».

ويذكر ان الممتلكات العراقية جمدت، بعد الاجتياح العراقي للكويت والضم، من قبل حكومات غربية عدة بهدف تحاشي وقوعها في يد العراق.

أمير دولة الكويت: ١٧٨ زواجاً.. فقط!

● بكين - الوكالات - اعلن مصدر دبلوماسي عربي واسع الاطلاع، هنا، في معرض تفسيره للقرف الشعبي العام في العالم العربي من الانظمة العربية النفطية الرجعية، ان امير الكويت جابر الاحمد الصباح قد تزوج، «بشكل شرعي»!!) ١٧٨ مرة، فقط!

وعندما اشار أحد الدبلوماسيين الصينيين الى أن «الامير» لا يمكنه ان يتزوج من اكثر من اربع نساء، قال ان الامير يتزوج ويطلق، باستمرار.

وقال «ان «الامير»، بعد شهر من الطلاق عندما يتأكد بأن مطلقته ليست حبلى يزوجها لاحد خدامه».

وقال هذا المصدر الدبلوماسي العربي ان انظمة النفط والفساد الاخلاقي تحاول ان تظهر بمظهر المحافظة والورع والتمسك بالتقاليد والدين، بينما هي في الحقيقة تمارس حياة كلها فساد اجتماعي واخلاقي لا نبالغ اذا قلنا انها تشكل لطخة عار على الجبين القومي للامة العربية.

بسبب الازدياد الكبير في طلبات الهجرة:

بون توقف مؤقتا هجرة اليهود السوفييت الى اراضيها

● يهود برلين الشرقية ينتقدون القرار بشدة ●

● برلين الشرقية - «و.ص.ف» - انتقدت الجمعية الثقافية اليهودية في برلين الشرقية بشدة القرار الذي كانت اعلنته حكومة بون، امس الاول (الاربعاء)، بوقف هجرة اللاجئين اليهود السوفييت الى المانيا مؤقتا.

واكدت الجمعية في بيان نشرته وكالة الانباء الالمانية الشرقية، امس (الخميس)، ان هذا الاجراء لا يتماشى مع الالتزامات التي تعهد بها برلمانا الالمانيتين والمتعلقة بالمسؤولية الالمانية تجاه الشعب اليهودي.

وكان متحدث باسم وزارة الداخلية الالمانية الغربية، اعلن، امس الاول (الاربعاء)، ان حكومة بون قررت ان توقف مؤقتا هجرة اليهود السوفييت الى المانيا.

وطلبت المانيا الغربية من سفارتها وقنصليتها في الاتحاد السوفييتي عدم النظر في طلبات الحصول على تأشيرات بسبب الازدياد الكبير في عدد اليهود السوفييت الذين طلبوا الهجرة الى المانيا الغربية في الاسابيع الاخيرة.

واضاف المتحدث ان حكومة بون ستضع عددا محددا للمهاجرين السوفييت الراغبين في الاقامة في المانيا. واوضح ان المسألة تدرس حاليا بالتنسيق مع المجلس المركزي لليهود في المانيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان قنصلية المانيا الغربية في كييف وحدها تلقت قرابة عشرة الاف طلب للحصول على تأشيرات من اليهود السوفييت. كما تتلقى قنصليات المانيا الشرقية طلبات متزايدة للحصول على تأشيرات وقد طلبت بون من برلين الشرقية ايضا وقف النظر في هذه الطلبات.

لدى استقبال بيكر:

غورباتشوف: نأمل في التوصل الى اتفاقات لنزع السلاح قبل نهاية العام!

● موسكو - و.ص.ف - اعرب الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مجدداً لدى استقباله بعد ظهر أمس الخميس، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عن امله التوصل الى اتفاقات لنزع السلاح قبل نهاية هذا العام.

وقال غورباتشوف انه ينوي تقديم اقتراحات تتعلق بعدد القوات في أوروبا التي تعتبر احدى العقبات امام التوصل الى اتفاق فيينا حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا. وقال للصحفيين: «لدينا اقتراحات حول هذا الموضوع».

واعرب غورباتشوف مجدداً عن نيته عقد قمة مع الرئيس الامريكي جورج بوش لابرام معاهدة «ستارت» حول الترسانات النووية الاستراتيجية. وقال مازحاً «اعتقد اننا سنلتقي مجدداً ان لم يفسد الوزراء كل شيء». لكنه لم يشر الى موعد عقد مثل هذه القمة. واضاف: «على الوزراء والسفراء ان يقوموا بالكثير من العمل قبل تحقيق ذلك».

ورداً على سؤال حول احتمال ارسال قوات سوفييتية الى السعودية قال غورباتشوف: «امل بالا نكون في حاجة الى ذلك».

وطرحت ازمة الخليج من جديد على بساط البحث خلال لقاء بين بيكر ووزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه. وقالت وكالة «تاس»: «لقد تم بحث هذه المسألة تبعاً للاتفاقات التي توصل اليها الرئيسان السوفييتي والامريكي في هلسنكي».

علاوة غلاء بنسبة ٥،٥٪ للعاملين في رواتب الشهر الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الخميس) ان جميع العاملين سيحصلون في رواتب شهر ايلول الجاري على علاوة غلاء بنسبة تقارب ٥،٥٪.

والنسبة الدقيقة لعلاوة الغلاء ستحدد اليوم بعد الاعلان عن نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر آب الماضي.

وتتوقع وزارة المالية ان تكون نسبة الارتفاع في جدول الغلاء لشهر آب هي الاكبر التي عرفها الاقتصاد خلال السنوات الخمس الماضية.

ويعكس ارتفاع جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي غلاء اسعار الوقود وارتفاع الاسعار المستمر في جميع بنود الاستهلاك.

آخر خبر

أستروفسكي يكشف أسماء مئات عملاء «الموساد» وتركيبته وافعاله

● المحكمة العليا في نيويورك تلغي الامر بمنع انتشار الكتاب المثير والجمهور يخطف ١٧ الف نسخة ●

● نيويورك - الوكالات - قررت محكمة العدل العليا في نيويورك، في منتصف هذه الليلة (حسب توقيت اسرائيل) الغاء الامر القاضي بمنع انتشار الكتاب المثير عن فضائح «الموساد».

وقالت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في نشرتها الاخبارية الاخيرة في الساعة الواحدة من فجر اليوم اليوم الجمعة، ان الجمهور الامريكي بدأ بخطف الكتاب فور صدور قرار المحكمة المركبة من اربعة قضاة. وكان التلفزيون العبري اعلن في نشرته ومباط» ان هناك ١٧ الف نسخة من الكتاب جاهزة للبيع في نيويورك وحدها. وثمن الكتاب ٢٣ دولار.

هذا وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية في الولايات المتحدة، الذي حصل على نسخة من الكتاب، انه يحتوي على معلومات تفصيلية مذهلة تشمل اسماء عدد كبير من عملاء الموساد في امريكا واوروبا وتركيبة هذا الجهاز وخلايا العمل واسلوبها والعديد من نشاطات الموساد في العالم. ويحتوي الكتاب كذلك على ايصال معاش باسم فكتور استروفسكي، للدلالة على انه اشتغل فعلا في خدمة الموساد «مع ان وسائل الاعلام الاسرائيلية شككت بهذا».

ومن الجدير ذكره ان استروفسكي كان اعرب عن مخاوفه من ان يقتل. وقال: ان الموساد يطاردني.

قداس وجناز الاربعين

آل ابراهيم في عبلين وآل عبد الله في كفركنا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه



الياس ابراهيم اسعد

(ابو زيد)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٩/١٥ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل المعارف والاصدقاء والاهل. لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الخطة الاقتصادية للحكومة - هجوم فظ على العاملين

● بحثت الحكومة، أمس، الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة التي وضعها اختصاصيو وزارة المالية بقيادة الوزير يتسحاق موداعي.

ومن فيض الحقائق والمعلومات والتعليقات أمس، حول هذه الخطة برزت لنا النقاط الجوهرية التالية.

● أولاً: تستهدف الحكومة القيام بهجوم شامل على الشغيلة بأجرة، من عمال وموظفين وعاملين في القطاعات الانتاجية وقطاع الخدمات وذلك لمحاولة تخفيض الحد الادنى للاجور العاملين الذين ليست لديهم أقدمية، وكذلك تصفية علاوة الغلاء كلياً أو جزئياً والسعي لتخفيض الاجور بالاستفادة من البطالة والعرض الكبير لقوة العمل (بسبب البطالة الواسعة.)

● ثانياً: فرض ضريبة القيمة الزائدة على الفواكة والخضار وخدمات الفنادق. وهذه خطوة مباشرة ضد الزراعة والمستهلكين معاً. ففي كل الدول الاوروبية الغربية حيث توجد ضريبة مماثلة فانها ليست مفروضة على الخضار والفواكة (تقرر ترك الموضوع للجنة وزارية للحسم فيه).

● ثالثاً: ستعمل الحكومة على تشديد الاجراءات التي تصعب على العاملين العاطلين عن العمل تلقي مخصصات البطالة. كذلك ستعمل الحكومة على اجبار العاملين العاطلين عن العمل على تلقي كل اقتراح عمل في منطقة تبعد ٦٠ كيلومتراً (حتى الآن كان ٤٠ كيلومتراً). وكل شغيل يرفض اقتراحاً كهذا لا يحصل على مخصصات بطالة.

● رابعاً: فرض جملة من الضرائب التي تطال العاملين مثل الضرائب على مدخرات الجمهور وصناديق الضمان الاجتماعي والتقاعد وزيادة الضريبة على السجائر والبيرة بنسبة كبيرة.

لقد كان الحد الادنى للاجور، حتى الآن، مرتبطاً اوتوماتيكياً بالمعدل العام للاجور في الدولة، طبقاً لقانون اقرته الكنيست بالاجماع تقريباً. والمحاولة الآن هي عملياً لالغاء قانون الحد الادنى للاجور. ولعل هذا اكثر من أي شيء آخر، يكشف الطبيعة المعادية للعاملين، في خطة الحكومة الاقتصادية.

ان خبراء وزارة المالية لم يخفوا الحقيقة عندما قالوا ان تخفيض اجور العاملين ومكتسباتهم الاجتماعية والنقابية يهدف الى تشجيع الرأسمال الاجنبي للتوظيف في المشاريع الاقتصادية في الدولة.

وهذا يعني ان ما تسميه الحكومة «خطة للنمو الاقتصادي» يهدف الى اجبار العمال والطبقات الشعبية، وحدها، على دفع الثمن الباهض للازمة الاقتصادية العميقة في البلاد.

بالاضافة لكل هذا، فان خطة موداعي تهدف ايضاً الى رفع اسعار العديد من الحاجيات الحيوية ومواصلة وتسريع تصفية السوبسيديا الحكومية للحاجيات الضرورية.

وكل الديماغوغيا الحكومية الزاعمة بان هذه الخطة ضرورية لاستيعاب «القادمين الجدد» هي ديماغوغيا كاذبة وفارغة. فهذه الخطة الاقتصادية ضرورية، فعلاً، للبرجوازية الكبيرة، المحلية والاجنبية، وضد العمال وكل العاملين بأجرة، على طول الخط.

(«الاتحاد»)

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

محافظة لياليننغ، والتقى هناك مع قادة الحزب في المدينتين. كما زار الوفد احواض بناء السفن ومجمع صيد الاسماك ومجمع الصناعات المتطورة التي تمول باشتراك الرأسمال الاجنبي. كما زار الوفد مصنعا للكوابل ومعرض منجزات الصناعة والزراعة والعلوم. كما زار الوفد تعاونية زراعية وروضة للاطفال الموهوبين وبيتا للكهول والمعهد الاعلى للعلوم الاجتماعية (المدرسة الحزبية العليا).

واستقبل الوفد عضو المكتب السياسي للحزب ونائب رئيس الوزراء الصيني، اوو تسي تشان، واجرى معه محادثات. كما اجرى الوفد محادثات مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني برئاسة لي شوتشانغ عضو اللجنة المركزية ونائبة رئيس دائرة العلاقات الخارجية.

وجرى خلال المحادثات الرسمية تبادل المعلومات. واطلع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الوفد الصيني على ابحاث وقرارات المؤتمر الـ ٢١ للحزب وعلى الكفاح الذي يخوضه الحزب وعلى نشاط ومواقف الحزب بشأن القضايا السياسية المختلفة العالمية والمنطقية والمحلية واطلع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مسيرة خطة الاصلاح والانفتاح وعلى المشاكل والانجازات في الاقتصاد وعلى نشاط الحزب وسياسته الخارجية.

وبرزت خلال المحادثات وحدة الاراء بشأن النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي والتمسك بالحل العادل القائم على قاعدة دولتين للشعبين وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. واكد الطرفان ان المؤتمر الدولي باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، واسرائيل وجميع الدول ذات الصلة بالنزاع والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن هو الاطار المناسب لتحقيق الحل السلمي.

واعرب الطرفان عن مواقف متطابقة من الازمة في الخليج. ودانا الاجتياح العراقي للكويت وضمها وطالبا بالانسحاب العراقي الكامل وفي الوقت نفسه اكدا معارضتهما لتدخل القوات الامريكية وحلفائها في الخليج خاصة وان قرارات مجلس الامن هي الاساس للحل السياسي والتسوية السلمية للازمة.

واعرب اوو تسي تشان لدى استقباله وفد الحزب عن التقدير الكبير للنضال الشجاع والمثابر الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام



● اعضاء الوفد من اليمين الى اليسار: عادل ابو الهيجاء وساشا (داڤيد) حنين وسالم جبران - في الساحة المركزية في بكين ● (صورة خاصة)

الاسرائيلي - الفلسطيني العادل ودفاعا عن الدمقراطية وقضايا جماهير الشعب والموقف الاممي في القضايا المنطقية والدولية. واعرب عن ثقته بان علاقات الاخوة والتعاون بين الحزبين ستتطور في المستقبل. كما دعا الى علاقات تعاون وصداقة على المستوى الشعبي بين شعوب الصين واسرائيل. لكنه اضاف: اما فيما يتعلق بالعلاقات الدبلوماسية الرسمية فان الظروف لم تنضج لذلك.

الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة تعني

● تتمة من ص ١ ●

خبيثة وان اية حجة او حيلة، مثل «التنمية من اجل الهجرة» غير قادرة على تبرير الضربات القاسية التي تنص عليها الخطة.

واكدت الكتلة ان الحكومة تستغل الهجرة كسحابة دخان لتوزيع الهدايا على اصحاب رؤوس الاموال ولتحويل اكبر عدد من العمال لمستحقي مساعدة الشؤون الاجتماعية!

وعقب رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، على الخطة قائلا: انها «هدية» الحكومة في عيد رأس السنة العبرية الجديدة لجماهير الشغيلة والطبقات الفقيرة.

«اما بالنسبة للاجيرين فان هذه الخطة تشكل لعنة اقتصادية في مركزها: ● تخفيض اجر الحد الادنى - معناه زيادة عدد الفقراء في اسرائيل ● المس بمخصصات البطالة - لن يوفر اي مكان عمل اضافي».

وقال غونين: «ولذلك، فانني اطالب قيادة الهستدروت بالوقوف على رأس النضال ضد هذه الضربات الجديدة دفاعا عن العمال وطبقات الشعب الفقيرة».

واعلنت «مبام» انها ستكافح ضد هذه الخطة بكل قوتها. وقام عدد من اعضاء «مبام» بالتظاهر امام مبنى الحكومة وخلال جلستها رافعين شعارات تقول: «حاربوا البطالة وليس العاطلين عن العمل!» ولم يعلن سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، بالمقابل اي موقف يفهم من وقوفه ضد الخطة. وقال: لن نسمح بالمساس في اتفاقيات الاجور. ونصر على دفع علاوة الغلاء الكاملة.

اما قادة المعراخ الاخرون، وعلى رأسهم شمعون بيرس (مساء امس، في نشرة اخبار التلفزيون العبري «مباط»)، فقد رأوا الضرر في هذه الخطة في كونها «لا تعطي حلولا جذرية لاستيعاب الهجرة اليهودية الكبيرة». وقال: ان هذه الخطة ليست خطة. وهي تفتح الطريق امام التضخم المالي وتزيد البطالة.

● جلسة الحكومة ●

وكانت الحكومة قد صادقت، في جلستها الاستثنائية، امس (الخميس)، بالاجماع على خطة الضربات التي عرضها وزير المالية، يتسحاق موداعي. وابدى عدد من الوزراء، خلال الجلسة، تحفظاتهم من عدد من بنود الخطة وبشكل خاص من فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه وعلى مدخولات فرع الفنادق.

وقررت الحكومة تشكيل لجنة وزارية للنظر في تحفظات الوزراء وللحسم في امر فرض او عدم فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه والفنادق وانه في حالة عدم فرض مثل هذه الضريبة على اللجنة ان تقدم اقتراحات بديلة تمكن من ادخال مبلغ مليار شيكل الى ميزانية الدولة.

وعقد موداعي وعميد بنك اسرائيل البروفيسور ميخائيل برونو، بعد جلسة الحكومة، مؤتمراً صحفياً لشرح ابعاد الخطة الاقتصادية واهدافها.

وقال موداعي: اليوم هو بداية تحديد الطريق امام الحكومة وتأمل بان تكون بداية تحديد الطريق امام الاقتصاد. ان مسيرة ما تبدأ. وهذه الخطة مرتبطة بحدث تاريخي في حياة الشعب اليهودي ودولة اسرائيل وهو الهجرة الواسعة.

وقال: الخطة مبنية على اساس انه بالاضافة الى استيعاب الهجرة يجب الوصول الى النمو الاقتصادي الذي سينقل الاقتصاد الاسرائيلي في سنة الالفين الى اقتصاد قومي مزدهر مع وتائر نمو عالية.

وقال موداعي ان الخطة مبنية على اساس انه سيصل الى البلاد خلال السنوات الخمس القادمة مليون مهاجر جديد وهي متزنة. لكن اذا وصل عدد اكبر من هذا فاننا سنعمل على استيعابهم حتى وان كانت ضرورة لادخال تعديلات اخرى على الخطة.

واضاف تنطوي الخطة الحالية على «بشرى» وهي ايجاد اماكن عمل وتوفير السكن وفسح المجال امام ارباب العمل الاسرائيليين والاجانب. (الامر الذي اثار سخرية حتى شمعون بيرس، امس، فقال: لا ارى فيها اي شيء من هذا القبيل).

وقال موداعي نحتاج الى وتائر نمو اقتصادي بنسبة ٨،٥٪ سنوياً وبمقدورنا تحقيق ذلك الا ان سنة ١٩٩٠ ستتأخر عن هذا.

وتحقيق هذه الوتائر يستدعي تحقيق نمو في القطاع الصناعي بنسبة ١٠٪ سنوياً. واضاف هذه الارقام - الاهداف - صعبة وتحقيقها يتطلب موارد داخلية وخارجية وهذا يتطلب كذلك اعادة توزيع الموارد الداخلية.

اما برونو فعاد وأكد على ضخامة المهمة التي تواجه اسرائيل. وقال منذ سنوات الخمسين وحتى قبل سنة وصل الى البلاد اقل من ١،٥ مليون مهاجر يهودي والحديث الآن يدور عن مليون مهاجر خلال خمس سنوات. واعلن الخطة: لا تستهدف المساس بحياة او باجور العاملين. انما رفع اجور العاملين. (كيف!!).

● الضربات نفسها ●

وتتضمن الخطة الاقتصادية جملة كبيرة من الضربات والاجراءات الاقتصادية والتي معظمها تمس بمستوى حياة الجماهير.

● فرض ضريبة بنسبة ٢٠٪ على الفائدة من مختلف مجالات الاستثمار في سوق الرأسمال في برامج التوفير وصناديق الضمان الاجتماعي وصناديق التقاعد وتأمين الحياة وتأمين الدراسة. تخفيض نسبة الضريبة على الفائدة من سندات الدين من ٣٥٪ الى ٢٠٪.

وتنص الخطة على ان جميع برامج التوفير التي افتتحت في الماضي تبقى معفاة من الضريبة على الفائدة وان البرامج المستحقة في الضريبة هي البرامج الجديدة فقط التي يبدأ العمل بها من الآن فصاعداً.

● فرض ضريبة على الشركات التي تستثمر اموالاً في اسهم في البورصة لم يعلن عن نسبتها وتوقعت اوساط اقتصادية ان تكون في حدود ٢٠٪. هذه الضريبة لا تسري على الافراد.

● فرض ضريبة على الجوائز الكبيرة «مفعال هبايس» و«التوتو» و«اللوطو» بنسبة ٢٠٪.

● ضريبة على الدور الفخمة التي يزيد سعرها عن ٦٠٠ الف شيكل.

● لجنة وزارية تقرر بشأن فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكة والخدمات في الفنادق.

● ضريبة كبيرة على السجائر (اسعار السجائر ترتفع بنسبة ١٦٪) والبيرة (ترتفع بنسبة ١٤٪).

● اجر الحد الادنى لا يسري على العاملين الجدد في الاشهر الستة الاول كما لا يسري على بعض الفروع ويرتفع بنسبة معتدلة ويحصل عليه اصحاب الاجور المنخفضة حقاً.

● تقليص مخصصات البطالة وتعجيز شروط الحصول عليها وارغام الشباب حتى سن ٢٨ على قبول اي عمل يقترح عليه والعمل في اعمال شعبية جزئية.

● فصل أجور العمال في القطاع المنتج عن الاجور في قطاع العام اي ان الزيادة التي قد يحصل عليها عمال قطاع الخدمات العام لا تعطى لعمال القطاع المنتج.

● تقليص مساهمة ارباب العمل في مخصصات التأمين القومي.

● تخفيض الرقابة على امتلاك العملات الاجنبية وتخفيض الضريبة على شراء العملة الاجنبية ليصل الى ٤٪ فقط وتخفيض ضريبة الاستيراد من ٤٪ الى ١٪.

● رفع جميع القيود عن الاستيراد وتخفيض الرسوم الجمركية بالتدريج عنه.

ويعدنا المسؤولون بان اسعار السلع الخاضعة للمراقبة لن ترتفع بنسب كبيرة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، تسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٩٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ائتلاف جديد في مجلس دبورية

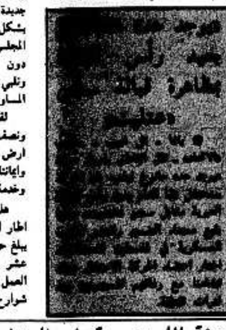
● رئيس المجلس: الائتلاف يأتي في اطار رؤيتنا الجديدة لمسلك اكثر دمقراطية ● القائم باعمال الرئيس (جبهة): في هذه الظروف نحتاج الى اكبر قدر من الوحدة ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - بعد مرور اكثر من سنة ونصف السنة من الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية تم امس الاول الاربعاء، خلال جلسة غير عادية للمجلس المحلي في دبورية الاتفاق على تنفيذ الاتفاق الائتلافي الذي وقع بين رئيس المجلس المحلي اسعد عزايزة والكتل التي الى جانبه من جهة وكتلة الجبهة (عضوين) من جهة اخرى.

وقد تم انتخاب الاستاذ فيصل مصالحة عن الجبهة قائما باعمال رئيس المجلس المحلي بتأييد سبعة من الاعضاء وامتناع اثنين ومعارضة واحد. وتم ايضا انتخاب كل من السيدين فضل ابراهيم ومحمود خطيب عن قائمة الاقليات لمنصب نائبي رئيس وتم انتخاب وتشكيل ثماني لجان.

وقال رئيس المجلس، السيد اسعد عزايزة في افتتاح الجلسة: «ان هذا الائتلاف قد بني بيننا وبين كتلة الجبهة على اساس من الثقة المتبادلة في العمل المشترك من اجل خدمة كل اهالي القرية ومن اجل تطورها وازدهارها وبعد اعادة النظر في الاختلافات بوجهات النظر بيننا وبين المعارضة ورؤية ضرورة التوجه الى مسلك جديد ومزيد من الدمقراطية في ادارة المجلس المحلي. ونريد ان تكون هذه المرحلة نقطة انطلاق جديدة تعود بالخير والتقدم على ابناء القرية الواحدة. وكنت اتمنى ان يكون هذا الائتلاف شاملا بين كل الاعضاء وهذه الامكانية مفتوحة نحو المستقبل».

وقد تلاه الاستاذ فيصل مصالحة فقال: ان هذا الائتلاف يضعنا امام تحديات لنثبت مجددا اننا جسم سياسي له مؤسساته ويستطيع ان يتخذ قراراته الحاسمة بعد الدراسة والنقاش الدمقراطي وبعيدا عن الحسابات الفئوية او العائلية وان هذه القرارات والحسابات دائما تأتي منسجمة مع مصلحة جماهير قرانا ومدننا العربية وشعبنا الفلسطيني. ان هذه المرحلة الحرجة والصعبة تستدعي منا نحن بشكل خاص ابداء المسؤولية في تحقيق اكبر تقارب وتكاتف ورص للصفوف بين ابناء الشعب الواحد لمواجهة التحديات المختلفة رغم الاختلاف في وجهات النظر احيانا



وعلى قاعدة الاحترام المتبادل ودون اي احتواء.

بعد ذلك تلى المحامي فهيم داهود عضو المجلس من كتلة الجبهة بيان الكتلة وجاء فيه: «اننا لا نبغي من هذا الائتلاف تقلد المناصب. فقد تم الاتفاق بيننا وبين رئيس المجلس المحلي على فتح صفحة جديدة في كيفية ادارة عمل المجلس بشكل دمقراطي وعلى ان يكون هذا المجلس بيتا دافئا لكل مواطني القرية دون التمييز بين هذا الشخص وذاك وتلبي شكاوى وطلبات الجمهور على قدم المساواة.

لقد وقفنا في المعارضة طيلة سنة ونصف السنة وكانت معارضتنا تستند الى ارض الواقع في كيفية طرحنا لتصورنا وايماننا في كيفية بناء قريتنا وتطويرها وخدمة اهاليها على اساس دمقراطي».

هذا وتم في الاجتماع المصادقة على اطار الموازنة العامة لسنة ٩١/٩٠ والتي يبلغ حجمها خمسة ملايين ومائتين وخمسة عشر الف شاقل والمصادقة على ابتداء العمل في مشاريع تطويرية لاصلاح شوارع القرية وبناء حديقة عامة.

لجنة الاربعين تسلم الوزارة مشروع الخارطة الهيكلية للتجمعات العربية غير المعترف بها

● حيفا - لمراسل خاص - سلم وفد «لجنة الاربعين» - لجنة القرى العربية غير المعترف بها رسمياً، مديرة قسم البناء والتخطيط في وزارة الداخلية مشروع الخارطة الهيكلية للتجمعات العربية غير المعترف بها وذلك بناء على وعد من وزير الداخلية لدى استجوابه في الكنيست.

وضم الوفد محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين»، ومهندس الخارطة الهيكلية، د. يوبرت ليون، الذي انتهى من تخطيط هذا المشروع في الشهر الماضي.

ووعدت مديرة قسم البناء والتخطيط في وزارة الداخلية بدراسة مشروع الخارطة وتقديم توصياتها الى الوزير في اقرب وقت ممكن.

عرض فيلم وتوزيع منشور على المواطنين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - استمراراً للنشاط الذي تقوم به «لجنة الطوارىء» في مدينة ام الفحم عرض أمس شريط فيديو على العاملين في صندوق المرضى قام باعداده قسم الارشاد الجماهيري في «الدفاع المدني» يقدم فيه ارشادات وعرضاً للسبل والوسائل التي يجب اتخاذها في حالة نشوب حرب كيماوية، وذلك للعائلة والطبيب والعاملين في طواقم الاتفاق.

هذا وتعد لجنة الطوارىء» في المدينة لعرض هذا الفيلم على المواطنين عبر محطات الفيديو المحلية في المدينة وذلك لتعميق الوعي لدى الاهالي للاستعداد الى خطر نشوب حرب كيماوية. وقد علق احد الاطباء عند مشاهدته الفيلم قائلاً: «اين هي الملاجىء التي يتكلمون عنها في الفيلم، هل هي موجودة اصلاً في الوسط العربي؟».

من جهة ثانية صرح السيد كامل رزق عضو «لجنة الطوارىء» المحلية» في مدينة ام الفحم، لمراسلنا، بأن اللجنة قامت بتقسيم البلد تقسيماً جغرافياً للبدء في عملية ارشاد المواطنين. وقال ايضا: «سيقوم ممثل عن قيادة الجيش بزيارة المدينة يوم الاحد القادم للاطلاع على مراكز التوزيع ولوضع اللمسات الاخيرة مع لجنة الطوارىء» لاعداد الطواقم والاهالي».

من جهة ثانية قامت اللجنة باعداد منشور للاهالي تدعو فيه المواطنين في المدينة الى «مد يد العون والمساعدة للاخوة المتطوعين لاجتياز مرحلة الاحصاء للانتقال بعدها لمراحل الارشاد والتوزيع».

هذا ولمس مراسلنا الاهتمام لدى مواطني المدينة في هذا الموضوع.

في حي العمال العرب في الناصرة:

الوزارة مصرة على اغلاق المدرسة والاهالي يلجأون الى التعليم الشعبي

● رئيس لجنة الاباء: لن نسمح بابقاء اولادنا في الشوارع ● البلدية: نحن نقدم كل الدعم ● الوزارة: لا نعلم شيئاً عن الموضوع●



● بعض تلامذة الصف الاول في مدرسة حي العمال العرب في الناصرة امس، خلال تلقيهم الدروس.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لن نقبل ولن نسمح بأن يبقى اولادنا في الشوارع. فاذا كانت الوزارة لا مبالية تجاه مصير اولادنا.. فبالنسبة لنا هؤلاء فلذات اكبادنا. وسنضمن ان يتعلموا حتى تنتهي معركتنا بفتح المدرسة رسمياً» - هذا ما قاله رئيس لجنة الاباء في مدرسة حي العمال العرب في الناصرة، السيد فايز شمشوم، أمس الخميس، لـ «الاتحاد» في ختام الجلسة التي عقدت مع المستشار القضائي لبلدية الناصرة.

وكانت لجنة الاباء، بعد ان ايقنت ان وزارة المعارف متعنتة في موقفها ومصرة على اغلاق المدرسة بحجة تيت بطلابها (عدم وجود عدد كاف من الطلاب)، قد توجهت الى المعلمين والمعلمات المتقاعدين من ابناء وبنات حي العمال العرب ليعلموا ابناءهم في المدرسة. وقد وفرت البلدية لهم البناء وكل ما يلزم لهذا الغرض. وقال شمشوم: «لم يرفض التعليم اي معلم او معلمة توجهنا له. كلهم مستعدون للتجند لهذه المهمة الشريفة».

ويذكر ان الوزارة قررت في حينه اغلاق (٤) صفوف في المدرسة (البستان والاول والثاني والثالث) بحجة عدم وجود العدد الكافي من الطلاب (٢٠ طالباً). ثم تراجعت عن موقفها بالنسبة لصف البستان بعد ان تبين ان عدد الطلاب كاف (٢١ طالباً). وخلال العطلة الصيفية سجل عدد كاف لهذه الصفوف (الاول ٣١ طالباً والثاني ٣٠ طالباً والثالث ٢٠ طالباً) الامر الذي أبطل حجة الوزارة. ولكنها مع ذلك اصرت على موقفها.

واجتمع الاهالي أمس، مع المستشار القضائي للبلدية وتقرر البدء باجراءات قضائية والتوجه الى المحكمة العليا لالزام الوزارة بتفسير اسباب عدم فتح المدرسة.

وقامت مندوبة «الاتحاد»، أمس بزيارة الطلاب وهم يتعلمون في الصفوف (الشعبية) والتقت اثنتين من المعلمات المتطوعات فقالت المربية بديعة سرور: «لقد عملنا كثيراً من أجل بناء وتطوير هذه المدرسة. وليس من السهل علينا التفريط بها واغلاقها. ومن جهتي سأبذل كل جهدي حتى لا يبقى اطفالنا في الشوارع». اما المربية هناء ورور فتقول: «نحن نعلم الطلاب حسب المنهاج المقرر لوزارة المعارف. ونعطيهم كل يوم حصة اضافية للتعويض عن ايام الاضراب. من جهتي لم اتردد في قبول هذه المهمة رغم ما تأخذه من وقت على حساب البيت والامور الاخرى فمستقبل اطفالنا في الحي اهم من اي شيء آخر».

هذا وحاولنا اخذ رد وزارة المعارف على هذه القضية فقال مفتش المدارس الابتدائية والاعدادية الاستاذ عاطف خطيب: «نحن لا نعلم في الموضوع، لقد فاجأتني في هذه الخطوة. كان من المفروض ان تتوجه لجنة الاباء الى مدير اللواء. وقد يحتاج الامر الى التوجه الى الوزارة في القدس. على اي حال لا استطيع ان اعطيك جواباً، يجب التشاور في هذا الموضوع».

اما موقف ادارة البلدية فنقله نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل فاهوم فقال: «البلدية تدعم خطوة الاهالي هذه وستقدم كل ما يلزم. وهذا البديل المؤقت سيبقى حتى نرى نتائج الخطوات القادمة. فالبلدية تدرس امكانية التوجه الى محكمة العدل العليا ضد وزارة المعارف».

وعلمنا ان عدد المعلمين المتطوعين الذين بدأوا التعليم في الصفوف الثلاثة التي اغلقتها الوزارة هو خمسة. وفي الوقت الذي يتغيب فيه معلم يحضر رديف له بدون اية مشكلة. وقد اكد لنا احد الاهالي ان الطلاب يتجاوبون مع هذا التعليم الشعبي بشكل ممتاز ويشعرون فيه بشيء من التحدي.

تتمات من الصفحة الاولى

صدامات واصابات عديدة في أنحاء مختلفة

عددا من المنازل واعتقلت عددا من الشبان واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

● رام الله ●

وظل الشاب ينزف طوال (١٥) دقيقة قبل ان تسمح قوات الجيش بنقله الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج جراء انفجار عبوة ناسفة او قنبلة قالت مصادر عسكرية ان الشاب حاول على ما يبدو قذفها باتجاه مركز شرطة المدينة (الذي حول قسم منه لاستخدام قوات الجيش ولاعتقال الشبان والتحقيق معهم).

وقد حاصر جنود الاحتلال ورجال «الامن» مستشفى رام الله واغلقوا المنطقة. وفي الوقت نفسه فقد جرت اعمال انتقام عشوائية باجبار المتاجر على اغلاق ابوابها فيما قام شبان برجم الجنود بالحجارة في العديد من المواقع وبخاصة في شارع التربية وفي ميدان الشهيد ابو غوش (ركب سابقا) وشوهد الجنود وهم يعتقلون احد الشبان.

وكانت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية قد تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة في الجانية ورام الله مساء امس الاول. وهرب سائق شاحنة بسلاحه في شارع الارسال بعد ان فقد السيطرة عليها اثر رجمها بالحجارة وصدمت باحد الجدران. ووصلت قوات الجيش لاحقا واخذت في اطلاق العيارات المختلفة دون ان يبلغ عن وقوع اصابات او اعتقالات. وقام خبير متفجرات بتفجير جسم مشبوه موضوع في الطريق الى مستوطنة «دوليب». وانتقم الجنود من المواطن احمد محمد شيخة (٦٥ عاما) بضربه في مشارف القرية. واقامت قوات الجيش حواجز عسكرية على مداخل قرى بيتللو والطيبة وابو قش ومخيم الجلزون وتم تحرير عشرات المخالفات لاصحاب وسائط النقل بمبالغ تراوحت بين (٧٠ و٢٠٠) شيكل فيما تم احتجاز عدة سيارات لاجبار اصحابها على دفع الضرائب.

من ناحية ثانية فقد اخرج الجنود الاهالي في عمارة «السلوادي» في رام الله لاجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية واجراء تفتيشات فيها في ساعات الليل المتأخرة الليلة قبل الماضية. وتم اعتقال شابين.

● قلقيلية ●

رابطت قوات الاحتلال باعداد كبيرة على مداخل المدارس في قلقيلية وحولت اسطح المنازل المشرفة عليها الى نقاط مراقبة عسكرية. واوقف الجنود الطلبة في شارع السبع ودققوا في هوياتهم وقاموا باستفزازهم والتحقيق معهم.

من ناحية ثانية صدمت سيارة عسكرية سيارة عربية تعود للمواطن منذر عايش اثناء توقفها في قرية صوفين (شرقي قلقيلية). وقام الجنود باعتقال المواطن واقتادوه الى جهة غير معلومة.

وشهد مخيم طولكرم الليلة قبل الماضية صدامات ومواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال وقام الشبان برشق القوات بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد الجنود على الفور باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية.

● بيت لحم ●

واستمرت حملات القمع الاحتلالية ضد المواطنين في مدينة بيت لحم ومنطقتها حيث داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بعض المنازل واعتقلت خمسة شبان واعتدى الجنود على بعض المواطنين بالضرب المبرح.

ومن ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال بلدة بيت جالا وقرية تقوع واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية في كلتيهما، وجرت مواجهات في انحاء مختلفة في مدينة بيت لحم ومنطقتها وخاصة في بيت جالا ومخيمي العزة والدهيشة واعتقلت القوات ثلاثة اشقاء من الاخير.

● الخليل ●

جرت صباح امس والليلة قبل الماضية مواجهات متفرقة في العديد من المناطق في مدينة الخليل.

وكان اصيب الليلة قبل الماضية عدد من الشبان اصابات مختلفة في منطقة رأس الكسارة جراء الاعتداء الذي قام به قطعان المستوطنين وهبوب قوات الاحتلال اثر ذلك لنجدتهم مما اسفر عن اصابة الشاب نضال سليمان الرجبي (٢٠ عاما) بالعيارات النارية في رجليه هذا بالاضافة الى اصابة اكثر من عشرة اشخاص جراء الضرب المبرح واعتقال عدد مماثل.

من ناحية ثانية، رجم الشبان السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في الخليل وبلدة الظاهرية ومخيم العروب واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان في الخليل وغرامها بعضهم بحجة عدم دفع الضرائب لسلطات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

اجهضت اربع نساء حملهن بتأثير الغاز المسيل للدموع الذي تستمر قوات الاحتلال بالقائه بكثافة على المنازل في القطاع وهن شريفة ابو زيد (١٨ عاما) من البريج وكانت في شهرها الثامن وحالة خليل ابو فريد (٢٥) عاما من مخيم دير البلح وصباح عابد ونهى الرياشي (٢٤ عاما) وكلتاهما من غزة.

واغلقت قوات الاحتلال احد الشوارع الرئيسية في مخيم جباليا وعرضه ستة امتار بالبراميل الاسمنتية مساء امس الاول.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال العديد من الشبان والفتيات من مخيم جباليا خلال الصدامات التي شهدها بينهم حسن بعلوشة (١٠ سنوات) ورامز رزق (١٥ عاما) وعبدالله بعلوشة (٢١ عاما).

واصيبت الفتاة رندة الشيخ يوسف خلال الصدامات التي شهدها مخيم الشاطىء بعيار معدني في الوجه ونقلت الى مستشفى الشفاء بغزة لتلقي العلاج.

وعلى صعيد اخر اجبرت سلطات الحكم، العسكري ولي امر الفتى علي سعيد رشيد (١٢ عاما) من حي الصبرة دفع مبلغ (٢٥٠) شيكل بدعوى قيام نجله برشق الحجارة على الدوريات العسكرية وطالبت سلطات الضريبة المواطن اكرم عبد الحميد جودة (٢٥ عاما) من رفح دفع مبلغ (١٠٦) الاف شيكل كضريبة دخل منذ عام ٨٧ وحتى الآن. ومما يذكر ان المواطن طالب في الجامعة الاسلامية ولا يقوم باي عمل!

عشر ساعات من المعارك بين الجيش

شمال منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. ودخلت الوحدة الاسرائيلية الى قطاع كركبا الذي يسيطر عليه «التنظيم العسكري لحزب الله» التابع لايران.

واضاف المصدر ان الوحدة عادت الى منطقة «الحزام الامني» بعد عشر ساعات من المعارك مع الاصوليين ومقاتلين من جبهة المقاومة الوطنية ولم تتوفر اية حصيلة لهذه المعارك.

واضاف المصدر ان مقاتلين فلسطينيين شاركوا في المعارك ضد الوحدة الاسرائيلية التي كانت تقوم بعملياتها تحت غطاء مدفعي من منطقة «الحزام الامني».

وحسب اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي التي اقامتها وقوتها اسرائيل فان الوحدة الاسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة اثر هجوم على مدرعة اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني».

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية، في بيان اصدرته في بيروت، ان ١٢ جنديا اسرائيليا سقطوا بين قتيل وجريح في الهجوم والمعارك التي تلته.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان مقاتلا مناهضا لاسرائيل قتل خلال تمشيط المنطقة.

هذا واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، عن اسر مقاتلين فلسطينيين احدهما جريح، ونفى ان تكون قد وقعت خسائر اسرائيلية.

● عشرة صواريخ كاتيوشا على «الحزام الامني»●

اطلقت، بعد ظهر امس (الخميس) عشرة صواريخ «كاتيوشا» على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واعلن انه لم تقع اصابات جراء اطلاق هذه الصواريخ.

تهنئة

الى د. يعقوب سليم زغريان وزوجته سهير بولادة الابنة ريم اختا لسليم.

نتمنى للمولودة الجديدة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

يرسمون على رمال الصحراء

● يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، ان زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الاخيرة للولايات المتحدة اثبتت انه «يوجد اتفاق تام حول: ماذا على اسرائيل أن تفعله».

فهل هذا يعني ان اسرائيل يمكن ان تكون قد اتفقت على مهاجمة العراق؟

الجواب: لا والف لا.

ذلك ان اسرائيل لم تعد كما كانت طول السنوات الاربعين الماضية الحليف الاستراتيجي الاساسي في المنطقة، التي تنهال عليه، لكونه كذلك، ملايين الدولارات. لقد اثبتت ازمة الخليج انها لا تستطيع ان تقوم بأي شيء من ناحية استراتيجية. واكثر من ذلك انها لا تستطيع ان ترحل علنا جنديا واحدا الى منطقة الخليج. واصبح مثلها مثل تلك المرأة التي يستحي «صاحبها» ان يقول انها «صاحبته»!

وليس صدفة ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل الوقوف جانبا والتزام الهدوء. وبالفعل وقفت اسرائيل جانبا والتزمت الهدوء وراحت تنظر بحسرة الى تلك الدول العربية التي اخذت تنتظم وراء سيدتها الولايات المتحدة الامريكية.

اذن ما الذي ستفعله اسرائيل بموجب الاتفاق الذي تحدث عنه السيد شمير؟

انها بالطبع لن تفعل مثل ما فعل جحا عندما اضاع حماره. ذلك لأنها لا تستطيع حتى ان تشتري حمارا جديدا. ان كل ما تستطيعه هو أن تمسك بيديها وأسنانها بذيل الحمار!

ولتبرير ما ستفعله اخذت تتبجح بثلاثة امور: اولا: لقد اثبت تأييد الفلسطينيين الشديد للعراق كل ما كانت تقوله اسرائيل عن منظمة التحرير الفلسطينية من انها ليست سوى مجموعة منافقة من الارهابيين.

ثانيا ـ يجب على العالم ان يقدم الشكر لاسرائيل لانها دمرت المفاعل الذري العراقي وعطلت بذلك برنامج التسلح النووي العراقي قبل تسع سنوات وحذرت، طول السنين التي مرت بعد ذلك، من نوايا الرئيس صدام حسين.

ثالثا ـ التزمت، وبكل فخر، بالهدوء، طول اكثر من شهر، وذلك بناء على طلب واشنطن.

فماذا يعني هذا الكلام؟

انه يعني، في لغة الواقع، ان كل ما ستفعله اسرائيل، في المستقبل، هو أن تواصل التزام الهدوء.

وتشير الصحف الى ان الولايات المتحدة تعهدت، مقابل ذلك، بحل المشكلة الفلسطينية بالشكل الذي يضمن مصالح اسرائيل وذلك بعد القضاء على اعتى خصوم الولايات المتحدة في المنطقة الا وهو العراق.

وتقول هذه الصحف ان اسرائيل تعتقد ـ كما يعتقد مثلها كثيرون ـ «ان الولايات المتحدة ستحقق هدفها وسيعود الوضع الى سابق عهده، لا اكثر ولا اقل» ـ حسب قول وزير الدفاع السابق اسحق رابين.

ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة ستستغل علاقاتها الجديدة مع مصر وسوريا والعربية السعودية للظهور بمظهر من يضغط على اسرائيل من اجل ان تتوصل الى السلام مع الفلسطينيين بعد انتهاء ازمة الخليج. وان اسرائيل، في الوقت نفسه، ستظهر بمظهر من يبدي بعض الليونة التي لم تكن تبديها من قبل.

ولاحظ احد الدبلوماسيين القدامى ـ حسب ما جاء في احدى الصحف ـ ان التزام الهدوء في هذه الظروف (الازمة الخليج) هو انجاز يستحق التقدير!

ويقول جويل برنكلي في «نيويورك تايمز» ان موظفا حكوميا كبيرا، يتحين عادة الفرص للتحدث بغرض أن يقتبس حديثه الصحفيون الامريكيون، قال بصوت يكاد يكون مسموعا وبنغمة واثقة: «تعرفون ان واشنطن طلبت منا المحافظة على مظهر التواضع. ونحن نحاول بصعوبة ان نكون كذلك. اننا نفعل بالضبط ما طلبته واشنطن».

وواضح ـ كما يقول برنكلي ـ ان وجهة النظر المتشددة حول النزاع العربي الاسرائيلي التي أبدتها اسرائيل في مطلع هذا الصيف تتحول، كما يبدو، الى عقيدة. وهي ان اسرائيل لا يمكنها، في الواقع، ان تأمل في الوصول الى حل مع الفلسطينيين الا بعد ان يتحقق السلام مع سائر العالم العربي ـ هذا التوقع الذي هو، في احسن الاحوال، بعيد.

واوضح بركلي ان يوسي بن اهرون، رئيس هيئة المساعدين لشمير قال: «هذا كله يؤدي الى تقوية حجتنا التي تقول انه من العبث توقع تقدم مفاجيء في القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية وتجاهل قضية اسرائيل ـ الشعوب العربية».

كذلك اوضح رئيس الوزراء شمير انه غير قلق الان، اكثر من اي وقت مضى، من امكانية ان تزيد الولايات المتحدة ضغطها من اجل التفاوض مع الفلسطينيين.

وقال: «كل هذه السنين كان هناك حديث عن الضغط على اسرائيل. ان اسرائيل لا تتعرض للضغط. وسيكون الوضع كذلك في المستقبل».

حتى حزب مبام اصبح متشددا اكثر تجاه الفلسطينيين. فقد صرح رئيس حزب مبام اليعازر غرانوت، في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الماضي، انه «بعد ان تسوى ازمة الخليج ستبقى مع القضية الفلسطينية. وسيكون من الصعب حلها، بعد ان فقد الشريك الفلسطيني مصداقيته ويتوجب علينا وضع شروط واضحة وصعبة لدفع المسيرة».

واضاف غرانوت انه بعد تأييد منظمة التحرير الفلسطينية لصدام حسين «سنتمسك تماما بشروطه التي لم يقدمها من قبل. وسيتمسك اليوم بشدة بطلب ان تكون هناك مرحلة انتقالية (بعد الاعتراف بالحكم الذاتي)، مرحلة لم يشترطها في السابق. فالمرحلة الانتقالية في مسيرة السلام تحولت اليوم الى شرط جدي».

باختصار يعمل حكام الولايات المتحدة ومن يصطف وراءهم من حكام الدول العربية وحكام اسرائيل وكل الذين يشاركون في «المولد» ـ «مولد» القضاء على العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية، على رسم خارطة جديدة للشرق الاوسط، من ابرز معالمها ان: «العراق يركع» و «فلسطين هي اسرائيل» و «الاردن هي فلسطين» و «سوريا هي لبنان» و «مصر هي السودان» و «الولايات المتحدة هي دول الخليج بما فيها العراق وايران» الخ.. الخ..

اي خريطة «حتتش يتتش واللي يحصّل يتتش» و «اللي ما يحصّل ذنبه على جنبه وسيخرج من المولد بلا حمص»!

ولكنهم نسوا، على ما يبدو، انهم يرسمون خريطتهم على رمال الصحراء. فشعوب المنطقة هي اولا وآخرا سيدة الموقف. وستنقلب مخططاتهم رأسا على عقب.

● علي عاشور ●





(عن «اليسار» المصرية ايلول ١٩٩٠)

قمة هلسنكي وضعت فاصلة،،

● هي مجرد مراجعة لمواقف معلنة رسميا او من خلال ما سرب للصحف، ومقارنتها بنتائج قمة العملاقين في هلسنكي. وما هي الآمال الخيرة او النوايا الشريرة التي كانت معقودة على قمة هلسنكي، والنتائج التي ستسفر عنها معالجة أخطر قضية، ربما، في ربع القرن الاخير.

ولنبدأ اول ما نبدأ، بقعقعة السلاح ودوي طبول الحرب في اسرائيل، من قبل رسميين وغير رسميين، مسؤولين حكوميين وعسكريين ومعلقين وصحفيين، كان همهم الاول والاوحد، ان تشن قوات الغزو الامريكي حربا ماحقة ضد العراق، لا تبقي صدام ولا تذر بيتا او شجرة في العراق من الحدود الى الحدود، وحتى لا يبقى غير القوة حكما ومرجعا، لتبقى اسرائيل «خيالة الحصان».

كل من وجد الوقت والصبر، وطالع الصحف العبرية في اليوم التالي لختام القمة، وجد بسطوع ما بعده ان هذه الصحف لم تر في البيان الختامي لقمة هلسنكي غير أمرين فقط لا غير، جردت احدهما من سياقه ليساير ما تنوه. الاول: انه ليست هناك علاقة بين ازمة الخليج وبين النزاع الاسرائيلي ـ العربي، وهو أمر عاد الرئيس بوش واكده في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس غورباتشوف. والثاني: هو البحث في وسائل اخرى لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت اذا لم ينجح الحصار الاقتصادي المفروض.

بالنسبة للأمر الاول، كانت مخاوف اسرائيل، ولمخاوفها ما يبررها، ان يربط الاتحاد السوفييتي القضيتين في اطار مؤتمر دولي يطرحه في قمة هلسنكي امام بوش، وان بوش قد يضطر ـ لاغراء الاتحاد السوفييتي على المشاركة، بشكل ما، في الحشد العسكري في الخليج، او على الاقل، ضمان سكوته، اذا قامت امريكا بشن الحرب ضد العراق ـ الى قبول اقتراح عقد مؤتمر دولي لبحث القضيتين ـ ازمة الخليج والنزاع الاسرائيلي العربي.

ولما جاء رفض الربط بين المشكلتين من قبل بوش، الذي قد يكون فعل ذلك ايضا في المحادثات مع غورباتشوف ـ تنفس حكام اسرائيل الصعداء.

واما بالنسبة للامر الثاني، فقد سارع حكام اسرائيل وصحافة البلاط الى تفسير ما جاء في البيان المشترك «البحث في وسائل اخرى اذا لم ينجح الحصار الاقتصادي» بأنه يعني اللجوء الى الحرب. والتفسير الاسرائيلي هذا لم يأت من فراغ. ذلك ان بيكر، وزير خارجية بوش، اجاب على سؤال لاحد الصحفيين في طريق العودة من هلسنكي، ان خيار اللجوء الى القوة العسكرية لاخراج العراق من الكويت هو خيار وارد ولم يجر استبعاده. وجدير بالذكر ان البيان الختامي قيد البحث في «الوسائل الاخرى» بأن تكون في اطار الامم المتحدة.

قد يعذر بعض الذين كانوا يريدون من الاتحاد السوفييتي التصدي لمشاريع ممثل الامبريالية، بوش، انطلاقا من ان الحشد العسكري في الخليج والجزيرة العربية، هو في الواقع عودة الى الاحتلال العسكري الامبريالي ـ وانه هو الخطر الاول والاكبر، ولا يعقل ان يكون غاب عن الرئيس غورباتشوف، هذا الامر الاساسي، وان الخطر الناجم عن احتلال العراق للكويت، الذي لا ينبغي التقليل منه وانه المسبب، الا انه يحتل في درجات الخطورة المركز الثاني بعد الحشد الامبريالي العسكري، ولا يمكن تقديمه على خطورة الاحتلال العسكري الامريكي.

الا ان خطر الغزو الامبريالي العسكري للخليج والجزيرة العربية لم يرد له ذكر على لسان السوفييت، اذا استثنينا بعض الجنرالات السوفييت الذين حذروا من مثل هذا الحشد العسكري لقربه من حدود الاتحاد السوفييتي، وعاد بعضهم على هذا التحذير في اجتماع البرلمان السوفييتي قبل ثلاثة ايام لاقرار الخطة الاقتصادية الجديدة. (راديو مونت كارلو صبيحة الاربعاء).

ومع ذلك، تشير الدلائل ـ خصوصا في اجابة الرئيسين على اسئلة الصحفيين في مؤتمرهما المشترك في هلسنكي، ان غورباتشوف ناقض بوش بشكل صريح بالنسبة لوجود علاقة بين الاحتلالين، العراقي والاسرائيلي ـ انه من المرجح ان موضوع المؤتمر الدولي، لبحث جميع الاحتلالات، والذي طفا في تصريحات المسؤولين السوفييت قبيل قمة هلسنكي، قد جرى طرحه، وان بوش رفضه. الا ان ما يثير الدهشة، ان البيان الختامي تطرق الى رفض بوش الربط بين المشكلتين. ولم يتطرق الى موقف غورباتشوف، الذي اعلنه في المؤتمر الصحفي صراحة.

من الضروري ان نذكر، بأن اصرار الاتحاد السوفييتي على استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية والسلمية لايجاد حل لازمة الخليج، هو بالذات، الذي ابعد خطر اشتعال حرب مدمرة، ولو الى حين. هذا بالاضافة الى ان بعض الاهداف التي توخاها بوش من لقاء القمة، لم تتحقق. فقد سبق القمة حديث كثير في الولايات المتحدة عن اشراك السوفييت في «الجهود العسكرية» الامريكية، وعن ضرورة رحيل الخبراء السوفييت من العراق، بالاضافة الى مطالبة تاتشر، التي تنطق بلسان بوش، بضرورة فرض حصار جوي على العراق. ولم يتحقق اي هدف من هؤلاء. بل حدث العكس، باعلان الاتحاد السوفييتي الصريح انه لن يشارك في اية جهود عسكرية ضد العراق، وان الخبراء السوفييت سيبقون في العراق حتى انتهاء مدة تعاقدهم، ولم يتطرق البيان الختامي الى اي حصار جوي، فضلا عن انه نص على عدم منع وصول المواد الغذائية والطبية الى العراق.

وان لدينا من التجربة المريرة مع الامبريالية ما يبرر عدم تصديقنا لتأكيد بوش، بأن القوات العسكرية الامبريالية لن تبقى يوما واحدا بعد انتهاء ازمة الخليج، بل تصدق الرأي القائل بأن الخيار العسكري هو الذي تعمل له الولايات المتحدة، ونحن لم ننس بعد، ان بوش، اعلن على رؤوس الاشهاد في بداية الازمة ان الولايات المتحدة ستعمل مع الامم المتحدة او بدونها. ولذا نرى في قبوله التقيد بإطار الامم المتحدة لدى «البحث في وسائل اخرى»، هو تقيد شكلي، يأتي في اطار الخداع والنفاق، لا في اطار الامم المتحدة.

فهذا الحشد العسكري الهائل، استهدف في البداية ـ حسب رأينا ـ اخافة العراق ودب الرعب في قلوب الجيش والمواطنين، والتأثير عليهم لينقضوا على النظام هناك. وهذا يذكرنا بالنهج الاستعماري العتيق في اوج هيمنته، اذ كان يكفي ارسال مدمرة الى سواحل بلد لا يريد الاستعمار حكومته، حتى تسقط الحكومة «ويستتب الامن»!

ولكن تظاهرة القوة الفاشمة هذه لم تؤت الأكل التي توخاها امريكا، ولم يرتجف عرق في شرايين العراق. بل كشفت عن معارضة شعوب اوروبا وامريكا نفسها، وعن مقاومة الشعوب العربية للوجود الامبريالي الامريكي. وهم امريكا اليوم هو البرهنة لقادة اوروبا والعالم العربي خلال شهر من الزمان، بأن الحل السياسي قد استنفد ولم يبق سوى «الخيار الأخير».

والا، فما استمرار نقل المزيد من القوات ودفع اوروبا للمساهمة فيها، وحث عرب امريكا لزيادة القوات «العربية»؟ هناك من يحدد ١٠/١٥ كآخر موعد لاستكمال القوات الامريكية والتابعة استعداداتها وانتشارها القتالي.

قمة هلسنكي وضعت فاصلة بين نشوب حرب وبين استمرار الجهود السلمية لحل الازمة، واوجدت فرصة قيمة لالتقاط الانفاس ومراجعة المواقف، بما فيها الموقف الاسرائيلي الرسمي، حيث بدأ يكثر الحديث عن مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، حتى في الاوساط الامريكية الرسمية. وقد تعمل الادارة الامريكية في اتجاه حل امريكي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي، لسحب اهم مركبات المبادرة العراقية التي تنص على انهاء كل الاحتلالات.

● محمود ابو شنب ●



● القوات الامريكية في السعودية.. هل جاءت لترحل عندما يطلب منها؟!

الامريكيون والاتباع يريدون «العنب ومقاتلة الناطور»!

● ليست اعتبارات احترام حق تقرير المصير ولا سيادة آل الصباح في الكويت هي التي تحرك واشنطن والاتباع لحشد القوات وقعقعة السلاح على ارض الجزيرة العربية وفوق مياه الخليج. فمثل هذه الاعتبارات كانت غائبة تماما عن الحسابات الامريكية عند غزو غرينادا وبنما، وعند تشجيع اكثر من عدوان، على لبنان وسوريا ومصر وفلسطين والعراق وكمبوديا وفيتنام وغيرها.

ولم يكن العراق يحتل اراضي اي بلد بل كانت ايران تحتل جزءا من اراضيه حينما دمر مفاعله الذري بطائرات اسرائيلية.

ولهذا يكون من الخطأ الظن بأن حشود امريكا والاتباع كانت ردا على دخول القوات العراقية الى الكويت، وبهدف اعادتها الى اسرة الصباح، هكذا ببراءة وبانتصار للشرعية الدولية.

والصحيح ان هذه الحشود الامريكية والتابعة جاءت تتويجا لعملية تآمر مثابرة ضد العراق بدأت بعد توقف الحرب الايرانية العراقية. وخروج العراق قوة اقليمية تطرح موقفا يقوم على حشد الطاقات العربية وتوظيف الثروة العربية في خدمة المصالح القومية العربية، كما عبر عن ذلك الرئيس العراقي في قمة مجلس التعاون العربي بعمان، وفي قمة بغداد فيما بعد.

ولم يكتف المتآمرون برفض مساعدة العراق على اعادة تعمير ما دمرته الحرب، بل عملوا على اغراق اسواق النفط العالمية لينخفض سعر برميل النفط الى ادنى مستوى بحيث اصبحت قيمته الفعلية اقل مما كانت عليه قبل عام ١٩٧٣. وكان هذا يعني خسارة بليون دولار شهريا من عائدات النفط العراقية.

وفي قمة بغداد، التي اضطر امراء النفط الى حضورها، اصموا آذانهم عن سماع التحذيرات من المخاطر القائمة على الامن القومي العربي، وهي تحذيرات محقة شرحها بوضوح الملك حسين والرئيسان العراقي والفلسطيني.

واستمروا بعد قمة بغداد في اغراق الاسواق العالمية بالنفط، وفي رفض الوفاء بما التزموا به في القمة، ووقفوا ضد الاقتراح العراقي برفع اسعار النفط في منظمة «الاوبك»! ولم يكن هذا كله دفاعا عن مصالح شعوبهم، بل كان امتثالا لمصالحهم الاسرية التي يعتبرونها جزءا من مصالح واشنطن الامبريالية في المنطقة. وابسط دليل على ذلك انهم يدفعون الان لمرابطة القوات الامريكية والتابعة اضعاف ما كان متوقعا ان يدفعوه لحماية الامن القومي العربي ووضع العرب في مركز التأثير على الساحة الدولية ومن اجل استرداد الحقوق الفلسطينية والعربية التي تنتهك باستهتار من قبل امريكا وحلفائها.

حتى بعد دخول الجيش العراقي الى الكويت كانت الفرصة سانحة للتوصل الى حل عربي يحقق انسحاب العراق من الكويت ويجنب المنطقة مخاطر تواجد القوات الاجنبية على الاراضي العربية بكل ما يمثله هذا التواجد من انتهاك للسيادة الوطنية، وتمكين لسيطرة الدول الامبريالية على منابع النفط، وتسهيل لتلك القوات للاعتداء على العراق الشقيق.

لكن اتباع واشنطن في المنطقة، سواء في اجتماع وزراء الخارجية العرب او في القمة المهزلة، احبطوا محاولات التسوية، وهم يستعجلون امريكا لشن العدوان على العراق.

كل ذلك يشير الى ان ليس المطلوب امريكيا وعربيا امريكيا مجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت، بل رأس العراق نفسه كبلد قوي ذي سيادة، ومركز محتمل لاستقطاب الطاقات والقوى العربية المعادية للامبريالية. وهذا الهدف قاله بصراحة اكثر من «موظف امريكي» كبير، وبريطاني ايضا، وقاله اسحاق رابين ايضا ومعلقون اسرائيليون اخرون. حيث اكدوا في تصريحات لهم على ان مجرد انسحاب الجيش العراقي من الكويت لا يغير من واقع الأمر في المنطقة، ويبقى العراق «مصدر» خطر في المنطقة، طبعا الخطر على مصالحهم ومصالح اصحاب العروش الخليجية.

لذلك ينبغي عدم الاسترخاء عن النضال من اجل ابعاد شبح الحرب عن المنطقة. واذا كانت قمة هلسنكي قد اعطت فرصة للوسائل السياسية لحل النزاع القائم، فلا ينبغي استبعاد خطر العدوان. ان خطر العدوان يتعاظم مع تعاظم الحشود والاستعدادات الامريكية في منطقة الخليج. وواشنطن، ومعها الاتباع، ادركت منذ وقف الحرب الايرانية العراقية ان عراقا قويا وذا سياسة مستقلة من شأنه ان يلحق خللا بتوازن القوى الملائم للمصالح الامريكية في المنطقة، والقائم على التفوق الاسرائيلي، واستقرار «الاحتياطي العربي» لذلك التفوق، اي استقرار الانظمة الموالية لها، ويهدد بالتالي هيمنتها السياسية والاقتصادية في المنطقة.

ومن هنا يمكن، بالبداهة، معرفة اين يقف الفلسطينيون. والانتصار الامريكي في الازمة الراهنة يعني انتصار الحل الامريكي لكل مشاكل المنطقة وفي مقدمتها المشكلة الفلسطينية، ولهذا نحن مع حل عربي يضمن انسحاب القوات الامريكية والاجنبية من الارض العربية، وحق تقرير المصير للشعب الكويتي، بعد اعادة تعريفه وفق المعايير الدولية، اي بعد منح كل عربي عاش فيه اكثر من عشر سنوات حق التجنس، ومع ترشيد استخدام الثروة العربية لتكون في خدمة قضية التحرر والوحدة والديمقراطية والتقدم على امتداد الوطن العربي الكبير.

● بشير البرغوثي ●

مناقيش

دعاء رجل عربي «حوزير بتشوفاه»*

● اللهم يا رب سامحني على غبائي، واغفر لي اخطائي، فقد اكتشفت اليوم مدى جهلي وضلالي وغوايتي..

فأنا، عبدك الفقير، يا رب، ما كنت اعرف اشياء كثيرة، واموراً عديدة، حتى أزال القادة العرب غشاوة عن عيني، وحتى أحلّ مبارك والاسد عقدة في لساني.. وعندئذ فقهت أمري!

ما كنت اعرف، يا رب، أن تحرير الجولان من الاحتلال الاسرائيلي يأتي عن طريق ارسال قوات سورية الى السعودية. فيبدو، يا رب، ان الجولان قد انتقل جنوبا مع دوران الارض، او ان الاسد سيحرر الجولان عن طريق البحر الاحمر!

وما كنت اعرف، يا رب، ان الامريكان اولاد عمنا لحا لحا، اي قرابة لزم، وأنه لا حامي للبيت الا مولانا جورج بوش، وان امريكا ما بنت حاملات طائراتها الا لتحمينا من ظلم ذوي القربى ومن الأشرار والظالمين والطامعين اعدائك واعداء شعبنا واعداء العالم.. فمعذرة يا رب!!

وما كنت افهم يا رب: ما معنى الجهاد، وما معنى الاستشهاد. وما معنى ان يدخل الشهيد الجنة، حتى وصل اخوتنا الامريكان الى ارض الجزيرة العربية. جاءوا يذودون عن الارض المقدسة وعن البيت العتيق.. فاذا قتل واحد منهم فهو شهيد وسيدخل الجنة ويشرب الكوكاكولا ويأكل الهمبورغر مع الحور العين..

فمعذرة يا رب على غبائي ولا تؤاخذني لأنني ما كنت افهم خطب ومواعظ سيدنا متولي شعراوي وكل الائمة الصالحين من صحبه الطيبين.

اللهم يا رب لا تؤاخذني واغفر لي بلادتي لأنني ما كنت اعرف ان مولانا حسني مبارك رجل صالح يخدم رجلا بارا صالحا اسمه الامام جورج بوش.. وهذه الخدمة لوجه الوطن.. ووجه الاسلام.. ووجه الشرق والكرامة.. ووجه العروبة.. فلماذا لا اعلم اولادي ان يغنوا صباح مساء:

من المحيط الهادر الى الخليج الثائر

اهلا بك بوش يا نصيري.

اللهم يا رب سامحني، واغفر لي عماي وضلالي، لأنني ما تخيلت يوما ان يقف الجنرال اريئيل شارون في الساحة الحمراء منفوشا مثل الطاووس ويتصور مع قباب الكرملين..

معذرة، يا رب، لأنني لا افقه السياسة.. ولا «اعرف الخمسة من الطمسة».. فأنا «طلطميس لا اعرف الجمعة من الخميس»!!

اللهم يا رب عفوك ومغفرتك لأنني ما صليت في الايام السالفة مقتديا بالملك فهد والامير صباح والسلطان قابوس.. هؤلاء الرهط الصالحين، اعداء الكفار واعداء الملحدين!!

اللهم، يا مالك الملك، تعطي الملك من تشاء، تعز من تشاء، وتذل من تشاء: اغفر لي خطأي وضلالي لأنني كنت اشتم الاستعمار ولا اعرف ان الاستعمار عمار وبناء، وخير ورخاء، وموسيقى وغناء، وهدوء وصفاء، وصحة ما بعدها بلاء، والاحتلال ما بعده جلاء.

اللهم يا حنان يا منان حنن قلب السيدة مارغريت تاتشر على اولادي لتمنحهم الحليب والخبز والزبدة والمربى والبيض المسلوق.. حتى لا يصابوا بفقر الدم كما حدث لاطفال الحبشة وافريقيا..

اللهم يا رب سامحني لأنني كفرت ذات مرة وقلت «البيت الاسود» بدل «البيت الابيض».. ولم ادر ان هذا البيت لا بيت فوقه.. طويل العماد، واسع الاطراف، تشدّ اليه القوافل ويأتي اليه الناس على كل ضامر ومن كل فج عميق!!

اللهم يا رب لا تؤاخذني لانني ما زلت اعارض الهجرة واخالف التقاليد العربية التي تقول: يا هلا بالضيق.. والمحل الضيق يسع مائة صديق.. والارض يورثها الله من يشاء من عباده..

اللهم يا رب لا تضعني في امتحان اصعب.. وفي محنة اكبر.. فما محنة بعد هذه المحنة.. ولا زمن رديء بعد هذا الزمن..

اللهم عفوك ومغفرتك..

يا سميع، يا كريم، يا غفارا!

● محمد علي طه ●



* ـ «حوزير بتشوفاه» ـ تائب. وهو تعبير يطلق على اليهودي العلماني الذي يتوب ويتدين!

عرض حال

١ ـ ارنس يرد على ارنس

● في بداية ازمة الخليج، حين بدا لحكام بلادنا، ان الطريدة العراقية قد جاءت بنفسها الى الفخ.. وان الاندفاع غير الملجوم، للرئيس الامريكي «بوش» والتصريحات المتكررة للمتحدثين والوزراء والمسؤولين والخبراء، التي بحثت عنها وسائل الاعلام ووجدتها ذاتيا ـ عن «حتمية الحسم العسكري لازمة الخليج» تشكل الدافع الطبيعي لزراعة الاحلام، بل الامال العريضة المعقودة على نتائج الحرب (المنتظرة بين نشرة اخبار واخرى)..

كان اختيار الكلام، في ذلك الوقت، يتلاءم مع روح الفترة. وكانت مواعيد اشتعال الحرب تدون بالمفكرات الشعبية ـ في الصحف. فمثلا كان يوم ٩/٥ احد المواعيد المعتمدة لبدء الهجوم الامريكي على العراق باعتبار ان ذلك الموعد يتزامن مع أمرين: مع انتهاء اجازة الرئيس بوش.. ومع استكمال حشد القوات الامريكية للمعدات، وبالذات: وصول الدبابات الثقيلة.

في حينه طمأن وزير «الأمن» موشي آرنس، شعب اسرائيل، خصوصا الذين علت اصواتهم بالمطالبة بتوزيع الكمامات على السكان خوفا من هجوم عراقي.. طمأنهم بالقول: «دفاعنا لن يكون بالكمامات. دفاعنا سيكون بأهلية الردع الكبيرة التي تمتلكها دولة اسرائيل، وهي الاهلية التي نعلم بأن صدام حسين يأخذها بعين الاعتبار».

واليوم، بعد هلسنكي، تختلف الصورة، وتتطلب وضع تكتيك جديد ومواعيد جديدة. والموعد الثاني الذي يقترحه معلق «يديعوت احرونوت» العسكري، رون بن يشاي، هو ١٠/١٥. والتقدير الجديد انه في هذا التاريخ، او قريبا منه ـ على فكرة ومن اجل اخذ الامور بجد فهو منسوب الى محافل في وزارة الدفاع الامريكية (مش اقل) ـ ستكون للامريكيين القدرة الهجومية، جوا وبرا..

وعليه، واذا ما سترها الله و «لجم» صدام حسين عن القيام بعملية قبل هذا الموعد. اذا ما سترها وأمهل الرئيس بوش استعجال عرب امريكا «التحرك» قبل ان تهد بهم الارض ـ يكون الخبراء قد منحونا شهرا كاملا لشم الهواء النقي..

غير ان الوان الصورة تبدو مختلفة في نظر «الغير». فاليوم بعد هلسنكي والحديث عن اعتماد الحل السياسي.. والشعبية التي تحظى بها فكرة المؤتمر الدولي لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.. وبعد ان شخر الحصان الامريكي الجامح ونخر، وضرب الارض بحوافره وهو واقف، كأنما يرى «زوالا» في طريقه يقيده فلا يريم.

فلم يبق لوزير «الأمن»، ارنس، الا ان يرد على وزير «الامن»، ارنس، ما قبل هلسنكي. فقد قال امام لجنة الخارجية والامن («يديعوت احرونوت» ٩/١٢): «عندما ننظر من حولنا الان، في وقت تبدو فيه المواجهة العسكرية واقعية، وتجري احصاء للمخزون ـ نجد نقصا كبيرا». ثم ينتقل ارنس الحالي الى مواجهة ارنس ما قبل شهر «ويزرع» عيناه في عينيه قائلا: «التفوق (تفوق اسرائيل ـ ن.أ.خ) الكيفي بالسلاح من الخارج غير قائم. والذي يبيعونه لنا يبيعونه للعرب ايضا. ويجب ان نعمل بهمة قوية على تطوير داخلي، اسرائيلي، لمشاريع تشكل مفاجئات تكنولوجية في الحرب القادمة».

طيب الله الانفاس!

٢ ـ درعي.. درعي..

● أجدني جالسا في الستاد القطري، اشاهد الفصول المقررة في الماراثون الجاري الذي يشد اليه انظار البلاد كلها. ها انا اصفق منتشيا لكوني لم «أفوّت» هذه الفرصة، وانا التفت يمينا وشمالا، داعيا بجدا كل الذين من حولي لأن يضموا اكفهم الى كفي وان يشاركوني الهتاف:

ـ درعي.. درعي.. درعي..

ذلك ان الوزير درعي أثبت، وهو الشاب الواعد، انه السبّاق، الذي سيرفع صيت البلاد عاليا، فتفرش طريقه بالقضايا (باراشوت) التي تؤهله لمواصلة الصعود في سلم السلطة، فلا يبطل بالتناصها.. ميدالية تلو الميدالية!

فهو لم يكتف بالملايين «البيضاء» التي رافق الليكود على تحويلها للمؤسسات الدينية من خزينة الدولة، ثمنا لدعم الدين للدنيا (للحكومة)، بل استحدث الكثير من المفاجئات. ولقد سجل الرجل، حتى الان، مجموعة من النقاط في فترة قصيرة وعلى نفس واحد، لم يقو على مثلها اي من السلف في كل عمر الدولة الحافل: ففي سباق واحد، في باراشا (فضيحة) واحدة، كان كالفارس المحترف، يرقص حصانه المدرب ويقفزه من حاجز الى حاجز، في سباق مع الزمن الذي تمر طريقه من على حبل التوازن في السلطة..

ـ درعي.. درعي..

يتردد الهتاف في طول البلاد وعرضها اعجابا بالفارس.. ويعلو الهتاف حين تتواصل اصول «اللعبة»، ويخرج وزير الشرطة، روني ميلو، شاهرا سيفه، مدافعا اصيلا عن شرف القانون وعن هيبته، في مقابلتين تلفزيونيتين او ثلاث، ضاحكا، باسما، متفائلا، ليؤكد «دعمه الكامل» لمفتش الشرطة، في موازنة محكمة لما قتلته به اعمدة الصحف بالاتهامات التي يكيلها الوزير درعي ونوابه الستة واعضاء الكنيست من «شاس» و.. التي يكيلونها لمفتش الشرطة الذي «يتخذ موقفا معاديا» من الوزير درعي، بدليل الكاسيت المحظور سماعه.

ـ درعي.. درعي..

صاح الجمهور، واقفا على الاقدام، وهو يرى الوزير الواعد يسحب سيف «حاخامي التوراة» من غمده.

ـ درعي.. درعي..

رددت الجهات الاربع الهتاف. وهمس احدهم في اذن جاره:

ـ هل يخرج درعي منها سالما؟

□ يخرج..!

ـ أتراهن؟

□ اراهن!

● نسيم ابو خيط ●

راجح السلفيتي ـ الشاعر المصاب بالنضال وبالذبحة الصدرية



● فاتحة ●

■ في ١٩٩٠/١/١٣ كرمت دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية الشاعر الشعبي الفلسطيني، الزجال راجح السلفيتي، من بين ٢٤ من رواد الثقافة والفكر الفلسطينيين، الاحياء، وقام بتوسيمهم الاخ القائد العام، رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، بوسام القدس للثقافة والاداب والفنون. لكن راجح لم يستطع الحضور، فقد كان المرض، اقوى من اللحظة. واللحظة تاريخ. واسم راجح السلفيتي، كان جزءا من ذلك التاريخ. ولم يمهله المرض اللعين، اكثر من خمسة اشهر اخرى، قبل ان يسلمه الى الموت، عدو الحياة اللدود.

وان كنا قد وقفنا، في تلك اللحظة التاريخية، بكل تقدير واجلال، امام ذلك الفصيل من رافعي راية ثقافتنا وحضارتنا (٧٠ من الراحلين و٢٤ من الاحياء)، والمخلصين لها الى حد الشهادة، فاننا اليوم، لا نعرف الا ان نقف مشدوهين امام هذه المعادلة، التي تصعب على التفسير، الا وهي التكريم والموت بالنسبة لراجح الفقيد.

٢٥ سنة هي يوبيل ثورتنا المسلحة. وعام على اعلان الاستقلال ودخول الانتفاضة المجيدة، عامها الثالث. وقبلها، قرن كامل من النضال المر والمرير، للحفاظ على هوية شعبنا الحضارية والثقافية، وعلى هويته الوطنية والقومية، وحقه في العيش، حرا وكريما، في وطن آبائه واجداده، وابنائه واحفاده، في مواجهة اخطر الهجمات الاستعمارية في التاريخين القديم والمعاصر، من التتريك العثماني، الى المؤامرة الاستعمارية البريطانية والمتاجرة بمصائر الشعوب ومقوماتها، الى التهويد وسياسة الابادة والالغاء الصهيونية، التي ما تزال جاثمة على ارضنا، تهدد شعبنا وتبيح دمه، بمختلف اشكال المذابح والمجازر والحصارات القاتلة، البشعة، والتي تعم الانسانية وتاريخها، وتهدد بنفس منطق الاستعمار، قديمه وحديثه، منطقتنا العربية وشعوبها قاطبة.

هل هي الصدفة، اذن، في ان ينتظر هؤلاء، مثل تلك اللحظة التاريخية، لكي يروا شعبهم، يقاتل عن جدارة، للمحافظة على موقعه المتقدم بين الشعوب، ويحملهم في صدره مثل راية، لا تنكس ولا تهزم، ترتفع مرفرفة الى جانب الراية التي رفعوها هم منذ مائة عام، ولم تنكس او تهزم، رغم كل القتل من امام، والطعن من وراء؟

أهي الصدفة حقا، ام ان ربع قرن من الزمان، عمر رصاصتنا المقدسة، وعاما على اعلان دولتنا المستقلة فوق ترابنا الوطني، وزخم الانتفاضة وتصاعدها، للعام الثالث على التوالي، واصرار شعبنا على استعادة حقوقه الوطنية والمشروعة كاملة، مما بعث فينا روحا وقوة جديدتين، وفتح لنا طاقة للامل، هي التي دفعت رجلا مثل راجح ان يقاوم الموت ويقهره، الى ما بعد تلك اللحظة التاريخية، ليساهم بدوره في المشهد الوطني، خاصة وان المرض قد اخترق جسد راجح منذ سنوات عديدة؟

انه التواصل الحي، بين هؤلاء الرواد، وشعبهم، الذي آثر ممثلا بحركة تحرره الوطني، منظمة التحرير الفلسطينية، ان يكرمهم بوسام القدس، عاصمة دولته الوطنية، في عز تصاعد الانتفاضة، انتفاضة الحقوق الوطنية المشروعة، وغير المجزأة، كجزء من انجازات تلك الانتفاضة وابداعاتها!

● الشاهد ●

لابأس اذن، ولا خوف علينا،

ونم يا راجح قرير العين، فأنت القائل، ونحن من ورائك نردد:

شعبي بيعتز بأبطاله — حتى يحقق استقلاله

***

كنا صغار بنعيط على امنا — وصرنا كبار ترفرف علمنا

● بقلم: طلال حماد ●

يحيي الثورة هالقدرت علّمنا — بجنوب لبنان اعطينا الجواب

***

حيّوا شعبنا اللي صار عنده منظمة — تضبط اوامرنا وتحكي باسمنا

وشاء لي الحظ، ان اعرف راجح. كانت الطريق امامي ما تزال طويلة. وكنت شبلا. وكانت الطريق وراء راجح اطول. كانت العلامات عليها واضحة وبارزة، ١٩٣٦ ـ ١٩٤٨، وبينها يافا وسلفيت والرملة والقدس. ١٩٤٩ ـ ١٩٦٧، وبينها الجفر والاتش فور، وسلفيت، ونابلس، والاغوار، والصحاري البعيدة. ثم ١٩٦٧ ـ ١٩٩٠، وبينها كل فلسطين.

وباستمرار كان راجح حاضرا في القدس، وبير زيت، وبيت لحم والناصرة. ويمثل ما كان راجح يحفظ فلسطين في صدره، كانت فلسطين تعرفه، وتحفظه بدورها في صدرها الرحب.

لم يكن راجح ابن سلفيت وحدها، كان ابن فلسطين كلها وان غيبة الموت اليوم، في رحلته الابدية، فان راجح يظل جزءا واضحا وناصعا، من ذاكرتنا الشعبية، وعلامة بارزة وخالدة، من علامات ثقافتنا الوطنية المقاتلة. وصوتا صادحا ضد الظلم والطغيان، في كل زمان ومكان.

يما بأرض بحُر بغَنْ — تغير إسمي لا تسميني

مقيد مطلق ميت حي — اسمي عربي فلسطيني

***

ريشة في مهب الريح — هذي الهيشة ما بترضيني

وسن ما اقداري تودينق — بيتف اسمي فلسطيني

***

ما خلقتش للاستعباد — هدفي تحرير البلاد

ونحيا بوطنا اسياد — ما في ولا قوة بتثنيني

يا كل الدنيا اعرفيني — ثائر عربي فلسطيني

وحين سئل الصحفيون في القاهرة اديبنا الكبير، اميل حبيبي، حين ذهبنا لتكريم راجح، عن دور الشعر في الانتفاضة، قال: «يحملون الحجر في يد وازجال راجح السلفيتي في اليد الاخرى».

● راجح ●

واذا كان رموز الادب الفلسطيني المقاوم، وبشكل خاص الشعر، قد طلعوا من عقم الحال العربي وهزيمته، في حزيران ١٩٦٧، ليسندوا ظهر الثائر الفلسطيني الذي يسندهم ببندقيته، فان راجح، كان قد خرج من جرح النكبة العميق، والذي لا يتوقف عن النزف، شابا، صلبا، وقد عركته التجربة، حاملا روحه على كفه، حيث قضى سنينا مريرة من عمره، بين رطوبة الجدران السوداء، ووجوه الات التعذيب البشرية الكالحة، من جهة، وبين الذبحة الصدرية، الناتجة عن ذلك، بلا شك، هذه الصفة الثنائية (السجن والذبحة الصدرية)، التي ظلت تلازمه حتى سنوات عمره الاخيرة.

وفي سنة ٧٤ حين شنت سلطات الاحتلال حملتها الرعناء والمسعورة، ضد مناضلي الجبهة الوطنية، في الداخل، وسلطت عليهم قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية، لعام ٤٤ ـ ٤٥، التي تبيح للحكام العسكريين، اعتقال من يشاؤون، وللمدة التي يريدون باسم «الاعتقال الاداري»، دون محاكمة، ومنهم من قضى عامين اداريين واكثر، تنقل خلالها في مختلف سجون الاحتلال، ومنهم من ابعد خارج الوطن المحتل، ظل راجح، ينقل وجعه ما بين سجن نابلس ومستشفى سجن الرملة، حيث كانت تهرب قصائده واغانيه من قسم لقسم، بواسطة السجناء انفسهم.

وفي سنة ٧٦، وككل المناضلين الذين يصبح قمع السلطة الصهيونية ضدهم مباشرا، باعتبارهم يصبحون معروفين ومكشوفين لتلك السلطات، وقد ثبت عدم نجاعة السجن في قمعهم، اختار راجح النضال العلني والمباشر، ضد السلطة، بترشحه للانتخابات البلدية، لبلدته سلفيت، تحت الشعار الوطني، في حينه «لا للاحتلال، لا للادارة المدنية ـ نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية»، وذلك بعد استشهاد رفيق كفاحه المناضل احمد دحدول، اثناء تلك الحملة الانتخابية، وقد قتل على ايدي رجال حرس الحدود، وهم يحملونه في سيارتهم الجيب، في الطريق الى مقر ادارة الحكم العسكري، لمنطقة نابلس، لكن دون ان يتراجع راجح عن الاستمرار في النضال من خلال اشعاره واغانيه الشعبية:

ما بدي الادارة الذاتية — انا بدي دولة وهوية

انا بدي الهوية — مش مكتوبة بالعبرية

***

انا شفت الطفل بيقول لامه — فلسطينية

بدنا الاستقلال وبدنا الحرية

و

صلينا الفروض طول — مع عروض

حكم ذاتي مرفوض — في الضفة الغربية

بهذا الموقف الرافض للرضوخ لشروط الاحتلال الغاشم والمعتدي، والذي لم يكن لديه، موقفا فرديا، نابعا من تصور شخصي للوضع، او معاناة خاصة، ولا ردا معزولا على مبادىء وافكار وممارسات القيادة الصهيونية، واجراءاتها القمعية والتصفوية، او مواقف الاستسلام الرسمية العربية وحسب وانما نتيجة واعية وموضوعية للرفض الشعبي العام، وحصيلة مجموعة من النضالات اليومية الجماعية التي تخوضها جماهير شعبنا الفلسطيني ومعركته الوطنية، في الداخل والخارج، ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، ومعبرا واضحا عن ضميره الوطني والملتزم بالمبادىء الاساسية والثوابت المعروفة والواضحة، التي يقوم عليها برنامج كفاحنا الوطني واهدافه، التي التزم بها راجح، وميزت اعماله واشعاره:

يقول راجح:

الحل السلمي ما بدنا — ما بندشر وطنا

اتهنا يا شعبي اتهنا — ولو قصفوا المخيمات

و

انا مختار اسمع لمينا — ما برضى بحري يتبدل لينا

و

انا نسلم مستحيل — بغير العودة ما في بديل

ولا يكتفي راجح لان الذاكرة لا تموت، ولا تختصر الاشياء، ولا تغفل، وانما تدق نواقيسها دائما، من ابسط الاشياء الى اكثرها تعقيدا، وتظل الشاهد على مر العصور، واذا كانت الاحداث جزءا من التاريخ الذي يشهده الشاعر بعينيه وعقله واحساساته، ويسجله في قصائده واغنياته، فان بعض هذه الاحداث تشكل في بعض الاحيان، منعطفا كبيرا وخطيرا في حياة شعب باكمله، وتشكل منعطفا كاملا من مفاصل تاريخه، ولذا فانها ايضا، تشكل مادة الشاعر الاولية في صياغة هذه القصائد والاغاني، وهل ادل على ذلك من عدوان حزيران ٦٧ الذي كرس الهزيمة الداخلية، في الواقع الرسمي العربي، وشوه الذاكرة الجماهيرية بتجربته المؤلم لها؟

وامام محاولة الانظمة العربية الحاكمة، تشويه تاريخ هذا الشعب فان راجح يتغنى على طريقته بذلك الحدث ـ المأساة، والحدث ـ المهزلة، والحدث الذي مثل الكذبة، كما يقولون عندنا، الكذبة التي لا يصدقها عقل، بل يصدم بها، ويصاب بالخيبة، التي اسموها «نكسة»، تخفيفا لوقعها، او حرفا لطبيعتها.

يقول راجح:

يا بيق يا نور العين — الشغلة مخططة من سنين

بحروب السبعة وستين — انهزموا مثل الواويات

و

من عيني متنزل دمعة — لما اني اسمع هالسمعة

من قبل الحرب بجمعة — والله هربوا في البصرات

● النضال في مواجهة الخيانة ●

لقد كان ذلك الحدث، بمثابة الفاجعة، التي قصمت ظهر العرب. ولكنها كانت تستدعي اعادة التفكير من جديد، بالاساسات التي تقوم عليها السياسة العربية، التي ثبت عجزها، وتأرجحها بين التعلق بالشعار، وبين موائمة الواقع المخلخل، مما تركها عرضة لهبوب الرياح المعادية، واوصلها الى الهزيمة، التي فرضت جوها ومنطقها على الواقع العربي، واستأثرت به. حتى ان الشعار الذي جمع الانظمة الوطنية العربية في حينه، بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وجذب اليه، ومن حوله، مجمل حركة التحرر الوطني العربية، لتدعمه وتدفعه قدما، الا وهو شعار «معاداة الامبريالية والصهيونية والرجعية»، اصابه، بدوره، الخلل فتهلهل، ودخل صفحة التراث السياسي العربي المشوه، ومضى به اليمين العربي والرجعية العربية، ممثلين بنظام الردة والخيانة، نظام انور السادات، الذي اتى على الاخضر واليابس للعشرينية التي سبقته، وذهب حتى توقيع اتفاقية العار والاستسلام، المعروفة باتفاقية «كامب ديفيد» برعاية وتحريض ومباركة من الامبريالية الامريكية. تلك الاتفاقية التي شملت ايضا، التخلي عن الالتزام القومي بالقضية الفلسطينية، والمساومة عليها، وحصرها ضمن مسألة حقوق مدنية وحكم ذاتي، تحت سلطة واشراف قوى الاحتلال.

وحين اشتعلت الارض الفلسطينية، وهب شعبنا الفلسطيني في كل مكان، وخصوصا في فلسطين المحتلة، يعلن الغضبة على المحتل، ويهاجم الاتفاقية الخيانية، مستخدما كافة اشكال التعبير السياسي المتاحة والمظاهرات والمؤتمرات الوطنية وعرائض الاحتجاج والتنديد، رفض الالتقاء بالسادات وممثلي الادارة الامريكية على الارض الفلسطينية، وتصعيد اعمال المقاومة، المسلحة بالقنابل والزجاجات الحارقة والحجارة، تمترس راجح السلفيتي، عضو مجلس بلدية سلفيت المنتخب، في خندقه واشهر سلاحه/القصيدة، في وجه القمع والخيانة، وكان يغني، فيلهب الحماس، ويعلن عن الموقف الشعبي الجامع من خلال صوته الجريح، فقال:

انور بيبيه عنا تخلى — وبنته لا يرده الله

و

دشر قضية وطنا — وللدولار صام وصلى

فكرنا انه ناسينا — باستسلامه اجه يأذينا

و

النصر عاوجهه مش باين — دشر زهرة المدائن

هوه خاين واصله خاين

فاما مثلما قال الشاعر:

الريس جاء

الريس راح

في القدس العربية صلى

في القدس الغربية ساح

لكن راجح ذهب الى ابعد من ذلك، حين اضاف بكل وضوح، وامام العيون الزائغة، والمغشاة بالغبار والضباب، اللذين يثيرهما الفارس الخائب محمد انور السادات، بحوافر حصانه الامريكي المستعار، في رحلة التسليم المشؤومة الى الكنيست فهو يقول:

الحاضر يعلم الغايب — ياما بهالدنيا مصايب

علم العدو الغاصب — في سينا مصر بيتعلى

ويعلنها على الملأ، شهودا، احياء واموات، وحذرا من هول المصيبة الزاحفة:

علمنا ابد ما صارش علمهم — ولا تدللنا في مرة على امهم

وما زال اعدائنا رفعوا علمهم — بقاهرة العرب ماتوا العرب

لكن راجح، كان يعرف ايضا، بان خيانة القضية، ليست مرهونة بهذا النظام او ذاك. واذا كان السادات، قد جاهر بها جهارا، كما يقولون، حتى سقط في وحلها، فان الكثيرين يتمسحون بالقضية، وهم يحفرون الارض من تحتها، قبورا، ويشحذون سكاكين غدرهم، لطعنها في الظهر وفي الخاصرة، ولذا يقول راجح:

فتشنا في كل مكان — ما شعرناش بأمان

في الوجه هنة اخوان — والطعنة لسمت عقرب

ولان راجح يعرف كذلك، بأن القضية لا تتوقف في حدود الخيانة، ولا تستسلم للذبح الذي يأتيها من كل حدب وصوب، وللحصارات المتعاقبة، وانما تنفذ من شقوق الموت، في صدور مقاتليها والمدافعين عنها، فانه يمشي، حاملا راية، رايتهم، المقدسة، باتجاه النقيض الخيانة والهزيمة، باتجاه النضال الوطني المستمر، والثوري، الذي يعيد للوجه وضوحه ونقاوه، ويبعث الامل بالنصر المحتم والاكيد:

شعبي اعلن استعداده — ضحى في ماله وفي اولاده

اللي بدو يعيد بلاده — لازم بالصبر يتحمل

و

ما بنهدا ولا بننام — طالما في الوطن ظلام

احنا بنرفض لاستسلام — ليغن وجيشه هالهيئات

وان لاقونا بالدبابه — بنلاقيهم بالدبشات (الحجارة)

ولان النضال يستمر، رغم الظروف القاسية، والمستحيلة في بعض الاحيان، وتظل البندقية مشرعة فوق السواعد الجريحة ولا تسقط، في ظل شروط قتال غير متكافئة مع العدو المدجج باحدث الاسلحة واكثرها تطورا واختراعا، توصل الفلسطيني الى حد ان يذبح على ايدي فاشيي الاحتلال الصهيوني ومرتزقته، فان راجح يتنبىء العالم، بان هذا الفلسطيني، يظل حيا، وباربعة ملايين روح (قبل ١٢ سنة)، يستمر في النضال، لا يلقي الراية، ولا يرضخ:

احنا مش لاجئين — احنا ثائرين

ما بدي طحين الغاثة — دولية

و

احنا موجودين — هنا مستعدين

اربع ملايين صرنا — يا بنية

و

هذي بلادي فلسطين — احنا هنا مستعدين

احنا صبرنا من سنين — لا بد الوقت يتقلب

٧٠ عاما هي عمر راجح، و٥٤ هي عمر انتسابه الى كفاح شعبه، والدفاع عن حقوقه، منذ حمل البندقية لاول مرة في ثورة ١٩٣٦ الى اللحظة التي اختطفه فيها الموت، ليسكن منا في الذاكرة والوجدان، واشعاره، مناشير نحملها، وسلاحا اخر، يسند حجرنا المقدس، ويوجهه.

وداعا ابا امجد، وداعا يا رفيق، واعدك باننا سنلتقي يوما، من جديد، في فلسطيننا الحرة المستقلة.

(تونس ـ خاص بـ «الاتحاد»)

● حسين مهنا ●

أنتِ سبيّتهم وشعري نصيب العاجز



● قال: وكان في وقت المساء ان داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك فرأى من على السطح امرأة تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جداً. فارسل داود وسأل عن المرأة فقال واحد أليست هذه بتشبع بن اليعام امرأة أوريا الحثي؟! فأرسل دواد رسلا واخذها فدخلت اليه فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثها. ثم رجعت الى بيتها.

قال: وفي الصباح كتب داود مكتوبا الى يوآب وارسله بيد أوريا. وكتب في المكتوب يقول: اجعلوا اوريا في وجه الحرب الشديدة وارجعوا من ورائه فيضرب ويموت.

قال: فلما سمعت امرأة اوريا انه قد مات اوريا رجلها ندبت بعلها. ولما مضت المناحة ارسل داود وضمها الى بيته وصارت له امرأة وولدت له ابنا. واما الامر الذي فعله داود فقبح في عيني الرب.

(صموئيل الثاني ـ الاصحاح الحادي عشر)

هنالك خلف ظلال النهار
تناثر ضوء كثيف.. مخيف
واسيل جفن
وزقزق نهد تنفض،
فتح ورد
وسالت دماء.
هنالك حيث اجلت الوقوف على شرفة القلب،
قدك ذوب الرخام
وعيناك مسك الختام،
وثغرك انشودة الكبرياء.
لماذا وقوفك بعد انتحار الصبايا
لماذا وقوفك فوق حطام المرايا
وهذا الدمار صليبك.. هذا الدمار،
صليبي الاثير وقفت عليه طويلا.
لماذا وقوفك عند شرود الرياح
وهذي الجراح تحدق فيك
تحدق فيك قليلا وتغفو قليلا..
اناديك لؤلؤتي المشتهاة
واعلم انك لم تخرجي من محار
وانك لم تسكني في بحار
وانك لم تسكني غير جرحي.
لقد كنت لي،
يومها كنت لي
غنيت بعينيك،
صار نهاري قصير بقربك
ليلي قصير..
واركض..اركض خلف نداء الحياة
لبستك ثوب الحياة الطويل
وهبتك كل خيول دمائي
وذاك الصهيل..
واسلمت للنار والنور امري.
هنالك خلف ظلال النهار
رآك المعظم كيف عجنت اريج الطفولة،
زاد الرحيل
وسرت ووجهك يشرب ضوء الصباح الجميل
وقدك يرشح ماء الشباب
وثغرك حلو الرضاب
وتلك عيون البنادق حولك عطشى
وعين المعظم تشرب كل نساء المدينة
تشرب عبا وتشرب غبا وتسقط عطشى
فكيف وانت بخور ومسك
وصيف شهي الثمار موشى..
وكيف النجاة
وحظك انك بين جواري المعظم
شيء اثير يثير اشتهاء المعظم،
انت تساقين عرس اغتصاب
واوريا يحمل وفوق رؤوس الرماح
الى ساحة الذبح،
ردي جمالك عن مقلتيه
فهذا الجمال الالهي سيف يغمد في جانبيه
ـ فديتك!!
صاحت دماء اوريا الحزين،
فديتك قبل طلوع النهار
وعند انتحار النهار فديتك
اين الفرار؟
وعشقك اقرب من خفقة القلب للقلب،
كيف الوصول اليك
وانت تشدين رأسك نحو السماء
وترخين شعرك أرجوحة للضياء
وشلال عطر،
وغابات سحر من الكستناء.
وكيف الوصول اليك وسيف المعظم
تحت الوسادة،
يرصد وجهي المحمل بعد التمني وقرب الرجاء.
سألتك قبل الفراق الاخير
لماذا تثيرين حولك هذا الجنون
فاني مشيت
تفجر قمح
وازهر صبح
وحارت عيون
تعقبك الفجر كيف يقطف الضوء من ثغرك البكر.
اين ترف رموشك..
عودي.. فديتك عودي
فبين هديل الحمام وبينك بر وبحر وبر وبحر
جيوش
طوابير حمقى من الفاتحين

●

طغى الارجواني
حاصر جيدك
طال العناق.. وطال
وسالت دموع ثكالى
طغى الارجواني
غام على الافق
غام وامطر دمعا ونارا وامواج طين.
ايعجبك القصر؟
ام لحية الطاغوت كللها الغدر
ام مهرك الحر من مي الحر،
كيف تكال الدماء وتدفع مهرا؟!!
أواه..
ووجهك نجم بديع ولكن بعيد.. بعيد
يضيء قليلا ويخبو..
يغيب قليلا.. ويظهر
سمتك بين يدي المعظم
كأس نبيذ وقطعة سكر..
وهذا الصهيل/صهيل دمائي
يطارد جند المعظم جهرا..
ـ قسوت..
تقول اميرة كل العصور
وزهرة كل الدهور
تقول: قسوت..
وراحت تحدق نحو سماء تغيم جراحا،
وتبرق.. ترعد
تقطر فوق الجراح جراحا..
الست تراها ـ دماء اوريا!!؟
اراها تقمص طفلا
يمد يديه
يكور وجه السماء
وكل الفضاء
وكل الاماني والاغنيات
واحزان زهر البنفسج
والثاكلات
يصوبها نحو بغي الطغاة
ويقذفها..
تلكم الرمية القاضية!!

(البقيعة ـ ٥ حزيران ١٩٩٠)

في وداع د. لويس عوض ـ احد ابرز رواد الليبرالية المصرية



● «لقد امتلك لويس عوض شجاعة البحث عن الحقيقة، وامتلك شجاعة القول بالحقيقة والجهر بها.. وبذلك استطاع ان يفرض ظله ووجوده» ●

● بقلم: خالد محيي الدين ●

● قبل رحيله المفجع (يوم ٩ ايلول الجاري) باكثر من ثلاثة اشهر خصصت مجلة «ادب ونقد» المصرية المعروفة عدد ايار ١٩٩٠ للمفكر المصري المعروف الدكتور لويس عوض وعنوانه «لويس عوض الذي بيننا ـ ٧٥ عاما من التأسيس الثقافي».

وشاركت في العدد كوكبة من الاسماء الهامة في آفاق الفكر والسياسة والادب من خالد محيي الدين، امين عام «حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» الى فريدة النقاش مرورا بلطفي واكد، مصطفى صفوان، عبد العظيم انيس، عبد المنعم تليمة، ابراهيم فتحي، غالي شكري، لطيفة الزيات، شكري عياد، صلاح عيسى سيد البحراوي، رفعت سلام، سامح مهران، علي الالفي، عبد الرحيم علي.

«هذا المنور المصري» هو عنوان المقالة التي كتبتها فريدة النقاش وغالي شكري نشر حوارا مطولا معه وتتالت شهادات التقدير والتكريم والوفاء والاحترام.

فيما يلي ننشر كلمة خالد محيي الدين التي تتصدر العدد، وعنوانها «تعبيرا عن تقديرنا له»:

«في هذا العدد تقدم «ادب ونقد» المجلة الادبية لحزبنا، ملفا عن د. لويس عوض.

«ولويس عوض هو بكل المعايير علم من اعلام الفكر المصري المعارض، وواحد من ابرز رواد الليبرالية المصرية. لويس عوض مفكر وكاتب ومناضل.

«وهو مفكر يؤمن بالمقولة الثمينة لابي الليبرالية المصرية شبلي شميل تلك المقولة التي تؤكد: الحقيقة ان تقال لا ان تعلم.. فما جدوى ان يمسك المفكر بالحقيقة، ان يصل اليها ويتصل بها، ثم يطوي عليها صدره خوفا من حاكم او حتى من مجاملة مع الاخرين.

«ولقد امتلك لويس عوض شجاعة البحث عن الحقيقة، وامتلك شجاعة القول بالحقيقة والجهر بها... فقادته شجاعته الى المحنة وعانى من اضطهاد وسجن واعتقال لعله لم يعد نفسه لتحمله، وانما قاده اليه او فرضه عليه اصراره على تلمس الطريق الى الحقيقة، واصراره على مقولة شميل: «الحقيقة ان تقال لا ان تعلم».

«ولويس عوض مفكر يؤمن بالحرية، يعيشها، يعشقها، ومن اجلها فقط يمكنه ان يتنازل عن الكثير، حتى عن حريته الشخصية..

«ولقد قدم لويس عوض للفكر المصري جهدا رائعا من اعمال ممتعة وعميقة في آن واحد. واستطاع ان يفرض ظله ووجوده في مناخ مناوىء له لاسباب عدة. لكن الاصرار بل والعناد مستندين الى رسوخ فكري عميق وقادر على تقديم الجديد والمزيد من الجديد، المستند الى دراسة جادة لتاريخ مصر تاريخ الفكر فيها.. كل ذلك مكنه من ان يفرض نفسه وان يصبح بحق وبلا ادنى مبالغة واحدا من ملامح الفكر المصري الاصيلة.

«ولعلنا، وبرغم اعجابنا الشديد بالدكتور لويس عوض، قد اختلفنا معه لفترة او لاخرى وفي موقف او اخر. فلقد اختلفنا حول تقييمه لثورة يوليو وحول موقفه من كامب ديفيد، لكن هذا الخلاف ليس فقط لم يفسد للود قضية، وانما ايضا لم يقلل من القيمة العالية لافكار وكتابات واجتهادات لويس عوض ولم يقلل من قدره ومكانته على ساحة اليسار المصري، ولا على ساحة المجتمع المصري ككل.. اهلا بلويس عوض على صفحات «ادب ونقد» وهي صفحات مهما استطالت فانها لن توفي لويس عوض حقه، ولن تستطيع التعبير عن مدى اعجابنا به وتقديرنا لجهده الفكري والفني والادبي والتاريخي» ■

● علي حبيبي ●

أيا جبل الحياء

(بمناسبة مرور عام على وفاة الاستاذ شاكر سعدي)

قبل عام
طار طير الموت في جوي وحام
واكتوى القلب بجرح الموت
فهل للجرح - من بعد - التئام

ماذا اقول ابا شادي
والزمان الى الهول
ماذا اقول
وقد فرغ المقام
فلا مقال او مقام
صدقوني
ما عاد يحلو لي المقام
لو لم تكن روح الفقيد
روح قصائدي
ما كنت استطيع الكلام

ماذا اقول
والورود الى ذبول
والبيوت الى طلول
والكون نام
هوكل ما في الكون نائم
الا ذلك الطير اللعين
بالرغم من ازدحام النوم/الصمت
بالرغم من اي ازدحام
جاء استلك
كما يستل من غمد حسام

ابا شادي
يا ايها السيف الهمام
ارثيك من عين وفم
ابكيك من دمع ودم
وطعم الريق دم
وطعم الموت سم
ما زلت ابكي صديقا
ما زلت ابكي ابن عم
ابا شادي
كم ابكيك كم
ابكيك كم

سافرت ونحن على الطريق
على الطريق نسافر
والقلب يأكله الحريق
والنفس من هم وضيق
تهوي وما عادت تكابر
كما اهل المقابر
نفسي مناسبة للعزاء
ما عاد ينفعني العزاء
ما عاد ينفعني الرثاء

ابا شادي
ايا جبل الحياء
ما زال شعبك في الخيام
ما بين انياب الذئاب
وبين انياب اللئام
ما زال يبحث عن سلام
لو كان في موت زؤام

ابا شادي
اقريك من شعبي السلام
ثم مطمئنا
فقد كنت يا ابا شادي وكنا
وما زلنا في ارض الخراب
او السلام ولا ختام

(كابول)

قصة قصيرة

الرأس هو العنوان المجنون

● بقلم: رياض بيدس ●

اعتقد ان الظلام لم يكن دامساً كما هيء لي. والا كيف يكتفي الاستهداء بأقل من دقيقة، الى كبس الضوء القابع في بقعة صغيرة جداً من الجدار؟

كانت الشقة تقع في الطابق الثالث. الدرجات القديمة شبه اللولبية تسلقتها عدواً. اردت ان اضرب في صميم الصميم: «المفاجأة». تقدمت شطر باب الشقة الاسود القاتم وجلاً بعض الشيء. كبست الزر، فانتشر الضوء. كانت الدنيا ظهراً، او بعد او قبل الظهر بقليل. لست متأكداً. فالساعة التي على معصمي كانت مجرد عقربين يتحركان على كيفهما، دون ان انتبه لها البتة.

كبست على الجرس بقوة، مفرغاً بذلك كل طاقتي ضد الظلمة. وتمنيت لو استطعت اختراق الباب للدخول الى اي مكان مليء بنور النهار لاروح عن نفسي، فانا اكره ضوء اللمبات في النهار اشد الكراهية. انتظرت لثوان، ربما يدور القفل وينفتح الباب وتأخذ ميخال المفاجأة والدهشة. لكن ذلك لم يحدث. شعرت بخيبة وخواء، جاءت الحزينة حتى تفرح، فما وجدت مطرحاً. قلت لنفسي ان علي المحاولة ثانية. وتلمست بيدي مكان الجرس، الذي رن بصوت ازعجني انا. أيعقل انها ليست موجودة في مثل هذه الساعة؟ لا. أينها؟ ربما، خرجت لشراء بعض الحاجيات. واستبعدت تماماً فكرة ان تكون قد هجعت هجعة القيلولة قبل الاوان.

استعدت في مكاني مفترساً وكظمت غيظاً قوياً. ضد من؟ لا ادري، لكي ارجع انه ضد نفسي اولاً. ما معنى مجيئي ظهراً؟ او كيف انقلب الامر كله ضدي؟ كان علي ان أحكم منع هذه «المفاجأة». سأنزل الى الطابق الاول وانتظرها هناك. سأترصد قدومها، كالنمر.

لم اعرف كيف تدرجت قدماي على الدرجات. كل ما في الامر اني وجدت نفسي اقف امام بيوت عالية واشجار سرو واخرى ابرية لا اعرف اسماء لها وانا افكر بما كان علي مهلي واقرر ببرود خامل: سانتظرها!

راحت عيناي تبحثان عن مكان ملائم، فما استقرت نظراتي على مكان امين اليف. رحت وجدت قريباً من المكان، كالمكوك. العطش اللعين يلهب حلقي ويزيد الطين بلة. ساذهب متقدماً في سيري، لاشتري قنينة كازوز، واكرعها دفعة واحدة. هكذا ابدو كمن خرج من صحراء قاتلة. لا، شوارع تل ابيب غدارة، وقد اتيه في زقاق ولا استهدي الى المكان ثانية. التريث افضل من المجازفة.

وقع نظري على درج البناية المجاورة، شجرة عالية تظلله. اوراق متناثرة تغطي درجاته. اتذكر شجرة التين التي تواجه بيتنا. انظف مطرحي واجلس، هنا استطيع مراقبة الرائح والغادي كيفما تطلعت. لكن المكان مكشوف، وقد يظن بي الجيران اني امر مشكوك فيه. اللعنة يا ميخال. هل أفسدت المفاجأة؟ ما الذي ينبغي ان افعله الان؟

حانقاً على كل شيء اواصل جلوسي على احدى الدرجات غير آبه لشيء في الدنيا. الحذر لا يمنع القدر. وما هو القدر؟ تنفلت من بين شفتي الاخذتين بالتجفف ضحكة لئيمة. ساكنة احد الادوار تطل وهي تحدق في متأملة. المحها، فتختفي بسرعة. موضع شبهة وريبة. الجمد في مكاني والتم على نفسي. هل ساستثير ظنونها وتستدعي الشرطة واتام ليلة في بيت خالتي، جراء هذه المفاجأة التي لم تتم؟! لا. ابعد هذه الظنون جانبا واستريح الى حين تأتي ميخال، وهي تتهادى في سيرها، مثل بلقيس.

افتح الكيس الصغير الذي احمله بحذر شديد وانا اتلصص حولي، لئلا يراني احد على هذه الحال. اخرج الجريدة وابحث عن اللغز بعينين تكاد نظراتها تزيغ. حسناً. سأنال منك ايها اللغز. الكلمات الافقية: «(١) يرى - عاصمة اوروبية». لا عامودية ولا افقية. اعيد الجريدة الى مكانها. هل سكرت الدنيا بوجهي؟ اقوم واعود الى شقة ميخال. اضغط زر الجرس. لا احد يجيب. اسمع خرفشة. لا بد انها كانت نائمة واستيقظت الان. اعاود ضغط الجرس وادور بعيني على باب الشقتين الاخريين، كي لا يخرج احد الجيران ويسألني عن بغيتي، وارتبك. لكن احدا لا يطل برأسه. كل وحاله..

اتوقف شاتما الحظ «الذي قصر معي هذا اليوم. كيف يحدث هذا لي واليوم يوم سعدي - يوم الثلاثاء؟ ما شاء الله. تمر احدى الساكنات بجنبي وهي تمسك يد طفل. تنظر الي نظرة ريبة لم تعجبني. تنفلت مني الكلمات: «انا انتظر ميخال. هل من معارضة.» تتابع الساكنة سيرها ولا تدعني اري نظراتها.

سأستريح برهة واعود. اقفز الدرجات. احذر ان تقع وتكسر قدمك او حتى رأسك. اقف في الطابق الاول وانقل بصري على المكان: لا حل سوى الانتظار، فانا اكره الفشل.

المكان باشجاره وعصافيره يغدو قاحلا ساحقا، وانا اكاد اختنق، كالحيوان الجريح. الا تبا لي! ما الذي اتى بي الى هنا؟! نظراتي القاتمة تمر بالاشياء للحظات ولا تراها. هل انادي ميخال من هنا بصوت عال وليخرج كل الجيران، الذين يعيشون في اماكن مغلقة وضيقة تسد النفس؟ لا، تحل بالصبر ولا تتعجل امرا سيكون مفعولا.

درت في المكان الضيق حائرا، عيل صبري، ارتقيت الدرجات قفزا. لا بد اني اصبت بجنون مريع. لم اتلفن ولم اخبرها بقدومي واريدها ان تكون في البيت لكي افاجئها. انقلبت على رأسي الحكاية. اذاك تمنيت ان اكون بلا رأس، كي لا افكر بالمرة. ربما استريح، من يعرف؟!

مددت يدي في ظلمة المكان التي اعتدتها، ورننت بتواصل وقوة لفترة طويلة نسبيا. كففت، فتناهت لاذني حركة بدأت خفيفة ثم قويت. تنفست الصعداء. لا بد ان الباب سيفتح الان. هكذا، افتح يا سمسم!

صوت شاب يأتيني قلقا من الداخل:

- من بالباب؟

- فوجئت بالصوت، فقلت بتلقائية الحيرة:

- انا

- سأل بقوة افاقتني من ذهولي:

- من انت؟

- ماهر.

علا صوت الشاب مخبرا ميخال باسمي، لينفتح بعدئذ الباب الاسود على وسعه. كانت الشقة مظلمة. وبدا الشاب المربوع القامة، الذي يقف امامي بتقاطيع وجه جامدة انه لم يتجاوز الخامسة والعشرين، ليكن، ما شأني به. تبلكمت. ووقفت الى جانب الباب. فرأيت الفراش مبعثرا ورائحة انفاس النوم الحبيسة ما زالت تنخر في زوايا المكان المغلق.

- قال الشاب:

- ادخل! ميخال تطلب منك الدخول.

لحظتئذ، شعرت بمدى تفاهة المفاجأة في عالم يعيش في شقق خانقة وصغيرة. وادركت تماما انني اخطأت. كان يجب ان ابلغ ميخال امس بزيارتي، لا بد ان هذه الزيارة غير المخططة سلفا قد تقصر من عمر صداقتي مع ميخال.

دخلت الى الغرفة الثانية المطلة على الشارع، فاراحني ضوء النهار المتسلل من الشباك الفرنسي المفتوح. كانت رفوف الكتب والالة الطابعة والطاولة الزيتية الحائلة اللون والكراسي المزازة على حالها، كما رأيتها قبل اكثر من شهرين.

صبحت على ميخال، فردت وهي تغالب نعاسها الشديد الذي لم تستطع لجمه. رن الهاتف، فرفعت السماعة وهي تطلب الي الجلوس. اخذت تثرثر بكلمات لم استطع متابعتها، فيما كان صديقها يقف امامي كخادم شبيك لبيك. وبعد فترة وجيزة سألني الشاب بصوت حاد اذا ما اردت ان اشرب شيئا. طلبت كأس ماء. قال: «لا توجد ماء مثلجة، بل بيرة». فتح قنينة مكاني واحضر كأسا ووضعها امامي. صببت لنفسي وتجرعت البيرة وانا اعترف لميخال اني مررت لاسلم عليها واتابع مشواري الى القدس. استدار صديقها ليذهب، فقال لي بكلمات مقتضبة انها كانت فرصة سعيدة. اخبرته محرجا انني انا الاخر انوي الذهاب، لكنه طلب مني البقاء وخرج.

نفثت ميخال دخان سيجارتها بتعب وقالت انها منهكة غاية الانهاك. فهي تركز اوقات عملها بالليل عادة، وتعيد تنقيح وطبع ما تترجمه في الهزيع الاخير، وهكذا تنام وتستريح نهارا. ارادت ان تعتذر عن كل هذا الوضع، لكن لهجتها خذلتها وقالت بضيق منضبط:

لم لم تتصل؟ على الاقل، كنت سأستعد لذلك.

قلت وانا احاول ان انسحب من كل الموضوع:

- اعتقدت ان القاء السلام لن يكلف كل هذا العناء والجهد والازعاج.

قالت ميخال محاولة شرح نفسها:

- الامر ليس على هذا النحو، اشعر بضيق شديد عندما يلقاني اصدقائي كما انا عليه الان. امس تأخرت في النوم، وها انت تراني مبلبلة. هذا ليس وضعا مريحا ابدا. لو اتصلت كنا سنلتقي براحة. ثم اني كنت سادعوك لتناول وجبة غداء عندنا.

واستمرت بالكلام، بينما شعرت اني اكاد اختنق لفرط الحرج. تأملت شعرها المنفوش وعينيها الصغيرتين الصفيرتين اللتين تتحركان بصعوبة تحت نظارتين مؤطرتين باطار ذهبي اللون وكدت انفجر غيظا. قلت:

- ميخال، بالله عليك عودي الى النوم.

ابتسمت بعذوبة فائقة. وقالت:

- رجاء، اكمل شرب البيرة. (وتابعت موضحة) الضريبة ترسل لي اوراق حجز، وانا لا افتح الباب الا لمن يتلفن لي سلفا. اعجب كيف لا تموت الناس على الشوارع لكثرة الضرائب والهموم. انا اجيرة ويطالبونني بدفع ضريبة. كيف يكون هذا؟!

ثم اردفت وهي تبلع ريقها:

- كل شغلي بالترجمة لا يكفي لدفع السلفيات فقط.

وارادت ان تتابع الكلام. فقلت وانا افرغ كأس البيرة في جوفي مقهورا:

- رجاء ميخال، انا افهم ما حدث تماما. اريد الذهاب وساقدم لك كل اعذار العالم.

ضحكت بقوة:

- اعتذار؟! لمه؟! الاصدقاء يعتذرون حين تكون هناك ضرورة عظيمة.

تأملتها وهي تبتسم، فبدت باعوامها التي تناهز الاربعين انها ما زالت تحتفظ بقدر كبير من الطفولة. بادلتها ابتسامة حيية وانا احاول الاعتذار، فقالت بلهجة تنم عن تسامح واعتذار ودماثة:

- معظم اصدقائي يريدون القدوم، دون ابلاغي مسبقا. هذا ما يحدث لي مع اغلبية من اعرف بتل - ابيب. تريد الصراحة؟ اعتقد ان هذه عادة سيئة جدا..

قاطعتها:

- اعتقد انك مخطئة. الترتيب والرتابة صنوان وهما قادران على افساد اكبر مفاجأة.

- صحيح، لكن ليس في كل الحالات.

احترت وغرقت في افكار لا اول او نهاية لها. فقالت ميخال وهي تتدارك الموضوع:

- ربما فهمت العكس. اصدقائي يأتون مثلما اتيت انت.

ضحكت:

- اذن، تحولت الى مضرب للمثل. بارك الله فيك.

ضحكت ميخال ومسدت شعرها وهي تقول:

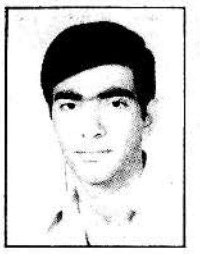
- حين تستيقظ انت بحاجة لساعة على الاقل حتى تستوعب وتهضم ما يجري لك او حولك. كيف تريدني ان اخرج من هذه الساعة؟

- تقتلني الترتيبات. انتم معتادون...

قاطعتني ميخال بلهجة تفور بالالفة:

- بالله عليك، اخبرتك عن معظم اصدقائي الذين يأتون مثلما اتيت وتقول لي «ترتيبات.. وانتم»..

سكت واردت الخروج فقط. تملكتني رغبة عارمة بان انتزع نفسي من نفسي واقوم واخرج وادور في شوارع تل ابيب، كالمجنون. كيف دخلت كل هذه المعمعة؟ يستحيل ان ابقى هنا لثوان.



قلت:

- ساذهب.

فتحت ميخال عينيها على وسعهما وقالت:

- امس، بالضبط، حصلت على الكتاب الجديد الذي ترجمته. ساكتب لك اهداء. انتظراً

وسحبت نسخة من رزمة صغيرة كادت تنفد نسخها وهي تقول:

- اكمل شرب البيرة.

اعتذرت قائلا:

- معدتي ما زالت خاوية، كالقربة.

قالت ميخال بصوت ناعس ومتمرمر:

- ليلي تحول الى نهار ونهاري الليل.

اتكأت على مقعدها وفكرت قليلا قبل ان تكتب الاهداء، ثم ركزت النظارات على عينيها وكتبت. مدت الكتاب لي، تناولته وانا اتأمل غلافه الوردي:

- غلاف جميل جدا.

قالت وهي تشعل سيجارة:

ارجو ان يعجبك كل الكتاب.

شكرتها وانا اعتذر عن قدومي غير المعلن عنه. قالت وهي تنتشنش:

- بعد شهر سيصدر لي كتاب اخر، سادعوك لغداء.

قلت وانا اطلق حبال نفسي على سجيتها:

- اخشى ان اوقظك ثانية!

قامت ميخال من مكانها وهي تطلب مني المكوث. الحت على بقائي مؤكدة انها ستعد فنجان قهوة. حلت دون ذلك وطلبت منها ان تهون الامر والا تشعر بالذنب. فانا المخطىء.

اغتاظت من كلماتي الاخيرة وقالت وهي تتلو جملها بجدية لا تقبل اي جدل:

- المسألة ليست مسألة خطأ حصل بحق احد. كل ما في الامر هو ان شغلي مشقلب. احب استقبال الاصدقاء كما يجب.

وبعد ان تنهدت تمتمت حالا:

- الضريبة اللعينة.. تكاد تفقدني اعصابي..

ووقفت على اهبة الاستعداد للذهاب، فسألت:

- ستذهب؟ انا اعتذر.

على عكس الخارج، كان المكان يبدو مظلما وخانقا حيث ان مسحة ضوء ضئيلة جدا خالطته. وجعلني هذا اللقاء افكر ببقية مشواري. هل اتابع سفري للقدس؟ لكن ميخال قطعت حبل افكاري وهي تقول:

- ارجوك ان تتفهمني! انا لا افتح الباب الا لمن يعلمني بذلك سلفا. الضريبة يجب ان تدفع لي ولست انا.

اطلقت ضحكة وهي تقول:

- ماهر، اقرأ الاهداء قبل ان تخرج. بخط جميل وتساني جدا كتبت: «لماهر باعتذار كبير عما حدث، وبود خالص وكبير» من ميخال.

ضحكت بقوة مفرغا طاقتي الغاضبة. طبعت ميخال قبلتين على خدي واستدرت وانا اودعها وداعا اعتذاريا. نادتني:

- توقع تلفونا مني.

وانمحت الدرجات تحت قدمي. وفي الخارج، في شوارع تل ابيب الغاصة بالبشر والسيارات والحركة السريعة، تأملت ظلي المتطاول وللحظة تمنيت ان امسك به لاذوب فيه، مختفيا وماحقا ما اشعر به.

(٦ آب ١٩٩٠)

جولة في كتاب تيسير اغبارية:

«شمس الروحة»

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تزايدت في السنوات الاخيرة ظاهرة اصدار الكتب التراثية التي تتناول بالبحث والدراسة واقع وتطورات القرية العربية الفلسطينية. وهي ظاهرة مشجعة وتستحق التقدير كونها مساهمات تستهدف الحفاظ على جذورنا وهويتنا وارضنا الفلسطينية وصيانة تراثنا الشعبي الذي يتعرض لهجمة متواصلة بهدف اغتياله وتشويهه وطمس معالمه الانسانية والحضارية. ومؤخرا اصدر الاستاذ تيسير اغبارية، عضو اتحاد الكتاب العرب، كتابه الثاني «شمس الروحة» وكان قد صدر له سابقا كتاب «عرين الثوار».

والكتاب الجديد هو جهد تجميعي وتوثيقي يسلط الاضواء على منطقة الروحة وقرية معاوية الصامدة التي تحدى اهلوها الموت والرحيل وافشلوا مؤامرات التشريد والترحيل وصمدوا في ارضهم وتمسكوا بتراب الوطن المقدس وعلى القرى الفلسطينية التي هدمتها بلدوزرات وجرافات سلطات الاضطهاد القومي ويتعرض لمحاولات مصادرة اراضي الروحة ويثبت صورا لجرحى وشهداء القرى المجاورة الذين سقطوا واصيبوا في اجسادهم جراء المناورات العسكرية.

جاء الكتاب في (٢٤٣) صفحة من الحجم الكبير وقدم له القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي بكلمة اوضح فيها ان التمسك بالارض هو واجب مقدس على كل فرد فلسطيني يعيش في هذه البلاد.

ويشرح تيسير اغبارية فكرة هذا الكتاب التي ولدت لديه على انقاض احد البيوت التي فجرتها سياسة التمييز الحكومية وبدأ العمل فيه مع اشراقة عام ١٩٨٩ وذلك من خلال المقابلات والجولات الميدانية والبحث والتنقيب في المصادر. فاختار «ومضات مشعة من خلال الليل الدامس علها تكشف واقع الروحة ومعاوية لتتذكر جميعا ان كل ليل مهما طال فلا محال من اخره».

وفي الفصل الاول من الكتاب يبرز تاريخ معاوية حتى العام ١٩٤٨ ذاكرا ان معاوية حي لمحاوي صامد وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى المقام الديني المتواجد في وسط القرية حيث يحمل هذا المقام اسم معاوية.

وفي الفصل الثاني يتحدث عن الروحة مبينا ان التسمية تعود الى اراء عدة تجتمع فروعا لتكون جدولا واحدا في صلبه الماء والخضراء والهواء المنعش الذي يرد الروح وملاذا لمن طلب الراحة والاستجمام ومتطرقا الى جغرافية الروحة والميزات الجيولوجية والطوبوغرافية للارض ولعيون الماء التابعة لاراضي ام الفحم في الروحة وللاودية الطولية الجارية غربها وللامكنة والمناطق في ١٠٥ و ١٠٩.

اما الفصل الثالث فيخصصه للحديث عن المناطق ١٠٥ و ١٠٩ والقرى الفحماوية المهدومة في الروحة، البطيمات، البواشات، بير الصفصاف واللجون ذاكرا انه في اواخر العام ١٩٨٢ فوجيء الفلاحون بان سلطات الجيش ترفض اعطاءهم تصاريح دخول والاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة وفي شهر ٨٢/١٢ بدأ الجيش بتنفيذ عمليات حفر وتطوير على قسم من اراضي الفلاحين.

ويحكي في الفصل الرابع قصة صمود اهالي معاوية في وجه مخططات الهدم والاقتلاع وتصميمهم على البقاء والحياة والتطور العصري ويرصد المشاريع والانجازات التي حققها اهالي معاوية في جميع ميادين الحياة بسواعدهم الجبارة وتضحياتهم الجسام ووحدتهم الوطنية ونضالاتهم المستمرة ومنها اقامة جمعية تعاونية لتزويد القرية بمياه الشرب وربط القرية بشبكتي الكهرباء والهاتف وتعبيد الشوارع الداخلية وبناء مدرسة ابتدائية واقامة عيادة لرعاية الام والطفل ويتطرق الى الدور النضالي المشرق للمرأة في معاوية في معركة البناء والتقدم الحضاري الشامل مؤكدا ان المرأة فيها لم تنقطع عن مجتمعها وبيتها وشعبها وهي تقف الى جنب الرجل عاملة فعالة ليست مجرد ربة بيت فحسب بل تلقط الزيتون وتحصد وتعشب وتزرع وتكرم وفود الثوار وتطعم خيولهم وتحفظ سروجهم ابان حكم الاتراك والانجليز. كذلك يتعرض للنشاطات الثقافية والسياسية التي تقام في نادي الحزب الشيوعي والتي لعبت دورا هاما في ترسيخ الوعي وتنشيط الحياة الفكرية والسياسية والثقافية في القرية.

ويتناول في الفصل الخامس مشكلة الخريطة الهيكلية والبيوت المهددة بالهدم مشيرا الى ان معاوية تمتلك خريطة هيكلية لا تتلاءم والتطور الحضاري للسكان ومؤكدا ان الخريطة المفروضة هي وسيلة حصار وخنق متعمد.

وفي الفصل السادس يتعرض للاهازيج والاغاني الشعبية في الروحة ومعاوية التي تعالج موضوعات حياتية واجتماعية ومنها اهزوجة الحراثين وقت الحراثة.

ويكشف في الفصل السابع اسماء جرحى وشهداء الروحة ومعاوية ومصمص ومشيرفة وعارة وعرعرة وكفر قرع جراء التدريبات العسكرية مشيرا الى وجود ٤٦ جريحا و١٢ قتيلا خلال الـ ٤١ سنة الماضية.

وفي الفصل الاخير عبارة عن استنتاجات وتلخيصات وهو يوضح بانه طرح في الكتاب تاريخا وتراثا ومعلومات عن منطقة عزيزة على قلوبنا ورش عطر الياسمين على بوابة الامل ورش الملح على معاوية خوفا من الحسد. كذلك فانه في هذا الفصل يتعرض للنضالات الشعبية والجماهيرية ضد سياسة الهدم والمصادرة مشيرا الى لجنة المتابعة لشؤون الاراضي والمراعي في المثلث الشمالي التي اقيمت للدفاع عن اراضي الروحة.

وبعد هذه المراجعة لكتاب «شمس الروحة» فانني اود تسجيل هاتين الملاحظتين:

● اولا ان الكتاب هو عمل تجميعي ومزيج بين الخاطرة والخبر والتقرير الصحفي ويفتقر الى مقومات الدراسة الميدانية المتطورة والبحث العلمي الجاد.

● ثانيا: هناك تجاهل متعمد ومقصود لدور القوى الوطنية الحقيقية الفاعلة على ساحة ام الفحم السياسية وعلى راسها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ولجنة الدفاع عن الاراضي حيث ان تيسير اغبارية لم يذكر الدور الهام والبارز للجبهة الدمقراطية وبلدية ام الفحم ابان فترة هاشم محاميد حيث قامتا بالمبادرات النضالية والشعبية وبالتصدي الفاعل لكل المخططات السلطوية الهادفة الى سلب المزيد من الاراضي واقامة المستوطنات الجديدة. اضافة الى دور حركة ابناء البلد ومؤيديها الذين قاموا بمحاولات استصلاح الارض في منطقة الروحة وزراعتها باشتال الزيتون في حين ان تيسير اسهب في الحديث عن دور «المخاتير» والقيادات التقليدية ولجنة المتابعة لشؤون الاراضي والمراعي التي هي في الحقيقة لجنة شكلية وغير فعالة ومن الضروري تفعيلها على ضوء الهجمة السلطوية المسعورة ضد اراضي الروحة والرامية الى مصادرة الارض واقامة مستوطنات للقادمين الجدد. ولهذا يمكن القول ان تيسير اغبارية كان متحيزا لاطراف وشخصيات معنية الامر الذي افقده موضوعيته.

وعلى الرغم من الهنات التي وقع فيها تيسير اغبارية فان الكتاب بشكل مقدمة لدراسة اكثر شمولية وعمقا عن موقع تاريخي هام لجماهير المثلث الشمالي.. ونحن اذ نرحب بالكتاب نتمنى لمؤلفه دوام العطاء.

(مصمص)

صدور مجموعة قصصية جديدة لرياض بيدس في قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - صدر عن مطبوعات «فرح» في العاصمة القبرصية مجموعة قصصية قصيرة للكاتب رياض بيدس تحت عنوان «صوت خافت». وهي في ١٧٨ صفحة وتتوزع على سبعة اقسام.

وفي تقديم الدار للكاتب جاء ان «صوت خافت» قصص قصيرة «تحاول عبر توظيف فني راق للغة والوقائع ان تتناول المألوف والعادي في حياة الانسان الفلسطيني الذي يعي [illegible] ويغضب ويهدأ ويتألم ويحزن. وهي تفعل ذلك دون اي التجاء للجاهز من الخطاب السياسي المباشر والمستعاد».

والمجموعة تحاول ان تعكس «واقع الشعب الفلسطيني وتفاصيل حياة وهموم وشواغل وتطلعات الانسان الفلسطيني ليس بصفته «حالة سياسية» فقط بل بوصفه شعبا له تاريخه وهويته وثقافته الخاصة واهدافه الوطنية وصلاته العميقة بالانسانية وتطلعاتها».

«الجانب الاخر لارض المعاد» - رواية جديدة للكاتب احمد حرب



● للباحث والكاتب الفلسطيني احمد حرب صدرت مؤخرا رواية جديدة بعنوان «الجانب الاخر لارض المعاد» جاءت في (٢٤٠) صفحة من القطع المتوسط.

وتشكل هذه الرواية الجزء الثاني من رواية «اسماعيل» وهي تشكل استجابة فلسطينية جزئية لرواية الكاتب الافريقي آوي كوي آرمه «لماذا نحن مباركون؟».

«الكاتب» - العدد ١٢٥



● صدر العدد الخامس والعشرون بعد المئة من مجلة «الكاتب» متضمنا مواضيع سياسية مختلفة والدراسات والابحاث بالاضافة للادب والقصة والشعر.

ففي زاوية السياسة حلت افتتاحية العدد مقالا بعنوان «كل مياه زمزم لا تكفي لتطهير الاراضي المجازية». وكتب اسعد الاسعد عن «العرب والتحدي الكبير»، وكتب د. محمد شحادة موضوعا بعنوان «ازمة الخليج: هل تطوى الخريطة الجيو - سياسية وترسم للمنطقة خريطة جديدة» وكتب منير سلام عن «سيناريوهات ازمة الخليج: طرحت مهام كبيرة طال انتظارها».

وفي باب الدراسات والابحاث كتب ناصر عبد الجواد عن «نظرة على العلاقات بين اسرائيل وم.ت.ف على المستوى السياسي» ونشرت «الكاتب» بعض المقالات من الملف الخاص بصوت الوطن الذي كرس حول «العرب وتحديات المستقبل» فكتب نعيم الاشهب عن «تحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة» وكتب اديب رباح عن المياه موضوعا بعنوان «قد تكون المياه سببا في حروب التسعينات» كما كتب د. ماهر الشريف «لا بديل عن التكامل الاقتصادي والمشاركة الشعبية».

وفي زاوية الادب والثقافة كتبت د. الهام ابو غزالة عن رواية «الحاج اسماعيل» بعنوان «جوالدية القمع لدى صافي صافي»، وكتب د. فوزي الحاج عن «اوديب بين الاسطورة والادب وعلم النفس».

اما في مجال القصة والشعر فكتب كل من: قاسم منصور، يعقوب الاطرش، تيسير عبد العزيز محمود الغرباوي، ماجد ابو غوش وفيصل محمد صلاح.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ١٩٩٠/٩/١٤

١٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٣٢ - نقل مباشر لوقائع مباريات كاس ديفيس في التنس بين اسرائيل والصين
١٧,٣٠ - الفيلم العربي
١٩,٢٠ - استعراض برامج التلفزيون
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - برنامج خاص بيوم السبت
٢٠,١٥ - البرنامج الاخباري «يوميات»
٢١,١٥ - اغنيات ومقطوعات نثرية من كتاب نتان الترمان
٢٢,٠٥ - الفيلم السينمائي «ليل الجنرالات» بطولة بيتر اوتول، عمر الشريف، توم كورتني، فيليب نوريه، جوانا بيتت، ودونالد بليزنس
٠٠,٣٠ - آخر الاخبار
٠٠,٣٥ - برنامج رياضي، تلخيص مباريات التنس في يومها الثاني

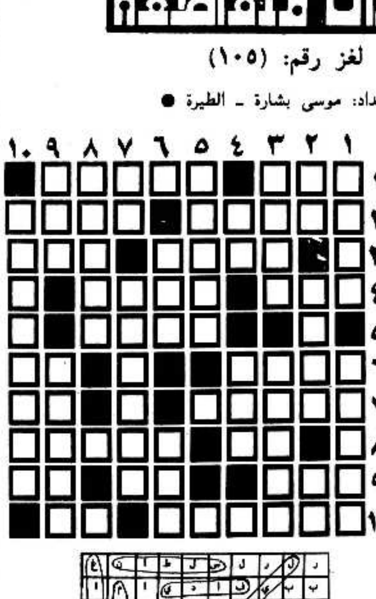
السبت: ١٩٩٠/٩/١٥

١٦,٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٠٢ - «ايها المعلم، لا تعلمني التوافه»
- مع المطرب النيجيري الشعبي فيلا كوتي
١٧,٠٠ - الحلقة الخامسة من مسلسل «ميس»
١٨,٠٠ - المسلسل الترفيهي «روزان»
١٨,٣٠ - «اسبوعيات التلفزيون» التي تتناول الاحداث العالمية.
١٩,٠٠ - البرنامج الترفيهي «مساء الخير» ويستضيف نادرة عماد ووليد خليف ومنى بشير قارسي، وسامي عبد القادر والراقصة سمارة وجوقة السفراء.
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - «ومن هو السيد؟» والحلقة بعنوان «سيارة وسائق»
٢٠,٢٥ - برنامج ضيافة مع شخصيات وفنانين ذوي علاقة بالتراث
٢١,٠٠ - اليوميات الخارجية للتلفزيون الاسرائيلي «العالم حولنا»
٢١,٤٥ - استعراض برامج التلفزيون خلال اسبوع
٢١,٥٥ - من حكايا الارض الطيبة
٢٢,٠٠ - برنامج رياضي حول مباريات اليوم الثالث في التنس
٢٣,٠٠ - نقل مباشر لاحدى طقوس الطوائف الشرقية من كنيس في تل ابيب
٢٣,٤٥ - اخر الاخبار
٢٣,٥٠ - «مطاردة القوس بين الغيوم» فيلم وثائقي عن حياة جوزفين بيكر
٠١,٠٥ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٠٥)

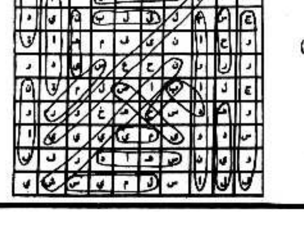
● اعداد: موسى بشارة - الطيرة ●



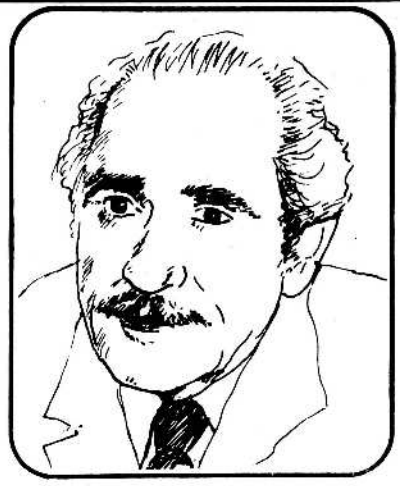
افقيا:
١ - مدينة فلسطينية - قرية فلسطينية
٢ - لبس - تطبيب
٣ - سباع - سلسلة جبال
٤ - من عجائب الدنيا - مجرى ماء
٥ - ضد دقيق
٦ - سداد - للتعريف
٧ - مدينة اسرائيلية ساحلية - حرف جر
٨ - سئم - تأكدت (معكوسة)
٩ - نعت - للنفي - متشابهان
١٠ - قرية عربية - اسم اشارة

عموديا:
١ - هجمة - متشرد
٢ - في القميص - ارادت - في المدرسة
٣ - اسم موقعة بين العرب والبيزنطيين (معكوسة) - المهرب
٤ - لخزن المياه (معكوسة) - وحدة مسافة
٥ - طائر جميل
٦ - استمر - زادت (معكوسة)
٧ - عكس اشتر - قرية عربية
٨ - شجر صحراوي
٩ - انتصب + علم مؤنث
١٠ - لقب نابلس

حل لغز رقم (١٠٤)



منهجية البحث في كتاب الدكتور اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»



● بقلم: د. ماجد الخمرة ●

(ننشر هذا المقال على ثلاث حلقات، وقد نشرنا الحلقة الاولى يوم الثلاثاء الماضي (٩/١١) واليوم ننشر الحلقة الثانية على ان ننشر الحلقة الاخيرة في عدد الثلاثاء القادم).

اذا ما راجعنا فصول الكتاب نجد تأثير مقولتي العام والخاص، حيث يتم الانتقال من العام الى الخاص وذلك حسب منطق الاستنباط والاشارة بانه لا يتجلى العام الا عن طريق الخاص. فمثلا لا يمكن الحديث عن الحركة الثورية الفلسطينية دون معالجة الموجة الثورية التي امتدت الى العالم العربي ايضا (ص ١٦). ومن حركة الانتقال المنطقي - التاريخي من العام الى الخاص نرى ان معالجة قرار التقسيم لم تأت الا بعد معالجة ابعاد الحرب العالمية الثانية.

ثمة قضية اخرى تواجهنا في هذه الدراسة من الناحية المنهجية. انها مسألة المفاهيم والمصطلحات التي استخدمها المؤلف، ونورد ذكرها هنا للتأكيد والتذكير بها ومنها استخدام مفهوم «الطوائف اليهودية» كمقولة في ص ١٩ «القيادة الصهيونية طرحت على بساط البحث الكارثة التي انزلتها النازية بابناء الطوائف اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية» وفي نفس الصفحة «.. ولم تعترف بحق السكان اليهود الفلسطينيين في المشاركة..»

وعند معالجته لقرار التقسيم نلمس مقولتي الظاهر والجوهر او الشكل والمضمون. وفي الحديث عن حرب فلسطين نرى انه يجري التأكيد على كون هذه الحرب هي حرب فلسطين مبتعدا بذلك عن الشعور والاحاسيس التي عادة تواكب الباحثين لدى معالجتهم القضية الفلسطينية بقولهم عام النكبة، حرب النكبة او بيت المقدس وغيره. اما عند معالجة المطامع الصهيونية فتتجلى بوضوح مقولتا الظاهر والجوهر فالظاهر هو «حق تقرير المصير للشعب اليهودي، والدفاع عن قرار المنظمة الدولية» اما الجوهر فممارسات عسكرية، احتلال وطرد الشعب العربي الفلسطيني بأكمله اذا امكن! وفي هذا المجال يعالج اميل توما مسألة الهجرة جاعلا القارئ يشعر وكأنها اليوم تمت كتابة هذا المؤلف. مع العلم ان هذا الفصل يتحدث عن فترة سابقة. ان الربط الحيوي والآني للظواهر يعطي قوة وشمولية للبحث نفسه.

وفي نهاية الفصل وعند التحدث عن الرجعية العربية يعود اميل توما عمليا الى قرار التقسيم الذي سبق وان جرى ذكره. فمن الممكن ارجاء العودة الى قرار التقسيم (من حيث الترتيب المنطقي) من منظار التأكيد او التذكير به، قبل الدخول الى الفصل الثاني الذي يتحدث عن قصة الجماهير العربية في اسرائيل.

يبدأ الفصل الثاني بدون مقدمة صغيرة، ولا توجد عناوين ثانوية. هذا الفصل هو اشبه ببث مباشر للوقائع والمجازر التي ارتكبت بحق الشعب العربي الفلسطيني مدعومة بما ورائها من أفكار للقيادة الصهيونية العسكرية التي دعت الى ذلك. وهنا نلمس مقولتي السبب - والدافع حيث يفصل الباحث مسألة سبب ارتكاب هذه المجازر عن قضية الدوافع، لكن دون الاشارة الى ذلك عينيا.

لقد اصبح مألوفا عند القيام بتحليل اوضاع الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل منذ قيام الدولة التأكيد على قضية عدد السكان، وعلى مسألة التغير الكمي والنوعي. وهنا ايضا يبدأ اميل توما هذا الفصل في مسألة تحديد العدد واهمية العدد لا تكمن فقط في اشارة الى العدد الصحيح الذي هو ١٤٦,٠٠٠ بل في تحديد الفترة الزمنية لذلك وهي: «عند انتهاء حرب فلسطين وعقد اتفاقات الهدنة بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا ولبنان والاردن» ص٣٥.

وفي هذا الفصل عودة الى الظاهر والجوهر فيما يخص المأساة التي ارتكبت بحق الشعب العربي الفلسطيني. فالظاهر «تلبية دعوة الهيئة العربية العليا الى مغادرة بلادهم حتى لا يعرقلوا عمليات الجيوش العربية في سبيل تحرير فلسطين من اليهود» ص٣٦. والجوهر: القيادة الصهيونية خططت عملياتها العسكرية بحيث تدفع الجماهير العربية الى الفرار هلعا وذعراً من اوطانها.

وفي نهاية الفصل من الممكن توجيه ملاحظة منطقية شكلية، ففي صفحة ٥٩ الفقرة الثانية نقرأ «وعند هذا الحد في وسعنا ان نؤكد ان الجماهير العربية او الاقلية الضئيلة التي لم يتجاوز عددها الـ ١٥٠ الفا انتصرت في معركة البقاء في وطنها على الرغم من مخطط القادة الصهيونية الجهنمي» هنا لا نستطيع ان نؤكد ذلك طالما في الصفحات السابقة لم يجر التعرض الى نضال هذه الجماهير والى وسائل مقاومتها لهذه المخططات وتحت قيادة من! الا اذا قصد بذلك اميل توما انها حقيقة معروفة للجميع او انه سيتناول الموضوع في صفحات لاحقة، وعلى نفس الخط وفي نفس الصفحة القول «بان بقاء المئة والخمسين الف عربي... كان معجزة!!» فهنا تجب الاشارة الى طرق واشكال النضال على الرغم من انه جاء ذكر ذلك في الصفحات اللاحقة والتي بها يشير الى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخاصة بعد اعادة وحدة الحزب الاممية في تشرين الاول عام ١٩٤٨.

وقبل الانتقال الى الفصل الثالث يجب ان نشير ان حركة الانتقال من فصل الى فصل تشهد على التسلسل التاريخي وعلى حركة الانتقال من العام الى الخاص وخاصة بعد الفصل الثاني الذي تحدث فيه عن قصة الجماهير العربية في اسرائيل والذي يعتبر كمقدمة للفصل الثالث. ويبدأ الفصل الثالث بوثيقة الاستقلال اي العام ١٩٤٨، مع انه في الفصل الثاني اورد اقتباسات تتحدث عن فترة ما بعد الـ ١٩٤٨.

الفصل الثالث: «سياسة حكام اسرائيل ازاء الجماهير العربية» ونقطة انطلاقه وثيقة الاستقلال للدلالة على التناقض بين الظاهر والجوهر. ويتألف هذا الفصل عمليا من عنوانين ثانويين، على الرغم من عدم الاشارة الى ذلك. فقد جرت الاشارة فقط الى عنوان واحد: «الحكم العسكري». فالعنوان الاول من الممكن وصفه بانه سرد لافكار المؤسسة الحاكمة تجاه العرب متناولا بذلك شتى المجالات ومنها المجال التثقيفي، وواضعا العنصرية كعنصر جوهري للايديولوجية الصهيونية.

يتسم هذا الفصل باستخدام اسلوب عدم اضفاء صفة الاخلاق على الظواهر، فهو لا يضفي هذه الصفة (العنصرية) على كل القطاع اليهودي (كما يسميه). وهنا تتجلى احدى مظاهر المنهج الجدلي للبحث العلمي حين يقوم الباحث بعدم اضفاء الصفة المطلقة على الظواهر التي يعالجها وذلك خدمة للموضوعية وتنفيذا لمنهج تبدل الظواهر واختفائها بزوال اسبابها.

ويعالج د. اميل توما الحكم العسكري مبتدئا بالخلفية القضائية حيث يكمن فيها الجوهر وحيث يرجع الى المصدر نفسه، اي مراجعة بعض انظمة الطوارئ الموروثة عن انظمة الانتداب. ويستعرض الباحث حالات عينية حول اجحاف هذه الانظمة بحق الجماهير العربية الفلسطينية، اي حركة الانتقال من المجرد الى الملموس. ومن الممكن وصف هذا الفصل بانه اشبه بسجل ليوميات الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل ابان فترة الحكم العسكري. ولعل هذا السجل يذكرنا بالانتفاضة اليوم - الاعتقالات الادارية، وتضييق الخناق والتصاريح، والتعذيب والتنكيل والقتل. وصدق من قال انه عندما يعيد التاريخ نفسه للمرة الثانية تكون المهزلة. وهنا يأتي دور صحيفة «الاتحاد» كيوميات شعب، حيث اكثر د. اميل توما من الاستناد اليها كمصدر وحيد للاشارة الى هذه المأساة. وفي عملية السرد هذه نلاحظ التركيز على حدث مركزي مثل المؤتمر العربي - اليهودي ١٩٥٦ ومظاهرة الاول من ايار في الناصرة في العام ١٩٥٨. وفقط في هذا الفصل يأتي دور اشكال وطرق ووسائل النضال التي استخدمتها الجماهير للتصدي للحكم العسكري وملابساته. فلذا ما قرأ الكتاب احد لا توجد لديه فكرة مسبقة فانه لن يفهم ما جاء في الفصل الثاني من ان بقاء المئة وخمسين الفا في البلاد كان معجزة، الا اذا اطلع على السجل الحافل بالنضالات والمآسي، الذي حرص د. اميل توما على عرضه والكشف عن الوجه الحقيقي (الجوهر) للحكم العسكري او قل علاقة دولة اسرائيل بالعرب ككل (الظاهرة).

ونشهد في هذا الفصل حركة الانتقال المتبادلة (الجدلية) لمقولتي السبب والنتيجة او الرابط السببية - النتائجية. فبعد استعراض جوهر الظاهرة (الحكم العسكري) تأتي حركة الانتقال من الجوهر الى السبب الذي ادى الى تشكيل الجبهة الشعبية، اي النتيجة.

ولا يكتفي الباحث فقط بالتطرق الى جوهر انظمة الحكم العسكري، بل يواصل البحث ايضا عن الاشكال القانونية الاخرى، التي استخدمتها السلطات لتضع الجماهير العربية خارج القوانين العامة في البلاد. ومن ابرز هذه القوانين قانون الجنسية ١٩٥٢ وقانون العودة ١٩٥٠. فهنا لا يُفسح اميل توما المجال امام الثغرات في البحث مكسبا اياه طابع الشمولية تارة وطابع الملموسية تارة اخرى.

لقد كان من المفروض في الفصل الثالث وتحت العنوان الثانوي «الحكم العسكري» التحدث فقط عن تلك الفترة ١٩٤٨ - ١٩٦٦، الا ان الباحث يواصل الكتابة حتى نهاية هذا الفصل مستندا الى اقتباسات قانونية تمتد الى الفترة اللاحقة ١٩٧٩ - ١٩٨٠. وذلك سردا للتعديلات التي ادخلت على القوانين التي سُنت في فترة الحكم العسكري. وهنا يتجلى منهج السياق التاريخي دون الاشارة الى قصد الى انه في هذا الفصل سيجري الانتقال الى فترة تمتد اكثر من مدة الحكم العسكري. وفي هذا التواصل نجد التعديلات التي ادخلت على قوانين الجنسية ١٩٨٠، وامن الحدود وصلاحيات انظمة الطوارئ، ١٩٧٩ وقانون العقوبات ١٩٧٩، وامر منع الارهاب ١٩٨٠، وقانون الجمعيات من نفس السنة، وهو القانون الذي منع الجماهير العربية من عقد مؤتمرها بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية، في الناصرة في كانون الاول ١٩٨٠.

● الفصل الرابع «الاستيلاء على الاراضي العربية وتدمير الزراعة»، ويتألف من مقدمة وثلاثة عناوين ثانوية: اجراءات وقوانين الاستيلاء على الاراضي العربية، احتلال العمل في الزراعة، محطات على الطريق. ويأتي هذا الفصل من حيث السياق المنطقي كفصل مكمل للفصل الثالث: «سياسة حكام اسرائيل ازاء الجماهير العربية» وليس هذا فقط، بل كجزء لا يتجزأ وعنصر عضوي لسياسة حكام اسرائيل ازاء هذه الجماهير، حيث ان سياسة حكام اسرائيل لم تتجل فقط بالحكم العسكري بل شملت جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتي يكمن جوهرها في ترسيخ سياسة عنصرية تمييزية ازاء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل، والارض هي من اهم المواضيع التي يجب التركيز عليها، حتى اصبحت كلمة الارض مصطلحا او مفهوما موازيا، بل قل مرادفا لكينونة الجماهير العربية في اسرائيل، ومن الناحية المنهجية فالتطرق لموضوعة الارض كنقطة بحث يعتبر من اهم المفاتيح والوسائل المنهجية لنجاح مثل هذا البحث عن الجماهير العربية. الارض كانت وما زالت اللبنة الاساسية لحياة جماهيرنا على الرغم من التغيرات التي طرأت على بنيتها الاجتماعية، الاقتصادية، والتي تعتبر بنية مشوهة، لما جرى عليها من تأثيرات موضوعية وخارجية ناتجة عن سياسة سلطوية مخططة. فهذه التغيرات ادت الى ابتعاد الفلاح العربي عن ارضه اضطرارا وذهابه الى المدينة، الى سوق العمل لبيع قوة عمله».



● اميل توما (الثالث من اليمين) في الاجتماع الذي عقد في تل ابيب احتجاجا على منع مؤتمر الجماهير العربية.

(صورة من «الارشيف»)

وللتأكيد على ذلك فها هو د. اميل توما يبدأ فصله الرابع بالاقتباسات عن التوراة وبعض القادة الصهيونيين للاشارة الى المسلمات الصهيونية والتي مفادها ان الارض، «ارض اسرائيل» كانت خالية من السكان، وانها لم تكن عامرة في اي وقت، وانتشرت فيها الاوبئة والامراض! الا ان اميل توما لا يسلم بذلك فيلجأ وبحركة سريعة (وكأنه غاضب على هذه التصريحات) ليورد اقتباسا آخر يدحض هذه الافتراءات. وفي موضوعة الارض يتطرق اميل توما الى وسائل الاعلام الصهيونية التي طرحت مقولات معاكسة تدعي ان الهجرة والتطوير الاقتصادي يولد انتعاشا وازدهارا زراعيا وصناعيا في البلاد تستفيد منه الجماهير العربية ومن بينها العمال والفلاحون. وللاسف الشديد ليست وسائل الاعلام الصهيونية فقط تردد هذا القول، بل هنالك من يعتقد بأنه لولا هذا الواقع الجديد، الذي فرض فرضا على فلسطين، لكان وضع الجماهير العربية هنا في البلاد اسوأ بكثير مما هي عليه اليوم. اي ان دولة اسرائيل او الصهيونية عملت موضوعيا على تطوير هذه الجماهير على الرغم من وجود سياسة التمييز ومخططات الترانسفير القديمة منها والجديدة. وانه لولا الصهيونية لكان وضع هذه الجماهير كوضع الشعوب العربية. صحيح انه لا يمكن انكار القضية الموضوعية، الا ان مثل هذه المنهجية ستؤدي وبالضرورة الى تبرير نكبة ١٩٤٨ او اتخاذ الاحتلال كعامل موضوعي للتقدم العام.

وهنالك منهجية اخرى مغلوطة، وهي عند التحليل الاقتصادي في فلسطين قبل العام ١٩٤٨، ومفادها معالجة الاقتصاد الانتدابي كاقتصاد «كل متكامل» دون النظر الى القطاعات على اساس القومية. فكل الاحصائيات، وحتى الواقع الاقتصادي الذي كان سائدا يشيران الى وجود قطاعين قوميين. فمن الصحيح جدا على سبيل المثال الاشارة الى الانتاج الزراعي العربي والانتاج الزراعي اليهودي وذلك للدلالة على الفروق بينهما من جهة، وللتأكيد على وجود ولو الحد الادنى من المقومات الاقتصادية لحياة الشعب العربي الفلسطيني أنذاك من جهة اخرى.

وفي العنوان الثانوي الاول يتم الانتقال عمليا من مقدمة شبه نظرية - استعراض المناحل الفكرية لقضية الارض - الى آلية الاستيلاء على الاراضي العربية (ويجب التركيز على مفهوم الاستيلاء، حيث ان الباحث لم يستخدم المصادرة او الضم) اي انه من الناحية المنهجية جرى الانتقال من المجرد الى الملموس. وهذا هو اسلوب عادة ما يجري استخدامه في البحث العلمي من اجل الاشارة الى اشكال ظهور الجوهر وتجلياته.

وعند معالجة هذا الفصل يتضح، ولاول وهلة، ان معركة الجماهير العربية هي معركة مع القانون الاسرائيلي بشكل عام، حيث ان د. اميل توما لم يبخل بإيراد نصوص قانونية، جوهرها مصادرة الاراضي العربية تحت شتى انواع التبريرات والحجج والتسميات. ولكنها في الجوهر معركة البقاء والكيان كحق طبيعي لكل شعب من الشعوب، من كبيرها وصغيرها.

ولدى التطرق الى «احتلال العمل في الزراعة» نشهد مرة اخرى على حركة الانتقال من العام الى الخاص، حيث كان العام في بداية الفصل «الاستيلاء على الاراضي العربية وتدمير الزراعة»، اما الخاص فهو احتلال العمل في الزراعة. وهنا يوجد تداخل للمنهج التاريخي مع المنهج المنطقي. فتاريخيا احتلال العمل كمبدأ وكممارسة شرع به قبل قيام الدولة، اي قبل سن الاجراءات القانونية للاستيلاء على الاراضي العربية، الا انه من حيث السياق المنطقي يجب التطرق اولا الى الاجراءات القانونية ومن ثم التوصل الى مسألة احتلال العمل في الزراعة.

من الممكن اعتبار العنوان الثانوي «احتلال العمل في الزراعة» مقدمة للعنوان «محطات على الطريق»، لأنه عمليا هنا يجري البحث العيني حول هذه العملية. وكان من الممكن عدم وضع عنوان خاص لها، بل الاستمرار على العنوان الذي سبقه، وذلك من اجل التأكيد على قضية احتلال العمل في الزراعة.

ويتلخص مجمل هذا الفصل عمليا بوجود مادة زخمة من الحقائق تصب معظمها في النهج العنصري للسلطات الاسرائيلية ازاء الجماهير العربية. واذا ما تم تقليص صفحات هذا الفصل لسيصبح بالامكان دمجه مع الفصل الثالث ليصبح وحدة عضوية متكاملة تتمحور حول جوهر وظاهر سياسة حكام اسرائيل تجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

ولعل الشيء الجدي والمهم في هذا الفصل هو الفقرة الاخيرة منه، حيث تكمن شمولية الرؤية وحسن الاستنتاج والتنبؤ بالمستقبل: «ان معركة الجماهير العربية لوقف احتلال الارض لا تتوقف، ووصلت ذروة من ذرواتها في يوم الارض التاريخي في ٣٠ آذار ١٩٧٦.. الا ان من الواجب متابعتها.. لان السلطات الصهيونية، وان لم تنجح في تطهير البلاد من العرب حتى الان، فهي لم تيأس من تحقيق هذا الهدف. وضرب الزراعة العربية هي احدى الوسائل لذلك» (صفحة ١٤٨).

الفصل الخامس: نحو الطبقة العاملة العربية واوضاعها.

(يتبع)

مصدر التشاؤم في قضية درعي

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● حتى كتابة هذه السطور، بعد ظهر امس (الخميس)، لم تتكشف اية فضيحة جديدة مرتبطة بسلسلة الفضائح المتتالية المتعلقة بما اصطلح على تسميته «قضية الوزير درعي». وبالمقابل اكدت مصادر مسؤولة في الشرطة، قبل ايام، انها ستكشف، في الاسبوع القادم، فضائح جديدة من شأنها ان تربط بين قضيتي درعي والتنصت مما يبشر بانتهاء حلقات «مسلسل درعي» بمنحى تراجيدي يناقض «المسلسلات العربية» بحيث ان «البطل»، هذه المرة، لن يخرج سالما!

لقد ارتبط اسم وزير الداخلية، اريه درعي، بأربع قضايا «منفصلة» تم الكشف عنها في تسلسل زمني متتال، بينما يتمحور التحقيق الراهن حولها في محاولة للربط بينها، وهي:

١ - بداية الشكوك حول تحويل الاموال من وزارة الداخلية الى المؤسسات والجمعيات التابعة لحركة «شاس» عبر قنوات السلطات المحلية، والتي احيطت مراقبة الدولة والشرطة علما بها، مما حدا بالشرطة الى فتح ملف للتحقيق في



● الوزير أريه درعي ● المفتش العام للشرطة ● المستشار القضائي للحكومة ●

هذه الشكوك اطلق عليه اسم «افرسيك ٢» - وكل ذلك قبل النشر في الصحف.

٢ - التحقيقات الصحفية التي اجراها الصحفيان مردخاي غيلات وميلي كامينر من «يديعوت احرونوت»، ابتداء من مطلع حزيران الماضي، والتي كشفت فضائح جديدة تتعلق بالرشاوى وتحويل «اموال الجمهور» من وزارة الداخلية الى اقارب ومقربي الوزير درعي والى مؤسسات حركة «شاس».

٣ - كشف قضية التنصت على الصحفي مردخاي غيلات، ووصولا الى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، اضافة الى بعض الشهود المركزيين في «قضية درعي»، في مقدمتهم المحامي موشيه كلازنير، الذي كان يشغل منصب مدير منطقة حيفا في وزارة الداخلية.

٤ - اتهام المفتش العام للشرطة بالتنسيق مع الصحفي غيلات وتبادل الارشادات في قضية درعي. والكشف عن شريط التسجيل لمحادثة تيرنر - غيلات وما تبعها من ضغوطات، ظاهرها المطالبة بسماع شريط التسجيل وباطنها التأثير على مجريات التحقيق وتسليط الضوء على قضايا هامشية، قياسا بالقضية الاساسية: قضية درعي.

لم يعد السؤال المطروح الآن، على ضوء تشعب «قضية درعي» ودخولها مرحلة معقدة تهدد بحرق الاخضر واليابس في حركة «شاس» (وربما احزاب اخرى)، هو مدى صحة ودقة التهم الموجهة ضد الوزير درعي، وانما كيف ستنتهي هذه القضية في واقع ممارسة الضغوط السياسية المختلفة على الحكومة وعلى قيادة الشرطة. وقد اعترفت الاخيرة، مرارا، بانها تتعرض لضغوط شرسة من قبل «جهات معينة» في محاولة للتأثير على مجريات التحقيق... وحتى ردع - حسب وصف مصدر مسؤول في الشرطة - المسؤولين عن ملف التحقيق. واضاف المصدر ذاته، للتدليل على حجم الضغوط الممارسة على الشرطة، بان اية محاولة من هذا القبيل لن تنجح وان التحقيق سيستمر حتى تبيان الحقيقة.

ورغم محاولات حركة «شاس»، من جهة، و«الليكود» من جهة ثانية، التقليل من اسقاطات «قضية درعي» السياسية وما يترتب عنها من خطوات قد تتخذها «شاس» في محاولة اضافية لممارسة الضغط باتجاه عرقلة التحقيق و«لفلفة الطابق»، الا ان الطرفين (وخاصة الليكود) لا يمكنها مواصلة تجاهل العواقب السياسية الوخيمة، على المدى القريب، ارتباطا بتشعب «قضية درعي» وتشديد الخناق عليه رغم تأكيد الليكود بان العلاقات التي تربطه بحركة «شاس» هي علاقات وثيقة وجيدة ولن يشوبها أي شائب في المستقبل. ولعل اجتماع مجلس حكماء التوراة التابع لحركة «شاس»، الذي عقد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، هو بمثابة الانذار الاول الذي تطلقه الحركة متسترة «بجمهورها» الذي يرفض ما تسميه «الضجة الاعلامية» ومواصلة حرق الوزير درعي وملاحقة الحركة ذاتها.

وتكمن الخطورة، في هذا الاطار، في تطابق وجهة نظر ديوان رئيس الحكومة وعناصر قيادية في حركة «شاس»، في مقدمتها «مجلس حكماء التوراة»، حول ضرورة اسقاط قضية درعي من العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام ومن جدول اعمال الجمهور الاسرائيلي، رغم التفاوت في التعبير عن هذا الرأي بحيث طالبت حركة «شاس» باسقاط الموضوع فورا بينما اعربت مصادر مسؤولة في ديوان رئيس الحكومة عن «املها» في اسقاطه باسرع وقت.

من الضروري التأكيد على ان الاصوات التي تطالب باسقاط الموضوع من العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام تتزامن مع تأكيدات الشرطة بانها ستنجح، في الاسبوع القادم، في العثور على الخيط الذي يربط قضية درعي بقضية التنصت. ولذلك تمارس حاليا ضغوطات كبيرة على الشرطة بذريعة تسريب معلومات حول مجريات التحقيق المتواصل للحيلولة دون فضح الموضوع والابقاء على امكانية «لفلفة الطابق» دون اية مراقبة شعبية!

لقد مورست، منذ فضح القضية، ضغوطات جمة تصاعدت مع تشعب التحقيقات ودخولها مرحلة جديدة اكثر تعقيدا تمثلت في اجراء التحقيقات مع مستشاري الوزير درعي. وخلال مراحل التحقيقات لم تتوقف هذه الضغوط. ففي البداية، فور البدء في نشر التحقيقات الصحفية في «يديعوت احرونوت»، حاولت قيادة «شاس» تصوير القضية وكأن الصحيفة تلاحق الوزير درعي على اساس طائفي ومن ثم ملاحقة المتدينين. وعلى اثر ذلك اقيمت حركة حملت اسم: «محاسبة الجميع بالتساوي». واكد اعضاؤها على ان الفساد منتشر في النظام الحزبي - السلطوي في اسرائيل، وساقوا امثلة على ذلك تورط شمير وبيرس وعناصر قيادية في الليكود والمعراخ بتوزيع اموال بشكل غير قانوني، بما في ذلك تحويل منح وقروض الى مؤسساتهم الحزبية تحت ادعاءات مختلفة (رفع ميزانية تمويل الاحزاب، مثلا).

ثم دخلت القضية مرحلة اكثر تطورا باكتشاف شبكة المحققين الخاصين المتهمين بملاحقة ومراقبة والتنصت على شخصيات صحفية وقيادية في الشرطة وعلى الشهود المركزيين في قضية درعي. والتحقيقات مع هؤلاء اظهرت ان مهمة شبكة المحققين كانت مساعدة الوزير درعي في التغلب على الصعوبات التي ستواجهه في اطار التحقيقات. وبعدها جرت محاولات لتسليط الضوء على شريط تسجيل مكالمة تيرنر - غيلات في محاولة للتخريب على مجريات التحقيق في القضية الاساس وهي قضية الرشاوى ونقل الاموال الى شخصيات ومؤسسات حركة «شاس» بصورة مناقضة للقانون وغيرها من التهم الموجهة للوزير درعي. وجاء قرار المحكمة العليا، الذي منع اعضاء لجنة الكنيست البرلمانية من سماع شريط التسجيل، ليضع حدا لمحاولات الايقاع بمفتش الشرطة والصحفي غيلات وتحويل القضية الى قضية هامشية. ورغم ذلك اعلن المفتش العام للشرطة، امس الاول، انه ينوي التوجه الى المحكمة العليا لالزام المستشار القضائي للحكومة بسماع الشريط المذكور. ثم جاءت اعتقالات مستشاري الوزير درعي والتحقيقات التي اجريت معهم، وما زالت، لتعمق مأزق الوزير، وما رافق ذلك من تصعيد الحملة ضد الشرطة وصولا الى المطالبة باقالة المفتش العام للشرطة بعد اتهامه من قبل حركة «شاس» بانه فقد اتزانه وان «عربدته» تثبت ان يديه ليستا نظيفتين. والآن، قررت حركة «شاس» اقامة مظاهرتين تأييدا لها وللوزير درعي وتنديدا بالشرطة!

ولأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته، يبقى الوزير درعي بريئا من التهمة التي تحقق معه فيها الشرطة. وقريبا ستتكشف نتائج التحقيق وما اذا كان المستشار القضائي للحكومة سيوصي باخراج الوزير درعي الى اجازة. لكن يبقى مصدر التشاؤم في «قضية درعي» في الاسم الذي اختارته الشرطة، في البداية، لملف التحقيق وهو «افرسيك ٢». ومن لا يعرف فان هذا الاسم كان اطلق على ملف التحقيق في قضايا مشابهة عام (١٩٨٠) دون رقم (٢). ففي حينه حققت الشرطة في قضايا رشاوى ونقل اموال بشكل غير قانوني من وزارة الداخلية لمؤسسات دينية عبر السلطات المحلية. وقد وضع ملف «افرسيك» (الآن اصبح «افرسيك ١»)، في حينه، على الرف بينما طار المفتش العام للشرطة في ذلك الوقت، هيرتسل شيفر، بعد ان اضطر الى تقديم استقالته!!



● مئات اللاجئين من شعوب آسيا ينتظرون بالدور لتلقي الطعام في احد مخيمات اللاجئين المقامة في الاردن للقادمين من العراق. (و.ص.ف)

محاميد يلتقي الاسرى العرب في سجن عسقلان

عزل تام في ظروف حياتية متردية، جداً!

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ اقدمت ادارة سجن عسقلان على خطوة مستهجنة معللة تصرفها بحجج مجوجة، حيث اضطرت النائب الجبهوي، هاشم محاميد، الى الانتظار لمدة ساعتين امام السجن حتى سمحت له بمقابلة مجموعة من السجناء الذين طلب مقابلتهم من وزير الشرطة وكان حصل على موافقة مسبقة لهذه الزيارة والاسماء والتي سيقابلها.

ومن جهة ثانية انكرت ادارة السجن وجود اثنين من السجناء المسجلة اسماؤهم في القائمة والتي صودق عليها من قبل الوزير وهما السجين الفلسطيني رافع القنومي والسجين العربي حسين قاسم خليل الطيل.

وكان محاميد قد توجه الى سجن عسقلان (قلعة«الشهيد عمر القاسم ـ كما يطلق عليه السجناء) لزيارة مجموعة من الاسرى من الدول العربية الذين تحتجزهم السلطات الاسرائيلية رغم انتهاء فترة محكوميتهم. وكذلك لزيارة سجناء الحرية الفلسطينيين في هذا السجن.

وعلم النائب محاميد انه يوجد في سجن عسقلان (٧٠٠) معتقل منهم (٦٢٠) معتقلا ومحكوما امنيا. والتقى محاميد مع لجنة سجناء الحرية الفلسطينيين، محمد واحد جبارين (مؤبد + ٧ سنوات) وماهر عبد اللطيف يونس (مؤبد). ومع الاسرى (السجناء) العرب حسين فهد دقدوق، من قرية «عيتا الشعب» من لبنان الذي حكم عليه في تاريخ ٨٧/٤/١٥ بالسجن لمدة سنة ونصف السنة وانهى فترة محكوميته في تاريخ ٨٨/١٠/١٥ وما زال معتقلا حتى يومنا هذا. والسجين السوري علي جعفر اسماعيل الحرك (٢٤ سنة) الذي اعتقل في تاريخ (٨٥/١٢/٢) في منطقة البقاع اللبناني وحكم عليه لمدة ثلاث سنوات انتهت في (٨٨/١٢/١) وهو من مدينة حلب وما زال معتقلا حتى اليوم وتهمته التنظيم في «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة». والامر بالنسبة لرفيقه السوري محمود محمد صبحي التلي (٢٩ سنة) من مدينة دمشق الذي اعتقل في تاريخ (٨٥/١٢/٢) وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات انتهت في تاريخ (٨٨/١٢/١)، اي منذ (١٩) شهرا وعشرة ايام. والسجناء علي الحرك ومحمود التلي اللذان لم يشاهدا احدا من اهلهما منذ اعتقالهما. كذلك التقى محاميد ايضا السجين اللبناني حسن صور الدين حجازي (٢٠ سنة)، وهو لبناني اعتقل في تاريخ (٨٦/٩/١) في منطقة «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني المحتل حيث يسكن، ووجهت له تهمة الانتماء «لحزب الله» والتدريب على السلاح. وقد حكم عليه لمدة ثلاث سنوات انتهت في تاريخ (٨٩/٨/٣١) وما زال يقبع في غياهب السجن.

اما المواطن العربي المغربي علي محمد حسين المؤذن (٥٠ سنة) فقد اعتقل في تاريخ (٨٥/١٢/١) خلال اشتباك جرى بين مجموعته التابعة «للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة». فقد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات انتهت في تاريخ (٨٨/١٢/١) اي منذ سنة وتسعة اشهر.

والتقى محاميد ايضا السجين عصام محمد حسين الشواف (٢٢ سنة) وهو فلسطيني من سكان سوريا، وهو من نفس المجموعة. وقد اعتقل في تاريخ (٨٥/١٢/١) وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات انتهت في تاريخ ٨٨/١٢/١ وما زال في السجن.

واشتكى السجناء العرب امام النائب محاميد من مواصلة السلطات الاسرائيلية احتجازهم رغم انتهاء فترة حكمهم، اضافة الى ذلك فهي تقوم باتكار وجودهم في حالة محاولة زيارتهم. كذلك تقوم بعزلهم عن زملائهم سجناء الحرية الفلسطينيين. وتضعهم مع سجناء جنائيين. ويدعي مدير السجن «بانهم ضيوف هنا»!! وتضع السلطات السجناء العرب في غرفة رقم (٣٢) والمعروفة في السابق كغرفة «العصافير» محاولة بذلك المس بهم وبسمعتهم. كما اشتكى السجناء العرب من قلة الملابس والسجائر وان الصليب الاحمر لا يزودهم بها لفضلا عما يعانونه ولعدم وجود اهل لهم هنا، واشتكوا للنائب محاميد من قيام سلطات السجن والمخابرات بمنع الرسائل عنهم، اذ لم تصلهم اية رسالة من اهلهم منذ اكثر من سنة. وتمنع سلطات السجن المعتقلين العرب من زيارة اخوانهم في الاقسام الاخرى وبذلك تعزلهم عزلا تاما عن العالم. واشتكوا ايضا من سوء الوضع في الغرف وانها مليئة بالصراصير والبق والنمل. واشتكوا، ايضا من سوء العلاج الطبي. وساقوا مثالا على ذلك قيام ادارة السجن باخذ صورة اشعة لاحد السجناء سنة (٨٧) وحتى الان لا يعرف النتيجة!! وناشد [illegible] المحامين العرب بان يزوروهم وباستمرار وقالوا «نحن بحاجة لزيارات محامين لانه لا يرانا ولا يزورنا احد».

من جهة ثانية علم النائب محاميد بان الشاب اللبناني مجدي محمد الغول موجود في سجن عسقلان ايضا، ولا احد يزوره او يسأل عنه، حتى الصليب الاحمر.

وقال النائب محاميد ان سجناء الحرية الفلسطينيين كانوا اعلنوا الاضراب عن تلقي العلاج في عيادة السجن من (٩/٣ ـ وحتى ٩٠/٩/٩) واوقفوه على اثر تعهد وفد من الجهاز الطبي في قيادة الجنوب بفحص مطالب السجناء. وقالوا ان معالجة الطبيب سيئة ويستخف بالسجين حتى ان احد السجناء اضطر الى الانتظار فترة طويلة لتلقي العلاج وكل مرة قالوا له «اذهب الى المحكمة العليا، اذهب الى القاضي ليجري لك عملية». وبعد حملة متواصلة تم اجراء العملية له.

مصرع عامل من بيت لاهيا في منطقة «ريشون»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي العامل عبد الفتاح هاشم الانقع (٣٢ عاما) من قرية بيت لاهيا حتفه يوم الثلاثاء الماضي في منطقة ريشون (يازور) وهو متزوج وله طفلان.

وكانت سيارة اسرائيلية من نوع «فولكس فاكن» صدمته اثناء عبوره للشارع صباح الثلاثاء ونقل اثر ذلك الى مستشفى «ابو كبير» حيث توفي وسمحت السلطات للذويه باستلام الجثة مساء امس الاول. وتم نقل الجثمان الى مسقط رأسه حيث تم دفنه.

للمرة الثانية خلال شهرين:

توسيع حدود معسكر الجيش الاحتلالي في مخيم جباليا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت ادارة معسكر الجيش الاحتلالي في مخيم جباليا بتوسيع حدود المعسكر للمرة الثانية خلال شهرين وذلك باتجاهي الشرق (الشارع الرئيسي) والغرب (مركز التموين التابع لوكالة الغوث).

ويفيد مراسلنا ان عملية التوسيع هذه تمت بالرغم من الاحتجاجات التي قدمتها وكالة الغوث الدولية.

غدا:

عودة الى التوقيت الشتوي في فلسطين والمحال التجارية تفتح طوال النهار

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعود التوقيت الشتوي في فلسطين المحتلة يوم غد السبت حيث تؤخر عقارب الساعة (٦٠) دقيقة في الضفة والقطاع في منتصف هذه الليلة. وكان التوقيت الصيفي في فلسطين قد ابتدأ في اواسط شهر نيسان الماضي وذلك بناء على دعوة من القيادة الوطنية الموحدة التي حددت يوم غد بيوم «التوقيت الشتوي».

وكانت القيادة الموحدة دعت في بيانها الاخير (رقم ٦١) الى فتح المتاجر طوال ساعات النهار وحتى السادسة مساء اليوم نفسه (غدا السبت).

بيان هام صادر عن اللجنة التنفيذية

● تتمة من صفحة ١ ●

المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وذلك على الرغم من تزايد «الدعوة في المحافل الدولية» الى عقد هذا المؤتمر.

واعتبرت اللجنة التنفيذية ان واشنطن تصر على مواقفها هذه بينما «تعلو الان في العالم الاصوات المطالبة بتوفير فرصة اوسع للجهود المبذولة لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية» وفي ظل «التطورات الجارية في الفهم الدولي لابعاد ازمة الخليج والربط بين حلها وبين حل ازمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين والدعوة الى انعقاد المؤتمر الدولي للسلام».

ففي ختام قمة هلسنكي قال الرئيس الامريكي علنا انه لا توجد علاقة بين الغزو العراقي للكويت والقضية الفلسطينية، في الوقت الذي اكد فيه الرئيس السوفييتي على وجود مثل هذه الصلة.

وتابع بيان اللجنة التنفيذية يقول «مما يؤسف له ان بعض الاوساط العربية تنساق وراء الحملة الامريكية والتآمر على القضية الفلسطينية» مؤكدا ان «التبعية المطلقة للسياسة الامريكية هي نهج قصير النظر يلحق الضرر الفادح باستقلال الدول العربية واستقرارها وامنها ويحرمها من حقها في امتلاك ثرواتها الوطنية».

واضاف البيان ان «التواجد الامريكي المباشر وبخاصة العسكري منه يهدف اولا واخيرا الى تكريس التبعية ويغذي العدوانية والتوسعية الاسرائيليتين ضد فلسطين والامة العربية بأسرها لتقع المنطقة العربية بين فكي الكماشة، الامريكي الاسرائيلي».

ومن ناحية ثانية اكد البيان ان «الدعوة لحماية التضامن العربي وتعزيزه هي الشرط الاساسي لانجاز هذا التوجه نحو المناخ العالمي الجديد القائم على اساس الاحترام المتبادل. ولا يمكن النظر الى مشكلة الجامعة العربية من دون هذا المقياس».

وتابع ان «مقياس الاخلاص للتضامن العربي والعمل العربي المشترك وقرارات الاجماع العربي هو الحرص على وحدة الجامعة ووقف اجراءات تدميرها».

واضاف «ان الاصرار على تقسيم الجامعة وتفكيكها هو تدمير للحد الادنى من القاسم المشترك بين الدول العربية وضربة لقاعدة الحل العربي لازمة الخليج» ودعا البيان «جميع المخلصين للعمل العربي والحل العربي الى بذل اقصى الجهود من اجل انقاذ الجامعة والحيلولة دون انهيار هذا البيت العربي المشترك».

كما دعت المنظمة، في بيانها، «جميع الاشقاء العرب الى تكريس الطاقات كلها للبحث عن حل سياسي عربي يحول دون وقوع الكارثة ويغلق النوافذ كلها امام حملة الحرب التي تقودها واشنطن ضد المصير العربي بأسره».

لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية:

توقيع المعاهدة الاولى باسم المانيا الموحدة، امس، مع الاتحاد السوفييتي

● شفاردنادزه: من الان فصاعدا سنعمل سوية، نحن والمانيا الموحدة، على حل المشكلات في اوروبا وتسوية القضايا في العالم ● غينشر، اول وزير خارجية لالمانيا الموحدة: انتهت فترة ما بعد الحرب ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ وقع الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية، امس (الخميس) في موسكو معاهدة تقيم تعاونا ثنائيا وثيقا بعد توحيد المانيا وتحاول في آن معا تبديد الانطباع بان دولا اوروبية اخرى يمكنها ان تعاني من التوافق الالماني ـ السوفييتي الجديد.

ويدعو النص، البالغ اربع عشرة صفحة والذي وقعه وزيرا الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، والالماني الغربي، هانس ديتريش غينشر بالاحرف الاولى، الى تطور كبير في العلاقات في الميادين الاقتصادية والثقافية والعلمية والى لقاءات منتظمة على مستوى عال والى التخلي المتبادل عن العنف والتأكيد العلني للحدود القائمة في اوروبا.

واعلن شفاردنادزه، امام الصحافة، «ارتياحه لان المانيا والاتحاد السوفييتي سيعملان سوية من الان فصاعدا على حل المشكلات في اوروبا».

ورأى غينشر «الان يمكننا ان نقول بحق ان حقبة ما بعد الحرب قد انتهت».

وهذا الاتفاق، الذي وقع بالاحرف الاولى غداة توقيع معاهدة تنظم الجوانب الخارجية في توحيد المانيا، هو الاول الذي يحمل اسم المانيا الموحدة التي ستدعى الى المصادقة عليه.

واشار شفاردنادزه الى ان غينشر سيصبح، في الثالث من تشرين الاول، اول وزير خارجية لالمانيا الموحدة منذ ١٩٤٥ «تفاوض ايضا عن المانيا الشرقية».

وصرح وزير الخارجية الالماني الغربي بان الوثيقة التي تحمل اسم «معاهدة حسن جوار وشراكة وتعاون» هي «قاعدة صلبة لتطور العلاقات الالمانية السوفييتية». واشار نظيره السوفييتي الى ان المعاهدة «تعهد الصلة بافضل تقاليد العلاقات بين دولة روسيا والاتحاد السوفييتي مع المانيا» في اشارة منه الى روسيا ما قبل الثورة.

وابدى المسؤولان تعلقهما بتبديد الانطباع بان هذه الوثيقة، على صلة بالمعاهدة الموقعة عام ١٩٢٢ في رابالو بين جمهورية ويمار التي كانت تريد الالتفاف على معاهدة فرساي وبين الاتحاد السوفييتي الفتي الذي كان يحاول الافلات من استراتيجية العزل التي كان الغرب يقودها ضده في ذلك الحين.

وصرح شفاردنادزه بان «هذه المعاهدة ليست موجهة ضد احد». وقال غينشر ان «المانيا اليوم وغدا هي المانيا مسالمة» وان «المانيا الموحدة ستكون عامل استقرار وتعاون اوروبي».

وذكر غينشر بان «المانيا وفرنسا هما محركا التوحيد» الاوروبي. وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يعد ايضا مع فرنسا معاهدة تهدف الى «تطوير العلاقات الثنائية في مختلف الميادين».

وتنظم المعاهدة الالمانية السوفييتية قمما ثنائية مرة خلال العام على الاقل وكذلك لقاءات على مستوى وزيري الخارجية مرتين سنويا. وتنص على التخلي المتبادل عن المبادرة في الضربة الاولى وانه في حال نشوب ازمة عالمية يجهد البلدان في تنسيق مواقفهما والاتفاق على الاجراءات الواجب اتخاذها.

وفي المجال الاقتصادي يمنح كل من الطرفين الطرف الاخر «افضل الشروط» لنشاطات المؤسسات وخصوصا في ما يتعلق بامكانات الاستثمار. وتشتمل المعاهدة على شق ثقافي وتشدد على حماية البيئة واعداد الكادرات.

وذكرت مصادر حكومية في بون ان حكومة المانيا الغربية قدمت الى الاتحاد السوفييتي قرضا من دون فوائد بثلاثة مليارات مارك (نحو مليارى دولار) لتمويل انسحاب نحو ٣٨٠ الف جندي سوفييتي من المانيا الشرقية.

وسيضاف هذا المبلغ الى الاثني عشر مليار مارك (٧،٦ مليارات دولار) التي وافق الالمان على دفعها لتمويل بقاء وانسحاب الجيش السوفييتي من المانيا من الان وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٤.

وكان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اكد، مساء امس الاول، ان التعويضات التي ستدفعها المانيا الغربية الى الاتحاد السوفييتي تصل الى حدود ١٥ مليار مارك لكنه لم يعط تفاصيل اضافية.

وقالت المصادر الحكومية في بون ان الالمان والسوفييت انهوا كليا مفاوضاتهم حول المعاهدة المالية المتعلقة باقامة وانسحاب الجيش الاحمر. وهذه المعاهدة هي واحدة من اربع معاهدات سيوقعها البلدان قبل توحيد المانيا في ٣ تشرين الاول المقبل.

وفاة الزعيم الوطني التونسي ابراهيم طوبال

● «موسوعة حية لتاريخ الحركات القومية العربية في العقود الثلاثة الاخيرة» ●

● الجزائر ـ «الوكالات» ـ توفي المناضل القومي التونسي ابراهيم طوبال عن ستة وستين عاما الليلة قبل الماضية في جنيف حيث كان يعالج منذ اشهر عدة من سرطان الرئة.

وقد اعلنت النبأ عائلة طوبال في مدينة الجزائر حيث كان طوبال يعيش منذ استقلال بلاده العام ١٩٦٢ متوليا منصب مستشار ادارة مؤسسة جزائرية عامة. وابراهيم طوبال متزوج من موظفة سابقة في وزارة الخارجية هي كريمة طوبال وله منها ولدان.. دينا (٢٥ عاما) وهي طبيبة ومحمد (٢٣ عاما) وهو مهندس.

عمل طوبال في صفوف حزب «الدستور الجديد» التونسي واستقر بعد الحرب العالمية الثانية في القاهرة حيث كان عضوا في مكتب المغرب العربي. وقبل استقلال تونس عام ١٩٥٥ بأشهر قليلة اتخذ موقفا مؤيدا للامين العام لحزب «الدستور الجديد»، صالح بن يوسف، ضد رئيس الحزب الحبيب بورقيبة.

وكان بن يوسف الذي اغتيل عام ١٩٦١ في فرانكفورت يطالب انذاك بمواصلة الكفاح المسلح في تونس دعما للمقاومة الجزائرية التي كانت قد بدأت تعتمد هذا النهج قبل فترة قصيرة.

ومنذ ذلك الحين وقف طوبال دائما الى جانب الحركات القومية العربية وبخاصة الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية. وحاول من دون جدوى اعادة تكوين حركة معارضة لنظام الرئيس بورقيبة.

ومنذ اقل من عام ارسل الرئيس التونسي الجديد زين العابدين بن علي، الى طوبال جواز سفر تونسيا للعودة الى وطنه. لكن المرض حال دون ذلك ولم يتمكن طوبال من العودة الى مسقط رأسه «المهدية» الواقعة على الساحل التونسي.

كان رجل فكر وثقافة ووضع العديد من المؤلفات المناهضة لنظام بورقيبة. وعرف عنه بانه موسوعة حية لتاريخ الحركات القومية العربية في العقود الثلاثة الاخيرة حيث كان يعرف ادق التفاصيل عنها.

قداس احتفالي في ذكرى جلوس بطريرك السريان الارثوذكس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الذكرى العاشرة لجلوس قداسة البطريرك مار اغناطيوس زكا الاول عيواص بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس الرئيس الاعلى للكنيسة السريانية في العالم والتي تصادف اليوم الجمعة (١٤ ايلول ١٩٩٠) يقيم غبطة المطران مار ديونيسيوس بهنام ججاوي النائب البطريركي للكنيسة السريانية، بالديار المقدسة والاردن، قداسا احتفاليا الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة في كنيسة مار مرقس داخل دير السريان في البلدة القديمة في القدس تشارك فيه فرقة الكورال الافرامي من كنيسة العذراء في بيت لحم ولفيف من رجال الدين والاكليروس والشمامسة السريان بالاضافة الى ابناء الطائفة في الديار المقدسة.

وبعد انتهاء القداس يتقبل نيافته التهاني في بهو البطريركية من ابناء الطائفة السريانية والحاضرين.

المخابرات الامريكية تواصل دعم العصابات المسلحة في انغولا وافغانستان وكمبوشيا

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر مطلعة ان لجنة المخابرات في مجلس النواب وافقت، امس الاول (الاربعاء)، على استمرار مساعدة وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه» للمتمردين الانغوليين في اتحاد استقلال انغولا التام («يونيتا») طبقا لرغبة الحكومة!

واوضحت المصادر نفسها ان اللجنة قررت ايضا استمرار معظم برامجها لمساعدة رجال حرب العصابات الكمبوشيين غير الشيوعيين والمتمردين الافغان!!

واشار مسؤول في الادارة الامريكية طلب عدم ذكر اسمه الى ان الولايات المتحدة تعهدت بمساندة «اليونيتا» طالما لم تتحقق المصالحة الوطنية في انغولا.

مع الاحداث

أعوان امريكا ـ أعداء فلسطين



● نشرت صحيفة «الوفد» المصرية أمس الاول، ان هنالك اتصالات مكثفة بين مصر والسعودية وسوريا موجهة ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان هنالك، ايضاً، تفكيراً في قيادات الدول الثلاث لتشجيع «حماس» والعناصر الفلسطينية الموالية لسوريا (منظمة احمد جبريل ومنظمة ابو موسى وبعض المزق الاخرى المعزولة) لاقامة ما يسمى «منظمة بديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتفيد مصادر م.ت.ف ان هنالك تصعيداً مشتركاً من الولايات المتحدة والانظمة العربية الموالية لواشنطن لضرب م.ت.ف سياسياً ودبلوماسياً. كما ان هنالك مضايقات قاسية جداً للفلسطينيين من عمال ومعلمين وموظفين في مختلف دول الخليج والسعودية. وتقوم دولة قطر، مثلاً، بطرد كل الفلسطينيين من أراضيها.

ومع ان قيادة م.ت.ف اعلنت رسمياً، وبكل مسؤولية، معارضتها للاجتياح العراقي للكويت وتمسكها بانسحاب العراق في اطار حل عربي للازمة، الا ان أعوان امريكا ما زالوا يفترون على م.ت.ف متهمين اياها بالتماثل مع موقف النظام العراقي.

ومن الواضح ان اعوان امريكا في المنطقة يشاركون في خطة امريكية لمعاقبة م.ت.ف على موقفها المعارض للاجتياح الامريكي للمنطقة العربية.

وهناك اعتقاد بأن امريكا واعوانها يتآمرون من ناحية لضرب الجامعة العربية وتقويض التضامن العربي، ومن ناحية ثانية لضرب المنجزات السياسية والدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تمهيداً لمحاولة فرض حل امريكي و«سلام» امريكي على المنطقة.

الاوساط الرسمية الفلسطينية تقول ان امريكا تعمل، فعلياً، لاقامة حلف موال لامريكا في المنطقة يخدمها سياسياً وعسكرياً. ويبدو ان أول اهداف هذا الحلف الدنس هو التطاول على م.ت.ف سياسياً ودبلوماسياً. وهذا ما يجد تعبيراً عنه في هذه الحملة الظالمة، الهستيرية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.

وتفيد الوكالات ان الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للعاصمة الاردنية هي جزء من تحرك سياسي ـ دبلوماسي مكثف لاحباط المؤامرة الامريكية، بالتواطؤ مع الرجعية العربية، ضد م.ت.ف وخصوصاً لدفن المؤامرة لاقامة «منظمة بديلة» لـ م.ت.ف.

اسم في الاخبار

معاهدة «حسن الجوار والشراكة والتعاون» السوفييتية ـ الالمانية

● موسكو ـ «الوكالات» في ما يلي ترجمة غير رسمية للمقاطع الرئيسية من معاهدة «حسن الجوار والشراكة والتعاون» الالمانية السوفييتية التي وقعها، امس (الخميس)، في موسكو وزيرا الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه والالماني الغربي هانس ديتريش غينشر.

ان الاتحاد السوفييتي والمانيا الموحدة يتعهدان بـ «عدم المبادرة ابدا ومهما كانت الظروف الى استخدام قواتها المسلحة لتوجيه ضربة اولى». كما «تدعوان كل الدول الاخرى الى الانضمام لالتزام عدم الاعتداء هذا». وفي حال تعرض الاتحاد السوفييتي او المانيا للهجوم فان الطرفين يتعهدان بـ «عدم تقديم مساعدة عسكرية او اي نوع من الدعم للمهاجم». كما ضمنت المعاهدة سلامة اراضي جميع دول اوروبا في حدودها الحالية.

وسيقوم البلدان باجراء مشاورات تتم مرة على الاقل سنويا على مستوى رئيسي الدولتين او رئيسي الوزارة او مرتين سنويا على مستوى وزيري الخارجية. كما سيلتقي وزيرا الخارجية بـ «استمرار».

وفي حال وقوع ازمة دولية سيبذل الاتحاد السوفييتي والمانيا «الجهد لجعل مواقفهما متطابقة والاتفاق على الاجراءات الواجب اتخاذها».

وعلى الصعيد الاقتصادي «يوافق البلدان على تطوير وتعميق تعاونهما الثنائي خاصة في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية والتقنية وفي مجال حماية البيئة». ويعلق الطرفان «اهمية خاصة على التعاون في تدريب كادرات رئيسية ومتخصصة في مجال الاقتصاد».

كما اتفق البلدان على تقديم «افضل الشروط» لرعايا ومؤسسات البلد الاخر على مستوى النشاطات الاقتصادية. وسيبذلان ما في وسعهما «لتسهيل» اجراءات اعطاء تأشيرات الدخول «بشكل واسع» خاصة لرجال الاعمال والعلماء. كما سيعمل البلدان على تعزيز الاتصالات الجوية والبرية والبحرية والنهرية وتعزيز شبكة سكك الحديد بين البلدين.

كما تنص المعاهدة على تطوير تبادل نشاطات الشبان والتعاون بين الاحزاب السياسية والنقابات والمدارس والتنظيمات الرياضية والكنائس والمؤسسات الاجتماعية والجمعيات المختلفة ووسائل الاعلام والمجالس المحلية والبرلمانات. وتنص المعاهدة ايضا على قيام تعاون في مجال مكافحة الارهاب والمخدرات والجريمة المنظمة.

عشية وصول بيكر الى دمشق:

الاسد: المشكلة تكمن في الاحتلال العراقي وليس في انتشار القوات الاجنبية!!

● دمشق ـ الوكالات ـ وصل الى دمشق، مساء امس، قادما من موسكو، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في زيارة يبدأها رسميا، صباح اليوم الجمعة، باجتماعات رسمية مع المسؤولين الحكوميين السوريين تتمحور حول ازمة الخليج اضافة الى «الخطة» الامريكية التي كان اعلن عنها في وقت سابق حول «مصالحة» اسرائيلية ـ سورية (راجع «الاتحاد» امس).

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول امريكي من هذا المستوى الى سوريا منذ زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس في ادارة الرئيس السابق، رونالد ريغن في حزيران ١٩٨٨.

وترى الاوساط السياسية في العاصمة السورية ان دمشق ترى في ذلك تكريسا من قبل واشنطن لدورها كقوة اقليمية تفرض نفسها في وقت يسعى فيه المجتمع الدولي الى عزل الرئيس العراقي، صدام حسين.

وفي رأي الاوساط ان هذا التقارب يتيح، في الوقت نفسه، امام سوريا ان تأمل في وضع حد نهائي لعزلتها النسبية في الساحة الدولية. وتبقى سوريا عمليا على لائحة الدول التي تعتبرها واشنطن مساندة للارهاب.

هذا ووقفت دمشق الى جانب الحلفاء العرب التقليديين للولايات المتحدة وخصوصا الرياض والقاهرة لادانة الاجتياح العراقي للكويت. ويذكر ان سوريا هي الى مصر والمغرب احدى الدول العربية الثلاث التي ارسلت قوات من جنودها الى السعودية حيث نشرت الولايات المتحدة قوة عسكرية ضخمة.

وعشية مجيئه الى دمشق، حيث سيلتقي في شكل خاص الرئيس السوري، حافظ الاسد اشاد بيكر بدور سوريا في هذه الازمة. وكان اشار الى «اهمية» موقف دمشق ورغبة واشنطن في «تحسين علاقاتها» مع هذا البلد.

واعتبر الرئيس السوري، حافظ الاسد امس الاول ـ (الاربعاء) ان الاجتياح العراقي للكويت وضمه هو «خطيئة لا تغتفر» و«كارثة كبرى» بالنسبة الى الامة!

وفي كلمة القاها خلال حفل تخريج فوج من المظليين من «شبيبة الثورة» التابعة لحزب البعث (الحاكم) تساءل الاسد «في حدث خطير كهذا هل يمكن ان تقف سوريا متفرجة لا رأي لها»!!

ورأى الرئيس السوري، من جهة اخرى، ان المشكلة تكمن في «الاحتلال العراقي للكويت وليس في وجود قوات اجنبية في الخليج»!!!

وقال «ان سوريا ليست مع وجود القوات الاجنبية في اي مكان من الارض العربية لكن الغزو العراقي للكويت هو الذي جاء بالقوات الاجنبية. وعندما تحل المشكلة العربية ستخرج القوات الاجنبية».

وقال الرئيس السوري ان وجود الاجانب في الخليج هو «حافز اضافي للعرب كي يرسلوا قواتهم ومواطنيهم الى هذه الارض العربية» وقال ايضا «ويجب ان ندفع بقوى عسكرية اضافية الى العربية السعودية والى دول خليجية اخرى اذا ارادت ذلك لان القوات العربية هي التي يجب ان تحل محل الاجنبية»!

ويذكر ان سوريا ارسلت الى السعودية في اب الماضي وحدة اولى من (١١٠٠) جندي.

وقال الاسد ان «ما نفعله ليس كرها للعرب الاخرين وليس حربا نعلنها على العرب الاخرين». ومما يذكر ان العراق وسوريا اللذين يحكمهما جناحان متعاديان لحزب «البعث» قطعا علاقاتهما سنة ١٩٨٠.

ومن جانب اخر قال الرئيس السوري «نحن ليس لدينا عقدة الاجنبي» (!!) واشار الى ان جيشه واجه في لبنان اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا (الدول الاربع التي كونت القوة المتعددة الجنسيات التي ارسلت الى بيروت سنة ١٩٨٢ ومكثت فيها حتى ١٩٨٤).

البرلمان الاوروبي يطالب بعقد مؤتمر دولي حول الامن في المتوسط والخليج

● ستراسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ طالب البرلمان الاوروبي، مساء امس الاول (الاربعاء) في ستراسبورغ، بعقد مؤتمر دولي «حول الامن في المتوسط وفي منطقة الخليج».

وفي قرار حصل على تأييد الغالبية الكبرى (٣٠٥ مقابل ٣٧ وامتناع ٤٩) اقترح برلمان المجموعة الاوروبية كذلك الدعوة لعقد مجلس اوروبي استثنائي لرؤساء الدول الـ ١٢ وحكوماتها.

كما اقترح النواب الاوروبيون ان تتخذ المجموعة الاوروبية «الاجراءات الملائمة» ضد الدول التي ستستمر في تعاطي التجارة مع العراق. ودعوا الاسرة الدولية الى تقديم مساعدة مالية للدول ذات الاقتصاد الهش لمساعدتها على تطبيق الحظر.

واخيرا طلب برلمان المجموعة الاوروبية، الذي لا يعتبر قراره الزاميا، ان تعتمد الدول الـ ١٢ سياسة مشتركة في مجالي الطاقة وتصدير السلاح او المعدات الحساسة.

وحصل النص على دعم غالبية المجموعات السياسية في البرلمان باستثناء الخضر وحركات اليمين الاوروبية.

عرفات في العراق

● بغداد ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، تباحث امس (الخميس)، في بغداد مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وافادت الوكالة ان المحادثات بين عرفات وعزيز دارت حول «الاوضاع في المنطقة في ضوء التواجد الامريكي في الاراضي العربية والمقدسات في السعودية وما يشكله من مخاطر وتهديدات للامن القومي العربي والسلام في المنطقة والعالم أجمع الى جانب القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

واضافت الوكالة ان صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح واحد المعاونين المقربين من عرفات حضر اللقاء.

وتجدر الاشارة الى ان عرفات كان قد اجرى مباحثات مع الملك حسين امس الاول.

الانتشار العسكري الامريكي في الخليج سيكتمل خلال شهرين

● ١٤٣ ألف جندي امريكي منتشرون حالياً في السعودية●

● واشنطن ـ الوكالات ـ نشرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس (الخميس) تصريحاً لقائد القوات الامريكية في السعودية، الجنرال نورمان شوارزكوبف، قال فيه ان الانتشار العسكري الامريكي في الخليج سيكتمل خلال شهرين.

وقال الجنرال: «اعطوني شهرين آخرين وستكون والقين من ان لدينا على الارض القوات التي سنحتاجها للدفاع عن السعودية من أي هجوم»!

واشار شوارزكوبف الى ان انتشار القوات تأخر خمسة الى ستة ايام بسبب حدوث اعطال في السفن الناقلة للمعدات الثقيلة. وأوضح ان ثلث هذه المعدات وصل الى السعودية.

وقالت «واشنطن بوست»، نقلاً عن مصادر رسمية، ان القوات الامريكية في الخليج تعد حالياً نحو (١٤٣) الف رجل في البر والبحر وأن أكثر من (٥٠) الف جندي سيصلون الى المنطقة في الاسابيع المقبلة.

للمرة الاولى منذ احد عشر عاما:

مسؤول مصري في طهران

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس (الخميس)، في وزارة الخارجية المصرية ان مسؤولا رفيع المستوى في هذه الوزارة، هو منير زهران، توجه، مساء امس الاول (الاربعاء)، الى طهران للاجتماع بالمسؤولين الايرانيين في شأن ازمة الخليج خصوصا.

وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول مصري الى ايران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٧٩.

وسيعرض زهران، الذي يشغل رئاسة دائرة العلاقات الدبلوماسية في الوزارة للمسؤولين الايرانيين موقف مصر من ازمة الخليج. كذلك سيتطرق ايضا الى مسألة اطلاق سراح اسرى الحرب المصريين في ايران ومستقبل العلاقات بين البلدين.

ولم يعلن رقم الاسرى المصريين الذين كانوا يقاتلون في صفوف الجيش العراقي خلال حرب الخليج. الا ان بعض التقديرات تعتبر ان هذا العدد قد يتراوح بين بضعة الاف وعشرات الاف.

مجلس الامن مكلف بتحديد المعايير الاساسية لرفع الحظر الغذائي عن العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر دبلوماسية، امس الخميس ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة رفعت الى مجلس الامن الدراسة حول المعايير الانسانية الواجب مراعاتها للسماح برفع الحظر الغذائي جزئيا عن العراق.

وبعد محاولات اخيرة جرت قبل الظهر (بتوقيت نيويورك)، قررت اللجنة المؤلفة من اعضاء مجلس الامن الـ (١٥) ان ترفع الى مجلس الامن المجتمع الدراسة حول المعايير الانسانية للسماح بارسال مواد غذائية الى العراق كما ينص عليه قرار الامم المتحدة رقم ٦٦١ الذي فرض حظرا شبه تام على العراق والكويت المحتل.

وبات البحث عن تحديد هذه المعايير اكثر الحاحا بعد تقديم الهند وسريلانكا والفيلبين طلبا لارسال مواد غذائية وادوية الى رعاياها المحتجزين في الكويت والعراق.

واعلنت الهند استعدادها لارسال سفينة تحمل عشرة الاف طن من المواد الغذائية الى مواطنيها الـ (١٧٥) الفا في هذين البلدين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٤ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٨

احتجاجاً على المماطلة في تلبية مطالبهن

ممرضات المستشفيات يهددن بالعودة للاضراب العام، بعد غد الاحد

● ١٢ الف ممرضة اشتركن في اضراب امس في جميع المستشفيات في البلاد●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس (الخميس)، ان ممرضات المستشفيات ستعدن، صباح الاحد القادم، الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة.

وكانت (١٢) الف ممرضة نفذت، صباح أمس، اضراباً عاماً في جميع المستشفيات في البلاد. حيث عملت هذه المستشفيات حسب انظمة العمل في ايام السبت اذ توقف عمل الممرضات في جميع الاقسام باستثناء الاقسام الحيوية مثل العناية المكثفة والطوارئ، و«الديالزيا» والرضع وغرف الولادة والاورام السرطانية.

وتطالب ممرضات المستشفيات باعادة نقطة الاعفاء من الضريبة للامهات العاملات التي سلبت منهن لدى بدء العمل بالاصلاح الضريبي في تموز الماضي وكذلك اعفاء العاملات في ورديات من الضريبة.

وكان وزير الصحة ايهود اولمرت وعد ممثلات الممرضات بدراسة مطالبهن والرد عليهن خلال مدة لا تتجاوز الشهر. الا انه مر اكثر من شهر دون ان تتلقى الممرضات اي رد.

واعربت رئيسة منظمة ممرضات المستشفيات، ايلانة كوهن، امس عن املها في ان يجد الوزير اولمرت ووزير المالية يتسحاق موداعي الوقت اليوم (امس المحرر) لاستدعاء ممثلات الممرضات لجلسة مفاوضات.

تخفيض أسعار الدقيق بنسبة ١٨٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا المالية والصناعة والتجارة، يتسحاق موداعي وموشيه نيسيم، أمس الاول (الاربعاء) على أمر يقضي بوضع الدقيق مجدداً تحت المراقبة التي كانت رفعت عنه قبل ثلاثة أشهر، وتخفيض سعره فوراً بنسبة ١٨٪!

وجاءت هذه الخطوة «الفريدة» رداً على قيام أصحاب مطاحن الدقيق بتنسيق الاسعار فيما بينهم، الامر الذي حال دون انخفاض اسعار الدقيق طبقاً للتغيرات في الاسواق العالمية، حيث انخفض اسعار الدقيق فيها بنسبة ٣٥٪.

هذا وتبعاً للقرار الوزاري السالف ستنخفض اسعار الخبز في الاسواق المحلية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/١٤، بين غائم جزئيا وصاف وبطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وارتفاع الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر ما بين مائج وهائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه ما بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح في اتجاهات مختلفة وتكون المياه ما بين هادئة ومائجة.

الى جمهور المستحمين في البحر المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٨٠) و(١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/١٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٥١٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٠١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٥٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠١١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» -	٢,٢٠ - ٢,٢٥ ش.ج

اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية، امس:

سلطاتنا المحلية وصلت الى وضع يهدد بالخطر كل الخدمات الحيوية!

■ المطالبة بتعيين جلسة مع مدير عام وزارة الداخلية ووزير المالية وعقد اجتماع عام للرؤساء، بعد اسبوعين، لتحديد الخطوات المستقبلية ■ المطالبة بعقد اجتماع مع مكسيم ليفي وايلي لنداو لبحث وضع الشلل الذي يسود مركز السلطات المحلية ■ انتداب وفد لزيارة عرب يافا والاطلاع على قضاياهم ■

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الخميس، اجتماعا طارئا في شفاعمرو تداول فيه الرؤساء حول الاوضاع القاسية التي تعيشها سلطاتهم المحلية بسبب العجز المالي.

واصدر المجتمعون بيانا الى الرأي العام والى المواطنين العرب جاء فيه انهم تداولوا حول الاوضاع القاسية التي تعيشها سلطاتهم المحلية بسبب العجز المالي المستديم حتى اليوم، ورغم مرور تسعة اشهر على اتفاق جدولة الديون الذي تم بين البنوك والسلطات المحلية بواسطة وزارة الداخلية، اذ لم ينفذ كامل الاتفاق بالنسبة لاكثرية السلطات المحلية العربية بل ان وزير المالية يعلن رفضه القاطع لخطة جدولة الديون المذكورة.

«وحتى اليوم لم تنفذ وزارة الداخلية وعودها بالنسبة لرفع اساس الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية وكذلك الامر بالنسبة لتخصيص ميزانيات تطويرية تفي بالحد الادنى من احتياجات مدننا وقرانا.

«وبالمقابل فان اوضاع جماهير مدننا وقرانا الاقتصادية في تدهور مستمر الامر الذي قلص دخل سلطاتنا المحلية الذاتي من الضرائب والرسوم البلدية. ولهذه الاسباب مجتمعة وصلت السلطات المحلية العربية الى وضع يهدد بالخطر الجدي للخدمات الحيوية التي من واجب السلطات تقديمها للمواطنين».

وجاء في البيان: «اننا نطالب وزارة الداخلية والحكومة بايجاد حل فوري للازمة المالية الخطيرة التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية والايفاء بالاتفاقيات والوعود المذكورة انفا والا تضطرنا الى العودة الى وسائل الاحتجاج المختلفة التي علقناها واننا نطرح هذا الواقع المر لسلطاتنا المحلية العربية امام الرأي العام بالدرجة الاولى وامام مواطنينا حتى يعرفوه ويستخلصوا النتائج الصحيحة للازمة».

واختتم البيان بالدعوة الى المواطنين: ان الخدمات الحيوية لكم ولاولادكم في خطر داهم فتعاونوا مع سلطاتكم المحلية لحمايتها وضمان استمرارها.

هذا، وتأكد في اثناء الاجتماع ان عددا كبيرا من السلطات المحلية العربية لن يستطيع دفع اجور الموظفين عن شهر آب الفائت ومن هذه المجالس الناصرة وشفاعمرو وكفرياسيف والبعنة وشعب والطيرة وكفرمندا.

وقد تحدث في الاجتماع عدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العربية. وطالب بعضهم بالاعلان عن اضراب مفتوح. وقرر المجتمعون عقد جلسة مع مدير عام وزارة الداخلية ومع وزير المالية لبحث الاوضاع المالية. وتقرر ايضا عقد اجتماع للرؤساء بعد اسبوعين للتداول في الخطوات النضالية المستقبلية الواجب اتخاذها على ضوء الاجتماعين مع مدير عام وزارة الداخلية ووزير المالية.

كما بحث الرؤساء وضع مركز السلطات المحلية القطري المشلول بسبب الخلافات الشخصية بين مكسيم ليفي وايلي لنداو (ليكود) وقرر المجتمعون ان تقوم سكرتارية اللجنة القطرية والاجتماع بهما لبحث الاوضاع والازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية معبرين عن قلق اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية من وضع الشلل في مركز السلطات المحلية القطري ونشاطه في الدفاع عن السلطات العربية والمتمثل في عدم اتخاذ المركز لاجراءات المطلوبة لانقاذ السلطات المحلية العربية.

وقد حضر الاجتماع ممثل عن اللجنة الشعبية في يافا (تل ابيب) وتحدث حول مشاكل العائلات العربية التي نصبت حتى الان (١٨) خيمة وطالب بالدعم المالي من اللجنة القطرية خاصة وان فصل الشتاء على الابواب.

وقررت اللجنة القطرية انتداب ثلاثة رؤساء هم الشيخ رائد صلاح وطارق عبد الحي ورفيق حاج يحيى لزيارة عرب يافا وبحث مشاكلهم وتقديم بيان للجنة في الاجتماع القادم.

هجوم بوليسي بالغاز والعصي على شبان شفاعمرو المحتفلين بعيد الصليب

*** اعتقال العديد من الاشخاص وفرض ما يشبه منع التجول *قائد شرطة المدينة يهدد عضو البلدية اسعد تلحمي بالاعتقال***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعرض العديد من شبان شفاعمرو المحتفلين بعيد الصليب، مساء امس الخميس، لاعتداء بوليسي بالغاز والعصي والاعتقال.. وكل ذلك بحجة «الحفاظ على المدينة من الحرائق».

وكان ذلك في الفترة ما بين الثامنة والتاسعة ليلة امس، اذ قام عشرات الشبان باحراق الاخشاب في ساحة باب الدير. وهي عادة متبعة في الكثير من الاماكن. وكانت الموقدة في وسط الساحة.

وفجأة حضرت قوات كبيرة من الشرطة ترافقها سيارة اطفائية. وراحت بدون سؤال او جواب تعتدي بالضرب على الشبان الحاضرين وتعتقل بعضا منهم. ثم اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع. وطاردت كل من حاول التصدي لهذا الاعتداء الاثم.

وقد حضر الى المكان عضو البلدية، الصحفي اسعد تلحمي، سائلاً: «ما الذي جرى لكم؟ كيف تنفذون مثل هذا الاعتداء؟!». فأمر قائد شرطة شفاعمرو، ميرملشتاين، باعتقاله. غير آبه بكونه منتخب جمهور. وتعامل معه بفظاظة. وفي اللحظة الاخيرة فقط تراجع عن اعتقاله. وواصل اعطاء الاوامر بمطاردة الشبان. واطلاق قنابل الغاز. ثم حضرت قوة من وحدة القمع الخاصة بالعرب «ي.سم» فانتشرت في ازقة الحي واشاعت فيه جو الاحتلال ومنع التجول. واعترضت لكل من يمر فيه.

ومن الجدير ذكره ان المواقد اقيمت بمناسبة عيد الصليب، كالمعتاد، في معظم الاماكن التي يعيش فيها ابناء الطوائف العربية المسيحية، في الناصرة وحيفا وغيرها. ولم تتدخل الشرطة.

وزارة المعارف تبطل قرارها حول الغاء امتحانات البجروت للرياضيات في الطيرة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - ابلغ مدير دائرة المعارف العربية في الوزارة، الاستاذ علي حيدر، رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، مساء امس الخميس، قرار الوزارة الغاء العقوبات الجماعية ضد طلاب القرية بخصوص امتحانات البجروت واعادة تصليح الامتحانات كما كان متبعاً في الماضي.

واثر هذا الموقف سيتاح لمعلمي الرياضيات في الطيرة تصليح امتحانات الطلاب من جديد والاقرار بشأنها نهائياً مثلما كان يتم الامر عليه في السنوات الماضية. وبهذا تنتهي المشكلة التي يعاني منها ٢٢٥ طالباً كانوا تقدموا لامتحان البجروت في موضوع الرياضيات. وقامت الوزارة بالغاء هذه الامتحانات بشكل جماعي بحجة ضبط عدد من الطلاب وهم ينقلون المادة.

وذكر ان الطلاب ومعلميهم واهلهم والمجلس المحلي قادوا معركة شعبية - قضائية ضد القرار التعسفي والذي اعتبروه عقاباً جماعياً. ووصلت القضية الى المحكمة العليا، يوم الاثنين الماضي.

وفي يوم امس الاول، الاربعاء، توجه رئيس المجلس المحلي الى مدير المعارف العربية طالباً تدخله ومؤكداً له: «قرار الوزارة جاء بناء على توصية شركة مراقبي الامتحانات. وباعتقادنا ان هذه الشركة لها مصلحة مباشرة في الغاء الامتحانات حتى تحصل على المزيد من وظائف المراقبة. وفي هذا ظلم للطلاب».

وفي مساء امس الخميس اتصل السيد علي حيدر معلناً: «يمكنك اعتبار الازمة منتهية. وسوف يتاح لمعلمي الرياضيات في القرية الحضور الى الوزارة وتصليح الامتحانات والبت بشأنها نهائياً وبشكل مهني».

مقتل مواطن وجرح ثلاثة آخرين في شجار مؤسف وقع في المكر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم، في المكر، امس الخميس، تشييع جثمان المواطن احمد محمد اسدي الذي توفي ضحية الشجار المؤسف، الذي وقع في القرية، مساء امس الاول، بين عائلتي شيبي وأسدي. وكان الشجار اسفر عن مصرع المرحوم واصابة ثلاثة آخرين بجراح، استدعت نقلهم الى مستشفى «مليبند» في نهاريا، لتلقي العلاج.

وأفادنا الناطق باسم شرطة عكا، ايتان شطاين، انه في حوالي الساعة التاسعة، من مساء الاربعاء، وقع شجار جماعي بين عائلتي شيبي وأسدي، أصيب فيه اربعة اشخاص، نقلوا الى مستشفى نهاريا، وهناك فارق احدهم الحياة. ونقلت جثته الى معهد التشريح لمعرفة اسباب الوفاة. وأضاف: وقع الشجار على خلفية خلاف قديم غير معروفة اسبابه. وقامت الشرطة باعتقال (١٥) نفرا على ذمة التحقيق.

ونحن بالتعاون مع بعض الوجهاء في المنطقة نعمل على تهدئة الخواطر.

وتألفت لجنة صلح لاحلال الوئام وتهدئة الخواطر والعمل على تضييق شقة الخلاف، من الشيوخ الافاضل: صالح خنيفس من شفاعمرو، وعوض خلايلة، من سخنين ويحيى عبد الغني، من نحف. بمشاركة لفيف من اهالي المكر. وتواصل جهودها لايجاد حل يرضي الطرفين.

وتدفقت وفود عديدة الى القرية للاخذ بالخاطر والمساهمة في تهدئة الخواطر، وكان من بينها وفد تألف من النائبين محمد نفاع وحسين فارس واحمد ابو شنب وزياد موسى، حيث حيا نفاع، خلال اجتماع عام، اعضاء لجنة الصلح الذين لهم يد بيضاء في قضية احلال السلام. وتمنى لهم النجاح في مساعيهم الحميدة. ولاهل المغفور الصبر والتسامح وتمكين القوى الخيرة من مواصلة مساعيها لتضييق شقة الخلاف.

ودعا حسين فارس، الى احلال الصلح ورأب الصدع المؤلم.

الطلاب العرب يتدربون على استعمال كمامات الغاز في المدارس!



● عدد من طلاب احد صفوف التواسع في المدرسة المعمدانية في الناصرة يتدربون (امس، الخميس) على استعمال كمامات الغاز. ويظهر بينهم الاستاذ ايليا قبطي، المعلم في المدرسة، يساعد احدى الطالبات على استعمالها. ويذكر ان التدريبات على استعمال الكمامات جارية على قدم وساق في المدارس العربية بمعظمها. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

الشرطة تنوي التحقيق مع الوزير درعي حول قضية التنصت!

● غدا، مظاهرة في القدس دعا لحركة «شاس» والوزير درعي وتنديدا بالشرطة، ستنتهي باعتصام امام منزل رئيس الحكومة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس (الخميس)، ان المحققين في وحدة التحقيق المركزية في تل ابيب، يجرون مشاورات خاصة مع نيابة الدولة بهدف استدعاء وزير الداخلية، اريه درعي، الى التحقيق، فيما اعلن ممثل النيابة في منطقة تل ابيب ان الشرطة تنوي التحقيق مع درعي، قريبا.

وكانت مصادر في الشرطة اعلنت انها ستنجح، في الايام القليلة، في الربط بين قضية الرشاوى ونقل الاموال بشكل غير قانوني الى الشخصيات والمؤسسات المقربة من الوزير درعي وحركة «شاس»، وهي التهم الموجهة الى الوزير، وبين قضية التنصت على الصحفي مردخاي غيلات من «يديعوت احرونوت» وعلى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، بالاضافة الى عدد من الشهود المركزين في «قضية درعي».

وبالمقابل نفت وزارة القضاء امس، الانباء التي تحدثت عن تحويل ملف التحقيقات في قضية التنصت الى النيابة العامة في منطقة تل ابيب. وقالت الناطقة بلسان الوزارة ان ملف التحقيق لا يزال في ايدي الشرطة وان التحقيق، الان، في اوجه.

وعلى الصعيد ذاته نفى ممثل النيابة في منطقة تل ابيب، اهرون شدار، بدوره، تحويل ملف التحقيقات في قضية التنصت الى النيابة. وقال ان الاتصالات بين النيابة والشرطة «عادية». واوضح ان النية تتجه نحو اجراء تحقيقات مع الوزير درعي حول قضية التنصت ايضا!

ورغم هذا النفي اكدت مصادر مسؤولة في الشرطة، امس (الخميس)، ان الاخيرة اجرت مشاورات مع النيابة بهدف اجراء التحقيق مع الوزير درعي.

ومن جهة اخرى افاد مقربون من الراب عوفاديا يوسيف، امس، ان الاخير ينوي لقضاء يوم عيد رأس السنة العبرية في تل ابيب بهدف تلاوة الصلاة في الكنيس القريب من سجن «ابو كبير»، وذلك في حال استمرار اعتقال مستشار الوزير درعي، تسفي يعقوبسون، في السجن المذكور. وكشف النقاب، مؤخرا، عن ممارسة «بعض الجهات» ضغوطا تستهدف الافراج عن يعقوبسون، المتهم بأخذ اموال طائلة الى جيبه بشكل غير قانوني!

هذا، وتقام غدا (السبت) في القدس مظاهرة دعت اليها حركة «شاس» دعما لها وللوزير درعي في مجابهة ما تسميه الحركة «الضجة الاعلامية» ومواصلة ملاحقة مؤسسات التوراة». وستنتهي المظاهرة باعتصام امام رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس حكماء التوراة التابع لحركة شاس، كان اتخذ قرارا، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، بعدم الانسحاب من الحكومة.

وبالمقابل طالب المجتمعون في نداء وجهوه الى رئيس الحكومة والوزراء بالعمل على انهاء التحقيقات بسرعة ووقف ما وصفوه تسريب المعلومات الى وسائل الاعلام حول مجريات التحقيق واسقاط الموضوع من العناوين الرئيسية في الصحف. واكد المراقبون ان هذا القرار جاء حسب توصية المسؤولين السياسيين في «شاس» الذين يرون مدى فداحة الخسائر التي ستلحق بهم في حالة الخروج من الحكومة.

ممثلو حزب «العمل» ينسحبون من مركز السلطات المحلية في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، امس (الخميس)، ان رؤساء السلطات المحلية من حزب «العمل» يعتزمون الانسحاب من مركز السلطات المحلية في البلاد واقامة اطار خاص بهم.

ويفيد حزب «العمل» السبب لاتخاذ هذه الخطوة الى الخلافات القائمة بين رئيس مركز السلطات المحلية وبين رئيس ادارة المركز (الاثنان من الليكود) التي تسببت في تجميد نشاط المركز.

عمال الانتاج في «سولتام» يعودون الى العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجدد، صباح امس، العمل في مصنع «سولتام» في يوكنعام بعد توقف استمر اكثر من اربعين يوما. الا ان العودة الى العمل لم تشمل جميع العاملين.

واعلن عاملو الادارة في سولتام، الذين لم يعودوا الى العمل، ان الاتفاق الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي، وقع من جانب لجنة العمال وان هذه اللجنة لا تمثلهم.

وكان الاضراب في «سولتام» بدأ قبل اكثر من اربعين يوما احتجاجا على نية الادارة فصل ١٨٠ عاملا.

واقدمت ادارة المصنع في الاسبوع الماضي على استئجار شركة حراسة خاصة لاخلاء العمال من المصنع وقاموا حراس هذه الشركة باخلاء العمال من خلال استخدام العصي وتهويش الكلاب الشرسة عليهم.

وقد اثار هذا العدوان السخط العارم في اوساط الرأي العام وفي مختلف مؤسسات الهستدروت وكتلها. وحدا بالادارة الى الاسراع في التوصل الى اتفاق مع العاملين.

وكان قد تم التوصل في ساعات الفجر الاولى من يوم امس الاول (الاربعاء)، الى اتفاق بين ممثلي العمال وادارة المصنع ومجلس العمال في يوكنعام في جلسة استمرت (١٤) ساعة.

واتفق في نهاية الجلسة على المصادقة على الاتفاق السابق الذي وقع حسب امر من ادارة القسم المهني في الهستدروت.

وينص الاتفاق على ان يتنازل العاملون عن (١٣٪) من اجورهم وان تدفع تعويضات للعمال المفصولين بنسبة (١٥٠٪) على ان تتم مناقشة هذا الموضوع مرة اخرى بين العمال والهستدروت والادارة.

وجاء في الاتفاق: «ادارة المصنع تعلن ان الاستعانة بالكلاب لم تجر بمصادقتها وبطلب منها ولم يكن لديها علم بذلك. ويرى الطرفان ان عودة العمال الى العمل هو شطب احداث الماضي»!!

«اللجنة ضد الحرب في الخليج» تجمع تواقيع على عرائض تحذر من العدوان

● مطالبة حكومة اسرائيل بعدم الاشتراك في اية عملية عدوانية محتملة ضد العراق ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تقوم «اللجنة ضد الحرب في الخليج» في هذه الايام بجمع التواقيع على عريضة تحذر فيها من عملية عسكرية امريكية في الخليج « والتي من شأنها ان تجلب الدمار للمنطقة عامة ولاسرائيل خاصة». كما تدعو اللجنة حكومة اسرائيل الى رفض اية عملية عدوانية امريكية والا تقع في شرك العدوان الامريكي. وقد دعت اللجنة الى حل الازمة بالطرق السلمية على اساس قرارات الامم المتحدة والتي تدعو العراق الى الانسحاب من الكويت.«فنحن نعتقد بان حل المشكلة في الخليج على اساس قرارات الامم المتحدة سيساعد على تطبيق قرارات الامم المتحدة في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ولسلام اسرائيلي فلسطيني».

مقابل جباية رسوم تأمين مكمل:

«كوبات حوليم» تعتمد سلة خدمات جديدة لاعضائها

*** تركيب الاطراف الاصطناعية واجراء عمليات الاخصاب الصناعي مجانا! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة التفتيش على مؤسسة صندوق المرضى العام («كوبات حوليم» الهستدروتية) ، أمس الاول (الاربعاء)، على تركيبة سلة الخدمات الجديدة التي اعدتها ادارة «كوبات حوليم» مؤخرا، لصالح اعضائها الذين ستحيطهم علما خلال الايام القليلة القادمة بمضمون هذه الخدمات العلاجية، بغية اطلاعهم على حقوقهم بهذا الشأن.

وضمن الخدمات الجديدة، المزمع اعتمادها قريبا، سيتم تركيب الاطراف والاعضاء والمفاصل الاصطناعية وما ماثلها مجانا للمرضى المحتاجين وكذلك سيكون بوسع كل امرأة اجراء عدد غير محدود من عمليات الاخصاب الصناعي عن طريق انابيب الاختبار مجانا، الى ان تتمكن من الانجاب، علما بان العمليات المذكورة (التركيب والاخصاب الاصطناعيين) كانت تكلف مبالغ طائلة، حيث كانت المستشفيات تلزم النساء بدفع ما لا يقل عن ٢,٥٠٠ شاقل مقابل كل عملية اخصاب صناعي واحدة!

بالمقابل ستفرض ادارة «كوبات حوليم» على اعضائها، مثلما هو متبع في انجلترا، دفع رسوم تأمين مكمل (الزامي) قوامها ١٠ شيكل في الشهر عن الاسرة الواحدة، وهذا ما سيتيح للمرضى الاعضاء في «كوبات حوليم» اجراء عمليات الجراحية وتلقي العلاج اللازم في المؤسسات الطبية الخاصة، وفق اختيارهم، فيما لو كان الدور في المستشفيات طويلا، فضلا عن تمكنهم من تلقي الخدمات التي بقيت خارج «السلة» مثل عمليات التجميل وغير ذلك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العدد ٤٧/١٠٦ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •

16.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 106/47 - 16.9.1990 - Price:

جندي يقتل زميلا له خـلال اقتحام كفرمالك !

● مداهمة مئات المنازل في الضفة والقطاع! ● اجهاض ثلاث نساء حملهن في القطاع جراء الغاز! ● مواجهات عنيفة وعدة اصابات بالرصاص الحي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل احد جنود الاحتلال زميلا له، صباح امس السبت، خلال مداهمة عدة دوريات عسكرية لقرية كفر مالك، شمال شرق رام الله. وتفيد رواية الناطق العسكري ان الحادث وقع «بطريق الخطأ» دون ايراد تفاصيل فيما قالت مصادر محلية انه وقع في اثناء اعمال قمع ومطاردات كان يقوم بها الجنود ضد الشبان والاهالي الذين تصدوا للمهاجمين. واوضحت هذه المصادر ان دورية عسكرية محمولة وصلت الى مشارف القرية عن طريق ترابي شرقي كفرمالك يصل الى قرية الطيبة المجاورة. وفي الوقت نفسه كان عدد من الجنود يلاحقون بعض الشبان في حقول الزيتون. واطلق جنود الدورية المحمولة النار نحو الجنود في الحقل فاصابوا احدهم الذي استدعيت له سيارة عسكرية كانت ترافق المداهمين، ثم نقله بطائرة مروحية كانت تساعد المداهمين ايضا حيث اعلن عن وفاته جراء رصاصة في قلبه. وقد فرض نظام حظر التجول لبضع ساعات في القرية التي حوصرت لاحقا بعدة نقاط مراقبة عسكرية.

هذا ولم تنف المصادر العسكرية هذه الرواية لكنها قالت ان ضابطا اطلق، خطأ، عيارا ناريا من سلاحه اثناء فحصه له فاصاب الجندي المذكور وقتله. ولم يكشف النقاب عن اسم الجندي انتظارا لانتهاء «السبت» خاصة وان عائلته متدينة.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت في اليومين الاخيرين مظاهر احتجاج اخرى وكذلك اعمال قمع وتنكيل ومضايقة من مختلف الاشكال مارستها قوات الجيش ضد الاهالي. وقد فرض نظام حظر التجول، صباح امس، في مركز مدينة غزة (شارع عمر المختار وميدان فلسطين وسوق فراس) وتبين انه تم، خلال الليل وحتى ساعات فجر امس اغلاق كافة المداخل الفرعية المؤدية الى المركز المذكور باكوام الصخور والاتربة على يد قوات الجيش.

ولوحظ ان مداهمات جرت لمئات المنازل في عشرات الاحياء والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع وان اعمال اعتقال للعشرات تخللت محاولات اجبار

● البقية على ص ٢ ●

اكبر صفقة سلاح في تاريخ الولايات المتحدة

● ٢٠ مليار دولار من السعودية للولايات المتحدة●

● واشنطن ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن امس الاول (الجمعة) أن الحكومة الامريكية تنوي أن تعرض على الكونغرس قريباً مشروعاً لبيع اسلحة الى المملكة العربية السعودية بمبلغ ١٨ مليار دولار تقريباً. ومن هذه الاسلحة مقاتلات «اف ١٥» ودبابات واسلحة متطورة اخرى.

وقد اوردت شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» رقم ٢٠ مليار دولار وقالت وانها أكبر صفقة للاسلحة في التاريخ في زمن السلم».

سلاح ذري في مياه الخليج؟

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ افادت منظمة «غرينبيس» السلمية المدافعة عن البيئة ان السفن الحربية الامريكية والبريطانية والفرنسية ذات الطاقة النووية التي تشارك في العمليات في الشرق الاوسط تحمل حوالي ٤٥٠ قطعة سلاح ذري من انواع مختلفة.

واوضحت «غرينبيس»، في بيان نشر أمس الاول (الجمعة) في واشنطن ان كلا من حاملات الطائرات الامريكية الثلاث (ساراتوغا واندبيندنس وكينيدي) التي تجوب البحر الاحمر وبحر عمان والمتوسط على التوالي تحمل مئة قنبلة نووية أو رأس نووي مضاد للغواصات.

العـراق اختـبر صـواريـخ تحمـل شحنات كيميائية

● لوس انجلوس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس الاول (الجمعة) ان العراق قام في العام ١٩٨٩ بتجارب ناجحة على صواريخ متوسطة المدى تحمل رؤوسا كيميائية.

واكـد مسؤولـون عـرب امريكيون، حسب ما قالت الصحيفة، ان التجارب اجريت في شمال غرب العراق واثبتت ان العراقيين قادرون على اطلاق اسلحة كيميائية بواسطة صواريخ يراوح مداها بين ٢٨٠ و٩٦٥كم.

وقال عضو مجلس الامن القومي السابق، جوفري كمب، ان التجربة التي اجراها العراق «تتطلب عملية شديدة التعقيد» و«تقوم على آلية لتفجير الغاز على ارتفاع محدد بدقة».

٨٠٠ مهاجر يهودي سوفييتي وصلوا عن طريق فنلندا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف موظف كبير في وزارة الخارجية الفنلندية النقاب عن أنه تم في الاونة الاخيرة نقل ٨٠٠ من اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل عن طريق فنلندا!

وقال الموظف الفنلندي في مقابلة مع راديو هلسنكي، أمس (السبت)، ان شركة الطيران الاسرائيلية «ال ـ عال» تقوم بنقل يهود جاءوا من الاتحاد السوفييتي عن طريق فنلندا الى اسرائيل في رحلات جوية مستأجرة مرة كل اسبوع.

يذكر ان هذه المرة الاولى التي تؤكد فيها فنلندا رسمياً انها تمنح خدمات مرور ليهود الاتحاد السوفييتي القادمين الى اسرائيل.

رئيسا تحرير «الاتحاد» و«زو هديرخ» يحييان مهرجان «لومانيتيه»

● تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيسا تحرير صحيفتي «الاتحاد» و«زو هديرخ» الناطقتين باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، سالم جبران وثمار غوجانسكي، تحية الى مهرجان صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي اليومية «لومانيتيه» الذي سيقام الاسبوع الجاري في مدينة كورنف القريبة من باريس.

وأكدت التحية ان المهرجان سيساهم بدون شك في الكفاح المشترك ضد خطر الحرب في الخليج بمبادرة من الولايات المتحدة وضد الاجتياح العراقي للكويت ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ومن اجل الدمقراطية وحقوق العاملين.

وزير الدفاع السوفييتي:

١٧٨ عراقياً يتلقون التدريب العسكري، حالياً، في الاتحاد السوفييتي



● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع السوفييتي، ديميتري يازوف، أمس (السبت)، لصحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان ١٧٨ عسكرياً عراقياً يتلقون التدريب حالياً في مراكز عسكرية مختلفة في الاتحاد السوفييتي.

وأوضح الماريشال يازوف للصحيفة انه لا يزال في العراق ١٤٩ «خبيراً عسكرياً» سوفييتياً.

وقال ان «تدريبهم يتم بموجب عقود موقعة بين العراق والاتحاد السوفييتي ولا يمكننا الغاء هذه العقود بصورة آلية».

وقال الماريشال يازوف ان العسكريين العراقيين «سيعودون جميعاً الى بلادهم في تشرين الثاني بعد انهاء تدريبهم».

واعتبر الماريشال يازوف ان العسكريين العراقيين هم اساساً من «الاخصائيين في البحرية» ويتلقون تدريباً في بوتي (على البحر الاسود) وفي فلاديفوستوك (الميناء العسكري السوفييتي في اقصى الشرق السوفييتي) بالاضافة الى لاتفيا.

بينما تواصل الدول الغربية دفع المزيد من القوات الى منطقة الخليج:

الاتصالات السياسية ـ الدبلوماسية تتـواصل على اكثر من محور وصعيد

● الاتحاد السوفييتي: اذا وافق العراق على الانسحاب من الكويت يمكن مناقشة جميع القضايا الناجمة عن الازمة ●بيكر: يجب توزيع القوى العسكرية في الشرق الاوسط لتلافي التفوق العراقي ●بدء تطبيق اجراءات تقنين الخبز في العراق ●فشل «الناتو» في التوصل الى اتفاق لمساعدة القوات الامريكية ●مغادرة ١٦٩ امرأة وطفلاً العراق والسماح للرعايا القبارصة بمغادرتها●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تتواصل الاتصالات السياسية ـ الدبلوماسية المتعلقة بازمة الخليج على اكثر من محور وصعيد في ضوء تشعب القضايا الناجمة عن هذه الازمة، ومنها الاتصالات الجارية لايجاد تسوية سياسية للازمة، والاتصالات التي تجريها الادارة الامريكية مع حلفائها في «الناتو»، والاتصالات والامدادات المتعلقة بارسال المواد الغذائية والطبية الى العراق والكويت وخاصة في ضوء قرار مجلس الامن الاخير (اقرأ خبراً منفصلاً).

وفي هذه الاثناء تواصل الدول الغربية دفع المزيد من القوات الى منطقة الخليج.

واعلن في طهران، امس، ان نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية سيزور بغداد في الايام القليلة المقبلة

● البقية على ص ٢ ●

اخلاء السفارة المصرية في الكويت

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، انه تم اخلاء السفارة المصرية في الكويت، يوم الجمعة الماضي، بسبب نفاذ الاحتياطات الغذائية فيها.

واضاف المصدر ان اخلاء السفارة «لا يعني اي تغيير في الموقف المصري الذي لا يعترف بضم العراق للكويت».

وذكر المصدر بأن الدبلوماسيين المصريين الاربعة عشر في الكويت كانوا تلقوا تعليمات بالبقاء في موقعهم طالما ما زالت لديهم المؤن اللازمة لذلك.

مصر تمنع الفلسطينيين من دخول اراضيها الا بوثائق سفر مصرية

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، في طبعتها المبكرة ليوم أمس (السبت)، ان الحكومة المصرية قررت منع الفلسطينيين الذين لا يحملون وثائق سفر مصرية من دخول أراضيها.

وأضافت «الاهرام» ان الفلسطينيين الذين يحملون وثيقة سفر مصرية يتعين عليهم، فضلاً عن ذلك، ان يحصلوا على تأشيرة دخول مسبقة. وأوضحت انه بوشر بتطبيق هذه الاجراءات اعتباراً من أمس الاول (الجمعة).

واشارت الصحيفة الى ان الرعايا العراقيين أو الكويتيين لم يعد باستطاعتهم دخول الاراضي المصرية اذا لم يحصلوا على تأشيرة دخول مسجلة في جوازاتهم. وقالت ان التأشيرة لن تمنح الى الرعايا العراقيين في المطار.

ويذكر أن مصر دانت الغزو العراقي للكويت وارسلت قوات الى السعودية. وقد تدهورت علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ مطلع الصيف.

خطيب المسجد الاقصى يدعو القوات العربية في الخليج الى التمرد على اوامر قادتهم وتوجيه اسلحتهم الى القوات الغازية

● القدس ـ دعا الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الاقصى المبارك القوات العربية في الخليج الى التمرد على اوامر قادتهم وتوجيه اسلحتهم الى القوات الغازية للجزيرة العربية والى الانظمة العميلة.

واكد الشيخ صبري في خطبة الجمعة، امس الاول، ان امريكا تريد من ارض الحجاز قواعد ثابتة لها وتريد اقامة حلف عسكري من العرب المتخاذلين لينضموا تحت لوائها، كما تريد السيطرة على آبار البترول والهيمنة على العالم الاسلامي لتضرب اي حركة تحررية تنجح في التغيير وفي الوصول الى الحكم.

وتساءل خطيب الاقصى: كيف يرضى المسلم السوري والمسلم المصري والمسلم المغربي والمسلم الحجازي والمسلم الخليجي برفع السلاح على اخيه المسلم العراقي، كيف تقبل على نفسك ان تصوب سلاحك تجاه العراق!

واضاف: «وعليه فالاسلام يوجب عليك ان تعلن تمردك على قيادتك العسكرية، ان الواجب يدعوك ان تتمرد على اوامر العصاة المارقين للدين، بل يتوجب عليك ايها الجندي يا مسلم يا عبدالله ان تصوب سلاحك الى القوات الغازية الكافرة، وان تصوب سلاحك ايضا تجاه الانظمة العميلة التي ارسلتك الى لهيب الصحراء، الى اتون الحرب».

...لكي لا ينسى العالم المجزرة!



● مشهدان من مئات المشاهد الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا في ١٦ و١٧ و١٨/٩/١٩٨٢. يقينا ان الشعب الفلسطيني ينهض من جحيم المجازر اكثر تصميما على الحياة والحرية والاستقلال. (صورتان من ارشيف «الاتحاد»)

مجلس الامن يوافق على ارسال مواد غذائية وطبية الى العراق والكويت

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ وافق مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية على اتخاذ ترتيبات لارسال المواد الغذائية والطبية الى العراق والكويت رغم الحظر المفروض عليهما وان يخضع الارسال لمراقبة الامم المتحدة والصليب الاحمر والهيئات المماثلة.

ودعا السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لجنة مجلس الامن الدولي الخاصة بالعقوبات ضد العراق الى استخدام كافة السبل الممكنة لاجلاء مئات الالاف من الاجانب عن العراق والكويت.

وقد كلفت لجنة مجلس الامن الدولي المذكورة احدى السفن المدنية بايصال المواد الغذائية الى المواطنين الهنود في العراق والكويت. وجرى التأكيد لدى ذلك ان توزيع المساعدات سوف يتم وفقا لقرارات مجلس الامن بهذا الشأن.

وعبرت لجنة العقوبات عن أملها في انها ستلقى التفهم اللازم والتام من جانب الدول في تنفيذ اعمال الاغاثة بموجب التزاماته المنبثقة عن مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٤ ومعاهدة جنيف الرابعة (العام ١٩٤٠) حول حماية السكان المدنيين في وقت الحرب.

وأعلن يولي فورونتسوف، مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة ان الاتحاد السوفييتي جعل التركيز الاساسي منذ بدء الازمة على الجهود الجماعية المبنية على الاستخدام التام لقدرات الامم المتحدة وبما لا يقبل التأويل على الافضلية للاساليب السياسية ـ الدبلوماسية في حل الازمة.

انجاز علمي هام يحققه الدكتور لطفي جابر من الطيبة وزميله الدكتور موطي شوحيط:

اكتشاف سبب جديد لمرض الصم والبكم



● د. لطفي جابر ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ توصل الطبيبان د. لطفي جابر ود. موطي شوحيط، مؤخرا، من المركز الطبي «بيلنسون» في مدينة بيتح تكفا، الى اكتشاف مسبب جديد لمرض الصم والبكم الوراثي لم يكن معروفا من قبل.

وفي حديث لمراسلنا مع د. لطفي جابر ود. موطي شوحيط، قالا ان الاكتشاف الجديد سوف ينشر، قريبا، في العالم. وقد تركز البحث العلمي حول عائلة عربية واحدة تضم (٥٤)

● البقية على ص ٣ ●

اقرأ على الصفحة الاخيرة:

الموساد الاسرائيلي ينفذ الاغتيالات في العالم ويزرع المتفجرات ويجند العاهرات

● وكيل الموساد، استروفسكي يتحدث عن نجاح اسرائيل في قصف المفاعل النووي العراقي وتفجير مقر المارينز في بيروت.. وعن تجنيد عدنان الخاشوقجي●

غداة استقباله الوزيرين موداعي ونئمان:

غورباتشوف: الاتحاد السوفييتي مستعد لاعادة علاقاته مع اسرائيل فوراً اذا وافقت على المشاركة في المؤتمر الدولي

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ صرح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أمس السبت، بان الاتحاد السوفييتي على استعداد لاعادة علاقاته الدبلوماسية فوراً مع اسرائيل اذا وافقت اسرائيل على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام خاص بالشرق الاوسط في اطار قرارات مجلس الامن الدولي.

● البقية على ص ٥ ●

اسرائيل تطلب من امريكا معلومات تجسسية عن العراق

● ارنس سيطرح هذا الطلب غداً في واشنطن●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سيحاول وزير «الامن»، موشيه ارنس، محاولة اقناع نظيره الامريكي ديك تشيني، لدى اجتماعهما غداً (الاثنين) في واشنطن الاستجابة لطلب اسرائيل اطلاعها على معطيات تلتقطها الاقمار الصناعية الامريكية التجسسية بعد التقاطها بقليل، وذلك بغرض تمكينها من تحديد اماكن تواجد القواعد العسكرية العراقية بدقة واهداف اخرى في العراق!!

هذا ما كشفت عنه النقاب صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في عددها الصادر أمس (السبت) والتي أوردت ان الحكومة الامريكية رفضت الاستجابة لهذا الطلب الذي كان أثاره وزير الخارجية، دافيد ليفي، مؤخراً في واشنطن في اطار التنسيق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

ومضت الصحيفة تقول ان حكام الولايات المتحدة أوضحوا لاسرائيل انهم لن يستجيبون لهذا الطلب ولكنهم سيطلعونها على التقارير الاستخبارية أسوة بسائر الدول الحليفة.

هذا ورفضت وزارة الخارجية الامريكية التعقيب على هذا النبأ!

وكان ارنس توجه الى واشنطن، الليلة الماضية، يرافقه مدير عام وزارته، دافيد عبري، في زيارة للولايات المتحدة تستغرق بضعة ايام، «يجري خلالها مع كبار المسؤولين الامريكيين محادثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين»، حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

الرئيس البرتغالي:

الامريكيون في الخليج شرطة عالمية تعمل لحسابها الخاص وللاخرين!



ماريو سواريس

● لشبونه ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الرئيس البرتغالي، ماريو سواريس، يوم الاربعاء الماضي عن تحفظاته من تحركات الولايات المتحدة في الخليج ووصف موقف الامم المتحدة من ازمة الخليج بأنه «ملائم».

وفي كلمة القاها في بورتو (شمالي البرتغال) قال سواريس ان الامريكيين يتصرفون في الخليج «كنوع من شرطة عالمية تعمل لحسابها الخاص ولحساب الاخرين». واضاف «واذا كنا من جهة نؤيد التحرك الذي يقومون به في الخليج فيجب ان نعترف، ايضا، بأن هذا الموقف خطير جدا وغير مقبول».

ووصف الرئيس العراقي، صدام حسين، بأنه طاغية دموي سلحه الغرب» واتهمه بانه «داس على القانون الدولي ولعب بلا رأفة بحياة الرهائن الابرياء وبخلق صعوبات اقتصادية خطيرة للغرب».

واكد الرئيس سواريس، من جهة اخرى، انه من الملح ايجاد «نظام عالمي جديد» لتفادي نزاع خطير بين الشمال والجنوب.

فرنسا تطرد موظفين في السفارة العراقية وطلابا عسكريين عراقيين



● ميتران ●

● باريس ـ الوكالات ـ نفى العراق نفيا قاطعاً الانباء، التي روجتها السلطات الفرنسية والهولندية، عن قيام جنود عراقيين باقتحام مقر البعثة الدبلوماسية الهولندية ومقر البعثة البلجيكية في الكويت وبالاعتداء على منزل السفير الفرنسي في الكويت.

غير ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران اقدم على اتخاذ عدة اجراءات انتقامية ضد العراق، مشيراً الى ان لديه ادلة تثبت اعتداء الجنود العراقيين على بيت السفير الفرنسي.

فقد أعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران أمس (السبت) أن فرنسا قررت طرد الملحقين العسكريين العراقيين وكذلك رجال الاستخبارات العراقيين و٢٦ عسكرياً يتلقون دورات تدريبية في فرنسا، كما انها قررت منع كل اعضاء السفارة العراقية من التجول خارج مدينة باريس.

واضاف الرئيس الفرنسي «اننا لا نحتجز رهائن».

واعلن ميتران، من جانب آخر ارسال أربعة الاف رجل وطائرات قتالية واستطلاعية ودفاعية ودبابات الى السعودية.

وأضاف الرئيس الفرنسي انه لا يرى «أي مؤشر صادر عن العراق يسمح بالابتعاد عن النزاع المسلح».

وأوضح أنه يجب «اتجاه الحظر» المفروض على العراق «واننا سنعرف الاتجاه خلال بضعة اسابيع». واضاف قائلاً «حسب مجرى الامور يجب ان نقول ان العراق لديه نزعة الى الحرب يبدو انها تسيء حساب المخاطر. ويجب ان نستعد لذلك»!!

صحيفة «طهران تايمز»:

الجهاد الذي دعا اليه خامنئي سيصبح واجباً اذا عزز الامريكيون سيطرتهم على ثروات المسلمين

● نائب وزير الخارجية الايراني سيصل قريباً الى بغداد●

● طهران ـ الوكالات ـ اكدت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من الحكومة الايرانية أمس (السبت) ان الجهاد الذي دعا اليه مرشد الجمهورية الاسلامية سيصبح واجبا «اذا عزز الامريكيون سيطرتهم على ثروات المسلمين».

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

التعاون هو الطبيعي والانقسام هو الشاذ!

● نشرنا في «الاتحاد» في عدد الجمعة أمس الاول، خبراً مفصلاً حول تشكيل ائتلاف جديد في مجلس دبورية بمشاركة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي سيكون ممثلها الاستاذ فيصل مصالحة قائماً باعمال رئيس المجلس السيد أسعد عزايزة.

ومن المهم ان نقف وقفة تفكير وتأمل ازاء ما قاله رئيس المجلس والقائم باعماله. فقد اكد السيد عزايزة «ان الائتلاف مع الجبهة يقوم على الثقة المتبادلة في العمل المشترك خدمة لكل اهالي القرية.. وبعد أعادة النظر في الاختلافات بوجهات النظر ورؤية ضرورة مسلك جديد ومزيد من الدمقراطية في ادارة المجلس».

أما القائم باعمال الرئيس الاستاذ مصالحة، فاكد على التحديات التي تجابه المجلس والشعب عموماً واتخاذ القرارات الحاسمة والصحيحة بعد الدراسة والنقاش الدمقراطي «وبعيداً عن الحسابات الفئوية والعائلية».

اننا نريد لمجلس دبورية رئيساً ونواباً واعضاء ولكل اهلنا في هذه القرية العريقة ان ينظروا الى الامام، نحو تعزيز التعاون والثقة والوحدة. ومع هذا دعونا ننظر لحظة الى الوراء، الى تلك «المعارك» والمشاحنات والحزازات السابقة ونقيمها الان بروح علمية واقعية وطنية. اليس واضحاً ان كل تلك الخلافات لم تكن حتمية، لم تكن ضرورية، واساءت الى المصلحة العامة. اليس واضحاً الان للجميع ان تلك الصراعات عرقلت المصلحة العامة.

قلنا ونقول، طول الوقت، ان التعاون، وحدة الصف، العمل المشترك هو الامر الطبيعي في سلطاتنا المحلية وبين جماهير شعبنا عموماً. وأما الانقسام المشوب بالجفوة والعداء والتهجمات فهو الشاذ، غير الصحيح وغير الضروري وبالامكان ويجب تخليص مجتمعنا منه ومن آثاره السلبية.

ان العمل السياسي - بما فيه العمل الدبلوماسي - ليس شكلاً جديداً من اشكال التناحر العائلي أو الطائفي او الفئوي. ويجب تنظيف حياتنا السياسية والاجتماعية من طابع العداوة الشخصية في السياسة ومن التشنج والانفعال. وحيث هنالك قاعدة مشتركة، قاسم مشترك للتعاون يجب المبادرة لتحقيق التعاون، في سلطاتنا المحلية، وفي كل مجال. ومن المهم جداً ان تدرك كل القوى والقطاعات الشعبية، والسياسية في مجتمعنا ان ليس من حقنا ان نتنازع وأن يرفض بعضنا بعضاً. فكلنا مرفوضون من السياسة التمييزية الترانسفيرية الاقتلاعية العنصرية. وهذه الحقيقة يجب ان تحسم في تعاملنا مع بعضنا حسماً ايجابياً.

(«الاتحاد»)

موظفو وعمال بلدية عكا عادوا الى العمل كالمعتاد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عاد موظفو وعمال بلدية عكا، البالغ عددهم اكثر من (٥٠٠) مستخدم، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، منذ يوم الخميس الماضي، منهين بذلك الاضراب المفتوح الذي استمر ثلاثة ايام، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهر آب الماضي.

ونظرت محكمة العمل في حيفا، يوم امس الاول، في القضية التي رفعها اعضاء لجنة العمال في البلدية ضد البلدية، لعدم دفعها الرواتب في الوقت المحدد وعدم تحويل المقتطعات من اجور العمال الى مصادرها كصناديق التقاعد والمرضى والضمان والقروض.

وقرر العمال العودة الى العمل، بناء توجه قاضي المحكمة الذي طلب منهم ابداء حسن النية والعودة الى العمل واعطاء فرصة للبلدية لتسوية الامور. وقررت المحكمة ايضا: انه اذا لم تتم حتى يوم الاحد القادم، في الساعة الثانية بعد الظهر، تسوية الامور بين الطرفين، تبحث المحكمة الامر مجددا وبناء عليه سيقرر العمال خطواتهم.

وعلم مراسلنا ان قسما من العمال والموظفين تسلموا رواتبهم يوم امس، ومن المتوقع ان يتسلم باقي العمال والموظفين رواتبهم اليوم الجمعة.

محاميد يلتقي السجينات الفلسطينيات في سجن «هشارون»:

«تحياتنا الى ابطال الانتفاضة»!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - زار النائب الجبهوي هاشم محاميد، سجينات الحرية الفلسطينيات في سجن «هشارون» (تل موند) والتقى مجموعة منهن.

فقد التقى السجينات عليا فحماوي والمحكومة لمدة خمس سنوات قضت منها ثلاث سنوات، وامل كماينة من مخيم عقبة جبر (اريحا) (١٧ عاما) بالسجن لمدة سبعة شهور. ومريم زيادة (٢٥ سنة) من الرملة ومحكوم عليها بالسجن لمدة ست سنوات، وهي ام لطفلة عمرها سبع سنوات. والتقى ايضا سوزان عزيز ابو خضير (١٦ سنة) من مخيم شعفاط وهي معتقلة منذ



● هاشم محاميد ●

ستة شهور تنتظر المحكمة.

كما التقى الام السجينة ووالدة سجينات اخريات، السيدة سميحة عبد الحق، من نابلس والمحكومة بالسجن لمدة سنة ونصف السنة (ابنها البكر معتقل في سجن نابلس المركزي وينتظر المحاكمة) والسجينة انتصار قداح (١٩ سنة) من قرية مجد الكروم الجليلية والتي اعتقلت يوم (٩٠/٦/٢٧) بتهمة «التنظيم في فتح ومحاولات حرق غابات». وهي تنتظر المحاكمة. كما التقى السجينة الفلسطينية تحرير نواف حمد (١٨ سنة)، ابنة قرية عرابة (قضاء جنين) والتي تقضي فترة حكمها (٧ شهور).

هذا ولاحظ محاميد المعنويات المرتفعة لدى سجينات الحرية رغم ظروف الاعتقال القاسية والامراض والعذاب وسوء الطعام وقلة العلاج. وقد نقلن عبره التحية الى ابطال الانتفاضة الفلسطينية.

افتتاح معرض للفن التشكيلي الفلسطيني في مدينة ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افتتح أمس السبت معرض للفن التشكيلي في احتفال جرى في قاعة مكتبة الهدف في ام الفحم، شارك فيه حوالي ثلاثون فنانا فلسطينياً بلوحاتهم التي تمثل مدارسهم الفنية التشكيلية.

افتتح الاحتفال الاستاذ محمد عبد الرؤوف محاميد بكلمة اكد فيها على ضرورة التركيز على ابراز الثقافة والفن الفلسطيني الملتزم خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة والقضية الفلسطينية وتحدث باسم الفنانين المشاركين في المعرض الفنان الفلسطيني جواد ابراهيم وقال مشيراً الى لوحات الفنانين: «ان مجموعة اللوحات المعروضة تعطي فكرة وافية عن الفنانين المشاركين في المعرض من ابناء الضفة والقطاع». واكد على دور الفن والفنان في معارك الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وان لهذا الفن دورة في تعبئة الجماهير.

بعدها توجه الحضور الى مشاهدة اللوحات التشكيلية التي بلغت حوالي ٤٠ لوحة ووعد منظمو المعرض بعرض لوحات اخرى ستصل الى قاعة العرض خلال الاسبوع الحالي.

وبرزت بين لوحات الفنانين المشاركين لوحات الفنان الفلسطيني كامل المغني وفتحي غبن ونبيل عناني وباسم ابو الحيات والفنانة جانيت فرح واحلام حجازي وجواد ابراهيم اضافة الى العديد من الفنانين.

وجدير بالذكر ان المعرض سيستمر حتى يوم السبت القادم ٩٠/٩/٢٢ وصرح المحامي حسين ابو حسين لمراسلنا بان مؤسسة الهدف ستعمل على تنظيم ندوة حول الفن التشكيلي الفلسطيني خلال ايام المعرض.

خلال حفل توزيع شهادات على راهبات وممرضات، في عكا:

السفير الايطالي: هناك حاجة كبيرة في العالم للتوحد ضد الحرب وابعاد شبحها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - صرح سفير ايطاليا لدى اسرائيل، ليوتشيني بارتولي، قائلا:« ان هناك حاجة كبيرة في العالم للتوحد ضد الحرب وابعاد شبح الحرب عن العالم والعمل من اجل السلام. وعليه فكل دولة تعمل في هذا المضمار وهذا الاتجاه، خطواتها محمودة. وعلى كل دولة من دول العالم العمل بجدية من اجل حل المشاكل، خاصة المعقدة منها بالطرق السلمية والدبلوماسية المتعارف عليها دوليا وعدم الالتجاء الى العدوان والاحتلال والمحافظة على حق جميع الدول في العالم، بالعيش بكرامة واحترام وضمن حدود آمنة».

وأضاف قائلا:« وفيما يتعلق بازمة الخليج، فانه يتوجب على كل دولة المساهمة في اعادة الوضع الى ما كان عليه سابقا وحل المشاكل دون الحاجة الى الاحتراب والدمار. واكد ان ايطاليا ستبذل كل ما في وسعها لترسيخ اتجاه الحل السلمي».

وجاءت اقوال السفير هذه، خلال مشاركته يوم الثلاثاء، في حفل توزيع الشهادات التقديرية على الراهبات والممرضات، الذي جرى في قاعة الفرسان في عكا القديمة، بدعوة من «حركة ارض اسرائيل الطيبة»، حيث جرى تكريم ١٣ راهبة، من المستشفى الايطالي و١٣ ممرضة من مستشفى تل هشومير في القدس. وحضره: سيادة المطران مكسيموس سلوم، ورئيس بلدية حيفا غوريئيل، وقاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، وجمع غفير من المدعوين. وترأسه وادارة القاضي سليم جبران.

مخول يطالب «الصنارة» بنشر تكذيب لادعاءاتها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المحامي رائف زريق، نيابة عن موكله امير مخول، في رسالة بعث بها الى المحررة المسؤولة في جريدة «الصنارة»، امس الاول، بنشر تكذيب للخبر الذي نشرته الصحيفة حول مخول في اطار الاخبار التي نشرتها حول احداث مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحزبية.

واكدت الرسالة ان مخول لم يقل ابدا، كما ادعت الصحيفة، بانه «لا يجيد الانجليزية ولا يعرف ان يعبر عن نفسه بالعربية لذلك فانه يريد ان يتحدث بالعبرية». واكدت الرسالة بان مخول يرى بهذا النشر اساءة لسمعته الطيبة ومحاولة للتشهير والقذف ضده. كذلك اكدت الرسالة نفي مخول، بشكل قاطع، ما جاء في خبر «الصنارة» حول «قرى الاربعين» واكد ان لا اساس من الصحة لها - كما جاء في الرسالة. واكد المحامي زريق ان الادعاءات التي نسبت لموكله مخول هي بمثابة تشويه لمواقفه وهي تدخل في اطار القذف والتشهير.

وطالب المحامي زريق، باسم موكله، بنشر تكذيب لهذه الادعاءات في الصفحة ذاتها التي نشر فيها الخبر المذكور على ان يتضمن تكذيبا لكل الادعاءات التي نسبت الى موكله.

هذا ونشرت الصنارة امس الاول نصا منقوصا من الرسالة المذكورة التي ينفي فيها مخول ما ذكر من ادعاءات في خبر الصنارة من الاسبوع الفائت.

ويؤكد مخول ان محرر الصنارة، لطفي مشعور، اعترف له بالمس اللاحق به ووعد بانه سيمتنع عن استلام الاخبار لاحقا من مراسله الذي اوصل له الخبر.

ندوة حول علاقات اليهود والعرب في الرملة في برنامج اذاعي

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - في اطار البرامج الاذاعية التي تبث من مدينة الرملة في هذه الايام، عقدت يوم الخميس الماضي في استوديو قنال «ب» في «صوت اسرائيل» بالعبرية ندوة حول علاقات اليهود والعرب في المدينة. في بداية الندوة اذيع تقرير حول هذه العلاقات. بعده اتيحت الفرصة للمستمعين لتوجيه الاسئلة لرئيس البلدية موشيه بيرتس، والى مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات. وقد قام العديد من السكان بتوجيه الاسئلة حول هذا الموضوع من بينهم عربيان فقط الاول رفض الافصاح عن اسمه والثاني عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس الذي طرح امام المسؤولين القضايا الملحة لعرب الرملة وذكر بسياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية عدا عن الاهمال المتعمد في جميع نواحي الحياة في الرملة.

وردا على اقوال فانوس قال دوف كيهات بان الوزارة ابرمت وثيقة لسد الفوارق ما بين الاحياء العربية واليهودية بمستوى الخدمات البلدية وان هناك فجوة حقيقية ما بين الاحياء العربية واليهودية. وعاد كيهات من خلال البث على الفرية المعروفة بانه يجب فرض «خدمة وطنية» على العرب بدلا من الخدمة العسكرية «كي لا تكون هناك اية حجة امام السلطة لاتباع سياسة التمييز تجاه العرب!



● دبابة امريكية، تجري عملية انزالها في ميناء جدة السعودي. وهي واحدة من مجموع الف دبابة يريد البنتاغون شحنها الى السعودية.
(صورة من وكالة «رويتر»)

مدارس سخنين الابتدائية تلحق بجمعية المدارس الجماهيرية

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» البطوف - بمبادرة مجلس سخنين المحلي تم الحاق جميع مدارس سخنين الابتدائية «بجمعية المدارس الجماهيرية» التي يتولى ادارتها السيد موفق خوري مدير قسم الفعاليات اللامنهجية في دائرة المعارف العربية.

واحتفاء بهذه المناسبة على شرف افتتاح السنة الدراسية الاولى في هذا المجال، جرى يوم الجمعة ٩٠/٩/١٣ يوم احتفالي ودراسي في قاعة المدرسة الثانوية، وشارك فيه جميع مدراء ومعلمي المدارس الابتدائية في سخنين وممثلون عن لجان اولياء امور الطلاب.

افتتح الاحتفال السيد مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي، فرحب بالحضور وابدى استعداد المجلس لتقديم كل دعم ومساعدة للمدارس في سخنين.

وتحدث السيد حسين بدارنة باسم لجان اولياء امور الطلاب. ثم قدم السيدان صلاح حلبي مركز المشروع ومحمود يونس محاضرتين عن اهداف المشروع، واثره على عملية التربية والتعليم.

والجدير بالذكر ان الغاية من تحويل المدارس الى مدارس جماهيرية هو اشراك الاباء بحياة المدرسة على جميع المستويات، وفتح المدرسة امام الاهالي على مدى ساعات الدوام المدرسي.

هذا ويتوقف نجاح المشروع على استعداد المعلمين والاباء التطوع للعمل في ساعات بعد الدوام ايضاً، وذلك لتحويل المدرسة الى مركز نشاط ثقافي لكامل المجتمع.

وقد سبق وابدى معلمو سخنين استعدادهم التام لخدمة بلدهم واهلهم وذلك في اجتماعات الهيئات التدريسية في نهاية العام الدراسي السابق.

انجاز علمي هام يحققه الدكتور لطفي جابر

● تتمة من ص ١ ●

مريضا من الصم والبكم جميعهم من نسل امرأة واحدة على مدى خمسة اجيال. واضافا ان هؤلاء المرضى يعانون من نوع خاص، غير معروف طبيا للصم والبكم الذي ينتقل وراثيا.

وفي شرحهما عن طبيعة اكتشافهما قالا: «كما هو معروف فان الخلية الحيوانية تتكون من نواة واجسام اخرى كثيرة من ضمنها عضو معروف باسم ميطوخوندريا له اهمية خاصة «بتنفس» الخلايا وفي كل ميطوخوندريا ما يزيد على ١٦٥٥٠ قطعة او قاعدة من حوامض النواة المسماة «دي. أن. أي». وهذه الكمية تشكل بالواقع فقط ١٪ من الكمية العامة لهذه المادة في الجسم. وما تبقى من الـ «دي. أن. أي» موجود في نواة الخلية.

ومن الجدير للانتباه ان حوامض الـ «دي. أن. أي» في الميطوخوندريا شبيهة عند جميع البشر وان الجسم لا يسمح لنفسه باي تغيير في هذه الحوامض، بينما بالي الـ «دي. أن. أي» الموجود في نواة الخلية قد يتغير من شخص الى اخر وهو عرضة، ايضا، الى تغييرات تطورية.

وهناك خواص اخرى للميطوخوندريا تنتقل بالوراثة الى الجنين بواسطة بويضة الام وليس بواسطة السائل المنوي للرجل لان خلية الجنس الذكري لا تحتوي على ميطوخوندريا. من هنا الاهمية لكون ٥٤ فردا من ابناء العائلة الذين فحصوا بواسطة الطبيبان المذكوران هم نسل ام واحدة.

ويقول د. لطفي جابر: «اننا لا نعرف كيف حدث هذا التشوه لاول مرة والذي يسبب انعدام السمع لدى معظم ابناء العائلة. وبما ان الميطوخوندريا تنتقل بالوراثة بواسطة الام فقط فان الذكر يحمل التشوه بالميطوخوندريا لا ينقله الى اولاده وهؤلاء يكونون اصحاء. اما اذا كان التشوه موجوداً في الميطوخوندريا الخاصة بالام فقد ينتقل بالوراثة لمعظم الاطفال اذا لم يكن جميعهم.

ويقول د. لطفي جابر انه اكتشف حتى الان نوعان من الامراض تنتج عن عيب في الميطوخوندريا. الاول هو انعدام البصر على أسم «ليبير». والثاني مرض خاص بوظائف العضلات.

ويأتي الاكتشاف الجديد وهو ظاهرة الصم والبكم الوراثي ليكون المرض الثالث الناتج عن الاصابة بحوامض النواة المتواجدة في الميطوخوندريا.

واضاف انه وزميله د. شوحيط يقومان باجراء ابحاث مخبرية دقيقة بواسطة جامعة في لوس انجلس في كاليفورنيا في الولايات المتحدة لتحديد موقع الاصابة في حوامض النواة «المتواجدة في الميطوخوندريا»، املين ان يكون لبحثهما هذا نتائج بعيدة المدى تعود بنهاية الامر بفوائد جمة واحتمالات كبيرة لتدارك الاصابات واعطاء الارشادات الصحيحة لعائلات المرضى المصابين ولتفادي الاصابة بهذا المرض مستقبلا.

ويذكر ان نتائج هذا الاكتشاف ستنشر في مجلة علمية عالمية من الدرجة الاولى في الولايات المتحدة، قريبا.

جندي يقتل زميلا له خلال اقتحام

● تتمة من ص ١ ●

الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية والشعارات المناهضة للاحتلال. وكان بين هذه المواقع قرى بلدات سلواد والبيرة وبيت سوريك وبيت عنان وعابود وبيت جالا والمزرعة الشرقية والغربية وعارورة وابو قش واوصرين وكفرقليل وسقيرية وسرطة والزاوية وجماعين والسيلة الحارثية وقباطية ورمانة واريحا وبعض قرى الخليل وطولكرم وقلقيلية ومخيمات بدورة وعقبة جبر وجنين وغيرها.

وكان اسرائيليان اصيبا بجراح اثر رشق سيارة يستقلانها بالحجارة في شارع صلاح الدين في القدس، بينما تم اضرام النار في سيارة اجرة اسرائيلية اخرى في ساعات العصر (امس)، فيما قالت مصادر الشرطة انه تم اعتقال اربعة شبان حاولوا اضرام النار في سيارة ثالثة. كما تعرض باص لشركة «ايغد» للرشق بالحجارة. وكان شبان قد هاجموا دورية عسكرية بالحجارة في قرية حزما، شمال القدس.

وجرت مسيرة لعشرات الشبان في البلدة القديمة من نابلس، فيما وقعت صدامات في شارع حطين في المدينة. وقفز شاب من سيارة جيب عسكرية حاولت اعتقاله في رام الله فطارده الجنود واطلقوا صوبه صليات من العيارات المعدنية اصاب بعضها مختلف انحاء جسمه كانت احداها في رقبته. وتمكن الجنود من اعادة اعتقاله. وقال شهود عيان ان الشاب ويدعى نضال اسماعيل جوراني (١٨ عاما) قد تعرض للضرب والاهانات قبل محاولة فراره وبعد الامساك به ثانية.

على صعيد اخر فقد قام مجهولون بقتل محمد عبد ناصر عميرة (٥٢ عاما) الملقب بـ «ابو العبد دبابس» في شارع المستشفى في رام الله بثلاث رصاصات في رأسه. ورجحت مصادر صحفية اسرائيلية مطلعة ان تكون خلفية القتل هي اتهام المذكور بالتعاون مع سلطات الاحتلال وهو من قرية جفنا القريبة من بير زيت.

ويفيد مراسلنا ان الجنود تمكنوا من اعتقال الشابين المطاردين هاني عبد يوسف من مخيم جنين وعصام عبادي (٢٣ عاما) من بلدة يعبد. وعندما داهم الجنود برفقة ضابط «الامن» منزل عائلة الشاب نجيب حويل (٢١ عاما) في مخيم جنين وعثروا على احدى صوره الفوتوغرافية دون ان يجدوه قاموا بتحطيم معظم اثاث المنزل فيما قام ضابط «الامن» بوضع دائرة حول رأس الشاب (في الصورة) وكتب فوقها عبارة «الشهيد المرحوم نجيب حويل»(!!) وهدد بقتله ان لم يسلم نفسه.

ويفيد مراسلنا ان سيارة عسكرية كانت قد انقلبت يوم امس الاول في المخيم (جنين) في ساعات الصباح اثناء مطاردات بين جنودها والشبان. وعاد الجنود في ساعات فجر امس لمداهمة المخيم.

وفي قطاع غزة تميز محيط مركز المدينة ومخيمي المغازي والنصيرات بوقوع مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة استخدم الجنود خلالها ادوات القمع المختلفة.

واستخدم جنود الاحتلال راجمة الحصى وغازات مسيلة للدموع بكثافة في مخيمي المغازي والبريج. وقال مراسلنا ان اصوات القنابل والعيارات المستخدمة بكثافة في مخيم جباليا كانت تسمع في اطراف مدينة غزة التي شهد حي الشيخ رضوان فيها مسيرة عارمة في محيط مسجد الحي (الرضوان) تصدى لها الجنود لقمعها.

واضاف مراسلنا ان ثلاث نسوة قد اجهضن حملهن في غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وهن ميسر حامد وادي (٤٠ عاما) وسماح جبريل (٢٥ عاما) وختام الرنف (٢٣ عاما) وتراوحت فترة حملهن بين شهرين وثلاثة شهور.

● احداث الجمعة ●

وشهد قطاع غزة صدامات ومسيرات ضخمة فيما صعدت قوات الاحتلال حملتها القمعية ضد الاهالي وفرضت غرامات باهظة على اولياء امور الاطفال وقامت بمداهمة مناطق مختلفة ليلا واعتقلت العديد من الاشخاص.

وطافت مسيرة ضخمة، عصر امس الاول الجمعة، انحاء مخيم جباليا. واتجه المتظاهرون نحو معسكر الجيش في المخيم ورشقوه بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية فيما قامت راجمة الحجارة العسكرية برشق كميات هائلة من الحجارة على المواطنين. واصيب خلال المواجهات الشاب هاني ابو رفيع (٢٢ عاما)، بعيار معدني في الرأس.

واصيب الشاب ياسر الصوفي (٢٦ عاما) بعيار ناري في الذراع خلال المواجهات التي شهدها مخيم الشابورة برفح. من ناحية ثانية اجهضت ثلاث نساء حملهن جراء القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة على المنازل في القطاع وهن فريال ابو عصر (٢٠ عاما) من حي الشجاعية ونعمة مطر (٢٢ عاما) من مخيم جباليا وابتسام حجازي (٢٥ عاما) من مخيم دير البلح.

واستمرت حملة المداهمات الليلية في حي الصبرة، ليلة امس الاول، من الساعة العاشرة حتى ساعات الفجر حيث طالبت سلطات الحكم العسكري المواطنين البالغة اعمارهم بين (١٦ - ٦٠) عاما بالتجمع في مدرسة الامام الشافعي وهناك تم اعتقال (٥٠) شابا.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب عامر دروس (١٩ عاما) من حي الشجاعية بالرغم من انه كان طريح الفراش بسبب اجراء عملية جراحية!

واعتقلت قوات الاحتلال ايضا الطبيب الجراح في مستشفى الشفاء ابراهيم الهاشي (٣٨ عاما) من مخيم النصيرات اعتقالا اداريا لمدة عام.

من ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية باهظة على اولياء امور (٩) فتيان من مخيم البريج.

واشتكى الشاب احمد محمد عجاج (٢٦ عاما) من جبل المكبر الى الشرطة وابرق الى المفتش العام لها ضد قيام عدد من افرادها بضربه بشكل وحشي داخل باحة الحرم الشريف اثناء توجهه لاداء «صلاة الجمعة» هناك. وقد ادخل في حينه الى مستشفى «المقاصد» في القدس وهو يعاني من الام ورضوض في رأسه ومختلف انحاء جسده.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال فجر الجمعة ستة شبان من قرية سلوان (شرقي القدس) بدعوى الاشتباه بقتلهم شخص من القرية قبل حوالي شهرين. وذكر راديو «صوت اسرائيل» يوم الجمعة، بان احد المعتقلين حاول الهرب قبيل اعتقاله الا ان القوات قامت باطلاق النار عليه مما ادى الى اصابته بجروح وما استدعى نقله الى مستشفى «هداسا» عين كارم لتلقي العلاج.

واقامت سلطات الاحتلال، صباح الجمعة، حواجز عسكرية على مداخل عدد من احياء مدينة القدس المحتلة. وقامت بتفتيش السيارات العربية والمسافرين بها.

وكانت سلطات الاحتلال نسفت ثلاثة منازل مساء الخميس الماضي تعود ملكيتها لثلاثة معتقلين (واشارت «الاتحاد» يوم الجمعة الى نسف منزلين والمنزل الثالث يعود للمعتقل محمد عيسى عبد الحميد المسالمة (٣٠ عاما).

ووضعت قوات الاحتلال، صباح الجمعة، الحواجز العسكرية على جميع مداخل الخليل وقام الجنود بالتدقيق في بطاقات هوية المواطنين وبتحرير عشرات المخالفات لاصحاب السيارات ومنعت سكان القرى المجاورة من دخول المدينة.

من ناحية ثانية قامت الجرافات الاحتلالية بتجريف قطعة ارض مساحتها (٧٠٠) م² مزروعة باشجار الزيتون والكرمة تعود للمواطن علي عبيدات الشبهات (٦٠ عاما) من الخليل والواقعة على الطريق المؤدية لمستوطنتي «معون» و«كرميئيل».

واجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية ومحلات بيع الخضار والفواكه في سوق الخضار على اغلاق ابوابها. واجبروا الباعة المتجولين على مغادرة المكان. وجرت اشتباكات ليلة الجمعة في الخليل والظاهرية رشق خلالها الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة.

واقتحمت قوات الاحتلال عددا من المنازل في بيت جالا واجبرت اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

واعلنت السلطات، صباح الجمعة، عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز على مداخل المدينة الاربعة. وواصلت السلطات وضعها للحواجز على مداخل قرية بيتا واعتبارها هي الاخرى منطقة عسكرية مغلقة وذلك تحسبا من اندلاع مواجهات احتجاجا على استشهاد احد ابناء القرية الاسبوع الماضي.

وجرت ليلة الجمعة صدامات عنيفة في مخيمي الفارعة وعين بيت الماء قام الجنود خلالها باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وطاردوا الشبان. وانهالوا بالضرب على الشاب سيد عبد العزيز (١٧ عاما) من مخيم الفارعة.

كما اقتحمت القوات قرية اوصرين وداهمت عددا من المنازل واجبرت الشبان على ازالة المظاهر الوطنية. وعلى صعيد آخر اقتحمت مجموعة من المتعاونين مع سلطات الاحتلال، مساء الجمعة، قرية كفر لاقف (قضاء قلقيلية) واطلقوا الاعيرة النارية بكثافة تجاه المواطنين.

وشهد مخيم جنين مساء الجمعة اشتباكات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال عددا من القرى في منطقة رام الله بينها سلواد، وعبوين، والمزرعة الشرقية واقتحمت عددا من البيوت واعتقلت عشرات الشبان. كما فرضت السلطات حصارا عسكريا على قرية دير قديس، صباح الجمعة، ومنعت المواطنين الدخول والخروج من والى القرية وذلك في اعقاب اشتباكات وقعت بين المواطنين والمستوطنين.

بينما تواصل الدول الغربية دفع

● تتمة من ص ١ ●

للاعداد لزيارة وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي.

كما وصل الى العاصمة العراقية، أمس، الرئيس الاسبق احمد بن بللا، لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين، بشأن ازمة الخليج.

ويجري وزير الخارجية القبرصي محادثات مع نظيره العراقي، طارق عزيز، تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

● الاتحاد السوفييتي يطرح مبادرة سلمية مشروطة بانسحاب العراق من الكويت●

واعلن وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، أمس السبت، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيطرح مبادرة لحل ازمة الخليج شريطة ان يسحب العراق قواته من الكويت واعادة السيادة لها.

واضاف وزير الخارجية الايطالي، الذي وصل الى موسكو امس الاول الجمعة، في زيارة عمل، امام الصحفيين عقب اجتماع مع الرئيس السوفييتي، امس، انه اذا وافق العراق على هذه الشروط فانه سيكون بالامكان التحرك على المستوى الدبلوماسي لمناقشة جميع القضايا الناجمة عن ازمة الخليج.

وقال دي ميكيليس ان القيادة السوفييتية ترى ان حل أزمة الخليج يمكن ان «يعطي دفعاً جديداً لايجاد حل للقضية الفلسطينية».

● بيكر: يجب وضع حد للتفوق العسكري العراقي●

واعرب وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عن ارتياحه، امس السبت، للمقترحات الجديدة التي تقدم بها الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، بفرض عقوبات جديدة على العراق.

واكد بيكر في بون «اعتقد بان فرض عقوبات على الدول التي لا تحترم الحظر هو من الامور التي من المناسب اخذها بعين الاعتبار كما هو الحال بالنسبة لاجراءات جديدة للامم المتحدة الهدف منها منع خرق الحظر بالطرق الجوية».

من جهة اخرى اتفق بيكر ورئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، امس، في روما على ضرورة اقامة توزيع جديد للقوى العسكرية في الشرق الاوسط لتلافي استمرار التفوق الساحق للعراق.

واوضح المتحدث باسم مجلس الوزراء الايطالي، بيو ماستروبيوتي، ان بيكر الذي التقى اندريوتي لمدة ساعة ونصف الساعة شدد على ان «هذا التوازن العسكري الجديد في الشرق الاوسط.. الذي يضع حداً لتفوق العراق العسكري الساحق في المنطقة» يجب ان يقام بعيداً عن اي تدخل امريكي.

وقال بيكر «ان الولايات المتحدة لا تنوي البقاء في المنطقة» مطالباً اندريوتي «بابلاغ» ذلك الى العديد من الدول العربية وخاصة دول المغرب والى ايران خلال اتصالاته معها.

واعتبر المسؤولان انه «يتعين دراسة نظام امني يكفل الاستقرار في الشرق الاوسط». واوضح المتحدث ان هذا النظام سيتحدد «كيف تتوزع دول المنطقة القوات العسكرية لتجنب تكرار عدوان مماثل لعدوان العراق على الكويت» بدون اعطاء مزيد من الايضاحات في هذا الصدد!

● العراق يرفض شروط مجلس الامن●

اعلن وزير خارجية العراق، طارق عزيز، رفض بلاده اي اشراف خارجي على الامدادات الغذائية. وقال في حديث لبرنامج تلفزيوني امريكي، الليلة قبل الماضية، ان القواعد التي وافق عليها مجلس الامن غير مقبولة. واضاف انهم اذا كانوا يريدون قيوداً فهذه اهانة لن تقبلها وان العراق لن يسمح لاي هيئة اجنبية ما اذا كان شعبه يتضور جوعاً.

واعلن مصدر رسمي في بغداد ان السلطات العراقية بدأت بتطبيق اجراءات تقنين الخبز والدقيق وهما مادتان غذائيتان اساسيتان في العراق لمواجهة الحظر الدولي.

وقال مصدر وزارة التجارة العراقية ان اجراءات التقنين تعطي العراقيين والاجانب المقيمين في العراق والبعثات الدبلوماسية الحق في الاختيار بين التموين بالخبز او بالدقيق.

وعلى صعيد التحرك العسكري ففي الوقت الذي يسعى فيه وزير الدفاع الامريكي «البنتاغون»، ديك تشيني، لحشد المزيد من القوات لاستكمال عملية «درع الصحراء» ظهرت خلافات داخل حلف شمال الاطلسي «الناتو» حول مد عملياته الى منطقة الخليج.

فقد فشلت لجنة تابعة «للناتو» بعد مناقشة مطولة، أمس، في العاصمة الاسبانية مدريد بالتوصل الى اتفاق حول ما اذا كان يمكن «للناتو» ان يقوم بعمليات خارج المنطقة التي تقع داخل اطار مسؤوليته التقليدية في اوروبا ويقوم بمساعدة القوات الامريكية في منطقة الخليج.

● كندا ترسل ١٨ طائرة مقاتلة●

اعلن رئيس وزراء كندا، برايان مالروني، ان حكومته اتخذت قراراً بارسال ١٨ طائرة مقاتلة - قاذفة من طراز «اف - ١٨» المرابطة في المانيا الاتحادية الى منطقة الخليج فيما تقترب ثلاث سفن حربية كندية من مياه الخليج بالاضافة الى وحدة بحرية قوامها (٤٥٠) جندياً.

● المانيا الاتحادية تقدم مساعدات بقيمة (٢) مليار دولار●

واعلن مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، مساء امس، ان المانيا الاتحادية قررت تقديم مساهمة تزيد عن (٣،٣) مليار مارك (اكثر من ٢ مليار دولار) الى الولايات المتحدة والدول التي تضررت من الحظر التجاري المفروض على العراق.

وكان كول يتحدث امام منزله في اوغرشايم القريبة من لودفيغشافن (غربي المانيا الاتحادية) اثر محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

هذا وقررت ايطاليا ارسال وحدة بحرية جديدة الى الخليج بالاضافة الى (٨) طائرات مقاتلة، بينما عبرت حاملة الطائرات الامريكية «كنيدي» الليلة قبل الماضية، قناة السويس في طريقها الى الخليج وعلى متنها (٥٢) طائرة وحوالي (٥) الاف جندي.

● (١٦٩) امرأة وطفلاً يغادرون العراق●

وعلم من مصادر ملاحية جوية عراقية أن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية تقل (١٦٩) امرأة وطفلاً من الغربيين غادرت بغداد، امس، متجهة الى لندن.

وذكرت هذه المصادر ان الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٠٧» ومؤجرة الى سفارة الولايات المتحدة اقلت بعد ظهر اليوم (١٤٥) امرأة وطفلاً من مدينة الكويت انضم اليهم (٢٤) اخرون في بغداد.

واضافت المصادر نفسها ان معظم الركاب من النساء والاطفال الامريكيين. واوردت اذاعة نيقوسيا ان وزير الخارجية القبرصية، جورج اياكوفو، اعلن، امس، ان مواطنيه المحتجزين في العراق وفي الكويت سمح لهم بالعودة الى بلادهم وان ثمانية منهم سيغادرون الى قبرص مساء اليوم ذاته.

ولقد ادلى اياكوفو بهذا التصريح الى الاذاعة الرسمية القبرصية من بغداد حيث وصل وعقد اجتماعين مع نظيره العراقي، طارق عزيز.

تعزية

الى النائب هاشم محاميد والى جميع آل محامد بوفاة المرحوم

الحاج رشيد صالح محاميد

للفقيد الرحمة، ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة ارجي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت: (٧٩) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

انطباعات رحلة الى الصين (١)

سياسة الاصلاح والانفتاح في الصين تهدف الى التطور السريع والتفاعل مع العالم

● بقلم: سالم جبران ●



● في الصورة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي دافيد (ساشا) حنين وسالم جبران وعادل ابو الهيجا في صورة مشتركة مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ونائب رئيس الحكومة اوو سيولي تشن وعدد من المسؤولين في دائرة العلاقات الخارجية. ويظهر الرفيق تشن في مركز الصورة بين ساشا حنين وسالم جبران.

في اللحظة الاولى عندما تطأ قدماك ردهة المطار العصري الرحب للعاصمة بكين تلاحظ ظاهرة تبدو للوهلة الاولى خارجية وليست ذات دلالة. فبدل البزة شبه العسكرية التي كان يلبسها القادة الصينيون ويلبسها الشعب والتي تعكس «التقشف الثوري» يرتدي الرسميون الان البدلة الاوروبية العصرية وربطة العنق.

وتحس منذ اللحظة الاولى ان الصين، حكومة وحزبا اكتشفت العالم وتريد للعالم ان يكتشفها، قررت الاصلاح والانفتاح بكل معنى الكلمة.

وعندما تدخل العاصمة وعندما تتصل بالناس وتتحدث الى المسؤولين وتتجول في الشوارع والمناطق التجارية تلاحظ اتجاها قويا مثابرا للتجدد والعصرنة اقتصاديا واجتماعيا، تلاحظ العطش الحقيقي للارتباط بالحضارة العالمية اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا.

في العاصمة، بكين، وحدها، تم خلال السنوات الثلاث الماضية بناء اكثر من (٢٤٠) فندقا جديدا ضخما من درجة ٥ نجوم و٤ نجوم، بالاضافة الى الفنادق القائمة اصلا. وعلمنا ان الخطة تتضمن بناء اكثر من (٤٠) فندقا جديدا ايضا. لماذا؟ سألنا. فقيل لنا ان مرحلة الانفتاح والاصلاح التي يتم تنفيذها منذ ١٩٧٩ بنجاح، تتضمن تحويل السياحة الى فرع اقتصادي، الى صناعة ثقيلة. فالصين ـ هكذا قالوا لنا ـ بلاد جميلة جدا وذات مناطق طبيعية متنوعة جدا وفيها بالاضافة لهذا اثار حضارة عريقة من اقدم واعرق الحضارات الانسانية.

وبالفعل، حيثما ذهبنا لاحظنا تدفق السياح ولاحظنا ان المحلات التجارية عموما ومحلات الحاجيات التذكارية السياحية مليئة فعلا. كما ان الخدمات في الفنادق والمقاهي على مستوى ممتاز انسانيا ورخيصة نسبيا.

قال لنا احد المرافقين: في البداية جذبنا لزيارة البلاد اخوتنا الصينيين من تايوان وهونغ كونغ والصينيين الذين يعدون بعشرات الملايين الموجودين في الولايات المتحدة وكندا وغيرها. كذلك يتدفق السياح علينا من الفلبين وسنغافورة وبشكل خاص من اليابان. وهنالك مؤشرات واضحة الى امكانية تدفق السياحة الى الصين من اوروبا والعالم كله. والحكومة الصينية تستعد. كما قيل لنا، لضمان دخل عال جدا، بالعملة الصعبة من فرع السياحة.

وهناك سبب اخر لتطور خدمات الفنادق والخدمات عموما، وهو قرار الصين، في اطار سياسة الاصلاح والانفتاح، بجذب الرأسمال الاجنبي على نطاق واسع، للتوظيف في الصناعات الصينية التي تتطلب خبرة علمية وتكنولوجية عالية. كما ان الصين معنية بتطوير شامل للعلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية، وهذا كله يتطلب اقامة قاعدة من الخدمات مريحة وجذابة. وبالفعل شاهدنا خلال احد عشر يوما من الاقامة في الفندق العصري الجديد «بيجينغ غريس هوتل» ان اكثرية نزلائه هم من رجال الاعمال من عدد كبير من الدول، ممن جاءوا لعقد صفقات اقتصادية مع شركات ومؤسسات صينية.

ولعل مطالعة الصحيفة الصينية اليومية باللغة الانجليزية «تشاينا ديلي» تعطي صورة واضحة لحقيقة ان الصين تضع مسألة الانفتاح والاصلاح في الدرجة الاولى من الاهمية، تعطي اولوية قصوى لمسألة استيراد واستيعاب الثورة العلمية التكنولوجية العاصفة في العالم. «الصين تكتشف العالم والعالم يكتشف الصين» ـ هكذا قال لنا احد المرافقين وهو مستعرب مهتم بالشؤون العربية والعالمية منذ اكثر من عشرين عاما. وقال: ان الخطوات الاقتصادية العقابية ضد الصين قد فشلت كليا. والعالم عندما يعاقب الصين فهو يعاقب نفسه، في الوقت نفسه. فيجب ان يكون واضحا ان محاولة عزل الصين هي مهمة صعبة لا يستفيد منها الشعب الصيني ولا يستفيد منها العالم والاستقرار العالمي والسلام.

ولقد فهمنا من مرافقينا ان هنالك اقبالا منقطع النظير على دراسة اللغات الاجنبية وعلى ارسال الطلاب الجامعيين والخبراء الى الدول الاجنبية، كما ان هنالك استعدادا حارا ووديا للخبراء الاجانب العاملين في الصين، وخصوصا في المشاريع الاقتصادية والصناعية المشتركة مع شركات اجنبية. «نحن شعب كبير حقا، اكثر من ١,٢ مليار انسان. ولكننا شعب متواضع ونريد الاستفادة من كل خبرة عالمية، حتى من تلك الشعوب الصغيرة جدا التي لديها ما نتعلمه منها» ـ قال لنا احد المرافقين، واضاف: «نعتقد بان الحضارة العالمية هي كيان واحد، متكامل. ومن واجب كل شعب، اذا اراد التطور فعلا، اذا اراد ان يكون على المستوى العالمي لمعدلات التطور ان يستوعب باستمرار وبدون اي انغلاق، كل منجزات العلوم والتكنولوجيا».

ولعل من العلامات الهامة لمسألة التطور الصيني سعيهم الى معالجة قضية زيادة النسل، معالجة فعالة. فقد سنوا قانونا يقضي بان تنجب العائلة طفلا واحدا، واذا انجبت اكثر، تكون مضطرة الى دفع مبالغ او عدم الحصول على بعض الحقوق. ويستثنى من هذا القانون سكان بعض المقاطعات النائية في الشمال الذين يعيشون على تربية المواشي والزراعة البسيطة، وهم من الاقليات القومية التي لديها حساسية خاصة تجاه قضية التكاثر.

قال لنا احد المرافقين: نحن شعب تعداده مليار ومئتي مليون انسان. وكل سنة نزيد بما يساوي الشعب الفرنسي، وكل خطة للتطور الاقتصادي ـ الاجتماعي يجب ان تضمن زيادة النمو بشكل اكبر من الزيادة الطبيعية للسكان، وما لم تضمن هذا يظل كل حديث عن الثورة الاقتصادية ـ الاجتماعية نوايا ليست قابلة للتحقيق. ونعتقد بان الانسان يمارس انسانيته ليس بانجاب عشرة اطفال او تسعة اطفال بل بضمان حياة انسانية طيبة لاطفاله ولشعبه، بضمان مستقبل شعبه.

وقالوا لنا ان التوعية الشعبية الواسعة ادت، فعلا، الى تقليص معدلات النسل، والى تطوير عقلية عصرية تربط بين تخفيض معدلات النسل وبين رفع مستوى المعيشة وتحقيق معدلات النمو الاقتصادي العالية نسبيا.

وبالفعل، حققت الصين في السنوات الماضية، نهوضا اقتصاديا بوتائر عالية للنمو وبزيادة الفروع الاقتصادية، مع التركيز على الصناعات الثقيلة وذات الحاجة للمستويات العلمية الراقية فعلا.

(الحلقة الثانية: السياسة الخارجية الصينية ـ تجسيد لسياسة الانفتاح على العالم ـ غدا)



(عن «معريف» ـ ١٣/٩/٩٠)

ساحة المواجهة على الميدان الاجتماعي

● القدس المحتلة ـ محمد مناصرة ●

●لا يختلف اثنان على ان منظمة التحرير الفلسطينية قد حققت العديد من المكاسب السياسية على جبهات عديدة، وان كانت لم تحسم بعد الموقف لصالحها على الساحتين الاسرائيلية والعربية.

ولا شك انه بفضل البرنامج السياسي الواقعي، المتزن، والصحيح موضوعيا، الذي انتهجته المنظمة، قد اكدت على مصداقية تمثيلها للشعب الفلسطيني وتعبيرها عن مصالحه واهدافه المستقبلية، وحظيت باحترام ليس فقط من تمثلهم بل واحترام اصدقاء الشعب الفلسطيني ومناصريه.

ولكن، لا ينبغي التوقف عند النجاحات في الميدان السياسي. فميادين الصراع مع خصمها الاسرائيلي، بحاجة الى المزيد من الجهد. والمطلوب ليس الكفاءة وحسن الاداء والتمسك بالبرنامج السياسي وحسب، بل ومطلوب منها الحسم في ميادين اخرى غير السياسة، على الساحة الفلسطينية لصالح الانتفاضة ولصالح اهدافها، واعني وبالذات ضرورة الحسم في الميدان الاجتماعي.

لقد وضح خلال العام الثاني من الاحداث ان للانتفاضة اتجاهين وليس فقط اتجاه واحد، فاذا كان الاول قد كرس لمواجهة قوات الجيش ومواجهة الحكومة الاسرائيلية. فقد كرس الاتجاه الثاني للانتفاضة نحو الذات، نحو البناء الاجتماعي الفلسطيني، نظامه القيمي، ومؤسساته، الادوار داخله، عادات الحياة، نظامه التربوي تقاليده وفلسفته.

واني اعتقد جراء غياب القانون، وغياب السلطة البديلة عن السلطات الاسرائيلية، فقد انفتح الباب على مصراعيه امام جيل الانتفاضة باتجاه العفوية. فلا يوجد مصدر للسلطة الاجتماعية، ولئن كان جيل الانتفاضة يمتثل للموقف السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرى فيها تعبيرا عن هويته السياسية، ففي الميدان الاجتماعي على الارض، داخل المدينة او القرية، داخل العشيرة او الاسرة، داخل المدرسة او المؤسسة، كل شيء يتغير، يتداخل، صراع ادوار حاد بين الاجيال، وصراع بين الشبان والسلطات التقليدية، يرافق ذلك اوضاع معيشية صعبة، وضغوط نفسيه وامنية واجتماعية عديدة وكبيرة.

ومن جهتها فان السلطات الاسرائيلية تحاول دائما ان تحسن تكتيكاتها وتطور آليات عملها في مواجهة الانتفاضة، وجوهر سياسة وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد موشيه ارنس هو المراهنة على خسارة منظمة التحرير الفلسطينية في الميدان الاجتماعي، فاذا ما ضرب البناء الاجتماعي الفلسطيني من الداخل، انعدمت اسس التحرك السياسي للمنظمة واسبابه.

لهذا لم يكن مستغربا ان يعلن موشيه ارنس بان احد اهم اتجاهاته التكتيكية في المناطق المحتلة عدم ادخال قوات الجيش الى التجمعات السكنية وتخفيف الاحتكاك بالجمهور وتقليص عدد الاصابات وتقديم بعض التسهيلات في هذا المجال الخدماتي او ذاك.

واخال موشيه ارنس من سياسة كهذه واضحة تماما، وتتلخص في الاعتقاد بان المواطنين في اية قرية او مخيم، يتوحدون امام الجيش. فاذا ما غاب الجيش، وبسبب غياب السلطة والقانون، وبسبب الضغوط النفسية التي يتعرضون لها ستنفجر المشاكل الداخلية، كالنزاعات العائلية، النزاعات بين الافراد، نزاعات الاجور، الاستئجار، النزاعات التجارية، والنزاعات الشخصية، والنزاعات بين مختلف الاطراف السياسية التي ستنشغل بنفسها اذا لم تنشغل في الجيش، والى جانب ذلك، تنشيط اعوان السلطة في مختلف المواقع لتغذية هذه المشاكل وصب الزيت عليها.

ان الاتجاه النفسي للسياسة الاسرائيلية الجديدة، يتلخص في القول لكل فرد فلسطيني، فكر بحلول فردية لمشاكلك، فكر بنفسك، حقق لنفسك ما تريد، وذلك للاستفادة من المعرفة بالعلاقات التقليدية داخل نظامنا الاجتماعي، فالاسرائيليون يعملون باتجاه ان تتحول الانتفاضة من اداة للتحرير من الاحتلال الى اداة للقمع الذاتي.

ولهذا فان القيادة السياسية الفلسطينية سواء ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية بالخارج او القيادة الوطنية الموحدة، مطلوب منها التأكيد على مصداقيتها في هذا الميدان، والاجتماعي بالذات، فالجهد الذي سيكرس في هذا الميدان، سيكون المحك لقدرة القيادة الفلسطينية على الاستمرار بتمثيلها للشعب الفلسطيني سياسيا.

وبالطبع فان لدى الشعب الفلسطيني ممثلا لدى المنظمة الامكانيات للحسم في هذا الميدان، اذا ما كرست القيادة السياسية الوقت للتفكير وبذل الجهد، لصيانة البناء الاجتماعي من حالة التمزق الذاتي.

الحقيقة عن اضراب الطلاب في ثانوية ام الفحم

اطلت علينا جريدة «الصراط» بمقال طنان حول قضية فصل البنات عن البنين في المدرسة الثانوية في ام الفحم، شجبت فيه ما نشرته جريدة «الاتحاد» (٩٠/٩/٥) عن الاضراب الذي قام به طلاب الثاني عشر (و) والثاني عشر (ي)، بعد ان فوجئوا بدمجهم معا في غرفة واحدة، حيث كان عددهم يزيد عن ٤٤ طالبا، ومع معلمين جدد..

وفي اليوم الثاني للاضراب توجه رئيس البلدية السيد رائد صلاح ونائبه السيد هاشم محاجنة الى المدرسة الثانوية، و«فوجئا» بالاضراب. لكن رئيس البلدية وعدنا بحل المشكلة. وانتظر الطلاب الحل يوما اخر، انتهى بقرارهم التوجه الى دار البلدية، وهناك ملأوا غرفة الاستقبال مما اضطر رئيس البلدية للخروج، حيث تم الاتفاق على تعيين ممثلين عن الصفين ـ كنت انا احدهم.

ولدى بحث القضية مع السيد رائد صلاح وعدنا بان يحضر الى المدرسة، في اليوم نفسه، لحل المشكلة، وان الحل لن يستغرق اكثر من يومين. لكنه لم يحضر الى المدرسة كما وعد وهذا قررنا، نحن الطلاب، ان نتوجه مرة اخرى الى دار البلدية بشكل جماعي، لا ممثلين فقط. وامام حشد الطلاب اضطر رئيس البلدية للخروج والتوجه الى المدرسة. وهناك تم، تحت ضغط الطلاب وتهديدهم بمواصلة الاضراب، فتح صف الثاني عشر (و) وآخر الثاني عشر (ي).

اريد ان اشير الى ان المعطيات المذكورة في جريدة «الصراط» كاذبة ولا تمت للواقع بصلة. وانا اتحدى ايا كان ان ينفي الحقائق التالية:

● ان البلدية لم تقم بعملية الفصل بين الطلاب والطالبات في السنة الماضية لانها استلمت البلدية في منتصف العام الدراسي الماضي.

● ان الجهة الوحيدة التي الحت على الاباء والطلاب للانتقال الى مدرسة البنات ـ هي الحركة الاسلامية لا غير. ولا يضير بنات مدرستنا الشريفات ان يتعلمن مع شباب او بدونهم، ما دام الهدف واحد.

●لم تعط للطالبات امكانية الاختيار ـ بل تم ذلك عن طريق الضغط على الاهالي بطرق الترغيب والترهيب التي تتقنها الحركة الاسلامية.

● قامت البلدية بدمج الصفين الثاني عشر (ي) والثاني عشر (و) في صف واحد، مما ادى الى اضراب الطلاب اضرابا مفتوحا حتى يتم فتح صف لهم. وهذا ما كان.

● تم ارجاع جميع الطالبات من الثاني عشر (و) الى صفهن المنفصل.. وهذا اكبر دليل على هدف البلدية وعدم اكراه احده في النقل!

● رضت البلدية ٦٥ طالبة في صف واحد «لاسباب خاصة وظروف صعبة تمر بها البلدية..» ـ كما قال رئيس البلدية، ثم عاد وانكر ذلك..

احمد عدنان محاميد

من طلاب الصف الثاني عشر (و)

عبدان والتاريخ

في اوائل الخمسينات كانت اكبر منطقة لانتاج البترول في الخليج موجودة في ايران، منطقة عبدان. وحسبما كشف في حينه ويقال اليوم ان امريكا سيطرت على هذه المنطقة ولطشت ٩٠٪ من ارباحها ومنحت الشاه ١٠٪ الباقية.

وعندما حاولت حكومة مصدق، الوطنية وضع حد لهذا الاستغلال قرر الاخوان دلاس اجون فوستر دلاس، وزير الخارجية، والان دلاس، رئيس المخابرات؛ تصفية نظامه. والحكاية معروفة كيف صرفت المخابرات مليار دولار وقامت بتنظيم مظاهرة في طهران.. كانت في الظاهر مؤيدة لحكومة مصدق. فحين وصلت الى قصره تبين ان معظم المتظاهرين يخفون الاسلحة فاقتحموا القصر. واطاحوا به.

وظل الامريكيون مسيطرين على عبدان حتى اطاح الخميني بنظام الشاه. عندها طارت عبدان واصبح هناك خطر ايضا على ابار النفط العربية. واراد الامريكيون الانتقام فجندوا صدام ليشن حربه على ايران. وراحت هي تبيع السلاح للطرفين حتى يضعف كلاهما. وقالت لنفسها: هكذا تبيت في مأمن على بترول الخليج.

لكن هذه الحسابات لم تكن واقعية. اذ فاجأهم صدام باحتلال الكويت على حين غرة. فجن جنونهم. وجندوا اساطيلهم وطيرانهم وجيوشهم. لقد صعق حكام البيت الابيض لانه ظهر زعيم عربي يقول لهم: لا. وهو مستعد للدفاع عن بلاده بأي ثمن. والهجوم على العراق ليس بالامر السهل ولن يكتب له النجاح.

سليمان خوري ـ عرابة

الوحدة العربية هي المخرج الوحيد من المأزق

لست من انصار النظام العراقي ولا رئيسه صدام حسين ولا اؤيد احتلال دولة من قبل دولة اخرى، ولكنني لا استطيع ان افهم هذا الاجماع العالمي والذي يضع العراق في مصاف الدول التي فرضت عليها العقوبات السياسية والاقتصادية امثال روديسيا سنة ١٩٦٧ وجنوب افريقيا سنة ١٩٧٧ وبالاجماع من قبل مجلس الامن الدولي. لا استطيع ان اقبل المقولة التي تتهم العراق بتهديد أمن الولايات المتحدة باحتلالها للكويت!! ولا افهم حتى تصريح الناطق السوفييتي («الاتحاد» في ٩٠/٨/٧) بأن الاحتلال العراقي يهدد مصالح الولايات المتحدة والدول الغربية الصناعية. والسبب بسيط جدا وهو ان اعتبار المصلحة العربية يجب ان تكون فوق كل اعتبار اخر حتى لو كان الامر يتعلق بدولة عظمى مثل الولايات المتحدة الامريكية. ليس العراق وحده هو السبب في الازمة الخليجية وانما تمزق وانشقاق الامة العربية، والعراق جزء من هذه الامة، هو سبب هذه الازمة وتجعل المقولة: «يا زعامة ضحكت من جهلها وخيانتها الامم» تناسب الحاضر العربي تماما وتناسب زعماء يتبارون من الافضل منهم، في السير في فلك الامبريالية الامريكية وخدمتها مقابل حماية هذه الانظمة من غضب شعوبها.

اين هذا الاجماع في التنديد وفرض العقوبات الاقتصادية عندما يتعلق الامر بعدوان اسرائيلي. ما كان «يحق» للولايات المتحدة الامريكية في فيتنام و«يحق» لها في غرينادا وليبيريا لا يحق لغيرها وما هو دمقراطي بالنسبة لبريطانيا العظمى، في جزر الفوكلاند لا يحق للعراق في دولة شقيقة. وما تمتلكه اسرائيل من اسلحة متطورة ومدمرة هو حق مشروع وضروري للحفاظ على أمنها بينما تقوم الدنيا ولا تقعد عندما تحاول دولة عربية، حاليا العراق، تقوية قدراتها العسكرية والوصول الى توازن عسكري في المنطقة.

كما قلت لست مؤيدا للنظام في العراق بقيادة حزب البعث ولا اعتقد، بسبب طبيعة نظامه للاسف، بأنه يحاول ان يحقق الوحدة العربية السياسية المطلوبة والتي اراد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ان يحققها كحل لا بديل عنه للامة العربية وانقاذها من وضع التمزق الذي تعيشه منذ حصولها على «الاستقلال»!!! ولا اعتقد بأنه سيكون اي حل سياسي، اقتصادي واجتماعي للامة العربية وهي تعيش ضمن ٢١ دولة عاجزة. واذا ارادت الامة العربية ان تلحق بالشعوب المتقدمة وتحقق ما حققته فلا سبيل الى ذلك الا بالوحدة السياسية الشاملة ولا يكفي الوحدة الاقتصادية وعندما يتحقق ذلك فلا يمكن ان تحدث ازمة كأزمة «احتلال» العراق للكويت. لا اذرف الدموع ولا يفعل ذلك اي عربي وطني لانهيار هذه الانظمة المتكالبة على خدمة الاستعمار الغربي.

والى جانب ذلك اشك بأن تطلع الرئيس صدام حسين هو الى وحدة العرب السياسية. وبغض النظر عن اهداف العراق من هذا الاحتلال فان زوال النظام الكويتي وغيره من الانظمة العربية العميلة لامريكا يصب دائما في مصلحة الامة العربية جمعاء، لان الموارد والكنوز العربية يجب تسخيرها اولا لمصلحة الشعوب العربية وليس للامبريالية العالمية.

وبغض النظر عن طبيعة الحكم العراقي واهدافه المستقبلية من هذا الاحتلال فاني اعتقد بأنها خطوة مباركة نحو احداث تغييرات في الوطن العربي، وماذا يفيد الشعب الفلسطيني او العربي عندما يقدم نظام الكويت بالتعاون وايعاز من الامبريالية العالمية الدعم الى المتمردين في افغانستان يفوق بكثير الدعم الذي قدمه للشعب الفلسطيني او الشعوب العربية الاخرى. وحكم التاريخ على هؤلاء المتخاذلين آت لا محالة والشعوب تمهل ولا تهمل.

ابراهيم حماد ـ الناصرة

زيـــارة سجيـــن..!

● بقلم: طه طميزي ●

● الساعة الخامسة صباحا والجو ملبد بالغيوم. وقرير البرد يكاد يخترق تلك الغرفة الصغيرة البسيطة المتواضعة، لكي يغزو فراش «نداء» الطفلة الصغيرة التي لم يتجاوز عمرها العامين وبضعة شهور. ووالدتها فاطمة التي لم يمض على زواجها من احمد اكثر من ثلاثة اعوام، لم يمكثا منها معا اكثر من بضعة شهور (ستة شهور وثمانية عشر يوما، كما تقول فاطمة). تستقبل هذا اليوم بالسرور والبهجة، بل وتكاد ذاكرتها ان تكون خالية من التواريخ سوى هذا التاريخ.

لقد اعدت فاطمة اجمل ثيابها، وقامت بشراء ملابس جديدة لنداء. ووضعت كل هذه الملابس بالقرب من الفراش لكي تتمكن من لبسها مبكرا. والرحلة طويلة اذ ان المسافة بعيدة الى سجن جنيد المركزي، السجن الذي يقبع فيه احمد. وضعت فاطمة كل هذه الاستعدادات لكي تكون في المتناول الساعة الخامسة صباحا. افاقت فاطمة ونظرت الى الساعة التي كان من المفترض ان تنبهها عند الخامسة. تحركت ولبست ملابسها. وبرقة وحنان مدت يدها الى نداء، لكي تنهي احلامها وتفتح عينيها على يوم قد تتمكن هذه البريئة من مشاهدة والدها احمد فيه. انطلقت فاطمة وابنتها ومعهما شقيق زوجها خالد الى السيارة لكي توصلهم بالمدينة. ومن هناك ركبوا في حافلة مليئة بأناس جميعهم على شاكلة فاطمة. جاءوا لزيارة الف احمد هناك. جالت نظرات فاطمة داخل الحافلة واخذت تحدث نفسها.. تلك ام عدنان وزوجها جاءا لزيارة ولديها عدنان ويوسف، اللذين كثيرا ما حدثها احمد عنهما وفي الكرسي الاخر هناك كانت تجلس اخت نضال وابنه الصغير لقد جاءت لزيارة نضال الذي استشهدت والدته وهو في السجن عندما لطمتها سيارة عسكرية، واصيب والده بالشلل، ولم يبق احد يزور نضال غير تلك الاخت. وفي كرسي اخر كان يجلس ابو ناصر، صاحب الشاربين الكثيفين، والمنكبين العريضين والكوفية التي يتربع فوقها خيط اسود، وضعت بشكل هندسي ممتاز والعباءة على كتفه. ورغم البرد لم يحاول لف نفسه بها وكأنه بوضعها هكذا يحاول ان يحافظ على منظر تراثي عظيم. وقالت فاطمة في نفسها ان شكل ابا ناصر يوحي بانه مليء بالشجاعة والكرم والشهامة والعطاء. بل انه رمز للعطاء، فهو والد لاربعة معتقلين. والخامس سقط شهيدا في بيروت. ان ابو ناصر لوحده هذه المرة. يبدو ان ام ناصر ذهبت الى سجن اخر لكي تستطيع زيارة ابن اخر. اخرجت فاطمة صندوقا مليئا بقطع البسكويت واعطت نداء واحدة ووزعت قسما كبيرا منه على الاطفال الذين بجوارها. واخذت تهتم بنظافة نداء خوفا من الاتساخ من قطعة البسكويت، لكي يتمكن احمد من مشاهدتها نظيفة. واخذت تنظر الى الاشجار والمباني المتحركة من خلال نافذة الباص.. تفكر وتصوغ اجمل الكلمات في ذاكرتها لكي يكون لقاء احمد كما يرام. قطعت حبل تفكيرها تلك اليد التي امتدت الى كتفها فوخزتها بلطف. فاذا بأم سعدي تجلس خلف فاطمة تسألها: الم يقدم احمد للمحاكمة؟ فاجابت: البارحة كان موعد المحاكمة ولم نتمكن من معرفة النتيجة من المحامي ولا الحضور للمحكمة نتيجة منع التجول الذي فرض على قريتنا امس. وبالمناسبة هل قدم سعدي او والده الى المحاكمة. فاجابت ام سعدي: كلا. وضعت فاطمة يدها على جبينها وقمتمت: مسكينة انت يا ام سعدي لقد سقط لها اثنان من اولادها شهيدين في اثناء الانتفاضة. وسعدي وابوه في السجن. ومنزلان لاسرتها زارتها جرافات الاحتلال فجعلتها ركاما. ناولت فاطمة نداء اصبعا اخر من البسكويت وعند مشارف نابلس وبالضبط عند مرتفعات اللبد اخذ خالد يشرح لام سعدي وفاطمة عن رجل بطل اسمه ابو محمد كان يقود باصا مليئا بالجنود الانكليز ابان الانتداب متوجهين الى منطقة الوادي حيث تدور معركة بين الثوار العرب والجنود الانكليز. وكان محمد ابنه مع الثوار. فضحى بنفسه وبدهور الباص في هذه المرتفعات الوعرة. فقتل هو وكل من في الباص. استعد الركاب للنزول عند باب السجن. وبعد ان ذاقوا قسطا ليس بقليل من البرد تمكنوا من تسجيل اسمائهم والدخول للزيارة. واخذ الجميع يسلمون ويتحدثون. واخذ السجناء يسألون تارة ويجيبون تارة. وتحدثت عينا فاطمة مع عيني احمد بحديث خاص بينهما. وطلب احمد من فاطمة ان تقرب خد نداء الى الشبك الفاصل بينهما لكي يستطيع ان يقبلها او حتى تسمح لانامله مداعبة بشرتها الناعمة. وناولها حبتين من الحلوى عبر الشبك، كان قد اشتراهما من «كنتين السجن» خصيصا لنداء، وامها. وعندما حاولت فاطمة دفع نداء الى الشبك ليلامسها والدها، صرخت نداء واخذت تبكي. وحاولت فاطمة ان تسكتها وقالت لها: هذا بابا.. لا لا.. هذا بابا.. لا.. لا..

لم تفهم تلك الكلمات نداء وكأن كل الشرح النظري الذي كانت فاطمة تشرحه لها قد كان نفخ في بالون مثقوب. بل زادت في البكاء، والصراخ اكثر عندما حاولت فاطمة ادارة وجهها نحو والدها. واخذت فاطمة تحاول ارضاءها خوفا من ان تشوش على الاخرين زيارتهم. ولكن دون جدوى. وكان بالقرب من ذلك المكان جندي اسرائيلي. فحاولت بقايا الرحمة في قلبه ان تصل الى عينيه فاغمضها وعض على شفتيه تأثرا بهذا الموقف الصعب. واخفت فاطمة وجه نداء الطفلة في صدرها، واعطتها حبة الحلوى لكي تكسب رضاها وتخفف من صراخها. وقال احمد: امس حكم علي بالسجن خمسة عشر سنة. ثم صمت قليلا وقال: لك كل الحق يا فاطمة في ان تصبري معي على هذه المدة او ان تطلبي الفراق. واخذ احمد يتحدث مع خالد ويسأل عن الام والوالد وباقي الاشقاء الصغار وعن البلدة. في محاولة منه لعدم اطالة الحديث مع فاطمة لكي لا يفسر ذلك انه تأثير على قرارها. وقطعت كل هذه الاحاديث الشيقة في تلك القاعة لدى سماع الجميع صوتا ينبعث من مكبر الصوت يقول: انتهت الزيارة. واخذ البعض يخلي القاعة والبعض يمسك الشبك في محاولة لكسب اكبر قدر من الكلام والمشاهدة متجاهلا كل دفعات الجنود له. «مع السلامة محمد. خلي جدك يأتي المرة الجاية».. «سلم على كل اهل البلد».. «دير بالك على اخوتك وامك يا عبد» وغير ذلك من اصوات تخرج من داخل الشبك، لتشق تلك القاعة باحثة عن اذن تسمعها وتخصها هذه الاصوات. وهوى احمد الى «برشه»، فرشة النوم، داخل السجن. وعم في الغرفة سكون تام يوحي بحزن عميق على هذا الفراق عن الاهل والاحباء.. وسرح ذهن احمد بعيدا فتذكر كل لحظة من لحظات الزيارة ومد يده على وجنتيه فاذا بدمعة سقطت سهوا من احدى عينيه لترسم لوحة حزن لتعبر عن لقائه بابنته نداء. وتذكر قصة كان قد سمعها من احد زملائه في السجن الذي كان مطاردا يوما. وعند عودة ذلك الصديق بعد غياب طويل الى بيته. وكانت ملابسه متسخة وذقنه طويلة وشعره كذلك. ففاجأه ابنه الصغير عند البوابة قائلا: «روح من دارنا انت غريب». فبكى ذلك الصديق لذلك المشهد وها هو المشهد يتكرر مع احمد. وضع احمد رأسه على الوسادة في وسط ذلك السكون لكي ينام علّه يستطيع ان يشرح ويقترب من ابنته في الحلم لكي تكف عن الصراخ ثانية وتستقبله المرة القادمة دون بكاء.

اما فاطمة. فقد جلست بالقرب من ام سعدي في الحافلة وابلغتها بان احمد قد حوكم بـ ١٥ عاما. وعندما سألتها ام سعدي عما تنوي فعله تنهدت فاطمة ومدت يدها الى شنطتها فاخرجت دبلة ذهبية ووضعتها في اصبع يدها اليمنى وقالت: سأنقل هذه الدبلة الى اصبع يدي اليسرى بعد خمسة عشر عاما. ومن يدري.. ربما يخرج احمد من السجن وتفك محنتنا جميعا قبل انقضاء هذه المدة!!

(اذنا المحتلة)

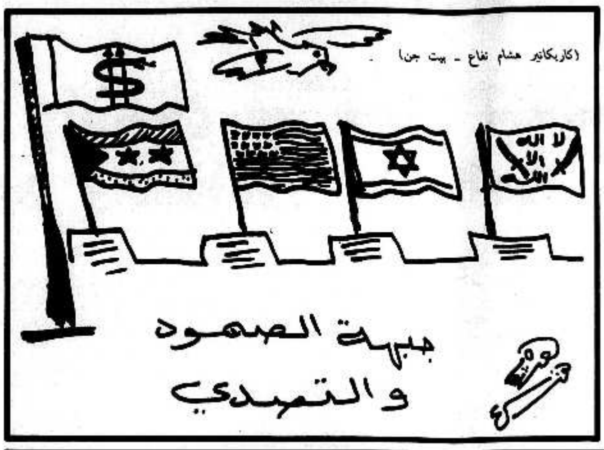
دريد لحام في افتتاح المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال في القاهرة



● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة الدولي الاول لسينما الاطفال ـ مؤتمرا صحفيا بمناسبة قرب المهرجان ـ (من ١٧ حتى ٩/٢١)، وذكر ان عدد الدول المشاركة وصل الى ٤٢ دولة منها ٨ دول عربية، ويشارك عدد من الهيئات على رأسها منظمة اليونسيف.

ويضم المهرجان ١٥٨ عرضا منها الفيلم الامريكي «لعبة من النحاس» الحائز على جائزة الاوسكار ١٩٨٨ كما يعرض ٣٦ فيلما وبرنامجا لم يسبق عرضها من قبل.

وتشارك مصر بـ ١٤ فيلما و٨ برامج تلفزيونية. يقدم المهرجان ثلاث جوائز ذهبية وفضية وبرونزية لثلاثة افلام فائزة. يرأس لجنة تحكيم الافلام السينمائية المخرج كمال الشيخ، ويترأس لجنة تحكيم البرامج التلفزيونية عبد الله شقرون امين عام اتحادات اذاعات الدول العربية. يعرض في افتتاح المهرجان الفيلم الروائي السوري «كفرون» بطولة واخراج دريد لحام الذي سوف يحضر الافتتاح هو ومجموعة من الاطفال ابطال الفيلم. كما ويستضيف المهرجان الفرنسي ريمون لوفافر رئيس المهرجان العالمي للشباب.



(كاريكاتير هشام نفاع ـ بيت جن)

الهام شاهين: اعشق كل ما هو غريب!

المسرح هو اصعب المجالات الفنية برغم متعته التي لا توصف

للوهلة الاولى شعرت بان لمسة نضج واضحة قد مست الهام شاهين. لم تعد مشاعر الصبية الفوارة بالحيوية تسيطر عليها، تأن واضح في التفكير، تحديد قاطع في اختيار الكلمات.

ورغم حالة الاسترخاء اللذيذ التي كانت عليها وهي جالسة على ظهر احدى مراكب زوجها، الا ان توترا خفيفا قد اصاب نبرة صوتها وهي تفسر تأخر الاعلان عن زواجها من رجل السياحة المعروف.

■■

لم اتعمد اخفاء خبر زواجي ولم يحدث ان سألني احد وانكرت بل كنت دائما استنكر من يناديني «مدموازيل» واقول انا «مدام». كل من يعرفني ويتعامل معي كان يعرف اني زوجة رجل السياحة عادل حسني. جمهور الشارع فقط هو الذي لم يعرف لعدم حرصي على ابلاغ الصحف والمجلات فلم نقم احتفالا كبيرا بزواجنا بل تم في هدوء وبلا اية ضجة اعلامية. كان من الممكن ان تظل الحال هكذا لولا اني فوجئت اثناء سفري لمهرجان «كان» بمجلة او مجلتين تنشر بعض الصور القديمة التي يرجع تاريخها الى حوالي سنتين او ثلاث فكانت رغبة صديق لنا ان يجاملنا فنشر احداها على الغلاف. قد اكون اخطأت فلم انتبه ان حق الناس علي ان اخبرهم لكنه تقصير ليس مقصودا.

■■

لم اتصور يوما ان ارتبط بمن في مثل سني، حدث نضج مبكر لعقليتي وتفكيري جعلني احلم برجل له وقاره ومركزه وشخصيته القوية، رجل اشعر بقوته وقدرته على حمايتي فالمرأة دائما تحلم بالامان والحنان، احس دائما ان الشاب يهتم بحياته الشخصية واصدقائه اكثر من اي شيء اخر ولا يملك ان يمنحني مثل هذه الاحاسيس، تمنيت رجلا يكون سندا لي في الحياة، تظهر رجولته في كل موقف ويتمتع بخبرة واسعة تجعلني اثق في نصائحه وآرائه. رجل اومن دائما انه يفكر افضل مني وهذا ما يبهرني في شخصية زوجي، ويجعلني امتثل لارائه واحس دائما انها الاصوب. احساس رائع لي كامرأة ان احس ان هناك من يفكر ويخطط لي. رغم انه لم يعاملني مطلقا على اني اصغر منه، فمظهري وتعاملاتي وطريقتي في الحديث جعلتني ابدو كما يقول لي دائما: امرأة كاملة النضج. ربما لاني اعطيت نفسي منذ الصغر سنا اكبر من سني فاخي الصغير يناديني ماما «ميمي» رغم انه حين ولد كنت في المدرسة ثم صار كل اخواتي ينادينني بنفس الاسم.

■■

دوام الحب في اية حياة زوجية مشكلة عسيرة، فالحب يبدأ متوهجا ثم تخفت جذوته مع الزمن ومشاكل الحياة. الحفاظ على الحب مسؤولية الطرفين. ان يقدم كل منهما تنازلات كثيرة لاحتواء المشاكل، اعتقد ان الحب كلما كان كبيرا كبرت معه المشاكل لانها تنبع من الغيرة والرغبة في الامتلاك. لا بد ان يبذل كل منا ما في وسعه من البداية ويضحي بجزء من اهتماماته الشخصية ليشعر الاخر انه يتصدر هذه الاهتمامات وانه دائما في المقدمة. لن يحدث شيء لو اجلت مواعيدي الخاصة ساعة او ساعتين على مدار اليوم او اقتنص هو ولو ساعة واحدة نتناول فيها الغداء معا. اشياء صغيرة لكنها تعني الكثير بالنسبة لكلينا.

■■

اتمنى ان يرزقني الله بطفلة وقد حدث بالفعل حمل لكنه لم يكتمل. ففقدته في الشهر الرابع دون ارادتي اي منذ شهرين فقط. احلم بابنتي اجمل واذكى بنت في الدنيا لكني لن امنحها الحرية فلست متحررة بطبعي وامارس دور الام مع اخواتي، اعامل اختي ببعض القسوة من فرط حبي وصادفت نفس الشدة من امي كان منطقها الخوف والقلق علي، لا انكر احساسي بالتذمر وقتها حتى تمنيت الزواج لاتخلص من تلك القيود. لادرك بعدها ان الزواج اكثر صعوبة. وانتقل لي نفس الخوف والقلق بلقائيا مع اختي ووجدت نفسي اتعامل معها بنفس منطق امي، فما بالي مع ابنتي؟!

اعيش حياة الزوجة العادية. من يزرني سيجدني في المطبخ بشكل لا يمت للنجمة بصلة. في بداية زواجي رفضت وجود طباخ في بيتي، فكانت رغبتي ان ادلل زوجي واعد له طعامه بيدي فصار حقا مكتسبا وواجبا علي، كما ارفض ان يدخل احد حجرتي فاقوم بتنظيفها وترتيبها بنفسي ولا يساعدني سوى خادم فلبيني واحد لان الشقة واسعة يصعب علي تنظيفها بمفردي.

شركة زوجي للانتاج السينمائي ليست حكرا لي بل على العكس، فلم اكن في ذهنه حين فكر في هذا المشروع التجاري، فعمله في السياحة يدر عليه اضعاف ربحه من هذه الشركة مئات المرات لكن عشقه للسينما وما يتمتع به من جلد في رؤية حوالي ٧ افلام يوميا صقل حسه السينمائي وجعله دائما في حالة عدم رضا عن احوال السينما ففكر جديا في دخول المجال وعمله يتركز في الادارة كدارس متخصص ولديه الكثير من الخبرات. واغلب الافلام التي انتجها كانت لممثلات غيري، فاول فيلمين قامت ببطولتهما سهير رمزي وهما «الخادم» و«نساء صعاليك» والافلام التي تصور حاليا لنجلاء فتحي ويسرا وميرفت امين وليلى علوي. فالذي يحدد البطلة هو المخرج، وكانت بداية اشتراكي في افلامه بالصدفة حين وقعت عقدا مع محمد راضي الذي اتفق مع زوجي لتوزيع الفيلم لكنه رحب بانتاجه ايضا، كما اني لست في حاجة لمنتج يأخذ بيدي لاقدم بطولات، حتى لو فكرت في تقديم اية قصة او فكرة لن يرفض اي منتج، دوري مع زوجي في هذه الشركة يقتصر على قراءة السيناريو ثم احكيه له فان اعجبته «قيمة» الموضوع قرأه ولا شيء اكثر من ذلك.

■■

احب تقمص شخصيات اخرى بعيدا عن «الهام» الحقيقية سواء في حياتي الشخصية او الفنية، اعشق كل ما هو غريب عني. اكتسبت درجة من التضج والخبرة اطلقت العنان لهذه الهواية خاصة في المجال الفني فبدأت في اختيار الادوار غير النمطية التي تتطلب عدم الاهتمام بالشكل او الاناقة او الجمال، فادهن جسدي بالتراب في فيلم «الملقوت» او اشعث شعري في فيلم (ايام الغضب)، ازيد عمري عشر سنوات على الاقل وارتدي الالوان القاتمة في فيلم (موعد مع الرئيس)، احس مع كل دور مركب اني امثل. ولحظة النجاح والتفوق هي لحظة احتضان السعادة يشملني بعدها نوع من الاصرار والعناد ان استمر في هذا الطريق ويساعدني في ذلك اني صبورة بطبعي، لا اتعجل شيئا في حياتي فان مكثت عاما او اكثر بلا عمل لا احس بالقلق او الاكتئاب بل ازداد تفاؤلا.

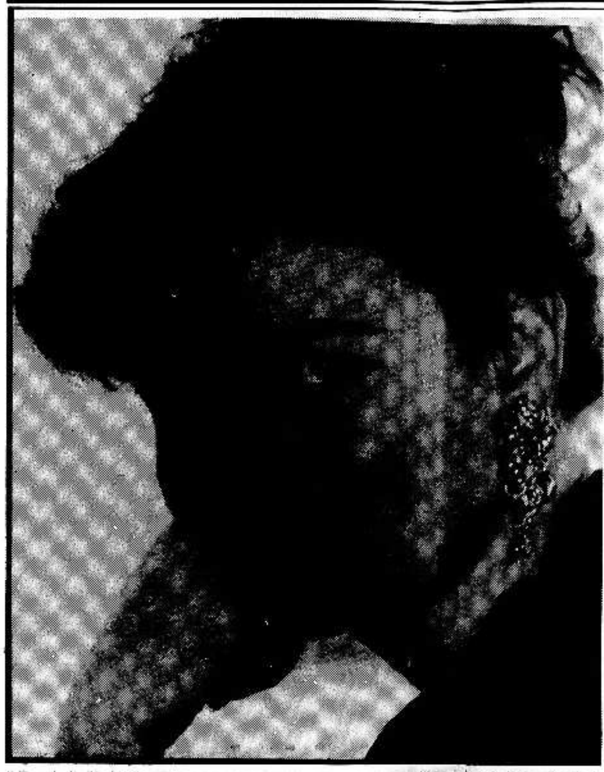
■■

عرض علي اكثر من عمل مسرحي لهذا الموسم الصيفي لكن تجربتي في «خشب الورد» جعلتني ارفض رفضا قاطعا، كنت اذهب الى المسرح وقد نفذت طاقتي تماما فلا املك مجرد القدرة على الكلام واسهر حتى الثانية صباحا. واعود لابدأ التصوير في اليوم التالي من العاشرة، فحاول اخفاء الارهاق الشديد الواضح في عيني ووجهي بكميات هائلة من الماكياج. الحل الوحيد هو التفرغ الكامل، ولا شك ان المسرح هو اصعب المجالات الفنية برغم متعته التي لا توصف وارضائه لنرجسية الفنان لكنه امتحان يومي يخوضه الممثل. ففي السينما بامكاني ان اعيد المشهد اكثر من مرة. وفي المسرح يختلف الامر، هي مرة واحدة فاما نجح الممثل او فشل، والمسرح في رأيي لعبة الممثل عكس السينما فهي لعبة المخرج، قد يكون مشهدا مؤثرا ينفعل فيه الممثل ويؤديه باتقان وصدق شديد فيأتي المخرج ويأخذ المشهد الكلي فيصور المكان والموجودين ولا يركز على انفعالاته او يبرزها وقد يحدث العكس احيانا فبامكان الكاميرا والكادرات ان تظهر الممثل في حجم اكبر من حجمه، في المسرح يقتصر دور المخرج على ضبط الحركة التي غالبا ما تتغير مع تكرار العروض ويظهر الممثل في حجمه الحقيقي. وهناك فهم خاطىء لدى الناس ان الممثل الناجح هو من يضحكهم. رغم انه من الممكن ان يؤدي دورا جيدا ليس فقط فيه اضحاك. فليس شرطا ان يكون كل الممثلين في المسرح كوميديانات. المهم ان تكون هناك ابتسامة في العمل ككل.

■■

ارفض اي تدليل من المنتج او المخرج، لا احاول ان افرض اي شروط. اعمل اي عدد من الساعات دون تذمر. لكني اعتقد انني وصلت لمرحلة استطيع فيها ان اطلب نوعا من الراحة في العمل بما يوافق حياتي الجديدة. لا اقبل ان ينتهي زوجي من عمله فيعود لينتظرني في البيت في حين ان بامكاني العمل في نفس عدد الساعات نهارا بدلا من الليل، ولا اظن هذا التغيير يضر بمصلحة العمل، فهناك من يرتبط باكثر من فيلم في نفس الوقت ويشترط ساعات التصوير في كل منها وفي رأيي يفسد العمل. ولا يعني التوفيق بين الحياة العملية والحياة الزوجية ان الزواج يعرقل خطوات اية نجمة او يحجبها عن الصعود والتألق.

(«روز اليوسف» ـ ايلول ١٩٩٠)



المرأة دائما تحلم بالامان والحنان..

اسماء لا تموت

عبد الحميد جودة السحار (١٩١٣ ـ ١٩٧٤)



ولد عبد الحميد جودة السحار لاسرة ميسورة، وكان والده يشتغل بالتجارة. التحق في طفولته الاولى بمدرسة سليمان جاويش الاولية ثم بالمدرسة الجمالية الابتدائية مع شقيقيه احمد وسعيد.

ولما بلغ العاشرة من عمره اغرم بلعب كرة القدم وبرع فيها، وبارتياد دور السينما والمسارح. ولما نال الشهادة الابتدائية التحق بمدرسة فؤاد الاول الثانوية، وكان من عادة ابيه ان يجتمع كل مساء مع اصدقائه في «سلاملك» الدار يتسامرون ويقرأون الكتب الدينية، فصار عليه ان يقرأ عليهم جزءا مما يقرأون. ولما كلف بقراءة بعض صفحات من كتاب «فتوح الشام» للواقدي احس انه اصبح شيئا في ذلك الجمع الذي يضم كثيرا من الشيوخ والرجال.

وفي سنة ١٩٣٦ تزوج عبد الحميد وهو في السنة النهائية بكلية التجارة، وانتقلت الاسرة للسكنى بالعباسية الشرقية، وفي السنة التالية مات ابوه. فشعر بفداحة ما نزل به من خسارة.

وعين عبد الحميد مترجما بسلاح الطيران الملكي، ثم تقلب في عدة وظائف بالحكومة حتى وصل الى درجة مدير عام.

وعبد الحميد كاتب موهوب غزير الانتاج الف مئات الكتب، واهم كتبه ـ الى جانب القصص والروايات: «السيرة النبوية ـ محمد رسول الله والذين معه» في ٢٠ جزءا و«القصص الديني للاطفال» ويضم: قصص الانبياء ١٨ جزءا، وقصص السيرة ٢٤ جزءا، وقصص الخلفاء الراشدين ٢٠ جزءا والعرب في اوروبا ٢٤ جزءا».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لماذا ثار حقد التجمع على سكان باقة الغربية

اليوم: يوم الثلاثاء الماضي.

الساعة: التاسعة والنصف مساء.

المكان: مقهى في باقة الغربية.

ثلاث سيارات جيب تقف امام المقهى ويترجل منها بعض الشباب. يدخل الشباب المقهى وينشرون على الجالسين اوراقا تحمل اسم «التجمع».

احد الجالسين يسأل عن سر هذه الاوراق، فيجيبه احد الموزعين بلهجة التهديد: حتى تصوتوا للحكومة!

ويقف شاب ويرد عليه بصوت مرتفع: كفى خداعا وتلونا. ان شباب باقة لن يصوتوا للتجمع ولا لاي حزب صهيوني.

ويجن جنون احد المغرورين هؤلاء، ويشهر مسدسه في وجه الشاب مهددا، ولكن شباب القرية الواعي ردوا هؤلاء الدعاة على اعقابهم خاسرين.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● اكثر من ٤٠٠٠ نسمة تشترك في اضخم مهرجان انتخابي شهدته الناصرة.

● ٦٥ الف انسان يتظاهرون في طوكيو تأييدا لشعب فيتنام.

● بناء على طلب عضو الكنيست توفيق طوبي: لجنة الداخلية في الكنيست تبحث العدوان في الرملة.

(«الاتحاد» ١٤ ايلول ١٩٦٥)

نادى المنادي يا عرب

● اعداد: ياسمين سمارة ●

يا عرب نادى المنادي يا عرب
اتأمل الاحوال بتشوف العجب
والامريكان وحلفهم مثل الشهب
معهم صبايا ملاح وسلاح وعلب
شعب العرب ان كان في بعدو عرب
وبوش عالاسلام صار بيتحسب
وزعامة العربان وصحاب الرتب
في سويسرا بيحجوا عكاس وطرب
يا شعوبنا هبي واحرقي باللهب
وبعد ما انداست كرامتنا وجب
والعرب طرشان والسامع هرب
نفط العروبة راح وللغرب انتهب
نزلوا على ارض النبوة والادب
من خمرة الخمار ما يخافوا غضب
وان كان للاسلام في اهل ونسب
وبيحج في ارض النبي وما في عتب
وحامي حمى الاسلام وعروش الذهب
وغانيات مزينة مثل اللعب
ربع الخيانة ولص خيراتك نهب
تثور فينا للكرامة قلوبنا
وفهد واسد ومبارك الكانوا السبب

(الطيرة ـ المثلث)

بين المحرر والكتاب

حول اللغز

● وصلتنا رسالة عتاب رقيقة من الصديق عزات شواهنة من سخنين، يلومنا فيها على اننا طلبنا في لغز يوم الثلاثاء ٩٠/٨/٢٨ معرفة اسم نوع من المخدرات. ويطلب الاخ عزات في نهاية رسالته ان تحتوي الغاز الكلمات المتقاطعة على اسئلة ومعلومات مفيدة.

في البداية نشكرك على الرسالة، لكني اود ان الفت نظرك الى اننا نواجه مشكلة في قضية الالغاز. فرغم تكرر طلبنا الى معديها ومرسليها ان يراعوا رغبة القراء في زيادة معلوماتهم، نراهم يكتبون «نصف كتاب» وربع غرفة وفنان + حرف ومطرب ناقص الحرف الاخير الى غير ذلك مما يؤثر سلبا على مستوى اللغز، ومما يضطرنا في كثير من الحالات الى التدخل واجراء التغييرات والتبديلات اللازمة على الكم الهائل الذي يصلنا من الالغاز والذي نضطر الى اهمال الكثير منه لعدم صلاحيته او لتدني مستواه.

ومع ذلك «فمعرفة الشيء، ولا الجهل به» ان عدم معرفة الحشيش والهيروين وغيرها من السموم، لا يشكل مناعة ضد الانحراف، وبالتالي فمعرفة نوع من المخدرات ليس فقط انه لا يضر، بل وقد يعمق الوعي بخطورته واضراره. الا يعرف الصيدلي كل انواع المخدرات وطرق استعمالها؟ فهل ترى الصيادلة منحرفين حاشا وكلا..

اخيرا ارجو ان تزودنا بعدد من الغاز الكلمات المتقاطعة، واختر انت ما تبغي من المعلومات المفيدة، ولا تتردد في الفال المربع بعد الكلمة المفيدة التي تأتي بها ولتكن مساهمتك بداية «نهضة» في اعداد الالغاز والى اللقاء.

ممنوع صيد الفيلة في موزمبيق

● مابوتو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الحكومة الموزمبيقية عن الفيلة انها «نوع محمي» فوق اراضيها ومنعت صيدها، مطبقة بذلك قرار منع تجارة العاج الذي اقره المجتمع الدولي.

وبذلك تنضم الفيلة الى حيوانات وحيد القرن والزرافات والضباع والسلاحف البحرية على قائمة الانواع المحمية في البلاد.

ويشكل هذا القرار تغييرا في موقف موزمبيق التي عارضت العام الماضي منع صيد الفيلة على غرار بعض بلدان افريقيا الجنوبية مثل زمبابوي.

في عام ١٩٧٩ كان يقدر عدد الفيلة المهددة بالابادة في موزمبيق بـ ٥٤٨٠٠ فيل، لكن هذا الرقم هبط الى ١٦٦٠٠ فيل عام ١٩٨٩ بحسب الاحصاءات الرسمية.

غمزات!

* يرفض الذكي كل اقتراح يتطلب الموافقة الفورية بدون اتاحة الفرصة للتفكير.
* من يقطع النهر لا يحتاج للزورق.
* افضل مساعدة يقدمها احدهم حينما لا يفعل شيئا.
* كلما ازداد ضغط القوة ارتفع ثمن الكرامة الشخصية.
* الواقعي لا يغذي، ولا يتغذى، بالاوهام.
* يتمتع الانسان بمجالسة الاذكياء.
* عندما يعترف الانسان بانه احمق فهذا لا يعني انه تخلص من الحمق.
* اخلاقيات احدهم تساوي اخلاقيات الاشارة الضوئية.
* يعاني كل فرد حينما يفهم انهم يتدبرون الامور بدونه، وتزداد معاناته حينما يفهم ان الاخرين يفهمون ذلك.

مع المشاهير!

* «ما كان يجب ان يموت موتسارت، كان بمقدوره ان يعيش بضع سنوات اخرى». هذا ما يؤكده الطبيب انطون نيوماير في العاصمة النمساوية فيينا.

وتجري في النمسا الاستعدادات لاقامة الاحتفالات الضخمة لمناسبة مرور ٢٠٠ عام على رحيل الموسيقار العبقري موتسارت (١٧٥٦ ـ ١٧٩١). لهذا عاد الحديث حول موته الغامض.

وحسب الادعاء الرسمي فان موتسارت مات بوباء الطاعون الذي عصف في فيينا في العام ١٧٩١.

لكن الدكتور انطون نيوماير توصل، بعد دراسة طويلة، استمرت عدة اعوام، في الارشيفات والمراسلات والمؤلفات العلمية، الى ان موت موتسارت يتحمله ضمير طبيبه الخاص.

لقد عانى موتسارت من حمى الروماتيزم التي تضعف القلب. لكن كان بمقدوره ان يعيش لبضع سنوات اخرى لو لم يقم الطبيب بسحب الدم من جسم الموسيقار الضعيف، مما ادى الى فقدانه الوعي وعدم استعادته له ثانية.

موقف!

* يقول برتولد بريخت، في نهاية رائعته «دائرة الطباشير القوقازية»:

ينبغي ان تعطى الاشياء للذين يقومون عليها. فالاولاد للامهات اللواتي يرعينهم خير رعاية حتى يشبوا ويترعرعوا. والعربات للسائقين الفائقين حتى يكون السير جيدا. والوادي للذين يحسنون سقيه حتى ينتج خير الثمار.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل من الاسكيمو:

لا تعرف صديقك الا بعد ان يتحطم الجليد تحت قدميك.

ما هو الافضل؟

● هل يؤثر شكل ترتيب المقاعد في الغرف المدرسية على استيعاب التلاميذ للمواد التعليمية؟

لقد بحث علماء جامعة كاليفورنيا هذه المسألة، وتوصلوا الى نتيجة مفادها انه اذا تخلينا عن صفوف المقاعد التقليدية، ورتبناها على شكل نصف دائرة حول المعلم، فان الامر يزيد من فعالية التلاميذ ويسهل عليهم فهم تفسير المعلم للمواد المقررة.

ليس للوجه الكشر!

● لقد اخبرني افندينا انك اخبرته بالسر الذي اخبرتك به شريطة ان لا تخبر احدا به.

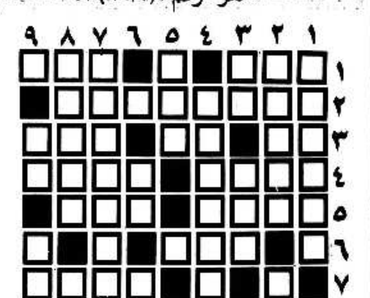
ـ انه ثرثار، لقد رجوته ان لا يخبر احدا بذلك!

ـ حقا، انه ثرثار. ولكن لا تخبره انني اخبرتك بانه اخبرني بذلك.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٦)



● اعداد: سعدى مراد عبد الرحمن ـ جسر الزرقاء ●

افقيا:

١ ـ تعب (معكوسة) ـ خاصتنا
٢ ـ ممثل مصري قدير
٣ ـ قاعدة (معكوسة) ـ انظر (مجزومة) ـ شيخ
٤ ـ هدف وغاية ـ ركلا
٥ ـ يقضي ليلته ـ ظهر
٦ ـ اذاع
٧ ـ اشفق
٨ ـ الترب ـ حرف نصب ـ في البيضة
٩ ـ حرف نفي ـ سرد ـ يجري في العروق

عموديا:

١ ـ من الازهار ـ ارشد
٢ ـ اقاتل ـ ضد «وحشة»
٣ ـ حرف جزم ـ للسؤال
٤ ـ توتر (معكوسة)
٥ ـ حيوان مفترس ـ للتمني
٦ ـ اله ـ من الضمائر
٧ ـ اغنية لام كلثوم
٨ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ شكر
٩ ـ اسم موصول ـ احد الانبياء (معكوسة)

حل لغز رقم (١٠٥)

افقيا:

١ ـ غزة ـ طوباس
٢ ـ ارتمى ـ علاج
٣ ـ اسود ـ الب
٤ ـ هرم ـ رادي
٥ ـ سميك
٦ ـ صمام ـ ال
٧ ـ عتليت ـ من
٨ ـ مل ـ ايقنت
٩ ـ وصف ـ ما ـ ر ر
١٠ ـ كفر كنا ـ ذه

عموديا:

١ ـ غارة ـ صعلوك
٢ ـ زر ـ رامت ـ صف
٣ ـ مؤتة ـ الفر
٤ ـ سد ـ ميل
٥ ـ طاووس
٦ ـ دام ـ امت
٧ ـ بع ـ ديرحنا
٨ ـ الابلد
٩ ـ سال ـ اميرة
١٠ ـ جبل النار



● الاحد ـ ١٩٩٠/٩/١٦

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «اريد حلا»، وحلقة اليوم عن بطاقات الاعتماد.
١٨.٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»، وحلقة اليوم تتناول موضوع زرع العظام.
١٩.٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ برنامج المسابقات المحلي «توازي الادمغة»
٢٠.٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢.٣٠ ـ البرنامج السينمائي «اي مشهد» يستعرض اخر الافلام السينمائية الواصلة الى دور العرض في البلاد
٢٢.٤٥ ـ المسلسل البريطاني القضائي «المحلفون يقررون»
٢٣.٠٥ ـ المسلسل الامريكي البوليس «كدف» الليل»
٢٣.٥٠ ـ الاخبار الليلية
٠٠.٠٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف اول»
٠٠.٢٠ ـ برنامج موسيقي
٠٠.٤٥ ـ انتهاء الارسال.

اخبار من الارض الفلسطينية المحتلة

اصابة خمسة فلسطينيين في غزة خلال اشتباك مع الجيش الاسرائيلي

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر فلسطيني ان خمسة فلسطينيين اصيبوا امس السبت خلال اشتباك مع قوات «الامن» الاسرائيلية في مخيم النصيرات في قطاع غزة المحتل.

واوضح المصدر نفسه ان اثنين منهم اصيبا بجروح خطيرة ونقلا بصورة عاجلة الى مستشفى الشفاء في غزة في حين تلقى الثلاثة الاخرون، الذين اصيبوا بجروح اخف، الاسعافات الاولى في المستشفى الاهلي بالمدينة.

وكانت تظاهرة مؤيدة للعراق جرت في وقت سابق من نهار اليوم في مخيم النصيرات كما جرت اخرى ضمت مئات الفلسطينيين في وسط مدينة غزة.

وزير الشرطة في رده على استجواب جبهوي:

السجينة انتصار القاق وطفلتها «وطن» تحصلان على الرعاية المطلوبة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رداً على استجواب كان تقدم به الى وزير الشرطة روني ميلو بخصوص ظروف اعتقال السجينة الفلسطينية انتصار القاق وابنتها «وطن» التي ولدتها في السجن، طالب فيه الوزير بتحسين ظروف اعتقال الام السجينة وابنتها بسبب وضعها الخاص والسماح بادخال بعض الحاجيات للام والطفلة.

وكان رد الوزير: «منذ الولادة بقيت السجينة مع ابنتها في غرفتها، وفي الاونة الاخيرة، وبناء على طلبها ادخلت سجينة اخرى الى غرفتها حتى تساعدها في رعاية الرضيعة. وكل اسبوعين يزورها اهلها مرة واحدة. الطفلة تنقل الى مركز رعاية الام والطفل في نتانيا وفقاً للحاجة. الغذاء الذي يقدم للطفلة من قبل مصلحة السجون وفقاً لاوامر مركز رعاية الام والطفل وضابط الطب المنطقي. ولذلك لا حاجة لتزويد الطفلة بأغذية من الخارج أو حاجيات أخرى. كذلك فقد خصص للسجينة مبلغ مالي لتتمكن من شراء حاجيات اضافية من «الكانتينا»».

لتقديم الامتحانات في جامعات الخارج:

مطالبة وزير «الامن» بالسماح للطلاب الفلسطينيين بمغادرة البلاد لعدة ايام

● «القانون» لا يسمح بعودة هؤلاء الطلاب الى المناطق المحتلة الا بعد عامين!! ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب النائب هاشم محاميد في رسالة بعث بها الى وزير «الامن»، موشيه آرنس باعطاء الطلاب في الضفة الغربية وقطاع غزة امكانية مغادرة البلاد لعدة ايام لتقديم امتحانات القبول في جامعات الخارج والعودة الى الوطن حتى يتسنى لهم الحصول على تأشيرة قبول من تلك الجامعات.

وحسب المتبع، اليوم، فانه على كل طالب، انهى الثانوية وفي نيته اكمال دراسته الجامعية في الخارج، ان يغادر المناطق المحتلة لمدة لا تقل عن سنتين (!!) مما يصعب على الطلاب في حالة عدم قبولهم في الجامعات العودة الى ارض الوطن.

بعد (٦) اشهر من الاعتقال والتعذيب الوحشي:

السلطات تذيع خبر «اكتشاف خلية عسكرية شيوعية»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدت اوساط صحفية فلسطينية في المناطق المحتلة استغرابها للتوقيت الذي اذاع فيه راديو «صوت اسرائيل» الخبر الذي جاء فيه ان «قوات الامن» كشفت عن خلية تابعة للجناح العسكري للحزب الشيوعي الفلسطيني» في نابلس ـ حسب قوله يوم الخميس الماضي.

ومما يذكر انه تم اعتقال افراد هذه الخلية قبل اكثر من ستة اشهر. وتخشى هذه الاوساط ان يكون هدف جهاز «الامن» من توقيت الاعلان هو تبرير استمرار الضغوط النفسية والجسدية التي يمارسها ضد اعضاء هذه الخلية حيث لا يزال المهندس اديب رشدي شاهين، المعتقل على ذمة القضية نفسها، محتجز في زنزانة انفرادية، بحيث تنقله سلطات السجن من زنزانة الى اخرى، مما يشكل خطرا جديا على حالته الصحية بسبب عدم ملاءمة الظروف التي يعتقل فيها لابسط المقومات الصحية والنفسية. فعلى الرغم من انتهاء عملية التحقيق معه والتي اخضع خلالها لاشكال متعددة من التعذيب الوحشي ترفض سلطات «الامن» اخراجه من الزنازين الى غرف الاعتقال اسوة برفاقه وبسائر المعتقلين الذين ينهون مرحلة التحقيق.

وكانت «الاتحاد» نشرت ان شاهين يناشد الهيئات الانسانية والحقوقية لممارسة الضغط على الاجهزة المختصة لنقله الى غرف المعتقلين وانهاء حالة العزلة التي تضعه فيها رغما عنه.

واغلقت السلطات، يوم الخميس الماضي، منزل الشاب عبد المطلب بشارة من نابلس والمعتقل على ذمة القضية نفسها.

العلاج للمعتقل فخري ابو الرب!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترفض ادارة سجن جنين المركزي السماح بادخال نظارات طبية خاصة بالمعتقل فخري ابراهيم ابو الرب (٣٠ عاما) من قرية جلبون وهو اب لطفل ومعتقل منذ حوالي (٣) شهور بانتظار محاكمته.

وقالت مصادر عائلته انه يعاني من قصر في النظر اضافة الى الام في رجليه. وابدت هذه المصادر قلقا مشروعا على صحته. وناشدت الرأي العام والمؤسسات الانسانية المحلية والعالمية التدخل لمنع تدهور اوضاعه والسماح بعلاجه وادخال نظاراته الطبية اليه.

صحيفة «طهران تايمز»: الجهاد الذي دعا

● تتمة من ص ١ ●

وقالت الصحيفة، التي تصدر باللغة الانجليزية، ان الولايات المتحدة لم تتجاوز حتى الان «الخط الاحمر الذي سيدفع ايران الى الرد عليها».

وكتبت طهران تايمز «اذا كان الامريكيون يريدون تعزيز سيطرتهم على ثروات المسلمين فان ايران، بصفتها أكبر واهم دولة في المنطقة، ستعارض ذلك جدياً وعملياً. وهنا يكمن في الواقع التعارض الاساسي بين الاهداف السياسية للولايات المتحدة والمصالح القومية لايران».

واشارت الصحيفة ايضاً الى ان «ايران احترمت حتى الان وبشكل كامل كل قرارات مجلس الامن الدولي». واضافت «ان هذا لا يعني ان القوات الغربية مسموح لها بالمجيء الى الخليج الفارسي بحجة منع هجمات اخرى من جانب العراق».

وختمت تايمز انه «يجب الا يشعر الامريكيون بانهم يستطيعون تحقيق احد اهدافهم الاساسية اي السيطرة التامة على الخليج الفارسي».

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله خامنئي قال، يوم الاربعاء الماضي، ان محاربة الوجود الامريكي في الخليج «جهاد».

وذكرت الصحيفة الايرانية، أمس (السبت) أن نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية منوشهر متقي سيزور بغداد في الايام المقبلة، وانه سيجري مفاوضات حول انهاء عملية تبادل الاسرى بين العراق وايران اللذين بدأ عملية سلام في خضم ازمة الخليج.

ومن المتوقع، ايضاً، ان يبحث منوشهر مع المسؤولين العراقيين تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ القاضي بابرام معاهدة سلام بين ايران والعراق.

غداة استقباله الوزيرين موداعي ونئمان

● تتمة من ص ١ ●

وكان الرئيس السوفييتي، قد استقبل مساء أمس الاول (الجمعة) وزير المالية الاسرائيلي، اسحق موداعي، ووزير الطاقة والعلوم، يوفال نئمان. وبث التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة نبأ عن هذا اللقاء دون صور. وهذا هو اول لقاء بين رئيس سوفييتي ووزراء اسرائيليين، في العاصمة السوفييتية، منذ قطع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ابان حرب حزيران ١٩٦٧.

وقد وصل موداعي ونئمان العاصمة السوفييتية بناء على دعوة من غرفة التجارة والصناعة السوفييتية، يوم الخميس الماضي بشكل مفاجئ، اذ لم يعلن مسبقاً عن موعد هذه الزيارة.

ويرافق الوزيرين الاسرائيليين في زيارتهما لموسكو طاقم من خبراء وزارة الخارجية الاسرائيلية بتوجيه من وزير الخارجية دافيد ليفي.

واعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية انه جرى بحث مواضيع اقتصادية وعلمية تهم البلدين خلال لقاء غورباتشوف بالوزيرين الاسرائيليين الا ان الاذاعة لم تقدم اية تفاصيل.

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة الصحافة الفرنسية «بان كل هذه الزيارات لرسميين اسرائيليين في الاتحاد السوفييتي تدل على اننا على طريق التطبيع للعلاقات مع الاتحاد السوفييتي».

ويذكر ان الوزيرين موداعي ونئمان يزوران موسكو غداة مغادرة الوزير ارئيل شارون لها بعد زيارة استغرقت أسبوعاً قيل ان هدفها هو تنظيم شراء مساكن جاهزة من الاتحاد السوفييتي لاسكان المهاجرين الجدد(!!).

بيكر قبيل مغادرته دمشق: [illegible]

يتعين عدم استبعاد اسرائيل من خطط طويلة المدى للحفاظ على الاستقرار في الشرق الاوسط

● الشرع ونظيره الامريكي يتفقان على عدم ربط ازمة الخليج بقضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي ●



● بريشة: الفنان الشهيد ناجي العلي ●

● دمشق ـ الوكالات ـ غادر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر دمشق، بعد ظهر امس الاول اثر زيارة قصيرة التقى خلالها ولمدة اربع ساعات ونصف الساعة الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وصرح مصدر امريكي، رافق بيكر في الطائرة التي اقلته الى روما، بأن الاسد ابلغ بيكر باعتزامه زيارة ايران ومحاولة اقناع المسؤولين فيها بعدم تأييد العراق او التعاون معه والعمل، بدل ذلك، على تشديد الحصار عليه.

واكد بيكر، في مؤتمر صحفي في مطار دمشق انه ناقش مع الرئيس الاسد ازمة الخليج و«التعاون» الممكن بين دمشق وواشنطن لفرض تطبيق قرارات الامم المتحدة ضد العراق.

كما قال انه «تطرق مطولا» مع الرئيس السوري الى «قضية الارهاب التي تشكل مشكلة حقيقية» بين البلدين. واضاف بيكر انه يعتبر تحسين العلاقات السورية الامريكية امرا مرغوبا فيه ولكنه اشار الى ان «الولايات المتحدة لا تستطيع اقامة علاقات وثيقة الا مع دول تشاركها القيم نفسها».

ومن جانبه اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، بأن الرئيس حافظ الاسد تعهد بأنه اذا اتضح ان احمد جبريل، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، وراء عملية اسقاط الطائرة الامريكية فوق الاراضي الاسكتلندية، فان سوريا ستقاضي الجناة!

واتفق بيكر والشرع على انه يتعين عدم الربط مباشرة بين ازمة الخليج والصراع العربي ـ الاسرائيلي. وقال الشرع، في هذا الصدد، انه يرى ان اجبار العراق على الانسحاب من الكويت سيمهد الطريق للانسحاب الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

وقال دبلوماسيون في دمشق انه اذا اتخذت اسرائيل موقفا نشطا في حملة معادية للعراق فان ذلك من شأنه ان يقوض مواقف حكومات عربية معارضة للاجتياح العراقي للكويت.

وقد ينجح الرئيس العراقي صدام حسين عندئذ في ان يعيد تشكيل صورة الصراع ليصبح بين العرب من جهة واسرائيل والغرب من جهة اخرى.

الا ان بيكر قال للصحفيين انه يتعين عدم استبعاد اسرائيل من خطط طويلة المدى للحفاظ على الاستقرار في الشرق الاوسط بعد انتهاء ازمة الخليج ومغادرة القوات البرية الامريكية السعودية.

وقال بيكر «يمكن بل يتعين أن يوضع في الحسبان نوع ما من الهيكل الامني الاقليمي... تقوده بلدان في المنطقة».

وسئل بيكر عن دور اسرائيل فرد بقوله «عندما نتكلم عن هيكل امني اقليمي ليس بمقدورك ان تستثني اي دولة في المنطقة كما لا يمكنك ان تستبعد من وجهة نظري على الاقل، اي دول من خارج المنطقة».

الالاف يتظاهرون في لندن ضد الحرب في الخليج

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر حوالي ثلاثة الاف شخص، امس السبت في وسط لندن بمبادرة من النائب توني بن، من جناح اليسار في حزب العمال ومن مجموعة «وقف الحرب في الخليج».

وضمت التظاهرة التي تجمعت في «هايد بارك» منظمات بينها حزب «العمال الاشتراكي» وحزب «الخضر».

وصرح النائب امام المتظاهرين ان «جميع القرارات الاساسية تتخذ في واشنطن وان الانتشار العسكري الضخم يظهر ان الحرب ستقع وان بريطانيا ستنجر اليها» مؤكدا ان اي عمل يجب ان يجري باشراف الامم المتحدة.

بن بللا في بغداد

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، ان الرئيس الجزائري الاسبق، أحمد بن بللا وصل أمس (السبت) الى بغداد قادماً من عمان.

وقالت وكالة الانباء العراقية، نقلاً عن بن بللا في تصريح أدلى به لدى وصوله بأنه جاء «لاعلان تضامنه مع قادة وشعب العراق ضد التهديدات الامبريالية والصهيونية والوجود غير المشروع لقوات الغزو في منطقة الخليج والسعودية».

واضاف بن بللا، الذي يعيش في المنفى في اوروبا منذ ١٩٨١ ان «الشعب الجزائري بكامله يقف الى جانب العراق لحماية سيادته والامة العربية».

وقال انه «لا مفر من انتصار العراق وفشل الخطة الامريكية ضد العراق».

واستقبل الرئيس الاسبق في مطار بغداد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية (وهي اعلى هيئة سياسية في العراق)، عزت ابراهيم.

دي كلارك عازم على اتخاذ خطوات حازمة لتطبيع الوضع في جنوب افريقيا

● رمي ١٥ راكبا اسود من قطار في جوهانسبورغ ● دي كلارك يلتقي مانديلا ●

●هراري ـ «تاس» ـ أعلن رئيس جمهورية جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك عن عزمه على اتخاذ خطوات حازمة لتطبيع الوضع في جنوب افريقيا وناشد جميع الذين يتطلعون الى السلام ان يوحدوا جهودهم لمواجهة العنف.

ففي البيان الرسمي الذي وزع [illegible] التأكيد على ان الاحداث الدموية التي حدثت الاسبوع المنصرم، قد دفعت في جنوب افريقيا نحو مأزق. وقد اندلعت موجة اعمال القتل والتدمير والحرائق والاضرابات غير مقبولة بتاتا بالنسبة لاي مجتمع متحضر. واذا كان اولئك الذين يتحملون المسؤولية عن اعمال العنف ينظرون الى عملية التسوية السلمية التي بدات في البلد بمثابة فرصة سانحة للعبث بالقانون فانهم في ضلال مبين. فالحكومة لن تسمح بالفوضى مهما كلف ذلك.

وتوجه رئيس جنوب افريقيا الى زعماء الاحزاب والحركات وجميع السكان برجاء ملح لمساعدة السلطات في قطع دابر الجرائم والمحافظة على الامن والسلام.



● مانديلا ● ● دي كلارك ●

وأشار دي كلارك الى انه ستتخذ لهذا الغرض اجراءات اضافية من اجل سيادة الهدوء والسلام في جنوب افريقيا.

ومن ناحية ثانية اكد نيلسون مانديلا، امس الاول (الجمعة) في جوهانسبورغ ان حكومة جنوب افريقيا «مقتنعة» الان بأن مجموعة مجهولة ارادت «الاخلال بعملية السلام» وهي المسؤولة عن المجازر الاخيرة في جوهانسبورغ وان الامر لم يكن مجرد مواجهات بين المؤتمر الوطني الافريقي وحزب «انكاثا» لقبيلة الزولو.

وكان نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي قابل صباح اليوم نفسه رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كليرك في بريتوريا واعلن، في مؤتمر صحفي ان رئيس الدولة طلب منه تقديم «خطة عامة» لكشف هذه المجموعة ووصف مانديلا هذه المجموعة المجهولة بأنها «يد خفية» وقارن بينها وبين حركة «رينامو» وهي حركة تمرد تقاتل منذ ١٢ عاما حكومة الموزامبيق.

من جهة ثانية اعلن ناطق باسم اجهزة «الاسعاف» لوكالة الصحافة الفرنسية ان ١٥ راكبا من السود على الاقل، القي بهم من قطار امس الاول (الجمعة) في وسط جوهانسبورغ ولكن ايا منهم لم يصب اصابة بالغة.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية مئات من رجال الشرطة وجنود والافراد في اجهزة الامن التابعة للشركة الوطنية لسكك الحديد وهم يتخذون على الفور مراكز لهم في حي «اليس بارك».

ولم يعرف ما اذا كان قد تم اعتقال الفاعلين.

ويأتي هذا الاعتداء في اليوم التالي لمذبحة ارتكبت في جوهانسبورغ في قطار يعمل على خط الضواحي قتل خلالها على الاقل ٣٦ شخصا.

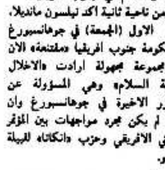
حبش وحواتمة في عمان بعد غياب دام ٢٠ سنة عنها

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ افتتح في عمان امس (السبت) «مؤتمر القوى الشعبية العربية لنصرة العراق» بمشاركة نحو ١٢٠ مندوبا عن الحركات الحزبية والتنظيمات السياسية والشعبية في عشرة دول عربية وفلسطين.

ويعقد المؤتمر تحت شعار «ادانة وجود القوات الاجنبية في الخليج ودعم العراق» وقد نظمه التجمع العربي القومي الدمقراطي الاردني الذي يضم جمعيات سياسية ونقابية اردنية. ويرعى هذا المؤتمر الملك حسين الذي مثله في الافتتاح رئيس مجلس النواب، سليمان عرار.

ويشارك في المؤتمر، الذي ستستمر اعماله ثلاثة ايام، شخصيات من الاردن وفلسطين ولبنان وتونس والمغرب والجزائر والسودان والعراق واليمن وموريتانيا وليبيا.

وقال منظمو المؤتمر ان السلطات المصرية والسورية منعتا وفدي البلدين الى المؤتمر من المغادرة.



● حواتمة ● ● حبش ●

كما يشارك في المؤتمر الامينان العامان للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمة اللذين وصلا الى عمان امس الاول (الجمعة) في اول زيارة لهما الى عمان منذ طردهما من الاردن منذ عشرين عاما، اثر «ايلول الاسود» عام ١٩٧٠.

وفي تصريح للامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش بعيد وصوله الى العاصمة الاردنية ايد مبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين التي «كشفت مجددا زيف الادعاء الامريكي» في ما يتعلق بـ «حرص الولايات المتحدة على الشرعية الدولية».

وكان الرئيس العراقي اقترح حل ازمة الخليج في اطار تسوية لجميع مشكلات الشرق الاوسط ولا سيما مشكلة النزاع الاسرائيلي العربي.

وعلى الصعيد نفسه حمل امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة «النظامين المصري والسعودي المسؤولية الرئيسية بالتحديد عن الانقسام الذي نتج عن قمة القاهرة»، التي اعطت غطاء شرعيا لتواجد القوات الاجنبية على ارض شبه الجزيرة العربية.

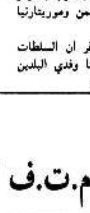
كما اشاد المسؤول الفلسطيني، بموقف الاتحاد السوفييتي خلال قمة هلسنكي بين رئيسي الدولتين العظميين. واشار الى وقوف الاتحاد السوفييتي «ضد الخيار العسكري ومع اعطاء الفرصة الكافية للبحث عن حلول سلمية للازمة اضافة الى ربطها مع مشكلة الشرق الاوسط».

من جهة اخرى اشاد حواتمة بموقف الاردن الذي وصفه بالشجاع لانه اخذ موقفا متوازنا ضد التدخل الاجنبي، كما صمد ضد الضغوط السياسية والاقتصادية المفروضة عليه.

ابو شريف:

اتصالات م.ت.ف لايجاد حل عربي لازمة الخليج ايجابية

● المنظمة تقبل تسوية غير متزامنة مضمونة لازمة الخليج والقضية الفلسطينية ●



● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، في بغداد الى ان المنظمة تقبل تسوية غير متزامنة لازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية.

واكد ابو شريف خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة العراقية حيث يوجد عرفات منذ امس الاول الجمعة ان «الحل السلمي قادم بالرغم من ان حركة الاتصالات بطيئة». واضاف ان «الاتصالات التي اجريها منظمة التحرير لايجاد حل عربي لازمة الخليج كانت ايجابية».

وشدد ابو شريف على وجود علاقة بين القضية الفلسطينية التي تعد عنصراً اساسياً في مشكلة الشرق الاوسط وبين المشاكل الساخنة اولاً في الخليج بشرط ان يتم التأكيد على ان تكون الخطوة الثانية حل القضية الفلسطينية».

واضاف ابو شريف ان «التفاصيل يجب ان يتم بحثها داخل مؤتمر دولي» مؤكداً على ان «مشكلة الكويت يجب ان تبحث في اطار هيئة عربية من القادة العرب».

واكد في هذا السياق ان عرفات الذي اجرى اتصالات كثيرة مع العديد من القادة العرب «نجح الى حد كبير في ايجاد ارضية مشتركة بين الاطراف المعنية».

ومع ذلك حذر مستشار عرفات من عدم تحقق اي استقرار في المنطقة «اذا ما بقيت الولايات المتحدة وبقية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في تطبيق القرارات وفق معايير مزدوجة».

واخيراً طالب «بتأكيدات حول صدور التزام من اعضاء مجلس الامن ومن الادارة الامريكية بالذات حول تنفيذ قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وكذلك عدم اعتراض اسرائيل على الحل».

مع الاحداث

امريكا تحاسب العرب ـ بتمويل سعودي كامل!



● بيكر ●

● اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية جيمس بيكر، في الاسبوع الماضي، بأن الدول النفطية العربية، السعودية ودول الخليج سوف تدفع (١٢) مليار دولار مساهمة «عربية» في تمويل التواجد العسكري الاستعماري في الخليج. وقال أن ملوك وامراء هذه الدول تعهدوا رسمياً بذلك. كذلك تسعى الولايات المتحدة لضمان ان تقدم الدول النفطية العربية الرجعية «مساعدة» «تعويضاً» لمصر والمغرب. وعندما تقول الادارة الامريكية انها «جادة في التجاوب مع الطلبات الاقتصادية السورية» وعندما تدعو الاردن الى المشاركة في مقاطعة العراق واخذ «مساعدة» «تعويضاً» فان هذه الادارة الامريكية تقصد ان تطلب من السعودية ودول الخليج ان «تدفع». أي ان امريكا تكرم من كيس حكام انظمة النفط والعفن والخيانة، تقصد من كيس الشعوب العربية المقهورة المغلوبة على امرها.

ونشرت وكالة «رويتر» تقريراً اقتصادياً مثيراً يوم الجمعة امس الاول، مفاده «ان تكاليف السعودية الضخمة لمواجهة حالة الطوارئ ستزيد عجز الميزانية بـ ١٥ ـ ٢٠ مليار دولار».

ويوم السبت صباحاً اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية تقريراً يفيد بان المملكة العربية السعودية طلبت عقد صفقة شراء اسلحة من الولايات المتحدة تبلغ قيمتها (٢٠) مليار دولار عداً ونقداً، من الاموال النفطية، اموال الشعب الحجازي المسروقة.

والمضحك ـ المبكي ان حكام السعودية استأجروا طاقماً من الخبراء العسكريين الامريكيين لتحديد حاجات المملكة من الاسلحة، لضمان تعزيز امنها في وجه التهديد الاتي ليس من اسرائيل لا سمح الله، بل من العرب.

ان السعودية بدفع تكاليف الغزو الامريكي للخليج وبعقد صفقة الـ ٢٠ مليار (اكبر صفقة عقدتها الولايات المتحدة مع دولة اجنبية منذ تاريخها) انما تقوم بانقاذ الاقتصاد الاستعماري وبدفع تكاليف العدوان الاستعماري على الامة العربية.

وهل يمكن، بعد كل هذا، ان يستغرب انسان عاقل ان تكره الشعوب العربية كرهاً شديداً هذه الانظمة الظالمة والفاسدة والمتعفنة والغبية؟

فلاديمير بتروفسكي:

الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية تجري في ظل تجربة متانة النظام السلمي الجديد في العلاقات الدولية

● الموقف السوفييتي يتلخص ـ الحفاظ على كل العمليات الايجابية المرتسيمة في العالم وتطوير التعاون الشامل ●

●موسكو ـ «تاس» ـ اعلن فلاديمير بيتروفسكي، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي هنا، امس الاول الجمعة، «ان الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة تبدأ في ١٨ ايلول الجاري في ظروف غير عادية حيث تجري تجربة صلابة النظام السلمي الجديد الذي يبنى في العلاقات الدولية الان».

وقال انه ستجري ابتداء من ٢٤ ايلول الجاري مناقشة عامة تصوغ في نهايتها الدول رؤيتها الرئيسية للمهمات الدورية للسياسة العالمية. ويتضمن جدول اعمال الدورة اكثر من ١٥٠ مسألة تشمل طائفة القضايا العالمية ـ العسكرية السياسية والايكولوجية والاقتصادية والانسانية.

واكد بيتروفسكي انه من المتوقع ان تواصل الدورة عملية نزع الطابع العسكري عن العلاقات الدولية وسوف تساهم في تسوية النزاعات الاقليمية ووضعها على طريق القرارات السياسية وخفض مستوى المجابهة العسكرية في شتى انحاء العالم.

واشار بيتروفسكي الى ان « الطرح السياسي لوفد الاتحاد السوفييتي يتلخص في انه ينبغي الحفاظ على كل العمليات الايجابية المرتسمة في العالم وتطوير التعاون الشامل في مجمل نظام الاحداثيات السياسية».

في رسالة الى دي كوليار:

الجزائر تنتظر تطبيق قرارات مجلس الامن بشأن الاراضي المحتلة



● دي كوليار ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الخارجية الجزائري، سيد أحمد غزالي ان الحكومة الجزائرية «تنتظر من الان وصاعداً» تطبيق «مختلف قرارات مجلس الامن حول «الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الاخرى» بعد «السرعة والفاعلية» اللتين تحرك بهما المجلس في مواجهة أزمة الخليج.

وأوضح الوزير الجزائري، في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة نشرتها وكالة الانباء الجزائرية، مساء الخميس، تفسيره للفقرة الخاصة بالحظر في قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ فقال «استناداً الى فهم القرار فان مجلس الامن لا يعتزم ان يكون هدفه تجويع الشعبين العراقي والكويتي» وبالتالي فان الجزائر ترى ان «المواد الطبية والغذائية» لا يمكن ان تكون مشمولة بالعقوبات.

وذكر الوزير الجزائري بأن بلاده التي رفضت غزو الكويت واعتبرته «غير مقبول منذ اليوم الاول» وقفت «بحزم الى جانب التوصل الى حل عربي عن طريق التفاوض بعيداً عن أي ضغط او تدخل خارجي».

في بيان صادر عن القيادة الشيوعية الفيليبينية السرية

الموافقة على اجراء مفاوضات سلام مع حكومة اكينو



● اكينو ●

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت القيادة الشيوعية الفيليبينية السرية عن موافقتها على مبدأ اجراء مفاوضات للسلام مع حكومة الرئيسة كوراسون اكينو لكنها طالبت باجراء «حوار واسع حول الازمة الوطنية».

ورحب متحدث باسم اكينو ببيان الجبهة الدمقراطية الوطنية الذي نشر بعد ٢٤ ساعة من اعلان الرئيسة وقف العمليات العسكرية في، مانيلا والمناطق الشمالية التي ضربها زلزال في تموز الماضي.

وتشكل الجبهة الدمقراطية الوطنية (المحظورة ايضا) امتدادا سياسيا للحزب الشيوعي السري. وكان جيش الشعب الجديد «الذراع العسكري للحزب الشيوعي» اعلن هدنة من جانب واحد بعد الهزة الارضية الكبيرة التي ادت في ١٦ تموز الى ايقاع اكثر من الفي قتيل واضرار قدرت قيمتها باكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

وقال مساعد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، اوراسيو باريديس، ان «تأكيد رغبتهم بالحوار يعد تقدما في حد ذاته. وهذا بالطبع افضل من استخدام السلاح. اني متأكد ان الحكومة ستدرس هذا الاقتراح بكثير من الجدية».

وتأتي مبادرات الحوار هذه عشية بدء المفاوضات المهمة في مانيلا مع الولايات المتحدة حول مصير القواعد الامريكية في الفيليبين.

ولد اكدت الجبهة الدمقراطية الوطنية مطالبتها باقفال هذه القواعد.

واشارت الى ان الحوار يجب ان يدور حول القواعد والاصلاح الزراعي والتصنيع الوطني والازمة المالية الحالية والديون الخارجية (علما بان الفيليبين هي اكثر البلدان المدينة في آسيا) واصلاح القوات المسلحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٦ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ١

منطق «الموساد» في سؤاله المركزي: «هل الامر جيد لليهود»، يعني:

تنفيذ الاغتيالات في العالم وزرع المتفجرات وتجنيد العاهرات!

● وكيل «الموساد» السابق، استروفسكي، يشرح في كتابه كيف نجحت اسرائيل في قصف المفاعل النووي العراقي ● رئيس «الموساد» علم، مسبقا، بتفجير مقر «المارينز» في بيروت.. لكنه قال: «نحن لا نتواجد هنا للدفاع عن الامريكيين»! ● كيف سقط رابين عام (١٩٧٧)؟! ● «الموساد» نجح في تجنيد.. عدنان الخاشوقجي!! ● رئيس «الموساد» يغتال عضوين في م.ت.ف في اثينا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «السؤال المركزي الذي يطرح دائما (في الموساد - المحرر) عندما يحدث شيء هو: هل هذا الامر جيد ام غير جيد لليهود. فلم يكترثوا من الناحية السياسية باي امر آخر. وهذا هو الامر الوحيد المهم. ووفقا للرد على هذا السؤال الصقت صفات لاسامية بشخصيات مختلفة، بغض النظر عن مصداقية او عدم مصداقية ذلك»!

هذا ما كشفه وكيل «الموساد» (جهاز المخابرات الاسرائيلية) السابق، فيكتور استروفسكي، في كتابه «عن طريق الخداع» الذي يشرح ويكشف بين طياته اساليب «الموساد» وانشطته في العالم وفي اسرائيل، ومنها القيام بعمليات الاغتيال والتآمر والتجسس «على الدول الصديقة» وعلى الدول العربية وتجنيد الالوف من اليهود في العالم وكذلك العاهرات وتهريب المخدرات والقيام باعمال تخريبية، خدمة للهدف «الاسمى» المذكور اعلاه.

● «الموساد» وراء سقوط رابين! ●

ويقول استروفسكي في كتابه ان «الموساد» اسقط حكومة «المعراخ» برئاسة اسحق رابين عام (١٩٧٧) لان «الموساد» كان يعتبر رابين شخصية غير مرغوب فيها. وكشف النقاب عن ان «الموساد» قام بنشر المعلومات، بعد اجراء التحقيقات والتحريات، عن وجود الحساب البنكي لزوجة رابين في نيويورك بصورة منافية لقوانين العملة الاجنبية التي كانت متبعة في اسرائيل، واعطاء هذه المعلومات للصحفي دان مرغليت. وكتب استروفسكي بان الدوافع لهذا العمل يعود الى «عدم حب الموساد لرابين. اذ لم يكن رابين على استعداد للاكتفاء بتغطية مقلصة لنشاطات «الموساد» كما كان يفعل رؤساء الحكومات السابقين، بل كان يطالب بكافة المعلومات». واضاف: «الرواية والفضيحة التي حدثت في اعقابها، ساهمتا في مساعدة مناحيم بيغن على هزيمة رابين (في انتخابات عام ١٩٧٧) وصعود الليكود الى الحكم».

● تزوير توقيع بيرس! ●

ويقول استروفسكي، في كتابه، انه «الموساد» عندما كان يعمل في قسم جنوب - شرق اسيا طلب منه تزوير توقيع رئيس الحكومة في ذلك الوقت، شمعون بيرس، على اتفاقية بيع (٢٠) طائرة من طراز «سكايهوك» لدولة اندونيسيا، «وذلك حتى تتم صفقة البيع دون علم بيرس»(!!). واضاف بانه رفض فعل ذلك لكن «شخصا اخر قام بهذه المهمة». واشار استروفسكي الى ان هذه الحادثة هي مثال واحد «على حوادث اخرى عمل فيها «الموساد» من وراء ظهر رئيس الحكومة، على الرغم من ان الاخير هو المسؤول عن جهاز المخابرات.

●العمل حق.. ضد مصالح امريكا●

ويؤكد استروفسكي ان «الموساد» كان على علم مسبق بنية «حزب الله» بتفجير مقر قيادة «المارينز» (البحرية الامريكية) في بيروت وانه وصلت له معلومات اكيدة عن مخطط تفجيره في سيارة «مرسيدس» مفخخة، الامر الذي حصل فيها بعد، «الا ان رئيس «الموساد» في ذلك الوقت، ناحوم ادموني، قرر عدم تحويل هذه المعلومات الى الامريكيين». ويضيف استروفسكي ان ادموني هنا قال لرجاله «نحن لا نتواجد هنا للدفاع عن الامريكيين. انهم دولة عظمى. وارسلوا لهم فقط معلومات عادية»!. واشار استروفسكي الى ان مثل هذه «المعلومات العادية» كانت تصل دائما الى واشنطن ولذلك لم يهتم الامريكيون بما كتبه «الموساد»، مخفيا المعلومات الاكيدة التي بحوزته والتي تكشف بالتفصيل عملية تفجير مقر «المارينز» في بيروت!.

كما يؤكد استروفسكي، في كتابه، بان «الموساد» يتجسس على «الاصدقاء الامريكيين» وان قضية بولارد ليست استثنائية. ويقول بان «الموساد» يشغل في الولايات المتحدة وحدة يطلق عليها اسم «عال»، وهي سرية جدا حتى ان العديد من رجال «الموساد» لا يعلمون بوجودها!. وهذه الوحدة المخابراتية تتجسس وتجمع المعلومات داخل الولايات المتحدة. وساق مثالا على ذلك التجسس على سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة عام (١٩٧٩)، اندرو يانغ، وكيف ان رجال «الموساد» تنصتوا على المحادثات التي اجراها مع ممثل م.ت.ف في الامم المتحدة، زهدي الطرزي. ويقول استروفسكي ان اسرائيل اعلمت الولايات المتحدة بهذا اللقاء، وقد اقيل يانغ من منصبه. وكشف النقاب عن ان «الموساد» نجح في تسجيل محادثة الطرزي مع يانغ كاملة وانه بعد ساعة فقط من انتهاء اللقاء كان في ايدي رجال «الموساد» في نيويورك تسجيلا خطيا لمجريات اللقاء!

●قتل رئيس المعارضة التشيلي●

وكشف استروفسكي النقاب عن ان «الموساد» ساهم في قتل رئيس المعارضة التشيلية، الجنرال اورلاندو لاطلييه، الذي كان يعيش في واشنطن، وذلك في تشرين الاول عام (١٩٧٦). وقال ان رجال «الموساد» لم ينفذوا عملية القتل «الا انهم ساهموا في هذه العملية». واضاف بان الرجل الذي قتل لاطلييه كان يتبع لوحدة تشيلية اقامها، مايك هراري، مقابل الحصول على الصاروخ الفرنسي «اكسوسة»!

● وقتل فيزيائي مصري ●

ويكشف استروفسكي بان «الموساد» قتل الفيزيائي المصري المدعو «يحيى» على خلفية وظيفته المركزية في بناء مشروع المفاعل النووي العراقي الذي «امت اسرائيل بقصفه فيما بعد». ويقول بانه بعد ان فشل «الموساد» في تجنيد «يحيى»، قرر قتله. ويقول استروفسكي ان «الموساد» نجح في تجنيد آخرين عملوا في المشروع العراقي، بينهم المدعو «بطرس ابن حليم»، الذي عمل في المشروع من جانب الفرنسيين، وذلك عن طريق تجنيد عاهرات وقيام رجال «الموساد» بالتقاط صور لهؤلاء وهم يمارسون الجنس مع العاهرات، ومن ثم ممارسة شتى التهديدات لاجبار العاملين في المشروع العراقي على نقل كافة المعلومات حول المشروع الى اسرائيل وحتى تجنيدهم في «مهمات خاصة». ويذكر استروفسكي كيف ان «الموساد» نجح في ادخال العاهرة التي تعمل لصالحه الى بيت المدعو «بطرس ابن حليم»، حيث صاحبت زوجته، ومن ثم مارست الجنس مع الزوج، والتقطت الصور. وبعدها مورست كافة التهديدات ضد «بطرس»، منها كشف الصور امام زوجته.. وهكذا جند الى «الموساد».

● عملية قصف المفاعل العراقي

ويقول استروفسكي ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي التي قصفت المفاعل النووي في العراق حصلت على مساعدة عن طريق الموجات من داخل المفاعل النووي العراقي نفسه. ويوضح استروفسكي ان المدعو «دامين تشسانيه» وهو فني فرنسي عمل في صفوف «الموساد»، قام بوضع جهاز بث الموجات في داخل المفاعل النووي العراقي. اما خارج المفاعل النووي فقد تواجد «مقاتل» اسرائيلي مع جهاز بث امواج قصيرة مستمرة وذلك لتوجيه القاذفات نحو الهدف.

● رئيس «الموساد» يقتل عضوين في م.ت.ف! ●

وكشف استروفسكي ان رئيس «الموساد» الاسبق، يتسحاق حوفي، قتل عضوين في منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا. ويروي استروفسكي، على لسان وكيل للموساد اسمه «دان «دوروري»، الذي ترأس هذه العملية، انه «تقرر، ولاسباب مهنية، تصفية رئيس مكتب م.ت.ف في اثينا الذي يحمل اسم عبدالله. وكذلك مساعده «سعيد». وكان من المقرر ان تتم عملية القتل في احد الفنادق في اثينا حيث اعتاد عبدالله ومساعدوه على عقد لقاءات مع اعضاء في منظمة التحرير يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع. وفي الليلة التي كان من المفروض ان تتم فيها عملية الاغتيال توقفت سيارة مقابل الفندق، وكان احد وكلاء «الموساد» يجلس في قاعة الفندق. وتقدم قائد العملية «دوروري» الى مدخل ساحة وقوف السيارات. وكان «حوفي» (رئيس «الموساد») يسير وراءه. وبعد ان حصلا على اشارة بان «عبدالله» سيخرج من الفندق، قام وكلاء «الموساد» باغلاق مدخل الفندق الثاني لضمان خروج «عبدالله» من المدخل الاخر المتبقي. وعندما هم عبدالله بالنزول عن الدرج متجها نحو موقف السيارات خاطبه «حوفي» من الخلف باسمه: «عبدالله». وعندما رد عليه بالايجاب اطلق «دوروري» رصاصتين استقرتا في صدره واخرى في رأسه، فارداه قتيلا. وفي هذه الاثناء انطلق «حوفي» بسيارة تجارية كانت قد بدأت بالتحرك قبل لحظات.

«وفي الوقت ذاته اتصل وكيل اخر للموساد من هاتف عمومي وابلغ عن تصفية مساعد «عبدالله» «سعيد»، الذي كان على علاقة بالذراع العسكري لمنظمة التحرير. وقد اطلق النار عليه في موقف سيارات قرب منزله»!

● حتى عدنان الخاشوقجي!! ●

ويكشف استروفسكي، في كتابه، النقاب عن ان المليونير السعودي(!!!!)، عدنان الخاشوقجي، عمل لصالح «الموساد»، حيث ان الاخير نجح في تجنيده!

ويكشف الكتاب عن تجنيد الوف اليهود في العالم، واغلبهم من الاغنياء، كوكلاء للموساد في دولهم، وان «الموساد» يدفع مقابل كل معلومة بين الف والفين دولار «لكن وزير في حكومة سوريا يتقاضى مبلغ يتراوح بين (١٠) و(٢٠) الف دولار مقابل كل معلومة يرسلها»!!

● التنصت على الملك فهد! ●

ويقول استروفسكي، الذي عمل في البداية في القسم السعودي في «الموساد»، ان وحدة من «الموساد» اطلق عليها «وحدة ٨٢٠٠» اجرت عملية تنصت شاملة على الملك السعودي فهد. وانه كانت تأتي يوميا نصوص مطبوعة عن احاديث بين الملك السعودي واقربائه وذلك على بطاقات ورقة بيضاء. ومنها مثلا: «التقطنا حديثا بين امير تحدث مع احد افراد عائلته في اوروبا. وقال الامير بان ماله «لن» وسلم الهاتف لشخص اخر استمر في الحديث. واوضح هذا الشخص ان ناقلة نفط تشق طريقها لاستردام وهي تحمل ملايين الغالونات. ووجه تعليمات للريب العائلة باستبدال اوراق السفينة بحيث تسجل لصالح هذا القريب. ووضع الاموال في حسابه في سويسرا».

هذا، ويصل الكتاب في طياته وصفا دقيقا للبنية الداخلية في «الموساد»، وشرحا عن الاقسام الداخلية ومهماتها وانشطتها. ووفقا لاقوال استروفسكي فقد نجح «الموساد» في زرع قنابل ومتفجرات في جسور كثيرة في الدول العربية وذلك اثناء اقامتها، وان القصد من ذلك هو تدميرها في حالة اندلاع الحرب!!



● نساء هنديات ينتظرن قدوم حقائب سفرهن من مخيم اللاجئين الى مطار عمان (٩/١٢).

(الصورة من [illegible])

عقب الاعتداء البوليسي على شفاعمرو

تمديد اعتقال ستة من الشبان الذين تعرضوا للاعتداء البوليسي في احتفالهم بعيد الصليب

*** برقيتا استنكار الى وزير الشرطة من كتلة الجبهة في البلدية ونفاع***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاول (الجمعة)، توقيف ستة من شبان شفاعمرو الذين تعرضوا يوم الخميس الماضي للاعتداء البوليسي والاعتقال خلال احتفالهم بعيد الصليب، هم حنا عيد بابا (٢٢ عاما) وعامر نايف ابو رحمون (٢٢ عاما) واربعة قاصرين (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير)، وذلك لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيق.

وكان توجه صباح اليوم نفسه القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، المهندس رياض خوري، وعضو البلدية اسعد تلحمي الى مركز بوليس شفاعمرو، حيث قابلا نائب مدير المحطة، الضابط شلومو مراد، وطالبا باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

كما ابرقت كتلة الجبهة في البلدية الى وزير الشرطة تطالبه باطلاق سراح المعتقلين، وكذا النائب الجبهوي محمد نفاع الذي استنكر في برقيته الاعتداء، وطالب بالافراج عن جميع المعتقلين فوراً.

من جهة ثانية، اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بياناً وزع بالالاف النسخ على اهالي المدينة استعرضت فيه مسلسل البطش البوليسي بالجماهير العربية، وتطرقت الى حيثيات الاعتداء الاخير متسائلة: «هل كانت شرطة اسرائيل تقوم باعتداء مماثل على اليهود المحتفلين بعيد «لَج بعومر» (عيد الشعلة)؟! ففيه أيضاً يتم حرق اخشاب واستعمال العاب مماثلة لتلك التي استعملها المحتفلون بعيد الصليب».

وأكدت الجبهة في ختام بيانها: «ان ما حدث لعلاً بشكل سابقة خطيرة ويحتم علينا نحن سكان شفاعمرو من جميع القطاعات التصدي لها بوحدة صف».

يطلقون الرصاصة علينا.. ويطالبون بثمنها؟!

● الاحتلال هو الذي نقل ابننا الفتى، ودون رغبتنا، من مستشفى رام الله الى هداسا. والان يطالبوننا بمبلغ ١٢ الف شيكل!! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بيطخونا (يطلقون الرصاص علينا) وبيطالبو بحق (ثمن) الرصاصة!!»، بهذا التساؤل اللاذع نطق الشاب قريب الفتى اسامة ابراهيم عيد نغنغية من مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين امام محرر «الاتحاد» شاكيا امر سلطات الاحتلال المستهجن.

وقدم الشاب لنا العديد من المستندات والوثائق التي تؤكد صدق روايته وقال: «في يوم ١٩٩٠/٧/٣١ كان الفتى اسامة، وعمره ١٢ عاما، بين قوات الاحتلال وشبان المخيم. فاطلق الجنود رصاصا بلاستيكيا، فاخترقت احدى الرصاصات جمجمته والثانية ظهره. فنقلناه الى مستشفى جنين، ومن هناك الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. فحولوه الى مستشفى رام الله، حيث بدأوا الاعداد لاجراء عملية جراحية له. لكن قوات الاحتلال حضرت ونقلته الى مستشفى هداسا في القدس، مع ان والدته اعلنت لهم رفضها لذلك قائلة: «لا نملك المال لتدفع المصاريف الباهظة في هداسا». فلم يأبهوا لها. وبقي اسامة في المستشفى اسبوعا، عولج خلالها وتحسن وضعه. لكننا فوجئنا بوصول فاتورة تطالب بها بدفع ١٢ الف شيكل».

وقامت والدة الفتى بالرد على هذا الطلب برسالة تؤكد فيها عدم قدرتها على الدفع وتقول ان سلطات الاحتلال هي التي نقلته ولذلك عليها ان تتكفل هي بالمصاريف. غير ان «هداسا» عاد وطالب بالمبلغ مؤكدا - «لا دخل لنا بالموضوع».

ويؤكد قريب الشاب المصاب ان العائلة لا تملك القدرة على الدفع. فهي عائلة لاجئين (من قرية «المنسي» المهدومة في المثلث) تقطن في مخيم جنين في ظروف قاسية. مؤلفة من ١٢ نفرا، الولد الاكبر بينهم عمره ١٦ عاما. والمعيل الوحيد للعائلة هو الاب، العاطل عن العمل منذ خمسة اشهر.

هذا، وقد بعث المحامي توفيق ابو احمد، برسائل الى سلطات الاحتلال ومستشفى «هداسا»، امس السبت، يشرح فيها الموقف بتفاصيله ويطالب بعدم القاء عبء جديد على هذه العائلة.

في رسالة الى وزير الشرطة:

محاميد يطالب باطلاق سراح السجناء العرب

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وجه عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد، رسالة الى وزير الشرطة روني ميلو، طالبه فيها بالعمل على اطلاق سراح السجناء العرب القابعين في سجن الرملة وعسقلان بعد ان انتهت فترة محكوميتهم منذ سنتين، بينما تماطل السلطات في اطلاق سراحهم.

وجاء في الرسالة: «في زيارتي لسجني الرملة وعسقلان علمت بوجود حوالي (٢٥) اسيرا عربيا من الدول العربية المختلفة الذين انهوا فترة حكمهم منذ سنة ونصف السنة وحتى سنتين وما زالوا يحتجزون من قبل سلطات السجون.

«انا متأكد بان هذه الحالات معروفة لحضرتك ولذلك اطالبك باعلامي ان كانت هناك نية لاطلاق سراحهم الى دولهم او ان هناك اي هدف لاحتجازهم بدون تحديد الزمن في السجون الاسرائيلية».

اعتقال مواطنين من الناصرة بعد محاولة سرقة حانوت مجوهرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة والمروج، مساء امس السبت، مواطنين من مدينة الناصرة متلبسين في محاولة سرقة حانوت مجوهرات تابع للسيد زياد ابو احمد.

وقد حاول مجهولان اقتحام الحانوت بواسطة اطلاق عيارات نارية من مسدس على باب الحانوت الا ان الحانوت، «ولسوء حظ المقتحمين كان خاليا من المجوهرات».

وقد لاحقت قوة كبيرة من شرطة الناصرة والمروج المجهولين وتمكنت من محاصرة ثلاثة منهم الا ان واحدا منهم تمكن من الفرار.

للاسبوع القادم:

«توتو ١٤» و«توتو تيكو» حتى يوم الثلاثاء فقط!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا ان الموعد الاقصى لتعبئة نماذج مسابقتي «توتو ١٤» و«توتو تيكو» للاسبوع القادم، وارسالها هو يوم الثلاثاء القادم (١٩٩٠/٩/١٨) وذلك بسبب الاعياد اليهودية.

وتنشر فيما يلي، نتائج مسابقات هذا الاسبوع:

● «توتو ١٤»: (١) - ١ (٢) - ١ (٣) - ١ (٤) - ٢ (٥) - ١ (٦) - ٢ (٧) - ١ (٨) - × (٩) - ١ (١٠) - × (١١) - ١ (١٢) - ١ (١٣) - ١ (١٤) - × - ١.

● «توتو تيكو»: (٨) و(١٠) و(١٧) و(٢٣) و(٢٦) و(٢٧) و(٣٣).

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٩/١٦، بين غائم جزئيا وصاف .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩٠/٩/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٧٥٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٠٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٥٦٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

سلطات الجيش تنوي توطين المهاجرين اليهود في معسكر قيادة الشمال القديم في قلب الناصرة

● توفيق زياد: يطالب بوضع المعسكر تحت تصرف المدينة●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، عن رفضه لفكرة توطين المهاجرين اليهود الجدد في معسكر قيادة الجيش في الشمال القائم في قلب مدينة الناصرة وذلك «لاننا نعاني من اشد ازمة سكن خانقة». وطالب بان توضع ارض المعسكر ومبانيه تحت تصرف البلدية لاستعماله بما يتلاءم وحاجاتها.

وكانت صحيفة محلية («كول هعيمق فهجليل» - ٩٠/٩/١٥) قد كشفت في عددها الأخير ان هناك خطة لنقل الابنية المؤقتة من معسكر قيادة الشمال القديم الى بلدة اخرى واستعمال الابنية القديمة فيه (منذ زمن الانتداب) لاستيعاب المهاجرين الجدد.

وفي سؤال لمندوب «الاتحاد» لم ينف الناطق بلسان الجيش في الشمال، داني يوسيليفتس، النبأ ولم يؤكده، ايضاً. واكتفى بالقول: «في اطار المساعدة التي يقدمها جيش الدفاع الاسرائيلي لاستيعاب المهاجرين تجري الاستعدادات لاستقبال مهاجرين جدد في عدة قواعد ومعسكرات في اماكن مختلفة في كل انحاء البلاد. وفي هذه المرحلة ليس في نيتنا اعطاء تفاصيل حول مواقع واسماء هذه المعسكرات».

ويذكر ان المعسكر الذي كان يضم قيادة الجيش في الشمال يقع في قلب الاحياء الجنوبية في المدينة (جبل الدولة وبير ابو الجيش والعمارة). وقد اثار الحديث عن تفريغه آمالاً في المدينة باستغلاله من اجل اغراض تطورها. والنشر الاخير عن احتمال استغلاله لاغراض استيعاب المهاجرين اليهود يثير استهجان اهالي الناصرة. وقال احد المواطنين: «يريدون ان يقنعونا مباشرة ان الهجرة تأتي على حساب العرب»!!

وتساءل رئيس بلدية الناصرة: طالما يريدون تخصيصه للسكن. فلماذا لا يخصص للازواج الشابة النصراوية؟! لقد صادروا الوف الدونمات من اراضي الناصرة وبهذا سببوا أزمة سكن وتطوير خانقة في المدينة. وهذه الارض تقع في قلب المدينة. ويجب عدم استعمالها لاي غرض سوى ما تحتاج اليه المدينة.

وعلمت «الاتحاد» ان المعسكر المذكور سيتم تفريغه من الجنود خلال بضعة اسابيع.

هذا وكانت سلطات الجيش قد افرغت في مطلع السنة معسكراً قديماً آخر غربي المدينة (شنللر). وقد خططت البلدية، في اطار الخارطة الهيكلية، المنطقة لاقامة مجمع تعليمي كبير يحل جزءاً جدياً من ازمة النقص في غرف التعليم. وما ان رفع الجيش يده عنه حتى بدأت السلطات في الاعلان عن تغيير اهدافه. وما زالت ادارة اراضي اسرائيل تتمسك به معرقلة برنامج البلدية (علماً بان وزارة المعارف اعطت موافقتها على اقامة مجمع التعليم). ووجدت ادارة الاراضي شريكاً لها في العرقلة هو نائب رئيس الكنيست رئيس بلدية العفولة، عوفاديا علي، الذي طالب بتحويل المجمع (وهو ايضاً يقع وسط تجمع سكاني كبير) الى مركز للفطام من المخدرات!!

على ضوء رفع أجر التعليم الجامعي الى (٤،٠٤٢) شيكل

اتحاد الطلاب الجامعيين يهدد باعلان الاضراب المفتوح عن الدراسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضمنت وصولات دفع اجر التعليم للسنة الجامعية الوشيكة التي تسلمها الطلاب الجامعيون مؤخراً ارتفاعاً في المبلغ المستحق ليصبح (٤،٠٤٢) شيكلاً الامر الذي اثار استهجان الطلاب.

ورداً على ذلك، قال الناطق باسم اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل، يتسحاق سيمون، بان الطلاب سيعتمدون اجراءات كفاحية في هذا الصدد.

واضاف قائلاً: «الوضع القائم لا يمكنه الاستمرار بنظامه الحالي. فقد بلغ السيل الزبى، ان الطريقة المتبعة بربط قيمة أجر التعليم بجدول غلاء المعيشة تحد من قدرة الطالب الجامعي المتوسط على أن يواكب وتيرة ارتفاع أجر التعليم الجامعي».

ويذكر أن أجر التعليم شكل في العام ١٩٨٠ (١٥،٩٪) من ميزانية الجامعات، بينما وصل في العام الحالي الى (٥٢٪)! وهذا يعني ان مساهمة الطلاب الجامعيين في تمويل المؤسسات الجامعية ارتفع باكثر من (٣٠٠٪)!!

وصرح رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين بان الاتحاد سيعمل كل ما في وسعه من أجل الغاء طريقة الدفع المرتبطة هذه، وهدد قائلاً: «اذا لم تقم خلال اسبوعين لجنة جماهيرية لارجاع أجر التعليم الى ما كان عليه، فاننا من الممكن ان نعلن عن اضراب مفتوح وطويل المدى».

اكثر من ملياري دولار - التكلفة الاجمالية المتوقعة لصاروخ «حيتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفق تقييمات أعدت في سلاح الجو، ستبلغ التكلفة الاجمالية لمشروع صاروخ «حيتس» اكثر من ملياري دولار!

وعقبت مصادر في سلاح الجو على هذه المعطيات قائلة بأن جهاز «الامن» لا يمكنه السماح لنفسه بتجنيد هذه الموارد المالية المطلوبة للتزود بهذا الجهاز الدفاعي ضد الصواريخ.

واضافت المصادر نفسها: «اذا ما أصرت وزارة «الامن» على تجنيد المبالغ المطلوبة لتحقيق المشروع فسيكون لدينا فعلاً «حيتس» ولكن لن يكون لدينا «تساحل»!

وحذرت المصادر نفسها قائلة: ان اسرائيل سترتكب خطأً جسيماً اذا ما استثمرت كل هذه المبالغ في جهاز دفاعي كهذا، لا سيما وان هذه الخطوة ستجيء على حساب مشاريع لا تقل أهمية أعدت لتطوير وتحسين القدرات الهجومية عند «تساحل».

وقالت المصادر نفسها بأنه حتى لو ساهمت الولايات المتحدة بتمويل جزء كبير من المشروع، فان جهاز «الامن» سيظل مضطراً لدفع اكثر من مليار دولار، وعلينا ان ندرك ان تخصيص مبلغ كهذا لصاروخ «حيتس» من شأنه ان ينزل ضربة قاضية بتطوير واعداد أجهزة القتال الحيوية الثانية.

في المقابل، يعتمد وزير «الامن» موشيه ارنس موقفاً مغايراً في هذا الصدد، حيث يعتبر ان انجاز المشروع وتطويره يجيء في رأس سلم اهتماماته، «ولا سيما وان الصاروخ سيكون جواباً للصواريخ «البالستية» التي تملكها بعض الدول العربية وتهدد بها أمن اسرائيل»! على حد زعمه!

ويضيف ارنس بان اسرائيل ستمضي في تطوير الـ «حيتس» حتى وان جاء ذلك على حساب تزويد «تساحل» بأجهزة قتال متطورة أخرى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٧ ايلول ١٩٩٠ الموافق ٢٧ صفر ١٤١١ هـ العدد ٤٧/١٠٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום שני 17.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 107/47 - 17.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

احد رؤساء اركان القوات الامريكية يهدد ويتوعد:

القوات الجوية الامريكية قادرة على حسم ازمة الخليج بواسطة هجمات جوية كثيفة على بغداد!

● مسؤول فلسطيني رفيع المستوى: ردود الفعل العربية على مبادرة الرئيس عرفات تعزز التفاؤل بامكانية التوصل الى حل سياسي للازمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع تصعيد التوتر وتلويح الولايات المتحدة بتدمير بغداد نشطت، في الايام الاخيرة، الدبلوماسية العربية وبشكل خاص الدبلوماسية الفلسطينية والمغربية، بهدف ايجاد حل سلمي لازمة الخليج وتفادي نشوب حرب مدمرة في هذه المنطقة.

وفي هذا الاطار قال مسؤول في م.ت.ف ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حصل على تأييد ستة بلدان عربية، بينها ثلاثة من حلفاء الولايات المتحدة، لمبادرة سلام قد تؤدي الى انسحاب العراق من الكويت.

وكان عرفات ناقش المبادرة مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، مساء امس الاول في بغداد.

وقال مسؤول فلسطيني كبير انه توجد اسباب للتفاؤل بامكانية التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج، رغم الحشد العسكري، منقطع النظير، الذي تواصله الولايات المتحدة وحليفاتها.

على الصعيد نفسه شدد هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» امس الاحد، على ضرورة الاسراع في اخراج القوات الاجنبية وفي مقدمتها القوات الامريكية من الخليج. واكد ان انجاز هذه المهمة يتطلب تحقيق التفاهم بين العراق والسعودية على جميع الجوانب المتعلقة بازمتي الخليج والشرق الاوسط.

هذا وطاف مبعوثو الملك المغربي، الحسن الثاني، عددا من الدول العربية، حاملين رسائل منه الى قادة هذه الدول، وبشكل خاص الى الملك السعودي، فهد

● البقية على ص ٢ ●



● مجلس الامن يصوت، امس الاحد، على قرار مناهض للعراق وذلك للمرة السابعة خلال اقل من شهر ونصف الشهر.
(صورة من «و.ص.ف»)

اضراب شامل في فلسطين المحتلة، اليوم، احياء لذكرى شهداء مجازر صبرا وشاتيلا

● توقع فرض منع التجول على مناطق واسعة عشية رأس السنة العبرية الجديدة ● حادثة مقتل الجندي في كفر مالك تؤكد استمرار قوات الاحتلال باستعمال الاعيرة النارية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعم الاضراب الشامل، اليوم، كافة انحاء دولة فلسطين وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة لمجازر صبرا وشاتيلا.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية مطلعة بان قوات الاحتلال ستفرض نظام منع التجول على مناطق واسعة في الضفة والقطاع المحتلين عشية حلول عيد رأس السنة العبرية.

وعلى صعيد اخر قام بعض الضباط، امس، بزيارة الى موقع مقتل الجندي الاسرائيلي دافيد باروخ (٣٧ عاما) من اشكلون على مشارف قرية كفرمالك والذي كان قتل امس الاول بعيار ناري اطلقه قائد فرقته. واكدت مصادر صحفية ان الدوريات العسكرية التي داهمت القرية صباح السبت الفائت اطلقت الاعيرة النارية على الشبان الامر الذي يفند ادعاءات الجيش باستعماله للاعيرة البلاستيكية والمطاطية فقط في اثناء الاشتباكات ويؤكد ما قالته «الاتحاد» مرارا وتكرارا بان قوات الاحتلال

● البقية على ص ٢ ●

اخر خبر

استشهاد ملثم في الشابورة

● غزة - لمراسلنا - استشهد ملثم واصيب ملثم اخر، الليلة الماضية، في اشتباك مسلح بين مجموعة من الملثمين وبين جنود الاحتلال الذين كانوا يستقلون سيارة «بيجو» في مخيم الشابورة في رفح.

وقام الجنود بخطف جثة الشهيد علاء الدين سعيد يوسف شاهين (١٩ عاما) وغادروا المنطقة. وتمكن الملثم الاخر الذي اصيب بجراح من الهرب.

وزير خـارجية السعودية في موسكو

● «تاس»: محادثات الفيصل ستسفر عن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تاس» ان وزير

● البقية على ص ٢ ●

ردا على «نداء» بوش:

«العراق لا يريد الحرب لكن اذا فرضت عليه فان شعبه لن يتردد عن مواجهتها»

● واشنطن - «و.ص.ف» - وجه الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس (الاحد)، عبر التلفزيون العراقي نداء الى الشعب العراقي قال فيه «انه على الرغم من ان اعمال بغداد قادتنا الى شفير النزاع في الحرب ليست امرا لا يمكن تجنبه».

وقال الرئيس الامريكي في الرسالة، التي سجلها الاربعاء الماضي في البيت الابيض والتي سلمت امس الاول (السبت) الى الحكومة العراقية بواسطة السفارة الامريكية في بغداد: «لا يزال من الممكن ايصال هذه الازمة الى مخرج سلمي».

واكد بوش ان «العراق يجب ان ينسحب من الكويت» مستندا الى تصريح للرئيس العراقي يرجع الى عامين يعلن فيه انه «لا يمكن لدولة عربية ان تحتل دولة عربية اخرى».

وقال معلق التلفزيون العراقي «يمكنكم اتخاذ هذا القرار الا ان هذه الحرب ستكون كارثة لكم ولحلفائكم واتباعكم».

وفي رده، على تهديد بوش بشن حرب ضد العراق اكد المذيع العراقي ان العراق لا يريد الحرب ولكن اذا فرضت عليه الحرب فان شعبه لن يتردد في مواجهتها دفاعا عن اراضيه.

وندد المعلق العراقي بالحق الذي ادعاه بوش للتحدث باسم العالم. وقال، ايضا، ان الرئيس الامريكي يستغل ظروف ازمة الخليج لفرض نفسه كديكتاتور للعالم. وختم حديثه بقوله ان الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد ذريعة لشن عدوان على العراق.

الاغلبية في البرلمان الايراني تؤيد «الجهاد» ضد الوجود الامريكي في الخليج

● المجلس الاعلى القومي بحث كيفية وضع حد للوجود الاجنبي بناء على تصريح المرشد الايراني●

● طهران - «و.ص.ف» - ابدت اغلبية من النواب الايرانيين، أمس الاحد، «الجهاد ضد المعتدين» في المنطقة ورأت ان هذا الجهاد هو «واجب لازم».

ووقع مائة وستون نائباً رسالة بهذا المعنى في ختام اجتماع عقده مجلس الشورى الذي يضم (٢٧٠) نائباً.

وكتب النواب في الرسالة انه «واجب على جميع المسلمين مواجهة عدوان

● البقية على ص ٢ ●

تصلب جديد في الموقف الايطالي

اندريوتي لا يستبعد عملا عسكريا في الخليج!

● روما - «و.ص.ف» - صرح رئيس مجلس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، الليلة قبل الماضية، بانه «اذا تبين ان القيام بعمليات عسكرية في الخليج صار ضروريا سواء لفرض تنفيذ الحظر على العراق او لاظهار تصميمنا على المضي قدما حتى النهاية فيجب القيام بها».

ويرى المراقبون في هذه الجملة، التي وردت في خطاب القاه اندريوتي خلال اجتماع شعبي في بيروجيا (وسط ايطاليا)، تعبيرا عن «تصلب» اقوى في موقف ايطاليا التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية رغم ان اندريوتي اضاف انه ما يزال يؤمن «بامكان نجاح الحظر» المفروض على العراق.

الاسبان يتظاهرون ضد تدخل بلدهم العسكري في الخليج

● مدريد - «و.ص.ف» - تظاهر بين ألفي وثلاثة الاف شخص، أمس (الاحد)، في مدريد ضد ارسال قوات اسبانية الى الخليج. وحمل المشاركون في المظاهرة، التي نظمتها جمعيات سلمية، شعارات كتب عليها «لا للتدخل في الخليج، لا للحرب».

وعند انتهاء التجمع قرأ أحد المتظاهرين بياناً دان ضم العراق الكويت واتهم الولايات المتحدة بأنها تريد ان تصبح «شرطي العالم الثالث». وطلب من الجنود في منطقة الخليج «عدم دعم حرب بدون معنى ولا تعنيهم».

وكانت سارت صباح أمس تظاهرة أخرى مماثلة ضمت حوالي ٥٠٠ شخص في ساراغوسا (شمال شرق البلاد).

الالاف يتظاهرون في شيكاغو تنديداً بالانتشار الامريكي في الخليج

● واشنطن - الوكالات - تزداد الاصوات الامريكية المعارضة للوجود الامريكي في منطقة الخليج. وقد امتدت الى العديد من المدن الامريكية الكبرى.

فقد جرت، أمس، مظاهرة شارك فيها الالاف جابت شوارع مدينة شيكاغو في ولاية ايلينوي نظمتها منظمات امريكية احتجاجاً على التدخل الامريكي في منطقة الخليج وتنديداً بالانتشار الامريكي في السعودية.

ووزع المتظاهرون منشورات تدعو الى سحب القوات الامريكية من منطقة الخليج. ورفع المتظاهرون شعارات تدعو الى عودة القوات الامريكية الى قواعدها حيث كتب على احد هذه الشعارات «لا نرغب بموت ابنائنا من اجل النفط»!

في اطار استكمال متابعة نتائج المباحثات:

نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات الدولية في العراق

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وفداً ايرانياً برئاسة نائب وزير خارجية ايران لشؤون العلاقات الدولية، منوشهر متقي، وصل، امس الاحد، الى بغداد.

واضافت الوكالة ان متقي صرح لدى وصوله بان زيارته للعراق «تأتي في اطار استكمال ومتابعة نتائج المباحثات» التي تمت مؤخراً بين وزيري الخارجية العراقي، طارق عزيز، والايراني، علي اكبر ولايتي، في طهران يومي (٨) و(٩) ايلول الجاري.

واضاف متقي انه سيتم ايضاً «بحث موضوع الاسرى والحدود واعادة فتح السفارتين العراقية والايرانية في كلا البلدين».

وكان في استقبال متقي في المطار وكيل وزارة الخارجية، وسام الزهاوي، وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وهي اول زيارة لمسؤول ايراني الى بغداد منذ بداية الحرب العراقية الايرانية في ١٩٨٠.

ايطاليا وفرنسا تطردان دبلوماسيين عراقيين

● روما - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الايطالية، أمس الاحد، ان الحكومة الايطالية قررت طرد الدبلوماسيين العسكريين في السفارة العراقية في روما.

وجاء في بيان الخارجية الايطالية ان هذا القرار يأتي بعد «اعتداءات لا يمكن التهاون بشأنها قامت بها القوات العراقية ضد سفارات وممثلين دبلوماسيين في الكويت».

من جهة اخرى اتخذت وزارتا الخارجية والداخلية الفرنسيتين قرارا مماثلا، امس الاول، حين اعلنتا ان (١١) موظفاً في السفارة العراقية في باريس (ستة دبلوماسيين وخمسة من ضباط البعثة العسكرية بينهم ثلاثة ملحقين عسكريين) اعلنوا اشخاصاً غير مرغوب فيهم في فرنسا.

وسيتم طرد حوالي (٤٠) مواطناً آخر بسرعة قصوى.

بعد أن أجازت محكمة نيويورك توزيعه

محكمة تورنتو تبت اليوم (الاثنين) في أمر الحظر المؤقت ضد نشر كتاب اوستروفسكي عن «الموساد»

* بار زوهر لشمير: «ورطت اسرائيل في هذه الدعوى القضائية التعيسة»! *شمير: «يبدو ان مستشارينا القضائيين اخطأوا حينما تقدموا بطلب حظر نشر الكتاب» *اوستروفسكي يخرج على الملأ ويصرح: «قررت نشر الكتاب بهدف استصراخ الرأي العام ضد السياسة التي يعتمدها الموساد» *«مجهولون» يقتحمون دار النشر الكندية «ستودارت»*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر أن تنظر المحكمة الكندية في تورنتو، اليوم (الاثنين)، في مسألة تمديد أمر الحظر المؤقت ضد نشر كتاب «عن طريق الخداع» لفيكتور اوستروفسكي عن «الموساد» الذي كانت أصدرته بناء على طلب تقدمت به الحكومة الاسرائيلية في هذا الصدد، علماً بان الكتاب جرى توزيعه بالاف النسخ في الولايات المتحدة عقب الغاء الحظر على نشره هناك على ايدي محكمة نيويورك.

وفي هذا الاطار، أدان عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر (معراخ) بشدة التدخل الاسرائيلي في هذه القضية واتهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بأنه «ورط اسرائيل في هذه الدعوى القضائية التعيسة التي رفعها لوقف توزيع الكتاب بايعاز من رئيس الموساد». واعتبر انه كان من الحري بشمير «رفض هذا الطلب بشكل قاطع».

ومن جانب آخر، طالب بار زوهر رئيس الحكومة، أمس الاول (السبت)، باجراء فحص جذري في جهاز المخابرات الاسرائيلي، على ضوء هذه الفضيحة، وفصل جميع المسؤولين عن «تشغيل انسان كان متورطاً بقضايا جنائية وتمكينه بالتالي من الاطلاع على اسرار الموساد».

وخاطب بار زوهر شمير في رسالته قائلاً: «لقد كنت مسؤولاً كبيراً في الموساد، بينما اليوم وبالذات في فترة رئاستك للحكومة أصبح جهاز المخابرات مجرد دفيئة لمنتجات مشبوهة».

من جهته، عقب شمير أمس الاول (السبت) على هذه القضية قائلاً: «يبدو ان مستشارينا القضائيين اخطأوا حينما تقدموا بطلب حظر نشر كتاب فيكتور اوستروفسكي عن الموساد»!

وعلى الصعيد نفسه، اجتمع رئيس «الموساد» امس باللجنة الفرعية للخدمات السرية التابعة للجنة الخارجية و«الامن» في الكنيست ليوضح لاعضاء اللجنة «كيف حدث ان شخصاً مثل فيكتور اوستروفسكي تم تجنيده للموساد» وليتحدث عن ابعاد نشر الكتاب الذي يكشف عن طريقة عمل جهاز المخابرات الاسرائيلي.

● البقية على ص ٢ ●

للمرة السابعة منذ اجتياح الكويت:

مجلس الامن يدين العراق على خلفية انتهاك المقار الدبلوماسية

● قرار المجلس (رقم ٦٦٧) يطالب العراق بالافراج فوراً عن جميع الرعايا الاجانب●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دان مجلس الامن الدولي، امس الاحد، العراق للمرة السابعة منذ اجتياحه للكويت.

وفي قراره الذي حمل الرقم (٦٦٧) دان المجلس «بشدة»، وبالاجماع، العراق بسبب «اعماله العدوانية على المقار الدبلوماسية وموظفيها في الكويت بما فيها اختطاف رعايا اجانب كانوا موجودين في هذه المقار».

وطلب المجلس في قراره الافراج عنهم فوراً وعن جميع الرعايا الاجانب الاخرين المحتجزين حالياً في الكويت والعراق.

واطلق المجلس تحذيراً للعراق ليبلغه انه قرر «اجراء مشاورات جديدة مستعجلة من اجل اتخاذ اجراءات محددة اضافية في اقرب وقت ممكن رداً على استمرار انتهاك العراق لميثاق الامم المتحدة والقرارات مجلس الامن وللقانون الدولي».

ويتعلق الامر بدراسة توسيع الحظر ليشمل النقل الجوي وفرض عقوبات على الدول التي تخرق الحظر المفروض حالياً على العراق والكويت، وفق ما راى دبلوماسيون.

وقال مندوب فرنسا في الامم المتحدة، بيير لوي بلان، الذي طلب باسم بلاده دعوة مجلس الامن الى اجتماع عاجل، ان انتهاك المقار الدبلوماسية وخطف رعايا فرنسيين بمن فيهم الملحق العسكري في الكويت (اطلق سراحه فيما بعد) هو من جانب العراق «عدوان جديد لا يمكن التهاون ازاءه».

وقال ان هذا العدوان «يضاف الى العدوان الاساسي على الكويت وكذلك الى العدوان الثاني الذي شكله احتجاز الاف من الاشخاص من مختلف الجنسيات كرهائن».

واعرب عن الامل في ان «يوافق العراق اخيراً على الامتثال للارادة التي عبر عنها المجتمع الدولي». ورأى انه

● البقية على ص ٢ ●

كوريا الجنوبية تساهم بـ ٥٠ - ١٠٠ مليون دولار في الانتشار العسكري في الخليج

● سيئول - «و.ص.ف» - ذكر مسؤولون في الحزب الحاكم في سيئول، امس الاحد، ان كوريا الجنوبية تنوي المساهمة بمبلغ يتراوح بين خمسين ومئة مليون دولار في تمويل القوة الدولية التي نشرت في الخليج لمواجهة العراق.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان الحزب ادرج في مشروع قانون الميزانية ما بين خمسين ومئة مليون دولار اضافية في باب مساهمة كوريا الجنوبية في الابقاء على هذه القوة.

وسيعرض مشروع الميزانية على البرلمان في دورته التي ستفتتح في بحر الاسبوع الجاري.

شمير يرفض الشرط السوفييتي لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، الليلة قبل الماضية الشروط التي وضعها الاتحاد السوفييتي لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وخصوصا موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وصرح شمير للتلفزيون الاسرائيلي، «يجب ان لا يأمل احد بان تقبل اسرائيل هذه الشروط». لكنه اشار الى ان اسرائيل «لم تعارض ابدا دورا للاتحاد السوفييتي في شؤون الشرق الاوسط» معتبرا في الوقت نفسه ان «من شأن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ان تسهل الامور».

من جهة اخرى اعتبر شمير اللقاء، الذي جرى يوم الجمعة الماضي في موسكو بين وزير المالية يتسحاق موداعي ووزير الطاقة، يوفال نئمان، وبين الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، «مهما». وقال «انه يشهد على موقف تقدير وتثمين من جانب الاتحاد السوفييتي ازاء اسرائيل».

ربع البالغين في العالم - اميون ومئة مليون طفل محرومون من التعليم الابتدائي

● اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تصعيد النضال ضد الامية ●

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - يحتفل اتحاد النقابات العالمي والمنظمات المنتمية اليه سنويا منذ ١٩٦٧ باليوم الدولي لمحو الامية في ٨ ايلول وهو اليوم الذي اعلنته منظمة «اليونيسكو» من اجل تعبئة المجتمع الدولي في سبيل القضاء على الامية بحلول عام ٢٠٠٠.

والحقيقة المأساوية انه رغم الجهود الهائلة التي بذلتها العديد من البلدان لا يزال عدد الاميين في العالم في تزايد مستمر. ففي عام ١٩٩٠ ظل ربع البالغين في العالم اميين ومن بين اكثر المتضررين تجد النساء اللاتي يقمن بدور رئيسي في نقل المعرفة الى الاجيال المقبلة ويترك تعليمهن تأثيرا مضاعفا على المجتمع بأسره. وعلاوة على ذلك هناك مئة مليون طفل في العالم محرومون ببساطة من الحصول على التعليم الابتدائي.

وكما اكد السكرتير العام للامم المتحدة في رسالته فانه «لا يوجد مكان في العالم يمكن المشاركة فيه في حياة المجتمع دون مستوى تعليم عال متزايد».

ويسلط تحدي محو الامية الضوء على عدم كفاية السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي تنتهجها بلدان مختلفة وحاجات عصر الاعلام البازغ.

وفي هذا الصدد، ينطوي ٨ ايلول ١٩٩٠ على دلالة خاصة حيث يجري الاحتفال به في اثناء العام الدولي لمحو الامية الذي يرمي الى خلق الوعي بالحاجة الملحة الى التعامل مع الحصول على التعليم كقضية ذات اولوية قصوى لكل المجتمعات.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي، بالتالي، العمال والنقابات الى التصدي، بروح «المؤتمر العالمي للتعليم للجميع» الذي عقدته منظمة «اليونيسكو» في أذار ١٩٩٠، للتحدي العالمي المتمثل في النضال ضد الامية وتطوير وتعزيز موحد وواسع يرمي الى ضمان حقوق كل الرجال والنساء والاطفال الاساسية في التعليم.

الى مراسلي «الاسبوع الرياضي»

تعلمكم بأن موعد الاجتماع المقرر هو يوم الخميس الموافق ٩٠/٩/٢٠ في قاعة الشريف - يافة الناصرة، الساعة السابعة مساء!

● الاسبوع الرياضي ●

احر التعازي

الى النائب الاخ هاشم محاميد والى جميع آل محاميد بوفاة المرحوم

الحاج رشيد صالح محاميد

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رضوان ابو عياش ود. احمد الطيبي ود. محمود شبلي زحالقة

■ نعي شاب ■

● ناهي توفيق سلمان وزوجته وابناؤه وبناته وعموم آل سلمان وعزام واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي ابنهم المأسوف على شبابه

ايليا ناهي سلمان

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ١٩ عاما اثر حادث غرق. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٩٩٠/٩/١٧ الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

المطلوب ترجمة الاقوال الى افعال!

□ بالقرار الذي يعلن جهارا عن معارضة خطة الحكومة الاقتصادية، الثقيلة الوطأة على جمهور الاجيرين والعاملين عموما، خطت اللجنة المركزة للهستدروت، امس الاحد، الخطوة الاولى في الطريق الصحيح والمطلوب.

وبدعوة الاطراف المعنية في الهستدروت ذاتها الى عقد اجتماع عاجل لتنسيق الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها لايقاف ضربات هذه «الخطة» عند حدها عكستها اللجنة المركزة الرغبة الحقيقية الكامنة بقوة في نفوس العاملين كافة الذين اكتووا ويكتوون بنار «خطط» اقتصادية مماثلة اسفرت عن دهورة اوضاعهم المعيشية من حضيض الى حضيض.

واذا كنا ننظر باكتفاء الى الشق الاول من القرار (المتعلق بمعارضة «الخطة الاقتصادية») فان نظرة، بقدر مماثل من الاكتفاء، الى شقه الثاني (المتعلق بمسألة التخطيط لترجمة تلك المعارضة الى افعال) تظل مشروطة بجوهر تلك الافعال وبقوة تجسيدها على ارض الواقع دون تسويف او ابطاء.

فلقد اظهرت التجربة السابقة، بكل الوضوح والجلاء، ان تنفيذ «الخطط الاقتصادية» الماضية، بما اشتملت عليه من اجراءات قاسية بحق العاملين والفئات الشعبية، تيسر بما اعقبها من ابرام «صفقات شاملة» كانت قيادة الهستدروت شريكا كاملا فيها. ولهذا فان قرار اللجنة المركزة من يوم امس لن يتيح التأويل بوصول التحالف بين تلك القيادة وبين الحكومة وارباب العمل الى مفاصل جديدة مغايرة اذا ما بقي حبرا على ورق!

ولعله من المفيد، في هذا المجال، التنويه بأن جماهير الشغيلة، بقطاعاتها العريضة كافة، اظهرت مرات من الصعب حصرها الاستعداد - كل الاستعداد - للذهاب بعيدا في الكفاح ضد السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة التي جرت عليها الويلات والكوارث وما انفكت تنذرها بما هو اشد وادهى. وهذا الامر يشكل، باستمرار، احد عناصر الضغط على قيادة الهستدروت في سبيل ان تقوم بالمهام المفروض، كنقابة عمالية، ان تقوم بها منذ فترة طويلة.

على قيادة الهستدروت ان تدرك الان ايضا ان مصداقيتها، في هذا المجال الشديد الحيوية والحساسية، هي كما كانت في السابق موضع اختبار. ولن ترضى جماهير الشغيلة باي معيار بديل لهذه المصداقية غير معيار الكفاح ثم الكفاح دفاعا عن مصالحها ولقمة عيش اطفالها!

(«الاتحــــــــــاد»)

احد رؤساء اركان

● تتمة من صفحة ١ ●

بن عبد العزيز والى الرئيس العراقي، صدام حسين.

وفي هذا السياق ذكرت الاذاعة البريطانية ان المبادرة المغربية تدعو الى انسحاب جزئي من الكويت واستبدالها، في البداية، بقوات عربية مشتركة وتمكين العراق من منفذ بحري لتسويق نفطه.

واضافت الاذاعة ان المبادرة المغربية تلتقي مع المبادرة الفلسطينية في الدعوة الى قيام بعض القادة العرب بزيارة العراق لمقابلة صدام حسين على ان يتضمن المغرب لقاء للمصالحة بين الرئيس العراقي والملك السعودي ويرعاه الملك المغربي.

من جهة ثانية، واصل المسؤولون الامريكيون تهديداتهم بتدمير العراق. واعلن رئيس اركان القوات الجوية الامريكية، الجنرال مايكل «دوثمان» في حديث مع صحيفة «واشنطن بوست»، امس، «ان القوة الجوية هي الوحيدة القادرة على ارغام العراق على سحب قواته من الكويت في حالة نشوب الحرب».

واضاف دوثمان «ان بغداد ستتعرض لموجة كثيفة من الهجمات الجوية تستهدف خاصة الرئيس العراقي، صدام حسين، والمنشآت الحيوية - الاستراتيجية العراقية».

واعترف الجنرال الامريكي بان القوات العراقية البرية الضخمة تجعل سلاح الجو «هو الوحيد القادر على تجنب معركة برية دامية تنتهي على الارجح بتدمير الكويت كلها».

وعلى صعيد الحشد العسكري فلم تتوقف عملية ارسال القوات الى المنطقة، رغم ان عدد القوات الامريكية، بجميع انواعها، بلغ اكثر من ١٦٠ الف جندي.

● مصر ترسل (١٥) الف جندي الى السعودية ●

تبدأ وزارة الدفاع المصرية، اليوم الاثنين، بارسال (١٥) الف جندي مصري الى السعودية للانضمام الى الـ (٥) الاف جندي مصري الموجودين هناك.

واضافت مصادر الوزارة ان القوات الجديدة تضم وحدات من المشاة والمدرعات وان الاسلحة الثقيلة الخاصة بها سترسل بحرا.

● باكستان ترسل، دفعة اخرى ●

واعلنت باكستان، امس، انها سترسل (٣) الاف جندي اضافي الى السعودية للانضمام الى القوات الاجنبية المنتشرة هنالك.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان هذه القوات ستبدأ بمغادرة باكستان خلال الايام القليلة المقبلة وبذلك يصبح عدد الجنود الباكستانيين المنتشرين في السعودية (٥) الاف جندي.

● نشر طائرات «اواكس» في تركيا ●

واوردت صحيفة «حرييت» التركية، امس الاول، ان طائرات رادار امريكية من طراز «اواكس» نشرت خلال الايام الاخيرة في تركيا لمراقبة تحركات الطائرات والقوات العراقية من المجال الجوي التركي.

من جهة اخرى علم في انقرة من مصادر مطلعة ان سلاح الجو الامريكي حصل من قيادة الاركان التركية على تمديد جديد لوجود (١٤) طائرة مقاتلة من طراز (اف - ١١١) في قاعدة انسيرليك قرب اضنة على بعد (٦٠٠) كيلومتر من الحدود التركية - العراقية.

● تاتشر: احتجاز الرعايا لا يمنع اتخاذ قرارات عسكرية محتملة ●

واكدت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، في حديث لاسبوعية «سكوتلاند اون صنداي» ان احتجاز رهائن بريطانيين في العراق والكويت لا يمكن ان يؤثر على قرار عسكري محتمل «والا فانه لن يكون على اي ديكتاتور سوى احتجاز رهائن للفوز او لبسط ديكتاتوريته».

وفي هذا الحديث الذي ادلت به تاتشر ونشر، امس الاحد، اضافت ان احتجاز الرهائن يصبح بذلك «وصفة» لاي معتد.

وقالت رئيسة الوزراء «ما يجب علينا عمله هو ان تكون لنا قوات كافية في الخليج لنكون قادرين على مواجهة ما يمكن ان يحدث».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥١٩٢).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في منشور جرى تعميمه على الاهالي:

الجبهة في ام الفحم تدعو الى سقوط المحسوبية الفئوية المتبعة في البلدية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم، امس (الاحد)، منشورا دعت فيه الى سقوط المحسوبية الفئوية المتبعة في بلدية ام الفحم المتسترة وراء شعار «الاسلام هو الحل».

ودان المنشور كذلك حكومة اليمين وسياستها المعادية للجماهير العربية وحذر من هذه الحكومة التي تؤجج نار العداء الاعمى للجماهير العربية والتي توهم نفسها ان فرصتها قد حانت لكي تضرب الانتفاضة الباسلة وتقضي عليها، وهكذا «تحل» القضية الفلسطينية على طريقتها الخاصة!

وتناول المنشور العديد من القضايا المحلية والخطوات التي قامت بها الادارة الاسلامية في البلدية التي تنضح بالمحسوبية والفئوية.

وجاء فيه: «ان هؤلاء الذين قاموا الدنيا واقعدوها ايام الادارة الدمقراطية نراهم اليوم يقومون بالتعيينات على هواهم بشكل فئوي سافر. وفي معظم الاحيان بدون مناقصات وان كانت فصورية وليس حسب الكفاءات».

وفي هذا الاطار استعرض المنشور التعيينات المزاجية التي تمت في المدرسة الثانوية.

ودان المنشور قرار ادارة البلدية بفصل البنات عن البنين في المدرسة موضحا: «لقد نصبت البلدية نفسها قيمة على بناتنا واخواتنا وقامت بحملة مسعورة ضد التعليم العصري المختلط ضاربة عرض الحائط بمصلحة الطلاب والطالبات، مستعملة اسلوب التشكيك والطعن بسمعة طالباتنا والتشويه بقدرة طلابنا وطالباتنا ان يتعلموا سوية بثقة واحترام متبادل».

واستنكر المنشور كذلك قرار اغلاق عدد من الصفوف الدراسية في مدرسة «البيار» الابتدائية الذي اتخذته بلدية «الاسلام هو الحل» بايعاز من وزارة المعارف!

ما العمل في حالة وقوع غارة غاز؟

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من المجلس المحلي، وبحضور حوالي (٤٠٠) من اهالي سخنين، جرى امس الاول السبت، في مدرسة طه حسين يوم «دراسي حول موضوع كيفية التصرف في حالة وقوع غارة غاز».

وقد حضر هذا اليوم السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي، ونائبه رئيس لجنة المعارف السيد فوزي زبيدات.

تحدث في الاجتماع مدير المدرسة الاستاذ فاروق زبيدات الذي رحب بالحضور، وتلاه السيد احمد عبد الله خلايلة، الذي شرح عن الاقنعة الواقية وطرق استعمالها، وكيفية التصرف في ظروف الطوارىء. وقدم الاستاذ رجا غنطوس فكرة عن الاقنعة، انواعها واستعمالاتها حسب الاجيال المختلفة. واكد الاستاذ نبيه ابو صالح، مركز هذه المنطقة من القرية، ان الاقنعة ستوزع على جميع السكان المسجلين في الاحصاء. ثم شاهد الحضور فيلما وثائقيا عن الموضوع.

وجدير بالذكر ان المجلس المحلي كان قد قام بتقسيم القرية الى سبعة مراكز وعين طواقم عمل ومسؤولين لكل مركز تقوم بارشاد الناس وتوعيتهم. بينما قام طلاب المدرسة الثانوية بمساعدتهم متطوعين بعملية احصاء للسكان كي يتمكن المجلس المحلي من توفير قناع واق لكل فرد حسب عمره.

محاضرة عن وسائل الوقاية من المواد الكيماوية في مدرسة كفرقرع «ب»

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من ادارة المدرسة الابتدائية «ب» في كفرقرع ولجنة الاباء فيها قدمت، مساء الجمعة الماضي محاضرة لجمهور الاباء حول كيفية الوقاية من الغازات الكيماوية قدمها الاستاذ ماجد زحالقة الذي شرح عن الطرق والوسائل التي يجب اتباعها للوقاية من المواد الكيماوية. وتم عرض فيلم فيديو عن هذه الطرق.

وكان افتتح الاجتماع مدير المدرسة، الاستاذ مدحت زحالقة، فتحدث عن آفاق العمل خلال السنة الدراسية الحالية. وتحدث رئيس لجنة الاباء في المدرسة، السيد زهير توفيق، فقدم تقريرا عن عمل لجنة الاباء خلال السنة الماضية واشاد بالتعاون المستمر بين اللجنة وادارة المدرسة والاهالي لما فيه مصلحة الطلاب.

اضراب شامل في فلسطين المحتلة، اليوم،

● تتمة من صفحة ١ ●

مستمرة باستعمال الاعيرة النارية.

واندلعت، مساء امس، مواجهات عنيفة في حارة النصارى في القدس المحتلة اصيب خلالها جندي جراء رشقه بالحجارة حسبما افادت مصادر محلية فيما قالت قوات الاحتلال باعتقال العديد من الشبان.

وانطلقت مسيرة ضخمة، مساء امس، في مخيم بلاطة بمناسبة الذكرى الثامنة لمجازر صبرا وشاتيلا رفعت خلالها الاعلام السوداء والفلسطينية وردد المشاركون الشعارات التي تنادي بالوحدة الوطنية.

وجرت مساء امس مواجهات عنيفة في جميع ارجاء مدينة نابلس مع قوات الاحتلال واصيب خلالها شاب بعيار ناري وقامت قوات الاحتلال باعتقاله.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت، الليلة قبل الماضية، مخيمي عين بيت الماء والفارعة واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وشنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشبان.

واستمرت، امس، حملة الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال منذ عدة ايام مضت في مدينة رام الله وقراها وطالت الحملة حتى الان اكثر من (١٠٠) شاب حيث قامت القوات الليلة قبل الماضية باعتقال شابين من رام الله و(٤) من قرية كفرنعمة واثنان من قرية دير بزيع واخر من نعلين. وشهدت مدينة رام الله امس مواجهات وصدامات بين الشبان وجنود الاحتلال حيث هاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية. من ناحية اخرى توقفت حركة السير/واطلقت السيارات صافراتها لمدة (٥) دقائق في الساعة العاشرة من صباح امس في رام الله وذلك حدادا على شهداء صبرا وشاتيلا.

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول على قرية دير قديس في اعقاب المواجهات التي جرت بين الشبان والمستوطنين في القرية حيث منعت الدخول والخروج من والى القرية واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قريتي بيت عور الفوقا والتحتا، صالح حيث جرت صدامات ومواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال قام الشبان خلالها برشق جنود الاحتلال بالحجارة فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقاموا بمطاردة الشبان واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في كلتا القريتين.

وشهد مخيم الدهيشة، الليلة قبل الماضية، مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال اطلق الجنود خلالها الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع كما قام الجنود بمطاردة الشبان وداهموا العديد من المنازل.

ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة في بيت لحم وبيت جالا ومخيم العزة وقرية زعترة.

واقتحمت مجموعة من جنود الاحتلال صباح امس ضاحية الزيتون بمدينة الخليل واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وقامت قوة من المشاة من جنود الاحتلال امس الاول بالاعتداء بالضرب المبرح على شابين من بلدة الظاهرية وهما ياسر محمود ابو ريده (١٨ عاما) وقد تم اعتقاله بعد ضربه، وشادي محمد ابو علان (١٤ عاما).

وحطم الشبان زجاج سيارة مستوطن في بلدة الظاهرية في حين رد ركابها باطلاق الاعيرة النارية.

من ناحية ثانية تحطم زجاج سيارة المواطن هاني ابو عمر (٣٠ عاما) من الخليل جراء اطلاق جنود الاحتلال الاعيرة النارية باتجاهها.

وقام الجنود صباح امس بعمليات استفزازية للطلاب على مداخل مدارس حلحول.

وعلى صعيد اخر تستمر الاعتداءات الاستيطانية المتكررة من قبل المستوطنين في مستوطنة «سوسياه» على اراضي عشيرة شريتح في يطا حيث قام المستوطنون مساء امس الاول بطرد الحراثين من الاراضي والاعتداء عليهم.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس المنازل في قلقيلية واجبرت اصحابها على ازالة الشعارات الوطنية التي غطت جدران المدينة. وذلك بعد احتجاز هوياتهم وشهدت قرية فرعون امرا مماثلا.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان قوات الاحتلال حاصرت المسجد القديم في مدينة قلقيلية في اثناء صلاة المغرب وقامت بعد ذلك بتوقيف المصلين والتدقيق في هوياتهم واعتقال الفتى ايمن مقبول (١٦ عاما) هذا فيما اندلعت مواجهات في سائر انحاء المدينة واستمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

واستمرت قوات الاحتلال بحملتها الشرسة ضد الباعة على العربات المتجولة في جنين ومنعتهم امس من البيع وصادرة بطاقات هوية العديد منهم.

وشهدت مدينة جنين امس مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال استمرت طيلة اليوم.

وقام جنود الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بالعربدة في شوارع الحارة الشرقية في مدينة جنين حيث قاموا بقذف المنازل بزجاجات «البيرة» الفارغة واطلقوا الشتائم البذيئة في الشوارع.

ورشقت سيارة استيطانية بالحجارة مساء امس في شارع الملك فيصل بالمدينة مما اسفر عن تحطم زجاجها الامامي.

من ناحية اخرى تواصل جرافات الاحتلال تجريفها لاراض مزروعة بالقرب من قباطية تعود للمواطنين احمد سليمان ذيب ابو زيد ومساحتها (٩) دونمات وعبد الرحمن ذيب ابو زيد ومساحتها (١٠) دونمات.

وشهدت بلدتا قباطية ويعبد وقرية سيلة، الظهر امس مظاهر احتجاج مختلفة.

وصدمت سيارة عسكرية يوم امس الاول المواطنة فاطمة ابو شرخ (٤٠ عاما) من مخيم الشاطىء، وصدمت سيارة اخرى المواطنة بسام الشوا (٣٢ عاما) من حي الرمال في غزة مما اسفر عن اصابتها بجروح وكدمات واستدعى نقلها الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

واستمرت المواجهات في مخيم النصيرات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واصيب خلالها سبعة مواطنين بينهم حسين الخراجرة (١٧ عاما) بعيار معدني في الساق ومروان ابو عرمانة (١٩ عاما) بعيار معدني في البطن وسامي خطاط (١٧ عاما) بعيار معدني تحت العين اليسرى. واصيب الفتى سليم الصوري (١٥ عاما) بعيار معدني في الكتف خلال المواجهات التي شهدها مخيم المغازي. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على المواطنين خلال اقتحام مخيم خانيونس للاجئين مما اسفر عن اصابة المواطنة حرية ابو مصطفى (٤٠ عاما) بجروح في رأسها جراء ضربها باعقاب البنادق.

من ناحية اخرى احرق باص اسرائيلي تابع لشركة ايغد صباح امس في جباليا واتت النيران عليه بالكامل.

وزير خارجية

تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، وصل الى موسكو، بعد ظهر امس (الاحد)، في زيارة ستتيح اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والسعودية.

وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه. واوضحت «تاس» ان محادثاته ستسفر عن اعلان علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وكان التقارب بين موسكو والرياض بدأ منذ حوالي عامين مع زيارات فنيين ثم صحفيين سوفييت الى السعودية.

وقال الامير سعود قبل توجهه الى موسكو «ان هذا الوقت هو الاكثر ملاءمة لتقوم بين البلدين علاقات فعالة تكفل تشجيع اقرار العدل والسلام والامن اضافة الى المصالح الحيوية للطرفين».

للمرة السابعة منذ

● تتمة من صفحة ١ ●

لذلك من الضروري ان «يستمر هذا المجتمع الدولي في ابداء الحزم».

وايد هذا الموقف كل من مندوبي كندا وفنلندا باسم دول اوروبا الشمالية وزائير وساحل العاج.

ودان مندوب الصين انتهاك حرمة السفارات وعمليات الخطف. لكنه اعرب عن تحفظه ازاء احتمال اللجوء الى اجراءات اخرى كما نص على ذلك القرار.

واعرب المندوب السوفييتي، يولي فورونتسوف، الذي يترأس خلال ايلول الجاري اعمال المجلس عن اسفه لاستمرار العراق في تجاهل ارادة المجتمع الدولي واعرب عن امله في ان «يثوب العراق الى جادة العقل والصواب».

اما المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، توماس بيكيرينغ، فقد اعتبر انه من خلال انتهاك حرمة البعثات الدبلوماسية فان العراق «اكد تفضيله القوة على الدبلوماسية والتفاوض».

الاغلبية في البرلمان

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكيين وعملهم المشؤوم في المنطقة». واكدوا ان «الولايات المتحدة قدمت الى المنطقة لاخذ النفط مجانا لتغطية عجز ميزانية اسرائيل».

وجاء في الرسالة التي اعتبرت امريكا الشيطان الاكبر ان اي شخص يموت من خلال مواجهة هذا العدوان سيعتبر «شهيدا».

واشاد النواب من جهة اخرى بالموقف «الحازم» الذي عبر عنه مرشد الجمهورية علي خامنئي الذي تبنى، يوم الاربعاء الماضي، المواقف المناهضة للامريكيين من خلال اعتبار القتال ضد الوجود الامريكي في الخليج «جهادا».

من جهة أخرى اعلنت اذاعة طهران أن المجلس الاعلى القومي الايراني، بحث، أمس الاول، «كيفية وضع حد لوجود القوى الاجنبية في المنطقة بناء على تصريح المرشد الايراني علي خامنئي». وشدد على «ضرورة الحفاظ على الامن في المنطقة عبر قيام تعاون اقليمي».

وشدد المجلس، ايضاً، على «ضرورة انسحاب العراق من الكويت» مضيفاً انه «يجب ازالة الذريعة التي تبرر اي وجود عسكري اجنبي في المنطقة».

اعتقال ضابطة في الشرطة سربت معلومات لزوجها - الذي يدير «مكتب تحقيقات»!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، يوم الجمعة الاخير، فترة اعتقال عشرة من المحققين المستقلين، واثنين من موظفي ضريبة الدخل، لمدة (١٢) يوما، بتهمة «اعطاء رشاوى مقابل الحصول على معلومات سرية».

وجاء في قرار قاضي محكمة الصلح، يتسحاق براز «انه بالاضافة الى سرقة معلومات من حاسوب ضريبة الدخل، فقد سرقوا معلومات من حاسبات وزارتي الداخلية والاسكان وشركة بيزك والجيش وشرطة اسرائيل والبنوك ومؤسسة التأمين الوطني وضريبة الاملاك ومكتب الترخيص ودائرة الاشغال العامة ومؤسسة صندوق المرضى العام. وهذه جرائم قاسية ومخجلة، شارك فيها العشرات الذين لم يلق القبض عليهم حتى الان».

والقي القبض، مساء الجمعة الاخير، على غيلات بايرون، (٣٠) عاما، ضابطة استعلامات في الشرطة، مسؤولة وردية في قسم التصنت وذلك بتهمة تسريب معلومات سرية.

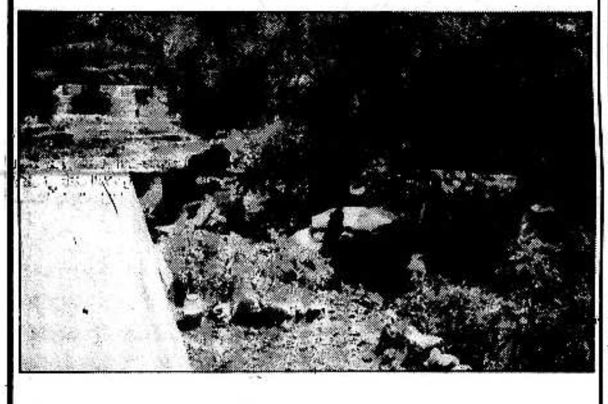
والقي القبض بالاضافة لها، على زوجها، المحقق المستقل، وضابط شرطة سابق، وهو غابي فيشر.

واعترفت الضابطة بعد اعتقالها وخلال التحقيق معها، انها هي التي سربت المعلومات للمحققين المستقلين، حول وجود تحقيق ضدهم في الشرطة. وقالت انها سمعت زوجها يتحدث في الهاتف مع احد المحققين المستقلين، الذي جرى ضده تحقيق سري وطلب زوجها منه مواد جنائية. ولخوفها من ان يتورط زوجها، اخبرته بموضوع التحقيق السري واستحلفته ألا يفشي السر لاحد. ولكن الزوج لم يصمد وأخبر صديقه حاييم زيسمان بالموضوع، ولكن زيسمان لم يصمد امام الضغوط في التحقيق فأخبر المحققين بمصدر المعلومات.

وقال محقق الشرطة حاييم بنحاس، خلال جلسة المحكمة في تل ابيب، يوم الجمعة الاخير، ان التحقيق السري في قضية تسريب المعلومات يجري منذ عدة اشهر، في محاولة للحصول على معلومات حول قضية هي من اكثر القضايا المؤلمة التي عرفتها الدولة، لقضية تسريب المعلومات من اكثر المراكز اهمية وحساسية في الدولة. ويجري الحديث عن تورط الاف الاشخاص الذين وصلت المعلومات اليهم.

□ هدم.. وعودة الى الخيام □







● (الصورة العليا) - امام انقاض منزل عائلة فؤاد محمد الشويكي في حي جبل المكبر في القدس المحتلة الذي هدمته جرافات بلدية «كوليك» يوم ٩٠/٩/١٢ بحجة «عدم الترخيص».

● (الصورة الوسطى) - على انقاض منزل عائلة المعتقل حابس عبد الله الشواهين في بلدة يطا (الخليل) والذي هدمته سلطات الاحتلال يوم ٩/١١.

(تصوير: طارق الكيال - خاصة بـ «الاتحاد»)

● (الصورة التحتا) - على انقاض منزل عائلة المعتقل عباس محمد صالح حامد في بلدة سلواد (رام الله) يوم ٩٠/٩/١١.

(صور خاصة من «سنابل» - القدس)

بعد ان اجازت محكمة نيويورك توزيعه

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا وتم استدعاء رئيس الموساد للاجتماع باللجنة بناء على طلب تقدم به عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان (معراخ).

وفيما يتعلق باوستروفسكي نفسه، فقد خرج مساء يوم الجمعة، الماضي من مخبأه وقرر الظهور على الملأ لأنه «مل الاختباء»، حسبما قال لعشرات مندوبي وسائل الاعلام الذين انتظروه في مطار اوتوا، حيث وصل. واردف قائلا: «اعرف انهم (الموساد) سيحاولون اختطافي، ولكني مواطن كندي مخلص واتوقع ان الحكومة الكندية ستطلب اعادتي».

ورفض اوستروفسكي الادلاء بأية معلومات عن هوية عمله ومصداقية كتابه وصحة مضمونه، قائلا: «ان القضاء الكندي يمنعني حاليا من التحدث عن الكتاب ومضمونه أو عن عملي، لا بل محظور علي ان اصادق لكم على انني عملت في صفوف الموساد، ولكن بامكانكم الاطلاع على مذكرة التعليل التي رفعتها الحكومة الاسرائيلية للقضاء الامريكي طالبة فيها حظر توزيع الكتاب، انها تتضمن كل شيء»!

وحول دوافع نشر الكتاب قال: «لا يهمني الربح المالي بقدر ما يعنيني المكسب الايديولوجي، وتبعاً لذلك لست بحاجة الى وسائل الاعلام كي تساعدني في الترويج للكتاب. فالموساد انجز لي كل الدعاية اللازمة، ولولاه لربما كان غطاه الغبار. فالموساد الذي دأب على التشهير بي والادعاء بأن محتويات الكتاب ليست صحيحة وتقدم بطلب حظر نشرها منحني المصداقية التي اردتها».

واضاف اوستروفسكي في معرض حديثه: «ليست بحوزتي قائمة باسماء عملاء الموساد، ولم اعد قط بنشرها في حال حدوث مكروه لي، فأنا لا اعرض الاصدقاء الذين عملت معهم للخطر ولكني بالمقابل لست نادماً على كل كلمة كتبتها». واستدرك قائلا: «اني أحب دولة اسرائيل والموساد، ولهذا السبب كتبت الكتاب، فحلمي الكبير تهدد وذرته الرياح بفعل السياسة التي يعتمدها الموساد، ولهذا تمردت وقررت نشر الكتاب بهدف استصراخ الرأي العام».

هذا وعقب انتهاء اوستروفسكي من حديثه الصحفي غادر مطار اوتوا متوجها الى منزله في حي «ليبين» حيث كانت في انتظاره زوجته وابنتاه.

اخيراً تجدر الاشارة الى انه تم ليلة الجمعة الماضية اقتحام مكاتب دار النشر الكندية «ستودارت» التي تبنت الكتاب، على ايدي مجهولين اعتبرتهم الشرطة «محترفين»، حسبما ابلغت أصحاب دار النشر.

هذا ولم يقدم «المقتحمون المحترفون» على سرقة شيء، وانما «قاموا بفحص عدد من الملفات السرية»!

على الماشي

يوسف فرح

"الرئيس يغالط نفسه"

لا اعتقد ان الرئيس السوري كان يصدق نفسه وهو يخطب في قواته المسلحة، المتخرجة من الكليات العسكرية، والمتأهبة للسفر الى ميادين الانتحار. وكنت اتمنى عليه لو انه اشترط على جيمس بيكر، قبل دخوله عاصمة بني أمية، ان تشطب الولايات المتحدة اسم سوريا من قائمة الدول "الارهابية" في العالم، مجرد شطب! ولكنه لم يفعل، بل أستقبله ونسق معه موقفا مشتركا، قد يكون مقابل اموال تقبضها سوريا من الشقيقة السعودية بيد امريكية، و "من دالنه شدله شباق".

١ - لقد اشار "الرئيس المناضل" الى ان ثمة جهات عربية ايدت الاجتياح العراقي للكويت، وهو يدرك تماما مجافاة هذا الكلام للحقيقة.. فلقد عارضت كل الجهات العربية (بما فيها م.ت.ف) الاحتلال، ثم طورت موقفها في اتجاه ان الاحتلال الامريكي للسعودية هو الذي يعرض للخطر امن المنطقة وسلام العالم. وهي - المنظمة والجهات الاخرى - اذا خيرت بين تأييدها للعراق "المعتدي" وبين تأييدها لامريكا المعتدية، فلا بد ان يكون موقفها ضد امريكا. فما السيء في ذلك، ام ان "عين الرضى عن كل عيب كليلة"!!

٢ - اكد "سيادته" وجود طامعين كثيرين ومن كل صوب بخيرات العرب وأرض العرب. الكلام صحيح، لكن حبذا لو تفضل الرئيس وكشف لنا عن اولئك الطامعين من يكونون! هل هم تنزانيا وبنما وبلغاريا! ام هم اولئك الامريكيون الذين يعلنونها "على سطوح الجامع" و "دوز دوغري" انهم ملتزمون بأمن اسرائيل، وملتزمون بصيانة تفوقها العسكري على كل الدول العربية بما فيها بلدك يا صاحب السيادة. فكيف تراها توفق بين هذا الالتزام، وبين قدوم قواتها لحماية العرب من العرب؟!!!

٣ - اكد الرئيس "متباهيا" ان القوات الامريكية لم تضرب ولا قوة عربية سوى القوات السورية! فهل كان ضربهم لطرابلس وعمليات المارينز في لبنان مزاحا لاضحاك القادة العرب! ام انك لا تعتبر ليبيا ولبنان عربيا!!

٤ - ثم من اين لك هذه الثقة يا "سيادة الرئيس" من ان القوات الامريكية ستنسحب بمجرد ايجاد حل للازمة! ألم يأتك حديث تاتشر - وهي الطفل غير البريء الذي ينقل اسرار الكبار - انه حتى لو سويت قضية الخليج فسوف ترابط قواتهم هنالك لفترة طويلة! ولماذا تصدق سياسييهم وعسكرييهم ولا تصدق "اخوانك" العرب الذين يؤكدون صباح مساء، عدم نيتهم في مهاجمة السعودية!!

ونترك الرئيس "الاسد" يقايض "جولانه" المنزوع السلاح بموقف مؤيد لما كان حتى قبل اسبوع "امبريالية" على امل الا تفرط "مسبحة" العالم العربي التي يمرر خرزاتها بهدوء بين اصابع يديه.

الحـريـق

اليوم الجمعة، وتبدو جلية مظاهر العطلة الاسبوعية، واستعداد المصلين لاداء واجبهم تجاه الخالق، والطقس اخذ يميل الى البرودة. فهذا اليوم يصادف ايضا عيد الصليب، وقد قال اجدادنا قديما "عيد واطلع وصلب وعد" اي ان بإمكان الفلاح بعد عيد الفصح ان ينتقل للنوم على سطح بيته القديم، الى ان يحل عيد الصليب ويبرد الطقس ويضطر الى العودة ثانية الى البيت الذي هجره حوالي ستة اشهر، فالبرد صار يضر ولم يعد "برادا".

لكن شيئا ما ادى الى كسر هدوء القرية، ذلك ان دخانا كثيفا اسود، اخذ يتصاعد من احدى حواكير الصبر في وسط القرية، فأخذ الناس يتدفقون الى حيث مصدر الدخان، فهنا لا بد ان يكون حريق قد اشتعل، ويهدد بكارثة قد تصيب الكثير من بيوت حي الحزين.. فما هي الا دقائق حتى كان المكان يكتظ بالناس من كل الاعمار، ومن الجنسين، هرعوا كلهم لوضع حد، لتلك النار التي تجرأت على تعكير سماء هذا اليوم.

وفي سرعة البرق اذا باصحاب الحوانيت والمخازن يحملون اجهزة الاطفاء الصغيرة التي تحتويها مرافقهم، لكن هذه الاجهزة سرعان ما كانت تستسلم امام السنة اللهب وتنسحب من المعركة.

بعضهم اتصل بالشرطة وآخرون اتصلوا بالاطفائية، لكن لا يجوز ان نجلس متفرجين، كيف تقاوم الواح الصبر الخضراء فحيح النار اللاهثة كالافاعي.. اوصلت البيوت المجاورة الانابيب بالحنفيات و.. المياه مقطوعة! فشركة مكوروت لها ديون ولم يبلغها احد انه سيكون حريق في هذا اليوم!

سيارات الشرطة وصلت من اول لحظة لكنها وقفت عاجزة لا تستطيع ان تفعل شيئا.. اخذنا تذكر.. في المجلس المحلي اطفائية.. آو.. لكنها معطوبة وغير صالحة للعمل..

سحب الدخان تتكاثف، والسنة اللهيب تتعالى، والواح الصبر تقاوم ببسالة، ونحن ننتظر وصول الاطفائية من عكا.. "وانطر يا كديش..."

فتحة الطوارئ، في الشارع فيها ماء، لكن انبوب البلاستيك المكوم تحتها لا يصل مكان الحريق لقصره. ومع ذلك لا بد من عمل شيء.. وتنطلق صيحة "احضروا الدلاء"! واذا بعشرات منها تصل.. نصطف الواحد بجانب الاخر وتبدأ رحلة المياه الى الصبر المقاوم.. ودلو عليه يذهب وآخر فارغ يعود.. وبداية فالهمة تغري بالعمل الاسرع فهذه النيران بدأت تخمد رويدا رويدا، تتسابق الاكف في تلقف الدلاء، ولكنها في وجه النار، وصرت شرطي - صار له عمل - يستحثنا على العمل!! احدنا من الواقفين في الطابور العفوي الذي انتظم للعمل يعلق: "لا والله مبين الشرطة قايمة بواجبها"! - ورغم خطورة الموقف نضحك.. فحبذا لو تعاونت الشرطة في هذه المجالات لمنع الكوارث.. والطابور يزداد حماسه، ويزداد تراجع النيران..

وفجأة يتعالى صوت صراخ الاطفال والفتية.. وصلت...

واذا بها سيارة الاطفاء الحمراء، يسبقها زعيقها كقطار متلهف للقاء المحطة.. كانت النار قد اخمدت تماما، ورغم ذلك امتدت انابيب السيارة الحمراء لتعلم النيران المنطفئة درسا لا تنساه!! وقبل ان تغادر القرية كانت فكرة اقامة طاقم اطفاء من شباب القرية قد تبلورت في اذهاننا، ورحنا نعمل على تجسيدها لكي تبقى لالواح الصبر خضرتها، وللقرية جو الجمعة النقي من كل سحابة دخان سوداء..

حول نشاطات اتحاد لجان الاغاثة الطبية في القطاع

عملنا، بداية ونهاية، لخدمة المواطنين

تقرير: اياد حلس

لقد برزت في الاونة الاخيرة نشاطات اتحاد لجان الاغاثة الطبية لدرجة تسترعي الانتباه والشكر على مجهودات الاطباء العاملين بها. تبلورت هذه النشاطات بمحاربة المرض وحماية المواطن من اخطار الامراض. عن بعض نشاطات لجان الاغاثة الطبية في قطاع غزة يحدثنا احد الاطباء العاملين فيها فيقول: "لقد بدأت حملتنا الصحية منذ سنوات عديدة كانت تهدف بالدرجة الاولى حماية المواطن من الامراض وخصوصا المرضى العاجزين عن العلاج في المستشفيات او العيادات. وفعلا نجحنا في العديد من المحاولات التي قمنا بها. وكذلك تقوم ضمن حملاتنا بالتركيز على التثقيف الصحي للمواطنين عن طريق القاء المحاضرات التثقيفية والدورات وتوزيع الكتيبات الارشادية وكذلك نقوم وبشكل مستمر بحملات المعالجة لسكان القطاع اي "عيادة متنقلة تقوم برعاية السكان بأجور زهيدة جدا".

اما في مجال الاسعافات الاولية فنقوم بإرشاد السكان عن طريق الندوات للمصابين وتقديم كافة المستلزمات لهم. وتوجد عدة مراكز تابعة للاغاثة الطبية في قطاع غزة لتقديم كافة مستلزمات العلاج للاهالي ويوجد فيها عيادات اسنان ايضا، بالاضافة لمركز العلاج الطبيعي. والعلاج بأسعار رمزية جدا والذي لا يستطيع دفع الرسوم يعفى.

"ان نشاطات الاغاثة الطبية دورية وتكون دائما مع الحدث مباشرة فنقوم بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية الاخرى بالقيام بحملات صحية واسعة على مستوى القطاع بأكمله من ناحية تثقيف صحي ومحاضرات وزيارات بيتية وتوزيع كتيبات ونشرات ثقافية، اما الان مع انتشار امراض الصيف كالاسهال فنقوم بحملات واسعة النطاق عن طريق الارشادات الصحية وتوزيع اكياس معالجة الجفاف.."

وفي احدى ايام عمل الاغاثة الطبية توجهنا الى مكان العمل لنقف عن كثب على ما يجري هنالك وعندما دخلت احد البيوت المعدة لعمل الاطباء لم استطع السير بسهولة من شدة ازدحام الناس "دليلا على شدة اقبالهم". واثناء تجولي بصعوبة في ذلك البيت استطعت الحديث مع البعض ممن اتوا للعلاج فالتقيت بامرأة تبلغ ٣٥ عاما فتقول: "لقد جئت اليوم لاعالج طفلي الصغير. فالكل يعرف الظروف الاقتصادية التي يمر بها شعبنا. فليس باستطاعتنا الذهاب للمستشفى او العلاج بالعيادات الخاصة فاننا نشكر الاطباء الذين قدموا لنا المساعدة وصرفوا لنا العلاج بأسعار مخفضة جدا.."

واثناء سيري بين جموع الاهالي المحتشدة صادفت شابا يبلغ ٢٥ عاما فحدثني عن حالته قائلا: "انا مريض بزيادة نشاط في الغدد الدرقية وتم فحصي وأخبرني الطبيب على ضرورة العرض على اخصائي وفعلا كتب لي تحويلة للطبيب الاخصائي مجانا. فأنا اعمل في اسرائيل ولا استطيع العلاج على نفقتي الخاصة واشكر من كل قلبي كل الاطباء الذين ساعدوني ومكنوا لي العلاج شبه المجاني.." وبعد الانتهاء من العمل استطعت مقابلة احد الاطباء الذين شاركوا في هذا العمل حيث وصف لي عمل هذا اليوم: "لقد شارك في الحملة الصحية اليوم في هذا الحي ثلاث اطباء متخصصين وخمس متطوعين حيث تم علاج ما يزيد على ١٢٢ مريضا بالاضافة الى وجود مختبر وصيدلية ضمن هذه الحملة. اما بخصوص العلاج والكشفية وصرف العلاج فقد قدمناه بسعر رمزي لا يتعدى ٢ شيكل وقد اعفي بعض المرضى العاجزين من دفع هذا المبلغ. وكذلك حولت خمس حالات لاطباء متخصصين منها حالات عظام وشاب آخر مريض بزيادة نشاط الغدد الدرقية وطفل مريض بتضخم الكبد والطحال والضغط والسكري والاسهال والطفيليات المعوية والروماتيزم بالاضافة للامراض التنفسية وحالات قلب.

وقد تم صرف جميع الادوية المتواجدة هنا لدرجة ان بعض المرضى قد أجلوا لليوم المقبل ليتم صرف العلاج لهم وكذلك تم توزيع ملصقات وكتيبات ارشادية وتثقيفية للمرضى لتحاشي الوقوع بأخطار المرضى مستقبلا.."

وانهى الدكتور حديثه قائلا: "لقد كان عملنا بداية ونهاية في سبيل خدمة وصحة المواطنين وخصوصا المواطن الفقير العاجز عن دفع رسوم المستشفيات او العيادات الخاصة.."

(غزة)

انطباعات رحلة الى الصين (٢)

السياسة الخارجية الصينية: من الجمود والمغامرة الى المشاركة النشيطة في التعاون الدولي

بقلم: سالم جبران



تميزت السياسة الخارجية الصينية، في الستينات والسبعينات، وخصوصا في مرحلة (الثورة الثقافية) (ايار ١٩٦٦ - تشرين الاول ١٩٧٦) بالانغلاق الشديد والتطرف والمغامرة. في تلك الفترة انتشرت نظرية ماو تسي تونغ القائلة بأن الامبريالية (نمر من ورق) واشتد الهجوم الصيني على الاتحاد السوفييتي ووجهت القيادة الصينية بأن الاتحاد السوفييتي (يخون الثورة)!

ولعل الطوق الاستعماري حول الصين ومنعها من اشغال مقعدها في هيئة الامم المتحدة زادا من تشنج السياسة الخارجية الصينية.

من ناحية ثانية نشطت الصين في تلك الفترة بمحاولة شق الاحزاب الشيوعية والعمالية واقامة بؤر (ثورية) موالية للصين. كما حاولت تحريض شعوب ودول (العالم الثالث) ضد الاتحاد السوفييتي.

هذا التشنج (اليساري) المغامر، في السياسة الخارجية كان جزءا من نهج عام متكامل، في السياسة العامة للصين. ويمكن القول الان، على ضوء التجربة التاريخية - وهذا ما تقوله القيادة الصينية رسميا الان - بأن تلك الممارسة السياسية جلبت ضررا فادحا للصين ولم تحقق اهدافا ثورية اطلاقا.

وفي اطار التغيير العام، العميق، الذي جرى في النهج العام للصين، خصوصا منذ بدء سياسة الانفتاح والاصلاح (١٩٧٩) تغيرت ايضا السياسة الخارجية للصين تغيرا جذريا.

فهناك الان اقتناع كامل بأن التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة هو ضرورة حياتية مصيرية لمنع الحرب المدمرة ولضمان التعاون الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والتكنولوجي والثقافي والسياحي بين الشعوب. وقد قالت لنا السيدة لي تشوتشانغ عضو اللجنة المركزية ونائبة رئيس لجنة العلاقات الخارجية ان اخطاء الماضي في هذا الموضوع قد تمت تصفيتها كليا ونحن نتفق مع الاتحاد السوفييتي تماما في هذا الموضوع.

وارتباطا بهذا فان نهج "تصدير الثورة" والدعوة الى "الحرب الثورية الشعبية العالمية" لتصفية الاستعمار تم الغاؤه ليحل محله، الان، نهج التضامن مع الشعوب المناضلة والقوى الثورية المناضلة ولكن بلا نزق مغامر وبلا تدخل في شؤون الدول والشعوب.

والصين الان، في ظل عملية الاصلاح والانفتاح تقول كما جاء في مجلة "بيجينغ ريفيو" (٣ - ٩٠/٩/٩) "ان تحقيق الاصلاح الاقتصادي والازدهار الشامل يتطلب مناخا سلميا عالميا، فالاستقرار العالمي، العلاقة المتكافئة المتساوية بين الدول، والتعاون الشامل اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا هي مصلحة صينية مباشرة، هي مصلحة لكل شعب، هي مصلحة للسلام العالمي".

ولعل انهيار الطوق الاستعماري حول الصين واستعادتها لمقعدها في المنظمة الدولية وفي كل المنظمات العالمية اجبر الصين على تعلم اصول "اللعبة الدبلوماسية" وعلى ادراك اهمية الصراع المشروع دفاعا عن المصالح المشروعة والاستفادة من كل الامكانيات، والتفاعل النشيط مع حركة المجتمع الانساني.

ارتباطا بهذا التغيير الجذري للنهج العام جرت تغييرات في السياسة الخارجية للصين في كل المجالات.

* حدث تحسن متواصل في العلاقات الصينية - السوفييتية وصل الى حد التطبيع الكامل والتعاون المثمر. ويعترف المسؤولون الصينيون بأن الرئيس ميخائيل غورباتشوف، بنهج البيريسترويكا، كان المبادر الحقيقي لهذا التحسن، وعقدة الهيمنة او الخوف من الهيمنة اخلت الطريق الان للتعاون القائم على مبادئ التعايش السلمي والمصلحة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر.

* طورت الصين علاقات واسعة جدا مع كل بلدان العالم الثالث، اقتصاديا وثقافيا وتجاريا. وتتبادل الصين الان البضائع والمنتجات مع الدول بشكل واسع جدا. وبدل التدخل (الثوري) في الشؤون الداخلية، سابقا، توجد الان علاقات رسمية قائمة على احترام سيادة الدول واستقلالها ومصالحها.

ومن علامات هذه السياسة الخارجية اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الصين والمملكة العربية السعودية، مؤخرا (قبل انفجار ازمة الخليج، وبدون ارتباط بها). كذلك تطور الصين علاقات تبعث بموجبها بعشرات الوف الخبراء الى الدول الاجنبية مثل العراق وسوريا ومصر والباكستان والمغرب والجزائر وليبيا ونيجيريا وتنزانيا ودول امريكا اللاتينية.

* بينما كانت السياسة الصينية تقف موقف المراقب من كثير من المعضلات العالمية فانها الان تشارك وتبادر للمشاركة في كل العملية السياسية العالمية. ومؤخرا كان للصين دور فعال في معالجة ازمة الخليج والنضال ضد انفجار حرب وضد التدخل الامريكي، وفي مجلس الامن قامت الصين بدور هام (مع الاتحاد السوفييتي) لمنع تضمين قرار مجلس الامن صيغة تجيز "استخدام القوة بشكل محدود" لاجبار العراق على الانسحاب.

كذلك يزور عشرات الدبلوماسيين الصينيين مناطق العالم المختلفة (بما فيها الشرق الاوسط) لتطوير العلاقات المختلفة وفتح قنوات جديدة للحوار والتعاون. والوجود الدبلوماسي الصيني الان على الساحة العالمية محسوس وملموس اكثر من اية فترة سابقة منذ انتصار الثورة الاشتراكية الشعبية في الصين عام ١٩٤٩.

وهذا النهج العام ينعكس ايجابيا على علاقات الصين بنزاعات مختلفة. لقد حلت الخلافات بين الصين والهند، وحلت الخلافات الصينية - السوفييتية بشأن الحدود وتم سحب متبادل للقوات على الحدود بين البلدين. وتم السير نحو حل المشكلة الكمبودية حلا سلميا. ومع انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان - هكذا قيل لنا رسميا في بكين - توقف دعم الصين للعصابات المضادة للثورة، وعندما سألناهم: كيف يتفق النهج الثوري للصين مع دعم عصابات مضادة للثورة في افغانستان برروا هذا بأنه رد على التدخل العسكري السوفييتي (!!)

وهناك اهمية قصوى للاتفاق بشأن استعادة الصين لمنطقة تايوان (فورموزا) سلميا، كما ان هنالك تعاونا واسعا جدا بين الصين وهونغ كونغ، والصين تولي اهتماما واسعا جدا لتطوير علاقات شاملة مع عشرات ملايين الصينيين، خارج الصين (في فرموزا، هونغ كونغ، الولايات المتحدة، كندا وغيرها). وتقوم الصين خصوصا بجلب الصينيين لزيارة الوطن سياحيا ولتوظيف رؤوس الاموال سياحيا ولتوظيف رؤوس الاموال في الوطن.

وهذا التطور العام في السياسة الخارجية الصينية لا يعني التخلي عن الخيار الاشتراكي، بأية حال من الاحوال، بل يعني كما قيل لنا القبول بمبدأ التعايش السلمي واحترام ارادة كل شعب باختيار طريق تطوره واقامة التعاون الذي يجلب المنفعة للجميع. وقال لنا احد المسؤولين في دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية انه "ثبت بشكل قاطع ان محاولة تعجيل التطور الثوري بشكل مصطنع وطبقا لنوايا ذاتية وليس طبقا للتطور الموضوعي امر خطير جدا ومن شأنه تأجيل التطور لا تعجيله".

وحول رؤية الصين للوضع الدولي، سمعنا التقييمات التالية من السيدة لي تشوتشانغ:

* الدمقراطية قد تكون طريقا لتعميق وازدهار الاشتراكية، وقد تكون طريقا لليبرالية، للخروج من دائرة النظام الاشتراكي. وفي اوروبا الشرقية جرى تراجع خطير فهنالك علامة سؤال على بقاء النظام الاجتماعي الاشتراكي في بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا. وهناك اخطار حقيقية تهدد الاشتراكية في بلغاريا.

* الصين تتمنى للاتحاد السوفييتي، بكل صدق، ان ينجح في تحقيق اهداف الاصلاح الشامل ضمن عملية البيريسترويكا. فهذا هو مصلحة للاتحاد السوفييتي، للاشتراكية العالمية، وللسلام العالمي والحضارة الانسانية.

* الامبريالية الامريكية، مستغلة المشاكل الداخلية الصعبة للاتحاد السوفييتي (الاقتصاد، العلاقات بين القوميات، النزعات الانفصالية وتقلص تأثير الحزب) تحاول تعميق الهيمنة الاستعمارية وتحقيق تراجعات من الاشتراكية ومن حركة التحرر القومي للشعوب.

* من الخطأ الفادح وقصر النظر الوهم بأن الاشتراكية كنظام اجتماعي قد نفدت طاقتها التاريخية او ان (الاشتراكية قد ماتت) كما يقول المنظرون، الغربيون البرجوازيون. ولكن هنالك حقيقة يجب الاعتراف بها وهي ان الانظمة الاشتراكية عانت من ازمة عنيفة جدا ويجب استخلاص النتائج. وهنالك اهمية نظرية وعملية لما قاله لنا عضو المكتب السياسي ونائب رئيس [illegible]

الحكومة اوو تسي تشان وهو ان الحقيقة ملموسة دائما والقوانين الموضوعية للتطور عنصر مساعد لنا فعلا اذا استخدمنا قوانا الذاتية استخداما عاقلا رشيدا وواقعيا وانه لا يوجد في اي مجال (موديل جاهز). وهذا هو الدرس الاهم والحاسم من تجربة الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

والخلاصة هي ان السياسة الخارجية الصينية، الان، تجسد نهج الاصلاح والانفتاح، تتسم بالثورية والواقعية معا، وهي متطابقة الى حد بعيد مع السياسة الخارجية السوفييتية.. ولا يسعنا الا ان نقول انه لو كانت السياسة الصينية طول الوقت هكذا وتشابكت وتحالفت مع السياسة الخارجية السوفييتية لكان كل الوضع العالمي الان افضل مما هو عليه.

(حول تقييم الصين الان للماوية وللثورة الثقافية - في الحلقة القادمة، غدا).

رأي يكتبه: محمد وتد

عودة الى جاهلية القبيلة والربابة..

(١)

ترافق ازمة الخليج في اسبوعها السابع حرب نفسية اعلامية، تستغل فيها الاطراف المتنازعة كل ما لديها من خبرة وامكانيات، للنيل من معنويات الطرف الاخر وتضليله وبالتالي كسب المعركة برصاص الكلمات وليس برصاص البنادق..

وقد اصبح طبيعيا ان تقرأ الخبر ونفي الخبر، التعليق والتعليق المناقض على نفس الصفحة من جريدتك اليومية، او تسمعه وتسمع نقيضه من المحطات الاجنبية وما اكثرها، التي توجه بثها الى "العالم العربي"..

وقد احتد صدى موجات هذه المحطات وزادت ساعات بثها واصبح جهاز الراديو المتوسط الجودة، يلتقط الى جانب الاذاعات العربية، اذاعة واشنطن وهولندا والمانيا وكل ذلك باللغة العربية. وتلتقط اجهزة الكوابل قنوات لمحطات لا حصر لها لتنقل لك هي الاخرى المعلومات الموجهة والمتناقضة.

(٢)

وأطرف ما في الامر ان هذه المحطات تعمل بعقلية "الزير سالم" و "داحس والغبراء" وتستعمل آخر ما وصلت اليه التكنولوجيا، لتنبش قبور "التراث" وتعيد توزيعه على العرب، باعتباره افضل وسيلة للوصول الى عقليتهم والسيطرة على مشاعرهم..

ويبدو ان المعركة تدور بالدرجة الاولى على استمالة عربان الخليج وايقاظ جاهلية القبيلة في نفوسهم وبعثها بكل ما فيها من حدة وتعصب، لتعمي العيون وتضع اصحابها في دائرة الظلام..

ففي اواخر الاسبوع الاول من الغزو بدأت اذاعة واشنطن وتبعتها اذاعات عربية في المنطقة، تعزف على "الخيانة" التي ارتكبها صدام "للزاد والملح" الذي يربطه بالكويت.. ولم يمض طويل وقت ليطلع علينا الرئيس الامريكي جورج بوش، بتهمة ان صدام حسين، "يسيء للاسلام" و "اصول الضيافة العربية الكريمة"..

(٣)

ويمكن القول ان احد مستشاري بوش من "الخبراء بالشؤون العربية" دس هذه العبارة في خطابه لا ليسمعها الشعب الامريكي وانما ليسمعها العرب، الذين تعرفوا على الحضارة الغربية من خلال نوادي السوهو اللندنية وصالات القمار في لاس فيجاس الامريكية.. اما العرب الذين تعرفوا على جوهر الحضارة الغربية واطماعها الاستعمارية، فان انظمة الحكم في بلادهم كفيلة باسكاتهم وقطع السنتهم.. ولو لم يكن الامر كذلك لما اقتصرت المظاهرات الشعبية المعارضة للغزو الاجنبي على الشعب الاردني..

وليس هناك اي تفسير غير آلة القمع، لاستكانة الشعب السوري الذي قفز رئيسه حافظ الاسد من النقيض واصبح مرشحا للمشاركة في نظام اقليمي جديد تقوده وتحركه امريكا وامريكا وحدها!

لكن السكوت والاستكانة لا يقتصر على الشعب السوري، فأين بقية الشعوب العربية.. وهل سيتكرر عار العرب في ان تكون اكبر مظاهرة ضد الحل العسكري في الخليج، مظاهرة اسرائيلية، كما حدث بالنسبة لمجزرة صبرا وشاتيلا؟

(٤)

ان الحرب النفسية الدعائية الدائرة الان لا تخلو من الطرافة، بمعنى الغرابة التي تثير المرارة. فالذين يلتقطون البرامج الدعائية المتلفزة من اذاعة السعودية واذاعة الكويت في المنفى يستطيعون ان يرسموا ملامح العقلية العربية هناك من خلال هذه البرامج.. فهي اشبه ما تكون بالمجتمعات الجاهلية القبلية التي لا تفهم غير لغة "الشعر" المرفق بالعزف على الربابة.. فالتلفزيون الكويتي "في المنفى" يجند "الشعار" (وليس الشعراء) لزم صدام حسين [illegible]

انهم هم الاخرون يعزفون على وتر "الخبز والملح" والكفر والالحاد والذنب والتوبة ليستنهضوا همم الشعب العراقي ضد رئيسه ويحثوا "المقاومة الكويتية" على محاربة العراقيين الغزاة. وبمجرد المقارنة بين مشاعر الربابة وطيار النفاثة تستطيع بسهولة ان تعرف الى اي درك انحطت قائدة "العالم الحر" وطبيعة النظام الاقليمي الذي تستعد لفرضه على المنطقة..

لقد عرفت الجاهلية والاسلام شاعر السلام زهير بن ابي سلمى فهل من زهير جديد يأخذ بيد هذه القبائل ويدلها على الطريق السوي؟

ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني

● بقلم: الكاتب لطفي الخولي ●



الاجتياح العراقي للكويت، مرفوض شكلاً وموضوعاً، تحت أية ذريعة او حجة، سواء اكانت باسم الحق التاريخي او باسم حقوق اقليمية او اقتصادية يدعيها العراق على الكويت.

ولا حل سياسي لهذه الازمة التي اكتسبت بسرعة مذهلة ابعاداً دولية مهولة الا بانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية كاملة للكويت، ذلك ان البديل هو اندلاع اول حرب ساخنة وقودها الامة العربية دون استثناء. تستخدم فيها اسلحة الدمار الشامل من كيماوية وميكروبية ونووية تكتيكية. وليس هذا مجرد استنتاج بل بيانات متبادلة بين خنادق العراق وخنادق القوات الامريكية والمتعددة الجنسيات بما فيها العربية والاسلامية والافريقية اخيراً.

حسنا! هناك شبه اجماع عربي - دولي يتمحور حول هذه المقولة.

لكن هذا الاجتياح العراقي، طرح بقوة ضمن ما طرحه من مسائل خطيرة في الواقع الراهن والمستقبل المنظور، ذلك الاجتياح الامريكي الاسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية المعترف بها دوليا، منذ ما يقرب من نصف قرن المخضب بالدماء والقلاقل العاصفة باستقرار جميع بلدان المنطقة بما فيها دول الخليج النفطية ولبنان، وقدراتها على تنمية اقتصادياتها ومجتمعاتها وانسانها.

والسؤال الذي يبرز امامنا وامام العالم كله في خضم هذه اللحظة المحمومة يتحدد بالدقة في الصياغة التالية: ان حديد المنطقة بات ساخناً وملتهباً للطرق والتشكيل. واذا كان من صالح امريكا واسرائيل ان «يبرد» قضيتي شعبي فلسطين ولبنان. ويجندا كل قواهما للفصل والتمييز بين اجتياح الكويت واجتياح فلسطين ولبنان والجولان السورية. فهل من صالح العرب بما في ذلك الكويت والسعودية وغيرهما، ان ينهجوا نفس النهج؟ ام يتحركوا - وهذه هي الفرصة الاكثر مواتاة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي - في اتجاه الربط والتكامل بين حرية وشرعية دولة الكويت وحرية وشرعية دولة فلسطين، وان لا نقع في الفخ المنصوب الذي يراد به اقناعنا ان الاجتياح العراقي للكويت اخطر من الاجتياح الاسرائيلي لفلسطين ولبنان وسوريا. في حين ان الحقيقة هي ان كلا من الاجتياحين خطر داهم. مع فارق ان الاجتياح الاسرائيلي هو امس البلاء. وان مضاعفاته وتراكماته في المنطقة كانت من الدوافع والاسباب والمبررات لغزو العراق للكويت ولكل الصراعات العربية - العربية الانية والمستقبلية.

■■■

اننا نسمع في هذه الايام الملتهبة بحمى ازمة الخليج، جوقة متناغمة من اصوات مصرية عربية تحذر من خلط الاوراق بين قضية الكويت وقضية فلسطين، وذلك بدعوى ان ذلك يحرف الانظار عن قضية حية ناضجة تحت نيران البترول للحل، بعد ان تجمعت لها ماديا وسياسيا وعسكريا قوى دولية وعربية. وبين قضية خامدة معقدة وقتلها اصحابها بتصرفاتهم الارهابية الحمقاء، وافتقادهم للمرونة السياسية، وليس من دعم مادي او سياسي يقدمه احد غير انتفاضة اطفال الحجارة في مواجهة احتلال توطن وترسخ!

والحق ان الذي يتابع السيل المنهمر من مقالات بعض الكتاب المعروفين بتقربهم ولا نقول شيئاً آخر عن قضايا فلسطين ولبنان وسوريا والتحرر العربي، في عدد من الصحف المصرية والعربية، يخرج باستنتاج بسيط، وهو ان ياسر عرفات يمثل المتهم الاول في جريمة ازمة الخليج، وانه كان - ولا يزال - مع منظمة التحرير ضالعين - منذ اللحظة الاولى مع النظام العراقي في اجتياح الكويت واحتلالها وضمها اليه. وان هناك ادلة ثابتة على الجرم المشهود اولها ان المنظمة او عرفات لم يستخدم بالذات لفظ «الادانة» ضد الغزو العراقي.. واخرها، ان جماهير شعب الانتفاضة في الداخل تظاهرت ضد الوجود الامريكي العسكري بالمنطقة. هذه الجماهير التي تستمر، وحدها، في مواجهة التحالف الاسرائيلي الامريكي لاكثر من الف يوم. وكأنها جزيرة منعزلة في المحيط ليست في قلب امة تربو على المائتي مليون انسان.

ولا يقف الامر عند هذا الحد من «الملهاة - التراجيدية» بل تشطت بعض الاقلام «الطويلة» في حمى القوات الامريكية المحتشدة في المنطقة، يطالب بعقاب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير وقياداتها وياسر عرفات شخصيا على «عدم ادانتهم» للغزو العراقي للكويت ورفضهم للوجود العسكري الامريكي في المنطقة.

ويمضي عدد من الجهابذة الى الاقرار وهو يكامل قواه العقلية بان الشعب الفلسطيني وقياداته - نتيجة مواقفهم هذه يستحقون ان يبقوا تحت الاحتلال ربما حتى يجري تربيتهم تربية صحيحة. خاصة وان اسرائيل تتخذ «موقفاً عاقلاً ومتزناً ومسئولاً» من ازمة الخليج وتضبط نفسها عن التدخل في شؤونها وتعقيد الموقف!

■■■

في الاسبوع الماضي سألني احد مراسلي شبكة تلفزيون امريكية: بماذا تفسر تأييد ياسر عرفات لاحتلال العراق للكويت؟

وسألته بدوري: على اي اساس تحكم بان عرفات يؤيد هذا الاحتلال؟

اجاب: على اساس ما هو منشور في صحفكم.

وراح يطلعني على مجموعة من قصاصات تتضمن مقالات كتابنا الكبار اياهم وقد حرص على وصفهم بانهم يحتلون مراكز اساسية في توجيه الرأي العام في مصر. وبالتالي فهم يقدرون مسئولياتهم عن كل كلمة يخطونها على «الورق».

وهكذا اذن - تكتمل تلك اللعبة الاعلامية التقليدية بحركاتها الثلاث المتعاقبة والمتداخلة بعضها مع بعض. تبدأ الحركة الاولى في نيويورك او تل ابيب فينشر مقال في صحيفة او تعليقات تذاع في التلفزيون والاذاعة تتحدث عن ان المراقبين للاحداث في الشرق الاوسط لاحظوا ان ياسر عرفات لم يستطع ان يخفي تأييده للعراق في احتلاله للكويت. وان كان بكلمات غير مباشرة. وانه من الجدير بالذكر ان هناك خلافات عميقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الكويت ودول الخليج حول الحد او قطع الدعم المالي عن المنظمة لانه ثبت لها ان هذا الدعم لا يذهب الى شعب الانتفاضة في الداخل.

وتأتي الحركة الثانية عندما تتلقف بعض الاقلام «اياها» في بلادنا هذا الكلام المبني للمجهول، وتحوله بطريقتها الى كلام مبني للمعلوم وتعلن ان المنظمة وقياداتها وخاصة عرفات رحبوا وابتهجوا بغزو واحتلال العراق للكويت. وذلك كحقائق لا تقبل الشك. تنطلق منها في حملة تشويه وتشهير بكل ما هو فلسطيني حتى ولو كان «حجر الانتفاضة».

وتجيء الحركة الثالثة مع تدافع مراسلي وسائل الاعلام الامريكية والغربية والاسرائيلية للتساؤل «البريء» عن مغزى هذه الحقائق ونتائجها المحتملة. وذلك بهدف اغراق القضية الفلسطينية في الضباب والتيه. ودفعها الى موقع الدفاع عن نفسها في قضية وهمية كقضية «كافكا» الشهيرة.

■■■

يا سادة صحافة هذه الايام، نتحداكم ان تأتوا لنا بنص واحد من ياسر عرفات او بيان من المنظمة يتضمن - تلميحاً او تصريحاً - تأييدا للاجتياح العراقي للكويت واحتلاله وضمها. ويكون له مصدر موثق ومعلوم الزمان والمكان.

اذا كان احد - في امتنا - قد عانى ويعاني من التردي العربي والانقسامات والصراعات العربية - العربية، فهو فلسطين: شعباً وانتفاضة ومنظمة وقيادة. وهي دائماً تسدد فواتير هذه «الخيبة العربية» منذ حوالي نصف قرن، من دماء ابنائها بلا انقطاع. ومن هنا كانت القيادة الفلسطينية دائماً حريصة على ان تقوم بدور التوحيد القومي ومحاصرة الانقسامات والمنازعات العربية. وذلك بهدف بناء الجبهة العربية الموحدة في مواجهة الصهيونية والاحتلال الاسرائيلي.

في واقعة الاجتياح العراقي للكويت فزعت المنظمة وجندت كل قواها، وخاصة بعد تدفق القوات الامريكية للمنطقة، في محاولة للوصول الى حل عربي سياسي يجنب العرب هول حرب ضروس مهلكة للجميع دون استثناء. وقدمت في سبيل ذلك اجتهاداتها، من أرضية عدم شرعية الاحتلال والضم، والحرص أيضاً على العراق كقوة عربية هامة.

ولم تكن اجتهاداتها هي الوحيدة في الساحة. كانت هناك اجتهادات أخرى عربية وغير عربية، ابرزها الاجتهادات المصرية والسوفيتية والاوروبية. فما هي الجريمة الوطنية او القومية او الانسانية في ذلك؟

وبالتالي اذا اعدنا وضع الامر كله في وضعه الصحيح، فان من حق كل قلم [illegible] الاجتهادات الفلسطينية وان ينقدها او حتى يرفضها. لكن ليس من حقه ان يشهر بها بدعوى انها تصب في صالح احتلال الكويت والاستسلام للنظام العراقي ورهن ارادة المنظمة والثورة الفلسطينية تحت جناحه.

ان احداً لا يستطيع أن ينكر تاريخ النضال الفلسطيني العنيد من أجل الحفاظ على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني. وكيف انه خاض - وما يزال - معارك مستمرة في هذا المجال مع غالبية النظم العربية تقريباً كان العراق نفسه وفي عهد قيادة الرئيس صدام له، في مقدمتها في وقت من الاوقات.

اما اذا كان المقصود الحقيقي من حملة الاقلام «اياها» أن تصور ادانة المنظمة وياسر عرفات والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، للوجود العسكري الامريكي في المنطقة على أنها - بمفهوم المخالفة - دعم ومساندة للاحتلال العراقي للكويت، فهذه لا تعدو ان تكون هزلية سياسية من نوع هزليات جحا في الفولكلور المصري! وما اكثرها في هذه الايام.

هل يتوجب على المنظمة والانتفاضة وياسر عرفات، كي يتطهروا في محراب هذه «الاقلام الطويلة اياها»، ان يرحبوا بالقدوم العسكري للولايات المتحدة الامريكية. هذه الدولة العظمى التي تتنكر لحق الشعب الفلسطيني، دون كل شعوب الارض، في تقرير مصيره. وتسلح اسرائيل من القنبلة حتى الفيتو في الامم المتحدة لتصفية الدم والوطن الفلسطيني حتى اخر طفل واخر قرية.

هاتوا لنا شعباً، في تاريخ الاقدمين والمحدثين، رحب باعدائه حتى تتكرم عليه هذه الاقلام الطويلة «اياها» بامتداح رشده واستقلاليته وشجاعته!

أليست هذه ظاهرة فريدة وشاذة حتى الثمالة. أن ينبث في أمة واحدة، نوع من العنصرية ضد جزء مقاتل منها، في سبيل استعادة حرية وطن، لا تكتمل بدونه حرية وأمان بقية أوطان الامة الاخرى، بترولية كانت ام غير بترولية، مغربية أم شرقية، صغيرة ام كبيرة.

يا كتبة صحافة الثلاث حركات: ارفعوا اقلامكم العنصرية عن شعب فلسطين ومنظمته وانتفاضته وقيادته. شئتم أم أبيتم، رغم الاجتياح العراقي للكويت الذي نرفضه، والوفاق الدولي الذي نقبله كنظام عالمي عادل، يظل التحالف الامريكي الاسرائيلي، هو عدونا الرئيسي حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة.

في المحكمة اللوائية في حيفا

طلب باشعار رقم ٢٦٣/٨٨

امام سعادة القاضي: مرجليت

موضوع الطلب: تركة المرحوم كرم ابو حمود بواسطة ارملته السيدة عصام ابو حمود بواسطة وكيلها المحامي ن. حلبي وشركاؤه - شارع حسن شكري - ٦ - حيفا ٣٣١١١

- ضد -

١ - تركة المرحومة سليمة رنويك
٢ - تركة المرحومة روزا الشيخ فضلو
٣ - مسجل الاراضي (حيفا)
٤ - القيم العام على الاملاك - حيفا

استدعاء بخصوص قرار تصريحي الى المدعى عليهم رقم ١، ٢:

ليكن معلوما انه في ٩٠/٩/٣٠ الساعة ٨.١٥ سيطلب من سيادة المحكمة اعطاء قرار تصريحي بما يخص حقوق المالك لمقدمة الطلب في الدار والارض المحاذية لها في قرية دالية الكرمل المعروفة في بلوك ١١٥٠٨ قسيمة ٥٨. [illegible]

ن. ماضي - مدير القسم الحقوقي

مذكرة حضور

الى احمد محمد زبيدات من بسمة طبعون ومجهول مكان الاقامة

يقتضي حضورك بنفسك او بواسطة وكيل عنك وذلك يوم الاثنين الموافق في ٩٠/١٠/٢٢ الساعة العاشرة صباحا للرد على الدعوى المقامة ضدك من قبل زوجتك بسمة صبحي زبيدات من بسمة طبعون والتي تطلب فيها التفريق منك وذلك بسبب الغيبة والضرر وان لم تحضر في اليوم والساعة المعينين فيجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبحي ادلبي

مذكرة حضور

الى حسن سعيد سواعد من بسمة طبعون ومجهول مكان الاقامة

يقتضي حضورك بنفسك او بواسطة وكيل عنك للرد على الدعوى المقامة ضدك من قبل زوجتك جمال صبحي زبيدات والتي تطلب فيها منك نفقة زوجية لها وزيادة نفقة ابنتها ماجدة وان لم تحضر في اليوم والساعة المعينين فيجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبحي ادلبي

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات، فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٦٠٣/٩٠	مسعود كيوان	٩٠/٤/١٧	قفطان كيوان
١٦٦٠/٩٠	صالح سليم حمايد	٨٧/١٠/٢٣	سهيل حمايد
١٦٨٣/٩٠	موسى اسعد بشارة	٩٠/٣/٢٠	رانف بشارة
١٧٠٦/٩٠	يوسف كسراوي	٩٠/٢/٢٦	علي كسراوي

ب. جليتور - حاكمة مسجلة

العلاج بالتشغيل للاعاقات النفسية

ריפוי בעיסוק פסיכיאטרי

● تقديم: وليد جرجورة ●

● منذ الاسابيع الاولى لولادة الطفل فانه يبدأ بالتجاوب مع محفزات داخلية (الشعور بالجوع مثلا) ومع محفزات خارجية (ضوء، صوت، حرارة..)، وايضا يتجاوب مع المحفزات الاتية من اشخاص اخرين من حوله، (تعابير الوجه، الكلام، الغناء، اشارات اليدين..)، ردود فعله العاطفية الطبيعية تتلاءم مع المحفزات المختلفة، بشكل متناسق. عند رؤيته لوجه مبتسم فانه يبتسم هو الاخر، وعند رؤيته وجها عابسا غاضبا فانه ينطوي على نفسه وربما يبدأ بالبكاء.

يكبر الطفل ويتطور بشكل طبيعي من مرحلة تطورية واحدة للاخرى بشكل متتابع ومتناسق. يتصرف الطفل في كل مرحلة بشكل متلائم مع متطلبات هذه المرحلة وشروطها (مثلا، مرحلة جيل المدرسة ٥ سنوات او مرحلة المراهقة). يتعلم الشخص كيفية التصرف الملائم في كل وضع من الاوضاع العديدة التي يجد نفسه فيها. التصرف نفسه يأتي نتيجة لعملية تأقلم تدريجي للوضع، ومقارنته بحالات اخرى مشابهة حدثت في الماضي. بعد المقارنة والفحص بواسطة عمليات دماغية نفسية معقدة يحدث رد الفعل بشكل «تصرف ملائم»، وتجاوب مع المحفزات النفسية احيانا. ونتيجة لتراكم العديد من المحفزات النفسية وتواجد محفزات متضاربة ومتعاكسة، فان الشخص يشعر بصعوبة بالغة في عملية تحديد تصرفه وتجاوبه مع هذه المحفزات. لذلك فان التصرف يكون بشكل غير ملائم او غير منطقي ويشعر الشخص بالارتباك او الحيرة او الندم وما اشبه من ردود الفعل النفسية - العاطفية.

عند مواجهة اوضاع صعبة كهذه، وتصرفات خاطئة، في الحياة اليومية، فان الشخص العادي يقوم بالتعويض المناسب وتصحيح الوضع بواسطة تصرف آخر مناسب. معظم الاشخاص لديهم القدرة الطبيعية او المكتسبة، لمواجهة مواقف واوضاع نفسية صعبة والتأقلم التدريجي معها، ومن ثم الاستمرار بنجاعة في الحياة اليومية، وفي كل ما تتطلبه من مواجهات. هذا يحدث في كل مكان، كالبيت والمجتمع الخارجي وفي مكان العمل.

الحياة كلها سلسلة متتابعة ومتلائمة من التصرفات والمواجهات النفسية المختلفة. لهذا الهدف، تتواجد الطاقات والقدرات النفسية الطبيعية منها، والمكتسبة من خلال التربية والارشاد. منذ بداية الحياة وحتى نهايتها، يستمر كل شخص ببناء طابع نفسي اساسي وملائم لكل نوع من انواع المحفزات والاوضاع النفسية التي تصادفه في الحياة اليومية، بشكل خاص به.

احيانا، يستصعب هذا الشخص او ذاك، الاستمرار في عملية التأقلم النفسي وملاءمة تصرفاته للمحفزات النفسية اليومية والمختلفة. تحدث اعاقة نفسية معينة تؤدي الى منع الشخص من استغلال قدراته وطاقاته النفسية المتواجدة، واستعمالها بشكل ناجع، فمثلا نتيجة لهذه الاعاقة النفسية فان مجالات الحياة اليومية تتضرر وتسوء، فمثلا يستصعب الشخص الاستمرار بعمله بنجاعة، والاستمرار في مواجهة المواقف المختلفة في البيت وفي المجتمع. هذا يسبب له ضغوطا نفسية متراكمة ومستمرة، تؤدي احيانا الى فقدان القدرة على الاستمرار في العيش ضمن نطاق المجتمع والبيت بشكل مستقل وناجع، وتأتي الحاجة لتوجههم لمراكز علاج متناسبة حيث يقيمون بها لفترات مختلفة. لهذه الفئة من الناس، المصابين باعاقات نفسية، يجب منح العلاج والدعم والارشاد المناسب، لكي تتم اعادتهم للبيت وللمجتمع وللعمل بشكل فعال وناجع.

احد مجالات العلاج التي تهدف لذلك هو مجال «العلاج بالتشغيل للاعاقات النفسية» ריפוי בעיסוק פסיכיאטרי

تعريف: هو طريقة علاج خاصة ومميزة، تتعامل مع هؤلاء الاشخاص الذين يعانون من عدم القدرة على الاستمرار بمواجهة متطلبات الحياة اليومية الواقعية ضمن نطاق البيت والمجتمع الخارجي، ويستصعبون بملاءمة تصرفاتهم للاحداث المختلفة والتأقلم للاوضاع والشروط المتغيرة. هذا الوضع يصل بهم الى عدم القدرة على التدبر والتنفيذ المستقل والناجع لكل متطلبات البيت والعمل والمجتمع، معا، كأي شخص آخر. هؤلاء الاشخاص يدعون «المرضى النفسيين» او «المصابين باعاقات نفسية» لان هذا الوضع ليس مرضا بكل معنى الكلمة بل هو «حالة» نفسية - اجتماعية قد وصل اليها هذا الشخص نتيجة اسباب عديدة:

١ - ضغوط نفسية متراكمة وشديدة.
٢ - صدمة نفسية فجائية او غير متوقعة.
٣ - عوامل وراثية وبيئية.
٤ - اصابات في اجزاء محددة في الدماغ.

الاشخاص المعاقون نفسيا هم غالبا عديمو القدرة على الاستمرار في القيام بعملهم الرئيسي بشكل يومي ودائم وبشكل ناجع وفعال، ولذا فانهم يتوقفون عن العمل كليا، او انهم يضطرون لتغيير مكان عملهم كل فترة قصيرة. الاشخاص المعاقون نفسيا يستصعبون ملاءمة تصرفاتهم بشكل طبيعي ومقبول، لذا فانهم يتصرفون بشكل يثير غالبا السخرية او الضحك في نفوس الاشخاص العاديين. وجدير بالذكر ان هذه الصعوبات وعدم التلاؤم في التصرف يستمر بشكل متتابع، مثير للمشاكل ومسبب للاضرار المختلفة، الاجتماعية منها والمادية، دون القدرة على استعادة السيطرة على الوضع!

● اهداف العلاج:

١ - تحسين قدرات نفسية معاقة وطاقات فكرية مصابة.
٢ - تعليم وارشاد المصاب الى طرق ومبادىء اساسية لكيفية التصرف.
٣ - اعادة قدرة السيطرة على النفس والتصرف بشكل منطقي وواع.
٤ - تحسين وتطوير القدرة على ملاءمة ردود الفعل العاطفية بشكل خاص.
٥ - ارشاد وتعليم جدول التصرف المقبولة والمتبعة في المجتمع.
٦ - اعادة القدرة على تنفيذ متطلبات الحياة اليومية الاساسية بشكل مستقل وناجع.
٧ - تعليم الشخص المصاب خبرات عملية تؤهله للعمل في مكان مناسب له.

● وسائل وطرق العلاج:

١ - محادثات جماعية يشترك بها المعالجون والطاقم المختص، في مواضيع مناسبة.
٢ - محادثات فردية علاجية، مخططة ومبنية بشكل يناسب الشخص نفسه.
٣ - فعاليات ومهام مخططة ومناسبة لكل شخص بحسب قدراته ومشكلته.
٤ - اعمال يدوية والعاب اجتماعية ملائمة ومخططة من قبل المعالج.
٥ - تعليم الفعاليات اليومية الاساسية وكيفية المداومة على تنفيذها بشكل ناجع.
٦ - اعمال واشغال يدوية بسيطة تساعد لتحضير المصاب للعمل المستقل في المجتمع.
٧ - فعاليات وبرامج اجتماعية مختلفة لتطوير القدرات الاجتماعية بين الاشخاص، (مثل حفلات، رحلات، برامج فنية..).

بعد مدة معينة ومناسبة من العلاج، ووصول الشخص لمرحلة يتمكن فيها من العودة للمجتمع والبيت لفترة تجريبية، بحسب قرار الطاقم المختص، فان الطاقم يهتم بتوجيه هذا الشخص لاماكن عمل خاصة تناسب قدراته وامكانياته الحالية. اماكن عمل كهذه تدعى «مصانع محمية»، حيث انها جهزت خصيصا لاستيعاب الافراد الذين انهوا فترة علاجهم في المركز النفسي. وهذه المصانع لديها اتفاقيات عمل واجور وتأمين خاصة بهذه الحالات. يبقى الشخص تحت المراقبة الملائمة، من فترة لاخرى، لضمان وتأكيد حفاظه على مستوى القدرات الحالي، وكذلك لحمايته من عوامل ومواجهات يمكنها ان تؤثر عليه سلبيا وتزعزع ثقته بنفسه من جديد. بقي ان اذكر ان العائلة، او احد افراد عائلة الشخص المصاب، يكون على اتصال دائم، منذ بداية العلاج، مع الطاقم المختص، ويعطى الارشاد والتوضيح المناسبين للوضع الراهن، ولامكانيات المساعدة والدعم الممكنين من قبل العائلة. مسؤولية العائلة تجاه الشخص المصاب جزء حيوي وهام جدا من العلاج الناجع. (الناصرة)

دواء ضد الايدز

● بال (سويسرا) - و.ص.ف - اعلنت شركة «سيبا جيجي» الكيميائية السويسرية في مطلع هذا الاسبوع في بال ان حقن اربعة اشخاص اصحاء بلقاح تجريبي احدث لديهم رد فعل ادى الى مضاعفة عدد الخلايا المناعية الخاصة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز).

وتشكل هذه الدراسة السريرية الاولى من نوعها والتي قامت بها شركة «سيبا جيجي» العام الماضي في المستشفى الجامعي في جنيف نتيجة «مشجعة جدا» حسب المتحدث باسم الشركة السويسرية الذي اشار في الوقت نفسه الى ان اللقاح ما زال بحاجة للتحسين. وتجري في الولايات المتحدة حاليا دراسة لوضع لقاح محسن هذا العام من قبل شركة بيوسين وهي شركة مختلطة امريكية - سويسرية.

وتم استخلاص اللقاح المستخدم من بروتين موجود على غشاء فيروس الايدز تم الحصول عليه مخبريا بفضل علم هندسة الجينات انطلاقا من خميرة. وادى هذا اللقاح الذي اعطي مع دواء مقو للمناعة لدى الاشخاص الاربعة الى انتاج الخلايا المساعدة «تي» او الكريات اللمفاوية «تي ٤». وقد تعرفت هذه الخلايا على بروتين غشاء ثلاثة انواع من الفيروس المسبب للايدز وقامت بانقسام خلوي كرد فعل على ذلك.

لوحات الأمير لترميم جرس الكاتدرائية

● سالزبوري (بريطانيا) - و.ص.ف - افتتح في سالزبوري (مئة كيلومتر غرب لندن) معرض من ٦٣ لوحة مائية للامير تشارلز يعود ريعها للمساعدة على ترميم جرس كاتدرائية المدينة.

وهي المرة الاولى التي يوافق فيها وريث العرش البريطاني على عرض مائياته، وهي ذكريات اسفاره المتعددة في بريطانيا والخارج، وتمثل مشاهد طبيعية لبلدان مختلفة مثل ايسلندا والمملكة العربية السعودية وايطاليا وهونغ كونغ.

ولم يكن الامير تشارلز في الافتتاح بسبب العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى نوتنيتغهام من جراء كسر في ذراعه.

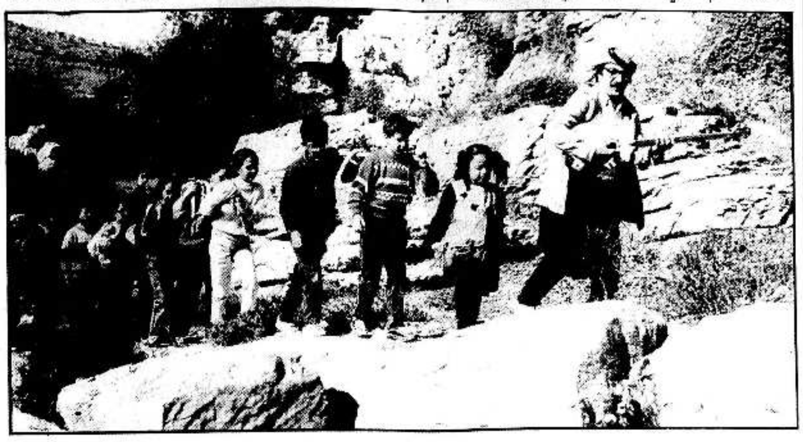
والمائيات موقعة بالحرف الاول من اسم الرسام ارثور جورج كاريك وهو الاسم المموه الذي اختاره الامير في بداياته.

واللوحات ليست للبيع. فقط طبعة محدودة من الصور الليثوغرافية المنقولة عن هذه المائيات هي للبيع بسعر ٢٩٩٠ جنيها استرلينيا (٥٤٠٠ دولار) لترميم الجرس.

رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من القاهرة (١):

المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال في القاهرة

● دريد لحام: حبي للاطفال دفعني الى تحقيق فيلم لهم ● ١٥٨ فيلما من ٤٢ دولة ● ٢٢ فيلما مصريا مشاركا ●



● القاهرة - لمراسلنا الخاص - نورد فيما يلي بعض المعلومات عن المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال في القاهرة، والذي يشارك فيه ١٥٨ فيلما موزعة كالاتي: داخل المسابقة - ١٣ برنامجا تلفزيونيا و ١١ فيلما روائيا و ٨ افلام رسوم متحركة وفيلمان قصيران. اما باقي الافلام فتوزيعها كالاتي: ٦٤ برنامجا تلفزيونيا و ١٦ روائيا طويلا و ٢١ فيلم رسوم متحركة و ١٦ فيلما قصيرا وفيلم واحد خيالي و ٦ افلام تسجيلية.

* الدول المشاركة *

وصل عدد الدول المشاركة في المهرجان ٤٢ دولة. الدول العربية (٧) (ابو ظبي - الاردن - الجزائر - تونس - المغرب - جمهورية مصر - سوريا)، الدول الافريقية ٣ (زائير - تنزانيا - ساحل العاج)، الدول الاوروبية ١٨ (اسبانيا - الاتحاد السوفييتي - الدانمارك - السويد - بولندا - تشيكوسلوفاكيا - رومانيا - سويسرا - فرنسا - يوغسلافيا)، الدول الاسيوية ٨ (الصين - الهند - اليابان - ايران - تايوان - كوبا - هونغ كونغ - كوريا الدمقراطية الشعبية)، الدول الامريكية ٣ (الولايات المتحدة - البرازيل - كندا) واستراليا.

* الافلام المصرية المشاركة *

اما الافلام المصرية المشاركة فهي: «ما العمل» رسوم متحركة، و «ماما» رسوم متحركة اخراج ليلى مكين، «صديقي الوفي» روائي، «رحلة كتاب» تسجيلي اخراج عبد اللطيف عمر، «ابو العريف» رسوم متحركة اخراج احمد اثنين، «الف عام بين ايديهم» تسجيلي اخراج فريال كامل، «نرجس» روائي قصير اخراج نصيح اسكندر، «الاطفال يرسمون» تسجيلي اخراج مسعود مسعود، «عروستي» قصير اخراج نبيه لطفي، «حسن والعصفور» قصير، اخراج نبيهة لطفي، «ثمرة التعاون» رسوم متحركة اخراج زينب زمزم، «الاطفال مصره تسجيلي اخراج عبد الحميد الرحمن، «عروسة والحصان» كرتون - عرائس اخراج زينب زمزم.

أما البرامج التلفزيونية المصرية المشاركة في المهرجان فهي كالتالي: «البرلمان الصغير» اخراج شكري ابو عميرة، «هدهد الحكايات» اخراج محمود ابراهيم، «زهرة من بستان» اخراج مجيدة نجم، «جدو عبده في مكتبه» اخراج محمد رجائي، «الف باء مصره اخراج سيد حسنين، «الذهب» اخراج علي تصر، «مزرعة الاحلام» اخراج د. الفريد ميخائيل، «من اجل طفلك» انتاج المجلس العربي للطفولة والتنمية.

* فيلم الافتتاح *

يفتتح المهرجان بالفيلم السوري «كفرون» قصة الفيلم استوحاها دريد لحام من اطفال الحجارة في فلسطين المحتلة ويشاركه البطولة احد عشر طفلا مع الممثلة اللبنانية «مادلين طبري» ومجموعة من الممثلين السوريين منهم سامية جزائري، عمر حجو، حسام تحسين بك، ليلى جبر، فايق عرق، حسن دكاك.. كتب السيناريو رفيق الصبان وقام بالبطولة والاخراج دريد لحام.

تدور احداث الفيلم في اطار استعراضي كوميدي، حطم من خلاله دريد لحام الكثير من العادات التي التصقت به لسنوات عديدة، ابرزها ابتعاده عن السياسة التي شكلت موضوع افلامه ومسرحياته الاخيرة، والتي كتبها محمد الماغوط، كما استمر دريد في ابتعاده عن شخصية «غوار الطوشة» التي اشتهر بها لسنوات طويلة.

يلعب دريد في الفيلم شخصية «ودود» ابن قرية كفرون المسالم، وهي احدى القرى البعيدة عن دمشق العاصمة ورغم انه انسان عادي الا انه يقوم بمهام خارقة ليس على مستوى المدرسة التي يعمل فيها بل على مستوى القرية ايضا.. فهو يدرس للتلاميذ بدلا من الاساتذة الغائبين، وهو الصراف بالاضافة الى ادارته لمطعم المدرسة، كما انه يصطحب الاطفال في نزهاتهم، كما يعزف لهم الموسيقى ويغني لهم، ولا يعكر حياة ودود سوى اعتراض والدته على زفافه الى خطيبته ما لم يثأر من قاتل والده ابو جابر الذي يعد من اقرب الاصدقاء اليه.. الا انه وتحت ضغط والدته يحاول ايهامها بأنه خارج للاخذ بالثأر.. فحمل بندقيته وخرج من البيت قاصدا بيت ابو جابر، الا انه فوجىء عند وصوله الى البيت بسماع صوت طلق ناري، وبعد دقائق اشاعت والدته في القرية بأنه اخذ بثأر ابيه، فيضطر ودود الى الاختفاء في احدى المغارات التي اعتاد الصعود اليها مع الاطفال.. الا انه سرعان ما سلم نفسه للبوليس بعد ان اقنعته المدرسة نورا (مادلين طبري) التي شكلت مع الاطفال فريق بحث للدفاع عنه. وفعلا تمكنت من اثبات براءته، وادانة النمس (الحسين بك) الذي القي القبض عليه، وخرج ودود من السجن مع الاطفال وهم يغنون «الحق يبلدنا ما بيضيع».. ثم يقدم دريد في نهاية الفيلم الاستعراض الغنائي الشعبي الرائع «زيتوا المرجة.. والمرجة لينا» وهو الاستعراض الذي يقدمه دريد ونجوم الفيلم الكبار والصغار في ختام حفل افتتاح المهرجان.

وحول دوافع دريد لتقديم فيلم للاطفال قال: لا شيء سوى حبي الشديد لهم الذي دفعني الى الاقدام على عمل فيه. طفولتهم، وبالتالي تمكنت من تحقيق فيلم يتوجه الى العائلة لا الى نفر محدد حيث في «الحدود» و «التقرير» كان الاطفال يظلمون لان الموضوع صعب ادراكه.

وعن شعورها بعد العرض الاول قالت الممثلة مادلين طبري: شعرت بأنني في عرس وفي نقطة الانطلاق الحقيقية للمسيرة التي احلم بها اليوم انا مصابة بحالة ذهول وتعب وخوف اكثر من اي يوم مضى بحثا عن الجديد المجهول الذي طالما اطارده بطريقة وحشية..

عالم الازياء



● هذه الحسناء ترتدي معطفا خفيفا تحسبا لمفاجأة شتائية وفي نفس الوقت ترتدي ملابس خفيفة «فبين تشرين وتشرين صيف ثان» ●

(تصوير «شينسره «الاتحاد» - يافا)

الى الذي يريد ان يبحثوا عنه

○ شعر: محمود زيدان ○

لن أبحث عنك

لن ابحث عنك
فهامتي فوق الرؤوس،
وكرامتي نخب الكؤوس
وعزتي شهد تغذي
كل مشؤوم
يحاورني بسحر
امتطيه الى الفضاء
او استقي منه الشهادة
انني ملك الشموس

***

است المخلص
كي اهيم بعطرك
المسلول من ذاك القناع،
زيتوني ظل هناك
لكل رواد السلام
بلا قناع، بلا دروع، بلا فؤوس

***

انا هكذا ابدا يسموني سلام،
انا لست شمسيا، ان لست قمريا،
انا هكذا ابدا
ورد من الصخر الدمقس
فلا تعايرني
في كل ايام الدروس
فابحث عن الوجه الذي له قبلتان
وجهي الى الانسان عطر
فيه سحر فيه حب
حتى وان خانتك يوما
كل ذرات النفوس

(حيفا)

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود حاج حسني ابو عصبة، من قرية جت، بتاريخ ١٩٧٦/٤/٢٨ وانحصر ارثه الشرعي في اولاده من زوجته عزيزة سعيد ابو عصبة المتوفاة حال حياته وهم: حسني، محمد وجميلة واحمد وعبد القادر، وفي زوجته الثانية سعدة حسن ابو عصبة وفي اولاده منها وهم: - فاطمة وحسن وعبد الله وعفاف ورسمية وعفاف وغير ونهاية لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٩/١٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة يوسف خليل الدسوقي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحج والانتخابات

● في الاسبوع الماضي لعب اثنان من الحكام بأوتار بعض العواطف الدينية عسى ان تخرج منها انغام التسبيح والتهليل للحكم القائم.

احد الاخبار يقول: ان وزير الاديان زيرح فارهافتيغ، قام بزيارة عكا والقرى العربية في الجليل، والقى في مسجد الجزار خطابا اكد فيه ان اسرائيل مستعدة لاعطاء تصاريح لزيارة الاماكن المقدسة للاسلام اذا وافقت الدول العربية على ذلك.

جوابنا على هذا الكرم الانتخابي:

اعطونا تصاريح للتنقل في وطننا اولا!

فمن المعلوم انه يحظر على العرب السفر من القرى الى المدن او من المدن الى القرى بدون تصاريح.. وعدد كبير من المواطنين «الاعضاء» في القوائم السوداء، يحرمون بالبتة من نعمة هذه التصاريح.. ومن ينجح في «الحج» الى مدينة في وطنه، يلقى عليه القبض ويوضع في السجن.

ما رأي وزير الاديان!

ابرز عناوين العدد

□ في اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الثالث: ميثاق للتضامن العربي يذيعه مؤتمر الاقطاب العرب اليوم.

□ الاحد بعد غد انتخابات الهستدروت.

□ معارك عنيفة تدور رحاها بين الهند والباكستان. جريدة ديلي تلغراف الانجليزية تقول ان امريكا قد شجعت وغذت النزاع بين الهند والباكستان.

(«الاتحاد» ١٧ ايلول ١٩٦٥)

كلمات للحياة

ابتسامة الأم مثل شعاع الشمس بعد المطر.. تنعش الجسم.. والقلب.. والعقل..

شيء من التاريخ

المستعصم والذهب

● عندما دخل هولاكو بغداد فاتحا، ذهب الى قصر الخليفة وجلس على العرش ليحتفل بيوم النصر. واحضر الخليفة العباسي المستعصم وقال له: انك ستستضيفنا وعليك واجب الضيافة.. فاستولت الدهشة على الخليفة، حتى انه نسي اين وضع مفاتيح الخزائن، فأمر بتكسيرها واخراج ما فيها وتقديم الجواهر لهولاكو، املا في انقاذ حياته. واعترف بوجود حوض مملوء بالذهب وسط القصر، تزن كل قطعة منه مئة مثقال.

ويقال ان هولاكو حبس الخليفة ومنع عنه الطعام حتى شعر بالجوع، فقدم له هولاكو طبقا مملوءا بالذهب وأمره ان يأكل.. فقال له الخليفة: كيف آكل الذهب؟

فرد هولاكو:

اذا كنت تعرف ان الذهب لا يؤكل فلماذا خزنت منه هذه الكميات الهائلة ولم تنفقه على شعبك فيحفظ لك ملكك الموروث..

كورنتينا

● لفظ كورنتينا لفظ ايطالي، ويعني اربعين، وقد شاع استعماله بمعنى الحجر الصحي في اواخر القرن الـ ١٤، وذلك ايام انتشر مرض الطاعون البوبوني القتال. وتحديدهم مدة الحجر باربعين يوما استنادا الى الانجيل، وقوله بان المدة التي ضمنت انحسار الطوفان لكفيلة ايضا بانحسار مرض الطاعون البوبوني، او الموت الاسود.. ولعل الكورنتينا التي يشتري منها المعتقلون حاجياتهم تعني هي الاخرى الحد الاقصى لامكانية اعتقال الفرد وهي اربعون يوما. لكن يبدو ان الاربعين في بلادنا غير الاربعين في بلاد الله الواسعة.

تعازينا الحارة

الى العزيزين د. جريس وفارس حكيم وعموم آل حكيم بوفاة المرحوم «رجا حكيم» (ابو جريس) راجين للجميع الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

مع الفن

.. والسعادة اسمها ريا وسكينة!



● فاروق الفيشاوي ●



● سهير رمزي ●

● امام زوجته سهير رمزي يقف فاروق الفيشاوي على خشبة المسرح في الاسكندرية.. ليمثلا (اولاد ريا وسكينة) التي كتبها الراحل بهجت قمر ويخرجها حسن عبد السلام. فاروق الفيشاوي ابن سكينة وسهير ابنة ريا، وهو اول لقاء بين الزوجين على خشبة المسرح.

تقول سهير رمزي ان هذا العمل ظل حبيسا في الادراج بعد شرائه من الراحل بهجت قمر لفترة طويلة.. وقد اتيحت لنا الفرصة في ان نمهد لاخراجه للاضواء بعد تعزيز هذه الرغبة بموافقة الفنان حسن يوسف على انتاجه للعمل وهي فرصة لتعزيز الروابط الاسرية بيني وبين زوجي فاروق الفيشاوي اما ابن سكينة فهو سعيد بالمسرحية لان الدور جديد عليه، لانه يفقد اسرته بعد شنق امه ولقائه بابنة خالته ريا ليتعاهد معها على الزواج، ولكن الظروف الاجتماعية تحول دون ذلك، حتى يتدخل القدر ويصبح فاروق وزيرا فهل تتحقق السعادة للزوجين بهذا العمل!!

اما المخرج حسن عبد السلام فيتناول العمل برؤية فكرية. هل الاجرام يورث، فهو يرى ان المسرحية كشف وتعرية لطبقة كانت تعيش في الاربعينات من خلال «ريا وسكينة» وهي كوميديا موسيقية تتخللها الاستعراضات مع مزج المواقف الدرامية، ونظرا لازدحام مسارح القاهرة لبدء الموسم المسرحي الصيفي الجديد اقيمت بروفات المسرحية في احد الفنادق المصرية.

حسين الشربيني في العلب

بعد اسبوعين من التصوير في شوارع القاهرة انتهى الفنان حسين الشربيني من القيام بدوره في فيلم «جدعان الحلمية».. وارتفع رصيده الى خمسة افلام.. لا تقل رصيده الفني بالطبع، لكنها تقل افلامه في العلب.. فقد انتهى حسين الشربيني من اربعة افلام هي «الاعطاء» «ابو كرتونة».. «فتاة مشاغبة جدا».. «ضربة الشره».. الفيلم الجديد اخرجه حمدي حافظ عن قصة لفتحي محمد علي.. ويحكي عن صراع بين محمود الجندي واحمد راتب من جانب وبين حسين الشربيني الذي يحاول السطو على اموالهم وممتلكاتهم ليمنعهم من تحقيق امالهم.. منها زواج الجندي من فايزة كمال، التي نشأت بينهما علاقة حب.. ويتدخل الشربيني لمنع الزواج.. ويقرر نهب ممتلكاته..

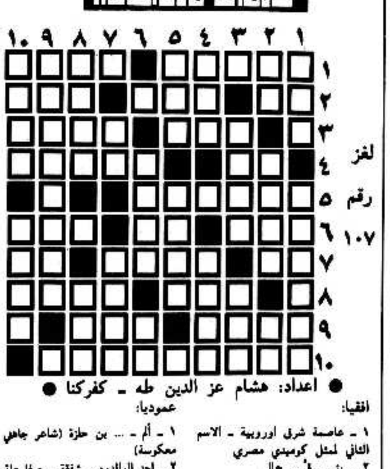
نورا.. مع «المفسدون»!



● نورا ●

● تتمكن فنانة تشكيلية تعمل معيدة بكلية الفنون الجميلة من رسم صورة شخصية لاحد المجرمين بعد مشاهدتها له اثناء ارتكابه لجريمة قتل وهو ضمن افراد عصابة ليتمكن البوليس من خلال الصورة التي رسمتها الفنانة نورا من القبض على المجرم الذي يتسبب هذا الموقف في مطاردة افراد العصابة لها. هذه تفاصيل فيلم «المفسدون» الذي قام ببطولته صلاح قابيل وهشام عبد الحميد وهندية وفريدة سيف النصر، وانتهى من تصويره المخرج اسماعيل حسن الاسبوع الماضي.

كلمات متقاطعة



● اعداد: هشام عز الدين طه - كفركنا ●

افقيا:

١ - عاصمة شرق اوروبية - الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري
٢ - بئر - قرّ - جمال
٣ - رباط - عبقرية
٤ - متشابهان - احرف علة بعضها متكرر
٥ - حبيبات خبيثة تنبت في الجسم
٦ - شخص (معكوسة) - تعب - انهمر
٧ - للتأوه - يتلذذ بتعذيب غيره - حرفا علة
٨ - صفة للصخر - تلال عالية
٩ - غياب (معكوسة) - ضوء
١٠ - اغنية لعبد الحليم

عموديا:

١ - ألم - ... بن حلزة (شاعر جاهلي معكوسة)
٢ - احد الوالدين - شفقة - حرفا علة
٣ - زواج - مدينة في الشمال
٤ - أسر - مطلب الشعوب
٥ - من اسماء الاسد - فرقة غناء محلية ملتزمة
٦ - علم مذكر - ضمير متصل (معكوسة)
٧ - ضمير متصل - يظهر
٨ - يرقص - شجر لبنان
٩ - لقب احد بن الحسين
١٠ - نبطل - كثير الحياء

* * * حل لغز رقم (١٠٦) * * *

افقيا:

١ - لاي - لنا
٢ - احد مرسي
٣ - اس - أر - هرم
٤ - مراد - رفسا
٥ - بيبث - بان
٦ - نشر
٧ - ارحم
٨ - دنا - لن - مح
٩ - لا - روى - دم

عموديا:

١ - ياسمين - دل
٢ - اطرب - أنس
٣ - لم - ابن
٤ - اشتداد
٥ - قر - لو
٦ - رب - أنا
٧ - لس فاكر
٨ - نسرين - حد
٩ - ما - صد

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ١٩٩٠/٩/١٧ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي التاريخي «الازرق والرمادي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - الدراما البوليسية المحلية «قتل ذو دلالة مضاعفة»
٢٢،٢٠ - البرنامج المحلي «هذا هو الوقت»
٢٣،٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٢٠ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٣٥ - الفيلم الامريكي «الجنون المدهش»
٠١،١٥ - انتهاء الارسال

اخبار من داخل فلسطين المحتلة

الوالد في قرية «النبي صالح».. والزوجة والاطفال الثلاثة في الاردن!

● سلطات الاحتلال تواصل منع الزوجة من العودة الى البلاد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت سلطات الادارة المدنية الاحتلالية في مستوطنة «طلميش» (رام الله)، مرتين، السماح بعودة زوجة المواطن محمد رشدي محمد التميمي واطفاله الثلاثة من قرية النبي صالح الى ارض الوطن.

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت زوجة المواطن المذكور مع طفليها في شهر ايلول العام الماضي بينما كانت حاملا ورزقت بطفلها الثالث وهي في الاردن.

وقالت مصادر مؤسسة «الحق» ان هذا الرفض غير المبرر يناقض ما كانت قد اعلنته سلطات «الادارة المدنية» لمنع النظر في الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل قبل بضعة اشهر والقاضي بالسماح باقامة زوجات واطفال المواطنين الفلسطينيين من الضفة والقطاع داخل المناطق المحتلة.

غرامة مالية على صحفي بتهمة خرق حظر التجول!

● احكام احتلالية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت محكمة رام الله العسكرية الاحتلالية على الزميل الصحفي عبد الرحيم الرعاوي (٣٢ عاما) غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل وذلك بتهمة خرق نظام حظر التجول الذي فرض على قريته (بيت ربا) قبل ايام.

وكانت قد صدرت احكام ضد خمسة شبان من القدس المحتلة بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للاحتلال واضرام النار في سيارات اسرائيلية والشبان هم اسحق يوسف الموسوس (١٧ عاما) وقد حكم بالسجن لمدة خمس سنوات ثلاث منها فعليه ومثله الشاب عصام عثمان ابو ارميلة (٣٠ عاما). اما الشبان الاخرون فقد صدرت احكام بسجنهم لمدة خمس سنوات نصفها فعلية والباقية مع وقف التنفيذ وهم عماد فتح الله جويحان (٢٥ عاما) وخليل النمري (٢٠ عاما) ونضال الزير (٢١ عاما).

رغم انه يعمل بواسطة مكتب العمل!!

مطالبة عامل في اسرائيل من مخيم جباليا بدفع (١٠) الاف شيكل!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت ضريبة الدخل الاحتلالية عامل البناء (في اسرائيل) عبد القادر ابو مريم (٢٧ عاما) من مخيم جباليا دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل عن العامين الماضيين.

وقال العامل لمراسلنا انه يعمل عن طريق مكتب العمل وسجل فيه ويقبض راتبه بعد خصم مختلف اشكال الضرائب منه.

سلطات الاحتلال تواصل رفض بناء مدرسة جديدة في قرية النصارية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من مؤسسة «غربة» ـ تواصل سلطات الاحتلال رفضها اصدار تصريح بناء لوكالة الغوث بهدف بناء مدرسة نموذجية جديدة في قرية النصارية في الاغوار لطلبة الوكالة بدلا من المدرسة القديمة المستأجرة في الباذان.

وتجدر الاشارة الى ان الوكالة رصدت قرابة نصف مليون دولار لبناء المدرسة الحديثة وهي على استعداد لمباشرة اعمال البناء لكن قرار السلطات بوقف البناء، نتيجة لعدم وجود تصريح، يحول دون تنفيذ هذا المشروع الحيوي للسكان ولا سيما ان المدرسة القديمة ايلة للسقوط ولا تستوعب سوى ٢٥٠ طالبا وطالبة في كل مرحلة من المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

ومن المتوقع ان تقوم الوكالة، العام المقبل، بفتح غرفة «كالفرفانات» لتدريس الطلبة اذا لم تتمكن من توسيع المدرسة الحالية او اضافة صفوف جديدة او بناء المدرسة النموذجية.

ومن الجدير ذكره ان الوكالة تقدمت بطلب لمديرية التربية والتعليم بخصوص افتتاح صف او صفين اضافيين في المدرسة «الحكومية» الا ان المديرية رفضت ذلك بوضعها شروطا تعجيزية مما حال دون تنفيذ هذا الاقتراح.

المعرض السنوي للجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية في بيت جالا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية وبالتعاون مع المصانع والمؤسسات الوطنية والخيرية في منطقة بيت لحم، ابتداء من يوم الجمعة، معرضها السنوي، وذلك في قاعة الاخسان في مدينة بيت جالا.

ويحتوي المعرض على منتوجات غذائية للجان المرأة الزراعية الفلسطينية، ومصنوعات وطنية متنوعة من ملابس وادوات واشغال يدوية ومصنوعات بلاستيكية، بالاضافة الى زاوية اخرى تشمل قرطاسية وكتبا علمية وادبية.

واستمر المعرض حتى مساء امس الاحد (٩٠/٩/١٦).

بمناسبة مباحثات الوزير ليفي مع المجموعة الاوروبية:

تطوير العلاقات مع اسرائيل مشروط بتعيين مندوب اوروبي في المناطق المحتلة



● ليفي ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تصر المجموعة الاوروبية لتطوير علاقاتها مع اسرائيل على موافقة الاخيرة على تعيين مندوب عن السوق الاوروبية المشتركة، في المناطق الفلسطينية المحتلة، يكون مسؤولا عن العلاقات بين دول المجموعة الاوروبية والمواطنين في المناطق المحتلة، بحيث يحظى بصفة دبلوماسية مستقلة وغير تابعة.

واكد الامر موظفون كبار في هيئة المجموعة الاوروبية العليا، قبل زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي وصل امس الى بروكسل، رغم ان الموضوع كان موضع جدل عنيف وخلافات بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية.

وتؤكد المجموعة الاوروبية ان تطوير العلاقات مع اسرائيل في مختلف المجالات مشروط بموافقتها على ذلك.

اليوم: بدء المباحثات بين آرنس ونظيره الامريكي تشيني

● واشنطن ـ الوكالات ـ يبدأ وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، اليوم الاثنين، محادثاته مع وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني.

وكان ارنس قد غادر اسرائيل الليلة قبل الماضية متوجهاً الى الولايات المتحدة.

واوضح مصدر في وزارة «الامن» ان ارنس سيجري محادثات مع وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني، ويطلب من الولايات المتحدة تأمين «التفوق النوعي» الذي يحظى به الجيش الاسرائيلي على جيوش البلدان العربية.

وقال المصدر نفسه ان الوزير الاسرائيلي، الذي يرافقه في هذه الزيارة مدير مكتبه دافيد عبري، «سيحاول اقناع البنتاغون بالحصول في حالة الحرب على انباء تنقلها اقمار التجسس الامريكية» مشيراً الى انها «ضرورية بالنسبة للجيش الاسرائيلي حيث تتيح له تحديد موقع القواعد العسكرية والمواقع الاستراتيجية الاخرى في العراق بدقة».

واوضح المصدر نفسه ان ارنس سيتطرق الى طلب اسرائيل مساعدة اضافية واسلحة اضافة الى تمويل المرحلة الثانية من مشروع صنع الصاروخ الاسرائيلي «حيتس» (السهم) المضاد للصواريخ. وسيثير، ايضاً، صفقة الاسلحة الامريكية الضخمة للسعودية.

الصين تعين سفيرين جديدين في بغداد والرياض

● بكين ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين عينت، امس الاول السبت، سفيرين جديدين في العراق والسعودية.

والسفير الجديد في بغداد هو زهينغ دايونغ الذي كان مساعد مدير ادارة اسيا الشرقية وشمال افريقيا في وزارة الخارجية.

اما السفير الجديد في الرياض فهو سون بيغان. وكانت السعودية اقامت علاقات دبلوماسية مع بكين في تموز الماضي.

ندوة في القدس المحتلة حول «انعكاسات ازمة الخليج»:

ازدياد نسبة البطالة في فلسطين المحتلة مع عودة (٢٠) الف فلسطيني من الكويت!

● الخسائر الاجمالية من التحويلات الفلسطينية وغير الفلسطينية، الناجمة عن ازمة الخليج، تتراوح بين (٧٥) و (١٧٠) مليون دولار ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت في فندق «ريتس» في القدس، امس الاول (السبت)، ندوة بعنوان «انعكاسات ازمة الخليج على الاوضاع الاقتصادية والسياسية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وقد تحدث في هذه الندوة د. صائب عريقات، حيث القى محاضرة تحت عنوان «ازمة الخليج.. ام ازمة الاقتصاد في دول الشمال»، تطرق فيها الى الاثار الناجمة عن ازمة الخليج على دول الشمال، وعلى علاقاتها مع دول الجنوب، خاصة فيما يتعلق بازدياد نسب البطالة، والتضخم في هذه الدول.

واشار د. عريقات في محاضرته الى ان الموقف الامريكي من ازمة الخليج، يختلف عن موقف الدول الاوروبية، بل الهوة بينهما تزداد اتساعا يوما بعد يوم، باستثناء بريطانيا، التي تعتبر الدولة الوحيدة المستفيدة من استمرار الازمة دون حل، لكونها منتجة للنفط، وتتوقع ارباحا تصل الى ٤٥٠٠٠ مليون دولار خلال العام القادم.

وتحدث د. عريقات عن انعكاسات الازمة على الفلسطينيين، فقال ان اثار هذه الازمة تتلخص بالاتي:

● انخفاض قيمة الدينار، وبالتالي انخفاض القوة الشرائية.

● ارتفاع الاسعار بنسبة ١٥٪.

● ازدياد نسبة البطالة مع عودة ما مجموعة ٢٠ الف فلسطيني من الكويت.

● انخفاض قيمة التحويلات من الكويت، والتي تشكل ما مجموعه ١٣٪ من مجموع الدخل الفلسطيني.

اما د. حازم الشنار، فألقى محاضرة عن انعكاسات ازمة الخليج على العمالة الفلسطينية، تضمنت اشارة الى حجم التحويلات الفلسطينية، وانواعها، وحصة هذه التحويلات من الناتج القومي، والدخل الوطني القابل للاتفاق، ثم دور التحويلات في سد العجز في ميزان المدفوعات.

اما الباحث الاقتصادي سمير حليلة فتحدث في محاضرة حول التحويلات المالية الى الاراضي المحتلة، فقسمها الى انواع عدة: التحويلات الفردية، المنح، القروض المقدمة من جمعيات في الخليج، التبرعات الرسمية وشبه الرسمية من دول الخليج، تبرعات وكالة الغوث، تبرعات رابطة العالم الاسلامي.

وقدر حليلة عدد الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة الذين يعملون في الخليج بـ ١٦٥ الف عامل من اصل ٨٠٠ الف فلسطيني يعملون، ويقيمون في الخليج، اي ان ٥٣٪ من فلسطينيي الارض المحتلة يعملون في الخليج. في حين يعمل في الكويت ما مجموعه ٢٣ الف عامل فلسطيني، اما مجموع تحويلات الفلسطينيين العاملين في الكويت، فقدرها حليلة بـ ١٠٠ مليون دولار سنويا، استنادا الى عدة مصادر.

وان هذه التحويلات تصرف على نفقات المعيشة، وليس للاستثمار والدخل. اي يتم تحويل ٥،٥ ـ ٤ مليون دولار شهريا الى ١٥ الف عائلة تقيم في الارض المحتلة.

وقدر حليلة الخسائر الاجمالية من التحويلات الفلسطينية، وغير الفلسطينية الناجمة عن ازمة الخليج بما يقارب ٧٥ ـ ١٧٠ مليون دولار، وهذا المبلغ يشكل ما نسبته ١٠٪ من اجمالي الدخل القومي في الاراضي المحتلة.

الباحث الاقتصادي سمير البرغوثي عرض من ناحيته تصورا لمستقبل المنطقة في اعقاب ازمة الخليج، فأشار الى ان التوجه الامريكي الحالي في المنطقة، قائم على اساس اعادة التوازن للقوى في الخليج، حيث بات مطلوبا تهميش القوة الاقتصادية والعسكرية للعراق.

وان الحل في المنظور الامريكي على المدى البعيد هو اقامة قوة اقليمية تحافظ على ميزان القوى في الخليج تكون نواتها مصر، وسوريا، والسعودية وبدعم من اسرائيل.

وتوقع البرغوثي قيام امريكا بالتوصل الى حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي، وفق مفهومها للحل، والذي يتضمن بطبيعة الحال اقصاء منظمة التحرير الفلسطينية عن الحلبة السياسية، بدعم مالي كبير من دول الخليج، التي قد تتبنى خطة خليجية لتنمية الاراضي المحتلة، يتبعها قيام كيان اقتصادي في الاراضي المحتلة يتمتع بشبه استقلالية، ليكون نواة سياسية لحكم ذاتي.

وحذر البرغوثي من ان مثل هذه الخطة سوف يكون لها اثار خطيرة على الاقتصاد الفلسطيني حيث ستعمق الخلل بين عوامل الدخل المحلية والخارجية.

وفاة المدير العام لوكالة الانباء الفيتنامية

● هانوي ـ اعلنت وكالة الانباء الفيتنامية «افي»، امس الاحد، عن وفاة مديرها العام ورئيس تحريرها، داو تونغ، صباح امس الاول السبت عن (٦٥) عاما.

واوضحت الوكالة في بيان النعي ان داو تونغ كان يشغل، ايضا، منصب نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفيتنامية.

□ اسبانية تفوز بلقب ملكة جمال العالم ١٩٩٠ □



● ملكة جمال العالم سيلفيا دي استيفان (١٨ عاما) من اسبانيا، تتوسط وصيفتيها انفريد اوندرو فيكوفا من تشيكوسلوفاكيا (من اليمين) ونادين اناتيغن ثانيها من جزر هاواي، وذلك بعيد تتويجها، امس (الاحد)، في مدينة اوسكا اليابانية.
(صورة من «ور.ص.ف.ه»)

في كنيس «طمبل شالوم» في جوهانسبورغ:

مانديلا يدعو حكومة اسرائيل الى اجراء مفاوضات مع عرفات

● رابي الكنيس: ليس كل من يعارض الصهيونية ـ لاسامي ● سفير اسرائيل في جوهانسبورغ: الرابي ومانديلا استغلا الكنيس لامور سياسية معادية لاسرائيل ●

●جوهانسبورغ ـ «رويتر» ـ دعا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، حكومة اسرائيل الى اجراء مفاوضات سلام مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والى التوقف عن ممارسة الاعمال الوحشية والمذابح ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وبعد ان اكد مانديلا مساندته للقضية الفلسطينية في كلمة القاها ليلة السبت الماضية في كنيس «طمبل شالوم» التابع للحركة الاصلاحية في الجالية اليهودية في جوهانسبورغ اكد، ايضا، حق اسرائيل في الوجود قائلا: «ان السلام في الشرق الاوسط يعتمد على قبول الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، حق الاخر في الوجود».

وقال مانديلا: «اذا كانت الصهيونية تعني حق الشعب اليهودي في العيش في حدود آمنة وان تكون له دولة خاصة به والمساهمة في السلام العالمي وفي منطقة الشرق الاوسط والعيش بطريقة تسمح بالتعبير الكامل عن ثقافته وتقاليده ومعتقداته الدينية فنحن نعتبر عندئذ الصهيونية حركة صحية».

واضاف مانديلا امام اكثر من (١٥٠٠) يهودي: «واما اذا كانت الصهيونية تعني حق اسرائيل في الاستيلاء على الاراضي وحرمان الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير واستخدام القوة الوحشية في قمع حقه في التعبير عن النفس فنحن ندين الحركة الصهيونية بشدة».



● مانديلا ●

واشار نائب رئيس المؤتمر الوطني الى ان الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا شاركت الفلسطينيين تجربة التعصب ضدهم. وقال «وان تجربتنا مع منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للتعصب العنصري والترحيل القسري وتدمير المنازل والاحتجاز والتعذيب والمذابح المتكررة اسفرت عن قيام علاقات صداقة قوية. ومهمتنا كزعماء في بلادنا كل على حدة ان نبذل جهدا لتخطي الهوة القائمة بين الشعوب على اساس اللون والجنس والمعتقد الديني».

ولدى التطرق في حديثه الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قال مانديلا «العالم اجمع منح عرفات اعترافه واعاره اهمية حتى الامم المتحدة، لكن اسرائيل تعزل نفسها ازاء رفضها التفاوض معه. وعلى اسرائيل وقف الاعتقالات والممارسات القمعية والمذابح ضد الفلسطينيين».

وقال رابي كنيس «طمبل شالوم» الراب عادي اسابي، في كلمة الاستقبال ان ليس كل من يعارض الصهيونية هو، حتما، لا سامي، واعلن «مانديلا ليس لاساميا ويجب على حكومة اسرائيل دعوته فورا، لزيارة اسرائيل».

وعلى صعيد اخر دان السفير الاسرائيلي لدى جنوب افريقيا، تسفي غوب ـ اري، تصريحات مانديلا واعتبر ان زيارة الزعيم الافريقي الى الكنيس تشكل «انتهاكا لحرمة السبت» ويجب التعبير عن الاسف لان الراب اسابي ومانديلا استغلا الكنيس لامور سياسية معادية لاسرائيل!!

وتشير مصادر الجالية في جنوب افريقيا الى ان هذا الحدث يعتبر مقدمة لازمة عميقة في الجالية اليهودية في جنوب افريقيا.

العراق يرفض قرار مجلس الامن المتعلق بالمساعدة الغذائية

● ناطق عراقي: توزيع الغذاء باشراف خارجي هو اهانة واجحاف بحق الشعب العراقي ●

● بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق رفض، امس الاحد، القرار (٦٦٦) الذي تبناه مجلس الامن الدولي يوم الخميس الماضي، والمتعلق بالمساعدة الغذائية المرسلة الى العراق والكويت ووصفه بانه «مهين ومجحف».

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية ان هذا القرار «لا يختلف في طبيعته المجحفة عن القرارات الاخرى» التي اصدرها المجلس منذ اجتياح الكويت في الثاني من آب الماضي.

وكان مجلس الامن دعا الى ان يتم نقل المساعدة الغذائية الى العراق والكويت وتوزيعها عن طريق الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وغيرها من المنظمات الدولية او باشرافها.

وكان العراق ذكر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قبل التصويت، بأن اشرافا من هذا النوع على توزيع الغذاء «لن يكون مهينا فحسب، بل ويثبط عزيمة الشعب العراقي».

وقال المتحدث العراقي الرسمي، امس الاحد، ان «المواد الغذائية التي يستهلكها الشعب العراقي معروفة وعدد افراد الشعب العراقي معروف.. والاشراف الذي يحدده قرار المجلس لا يقصد به غير الاهانة وتضييق الخناق على شعب فخور بتراثه ومتمسك بحقه فيما هو السبب الذي يحول دون التجهيز الحر للحنطة والارز وحليب الاطفال واللحوم والشاي والسكر».

واكد المتحدث من جهة ثانية «استعداد العراق الكامل للتعاون» مع حكومات الرعايا الاجانب الموجودين في العراق وخاصة الاسيويين «من اجل تأمين احتياجاتهم وتسهيل مهمة مغادرة الذين يرغبون بالمغادرة».

تقرير منظمة «المحافظة على البيئة الامريكية»:

٢٠ سفينة حربية في منطقة الخليج تحمل على متنها اسلحة نووية

● نيويورك ـ «تاس» ـ تتجه في الوقت الحاضر الى منطقة الخليج ٢٠ سفينة حربية على الاقل تحمل على متنها أسلحة نووية. وقد وردت هذه المعطيات في التقرير الذي نشرته هنا منظمة المحافظة على البيئة «غرين بيس» الامريكية.

ووفقا لما اعلنته هذه المنظمة يوجد أسلحة نووية على متن كافة حاملات الطائرات الامريكية الاربع المرابطة في مياه الخليج. فان البارجة «ويسكونسين» مجهزة بـ ٥٠ صاروخا مجنحا من طراز «توماغافك» محشوة برؤوس نووية كذلك هذه الاسلحة موجودة ايضا على متن أربعة طرادات وثلاث مدمرات تدخل ضمن القوات البحرية الامريكية المرابطة في منطقة الخليج.

ويشير التقرير الى ان الولايات المتحدة ليست الدولة الوحيدة التي تملك سفنا مجهزة بالسلاح النووي في منطقة الخليج. فحسب معطيات منظمة «غرين بيس» هناك قنبلة او قنبلتان نوويتان على متن كل واحدة من المدمرتين البريطانيتين. كما ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمانصو» تحتوي على عدد من القذائف النووية يتراوح من ٨ الى ١٨ قنبلة وبالاضافة الى ذلك فان الطائرات المرابطة على متن «كليمانصو» مجهزة بصواريخ من نوع «جو ـ أرض» محشوة بالرؤوس النووية.

مع الاحداث

استمرار اعمال العنف في جنوب افريقيا يعرض المسيرة السلمية للخطر!

● اعلن نيلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، مؤخراً، ان مسيرة السلام في جنوب افريقيا يمكن ان تتعرض للخطر ما لم تعمل الحكومة على وضع حد لاعمال العنف في مناطق السود.

وحمل مانديلا الحكومة كامل المسؤولية عن استمرار اعمال العنف في البلاد وقال: «ان كل المنظمات السياسية من واجبها ومن مسؤوليتها المساهمة بنشاط في تهدئة المشاعر الملتهبة واستعادة السلام والاستقرار».

وقال ان المؤتمر الوطني الافريقي سيعمل كل ما في استطاعته لضمان مسيرة السلام التي تستهدف ان يتوصل السود الى الحكم في النهاية ودعا الحكومة الى القيام بدورها من اجل هذا الغرض.

ويذكر ان المؤتمر الوطني الافريقي قد اوقف مؤقتاً في الشهر الماضي نضاله المسلح الذي استمر ٢٩ عاماً وذلك في اثناء التفاوض مع الحكومة البيضاء كبادرة حسن نية. ولكن ايقافه للقتال المسلح لقي انتقاداً شديداً من جانب المجموعات الاخرى المعادية للابرتهايد.

وذكر مانديلا ان وفده قدم لحكومة دي كلارك تقريراً عن القتال في اقليمي ترانسفال وناتال، حيث قتل اكثر من ٤٠٠٠ شخص خلال السنوات الاربع الماضية في اثناء القتال بين مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي، ومؤيدي منظمة انكاثا التي تعتمد على قبائل الزولو.

وقال انه يمنح الحكومة بعض الوقت من اجل العمل. ولكنه اضاف: «لا يمكن السماح للحكومة بأن تتحدث عن السلام والمفاوضات بينما هي في الوقت نفسه تشن الحرب ضدنا».

وقال لقد اخبرت الرئيس دي كلارك ان مطالبة الشعب بتزويده بالسلاح في خضم هذا العنف «معقول ومن الصعب علينا ان نقاومه».

وعندما سئل عما اذا كان حزب المؤتمر يعد لاستئناف النضال المسلح ضد حكام جنوب افريقيا البيض اجاب:

«اذا فشلت الحكومة في العمل واذا استمر العنف في الارتفاع وواصل الشعب مطالبته بأن يتسلح فسوف نجد انه من الصعب معارضة ذلك الطلب، وبالطبع ستكون النتائج واضحة تماماً لكل شخص».

واضاف ان الحكومة البيضاء قوية تماماً ولديها جيش مجهز جيداً وبامكانه ان يضع حداً للعنف.

هذا ولا تزال العناصر المتفائلة في جنوب افريقيا تعتقد انه بالامكان وضع حد لاعمال العنف في هذه البلاد اذا امكن التوصل الى اتفاق بين مؤيدي انكاثا ومؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي. ولكن مثل هذا الاتفاق لم يتم حتى الان. ولا تزال اعمال العنف مستمرة. وتنتشر في كل انحاء البلاد وتهدد كل المكاسب التي احرزها شعب جنوب افريقيا ضد التمييز العنصري وسياسة الابرتهايد كما تهدد بوقف المسيرة الحالية التي تستهدف نقل البلاد الى حكم السود.

تعيين وزير الحكم المحلي العراقي محافظاً للكويت

● بغداد ـ «ور.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في بغداد، امس الاحد ان وزير الحكم المحلي العراقي، علي حسن المجيد، عين محافظاً للكويت.

واوضح المصدر نفسه أن المجيد، وهو عضو في القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم في العراق، سيمارس مهمته الجديدة هذه الى جانب منصبه الوزاري.

وكانت بغداد اعلنت في ٢٨ آب الماضي، بعد اجتياح الكويت في الثاني منه وضمها في الثامن من الشهر نفسه، تقسيماً ادارياً يجعل من مدينة الكويت والمناطق المحيطة بها المحافظة العراقية التاسعة عشرة والحق بقية الامارة بمحافظة البصرة (جنوبي العراق).

القوات العراقية فتحت الحدود الكويتية ـ السعودية

● المنامة ـ «ور.ص.ف» ـ اكدت الشرطة السعودية في منطقة خفجي (الحدود الشمالية الشرقية للسعودية مع الكويت)، امس الاحد، ان القوات العراقية فتحت الحدود الكويتية منذ مساء أمس الاول السبت.

وقال مسؤول في هذا المركز ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان عددا كبيرا من الاشخاص يتدفق الى هذه المنطقة وان السلطات السعودية تسمح لهم بالدخول ايا كانت جنسياتهم.

واوضح اخيرا ان الحدود فتحت فقط في اتجاه الكويت ـ السعودية.

من جهتها ذكرت صحيفة «الايام» الصادرة في البحرين، نقلا عن مواطنين كويتيين وصلوا الى منطقة حفر الباطن السعودية الحدودية، ان القوات العراقية تشجع مئات الكويتيين على العبور الى السعودية.

طهران تنفي قيام مسؤول مصري بزيارة ايران

● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاول السبت، ان وزارة الخارجية الايرانية نفت نفيا قاطعا الانباء التي افادت بان مسؤولا مصريا قام مؤخرا بزيارة ايران.

واضافت الوكالة ان مسؤولا في وزارة الخارجية الايرانية اعلن ان اي مسؤول مصري لم يتوجه الى طهران منذ ان قطعت ايران ومصر علاقاتها الدبلوماسية العام ١٩٧٩ بعد «الثورة الاسلامية».

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد اعلنت، يوم الخميس الماضي، ان رئيس قسم المنظمات الدولية في هذه الوزارة، منير زهران، توجه يوم الاربعاء الى طهران لبحث ازمة الخليج مع المسؤولين الايرانيين.

حدث مدهش في تاريخ الطب:

نجاح فريق طبي امريكي في اضافة الجينات الى خلايا مريض

● العلاج سيمكن في المستقبل من معالجة العديد من امراض السرطان والايدز ●

● واشنطن ـ «ور.ص.ف» ـ بدأت طفلة امريكية مجهولة في الرابعة من عمرها في احدى المؤسسات الطبية الامريكية الكبيرة في الولايات المتحدة علاجا قد يحدث ثورة في عالم الطب في المستقبل لكونه اول علاج يتعلق بالوراثة ويقوم على اضافة الجينات (عناصر الوراثة) الى خلايا مريض.

وتعاني هذه الطفلة ـ التي يرفض اهلها والمعهد الوطني للصحة كشف هويتها والتي لا يعرف عنها سوى انها سمراء ـ من قصور وراثي يمنع جهازها المناعي من العمل بشكل سليم. وفي كل عام يولد حوالي عشرة اطفال مصابين بهذا المرض في الولايات المتحدة. وفي اغلب الاحيان يموتون قبل ان يبلغوا السنة الثانية من العمر.

وتلقت الطفلة في احد اقسام العناية المكثفة في مستشفى بيتيسدا (ماريلاند) اول حقنة من مليار خلية اخذت من دمها منذ خمسة عشر يوما. وعولجت هذه الخلايا الدموية باضافة نسخة من الجينة التي كانت تنقصها والتي تنظم افراز انزيم ضروري لبقاء خلايا الدفاع ضد الفيروسات في الدم.

ولا تمثل هذه الخلايا، التي يبلغ عددها مليار خلية، الا جزءا صغيرا من الخلايا البيضاء في الجسم الا ان الفريق الطبي الذي يعالج الطفلة يعتقد ان هذه الخلايا بتكاثرها ستسمح بانتاج كمية كافية من الانزيم الضروري.

ويحتاج الامر الى اشهر قبل ان يتبين ان كانت الطفلة على طريق الشفاء او شفيت. ويجب ان تخضع مجددا لاخذ خلايا وحقنها بعد معالجتها بالجينات. ولكن في هذه الاثناء يمكنها ان تبقى في منزلها لان معالجة الخلايا البيضاء من اكثر الامور تعقيدا ولكن تطبيق العلاج بسيط نسبيا.

وذكر مصدر في المستشفى ان عملية حقن الخلايا استغرقت نصف ساعة ومن دون تخدير الطفلة. وبعد وقت قليل كانت هذه الاخيرة تلعب في ممرات المستشفى وتأكل الحلويات.

ويأمل العلماء في ان يمكن هذا النوع من العلاج (الذي استوجب موافقة الحكومة الامريكية) في المستقبل من معالجة العديد من الامراض من السرطان الى الايدز.

وصرح الدكتور شارل ابيشتاين وهو احد اعضاء اللجنة التي سمحت باجراء التجربة «بانه حدث مدهش في تاريخ الطب».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

اللجنة المركزة للهستدروت ترفض الخطة الاقتصادية الجديدة

● تخويل القسم المهني وطاقم قيادة الكفاح مسؤولية الاستعداد للنضال النقابي والعمالي ضد تنفيذ الخطة●

الجبهة: بمقدور العاملين اسقاط ضربات موداعي!

● فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه سيحولها الى «سلع كمالية» ●

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الاحد)، منشورا يندد بالضربات الاقتصادية التي انزلها موداعي بجمهور العاملين ويدعو الى تصعيد الكفاح العمالي لاسقاط هذه الضربات. وفيما يلي نص المنشور:

«لقد حققنا، نحن العمال، من خلال النضال حقوقا ووسائل دفاع الا ان الحكومة تقضي على ما حققناه.

● علاوة الغلاء - اضافة الى شطب ٥٠٪ من العلاوة يريدون شطب تأثير تخفيض قيمة الشيكل وارتفاع اسعار المساكن.

● اجر الحد الادنى - يقلص على حساب الفئات الفقيرة وسيكون اكثر تدنيا.

● صناديق الضمان الاجتماعي - فرض ضرائب والخطر يتهدد مستقبل المتقاعدين.

● مخصصات البطالة - ستكون اقل وستدفع لعدد اقل من العاطلين عن العمل. والهجمة عليهم لن تزيد حتى مكان عمل واحد.

● الخضار والفواكه - فرض ضريبة القيمة الاضافية عليها تحولها الى سلع كمالية.

● تقليص السوبسيديا عن الحليب والمواصلات الشعبية - تلحق الضرر بالفئات الشعبية.

● ومع هذا يزعمون انه سينجم عن ذلك نمو: نمو ارباح حقا سيكون وغلاء حقا سيحصل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو الى الكفاح العنيد لاسقاط الضربات المعادية للعاملين! لتخرج الهستدروت والنقابات المهنية ومجالس العمال ولجان العمال وتعمات وجماهير العمال الى الشوارع!

بمقدورنا منع الضربات».

على خلفية استمرار قضية مدرسة «أبو الرمان» اضراب مفتوح في اعدادية طمرة ومدارسها الابتدائية، بدءاً من اليوم

● طمرة - لمراسلنا - دعا مجلس طمرة المحلي، في ختام جلسة استثنائية عقدت مساء أمس الاحد، الى اعلان الاضراب المفتوح بدءاً من اليوم في جميع المدارس الابتدائية والمدرسة الاعدادية (حوالي ٤٨٠٠ طالب).

وجاءت دعوة المجلس هذه على خلفية استمرار قضية تقليص مدرسة «أبو الرمان» ومماطلة وزارة المعارف والثقافة في ايجاد حل للقضية وتصامم جميع المسؤولين عن الطلبات المتكررة بتسوية الأمر.

تيرنر: عمليات التنصت والتسلل الى مراكز تجميع المعلومات ذات نطاق كبير جدا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مفتش الشرطة العام يعقوب تيرنر، امس (الاحد)، ان نطاق عمليات التنصت والتسلل الى مراكز تجميع المعلومات كبير جدا وان الشرطة ستولي الاولوية لمعالجة هذه المشكلة.

وقال تيرنر انه من المتوقع ان تكون شخصيات ونواب قد وقعوا ضحايا لعمليات التنصت. وقال ان الشرطة تعتزم فحص عمليات التنصت التي تقدم الى المحاكم الدينية.

وبخصوص قضية وزير الداخلية ارييه درعي قال المفتش العام للشرطة انها ستستمر اكثر من بضعة ايام وان طاقم التحقيق سيتم توسيعه بحيث يضم ٥٠ محققا.

● علاوة غلاء بنسبة ٥،٧٪ في رواتب الشهر الجاري ●٣٤١٠ شواقل - تكاليف سلة مشتريات العائلة المتوسطة (٤ أنفار) بعد ارتفاع جدول الغلاء، عن شهر آب، بنسبة ١،٦٪●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اللجنة المركزة للهستدروت، في جلستها المنعقدة أمس (الاحد)، الخطة الاقتصادية الجديدة.

وقررت اللجنة، بالاجماع، ان خطة موداعي عدا عن انها غير مؤهلة لتحقيق ما تستهدفه فهي ستلحق الضرر الشديد بالاجور.

وخولت اللجنة المركزة القسم المهني وطاقم قيادة الكفاح في الهستدروت الاستعداد لخوض الكفاح ضد تنفيذ هذه الخطة.

وتقرر ايضاً دعوة اللجنة التنفيذية للهستدروت للاجتماع ومناقشة الخطة واقرار الخطوات الكفاحية العملية بضمنها المظاهرات والاضراب اضافة الى تصعيد الحملة في الكنيست للحيلولة دون المصادقة على هذه الخطة.

واعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، خلال الاجتماع، ان الهستدروت لن تسمح بالمس بالاجيرين وزيادة تعميق الفوارق المادية القائمة.

أما فيما يتعلق بعلاوة الغلاء المقرر دفعها للاجيرين في رواتب شهر ايلول الجاري فقد اعلن مسؤولون في الهستدروت ان الهستدروت تصر على دفع العلاوة كاملة وفي موعدها في الاول من تشرين الاول بغض النظر عن ضغوط اتحاد ارباب الصناعة لتقليص حجم العلاوة.

وأعلن ان الاجيرين سيحصلون على علاوة غلاء بنسبة ٥،٧٪ تعويضا عن الغلاء الحاصل خلال الفترة من شباط وحتى آب الماضي والذي بلغ ٩،٦٪.

وتحددت نسبة علاوة الغلاء بعد نشر جدول غلاء المعيشة لشهر آب الماضي في نهاية الاسبوع الجاري، الذي ارتفع بنسبة ١،٦٪. وهذه هي اعلى نسبة يسجلها جدول شهر آب منذ خمس سنوات.

وقد اسهم ارتفاع الاسعار خلال الشهر الماضي في ارتفاع الجدول بنسبة ٦٧٪ بالمقارنة مع جدول الاسعار في آب ١٩٨٧.

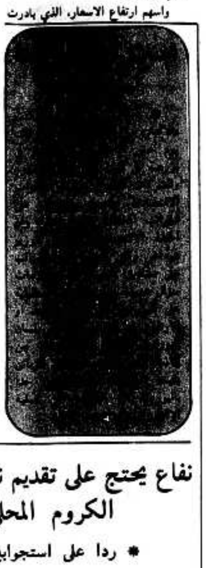
وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية بان تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة بلغت بعد ارتفاع الجدول (٣٤١٠) شواقل.

واعترف مسؤولون في وزارة المالية، مؤخراً، بان السياسة الاقتصادية تخلت عملياً عن هدف الوصول الى نسبة تضخم مالي لا تتعدى رقماً احادي المنزلة!

واشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الى ان الاسعار ارتفعت منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر آب الماضي بنسبة ١١،٤٪ اي بمعدل سنوي يصل الى ١٨٪.

واشير الى ان البند الاساسي في ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال الشهر الماضي كان، كما في الاشهر السابقة، غلاء اسعار المساكن وتكاليف السكن. فقد ارتفعت اسعار المساكن بنسبة ٣،٢٪ وبذلك بلغت الزيادة في اسعار المساكن خلال الاشهر الـ ١٢ الاخيرة ٣٦،٥٪ في حين ان ارتفاع الجدول بلغ خلال الفترة نفسها ١٧،٩٪.

واسهم ارتفاع الاسعار، التي بادرت



اليه الحكومة في الشهر الماضي وخاصة اسعار الطاقة والنفط والسولر والكهرباء والبنزين، في زيادة اسعار المواصلات والاتصالات وتكاليف السكن بنسبة ٢،٤٪.

وافاد موظفو دائرة الاحصاء المركزية بان جدول شهر آب لا يشمل جميع الغلاء الحاصل خلال الشهر الماضي وان قسماً من هذا الغلاء سيظهر في جدول شهر ايلول الجاري.

هذا وحذر السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في تعقيبه على ارتفاع الجدول من النزعة المقلقة نحو ارتفاع وتائر التضخم المالي وهذا قبل ان يبدأ تنفيذ الضربات الاقتصادية التي تنطوي عليها الخطة الاقتصادية الجديدة.

كما حذر كيسار الحكومة من مغبة فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكة التي من شأنها ان تسهم في ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٠،٨٪.

واعلن كيسار ان الهستدروت تصر على دفع علاوة الغلاء للعاملين كاملة حساب الاتفاق القائم والذي يسري مفعوله لمدة سنتين.

وكان رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، توجه بطلب الى كيسار يدعوه فيه لاجراء مفاوضات مستعجلة بشأن تعديل اتفاق علاوة الغلاء قبل حلول موعد دفعها في مطلع الشهر القادم!

ويبرر لاوطمان طلبه هذا بالقول: في الظروف الحالية حيث تزيد نسبة البطالة عن ١٠٪ وموجات الهجرة الكبيرة تقتضي اعادة مناقشة اتفاق علاوة الغلاء القائم. وقال ان التضخم المالي غير ناجم عن غلاء الاسعار في الصناعة والقطاع المنتج وانما جراء مشكلة العمالة الصعبة!



● على أنقاض منزل عائلة المعتقل حابس عبد الله الشواهين في بلدة يطا (الخليل) والذي هدمته سلطات الاحتلال يوم ٩/١١.

(تصوير: طارق الكيال - خاصة بـ «الاتحاد»)

وأخيراً حدد وزير الداخلية الموعد

انتخابات المجلسين المحليين في ابوسنان وكفرياسيف في ١٩٩٠/١٢/١٨

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - تلقى المحامي فارس الياس مطانس، أمس (الاحد)، من مكتب النيابة العامة اعلاناً موقعاً من وزير الداخلية، الراب ارييه درعي، يعلن فيه انه حدد وفقاً لصلاحياته وحسب قانون انتخابات السلطات المحلية يوم الثامن عشر من كانون الاول القادم موعداً لاجراء الانتخابات للمجلسين المحليين في ابوسنان وكفرياسيف.

ويذكر ان المحامي فارس مطانس كان توجه، في ٩٠/٨/٩ الى محكمة العدل العليا، نيابة عن خمسة اعضاء مجلس ابوسنان ومجموعة من اللجنة الاهلية لاستصدار أمر يلزم الوزير بتعيين موعد ومأمور لاجراء انتخابات لمجلس ابوسنان المحلي، وقد اعطت المحكمة الامر المذكور والذي انتهى في ٩٠/٩/٩.

وعلم مراسلنا ان اللجنة الاهلية في ابوسنان ستعقد اجتماعاً طارئاً مساء اليوم (الاثنين) للتداول في الامور المستجدة.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطالب فرع حيفا بعقد اجتماع

● حيفا - لمراسل خاص - توجه يوم الاحد ٩/١٦ ممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الاستاذ مكرم سعيد برسالة خطية الى رئيس فرع حيفا في نقابة المعلمين، السيد بن شباط، يطالبه فيها بعقد جلسة للفرع من اجل البحث في القضايا التي تخص المعلمين.

وجدير بالذكر ان الفرع لم يعقد اي اجتماع له منذ عدة اشهر، وكان المفروض ان يفعل ذلك مع بداية السنة الدراسية الحالية، وذلك لكثرة المشاكل الملحة التي تستدعي دراسة وتداولا.

وتأتي خطوة الاستاذ سعيد هذه تجاوبا مع روح وقرارات اجتماع كتلة التقدم، الذي عقد في نادي الاخوة يوم ٩٠/٩/١٢.

ممثلات المرضات يلتقين، اليوم، مسؤول الاجور في وزارة المالية

● الغاء الاضراب الذي كان مقرراً ليوم امس●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلتقي ممثلات ممرضات المستشفيات، اليوم (الاثنين)، مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب داتون، ومع رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، لبحث مطالبهن.

واعلنت منظمة المرضات عن الغاء الاضراب الذي كان مقرراً ليوم أمس لمدة ٢٤ ساعة احتجاجاً على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهن باعادة الاعفاء من الضريبة للامهات العاملات واعفاء العاملات في الورديات من الضريبة.

واعربت رئيسة منظمة ممرضات المستشفيات، ايلانه كوهن، عن املها في ان تكون المفاوضات مع وزارة المالية بناءة وان تستجيب الوزارة لمطالبهن خاصة وانهن مصرات على تحقيق هذه المطالب.

لجنة العاطلين عن العمل في كرمئيل والمنطقة

المطالبة بسن قانون يدافع عن العاطلين عن العمل وحقوقهم

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة العاطلين عن العمل في كرمئيل والمنطقة، الاستمرار في النضال والدفاع عن حقوق العاطلين عن العمل. وذلك بعد الانجاز الذي حققته اللجنة بعد جهود مضنية، وهو دفع مخصصات البطالة عن شهري تموز وآب، التي لم تدفع للعاطلين عن العمل، بسبب اضراب الموظفين في مكاتب التشغيل.

وقررت اللجنة ايضا ان تكافح لتحقيق المطالب التالية: ● سن قانون يدافع عن العاطلين عن العمل في البلاد من ناحية قضائية. وذلك لمنع التمييز في معالجة قضايا العاطلين عن العمل، خاصة وان هذا الجمهور الواسع من العاطلين عن العمل غير ممثل من قبل ابة هيئة ذات صلاحيات.● اقامة جسم مشترك يتألف من منظمة الصناعيين ولجنة العاطلين عن العمل، من اجل ايجاد اماكن عمل ودفع اجور ملائمة● موازاة المصروفات الضرورية، (الارنونا والضرائب والكهرباء والمياه والغاز والقرض السكني) لمخصصات البطالة فقط. وتم استثناء الاغذية، لان الغذاء معد للاطفال. واصدار بطاقة لكل عاطل عن العمل يمكنه من خلالها شراء الاغذية من شبكات الاغذية الكبيرة، مع تخفيض.

من جهة اخرى وزعت اللجنة، بواسطة البريد، رسالة قصيرة تحت عنوان: «اليوم نحن ، غدا انت» جاء فيها:«نتوجه اليك لاطلاعك على ما نعانيه، خاصة في اعقاب عدم دفع المخصصات الناجمة عن بيروقراطية، تتلخص بعدم نقل التقارير من مكاتب التشغيل الى مؤسسة التأمين الوطني. خاصة واننا قبل الاعياد وافتتاح السنة الدراسية والاف العائلات التي تعاني الضائقة والفقر».

وتوجهت اللجنة بطلب الى كل مواطن، ان يعمل ضد وضع من الممكن ان يعيشه.

للمرة التاسعة عشرة على التوالي

«السارق على الدراجة النارية» يسطو على بنك «همزراحي» في تل ابيب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - للمرة التاسعة عشرة على التوالي، قام «السارق على الدراجة النارية»، يوم أمس الاحد، بعملية سطو على فرع بنك «همزراحي» في غني هتكفا في تل ابيب حيث سرق اربعة آلاف شاقل بعد ان هدد الزبائن في البنك وقام باطلاق الرصاص في الهواء.

هذا وباشرت الشرطة على الفور بالتحقيق حول هوية السارق الذي عجزت حتى الآن عن القبض عليه.

ومن جهة اخرى تفيد مصادر في الشرطة ان هناك امكانية بان يكون سارق البنك شخص آخر لا يمت باية صلة للسارق الذي تبحث عنه الشرطة وان يكون قد «اعجبه» بالطريقة «السهلة» بواسطة الدراجة.

اصحاب محطات الوقود يجددون التهديد باعلان الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت منظمة اصحاب محطات الوقود، أمس (الاحد)، باعلان الاضراب المفتوح في محطات بيع الوقود اذا لم تقر خلال شهر قواعد معقولة للمنافسة في فروع بيع الوقود.

واشار اصحاب محطات الوقود الى ان «المحطة المتجولة» لبيع الوقود التابعة لشركة «دور انيرغيا» تبيع لتر الوقود بـ ١٤ اغورة اقل من محطات الوقود ومحطة الوقود الجديدة المتجولة في بني براك تبيع اللتر بمبلغ يقل بـ ٣٠ أغورة. ويضيف اصحاب المحطات ان هذا الامر ممكن لانه لم تحدد ظروف وشروط متساوية للمنافسة في سوق الوقود.

وأكد اصحاب محطات الوقود ان هذا الوضع يتعارض مع الوعود التي كان وزير الطاقة السابق، موشيه شاحل، قطعها على نفسه.

بسبب الاعياد اليهودية:

ارجاء غلاء الوقود حتى نهاية الشهر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة الطاقة، امس (الاحد)، ارجاء غلاء اسعار الوقود بمختلف انواعه حتى نهاية الشهر الجاري، وذلك بسبب الاعياد اليهودية.

واعلن انه كان من المقرر ان ترتفع اسعار الوقود، الليلة الماضية، بنسبة تتراوح بين ٣ و٨٪.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٧، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩٠/٩/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٧٥٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٠٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٥٦٨٨ ش.ج
● * للمسافرين -	٢،٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

تعزية قلبية حارة

الى الدكتور وليد اسدي ووالديه وعموم آل اسدي في المكر وخارجها بوفاة المرحوم

احمد محمد اسدي

في الحادث المأساوي المؤسف، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - المكر

نفاع يحتج على تقديم نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي للمحاكمة

* ردا على استجوابين حول جمع الشمل *



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة روني ميلو، احتج فيها على قرار الشرطة تقديم علي حريكة، نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، الى المحاكمة وطالبه بالغاء ذلك.

وجاء في الرسالة:« احتج واستنكر امر تقديم علي حريكة، الى المحاكمة، بادعاء التضامن مع منظمة معادية. ان علي حريكة، نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبرنامج ومواقف الحزب السياسية معروفة ولا تشكل اي تجاوز او مخالفة للقوانين. لذلك اطالب بفحص الامر مجددا والعمل على الغاء الشكوى».

من جهة اخرى تلقى نفاع ردين من وزيري، الداخلية، الراب ارييه درعي و«الامن»، موشيه ارنس، حول استجوابين كان قد تقدم بهما لجمع الشمل.

واكد درعي، انه« بعد الفحص الذي اجرته وزارة الداخلية اتضح انه لا يوجد طلب لجمع الشمل من عائلة جبران، بشأن موسى جبران، من العيزرية. وعلى المعنى بالامر، تقديم طلب في مكتب دائرة السكان في القدس الشرقية، او احضار ايصال الطلب الذي قدم، كما جاء في اقوالك قبل شهرين».

واما في رد الوزير ارنس فجاء:« بموجب تقرير الادارة المدنية لم يقدم اي طلب لاعطاء تصريح للسيدة زريفة يونس من قرية بيت اكسا، قضاء رام الله. وقد تم ابلاغ بنت السيدة زريفة يونس انه بامكانها تقديم طلب للحصول على تصريح».

انتحار اربعة جنود خلال الاسبوعين الاخيرين

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من طلب الاوساط العسكرية، عدم ابراز قضية انتحار الجنود في وسائل الاعلام، إلا ان الجنود واصلوا وضع حد لحياتهم بنفس الوتيرة تقريبا.

واقدم اربعة جنود خلال الاسبوعين الاخيرين، على الانتحار.

وافادت مصادر عسكرية موثوقة، انه في هذه المرة ايضا، لم تثبت اية علاقة بين اقدام الجنود الاربعة على الانتحار وبين الخدمة في اطار الجيش.

وأكدت تلك المصادر ايضا، ان عدم ابراز القضية في وسائل الاعلام لم تؤت ثمارها الايجابية.

ويذكر انه قبل نصف سنة طلب وزير «الامن» والقائد العام للجيش، من محرري الصحف، استنادا الى تقارير من ضباط اطباء وعاملين في مجال علم النفس، عدم ابراز الموضوع في الصحف، في محاولة للتخفيف والتقليل من عدد حالات الانتحار، إلا ان الاحصاءات تشير الى ان النسبة ظلت مرتفعة.

في استطلاع للرأي اجرته وزارة المعارف

الشبيبة الاسرائيلية تولي القيم الصهيونية اهتماما اكبر من القيم الدمقراطية!

● ٦٠٪ يؤثرون «سلامة ارض اسرائيل الكبرى» على حقوق الانسان! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تولي الشبيبة الاسرائيلية المسألة القومية اهتماما اكبر من القيم الدمقراطية»! هذا ما اتضح من استطلاع للرأي اجرته وزارة المعارف والثقافة، والذي دل على ان ٤٨٪ من ابناء الشبيبة اليهودية يفضلون تحقيق القيم الصهيونية على الدمقراطية ويؤثرون سلامة ارض اسرائيل الكبرى على حقوق الانسان!!

وكان الاستطلاع اجري في شهر ايلول الماضي وشمل ١٨٤٠ طالبا في الصفوف التاسعة والحادية عشرة والثانية عشرة في ٢٤ مدرسة يهودية من مختلف المدن وبلدات التطوير، وذلك في اطار دراسات عن وضعية الهوية الصهيونية عند ابناء الشبيبة، يرعاها وزير المعارف والثقاف، زبولون هامر، الذي جرى اطلاعه، امس (الاثنين)، على نتائج الاستطلاع.

ووفق معطيات البحث، فالصهيونية الحقة عند الشبيبة الاسرائيلية تكمن في الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة، الخدمة في صفوف «تساهل» حق العودة والاستيطان في النقب والجليل.

وتبين من الاستطلاع ان ٤٠٪ من الطلاب يعتقدون بان الانسحاب من المناطق المحتلة مقابل السلام هو مس بالصهيونية، والامر ذاته ينسحب على وجود المدن المشتركة لليهود والعرب واللقاءات الاجتماعية بينهما!

واتضح كذلك ان ٦٠٪ يؤثرون سلامة ارض اسرائيل كبرى على حقوق الانسان، فيما يفضلها ٥٠٪ على السلام.

واشار الاستطلاع كذلك الى ان (٧٥٪) يؤثرون امن الدولة على حقوق الانسان.

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني الى زميلنا الاستاذ حبيب سخنيني وزوجته بالمولودة البكر «ملى». نتمنى للمولودة حياة سعيدة والف مبروك.

الهيئة التدريسية في الكلية العربية الارثوذكسية - حيفا

كبادرة حسن نية تجاه بلدية ام الفحم ووزارة المعارف:

لجنة الاباء في حي «البيار» تعلق الاضراب وتنظم تعليما لطلاب الصف الثالث

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاباء في حي «البيار» في ام الفحم اجتماعا لها، يوم السبت، بحثت فيه قضية الغرف الدراسية واضراب طلاب الحي المفتوح منذ بداية السنة الدراسية بسبب اغلاق صفوف تعليمية في مدرسة الحي التابعة لمدرسة «عراق الشباب».

وقررت اللجنة اعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة كبادرة حسن نية منها لافساح المجال امام اطراف القضية لايجاد الحلول الملائمة لطلاب الصف الثالث.

وصرح احد اعضاء اللجنة، السيد جودت بويرات «بان القرار جاء كبادرة حسن نية من الاهالي، وقمنا باحضار معلمة على حساب الاهالي الان تقوم بتدريس طلاب الصف الثالث البالغ عددهم ١٥ طالبا».

وقال: «سيعقد اجتماع في اواسط الاسبوع الحالي للجنة الاباء. وفي حالة عدم تجاوب البلدية والمعارف معنا وحل المشكلة سنقوم باتخاذ اجراءات جديدة».

واضاف ان الاهالي هم الذين قاموا بالعمل على اعداد الصفوف الدراسية. واشتكى من انقطاع المياه في المدرسة مما يضطر الطلاب الى التوجه الى بيوت الجيران للشرب. كذلك تنعدم المراحيض.

وقال السيد جودات بويرات: «ان الوعد الذي قطعته البلدية على نفسها بالعمل على عقد اجتماع مع مفتش المنطقة الاستاذ رياض حسين لم ينفذ حتى الان ولم نلتق به حتى اليوم».

وفي حديث لمراسلنا مع نائب رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، حول موقف البلدية وعدم قيامها بعقد اجتماع مع مفتش المعارف والقيام باصلاح المدرسة واعداد مراحيض. وانقطاع المياه عن المدرسة قال: «رتبنا جلسة مع المفتش يوم الخميس الماضي لكنه لم يحضر وقمنا بارسال رسائل كما تعهدنا وقمنا بتقديم المواد للتصليح في المدرسة. وبالنسبة للمراحيض ارسلنا حجارة طوب لكن لم تباشر بعد في البناء. اما بالنسبة للمياه وانقطاعها فاني اعلم بالامر منك الان ولاول مرة وسنقوم بعلاج الموضوع فورا وربط المدرسة بالمياه».

ليفنغر يتجول في الخليل برفقة «حراسة عسكرية خاصة»!



● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - افاد رؤساء المستوطنين في مدينة خليل الرحمن، ان الراب الفاشي موشيه ليفنغر، يحظى بحراسة خاصة من جنود الجيش، بالاضافة الى نقاط المراقبة العسكرية الموجودة، في منطقة الكنيس اليهودي، في قلب مدينة الخليل وذلك خوفا من اغتياله من قبل المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

ورغم ان الناطق العسكري للجيش نفى ذلك، إلا ان الراب نفسه فضل عدم التطرق والاجابة، على اسئلة مراسل صحيفة «دفار» التي اوردت الخبر يوم امس، على صفحتها الاولى. كذلك اكد جنود في الاحتياط، عادوا من الخدمة في الخليل مؤخرا، انهم رأوا الراب ليفنغر يتجول في شوارع الخليل، برفقة جنديين، ومعهما سلاح من نوع «جليلي»، السلاح الاكثر انتشارا الذي يزود به جنود الخدمة الاجبارية.

ورغم نفي الناطق بلسان الجيش لذلك، إلا ان تأكيده: «كل يهودي يمر من محطة الباصات منطلقا من منطقة الكنيس «ابراهام» يرافقه جنود الجيش»، يثبت ان الراب يحظى بحراسة خاصة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء ١٨ ايلول ١٩٩٠ ، الموافق ٢٨ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ١٠٨/٤٧ ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
18.9.1990 — המחיר: 1.10 שקל
Vol. 108/47 - 18.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

«رداً على اقتحام بعض السفارات الاجنبية في الكويت»!!

دول المجموعة الاوروبية تقرر طرد بعض دبلوماسيي العراق لديها!

● واجراءات تقيد حرية التنقل والسفر للدبلوماسيين العراقيين المتبقين في تلك الدول وتشديد اجراءات الدخول والخروج على المواطنين العراقيين ●

● بروكسل - «و.ص.ف» - اتخذت الدول الاثنتا عشرة، أمس (الاثنين)، قراراً مشتركاً يقضي بطرد عدد من دبلوماسيي السفارات العراقية في عواصمها. وذلك رداً على اقتحام بعض السفارات الاجنبية الموجودة في الكويت!

ومن بين الاجراءات الانتقامية التي تم تدارسها طرد موظفي الملحقات العسكرية من دول المجموعة وتقييد حرية التنقل والسفر للدبلوماسيين العراقيين الباقين في تلك السفارات وتشديد اجراءات الدخول والخروج على المواطنين العراقيين.

وفي هذا الاطار أعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد أن بريطانيا قررت طرد قسم ملحقية الدفاع للسفارة العراقية في لندن.

ويضم هذا القسم ثلاثة ملحقين دفاعيين ومعاونيهم الذين يبلغ عددهم حوالي خمسة اشخاص آخرين.

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية البلجيكية أن بلجيكا قررت أمس (الاثنين)، الحد من تنقلات الدبلوماسيين العراقيين العاملين في بروكسل بسبب انتهاك حصانة الدبلوماسيين الاجانب في الكويت!!

وقالت ان الدبلوماسيين العراقيين «لن يسمح لهم من الان فصاعداً بالتنقل الى أبعد من ٣٠ كم من وسط بروكسل». كما قررت بلجيكا الحد من التأشيرات التي تمنحها للعراقيين.

وفي وقت سابق قال الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الاحد) في اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان دخول جنود عراقيين الى مقر السفير الفرنسي في الكويت وخطف ثلاثة فرنسيين «يعقدان فرص تسوية النزاع سلمياً».

وأفادت وكالة «تاس»، التي نقلت أمس (الاثنين) المحادثة الهاتفية بين الرئيسين بأن غورباتشوف «يدين بشدة» العمل العراقي الذي جرى الجمعة الماضي ويعتبره «خطوة غير مقبولة نتيجتها الوحيدة تأجيج التوتر في المنطقة... وتعقيد فرص تسوية النزاع سلمياً».

● البقية على ص ٢ ●

اعادة العلاقات بعد (٥٢) عاما



● صورة من الاجتماع، امس الاثنين، في موسكو بين وفدي الاتحاد السوفييتي، برئاسة وزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه، والسعودية، برئاسة وزير الخارجية، سعود الفيصل والتي تم خلاله التوقيع على اتفاق اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد قطيعة دامت (٥٢) عاما.

(صورة من «و.ص.ف»)

بعد اجتماع مشترك بين وزراء الخارجية:

المجموعة الاوروبية ترفض طلب ليفي تعميق التعاون الاقتصادي

* ليفي: أعود الى البلاد بشعور ان اسرائيل دولة اوروبية(!!) وان «العالم الحر» يصر على انهاء ازمة الخليج * «اسرائيل لا تؤمن بنجاح الحصار المفروض على العراق» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت دول المجموعة الاوروبية، امس (الاثنين)، طلب وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، بتعميق وزيادة التعاون الاقتصادي مع اسرائيل والاعلان عن المنتوجات الزراعية الاسرائيلية بانها «المفضلة» في الدول الاوروبية الـ (١٢) بالاضافة الى اجراء التعديلات على القوانين الاساسية التي تحدد العلاقات التجارية بين اسرائيل ودول المجموعة الاوروبية، بما يخدم مصلحة الاولى.

وكان ليفي اجتمع، امس، في بروكسل، مع وزراء خارجية الدول الاوروبية الـ (١٢) التي تشكل المجموعة

● البقية على ص ٧ ●

اثر الاجتماع مع تشيني:

آرنس: لم أتلق وعدا بتلبية الطلبات التي قدمتها!!

● واشنطن - قال وزير «الامن»، موشي آرنس، عقب انتهاء اجتماعه مع وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، في واشنطن، قبيل منتصف الليلة الماضية، انه لم يتلق اي وعد بتلبية المطالب التي كان قدمها في الاجتماع مع تشيني!

واوضح آرنس ان طلباته (بزيادة المساعدات الامريكية العسكرية المختلفة الى اسرائيل) ستحول للبحث الى لجنة خاصة في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).

هذا، واجتمع آرنس، بعد الاجتماع مع تشيني، مع مستشار الرئيس الامريكي، جورج بوش، لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت.

الوزير يتسحاق بيرتس:

سأسافر، قريباً، الى الاتحاد السوفييتي لتنشيط وتيرة خروج اليهود وقدومهم الى اسرائيل!!

● (١٠٠) الف مهاجر جديد سيصلون من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل خلال الاشهر الاربعة القريبة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الاستيعاب»، يتسحاق بيرتس، أمس الاثنين، انه ينوي السفر الى الاتحاد السوفييتي بعد عيد «العرش» العبري من اجل «تنشيط وتيرة خروج اليهود من هناك وقدومهم الى اسرائيل»!!

وقال الوزير بيرتس، خلال جولة في بئر السبع أمس، انه خلال الاشهر الاربعة القريبة سيأتي الى البلاد من الاتحاد السوفييتي (١٠٠) ألف مهاجر يهودي جديد(!!) وان مئات الآلاف الاخرين منهم سيأتون في السنة القادمة(!!).

وكشف بيرتس عن «خطة طوارئ» لاسكان المهاجرين الجدد يقوم بموجبها الجيش بتخصيص (٧) آلاف سرير في منشآته وقواعده للمهاجرين الجدد(!).

في اطار تطبيع العلاقات:

السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي زار الصين قبل ايام

● هانوي - «و.ص.ف» - اكدت مصادر دبلوماسية وفيتنامية متطابقة، امس الاثنين، في هانوي ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، نغوين فان لينه، قام بزيارة سرية الى الصين في بداية ايلول الجاري لمناقشة تطبيع العلاقات بين البلدين.

ولم تؤكد المصادر الرسمية الفيتنامية او تنف حصول هذه الزيارة التي قيل انها تمت بين الثالث والسابع من ايلول الجاري.

وحسب مصادر دبلوماسية فان رئيس الوزراء دو موا والزعيم التاريخي الفيتنامي ورئيس الوزراء السابق، فام دونغ، رافقا لينه في هذه الزيارة. وتشكل هذه الزيارة مرحلة جديدة مهمة في تطبيع العلاقات بين البلدين التي ساءت الى حد كبير بعد دخول القوات الفيتنامية لكمبوديا في كانون الاول العام ١٩٧٨ والحرب الصينية الفيتنامية التي تلت ذلك بشهرين.

في كلمة امام مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي:

غورباتشوف يدعو الى اجراء استفتاء شعبي لحل مسألة الملكية الخاصة

● الخروج من الازمة يتطلب اجراء تغييرات جذرية وادخال اشكال جديدة من الملكيات ● الوضع الاقتصادي يملي اتخاذ مثل هذه الاجراءات.. وينفي ان يقود مشروع شاتالين البلاد نحو الرأسمالية.. ويحذر من اية تدابير مجابهة قد تؤدي الى تفاقم الوضع السياسي في المجتمع ●

● موسكو - «تاس» - دعا الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى اجراء استفتاء شعبي لحل مسألة الملكية الخاصة على الارض وذلك «لانها تتعلق بحق سيادة الشعب» - كما قال في كلمة القاها، امس الاثنين، امام مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في دورته الرابعة التي تبحث مسألة الانتقال الى اقتصاد السوق والمشاريع المطروحة لعملية الانتقال.

وأوضح غورباتشوف ان الملكية الخاصة ستلعب دورا جوهريا في بعض القطاعات فقط، ولكن دورها في الميادين الاخرى سيكون محدودا عموما في المجتمع. واعتبر مسألة الملكية الخاصة للارض مسألة مبدئية مؤكدا ضرورة حلها من قبل الشعب عن طريق الاستفتاء العام. وقال انها قضية كبيرة للغاية بحيث من الصعب البت فيها داخل المكاتب والقاعات بل حتى في المحافل العليا مثل السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

وقال «لقد فهمنا منذ وقت طويل ان الخروج من الازمة يتطلب اجراء تغييرات جذرية وادخال اشكال جديدة من الملكيات». ودعا الى «فصل الاقتصاد عن الدولة على نطاق واسع. ويجب لتنفيذ هذا الانقلاب الاقتصادي ان نضع نصب

● البقية على ص ٧ ●

الاضراب الشامل يعم فلسطين المحتلة في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا:

رفح بأكملها تخضع لحظر التجول وفرض رقابة عسكرية على كل مستشفيات قطاع غزة

■ شهيد الشابورة «تلقى» الرصاصات الاولى «فمنع» وقوع مجزرة بين رفاقه ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ووري جثمان الشهيد الشاب علم الدين سعيد يوسف شاهين (٢٩ عاما) التراب في مقبرة مخيم الشابورة في رفح في حوالي الثالثة والنصف من فجر امس بحضور عدد محدود جدا من ذويه يقل عن خمسة افراد وسط حراسة عسكرية مشددة فيما لا تزال رفح بأكملها تخضع لنظام حظر التجول اضافة الى فرض رقابة عسكرية على مستشفيات القطاع بأسره كما تجري اعمال تمشيط واسعة النطاق في رفح ومن بيت لاخر وفي الاستعانة بطائرة مروحية في محاولة لالقاء القبض على احد الشبان الملثمين الذي اصيب الليلة قبل الماضية خلال اشتباك مع قوات الجيش وتمكن من الفرار. ولم تعرف تفاصيل حول الاسلحة التي استخدمها الملثمون ولا ما اذا تمكنت قوات الجيش من الاستيلاء على بعضها عندما امسكت بالشهيد ونقلته. لكن مراسلنا يفيد ان نحو (١٥) ملثما كانوا يقتادون احد سكان الشابورة (اسمه محفوظ لدينا) لاستجوابه للاشتباه بانه يتعاون مع سلطات الاحتلال. فتدخلت مجموعة من الجنود اخذت باطلاق النار صوب الشبان. وهنا تصدى الشاب علم الدين للمهاجمين وتلقى الرصاصات الاولى التي اخترقت جسده واتاحت لرفاقه الفرصة للانسحاب بسلام باستثناء احدهم الذي اصيب بجراح لم تعرف طبيعتها لكنه تمكن من الانسحاب دون ان يمسك به الجنود.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة

● البقية على ص ٢ ●

السماح بنشر الكتاب عن «الموساد» في كندا:

استروفسكي: «الموساد» يتحكم بشؤون دولة اسرائيل ويفعل كل ما يحلو له!!

● تورنتو (كندا) - الوكالات - الغت محكمة في تورنتو في كندا، مساء امس الاثنين، الامر الذي كانت اصدرته محكمة اخرى في كندا ومنعت فيه توزيع الكتاب عن جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) والذي الفه العميل السابق في «الموساد» فيكتور استروفسكي.

وقد جاء قرار المحكمة هذا، امس، بعد ايام قليلة من القرار الذي اصدرته محكمة في نيويورك ورفضت فيه طلب حكومة اسرائيل منع توزيع الكتاب في نيويورك.

وكان امر منع الكتاب في كندا، والذي الغته المحكمة امس، صدر بناء على طلب من حكومة اسرائيل.

هذا، واتهم مؤلف الكتاب، استروفسكي، جهاز «الموساد» بالتسلط على شؤون دولة اسرائيل وادارتها بلا حسيب او رقيب وبارتكاب اعمال «لا يمكن القيام بها» ويفعل كل ما يحلو له وكل ذلك «بدون اية مراقبة وبدون اية محاسبات»!

وقال استروفسكي، في حديث لمراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية في الولايات المتحدة، مساء امس، ان «ادارة الشؤون الداخلية في جهاز «الموساد» تقوم على العلاقات الشخصية فقط» وان «٧٠ - ٨٠٪ من هذه الادارة يقوم على المحسوبيات الشخصية»!

وردا على سؤال عما اذا كان قد حاول نقل ما اراد الى المسؤولين مباشرة، رد استروفسكي: «لم يرد احد الاستماع الي بمن في ذلك رئيس «الموساد» الذي رفض الجلوس معي لمحادثة شخصية»!

في ختام اعمال «مؤتمر القوى الشعبية العربية» في عمان:

ارسال سفينة تحمل نساء واطفالا ومواد غذائية الى العراق تحديا للحظر

● اعتبار السادس من كل شهر الذكرى الشهرية للغزو الامريكي للمنطقة ● دعوة الجماهير العربية الى اقامة مهرجانات ومظاهرات احتجاجية تنديدا بالغزو الامريكي ●

● عمان - «و.ص.ف» - قرر «مؤتمر القوى الشعبية العربية» الذي انهى اعماله، امس الاثنين، في عمان ارسال سفينة تحمل «نساء واطفالا ومواد غذائية رمزية» الى العراق وذلك تحديا للحظر العالمي التجاري والاقتصادي المفروض على هذا البلد.

وقال ممدوح العبادي، احد منظمي المؤتمر الذي استغرق ثلاثة ايام لوكالة الصحافة الفرنسية، ان ارسال السفينة العربية جاء ضمن قرارات التجمع الشعبي الذي شارك فيه نحو (١٢٠) مندوبا من (١١) دولة عربية.

واضاف العبادي ان السفينة ستنطلق من احد موانئ دول المغرب العربي «في غضون الشهر القادم» حيث ستتوقف خلال رحلتها في موانئ اوروبية على البحر المتوسط قبل ان تتجه الى العراق. لكنه لم يحدد النقاط التي ستتوقف عندها السفينة.

كذلك قرر المؤتمرون «تحديد السادس من مطلع كل شهر (نسبة الى ٦ آب) الماضي باسم الذكرى الشهرية للغزو الامريكي للمنطقة حيث يطلب من الجماهير العربية ان تقيم مهرجانات وتخرج في مظاهرات تنديدا بهذا الغزو».

وقال العبادي ان المؤتمرين قرروا ايضا تشكيل «امانة عامة مقرها عمان» لجميع التنظيمات الشعبية والحزبية العربية في «خطوة رائدة لتطوير العمل الجماهيري واعطائه الصفة المؤسسية». وكلف التجمع العربي الوطني الدمقراطي (يضم جمعيات نقابية وحزبية اردنية) بتشكيل لجنة متابعة ووضع نظام داخلي للامانة العامة المقترحة.

وقال العبادي ان هذا القرار صدر بعد «فشل القيادات العربية في مواجهة خطر التدخل الاجنبي وبعد سرقة مقر الجامعة العربية من تونس ونقله الى القاهرة».

سفارة فلسطين في عمان:

ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت تعرضوا لاعتداءات على ايدي مسؤولين كويتيين

● م.ت.ف لن تقف مكتوفة الايدي ●

● عمان - «و.ص.ف» - اكدت سفارة فلسطين في عمان امس (الاثنين) تعرض الفلسطينيين في الكويت للاعتداءات على ايدي مسؤولين كويتيين ومسلحين بقوا في الكويت. واكدت ان منظمة التحرير «لن تقف مكتوفة

● البقية على ص ٢ ●

ردا على الدعوة الى «استخدام القوة»:

العراق: تاتشر تحيي في ذاكرتنا صلف وعنجهية الاستعمار الانجليزي ازاء الامة العربية!



● نيقوسيا - «و.ص.ف» - انتقدت وكالة الانباء العراقية بشدة امس (الاثنين) «دعوة تاتشر الى استخدام القوة» على الرغم من وجود «رهائن» بريطانيين في العراق والكويت. وقالت ان في ذلك «استهانة واضحة بأرواح» هؤلاء الرهائن. ووصفت رئيسة الوزراء البريطانية «بالصلف والعنجهية».

وقد اوضحت الوكالة، الملتقط بثها في نيقوسيا في تعليقها على السياسة الدولية، ان دعوة تاتشر الى استخدام القوة في صحيفة «سكوتلاند اون صنداي» الصادرة، امس الاول (الاحد) «تحيي في ذاكرتنا صلف وعنجهية الاستعمار الانجليزي ازاء الشعب العراقي والامة العربية ومقدار المخزون من الحقد والغل تجاههما». وقالت ان ذلك «يعكس بشكل واضح الهستيريا التي استولت عليها وعلى اعوانها بسبب فشل مخططاتهم والمأزق الذي وضعوا انفسهم فيه».

واوضحت الوكالة العراقية ان «عوائل الاجانب من ضيوف العراق الغربيين عليهم الاطلاع على تصريحات هذه المرأة المجنونة الحاقدة ليعرفوا حجم السوء الذي تشكله ضد الانسانية وضدهم شخصيا لتنفيذ مآربهم الشخصية العدوانية».

وكانت تاتشر قد صرحت لصحيفة «سكوتلاند اون صنداي» بان احتجاز «رهائن» بريطانيين في العراق والكويت لا ينبغي ان يؤثر على اي قرار عسكري «والا فلن اي دكتاتور ما عليه سوى ان يحتجز رهائن ليكسب الموقف ويتوسع في دكتاتوريته»!!

العراق يمتلك القنبلة الارتجاجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت وسائل الاعلام الشرق اوسطية المختلفة عن صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفييتي قولها ان العراق يمتلك القنبلة الارتجاجية. وكشفت الصحيفة السوفييتية ذلك في لقاء اجرته مع احد الجنرالات السوفييت العائدين من العراق.

واوضح الجنرال ان تأخر الولايات المتحدة في ضرب العراق يعود الى تقارير المخابرات المركزية الامريكية الـ «سي.آي.ايه»، التي تؤكد نسبة ٨٠٪ امتلاك العراق لهذه القنبلة. واضاف الجنرال ان طاقة هذه القنبلة، التي يستحيل تعطيلها او تدميرها، تبلغ مليون متر مربع ويطلق عليها اسم «قنبلة الفقراء».

ضمن اجراءات ضم الكويت للعراق:

العراق يحل شركة الطيران الكويتية ويتملك موجوداتها

● بغداد - «و.ص.ف» - تم حل شركة الطيران الكويتية بموجب مرسوم صادر عن مجلس قيادة الثورة العراقية بتاريخ ٩ ايلول الجاري ونشر نصه امس (الاثنين) في صحيفة «القادسية» الناطقة باسم القوات المسلحة.

الا ان هذا المرسوم لن يصبح نافذا، حسب النص، الا بعد تاريخ نشره في الصحيفة الرسمية. ولم تحدد صحيفة «القادسية» هذا التاريخ.

وبموجب هذا المرسوم، المستند الى المادة ٤٢ من الدستور العراقي، «يتم حل شركة الطيران الكويتية وتعود جميع ممتلكاتها المنقولة وغير المنقولة واصولها وخصومها لشركة الطيران العراقية التي تتولى نقل ملكية هذه الاموال الى اسمها بموجب الوضع القانوني في الداخل والخارج» (داخل العراق وخارجه). وتتابع النص ان «موجودات شركة الطيران الكويتية تسلم الى شركة الطيران العراقية فور نافذ هذا المرسوم».

كما ان المرسوم «يلغي نشاطات مكاتب شركة الطيران الكويتية في الخارج ويأمر بتسليم موجوداتها الى شركة الطيران العراقية».

وينص، ايضا، على ان «مجلس ادارة شركة الطيران العراقية سيقوم باحصاء لموظفي الشركة الكويتية ويحدد اوضاعهم حسب الحاجة الى الموظفين».

وحسب المرسوم فان «حق سحب المبالغ المالية الممنوحة الى موظفي الشركة الكويتية ستلغى فور نفاذ المرسوم». ويشير اخيرا الى انه «لن يؤخذ باي نص يتعارض مع احكام هذا المرسوم».

الاتحاد السوفييتي والسعودية يوقعان اتفاقية تطبيع العلاقات الدبلوماسية بينهما

● موسكو - «تاس» - وقع وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والسعودي، ادوارد شفاردنادزه والامير سعود الفيصل، هنا امس الاثنين، اتفاقية تطبيع العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بين الاتحاد السوفييتي والسعودية وافتتاح متبادل لمقري البعثتين الدبلوماسيتين. وقد أبلغا هذا الى الصحفيين بعد اختتام المباحثات السوفييتية السعودية التي جرت في موسكو على مستوى وزيري الخارجية.

وقد وصل وزير الخارجية السعودي الى موسكو مساء أمس الاول، والتقى امس بنظيره السوفييتي.

وقد نوقشت في سير المحادثة مسائل العلاقات الثنائية والوضع في الخليج وغيرها من القضايا للحياة الدولية.

وبعد المباحثات عبر شفاردنادزه عن أمله، في معرض ابلاغه الصحفيين عن التوصل الى اتفاق اولي على استئناف العلاقات الدبلوماسية، بأن هذه المسألة ستحل نهائيا أثناء لقاء الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والامير سعود الفيصل.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قطعت بعد ان سحب الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٣٨ أفراد بعثته الدبلوماسية العاملة في الرياض.

ودعا الوزيران الى انسحاب العراق بشكل عاجل من الكويت وتنفيذه غير المشروط لقرارات مجلس الامن الدولي.

واعلن الوزيران امام الصحفيين في ختام المباحثات انهما عند مناقشة الازمة في الخليج اشارا الى «ان مواقف البلدين وتقييمهما المبدئي لا يختلفان فالسعودية والاتحاد السوفييتي يفضلان حل هذه القضية حلا سلمياً».

الجنرال مويسييف:

وزارة الدفاع السوفييتية لا تتخذ قرارات سياسية تتعلق بالقضايا الدولية بمعزل عن بقية الوزارات

● موسكو - «تاس» - صرح رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية، الجنرال ميخائيل مويسييف، بان «وزارة الدفاع السوفييتية لا تتخذ بصورة مستقلة اية قرارات سياسية تتعلق بالقضايا الدولية وان هذه الامور تدخل في صلاحيات الهيئات العليا لسلطة الدولة». وذلك في تصريح ادلى به، امس، حول درجة مساهمة الوزارة في اتخاذ القرارات السياسية المتعلقة بالشؤون الدولية.

واشار الجنرال مويسييف الى «ان القيادة العسكرية للقوات المسلحة تضع المقترحات والتعليلات الخاصة بها لغرض اقرارها».

وفي معرض توضيحه لهذا الموضوع قال الجنرال مويسييف ان ممثلي وزارة الدفاع السوفييتية يتعاونون بصورة وثيقة مع وزارة الخارجية السوفييتية ولجنة امن الدولة وممثلي الوزارات الاخرى في عملية اعداد المقترحات المتعلقة بالقضايا الدولية. وشدد على ان «مناقشة الاراء ووجهات النظر المختلفة تجري على مستوى عال. وان هذه عملية طبيعية تساعد على صياغة مقترحات شاملة ومتزنة وواقعية».

واضاف الجنرال مويسييف «اننا نتحمل، من جهة، مسؤولية مباشرة عن حماية وامن البلاد، ومن جهة اخرى، فان العصر يفرض علينا بالحاح ضرورة نزع السلاح». واشار الى انه «من اجل الحل المتوازي لهذه المسائل ضروري ان نغير جذريا تصورات كثيرة تتعلق بجوهر الامن وننظر بصورة جديدة الى مجموعة كاملة من المشاكل المتعلقة بدفاع البلاد».

منذ فتح مركز خفجي الحدودي قبل ثلاثة ايام

ستة الاف عائلة كويتية وصلت الى السعودية

● المنامة - «و.ص.ف» - علم من مكتب الهجرة في مركز الخفجي الحدودي ان الكويتيين استمروا بالتدفق، امس، الى هذا المركز الواقع شمال شرقي السعودية والمحاذي للكويت لليوم الثالث على التوالي.

وقالت مصادر دبلوماسية في الخليج ان نحو ستة الاف عائلة كويتية وصلت الى السعودية، منذ يوم السبت الماضي، عن طريق مركز الخفجي الحدودي.

■ تعازينا الحارة ■

الى العزيز د. جريس حكيم وعائلته وعموم آل حكيم بوفاة المرحوم «رجا حكيم». للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رجاء ود. سهيل ضو

كلمة الاتحاد

من يجب ان يقلق من السلاح الامريكي للسعودية؟!

● هنالك كثير من الرياء والكذب في «القلق الشديد» الذي عبرت عنه الاوساط الحاكمة في اسرائيل من الصفقة الضخمة التي من المتوقع توقيعها بين الولايات المتحدة والسعودية والتي تبيع الاولى بموجبها للثانية أسلحة بقيمة ٢٠ مليار دولار.

فحكومة اسرائيل تعرف، كما يعرف العالم كله، ان الولايات المتحدة تأخذ، طبقا للصفقة، (٢٠) مليار دولار من السعودية مقابل أسلحة ستظل في خدمة السياسة الامريكية العدوانية في المنطقة. ومن الامور ذات الدلالة العميقة ان السعودية شكلت لجنة «خبراء» امريكية لتقرر حجم ونوع حاجة السعودية من الاسلحة. وحتى قبل الاجتياح الامريكي للسعودية والخليج فان السعودية هي قاعدة عسكرية امريكية ضد الامة العربية وضد اسيا وافريقيا.

يُسأل السؤال: اذن لماذا تثير حكومة اسرائيل ضجة كبرى وتصرخ مطلقة «القلق» من تغير توازن القوى ضد صالحها؟ لماذا يثور سخط قائد الاركان العامة الجنرال شومرون ولماذا يثور غضب سفارة اسرائيل في واشنطن؟

الجواب هو ان اسرائيل تريد استغلال صفقة الاسلحة الامريكية للسعودية اولا لكي تلغي واشنطن ديونا كبيرة لها على اسرائيل (ثمن عتاد عسكري) وثانيا لابتزاز اسلحة اضافية جديدة ومساعدات مالية كبيرة بحجة «المحافظة على التوازن» الذي لا يجوز خرقه!

وفي آخر المطاف فان السلاح الامريكي في السعودية والسلاح الامريكي في اسرائيل هما في خدمة المصالح الاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية ضد الشعوب العربية وحركاتها الوطنية.

ويقينا ان واشنطن التي تتكلم كلاما كثيرا حول السلام في الشرق الاوسط تعمل يوميا ضد السلام بمواصلة شحن الاسلحة الى منطقتنا وتأجيج التوتر والتحضير لعدوان امريكي - اسرائيلي ضد الامة العربية.

ولذلك فبينما «قلق» حكام اسرائيل هو قلق كاذب، للمخادعة فقط، فان من حق الشعوب العربية وكل انصار السلام القلق الحقيقي، العميق، من مواصلة واشنطن تحويل منطقتنا الى ترسانة عسكرية تهدد السلام في منطقتنا والعالم كله.

(«الاتحـــــــــــاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى ١٨،٨٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٨،٠٠٠	٣،٥٠٠	٤٣،٨
المثلث	١٧،٠٠٠	٥،٨٤٠	٣٤،٤
تل ابيب - يافا	٣٤،٠٠٠	٨،٧٤٠	٢٥،٧
الجنوب - النقب	٧،٠٠٠	١،٦٠٠	٢٢،٩
حيفا	١٨،٠٠٠	٤،٠٠٠	٢٢،٢
ام الفحم	١١،٠٠٠	٢،١٨٥	١٩،٩
عكا	٥٤،٠٠٠	٨،٠٠٠	١٤،٨
الناصرة	٧٠،٠٠٠	٨،٠٠٠	١١،٤
القدس	٦،٠٠٠	[illegible]	٦،٨
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٤٢،٢٧٥	١٨،٨

وقد وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

● منطقة الناصرة - ٨،٠٠٠ ● حيفا - ١،٠٠٠ ● الطيبة - ١،٠٠٠ ● الرملة - ٦٤٠ ● يافا - ٢٧٠ ● بات - يام - ١٠٠ ● نتانيا - ١٠٠.

● ادارة الحملة ●

(٧١) مليون شيكل - خسائر مجمع «كور» المستدروني في النصف الاول من العام الجاري

خطر الحل يتهدد المجمع بسبب عدم تسديد الحكومة التزاماتها!

● عدم تطبيق التسوية مع الدائنين سببه عدم تقديم الحكومة، حتى الان، المساعدة التي التزمت بتقديمها ● البنوك الاجنبية الدائنة ستعود الى المطالبة بحل مجمع «كور» اذا لم يتم البدء بتطبيق التسوية حتى تشرين الثاني القريب●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خسر مجمع «كور» المستدروني، خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري، مبلغ (٧١) مليون شيكل، منها (٥٤) مليون شيكل هي خسائر شركة «تديران» التابعة للمجمع

واتضح من الميزان الاقتصادي لمجمع «كور» والذي نشرته ادارته، أمس الاثنين، ان هذه الخسارة في النصف الاول من العام الجاري (٧١ مليون شيكل جديد) تأتي الان بالمقارنة مع الخسارة التي سجلها المجمع في النصف الاول من العام الماضي ١٩٨٩ والتي بلغت (١٩٠) مليون شيكل - أي ان حجم الخسارة، اجمالا، سجل انخفاضا بنسبة تزيد عن ٥٠٪.

ويدل التقرير المالي على ان مراكز الخسارة كانت، اساسا، في مصانع «كور» التي شهدت خلال الفترة الاخيرة نزاعات عمل، وخاصة مصانع شركة «تديران» ومصنع «سولتام».

وتعقيبا على هذه المعطيات قال اريه غانس، رئيس قسم الحسابات في «كور»، ان ما يمنع المجمع، حتى الان، من تحقيق الارباح هو عدم تطبيق الاتفاق الذي كان تم التوقيع عليه بين ادارة المجمع وبين دائنيه.

وقال: «ان التسوية التي تم التوصل اليها مع الدائنين المنتشرين، جغرافيا، في كل انحاء العالم والذين تتعارض، احيانا، مصالحهم كان يمكن تنفيذها (التسوية) فقط لو ان حكومة اسرائيل قدمت مساعدة حقيقية ونشيطة. ومع ان هذه المساعدة قد اقرت في عام ١٩٨٨ الا ان الحكومة لم تلتزم بها حتى يومنا هذا».

ويذكر انه في نهاية شهر تشرين الثاني القادم ينتهي مفعول المهلة التي حددتها البنوك الاجنبية الدائنة. واذا لم يتم البدء، حتى ذلك الحين، بتطبيق التسوية المذكورة فان تلك البنوك تبدء بتقديم دعوى قضائية تطالب، مجددا، بحل المجمع!!

واخيرا: اسرائيل تنضم الى الميثاق الدولي لحماية البحر المتوسط من التلوث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاثنين) ان اسرائيل انضمت الى الميثاق الدولي لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث.

ويذكر ان اسرائيل الدولة الاخيرة في حوض البحر الابيض المتوسط التي تنضم الى هذا الميثاق.

وقد مهدت الطريق امام انضمام اسرائيل الى هذا الميثاق القرارات التي اتخذت مؤخرا بشأن خطر تلوث البحر المتوسط من اليابسة.



● زوجة المواطن حابس الشواهين وطفلها (من يطا جنوب الخليل) على انقاض منزلها الذي هدمته قوات الاحتلال يوم (٩/١١) بعد اعتقال الزوج بتهمة قتل احد المتعاونين مع الاحتلال(تصوير: مؤسسة «جيده للاعلام» - خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

بعد ان هدم احدى الغرف بنفسه

«الدوريات الخضراء» تواصل استفزازاتها ضد عائلة مواطن من حورة في النقب لحمله على هدم الغرفة الاخرى

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - يواصل رجال «الدوريات الخضراء» (السوداء) مطاردة المواطن عايش سالم السيد من حورة قضاء بئر السبع على الرغم من انه امتثل لقرار محكمة الصلح في بئر السبع وقام بهدم الغرفة الاضافية التي اضطر الى بنائها في العام ١٩٨٧ تحت ضغط ازدياد عدد افراد عائلته.

وكان المواطن عايش سالم السيد (٣٦ عاما وأب لستة اطفال) اقام وعائلته قبل (١٥) سنة في غرفة واحدة لا تتعدى مساحتها (٢٠) مترا مربعا اقامها اثناءه. ومع ازدياد عدد افراد العائلة اضطر الى اقامة غرفة اخرى بمساحة (١٦) مترا مربعا وهذا الامر لم يرق لرجال «الدورية السوداء» الذين قدموا لائحة اتهام ضده الى محكمة الصلح في بئر السبع.

واصدرت المحكمة حكما على المواطن عايش السيد يقضي بان يقوم بنفسه بهدم هذه الغرفة. وقد نفذ المواطن الحكم مرغما الا ان افراد «الدورية السوداء» لم يكتفوا بذلك ويطالبونه بهدم الغرفة الاخرى، ولارغامه على تنفيذ ذلك يقومون بمطاردته بجيباتهم ويقومون «بجولات» حول الغرفة وهم يسيرون بسرعة كبيرة!

وحين سألتهم زوجة المواطن عايش في احدى هذه الجولات عما يفعلون «وهل تريدون منا ان نهدم ايضا الغرفة المتبقية والى اين نذهب؟» اجابها احدهم بصلف منقطع النظير: «يجب ان تذهبوا الى صدام حسين»!

وجراء تزايد هذه الاستفزازات قررت عائلة المواطن عايش السيد دعوة النائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لزيارتها والاطلاع على الظروف التي تعيش العائلة فيها.

وعلم ان الزيارة تقررت ليوم السبت القادم.

سفارة فلسطين في عمان

● تتمة من ص ١ ●

اليدين» حيال هذه التجاوزات.

وقالت السفارة، في بيان لها، ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تابعت، بعد التقصي والمتابعة، حجم المآسي التي تعرضت لها الجالية الفلسطينية في الكويت على ايدي بعض المسؤولين الكويتيين الذين بقوا في الكويت وعلى ايدي بعض المسلحين منهم والتي وصلت الى حد الاعتداء على اعراض بعض نسائنا وحياة بعض موظفينا ومدرسينا، وممتلكات اخرى للجالية».

واضاف البيان «مما زاد الامر سوءا هذه الحملات المسعورة والمشبوهة والحاقدة والكاذبة التي تشنها اجهزة الاعلام الامريكية والصهيونية وبعض الاجهزة الاوروبية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والتي روجت لها وبعضها بعض وزارات الاعلام العربية [illegible].

ومضى يقول «لقد دفع شعبنا نتيجة هذه الحملات والتعبئة الحاقدة ثمنا غاليا سواء في الكويت او قطر وبعض البلدان العربية الاخرى من طرد وحرمان من التعليم وعدم السماح بالتحرك والسفر وحق الاقامة والعمل».

واكد البيان «ان ما حدث في الكويت ضد جاليتنا الفلسطينية لا يمكن السكوت عليه كما لا يمكن السكوت على الحملات الاعلامية الظالمة التي صبرنا عليها طويلا ونحن نحمل كل من يقف وراء هذه الممارسات والحملات الظالمة الحاقدة والمدسوسة مسؤولية نتائجها. وان منظمة التحرير لن تقف مكتوفة اليدين».

وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير عن انخفاض السياحة في اسرائيل:

الفنادق في القدس شبه مهجورة رغم اقتراب فترة الاعياد العبرية!

● اليهود الامريكيون يلغون حجوزاتهم في الفنادق الاسرائيلية ويعرضون عن السياحة في اسرائيل ●

● القدس - «و.ص.ف» - لم تبق سوى ايام معدودة على الاعياد اليهودية التي ستتوالى في ٢٠ و٢٩ ايلول الجاري و٤ و١١ تشرين الاول المقبل، ولكن اليهود الامريكيين لم يحجزوا كالعادة للاقامة في فنادق القدس الفخمة التي ينزل فيها عادة الاثرياء منهم والتي اصبحت شبه مهجورة.

وفي فندق «الملك داوود»، الذي يعشقه يهود نيويورك والذي يزدحم عادة في هذا الوقت من السنة، يعترف المسؤولون بأن تشغيل الفندق نسبته ٥٠٪ فقط وقالوا «لقد اضطررنا الى تعطيل الموظفين عن العمل لمدة ثلاثة ايام اسبوعيا».

والمسؤولون الاسرائيليون يشعرون بأسى وحزن. وقد عرض وزير السياحة، جدعون بات، على الحكومة ازمة السياحة في الاونة الاخيرة معربا عن اسفه «لان معظم حالات الغاء الرحلات الى اسرائيل في ايلول صدرت عن يهود امريكيين».

وقال احد المسؤولين في فندق «الملك داوود» [illegible] مسافة ١٣٠٠كم بين القدس والكويت».

وخيبة الامل التي اصيب بها الاسرائيليون لها ما يبررها، فيهود امريكا يمثلون اضخم افواج سياحية الى اسرائيل، والمعدل العادي هو ٤٠٠ الف الى نصف مليون سائح يهودي امريكي من ضمن مليون و٤٠٠ الف.

الا ان ازمة الخليج وما تردد حولها من كلام عن الغازات السامة اثرت على فئات اخرى من السائحين. ويقدر احد منظمي حج الكاثوليك نسبة انخفاض السياحة بـ ٥٠٪ في ايلول الجاري، وقال «ان الغاء الحجوزات كانت مدته شهرا. ومن ثم لم نشعر بانخفاض في السياحة في اب الماضي. ولكن الاثار بدأت تظهر في بداية ايلول بالنسبة للذين الغوا حجوزاتهم بعد غزو الكويت مباشرة. وتتلقى كل يوم الغاءات لشهري تشرين الاول وتشرين الثاني».

اما مدينة القدس القديمة التي خمدت الحركة فيها منذ بدء الانتفاضة اصبح يلفها صمت اكبر بسبب غياب السياح. واكد احد خدام كنيسة القيامة لوكالة الصحافة الفرنسية «ان ساعات طويلة تمر دون ان نرى حجاجا».

اما سياحة «الشواطىء» فقد تأثرت هي الاخرى. فقد اصبح ميناء ايلات مهجورا بسبب قربه من ميناء العقبة الاردني الذي تحدث كثيرون عن فرض حصار بحري عليه. ووصل الامر الى حد ان احد اصحاب الفنادق «خفض» الاسعار لاجتذاب الاسرائيليين محل السياح الاجانب الذين لم يقدموا هذه السنة.

ويعرب المسؤولون في وزارة السياحة عن قلقهم بكل صراحة بقولهم «ان مؤسسات السياحة العالمية الكبرى تخطط لعملياتها قبل سنة من التنفيذ وهي تفعل ذلك بصفة عامة في الشتاء».

وقالوا ايضا «اذا استمرت ازمة الخليج بضعة اشهر اخرى فهذه المؤسسات ستخطط منطقة الشرق الاوسط [illegible] حضيراتها لسنة ١٩٩١ باكملها. لقد استثمرنا كثيرا للسنة المقبلة».

ومن المفارقات في هذه الازمة انه اذا كان اليهود الامريكيون، الذين يعدون اقوى دعامة لدولة اسرائيل، قد اختفوا مع ازمة الخليج، فاليهود السوفييت يصلون الى اسرائيل بنفس المعدل بل اكثر. وقد حققوا في اب الماضي رقما قياسيا هو ١٧ الف و٥٠٠ مهاجر جديد.

واخيرا ومن سخرية التاريخ ينتظر، للمرة الاولى منذ ١٩١٤ وصول حجاج روس الى القدس لحضور اعياد الميلاد في نهاية السنة.. انهم اوائل الحجاج الروس منذ ٧٦ سنة.

ردا على اقتحام بعض السفارات

● تتمة من ص ١ ●

وتدخل المحادثة الهاتفية بين الرئيسين في اطار الاتصالات المنتظمة التي اتفقا على اجرائها. وهما أكدا مجددا رغبتهما المشتركة في تطبيق «قرارات مجلس الامن بحزم»، وفق ما اضافت وكالة «تاس».

ومما يذكر ان مجلس الامن «دان دخول جنود عراقيين الى مكاتب البعثة الدبلوماسية الفرنسية ودول أخرى في الكويت، وتبنى امس الاول (الاحد) قرارا يفتح الطريق امام تعزيز الحظر على العراق. وتم طرد ٢٩ عراقيا بينهم ١٨ عسكريا من فرنسا.

ويذكر، في هذا الصدد أن فرنسا طردت من أراضيها ٢٦ دبلوماسيا وعسكريا عراقيا، وحذت حذوها ايطاليا ايضا.

الاضراب الشامل يعم فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

شهدت يوم امس (الاثنين) اضرابا شل مظاهر الحياة فيها استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وذلك في الذكرى الثامنة لمجزرة «صبرا وشاتيلا» ابان الاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢.

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في انحاء الضفة والقطاع فيما اقدمت قوات الاحتلال على اغلاق ثلاث غرف (من اصل خمس غرف) في منزل عائلة المعتقل الشاب سعيد رشيد النجار (١٨ عاما) في خانيونس والذي يأوي (٢٥) فردا.

وانقلبت سيارة شرطة في بيت لحم (قرب مستشفى جبل داود) جراء زيوت كانت قد القيت في طريق منحدر واصيب عدة افراد من ركابها وشوهدت سيارة اسعاف تصل الى المكان لنقلهم. وكان عرض لشبان الانتفاضة في قرية بيت تعمر اعقبه اقتحام عسكري للقرية لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. وجرت مظاهر احتجاج ورشق حجارة في مخيم الدهيشة وفي حي الدوحة في بيت جالا. ولم يجد الجنود ايا من المطاردين الذين دوهم بعض منازلهم في بيت ساحور.

وفي اعقاب اعطاب عدة سيارات استيطانية في الطريق الى مستوطنة «رمحانه» جراء صعودها على مسامير معقوفة داهم مستوطنون وجنود قرية الطورة الغربية/جنين المجاورة واعتدوا على عدد من اهلها بالضرب وبامطارهم بالغاز المسيل للدموع. وجرى اعتقال شابين وفرض غرامة بمقدار الف شيكل على والد الفتى شولي عدنان جبر بحجة قيام الاخير برجم الجنود والمستوطنين بالحجارة. وفي وقت مماثل اقتحم الجنود مخيم جنين واعتقلوا ملثما لم تعرف هويته.

وفي الخليل جرت عدة مظاهر احتجاج ورجم للجنود والمستوطنين بالحجارة. واعتدى حارس احد الباصات الاستيطانية على نحو (١٠) فتية واطفال من مدرسة «موسى بن نصير» وقد نقل بعضهم الى عيادة القرية جراء ذلك او جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع التي اطلقه والحارس». وعرف من بين هؤلاء الاطفال هارون ساري نوفل وسليمان داود المناصرة ومحمد محمود المناصرة وتتراوح اعمارهم بين ٨ و٩ سنوات.

واقام الجنود حاجزا لهم على مدخل بلدة الظاهرية في الوقت الذي كانت تتدفق فيه وسائط النقل الخاصة او بواسطة الصليب الاحمر والهلال الاحمر الى البلدة لزيارة معتقلي الحرية القابعين في المعتقل العسكري الذي يحمل اسم البلدة. وفي هذا الحاجز تم ايقاف وسائط النقل التي تنقل ذوي المعتقلين وتأخيرهم واستفزازهم و«التدقيق» في هوياتهم.

وكان الجنود اعتدوا يوم امس الاول في الظاهرية على الشاب يعقوب محمد غلمة (٢٥ عاما) من الخليل ويعمل سائقا على خط الخليل/الظاهرية. وقد نقل الى مستشفى دلال المغربي (عالية سابقا) في الخليل وهو مصاب بكسور ورضوض شديدة. وقالت مصادر اخرى ان عملية الاعتداء تمت في اعقاب تعرض عدة سيارات استيطانية للرشق بالحجارة اثناء عبورها البلدة.

● قطاع غزة ●

وعم الاضراب العام، امس، قطاع غزة في الذكرى الثامنة لمجزرة صبرا وشاتيلا وذلك استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة، فيما وقعت مواجهات وصدامات عنيفة جدا بين الاهالي والجنود في مخيمات البريج والنصيرات والمغازي والشاطىء وجباليا وخانيونس وحي الامل في خانيونس واحياء الشيخ رضوان والصبرة والشجاعية والزيتون في غزة. ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال طلبت تعزيزات كبيرة لمواجهة الصدامات العنيفة التي اسفرت عن اصابة (٥) من الاهالي بالعيارات النارية والمعدنية و(٣٠) اصابة نتيجة الضرب المبرح والاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وبالمقابل افاد مراسلنا ان قوات الاحتلال قذفت الحجارة على اطفال مخيم جباليا بواسطة راجمة الحجارة. وقد اصيب الطفلان ياسر ابو قمر (١١ عاما - بحجر فوق العين) ووائل حسونة (١٢ عاما - بحجر فوق العين ادى الى جرح قطعي).

واصيب محمد عبد وشاح (١٦ عاما - ناري بالركبة) وخريفة سالم يوسف (١٧ عاما - ناري بالركبة) وناصر مدحت ابو هيب (٢٢ عاما - ناري بالفخذ)، وجميعهم من مخيم البريج، بينما اصيب من مخيم المغازي احمد طواويل (١٣ عاما - ناري بالساق) ومن حي الشيخ رضوان بسام محمد شحادة (١٢ عاما - معدني في مؤخرة الرأس).

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم النصيرات حيث اعتقلت خمسة شبان خلال المواجهات ونقلتهم الى معسكر الاعتقال الواقع في مداخل المخيم. وعرف منهم عبدالله محمد جابر (٢٠ عاما) والذي قام الجنود بضربه بوحشية على مدار ساعة ونصف الساعة (!!) حيث اغمي عليه. وقد نقل الى مستشفى «الاهلي» لتلقي العلاج، ويوسف نصار (١٨ عاما) الذي اغمي عليه، هو الاخر، من شدة الضرب الوحشي. وقد نقل الى مستشفى «الاهلي» بغزة.

وقد اقتحمت مجموعة من الجنود، مساء امس، احد المنازل في قرية بيت حانون، حيث انهال الجنود بالضرب المبرح على العجوز مريم حسين ابو عمشة (٨٠ عاما) مما ادى الى اصابتها بجروح في الوجه. وبالمقابل قام الجنود بضرب اولادها: محمد (٤٠ عاما) وفاطمة (٤٥ عاما) وحفيدتها سامية (١٦ عاما) فيما اعتقلوا حفيدها سلام (٢٠ عاما).

اقالة الضابطة التي سربت معلومات لزوجها الذي ادار «مكتب تحقيقات خاصة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس (الاثنين)، اقالة الضابطة غيلات بيرون، من منصبها في الشرطة حيث كانت تخدم في الوحدة المركزية في تل ابيب كضابطة استعلامات ومسؤولة وردية في قسم التنصت على المحققين الخاصين المستقلين التي كانت الشرطة تراقبهم وذلك اثر الشكوك التي حامت حولهم بشأن عمليات التنصت والتسلل الى مراكز تجميع المعلومات السرية.

وافادت الانباء ان زوج الضابطة المدعو دافيد بيرون، وهو محقق خاص، كان قد اعتقل واجريت التحقيقات معه بشأن هذه القضية، لكن الضابطة غيلات لم تعلم بتورط زوجها في الموضوع. وقد علمت بذلك بالصدفة، حيث كانت تتنصت على مكالمة هاتفية تبين لها في مجراها ان الحديث يدور بين زوجها وبين محقق خاص آخر هو ايال حفوكة. وعقب هذه المحادثة عرفت غيلات ان زوجها متورط في هذه القضية، مما حدا بها الى اعلامه بقضية التحقيقات التي تجريها الشرطة بهذا الشأن وما يرافق ذلك من مراقبة المحققين الخاصين والتنصت على احاديثهم الهاتفية.

واثر ذلك ابلغ زوجها بقية المحققين في الامر. وتبين للشرطة، فيما بعد، ان معلومات كثيرة حول التحقيقات قد وصلت الى المتهمين. وهكذا حققت في الموضوع واكتشفت ان غيلات هي التي قامت بنقل المعلومات الى المتهمين.

اطلاق سراح الشبان الستة المعتقلين من شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس الاول، سراح الشبان المعتقلين الستة من شفاعمرو الى حين تقديمهم للمحاكمة.

ومن الجدير ذكره ان الشبان الستة اعتقلوا ليلة الخميس اثناء مشاركتهم في احتفالات عيد الصليب.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

آفاق عالمية

الفيتناميون ينجحون في حل ازمتهم الاقتصادية



● احياء مزارع الرز في فيتنام ●

كانت الحياة في فيتنام حتى العام ١٩٨٧ صعبة سواء في العاصمة هانوي او في المقاطعات. وفي بعضها كان مستوى الحياة على خط الفقر. وكانت المواد الاساسية والمنتجات الاخرى توزع بموجب نظام البطاقات الصارم. ولم يكن كل من يحمل بطاقة يتمكن من الحصول على حصته حسب ما هو مسجل فيها. وكانت هناك، في الواقع، حوادث وفاة بسبب الجوع.

ولكن الوضع تحسن قليلا في الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١، ١٩٨٣. الا انه لم يتغير جذريا الا في الاعوام القليلة الماضية، وخاصة في العام الماضي (١٩٨٩) بعد ان تم التغلب على اشد ضيق اقتصادي شهدته البلاد الا وهو النقص في الارز. واليوم اصبح سعر الكيلوغرام الواحد من الارز يتراوح، حسب جودته، بين ٤٠٠ و ... دونغ (العملة الوطنية للبلاد). وهذا السعر هو اقل ... مرات من سعر قنينة البيرة ولا يزيد عن سعر رغيف ...

وفي العام ١٩٨٩، ولاول مرة خلال عشرين عاما، ... فيتنام لتصبح بلدا مصدرا للارز. وهي الان ثالث ... في العالم في تصدير الارز بعد الولايات المتحدة وتايلند. وقد صدرت في العام الماضي حوالي ... طن من الارز. واصبحت عملة البلاد - ... - الان قابلة للتحويل الى العملات الاجنبية. ولا تختلف قيمتها الرسمية عن قيمتها في السوق السوداء.

واسواق فيتنام مليئة الان بمختلف المنتجات: العطور، ... والمظلات، الساعات، الاقمشة، ملابس الرجال والنساء، الاحذية الرياضية، السجائر، مصنوعات ... ادوات الطبخ وبضائع اخرى كثيرة.

... انتعشت تجارة فيتنام ليس فقط في الحوانيت ... في الشوارع ايضا، حيث يستطيع المرء شراء كل ... تقريبا: من الاحجار الكريمة والعاديات الى البضائع اليابانية والصينية والكورية الجنوبية والدراجات البخارية والهوائية.

وتقلل اسواق فيتنام الخيال بنشاطها وبما فيها من اسماك وخضار وفواكه وتوابل. ولكن معظم الاسعار فيها مرتفعة جدا، وخاصة اسعار البضائع المستوردة التي تهرب احيانا الى البلاد بصورة غير مشروعة، مما يصعب الحياة على العمال الحكوميين والمعلمين والعلماء وكل اولئك الذين يعيشون على مداخيل محدودة، الامر الذي يضطرهم الى زيادة دخلهم في العمل في التجارة وفي مختلف المشاريع.

لقد جاءت كل هذه الوفرة في البضائع، اولا وقبل كل شيء، بسبب اجازة التملك الفردي للعديد من المشاريع والربح التجاري والعودة الى التملك الفلاحي الفردي في الجنوب.

ويذكر ان هانوي اقرت في نهاية العام ١٩٨٧ قانونا يسمح بالتوظيفات المالية الاجنبية في البلاد.

وقد وصلت هذه التوظيفات، وخاصة من اوروبا، خلال العام الماضي، الى اكثر من ١.٢ مليار دولار وذلك حسب ما اعلنته اوساط فيتنامية مسؤولة، وكانت قد وصلت في العام الذي سبقه الى ٦٣٦ مليون دولار.

ويقول خبراء اجانب انه يمكن ان يكون هناك ارتفاع كبير، في المستقبل، في التوظيفات المالية الجديدة، وعلى الاخص من البلدان الاسيوية التي كانت، حتى الان، ترفض توظيف اموالها في فيتنام، وذلك اذا امكن التوصل الى وضع حد للقتال في كمبوديا (حيث تدعم فيتنام حكومة فنوم بنه).

وتقول اللجنة الحكومية للتعاون والتوظيف الاجنبي ان "فيتنام اعطت موافقتها، حتى الان، لـ ١٨٣ شركة لتوظيف اموالها في البلاد برأسمال يزيد عن ١.٢ مليار دولار".

واضافت اللجنة انه "تجري حاليا دراسة ٣٠ مشروعا للتوظيف المالي الاجنبي في مختلف القطاعات".

واعلنت دراسة للخبراء الغربيين ان ثلثي التوظيفات المالية في فيتنام - ومعظمها في التنقيب عن البترول والزراعة والمنتجات البحرية - تقوم بها بلدان اوروبية.

وكانت بريطانيا، في السنة الماضية، في مقدمة البلدان التي توظف اموالها في فيتنام (١٠.٣٪)، تليها فرنسا (٤٤.٢١٪) ثم هولندا (٣٠.١٩٪). وقد ركزت البلدان الثلاثة المذكورة توظيفاتها في التنقيب عن النفط.

وفي الوقت نفسه كشفت الدراسة ان التوظيفات المالية الاسيوية في فيتنام، باستثناء الهند، لا تزال ضعيفة. وقد تخطت نسبة الـ ٩٩.١ بالمئة، تليها التوظيفات من استراليا التي وصلت الى ٨.٩ بالمئة.

مع كل ذلك لا تزال نسبة البطالة مرتفعة في البلاد.

وهكذا بعد حوالي ثلاثين عاما من التجربة الاجتماعية بدأ الفيتناميون يدركون انه من المستحيل تجنب المراحل التاريخية الضرورية في التطور الاقتصادي - الاجتماعي، مثل مرحلة "النيب" التي عرفها، في البداية، الاتحاد السوفييتي والتي هي ليست مجرد ظاهرة تاريخية وانما هي مرحلة ضرورية لبلد مثل بلدهم.

واليوم يجد الفيتناميون انفسهم مضطرين الى البحث عن حل لازمتهم الاقتصادية عن طريق التجربة والخطأ.

كـريـم حـكـيـمـوف

اول مبعوث سياسي سوفييتي مطلق الصلاحية في شبه الجزيرة العربية!

... قلائل هم الذين يعرفون كريم حكيموف، سواء في الاتحاد السوفييتي او في خارجه، وخاصة في العالم العربي، مع انه كان اول مبعوث سياسي سوفييتي مطلق الصلاحية في شبه الجزيرة العربية.

كان كريم حكيموف رجلا رائعا وموهوبا. ويوصفه ... بعد حماسا، ووطنيا مخلصا، وامميا، كرس كل حياته، بدون انانية، لخدمة الشعب. ويبقى دائما نقيا كالبلور، امينا ومتواضعا. لقد كان، في الواقع، مثلا للشيوعي المناضل.

بدأ كريم حكيموف، ابن الفلاح البشكيري الفقير، حياته العملية في سن الثانية عشرة كعامل مستأجر في مزرعة ... وتوجب عليه، منذ ذلك التاريخ، ان يكسب ... الصعب. ولكنه، حيثما وجد منذ ان كان ... الى العلم: وقد تعلم في الكتاتيب الاسلامية ... المدرسة الروسية، في فرق الدراسة، في ... فيما بعد في جامعة اورنبرغ، واخيرا في معهد ... الحمر".

... كمسألة خاصة به. ووضع نفسه الى جانب ... وحارب ضد القوزاق البيض الذين ... عصابات عثمان دوتوف. وشارك في تشكيل ... في الجيش الاحمر. وفي اعمال لجنة ... التركية. وعمل قوميسارا مؤقتا للتعليم ... اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ... بعد ذلك سكرتيرا للجنة المركزية للحزب الشيوعي ... ثم مبعوثا مطلق الصلاحية للجمهوريات ... الاتحادية الى جمهورية بخارى الشيوعية السوفييتية ... اساطير في الخارج عن جرأته وشجاعته. ... الناس لدماثته واحتشامه بكل ما في الكلمة من معنى ... كان متحدثا رائعا. وكان يتفوق بكل ذكاء على خصومه السياسيين المتمرسين.

وعند نهاية الحرب ... عين كريم حكيموف القنصل العام الاول للجمهوريات السوفييتية الاتحادية في "المشهد" (ايران) وبعد ذلك في "رشت" ثم في لجنة الحدود المختلطة السوفييتية - الايرانية.

وفي العام ١٩٢٤ ارسل الى شبه الجزيرة العربية. وقدم اوراق اعتماده كممثل رسمي للاتحاد السوفييتي في مملكة الحجاز. وعلى كل حال، بدأت الاحداث في شبه الجزيرة العربية، في هذه الاثناء، تأخذ اتجاها غير متوقع: فحاكم سلطنة نجد الطموح والعنيد، عبد العزيز، ضم اليه الحجاز. وفي كانون الثاني ١٩٢٦ نصب ملكا على كل الدولة التي اصبحت تسمى، منذ العام ١٩٣٢، المملكة العربية السعودية.

من الصعب التصور كيف كانت العلاقات مع هذه المملكة يمكن ان تتطور لو لم تكن شجاعة حكيموف الشخصية وطبعه في وضع مصالح بلاده، قبل اي شيء آخر وبديهته السديدة القائمة على المعرفة والتجربة.

في الساعات الاولى من يوم ١٦ شباط ١٩٢٦ وصل حكيموف، متحديا الخطر، الى مقر الملك عبد العزيز في الصحراء، لتسليمه مذكرة اعتراف الاتحاد السوفييتي بالمملكة العربية السعودية الجديدة. ولقد كان الاتحاد السوفييتي اول بلد يعلن اعترافه بهذه الدولة المولودة حديثا.

فيما بعد عين كريم حكيموف ممثلا مطلق الصلاحية في المملكة المجاورة - اليمن.

ان ما فعله هذا الرجل كدبلوماسي وكممثل للاتحاد السوفييتي من الصعب تقديره حق التقدير. فنتيجة لمساهمته الشخصية، الى حد كبير، وضعت اسس العلاقات بين الدولة السوفييتية المولودة حديثا والعالم العربي: العربية السعودية واليمن كانا البلدين العربيين الوحيدين المستقلين في ذلك الوقت.

لقد حاز حكيموف على تقدير اليمنيين والسعوديين العظيم بمعرفته لتاريخ وعادات وتقاليد العرب وباحساسه اللبق غير العادي وبقدرته على الفوز بالحظوة لدى كل من هم حوله. ومن خلال الدراسة الذاتية تعلم الفرنسية والايطالية والتركية والفارسية والعربية. وكانت له سيطرة ممتازة على اللغة العربية الى حد ان العرب انفسهم اعجبوا بقدرته على النفاذ الى هذه "الطريقة العربية" المحكمة والطلقة في التعبير عن افكاره. لقد كانت متعة، قراءة المستندات التي كان يعدها: كانت مصاغة بصورة فنية بليغة ومحكمة.

كان معروفا تماما في القصور ولدى الفقراء في اكواخهم. وكان بيته، في الوقت نفسه، مليئا دائما بالضيوف - تجار ومحبي اهل البيت الملكي والناس العاديين.

ولا يزال اهل صنعاء القدامى يتذكرونه وهو يعزف على الكمان في المساء. وكانت الحان الجميلة تسمع من مسافات بعيدة حول القصر. ويقال ان العديدين كثيرا ما كانوا يقولون له: "كريم - بيي" لو ان البلشفيك كانوا، هكذا، مثلك لكانت الاشتراكية سادت هنا بدون ادنى شك".

الى هذا الحد كان الرجل عظيما.

ولكنه، في العام ١٩٣٨ القي عليه القبض (في الاتحاد السوفييتي) ووجهت اليه تهمة ملفقة. وبعد سنة قتل رميا بالرصاص.

ان كل من يتذكر اول مبعوث سوفييتي مطلق الصلاحية الى شبه الجزيرة العربية يقول انه كان رجلا رائعا، وفي الوقت نفسه كان متواضعا - اهلا لكل حرفة. ففي اثناء خدمته في شبه الجزيرة العربية توجب عليه ان يكون سائقا وميكانيكيا وان يصلح محطة القوة الكهربائية وان يصنع الاثاث.

(علي عاشور)

(عن مقال يتحدث عن جنوب شبه الجزيرة العربية بقلم فينيامين بوبوف، نشر في مجلة "الشؤون الدولية" السوفييتية عدد تموز ١٩٩٠)

انطباعات رحلة الى الصين (٣)

الصين تتخلص بمثابرة وبلا ضجيج من ارث الجمود و «الثورة الثقافية»

● بقلم: سالم جبران ●

في الساحة المركزية في العاصمة بكين، ترتفع صورة ضخمة جدا للرئيس ماو تسي تونغ، فوق المنصة الرئيسية التي تقف فوقها قيادة الحزب والدولة في المناسبات الرسمية.

ويحاط ضريح ماو، في الجهة المقابلة من الساحة نفسها بكثير جدا من الاحترام القومي العام وبظلة من حرس الشرف بشكل دائم.

وعندما يضع الصينيون لقب "الرئيس" قبل اسم ماو، الى الان، لا يقصدون انه كان رئيسا للدولة او رئيسا للحزب، بالمعنى الوظيفي، بل يكنون له احتراما عميقا، حقيقيا بوصفه قائد الثورة الصينية المجيدة ومؤسس الصين الاشتراكية.

ومع هذا فان هنالك الان اتفاقا عاما وتلخيصا رسميا بأن مسيرة ماو لم تكن خالية من الاخطاء، بل ان المسؤولين الصينيين يقولون انه اقترف اخطاء فاحشة، خصوصا في المرحلة الاخيرة من نشاطه.

في المعهد الاعلى للعلوم الاجتماعية (المدرسة الحزبية العليا) كان لنا حوار مع نائب مدير المدرسة وعدد من اساتذة الفلسفة وتاريخ الصين وتاريخ الحزب الشيوعي الصيني، سألناهم عن تقييم تراث ماو. فقال نائب مدير المدرسة: "ماو تسي تونغ هو بلا شك ماركسي وثوري منظر ومفكر عظيم. كل الاخطاء الفكرية والتطبيقية لا تلغي هذا التقييم الاساسي. ونعتقد بأن مساهمته الاساسية كانت في الدمج بين القوانين العامة للماركسية، للتقدم الاجتماعي وبين الظروف الخاصة الملموسة للصين، اي انه كيف التطبيق النظري للواقع القومي الصيني الخاص".

واضاف: "الان يبدو اكثر وضوحا ومقبولا عالميا بأن الظروف الخاصة هي عنصر اساسي، فلا يجوز تطبيق تجربة حزب ما او بلاد ما بشكل ميكانيكي وعظمة ماو تسي تونغ بأنه فهم فهما عميقا الخصوصيات الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والقومية للصين ولهذا ما لم تكن الماركسية مادة مستوردة غريبة بالنسبة للشعب البسيط، الامي، بل رافعة ثورية نقلت الصين نقلة ثورية عملاقة. ومع اسهام الكثيرين الا ان ماو يظل الأول في المساهمة في هذا المجال".

وبعد هذا الكلام الصادق، والصحيح بشكل عام، فان المسؤولين الصينيين يشيرون الى اخطاء ماو، بصراحة. "ان خطأ الرئيس ماو تسي تونغ الاساسي هو في تنظير وتبرير الثورة الثقافية (٦٦ - ١٩٧٦). لقد اصيب ماو بهلع، بأن العناصر البرجوازية المضادة للثورة، الساعية الى اعادة الرأسمالية، تسيطر رويدا رويدا على الدولة وتتغلغل الى الحزب وقيادته. وفي هذه المرحلة كان تقدير خاطئ، بأن الصراع الطبقي، داخليا، هو التناقض الرئيسي. هكذا نظر الى الثورة الثقافية ومن ثم جرى اقتراف اخطاء جسيمة جدا من موقف "يساري" متطرف، فقط. كما تميزت القيادة بالذاتية المتطرفة ونفاد الصبر. وصارت الاوهام توضع محل الحقائق، وصارت النوايا توضع مكان القوانين الموضوعية للتطور. وبالنتيجة فقد كانت الثورة الثقافية حقبة مدمرة جدا، مليئة بالاخطاء، والسعي المحموم لتسريع التطور قاد الى تأجيل وتعطيل التطور بل والثورة ومنجزاتها ومستقبلها".

وتقول وثائق الحزب الشيوعي الصيني الان، بشكل علمي وصحيح ورسمي "ان معظم التناقضات في مجتمعنا ليست ذات طبيعة صراع طبقي". و "التناقض الرئيسي الذي نواجهه خلال المرحلة الحالية هو التناقض بين الاحتياجات المادية والثقافية المتزايدة للشعب وبين الانتاج الاجتماعي المتخلف". (كتاب المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي الصيني، ص ١٣).

من هنا فان ادانة مرحلة "الثورة الثقافية" ليست فقط ادانة لمسلك وتفكير القائد ماو، بل إدانة للخطأ الفكري الفادح، ادانة للاستنتاجات الضارة بعيدة المدى، وتصحيح للمسار، سياسيا وفكريا وعمليا انطلاقا من رؤية الخارطة الطبقية والسياسية رؤية واقعية وعلمية.

ويمكن القول ان كل نهج الاصلاح والانفتاح داخليا وفي مضمار السياسة الخارجية قائم على الغاء المنطلقات الايديولوجية الخاطئة لمرحلة "الثورة الثقافية: ورفض قوالب الجمود والتحجر والانطلاق الى رؤية جديدة.

في المدرسة الحزبية العليا سألنا استاذ الفلسفة: "في مرحلة الثورة الثقافية جرى تدمير جنوني للتراث الثقافي القديم، باسم الثورية الرافضة لمنتوج الفكر البرجوازي، كما جرى حرق كتب شكسبير وغيره واستهانة بالثقافة العالمية، ما هو الموقف الان من التراث العريق الصيني والعالمي القديم؟"

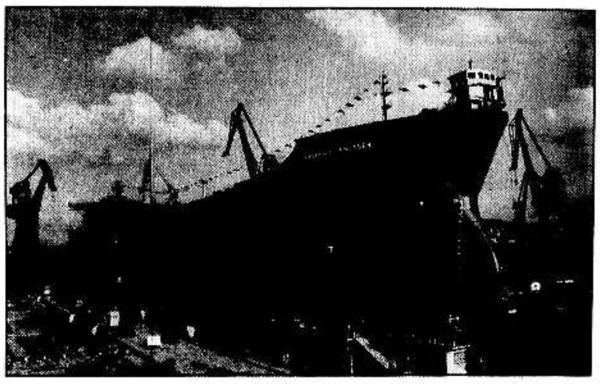
قال: "سأجيب اولا بشكل غير مباشر. قبل مدة عقدنا في جامعة بكين ندوة علمية عالمية حول تراث كونفوشيوس، شارك فيها عشرات الباحثين بأوراق علمية رصينة، ونحن نعود الى تراث شعبنا خلال الوف السنين، من منطلق الاحترام. كما ان الموقف من الدين عموما تخلص من التشنج الفوجي. وبالطبع نحن ننظر الان نظرة صحيحة الى الثقافة العالمية، القديمة والمعاصرة. ويبدو سخيفا لو اننا اردنا التفاعل مع العالم فقط في مجال التكنولوجيا المادية. ان الحضارة الانسانية هي حقيقة شاملة ومتكاملة وكل شعب بحاجة الى تراث ومساهمات الشعوب الاخرى".

وقال: "الان لم نعد نوافق على ان هنالك شرا مطلقا وخيرا مطلقا، والحقيقة هي عملية متحركة وملموسة ومتغيرة. وعلينا دراسة كل التراث والتعرف على كل المدارس بل والاستفادة قدر الامكان من كل المدارس".

وبعيدا عن المدرسة العليا للعلوم الاجتماعية والجو الاكاديمي العالي، وبعيدا عن البحث عن الحقيقة بالمفاهيم الفلسفية، قال لنا الكلام نفسه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ونائب رئيس الحكومة اوو تسي تشان، مفسرا السياسة الراهنة للصين، داخليا وخارجيا: "يجب ان تنطلق من الحقيقة لا ان نقفز عنها".

قلنا للرفاق الصينيين ان هذه الطفرة الحقيقية في تفكير وممارسة القيادة الحكومية والحزبية للصين ليست معروفة للعالم او معروفة بشكل قليل جدا. فقالوا لنا بصراحة وتواضع: نعم. ان اعلامنا غير كاف، فعلا. ومع تطور نهج الاصلاح والانفتاح سوف نجد هذه القضية ايضا المعالجة الصحيحة...

(مرحلة الاصلاح والانفتاح في الصين - من خلال وثائق المؤتمر الـ ١٣ للحزب - في الحلقة القادمة غدا)



● احواض بناء السفن، بناء ناقلة بترول حمولة ١١٥ الف طن ●

الخطاب المحظور في مؤتمر علماء المسلمين

● بقلم: غازي ابو ريا ●

ايها السادة، جئتم من ستين دولة، لبحث امر هام، وقد سمعت بعضكم وفاتني حديث البعض، لكن بيانكم المشترك، يلخص ما فاتني من حديث، فقد اجمعتم على ضرورة اعادة آل الصباح الى الحكم، ثم أيدتم خطوات الفهد باستدعاء قوات غير اسلامية. وقد عملتم ما استطعتم على مدح آل سعود وآل صباح وعالجتم هذه القضية الخطيرة بالاسلوب نفسه، الذي عالجته دول العالم. فقد كانت حسابات الدول، مصالحها الاقتصادية. واجرت كل دولة حسابات الربح والخسارة، الى جانب "الخوف" من أمريكا وحلفائها. وبناء على ذلك تحددت مواقف دول العالم. وكذلك فعلتم انتم ايها الاخوة، وتناسيتم بأنكم في القرية التي نزل بها الوحي. وتناسيتم ان مسلكم يعتمد على القرآن الكريم وسنة الرسول الحبيب وسيرة صحبه رضوان الله عليهم.

ايها الاخوة الكرام، لقد شئتم ان تبدأ اعمال مؤتمركم بكلمة من "رئيس حكومة المجاهدين الافغان"، ولا اعتراض لي على ذلك، انما ارغب لو فسر لنا المجاهد الكريم تحليله لما قامت به دولة العراق بأن "هذا العمل خطط له من قبل اعداء الاسلام". من هؤلاء الاعداء الذين خططوا ايها الاخ "المجاهد"؟ هل الغرب؟ بالطبع لا، فإنهم معك ومع السعودية؟ وان كنت تقصد اسرائيل فلا شك بأنك على غير الصواب. اما الاتحاد السوفييتي، فقد ادان الاحتلال العراقي. اذن فسر لنا اقوالك لان الامور خطيرة جدا، وليس من الاخلاق الاسلامية ان تلهو وتمزح وامتنا في خطر.

وقلت ايها الاخ "المجاهد" عن العراق.. "يمثلون دور الثعالب والفئران في مواجهة اعدائنا" وقلت للعراق "اذا كنتم رجالا فأين انتم من القدس؟" وهذه الاقوال لن اعلق عليها. قال تعالى "واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا" (المزمل: ١٠) ثم ختمت حديثك ايها الاخ المجاهد بدعوة "ابناء الامة الاسلامية لترك حياة الترف" وفي هذا الامر اضم صوتي اليك. لكن هيا بنا نقدم تقريرا عن "الترف الاسلامي" ونحدد اماكنه واصحابه. وهل الترف في بنغلادش والباكستان ام في قصور صحبك من آل صباح؟ هل التبذير في السودان واندونيسيا وفلسطين المحتلة؟ ام عند اولئك الذين مدحتهم الى درجة الاشباع من آل سعود؟ ام ان شعب الاردن ومصر اعياه الترف على حساب آل خليفة في الامارات؟ اما قال الرسول: "قل الحق وان كان مرا"؟

وكانت الكلمة الثانية للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، مفتي المملكة السعودية، فأيد بالكامل ما قاله سابقه واصدر فتوى ببطلان سلوك العراق ومصداقية سلوك الفهد. فاسمحوا لي ان اوجه الخطاب الى المفتي بن باز.

ايها الشيخ الكريم، اصدرت فتوى قبل شهور قليلة تحرم فيها الاستعانة بغير المسلم للنصرة على مسلم. وها انت اليوم، تصدر فتوى جديدة، تبيح فيها استدعاء غير المسلم لمقاتلة المسلم، فجاءت قوات اجنبية غير مسلمة وقوات اسلامية وغيرها وهذه القوات تتكون من الرجال ٨٩٪ والنساء ١١٪. وانت تبيح ذلك اسلاميا. انا لا اجادلك في الدين. لكن، بما انك اصدرت فتوى مناقضة للفتوى سابقة فان لي كل الحق، بأن اطلب منك الاجابة على الاسئلة التالية: * ايهما الفتوى الصحيحة؟ * لماذا زورت الاسلام في احداهما؟ * كيف اثق بفتوى شيخ زور مرة؟

واصدقكم القول، ايها الاخوة، لم اتوقع من الشيخ بن باز الا ما فعل، لانه مفتي البلاط الملكي، لا اقل ولا اكثر، لكن الشيخ - هداه الله - كاد ان يدرك دواء ازمة الخليج لولا مصلحته الشخصية فقد اقترح "محكمة شرعية لحل الازمة" وليته سكت هنا فاقتراحه جيد، لكنه اضاف بأن على العراق الانصياع الى قرارات الامم المتحدة جميعا، فاذا كان الشيخ قد اصدر حكما فلماذا المحكمة الشرعية؟

وكانت الكلمة الثالثة لشيخ الازهر، علي جاد الحق، وبالرغم من جهلي لما دار في النقاشات غير المذاعة فان كلمته كانت عربية اسلامية خالصة، فلم يظهر العداء نحو احد، ولم يظهر الحماس لاحد.

وبعد شيخ الازهر، تتابع علماء المسلمين في القاء الكلمات فقال احدهم وبالحرف الواحد "عاش العالم العربي بأمن ورفاء وسلام، وهو نموذج وقدوة للعالم، كان هذا الوضع السائد في العالم العربي، لكن ٢ آب ١٩٩٠ نكس رأس الراية الاسلامية".

والى "العالم" العربي المسلم اقول ان عشت في أمن وسلام، حتى ٢ آب ١٩٩٠ فان اطفال فلسطين لهم رأي مغاير. وان كنت قد عشت في رخاء، فان ٩٥٪ من امة العرب والاسلام تعيش مع الفقر والعذاب. فلماذا يا اخي العالم المسلم تزور حقائق واضحة كالشمس؟

ويتابع الشيخ العالم المسلم نفسه انتبهوا ايها الاخوة جيدا، يقول العالم ان العراق: "محا كل انتصاراته على ايران" ويضيف: "وكما قال وزير خارجية بريطانيا، بأي ذنب قتل الناس في حرب العراق - ايران" واقتبس لو تذكر مؤتمركم بأن الفهد قال "حقا، لقد ضحى العراق بالدماء، لكننا ضحينا بالمال".. واذا كان الغرب، ايها الاخوة، ومعه بعض قادة العرب يعيب على العراق التزامه بقرار مجلس الامن ٥٩٨ والذي نفذه العراق بحذافيره. فلماذا يعاتب العراق على عدم تنفيذ قرارات ٦٦١ - ٦٦٥.

ايها الاخوة اجتمعتم اليوم، لتدارس قضية اسلامية، او عربية. فالى كتاب الله، الستم العلماء في هذا الامر؟ توافدتم في قضية آل صباح وبدعوة آل سعود مع الدعم المادي من آل خليفة ايضا.

ايها الاخوة، ثلاث أسر، آل سعود في نجد والحجاز، وآل صباح في الكويت وآل خليفة في دولة الامارات، واستمعوا ايها العلماء، ان آل صباح وآل خليفة وآل سعود، ينتمون جميعا الى قبيلة عنزة، وتنقسم هذه القبيلة الى افخاذ ومن افخاذها جميلة، التي تنقسم لفروع منها الشملان وتنقسم الشملان الى عشائر منها آل صباح، وقد أتى هؤلاء من الهدار من مقاطعة الافلاج في نجد.

اذن، قبيلة واحدة، تملك ثلثي الثروة العربية، وليس الامر بارادة عربية انما تقسيم بريطانيا سابقا وقوة امريكا اليوم. فهل املاك هذه الاسر توافق الشريعة الاسلامية؟ قال تعالى: "والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم" (التوبة" ٣٤).

ايها الاخوة لن انتظر تفسيركم للاية لان الامام علي كرم الله وجهه قد فسرها بما يلي: "بأن اربعة الاف درهم فما فوقها كنز، وما دونها نفقة". فاذا اخذنا الامور بمعدل اجرة العامل ايام الرسول لوجدناها درهما لكل يوم، اي ان اجرة الانسان ٣٦٠ درهما في السنة. وذلك يعني ان الانسان اذا كنز معدل الاجور السنوي في بلده مضروبا بالرقم ١١ فانه لا يكون ضمن الكانزين وحتى لو اختلفنا في تقدير قيمة الاربعة الاف درهم، فان المبلغ لن يصل الى مليون دولار، وبناء عليه ما رأيكم ايها الاخوة، بأن ثروة الامير جابر تقدر بعشرات المليارات من الدولارات. فما بالكم بمقدار ثروة الملك فهد والذي بعث تحية الى مؤتمركم هذا.

ايها الاخوة، ان الحديث عن تكديس الاموال في الاية الكريمة، يتناول اية ثروة، حتى تلك التي يجمعها الانسان بتعبه وجهده، فما بالكم بالثروة التي يأخذها الوالي او الحاكم من خيرات بلده، ويجمعها لنفسه. كما يفعل صحبكم من اصحاب الجلالة والسمو وابناء اسرهم.

ايها الافاضل، لقد جعل الفاروق رضي الله عنه، اجرا معلوما لحكام المسلمين. وبعد ان ينهي الحاكم فترة ولايته، كان الفاروق يحصي ثروة الحاكم، ثم يقارنها بثروة الحاكم قبل ولايته، ثم يجمع مداخيل الحاكم من معاشه وينقص منه مصروفات المعيشة، بهذه الطريقة، التي تتبعها سلطات الضرائب في ايامنا، كان الفاروق يجرد الحاكم من الثروة التي جمعها الحاكم بغير حق.

فيا علماء المسلمين الافاضل، تناديتم من كل بقاع الارض، واجتمعتم ثلاث مئة عالم، تحفظون القرآن غيبا وكذلك الحديث الشريف، فبأي وجه تلاقون ربكم وها انتم تباكمون باسم الاسلام عن الذين بشرهم الله بعذاب اليم (الاية ٣٤ من سورة التوبة) وكيف يكون لوعظكم الفقراء مصداقية، وانتم على هذا القدر من الانحياز الى جانب "المبشرين بالنار"؟

ارجو منكم ايها الافاضل مراجعة البحث، والالتزام بتعاليم الاسلام، والا فان اساءتكم للاسلام، بهذا العدد الضخم من العلماء، تنعكس سلبيا على ثقة المسلمين بدينهم وائمتهم.

هدانا الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(سخنين)

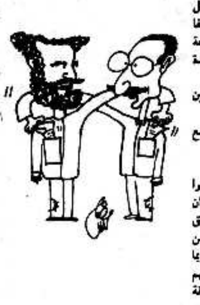


(عن صحيفة «الاهالي» - ١٢/٩/١٩٩٠) ●

هواجس مسرحية

● يكتبها: راضي د. شحادة ●

«لماذا زعلت فيرا كوميسار افسكايا»



● ان تجلس مع انسان وجها لوجه يهمل مجال الصراحة انسانيا واقوى من الاجتماعات الرسمية التي يحاول كل واحد ان يكون حذرا في الكلام وخائفا من الاخطاء، وحقا فقد كانت نتيجة جلساتي الانفرادية بكل منهم على حدة ايجابية جدا.

اردتهم ان يوضحوا لي مسألتين جوهريتين:

كيف تحب ان يكون تعاملك مع الممثلين؟

ماذا تريد من المسرح؟؟

وجميعهم بدون استثناء تنفسوا الصعداء لانهم اطمأنوا ووجدوا ان الجلوس مع انسان حيادي من الشرق ومحاولة اقناعه اسهل بكثير من تخبطاتهم مع بعضهم البعض، وربما يصبح ذلك الشرقي (انا) احد تلامذتهم المبشرين المسرحيين في تلك المنطقة الصحراوية الجرداء.

لا اعرف بالضبط من اين دخلت فكرة «المنطقة الجرداء» الى عقولهم، وراودني الشك انها ربما تكون من مخلفات الانتدابات الكثيرة لبلادنا من بريطانيين وفرنسيين وايطاليين والمانيين وامريكيين، وغيرهم.

عجيب امر هؤلاء المبدعين.. جميعهم بدون استثناء تحدثوا عن التدمير والهدم و«التطبيش»، الشعور بالحاجة الى التجديد يعطي الفنان الحاجة للنقمة على التقليد، ثم النقمة على القديم، لان الفن لا يريد ان يقف حياديا عند تفاصيل الماضي. الفن حياة مستمرة وتخبط واهتداء وبحث وغليان. اذا اردنا ان نبني علينا ان نهدم، ولا يتم البناء الا بالهدم. انها معادلة التوازن الطبيعي للطبيعة والفن ايضا كجزء من هذه الطبيعة.

لقد صدق افلاطون وسبقنا في تحليل نفسية الفنان المبدع وقال انه خلية هدامة للمجتمع، انها خلية متمردة لا تخضع لقالب ولا تطيق القيود.

جميعهم بدون استثناء، شغلوا بمسألة التعامل مع «الممثل»، والشكل المسرحي المطلوب كحاجة فنية ذات علاقة بالمضمون والذوق الجمالي. وحتى الفقراء منهم (ليس ماديا بل انصار مبدأ المسرح الفقير) كانوا من انصار نفس المبدأ.

واحد منهم فقط تنفس الصعداء ولم يتنفسها حتى النهاية.. كان مهموما وحاول ان يتنفس الصعداء بحرية الا ان بعض الاسى كان باديا بوضوح على محياه. انه السيد مايرهولد، وقد ايقنت ان قصة طريفة تسكن جسده وروحه، وقال:

- «اردت دائما ان اعمل مسرحا مغايرا لمضمون النص المسرحي. كنت دائما ضد النص الاصلي لانني كنت ابحث عن شكل اقوى من النص ابعد منه بامبال».

في الحياة العادية يا عزيزي لا يعبر الانسان عن نفسه بالكلام بنفس القدر الذي يعبر فيه بالايماء، بالخطى بالتوقفات القصيرة «البوزات» والمواقف. اريد ان ارخي العنان لخيال المشاهد وعندما يتغلب الخيال المغاير للطبيعي «الجروتسك» على المضمون فان روح المسرح ستكون واحدة، وسوف تتجسد عظمة جمال المسرح على المنصة. اريد ان يكون الجمهور واعيا باستمرار انه موجود في مسرح عندما يحضر عرضا مسرحيا. علينا الا تنقل الواقع كما هو بل يجب علينا ان نتجاوز الفطرية والبديهية للحياة اليومية. على المسرح ان يتعمد التحريف والمبالغة للواقع من خلال استعمال التكنيك المسرحي المؤسلب، وفقط بوساطة التركيز على التصميم بمفهومه الواسع: الديكور، فن البناء، الايماء، الحركة والوقفات القصيرة «البوزات»، يستطيع المسرح ان يستعيد قدرته على التعبير من جديد.

لا استطيع ان انفذ كل هذه الطموحات الا اذا تحكمت في الممثلين. اريدهم ان يكونوا طوع ارادتي. اريدهم كالدمى التي تتحرك بقدرة خالقها: انا.

اخالتهم كلمة «انا» وكنت اهددهم واقول لهم:

- «ان لم تقبلوا شروطي فسأجد بديلا لكم لان البطالة تدب في طوابير الممثلين في هذا العصر المليء بالبطالات».

لم يعجبهم حديثي، واعتبروه «طفسا» لتهم بالظهور، ويوما ما «زعلت» فيرا كوميسارا فسكايا التي كنت اقدرها كثيرا لانها ممثلة قديرة. «زعلت» و«حردت» وخرجت، وتركت الفرقة. لم تستطيع ان تتحمل مبدأ تحكمي بهم بهذا الشكل وقالت لي قبل ان تخرج:

- «يا اخي.. نحن ادميون.. حس معنا قليلا.. نحن لسنا دمى».

لم اكن اقصد قمعهم بل هكذا يتطلب مبدأ العمل. بالعكس، اردت ان اساعدهم على معرفة القوانين الاساسية للعبة المسرحية، وعملية المسرحة بشكل عام، وبذلك نستطيع ان نبعث النهضة من جديد في مسرح الارتجالات.

انا حزين لذهابها ولكنني عنيد ومقتنع بمبدئي هذا. انا اعرف. سوف يهجرني الممثلون الاخرون وسيدعون بانهم يرفضون ان يكونوا دمى انا المحرك لخيوطها. سوف تتحرر الدمى كما يتحرر العبيد وابقى وحيدا بلا عبيد وسوف يزداد الضغط علي «لاتجه نحو المضمون القوي بدلا من الشكل القوي وسوف اتهم بالخيانة لمبدأ الثورة العام، وسوف اتهم بعدائي للاشتراكية والجماعية وسوف اعود لاقف في طابور العاطلين عن المسرح من الممثلين. من يدري، ربما التقي في ذلك الطابور مع فيرا كوميسارا فسكايا مرة اخرى. من يدري؟ ربما يعتقلونني أو يعتدون على زوجتي ويقتلونها. سوف اختفي عن الوجود منتحرا او مقتولا».

لا ادري لماذا شعرت ان تعبيره المتدفق كان مونولوجا دراميا فيه من الدراما والمسرح ما يكفي لاغرائي على تمثيله في مسرحية من شخص واحد.

خرج السيد مايرهولد من مقابلتي وهو يتنبأ بنهايته التشاؤمية. فقلت له بتحبب وانا اربت له على كتفه: - «سيد مايرهولد، اما تظن انك كنت قاسيا مع ممثليك، وانت القائل: ان الممثل القدير هو خالق المسرح؟!» - «قلت ذلك ولكن ماذا يفيدني ذلك الان وقد خسرت كل شيء. دعهم يذهبون الى غروتوفسكي وبرخت وساقاري ومنوشكين وكوبو وبروك. انهم باسم دمقراطية العمل الجماعي يستغلونهم، يضحكون عليهم ثم يأخذون كل اتعابهم. انها دكتاتورية الدمقراطية يا عزيزي، واما انا فلانني كنت صريحا معهم هجروني».

وقلت له بدعابة وهو يخطو خارجا من الباب:

«سيد مايرهولد. دع احد المسرحيين الموسرين يدخل الي. برخت او ستانسلافسكي. واما اولاد المسرح الفقير فدعهم ينتظرون في اخر الطابور. ان هؤلاء الصعاليك لديهم قوة تحمل للانتظار اكثر بكثير منكم يا ابناء الموسرين».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع شعبي في كفرقرع

● شهدت كفرقرع اجتماعاً شعبياً حماسياً كبيراً عقده الحزب الشيوعي، القى فيه الرفيق محمود حسين كلمة قصيرة اشاد فيها بالروح النضالية التي يتحلى بها العمال والشباب ودعاهم الى الوحدة ونبذ الاحزاب الصهيونية التي خدعت العمال في الانتخابات.

وتكلم في الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب، فشرح الموقف السياسي العالمي الراهن والصداقة المتوطدة بين الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر العربية. وانتهز الخطيب فرصة عقد حزب الحيروت اجتماعاً في القرية ففضح دور هذا الحزب، كما ندد بالعناصر المنحلة التي تتعاون مع احزاب الاضطهاد وسلب الاراضي.

وتحدث الرفيق محمد شريدي فاستعرض صفحة من نضال الحزب الشيوعي في منطقة المثلث وما قدم اعضاء الحزب من تضحيات في سبيل اداء المسؤوليات، وتحدث عن المرحلة التي مر عليها الحزب وادت الى خروج المنشقين من صفوف الحزب واستيلائهم التعسفي على شارته.

وتكلم احد سعيد مصاروة باسم عمال كفرقرع، والاخ عبد الجواد راجح من كفرقرع، الذي تحدث عن اضراب اعلنه مع زميل عربي يعمل معه في القصارة، ومحاولة المستدروت تحطيم الاضراب بأرسالها موظفها الذي قال: ألا تعرفان انكما عرب.. حرف ناقص.

وقد قوطعت كلمات المتكلمين بالهتاف والتصفيق الحماسيين.

«الاتحاد» ١٧ ايلول ١٩٦٥

رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من القاهرة (٢)

مهرجان القاهرة الدولي الاول لسينما الاطفال

● الاطفال يشاركون في لجنتي التحكيم ●

●القاهرة - لمراسلنا الخاص - يقام المهرجان الاول لسينما الاطفال تحت رعاية اتحاد الفنانين العرب بالاشتراك مع مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وفيما يلي معلومات اضافية عن المهرجان.

● اعضاء لجنتي التحكيم ●

تم تشكيل لجنتين للتحكيم من الخبراء، احداها للافلام السينمائية والاخرى للبرامج والافلام التلفزيونية، وتم اختيار اعضاء هاتين اللجنتين من خبراء السينما في مصر والعالم العربي وبعض البلاد الاجنبية، اما اعضاء لجنة تحكيم الافلام السينمائية فهم كالتالي:

كمال الشيخ - رئيس اللجنة (رئيس اتحاد النقابات الفنية - مصر)، د. رفيق الصبان - المقرر (كاتب وسيناريست - سوريا)، اوديت ميتران - عضو (مستشارة في وزارة الثقافة، ومسؤولة لجان اختيار الافلام - فرنسا)، ريمون لوفيفر - عضو (رئيس مهرجان الشباب بالايون - فرنسا)، مرسي سعد الدين - عضو (عضو مجلس ادارة جمعية الصداقة السوفييتية المصرية - مصر)، نبيلة راشد - عضو (رئيسة تحرير مجلة «سمير» للاطفال - مصر)، يعقوب الشاروني - عضو (المشرف العام على مركز ثقافة الطفل - مصر).

اما اعضاء لجنة تحكيم الافلام والبرامج التلفزيونية فهم كالتالي: عبد الله شقرون - رئيس اللجنة (امين عام اتحاد اذاعات الدول العربية - المغرب)، عبد التواب يوسف - المقرر (كاتب اطفال - مصر)، د. احمد المتيني - عضو (استاذ رسوم متحركة في معهد السينما - مصر)، خيرية البشلاوي - عضو (ناقدة سينمائية - مصر)، عفت ناصر - عضو (رئيس تحرير مجلة «ميكي» - مصر)، سناء منصور - عضو (مديرة اذاعة الشرق الاوسط - مصر) منى جبر - عضو (مقدمة برامج تلفزيون - مصر).. بالاضافة الى مجموعة اطفال من مصر والعالم. اما جوائز المهرجان فهي عبارة عن ثلاث جوائز ذهبية وفضية وبرونزية، ويرأس المهرجان سعد الدين وهبة.

● ضيوف المهرجان ●

يستضيف المهرجان كوكبة من الفنانين العالميين والمهتمين بثقافة الاطفال وسينما الاطفال، فمن الاتحاد السوفييتي جاء كل من: خال محمد كاكابو مخرج فيلم «الابن»، وميخائيل اوزوروسكي، مخرج فيلم «الالم ليس مشكلة»، ومارينا باكوليفا، بطلة نفس الفيلم، ومن تشيكوسلوفاكيا جاءت لودميلا رامباكوفا، كاتبة دراما، بادارة برامج الطفولة والشباب في التلفزيون التشيكي، وايضا جاءت لوبا فلاكا مخرجة فيلم «ذكريات الكريسماس»، ومن فرنسا جاء كل من: نيكول بيشون مسؤولة عن برامج الاطفال في الشركة القومية للانتاج في فرنسا، وبرنار بترميو مخرج فيلم «حكايات عجيبة»، وريمون لوفافر رئيس المهرجان العالمي للشباب بلايون، وجيمس ثور مخرج فيلم «اقسم على ٢»، واوديت ميتران مستشارة الشباب ومسؤولة عن اختيار الافلام في مهرجان الشباب، وجان جاك ميتران مذيع في القناة الفرنسية الثانية، وموريس بونيو مخرج فيلم «اطفال لاسكو»، ومن الهند جاء موركيش شارما مخرج فيلم «المستشفى العجيب»، وبارفالي ميتون مخرجة فيلم «المسافرون الثلاثة»، ومن الدنمارك جاءت جالفور بجير مسؤولة دائرة الاطفال والشباب في الاذاعة الدنماركية، ومن السعودية جاء فائز الصباغ مدير شركة الصوتيات والمرئيات، ومن ابو ظبي جاء رابح ايوب، ومن المغرب ياسمين الفلالي العاملة في القناة المغربية الدولية الثانية وعبد الله شقرون، امين عام اتحاد اذاعات الدول العربية، ومن سوريا جاء كل من دريد لحام ممثل والمخرج فيلم «كفرون»، ونادر الاتاسي منتج الفيلم، ومادلين طبري ممثلة في الفيلم، وسامية جزائري، وليلى جبر، وحسان محسين، وعمر حجر، واحمد رافع وكلهم ممثلون في نفس الفيلم وسمير حلمي واضع الموسيقى التصويرية والالحان للفيلم، بالاضافة الى ٨ اطفال شاركوا في بطولة الفيلم، وايضا رفيق الاتاسي الصحفي المرافق للوفد السوري.

وبالاتفاق مع سفارات الدول المشاركة قررت ادارة المهرجان ان يشارك في حفل الافتتاح طفل او اكثر من كل جالية بالزي القومي لدولته.

● الهيئات المشاركة ●

تشترك عدة هيئات مصرية وغيرها في تقديم بعض الافلام والهيئات هي - المصرية: المركز القومي للسينما، يشارك بـ (١١) فيلما، والمجلس القومي للطفولة والامومة بفيلم واحد، وتلفزيون جمهورية مصر بـ ٥ افلام، ومركز ثقافة الطفل بفيلم واحد، والهيئة العامة للاستعلامات بفيلمين، ومن الهيئات العربية يشارك المجلس العربي للطفولة والتنمية بفيلم، ومن الهيئات العالمية تشارك «اليونيسيف» بفيلم واحد، ومن شركات خاصة يوجد فيلمان.

وخلال المهرجان تقوم هذه الهيئات ٤ ندوات هي ندوة «الطفل وحقوقه» وندوة «الطفل والسينما التسجيلية» وندوة «سينما الاطفال بين الواقع والتطلعات» وندوة «سينما قومية للطفل العربي» وتقاوم هذه الندوات في فندق «السلام» مقر المهرجان.

كما وتشارك في المهرجان ٥ دور عرض سينمائية تعرض للجمهور وللمسابقة، ويوجد عروض خاصة بالصحفيين وايضا حفلة صباحية يوميا لاطفال المدارس، بالاضافة الى ١٤ مركزا ومسرحا وناد تعرض فيها الافلام مجانا.. كما سيتم نقل طلاب ٢٠ مدرسة بالباصات الى دور العرض لتمكينهم من الحضور. ويقدم للاطفال قبل كل فيلم ملخص باللغة العربية للافلام الاجنبية المشتركة متضمنا قصة الفيلم ونبذة عن ابطاله لتنمية القدرات الذهنية للاطفال ولجذب انتباههم لمتابعة احداث الفيلم.

كما تقرر اقامة معرض لمنتجات الشركات المصرية العربية والاجنبية الخاصة بالاطفال طوال فترة المهرجان.. وعلى هامش المهرجان اقيم سوق للفيلم يتم خلاله عملية البيع والشراء للافلام الاجنبية وبرامج التلفزيون.

● نشرة يومية ●

وقرر سعد الدين وهبة رئيس المهرجان اصدار نشرة يومية خلال المهرجان، وتشرف على تحريرها الكاتبة الصحفية نعم الباز، والكاتبة الصحفية نبيلة راشد. اما ضيوف شرف المهرجان فهم: نيللي وليلبة وفيروز.والمخرج احمد يحيى ومعظم من مثلوا وهم اطفال..

من ضيوف الشرف



● فيروز ●



● نيللي ●



● لبلبة ●

كلمات للحياة

اجمل ضحكات المرأة ضحكة في وجه حبيبها تعلمه معنى الحب.. وضحكة، في وجه طفلها تفهمه معنى الامومة.

عمياء تحمل فانوساً

عاشت في قريتنا امرأة عمياء منذ ولادتها، لكنها كانت نيرة الذهن سريعة الخاطر. وكانت تزور كل بيت في القرية، في النهار، كما في الليل، فلا تخطيء ولا تضطر الى سؤال. رأيناها في احدى الليالي المظلمة تعود الى بيتها وبيدها فنار يضيء على ما حولها، فقلنا لها:

- الله اغناك عن النور بنعمة البصيرة، فلماذا تحملين هذا الفنار المنار؟

قالت: اريد ان اضيء طريقي امام عميان القلوب، لئلا يعثر احدهم بي ويؤذيني...

***

عن كتاب سلام الراسي «حيص بيص»

اخبار البدو



● اصدرت جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل نشرة لمرة واحدة تضمنت فعاليات الجمعية ونشاطاتها، في مختلف المجالات التي تهم البدو وتتعلق بمشاكلهم الخاصة في اسرائيل.

وتشير النشرة الى مخططات السلطة في تجميع البدو في مجمعات حضرية، بغية تجريدهم من اراضيهم، والاستيلاء عليها.

وتتضمن كذلك تلخيصاً لمشروع سكان تطويري لبدو لواء الجنوب، بادرت اليه، الجمعية وأعده المخطط راسم خمايسي.

وفي النشرة انباء عن ملاحقة العمال والبدو، وهدم البيوت بذريعة عدم وجود رخص بناء، وضرب سياج حول عشيرة طرابين الصانع، واقتلاع الاشجار وابادة المنتوجات الزراعية.

وتورد النشرة المطالب التي يسعى البدو في اسرائيل الى تحقيقها، والتي تتلخص في الغاء الغبن والتمييز اللاحقين بهم.

كرة أرضية مساحتها هكتار واحد

● اوراكل - الولايات المتحدة - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم المسؤولين المحليين عن مشروع علمي خاص يسمى «بيو سفير ٢» يوم الاربعاء الماضي في اوراكل (اريزونا) انه تم اختيار ثمانية اشخاص للفضاء سنتين في قبة مغلقة تم تكوين نموذج مصغر في داخلها وذلك في اطار ذلك المشروع العلمي.

وقد وضع المشروع ممول من تكساس يدعى ادوارد باس انشأ شركة «سبيس بيوسفير فنتشيرز» التي انضمت اليها عدة منظمات ومعاهد امريكية واجنبية.

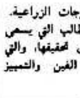
ويوجد بين الاشخاص الثمانية الذين تم إختيارهم طبيب يبلغ من العمر ٦٦ عاماً وعالمة نبات واختصاصية في علم احياء البحار، والفريق مؤلف من اربعة رجال واربع نساء سيعيشون في «بيوسفير ٢» التي هي عبارة عن قبة لا تزيد مساحتها عن هكتار واحد الميت في اريزونا.

وتهدف التجربة الى البحث عن حلول للمشاكل البيئية ودراسة سبل الحياة في محيط معزول عن الارض.

وسيدرس سكان «بيوسفير ٢» الثمانية وجميعهم غير متزوجين ومن جنسيات مختلفة (الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وبلجيكا) ابتداء من كانون الاول المقبل الوسط المتنوع الذي تحويه القبة، والمقسم الى سبع مناطق بيئية مختلفة، تتوزع بين الغابة الاستوائية والسافانا والمحيط والبحيرة العذبة والمالحة والمنطقة الزراعية والمسكن الانساني، ويضم الجزء الاخير شققاً ومختبرا ومكاتب وتجهيزات للترفيه.

ويحوي «بيو سفير ٢» نحو ٣٨٠٠ نبتة وحيوان، وتمول جهات خاصة التجربة التي تبلغ كلفتها ٣٠ مليون دولار.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

بطولة العرب في الكراتيه

● بدعوة من لجنة الكراتيه التشاورية التي تعمل بالتنسيق مع لجنة متابعة الرياضة وتحت رعاية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، ستنظم يوم السبت القادم ٩/٢٢ في دالية الكرمل بطولة قطرية للاعبي الكراتيه العرب في البلاد، حيث من المتوقع اشتراك المئات من مختلف النوادي في الوسط العربي. وتأتي هذه البطولة تتويجاً للنشاطات المكثفة، التي تقوم بها هذه اللجنة من أجل رفع مستوى هذه الرياضة، التي يزيد عدد ممارسيها عن ثلاثة الاف شخص.

ان ما يميز هذه البطولة هو التعاون البناء القائم بين مدارس الكراتيه في الوسط العربي، ووجود التنسيق الرياضي بين اساتذة هذا الفرع الزملاء هاني سكس، وهبي حسون، منير سعد، حسني عزار، جورج سبيت، محمد انطلقي، محيي الدين حنتقلو، سليم اشقر وغيرهم، ووصولهم الى التنيجة بعد سنوات من سوء التفاهم، بان العمل الجماعي والمشترك، والاحترام المتبادل، هو مفتاح الحل للتطور ورفع مستوى شأن هذه الرياضة التي تنمي القدرات النفسية والجسدية والفكرية.

الظروف الموضوعية في اسرائيل وضعت الجماهير العربية في طرق، يتوجب فيه تنظيم النشاطات والفعاليات الخاصة به، لكي يستطيع الوقوف على رجليه واللحاق بعجلة التاريخ، في وضع انعدام الاهتمام الرسمي بهذا الجزء من المواطنين في اسرائيل، الذين قاربوا خمس السكان. ولكن هذه البطولة لا يحق لها ان تحل مكان بطولة اسرائيل القطرية في هذه اللعبة وفي العاب رياضية اخرى، فالمهمة الاساسية لا زالت الدخول في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي وهي مهمة صعبة، والاشتراك في جميع النشاطات القطرية والدولية. واتهات الثاث بالدعم عن كل المشاكل والصعوبات التي يواجهها الرياضيون العرب في البلاد، ولا شك بان الطريق شائك وطويل وصعب، ولكن الحياة اظهرت بان طريق التفاهم والاخوة والمحبة والاحترام المتبادل بين جميع الناس وجميع الشعوب، هي الطريق الوحيدة الباقية.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٠/٩/١٨

- ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - «لانهاية» - فيلم وثائقي عن النزعة القومية في هذه البلاد منذ سنة ١٩٣٩ حتى اليوم
- ١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - «الحيتان» - فيلم وثائقي من انتاج البي.بي.سي
- ٢٠.٢٥ - المسلسل الكوميدي البريطاني الجديد «ليس شغل المرأة» حيث تقوم فنلوبي كيث بدور نائبة في البرلمان البريطاني، محاربة عنيدة ضد البيروقراطية والانظمة البرلمانية، المحافظة والرجالية
- ٢٠.٥٠ - زاوية اللغة العبرية
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ - تهنئة رئيس الدولة بمناسبة عيد رأس السنة العبرية
- ٢١.٣٥ - حالة الطقس
- ٢١.٤٠ - اعلانات دعائية
- ٢١.٤٥ - «العالم الحر» الجزء الاخير بعنوان «كيف اخرجوا العالم الحر»
- ٢٢.١٥ - المسلسل البريطاني «امسكوا في اصابعكم» دراما الحلقة (١١)
- ٢٣.٠٥ - «الفتاة التي استعجلت» مسلسل بريطاني دراما
- ٢٣.٣٥ - مباركة الراب الرئيسي الاشكنازي ابراهم شبيرا بمناسبة عيد رأس السنة العبرية
- ٢٣.٤٠ - اخبار الليل (بالعبرية)
- ٢٣.٥٥ - توكطورئو
- ٠٠.٥٠ - انتهاء الارسال

غمزات !

- كن الاخير بين الشرفاء، ولا تكن الاول بين الفاسقين.
- اذا اجبرت على العيش بين الاوغاد فكن شديد الحذر.
- تتلازم جميع الاكاذيب حينما تقف الحقيقة على رجلها.
- من يسع نحو غايته يسعد في نهاية المطاف.
- حينما يقبض الانسان على مقاليد السلطة يتحول من موضع اعجاب الى موضع انتقاد.
- الاجماع في الصباح لا يعني الاجماع في التفكير.
- الحجارة المضروبة، بعشوائية، نحو القمة تتدحرج، بسرعة، الى قاع الوادي.
- بعضهم يغمضون اعينهم امام الحقيقة، وآخرون لا يفتحونها.
- في شيخوخته يكتب الكاتب ظلاً شاحباً لاعماله.

موقف !

● قال ماياكوفسكي:

اغلاق، ثم القيام بالتنظيف قليلاً، وبعد ذلك فتح من جديد، بل يجب عدم التسرع بالفتح.

مع المشاهير !

● وجه احدهم سؤالاً الى العالم الانكليزي توماس هوكسلي عن افضل طرق النجاح. فاجاب:

اغلى ما تستطيع الحصول عليه هو المقدرة على:

1) ارغام نفسك على عمل ما يجب عمله.
2) ان تعمل ذلك في الوقت الذي يجب ان يعمل فيه.
3) وبغض النظر عما اذا كان العمل يعجبك ام لا.

من امثال الشعوب !

● يقول مثل من نيبال:

لا يصنعون العجة بدون كسر البيض.

عمال الفولاذ !

● كم هو عدد الروبوتات الصناعية في العالم؟

الجواب ليس سهلاً، لان عددها يزداد اسبوعياً في مختلف انحاء العالم ولان الاحصاءات الدقيقة عنها تتأخر عن الصدور.

وتفيد آخر الاحصاءات، من العام الماضي، انه كان يوجد في اليابان (١٤١) الف روبوت صناعي، وفي الولايات المتحدة (٢٩) الفاً، وفي المانيا الغربية ١٥٩٠٠ وفي ايطاليا ٦٦٩٠ وفي فرنسا ٦٥٧٠ وفي انكلترا ٤٣٠٣ الخ..

اما من حيث عدد الروبوتات بالنسبة للايدي العاملة البشرية فان اليابان تحتل المرتبة الاولى حيث يوجد ٤٠ روبوتاً مقابل كل ١٠ الاف عامل.

وتتطور صناعة الروبوتات - «عمال الفولاذ»، كما تسمى في الصناعة - على المستويين الكمي والكيفي. واحدث اجيالها هي الاذكى، وتنفذ عمليات معقدة جدا.

زوج الـ ٤٥ !

● لدى المغني الافريقي مونفو فاما (٣٧ عاماً) ٤٥ زوجة تتراوح اعمارهن بين ١٧ و٥٠ عاماً. وخلفن له ٣٥ طفلاً.

وحلت بهذا المواطن الكمروني مشكلة عويصة، اذ ان ١٥ زوجة من زوجاته تطالبه بالطلاق. وهذا الامر ليس مخيفاً. اما المخيف فهي المبالغ الطائلة من المال التي يطالبنه بدفعها نفقة.

ليس للوجه الكشر !

● نظر سائق التاكسي في المرآة، فشاهد الزبون السكران في المقعد الخلفي يخلع ثيابه ويتمدد لينام. فصاح به:

- انت، يا سيد! لست في البيت، بل في التاكسي.

- ولماذا لم تقل لي ذلك منذ البداية - اجاب الرجل - قبل ان اترك حذائي امام الباب؟

***

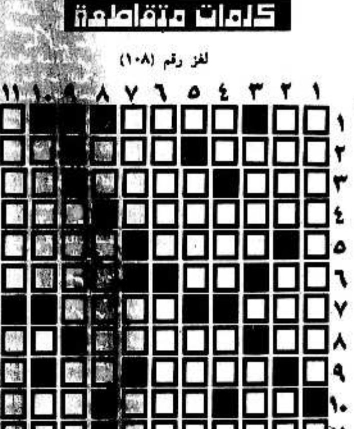
● زعلت الزوجة من زوجها ووضعت ملابسها في الحقيبة، واعلنت انها ذاهبة الى امها.

- لا تذهبي اليها - قال الزوج - لقد تلفن والدك قبل لحظات وقال ان امك زعلت وذهبت الى امها!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٨)



● اعداد: علاء حافظ ياسين - عرابة ●

افقياً:

١ - قرية عربية - هجرة
٢ - جميل - ملكنا - شتم
٣ - شهر قمري - في الصحراء - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٤ - مطلع اغنية لام كلثوم - من الكواكب
٥ - مجلة محلية (غير معرفة) - امتبق
٦ - صاحب - جواب.... وصانا
٧ - فعل جامد - مدينة اثرية اردنية
٨ - للنداء - عاصمة اشتراكية - فحص
٩ - الاسم الاول للجاسوس المصري في اسرائيل - وعاء الخمر
١٠ - من الاقارب - شخصية خرافية في الادب العربي - حروف علة
١١ - دولة اوروبية - حروف متشابهة

عمودياً:

١ - الاسمان الاول والثاني لاديب لبناني مهجري
٢ - تفارق - من الغناء القديم - عظم
٣ - محصل ضرائب (معكوسة) - اهال التراب
٤ - غير ناضج - حزن - التلقي
٥ - ضد شقي - تبتعد وتختلف العلاقة (معكوسة)
٦ - المراقبة - تخجيل
٧ - «ايقن» مبعثرة - ضرب المباني - متشابهان
٨ - احد الوالدين - الاسم الاول لشاعر فلسطيني مشهور
٩ - يربط على الخصر - ضوء
١٠ - الاسم الثاني لممثل مصري - اشاهد (مجزومة)
١١ - مخيم لاجئين - الاسم الاول لاديبة مصرية مشهورة

حل لغز رقم (١٠٧)

افقياً:

١ - وارسو - زبان
٢ - حب - بره - ابل
٣ - فهد - تهوع
٤ - رر - و ا ى ا ي
٥ - تآليل
٦ - نفر - عي - هطل
٧ - آه - سادي - ي و
٨ - صلد - جبال
٩ - القول - نور
١٠ - اي دمعة حزن

عمودياً:

١ - وجع - الحارث
٢ - أب - رأفة - و ي
٣ - قران - صفد
٤ - سبي - سلام
٥ - ورد - يعاد
٦ - وليد - هن
٧ - تا - يلوح
٨ - بأبي - أرز
٩ - ابو الطيب
١٠ - تلفن - خجول

صفحة الطالب

بريد الاصدقاء

● الى صاحبة المادة «السماء زرقاء ولكن» المحاولة ضعيفة لغويا، وتفتقر الى الموسيقى الشعرية.

● تحت عنوان «الحرب نقمة والسلام نعمة» ارسلت لنا مادة نثرية يتحدث فيها صاحبها عن الوضع في الخليج وما يمكن ان تجره الحرب من ويلات، وما يأتي به السلام من محبة واخاء، ويدعو الاطراف الى حل سلمي للموقف. نظرا لضعف المادة من ناحية اللغة وتسلسل الافكار نكتفي بالتلخيص اعلاه لمضمون الرسالة.

● الى صاحب الفعالية التربوية «عن الافكار المسبقة» نعتذر عن نشرها لانها تعالج الموضوع بوجهيه.

● الى الطالبة لميس عباس من عكا، اللغز الذي ارسلته غير واضح، نعتذر عن نشره استمري في المراسلة.

صباح المناقي

● لمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●



في احدى الليالي المقمرة..
استيقظت،
فوجدتك قتيلا على نافذة الصباح..
قد قتلك صباح المناقي واغتالتك الليالي
ولم تهلك..
وكنت في «عز» احلامك الوردية،
ولذا بها قد فاجأتك.. وقضت!!
ولكن، لا تسيء فهمها،
فهي لم ولن تهلك..
ولكن، ماذا في استطاعة الاحلام
ان تفعل؟
فهي كالغزاة تمضي
ولكن الغزاة ماضون الى الابد
والحلم ماض، ولكن، الى امد
فلا.. لن تهلك..

طرائف

شجاعة جحا

تنطق جحا بسيفه وهراوته وركب حماره وسار في نزهة فقابله رجل في الطريق بيده هراوة فسلبه حماره وثيابه ولما رجع الى البلد قيل له: ما هذا يا جحا، فقص عليهم ما وقع له، فقالوا: كيف يسلب رجل بيده عصا فارسا معه سيف وهراوة؟ فأجاب: احدى يدي كانت مشغولة بالسيف والثانية بالهراوة والرسن، فهل كنت اضربه «باسناني» وهو يسلبني.

بخيل

حكي ان ضيفا نزل على حفصة الشاعر الذي كان من البخلاء المعدودين. فلما رآه قد اقترب من البيت ترك له الدار وهرب، مخافة ان يبقى الضيف في الدار فيضطر الى اطعامه وتحمل نفقاته. فاخذ الضيف يبحث في ثنايا الدار عن طعام يأكله، لكنه لم يجد شيئا، فخرج الضيف. واشترى بعض الطعام من السوق. ثم عاد الى منزل الشاعر، وعلق رقعة على الباب فيه هذان البيتان:

يا ايها الخارج من بيته	وهاربا من شدة الخوف
ضيفك قد جاء بزاد له	ما رجع وكن ضيفا على الضيف

ضيوف سقراط

دعا سقراط جماعة للطعام، فلما رأى احد الضيوف بساطة الطعام وقلة الالوان قال له: كان الاجدر ان تزيد اهتمامك بضيوفك. فقال سقراط: ان كان ضيوفي عقلاء فعلى المائدة ما يكفيهم وان لم يكونوا عقلاء فعلى المائدة اكثر مما يستحقون.

□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

الروائية البريطانية المعاصرة جوان آيكن (١٩٢٤ ـ)

●● حياتها:

ولدت الكاتبة البريطانية «جوان آيكن» في مدينة «راي» الواقعة في منطقة سسكس (SUSSEX) في الرابع من ايلول سنة ١٩٢٤. والدها هو الشاعر الامريكي «كونراد آيكن» (١٨٨٩ ـ ١٩٧٣)، كانت معلمتها الاولى هي امها وقد علمتها حتى سن الثانية عشرة. بعد انهاء دراستها الثانوية التحقت بجامعة «اوكسفورد» وبعد ان حصلت على الدرجة الاولى «بكالوريا» في الاداب عملت في «مركز المعلومات» اللندني التابع للامم المتحدة. بعد ذلك، وبعد زواجها، اشتغلت في وكالة للدعاية والنشر ثم في هيئة تحرير مجلة «آرغوسي». بعد وفاة زوجها قررت ان تتفرغ للكتابة.

●● حلم الكتابة:

لقد كان حلم الكتابة لدى جوان قديما وقد قالت في احدى المقابلات: «في الواقع كنت دائما اريد ان اكون كاتبة. عندما كنت في الخامسة من العمر ذهبت الى دكان القرية واشتريت دفترا كبيرا وسميكا لكي اكتب فيه اشعاري وقصصي. وقد استعملت هذا الدفتر لسنوات طويلة وعندما امتلأ اشتريت دفترا ثانيا وثالثا ورابعا. وعندما ملأت سبعة عشر دفترا ظهر كتابي الاول ـ وهو قصة للاولاد اذيعت في الراديو. ان قصص الصغار التي اكتبها هي من النوع الذي كنت احب ان اقرأه في صغري».

●● مميزات قصصها:

ان اغلب القصص التي كتبتها «جوان آيكن» تصور احداثا غريبة ومثيرة حدثت في انجلترا في القرن الثامن عشر مثل المواجهات بين ابطال الخير وابطال الشر. يمتاز اسلوبها بالسخرية والفكاهة. الحبكة القصصية كثيرة التقلب وتمتاز بالغموض والخيال الغريب.

●● أهم مؤلفاتها:

لقد صدرت للكاتبة عدة مجموعات قصصية حتى الان واهمها:
١ـ المملكة والمغارة (١٩٥٧).
٢ـ الذئاب من مزرعة ديلوبي (١٩٦٢) وقد فازت بجائزة «وسام لويس كارول» وهي قصة خيالية تصور هجوم الذئاب على انجلترا عن طريق نفق تحت قنال «المانش» وهدف الذئاب هو السيطرة على المزرعة.
٣ـ قلوب سوداء في باطرسي (١٩٦٤) وقد فاز بوسام «نقابة ادب الاطفال».
٤ـ شجرة الكوكو (١٩٦٦)
٥ـ الجبل الهامس (١٩٦٩)
٦ـ هبوك ليلي (١٩٧٢)
٧ـ غراب اربيل (١٩٧٥)
٨ـ ضيوف الظلال (١٩٨٠)
٩ـ كل ما اردتم (١٩٥٣)
١٠ـ اكثر مما تمنيت ان تنال (١٩٥٥)
١١ـ سلسلة قطرات مطر (١٩٦٨)
١٢ـ دخان من ايام كرومويل (١٩٧٠)
١٣ـ المملكة تحت البحر (١٩٧١)
١٤ـ شارع (١٩٧٨) (مسرحية)
١٥ـ اتصال بارد (١٩٨٠) قصص مثيرة فكاهية

إقرأ وجرب

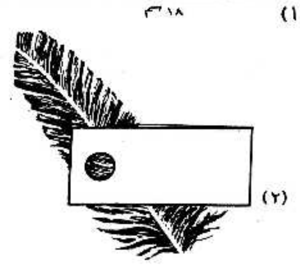
العمر وسنة الميلاد:

اطلب من اي صديق لك ان يعمل العمليات الحسابية بالترتيب المبين ادناه دون ان يطلعك عليها. وعندما يخبرك بالنتيجة تستطيع ان تذكر له عمره وسنة ميلاده. والاحاد والعشرات في الناتج الاخير هي سنين العمر، والارقام الاربعة الاخيرة هي سنة الميلاد.
١ـ سجل السنة التي ولدت فيها.
٢ـ اضربها في ٢.
٣ـ اضف الى حاصل الضرب ٥.
٤ـ اضرب النتيجة في ٥٠.
٥ـ اضف الى الناتج عمرك.
٦ـ اطلب منه ان يعطيك الناتج الاخير، واطرح منه ٢٥٠، لتحصل على عدد يكون فيه الرقمان الاولان للعمر، والاربعة الاخيرة لسنة الميلاد.
مثلا، اذا كان ناتج العمليات بكاملها هو ٢٩١٩٥٠، فهذا يعني ان عمر صديقك ٢٩ سنة، ومولود في سنة ١٩٥٠

جهاز اشعة:



١٨سم (١)



(٢)

أحضر مستطيلا من الكرتون الخفيف، طوله ١٨ سم وعرضه ٤ سم، واقطع دائرتين صغيرتين بالقرب من طرفيه كما في شكل (١).
اطوه في الوسط بحيث يتقابل الثقبان، والصق بينهما ريشة دجاجة بيضاء، ثم قص أطرافها الزائدة، فتحصل على الجهاز المطلوب. قف الان امام زجاج نافذة وحرك يدك اليسرى الى الامام خلف الجهاز، ثم انظر خلال الريشة عن مسافة قريبة جدا، فترى خلالها خيال عظام اصابعك!..

رسائل الى ولدي — ● بقلم: ابن الخطاف ●

رسالة في العدل

● ولدي.. يا نور عيني، ومهجة القلب.
في رسالتي عن العدل، قد يطول الحديث، لانه مفقود في بلادنا على المستوى السياسي العام. فأي عدل في ان يبقى شعب بكامله معتقلا في زنازين الاحتلال. اي عدل في ان يطرد شعب من وطنه ويشرد ايدي سبأ، دون ان يستطيع ممارسة حقه الطبيعي في العيش على ارضه والاستفادة من خيراتها.
ان قضية العدل اشغلت بال البشرية منذ القدم وكذلك تاريخنا، واشيد باليونان للقاضي العادل. وللحاكم العادل وحق للانسان العادل في محيطه. وكان لكبار المفكرين صولات وجولات في التعريف بقضية العدل والاهتمام بها. وقد اعتبره الطهطاوي فضيلة من الفضائل الانسانية، وليس كذلك فحسب بل رآه اصل جميع الفضائل الاهلية والمدنية التي لا بد من ان تتوفر للمجتمع الانساني المتحضر. وقد ورد في كتابه «مناهج الالباب» قائلا ان «الفضائل الاهلية متكاثرة بتكاثر منافع الجمعية المدنية ـ «اي المجتمع المدني» ـ وراجعة الى اصل واحد وهو العدل العمومي والانصاف المشترك بين اعضاء الجمعية المستلزم جميع فضائل الجمعية...»
واعتبر رفاعة رافع الطهطاوي المتصف بالعدل هو «من ادى واجباته، واستوفى حقه من غيره». وكان دأبه ذلك، وقال ايضا «العدل صفة تبعث الانسان على الاستقامة في اقواله وافعاله».
واعتبره غيره من الحكماء فضيلة قاعدة لجميع الفضائل، واساسا للعمران والتقدم وتطور المجتمع الانساني.
فكن عادلا يا ولدي تجاه مجتمعك الصغير في الصف والمدرسة في البيت والحي السكني. تساهم في جعل هذه الحياة افضل وتخزن مخزون خير لحياتك المقبلة في سني الشباب والرجولة والكهولة.
والقاك في رسالة قادمة بخير وسعادة

والـــــــدك

فعاليات تربوية

● بقلم: غزال ابو ريا ●

اسم الفعالية: فرص متساوية في المدرسة
الاهداف: فحص مبدأ المساواة في المدرسة
فحص مدى رغبة الطلاب في تحقيق هذا الهدف
القاء نظرة من الواقع المدرسي الى واقع الحياة في الدولة
المدة: حصة
الشكل: الصف كمجموعة واحدة
نوع العمل: انتخابات لجنة الصف. لعبة تمثيل ادوار بالسر، بحث
تحضير: يطلب المعلم قبل الدرس من ثلاثة طلاب ان يقوموا بلعبة تمثيل الادوار وقت الانتخابات في الصف، ويطلب منهم الا يكشفوا الامر لاحد.
الادوار ـ١. المرشح الاول رشح نفسه ليرفع من مركزه في الصف ويتساعد بحقيقة كون والده امين صندوق لجنة الاباء.
٢. رشح نفسه ليصبح لديه مبرر لغيابه عن الدروس وللتهرب من تحضير الوظائف والواجبات الملقاة عليه.
٣. المرشح الثالث تقدم للانتخابات ليعمل لصالح الفعاليات الاجتماعية في الصف والمدرسة ويطلب عدم تدخل المعلم في سير الانتخابات.
ملاحظة: هذه الفعالية تلائم حصة التربية.
سير الفعالية:ـ
١ ـ يعلن المعلم للصف انه في تاريخ كذا ستجري انتخابات لجنة الطلاب، وعلى كل صف اختيار ممثل عنه.
٢ ـ يذكر المعلم انه بحسب القوانين المدرسية يحق لكل طالب ان يرشح نفسه وحق الانتخاب هو للطلاب فقط.
٣ ـ يطلب المعلم مرشحين.
٤ ـ يتقدم الطلاب الثلاثة الذين يقومون بالادوار ومعهم طلاب من الصف.
٥ ـ يشرح كل طالب الاسباب التي دعته لترشيح نفسه ومن ضمنهم الممثلون الثلاثة الذين يؤدون ادوارهم بالضبط.
٦ ـ اثناء تسجيل اسماء المرشحين وبعد ذلك يبدي المعلم ملاحظات مناقضة لما قاله في القسم الثاني ـ يستنكر كثرة المرشحين، يمدح ويؤيد الطالب الذي يمثل دور ابن/ابنة امين صندوق لجنة الاباء.
٧ ـ يعطي المعلم حق الكلام للطلاب الساخطين على ملاحظاته (وكذلك للطالب الذي يقوم بالدور الثالث).
٨ ـ القيام ببحث ادعاءات الطلاب.
٩ ـ يجري المعلم عملية الانتخاب.
١٠ ـ يفحص طلاب الصف فيما اذا ملاحظات المعلم كان لها اثر على نتائج الانتخابات.
١١ ـ يكشف المعلم بان الانتخابات كانت خدعة، وبانه جهز ثلاثة طلاب للقيام بادوار معينة، كما ان ملاحظاته ايضا كانت لفحص مدى رغبة الطلاب بتحقيق مبدأ المساواة في الانتخابات.
١٢ ـ يعرض موضوع «المسألة بين الطلاب في المدرسة» للبحث. كيف يمكن المواظبة على تحقيق هذا المبدأ، وهل يوجد اي تشابه بين: «الواقع المدرسي وواقع الحياة في الدولة».

(سخنين)

هل تعلم

● ان كلمة الكويت هي تصغير كلمة «الكوت» وهي كلمة شائعة في العراق وتطلق على جملة من بيوت الفلاحين المتجاورة المعدة لخزن الزاد والمتاع، ويقال ان الكلمة تطلق عند العراقيين على البيت المربع المبني كالقلعة والحصن، ثم يبنى حوله بيوت صغيرة بالنسبة اليه، ويكون هذا البناء عادة على الشاطئ».

● ان تاج ملكة بريطانيا مرصع بـ ١١ زمردة و٢٠ ياقوتة نادرة و٢٧٣ لؤلؤة و٢٧٨٣ قطعة من الجواهر و٣٠٩ قراريط من الماس الخالص!!

● ان هوميروس نظم الاوديسة في اخر عمره بعد ان شاخ، ودانيال ديفو كتب قصة روبنسون كروزو وهو في الستين، وافلاطون كتب روائع كتبه قبل موته بقليل وهو في الحادية والثمانين.

● اول من عرف البارود واشعله هم الصينيون، وهم اول من عرف التمثيل، والصحافة اليومية، واول من استعمل الاوراق المالية بدل النقود واول من اكتشف البوصلة.

● ان اكبر قصر في العالم هو قصر (الاسكوريال) ويقع عند سطح جبال سييرا وحاوا مارا شمال غرب مدريد، ويحتوي على ٢٠٠٠ غرفة و٣٠٠٠ باب و٦٠٠٠ نافذة، وقد شيده الملك فيليب الثاني عام ١٥٦٣ واصبح فيما بعد قصرا لملوك اسبانيا.

ألغاز حسابية

الاعمار

سئل طفل عن عمره وعمر اخته فأجاب:
منذ ٣ سنوات كان عمري يساوي اربعة اضعاف عمر اختي.
ومنذ سنتين كان عمري يساوي اربعة اضعاف عمرها.
وفي العام الماضي كان عمري يساوي ثلاثة اضعاف عمرها.
وفي هذا العام يساوي عمري مرتين ونصف عمرها.
فكم عمر كل منهما؟..

قسمة الجمال

توفي رجل وترك ١٧ جملا وترك وصية لتوزيع الجمال على اولاده على ان يأخذ: الاول نصف الجمال، والثاني ثلث الجمال، والثالث تسع الجمال.
ولما اختلف الاشقاء على القسمة استعانوا بقاضي القرية جاء وقسم الجمال حسب الوصية. فهل تعرف كيف؟

احسب طول الطريق

قصد شيخان مكانا واحدا، الاول بواسطة القطار، والثاني بالسيارة. وكان طريق القطار يزيد كيلومترا ونصف الكيلومتر على طريق السيارة، وكانت سرعة السيارة ثلثي سرعة القطار. وقد وصلا معا الى هذا المكان.
حاول ان تعرف طول طريق القطار.

بلادنا

خربة زكريا

● قرية عربية تقع الى الشرق من مدينة الرملة. وتصلها دروب ضيقة ببعض القرى المجاورة مثل برفيلية وجزو وخروبة. وهي موقع اثري يشتمل على بقايا ابنية معقودة، واسس معصرة، وصهاريج منقورة في الصخر واصبحت قرية معمورة اثناء عهد الانتداب عندما استقر فيها اصحاب الاراضي الزراعية الواقعة حولها.
نشأت قرية خربة زكريا فوق رقعة منبسطة الى متموجة من اراضي السهل الساحلي الاوسط ترتفع نحو ١٨٠م عن سطح البحر. ويمر من طرفها الشمالي وادي الدبانية الذي تقع على ضفته الشمالية بئر مياه تستعمل للشرب والري. والى الجنوب من القرية بقليل مقام النبي زكراوي (وهو غير النبي زكريا) الواقع على جانب الدرب المؤدي الى قرية برفيلية. وتتألف القرية من عدد قليل جدا من بيوت اللبن، كما ان عدد سكانها قليل، وكانوا يمارسون حرفة الزراعة وتربية المواشي.
بلغت مساحة اراضيها الزراعية ٤،٥٣٨ دونما جميعها ملك لاهلها العرب. واهم محاصيلها الزراعية الحبوب والاشجار المثمرة وبعض انواع الخضر. وتتركز زراعة الاشجار المثمرة في الجهة الجنوبية وغيرها. وتعتمد الزراعة على الامطار، وهي كافية لنمو المحاصيل الزراعية. وكانت الخدمات والمرافق العامة معدومة في القرية. وقد اعتمد سكانها على القرى المجاورة في تسويق منتجاتهم الزراعية وشراء حاجاتهم.



احتل الجيش الاسرائيلي عام ١٩٤٨ القرية وطرد سكانها منها ودمر بيوتها.
المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة اللد.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

ركن الاطفال

الانسان ـ الأيل

(اسطورة للاسكيمو في امريكا الشمالية)



● كان ما كان، كان صياد، وكان عنده زوجة وابنان. ومعهم كانت تعيش ام الزوجة، وهي عجوز شريرة ودهشة، وغالبا ما كانت تشتم الصياد قائلة انه بين جميع الاسكيمو اقلهم مهارة وذكاء. لم يبق للصياد عيش، ففكر في الذهاب الى التوندرا. مضى بعيدا عن مقامه السكني. واذا به يرى سربا من البط البحري. كانت الطيور تصيح بفرح طائرة من مكان الى اخر. حسدها الصياد وقال: «اود لو اصبح بطة بحرية».



كانت العتمة قد حلت حين رأى الصياد مقاما سكنيا. دخل بيتا عاما ـ كازغي. انحنى امام السكان المجتمعين. نهض الزعيم وسأل: «لماذا انت ايها الغريب تتبعتنا طوال اليوم؟». انذاك فهم الصياد انه امام طيور البط البحري الذين تحولوا الى بشر، حكى لهم عن حلمه. قال له الزعيم: «حياتنا ليست سهلة بقدر ما تظن. تترصدنا مخاطر عديدة: الطيور الكاسرة، الصيادون، لا انصحك بان تصير بطة بحرية».



عدل الصياد عن فكرة تحوله الى بطة بحرية، وتابع سيره. رأى ارنبين يتلاعبان قرب شجرة بتولا. قال في نفسه: «اود لو اصبح ارنبا هانئا» ومشى في اثر الارنبين، والارنبان هربا منه.
وحين حلت العتمة رأى الصياد ايغلو (مسكن لعائلة واحدة) منفردا. دخل وانحنى امام عجوزين يستعدان للنوم. سأل احدهما: «لماذا رحت وراءنا طوال اليوم؟» فهم الصياد من امامه وحكى عن رغبته الحميمة. اجاب الانسان ـ الارنب: «لا عد للاخطار التي تترصدنا. لا انصحك بان تصير ارنبا».





تسكع الصياد من جديد في التوندرا وبعد فترة رأى قطيعا من ايائل «كاريبو». تمتع برؤيتها وقال في نفسه: «اود لو اصير كاريبو».
سار وراء القطيع حتى المساء، وفي العتمة وصل الى مقام سكني. في الكازغي (البيت المشترك) رأى جميع سكان المقام. قال الزعيم للصياد: «لماذا تتبعتنا طوال اليوم كله؟». حكى الصياد عن تعاساته وعن رغبته الحميمة. ترأف به الناس ـ الايائل، وقرروا: «ليكن ما تشاء». استيقظ الصياد صباحا، ونظر حوله ـ يا للعجبة



ـ فقد صار كاريبوا
تعلم الصياد ـ الايل نبش الطحلب من تحت الثلج بحوافره. لم يستطع ان يركض بنفس السرعة التي يركض بها اخوانه. فنصحه الزعيم: «لا تنظر الى ما تحت الاقدام. حيث يركض الايل، ينظر الى البعيد ولا يرى غير الافق!». في اليوم التالي هاجمت الذئاب القطيع. رفع الايل ـ الصياد رأسه عاليا واندفع بسرعة كسرعة سائر الايائل ـ الكاريبو. وللمرة الاولى خلال سنوات عديدة احس بالسعادة وفقد حساب الزمن.
صار الايل ـ الصياد حكيما ومحنكا، ولكنه لم ينس انه كان فيما مضى انسانا. قال في نفسه: لا بد ان العجوز الشريرة قد ماتت وان زوجته تزوجت. والابنان؟ ماذا حل بهما؟.. اراد ان يرى ولديه. قرب الايغلو العائلية نسي تماما واجب الاحتراس والحذر، وعلق في فخ! وفجأة ظهر شابان. «حرروني!» ـ توسل الايل بصوت بشري. وما ان لمس الشابان الايل حتى تحول من جديد الى انسان. وعرف الابنان والدهما، وعرف الوالد ابنيه. وراحوا معا الى الزوجة الامينة التي انتظرت زوجها الصياد وعاشوا بسعادة وسعادة.

(عن مجلة الاتحاد السوفييتي عدد ١٩٩٠/٣)

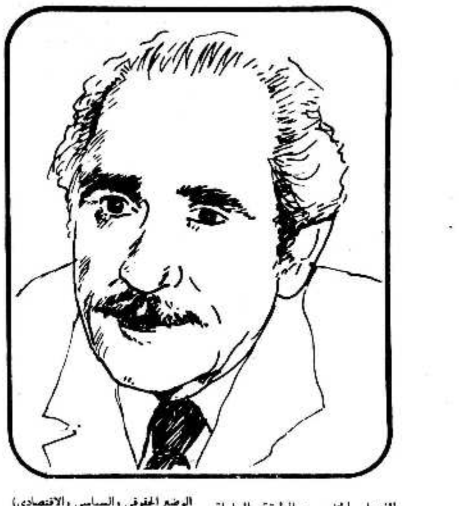




منهجية البحث في كتاب الدكتور اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

(نشرنا هذا المقال على ثلاث حلقات. وقد نشرنا الحلقتين الاولى والثانية في عددي الثلاثاء (٩/١١) والجمعة (٩/١٤) الماضيين وفيما يلي الحلقة الثالثة والاخيرة)



الفصل الخامس: الطبقة العاملة العربية واوضاعها

ان موضوعة الطبقة العاملة العربية لا تقل اهمية عن الزراعة والمزارعين والارض. فتحليل الطبقة العاملة العربية ونموها واوضاعها بعد الانتهاء من بحث قضية الاراضي العربية له مبرره التاريخي والمنطقي، وهذان الميزان يأتيان بتوافق فيما بينهما. فتاريخيا جاء تطور الطبقة العاملة في فترة لاحقة. فمن الصعب التحدث عن الطبقة العاملة العربية في الشرق الاوسط كله في مطلع هذا القرن وتبلورها على النمط الاوروبي. اما منطقيا وفيما يخص قضية الجماهير العربية وكفاحها النضالي، فقضية الارض تقف في الصفوف الامامية لاي بحث كان. فلذلك فان الحديث عن الطبقة العاملة بعد الحديث عن الارض والزراعة له مبرره المنطقي.

كان من المفروض في بداية هذا الفصل الاشارة ولو بشفافية الى وضع الطبقة العاملة العربية الفلسطينية قبل العام ١٩٤٨ وذلك للحفاظ على التواصل التاريخي ومن ثم الحديث حول نموها. الا ان الدكتور اميل توما بدأ هذا الفصل في الكتابة عن التمييز اللاحق في العمال العرب سواءا في امكانية ايجاد العمل او نسبتهم من الدخل القومي وغيره من المؤشرات الاقتصادية، مستندا بذلك الى الكثير من الحقائق والاقتباسات الاحصائية وتقارير مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تلك الفترة.

وفي احدى الصفحات من بداية هذا الفصل يستخدم د. اميل توما مفهوم بنية الجماهير العربية بقوله: «وفي هذه الفترة كان يمكن ان نشهد التغيير الذي طرأ على بنية الجماهير العربية في اسرائيل ونجم عن مصادرة الاراضي على نطاق واسع...» (ص١٥٧). الا انه لم يشر الى اي بنية. فاذا دار الحديث حول البنية فلا بنية غير البنية او التركيبة الاقتصادية، الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل.

وتحت العنوان الثانوي «كفاح الطبقة العاملة العربية» يصل الدكتور اميل توما عمليا الى المؤسسة الثانية (من حيث الوضع الحقوقي والسياسي والاقتصادي) بعد الحكومة الاسرائيلية، والتي تتعامل مع الجماهير العربية او على وجه الدقة المؤسسة الثانية التي لها قصة مع الجماهير العربية، وبالاخص الطبقة العاملة العربية. وهنا نجد بما يسمى «بالانالوجيا» (الشبه او المقارنة، والتلائم) لما تلقاه الجماهير العربية كلها من سياسة تمييز من قبل الحكومة ولما تلقاه الطبقة العاملة من قيادة الهستدروت. اما كون معظم الجماهير العربية في اسرائيل هي في تعداد الطبقة العاملة (بالاضافة للتغييرات البنيوية التي طرأت عليها) فان تعامل الهستدروت هو مع مجمل هذه الجماهير، ناهيك عن العضوية في صندوق المرضى.

واذا ما اخذنا جانب الانالوجيا هذا، فسنجده يتجلى في عدة مجالات منها وجود نفس ما يسمى بالدوائر العربية كما في الحكومة ووزاراتها كذلك في الهستدروت ومؤسساتها. وبعبارات اخرى فاذا ما اراد اي باحث القيام بدراسة حول الجماهير العربية وعلاقاتها وروابطها بحكومة اسرائيل توجب عليه استخدام نفس مجالات البحث لدى تحليله علاقة الهستدروت بالجماهير العربية.

واذا ما اردنا تلخيص هذا الفصل منهجيا تتضح لنا المقولة الصحيحة برأيي، وهي ان الحكومة والهستدروت على حد سواء تسعيان لتطبيق مبدأ «الدمج دون تطويره فيما يخص الجماهير العربية.

وعند الانتقال الى الفصل السادس، لا بد من توجيه ملاحظة ميكانيكية - منطقية. الا وهي استبدال الفصل السادس بالسابع. السادس يتحدث عن «التعليم والثقافة»، والسابع عن «السلطات المحلية». ونبدي هذه الملاحظة حرصا على الخط المنهجي الذي بدأه اميل توما في بداية الكتاب الا وهو الانتقال من العام الى الخاص. ومن الناحية المنطقية فان السلطات المحلية هي موضوعة اشمل واعم، لانها هي بحد ذاتها تحوي على عناصر التعليم والثقافة، بالاضافة الى ان جماهيرنا العربية باغلبيتها تسكن في القرى.

وعلى الرغم من هذه الملاحظة، الا ان التطرق الى هذا المؤتمر «التعليم والثقافة» له اهميته المنهجية، فبدونه لا نستطيع اخذ فكرة شاملة حول الجماهير العربية او بالاحرى عن وضع اي شعب او تجمع سكاني.

فالتعليم والثقافة هما من اهم المرافق الحياتية لاعادة الانتاج الروحي لاي امة. هنا في اسرائيل كان وما زال التعليم يشكل ركنا في اطار سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية.

واذا ما قارنا هذا الفصل بالفصل الذي قبله والذي يتحدث عن نمو الطبقة العاملة العربية نجد انه في هذا الفصل يجري د. اميل توما دراسة مقارنة مع الوسط اليهودي. فكان من الممكن في فصل الطبقة العاملة العربية التطرق ولو بشفافية عن وضع الطبقة العاملة في اسرائيل، ومن ثم الانتقال الى الطبقة العاملة العربية، وذلك حفاظا على منطق العام والخاص. وفي هذا الفصل لم يكن بالامكان الا استخدام المنهج المقارن، من اجل الكشف عن الفروق الشاسعة في ميدان التعليم بين القطاعين العربي واليهودي.

وفي صفحة (١٩٤) على سبيل المثال يستخدم الباحث منهجا علميا واقعيا بقوله «ولتعرض صورة شاملة عن الوضع التعليمي في القطاعين العربي واليهودي قبل ان نستخلص النتائج العينية». ونفهم من ذلك استعراض ارض الواقع اولا دون طرح الفرضيات والتي هي عبارة عن نظرية غير مثبتة، او دون وضع النتائج سلفا ومن ثم العمل بجهد من اجل تصديقها.

وبعد مقدمة وجيزة في بداية هذا الفصل، والتي تعطينا لمحة عامة يتم الانتقال الى اسباب هذا الوضع تحت عنوان ثانوي «اسباب تعثر التعليم العربي». فمن الناحية المنهجية نلجأ هنا الى مقولتي «السبب والنتيجة»، على الرغم من ان النتيجة استبقت السبب مكانيا.

وبعد شرح الاسباب يأتي على تعريف مضمون هذا التعليم او جوهره، حيث انه فيما بعد، اي في العنوانين الثانويين التاليين تتم عملية اداء الشكل الذي يتجلى به هذا المضمون. وتجب الاشارة هنا ان المضمون السائد لم يكن مضمونا اختارته الجماهير العربية بارادتها، بل توجب عليها ان تخوض درب الالام والنضال المستمر كي ترغم السلطات المعنية بتغييره.

ومن الملفت للنظر في هذا الفصل ان د. اميل توما لم يأت بتحليل لمواد ومواضيع برامج التعليم العربي في هذه البلاد. من الواضح انه من اجل ايفاء الموضوع حقه كان من الاحسن التطرق لهذه المواد. الا ان الموضوع العام هو الجماهير العربية ولا يمكن الدخول بالتفاصيل الدقيقة حول هذه المواد. وهنا يأتي دور منهجية الاساسي والثانوي ازاء الموضوع العام. فالاساسي هنا لا يتجلى بتحليل المواد التعليمية مادة تلو الاخرى، بل اعطاء الصبغة العامة لها وهذا ما نراه في صفحة (٢١١).

وعند الحديث حول الطلاب العرب الجامعيين يجري التركيز حول قضية اجتذابهم الى القضية الوطنية ومشاركة الطلاب جماهير شعبهم في معمعان النضال من اجل المساواة ونيل الحقوق. ويأتي هذا التركيز بشكل منهجي لانه كان من الممكن وعند الكتابة عن الطلاب العرب التطرق فقط الى الجوانب العلمية والشكلية - توزيعهم على الجامعات، انتماءاتهم الطبقية، نسبتهم وغيره ومن الواضح هنا ايضا نصيب هذه الشريحة من الشعب العربي الفلسطيني في البلاد من التمييز العنصري والتعرض للتنكيل والاعتقالات والاهانات. فمن الممكن اجمال قضية الجامعيين بوصفها عينة مجهرية لاوضاع الجماهير العربية.

وفي اطار هذا الفصل يتم الحديث حول الحركة الثقافية العربية وهذه هي حلقة اعم واشمل من موضوعة الطلاب العرب الا انها ايضا تتعرض لعسف السلطات وسياستها التجهيلية المبرمجة. بغض النظر عن وجود التناقض بين التعليم ذي الطابع القومي في المدارس الحكومية والبلدية والمناخ العام في البلاد في القطاع العربي.

الفصل السابع «السلطات المحلية». نظرا لاهمية هذا الفصل السياسية والمنهجية نستطيع ان نصفه بانه من اكبر المؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية لاوضاع الجماهير العربية. فالسلطات المحلية هي بؤرتها ونقطتها الانطلاقية في المواجهة. فبشكل عام لها موقعها الحقوقي في سلم سلطات الدولة الحديثة. ومعركة السلطات المحلية العربية في اسرائيل هي معركة الجماهير بعينها، ولهذا خصصت لهذا الفصل عدد من الصفحات اكثر من باقي الفصول باستثناء قضية الارض. واذا ما راجعنا العناوين الثانوية التي يتضمنها هذا الفصل لوجدنا اهم المؤشرات التي من الممكن استخدامها عند تحليل وبحث اوضاع الجماهير العربية، ومنها التفرقة العنصرية، والميزانيات وبنية السلطات المحلية والمعركة في سبيل المساواة وغيره.

وفي الحديث عن التفرقة العنصرية نجد انها تشكل احد العناصر الاساسية والمكونة والمميزة لاوضاع الجماهير العربية. وهي عنصر متواجد وملموس في جميع مؤشرات ومفاتيح البحث والتحليل لقضايا الجماهير.

وفي هذا الفصل من الممكن التأكيد على ما جاء في مقدمة الكتاب واعتراف بمثابة مقدمته - «لقد اعتمدت في هذه الدراسة او المقالة الاستعراضية على...» اي ان الدكتور اميل توما اعترف مسبقا بان هذا الكتاب يشكل اما دراسة (اي بحث) او مقالة استعراضية. وجاء هذا الفصل ليؤكد الامر الثاني، وهو استعراضي اكثر من كونه دراسة.

اما الفصل الاخير «دور الجماهير العربية «السياسي - الاجتماعي»، فيبدأه باعطاء لمحة قصيرة عن الحركة العربية الفلسطينية وقيام منظمة التحرير منتقلا بذلك فيما بعد الى الجماهير العربية.

وهنا يجب ابداء ملاحظة اخرى وهي انه لم يجر هنا التحدث عن دور الجماهير العربية في القضية الفلسطينية من اطار التعددية في هذا الموضوع، على الرغم من انها لم تكن رائجة كما في ايامنا هذه. فلذلك تطرق الباحث الى مواقف وبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ازاء القضية الفلسطينية وحلها، على اعتبار ان موقف الجماهير هو موقف الجبهة ذاته (طبعا دون اضفاء صفة الاطلاق على هذا الامر) ويقول د. اميل توما «ولا شك في ان الجماهير العربية التي تؤيد الجبهة الدمقراطية تؤيد هذا البرنامج، وقد اظهرت ذلك في الانتخابات وفي نضالها اليومي» صفحة (٣٠٦).

ان دور الجماهير العربية السياسي - الاجتماعي هو محصلة حاصل جوهرها وصيرورتها الذاتية وخصوصيتها كاقلية قومية لم يجر الاعتراف بها بكونها كذلك. فهي ليست مجرد جماهير بل جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.

وفي النهاية لا بد من ابداء بعض الملاحظات التقنية. ومنها عدم تفصيل محتويات الكتاب، حيث جرت الاشارة فقط الى عناوين الفصول. وهنالك حوالي ١٧ جدولا لم يجر ترقيمها الا انه دائما كانت تجري الاشارة الى مصادرها حرصا على الامانة العلمية. اما بالنسبة للاقتباسات والاستشهادات والتي تقارب الـ ٩٣ اقتباسا جرى ربطها بالموضوع زمانيا ومكانيا، اي انها لم تترك «معلقة في الهواء»، بالاضافة لعدم احاديتها فقد جرى الاستشهاد من شتى المصادر على عكس ما جاء في المقدمة. وقد عولجت الاقتباسات بديناميكية ممزوجة بحيوية الموضوع، اي ربطه بالوضع الحالي. فتبدأ الاقتباسات من سنوات الاربعين حتى الثمانين.

وفي النهاية نريد ان نؤكد بان هذا الكتاب سيصبح او قد اصبح الالف باء للجماهير العربية لما يحويه لاغلب المجالات التي تواكب حياة هذا الشعب. طبعا توجد مجالات اخرى متروكة للبحث الا ان النقاط - الفصول الواردة في هذا الكتاب تلقي الاضواء على اعم واهم النقاط الارتكازية التي تواجه هذه الجماهير. وهذا ما يؤكد تكرر نفس نقاط الانطلاق في ابحاث اخرى واغلبها يدور حول: السلطات المحلية، العنصرية، الارض، التعليم والاقتصاد. ان هذا الامر يدخلنا الى ما يسمى بالنموذج الثابت للبحث او بما يسمى نظريا بالبنية السيكولوجية للمجتمع لتمييزها عن البنية الاجتماعية - الاقتصادية. فالبنية السيكولوجية تعبر عن التفاعل المتبادل والقانوني بين الجوانب الاساسية والمجالات الرئيسية والضرورية للحياة الاجتماعية، وتطور المجتمع بوصفه منظومة متكاملة ذات تسيير ذاتي. وبالتالي فان العناصر الاساسية لكل مجتمع (ومنها المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل) من الممكن تقسيمها كالتالي: الانتاج المادي (الاقتصاد)، الانتاج الروحي (التعليم والثقافة)، اعادة الانتاج البيولوجي والاجتماعي (القضايا الاجتماعية وتواصل الاجيال)، الادارة الاجتماعية (السلطات المحلية واللجان والقيادات المختلفة) والاتصالات (الصحافة والاعلام). فاذا اخذنا موضوعة الجماهير العربية نجدها تتطابق مع هذه العناصر الاساسية، التي اصبحت ثوابت للبحث العلمي لاوضاع الجماهير.

وكجملة استنتاجية اخيرة لا بد من القول ان الجماهير العربية تحولت من جماهير «في ذاتها» الى جماهير «لذاتها».

الإشكال في الموقف السوفييتي من ازمة الخليج او في فهمنا لهذا الموقف

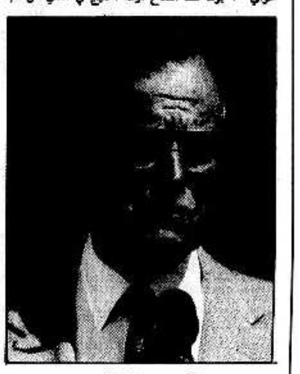
● بقلم: صالح ابداح ●

● بلغ التحرك السياسي - الدبلوماسي ذروة اخرى لاستيعاب ازمة الخليج بالطرق السلمية يوم الاحد (٩/٢) عندما التقى الزعيمان السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، في العاصمة الفنلندية هلسنكي.

ويعتقد البعض بان نتائج قمة هلسنكي خيبت آمال دعاة السلام متجاهلين ان الاتحاد السوفييتي قد الغى صورة العدو التي استبدلها بمنطق التعاون وليس المواجهة وتوزان المصالح المشتركة وليس الصراع العسكري حول المصالح المتعارضة وضرورة حل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية.

ويعتقد البعض الاخر ان تصويت الاتحاد السوفييتي الى جانب جميع قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بازمة الخليج دون ان يمتنع عن التصويت او ان يستخدم حق النقض «الفيتو» جاء نتيجة الابتزاز الامريكي للاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الاتحاد السوفييتي هذا بالاضافة الى مشاكل القوميات فيه. ويشير البعض الى انه (اي الاتحاد السوفييتي) بعد ان فقد زعامة الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية ترك قمة هرم القوى العظمى الذي كان يشارك فيه الولايات المتحدة وهبط الى مكان اخر في هذا الهرم. وانه هبط الى ابعد من ذلك حين صوت الى جانب قرار مجلس الامن (٦٦٥) والقاضي باستخدام القوة ضمن اطار محدود من اجل تطبيق الحظر المفروض على العراق.

وقد يتساءل البعض ما فائدة الاقتراح السوفييتي الذي اعلنه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، خلال المؤتمر الدولي الثاني «اسيا - المحيط الهادي»/ حوار وتعايش وسلام» في فلاديفستوك السوفييتية، مؤخرا، بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يتم خلاله حل جميع الازمات المتراكمة في منطقة الشرق الاوسط ابتداء من ازمة الخليج ثم القضية الفلسطينية فالازمة اللبنانية والذي عاد الاتحاد السوفييتي من خلاله بقوة الى الساحة السياسية بعد غموض استمر حوالي ٢٠ يوما منذ اندلاع ازمة الخليج في الثاني من اب



● جورج بوش ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

الماضي. ويطرح السؤال التالي: من يضمن التئام المؤتمر الدولي لحل القضيتين الاخريين عندما تحل الازمة الخليجية وينسحب العراق من الكويت!

● الاتحاد السوفييتي مصمم على اعطاء دور فعال للامم المتحدة ●

● لو اخذت جميع القوى المحبة للسلام ومن بينها الفلسطينيون احتمال امتناع الاتحاد السوفييتي عن التصويت عن جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بازمة الخليج او استخدام حق النقض «الفيتو» فان هكذا ممارسات تعيدنا الى سنوات الحرب الباردة وبمعنى اخر يعطي الاتحاد السوفييتي شرعية للعراق باحتلاله دولة الكويت المعترف بها في كل المحافل الدولية والعربية وهو الذي يقف موقفا مبدئيا ضد احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة ويطالب بانسحاب قوات الاحتلال من هذه الاراضي وتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط عبر عقد المؤتمر الدولي للسلام.

كما ان هكذا موقف ينسف جميع المبادرات الفلسطينية السلمية التي اطلقتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني اضافة الى نضال شعب الانتفاضة، الذي دخل منذ فترة يومه الالف، من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية العتيدة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب اسرائيل.. اي بمعنى اخر فان الموقف الرافض لقرارات مجلس الامن يعطي شرعية للاحتلال الاسرائيلي ويعزز ممارساته عبر مجلس الامن الدولي.

فمنذ اليوم الاول من اجتياح العراق للكويت اعلن الاتحاد السوفييتي ان اي خلاف مهما كان صعبا لا يبرر اللجوء الى القوة وان الهجوم العراقي على الكويت يتعارض ومصالح الدول العربية. واصر على موقفه الرافض لأي تدخل عسكري امريكي ضد العراق ودعوته الى ارسال قوة متعددة الجنسيات تحت اشراف الامم المتحدة. واكد ان ايجاد حل للوضع في منطقة الخليج يجب ان تتواصل في اطار قرارات مجلس الامن الدولي مشددا على الدور المهم الذي يمكن للدول العربية ان تؤديه بقيامها بما هو ضروري للحيلولة دون انتشار النزاع. فقد صرح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في هذا الصدد بان الاتحاد السوفييتي يعتمد على حكمة ومسؤولية الدول العربية ومنظماتها الاقليمية.

ورغم محاولات الادارة الامريكية الرامية الى زج القوات السوفييتية في اطار القوة متعددة الجنسيات الا ان الاتحاد السوفييتي رفض ذلك مشيرا الى ان مشاركته في حل ازمة الخليج لن تبحث سوى في اطار الامم المتحدة وانه لن يتحرك الا تحت اشراف الامم المتحدة. وانه يثق بصلاحيات حقوق منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

واشار المسؤولون السوفييت مرات عدة الى ان الموقف السوفييتي يجب ان ينظر اليه ضمن مفهوم التغييرات الاساسية في العالم والسياسة الخارجية السوفييتية الجديدة الذي يرتكز على حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وتفعيل هيئات الامم المتحدة من بينها لجنة قيادة اركان الامم المتحدة، اذ اعتبر وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، اللجوء الى هذه اللجنة الدولية سيعطي المزيد من الوزن للقرارات مجلس الامن المتعلقة بالوضع في الخليج وانه اذا ما تم التوصل الى جعل هذه اللجنة تتدخل فانها ستعطي قرارات مجلس الامن الدولي المزيد من الوزن ونتائج اخرى.

وغداة تصويت مجلس الامن على القرار (٦٦٥) (يوم السبت ٨/٢٥) الذي يجيز استخدام التدابير الدنيا لفرض الالتزام بالحظر المفروض على العراق وعلى الرغم من كون هذا القرار قد ترك الى الدول الموجودة عسكريا في الخليج امكانية استخدام القوة ضد اية سفينة تخترق الحظر الذي فرضه مجلس الامن وجه الرئيس السوفييتي رسالة شخصية الى نظيره العراقي، صدام حسين، اشار فيها الى ان الضرورة الملحة بان تسلك الحكومة العراقية بدون ابطاء الطريق التي تؤدي الى احترام قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة باجتياح العراق للكويت.

وجاء البيان السوفييتي - الفرنسي الصادر في ٨/٢٦ لتأكيد الموقف السوفييتي الداعي الى تفعيل دور الامم المتحدة، اذ اكد الجانبان تمسكهما بمبدأ العمل الجماعي وفقا لميثاق الامم المتحدة بغية التوصل الى تسوية سياسية في منطقة الخليج. وان ازمة الخليج اظهرت مجددا الضرورة الملحة للجهود المكثفة لتسوية الاوضاع لازمة الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية.

واكد الرئيس السوفييتي خلال قمة هلسنكي ان هناك رابطا بين ازمة الخليج وبين القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية لان عدم التوصل الى ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط برمتها له تأثير على خطورة النزاع في الخليج ويستشف من هذا التصريح ان الاتحاد السوفييتي يقف موقفا مبدئيا من النزاعات الاقليمية التي لا يمكن حلها بالقوة العسكرية وانما بالطرق السلمية ومن خلال الامم المتحدة.

ان قمة هلسنكي فتحت المجال امام شكل جديد من التعاون بين الدولتين العظميين وهذا التعاون يجب أن يمر عبر الامم المتحدة وان هذه القمة ادخلت العالم رسميا في مرحلة ما بعد الحرب الباردة التي توجت لاحقا بالتوقيع على معاهدة توحيد المانيا التي كانت من ابرز معالم نتائج الحرب العالمية الثانية.

ونقلت الصحف الامريكية نقلا عن مصادر مسؤولة في البيت الابيض ان الادارة الامريكية تهيىء نفسها لقبول عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط وان هذا القبول جاء في اعقاب التعاون في مجلس الامن الدولي من اجل احتواء ازمة الخليج عبر الهيئات الدولية وان الحكومة الامريكية تعترف بنجاعة سياسة التفكير السياسي الجديد الممارسة في السياسة الخارجية السوفييتية لحل النزاعات الاقليمية.

● البعد الاقتصادي لازمة الخليج ●

● وفي الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد السوفييتي لحل النزاعات الاقليمية بالطرق السياسية - الدبلوماسية وابعاد لعنة طبول الحرب عن البشرية جمعاء واستغلال كل الطاقات الاقتصادية لما فيه مصلحة جميع الشعوب للحؤول دون انتعاش تجار الاسلحة من تصعيد بؤر التوتر في العالم، تأخذ الازمة الخليجية بعدا اقتصاديا جعل منها ازمة عالمية فاجأت بسرعتها وخطورتها توقعات الحكومات، لكن البورصات وهي مقياس القوة الاقتصادية في العالم الراسمالي لم تستطع مواجهة هذه الازمة ولا داعي هنا لذكر الارقام، اذ تكفي الاشارة الى ان بورصات العالم خسرت ما يعادل خسارتها اثناء الانهيار الشهير «الاثنين الاسود» في تشرين الاول العام ١٩٨٧ وحتى الان لا توجد اية بوادر حسنة تشير الى وقف هذا التدهور.

ان الانهيار في البورصات العالمية ما هو الا تعبير عن واقع مفاده «أن الارتفاع الكبير في اسعار النفط سيستكمل تدمير اقتصاد الدول الفقيرة المستوردة للنفط الخام وهي غالبية دول افريقيا وامريكا اللاتينية.

اما التهديدات الجدية برفع اسعار النفط ومشتقاته اضافة الى عجز في التجارة الخارجية فستؤدي في دول اوروبية عدة الى ممارسة سياسة تقشفية صارمة تسبب بالقضاء على النمو الاقتصادي وزيادة البطالة اي عجز في الموازنات والانظمة الاجتماعية. كما ان ارتفاع النفقات العسكرية الامريكية ستزيد من عجز موازنة الولايات المتحدة مما يؤدي الى رفع قسمة الفوائد واضعاف نمط النشاط الاقتصادي الذي يعاني عجزا اساسيا. ولذلك بدأ العالم، اليوم، ولا سيما الغربي يعي ابعاد الازمة التي دخل فيها.

● خلاصة ●

● ان الاتحاد السوفييتي عاد فعلا الى الساحة الخليجية عبر تصميم الرئيس السوفييتي على اعطاء الامم المتحدة دورا اكبر في معالجة ازمة الخليج واقتراح وزير خارجيته بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. هذا بالاضافة الى تفعيل لجنة اركان قيادة الامم المتحدة التي لم تمارس اي نشاط يذكر منذ تأسيس الامم المتحدة.

ويجب الا ننسى رغم الصعوبات التي يواجهها الاتحاد السوفييتي فانه ما زال قوة عسكرية جبارة.

واعتقد ان الموقف السوفييتي المبدئي من مسألة الاعتداء على سيادة وحرية واستقلال دولة اخرى واصراره على تفعيل الامم المتحدة يهد بشكل حازم الى حل القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية عبر مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت اشراف الامم المتحدة.

وان الولايات المتحدة بدأت في سباق من اجل التوصل مع دول المواجهة العربية مع اسرائيل مثلا سوريا الى اتفاقيات سلمية ثنائية على نسق كامب ديفيد.

اطفال ضحايا القتل والقسوة في البرازيل

● لقد صار التعذيب امرا مألوفا في البرازيل، كما شاع الاعدام خارج نطاق القضاء. - ويتعرض لهذه الانتهاكات - بصورة متزايدة - الاطفال والمراهقون من الفقراء والمعوزين في المدن الكبيرة، اما الجناة فهم في الاغلب فرق الموت التي كثيرا ما تكون مؤلفة من ضباط الشرطة او تعمل تحت اشرافهم وادارتهم ●

تلقت منظمة العفو الدولية عددا متزايدا من التقارير حول ما يتعرض له الاطفال والمراهقون في البرازيل من سوء معاملة والتعذيب والقتل. فكلما اكره مزيد من الاطفال على الخروج الى الشوارع، كي يساعدوا في اعالة اسرهم او ليعولوا انفسهم كلما صاروا اكثر عرضة للانتهاكات من قبل الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون. كما ان فرق الموت عمدت الى قتل الكثيرين منهم.

ويقدر ان سبعة ملايين طفل يعيشون في شوارع البرازيل ويعملون فيها. على ان بعض هؤلاء - وليس جميعهم باي حال - يجنحون للاجرام. فيعملون كلصوص، خطافين ومهربي مخدرات، لحساب عصابات مجرمة. فيما يعيش اخرون عيشة الضنك اذ يبسطون اكفهم للتسول. او يبيعون اشياء في الشوارع. او يلتمسون قوتهم في المزابل وصناديق القمامة.

ومجرد وجود هؤلاء الاطفال في الشوارع بملابسهم الرثة وما يظهر عليهم من اثار سوء التغذية، يجعلهم «مجرمين مشتبها بهم» في نظر كثير من ضباط الشرطة المدنية والعسكرية. ومن ثم فهم عرضة للمعاملة التعسفية. ولا يمر يوم دون ان يكابد الاطفال سوء المعاملة والتعذيب والتنكيل والقتل.

فرق الموت

كشفت دراسات مثيرة للقلق اجرتها منظمات برازيلية عن ان الاطفال والمراهقين المشردين في الشوارع يقعون ضحايا لفرق الموت بصورة متزايدة.

فخلال السنوات الخمس الماضية، حدثت زيادة مخيفة في نشاط هذه الفرق في عدد كبير من مدن البرازيل. وشمل هذا النشاط قتل المشتبه بارتكابهم جرائم بسيطة. وكثيرا ما يكون هؤلاء الفقراء ومعوزين من صغار السن.

وقد اقرت سلطات الشرطة في ريو دي جانيرو وريسايف ومناوس بان كثيرا من فرق الموت تتألف من رجال الشرطة ممن هم خارج الخدمة، او تعمل تحت ادارتهم.

ففي نيسان ١٩٩٠ افادت دائرة شرطة ريو دي جانيرو بان نصف اعضاء فرق الموت المعروفين هم من ضباط الشرطة، ومنذ عام ١٩٨٣ قتل في ريو ١٣ شاهدا، على الاقل، من شهود الاثبات في قضايا اعمال القتل التي ارتكبتها فرق الموت. وما برح القضاة يطلقون سراح من تحوم حولهم الشبهات في مثل هذه القضايا. على الرغم مما في ذلك من خطر واضح على حياة الشهود.

وفي عام ١٩٨٩ اجرى المعهد البرازيلي للابحاث الاجتماعية والاقتصادية دراسة، بمساعدة «حركة اطفال الشوارع الوطنية»، حول حوادث قتل الاطفال باستخدام العنف في البرازيل. وقد استقى المعهد معلوماته من مصادر رسمية ومن تقارير نشرتها وسائل الاعلام. وتوصل الى ان هناك اعدادا متزايدة من الاطفال الذين يموتون نتيجة للعنف.

واشار التقرير الى ان مجموع الارقام الخاصة بالستة اشهر الاولى لعام ١٩٨٩ يعادل مجموع ارقام العام السابق باكمله. وكان ٨٠ في المائة من الضحايا من الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٨ سنة.

ويرغم ان جميع السجلات كانت تفتقر للمعلومات ذات الصلة. فان ٨٢ في المائة من الضحايا في القضايا التي اشير فيها الى الاصل العرقي، كانوا من السود او من اجناس مختلطة. وتضمنت الدراسة تحليلا دقيقا للتقارير الصحفية المتعلقة بمقتل ٦٢٤ طفلا عن طريق استخدام العنف في ١٥ ولاية برازيلية، خلال الثمانية عشر شهرا السابقة لتموز ١٩٨٩. وفي ٢١ في المائة من الحالات - نحو ١٣٠ طفلا - نسبت اعمال القتل الى فرق الموت. وفي ولاية برنامبوكو، عزي اكثر من نصف اعمال القتل بواسطة العنف، التي حدثت في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٩ الى فرق الموت. وهو عدد يفوق ضعف نظيره عن السنة السابقة باكملها.

وتعتقد منظمات حقوق الانسان في البرازيل الان بان طفلا واحدا، على الاقل، يقتل كل يوم على ايدي فرق الموت.

ويخلص التقرير الى ان «هذه الحقائق تسترعي الانتباه من حيث انها تظهر بجلاء ان ثمة افعالا منظمة ترمي الى التخلص من الاشخاص - الاطفال والمراهقين في هذه الحالة - سواء بهدف تنظيف الشوارع، او التخلص من الشهود، او توفير الامن لمنطقة معينة. ومن المحقق ان هذه المجموعات تكاد تمارس انشطتها في جميع انحاء البلاد دون ان يحقق معها كما ينبغي او تعاقب على ما اقترفت».

(عن نشرة منظمة العفو الدولية ما - تحت الاضواء - ايلول ١٩٩٠)



● باتريشيو هيلاريو دا سيلفا البالغ من العمر تسع سنوات، عثر على جثته ملقاة في حي ريو دي جانيرو الشعبي في ٢٢ ايار ١٩٨٩ وبها رسالة مربوطة حول عنقه، جاء فيها: «قتلتك لانك لم تدرس، ولانك لم يكن لك مستقبل...» يجب على الحكومة الا تسمح للاولاد باجتياح شوارع المدينة، ويعتقد ان باتريشيو راح ضحية لاحدى فرق الموت.



صورة لاحدى جلسات التعذيب، التقطها ضابط شرطة في بورتو اليغري، والضحية فتى في الثالثة عشرة يدعى «دوجي»، يعمل في تنظيف الشوارع، وقد قتل هو وصديق له في التاسعة عشرة من العمر بعد أن قاسا معاً سوء المعاملة.

اليوم، افتتاح اعمال الدورة الـ (٤٥) للجمعية العمومية للامم المتحدة

في ذكرى سقوط اول شهيد في السيلة الحارثية



● السيلة الحارثية (قضاء جنين) ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بدعوة من «قوات الشبيبة الضاربة» في قرية السيلة الحارثية (قضاء جنين) اقامت جميع فصائل القيادة الوطنية الموحدة يوم (٩/٨) مهرجانا ومسيرة في ذكرى مرور عامين على استشهاد الشاب محمد احمد ابو صلاح ـ اول شهيد سقط من السيلة الحارثية في الانتفاضة الباسلة وذلك في (١٩٨٨/٩/٨).

وقد انطلقت المسيرة (في الصورة اعلاه) وتوجهت الى منزل الشهيد ثم الى المقبرة حيث وضعت اكاليل الزهور.

وفي اليوم نفسه (٩٠/٩/٨) اطلق الجنود قنابل الغاز على منزل الشهيد وصادروا بطاقات هوية بعض الشبان الذين كانوا عائدين من اعمالهم واجبروهم على تنظيف الشارع من المواجز.

وفي صباح اليوم التالي (الاحد ـ ٩٠/٩/٩) اعلن الاضراب الشامل في القرية بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة فما كان من قوات الاحتلال الا اقتحام القرية فتصدى لها الشبان واندلعت مواجهات بين الطرفين اسفرت عن وقوع اصابات عديدة بين الاهالي.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● ازمة الخليج حاضرة في كل المداخلات ● (٤٥) رئيس دولة وحكومة واكثر من (١٠٠) وزير خارجية يشاركون في افتتاح الدورة ● (١٥٥) قضية مطروحة على جدول اعمال هذه الدورة ●

● نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ تبدأ الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة، اليوم الثلاثاء، اعمالها التي تشكل ازمة الخليج محورها.

ويشارك في هذه الدورة، التي يتضمن برنامج اعمالها (١٥٥) قضية، (٤٥) رئيس دولة وحكومة واكثر من مئة وزير خارجية.

وستكون ازمة الخليج، التي دفعت الامم المتحدة الى مركز الاحداث، حاضرة في كل المداخلات. واعلن ان كل المشاركين في هذه الدورة سيحرصون على ايجاد حل لهذه الازمة، التي كانت حتى الان موضوع سبعة قرارات لمجلس الامن الدولي تشكل في نظرهم نموذجا للاسس التي ستبنى عليها العلاقات الدولية، لانها تتعلق خصوصا بالنزاعات الاقليمية وفي اساسها القضية الفلسطينية والعلاقات الاقتصادية والازمة التي تعاني منها الدول النامية ونزع السلاح.

والى جانب هذا الموضوع الاساسي سيتركز الاهتمام على النزاعات الاقليمية وفي مقدمتها المسألة الكمبودية ومناقشة الوضع في الصحراء الغربية والمشكلة الافغانية. كما سيتم التطرق الى توقف المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين.

وسيطالب الخطباء بحل مشكلة ديون الدول النامية والتي يبلغ حجمها (١٣٠٠) مليار دولار والتطور الاقتصادي لهذه الدول ومشكلة الفصل العنصري في جنوب افريقيا على الرغم من الاصلاحات الجارية ومشاكل اجتماعية مثل حماية البيئة والمخدرات والايدز.

كما سيجري التأكيد على الحد من الاسلحة وازالة الاستعمار من اخر معاقله والوضع المالي الصعب الذي تعاني منه الامم المتحدة.

وتخصص الاسبوع الاول من اعمال الدورة تقليديا لانتخاب رئيس لها سيكون العام الجاري وزير خارجية مالطا، غيدو دي ماركو، ولجانها الكبرى.

وتحتضن هذه الدورة قمة الطفولة (٢٩ و٣٠ ايلول الجاري) التي يتوقع ان يشارك فيها حوالي (٥٠) رئيس دولة وحكومة للاعلان رسميا عن البدء في تنفيذ ميثاق حقوق الطفل الذي تبنته الجمعية العمومية العام ١٩٨٩.

وكما جرت العادة سنويا فان دورة الجمعية العمومية ستتيح الفرصة لعقد العديد من الاتصالات الثنائية والجماعية ومن ابرزها اللقاء الذي سيجريه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مع نظرائه الاسيويين.

وخلال هذه الدورة سيرتفع عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى (١٦١) دولة مع موافقة الجمعية العمومية على انضمام دولة ليختنشتاين (تقع بين سويسرا والنمسا) لدى افتتاح الدورة، الا ان هذا العدد سيعود مجددا الى (١٦٠) دولة عند الاعلان عن توحيد المانيا في الثالث من تشرين الاول المقبل.

اغتيال احد قادة حزب بنازير بوتو وستة اشخاص اخرين

● كراتشي ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت الشرطة أمس (الاثنين) ان مسلحين قتلوا، أمس الاول (الاحد) مسؤولا في حزب الشعب الباكستاني بزعامة رئيسة الوزراء المقالة بنازير بوتو وستة اشخاص آخرين في اقليم السند (جنوب).

وأطلق مسلحون النار على سيارة نزار أحمد لوند الذي كان يسافر برفقة ستة من اصدقائه. وقتل الركاب السبعة.

وكان لوند مرشحاً عن حزب الشعب الباكستاني في مدينة غوتكي، قرب سوكور على بعد حوالي ٥٤٠ كم شمال كراتشي، للانتخابات العامة المقررة في ٢٤ تشرين الاول المقبل وانتخابات الجمعية الاقليمية في السند.

وتمكن المسلحون من الفرار. وأفادت الشرطة بأن هذه الاغتيالات مردها الى عداوات قبلية قديمة.

من جهة اخرى طلبت بوتو، امس الاول (الاحد)، في اجتماع في لاركانا قرب سوكور استقالة الرئيس، اسحق خان واكدت انه «فقد شرعيته» حسب صحيفة «دون» اليومية المحلية.

بعد عشرين عاماً من القطيعة:

الملك حسين يستقبل حبش وحواتمة

● عمان ـ الوكالات ـ استقبل الملك حسين، الليلة الماضية كلا على حدة جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

واضافت مصادر قريبة من الجبهتين ان هذه المباحثات كانت «ودية». وجدير بالذكر انها المباحثات الاولى من نوعها منذ ١٩٧٠ عندما طردوا من الاردن بعد المواجهات بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين.

واوضحت هذه المصادر ايضاً أن المباحثات تناولت ازمة الخليج «وخطر التدخل الاجنبي على أمن ومصالح المنطقة»، وايضاً ضرورة ايجاد حل عربي ينهي الازمة «لكونه الوسيلة الوحيدة لضمان الاستقرار والسلام لشعوب المنطقة».

واضافت ان المباحثات تناولت، ايضاً، العملية الدمقراطية التي بدأها الاردن في تشرين الثاني ١٩٨٩ والعلاقات الاردنية الفلسطينية وضرورة تعزيزها.

وذكر مصدر قريب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن وفد هذه الجبهة ضم عزمي خواجه وتيسير قبعة، عضوي المكتب السياسي للجبهة الشعبية وذيب مرجي النائب بمجلس النواب الاردني وعضو الجبهة الشعبية.

وذكر مصدر من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان وفد هذه الجبهة ضم تاجي سلامة، عضو المكتب السياسي، وأحمد الجمال، عضو اللجنة المركزية.

ومما يذكر أن حبش وحواتمة يزوران عمان، منذ يوم الجمعة الماضي، للمشاركة في أعمال مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي اختتم اعماله أمس (الاثنين).

معارك عنيفة في ليبيريا بين مجموعتي تايلور وجونسون

● فريتاون ـ «و.ص.ف» ـ ذكر لاجئون وصلوا، الليلة قبل الماضية، بطائرة مروحية الى فريتاون ان معارك عنيفة جرت صباح امس بين متمردي الجبهة الوطنية القومية بقيادة، تشارلز تايلور، والمنشقين عنهم بقيادة، برنس جونسون، في وسط مونروفيا.

ويتواجه الفريقان في حين نفذ الجيش النيجيري صباح اليوم ذاته بنجاح عملية منقولة جوا واسعة النطاق ضد قوات تشارلز تايلور في اطار قوة الفصل التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

وحسب الشهود الذين وصلوا الى فريتاون فان قذائف سقطت قرب السفارة الامريكية وشهدت الشوارع اشتباكات بالاسلحة الالية. وقد سقطت قذيفتان على الاقل قرب القصر الرئاسي. وقال شهود انهم شاهدوا طائرة نفاثة او تجريبية تحلق فوق مواقع الجبهة الوطنية القومية.

وعلم من مصدر مقرب من حكومة نيجيريا الفدرالية في لاغوس ان نيجيريا شنت بنجاح صباح يوم الاحد هجوما محمولا جوا واسع النطاق على مواقع تشارلز تايلور وذلك في اطار قوات حفظ السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في ليبيريا.

وحسب مصادر حسنة الاطلاع فان نيجيريا افردت اربعة الاف رجل للعمليات في ليبيريا. وكانت قوات الفصل الافريقية بما فيها الوحدة النيجيرية تضم حتى الان حوالي (٢٥٠٠) رجل.

في بلاغ صحفي لاتحاد النقابات العالمي

الدعوة لتكثيف مساعدات الاغاثة الدولية لسكان المناطق المتضررة في تشرنوبيل

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اكدت البعثة الخاصة التي ارسلها اتحاد النقابات العالمي الى «تشرنوبيل» والمناطق المتضررة الاخرى، والتي اثار قلقها التقارير المتعلقة باستمرار تأثيرات الحادث النووي، على الحاجة الى المزيد من التضامن الدولي من اجل المساعدة على اغاثة ضحايا الكارثة ـ جاء ذلك في بلاغ صحفي صدر مؤخرا في براغ.

وزارت بعثة اتحاد النقابات العالمي، التي ترأسها السكرتير العام ابراهيم زكريا، منطقة غوميل وكييف ومحطة «تشرنوبيل» للطاقة النووية واجرت مناقشات مفصلة مع القادة النقابيين والخبراء المتخصصين المشاركين في عملية الاغاثة.

واعربت اللجنة عن تقديرها للعمل الجبار الذي انجز على المستويين الوطني والدولي في مجال تقديم المساعدة لسكان المناطق الملوثة في بيلوروسيا، واوكرانيا وروسيا الاتحادية. فرغم مرور اربعة اعوام على وقوع الكارثة، لا تزال الحاجة قائمة الى قدر كبير من عمليات الاغاثة والمهام هائلة في واقع الامر. وينطوي تقديم رعاية خاصة للاطفال على الحاح خاص. وهناك حاجة الى المزيد من المساعدات الدولية في كل الحقول.

ومن هنا وجه اتحاد النقابات العالمي نداء الى نقابات كل البلدان. دعا فيه الى المزيد من التحرك الدولي لمساعدة سكان المناطق المتأثرة. واكد على انه بالاضافة الى جميع التبرعات وتوفير الادوية والمعدات الطبية، ينبغي بذل الجهود لتنظيم مساعدة خاصة للاطفال. والنقابات مدعوة الى استقبال مجموعات من اطفال «تشرنوبيل» للاستجمام والعلاج كشكل ملموس من المساعدات التضامنية.

وفي المؤتمرين الصحفيين الذين عقدتهما البعثة في غوميل وموسكو، جرى التأكيد ايضا على الحاجة الى عمل ملموس لتحسين الامان في المعامل النووية. حيث توجد الان ٤١٧ محطة طاقة نووية تعمل في ٢٦ بلدا. وسيبحث المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر (موسكو ١٣ ـ ٢٠ تشرين الثاني) قضايا البيئة، والامن وظروف المعيشة بشكل عام والامن النووي بشكل خاص.

وكان اتحاد النقابات، الذي بدأ حملة تضامن لمساعدة ضحايا كارثة تشرنوبيل، قد دعا الى تعاون واسع بين المنظمات النقابية فضلا عن تحركات مشتركة مع الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وخاصة منظمة العمل الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسكو.

مع الاحداث

تجديد العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفييتي



الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يستقبل امس الاثنين في الكرملين وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل. (صورة من «و.ص.ف»)

● وصل الى العاصمة السوفييتية، موسكو، يوم الاحد امس الاول، وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل. وكان في استقباله في مطار موسكو نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية التي أوردت النبأ ان الموضوع الاساسي للمباحثات هو توقيع اتفاق لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي كانت قد قطعت عام ١٩٣٨. وقد تم توقيعها، أمس، فعلاً.

وقال وزير خارجية السعودية ان الظروف مناسبة جداً وناضجة لاستئناف العلاقات الرسمية وذلك بعد تنفيذ العديد من الاتفاقيات الاقتصادية واقامة العلاقات الشكلية خلال سنوات. وقال ان انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان سهلت وعجلت استئناف العلاقات، كما ان السياسة السوفييتية المرنة والفعالة والمفتوحة على العالم تسهل القيام بهذه الخطوة الضرورية للبلدين.

من ناحية ثانية قال وزير الخارجية السوفييتية شفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي، الذي عمق سياسة التعايش السلمي في مرحلة البيريسترويكا، يريد علاقات ودية وتعاونية مع كل دول العالم، بغض النظر عن تباين الانظمة الاجتماعية فيها. وقال ان هنالك مجالاً واسعاً للتعاون السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والتجاري بين البلدين لما فيه مصلحتهما ومصلحة السلام في الشرق الاوسط والعالم.

ويذكر ان السعودية والصين اتفقتا، في الشهر الماضي، على اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما.

وقد كان الاتحاد السوفييتي والصين، طول الوقت، مستعدين لاقامة العلاقات مع السعودية، ولكن هذه، ومن منطلق الانغلاق المعادي للشيوعية، كانت ترفض اقامة العلاقات مع الدول الاشتراكية. ولذلك فان اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة الان بين الرياض وبكين، وبين الرياض وموسكو يعكس تغييراً «واقعياً» براغماطياً في السياسة السعودية التي لم تعد قادرة على مواصلة سياسة الانغلاق والقطيعة مع الشرق.

وزير الدفاع الفرنسي:

يجب عدم الانغلاق في منطق الحرب بل يجب تعزيز الردع لمنع اعتداء جديد !

● الرئيس العراقي: حكومة فرنسا ما زالت تصعد الموقف العدائي ضد العراق بعد ان ابتدأته بهذا الاتجاه منذ سنتين! ● كنا نتوقع ان تتجنب فرنسا تعقب آثار الموقف الامريكي المغرض والمنحاز سلفا! ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ رأى وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفانمون، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «لا تريبيون دو لا كسبانسيون» حول ازمة الخليج ونشرته، امس الاثنين، انه «يجب عدم الانغلاق في منطق الحرب بل يجب تعزيز الردع لمنع حصول اعتداء جديد».

واضاف الوزير الذي عاد، امس الاول الاحد، الى باريس اثر زيارة الى السعودية دامت (٣٦) ساعة ان «سياسة فرنسا كما ذكر رئيس الجمهورية تبقي الحظر لاجبار العراق على العودة الى القانون»!

وذكر شوفانمون ان «مجمل القوات الجوية البرية المشتركة في عملية داغيه» التي اعلن عنها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، يوم السبت الماضي «تضم اربعة الاف رجل والف عربة و(٢١٠) عربات مصفحة و(٤٨) دبابة «اي. ام. اكس ار. سي» و(١٢) عربة من نوع «هوت» اضافة الى (٤٨) طائرة هليكوبتر».

واضاف ان «ازمة الخليج يجب الا تنسينا ان اوروبا لا تزال غير مستقرة».

هذا واوردت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قال، أمس الاول، «ان موقف حكومة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، فاجأنا». واتهمها بانها تصعد «الموقف العدائي» ضد العراق. واكد ان بغداد تريد علاقات افضل بين العراق وفرنسا.

وقال الرئيس العراقي في تعليق نقلته الوكالة العراقية «فاجأنا موقف حكومة السيد ميتران التي ما زالت تصعد الموقف العدائي ضد العراق بعد ان ابتدأته بهذا الاتجاه منذ سنتين».

واضاف ان هذا الموقف يعود الى ان «حكومة الرئيس ميتران كانت دائماً تأخذ بنصائح مغرضة من داخل المنطقة ومن خارجها وتتأثر بالحملات التي تشنها اجهزة الاعلام الاسرائيلي لتقويض اسس العلاقة التي امتدت لعقدين من الزمن بين العراق وفرنسا».

واوضح ان العراق «كان وما يزال يأمل ويعمل على كسب صداقة فرنسا لاسباب اطلنا في شرحها للمسؤولين الفرنسيين اعتباراً من عام ١٩٧٢»، واعتبر ان هذه الاسباب «ما زالت قائمة وتشكل اساسا لعلاقات افضل بين العراق وفرنسا». وقال «اننا ما زلنا نذكر بالتقدير العالي موقف فرنسا في الحرب العراقية ـ الايرانية والمساعدة في مجال تسهيلات السلاح الذي قدم لنا قبل الحرب لاعتبارات قدرت فرنسا انها ضرورية وقد بين جانباً منها ميتران في تصريحه يوم السبت».

وتطرق الى قضية الدبلوماسي الفرنسي الذي «خطف» حسب باريس على يد القوات العراقية من سفارة فرنسا في الكويت ورأى ان الامر يتعلق بـ «رواية غير دقيقة». وقال «نأمل ان يخرج السيد ميتران من دائرة الانفعال ليتحرى عن الحقيقة فيها بطرقه الخاصة وسيكتشف، بعد ان يكتشف عدم دقة المعلومات التي وصلته ابتداء عنها، نوع الدوافع التي كانت تقف خلف الرواية غير الدقيقة التي رويت اليه».

واضاف الرئيس العراقي «نعرف ان الازمة الحالية في منطقتنا فيها من التعقيد ما يدفع من لا يتروى الى تبني اساليب ومواقف لا تناسب المنطقة وشعوبها ولكننا كنا نتوقع ان تتجنب فرنسا حرصاً على استقلاليتها ومصالحها تعقب اثار الموقف الامريكي المغرض والمنحاز سلفاً».

ورأى انه «ما زال هناك بقايا زمن وفرص يمكن التعامل معها بدقة اعلى اذا ما اريد لفرنسا غير هذا الموقف الذي اصبح مثار استنكار واشمئزاز واسف شعوب المنطقة».

احكام عسكرية احتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على الشبان: محمود شيحة (٢٢ عاما) بالسجن سبعة مؤبدات وجابر محمد سليمان حراش (١٧ عاما) بالسجن ستة مؤبدات واحمد فرج الفاضي (١٨ عاما) بالسجن مؤبدين وجمال الدين رامز المصري (٢٠ عاما) بالسجن المؤبد وإياد يونس ذيب مرعي (١٩ عاما) بالسجن الفعلي ست سنوات ومحمد فتحي محمد القطب (١٨ عاما) بالسجن الفعلي خمس سنوات ونصف وثائر جميل هنية (١٩ عاما) بالسجن الفعلي خمس سنوات ونائل شويطة (١٨ عاما) بالسجن الفعلي سنتين، وهم من نابلس. وادين الشبان بالانتماء لمجموعتي «النسر الاحمر» و«الفهد الاسود» والقيام بقتل متعاونين مع السلطات.

من جهة اخرى، اصدرت المحكمة المركزية في القدس يوم امس حكما بالسجن (٢٠) شهرا ضد الفتى المقدسي محمد احمد حجازي (١٤ عاما) من حي الشياح منها ثمانية اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ. وكان الفتى قد اعتقل يوم (١٠/٧) بتهمة رشق حجر.

في كلمة امام مجلس السوفييت الاعلى

● تتمة من ص ١ ●

اعيننا دائما نمط المجتمع الذي نريد بناءه وفي اي سياق نتصرف ـ اي في اي مجتمع بالغ التعقيد».

وفي معرض شرحه لموقفه من مشاريع الانتقال الى السوق في الاتحاد السوفييتي أعرب غورباتشوف عن تأييده لبرنامج الاكاديمي ستانيسلاف شاتالين. واذ اعترف بان برنامج شاتالين بعيد عن ان «يوصف بانه في منتهى الكمال وخال من العيوب»، رفض غورباتشوف بحزم في الوقت نفسه الاتهامات الموجهة الى هذا البرنامج والتي مفادها انه « يقود البلاد نحو الرأسمالية». واوضح «ان مشروع اغانبيغيان يمكن ان يشكل قاعدة نقاش للبرلمان». وتابع «ان هذا المشروع هو «مشروع ينبغي ان تطبقه دولة متعددة القوميات وشارك في وضعه ممثلو الجمهوريات».

ويذكر ان نص مشروع الاكاديمي الاقتصادي، ابيل اغانبيغيان، مستوحى الى حد بعيد من المقترحات الجذرية التي يدعمها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الا انه يستعيد في الوقت ذاته عناصر من مشروع رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف.

وذكر غورباتشوف من محاسن برنامج شاتالين الدخول الى السوق عن طريق احلال الاستقرار اي عبر مهلة « ينبغي خلالها اتخاذ تدابير صارمة لمعافاة النظام النقدي ـ المالي واعادة الصلات الاقتصادية الاخذة في التفكك والانحلال».

وبهذا الصدد أكد غورباتشوف على ان «الاشهر الاخيرة قد شهدت تدهورا واضحا للسوق الاستهلاكية ونموا ملموسا لعجز الميزانية وديون الدولة الى جانب الفوضى في التداول النقدي والازدياد الكبير لاعمال المضاربة وطغيان اقتصاد الظل ـ وهذا كله يجري في ان واحد مع تردي الانضباط والالتزام في مجال العقود والاتفاقيات وانقطاع الصلات الاقتصادية والتوقف التام لعدد من مجالات الانتاج الهامة حيويا بما في ذلك انتاج المواد الطبية والادوية».

وأعلن الرئيس السوفييتي «اننا سنضطر في أقرب وقت الى الاقدام على اتخاذ تدابير قاسية وصارمة. فالوضع الاقتصادي يملي ضرورة اتخاذ مثل هذه الاجراءات. واذا تمكنا من انجاز هذه المهمة فنستطيع بصورة أقل ايلاما الدخول الى السوق ».

وتابع غورباتشوف «وبدون تدابير موجهة نحو احلال الاستقرار لا يمكن ابدا الحديث عن اي سوق وسنجد أنفسنا عندئذ في وضع صعب وشاق للغاية وفي حالة من الفوضى سيكون المخرج منها طويلا ومؤلما وصعبا ».

وعند تناوله المطالب التي ظهرت في الاونة الاخيرة حول ضرورة اجراء تغييرات وخاصة في الهيئات العليا من السلطة أكد غورباتشوف «ان هذا الطرح غير مقبول بتاتا فمن شأنه ان يدفع البلاد الى معارك سياسية عسيرة تصعد المواجهة في المجتمع. وهذا في وقت تشعر فيه بحاجة ماسة اكثر من اي فترة سابقة الى التلاحم من أجل تحقيق برنامج الانتقال الى السوق واعداد المعاهدة الاتحادية الجديدة».

وبعد ان أكد غورباتشوف في ختام كلمته على «ان البلاد قد دخلت مرحلة التغييرات الاساسية»، حذر من «اية تدابير مجابهة من شأنها ان تؤدي الى تفاقم الوضع السياسي في المجتمع».

بعد اجتماع مشترك بين وزراء

● تتمة من ص ١ ●

الاقتصادية. وطلب ليفي رفع القيود التي فرضتها المجموعة الاوروبية على تعاونها العلمي ـ التكنولوجي مع اسرائيل مشيرا الى ان اسرائيل «تواجه صعوبات اقتصادية كبيرة على خلفية الهجرة». وقال ليفي ان اسرائيل تضررت، اقتصاديا، بسبب اسقاطات ازمة الخليج «وهي بحاجة الى مساعدات اقتصادية»!!

ومن جهة اخرى قال ليفي، خلال محادثاته مع رئيس السوق الاوروبية المشتركة لشؤون الشرق الاوسط، ان نظيره الامريكي، جيمس بيكر، ابلغه بانه بحث مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ضرورة دفع التسوية السلمية بين دول المنطقة.

وقال ليفي، في مؤتمر صحفي عقده في ختام مباحثاته مع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية المشتركة، امس، ان اسرائيل لا تعتبر بان التقارب السوري ـ الامريكي «سيأتي على حسابنا». واعتبر ان دور سوريا في ازمة الخليج «هو دور الوسيط، وبالاساس العمل لدى الايرانيين على احترام الحصار المفروض على العراق»!! واشار ليفي الى تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في سوريا والتي «ندد فيها بتأييد سوريا للارهاب الدولي»! وقال ليفي ان نظيره الامريكي «اكد امام الرئيس الاسد بان وقف حالة الحرب مع اسرائيل هو هدف أمريكي»!!

واوضح ليفي ان اجتماعاته مع المجموعة الاوروبية كانت «ودية ومشجعة» وانه «سيعود الى البلاد بشعور ان العالم الحر يصر على انهاء ازمة الخليج، وان اسرائيل جزء من اوروبا»!

وشكك ليفي بامكانية نجاح الحصار المفروض على العراق. وقال «ان اسرائيل، بشكل عام، لا تؤمن بنجاح الحصار لانه من الممكن دائما ايجاد الطرق للالتفاف عليه. لكننا نأمل في ان تجد اوروبا الطريق السليم لمعالجة ازمة الخليج». واعرب عن «امله في ان «لا يسمح العالم الحر لصدام حسين بالخروج من هذه القضية بيدين نظيفتين».

وتطرق ليفي، ردا على اسئلة الصحفيين، الى الكتاب الذي نشره وكيل «الموساد» السابق، فيكتور استروفسكي، معتبرا ان «اسرائيل دولة دمقراطية، ومن الممكن الوصول الينا كمهاجر ومن ثم الانضمام الى «الموساد»، ثم الهجرة من الدولة والقيام بنشر الاكاذيب مقابل الاموال»!

هذا، وتعد المجموعة الاقتصادية الاوروبية الشريك الاقتصادي الرئيسي لاسرائيل حيث بلغ حجم مبادلاتها التجارية (١١) مليار دولار سنة (١٩٨٩)، اي اكثر من ٤٠ بالمئة من حجم التجارة الخارجية لاسرائيل. الا ان العجز الذي تعاني منه اسرائيل في مبادلاتها مع المجموعة الاوروبية يبلغ (٣.٢) مليار دولار هذا العام.

الر كشف التكتيك الجوي الامريكي في الخليج:

اقالة رئيس اركان سلاح الجو الامريكي

● سكوكروفت: واشنطن درست ردودا مختلفة لكل ما يمكن ان يحصل.. ونحن جديون! ● وكالة الانباء العراقية: كل الذين جعلوا من ارض نجد والحجاز اوكارا لطائرات الامريكان سوف تهدم على رؤوسهم ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اقال وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني امس (الاثنين) رئيس اركان سلاح الجو الامريكي، الجنرال مايك دوغان من منصبه، غداة حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» كشف فيه هذا الاخير عن التكتيك الجوي الامريكي في الخليج.

وكان الجنرال دوغان قد ادلى للصحيفة بحديث قال فيه ان «مجمل قيادة الاركان الامريكية تشاركه الرأي القائل ان قصفا لبغداد يستهدف اساسا الرئيس العراقي، صدام حسين وعائلته هو افضل خيار لديها».

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ان وزير الدفاع، ديك تشيني، اطلع امس الاول، الرئيس بوش على قراره باعفاء الجنرال دوغان. واضاف ان «الرئيس اعطى موافقته» لتشيني.

وكان مستشار الرئيس الامريكي، لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت، اشار امس الاول الاحد الى ان الجنرال، مايكل دوغان، الذي تحدث في صحيفة «واشنطن بوست» عن قصف كثيف لبغداد في حال وقوع نزاع ليس مخولا التحدث باسم الادارة الامريكية.

وقال سكوكروفت ردا على سؤال لشبكة التلفزيون «سي.بي.اس» الامريكية «احرص على الاشارة الى ان الجنرال دوغان ليس عضوا في هيئة القيادة ولا يتحدث باسم الادارة»!

وازاء الالحاح لمعرفة ما اذا كان الجيش الامريكي اصبح في موقع هجومي وما اذا كان ينوي القيام بمثل هذا العمل ضد بغداد اكتفى سكوكروفت بالقول ان الولايات المتحدة درست ردودا محتملة لـ «كل ما يمكن ان يحصل» وان اهدافها تبقى الدفاع عن السعودية وفرض عقوبات اقتصادية قررتها الامم المتحدة لاجبار الرئيس العراقي على الانسحاب من الكويت. وشدد «اننا نريد ان يعرف الرئيس العراقي، صدام حسين، اننا جديون»!

وردا على سؤال حول الشائعات العديدة عن كسر الحظر ضد العراق من جانب ايران اكد سكوكروفت مجددا ان واشنطن «ليس عندها اثبات ملموس بأنهم (الايرانيون) لا يحترمون العقوبات الاقتصادية».

واعترف بان ايران اذا كسرت الحظر «يمكن ان تحدث ثغرة ذات مغزى في الحصار». ولكنه اضاف ان ذلك ليس في مصلحة الايرانيين «لاني متأكد من انهم لا يريدون ان نبقى هناك (الشرق الاوسط) ونحن، ايضا، لا نريد ان نبقى هناك». ورفض مستشار الرئيس الامريكي «التكهن بشأن رد الفعل الامريكي اذا كسرت ايران الحظر».

وفي حين ان اصواتا ترتفع في الولايات المتحدة لاتهام بعض الدول بعدم الاشتراك كفاية في الجهود الدولي ضد العراق رأى سكوكروفت ان بلدان الاسرة الدولية تساهم في هذا الجهد «كل بافضل الطرق الممكنة.. بعضهم بقوات وبعضهم الاخر بالمال والبعض بالتجهيزات».

وعلى صعيد اخر سخرت وكالة الانباء العراقية من تصريحات رئيس اركان سلاح الجو الامريكي السابق الذي تحدث عن قصف كثيف لبغداد كافضل خيار في حال وقوع نزاع وهددت بـ «تهديم» قواعد الطيران الامريكي في السعودية.

واكدت الوكالة «اننا في الوقت الذي نسخر فيه ونستخف مثل هذه التصريحات نحذر دوغان ومن وراءه وكل العملاء والخونة الذين جعلوا من ارض نجد والحجاز اوكارا لطائرات الامريكان من ان هذه الاوكار سوف تهدم على رؤوسهم».

واضافت الوكالة بلهجة ساخرة ان «تصريحات رئيس اركان السلاح الجو الامريكي وغيره من المرتزقة لن تهز سعف نخيل العراق ولن توقظ طفلة من نومها». وختمت ان «العراقيين طود شامخ وصف واحد وراء قائدهم صدام حسين في مواجهة اي عدوان».

وكان الجنرال دوغان ذكر في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول ان جميع اعضاء رئاسة الاركان الامريكية متفقون في الرأي انه في حال وقوع نزاع في الخليج فان «الخيار الافضل هو قصف بغداد باستهداف الرئيس العراقي صدام حسين وعائلته في شكل خاص».

احتجاجاً على مشروع قانون اجتماعي:

الاضرابات العمالية في اليونان تبلغ ذروتها يومي غد وبعد غد

● اكثر من مليوني موظف يضربون غداً وبعد غد●

● اثينا ـ و.ص.ف ـ استمرت الاضرابات التي شملت المصارف ومصلحة الكهرباء والاتصالات والنقل هذا الاسبوع في الاخلال بالنشاط الاقتصادي في اليونان رغم نداء رئيس الوزراء، كونستنتين ميتسوتاكيس، يوم السبت الماضي، للحوار حول المشاكل الاجتماعية.

وستبلغ هذه الاضرابات، احتجاجاً على مشروع قانون حول الاصلاحات في نظام التأمين الاجتماعي، ذروتها غداً وبعد غد خلال اضراب عام جديد لعمال وموظفي القطاعات الخاصة والعامة أي أكثر من مليوني موظف بعد اضراب الاربعاء الماضي.

وسيحال مشروع الحكومة، اليوم (الثلاثاء)، الى البرلمان. لكن المضربين الذين عقدوا اجتماعاً فاشلاً، امس الاول (الاحد)، مع وزير الاقتصاد، جورج سوفلياس، طلبوا استقالته. وطلبوا، ايضا، وضع مشروع جديد بالاشتراك بين الحكومة والنقابات في الايام الخمسة عشر المقبلة، وفق ما قال انتونيس اتيهياس وهو عضو في اتحاد موظفي المصارف.

وحسب هذا الاتحاد فان اضراب المصارف، الذي يشمل من ٩٠ الى ٩٥ بالمئة من الموظفين استمر، أمس (الاثنين)، لليوم التاسع على التوالي. وحسب صحيفة «كردوس» الاقتصادية فان تكلفة هذا الاضراب هي ١٤ مليار دراخما يومياً اي حوالي ٩٠ مليون دولار.

واستمر انقطاع التيار الكهربائي وخاصة في الاحياء الشعبية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وتم انقاذ حوالي مئة شخص احتجزوا في المصاعد من قبل أجهزة الانقاذ السبت والاحد الماضيين في حين اضطربت حركة المرور بسبب سوء عمل اشارات المرور.

في المقابل استؤنف العمل في المجال الجوي. ولم تقرر النقابات بعد ما اذا كانت ستنضم الى حركة الاضراب العام.

تأجيل موعد الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ تأجل موعد عقد الدورة العادية الرابعة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية. وقد كان من المقرر ان تعقد أمس (الاثنين) ولكن طلب تأجيلها الى ٢٩ ايلول الجاري.

وذكرت مصادر من الجامعة العربية في تونس ان الاجتماع لم يعقد امس لان عديدا من الدول لم تبلغ بعد مقر الجامعة بمشاركتها.

ومن جانب اخر وافقت أحدى عشرة دولة من بين ٢١ عضوا على التأجيل. وتقول مصادر من الجامعة العربية انه لا لزوم لنصاب معين بالنسبة لدورة عادية تعقد كل ستة اشهر.

ومن بين المشكلات المطروحة، الموعد الذي يتعين ان يحدده الامين العام للجامعة ويتولى أسعد الاسعد هذا المنصب بالنيابة منذ استقالة الشاذلي القليبي، وسيجري مشاورات في هذا الشأن مع الدول الاعضاء التي لم تبلغ الجامعة بعد بمشاركتها.

واوضحت مصادر الجامعة العربية في تونس أن جدول اعمال هذه الدورة يطرح مشكلة. فهناك قرابة خمسين نقطة مدرجة فيه من بينها الترتيبات العملية لنقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة. وقد تم حسم هذه المسألة خلال دورة غير عادية عقدت في القاهرة في ١٠ ايلول الجاري، بناء على طلب مصر وحضرتها ١٢ دولة. ويرفض الاعضاء التسعة الباقون قرارات قمة القاهرة ويلحون على ابقاء هذه المسألة ضمن جدول الاعمال.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٨ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٥

مدارس الناصرة والجنوب ومعظم قرى الشمال محرومة، بشكل تعسفي، من يوم التعليم الطويل

*** البرنامج يطبق في ٩ مدارس في نتسيرت عيليت ولا يطبق في أية مدرسة في الناصرة العربية *د. مروان دويري: الفجوة بين التعليم العربي والعبري ناجمة ليس عن الاهمال فحسب، بل عن سياسة مقصودة *المحامي حسين ابو حسين: العدالة تحتم صدور قرار من المحكمة يلزم الوزارة بوقف الاجحاف***

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظر محكمة العدل العليا في القدس، غداً الاربعاء، في الالتماس المقدم اليها بغية استصدار امر يلزم وزارة المعارف بتفسير الاسباب التي تجعلها تحرم الغالبية الساحقة من المدارس العربية من يوم التعليم الطويل.

وسيضع مقدمو الالتماس امام المحكمة المعطيات التي تبين ان الوزارة انطلقت في توجهها لموضوع يوم التعليم الطويل من سياسة تمييز ضد الطلاب العرب. ومقدمو الالتماس هم: عدد من اولياء امور الطلاب في مدارس ام الفحم ومجلس سخنين المحلي وجمعية حقوق الانسان في الناصرة. ويمثلهم المحاميان حسين ابو حسين وافيغدور فيلدمان.

ويتضح من تلك المعطيات ان الوزارة قررت البدء بيوم التعليم الطويل في هذه السنة الدراسية في ٥٦٤ مدرسة في البلاد منها ١٨ مدرسة عربية فقط (٣.٢٪) على الرغم من ان المدارس العربية تشكل ١٧٪ من مجموع المدارس في البلاد.

وكانت الوزارة قررت تطبيق نظام يوم التعليم الطويل في البلدات الفقيرة ومدن التطوير والمستوطنات الحدودية. ومع ان جميع البلدات العربية موجودة في قاع السلم من حيث المداخيل، وكما اشارت احصائيات حكومية رسمية فان افقر بلدة يهودية هي اغنى من اغنى قرية عربية، فان معظم المدارس العربية حرمت من هذا التعليم. ففي جنوبي البلاد لم يشمل يوم التعليم الطويل اية مدرسة عربية، مع العلم بأنه شمل (١٣٥) مدرسة يهودية. على سبيل المثال طبق هذا التعليم في ١٣ مدرسة في اللد واستثنيت منه المدرستان العربيتان في المدينة. وفي نتسيرت عيليت شمل البرنامج تسع مدارس بينما حرمت منه جميع مدارس الناصرة العربية. وفي الرملة طبق في تسع مدارس لا توجد بينها اية مدرسة عربية. وفي منطقة حيفا، حيث الوضع الافضل، طبق في (٣٠) مدرسة بينها (٣) مدارس عربية. وفي منطقة الشمال، حيث تبلغ المدارس العربية نسبة (٥٠٪) من مجموع المدارس، طبق البرنامج على (١٩٨) مدرسة بينها (١٠) مدارس عربية والبقية يهودية.

وقد عقب عضو لجنة متابعة التعليم، د. مروان دويري، على هذه المعطيات في حديث مع «الاتحاد» امس الاثنين، فقال: «انها تدل على ان الفجوة هنا وفي التعليم عموما ما بين الوسطين العربي والعبري ناجمة ليس عن سياسة اهمال انما عن سياسة منهجية متعمدة من الحكومة ضد الجماهير العربية».

اما المحامي ابو حسين فقال لـ «الاتحاد»: لم يكن بامكاننا ان نتقبل هذا الوضع. وقد حاولنا معالجته في البداية بالاتصالات والمراسلات ولكن دون جدوى. لذلك اضطررنا الى اللجوء الى محكمة العدل العليا، وكلنا امل في ان العدالة تحتم الزام وزارة المعارف بالتعامل مع المدارس العربية بالمساواة.

هذا وسيحضر مندوبون عن لجنة متابعة التعليم العربي جلسة المحكمة، صباح غد، الى جانب مقدمي الالتماس.



● صورة من اعتداء قوات الاحتلال، امس الاول، على الباعة المتجولين على عربات في جنين.
(تصوير: «ستايل» ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» القدس)

في اعقاب دفع علاوة الغلاء وتعديل التدريج الضرائبي

زيادة صافية في رواتب شهر ايلول الجاري بنسبة تتراوح بين ٥.٧ و٦.٦٪

● تعديل مخصصات الاولاد والشيخوخة بنسبة ١٢٪ ● علاوة الغلاء تغطي نصف الغلاء الحاصل، فقط ● تعديل نقاط الاستحقاق في الضريبة ورفع عتبة الضريبة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سيحصل جميع الاجيرين، في اجور شهر ايلول الجاري المدفوعة في مطلع تشرين الاول القادم على زيادة اجور صافية بنسبة تتراوح بين ٥.٧ و٦.٦٪ وذلك بسبب دفع علاوة الغلاء بنسبة ٥.٧٪ (غير صاف) وتعديل التدريج الضريبي في نقاط الاستحقاق ومخصصات الاولاد.

وتحددت نسبة علاوة غلاء المعيشة يوم الجمعة الماضي عندما نشر جدول غلاء المعيشة لشهر آب الماضي (١.٦٪). وهي تغطي فقط نصف الغلاء الحاصل منذ اذار وحتى اب العام الجاري والذي بلغت نسبته (٩.٦٪).

وجرى تعديل نقاط الاستحقاق في الضريبة وتعديل مخصصات الاولاد من ٦٨ شيكل في اب الماضي الى ٧٤ شيكل حاليا.

وجرى ايضا رفع عتبة الضريبة لاجر الحد الاعلى المعفى من الضريبة: بالنسبة للاعزب ـ اجر الحد الاعلى المعفى من الضريبة هو (١٠٦٠) شيكل بدلا من (٩٧٥) شيكل حتى الان. اما بالنسبة للمتزوج واب لطفل واحد فارتفع من (١٦٥٠) الى (١٨٠٥) شيكل وبالنسبة للمتزوج الذي زوجته لا تعمل ارتفع من (١٤٠٨) الى (١٥٣٢) شيكل. اما بالنسبة للمتزوج الذي يعيل طفلين فارتفع اجره المعفى من الضريبة من (١٦٥٠) شيكل الى (١٨٠٥).

وفيما يلي نسب الضريبة بعد التعديل:

● ٢٠٪ ضريبة دخل على الاجر حتى ١٦٥٠.

● ٣٠٪ ضريبة دخل على الاجور التي تتراوح بين (١٦٥١) و(٢٧٢٠) شيكل.

● ٣٥٪ ضريبة دخل على الاجور بين ٢٧٢١ و٣٨٨٠ شيكل.

● ٤٥٪ ضريبة دخل على الاجور التي تتراوح بين ٣٨٨١ و٦٠٢٠ شيكل.

● ٤٨٪ ضريبة دخل على الاجور التي تزيد عن ٦٠٢١ شيكل.

هذا وستعدل مخصصات التأمين القومي في اعقاب دفع علاوة الغلاء وتعديل متوسط الاجور، التي سيبلغ، حسب قانون التأمين القومي، من الان فصاعدا (٢٤٠٨) شيكل مقابل (٢١٩١) شيكل حتى الان. وهذا يعني زيادة بنسبة ١٢٪ بالمقارنة مع كان عليه في اذار الماضي.

ووفقا لذلك، سيجري تعديل مخصصات التأمين القومي بنسبة ١٢٪. وسترتفع بسبب ذلك مخصصات الشيخوخة للفرد الواحد من (٣٥١) الى (٣٩٣) شيكل وللزوج بدون مخصصات ضمان الدخل سترتفع من (٥٢٦) الى (٥٩٠) شيكل.

وفيما يلي جدول يبين حجم الزيادة الصافية ونسبتها في رواتب شهر ايلول بالمقارنة مع شهر اب الماضي:

غير صاف في اب	صاف في اب	غير صاف في ايلول	صاف في ايلول	الزيادة* بالشيكل	الزيادة بنسبة مئوية
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٧	١٠٥٧	٥٧	٥.٧
١٥٠٠	١٤٨٦	١٥٨٦	١٥٨٧	٩٢	٦.٢
٢٠٠٠	١٨٤٠	٢١١٤	١٩٥٨	١١٨	٦.٤
٢٥٠٠	٢٢٠٧	٢٦٤٣	٢٣٤٦	١٣٩	٦.٣
٣٠٠٠	٢٥٢١	٣١٧١	٢٦٨٢	١٦١	٦.٤
٣٥٠٠	٢٨٥٩	٣٧٠٠	٣٠٣٩	١٨٠	٦.٣
٤٠٠٠	٣١١٨	٤٢٨٨	٣٣٢٧	٢٠٩	٦.٧
٤٥٠٠	٣٤٠٢	٤٧٥٧	٣٦٢٧	٢٢٥	٦.٦
٥٠٠٠	٣٦٨٥	٥٢٨٥	٣٩٢٧	٢٤٢	٦.٦
٦٠٠٠	٤٢٣٧	٦٢٨٥	٤٤٨٦	٢٤٩	٥.٩
٧٠٠٠	٤٧٧٤	٧٢٨٥	٥٠٢٣	٢٤٩	٥.٢
٨٠٠٠	٥١٧٥	٨٢٨٥	٥٤١٩	٢٤٤	٤.٧
٩٠٠٠	٥٦٩٥	٩٢٨٥	٥٩٣٩	٢٤٤	٤.٣
١٠٠٠٠	٦٢١٥	١٠٢٨٥	٦٤٥٩	٢٤٤	٣.٤
١٥٠٠٠	٨٨٥١	١٥٢٨٥	٩٠٥٩	٢٤٤	٢.٨

● علاوة الغلاء لا تدفع لمن تزيد اجورهم عن خمسة الاف شيكل
● زيادة الاجور تتعلق بالاجور الصافية
● القائمة مخططة لمتزوج وزوجته لا تعمل



●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٩/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٠٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٣١٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٦١ ش.ج
● دينار اردني	٢.٥٠٧٦ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢.٢٣ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.١٠ ـ ٢.١٥ ش.ج

اطلاق سراح كبير مستشاري الوزير درعي بكفالة قدرها نصف مليون شيكل

*** المحكمة تمنع المتهم يعقوبسون من التحدث مع زوجته حول القضية رغم السماح له بالعيش معها!! * ميلو: اتساع نطاق التنصت على مراكز تجميع المعلومات السرية «ضربة قاسية للدولة» ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت محكمة الصلح في تل ابيب، امس (الاثنين)، سراح كبير مستشاري وزير الداخلية، تسفي يعقوبسون، بكفالة مالية قدرها نصف مليون شيكل، بعد اعتقال دام (٧) ايام حيث حققت معه الشرطة بتهمة ايراد مبالغ طائلة من اموال الجمهور الى جيبه بطريقة غير قانونية وبتهمة اعطاء واخذ الرشاوى واستغلال منصبه لمصالحه الشخصية وغيرها من التهم.

ومنعت المحكمة يعقوبسون من الاتصال والتحدث مع بقية المتهمين في «قضية درعي» بمن فيهم زوجته(!). وقال قاضي المحكمة ان يعقوبسون «يستطيع العيش مع زوجته لكن من غير المسموح له التحدث معها حول القضية»(!!).

وقال يعقوبسون، لدى اطلاق سراحه، امام الصحفيين ان الشرطة لم تحقق معه حول قضية التنصت وانه لم يعلم بهذه القضية. واضاف بان الشرطة صادرت العديد من اشرطة التسجيل العادية واشرطة الفيديو «وكانت على ثقة بانها ستكشف التفاصيل الجديدة. لكن هذه الاشرطة لم تكن الا اشرطة تسجيل لخطابات الراب شاخ وللاغاني الدينية».

واوضح يعقوبسون بان الشرطة لم تمارس ضده اية ضغوط وقت التحقيق وان معاملته كانت جيدة. ونفى وجود اية ضغوط مورست على الشرطة. وقال انه طلب، بواسطة زوجته، من الراب عوفاديا يوسيف، رئيس «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس»، بعدم ممارسة اية ضغوط على الشرطة بهدف اطلاق سراحه قبل الاعياد.

وعلى الصعيد ذاته اكد وزير الشرطة، روني ميلو والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس (الاثنين)، ان الشرطة لم تواجه اية ضغوط لحملها على اطلاق سراح المتهم يعقوبسون او لاطلاق سراح المساعد البرلماني لعضو الكنيست ايلي غلبلينهل من «شاس»، المتهم ايلي تسوبيري، الذي لا يزال رهن الاعتقال. وقال المفتش العام للشرطة انه لا يعلم ما اذا كانت الشرطة ستطلق سراح تسوبيري قبل حلول الاعياد اليهودية مضيفا ان «الشرطة لا تنوي اعتقال اناس بدون حاجة. واذا ما تبين ان التحقيقات انتهت فستطلق الشرطة سراحهم» واضاف: «ولدينا حساسية خاصة مصدرها حلول الاعياد والنية في ان يكون هؤلاء في بيوتهم وقت العيد»!

وبالمقابل اعتبر الوزير ميلو ان التحقيقات حول «قضية درعي» ستأخذ وقتا طويلا. واضاف: «والقضية معقدة ومركبة. ولذلك فمن الطبيعي ان تأخذ وقتا طويلا وجهودا كبيرا من قبل المحققين».

ووصف ميلو ما كشفته الصحف حول عمليات التنصت والتسلل الى مراكز تجميع المعلومات السرية بشكل واسع جدا بانها «ضربة قاسية للدولة». بينما اكد المفتش العام للشرطة، تيرنر، بان الشرطة ستكشف، باسرع وقت، جميع المتورطين بهذه العمليات وستعمل على الحفاظ على امان الجمهور وحقه في عدم كشف اسراره الخاصة.

ومن جهة اخرى اتهم رئيس «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، الشرطة بالتنصت عليه. واوضح احد المقربين من الراب يوسيف، استنادا الى محقق في الشرطة، ان الاخيرة تتنصت على هاتف الراب يوسيف. واضاف ان المحقق المذكور حذر الراب يوسيف من هذا الامر بعد ان حضر الى بيته لتهنئته بمناسبة الاعياد.

■ نعي ■

آل نعامنة في عرابة البطوف وابناء الفقيد محمد يحيى نعامنة (ابو احمد) ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد يحيى نعامنة (الشاطر)

(ابو احمد)

عن عمر يناهز الـ ١٠٠ عام. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في قرية عرابة البطوف بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٠/٩/١٨ من المسجد.

انا لله وانا اليه راجعون

اليوم، في حيفا:

مظاهرة للجبهة ضد خطة الضربات الاقتصادية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة جبهة حيفا الدمقراطية، تقام، بعد ظهر اليوم (الثلاثاء)، مظاهرة رفع شعارات في حيفا ضد الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة والتي تنزل اشد الضربات بجمهور العاملين والشغيلة.

وعلمنا ان المظاهرة ستقام بجانب مبنى سينما «ورون» في الهدار (عند مدخل سوق «تلبيوت»)، في الساعة الرابعة والنصف. وسيحمل المتظاهرون شعارات تندد بخطة الضربات الاقتصادية الموجهة ضد جمهور العاملين والتي تنذر بزيادة البطالة وافقار الفقراء والفئات الضعيفة. كما سيوزع على المارة منشور الجبهة الدمقراطية القطري الذي يندد بخطة الضربات الاقتصادية ويدعو الى تصعيد الكفاح العمالي لاسقاط هذه الضربات.

موداعي يعرض على لجنة المالية البرلمانية خطوط واهداف خطته الاقتصادية الجديدة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت لجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، الاقتراح الذي قدمه وزير المالية، يتسحاق موداعي، بوضع «انظمة جديدة لتشجيع التوفير» وذلك في ختام الاجتماع الذي عقدته اللجنة باشتراك الوزير موداعي نفسه الذي عرض امامها الخطوط الاساسية لخطته الاقتصادية الجديدة.

وقال موداعي، امام اللجنة، ان الاهداف الاساسية لخطته الاقتصادية الجديدة هي ثلاثة: ● اولا ـ لجم الاستهلاك الفردي ● ثانيا ـ زيادة التصدير ● ثالثا ـ المحافظة على المستوى الحالي لحجم التضخم المالي.

وعبر موداعي عن «قناعته» بأن خطته الاقتصادية ستحظى بدعم الاغلبية في لجنة المالية البرلمانية مثلما حظيت بدعم الحكومة «بلا اية مشاكل»!

وعرض موداعي على لجنة المالية اقتراحه لوضع «انظمة جديدة لتشجيع التوفير» فأقرته اللجنة لفترة ثلاثة اشهر.

اليوم، للمرة الثانية:

اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بالبت في ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه والفنادق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد اللجنة الوزارية المكلفة بالحسم في موضوع فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه والخدمات في الفنادق، اليوم (الثلاثاء)، جلستها الثانية لمناقشة الامر.

وكانت اللجنة عقدت امس اجتماعها الاول الا انها لم تتوصل الى قرار بهذا الشأن.

ويذكر ان الحكومة في جلستها الاستثنائية يوم الخميس الماضي قررت تشكيل هذه اللجنة للبت في فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه والفنادق وتقديم البدائل لذلك اذا قررت الغاء فرض هذه الضريبة وذلك التفافا على المعارضة الشديدة التي اظهرها عدد من الوزراء لهذا البند من الخطة الاقتصادية ـ خطة الضربات.

خسارة ملياري شيكل للمستثمرين بـ «سندات الدين»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خسر جمهور من المستثمرين، امس الاثنين، ما قيمته ملياري شيكل جراء تسجيل اسعار «سندات الدين» في البورصة انخفاضا حادا وصل حتى نسبة ٦٪.

وقد جاء هذا الانخفاض جراء عرض على «سندات القيمة» بمبلغ (٢٥٨) مليون شيكل الامر الذي ادى الى انخفاض الاسعار بشكل كبير وصلت نسبته حتى ٦٪ ـ وهذه النسبة هي النسبة الاعلى المسموح بأن يسجلها انخفاض اسعار «سندات الدين».

والجمهور الذي خسر، من هذا الانخفاض امس، هو الذي استثماراته بحسابات «سندات الدين».

في استئناف الى المحكمة العليا:

محرر شهرية اقتصادية يطالب بالغاء الضرائب على برامج التوفير وصناديق الضمان الاجتماعي

*** «فرض الضرائب يناقض الدفاع عن استثمارات الجمهور»!***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظر المحكمة العليا، في الايام القريبة، في الاستئناف الذي قدمه بن تسيون سيترين، محرر مجلة اقتصادية شهرية، ضد الحكومة وضد وزير المالية، يتسحاق موداعي، على خلفية استخدام انظمة الطوارىء لفرض ضرائب على برامج التوفيرات وعلى صناديق الضمان الاجتماعي.

ويطلب سيترين، في استئنافه، باصدار امر احترازي للحكومة يطالبها فيه باعطاء شرح حول السبب وراء عدم الغاء انظمة الطوارىء التي بموجبها فرضت الضرائب المذكورة اعلاه. واكد موكل سيترين، المحامي حاييم شتانغر، ان «قانون الدفاع عن استثمارات الجمهور والاملاك يمنع المس ببرامج التوفير وصناديق الضمان الاجتماعي» ـ كما جاء في الاستئناف. واكد ان «فرض الضرائب بواسطة استخدام انظمة الطوارىء يناقض القانون ولذلك يجب منع فرض هذه الضرائب»!

كما يطالب الاستئناف بابطال الصلاحيات التي منحت لمفوض ضريبة الدخل فيما يتعلق بتغيير طريقة حساب القيمة الحقيقية للفائدة. ويقول سيترين ان هذه الخطوة لا تشمل صلاحيات وزير المالية!

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا كانت الغت انظمة الطوارىء التي اقرتها الحكومة في حينه، بناء على طلب وزير الاسكان ارييل شارون، والتي استهدفت الالتفاف على قوانين البناء والتنظيم بذريعة «الاسراع في البناء».

هذا، وقرر نائب رئيس المحكمة العليا، امس، تعيين ثلاثة قضاة للنظر في استئناف سيترين.

بحث اجرته نقابة الصيادلة:

٢٥٠٠ شخص يعالجون، سنويا، في البلاد جراء الاستعمال المفرط للادوية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ يتضح من بحث اجرته نقابة الصيادله في اسرائيل، ان ٢٥٠٠ شخص يعالجون سنويا في المستشفيات نتيجة استعمال مفرط للادوية.

وقال هفارد رايس رئيس فرع نقابة الصيادلة في تل ابيب ان ظاهرة استعمال الادوية بشكل مفرط تتسع وتشكل عبئا ماديا على الدولة. وقد اضاف هفارد ان هذه الظاهرة منتشرة خاصة لدى المسنين والمرضى المزمنين الذين يستعملون ادوية سامة عدا عن الادوية العادية الموجودة بحوزتهم.

اما رئيس نقابة الصيادلة في تل ابيب آلي راز فقد افاد بانه يجب منح الصيادلة صلاحيات استشارة واسعة لتقليص هذه الظاهرة المقلقة.واضاف ان الاستشارة بالنسبة للادوية يجب ان تكون مقياسا علاجيا ناتجا عن احتياجات المجتمع وعن القدرة العلمية للصيدلي.«فاعطاء صلاحيات استشارة وارشاد للصيدلي اضافة الى التوجيه حول كيفية استعمال الادوية سيؤدي الى هبوط في استعمال الادوية في اسرائيل». اما رايس فقد دعا الحكومة والكنيست لمنح الصيادله صلاحيات واسعة كما هو الامر في انكلترا والولايات المتحدة الامريكية وبهذا سيقلص من تكاليف العلاج في المستشفيات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

[illegible] السوفييتي للعراق:

شمير: «التصريحات غير دقيقة. ونحن لا نتوقع من احد ان يخف لمساعدتنا»!

● ليفي: «انا لم اتحدث مع غورباتشوف. وقد نقلت ما وصلني من مصادر تم اعلامها بهذا الامر» ●وزير الخارجية الايطالي يؤكد على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ●شمير: الاسلحة السعودية ستوجه ضدنا!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شكك رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، بالانباء التي نسبت الى وزير الخارجية، دافيد ليفي، حول «المعلومات» التي وصلته من «مصادر سوفييتية» والتي تتحدث عن ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حذر العراق، خلال اجتماعه مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، من مغبة شن اي هجوم ضد اسرائيل وان الاتحاد السوفييتي «سيقف الى جانب اسرائيل».

وقال شمير انه «يشكك في دقة وصحة هذه الانباء». واضاف: «انني اشك في دقة هذه التصريحات. وعلى اية حال فاننا لا نتوقع من اي احد ان يخف لمساعدتنا. فلدينا القدرة للدفاع عن أمننا».

وأعرب شمير، في حديث امام الصحفيين بمناسبة حلول رأس السنة العبرية، امس، عن «تفاؤله» من «الاشارات المشجعة التي وصلتنا في المدة الاخيرة من الاتحاد السوفييتي». وقال شمير ان «شعب اسرائيل يريد السلام ويريد الامن». وزعم أن «غياب السلام يعود الى موقف الاعداء. وان اية عملية تخريبية واي حرب لن ينجحا في هدم امن اسرائيل».

وبالمقابل عاد وزير الخارجية، دافيد ليفي، واكد لدى وصوله الى البلاد، مساء أمس، عائداً من بلجيكا حيث اجتمع في بروكسل مع المجموعة الاوروبية الاقتصادية المشتركة، التصريحات التي اطلقها هناك حول «ما وصله استناداً الى مصادر سوفييتية» بشأن تصريحات الرئيس غورباتشوف الى طارق عزيز. وقال ليفي انه «لم يتحدث مع غورباتشوف، كما ان غورباتشوف لم يتحدث معي. وهذه التصريحات نسبت الى مصادر تم اعلامها بهذا الامر. وانا قمت بنقل اقوال تلك المصادر. ومن المفيد معرفة هذا الامر». واضاف ليفي: «لكن اسرائيل، فيما يتعلق بامنها، عليها ان تعتمد على نفسها. وعليها اتخاذ الخطوات اللازمة، كما تفعل الان».

ومن جهة اخرى تطرق ليفي، رداً على اسئلة الصحفيين، الى مباحثاته مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المشتركة والتي وصفها بانها كانت «ودية ومشجعة». وكشف ليفي بان المجموعة الاوروبية «لم تتحدث عن فرض القيود على اسرائيل وكذلك لم تتطرق الى فكرة ارسال المبعوث الاوروبي لمراقبة الوضع في يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة - المحرر)». واوضح ان المحادثات جرت في «جو مريح ومنفتح بحثنا فيها تقدم وتعميق علاقاتنا الحيوية المتبادلة». وقال ان الاوروبيين «ابدوا تفهماً اكبر من الماضي لشؤون اسرائيل»!

هذا، وذكرت الانباء ان وزير الخارجية الايطالي، الرئيس المناوب للمجموعة الاوروبية المشتركة، جياني دي ميكليس، اكد في محادثات المجموعة الاوروبية مع ليفي على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد رفض ليفي هذا الامر قائلاً: «واذا كنتم تعتقدون باننا سنوافق على اقامة دولة فلسطينية، فانتم على خطأ»!!

● شمير ينتقد صفقة الاسلحة الامريكية - السعودية●

وعلى صعيد اخر انتقد شمير، امس، صفقة مبيعات الاسلحة الامريكية الى السعودية واعتبرها «خطأ». وقال ان «اسرائيل مقتنعة بان ذلك خطأ. ولا ترى اي سبب لتزويد بلد مثل السعودية باسلحة متطورة لن يستخدمها للدفاع عن نفسه». واضاف: «انا حقاً خائف من ان توجه هذه الاسلحة في المستقبل ضدنا». مؤكدا على ان الادارة الامريكية «تعهدت بالابقاء على التفوق العسكري النوعي لاسرائيل». وقال: «آمل في التزام هذا الوعد»!

المتحدث باسم الرئيس السوفييتي:

شمير أكد اعطاء تعليمات بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم الرئيس السوفييتي فيتالي ايغناتينكو، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، اكد في رسالة الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، أنه أعطى تعليمات بعدم توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

واوضح ايغناتينكو خلال مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء، في موسكو ان شمير طلب من وزير المالية يتسحاق موداعي ووزير الطاقة، يوفال نئمان، نقل هذه الرسالة الى غورباتشوف خلال اجتماعهما معه في قصر الكرملين، يوم الجمعة الماضي.



● وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه آرنس (الى يسار الصورة) خلال احد لقاءاته مع وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، في مقر «البنتاغون» في واشنطن.
(صورة من «و.ص.ف»)

صحيفة عراقية:

غورباتشوف رفض طلبا تقدم به سعود الفيصل بارسال قوات سوفييتية الى الخليج!

● «تطبيع العلاقات بين السعودية والاتحاد السوفييتي صفقة معقودة» ● مجلس التعاون الخليجي يشيد بتطبيع العلاقات ●

● بغداد - اكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية، امس الثلاثاء، نقلا عن مصادر دبلوماسية سوفييتية في موسكو، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، رفض طلبا تقدم به وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، بارسال قوات سوفييتية الى الخليج.

واكدت الصحيفة، في برقية لمراسلها في موسكو، ان «الرئيس غورباتشوف برر هذا الرفض بالحرص على عدم الاضرار بعلاقات الاتحاد السوفييتي مع الدول العربية والاسلامية».

من ناحية اخرى اعتبرت الصحيفة نفسها ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وموسكو بشكل «صفقة معقودة» بين البلدين.

وكتبت الصحيفة «يعترف الاتحاد السوفييتي بانه انتزع اخيرا الاتفاق مع الرياض على اعادة العلاقات الدبلوماسية مقابل صمته على التدخل العسكري للولايات المتحدة في الخليج»!

وفي الرياض وصفت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان)، امس، اعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفييتي بانها «خطوة تاريخية».

وفي بيان رسمي صدر في الرياض اكدت الامانة العامة للمجلس ان «هذه العلاقات التي تستأنفها الدولتان تأتي في الوقت الدقيق الذي تمر به منطقة الخليج بسبب العدوان العراقي الآثم على الكويت وسعيه لازالة الشخصية الكويتية». واضافت ان هذا القرار يأتي ايضا «في الوقت الذي اظهر فيه الاتحاد السوفييتي معارضة صلبة للاطماع التوسعية للنظام العراقي».

واوضحت الامانة ان «هذه الخطوات التاريخية ستسهم كثيرا في تعميق العلاقات بين دول مجلس التعاون والاتحاد السوفييتي على اسس المصالح المتبادلة والتفاهم واللجوء الى لغة الحوار والتقاليد الحضارية في التعامل بين الشعوب ومعارضة الجهل والتصدي للمكابرة الفجة».

ويشار الى ان البحرين بقيت بذلك الدولة الوحيدة في مجلس التعاون التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع موسكو.

المعلق الامريكي ستيفن روزنفلد:

احتمال التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لحل جميع نزاعات الشرق الاوسط قائم

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد المعلق الامريكي، ستيفن روزنفلد، في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، احتمال قيام تعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لحل جميع نزاعات الشرق الاوسط». وهذا الاحتمال برزت معالمه في مؤتمر قمة هلسنكي بين الرئيسين السوفييتي

● البقية على ص ٢ ●

[illegible] «قرض» بدون مقابل!!

واشنطن ستزود اسرائيل «فورا» بطائرات «اف ١٥» وصواريخ «بتريوت»!

● اسرائيل تطالب بمساعدة «أمنية» فورية بقيمة مليار دولارا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الادارة الامريكية، مساء امس (الثلاثاء)، عن استعدادها لتزويد اسرائيل «فورا» بـ (١٥) طائرة مقاتلة من طراز «اف ١٥» وبطاريتي صواريخ «بتريوت» وعشر طائرات هيلكوبتر مقاتلة من طراز «س.اوه الجديدة، على ان تكون هذه الصفقة بمثابة قرض لامد طويل وبدون مقابل!!

ووعد وزير الخارجية الامريكي، في اللقاء الثاني الذي عقده مع نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، مساء امس، بزيادة «الاحتياط الطارئ» الذي يملكه الجيش الامريكي في اسرائيل وذلك بشكل كبير. كما اكد لنظيره الامريكي

● البقية على ص ٥ ●

في مطلع الاسبوع القادم:

ليفي سيلتقي نظيره المصري في نيويورك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في مطلع الاسبوع القادم، مع نظيره المصري د. عصمت عبد المجيد وذلك في اطار «اللقاءات والمشاورات» التي سيجريها الاول في نيويورك التي سيصلها يوم الاحد القادم، للمشاركة في اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة التي تستمر (٣) اشهر بحضور جميع الاعضاء.

وقال راديو الجيش «غالي تساهل» امس، ان ليفي سيجتمع مع وزراء خارجية الصين واليابان والمانيا الغربية، بالاضافة الى نظيره المصري.

وعلى صعيد آخر «توقع» سفير اسرائيل في الامم المتحدة في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، نشرت امس (الثلاثاء)، ان «تعود الجمعية العمومية الى الغاء القرارات الـ (٣٦) المعادية لاسرائيل والتي اتخذتها الجمعية العمومية في العام الماضي» - حسب قوله.

وزير التربية الألماني الغربي (من حزب غينشر):

على الغرب ان يحاول تسوية ازمة الخليج بشكل متواز مع تسوية القضية الفلسطينية

● برلين - «و.ص.ف» - قال وزير التربية الالماني الغربي، يورغن موليمان، الليلة قبل الماضية في برلين، ان على الغربيين ان يحاولوا تسوية ازمة الخليج «بشكل متواز» مع تسوية قضية الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل.

واضاف موليمان، وهو من الحزب الليبرالي الذي ينتمي اليه وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر، في تصريحات صحفية، ان الغربيين يمكنهم بذلك ان يحولوا دون الدعم العربي الذي يتمتع به الرئيس العراقي، صدام حسين.

● البقية على ص ٢ ●

عرفات في عمان:

الهجوم الاعلامي العربي والمصري على م.ت.ف موجه، بالاساس، ضد كل الشعب الفلسطيني

● عمان - «و.ص.ف» - أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فور وصوله الى مطار عمان صباح أمس، عن تفاؤله بايجاد حل سياسي لازمة الخليج وذلك بالرغم عن التصريحات الخطيرة التي ادلى بها رئيس هيئة اركان القوات الجوية الامريكية السابق.

وقال ان هذه «التصريحات تكشف ان الموضوع ليس دفاعاً عن هذا البلد العربي أو ذاك وانما ضرب بغداد وضرب الشعب العراقي وهذا أمر خطير يجب ان نضعه في حساباتنا».

وكان الجنرال مايك دوغان عزل من منصبه غداة ظهور حديث له كشف فيه عن

● البقية على ص ٢ ●

الاسد الى ايران الاسبوع القادم



● دمشق - اكدت وكالة الانباء السورية «سانا»، امس الثلاثاء، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيقوم «الاسبوع المقبل بزيارة رسمية وودية الى ايران».

ولم تعط الوكالة اي ايضاح حول الموعد المحدد لوصول الرئيس السوري الى طهران ولا حول مدة الزيارة التي قالت انها تأتي تلبية لدعوة من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن وزارة الخارجية الايرانية ظهر امس ان زيارة الاسد متوقعة «الاسبوع المقبل» الى ايران.

ويذكر انها الزيارة الاولى للرئيس السوري الى «الجمهورية الاسلامية».

بيلونوغوف بحث مع المسؤولين الايرانيين امكانيات حل ازمة الخليج سياسيا

● طهران - ذكرت اذاعة طهران ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، بحث امس الثلاثاء، مع نائب وزير الخارجية الايراني، محمود واعظي، امكانيات حل ازمة الخليج سياسيا.

وخلال هذا اللقاء وصف بيلونوغوف، الذي وصل امس الاول الاثنين الى طهران، الاجتياح العراقي للكويت بانه «خطأ استراتيجي كبير» مؤكدا «اننا نفضل حلا سلميا للازمة في الوضع الحالي للامور».

واضاف المسؤول السوفييتي ان «موسكو ستحاول اخراج هذه الازمة من الطريق المسدود» مشددا على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن.

ومن جهة اخرى اكد واعظي امام محدثه موقف بلاده من ازمة الخليج. وقال «نرى للخروج من هذه الازمة ان ينسحب العراق والولايات المتحدة الاول من الكويت والثانية من المنطقة» موضحا ان دول المنطقة «قادرة على اقرار السلام والامن فيها وعلى تسوية الازمة».

برلمانيون ايرانيون:

الوجود العسكري الامريكي في السعودية اهانة للقرآن والاسلام والمسلمين

● نائبة ايرانية: المسلمون في العالم اجمع مدعوون الى الانتفاض ●

● طهران - «و.ص.ف» - انتقد نواب في البرلمان الايراني وبينهم نائب رئيس مجلس الشورى، حسين هاشميان، بشدة، امس (الثلاثاء)، الوجود العسكري الامريكي في العربية السعودية.

ورأى هاشميان، خلال اجتماع لمجلس الشورى، ان هذا الوجود في «ارض الاسلام المقدسة هو اهانة للقرآن وللاسلام ولمليار من المسلمين». واضاف «طرد الولايات المتحدة من اماكننا المقدسة فان الاسلام يقتضي الدم

● البقية على ص ٢ ●

بفرمان من سلطات الامن السياسي المصري

منع الاديبين حسين عبد الرازق وفريدة النقاش من السفر الى عمان

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - منعت سلطات الامن السياسي المصري، يوم الجمعة الماضي، الاديبين حسين عبد الرازق، رئيس تحرير مجلة «اليسار» وفريدة النقاش، رئيسة تحرير مجلة «ادب ونقد» وعضوي الامانة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي من دخول مطار القاهرة (!!) والسفر الى العاصمة الاردنية (عمان) لتمثيل الحزب في مؤتمر القوى الشعبية العربية في مواجهة «الهجمة الامبريالية الامريكية

● البقية على ص ٢ ●

وزير الحربية تشيني: القوات الامريكية يمكن ان تخوض قتالا في المستقبل القريب!

● الجنرال ميريل ماكبيك سيحل محل الجنرال دوغان في رئاسة اركان سلاح الجو الامريكي ●

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، امس الأول الاثنين، انه سيوصي الرئيس الأمريكي، جورج بوش، بتعيين الجنرال ميريل ماكبيك على رأس القوات الامريكية في الاطلسي بدلا من الجنرال مايك دوغان الذي عزل من منصبه كرئيس لاركان سلاح الجو الامريكي.

واضاف تشيني، في مؤتمر صحفي، ان الجنرال دوغان «سيحال على التقاعد بعد عزله نتيجة نشر مقابلة معه في صحيفة «واشنطن بوست» اعتبرت غير مناسبة».

وكان الجنرال دوغان قال في المقابلة ان القوات الامريكية وضعت لائحة بالاهداف المحتملة وبينها الرئيس

● البقية على ص ٥ ●

فور رفع حظر التجول:

عشرة الاف مواطن يتظاهرون ضد الاحتلال في رفح!

● اصابة ثلاثة من جنود الاحتلال في قباطية والباذان ● اقتحام مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقال شاب جريح فور خروجه من غرفة العمليات ● اعتصامات نسوية في مقار الصليب الاحمر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ترافق الاعلان عن رفع حظر التجول في رفح، نهار امس، مع خروج الاهالي بسلسلة مظاهرات جماهيرية صاخبة بلغت اوجها في ساعات العصر عندما تقدم نحو (٧٠) ملثما مظاهرة حاشدة قدر عدد المشاركين فيها بعشرة الاف مواطن طافوا شوارع يبنا والشابورة (مخيم رفح) وهم يرددون الهتافات الوطنية ويحملون الاعلام الفلسطينية وصور الشهيد علم الدين شاهين الذي منع، بجسده، الرصاص من الوصول الى رفاقه الملثمين قبل يومين. وسمعت الهتافات التي تندد بالعملاء وتدعو للانتقام منهم. ولوحظ ان قوات الجيش لم تتدخل لقمع هذه المظاهرات حتى ساعات المساء. ونشير الى ان اضرابا قد شل مظاهر الحياة في رفح نهار امس.

وكان جنديان قد اصيبا بجراح في قباطية كما اصيب ثالث في قرية الباذان فيما اقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقلوا احد الجرحى فور انتهاء عملية جراحية اجريت له لاخراج رصاصة اخترقت حوضه. واقتحم الجنود ايضا مسجد قلقيلية القديم.

ونظمت نسوة فلسطينيات اعتصامات في مقار الصليب الاحمر في رام الله وبيت لحم وغزة ضد كل ممارسات الاحتلال فيما شن رجال الضرائب حملات في القدس ورام الله وجنين وغيرها.

هذا وقد فرض نظام حظر التجول، الليلة قبل الماضية، على قباطية. وجادنا لاحقا ان اعدادا كبيرة من الجنود داهمت عصر امس بلدة يعبد التي تصدى اهلها مرة اخرى للجنود.

● البقية على ص ٢ ●

ويني مانديلا ستلاحق بتهمة «الخطف»

جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن المدعي العام في ويتواترسراند (منطقة جوهانسبورغ)، امس (الثلاثاء)، ان ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي ستلاحق بتهمة الخطف والضرب والجرح عن سابق اصرار وتصميم.

واوضح بيان المدعي العام ان زوجة نلسون مانديلا ستحاكم في المحكمة العليا في جوهانسبورغ مع سبعة اشخاص اخرين وجهت اليهم التهمة اثر وفاة الشاب الاسود ستومبي موكيتسي سيبي في كانون الاول ١٩٨٨.

الرئيس العراقي يقوم، قريبا، بزيارة الى طهران

● نائب وزير الخارجية الايراني لدى مغادرته بغداد: المحادثات مع المسؤولين العراقيين كانت ايجابية ومثمرة ●

● اسلام آباد - وكالات الانباء - اعلن السفير الايراني لدى باكستان، امس الثلاثاء، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، سيقوم بزيارة الى ايران قريبا لتتويج عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات الدولية، منوشهر متقي، غادر بغداد، امس الثلاثاء، في ختام زيارة الى العراق استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

ووصف نائب وزير الخارجية الايراني للعلاقات الدولية محادثاته في بغداد بـ «الايجابية والمثمرة» مشيرا الى انها تميزت «بالطابع الودي والتفاهم المتبادل».

وقال متقي ان المحادثات التي اجراها صباح امس، مع عزيز تناولت «تطبيع العلاقات بين البلدين على قاعدة حسن الجوار والاحترام المتبادل كما تناولت اعادة فتح سفارتي البلدين في العاصمتين وتبادل الاسرى».

واضافت الوكالة العراقية ان المحادثات تناولت التطورات في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان متقي اعلن، لدى وصوله الى بغداد يوم الاحد الماضي، انه ينوي متابعة المحادثات التي اجراها عزيز في طهران في (٨) و(٩) ايلول الجاري.

مسؤولون عسكريون امريكيون:

قوات امريكية تدربت على استخدام دبابات خاصة للكشف عن وجود غازات سامة!

● بون - وكالات الانباء - ذكر مسؤولون عسكريون امريكيون، أمس الثلاثاء، ان قوات امريكية تدربت في المانيا الاتحادية على استخدام دبابات خاصة للكشف عن وجود غازات سامة وستتوجه قريبا الى منطقة الخليج.

واشار المسؤولون المذكورون الى ان هذه الدبابات وهي من طراز «فوكس» ستقرضها المانيا الاتحادية الى الولايات المتحدة بسبب ازمة الخليج. واضافوا ان هؤلاء الجنود اكملوا فترة تدريب مكثفة استمرت ثلاثة اسابيع في معهد الحماية من الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية في جنوبي المانيا الاتحادية.

دفاعا عن استدعاء القوات الامريكية للسعودية:

مبارك: قد يأتي المرء بالشيطان نفسه ليدافع عن ارضه!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس المصري، حسني مبارك، انه لو لم تستجب مصر الى النداءات لمساعدة السعودية والكويت لـ «تحولت المنطقة كلها الى فوضى وتدهور»(!) معتبرا ان «لا احد يمكن ان يحل محل مصر في المنطقة»!

وفي خطاب القاه الرئيس المصري، امس الاول (الاثنين)، خلال تفقده وحدة عسكرية مصرية غادرت الى السعودية ونقلته الصحف المصرية امس (الثلاثاء)، برر حسني مبارك النداء الذي وجهته السعودية الى القوات الغربية مؤكدا انه في مثل هذا الوضع «قد يأتي المرء بالشيطان ذاته ليدافع عن ارضه وبيته والاماكن المقدسة».

واضاف «مهما كان عندهم من بترول واموال فان احدا لا يمكن ان يحل محل مصر في المنطقة فمصر قوية بشعبها وجيشها ومؤسساتها وجامعاتها ومثقفيها وعلمائها». وقال «اذا كانوا يخافون ان تصبح العراق دولة عظمى بحلول عام ١٩٩٢ فاننا جميعا نرغب في ذلك ولكن ليس ابدا على حساب شعب دولة عربية اخرى».



للمرة الرابعة:

ارجاء اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «كولومبيا»

● كاب كانافيرال - الوكالات - اعلن بوب سيك، مدير عملية اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «كولومبيا»، ان اطلاق المكوك ارجئ، امس الأول الاثنين للمرة الرابعة على التوالي، نتيجة استمرار تسرب الهيدروجين في غرفة المحركات.

وكانت نسبة تركز الهيدروجين بعد عملية ملء الخزانات بلغت ٣٠٠٠ وحدة في المليون اي ثلاثة اضعاف حدود الامان المقررة.

أحر التعازي

نقدمها الى عموم آل خشيبون وارملة واولاد واشقاء الفقيد المأسوف على شبابه «عفيف»، الذي توفي اثر مرض عضال.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

اللجنة الاهلية في ابوسنان تحتفل بتحقيق مكسب اجراء الانتخابات للمجلس المحلي

● التأكيد على أهمية خوض معركة انتخابية حضارية تسودها روح الاخوة والدمقراطية ●

● ابوسنان - لمراسلنا - في جو احتفالي بهيج عقدت اللجنة الاهلية في ابوسنان، امس الاول (الاثنين)، اجتماعاً احتفاليا بمناسبة تحقيق المكسب باجراء الانتخابات للمجلس المحلي في (١٩٩٠/١٢/١٨).

وعقد الاجتماع في بيت الشيخ سليمان عزام (ابو نواف) وحضره بالاضافة الى اعضاء اللجنة الاهلية عدد كبير من اهالي القرية، من مختلف العائلات والتيارات السياسية. وكذلك وفد من القرية المجاورة يركا. وبعد ان رحب الشيخ ابو نواف بالحضور تحدث رئيس اللجنة الاهلية السيد علي هزيمة، ملخصا مراحل كفاح اللجنة الاهلية واهالي ابوسنان ضد مؤامرة الدمج ومؤامرة ما يسمى «اقامة مدينة درزية» من ابوسنان وكفرياسيف ويركا وجولس. واكد «نجاحنا في ضمان الحق الدمقراطي الاولي لاهالي القرية والحفاظ على الهوية المستقلة لابوسنان». واكد على اهمية وحدة الاهالي الكفاحية، العامل الاساسي في تحقيق المكسب. وشكر باسم اللجنة الاهلية كل القوى التي عملت على تحقيق المكسب من ابوسنان وخارجها، وخص بالذكر الشكر الجزيل لفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية لدوره الكبير الى جانب حق اهالي ابوسنان والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورؤساء السلطات المحلية لدورهم التضامني الهام مع ابوسنان كذلك اعضاء الكنيست العرب الحاليين والسابقين الذين نشطوا لنصرة حق ابوسنان في افشال المؤامرة وضمان الحق الدمقراطي بانتخاب المجلس المحلي. وقيم دور المحامين واعضاء اللجنة الاهلية في الدفاع القانوني وفي تحقيق المكسب. وبعده تحدث المحامي فارس مطانس فقرأ امر الوزير الذي استلمه قبل ثلاثة ايام والذي يحدد موعد الانتخابات في (١٩٩٠/١٢/١٨).

وكان المحامي فارس مطانس قد تقدم الى المحكمة العليا بهذا الخصوص باسم اللجنة الاهلية سوية مع المحامين جهاد عزام واديب نصرة.

وعن اهمية المكسب وابعاده تحدث كل من الشيخ صالح الشيخ ابو فطين والشيخ احمد مشلب ابو يونس والشيخ سلمان سعيد عزام والدكتور احمد سعد والدكتور رمزي مطانس والمحامي جهاد عزام والدكتور يوسف مطانس والاستاذ عفيف عزام والسيد نجيب بربارة والسيد نجيب صحب والسيد شفيق حزان. واكد جميعهم على اهمية وحدة الاهالي والمحافظة عليها وتحويل المجلس المحلي الى بيت دافىء لجميع المواطنين.

هذا وقيم العديد من المتحدثين دور كتلتي الجبهة (الدكتور يوسف مطانس وسلمان مرزوق ود. جوني نقولا ورفيق نصره) والسيد كمال احمد (معراخ) في هذه المعركة.

وبعد تناول المرطبات والضيافة تفرق الجميع بعد أن قرروا اهمية خوض معركة انتخابية حضارية تسودها روح الاخوة والدمقراطية. وتقرر اصدار منشور شكر للاهالي ودعوة لوحدة الصف، وتقديم الشكر لجميع القوى والشخصيات، من خارج ابوسنان التي كان لها دور هام في صنع النصر.



● هذا ما بقي من منزل المواطن محمد محمود عبد القادر السويطي من بيت عوا (قضاء الخليل) بعد أن نسفه الاحتلال بالديناميت يوم ٩/١٣ وكان يأوي عشرة أنفار.



● منزل المواطن محمود عيسى المسالمة من بيت عوا (الخليل) بعد أن نسفته السلطات الاحتلالية بالديناميت يوم ٩/١٣ وكان يأوي (٧) أنفار وصاحبه معتقل منذ حوالي (١٤) شهراً.

(تصوير: مؤسسة مجد للاعلام خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

كلمة الاتحاد

يوم التعليم الطويل - «لليهود فقط» ؟!!

□ تبحث المحكمة العليا اليوم في التماس تقدمت به لجان اولياء امور الطلاب في مدينة ام الفحم ومجلس سخنين المحلي ورابطة حقوق الانسان في الناصرة لالزام وزارة المعارف بتفسير استثنائها لاغلبية المدارس العربية من نظام يوم التعليم الطويل.

وتشير الحقائق، بشكل دامغ ومذهل، الى ان وزارة المعارف انتهجت، في هذا المضمار، نهجا عنصريا تمييزيا واضحا الحجة الرسمية لنظام يوم التعليم الطويل هي مساعدة تربوية تعليمية للفئات الفقيرة والمسحوقة. فهل تجهل وزارة المعارف ان اكثر من ٤٠٪ من المناطق العربية هي تحت خط الفقر؟ وهل تجهل وزارة المعارف ان اكثر من ٥٠٪ من الاطفال تحت خط الفقر هم عرب؟

ومع هذا، فقد شمل مشروع يوم التعليم الطويل في جنوب البلاد (١٣٥) مدرسة ليست بينها ولا مدرسة عربية واحدة. وشمل المشروع (١٣) مدرسة في اللد ليست بينها ولا مدرسة عربية واحدة. وشمل المشروع (٣٠) مدرسة في حيفا بينها (٣) مدارس عربية فقط. وفي الشمال حيث (٥٠٪) من المدارس هي مدارس عربية، شمل مشروع يوم التعليم الطويل (١٩٨) مدرسة بينها (١٠) مدارس عربية فقط.

اننا نعتقد بأن اكثر المناطق اليهودية فقرا هي اغنى من المناطق المتوسطة في الناحية العربية، والعائلات اليهودية تحصل على «مساعدات» من جهات مختلفة. كما ان كثافة السكن في الناحية العربية اقسى بما لا يقاس منها في الناحية اليهودية. وبينما البطالة تشمل حوالي (١٠٪) من قوة العمل في الناحية اليهودية فانها تشمل اكثر من ٢٥٪ من قوة العمل في الناحية العربية. وبعض المناطق، مثل الاحياء العربية في المدن «المختلطة» ومدينة ام الفحم هي غيتوات فقر رهيب مما يجعل الحياة قاسية بشكل لا يطاق.

اننا نأمل ان يرفض القضاة الموافقة على هذا التمييز الرهيب والعنيف والاستفزازي. وفي الوقت نفسه فاننا نؤكد ان تصفية التمييز وتحقيق المساواة هما اولا وقبل كل شيء ثمرة النضال الشعبي والرسمي والبرلماني، ثمرة اصرار الشعب على تحصيل حقوقه.

اننا نخوض المعركة الان للحصول على يوم التعليم الطويل. وفي بداية قيام الدولة كان نضالنا لمجرد الحصول على التعليم، لافشال سياسة التجهيل والعدمية القومية التي ارادت لنا ان ننشأ «حطابين وسقاة ماء» ان نشب لنكون عتالي المجتمع الاسرائيلي.

ونحن نحيي المبادرة للوصول الى محكمة العدل العليا بشأن هذه القضية فعلينا الان ومستقبلا الاستفادة من كل الامكانيات المتاحة للنضال والضغط لتحصيل الحقوق. فالاوضاع الجديدة والظروف العصرية تتطلب ان نشن نضالنا مستفيدين من كل الامكانيات الشعبية والرسمية والقضائية والاعلامية، والوحدة الواسعة للشعب والاستفادة من كل الطاقات كانت وتبقى طريقنا لتحقيق مطالبنا العادلة.

(«الاتحـــاد»)

بساتين ورَوضات الاطفال في مدارس عكا العربية تعاني من نواقص عديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث زياد موسى، ممثل قائمة عكا الموحدة في بلدية عكا، بمذكرة الى مدير قسم المعارف في البلدية، حاييم اسولين، طالبه فيها بالعمل على سد النواقص المتراكمة في بساتين وروضات الاطفال في المدارس العربية في المدينة.

وأكد موسى، في مذكرته، انه كانت قد ارسلت رسالة بتاريخ (٨٩/١٠/٢٥) حول النواقص، إلا انه للاسف لم يجر العمل لتحسين الوضع الذي ازداد سوءاً.

وجاء في الرسالة: «بالاضافة الى النواقص التي تعاني منها بساتين الاطفال، فقد تراكمت نواقص جديدة خاصة في البساتين القائمة في مدرسة الامل وروضة حي «وولفسون» الجديدة».

وأما النواقص القائمة فهي كما جاء في المذكرة: «لا توجد مظلات بالمرة وتنعدم الكهرباء والنظافة وهناك نقص في الكراسي والطاولات والشبابيك بدون زجاج وتنعدم ادوات التنظيف والساحات بدون اسيجة والعاب وينعدم العشب الاخضر والسطوح بحاجة الى تزفيت. والروضة في حي وولفسون بدون العاب بالمرة والمعلمات يطلبن من الاهالي شراء الادوات».

وبعث موسى بنسخ عن الرسالة الى رئيس البلدية والقائم باعماله ونائب مدير قسم المعارف في البلدية.

تجديد النشاطات الثقافية والاجتماعية في المركز الثقافي العربي في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قررت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تجديد النشاطات الثقافية والاجتماعية في المركز الثقافي العربي حيث سيفتتح اربعة ايام اسبوعيا لمساعدة طلاب المدارس المختلفة في يافا في مواضيع شتى وخاصة العلمية (الرياضيات والعلوم وغيرها). هذا وستقوم الرابطة بتوزيع منشور على الطلاب يبلغهم بافتتاح المركز وتقديم الخدمات الثقافية فيه. هذا وقال احد المسؤولين في المركز لمراسلنا بان الهدف من افتتاح المركز ثانية هو ايجاد اطار جيد لهم خوفا من ضياعهم في الشوارع.

فور رفع حظر التجول:

● تتمة من ص ١ ●

وجاءنا ان (١٥) شابا على الاقل تم اعتقالهم بينهم ثلاثة مطاردين وهم بلال حسن عمر (٢٨ عاما) ووليد شريف ابو سكينة (٢٤ عاما) وماجد راشد ابو بكر (٢٥ عاما).

من جهة ثانية فقد صدمت سيارتان عسكريتان امرأة وشابا في القطاع وصدمت سيارة مستوطن شابا اخر الليلة قبل الماضية. وجاءنا ان سيارة عسكرية آخرى صدمت فتى في اثناء مطاردة شبان وفتية في غزة.

وفي اطار العقوبات الجماعية اغلقت قوات الجيش شارع فلسطين في حي الرمال بالبراميل الاسمنتية. ويقود الشارع الى خمس مدارس في المستويات الثلاثة وللجنسين كما يؤدي الى محطة اسعاف مركزي تابعة للمستشفيات والحكومية في القطاع. وخرب الجنود «سوق الثلاثاء» في دير البلح وطردوا الباعة المتجولين.

وكان الجنود قد اعتدوا بالضرب الوحشي على عدد من المواطنين والفتية فكسروا عظمتي ساق وساعد الفتى حازم نعيم الغول (١٣ عاما) في حي الشيخ رضوان.

وتم فرض غرامات مالية على مواطنين بحجة وجود شعارات على جدران ابنية تعود لهم او بحجة مشاركة فتية لهم في رجم الجنود والمستوطنين بالحجارة.

● اصابات في نابلس واعتقال جريح في المستشفى ●

وداهم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في نابلس الليلة قبل الماضية واقتادوا الشاب هاني مصطفى عواد (١٧ عاما) بسيارة جيب عسكرية فور انتهاء جراحي المستشفى من نزع عيار بلاستيكي اخترق حوضه في اثناء الصدامات والمواجهات التي جرت مساء امس الاول في قرية عورتا والتي اسفرت عن اصابة محمد مصطفى كامل (١٥ عاما - عيار بلاستيكي في اليد) والطفلين الشقيقين زهرة وسليم حسن عواد (٥ و٨ سنوات) بحالة اغماء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وقد نقلا الى المستشفى نفسه فيما تلقى اخرون علاجا محليا.

وكانت مخيمات نابلس (بلاطة وعسكر القديم والفارعة وعين بيت الماء) وبعض احيائها وقراها وخاصة البلدان شهدت مظاهر احتجاج وصدامات اخرى وبخاصة الليلة قبل الماضية. واسفرت هذه المصادمات عن اصابة جندي في الشرطة العسكرية بجراح بعد تحطم زجاج سيارته الامامي، كما اصيب في مخيم عسكر القديم الشاب محمد عبد الوهاب الحلة (١٧ عاما) بعيار ناري في الحوض.

وشهدت مدينة طولكرم وقراها مواجهات وصدامات بين الشبان وجنود الاحتلال تم خلالها الشبان برشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمعدنية. وفرضت قوات الاحتلال على المواطن نشأت السيد غرامة مالية قيمتها (٦) الاف شيكل بحجة عدم دفعه الضرائب المفروضة عليه. ومن ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال قرية دير الغصون وقامت بوضع علامات ورموز على بعض المنازل.

وقامت القوات نفسها بوضع متاريس ترابية على مداخل قرية بلعا لمنع المواطنين من الخروج من القرية والتضييق عليهم.

وداهمت قوات الاحتلال المسجد القديم في مدينة قلقيلية ودققت في تفتيشه وقامت بالاعتداء على بعض المواطنين بالضرب. وحاصرت مداخل المدارس في المدينة وقامت بتفتيش الطلبة بطرق استفزازية. واجبرت بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وهاجم الشبان نقطة عسكرية بالحجارة ومن ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال قرية كفر ثلث واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

● اعتصام نسائي في بيت لحم ●

وبدعوة من الاطر النسائية وبمناسبة ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا اعتصمت عشرات النسوة من قريبات الشهداء والجرحى والمعتقلين والطالبات في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم صباح امس ورفعن اللافتات الوطنية الداعية الى رص الصفوف ورددن الهتافات الوطنية والمناهضة للاحتلال وممارساته ضد الشعب الفلسطيني.

وتميز مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم بالصدامات التي جرت مع قوات الجيش بشكل متفرق من نهار امس والليلة قبل الماضية. ورشقت عدة دوريات عسكرية وسيارات مستوطنين بالحجارة داخل المخيم وفي الشارع الرئيسي القدس/الخليل بمحاذاة المخيم. وقد تمكن الجنود من اعتقال شابين مطاردين في المخيم وهما عماد محمد صالح (٢٠ عاما) ورياض علي فرج (١٨ عاما). كما اقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن عمر الزغاري.

هذا وتعرضت سيارات استيطانية وعسكرية للرشق بالحجارة بمحاذاة قرية الخضر فيما اغلق الجنود ساحة المدينة من السيارات واغلقوا مدخلها باجبار سائق سيارة محلي على ايقاف سيارته في عرض الطريق.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول مساء امس الاول على قرية تقاطية في اعقاب المواجهات التي شهدتها القرية بين الشبان وجنود الاحتلال بمناسبة ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا واستمرت المواجهات خلال منع التجول حيث اصيب جندي بجراح عندما اصطدمت السيارة التي يقودها بعمود كهرباء جراء رجمها بالحجارة. كما اصيب جندي اخر بجراح في رأسه جراء رجمه بالحجارة. وفي اعقاب ذلك شن الجنود حملة مداهمة واسعة للمنازل وقاموا بالعبث بمحتوياتها واعتدوا على بعض اصحاب المنازل بالضرب واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية، هذا واصيب عشرة شبان بطلقات معدنية وعولجوا ميدانيا، ومن ناحية ثانية داهمت القوات نفسها قرية الطيبة واعتقلت (٣) شبان.

وجرت مواجهات وصدامات في مخيم جنين وبلدة يعبد حيث قام الشبان برجم جنود الاحتلال بالحجارة فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمعدنية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين باعيرة معدنية وحالات اختناق جراء القاء الغاز المسيل للدموع.

وداهمت القوات الضرائبية في مدينة رام الله محل «بوتيك السوس» لصاحبه نعيم السوس وعينت له محاكمة بتاريخ ١٠/١٢ بحجة عدم دفعه الضرائب المفروضة عليه. وداهمت [illegible] جهازي تلفزيون ملون وفيديو المواطن يونس شحادة وجهاز تلفزيون للمواطن فخري فتون بحجة عدم دفعهما للغرامات المفروضة عليهما. واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وداهمت قرية النبي صالح حيث جرت اشتباكات ومواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال مما ادى الى اصابة الطفلة شفاء محمد التميمي (٩ سنوات) بعيار معدني. وفي اعقاب عرض لشبان الانتفاضة بمناسبة ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا في مخيم الجلزون داهمت قوات الاحتلال المخيم وقامت باعتقال (٥) شبان. وكان عرض ثان لشبان الانتفاضة قد تم في قرية سردا. وجرت مسيرة حاشدة في المزرعة الغربية بالمناسبة المذكورة. ورجم الشبان السيارات الاستيطانية ودوريات الاحتلال بالحجارة في الريف بدو وخربثا بني حارث.

المعلق الامريكي ستيفن

● تتمة من ص ١ ●

والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش.

وقال انه حتى ولو لم تكن هناك «صلة عملية» بين النزاع العربي - الاسرائيلي وأزمة الخليج حسب رأي الادارة الامريكية فمن الواضح أن هناك «صلة تحليلية بين هاتين القضيتين لا يمكن انكارها».

وذكر روزنفلد ان احد الدبلوماسيين السوفييت ردد «اصطلاحا مماثلا» عندما وصف الصلة بين القضيتين بانها «صلة جدلية مؤكدة». ونقل عن الدبلوماسي نفسه قوله انه «من المنطقي ان يرحب الرئيس بوش بالاتحاد السوفييتي كشريك ليس فقط في نظام دفاعي اقليمي خاص بالشرق الاوسط، بل أيضا في ضمان تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي».

وأوضح روزنفلد ان «الاهتمام بالفلسطينيين ليس وسواسا يستحوذ على الجانب الامريكي كما يدعي الاسرائيليون وانما هو مفتاح الاستقرار الاقليمي وشرط اساسي لتهدئة الفوران السياسي الذي يهدد اسرائيل ذاتها حتى لو تغاضينا عن عنصر صدام حسين».

وانتهى الى التاكيد بان المخرج يتطلب من واشنطن «دبلوماسية صبورة وحازمة ومتفهمة لمخاوف اسرائيل ولكنها ليست مشلولة بسببها»!

وزير التربية الالماني

● تتمة من ص ١ ●

وقال الوزير الالماني الغربي ان على «القوى الكبرى بمساندة المجموعة الاوروبية ان تبادر في مجلس الامن وبموازاة جهودها لتسوية لازمة الخليج الى ايجاد حل سياسي للنزاع في الشرق الاوسط اي لمشكلة فلسطين».

واوضح انه «مضطر الاحتفاظ بالمصداقية الا اذا كان الالتزام متلازما بحق تقرير المصير للشعب الكويتي وللشعب الفلسطيني». واشار الى ان هذا الموقف هو «ما يحاول هانس ديتريش غينشر الدفاع عنه في اطار الامكانات» على حد قوله

واعرب مولمان عن القلق من التصعيد العسكري في الخليج وقال «يبدو انه تم تجاوز العتبة حيث لا يعود رجال السياسة هم من يحكم العسكريين وانما العكس».

وقال اخيرا «ان مراجعة سياسة العراق التوسعية امر عادل لا شك لكنني اتساءل اكثر فاكثر كيف يمكن الخروج من هذا الوضع».

عرفات في عمان

● تتمة من ص ١ ●

خطط الطيران الامريكي. وذكر خصوصاً ان جميع اعضاء هيئة رئاسة الاركان الامريكية متفقون في الرأي على قصف بغداد، الذي يستهدف في شكل رئيسي صدام حسين وعائلته، بشكل الحل خيار لديه.

من جهة أخرى رأى عرفات ان «الهجوم الذي تشنه بعض وسائل الاعلام العربية وخاصة بعض الصحف المصرية موجه ضد ابناء الشعب الفلسطيني وليس ضد رموز معينة في منظمة التحرير الفلسطينية وان مثل هذا الامر متروك لوجدان الشعب المصري الذي يرفض هذا الاسلوب».

هذا ويرافق عرفات في زيارته للاردن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عبدالله حوراني.

بفرمان من سلطات

● تتمة من ص ١ ●

والصهيونية» في الخليج والذي عقد بمشاركة ممثلي الاحزاب والشخصيات الوطنية والدمقراطية والتقدمية في الوطن العربي.

وقد تم منعهما من السفر مع عدد من ممثلي الاحزاب والقوى السياسية المصرية المعارضة تنفيذا لقرار سياسي صادر بمنع المصريين من المشاركة في مؤتمر عمان.

واصدرت لجنة الحريات في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بيانا خاصا جاء فيه: «ان اللجنة اذ تدين هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان والدمقراطية، ولجوء السلطة الى تصعيد اجراءاتها المنافية للحريات العامة في ظل العمل بقانون الطوارىء طوال السنوات التسع الماضية، لتؤكد ان هذا الاجراء دليل قاطع على ادراك ادارة الرئيس مبارك ان السياسة التي تنتهجها منذ الغزو العراقي للكويت، والغزو الامريكي للسعودية والخليج، وارسال القوات المصرية للسعودية كمظلة للوجود الامريكي الاستعماري، لا تحظى بموافقة الرأي العام العربي والمصري، لما تشكله من تبعية لواشنطن وعجز عن قيام مصر بدورها القيادي الصحيح في مواجهة التدخل الاجنبي، ومن أجل حل عربي سلمي يعيد للكويت استقلالها وللامة العربية حريتها».

برلمانيون ايرانيون

● تتمة من ص ١ ●

والتفانية».

واكد من جهة اخرى ان «امريكا ستواجه في الخليج المصير نفسه الذي واجهته في لبنان» مشيرا الى ان «اي مسلم لن يوافق على الوجود الطويل للولايات المتحدة في هذه المنطقة».

ومن جهتها صرحت غوهار شاري «دستغيب»، وهي احدى النائبات الاربع عن طهران، ان «اي مسلم لا يمكنه القبول بان يقوم الامريكيون والامريكيات باعمال غير اخلاقية قرب اماكن الاسلام المقدسة».

وبعد ان رأت ان «امريكا هي في حرب ضد الاسلام» دعت السيدة «دستغيب» «المسلمين في العالم اجمع الى الانتفاضة» واكدت «ان الاسلام هو اليوم في خطر اكثر منه في اي وقت مضى».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧٦١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩٩)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (١٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الاهداف الاقتصادية والسياسية المتوخاة في مرحلة الاصلاح والانفتاح

● بقلم: سالم جبران ●

شكّل المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني، الذي انعقد في بيكين بين ٢٥ تشرين الاول حتى الاول من تشرين الثاني (١٩٨٧) محطة هامة لتلخيص وتقييم المرحلة السابقة من نهج الاصلاح والانفتاح الذي بدأ عام ١٩٧٩ ووضع خطة لتعميق وتسريع هذا النهج.

وقد لخص المؤتمر باعتزاز انه قد تم تأمين الغذاء والكساء بشكل كاف للشعب البالغ تعداده اكثر من مليار انسان (بينما في دول مجاورة مثل الهند والباكستان والفيلبين مثلا تستشري البطالة والتخلف والجوع والفاقة).

وخلال السنوات الاربع التي سبقت المؤتمر تم ايجاد اماكن عمل جديدة لـ ٧٠ مليون انسان جديد كما توفرت الظروف لانتقال ٨٠ مليونا آخرين من الزراعة الى اعمال غير زراعية (الصناعة والخدمات).

وشهدت هذه المرحلة نهوضا هاما في تلبية حاجيات اساسية للشعب من بضائع محلية على مستوى افضل واجنبية مستوردة. كذلك تحقق تقدم هام في اعادة بناء التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة بهدف تعميق الطابع الصناعي للبلاد ونقل الزراعة قدر الامكان الى مستويات اكثر تطورا من السابق.

واشار المؤتمر الى استنتاج اساسي جدا، وهو نبذ النزعة "اليسارية" المغامرة التي استخفت بحاجات الشعب اليومية ايضا وركزت على "الصراع الطبقي" بوصفه الحلقة الاساسية. كما نظرت الى القضية الاقتصادية نظرة متسرعة وطائشة وغير واقعية. وتميزت مرحلة الاصلاح والانفتاح برؤية رفع مستوى الشعب وتلبية حاجاته المادية (الاكل، الشرب، المسكن، الادوات الاستهلاكية، الصحة، الخدمات) والحاجات الروحية، مع التأكيد بأن التناقض الرئيسي في المجتمع هو بين حاجات الشعب المشروعة وما هو متحقق منها فعلا. ولذلك جاء في مواد المؤتمر: "ان الاصلاح وسياسة الانفتاح كسرا البنية الاقتصادية الصلبة ونشطا الاقتصاد فتطور الاقتصاد السلعي الاشتراكي تطورا قويا وبزخم لا يقاوم.. واليوم تقوم المناطق الساحلية الممتدة من الجنوب الى الشمال بتشكيل مجال امامي شديد الاتساع، مفتوح على العالم الخارجي، وقد شدت حماسة الجماهير الى حيز الفعل وهذا حرر قوى الانتاج اكثر فأكثر. كما حرر الاصلاح وسياسة الانفتاح عقول ابناء الشعب على نطاق واسع طارحين جانبا الكثير من المفاهيم القديمة التي جمدت تفكيرهم زمنا طويلا. لقد تحول الامر الى ميل شديد عند ابناء الشعب نحو التغيير ونحو زيادة التجارب الجديدة ونحو التأكيد على نتائج عملية". (كتاب المؤتمر الـ - ١٣ ص ٥).

وهنالك اشارة بالغة الاهمية الى ان مناخ الوفاق الدولي والسلام والتعاون هو مناخ مؤات جدا للنهوض الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الانجازات الفعلية. لقد جاء في كتاب المؤتمر الـ - ١٣" "وعلى ضوء الوضع الدولي واحتياجات برنامج تحديثنا، قمنا بتعديل نموذج السياسة الخارجية الصينية والعلاقات الخارجية الحزبية مركزين على



● نموذج لبرج التلفزيون ●

القضيتين الرئيسيتين - السلام والتطور" (ص ٧).

وفي الفصل الثاني "المرحلة الاولى للاشتراكية والخط الاساسي للحزب" هنالك نقد ورفض للتوجهات السابقة الذاتية، غير العلمية وغير الموضوعية، في مجال الاقتصاد، كما في مجال السياسة. وتأكيد على الحاجة الى الانطلاق من الحقيقة لا القفز عنها، الانطلاق من الواقع لا القفز عنه، والتخلص من وهم القفز العريض الذي لم يعجل الوصول الى الاهداف بل ادى الى ارتطام خطير، اقتصاديا وسياسيا، في الماضي. وهنالك تحذير من نفاد الصبر والمطالبة بـ "النقاء التام" ومطالبة باتخاذ القرائن الموضوعية واستعداد جماهير الشعب، وعيا وعطاء، اساسا لا غنى عنه عند وضع الاهداف.

اعتمادا على كل هذا هنالك الان خطة تهدف الى: رفع الانتاج القومي العام بمعدل اكبر من معدل النمو الطبيعي للشعب وجذب الرأسمال الاجنبي للاستثمار في الصناعات وخصوصا المتقدمة ونشر روح المبادرة والمنافسة والحوافز (في الصناعة وكذلك في الزراعة) وتطوير فرع السياحة وتطوير التبادل الاقتصادي مع العالم، مع كل العالم.

وفي كتاب المؤتمر الـ - ١٣ تأكيد على النقاط الجوهرية الاساسية التالية، ضمن خطة النهوض الاقتصادي - الاجتماعي: ١ - التركيز على التحديث العلمي والاداري ٢ - الاصرار على الاصلاح الشامل ٣ - التمسك بسياسة الانفتاح وتطويرها ٤ - تطوير الاقتصاد السلعي وتنشيط اشكال مختلفة من الملكية، الملكية الاجتماعية الاشتراكية، الملكية التعاونية والملكية الخاصة. ٥ - الدمقراطية على اساس الاستقرار والوحدة ٦ - بناء ثقافة وايديولوجية متقدمة وعميقة فعلا على اساس الشرعية الحقيقية لا التلقين والولاء الاداري.

ويؤكد المؤتمر بأن تحقيق هذه الاهداف يعزز النظام الاشتراكي تعزيزا فعليا وهو افضل الاشكال لمقاومة دعوات العودة الى الرأسمالية بشكل مباشر او غير مباشر.

ويولي المؤتمر اهتماما كبيرا جدا لموضوع الحزب ودوره في المرحلة الجديدة فيؤكد ضرورة التربية بروح الدمقراطية و "محاربة النزعة الذاتية والاجبارية ونزعة السيطرة - واصدار الاوامر اعتباطيا والمعاقبة دون سبب وجيه" (ص ٦١).

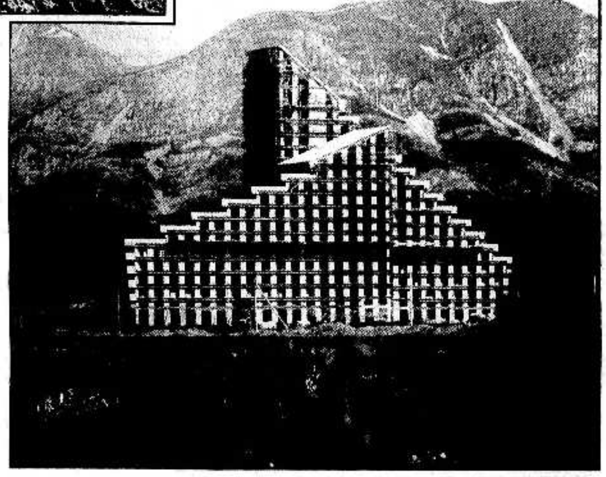
كذلك يدعو المؤتمر الى محاربة واستئصال بقايا عقلية مرحلة "الثورة الثقافية" "الشاذة والمدمرة" ومحاربة حازمة لظواهر الفساد في الجهاز الاداري (الحكومي) والحزبي مثل ظواهر تهرب بعض اعضاء الحزب من دفع الضريبة للدولة والمتاجرة ببضائع مهربة والرشوة والارتشاء، ومخالفة القانون والابتزاز والاختلاس والسرقة ومزاولة المحسوبية عند التعيينات والهجوم الانتقامي على آخرين والفساد الخلقي (ص ٦٢).

ويقرر المؤتمر: ".. الاعضاء الفاسدون الذين يلحقون ضررا بقضية الحزب والشعب يجب ان يطردوا بحزم، اذ لا يمكن بأية حال التجاوز او التغاضي عن شرورهم" (ص ٦٣).

ومن الملاحظ تماما، في اعمال المؤتمر ووثائق الحزب اللاحقة ان هنالك حاجة موضوعية حتمية لاصلاح سياسي - فكري - اداري بروح الدمقراطية والانفتاح، توازي الانفتاح الاقتصادي وتتجاوب وتتمازج معه.

ويبدو ان هذه المسألة سوف تزداد حيوية والحاحا كلما تقدمت الخطة الاصلاحية الاقتصادية. وعدم تنفيذ الاصلاح الدمقراطي العميق حزبيا وفكريا واداريا فسوف تظل خطة الاصلاح الاقتصادي مهددة بالتعثر والفشل.

(العلاقات الصينية - السوفييتية حاليا وآفاقها المستقبلية - في الحلقة القادمة).



● فندق سياحي في مدينة داليان في شمال الصين. واحد من مئات الفنادق التي اقيمت في اطار تطوير سريع لفرع السياحة.



عن «الاهالي» ١٢/٩/٩٠

عن كتاب استروفسكي حول «الموساد»[1]

بالخدع.. اعمل لك حربا!

*** أمر مزعزع.. أولئك الاشخاص تنظر اليهم كأبطال. ثم تراهم فجأة في حفلات الجنس. ذهبت واخبرت القائد. فقال لي. إنسَ..***

("الاتحاد" - "الموساد". جهاز المخابرات الاسرائيلية الفاعل في العالم، كان في فترة معينة مثل بقرة مقدسة لا يجوز التعرض له. هذه النظرة، لم تزل بتاتا، لكنها تزعزعت كثيرا في اعقاب ما ينشر عنه من فضائح. ولعل الصورة المرتسمة للموساد، في اعقاب نشر كتاب فكتور استروفسكي بعنوان: "بالخدع.. اعمل لك حربا"، تؤكد هذه الحقيقة على الرغم من محاولات قتل شخصية مؤلف الكتاب واظهاره كاذبا وساقطا وحقيرا وخائنا.. وهذه المحاولات تؤثر بدون شك على المواطن الاسرائيلي. ولكنها لا تفيد كثيرا امام الرأي العام العالمي.

على اية حال، وفي سبيل اعطاء القارىء فكرة موضوعية عن هذا الكتاب، ننشر فيما يلي تلخيصا آخر اوسع لبعض ما جاء فيه على ثلاث حلقات تبدأ من هذا العدد (تلخيص اولي نشر على الصفحة الاخيرة من عدد الاحد ١٦/٩/١٩٩٠):

الموساد كجهاز

يقول استروفسكي عن الموساد كجهاز ما يلي:

انه جهاز صغير نسبيا، بالمقارنة مع اجهزة مخابرات اخرى في العالم. لكنه يتميز بنجاعته. نطاق عمله ينتشر على العالم كله. مع هذا فان عدد الاعضاء الرسميين فيه هو ١٢٠٠ عامل، بمن فيهم ذلك عاملات السكرتارية والنظافة. وهنا، علما بأن عدد العاملين في جهاز المخابرات الامريكي ٢٥ الفا والسوفييتي ٢٥٠ الفا. وفي حين تنشر كيا الفي ضابط جمع معلومات مخابراتية في العالم، فان الموساد يعتمد على ٣٠ - ٣٥ ضابطا كهذا فقط (١)

ولكن الموساد، متميزا عن بقية اجهزة المخابرات في العالم، يعتمد على المواطنين اليهود المخلصين لدولة اسرائيل المنتشرين في العالم. وهو ينظم العمل معهم على اساس تجنيدهم وكلاء متطوعين.

رئيس جهاز الموساد اليوم هو مارك هستر، وكان يشغل منصب قائد محطة الموساد في روما، ثم عين نائبا لرئيس الموساد عندما كان الرئيس (هو ناحوم ادموني، ثم عين هستر رئيسا (٢).

قيادة الموساد اتخذت لها مركزا في بناية "هدار دفنة" في تل ابيب، الطابق الـ - ١٤. وتوجد فيه اجهزة اتصال قادرة على اجراء محادثة مع بيروت، وفي الوقت نفسه تشويش امكانية التنصت على المحادثة وجعل المتنصت يحسب ان المكالمة تجري مع لندن.

اما مركز التدريب للموساد فهو قائم على مرتفع يطل على البحر المتوسط قرب شاطىء هرتسليا. وبراء المار في شارع حيفا - تل ابيب بالعين المجردة، قرب النادي الشهير "كنتري كلوب". يدير الكلية اهرون شيرف. وهو المشهور بتعميم شعار الموساد الاساسي: "بالخدع.. اعمل لك حربا" (وهكذا اسمى استروفسكي كتابه). في هذا المركز توجد كل وسائل الراحة. والاجهزة والاليات للتدريب. وفيه ايضا مطبعة سرية لطباعة جوازات السفر من جميع دول العالم. ولطباعة الاموال (مثلا جرت طباعة دنانير اردنية مزيفة). الناس هناك يحسبون ان هذا المبنى هو المنتجع الصيفي لرئيس الحكومة.

توجد في الموساد عدة وحدات ابرزها:

* "كيساروت": وحدة اتصال مركزة في السفارات الاسرائيلية خارج البلاد.

* "عال": وحدة سرية في الولايات المتحدة الامريكية. وتضم ٢٧ شخصا. تهتم بتجميع معلومات عن نشاط الفدائيين العرب. ولكنها تقوم في بعض الاحيان بالتجسس على اهداف امريكية.

* "تسوميت": دائرة سرية جدا داخل الموساد تهتم بتجنيد العملاء، يقودها دافيد بيرن.

* "كتسا": الاختصار بالعبرية للجملة - "ضابط جمع المعلومات (קצין איסוף ידיעות). وهو يطلق عموما على رجال الموساد.

* "بريد": الدائرة الامنية في الموساد المركبة من ثلاث مجموعات كل منها ذات ٩ اشخاص.

* "نيبموت": وحدة تهتم بعمليات الاقتحام، وتمتلك مفاتيح "ماستر" للغالبية العظمى من غرف الفنادق في اوروبا.

* "كوميوت": دائرة العمليات الحربية للموساد، وكانت تسمى في الماضي "متسادا". وهي التي تنفذ عمليات التصفية.

* "دويشنيم": الاسم الذي يطلق على جنود الامم المتحدة الذين يجلبون او يرسلون معلومات عبر الحدود مقابل المال.

ومن بين الاشخاص الذين كشف استروفسكي اسماءهم في كتابه: * دافيد اربيل، رئيس محطة الموساد في باريس، وهو الذي كان مسؤولا عن عملية تفجير الفرن الذري العراقي. * اورن ريف، قائد دورة ضباط جمع المعلومات في الموساد * موسى م.، رئيس دائرة الامن ونائبه دوف ل. * عوزي نكديمون، رئيس دائرة تجنيد الشبان الجدد * روت قمحي، زوجة دافيد قمحي، سكرتيرة قاعدة التدريب * موسى مزراح، قائد وحدة هيروغ * شاؤول ايزنبيرغ، رجل اعمال، لكنه يقوم بمهمات اتصال للموساد في الشرق الاقصى والصين.

اخلاقيات الموساد

يسهب استروفسكي في وصف الانحدار الخلقي داخل الموساد ويدخل في تفاصيل التفاصيل ويدعي ان احد اسباب خروجه من الموساد هو هذه القضية. يقول:

على الرغم من نجاعة الموساد وانجازاته واسلوب عمله المتطور فانه جهاز فاسد. عندما انضممت اليه اعتقدت انني انتسبت الى النخبة (الاوليمبوس) الاسرائيلية. لكنني وجدت نفسي في سدوم وعامورا.

لقد استمر الامر على مدار كل فترة العمل. فكل واحد هناك (في الموساد) مرتبط، عمليا، مع الاخر في العلاقات الجنسية. الطريقة المتبعة هي: جمائل، حسنات. انا مدين لك. وانت مدينة لي. انا اساعدك. وانت تساعدينني. هذه هي الطريقة التي تقدم بها ضابط جمع المعلومات، اذ كانوا يجامعون.. على طول الطريق نحو القمة.

معظم السكرتيرات في الكلية جميلات جدا. لقد كان جمالهن سببا في اختيارهن لهذا العمل. وقد وصلن الى المكان وهن مستعدات للامر. فهذا جزء من الشغل. ومع هذا فان احدا لم يضاجع سكرتيرته الخاصة. فهذا ليس صحيا للعمل. بعض المقاتلين في الموساد كانوا يغيبون عن بيوتهم سنتين وثلاثا وحتى اربعا، وكان ضباط جمع المعلومات هم صلة الوصل الوحيدة بينهم وبين عائلاتهم. وكان يجري لقاء اسبوعي مع نسائهم ثم صار اللقاء ينتهي بأكثر من مجرد المحادثة وتطور الى علاقات جنسية. اولئك اناس كنت تضع روحك بأيديهم.. لكن من الافضل لك أن لا تترك زوجتك بين ايديهم..

وكان هؤلاء يتباهون بأفعالهم، ويبتدعون ويتفننون في افعالهم.

احدهم استخدم غرفة الاتصالات في مركز القيادة (المذكور اعلاه) في تل ابيب. فعلى هذه الغرفة يوجد مصباح، اذا لم ترد ان يدخل اليها احد يضاء الضوء الاحمر. اتفق مع احد الضباط على ان يمنحه "كلسون" احدى الصبايا. فأدخلها الى الغرفة واغلق الباب وراءها. بعد ان جامعها افتعل امرا ما. فلبسها بسرعة واخرجها.. والكلسون محفوظ لديه. وقام بتسليمه لذلك الضابط. فاستغل هذا الامر بدوره واعاده لصاحبته قائلا: "خذيه حتى لا تبردي"!

قرب البركة

لن أنسى، ما حييت، ذلك المشهد. لقد كان حول البركة (في كلية التدريب للموساد) حوالي ٥٢ شخصا، لم تكن قطعة ملابس واحدة على ايهم.منهم. وكان بينهم مارك هستر، نائب رئيس الموساد في حينه ورئيس الموساد اليوم. وكان العديد من السكرتيرات. امر لا يصدق.

الرجال لم يكونوا جميعا جذابين. اما الصبايا فانني مضطر الى الاعتراف بأنهن اجمل مما هن عليه بالملابس. جميعهن في جيل ١٨ - ٢٠.

بعض المحتفلين كانوا يلعبون في الماء، والاخرون يرقصون. والباقون ممددون على البطانيات يمارسون الجنس. لم ار في حياتي كلها مثل هذا الامر. لقد زعزعني. فأولئك اناس تنظر اليهم على انهم ابطال. وفجأة تراهم في حفلات جنس قرب البركة. ان مثل هذا الامر موجود طول الوقت.

ان المنطقة التي تحيط بهذه البركة هي اكثر منطقة محروسة في اسرائيل. فلا يمكن لاحد ان يصلها الا اذا كان عاملا في الموساد.

اللوطي

كان زميلي في دورة التدريب في الموساد شاب امريكي اسمه جيري عمره ٣٢ عاما وكان يعمل في الماضي محاميا في مكتب محامين بقيادة سايروس فانس، وزير الخارجية الامريكي في زمن جيمي كارتر.

في الموساد كانوا يتهامسون عليه بأنه لوطي. في احد الايام كشف جيري عن علاقة غرامية تربطه بأحدى الصبايا التي عرفوها في الكلية كعشيقة ضابط مسؤول عن جيري. ولكي يفند اتهام زملائه له بأنه لوطي، قام بتصوير فيلم فيديو عن احدى المضاجعات "الفنية" بينه وبينها. لكنه بعد ان جعلني اشاهد الفيلم عرض علي ان اضاجعه. فضربته ضربا مبرحا لم يضرب رجل مثله. وقد اخبرت القائد موسى بما حدث فقال لي: انس.

(في الحلقة القادمة، غدا، يتحدث عن عمليات تجنيد عرب والقتل وغيرهما..).

(١) بالطبع هذه معلومات على مسؤولية استروفسكي. وهي لا توضح الفرق بين كل بلد وبلد في اسلوب عمل المخابرات. فعلى سبيل المثال هناك بالاضافة الى وكالة المخابرات المركزية في الولايات المتحدة (سي. آي. ايه) وكالات مخابرات اخرى متعددة تعمل داخل البلاد مثل الـ - "اف. بي. آي" وغيرها. ولذلك فالمقارنة ليست دقيقة ولا تعطي الصورة الشاملة.

(٢) من المعروف ان اسم قائد الموساد ما زال سريا في اسرائيل. وقد ادى استروفسكي الى كشف اسمه، مما سيضطر الحكومة الى التعامل مع هذا الواقع بشكل جديد. ويذكر ان "يديعوت احرونوت" (١٦/٩) دعت الحكومة الى الغاء هذا الاسلوب وجعل رئيس الموساد معروفا للجمهور.

■ تعزية ■

الى الزميل جريس حكيم وعموم افراد العائلة تعزيكم بوفاة الوالد ورجا حكيمه.

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

على ضوء الندوة الفكرية - السياسية لمركز احياء التراث:

مفهومنا للوحدة الوطنية الكفاحية في موازنة الصراع

بقلم: د. أحمد سعد

كنت بين الاخوة من ممثلي الاحزاب والتيارات السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية في اسرائيل الذين شاركوا في الندوة الفكرية - السياسية التي عقدت في الناصرة - قاعة فندق "غراندنيو" - بين ٧ - ١٩٩٠/٩/٩ التي نظمها مركز احياء التراث العربي في الطيبة. وكان موضوعها "فلسطينيو الداخل واحتمالات المستقبل على ضوء المستجدات على الساحة العربية والدولية". وفي الواقع ركز المشاركون في الندوة بالاساس على موقف احزابهم من القضايا الرئيسية الراهنة والملحة - من ازمة الخليج والقضية الفلسطينية والهجرة اليهودية ومن قضية التحالفات في الوسط العربي.

اكتسبت هذه الندوة اهمية خاصة، حيث عقدت بعيدا عن مهاترات "الانتخابات" ومنحت المجال للحوار الدمقراطي الصريح، ليطرح كل مشارك وجهة النظر فيما يتعلق بالموقف والتصورات ورسم مؤشرات الافاق المرتقبة من القضايا المركزية التي تواجهها منطقتنا وبلادنا وجماهيرنا. وسأتطرق الى الموقف من قضية التحالفات والوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وتوضيح بعض القضايا المركزية المتعلقة بمفهومنا للوحدة الوطنية الكفاحية خاصة وان بعض الصحف الصهيونية "دافار" وغيرها حاولت تزوير المضمون الحقيقي لموقفي من هذه القضية المركزية والهامة.

المنطلق والموقف:

ننطلق في تقييمنا للوحدة الوطنية الكفاحية، اشكالاتها، مستواها، طابعها وبنيتها، من انها ليست قضية مجردة، وليست مجرد رغبة ذاتية لدى هذا الحزب او ذاك، هذا الزعيم او ذاك، فيجب عدم خلط الاوراق بين الوحدة الوطنية الكفاحية وبين بعض اشكال التحالفات الطفيلية على جسم شعار الوحدة الوطنية الكفاحية والتي تستهدف المصلحة الذاتية في سوق السمسرة الانتخابية بعيدا عن اي مضمون اجتماعي وكفاحي. فالوحدة الوطنية الكفاحية - حسب رأينا - عبارة عن وسيلة كفاحية تفرضها الظروف والمتغيرات الموضوعية الحاصلة ودرجة تطور العامل الذاتي (الجماهير الشعبية وقواها السياسية) ومتغيراته لمواجهة القضايا في سلم اولوياتها في الظرف الزماني والمكاني المحدد والمعين. ومن هذا المنظور اود مناقشة رأيين وموقفين مخطوئين حسب رأيي، مترابطين جدليا: تتبلور حولهما مواقف العديد من الاحزاب والتيارات الفاعلة بين الجماهير العربية (باستثناء الحزب الشيوعي والجبهة).

* الموقف المخطوء الاول: الشعار الذي تطرحه بعض التيارات السياسية، وخاصة الحزب الدمقراطي العربي، حول ازمة القيادة بين الجماهير العربية في اسرائيل. ومفهومها لهذا الشعار يتبلور في تصوير ان هذه الازمة تتجسم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكأن التناقض اليوم هو بين متطلبات الظروف الراهنة في ظل المستجدات، ومنها التعددية السياسية، وبين "احتكار"!! الحزب الشيوعي والجبهة للساحة السياسية او محاولة احتكار هذه الساحة ومؤسساتها. ان هذا المفهوم يتناقض مع الواقع والمنطق والحقيقة ومع الموقف العلمي الموضوعي في طرح الامور.

واذا واجهت المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية اليوم الازمة وانهارت العديد من الانظمة فهذا ليس مبررا للحكم باسقاطاتها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي واستغلالها كوسيلة تضليلية لابعاد الانظار عن حقيقة مكانة ودور الحزب الشيوعي في بلادنا، وعلى مدى صدق موقفه ومصداقية نهجه وبرنامجه على ساحة الواقع والتطور. غير صحيح ربط الازمة بموقع ودور الحزب الشيوعي "واحتكاره" لسببين جوهريين:

* الاول، ان من يطرح قضية "احتكار" ومحاولة احتكار الحزب الشيوعي للساحة السياسية يبتعد عن الواقعية والعلمية. ويمكننا ان نسأل لماذا لم تظهر "الحركة التقدمية" او "الحزب الدمقراطي العربي" او "الحركة الاسلامية" الا في الثمانينات؟ هل منع "الاحتكار الشيوعي" ظهورها وحجب الهواء عن رئتيها؟ ام انه يجب ان ننظر الى الامور بعلمية وواقعية ونفتش ونحلل الخلفية لظهور التعددية السياسية! ومن يحلل بعلمية التغيرات الحاصلة في البنية الاجتماعية - الاقتصادية لجماهيرنا العربية خلال العقود الاربعة الماضية، وفي العقد الاخير يتوصل الى النتيجة بأن ظهور التعددية السياسية كان حتميا. هذا بالاضافة الى التأثيرات الاخرى على حياتنا السياسية مثل التعددية السياسية الفلسطينية وامتداداتها المؤثرة على الواقع والنشاط السياسي في بلادنا. وقد اثبتت التجربة خلال السنوات الست الماضية فشل كل المواقف التي كانت تنطلق من انه يمكن لفصيل ان يكون بديلا لفصيل آخر او ان يمحو فصيل فصيلا آخر من خارطة الوجود السياسي. فالتعددية السياسية ظاهرة طبيعية وشرعية وكل فصيل يكتسب وزنه النوعي ومكانته بين الجماهير استنادا الى صدق موقفه ومصداقية برنامجه. وهذه التعددية تفرض على كل فصيل في علاقته مع الفصيل الاخر التسلح بالبديهيات الاولية - الاحترام المتبادل والحوار الدمقراطي الحضاري بعيدا عن "الشوشرة" والقدح الشخصي وتجريح الشعور والتزام النقاش العيني - فكرة تناطح فكرة، وموقف يناطح موقف في الاجتهادات لخدمة القضايا المصيرية واليومية للجماهير.

* والثاني: اهمية الابتعاد عن المزاودة فيما يتعلق "بالمنافسة" الوطنية مع الحزب الشيوعي. لكل حزب وحركة سياسية برنامجها ومواقفها ولنترك للجماهير القرار بناء على مسلك ومصداقية موقف كل طرف. ولكن القول بأن ازمة الجماهير العربية هي ازمة قيادة بسبب الحزب الشيوعي وموقعه بين الجماهير العربية فهذا يناقض الواقع ويتجاهله فموقف الحزب الشيوعي من القضايا المركزية هي المحك. والسؤال هو، هل اثبتت التجربة ام لم تثبت مصداقية مواقف وبرنامج الحزب من القضايا المركزية: من الصهيونية - الفكر والممارسة، من قضايا الجماهير العربية القومية والمطلبية ومن قضايا الدمقراطية والتقدم الاجتماعي (مطالب العاملين وغيرهم). من لديه مواقف اكثر تقدمية وواقعية فليتفضل. ولكن اذا كان الواقع يؤكد ان مواقف الحزب اثبتت مصداقيتها في القضية الفلسطينية وغيرها، فهل هذا يعني ان الجماهير العربية تعاني من ازمة قيادة اسمها الشيوعية!!

اننا ننطلق - هنا رأيي - من مقولة ازمة القيادة، من رؤيتنا لوجود تناقض بين مستوى القضايا المطروحة اليوم ومتطلبات المتغيرات الحاصلة في جماهيرنا وبلادنا ومنطقتنا، وبين وجود اطار تنسيقي اعلى يشمل كل التيارات والاحزاب السياسية الفاعلة بين جماهيرنا على اساس برنامج كفاحي - برنامج حد ادنى - ملزم، مع الحفاظ على الهوية الفكرية والسياسية المستقلة لكل طرف في هذا التحالف.

ماذا يعني ذلك؟ وما هي الاطراف المكونة لمثل هذا التحالف الكفاحي؟ وهل هذا يعني ان احتياجاتنا الكفاحية والقضايا المطروحة تتطلب في ظروف بلادنا تحالفا احادي القومية؟ هذا ما سنحدده في البند الثاني.

الموقف المخطوء الثاني: الموقف من التحالفات والوحدة الوطنية:

لنا نقاش مع العديد من التيارات الفاعلة بين الجماهير العربية حول قضيتين اساسيتين: الموقف من قضية التحالفات والوحدة الوطنية.

- القضية الاولى: الموقف المخطوء لتلك التيارات التي تحاول تغييب التاريخية ومن منطلق ميتافيزيقي يؤدي بها الى الخلط بين الوحدة الوطنية واشكالها واتخاذ الموقف منها وكأنها قضية مجردة وخلق الانطباع وكأن الوحدة الوطنية والحاجة الى الوحدة الوطنية ظهرت بظهور هذا التيار او ذاك. اننا نعتقد ان الوحدة الوطنية الكفاحية تتجسم باشكالها المتدرجة تاريخيا والتي حتمتها الظروف الموضوعية والذاتية والمتغيرات على ساحة التطور والصراع كأدوات ومواعين كفاحية في مواجهة القضايا والمستجدات. فاذا كنا في الخمسينات والستينات نطرح شعارا عاما ضد الحكم العسكري وضد سياسة القهر القومي والعنصري بشكل عام، فان جماهيرنا في السبعينات اقامت العديد من الاطر الكفاحية للوحدة الوطنية، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجنة الرؤساء، لجنة الطلاب الجامعيين ولجنة الطلاب الثانويين القطرية الخ. لماذا؟ نستطيع القول ان كفاح الجماهير العربية منذ النكبة وحتى اليوم تمحور حول ثلاث قضايا مركزية: القضية الفلسطينية، القضايا المطلبية المتعلقة بالنضال ضد سياسة التمييز ومن اجل المساواة، الحقوق القومية للجماهير العربية ومواجهة سياسة السلطة التي تعاملنا كطوائف ومن اجل حقنا في ارضنا ووطننا بمساواة وكرامة.

اذا كانت هذه هي القضايا، فلماذا حدث تطور في اشكال الوحدة الوطنية ولماذا نفتش اليوم في ظروف المستجدات عن آليات ومواعين جديدة للوحدة الوطنية؟

ان الاجابة على هذا السؤال يكمن في ١ - التغيرات الحاصلة على طابع هذه القضايا على ساحة الصراع والتطور ٢ - المتغيرات الحاصلة في البنية الاجتماعية للجماهير العربية وما يرافقها من مطالب عينية وقضايا عينية جديدة ٣ - المتغيرات الحاصلة على الساحة الاسرائيلية والفلسطينية والدولية وما تطرحه من قضايا واسقاطات. من هذا المنطلق فان قضايا جماهيرنا في الخمسينات وطابعها يختلف عن السبعينات حيث ان التغيرات في البنية الاجتماعية من جهة - ظهور فئة الاكاديميين والمثقفين، قضايا عمالنا، قضايا الفلاحين، الطلاب بالآلافهم - وموقف سياسة التمييز والقهر القومي منها، كل ذلك حتم قيام العديد من اطر الوحدة الوطنية الكفاحية العينية لمواجهة القضايا العينية.

ان تطور القضايا المركزية الثلاث المطروحة من حيث طابعها الجوهري في ظل المتغيرات الجارية في البنية الاجتماعية والسياسية (التعددية) الانتفاضة والقمع الهمجي من قبل الاحتلال الاسرائيلي، النضال لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، الهجرة اليهودية الواسعة والنضال ضد مخططات الترانسفير وضد المد العنصري الفاشي.. الخ - ادى في اواسط الثمانينات الى تطور اشكال الوحدة الوطنية والى التفتيش عن آليات جديدة. فقيام لجنة المتابعة العليا حتمته ظروف الصراع في بلادنا والمنطقة. ونشوء احزاب في الوسط العربي يحتم ايجاد الوسائل لتنظيم العلاقة. ولهذا، فانه يجب التأكيد بأن اي حديث عن ايجاد اليات جديدة للوحدة الوطنية الكفاحية في الظروف الجديدة يجب - حسب رأيي - ان يرتكز على قاعدتين اساسيتين:

- الاولى: ان اية آلية جديدة ليست ابدا مكان اية آلية قائمة لا مكان لجنة الدفاع عن الاراضي ولا لجنة الرؤساء، ولا لجنة المتابعة. انما المقصود التفتيش عن آلية جديدة تضمن التنسيق بين القوى الوطنية وفق برنامج متفق عليه لمواجهة القضايا المبنية الرئيسية للجماهير العربية. وليس المقصود هنا ايجاد شكل اندماجي.

- والثانية: ان لا يكون هذا الاطار الكفاحي للجماهير العربية بمعزل عن القوى الدمقراطية اليهودية، بل يتفاعل مع هذه القوى وينسق معها من خلال معارك الكفاح المشترك اليهودي العربي.

ان التنسيق بين القوى السياسية الفاعلة بين جماهيرنا يتطلب مواجهة ثلاث عوائق: ان نتخطى الحاجز الايديولوجي وحاجز عدم الثقة ومواجهة عوائق السلطة التي تستهدف تفتيتنا وافتراس حقوقنا.

* الموقف المخطوء الثالث - الكفاح اليهودي - العربي او العربي اليهودي المشترك.

اننا نرى سطحية في الطرح القائل بأننا "لسنا بحاجة الى الكفاح اليهودي - العربي - لاننا لا نريد استيراد قيادة يهودية لاحزابنا وحركاتنا او جماهيرنا" كما يحلو لبعض قادة الحزب الدمقراطي العربي وغيرهم ترديده. كما نرفض النظر الى قضية الكفاح اليهودي - العربي من منظار رد الفعل على التراجع المخزي والانتهازي لبعض القوى الدمقراطية اليهودية واليسار الصهيوني في الموقف من ازمة الخليج ومن الحق الفلسطيني المشروع لتبرير تأييدها للغزو الامريكي العسكري. اننا في موقفنا الداعي لاقامة اوسع تحالف يهودي - عربي ومن اجل الكفاح اليهودي - العربي المشترك ننطلق من: (١) ان هذا الكفاح المشترك والتحالف المشترك تحتمه طبيعة وطابع القضايا الكفاحية التي تواجهها. فالنضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية يحتم اقامة اوسع جبهة كفاح يهودية عربية. ونحن في موقفنا هذا لا نتباكى على اعتاب اليسار الصهيوني وانما ننطلق من ان مصلحة الشعبين حاليا ومستقبليا تحتم اقامة مثل هذا التحالف على اساس برنامج كفاحي متفق عليه (٢) ان اقامة اي تحالف احادي القومية منغلق ليس في مصلحة جماهيرنا، خاصة اذا كان الحديث حول اقامة "تحالف تجاري" يهدف السمسرة السياسية والمصلحة الشخصية في الانتخابات. فمثل هذا التحالف يكون ورقة رابحة لزيادة التحريض في ايدي قوى العنصرية والفاشية و "الترانسفير". ولهذا، فخلاصة ما اريد تأكيده ان ظروف الصراع في مناخ المستجدات الراهنة تتطلب من جهة رص وحدة جماهيرنا العربية وقواها الوطنية في اوسع وحدة صف كفاحية من جهة، ولكن ليس بمعزل عن الحاجة لاقامة اوسع تحالف كفاحي يهودي - عربي لمواجهة القضايا الراهنة والمستقبلية من جهة ثانية.

ملاحظة: شارك في الندوة، توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة بكلمة افتتاح كانت بمثابة مداخلة سياسية، رجا اغبارية امين عام حركة ابناء البلد، حنا ابراهيم عضو المكتب السياسي للحزب الدمقراطي العربي، النائب محمد ميعاري عن الحركة التقدمية، الشيخ عبد الله نمر درويش عن الحركة الاسلامية وصالح برانسي رئيس مركز احياء التراث في الطيبة (من وجهة النظر القومية).

ثلاثة افلام روائية وفيلمان تسجيليان عن أزمة الخليج



● يوسف شاهين ●



● دريد لحام ●

● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بدأ يوسف شاهين الاعداد لسيناريو فيلم حرب الخليج.. سبق ان صور اجتماعات القادة العرب في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخامس من آب الماضي، يستكمل تصوير الفيلم الدولي ما بين القاهرة ودمشق والامارات العربية. الفيلم تموله احدى الشركات الفرنسية بالاشتراك مع يوسف شاهين الذي رشح لبطولته حسين فهمي ويسرا واحمد مرعي والممثل السوري دريد لحام والممثلة اللبنانية ايليان خوري، وفي نفس الوقت يستعد المخرج عاطف الطيب مع السيناريست محمود ابو زيد لتقديم فيلم حول نفس الموضوع بطولة نور الشريف.. أما الفيلم الروائي الثالث فقد قرر ان يعود به المخرج الكبير توفيق صالح للسينما، واتصل بالروائيين مجيد طوبيا من مصر واحمد الفقية صالح من ليبيا لاعداد فيلم ضخم حول مشاكل الامة العربية من خلال حرب الخليج، ورشح لبطولته المخرج المسرحي احمد عبد الحليم الذي عمل معه في فيلم «يوميات في الارياف» منذ خمسة وثلاثين عاماً.. وتيسير فهمي والممثل السوري بطرس الحلبي اما الفيلمان التسجيليان، فالاول يقدمه المخرج خيري بشارة، الذي بدأ حياته الفنية في فيلم «صائد الدبابات» الذي حصل على تسع جوائز عالمية. الفيلم الجديد يكتب مادته بنفسه والفيلم الثاني التسجيلي للمخرج اللبناني إنطوان كرباج واستجمع مادة الفيلم من ٣٢ مقالاً صحفياً سياسياً وعربياً واجنبياً.



■ من جراب اسماعيل...

اميل خشيبون ـ حيفا ■

دبق الاحتلال

● حصلت مع بعض زملائي في ايام حداثتنا، على «شدة» قضبان دبق، لصيد العصافير، واخذ كل منا نصيبه منها، قبل ان نعي معاني العمل المشترك الانجع من مجمل اعمال الافراد.

اخذت نصيبي من تلك الشدة، وعلقته على شجرة توت، في وضع بارز للعيان، لاغراء من اردتهم ضحايا ميولي الصبيانية، من عصافير بريئة، لا تطلب لنفسها الا الحياة الكريمة، لكن رغباتي والاثارات الكامنة في اعصاب الشم في انفي ورائحة الشواء، والشهوة الغذائية التي تسيل لعابي لمذاق العصافير مشوية، وقد اعتدت تصرفاتي، حتى باتت دبقتي وجزءاً من قناعاتي، مثل قناعات الاحتلال بسياسته وزبانيته.

وزيادة في ضمان الصيد السمين، فقد «نصبت» فخة عصافير مقابل الدبق، على الارض، لا تظهر منها سوى طعم الاغراء ـ دودة عورورور (عرعر)، تماما كما يدفن المحتلون اهدافهم الحقيقة، ولا يظهرون من نواياهم الاحتلالية او القمعية، الا المغريات.

قال لي العم ابو الرشيد عواودة بلطافة، وكان يحرث ارضنا، وقد لاحظ نشاطاتي، فتوجه مستفسراً عنها، فقلت له: قد انتهيت يا عمي من وضع الدبق، ونصب الفخة، وسأدير (اوجه) الشحيتيات الى حيث اريد، عساني اصطاد خمسة او ستة منها، اشويها لغدائي.

فضحك، وقال، لا تتفائل يا عمي كثيراً، بنجاح مساعيك القاتلة، ومهما مكرت، فالعصفور امكر، خصوصاً هذا الشحيتي المتكح (الحذر جداً)، لا يغريه لمعان الدبق، وهو يعرف مفاعيله، ولا يورد نفسه المهالك بسبب دودة الفخة، فتراه يبتعد عن الدبق وعن كل غريب لا يعرفه، على الشجرة، بينما اذا جاء الفخة، تراتب حولها ضاربا اياها بجناحيه بلباقة خاصة، حتى تنغلق على لا شيء، ويفوز هو بالدودة المطلوبة، فيأكل الطعم، ويسلح على الفخة.

ثم صاح بيت عتابا قائلاً:

يا حاكمنا اخذ لينا اراضي — وضيق عالمساكن والاراضي

ولك فلاح شو بدك تراضي — على جلدك مثل حز الرباب

والان اقول وبمله صوتي وقناعتي: بتنا شحيتيات يا صيادي البشر، وتعلمنا مكرها، فتمكرون ونمكر، وستنال اهدافنا بعد تفويت الفرصة على دبقكم وفخاخكم وميولكم القاتلة، المتلذذة شياً، وذوقاً، بمآسي المحكومين.

"الاتحاد" قبل ربع قرن
من المسؤول عن نواقص كوبات حوليم في كفرياسيف؟

● بقلم: حبيب ابو عقل ●

● في موسم الانتخابات تصبح جريدة «اليوم»* وكأنها لسان حال العمال والحارس الامين على مصالحهم! فتنشر المقال تلو المقال عن «انجازات» لصالح العمال وعن تحسين اوضاعهم!

ولدحض ادعاءات جريدة «اليوم» اقدم صورة عن المعاملة السيئة في فرع «كوبات حوليم» في كفرياسيف:

ان هذا الفرع يقفل ابوابه في شهر حزيران في يوم الجمعة بعد الظهر وطيلة يوم السبت، اما يوم الاحد فهو عطلة اسبوعية للسكرتير. ويكون سير العمل في هذا اليوم مشوشا. وبدل ان يبدأ الطبيب عمله في الساعة الثامنة صباحا لا يحضر الا في الساعة الثامنة والنصف، ثم يمر بعد ذلك على سوق الخضرة ولا يبدأ عمله قبل التاسعة صباحا.

ومعالجة الطبيب للمريض هي مجرد استجواب. فلا جس نبض ولا كشف عن درجة الحرارة او الضغط ولا ما يحزنون.

هذا بالاضافة الى الاهانات التي يوجهها المسؤول عن جمع الاشتراكات للاعضاء. ناهيك عن الادوية التي تعطى للمرضى في بعض الاحيان. التي بدل ان يشفى منها المريض تزيده مرضا على مرض.

فهل من اجل هذه «التحسينات» تستجدون اصواتنا يا هؤلاء!

● جريدة يومية حكومية كانت ـ قبل وفاتها ـ تصدر باللغة العربية لتزيين سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي المنتهجة ضد العرب.

(«الاتحاد» ١٧ ايلول ١٩٦٥)

الاربعاء: ٩٠/٩/١٩

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ «الزراعة الحديثة» حول المبيدات واثرها على صحة البشر

١٩،٠٠ ـ «في خط الصحة» ـ عن الطب الرياضي وتطوره

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ «ابراهام» برنامج خاص برأس السنة العبرية

٢٠،٣٠ ـ «النحل والعسل» ـ خلية النحل، عملها وانتاجها للعسل

٢٠،٤٥ ـ الاخبار (بالعبرية)

٢١،٠٠ ـ برنامج غنائي بمناسبة مرور ٥٠ سنة انتاج للشاعر ناتان يوناتان

٢٢،٣٠ ـ «كرامر ضد كرامر» ـ فيلم سينمائي بطولة داستين هوفمان ومريل ستريب، الفيلم حاز على ٥ جوائز اوسكار.

٠٠،١٥ ـ اخبار (بالعربية)

٠٠،٢٠ ـ برنامج رقص وغناء امريكي

١،١٥ ـ انهاء الارسال

رغدة!

«كوميديانة» مع وقف التنفيذ!

جمالي وحده لا يكفي



لم انافس ليلى علوي

●● الشعر حبها الاول.. كتبت الاشعار سراً في كراريس المدرسة.. وهربت كلمات الحب بعيداً عن عيون المتلصصين والفضوليين.. وعندما جاءت الى القاهرة طبعت صورتها على اشرطة السينما.. فحولت الاشعار الى تمثيل.. وحولت الحب الاول.. الى حب اكبر واعمق واصدق..

ولم تكن سينما القاهرة الا مفتاح شهرتها الذي لمت خلفه كثيراً حتى اصبحت رغدة.. التي نعرفها.. العيون الخضراء.. والوجه ابيض كالثلج.. والصوت قادم من بعيد كأمضاء على صورتها.. معكم رغدة..

●● دخلت عالم السينما والتمثيل رغم ان دراستك بعيدة تماماً عن هذا المجال؟ فما السبب في ذلك؟

● هناك قاسم مشترك بين دراستي في كلية الاداب قسم لغة عربية وبين التمثيل.

فدراستي مرتبطة بالقصة والادب والشخصيات وابعادها وارتباطهم ببعض، فدراستي في مجال الادب الذي يعتبر عصب الفن.

والصدفة لعبت دورها ولكن بشيء من التخطيط فانا كنت مخططة ان أكون كاتبة وليس ممثلة ولكن الصدفة هي التي حولتني في كتابة السطور الى تجسيد تلك السطور في اشخاص.

●● بدأت في كتابة الشعر منذ فترة طويلة وواضح انه يستحوذ على جزء كبير من حياتك خاصة بعد صدور ديوانك الاول.

فما هو تعليلك في انتشارك كممثلة وليس كشاعرة؟

ـ الشعر بالنسبة لي هواية ولكل، فنان هواية فمثلاً احمد مظهر هوايته الفروسية وفاتن حمامة هوايتها الصيد وانا هوايتي الشعر.

فالشعر بالنسبة لي احتواء وركن من اركان حياتي ووجودي وهو الركن الذي افرغ فيه احساسي بلحظة او بموقف فهو حالة خاصة جداً.

●● وبمن تأثرت من الشعراء؟

ـ في كل مرحلة تأثرت بشخصية ففي بداياتي تأثرت بنازك الملائكة ونزار قباني وفي مرحلة النضج تأثرت بفدوى طوقان وامل دنقل!

●● نعود للحديث عن الفن والسينما هل تعتقدين ان الجمال سبب اساسي لدخول المجال الفني؟

ـ الجمال يعتبر شيئاً اساسياً في السينما بالذات ولكن الجمال وحده لا يكفي فلا بد من وجود الخبرة والنضج الفني وهو يأتي بالممارسة.

●● قدمت هذا العام حلقات «الف ليلة وليلة».

الم تخشي من النقد والمقارنة بين قدموه من قبلك؟

ـ المقارنة بيني وبين من قدموا «الف ليلة وليلة» من قبل غير موجودة. لان قصص الف ليلة فيها متسع لممثلات العالم كله لانها تحتوي على مئات الاحداث ومئات الشخصيات ومئات العوالم والحكايات لذلك فمن تؤدي شخصية محددة قد لا تصلح لاداء غيرها.

وانا قدمت شخصية مختلفة تماماً عما قدمته الزميلة ليلى علوي وشريهان.. ولم ادخل معهما في منافسة!

●● الم تخافي من اداء دور ام للمطرب مدحت صالح بالرغم من تقارب السن بينكما تقريبا؟!

ـ مطلقاً لم اخف لان الجو الخيالي للقصة يعطي للممثل حرية كبيرة في التصرف والتخيل فيمكن ان تكون الام اما خيالية لا تكبر وكذلك يعطي مساحة خيال في اختيار الملابس والاكسسوار والديكور.

●● نراك لم تقدمي اي عمل استعراضي في حلقات الف ليلة وليلة؟ فهل هذا كان بناء على رغبتك وشرطاً خاصاً لك؟!

ـ كان من الممكن ان يكون هناك عدة استعراضات ولكن للظروف التي حدثت «وفاة المخرج فهمي عبد الحميد» لم تجد متسعاً من الوقت لهذه الاستعراضات ولكن اذا وجدا استعراض في العمل فلماذا اعترض عليه؟ وكنت سأقدمه لان العمل يتطلب ذلك.

●● قمت باداء بعض الاغاني في المسلسل فمن الذي اقترح عليك واقنعك بذلك؟

ـ الغناء في حلقات «الف ليلة وليلة» شيء ضروري لبطلة العمل وقد تم اختبار لصوتي ونجحت في الاداء واقتنعت بالغناء «والاداء» المرحوم الحاج فهمي عبد الحميد والملحن محمد الموجي وايضا المؤلف عبد السلام امين. وفعلاً اديت الاغاني وربنا وفقني.

ورغم علمي بأنني مؤدية ولست مطربة الا انني كنت مصرة على حفظ الالحان والتدريب عليها.

●● ماذا كان رد فعل الجمهور بالنسبة لادائك بالمسلسل ككل، والغناء بصفة خاصة؟

ـ اعتقد ان نبض الشارع كان في صالحي ولم اتعرض للنقد وهذا كان ملاحظاً وواضحاً من خلال لقاءاتي بالجمهور في كل مكان وربنا وفقني والحمد لله.

●● ما السبب في قلة اعمالك رغم النجاحات التي حققتها من خلال ما قدمته؟

ـ انا اعمل بمزاج ولا بد اختيار الدور الذي اؤديه بدقة لانني اتخذت قراراً بالا اعمل الا اذا كان الدور مناسباً وجيداً ويضيف لرصيدي شيئاً.. وهذا لا يتوافر الا من خلال الاعمال الجيدة. والاجادة في هذه الفترة قليلة وهذا هو السبب في قلة اعمالي.

●● هل هناك دور معين تفضلين القيام به؟

ـ ليس هناك دور معين ولكن اتمنى القيام باداء دور يتضمن حدثاً كبيراً وحركة حتى يكسر من جمود وقفة الممثل امام الكاميرا.

واحب الادوار المتجددة التي استطيع ان اخلق منها شيئاً جديداً واضيف اليها خاصة ان كان فيها خط كوميدي خفيف.. وانا بالمناسبة كوميدية وان كنت مع ايقاف التنفيذ.

●● ما هي الظاهرة الفنية التي تتمنين استمرارها واخرى تتمنين اختفاءها؟

ـ ارحب بالتعامل مع المخرجين الجدد واتمنى استمرار ظاهرة تقديم المخرجين الشباب لموضوعات جديدة وجيدة من صميم الواقع المصري.

واتمنى اختفاء ظاهرة المنتجين الجدد الذين ليس لهم علاقة بالفن والوسط الفني.

عن «الاهرام الرياضي» المصرية

تاس عز وناس معزى

● نجم التمثيل الامريكي كوسبي سبق مايكل جاكسون في قائمة نجوم الترفيه والممثلين بالنسبة لما يتقاضونه من مال.

وقد وردت هذه القائمة في نشرة «فوربس» وتضمنت (٤٠) اسماً. وبموجبها فان كوسبي ربح بين عامي ٨٩ ـ ٩٠ مبلغ (١١٥) مليون دولار (٦٠ مليون عام ٨٩ و٥٥ عام ٩٠). اما مايكل جاكسون فقد ربح فقط (١٠٠) مليون دولار وهكذا نزل الى المرتبة الثانية!!

كلمات للحياة

ان الضعفاء الذين يعرفون كيف يستغلون ضعفهم الوباء.. وهذا هو سر الدول النامية.

(كوف دي مورفيل)



مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بينما كان المناضل القديم المتقاعد عن العمل عودة الاشهب عائدا الى بيته، بعد ان تسوق حاجياته من دكاكين البلد التحتا، التقى مسعد اسعد الديراوي، واقفا مع بسطته في شارع «شحادة شلح»، يحاجج انطوان شلحت عن العصر الطرق المؤدية من شارع «القشلة» في «محطة الكرمل» حتى موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا.

فتدخل الاشهب في الحوار وقال:

ـ بعد ما تطلع من المحطة تأخذ بسارك. وتسير في شارع يافا على طول، ثم تلف على اليمين وتطلع في طلعة شارع الكرمل الذي غدر به الزمان واصبح «جادة بن غوريون».

فطمن انطوان شلحت بهذا الشرح، طارحا سؤالا:

ـ واذا كان كلامك في غير محله!

فشحب وجه الاشهب بسبب التشكيك في معلوماته، وصاح عابسا:

ـ انا متأكد من هذا كتأكدي من ان «تاج محل» يقع في «نيودلهي» الهندية، وان علي عاشور يسكن في شارع عباس. وخافة ان يدب الحماس في النقاش حسمه الديراوي باعلانه:

ـ ضاعت ولقيناها. وصل، يا ابا عدي، عمك عودة مع مشترياته الى بيته. وكُمِّل المعروف ووصِّل رسالة فواز النشاز الى عنوانها المعروف. فهو يتحدث فيها عن

الولدنة والوالدين!

وجاء في رسالة فواز:

شرع الاستاذ نقولا في قراءة الحضور والغياب في الحصة الاولى. وحينما نادى باسم عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي الجمال، فقسنا بالضحك. فسأل عن السبب.

وتذكرت مدمولية الجوز التي طارت من تحت تينة «ابو غليون» اليتراطية، وبيعت مقشرة لناجي النجار، بالسطل وبنص السعر، وقلت:

ـ من كثرة ما تبلعس صبرا.

ففقد الاستاذ صبره وصاح:

ـ تأدب! واحك شلبي.

فعدت على كلامي:

ـ من كثرة ما زلط صبرا عصعص. ولم يسمع اهله نصيحة خالتي الحجة نجيبة التي اصرت على ضرورة سقيه شوربة «سحل الزاغ»، واخذوه على قرية المغار، فكرعوه اياها، ولا يزال مصابا بالاسهال.

وحينما نادى الاستاذ باسم رموز ساد السكون. وعلمنا، لاحقا، ان زقرطة قرصتها وهي تساعد امها في تشريح التين وتقريص القطين، وانتفخ نيعها واحرت عينها. فتمنيت لها، من قراقيع قلبي، الشفاء العاجل.

ولم يتغيب، غيرهما، احد عن المدرسة. حتى ان جلجول جمال، الذي فكش كاحل رجله اليمنى حينما نط عن خوخة سعد السكران الملقب بـ «ابو الرخ»، هربا من الناطور، جاء يتعكز على رجل واحدة وكتف سعدون طاطور الملقب بـ «ابو الطلامي».

وسعدون هذا مثل السعدان، عقله يبقط ذكاء، ويحفظ الاغاني مثل كرج المي، وحصل في درس النشيد على علامة عشرة من عشرة، بعد ان انشد آخر ما حفظه عن جده بياع الطرابيش، وبدون تأتأة:

«اول ما فتحنا/ دكانة العطار/ فيها المسك بالقنطار/ فيها زقزق العصفور/ طلع الشيخ بلا طنطور/ يا شيخ طنطورله مايل/ لا مايل ولا حايل/ حايل ع بنت التركي/ بنت التركي بتتوضى/ ابريق النحاس وابريق فضة/ ما احلى البوسة ع العضة/ وما احلى النومة خليويه/ شرقوا ع البرية/ وانا شرقت معهم/ هات خيول اطالعهم/ اطالعهم تتلاقيهم/ وتخطف طواقيهم/ وانا اخطف طاقية/ من طواقي السرية/ سرية بنت السلطان/ حاجبها يقطف رمان/ يقطف كيل وربعيه».

وفي حصة الرسم طلبت منا المعلمة «نهاية» التي رفعوها لتعلمنا، اضافة لمسؤوليتها عن تربية صف البستان، ان نرسم اسطبلا وبداخله اربعون حصانا، كي يسود الهدوء وتتمتع بقراءة الرواية ام جلدة ملونة.

فرسمت، بلمح البصر، بابا وذيل حصان خارجا منه، وانشغلت في صناعة الشخاتير والطائرات الورقية.

وقبل نهاية الحصة جاءت المعلمة «نهاية» لفحص رسمي، وكشرت ونهرت:

ـ ما هذا؟

ـ الاسطبل والخيول.

وابن الخيول؟

ـ كلهم في داخل الاسطبل، وهذا ذيل اخرهم.

فابتسمت المعلمة لشقاوتي، ولم تبحث في طلب المدير الملقب بـ «الجربان»، لانه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، لمعاقبتي. ففرحت وروحت.

وعلى باب البيت استقبلتني امي فوزية الجميل، هاشة باشة، وزادت من فرحتي بقولها إن جربوع الاعرج، الذي ساعدناه على فرط الجوز بعد ان صلب على عبد الصليب، عاد من سجن الجلمة حيث اجتمع مع والدي وسجانيه، وفهم منهم انه سيتم اطلاق سراح فايز الجليل سريعا، بعد ان رهنت امي في الرضاعة بديعة عبد السميع صيغتها، وسددت للبنك قرض جارنا الدبوس ابو عقل ترس.

وبعد ان اكلت «عروسة» بلبنة، وتحليت دبس تين وطططلة عنب، جلست بجانب الطبلية، وانهمكت في حل وظائفي البيتية. وكانت امي مشغولة بطبخ «مصقعة باذنجان».

ولعلع، فجأة، صوت خالتي الحجة نجيبة يأوبها:

«ابو فواز يا بي البنين/ كفاك الله غدرات السنين/ بي البنين يطول عمره/ ويجوزهم على مدى السنين».

فنط قلبي من مكانه وقزيت واقفا، وركضت، ودشرت امي طبيخها وركضت، وعبطت اختي امتياز لعبتها وركضت، وركض خلفنا القط وديع.

ووقفت امي على عتبة الباب، مستقبلة والدي وبقجة ملابسه على كتفه، وصاحت بكل عزيمتها: اويها..

«يا اسمر اللون، يا ما عيروني فيك/ وكل ما عيروني، زاد غرامي فيك/ وانت الحبق ع الطبق، وانا الندى بسقيك/ وانت الثريا، وانا الميزان برعى فيك».

وانطلقت الحناجر بلولوليش..

وتدفق الجيران لاكل الحلاوة، ما عدا الدبوس ابو عقل ترس.

«الطريق» آخر أعمال مسرح البقيعة «شروق»

يقوم مسرح «شروق» بجولة من العروض لمسرحيته الرابعة «الطريق» التي تعكس معاناة شعبنا في المناطق المحتلة، فمسرح شروق يعطينا صورة مصغرة عليها بعض الرتوش الفنية لهذه المعاناة التي تتمثل في غطرسة المحتل واعماله الهمجية «وتخاذل الزعامة» المتمسكة بالكرسي لانه كرسي! من ناحية اخرى نرى موقف هذا المحتل الذي يعيش في صراع مع نفسه، فهو خائف وحاقد، يبكي ويضحك في آن واحد.

مسرح شروق يرى ان لا حل سوى حل واحد: «دولتين للشعبين» وذلك لن يتم الا عن طريق الوحدة بين المتضررين من الاحتلال وعن طريق السلام الحقيقي العادل، فمسرحية الطريق هي دعوة صريحة للسلام.

لا شك ان «الطريق» عمل جماعي ناجح من حيث النصوص القوية التي تتناول خيوط القضية والاخراج جيد المستوى، بالاضافة للموسيقى والاضاءة التي تلعب دوراً هاماً في هذا العمل.

اما من حيث الاداء فلي وقفة لا بد منها: فبالرغم من أن الممثلين لم يدرسوا فن المسرح في المعاهد ولكنهم أثبتوا وجودهم على خشبة المسرح المحلي. فهم اصحاب تجربة لا بأس بها، حيث أن أعمالهم العديدة هي نتيجة مثابرة واجتهاد ذاتي، فهم يتدربون ثلاث مرات اسبوعياً على مدى ثلاث سنوات ويقومون في الفترة الاخيرة بدورات مسرحية مع مخرجين محليين.

في «الطريق» يقوم الممثل رائف حميد بدور الضابط الحاقد الشرس ويمكن القول أنه امبراطور المسرحية، وله قدرة على اداء هذه الادوار بشكل ملفت للنظر، اما الممثل نايف خير فيقوم بدور أبي مازن الانسان الفلسطيني المسالم البسيط، ولكنه يعتقل هو وابنه ويقتل في اثناء التحقيق، نايف ممثل يستطيع القيام بالادوار التراجيدية والكوميدية بصورة جيدة.

تشارك في المسرحية ايضاً الممثلة نسرين فاعور في دور الجندية «سيباه» المتعاطفة مع العرب احياناً بشكل لا مبالٍ.. وبالرغم من أن نسرين انضمت للفرقة مؤخراً الا انها تأقلمت مع زميلاتها ومع الادوار التي تقوم بها بصورة ممتازة.

عصام هو الطفل الفلسطيني البريء الغاضب والثائر في آن واحد ويؤدي هذا الدور الفني فداء نفاع الذي انضم للفرقة مؤخراً..

الوجه الاكثر تعبيراً والحركة الاكثر ابداعاً يؤديها الممثل فراس سويد بدور سويسا، الجندي الذي يعاني تلك الصراعات النفسية الرهيبة. فهو حاكم ومحكوم! في النهار حاكم ومحكوم أبداً في الليل.. ومن الملفت للنظر أن سويسا يستقطب أنظار الجمهور بحماس وتشوق.

قدم مسرح «شروق» عرضه السادس في قرية الجش بعد ان قدم عروضاً في البقيعة وترشيحا وقسوطة.. وينتظره العديد من العروض في المستقبل القريب. ويعد الاقبال الكبير على العروض دليل على نجاح المسرحية.

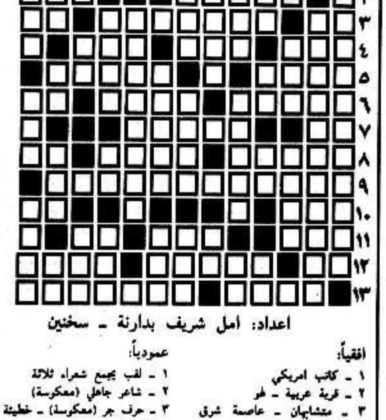
«الطريق»، تأليف اعضاء الفرقة، بمساعدة الشاعر حسين مهنا.. ومن اخراج حنا عيدي، الحاصل على ماجستير اخراج مسرحي في الولايات المتحدة الامريكية.

بقي أن أشير الى ان المسرح تابع للمجلس المحلي في البقيعة ويجري تدريباته في القاعة الخاصة بالمجلس.

كميل صباغ

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٩)



اعداد: أمل شريف بدارنة ـ سخنين

افقياً:

١ ـ كاتب امريكي

٢ ـ قرية عربية ـ طو

٣ ـ متشابهان ـ عاصمة شرق اوروبية ـ اترك

٤ ـ اسم نبات ـ الشفق ورحم (معكوسة) ـ قوة

٥ ـ مثلث (مبعثرة) ـ انصاف

٦ ـ عدد ـ مدينة مصرية ـ عبر

٧ ـ اكون (مجزومة) ومرخة ـ تغالي

٨ ـ منسوب الى مدينة اوروبية ـ يجعله ملوثاً (معكوسة) ـ حرف جر

٩ ـ شاعر فلسطيني

١٠ ـ أخفى الاصل ـ حرف استدراك

١١ ـ انتفاخ ـ خطر ـ حرف نصب

١٢ ـ بحر ـ قرية عربية مهدومة (معكوسة) ـ شديد العاقبة

١٣ ـ خصام ـ لقب شاعر جاهلي

عمودياً:

١ ـ لقب يجمع شعراء ثلاثة

٢ ـ شاعر جاهلي (معكوسة)

٣ ـ حرف جر (معكوسة) ـ خطيئة (معكوسة) ـ نقد

٤ ـ مجموعة، حرف عطف (معكوسة) ـ ضمير متصل ـ حرف نفي

٥ ـ مضي (معكوسة) ـ برهة قصيرة، حرف عطف (معكوسة)

٦ ـ مهذبة(معكوسة) ـ نزل

٧ ـ ماهر (مبعثرة) ـ رابض ـ حرست واعتنت

٨ ـ قرية عربية ـ البارحة (معكوسة)

٩ ـ مؤسس حزب الوفد في مصر

١٠ ـ سهلت (معكوسة) ـ يحفظ (مجزومة) ـ من الانبياء

١١ ـ للتعريف ـ من الرياحين ـ حفر

١٢ ـ يعطي وعداً ـ ضمير منفصل ـ من الفواكة ـ يشاهد (مجزومة)

١٣ ـ ضد ري ـ مقود ـ الاسم الاول لممثلة مصرية

حل لغز رقم (١٠٨)

افقياً:

١ ـ جت ـ فراق

٢ ـ بهيج ـ لنا ـ سب

٣ ـ رجب ـ سراب ـ أر

٤ ـ أرالد عصي ـ زحل

٥ ـ جديد ـ مناي

٦ ـ خل ـ رد ـ حانا

٧ ـ ليس ـ تدمر

٨ ـ يا ـ موسكو ـ جس

٩ ـ رأفت ـ دن

١٠ ـ جد ـ جحا ـ و.ا.ي

١١ ـ المانيا ـ ورر.و

عمودياً:

١ ـ جبران خليل

٢ ـ تهجر ـ لبا ـ جل

٣ ـ جابي ـ ردم

٤ ـ قبح ـ كدر ـ ما

٥ ـ سعيد ـ نجفو

٦ ـ الرصد ـ تستحي

٧ ـ ق. ن. ا. ي ـ دك ـ ا.ا

٨ ـ اب ـ محمود

٩ ـ زنار ـ تور

١٠ ـ سرحان ـ أر

١١ ـ جاليا ـ سهير

البيان الختامي لـ «مؤتمر القوى الشعبية العربية» (عمان: ١٥ ـ ١٩٩٠/٩/١٧):

ازالة الاحتلال الاطلسي ـ الامريكي تستدعي عملية نهوض شاملة وحركة جماهيرية حادة واطلاق الحريات الدمقراطية وتعزيز الخطوات الوحدوية

● واشنطن تحاول استغلال الظروف الناجمة عن ازمة المعسكر الاشتراكي لتقوم بدور «شرطي العالم» ● الشرعية الدولية واحدة ولا يمكن تجزئتها ● التأكيد على ضرورة الحفاظ على الجامعة العربية وابقاء مقرها في تونس ● اعلان الدعم لـ م.ت.ف وللانتفاضة الباسلة ● التحضير لاصدار «كتاب ابيض» بجميع اللغات يكون موجها للغرب ويشرح قضايا العرب ولاصدار بيانات دورية تناشد الجنود العرب في الحجاز ان يتمردوا على قرارات قياداتهم ● تشكيل لجنة متابعة تحت اسم «اللجنة القومية الدائمة للقوى الشعبية العربية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان الغزو العسكري الامريكي الاستعماري لجزء من بلادنا وحشد الاساطيل الاطلسية في مياهنا الاقليمية ليس رد فعل آني على احداث الثاني من آب الماضي، بل حلقة من سلسلة الصراع التاريخي بين امتنا العربية والغرب الاستعماري» ـ هذا ما جاء في البيان الختامي لـ «مؤتمر القوى الشعبية العربية»، الذي انهى اعماله، مساء امس الاول، في العاصمة الاردنية عمان بدعوة من التجمع العربي القومي الدمقراطي الاردني. وفيما يلي اهم القرارات التي اتخذها:

«هذا الصراع تلاحق عبر مراحل التاريخ القديم والحديث وتجلى في اوضح صورة في الحروب الصليبية واحتلال الجزائر ودول المغرب العربي. واسقاط تجربة محمد علي باشا في الوحدة والتقدم ثم تقاسم بلادنا بعد الحرب العالمية الاولى.

وان الدوافع التي حركت الولايات المتحدة والغرب الاستعماري للقيام بهذا الغزو ليس لها علاقة بالدفاع عن الكويت وحماية بعض دول الخليج والجزيرة العربية، التي لم تكن مهددة بالاصل، بل بالسعي للسيطرة على النفط العربي والحؤول دون استخدامه في يد الامة العربية من اجل نهضتها وتطورها والدفاع عن سيادتها ومقدساتها وتحقيق شعار «بترول العرب للعرب لكل امة العرب». هذا بالاضافة الى محاولة التحكم بمستقبل البشرية ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين وخصوصا في ضوء وحدة المانيا ونهوض اليابان وتوحيد اوروبا. وقطع الطريق على المشروع الحضاري الوحدوي العربي الذي بدأه العراق بعد توقف حرب الخليج والذي اتسعت معالمه الواعدة من خلال اشاعة الحياة الدمقراطية في الاردن وبعض الاقطار العربية ومن خلال انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني الشجاعة وانجاز وحدة اليمن باسلوب حضاري متقدم.

«انه كان بالامكان حل ازمة الخليج الجديدة في الاطار العربي وفي البيت العربي. وثبت ان القيادة العراقية حاولت وبشتى الوسائل حل موضوع الكويت بالوسائل السلمية ومن خلال القنوات العربية ولكن التعنت المشبوه المدعوم بمخطط امريكي تآمري يرمي الى العودة الى منطقتنا تحت اسنة الحراب العسكرية عقد الامور واوصلها الى ما وصلت اليه.

«لقد كانت هناك امكانية كبيرة لان تثمر الجهود العربية الخيرة في تطويق الازمة وحلها في اطارها الصحيح. لكن بعض الدول العربية انسجاما مع المخطط الامريكي الجاهز سلفا اندفعت في اتجاه مغاير فانعقدت قمة القاهرة المأساوية وخرج بعض القادة العرب على الارادة العربية واداروا ظهورهم للمشاعر الاسلامية ووافقوا على الغزو والاحتلال وتدنيس البيت الحرام وقبر رسول الله (ﷺ) وقبور الصحابة رضوان الله عليهم. وارسلوا الجنود العرب الى نجد والحجاز وبعض دول الخليج العربي ليشكلوا غطاء للقوات الغازية المحتلة.

«وان كل الدلائل تشير الى ان تصريحات المسؤولين الامريكيين تؤكد ان الاحتلال الاطلسي ـ الامريكي باق في بلادنا وعلى صدر مقدساتنا الى امد طويل قد يمتد عقودا. وان زوال هذا الاحتلال يستدعي عملية نهوض شامل وحركة جماهيرية حادة واطلاق الحريات الدمقراطية ووقفة عربية، رسمية وشعبية شجاعة، وتعزيز الخطوات الوحدوية... اننا امام صراع شاق وصعب. وان المطلوب استنفار المسلمين في كل بقاع الارض للدفاع عن المقدسات وعن قبر رسول الله والمسجد الحرام كما ان المطلوب خلق جبهة عريضة تنصهر فيها كل الطاقات. اننا امام معركة تحرير جديدة مثل معركة تحرير الجزائر ومعركة تحرير فلسطين. وان هذه المعركة تتطلب وحدة عربية واسلامية متينة والسعي لعقد مؤتمر عربي ـ اسلامي عاجل.

«وان الاستنفار الاستعماري الغربي بهذه الصورة وفرض الحصار على العراق بهذه الكيفية وهذه السرعة يؤكد ان هدف القوى المعادية تحطيم دولة عربية بدأت تخط مشروعا حضاريا عربيا وتشكل قوة ارتكاز فعلية لنقلة عربية نوعية وصمود شعبي متين لمواجهة التطلعات التوسعية الصهيونية بعد استفحال الهجرة اليهودية. كما بدأت تشكل جدار استناد صلب للثورة الفلسطينية والانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة ولقد عزز ذلك توقف حرب الخليج حيث اصبحت كل الدلائل تشير الى امكانية ان تكون العلاقات العراقية ـ الايرانية النامية نواة لجبهة عربية ـ اسلامية على اسس دمقراطية.

«ولقد استرعى انتباه المؤتمرين تلك الحملة المسعورة على الشعب الفلسطيني التي ترافقت مع بعض البوادر الخطيرة حيث أخذت بعض دول الخليج انسجاما مع المخطط الامريكي بطرد الاردنيين والفلسطينيين الذين اقاموا عقودا طويلة في هذه المنطقة وكان لهم الدور الاساسي في نهضتها الحديثة. كما لفت انتباه المؤتمرين ان ما قامت به بعض الصحف العربية والاجهزة الاعلامية الرسمية وشبه الرسمية يتناغم مع حملة غربية بشعة على منظمة التحرير والاردن والجزائر واليمن وتونس وموريتانيا والسودان وليبيا بسبب اصرارها على الحل العربي للازمة ورفض ارسال قوات عربية لتكون مجرد غطاء لعدوان القوات الامريكية والاطلسية. وقد تأكد المؤتمرون من ان هذه الهجمة على العراق لم تبدأ بعد الثاني من آب الماضي، بل قبل ذلك بكثير اي منذ تأميم النفط قبل زهاء (٢٢ عاما) ومنذ ضرب المفاعل النووي العراقي بتنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وقد ترافقت هذه الهجمة مع ضغط متواصل وتهديدات عسكرية اسرائيلية للاردن وقمع شرس وحرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني في ارضنا المحتلة».

واضاف البيان الختامي «لقد اتضحت المؤامرة وبات مؤكدا ان الولايات المتحدة تريد اعادة وطننا الى عصور الظلام والاحتلال المباشر وقطع الطريق على الوحدة العربية ومنع التحولات الدمقراطية وتمهيد السبل امام الاطماع التوسعية الصهيونية في بلادنا، وتحاول واشنطن استغلال الظروف الناجمة عن ازمة المعسكر الاشتراكي لتقوم بدور شرطي العالم وتفرض ارادتها الاستعمارية المهيمنة على شعوب الارض بالسوط والعصا الغليظة كما جرى في بنما وغرينادا. وكما يجري الان في نجد والحجاز وبعض دول الخليج».

واشار البيان الى ان «الاحزاب والقوى الشعبية العربية التي التقت على ارض الاردن تعلن من عمان انها ضد الغزو الامريكي ـ الاطلسي وما يحمله من خطر حرب مدمرة لن تتوقف ويلاتها عند حدود العراق والخليج والشرق الاوسط، بل ستتعداها الى العالم باسره.

وانها مع مشروع الحل الذي اقترحه الرئيس العراقي، صدام حسين، في الـ ١٢ من آب الماضي، والذي يربط بين قضية الخليج وقضية فلسطين والانسحاب من الجولان فالشرعية الدولية واحدة ولا يمكن تجزئتها. ويؤكد المؤتمرون ان فرض حصار على العراق عمل اجرامي عنصري، كما يؤكدون على ضرورة الحفاظ على الجامعة العربية التي استهدفتها المؤامرة والابقاء على مقرها في تونس الى ان تتخذ الدول العربية قرارا شرعيا بخلاف ذلك، ويدعون الى ضرورة استفادة العرب في كل اقطارهم في المغرب والمشرق من الثروات البترولية العربية التي تهدر بطريقة كريهة ومأساوية ويشددون على ضرورة ان يباع النفط في الدول العربية غير المنتجة بسعر الكلفة وبالثمن نفسه الذي يباع فيه الى الاقطار المنتجة.

«واستنادا الى هذه المنهجيات ومن اجل عمل جدي وهادف يرتقي الى مستوى التحديات فقد اتفق المؤتمرون على تشكيل لجنة للمتابعة تسمى «اللجنة القومية الدائمة للقوى الشعبية العربية» ومقرها عمان وان يكلف التجمع العربي القومي الدمقراطي الاردني القيام بمهام هذه اللجنة القومية مؤقتا واعداد مشروع متكامل ونظام اساسي يمكن اللجنة القومية من القيام بهذه المهام بعد تشكيلها من جميع الاقطار العربية».

ورأى المؤتمرون ان تكون لهذه اللجنة أهداف قومية استراتيجية دائمة واهداف تنفيذية آنية. والاهداف القومية الدائمة هي:

● اولا: التنسيق بين انشطة اللجان الشعبية التي سيتم تشكيلها على المستوى القومي لحشد الطاقات الجماهيرية في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية.

● ثانيا: تبادل الخبرات والتجارب في تنظيم اللجان الشعبية والتنسيق بين فعالياتها.

● ثالثا: ترسيخ النهج الدمقراطي والدفاع عن حقوق الانسان العربي في كل مكان.

● رابعا: توحيد الصف العربي الشعبي في مواجهة العدوان الامريكي ـ الصهيوني في الخليج وفلسطين.

● خامسا: الدفاع عن العراق في وجه التهديد الامبريالي ـ الصهيوني وافشال مؤامرة الحصار.

● سادسا: تقديم الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية واسناد الانتفاضة الباسلة والوقوف الى جانب الاردن في وجه التهديدات الصهيونية والضغوطات الامبريالية الامريكية.

ـ اما الاهداف الآنية التنفيذية فهي:

«انشاء صندوق عربي لجمع التبرعات يكون اسمه «صندوق الطفل العراقي» واصدار كتيب ابيض وبجميع اللغات يكون موجها للغرب يشرح قضايا الامة العربية، المباشرة بضرب المصالح الامريكية وبكل الوسائل وفي كل مكان في نفس اللحظة التي يبدأ فيها العدوان الامريكي العسكري على العراق واحياء الذكرى الشهرية للانزال العسكري الامريكي في نجد والحجاز وبعض دول الخليج بالمظاهرات والمسيرات وحرق الاعلام الامريكية واعلام الدول المشاركة في هذا الغزو والاتفاق على يوم يقاطع فيه الشعب العربي البضائع الامريكية والاتفاق على يوم للقيام بمسيرات احتجاجية على سفارات الدول التي تشارك في الغزو واقامة ندوة حوار فكري عربي ـ اوروبي لشرح القضايا العربية واصدار بيانات دورية لمناشدة الجنود العرب الذين ارسلتهم حكوماتهم الى الحجاز ونجد وبعض دول الخليج للتمرد على قرارات قياداتهم ورفض الاوامر الامريكية، توجيه تحية الى القوى والاحزاب المصرية التي اختارت الوقوف الى جانب قضايا امتها واستنكار ما قامت به الحكومة المصرية من منع ممثلي هذه القوى من المشاركة في مؤتمر الاحزاب والقوى الشعبية العربية.

● وحرصا من الاحزاب والقوى الشعبية العربية على رفض اية هيمنة على قراراتها والتأثير عليها فقد قرر المؤتمرون ان تكون واردات اللجنة القومية الدائمة وفقا لما يلي:

● اولا: اشتراكات الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية المشاركة.

● ثانيا: التبرعات غير المشروطة من القوى والهيئات الشعبية والشخصيات الوطنية التي تلتزم بالموقف العربي الصحيح وليست لها علاقة باية جهة معادية.

● ثالثا: عائد بعض الانشطة التي تقوم بها اللجنة القومية واللجان القطرية المتفرعة عنها».

مع الاحداث

الدورة الخامسة والاربعون للجمعية العمومية



● دي كويلار ●

□ افتتحت امس (الثلاثاء) الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بمشاركة ٤٥ رئيس دولة او حكومة واكثر من ١٠٠ وزير خارجية.

وهناك على بساط بحث الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية اكثر من ١٥٥ نقطة بحث.

ولكن من الملاحظ ان الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية تريد ان تعطي مكان الصدارة في اعمال الدورة الـ ٤٥ للازمة في الخليج بهدف مواصلة تأليب الرأي العام العالمي ضد العراق.

وقد اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة ان «ما يقلق فعلا ليس فقط احتلال العراق للكويت بل نشوء مشكلة لاجئين نتيجة الازمة اذ ان العراق طرد عشرات الوف الكويتيين من ديارهم»!!

ومن المحزن حقا ان مشاكل مثل المشكلة الكويتية والمشكلة الافغانية والمشكلة القبرصية تحظى الان في اروقة الامم المتحدة باهتمام اكثر من القضية الفلسطينية على الرغم من استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي تقدم الاضاحي يوميا على مذبح الحرية والاستقلال. وهناك ارتياح كبير في الاوساط الحاكمة في امريكا واسرائيل من حالة التمزق العنيف في العالم العربي ومن دفع القضية الفلسطينية الى هامش الاهتمام الدولي.

من ناحية ثانية يعتقد بأن المشاكل الاقتصادية للعالم ـ ديون العالم الثالث ومشاكل النقص في الاغذية واخطار المجاعة والعلاقة بين الشمال الغني والجنوب الفقير سوف تحتل مكانا بارزا في الدورة. كذلك ستوضع على بساط البحث مسألة ميثاق عالمي يحدد حقوق الاطفال ويضمن حمايتهم امام العسف والتشغيل القهري والعبودية والاذلال الكولونيالي.

ويبن ابرز القضايا المطروحة، ايضا، مسألة تعميق الوفاق الدولي وبناء آلية عالمية تابعة للامم المتحدة لمنع الحروب وحل النزاعات الاقليمية وضمان تدخل ووساطة دولية في حالات اخطار النزاعات المسلحة.

وقد اعلن السيد بيريز دي كوليار الامين العام للامم المتحدة، ان من الملاحظ في السنوات الاخيرة تزايد دور المنظمة الدولية وفاعليتها في الحياة الدولية. وهناك مصلحة لكل شعوب العالم في زيادة وتعزيز هذا الدور الذي يتفق اتفاقا كاملا مع المعركة الانسانية المصيرية لمنع الحرب العالمية وحل النزاعات وتطوير التعاون الدولي.

وزير الخارجية السعودي: دول الخليج مستعدة لتأمين استقرار العراق اذا وافق على الانسحاب من الكويت!

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ اكد وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، في حديث لراديو مونت كارلو، ان «كل دول الخليج ستقف الى جانب العراق لتأمين استقراره في كل المجالات اذا وافق على الانسحاب من الكويت».

وقال وزير الخارجية السعودي ان كل دول الخليج وقفت الى جانب العراق وقدمت له دعمها في حربه مع ايران واذا طلب اليوم دعما من الدول العربية ليصبح دولة قوية وقادرة ومستقرة على الصعيد السياسي والاقتصادي وحتى العسكري فان كل دول الخليج ستقف الى جانبه شرط ان يوافق على الانسحاب من الكويت واعادة الشرعية اليها.

من جهة ثانية اشار الدبلوماسي السعودي الى ان اية دولة عربية لم تقدم اي حل جدي باستثناء ليبيا وقال «الحل العربي اين هو .. هذا الموضوع درس في مؤتمر الجامعة العربية الاخير في القاهرة. اذا كان هناك حل عربي فليطرح في اطاره العربي اي الجامعة العربية». واضاف «يؤسفنا ان نقول انه لم يأتنا من الساحة العربية مشروع لحل في هذا الاطار عدا المشروع الوحيد الذي اتى من ليبيا».

ثم اعرب الامير سعود الفيصل عن امله في ان تتراجع الدول التي قاطعت الجامعة العربية عن قرارها وتشارك جديا في ايجاد حل في اطار الجامعة وقال «اتمنى من الذين قاطعوا الجامعة ان يعودوا عن رأيهم ويشاركوا جديا لا لرفع العتب في ايجاد حل عربي».

واعرب الامير سعود الفيصل عن تأييده لأن يأتي الحل من المجتمع الدولي. وقال «لا اعتقد ان هناك من يقبل بالامر الواقع وهناك موقف دولي لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم الحديث والموقف الدولي هو الامر الواقع الذي سيؤدي في النهاية الى حل الازمة».

واستبعد احتمال نزاع مسلح عربي ـ اسرائيلي قد تثيره بغداد وقال «عندما ننظر الى المقابلات الصحافية للمسؤولين العراقيين نرى انهم ليس لديهم النية لمهاجمة اسرائيل».

ثم تساءل وزير الخارجية السعودي اذا كانت بغداد «ستنصاع الى الارادة الدولية والعربية ام ستقوم بعمل عسكري يدخل هذه المنطقة في صراع لا تريده ولن يعود باية فائدة على اي طرف في المنطقة».

وحول التقارب السعودي السوفييتي اكد ان هناك «توافقا في الرأي حول قضايا اساسية على الساحة الدولية» بين الرياض وموسكو.

وقال سعود الفيصل انه سيدعو الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الذي «له دور مهم في معالجة قضايانا» الى زيارة السعودية.

وتابع «نحن سعداء بتطور العلاقات الى المستوى الذي وصلت اليه لتكون اداة في معالجة قضية غاية في الاهمية وفي الخطورة وهي الكارثة التي نعالجها في منطقة الشرق الاوسط».

تونس تطالب بمناقشة كيفيات نقل مقر الجامعة العربية

● تونس ـ «و.ص.ف.» ـ علم أمس (الثلاثاء)، في مقر الجامعة العربية في تونس ان هذه الاخيرة وجهت مذكرة رسمية الى الامانة العامة للجامعة العربية تطالب فيها بأن تكون مناقشة كيفيات نقل مقر الجامعة احدى النقاط المدرجة على جدول اعمال الدورة العادية للمجلس الوزاري المتوقع في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وأضاف المصدر نفسه أن هذه المسألة بحثت خلال اللقاء بين الامين العام بالوكالة، السفير اسعد الاسعد ووزير الخارجية التونسي، الحبيب بولعراس امس الاول (الاثنين). وهو الاتصال الاول بين الوزير التونسي والاسعد اثر استقالة الامين العام، الشاذلي القليبي، في الثالث من ايلول.

ويرى المراقبون ان تونس أظهرت انها توافق على تاريخ ٢٧ من الشهر الجاري لانعقاد الدورة العادية لكنها ترفض القرارات التي اتخذتها الدورة الاستثنائية في العاشر من ايلول في القاهرة وحددت فيها الحادي والثلاثين موعداً أقصى لنقل المقر من تونس الى القاهرة.

وتلح الحكومة التونسية على ان تناقش كيفيات نقل الجامعة في دورة عادية مثلما تم الاتفاق عليه خلال الدورة الاخيرة في آذار الماضي.

ولم تعقد الدورة العادية في السابع عشر مثلما كان متوقعاً. واقترحت الدول العربية الاثنتا عشرة، التي اجتمعت في العاشر من الشهر الماضي، ارجاء الاجتماع الى السابع والعشرين ووجهت دعوات للاشتراك في الاجتماع عن طريق الامين العام الى جميع الاعضاء.

احالة سعدون شاكر، عضو مجلس قيادة الثورة العراقية، الى التقاعد

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت صحيفة «الوقائع العراقية» الرسمية، امس (الثلاثاء)، ان مجلس قيادة الثورة العراقية (اعلى هيئة قيادية في العراق) قرر احالة سعدون شاكر (٥١ عاما) عضو هذا المجلس الى التقاعد وذلك «لاسباب صحية».

واوضحت الصحيفة ان هذا القرار اتخذ بناء على طلب سعدون شاكر الذي اعلن انه «لم يعد قادرا على القيام بمهامه لاسباب صحية».

واوضحت الصحيفة العراقية ان شاكر، الذي شغل منصبي وزير الداخلية ومدير اجهزة الاستخبارات، عين عضوا في مجلس قيادة الثورة قبل ثلاث سنوات تقريبا. واضافت انه «سيحتفظ بجميع حقوقه».

واشنطن توافق على انسحاب تدريجي لقواتها من الفليبين

● مانيلا ـ «و.ص.ف.» ـ اشار المفاوض الخاص للرئيس الامريكي، جورج بوش، في مانيلا، امس (الثلاثاء) الى ان الولايات المتحدة ترغب بالقيام «بانسحاب تدريجي لقواتها العسكرية من الفليبين، من الآن وحتى العام ٢٠٠٠، على ان يترك الامر «لناخبي القرن الواحد والعشرين» ليقرروا في شأن احتمال تمديد بقاء القواعد العسكرية الامريكية في الفليبين».

فقد قال ريتشارد ارميتاج لدى افتتاح المحادثات انه «حتى المعارضين المتشددين للوجود الامريكي في القواعد موافقون وان كانوا يعبرون عن ذلك في مجالسهم الخاصة فقط بان الانسحاب الفوري سيكون مدمرا».

ويذكر ان مدة تأجير القواعد الامريكية تنتهي خلال عام واحد. وقد بدأت المفاوضات مع وزير الخارجية الفليبي، راؤول مانغلابوس، امس (الثلاثاء)، في مانيلا في مباني المصرف المركزي وسط حراسة مشددة.

وكانت الرئيسة كورازون اكينو اعلنت، امس الاول، تأييدها «لانسحاب منظم» للقوات الامريكية دون تحديد مهلة لذلك وكذلك «لاقامة علاقة جديدة» بين مانيلا والمستعمر السابق.

وتتقاضى مانيلا، التي تعاني مصاعب مالية كبيرة، (٤٨١) مليون دولار سنويا من واشنطن مقابل تأجير القواعد وتعتبر الولايات المتحدة الشريك الاقتصادي الاول للبلاد.

وتشكل قاعدة «سوبيك» البحرية وقاعدة «كلارك» الجوية وكذلك محطات الرادار ومناطق التدريب الجوي التابعة لها اكبر تجمع عسكري امريكي في الخارج.

وعدا الاشراف على الطرق الحيوية في بحر الصين تشكل القواعد حلقة هامة في النظام الاستراتيجي العالمي للولايات المتحدة بين كاليفورنيا والخليج.

على شكل «قرض» بدون مقابل!!

● تتمة من ص ١ ●

تصميم واشنطن على تقديم المساعدة المطلوبة لاسرائيل لتطوير صاروخ «حيتس» الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى طالبت الحكومة الاسرائيلية الادارة الامريكية بتحويل مساعدة «امنية» فورية خاصة لاسرائيل بمقدار مليار دولار.

وقد نقل الطلب الاسرائيلي هذا وزير «الامن» ارنس، خلال اجتماعه مع نظيره الامريكي «ديك» تشيني. وافادت مصادر اسرائيلية ان ارنس علل طلب اسرائيل «بالمصروفات الهائلة التي تتكلفها حاليا على خلفية الاستعدادات العسكرية الكبيرة والزيادة في عدد ساعات الطيران التي تتدرب عليها وغيرها».

وعلم، صباح امس، ايضا ان اسرائيل تطالب الولايات المتحدة بزيادة مساعداتها العسكرية لاسرائيل بمقدار (٧٠٠) مليون شيكل ليصبح مجموع هذه المساعدات السنوي (٢،٥) مليار دولارا

ارتفاع كبير في اسعار النفط الخام في نيويورك

● نيويورك ـ الوكالات ـ سجلت اسعار النفط الخام امس الأول الاثنين، في نيويورك اعلى مستوى لها منذ عام ١٩٨٣ وبلغ سعر برميل «ويست تكساس انترميديت» تسليم تشرين الاول ٣٢،٦٣ دولارا بزيادة ١،٨٧ دولار عن اخر اقفال مساء الجمعة الماضي.

ورأى احد الخبراء مايكل روثمان من شركة «ميريل لنش» ان هذه القفزة تعكس الشعور السائد في الاسواق بان الخيار العسكري اصبح امرا لا مفر منه في ازمة الخليج بينما الوضع مستمر في التدهور.

واضاف ان الاعلان، امس الاول، عن اقفال انابيب النفط السوفييتية التي توفر نقل ٣٠٠ الف برميل يوميا للتصدير بسبب اعمال الصيانة ساهم ايضا في زيادة اسعار النفط الخام.

ويذكر ان سعر النفط الخام اقفل، الجمعة الماضية، على ٣١،٧٦ دولارا للبرميل بارتفاع ٦٩ سنتا في سوق [illegible] بالعصبية.

البيان المشترك عن قمة ميتران ـ كول:

فرنسا وألمانيا ستواصلان العمل لتوحيد أوروبا باكملها

● فرنسا تتعهد بسحب أكثر من (٣٠) ألف جندي من أراضي المانيا الاتحادية خلال العامين المقبلين●

● ميونيخ (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ تعهد الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ومستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، رسمياً، أمس الثلاثاء، بمتابعة وتوسيع التعاون بين بلديهما عن طريق جعله يشمل المانيا باكملها بعد توحيدها في الثالث من تشرين الاول القادم.

وفي بيان مشترك صدر في ميونيخ في اثناء القمة الالمانية ـ الفرنسية الاخيرة قبل التوحيد اطلعت فرنسا حكومة المانيا الاتحادية على نيتها في ان «تخفض القوات الفرنسية في المانيا الاتحادية الى النصف في مرحلة اولى خلال السنتين القادمتين». ولن يشمل هذا التدبير لا اللواء الالماني الفرنسي ولا القوات الفرنسية في برلين.

وخصص اكثر من نصف هذا البيان الاستثنائي لتنمية العلاقات الفرنسية ـ الالمانية التي اشار البيان الى انها تدخل في افاق تعزيز الوحدة الاوروبية.

وقال ميتران وكول في البيان «ان بلدينا سيواصلان كونهما محرك الوحدة الاوروبية. وهدفنا هو الوحدة الاوروبية كأساس صلب لوحدة اوروبا باكملها». وذكرا بهدفهما المشترك في «رؤية اسس الوحدة الاوروبية» وقد ارسيت «في الوقت نفسه الذي يتم التوصل فيه الى السوق الاوروبية الواحدة» الذي ينبغي بدء العمل بها في مطلع العام ١٩٩٣.

وتحدث ميتران وكول عن «وحدة المصير» بين الشعبين. وقالا ان «عمل السلام الاستثنائي هذا سيشكل، ايضا، في المستقبل حجر الاساس لسياستنا». واعلنا «ان اتمام الوحدة الالمانية التي نحييها معاً يعطي بعداً جديداً وأفقاً جديداً لتعاوننا الذي كان هدفه منذ البداية احداث تقدم في مجمل عمل توحيد اوروبا في جميع المجالات».

وتعهد الرئيس والمستشار بايجاد «تناغم في المستقبل بين مواقفهما «من اجل فتح الطريق امام الوحدة السياسية المقبلة». واعلنا انهما مصممان على «العمل من اجل كونفدرالية اوروبية».

واشار البلدان من جهة اخرى الى انهما سيعززان «نحو سياسة مشتركة تجاه الشرق». واشارا الى انهما سيجهدان مع القمة القادمة لمجلس الامن والتعاون الاوروبي (المقرر عقده في باريس في تشرين الثاني القادم) من اجل «وضع اسس نظام سلام اوروبي دائم وعادل» مع الاطر التنظيمية اللازمة.

وتعهدا كذلك بتعزيز «تعاونهما في الاطار الاوروبي مع دول شمال افريقيا وشرق المتوسط بغية الاسهام الفاعل بتعاون وثيق في السلام والتقدم الاقتصادي والاجتماعي وحماية البيئة في هذه المنطقة».

من جهة اخرى علم من مصدر في حكومة المانيا الاتحادية، امس، ان فرنسا ستسحب اكثر من (٣٠) الف جندي من قواتها التي تضم (٥٦) الف جندي في المانيا الاتحادية باستثناء برلين.

واضاف المصدر ذاته ان مجلس الامن والدفاع الفرنسي ـ الالماني قرر ترك فرقة في المانيا اي ما يوازي (١٥) الى (٢٠) الف جندي وان عملية الانسحاب ستتم خلال السنتين المقبلتين.

خلال مباحثات وزير الخارجية مع نظرائه الاوروبيين:

تطابق في وجهات النظر حول الخليج وتباين حول القضية الفلسطينية

● وزير الخارجية الايطالي: مواقفنا تختلف كثيرا فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية ●

● بروكسل ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصادر دبلوماسية في بروكسل، الليلة قبل الماضية، ان التطابق في وجهات النظر بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل حول ازمة الخليج لم يساعد على تخطي التباين في اراء الطرفين حول الحلول التي يمكن تقديمها للقضية الفلسطينية.

وصرح وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكاليس، اثر محادثات مع نظيره الاسرائيلي، ديفيد ليفي «ان مواقفنا تختلف كثيراً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية». ومع ذلك وصف دي ميكاليس محادثاته مع ليفي بانها «صريحة وودية وبناءة».

وصرح ليفي من جانبه «اننا على استعداد للحوار مع قادة يهودا والسامرة (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ـ المحرر) ومع الدول العربية التي تريد ان تتنازل عن الكراهية وان تبدأ مفاوضات مباشرة». واشار الى ان اسرائيل تعارض اقامة دولة فلسطينية لان دولة كهذه «ستشكل خطرا على وجود اسرائيل بحد ذاته».

وقال ليفي ان اوروبا غير محقة في ارتياحها ازاء الموقف الذي تبناه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ازمة الخليج. وقال ان «الزمن اثبت ان اوروبا قد اخطأت». وندد بموقف عرفات المؤيد صراحة للعراق.

وقررت اللجنة الاوروبية «اعادة النظر» في سياسة التعاون العلمي بين المجموعة الاوروبية واسرائيل التي تراوح في مكانها منذ شباط الماضي، حسب ما علم من الهيئة التنفيذية للمجموعة.

والمجموعة الاقتصادية الاوروبية هي الشريك التجاري الرئيسي لاسرائيل. وبلغ حجم المبادلات بينهما ١١ مليار دولار في ١٩٨٩ اي اربعين بالمئة من مجمل التجارة الخارجية الاسرائيلية.

هذا وطلب ديفيد ليفي من نظرائه في المجموعة الاوروبية في بروكسل رفع اجراءات الحظر في اطار مجلس تعاون بين المجموعة الاوروبية واسرائيل.

وكان اجتماع بين المجموعة الاوروبية واسرائيل من المفترض ان يتخذ قرارا في شأن ١٨ مشروعا علميا جديدا ارجيء لاجل غير مسمى في شباط اثر اقفال جامعات فلسطينية في الضفة الغربية لفترة طويلة. وافاد مصدر حسن الاطلاع في اللجنة ان اعادة فتح ثلاث من هذه الجامعات يجعل «اعادة النظر» هذه ممكنة.

الاتحاد المصري لكرة القدم يجمد علاقاته مع الاتحاد العراقي

● القاهرة ـ الوكالات ـ علم من مصدر في الاتحاد المصري لكرة القدم في القاهرة أن الاتحاد قرر مساء امس الاول (الاثنين) «تجميد» علاقاته مع الاتحاد العراقي لكرة القدم بسبب احتلال القوات العراقية للكويت.

واضاف المصدر نفسه ان «تجميد العلاقات» سيطبق حتى انسحاب القوات العراقية من الكويت.

ونقلت صحيفة «الاخبار» المصرية عن امين صندوق الاتحاد المصري، عصام عبد المنعم، امس الاول ان مقتل رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح خلال الاجتياح العراقي للكويت هو «وراء قرار الاتحاد المصري».

ورأى عبد المنعم ان قرار الاتحاد المصري هو مساهمة في الجهود السلمية التي يقوم بها المجتمع الدولي لتسوية النزاع في الخليج!!

وزير الحربية تشيني

● تتمة من ص ١ ●

العراقي، صدام حسين، وعائلته في حالة نشوب القتال في العراق.

وبدا تشيني متشددا في التبريرات التي قدمها لعزل الجنرال دوغان وقال ان رئيس اركان سلاح الجو «ارتكب خطأ في التقدير في فترة حرجة» باجراء هذه المقابلة التي اذاع فيها «معلومات ما كان يجب ان تذاع».

واشار تشيني الى ان المئة والخمسين الف عسكري امريكي في منطقة الخليج «يمكن ان يخوضوا قتالا في مستقبل قريب» مضيفا ان «السلوك السياسي الامثل في الولايات المتحدة في مثل هذه الظروف مسألة دقيقة لا تسمح للجنرال دوغان بالادلاء بتصريحات من هذا النوع».

ورفض الوزير الامريكي التعليق على الانباء المتعلقة باحتمال استهداف الرئيس العراقي شخصيا مذكرا بان هناك مرسوما رئاسيا يحظر على القوات المسلحة والاستخبارات الامريكية محاولة تصفية القياديين الاجانب جسديا!!

وقال ان «التطرق الى اغتيال القادة الاجانب «غير مناسب» ويعتبر «انتهاكا محتملا للمرسوم الرئاسي»!!

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

مؤبدان ضد شاب نابلسي متهم بعضوية مجموعة «الفهد الاسود»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة نابلس العسكرية الاحتلالية، يوم امس الاول، حكما بالسجن الفعلي لمدة «مؤبدين» ضد الشاب النابلسي ماهر جلال فريتخ (٢٨ عاما) بتهمة عضويته في مجموعة «الفهد الاسود» التي تنسب اليها عدة عمليات تصفية لاشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

عزاء ومناشدة

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٦

وكالة الصحافة الاسرائيلية «عتيم»:

اسرائيل دعيت للمشاركة في المؤتمر الدولي للدفاع المدني الذي سيعقد في بغداد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت وكالة الصحافة الاسرائيلية «عتيم» في خبر نشرته، امس (الثلاثاء)، ان اسرائيل دعيت للمشاركة في المؤتمر الدولي للدفاع المدني الذي سيعقد في العراق، بعد حوالي شهرين.

وقالت الوكالة ان اللجنة الدولية للدفاع المدني قررت عقد المؤتمر، هذا العام، في العاصمة العراقية بغداد.

وكشف النقاب عن ان رئيس اللجنة الدولية للدفاع المدني هو المسؤول عن الدفاع المدني في العراق، وان المؤتمر سيبحث السبل الواجب اتخاذها لتخفيض الاضرار التي تسببها الكوارث الطبيعية، في اطار بحث بنية واساليب الدفاع المدني والتعاون الدولي في هذا المجال.

جريمة جديدة تنفذها السلطات بحق فلاحي البطوف، فجر أمس

سد وتخريب شارع الكركار الزراعي الذي يخترق سهل البطوف!!

● فلاحو قرى البطوف الذين شقوا الشارع بجهود ذاتية يغلون كالمرجل ●المجالس المحلية في البطوف ولجنة الدفاع عن الاراضي وجمعية البطوف الخيرية وسائر الهيئات الشعبية والاهلون يستنكرون هذه الجريمة ويجتمعون للرد عليها●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت مجموعة من الجرافات، صبيحة يوم أمس (الثلاثاء)، وفي حوالي الساعة الرابعة فجراً، بتخريب شارع من الكركار يربط قريتي عرابة وسخنين ويخترق سهل البطوف ليصل الى قرية رمانة!

وكان بادر الى الشارع الاهلون في السنة الماضية، تحت رعاية «جمعية البطوف الخيرية» التي جمعت الاموال من الاهالي ومن بعض المؤسسات والجمعيات في سبيل انجاز هذا المشروع الحيوي للفلاحين، في هذه المنطقة، لا سيما وان قسماً من اراضي البطوف هي ارض «غرقة» وفي ايام الشتاء يحول تجمع المياه والاوحال فيها دون وصول الفلاحين الى اراضيهم. فجاء هذا المشروع ليسهل على الفلاحين الوصول الى الارض بواسطة التراكتورات والسيارات لتسهيل العمل الزراعي.

ولقد قاسى الفلاحون الامرين على مدار تاريخ طويل، واثناء العمل على شق الشارع، تصدى لهذا المشروع مجلسا «مسغاف» و«عيمق يزراعيل» اللذان عارضا هذه الخطوة، بحجة ان الارض في سهل البطوف خاضعة لسلطتي هذين المجلسين! وقد رفض في حينه الفلاحون و«جمعية البطوف» هذا التوجه الاستفزازي، اذ ان الشارع موجود منذ وجود الارض، وكل ما يفعلونه هو فرش الكركار عليه حتى تسهل عملية الوصول الى الارض ايام الشتاء، علماً بأن المشروع روفق عليه من قبل دائرة الزراعة في الناصرة لا بل ساهمت في بعض التكاليف، حيث جرى فرش الكركار بعلم منها وبموافقتها.

وصبيحة أمس استيقظ الفلاحون واذ بجرافات تدمر الشارع وتخلط الكركار بالتراب وتقيم اكواماً عالية تسد الطريق! وعقب الانتهاء من هذه العملية البشعة، قام الاثمون بوضع حواجز من الحجارة الضخمة نقلت من الجبال بالجرافات لتسد الطريق التاريخي الذي وجد مع وجود البطوف، وبهذا كشفت السلطات عن انيابها ونواياها الخبيثة التي حذرت منها الجبهة منذ ضم هذه الارض تحت سلطة مجلس «مسغاف» اذ ان النوايا تتجه لسلبها ومصادرتها لتكون مصدر رزق زراعي للمستوطنات التي اقيمت بجوار هذه الارض البالغ مساحتها ١٤ الف دونم، موزعة على قرى البطوف منها حصة الاسد لسخنين وعرابة.

وكرد فعل أولي على هذه الجريمة، بادرت لجنة الدفاع عن الاراضي، وجمعية البطوف وسائر الاطر الشعبية مع الفلاحين بارسال البرقيات للمسؤولين احتجاجاً على هذه الجريمة النكراء، كما أرسلت برقيات الى اعضاء الكنيست العرب لمناشدتهم بالتدخل السريع ولاثارة الموضوع في الكنيست.

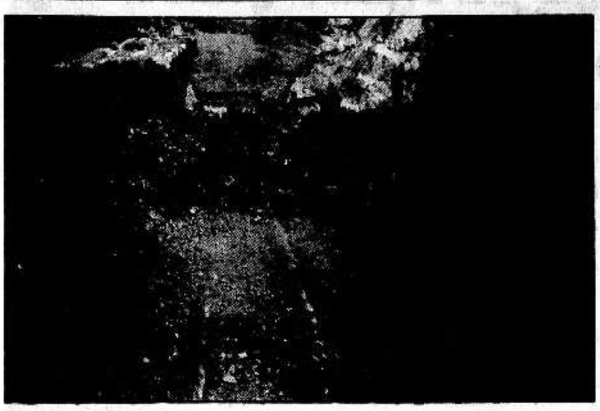
هذا وأصدرت المجالس المحلية في عرابة وسخنين والجمعية بياناً للرأي العام استنكرت فيه هذا العمل البربري، الذي قامت به السلطات في ظل الظروف السياسية الراهنة.

وقد اثار هذا العمل الوحشي سخط كل الجماهير في قرى البطوف وهي تغلي كالمرجل من بشاعة هذه الجريمة التي اقترفت بحق الفلاحين.

هذا، وقام مختار رمانة، السيد احمد خليل ابو حسين والسيد صالح ابو حسين، امس الثلاثاء، بالاجتماع مع موطي ادلير، مدير دائرة التنظيم في وزارة الداخلية، حيث طرحا مشكلة الشارع.

وقد رد بان دائرة التنظيم اغلقت الشارع لان اهالي رمانة لانهم لم يمنعوا اهالي عرابة من الاستمرار في العمل بالشارع. وسمح لاهالي رمانة بنشر الكركار في الشارع بعرض متر ونصف المتر مع العلم بان عرض الشارع (٦) أمتار وذلك لحين انتهاء الاعياد. وقد رفض اهالي رمانة هذا الاقتراح.

واليوم الاربعاء سيقوم وفد من اهالي رمانة بالاجتماع في مكتب الزراعة في العفولة لبحث الموضوع.



● شارع البطوف الزراعي بعد ان عاثت به جرافات السلطة فساداً وسدته بالصخور والاكوام الترابية!

(صورة خاصة بمكتب «الاتحاد» في البطوف)

■ خطة رفاه للاغنياء واملاق للفقراء!■



● جانب من مظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها جبهة حيفا الدمقراطية، امس (الثلاثاء)، على طول الشارع بالقرب من مبنى سينما درونه في الفدار احتجاجاً على خطة الضريبات الاقتصادية. ودعا المتظاهرون الى تصعيد الكفاح العمالي لاسقاط هذه الخطة التي تنزل أشد الضربات بجمهور العاملين والشغيلة وتنذر بزيادة البطالة وبافقار الفقراء والفئات الضعيفة.

(تصوير نقولا عبده - خاص بـ «الاتحاد»)

اثر تسلم امر وزير الداخلية باجراء انتخابات:

مجلس كفرياسيف يحتفل بالنصر في معركة الحفاظ على كيانه

● نمر مرقس: هذا النصر تحقق بفضل وحدة كفرياسيف، مجلساً واهلين●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - تلقى محامي المجلس المحلي في كفرياسيف، الاستاذ هاشم شحادة امس الاول (الاثنين)، رسالة بالفكسيميليا من ممثلة النيابة العامة للدولة، استات منتل، تبلغه فيها بقرار وزير الداخلية بتعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي في كفرياسيف يوم ١٩٩٠/١٢/١٨.

واثر ذلك تقدم المحامي شحادة بطلب الى محكمة العدل العليا يلغي فيه الالتماس الذي كان تقدم به اليها قبل اسبوعين ضد وزير الداخلية نيابة عن المجلس المحلي وعدد من الاهالي مطالباً بالزام الوزير أن يحدد موعداً قريباً للانتخابات.

ومنذ صباح الاثنين، وبعد وصول جريدة «الاتحاد» بالخبر عن قرار الوزير الذي وصل الى علمي اهالي ابوسنان الاستاذ فارس مطانس، بدأت ادارة مجلس كفرياسيف تقدم الحلويات لزائري مكاتب المجلس وعامليه احتفالاً بالنصر.

وفي المساء انعقدت جلسة مجلس كفرياسيف العادية، فقدم رئيس المجلس نمر مرقس لابحاثها بياناً عن وصول قرار الوزير الآنف الذكر، وقال تعقيباً عليه: «بهذا تصل معركة كفرياسيف ومجلسها ضد الدمج وللحفاظ على مجلسنا المحلي المستقل الى النصر. وان السبب الرئيسي الذي اوصلنا الى هذه النتيجة هو وحدة كفرياسيف مجلساً واهلين في وجه المحاولات الظالمة التي استهدفت تصفية مجلسنا المحلي العريق وتصفية حقنا الطبيعي والدمقراطي بان نتمتع بسلطة محلية مستقلة ومنتخبة. ونحن اليوم اذ نقبل على الذكرى السنوية الخامسة والستين لتأسيس مجلسنا المحلي التي تحل في ١٩٩٠/١١/١ نعتبر هذا النصر افضل تحية لهذه المناسبة الكبيرة».

اصابة (٣٥) راكباً لدى اصطدام باصهم بسيارة شحن قرب كريات آتا

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وقع يوم الاثنين حادث اصطدام بالقرب من كريات آتا بين حافلة ركاب لشركة «ايغد» وسيارة شحن. وكانت الحافلة في طريقها الى حيفا من الناصرة عبر شفاعمرو وتقل عمالاً في ساعات الصباح الباكرة.

وعلى اثر الحادث وصلت سيارات الاسعاف الى المكان ونقلت المصابين الى مستشفى روتشيلد (٣٠ مصاباً) ومستشفى رمبام (٥ اصابات) وجميع الاصابات كانت في اعناق ركاب الحافلة ومعظمها طفيفة بحيث تم تحرير معظم المصابين ما عدا واحد.

وذكر شاهد عيان ان سيارة الشحن كانت تسير بسرعة كبيرة خلف الحافلة دون ان تترك مسافة تمكنها من الوقوف.

المحكمة العليا تمهل وزارة الداخلية ثلاثة اشهر للبت في طلب توسيع منطقة نفوذ مجلس كفر ياسيف

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة العدل العليا، امس الثلاثاء، في الالتماس المجدد الذي تقدم به اليها مجلس كفر ياسيف المحلي بواسطة المحامي الاستاذ هاشم شحادة بخصوص توسيع منطقة نفوذه وبسطها على كامل اراضي القرية.

وكانت نفس المحكمة قد اصدرت امرا الى الوزير في آذار ١٩٨٣ حول نفس الموضوع، ولكن الوزارة ماطلت طوال سبع سنوات في تنفيذ الامر.

وامس اعلنت ممثلة النيابة العامة، استات منتل، عن اسفها بتقصير الوزارة في تنفيذ الامر، وطلبت امهالها اربعة اشهر اخرى، بعد ان اجرى الوزير تعديلا في تركيبة اللجنة المختصة مؤخرا.

وامام اعتراض محامي المجلس المحلي على طول المهلة المطلوبة، قررت المحكمة اعطاء مهلة لثلاثة اشهر فقط وطلبت في صلب قرارها من سكرتارية المحكمة تعيين موعد قريب الى نهاية الاشهر الثلاثة للنظر في القضية.

فيما سيتلقى جمهور العاملين زيادة قيمتها ٥،٧٪ فقط

زيادة على رواتب رئيس الدولة ورئيس الوزراء والنواب بنسبة ١٢،٢٪ !!

● موداعي: «ما هذا! كيف ستشرح ذلك للجمهور!!» ● اولمرت: «علام الضجة! هذه مجرد تعديلات اجور»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سنطرأ، ابتداء من شهر تشرين الاول القادم، زيادة على رواتب رئيس الدولة ورئيس الوزراء والوزراء والنواب نسبتها ١٢،٢٪ علما بان الزيادة التي اقرت لمجمل الاجيرين لا تزيد نسبتها عن ٥،٧٪، وهي نسبة لا تكاد تعوض عن نصف ارتفاع الاسعار منذ بداية السنة، كما هو معروف.

وينبع هذا التفاوت من ربط رواتب منتخبي الشعب بالاجر المتوسط وتعديلها مرة كل ثلاثة اشهر، فيما تربط رواتب الشعب نفسه بجدول غلاء المعيشة!

وتبعا لذلك فان الراتب الشهري الاجمالي لرئيس الدولة سيكون ١٤٠٧٧ شاقلا (سبعة الاف دولار) والراتب الاجمالي لشمير ٨١٤٦ شاقلا، اما الوزراء وعميد بنك اسرائيل ومراقبة الدولة والمستشار القضائي للحكومة فسيكون راتب كل منهم ٧٧٩٠ شاقلا، ونواب الوزراء واعضاء الكنيست والمدراء العامون ٦٨١٥ شاقلا، في حين سيتقاضى رئيس المحكمة العليا ١٢٣٨٢ شاقلا وقضاتها ١١٣٦٦ شاقلا!

واربك هذا التفاوت في الزيادات وزير المالية، يتسحاق موداعي، الذي تساءل قبيل انعقاد جلسة لجنة المالية في الكنيست، امس الاول، قائلا: «ما هذا! كيف ستشرح ذلك للجمهور!!».

من جهة ثانية، علم ان رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، سيفحص امكانية ارجاء تعديل اجور اعضاء الكنيست ومنحهم بالمقابل علاوة غلاء فقط، حسبما اقترح نائب وزير المالية، يوسف عزران، على ان تناط مسألة تعديل رواتبهم، لاحقا، بالنتائج المترتبة على لجنة كوبرسكي المكلفة بفحص مبنى اجور منتخبي الشعب.

هذا واثارت تعديلات الاجور ردود فعل متباينة في المحافل السياسية، فقد عقب الوزير ايهود اولمرت قائلا: «علام الضجة! هذه تعديلات اجور، ورواتب مجمل الاجيرين جرى تعديلها كذلك»!!

وقال الوزير رفائيل ايتان: «سأفحص بادىء ذي بدء لماذا يرفعون الاجور! حاولت مرة ارجاع العلاوة الا انهم اخبروني ان هذا ممنوع، ولكن لحسن الحظ يسمح بالتبرع بها لاية جهة كانت».

وعقب النائب يئير تسبان (مبام): «طالما لم يتم وقف ربط رواتب النواب والوزراء بالاجر المتوسط فلن يتوقف انفجار غضب الجمهور كل ثلاثة اشهر».

في بيان للرأي العام:

بلدية الطيبة تطالب وزارة الداخلية بحل ازمة السلطات المحلية فوراً

● دعوة سكان المدينة لتسديد الضرائب●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الطيبة بياناً موجهاً الى «الرأي العام وكل من يهمه الامر» طالبت فيه وزارة الداخلية والحكومة بشكل عام بالعمل «على حل فوري للازمة المالية الخطيرة التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية والايفاء بالاتفاقات والوعود المقطوعة، والا تضطرنا للعودة الى وسائل الاحتجاج التي عقناها».

وجاء في البيان: «ورغم مرور تسعة اشهر على اتفاق جدولة الديون، الذي تم بين البنوك والسلطات المحلية بواسطة وزارة الداخلية، لم يتم بعد تنفيذ كامل الاتفاق بالنسبة لاكثرية سلطاتنا المحلية العربية. بل ان وزير المالية يعلن رفضه القاطع لخطة جدولة الديون المذكورة».

«وحتى اليوم لم تنفذ وزارة الداخلية وعودها بالنسبة لرفع اساس الميزانيات العادية لسلطاتنا المحلية العربية، ولا بالنسبة لتخصيص ميزانيات تطويرية تفي بالحد الادنى من احتياجات مدننا وقرانا.

وبالمقابل فان اوضاع جماهير مدننا وقرانا الاقتصادية آخذة بالتدهور، الامر الذي خسف دخل سلطاتنا المحلية الذاتي من الضرائب والرسوم.

«ولهذه الاسباب مجتمعة وصلت السلطات المحلية العربية اليوم الى وضع يهدد بالخطر الجدي الخدمات الحيوية التي من واجبها ان تقدمها لمواطنيها.

«واننا لنطرح هذا الواقع المر لسلطاتنا المحلية العربية امام الرأي العام، وبالدرجة الاولى امام مواطنينا حتى يعرفوه ويستخلصوا النتائج الصحيحة اللازمة».

هذا واصدر مكتب الناطق بلسان البلدية بياناً آخر يدعو فيه السكان للتجاوب مع جهود البلدية لجمع الضرائب بدون اللجوء الى المحامين والشرطة، وذلك من خلال دق ناقوس الخطر بان «الخدمات الحيوية للسكان في خطر».

وعلم مراسلنا ان ديون البلدية على السكان تصل الى ٥ ملايين شيكل واكثر وان هناك ديوناً مزمنة على عدد من الافراد. وقد أمهل المجلس البلدي السكان شهراً كاملاً لتسديد الديون قبل تنفيذ «العقوبات القانونية» بحق المتخلفين عن السداد.

رئيسة قسم العاملة الاجيرة:

العاملات الاجيرات - الضحايا الاكثر تضررا من الخطة الاقتصادية الجديدة!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - قالت عليزا تير، رئيسة «قسم العاملة الاجيرة» في الهستدروت، ان الخطة الاقتصادية الجديدة التي اقرتها الحكومة تمس بالنساء العاملات مشيرة الى ان ٨٠٪ من مستحقي اكمال المدخول لاجر الحد الادنى هم من النساء. وقد عارضت تير ايضا تغيير قانون تأمين البطالة في البند الذي يقر بان طالب العمل سيضطر لتلقي اقتراح عمل ملائم على بعد ٦٠ كيلو مترا من مكان سكناه بدلا من اربعين كيلو مترا والا فلن يستحق مخصصات بطالة. واشارت الا انه في حالة قبول هذا الاقتراح فمن شانه ان يمس بالنساء العاملات اللواتي سيضطررن الى السفر الى العمل والعودة لمدة ساعتين، ففي هذه الحالة ستختار اجر البطالة عن السفر ساعتين يوميا عدا عن المصاريف الشهرية والتي تصل الى ٣٠٠ شاقل.

اصابة شابين من الناصرة اثر انقلاب سيارتهما في طمرة المرج

● السيارة وقعت في حفرة في الشارع المهمل فانقلبت ●الاهالي طرحوا على مهندس المجلس الاقليمي مشكلة الشارع قبل الحادث بساعات. فقال: انتم تبالغون!●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، فايز زعبي - «انهم يستهترون بارواحنا»، جملة ترددت على شفاه مواطني طمرة المرج الذين تجمهروا، عصر امس الاول الاثنين، بعد حادث الطرق الذي وقع على طريق البلدة.

وكانت سيارة «رينو ١٢» يقودها شابان من الناصرة قد «وقعت» في احدى الحفر التي يغص بها الشارع الموصل الى طمرة، فانحرفت عن مسارها وانقلبت مما ادى الى اصابة السائق عوني منصور (٢١ عاما) وزميله عماد زعبي (٢٢ عاما) بجروح صعبة وخاصة الثاني منها وقد نجوا باعجوبة.

ويذكر ان شارع البلدة يعاني من اهمال فظيع من عدة سنوات. فبينما تزحف الاشواك على جانبيه فانه يمتلىء بالتصدعات وبما لا يقل عن ٣٠ حفرة خطرة مجرد سقوط سيارة فيها يؤدي الى انقلابها او اصابتها بعطب.

وهذا الحادث ليس الاول من نوعه. فسائقون عديدون وقعوا في هذه المطبات مما تسبب لهم باضرار جسيمة. ويرجع تذمر المواطنين الى انهم توجهوا اكثر من مرة الى الجهات الرسمية وخاصة «ماعتس» والمجلس الاقليمي «غلبواع» الذي تنتمي البلدة اليه. ولكن نداءاتهم اصطدمت بحيطان صماء.

ومن سخرية القدر ان اعضاء اللجنة المحلية في طمرة طرحوا هذه المشكلة مجدداً امام مهندس المجلس اثر اجتماعهم به في نفس اليوم قبل وقوع الحادث بساعات فما كان منه الا ان قال باستهتار «انكم تبالغون! لقد مررت من هناك والامور ليست بالصورة التي ترون»!!

معلومات جديدة حول قضيتي درعي والتنصت:

وزير ونائب وزير من «شاس» طلبا من محققين مستقلين مراقبة وملاحقة شخصيات ذات علاقة بقضية درعي!

● تمديد اعتقال المساعد البرلماني، ايلي تسوبيري، المتهم بتشغيل شبكة التنصت ●الشرطة تعتقد بأن تسوبيري ارسل اشرطة التسجيل الى الوزير درعي!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، صباح امس (الثلاثاء)، للمرة الاولى، عن فضيحة جديدة مرتبطة بسلسلة الفضائح المتتالية المتعلقة بقضيتي الوزير درعي والتنصت على الصحفي مردخاي غيلات، حيث اكدت مصادر صحفية مطلعة ان وزير الاتصال رفائيل بنحاسي (شاس) ونائب وزير المالية، يوسف عزران (شاس)، كانا التقيا مع محققين مستقلين وطلبا منهم مراقبة شخصيات صحفية وقيادية في الشرطة وغيرها من الشخصيات التي ارتبطت اسماؤها بقضية الوزير درعي!

وافاد راديو الجيش «غالي تساهل»، الذي كشف الموضوع امس، ان الشرطة تملك ادلة جديدة تثبت تورط بنحاسي وعزران في هذه القضية وانها نجحت في جمع هذه الادلة والمعلومات في اطار التحقيقات التي تجريها مع محققين مستقلين حول تهمة التنصت والتسلل الى مراكز تجميع المعلومات السرية في المؤسسات الحكومية والهستدروتية والبنوك وغيرها.

وقال الراديو ان المحقق المستقل، يائير كروني، اعترف بهذا الامر خلال التحقيقات التي اجريت معه وان محققاً آخر هو ايتان ريلوب، مدير شركة التحقيقات «اي-سي-في-اس»، اكد صحة هذه الاقوال.

واكدت مصادر مسؤولة في الوحدة المركزية التابعة لشرطة تل ابيب، امس، صحة هذه الانباء. واضافت ان التفاصيل التي كشف عنها هي «حساسة جداً» وان مجرد الكشف عنها في وسائل الاعلام «سيعرقل مجرى التحقيقات».

ومن جهة اخرى مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس، فترة اعتقال المساعد البرلماني لعضو الكنيست ابلي غمليئيل (من شاس)، المدعو ابلي تسوبيري، لمدة اسبوع. واكد قاضي المحكمة ان الافراج عن المتهم سيمس بمجريات التحقيق.

وتعتقد الشرطة بأن تسوبيري قام بتشغيل جميع المتهمين بقضية التنصت على الصحفي مردخاي غيلات، من «يديعوت احرونوت»، المكلف بمتابعة «قضية درعي» من قبل الصحيفة. وتتركز التحقيقات الحالية على معرفة الطرف الذي كان تسوبيري يرسل اليه تسجيلات التنصت. وتعتقد الشرطة ان الطرف المذكور هو الوزير درعي نفسه، حسب ما تفيد المعلومات التي تتسرب من الشرطة. الا ان تسوبيري لا يزال يرفض تسمية هذا الشخص، رغم اعترافه بوجوده، حتى ان الشرطة عرضت عليه صفقة تتنازل بموجبها الشرطة عن محاكمته على ان يدلي باسم الشخص المذكور، الا انه رفض ذلك.

هذا وافادت الانباء ان عائلة تسوبيري اشتبكت مع الشرطة داخل المحكمة بعد ان منعت شقيقة المتهم من عناق شقيقها. وقد هاجت العائلة تجاه النهاية في المحكمة وسط رشقه بشتى الشتائم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط بتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/١٨)

العملة	«وسيط»
● دولار امريكي*	٢،٠٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩١٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٠٩٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

وفق التعديلات المقترحة في خارطة البرامج التلفزيونية

إجماع على وقف عرض المسلسل الامريكي «سلالة» اعتبارا من منتصف كانون الاول القادم

● ريبكا ميخائيلي قد تعود الى الشاشة في اماسي السبت بدلا من الجمعة ● تقديم نشرة اخبار موجزة بالانجليزية بدءا من منتصف الشهر القادم ● اعتماد نشرة اخبار ليلية موسعة ● زيادة البرامج الرياضية والسينمائية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الكسيس، كريستال، ادم، بليك، وسائر صحبهم، بات من المنتظر ان يغادروا منازلنا التي دخلوها بلا استئذان ويغيبوا عن الشاشة الصغيرة في ٩٠/١٢/١٥، وذلك في اعقاب القرار الذي اتخذ باغلبية ساحقة، يوم امس الاول (الاثنين)، في مجلس سلطة الاذاعة والبث والقاضي بوقف عرض المسلسل الامريكي «سلالة».

بيد ان هذا القرار ليس نهائيا، خاصة وانه يجيء بمثابة توصية سيتم رفعها الى الادارة العامة للتلفزيون الاسرائيلي للنظر فيها قريبا.

والى جانب القرار المذكور، اعتمد اعضاء المجلس سلسلة من القرارات والتوصيات المقترحة لتعديل خارطة البرامج التلفزيونية، منها تعليق قرار وقف بث البرنامج المحلي الترفيهي «سيباه لسيباه» (سبب للاحتفال») الذي تقدمه الكوميديانة ريبكا ميخائيلي، حسبما كان اقترح مدير التلفزيون الجديد يوسف بارئيل في وقت سابق، وانما نقل موعد تقديمه من اماسي الجمعة الى اماسي السبت، مرة كل اسبوعين، وهذا ما عاد وعارضه بارئيل، يوم امس الاول، متذرعا بالنقص «الشديد في الايدي العاملة»!

من جهة اخرى، سيتم يوميا، اعتبارا من ٩٠/١٠/١٤، تقديم نشرة اخبار بالانجليزية مدتها ١٥ دقيقة، وذلك في الساعة الثامنة، في حين يتم تقديم موعد بثها في اماسي الجمعة والسبت الى الساعة السابعة والربع. هذا ويتكب طاقم اذاعي قوامه عشرة مراسلين ومذيعين، منذ اليوم، على التحضيرات لهذه النشرة غير المسبوقة في تاريخ التلفزيون المحلي، والتي تجيء لخدمة السياح الناطقين بالانجليزية.

وضمن التعديلات الجارية في قسم الاخبار، سيتم تغيير طابع نشرة الاخبار المقدمة في التاسعة مساء، وهذا ما سيتمثل في تقليص مدة عرضها عن طريق ايجاز تقاريرها الاخبارية، علما بانها ستكون يوميا مصحوبة بملحق رياضي مقتضب، وعوضا عن ذلك سيتم في منتصف الليل تقديم نشرة اخبار ليلية موسعة، تتضمن مقابلات مطولة واحاديث تلفزيونية مباشرة من الاستوديو.

اما البرنامج الاخباري المستحدث «صباح الخير يا اسرائيل» فسيتم اعتماده عقب التوصل الى حل مع طاقم العاملين فيه حول اجورهم المستحقة عن الورديات الليلية التي سيعملون فيها خصيصا لهذا البرنامج.

اخيرا تجدر الاشارة الى انه وفقا للتعديلات المقترحة، ستكون لائحة البرامج الجديدة مشبعة اكثر بالمحطات الرياضية والافلام السينمائية، لننتظر ونر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الخميس ٢٠ ايلول ١٩٩٠، الموافق ٣٠ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٦٧/١١٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום חמישי 20.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 110/47 - 20.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

التحركات العربية لحل ازمة الخليج عربياً وسلمياً تأخذ زخماً جديداً:

ست دول عربية تؤيد المبادرة الفلسطينية لحل الازمة اليوم، قمة اردنية ـ مغربية ـ جزائرية في الرباط

● مسؤول اردني كبير: قمة الرباط ستبحث عن اتفاق شامل يضمن انسحاب العراق من الكويت مقابل انسحاب القوات الاجنبية من الخليج والشروع في عملية سلام في الشرق الاوسط●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ بدأ التحرك العربي السياسي ـ الدبلوماسي يأخذ زخماً جديداً يعطي املا بالتوصل الى الحل العربي المنشود لهذه الازمة والذي

● البقية على ص ٢ ●

انظمة عربية ترفض استقبال عرفات

●القاهرة ـ «تاس» ـ أفادت صحيفة «الوفد»، امس الاربعاء، بان مصر وسوريا وثلاث دول في شبه الجزيرة العربية رفضت استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الوقت الراهن نظرا لموقفه الداعم للعراق في الازمة الحالية في الخليج.

وفرضت أجهزة الامن في مصر وسوريا والسعودية وقطر والبحرين وعمان والامارات قيودا صارمة على دخول الفلسطينيين اليها فضلا عن تعرض الفلسطينيين الوافدين لتفتيش دقيق.

ويذكر ان الفلسطينيين في تلك الدول اكدوا انهم بدأوا يتعرضون لمضايقات شديدة.

وجاءنا من مراسلنا في القاهرة، اسامة مصري، ان العديد من الفلسطينيين الذين يعيشون او يعملون في مصر وغادروها لسبب ما لا يسمح لهم بالعودة

وفد دولة الكويت...



● ثلاثة من اعضاء الوفد الكويتي الى الالعاب الاسيوية خلال رفع العلم الكويتي في افتتاح دورة الالعاب، امس الاول، في العاصمة الصينية بكين ●
(صورة من «و.ص.ف»)

وفد فلسطيني رفيع المستوى يصل الى موسكو، امس

الهدف الرئيسي للزيارة: ايجاد تنسيق فلسطيني ـ سوفييتي ـ اوروبي لتعطيل خطة الحرب الامريكية وحل ازمة الخليج سلميا

● م.ت.ف تعبر عن القلق من زيارة الرسميين الاسرائيليين، مؤخرا، لموسكو ● قلق من تدفق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ● م.ت.ف تدعو الى عقد جلسة خاصة لمجلس الامن لبحث كل المشاكل المتوترة في الشرق الاوسط ●

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بمناسبة بدء الزيارة الرسمية، هذا اليوم، لوفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفييتي (والذي يضم كلا من ياسر عبد ربه، والسيد محمود عباس (ابو مازن)) ادلى ياسر عبد ربه، رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير بما يلي:

«تتم هذه الزيارة في نطاق التباحث حول ازمة الخليج والتطورات بشأن القضية الفلسطينية. وسيقوم الوفد الفلسطيني بعرض اسس المبادرة الفلسطينية التي تستند الى الشرعية الدولية في توجهها لحل القضية الفلسطينية وازمة الخليج والتي تؤكد على الترابط السياسي والعملي بين القضيتين، كما تستند الى الدعوة لعقد مؤتمر دولي يساهم في ايجاد حل متوازن

● البقية على ص ٢ ●

خلال لقاء مع وزير الخارجية الايراني:

بيلونوغوف: الاتحاد السوفييتي يبذل كل الجهد لتفادي الاستفحال الخطير لازمة الخليج

● ولايتي: هجوم العراق على الكويت ووجود القوات الاجنبية خلقا موقفا خطيرا في الخليج ●

● طهران ـ اعلنت اذاعة طهران صباح امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، تلقى، مساء امس الاول، رسالة من نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، لم توضح مضمونها.

وقالت الاذاعة ان ولايتي تسلم الرسالة من نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، في اجتماع خصص لـ «العلاقات الثنائية والتطورات التي حصلت في المنطقة والقضايا الدولية».

واكد بيلونوغوف في هذا اللقاء، ان «دور ايران في الوضع الحالي للمنطقة يرتدي اهمية كبيرة» مشيرا الى «ضرورة زيادة تبادل وجهات النظر بين البلدين في ما يتعلق بازمة الخليج».

واضاف وفق ما قالت الاذاعة ايضا ان بلاده «ليست مسرورة بالحشد الكثيف للقوات العسكرية في المنطقة». وقال ان «الاتحاد السوفييتي يبذل جهودا لتفادي النتائج الخطيرة لهذه الازمة».

● البقية على ص ٥ ●

الاتحاد السوفييتي ينفي ان يكون عرض سفينة نقل على الامريكيين

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ نفى رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاربعاء، ان يكون الاتحاد السوفييتي قد وافق على ان يضع تحت تصرف الولايات المتحدة سفينة نقل تجارية ذات سعة كبيرة لنقل معدات

● البقية على ص ٢ ●

رئيس الدورة الـ٤٥ للجمعية العمومية:

المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط ـ عنصر اساسي لاحلال السلام في هذه المنطقة

● الاجتياح العراقي للكويت يعبر عن المراراة والظلم اللذين ما زالا يسودان منطقة الشرق الاوسط ● انتهاء الحرب الباردة حرر الامم المتحدة من شلل عانت منه اكثر من نصف قرن ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اعرب رئيس الدورة الحالية الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة وزير الخارجية والعدل المالطي، غفيدو دي ماركو، في اعقاب انتخابه، الليلة قبل الماضية، لهذا المنصب عن تأييده لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط. وقال «ان مثل ذلك المؤتمر يعتبر عنصرا اساسيا لاحلال السلام في

● البقية على ص ٢ ●

العراق يحتجز ممتلكات الدول التي جمدت الارصدة العراقية والكويتية

● بغداد ـ اعلنت وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، ان السلطات العراقية قررت «حجز جميع الاموال والموجودات

● البقية على ص ٥ ●

موشي آرنس، لدى عودته من واشنطن أمس:

موقفا اسرائيل والولايات المتحدة من ازمة الخليج متطابقان !

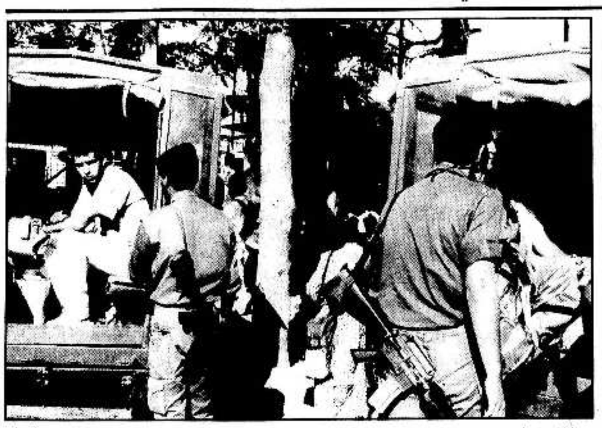
■ ١٥ طائرة «اف ـ ١٥» و١٠ طائرات «يسعور» وغواصتان من نوع «بتريوت» وغيرها ـ التجهيزات العسكرية التي تلقى آرنس وعودا بالحصول عليها■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير «الامن»، موشي ارنس، انه تلقى من مسؤولي الادارة الامريكية وعوداً واضحة بتزويد اسرائيل بما تطلبه، الان، من معدات وتجهيزات عسكرية حديثة.

وقال آرنس، لدى عودته الى البلاد صباح امس الاربعاء قادماً من واشنطن حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الامريكيين، ان المعدات المقصودة تشمل: ● (١٥) طائرة «اف ـ ١٥» ●(١٠) طائرات من طراز «يسعور» ● غواصتا صواريخ من طراز «بتريوت» وتجهيزات اخرى لم يكشف عنها.

وقال ارنس ان محادثاته مع نظيره الامريكي، ديك تشيني، وغيره من المسؤولين العسكريين والسياسيين الامريكيين، تركزت حول ازمة الخليج وسبل التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي» في هذه الازمة بالاضافة الى «احتياجات اسرائيل العسكرية»!

● البقية على ص ٢ ●



● طالبان فلسطينيان من مدرسة الرشيدية في القدس المحتلة في سيارتي «حرس الحدود» بعد ان داهمت قوة احتلالية المدرسة واعتقلت (٦) طلاب منها يوم ٩/١٨ بحجة «التظاهر»! (تصوير: عزام عبيد ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

في «وثيقة» مشتركة لتنظيم العلاقة بين الطرفين:

«فتح» و«حماس» تتفقان على الحوار وتوجيه الغضب ضد الاحتلال

● الاجتهاد الفكري والسياسي «يجب الا يكون سببا في الفرقة وحدوث المشاكل» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع في المناطق المحتلة، صباح امس الاربعاء، بيان مشترك لحركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة «حماس»، يدعو للمرة الاولى منذ بدء الانتفاضة الى تنظيم العلاقة بين الحركتين في اعقاب الخلافات التي وقعت بينهما، اوائل الشهر الحالي، واعتماد الحوار البناء وسيلة لفض المنازعات التي قد تحصل في المستقبل.

واعتمد البيان الذي حمل توقيع الحركتين ووجه الى «اهلنا الصابرين المرابطين في كل فلسطين» (١٣) بندا تشكل «وثيقة» تنظيم علاقة في المرحلة المقبلة وتعتبر المشاكل السابقة بين الطرفين «منتهية» داعية الى «فتح صفحة جديدة للمستقبل... ووقف الاقتتال ورأب الصدع وحفظ الامن للمواطنين والتنسيق والتعاون وتوجيه الغضب الجماهيري ضد العدو ولواته».

ودعت الوثيقة الى اعتماد الحوار لحل المنازعات التي «قد تحدث». واعلنت اتفاق الطرفين على تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية منبثقة عنها في جميع المناطق تكون مهمتها «تطويق الاحداث قبل تفاقمها».

واشار البند الحادي عشر من الوثيقة الى اتصالات قامت بها حركة «فتح» مع اطراف القيادة الوطنية الموحدة» وتم خلالها الاتفاق على ان تمثل حركة «حماس» كغيرها من الفصائل الاخرى في كافة اللجان «في السجون» بما فيها «القيادة العليا للسجون» وحل جميع مشاكل السجون عن طريق الحوار والتفاهم الهادىء».

ووفقا لما جاء في الوثيقة تلتزم القيادة الموحدة للانتفاضة وحركة «حماس»، اعتبارا من النداء (٦٣) للقيادة الموحدة والبيان (٦٥) لـ «حماس» بـ «تطبيق نفس

● البقية على ص ٢ ●

المجموعة الاوروبية تدعو الى اجتماع وزاري اوروبي ـ عربي في البندقية

● اصحاب الدعوة يستثنون العراق من هذا الاجتماع ●

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر مسؤول في الجامعة العربية في تونس ان امين عام الجامعة العربية بالوكالة، اسعد الاسعد، تلقى السبت الماضي، دعوة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى اعضاء الجامعة باستثناء العراق لحضور الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في السابع والثامن من تشرين الاول القادم في البندقية.

وقال المصدر ان الرسالة الموجهة من وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، الذي يتولى رئاسة المجلس الوزاري للمجموعة سلمها السفير الايطالي في تونس، كلوديو مورينو، الى مساعد الامين العام للجامعة العربية، عدنان عمران.

واضاف ان الدول العربية لم تقدم بعد ردها على هذه الدعوة التي وزعت امس الاول الثلاثاء على مختلف الوفود العربية.

رغم سماح المستشار القضائي للضفة:

ادارة معتقل «المسكوبية» تمنع ادخال طفلة رضيعة الى أمها المعتقلة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت ادارة مركز التحقيق والاعتقال «المسكوبية» في القدس، نهار أمس، ادخال الطفلة الرضيعة «قسم» الى والدتها كي تقوم الاخيرة بارضاعها رغم سماح المستشار القضائي للضفة بذلك.

وكانت والدة الطفلة وتدعى ربيحة ذياب حسين حمدان (٣٠ عاماً) قد اعتقلت يوم الاحد الماضي في اثناء توجهها لاثبات وجودها في مركز شرطة رام الله حيث تخضع لامر الاقامة الجبرية في قريتها (دوار القرع) التي تبعد نحو (١٢) كيلو متراً عن المدينة. وبعد اتصالات مضنية ترافقت مع قلق شديد تبين لمحاميها احمد الصياد ان موكلته في زنازين «المسكوبية» رهن الاعتقال والتحقيق بينما هي بعيدة عن طفلتها ابنة المائة يوم فقط.

وعلم من المحامي الصياد ان ادارة «المسكوبية» نفسها كانت قد رفضت استقبال ربيحة في اواخر العام الماضي لقضاء فترة امر اعتقال اداري لمدة ستة شهور وذلك لكونها حاملاً.

وفي وقت لاحق من هذا التاريخ وقبيل ان تضع ربيحة مولودتها صدر امر احتلالي بفرض الاقامة الاجبارية عليها لمدة ستة شهور بدءاً من يوم ٩٠/٥/١ مع الزامها باثبات وجودها يومياً في مركز شرطة رام الله مع ما كان يعنيه من مشقة واخطار صحية ومعنوية لها ولطفلتها الرضيعة.

هذا وناشد المحامي احمد الصياد، نقلاً عن موكلته وعائلتها، الهيئات الانسانية والدمقراطية في البلاد وفي الخارج التدخل العاجل والفوري للسماح بادخال الطفلة الرضيعة الى والدتها كما تنص على ذلك مختلف المواثيق والشرائع.

في بيان مشترك:

«اليسار الصهيوني» يؤكد التزامه بالسلام والحوار مع «القيادة الفلسطينية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت قوى واحزاب «اليسار الصهيوني» في اسرائيل، في بيان مشترك اصدرته بمناسبة حلول رأس السنة العبرية الجديدة، على التزامها بالسلام والحوار مع القيادة الفلسطينية.

وجاء في البيان ان «حركات السلام في اسرائيل موحدة في التزامها بالسلام والحوار مع القيادة الفلسطينية». واشارت مصادر مطلعة ان الموقعين على البيان امتنعوا على ذكر عبارة الاحتلال وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، بسبب معارضة حركة «شينوي» التي وقعت على البيان.

ووقع على البيان المشترك (١٦) عضو كنيست من «العمل» و«مبام» و«شينوي» و«راتص» وكذلك نشطاء قياديون في حركة «سلام الان».

وكان بين الموقعين عضو الكنيست يوسي سريد (راتص)، الذي كان اثار ضجة، في حينه، حول المقال الذي نشره في صحيفة «هآرتس» وعنونه: «ليبحثوا عني». وقد بادر الى اصدار هذا البيان المشترك احد قادة حركة «سلام الان»، تسالي ريشف، وعضو الكنيست شولميت الوني، رئيسة حركة «راتص» واليعزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام».

كل عام وانتم بخير

● يصادف اليوم (الخميس) عيد رأس السنة العبرية. وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التهاني الى قراء «الاتحاد» اليهود والى الشعب الاسرائيلي عموما.. ونرجو ان تكون السنة الجديدة سنة خير وطمأنينة وسعادة بحلول السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، كما نرجو ان تكون السنة الجديدة سنة نضالات ومكاسب لتحقيق المساواة والدمقراطية وحقوق الشغيلة.

(«الاتحـــاد»)

«الاتحاد» و«زوهديرخ» تحييان «اونيتا» الايطالية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينعقد في الاسبوع القادم المهرجان السنوي التقليدي لصحيفة «اونيتا» الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي، وتصل الاحتفالات اوجها في ٩٠/٩/٢٩ يوم اختتام المهرجان.

وقد بعث سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» وتمار غوجانسكي، رئيسة تحرير «زوهديرخ»، ببرقية مشتركة تحية لصحيفة «اونيتا» ومهرجانها تمنيا فيها للصحيفة كل التقدم والنجاح.

موداعي يغادر الى واشنطن!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، عصر أمس الاربعاء، وزير المالية، يتسحاق موداعي، متوجهاً الى العاصمة الامريكية، واشنطن، للاشتراك في أبحاث صندوق النقد الدولي.

وتوقف موداعي، في طريقه الى واشنطن، في العاصمة البريطانية، لندن.

هذا، واعلن ان موداعي سيطرح مجدداً، في اللقاءات التي سيجريها مع المسؤولين الحكوميين الامريكيين، الطلب الاسرائيلي بزيادة حجم المساعدات، المالية والعسكرية، الامريكية لاسرائيل بالاضافة الى الطلب بشطب الديون المستحقة للولايات المتحدة على اسرائيل مثلما حصل بالنسبة لديون مصر!

هذا، وسيعود موداعي الى البلاد عشية «عيد الغفران» العبري.

م.ت.ف تستنكر تصريحات وزير خارجية بلجيكا:

الفلسطينيون لن يقبلوا اي بديل عن فلسطين

● تونس ـ الوكالات ـ استنكرت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة تصريحات وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكنس، حول توطين الفلسطينيين في الكويت.

وقال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، «ان هذا الكلام بقدر ما هو مغرض يثير السخرية. فالفلسطينيون رفضوا ويرفضون اي بديل عن وطنهم فلسطين وعاصمتها القدس».

واكد ابو شريف في معرض استنكاره لهذه التصريحات «ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر في تصعيد المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى يرحل اخر جندي اسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية».

واضاف «نتوقع من وزير خارجية بلجيكا وزملائه الاوروبيين ان ينسجموا مع مبادئهم ويتخذوا الخطوات العملية لاجبار اسرائيل على انهاء احتلاله لفلسطين».

وكان وزير خارجية بلجيكا قد ذكر في مؤتمر صحفي، امس الاربعاء، ان مصادر خارجية دول الاتحاد الاوروبي الغربي التسع الذين اجتمعوا في باريس تلقوا معلومات حول «نية العراق بتوطين فلسطينيين في الكويت». واضاف «ولقد تلقينا هذه المعلومات مع بعض التحفظ» لكن لم يستثن وزير خارجية بلجيكا «لاسباب سياسية ان يقدم العراق جزء من الكويت للفلسطينيين لان الرئيس العراقي، صدام حسين، على حد قول الوزير، «يلعب الورقة الفلسطينية»!!!

في تقرير مفصل وزعته وكالة الانباء الامريكية اسيوشيتدبرس:

امريكا تخطط لاقامة مراكز خاصة في السعودية لضمان «وسائل الراحة والمتعة» لجنودها!

* مسؤول امريكي: بين المشكلات الخاصة التي تعترض تنفيذ ذلك: الطبيعة المحافظة للمجتمع السعودي وصعوبة الاختلاط مع الجنس الاخر!!!

● الرياض ـ الوكالات ـ يقول مسؤولون امريكيون ان النية تتجه نحو اقامة مدن اجنبية في المملكة العربية السعودية بحيث يتوفر فيها وسائل الراحة للجنود الامريكيين.

ويشير هؤلاء المسؤولون الى ان

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

كفرياسيف وابوسنان: نحو انتصار الارادة في الانتخابات، ايضاً..

● حقق اهلنا في كفرياسيف وابوسنان انتصاراً سياسياً هاماً. فبعد انهيار المؤامرة لحل المجالس المنتخبة وفرض «الدمج»، ماطلت وزارة الداخلية في تعيين موعد لانتخابات المجلسين (اللذين لم تجر فيهما الانتخابات في الموعد الاصلي مع كل السلطات المحلية في البلاد).

وعندما استمرت مماطلة وزارة الداخلية توجه مجلس كفرياسيف واللجنة الشعبية في ابوسنان الى محكمة العدل العليا، وبالفعل اضطر وزير الداخلية ان يعين موعداً لانتخابات كفرياسيف وابوسنان وهو ٩٠/١٢/١٨ اي بعد اقل من ثلاثة اشهر.

لقد شعر الاهالي في كفرياسيف وابوسنان، بحق، بالانتصار.. وساد القريتين، مع اذاعة النبأ، جو احتفالي. وادارة مجلس كفرياسيف وزعت الحلوى على زوار المجلس، ابتهاجاً بانتصار الارادة.

نحن لا نستخف بالسلطة الظالمة ومؤامراتها ومكائدها. ولكن هذا الانتصار لاهل كفرياسيف وابوسنان يجعلنا نقول بثقة اننا يجب ان لا نستخف ايضاً بارادتنا وقوة وحدتنا على انتزاع الحقوق.

وبعد الانتصار في تعيين موعد الانتخابات تبقى امام اهلنا في كفرياسيف وابوسنان المهمة الاساسية الحقيقية، وهي ان تكون نتيجة الانتخابات في ٩٠/١٢/١٨ تعبيراً صادقاً عن ارادة الاهالي ومصلحتها.

مجلس كفرياسيف كان، منذ رئاسة يني يني والى الان، قلعة شامخة للعمل البلدي وبناء الوحدة الوطنية والمشاركة الرائدة في معارك شعبنا.

والادارة الحالية لمجلس كفرياسيف بقيادة رئيس المجلس نمر مرقس حققت انجازات هامة، بلدياً، وصانت اسم القرية والمجلس. ويشارك رئيس كفرياسيف مشاركة بارزة في أعمال ونضال اللجنة القطرية للرؤساء.

واذا كانت المؤامرة، اصلاً، عند طرح موضوع «الدمج» هي للتخلص من الادارة الجبهوية لمجلس كفرياسيف، فان المهمة الان الملحة والممكنة والضرورية لكفرياسيف ولشعبنا كله، هي اعادة تجديد الثقة الشعبية بالجبهة. ونثق بان جبهة كفرياسيف العريقة سوف تنظم صفوفها وتضع برنامجها وخططها وتشكل قائمة مرشحيها بما يضمن تجديد الثقة بالجبهة، على قاعدة التحالف الوطني الاوسع.

اما في ابوسنان فالوضع يختلف. فهنالك ادارة موالية للسلطة الظالمة شريكة في تنفيذ المخططات الحكومية للتقسيم الطائفي ولعزل الدروز عن بقية الشعب. ونضال اللجنة الشعبية، خيرة المناضلين من الطوائف الثلاث، هو لتحقيق تغيير في المجلس يعبر عن وحدة أهالي ابوسنان المتآخين منذ مطلع الدهر، ويعبر عن مصالحهم وكرامتهم ومسؤوليتهم تجاه بلدهم وتجاه شعبهم.

اننا نتمنى لاهلنا في كفرياسيف وابوسنان ان يحققوا انجازاً شعبياً وطنياً دمقراطياً في الانتخابات. ونثق بأن كل الطاقات الشريفة والمخلصة والمسؤولة سوف تتحد وتتعاون، في اوسع وحدة وباقصى ما يمكن من المرونة والانفتاح، لتحقيق ما يجب تحقيقه!

مغالطات رئيس الدولة مثيرة لأشد الاستغراب

● تعاملنا طول الوقت، مع رئيس الدولة باحترام. وكنا دائماً نتوقع ان يمارس من خلال موقعه السامي، فوق الحزبية والاحزاب، نشاطاً وضغطاً معنوياً لتأصيل القيم الاساسية: الدمقراطية وحرية التعبير والمساواة والتعايش واحترام انسانية الانسان.

ومع انه فعل ذلك، احياناً كثيرة وبشكل جعل المسؤولين في الوسط العربي يشيدون به ويمتدحون مواقفه، الا انه في مرات كثيرة اخرى اتخذ موقف المؤسسة الحاكمة ناقداً ومهاجماً ومشككاً بمواقف المواطنين العرب.

ومن المؤسف ان رئيس الدولة في كلمته التقليدية عشية عيد رأس السنة العبرية بدل ان يطالب بالمساواة للعرب ويندد بالعنصرية ومشاريع الترانسفير راح يهاجم المواطنين العرب متهماً اياهم بانهم «وقعوا ضحايا حماسهم لصدام».

ان المواطنين العرب لم يؤيدوا اجتياح العراق للكويت او ضمه. ولا يلائم «الحماس القومي العاطفي» تأييداً للنظام الحاكم في العراق. ولكن المواطنين العرب، وبحق، يقفون ضد التدخل الاستعماري الامريكي وضد خطر تدخل حكومة اسرائيل لضرب العراق والعالم العربي كله.

وكان حرياً برئيس الدولة، الذي يظهر في خطابه حساسية مرهفة ضد الاحتلال العراقي ان يشير بانتقاد ورفض للاحتلال الاسرائيلي وللممارسات الوحشية للاحتلال، على بعد مئات الامتار فقط من مقر فخامته.

اننا نقول بقلق شديد وخيبة امل، ان الانطباع العام من خطاب رئيس الدولة انه ينضم الى تلك القوى والاوساط التي تستكثر على العرب في اسرائيل التعبير عن مواقفها السياسية. واذا كان هذا مرفوضاً بشكل عام، فهو مرفوض خصوصاً عندما يشتم من خطاب رئيس الدولة الذي من المفروض انه يمثل كل المواطنين يهود وعرباً وليس ممثلاً للخط الرسمي الحكومي تجاه العرب.

(«الاتحاد»)

التحركات العربية لحل ازمة الخليج عربيا

● تتمة من ص ١ ●

يتمثل بمبادرة السلام الفلسطينية وقمة الرباط التي يشارك فيها الملكان المغربي والاردني والرئيس الجزائري، والتي تبدأ اليوم الخميس.

واشار مسؤول فلسطيني كبير في منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد الى ان المبادرة السلمية الفلسطينية، التي حظيت بتأييد ست دول عربية من بينها ثلاث من حلفاء الولايات المتحدة، ستؤدي الى امكانية انسحاب القوات العراقية من الكويت. وان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عرضها على نظيره العراقي، صدام حسين.

واعرب عرفات في ختام محادثاته، أمس الاول، مع الملك حسين، حول مضمون المبادرة الفلسطينية «عن تفاؤله بايجاد حل عربي سياسي لازمة الخليج على الرغم من تصريحات رئيس هيئة اركان القوات الجوية الامريكية الخطيرة».

واضاف عرفات: «وان تصريحات دوغان تكشف ان الموضوع ليس دفاعاً عن هذا البلد العربي او ذاك، وانما ضرب بغداد وضرب الشعب العربي العراقي وهذا امر خطير يجب ان نضعه في حساباتنا».

واكد عرفات في تصريحات اوردتها وكالة الأنباء الاردنية «بترا» ان محادثاته مع الرئيس العراقي، صدام حسين، «كانت تهدف الى ايجاد حل عربي لازمة الخليج». ورأى «ان الهجوم الذي تشنه بعض وسائل الاعلام هو ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وليس رموز معينة في منظمة التحرير الفلسطينية».

وتبحث القمة الثلاثية في الرباط تطورات ازمة الخليج وايجاد صيغة عربية لحلها ودرء اخطارها.

وكان مصدر في الرباط ذكر ان الملك المغربي الحسن الثاني دعا نظيره الاردني الملك حسين والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الى «تبادل الاراء حول الوضع الراهن في العالم العربي».

وصرح مسؤول اردني كبير طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان الزعماء الثلاثة يبحثون عن اتفاق شامل يضمن انسحاب العراق من الكويت مقابل انسحاب القوات الاجنبية من السعودية والشروع في عملية سلام في الشرق الاوسط.

واوضح المسؤول ان الانسحاب العراقي من الكويت سيتم بعد انسحاب القوات الاجنبية من الخليج او عند وضع جدول زمني محدد لهذا الانسحاب.

واضاف المصدر ان عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تبدأ بدعوة الى مؤتمر دولي يتيح تسوية جميع النزاعات الاقليمية مثل القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.

واوضح المسؤول الاردني الكبير ان هذه القمة الثلاثية ستتيح للزعماء الثلاثة التأكيد على ان معارضتهم لوجود القوات الاجنبية في الخليج لا يعني الموافقة على التدخل العراقي في الكويت.

واضاف «وان الامر يتعلق بايجاد صيغة في اطار عربي يحظى بدعم دولي» موضحاً ان آلية هذه الصيغة سترتكز على انسحاب مزدوج للعراق من الكويت وللقوات الاجنبية من السعودية والشروع في عملية سلام في الشرق الاوسط.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧٦٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

احضار الزوجات والاخوات امام المعتقلين وتهديدهم بالعرض لابتزاز اعترافات

● السجن قديم ومهترئ، «اهداه» الاستعمار البريطاني للشعب الفلسطيني قبل ان ينسحب ● معتقل منذ ثلاث سنوات بدون محاكمة لم يسمح له بلمس ابنه الذي يراه من خلف الاسلاك فقط ● نفاع يقوم بزيارة هي الاولى من نوعها للسجن ويستمع الى معاناة المعتقلين ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم أمس الاول، بزيارة عمل الى سجن غزة المركزي والتقى عددا من السجناء وادارة السجن واستمع الى شرح عن ظروف السجن ومعاناة المعتقلين.

وقال نفاع لمراسلنا: على رأي ادارة السجن، انها المرة الاولى التي يزار فيها هذا السجن، حيث لم يزره اي مسؤول من قبل.

وتابع نفاع قائلا: السجن من حيث البناء قديم ومهترئ، وهو احد السجون التي «اهداها» الاستعمار البريطاني للشعب الفلسطيني قبل ان يلف ذيله وينسحب، ويقع على شاطئ البحر. وقالت الادارة ان ترميمه «يكلف كثيرا ولا توجد الميزانيات لذلك». وفي السجن (٧٦٠) معتقلا. منهم (١٥٠) سجينا جنائيا. وبقية السجناء أمنيون. وكلهم من قطاع غزة المحتل. البعض حوكم ويقضي فترة محكوميته والقسم الاكبر لم يحاكم.

والسجن يعتبر ثاني أكبر سجن في قطاع غزة. يعمل فيه (١٤٦) سجانا، من الشرطة والجيش. وأسوأ قسم فيه هو القسم التابع للشاباك. وفيه مئة معتقل. ويطلق اهالي غزة على هذا القسم، قسم المسلخ.

والتقى نفاع مع «خريجين» من قسم الشاباك واستمع منهم الى شرح عن اساليب التعذيب التي يواجهونها، كالجلوس على الكرسي ٢٤ ساعة في اليوم وبدون نوم، حيث يتناوب على تعذيب السجين والتحقيق معه عدة محققين، يمارسون ابشع انواع التنكيل والتعذيب، الجسدي والنفسي، وكثيرا ما ينجحون في ابتزاز اعترافات من المعتقلين، خصوصا بعد الاكثار في الاونة الاخيرة من احضار الزوجات والاخوات وتهديد المعتقلين بشرفهم وعرضهم.

ومن ضروب المعاناة الاخرى في السجن، الذي له سمعة رهيبة في القطاع، وخاصة ان احدا لا يزوره واخباره قليلة، ان ربع السجناء ينامون على الارض، بسبب انعدام الاسرة وبسبب الازدحام وهذا باعتراف الادارة. والطعام رديء وروتيني ومقرف. الوقت المخصص للمحامين والسجناء قليل جدا. غسيل الملابس يجري بشكل جماعي، بحيث تبقى الملابس متسخة وحتى انها بعد الغسيل تزداد سوءا. البق والجراثيم منتشرة بكثرة في الغرف. ومنذ ثلاث سنوات لم يغيروا الفراش بالمرة. وعن المعاملة الشرسة والهادفة الى اذلال السجين امام زوجته واهله، خلال زيارة الاهل، من قبل السجانين، حدث ولا حرج.

والتقى نفاع عددا من السجناء الذين لم يقدموا الى المحاكمة ومنهم: عادل السوسة (٣١) عاما، متزوج وله ثلاثة اولاد، يقبع في السجن منذ سبعة اشهر، بدون محاكمة. وعليان البهتيني (٣٧) عاما، متزوج وله ستة اولاد، يقبع في السجن منذ ثلاث سنوات، بدون محاكمة. والانكى من كل ذلك، انه منذ ثلاث سنوات لم يستطع لمس ابنه، الذي يراه من خلف الاسلاك فقط!! وهناك من له اربع سنوات واكثر بدون محاكمة.

ولكن، رغم هذا الواقع المر والعذاب والاهانات، فقد اكد السجناء لنفاع ان العلاقة بينهم طيبة وجيدة وسليمة.

وأكد نفاع لمراسلنا ان هنالك حاجة لزيارة المعتقل وقت التحقيق ورؤية التعذيب، خاصة في قسم الشاباك، حيث يوجد مئة معتقل يتعرضون للموت البطيء، فمثلا، رائد علي حسن النجار، (١٥) عاما، اعتقل في التاسع من الشهر الحالي وهو مصاب في صدره، واهله يؤكدون ويعرفون انه في السجن، لكن قسم الشاباك انكر وجوده.

«مصنع القرية» للمخللات في الطيرة يلقي بمياه النفايات في الشارع

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ لا يزال «مصنع القرية» للمخللات في الحي الغربي في الطيرة، يلقي بنفاياته السائلة في الشارع الامر الذي يعرض سكان الحي جميعا الى الروائح النتنة والحشرات الضارة.

وعلم مراسلنا ان عددا من سكان الحي، ممن تمر مسيلة القاذورات قرب بيوتهم لا يستطيعون فتح النوافذ لتلافي الروائح النتنة والبعوض.

ويفيد مراسلنا ان العديد من سكان الحي اشتكوا للمجلس المحلي، وقيل لهم ان المصنع حفر حفرة كبيرة لاستيعاب النفايات الا ان مسيلة النفايات لم تنقطع. وهي في ازدياد لدرجة انها تصل الى احياء اخرى في المنطقة.

موشي آرنس، لدى عودته من

● تتمة من ص ١ ●

ورداً على سؤال حول ما اذا تم الاتفاق على «اشكال التعاون» في المجال الاستخباراتي بشأن قضية الخليج قال ارنس: «أفضل عدم الدخول في التفاصيل فيما يتعلق بالمجال الاستخباراتي لان الامر في غاية السرية»!!

أما البحث عن «احتياجات اسرائيل العسكرية» فقد قال آرنس انه خرج بانطباع «بأن ثمة دلائل تشير الى ان الامريكيين بدأوا يفهمون احتياجاتنا وآمل ان تؤدي هذه الدلائل الى حصولنا على ما نطلب»!

وفي مقابلة لاحقة مع اذاعة الجيش («غالي تساهل») مساء أمس، قال ارنس ان الموقفين الاسرائيلي والامريكي من قضية الخليج «متطابقان» واضاف قائلاً: «وهذا لم يكن بمقدوري قوله قبل شهرين»(!!).

وعاد ارنس وقال ان «دخول قوات عراقية الى الاردن يعتبر، بنظر اسرائيل، خطا احمر ولا نستطيع السكوت حياله»!!

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت «وحدة محتملة بين العراق والاردن ستشكل بالنسبة لاسرائيل خطا أحمر» قال ارنس ان «خطوة كهذه لن تروق لنا»! مضيفاً قوله: «ونحن من جهتنا نتمنى ان يبقى الاردن تحت حكم الملك حسين، رغم كل المشاكل التي يمر بها الاردن، ذلك لان اي تغيير في الاردن لن يكون لصالحنا»!

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة:

نشاطات سياسية وتثقيفية على شرف المؤتمر

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الاخير (٩/١٨) سلسلة من النشاطات السياسية والتثقيفية على شرف مؤتمر المنطقة الذي سيعقد يومي ٨ و٩٠/١١/٩.

كان ترأس الاجتماع عضو سكرتارية اللجنة، حسين بقاعي، وقدم فيه سكرتير المنطقة، عمر حدي، بياناً تنظيمياً وقدم عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، محمد بركة، بياناً سياسياً. وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات سياسية وتنظيمية.

في تقرير مفصل وزعته وكالة الانباء

● تتمة من ص ١ ●

ذلك قد اصبح امراً ملحاً على ضوء التقارير التي تتحدث عن احتمالات بقاء القوات العسكرية الامريكية في الصحراء حتى وقت مبكر من عام ١٩٩١ على الاقل، وربما اطول من ذلك.

وفي نفس الوقت، يرى بعض المسؤولين ان ثمة مشكلات خاصة تعترض ايجاد «وسائل للراحة» يستطيع ان يلجأ اليها الجنود الامريكيون لا سيما وان المجتمع السعودي محافظ بطبيعته ويصعب فيه الاختلاط مع السكان المحليين او مع الجنس الاخر.

وعلاوة على ذلك فان حجم القوات الامريكية الذي يتوقع ان يصل خلال الاسابيع القليلة القادمة الى (٢٠٠) الف جندي يمكن ان يكون له اثر شديد على الدويلات الخليجية الاخرى المجاورة مثل البحرين والامارات العربية المتحدة، حيث يسمح بتناول الكحول فيها.

وقال الجنرال آتش نورمان شفارتسكوبف قائد القوات الامريكية في عملية «درع الصحراء» في مقابلة معه انه تم اقامة نظام خاص بتوفير الراحة للجنود الامريكيين في فيتنام سابقاً قبل عقدين من الزمن، وقد تمتع اولئك الجنود انذاك باجازات، حيث قاموا برحلات الى عدة دول بما فيها هونغ كونغ، واستراليا وسنغافورة وتايوان وبانكوك وهاواي.

وقال شفارتسكوبف في تعليقه على اقامة نظام مماثل للجنود الامريكيين في السعودية «اعلم انهم يتطلعون الى ذلك واشياء اخرى كثيرة».

واضاف شفارتسكوبف ان ما يعترض ايجاد مراكز مناسبة لراحة الجنود هو الخوف من قيام بعض المؤيدين للعراق بشن هجمات ارهابية! وقال: «لا اريد حادثاً على غرار ما جرى في بيروت»، مشيراً الى الهجوم الانتحاري على رجال المارينز في بيروت، والذي راح ضحيته ٢٤١ شخصاً عام ١٩٨٣.

ويذكر انه اذا تمت الموافقة على نظام مماثل للنظام الذي اتبع في فيتنام قبل عقدين من الزمن فان الاماكن التي ربما يستطيع الجنود الامريكيون زيارتها خلال اجازاتهم هي القاهرة وبعض اماكن الراحة في اوروبا وخاصة تلك التي تتوفر للجنود الامريكيين في مدينة غارميش بالمانيا الغربية.

وقال شفارتسكوبف «ان المسافة من السعودية الى غارميش اقصر من المسافة التي تفصل فيتنام وهونولولو».

من جهة اخرى اشار القائد العسكري الامريكي الى ان بعض السفن الحربية تملك وسائل الراحة للجنود، حيث بامكانهم ان يرقصوا ويغنون ويستمعوا الى الموسيقى.

وعندما سئل كيف يمكن ان يتم ذلك قال «اعتقد ان الرجال من الجنود سوف يراقصون المجندات، بحيث يقضون اوقاتاً ممتعة».

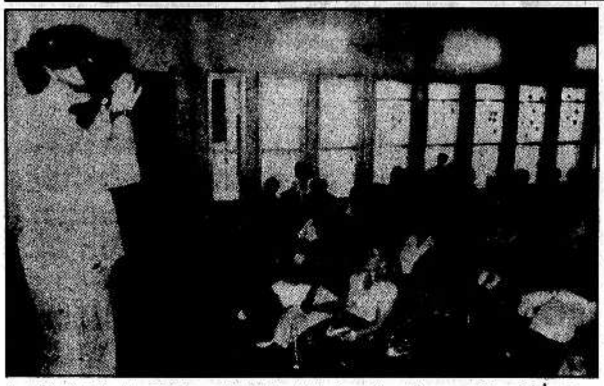
واضاف ايضاً انه بالامكان اقامة شاطئ» خاص للترفيه عن الجنود الامريكيين دون ان يكون لذلك اثر كبير على السكان المحليين في الخليج. ويرى القائد العسكري الامريكي ان البحرين ودبي من بين الاماكن المرشحة لاقامة مثل هذا الشاطئ، واشار الى انه ليس ثمة اتفاقات خاصة بهذا الصدد، لكنه قال انه بالامكان ايضاً اقامة فندق في البحرين يرتاده الجنود الامريكيون في اوقات فراغهم واجازاتهم القصيرة دون ان يكون لهم اي علاقة بنمط الحياة التي يتبعه البحرانيون.

وقال شفارتسكوبف ايضاً ان الجنود الامريكيين يفتقدون الى شرائط الفيديو، «وهنا يمكن ان نؤكد للسعوديين اننا لن نحضر افلاماً تحتوي على مشاهد مثيرة للجنس او اية مواد غير قانونية».

واضاف «انه قانونهم، فنحن نملك ايضاً عاداتنا التي لا تسمح للاجانب احضار اشياء خاصة الى الولايات المتحدة».

● تنويه ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاء في الخبر، الذي نشر امس، ان بلدية الطيبة اصدرت بياناً تطالب فيه وزارة الداخلية بحل ازمة السلطات المحلية.. والصحيح ان بلدية الطيبة عممت هذا البيان الذي اصدرته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. ولذا اقتضى التنويه.



● تبدأ طواقم عيادات «صندوق المرضى» المستدروتي في لواء حيفا والجليل الغربي باعطاء الارشادات اللازمة للمواطنين حول كيفية استعمال الاقنعة الواقية من الغازات وذلك بعد تلقي افراد الطواقم المذكورة تأهيل لهذا الشأن (في الصورة اعلاه).

٤،٢ مليون شيكل ميزانية مجلس طرعان المحلي للسنة الجارية

● المجلس المحلي يقرها بالاجماع بعد ان اتفق على قبول كل التعديلات من المعارضة ● جميع صفوف التواسع يزيد عدد طلابها عن المسموح (٤٤ ـ ٤٩ طالبا في كل صف) ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقر مجلس طرعان المحلي بالاجماع، في جلسته الاخيرة (٩/١٨)، مشروع الميزانية للسنة المالية الجارية بقيمة ٤،٢ مليون شيكل وذلك بعد ان قبل رئيس المجلس وائتلافه جميع التعديلات المقدمة من المعارضة.

وكان رئيس المجلس، السيد محمود عدوي، قدم اقتراحا للميزانية حسب الاطار الذي وضعته وزارة الداخلية بقيمة ٣،٥ مليون شيكل. الا ان كتلتي الجبهة «والاصلاح والاخاء» قدمتا مشروعا معدلا، قرأه باسمها عضو المجلس جميل نصار، يحكي عن ميزانية بقيمة ٤،٢ مليون شيكل. واكدت الكتلتان في البيان ان الميزانية هي المعبر الاساسي عن سياسة المجلس المحلي، هدفها يجب ان يكون استمرار رفع مستوى الخدمات باتجاه تحقيق المساواة مع الوسط اليهودي. ولذلك يجب اقرارها حسب احتياجات ومصلحة القرية وليس فقط حسب الاطار الذي تفرضه الوزارة.

ووجه البيان عدة انتقادات لرئيس المجلس وادارته حول التأخير في بحث الميزانية وحول صرف الميزانية على اساس انتقائي (منح فريق طائفي فئوي تابع للحركة الاسلامية وغير منتظم في الدوري مبلغ ٤،٥ الف شيكل كما منح مبلغ ٦٩٦ شيكل لجريدة «شاس»، حزب وزير الداخلية، مقابل امر مجهول.. وغير ذلك..). وقدم مشروعا مفصلا لزيادة الميزانية. فقبل بالاجماع.

● الثانوية ●

من جهة ثانية بعث اعضاء لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية في طرعان برسالة الى رئيس المجلس يكشفون فيها ان صفوف التواسع الاربعة في المدرسة يزيد عدد طلابها عن المسموح (٤٠ طالبا) وتضم من ٤٤ الى ٤٩ طالبا.

وتحذر اللجنة المجلس من ان طلاب الحادي عشر يتعلمون في المختبر، مما يهدد اوضاعهم الصحية جراء الاستنشاق الدائم للمواد الكيماوية.

ويطالب المعلمون بتوسيع غرفة المعلمين وبحل مشكلة النقص في الغرف. ويهددون باتخاذ اجراءات كفاحية اذا لم يستجب لطلباتهم.

رئيس الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية

● تتمة من ص ١ ●

الشرق الاوسط».

واعترف دي ماركو بان ازمة الخليج ستكون من بين القضايا البارزة التي ستناقش هذا العام في الامم المتحدة. ومع انه وصف اجتياح العراق للكويت بانه عمل غير مشروع فانه اشار الى انه (الاجتياح) يعبر عن المرارات والظلم اللذين ما زالا يسودان منطقة الشرق الاوسط.

واضاف دي ماركو انه يريد «السير بالدورة الحالية في طريق اكثر جدوى لا سيما بعد ان ادى انتهاء الحرب الباردة الى تحرير منظمة الامم المتحدة من شلل عانت منه نحو نصف قرن». وقال انه سيحاول بوجه خاص وضع جدول اعمال لنحو ١٦٠ موضوعا تريد الدول الاعضاء مناقشتها.

وتابع دي ماركو: وإن كان بعض تلك الموضوعات قد نوقش مرارا من قبل فان بعض الدول تشعر بارتباط خاص بها وبالتالي فانها تصر على ابقائها مدرجة على جدول الاعمال.

وكان دي ماركو الذي انتخب بالاجماع رئيسا للدورة قد اشار الى «ان ازالة المواجهة بين الدول العظمى والاحلاف العسكرية التي تقف وراءها لم توسع فقط من امكانيات الجمعية العامة بل وأعطتها وزنا كبيرا للقرارات والتوصيات التي تتخذها.

وأكد دي ماركو «ان التغييرات الجارية في العلاقات الدولية خلال السنوات الاخيرة هائلة فعلا . وان لقاء القمة بين الرئيسين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، الذي تم في كانون الاول العام ١٩٨٩ في مالطا قد بشر العالم بزوال « الحرب الباردة » وانتهاء تقسيم اوروبا . وتحولت المواجهة بين الشرق والغرب الى علاقات شراكة وتعاون بينهما». وقال « نحن ننتقل من مرحلة نزع السلاح الى عصر الوفاق ».

وأشار رئيس الدورة الى المشاكل السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية الهامة في العالم. وأعرب عن تأييده لمتابعة الجهود المتعددة الاطراف في ميدان تقييد الاسلحة ونزع السلاح ونوه بالتقدم في اتجاه حظر الاسلحة الكيميائية وكذلك المفاوضات المتعلقة بتقليص الاسلحة التقليدية في أوروبا.

وفي معرض تناوله للمسائل الاكثر حيوية التي ينبغي على الامم المتحدة المشاركة بصورة فعالة في حلها أكد دي ماركو أنه لا يجوز السماح بتفشي الفقر في العالم في عصر غزو الفضاء . وان من شأن الاستثمار العادل لمختلف الموارد المتوفرة لصالح البشرية ان ينقذ الاجيال القادمة من النزاعات المحتمة . وخير ضمانة لحل العديد من المشاكل الحالية في العالم ينبغي ان تصبح لا جهود مشتتة لبعض الدول وانما منظمة الامم المتحدة القوية.

واتخذ المندوبون في الجلسة الاولى بالاجماع قرارا بقبول امارة ليختينشتاين في عضوية الامم المتحدة. وهذه الدولة الصغيرة الواقعة في اوروبا الوسطى قد أصبحت العضو الـ ١٦١ في الامم المتحدة.

الاتحاد السوفييتي ينفي ان يكون

● تتمة من ص ١ ●

عسكرية امريكية الى الخليج.

وقال غيراسيموف في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السوفييتية موسكو: اننا ننفي هذا النبأ لان لا اساس له من الصحة.

واضاف غيراسيموف «ان الاتحاد السوفييتي يعمل في اطار قرارات مجلس الامن الدولي ولا يمكن القيام باية مبادرات اضافية الا بناء على قرار من اللجنة العسكرية للامم المتحدة».

واشار غيراسيموف الى ان الاتحاد السوفييتي «موافق على توسيع نطاق الحصار المفروض على العراق لكن هذا الامر يحتاج الى اخذ بعض الجوانب المحددة بعين الاعتبار».

هذا وكان «مصدر مطلع» في حلف شمال الاطلسي «الناتو» ذكر، امس، ان الاتحاد السوفييتي قبل بوضع سفينة كبيرة تحت تصرف الولايات المتحدة لنقل معدات عسكرية امريكية الى الخليج.

وقد ابلغ الامريكيون حلفاءهم في «الناتو» خلال اجتماع خاص لسفراء دول الحلف الـ ١٦ امس الاول، في بروكسل بانهم قبلوا هذا العرض السوفييتي!

وفد فلسطيني رفيع المستوى يصل الى

● تتمة من ص ١ ●

لازمة الخليج وفق الشرعية الدولية.

«وتتوجه المبادرة الفلسطينية الى ايجاد تنسيق سياسي فلسطيني ـ سوفييتي ـ اوروبي لتعطيل خطة الحرب التي تعد لها واشنطن، وبما يفسح في المجال لفرص اوسع للوصول الى تسوية ازمات المنطقة على اسس عادلة ومتوازنة».

«وان منظمة التحرير لن تخفي قلقها وعدم ارتياحها تجاه الزيارات الاسرائيلية الرسمية الاخيرة الى موسكو والتي تمت تحت الحاح امريكي خلال قمة هلسنكي. وهذه الضغوط تتواصل من اجل اعادة علاقات الاتحاد السوفييتي مع اسرائيل واسقاط الشرط الذي طرحته موسكو لاعادة هذه العلاقات، وهو موافقة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي، بمشاركة كافة الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير. ان مثل هذه الخطوة اي اعادة العلاقات مع اسرائيل سيكون لها انعكاسات سلبية على المستويات الفلسطينية والعربية والاسلامية.

«وسيجري الوفد مع القيادة السوفييتية بحثا تفصيليا حول عدد من القضايا. وستطرح مشاريع تتناول الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وضرورات عقد دورة لمجلس الامن الدولي للبحث الشامل حول جميع قضايا الشرق الاوسط.

«كما ستطرح فكرة عقد لقاء (على مستوى وزراء الخارجية) عربي ـ سوفييتي ـ اوروبي وبمشاركة العراق الشقيق لبحث قضايا الشرق الاوسط بشكل متوازن.

«وان منظمة التحرير الفلسطينية ترى اهمية كبيرة لان تدعم موسكو صيغة الحل العربي، اي تسوية ازمة الخليج في الاطار العربي وبدون تقديم اي غطاء للوجود العسكري الاجنبي في المنطقة. وترى منظمة التحرير ان انسحاب القوات الامريكية وحلفائها شرط اساسي للتسوية السياسية لازمة الخليج.

«كما ستبحث موضوع الهجرة اليهودية الذي ما زال متواصلاً، ويهدوء نسبي تحت ضجيج ازمة الخليج. وفي هذا الاطار كانت موسكو قد طرحت افكارا حول الموضوع. وسيكون لدينا استفسارات حول هذه الافكار وخصوصا الالتزامات السوفييتية بمنع تسرب الهجرة اليهودية الى المناطق المحتلة وصدور قوانين سوفييتية بالسماح بعودة المهاجرين اليهود الى الاتحاد السوفييتي ومنع الرحيل الاجباري لليهود الى اسرائيل كما يتم الان.

«كل هذه الاجراءات ستخضع الى بحث مفصل، وخصوصا ان موسكو قد وعدت بحلها ومعالجتها ايجابيا.

«لهذا نتوقع ان يكون اللقاء صريحا الى ابعد الحدود وهو ما تتطلبه خطورة الاوضاع التي تعيشها المنطقة والعلاقات الوطيدة التي تربط بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي».

في «وثيقة» مشتركة

● تتمة من ص ١ ●

الفعاليات بحيث يطبق كل طرف فعاليات الطرف الاخر باعتبارها فعالياته».

كما دعت الوثيقة الى «صيانة وحماية» المؤسسات الوطنية وفتح ابوابها امام الجميع «دون تمييز» واعتماد الكفاءة العلمية عند التوظيف داعية في نفس الوقت الى صرف رواتب موظفي الجامعة الاسلامية في غزة «دون تمييز بين فئة واخرى» وهي الرواتب التي كان صرفها معلقا.

واعتبر البيان ان الاختلاف في الرأي «امر طبيعي وظاهرة صحية» وان الاجتهاد الفكري والسياسي «يجب الا يكون سببا في الفرقة وحدوث المشاكل».

ومن أجل تطبيق الوثيقة تضمن البيان قرارا رسميا «بكافة سواعدنا الرامية وقواتنا الضاربة» دعاهم الى التنسيق «وتنظيم الفعاليات المشتركة ورأب الصدع وتوجيه الغضب الجماهيري نحو العدو وقواته».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

● اجتماعات لانتخاب مندوبين لمؤتمر منطقة ام الفحم الحزبية ●
■ كفرقرع ـ الجمعة ـ ٩٠/٩/٢١ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب.
■ عرعرة ـ الجمعة ٩٠/٩/٢١ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب.
■ ام الفحم ـ السبت ٩٠/٩/٢٢ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب.

■ عين السهلة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٠ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة سياسية. المحاضر: محمد نفاع.
■ مصمص (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٠ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة». المحاضر: مريد فريد.

■ طرعان (الحزب) ـ يوم السبت ٩٠/٩/٢٢ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي «غسان خوري»، محاضرة ونقاش حول: «ازمة الخليج في اطار الاوضاع السياسية العالمية والشرق اوسطية». المحاضر: سالم جبران.

أحر التعازي

الى فارس حكيم وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد «رجا حكيم». للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.
سليم شومر ـ يافا

انطباعات رحلة الى الصين (٥)

العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي:
من القطيعة والعداء الى التعاون الواسع

● بقلم: سالم جبران ●



● لي بنغ ●



● غورباتشوف ●

□ مرت العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي، منذ قيام النظام الاشتراكي في الصين، عام ١٩٤٩، بصعود وهبوط اكثر من مرة، وقد تميزت العلاقات في البداية بالثقة الكاملة والتعاون الشامل، وقدم الاتحاد السوفييتي مساعدات شاملة، اقتصادية وتكنولوجية وعلمية وثقافية للصين، انطلاقا من التضامن الاممي ومن المصلحة العليا للاتحاد السوفييتي بتعزز مكانة الصين مما عزز مكانة الاتحاد السوفييتي والاشتراكية العالمية.

وفي اوائل الستينات، عندما بدأت القيادة الصينية آنذاك تسير في نهج «اليسارية» المغامرة والجمود والانحراف عن النهج الماركسي ـ اللينيني ورفض التعايش السلمي وطرح مواقف وآراء ومناهج انعزالية، انطلاقا من مواقف انعزالية تدهورت العلاقات السوفييتية ـ الصينية تدهورا سريعا.

وصارت التهم المتبادلة الحادة والجارحة تؤدي الى تقلص مستمر للتعاون الاقتصادي. ووصل الامر بالقيادة الصينية أن اتهمت الاتحاد السوفييتي بـ «خيانة قضية الثورة» ورد الاتحاد السوفييتي متهما الصين بالعنجهية القومية واعتداد شوفينية الدولة العظمى والانحراف عن الطريق الاشتراكي.

وخلال الستينات والسبعينات والثمانينات (حتى صعود غورباتشوف الى قيادة الاتحاد السوفييتي) كانت القطيعة شبه تامة. واتهمت الصين الاتحاد السوفييتي بالهيمنة والتسلط والنظر الى الدول الاشتراكية كعائلة واحدة مع الاحتفاظ لنفسه بدور رب العائلة.

وزاد من تعقيد الوضع صراع حاد على الحدود والخوف المتبادل عسكريا، ايضا. فقامت الصين بحشد قوات هائلة على الحدود المشتركة (حوالي ٧٠٠٠ كم) فقام الاتحاد السوفييتي ايضا بحشد قواته.

ومنذ وصول غورباتشوف الى القيادة جاءت مبادرة سوفييتية لوقف التهجمات ذاتية للقيادة وانطلاقا من مواقف قومية كليا، من طرف واحد. وتلا هذا، بعد فترة تضاؤل مستمر في اللهجة العدائية الصينية تجاه الاتحاد السوفييتي.

ثم دعا غورباتشوف الى تطوير العلاقات بين الدولتين اقتصاديا وتجاريا وثقافيا، بغض النظر عن الخلافات العقائدية. وبعد هذا بدأت المفاوضات بشأن الحدود في نطاق السعي الى جيرة حسنة طبيعية، ايضا بغض النظر عن الخلافات العقائدية ـ وقد قدر غورباتشوف، بحق ان تطبيع وتطوير العلاقات بين الدولتين يجب ان يتيا للمصلحة المشتركة والمتبادلة (مثل العلاقات بين اي دولتين) اساسا للتطبيع على الصعيد الحزبي.

وقد كانت زيارة الزعيم السوفييتي غورباتشوف في العام الماضي للصين حدثا تاريخيا حقا جسد الانتقال بالتطبيع نقلة نوعية الى الامام. وفي وقت لاحق قام رئيس حكومة الصين لي بينغ بزيارة للاتحاد السوفييتي. وخلال الزيارتين قام الطاقمان المختصان من الجانبين باعداد مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والثقافية. كما قام طاقمان حزبيان باعداد بروتوكول للتعاون الحزبي، ايضا، على اسس واضحة من الاحترام المتبادل وعدم تدخل احد الحزبين في الشؤون الداخلية للحزب الاخر. وقد اعلن لي بينغ في زيارته لموسكو: «اننا نضع حدا للماضي بكل سلبياته وننظر نظرة واقعية الى المستقبل، وسنعمل معا على تطوير شامل لعلاقات البلدين.

وخلال السنة المنصرمة اصبح حجم التبادل بين البلدين ٣٫٨ مليار دولار اي بزيادة ٢٠٪ عن السنة التي سبقتها. وهذه زيادة (١٧) مرة عما كان عليه التبادل عام ١٩٨١.

وخلال الزيارة تم توقيع الاتفاقيات في المواضيع التالية:

١ـ البرنامج طويل الامد للتعاون الاقتصادي للتطوير

٢ـ الاتفاق لاستخدام الفضاء ودراسة الفضاء للاهداف السلمية.

٣ـ الاتفاق لتقليص متبادل للقوات على الحدود، في الجانبين، الصيني والسوفييتي.

٤ـ الاتفاق للتشاور السياسي بين وزارتي خارجية البلدين.

٥ـ الاتفاق للتعاون في المجال الذري والنووي للاهداف السلمية.

واعيد تنفيذ اتفاقيات سابقة كانت مجمدة في مجال اعداد الكوادر العلمية والمهنية.

وخلال ذلك نشأت ظروف مريحة اكثر لحل الخلافات بشأن كمبوتشيا وفيتنام، كما ان انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان سهل، ايضا، التعاون ووقف دعم الصين للقوى المضادة للثورة الافغانية (عن طريق باكستان).

وخلال زيارة لي بينغ لموسكو، قال في اللقاء الرسمي مع غورباتشوف: «ان للاتحاد السوفييتي رؤيته وللصين رؤيتها بشأن الاشتراكية وتطورها والعديد من القضايا العالمية، وعلينا ان نضمن ان تكون العلاقات الرسمية (دولة مقابل دولة) قادرة على التطور المستمر بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية».

وقال بينغ ان الاتحاد السوفييتي في مرحلة زعامة غورباتشوف تخلى فعلا عن نزعة الهيمنة ولذلك بالامكان العمل الفعال للتعاون في مناخ من الثقة التي يجب ان يعمل الجانبان على تعزيزها والتغلب على الشك العميق المتبادل السابق. وقال ان المبادىء الخمسة للتعايش السلمي هي الاساس للتعاون بين الدولتين. بينما المبادىء الاربعة هي الاساس للتعاون بين الحزبين.

وجاء في البيان المشترك الصادر عن زيارة لي بينغ لموسكو: «ان تطبيع العلاقات بين الدولتين الشقيقتين ليس موجها ضد اية دولة ثالثة. ويعلن كلا الجانبين انهما لا يبغيان الهيمنة، بأي شكل، في منطقة جنوب شرق آسيا او اية منطقة اخرى. وكلا الجانبين يعلنان رفضهما المطلق لاية محاولة لفرض المواقف او تحقيق المكاسب، بالقوة في اي مكان في العالم».

وهناك اهمية سياسية واقتصادية كبرى لتأكيد القيادة الصينية بان اقتصاد البلدين، الاتحاد السوفييتي والصين يكمل احدهما الاخر وهناك آفاق هائلة للتعاون على اساس المنفعة المتبادلة. وقال رئيس حكومة الصين ان المشاريع السوفييتية الهائلة في سيبيريا تقابلها مشاريع في الجانب الصيني، والقرب الجغرافي يجعل من الممكن تطور المنطقتين بشيء من التكامل بينهما، زراعيا وصناعيا.

ومن الاهمية بمكان تأكيد القيادة السوفييتية والقيادة الصينية على ان تقارب المواقف في تقييم المرحلة، عالميا، يساعد على التعاون سياسيا واقتصاديا. لقد قال رئيس حكومة الصين لي بينغ «ان التطور المتواصل للعلاقات الصينية ـ الامريكية يساهم مساهمة عظيمة في التطوير الجذري للوضع الطيب الذي ينشأ عالميا ويتمثل في تعزيز التعايش السلمي والتعاون الدولي والاستقرار».

كذلك تساهم الخطة الاقتصادية ـ الاجتماعية الداخلية في كل من الصين والاتحاد السوفييتي في التقارب بينهما، فخطة البريسترويكا تحتاج الى الاستقرار والعلاقات السياسية الجيدة، مع الجيران والتعاون الاقتصادي معهم. وكذلك تعمل الصين على الاستفادة من استقرار علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ومع اليابان ومع دول شرق آسيا لتطوير التعاون ذي المنفعة المتبادلة ولضمان السلام الذي هو شرط ضروري لنجاح الخطة الاصلاحية الاقتصادية ـ السياسية الشاملة.

والشيوعيون وانصار السلام في العالم كله يشعرون بالارتياح ازاء هذه المرحلة الجديدة في العلاقات القائمة على التعاون والثقة والاحترام بين الاتحاد السوفييتي والصين.

(الحلقة السادسة والاخيرة حول سياسة الصين تجاه الشرق الاوسط ـ في عدد قادم)



(عن «الاهالي» ١٢/٩/٩٠)

حل القضية الفلسطينية ـ مفتاح لحل ازمة الخليج

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

حكام البلدان العربية، الذين عقدوا قرانهم على الولايات المتحدة يعتقدون بانهم سيأخذون مكانة اسرائيل في قلب الامريكان.. لكن التطورات الاخيرة في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية تثبت العكس تماما..

«مكانة اسرائيل في استراتيجية الولايات المتحدة هي في كونها حليفا تستطيع ان تدافع عن نفسها بدون حاجة الى نجدة الامريكان.. وفي كونها عكازة مضمونة، قريبة من آبار النفط، وهي مستعدة لان تساعد.. بمجرد ان يشير اليها الامريكان».

● اذا كشطنا القشور «الجمالية» التي يغلف بها حكام الولايات المتحدة والساسة الغربيون اسباب غزوهم للسعودية (والتي تحاول وسائل الاعلام «ابلاعنا اياها»)، وكأن الغزو الامريكي للسعودية جاء لانقاذ حكامها وامراء الخليج وانظمة حكمهم «الدمقراطية الصرف»، من «ديكتاتور بغداد».. نجد أن، المعلقين السياسيين الغربيين، ومن ضمنهم الاسرائيليون، ممن ظلوا فترة طويلة، ولا يزالون يستعدون الولايات المتحدة، بهذا الشكل او ذاك، لشن الحرب على العراق ـ لا يخفون الهدف الحقيقي للغزو الامبريالي للسعودية.

فهم يقولون بصريح العبارة ان اي حل لازمة الخليج، لا تكون نتائجه تحطيم الالة العسكرية العراقية ـ لا يفي بالهدف المعقود على حشد الاعداد الكبيرة من الجيش الامريكي والجيوش التابعة، وهذا القدر من الاليات والسفن الحربية في السعودية والخليج.

ذلك ان خروج العراق من الحرب مع ايران بهذا القدر من القوة والتسلح «اخل بالتوازن» المفروض على المشرق العربي منذ قيام اسرائيل «التوازن الذي تظل فيه كفة اسرائيل العسكرية هي الراجحة على قوة الدول العربية مجتمعة، بحيث يكون بمقدورها الحيلولة دون اجراء اي تغيير في العالم العربي، من شأنه ان يتهدد المصالح الغربية، التي تمثل الولايات المتحدة الشرطي المعترف به لحمايتها. ولهذا كانت الولايات المتحدة تعتمد على بناء قوة اسرائيل والابقاء على ضعف العرب.

غير ان احتلال العراق للكويت، واعتبار هذا الاحتلال عاملا يهدد مصالح الولايات المتحدة و«السوق الحرة» باسرها ـ حل الولايات المتحدة على الخروج بنفسها لتحقيق هدف «تحطيم العراق»، بعد ان ضمنت تأييد الدول العربية الاساسية ـ مصر وسوريا والسعودية ـ وفتح الطريق امام آلتها الحربية. فمثل هذا التأييد لم يكن بمقدور «الناطور» الاسرائيلي تحقيقه وجعل مهمة الغزو سهلة. بالعكس كان من شأن ابكال الرد لاسرائيل ان يزيد من الاضرار في المصالح الامريكية، ان لم يكن تخريبها.

الخلاصة، ان جيوش الولايات المتحدة الغازية دخلت من الابواب العربية المفتوحة، طوعا، دون تعريض مصالحها للخطر، وهذا بحد ذاته «تطور» جديد لم تحظ بمثله الولايات المتحدة في كل تاريخ تعاملها مع العرب، ولا حتى في اعقاب الوقوف، ظاهريا، ضد العدوان الثلاثي على قناة السويس، عام ١٩٥٦، وتأييد جلاء القوات الغازية.

ولهذا تجلس الولايات المتحدة مرتاحة في السعودية بينما تمد ساقيها في كل من القاهرة ودمشق.

ولعل حكام البلدان العربية المتنصرين «للشرعية الدولية» يعتقدون بانهم عقدوا القران على الولايات المتحدة وسيأخذون مكانة اسرائيل في «قلب» الامريكان.. لانهم ينتزعون دور الناطور الاسرائيلي لحماية المصالح الامريكية. لكن التطورات الاخيرة في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية تثبت العكس تماما. فالولايات المتحدة ابدت استعدادها لتزويد اسرائيل بكل ما طلبته (في قائمة الطلبات التي حملها وزير الداخلية دافيد ليفي في زيارته التاريخية للولايات المتحدة) من الاسلحة، بما في ذلك طائرات «الاباتشي» التي لم تخرج من الولايات المتحدة بعد، حتى ولا لحلفائها الاوروبيين.

وقد لخصت المحافل السياسية الامريكية مكانة اسرائيل الاستراتيجية في سياسة الولايات المتحدة في كونها «حليفا تستطيع ان تدافع عن نفسها بدون حاجة الى نجدة الجنود الامريكان. وبفضل قدرتها الرادعة لمنع صدام حسين «من ابتلاع الاردن والتهديد العسكري ضد سوريا».. بينما يعرفون في البنتاغون بان الانظمة العربية الصديقة للولايات المتحدة قد تنهار او تبدل جلدها في كل لحظة.. وان اسرائيل اجتذبت اليها النار لمجرد وجودها في المنطقة واستوعبت عدوانية الدول العربية الفقيرة.. ولولا وجود اسرائيل لكانت سوريا والعراق والاردن قد وجهت جيوشها التي بنيت بمساعدة الروس، منذ مدة، للسيطرة على حقول النفط في شبه الجزيرة العربية». وفوق هذا فان اسرائيل «ستواصل كونها عكازة مضمونة، قريبة من آبار نفط العالم الحر، وهي مستعدة لان تساعد، بمجرد ان يشير لها الامريكيون..» («يديعوت احرونوت» ٩/١٤/ من مقال للمعلق العسكري رون بن يشاي).

ولهذا فان الولايات المتحدة لا تفكر بطلاق اي من الطرفين، لا اسرائيل ولا الدول العربية الصديقة. بالعكس فان «التقاء الاحبة» فتح شهية حكام واشنطن بحيث باتوا يتحدثون عن تكوين «جبهة متكاملة» ضد العراق، لا تستثني اسرائيل.

والجبهة المتكاملة لن تخرج الى حيز الوجود بدون «الاستعداد لحل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي برمته. لكن حرب الخليج «والحماس العربي» ضد العراق يحملان كلا من الولايات المتحدة واسرائيل على «تأجيل» الحل الفلسطيني الى ما بعد ازمة الخليج. ولهذا رفضت الولايات المتحدة فكرة عقد المؤتمر الدولي.. كما صرح شمير بان «لن نسمح بجرنا الى المؤتمر الدولي».

هذا حكي السرايا الذي لا يأخذ بالحسبان حكي القرايا. فكما ان احداث العراق احدثت اصطفافا جديدا في القوى العربية، فمن شأن بقاء القوات الامريكية في الخليج فترة طويلة، كما يصرح بذلك صانعو السياسة الامريكية لخبطة الاصطفاف من جديد.

ونحن نفترض بان الظروف الجديدة ستغير في مفاهيم سادت فترة طويلة في توجيه السياسة الامريكية في المنطقة اذا قررت الولايات المتحدة، خلافا لما يتوخاه حكام اسرائيل وممثلو المصانع العسكرية في الولايات المتحدة، نبذ فكرة «الحل العسكري» واعتماد الحل السياسي!! ونفترض بان ما حل سوريا، مثلا، على الركض وراء السراب الامريكي ـ سيرها على اعقابها حين يدرك حاكمها انهم لن يأخذوا من الامريكان سوى الاصبع الثالث. ولنا في وزير الدولة المصري، بطرس غالي، عبرة: فقد صرح، في غمرة حماس حكام مصر للغزو الامريكي، بانه في حالة شن العراق الحرب ضد اسرائيل فان بلاده لن تتدخل..!

كما اننا نفترض بان بقاء الجيش الامريكي في الخليج، فترة طويلة يتطلب دفع ثمن سياسي للشعوب العربية «يسكتها» ولو الى حين، عن مقاومة هذا الغزو. ونفترض بان التوجه نحو حل القضية الفلسطينية هو العامل الذي من شأنه ان يشكل المفتاح ليس فقط لقبول العرب فكرة ايجاد تسوية لقضية النفط وانما لـ «جلاء» العراق عن الكويت بشروط معينة».

ولنتذكر بان فكرة المؤتمر الدولي لحل النزاع في الشرق الاوسط هي فكرة سوفييتية اصيلة، وقد طرحت من قبل ان يأتي غورباتشوف الى الحكم. وان الولايات المتحدة وافقت على عقده وجرى الاعداد له في جنيف... لكن الولايات المتحدة عادت ونفضت يدها منه بعد العرض المغري الذي تقدم به السادات، وقيامه بالزيارة التاريخية لاسرائيل لـ «كسر الحاجز النفسي».. التي مهدت الطريق لانفراد الولايات المتحدة في «الحل» على طريقة كامب ديفيد.

كما ان «التكتكة» على المؤتمر الدولي غير واردة. فلا يستطيع دافيد ليفي، مثلا، بعد ان صار كامب ديفيد في خبر كان، والافراز الجديد لاجتياح العراق للكويت ـ مع وضد الولايات المتحدة ـ لا يستطيع ان «يتكتك» في الكلام فقط، كأن يصرح بانه «يرحب بمشاركة الاتحاد السوفييتي في الحل»، وكفى الله المؤمنين شر القتال. كما ان الولايات المتحدة لا تستطيع، بعد ان اختلفت «شروط اللعبة» ان تواصل، الى فترة طويلة، اعاقة حل القضية الفلسطينية، لان ذلك قد يلم شمل العرب، وهذه المرة، على معاداتها بصريح العبارة ـ لان الاحداث تثبت انه كلما طال امد الغزو الامريكي ـ تصاعد العداء الشعبي لهذا الغزو داخل العالم العربي وحتى داخل الدول التي تشارك في «المجهود» الامريكي.



● الجنود الامريكيون في صحراء شبه الجزيرة العربية.

(صورة من «و.ص.ف.»)

أنا وأخوي.. أم أنا والغريب!؟

● بقلم: يوسف فرح ●

● الكتابة فن ومسؤولية وامانة، وهي في الوقت نفسه ثورة! فقد يرى الكاتب ما لا يراه الاخرون ـ هذا اذا اصاب ـ اما اذا اخطأ وانحرف فانه يكون من حق قرائه بل من واجبهم استئصاله قبل تفشي سمومه.

وفي مصر كتاب من الصنفين. فيها لطفي الخولي ولويس عوض ولطفي السيد و.... وفيها كتاب، تقرأ ما يسودون به وجه صحفهم حول ازمة الخليج فتظن نفسك تقرأ لكتاب اجانب، لولا تواليفهم «الكريمة» التي تصفعك في مؤخرة موادهم. لا بل انك تستبعد ان يوجد في الولايات المتحدة ذاتها، من ينظرون الى القضية تلك النظرة التي تفتقر الى الموضوعية كليا، التي «يتحلى» بها «مطربو جوقة النظام» في روز اليوسف وصباح الخير. والا فكيف تقوم مظاهرات في امريكا ضد امريكا، ولا تقوم مثلها في مصر ضد امريكا!!

ويكفي ان نورد بعض الاقتباسات من كلامهم لاثبات «جدارتهم» للغناء في اليخوت الرسمية.

يقول محمود التهامي ـ الذي قد يكون اسمه قد اوحى له لفظة «التهام» العراق للكويت. في معرض تحليله للوضع في الخليج ـ في مجلة روز اليوسف (٨/٢٧):

«يقول بعض المحللين العسكريين (اي ليس على ذمته) ان قوة النيران المحتشدة الان في منطقة الخليج نسبتها (١٠٠) الى (١) لغير صالح العراق طبعا! ولماذا هذه الـ «طبعا»!! ولا ادري اذا كان حضرته قد كلف نفسه بدراسة نسبة القوى بين امريكا وفيتنام كما فعل هنا. لقد كان للامريكيين هناك ايضا التفوق نفسه ان لم يكن اكثر، وهذا التفوق بالذات هو الذي سهل للفيتناميين اصابة الغزاة واصطيادهم وارباك مواقعهم، فلماذا يجب ان تختلف غابات فيتنام عن الصحراء العربية!!

ولماذا يجب ان يختلف الجندي الفيتنامي عن الجندي العربي العراقي! لو انه توفر له عمق استراتيجي عربي يحمي ظهره فلا يطعن من الخلف!

ويقرر التهامي بثقة حربية ان «تخطيطات صدام الاستراتيجية خاطئة كلها» و«حتى الورقة الكبرى التي لعب بها صدام وهي ورقة الاسلحة الكيماوية فقد حرقها ايضا.. لانها لا تجدي نفعا ـ كما يقول الخبراء ـ الا في حالة مفاجأة قوات غير مستعدة لها.. اما في حالتنا هذه فامتلاك العراق لها معروف.. بل ان القيادة العراقية بنفسها كشفت امكانية استخدامها وهددت بها وبالتالي لم يعد لها اية قيمة»!!

يا سلام على الفهلوة!!

معنى ذلك اننا لو طبقنا هذا المنطق على اسرائيل مثلا، لكانت النتيجة ان ما تملكه من قنابل نووية ليس له قيمة لان العرب يعرفون هذه الحقيقة! الا يدرك الاستاذ التهامي ان «ميزان الرعب النووي» كما سماه محمد حسنين هيكل، والذي كان امره معروفا لدى المعسكرين ـ ايام كان ثمة معسكران اذا كان هذا يرضي البعض ـ قد حال دون نشوب حرب مدمرة، فلماذا لا ينطبق هذا على العراق. فلا تذهب معرفة وجود السلاح بمفعوله، بل تشكل رادعا يحول دون وقوع الصدام الذي تصر عليه امريكا!!

ويخلص التهامي ان «لا داعي مطلقا لتبديد قدرة الجيش العراقي ولا موارد شعب العراق في معركة معلوم (الاصح معلومة) نتيجتها سلفا».

الله يطمنك ـ طمنتنا! فهذه النتيجة قد تحصل بهمتك وهمة غيرك من «مطربي جوقات» الانظمة، ولكني لا اعتقد ان «تذبكم» سيثني صدام حسين عن مواصلة حساباته التي حسبها بدقة تامة، خلافا لما تذهب اليه اذان خلق الحقائق الناجزة بسرعة اذهلت اصحاب الاواكس والتكنولوجيا، ثم التلويح بالسلاح المدمر الذي «لم تعد له قيمة» في نظرك، هو بالذات ما سيمنع صديقكم بوش، من ارتكاب حماقته، ويجعله يكتفي من غزوته بغنيمة الآبار السعودية، «يلعق» منها ما سمحت له استكانة شعوب المنطقة.

اما عادل حمودة ـ وهو كاتب مصري كتب في العدد نفسه من روز اليوسف، فيذهب الى ابعد مما ذهب التهامي، ويقول «سيدخل صدام حسين التاريخ من اسوأ ابوابه.. باب اسرائيل الكبرى»! بمعنى ان احتلال الكويت يوفر لاسرائيل الظروف المناسبة للتمدد والاحتلال!! انظل نكرر «ما كانت الحسناء ترفع سترها»! واين انتم واين حلفاؤكم الامريكان، لا تردعون «شقيقتكم» عن ذلك! ثم هل كان احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة قبل حوالي ربع قرن، ردا على احتلال عربي لبلد عربي!!

ومن باب اثبات وطنيته الفائرة يضيف الكاتب: «اننا نلعن اللورد بلفور في كل صلاة، ونلعن الوعد الاسود المشؤوم».. مع ان بلفور لم يفعل واحدا على مليون مما فعله اللورد صدام حسين، لقد اعطى لاسرائيل كلمة واعطاها صدام حسين فرصة»!

اذن، فالاخ حمودة وامثاله يقومون بواجبهم الوطني خير قيام! اذ ماذا يطلب منهم اكثر من لعن بلفور في الصلوات اليومية الخمس!! ان المشكلة هي انكم فعلا لا تفعلون سوى الشتم، بل انكم لا تجرؤون على شتم الاعداء الحقيقيين للامة العربية «فتبلشون» «بالاعداء الفلسطينيين»!! من عرفات حتى بواب عمارات اغنيائكم!!

بلفور «المسكين» في رأي حمودة اعطى «كلمة»، بينما صدام خلق «فرصة»، والكلمة الصغيرة المسكينة صارت دولة، يخشى الكاتب نفسه من ان تستغل الظروف، فتحتل الاردن وغيره متممة «والعطاء الرباني» من «الفرات الى النيل»! أرأيتم ما ابسط هذه «الكلمة» التي زل بها لسان بلفور!!

وزيادة في طمأنتنا وطمأنة الامتين العربية والاسلامية، يقرر عادل حمودة «ولا تحتاج المرحلة المقبلة من مراحل اعلان اسرائيل الكبرى لاكثر من ٣ ـ ٥ سنوات حسب تقدير خبير مصري في الامن القومي»!! الا اكثر الخبراء من امثاله! تنتقل الى «صباح الخير» (٩/٦) فتجد مفيد فوزي يطلق على صدام حسين «فتوة» العراق، ويلفتنا ازعر وبلطجي وابن حرام.. وقلب الكاتب محروق ولا تبرده مياه النيل بل: «ضربة جوية على سبيل الصفعة الخاطفة تبرد نارنا وتضع الفتوة في حجمه الحقيقي»!! انشك في الامهات والاصول!!

ومحمد تناوي ينتقد المتعاطفين مع «فتوة» حفيد فوزي، لانهم «يغضون النظر عن طبيعة الحكم الفردي الدكتاتوري لصدام حسين»! وكأن الناس يأتون من اخر الدنيا كي يتفرجوا على «دمقراطية الانظمة العربية الاخرى»!! حين زار بيغن مصر، وقعد على منصة البرلمان يخاطب شعب عبد الناصر، «فز» يومها نائب اظن اسمه «كمال»، وهتف ضد اسرائيل ـ لا ضد مصر ـ فما كان من حراس النظام الا ان جروه خارجا واشبعوه ضربا، على مرأى من عدسات التصوير، وتعتبر هذه الحادثة، النموذج «الراقي» للوسائل التي عالج بها النظام المصري مظاهرات الطلاب والعمال واليساريين الجائعين.. فهل دمقراطيتكم خير من دمقراطية صدام!! وما دام بيتكم من زجاج فلماذا ترشقون بيوت الاخرين بالحجارة!!

وللجنس اللطيف دور في هذه «الطاسة الضايعة» فمديحة فهي تنقل من واشنطن عبر «صباح الخير» حكم بوش السماوي «يجب على صدام حسين ان يترك منصبه» ـ لا الكويت ـ سبحانك يا بوش لك الملك ولك العزة ولك المجد!

وتضيف مديحة «وتم استعراض جميع الحلول الا حل واحد (الصحيح حلا ـ ي.ف) تم استبعاده: «الاغتيال» ـ يا لرقة القلوب!! «فالولايات المتحدة لا تقر الارهاب الدولي»!!

فهل ضحكة مجلجلة يدوي صداها في لبنان وليبيا وايران وفيتنام وبنما ونيكاراغوا ووو... تغني عن التعليق! اظن ذلك..

يبدو ان «الاشقاء» العرب يطبقون المثل الشعبي «انا والغريب على ابن عمي، وانا وابن عمي على اخوي» رحمة الله عليك يا جدتي، فقد كنت تقولينه وتعلميني اياه معكوسا..

واخيرا، ادرك ايها الرفيق المحرر ان مقالي طويل، لكني اطمع في صدور القراء المتسامحة...

من الصحف العبرية

«عير جنيم» في شومرون

● داني روبنشطاين ●

ليس هناك من امل كبير بأن يمتثل المحررون في الراديو والتلفزيون لتعليمات مكيل، المدير العام، لاطلاق اسماء عبرية على قرى عربية في المناطق وصاحب الفكرة هو شلومو كور، وقد طلب ان يستعمل في البث كفار شيلوح وليس سلوان، وعنتوت وليس عناتا، اشتموع وليس السموع. بالضبط كما نقول كلنا شخيم وليس نابلس، حبرون وليس الخليل، يريحو وليس اريحا. وقد اقتنعت اللجنة الادارية وصادقت على التعليمات.

هناك اسماء عبرية عتيقة لعشرات كثيرة من القرى العربية في اسرائيل وفي المناطق. واذا ما نفذت التعليمات الجديدة، نستطيع ان نسمع في الراديو وفي التلفزيون خبرا مثل: رؤساء البلديات في عير جنيم وبئروت في السامرة التقوا السكان من قرى جفول هآرخي، راما، غبيم وبيت لبين. لـ عير هجنيم هي جنين وبئروت هي البيرة وهلم جرا. وهناك تشابه، بشكل او بآخر، بحيث ان جفول هآرخي مع عين عريك، والرام مع رامه وجبيه مع غبيم وبيت لبين مع اللبن. ما السيء في ذلك في الظاهر؟ وسوف يبدو ذلك في البدء غريبا. والمستمعون سيتبلبلون، ولكنهم سوف يعتادون ذلك تدريجيا. وفي تخوم دولة اسرائيل كذلك، اعدنا الاسماء العبرية، او اننا ترجمنا الى العبرية اسماء قرى عربية تحولت الى يهودية. بيت دجن (بيت دغون) اسدود (اشدود) ويمكن تعداد الكثير. وبالاضافة الى ذلك، في حالات معينة نذكر اسماء واماكن داخل اسرائيل بالعبرية، على الرغم من حقيقة بقائها قرية او مدينة عربية، فشفاعمرو نلفظها شفارعم والبقيعة نلفظها بقيعين.

الا انه يختفي وراء اقتراح كور فكرة بعيدة المدى قليلا، أبعد من مجرد التعصب للغة العبرية، "وان تخطيط خارطة وتقرير اسماء هو امتلاك املاك". وقد كتب ميرون بن بينشتي في كتابه "الهداف والعصا"، الذي يخصص فيه فصلا كاملا عن الموضوع، حاولنا ان نمحي من خريطة البلاد اسماء اجنبية ونحل مكانها ملكيتنا بواسطة اسماء جديدة - بالصدفة اسماء لنا، اسماء عبرية قديمة حملناها في قلوبنا طوال مئات السنين في المهجر، وسكان البلاد العرب صنعوا لنا معروفا وحافظوا لنا على الاسماء القديمة، وكيف كان بإمكاننا ان نعرف اين هي عنتوت بدون عناتا؟ وكيف كنا سنجد شيلا بدون خرائب سيلون؟

العديد من المستوطنات اليهودية في المناطق سميت باسماء عبرية قديمة، تشبه اسماء القرى العربية القريبة. بيت حورون قرب بيت عور، عطيرت قرب عطارة، معون قرب معين، وهذا واضح. ولكنه اذا ما نفذت تعليمات لجنة الادارة، وفازت كذلك، القرى العربية عندنا رسميا، بأسماء عبرية، ستكون هذه دعوة الى معركة. شبه سعي للانتقام هو محاولة اخفاء او انكار الوجود الشرعي كقرى عربية. وحتى توقيت الاقتراح والتعليمات كذلك لم يكن صدفة. واذا لم يكن ممكنا (الان) ابعادهم من هنا، فعلى الاقل ابعاد اسماء قراهم من لغتنا.

وبنظرة أخرى، هناك احتمال ان ينفذ المحررون في مصلحة الاذاعة التعليمات المستفزة. ومع انها لا تنسجم مع السياسة الاسرائيلية في المحافظة على صوت منخفض في الاحداث الدائرة من حولنا، الا انها تنسجم مع نمط تفكير مركبات الائتلاف الراهن.

("هآرتس" ٩/٩/٩٠)

أحر التعازي

نقدمها الى ناهي توفيق سلمان وزوجته وابنائه وبناته وعموم آل سلمان وعزام بوفاة المأسوف على شبابه «ايليا ناهي سلمان». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

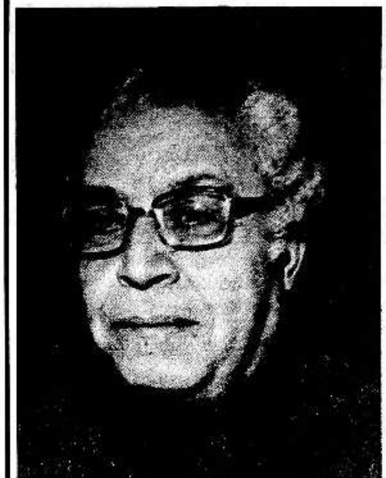
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عيلبون

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى احمد الحاج بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

موسى شبيطة والعائلة

محمود الشريف
فنان الاغنية الشعبية



● مات الملحن الكبير محمود الشريف في الشهر الماضي وهو لا يملك شيئا.. حتى الجائزة التقديرية التي لا تسمن ولا تغني من جوع لم يقبض منها مليما واحدا.. وهذه احدى مفارقات هذا الزمن الذي صار فيه ملحنو التفاهات التي تباع في اشرطة الكاسيت، يكسبون عشرات الالوف، ويجمعون هم والقريان الذين يرددون الحانهم ملايين الجنيهات..

كان محمود الشريف احد ملحني الرعيل الاول الذين نهض على ايديهم الغناء العربي المتقن في الخمسين عاما الماضية، وبرز هو من بينهم بالتفوق في تلحين الاغنية الشعبية المتطورة، متقدما خطوة بعد الخطوة التي تمت على يد سيد درويش ومعاصريه..

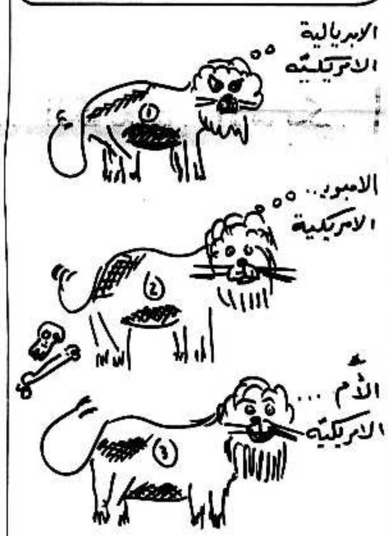
وامتازت الاغنية الشعبية التي صنعها محمود الشريف، بجمعها بين المعاني الشعبية والحرارة العاطفية، وتنسيقها بين التعبير والتطريب، اذ لا تعارض بينهما في الغناء العربي الحقيقي، ومن اوتار عود محمود الشريف خرجت الاغاني الشعبية التي اطربت الجماهير، باصوات محمد عبد المطلب وعبد الغني السيد وابراهيم حمودة وشادية وصباح، وغيرهم..

ان الغناء الشعبي هو فرع اصيل من الغناء العربي المتقن، وليس في تراث كبار الملحنين اثر للتفرقة بين ما انتجوه من الحان القصائد والموشحات والادوار، وبين ما انتجوه من الاغاني الشعبية، فان الينبوع الذي يستقي منه الملحن العربي هذين اللونين، ينبوع واحد، والمستمع العربي يتلقى اللونين معا ويحتفي بهما جميعا.

وقد كان محمود الشريف احد الملحنين المطبوعين الكبار الذين جمعوا المقدرة التامة على تلحين الادوار والموشحات والقصائد، والمقدرة التامة كذلك على تلحين الاغاني الشعبية.. وعاش مخلصا لفن الغناء العربي، ومات في عصر انهيار هذا الفن الجميل العريق!..

(عن مجلة «الهلال» المصرية)

امريكا وبعض العرب



(كاريكاتير، هشام نفاع - بيت جن)

سر بيني وبينك

● قال الاصمعي: خرج الحجاج متصيدا فوقف على اعرابي يرعى ابلا وقد انقطع عن اصحابه. فقال: يا اعرابي كيف سيرة اميركم الحجاج؟ فقال الاعرابي: غشوم ظلوم لا حياه الله ولا بياه قال الحجاج: فلو شكوتموه الى امير المؤمنين؟

قال الاعرابي: هو أظلم منه واغشم، عليه لعنة الله! فقال، فبينما هو ذلك اذ احاطت به جنوده فأوما الى الاعرابي فأخذ وحمل، فلما صار معهم قال من هذا؟

قالوا: الامير الحجاج فعلم انه قد احيط به، فحرك دابته حتى صار بالقرب منه فناداه.. ايها الامير..

قال: ما تشاء يا اعرابي

قال: أحب ان يكون السر الذي بينك وبيني مكتوما فضحك الحجاج واخلى سبيله!

"الاتحاد" قبل ربع قرن
حديث مع العمال العرب.. في منطقة تل ابيب

● بقلم: رفيق الشريف ●

● على ابراهيم ابو ريا من سخنين لا يستعد للسفر الى الجامعة ولم «يلبس البدلة»، لم يتوظف انه يفكر في شيء واحد فقط الان هو ايجاد تخت تحت سقف، في منطقة تل ابيب. قال لي العامل الشاب محمد حامد: لا يعرفون من هو العامل الاول الذي اكتشف هذا «الاوتيل» (الاصطبل التي اتخذه العمال مأوى يبيتون فيه بالاجرة)، ولكنه بكل تأكيد من عرب السواعد. ويروي العامل طه قاسم حكاية لا تنسى، فذات مرة جاء صاحب المحل، فوجد شابا وغريباه يشرب من الحنفية.. لم يكن هذا الغريب الا صديق طه، ومع هذا، فلا يحق له ان يشرب، لانه ليس مستأجرا. ويروى عامل اخر ان صاحب المحل «يتفقده العمال بعد الساعة العاشرة، طالبا منهم اطفاء نور الكهرباء.. لان هذا يكلف مصاري»!!

ويقص العمال العرب مختلف القصص عن التفتيش عن اماكن سكن انسانية. واحيانا يرفض طلبهم من البداية، واحيانا يرفض في منتصف «المفاوضات».. واحيانا يتم الاتفاق على كل شيء.. حتى اذا ظهر ان المستأجر عربي.. انتهى مفعول الاتفاق!! قال طه قاسم: نحن نعرف الشيوعيين مليح مليح.. الحزب الشيوعي دائما معنا. لولا توفيق طوبي، ما سمعت الكنيست بهدم بيوتنا.. وقال ابو حامد: والله، الشيوعيون وسعوا المعركة من اجل مساكن شعبية.

حين هممت بالخروج قال لي احد العمال: كونوا واثقين بنا، نحن ننام في الاصطبلات وبين الشوك ولكن لنا كرامتنا. نحن نعرف نضال الشيوعيين ولذلك فاصواتنا للشيوعيين.

(«الاتحاد» ١٧ ايلول ١٩٦٥)

سينما هز الوسط!

● بقلم: الدكتور رفيق الصبان ●

● نجوم السينما الاوائل هم محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وام كلثوم وليلى مراد. وقد ظلت السينما العربية، باكثريتها تستند استنادا قويا على الموسيقى والرقص والغناء.. وهذا يفسر نقطة ضعف اساسية وخطيرة جدا في نشأة وتطور السينما العربية ●

□ منذ ان نطقت السينما، والرقص والغناء يشغلان في هيكلها الكبير حيزا له اهميته. واذا كان هذا شأن السينما الامريكية والاوروبية التي تعودت ان تفصل بين انواع الفنون بحواجز من حديد وصلب. فان الامور في السينما العربية اخذت مجرى اخر.

فالجمهور العربي بطبيعته يميل الى المرح والقهقهة العالية. والمرح يفتح بابا واسعا على الرقص والغناء. لذلك لم يكن غريبا ان يكون اول نجوم السينما الذين تعلق بهم الجمهور الجديد هم المطربون والمطربات - محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وام كلثوم وليلى مراد - الذين حققت افلامهم اكبر نسبة من الايرادات رغم ان معظمهم لا يعرف التمثيل ولا يجيده.

ولكن رغم الطبيعة الراقصة التي تكاد تكون عفوية لدى المتفرج المصري فان نجومية الراقصات تأخرت كثيرا قبل ان تصعد الى سماء السينما العالية. بل انها لم تستطع اثبات وجودها الا بعد ان تسلقت هرم الغناء، وسارت فوق كوبري المطربين.

«كاريوكا» بكل ثقل فنها. وانفرادها المدهش باسلوب راقص مميز. وحضورها الطاغي. لم يشتد عودها الا بعد ان استندت على جدار، «فريد الاطرش» الذي عرف كيف يصقلها ويهندسها ويقدمها في اطار شوق خلاب من موسيقاه واغانيه.

كذلك الامر في حورية الرقص ذات الذراعين الطويلتين اللتين تسان السحاب «سامية جمال» كان عليها ان تعتمد في بناء مجدها على دعم هذا المغني ذي الصوت القوي والشجن العميق.

وانطلقت الراقصتان الكبيرتان لترسيا في سماء السينما المصرية اول معالم السينما الاستعراضية الراقصة، حتى بعد ان تخلى المطربون الكبار عنها. فقد اشتد عودها. واصبحت ارض الاستوديوهات اللامعة ارضا اصلية لها. تنتقلان عليها كالفراشات. مضيفتين احيانا الى اقواسها اوتارا عجيبة غير متوقعة. كما فعلت «كاريوكا» عندما اثبتت لنا انها ليست راقصة فحسب. بل ممثلة متمرسة قادرة على ان تتقمص اصعب الادوار وتنجح فيها. كما في «شباب امرأة» و«لعبة الست» هذه القفزة الخطرة التي قفزتها «تحية كاريوكا» والتي نقلتها من عالم الرقص الى عالم التمثيل. فاصبحت اسلوبا ومدرسة تحاول ان تقلدها فيه كثير من المريدات دون ان يتركن ميدانا ليتفرغن لاخر. كما فعلت المعلمة الكبيرة. بل يحاولن ان يجمعن بين الميدانين في تجارب قد تنجح وقد تفشل حسب امكانية الراقصة والممثلة. وحسب قدرة المخرج الذي يحركها.

الراقصة التي غزت السينما برقصاتها. واحتفظت بنجوميتها من خلال رقصاتها ليست ظاهرة كثيرة الحدوث. واذا كانت مصر قد عرفتها في الاربعينات والخمسينات من خلال راقصات ماهرات من امثال «تحية كاريوكا» و«سامية جمال» و«هاجر حمدي» و«نعيمة عاكف». فان السينما العالمية قد عرفتها ايضا من خلال اطار ضيق وشديد المحدودية.

«جنجر روجرز» استطاعت بفضل الثنائي الذي شكلته مع «فريداستير» ان تفسح لنفسها مجالا بين النجوم الراقصين سرعان ما تخلت عنه نهائيا لتتفرغ للتمثيل الجاد. بعد اول اوسكار نالته وسبب الكثير من الدهشة.

كذلك «ليلى كارون» الراقصة الفرنسية الشابة التي لفتت الانظار اليها بالفيلم الاسطورة «امريكي في باريس»، ثم تباعدت عن الرقص شيئا فشيئا حتى هجرته تاركة نفسها للتمثيل وحده.

و«اودري هيبورن» راقصة الباليه التي تشبه الغزال بعينيها الكبيرتين وجسدها الرقيق. تناست تماما انها درست الباليه وتفرغت كليا للتمثيل الا في استثناءات نادرة كفيلمها «الوجه الجميل».

وجدها «سيد شاريس» ظهرت كراقصة واخلصت لنفسها كراقصة حتى النهاية.. رغم انها اثبتت قدرتها كممثلة. ولكن الرقص كان في دمها ولم تنجح اغراءات السينما الدرامية في ان تجعلها تهجره.



● فريد الاطرش ●

هذه الثنائية بين التمثيل الدرامي والرقص الاستعراضي الذي تلجأ اليه بعض الممثلات الكبيرات «كريتا هيوارث» او «جوان كروفورد» في بداياتها الاولى بدا اكثر اغراء في السينما المصرية، لان عدد الممثلات اللواتي رقصن على الشاشة العربية يفوق بكثير الراقصات اللواتي مثلن.

و«هند رستم» كانت اول من حاول ان يجعل من الرقص اداة درامية وخيطا سحريا تمسكه بين اصابعها. ففي «رد قلبي» مثلا استغلت «هند» ما تعرفه عن الرقص الشرقي لتوظفه دراميا بطريقة محسوسة وملحوظة. ولتترك بذلك بصمة حقيقية حاولت ان تقلدها فيها بعد ذلك كثير من الممثلات الراقصات او الراقصات الممثلات. وحتى عندما رقصت «هند» وراء «فريد الاطرش» لم تحاول ان تكون بديلة «لسامية جمال» بل فرضت اسلوبها التمثيلي - الراقص. ونجحت فيه رغم معرفتها بالدور المحدود الذي يمكن ان تشغله راقصات فريد الاطرش.

«نادية لطفي» تألقت تماما حين جعلت حركة الجسد تعبر عن حركة الروح. كما فعلت في «ابي فوق الشجرة» وفي «قصر الشوق». فكانت مثلا فريدا لم يستطع احد بعدها ان يقلده او يدانيه. الرقص عند «نادية لطفي» لم يكن حركة جسدية محضة. وانما انفعال روحي عميق يعبر عن خلجة النفس من خلال اهتزاز العضلة. عندما كانت «نادية لطفي» ترقص في بعض افلامها كانت لديها القدرة الهائلة على ان تجعلنا ننسى انها «ترقص» وننظر الى البؤرة الدرامية التي تصنعها حركاتها والجو المشحون المتصاعد الذي تحققه بادائها الجسدي.

و«تيللي» تأرجحت دائما بين الرقص والتمثيل في السينما. الى ان توصلت الى معادلة صعبة ودقيقة: ان تكون استعراضية على الشاشة الصغيرة ودرامية على الكبيرة. ولا بأس من بعض الاستثناءات بين حين واخر. ولكن الغريب انها حتى في هذه الحالات الاستثنائية كانت تعجز عن ان تمسك بين اصابعها جمهور



● ام كلثوم ●

السينما المحدود. وهي التي استطاعت ببرنامج استعراضي واحد - الفوازير - ان تجمع ملايين المشاهدين في كل العالم العربي حولها.

«نادية الجندي» اثبتت نفسها كممثلة من خلال ادائها لادوار الراقصات - بمبة كشر وياسمين والباطنية وسواها - ولكنها على العكس من «هند رستم» او «نادية لطفي» كانت تصر على ان تثبت نفسها كراقصة حتى لو كان ذلك على حساب ادائها كممثلة.

ومن هنا جاءت الرقصات الطويلة التي تبدو وكأنها لا تنتهي، والاستعراضات المحشورة التي يحاول فيها المخرج ان يبهر ناظريه على حساب القوة الدرامية للفيلم. واذا كانت بعض هذه الافلام تحتاج لرقصات نادية الجندي، فان بعضها الاخر كان بعيدا عن ميدان الرقص بعد النجوم عن النهر. ومع ذلك اصرت نجمة الجماهير على ان تثبت ان في قوسها سهاما متنوعة. حتى لو ارتدت بعض هذه السهام اليها وجرحتها.

كذلك «يسرا» و«مديحة كامل» رقصتا حتى الثمالة في «درب الهوى». ولم تتردد الشقيقتان الممثلتان «بوسي» و«نورا» في ارتداء بدلة الرقص الشرقي والاهتزاز المثير في بعض ادوارهما دون ان تكون هناك اية دواع درامية حقيقية الا الرغبة في التنافس واثبات انهما قادرتان هما ايضا على ان ترقصا وتمثلا وتتفوقا على سواهما. ولم لا ما دامتا تملكان الجمال والموهبة والجسد الرشيق احيانا.

اما «نبيلة عبيد» فقد اصبح الرقص



● محمد عبد الوهاب ●

بالنسبة لها «قيثارة» اتجره يطوف بها ويثيرها ويدفعها الى اختيار ادوار دون اخرى. وان تلقي بنفسها وموهبتها بين امواجه دون ان تعرف الى اين سيقودها وعلى اي شاطىء سيرمي بها.

حتى «فاتن حمامة» سيدة الشاشة العربية لم تستطع ان تقاوم اغراء الاهتزاز الراقص. فرقصت خجولة سعيدة في فيلم «يوسف شاهين» الشهير «صراع في النيل».

وبما ان ميدان الرقص اصبح مفتوحا امام ممثلات مصر جميعا بلا استثناء. لم يكن من المعقول ان تبقى الكرة بعيدة عن شبكة الراقصات اللواتي قررن مرة واحدة ان يرددن الهجوم وان يغزون بشكل موحد ومباشر شبكة الممثلات.

«فيفي عبده» ألقت بالسهم الاول. ظهرت على المسرح بطلة مطلقة في مسرحية نصف استعراضية. ثم دخلت ميدان التمثيل السينمائي من بابه العريض من خلال ادوار مساعدة ذات تأثير - كإمرأة واحدة لا تكفي - قبل ان تلقي بثقلها كله في دور بطولة مطلقة بفيلم مأخوذ عن قصة «لنجيب محفوظ» يخرجه «حسين كمال» بنفسه.

واذا كانت «نجوى فؤاد» قد اكتفت من طموحها التمثيلي بالوقوف في الظل بلعب ادوار مساعدة ترقص فيها او لا ترقص، فان «لوسي» الراقصة الناشئة لم ترض بذلك. واسعدها نجاحها التلفزيوني في مسلسل ذي شعبية بان تغامر وتدخل بامرالها وموهبتها في فيلم تتقاسم بطولته المطلقة مع وجه شاب جديد زيادة في التحدي، معتمدة على اسم مخرجه اللامع «محمد خان» تاركة للجمهور وحده اعطاء الحكم النهائي الفاصل.

«سحر حمدي» بعد ان قدمها «حسين كمال» في دور مؤثر بفيلم «ارجوك اعطني هذا الدواء». خانتها شجاعتها ولم تستطع ان تستمر في عنادها وتحديها.

اما «دينا» وهي تمتاز بجمال ذي نوعية خاصة فانها تشحذ اسلحتها لتدخل بكل مدفعيتها الثقيلة ميدان المنافسة الحار.

راقصات يمثلن. امام ممثلات يرقصن. المعركة حارة والميدان واسع. والجمهور هو الحكم. هذه هي على الاقل الحجة البليغة التي يتشدق بها الجميع باسم حرية تعبير السينما المصرية. لكن المشكلة في هذه المعركة شديدة الاثارة. والتي سنرى نتائجها على شاشاتنا الفضية خلال الموسم المقبل. ليس فيمن سيفوز وفيمن سيخسر. ولكن في اسلوبية السينما المصرية وبحثها عن نفسها وتميزها.

لقد مرت السينما الاستعراضية المصرية بمراحل ذهبية حقيقية رأينا فيها استعراضات كبيرة وديكورات مبهرة.



● ليلى مراد ●

وهندسة راقصة تثير الاعجاب.. ومجموعات الراقصين والراقصات كل من يصلح لان يكون بطلا. ولم يكن من شأننا ان نتساءل امام هذا السيل المبهر من الاغاني والرقصات اذا كانت «نعيمة عاكف» ممثلة او راقصة. واذا كانت «شادية» اكثر قدرة في الغناء منها في الاداء او اذا كانت «ليلى مراد» تخسر بعضا من جمهورها لو ظهرت في فيلم لا تغني فيه.

هذه الاسئلة لم يكن لها مبرر، ولا وجود. لان الاستعراض كان يفرض نفسه في هذه الافلام كحقيقة واقعة. ملتصقة بالنسيج الدرامي التصاقا وثيقا لا فكاك عنه. اما الحال الان فقد اختلف تماما لان الرقص اصبح الهدف والاتانية الفردية هي موضع البرهان وليس الفيلم نفسه.

عندما رقصت «نادية لطفي» في «قصر الشوق» كانت تكمل جزءا من دورها. وعندما رقصت نبيلة عبيد في «بورجوان» كانت تضيف غرة راقصة الى ادائها. وهنا بالضبط يكمن الفارق بين ممثلاتنا اللواتي رقصن في بعض ادوارهن البارحة.

معركة الكرة الراقصة التي تدور في استوديوهات القاهرة الان شبيهة بلعبة الكرة المائية. لا هي سباحة ولا هي كرة. والراقصات اللواتي يشهرن سيفهن الفضي في وجه الممثلات اللواتي ينافسهن في ميدانهن. يدخلن معركة وهمية ليس فيها غالب ولا مغلوب في صفوفهن. لان المغلوب الوحيد الذي سيدفع الثمن هو - مع الاسف - جمهورهن المسكين.

(عن مجلة «روز اليوسف» ٩٠/٩/١٠)

كلمات للحياة

الصمت اكثر المواقف عقلانية لحظة الضجيج.

(حزاتوف)

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة طلب لاصدار حصر ارث المرحوم الياس خليل توما الرومي الكاثوليكي من قرية معليا والمتوفى بتاريخ ٤٢/١٢/٥ اعزب وبدون عقب. عن اخوته حنا خليل توما والمتوفى بتاريخ ٥٧/٣/٢٥ ونعوم خليل توما المتوفى بتاريخ ٤٧/٤/٢٠ اعزب وبدون عقب وله قرار حصر ارث لورثة اولاد اخيه حنا خليل توما. فكل من له اعتراض بشأن هذا الطلب او التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما.

باحترام

ارشمندريت باسيليوس لحام

المحكمة الدينية - الناصرة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس يوسف خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في سخنين تشعر بوفاة المرحومة سليمة نقولا غنطوس من قرية سخنين بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٧ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باولادها وبناتها من زوجها المرحوم حنا يوسف غنطوس اللذي توفي حال حياتها بتاريخ ١٩٧٤/٥/٣١ وهم: يوسف، بديعة، صبحي ورجا اللذي توفي اعزب في حال حياتها بتاريخ ١٩٧٦/٨/٠٠، وديعة، عبد الله، ورثة المرحوم توفيق حنا غنطوس اللذي توفي بتاريخ ١٩٧٣/٣/٠٠ لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: وديعة وبديعة، تعلنان انسحابهن من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

المطران كيرياكوس

عالم الازياء



● حسناوات في مسيرتهن الى العمل، بملابسهن الانيقة، ذات الالوان الفاقعة، والازرار الموزعة في زوايا انيقة ●

(تصوير: «شبتسر» - خاص بـ «الاتحاد»)

غمزات!

- ● الحب اقوى من الكراهية، والحقيقة اقوى من الكذب.
- ● حيث يكثر القيل والقال يكثر الثرثارون، والعكس صحيح.
- ● يخجل الشريف من افكاره السيئة.
- ● لا تكن صريحا مع الاغبياء والمتملقين.
- ● عدد الامنيات يساوي عدد بني البشر.
- ● تغيير المفاهيم يغير سلوك الناس.
- ● لا مستقبل لمن يتزوج التاريخ.
- ● في الاوضاع المأساوية تفشل جميع الاقوال الساخرة.
- ● العصبيون هم الاكثر اثارة للضحك.

موقف!

● قال م. شيلر:

الاطفال الصغار يثيرون الالم في الرأس، اما الكبار ففي القلب.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل طاجيكي:

الذئب يفهم لغة الذئاب.

مع المشاهير!

● كتب الكاتب الروسي الكبير الكسندر اوستروفسكي، ساخرا:

اذا اراد المرء ان يترقى في العمل فعليه ان لا يناقش بدون ايعاز، وان يضحك حين يطلق الرؤساء نكتة. وان يفكر ويعمل بدلا من الرؤساء. وانه، على حد الزعم ابله، وانهم اعطوا، بانفسهم، الاوامر لاداء جميع الاعمال. بالاضافة الى ذلك يجب ان يتسم المرء ببعض صفات الخدم، طبعا، بالاقتران مع قدر معين من الظرافة. كأن يأتي، مثلا، ويقف بتأدب، وان تكون وقفته ذليلة وغير ذليلة، وتنم عن استكانة وفي الوقت نفسه عن نبل وصراحة وظرافة. وحين يرسله رئيسه لاداء مهمة ما، يجب عليه ان يمضي بحركات خفيفة فيها مزيج من الركض خببا والمشية العسكرية والخطوات الاعتيادية.

اقلام مشتركة!

● لا يستغرب احد، في ايامنا هذه، قراءة دراسة او مقالة علمية موقعة باسماء عدة كتاب شاركوا في تأليفها.

لكن الرقم القياسي، في هذا المجال، ضربته مجلة «فيزيكل ريفيو لترز» بنشرها دراسة موقعة باسماء ١٩٣ كاتبا. وتطلب نشر اسماء الكتاب والقابهم العلمية صفحة كاملة من المجلة.

السماكون!

● يحتل السمك مكانة مرموقة في قائمة طعام اليابانيين. وتعتبر اليابان قوة عظمى في صيد الاسماك. وتفيد معطيات العام الماضي ان اسطول الصيد هناك اصطاد حوالي ١٢,٨ مليون طن من الحيوانات البحرية.

واستهلك اليابانيون بانفسهم ٨,٨٥ مليون طن، وصدروا ٢,٤ مليون طن الى مختلف البلدان.

ليس للوجه الكشر!

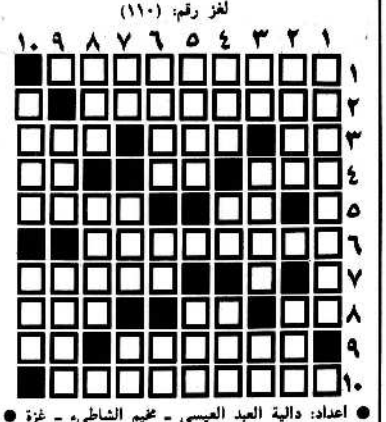
- انك اشطر طبيب، يا دكتور، فما ان تخطيت عتبة عيادتك حتى علمت بانني مصاب بقصر النظر! فكيف تمكنت من هذا؟

- لان العيادة في البناية المجاورة. اما هنا فصالون للحلاقة.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١١٠)



● اعداد: دالية العبد العيسي - مخيم الشاطىء - غزة ●

افقيا:

١ - كاتب وصحفي مصري
٢ - رئيس امريكي سابق
٣ - حلق - قص - اسرع
٤ - محطة فضاء سوفييتية - عبر - احد الوالدين (معكوسة)
٥ - جميع - كتاب ضخم
٦ - ممثل مصري
٧ - منابع
٨ - من الاطراف (معكوسة) - للتعريف - دخل
٩ - لاعب كرة قدم عالمي - للتعجب
١٠ - شاعر عربي معاصر

عموديا:

١ - مطربة مصرية شعبية
٢ - مصارع امريكي مشهور - طيب (معكوسة)
٣ - من الحبوب - مسافرون - متشابهان
٤ - لا يتذكر (مجزومة) - مدينة مختلطة - أضيء
٥ - اكبر في السن - حكي (معكوسة)
٦ - بدأ - متشابهان - بئر
٧ - حرف عطف - اكبر من القرى - متشابهان
٨ - «ظهره» (مبعثرة) - خيول
٩ - يضجر - اقبل.
١٠ - منتشر - غاب (معكوسة)

حل لغز رقم (١٠٩)

افقيا:

١ - ارنست همنغواي
٢ - عراية - لعب
٣ - م.م. - بودابست - دع
٤ - ثوم - رأف - عنف
٥ - ل.ت.ت.م - عدالة
٦ - ثلاثة - جيزة - مر
٧ - ألف - نبالغ
٨ - لتنقي - يلوث - عن
٩ - ابراهيم طوقان
١٠ - مره - بل
١١ - ورم - حرس - لن
١٢ - يم - معلول - وبيل
١٣ - عداء - تأبط شرا

عموديا:

١ - المثلث الاموي
٢ - عمرو بن كلثوم
٣ - عن - اثم - درهم
٤ - سرب - ثم - نا - لا
٥ - قوات - هتيهة - او
٦ - مؤدبة - حل
٧ - م.هـ.ا.ر - جاثم - رعت
٨ - عبلوط - امس
٩ - سعد زغلول
١٠ - هانت - يق - لوط
١١ - ال - فل - نبش
١٢ - بعد - هم - عنب - بر
١٣ - بعل - رسن - ليلى

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/٩/٢٠

١٦,٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٠٢ - «قضية تانجنت» - فيلم سينمائي يتناول قضية صراع بين مالك الارض وبين زعيم العالم السفلي.
١٧,٤٠ - «الفتاة المتمردة» برنامج الباليه منقولا من دار الاوبرا الملكية في «كوينت غاردن».
٢٠,٠٠ - «صغار الحديد سعار القماش» فيلم وثائقي عن رحلة المسرح الكاميري الى روسيا.
٢٠,٥٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٠٠ - البرنامج الترفيهي: «ثمة ايام اخرى كهذه».
٢١,٥٠ - اهود منور يستضيف المغني يورام غؤون في برنامج «شاشة شخصية»
٢٢,٣٥ - الفيلم السينمائي «كاسي الملابس» بطولة «البرت فيني» و«توم كورتني» و«بيتر باتيس».
٠٠,٣٠ - الاخبار
٠٠,٣٥ - «رباعية زكرياس» تعزف (٣) مقطوعات موسيقية
٠١,٠٥ - نهاية الارسال.

اجهاض ثلاث نساء في القطاع جراء الغاز!

■ فرض حظر التجول على رفح ومخيماتها وعلى بلدة قباطية لليوم الثالث على التوالي ■ اقتلاع (٤٠) شجرة زيتون ولوز في بيت سوريك ■ اغلاق مدرسة قلنديا الاعدادية للبنين حتى اشعار اخر ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها فيما استمر فرض هذا الامر على بلدة قباطية لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية اخرى اضرم الشبان النار في سيارة اسرائيلية قرب «باب العمود» بالقدس المحتلة واتت النيران على السيارة باكملها. وقامت قوات الاحتلال كعادتها اثر ذلك بحملة تمشيط وتفتيش اعتقلت خلالها شابين.

واغلقت سلطات الاحتلال مدرسة قلنديا الاعدادية للبنين حتى اشعار اخر وذلك يوم امس الاول بدعوى قيام الطلاب برشق الحجارة.

واستمرت الصدامات في مخيم جباليا حتى ساعة متأخرة من مساء امس وقامت قوات الاحتلال بمطاردة الشبان واطلاق الاعيرة النارية والمطاطية بكثافة مما اسفر عن اصابة الفتى حسن عبد الرحمن احمد (١٦ عاما) بعيار معدني بالراس وقامت مجموعة من الملثمين باحراق باص تابع لشركة «ابغد» في شارع صلاح الدين في غزة، امس، بعد انزال العمال منه واتت النيران على الباص باكمله.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول الشاب ناصر السايح (٢٨ عاما) الملقب «ابو جهاد» وجابر حامة (٢٥ عاما) وياسر البلبل (٢٠ عاما) اثر مداهمة منزل في حي خلة العامود في نابلس وثلاثتهم مطلوبون لسلطات «الامن» منذ سنة ونصف السنة. وفور انتشار النبأ صباح امس وقعت صدامات متفرقة في عدة مواقع في البلدة القديمة وحارة خلة العامود، اطلق خلالها الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة واثر ذلك ارغم الجنود اصحاب المحال التجارية على اغلاق محالهم واجبروا الباعة على مغادرة السوق.

وقامت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بحملة اعتقالات في مخيمي عين بيت الماء وعسكر القديم طالت (٦) اشخاص.

وشهد مخيم بلاطة مساء امس مهرجانا شعبيا حافلا ضم جميع القوى الوطنية ودعا المشاركون فيه للحفاظ على الوحدة الوطنية.

وشهدت مدينة الخليل امس والليلة قبل الماضية، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال. والقى الجنود المتمركزون على سطح منزل المواطن محمد علي الجوابرة قنبلة غازية داخل المنزل مما ادى الى اصابة جميع افراد العائلة بحالات اختناق واستدعى نقلهم لعيادة الطوارىء في الخليل لتلقي العلاج.

من ناحية ثانية جرت مواجهات في بلدات الظاهرية وحلحول وترقوميا واصيب في الاخيرة الطفل محمد القطاطشة (٦) سنوات بعيار ناري بالساق واعتقل فيها شابين اخرين.

وفي مدينة بيت لحم اجبرت قوات الاحتلال سائق سيارة على وضع سيارته في عرض الطريق المؤدي الى سوق الخضار واحتجزت بعد ذلك مفاتيح سيارته ورخصته.

وجرت في مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية مواجهات اعتقلت خلالها القوات الفتى ساهر ابراهيم القصاص، (١٥ عاما). واستمرت حملة المداهمات الاحتلالية في منطقة رام الله الليلة قبل الماضية حيث داهمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية. كما داهمت قرية بيت عنان واقتحمت عددا من المنازل واعتقلت (٤) شبان كما اعتقلت (٣) شبان من قريتا بيتونيا وبتين.

من ناحية اخرى تواصل قوات الاحتلال اقتلاع الاشجار في قرية بيت سوريك حيث اقتلعت امس (٤٠) شجرة زيتون ولوز تعود للمواطن محمد عيسى جابر بحجة رجم الحجارة من تلك المنطقة.

وجرت مواجهات بين الجنود والشبان في مدينة طولكرم ومخيمها امس وداهمت قوات الاحتلال قرى دير الغصون رامين سفارين واعتقلت عددا من الشبان.

واستمرت حملة الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في مدينة جنين حيث تم اعتقال عدد من الشبان. وجرت امس مواجهات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال في جنين.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بلدة يعبد وفرضت حظر التجول لعدة ساعات قامت خلالها باعتقال اكثر من (٢٠) شابا فيما اعتدى الجنود اثناء ذلك على المواطنين بالضرب والاهانة وداهمت القوات قرية اليامون واقتحمت عددا من المنازل وعبثت بمحتوياتها.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم الشابورة ومنطقة ابو بكر الصديق في شارع البحر الليلة قبل الماضية على اثر المسيرات الضخمة التي استمرت هناك حتى ساعة متأخرة وقامت القوات المقتحمة باجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلوك (١٠) في مخيم جباليا واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واندلعت صباح امس صدامات عنيفة في شارع عمر المختار وميدان فلسطين في غزة حيث رشق المواطنون جنود الاحتلال بالحجارة ورد هؤلاء باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

واجهضت ثلاث نساء حملهن جراء القاء القنابل الغازية في القطاع وهن سعاد محمد ريحان (٢٦ عاما) من جباليا البلد وآمال كامل الهبيل (٢٥ عاما) من مخيم الشاطىء وزهرة موسى مصطفى الشريف (٣٥ عاما) من مخيم البريج.

من ناحية اخرى اغلقت قوات الاحتلال صباح امس محلا لتصليح الدراجات في حي الشجاعية في غزة يعود للمواطن فتحي ابو سكران بدعوى رشق الحجارة من جانب المحل.

ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة العامل محمود الدحارجة (٣٦ عاما) من قرية بيت حانون بعد تعرضه للضرب من قبل عنصريين اثناء عمله داخل اسرائيل.

وجاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة من مساء أمس، انه وقعت صدامات واعمال رشق حجارة عنيفة جداً على السيارات العسكرية التي اقتحمت مخيم الشاطىء باعداد كبيرة مساء امس (الاربعاء). وقام الجنود باقتحام المنازل واطلاق العيارات النارية والقنابل الغازية بغزارة. واصابوا الشاب رفيق محمد عوض (٢٤ عاماً) بعيار ناري في الفخذ. وخلال القاء القنابل الغازية اصابوا خمسة من الاهالي بينهم فتاتان بالاختناق من الغاز.

وفي قرية بيت حانون دهست سيارة جيب عسكرية الطفل محمد اسماعيل المصري (٨ اعوام) واصيب بجروح وكدمات في الجسم نقل الى مستشفى الشفاء في غزة.

وفي معتقل «انصار ٣» وجدت جثة المدعو نعيم اسماعيل العصور (٤٧ عاما) من خانيونس وهو مخنوق، وهو في القسم الاداري وعثر عليه في العد المسائي.



● جنديان امريكيان.. وامرأتان سعوديتان في سوبرماركت في العاصمة السعودية. اقرأ الخبر عن وسائل الراحة للجنود الامركيين في السعودية على الصفحة الاولى.

مع الاحداث

هدف امريكا ليس «تحرير» الكويت بل استعباد الشرق الاوسط

● تواصل الولايات المتحدة الامريكية تعزيز قواتها العسكرية المتواجدة في الخليج العربي ومعها قوات بريطانيا واستراليا وفرنسا و«عرب» امريكا، وأمس افادت وكالات الانباء ان الارجنتين ايضاً سوف تبعث بسفينتين حربيتين الى منطقة الخليج.

وبينما يشتد النقاش في الولايات المتحدة حول جدوى هذه العملية الارهابية بين الشعب، وحتى في الدوائر العليا الحاكمة، فان مسؤولين امريكيين يقولون صراحة انه حتى بعد انسحاب العراق من الكويت فلن ينتهي التواجد العسكري الامريكي في الخليج.

وهناك بين الساسة الامريكيين من قال صراحة ان واشنطن تريد استغلال هذه الازمة لاقامة «نظام سياسي ـ عسكري» (حلف) لاعوانها في المنطقة.

ويدخل في هذا السياق ما نشر هذا الاسبوع حول زيادة الولايات المتحدة لسباق التسلح في المنطقة. فسوف تقدم للسعودية اسلحة بقيمة (٢١) مليار دولار. كذلك ستقدم مساعدات عسكرية سخية لاسرائيل ايضاً.

ازاء كل هذا هل يوجد انسان عاقل ونزيه في العالم كله لا يدرك ان هدف امريكا ليس حماية استقلال الكويت بل حماية السيطرة الاستعمارية على منابع النفط وحماية المصالح الاستعمارية ضد استقلال وحرية ومستقبل الشعوب العربية وشعوب المنطقة كافة؟

لكل هذا فاننا نؤكد ان القضية العليا المطروحة الان هي دحر الاجتياح الاستعماري وفسح المجال امام الشعوب العربية لحل النزاع العراقي ـ الكويتي سلمياً وبشكل عادل ومقبول على كل الاطراف.

والشعوب العربية تدرك، بحسها الوطني الاصيل المليء غضباً ونقمة على الاستعمار، ان واجبها الان هو حشد طاقاتها ضد الاستعمار وتهديداته العدوانية الخطيرة.

والبيان الصادر عن مؤتمر القوى الشعبية، الذي انعقد في عمان، هو مؤشر هام الى الطاقات الحيوية الضخمة الكامنة في الشعوب العربية والقادرة في نهاية المطاف على احباط المؤامرة الاستعمارية الخطيرة على فلسطين والعالم العربي كله.

ويبدو ان المبادرة السلمية لحل النزاع العراقي ـ الكويتي سلمياً، التي يحملها الرئيس الفلسطيني عرفات الان هي جماع المسؤولية الوطنية العربية المدركة للامر الاساسي والموحدة للطاقات العربية حول المهمة الاساسية.

اختفاء الصحفي الفلسطيني نجيب فراج!

● شهود عيان: دورية جنود اعتقلته! ●الشرطة تنكر والمصادر العسكرية تحيل عائلته الى المستشار القضائي العسكري●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ خرج الصحفي الفلسطيني نجيب فراج (٢٩ عاماً) من بيته في مخيم الدهيشة ولم يعد منذ ثلاثة ايام.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا دورية من الجنود في حوالي الساعة العاشرة من مساء الاثنين الماضي (٩/١٧) توقف الصحفي في احد شوارع المخيم وانقض افرادها عليه وقيدوه ووضعوه في سيارة عسكرية. ولكن احداً من مصادر الجيش لم يبلغ عائلته باعتقاله.

وقالت والدته: «لقد خرج مساء لمرافقة خطيبته، وانتصف الليل ولم يعد واعتقدنا انه نام في منزل خطيبته، ولكن حين لم يعد في اليوم التالي بدأ القلق يسيطر علينا».

من جهة اخرى انكرت قيادة الشرطة في بيت لحم ان يكون الصحفي معتقلاً لديها. وهذا ما أبلغته للمحامين محمد نعامنة وابراهيم نصار ولمركز حقوق الانسان (الحرية) في حين ان المصادر العسكرية طلبت اليهم التوجه الى المستشار القضائي في بيت ايل، الذي وعدهم بالفحص بعد انتهاء عطلة رأس السنة العبرية الجديدة، وعليهم ان ينتظروا حتى يوم الاحد القادم.

والصحفي نجيب فراج يعمل في مكتب بيت لحم الصحفي، واعتقل خلال الانتفاضة ثلاث مرات وامضى قرابة العام ونصف العام في سجون انصار ٣ والخليل المركزي وجنيد. وقبل حوالي اسبوعين فقط عقد قرانه على احدى الزميلات الصحفيات.

حاجز عسكري يعترض موظفاً في مكتب «مجد» للاعلام ويصادر صوراً كانت بحوزته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقف جنود حاجز عسكري بالقرب من «قبة راحيل» ظهر امس الاول، الشاب هشام عبد الحافظ الشرباتي (٢٣ عاماً) الذي يعمل في مكتب «مجد» للصحافة في الخليل وصادروا نحو (١٥) صورة فوتوغرافية كان ينقلها الى القدس لتوزيعها على الصحف هناك بما فيها مكتب «الاتحاد». وشاهد مراسلنا آثار القيود التي تم تقييد الشرباتي بها في اثناء ايقافه ونقله الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم و«استجوابه» حول الصور التي بحوزته وكانت تشمل منازل قد هدمت في بيت عوا وبيطا ومظاهرة في خاراس وصورة لرسم جداري في بيت حنينا/ القدس وغيرها.

وقد افرج لاحقاً عن الشاب بعد مصادرة الصور بشكل تعسفي. وعلم مراسلنا ان الشرباتي تقدم بشكوى لرابطة الصحفيين الفلسطينيين حول هذا العمل الاستفزازي.

ارفعوا يد القمع والتنكيل عن المعتقل الفلسطيني عبد الفتاح حمايل!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المعتقل عبد الفتاح محمد ابراهيم حمايل (٣٨ عاماً) من قرية كفر مالك المؤسسات الانسانية والرأي العام المحلي والعالمي للضغط باتجاه رفع يد القمع والتنكيل ضده واضطراره الى اعلان الاضراب عن الطعام حيث يقبع في زنازين معتقل «المسكوبية» رفضا واستنكارا لمختلف الضغوط التي تمارس عليه من قبل المحققين هناك.

وكان حمايل قد اعتقل يوم (٨/١٣) الماضي ومنذ ذلك التاريخ وهو يخضع لتحقيق مكثف ما بين زنازين «بيتح تكفا» و«المسكوبية» دون ان يتمكن من التقاء اي من ذويه. اما محاميه احمد الصياد فقد تمكن من لقائه بعد حوالي اربعة اسابيع من اعتقاله.

ويفيد المحامي الصياد ان موكله في حالة صحية ونفسية قاسية جراء الحرمان المفروض عليه خاصة وانه يعاني من التهاب في عموده الفقري وقرحة في المعدة وبواسير كان قد اصيب ببعضها في اثناء اعتقاله السابق.

ويذكر ان حمايل احد الاسرى الذين حرروا في صفقة التبادل التي جرت عام ١٩٨٥. وكانت اجهزة الاعلام الرسمية قالت منذ اعتقاله الاخير ان قوات الجيش كانت القت القبض على احد قادة «فتح» في القيادة الوطنية الموحدة وانه (حمايل) مطلوب للاعتقال منذ اندلاع الانتفاضة.

فتى جريح من جباليا معتقل في سجن غزة المركزي!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد اهل الفتى رائد علي حسن النجار (١٤ عاما) من مخيم جباليا، والذي اصيب بعيار ناري بالصدر يوم ٩/٩ وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك بنقله الى جهة غير معلومة، القوى الدمقراطية وكل القوى المحبة للسلام التدخل الفوري والعاجل لمعرفة مصير طفلهم وخصوصا بعدما تمكن الصليب الاحمر ولجان حقوق الانسان من الوصول الى الفتى في سجن غزة المركزي.

ويذكر انه خلال زيارة عضو الكنيست محمد نفاع للسجن المذكور، يوم الثلاثاء، اجابه مدير السجن بان الفتى ما زال في قسم التحقيق ولا يعرف عنه شيئا!

نداء من اجل الافراج عن معتقل يعاني من داء عضال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد ذوو المعتقل تحسين يحيى ابو عاصي (٣٧ عاما) من حي الرمال في غزة المؤسسات الانسانية وكل القوى المحبة للسلام التدخل الفوري للافراج عن ابنهم الذي يعاني من مرض عضال. ويذكر ان ابو عاصي معتقل منذ ٩٠/١/٧ وحكم عليه بالسجن لمدة (٧،٥) سنة وهو متزوج واب لستة اطفال. وعمل مدرسا في المدارس الحكومية في غزة قبل فصله من هناك.

الاحتلال يواصل منع الدكتور زكريا الآغا من مغادرة غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال منع الدكتور زكريا الآغا، رئيس الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة، من مغادرة القطاع وتمنعه من السفر حتى الى الضفة الغربية واسرائيل، بالاضافة الى منعه من السفر الى خارج البلاد منذ العام ١٩٨٢.

واستنكرت المؤسسات الوطنية في القطاع هذه الممارسات غير الانسانية والتي تمس حرية التنقل للمواطن.

«الوضع في الشرق الاوسط لا يزال متفجرا للغاية»

دي كوليار يحذر من «دمار هائل» اذا لم يتم التوصل الى تسوية لازمة الخليج عن طريق التفاوض

● الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن تسعى لتوسيع الحظر المفروض على العراق ليشمل، ايضا، الحظر الجوي ● تسع دول اوروبية تؤيد الحصار الجوي على العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء ـ فيما تتركز اعمال الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة حول ازمة الخليج وايجاد تسوية سلمية لها ودعوة السكرتير العام للامم المتحدة لايجاد هذه التسوية، تجري اتصالات موازية في مجلس الامن الدولي تسعى خلالها الدول الخمس الدائمة العضوية لتوسيع نطاق الحظر المفروض على العراق ليشمل حظرا جويا.

فقد دعا السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الليلة قبل الماضية، الى تسوية سلمية لازمة الخليج محذرا من دمار هائل اذا لم يتم التوصل الى تسوية لهذه الازمة عن طريق التفاوض. واشار الى ان عدم تأييد الحوار سيؤدي الى نشوب حرب شاملة ووقوع كارثة اقتصادية في العالم كله.

وقال دي كوليار انه مستعد للتوجه الى بغداد في محاولة لايجاد حل لازمة الخليج شريطة ان «يظهر العراق بعض المرونة في موقفه»! واضاف في مقابلة تلفزيونية امريكية «ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال متفجرا للغاية وانه ينبغي ايجاد حل دبلوماسي للازمة».

واضاف دي كوليار انه مستعد للاستجابة لاية دعوة عراقية لزيارة بغداد، ولكن ينبغي على العراق ان يظهر استعدادا لقبول قرارات مجلس الامن الدولي التي تدعوه الى الانسحاب من الكويت.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اوشكت على وضع الخطوط الاساسية لمشروع قرار يدعو الى فرض حظر جوي على العراق.

وقد اجتمع مندوبو الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا مجددا في مقر البعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة لمناقشة هذه التدابير التي قد تعرض على المجلس باكمله قبل نهاية الاسبوع الحالي.

هذا وكان وزراء دفاع وخارجية تسع دول اوروبية اعضاء في الاتحاد الاوروبي الغربي اعلنوا، امس الاول، في ختام اجتماع لهم في باريس استعداد بلادهم لتطبيق حصار جوي على العراق.

«الطليعة» المقدسية:

ليعتبر عرب الغزو الامريكي

[illegible]

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت الزميلة المقدسية «الطليعة» الانظمة العربية المؤيدة للغزو الامريكي لمنطقة الخليج الى الانتقال لموقع القوى التي تواجه هذا الغزو في ضوء الخطة الامريكية التدميرية المبيتة التي كشف عنها الجنرال الامريكي المعزول مايكل دوغان.

وقالت «الطليعة» في افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس:

«الخطة الامريكية لتدمير العراق التي كشف عنها النقاب الجنرال دوغان وكلفته منصبه، جديرة بأن تلفت انتباه اولئك الحكام العرب الذين يرسلون قواتهم الى منطقة الخليج لتكون الغطاء العربي لخطة التدمير الامريكية. وان تطرح امامهم سؤالاً جوهرياً وهو هل باستطاعتهم تحمل المسؤولية التاريخية عما سيحل بالعراق والكويت في حالة تنفيذ الخطة التي كشفها الجنرال الامريكي.

انهم لا يستطيعون الافلات من المسؤولية، فالخطة ستنفذ باسمهم، وباسم غيرهم دون ان يكون لديهم معرفة بما تنوي الولايات المتحدة عمله. وما نعتقد ان شعوبهم بل كل الشعوب العربية ستغفر لهم جرمهم.

لقد اتضح الان، بعد تصريحات دوغان، ما تريد الادارة الامريكية تنفيذه، ولن يكون امام هؤلاء الحكام مجال للتذرع بأنهم كانوا لا يعرفون، لو انهم ارسلوا قواتهم للدفاع عن السعودية وليس لمهاجمة العراق.

ولعل الوقت لم يفت بعد على استدراك ما فعلوه، والانسحاب من تحت مظلة قوى الغزو الاجنبي الى مظلة القوى الرافضة في مواجهة هذا الغزو او على الاقل الانسحاب الى بلادهم لئلا تكون قوات الغزو جارية بلا حماية تغطي اهدافها [illegible]».

الرئيس الفلسطيني:

صدام مستعد للتفاوض مع دي كوليار والملك فهد لايجاد حل للازمة

● العراق يريد حلا عربياً تحت رعاية المجتمع الدولي●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، مستعد للتفاوض مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والملك السعودي، فهد، لايجاد حل لازمة الخليج، ولكن ضمن شروط محددة.

وقال الرئيس الفلسطيني في تصريحات نقلتها الصحف العراقية، أمس الاربعاء، نقلاً عن مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الامريكية «هيرست» «ان الرئيس العراقي مستعد لمناقشة الانسحاب من الكويت وتشكيل حكومة شرعية بقيادة احد افراد عائلة الصباح شرط الا يكون الامير المعزول، الشيخ جابر الاحمد الصباح نفسه. وقال الرئيس العراقي انه يمكن واقامة مثل هذا النظام مع احد الامراء ولكن ليس مع الامير جابر».

واضاف عرفات: «ان الرئيس العراقي مستعد لبحث ذلك في اطار مؤتمر دولي يبحث ايضاً المسألتين الفلسطينية واللبنانية. وان العراق يريد حلاً عربياً رعاية المجتمع الدولي على ان تكون السعودية شريكاً رئيسياً في المفاوضات. فالملك فهد هو الشريك الرئيسي المطلوب للتوصل الى حل والرئيس العراقي مستعد لذلك اذا ما تم بذل جهد دولي لترتيب مثل هذا اللقاء».

وفي رد على سؤال حول ما اذا كان الرئيس العراقي مستعداً لاستقبال دي كوليار، الذي يتحمل مسؤولية الوساطة في الازمة قال عرفات «فهمت من الرئيس العراقي انه يريد ذلك».

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، كرر، الليلة قبل الماضية، ان بلاده لا تكن «اية نوايا عدوانية للعراق» قائلاً ان اللجوء الى مساعدة القوات الاجنبية يهدف الى «الدفاع عن اراضيها وامنها وشعبها ولمنع سيادة شريعة الغاب»!!

اذا استمر الحظر البحري على العراق:

عائدات قناة السويس السنوية ستنخفض بقيمة (٢٠٠) مليون دولار

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعرب رئيس هيئة قناة السويس، عادل عزت، عن اعتقاده بان العائدات السنوية للقناة ستنخفض بقيمة (٢٠٠) مليون دولار اذا استمر الحظر البحري المفروض على العراق والكويت.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، مجلة «اخر ساعة» المصرية بعد خمسين يوماً من الاجتياح العراق للكويت اكد عزت، ايضاً، ان عائدات القناة السنوية ستنخفض بقيمة (٤٠٠) مليون دولار في حال اندلاع حرب في المنطقة.

وكانت هذه العائدات وصلت في العام المالي (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠) الى (١،٤) مليار دولار.

واوضح عزت ان التوقف الكلي لضخ النفط من العراق والكويت بعد الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي والحظر الذي فرض على العراق ترجما غيابا لسبعة ملايين طن من النفط سنوياً تعبر قناة السويس في اتجاه اوروبا.

نواب من حزب «العمال» البريطاني يتوجهون الى العراق لاقناعه بالافراج عن الرعايا الاجانب

● لندن ـ الوكالات ـ وصل ثلاثة نواب من الجناح اليساري في حزب «العمال» البريطاني، امس الاربعاء، الى العاصمة الاردنية عمان في طريقهم الى بغداد بهدف مقابلة الرئيس العراقي، صدام حسين، والحصول على الافراج عن الرعايا الاجانب.

والنواب الثلاثة هم دنيس كانافان وروني كامبل وبوب باري من بين الخمسة وثلاثين نائبا الذين صوتوا على مشروع قرار قدمه زعيم جناح اليسار في حزب «العمال»، توني بن، انتقد فيه سياسة الحكومة المحافظة في ازمة الخليج. ووقف ضد هذا المشروع (٤٠٢).

واعلن باري، مساء امس الاول، على شبكة تلفزيون «سكاي نيوز» التي تبث عبر الاقمار الاصطناعية ما يلي: «نعتزم القيام بمساع لدى العراقيين الذين سنقابلهم من اجل تأمين الافراج سريعا عن المدنيين والخمسة وثلاثين عسكريا بريطانيا المحتجزين هنالك».

وذكرت صحيفة «ذي ديلي اكسبرس» الشعبية ان هؤلاء النواب سينضمون الى وفد مؤلف من نواب اوروبيين اخرين من اليسار نظمته جمعية «المؤتمر من اجل السلام في الشرق الاوسط»، الذي مقره في مالطا.

اما مندوبو المؤتمر السنوي للحزب الدمقراطي الليبرالي (وسط) فقد قرروا في منتجع بلاكبول شمال غربي انكلترا ان الحزب يؤيد عملا عسكريا في الخليج من دون موافقة مسبقة من قبل الامم المتحدة.

ورفض اكثر من (٨٠٪) من المندوبين مذكرة تطلب موافقة الامم المتحدة قبل ان تشارك بريطانيا في عمل عسكري وقائي في الخليج!

كما ايدوا مذكرة اخرى تدين اجتياح العراق للكويت وتساند قرارات الامم المتحدة المطالبة بالانسحاب غير المشروط للقوات العراقية.

في ضوء تورط الولايات المتحدة في ازمة الخليج

اهتزاز ثقة الرئيس الامريكي لدى اوساط مجلسي الكونغرس الامريكي

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ في ضوء تورط الولايات المتحدة في ازمة الخليج بدأت بتقليص وجودها العسكري في عدد من مناطق العالم.

وتشير التقارير الواردة من واشنطن الى ان التأييد للرئيس الامريكي، جورج بوش، في اوساط مجلسي الكونغرس الامريكي بدأ يهتز.

فقد اعلن وزير الدفاع الامريكي «البنتاغون»، ديك تشيني، امس الاول الثلاثاء، ان القوات الامريكية ستوقف عملياتها او ستقلص نشاطاتها في (١٥) منشأة في عشرة بلدان.

وتشمل المنشآت التي اعلن عن اغلاقها منشآت عسكرية بكل ما للكلمة من معنى اضافة الى منشآت مختلفة تستخدمها القوات الامريكية في الخارج.

وقال المتحدث باسم «البنتاغون» «ان هذه التقليصات ستكون اكبر خطوة من هذا النوع تقوم بها الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية».

ويقول محللون سياسيون في واشنطن ان هناك (٣) اسباب رئيسية لهذا التغيير في طبيعة الانتشار العسكري الامريكي في العالم وهي:

١ ـ دفع مزيد من القوات الامريكية نحو منطقة الخليج التي يتركز فيها حاليا اكبر حشد عسكري امريكي منذ الحرب العالمية الثانية.

٢ ـ انتهاء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

٣ ـ مشكلات مالية خطيرة تعاني منها الميزانية الامريكية.

هذا وقد عمل مجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية تخفيض اكثر من ملياري دولار من الموازنة التي طلبتها الادارة الامريكية لمبادرة الدفاع الاستراتيجية «حرب النجوم» للسنة المالية (١٩٩١).

ورفض المجلس ما تذرعت الاقلية الجمهورية من ان «مبادرة الدفاع الاستراتيجية» من شأنها احباط هجوم عراقي محتمل بالصواريخ الباليستية.

ووافق المجلس باكثرية (٢٢٥) صوتا مقابل (١٨٩) على موازنة مليارين و(٣٠٠) مليون دولار «لحرب النجوم» بدلا من (٤،٧) مليارات كانت ادارة بوش طلبتها.

ويشير المحللون الى ان هذه التقليصات اضافة الى ما سبق تعكس نوعا من اهتزاز الثقة بين ادارة بوش والكونغرس الامريكي الذي بدأ يضع عراقيل امام الخطط العسكرية لهذه الادارة.

من جهة اخرى القى عجز الميزان التجاري الامريكي ثقله على سعر صرف الدولار، اذ ان قيمة العجز في الميزان التجاري لشهر تموز الماضي بلغ (٩،٣٣) مليار دولار. وذلك بزيادة مليارين تقريبا عن الشهر الذي سبقه.

المجلس التنفيذي لاتحاد عمال النقل العرب، اثر اجتماع طارىء:

مقاطعة البواخر والطائرات التابعة للدول المشاركة بقوات عسكرية في الخليج !

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قرر المجلس التنفيذي لاتحاد عمال النقل العرب اثر اجتماعه الطارىء في تونس «مقاطعة تفريغ وشحن البواخر والطائرات التابعة للدول المشاركة بقواتها واساطيلها في منطقة الخليج وعدم تقديم الخدمات لها على ان يبدأ التنفيذ ضد وسائل النقل الامريكية والبريطانية ابتداء من شهر تشرين الاول العام الجاري ١٩٩٠ وبالتنسيق مع الامانة العامة.

وحضرت هذا الاجتماع دول المغرب العربي الخمس (موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا اضافة الى العراق والسودان واليمن والاردن وفلسطين واريتريا.

وجاء في البيان الختامي الذي نشرته الصحف، امس الاربعاء، ان «المجلس يعتبر هذه الاجراءات كانذار اولي. اما في حالة وقوع العدوان على العراق فستكون المقاطعة شاملة لكافة البلدان المشاركة في العدوان». وطالب المجلس «بانسحاب القوات الامريكية من السعودية ومنطقة الخليج ورفع الحصار المسلط على الشعب العربي في منطقة الخليج والغاء قرارات مجلس الامن الدولي الظالمة والخاصة بفرض الحصار على العراق».

ومن جهة اخرى طالب المجلس «الجماهير العربية بمقاطعة كافة السلع والبضائع الامريكية والبريطانية كما طالب الحكومات العربية التي لها قوات متواجدة في الخليج بالانسحاب الفوري وتعويضها بقوات عربية في ظل وفاق عربي شامل».

وطالب الاتحاد «المنظمات الاعضاء بالعمل على فك الحصار على الشعبين العراقي والكويتي وذلك بالقيام بحملات تبرع بالمواد التموينية والغذائية والدم والدعوة الى القيام بجولات اعلامية لدى المنظمات الصديقة والهيئات الدولية من اجل العمل على كسر الحصار المفروض على الشعب العراقي».

خلال لقاء مع وزير

● تتمة من ص ١ ●

وفي شأن المسألة الافغانية قال بيلونوغوف ان «موسكو تدرك الامكانيات التي تملكها ايران للمساهمة في تسوية مشاكل افغانستان». واعرب عن الامل في «ان تستمر المفاوضات الثنائية في هذا المجال».

واكد ولايتي من جهته ان «ايران لا يمكن ان تسمح بمجيء قوات اجنبية الى المنطقة لوضع مخططات لاقامة بنى امنية». واضاف «اننا نقاوم اي مشروع من شأنه ان يعرض للخطر امن شعبنا» مضيفا ان «هجوم العراق على الكويت ووجود القوات الاجنبية في المنطقة خلقا موقفا خطيرا في الخليج».

واعلنت الاذاعة الايرانية، امس، ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي، اكدا على «ضرورة انسحاب العراق من الكويت».

واضافت الاذاعة ان ولايتي وبن علوي بحثا في الجولة الثانية من المحادثات مساء امس الاول «مسألة وجود القوات الاجنبية واخر التطورات في المنطقة اضافة الى مختلف الوسائل لتعاون عملي بين ايران والدول الاخرى المطلة على الخليج».

العراق يحتجز ممتلكات

● تتمة من ص ١ ●

العائدة الى حكومات ومؤسسات وشركات ومصارف الدول» التي امرت بتجميد الاموال العراقية والكويتية اثر الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب الماضي.

وحجزت، ايضاً، عائدات هذه الاموال والممتلكات، طبقاً لقانون اقره مساء امس الاول الثلاثاء مجلس قادة الثورة في العراق وهو اعلى هيئة سياسية عراقية.

وقد اذاعت وكالة الانباء العراقية النص الحرفي لهذا القانون الذي نشرته، امس، جميع الصحف العراقية في صفحاتها الاولى.

وسينفذ هذا القانون بمفعول تراجعي يعود الى السادس من آب الماضي ١٩٩٠.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

«لعدم كفاية الادلة»

تبرئة الجندي الذي تسبب في مقتل الشهيدة امل محمد حسين من غزة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأ قضاة محكمة الاستئناف العسكرية، امس الاول (الثلاثاء)، ساحة العريف غلعاد شيمن من سلاح المظليين الذي كان ادين قبل عدة اشهر بالتسبب في مقتل شابة فلسطينية من غزة.

وتبعا لذلك فقد تم الغاء الحكم الذي كان صدر بحقه والذي قضى بسجنه الفعلي لمدة نصف سنة وتخفيض رتبته العسكرية الى نفر.

وكان شيمن، وهو عضو في كيبوتس «معجان»، قدم للمحاكمة عقب انتهاء التحقيق في ظروف مقتل الشابة امل محمد حسين (١٦ عاما) بعيارات مطاطية اخترقت عنقها في نيسان ١٩٨٩، حينما كانت فوق سطح منزلها في حي «ناصره» في غزة، حيث اتهمته النيابة العامة، استنادا الى شهود عيان، بتوجيه سلاحه نحو الشابة واطلاق الرصاص المطاطي عليها! ومن ثم ارداها قتيلة!

الا ان محكمة الاستئناف العسكرية كان لها، امس الاول، رأي اخر، حيث قدمت للمدعو شيمن هدية رائعة عشية حلول عيد رأس السنة، تمثلت بتبرئة ساحته من التهمة المنسوبة اليه وذلك «لعدم كفاية الادلة»، حسبما «اثبت» محامي المتهم في استئنافه، حيث ادعى بانه ليس هناك ما يثبت بان الشخص الذي اطلق عليه موكله الرصاص هو شخص الفتاة التي قتلت! وان البيت الذي اطلق موكله الرصاص صوبه هو بيت الفتاة!! وهذا ما اقتنعت به المحكمة والغت بموجبه العقوبة السابقة بحق غلعاد شيمن الذي اطلق سراحه وتقلد من جديد رتبة العريف وسيحتفل بعيد رأس السنة مع ذويه (!)

بذريعة ان النشر «يدنس الاموات اليهود»!؟

«يديعوت احرونوت» و«هآرتس» ترفضان نشر اعلان دعوة لاربعين المرحوم سليمان شقور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«هآرتس» طلب عائلة المرحوم سليمان شقور نشر اعلان دعوة لقداس وجناز الاربعين بذريعة ان هذا النشر «يدنس الاموات اليهود»!؟!، حيث ان نشر اعلان الاربعين سيكون على الصفحة ذاتها التي تنشر فيها اعلانات بشأن الاموات اليهود.

وجاءنا من النائب الجبهوي هاشم محاميد انه ينوي التوجه الى القضاء، بما في ذلك المحكمة العليا، لالزام الصحيفتين بعدم مخالفة قانون «العقوبات والتحريض على العنصرية». واستنكر محاميد خطوة الصحيفتين بشدة وتبريرها لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

هذا، وتعذر علينا، امس، الحصول على تعقيب من صحيفتي «يديعوت احرونوت» و«هآرتس» بسبب الاعياد اليهودية.

بحجة رأس السنة العبرية:

بعد عطلة العيد فقط سيمدد اعتقال القاتل!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعترف منير كلفون (٢٩ عاما) من مواطني كريات شمونة، هذا الاسبوع، امام محققيه في مركز شرطة كريات شمونة، بارتكاب جريمة القتل التي وقعت في يوم (٩/١١) في ملحمة عائلة دهان، في المدينة، والتي ذهب ضحيتها دافيد دهان، ابن اخ صاحب الملحمة. واعاد امام محققيه عملية تمثيل ارتكاب الجريمة في كل مراحلها. لكن الشرطة اطلقت سراحه مؤقتا على ان تحضره الى المحكمة لتمديد اعتقاله بعد عطلة عيد رأس السنة العبرية.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا، السيد ايتان شطاين، بما يلي: «استمرارا للتحقيق في حادث السطو والقتل الذي وقع بتاريخ (٩/١١) في ملحمة عائلة دهان في كريات شمونه، اعترف المعتقل منير كلفون، من مواطني المدينة، خلال التحقيق معه يوم امس الاول، بتنفيذ العملية، وقام باعادة تمثيل تنفيذ العملية في كل مراحلها امام محققيه وكاميرات الفيديو. وسيجلب القاتل بعد عيد رأس السنة العبرية، ثانية بهدف تمديد فترة اعتقاله ولاستكمال التحقيق ونقل الملف للنيابة العامة في منطقة الشمال».

واضاف الناطق قائلا: «في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم (٩/١١) دخل ملثم الملحمة وتحت التهديد بالسلاح طلب من صاحب الملحمة كل الاموال الموجودة. لكن صاحب الملحمة وابن اخيه لم يستجيبا للطلب، وتشاجرا مع المعتدي. وخلال الشجار، اصيب دافيد دهان، الذي توفي متأثرا بجراحه في المكان، وحاول الملثم الفرار، الا ان بعض افراد الشرطة الذين تواجدوا بالصدفة في المنطقة قاموا بعملية ملاحقة للقاتل واعتقلوه»!

مصرع ضابط اسرائيلي خلال تدريبات عسكرية في الجولان

* مضاعفة عدد الاصابات في الحوادث في الجيش ٣ مرات*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري سلطات الجيش وقسم التحقيقات في الشرطة العسكرية تحقيقاً روتينياً للكشف عن ملابسات الحادث الذي اودى بحياة ضابط في الجيش الاسرائيلي، هو بارون بيك (٢١ عاماً)، واصابة جندي آخر بجروح اثر انقلاب دبابة عسكرية كانا يستقلانها خلال تدريبات وحدتها التي جرت ليلة أمس الاول (الثلاثاء) في هضبة الجولان السورية المحتلة.

هذا ولم يتبين بعد من التحقيقات الاولية ما اذا كانت الحادثة نجمت عن اهمال او عن خلل فني في الالية العسكرية.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش فقد من صفوفه، منذ مطلع السنة الجارية، (١٣) جندياً جراء حوادث التدريبات العسكرية. في حين لقي اربعة جنود آخرين مصرعهم على مدار السنة الفائتة.

اضراب مفتوح للمهندسين والاكاديميين ابتداء من (١٨) تشرين الاول القادم

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قرر طاقم النضال المشترك لنقابة المهندسين والاكاديميين في العلوم الاجتماعية وكليات الاداب، الاعلان عن الاضراب ابتداء من الثامن عشر من شهر تشرين الاول ولاجل غير مسمى. ويهدف الاضراب لالزام الحكومة واصحاب الاعمال العامة الى انهاء المفاوضات بشأن الاجور لعام ٩٠ - ٩٢ المستمرة منذ شهر نيسان ٩٠ وتطبيقها على الشركات الحكومية والجماهيرية. بالاضافة الى ذلك يهدف الاضراب الى تغيير قرارات الحكومة لالغاء اتفاقيات العمل او اجزاء منها والذي من شانه اخضاع النقابات المهنية والعمال سوية عدا عن ذلك يهدف الى تغيير قرارات الحكومة بالنسبة لفرض الضريبة على افرازات اصحاب العمل لصناديق التقاعد والاستكمالات للعمال الذين كانوا معفين من دفع الضريبة. «فهذه الخطوات النضالية موجهة بالاساس ضد قرارات الحكومة الغاء الارتباط للعمال واعطاء شرعية لسماسرة العمل الخاصين والتي ترتكز ارباحهم على استغلال العمال باجر منخفض والذي يقل بكثير من المتفق عليه في اتفاقيات العمل».



نصف سنة على وفاة المرحوم فوزي فايق ضبيط

آل ضبيط وزهر في الرملة والناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم ورفاق واصدقاء الفقيد يدعونكم لاحياء ذكرى نصف السنة على وفاة فقيدهم وذلك بقداس وجناز خاص يقام صباح السبت ٩٠/٩/٢٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الرملة.

تقبل التعازي بعد القداس مباشرة في قاعة الكنيسة.
يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شارون «يبق الحصوة» ويعلن «حرب التهويد»!

المدن المختلطة هي «مدن مواجهة» بسبب تواجد العرب فيها!؟

● شارون يعلن الحرب، ايضا، على النساء من المناطق المحتلة «اللواتي يستوطن في الرملة بعد زواجهن من عرب المدينة»!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس (الاربعاء)، التصريحات التي اطلقها وزير الاسكان، ارييل شارون، رئيس «اللجنة الوزارية لشؤون استيعاب الهجرة»، والتي كشف فيها بعض المخططات في رأسه وعمق كراهيته للمواطنين العرب حين اعتبر ان المدن المختلطة في اسرائيل هي «مدن مواجهة»(!؟) بسبب تواجد السكان العرب فيها!؟

وحذرت كتلة الجبهة، استنادا الى هذه التصريحات واقوال وافعال اخرى شبيهة اطلقها شارون ذاته وعدد من الوزراء والمسؤولين، من استغلال الظروف السياسية الراهنة ووصول اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود للقيام باعمال عدوانية ضد الجماهير العربية، بما في ذلك محاولة تضييق الخناق عليها وتثبيت الحصار ضدها بهدف طردها من مدنها وقراها ومصادرة اراضيها تحت شعار «التهويد» الذي يرفعه شارون.

واكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، انه سيعمل مع ممثلي كتل برلمانية اخرى لطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست نظرا لخطورة هذه التصريحات التي تنذر بمخطط عدائي يهدد الجماهير العربية.

وكان شارون اعتبر ان المدن المختلطة هي «مدن مواجهة بالنسبة لي» (!) بسبب تواجد السكان العرب فيها، ووعد «بمعالجة هذا الموضوع»!!

وقال، في اجتماع مع رؤساء مدن التطوير، امس الاول، ان «مئات العائلات من يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر) «استوطنت» في مدينة الرملة وحولتها الى مدينة مواجهة»(!!) وتبين ان شارون، استنادا الى اقوال الناطقة بلسان وزارة الداخلية، قصد بعبارة «العائلات من يهودا والسامرة» قدوم النساء من المناطق الفلسطينية المحتلة بعد زواجهن من المواطنين العرب في مدينة الرملة و«استيطانهن» هناك «من خلال لم شمل العائلة»(؟!!)

واكد شارون «اصراره» على تهويد الجليل. وقال انه يرى حتى في مدينتي عكا ونتسيرت عيليت «مدن مواجهة من الناحية القومية. وكلي امل في معالجة هذا الموضوع»!! واعلن انه «يبدي اهتماما خاصا في عملية تهويد الجليل» عبر «اصراره» على توطين المهاجرين الجدد في الجليل.

وكانت تصريحات نسبت الى شارون اعلن فيها عن عزمه «القضاء على عروبة فرع البناء في اسرائيل» بحيث قال، خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي وسط حشد من اليهود السوفييت، ان اسرائيل «بحاجة الى الكثير من عمال البناء»، واضاف، ردا على سؤال احد العمال السوفييت الذي اعرب عن «قلقه» من ايجاد عمل في اسرائيل، انه «عندما يكون عمال بناء يهود اكثر (في اسرائيل - المحرر) سيكون عدد العرب اقل في فرع البناء. واذا جاء يهود كثيرون جدا فسيكون هناك فقط عمال بناء يهود»!!

وتجدر الاشارة الى ان وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، يشن هجمة شرسة ضد المزارعين العرب تستهدف، بالاساس، قلعهم من اراضيهم عن طريق منعهم من ري اراضيهم لتضييق الخناق عليهم خاصة وانه «يؤمن» بان العرب «عادوا الى غزو الاراضي اليهودية وفلاحتها»!!

قبل ان يقرر تمديد اعتقال المتهم تسوبيري:

قاضي المحكمة يرفض مجرد الاطلاع على رسالة الراب يوسيف

● .. ويعرب عن أسفه الشديد «لان عوفاديا وجد من الصحيح ارسال رسالة الى المحكمة»! ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امس (الاربعاء)، مجرد الاطلاع على الرسالة التي بعث بها اليه الراب عوفاديا يوسيف، رئيس «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس»، وقرر الاستجابة لطلب ممثل الشرطة ورفض الاستئناف الذي تقدم به المساعد البرلماني لعضو الكنيست ابلي غمليئيل (شاس)، المتهم ابلي تسوبيري، وامر بتمديد اعتقاله لمدة اسبوع.

وكان موكل المتهم، المحامي ايلان ماوتنر، قد طلب من قاضي المحكمة، قبل اصدار قراره، الاطلاع على مضمون الرسالة التي بعث بها الراب عوفاديا يوسيف اليه. فرفض القاضي هذا الطلب بشدة معربا عن «اسفه الشديد لان الراب عوفاديا يوسيف، مع كل الاحترام والتقدير له، وجد من الصحيح ارسال رسالة الى المحكمة»، واضاف، في قراره: «كما هو معلوم فانني رفضت قبول هذه الرسالة. فلا الناحية القانونية ولا منصبي الجماهيري، يسمحان لي بذلك. فمثل هذه الخطوة من قبل الراب يوسيف لا تروق لي»!!

كما رفض قاضي المحكمة طلب محامي المتهم بالافراج عن تسوبيري بسبب الاعياد على ان يفرض عليه الاعتقال المنزلي في منزل الراب عوفاديا يوسيف نفسه، الامر الذي رفضه ممثل الشرطة بشدة.

وتجدر الاشارة الى ان جميع المتهمين في قضية التنصت على الصحفي مردخاي غيلات، من «يديعوت احرونوت»، قد تم الافراج عنهم باستثناء المتهم ابلي تسوبيري، الذي لا يزال يرفض تسمية الجهة التي قامت باستئجاره ليقوم بالتنصت على الصحفي غيلات، بينما تعتقد الشرطة ان تسوبيري كان يرسل اشرطة التسجيل الى الوزير اريه درعي. وترفض الشرطة الافراج عن تسوبيري على خلفية اصراره على عدم كشف الطرف الذي يشغله.

١٢٠٠ عاطل عن العمل في مدينة الطيبة

* مجلس العمال يبحث اوضاع البطالة وقضية «هبوعيل» *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بحث مجلس عمال الطيبة، في اجتماع خاص عقده يوم الثلاثاء، امس الاول، قضية فريق هبوعيل الطيبة والمشاكل التي رافقت ازدواجية الادارة لهذا الفريق، وقرر ان يكلف الادارة التي عينها مجلس عمال الطيبة نفسه لتولي امور الفريق ودعوة كل القوائم في مجلس العمال والاوساط الشعبية الاخرى لتحمل قسطها في التمثيل في الادارة.

كما دعا مجلس العمال الادارة السابقة الى الكف عن عملها والادعاء بانها تمثل الفريق، هذا العمل «الذي لا يتصف بأية صفة شرعية أو قانونية».

وتوجه المجلس الى اللاعبين داعياً اياهم لمباشرة تدريباتهم باشراف الادارة والاستعداد لبدء الموسم الرياضي.

ودعا اخيراً الادارة الحالية لاعداد ميزانية مدروسة للموسم المقبل واطلاع المجلس عليها بشكل متواصل.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير مجلس العمال، السيد عبدالله مصاروة، وقدم تقريراً مفصلاً عن تطورات ازمة فريق هبوعيل لكرة القدم، كما تضمن تقريره استعراضا لاعمال ونشاطات مجلس العمال بين اجتماعين.

ثم تكلم القائم باعمال سكرتير المجلس، جميل ابو راس، حول قضايا البطالة في المدينة مشيراً الى زيادة عدد العاطلين عن العمل، بحيث وصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسمياً في مكتب العمل الى (٦٥٠) شخصاً، علماً بان العدد الفعلي يصل الى (١٢٠٠) عاطل عن العمل.

واشار ابو راس الى الرسالة التي بعث بها المجلس الى مدير عام وزارة العمل، دافيد ميلع، حول التعليمات التي توجه مكتب العمل بعدم تشغيل العامل الذي يجد مكان عمل بقواه الذاتية اذا كان المكان خارج منطقة سكناه.

وطالبت الرسالة بالغاء هذه التعليمات واضافة ملاكات في مكتب العمل لخدمة الاعداد المتزايدة من العاطلين عن العمل.

هذا، وبعد التداول، اتخذ المجلس عدداً من القرارات حول مواضيع البحث التي اثيرت في الاجتماع.

..وحوالي ٨٠٠ في اكسال ودبورية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف سكرتير لجنة العمال المعينة في اكسال ودبورية، السيد فضل ابراهيم، ان عدد العاطلين عن العمل في القريتين يقارب الثمانمئة.

واضاف في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان هناك مئة عامل مسجل كعاطل عن العمل في مكاتب التشغيل في كل قرية. لكن هناك عددا مماثلا من الرجال وضعفه من النساء في كل واحدة من القريتين عاطلون عن العمل ولكن غير مسجلين ولا يعترف بهم. واكد ان هذه القضية ستكون على رأس اهتمامات لجنة العمال الجديدة في القريتين.

هذا وكانت لجنة العمال قد عينت بقرار من دائرة التنظيم ومجالس العمال في قيادة الهستدروت لتضم ١٥ عضوا موزعين حسب نسبة الانتخابات القطرية(!!). وهكذا حصل الليكود على ٤ مقاعد (مع ان وجوده الجماهيري شبه معدوم بين العمال في القريتين) والمعراخ ٨ وكل من القائمة المشتركة ومبام وراتص عضو واحد. وانتخب ممثل المعراخ فضل ابراهيم سكرتيرا (وهو اليوم سكرتير نادي الهستدروت ونائب رئيس مجلس دبورية المحلي).

وقال ابراهيم لمندوب «الاتحاد» انه دعا الى ائتلاف شامل وسيعمل بكل طاقته من اجل تحقيق اوسع تحالف. وسيكون على جدول الاعمال بشكل ملح، اضافة الى البطالة، قضية الخدمات الطبية وضرورة تحسينها واقامة عيادة طبية في اكسال في اسرع وقت.

غدا (الجمعة) في مجلس عرابة المحلي

اجتماع تداولي للهيئات الشعبية ردا على جريمة تخريب شارع البطوف الزراعي

* «تنظيم مظاهرة للفلاحين مع تراكتوراتهم واعادة فتح الشارع» في صدارة جدول اعمال المجتمعين *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تعقد اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وجمعية البطوف الخيرية وسائر الهيئات والاطر الشعبية، بعد ظهر غد (الجمعة)، اجتماعا خاصا في مجلس عرابة المحلي لبحث الخطوات التي يجب العمل بها للرد على العمل الاجرامي الذي اقترفته لجنة التنظيم بحق اهالي البطوف، حيث قامت فجر يوم الثلاثاء الماضي، وبدعم من الشرطة وحرس الحدود، بحرث شارع البطوف المؤدي الى قرية رمانة وسده بالحواجز الترابية والصخرية!

وعلم انه تم ادراج عدة مواضيع في جدول اعمال المجتمعين، يتصدرها بحث امكانية تنظيم مظاهرة للفلاحين مع تراكتوراتهم والعمل على فرد الشارع ثانية بالكركار واستشارة رجال قانون حول امكانية تقديم شكوى ضد المسؤولين للتعويض عن الخسائر التي سببتها العملية.

وكانت جمعية البطوف الخيرية بادرت الى عقد اجتماع، مساء امس الاول (الثلاثاء)، في مقرها، شارك فيه كل من ادارة الجمعية برئاسة السيد سليم كناعنة وادارة المجلس المحلي برئاسة السيد احمد نصار جربوني وممثل لجنة الدفاع عن الاراضي، سكرتير اللجنة فضل نعامنة.

وناقش المجتمعون القضايا المتعلقة بهذه الجريمة البشعة وقرروا ارسال برقيق احتجاج الى وزير الزراعة ووزير الداخلية، واصدار بيان للصحف لتوضيح حول الجريمة، ودعوا الى عقد الاجتماع الذي ورد ذكره.

سكرتير عام راتص، لمندوب «الاتحاد»:

ازمة الخليج احدثت صدعا بين اليسار الصهيوني والفلسطينيين.. علينا رأبه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - قال سكرتير عام حركة راتص، السيد بيني طومكين، ان ازمة الخليج احدثت صدعاً بين اليسار الصهيوني من جهة وبين الفلسطينيين. ولكن - اكد - هذا الصدع موقت، وعلينا ان نقوم برأبه في اسرع وقت.

واضاف طومكين، في حديث خاص الى «الاتحاد»، ان من واجب كل القوى في الطرفين ان تعمل بسرعة على تسوية الامور حتى لا تضيع ثمار ما حققناه من انجاز مشترك على طريق الاعتراف المتبادل بين الشعبين. «واذا كانت تصريحات عضو الكنيست يوسي سريد قد اثرت سلبياً على المواطنين العرب، وانا اعرف انها اثرت، فقد تخصنا انها كانت تصريحات متسرعة.. لم تعبر حتى عن المواقف المبدئية ليوسي سريد نفسه. وهو موجود اليوم في مكانه الطبيعي بين قوى السلام. وهو ونحن جميعاً لا نقول: «لا تبحثوا عني».. بل تعالوا جميعاً، يهوداً وعرباً، نبحث عن كل عربي وفلسطيني ويهودي يؤمن بحق وجود الشعبين على اساس الاستقلال والاحترام المتبادل في دولتين متجاورتين ورفض كل احتلال في المنطقة والعالم، بدءا بالاحتلال الاسرائيلي وحتى الاحتلال العراقي».



● بيني طومكين ●

بعد شهر من التكتم والاعتقال:

الافصاح عن التهم «الامنية» الموجهة لشابة عربية من يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - بعد شهر من الغموض حول ظروف اعتقال الشابة اليافية نادية محاميد (٢٩ عاما)، قررت النيابة العامة الغاء امر حظر النشر في الصحف.

فقد قدم المدعي العسكري في المحكمة العسكرية في اللد بارون ليفي، لائحة اتهام ضد محاميد متهما اياها «بالموافقة على التنظيم في حركة فتح لدى تواجدها في مصر» و«الاجتماع مع احد القادة: عرف نفسه بانه دبلوماسي فلسطيني يدعى ابو سرية» و«شراء اسلحة وتحويلها الى المناطق المحتلة» و«التعرف على ضابط درزي ومحاولة الحصول على معلومات عسكرية عن طريق علاقة عاطفية» و«محاولة تنظيم احد العمال في احد مطاعم تل ابيب» و«اجراء اتصال مع المسؤول عليها واطلاعه على فعالياتها» و«نية لتصوير معسكر جيش في الحدود» و«محاولة تنظيم اقربائها لفتح» و«ارسال صور وتقارير من الصحافة الاسرائيلية حول محاولة الانزال لجماعة ابو العباس في نهاية شهر ايار الى القيادة في اليونان».

وقال محامي الدفاع خالد كبوب الذي يرافع عنها «بان محاميد تنفي بعض الاتهامات التي وجهت اليها ومنها شراء سلاح وتحويله الى المناطق المحتلة، بالاضافة الى اتهامها بمحاولة تجنيد احد العمال في احد مطاعم تل ابيب ومحاولة اتهامها بتوجيه طلب لابن عمها للحصول على السلاح. كما تنفي انها نوت تصوير معسكر للجيش او محاولة تنظيم اقربائها لفتح. اما بالنسبة لارسال الصور فهذه الصور نشرت في الصحف العبرية ولم تأت بجديد». واضاف كبوب قائلا: «في ١٩ تموز دعيت نادية محاميد للتحقيق بعد عودتها من مصر حيث تم اطلاق سراحها بشرط ان تدلي بمعلومات لرجال «الامن» الا انها رفضت ذلك. ففي هذه الفترة وحتى ٢٤ آب قام رجال الامن بالضغط عليها وباستعمال وسائل ضغط معروفة للجميع بدون فائدة حتى انها طلبت منهم اعتقالها لعدم استطاعتها تحمل هذه الضغوطات. بعدها قاموا بمصادرة جواز سفرها. ففي ٢٤ آب وبعد المحاولات العديدة للضغط عليها قام رجال «الامن» باعتقالها وتقديم لائحة الاتهام». هذا وتجدر الاشارة الى ان محاميد تعاني من وضع صحي سيء عدا عن الوضع الاجتماعي كجزء من المعاناة اليومية لاهالي يافا.

لطيف دوري: الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني مستمر في الداخل وفي الخارج

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - «اتي اؤكد ان الحوار مستمر بين قوى السلام في اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة وتشهد على ذلك اللقاءات الاخيرة في الداخل وفي الخارج والقرارات التي اتخذتها احزاب راتس ومبام وحركة «السلام الان» والمركز الدولي للسلام بالاضافة الى بيان العديد من الشخصيات الاسرائيلية السياسية والادبية المعروفة حول ضرورة مواصلة الحوار على الرغم من اختلاف وجهات النظر حول بعض المواقف من ازمة الخليج وبهذا استجابت هذه القوى لنداء «لجنة الحوار» في منتصف الشهر الماضي حول هذا الموضوع».

هذا ما صرح به لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار، بعد عودته من المانيا حيث دعي من قبل حزب «الخضر» لالقاء محاضرة امام كتلته في البرلمان حول ازمة الخليج. كما اشترك في الندوة التي نظمتها سوية «الجمعية الفلسطينية - الالمانية» و«اللجنة الالمانية - الاسرائيلية للسلام» عبد الله فرنجية، ممثل المنظمة في المانيا وشخصيات اخرى من المناطق المحتلة بالاضافة الى شخصيات سياسية المانية.

كل ما أراده ان يزيد دخله..

ذهب ليجمع النحاس وليبيعه خردة فلم يعد!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قتل الشاب منير الباز (٢٥ عاماً) من جبهات هوريه، امس الاربعاء، واصيب اخوه شمعون بجراح جدية اثر تصادم سيارتها مع سيارة جمع نفايات في مزبلة العفولة.

وكان المرحوم، وهو يعمل سائقاً في مصنع «حوجلاء» في العفولة، قد استغل عطلة عيد رأس السنة العبرية فأخذ معه اخوه شمعون (١٧) بسيارة فورد قديمة وذهبا الى مزبلة العفولة للبحث عن قطع واسلاك نحاس في الخردة على امل ان يتمكن من بيعها وصرف ثمنها على وجه العيد. ولكن، عند دخوله، خرجت من المزبلة سيارة جمع نفايات تابعة لبلدية مجدال هعيمق. فاصطدمت السيارتان بالمواجهة. وقد جرح سائق سيارة النفايات جراحا خفيفة. اما منير فتوفي على الفور، واصيب شمعون بجراح جدية.

لائحة اتهام ضد الشابين اللذين وصلا الى البتراء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد الشابين حنانئيل شأريشوف وليئور مزراحي (من القدس) اللذين كانا عبرا الحدود الى الاردن قبل اربعة اسابيع ووصلوا الى مدينة البتراء.

وتوجه النيابة للشابين تهمة «الخروج من اسرائيل بشكل غير قانوني» وذلك بموجب قانون «منع التسلل».

وستحضر النيابة، الى المحكمة، ثلاثة شهود اثنان منهم ضابطا شرطة والثالث قصاص أثر من الجيش.

ضيوف تساهل:

مئات المهاجرين اليهود السوفييت وصلوا الى البلاد، امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس، ان مئات عديدة من المهاجرين اليهود السوفييت وصلوا خلال نهار امس الاربعاء الى البلاد وان بضع مئات منهم، وخصوصا الذين هبطوا في البلاد بعيد دخول عيد رأس السنة العبرية، مساء، تم نقلهم الى معسكرات للجيش حيث سيبقون فيها حتى مساء السبت «ضيوفا على الجيش الاسرائيلي»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٩/٢٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١٥٢ ش.ج
● مارك المالي	١,٣١٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٤٩٤٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

مكتب عميد الطلبة - جامعة حيفا | المركز اليهودي العربي - جامعة حيفا

يوم دراسي للطالب العربي الجديد ١٩٩٠/٩/٢٣

ينظم اليوم الدراسي الخاص بالطلاب العرب الجدد بهدف تعريفهم على الجامعة ومؤسساتها وتوجيههم في المشاكل الخاصة التي يواجهونها.

يبدأ اليوم الدراسي في الساعة ٩,٣٠ في بيت الطالب عمارة متعددة الاهداف.

يتضمن برنامج اليوم الدراسي:

تسجيل وضيافة.
مخلص حسان: ممثل لجنة الطلاب العرب.
جابي مالكا: عميد الطلبة.
بروفيسور جورج قنازع: رئيس المركز اليهودي العربي.
د. ماجد الحاج: تقوية قدرات الدراسة.
تقسيم لمواضيع الدراسة ولقاء مع طلاب جامعيين في مختلف مواضيع الدراسة.
شرح عن اقسام المكتبة وزيارة لاقسام المكتبة.

يتضمن البرنامج توجيه لمصادر منح وقروض ولاماكن سكن

حضوركم هام وضروري

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 111/47 – 21.9.1990

قمة الرباط الثلاثية تنفض دون صدور بيان رسمي مشترك

«الدستور»: القمة بحثت خطة عربية من ٦ نقاط الاخيرة منها ـ العمل لحل القضية الفلسطينية بعد تسوية ازمة الخليج!

● وزراء الخارجية العرب يجتمعون بعد غد في نيويورك على هامش اعمال الدورة الـ (٤٥) للجمعية العمومية للامم المتحدة●

● الرباط ـ الوكالات ـ انفضت القمة الثلاثية بين الملكين المغربي، الحسن الثاني، والاردني، الحسين والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، أمس (الخميس)، في الرباط، وبعد (٩) ساعات من المباحثات، دون اعلان بيان مشترك.

وعلى الرغم من التكتم الذي احاط هذه القمة المصغرة الا أن انباء تسربت منها أفادت بأن الحسن والحسين وبن جديد بحثوا خطة عربية مفصلة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

فقد أفادت مصادر مقربة من القمة أن الزعماء الثلاثة بحثوا، ضمن ما نالشره، امكانية عقد مؤتمر دولي لحل كل القضايا الشرق اوسطية.

وأوردت صحيفة «الدستور» الاردنية، أمس الخميس، ان الخطة العربية التي جرى بحثها في القمة لحل ازمة الخليج تتألف من ستة بنود هي: (١) ـ حصول العراق على جزيرتي موبيات

● البقية على ص ٧ ●



● جندي في احد شوارع رام الله يشهر سلاحه وهو يلاحق الشبان (٩/١٨)
(تصوير: «سنابل» ـ خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس)

واشنطن وحليفاتها، العربية والاجنبية، تواصل تحشداتها العسكرية في الخليج

● استدعاء المزيد من قوات الاحتياط الامريكية ●ابحار طلائع القوات الفرنسية ●النظام المصري «يعزز صفوفه» في الخليج! ●النيجر تقرر ارسال قوات الى الخليج! ●اول قافلة من مصفحات «فوشز» الالمانية الغربية تغادر الى الخليج ●وزير الدفاع البريطاني يلتقي نظيره الامريكي في واشنطن●

● واشنطن ـ «الوكالات» ـ تواصل الولايات المتحدة والدول الحليفة لها، الاجنبية والعربية، ارسال قواتها العسكرية الى الخليج.

فقد اعلن احد الناطقين باسم «البنتاغون»، أمس (الخميس)، ان وزارة الدفاع الامريكية استدعت (٦٢) وحدة احتياط اضافية ووضعت (٢٤) وحدة اخرى في حالة استنفار.

وقال الميجر دوغ هارت ان الولايات

● البقية على ص ٢ ●

بعد صدم شقيقين واصابة احدهما بجراح خطيرة:

احراق جندي، وهو في سيارته، في البريج!

● حملة مداهمات واعتقالات واسعة في القطاع ● استمرار حظر التجول على رفح ومخيماتها لليوم الثالث على التوالي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرم المئات من مواطني مخيم البريج النار في سيارة اسرائيلية بينما تواجد بداخلها احد الجنود فاحترقا تماما. ويبدو ان الجندي المذكور، وكان مسلحا، قد دخل بطريق الخطأ الى المخيم وانتبه الشبان اليه اثناء محاولته العودة من حيث اتى فأخذوا في رجمه بالحجارة.

ويفيد مراسلنا ان الموقف ازداد حدة

● البقية على ص ٧ ●

في ساعات مساء امس المتأخرة:

قوات الاحتلال تقتحم مخيم البريج، منزلا منزلا، وتعتدي على الاهالي بوحشية

اجهاض ٤ نساء !!

● غزة ـ لمراسلنا ـ جاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان قوات الاحتلال اقتحمت مخيم البريج، منزلا منزلا، واخذت باخراج الاهالي من منازلهم والاعتداء عليهم بالضرب الوحشي وذلك باشراف القائد العام للمنطقة الجنوبية، متان فلنائي.

واستطاع مراسلنا الحصول على معلومات عن (٣) اصابات هي: اجهاض السيدة الحامل زينب محمود (٢٦ عاما) وهي حامل في الشهر الثالث جراء الضرب الوحشي بالاضافة الى اصابتها بكسر في الكوع. واصيبت السيدة غالية ابراهيم (٤٣ عاما) بكسر في الانف وكسر في الفكين. واصيب الشاب موسى اسلام (١٩ عاما) بكسر في الذراع.

هذا، وكان التوتر الشديد يسود مخيم البريج حتى كتابة هذه السطور.

وفي مخيم خانيونس اصيب ثلاثة اطفال بالعيارات المعدنية هم: حسين ابو رزق (١٢ عاما) بعيار معدني في الساق وكمال الحناوي (١١ عاما) بعيار معدني في الساق ومنال شحادة (٩ سنوات) بعيار معدني في الفخذ.

واجهضت (٣) نساء حملهن خلال القاء كثيف للغاز المسيل للدموع في مخيم النصيرات ومشروع بيت لاهيا وحي الشجاعية في غزة.

ادوارد شفاردنادزه:

حلفا «وارسو» و«الاطلسي» سيحلان نفسيهما على الارجح

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ رأى وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس (الخميس)، ان حلفي الاطلسي ووارسو سيصبحان في البداية «اجزاء لا تنفصل من البنى الامنية المشتركة الاوروبية المستقبلية وسيحلان بعدها نفسيهما على الارجح».

وكان شفاردنادزه يقدم تقريرا بحضور صحفيين عن مفاوضات «٢ زائد اربعة» امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفييت الاعلى، اثر التوقيع في الثاني عشر من ايلول الجاري في موسكو على معاهدة حول الجوانب الخارجية من اعادة توحيد المانيا.

وقال الوزير السوفييتي ان هذا الاتفاق «يتناسب تماما مع مصالح الاتحاد السوفييتي» وهو «يحمل حلا مناسبا لمسألتين لهما اهمية استراتيجية كبيرة في السياسة السوفييتية». واضاف شفاردنادزه ان هذا الاتفاق «يحدد موقع المانيا الجديدة في اوروبا ويفتح الطريق امام التعاون النشط بين الاتحاد السوفييتي وهذه القوة الاوروبية الاساسية»، حسب شفاردنادزه.

وزير الدفاع الفرنسي:

الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت على توسيع الحظر على العراق ليشمل المجال الجوي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفنمان، أمس (الخميس) ان مشروع القرار الذي اتفقت عليه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشأن الحصار الجوي يتناول خصوصاً السماح لكل من هذه الدول منع التحليق في مجالها الجوي الوطني.

وقال شوفنمان، خلال مؤتمر صحفي عقده في باريس، ان مشروع القرار الذي توصلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (فرنسا والصين والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا) الى الاتفاق في شأنه ليلة الاربعاء/ الخميس لتوسيع الحظر المفروض على العراق ليشمل المجال الجوي ينص على ان «المراقبة لا تشمل سوى المجال الجوي الوطني لكل من الدول».

واوضح ان «كلا من الدول يمكنها، على سبيل المثال، منع الرحلات فوق اراضيها. وسيكون هذا تقدماً لان الامر ليس كذلك حالياً».

وفي رد على سؤال قال ان فرنسا يمكنها مساعدة السعوديين على فرض احترام هذا الحظر في مجالهم الجوي «اذا طلبت السلطات السعودية ذلك» ولكنه اضاف ان السعوديين يملكون «حوالي مئتي طائرة وهذا يفوق الحاجة لمراقبة الرحلات الاتية من بعض الدول المعروفة هويتها جيداً».

مقتل جندي امريكي واصابة اثنين آخرين في السعودية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، أمس الخميس ان جندياً امريكياً قتل واصيب اثنان آخران بجراح في حادث سير في السعودية لدى انقلاب سيارة الجيب التي كانوا يستقلونها.

ووقع الحادث على طريق داخل الصحراء السعودية لكن لم يحدد موقعه.

وينتمي الجنود الى كتيبة المشاة (٥٠٥) احدى وحدات الفرقة ٨٢ المنقولة جواً.

ونقل الجنود الثلاثة بواسطة طائرة هليكوبتر لكن احدهم توفي لدى وصوله الى المستشفى. واضاف المتحدث ان الجريحين «في حالة مرضية».

ويرتفع بذلك عدد الجنود العسكريين الذين قتلوا في حوادث متفرقة منذ بدء التحشدات العسكرية في الخليج الى اربعة. هذا بالاضافة الى مقتل ١٣ مظلياً امريكياً في تحطم الطائرة التي كانت تقلهم الى الخليج فور اقلاعها من المانيا الغربية.

وزير الاعلام الاردني يرد على انتقادات واشنطن:

عقد المؤتمر شأن اردني داخلي وليس لاحد ان يدلنا على ما نفعل او ما لا نفعل!

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ ندد وزير الاعلام الاردني، ابراهيم عز الدين امس (الخميس) بتصريحات المسؤولين الامريكيين حول عقد مؤتمر للقوى الشعبية العربية في عمان معتبرا انه ليس من حق اي كان ان يملي على الاردن سياسته.

ففي تصريح نقلته الصحف، صباح امس، اكد ابراهيم «ان انعقاد مؤتمر القوى الشعبية العربية في عمان شأن اردني داخلي ويتماشى مع المناخ الديمقراطي الذي يعيشه بلدنا... وليس لاحد ان يدلنا على ما نفعل او ما لا نفعل».

وكان عز الدين يرد بذلك على تصريحات مساعد وزير الخارجية الامريكية، جون كيلي الذي «صدم»، حسب تعبيره يوم الثلاثاء، بسبب انعقاد هذا المؤتمر وكذلك تصريحات المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، التي اعربت عن «اسفها» بهذا الخصوص ايضا!

وقال الوزير: «يبدو ان اجواء الازمة الراهنة اوصلت ردود الفعل الامريكية الى هذه الدرجة من الانفعال والحدة» لكنه اكد قائلا «ليس لاحد ان يدلنا على ما نفعل او ما لا نفعل سواء بالنسبة للقاءات او الاجتماعات او المؤتمرات فالاردن بلد مستقل وكامل السيادة...».

ويذكر ان مؤتمر القوى الشعبية العربية عقد في نهاية الاسبوع الماضي في عمان بحضور ١٢٠ موفدا يمثلون ١١ بلدا عربيا ومشاركة القائدين الفلسطينيين جورج حبش ونايف حواتمة اللذين كانا ممنوعين من الاقامة في الاردن طيلة ٢٠ عاما. ودعا المؤتمر بشكل خاص الى «ضرب المصالح الامريكية في المنطقة في حال حدوث هجوم عسكري على العراق».

تورط بيض في مجازر ضد السود في جوهانسبورغ

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ كشفت الشرطة في جنوب افريقيا، أمس (الخميس)، ان عدداً من البيض كانوا بين افراد المجموعة المسلحة التي اجتازت وسط جوهانسبورغ في ١٢ ايلول الحالي فاتحة النار على السود وموقعة ثلاثة قتلى!

وصرح رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، الجنرال الوين كونرادي، انه بعد التحقيقات التي اجريت يستطيع التأكيد على ان عدداً من البيض كانوا مع السود الذين وصلوا الى وسط المدينة في سيارات نقل صغيرة واجتازوا الطرقات مطلقين النار عشوائياً على المارة السود.

وجرت هذه المجزرة في خضم موجة العنف التي ادت الى مقتل قرابة (٨٠٠) من السود خلال الاسابيع الماضية.

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد وابناؤه واشقاؤه ثم وعماد وجيران وشقيقاته وعموم آل شقور واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ولجنة التأبين وجمعية انعاش سهل البطوف ومجلس سخنين المحلي يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سليمان يعقوب شقور

«ابو يعقوب»

وذلك يوم السبت ١٩٩٠/٩/٢٢ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في سخنين. كذلك يدعونكم لحضور حفل التأبين الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مدرسة سخنين الابتدائية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

كلمة الاتحاد

خطورة الاوهام بالعودة الى تجاهل القضية الفلسطينية

● تسود الاوساط الحاكمة في اسرائيل حالة من الارتياح الشديد، نظراً لتركز اهتمام العالم حول ازمة الخليج والتمزق الضيق في العالم العربي واعادة التأكيد على حاجة الولايات المتحدة لاسرائيل قوة ضاربة ضد العالم العربي، حماية للمصالح الاستراتيجية الغربية.

وبالطبع فان احد اسباب حالة الارتياح الرسمي الاسرائيلي هو وضع القضية الفلسطينية، مؤقتاً، في الظل.

وكما فهمنا من اجهزة الاعلام فان اعلام وزارة الخارجية، عالمياً، يؤكد على هذه النقطة. ونشاط وزير الخارجية، دافيد ليفي في اوروبا مؤخراً تركز على التحريض على م.ت.ف ودعوة المجتمع الاوروبي الى قطع الصلة مع المنظمة. كذلك ركز وزير «الامن» موشيه ارنس على هذه المسألة في جولته الامريكية.

ونلاحظ، بأسف وقلق، ان نشاط قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ولمواصلة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني قد تراجع، بالمقارنة مع المرحلة السابقة.

اننا نحذر من خطورة ان تحاول الحكومة، بالمغامرات، ان تشطب الانتفاضة وان تشطب ما تجمع في الوعي الاسرائيلي من ادراك للحاجة لعقد السلام مع الفلسطينيين، كما اننا نقول لكل انصار السلام اليهود انه مهما اختلفنا في تقييم ازمة الخليج فاننا يجب ان نتركز حول ما هو متفق عليه هنا: ضرورة تصفية الاحتلال واستعباد شعب لشعب آخر، ضرورة تحقيق السلام على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ومن المهم جداً التأكيد بأن م.ت.ف لم تتراجع عن مبادرتها السلمية بل هي متمسكة بها بقوة، وهذا هو الاساس لمواصلة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ولذلك فاننا اذ نحذر من اوهام حكومة شمير ـ ليفي ـ ارنس ندعو قوى السلام والعقل والواقعية والمنطق الى اسقاط الاوهام بالسير نحو السلام العادل.

(«الاتحـــــــاد»)

واشنطن وحليفاتها، العربية والاجنبية،

● تتمة من ص ١ ●

المتحدة التي تم استدعاؤها متخصصة بعمليات النقل، ولكنها تتضمن ايضاً اختصاصيين في مواجهة الاسلحة الكيمياوية وفرق طبية وشرطة عسكرية.

ولم يرغب المهجر هارت في تحديد عديد الوحدات المشار اليها والتي التحقت بمراكزها أمس (الخميس). ولكن، ونظراً لعدد الوحدات، يبدو ان المسألة تتعلق بآلاف الاشخاص.

واضاف ان موعد استدعاء الوحدات الـ ٢٤ التي وضعت في حالة استنفار ما زال سراً.

وعلم أنه تم استدعاء ١٤٣٢٣ الى الخدمة الفعلية. وقد يبلغ هذا العدد ٥٠ الفاً حتى الاول من تشرين الاول القادم بموجب القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي جورج بوش في ٢٢ اب الماضي.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني في بيان اصدره ان رجال مشاة البحرية الذين نشروا في السعودية سيتقاضون «تعويض الخطر الداهم» الذي يدفع للعسكريين الامريكيين في زمن الحرب. واشار في بيانه الى انه «مع اخذ الظروف التي يخدمون فيها والمخاطر التي يتعرضون لها يعتبر هذا الاجراء ملائماً».

هذا وابحرت مساء أمس طلائع القوات الفرنسية التي قرر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ارسالها الى الخليج، على ان تلتحق بها بقية القوات المشاركة على مدار الاسبوع القادم.

وعلى الصعيد نفسه، اعلنت وزارة الدفاع المصرية ان مجموعة اولى من عناصر الفرقة المصرية التي من المقرر ان تنضم الى القوات المصرية الموجودة في السعودية غادرت القاهرة الى ميناء ينبع (غرب السعودية).

واشار مصدر مطلع ان هؤلاء الجنود يشكلون جزءاً من فرقة مؤللة قوامها ١٥ الف نفر سترسل الى السعودية. ومن المقرر ان تتوجه هذه الفرقة عبر البحر الى السعودية على عدة مراحل.

وفي هذا الاطار، ذكرت وكالة الانباء النيجرية ان حكومة النيجر قررت ارسال وحدة عسكرية الى السعودية.

وعلم ان عدد القوات وترتيبات العملية ستتقرر بالتشاور بين الحكومتين النيجرية والسعودية.

يذكر ان النيجر هي الدولة الافريقية الثانية التي تقرر ارسال قوات الى السعودية بعد السنغال.

من جانب آخر، اعلنت ناطقة باسم القاعدة الجوية الامريكية في رامشتاين (جنوب غرب المانيا الغربية)، أمس (الخميس)، ان المصفحات الست الاولى من مجموعة مصفحات «فوشز» الستين الكاشفة للغازات السامة التي وعدت المانيا الغربية الجيش الامريكي بها تحركت ليل الاربعاء/ الخميس في اتجاه السعودية.

واضاف المصدر نفسه ان نحو مئة من الجنود الامريكيين خضعوا لتدريبات خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة لاستخدام هذه الالات في مركز للتدريب على القتال النووي والبيولوجي والكيمياوي للجيش الالماني الغربي في سونتهوفن.

● وزير الدفاع البريطاني يغادر الى واشنطن●

من جهة ثانية، غادر وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، لندن قبيل ظهر امس (الخميس) متوجهاً الى واشنطن حيث سيلتقي نظيره الامريكي ديك تشيني لبحث ازمة الخليج.

واشار كينغ الى اهمية قيام «تعاون وثيق اكثر ما يمكن بيننا» مضيفاً «انني اريد ان اطمئن الى ان كل شيء مرتب كما ينبغي. سنناقش ايضاً موضوع السيطرة الجوية في حال القتال».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

● اجتماعات لانتخاب مندوبين لمؤتمر منطقة ام الفحم الحزبية *

■ كفرقرع ـ اليوم الجمعة ـ ٩٠/٩/٢١ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب.

■ عرعرة ـ اليوم الجمعة ٩٠/٩/٢١ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب.

■ ام الفحم ـ السبت ٩٠/٩/٢٢ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب.

■ طرعان (الحزب) ـ يوم السبت ٩٠/٩/٢٢ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي «غسان خوري». محاضرة ونقاش حول: «ازمة الخليج في اطار الاوضاع السياسية العالمية والشرق اوسطية». المحاضر: سالم جبران.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، تسنيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيهدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٢٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

في رسالة مفتوحة الى وزيري الصحة والزراعة:

اهالي بير المكسور والمكمان يطالبون بحل مشكلتي انقطاع المياه وتفجير الصخور بمحاذاة منازلهم!

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه اهالي قريتي بير المكسور والمكمان البدويتين رسالة، عبر الصحافة موقعة من قبل بعض الاهالي، الى وزير الصحة، ايهود اولمرت ووزير الزراعة، رفائيل ايتان، تشرح لهما معاناة المواطنين الدائمة جراء مشكلتين خطيرتين تسببان الامراض والازعاج والتذمر لدى السكان.

وتؤكد الرسالة انه سبق ان بعث المواطنون برسالتين موقعتين من قبل المئات الى الوزيرين تشرح المشكلتين ولكن دون جدوى.

ويعاني الاهالي من المشكلتين التاليتين: الاولى ـ انقطاع المياه (مياه الشرب) بصورة مستمرة ولفترات متقاربة وطويلة تصل الى حد اسبوعين متواصلين مما يسبب معاناة وعطشاً شديدين خاصة والطقس حار جداً! والمشكلة الثانية هي الغبار الكثيف والروائح الكريهة والسامة الصادرة عن تفجير الصخور من موقع كسارة «يهونيره» القريبة من بيوت القرية، مما يتسبب بامراض كثيرة ومزمنة للاهالي مثل الامراض الصدرية وضيق التنفس والدوخة والامراض الجلدية، ويعاني منها بشكل خاص الاطفال والرضع.

وعلى ضوء ما تقدم يطالب اهالي بير المكسور والمكمان، وعددهم حوالي (٣٥٠٠) مواطن، الوزيرين المعنيين بالعمل على مساعدتهم لحل هاتين القضيتين بالسرعة الممكنة. كما تدعو الرسالة وزير الزراعة للقيام بزيارة تفقدية الى المنطقة لكي يستطيع الاطلاع بنفسه على المشكلة وعلى معاناة الاهالي على ارض الواقع.

هذا وفي نهاية الرسالة يؤكد الموقعون عليها انهم سوف يتخذون الاجراءات المناسبة، مثل اعلان الاضراب او التظاهر حتى يتمكنوا من الحصول على حقهم وحل هذه المشاكل المستعصية.

وأرسلت نسخ عن الرسالة الى كل من مدير عام وزارة الزراعة ومدير عام وزارة الصحة ومدير عام مكتب الرفاه والعمل وشركة «ميكوروت» ومستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ورئيس لجنة البناء للسكن في لواء الشمال والضابط المسؤول في لواء الشمال.

حتى ايتان:

قرار فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكة (١٦٪) تعيس

*** .. «من شأنه ان يضاعف التهريب» *الموشافيم: وزارة المالية سيطرت على وزارة الزراعة***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أثار قرار فرض ضريبة القيمة الاضافية، بنسبة ١٦٪ على الخضار والفواكة معارضة شديدة في مختلف الاوساط الزراعية، فقد عقب وزير الزراعة، رفائيل ايتان، قائلاً: «انه قرار تعيس، فالاهداف المتوخاة من مثل هذه الضريبة لن يتم الوصول اليها، لا سيما وان نسبة التهريب سترتفع بشكل خيالي، الامر الذي سيحول دون تمكن وزارة المالية من جباية المبالغ المستحقة عن هذه الضريبة والمقدرة بنحو ٥٠٠ مليون شيكل».

واردف ايتان قائلاً: «ان ٢٥٪ من المحاصيل الزراعية تباع تهريباً، واذا تم فعلاً فرض ضريبة القيمة الاضافية سيفضل المستهلك عندها ابتياع المحاصيل الزراعية الطازجة من الاكشاك القائمة على جنبات الشوارع، حيث الباعة هناك لا يعترفون بشيء اسمه ضريبة القيمة الاضافية او ضريبة الدخل. اي بكلمات اخرى فان نسبة التهريب سترتفع الى اكثر من ٥٠٪».

واعتبر سكرتير حركة «الموشافيم»، نسيم زفيلي، في معرض تعقيبه على هذا القرار «ان وزارة المالية اثبتت بخطوتها هذه انها تسيطر تماماً على وزارة الزراعة وتحتويها، وهذا ما يشكل ضربة قاضية لمصدر رزق عشرات الالاف من العائلات».

وعلى الصعيد نفسه، أعرب مدير عام شبكة التسويق «كاف ـ اوف»، يوسي روزين، عن نيته التوجه الى المحكمة العليا لالغاء هذا القرار الذي «سيتعسر تنفيذه بشكل شامل، خاصة وان اصحاب البسطات والاكشاك والباعة المتجولين سيتحايلون عليه ولن يقع ضحيته سوى الجهات الزراعية المنظمة».

وكانت اللجنة الوزارية الخاصة المؤلفة من الرباعي نيسيم، مريدور، مفين وموداعي تبنت، يوم الثلاثاء الاخير، بالاجماع اقتراح التسوية الذي كان تقدم به مريدور، والقاضي بفرض ضريبة القيمة الاضافية، بنسبة ١٦٪، على الخضراوات والفواكة، اعتباراً من مطلع تشرين الثاني القادم، وبالمقابل تخفيض النسبة الى ٨٪ على الخدمات السياحية والتي سيتم جبايتها من السياح، وذلك ابتداء من مطلع شهر حزيران القادم!

ويعود السبب في ارجاء جباية الضريبة الاضافية على الخدمات السياحية حتى حلول الصيف القادم الى الاتفاقيات المبرمة مع عدد من الشركات السياحية الاجنبية التي يسري مفعولها على مدار الاشهر القليلة القادمة، والتي لا يمكن الاخلال بها.

ووفق حسابات وزارة المالية، فان قرار تخفيض ضريبة القيمة الاضافية على الخدمات السياحية من ١٦٪ الى ٨٪ سيتسبب في خسارة كبيرة في العائدات قيمتها ١٤٠ مليون شيكل. وللحيلولة دون حدوث ذلك ستدرس الوزارة امكانية تعليق خطوة تخفيض الضريبة العامة على السلع المستوردة من ٢٪ الى ١٪، الامر الذي سيوفر على خزينة الدولة مبلغ ١٨٠ مليون شيكل.

نشرتا الاعلان لكن بدون.. «الصليب»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتضح من فحص اجراه مراسلنا بان صحيفتي «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت» قامتا بنشر اعلان دعوة للقداس الاربعين للمرحوم سليمان شقور يوم امس الاول، لكن ما رفضت نشره الصحيفتان هو اشارة الصليب مع الاعلان بادعاء ان ذلك «يسيء» للاموات اليهود» المعلن عن وفاتهم في الصفحة نفسها.

جبهة حيفا تصدر «صوت حيفا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة حيفا الدمقراطية، هذا الاسبوع، نشرة لمرة واحدة تحت عنوان «صوت حيفا»، جاءت حافلة بالمواد والتقارير المرفقة بصور تبين وتساعد على فهم وضع الجماهير العربية في حيفا والمشاكل التي تواجه هذه الجماهير في احياء المدينة المختلفة.

واسهم في النشرة كل من د. عيسى نقولا، ممثل الجبهة في بلدية حيفا، وعلي رافع، والمحامية المدنية سعاد نصر، مديرة المركز المدني للدراسات والتخطيط في حيفا، والاستاذ نبيل سمور، عضو اللجنة الشعبية لمتابعة قضايا التعليم العربي في حيفا ود. أنور جمال ود. أمين رفول، الاستاذ اسكندر عمل، سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية ونادرة شلهوب، الاخصائية في علم الاجرام.



● والدة المعتقل عماد عيسى الخالدي من مخيم الجلزون والذي يعاني من مرض خبيث تعتصم في مقر الصليب الاحمر في رام الله (٩/١٨) للمطالبة بالافراج عن ابنها وتمكينه من تلقي العلاج.

(تصوير: «سنابل» ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

تحضيرا للمؤتمر الـ ١٢:

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تقر نظام وبرنامج عمل المؤتمر

*** الافتتاح في منتزه الطيبة ومواصلة الاعمال في الطيرة ***

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي اجتماعا دوريا، امس الاول (الاربعاء)، في قاعة نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة، مكرسا للتحضير للمؤتمر الـ ١٢ الذي تقرر موعده النهائي في ٩٠/١٠/٥.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية المنطقة، سعيد طه، وقدم سكرتير المنطقة، غازي شبيطة، بيانا سياسيا استعرض فيه الاحداث الهامة التي جرت في الفترة الاخيرة، خصوصا منذ انفجار ازمة الخليج وما رافق ذلك من تداعيات وصلت الى شبه انقسام في الجامعة العربية وتمخضت عن لقاء هلسنكي ولقاء الاحزاب الشيوعية في حوض البحر المتوسط.

كما تطرق البيان الى الخطة الاقتصادية وقوامها الضريبات الاقتصادية التي تريد الحكومة تنفيذها في ظل ازمة الخليج وموجة الهجرة الكبيرة باعتبارها «اسبابا لفرض الضرائب واستحداث ضرائب جديدة على فئات الشعب وخصوصا المسحوقة منها».

كما تطرق البيان الى وضع برنامج للمرحلة القادمة حتى موعد انعقاد المؤتمر، وتوجيه الفروع الى عقد ندوات سياسية على شرف المؤتمر.

واقر الاجتماع نظام عمل المؤتمر حيث سيكون الافتتاح في منتزه الطيبة ويتضمن برنامجه كلمات وتحيات وفقرات فنية تنظمها الشبيبة الشيوعية. ويواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي (٩٠/١٠/٦) في الطيرة وينتهي بانتخاب الهيئات في اليوم نفسه وهي لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.

هذا واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

● المطالبة بتجنيب المنطقة من شر اندلاع حرب مدمرة وذلك بانسحاب الجيوش الامريكية والاجنبية الغازية وترك قضية حل ازمة الخليج في اطار الدول العربية.

● شجب المذابح واعمال القمع والاستيطان في المناطق المحتلة ودعوة حكام اسرائيل للذهاب الى مؤتمر دولي لحل النزاع الا اساسرائيلي العربي القائم على دولتين للشعبين.

● استنكار التمييز ضد السلطات المحلية العربية ودعوة الحكومة لتنفيذ وعودها بحل الازمة المالية.

● تجنيد اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء لانجاح مؤتمر المنطقة الثاني عشر.

● تحقيق انجازات على شرف المؤتمر، في حملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية.

● استنكار الهجمة على حقوق الطبقة العاملة والفئات الشعبية المتمثلة في الضريبات الاقتصادية واستنكار لجان العمال وقيادة الهستدروت لشن نضالات نقابية ضد الغلاء وزيادة الضرائب.

خلال ندوة حول ازمة الخليج عقدت في مدرسة «البيروني» في جديدة

التأكيد على اهمية التعاون اليهودي ـ العربي بشرط ألا ينظر للعرب باستعلاء

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت في المدرسة الثانوية الشاملة، البيروني، في قرية جديدة، يوم امس الاول، ندوة حول: «ازمة الخليج والاوضاع في المنطقة وتأثير ذلك»، شارك فيها اعضاء الكنيست محمد نفاع وحسين فارس ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، ورجا اغبارية، امين عام حركة ابناء البلد.

وعقدت الندوة بدعوة من قسم التربية الاجتماعية والفعاليات اللامنهجية في المدرسة، وذلك ضمن فعاليات التوعية السياسية للطلاب.

وتطرق المشاركون في الندوة الى خلفية ازمة الخليج وما نتج عن ذلك من ملابسات واتخاذ مواقف من قبل الدول العربية على مختلف انظمتها وحكامها، بغض النظر عما يحدث في هذه البلدان، ومواقف بعض الدول العظمى. واستعرض المشاركون موقف اليسار الصهيوني والتصريحات الفاضحة التي اطلقها البعض كسريد وغيره، ضد عرفات وم.ت.ف. جراء موقف المنظمة من ازمة الخليج وحملة التشويه والملاحقات التي تعرض ويتعرض لها الشعب الفلسطيني وقادته.

وخلال كلمته اشاد نفاع بموقف منظمة التحرير الفلسطينية العقلاني والمسؤول، حيث يندر وجود دبلوماسية ومواقف تتسم بالمسؤولية، كموقف م.ت.ف. خاصة في ظل الوضع المعقد والشائك في العالم العربي. فهي لم تفقد البوصلة. ولم تتنازل قيد شعرة عن القضية الفلسطينية. وفي الوقت نفسه هي مضطرة للتعامل مع كافة انظمة الحكم العربية، فعرفات لم يقل «برافو» للعراق، بعد دخول قواته الى الكويت. واستعرض جهود م.ت.ف. السلمية والرامية الى حل الازمة عربيا.

وحول مواقف الاتحاد السوفييتي قال ردا على اسئلة الحضور: له مساهمة فعالة دوليا لحل الازمة سلميا، لكن هناك مواقف بالنسبة لي شخصيا غير مفهومة ولست موافقا عليها.

وحول القوى الليبرالية اليهودية، هاجم سريد، الذي تكلم بشكل استعلائي وسيء. وقال: في القضايا الاساسية ووقت الحزة واللزة، يقف اليسار الصهيوني مع السلطة ولا يخرج عن الاجماع القومي، كحرب لبنان مثلا. ومع كل ذلك علينا ألا نقطع العلاقة وايجاد سبل للتعاون بكرامة ونرفض ان يتعاملوا معنا باستعلاء وبنظرة فوقية فنحن لسنا رخيصين ولنا كرامتنا ووزننا.

وأكد فارس ان الاحتلال لا يمكن ان يختلف من بلد لاخر. وشجب الاحتلال يجب ان يتم من كل دولة تستعمل مداركها بشكل صحيح لان حل الازمات يجب ان لا يكون عن طريق الاحتلال والقوة. وحول موقف اليسار الصهيوني، اكد فارس انها ربما تكون كبوة، فمواقف اليسار معروفة وقد تعرض قادته الى حوادث مؤسفة. وعلينا العمل سوية من اجل توطيد التعاون اليهودي العربي لانه ضرورة ملحة.

وبينما عبر اغبارية عن أنه لم تكن خيبة امله من مواقف اليسار الصهيوني كبيرة لانه لم يعلق عليه منذ البداية الامال الكبيرة، حل عضوا الكنيست ميعاري ودراوشة، على سريد واليسار الصهيوني بصورة شديدة، وظهر اتفاق بينهما من ازمة الخليج، حيث تطابقت افكارهما الملخصة: ان «احتلال» العراق للكويت هو خطوة اولى نحو الوحدة بين الدولتين وخطوة اخرى في الطريق لوحدة جميع الدول العربية مستقبلا.

واجمع المشاركون في الندوة، بعد ان ردوا على اسئلة الحضور، من طلاب ومعلمين، على ضرورة خروج القوات الامريكية والاجنبية من الخليج وحل القضية عربيا. واهمية التعاون اليهودي العربي، الذي يجب ان يكون على اساس الاحترام المتبادل والتكافؤ.

من اخبار ازمة الخليج

وزير الاعلام العراقي يحذر من «تدمير جميع ابار النفط في المنطقة في حالة تعرض العراق لعدوان عسكري»

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ان «الخطة الاستراتيجية العراقية في حالة تعرض العراق لعدوان عسكري تقضي بتدمير جميع ابار النفط في المنطقة بحيث لا يسلم بئر واحد منها».

واضاف الوزير في تصريح لوفد من الصحافيين الاردنيين يزور بغداد ونشرته الصحف الاردنية ان «العراق سيستخدم جميع الاسلحة التي يمتلكها للرد على العدوان».

ومن جهة اخرى اشار الوزير الى ان «الاردن والعراق متفقان في مواجهة القضايا المصيرية لانهما حالة واحدة» وقال ان «هدف العراق الاستراتيجي هو تحرير فلسطين».

بوش سيلتقي جابر الصباح في ٢٨ الجاري في واشنطن

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن البيت الابيض، امس الخميس، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، سيلتقي امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، في الثامن والعشرين من ايلول الجاري «للتأكيد على والتعهد الامريكي بالحصول على انسحاب العراق من الكويت».

وافاد البيت الابيض ان الرئيس الامريكي دعا امير الكويت، الذي يعيش في السعودية منذ احتلال بلاده في آب الماضي للقيام بزيارة «عمل رسمية». وسيكون اللقاء هذا الاول لهما منذ اندلاع ازمة الخليج.

واضاف المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، رومان بوباديوك، ان بوش «سيجدد التأكيد على الالتزام الامريكي بسيادة وسلامة الاراضي الكويتية».

من جهة ثانية سيبحث بوش الوضع في الخليج، الثلاثاء المقبل، مع رئيس وزراء البرتغال، انيبال كافاسو سيلفا، ثم مع الرئيس التركي، تورغوت اوزال.

السعودية تسعى الى الحد من مبادلاتها التجارية مع الاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر متطابقة في عمان امس الخميس ان السعودية اتخذت منذ بدء ازمة الخليج اجراءات ترمي الى الحد من المبادلات التجارية مع الاردن وخصوصا عبر فرض قيود على وارداتها والحد من نشاطها في مجال النقل بصورة كبيرة.

ويعد قطاع النقل الذي تضرر بالفعل كثيرا من الحظر المفروض على العراق الاكثر تعرضا للاجراءات السعودية التي لم تعلنها الرياض رسميا.

وافاد مصدر في نقابة اصحاب الشاحنات الاردنية ان ايا من الشاحنات البرادات الـ ٣٠٠ التي تعمل على خطوط المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى لم تحصل منذ بداية الازمة في آب الماضي على تصريح بدخول شبه الجزيرة العربية.

واوضح مدير النقابة قاسم صعوب لوكالة الصحافة الفرنسية ان ٣٠٠ شاحنة مسجلة في الاردن و٣٠٠ شاحنة اخرى ملك لاردنيين ولكنها مسجلة في دول عربية اخرى تعاني من حالة شلل شبه تام بسبب الصعوبات التي يلاقيها سائقوها في الحصول على تأشيرة دخول الى المملكة العربية السعودية.

القوات العراقية في الكويت تعتقل لاجئين سياسيين عراقيين مقيمين في الكويت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت صحيفة «طريق الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي العراقي في عددها الصادر في آب ١٩٩٠ ان المخابرات العراقية التي رافقت قوات الاجتياح العراقي للكويت اعتقلت اكثر من ٤٠٠ عراقي مقيم في الكويت اعضاء أو انصار للحزب الشيوعي العراقي أو من الشيعة المقربين من «المعارضة الاسلامية» العراقية.

ودعت الصحيفة الرأي العام العربي والعالمي الى انقاذ حياة هؤلاء الوطنيين العراقيين الذين هربوا من القمع في العراق فلاحقهم القمع الى اراضي الكويت.



● جنود امريكيون يتمترسون على اراضي السعودية.

(صورة من و.ص.ف)

انتا ندق على الخزان فهل يسمع العالم؟!

□عبّر الوزير ارئيل شارون، رئيس اللجنة الوزارية العليا لاستيعاب المهاجرين الجدد، بشكل صريح عن المخططات الحكومية لترحيل العرب هدفا بحد ذاته، وترحيل العرب لتسهيل توطين القادمين الجدد، ايضا.

وهذا الأمر يكشف عن خطورة مشاريع الترانسفير من ناحية وعن الآثار الخطيرة المترتبة على الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل.

قال شارون، في عنصرية ترانسفيرية واضحة، في لقائه مع رؤساء مدن «التطوير» اليهودية، في الاسبوع الماضي، ان المدن «المختلطة»، اليهودية ـ العربية، هي بالنسبة له «مدن مواجهة». لماذا؟ لأن عربا يقطنون فيها!! ولم يستح شارون ان يكذّب زاعما ان مئات العائلات الفلسطينية من الضفة الغربية المحتلة قد «استوطنوا» في.. الرملة! اراد بهذه الكذبة المفضوحة تغذية الهستيريا القومية المعادية للعرب، اراد «تخويف» اليهود من «الاحتلال العربي الزاحف» عليك يا اسرائيل (!!).

وقد طالب شارون، بدون لف او دوران، بتهويد الجليل، لم يختبئ وراء شعار «تطوير الجليل» بل تكلم بصراحة. وتهويد الجليل مشروع حيوي من وجهة نظر شارون لا لايجاد اماكن سكن او اماكن عمل لليهود بل اساسا لانه يقلص الوجود العربي ووزن المواطنين العرب في الجليل. الهدف هو مضايقة العرب، خنق حرياتهم، تمهيدا لمصادرة مستقبلهم!

ولم يتردد شارون ان يقول ان مدينتي عكا ونتسيرت عيليت هما ايضا.. «مدينتا مواجهة»، لأن فيهما عربا، وفوق هذا يتزايدون ويتكاثرون!!

وبوقاحة كولونيالي كلاسيكي زعم شارون ان العرب «يحتلون اراضي الدولة»، «يستولون على اراضي الامة» الى آخر هذه الاسطوانة التي تثير فينا غضبا لا يشبهه عمقا وعنفا غير غضب الهنود الحمر!

لقد روى شارون، ايضا، لمستمعيه من رؤساء مدن «التطوير» انه عندما زار الاتحاد السوفييتي مؤخرا، حاول اقناع اليهود وتحريضهم للقدوم الى اسرائيل. وروى انه قال ردا على سؤال مواطن يهودي سوفييتي: «عندما يكون عمال بناء يهود اكثر فسوف يكون عمال بناء عرب اقل، واذا جاء الى اسرائيل يهود كثيرون سيكون في اسرائيل عمال بناء يهود، فقط».

ان هذه التصريحات الخطيرة تصدر عن شخصية مركزية جدا في «الليكود» ومركزية جدا في الحكومة، وهو يطمح الى ان يصبح رئيسا للحكومة، بمساعدة التيار اليميني المتطرف والاوساط العنصرية والفاشية. وهذه التصريحات ليست شبيهة، اطلاقا، بنباح العنصريين الافراد الذين لا يمثلون احدا رسميا، بل هي تصريحات من مسؤول، مسؤول ايضا عن قضية استيعاب المهاجرين الجدد.

فهل هنالك مجال للومنا اذا قلنا بقلق شديد ان المشاريع الحكومية الواسعة لاستقدام المهاجرين الجدد مرتبطة بمشاريع اقتلاعنا. ونحن نقول هذا الكلام هنا، ونقوله لمن لا يدرك ان ما يسمى تنفيذ حقوق الانسان بشأن الهجرة من الاتحاد السوفييتي من الممكن ان يؤدي الى مأساة انسانية حقيقية للشعب الفلسطيني. وحكام اسرائيل المنتشون زهوا من الهجرة والمنتشون زهوا وطربا من التمزق الرهيب في العالم العربي قد يحاولون استخدام هذه المرحلة لتنفيذ ما لم يتم تنفيذه عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ ـ استكمال اقتلاع كل شعب فلسطين من وطنه الذي لا وطن له سواه.

سأقول استطرادا اننا شعرنا بالاسى والغضب وخيبة الأمل من زيارة شارون لموسكو ونشاطه السياسي الخطير بين يهود الاتحاد السوفييتي، كما اننا نتحفظ تحفظا شديدا من استقبال الرئيس غورباتشوف ـ بوساطة فردية! ـ للوزيرين موداعي ونئمان. هل لدى الاتحاد السوفييتي اوهام بأنه بهذا يقرّب حكومة شمير من الحل السلمي والمواقف العاقلة، ام ان الصحيح هو ان حكومة شمير تحس بأن الضغط العالمي عليها ـ بما فيه الضغط السوفييتي ـ قد تضاءل؟!

ولنعد الى الموضوع الاصلي، لماذا لم يسمع العالم تصريحات شارون؟ لماذا لم يدرك قادة الدول الكبرى ان هذه التصريحات تحمل في طياتها تهديدا حقيقيا مباشرا لبقائنا ولحياتنا ولمستقبلنا؟ ام ان الشرعية الدولية «فعالة جدا» في مكان ومشلولة او معطلة كليا في هذا المكان، مكاننا؟

ونسأل ايضا: لماذا لا يقوم كل الناس والساسة العاقلين والدمقراطيين وانصار التعايش والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني غاضبين مناضلين ضد شارون ومشاريعه؟

اننا نشعر بقلق عميق.. وقلقنا الاساسي هو من اللامبالاة، من التعود الخطير على سماع الاهانة للعربي والتهديد للعربي والتخطيط للترحيل.. مع بقاء الحياة الروتينية تتقدم زاحفة الى امام، بدون اية حالة طوارئ، او استنفار للضمير العربي والضمير اليهودي والضمير العالمي!

اننا نستصرخ الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها الرسمية والشعبية، نستصرخ كل من لا يريد ان تحدث كارثة ومستعد للنضال لمنع الكارثة الى اشد اليقظة والى التحرك الفعال، قبل فوات الاوان، وهذا يتطلب ارتفاعا فوق اية ذاتية او فئوية او انغلاق او اتكالية.

اننا ندق على الخزان، ولا يقولن احد «لماذا لم تدقوا على الخزان». فهل يسمع العالم؟!

● سالم جبران ●



(عن «الاهالي» ٥/٩/٩٠)

السعودية اكبر قاعدة عسكرية الى جانب اسرائيل

●وافق البنتاغون (مقر وزارة الدفاع الامريكية)، مؤخرا، على بيع السعودية اسلحة حديثة بمبلغ ٢٠ مليار دولار وذلك بالاضافة الى الطائرات المقاتلة والاسلحة الاخرى التي باعتها لها الولايات المتحدة في الشهر الماضي، والتي بلغ ثمنها ٢,٢ مليار دولار.

وقد اكد مسؤولون امريكيون ان الادارة الامريكية وافقت، من حيث المبدأ، على هذه الصفقة، التي من المنتظر ان يقرها الكونغرس الامريكي قريبا.

وصرح دبلوماسي اسرائيلي ـ كما جاء في الصحف ـ ان الصفقة التجارية المقترحة التي ستدفع ثمنها السعودية عدا ونقدا ستبدو امامها كالقزم صفقة الايواكس (طائرات للمراقبة الجوية والانذار السريع) التي تمت مع السعودية في العام ١٩٨١ والتي بلغ ثمنها ٨,١ مليار دولار.

وينتظر ان تضاف الى الصفقة الجديدة انواع مختلفة كثيرة من الاسلحة التي ستخلفها وراءها القوات الامريكية بعد ان تجلو (ان شاء الله!) عن المنطقة، والتي ستدفع ثمنها السعودية عدا ونقدا ايضا.

وتشمل صفقة الاسلحة الجديدة للسعودية عشرات الطائرات المقاتلة من نوع ف ـ ١٥ ومئات الدبابات الحديثة وطائرات الهيلوكبتر المقاومة للدبابات والناقلات المدرعة وصواريخ ارض جو من نوع باتريوت وقوارب الحراسة البحرية وطائرات الشحن والصواريخ المضادة للطائرات من نوع «ستنجر» والاف الشاحنات بالاضافة الى كميات هائلة من مختلف انواع الذخيرة الحربية وقطع الغيار. كما تشمل التدريب على كل هذه المعدات وصيانتها.

وفي اعقاب هذه الصفقة سيصبح لدى العربية السعودية ١١٠ طائرات من نوع ف ـ ١٥ ـ اي اكثر من اية دولة اخرى في منطقة الشرق الاوسط وبضمنها اسرائيل! وستصبح الدولة الثانية، بعد اسرائيل، من حيث كمية الاسلحة الامريكية المتطورة التي تملكها.

ويقول المعلقون الاسرائيليون العسكريون انه لو ارادت اسرائيل او اية دولة اخرى غربية شراء مثل هذه الاسلحة التي تضمنتها الصفقة فلن تدفع ثمنا لها سوى ٧ مليار دولار (مقابل الـ ٢٠ مليار دولار التي ستدفعها السعودية) وذلك لان اسرائيل والدول الاخرى الغربية، عندما تشتري دبابات، مثلا، فانها تشتري دبابات فقط. اما السعودية فانها ستدفع بالاضافة الى ثمن الدبابات مبالغ طائلة مقابل القواعد الجاهزة التي ستوضع فيها ومقابل اعتدة الجنود الذين سيستعملونها وتدريب هؤلاء الجنود لعدة سنوات والذخيرة وكل قطع الغيار اللازمة ـ حتى اصغر قطعة، بينما اسرائيل والدول الاخرى الغربية ستبني بنفسها هذه القواعد، وستقوم بنفسها بتدريب الجنود وبصنع الذخيرة وقطع الغيار اللازمة.

(والجدير بالذكر في هذا المجال ان العربية السعودية تشتري من الاجانب كل ما يقدم في طائرات الركاب التي تملكها من مأكولات ومشروبات).

ويحاول حكام اسرائيل الان الحصول من الولايات المتحدة على المزيد من الاموال وعلى المزيد من الاسلحة الحديثة التي تفتقر اليها السعودية بحجة التوازن العسكري بينها وبين الدول الاخرى في المنطقة، مذكرينها بالاسلحة الامريكية الحديثة التي زودت بها الكويت والتي وقعت في ايدي القوات العراقية في ٢ آب الماضي.

ويرى المراقبون العسكريون ان صفقة الاسلحة الجديدة للسعودية تعكس تلهف ادارة بوش على استخدام ازمة الخليج كفرصة لبيع السعوديين الاسلحة التي كانوا ينشدونها منذ سنين طويلة.

ويعتبر دفع ثمن هذه الاسلحة عدا ونقدا، مكسبا غير متوقع بالنسبة لمتعهدي الاسلحة الذين كانوا، الى حين قيام العراق باحتلال الكويت، يترقبون بقلق تخفيض المصروفات العسكرية.

وقال احد المعاونين الكبار في الكونغرس الامريكي، الذي اعرب عن ذهوله من ضخامة حجم صفقة الاسلحة الجديدة للسعودية ان هذه الصفقة «يمكن تسميتها: النجدة الصناعية الدفاعية (العسكرية) لسنة ١٩٩٠».

كذلك اعرب المسؤولون في البنتاغون، سرا، كما جاء في «نيويورك تايمز» عن دهشتهم من حجم الصفقة الهائل.

ويقول مسؤولون في الكونغرس الامريكي ان الاتفاق مع السعودية يقضي باقامة مطارات جوية جديدة في السعودية وثكنات ومنشآت مساعدة اخرى.

ويضيفون ان العجز في المطارات الجوية القائمة قد اجبر الولايات المتحدة على وضع طائراتها المقاتلة وطائرات الشحن التابعة لها في بلدان الخليج المجاورة.

ويذكر ان اعضاء الكونغرس الامريكي المؤيدين لاسرائيل ـ الحليف الاول للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ـ قد احبطوا، في الماضي، او عملوا على تخفيض حجم صفقات الاسلحة للبلدان العربية. ولكن شبح القوات العراقية الذي يلاحق الان القوات الدولية في العربية السعودية التي تقودها الولايات المتحدة قد اخرس حتى اقوى المؤيدين لاسرائيل في الكابتول امبنى الكونغرس الامريكي بواشنطن).

مهما يكن من امر، فالسؤال الذي يتبادر الى الاذهان هو: لماذا تريد العربية السعودية كل هذه الاسلحة ما دامت ازمة الخليج ـ كما يقولون ـ ستنتهي بالقضاء على صدام حسين وما دامت القوات الامريكية والقوات الاخرى التي تصطف وراءها ستغادر المنطقة بعد انتهاء الازمة؟

واضح ان حكام السعودية ليسوا بحاجة الى كل هذه الاسلحة. فهم لا يقدرون ولن يقدروا حتى على تشغيلها. ويكفيهم نماذج ذهبية مصغرة عنها يتلهون بها مع اولادهم وحريمهم!

ان هذه الصفقة الجديدة من الاسلحة للسعودية تشير الى ان الولايات المتحدة تستهدف تحويل السعودية وكل منطقة الخليج، بالتحالف العسكري الاستراتيجي القوي مع عدد من الدول العربية، الى اكبر قاعدة عسكرية امريكية في العالم، وذلك بالاضافة الى تقوية سيطرتها على منابع البترول الغزيرة في هذه المنطقة. وستكون هذه القاعدة، ولا شك، اكبر دعامة لاسرائيل ولسياستها العدوانية في المنطقة بعد ان لم تعد (اسرائيل) كما كانت طول السنين الاربعين الماضية الحليف الاستراتيجي الاساسي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وليس صدفة ان الولايات المتحدة قررت، مؤخرا الانسحاب من اكبر قواعدها العسكرية في العالم الموجودة في الفلبين، خلال السنوات العشر القادمة بعد ان كانت تدفع للفلبين مليار دولار في السنة مقابل وجودها في تلك القواعد.

يقول غيرالد ستيتبرغ، العالم السياسي في جامعة «بار ايلان» في تل ابيب: «عدة مبادئ» اعتادت اسرائيل على التعايش معها هي الان تحت الدراسة بشكل غير اعتيادي».

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» انه على الرغم من امكانية التورط السوفييتي (في ازمة الخليج) يواصل الاسرائيليون الاعتقاد بأنه سيقوم ترتيب جديد في الشرق الاوسط تسيطر عليه الولايات المتحدة. وتضيف: انه توقع ذو حدين: فعلى الرغم من ان واشنطن تعهدت بضمان امن اسرائيل الا ان دورها الجديد يمكن ان يجعلها تستجيب بمقدار اقل لمطامع اسرائيل في تعزيز تفوقها العسكري في المنطقة وفي احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة.

وتواصل «واشنطن بوست» ان التآكل في مكانة اسرائيل يمكن رؤيته بوضوح الان في استعدادات واشنطن لبيع اسلحة للعربية السعودية بمبلغ ٢٠ مليار دولار وفي تقديم الدعم التقني لها.

مع ذلك ـ تضيف واشنطن بوست ـ يعتقد بعض الاسرائيليين ان الانتشار العسكري الامريكي في الشرق الاوسط سيحمي اسرائيل في المدى القصير من اي هجوم عربي. ويعتقد كثير من الاسرائيليين ان اسرائيل تحتاج الى ضمانات اضافية لامنها. ويقولون انها ستسعى الى ان تكون عضوا صريحا (بشكل علني) في اية شبكة من التحالفات الجديدة التي يمكن ان تقيمها الولايات المتحدة مع حلفائها العرب او انها ستسعى، على الاقل، الى القيام بترتيبات موازية مع واشنطن (موازية للتحالفات مع العرب).

ويقول دور جولد ـ احد الخبراء في العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل في مركز يافا في جامعة تل ابيب ـ ان البنية الجديدة المرتقبة يمكن ان تشابه «الاجماع الاستراتيجي» الذي كان الكسندر هيج يشوق الى اقامته بين واشنطن ودول الشرق الاوسط في مطلع العام ١٩٨٠، عندما كان وزيرا للخارجية الامريكية.

وسيعني ذلك سلسلة من الاتفاقات الموازية بين الولايات المتحدة والدول العربية منفردة واسرائيل. وذلك بهدف التصدي للعدو المشترك. والفرق هو ان العراق سيحتل مكان الاتحاد السوفييتي كعدو مشترك!

ويقول مراقبون آخرون ان اسرائيل ستسعى لحماية علاقاتها مع الولايات المتحدة عن طريق التفاوض حول معاهدة دفاع رسمية مع واشنطن. ويضيفون ان هذه الخطوة كانت، مرة، هدفا اسرائيليا رئيسيا. ولكنها لم تعد تحظى بالتأييد في السنوات الاخيرة. وكان موقف الادارات الامريكية الماضية هو ان تكون هذه المعاهدة مربوطة مع الانسحاب من المناطق المحتلة.

● علي عاشور ●

تعازينا الحارة

الى عموم آل حكروش في كفركنا ولاولاد وبنات المرحوم «صبحي اسماعيل حكروش» (ابو اسامة) للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

تعازينا الحارة

الى الاعزاء جريس وفارس وكميل حكيم وعموم آل حكيم بوفاة الوالد «رجا حكيم»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة حي الورود ـ الناصرة

شكر على تعاز

آل كيوان في ام الفحم والخارج واولاد الفقيد واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بفقيدهم العزيز

الحاج رشيد الصالح

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او تقديم التعازي في بيت الفقيد.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

ليس الهدف العراق وحده!

●ليس هناك مجال لنفي الارتباط الموضوعي بين مشكلة الخليج والمشكلة الفلسطينية، حتى الاوساط التي تنكر هذا الارتباط تعسفا مثل الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ترى في حل مشكلة الخليج مدخلا لحل كافة جوانب النزاع في منطقة الشرق الاوسط، ولكن بطريقتها وعلى ارضية اخضاع العرب بقوة السلاح على ارض الخليج.

لذلك ليست المشكلة في اقرار مبدأ الربط بين المشكلتين الخليجية والفلسطينية، بل في توقيت هذا الربط ومضمونه.

ان رفض الولايات المتحدة عقد مؤتمر دولي لمعالجة مشاكل المنطقة يعكس النوايا المبيتة لديها ضد الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية. ولا ينبغي ان يخدع احد بالوعود الامريكية بمعالجة القضية الفلسطينية في وقت لاحق. ان الادارة الامريكية، بلا شك عازمة على حل تلك القضية، ولكن على طريقتها المعروفة ووفق اهدافها المشتركة مع اسرائيل اي على اساس اعتماد الامر الواقع وفي احسن الاحوال على اساس اتفاقيات كامب ديفيد.

ومن الان بدأت تظهر ملامح هذا الحل. فالحكومة المصرية، مثلا، اعلنت معارضتها لاقتراح عقد مؤتمر دولي قبل انهاء مشكلة الخليج، وقبل الاستجابة لعدد من الشروط الصعبة التحقيق. وبيكر اخذ يتحدث عن «ضرورة دراسة مسألة اقامة نظام امني يكفل الاستقرار في الشرق الاوسط»، ولم يتردد في التصريح للصحفيين في مطار دمشق بأن اسرائيل ودولا من خارج المنطقة ستكون ضمن هذا النظام الامني.

وليس من الصعب تصور النتائج السياسية لهذا الحلف العسكري على واقع المنطقة وعلى القضية الفلسطينية واستقلال وسيادة كافة الدول العربية.

ولن ينخدع احد بالتلميحات الصادرة من هنا وهناك والتي يروجها اتباع «الحل الامريكي» عن تراجع اهمية اسرائيل الاستراتيجية في الحسابات الامريكية، وعن ضغط مقبل على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ٦٧ مكافأة للذين قبلوا ان يكونوا غطاء للغزو الامريكي للجزيرة العربية.

مثل هذه التلميحات كانت صراخا فيما مضى عندما كان دعاة الاحلاف العسكرية يتذرعون بها للاشتراك في الاحلاف الاستعمارية، بينما كانت في الواقع سبيلا لترسيخ الهيمنة الامبريالية على المنطقة وكبت حركاتها وقواها الوطنية الدمقراطية.

والآن فان ما تطلبه قوات الغزو الامريكي الاطلسي ليس مجرد خروج العراق من الكويت بل رأس العراق نفسه، وفرض وضع يعقد فيه لواء الزعامة لمصر كامب ديفيد واسرائيل على كامل المنطقة تحت مظلة الولايات المتحدة وفي رعايتها، وبالامكان بعد ذلك تصور كيفية «الحل» الذي سيطبخونه للقضية الفلسطينية.

وليس عجبا ان تبدأ «الاوركسترا» الخليجية المصرية عملها منذ الان بعزف الاكاذيب والتحريض السافر ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها. او ليس هذا ربطا متعمدا بين مشكلة الخليج والمشكلة الفلسطينية؟ وهل من صدفة ان تتحدث الابواق الخليجية والمصرية عن اسقاط صدام حسين وياسر عرفات ومنظمة التحرير في نفس الوقت؟

انهم لا يخفون نواياهم، بل يتحدثون عن «حل شامل» بالحرب والارهاب لمشاكل المنطقة على حساب شعوبها، حتى اولئك الذين يغازلهم بيكر هذه الايام في دمشق وغيرها سيكتشفون في حالة اخضاع العراق ان لهجة بيكر ستتغير وان قدرتهم، اذا ما شاءوا استخدامها، لاتخاذ مواقف مستقلة ستكون مشلولة.

من هنا ليس هناك بديل لدى كل القوى الوطنية والدمقراطية في العالم العربي وخارجه عن التضامن الفعال مع العراق من اجل حل سياسي يضمن حرية واستقلال وتقدم البلدان العربية ويخرج الجيوش الاجنبية من اراضيها.

ان مؤتمر التضامن الذي عقد مؤخرا في عمان كان خطوة هامة على طريق حشد الطاقات الشعبية العربية يجب ان يكون لها ما بعدها. وفي الاساس يجب تركيز هذه الطاقات نحو رفع الغطاء العربي، وغطاء الدول الاسلامية عن الوجود العسكري الاجنبي العدواني فوق ارض الجزيرة العربية.

والى جانب ذلك ينبغي التقدم بخطة سلام الى الرأي العام العالمي تستهدف تفكيك جبهة الخصم، واضعاف التأييد الذي يحظى به الآن داخل بلدانه. وتستند الى عدم جواز تجزئة الشرعية الدولية، والى واقع الترابط الفعلي بين قضيتي الخليج وفلسطين. والى الحاجة لحل النزاع في الخليج بالطرق السلمية، وهذه الجوانب كلها متضمنة في مبادرة الرئيس العراقي.

ولعل المساعي الجارية التي يقوم بها الملك حسين والرئيس عرفات وغيرهما تؤتي ثمارها المرجوة خصوصا بعد ظهور امكانيات لانضمام دول عربية اخرى الى هذه المساعي.

● بشير البرغوثي ●

مناقيش

الفِرية المفضوحة!

●يحدث هذا منذ الاجتياح العراقي للكويت الكذبة تتردد كل يوم.. وتترسّخ في اذهان القراء والمستمعين في شتى انحاء المعمورة. فالاعلام الامريكي والاعلام الاسرائيلي يرددان صباح مساء، في نشرات الاخبار وفي الصحافة ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد هذا الاجتياح، وتبارك هذا الاحتلال. كما ان الصحافة العربية، سورية ومصرية وسعودية، تساهم في نشر هذه الفرية وترسيخها في عقول الناس. وقد بلغ الغش والخداع في الاعلام الامريكي وصنوه الاعلام الاسرائيلي درجة مذهلة وخطيرة حيث صاروا يرددون هذه الفرية معتمدين على ما يكتبه الكتاب والصحفيون العرب.. اي نعم: العرب!! وقد احسن المفكر العربي المصري الكبير لطفي الخولي في ردء على كل هؤلاء بمقاله الشهير «ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني»!!

ان م.ت.ف قيادة وشعبا لم تؤيد الاجتياح العراقي ولم تؤيد الاحتلال العراقي للكويت ولم نقرأ كلمة من قائد فلسطيني تشير الى ذلك ولم نسمع تصريحا من زعيم فلسطيني يثبت ذلك. بل قرأنا وسمعنا تصريحات معادية للاحتلال الامريكي والتدخل الاستعماري وتصريحات معارضة للاجتياح العراقي للكويت. وعلى الرغم من ذلك فان الولايات المتحدة واسرائيل وعربهما يصرون على هذه الفرية.

والولايات المتحدة بقيادة بوش ـ بيكر تضمر شرا مستطيرا للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وهي في الوقت ذاته تدرس مع صديقتها حكومة شمير ـ يوفال نئمان ـ ايتان الطريقة المثلى لسحق الانتفاضة ووأد القضية الفلسطينية.. ولا شك ان امريكا واسرائيل تريان في ازمة الخليج فرصة مواتية لتنفيذ هذا المخطط.

الولايات المتحدة واسرائيل تقولان للعالم الغربي: انظروا، م.ت.ف تؤيد احتلال الكويت. بل انظروا كيف ان م.ت.ف تؤيد صدام حسين. فهل من يؤيد الاحتلال والاجتياح يحق له ان يطالب بدولة مستقلة بل هل له مكان في المجتمع الدولي؟

امريكا واسرائيل تقولان للعالم بصورة خبيثة وذكية: يا عالم، ان م.ت.ف تؤيد عدوك. تؤيد صدام حسين. تؤيد خنق الغرب. تؤيد الغازات السامة.

وهذا الكذب الامريكي الاسرائيلي يكاد يصبح حقيقة. والناس بدأوا يصدقون ان م.ت.ف تؤيد اجتياح العراق للكويت وان م.ت.ف تقف في صف واحد مع صدام حسين، وان م.ت.ف ترحب باحتلال العراق للكويت وضمه. وان م.ت.ف تهدد السلام العالمي والاجماع العالمي!!

والاغرب من كل هذا ان بعض الاخوة الفلسطينيين قد بدأوا يصدقون هذه الفرية كما كنا صدقنا ذات يوم ان احمد الشقيري قال انه سيرمي اليهود في البحر.. مع ان باحثا جادا قد فند هذه الفرية واثبت كذبها وبطلانها!!

والأغرب من كل هذا ان الاعلام الامريكي والاسرائيلي بالغ في الكذبة هذا الاسبوع ونشر خبرا مفاده ان صدام حسين سيهدي الكويت للفلسطينيين.

اي: دولة فلسطينية في الكويت!!

هل تصدقون!!

أية فرية هذه.. وأية كذبة هذه!!

لقد زادت ايها الكذابون..

وقد زادت ايها المفترون..

لقد زودتموها.. فكّوا عن شعبنا شرّكم..

● محمد علي طه ●

عرض حال

١ ـ هواجس صاروخية

● لا ادري ان كان الناس، كل الناس،في اسرائيل، يغمضون اعينهم في عتمة الليل البهيم، ويغطون في النوم كما في الايام الخوالي. لا ادري كيف تنتظم انفاسهم، وترتخي اوتار حواسهم. وينامون ملء جفونهم ـ بينما الصواريخ العراقية ما زالت محشوة بالذي نعلم، منصوبة. تغافل اقمار التجسس الامريكية، في مكان ما، في العراق!. ألا يسأل هؤلاء انفسهم: ماذا لو قرر صدام حسين، وهم نيام يشخرون، ضرب اسرائيل بالصواريخ، من دون سابق انذار؟

انا، شخصيا، لم أفطن لهذا السؤال إلا بعد ان تقدمت حكومتنا بطلب رسمي من الولايات المتحدة، بان تزودها بالصور التي تلتقطها اقمار التجسس من العراق ـ مباشرة وليس بعد ٢٤ ساعة كما هي الحال اليوم.

لكن، حين رفضت الولايات المتحدة الاستجابة لهذا الطلب، «لخشيتها من ان تتخذ اسرائيل خطوات مستقلة، بدون تنسيق» ـ بدا لي هذا سببا معقولا. إذ لا ضمان للولايات المتحدة، حقا. عندها اعتبرت طلب حكومتنا مبالغا فيه.. اي اني صرت، في الموقف من طلب حكومتنا والرد عليه، مثل الرقاقة في كفي الخباز: ينقلها من يد الى يد.

لكن سرعان ما اتضح لي باني لم أقدر العواقب وعواقب العواقب، كما قدرها صديقي الفلاح الذي ترك مزرعته، «لانه لم يجد له (نفس) للعمل»، وقعد قرب جهاز الترانزستور، لا تفوته نشرة اخبار واحدة ـ في انتظار الحرب.. لم أقدر العواقب إلا بعد ان قيل ان وزير «الامن»، ارنس، سيعود ويصر على طلب الصور، مباشرة، من اقمار التجسس الامريكية العاملة فوق سماء الشرق الاوسط.. فقلت كما قال خطيب العرب، سحبان وائل: إن في السماء لعبرا وان في الارض لخبرا.

بجد؟، اخذ الفأر يلعب في العب بعد ان ضاع الخبر، فجأة، ولم يظهر في بيان الوزيرين القويين، ارنس وتشيني، فيما بعد. وصرت إذا وضعت راسي على الوسادة، سعيا وراء غفوة تريحني من عناء النهار ـ أجدني محاصرا بالاسئلة من كل الجهات: ماذا لو رفضت الولايات المتحدة تحويل الصور الينا؟

* * *

حين اطلقت اسرائيل القمر الاصطناعي التجريبي، «اوفيك»، قلنا فيه ابيات الغزل، لان الصاروخ، بعد ان يخرج من حيز التجربة بنجاح، ويدور حول الارض ـ سيزود اسرائيل بالصور التي تناطح فيها الدول العظمى، بالقدرة الاستخباراتية. لكن صدام حسين لم يمهلنا سنة، سنتين.. لنصل الى درجة الاعتماد على النفس.

ونحن، في اسرائيل، نعلم «ان الولايات المتحدة الامريكية نشرت في الفضاء عددا من انواع اقمار التجسس التي تزودها بشريط متواصل من الصور، عن النشاط العسكري وغير العسكري في المناطق التي توصف بـ «ذات الاهتمام». («يديعوت احرونوت» ٩/١٧).

ونحن نعلم ايضا انه «منذ غزو العراق للكويت اخذت اقمار التجسس الامريكية تركز عدساتها الحساسة على منطقة الخليج. وان هذه الاقمار تنقل تيارا لا ينضب من الصور والمؤشرات الاخرى ـ الى مركز وكالة الاستخبارات المركزية والى مراكز اعلامية اخرى في الولايات المتحدة..». (المصدر السابق).

ولان القمر «اوفيك» ما يزال في طور التجربة والى ان يتم تطويره الى جاسوس حقيقي كان ينبغي على الولايات المتحدة ان تعطينا محطة لالتقاط الصور مباشرة من العراق. لكنها لم تفعل حتى الآن. وهذا الموقف غير مفهوم في بلادنا، خصوصا وان واشنطن لم تجد سببا تقوله سوى «خشيتها من ان تقوم اسرائيل بعمل مستقل وبدون تنسيق». علما بان التاريخ يشهد باننا حكومة وجيشا،نفذنا كل الاعمال القذرة في كل ما تقدم من ذنب امريكا وما تأخر، في المنطقة، ولم يتهمنا «احد». كما لم يخش احد من «العمل المستقل».

فماذا عدا مما بدا؟ ثم ما الذي تخسره الولايات المتحدة، التي تحشد الجيوش والمعدات وتبحث عن «عُطبة» تشعل بها النار في الشرق الاوسط ـ لو انه بمجرد ان تلتقط الاقمار الامريكية صورا عن تحرك ما، عن تغيير ما، في نشر او إعداد الصواريخ العراقية، وتنقلها خلال ثوان معدودة الى شاشات محطة خاصة في اسرائيل.. ما الذي تخسره الولايات المتحدة، لو «تعمل» اسرائيل بصورة مستقلة، و.. «هوب!».. خلاص!.. مفيش صواريخ. مفيش صدام حسين. مفيش عراق!!؟. الا تكون، حينها، المعادلة متكاملة: صدام حسين يهدد بضرب اسرائيل. واسرائيل تدافع عن نفسها وتسبقه بضربة مانعة.. فيها شيء؟

* * *

من الواضح ان الامن في بلادنا لن يهدأ له بال ولن يغمض له جفن قبل ان يتحقق هذا المسلسل، خصوصا وقد بات واضحا ان كل سلاح محكم وصل الى بلادنا قد وصل العرب ايضا!!

وانا، وفقا لهذا، لن انام. فقد صرت محاصرا بالاسئلة من كل اتجاه. بل هي تتراقص من حولي ضاجة كما لو كانت مجموعة من الهنود الحمر في فيلم كاو بوي امريكاني: يهاجمني سؤال: «تخيل بنفسك، ان يصور قمر اصطناعي امريكي، العراق، ويكتشف بان العراقيين رفعوا صواريخهم على القواعد وبدأوا في تحضيرها للإطلاق.. وان تصل الصور للولايات المتحدة ولم تُحوَّل الى اسرائيل الا بعد فوات الاوان!!». ويتصوّب نحوي سؤال آخر: «تخيل، لو ان القمر، الجاسوس، حول الصور الى اسرائيل، في وقتها الحقيقي، و.. هوب.. خلاص!»

..ايه، واللهم اجعله خيره.

٢ ـ آلو لو

●ان تنشر وسائل الإعلام، خصوصا الصحف، كذبة ما، لهدف ما، كبيرة او صغيرة: اصبح هذا واقعا نعيشه، نفهمه.. بل لقد تعودناه «مكره اخوك لا بطل».

ان تنشر الصحيفة خبرا ونقيضه على صفحة واحدة.. وكُل حتى تشبع. أكلنا وهضمنا مثنى وثلاث ورباع.

ان يكذب وزير في الحكومة، عينك عينك، ولا يكلف نفسه، بعد انفضاح كذبه، ان «يصحح خطأه».. ايضا عشنا وشفنا.

لكن، ان يكذب وزير الخارجية، كذبة عالمية، تتردد اصداؤها في بروكسل وموسكو وبغداد والقدس، ولنقل: في الشرق الاوسط كله (تصريح دافيد ليفي عن ان غورباتشوف حذر وزير خارجية العراق، طارق عزيز، بانه اذا هاجم العراق اسرائيل فسيدعم الاتحاد السوفييتي اسرائيل)، ثم يقف رئيس الحكومة (شمير) ويقول ان شيئا من هذا لم يكن.. فيكون رد الوزير (ليفي): «قالوا لي..» ـ فهذا والله شيء جديد!

أيكون الوزير دافيد ليفي قد شاهد مسرحية عادل إمام «شاهد ما شافش حاجة»، و.. «آلو لو»؟

● نسيم أبو خيط ●

... عبرُ الدهر تفلق!

عندما يتحدث حكام اسرائيل عن التوازن العسكري، لا يفهمون من هذا التوازن غير أمر واحد فقط وهو ان تكون اسرائيل متفوقة من ناحية نوعية على كل الدول العربية مجتمعة، من المحيط الى الخليج.

ولذا سارع وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه ارنس الى اسياده في واشنطن عندما اعلن عن صفقة سلاح يبلغ (٢١) مليارد دولار للسعودية، ومزق ثيابه ولطم خدوده ليبدو بهيئة الفزع المروع، امام ديك تشيني، وزير الدفاع الامريكي، لكي يبتز منه اي شيء في مقابل صفقة السلاح مع السعودية، وناح امام تشيني: بأن صفقة السلاح المذكورة اخلت بالتوازن في القوة العسكرية بين اسرائيل والدول العربية، واضرت بتفوق اسرائيل النوعي.

لا يمكننا، في هذه العجالة، ان نجيب على التساؤلات الشرعية حول ماهية الصفقة المذكورة للسعودية، لمن هذه الاسلحة؟ ولماذا، ومن سيستخدمها؟ وضد من؟. وليس سرا بالطبع ان كلا من تشيني وأرنس، يعرف الاجابة على هذه الاسئلة. ولذا فان نواح أرنس وولولته لن ينطليا على تشيني مثلما لن ينطليا علينا. ومع ان تشيني وغيره من المسؤولين الامريكيين اكدوا له بأن الولايات المتحدة ستحافظ، كما حافظت دائما! على التفوق الاسرائيلي النوعي، الا ان هذا لم يهدئ من روع الوزير الحربجي، وطالب بمساعدات مالية ومعلومات، وبتطوير اجهزة سلاح متطور والتسلح بهذا السلاح، وكذلك، تعميق التعاون الاسرائيلي ـ الامريكي في مجال الاستخبارات والتخطيط في مواجهة تطورات ازمة الخليج ـ اي اشراك اسرائيل استخباراتيا وعسكريا («معريب» ٩٠/٩/١٨).

ومع ذلك يصر بنحاس عنبري («عل همشمار» ٩٠/٩/١٨) بأن اسرائيل، وبشكل ادق، شمير ينحو نحو حل سلمي لازمة الخليج. خلافا لما اذيع من اخبار في الولايات المتحدة نفسها بأن القدس تضغط على البيت الابيض للاسراع في تفعيل الخيار العسكري. ولكن عنبري يعود، في سياق مقاله المذكور، ولتبرير رأيه، بأن شمير لا يريد مثل هذه الحرب، لأنه لا يستطيع ان يتصور حربا بهذا الحجم لا تكون اسرائيل شريكا فيها. وواضح له انه لا يراد لاسرائيل الاشتراك فيها.

اذن، فرهبة شمير عن الحرب، لا تعود الى ما يمكن ان تحدثه هذه الحرب من دمار وخسائر في الارواح، بل ناجمة عن غضبه لان اسرائيل قد استبعدت منها، بأمر من ولي النعمة الجالس في البيت الابيض، ذلك ان شمير يقدر بأن انفجار حرب في الخليج لا تكون اسرائيل شريكا فيها، ستكون سببا في هبوط مكانة اسرائيل. والقصد هنا، مكانة اسرائيل لدى امريكا بالطبع.

ويكفي هنا ان نسجل على حكام اسرائيل وسياسيهم، انهم يرون في الحرب والدمار والقتل منقذا. ورحم الله المتنبي اذ قال:

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
وحسب المنايا ان يكنّ امانيا

فللولايات المتحدة حساب سرايا لا يستقيم مع حساب قرايا حكام اسرائيل، ولسنا بحاجة الى عنبري وغيره ليفسر لنا سبب استبعاد امريكا لاسرائيل ـ وربما مؤقتا ـ فالولايات المتحدة ترى ان دمج اسرائيل، حاليا، في جهودها العسكرية، واهدافها الامبريالية، قد يزيد من حراجة موقف الدول العربية، وحكامها العرب الذين جندتهم معها ضد العراق، اذ ان موقفهم دقيق وحرج بدون اشراك اسرائيل، وقد يثير اشراك اسرائيل، تمرد الجيوش التي ارسلها الحكام العرب ضد الحكام العرب انفسهم.

هذا فضلا عن ان شمير يخشى من اية نتائج قد تسفر عنها هذه الحرب، ويقول عنبري: انه اذا خرج الامريكيون منتصرين فيها، فانهم يعرفون لمن سيوجهون شكرهم، وان المجتمع الدولي مع مجلس الامن، سيصبح لكليهما اسنان، قد توجه ايضا الى حل مفروض لمشكلة المناطق. ولن يكون هذا الحل حسب الرياح التي تهب من مؤتمر الليكود. ومن ثم لا يمكن تقدير كامل الضرر لاسرائيل، ويجب ان نتذكر بأن لا حاجة بصدام لاحتلال نيويورك، وانه قد يفقد كل جيشه، ولكن يكفي خروجه حيا من بين الانقاض لكي يثير اضطرابا هائلا في كل انحاء العالم العربي، لا يمكن التكهن بنتائجه.

اما احتلال «شريان الحياة» للغرب ـ آبار النفط ـ بواسطة الجيش الامريكي ودول الاطلسي وبجروراتهم العرب، فأمر يقف في المرتبة الاولى، ولكن عنبري لا يكتفي بهذا على ما يبدو، ويشير الى ذلك بقوله، «وان تدخل الولايات المتحدة في ازمة الكويت هو لاسباب سياسية اكثر منها اقتصادية صرف». اي ان هدف الولايات المتحدة ايضا، ليس القضاء على القوة العسكرية العراقية وحسب، بل القضاء على صدام نفسه.

يخاف عنبري، حتى من انتصار امريكي عسكري، سينعكس آثاره فورا على مشكلة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي ـ العربي الفلسطيني ـ يربط بأكثر من خيط متين، وان لم يقصد، المشكلتين معا ـ مشكلة الخليج ومشكلة الشرق الاوسط ـ وعنبري، بهذا يعكس اجواء التوجه الرسمي الاسرائيلي، الذي يطير «صوابه» عقله عندما يرى الاخرون العلاقة المشتركة بين المشكلتين. ولكنه عندما لا تكون اية مندوحة عن مثل هذا الربط، يقول عنبري، بأن شمير لا يستطيع قبول اية فكرة سياسية تضع اسرائيل والفلسطينيين في مركز المسرح. وانه يستطيع فقط ان يؤيد عملية سياسية تكون المشكلة الفلسطينية فيها هامشية او لا تكون بالمرة، وان ملخص برنامجه هو تطبيع العلاقات مع العالم العربي، بدون المشكلة الفلسطينية.

واعجبوا معنا في اللامنطق في هذا التوجه، ذلك ان صوت اسرائيل بالعبرية عندما تطرق الى الموضوع والى اندماج سوريا في مشكلة الخليج الى جانب امريكا، والى حديث قد يكون دار بين الاسد ووزير خارجية امريكا بيكر لدى زيارة الاخير لدمشق، قال شمير ردا على سؤال المذيع صباح الاربعاء الماضي: «ان هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل، مثلها مثل القدس. واننا نرحب بمحادثات مع سوريا للتوصل الى سلام..» ترى، فيما لو قدر وجرى لقاء سوري ـ اسرائيلي، فأية محادثات او مفاوضات ستدور؟ حول الطقس؟ وهل يتوقع حكام اسرائيل سلاما يضمن لهم الاحتلال؟ وهل يمكن لأية قيادة سورية، مهما كانت ومهما تماشت مع سياسة امريكا، ان تتنازل عن اراضيها في الجولان.. وهل تبقى هذه القيادة، قيادة لدقيقة واحدة؟

نعم، ان حكام اسرائيل يفخرون بأنهم «ثروة استراتيجية» للولايات المتحدة. وربما كان يكفي مهانة وذلا لمن يعلن افتخاره بأنه «تابع». وهل من معنى آخر لهذا المفهوم؟. ومع ذلك فان حكام اسرائيل يشعرون الان، وقد ابرزت ازمة الخليج هذا الأمر بوضوح اكثر، بأن مكانتهم في تقييم هذه «الثروة» ـ التبعية ـ آخذة في الهبوط. وفسر هذا الأمر، الون بنكاس («دفار» ٩٠/٩/١٨) بقوله: ان القوة النوعية بين اسرائيل وبين الاردن وسوريا والعراق لم تتقلص، واذا ما كانوا يستعملون في واشنطن اليوم، مفهوم حليف استراتيجي، فانهم يقصدون السعودية بذلك، وليس اسرائيل. وعندما نشبت ازمة الخليج وضعت نظرية «الثروة الاستراتيجية» في الامتحان. ولدى انهيار النظام العالمي القديم وبدء تشكل نظام سياسي جديد ومفاهيم جديدة في العلاقات بين العمالقة، توقفت امريكا عن التعاون. وكان رد الفعل الوحيد لاسرائيل، التجاهل والتعامي والاستمرار في علك الدعاية القديمة مثل الببغاء، عن طابع م.ت.ف وطبيعتها».

وينهي بنكاس: طالما بقي النزاع مع الفلسطينيين في طريق مسدود فان الخطر سيحوم على النوعية النسبية لنظام وقيم الدمقراطية في اسرائيل».

قلنا، ونعود الى القول، بأن البند التالي على بساط بحث المجتمع الدولي بعد انتهاء ازمة الخليج، هو حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا. وكل المؤشرات تدعم هذا القول.

● محمود أبو شنب ●

في وداع الروائي العراقي غائب طعمة فرمان:

الكاتب الذي امتلك المكان وأطل على الوجود!

● بقلم: أنطوان شلحت ●



● رغم «ثورة الاتصالات» التي تجعل الخبر، مطلق خبر، ينتقل في اصقاع العالم بأسرع من البرق - حقيقة لا مجازا - فقد وصل الينا متأخرا نبأ الرحيل المفجع للروائي والقاص العراقي المبدع غائب طعمة فرمان في احد مستشفيات العاصمة السوفييتية موسكو في اواسط شهر آب المنقضي. وكانت «واسطة النقل» معلومة شديدة الايجاز لا تتجاوز كلماتها اصابع اليدين في احدى الدوريات الاسبوعية العربية الباريسية تلتها افاضة محقة في مجلة «اليسار» المصرية اليسارية.

ولعل هذه المسألة اللافتة، على بساطتها غير الباهرة، تضعنا على عتبة الاشكالية الحقيقية للواقع الثقافي العربي. فهذا الواقع في ملامحه العامة عاجز، رغم شسوع مسارات الحوار الدمقراطي والكتابة المسؤولة على اطرافه الحية، عن الفكاك من اسار ظواهر تكاثر الكتابة عن العارض وتراجع الكتابة عن الاساسي. وتلك هي ايضا الاشكالية الحقيقية لاسم مبدع مثل غائب طعمة فرمان تعرض، في حياته العريضة، الى شتى محاولات دفعه الى ركن هامشي صامت والى دوائر الظل فيا بالك لدى مماته؟

وما من شك في ان هذا الاديب الراحل جدير بكتابة اخرى، اعم واشمل، وباهتمام اكيد يتماشى مع المساهمة الهامة التي حققها في ميدان الرواية العربية، ابداعا وتحديد هوية.

ولد غائب طعمة فرمان في حي «المربعة» في بغداد عام ١٩٢٧. وابرز رواياته «النخلة والجيران» (١٩٦٦) و«خمسة اصوات» (١٩٦٨) و«المخاض» (١٩٧٥) و«القربان» (١٩٧٦) و«ظلال على النافذة» (١٩٨٠) و«آلام السيد معروف» (١٩٨١). وابرز مجموعاته القصصية «حصيد الرحى» (١٩٥٤) و«مولود اخر» (١٩٥٩). وفضلا عن نشاطه الابداعي فقد ترجم فرمان عن اللغة الروسية الكثير من القصص والروايات ومنها اعمال لغوغول وبوشكين وغوركي والعديد من الكتاب السوفييت وثلاثية الكسي تولستوي الكبيرة «درب الآلام».

في عام ١٩٤٨ بدأ تغرب فرمان عن وطنه. فرحل الى القاهرة بحثا عن عوالم جديدة اخرى «يصل منها الى ذاته» (١). وانغمس في جو القاهرة الادبي الزاخر انذاك. وكتب في مجلة «الرسالة» وتعرف بنجيب محفوظ ومحمود امين العالم وعبد العظيم انيس وغيرهم. ولكنه لم يقطع صلته بالوطن فكتب كثيرا لجريدة «الاهالي». وعاد الى بغداد بعد ثلاث سنوات (في ١٩٥١) ليواصل عمله الصحفي والادبي الدؤوب. وفي ١٩٥٤ نشر مجموعته القصصية الاولى «حصيد الرحى». وفي العام نفسه اضطرته الظروف السياسية - حسبما يقول - الى مغادرة العراق ثانية بعد ان اكمل تخرجه في كلية الاداب. فحل في لبنان مدرسا. ثم ما لبث ان ارتحل الى مصر ليتابع نشاطه الادبي والسياسي.

في مصر اصدر فرمان بالاشتراك مع محمود امين العالم كتابا بعنوان «قصص واقعية من العالم العربي» لعدة كتاب عرب ووضع مع العالم مقدمة له. وفي هذه الفترة اسقطت عنه الحكومة العراقية الجنسية. فعاد متشردا ينتقل من مكان الى اخر ويكتب قصصه في ظرف يقول عنه: «انه ظرف لا استقرار فيه. فقد فرغت من كتابة احدى قصصي على مصطبة في احد شوارع دمشق في يوم من ايام كانون القارس البرد وانا شبه متشرد». ويقول ايضا: «كنت اشعر بأن كل قصة او مقال او كتاب انشره هو بمثابة تحية ولاء جديدة الى شعبي ورسالة شوق تخترق اسوار الطغيان وجناحين مسحورين يحومان بي فوق الاماكن التي عشت فيها» (٢).

والحقيقة ان تشرده واسقاط جنسيته ظلا يؤرقانه حتى اعوامه الاخيرة. ويمثل على ذلك مقطع جارح من روايته الاخيرة «العودة الخائبة» التي نشرت فصلية «الكرمل» الفلسطينية فصلا منها في سياق مرحلة اعدادها للطبع، يقول فيه:

«ورحت تفيض في وصف الرحلة، والطبيعة، ومحطات القطار، وكل شيء. ثم سألتك: وانت، ما هي اخبارك؟

- لا شيء في حياتي.
- اما زلت بلا جواز سفر؟
- نعم، ما ازال، ولكن هناك املا..
- الامل شيء رائع.
- وسهل رخيص احيانا.

قالت لك: ولكن من الصعب على الانسان ان يكون بلا امل، من الصعب ان يكون بلا جناحين. هل تتلقى رسائل من الاهل؟

- احيانا، وتحت رحمة البريد الغازي، بعصر الصواريخ.

ضحكت، وقالت: طيب، وكيف اهلك؟

- بخير. منهم من قضى نحبه، ومنهم من تزوج، وما بدلوا تبديلا» (٣).

ويستمر الترحال..

ويحط غائب رحاله فترة من الزمن في الصين.

ويعود الى بغداد في فترة معقدة من حياة العراق ما بعد ثورة (١٤) تموز ١٩٥٨. لكن اقامته هناك لم تطل كثيرا وسرعان ما الفى نفسه في دائرة تشرد جديد يتابع فيها الحلم والبحث والكتابة عن الثورة والوطن.

الروائي والواقع

يقول الناقد محمد كامل الخطيب ان غائب طعمة فرمان يحقق في ابداعه الروائي تلك المعادلة التي كان غوستاف فلوبير يطالب الكاتب الروائي بها، الا وهي «ان نكتب عن الحياة العادية كما يكتب التاريخ والملاحم». ذلك ان صوت فرمان في الرواية العربية هو صوت الناس العاديين. ومن حياة هؤلاء الناس، من مشكلاتهم اليومية، من احلامهم وعالمهم، ينسج هذا الكاتب عالمه الروائي، تماما مثلما ينسج البشر ملحمة تاريخهم عبر الحياة اليومية العادية (٤).

ونجد تأكيدات عديدة على هذه الفكرة او مضمون العالم الروائي المتكامل لغائب طعمة فرمان في اكثر من حديث ومقابلة معه.

يقول في احدى هذه المقابلات، ردا على سؤال حول «الفكرة الرئيسية التي تحكم الحياة الروائية لابطاله»:

«اني اؤمن بانتصار الانسان البسيط. اؤمن بأنه اهل للحرية والكرامة. اؤمن بأن هذه العوائق التي تقف احيانا في طريقه، والتي تبدو احيانا قوية وكالطود الاشم كما يقولون، زائلة في الحقيقة وان ما يبقى هو الانسان الصافي البسيط، الذي سينتصر في النهاية» (٥).

وجوابا عن سؤال اخر حول «علاقات العمل الفني الروائي بالواقع الاجتماعي» يقول الكاتب:

«انظر الى «الواقع» على انه كيان حي، له ابعاده المتعددة، وطبقات عمقه، حركته الدائمة، فوراته، انفجاراته، جوانبه غير المضادة، المنبثقة من هذه الحركة والتجدد انبثاق القطر من الارض المترعة بالماء.. ان علاقة الروائي بالواقع هي علاقة كائن حي بكائن حي. والروائي، في ظني، لا يصور الواقع بقدر ما يصور اسقاطاته على ذهنه وتخيلته وحواسه» (٦).

ولدى ولوجه الى عمق اشكالية هذه العلاقة يرفض الكاتب، رفضا مطلقا، الحديث الذائع عن «الموضوعية» و«الذاتية» في الفن مؤكدا استحالة تطبيق الموضوعية بمعناها الفلسفي كون الفنان يترك في عمله الابداعي جزءا من ذاته، وكون عمله الابداعي انما يشكل «وثيقة» ذاتية، «شهادة» خاصة، رؤيا وحكما. ومع «الذاتية» - يؤكد - يأتي الانحياز. فالمبدع لا يمكن بأية حال ان يقف متفرجا على الواقع. وعلاقة الروائي بالواقع، وهي اكثر علاقات المبدعين مباشرة، هي علاقة تأثر وتأثير، علاقة على درجة كبيرة من التوتر، علاقة اثبات وجود وعلاقة صراع ومحاولة تغيير، علاقة ليست فيها لحظة من التقاط الانفاس. وحالما يكف الروائي عن الكتابة، اي عن ممارسة هذه العلاقة، يلفه «الواقع» في اذرعه الاخطبوطية، ويبقى شخصا اعتياديا تنحصر اهتماماته في كسب كفاف يومه.

وكل ما تقدم، وان بدا يدور حول الافكار والمضامين، هو تقنية ايضا اضاف لها غائب طعمة فرمان الكثير الكثير من «عندياته». فأن يختار الروائي شخصا عاديا، يوميا، فتلك ليست مسألة مضمون فقط لكنها، ايضا، مسألة رؤية فنية - فكرية متكاملة. ذلك ان اختيار هذا النمط من الشخصيات او هذا النوع من العالم الاجتماعي والروائي يفرض على الروائي لغة ونسيجا روائيا معينا. فهل يستطيع الروائي، مثلا، ان يكتب عن الحي العادي الشعبي من غير لغته اليومية وبغير الاهتمام بقيم وعادات سكان هذا الحي؟

ويجدر، في مجال التقنية الروائية التي استأثر بها نتاج هذا الكاتب، ان نتوقف عند سمتين مفصليتين في عالمه الروائي المتكامل:

● الاولى - دلالة المكان: تبدأ الكتابة لديه بوالعها المعاش وبشرطها، الذي تنتمي اليه، فتنأى عن التجريد الذهني وتنقطع مع كل كونية زائفة ومع كل قول مبهم وضليل. تظل في بغداد، او تبحث عن بغداد. وفي البحث والالتصاق تعلن الكتابة عن بحث الكاتب الدائب للوصول الى رسم وموقف وتغيير. فكأن الكاتب لا يرى فعل الكتابة بينا الا اذا كان لصيقا بالوطن او «رحلة» اليه او تشوقا لـ «تغيير» الوطن واحتضانه في زمن مغاير، حر ومتحرر. والوطن مكان واكثر من ذلك، هوية ثقافية - حضارية وفضاء ولد فيه الانسان وتشكلت فيه عواطفه وافكاره. والمكان حاضر في الزمان والتاريخ.

وبرأي الناقد الدكتور فيصل دراج فان دراسة المكان في روايات الكاتب تشير الى جملة دلالات والى سلسلة ارتباطات. ويضيف موضحا:

«نقرأ في ملامح المكان ملامح الانسان الذي يعيشه، فكأن «الانسان» هو مرآة المكان، او كأن الانسان هو الصورة الاخرى للمكان، وربما يتماثلان لولا عنصر الزمان والوعي الذي يرفض التماثل ويكسره. ونقرأ في ملامح المكان تفاصيل الزمان وسريانه القاهر الذي يفرض ملامح معينة ثم يعود فيردمها ليبني بدلا عنها ملامح مكانية جديدة، ولما كان الزمان فضاء للفعل الاجتماعي ومدارا لصراع الانسان، فان ملامح المكان تمتد لتشير الى التاريخ ولتشي بحدود الزمان الذي يقوم فيه المكان ويتهدم. ونقرأ في ملامح المكان وظيفة الكتابة ومعناها ودورها، والكتابة لا تعني الوصف الخارجي ولا البكاء على الاطلال، ولا النزوع الرومانسي الى ماض بعيد، لكنها تعبر عن فعل اجتماعي ينقل من المكان الى التاريخ، ويمر من المكان الى الانسان، اي ان الكلمة الروائية عند صاحب «النخلة والجيران» تستوي في وحدة جدلية تحتضن المكان والتاريخ والانسان، او لنقل بشكل ادق: تحتضن الانسان والتاريخ لان المكان لا معنى له الا في علاقته بالانسان والتاريخ» (٧).

من ذلك يخلص دراج الى الالماع بأنه اذا كان بعض الكتاب الروائيين يذهبون في «العالم الداخلي» للانسان، واذا كان بعضهم الاخر يهيم في رسم هموم انسان مبهم مخلوع عن تاريخه فان غائب يحاول باستمرار النفاذ الى موضوعية العالم الذي يكتب عنه وذلك يقوده الى اكتشاف العالم في علاقاته المختلفة التي تنمو وتتحرك وتتغير في مدار التاريخ وفي مستوى الفعل الاجتماعي اي ان الكتابة لديه لا تتحدد الا بمفهومي الزمانية والمكانية بمعناها التاريخيين.

حول هذه السمة تحدث غائب فرمان بذاته، لذاته وللاخرين، فقال:

«والروائي يهتم بأن يجسد الشيء المعاش، يعطيه صورة مشخصة في زمان ومكان معينين. والمكان، من هذه الناحية، قضية اساسية في تحديد هوية العمل الروائي. وحتى في الروايات الخيالية يبرز المكان كعنصر ايحاء براقعية العمل المطروح، يرتبط في الذهن بأماكن نعرفها او قريبة متجاوزين الواقع دون ان نضايق احتمالية الحدث او المكان الموصوف. المكان هو الوعاء الذي تتجسد فيه عواطفنا وافكارنا. وانا اقصد بالمكان، المكان المأهول بنا، الذي نجري في مساربه، وكل مفردة او اسم فيه يوحي لنا الكثير، لانه يرتبط بواحدة من المراحل التي قطعناها، انه مسرح وكل اعمالنا واحلامنا، ومشاكلنا ملتصقة به، كل ذكرياتنا ترتبط بالمكان: «اتذكر انني كنت في.. حين رأيت ذلك الشخص او وقع هذا الحادث» وكل احداث حياتنا، وصداقاتنا، ومغامراتنا الفعلية والوجدانية. هذه الصلة الوثيقة بين الرواية والمكان والزمان تعطي للاول نكهتها الخاصة غير القابلة للتقليد. الاغاني التي تسمعها توحي لنا بجو، بمكان معين. ولهذا نقدر صدق الشاعر الجاهلي حين يتلذذ بذكر الاسماء. ان للمكان رائحة وطعما ورمزا وبعدا انسانيا، وصلة جسدية. ولان الرواية تتعامل مع وجودنا، فلا بد ان تحفل بهذا العنصر، ضمن ما تحفل به. الروائي يرى كل شيء من خلال الزمان والمكان، الوجود كله يتجسد فيهما. والروائي يطمح دائما الى ان يتملك المكان، ويطل على الوجود، ان لم يطمح الى امتلاك اسرار كثيرة فيه» (٨).

ويضيف: «المكان والزمان لا يخلان ابدا بالروح الشمولية، بدليل ان الروايات الخالدة هي ما تبنت زمانا ومكانا معينين. فمن يستطيع ان يجرد باريس من مؤلفات بلزاك، ولندن من مؤلفات ديكنز، ومدن الفولغا من مؤلفات غوركي، والجنوب الامريكي من مؤلفات فولكنر، مع الابقاء على عبقريات هؤلاء الادباء كما تمثلوا في اذهاننا؟ الزمان والمكان يعطيان الهوية الانسانية للرواية، لان النفس الانسانية مطبوعة على الالفة بما هو مشخص واضح، وتكره المجهول المعمى الفاقد الهوية».

● السمة الثانية - دلالة لغة القص: لا تتم كتابة غائب طعمة فرمان في اطار «متعة النص» او «جمالية اللغة» رغم تشديده على حيوية اللغة الجمالية التي يتعين على الرواية ان تمنحها للقارئ. وبالانطلاق من هذا نرى انه تجنب لغة الشعارات وهي اللغة الميتة، ان صح التعبير.

لغته آصرة عضوية في الجسد المتكامل للعمل الفني، تكرس كل الدقائق والتفاصيل التي تنير العالم الداخلي والعالم الخارجي لابطاله من الناس العاديين، وتربط كل ما تقوله بمدلول حياتي محسوس ومعاش.

«المهم في الكاتب - قال غائب طعمة فرمان ذات مرة - ان يكون صادقا مع نفسه ومع مهمته. المهم في الكاتب ان يعرف ماذا يريد ان يقول. وهذه المعرفة هي الصدق وهي في المعنى الفلسفي الحرية».

وعندما سئل عن كيفية تعامله مع اللغة وضمن اية مقاييس واعتبارات اجاب بقوله: «اللغة كائن حي ايضا، وتخضع لمزاج الكاتب والاجواء والشخصيات التي يحاول رسمها. اللغة ليست لغة قواميس ولا بلاغة ولا فصاحة. قد يكون الكاتب مالكا لثروات لغوية جمة لكن الشخصية التي يصورها هي التي تفرض لغتها» (٩).

* * *

وبعد،

صحيح ان حظ غائب طعمة فرمان من اهتمام النقد وازى حظ شخصياته في الحياة. غير ان ما يمثله من قيم ادبية ومعيارية يشكل رصيدا كبيرا لواقع الرواية العربية المعاصرة ولمستقبلها ايضا.

هوامش

١ - مرجع سلسلة محطات حياة غائب طعمة فرمان هو مضمون لقاء معه اجراه فرع الاتحاد السوفييتي لرابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين في صيف ١٩٨٠ ونشر استعراض له في مجلة «الثقافة الجديدة» العراقية - عدد ١٢٢، تموز ١٩٨٠.

٢ - المصدر نفسه.

٣ - «الكرمل» - فصلية ثقافية، مجلة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. العدد ١٢ - ١٩٨٤.

٤ - محمد كامل الخطيب - غائب طعمة فرمان: انكسار الاحلام وتبددها. مجلة «النهج»، عدد ٢ - تشرين الثاني ١٩٨٣.

٥ - غائب طعمة فرمان: علاقة الروائي بالواقع علاقة كائن حي بكائن حي. مجلة «الطريق»، عدد خاص عن الرواية العربية، ٣ و٤ - ١٩٨١.

٦ - المصدر نفسه.

٧ - د. فيصل دراج - غائب طعمة فرمان: وحدة الحرية والكتابة. فصلية «البديل» العراقية، عدد كانون الاول - ١٩٨١.

٨ - غائب طعمة فرمان - شيء عن الرواية. مجلة «النهج» - عدد ١٢، ١٩٨٦.

٩ - لقاء مع غائب طعمة فرمان - «الثقافة الجديدة»، عدد ١٢٢ - تموز ١٩٨٠.

الحزب الشيوعي العراقي ينعي الروائي العربي الكبير غائب طعمة فرمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «طريق الشعب»، الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في عددها الاخير (آب ١٩٩٠)، الذي حمله البريد الينا اخيرا، بيان نعي المكتب السياسي للحزب للروائي العراقي العربي الكبير غائب طعمة فرمان الذي توفي يوم (١٨) آب الفائت في موسكو.

وجاء في بيان النعي: عاش غائب طعمة فرمان مسكونا بمدينته بغداد، شغوفا بها، خائفا عليها. وقد جسد في رواياته الحياة في البيئة الشعبية، بين الازقة الضيقة وضفاف «دجلة الخير». وعكس التحولات الاجتماعية والنفسية العميقة على الشخصية الشعبية العراقية والصراع بين القديم والجديد وبين شغف الانسان للتجدد والانطلاق وضغط القوى القاهرة التي تريد ان تبقيه صغيرا محدودا.. ولذلك التصقت رواياته بوجدان المواطن العراقي، الذي رأى فيه نفسه ولهجته وبيئته.

واضاف البيان يقول: «العنصر البطولي في سيرة غائب طعمة فرمان الابداعية يكمن في انه سجل في رواياته التاريخ النفسي والاجتماعي لبلادنا وهو في منفاه البعيد. رصيده في ذلك ذاكرة عنيدة لا تريد ان تفلت منها تفاصيل الحياة التي عاشها في وطنه ابنا بارا لفقرائه وبسطائه. ورصيده هذا الانتماء المخلص لتقاليد الحركة الثقافية الدمقراطية التي شاركت مصير بلادها بالكتابة والعمل، وعلاقة وثيقة بالحركة الوطنية والشيوعية كلفته النفي والمنع والتشريد. ورصيده الاهم روح شفافة اصيلة قادرة وراغبة في ان تجعل هموم الاخرين همها الخاص. ولذلك كان غائب وجدانا لنا جميعا، مناضلا لنا وقبلنا ، ندا لنا وبشيرا بالعراق القادم».

● نادر ياسين ●

اوصدت الأبواب..!!



أوصدت كل الابواب
قريتي محاصرة
شوارعها ممددة قتيلة
جدرانها تبكي..
دموعا غزيره
والرذاذ القاني يتموج
وهناك اصابع طفلة نثرت
وهنا سيف خشبي وضفيرة
الشمس انطفأت في عز الظهيرة!
امي تناديني
لكن صوتها يضيع
وسط غبار الجريمة
صادروا الفرح/
الحزن/
كتاب حروف الهجاء/
الكحل من عيني طفلتي الصغيرة
اوصدت كل الابواب
حتى ثقوب السماء اوصدت
الاجواء امام السماء اوصدت
الاجواء امام الطيور اوصدت
حبات التراب امام الندى اوصدت
كل الابواب اوصدت
عدا بوابات السجون
فثوري يا شموس الارض/
يا افراح الطفولة/
يا فلاح القمح
واصحاب السنابل.

فهذه السواعد
اقوى من ليل الهزيمة
اقوى من غداراتهم
وانبتي يا زيتون ارضي
وارتوي بدماء طفلة يتيمة
وتغذى بالكلس..
فهذه اسنان طفل تناثرت
بين ازهار الحديقة
فثوري يا شموس الارض/
حرري الصحراء
واجعليها بساتين فرح/
حرري الغيمة
واجعليها قطر نارا وشهدا
كسري الابواب
فكل الابواب موصدة
كل الابواب موصدة

(عانين - جنين)

وجهة نظر

عن الاغنية المحلية والشعر المحلي وما شابه!!

● بقلم: نبيل عودة ●

● كثير من الطروحات تناولت موضوع الغناء العربي الحديث، والموسيقى العربية الحديثة، في محاولة لبعث الروح لهذا الموضوع الحساس والهام، لدرجة لا تقل بحساسيتها واهميتها عن الجوانب الاخرى في تطور المجتمعات البشرية الحديثة. واذا كان عالمنا العربي مليئا بالفنانين ذوي الاسماء اللامعة عربيا وعالميا، فعالمنا العربي مليء كذلك بحثالة الفنانين، وأسف لهذا التعبير الذي جهدت ولم استطع ايجاد تعبير اكثر ملاءمة منه، لما اقصد تماما. وجمهورنا المستمع يعي ما اقصده من وراء هذا التعبير، فمئات من الاغنيات المذاعة، ربما اكثريتها المطلقة، لا تشد حتى صوصا ابن يومين لسماعها. بل هي اغنيات منفرة لاي ذوق كان. كلماتها بلا معنى ولا مضمون.. انما رصف ابله لا يقدم عليه الا تجار النظم وسماسرة الاذاعة.. والالحان هزيلة سمجة، تلتقي لتكون مهزلة غنائية، وكأن تراثنا الفني غير قائم، وكأن موسيقانا العربية عاقر.. لا تاريخ مجيد، حافل عريق وغني وراءها.

احيانا يخيل للمراقب ان موسيقانا تسير الى الاضمحلال والذوبان.. ولكن ما ينفي ذلك اسماء لامعة واعمال عظيمة تؤكد وجودها، ويبدو انه لا وسط في الفن، فاما في القمة، او قريبا منها، او لا شيء. فما نسمعه من مئات من الاغاني المذاعة، هو لا شيء في المنظار النقدي الفني - او في ميزان الذوق العادي ليس الا!!

كان لا بد لهذه المقدمة للولوج لموضوع كثيرا ما طرحته، وربما بشكل عابر، عبر عدة ريبورتاجات صحفية مع فنانين وفرق محلية. وربما ما اثارني ودفعني للكتابة، هي الاغنية «الشعبية» للمطرب هشام مصالحة، التي لقيت «رواجا» سريعا، دون ان يفهم احد معنى التركيبة اللغوية الغريبة فيها.

اذا كان هذا فن وغناء فاني لا ارفضه، لانه بصراحة لا يستحق جهد الرفض والتعليق، واكتفي بالاشارة الى ان هذا النوع من الغناء الغيبي هو التيار السائد حاليا في عالم العروبة، وبقدرة وتخطيط مسبق للاعلام الرسمي لدول العروبة.

ولكنه ليس التيار المقرر!!

باستطاعتنا هنا ان نرى الجانب الفكري والثقافي والسياسي لاسلوب التفكير والاتجاهات الغيبية لمقرري الامور في دول «اشقائنا» ومرتكز امالنا!! وهو مع كل المرارة والضيق نفس الاسلوب والعقلية التي توجه اصحاب الامر في التلفزيون والاذاعة الاسرائيلية.

ماذا مع حركة الغناء المحلية؟

لدينا حركة جنينية، ولكنها تسير بمثابرة، رغم غياب الدعم. لدينا الكوادر الفنية المبشرة بالخير، وبعضهم هشام مصالحة، واهمس باذنه ان يلحن اغنية عن حب الوطن، لشاعر عربي وليس لشاعر صهيوني وكلمات مترجمة..!! اغنيتنا المحلية تتطور ببدو عبر فجوات وفترات واستراحة طويلة.. ومع هذا اشعر بالتفاؤل.. ربما غياب الاعلام المناسب عامل سلبي، ولكن كل الغناء العربي الملتزم يقف فوق الاعلام الرسمي ويتجاوزه بتأثيره.

هناك عدم اهتمام كاف بالاغنية المحلية. وتكاد تغيب هذه الاغنية عن المسرح المحلي، ما عدا بعض النشاطات المتناثرة والموسمية. في الفترة الاخيرة تلاحظ باعجاب الاتجاه الملتزم المتزايد في الاغنية.. اتجاه من اعلامه البارزين على مستوى العالم العربي، الشيخ امام ومارسيل خليفة. واستطيع القول بثقة ان اغنيتنا المحلية الطلائعية تتجه نحو الالتزام الواضح. والسؤال المطروح هو: لماذا لا يتطور الغناء الفني باتجاهاته الجمالية المختلفة؟ هل لواقعنا الخاص، ومعاناتنا الخاصة سبب في سيطرة الاغنية السياسية على غيرها من اشكال الغناء؟! نفس الاتجاه تراه في الشعر والقصة.. والادب عموما؟! يبدو ان الجواب هو بالايجاب، مع التأكيد على نسبية الايجاب!! من اطلاعي على عشرات نصوص الاغاني المحلية، لاحظت الضعف الواضح في الكلمات.. احيانا مباشرة وكلام حماسي عادي لا يحرك مشاعر ولا يلقى استحسانا.. شعارات لا تغير الحرارة. هذا الموضوع يجعلني انظر الى الشعر المحلي بشكل عام.. فأرى اننا بالواقع نواجه ازمة شعر واضحة، تتمثل بغياب النصوص الملائمة، واخاف ان اتورطه واقول ان شعرنا المحلي بشكل عام في ازمة، فهذا موضوع عويص ومليء بالجلادين وقلة الرحمة.. ثم اني لست هنا في مجال نقاش ازمة الشعر واسبابها.. انما اطرح رأيا شخصيا - ذاتيا يتكون عندي منذ مدة طويلة نسبيا، وتعرضي العابر للشعر هنا، نتج عن سبب اساسي، هو ان الشعر يكون نصف المعادلة التي لا يكتمل الغناء المتطور بدونها. ربما هي ازمة اوسع من كونها محلية؟! ولكن نصوصا كثيرة جيدة تقرأها لشعراء عرب... اما عندنا، فالنصوص الجيدة نادرة جدا.. وفي السنوات العشر الاخيرة، لم اقرأ نصوصا جيدة الا لشاعر واحد. لا انفي ان هناك نصوصا مقبولة لشعراء كثيرين.. انما اعني بالنصوص الجيدة، نصوصا تجعلك تعيد قراءتها عدة مرات باستمتاع وحماس. هذا هو الشعر، وليس المعادلات الكيماوية والشعارات والطروحات والفذلكة اللغوية، والنظم الذي ينحو نحو النقش في صخر اللغة ومفرداتها، ورصفها ببلاط الايديولوجيا والمواقف الاخبارية السياسية، دون اعتبار للفهم الجمالي للادب.

اذن تطور الفن الغنائي مرتبط جدليا بتطور الشعر.. ولكنه ليس بالامر الحاسم. مثلا الفن والموسيقى الغنائية اللبنانية اعطتنا وتعطينا فنا راقيا، كلمات وموسيقى.. والظاهرة الرحبانية معروفة.. فالاخوان رحباني في معظم اعمالها كانا ناثرين وملحنين. ووريثهما زياد يسير بنفس الدرب، ويقال ان عاصي رحباني كان يملك الاف الامتار من الاشرطة المسجلة لحفلات ومناسبات اجتماعية، وكان يشتغل ايامها، سماعا وكتابة لاشارطه للخروج بنص من نصوصه القريبة لروح وعقل وقلب وضمير الانسان. ولعل في ذلك عبرة لفنانينا.. ودرسا لشعرائنا.

بصراحة انا معجب ببعض الفنانين المحليين، ربما لا افهم كثيرا بالتأليف الموسيقي.. ولكني اتذوق اللحن.. واستطيع ان اقول بثقة انه يتطور عندنا جيل من الملحنين، يحتاجون الى عصامية ومثابرة وبعض «الجنون»، وضرورة ان تأخذ جهودهم باهتمام اكثر.. بتفهم وانصات جدي. برعاية ودعم وتشجيع. ليست كل اغنية تغنى تهدف الى الاطراب وعلينا التمييز بين اغاني الطرب والاغاني الوطنية الحماسية.

دعوت في السابق لاخذ موضوع الغناء والموسيقى بالاهتمام الجدي. عندنا عشرات الموهوبين، عازفين وذوي اصوات غنائية. هناك اهتمام متزايد بالموسيقى والثقافة الموسيقية، ولكن الاهمال البارز هو في اهمال مؤسساتنا.. بلدياتنا.. مجالسنا المحلية.. في تكريس ميزانيات لدعم الموهوبين.. ان يتعلم احد ابناء العائلة الموسيقى، بواسطة معلمين محترفين.. يعني ميزانية تزيد عن (١٥٪) من دخل العائلة. اذا اخذنا بعين الاعتبار متوسط الدخل في الوسط العربي.

وبالتلخيص العام الموسيقى والفن الغنائي هما سلاح اخر في معركتنا الحضارية.. مدماك اخر في بناء شخصيتنا الاجتماعية والثقافية، جانب هام من تطورنا العام والشامل.

هل يجيء اليوم الذي نولي به موسيقانا ومغنينا الطلائعيين، فتياتنا الموهوبين، شيئا من الاهتمام والعناية الفائقة والدعم باشكاله؟!

هل يهتم شعراؤنا بجمالية الشعر وروحه ومعناه، اكثر من الرصف اللغوي السياسي الموزون، او غير الموزون؟!

آمل ان لا يكون ما اثرته حجرا اخر في الوادي!!

(الناصرة)

لويس عوض ـ المفكر والشاعر والثائر والمعلم



● لويس عوض ●

(كتاب ومثقفون مصريون يرثون آخر المثقفين الموسوعيين)

● د. حسن حنفي:

لويس عوض ساهم في تأصيل ثورة يوليو رغم انتقاداته لها!

● بالرغم مما يقال عن لويس عوض، واختلاف الاراء حوله فكريا وسياسيا وادبيا. وبالرغم مما يقال عن تمثيله للنزعة الفرعونية والعلمانية الغربية، الا انه يظل احد معالم حياتنا الثقافية فيما يتعلق بالنهضة الادبية والفكرية والممارسات السياسية.

فعن طريقه تعرف الادباء الشباب على روائع الادب الانجليزي وخاصة «بروميثيوس طليقا» ـ دفاعا عن حرية المواطن وحرية الكاتب، وبعثا للادب اليوناني كما فعل طه حسين. وتاصيلا للفكر العربي الحديث عند الجبرتي والطهطاوي وفارس الشدياق.

كما ان محاولاته في النقد الاجتماعي، ونظم التعليم تجعله من رواد التغيير الاجتماعي. فبرحيله يرحل جيل باكمله شاهد الثورة المصرية عام ١٩١٩ وشارك في «الثورة» الوطنية في الاربعينات وساهم في تأصيل ثورة يوليو في الخمسينات بالرغم من بعض انتقاداته لها في الفترة الناصرية، ومسايرته لها في الحقبة الساداتية.. وهو احد اعلام فكرنا وادبنا المعاصر، نختلف معه، لكنه ترك بصماته على عدة اجيال.

● كامل زهيري:

لويس عوض رد على الاستشراق بالاستغراب!

● لا شك ان لويس عوض عملاق الثقافة في مصر، وظل استاذ الجامعة حتى بعد خروجه منها ـ في الصفحات الادبية في «الجمهورية» و«الشعب» و«الاهرام» و«المصور» و«الهلال». وتحمل جهدا ثقافيا هائلا فيه طابع الموسوعية وفن المقارنة والنقد.

واعتقد ان لويس عوض مثل طه حسين، الذي فتح باب الاجتهاد في تاريخ الادب العربي مسلحا بالديكارتية ومناهج النقد الغربي. اما لويس عوض تلميذه فقد واصل هذا الاجتهاد. وكان المذهل في لويس عوض ذلك التأجج المستمر حتى وهو على سرير المرض ظل يقظا وغير مستسلم.

وسيظل لويس عوض المثل الكبير للنقد الادبي ومناهجه.

فعندما رفع شعاره «الادب من اجل الحياة» ردا على الماركسيين «والادب من اجل المجتمع»، لم يقتصر في بحثه على المنهج الاجتماعي بل اتسع منهجه ليشمل العوامل الفكرية ومن هنا دارت معاركه الكثيرة والمتعددة.

ولعل لويس عوض هو الكاتب العربي الوحيد الذي رد على الاستشراق بالاستغراب.

فهو الذي حاول المستشرقين بمعرفته العميقة في اعماق الحضارة الغربية ـ لذلك جاءت مدرسته في الترجمة غير تقليدية بل مبدعة.

كان لويس عوض ضميرا فكريا اخذ نفسه بالشدة، وبفقده فقدنا داعية لفتح باب الاجتهاد رومانسيا اصيلا وليبراليا حقيقيا.

● سعد الدين وهبة:

لم ينافق حاكما او يجامل مسؤولا!

● لويس عوض مفكر قبل ان يكون ناقدا.

ودراساته في تاريخ مصر الحديث وتاريخ الثورة الفرنسية وتاريخ الاشتراكية تعد علامات هامة تدل على رؤية عميقة وجهد كبير مبذول، ولا يملك الانسان الا ان يقدرها ويحترمها ـ حتى لو اختلف في بعض ما وصل اليه د. لويس.

ولا شك انه عندما يؤرخ للمرحلة الراهنة للفكر والادب والفن سيكون للدكتور لويس دوره الكبير في هذا المجال.

وثمة ميزة كبيرة تؤكدها مواقف وكتابات لويس عوض وهي انه كان دائما صادقا مع نفسه فلم يجامل حاكما ولم ينافق مسؤولا بل كان شجاعا في ابداء رايه وان جنى عليه ذلك في مناسبات كثيرة.

فقد عانى لويس من البطالة وهو استاذ ومفكر كبير وحصل على جائزة الدولة التقديرية بعد عدد كبير من تلاميذه، ورغم ذلك ظل شامخا وشجاعا لا يعرف الانحناء.

● ادوار الخراط:

لويس عوض رائد الشعر الحداثي والرواية الطليعية

● اهم ما يبقى في الذاكرة من لويس عوض انه قضى حياته منافحا عن قيمتين كبيرتين: الحرية والمعرفة. ولعل مأثره او جهوده الثقافية اكبر من ان تحصى في عجالة سريعة.. لكننا نستطيع ان نتوقف عند الاشياء التي لا تلقى اهتماما كبيرا مثل دوره في ريادة حركة الشعر الحداثي والتنظير له في ديوانه «بلوتولاند» وفي ريادة الرواية الطليعية العنقاء «سيرة حسن مفتاح» وجرأته في صياغة سيرة ذاتية غير مسبوقة في الادب العربي «اوراق العمر».

واهم خصائص منهجه في العمل الثقافي ذلك الاقتحام الفكري والتوثيق الموسوعي غير المطروق.

ومهما كان ولاؤه للاكاديمية باحسن معانيها، اي البحث العلمي المنهجي، فقد كانت له مغامراته الفكرية غير الجامدة وسوف تبقى له دائما شجاعته وصلابته كمفكر حر في وجه معارضة اي هجوم شرس لعله غير مسبوق ايضا من قوى الردة السلفية والظلامية والتجهيل. فمثلا شجاعته في الدعوة الى لغة الشعب وكتابته بها على سبيل الوثب نحو المجهول وكذلك دخوله في ميدان الربط الوثيق بين العمل الفني او الظاهرة الفنية والظاهرة الاجتماعية ودوره في متابعة المسرح والشعر والترويج المستمر للثقافة على اوسع نطاق شعبي.

كل هذا يكشف عن ايمان لويس عوض العميق بالشعب على الرغم مما يبدو، من النظرة السطحية، انه ينتمي للصفوة الفكرية المرتبطة باوسع مفاهيم ثقافية.

● كرم مطاوع:

معلم ومحارب وراهب!



●وهكذا يختفي صرح كبير من صروح الفكر والادب والشعر والنقد وكافة اصناف الابداع الادبي. فقد كان لويس عوض من اكبر الاعمدة التي اسهمت في مراحل التنوير في العصر الحديث، وصاحب مدرسة في الشعر، واعادة قراءة التاريخ التراثي الانساني واسهاماته في بحور الشعر، ومدارس النقد، واصول المسرح وترجمات الادب اليوناني كلها تتوج روحا ابداعية ابوية تنقلت من عقد الى عقد، كثيرة العطاء كثيرة المريدين. ولم يكف ابدا قلمه عن الصراع في فروسية نادرة دفاعا عن حرية الفكر وانطلاقاته بعيدا عن قيود التخلف واعداء ديمقراطية الفكر. سنظل نذكر هذا الراهب في معبد الادب والفكر والمسرح والترجمة والشعر احد المحاربين الفرسان للتنوير وتكريس قيمة العقل للادب العربي والانسان العربي.

وخسارة الحركة الفنية والادبية بغياب لويس عوض لا تعوضها الا ان يصبح قدوة بما ابدعه فيكمل تلاميذه مشواره الطويل، والعميق، والغزير في دروب العقل.

● الفريد فرج

كل مثقف في جيلنا فيه شيء من لويس عوض



● كان لويس عوض استاذا لجيل كامل ـ ليس فقط بما يكتبه ولكن باستقامته كمثقف، ونزاهته المطلقة.

فكل شخص في جيلنا من المثقفين فيه شيء من لويس عوض وانتفع بشيء من ثقافته الواسعة.

ربما كان لويس اخر المثقفين الموسوعيين الذين احاطوا بالثقافة العالمية من كل اطرافها، وكان لويس دائما قدوة ونموذجا للاجيال في بذل الجهد، وتحري الصدق والقراءة الواسعة، ونزاهة النقد. ان خسارة الثقافة العربية بوفاة لويس عوض لا تعوض.

وكم اتمنى الان لو قامت وزارة الثقافة بازالة العقبات امام عرض مسرحية لويس عوض الممتازة «الراهب» فقد كان هذا الموضوع بالنسبة له حساسا ومؤلما فهل نأمل في مشاهدة هذه المسرحية على المسرح؟!

تفاصيل الدكتور لويس



□ عاش د. لويس عوض حياته بين الكتب بعيداً عن بيته في جاردن سيتي الذى كان يذهب إليه للنوم فقط مع زوجته الفرنسية التى كانت تجد متعتها والغناء والفتها مع القطط السيامي التى كانت تربى منها اكثر من عشرين قطة . ولها صديقة واحدة فرنسية هى زوجة الفنان رمسيس يونان والتى تقطن بنفس العمارة .

□ اتخذ د. لويس عوض اول مكتب له في مدينة الفيوم بناء على اقتراح من صديقه شوقى عبد الحكيم الذى كان يسكن في بلدته سنورس وعندما تعقدت الحياة نقل مكتبه من الفيوم إلى الهرم ليأخذ شقة صغيرة عبارة عن حجرة وصالة وضع فيها كتبه وملفاته وكان يحضر إليه شخص يسجل مايكتبه على الالة الكاتبة .

□ وفى مكتبه كان يستقبل زواره وتلاميذه والصحفيين واعتاد ان يستضيف زواره في مطعم بجوار مكتبه في الهرم .

□ اما مكتبه في الاهرام فيقع في الدور السادس حيث الجناح الذى اطلق عليه برج المفكرين والكتاب الكبار وهو الذى يضم نجيب محفوظ ، ومكتب توفيق الحكيم ، ود. زكى نجيب محمود . ومع تقدم العمر اعتاد د. لويس عوض ان يذهب لمكتبه بالاهرام يوم الخميس بشكل دائم وهو نفس اليوم الذى يذهب فيه زملاؤه من كبار الكتاب حيث يلتقون لمناقشة اهم القضايا والمحافظة على الصلة التى كانت بينهم .

□ كان يهتم بالفن التشكيلي ويقتنى اللوحات واخر كتاب الفه عن الفنانة تحية حليم في سلسلة كتب وصف مصر من خلال الفنون التشكيلية التى اصدرتها هيئة الاستعلامات .

● د. جلال امين:

عاشق مدله في حب وطنه

● من اين جاءته هذه الجرأة الرائعة على قول الحق؟

رجل نشأ في اسرة متواضعة في ظروفها الاجتماعية، لا حسب له ولا نسب، وينتمي الى دين الاقلية. لا سلاح بيده الا ذكاؤه المتوقد وحسه الجمالي الاخلاقي الرفيع وشعور قومي بالواجب وجلد رائع على العمل فلا يكف عن استخدامه حتى اخر رمق، لا يسكت ولا يلين ولا ينافق.

في رأيي الشخصي انه بالغ في الاعجاب بالغرب وجانب الصواب في رأيه في القومية العربية ـ ولكن من كان منا بلا خطيئة فليرمها بحجر ـ فقد كان انسانا عظيما فريدا في صلابته وفي الدفاع عن اجل ما في حياتنا من قيم. واغلى ما يملكه الانسان في حياته. كما دافع عن الكرامة الانسانية والمستضعفين في الارض وعاش عاشقا مدلها في حب وطنه.

● د. جابر عصفور:

لويس عوض آخر التنويريين العظام

● رحل اخر التنويريين العظام الذين جعلوا من حياتهم ونتاجهم رموزا مضيئة للايمان بقيم الحرية والعدالة والعقلانية والعلم. ان لويس عوض بانتاجه الجليل الذي يزيد على خمسين كتابا في مختلف جوانب الفكر والابداع ـ احد الابنية الشامخة التي ينهض عليها التنوير العربي المعاصر، فايمانه بالعقلانية ودفاعه الدائم عن منطق العلم، وحربه الضارية ضد الاوهام والخرافات وتأكيده المستمر لمبادىء العدالة والحرية ـ كل ذلك جعل منه المعلم العاشر بحق.

ولا شك ان جيلنا قد تعلم من كتبه ومواقفه على السواء.

فلم يكن هناك فاصل بين الكتابة والحياة عند لويس عوض ـ فالاثنان وجهان لفعل لا تنفصل فيه النظرية عن الممارسة او الفكر عن العمل.

ولا شك ان هذه الوحدة بين الفكر والفعل هي التي جعلته اول المطرودين من الجامعة بعد ازمة ١٩٥٤، وهي التي جعلته على رأس من القي بهم في المعتقلات في محنة ١٩٥٩ واذا كنا تعلمنا منه استاذا معنى المنهج، ومعنى الالتزام بالعقل الذي لا يخشى العرقية او التعصب للاوهام، او التقليد الساذج للاخرين بل يندفع في شجاعة لا تهاب شيئا فوق الافاق الواعدة في المستقبل، اذا كنا قد تعلمنا منه ذلك استاذا، فقد تعلمنا منه مفكرا ان نؤمن بقضية المجتمع، وان نجعل من فكرنا منارة تكشف الطريق امام هذا المجتمع.

ان لويس عوض، الذي جمع في سماء التنويري بين اخصب ما في الليبرالية واعظم ما في الاشتراكية، واجمل ما في النزعة الانسانية، ليمثل نهاية مرحلة كاملة وبداية مرحلة جديدة.

● احمد عبد المعطي حجازي

تجارب لويس عوض الشعرية سبقت الشرقاوي والسياب ونازك الملائكة



● لم يكن لويس عوض يدعي انه شاعر، لكنه كان واحدا من اكبر رواد الشعر المعاصر!

ولو اننا قارنا لويس عوض باكثر الذين يدعون لانفسهم ما انكره هو على نفسه لكان في مقدمة الشعراء المعاصرين.

لكننا لن نكون ملكيين اكثر من الملك. وسنقول ان شعره كان تجربة في تطبيق ارائه في الشعر وتصوره لما يجب ان تكون عليه القصيدة الجديدة، اكثر مما كان ابداعا خالصا لوجه الابداع. وديوانه «بلوتلاند» الذي نظمه بين اخر الثلاثينات واواسط الاربعينات ورباعياته الفلسفية التي نظمها في الخمسينات وترجمته الشعرية لثلاثية اسخيلوس اعمال يلتقي فيها لويس عوض المبدع بلويس عوض الناقد المبشر المعلم.

ومن هنا اهميتها.. فنحن نستمتع بها بقدار ما نتعلم منها، وما تتيح لنا من افاق تطرح الاسئلة وتثير الخيال.

وقد لا يدرك الكثيرون ان العلم الحق ممتع مثل الابداع الحق. فاذا كانت قصائد لويس عوض وكتاباته عن الشعر قد لعبت الدور الخطير الذي نعرفه في خلق الحركة الشعرية الجديدة، وفي تثقيفها وتوجيهها فلويس عوض بلا ادنى مبالغة رائد كبير من رواد الشعر المعاصر. لقد سبقت تجاربه عبد الرحمن الشرقاوي وبدر شاكر السياب ونازك الملائكة، ومن المؤكد انها كانت ارهاصا قويا بظهور هؤلاء سواء كانوا قرأوها او لم يقرأوها ونحن لم نتنفع فقط بتجارب لويس عوض الشعرية، ولا بقدمته الثورية التي دعا فيها الى تحطيم عمود الشعر وانما انتفعنا ايضا برعايته للقصيدة الجديدة واحتضانها وحده عليها حين تكالب عليها اعداؤها في المؤسسات الثقافية الرسمية. فنهض هو في «الاهرام» بالعبء الاكبر في نشرها وتفسير جمالياتها وتقديمها للملايين القراء.

كان لويس عوض يحلم بقصيدة عربية تستطيع ان تعيش في العالم الشعري الذي خلقه كبار الشعراء الانجليز والفرنسيين والذي كان يعرفه هو جيدا ويعرف اعلامه وشواهده، في الوقت الذي كان فيه معظم نقادنا وشعرائنا اسرى القليل الذي يعرفونه عن الشعر العربي. واظن ان حلمه تحقق.

عن «الاهالي» القاهرية ـ ١٢ ايلول

المؤلفات المطبوعة للدكتور لويس عوض



● في ما يلي لائحة باسماء المؤلفات التي وضعها الكاتب المصري الراحل لويس عوض وفيها نحو خمسين كتابا في الرواية والشعر والفكر الاجتماعي والنقد والترجمة:

● «فن الشعر» لهوراس ● «بروميثيوس طليقا» لشيلي ● «صورة دوريان غراي» لاوسكار وايلد ● «بلوتولاند» ● «في الادب الانكليزي الحديث» ● «خاب سعي العشاق» لشكسبير ● «دراسات في ادبنا الحديث» ● «الراهب» ● «دراسات في النظم والمذاهب» ● «المؤثرات الاجنبية في الادب العربي الحديث» ● «الاشتراكية والادب» ● «الجامعة والمجتمع الجديد» ● «دراسات في النقد والادب» ● «المسرح العالمي» ● «البحث عن شكسبير» ● «نصوص النقد الادبي عند اليونان» ● «مذكرات طالب بعثة» ● «دراسات عربية وغربية» ● «على هامش الغفران» ● «العنقاء او تاريخ حسن مفتاح» ● «اغاممنون» لاسخيلوس ● «المحاورات الجديدة او دليل الرجل الذكي الى الرجعية والتقدمية وغيرها من المذاهب الفكرية» ● «الثورة والادب» ● «انطونيوس وكليوباترا» لشكسبير ● «حاملات القرابين» لاسخيلوس ● «اسطورة اوريست والملاحم العربية» ● «الصافحات» لاسخيلوس ● «تاريخ الفكر المصري» ● «الجنون والفنون في اوروبا» ● «دراسات اوروبية» ● «الحرية ونقد الحرية» ● «الوادي السعيد» لصموئيل جونسون ● «رحلة الشرق والغرب» ● «ثقافتنا في مفترق طرق» ● «اقنعة الناصرية السبعة» ● «لمصر والحرية» ● «تاريخ الفكر المصري الحديث من عصر اسماعيل الى ثورة ١٩١٩» ● «مقدمة في فقه اللغة العربية» ● «اقنعة اوروبية» ● «ثورة الفكر في عصر النهضة الاوروبية» ● «دراسات في الحضارة» ● «دراسات ادبية» ● «اوراق العمر».

وله في الانكليزية «الالقاء الشعري نظرية وتطبيقا» و«دراسات في الادب» و«اسطورة بروميثيوس في الادبين الفرنسي والانكليزي».

● منيب فهد الحاج ●

بين احضان البطولة

بين احضان البطولة
سوف تنمو دولتي.. حتما ستكبر
مثل روض ناضر الزهر، معطر
بين احضان البسالة
وبساحات الرجولة
سوف تأتي تترعرع
مثل شمس سوف تطلع..
من زنود الكادحين!
في عيون المعدمين..!
مثلما تجري دماء في الوتين!
مثلما يخضر حقل!
مثلما ينجاب ليل!
مثلما يبزغ فجرا

مثلما ينساب نهرا
وستفرح..
فرحة الغيّاب في احداقهم
طيب لقاء بالاحبة
فرحة العاشق اذ يقطف قبله
فرحة الصحراء في احضانها
تشمخ نخلة
فرحة البيداء،
اذ يبتل فوها بالمطر
حينما ينسحبون
حين ينسلون مثل الشعرة
السمراء
من قلب العجين
(الجديدة)



الجمعة ٩٠/٩/٢١

١٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٣٢ ـ الحلقة الـ ١٢ من «بارادايس» بعنوان «المسافر»
١٧,٢٠ ـ الفيلم العربي
١٩,٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ البرنامج الخاص بالسبت
٢٠,١٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٢٠ ـ برنامج خاص عن الفنانين المهاجرين الى اسرائيل
٢١,١٥ ـ «بيت ابيض ـ الدار البيضاء» ـ فيلم عن رحلة المغني آفي طوليدانو الى المغرب
٢٢,١٥ ـ الفيلم السينمائي «والسيدة الهزلية» ـ الجزء الثاني عن حياة المطربة فاني برايس
٠٠,٣٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
٠٠,٤٠ ـ «الوكيل السري» وعنوان الحلقة «حالات الضغط» ثم نهاية الارسال

السبت ٩٠/٩/٢٢

١٦,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٠٢ ـ مسلسل «ميس» والحلقة الاخيرة بعنوان «ساعة موتسارت»
١٧,٠٠ ـ البرنامج الترفيهي «الاماكن الاولى»
١٨,٠٠ ـ الحلقة الاخيرة من مسلسل «روزان» الترفيهي
١٨,٣٠ ـ «ملكة جمال العالم» نقل مسابقة ملكة جمال العالم الجارية في هوليوود
١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ «من هو السيد» مسلسل كوميدي امريكي
٢٠,٢٥ ـ برنامج بمناسبة الاعياد «التوبة، الصلاة والصدقة»
٢١,٠٠ ـ اليوميات الخارجية للتلفزيون الاسرائيلي «العالم من حولنا»
٢١,٤٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
٢١,٥٥ ـ «من حكايا الارض الطيبة» عن اقامة الكنيس الكبير في تل ابيب
٢٢,٠٠ ـ مباراة السبت
٢٣,٠٠ ـ القسم الثاني من الفيلم الوثائقي «ستار الحديد وستار القماش»
٢٣,٣٠ ـ الفيلم «فيروسو» انتاج الـ بي. بي. سي. بطولة جون اوغدون، الفرد موليتا واليسون ستيدمان
٠١,٠٥ ـ اخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١١)
الكلمات المشطوبة

● اعداد: غادة بسام خلايلة ـ سخنين ●

اشطب افقيا او عاموديا او مائلا كل كلمة من الكلمات التالية، تجد انه بقيت لديك اربع كلمات من اغنية هي «كلمة السر» المطلوبة
انت الحب، الحب كله، انت عمري، ليلة حب، الآهات، غدا القاك، الحب كده، اهواك، انا بانتظارك، انساك ده كلام، يا مسهرني، يا ظالمني، ذكريات، مستنياك، مش متنازل عنك، الامل

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
أ	ن	أ	ب	أ	ن	ت	ظ	ا	ر	ك	ي
هـ	أ	هـ	د	ك	ب	ح	ل	آ	ك	أ	أ
ل	ل	ت	أ	ي	ر	ك	ذ	ن	أ	ي	م
ك	ك	أ	ق	ل	أ	آ	د	غ	ي	ن	س
ب	و	ل	م	أ	ل	أ	ن	ل	ن	م	هـ
ح	ك	ب	ح	ل	ا	ت	ن	أ	ت	ل	ر
ل	أ	أ	ن	ت	ع	م	ر	ي	س	أ	ن
أ	و	ت	ت	أ	هـ	آ	ل	أ	م	ظ	ي
م	هـ	أ	ل	ح	ب	أ	ي	ب	ح	آ	أ
ب	أ	ن	ظ	ب	ح	هـ	ل	ي	ل	ي	أ
ك	ن	ع	ل	ز	أ	ن	ت	ح	ش	م	خ
م	أ	ل	ك	هـ	ل	ك	أ	س	ن	أ	أ

حل لغز رقم (١١٠)

افقيا:
١ ـ فكري اباظة
٢ ـ ايزنهاور
٣ ـ طر ـ سرد ـ هيا
٤ ـ مير ـ مر ـ أم
٥ ـ كل ـ جلد
٦ ـ عماد حمدي
٧ ـ مناهل
٨ ـ يد ـ ال ـ دلف
٩ ـ كانهما ـ ما
١٠ ـ نزار قباني

عموديا:
١ ـ فاطمة عيد
٢ ـ كيري ـ زكي
٣ ـ رز ـ ركاب ـ أ أ
٤ ـ ينس ـ لد ـ أتر
٥ ـ اهرم ـ قبل
٦ ـ بادر ـ م م ـ جب
٧ ـ أر ـ مدن ـ أ أ
٨ ـ ظ ر هـ ـ جهاد
٩ ـ يل ـ حلمي
١٠ ـ سائد ـ أقل

● عناد جابر ●

ويكون نهار

بماء النهر الاسود،
النابع من اعماق الجرح،
رويت بذور الحرية،
وغدا تنمو،
وغدا تثمر
فرحا، وحياة عدنية.
بماء النهر الاسود
النابع من قعر الايام
اجلو عن جبهة تاريخي
وصمات العار القرلية
وسمائي،
اجلو عنها القار
فتطل الشمس المسبية
تتوهج شوقا،
تتلظى،
وتجفف نهر الاحزان
ودموع صبي وصبية
وتضيء ثغور الازهار
بسمات كانت منسية
والليل يولي الادبار
ويكون نهار...
ويكون نهار وهوية
(كفر ياسيف)

● سامر خير ●

قصيدتـــان



حلم

شرب الشاي.

خطا في الحلم: أبني البيت للاطفال
من لحمي، وأتيهم بحلوى العيد.

هل أعمل كي يجلس ربي؟
سلع تهرب مني كالعصافير..

خطا في الحلم: عرسي بعد جرحين.
حبيبي واقف بالدور في سوق الحياة
يقتفي بالشوق
خطوي
والتفاتي

وخطا في الحلم: أهلي الميتون.
الدولة الحامل بالوقت.
وامي
شفة تقتنص البسمة من ناب الغزاة

حلق الحلم.. جميعا
في الرفات!

خرابيش

أموت. تموت الشوارع/والدرج/البيت.
لن تطلع الشمس. لن يسمع الناس دمع العصافير
لن استعد لموت جديد فأبحث عن كفن
يشبه النهد. لن يحلم الصخر بالغيم
يا
خربشاتي وداعا. حلمت بريح تبعثر هذا الرماد الرتيب
تمنيت في قفص ان اطير لكي الجم الجرح. سرت
تبخرت كي اروي البحر. خربشت بالروح
في دفتر الفرن. انسى رفاقي التي فيّ
إليّ
أموت. تموت القنابل/
ضوء اذا اقترب ارتد ليلا/
زمان كسير الجناح يؤرخه الصمت
والموت
في معدة. لم امت. لن يموت حذائي. الى اين الجأ
يا
ساعة لا تدور؟ الى اين: للثوب؟
للغرفة/
المصنع/
الله/أم لي؟!
شتان بين التراب وبين الغبار
وبين الغراب
اموت
....اموت
.......اموت
(المنار)

أزمة الخليج وما تحمل من أخطار على منطقتنا والعالم

● بقلم: توفيق طوبي ●
(السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)



● ايها الرفاق الاعزاء،

باسم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اقدم الشكر والتقدير الكبير للحزب الشيوعي اليوناني الشقيق لمبادرته ولاستضافته هذا اللقاء التداولي العام لعدد من الاحزاب الشقيقة في منطقة شرقي البحر المتوسط والشرق الاوسط. هذا اللقاء الذي يجيء في اعقاب ظهور ازمة الخليج الخطيرة وما تحمله من اخطار وتطورات مصيرية على منطقتنا تهدد السلام والامن والاستقلال لشعوب المنطقة وخارجها.

اغتنم هذه الفرصة لانقل للاحزاب الشقيقة المشاركة في هذا المؤتمر وكذلك لتلك الاحزاب التي دعيت ولم تلب الدعوة لسبب او لآخر التحيات الرفاقية متمنيا النجاح، كل في موقعه، في مجابهة الاخطار الجسيمة التي تتعرض لها شعوبنا ومنطقتنا سواء كانت ازمة الخليج او الازمة المستمرة عن الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة او ازمة لبنان والاحتلال الاسرائيلي لجزء من اراضيه او الازمة القبرصية.. جميع هذه الازمات تثور اليوم اكثر وتزداد خطورة بسبب الغزو الاستعماري الامريكي الجديد للمنطقة وتهديده باشعال حرب مدمرة جديدة.

واسمحوا لي ان اعبر عن ارتياحنا الشديد لانعقاد هذا اللقاء التداولي في هذه الاوقات الصعبة التي تمر بها احزابنا الشيوعية وان لم تجتمع لبحث قضايا حركتنا الشيوعية الفكرية الآنية المصيرية بل لبحث واجبات نضالية ملحة عابرة تهمنا جميعا الا ان لقاء كهذا في وقت كهذا هو نسمة منعشة تحيي نفوس جماهيرنا التي علقت وتعلق كبير الآمال على حركتنا الشيوعية الحية والنشطة على الرغم من صعوبات مسيرتنا اليوم من اجل السلام وقضية التحرر القومي والاجتماعي والمساواة وكرامة الانسان.

وهنا بودي ان اعلن عن موافقتي على ما قدمه الرفيق الامين العام للحزب الشيوعي اليوناني لدى تقييمه لواجباتنا في تقوية احزابنا الشيوعية وتعاونها وتضامنها من اجل القيام بدورها الذي تزداد اهميته في هذه المرحلة التاريخية لحركتنا.

ايها الرفاق نجتمع في ظل ازمة الخليج الملتهبة التي تشد اليها ليس فقط انظار وافكار وقلق شعوب منطقتنا وانما انظار وافكار وقلق العالم اجمع.. باعتقادنا ان المهمة الرئيسية المطروحة اليوم ليس فقط امام احزابنا الشيوعية وانما ايضا امام جميع قوى السلام والتحرر في المنطقة، هي منع تطور الازمة الحالية الى حرب شاملة تهدد المنطقة والعالم بأفدح الخسائر حيث تتكرر التهديدات باللجوء الى اسلحة الابادة الجماعية.

ليس من مهمة اكثر الحاحا اليوم من الوصول الى اخراج فتيل الحرب التي تهدد باشعالها اليوم القوات الامريكية الغازية في المنطقة والى تسوية سلمية للازمة مستعينين بالرغبة العالمية الشاملة تقريبا في منع اشتعال مواقد جديدة وبالدور المتعاظم للامم المتحدة وبنمو علاقات التعاون الدولي بدل المجابهة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لمصلحة السلام ومصالح الشعوب في الاستقلال والتحرر والتقدم الاجتماعي وحرية الانسان. لقد ندَّدنا منذ الثاني من آب بالاجتياح العراقي للكويت وايدنا قرارات مجلس الامن المتعلقة بشجب اجتياح دولة مجاورة والرافضة للضم ولحيازة اراضي الغير بالقوة، وطالبنا بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

ومن اكثر من الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل معارضة لضم اراضي الغير ولاستمرار حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لم نقر ولا نقر اي مبرر لعملية الاجتياح والضم، ومع تفهمنا لطموحات الوحدة لدى الشعوب العربية، فالتجربة التاريخية اثبتت ان الوحدة لن تكون عبر الدبابة والمدفع ولا نتيجة لاجراءات ادارية وانما هي نتاج عملية تطوير ذاتي دمقراطية. والتجربة التاريخية اثبتت ذلك. فوحدة مصر وسوريا التي قام بها عبد الناصر ابرز قائد وطني عربي في عصرنا لم تنجح بانتهاجها الاساليب الادارية الفوقية فكيف يمكن ان تنجح وحدة عن طريق الاحتلال العسكري، يقوم بها مثل صدام حسين؟

ومن اكثر منا الشيوعيين نقمة على انظمة ملوك وامراء النفط العفنة التي تمنع عن شعوبها خيراتها الطبيعية اللازمة لها لكي تتقدم وتتحرر وتزدهر. لقد اكدت التجربة الاجتماعية مرة اخرى ان لا سبيل للتحرر الاجتماعي الا على ايدي الشعوب نفسها اي ان تعمل الشعوب بنفسها على تحررها الذاتي.

ان عملية اجتياح العراق للكويت وضم اراضيها قد اثارت، وبحق، معارضة دولية واسعة، عكست المعارضة الشاملة من اجل منع الفوضى الدولية وقد اثارت في الوقت نفسه معارضة واحتجاج اكثرية الدول العربية في الجامعة العربية. الا ان التدخل الامريكي العسكري السريع الخطير، متسترا وراء دعوة الانظمة الرجعية العربية، اوجد حقائق واخطارا جديدة في المنطقة بارساله جيوش واساطيل الحماية والاحتلال مستهدفا تعزيز مواقعه الاستراتيجية الدولية والتحكم والسيطرة على مصادر الثروة النفطية في الشرق الاوسط.

لقد افشل التدخل الامريكي الخطير المساعي العربية ومنها مساعي منظمة التحرير الفلسطينية في بداية الازمة للوصول الى تسوية والى حل للازمة التي اثارها الاجتياح العراقي عبر مؤتمر القمة العربي وعبر المساعي العربية والوساطة العربية بمساعدة هيئة الامم المتحدة على اساس احترام واستقلال وسيادة الكويت واحترام المصالح القومية العراقية. هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع.

لقد سارع الاستعمار الامريكي للتدخل منفذا في الواقع مخططا اعد له مسبقا لفرض الهيمنة الاستعمارية الامريكية على مصادر النفط في الشرق الاوسط ولمواجهة هبة الشعوب العربية التحررية وافشال تطلعها للتحرر الاجتماعي والاقتصادي وسعيها لجعل مواردها النفطية مصدرا لتطورها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وهذا ما يعكس الصفة الملازمة للاستعمار الامريكي بشكل خاص على الرغم من نشوء ظواهر التعاون الدولي التي يجب استثماره لصالح سلام العالم. لذلك نحن نندد بدور الشرطي الدولي الذي انتحلته الولايات المتحدة لها مستفزة الشعوب العربية ومهددة المنطقة باشعال حرب مدمرة يمكن ان تستعمل فيها اسلحة الدمار الجماعي نووية وكيماوية وبيولوجية. وتستغل الولايات المتحدة جو الوفاق الدولي ورغبة العائلة الدولية في منع ظهور مواقد منطقية خطرة جديدة وتتستر الادارة الامريكية وراء شبه الاجماع الدولي المعارض للاجتياح العراقي لدولة الكويت المجاورة لتنصب نفسها مدافعا عن الشرعية الدولية وعن استقلال الشعوب. بينما هدف المؤسسة العسكرية الامريكية واحتكاراتها النفطية والصناعية من ازمة الخليج التي تلعب فيها سياسة الحكومة الامريكية دورا مقررا هو الهيمنة على المصادر النفطية والتصدي لتطلعات الشعوب العربية نحو تحررها. ومن الناحية الثانية تقوم الولايات المتحدة بدور الحامي الاول للاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع الفلسطينيين وفي الجولان وجنوب لبنان، داعمة اياه بالسلاح والمال والتأييد السياسي، وفي الوقت نفسه تلعب دور المعتدي الامريكي على استقلال وسيادة الشعوب كما شاهدنا ذلك في احتلال جزيرة غرينادا وبنما وفيتنام سابقا.

وهنا تظهر المراءاة والزيف والدياغوغيا في ادعاء الولايات المتحدة الدفاع عن الشرعية الدولية واستقلال وسيادة الدول.

ويتميز الاحتلال الامريكي الاستعماري الجديد للسعودية ودول الامارات بانه احتلال تموله خزينة الملوك والامراء من ثروات شعوبها المنهوبة.

والى جانب ذلك استحدثت باسم الدفاع عن المنطقة موجة جديدة من سباق التسلح تكدس بموجبه كميات هائلة من السلاح في مخازن الاسلحة في السعودية وايضا في اسرائيل، التي تركب موجة الازمة، مجددة اياها لمكاسبها الخاصة، وذلك بقيمة مليارات الدولارات تدخل جيوب اصحاب احتكارات صناعة السلاح الامريكية وتسد بذلك طرق التسوية السلمية لازمة الخليج.

ان الامر البارز الجديد اليوم هو اصرار الولايات المتحدة، بعد ان فشلت مساعي كل تسوية سلمية، على اللجوء الى السلاح والحسم بالقوة ولهذا يصبح موضوع منع اشعال نار الحرب المدمرة الموضوع الاكثر الحاحا واهمية من اي موضوع آخر.

ويبرز في موقف الولايات المتحدة ليس فقط المطالبة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة باستعادة استقلال الكويت وسيادتها كقاعدة للتسوية وانما ايضا القضاء على نظام صدام حسين. نحن نشارك رفاقنا العراقيين ونتضامن معهم في معركتهم الصعبة لادانة نظام صدام حسين الديكتاتوري. ولكن قضية تغيير نظام صدام حسين هي اولا وقبل كل شيء قضية الشعب العراقي نفسه ولا يجوز تنصيب الولايات المتحدة، قيِّما على الدمقراطية في هذا القسم وذاك من العالم.

في هذا الوضع تصبح المهمة الدولية المطروحة اليوم امام قوى السلام في المنطقة والعالم هي منع الاستعمار الامريكي من اشعال نار حرب مدمرة والزامه بسحب جيوشه من منطقة الخليج ومن منطقة الشرق الاوسط.

ان تشجيع المبادرات العربية، بما فيها الفلسطينية والاردنية ومبادرة الامم المتحدة هو امر على غاية من الاهمية. وباعتقادنا انه من الضروري تشجيع هذه المساعي من قبل جميع القوى عسى ان يساعد ذلك على استبعاد من هم اعداء التسوية السلمية في المنطقة.

ايها الرفاق،

يتضح اليوم كم هي كبيرة استفادة الولايات المتحدة، وحكام اسرائيل بشكل خاص، من مغامرة اجتياح الكويت وكم هي كبيرة خدمتها لمساعيهم الرامية الى تحويل الانظار عن الاحتلال وعن احلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على قاعدة الدولتين للشعبين ـ على قاعدة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ويليق بحكام اسرائيل اليوم التبجح والادعاء بأن النزاعات العربية هي اساس القلق والازمة والخطر في المنطقة وليس الاحتلال الاسرائيلي وسلب حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة كما هو الواقع وكما هي الحقيقة.

ويستغل حكام اسرائيل الاجتياح العراقي للكويت والازمة الناشئة واستنكار الجماهير العربية الفلسطينية للغزو الامريكي في المنطقة في العمل على استمرار احتلالهم للاراضي الفلسطينية مظهرين الجماهير الفلسطينية وكأنها تقف مؤيدة لسياسة صدام حسين.

فهم يترجمون نقمة الشعب الفلسطيني العادلة على دوام الاحتلال الاسرائيلي وسخطه، مع بقية الشعوب العربية، على التدخل العسكري الاستعماري الامريكي، ومشاركة تطلعات الشعوب العربية في التحرر من الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية والجولان وجنوب لبنان وكذلك في التحرر من الانظمة الرجعية الموالية للاستعمار انهم يترجمون كل ذلك على انه تأييد «لحرب فناء ضد اسرائيل». وهذا على غاية من الدياغوغية لتبرير مقولة حكومة شمير ضد كل محادثات سلام مع الجانب الفلسطيني وخاصة مع م.ت.ف التي قد يدها للسلام العادل مع الجانب الاسرائيلي في اطار المؤتمر الدولي.

ويستغل حكام اسرائيل ازمة الخليج في سعيهم للقضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني البطلة ولانزال مزيد من القمع في المناطق المحتلة وفي السجون والمعتقلات.

وتسنح الفرصة لحكومة شمير لضرب قوى السلام داخل اسرائيل المعادية للاحتلال ولاقامة حكومة الوحدة القومية من جديد مع حزب التجمع العمالي ضد مصالح الجماهير الشعبية الاسرائيلية. والقيام الدعاية الرسمية في اسرائيل على تشجيع غلاة العنصريين والترانسفيريين (الترحيليين). وليس من الصدف ان يرتفع في هذا الوقت صوت العنصري الترحيلي والترانسفيرست» كهانا الجديد ـ زئيفي ـ مطالبا بطرد الشعب الفلسطيني من المناطق المحتلة الى الاردن لكي يصعب على الجيش الاردني القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل ـ كما ذكرت الجيروزاليم بوست (٩٠/٨/٢١).

ان حزبنا الشيوعي يحذر حكام اسرائيل من الاندفاع وراء الحكام الامريكيين للمشاركة في مغامرة استعمارية امريكية عسكرية في المنطقة يتوخون من ورائها التوسع شرقا في اتجاه المملكة الاردنية كما يحذر حكام اسرائيل من خطر الاندفاع وراء تقسيم الاردن بالشراكة مع العراق وربما مع سوريا.

ان هذه المشاركة في مغامرة استعمارية عدوانية في المنطقة تصبح امرا واقعا وخطرا نظرا لوجود الاتفاقية الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة التي يجري تفعيلها اليوم اكثر بالمزيد من التنسيق العسكري والسياسي الاسرائيلي الامريكي وخصوصا بالاتفاقيات حول شحنات جديدة من السلاح من جهة ووضع تسوية القضية الفلسطينية على الرف.

واذ نقف معترضين على تدفق السلاح الامريكي الى المنطقة داعين الى بناء اوسع جبهة دمقراطية تعمل من اجل منع التسلح بكافة اشكاله، فاننا ندعو حكومة اسرائيل الى عدم التدخل في ازمة الخليج الخطيرة.

فمنذ بداية ازمة الخليج والوزير شارون، وغيره من المتطرفين يحثون الولايات المتحدة على عدم التباطؤ وعلى اتخاذ الخطوات العسكرية النشطة ضد العراق قبل فوات الاوان.

فحكام اسرائيل في الواقع لا يريدون تسوية سلمية للازمة فهم معنيون باللجوء الى القوة وقد صرح موداعي، وزير المالية، مؤخرا، بأن اسرائيل تقدم المساعدات بشكل علني وبشكل سري، وسيأتي يوم يكشف فيه عن الكثير في هذا المجال. ويذكر ان شمير هدد بحرب مانعة، ونشرت الصحف في واشنطن وتل ابيب ان هناك مذكرات اسرائيلية تهيب بالادارة الامريكية ان تلجأ الى القوة لتسوية ازمة الخليج.. وتدعو هذه المذكرات الى حرب مانعة مدمرة ضد العراق ليس فقط لاعادة الاستقلال الى الكويت بل ايضا لاسقاط النظام العراقي القائم باسم الدمقراطية والى القضاء على كل قوة عسكرية عربية مهما كانت.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من تدخل حكومة اسرائيل في الازمة الراهنة ويؤكد على ان المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي هي في نجاح الجهود لمنع الحرب وتسوية الازمة بالطرق السلمية.

ان نصيحة حكام اسرائيل المتحمسة للجوء الى استعمال القوة لتسوية الازمة والى الاسراع في ذلك ناجم ايضا عن خشية حكام اسرائيل من ان يؤدي حل ازمة الخليج وتصفية الاحتلال العراقي للكويت بالوسائل السياسية الى ان يوضع على بساط بحث المجتمع الدولي والمنطقي بشكل عاجل موضوع انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة وحل القضية الفلسطينية واقامة سلام عادل في المنطقة. وهذا ما تخشاه حكومة اسرائيل. اذ ستقف في هذه الحالة امام مجتمع دولي اكثر فعالية في العمل على تطبيق قرارات منظمة الامم المتحدة وانهاء الاحتلال وتسوية الازمات المنطقية.

ولهذا تعمل حكومة اسرائيل من اجل ان لا تجد ازمة الخليج حلا سلميا لها على مبدأ رفض ضم الارض بالقوة.

ومع احتدام ازمة الخليج الخطرة تتردد الاصوات البربرية الداعية الى استعمال السلاح النووي في المنطقة.

ان ازمة الخليج والاخطار المذكورة الناجمة عنها تلزم قوى السلام في اسرائيل، في المنطقة وفي العالم، بالعمل، وبسرعة، لتصفية السلاح المدمر، سلاح الابادة الجماعي في المنطقة، النووي والكيمياوي والبيولوجي، القائم ارضا وبحرا، واعلان منطقة الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط منطقة خالية من مثل هذا السلاح الفتاك.

ايها الرفاق،

يمكن ان يقال الكثير عن موقف الاتحاد السوفييتي في اثناء هذه الازمة الخطيرة التي تهدد سلام منطقة الشرق الاوسط وسلام العالم، على الرغم من كل الصعوبات التي يجابهها اليوم الاتحاد السوفييتي داخليا في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي المرافقة لعملية التصحيح واعادة البناء الاشتراكي على قواعد انسانية دمقراطية سليمة، والتي تؤثر دون شك على توازن القوى في الساحة الدولية وتمكن القوى الاستعمارية الاكثر مغالاة من الاستفادة الذاتية من هذا الوضع لصالح مخططاتهم المعادية للسلام ولحقوق الشعوب ومصالحها. ومع ذلك فالاتحاد السوفييتي بسياسته الدولية المبنية على الفكر الجديد في بناء التعاون والوفاق الدولي بدل المجابهة العسكرية والسياسية وتدعيم دور الامم المتحدة في خدمة السلام والتعايش يقوم بدور هام ومؤثر عبر هذا النهج الجديد في معالجة ازمات دولية لضمان مساهمة اكبر في تسويتها لصالح الامن والسلام الدولي ولصالح الشعوب ذاتها.

ونحن ندرك ونُقدِّر سعي الاتحاد السوفييتي بالنسبة لازمة الخليج لمنع تدهور الازمة الى حرب مدمرة وسعيه لمنع القوى الامريكية وحلفائها من اللجوء الى القوة والحرب في معالجة ازمة الخليج وتسويتها بالطرق السلمية دون تعقيدات دولية ودون سفك دماء ودمار، انه بالتعاون مع الولايات المتحدة ومع اجهزة الامم المتحدة ومع العراق نفسه يسعى للوصول الى هذه الاهداف لصالح شعوب المنطقة والامن الدولي.

مع ذلك نشعر ما تشعره جماهيرنا والقوى المحبة للسلام في بلادنا، ان هذا الموقف بالذات من الاتحاد السوفييتي يقتضي منه حسب رأيي ان يسمع بقوة اكثر معارضته الشديدة للغزو الامريكي للخليج وللتهديد الامريكي الخطير باستخدام القوة العسكرية حتى بدون موافقة الامم المتحدة خصوصا عندما يقوم الرئيس بوش بالتهديد باستعمال القوة العسكرية حتى بدون موافقة الامم المتحدة مع ما ينجم عن ذلك من اخطار.

واليوم يبذل الاتحاد السوفييتي جهودا اكبر في سد الطريق امام استعمال القوة العسكرية ومن اجل التسوية السلمية لصالح الامن والسلام ولصالح جميع الاطراف ومن هنا تبرز اهمية اقتراح وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزه عقد المؤتمر الدولي للشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المنطقية والدولية لمعالجة ازمة الخليج، وموضوع الاحتلال الاسرائيلي، والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والسعي لانهاء الازمة اللبنانية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ونشير بقلق الى تحفظ حكومة شمير من هذا الاقتراح السوفييتي البناء الذي يكمن فيه تطبيع العلاقات الاسرائيلية السوفييتية لمصلحة السلام في المنطقة هذا الاقتراح الذي يعطي امكانية ودفعة جديدة لتسوية الازمات الملتهبة في الشرق الاوسط التي يهدد استمرارها بانفجارات خطيرة.

اننا، بهذه المناسبة نرحب بلقاء القمة الجديد بين الرئيسين السوفييتي والامريكي. آملين ان يكون هذا اللقاء مساهمة في الوصول الى تسوية سلمية لازمة الخليج واحلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط. وهناك كل الامكانيات ان يكون هذا اللقاء نافذة واسعة لتخفيف التوتر في منطقتنا، وتسوية قضاياها سلميا ـ ازمة الخليج وقضية الاحتلال.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اذ يرى خطورة ازمة الخليج وضرورة المشاركة الفعالة مع قوى السلام والتحرر في المنطقة لاطفاء هذا الموقد الخطير الجديد، يرى خطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في اقامة دولته وضرورة انسحاب اسرائيل واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل من اجل احلال السلام في المنطقة.

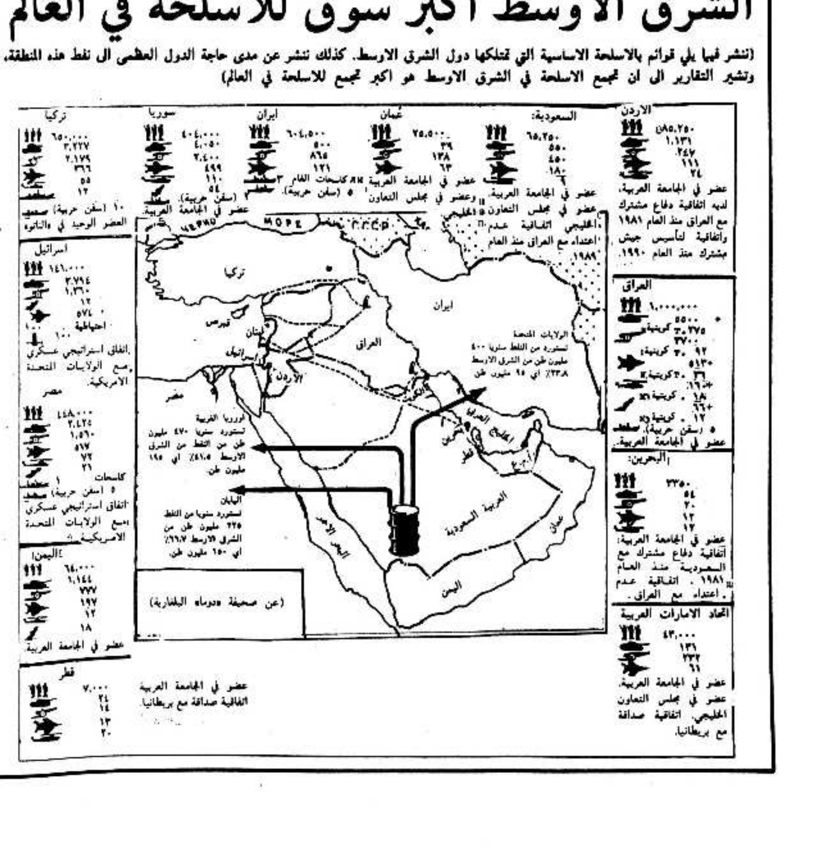
اننا نؤيد وننظر ببالغ الاهمية الى اقتراح الامين العام للحزب الشيوعي اليوناني الشقيق الرفيق فراكوس: توجيه الدعوة الى قوى واحزاب ومنظمات وحركات تقدمية في منطقتنا لاجراء حوار مشترك يهدف القيام بعمل مشترك من اجل السلام والامن وسلامة شعوب المنطقة واستقلالها. وكذلك نؤيد الاقتراح الذي يدعو الى تكوين «منتدى» للقوى التقدمية في منطقتنا للحوار والعمل المشترك، بالاتصالات والاتفاق.

اننا نتطلع الى المزيد من التعاون بين احزابنا الشيوعية والعمالية. فنحن بحاجة اكثر من اي وقت مضى، الى هذا التعاون في مجابهة واجباتنا المشتركة لمصلحة شعوبنا ولمصلحة الامن والسلام لمنطقتنا والعالم.

(القيت في اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في منطقة شرقي البحر المتوسط والشرق الاوسط الذي عقد في اثينا في ٦ ـ ١٩٩٠/٩/٧)

الشرق الاوسط اكبر سوق للاسلحة في العالم

(ننشر فيما يلي قوائم بالاسلحة الاساسية التي تمتلكها دول الشرق الاوسط. كذلك ننشر عن مدى حاجة الدول العظمى الى نفط هذه المنطقة، وتشير التقارير الى ان تجمع الاسلحة في الشرق الاوسط هو اكبر تجمع للاسلحة في العالم)



عن كتاب فكتور استروفسكي عن «الموساد»(٢)

بالخدع.. اعمل لك حربا!

.. هكذا حسم النقاش حول تصفية ياسر عرفات!!

*** اليمين هو الذي انتظر. ورغم مكانة عرفات ومواقفه ودعوته السلمية وجماهيريته في العالم كله.. الموساد وضعه على قائمة التصفيات * كل عملية تصفية يجب ان تحظى بمصادقة رئيس الحكومة الاسرائيلية * الموساد وضع خطة لضعضعة الاقتصاد الاردني * حتى الامريكيون لم يسلموا من خطط الموساد وافعاله * الرئيس اللبناني بشير الجميل كان عميلا للموساد * طاولة قائد سلاح الجو السوري صنعت في تل ابيب ***

(«الاتحاد» ـ نواصل فيما يلي نشر مقتطفات مما جاء في كتاب فكتور استروفسكي عن فضائح الموساد. وكنا نشرنا الحلقة الاولى في عدد الاربعاء ١٩٩٠/٩/١٩):



● في نيويورك بعد صدور القرار باجازة نشر الكتاب: في الشارع يتصفحون كتاب استروفسكي.

● القتل

الموساد هو خارج عن اية مراقبة في اسرائيل، بما في ذلك عن مراقبة رئيس الحكومة. فعلى الرغم من ان رئيس الحكومة هو المسؤول، ظاهريا، عن الموساد فانه لا يملك صلاحية تفعيله. بل انه، اي الموساد، يعمل في احيان كثيرة بشكل احتكاري مستقل ولمصلحة رؤسائه.. وهي ليست بالضرورة مصلحة دولة اسرائيل.

رئيس الحكومة لا يعرف في احيان عديدة عن الفعاليات السرية، الا بعد تنفيذها. اما الجمهور فلا يعرف عنها شيئا. ولا توجد اية لجنة مراقبة على الموساد ورجاله.

يملك الجهاز جاسوبا عملاقا، يحتوي على ١,٥ مليون اسم لاشخاص وشخصيات من جميع انحاء العالم يتابع الموساد اخبارهم وتطورهم وتحركاتهم. على سبيل المثال، اذا قمت بالضغط على زر باسم «ياسر عرفات ـ ٣ ايام»، تظهر على الشاشة لائحة بالاماكن التي زارها عرفات خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

وهناك قوائم معدة خصيصا باسماء الاشخاص الذين قرر الموساد تصفيتهم. هذه القائمة يصادق عليها دائما رئيس الحكومة الاسرائيلية.

والقرار بالتصفية يتم عادة في محكمة عسكرية يؤلفها الموساد من عسكريين يختارهم ويتغيرون وفقا للظروف وللمزاج.

وخلال القصص والسرد في الكتاب تتضح الكثير من الامور عن طبيعة عمل وقرارات الموساد على النحو التالي:

● فايتسمان.. خائن

في الفترة التي جرت فيها المحادثات بين اسرائيل ومصر حول «الحكم الذاتي» ساد القلق في الموساد ازاء التطورات وخصوصا ازاء الدور الشعبي البارز لوزير الامن عيزر فايتسمان.

الموساد لم يثق بفايتسمان..

لقد رأى فيه، قادة الموساد، مؤيدا للعرب حتى انهم آمنوا بأنه خائن. عداؤهم له كان قطعا. وعلى الرغم من انه كان وزيرا للامن لم يحولوا له اية معلومات بالغة السرية.

● اعطينا للامريكان اكثر مما اعطوا لنا

في صيف ١٩٨٣ تلقت محطة الموساد في بيروت معلومات من احد العملاء عن وجود سيارة شحن من نوع «مارسيدس» يقوم المسلمون الشيعة باعدادها لتكون مفخخة. وقال العميل ان معدي الشاحنة يتركون فيها مكانا شاغرا كبيرا مما يدل على انها خصصت لضرب هدف كبير جدا.

الموساد عرف ان هناك اهدافا محدودة لمثل هذه الضربة بينها منطقة التواجد الامريكي. وكان السؤال: هل تخبر الامريكيين حتى يحتاطوا للامر، ام لا؟

مثل هذا القرار الهام كان اكبر من ان يتخذ في محطة الموساد في بيروت. فحُوِّل الى تل ابيب. وهناك قرر رئيس الموساد، ناحوم ادموني، تحويل بلاغ تحذيري عام ومغمغم بروح يمكن ان يفهم منه ان هناك من يخطط لضرب الامريكان. ولكن هذا البلاغ كان عاما جدا وغير محدد كما لو انه يحتوي معلومات عن حالة الطقس. وكان واضحا ان البلاغ لم يكن ممكنا ان يثير اية يقظة خاصة او يؤدي الى زيادة الاحتياطات الامنية. وعلى سبيل المثال فان اكثر من مئة بلاغ كهذا اعطيت للامريكان خلال الاشهر الستة من بعد تلك الحادثة. ولذلك فان بلاغا اضافيا بهذا المضمون لم يكن من الممكن ان يزيد في الحذر.

وكان تفسير ادموني لعدم اعطاء معلومات عينية للامريكان حول الشاحنة المفخخة بالقول: «نحن لسنا موجودين هناك من اجل الدفاع عن الامريكيين. فأمريكا دولة عظمى. ارسلوا اليها بلاغا عاديا». ولكن في الوقت نفسه وزع بلاغ واضح وعيني تم تحذير كل المواقع الاسرائيلية في لبنان بواسطته عن الشاحنة، مع اوصاف دقيقة لها.

كما هو معروف وقع انفجار السيارة المفخخة في الساعة ٦,٢٠ من صباح ١٩٨٣/١٠/٢٣ ، وذلك عندما دخلت الى البناء الامني في المطار، الذي استخدم لقيادة اللواء الثامن لسلاح الانزال الامريكي. وقد انهار جراء الانفجار المبنى ذو الطوابق الاربعة. وقتل ٢٤١ جنديا، معظمهم كانوا نائمين. وهو اكبر عدد من الخسائر التي وقعت في يوم واحد للامريكيين منذ ان قتل ٢٤٦ امريكيا في فيتنام في بداية هجوم «تات» في كانون الثاني ١٩٦٨.

وبعد هذا بدقائق «دهست» سيارة شاحنة اخرى قيادة المظليين الفرنسيين في دير حسون، احد الاحياء السكنية في منطقة الشاطىء على بعد ميلين من مكان وقوع الانفجار في المبنى الامريكي. جراء هذا الانفجار قتل ٥٨ جنديا.

وبعد ايام من ذلك قام الاسرائيليون باعطاء الـ «سي. آي. ايه» اسماء ١٣ شخصا لهم علاقة، حسب البلاغ، مع انفجار الشاحنة. وضمت اللائحة اسماء عملاء المخابرات السورية والايرانية في دمشق والشيخ الشيعي محمد حسين فضل الله.

في قيادة الموساد ساد الشعور بأن القتلى ليسوا اسرائيليين. ولذا فان المسألة عبارة عن «حادثة صغيرة». وان المشكلة تمحورت في ان تسريب المعلومات كان من شأنه ان يودي بحياة الوكيل المبلغ وفي هذه الحالة نكون «نحن» الهدف في الضربة القادمة على قائمة التصفيات.

والموقف العام من الامريكيين كان: «ارادوا ان يحشروا انوفهم في لبنان، فليدفعوا الثمن». ولكن بالنسبة لي كان رأيي آخر تم توبيخي بسببه. فقد قلت ان الجنود الامريكيين الذين قتلوا في بيروت يجب ان يكونوا على سطح قلوبنا اكثر حتى من مصابينا. لانهم جاءوا الى هنا ببراءة قلب وبهدف مساعدتنا على الخروج من الوحل الذي خلقناه لانفسنا. فقالوا لي: «طبق فمك. هذا لا يعنيك. نحن نعطي الامريكيين اكثر بكثير مما يعطوننا». هكذا قالوا دائما. ولكن هذا غير صحيح. فالاسلحة والاجهزة الاسرائيلية امريكية. والموساد نفسه مدين بالكثير جدا للامريكيين».

□□ تزييف الدنانير الاردنية □□

يكتب استروفسكي ان الموساد يملك مصنعا لانتاج جوازات السفر لجميع دول العالم. وهو قائم في طابق تحت الارض في الكلية.

في هذا المصنع نفسه، لكن من الجهة الاخرى، يوجد قسم لانتاج الدنانير الاردنية. وبهذه الدنانير تصرف عملاء الموساد بنجاح. فكانوا يجمعون الدنانير الحقيقية وينشرون بدلا منها دنانير مزيفة، وذلك بغية اغراق الاردن بالمال وبذلك تأجيج التضخم المالي فيها».

□□ اول قاعدة للموساد في لبنان □□

يذكر المؤلف في كتابه ان الرئيس اللبناني الاسبق، بشير الجميل، لم يكن مجرد حليف لاسرائيل بل كان عميلا للموساد مباشرة. وقبل ان ينتخب بشير جميل (الذي قتل فيما بعد جراء تفجير قصره المحرر) كان يقبض مرتبا شهريا من الموساد مقابل خدماته بقيمة ٢٠ ـ ٣٠ الف دولار.

الجميل اتاح، في سنة ١٩٧٩ ، اقامة مركز مراقبة الكتروني اسرائيلي في جونيا (شمالي بيروت)، فكان ذلك اول قاعدة عسكرية اسرائيلية في لبنان. وضمت ٣٠ جنديا من سلاح البحرية. سميت القاعدة باسم ـ «هتسوليلت» (الغواصة). وقد وضعت في طابق ارضي من بناية قائمة على الحدود الفاصلة ما بين بيروت الشرقية والغربية.

وفي بداية الثمانينات ـ قال استروفسكي ـ دفع الموساد المال لعدة عائلات لبنانية متخاصمة مقابل الحصول على المعلومات. فدفع، بالاضافة الى عائلة جميل، الى كل عائلتي وليد جنبلاط ونبيه بن بري.

□□ النقاش حسم حول اغتيال عرفات □□



دار في الموساد نقاش حام حول الفائدة من قتل ياسر عرفات، كتب استروفسكي في كتابه واضاف: «اليمينيون في الموساد دفعوا باتجاه ضرورة قتله. وكان ادعاؤهم على النحو التالي: اذا قتلنا عرفات فسيقوم الفلسطينيون باستبداله بشخصية قتالية اكثر لا يكون مقبولا على الغرب ولا على اليسار الاسرائيلي. وهكذا لا يكون مجال للتوصل الى حل سلمي للقضية. والصدامات العنيفة ومن ثم فرض الاستسلام بلا شروط يكونان الطريقة الوحيدة التي يحقق الموساد فيها رغبته في السلام.

اما الذين عارضوا قتل ياسر عرفات فقالوا: انه افضل السيئين. انسان مثقف. وموحد للفلسطينيين. فاذا وصلت المحادثات بأي شكل الى مرحلة عملية، فمن الممكن التفاهم معه.

في سنة ١٩٨٦ كان النقاش في الموضوع قد انتهى تقريبا. وفاز به اليمين. ولكن عرفات تحول منذ ذلك الحين الى شخصية اكثر جماهيرية. ولم تكن لدى «الموساد» حجة يتذرع بها للامساك به. ولكن هذا الهدف ليس بعيدا عن جدول ابحاث الموساد. فعندما يصبح الامر ممكنا عمليا، سيفعلون ذلك».

□□ طاولة اسرائيلية لمكتب شقيق الاسد □□

في السفارة السورية في باريس يوجد ملحق عسكري من سلاح الجو، وله مساعد. استروفسكي يقول ان الموظف المساعد لهذا الملحق كان عميلا للموساد. وقد ارسل العميل بلاغا يقول فيه للموساد ان قائد سلاح الجو السوري سيصل الى اوروبا قريبا من اجل شراء اثاث فاخر لمكتبه الجديد. وفي الحال صدرت الاوامر في الموساد ان يتم ضمان زرع اجهزة تنصت دقيقة في طاولة قائد سلاح الجو التي سيشتريها.

في مرحلة لاحقة عرف الموساد ان القائد العسكري السوري ينوي شراء اثاث مكتبه من بلجيكا. وقد استدعي كل من لهم علاقة بامور الاثاث من عملاء الموساد ومساعديهم، وطلب اليهم التخطيط والاعداد لكيفية التنفيذ.

قامت فرقة الموساد بتقصي المعلومات عن تفاصيل زيارة القائد العسكري السوري ونزلت في الفندق الذي نزل فيه. وسارت وراءه من حانوت الى آخر لمدة ثلاثة ايام حتى استقر رأيه على المكان الذي اراده الموساد. والطريقة التي اتبعت هي طبع كراس خاص عن الاثاث الفاخر الذي يرغب القائد العسكري به مع جدولة اسعار تبين انه ارخص من اي مكان آخر بألوف الدولارات. ونجحت الخطة. وفي اليوم الاخير تبين ان جميع افراد حاشية المسؤول الكبير، ما عدا واحد، سيغادرون الى باريس. واتضح ان الوحيد الذي سيبقى هو مساعد قائد سلاح الجو السوري وذلك لكي يرتب كل تفاصيل الصفقة. فتسلمه ضابط الموساد. وانهى معه كل المعاملات. وتركه ليعد في تل ابيب طاولة المسؤول السوري بعد زرع اجهزة التنصت بداخلها. وقد ارسلت الطاولة فيما بعد الى دمشق. لكن لسبب ما لم تعمل اجهزة التنصت ولم يسمعوا شيئا في اسرائيل من غرفة القائد السوري، ولا يعرف السبب بعد. ويعتقد ان عطبا حصل في الاجهزة او ان المخابرات السورية كشفت امرها.

(يتبع)

م.ت.ف تحتج، رسميا، على تصريح وزير الخارجية البلجيكي حول «اسكان فلسطينيين في الكويت»

هذا التصريح يضاعف حدة التوتر في المنطقة بينما م.ت.ف تعمل، بكل السبل والوسائل، لمنع انفجار الحرب وحل الازمة سلميا !

□ الشعب الفلسطيني لا يقبل بأي حل اخر سوى وطنه فلسطين □

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية احتجت، امس (الخميس)، رسميا على التصريحات التي ادلى بها امس الاول (الاربعاء) وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكينز وذكر فيها انه «تلقى معلومات» حول مشروع للرئيس العراقي، صدام حسين بـ «اسكان فلسطينيين في الكويت».

وقالت الوكالة ان سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، نقل الاحتجاج الى سفير بلجيكا بول دوركي.

واضافت ان المنظمة تعرب «عن استغرابها واستيائها البالغ من هذا التصريح، حيث ان ما جاء فيه من ادعاءات لا اساس له من الصحة وان من شأن هذا التصريح وامثاله مضاعفة حدة التوتر في المنطقة في الوقت الذي تعمل فيه منظمة التحرير الفلسطينية بكل السبل والوسائل على نزع فتيل الانفجار وتكثيف الجهود والمساعي لايجاد حل سلمي للازمة على قاعدة الحل العربي بضمانات دولية».

وكان ايسكينز قال ان «صدام حسين يلعب الورقة الفلسطينية وليس من المستبعد لاسباب سياسية تقديم جزء من الكويت الى الفلسطينيين»!!

وكان بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ندد بهذه التصريحات التي تظهر «جهلا كاملا بالحقائق وتشكل تحريضا فاضحا ضد الفلسطينيين ومحاولة لزرع الفرقة بين الاخوة العرب». واشار الى ان «الشعب الفلسطيني لا يقبل بأي حل اخر سوى وطنه فلسطين».

ويقدر عدد الجالية الفلسطينية في الكويت بنحو ٤٠٠ الف شخص قبل بداية النزاع. وبحسب مصادر فلسطينية فان الرقم هو اقل بكثير حاليا لان عديدين غادروا الكويت بعد الاجتياح الى دول عربية اخرى بينها الاردن.



● جنود سوريون يتدربون، على اراضي السعودية (!)، على الكمامات الواقية من الغازات!! (صورة من «رويتر»)

٢١ قتيلا و١٢ مفقوداً في حصيلة جديدة لاعصار فلو في اليابان

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ افادت حصيلة موقتة قدمتها الشرطة في طوكيو، صباح امس (الخميس)، ان اعصار فلو الذي لا يزال يضرب اليابان تسبب في سقوط ٢١ قتيلاً و١٢ مفقوداً و٧٥ جريحا على الاقل.

وقد استمر الاعصار، وهو اعنف ما اصاب اليابان منذ ٢٩ عاماً، في تقدمه حاملاً الموت نحو الشمال ليل الاربعاء الخميس ومر غير بعيد عن طوكيو التي شهدت سيولا وامطاراً غزيرة طوال ساعات.

واوضحت الشرطة ان اكثر من ٢٢ الف منزل غمرتها السيول تم اخلاؤها.

وسجلت اكبر الاضرار في المناطق الجنوبية من اليابان التي ضربها الاعصار يوم الثلاثاء الماضي، بينما ادت السيول التي وصلت في بعض الاماكن الى حوالي المتر الى انهيارات في التربة في غضون ساعات.

واستناداً الى مصلحة الارصاد اليابانية فان الاعصار تراجع قليلا خلال الليلة قبل الماضية لكن رياحاً تصل سرعتها الى ١٦٠ كم في الساعة قد تعصف بشمال البلاد.

وصباح امس (الخميس) كان الاعصار فوق منطقة اكيتا في شمال اليابان وهو يتجه نحو المحيط الهادئ.

يذكر ان اخر اعصار كبير كان ضرب اليابان عام ١٩٦١ وادى الى سقوط ٢٠٢ من القتلى في غربي اليابان.

.. ومصرع سبعة اشخاص واصابة العشرات في اعصار عنيف يجتاح وسط فيتنام

● هانوي ـ «و.ص.ف» ـ افادت حصيلة اولية نشرتها صحيفة «نان دان» الرسمية، أمس (الخميس)، ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب عشرات اخرون بجروح، امس الاول (الاربعاء)، في وسط فيتنام من جراء اعصار عنيف اوقع اضراراً جسيمة.

واوضحت الصحيفة ان الاعصار الذي كان متوجهاً نحو مقاطعة كيانغ تيه (٥٠٠ كم جنوب هانوي) دمر او أغرق الاف المنازل والمباني العامة في مقاطعات وسط البلاد.

واضافت ان الاف الهكتارات من المساحات المزروعة بالارز التي كان سيبدأ حصاده قريباً اتلفت او غمرت بالمياه.

وطلبت سلطات مقاطعة كيانغ تري من الحكومة ارسال طائرات مروحية لتسهيل عمليات الاغاثة.

وافادت دائرة الارصاد الجوية ان الاعصار لا يزال يضرب فيتنام.

البرلمان البلغاري يصادق على الحكومة الجديدة برئاسة لوكانوف

● صوفيا ـ الوكالات ـ بعد ثلاثة اشهر ونيف من الانتخابات البرلمانية، تشكلت امس الاول الاربعاء، حكومة جديدة للبلاد برئاسة اندريه لوكانوف، مرشح الحزب الاشتراكي البلغاري. وقد نالت الحكومة الجديدة ثقة البرلمان بموافقة (٢٣٤) مقابل (١٠٤) وامتناع (٣٨) عضواً.

وخلافاً لما كان متوقعاً فقد تشكلت الحكومة الجديدة من الحزب الاشتراكي لوحده وبعض المستقلين. وقد رفضت احزاب المعارضة المشاركة في الحكومة على الرغم من انها صوتت الى جانب توكيل لوكانوف لتشكيل حكومة جديدة.

ويذكر ان لوكانوف قد اعلن مراراً رفضه لتشكيل حكومة احادية الجانب، ويرى المراقبون ان هذا التحول جاء بسبب عقد الحزب الاشتراكي مؤتمره يوم الاحد القادم، وان الذهاب للمؤتمر من دون حكومة جديدة سيضع صعوبات جمة فوق الصعوبات الموجودة امام قيادة الحزب، من اجل الاقتناع بخطها وبنهجها النظري والسياسي.



● لوكانوف ●

مجلس النواب الامريكي يقر موازنة دفاع تبلغ ٢٨٣ مليار دولار

● واشنطن ـ الوكالات ـ وافق مجلس النواب الامريكي، امس الاول (الاربعاء)، على موازنة دفاع امريكية تبلغ ٢٨٣ مليار دولار، جرى فيها خفض المبالغ التي طلبتها الادارة الامريكية لمشروع «حرب النجوم» بمعدل ٢،٤ مليار دولار، اضافة الى وضع حد لصنع القاذفة الاستراتيجية «بي. تو».

واعتمد المجلس ذو الاكثرية الديمقراطية الموازنة باكثرية ٢٥٦ صوتا مقابل ١٥٥ على الرغم من تهديد بوش باستخدام حق النقض.

يشار الى ان الموازنة التي وافق عليها مجلس النواب تقل بمبلغ ٢٤ مليار دولار عن الرقم الذي ترغب فيه الادارة للسنة المالية ١٩٩١ والتي تبدأ في مطلع تشرين الاول القادم.

وخفض النواب اكثر من ملياري دولار من المبالغ التي طلبها بوش «لحرب النجوم» ولم يوافقوا الا على رصد ٢،٣ مليار دولار لهذا البرنامج من اصل المبلغ المطلوب وهو ٤،٧ مليار دولار.

كما صوت المجلس على الغاء برنامج صنع القاذفة «غير المرئية» بي. تو» التي تعتبر اغلى طائرات سلاح الجو الامريكي وتكلف الواحدة منها ٨٦٥ مليون دولار. يذكر ان ١٥ نموذجا من هذه القاذفات انتجت او هي قيد الانتاج.

وكانت الادارة الامريكية طلبت مبلغ ٤،٦ مليار دولار لهذا البرنامج.

ورفض النواب ايضا مشروعا لوضع صواريخ «ام. اكس» المتعددة الرؤوس على سكك حديد، وهو مشروع طلبت الادارة الامريكية له مبلغ ٢،٣ مليار دولار والغى النواب كل تمويل لهذه الصواريخ وصواريخ «ميد جيتمان».

اضافة الى ذلك، وافق المجلس على خفض تعداد الجيش الامريكي بمعدل ١٢٩٥٠٠ رجل، بينما طلب بوش الا يتعدى الخفض ٣٨ الف رجل.

يشار الى ان مجلس الشيوخ الامريكي كان وافق الشهر الماضي على مشروع لموازنة الدفاع بمبلغ ٢٨٩ مليار دولار من دون ان يلغي برنامج القاذفة «بي. تو».

في اول اتصال سياسي منذ اشهر:

وفد يوناني دبلوماسي يصل الى تركيا

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في وزارة الخارجية اليونانية ان وفدا يونانيا برئاسة دبلوماسي رفيع المستوى وصل، امس الاول الاربعاء، الى انقرة لاجراء اول اتصال سياسي منذ اشهر مع الجانب التركي.

واوضح المصدر نفسه انه في الوقت الذي يعكر فيه الجدل اليومي حول قبرص او بحر ايجه المناخ بين اثينا وانقرة سيجري ايمانويل غيكاس، مدير دائرة تركيا وقبرص في وزارة الخارجية، محادثات مع موظفين اتراك كبار «بدون جدول اعمال سابق الاعداد».

روايتان مختلفتان حول مقتل معتقل «مجيدو»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال ظروف وفاة الشاب المعتقل مجاهد حسين سعادة (٢٠ عاما) من قرية الجيب شمال غربي القدس غامضة.

واورد راديو «صوت اسرائيل» والناطق العسكري روايتين مختلفتين حيث افاد الراديو ان الشاب قد قتل على يد معتقل اخر لانه «حاول الانتقال من تنظيم الى اخر» فيما قال الناطق العسكري ان عملية القتل تمت على خلفية اتهام الشاب بالتعاون مع ادارة معتقل «مجيدو» حيث كان يقبع.

وقالت مصادر العائلة ان ابنها الذي كان يفترض ان يفرج عنه في هذه الايام قد [illegible] بتهمة مشاركته في التحقيق مع شخص اشتبه بتعاونه مع ادارة المعتقل».

وكان الشاب قد قتل نهار الثلاثاء الاخير وشيع جثمانه في اليوم التالي.

«خشية فتح معركة سياسية»!

واشنطن ارجأت مشروع بيع اسلحة للسعودية بقيمة ٢١ مليار دولار

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اوردت صحيفة «واشنطن بوست» امس (الخميس) ان الحكومة الامريكية ارجأت مشروعها بيع اسلحة بقيمة ٢١ مليار دولار الى المملكة العربية السعودية «خشية فتح معركة سياسية في الولايات المتحدة وسط ازمة الخليج»!!

وبحسب مصادر حسنة الاطلاع ذكرتها الصحيفة اوضح برلمانيون امام مسؤولين كبار في وزارة الدفاع وفي وزارة الخارجية ان الكونغرس، الذي كان من المفترض ان تقدم واشنطن اليه مشروعها هذا الاسبوع، لن يدعم ارسال اسلحة تحتاج اليها السعودية في اطار ازمة الخليج.

واكد بعض البرلمانيين وجوب ارجاء بحث تسليم مقاتلات من طراز «اف ١٥» ومروحيات «اباتشي» الى السعودية ورأى اخرون ان القيام بتنازلات استثنائية لصالح اسرائيل وحده يتيح الموافقة على هذا المشروع.

واضافت المصادر ان مساعد وزير الدفاع، بول وولفويتز، ومساعد وزير الخارجية، ريجينالد بارتولوميو، تعهدا لدى لدى برلمانيين استشارة الكونغرس لنيل موافقته قبل عرض هذا المشروع عليه.

تقديم مشروع قانون حول «حماية الاخلاق» في الاتحاد السوفييتي

*** «المشروع المقترح يضمن حماية المواطن من اعمال يمكن ان تسيء الى الصحة والاخلاق العامة والى النظام الاجتماعي وحق المواطنين ومصالحهم المشروعة»***

● موسكو ـ «الوكالات» ـ اقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي على البرلمان مشروع قانون حول «حماية الاخلاق» في البلاد، وذلك في قرار نشر يوم أمس (الخميس) وتناول «الاتجاهات المركنتيلية» للثقافة السوفييتية.

وندد هذا القرار الطويل الذي نشرته صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب بـ «الاتجاهات المتزايدة للمتاجرة بالثقافة مع كل النتائج السلبية لذلك على سلامة المجتمع الاخلاقية».

وهاجم الحزب الشيوعي بشدة «المتعاونين»، وهم ملتزمون من القطاع الخاص وخصوصاً بشأن ما يعرف بـ «صالونات الفيديو» التي هي عبارة عن صالات ازدهرت منذ عام في البلاد يعرضها افلاماً مستوردة اكثرها اباحي.

واعرب الحزب عن الاسف لان «ارباح صالونات الفيديو بحسب خبراء لجنة السينما في الدولة هي سنوياً من ستة الى عشرة مليارات روبل (٩،٦ الى ١٦ مليون دولار بالسعر الرسمي) ولا يدخل القسم الاكبر من هذه الارباح في موازنة الدولة بل في جيوب اصحاب الاعمال».

ورأت اللجنة المركزية انه «من الضروري اذن تقديم مشروع قانون الى مجلس السوفييت الاعلى حول الدفاع عن الاخلاق في الاتحاد السوفييتي يضمن حماية المواطن من اعمال يمكن ان تسيء الى صحة السكان واخلاقهم بسبب طابعها والى النظام الاجتماعي وحق المواطنين ومصالحهم المشروعة».

السوفييت الأعلى لروسيا الاتحادية يطالب باستقالة حكومة ريجكوف

● موسكو ـ تاس ـ اتخذ السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية، امس الخميس بأغلبية ساحقة، قرارا يطالب فيه باستقالة حكومة الاتحاد السوفييتي بقوامها الكامل.

ويقول القرار ان حكومة ريجكوف «عاجزة عن اخراج البلد من الازمة الاقتصادية العميقة». ويرى البرلمانيون في روسيا ان حكومة الاتحاد السوفييتي «غير قادرة على تنفيذ التزاماتها الدستورية بخصوص حماية سيادة جمهورية روسيا الاتحادية». وانها «قد فقدت ثقة السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية ولا تتمتع بثقة الجماهير الشعبية الواسعة». واقترح برلمان روسيا الاتحادية على السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي «اتخاذ تدابير عاجلة لتشكيل حكومة ثقة شعبية».

وابلغ رئيس السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية اعضاء البرلمان ان هذه الوثيقة ستوجه الى برلمان البلد.

هذا وقد صوت الى جانب القرار حول استقالة حكومة الاتحاد السوفييتي ١٦٤ برلمانيا وامتنع ١٦ شخصا عن التصويت بينما لم يصوت ضد هذا القرار سوى عضو واحد من اعضاء السوفييت الاعلى.

مع الاحداث

«امريكا لن تقبل ببقاء العراق قويا»

□ أعلن بوب وولف هوتس، وكيل وزارة الدفاع الامريكية، ان الهدف البعيد المدى للغزوة الامريكية لمنطقة الخليج هو.. تجريد العراق من طاقته العسكرية الكبيرة.

وقال هوتس، في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الامريكية: «ان الولايات المتحدة لن تقبل ببقاء القوة العسكرية العراقية على ما هي عليه الان، حتى بعد التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج»!!

واضاف: «لو سحب العراق قواته من الكويت فان جيشه سوف يظل قويا مما سوف يظل يثير هواجس امنية في المنطقة.. والولايات المتحدة تعتقد بانه ليس ضروريا ان يظل العراق محتفظا بجيش تفوق طاقاته كثيراً حاجات العراق».

وهدد المسؤول الامريكي بانه اذا اصر العراق على الاحتفاظ بقوته العسكرية فان الولايات المتحدة ستعمل على تقوية الدول «الصديقة» لها في الخليج، وفي مقدمتها السعودية ودول الامارات.

في هذه التصريحات الامريكية الرسمية اشارة الى قضية جوهرية، وهي ان الولايات المتحدة قلقة من قوة العراق، قبل غزوه للكويت ايضا. وفي حينه قال الثعلب الدبلوماسي الامريكي فيليب حبيب لصحيفة «السياسة الدولية» الفرنسية ان الولايات المتحدة ليست معنية بانتصار العراق او ايران بل تريد لهما ان يقوما باستنزاف متبادل يبقيهما ضعيفين سياسيا وعسكريا. ولذلك فان انتصار العراق في حربه مع ايران وخروجه قويا عسكريا هو من وجهة النظر الامريكية «غلطة مطبعية» يجب تصحيحها!

وكيف يجيز له مسؤول امريكي ان يتكلم بهذه الوقاحة؟ هل هو يقرر ما هو ضروري للعراق وما هو غير ضروري؟ هل امريكا هي التي تقرر حاجات العراق الدفاعية؟

ان امريكا التي تقول هذا الكلام تقدم لاسرائيل كميات هائلة من الاسلحة بالاضافة الى الاسلحة التي تنتجها اسرائيل وحدها. فهل الخطة الامريكية هي بقاء كل الدول العربية ضعيفة ومشلولة عسكريا لضمان استقرار الغطرسة الامريكية ـ الاسرائيلية؟!

ومن ناحية ثانية فان عددا من الساسة الاسرائيليين يقولون، ايضا، ان انسحاب العراق من الكويت ليس كافيا كما ان اسقاط صدام حسين ليس كافيا فالمطلوب هو «تدمير الماكنة العسكرية العراقية».

ولعل هذه الحقائق تكشف خطورة الاهداف الامريكية وتكشف تعاطف الشعوب العربية مع العراق ضد الغزاة الامريكيين الطامعين بابقاء العرب ضعفاء الى الابد لتسهيل مواصلة نهب الثروات العربية وتوكيل اسرائيل، رسميا، بمهمة رعاية المصالح فوق كل اراضي الشرق الاوسط.

في دراسة صادرة عن صندوق النقد الدولي

الديون الخارجية للدول النامية ستزيد بنسبة ٩٪ بين ١٩٩٠ و ١٩٩١

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ افتتحت الجمعية العامة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، امس (الخميس)، اعمالها في واشنطن، وجاء في دراسة عن الافاق الاقتصادية العالمية، نشرها صندوق النقد الدولي عشية الاجتماع ان الديون الخارجية للبلدان في طور النمو ستزيد بنسبة ٩٪ بين ١٩٩٠ و١٩٩١ لتصل الى ١٣٥٤ مليار دولار.

واوضحت الدراسة ان اجمالي ديون دول امريكا اللاتينية وحدها لن يزيد في هذه الفترة وسيبقى في حدود ٤١٥ مليار دولار، اما ديون الدول النامية في باقي القارات فسترتفع بنسبة ١٣٪ وفق ما افادت هذه الدراسة.

وقالت الدراسة ايضا ان نسبة الديون المترتبة على هذه الدول الى مصارف خاصة سوف تنخفض، بينما سترتفع الديون الى هيئات حكومية بحيث تصل الى ٤٥٪ من اجمالي الدين. وتابعت ان سبب هذه الظاهرة هو زيادة قروض اعادة التمويل التي تقدم الى الدول المدينة وعمليات خفض الديون التي تقوم بها المصارف الخاصة.

واعتبرت الدراسة ان سياسة خفض الديون «بدأت تعطي ثمارها» واعطت مثالا على ذلك اتفاقات اعادة التفاوض او الخفض التي ابرمت مع كوستاريكا والمكسيك والفيليبين وفنزويلا والمغرب وجامايكا وتشيلي.

ومع ذلك اشارت الدراسة الى ان عدد اتفاقات الخفض هذه «ما زال محدودا لان عملية التفاوض طويلة ومعقدة وبسبب تضارب المصالح بين الدائنين».

منح الرئيس السوفييتي جائزة منظمة «مجلس رجال الاعمال الداعم للامم المتحدة»



● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ منح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، جائزة المنظمة الاجتماعية الامريكية «مجلس رجال الاعمال الداعم للامم المتحدة، التي تمنح لمن يؤدي قسطا كبيرا في تحقيق مهمة الامم المتحدة وتخليص الاجيال القادمة من مآسي الحرب».

وأعلن المجلس ان رئيس الاتحاد السوفييتي منح الجائزة لاسهامه البارز في تحقيق السلام الراسخ. فسياسة العلنية والبيريسترويكا التي يمارسها غورباتشوف تفتح الطريق امام تطوير الحوار بين الشرق والغرب وتحث دولا معينة على اتخاذ مواقف مشتركة وتخلق مناخا للتعاون الدولي.

وأكدت هذه المنظمة الاجتماعية ذات النفوذ ان نهج رئيس الاتحاد السوفييتي يمارس التأثير على شعوب العالم كافة.

وفي المراسم الاحتفالية التي جرت في نيويورك قال فلاديمير بيتروفسكي، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الذي تسلم الجائزة باسم الرئيس السوفييتي «ان هذه الجائزة تدل على ان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية الجديدة تقترن حقا بتوطيد هيبة منظمة الامم المتحدة وامكاناتها. لقد انتهت «الحرب الباردة» ويدخل العالم مرحلة ما بعد المجابهة . ونحن على يقين من ان الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة سترسخ الانعطاف الحاسم في الشؤون الدولية».

ثم قال نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي «ان منحكم الجائزة لغورباتشوف هو بالنسبة لنا اشارة جديدة لدعم البيريسترويكا . فمن المعروف ان اوساط رجال الاعمال لا تميل الى المجاملات من اجل المجاملات . فكل فعل في عالم الاشغال ينطوي على مغزى عملي. واذا كان رجال الاعمال الامريكيون يعربون عن التقدير لمبادرات البيريسترويكا فان هذا يعبر عن ثقتهم بامكاناتها وبطاقتها الايجابية».

ودعا بيتروفسكي السياسيين الى بذل الجهود من اجل ازالة الانقطاعات غير الطبيعية في العلاقات الاقتصادية». وقال «ان الاتحاد السوفييتي يمر الان بمرحلة الانتقال الى السوق البالغة التعقيد. لقد اقتربنا الان من لحظة الانعطاف الفعلي في اقتصادنا». وتابع «ان الاتحاد السوفييتي على يقين من ان نجاح البيريسترويكا هو لصالح العالم عموما . ووجود رجال الاعمال في «فريق» واحد يمنحنا ثقة اضافية بان تتمكن الامم المتحدة واعضاؤها من ترسيخ فكرة الاهمية الجديدة بصورة نهائية بوصفها كفيلا لتقدم البشرية وازدهارها».

في حال عدم التوصل الى اتفاق حتى مطلع العام المقبل

ازالة القواعد الامريكية من الاراضي الفيلبينية

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ قالت السلطات الفيليبينية، امس (الخميس)، خلال المفاوضات حول مستقبل القواعد الامريكية في البلاد والجارية في مانيلا، ان هذه القواعد ستتم ازالتها في حال لم يتوصل الطرفان الى اتفاق بشأنها من الان وحتى شهر كانون الثاني المقبل.

وقال المتحدث الفيليبيني رافايل الونان في حديث لاذاعة محلية انه في حال عدم التوصل الى اتفاق فاننا «سننتظر من الان وحتى كانون الثاني المقبل وعندها سنشكل بالتأكيد لجنة مكلفة بالاشراف على ازالة القواعد. واذا لم يتم التوقيع على معاهدة في ١٦ ايلول ١٩٩١ فان عليهم (العسكريين الامريكيين) ان يرحلوا».

وكانت بدأت، في اواسط الاسبوع الجاري، في مانيلا المفاوضات حول مستقبل قاعدتي «كلارك» الجوية و«سوبيك باي» البحرية، وهما اكبر قاعدتين عسكريتين امريكيتين في الخارج وينتهي عقد ايجارهما العام المقبل. وقد اعلنت الولايات المتحدة في الوقت نفسه رغبتها بتخفيض تدريجي لتواجدها العسكري في الفيلبين مع الاحتفاظ «بامكانية استخدام هذه المنشآت».

واشار الونان الى ان الوفد الامريكي يجب ان يوضح هذا الموقف خلال المباحثات الجارية وان الوفد الفيليبيني سيعطي رده اليوم (الجمعة).

اقصاء العراق من الالعاب الآسيوية

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اقصي العراق، امس (الخميس)، من الالعاب الاسيوية التي ستبدأ غدا (السبت) في بكين، وذلك بأغلبية الاصوات ومعارضة العراق نفسه واليمن وفلسطين.

واتخذ قرار الاقصاء خلال اجتماع طارىء عقدته الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي على خلفية اجتياح العراق للكويت.

وكان ممثلو العراق قاموا خلال الساعات التي سبقت هذا الاجتماع بمساع عدة لدى الوفود المشاركة لكي لا تصوت لصالح قرار الاقصاء.

وتقرر، ايضا، تعليق عضوية العراق في المجلس الاولمبي الاسيوي الى ان تعود الشؤون الاولمبية الى طبيعتها في الكويت، وفق ما صرح احد المشاركين.

قمة الرباط الثلاثية تنفض دون صدور بيان

● تتمة من ص ١ ●

وورها وعلى من ... الرميلة النفطية في الكويت. (٢) ـ انسحاب القوات الاجنبية من شبه الجزيرة العربية وفق جدول زمني محدد. (٣) ـ انسحاب القوات العراقية من الكويت مع دخول التسوية الخاصة بين بغداد والكويت حيز التنفيذ. (٤) ـ حصول العراق على حق الملاحة البحرية في عمق المياه الكويتية. (٥) ـ عدم دخول عائلة الصباح المالكة الى الكويت وتمكين الكويتيين من تقرير نظامهم واختيار حكومتهم بأنفسهم. (٦) ـ الانطلاق بعد تسوية ازمة الخليج باتجاه بذل الجهود السياسية لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الجزائري، سيد أحمد غزالي ان الاولوية التي طرحت على قمة الرباط هي «الحؤول دون حل عسكري مفروض على العراق».

واعرب غزالي، الذي شارك في الوفد الجزائري الى الرباط، عن شكه في امكانية التوصل الى «حل عربي».

ونقلت صحيفة «المجاهد» الجزائرية عن الوزير في معرض تساؤله حول «حل عربي غير محتمل قوله «فلماذا نضع خطة ان لم تكن لها اية فرصة في النجاح».

وفي تعليقه على حديث الوزير كتب المراسل الخاص للصحيفة «ان التسرع والحماس اللذين تدخل بهما الغرب في شأن من المفترض ان يبقى في الاطار العربي ـ العربي والحقد والرياء الذي بدأ في الكلام الرسمي تجاه الرئيس صدام حسين تمكنت من اقناع ملوك وامراء الخليج ومعهم الرئيس حسني مبارك بخطة كان يجب ان يتم بالذات تحاشيها».

وختمت الصحيفة بالقول ان «الطريق العربي» لا يمكن اعتباره مستبعداً تماما.

واعلن الغزالي ان وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون نهار بعد غد (الاحد) على هامش أعمال الجمعية العمومية في نيويورك.

هذا وعاد الملك حسين، مساء امس، الى عمان دون معرفة ما اذا كان سيتوجه الى بغداد لاطلاع الرئيس العراقي، صدام حسين على ما دار في القمة.

بعد صدم شقيقين واصابة احدهما بجراح

في اعقاب صدم الجندي لشقيقين. كانا على عربة «كارو» فاصيب احدهما بارتجاج في المخ وبجروح خطيرة ويدعى حمدي حسين عبدالله ابو نعيم (١٣ عاما). وفي الوقت الذي قام فيه بعض الاهالي بنقل الفتى حمدي وشقيقه (امير ـ ١٤ عاما) الى المستشفى قام اخرون باحراق السيارة بعد ان حطموا زجاجها.

واكد الناطق العسكري في حديث مع مراسلنا الحادثة لكن هوية السائق لم تكن معروفة لديه.

وعلى الفور اتخذت قوات الاحتلال اجراءات غير عادية قل مثيلها اذ فرض حظر التجول في المخيم (ظهر امس) واشتركت طائرة مروحية في مساعدة الاعداد الكبيرة من الجنود في عمليات المداهمة للمنازل. وفي الوقت نفسه انتشرت الحواجز العسكرية في مختلف المفترقات الرئيسية في القطاع واخذ الجنود في التدقيق في بطاقات هويات المارة وفرزه سكان مخيم البريج بحيث كان يتم اعتقال الشبان وتوجيه النسوة وكبار السن للعودة الى المخيم. وجاءنا في وقت لاحق ان الجنود ارغموا الرجال والشبان والفتية على التجمع في ساحة «موقف السيارات» وسط البريج وان اعمال تنكيل قاسية تجري ضدهم.

هذا، ولا يزال «نظام» حظر التجول ساري المفعول في رفح ومخيماتها لليوم الثالث على التوالي فيما عم التوتر احياء غزة التي شهدت مظاهر رشق للجنود بالحجارة وبخاصة في الشجاعية والنصر

● تتمة من ص ١ ●

«والثلاثين» و«الوحدة». وجاءنا لاحقا ان صدامات تدور في مخيمي «الشاطىء» و«النصيرات».

من ناحية ثانية فقد تبين ان اسم المعتقل الذي قتل على يد معتقل ثان في (انصار ـ ٣) قبل يومين هو نعيم اسماعيل الاسطل (٤٧ عاما) وليس كما اورده الناطق العسكري. وتبين انه ينتظر المحاكمة.

ونشير الى ان مظاهر احتجاج وصدامات وقعت في انحاء مختلفة من احياء القدس المحتلة وبخاصة في مخيم شعفاط وسلوان والطور فيما اضرمت النار في سيارة اسرائيلية كانت متوقفة قرب بوابة «مندلبوم».

وجرت امس مظاهرة حاشدة في مدينة رام الله شارك فيها عشرات الشبان والشابات رجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة، ورددوا هتافات تنادي بالوحدة الوطنية، ومن جهة اخرى قام الشبان برجم سيارة عسكرية تقل (٣) ضباط من «الادارة المدنية» في رام الله ثم تحطيم زجاجها بالكامل واصابة ضابطين بجراح. وداهمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون وجرت صدامات بين الجنود والشبان، وهاجم الشبان حافلة عسكرية في قرية عين عريك.

وجرت مواجهات بين جنود الاحتلال والشبان في مناطق مختلفة في مدينة الخليل حيث تم اعتقال (٤) شبان. وداهمت قوات الاحتلال بلدة السموع وشنت حملة اعتقالات حيث اعتقلت (١٢) شابا على الاقل بينهم المطارد منذ سنتين فهمي حسن الطويل (٢٦ عاما) ولكنها لم تتمكن من اعتقال (٨) مطلوبين اخرين داهمت منازلهم. وقام الشبان في بلدتي حلحول والظاهرية برجم السيارات الاستيطانية والعسكرية بالحجارة.

وداهمت القوات نفسها حي الدوحة في بلدة بيت جالا ومخيم الدهيشة حيث قامت بتفتيش بعض المنازل واجبرت بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وجرت مواجهات مختلفة في مناطق متفرقة في مدن جنين بين الشبان وجنود الاحتلال. وهاجم الشبان في بلدة طوباس وقرية مسلية السيارات الاستيطانية والعسكرية بالحجارة، ومن ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال قرية السيلة الحارثية واجبرت بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وجرت اشتباكات في القرية بين طلاب المدارس والجنود.

وواصلت قوات الاحتلال اغلاق المداخل الرئيسية للقرى في منطقتي قلقيلية وطولكرم بالمتاريس الصخرية والترابية حيث اغلقت مداخل قرى حجة وكفرثلث وكفر الديك وكفر لاقف وجيوس ؟ واماتين. وجرت مظاهر احتجاج في انحاء مختلفة في مناطق قلقيلية وطولكرم ونابلس، وادخل الى مستشفى «الاتحاد» الشاب علاء تمر ابو شلبك (١٩ عاما) جراء اصابته بعيارين معدنيين.

وكانت قوات الاحتلال قمعت مظاهر احتجاج وقعت الليلة قبل الماضية في بلدة يعبد بمناسبة مرور اربعين يوما على شهيد البلدة (باسل حارشة). واسفرت اعمال القمع هذه عن اصابة شابين بعيارات معدنية.

اثر تشديد شروط الدخول والاقامة على اليمنيين في السعودية:

الحكومة اليمنية تدعو السعودية الى اعادة النظر في اجراءاتها

● صنعاء ـ «و.ص.ف» ـ دعت الحكومة اليمنية، التي عقدت اجتماعا استثنائيا امس (الخميس) في صنعاء المملكة العربية السعودية الى «اعادة النظر» في الاجراءات التي ادت الى «الغاء التسهيلات الممنوحة للمواطنين اليمنيين».

واشار مجلس الوزراء، في بيان له، الى «ما يمكن ان تعنيه هذه الاجراءات من اضرار بالحقوق المشروعة والمكتسبة لابناء الجمهورية اليمنية».

وكانت السعودية اعلنت امس الاول (الاربعاء)، اجراءات مشددة تتناول شروط الدخول والاقامة على اراضيها والغت بذلك التسهيلات التي كانت تمنح حتى الان الى «بعض الجاليات الاجنبية».

وقال بيان صدر عن وزارة الداخلية وزعته وكالة الانباء السعودية ان هذه التدابير املاها الحرص على توفير المعاملة نفسها لجميع المسافرين والمقيمين الاجانب في السعودية!!

واستنادا الى مصدر مطلع في الرياض فان التدابير المعلنة تستهدف بشكل اساسي الرعايا اليمنيين واول هذه التدابير هو منع اعطاء تأشيرات الدخول في المراكز الحدودية وهو الامر الذي كان معمولا به حتى الان بالنسبة لليمنيين.

وسيكون على اليمنيين بعد الان مراجعة القنصليات السعودية في بلادهم للحصول على تأشيرات دخول الى الاراضي السعودية.

اما التدبير الثاني فيفرض نظام «الكفالة» للحصول على اقامة في السعودية. وعلى اليمنيين الذين كانوا معفيين من ذلك، حتى الان، ايجاد كفيل سعودي وقد منحوا مهلة شهر كامل لهذه الغاية والا الغيت اقامتهم.

وحذر البيان من يتعاطى اعمال التجارة والاستثمار من اليمنيين من دون غطاء محلي من انه سيتعرض للملاحقة القضائية.

ويذكر ان اليمنيين وحدهم كانوا معفيين من ايجاد شريك سعودي لممارسة التجارة في السعودية. ويقدر عدد اليمنيين في السعودية باكثر من مليون شخص.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢١ أيلول ١٩٩٠ الصفحة ٨

خلال بحث المحكمة العليا الالتماس بطلب التمييز في تطبيق يوم التعليم الطويل في المدارس العربية

ممثلة نيابة الدولة تقر بالتمييز اللاحق بالمدارس العربية !

■ لكنها تحاول «تفسيره»! ثم تقول بان وزارة المعارف «تدرس خطة خمسية لتقليص الهوة القائمة»!

■ ومع ذلك ترفض طلب الملتمسين تطبيق نظام يوم التعليم الطويل في المدارس العربية■

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل - عقدت المحكمة العليا جلسة لها، يوم امس الاول (الاربعاء)، برئاسة القاضي شلومو ليفين وعضوية القضاة «نتنياهو» و«بن يائير» بحثت فيها الالتماس حول التعليم الطويل وعدم تطبيقه في الوسط العربي والذي تقدم به المحاميان حسين ابو حسين واليعزر فيلدمان باسم موكليهما مجلس سخنين المحلي وجمعية حقوق الانسان (فرع الناصرة) والسادة مصطفى صباح اغبارية ومحمد سلامة محاجنة وخالد محمد ابو حسين.

وكانت المحكمة اصدرت، في حينه، امراً احترازياً ضد وزير المعارف ولجنة المعارف في الكنيست الزمتهما بوجوب بتقديم تفسير مقنع لعدم تطبيق يوم التعليم المطول بشكل متساو وعادل في الوسط العربي اسوة بالوسط اليهودي وذلك حتى يوم (١٤/٩/١٩٩٠).

وجدير بالذكر ان يوم التعليم المطول تم تطبيقه في (٥٦٤) مدرسة في البلاد من ضمنها (١٨) مدرسة عربية فقط، مع العلم ان طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية في الوسط العربي يشكلون (٢٢٪) من مجمل الطلاب في البلاد.

وقامت ممثلة نيابة الدولة السيدة نيلي أراد رئيسة قسم الالتماس في وزارة القضاء، بتقديم لائحة جوابية رداً على الالتماس الا أن المحكمة رفضت قبول هذه اللائحة لعدم تقيد النيابة بتقديمها في الوقت المناسب يوم (١٤/٩/٩٠).

وطلبت منها المحكمة تقديم ردها شفهياً وعدم الاعتراف بالرد الخطي. وخلال تقديم وكيلة النيابة ردها الذي تضمن اعترافاً صريحاً وواضحاً بالفوارق الشاسعة القائمة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي في المرافق والميزانيات والمضامين التعليمية، حاولت تفسير ذلك باسباب تتعلق بالميزانيات الشحيحة المخصصة للتعليم في الوسط العربي(!!) وجاء في ردها ايضاً انه ستضاف (٦٠٠) ساعة كطريقة لتعويض المدارس العربية عن عدم شملها في هذا البرنامج اي ما يعادل (١٠) مدارس اخرى.

ورغم اعتراف ممثلة النيابة بان المدارس العربية مستعدة لاستيعاب يوم التعليم المطول من حيث الملاكات والمعلمين، حالاً، الا انها رفضت طلب الملتمسين بتطبيق يوم التعليم الطويل في المدارس العربية بشكل يتوافق مع نسبة الطلاب العرب في هذه المرحلة.

وقالت، ايضاً، ان الوزارة تقوم بدراسة خطة خمسية لتقليص الهوة القائمة بين الوسط العربي والوسط اليهودي.

وفي حديث مع احد الحقوقيين العرب قال: «هناك محاولة جدية لتناول موضوع التمييز، تناولاً قضائياً امام المحكمة العليا، ضد وزارة المعارف التي كان عليها ان تطبق مقاييس قانونية عادلة عند تناولها برامج تعليمية تخص جميع المواطنين بناء على المقاييس التي تم اختيارها لتطبيق يوم التعليم المطول، كمقاييس الفقر والضائقة الاجتماعية. كان من الاجدر ان يطبق هذا البرنامج باكثر من (٢٠٠) مدرسة عربية من اصل (٥٦٤) مدرسة سيما وان الجماهير العربية هي الاكثر فقراً في البلاد بناء على احصائيات وابحاث مؤسسة التأمين الوطني في البلاد».

من جهة ثانية وفي حديث مع د. مروان دويري من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي قال: «طول الوقت كانت وزارة المعارف تدعي، وهذا ذكر في كلام ممثلة النيابة العامة، بأن هنالك فجوة متراكمة بين الوسطين العربي واليهودي ولاسباب تاريخية» - حسب رأيهم - «ولا تمت لاي سياسة مقصودة»! ان توزيع برنامج اليوم الطويل على المدارس العربية في البلاد (٤٢) سنة من قيام الدولة يؤكد ان هذه الفجوة جاءت بسبب تمييز مقصود يراد به حرمان اطفالنا من الثقافة والعلم وان هذه السياسة مستمرة حتى الآن». واضاف ان «هذه اول تجربة تخوضها هيئات شعبية عربية ضد الوزراء على المستوى القضائي، وهذا الامر هو امتحان لعدالة القضاء الاسرائيلي».

ورداً على سؤال آخر حول الخطة الخمسية التي اعلن عنها من قبل الوزارة وامكانية تحقيقها قال: «تجربتنا السابقة مع وزارة المعارف تؤكد ان الخطط الخمسية ومحاولة جسر الهوة بين الطرفين لم تكن جدية حتى الآن».

هذا وحضر جلسة المحكمة ممثلون عن لجنة متابعة التعليم العربي السادة د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة، ود. مروان دويري والباحث الاجتماعي سميح رزق وممثل لجان الاباء العرب السيد محمد ملحم.

وحضرها ايضاً ممثل وزارة المعارف، مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر.

كتاب جديد حول (٣٠) قضية استخباراتية اسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر، مؤخراً، كتاب لمؤلفه يوسف ارجمان يتحدث عن «القصة الكاملة» لثلاثين قضية استخباراتية و«امنية» تعتبر الاهم في تاريخ الجيش الاسرائيلي واجهزة التجسس والمخابرات.

ويكشف الكتاب الذي حمل عنوان «هذا كان سرياً جداً»، عن جزء كبير من هذه القضايا للمرة الاولى وذلك بعد ان قام المؤلف بتقصي حقائق الاحداث والاطلاع على وثائق عدة. كما اجرى احاديث مع شخصيات لعبت دوراً في هذه الاحداث.

ونشرت الصحف العبرية ان الكتاب يتضمن قصة مقتل الرياضيين الاسرائيليين الاحد عشر في ميونيخ ومقابلة مع رئيس «الموساد» الاسبق تسفي زامير.

«كذب المنجمون ولو صدقوا»

«الحرب بين اسرائيل والعراق لن تقع»!

● مرحلة اقتصادية قاسية!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنبأ منجمون اسرائيليون، بمناسبة حلول السنة العبرية الجديدة، عدم وقوع الحرب بين اسرائيل والعراق في العام القادم وذلك استناداً الى «الخارطة الفلكية».

كما توقعوا دخول اسرائيل مرحلة قاسية فيما يتعلق بالاقتصاد مدتها (٣) سنوات «وبعد ذلك سيكون انتعاش ونمو جديدان». كما توقعوا استئناف العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، وان «المانيا الموحدة» ستؤثر بصورة ايجابية على اقتصاد اسرائيل عن طريق دفع التعويضات.

وتنبأ المنجمون بوقوع حوادث كثيرة في السنة العبرية الجديدة، وان هذه السنة ستشهد حلاً لمشكلة اسكان المهاجرين الجدد والسكان القدامى.

■ الراصد الجوي ■

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. اما غدا السبت فيتوقع ان يكون الجو جميلا ويطرأ ارتفاع طفيف اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٥ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتميترا ومتر واحد وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩ - ١٩٩٠/٩/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٤٩٤٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج



● رجال الضريبة، يحرسهم رجال الشرطة وحرس الحدود، يداهمون المحلات التجارية في القدس المحتلة (٩/١٨).
(تصوير: «محفوظ ابو ترك - ستايل - خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس»)

خلال زيارة قام بها نفاع لمخيمي البريج وجباليا ومدينة غزة

اقفال عدد من الشوارع ومداخل البيوت ومسجد باسوار من الباطون

* من ممارسات الاحتلال في بيت صالح دخان: مداهمات ليلية واهانات وفتح آلة التسجيل والرقص داخل بيته!! *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الثلاثاء الاخير، بزيارة تضامنية الى مدينة غزة ومخيمي البريج وجباليا، للاطلاع على معاناة الاهالي في ظل ممارسات قوات الاحتلال، التي تزداد شراسة وبشاعة وتفننا في تطوير القمع ووسائل الاهانة والاذلال والتضييق على الاهالي الصامدين.

وفي مدينة غزة هاشم، قامت قوات الاحتلال باقفال شارع صلاح الدين، الذي يبلغ عرضه (١٨) مترا، بحائط من الباطون يبلغ ارتفاعه اربعة امتار. وفي الشارع مدرستان وعيادتان لوكالة الغوث. والشارع ذو اتجاهين، اقفل احد اتجاهاته كليا ببراميل ملأى بالباطون. وفيه ست مدارس منها مدارس الفارابي ومعروف الرصافي وبشير الريس.

والتقى نفاع، الحاج عبد العال علي ابو راس، صاحب معصرة الزيتون، التي اقفلتها قوات الاحتلال منذ (١٦) شهرا، بحجة منع دخول السيارات والناس، لانها تقع في منطقة، اعلنتها سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة، ويمنع دخول حتى العربات التي تجرها البهائم!! ووصل الامر بقوات الاحتلال حد طلب رخصة من اصحاب الخناطير!! ورأى نفاع، بأم عينيه النقطة العسكرية التي اقامتها قوات الاحتلال، على سطح بيت المحامي عبد الجواد ابو راس، ورقم بيته (٣٠/٥١٠) وكيف ان قوات الاحتلال تستعمله والكهرباء والهاتف والمياه فيه وتجبر صاحب البيت على دفع المصاريف.

والتقى عددا من المحامين واستمع منهم الى القضايا التي تواجههم خاصة في قضايا التقاء المعتقلين ولوائح الاتهام. فحتى يحصل المحامي على تصريح للزيارة يأخذ الامر وقتا. والوقت المخصص قصير ولعدة معتقلين سوية. كذلك فان الحصول على لوائح الاتهام يصطدم بعراقيل كثيرة.

وكما في غزة، كذلك الامر في مخيم البريج، جرى اقفال عدد من الشوارع ومداخل البيوت، ببراميل من الباطون على ارتفاعات تصل حتى اسطح البيوت. ولم يسلم مسجد المخيم، الذي له اربعة منافذ، جرى اغلاق ثلاثة منها، بالاضافة الى عدد من الازقة. وقام الاهالي بتحطيم عدد من هذه الاسوار.

وزار بيت صالح عبد المجيد دخان، وهو مقعد، وعلم انه ليليا يداهم الجنود البيت بحجة التفتيش عن ولده سامي. ويأتون في ساعات متأخرة من الليل وفي كل مرة ينبشون الخزانة ويقلبون الاثاث ويسمعون اهل البيت خاصة البنات الكلام البذيء والشتائم. ووصلت الوقاحة بقوات الاحتلال، الى حد وضع اشرطة في الة التسجيل والرقص داخل البيت بشكل هستيري!!

وزار، في مخيم جباليا، مركز المكفوفين الذي يعمل فيه (١٢) مكفوفا، في الصناعات اليدوية كالسجاد وغيره. ويقع المركز في عمارة قديمة بالقرب من مركز عسكري لقوات الاحتلال. والمركز حاليا مقفل وتقوم قوات الاحتلال باحاطته بالاسلاك الشائكة. والاهالي بنوا عمارة جديدة لنقل المركز اليها، إلا ان قوات الاحتلال قامت بتسييج كل المنطقة، حوالي ثلاثة دونمات، فيها عيادة طبية وصيدلية، واغلقتها امام الاهالي. كذلك مقابل مركز المكفوفين بيارة حمضيات لاحد المواطنين، ومنذ اكثر من سنتين تمنع سلطات الاحتلال صاحبها من دخولها، وتحيطها بالاسلاك الشائكة.

رقم قياسي في حوادث الطرق خلال العام العبري المنصرم

اكثر من (١٧) الف حادث طرق ومقتل (٤٨٠) شخصا واصابة (٢٦) الفا اخرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل، خلال السنة العبرية المنصرمة، رقم قياسي في عدد حوادث الطرق في البلاد.

واعلن د. موشيه بيكر، المختص في شؤون المواصلات والامان على الطرق، انه وقع خلال العام العبري المنصرم اكث من (١٧) الف حادث طرق اي بزيادة ٩٪ بالمقارنة مع العام الذي سبقه. واشار الى ان هذا اعلى رقم قياسي لعدد حوادث الطرق خلال عام منذ ١٩٤٨.

وذكر بيكر ان عدد قتلى حوادث الطرق انخفض خلال العام المنصرم الى (٤٨٠) انسانا(!) الا ان عدد المصابين ارتفع بنسبة ١٢٪ ووصل الى اكثر من (٢٦) الف شخص.

مليون و٦٠ الف سيارة على الطرقات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد السيارات في البلاد خلال العام العبري المنصرم بـ (٦٠) الف سيارة.

واصبح مجموع عدد وسائط النقل في البلاد مليونا و(٦٠) الف سيارة.

واكد د. موشيه بيكر، المختص لشؤون المواصلات والامان على الطرق، انه على الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد السيارات والازدحام على الطرقات الا انه لم يجر تطوير شبكة الطرقات. واكد ان هذا هو السبب الرئيسي لحوادث الطرق في البلاد وتوقع بيكر ان يشهد العام الجاري عددا كبيرا من حوادث الطرق جراء ذلك.

(٤,٧٠٥,٠٠٠) نسمة عدد سكان اسرائيل

زيادة السكان اليهود بنسبة (٣,٩٪) والسكان العرب بنسبة (٣,١٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدر عدد سكان اسرائيل مع بداية العام العبري الجديد بـ (٤,٧٠٥,٠٠٠) نسمة (٣,٨٤٢,٠٠٠) منهم يهود ويشكلون (٨١,٧٪).

وبلغت نسبة زيادة السكان اليهود خلال العام العبري المنصرم (٣,٩٪) مقابل (١,٦٪) فقط في العام الذي سبقه اي زيادة بقرابة ثلاثة اضعاف. وبلغت نسبة زيادة السكان العرب (٣,١٪).

وتكشف معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت هذه الاحصائيات، ان عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد خلال العام العبري المنصرم بلغ (١١٥) الف انسان. وهذا الرقم هو اكبر رقم تحققه الهجرة منذ الهجرة الواسعة في السنوات الثلاث الاول بعد قيام الدولة.

استطلاع للرأي

اغلبية اليهود في اسرائيل يخشون الحرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي، نشر عشية حلول الاعياد اليهودية، ان اغلبية اليهود في اسرائيل «قلقون» من امكانية نشوب حرب في المنطقة ويعتقدون ان تحسين وسائل الدفاع في اسرائيل «يجب ان تكون في سلم الاولويات»!

واظهر الاستطلاع، الذي اجراه معهد التحقيقات «الاستعلامات المدنية» وشمل (١٩٦٠) شخصا، ان (٥٧,٩٪) منهم «قلقون» شخصيا من الحرب و(٢٨,٩٪) من حوادث الطرق و(٩,٧٪) من المشاكل العائلية و(٣,٥٪) من احتمال فصلهم من العمل.

تجدر الاشارة الى ان الاستطلاع اجري، قبل شهر تقريبا، اي في اوج ازمة الخليج.

بحجة «الضغط في العمل»!

محكمة الصلح في عكا ترفض النظر في قضية اطلاق سراح معتقل من المكر!

* فترة اعتقاله انتهت يوم امس الاول، إلا انه ابقي في التوقيف حتى بعد غد الاحد للنظر في قضيته *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - رفضت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الاول، طلب بحث امر اطلاق سراح الشاب محمود دسوقي (٢٩) عاما، من قرية المكر، الذي تقدم به المحامي هاشم خطيب، الذي يرافع عنه، حيث انتهت فترة توقيفه، يوم امس الاول الاربعاء، وذلك بحجة «الضغط في العمل». وقررت المحكمة النظر في الطلب، يوم الاحد القادم، بعد غد.

وجرى اعتقال محمود، في الثاني عشر من الشهر الحالي، عندما كان كما روى ذلك للمحامي، خارجا من بيته ليغير والده في العمل في الحانوت. فمرت سيارة شرطة واوقفته وطلبت منه الهوية وذلك في مكان منزو. وبالقوة بعد ان اشبعوه لكما وضربا وتعذيبا، وضعوه في السيارة واخذوه الى مركز شرطة عكا، حيث استمروا بضربه بشكل قاس في السيارة، الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى ملبين، في نهاريا، حيث حصل على تقرير طبي، بانه تعرض للضرب. وكانت آثار التعذيب واضحة على جسده، خاصة عينه اليمنى. وكانت دماؤه تسيل عندما وصل الى المستشفى.

واما التهمة التي اعتقل بسببها فهي انه هاجم اربعة افراد من الشرطة!! واحدث ضررا لاحدهم في ساقه.

واما وجهة نظر الشرطة وتبريرها لاعتقاله ان افراد الشرطة اشتبهوا بحركاته في الشارع، فطلبوا هويته، وفتشوه حيث لم يعارض ذلك. وطلب ان يفتشه واحد منهم فقط وفي مكان منزو، وهناك قام بضرب الشرطي، الذي اضطر الى وضع الجبص على ساقه واخذ تقريرا طبيا لمدة اسبوعين.

وقدمت الشرطة لائحة اتهام ضده بالاعتداء على افراد الشرطة وطلبت توقيفه حتى نهاية المحكمة.

وقال محمود ان افراد الشرطة دائما يلاحقونه ويتعرضون لافراد عائلته. والخلفية لذلك انه من محرري «صفقة جبريل»، وهذا سبب التعرض له.

وقدم المحامي هاشم خطيب، باسم موكله، شكوى الى ضابط شكاوى الجمهور، في عكا، ضد اعتداء افراد الشرطة على محمود وتعذيبه، حيث رأى بام عينيه آثار التعذيب والضرب على مختلف انحاء جسده.

بعد عيد رأس السنة العبرية:

حركة شبابية من مدن التطوير تنظم مظاهرة ضد خطة الضربات الاقتصادية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة «باعده» الشبابية في مدن التطوير، التظاهر امام بيت وزير المالية بعد راس السنة العبرية الجديدة احتجاجا على الضربات الاقتصادية الجديدة على جمهور العاملين. وستخوض الحركة نضالا جماهيريا واسعا «لان هذه الخطة التي اقرتها الحكومة ستسبب عصيانا اجتماعيا في الدولة. فهذه الحكومة التي تقلص من مخصصات المسنين والمعالين هي حكومة منغلقة تزيد الفقراء فقرا والاغنياء غنى. ان الحكومة تدوس بهذه الخطة على الحق الشرعي لكل انسان في العيش بكرامة في هذه الدولة».

في زيارة هي الاولى لسجن «نفحة» الصحراوي:

محاميد يطلع على اوضاع السجناء المزرية ويطرح قضاياهم على المسؤولين

● ٢٨٠ سجينا امنيا يقضون محكوميات طويلة ● السجناء يشكون من قلة العلاج الطبي ● عمليات جراحية للعديد من السجناء قبل بضع سنوات ولم تنفذ حتى الان!●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام عضو الكنيست هاشم محاميد للمرة الاولى بزيارة لسجناء الحرية الفلسطينيين والعرب في سجن «نفحة» الصحراوي.

وكانت الزيارة الى هذا السجن الصحراوي محفوفة بالمشاكل والصعاب حيث كانت وزارة الشرطة رفضت طلب اربعة اعضاء كنيست عرب لزيارة السجن والاطلاع على ظروف السجناء بحجة انه يجب ارفاق اسماء لطلب الزيارة. وعندما تقدم النائب محاميد بطلب زيارة مرفق باسماء سجناء صودق له على زيارة قسم من السجناء الذين طلب زيارتهم وابلغته سكرتيرة الوزير بان هناك اثنان نقلا الى سجن عسقلان. وكانت ادارة سجن عسقلان انكرت وجود السجين رافع القدومي. وعند وصول محاميد الى سجن «نفحة» عادت وانكرت وجود السجينين محمد عدنان محيي قطرنجي وابراهيم خليل.

هذا وعلم محاميد خلال زيارته للسجن بان سجن «نفحة» اقيم سنة ١٩٨٠ وكان فيه انذاك (٨٠) سجينا امنيا ووصل العدد اليوم الى (٣٥٠) سجينا منهم (٢٨٠) سجينا امنيا جميعهم يقضون محكوميات لفترات سجن طويلة. ويوجد في السجن اربعة اقسام في كل قسم حوالي ٨٠ - ٩٠ سجينا. والسجناء من قطاع غزة والقدس واسرائيل والضفة الغربية ومن الدول العربية (ليبيا وسوريا والعراق ومصر والكويت ولبنان - عدد السجناء العرب ١٦).

وطرح سجناء الحرية الذين التقاهم النائب محاميد في سجن نفحة ظروف اعتقالهم الصعبة واشتكو من قلة العلاج الطبي فهناك مثلا السجين سليم حسين سليم الزريعي من دير البلح مسجون منذ اكثر من ٢٠ سنة (حكم مؤبد) عنده رئة واحدة ويعاني من امراض في معدته وزنه الحالي (٤٥) كغم وعمره (٤٢) سنة بحاجة لعلاج فوري. وهناك خطر على حياته وكذلك السجين طلال ابو مطلق المسجون منذ خمس سنوات ويده شبه مشلولة من الالام. وكذلك السجين ابراهيم عليان يعاني من مرض قلب ووضعه صعب جدا. واكد السجناء ان الحالات المرضية كثيرة. وقد قررت عمليات جراحية للعديد من السجناء منذ عدة سنوات ولم تجر حتى الان. واشتكى السجناء ايضا من قيام ادارة السجن باجراء تفتيش مهين للسجين الذي يذهب لامر ما خارج السجن واشتكوا من الازدحام وقلة المياه الساخنة. وكذلك المياه العادية.

كما يضطر السجناء الى القيام بغسيل ملابسهم لعدم وجود غسالة في القسم الامني كذلك اشتكوا من قلة الاكل ومن قيام ادارة السجن بتخفيض كمية الخبز لهم. واشتكوا ايضا من قيام ادارة السجن بحجب التهوئة والشمس عن طريق وضع سياج من «الاسبست» فوق الشبابيك.

هذا وطرح محاميد في اجتماعه مع نائب مدير السجن، شوكرون ماركو، طلبات السجناء ومعاناتهم واحتج امامه على عدم تمكنه من التقاء جميع من طلب لقاءهم. واعترف ماركو بوجود مشكلة المياه وقلتها وقال: «اليوم الوضع افضل»! وقال: «بالنسبة للتفتيش، نحن نفتش السجين في حالة عدم وجود حراسة خاصة عليه»! وطلب محاميد توفير غسالة للسجناء ورد ماركو: «فعلا لا توجد وقد قررنا شراء غسالة للسجناء»!

واعترف بان هناك طلبا لتغيير الواح الاسبست لكن لم يحصلوا بعد على موافقة لاجراء هذا التغيير.

■ تعزية ■

الى الصديق «ابو محمد» حسين اسدي وجميع افراد العائلة والاخوة والاخوات نشاطركم عميق الحزن والاسى بوفاة الزوجة «ام محمد» (سعيدة محمود اسدي) ونتقدم اليكم بصادق التعزية. الهمكم الله الصبر والسلوان وتغمدها فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون
اعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

قداس وجناز الاربعين

آل الياس في البعنة وخارجها يدعون المعارف والاصدقاء، لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ابراهيم حنا الياس

(ابو حنا)

وذلك غدا السبت الموافق ٩٠/٩/٢٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة البعنة.

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

عموم آل حايك في عيلبون ودير حنا وخارج البلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جميل ذياب حايك

(ابو الياس)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٨٢ عاما وقد شيع جثمانه امس الخميس الموافق ٩٠/٩/٢٠ في عيلبون.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

مكتب عميد الطلبة — جامعة حيفا
المركز اليهودي العربي — جامعة حيفا

يوم دراسي للطالب العربي الجديد
١٩٩٠/٩/٢٣

ينظم اليوم الدراسي الخاص بالطلاب العرب الجدد بهدف تعريفهم على الجامعة ومؤسساتها وتوجيههم في المشاكل الخاصة التي يواجهونها.
يبدأ اليوم الدراسي في الساعة ٩,٣٠ في بيت الطالب عمارة متعددة الاهداف.
يتضمن برنامج اليوم الدراسي:
تسجيل وضيافة.
مخلص حسان: ممثل لجنة الطلاب العرب.
جابي مالكا: عميد الطلبة.
بروفيسور جورج قنازع: رئيس المركز اليهودي العربي.
د. ماجد الحاج: تقوية قدرات الدراسة.
تقسيم لمواضيع الدراسة ولقاء مع طلاب جامعيين في مختلف مواضيع الدراسة.
شرح عن اقسام المكتبة وزيارة لاقسام المكتبة.
يتضمن البرنامج توجيه لمصادر منح وقروض ولاماكن سكن
حضوركم هام وضروري

● دعوة ●

ندعو ممثلي الهيئات التمثيلية العربية، لجنة المتابعة، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، اللجنة القطرية للرؤساء، اعضاء الكنيست العرب، لاجتماع احتجاجي وتشاوري للرد على العملية الهمجية التي قامت بها السلطة بحرث وتخريب الشارع الزراعي في سهل البطوف (طريق السلطاني).
سيعقد الاجتماع في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٠/٩/٢١ في مجلس عرابة المحلي.
تأمل الاستجابة وتلبية الدعوة لاهمية الموضوع.

جمعية البطوف
المجالس المحلية في قرى البطوف



نصف سنة على وفاة
المرحوم فوزي فايق ضبيط

آل ضبيط وزهر في الرملة والناصرة والرباؤهم وانسباؤهم ورفاق واصدقاء الفقيد يدعونكم لاحياء ذكرى نصف السنة على وفاة فقيدهم وذلك بقداس وجناز خاص يقام صباح السبت ٩٠/٩/٢٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الرملة.
تقبل التعازي بعد القداس مباشرة في قاعة الكنيسة.
يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



بسم الله الرحمن الرحيم

زوجة المرحوم واولادها ووالده واخوانه وعموم آل عواد في طمرة يدعون الاقارب والمعارف لحضور ذكرى الاربعين وتلاوة آيات من القرآن الكريم على روح المأسوف على شبابه المرحوم

محمود جاد نمر عواد

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٠/٩/٢١ بعد صلاة الظهر مباشرة في بيته الكائن في طمرة (حي حجازي).
انا لله وانا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٣ ايلول ١٩٩٠ ● الموافق ٢ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١١٢ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل

יום ראשון 23.9.1990 - המחיר 1.10 שקל

Vol. 112/47 - 23.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

في ظل الحصار العسكري والزعيق الفاشي الهستيري:

حالة مفزعة من التعتيم على ما تنفذه قوات الجيش في مخيم البريج وقطاع غزة، عامة!

● هذه الحالة تسود في اعقاب الاعلان عن «اتفاق» بين وزير «الامن» ورئيس هيئة الاركان على اتخاذ «اجراءات لم يكشف عن مضمونها» على خلفية مقتل احد جنود الاحتياط في مخيم البريج ● اجهاض (٦) نساء ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي اعلن فيه عن اتفاق وزير «الامن» ورئيس هيئة اركانه باتخاذ «اجراءات لم يكشف النقاب عنها» في مخيم البريج على خلفية مقتل احد جنود الاحتياط يوم الخميس الماضي فان حالة مفزعة من التعتيم والمضايقة مفروضة على ما ينفذه جنود الاحتلال في المخيم اذ لا يزال موظفو وكالة الغوث والصليب الاحمر الدوليين وحتى سيارات الاسعاف محرومين من دخول البريج او التجول فيه. وتجمع مختلف الاوساط على ان حملة «من نوع خاص» تجري تحت سماء المخيم وسقوف منازله الصفيحية وسط حظر التجول المشدد المفروض منذ ظهر الخميس الاخير. ورغم رفع حظر التجول عن رفح ومخيمها بعد ان استمر ثلاثة ايام الا ان الحواجز العسكرية لا تزال منتشرة في مختلف انحاء القطاع لا تزال تجري اعمال التدقيق في هويات المارة ومقارنتها بقوائم لدى الضباط وكذلك اعتقال

● البقية على ص ٥ ●

وسط جو هستيري وتصريحات فاشية:

الحكومة تبحث، اليوم «اجراءات سلطات الجيش ردا على مقتل الجندي في البريج»!!

● الكنيست ستبحث الموضوع يوم الاربعاء القادم في جلسة استثنائية ● غوجانسكي والوني وتسوكر وبيرس وفايتسمان يتحدثون لـ «الاتحاد» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الحكومة في جلستها المنعقدة اليوم (الاحد)، عملية احراق الجندي في سيارته في مخيم البريج، وسط تصريحات عنصرية فاشية اطلقها وزراء واعضاء كنيست من احزاب اليمين مطالبين بعقوبات جماعية ضد اهالي المخيم وتنفيذ مخططات الترانسفير وهدم البيوت.

وقال مصدر مسؤول في الحكومة ان وزير «الامن»

● البقية على ص ٢ ●

في قطاع غزة، مساء أمس:

تحويل طفل من مخيم خانيونس الى «سوروكا» في حالة خطرة جداً

● واجهاض سيدتين ●

● غزة – جاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة من مساء أمس، انه جرى تحويل الطفل حسن محمد النادي (١٠ سنوات) من مخيم خانيونس الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لخطورة حالته الصحية البالغة.

وكان الطفل أصيب، خلال صدامات عنيفة في المخيم، بعيار معدني اخترق جمجمته. وقد اجريت له عملية جراحية في مستشفى «ناصر» في مدينة خانيونس ومن ثم جرى نقله الى «سوروكا» بسبب الحالة الصحية الخطيرة.

هذا، وقال مراسلنا ان صدامات عمت في القطاع مساء واطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والمعدنية بشكل عشوائي. وكانت حصيلة الصدامات في جباليا وخانيونس وغزة (٢٠) حالة ضرب مبرح وحالتي اجهاض.

ياسر عبد ربه:

الاتحاد السوفييتي لن يقيم علاقات مع اسرائيل قبل موافقتها على المؤتمر الدولي

● موسكو – «رويتر» – «حصلت منظمة التحرير الفلسطينية على تأكيدات رسمية بان الاتحاد السوفييتي لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ما لم توافق على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» – هذا ما اكده ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، امس الاول الجمعة، الذي يزور موسكو في اطار وفد م.ت.ف لمناقشة آخر تطورات الوضع في الخليج.

وقلل عبد ربه من اهمية التحسن في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل التي بدأ يظهر مؤخرا.

وقال عبد ربه في مؤتمر صحفي: «منذ ان وصلنا الى موسكو والمسؤولون السوفييت يبلغوننا بان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل لن تستأنف ما لم توافق اسرائيل على عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط». واضاف «ان العلاقات بين م.ت.ف والاتحاد السوفييتي آخذة في التحسن رغم ما بينهما من خلافات بشأن ازمة الخليج».

تصعيد متبادل في «حرب السفارات» واتساعها:

العراق يطرد موظفي الملاحق العسكرية لسفارات عشر دول بينها مصر والسعودية والاخيرة تطرد (٢٠) دبلوماسيا اردنيا!

● الاجراء العراقي جاء ردا على قرارات دول المجموعة الاوروبية ودول اخرى طرد دبلوماسيين عراقيين ● مصر تغلق مكتب الملحق العسكري العراقي وتعتبر كل العراقيين الذين يعملون فيه ودبلوماسيين اخرين اشخاصا «غير مرغوب فيهم» ● اسبانيا والولايات المتحدة تردان بطرد دبلوماسيين عراقيين اخرين!

● الرياض – الوكالات – لم تقتصر «حرب السفارات»، التي تصاعدت حدتها مع نهاية الاسبوع الماضي، على العراق والدول الغربية فحسب، بل اتسعت رقعتها لتشمل السعودية والاردن ومصر، ايضا.

ففي اطار تضييق الخناق على الاردن اتخذت الحكومة السعودية امس (السبت) قرارا يقضي بطرد عشرين دبلوماسيا اردنيا من اراضيها، وامهلتهم مدة اسبوع لمغادرة السعودية. ومن بين هؤلاء الدبلوماسيين اربعة ملحقين عسكريين والملحق العمالي لدى السفارة الاردنية في العراق.

وقالت المصادر الاردنية الرسمية ان الحكومة السعودية لم تقدم اي مبرر لخطوتها هذه، التي تلت وقف ضخ النفط من السعودية الى الاردن (اقرأ خبرا منفردا على الصفحة الخامسة).

وعبرت المصادر الاردنية عن قلقها من احتمال تدهور العلاقات الاردنية – السعودية بسبب هذه الاجراءات، التي قالت انه «لا مبرر لها في ضوء العلاقات التقليدية بين البلدين».

على الصعيد نفسه علم امس (السبت) من مصدر مأذون له ان مدربين وطيارين عسكريين اردنيين ملحقين بالقوات المسلحة لبلدان خليجية بينها قطر والبحرين طردوا خلال الفترة الاخيرة الى الاردن.

واضاف المصدر نفسه ان هذه

● البقية على ص ٢ ●

.. الى معسكرات الجيش، مباشرة!



● جنديتان «تستقبلان» زوجا من المهاجرين السوفييت الجدد في احد معسكرات الجيش (!) وكان قد تم نقل المئات من المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد عشية عيد رأس السنة العبرية الجديدة، مباشرة الى معسكرات للجيش «ضيوفا»!

(تصوير: روني شيتسر – خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب – يافا)

بعد غد، الثلاثاء:

مجلس الامن يجتمع لبحث توسيع الحظر المفروض على العراق

● الاجتماع سيجري على مستوى وزراء الخارجية وسيترأسه ادوارد شفاردنادزه ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر، امس الاول (الجمعة)، ان مجلس الامن الدولي سيجتمع، بعد غد (الثلاثاء)، على مستوى وزراء الخارجية لبحث ازمة الخليج.

وصرحت تاتوايلر انه «تم التوصل الى اتفاق لعقد هذا الاجتماع على المستوى الوزاري» الا انها لم توضح الهدف من هذا الاجتماع الذي «سيكون هناك ومضمونه على حد تعبيرها».

وكانت الدول الاعضاء في المجلس وافقت على الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي، الذي يتولى رئاسة المجلس حاليا، كما ناقشه وزراء خارجية الدول الـ(١٥) المعنية. وفي الجانب الامريكي قالت تاتوايلر ان هذا المشروع كان محور اتصالين هاتفيين بين وزيري الخارجية الامريكي، جيمس بيكر والسوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يوم الخميس وصباح امس الاول (الجمعة).

● البقية على ص ٢ ●

في مقابلة مع صحيفة «ميلييت التركية»:

الرئيس العراقي: جو من المصالحة قد ينشأ في الخليج اذا بوشر بحل عربي

● انقرة – «و.ص.ف» – اعتبر الرئيس العراقي، صدام حسين، في حديث نشرته صحيفة «ميلييت» التركية، امس السبت، ان جوا من المصالحة «قد ينشأ في منطقة الخليج اذا بوشر بحل عربي... واذا شجعت الولايات المتحدة مثل هذا الحل بدل اعاقته بتواجدها في المنطقة».

وشدد الرئيس العراقي في المقابلة التي نشرتها الصحيفة تباعا ابتداء من عدد يوم الخميس الماضي على انه «لا يمكن التوصل الى اي شيء تحت تهديد الحراب الامريكية».

واكد الرئيس العراقي في ردوده على اسئلة الصحفي ورئيس الوزراء السابق، بولنت اتشفيت، انه «لم يكن في وسعه الطلب الى شعبه القتال حتى اخر قطرة دم لو لم يعلن ضم الكويت الى العراق».

وفي ما يتعلق بالعلاقات مع تركيا اعرب الرئيس العراقي عن «خيبته لقرار انقرة تطبيق الحظر الصارم على العراق دون الاستماع الى وجهة نظره».

وكان الرئيس العراقي اكد في الجزئين من المقابلة اللذين نشرا يومي الخميس والجمعة الماضيين ان العراق «على استعداد للقتال لمدة خمس او ست سنوات». واعلن عن «استعداده لتقديم تنازلات من اجل التوصل الى السلام».

مسؤول عسكري عراقي:

العراق سيضع الخبراء الامريكيين ازاء مفاجآت عديدة أوسع نطاقاً واشد تأثيراً

● «التشويش الذي تعرضت له طائرات «الاواكس» هو جزء من مفاجآت عراقية عديدة» ●

● بغداد – «و.ص.ف» – اكد مسؤول عسكري عراقي ان «التشويش الذي تعرضت له طائرات الاواكس الامريكية على الحدود بين العراق والسعودية هو جزء من مفاجآت عراقية ستظهر اذا اندلعت الحرب في الخليج».

وفي مقال نشر يوم الخميس في صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية، قال اللواء الركن منذر عبد الرحمن، مدير التوجيه المعنوي في الجيش العراقي ان «العراق سيخضع الخبراء الامريكيين ازاء مفاجآت عديدة هي أوسع نطاقا واشد تأثيرا».

ويذكر ان السلطات الامريكية تعتمد على طائرات «الاواكس» (عبارة عن طائرات بوينغ ٧٠٧ مزودة باجهزة الكترونية كاشفة موضوعة في قبة الطائرات) لرصد تحركات القوات العراقية في الخليج. وكانت السلطات الامريكية اشارت في بداية ايلول الجاري الى تشويش على نشاطات هذه الرادارات من قبل القوات العراقية.

واوضح اللواء منذر عبد الرحمن ان العراق «نجح في شن حرب الكترونية مضادة ومؤثرة على وسائل الحرب الالكترونية الامريكية وفي رفع تحدي التفوق التكنولوجي للولايات المتحدة». ودعا واشنطن الى «وقف تهديداتها غير المسؤولة» محذراً انه «اذا تطورت الاحداث فلن يحصد الجنرالات الامريكيون من ورائها غير الهزيمة».

اثر اعلان قطاع غزة منطقة عسكرية محظورة:

م.ت.ف تدعو دي كوليار الى التحرك السريع لوضع حد للقمع الرهيب في فلسطين المحتلة

● تونس – «و.ص.ف» – قال بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ان المنظمة طلبت، أمس الاول من ممثلها لدى الامم المتحدة اجراء «اتصالات عاجلة» مع الامين العام للمنظمة الدولية، خافيير بيريز دي كوليار، في اعقاب «التدهور الخطير» للوضع في قطاع غزة المحتل.

وفي تصريح اذيع مساء اليوم نفسه، في تونس وجه ابو شريف نداء جديداً الى دي كوليار، هو الثاني خلال يوم واحد، يدعوه فيه الى «التحرك لوضع حد للقمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني» في الاراضي المحتلة.

وكانت الانباء الواردة من القدس افادت ان الجيش الاسرائيلي شن حملة تمشيط واسعة في قطاع غزة الذي فرض عليه حظر تجول بعد ان قتل جندي اسرائيلي، يوم الخميس، على أيدي شبان فلسطينيين في مخيم البريج.

وقال ابو شريف و«١٨٠ فلسطينياً على الاقل اصيبوا برصاص غزير وعشوائي قامت به القوات الاسرائيلية».

واكد ان «الحكومة الاسرائيلية تستفيد من أن انظار العالم متجهة نحو ازمة الخليج لتنفذ مخططها القمعي الارهابي» في الاراضي المحتلة.

واتهم المسؤول الفلسطيني في هذا الصدد الحكومة الاسرائيلية بأنها «أعطت تعليمات الى قوات الاحتلال لترتكب جرائم جماعية» في مخيمات اللاجئين في غزة.

وكالة الانباء الفلسطينية تأسف لتصريحات الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ضد الفلسطينيين

● بشارة: «لا مكان للفلسطينيين في الخليج»!

● تونس – اعربت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» – امس السبت، اسفها الشديد للتصريح الذي ادلى به الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد الله يعقوب بشارة، والذي قال فيه ان «لا مكان في الخليج للفلسطينيين».

وكان بشارة قال في مقابلة نشرتها، امس الاول الجمعة، صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن ان «اهل الخليج مجروحون جداً من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية» في اشارة منه الى دعم الفلسطينيين للعراق في ازمة الخليج.

وفي رد على هذا التصريح اعربت وكالة «وفا» الفلسطينية التي تبث من تونس عن الامل بالا تمثل تصريحات بشارة المتصلة هذه في المستقبل سياسة دول الخليج.

وكشفت الوكالة ان هذه الحملة ليست الاولى التي توجه ضد الشعب الفلسطيني وقيادته. وتساءلت عن العلاقة التي تقف وراءها جهة واحدة بين التصعيد الحالي للقمع الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وبين الدعوات الى تهجير الفلسطينيين من الخليج وتوطين المهاجرين اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة.

الانتخابات الرئاسية في بولندا في كانون الاول المقبل

● وارسو – «و.ص.ف» – قرر النواب البولنديون، مساء امس الاول، في وارسو اجراء الانتخابات الرئاسية في بولندا في كانون الاول المقبل على ابعد تقدير وان يحل مجلس النواب والشيوخ نفسيهما «قبل نهاية الفصل الاول من العام ١٩٩١».

واجتمع النواب منذ يوم الخميس الماضي، لتحديد مواعيد الانتخابات بعد قرار الرئيس فويتشيخ ياروزلسكي، الذي انتخب في تموز العام ١٩٨٩، اختصار ولايته الرئاسية والبالغة ست سنوات.

وكان رئيس نقابة «التضامن» ليخ فاليسا، رشح نفسه لخلافة ياروزلسكي في حين ان المرشحين الاخرين المحتملين كرئيس الوزراء، تادويش مازوفيتسكي لم يعلنوا ترشيحهم.

وانتخب النواب الذين قرر مجلس النواب ومجلس الشيوخ اختصار ولايتهم لاربع سنوات في حزيران العام ١٩٨٩.

وزير خارجية الصين:

الصين لن ترسل قوات عسكرية الى منطقة الخليج

● بوغوتا – الوكالات – اكد وزير خارجية الصين، كيان كيشين، ان بلاده لن ترسل قوات عسكرية الى منطقة الخليج ولن تكون ضالعة في اية عملية عسكرية في هذه المنطقة وذلك انطلاقا من موقفها المعارض لتدخل القوى العظمى في هذه المنطقة.

وقد وردت تصريحات كيشين هذه في بوغوتا عاصمة كولومبيا، امس الاول الجمعة، حيث يقوم حاليا بزيارة الى بعض دول امريكا اللاتينية.

واعرب وزير الخارجية الصيني عن اعتقاده بانه يجب ايجاد حل سلمي واقليمي في منطقة الخليج ويفضل ان يكون ذلك بين الدول العربية.

ويأتي هذا التصريح في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، بزيارة «عمل» رسمية الى الصين!

غدا في ستوكهولم:

اجتماع لجنة الشرق الاوسط في الاشتراكية الدولية

● لندن – «و.ص.ف» – افاد بيان لامانة سر منظمة الاشتراكية الدولية، امس الاول (الجمعة) في لندن ان لجنة الشرق الاوسط في المنظمة ستعقد غدا (الاثنين) في ستوكهولم اجتماعا لبحث ازمة الخليج.

واوضح البيان ان ممثلي الاحزاب الاشتراكية والاجتماعية الديمقراطية والعمالية في اوروبا والشرق الاوسط ودول اخرى سيشاركون في الاجتماع.

واضاف البيان ان لجنة الشرق الاوسط في الاشتراكية الدولية تعقد اجتماعات دورية لبحث الوضع في المنطقة.

ابو شريف:

دول عربية واجنبية تحاول عرقلة مساعي م.ت.ف لاحلال السلام في الخليج

● تونس – «رويتر» – اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول الجمعة، بعض الدول العربية والاجنبية بمحاولة تخريب مساعيها لاحلال السلام في الخليج وترويج الاكاذيب عن الفلسطينيين في الكويت.

وقال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، «ان دوائر عربية واجنبية معينة تحاول جاهدة عرقلة التوصل الى حل سياسي عربي لازمة الخليج تسعى م.ت.ف ودول عربية اخرى من اجله».

واضاف ابو شريف «ان م.ت.ف تشارك جديا في المساعي الرامية الى ايجاد ارضية مشتركة لحل سياسي ينقذ المنطقة من حرب مدمرة وتسعى لدفع مقترحات سلام مرتبطة بانسحاب القوات العراقية من الكويت واستبدالها بقوات لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة لتحل محلها وحدات عربية».

وقال ابو شريف «ان المخرج الوحيد من الازمة هو تنفيذ كل قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالشرق الاوسط، وانه لا يمكن لمجلس الامن ان يتعامل بمعايير مختلفة مع ازمة الخليج و٢٣ عاما من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية».

وكان ابو شريف رد بعنف على تقارير من نازحين كويتيين وغيرهم قالوا ان الفلسطينيين «يستفيدون من الاجتياح العراقي للكويت». ووصف هذه التقارير بانها حملة اكاذيب ولا اساس لها من الصحة. وقال ان ٤٠٠ الف فلسطيني يعانون ظروفا صعبة في الكويت.

«التحالف الاستراتيجي» بين طهران ودمشق في صلب محادثات الرئيس السوري مع المسؤولين الايرانيين!

● وكالة الانباء الايرانية: ضغوط امريكية على سوريا لتتوسط بين الغرب وطهران لاحتواء المعارضة المتصاعدة في ايران ضد المخطط الامريكي ●

● طهران – وكالات الانباء – يواصل الرئيس السوري، حافظ الاسد، اليوم الاحد، محادثاته مع المسؤولين الايرانيين ويبحث خلالها «التحالف الاستراتيجي» بين طهران ودمشق على ضوء ازمة الخليج!

وقال الاسد لدى وصوله الى مطار طهران «لدينا الكثير لنقوله لبعضنا وعلينا ان نبحث مسائل كثيرة». واوضح ان محادثاته مع القادة الايرانيين ستتناول العلاقات الثنائية الايرانية – السورية

● البقية على ص ٢ ●

بعد التوقيع على قانون التعديلات الدستورية التي اقرها اتفاق الطائف:

الهراوي: نحن مقبلون على تشكيل حكومة تضم الجميع وتنهي حالة الحرب وتحل الميليشيات

● بيروت – «و.ص.ف» – وقع الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس الاول، على قانون التعديلات الدستورية التي اقرها اتفاق الطائف للوفاق في لبنان واعلن قيام «الجمهورية الثانية».

وقال الرئيس الهراوي «اقدم لكم انجازكم الدستوري الذي يرسي قواعد الجمهورية الثانية» واعلن ايضا «اننا مقبلون على تأليف حكومة تضم الجميع وتنهي حالة الحرب وتحل الميليشيات».

وكان مجلس النواب اللبناني وافق في ٢١ آب الماضي على التعديلات الدستورية القاضية باعادة النظر بالتوازنات في السلطة.

ويشار الى ان هذه التعديلات الدستورية هي الاولى منذ استقلال البلاد في العام ١٩٤٣.

وكان النواب اللبنانيون توصلوا في الطائف (السعودية) في تشرين الاول ١٩٨٩ باشراف اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والجزائر والمغرب) التي شكلتها الجامعة العربية، الى اتفاق ينص اضافة الى التعديلات الدستورية، على اعادة نشر القوات السورية البالغ عددها ٣٥ الف جندي والمنتشرة حاليا على ثلثي الاراضي اللبنانية في شرق لبنان في مهلة قصوى تمد سنتين من اقرار الاصلاحات.

وحضر حفل التوقيع على الاصلاحات

● البقية على ص ٥ ●

نعي

زوجة الفقيد وابناؤها جريس وغسان ورياض وفواز وردينة وغانم وطوني وعموم آل خوري في شفاعمرو ينعون بزيد من الحزن والأسى عميد العائلة الوالد

الياس اسكندر خوري «حسن الشعباوي»

(ابو جريس)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس السبت عن عمر يناهز (٦٧ عاما) وشيع جثمانه امس السبت ٩٠/٩/٢٢.

● تقبل التعازي في بيت الفقيد في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ابناء المرحوم صبحي اسماعيل حكروش «ابو اسامة» واشقاؤه وعموم آل حكروش في كفركنا، يتقدمون بجزيل الشكر لكل من شاركهم وواساهم بالعزاء، اما عن طريق الحضور للبيت او عن طريق الصحافة او عن اي طريق، مباشرة، او غير مباشرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل حكروش – كفركنا

كلمة الاتحاد

الوحدة الوطنية - بين الشعار الكلامي... والممارسة الفعلية

■ تتفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبلدية للجماهير العربية. وتزداد الاخطار الحقيقية المحدقة بنا، بقاء ومستقبلا.

فمن ناحية تتسع البطالة اتساعا مذهلا بين العرب وتصل الى اكثر من ٢٥٪. وفي بعض قرانا تشمل البطالة حوالي ٤٠٪ من قوة العمل مما ينعكس بشكل حاد على حياة الناس اليومية.

السلطات المحلية تعاني من ازمة تزداد عنفا الى حد الانفجار. فالعديد من البلديات والمجالس لم تدفع معاشات الموظفين عن عدة اشهر سابقة. وهناك سلطات محلية تهدد «مكوروت» بقطع المياه عنها لانها ليست قادرة على تسديد الديون!

مشاكل التعليم العربي حادة وخانقة. وحتى ممثلة النيابة العامة للدولة اضطرت ان تعترف في محكمة العدل العليا بان الميزانيات المخصصة للتعليم العربي هي ميزانيات شحيحة وان الهوة بين التعليم في الناحية اليهودية والتعليم في الناحية العربية هي هوة عميقة.

وكل متابع للتطور الاجتماعي في مجتمعنا يعرف ان هنالك مشاكل حادة ومتزايدة تثير القلق، بينما كانت في السابق محدودة وهامشية. وهذه المشاكل «تزدهر» على خلفية البطالة والضائقة المالية وتقلص امكانيات السلطات المحلية.

من ناحية ثانية ترتفع من جديد الدعوة الى تهويد الجليل وتهويد النقب لنهب البقية الباقية من اراضينا، على خلفية احلام شارون بتوطين المهاجرين الجدد في هذه المناطق. وتصل العنصرية المكشوفة الى حد التخطيط لاغلاق فروع اقتصادية، مثل البناء، امام العمال العرب. وهناك احساس عام من القلق بان الحكومة تدمج بين التخطيط لاستيعاب المهاجرين وبين قذف العرب الى اشداق البطالة وكأننا لسنا مواطنين في هذه الدولة ويحق لنا ان نعيش وان نعمل وان نتطور في بلادنا.

اننا نشير الى هذه القضايا وغيرها، فهي قضايا المواطنين الملحة والمحرقة والتي تتطلب حلا. ونعتقد بان الحديث عن الوحدة الوطنية يجب ان لا يكون حديثا عاما، عاطفيا، او شعارا كلاميا لرفع العتب او للاستهلاك السياسي، كما ان الوحدة الوطنية ليست شعارا يجري اطلاقه تبعا لحسابات حزبية وانتخابية ومصالح فئوية ضيقة.

الوحدة الوطنية هي حاجة حقيقية وهي امر ممكن نظرا لمعاناة الجماهير العربية معاناة قاسية، بشكل جماعي، نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي. من الطبيعي ومن المحتم أن يؤدي الاضطهاد القومي الى نضال وطني ضد الاضطهاد.

على ضوء كل هذا فاننا نقترح الانتقال من الكلام العام الى الكلام الملموس لتصعيد النضال العام للجماهير العربية وان لا نختزل كل موضوعة الوحدة الوطنية الى الاطار الانتخابي الضيق.

ومع السعي الصادق للوحدة الوطنية نعتقد بان بامكاننا ان نتناقش حول كل ما حوله نقاش وان نتنافس وان نتصارع سياسيا وفكريا، طالما ان لكل اطار رؤيته وفكره واجتهاده. وفي هذا امتحان للتعددية الحزبية وللدمقراطية وامتحان ايضا للوحدة الوطنية الحقيقية.

● «الاتحـــــــــاد» ●

بعد غد، الثلاثاء: مجلس الامن

● تتمة من ص ١ ●

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» اعلنت في عددها الصادر امس الاول (الجمعة) نقلا عن دبلوماسيين في الامم المتحدة ان موسكو «تأمل في ان يوافق وزراء الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس على خطة لتوسيع الحظر المفروض على العراق» الذي يرفض الانسحاب من الكويت المحتلة منذ الثاني من آب وقد يكون الهدف توسيع الحصار البحري والبري ليشمل النقل الجوي بناء على طلب فرنسا.

على الصعيد نفسه اعلن بيان للبعثة السوفييتية في الامم المتحدة، امس الاول، ان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، سيترأس اعمال مجلس الامن الدولي.

وحسب رئيس المجلس خلال ايلول مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة فان شفاردنادزه سيترأس بعد ظهر الثلاثاء (بالتوقيت المحلي) اعمال المجلس التي سيشارك فيها وزراء خارجية اخرون. واوضح فورونتسوف ان المجلس سيجري مشاورات تمهيدية بعد ظهر غد (الاثنين).

«التحالف الاستراتيجي» بين طهران

● تتمة من ص ١ ●

وازمة الخليج الحالية و«الصراع مع النظام الصهيوني»!

اما الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، فاعلن انه «مسرور جدا» لهذه الزيارة مشيرا الى انها تأتي «في مرحلة دقيقة للغاية من تاريخ المنطقة» «وفي وقت «يمكن لايران وسوريا ان تلعبا فيه دورا مهما جدا».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان سوريا «تعرضت لضغط من الولايات المتحدة لكي تقوم بوساطة بين الغرب وطهران بهدف احتواء المعارضة المتصاعدة في ايران للخطط الامريكية في المنطقة ومن اجل الحؤول دون قيام تعاون جدي بين ايران والعراق».

وقالت الوكالة الايرانية ان «الامريكيين يريدون اقناع ايران بواسطة سوريا ان تدخل القوات الاجنبية في المنطقة لا يشكل خطرا على الامن القومي الايراني»!

وافاد مصدر ايراني مطلع ان الملف اللبناني وقضية الرهائن الغربيين سيحتلان موقعا هاما في محادثات الاسد مع القادة الايرانيين.

ويجري الرئيس السوري خلال هذه الزيارة الرسمية، التي تستمر ثلاثة ايام، سلسلة من المحادثات مع الرئيس رفسنجاني.

وكان الرئيس الايراني استقبل في مطار طهران نظيره السوري الذي وصل على رأس وفد سياسي واقتصادي كبير يضم خاصة نائب الرئيس، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، وعددا كبيرا من الوزراء.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي يزور العشيرة:

«عرب السيد» بدون مياه ومضايقات سلطوية تستهدف اقتلاع الاهلي من اراضيهم

● رهط - لمراسلنا - قام وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي، امس (السبت)، بزيارة الى عشيرة عرب السيد الواقعة بالقرب من حورا في النقب، واستمع الى شرح عن اوضاع العشيرة ومحاولات السلطة التضييق عليها لحمل الاهالي على ترك اراضيهم.

وتألف الوفد من سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة وعضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد وعضو سكرتارية لجنة الدفاع وعضو مجلس رهط المحلي، حسين العبرة. واستمع الوفد الى شرح من السيد محمد السيد عن قضايا عرب السيد. واشار السيد الى ان عرب العشيرة يمتلكون (٢٠) الف دونم من الاراضي منذ مئات السنين وبيوتهم مبنية قبل قيام دولة اسرائيل وحتى على زمن الاتراك.

وشرح اعمال المطاردة التي يقوم بها رجال السلطة ضد عرب السيد لاجبارهم على الرحيل وترك اراضيهم، ومنها منع الاهالي من ترميم بيوتهم وقطع المياه عن العشيرة مما يضطر الاهالي الى جلب المياه بواسطة «التنكات» فيتكلفون مبالغ مضاعفة.

وعلم الوفد، خلال الزيارة؛ ان السلطات هدمت «٢٥» منزلا وان هنالك ما بين (٥٠) و(٦٠) بيتا لا تزال مهددة بالهدم. واوضح الاهالي ان عرب السيد تطالب باقامة قرية زراعية الا ان السلطات ترفض ذلك خاصة وانها لا تعترف بعرب السيد.

واكد فضل نعامنة، في كلمته، ان لجنة الدفاع عن الاراضي ستقف مع مطالب عرب السيد العادلة «واننا سنرفع قضيتكم محليا وعالميا لانها قضيتنا ايضا». ودعا حسين العبرة الاهالي الى عدم التخلي عن الارض و«الصمود امام كل هذه المضايقات».

ثم تحدث عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد، فاكد على ضرورة العمل سوية بغض النظر عن الخلافات السياسية. وطلب من الحضور اقامة لجنة محلية للاتصال مع لجنة قرى الاربعين غير المعترف بها ولجنة الدفاع عن الاراضي. ودعا الاهالي الى الصمود لافشال مخططات السلطة.

وسط جو هستيري وتصريحات فاشية

● تتمة من ص ١ ●

موشيه ارنس، «سيطلع اعضاء الحكومة على الاجراءات التي اتخذها الجيش» عقب عملية الاحراق.

واعلن، امس، ان الكنيست ستعقد جلسة خاصة لبحث الموضوع ذاته، يوم الاربعاء القادم، بعد ان نجح «الليكود» في جمع تواقيع (٢٠) عضو كنيست لعقد هذه الجلسة.

● آرنس: «اجراءات صارمة» ●

واوعز وزير «الامن»، موشيه ارنس، خلال جولة قام بها امس في مخيم البريج برفقة رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، لقوات الاحتلال باتخاذ اجراءات صارمة ضد من وصفهم «بالمجرمين» داعيا الى «التفريق بين المجرمين وبقية السكان»(!!). ووصف ارنس حادث احراق الجندي بانه «عملية وحشية».

● ايتان: طرد وهدم ●

ومن جهة ثانية دعا وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس الاول (الجمعة)، سلطات الاحتلال بهدم البيوت الموجودة في مكان حرق الجندي الاسرائيلي. وقال انه سيقدم طلبه هذا في جلسة الحكومة، اليوم (الاحد)، داعيا الى طرد مرتكبي الحادث بعد القاء القبض عليهم.

وبالمقابل طالب عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا)، الجيش بما وصله «الغاء القرار الصادر بمنع الجنود من اطلاق النار». ومن جهته انتقد عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت)، الحكومة بسبب «عدم الايفاء بوعودها» المتعلقة بالقضاء على الانتفاضة.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان المستوطنين في قطاع غزة المحتل يمارسون الضغوط على الحكومة تحت ستار «المطالبة» باتخاذ خطوات صارمة ردا على قتل الجندي». ودعا احد زعماء المستوطنين، آفي فرحان، الجيش الى معاقبة اهالي مخيم البريج بشكل جماعي «لان القتل جرى بشكل جماعي»، ودعا الى «تغيير» القوانين لتمكين الجيش من قمع الاهالي بشكل اعنف.

● غوجانسكي تحذر من مخططات الترانسفير ●

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» حذرت عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس، من محاولة الاحزاب والشخصيات اليمينية المتطرفة استغلال الحادث لتنفيذ مخططاتها القديمة الداعية الى الترانسفير. وقالت ردا على تصريحات الوزيرين شارون وايتان وعضو الكنيست هعتسني، ان هؤلاء يخططون، حاليا، لدفع مخططاتهم ومخططات احزابهم القديمة مستغلين هذا الحادث.

وقالت ان قتل الجندي هو نتيجة لتعنت حكومة اسرائيل واصرارها على مواصلة الاحتلال وتحويل الشبان الاسرائيليين الى جنود احتلال. واضافت ان الذي جرى في غزة وفي اماكن اخرى في المناطق المحتلة يثبت، مجددا، ان الشعب الفلسطيني يصر على مواصلة كفاحه العادل ضد الاحتلال ويفند ادعاءات الحكومة بان «الانتفاضة خمدت». وحذرت غوجانسكي الحكومة من محاولة استغلال واقع توجه الانظار في البلاد وفي العالم نحو ازمة الخليج لاتخاذ خطوات متطرفة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. واكدت، بالمقابل، أن هذه الحكومة ايضا لن تنجح في الهروب من ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتحدث مع ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

● الوني تحذر من اعطاء الشرعية للمطالبة بالطرد ●

وفي حديث مع مراسلنا اديب بافاوي، حذرت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس)، من تحويل جلسة الكنيست القادمة لحملة عنصرية تستهدف اعطاء شرعية للمطالبة بطرد ومعاقبة العرب كجزء من مخطط الترانسفير. واكدت ضرورة لجم الحكومة والجيش وعدم فرض العقوبات الجماعية على السكان. واضافت: «ما حصل هو نتيجة للانتفاضة والاحتلال. ولا شك انه مصيبة ويجب القاء القبض على الفاعلين ومحاكمتهم. وما يثير الخوف لدي هو الهستيريا والرغبة في الانتقام. فيجب على الجيش التصرف بانضباط وليس بهستيريا وثأر». وقالت ان «محاولة الليكود عقد جلسة للكنيست هو جزء من هذه الهستيريا. فلدى اليمين شعور ان العالم سيفرح لكراهية العرب لكي يقولوا «ليس هنالك من نتكلم معه». وهؤلاء يحاولون ايجاد المشترك ما بين صدام حسين وم.ت.ف لتعميق الكراهية للعرب»!

وبالمقابل رفض رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، التعقيب، وقال ردا على سؤال لمراسلنا: «لا اعرف تماما ماذا حصل. ولذلك لا اريد ان اتكلم استنادا الى ما سمعته من المذياع». كذلك رفض عضو الكنيست عيزر فايتسمان التعقيب على الحادث وعلى ردود الفعل الفاشية. وقال لمراسلنا: «لماذا يجب علي ان اعقب على ما حصل، تريد ان اعقب على مقتل جندي، ارجوك لا تجر لساني...»!

ومن جهة ثانية اعرب عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، عن «اسفه لمقتل الجندي و«مصيبة العائلة الثكلى». وقال انه «لا حل سوى الحل السياسي وأن هذه الاعمال ستثير الغضب لدى المجتمع الاسرائيلي» (!!).

تصعيد متبادل في «حرب السفارات»

● تتمة من ص ١ ●

الاجراءات طالت، ايضا، اردنيين كانوا يقومون بدورات تدريبية داخل القوات العسكرية لدول خليجية وخاصة السعودية. ولم يحدد المصدر عدد الاشخاص المطرودين مع العلم ان هنالك حوالي مليون شخص يعيشون في بلدان الخليج.

ورأى مصدر اردني ماذون له ان هذه الاجراءات تأتي في اطار الضغوط التي تمارس ضد الاردن بسبب رفضه الموافقة على وجود قوات اجنبية في الخليج.

وترافقت هذه الاجراءات مع عمليات طرد ومضايقات طالت اردنيين يقيمون في السعودية قدر عددهم بحوالي (٣٠٠) الف.

من جهة اخرى اتخذ العراق، امس السبت، مزيدا من الاجراءات ضد البعثات الدبلوماسية للدول التي ابعدت دبلوماسيين عراقيين خلال الايام القليلة الماضية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية، امس، ان الحكومة العراقية قررت اغلاق الملحقيات العسكرية في سفارات كل من فرنسا والمانيا الاتحادية واسبانيا والولايات المتحدة وهولندا واليونان وبريطانيا وايطاليا والسعودية ومصر وطرد ملحقيها العسكريين ومنتسبي الملحقيات العسكرية بالاضافة الى طرد الدبلوماسيين في بعض تلك السفارات مع اعطائهم مهلة تتراوح بين (٤) ايام و(١٠) ايام للمغادرة.

كما اصدرت الحكومة العراقية قرارا بتحديد حركة دبلوماسيي هذه السفارات في منطقة قطرها (٣٠)كم من مركز العاصمة العراقية، بغداد.

واتخذ العراق هذه الاجراءات ردا على قرارات دول المجموعة الاوروبية ودول اخرى بخفض عدد الموظفين الدبلوماسيين العراقيين العاملين فيها.

وفي المقابل، اكدت الناطقة باسم الحكومة الاسبانية، روزاز كوندي، بدورها، ان الحكومة الاسبانية ستطرد دبلوماسيين عراقيين يعملون في مدريد، ردا على طرد الملحق العسكري في السفارة الاسبانية في بغداد ومساعده.

واضافت كوندي، في مؤتمر صحفي عقدته اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، ان الحكومة ستعلن غدا (الاثنين) او بعد غد (الثلاثاء) عن عدد الدبلوماسيين العراقيين الذين سيغادرون البلاد.

واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاول (الجمعة)، ان مصر قررت اغلاق مكتب الملحق العسكري العراقي واعتبرت كل المواطنين العراقيين الذين يعملون فيه، الى جانب دبلوماسيين اخرين اثنين في السفارة، اشخاصا غير مرغوب فيهم.

وذكرت الوكالة نقلا عن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، ان المواطنين العراقيين المعنيين، الذين لم يحدد عددهم، امهلوا سبعة ايام لمغادرة مصر.

هذا واعلنت الولايات المتحدة امس الاول (الجمعة) طرد ثلاثة دبلوماسيين في السفارة العراقية في واشنطن، ردا على قرار مماثل اتخذته السلطات العراقية.

وردت واشنطن باستدعاء السفير العراقي، محمد المشاط، الى وزارة الخارجية فورا حيث ابلغه مساعد وزير الخارجية الامريكي، جوك كوني، بخفض عدد افراد البعثة الدبلوماسية لبلاده من ١٩ الى ١٦ شخصا.

وقالت تاتوايلر ان عدد الدبلوماسيين العراقيين في واشنطن سيبقى خاضعا «لاعادة تقييم مستمرة».

رياضة

أسعد تلحمي

ارتقاء (٨) فرق عربية الى الجولة الثانية!

● جرت يوم امس السبت مباريات الجولة الاولى لتصفيات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية بمشاركة ١٢ فريقا عربيا وبعد ان ارتقت ثلاث فرق عربية اخرى الى المرحلة الثانية بالقرعة (دون اجراء مباراة) وهذه الفرق هي: هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل شباب طمرة (المنطقة الشمالية أ) وهبوعيل كفرقاسم (الجنوبية أ).

وخرجت قرية كفركنا اكبر فائزة بعد ان حقق فريقاها فوزين لامعين. فريق مكابي خارج ارضه وعلى مكابي سخنين (١:صفر) وفريق هبوعيل في اول مباراة له في الدرجة الثانية (٢: صفر على هرتسليا).

وحقق فريقا هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل عين ماهل الفوز ايضا وصعدت الى الجولة الثانية كما فاز فريق اتحاد شباب يافا على فريق هبوعيل جلجولية بهدف وحيد.

وفيما يلي تقارير لثلاث مباريات ونتائج جميع المباريات:

الحجي يسجل ويطير الى رومانيا

* هبوعيل كفركنا - هبوعيل هرتسليا ٢:صفر *

- سجل لكفركنا: محمد خمايسة (الحجي) ٦ و٣٢
- ملعب كفركنا - ٥٠٠ متفرج
- الحكم: دورون افراموفتش (٩)
- رفعات ركنية ٦:٤ لكفركنا
- مستوى اللعب (٦)
- افضل لاعب: محمد الحجي.

هبوعيل كفركنا في الدرجة الثانية هذه حقيقة لامعة. وفي اول مباراة للفريق امام الفريق العريق من هرتسليا كان النصر من نصيبه وبالنتيجة (٢:صفر) وهي نتيجة ليست عادلة اعتمادا على ما شاهدناه في الميدان. فالسيطرة كانت للفريق المحلي مطلقة وواضحة ولكن الفرص اهدرت من قبل محمد الحجي ومأمون طه وايمن زيتون ولو انتهت المباراة بالنتيجة (٧:صفر) لما فوجىء احد اطلاقا.

لم نر وجوها جديدة في الفريق الكناوي سوى قلب الدفاع النصراوي المخضرم نضال عاقلة الذي سيساهم حتما في دفع الفريق الى الامام. ويعتمد الفريق حاليا على كادر السنة الماضية مع العلم ان موسى اغبارية والمدرب/اللاعب عزمي نصار مبعدان عن الملاعب (من الموسم الماضي). اجمالا شاهدنا مباراة جيدة من جانب المحليين الذين اعتمدوا على تمرير الكرات العرضية الفنية بلمسة واحدة وامتاز في هذا المجال اللاعبان المتألقان ايمن زيتون ويحيى رجب. وفي الهجوم شكل الحجي خطرا دائما على مرمى الضيوف.

الهدف الاول جاء في الدقيقة الثانية اثر تمريرات متقنة بين مأمون طه، وايمن زيتون فانفرد هذا من الجهة اليمنى ورفع كرة متقنة الى رأس الحجي الذي هز الشباك و(١:صفر). وبعد الهدف اهدر ايمن والحجي فرصتين اكيدتين.

الهدف الثاني سجل في الدقيقة (٣٢) بعد تمريرة من يحيى رجب الى الحجي الذي استغل ضعف حارسه وفاجأ حارس مرمى هرتسليا بكرة لولبية للزاوية البعيدة و٢:صفر.

حاول الضيوف فعل شيء ما في الشوط الثاني لكن محاولاتهم لم تنجح لتماسك الدفاع الكناوي بقيادة نضال عاقلة، وامين خمايسة. ثم عاد ايمن والحجي الى اهدار فرصتين اخريين (٧٥) و(٨١) وهذا ما «فعله» زياد طه في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وتعقيبا على المباراة قال الاداري فهيم مريد ان ما شاهده يطمئن خاصة وان الفريق يلعب اول مباراة له في الدرجة الثانية وبدون لاعبي تعزيز ووجه فهيم نداءه للجمهور لدعم الفريق ماديا ومعنويا.

* تركيب كفركنا

عامر امارة (٦)، ماجد خمايسة (٦)، نضال عاقلة (٦)، امين خمايسة (٦)، غازي طه (٦)، زياد طه (٥،٥)، عوني زريقي (٦)، ايمن زيتون (٧)، يحيى رجب (٧)، محمد الحجي (٧)، مأمون طه (٥،٥).

وفي الساعة الواحدة من فجر اليوم الاحد طار اعضاء الفريق الكناوي الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبي. ويضم الوفد الكناوي ٣٤ شخصا. وسيعود الفريق الى البلاد في الثاني من الشهر القادم.

(تقرير نبيل سلامة)

فوز خارجي لمكابي كفركنا

* مكابي سخنين - مكابي كفركنا صفر:١ *

- سجل لكفركنا عبد المجيد هيرات (٢٥)
- ملعب سخنين ٥٠٠ متفرج
- الحكم: معين ابو الزلف (٧)
- مستوى الاداء: (٥،٥)
- افضل لاعب: هيثم عواودة

●● تركيب سخنين

سعيد ميعاري (٥)، معمر غنايم (٥،٥)، عوني خلايلة (٦)، زيدان غنايم (٥)، علي بشير (٥)، علي ابو ربيعة (٥،٥)، خلفون (٥،٥)، احمد غنايم (٥) (عادل عثمان د/٧٠)، بلال غنايم (٥) (مروان هلون د/٤٦ (٦))، صبحي بلال (٦)، رزق غنايم (٦).

* تركيب كفركنا:

موشيه ليفي (٥،٥)، نمر عواودة (٥)، الياس فراج (٦)، مروان عواودة (٥)، ادوار خوري (٥)، سعيد خشيبون (٥)، عبد المجيد هيرات (٦)، علاء عباس (٥)، بلال عودة الله (٥)، هيثم عواودة (٧)، يوسف عودة الله (٥).

انتظر جمهور سخنين رؤية فريقه مكابي بحلته الجديدة: لاعبون جدد ومدرب جديد وادارة جديدة. فالفريق تعزز بالمهاجمين المعروفين صبحي بلال (شباب الناصرة) ومروان هلون (عسفيا) وزيدان غنايم وخلفون. وتغيب عن تركيب الفريق ياسر ومحمود غنايم (ابعاد).

بالمقابل ظهر في الفريق الكناوي لاعبان جديدان هما حارس المرمى من تل حنان موشيه ليفي والياس فراج (الذي يدرب الفريق ايضا).

كانت السيطرة في الشوط الاول للمحليين ولكنها لم تترجم الى لغة الاهداف بعد ان اهدر معمر غنايم وصبحي بلال فرصتين اكيدتين.

بالمقابل وفي الدقيقة (٢٥) رمية تماس لمكابي كفركنا. الياس فراج المختص بهذه الضربات ارسل كرة طويلة الى عبد المجيد هيرات الذي تابعها الى حلق المرمى مسجلا الهدف الاول الذي تبين فيما بعد هدف النصر.

ودخل لاعب التعزيز العسفاوي مروان هلون ارض الملعب في الشوط الثاني بهدف محاولة تسجيل التعادل ولكن النتيجة لم تتغير وكانت الهجمات متبادلة وكان هيثم عواودة نجم المباراة.

(تقرير عادل طربيه)

فوز كبير لعين ماهل

* هبوعيل دبورية - هبوعيل عين ماهل ١:٣ *

- سجل لعين ماهل: رمزي حبيب الله (١٦) ونشأت ملكاوي (١٧) ومصطفى حبيب الله (٣٠)
- سجل لدبورية: كارم زعبي (٥٠)
- ملعب دبورية (٥٠٠ متفرج)
- مستوى الاداء: (٦)
- افضل لاعب: منير عزام (حارس مرمى عين ماهل)

بداية سنة رياضية جديدة موفقة لفريق عين ماهل. لعب المهلاويون شوطا اول ممتازا فجاءت هجماتهم متسقة وخطرة للغاية وترجمت الى ثلاثة اهداف خلال نصف ساعة بفضل تألق رأس الحربة رمزي حبيب الله. بالمقابل اظهر الدفاع المهلاوي اداء طيبا وحافظ على مرمى فريقه نظيفا رغم الهجمات المركزة لمهاجمي دبورية ولكن تألق حارس المرمى منير عزام حال دون ترجمة اية من هذه الهجمات الى هدف.

ودل تركيب هبوعيل عين ماهل على انه لم ينضم اي لاعب جديد لهذا الفريق وهذا ما اكده مدير الفريق محمود ابو ليل (ابو علي) الذي اضاف ان الهدف هو الاعتماد على الكادر المحلي. وتغيب عن تركيب الفريق نسيم نقاقعة (بسبب الاصابة).

اما المحليون فكانت بداية المباراة غير موفقة لضعف الدفاع وخاصة حارس المرمى وفيق ورقاني. واحرج دفاع دبورية مرات عديدة. وكان خطا الوسط والهجوم افضل من الدفاع وقاد كارم زعبي ونعيم نجار وحمودة مصالحة الهجمات المتكررة على مرمى عين ماهل. وهنا تجدر الاشارة الى ان مدرب الفريق رزوفين بن دافيد اعلن توقفه عن العمل مع الفريق وقد يستبدله نمرود برين ويبدأ العمل في الاسبوع القادم.

* تركيب عين ماهل

منير عزام (٧)، محمد حبيب الله (٦)، جمال حبيب الله (٦)، حسام ابو ليل (٦)، جمال ملكاوي (٥)، حمزة ابو ليل (٥)، رائد ابو ليل (٥،٥)، نشأت ملكاوي (٦،٥)، مصطفى ابو ليل (٦)، خالد شلبي (٦،٥)، رمزي حبيب الله (٦،٥).

تركيب دبورية:

وفيق ورقاني (٥)، وليد مصالحة (٥)، مهيب دواس (٥)، نبيل مصالحة (٥)، خالد سعدي (٥)، حبيب دواس (٥) (كارم زعبي د/٤٦ (٦))، مصطفى عزايزة (٥)، نزار حبيب الله (٥)، نعيم نجار (٦)، محمود مصالحة (٥) (حمودة مصالحة د/٥٦ (٥))، مجدي الطرش (٥).

(تقرير محمد مصالحة)

* نتائج مباريات الكأس في الدرجة الثانية *

* المنطقة الشمالية (أ) *

ابناء سخنين - م. كفركنا صفر:١
شباب الناصرة - م.شفاعمرو ٢:صفر
هركفوت - م.طرعان ١:صفر
هـ. صفد - م.طبريا - صفر:١
هـ. كرميئيل - م.معلوت صفر:٣
هـ. دبورية - هـ. عين ماهل ٣:١

* المنطقة الشمالية (ب) *

ب. حيفا - هـ. كريات اتا ٢:صفر
كريات حاييم - باقة الغربية صفر:صفر (١:٤ بضربات الترجيح)
هـ. كفركنا - هـ. هرتسليا ٢:صفر
هـ. تل حنان - غفعات اولغا ٢:٢ (٢:٤ بضربات الجزاء الترجيحية)
هـ. عرعرة - كفار يونه ٢:٣
مغدال هعيمق - بيت العيزر صفر:صفر (٣:٢ بضربات الترجيح)

* المنطقة الجنوبية (أ) *

اتحاد شباب يافا - هبوعيل جلجولية ١:صفر

● الجولة الرابعة لكأس التوتو

«المواجهة» بين طمير وصفا تنتهي لصالح طمير

● جرت يوم أمس السبت مباريات الجولة الرابعة ضمن كأس التوتو في الدرجتين الممتازة والقطرية ولم تخل نتائج بعضها من المفاجآت.

ولعل اكثر ما شد الجمهور العربي مباراة هبوعيل طيرات هكرمل ومكابي عكا التي ضمت ثلاثة لاعبين عرب: صفا عبود ومشهور نعمه (مكابي عكا) وصفا عبود (طيرات هكرمل) وانتهت الى فوز طيرات هكرمل بهدفين مقابل هدف واحد. طبخ طمير الهدف الاول لزميله منشه مزراحي بينما سجل صفا عبود هدف فريقه الوحيد.



● صفا عبود (من اليمين) سجل هدف لمكابي عكا فرد عليه طمير حلبي بهدف فوز لفريقه طيرات هكرمل.

* نتائج الجولة الثانية لتصفيات الكأس في الدرجة الثالثة *

هـ. بركا - ك. شمونه	٣:١
م. كابول - م. كفرسميع	٤:٣
م. بيت جن - هـ. عرابة	٣:٥
هـ. شلومي - هـ. حرفيش	صفر:٣
هـ. ابوسنان - هـ. كسرى	١:٢
ابناء المزرعة - أ.نهريا	٥:٢
هـ. البعينة - ب. جولس	٣:صفر
هـ. كابول - هـ. جديدة	١:٣
بير المكسور - هـ. كوكب	٤:صفر
شباب نحف - دير حنا	١:٢
هـ. كفرياسيف - هـ. سخنين	٤:١
شمشون ام الفحم - عرب النجيدات	٣:صفر
هـ. سولم - هـ. الرينة	٢:صفر
هـ. الناصرة - هـ. كفرمندا	٣:١
م. بيسان - المشهد	١:٢
ب. ام الفحم - ب. عسفيا	٤:صفر
هـ. تحليئل - ب. برديس حنه	٦:صفر
هـ. معاوية - م. باقة	١:٣
هـ. كفرقرع - م. ام الفحم	(توقفت)
يافة الناصرة - بسمة طبعون	٢:صفر
هـ. الفريديس - هـ. زخرون	٣:٢
الاخوة - م. دالية الكرمل	٣:٦
تليه شانان - ب. شفاعمرو	٢:صفر

انطباعات رحلة الى الصين (٦)

السياسة الصينية تجاه الشرق الاوسط: موقف مبدئي.. وعلاقات تتسع باستمرار



● دو شيويه تشيان ●

التغير العام والشامل والعميق في السياسة الخارجية الصينية، باتجاه الواقعية والقبول بمبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ينعكس انعكاسا واضحا ومباشرا في سياسة الصين تجاه الشرق الاوسط.

فبعد انهيار الطوق الاستعماري حول الصين قامت علاقات دبلوماسية بين الصين وكل الدول العربية. وبينما الدول العربية المناهضة للاستعمار، مصر الناصرية والجزائر وسوريا والعراق اقامت علاقات مع الصين بشكل مبكر فان الاردن والكويت ولبنان والمغرب وتونس اقامت علاقات مع الصين في وقت لاحق.

واتسعت العلاقات لتشمل بالاضافة الى العلاقات الرسمية الدبلوماسية علاقات واسعة سياسية واقتصادية وتجارية وثقافية وسياحية، والى جانب السفارات الصينية قامت مراكز ثقافية في كل الدول العربية، تقريبا.

ويمكن القول ان الموقف الصيني من قضايا الشرق الاوسط هو موقف مبدئي ينطلق من الايمان بحق تقرير المصير للشعوب. فالصين تقف موقفا ثابتا ضد الاحتلال الاسرائيلي ومؤيدا للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره. وفي الاعوام الاخيرة تقف الصين، في المحافل الدولية، مؤيدة للانتفاضة الفلسطينية، ومؤخرا وصلت باخرتان كبيرتان محملتان بالبضائع الغذائية والادوية الى شعب فلسطين المحتلة تعبيرا عن التضامن مع الانتفاضة.

قال سفير فلسطين في العاصمة الصينية السيد يوسف رجب في مقابلة لصحيفة فلسطينية "ان الصين تقف موقفا مشرفا مبدئيا ونزيها تجاه قضية شعبنا، وعندما اعلنت دولة فلسطين كانت الصين اول دولة خارج العالم العربي تعترف بدولتنا. وفي اليوم التالي لاعلان دولة فلسطين قدم سفير الصين اوراق اعتماده للرئيس ياسر عرفات. كذلك اقيمت فورا سفارة فلسطين في بكين. ونحن نحصل على كل اشكال الدعم من الاصدقاء الصينيين بحيث من الصعب ان نطلب اكثر مما يعطون لشعبنا، معنويا وماديا".

وقال سفير فلسطين في العاصمة الصينية "ان الصين دربت كوادر اساسية للثورة الفلسطينية خلال الفترة بين ١٩٦٥ - ١٩٩٠ كما تقف معنا في نضالنا العادل وتدعم مبادرتنا الفلسطينية للسلام العادل في الشرق الاوسط".

وتقف الصين موقفا صحيحا من القضية اللبنانية داعمة للوحدة الاقليمية والسيادة والوحدة لكل التراب اللبناني تحت سلطة الشرعية، كما تقف ضد المكائد الاستعمارية والتدخل الاحتلالي الاسرائيلي.

وتقف الصين موقفا سليما ايضا من القضية القبرصية، داعمة جلاء قوات الاحتلال التركي ووحدة الجزيرة وسلامتها الاقليمية.

في لقائنا مع عضو المكتب السياسي ونائب رئيس الحكومة الرفيق اور سيواي تشن قال لنا: "هناك دولتان ليست لنا اية علاقات رسمية معهما، جنوب افريقيا نظرا لنظامها العنصري وايضا لاعترافها بما يسمى دولة فورموزا، واسرائيل". وقال ان بلاده مستعدة لعلاقات على الصعيد الشعبي بين الصين واسرائيل ولكن لا مجال للكلام حول علاقات رسمية بين البلدين "فالظروف ليست ناضجة لهذا".

وفي الازمة الراهنة في الخليج العربي تقف الصين موقفا واقعيا ومسؤولا. فهي، بالطبع، ضد الاجتياح العراقي للكويت وضد ضم الكويت للعراق، ويقول المسؤولون الصينيون ان الكويت هي دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة وفي جامعة الدول العربية وبغض النظر عن اية اعتبارات تاريخية فلا يجوز الاحتلال والضم، بالقوة. وقالوا لنا: "ان فورموزا وهونغ كونغ هما جزء من الوطن الصيني الواحد. ومع هذا لم نلجأ الى القوة لتحقيق الوحدة".

وبالطبع تقف الصين ضد الاجتياح الاستعماري (الامريكي والبريطاني والاسترالي والفرنسي) للخليج، كما لا تنظر بايجابية الى القوات العربية المشاركة في التدخل في الخليج، ويقول المسؤولون الصينيون ان انسحاب القوات الاجنبية يجب ان يتم بأقصى السرعة، كما ان النزاع العراقي - الكويتي يجب حله بما يضمن استقلال كل الدول، وذلك في اطار قرارات مجلس الامن وقرارات الجامعة العربية.

● بقلم: سالم جبران ●

قبل فترة وجيزة اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الصين والمملكة العربية السعودية. سألنا احد المسؤولين عن الدوافع، فقال: عدم وجود علاقات في الماضي بيننا وبين السعودية لم يكن بسبب رفض منا، نحن نريد علاقات دبلوماسية رسمية واقتصادية وسياسية وتجارية وثقافية وسياحية وعلمية مع كل الدول بغض النظر عن الخلافات في الانظمة الاجتماعية. والتعايش السلمي يفترض الخلاف في المواقف والاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة من هذه العلاقات. كما ان التعاون يخلق جسورا للعلاقات والتفاهم بين الشعوب.

وحول سؤال منا عن مشاركة الصين في العمل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط قال لنا مسؤول في دائرة العلاقات الخارجية للحزب (قسم الشرق الاوسط) ان الصين كدولة دائمة العضوية في مجلس الامن ودولة معنية بالسلام العالمي ودولة صديقة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية تشارك بكل نشاط في النضال لتحقيق السلام.

واما البرنامج للسلام كما ترتأيه الصين فهو برنامجنا: انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل وتحقيق الامن واحترام الاستقلال لكل دول المنطقة.

ولعل هذا الموقف الصحيح والواقعي من قضايا الشرق الاوسط هو احد الاسباب الاساسية لاعادة الصلات الاخوية بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي والسعي المشترك لتطوير هذه العلاقات وتوسيعها باستمرار.

(انتهى)

كتاب مفتوح الى الرئيس حسني مبارك والى الهيئات الرسمية والدينية في مصر

لا استطيع ان اتصور كيف ان دولا عربية تستدعي الدول الاستعمارية لاحتلال بلادها، وكيف توافق هذه الدول، بل وتشارك في مساعدة الدول الاستعمارية على هذا! ولا الوم دكتاتور سوريا حافظ الاسد ولا الحسن الثاني ولا العائلة الحاكمة في الحجاز، اذ ان كل هؤلاء يكرهون العرب ويستهينون بالاسلام. وما الوم، اذ الوم، الا اخوة لنا احببناهم واحبونا وعاشوا في قلوبنا اياما وليالي، وكنا ننسى مصائبنا وما نحن فيه ايام افراحهم.

كان عبد الناصر في قلوبنا رمزا لكفاحنا وكان محط آمالنا. وكنا نهتف لثورة مصر وقادة مصر، وكنا معهم بقلوبنا وعقولنا واقلامنا لانهم كانوا مع شعوب الامة العربية في كل معاركها. وعندما هاجمت بريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٦، وقفت مصر ومعها شعوب الامة العربية من الخليج الى المحيط تهتف وتردد "سنحارب سنحارب" مع مصر حتى النصر. ما اروع وحدة الامة العربية، فهي التي تجلب النصر.

في سنة ١٩٥٨، وعندما قامت ثورة العراق، نزلت قوات الاستعمار الامريكي في لبنان وقوات الاستعمار البريطاني في الاردن لمهاجمة ثورة العراق. رحمك الله يا عبد الناصر الذي اعلن يومها التعبئة العامة في القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة آنذاك، لمحاربة القوات الاستعمارية الامريكية والبريطانية التي غزت البلاد العربية. ولم يكن مع عبد الناصر من مساند غير الله في وقوفه امام الاستعمار. وانتصرت ثورة العراق وكانت نصرا للشعوب العربية وقائدها عبد الناصر.

اما اليوم، وفي غياب القائد وغياب الوريث لافكاره ومبادئه، اشتد الكرب وحميت المعركة بين شعوب الامة العربية والدول الامبريالية. واذا بحكام مصر يهربون من المعركة وينضمون الى جانب الدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية. وكانت صدمة لي، هل أصدق ما اسمع وما أرى؟ مصر، ام العروبة، مصر الثورة، مصر عرابي وعبد الناصر تنحاز الى جانب الاستعمار ضد الشعوب العربية؟ وآسفاه.. وظلم ذوي القربى أشد مضاضة..

معروف بأن الحكومة المصرية مدينة، وانها بحاجة الى اموال كثيرة لمواجهة العجز، ولتجد ما تنفقه على الشعب. وكانت تتطلع الى اولئك المشايخ والامراء لمساعدتها. ولكنهم تعاموا وتصامموا. مع ان رصيد هؤلاء المشايخ والملوك في البنوك الاستعمارية يبلغ (٦٦٠) مليارد دولار عدا الذهب، وحيث يرفض هؤلاء المشايخ قبول فوائد على هذه المبالغ الهائلة، التي لو توزعت فوائدها على شعوب المنطقة، وهي عشرات المليارات، على شعوب الامة العربية والاسلامية لما كنا بحاجة الى امريكا، التي تعطي القروض للدول النامية من تلك الفوائد على الاموال العربية في بنوكها وتتحكم بواسطتها بدول العالم.

والادهى من ذلك ان هؤلاء المشايخ والامراء شبه اميين. ونتساءل ما اذا كانوا يراقبون الشركات الاستعمارية التي تضخ النفط العربي، وهل يحاسبونها هل يعرفون ساعة بساعة كم من براميل النفط تخرج وبكم تباع؟ وما هي حصتهم؟

جزء كبير من واردات النفط يودع في بنوك الاستعمار والباقي يبذره المشايخ والامراء على الزانيات والراقصات وموائد القمار وشرب الخمور في مدن أوروبا. الله اكبر يا شيخ الازهر ويا مفتي الجمهورية، هل هؤلاء المشايخ اسلام؟.. يا ايها الناس.. هل تعرفون بأن حياة هؤلاء المشايخ والامراء والملوك تشبه الى حد كبير قصص الف ليلة وليلة. مئات الملايين من الدولارات تصرف على الزانيات والميسر، حياتهم خزي وعار. فهم اضحوكة امام العالم يحتقرهم ويهزأ بهم، والانكى ان يظن العالم بأن كل العرب هكذا.

هل تعرفون ان هؤلاء المشايخ والامراء يتزوجون الاولاد كما يتزوجون النساء ويقيمون الافراح والليالي الملاح عندما يتزوج الشيخ منهم ولدا؟ فهل مثل هؤلاء يا شيخ الازهر ومفتي الجمهورية، يجب الدفاع عنهم؟ وهل تعطى الفتاوى لجيوش الصليبيين لاحتلال بلادنا المقدسة بعد ان حرمها الله عليهم؟ لقد قال احد الضباط الفرنسيين في الحملة الصليبية هذه: "لقد عدنا يا صلاح الدين"!

فهل الجيش المصري وجد لمحاربة الامة العربية يا مبارك؟ وهل نسيتم كيف ضربت القوات البريطانية والفرنسية مصر سنة ١٩٥٦؟ وهل نسيتم كيف انزلت امريكا الدبابات والقنابل التلفزيونية مباشرة في الجبهة في حرب ١٩٧٣ بين اسرائيل ومصر؟ وهل نسيتم الفيتو الامريكي الدائم ضد الشعب الفلسطيني؟

الله اكبر يا حسني مبارك، الله اكبر يا شيخ الازهر ويا مفتي الجمهورية، هل اصبح المستعمرون اخوة واصدقاء، حسين والعراق كافر يجب محاربته والجهاد ضده في سبيل امريكا وبريطانيا؟ والادهى من ذلك ان يعزز هذا بفتاوى رخيصة كاذبة؟ فكيف تفترون على الله الكذب وانتم تعلمون؟ كيف تشترون بآيات الله ثمنا بخسا، وكيف تحرفون الكلام عن مواضعه؟ ولماذا لم تعط الفتاوى عند احتلال اسرائيل لمسجد الاقصى؟ وهل نفط الكويت او امير الكويت عند الله افضل من المسجد الاقصى والصخرة؟ افضل من الضفة والقطاع؟ ولماذا لم تعط الفتاوى عندما شرد الشعب الفلسطيني وعندما يعذب ويقتل العشرات والمئات من الاطفال والرجال والنساء من ابناء الشعب الفلسطيني؟

ان فتاوى النفاق لا تجدي، فهي كفر، وهي ظلم وظلمات يوم القيامة على صاحبها، وهي خزي وعار على من طلبها، وان مجرد وجود القوات الصليبية على ارضنا المقدسة هو ذل واحتقار لنا ولكم وللامة العربية والاسلامية.

فيا شيخ الازهر ويا مفتي الجمهورية، يقول الله سبحانه: "وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة" ويقول سبحانه ايضا: "فمن يتولهم منكم فانه منهم" صدق الله العظيم والسلام على من اتبع الهدى.

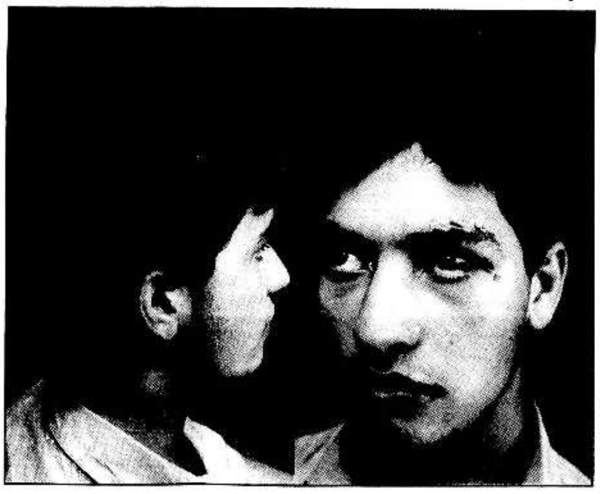
الشيخ محمد مصطفى الدسوقي

(الطيبة)

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص ولا يدفعون الفاتورة

● تقرير: فكري خليفة ●

● كيف يمكن ان يتحول فعل الموت الى هذه «العادية». وكيف يمكن لشعب ان يحيا تحت سقف مزاجية جندي او حالة نفسية لضابط غير مستقر، ولكن هذا هو الحاصل يوميا في الضفة والقطاع. وحكايتنا الحقيقية وفيها هذه الحقيقة قدرا يجعلها اقرب الى حكايات الخيال. حكايتنا تبدأ في يعبد، ما بين عتمة المغرب والعشاء



بتاريخ ١٩٩٠/٩/٥، مساء عادي هبط على البلدة. خرج الناس من بيوتهم - مثل خلق الله في بلاد الله - ليستمتعوا ببرودة المساء ونسائمه اللطيفة. ولكن «الجيب» العسكري له طلعة اخرى هو الآخر. انطلق هذا الجيب من مبنى ما يسمى المثلية للادارة المدنية في يعبد ليجوب شوارع البلدة. ولأن العلاقة غير ودية ما بين الجيب والاهالي، فقد تراكض عدد من الشبان ليخفوا انفسهم خشية تعرضهم لاسئلة من نوع: هات هوية، امسح شعار، وقف ع الحيط، وربما تطور الأمر الى اكثر من هذا. كان من بين الذين هربوا من وجه الجيب العسكري قصي عمارنة، الشاب الذي كان عمره في بداية الانتفاضة ١٤ عاما، وحتى لحظة هربه من وجه الجيب فقد حصل من جنود الاحتلال على اربع اصابات، الاولى في خاصرته برصاصة بلاستيكية والثانية في منطقة الحوض برصاصة بلاستيكية ايضا والثالثة في الكتف برصاصة مطاطية اما الرابعة فنحن بصددها الان، فعندما هرب قصي من وجه الجيب العسكري اتخذ طريقا فرعيا لا يسلكه الجيب عادة، ولان الوقت كان يتقدم باضطراد فقد كانت العتمة شاملة، فوجىء قصي بدورية قادمة، لم يتوقع ابدا ان تواجهه دورية في هذا الزقاق بالذات وفي هذا الوقت بالذات. ماذا يمكن ان يفعل. استدار ليقفز في اتجاه آخر، ولكن المسافة التي كانت تفصله عن ضابط الدورية لم تكن تتجاوز مترا ونصف، وبهدوء كبير - قال قصي - رفع الضابط سلاحه واطلق على رأس قصي وجسده. رصاصتان مطاطيتان اخترقتا عظام جمجمته اما الباقي فقد توزعت على جسده، اصطدم بجدار قريب ثم وقع على الارض وجرحه يشخب دما. بعد ذلك بقليل قدم جيب عسكري من مثلية الادارة المدنية، وضع قصي بداخله ثم انطلق مرة اخرى الى المثلية، فبهر الناس، وبدون كثير كلام في الشارع المقابل للادارة المدنية، واستطاع شقيق قصي ان يدخل الادارة المدنية. في تلك الاثناء استطاع الطبيب العسكري التابع للادارة المدنية ان يخرج الرصاصتين من رأس قصي - قيل لشقيق قصي ان لا شيء هناك وكل ما في الامر ان قصي وقع على ارضية الشارع وانه سليم ومعافى. اطمأن شقيق قصي وخاصة ان قصي نفسه تحدث اليه، وهكذا فقد اخفى الجنود حجم الاصابة عن الاهالي في ذلك المساء الثقيل، ولكن اشقاء قصي مع الاهالي المحتشدين امام الادارة اصروا على نقله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، وهكذا كان. ففي حوالي الساعة التاسعة ليلا نقلت سيارة الاسعاف قصي وشقيقه الاخر سعيد وطبيب من البلدة يدعى جمال غانم، ولكن مستشفى «الاتحاد» رفض ادخال قصي لان المستشفى لا يملك المعدات اللازمة لمعالجة حالة قصي، وهكذا انطلقت السيارة مرة اخرى الى مستشفى رام الله الحكومي، ولكن مستشفى رام الله بدوره رفض ادخال قصي بحجة انه يريد امرا موقعا من الادارة المدنية، وبعد اتصالات عديدة ما بين مستشفى رام الله ومستشفى «الاتحاد» والادارة المدنية، ادخل قصي الى مستشفى رام الله. اخذت لجمجمته عدة صور اشعة ولكن الطبيبة المسؤولة عن هذا المجال وتدعى جولييت رفضت ان تحضر من بيتها لتفحص تلك الصور في منتصف الليل وقرر شقيق قصي والطبيب جمال غانم نقل قصي الى مستشفى هداسا. وهناك قابلها طبيب يهوديا رفض ادخالهم وبعد مفاوضات مضنية ادخل قصي وفي اثناء استعداد الطاقم الطبي لمعالجة قصي وصلت الى المستشفى سيارة اسعاف تحمل عدة جرحى يهود في حادث سير. فاهتم الجميع بالجرحى الجدد وتركوا قصي ينزف، ثم ادخل قصي الى غرفة العمليات الساعة السادسة صباحا واستمرت العملية اربع ساعات، كانت الرصاصتان قد وصلتا الى اقل من الدماغ بـ ٢ مليمتر. مكث قصي خمسة ايام في المستشفى. بعد ذلك طلبت ادارة المستشفى تكاليف العملية، رد عليهم قصي بان الادارة المدنية في يعبد هي المسؤولة عن الحادث وهي التي ستدفع. فكان رد ادارة المستشفى انها تقبل هذا المنطق اذا وصلت اليهم مذكرة من الادارة المدنية في يعبد بهذا الصدد. ذهب والد قصي الى الادارة المدنية يطالبهم بوثيقة او مذكرة او ورقة يعطيها للمستشفى لتعفيه من دفع تكاليف العملية، فما كان من ممثل الادارة المدنية الا ان قال انه لن يعطي شيئا كهذا لان الاصابة كانت نتيجة سقوط على الشارع وليس من جراء الاصابة. الادارة المدنية في يعبد لم تدفع حساب العملية الذي يلغ ١٢،٥٠٠ شيكل لانها ليست السبب في الحادث - كما يقولون - ولكن المستشفى اضطر الى اخراج قصي لانهم بحاجة الى السرير الذي يرقد عليه، اما تكاليف العملية فقد بقيت معلقة ما بين مستشفى هداسا والادارة المدنية في يعبد ووالد قصي الحائر.

بتاريخ ١٩٩٠/٩/١٣ استدعى مسؤول الادارة المدنية في يعبد ويدعى «راقي» الشاب قصي الذي لم يشف بعد من اصابته. قال راقي للشاب قصي: ستدفع (١٦٠٠٠) شيكل للمستشفى. انا استطيع ان ابعث بك الى السجن لمدة سنة ونصف متى اشاء ولكني لمجرد الشفقة لن افعل بك ذلك.

(يتبع)

* هناك تقرير طبي مرفق بين صابة الشاب قصي عمارنة صادر عن مستشفى هداسا.



(عن «اليسار» العدد السابع ايلول ١٩٩٠)

عضو بلدية حيفا الجبهوي، د. عيسى نقولا:

خيبة أمل من ادارة بلدية حيفا

سمعنا كلاما معسولا كثيرا ووعودا دبلوماسية، لكننا لم نر عملا

*** ما زالت تسمع في المجلس البلدي اصوات تنادي بتطهير «الهدار» من العرب.. وحتى جامعة حيفا * بإمكاننا ان نعمل الكثير اذا ثابرنا في النشاط الجماهيري * ادارة البلدية تقوم بالالتفاف علينا في كثير من الاحيان ***



(«الاتحاد» - ننشر فيما يلي نص المقابلة التي أجرتها «صوت حيفا» نشرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا مع عضو البلدية د. عيسى نقولا حول تجربة العمل البلدي على ضوء برنامج الجبهة واهدافها ومصالح المواطنين:)

□ اكثر من سنة ونصف السنة على دخولك بلدية حيفا ممثلا لجبهة حيفا الدمقراطية، كيف تلخص، وما هي انطباعاتك؟

● «استطيع القول اني اصبت بخيبة امل من ادارة البلدية برئاسة، اريه غورئيل. فقد تعاملنا مع الادارة من خلال الاحترام والثقة والرغبة في التعاون بدون معوقات وافكار مسبقة واعتبارات حزبية ضيقة، وعليه، وثقنا بأن وجهة ادارة البلدية خير مواطني المدينة وحل مشاكل المواطنين العرب المزمنة، لكن لم يترك لنا المسؤولون فرصة الاحساس بالاطمئنان اليهم والى نواياهم.

«لقد دعونا الى التصويت لغورئيل مقابل تعهدات بالاتفاقات الخاص الى قضايا المواطنين العرب الملحة مثل: السكن والتعليم واوضاع الاحياء والشوارع. وحصل غورئيل على حوالي ٦ الاف صوت عربي ليتضح ان تعهداته كانت كلاما معسولا واسلوبا دبلوماسيا. ببساطة، سمعنا كلاما حلوا لو يترجم الى عمل او مشاريع وادارة البلدية لم تف المواطنين العرب حقهم».

□ ما تقوله، كلام عام!

● «نعم، لكن استطيع ان اعطيك مثالا، قضايا السكن. فقد وعد غورئيل ببذل جهد خاص. لكن عندما كانت تصل موضع الحسم كان يتذرع بالقانون وبأنه غير قادر على خرقه! وحتى يكون الامر واضحا هناك مواطن اراد اقامة بيت لعائلته في حي وادي الجمال. وقد وضع امامه ٣٠ شرطا كي يستطيع الشروع بالبناء استوفى ٢٩ منها ما عدا الاخير القاضي بأن يكون المدخل الى الدار بعرض ٣ امتار، اذ اتضح له، بسبب موقع الارض (التي يمتلكها)، ان المدخل لن يكون الا بسعة مترين فقط. وهو غير قادر حتى الان على الشروع بالبناء عليها اننا طلبنا من غورئيل ومسؤولي البلدية التدخل!

«ومرات اخرى يتذرع بعدم وجود الميزانية. فهناك بيت في حي الحليصة يقوم على حفة هاوية. وقد سقط ولدان من الاسرة التي تعيش في البيت في هذا الموقع الخطر، وعندما توجهت الى رئيس البلدية بعد معاينة المكان وراجعته وطالبته باقامة سور جديد واق وترتيبات وقائية اخرى تبين انه لا توجد ميزانية لذلك والمبلغ المطلوب هو ١٨٠ الف شيكل»!

□ اذن فعلاقتكم بادارة البلدية ليس على ما يرام؟

● «على الصعيد الشخصي، العلاقات جيدة بل ممتازة. لكن من حيث العمل، لم استطع حتى الان اتخاذ خط واضح من التعامل مع ادارة البلدية».

□ الامر متعلق بادارة البلدية؟!

● «لا شك. وهناك امر ملفت للنظر، فادارة البلدية، مستعدة للتعاون مع اي كان من العرب لكنها تصر على عدم الاقتراب من الممثل الحقيقي للجماهير العربية. فاذا تفجرت قضية يحاولون حلها عن طريق شخصيات غير تمثيلية واذا استعصت او تأزمت يتوجهون لنا ويحاولون ان لا يفعلوا ذلك بصفة رسمية. وقطريا تعرف ان المؤسسة الحاكمة تحاول القفز عن الممثل الحقيقي للجماهير العربية، وهنا، الأمر لا يختلف. ففي مرحلة معينة ارادت ادارة البلدية تعيين مستشار لرئيس البلدية لشؤون العرب فلم تتوجه الى «الجبهة» التي حصلت على حصة الاسد من اصوات المواطنين العرب بل توجهوا الى ممثل «راتس» علما بأنها لم تحصل الا على نسبة ضئيلة من اصواتهم! (وتم مؤخرا تعيين القس ابراهيم سمعان من «راتس»، مساعدا للمسؤول عن شكاوى المواطنين في البلدية)»!

□ ومع هذا، اليس هناك تعاون بينكم وبين ادارة البلدية؟؟

● «هناك تعاون قائم في بعض الحالات. فقد اقمنا لجنة شعبية لمتابعة قضايا السكن لمواطني حيفا العرب وقد تعاون رئيس البلدية، غورئيل، معنا، كما انه تعاون وكذلك مسؤولو بلديته مع الجمعية التي اقيمت للغرض نفسه. وهنا تعهد غورئيل باعفاء الجمعية من كل الرسوم البلدية في حال حصولها على مساحات من الارض لاقامة وحدات سكن شعبية عليها، واقمنا لجنة لمتابعة قضايا التعليم العربي في المدينة اجتمعت بمسؤولي البلدية الذين ابدوا تفهما لمطالبها».

□ اذن ادارة البلدية تتعاون معكم في بعض القضايا!

● «نعم، لكن هناك امرا لم يلتزم به رئيس البلدية وهو موضوع اللجان في الاحياء العربية. لقد طرحت هذا المطلب بالحاح على ان يكون اقامة اللجان انتخابا واهتممت بالموضوع بشكل متواصل الا ان رئيس البلدية ماطل وماطل الى ان تقرر في النهاية تعيين لجنة ثانوية لدراسة الاعتبارات والمواصفات التي ينبغي اقامة لجان الاحياء بموجبها! ومثل هذا الامر اما ان يقتل الفكرة او يؤخر تنفيذها! وما دامت لجان الاحياء غائبة فمن الصعب ارساء قواعد العمل الشعبي وتحقيق اشراك اكبر للمواطنين في امورهم وحياتهم».

□ وبغياب لجان الاحياء!

● «حاولنا بغياب لجان الاحياء العمل مع الاهالي حول قضايا عينية. ففي حي عباس عقدنا اجتماعا للاهالي بحثنا فيه موضوع حركة السير في الحي وصغنا ورقة عمل مع اقتراحات حلول قدمت الى البلدية. ونظمنا اجتماع حي في حي شارع «هيروك» بحثنا فيه مع الاهالي مشاكل الحي المختلفة وقدمنا المطالب للبلدية تنفذ القسم الاكبر منها. وعقدنا اجتماعا مماثلا في شارع «صايره» ورفعنا مطالب الاهالي الى البلدية. وكانت لنا محاولة مشابهة في الحليصة».

□ وكيف عالجتم القضايا الجارية للمواطنين؟

● «لقد اقمنا مكتبا للعمل البلدي استقبل المواطنين ثلاث مرات في الاسبوع لمعالجة قضايا جارية، مثل قضايا السكن والضرائب والعلاقة بمكاتب البلدية. والمكتب لا يزال يتابع قضايا المواطنين والقضايا العامة ويديره المهندس اسد وزور الذي استطاع حل عشرات القضايا والمشاكل العالقة بين المواطن والمؤسسات البلدية».

□ نُشر انك امتنعت عن التصويت لدى تقديم رئيس البلدية مشروع اقتراحه للميزانية الجديدة، لماذا الامتناع ما دمت رافضا للاقتراح؟!!

● «امتنعت اقتناعا مني ان الصمت - الامتناع في مثل هذه الحالة اقوى واكثر تأثيرا. اردت ان اقول ان الاقتراح بائس ولا يستحق ان نقف ضده او نتعامل معه معاملة عادية. اردت بموقفي الاحتجاج على استهتار ادارة البلدية بقضايا العرب. فلدى مناقشتي الاقتراح ابرزت جوانب الاجحاف بحق العرب فهو لم يأت بأية مخصصات جديدة للمواطنين العرب لا في مجال التعليم ولا السكن ولا في مجال النوادي والمراكز الجماهيرية او النشاطات اللامنهجية. ببساطة احسست ان الصمت في هذه الحالة اقوى من الكلام».

□ وهل هناك تعاون او تنسيق مع اعضاء في البلدية من الكتل الاخرى؟!

● «اجل، فالتعاون قائم مع عدد من اعضاء البلدية، اولهم ممثل «راتس»، فهد عبود، وآدم فيش (راتس) ود. موشي بيكر (شينوي) وآشر ليفلنغ (مبام) ود. نوعم غيرتيلي (العمل) ومع نائبة رئيس البلدية، يهوديت نزوت (شينوي) وعامي موراغ (العمل)».

□ من المعروف ان حيفا مدينة مختلطة، وتعتبر رمزا للتعايش اليهودي - العربي، كيف تتعامل البلدية مع الموضوع؟!

● «للحق يقال، ان موقف رئيس البلدية، غورئيل، واضح، فهو يدعو الى تعميق مفاهيم التعايش ويبدو ان الامر محسوم عنده. فهو تصدى لكهانا في اكثر من مرة عندما جاء الاخير الى حيفا. وحتى يوم تفجر موجة الغضب في يوم الاحد الاسود احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون، طلب غورئيل الى الشرطة عدم التدخل والبقاء بعيدة عن مظاهر الاحتجاج وهذا ما كان. بتقديري انه - غورئيل انسان طيب ومستقيم، لكن يعمل حوله جهاز من البيروقراطيين!

ومع هذا تسمع في البلدية خاصة من مقاعد الليكود اصوات نشاز. فمثلا عندما اثرت قضية احتلال المستوطنين لدير مار يوحنا في القدس المحتلة خرج علينا احد ممثلي الليكود بالقول: «لماذا صمتت البلدية عندما بدأ احتلال حي «الهدار» من قبل ابناء الاقليات»! ومن هنا يرفع احيانا شعار «انقذوا «الهدار» من العرب». كما طرح ممثل الليكود في البلدية اقتراحا لجدول الاعمال عنوانه: «ايجاد حل لوجود العرب في جامعة حيفا». واعتبر مقدم الاقتراح ان تكاثر العرب في الجامعة يعتبر مصدر ازعاج وتنفير للطلاب اليهود ومحورا للعنف والعمل السياسي المتطرف!

«وغني عن القول ان التعايش قد يتعزز او يتضرر من الواقع السياسي - الاجتماعي. فاذا ما تغير توجه البلدية للاحياء العربية وزادت من خدماتها واعمال صيانتها وتطويرها باعتبارها جزء لا يتجزأ من المدينة فمن شأن ذلك ان يضع حدا للتعامل مع هذه الاحياء ومواطنيها على انها اجسام غريبة في المدينة. ولا شك لي ان تغيير الواقع السياسي باتجاه الجنوح الى السلام من شأنه ان يساعد في خلق ظروف حسنة للتعايش المشترك والمتكافىء».

□ في الختام، هل انت راض عن تجربتك في البلدية؟!

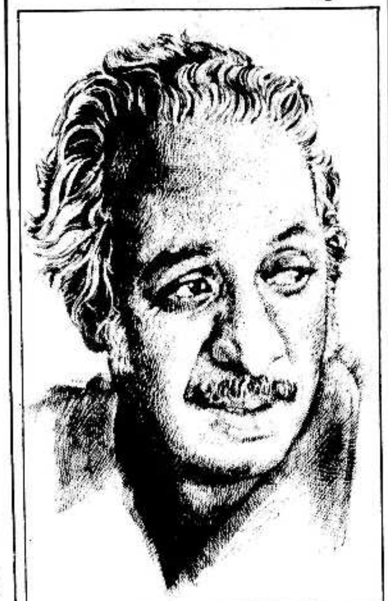
● «الحقيقة، ان اعضاء البلدية يعتبرونني المثل الحقيقي للمسحوقين ومهضومي الحقوق وكثيرا ما يتحدثون معي بهذه الروح لكني بيني وبين نفسي غير راض عما فعلته لأنني متأكد اننا في الجبهة قادرون على اكثر بكثير. وعندما قبلت تمثيل «الجبهة» عرفت ان في الامر مسؤولية لكنني كنت واثقا من ان ورائي جيشا من النشيطين الذين سيساعدون في العمل البلدي، اما وان الطاقم غير موجود فعملنا البلدي غير مكتمل وبحاجة الى تطوير، المجال واسع والعمل كثير، وعلينا ان نعرف كيف نطور عطاءنا».

□ ماذا في برامجكم للفترة القادمة؟!

● «واعتبر فترة عملي في البلدية ناجحة اذا حققنا امرين: (أ) ايجاد حل لقضايا السكن بأن نبدأ ببناء شقق شعبية بأسعار مخفضة. (ب) تحسين وضع التعليم بشكل عام واقامة مدرسة صناعية متطورة للطلاب العرب. اما باقي الامور فآمل ان تحققها من خلال العمل الجاري».

اسماء لا تموت

صلاح عبد الصبور (١٩٣١ ـ ١٩٨١)



● ولد صلاح عبد الصبور بالزقازيق، ودرس في مدارسها، وكان متفوقا في اثناء دراسته، حتى انه نال الثانوية العامة بتفوق، والتحق بجامعة القاهرة وحصل فيها على درجة البكالوريوس في الاداب سنة ١٩٥١ ولما يتجاوز العشرين من عمره.

وعين صلاح عبد الصبور في وظائف مختلفة، وكان بطبعه اديبا مبدعا وشاعرا موهوبا، حتى انه اختير ليتولى رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ولم يكن صلاح عبد الصبور مجرد شاعر كبير ترك بصمات واضحة في خريطة الشعر العربي يصعب ان يمحوها الزمن، ولكنه كان كذلك مسرحيا جدد وطور الخط الذي بدأه شوقي في مسرحياته الشعرية.

وقد تكون مسرحيات صلاح عبد الصبور الشعرية مجالا مفتوحا لدراسة التطورات الاساسية التي حدثت في المسرح الشعري في مصر خاصة، وفي البلاد العربية عامة.

ومن مؤلفاته:

- ديوان «الناس في بلادي».
- ديوان «اقول لكم».
- كتاب «ماذا يبقى منهم للتاريخ؟».
- كتاب «اصوات العصر» ويحتوي على ترجمات ملخصة.
- «الحلاج» مسرحية شعرية.
- «بعد أن يموت الملك» مسرحية شعرية.

وتوفي صلاح عبد الصبور في ١٥ اب سنة ١٩٨١ ، وهو في الخمسين من عمره.

الغناء.. امس واليوم..

هذه الرائعة كتب كلماتها امير الشعراء احمد شوقي، ووضع الحانها عبقري الموسيقى الشرقية محمد عبد الوهاب. اقرأها، ثم اسمعها مغناة، تلمس الفرق الهائل بين الطرب الاصيل، وبين ما يغرق السوق هذه الايام من «فن» هابط سطحي.



● عبد الوهاب ●

مضناك جفاه مرقده

مضناك جفاه مرقده
حيران القلب معذبه
يستهوي الورق تأوهه
ويناجي النجم ويتعبه
ويعلم كل مطوقة
الحسن حلفت بيوسفه
وغنت كل مقطعة
جحدت عيناك زكي دمي
قد عز شهودي اذ رمتا
بيني في الحب وبينك ما
ما بال العاذل يفتح لي
ويقول تكاد تجن به
مولاي وروحي في يده
ناقوس القلب يدق له
قسما بثنايا لؤلؤه
ما خنت هواك ولا خطرت

وبكاه ورحم عوده
مقروح الجفن مسهده
ويذيب الصخر تنهده
ويقيم الليل ويقعده
شجنا في الدوح ترددهُ
و (السورة) انك مفرده
يدها لو تبعث تشهده
اكذلك خدك يجحده
فأشرت لخدك اشهده
لا يقدر واش يفسده
باب السلوان واوصده
فأقول واوشك اعبده
قد ضيعها سلمت يده
وحنايا الاضلع معبده
قسم الياقوت منضده
سلوى بالقلب تبرده

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ الباي يفقد لاول مرة سيطرته على المستدروت.
□ مجلس الامن يطلب الى الهند والباكستان وقف القتال خلال ٤٨ ساعة.
□ مؤتمر الدار البيضاء يختتم اعماله بنجاح: مؤتمر القمة (العربي) خيب امل المستعمرين وعزز التضامن العربي.
□ بعد الرملة.. اعتداءات منظمة على العمال العرب في منطقة تل ابيب.

الراية الحمراء

● هايل عساقلة ●

نداءات العلى زحف فنصر
جنور الشمس راسخة ستبقى
وانا للصمود نظل ذخرا
وانا نرفع الرايات حمرا
تغذ السير في الظلمات حتى

ورايات الصمود يد وصدر
يجد طيبها في الارض زهر
وليس يصدنا صعب ووعر
بلين لخفقها ناب وظفر
يطل على جراح الافق فجر

• • •

انا ابن النكبة الكبرى.. بلادي
تساقطت النجوم على ثراها
وروعت المروج الخضر فأس

يجوب دروبها رعب وذعر
ومات على سفوح التل بدر
يسيء حدها حقد وغدر

• • •

ستبقى ارضنا السمراء حقدا
انا ابن النكبة الكبرى.. سأبقى
طريقي كله وعر ولكن
مع الطوفان ادفع كل موج
نذرت لرايتي الحمراء عمري

ويبقى جيلنا عيناء جمر
على متن العواصف لا أخر
انا جيل الكفاح.. فهل اقر
ليغرق افق حزني المكفهر
وبرخص في سبيل الحق عمر

(رحمة الله عليك يا هايل فقد وفيت نذرك)

(«الاتحاد» ٢١ ايلول ١٩٦٥)

روعي كوبر ـ مصور فوتوغرافي

حماري ازرق ـ حماري ابيض، كلمات ملغومة بمعان مشبوهة

● بقلم: اسد عزي ●



●لقد اصبح مألوفا رؤية الحيوانات ككائنات رمزية في اعمال الفنانين المعاصرين.

هل يكشف هذا الامر عن خيبة امل عند الفنانين من الانسان كموضوع للرسم؟ او انه مجرد بحث عن قيم جمالية حيوية وجديدة!

عن هذا الأمر وامور اخرى اجريت هذا اللقاء مع المصور الفوتوغرافي روعي كوبر (٣٣ عاما)..

صوري، يقول روعي هي تعبير عن احاسيس وافكار من الماضي تعود وتظهر في احلامي على شكل اسماك وحمير وجمال وكلمات..

اما من ناحيتي فاني اجمع هذه الاحلام واصورها فوتوغرافيا جاعلا اياها رموزا لخيبة امل. ومخاوف من الحاضر المحلي والعالمي من ناحية اجتماعية وسياسية وحضارية.

عمليا فاني احلم الصورة واصور الحلم. بحيث يخبىء في طياته قصة ذاتية ومواقف حياتية.

وروعي يبدو حزينا لأنه يعرض فنه لجمهور قليل لا يحتاج عادة لأن يقنعه بخطورة الوضع الراهن. من هذا المنطلق نرى الان بأنه ليس من الصدفة ان يصور روعي الحمار والجمل بشكل مكثف فتلك هي حيوانات شرق اوسطية، لها مزاياها الخاصة ومن ثم لكونها رمزا للحياة الاجتماعية المحلية.

فصورة الحمار على سبيل المثال تظهر لنا كرا ابيض صغير السن يقف مشانيا حيال ضرب مجهول له نرى منه اليد والعصا فقط.

عمليا فان الصورة واقعية وبسيطة لكن روعي يصور عشرات اللقطات حتى يصل الى الشكل المعقول والمطلوب.. في هذه المرحلة يضيف الى الصورة تلك المركبات، التي لا يمكن ان نراها لانها مجرد افكار، تدور في رأسه. وعليه فان صورة روعي هي جمع بين الواقع والخيال في آن واحد.

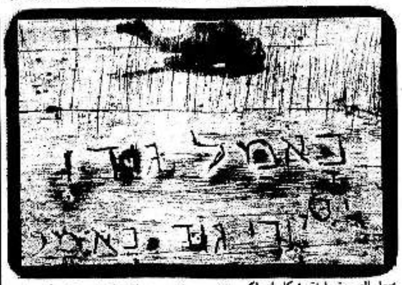
وهذا الجمع يكون بالتالي عملا فنيا فيه الكثير من المعاني اهمها، قصة ذلك المخلص الذي سوف يأتي على حمار ابيض ويخلص العالم من متاعبه واعيائه..

فهل يؤمن روعي بهذه القصة فيقول بأن الحمار ما زال حديث السن ولذا فان المخلص لن يأتينا بعد، او انه يسخر منها.

الازرق والحمار الازرق؟

روعي يصور بالاسود والابيض للتشديد على المشهد الدرامي.

وباضافة كلمتي ازرق وابيض، فانه يجعل الصورة ملونة بشكل ادراكي.. من جهة اخرى فان الكتابة بل الصورة الفوتوغرافية تبطل مزاياها الواقعية البحتة وتجعلها واقعا جديدا بحد ذاته، يعمل على الجانب الحسي والعقلي معا..





ويرينا كيف ان حمار المخلص يضرب، وكيف انه مجرد كر هزيل وعادي!!

هل هذا هو شكل الخلاص الذي تنتظرونه وهل هناك صلة بين الفيلم فالفنان في رأي روعي يجب ان يتخذ موقفا وان يعبر عن امور لا تكتفي بالواقع المجرد وانما تعكس فكرة ورسالة على السواء. فرسالتي اليوم تهاجم حكومة النهب والاختلاس والتجهيل.

كما اتهم الفنانين بعدم التطرق لهذه الامور، فلماذا هذا الصمت؟ فهناك انتفاضة وهناك ازمة بطالة وسكن وتعليم وغيره من المخاطر التي قد تأتي علينا بكارثة كبيرة.

انا لست مصورا وحسب، انما انا ناقد اجتماعي ومعارض للسياسة الاسرائيلية، في جميع مجالاتها وخاصة الفنية والتثقيفية.

كما اطالب الفنانين جميعا باليقظة والتعرف على العدو الحقيقي للمجتمع..

حتمية

●بقلم: اميمة رفيق جبارين●

ارتفعت الايدي..
تعانقت القلوب..
تعالت الاصوات..
في الميادين والساحات
في الازقة والطرقات
ندفع مهر الحسناء من دم ونار
والى السماء يرتفع.. يرفرف شعار..
يا وطنا مقيما في دمي
اتوجك كل يوم..
اصنع لك من ضلوعي اكليل غار..
يا عشق الارض.. لو سألوك
ما السر فيك؟!
حتما جوابك سيكون
طوفان انتماء وقدسية
مصيري فيك.. اصرار وحتمية..
لو سألوك.. ستقول..
كوجود الطير فوق الفنن
لا كرامة لانسان
بغير ارض او وطن..!!

(ام الفحم)

يا وطن!

● عناد جابر ●

وطني!
صبرتِ على الدسائس والمحن
وبقيتِ حصن كرامة
وبقيت ركن شهامة
وبقيت عنوان البطولة، يا وطن!
وطني!
سلمت من الشوائب والعفن
وبقيت حضن طهارة،
وبقيت غصن نضارة
وبقيت زهرا ليس يذبل، يا وطن!
وطني!
شمختَ على الدُنا طول الزمن
وبقيت ذُخرا للورى،
وبقيت نورا في الذرى،
وبقيت نبعا للمفاخر، يا وطن!
وطني!
فداؤك أنفس، لم تُمتحن
لتكون رمزا للفدا،
وتكون كيدا للعدى
وتصون عزّك بالحشاشة يا وطن!

(كفرياسيف)

كلمات للحياة

خير للانسان أن يموت شهيدا للحق، من ان يعيش عبدا للباطل..

هذا اليوم في التاريخ

٢٢ ايلول

١٩٨٢/٩/٢٢ ـ الاضراب الوطني للجماهير العربية في اسرائيل احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا، وانزال عسكري في الناصرة لقمع الاضراب.

بين المحرر والكتاب

● الى صاحب زجلية «ما كنت بحب بطول عمري» من حيفا: نشكرك على مشاعرك الوطنية الصادقة، وعلى المبادىء التي تطرحها في زجليتك المطولة كثيرا، لكني اظنك توافقني ان الشعر والزجل منه ـ ليس فقط في تصوير الواقع، ونقله كما هو مع بعض عبارات الحكم والوعظ، والا لما كان فرق بين الزجال واي انسان آخر، فكل واحد عند ذلك يمكنه التحدث عما يرى.

حبذا لو زودتنا بمواد نثرية، فعندئذ كما يظهر الكثير الكثير الذي يقال، ويمكن ان يفيد الاخرون منه. اعتذرنا على عدم نشر القصيدة والى اللقاء مع مواد اخرى افضل.

● والى رفيق درب الشاعر راجح السلفيتي الراحل ـ سلفيت: قصيدتك في رثاء زميلك صالحة في معظمها، لكني اميل الى نشرها في ذكرى وفاة الشاعر السنوية، واظنك توافقني وتأمل ان تزودنا بما تجود به قريحتك، سواء ما ارتبط منه بمناسبة او لم يرتبط.

السيد كلاشينكوف

●العالم كله يعرف اسمه، ولكن وجهه من يعرفه؟!.. لا احد..

ها هو اذن السيد كلاشينكوف. مخترع «ك ـ ٤٧» اكثر البنادق استعمالا في العالم: السلاح المفضل لغالبية الجيوش النظامية وحركات التحرر الوطنية والجماعات الارهابية.. يعيش على المعاش، في فيللا بمدينة «توليباتي جراد»، ويبدو للوهلة الاولى انه شخص غير اجتماعي، ولكن هذا قناع حياته، فاصدقاؤه في مدينته لا حدود لهم وهو دائما مستعد ان يساعد باصلاح اي شيء من توصيلة كهربائية الى محرك جرار، لأن له كما يقولون اصابع ذهبية.

ولد ميخائيل تروفيموفتش كلاشينكوف في سنة ١٩٠٩ وقطعت الحرب تعليمه ليصبح جنديا ميكانيكيا بالمدرعات حيث لاحظ وهو في سن ٢٣ ان الجنود عندما يقفزون من المدرعات في ساحات القتال، يعطلهم ثقل سلاحهم عن الاشتراك في المعارك مباشرة مما يسبب خسائر بينهم وفكر انهم في حاجة الى سلاح اخف وزنا واكثر تركيزا. بندقية رشاشة، ربما اقل قوة او دقة، ولكن لها فاعلية كاملة في المسافات القصيرة ولفتت اراؤه هذه نظر رؤسائه الذين ارسلوه الى اكاديمية المدفعية حيث صمم ونفذ بندقيته الجديدة في سنة ١٩٤٥.. ولكن البيروقراطية عطلت انتاجها الفوري بل انه قبض عليه بينما كان يحملها لانها سلاح غير مرخص، وسجن. ولكنه سرعان ما خرج من السجن، وبدأ انتاج بندقيته على نطاق واسع، وانتشر استعمالها في الحرب، وبعدها. وذاع صيتها في العالم كله (وقلدها الامريكيون ببندقيتهم م ـ ١٦). واصبح اسم كلاشينكوف مألوفا حتى لدى الاطفال في فيتنام ولبنان وكوبا وانغولا.. الخ.

ولكن وجهه من يعرفه؟.. لا احد.

(عن «الطلائع» المصرية ٩٠/٩/١٩)

آتية أحمل الأمل

● بقلم: شادية شعابنة ●

كنت اراكم من بعيد..
يحيط بكم ضباب شاشة التلفاز
ويغلف اصواتكم صوت مذيع يؤدي
عمله بأمانة.. واخلاص
حين يضيف
بعض الرتوش على صوركم
لتبدو.. اجمل!!
كنتم داخل النار وانا خارجها
داخل السجن
داخل الظلم
داخل الموت
داخل الحياة
وانا..
وانا بعيدة عنكم كل البعد
اما الان فأني اقترب منكم
اقترب من ناركم
ومن حياتكم
حياة فيها المستحيل
حياة
تستفيق وتشتعل وتموت وتعود لتحيا
من جديد..
حياة طفلة..
حياة هرمة..
حياة ترتعش وتتحطم..
وتعود لتلملم اشلاء دمارها
لتعود من جديد.
ها انا اقترب منكم.. وكلي خوف
ووجل.. حب وعطف..
امل.. وامل.. وامل..

(عكا)

«الانتهاكات الزراعية ومصادرة الاراضي في الضفة والقطاع»



● ارسلت الينا جمعية الدراسات العربية في القدس آخر نشرة لها، حملت العنوان المذكور، واصدرتها بمناسبة اقتراب انهاء الانتفاضة المباركة عامها الثالث..

وتشير النشرة الى تصاعد عمليات المصادرة وتزامنها مع هجرة اليهود السوفييت، حيث في شهر حزيران وحده تمت «مصادرة (٥٠٣٤٥) دونما من اراضي الضفة الغربية» فضلا عن تجريف واتلاف وحرق مئات الدونمات الاخرى، وقد بلغت «الخسائر الناجمة عن قلع الاشجار خلال نفس الشهر حوالي ٢ مليون دولار»، ونفس الامر من الانتهاكات في شهر تموز.

وتتضمن النشرة جداول تفصيلية، بنوع الانتهاكات واماكن تنفيذها والتواريخ والحجج والذرائع التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال في عدوانها على الاراضي الفلسطينية المحتلة».

تعزية

الى عموم آل ابو ليل بوفاة المرحوم «سعيد مصطفى ابو ليل» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة والحزب ـ عين ماهل

تعزية

الى الياس حايك واخيه واخواته ووالدته وعموم آل حايك في عيلبون والخارج بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية مقيبلة تشعر بوفاة المرحوم وليد عبد الهادي زيادات بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٤ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه عبد الهادي وفاطمة وبزوجته حليمة وباولاده منها وهم: لينا وريم وعبد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

● تهانينا الحارة ●

الى رياض خوري وعروسه خلود بالزفاف.. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون

تهانينا

● الى العزيز فوزي احمد حبيب الله بمناسبة خطوبة ابنه رمزي بعيد الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

● الى العزيز جمال حسين وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

تهنئة

الى العزيز عمر مصطفى علي وزوجته بسلامة بالمولود الجديد شادي. الف مبروك ونتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

** تهانينا القلبية الحارة **

الى الصديق والاخ محمد عبد القادر، صاحب ومدير شركة عبد القادر للاسكان والبناء والتعمير وجميع العاملين في الشركة، بمناسبة الانتقال الى المكاتب الجديدة في حي بئر الامير (شيكونات عبد القادر) في الناصرة. نرجو لكم دوام النجاح والتقدم.

عبد الله اسنيق والعائلة

غمزات!

- لا يتطلب النجاح البدء من القمة.
- لا ينجح الانسان دائما، لكنه ينجح اذا اراد.
- كل شخص يخلق في وحدته صحراء.
- ثمار حديقتك الخاصة، وافكارك الخاصة هي ضمانة الاستقرار.
- لا تجهد نفسك في تعليم احد اذا لم يطلب منك بنفسه.
- الحنان هو اثمن هدية تقدم للكهل.
- لا يمكن ان يكون ظريفا من يخاف ان يكون مضحكا.
- لا يغضب الناس من المهرجين.
- لا يموت الناس من الفرح.

موقف!

- قال الشاعر والمفكر الفارسي سعدي الشيرازي (١٢٠٢ ـ ١٢٩٢): لا يشبع عيني الغني الجشعتين سوى تراب القبر.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل الروسي: من لا يعرف قيمة الكوبيك لا يساوي روبلا.

مع المشاهير!

● لان الفه انكسر، خلال الملاكمة، ست مرات غير جون ارفينغ عمله. واصبح وهو في الـ ٤٦ من العمر احد اشهر كتاب روايات الجيب في امريكا. ومن مؤلفاته المشهورة «فندق نيوهمبشاير» و «عمل الشيطان» و «المهنة الالهية».

لكن ارفينغ لم يطلق الملاكمة اطلاقا. اذ انه درب ابنه حتى اصبح ملاكما في الفريق القومي الامريكي للملاكمة.

بالملايين!

● يسقط فوق الاراضي الاوروبية، سنويا، حوالي عشرة ملايين طن من الرمال والغبار التي تسفها الرياح من الصحراء الكبرى في شمال افريقيا.

فخلال العواصف الرملية ترتفع سحب الغبار حتى ١٢ كم فوق الارض. وتسحبها الرياح نحو الشمال. ووصلت الرمال الصحراوية حتى جزر الكناري.

خراميش القط!

● ان خراميش القطط مؤلمة ولا تلتئم بسرعة. ولقد درس العلماء الهولنديون هذه الظاهرة واسبابها. وثبت لهم ان مخالب القطط تحتوي على بكتيريا غير مضرة بالحيوان، لكنها تسبب للانسان الكثير من المتاعب.

الشعر والصحة!

● يؤكد عالم نفس انكليزي على ان افضل اسلوب لتحسين الوضع الصحي لدى النساء هو صباغة الشعر.

وتوصل العالم الى ان النساء اللاتي يصبغن شعرهن ينخفض ضغط دمهن بنسبة ٥٪ ، ويتمتعن بنشاط طبيعي للقلب.

ليس للوجه الكشر!

● سأل المعلم الامريكي تلميذه:
ـ ماذا تسمي المخلوقات التي تستطيع العيش في الماء وعلى اليابسة؟
ـ بحارة.

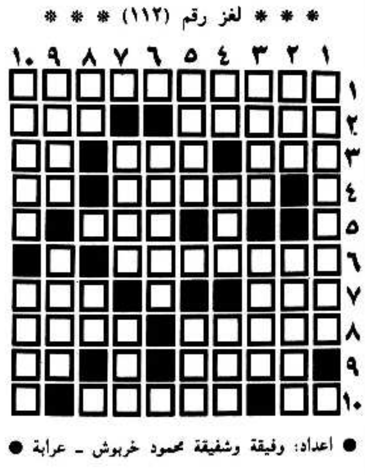
• • •

● اذا صح القول: افكر، اذن انا موجود! فلماذا لم يغب هذا الزميل؟

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٢) * * *



● اعداد: وفيقة وشفيقة محمود خربوش ـ عرابة

افقيا:

١ ـ اغنية فيروزية
٢ ـ عتاب ـ عكس ولع
٣ ـ يعبر ـ امتلأ (معكوسة) ـ اخطأ
٤ ـ وسيلة اضاءة ـ ندى (معكوسة)
٥ ـ مقود
٦ ـ سيدة الغناء العربي
٧ ـ جزء قليل ـ حشرات (معكوسة)
٨ ـ اعادة ـ شريان في الجسم
٩ ـ من الانبياء ـ ضد برد
١٠ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ مجموعة قوانين

عموديا:

١ ـ مطربة اجنبية
٢ ـ راية ـ قطعة ارض مستغلة
٣ ـ الاسم الاول لوزير عربي ـ منسوب الى احد الشعوب
٤ ـ الف ـ ابن ـ يقلق
٥ ـ اسم مدينة اسيوية (معكوسة) ـ وطني
٦ ـ يسبب المرض
٧ ـ يحمل السلاح (معكوسة) ـ من اسماء الاسد (معكوسة)
٨ ـ متشابهان ـ خاصتي
٩ ـ اعطى بكثرة ـ يلهو
١٠ ـ مدينة روسية ـ طائر بحري

* * * حل لغز رقم (١١١) * * *

كلمة السر: كانت

(انا وانت ظلمنا الحب)

● الاحد: ٩٠/٩/٢٣

١٨٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ مع النجوم
١٨٫٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
١٩٫٠٠ ـ الفيلم الوثائقي: والمنافسة التكنولوجية
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
٢٠٫٠٢ ـ المسابقة العلمية (توازي الادمغة)
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ ـ الحلقة (١٨٧) من مسلسلة
٢٢٫٣٠ ـ مشاهد من الافلام
٢٢٫٤٥ ـ «المحلقون بقرون» ـ الوصية المفروضة
٢٣٫٠٥ ـ برنامج «كدف الليل»
٢٣٫٥٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
٠٠٫١٠ ـ الهدف الاول ـ برنامج رياضي
٠٠٫٢٥ ـ برنامج موسيقى الجاز
٠٠٫٥٥ ـ نهاية الارسال

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

استنكار عام في نابلس للاعتداء الآثم على طبيب الاطفال نهاد المصري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر المواطنون ومختلف الهيئات والتيارات الشعبية والوطنية في نابلس حادث الاعتداء الآثم الذي تعرض له طبيب الاطفال المعروف نهاد المصري (٥٠ عاما) وهو عضو مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية حيث هاجمه اربعة شبان صباح امس داخل عيادته واصابوه بجرح في يده ورضوض في انحاء جسمه.

واصدرت المؤسسات الوطنية في المدينة بيانا خاصا شجبت فيه الاعتداء المذكور «واي شكل من اشكال العدوان تحت اي عنوان او لافتة» واهاب بالمواطنين لتعزيز وحدتهم ووعيهم «لان الشيطان وادواته لا يكفون عن محاولتهم لاشعال النار كي تحرق الجميع».

هذا وسارعت الاذاعة الاسرائيلية الى «الاشارة» (!) الى ان الحادث قد يعود الى الخلافات الحاصلة بين حركتي «فتح» و«حماس» والقول بان الدكتور المصري «مقرب من حركة حماس».

على صعيد آخر فقد ربط المواطنون والمراقبون في نابلس وخارجها بين هذا الاعتداء والاصداء الايجابية وجو الارتياح والقبول الذي لقيه الاتفاق المشترك بين حركتي «حماس» و«فتح» بازالة وحل الاشكالات التي كانت قائمة. وقد نشرت «الاتحاد» مضمون الاتفاق في عددها يوم الخميس الفائت.

عائلة معتقل من بيت دجن تطالب بالسماح لها بزيارة ابنها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المعتقل الامني ناصر يوسف محمود ابو جيش (٢٤ عاماً) الهيئات والمؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل لدى السلطات من اجل تمكينها من زيارة ابنها الذي اعتقل قبل شهرين. وافادت مصادر العائلة في قرية بيت دجن ان مندوب الصليب الاحمر زار ناصر في السجن مرة واحدة فقط خلال فترة الاعتقال ومع ذلك، كما قالت المصادر، لم تتمكن العائلة من الاطمئنان بشكل معقول على اوضاع ناصر الصحية.

بدعوة من اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية:

وفد طبي سوفييتي رفيع المستوى ينفذ برنامجاً طبياً واسعاً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الوفد الطبي السوفييتي، رفيع المستوى، الذي وصل الى البلاد منذ بداية شهر اب جولاته الطبية، وذلك بدعوة من اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية والذي ينظم عمله في مختلف المناطق.

ويضم الوفد كلا من البروفيسور ديمتري غوليكوف، الاستاذ المدرس في كلية طب الاسنان بمدينة كالينين والمختص بجراحة الفك والوجه، والبروفيسور فلاديمير غوليشيف المدرس بكلية الطب والمختص في امراض العيون.

وقد قام الوفد حتى الان بمعالجة المرضى في مناطق جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس وقطاع غزة وبيت ساحور ورام الله. كما قام جراح الاسنان والوجه باجراء عشرات العمليات الجراحية لحالات معقدة في مستشفى المطلع وفي عدد من العيادات، قام خلالها بتدريب عدد من الاطباء المحليين على اجراء بعض الجراحات المتنوعة، كما القى محاضرات طبية حول الاصابات وكسور الفك في نقابة اطباء الاسنان وفي مراكز الاغاثة الطبية.

هذا وسيقوم الوفد باستقبال المراجعين في منطقة القدس من خلال لجان الاغاثة الطبية ابتداء من الرابع والعشرين من الشهر الحالي، وستقوم لجان الاغاثة بتنسيق مواعيد المراجعين بشكل مسبق. وعلم مراسلنا، ان نشاط الوفد الطبي قد لقي تقديراً عالياً من الوسط الطبي ومن المرضى العديدين الذين تم علاجهم، وان المرضى الراغبين بمراجعة الاطباء المذكورين يستطيعون تحديد مواعيد من خلال الاتصال بالاغاثة الطبية.

هذا ويعكف الاتحاد حاليا على التحضير لقدوم وفد طبي متخصص في الامراض الجلدية من فرنسا، وسيتم الاعلان عن موعد قدومه لاحقاً.

بحجة «التخلف عن دفع فاتورة نفطية»!!

السعودية توقف ضخ النفط الى الاردن!

● وزير الطاقة الاردني: الملك فهد كان اعفى الاردن من قيمة الفاتورة ● تكتم في السعودية! ●

مصدر دبلوماسي عربي: السعودية انزعجت من عقد مؤتمر القوى الشعبية العربية في عمان ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ أكد وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني، ثابت الطاهر، امس (السبت) للصحفيين، ان العربية السعودية اوقفت في التاسع عشر من الشهر الجاري ضخ النفط الى الاردن بسبب التخلف عن دفع فاتورة نفطية!

واوضح الوزير ان توقف شركة «التابلاين» السعودية عن ضخ النفط بدأ اعتبارا من منتصف ليلة الاربعاء الماضي.

واوضح ان الحكومة الاردنية «تسلمت كتابا من شركة التابلاين يتضمن مطالبة الشركة للحكومة بدفع مبلغ ٤٦ مليون دولار منها اربعون مليون دولار ثمنا لكميات النفط الخام التي كانت قد سلمت الى الاردن خلال عام ١٩٨٥ وستة ملايين قيمة النفط الخام الذي زود به الاردن خلال شهر حزيران من هذا العام».

ولم يكشف الوزير عن تاريخ تسلم هذا الكتاب الا ان مصدرا مأذونا له اكد لوكالة الصحافة الفرنسية انها تسلمته في الخامس عشر من ايلول وانه يعطي مهلة اربعة ايام قبل وقف الضخ.

واوضح الطاهر ان الحكومة الاردنية ارسلت جوابا للشركة «ابلغتها فيه انه بالنسبة لمبلغ الـ ٤٠ مليون دولار فقد كان الملك فهد اصدر امره باعفاء الاردن من هذا المبلغ. اما بالنسبة الى مبلغ الستة ملايين دولار فقد صدرت التعليمات من وزير المالية بتحويل المبلغ لصالح شركة التابلاين فوراً».

وتابع الوزير الاردني ان شركة «التابلاين» ارسلت مجددا في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي رسالة جاء فيها «بالنظر الى تخلف الحكومة الاردنية عن دفع المبلغ المطلوب منها بالكامل حتى هذا التاريخ فانه يؤسف الشركة ابلاغ الحكومة الاردنية انها قررت وقف ضخ النفط من خط «التابلاين» اعتبارا من منتصف تلك الليلة اي بعد ست ساعات فقط من تسلم رسالتها». واضاف الطاهر انه «تم بالفعل وقف ضخ النفط منذ تلك الساعة».

واعتبر الطاهر ان «وقف ضخ النفط بهذا الشكل يعتبر مخالفا للاتفاقية القائمة بين الحكومة وشركة «التابلاين» اذ تنص الاتفاقية على انه في حالة تأخر الحكومة عن دفع المبالغ المطلوبة منها تحتسب فوائد عليها بنسب محددة في الاتفاقية».

واوضح ان الحكومة الاردنية «كانت» تقوم بدفع جميع التكاليف والنفقات المباشرة وغير المباشرة التي تتحملها «التابلاين» في تشغيل خط الانابيب لغرض تزويد الاردن بالنفط الخام».

واشار اخيرا الى انه كان قد «تم الاتفاق مع شركة التابلاين على ان تزود الاردن خلال ايلول الحالي بمليون برميل من النفط الخام كانت تصلنا بمعدل ٣٥ الف برميل يومياً».

وعلم من مصادر مأذون لها ان عمان اوصت، على ١،٥ مليون برميل لشهر تشرين الاول لكي تكون اقل ارتباطا بالنفط العراقي الذي كان يؤمن حتى مطلع العام الحالي تسعين بالمئة من حاجات الاردن بينما لم يعد يمثل منذ ايلول الحالي سوى اربعين بالمئة من استهلاكه.

من جهة ثانية قال نائب وزير النفط السعودي، عبد العزيز شنيبر، صباح امس، ان «لا علم له» بقرار من وزارته بوقف ضخ النفط الى الاردن.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من المنامة اوضح المسؤول السعودي ان وزير النفط هشام ناظر، وحده يمكن ان يكون على اطلاع على مثل هذا القرار.

ولم يكن بالامكان الاتصال بالوزير السعودي، صباح امس، لانه كان على الطريق بين جدة والرياض، حسب مكتبه الذي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية!!

ومن المعلوم ان اقتصاد الاردن على شفا الانهيار، بسبب ازمة الخليج. ويرى المراقبون ان احد الخيارات المطروحة امام الحكومة الاردنية للخروج من هذا المأزق، هو التوجه الى العراق لتزويده بالنفط تعويضا عن النفط السعودي.

وقال مسؤول اردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية، رفض الكشف عن اسمه، ان السعودية «باتخاذها هذا القرار يبدو انها ترغمنا على استيراد نفطنا من العراق في حين كنا نبحث عن حلول اخرى».

واضاف هذا المسؤول انه «ولكي يحترم فرض الحظر على العراق الذي يزودنا بسعر تفضيلي بـ ١٦،٤ دولارا للبرميل (مقابل ٣١ في السوق الدولية) فان الاردن اتجه الى السعودية لتزويده بالنفط. ان وارداتنا من النفط العراقي انخفضت في فترة اولى من ٩٠ بالمئة الى ٤٠ بالمئة من حاجاتنا وكنا نأمل في عدم اللجوء مجددا الى بغداد». ورأى ان قرار الرياض «لا يترك الكثير من الخيارات امام الاردن».

وقال مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان السعودية انزعجت من عقد مؤتمر القوى الشعبية العربية في العاصمة الاردنية والتصريحات التي ادلى بها، بشكل خاص، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش الذي دعا من عمان شعوب الدول العربية التي اعطت غطاء لوجود القوى الاجنبية في الخليج الى الاطاحة بزعمائهم في حال وقوع مواجهة مسلحة.

وترى الاوساط السياسية في عمان ان هذا العقاب الذي تلا اجراءات تضييق عدة اتخذتها الرياض بحق الاردنيين في السعودية، يعبر عن غضب السعوديين من الاردن، حيث يؤيد الرأي العام الشعبي موقف العراق.

وعدا وقف ضخ النفط فان السعودية اتخذت، منذ بداية الازمة، اجراءات للحد من التبادل التجاري مع الاردن من خلال فرض قيود على وارداته والحد بقوة من نشاطات قطاع النقل الاردني.

من جهة اخرى، وحسب شهادات جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية، فان هذه القيود تترافق مع اجراءات طرد وتضييق بحق المسافرين والمقيمين الاردنيين في المملكة السعودية الذين يقدر عددهم بـ ٣٠٠ الف.

● اكتشاف حقل جديد للغاز في الاردن ●

وأعلن وزير الطاقة الاردني، ثابت الطاهر، امس، عن اكتشاف حقل جديد للغاز في منطقة ريشا على بعد ١٥٠ كيلومترا شرق عمان.

واوضح الطاهر في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «الطاقة الانتاجية للبئر الذي حفر مؤخرا تبلغ ١٨ مليون قدم مكعب يومياً».

واضاف الطاهر ان «الوزارة تنوي اثر هذا الاكتشاف بناء مولدين جديدين للكهرباء يعملان على الغاز». واضاف ان ١٥ بالمئة من حاجة الاردن من الكهرباء يؤمنها الغاز.



●• رجال الاطفاء يخمدون النيران التي اشتعلت في سيارة اسرائيلية في جانب العامود في القدس المحتلة (يوم ٩٠/٩/١٩). (تصوير: «ستايل» ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية:

العراق يمتلك قنبلة تحدث صدمة قوية جدا لدى انفجارها وغازات مركزة تخترق الاقنعة الواقية

● فرنسا باعت العراق اسلحة باكثر من خمسة مليارات دولار ●

● بون ـ اكدت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر غدا (الاثنين)، ان فرنسا وشركات فرنسية باعت بصورة شرعية العراق باكثر من خمسة مليارات دولار من الاسلحة والاورانيوم المغنى، في السنوات العشر الماضية، اضافة الى مصنع لانتاج غاز القتال دون اذن حكومي.

وحسب المجلة، التي استندت الى «لائحة وضعتها الاستخبارات» فان ١٧ شركة تسليح فرنسية «بينها عدد كبير من الشركات العامة» عقدت صفقات البيع بالاتفاق مع حكومة باريس.

ومنذ نهاية السبعينات سلمت فرنسا العراق مئات الطائرات والمروحيات المقاتلة واكثر من اربعة الاف صاروخ جو ـ ارض وحوالي ثلاثة الاف صاروخ واكثر من ٥٠٠ مدرعة وعددا كبيرا من مختلف انواع المدرعات.

واعتبرت المجلة ان قيام شركة «تكنيكاتوم» الفرنسية بتسليم ١٤٠ شحنة من الاورانيوم المغنى الى البرنامج النووي العراقي يعتبر امرا «مقلقا جداً».

واكثر من ذلك فان شركة «بروتيك» انشأت، من دون اذن الحكومة الفرنسية، مصنعا كيميائيا في سامراء (شمال غرب بغداد» الذي اصبح مركزا لصنع الاسلحة في العراق.

وأكدت مجلة «دير شبيغل»، ايضا، ان العراق يمتلك، بفضل المانيا الغربية، قنبلة تحدث صدمة قوية جدا عند انفجارها وغازات مركزة من نوع «في.إكس» يمكنها خرق الاقنعة الواقية من الغاز.

وقامت الحكومة العراقية بتطوير هذه القنبلة بواسطة شركة «ميسرشميدت برلكو بلوهم (ام.بي.بي)، الالمانية الغربية التي تشارك بنسبة ٥٠ بالمئة في مجموعة «اوروميسيل» الفرنسية ـ الالمانية.

وزودت شركة «ام.بي.بي» بغداد بحوالي عشرة الاف صاروخ وقواعد للصواريخ من طراز «ميلان» و«هوت» من دون اذن الحكومة الالمانية الغربية اضافة الى الف و(٥٠) صاروخا مضادا للطائرات من صنع المالي فرنسي من طراز «رولان». وتعتبر الشركة المزودة الرئيسية للعراق بالمروحيات.

من جهة اخرى حذرت الاستخبارات الالمانية الغربية القوات الامريكية والبريطانية من ان العراق يصنع غاز «في.إكس» الشديد التركيز. واضافت المجلة ان هذه القوات بدأت باستبدال مصافي اقنعتها الواقية من الغاز لتدارك احتمال وقوع هجوم بالاسلحة الكيميائية.

ويصنع هذا الغاز في ثلاث منشآت بنيت بمساعدة شركات المانية غربية.

في ظل الحصار العسكري والزعيق

● تتمة من ص ١ ●

الشبان من سكان البريج.

هنا واصيب جندي بجراح في طولكرم طعنته صبية كما اصيب جنديان اخران بحجارة شبان نابلس التي القىد اهلها في البلدة القديمة وكميناه نصبه الجنود فجراً في منزل عائلة بدوي قبالة ساحة النصر مما اثار حنق وغضب الجنود. وكان الجنود داهموا الليلة قبل الماضية مستشفى «الاتحاد» واعتقلوا الجريح الشاب خالد احمد الحجي (١٨ عاماً) الذي اصيب جراء انفجار جسم مشبوه في يده ووجهه في منزله في حارة «الكشيكة» في نابلس.

واضرمت النيران فجر امس في مكاتب «وزارة الداخلية» في شارع نابلس في القدس المحتلة. وقالت مصادر الشرطة والاطفائية ان الحادث متعمد وان النيران تسببت بأضرار جسيمة في المبنى. واضرمت النيران ايضاً في سيارة اسرائيلية في باب العامود فيما شنت قوات الشرطة و«حرس الحدود» حملة مداهمة واسعة النطاق في مخيم شعفاط يوم امس الاول.

وانزلت طائرة مروحية جنوداً في قريتي قراوة بني زيد وكفر عين فجر امس وجرت مداهمات عسكرية لقرى اخرى في منطقة رام الله مثل بيت لقيا. وفي هذه القرى وقعت مصادمات بين الجنود والاهالي اسفر بعضها عن اصابات كان بينها انتصار علي موسى (٢٧ عاماً) التي اصيبت بثلاثة عيارات في بطنها وكتفها ووجهها فيما اعتقل عشرات الشبان واحتجزت بطاقات هوية آخرين. وكانت مظاهر رشق الحجارة والزجاجات الفارغة جرت في رام الله وبيتللو وغيرها من المنطقة نفسها.

وسجلت صدامات ومظاهر احتجاج وقعت في احياء مختلفة من جنين وغزة وفي سوق الاخيرة (فراس) اعتقل شابان اثر صدامات هناك.

*** طعن جندي في طولكرم***

وطعنت الصبية رنا ابو كشك (١٧ عاماً) قبل ظهر امس احد جنود الاحتلال وسط طولكرم فاصابته بجراح وصفتها الاذاعة الاسرائيلية بانها «طفيفة». ولم يكتف الجنود باعتقال الصبية بل فرضوا نظام حظر التجول على المنطقة واجبروا التجار على اغلاق محالهم واخذوا في شن حملة تفتيش وتنكيل في المدينة. وكانت طولكرم وبعض مناطقها شهدت مصادمات مختلفة بين الجنود والاهالي.

*** واغلاق متاجر نابلس***

واجبرت قوات الجيش في نابلس اصحاب المتاجر على اغلاق محالهم في الدوار وفي شوارع حطين وفيصل وفلسطين وغيرها. وانتشر الجنود بكثافة في مركز المدينة واخذوا في التنكيل بالمواطنين وبخاصة الشبان منهم. وكان عدد كبير من الجنود قد داهم البلدة القديمة في ساعات الفجر (امس) ومنعوا، في ساعات الصباح السيارات من التوقف في منطقة الدوار.

وقطع «مجهولون» نحو (٥٠) شجرة زيتون مثمرة في اراضي قرية قراوة بني حسان تعود الى احد سعيد مرعي.

وفي قرية الزاوية شن جنود الاحتلال

وبخاصة افراد نقطة المراقبة المقامة على سطح منزل المواطن احمد محمد علي حملة تنكيل واستفزاز واسعة ضد الاهالي وبخاصة طلبة المدارس وذلك باطلاق عشرات قنابل الغاز المسيلة للدموع وكذلك باطلاق الشتائم البذيئة نحو النساء اضافة الى الاعتداء بالضرب على بعض الشبان. وكانت قرية عينبوس شهدت مصادمات متفرقة. اما في بلدة سلفيت، التي شهدت على مدار الليالي الاربعة الفائتة صدامات ومظاهر احتجاج كان الجنود في اعقابها هم الذين ينسحبون حسبما افادت مصادر البلدة. فقد تمكن الجنود من اعتقال ستة شبان كانوا في زيارة تضامنية مع شاب تعرض نهاراً للضرب المبرح. وقد تدفق الاهالي الى ساحة البلدة وقبالة مقر «الادارة المدنية» حيث تظاهروا مطالبين بالافراج عن الشبان وقد تم لهم ذلك لكن الجنود احتجزوا بطاقات هوياتهم كما اشبعوا اثنين بالضرب المبرح. وكان الفتى ابراهيم اسماعيل سليم (١٣ عاما) قد ادخل الى المستشفى جراء اصابته بشظية في ركبته اليسرى.

*** مناطق اخرى***

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى واعمال اخرى ايضاً في العديد من المواقع حيث استمر اغلاق ساحة الحرم الابراهيمي في الخليل وحوصرت معظم مدارس قلقيلية من قبل قوات الجيش. وصدمت سيارة جيب عسكرية في الخليل سيارة محلية وحطمت مقدمتها.

وكانت عدة وسائط نقل عسكرية رشقت بالحجارة في العديد من المواقع.

● احداث الجمعة ●

واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على مخيم البريج وقامت باعتقال مئات الشبان وصعدت حملتها القمعية ضد الاهالي مما اسفر عن اصابة العشرات من المواطنين جراء الضرب المبرح.

وافاد عدد من الصحفيين بأنهم سمعوا صراخ المواطنين عبر الهواتف جراء تعرضهم للضرب من قبل مجموعات من جنود فرقة «غفعاتي» التي احضرت ومجموعات من فرقة المظليين من ذوي «القبعات الحمراء» خصيصاً لتنفيذ عملية قمع وحشية ضد الاهالي. ونفذت هذه الحملة القمعية خلال عمليات التحقيقات التي اشرف عليها قائد المنطقة الجنوبية وقائد قوات الجيش في القطاع.

ومنع ممثلو الصليب الاحمر وموظفو وكالة الغوث من دخول المخيم بموجب الاجراءات الصارمة التي يتخذها الجيش. كما منع طبيب عيادة الوكالة في المخيم من مزاولة عمله ومنعت سيارات الاسعاف من التجول في المخيم لنقل اي مصاب كما منع دخول المياه التي تزودها الوكالة للمخيم بواسطة سيارة نقل.

واعلنت سلطات الاحتلال عن قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة منذ مساء يوم الخميس الفائت واقامت الحواجز العسكرية في جميع انحاء القطاع واعتقلت اي مواطن يقطن في مخيم البريج. وفي اطار هذه الحملة داهم الجنود عدداً من المنازل في مدينة غزة واعتقلوا عشرات المواطنين من سكان مخيم البريج.

ولم تتوفر معلومات اضافية عما يجري في المخيم حتى الان بسبب حظر التجول المشدد المفروض عليه.

من ناحية اخرى اجهضت ست مواطنات حملهن جراء استنشاق الغاز الذي تواصل قوات الاحتلال استعماله بكثافة ملحوظة، وهن سهام عيسى حجمي (٣٥) عاماً من حي الزيتون في غزة وفريدة الكردي (٢٢) عاما من مخيم جباليا وربى رفيق زبدية (٢٥) عاماً من حي الشجاعية في غزة والمازة طنبور (٢٠) عاماً من قرية بيت لاهيا وعائشة محمد رمضان (٢٦) عاماً من مخيم النصيرات وطريفة جبريل حمادة (٢٥) عاماً من حي التفاح.

وخلال الصدامات التي شهدها مخيم خانيونس اصيب الطفل ثائر ايوب ابو الشيخ (١٥) عاماً بعيار معدني بالصدر واصيب الشاب محمد ابو حسنين (٢٢) عاماً بعيار ناري بالفخذ خلال الصدامات التي شهدها مخيم المغازي.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة مستشفى الاهلي الليلة قبل الماضية واعتقلت المصاب وداهمت منزله وصادرت بطاقتي هوية والده واخيه للتدقيق في صحة الاسم المعطى في المستشفى للمصاب.

وخلال الاشتباكات التي شهدها مخيم جباليا اعتدى الجنود على المواطنين بالضرب المبرح مما اسفر عن اصابة المواطنة امنة سرحان (٣٠) عاماً بكسر بالذراع والشاب محمد زقوت (٣٦) عاماً بجروح في الرأس جراء ضربه باعقاب البنادق. واعتقلت قوات الاحتلال اربعة شبان من مخيم جباليا من بلوكات (٤) و(٥).

وفرضت سلطات الاحتلال صباح الجمعة حظر التجول على ميدان فلسطين وشارع عمر المختار وشارع بغداد في حي الشجاعية وقامت باغلاق مداخل الشوارع الرئيسية بالحواجز الحجرية الضخمة.

واقتحمت مجموعة من الجنود مخيم شعفاط (القدس) وقاموا بالاعتداء على المواطنين بالضرب دون أية اسباب تذكر. وحضرت تعزيزات كبيرة من جنود الاحتلال ومعهم عدد من الكلاب وقاموا بالتجول في شوارع وازقة المخيم وقاموا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة والاعيرة النارية والمطاطية واشتبكوا مع الشبان الامر الذي اسفر عن اصابة (١٨) مواطناً باصابات متوسطة جراء الضرب نقلوا الى المستشفيات لتلقي العلاج بينهم الفتى اشرف صبحي محيي الدين (١٥) عاما والذي ضربه الجنود برافعة سيارة على رأسه وتفيد مصادر طبية بأن اصابته خطيرة والشاب سامي عبد النبي خليل (٣٠) عاماً اصيب بكسر في رجله وجروح في رأسه جراء الضرب المبرح. والمواطن جبريل محمد ابو صفا (٣٥) عاماً اصيب بجروح في رأسه. واعتقلت القوات (٢٤) شخصاً من المخيم ويفيد الاهالي بان قوات الاحتلال منعتهم من الوصول الى عيادة المخيم لنقل المصابين ولم تسمح لسيارات الصليب الاحمر والاسعاف والتابعة لوكالة الغوث بدخول المخيم طوال ساعتين ونصف اثر وقوع المصادمات.

هذا بالاضافة الى ان الاقتحام المذكور كان من اشرس الاقتحامات واكثرها بربرية منذ انطلاق الانتفاضة.

واشار راديو اسرائيل يوم الجمعة الى ان الاقتحام جاء في اعقاب رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في الشارع الموصل الى مستوطنة «بسغات زئيف» ومهاجمة نقطة المراقبة العسكرية في المخيم بالحجارة من قبل الشبان.

واعتقلت القوات يوم الجمعة (٨) شبان من قرية العيسوية بعد اقتحام القرية.

من ناحية ثانية اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية اثناء توقفها في شارع الحريري في القدس المحتلة.

واعلنت قوات الاحتلال مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة يوم الجمعة. وجرت مواجهات متفرقة في أنحاء مختلفة من المدينة وفي مخيم الفارعة رشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة.

من جهة اخرى ادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس (٤) مواطنين من بلدة سلفيت بعد اصابتهم بجروح في اعقاب مواجهات وقعت في البلدة.

وجرت اعمال احتجاج مختلفة في مدن جنين وطولكرم وقلقيلية ومناطقها رشق خلالها الشبان الدوريات العسكرية والسيارات الاستيطانية بالحجارة حيث اصيب الشاب ماجد رضا ابو السعيد (١٨) عاماً من قرية قفوعة بعيار ناري في اليد وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. واصيب (٦) مواطنين في بلدة يعبد بأعيرة معدنية خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها البلدة. وداهمت قوات الاحتلال قرى دير الغصون وطورة الغربية ومسلية والسيلة الحارثية حيث جرت مواجهات بين الشبان والجنود. كما داهمت قوات الاحتلال عدداً من قرى رام الله مثل بير زيت ودير جرير وبيتين وبيت عنان وبيت سوريك والطيبة وكفرمالك ومخيمي الجلزون والامعري حيث جرت مواجهات بين الشبان والجنود الذين اجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية بعد مداهمة منازلهم.

وفي مدينة الخليل اغلقت قوات الاحتلال المحلات التجارية في أسواق الحسبة والسهلة والخضار القديم بحجة رجم الحجارة على جنود الاحتلال من المنطقة، وشهدت بلدتا حلحول وبني نعيم صدامات ومواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال. واغلقت قوات الاحتلال الطريق المؤدي الى سوق الخضار في مدينة بيت لحم.

يعد التوقيع على قانون التعديلات

● تتمة من ص ١ ●

الدستورية، الذي جرى في مقر الرئيس الهراوي المؤقت في بيروت الغربية، رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني ورئيس الحكومة، سليم الحص.

بالمقابل دعا انصار المتمرد ميشيل عون، امس (السبت)، الى تشكيل «تجمع وطني من اجل لبنان» واعلنوا برنامجهم السياسي.

وفي مهرجان ضم مئات الاشخاص في المنطقة الشرقية من بيروت دعا بيار رفول وهو رئيس «المكتب المركزي للتنسيق الوطني» (يضم انصار عون) «كل اللبنانيين الذين يريدون اعادة توحيد وبناء بلادهم الى الانضمام الى هذا التجمع».

وقال رفول الذي قدم برنامج المكتب «اننا نمثل التيار السياسي للعماد عون لانه يجسد امال اللبنانيين»!! وطالب البرنامج بـ «لبنان موحد وحر وذي سيادة» ورفض فكرة «لبنان مسيحي او مسلم» كما دعا الى «دولة حديثة وعادلة تضمن حريات المواطنين وخاصة حرية المعتقد»!!

كما اعلن عن تأييده لـ «العلاقات الاخوية مع سوريا التي ترتكز على التعاون والتشاور في اطار استقلال وسيادة كل من الجانبين».

وقال المراقبون في بيروت انها الخطوة الاولى باتجاه تأسيس تنظيم سياسي على يد عون الذي يرئس، منذ عام، «حكومة» من العسكريين ويرفض الاعتراف بالرئيس الياس الهراوي. وكان الهراوي هدد بوضع حد لتمرد عون بالقوة. الا ان مصادر مطلعة ذكرت انه تم تشجيع عون على تشكيل حزب سياسي والمشاركة في حكومة موسعة.

وكان عون اعلن، في تصريحات نقلتها الصحف اللبنانية، امس، ان «الجمهورية الثانية» في لبنان التي اعلن قيامها الرئيس الياس الهراوي «ولدت ميتة».

وقال عون ان «الجمهورية الاولى ماتت ودفنوها والثانية ولدت ميتة اما الثالثة فهي التي ستحكم». ووصف التعديلات الدستورية التي اقرها الرئيس الهراوي بأنها «عمل مطعون به».

مع الاحداث

«المؤتمر الدولي يفتح الطريق لاعادة العلاقات مع اسرائيل»



● يفغيني بريماكوف ●

● اعلن البروفسور يفغيني بريماكوف عضو مجلس الرئاسة في الاتحاد السوفييتي والمستشار السياسي للرئيس غورباتشوف ان «عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يفتح الطريق امام اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل».

وقال بريماكوف الذي كان يتحدث امام اعضاء مجلس ادارة وكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية ان الشرق الاوسط بحاجة ماسة لا تحتمل التأجيل للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ان ازمة الخليج ملتهبة جداً ويجب حلها حلاً سلمياً عاجلاً قبل ان تتطور تطوراً خطيراً. ومع هذا اضاف انه يستبعد جداً ان يوافق الاتحاد السوفييتي، مستقبلاً، ايضاً، على ارسال قواته الى منطقة الخليج والسعودية كما طلب ذلك وزير خارجية السعودية، سعود الفيصل، في زيارته الاخيرة لموسكو.

واضاف بريماكوف، وهو اكبر مسؤول سوفييتي اختصاصي بالشؤون العربية، ان المشكلة الفلسطينية تظل هي المشكلة الكبرى والاساسية في المنطقة وتتطلب حلاً عادلاً.

وتقول وكالات الانباء ان بريماكوف اراد التأكيد على فكرة المؤتمر الدولي، مقابل الرفض الاسرائيلي الفعلي والموقف الامريكي الفاتر جداً تجاه الفكرة.

واشارت وكالات الانباء الى ان صيغة تصريحات بريماكوف تدل على ما يبدو على عدم التغيير رسمياً في الموقف السياسي وهو الربط بين اعادة العلاقات مع اسرائيل وعقد المؤتمر الدولي وتحقيق السلام.

وقالت وكالات الانباء ان الزعامة السوفييتية قصدت فعلاً تأكيد ذلك بعد ردود الفعل الغاضبة والانتقادية فلسطينياً وعربياً، على زيارة الوزير ارئيل شارون وفيما بعد زيارة الوزيرين يتسحاق موداعي ويوفال نئمان لموسكو والانطباع العالمي بان القيادة السوفييتية «تبالغ في التهافت على اظهار الود تجاه اسرائيل، مع ان اسرائيل لم تغير خطها الى الاحسن، بل تزداد تطرفاً» ـ على حد تعبير وكالة الصحافة الفرنسية.

وارتباطا بهذا قالت وكالة الصحافة الفرنسية في تحقيق سياسي «ان هنالك انطباعاً قوياً بانتهاء المنافسة بين الشرق والغرب في الشرق الاوسط. ولم يعد الحضور السوفييتي في المنطقة يلقى معارضة من الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية «المعتدلة».

وتقول الوكالة ان علاقات الاتحاد السوفييتي الطيبة والواسعة جداً مع الدول العربية وايران وتطويره لحواره مع اسرائيل واقامة العلاقات السوفييتية ـ السعودية وعلاقاته القوية جداً مع م.ت.ف ـ كل هذا يحاول الاتحاد السوفييتي ان يوظفه لحل النزاع، لا من خلال «المواجهة العدائية» مع العرب، بل من خلال البحث عن صيغة تعاون بين موسكو وواشنطن لحل النزاع.

بوش يوافق على بث رسالة صدام حسين الى الشعب الامريكي

● واشنطن ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان السلطات الامريكية سمحت بنقل رسالة الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الشعب الامريكي عبر وسائل الاعلام الامريكية المختلفة.

وقالت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان هذه الرسالة، التي تأتي رداً على رسالة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى الشعب العراقي الاسبوع الماضي، مدتها ٩٠ دقيقة. وقد علق بوش على ذلك، بعد ظهر امس الاول، بالقول «لا احد يستطيع ان يبقى مستيقظاً حتى نهايتها»!

وكانت رسالة بوش استغرقت ثماني دقائق فقط.

وأضاف الرئيس الامريكي انه لا يرى اي مانع في أن يتوجه صدام حسين الى الامريكيين، معتبراً انه بذلك يقضي على ما تبقى له من مصداقية. وقال «ان هذا سينهيه في الولايات المتحدة».

وقالت تاتوايلر ان شريط التسجيل سيسلم، على الارجح، الى وزارة الخارجية وان على وسائل الاعلام ان تتدبر أمر تسلمها وتسجيل نسخ منها.

وأضافت ان واشنطن أوضحت لبغداد ان الصحافة الامريكية حرة وان القرار يعود الى كل وسيلة اعلام منفردة بنشر مقاطع من الرسالة او نصها الكامل.

ويذكر ان التلفزيون في العراق مؤسسة رسمية.

وقال المسؤولون عن شبكات التلفزيون الامريكية انهم سيبثون على الاقل مقاطع من كلمة الرئيس العراقي.

وكان التلفزيون العراقي بث، الاحد الماضي، النص الكامل لكلمة بوش.

القوات الباكستانية تصد هجوم القوات الهندية في مقاطعة كشمير

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في اسلام اباد ان الجنود الباكستانيين صدوا، مساء امس الاول الجمعة، هجوما للقوات الهندية في قطاع كيل على ارتفاع (٢١٢٥) مترا على الحدود بين مقاطعة كشمير الهندية وباكستان.

واوضحت وزارة الدفاع الباكستانية في بيان اصدرته امس السبت ان القوات الهندية هاجمت مركزا باكستانيا على خط مراقبة كشمير الذي اقيم في العام ١٩٧١ في اعقاب النزاع الثالث والاخير بين الهند وباكستان.

وافاد البيان ان الجيش الهندي اصيب بخسائر كبيرة في الرجال والعتاد.

واضاف انه جرى قصف المراكز الحدودية الباكستانية الحدودية طوال النهار بـ «مدفعية الهاون والمدفعية الثقيلة».

من ناحيتها اعلنت نيودلهي اليوم ذاته ان الجنود الهنود والباكستانيين تبادلوا اطلاق النيران على الحدود واوضحت ان الباكستانيين بدأوا عمليات القصف بالهاون والمدفعية.

ويجري منذ اسابيع عدة تبادل للقصف المدفعي في كيل.

وتواجهت الهند وباكستان منذ العام ١٩٤٧ في ثلاث حروب اثنان منها بسبب منطقة كشمير التي يتنازع عليها البلدان.

الحكم على نيكو تشاوشيسكو بالسجن الفعلي (٢٥) عاما وحرمانه من حقوقه المدنية لمدة (١٤) عاما

● بوخارست ـ «و.ص.ف» ـ حكمت المحكمة العسكرية في بوخارست، امس الاول (الجمعة)، على نيكو تشاوشيسكو (٣٩ عاما) الابن الاصغر للرئيس الروماني السابق بالسجن الفعلي (٢٥) عاما بينها عشرون عاما بسبب «التحريض على القتل» وخمسة اعوام بسبب «مخالفة التشريع حول الاسلحة».

وتلا الحكم رئيس المحكمة بحضور المتهم الذي استأنف الحكم فوراً.

وكانت التهمة، في الاساس، تناولت «المذبحة» و«مخالفة التشريع حول الاسلحة» وقد استبدلت «بالاجماع الى التحريض على القتل البالغ الخطورة» و«مخالفة التشريع حول الاسلحة».

وكانت محاكمته بدأت في السادس والعشرين من ايار الماضي في سيبيو (وسط رومانيا) وانتهت في الرابع والعشرين من آب بعد ان علقت مراراً.

والى ذلك حكم على نيكو تشاوشيسكو بحرمانه من حقوقه المدنية طيلة ١٤ عاما بينها عشرة اعوام لـ «التحريض على القتل البالغ الخطورة» واربعة اعوام «مخالفة التشريع حول الاسلحة».

وبحسب القانون فان ابن نيقولاي تشاوشيسكو لن ينفذ سوى الحكم الاشد قسوة وهو السجن عشرون عاما. ولن يكون منعه من ممارسة حقوقه المدنية ساريا الا للسنوات العشر التي حكمت فيها المحكمة عليه للتهمة المتعلقة بـ «التحريض على القتل البالغ الخطورة».

ويظل نيكو تشاوشيسكو قيد الاعتقال وستصادر اسلحته وذخائره وعليه ان يدفع ٢٥٠ دولارا كنفقات للقضاء.

وبما ان المتهم هو برتبة ضابط احتياط في الجيش الروماني فقد امرت المحكمة بانزال درجته، وعلق وضع املاكه قيد الحجز.

وكان نيكو تشاوشيسكو، الذي رفض منذ بدء محاكمته الاتهامات المتعلقة بالمذابح، اطلق سراحه مؤقتا لـ «اسباب صحية» في ٢٣ آب الماضي من قبل محكمة بوخارست التي كانت تحاكمه في سيبيو (وسط رومانيا)، حيث كان يشغل منصب السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروماني في هذه المنطقة.

الا انه لم يبق طليقا سوى اربعة ايام لان محكمة العدل العليا صدقت على استئناف النيابة العسكرية. ومنذ ذلك الحين نقل الى مستشفى «فونديني» في احدى ضواحي بوخارست لاصابته بتلف في الكبد.

وتتهم العدالة الرومانية نيكو تشاوشيسكو باعطاء الاوامر بقمع التظاهرات التي جرت في «سيبيو» في كانون الاول الماضي. وحسب المحكمة فان عملية القمع في هذه المدينة اوقعت ٨٩ قتيلا و٢٠٠ جريح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٢٣ ايلول ١٩٩٠

بمشاركة اعضاء الكنيست العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي ورؤساء مجالس محلية:

اهالي قرى البطوف وفلاحوها يتظاهرون، اليوم، في الشارع الزراعي مع تراكتوراتهم وآلاتهم الزراعية!

● ... لازالة الصخور والاكوام الترابية والاصرار على اعادة فتح الشارع

● التحذير من هجمة جديدة لمصادرة الاراضي العربية ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - يتظاهر، في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاحد)، في الشارع الزراعي الذي يخترق سهل البطوف، اهالي وفلاحو قرى البطوف مع تراكتوراتهم والاتهم الزراعية لازالة الصخور والاكوام الترابية وغيرها من العوائق التي نجمت عن قيام جرافات السلطة بتخريب الشارع وسده.

ويشارك في المظاهرة رؤساء المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب وممثلو لجنة الدفاع عن الاراضي العربية وغيرها من الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية. وتهدف المظاهرة الى التأكيد على رفض اهالي قرى البطوف لهذه الجريمة الجديدة واصرارهم على تسهيل مرور الفلاحين الى اراضيهم. اذ يربط الشارع بين قريتي عرابة وسخنين ويخترق سهل البطوف ليصل الى قرية رمانة.

واتخذ قرار المظاهرة في اجتماع تشاوري احتجاجي عقد، امس الاول الجمعة، في مجلس عرابة المحلي، بمبادرة المجالس المحلية في قرى البطوف وجمعية البطوف الخيرية، بمشاركة رؤساء واعضاء مجالس محلية عربية مختلفة ووفود وممثلون عن لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ولجنة المبادرة الدرزية وجمعية الروضة للري في رمانة وجمعية البطوف في سخنين وعرابة وجمعية انعاش سهل البطوف، بالاضافة الى اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات منها، بالاضافة الى قرار المظاهرة، استنكار جريمة تخريب وسد الشارع ومطالبة السلطة بالتعويض عن الاضرار، وارسال برقيات احتجاجية للجهات المختصة. كما قرر المجتمعون اثارة الموضوع في الكنيست وفحصه من النواحي القانونية، والعمل على ضم اراضي البطوف لمناطق نفوذ المجالس المحلية العربية لان مواطني هذه القرى هم المالكون الحقيقيون لهذه الاراضي.

وحذر المجتمعون من استمرار سياسة تضييق مناطق البناء في قرى البطوف حيث تدفع الاهالي الى مبادلة اراضيهم فينالون نصف دونم بناء مقابل (٢٠) دونما زراعيا (!!) الامر الذي يعتبر مصادرة بشكل آخر.

كما اكدوا ان الموضوع يتعدى محاولة سد الشارع الى محاولة مصادرة الاراضي عن طريق تضييق الخناق على الفلاحين. واتفقوا على التصدي لهذه المخططات والعمل على اعادة فتح الشارع قبل بداية الشتاء.

وصدر، امس، بيان موقع من لجنة متابعة لقضايا الجماهير العربية ورؤساء المجالس المحلية في قرى البطوف ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب وجمعية انعاش البطوف وجمعية البطوف للتطوير، استنكر جريمة السلطة وطالب بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بالفلاحين. ودعا البيان جماهير قرى البطوف من فلاحين وعمال وطلاب للمشاركة في المظاهرة للتأكيد على «اصرارنا وتمسكنا باراضينا وحقنا في حريتنا بالوصول الى اراضينا وحماية هذه الارض التي سنبقى عليها رغم جميع العراقيل والمخططات». ودعا البيان الاهالي الى الوقوف صفا واحدا بمختلف اتجاهاتهم السياسية وبوحدة وطنية قوية «لنثبت ان للبطوف اهلا يحمونه ويعملون على تطويره».



● مهندسو بلدية تل ابيب - يافا يفحصون، امس، ركام البناية التي انهار سقفها في «شارع اليركون» قبالة مركز حزب «العمل». (تصوير: روني شيشر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

تمديد اعتقال المسؤول عن المكتبة الاسلامية في ام الفحم بتهمة التزييف والاختلاس!

● مصادر موثوقة: «الشرطة ستعتقل عددا من اعضاء الرابطة الاسلامية في ام الفحم» ● الشيخ هاشم عبد الرحمن: المتهم هو «عامل بسيط في المكتبة. وقد عهدنا عليه الصلاح والتقوى والامانة».. اما «المبلغ الذي طلب منا فهو (٢٨) الف شيكل»

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل - تواصل الشرطة اعتقال المواطن الفحماوي عبد العزيز محمد فياض، المسؤول عن المكتبة الاسلامية في ام الفحم التابعة للرابطة الاسلامية في المدينة، وذلك للتحقيق معه في التهم الموجهة اليه حول التزييف واختلاس حوالي (٦٠) الف شيكل!

وكانت محكمة الصلح في الخضيرة مددت، يوم الثلاثاء الماضي، فترة اعتقال المتهم عبد العزيز لسبعة ايام. ولم يسمح، في حينه بالنشر في الصحف حول هذه القضية.

وعلم مراسلنا ان المواطن المذكور متهم بفتح حساب شخصي في «البنك العربي» في ام الفحم على اسم جمعية وهمية اقامها، وتزييف الاختام والمطبوعات. ثم قام بشراء كتب مدرسية من المدعو «لوني كوهن»، ودفع له بالمقابل شيكات تقدر بحوالي (٤٠) الف شيكل... بدون رصيد!

وقد اعاد البنك الشيكات. وعليه، قام المدعو «كوهن» باجراء فحص فوجد ان كتبه موجودة في المكتبة الاسلامية. فاتصل برؤساء الرابطة الاسلامية في ام الفحم مطالبا بالمبلغ المستحق على المتهم عبد العزيز. وقامت الرابطة، بدورها، بدفع المبلغ على اساس انهاء الموضوع بدون شكوى قضائية. الا ان المسؤولين في «البنك العربي» قاموا بابلاغ الشرطة حول عملية التزوير، فقامت باعتقال المتهم على ذمة التحقيق.

وحاول مراسلنا الاتصال بالمسؤول عن الرابطة الاسلامية في ام الفحم، الحاج مفضي جبارين، الا انه تعذر اخذ اي تعقيب منه، اذ قيل بعد اتصالات عديدة انه يتواجد في يافا. كما حاول مراسلنا الاتصال بالشرطة لاخذ تفاصيل اكثر عن الموضوع فتعذر ذلك ايضا.

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم والناطق الرسمي باسم الحركة الاسلامية في المدينة قال ان «السيد عبد العزيز محمد سعيد فياض انهى عمله في المكتبة الاسلامية قبل اسبوعين بناء على قرار من الرابطة الاسلامية. وما قام به هو قضية شخصية والصفقة التي عقدها كانت باسمه شخصيا. واتضح انه باع الكتب في عدة مكاتب في البلاد». واضاف بان «المبلغ الذي طلب منا هو (٢٨) الف شيكل. وعندما علمنا بالموضوع حاولنا اعطاء الناس حقهم والزمناه بدفع المبلغ». وردا على سؤال اخر عما اذا كان السيد عزيز هو المسؤول عن المكتبة في ام الفحم قال: «انه عامل بسيط يعمل في المكتبة منذ (٣) سنوات. وعهدنا عليه الصلاح والتقوى والامانة».

ويفيد مراسلنا ان مصادر مطلعة موثوقة اكدت له ان السيد عبد العزيز هو المسؤول عن المكتبة، ويضمن ذلك عن المشتريات.

هذا، ووجهت الشرطة، امس، دعوة لاحد العاملين في المكتبة الاسلامية للتحقيق معه حول القضية. وافادت مصادر مطلعة ان الشرطة ستعتقل، في الايام القريبة، عددا من اعضاء الرابطة الاسلامية في ام الفحم.

بعد مرور شهرين من فقدانه و(١،٥) شهر من ابلاغ الشرطة

العثور على جثة رجل مسن من يافة الناصرة في احراش صفورية

* نجل الفقيد: لو كان والدي يهوديا لجلبوا طائرة هليكوبتر للتفتيش عنه * الشرطة: ابلغونا بعد ١٥ يوما من فقدانه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «لو ان والدي كان يهودياً لكانوا جلبوا طائرة هليكوبتر خصيصاً للتفتيش عنه والعثور عليه» - بهذا الاتهام الصارخ خرج نجل الرجل المسن محمد علي خطيب من يافة الناصرة الذي وجدت جثته في أحراش صفورية، في الاسبوع الماضي، بعد شهر ونصف الشهر من ابلاغ الشرطة بفقدانه.

وقال السيد زهير خطيب، نجل المرحوم: لقد وجدوا الجثة في مكان قريب جداً، نسبياً، الى قريتنا. فلو كانت الشرطة عملت بجدية لوجدته قبل هذا الوقت بكثير.

أما في الشرطة فيردون هذا الاتهام بالقول: «لقد أبلغونا بفقدانه بعد (١٥) يوماً من فقدانه. فبدأنا بالتحقيق والتفتيش من نقطة متأخرة. ولم يكن بامكاننا ان نفتش في كل زاوية ونقب في المنطقة. وعندما مر اسبوع ولم نعثر عليه حولنا القضية، كما هو متبع، الى القيادة القطرية للشرطة لمعالجتها».

قصة اختفائه



وكان المرحوم خطيب، البالغ من العمر (٧٩) عاماً، قد اختفى يوم (١٥) تموز الماضي. ويقول السيد زهير، احد ابنائه السبعة (٤ أبناء و٣ بنات): «غادر البيت في يافة الناصرة، وكعادته لم يخبر أحداً. بعد ان مرت عدة ايام بدأنا في البحث عنه. قيل لنا انه شوهد في كفرمندا. فذهبنا الى هناك وبحثنا عنه لدى كل معارفه. وبحثنا ايضاً في عبلين وبئر المكسور والعديد من القرى المجاورة. تخيلنا انه ذهب مشياً الى احد هذه الاماكن. فقد كان يرغب في المشي ويصر عليه. حتى عندما فرض عليه الاطباء قبل سنتين، وبعد ان اصيب بجلطة ان يرتاح في البيت وهددوه بان المشي في تلك المرحلة يشكل خطراً على حياته، رفض الانصياع، وواصل مشاوير المشي. وعندما يئسنا من العثور عليه توجهنا الى الشرطة، وذلك بعد (١٥) يوماً من اختفائه».

- ولماذا انتظرتم ١٥ يوماً؟

- اعتقدنا ان هذه المدة هي المدة القانونية! (المدة القانونية التي تعترف الشرطة فيها بان هناك اختفاء هي ٤٨ ساعة) كما اننا لم نتخيل ان يكون جرى له امر سيء في بداية بحثنا.

.. وهكذا وجدوه

يقول نائب قائد شرطة الناصرة، الضابط شوشان: «في ساعات بعد الظهر من يوم الاربعاء الماضي وصلت الينا اخبارية تقول ان جثة انسان ملقاة في حرش صفورية. (يقال ان احد الرعاة وجدها وان صاحب البلاغ هو ضابط الامن في مستوطنة تسيبوري) فهرعنا الى هناك برفقة طبيب شرعي ونقلنا الجثة الى مستشفى النمساوي في الناصرة».

ويضيف نجل المرحوم: «في ساعات بعد ظهر الاربعاء اتصلت الشرطة الى البيت وطلبت ان نحضر الى المركز. وعلمنا ان هناك جواباً حول فقدان والدي. وقد ابلغونا انهم وجدوا الجثة في اطراف صفورية وحسب تقرير الاطباء ان والدي مات منذ اكثر من شهر ووجدت الجثة في وضع متعفن ادى الى ذوبان جزء كبير منها. ولكنها كانت راقدة في مكان مكشوف. ولو مر قربها اي انسان لكان بامكانه ان يكتشفها».

هذا ورفض مندوب الشرطة اي حديث عن الاهمال في التفتيش عن المرحوم. وقال: باعتقادي ان امكانية العثور عليه حياً انتهت قبل ان يبلغنا اهل الفقيد. واكد: ان التقرير الطبي اكد ان الفقيد مات موتاً طبيعياً، ولم توجد علامات عنف على جثته.

تعزية قلبية حارة

الى القائد الجبهوي المهندس رياض خوري والى والدته وجميع اخوانه جريس وغسان وفواز ووردينة وغانم وطوني وعموم آل خوري بوفاة عميد العائلة الوالد

الياس اسكندر خوري (حسن الشعباوي)

«ابو جريس»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء وسكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية قلبية حارة

ادارة وموظفو شركة اخوان دعاس يتقدمون بأحر التعازي الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو بوفاة ابن اخته المأسوف على شبابه

طالب صديق

والى القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري وجميع اخوانه واخواته بوفاة الوالد المرحوم

الياس خوري (ابو جريس) (حسن الشعباوي)

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء

شركة اخوان دعاس

ادارة قسم الجباية في السلطات المحلية

اللجنة المركزة للهستدروت تبت، اليوم، في مصير «دفار»

● ومواضيع اخرى ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تبت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد في مواضيع منها مصير صحيفة «دفار» ونتائج الخطة الاقتصادية واتفاقيات الاجور. كما يتوقع ان تقوم لجنة التحقيق التي حققت في احداث مصنع «سولتام» بطرح نتائجها على اللجنة المركزة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ - ١٩٩٠/٩/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩١٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٤٩٤٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٣ ش.ج
● «اسوده» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

تعزية حارة

نقدمها الى زوجة الفقيد كلثوم خوري وابنائها جريس وغسان ورياض وفواز ووردينة وغانم وطوني بوفاة الوالد المرحوم

الياس اسكندر خوري (حسن الشعباوي)

(ابو جريس)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة «الكيبه» في شفاعمرو

ضمن حملة الاغاثة الطبية لرابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين

معالجة ٤٠٠ حالة مرضية في بيت فوريك

● بيت فوريك - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - في اطار زيارات الاغاثة الطبية التطوعية التي تنظمها رابطة الاطباء والمهنيين الصحيين الاسرائيليين - الفلسطينيين في قرى ومدن فلسطين المحتلة - زار امس السبت وفد الرابطة قرية بيت فوريك (قرى نابلس). وقدم الاطباء الثمانية الذين اشتركوا في الزيارة خدمات طبية لاكثر من (٤٠٠) رجل وامرأة وطفل من سكان القرية.

وضم وفد الرابطة كلا من الاطباء احمد عراقي، سكرتير الرابطة (الطيبة) وتوفيق مصالحة وطلال عثامنة (كفرقرع) وحسن متاني وعبد الحميد غزاوي (قلنسوة) وجهاد بشارة واسامة عراقي ومروان خطيب (الطيرة) والمثقف الصحي القطري سعيد رابي ورئيسة الرابطة د. روحاما ماراتون ودوريت رابينوفيتش، الناطقة باسم الرابطة. كما ضم كلا من النقابي نجيب ابو رقية والشخصية الاجتماعية يهوديت هرئيل ، والممرضين فاطمة يونس ورقية يونس ومحرر «الاتحاد» نسيم ابو خيط.

وقد اتخذ الاطباء احدى عيادات القرية مقرا لاستقبال الحشود من سكان القرية من مختلف الاعمار وتشخيص الامراض وتقديم الدواء.

ويفيد مراسلنا بان الاطباء عالجوا غالبية الحالات التي عرضت عليهم واهمها امراض الجلد بسبب شحة المياه في القرية التي حرمها الاحتلال من التزود بالماء، مما يضطر السكان الى الاعتماد على المياه المجمعة في الابار البيتية او جلبه في «تنكات» من مدينة نابلس. وبرز من بين الامراض ايضا: «امراض في المعدة وامراض نسائية وضغط دم وغيرها».

ايتان يهدد بانسحاب «تسومت» من الحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير الزراعة رفائيل ايتان، امس (السبت)، بانسحاب حركته «تسومت» من الائتلاف الحكومي اذا لم ينفذ الليكود، فورا، التزامه بتغيير نظام الحكم في البلاد!

واضاف ايتان، الذي كان يتحدث مع مزارعين في منطقة مرج ابن عامر، بأنه اوضح لرئيس الحكومة ماهية الخطوط العريضة لحركته في هذا الشأن.

احتجاجاً على قرار مجلس باقة فصل الاستاذ عادل غنايم:

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تعلن نزاع عمل في ثانوية باقة الغربية

* المجلس المحلي يستصدر أمراً بمنع الاضراب من محكمة العمل اللوائية*

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من ابراهيم بيادسة - اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين عن نزاع عمل في مدرسة باقة الغربية الثانوية، تمثل في اعلان الاضراب العام في المدرسة ليوم واحد، وذلك على خلفية قرار المجلس المحلي فصل الاستاذ عادل علي غنايم من عمله بحجة «عدم حصوله على لقب جامعي».

وعلى اثر الاعلان عن الاضراب (الاربعاء الماضي)، توجه المجلس المحلي الى محكمة العمل اللوائية واصدر امرا مؤقتاً بمنع الاضراب. وعادت المحكمة وقررت، مساء امس، ان قرارها بمنع الاضراب يبقى ساري المفعول.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي، السيد سمير درويش، قال: «ان قرار الفصل كان قد صدر في تاريخ ١٩٨٤/٥/٢٩ في حينه تم تجميد هذا القرار بناء على اتفاق بين المعلم ومنظمة المعلمين من جهة والمجلس من جهة اخرى، يقضي باعطاء المعلم مهلة سنتين للحصول على الشهادة الجامعية تؤهله للتدريس في مدرسة ثانوية. وقد وافق المجلس على تحمل نفقة استكماله الجامعي ودفع له مقابل ساعتين في الاسبوع على مدار سنتين».

وتابع درويش: «بعد انتهاء هذه المدة لم يثر المجلس الموضوع واستمر المعلم في عمله دون الحصول على الشهادة. واستناداً الى هذه الاتفاقية قرر المجلس اصدار قرار فصل جديد في تاريخ ٩٠/٥/٢٩. كما يطالب المجلس باعادة قيمة المنحة التي دفعت للمعلم بمقدار سنة الاف شاقل».

واضاف درويش بانه يقترح نقل المعلم من عمله في المدرسة الى قسم المعارف في المجلس الى حين حصوله على الشهادة.

وفي اتصال مع الاستاذ عادل غنايم، لم يتمكن مراسلنا من الحصول على تعقيبه «لانه لا يستطيع اعطاء معلومات عن الموضوع نظراً لانه يعالج من قبل منظمة المعلمين»، حسبما أفاد.

وفي اتصال مع السيد رشدي خاسكية، سكرتير منطقة المثلث في منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، قال: «بالنسبة للاتفاق الموقع سنة ١٩٨٤ فان المنظمة لم تكن طرفاً فيه وكان هذا اتفاقاً ودياً بين المجلس والمعلم. وحتى بموجب هذا الاتفاق فانه لا يوجد بند ينص على فصل المعلم في حالة عدم حصوله على الشهادة، وذلك لان الاتفاق وقع بعد ١١ سنة من خدمة المعلم، في حين ان اتفاقيات العمل تؤكد انه في السنة الرابعة لبداية عمل اي مدرس يعتبر مثبتاً حتى وان لم يكن بحوزته شهادة جامعية. لذلك لا يمكن اعتبار الاتفاقية المذكورة قانونية في حالة الفصل لانها تتناقض مع اتفاقيات العمل في جهاز التربية والتعليم. بالاضافة الى ان المجلس المحلي تذكر بعد (٦) سنوات ان الاتفاق قائم وهنا يثير فينا الشك ان هنالك اعتبارات غريبة عن جهاز التعليم».

واردف خاسكية قائلاً: «نشير كذلك الى ان كتاب الفصل الاخير الصادر في ٩٠/٥/٢٩ اعتمد على قرار لجنة الطاعة في مجلس باقة المحلي التي لم تستدع المعلم ليمثل امامها، في حين ان القانون ينص على ان حق الفصل هو بيد لجنة الطاعة التابعة لمركز السلطات المحلية والتي يجب ان يكون على رأسها رجل تربية. وعلى ضوء هذه الامور قررنا اعلان نزاع عمل في المدرسة واعلان الاضراب العام».

تعزية قلبية حارة

نقدمها الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو بوفاة ابن شقيقته المأسوف على شبابه

طالب صديق

والى القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري وجميع اخوانه واخواته وعموم آل خوري بوفاة الوالد المرحوم

الياس خوري (حسن الشعباوي)

(ابو جريس)

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

نواب واعضاء وموظفو وعمال ومستخدمو بلدية شفاعمرو

بمناسبة عيد رأس السنة العبرية:

نشطاء «يوجد حد» يتظاهرون قبالة سجن «عتليت» تضامنا مع السجناء من زملائهم

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قام حوالي ٣٠٠ عضو من حركة «يوجد حد»، امس الاول، الجمعة بالاحتفال بعيد راس السنة العبرية امام سجن عتليت تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. وقد قام الاعضاء بترديد اناشيد راس السنة وتشجيع زملائهم القابعين في السجن وخاصة يئير نيلو وه‍ودير حيون.

وقال الناطق بلسان الحركة حانوخ ليفنيه بانه في الاسابيع الاخيرة اعيدت عدة امور شخصية للسجناء بواسطة البريد بذرائع مختلفة على اثرها قامت الحركة بالاحتجاج لدى منظمة العفو الدولية «امنستي».

الشاعر جمال قعوار ينضم الى الحزب الدمقراطي العربي ولجنته المركزية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الحزب الدمقراطي العربي، في بيان صحفي، عن انتساب الشاعر الدكتور جمال قعوار الى الحزب وانتخابه عضوا في اللجنة المركزية.

وكان الاستاذ قعوار احد قادة ومؤسسي الحركة التقدمية قبل سبع سنوات، وظل في هيئاتها القيادية طيلة هذه المدة.

وقد رفض قعوار التعقيب على هذا الانتقال. ورفض الاجابة على اي سؤال وجهته له مندوبة «الاتحاد» بشأنه او بشأن الاقاويل عن ان سبب الانتقال هو تلقيه الدعم من حزبه الجديد الى مجلته «المواكب».

بغرض استيعاب القادمين الجدد:

دينيتس يدعو الى مطالبة الولايات المتحدة و.. المانيا الموحدة بـ «منح خاصة»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس مجلس ادارة الوكالة اليهودية، سيمحا دينيتس، امس (السبت)، الى ضرورة التوجه للولايات المتحدة بطلب منح الحكومة الاسرائيلية هبة مالية كبيرة، بقيمة ٣ - ٤ مليارات دولار تخصص لاستيعاب المهاجرين، وذلك بدلا من مطالبتها بشطب ديونها المستحقة على اسرائيل وتقديم الضمانات لقروض التطوير.

واعرب دينيتس عن رأيه بأنه من الممكن ايضا طلب مثل هذه الهبة من المانيا الموحدة!

هذا وصرح دينيتس بأنه وصل الى البلاد، خلال ايام عيد رأس السنة العبرية ويوم امس (السبت)، ما بين (٧٠٠) والف «قادم جديد» من الاتحاد السوفييتي كل يوم.

في ظل تجاهل «شوارع الموت» العربية

عشرة ملايين شيكل لتوسيع شارع كريات آتا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير المواصلات، موشيه قصاب، امس (السبت)، على تخصيص مبلغ (١٠) ملايين شيكل لتوسيع الشارع العام الذي يمر من مدينة كريات آتا بغية الحد من حوادث السير المتكررة التي شهدها في الاونة الاخيرة والتي بلغت اوجها في الاسبوع الماضي حيث اصيب على مداره (٣٤) شخصا جراء حوادث الطرق!

واضاف قصاب قائلا بان مناقصة بهذا الشأن ستنشر عقب انتهاء الاعياد، على ان يتم انجاز المشروع المذكور خلال سنة ونصف السنة.

ترى ماذا مع «شوارع الموت» المارة من قلب او محاذاة القرى العربية والموصلة الى غالبيتها؟! هذا ما لم يشر اليه الوزير بشيء!!

بسبب تزايد حوادث الاغتصاب

دورة لتدريب متطوعات عربيات لمساعدة ضحايا الاغتصاب..!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بسبب تزايد حوادث الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في الوسط العربي بادر مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا الى فتح دورة جديدة لتدريب المتطوعات العربيات على مواجهة هذه المشكلة ومساعدة ضحايا الاغتصاب.

والدورة، وهي الثالثة من نوعها في هذا المركز، ستبدأ في مطلع الشهر القادم، ليتم في اطارها لقاء اسبوعي واحد (في حيفا) لمدة ٣ اشهر.

ويذكر ان عدد حوادث الاغتصاب والاعتداءات الجنسية، التي وقعت في شمالي البلاد خلال الاشهر الستة الاولى من السنة وكانت المرأة او الفتاة او الطفلة الضحية فيها عربية بلغ ١٧ جريمة. وينطوي هذا الرقم على زيادة كبيرة تقارب الضعفين بالمقارنة مع الفترة نفسها في السنة الماضية. وبسبب الجهل في مسألة حقوق المرأة وطرق تحصيلها ومعاقبة المجرمين، تضيع الكثير من الجرائم في هذا الموضوع ولا تصل الى الشرطة او مركز ضحايا الاغتصاب او غيره. وتأتي هذه الدورة لتعلم المتطوعات حقوق المرأة والامور القانونية الاولية وسير عمل الشرطة وامكانات تحصيل الحقوق في هذا الموضوع وشيئا عن الجو النفسي الذي يجب ان تحاط به ضحية الاغتصاب وغير ذلك من الوسائل التي تجعل خريجة الدورة قادرة على مساعدة الضحايا.

هذا وعممت ادارة مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا رقمي هاتفيها (٦٧٥١١٨ - ٠٤/٦٦٠١١١) لكي تتصل بها كل من ترغب في التسجيل للدورة او في التطوع للعمل في المركز فورا في ساعات الصباح.

المتقاعدون يحتجون على المس الحكومي بمخصصات الشيخوخة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار وزير المالية اسحاق موداعي الغاء التعويض من مخصصات الشيخوخة، السخط العارم لدى جمعية المتقاعدين حيث علق رئيس الجمعية الياهو رايف على هذا القرار قائلا: «ان هذه الخطوة تعكس العمى الاجتماعي للحكومة والانغلاق المطلق لنظام لا تهمه ضائقة مواطنيه المتقاعدين الذين يعتمدون بغالبيتهم على مخصصات الشيخوخة كمصدر رزق وحيد». ولقد ارسل رايف ايضا رسالة احتجاج الى رئيس الوزراء شمير والى وزير المالية موداعي يطالبهما بالعمل على «تصحيح هذا الخطأ الفادح وعدم المس بالمتقاعدين».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٤ أيلول ١٩٩٠ ، الموافق ٤ ربيع الاول ١٤١١ ● السنة ٤٧/١١٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل

יום שני - 24.9.1990 - המחיר 1.10 ש"ח

Vol. 113/47 - 24.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

تحت ستار حظر التجول المشدد:

حملات «تحقيق ميداني» من بيت الى بيت في مخيم البريج!

● اعتقال مئات الاشخاص ومنع الجرحى، ضحايا الضرب والتنكيل، من مغادرة المنازل لتلقي العلاج ●طائرة مروحية تلقي القنابل الغازية على الجماهير الغاضبة في جباليا ●منع عمال القطاع من الوصول الى اماكن عملهم ● اضراب تجاري في نابلس ومواجهات عنيفة في طولكرم●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت الاشتباكات في قطاع غزة برمته طيلة يوم امس حيث خرج المواطنون الى الشوارع ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة واقاموا المتاريس الحجرية في الطرقات بينما انارت اطارات الكاوتشوك المشتعلة ليل القطاع. هذا فيما غطت الشعارات الوطنية جدران المنازل مستنكرة الاجراءات القمعية والبربرية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اهالي مخيم البريج وخصوصاً النساء ومدينة حوادث الاعتداء على العمال الغزيين في اسرائيل ومطالبة القوى الدمقراطية والانسانية والمحبة للسلام بأن تقف في وجه هذه الاجراءات الاحتلالية وضد المخططات لنسف المنازل في مخيم البريج.

وجرت صباح امس مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيم جباليا. ولم تستطع القوات، التي انتشرت باعداد كبيرة في المخيم ورغم فرض حظر التجول منذ الساعة التاسعة صباحاً، السيطرة على الموقف مما حدا بها الى استدعاء تعزيزات ضخمة. حيث قامت طائرة مروحية بالقاء القنابل الغازية على المخيم بينما داهم الجنود المدارس وهاجموا اصحاب البسطات والدكاكين واتلفوا بضائعهم واطلقوا الاعيرة النارية والمطاطية بكثافة وكل هذا لم يردع المواطنين عن الاستمرار برشق الحجارة على الجنود الامر الذي اسفر عن تحطم زجاج عدد من السيارات العسكرية.

واستمرت المواجهات البطولية حتى ساعات ظهر امس واصيب خلالها عشرة مواطنين بالاعيرة النارية والمعدنية بينهم

● البقية على ص ٢ ●



● تجربة الرشاش الامريكي من طراز «م ٦٠» في قاعدة عسكرية امريكية على اراضي السعودية، امس (٩/٢٣).
(صورة من عو.ص.ف.ء)

آخر خبر

استشهاد طفل في البريج!

● جراقات تتجمع على مداخل المخيم ●

● غزة ـ لمراسلنا ـ استشهد مساء امس في مخيم البريج الطفل بهاء محمد منصور (٧ شهور) تحت وطأة اجراءات الاحتلال التي تمنع الجرحى والمصابين من مغادرة منازلهم لتلقي العلاج الضروري.

وكان الطفل الشهيد يعاني، منذ (٣) ايام، ضيقاً في التنفس، الا ان سلطات الجيش تمنع والدته من نقله

● البقية على ص ٥ ●

جهود عربية مكثفة لعقد قمة عربية خماسية

باشتراك العراق والسعودية والاردن والمغرب والجزائر

● صدام حسين: على واشنطن أن تدرك أن الاصطدام العسكري سيدفع العالم برمته الى هوة سحيقة ●السفير العراقي في مصر: بغداد تؤيد الحل السلمي الذي يجنب المنطقة ويلات الحرب●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ طلب الرئيس العراقي، صدام حسين، من الولايات المتحدة، امس الاحد، التخلي عن سياستها القاضية بـ «دفع الامور الى الاصطدام العسكري وان تدرك وبسرعة خطورة ما يسمى بالضربة الخاطفة».

وتابع الرئيس العراقي، في بيان نشر اثر اجتماع مشترك لاعلى الهيئات العراقية: «على الولايات المتحدة ان تدرك بوضوح أنها انما تدفع المنطقة كلها وليس العراق فحسب، بل ربما العالم برمته وفي المقدمة ابناؤها الذين جاء بهم الرئيس الامريكي جورج بوش الى المنطقة، الى هوة سحيقة قد لا تخرج منها المنطقة الى النور لعشرات السنين».

واكد الرئيس العراقي «ولن تسمح لكائن من يكون ان يخنق بالطوفان شعب العراق من غير ان يختنق وستجعل كل المسيين يختنقون وستصبح ارض البترول في السعودية وغيرها من دول المنطقة وكل منشآت البترول غير قادرة للاستجابة لطلبات الذين جاؤوا الينا محتلين وسيشمل اسرائيل ما يشمل تلك الديار».

واضاف الرئيس العراقي ان على الولايات المتحدة ومن دفعها او تعاون

● البقية على ص ٢ ●

بانتر: اسرائيل تأخذ «التهديدات العراقية» على محمل الجد دائما!

● القدس ـ اعلن آفي بازنر، الناطق بلسان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير، امس الاحد لوكالة الصحافة الفرنسية في رد على آخر تحذير وجهه الرئيس العراقي صدام حسين، ان اسرائيل «تأخذ دائما على محمل الجد التهديدات العراقية».

وكان الرئيس العراقي اكد، في بيان نشر امس، ان حربا خاطفة ضد العراق «ستشكل طوفانا يغرق آبار النفط السعودية وكذلك اسرائيل العبرية».

واضاف بازنر «انها ليست المرة الاولى التي يوجه فيها صدام حسين تهديدات لنا. وهو يحاول منذ غزو الكويت جر اسرائيل الى النزاع لكي يحوله الى نزاع عربي ـ اسرائيلي».

وقال ان «اسرائيل ليست متورطة في هذا النزاع. ولكن اذا ما هوجمنا فان لدينا الوسائل للدفاع عن انفسنا كما اثبتنا في الماضي».

بيكر: حل ازمة الخليج ما زال ممكنا دون اللجوء الى العمل العسكري!

● «الرئيس بوش يرغب بالحل السلمي لكنه لا يستبعد غيره من الخيارات»!! ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الاحد)، انه لا يزال من الممكن معالجة ازمة الخليج دون اللجوء الى العمل العسكري لكنه شدد على انه يتوجب على الحكومة الامريكية

● البقية على ص ٢ ●

لتذليل الخلافات بشأن نقل الجامعة العربية:

ليبيا تتوسط بين مصر وتونس

● طرابلس ـ وكالات الانباء ـ تقوم ليبيا بدور الوساطة بين مصر وتونس لتذليل الخلافات بشأن موضوع نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى مصر.

وتتوسط ليبيا بين الطرفين للاتفاق على ترتيبات نقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة.

وكان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، قد استعرض وجهتي نظر البلدين خلال اتصال هاتفي اجراه، مؤخرا، مع الرئيس المصري والتونسي، حسني مبارك وزين العابدين بن علي.

واكدت مصادر مصرية، امس الاحد، ان وجهة النظر الليبية تقوم على عدة اسس من بينها: تسوية كافة اوجه الخلافات القانونية والمالية الخاصة بالجامعة عبر اجتماعات مباشرة تعقد بين خبراء من كلا البلدين، وان تحترم تونس قرار مجلس الجامعة العربية بنقل المقر الى القاهرة مع موافقة مصر على ان تجري مناقشات جديدة حول عودة المقر في اجتماع مجلس الجامعة المقرر عقده في تونس في السابع والعشرين من الشهر الجاري على ان لا تسفر هذه المناقشات عن تغيير لطبيعة القرار الرسمي الذي صدر في القاهرة بعودة مقر الامانة العامة الى مصر، وان تقدم كل من مصر وتونس مذكرة قانونية توضح فيها بالتفصيل جملة وابعاد الخلاف حول نقل مقر الجامعة وان ترد كل دولة على مذكرة الدولة الاخرى بالاساليب القانونية ومع استعداد ليبيا ودول عربية اخرى للقيام بتقريب وجهات النظر بين البلدين.

واكدت المعلومات ان الرئيس المصري ابدى استعداده التام للقبول باية مقترحات تزيل الخلاف بين مصر وتونس في هذا الشأن في حين رحبت تونس بالمبادرة الليبية الا انها طلبت امهالها بعض الوقت لدراستها.

الرئيس الاسد ينهي اليوم زيارته لايران:

طهران ودمشق مختلفتان حول اولوية انسحاب القوات الامريكية من الخليج!

● رفسنجاني: رحيل القوات الاجنبية فورا ● الاسد: انسحاب القوات العراقية من الكويت اولا ●

● طهران ـ الوكالات ـ اشار المراقبون في طهران، امس (الاحد)، في اليوم الثاني من زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد، الاولى من نوعها لايران، الى ان دمشق وطهران متفقتان على ضرورة رحيل القوات الاجنبية والامريكية خصوصا من الخليج الا انهما مختلفتان حول اولوية هذا الانسحاب.

● البقية على ص ٢ ●



● الرئيسان السوري حافظ الاسد (الى يسار الصورة) والايراني هاشمي رفسنجاني خلال احد لقاءاتهما يوم امس.
(صورة من عو.ص.ف.ء)

عزل مستشار الرئيس الارجنتيني بتهمة «خرق الحظر على العراق»!

● بيونس ايرس ـ الوكالات ـ ذكر مصدر رسمي في بيونس ايرس، ليلة السبت/ الاحد، ان الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، قرر مساء امس الاول، التخلي «فوراً» عن مستشاره، البرتو صامد، المتهم بخرق الحظر المفروض على العراق بعد أن امد هذا البلد بحوالي ١٤٠ طناً من اللحوم.

وأوضحت وزارتا الداخلية والعلاقات الخارجية، في بيان مشترك، ان الحكومة أمرت بفتح تحقيق «لتطبيق العقوبات المناسبة على جميع الاشخاص المتورطين» في هذه المسألة التي كشفت أمرها وكالة انباء ارجنتينية، الجمعة الماضي.

واعترف البرتو صامد النائب البيروني، المرشح لمنصب حاكم بيونس ايرس، والذي يملك مؤسسة للنقل، امس الاول، بأن اللحوم نقلت بالطائرة الى ايران ومنها الى العراق.

وعزا النائب، وهو من اصل عربي، تصرفه الى «اسباب انسانية» ولم يخف ابداً دعمه للرئيس العراقي، صدام حسين، الذي وصفه بأنه وطني وانتقد بشدة القرار الذي اعلنته الحكومة الارجنتينية الثلاثاء الماضي، بارسال سفينتين حربيتين الى الخليج.

الاردن لم يتلق اية مذكرة رسمية باتهام اي دبلوماسي اردني في السعودية بالتجسس

● عمان ـ وكالات الانباء ـ صرح السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء الاردني، امس الاحد، بان رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، لم يتلق اية مذكرة رسمية باتهام اي موظف اردني دبلوماسي في السعودية بالتجسس عليها. واضاف انه لا

● البقية على ص ٢ ●

الجبهة الوطنية الليبيرية تنوي تنظيم انتخابات في ١٠ تشرين الاول

● غبانقا (ليبيريا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الجبهة الوطنية الليبيرية، امس الاحد، ان الجبهة التي سيطرت على شبه مجمل اراضي ليبيريا تنوي تنظيم انتخابات عامة في ١٠ تشرين الاول القادم.

وصرح تشارلز تايلور، خلال مؤتمر صحفي في غبانغا (على بعد حوالي ١٥٠كم شمال مونروفيا) وضم صحفيين ليبيريين واجانب بينهم مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية بان الجبهة تدعو الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى التحقق من تطبيق وقف اطلاق النار الذي نفذ مؤخرا.

ودعا قوة التدخل الافريقية الغربية الى مغادرة البلاد «لانها الان طرف في النزاع وليست محايدة». واضاف «ان هؤلاء المرتزقة يمثلون مشكلة».

مظاهرتان في الولايات المتحدة ضد الانتشار الامريكي في الخليج

● اعتقال (٣٢) شخصا في سان فرانسيسكو ●

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر مئات الاشخاص، امس الاول السبت، في سان فرانسيسكو وشيكاغو احتجاجا على انتشار القوات الامريكية في الخليج.

● البقية على ص ٢ ●

ايران تسلمت اول دفعة من طائرات «ميغ ـ ٢٩»

● طهران ـ ذكر التلفزيون الايراني، الليلة قبل الماضية، ان ايران تسلمت اليوم ذاته عددا من طائرات الـ «ميغ ٢٩» التي اشترتها من الاتحاد السوفييتي ولم يحدد التلفزيون هذا العدد.

وحضر عدد من المسؤولين الايرانيين وخاصة قادة سلاح الجو عملية هبوط الطائرات في قاعدة لم يحدد مكانها. ويتوقع ان تخضع هذه الطائرات، حسب ما افاد التلفزيون، «للتدقيق الفني».

في اطار عملية الاصلاحات:

حل جهاز الاستخبارات الجزائري

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بيان صادر عن رئاسة الجمهورية في الجزائر انه تم حل جهاز الاستخبارات الجزائري «مفوضية التوثيق والامن» في «اطار عملية اصلاح المؤسسات واعادة تشكيلها».

وكانت «مفوضية التوثيق والامن» مكلفة بتنسيق انشطة الاستخبارات المدنية وخصوصا الاقتصادية والعسكرية في الجزائر.

وكانت المفوضية بقيادة اللواء محمد بطشين، الذي استقال في الخامس من ايلول الجاري من منصبه وعين بدلا منه العقيد محمد مدين.

واوضح بيان الرئاسة الجزائرية ان «الهدف من اعادة تنظيم هيكليات الامن الوطني هو تحسين مهمتها في المشاركة في الدفاع والسيادة والاستقلال الوطني».

وتشير مصادر جزائرية مأذون لها الى ان انشطة اجهزة الاستخبارات الجزائرية ستوجه فقط نحو مكافحة التجسس.

صحيفة «واشنطن بوست»:

الولايات المتحدة تخطط لهجوم بري على العراق عبر صحراء الاردن والجبال التركية!

● واشنطن ـ «تاس» ـ أعدت قيادة القوات البرية ومشاة البحرية في الولايات المتحدة خططا عسكرية «للحالات غير المتوقعة» عند القيام بهجوم بري ضد العراق «باربعة اتجاهات». أفادت بذلك صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، نقلا عن شخصيات عسكرية رسمية.

وتمثل هذه الخطط «عمليات حربية معقدة ينبغي على القوات الامريكية خلالها قطع صحراء الاردن واجتياز الجبال التركية للاقتراب من الحدود العراقية».

ويؤكد عسكريون ان «هدف الهجوم من عدة اتجاهات هو عدم اتاحة الفرصة للرئيس العراقي صدام حسين لتركيز قوات الحرس الجمهوري التي يبلغ تعدادها ١٤٠ الف شخص ضد قوات التدخل الامريكية التي ستستخدم للهجوم على القوات العراقية في الكويت»!

وتفيد معطيات الاستطلاع الامريكية ان قوات الحرس الجمهوري قد لعبت دورا هاما في الانتصارات العسكرية التي احرزتها بغداد ضد طهران العام ١٩٨٨ وتملك من القوة والاستعداد ما لا يقل عن الوحدات الامريكية.

وتعتبر خطط العمليات البرية جزءا من وسائل عسكرية لحل الازمة في الخليج والتي تُعد الان للرئيس بوش في حالة ما اذا ظهر ان الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة لاجبار العراق «على الانسحاب من الكويت» غير كاف. وتؤكد الصحيفة قائلة انه بالرغم من ان الولايات المتحدة تعلن ان هدفها هو حماية السعودية الا أنه يجري الان مع ذلك «الاعداد بشكل تفصيلي لهجوم واسع النطاق ضد العراق والكويت المحتل اذا ظهر ان ذلك ضروري».

واضافت الصحيفة «ومع ذلك فان القوات الامريكية التي نشرت في منطقة الخليج تقل عددا عن القوات العراقية التي هي على اهبة الاستعداد حسب تقييمات «البنتاغون» للعمليات الحربية في الكويت والمناطق الجنوبية من العراق».

الحكومة الافغانية:

(١٢٠) الف متمرد القوا سلاحهم منذ الانسحاب السوفييتي

● كابول ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الحكومة الافغانية، امس (الاحد)، ان حوالي ١٢٠ الفا من المتمردين الافغان عدلوا عن محاربة القوات الحكومية منذ انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في مطلع عام ١٩٨٩.

وقال متحدث باسم الحكومة ان هؤلاء المتمردين وقعوا «بروتوكولات سلام» مع الحكومة في اطار «سياسة المصالحة الوطنية» التي يتبعها الرئيس الافغاني نجيب الله. واكد ان بعضهم عاد الى الحياة المدنية وان الاخرين انخرطوا في القوات الحكومية للقتال الى جانبها.

واكد المتحدث، ايضا، ان هؤلاء المقاتلين الذين يشاركون في مجموعات تتألف الواحدة من اقل من مئة رجل «وعدوا بالا يحاربوا القوات الحكومية بعد الان».

وتقول الحكومة ان حوالي ٧٠ في المئة من قادة المتمردين الذين يحاربون على الاراضي الافغانية، اوقفوا نشاطهم المسلح منذ انتهاء انسحاب القوات السوفييتية. واكد مسؤولون ان زعماء متمردين كبار وقعوا بروتوكولات السلام متطلبين بضرورة عدم الكشف عن هويتهم لتبرير عدم ادراج اسمائهم.

للمرة الاولى منذ ٤٢ عاماً:

رئيس جنوب افريقيا في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ الوكالات ـ وصل رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، مساء امس، الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي دي كلارك الرئيس الامريكي، جورج بوش.

ومن الجدير ذكره ان زيارة رئيس جنوب افريقيا هذه هي الاولى من نوعها، التي يقوم بها رئيس من جنوب افريقيا الى الولايات المتحدة منذ بداية تطبيق قوانين التمييز العنصري في جنوب افريقيا قبل ٤٢ عاماً.

مسؤولون امريكيون:

الادارة الامريكية خفضت صفقة الاسلحة للسعودية الى (١٠) مليارات دولار!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اشار مسؤولون امريكيون الى ان الادارة الامريكية خفضت اتفاقية الاسلحة المقرر توقيعها مع السعودية الى عشرة مليارات دولار وذلك اثر الانتقادات التي وجهها عدد من اعضاء الكونغرس.

وكان البيت الابيض اعلن من ناحيته، يوم الجمعة الماضي، انه سيطلب هذا الاسبوع من الكونغرس السماح ببيع هذه الاسلحة على مرحلتين.

فقد صرح عضو في الادارة طلب عدم الكشف عن هويته، امس الاول، قائلا «اننا نريد ان نتوصل الى اتفاق يؤيده الناس». واضاف «يجب التوصل الى حل وسط يسمح بمساعدة السعوديين ويكون مقبولا سياسيا».

وكانت تفاصيل هذا الحل الوسط في طور الانجاز خلال عطلة نهاية الاسبوع هذه في واشنطن.

وافاد مصدران اخران طلبا، ايضا، عدم الكشف عن اسميهما ان اتفاقية البيع الاولى تقدر بعشرة مليارات دولار.

وافادت مصادر مختلفة ان هذا الحل جاء اثر رد الفعل السلبي الذي ابداه الكونغرس لدى الاعلان عن الاتفاق الاساسي الذي كانت تقدر قيمته ما بين (١٨) و(٢٣) مليار دولار.

وقالت تلك المصادر ان السعودية وافقت من جانبها على صيغة تسمح لها بان تتسلم فورا معدات «موجودة في مخازن الولايات المتحدة» في الوقت الذي سيطلب فيه من الكونغرس ان يوافق على الشق الثاني من الطلبية في العام المقبل!

وكشفت مصادر مطلعة ان من بين الاسلحة المتوفرة هناك صواريخ «تاو» المضادة للدبابات و«باتريوت» المضادة للطائرات وكذلك قاذفات «اف ـ ١٥».

واضافت المصادر انه لم يتم اقرار محتوى الشحنة الاولى بشكل نهائي بسبب ضرورة اخذ عوامل ثلاثة بعين الاعتبار: ما يريده السعوديون، اولا، وما سيوافق عليه الكونغرس، ثانيا، وما تستطيع مصانع الاسلحة الامريكية تأمينه بسرعة، ثالثا.

ولي العهد الاردني:

اي حل لازمة الخليج يجب ان يعالج الاسباب الرئيسية للنزاع

● عمان ـ وكالات الانباء ـ «ان قضية الشرق الاوسط وضعت على الهامش لفترة غير قصيرة من الزمن الامر الذي يدعو الى الدهشة لهذا الاهمال لمعاناة انسانية مستمرة في المنطقة». هذا ما صرح به ولي العهد الاردني، الامير حسن، امس الاحد، في رسالة وجهها الى الجالية العربية في الولايات المتحدة.

وتساءل هل اصبح الوقت متأخرا لمنع اندلاع حرب جديدة؟ وهل الاحداث تتسارع نحو حتمية مأساوية تدور فصولها على مرأى ومسمع منا جميعا؟.

وقال «ان الاحتلال الاسرائيلي قائم منذ ٢٣ عاما ولا تزال معاناة اللاجئين قائمة». واضاف «ان الازمة بين العراق والكويت لم تبدأ من فراغ وبالتالي فان حلها لا يمكن ان يبدأ من فراغ، ايضا، فأي حل للازمة يجب ان يعالج الاسباب الرئيسية للنزاع وبشكل خاص الخلافات بين العراق والكويت وعدم التوازن في توزيع الثروات في المنطقة والمشكلة العربية ـ الاسرائيلية. كما علينا ان نعالج مشكلة انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة بغض النظر عن من يملك هذه الاسلحة».

واضاف ولي العهد الاردني «ان وصول القوات الاجنبية الى المنطقة عقد الصورة ولا نزال نتساءل كيف يمكن تفسير او تبرير الوجود الدولي المكثف على الساحة العربية واذا ما تطورت الاحداث في المنطقة نحو حرب يقاتل فيها العربي اخاه العربي والمسلم اخاه المسلم فكيف يمكن ان تعيش هذه المنطقة بسلام ويكون لها تأثير ايجابي على العالم وليس تأثيرا سلبيا كونه اقليها ممزقا بصراعاته». وتابع «في نهاية هذا العقد سيكون ٧٠٪ من سكان هذه المنطقة تحت سن الـ١٥ ومع تردي الاوضاع الاقتصادية سيكون هؤلاء الشباب عاملا في عدم الاستقرار وهذا ما نخشاه من استمرار المجابهة واستمرار النزعة العسكرية وهذا ما يدفعنا الى البحث عن حل سياسي في اطار الشرعية الدولية وفي اطار الفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن الذي يدعو العراق والكويت الى البدء فورا في مفاوضات مكثفة لحل مشاكلهما».

«عالم ثالث» في الولايات المتحدة:

(١٩) مليون مشرد في الولايات المتحدة بعد (١٥) عاما!

● عدد المشردين، حاليا، (٣) ملايين و(٢٤) مليون عائلة تقطن في مساكن ضيقة ●

● واشنطن ـ «رويتر» ـ لم تعد مشكلة المشردين مقصورة على الاحياء الفقيرة في الولايات المتحدة، بل اصبحت مشكلة عامة.

ويشير عاملون في الرعاية الاجتماعية في العاصمة الامريكية الى ان عدد المشردين في الولايات المتحدة الذي يبلغ حاليا اكثر من (٣) ملايين قد يصل الى (١٩) مليون مشرد بعد (١٥) عاما.

وقال القس جون شتاينبروك، مدير دار ايواء تبعد عن البيت الابيض اربع بنايات «اننا نشهد قيام عالم ثالث في الولايات المتحدة والوضع يزداد سوءا». واضاف «ينتشر التشرد في كل المناطق الغنية والفقيرة».

واكد القس شتاينبروك «يوجد في وسطنا مواطنون بلا مأوى ونجبرهم على الاختفاء من المجتمع. ان المشردين ليسوا في اذهاننا ونرفض ان تلتفت اليهم على الرغم من انهم في كل مكان حولنا تحت الجسور وفي الحدائق». وتابع «توجد عائلات باكملها عاجزة عن ايجاد سقف يأويها ومشردون اخرون بعضهم يعاني امراضا نفسية يجوب الشوارع نتيجة لخفض حجم برامج الرعاية للمعوقين عقليا».

وتشير تقديرات حكومية الى ان اكثر من (٢٤) مليون عائلة يتكدس افرادها في مساكن ضيقة وهذا العدد يزداد باطراد. وان مشكلة الاسكان في الولايات المتحدة قد بدأت تتفاقم في عهد الرئيس السابق، رونالد ريغن، عندما تم تخفيض ميزانية القروض والمساعدات الاخرى في مجال الاسكان من (٣٢) مليار دولار في العام ١٩٨١ الى اقل من ثمانية مليارات دولار في العام المنصرم (١٩٨٩)، التي بلغ فيها الانفاق العسكري الحكومي (٣٠٠) مليار دولار.

واشارت المصادر الحكومية الى ان مشكلة تعاطي المخدرات وخاصة الكوكايين تلعب دورا رئيسيا في تفاقم مشكلة التشرد.

وقالت دانييل بايرن، نائبة مدير دار «روث» لايواء المشردات، ان المخدرات «اسوأ مشكلة نتعامل معها».

ويشير تقرير لاحدى مؤسسات الايواء النسائية الى «ان نقص دور الايواء يؤدي الى تفتت العائلات التي بلا مأوى، فالاطفال يرسلون الى اقارب في اماكن بعيدة او الى مؤسسات للرعاية».

وقال نورمان فلين، رئيس الاتحاد الوطني لتجار العقارات، ان اجتياح العراق للكويت، سيكلف المشترين اكثر لان ارتفاع اسعار النفط يؤدي الى ازدياد النفقات المعيشية. واضاف أن المشترين الذين كانوا يبحثون عن بيوت باسعار مناسبة سيعانون من ارتفاع الاسعار فوق امكانياتهم. اما الفقراء الذين يبحثون عن شقق رخيصة للايجار فلا امل لهم تقريبا.

وتقول احصائية ان عدد الشقق الرخيصة للايجار هبط من (١٥) مليون وحدة سكن في العام ١٩٧٠ الى مليوني وحدة سكنية، الان.

كلمة الاتحاد

«النظام الجديد» الذي تخطط امريكا لاقامته

● يزداد الحديث، مؤخراً، في الدوائر السياسية الرسمية في واشنطن وفي اجهزة الاعلام الامريكية عن «نظام جديد» تسعى امريكا لاقامته في الشرق الاوسط.

وتقول هذه الاوساط ان التفكير بهذا «النظام الجديد» بدأ قبل ازمة الخليج ولكنه تسارع، في اعقاب هذه الازمة.

ما هي عناصر هذا «النظام الجديد»؟

● ايجاد تواجد عسكري دائم للولايات المتحدة في المنطقة، في البحار وفوق اراضي الدول «المعتدلة» الصديقة للولايات المتحدة.

● السيطرة الكاملة على منابع النفط ومنع أي تهديد ممكن لهذه المنابع. والسيطرة الامريكية المقبلة على نفط الشرق الاوسط هي عنصر هام لضمان تفوق امريكا اقتصادياً على اليابان واوروبا الغربية، مستقبلاً ايضاً.

● حماية الانظمة العربية «المعتدلة» الموالية للولايات المتحدة، وخصوصاً في مصر والسعودية في الشرق وفي المغرب في غرب العالم العربي.

● اقناع الانظمة العربية المعتدلة باتفاق مصالحها مع اسرائيل والسعي لاقامة تحالف مكتوب او غير مكتوب واقامة محور القاهرة - تل ابيب - الرياض اساساً لمنع «انفجارات راديكالية» في المنطقة العربية.

● على الرغم من الكلام الامريكي الكثير حول السلام في الشرق الاوسط، فان تدفق الاسلحة الامريكية الى السعودية (بقيمة ٢١ مليار دولار) والى اسرائيل «للموازنة»!، يدل على ان امريكا تريد استمرار سباق التسلح في المنطقة وتسليح اعوانها لمقاومة الانفجار الثوري العربي المعادي للانظمة الرجعية وللاستعمار، عندما يحدث.

● الولايات المتحدة تريد الاستفادة من انهيار الاشتراكية في عدد من دول اوروبا الشرقية ومن الصعوبات الداخلية في الاتحاد السوفييتي لاعادة بناء التوازن العالمي على قدر كبير من التقدم للمواقع الاستراتيجية الامريكية. ويحتل الشرق الاوسط مكان الصدارة في هذا المجال، نظراً لثرواته النفطية ونظراً لموقعه الاستراتيجي بين اوروبا وآسيا وافريقيا، وايضاً نظراً لقربه من الاتحاد السوفييتي.

وليس خافياً على احد ان الاستراتيجية العامة لحكام اسرائيل تتفق اتفاقاً كاملاً مع هذه الاستراتيجية الامريكية. بل ان الاتفاق الاستراتيجي بين حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة يقونن رسمياً هذه العلاقة، هذا التحالف، هذه الوحدة في المصالح المعادية للعالم العربي والمعادية لقضية الحرية والتقدم في الشرق الاوسط.

لم تكن شعوب المنطقة بحاجة الى قراءة هذا الكلام حتى تدرك ابعاد واهداف الاجتياح الامريكي الجديد للمنطقة. ولذلك تقف شعوب العرب وقفة موحدة ضد الغزاة الاستعماريين. ولذلك يقف الملوك والرؤساء اعوان امريكا معزولين. ولذلك تشتعل المنطقة العربية كلها بالغضب الوطني والاجتماعي المعادي لامريكا.

والمهمة الملحة المطروحة الان، وتفوق اهميتها اية مهمة اخرى، هي احباط المشروع الامريكي لاقامة حلف عسكري - سياسي يقيد شعوب المنطقة، ولذلك فان مطلب طرد الغزاة الاجانب يسبق اي مطلب. واما قضية النزاع العراقي - الكويتي فيمكن حله، في الاطار العربي طبقاً لميثاق جامعة الدول العربية واحترام سيادة كل الدول بما فيها الكويت.

ونجاح هذه المهمة باسقاط المشروع الاسرائيلي الامريكي هو مصلحة مباشرة للانتفاضة، مصلحة مباشرة للقضية الفلسطينية وشرط لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط التواقة الى السلام الحقيقي لا الى العبودية الامريكية القديمة بحلة «جديدة»!

(«الاتحـــــــــاد»)

مظاهرتان في الولايات المتحدة ضد

● تتمة من ص ١ ●

وحسب الشرطة فان (٣٢) شخصا تم اعتقالهم في سان فرانسيسكو خلال التظاهرة التي ضمت حوالي (٣٠٠) شخص وجاءت تلبية لدعوة من جمعية «قسم المقاومة».

ولم يعتقل اي شخص خلال تظاهرة شيكاغو التي ضمت (٣٠٠) شخص ايضا وجاءت تلبية لدعوة من «جمعية الائتلاف من اجل السلام في الشرق الاوسط» التي تضم حوالي خمسين تنظيما محليا.

بيكر: حل ازمة الخليج ما

● تتمة من ص ١ ●

ابقاء خياراتها مفتوحة.

وقال بيكر، في برنامج بثته شبكة التلفزة الامريكية (ان.بي.سي): «لا اعتقد باننا بدأنا نفتقد الخيارات غير العسكرية». وذكر بان مجلس الامن الدولي سيعقد اجتماعا غدا لمناقشة تعزيز العقوبات المفروضة على العراق لدفعه للتخلي عن ضم الكويت.

واضاف وزير الخارجية الامريكي ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يرغب بالتوصل الى حل سلمي لكنه «لن يستبعد ولا يجب ان يستبعد مسبقا غيره من الخيارات».

وقال انه في حال حصول «استفزازات عراقية» من مثل «عملية ارهابية» فان الولايات المتحدة سترد بالطريقة المناسبة. لكنه المح الى انه في حال تبين ان اللجوء الى القوة اصبح ضروريا لكي تتراجع بغداد فان الحكومة الامريكية ستتوجه الى الامم المتحدة من اجل المحافظة على الاجماع الدولي على ادانة العراق.

واستبعد وزير الخارجية الامريكي اي احتمال للتسوية طالما لم يذعن العراق لقرارات مجلس الامن الداعية الى انسحابه من الكويت وعودة النظام الشرعي. وقال «سيكون من الخطأ الفادح» التراجع عن قرارات مجلس الامن الدولي.

واضاف ان انسحابا يمهد الطريق لمشاورات بين البلدين حول خلافاتها.

ورفض بيكر التعليق على خبر لصحيفة «واشنطن بوست» اشار الى ان احدى خطط قيادة الاركان الامريكية تقضي بشن هجوم على العراق من عدة جهات بما في ذلك الاردن وتركيا.

واكد الوزير ان مشروع بيع اسلحة امريكية للسعودية سيتم على مرحلتين موضحا ان المرحلة الاولى ستكون، دون شك، تقديم المشروع الى الكونغرس، الاسبوع القادم، اما الثانية فستتم في كانون الثاني او شباط واضاف ان القيمة الاجمالية للمبيعات والتي اشير الى انها قد تصل الى نحو ٢٠ مليار دولار سيعلن عنها على الارجح في المرحلة الاولى.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، تسيم ابو خيط، محمود ابو شقب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الزادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اللجنة البرلمانية الفرعية «لشؤون الخدمات السرية» تتابع، اليوم، بحث «قضية استروفسكي»:

«الموساد» سيقوم، من الان فصاعدا، بفحص أدق وأشمل للعملاء الذين ينوي ضمهم الى صفوفه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع، صباح اليوم (الاثنين)، اللجنة الفرعية «لشؤون الخدمات السرية» التابعة للجنة الخارجية و«الامن» في الكنيست، لاجراء جولة اخرى من المباحثات حول قضية استروفسكي بحضور رئيس «الموساد»، الذي سيطلع بدوره اعضاء اللجنة على الاسباب التي دعت «الموساد» لتجنيد استروفسكي في صفوفه، وسيقوم كذلك بالرد على اسئلة واستفسارات النواب بهذا الصدد.

من جانب اخر، صرحت اوساط حكومية و«امنية» بانه في اعقاب الفضيحة التي فجرها استروفسكي تم استخلاص العديد من العبر التي سيقوم «الموساد» في ظلها باجراء فحص اكثر دقة وشمولية للعملاء الذين ينوي «الموساد» ضمهم الى صفوفه في المستقبل.

من جهة ثانية، افاد مصدر «امني» بان رجال «الموساد» اوضحوا لوزير «الامن»، موشيه ارنس، بان غالبية المعلومات التي نشرها استروفسكي في كتابه عارية عن الصحة ولا تعدو كونها تقولات وشائعات كانت وصلت الى مسامعه خلال فترة خدمته. ومع ذلك اشاروا للوزير الى ان الكتاب وما اثاره من ضجة عالمية، بفعل تدخل الحكومة الاسرائيلية لحظر توزيعه، اساء بصورة لا تقبل الشك للموساد، على الرغم من توفر الامكانية لاصلاح الضرر الناجم عن ذلك.

وعلى الصعيد نفسه، قال مصدر قضائي بانه جرت وما زالت تجري خطوات قضائية حول مختلف الجوانب المتعلقة بقضية فيكتور استروفسكي، فقد تم اصدار امر اعتقال ضده، وفي حال وصوله الى البلاد سيتم القاء القبض عليه فورا.

يذكر انه من غير الممكن التقدم الى الحكومة الكندية بطلب تسليم استروفسكي للسلطات الاسرائيلية، خاصة وان مثل هذا الطلب لا يسري الا على المخالفات الجنائية.

من جهة ثانية، سيقوم البرلمان الدانمركي في الايام القليلة القادمة ببحث فحوى المعلومات التي اوردها استروفسكي في كتابه حول التعاون الحميمي المشترك بين «الموساد» وشرطة الامن الدانمركية «باته» والتي اثارت استياء عدد من النواب الذين قدموا استجوابات بهذا الخصوص لوزير القضاء بصفته مسؤولا عن شؤون شرطة الامن.

وذكرت صحيفة «بوليتيكان» في هذا الصدد ان استروفسكي يحظى بنسبة كبيرة من الثقة خاصة وانه تمكن من معرفة اسماء عدد من المسؤولين في الشرطة الدانمركية الذين تحاط هويتهم بالسرية التامة والتكتم الشديد ولا يرد ذكرها في وسائل الاعلام.

وكان استروفسكي كتب ضمن ما كتبه في الفصل المتعلق بشرطة الامن الدانمركية ان هذه الاخيرة سمحت لممثل عن «الموساد» بالاقامة الدائمة في كوبنهاجن وتمكينه، تاليا، من التنصت على المحادثات الهاتفية التي كان يجريها المسؤولون العرب والفلسطينيون!

اخيرا تجدر الاشارة الى ان استروفسكي منح علامة «دون المتوسط» لرجال الشرطة الدانمركية الذين وصفهم بالسذج والقابلين لان تضعهم في اصبعك مثل الخاتم!

في رسالة الى السكرتيرة العامة لحركة «نعمت»

غوجانسكي ترفع شكوى اولياء امور الاطفال في حضانة روغليت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس (الاحد)، الى السكرتيرة العامة لحركة «نعمت»، ماشا لوبالسكي، شكوى كانت وصلتها من لجنة اولياء امور الاطفال في حضانة «نعمت» في موشاف روغليت حول تردي اوضاع الحضانة المذكورة.

واستعرضت الشكوى التي حملت توقيع يديده افرايم، عضو لجنة اولياء امور الاطفال، مختلف المشاكل التي تعاني منها روضة «روغليت» جراء الاهمال المتعمد من قبل القائمين عليها والذي بلغ اوجه في الخامس من الشهر الجاري، حيث اصيب ١٨ طفلا بمرض معد، سبب لهم التقيؤ والاسهال الشديدين، ونقل على اثره اربعة منهم الى المستشفى في حالة صعبة للغاية.

هذا وطالبت غوجانسكي في نهاية رسالتها لوبالسكي بضرورة حل مجمل القضايا المتعلقة بالروضة المذكورة.

في محاضرة في عين السهلة:

نفاع: لا يحق لحكام اسرائيل من ناحية اخلاقية ان يتكلموا عن الاحتلال

● عين السهلة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - القى عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع محاضرة سياسية شاملة امام حشد كبير من مواطني عين السهلة في نادي الحزب الشيوعي. تحدث فيها عن ازمة الخليج وانعكاساتها فقال: «لا يحق لحكام اسرائيل من ناحية اخلاقية ان يتكلموا عن الاحتلال فهم اول من احتلوا ويحتلون اجزاء كبيرة من اراضي فلسطين المحتلة والجولان السوري والجنوب اللبناني». وتطرق الى مواقف الانظمة العربية من ازمة الخليج وقال عن الموقف السوري: انه موقف لا يتفق والشعارات التي يرفعها نظامه لكن الخلافات الشخصية بين الاسد وصدام هي التي رجحت الميزان لصالح الامبريالية الامريكية. وندد نفاع بالعربدة الامريكية في الخليج وتساءل: من هو الداعم الحقيقي للاحتلال الاسرائيلي اليست امريكا!!

وبالنسبة لموقف الاتحاد السوفييتي قال ان هناك العديد من التساؤلات وانا لا استطيع الدفاع عن موقفه من ازمة الخليج لاننا معتادون على موقف اخر من الاتحاد السوفييتي وهذا الموقف سببه التخبط والوضع الحالي هناك. وقد اصيبت شعوبنا العربية بخيبة امل جراء هذا الموقف وزعزع ثقتها باستقباله شارون وتشمان وموداعي.

واختتم نفاع محاضرته بالاشادة بقوة العراق وصمودها امام الغزو الاستعماري الامريكي وجدد الدعوة الى الوحدة التي توصلنا الى الهدف المنشود.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية شهير كبها.

ومن الجدير بالذكر ان النائب محمد نفاع قام بزيارة قرية برطعة واجتمع مع لفيف من الاهالي، كما زار قرية زلفة واجتمع في بيت محمد قبلان مع الاهالي الذين طرحوا امامه قضية انارة الشوارع ومشكلة المياه ووعد ببحث الموضوع مع المسؤولين.



● الطفل مهند نجالي (٨ سنوات) من سكان الرام (ضاحية الاقباط) - اصيب بحروق في وجهه جراء اطلاق قنبلة غاز باتجاهه من قبل الوالد «حرس الحدود» في اثناء وجوده امام منزل جده في قرية «عناتا». (تصوير: عزام عبيد، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

سخنين تحيي ذكرى الاربعين لرحيل ابنها البار المرحوم سليمان شقور



● عرابة - مكتب «الاتحاد» البطوف - احيى الالاف من اهل سخنين والقرى والمدن العربية في اسرائيل وفلسطين، أمس الاول (السبت)، ذكرى الاربعين لرحيل الشخصية البارزة، ابن سخنين والشعب الفلسطيني، المرحوم سليمان شقور.

ففي الساعة الرابعة، وبعد اقامة الصلاة على روحه، غصت ساحة مدرسة سخنين الابتدائية «ب» على سعتها باصدقاء الراحل ومعارفه، واقيم احتفال تأبيني افتتحه السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي فوقف الحاضرون دقيقة صمت وحداد. واشار السيد ابو ريا في كلمته الى مناقب الفقيد وجهوده في المجالات العامة، وفي مشروع ري البطوف بشكل خاص.

وابن الفقيد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، سالم جبران، الذي اكد انه «ليس من السهل على اصدقاء سليمان التعود على الحياة الشخصية والوطنية والعامة بدون الفقيد الراحل». ونسب جبران الى المرحوم الرأي بأن «احد اسباب نكبة الشعب الفلسطيني غياب القيادة الوطنية ذات الرؤية الموضوعية المنطلقة العلمية، التي تتمشى مع روح العصر».

«ولذلك - اضاف - اقدم المرحوم على اقامة مشروعه الثقافي «مؤسسة المصدر»، التي توزع ما تترجم على (٨٠) دار نشر وتوزيع في شتى انحاء العالم، وكانت تبدو على كل هذه المواد بصمات المرحوم».

واشار سالم جبران الى نشاط الفقيد في مجال العمل الفلاحي والانتاجي، الذي يعكس الالتصاق بالارض كنموذج للمثقف الفلسطيني الحقيقي الذي لا يكتفي ان يعيش بالافكار وحدها. واضاف بان سيرة الراحل تدخلنا في الحديث عن المحاولات المحمومة والشرسة، التي ترمي الى شطب اسم م.ت.ف عن طريق تصويرها متطرفة ومعادية للسلام، بينما تتضح تصريحات شارون بالعنصرية والشوفينية، من خلال دعوته الى تنظيف المدن المختلطة وفرع البناء من العرب.

واختتم جبران كلمته بتأكيده ان افضل ما نخلد به صديقنا، مواصلة طريقه، دفاعاً عن الارض وعن الوحدة، وعن الوجود «فكل شجرة نزرعها هي تخليد لاسمه، وكل قطعة ارض نفلحها تخليد لذكراه».

ووصلت الاحتفال التأبيني برقية من عماد شقور، شقيق المرحوم، تلاها السيد مصطفى ابو ريا وبرقية اخرى من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قرأها النائب محمد وتد، وبرقيتان اخريان من عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ابو المعتصم ومن صلاح خلف قرأها الكاتب محمد علي طه.

وقد أبن الفقيد كل من احمد جربوني، رئيس مجلس عرابة المحلي، ود. مهدي عبد الهادي، رئيس الجمعية الوطنية للدراسات الاكاديمية الفلسطينية والشاعر احمد عبد احمد باسم اسرة «المصدر» ونيابة عن رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين (الذي لم يتمكن من الحضور لاسباب قاهرة)، تحدث السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي، ورئيس رابطة العالم الاسلامي عبد الرحيم محمود، وممثل حركة ابناء البلد رجا اغبارية، واحمد درويش سكرتير الحركة التقدمية، والنائب محمد نفاع.

واختتم الاحتفال بكلمة قصيرة شكر فيها السيد جبران شقور الحضور وتعهد بمواصلة طريق شقيقه واكمال المشاريع التي بدأها المرحوم ولم يمهله القدر لاكمالها.

تحت ستار حظر التجول المشدد

● تتمة من ص ١ ●

الطفل طارق ابو العيش بعيار ناري بالساق والمواطن جلال ابو صلاح (٣٨) عاماً بعيار ناري بالفخذ والمواطنة وفاء الطناني (٢٧) عاماً بعيار معدني بالصدر والطفل محمد الحو (٣) اعوام بعيار معدني بالرأس.

وأمتدت المواجهات الى مخيمي خانيونس والنصيرات والمغازي واحياء مدينة غزة باكملها حيث اقام الشبان المتاريس واشعلوا اطارات الكاوتشوك ورشقوا الدوريات العسكرية بوابل من الحجارة. واصيب الفتى محمد احمد عبد العال (١٤) عاماً من مخيم المغازي بعيار ناري بالفخذ والشاب عماد قديح (٢٠) عاماً بعيار ناري بالساق وهو من بلدة خزاعة.

من ناحية اخرى قامت قوات الشرطة فجر امس، بارجاع العمال الغزيين الى منازلهم بالقرب من حاجز على محطة يد مردخاي بعد حاجز ايرز وقيل للعمال بان ذلك «من اجل الحفاظ على حياتهم»! بسبب وجود اعداد من المتصريين في مداخل المجدل قد يعتدون عليهم!!

ويقوم جنود الاحتلال بحملات تحقيق ميداني تشمل بيتاً بيتاً في مخيم البريج الخاضع لحظر التجول المشدد حيث يقتحمون البيوت ويعتدون على المواطنين بالضرب والاهانة لا سيما اذا تصادف غياب الاولاد المسجلة اسماؤهم في بطاقات الهوية عن البيت.

وتفيد مصادر مطلعة بانه لم ينج بيت من بيوت المخيم من الاقتحام والضرب والتنكيل بسكانه. هذا بالاضافة الى ان عشرات المصابين لم يتلقوا العلاج بعد ضربهم لان الجنود منعوهم من مغادرة المنازل. واعتقال مئات الاشخاص.

والمثير للاشمئزاز ان راديو اسرائيل بالعربية ذكر بان «جيش الدفاع» لم يقم حتى الان باي رد فعل على مقتل جندي الاحتياط وانما قام باعتقال عدد من الاشخاص على ذمة التحقيق». وكانت سلطات الاحتلال رفعت حظر التجول لمدة ساعتين امس عن مخيم جباليا وسمحت للنساء فقط بالخروج للتزود بالضروريات.

● اجهاض سيدتين ●

واجهضت سيدتان من غزة حملها جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي تطلقه قوات الاحتلال بكثافة وهما طريفة جبريل حمادة (٢٥ عاما) ونعمة الرملاوي (٢٠ عاما).

من ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال على اولياء امور الفتية حاتم احمد نظير (١٠ اعوام) ومحمد احمد الزويدي (١٢ عاما) وعمر احمد ابو زيادة (١٣ عاما) وجميعهم من مخيم خانيونس دفع غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شيكل لكل منهم.

● مواجهات. وصدامات ●

شهدت مدينة طولكرم مساء امس مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال بعد رفع الطوق العسكري عن المدينة. وجرت اعمال مماثلة في مخيم نور شمس، واجبرت قوات الاحتلال بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية بعد مداهمة قرية كفراللبد.

وهاجم الشبان في مدينة قلقيلية وقرية عزون السيارات الاستيطانية والدوريات العسكرية بالحجارة حيث تم تحطيم زجاج عدد من السيارات. وجرت مسيرة حاشدة في قرية كفر لاقف شارك فيها العشرات من الشبان الملثمين واهالي القرية حيث قام المشاركون باحراق العلمين الامريكي والاسرائيلي. وعلى صعيد اخر جرت مواجهات وصدامات عنيفة في بلدة يعبد، رجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واختطف مجهولون صباح امس سلاحا من عربي من اسرائيل بعد تهديده ولاذ المختطفون بالفرار وفور ذلك قامت قوات الاحتلال بفرض طوق عسكري على حسبة جنين وقامت بحملة تمشيط وتفتيش اعتقلت خلالها قرابة الـ (١٢٠) شخصا وقامت القوات باقامة الحواجز على جميع مداخل مدينة جنين بحثا عن المختطفين. وشهدت احياء مدينة جنين امس اشتباكات متفرقة واقتحم الجنود الحارة الشرقية بالمدينة ليلة امس الاول وقاموا بالاعتداء على المواطنين بالضرب المبرح مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين بينهم الفتى زياد سوقية والذي ضربه الجنود باعقاب البنادق مما ادى الى اصابته بجروح وكدمات في جميع انحاء جسمه.

● اضراب في نابلس ●

شهدت مدينة نابلس امس اضرابا تجاريا استنكارا واستياء للاعتداء الغاشم الذي تعرض له الدكتور زياد المصري، عضو مجلس امناء جامعة «النجاح» الوطنية، صباح امس الاول من قبل «شلة حاقدة لا تمت لاخلاق شعبنا الفلسطيني باية صلة» حسبما اعلنت القوى الوطنية في نابلس امس.

وساد مدينة نابلس امس جو من التوتر اثر قيام قوات الجيش بتعزيز اماكن تواجدها في المناطق السكنية من المدينة خاصة في شارع فيصل والمدارس الثانوية في المدينة.

واندلعت مساء امس الاول مواجهات عنيفة في مخيم بلاطة رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الغازية ومطاردة الشبان في ازقة المخيم.

● هدم جدار اسمنتي اقامه الجنود

وهدم شبان في بيت لحم الليلة قبل الماضية جدارا من البراميل الاسمنتية اقامه الجنود لاغلاق احد المداخل الفرعية المؤدية الى سوق الخضار في مدينة بيت لحم فيها وقعت مصادمات في اثناء قمع مظاهر احتجاج او رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة في العديد من المواقع في بيت لحم ومنطقتها وبخاصة في مخيم الدهيشة حيث هاجم الشبان نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح منزل المواطن احمد حسن العزة واشتبكوا مع جنودها الذين استخدموا العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع. وانتقلت المواجهات من حي الى اخر في ازقة المخيم.

● مداهمات ضرائبية ●

داهم رجال الضرائب امس المحلات التجارية في وسط مدينة رام الله واعتقلوا عددا من اصحاب المحلات لاجبارهم على دفع الغرامات المفروضة عليهم. من ناحية اخرى داهمت قوات الاحتلال برفقة ضباط المخابرات عمارة الميدان وقامت بخلع ابواب عدة مكاتب صحفية وعرف من بين هذه المكاتب مكتب منير مرار وعبد الرحيم الرهاوي، ورشق الشبان من وسط المدينة سيارة مستوطن بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها وجرح سائقها. وداهمت قوات الاحتلال قريتي رنتيس وبيت عور التحتا حيث احتجز افرادها بطاقات هوية عدد من المواطنين لاجبارهم على دفع الغرامات المفروضة عليهم، واجبروا بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وفي مدينة الخليل اعتقلت قوات الاحتلال (٤) شبان واصيب شاب اخر في منطقة الحاووز بعيار ناري في القدم وتمت معالجته ميدانيا. وجرت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في بلدتي الظاهرية ودير نعيم.

الاردن لم يتلق اي مذكرة رسمية

● تتمة من ص ١ ●

يوجد في الاردن اية مصلحة في ذلك وانه لا يعتقد بدقة او جدية هذه الاقوال التي تناقلتها وكالات الانباء المختلفة.

وذكر السكرتير الصحفي انه ليست هناك نية لدى الحكومة الاردنية لابعاد دبلوماسي سعودي عن الاردن.

وفي السياق ذاته اعلن في وزارة الخارجية الاردنية ان السفارة الاردنية في الرياض لم تبلغ رسميا حتى ظهر امس الاحد، بقرارات طرد الدبلوماسيين الاردنيين التي اعلنتها الرياض مساء امس الاول.

واوضحت وزارة الخارجية الاردنية ان السفارة الاردنية في الرياض لم تتلق اي تبليغ رسمي من وزارة الخارجية السعودية وان الوضع كان طبيعيا امس، عندما تم الاتصال بالسفير الاردني في الرياض، ناصر البطاينة.

ويذكر ان وكالات الانباء نقلت مساء امس الاول ان السعودية قررت طرد دبلوماسيين اردنيين وعراقيين ويمنيين لقيامهم بنشاطات تهدد امن السعودية وتتناقض مع اعراف وقواعد النشاط الدبلوماسي.

من جهة اخرى صرح وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني، ثابت الطاهر، بان حكومته لا تنوي تقنين المحروقات خاصة بعد وقف ضخ النفط السعودي الى الاردن.

وقال الطاهر، امس، «ان احتياطات النفط في الاردن تكفي الاستهلاك المحلي لاسابيع عدة».

* جهود عربية مكثفة

● تتمة من ص ١ ●

معها ان يدركوا ان موج الطوفان قد يأتي عليه قبل ان يأتي على شعب العراق.

هذا وتجري حالياً مشاورات عربية مكثفة تستهدف عقد قمة عربية خماسية يشارك فيها ملوك المغرب والسعودية والاردن، الملك الحسن الثاني والملك فهد والملك حسين، والرئيسان الجزائري والعراقي، الشاذلي بن جديد وصدام حسين. هذا ما اشارت اليه مصادر دبلوماسية عربية في تونس.

وقالت المصادر ان هذه المشاورات تأتي نتيجة للمحادثات التي جرت في القمة الثلاثية بين الملكين المغربي والاردني والرئيس الجزائري مؤخراً في الرباط والتي بحثت خطوات التوصل الى حل عربي لازمة الخليج.

واضافت المصادر ذاتها انه في حالة تذليل العقبات التي تعترض نجاح هذه المشاورات التي تجري حالياً بين عدد من العواصم العربية فان القمة الخماسية ستعقد في الرباط (المغرب).

وذكرت هذه المصادر ان القادة الخمسة سيبحثون اقتراحاً عربياً يقضي، باشراف الجامعة العربية والامم المتحدة، بانسحاب القوات العراقية من الكويت واحلال قوات عربية ودولية محلها وبدء مفاوضات بين الجانبين العراقي والكويتي للتوصل الى حل سلمي للمشكلة المتعلقة بالحدود وجزيرتي واربة وبوبيان وحقل الرميلة النفطي تحت اشراف عربي وتوفير الضمانات اللازمة لدول الخليج للحفاظ على الامن القومي في المنطقة.

من ناحية اخرى اجرى رئيس الوزراء التونسي، حامد القروي، امس الاحد، محادثات مع المسؤولين العراقيين بعد ان سلم الرئيس العراقي، صدام حسين، رسالة من نظيره التونسي، زين العابدين بن علي، تتعلق بحل سلمي لازمة الخليج.

وكانت تونس قد اقترحت حلاً يقوم على خمسة مبادئ، وهي انسحاب القوات العراقية من الكويت واستبدال القوات الاجنبية في الخليج بقوات حفظ سلام عربية واطلاق سراح الرعايا الاجانب في العراق والكويت وايجاد حل للنزاعات بين الكويت والعراق والصراع في الشرق الاوسط.

● السعودية ترفض اية مبادرة لا تستند الى القرارات الدولية●

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السعودية رفضت من جديد «اية مبادرة» لحل ازمة الخليج لا «تلتزم بالانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية الكويتية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وحكومته» طبقاً لقرارات مجلس الامن الدولي!!

وفي مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول السبت في تبوك (شمال غربي البلاد) صرح وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، ان بلاده «ترحب باية مبادرة تؤدي الى انسحاب العراق من الكويت وتعيد الشرعية الكويتية للكويت».

واضاف سلطان ان مبادرة كهذه «يجب ان تنطلق من قرارات القمة العربية في القاهرة وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن الدولي».

● العراق مستعد لايجاد حل سلمي للازمة●

وأكد السفير العراقي لدى مصر، نبيل نجم، ان «بلاده تؤيد حل موضوع النزاع بين العراق والكويت سلمياً وان تجنب المنطقة ويلات الحرب».

واعرب السفير العراقي في مقابلة نشرتها مجلة «اكتوبر» المصرية، امس الاول، عن اقتناعه بضرورة ان «يبعد الاجنبي عن ان يتدخل في شؤوننا الداخلية». واكد «ان العراق يؤكد ضرورة ان تنسحب القوات الاجنبية من المنطقة وان تحل المشكلة بطرق تحقق، على الاقل، الامن العربي وتؤمن الامن القومي العربي». واشار الى «ان العراق لن يرفض الحل العربي ابداً» الا ان بلاده تريد ان تحل المشاكل «دون ان تكون هناك سيوف مصلتة على الرقاب».

ورفض نجم اي تبرير لوجود القوات الاجنبية في الخليج، كما نفى احتمال حصول اي هجوم عراقي على السعودية. واضاف ان «العراق على استعداد لاعطاء اي التزام دولي او عربي بعدم تهديد السعودية».

من جهة اخرى وافق العراق واليمن على اقتراح المغرب المتضمن عقد الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية في تونس يوم الخميس المقبل (٩/٢٩) على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء لدى الجامعة.

وابلغ العراق واليمن الامانة العامة للجامعة العربية في مذكرتين تم تسليمها ليلة الجمعة الماضية تأييدهما لاقتراح المغرب بان يقتصر الاجتماع على جلسة الافتتاح فقط، على ان ترفع الجلسة بعد ذلك وتبقى مفتوحة الى حين تحديد جلسة اخرى تعقد في ظروف مناسبة يتفق عليها مسبقا.

وقامت الامانة العامة للجامعة بتوزيع المذكرتين بشكل عاجل على المندوبيات الدائمة للدول الاعضاء لابلاغ حكوماتها بالموقفين العراقي واليمني.

● رمضان يستقبل حواتمة●

وافادت وكالة الانباء العراقية ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، استقبل، امس الاول السبت، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، الذي يزور بغداد.

واوضحت الوكالة ان حواتمة اعرب لرمضان عن «تقدير الشعب الفلسطيني الكبير لمواقف الرئيس العراقي، صدام حسين، الشجاعة ولتحديه الغطرسة الامبريالية».

واضافت الوكالة العراقية ان حواتمة اكد مجدداً لمحاوره «دعم الشعب الفلسطيني للمبادرة التي قام بها صدام حسين في ١٢ اب الماضي» اذ دعا المجموعة الدولية لوضع حد لجميع مشكلات الاحتلال في المنطقة ومنها الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية.

وقال حواتمة ان «هذه المبادرة انسانية وتسمح للعرب باستعادة حقوقهم المغتصبة».

* الرئيس الاسد ينهي اليوم زيارته لايران

● تتمة من ص ١ ●

اذ يؤيد الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رحيل القوات الاجنبية فورا ويرى ان وجودها الخطير يمكن ان يشعل المنطقة. وان الازمة لن تحل الا بواسطة دول المنطقة نفسها. وفي المقابل يرى الاسد ان الاولوية المطلقة هي انسحاب القوات العراقية من الكويت وان رحيل القوات الاجنبية لا يمكن ان يتم سوى على اثره.

وهذا الاختلاف في وجهات النظر، الذي ظهر امس الاول (السبت) خلال مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس الايراني لضيفه السوري، ابرزته امس (الاحد) اذاعة طهران مركزة مع ذلك على اهمية زيارة الاسد في «الظروف الخطيرة» التي خلقها الغزو العراقي للكويت.

وتوجه الرئيس السوري، صباح امس (الاحد)، الى مدينة مشهد الشيعية المقدسة الواقعة شرقي ايران، حيث يوجد ضريح علي رضا، الامام الثامن للشيعة والذي يعد اهم مكان يحج اليه الشيعة في ايران.

وبعد ظهر اليوم نفسه عاد الرئيس السوري الى طهران حيث استقبله مرشد الجمهورية الاسلامية، اية الله علي خامنئي، الذي وجه في ١٢ ايلول الحالي شبه دعوة الى «الجهاد» لطرد الامريكيين من المملكة العربية السعودية، حيث تنتشر ايضا قوات سورية.

وكان الرئيس السوري قد صرح، امس الاول، خلال مأدبة العشاء التي اقامها له رفسنجاني «نعتقد انه لوضع حد لوجود القوات الاجنبية في المنطقة يتعين اولا ازالة السبب الذي يعد هذا الوجود نتيجة له وهو احتلال العراق للكويت»!!

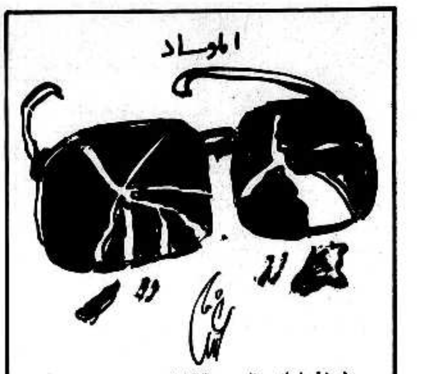
واضاف مع ذلك «اننا نؤكد مجددا اننا لن نسمح بوجود القوات الاجنبية بمجرد حل قضية الكويت. اننا ندرك المخاطر التي تهدد المنطقة ونبذل جهودا جادة لابعادها»!

واكد رفسنجاني رفض ايران لاي تغيير كان في جغرافية المنطقة وندد «بالخطط الامنية الامريكية» في الخليج وقال «ان الجمهورية الاسلامية تحرص على التشديد على ان هذه الخطط المستكبرة غير مقبولة لانها لا تؤدي الى اي امن في المنطقة. ان تعاون دول المنطقة هو الوحيد القادر على احلال السلام والامن».

ومن جهة اخرى استأنف وفدا البلدين امس الاحد اعمالها التي ستدرج نتائجها في البروتوكول الذي سيوقعه الاسد ورفسنجاني اليوم (الاثنين).

وذكرت الاذاعة الايرانية ان هذا البروتوكول سيعيد التأكيد على «معاداة دمشق وطهران للصهيونية» واضافت ان زيارة الاسد ستسهم في تعزيز العلاقات الايرانية - السورية وتحديد سياسة مشتركة للحليفين الاستراتيجيين حيال الموقف في الخليج.

ومن المقرر ان يغادر الاسد ايران بعد ظهر اليوم الاثنين بعد مؤتمر صحفي مشترك مع رفسنجاني.



(بريشة: غسان ـ خاص بـ «الاتحاد»)

□ على الماشي.... يوسف فرح □

حسابات ساذجة

● استبشرت خيرا يوم الاربعاء الماضي، ولمت مطمئنا قرير العين، عندما سمعت من التلفزيون، ان موزمبيق (التي يسميها صديقي «ابو زمبيق») قررت ارسال خمس مئة جندي الى السعودية للانضمام الى عساكر امريكا العراة، وعساكر فرنسا «بالشورت»، وعساكر العرب، المتدثرين بشعارات محاربة الامبريالية!!

علقت زوجتي على الخبر: «جابوا الخيل تيحذوها، قام الفار مد اجره». لم أعر التعليق اهتماما، لكنها تمادت «شو الصوص وشو مرقته»، فلززت بها وقلت لها: اسكتي واحترمي دول العالم الثالث! سكتت، لكنني لست متأكدا اذا كانت طبقت الجزء الثاني من طلبي.

ومهما قيل عن أزمة الخليج، فإنها تظل مثل الدواء، طعمها علقم، لكن لها منافع الفجل الكثيرة. انا في الواقع أحب واتمنى ان تنتهي الازمة على خير، بسلام وبسرعة، لكن ليس من الضروري ان تتطابق رغبات خُدّام الحرمين بوش والفهد وابو زمبيق مع رغبتي، فأنا افكر في سلامة الاطفال، وهم يفكرون في سلامة الارصدة والجيوب.

تقول الاحصائيات ان السعودية قد ضاعفت انتاجها من النفط اثر «فعلة» صدام، حتى بلغ ١٠ ملايين برميل يوميا، وارتفع ثمن البرميل من ٢٣ دولارا قبل الازمة (لا اريد الرجوع الى ايام الـ ١٦ دولارا)، الى ٣٤ دولارا بعدها (والخير لقدام، اذ ان البنك الدولي يقدر ان السعر سيواصل ارتفاعه حتى يصل ٦٥ دولارا، ثم يستقر ما بين ٣٥ ـ ٤٠). فاذا ضربنا البراميل بالدولارات، يكون ربح السعودية الصافي ثلاثة مليارات دولار فرقية سعر في الشهر الواحد! واحسبوا وحدكم كم تكون الارباح في اية مدة تريدونها، افلا يستحق صدام حسين عبارة شكر من جلالة الملك فهد!! والامر نفسه ينطبق على مصر باعتبارها بلدا مصدرا للنفط، هذا اذا تجاسر الرئيس مبارك ورفع سعر ما يبيعه لحليفته اسرائيل، ولا اظن ذلك، بسبب الاتفاقيات المبرمة بينهما.

وبسبب أزمة الخليج وتحسبا من ان يقوم صدام حسين «باحتلال» الكعبة، فقد باعت الولايات المتحدة للسعودية، اسلحة يبلغ ٢٠ مليار دولارا ويقال ان ثمن هذه الاسلحة الحقيقي، لا يتجاوز ٧ مليارات مع مساوم «فرتيك»! معنى ذلك ان الربح الصافي للحكومة الامريكية من هذه الصفقة وحدها، يصل الى ١٣ مليارا!! واذا اضفنا الى هذا المبلغ مساهمة السعودية في تمويل «تشريف» قوات الخلاص الى بلادها وهي (٨) مليارات، ومساهمة الكويت بـ ٤ مليارات ومساهمة اليابان والمانيا بثمانية مليارات اخرى، تصل غلة «الكوبانه» الحربية الامريكية الى ٢٠ مليار دولار اخرى، تضاف الى الـ ١٣، فيكون حاصل الربح ٣٣ مليارا!! يخصم منها ٧ مليارات لشطيب ديون مصر وهو «الطش محرزه»، ويخصم منها ثمن «شرية» الاسلحة التي «تشتريها» اسرائيل من طائرات ف ١٥ والصواريخ وطائرات الاباتشي و «الذي منه» (لحفظ التوازن مع السعودية!) وتحويل بعض الاموال لبعض الدول النامية التي دفعتها حميتها لنصرة امريكا «الضعيفة»! ومهما ذرت امريكا من هذا الكيس، فانها تظل في ربح مادي كبير، ناهيك عن الربح المعنوي والسياسي، باعتبارها واقفة ضد «العدوان» ومع «المظلومين» من غير الفلسطينيين طبعا.

اليس من واجب بوش وشمير ومبارك وابو زمبيق ان يرسلوا برقيات شكر الى صدام!!

جهة واحدة تخرج خاسرة من الازمة، اذا اشتعلت لا سمح الله، هي تلك التي تدفع ثمن تياسة رؤسائها واطماعهم، دموعا وحسرات وجوعا ومرضا.. و... موتا! انها الشعوب.

افلا تهب لتصرخ في وجوه قارعي طبول الحرب: كفى!!

حرثوه.. والعقبى لزرعه!

● متى يفهم العرب ان هذه البلاد بلاد قوانين، وكل شيء فيها يتم بقانون او تصريح او رخصة او امر محكمة، المهم ورقة رسمية من مؤسسة رسمية، وما عدا ذلك يكون فوضى، لا تتسع لها بلاد السمن والعسل، ويكون خروجا على القانون يستحق مرتكبه، فرداً كان ام مجلساً ام قرية، ام مجموعة قرى، العقاب!

تريد بناء بيت؟ حسن. خذ رخصة.
تريد هدم بيت؟ حسن. رخصة ايضاً.
تصويتة! رخصة.

ان المرحاض الذي بناه ابن اسعد القواز رغم خدمته الطويلة في جيش الدفاع ـ قد تم هدمه لانه غير مرخص. القانون قانون! الا ماذا؟! حتى قلع شجرة خضراء يانعة لا يكون على كيف صاحبها، ويحتاج الى رخصة.

لقد تمت كل الاجراءات منذ قيام الدولة بموجب قوانين، فانتقلت الاراضي من ايدي العرب الى ملكية الدولة بقانون مصادرة، او قانون احراج، او قانون حاضر غائب...

في زمانه اعطى جدي لشريكنا ابي ابراهيم (٥٢) دونماً يستصلحها ويفلحها على النصف، وما هي الا سنوات حتى كانت اشجار الكرمة والتفاح والاجاص والتين والزيتون، تعطي ثمارها بدون منة او تفضل، وشبعنا قبل ان تقوم الدولة «الفتية»، ولم يكن يعرف لا جدي ولا شريكه، ان الطائرة سوف تلتقط للارض صوراً تظهر فيها حجارة وصخور، وبالتالي فهي غير لازمة لنا، قدمونا الى المحكمة، فحكم سعادة القاضي ان الارض يجب ان تكون للدولة، لما كان من جدي وشريكه الا ان هتفا من الاعماق «يحيا العدل»! ومأمور الاحراج قدمنا في العام التالي للمحكمة بسبب قطفنا بعض عناقيد العنب! فالمسألة مسألة قانون ونظام..! وهل كان حفر قناة البطوف لجر الماء الى النقب بدون قانون! وهل اقامة المباني والمستوطنات قرب نابلس ورفح وجنين وخانيونس، تتم بغير الاجراءات الرسمية والقانونية!

انها روح العصر!

فاذا احتجتم الى شارع، فتوجهوا الى الدوائر الرسمية.

يقولون لكم، لا توجد ميزانيات! انتظروا حتى يأتي الفرج! لكن فلاحي عرابة وسخنين لم ينتظروا، فقاموا بجمع الاموال، واذا بالسيارات تقذف الكركار على شارع البطوف، فتقترب الارض كثيراً من اصحابها، ولكن يتبين بعد سنة ان المشروع غير مرخص، ولذلك اقتضى اتخاذ الاجراءات. وبدأت الالات الضخمة عملها «القانوني»! وما نفذه الفلاحون في شهور، نبشته الالات في ساعات! لقد حرثوه حراثة جيدة، وعسى ان يشدوا حالهم ويزرعوه وليس امام الفلاحين الا ان يبدأوا في تقديم الطلبات والانتظار وليبتهجوا ويهتفوا كما هتف جدي وشريكه: يحيا العدل! لعين القانون ساهرة، لا تغفل ولا تأخذها سنة من النوم..

الاقتراح العراقي لتصفية جميع الاحتلالات هو الواقعي اليوم؟!

● الازمة المفتعلة التي خلقتها الامبريالية الامريكية بقيادة جورش بوش على هامش تحرير العراق، لشعب الكويت الشقيق من طغمة من المشايخ من عائلة الصباح الفاسدة. فكم من مرة كتبت الصحافة الغربية وخاصة صحافة «العم سام» عن البذخ الزائد والترف اللامحدود والتبذير الاعوج للاموال. وعن الاكراميات التي يتركها هؤلاء المشايخ للعاملين لا بل لاصحاب نوادي المجون والقمار، وهذا ينطبق على حكام السعودية ويشمل جميع حكام ومشايخ الامارات العربية في الخليج. الذين ترزح شعوبهم تحت طائلة الفاقة والجوع فيما يغرقنا بوش بتصريحاته عن امريكا ام الحريات فهل الحريات يا زعيم اكبر دولة امبريالية هي ان تقبلوا البؤس والحرمان والفقر للشعوب الاخرى! ان الاساطيل والقوات الهائلة والمدججة بجميع ادوات القتل والدمار التي تجمعها في الخليج يشتم منها رائحة النفط العربي والا لما اسرعت في تلبية طلب «خادم الحرمين».

ان الامريكيين لم ينسوا بعد شبح الفيتنام المخيف والرهيب وبطولاته الاسطورية التي تحوم حولكم، وما جرى لجيوشكم وعساكركم الجرارة عندما اعتديتم على حرية الشعب الفيتنامي لزمرة فاسدة كما هو الحال في ازمة الخليج.

ان الحل الايجابي والانساني الذي تقدمت به حكومة العراق والداعي الى ازالة جميع الاحتلالات في دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل ولبنان وانسحاب العراق من الكويت، الذي سارع الجهلاء من حكام الدول العربية الى رفضه وبدون تفكير هو اقتراح مقبول جدا ومعقول جدا يوفر على شعوب المنطقة وشعب الولايات المتحدة الامريكية سفك الدماء التي اذا اردتم يا سيد بوش تفاديها حقا. يجب اولا سحب قواتكم الغازية للاراضي العربية.. وبهذا تكون قد كسبت لانك تجنبت الاقتتال قبل ان تنفجر النقمة الشعبية في البلاد العربية الرافضة لاسلوبكم الاستعماري القديم بحلته الجديدة.

● شهير كبها ـ عين السهلة ●

□ رأي يكتبه: محمد وتد ●

المؤامرة لتجويع الشعب العراقي جريمة العصر!

(١)

الامتداد الزمني لأزمة الخليج، بدون ان يلوح في الجو مخرج سياسي معقول ومقبول، يؤكد من جديد، ان القضية ليست قضية غزو العراق للكويت وانها ليست قضية «دفاع» عن المملكة العربية السعودية، وانما قضية استعمار كولونيالي، يستهدف دول المنطقة كلها وبالدرجة الاولى ثرواتها وكنوزها الطبيعية.

والامتحان الحقيقي لمنظمة الامم المتحدة، التي بدأت دورة مجلسها هذا الاسبوع، يتمثل بالدرجة الاولى بابداء قدرتها على تنفيذ قراراتها المتشابهة بدون استثناء، وليس بتحيزها للموقف الامريكي الانتقائي، الذي يختار من القرارات ما يتمشى مع السياسة الامريكية ويهمل القرارات الاخرى وفي مقدمتها مجموعة القرارات المتعلقة في الصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وان كانت الدورة الحالية لمجلس هيئة الامم المتحدة ستدخل التاريخ مدشنة عهد «الوفاق الدولي» لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، فكلنا امل الا يتم هذا «الوفاق» على حساب حقوق الدول والشعوب المستضعفة، التي سبق لهيئات الامم المتحدة، ان اتخذت العديد من القرارات بشأنها لكن هذه القرارات ظلت حبرا على ورق!

(٢)

لقد حسمت الصراعات الدولية والاقليمية الكبرى خارج هيئات الامم المتحدة، ابتداء بالحرب الكورية والفيتنامية وانتهاء بتحرر أخر الشعوب المستعمرة في القارة الافريقية وزاد عدد الدول التي انضمت في السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية للامم المتحدة على المئة وعشرين دولة، و «حمل الاستعمار القديم عصاه على كتفه ورحل» ولكن ليس الى غير رجعة، فها هو يعود بأساليب جديدة ومبررات «مشروعة» تستند الى «الشرعية الدولية» و «القيم التقدمية للشعوب المتحضرة».

وليس غريبا على التاريخ، ان تُفرز ساحات الصراع الاعوان والخدم، للدول الكبرى، طمعا «في السلامة» ان لم يكن في الغنيمة والاسلاب المستباحة هي وأهلها! وقد صاحبت هذه الظاهرة، تاريخ الفراعنة وتاريخ الفرس، وتاريخ روما.. والتاريخ الحديث ـ تاريخ ظهور الحركات القومية واستقلالها، وصولا الى «الوفاق الدولي» الذي رحبنا به، ليس فقط عن حسن نية، وانما عن قناعة تامة بأن مستقبل البشرية يحتم مثل هذا الوفاق!

(٣)

والحقيقة الملفتة للنظر حتى الان، هي ان هذا الوفاق وهو في بداية الطريق، ينحاز انحيازا واضحا مع طرف دون آخر، تمشيا مع مصالح الاقوياء، وازدواجية التعامل مع «القيم الحضارية» و «الشرعية الدولية».. فليس حضاريا مثلا ان يقوم العراق بغزو الكويت، اما ان تقوم الحكومات الاسرائيلية بغزو الدول والشعوب العربية واحتلال اراضيها ومحاولة تجريد اصحابها من انسانيتهم، فذلك «حضاري» وان كان فيه احيانا ما يخدش الحياء، ويستوجب لفت النظر لا اكثر!

ان المبادرة لحل الازمة عن طريق اخلاء كافة الاماكن المحتلة وانسحاب قوات الغزو ايا كانت وعقد مؤتمر دولي، لا تزال المبادرة الوحيدة التي تشكل الامتحان الحقيقي لجدارة دورة مجلس عام هيئة الامم المتحدة، لدخول التاريخ بصورة ايجابية وما عدا ذلك فسيكون انحيازا وتآمرا بعيد الانسانية الى ما قبل شريعة حمورابي.. الى شريعة الغاب!

(٤)

ليس خافيا على احد، ان الدوافع والمطامع الاقتصادية تلعب الدور الرئيسي في خلق الازمة الخليجية وتصعيدها.. وتزداد القناعة يوما بعد يوم في العديد من المحافل الدولية الخائفة من طول يد ولسان امريكا، ان الغزو الاجنبي للخليج وضرب العراق كان سيتم، سيان تم الغزو العراقي او لم يتم.. ويبدو اليوم، ان عملية غسيل الدماغ التي تعرض لها العالم منذ عام تقريبا، حول القدرات العسكرية للعراق، و «مخططاته الشيطانية» في صناعة اسلحة الدمار المحرّمة، كانت تمهيدا لهذا الغزو وقد يكون صدام حسين، قد اقدم على مغامرته، من خلال قناعته بأنه وبلاده سيتعرضون للغزو، بذريعة او بأخرى، فأقدم على ما أقدم عليه مدفوعا باليأس وليس بمطامع «توسعية».. لكن هذا غير مبرر عربيا وعالميا وكان العرب قادرين على تطويق الازمة لولا الغزو الاجنبي، الذي حظي للاسف بمظلة عدد من الدول العربية. وقد جاء هذا الغزو مدفوعا بحسابات اقتصادية وليس غيرة على المملكة العربية السعودية كما ادعوا في البداية وانتقلوا الى تجويع الشعب العراقي..

ان المؤامرة لتجويع الشعب العراقي لا تقل بشاعة عن جرائم مماثلة عرفها التاريخ ونأمل الا تقدم هيئة الامم المتحدة الغطاء الاخلاقي و «الحضاري» لمثل هذه الجريمة التي ستكون جريمة العصر اذا تم تنفيذها فعلا.

المياه اخطر ازمة خانقة سيواجهها سكان المناطق المحتلة على ضوء تهديدات ايتان

● تقرير وتصوير: «سنابل» للخدمات الصحفية ـ القدس ●

● صرح وزير الزراعة الاسرائيلي الجديد رفائيل ايتان انه سوف يعمل كل ما باستطاعته لتقليص كمية المياه التي تستحقها مدينة قلقيلية. وجاءت تهديداته هذه خلال جولة قام بها الوزير الاسرائيلي في (كيبوتس نير الياهو) بالقرب من مدينة كفارسابا في اعقاب قيام مجهولين باتلاف شبكة المياه.

وتصريح ايتان هذا لم يأت كرد فعل على حدث معين، بل جاء ضمن سياسة هادئة يتبناها ايتان، حيث وصل به الامر الى ان يدعو لاقرار قانون يضمن سيطرة اسرائيل على مصادر المياه فيما لو جرت اية متغيرات سياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تصريحات ايتان والتي تزامنت مع ازمة مياه عانتها معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ـ زادت من مخاوف السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعبر عنه في العديد من اشكال الغضب الجماهيري العارم، الذي ساد مخيم شعفاط، خلال الصيف الحالي، احتجاجا على انقطاع المياه عن المخيم لفترات طويلة، حيث رأى العديد من سكان المخيم ان ما يجري هو محاولة ثالثة لتشريد وتهجير سكان المخيم (تم تهجيرهم عام ١٩٤٨ الى معسكر في مدينة القدس القديمة وعام ١٩٦٧ الى قرية شعفاط (المكان الحالي للمخيم).

ووصلت حدة الغضب الى حد قيام اهالي شعفاط بتحطيم الانابيب التي تمدهم بالمياه، وبتحطيم مواسير المياه القريبة من المخيم، حتى يحصلوا على مياه للشرب بعد ان قطعتها عنهم بلدية القدس.

وكان من مظاهر الاحتجاج الاخرى التي عبرت عن مخاوف الفلسطينيين من مخاطر (ازمة المياه) قيام اعضاء المجلس القروي في «البريج» بتقديم استقالتهم، احتجاجا على نقص المياه، حيث اضطر الاهالي للوقوف في طوابير طويلة امام محطة وقود على بعد كيلومتر واحد من مخيم «البريج» ـ سعيا لتوفير مياه الشرب.

ان السلطات الاسرائيلية على علم بأزمة المياه ومشاعر الغضب لدى السكان في الضفة الغربية.

في الفترة الاخيرة منذ ١٩٨٩، بدأ الاهتمام بترميم العيون من قبل بعض الجمعيات في المناطق المحتلة التي توجه دعمها للسكان عبر توفير المحافظة على بعض مصادر المياه فيها. ولكن ما جدوى ذلك بعد ان حفرت السلطات شركة «ميكوروت» ابار عميقة واثرت على كمية ومنسوب المياه فيها؟

ثانيا ان السكان الفلسطينيين يعتمدون على ابار «الجمع» كمصدر من مصادر تزويدهم بالمياه. وتحفر هذه الابار في ساحات المنازل او بالقرب منها، وذلك من اجل تخزين المياه الشتوية للقيام بمهامها الكبرى في الاشهر الصيفية. وغالبا ما تحفر هذه الابار بالقرى لشحة الخدمات الحكومية، ومنها المياه، وتفيد بعض الاحصائيات الى مجموع ابار الجمع في الاراضي المحتلة ما يقارب (٦٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠) بئر جمع.

ولقد لعبت ابار الجمع والتخزين دورا مهما في الحضارة الفلسطينية. وكان التقليد، عند بناء منزل ان تحفر بئر معه، حيث تعتبر البئر كركن من الاركان الرئيسية للمنزل، ولعبت ابار الجمع ايضا دورا في شرب السكان وسقي المواشي والزراعة. واذا لاحظنا وراقبنا وجود ابار الجمع وانتشارها لوجدنا ان ما يزيد عن ٩٥٪ من منازل القرى العربية حفر فيها ابار جمع، وتستخدم ابار الجمع كبديل عن الابار الارتوازية ومن مواقع صمود السكان وخاصة العقوبات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على المواطنين، سيما وان نسبة كبيرة من السكان تتزود بالمياه من الابار الارتوازية التي تحفر مجددا لتزود المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

ثالثا ـ وفقا لمصادر دائرة المياه لسنة ١٩٧٩ والتي نشرت تقريرها السنوي عن الابار الارتوازية في المناطق المحتلة: بلغ عدد الابار الارتوازية (٧٠٠) بئر يعمل منها (٢٩٤) لاغراض الري ويعمل ٢٠ منها لاغراض الشرب فقط، وهذا العدد لم يزد منذ عام ١٩٦٧ الا بمقدار الابار

وقد اعلن المزارعون في الاعوام الاخيرة ان محاصيلهم الزراعية سوف تجف وسيؤدي ذلك الى خراب في الموسم الزراعي، وبالفعل حصل خلل كبير في المحصول الزراعي، وقل انتاج الموسم الزراعي لعام ٨٦/٨٧.

وستكون منطقة طولكرم محط انظار لشركة المياه الاسرائيلية (ميكوروت) والتي تشكل لوحدها ٢٦,٧٪ من ضخ او استخراج كميات المياه في الضفة الغربية، اذ ان اكثر منطقة يتواجد فيها ابار ارتوازية في الضفة الغربية، هي قلقيلية التي تشكل ابارها ٧٠ بئرا من مجموع ٣١٤، والتي نسبتها من المجموعة الكلي لعدد الابار ٢٢٪. واذا نظرنا الى توزيع شبكات المياه في منطقة جنين فان عدد هذه الشبكات يتجاوز عدد اصابع اليد (جنين، عرابة، يعبد، كفيرت، قباطية، برقين، طوباس، الزبابدة، عقابا، برطعة، سيلة الظهر)، مع العلم انه يوجد في منطقة جنين ما يقارب ٧٦ قرية وخربة وعدد القرى والمدن في منطقة جنين الموصولة بشبكة المياه (ميكوروت) الاسرائيلية لا يتجاوز ١٣ قرية.

وان المياه التي توصل الى هذه القرى عبر انابيب تستخدم فقط للشرب، ويحظر على السكان التزود بهذه المياه لاغراض الزراعة، ولا يحق لبقية القرى التزود بمياه هذه الشركة حتى ولو كانت الانابيب تمر من اراضيهم!

● مقارنة لاستهلاك المياه بين الفلسطينيين والاسرائيليين

تستهلك الضفة الغربية كميات قليلة من المياه لاغراض الزراعة والشرب والتصنيع مقابل ما تستهلكه اسرائيل لنفس الاغراض. فقد بلغ استهلاك المياه بالضفة الغربية ١٠٠ مليون متر مكعب في منتصف السبعينات مقابل استهلاك اسرائيل للمياه البالغ ١٧٣٠ مليون متر مكعب وذلك يعود الى ان الفرد بالضفة الغربية تستهلك ١٤٢ مترا مكعبا سنويا.





● صورتان من مخيم البريج في قطاع غزة المحتلة ●

(تصوير: «سنابل» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

على هذه الازمة، وقد جرت مشادة كلامية ساخنة بين ضابط الزراعة في الضفة الغربية ومجموعة من المزارعين في منطقة جنين خلال لقاء جرى يوم ٢٧ اب الماضي، اضطر خلالها ضابط الزراعة الى الامتناع عن الاجابة على اي سؤال يتعلق بالمياه، عندما اظهر المزارعون غضبهم ومخاوفهم من تصريحات وزير الزراعة الاسرائيلي (ايتان) ومن الممارسات التي تتخذ في هذا الخصوص.

المخاوف والقلق المذكور اعلاه ليس الا مثلا على عمق المشكلة التي تظهر من خلال المراجعة لما كتبته الصحف المحلية عن ازمة المياه وانقطاعها عن الاحياء والقرى والمخيمات.

● مصادر المياه في الضفة الغربية

يعتمد السكان الفلسطينيون على عدة مصادر لتزويدهم بالمياه لاغراض الشرب والري والتصنيع واهم هذه المصادر:

اولا: الينابيع، ويبلغ عددها في الضفة الغربية (٣٠٠) ينبوع (حسب احصائيات اسرائيلية جرت عام ١٩٧٩، الا ان الرقم الحقيقي اكثر من ذلك) يعمل منها الان ما يقارب ٥٦ ينبوعا، اي ان الصالح من هذه العيون والتي يستخدمه السكان هو ١٩٪. وتعتبر الينابيع من اهم المصادر المائية التي تزود السكان في القرى الفلسطينية في المناطق المحتلة. الا ان اغلب الينابيع ذات طابع موسمي تستخدم لسقاية المواشي والشرب ولزراعة بعض المحاصيل البسيطة، الا ان عدد العيون آخذ في الانخفاض لعدة اسباب منها:

١ ـ تضاؤل الاهتمام بصيانتها وترميمها واصلاحها للتطوير من قبل الجهات الحكومية الاسرائيلية.

٢ ـ زيادة الابار الارتوازية التي حفرتها السلطة لاغراض الاستيطان مما ادى الى جفاف اعداد كبيرة من الينابيع الارتوازية التي حفرت في المدن والقرى الكبيرة التي تستخدم لاغراض الشرب (سلطة المياه ـ بيت ايل لم تنشر اي نشرة عن الابار او السياسة المائية في المناطق المحتلة منذ ١١ عاما).

وتنتشر الابار الارتوازية في الضفة الغربية بعدد ١٩٤ بئرا على السفوح الغربية للضفة الغربية و ١٢١ بئرا في المناطق الشرقية، وقد حفرت قبل الاحتلال واستخدم في حفرها الالات القديمة، ويتجاوز عمق بعضها المئتين، فيما حفرت الابار الاسرائيلية والتي تشرف عليها شركة ميكوروت الاسرائيلية بعمق ١٥٠٠ متر. وقد استطاعت السلطات الاسرائيلية عن طريق حفر ما يقارب ٤٠ بئرا ارتوازيا استنفاذ مصادر قسم كبير من المياه في الاراضي العربية من اجل تمويل وتزويد المستوطنات الناشئة بالمياه.

● استهلاك وضخ المياه وتوزيع الابار في الضفة الغربية

اذا قمنا بدراسة الاستهلاك وضخ المياه في مناطق الضفة الغربية فاننا نلاحظ بأن ٥٣,٢٪ من مياه الضفة الغربية تضخ بالقرب من السفوح الغربية (جنين، طولكرم، قلقيلية) والتي تعد اكبر كمية ضخ في الضفة الغربية. ولهذه النسبة مكانة خاصة في تخطيط وتفكير السلطات الاسرائيلية والتي سوف تكون بالمستقبل هدفا لاستنفاذ طاقاتها الاستراتيجية من قبل السلطات، حتى تستطيع احكام السيطرة على الجنوب بمنطقة بيت لحم وعلى الشمال بالمناطق التي ذكرت اجنين، طولكرم، قلقيلية).

وتستخرج نسبة ٢٦,٢٪ من مياه الضفة الغربية من الاغوار التي تطوقها مجموعة كبيرة من المستوطنات الاسرائيلية والتي استنزفت كمية كبيرة من مياه الاغوار.

اما معدل استهلاك الفرد باسرائيل ٥٣٧ مترا مكعبا اي ان الفرد في الضفة الغربية يستهلك ٢٥٪ من استهلاك الفرد في اسرائيل.

ويعود انخفاض استهلاك الفرد لعدة اسباب منها: (١) القيود التي تفرضها السلطات على حفر الابار الجديدة (٢) تحديد كميات المياه المستخرجة (٣) ارتفاع تكلفة المتر المكعب بالضفة الغربية على مثيله في اسرائيل. فحاليا يبلغ سعر المتر المكعب الذي يباع للبلديات والمستهلكين من السكان ما يقارب ٤٠ ـ ٤٥ قرشا اردنيا اي ما يعادل (١,٢٠ ـ ١,٥٠) شيكل مقابلها في اسرائيل ما يقارب ٦٠٠ اغورة. (٤) ان ما يقارب ٨٠٪ من المناطق العربية تخلو من شبكات المياه التي تزود السكان بمياه الشرب، مقابل انه لا توجد منطقة قد اقامت السلطات الاسرائيلية فيها مستوطنة الا ووجدت المياه فيها دون حدود (٥) اعتماد ما يقارب ٩٠٪ من السكان في الوقت السابق على ابار الجمع وعدم تجديد وزيادة شبكات الري في المناطق المحتلة.

● السيطرة على مياه قلقيلية هدف اساسي لايتان

تعتبر مدينة قلقيلية، والبالغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة والواقعة في السهل الساحلي في اقصى غرب الضفة الغربية قرب خط الهدنة، من اهم المدن الزراعية خاصة في زراعة الحمضيات التي يعمل الكثير من سكانها بالزراعة ومما لا شك فيه ان موقع المدينة هذا قد وهبها الكثير من الثروات الطبيعية وكانت اهم هذه الثروات هي المياه.

ان كمية المياه التي تستخرج من باطن الارض تستوعب طرق صرفها. كما انها تفي حاجة السكان حيث يعتبر ثمن متر مكعب الماء ٩٠ فلسا اردنيا وهو ادنى سعر للماء في مدن الضفة الغربية.

اما عن مصادرها فهو باطن الارض حيث تستخرج المياه عن طريق ضخها بواسطة الالات الحديثة التي تعمل على الكهرباء، اما المصادر التي تزود المدينة بالماء فهي:

اولا البئر الارتوازي الواقع في مشروع صوفين شرق قلقيلية والذي يبلغ صرفه السنوي ٦٣٣ الف متر مكعب.

ثانيا: البئر الارتوازي الواقع قرب مشروع الكهرباء غرب المدينة والذي يشمل المشروع الغربي ومعدله السنوي ٦٧٢/٩٠٦ الف متر مكعب.

والمياه في المدينة لا تتبع سلطات الحكم العسكري ولا تتزود من اي شركة اسرائيلية بعكس شركة الكهرباء التي تزود المدينة بها الشركة القطرية الاسرائيلية، لذا يوجد هناك امكانية واحدة لقطع المياه عن المدينة في حالة قيام السلطات العسكرية بقطع التيار الكهربائي حيث تعمل ماكنات والات الضخ في مشروع صوفية والمشروع الغربي على الكهرباء.

وفي حالة قيام السلطات بذلك فان هناك ما يقارب ثلاثين بئرا ارتوازيا تقع عشرة منها داخل المدينة والعشرون في البيارات المحيطة، والتي تعود ملكيتها لاهالي المدينة وتستخدم مياهها لري الاراضي الزراعية الواسعة في المدينة وتعمل هذه الابار على ماتورات ديزل محلية وليس على الكهرباء، وامكانية استعمال مياه هذه الابار للشرب للسكان ضعيفة لكي تفي باحتياجاتهم.

● مدينة الخليل وكريات اربع نموذج لفارق الضخ والاستهلاك

ويتصح المواطنون بزيادة الخزانات الموجودة على اسطح منازلهم من اجل تخزين المياه فترة كافية في ايام الانقطاع، كما اتخذ مجلس البلدية (المعين) قرارا بحفر بئر تحت كل منزل جديد يتم بناؤه ويزيد عن ثلاث غرف، (والجدير بالذكر ان معظم المنازل في الخليل تحتوي على ابار منزلية تكفي العائلة مدة ٣ ـ ٥ شهور لدى امتلائها من مياه الامطار) وللمقارنة بين استهلاك مستوطنة مثل كريات اربع حوالي ٥ الاف مستوطنة حسب مصادر الاهالي ومدينة الخليل والبالغ عددها ١٠٠ الف قد تجد ان مستوطنة كريات اربع يتدفق عليها يوميا من ٥٠٠٠ ـ ٦٠٠٠ $م^3$ في حين يتدفق على مدينة الخليل، التي تكبرها بعشرين مرة في الحجم وعدد السكان، حوالي ٦٠٠٠ ـ ٧٠٠٠ $م^3$ من المياه.

● ازمة المياه في عدد من القرى

يعاني العديد من القرى بشكل ملموس من ظاهرة نقص المياه مثل (قرى حلحول والظاهرية ويطا وبني نعيم والسموع وسعير والمناطق البدوية التي يقطنها (الزويديين، والكعابنة والصرايعة قرب يطا).

واكثر القرى التي تبرز فيها هذه الظاهرة هي قرية بني نعيم فهذه القرية منذ بداية الانتفاضة بدون مجلس قروي بعد استقالة مجلسها اثر نداء ق.و.م باستقالة المجالس البلدية والقروية، ومنذ عامين ونصف العام وهي بدون مياه مطلقا. ويقوم المواطنون بحل المشكلة بشكل فردي عن طريق الابار المنزلية التي تكفي عدة شهور في السنة وعن طريق شراء التنكات، التي تكلف المواطن من ٢٠ ـ ٣٠ دينارا للتنك الواحد (٥ $م^3$) وهو يكفي العائلة ما بين اسبوع واسبوعين، وهي مسألة مكلفة جدا على العائلة متوسطة الدخل، فكيف تكون في ظل الاوضاع الصعبة التي يعيشها المواطنون حاليا. ونجد ان مشكلة المياه في بلدة يطا معقدة ومتعددة الاسباب، فهذه البلدة تعاني من ازمة حادة في مياه الشرب حيث ان بعض الاحياء لا تصلها المياه في شهري حزيران وتموز سوى مرتين او ثلاث، كما ان المياه مقطوعة عن البلدة بشكل شبه كامل منذ حوالي الشهر ولمعرفة الاسباب سألنا عددا من المواطنين الذين افادوا بأن الاسباب تكمن في ان خزان المياه الموجود في البلدة يوصل الى مستعمرات كرمئيل، سوسية، معون المجاورة والتي تقوم لجنة البلدية المعينة، حسب اوامر السلطة، بتفضيلهم على سكان البلدة والسبب الثاني يكمن بان البلدية لا تضخ المياه بشكل كاف للمواطنين خوفا من ترتب مبالغ عليها للسلطة.

وحتى في بلدة سعير التي تمون مدينة الخليل والقرى المجاورة الشمالية والمستوطنات من الابار الجوفية الموجودة في قرية تقوع التابعة لها، فان ازمة المياه فيها خانقة وتنقطع المياه عنها لمدة اسبوع او اسبوعين بدون اي سبب ويعتمد المواطنون في حل هذه المشكلة على الابار المنزلية والتنكات التي يملؤونها من مضخة تقوع. كما تعاني بلدة الظاهرية اسوة بباقي القرى من مشكلة المياه وخاصة في فصل الصيف حيث تنقطع المياه من اسبوع الى اسبوعين وخاصة في المناطق المرتفعة التي لا تصل اليها المياه الا نادرا وبشكل ضعيف مما يضطر المواطنين الى شراء التنكات وتقوم النسوة بنقل المياه من الابار البعيدة على رؤوسهن وخاصة المواطنين الذين ليس لديهم ابار منزلية.

● استخدام المياه في السموع لابتزاز موقف لصالح المجلس القروي المعين

وفي قرية السموع توجد ازمة مياه خانقة حيث لا تصل المياه الا لاحياء معينة على الخط الرئيسي ولا تصل المياه داخل القرية وهي مقطوعة عن القرية منذ شهر ويتذرع المجلس القروي المعين بأن سبب المشكلة عدم دفع الفواتير من المواطنين ولكن المواطنين قاموا بالدفع ولم تحل المشكلة.

وتحاول السلطات بالتعاون مع المجلس القروي المعين بيع المياه في تنكات عبر بعض المتعاونين مع السلطة الذين اعطوهم تراخيص لبيع المياه والتحكم في اسعارها ويتساءل المواطنون هل المياه لا تصل الى قرية السموع المجاورة لمحطة ضخ المياه في حين تصل الى المستوطنات المجاورة وسجن الظاهرية التي تبعد عنها اكثر من عشرة كيلومترات.

وفي بلدة حلحول قطعت المياه لمدة شهر كامل خلال شهر حزيران. وتدعي السلطات بعدم وجود مياه كافية لضخها، ويتم تحويل الضخ الى المستوطنات. وفي الاوقات العادية تقطع المياه عن مناطق لفترات لتحويل المياه الى مناطق اخرى لان ضخ المياه لا يكفي البلدة بشكل كامل، كما تقول بلدية حلحول.

● حتى بدو بيوت الشعر يحاربون بعطش بالمياه

في منطقة تبعد ١٥ ـ ٢٠ كم جنوبي يطا، يعيش عرب (الكعابنة والصرايعة والزويديين) في بيوت الشعر وبعضهم بني منازل ثابتة. في تلك المنطقة يعتمد المواطنون على مياه تابعة لسلطة المياه ثم تجمدها لهم، ولكن عداد المياه موجود داخل المستوطنتين المجاورتين: كرمئيل ومعون، حيث يقوم المستوطنون بقطع المياه عن المناطق العربية. وقبل حوالي شهر اغلق العداد من قبل المستوطنين، ولا يزال حتى الان. وقام الحاكم العسكري قبل اسبوع في الخليل بزيارة المنطقة بعد شكوى تقدم بها مخاتير البدو، ووعد بحل المشكلة في اقرب وقت وقاموا بتبرير هذا العمل بأن العداد الرئيسي يسجل ارقاما تختلف عن الارقام الموجودة في المنازل!! ولحل هذه المشكلة يقوم المواطنون بشراء التنكات واستخدام الابار المنزلية وهي قليلة العدد، والمسجد يأخذ المياه من المنازل المجاورة اما العيادة فلا يوجد فيها ماء، ويقوم الممرض بنقل الماء من منزله في يطا.

اما الاغنام فيأخذونها يوميا الى مواقع بعيدة (حوالي ٥ كم) من اجل الحصول على المياه لان المواشي هي رأسمالهم وحياتهم.

هذه هي مشاكل المياه الملحة في منطقة تشتهر بالينابيع والمياه وهي منطقة الخليل الخصبة والارض المباركة التي لا يعرف اهلها الجوع او العطش ولكن معظم الخيرات والثروات اصبحت بأيدي الحكومة ولا يتمكن المواطنون من الاستفادة منها.

● حقائق مهمة من القيود والتضييقات التي تتعرض لها الابار الارتوازية التي يملكها عرب

وفي حديث مع احد اصحاب الابار العربية، من منطقة جنين، وضح لنا المزارع خليل نزال وصاحب احدى اهم الابار الارتوازية في الضفة الغربية، جملة من الحقائق نضعها امامكم. يقول خليل: «تحدد كمية المياه المستخرجة من البئر بواسطة رخصة رسمية لمدة عام، فتطلب سلطة بيت ايل مني كصاحب بئر بأن استهلك فقط (٤٠ الف كوب) في العام، وحددته سلطة المياه لي في سنة ١٩٧٨.

وفي سنة ١٩٧٨ حضر مندوبون من سلطة المياه وقاموا بتركيب عداد وذلك من اجل معرفة الكميات المستخرجة من المياه، واعتمد الرقم الذي استخرجته من المياه في ذلك العام لاجباري على التقيد باستخراج (٤٠ الف كوب) في العام. واذا تجاوزت هذا الرقم اعتبر مخالفا لاوامر الحكم العسكري. والعقوبة حددتها سلطة بيت ايل بغرامة مالية او سجن. ولكن لم تحدد سلطة بيت ايل مقدار الغرامة او عدد ايام السجن.

وتؤثر الابار الارتوازية التي حفرتها السلطات في الاعماق على الابار التي نملكها ونستخرج منها المياه. وذلك المؤثر المباشر هو على ضعف القوة الاستخراجية من البئر. وذلك لكون بئر عرابة يستخرج ٢٢٠ كوبا في الساعة وبئر قباطية يستخرج ٣٠٠ كوب في الساعة. وهذا يؤثر على الكمية التي نستخرجها نحن وخاصة ان تلك الابار ذات عمق بعيد. وبالنسبة لبئرنا فعمقه ما يقارب ١٠٦ م، مقابل ان بئر عرابة ما يقارب ٣٦٠ م، وبئر قباطية اكثر من ٣٥٠ م وكذلك يؤثر من الكميات الموجودة من المياه في داخل الطبقات الارضية بحيث تتوجه المياه نحو الاعماق وليس الى السطح.

● مقترحات وحلول مؤقتة لمواجهة ازمة المياه

اقترح احد المهندسين الزراعيين الذي حيذ عدم نشر اسمه عدة وسائل واساليب، للتغلب على ازمة المياه، مؤقتة وفي مقدمتها العمل على حفر ابار جمع جديدة لتقوم بحل جزء بسيط من شح المياه رغم انها تحتاج الى ترخيص من السلطات وخاصة ان فكرة البرك لا يمكن ان تتم لان السلطات تتابع عملها وتضع امامها قيود تحت قانون الحفاظ على الطبيعة.

والعمل على ترميم واصلاح العيون التالفة ومحاولة اصلاحها للعمل من جديد من اجل تزويد السكان بالمياه كبديل من الشبكات التي يفترض ان تقوم بمدها السلطات الاسرائيلية ولا تنفذها.

واقترح مهندس اخر تنقية مياه المجاري لاغراض الزراعة بعد تكريرها وتنقيتها وحفظها في برك يتم من خلالها توزيعها على الارض الزراعية.

مهما كان فان حل ازمة المياه بصورة شاملة يرتبط فقط بحل القضية الفلسطينية والسماح للفلسطينيين بتقرير مصيرهم في العيش في امان وسلام، في ظل دولة ترعى شؤونهم وتحافظ على مصالحهم دون معوقات.

وان الدولة الفلسطينية ومؤسساتها هي الوحيدة التي ستحل كل المشاكل وتحفر ابار ارتوازية وتبني محطات تكرير المياه. هذا ما اجمع عليه الفلسطينيون الذين التقيناهم.

■ ليس هناك اليوم من العلوم في العالم العربي ما هو اكثر تمردا على اصحابه ومحبيه من علم الفلك ■

● بقلم: الدكتور عبد الرحيم بدر ●

(«الاتحاد» ـ الدكتور عبد الرحيم بدر عالم فلكي فلسطيني معاصر وهو الوحيد الذي له تلسكوب نحته قبل ١٩٦٧ ، في اريحا. وابنته هي الكاتبة الفلسطينية المعروفة ليانة بدر وقد ارسلت لنا، مشكورة، هذه المادة خصيصا للنشر في «الاتحاد»)

منذ القرن التاسع الميلادي حتى القرن السادس عشر، وصل العرب في علم الفلك الى ذروة ما يمكن ان يصل اليه هذا العلم في ذلك الزمن، قبل اختراع المرقب. حتى ان المترجمين الاوروبيين في بداية عصر النهضة كانوا يسمون النجوم التي لا اسم لها في الفلك العربي، بأسماء عربية، اذ كانوا يتصورون ان اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي يمكن ان يكتب بها هذا العلم.

وعلى رغم ما وصل اليه علم الفلك عند العرب من تكنولوجيا رصد وحسابات وتنظير الا اننا في القرن العشرين يمكننا ان نعتبر ان علم الفلك في العالم العربي متخلف جدا بحيث اصبح الكثير من المثقفين العرب، بل من العلماء العرب، يعتبرون ان الفلك لا يمكن ان يكتب الا باللغات الاوروبية الحديثة، وان لم يعلنوا ذلك فهم يتصرفون على هذا الاساس.

اكثر من قضية: واذا كانت هناك مشكلة امام كل علم في العالم العربي، فان امام الفلك عددا لا حصر له من المشاكل المتشابكة. وقد استطيع في هذا المجال الضيق ان اذكر بعضا منها بالتسلسل التالي:

اذا قيس علم الفلك بأي علم آخر في العالم العربي فهو اقل من اي منها قيمة. فهو علم لا مصلحة مادية من ورائه لا للحكومات ولا للشعوب. وهو من العلوم الصرفة التي تحتاج الى مصروف دون مردود. ومصاريف المراصد والمراقب باهظة نسبيا. كما ان معظم المثقفين من الشعوب العربية مشغولون بمراقبة الاحداث المتلاحقة والنزاعات المتوالية التي تحدث بين العرب انفسهم، وتلك التي تحدث بين العرب وغيرهم من الشعوب.

الى هذا فان الشعوب العربية، مثلها مثل كل الشعوب في العالم، سريعة النسيان. فهي نسيت الان هذا الفخر المطبوع في السماء والذي يتجلى في اكثر من ٧٥ في المائة من اسماء النجوم المسماة هي عربية او مشتقة من اصل عربي.

لقد كان التطور في النصف الاول من القرن العشرين طبيعيا جدا في نشر علم الفلك وتبسيطه وذيوعه بين المثقفين. كانت المجلة الرائدة في هذا المجال هي «المقتطف». وقد ظهرت كتب حببت الفلك الى الناس، مثل كتاب السير جيمس جينز الذي ترجم الى العربية تحت عنوان «النجوم في مسالكها»، وكتاب الاستاذ قدري طوقان «الكون العجيب». وكان يبدو ان كل شيء يسير على ما يرام.

ويبدو ان الاحداث في العالم العربي في اواسط هذا القرن ـ مثل تقسيم فلسطين ونهوض الشعوب العربية في حركات التحرير ـ اعاقت صدور الكتب الفلكية واسعة الانتشار بعض الوقت. لكن عام ١٩٦٣ شهد ظهور كتاب «اينشتاين والنسبية» للدكتور مصطفى محمود، وقد حقق انتشارا واسعا ورغم ان النسبية هي من الفيزياء، الا ان الناس اعتادوا على ان يعتبروها من مجال الفلك نظرا لأن استشهاداتها هي عن الكواكب والنجوم. وكتاب عن اينشتاين والنسبية بالذات هو ما كان ينتظره المثقفون. غير ان الكتاب المذكور اعلاه جاء مخيبا للامال سواء في معرفته عن «النسبية» او في خلطه بين الكواكب السيارة في النظام الشمسي. فهو يقول عن عطارد بانه المريخ، ويبدو ان اسم (ميركوري) قريب من لفظ المريخ، فاختلط الامر على الكاتب!

وفي اواخر السبعينات صدر كتاب اخر واسع الانتشار ايضا في سلسلة عالم المعرفة الكويتية. وكان اسم الكتاب «الكون والثقوب السوداء» من اعداد رؤوف وصفي ومراجعة زهير الكرمي. وكان جملة مواضيع نقلا عن كتب مختلفة لم تحظ بحسن انتقاء وترتيب.

وكانت هناك كتب قليلة اخرى تظهر هنا وهناك في اصقاع العالم العربي، الا انها لم تكن ذات اثر كبير لقلة انتشارها، ومنها كتاب «الكون الاحدب» الذي كنت قد نشرته عام ١٩٦٢ . فلم يكن قد طبع منه في الستينات سوى ثلاثة الاف نسخة، ولهذا لا اعتبره واسع الانتشار، وهو غير جدير بالذكر في هذا الصدد.

غياب الاعلام العربي العلمي: ونظرا لتمزق العالم العربي على الشكل الذي نراه عليه حاليا وتفرد كل دولة باعلامها الخاص وعدم وجود مجلة علمية شاملة على مستوى العالم العربي كله، مثل «المقتطف»، فقد اصبح هواة الفلك في كل بلد منعزلين عن الهواة في البلدان العربية الاخرى. وكثير جدا من الكتب التي كانت تنشر في بلد عربي لا تصل الى بلد عربي آخر.

ولسبب غير معروف لم تعتن الجامعات العربية بدورها بتدريس علم الفلك واصبح تدريسه على انه فصل من فصول دروس الفيزياء فهو يدرس نظريا ولا يعرف الطلبة الجامعيون شيئا عن الرصد. ويمكن ان استثني من هذا القول الجامعة المصرية، فقد علمت ان الفلك يدرس كعلم قائم بذاته وان الاساتذة يستعملون مرصد حلوان لشؤون الرصد.

اما على صعيد الهواة، فأظن انهم قلة نسبيا. ولست اعرف ان هناك جمعية لهواة الفلك تضمهم في تنظيم سوى «جمعية هواة الفلك الاردنية» التي تأسست سنة ١٩٨٧. وقد دعمتها في اثناء نشوئها مؤسسة عبد الحميد شومان، في عمان، وهي مشكورة على ذلك طبعا. كما ان «مركز هيا الثقافي» تبرع فأعطاها مقرا فيه. وقد علمت ان المركز سيحضر مراقب جيدة يتولى الهواة الاشراف عليها.

ولست اعلم اذا كانت هناك جمعيات اخرى في العالم العربي لهواة الفلك، واذا كان ذلك فلست ادري المدى الذي وصلوه في هذا العلم.

ويسرني ان اعلم القارىء انه قد نشأ من بين هواة الفلك في الاردن جماعة يعرفون الكوكبات السماوية معرفة جيدة جدا ويعرفون كثيرا من المعلومات الفلكية ويمكن الاعتماد في هذا الشأن على كثر منهم. الا اننا لا تزال تعوزنا امور كثيرة منها الاطالس الفلكية والمراجع والارشادات باللغة العربية. فليس لدينا من هذه الا القليل.

المصطلحات واللغة الفلكية: وحول هذه النقطة اقول ان الفلكيين العرب ضائعون في بحر من الحيرة. فكل كاتب في الفلك يضع المصطلحات التي يختارها بنفسه. فتجد بعضها مبنيا على اصول العلم والبحث ونجد بعضها مجرد نقل لا طعم له. وقد وجدت مثلا في احد الكتب المترجمة اسم «الدبهي» للدلالة على نجم الفا الدب الاكبر الذي هو في الانجليزية (دوبهي). والواقع ان هذا الاسم اطلقه المترجمون الاوروبيون في عصر النهضة الاوروبية عندما كانوا يترجمون الفلك عن العرب ويريدون من الكلمة «الدبة»، مؤنث الدب. وقد ورد هذا الاسم منذ اكثر من ثلاثة قرون في الاطالس الفلكية بهذا الاملاء الذي لم يعد لأحد الحق في تغييره ولهذا فان من رأيي ان يلفظ «الدبة» وليس الدبهي.

حتى كلمة «كوكبة» التي تعني بالاجنبية (كونستيليشين) ليس عليها اتفاق. فهي مجموعة نجوم متقاربة تحتل بقعة من السماء كان الاقدمون قد رأوا في ترتيب هذه النجوم شكلا معينا، قد يكون انسانا او حيوانا او الة. وقد وصف بطليموس منها ٤٨ شكلا، واخذ الفلكيون العرب عنه هذا التقسيم وسموا كل مجموعة كوكبة. وجمع الصوفي هذه الكلمة على كواكب في كتابه الكلاسيكي «صور الكواكب الثمانية والاربعين».

وفي الكتب الفلكية العربية الحديثة نجد ان هذه الكوكبات يطلق عليها احيانا اسم «مجموعة» واحيانا اخرى اسم «صورة سماوية» او «كوكبة». وهذه الاسماء تعتمد على هوى الكاتب وليس هناك ضابط يضبطها.

حتى اسم الالة البصرية التي يرصد بها الانسان السماء بكواكبه ونجومه ومجراته والتي تسمى في الاجنبية «التلسكوب» فقد كان من الشائع في النصف الاول من هذا القرن اسم «مرقب»، وهي ترجمة جيدة تفي بالغرض المقصود منها. ولكن بعد ظهور قاموس «المورد» شاء الاستاذ منير البعلبكي ان يضع لها ترجمة جديدة هي «المقراب». وهذه الكلمة لا بأس بها من حيث انها تصف التقريب الذي هو جزء من عمل المرقب. لكن عملية هذا الجهاز اكثر من التقريب كما يعرف الفلكيون. وبالاضافة الى ذلك فاذا شئنا ان نترجم كلمة (راديو ـ تلسكوب) فان كلمة مقراب راديوي لا معنى لها ولا طعم. فالتقريب لم يعد واردا بهذا الصدد.

فقدان القواميس الفلكية: ازاء هذا الخليط العجيب من المصطلحات المتباينة نتوقع ان يحجم الفلكيون عن وضع قواميس فلكية. وكان قد ظهر في النصف الاول من هذا القرن قاموسان، اولهما للاستاذ امين معلوف والثاني للاستاذ منصور جرداق. والقاموسان جيدان في زمانهما. فلم تكن هناك حيرة في ايام هذين العالمين ازاء المصطلحات، وكانت المفاهيم الفلكية في بدايتها، ترجمة او استعادة.

غير ان النصف الثاني من القرن العشرين ـ على ما اعلم ـ كان شبه خلو من القواميس الفلكية العربية. كانت هناك قواميس ملحقة بالكتب الفلكية العربية التي اخذت تظهر في تلك الفترة، مثل القاموس الذي وضعته في نهاية كتاب «بدائع السماء». وهذه عادة تعطي تعريفا او تفسيرا للكلمات الفلكية التي وردت في الكتاب. ومن التجاوز ان نعتبرها قاموسا.

وفي مجلة «اللسان العربي» التي تصدر في المغرب، ظهر في السبعينات معجمان فلكيان صغيران قليلا الفائدة، ليس فيهما الكثير من الفلك. ولكن في المجلة نفسها وعلى عددين متواليين ظهر معجم فلكي جيد للاستاذ محمد بن زيان يبدو فيه الجهد والدقة التي حاول المؤلف بذلها. ورغم اخطاء كثيرة في العلم نفسه، فالمؤلف يستحق الثناء على محاولته الطيبة.

● الاثنين ـ ٩٠/٩/٢٤ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج الرياضة
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠١ ـ مسابقة جيش الدفاع في معرفة البلاد
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ الرواية البريطانية «سلالم وحبال»
٢٢،٢٥ ـ البرنامج الاجتماعي الترفيهي «هذا هو الوقت»
٢٣،١٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣،٣٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٤٥ ـ فيلم السهرة «اذا جاء الغد»
٠١،١٥ ـ نهاية الارسال

سينما..

فيلم عن بوكاسا

قلد نابليون فلاقى مصيرا اسوأ

* «بوكاسا الاول» كما يراه ورنر هيرزوغ.. او سيرة طاغية صغير *

● البندقية ـ و.ص.ف ـ «اني اسود واريد ان احيا في البلد الذي ولدت فيه، حيث الحرارة مرتفعة. لن استطيع بعد الان تحمل فصل الشتاء في هذا المكان».

هكذا حكى بوكاسا (جان بيديل بوكاسا) امبراطور افريقيا الوسطى السابق، المنفي والمقيم في الاقامة الجبرية في قصره قرب باريس. ويستعد بوكاسا لمغادرة فرنسا تحت اسم مستعار الى افريقيا الوسطى حيث سبق ان حكم عليه بالاعدام. ويعود بوكاسا الى بلاده حيث يتم على الفور توقيفه ويحكم عليه للمرة الثانية بالاعدام. لكن الحكم يستبدل بالسجن مدى الحياة.

حقق السينمائي ورنر هيرزوغ المتخصص في دراسة اضطرابات السلوك البشري فيلما وثائقيا (بوكاسا الاول.. اصداء امبراطورية مظلمة) عرض في ٩/١٢ خارج المسابقة في مهرجان البندقية.

يعرض هيرزوغ في فيلمه دون اصدار احكام وبالاستناد الى ارشيف التلفزيون، سيرة شخصية للطاغية الصغير المتهم بأكل لحم البشر، والمغرم الى اقصى الحدود بالنساء والذي سيهلي التاريخ الرجل الذي نصب نفسه على غرار مثاله الامبراطور الفرنسي نابليون وبمساعدة فرنسا امبراطورا وسلط بعد ان اعدم مئات التلاميذ في السجون.

وتتألف الوثيقة التي قدمت كفيلم، من لقطات صورت للتلفزيون (شاهد هيرزوغ اكثر من عشرين ساعة مصورة لصالح القناة الفرنسية الثانية ولم تعرض سابقا) ومن مقابلات اجراها الصحافي البريطاني مراسل وكالة «اسوشييتد برس» في افريقيا مايكل غولدسميث الذي حكم عليه بوكاسا بالاعدام بتهمة «التجسس» عام نصب نفسه امبراطورا بعد ان تسبب بجرحه بضربة عصاه المشهورة.

لا يطلق هيرزوغ في فيلمه الاحكام بل.. يعرض لقطات للمحاكمة يظهر فيها بوكاسا ساهيا. يعرض قصره المهجور ومطابخه الذائعة الصيت. ويعرض خاصة حفل التنصيب حيث يبدو بوكاسا في ثوب الامبراطور الباهر كطفل يتمتع بنشوة عارمة بالمجد. يعرض ايضا زوجة بوكاسا الامبراطورة كاترين التي تبدو جامدة كقطعة رخام ويعرض ابنه الاصغر (يقال ان بوكاسا انجب ٥٤ ولدا) وهو يتثاءب بضجر كبير على عرش امير صغير اسود يرتدي حلة بيضاء.

يستعمل هيرزوغ هذه الصور البعيدة الايحاء اساسا لعرض المقابلات الطويلة التي اجراها مايكل غولدسميث مع عدد من المؤثرين في حياة بوكاسا. فيعرض مقابلات مع اثنين من زوجات بوكاسا اضطرت احداها «للزواج منه» بعد ان سمم اهلها ومع الرئيس السابق داكو الذي اطاحه بوكاسا ومع محامين استعان بهم ومع وزير سابق ومع مواطنين من وسط افريقيا يتظاهرون في الشارع مطالبين بموت الطاغية السابق اذا ما عاد.



● بوكاسا ●

ويطلعنا الفيلم على ان بوكاسا تحول في سجنه الضيق الى الروحانيات فلم يعد يطالع الا الكتب الدينية، ولم يعد يوقع الا تحت اسم «الرسول بوكاسا الاول». وتعلمنا الوثيقة (الفيلم) ان بوكاسا كان يحمل احيانا الى جلسات مجلس الوزراء رشاشه ويسأل الوزراء ان كان احدهم يريد ان يصبح رئيسا وانه اعدم عشاق «الرومانية» الشابة الجميلة العاملة في جهاز امن الدولة الروماني (سيكوريتات) التي يقول بعض الشهود ان الرئيس الروماني السابق تشاوشيسكو ارسلها للتجسس عليه.

لا يغطي فيلم هيرزوغ كافة جوانب حياة بوكاسا فهو يترك في الظلام اجزاء كاملة من تاريخ بوكاسا وخاصة في الفترات الاخيرة من حياة الامبراطور حين كان يذبح الاطفال بعد ان فقد توازنه العقلي على ما يبدو. يعرض ورنر هيرزوغ بلقطات بسيطة غالبا ما تكون مشحونة بالسخرية سيرة طاغية غير طبيعي ومثير للضحك يعترف هيرزوغ بانه كان «مأخوذا» به. ويقول «يمثل بوكاسا تمثيلا كاملا جانبا مظلما وعميقا داخل كل انسان ويظهر احيانا الى العلن».

جوائز مهرجان فينيسيا السينمائي السابع والاربعين

● فينيسيا ـ و.ص.ف ـ في ما يلي الجوائز الرسمية لمهرجان فينيسيا السينمائي السابع والاربعين التي اقيم خلال الفترة من ٤ الى ١٥ ايلول:

الأسد الذهبي.. «روزنكرانتز وغيلدرستون/ متوفيان» للمخرج البريطاني توم ستوبارد.

الجائزة الكبرى لهيئة التحكيم.. «ملاك على مائدتي» للمخرجة النيوزيلاندية جان كامبيون.

الاسد الفضي لافضل سيناريو.. «سيروب» للمخرجة الدانماركية هيل ريسلينغ.

كأس فولبي لافضل ممثلة.. التشيكية غلوريا موتشماير في فيلم «القصر في المرآة» للمخرج التشيكي سيلفيو كايبزي.

كأس فولبي لافضل ممثل.. البلغاري اوليغ بوريسوف في فيلم «الشاهد الاخير» للمخرج ميخائيل باندورسكي.

الميدالية الذهبية من رئيس مجلس الشيوخ الايطالي.. «رسباد» للمخرج الروسي ميخائيل بيليكوف.

جائزة افضل موسيقى.. فاليري ميلوفانكسي على موسيقى فيلم «الشاهد الاخير».

جائزة افضل تصوير.. مورو مارشيتي على فيلم «راغازي فيوري» للمخرج الايطالي ماركو ريزي.

جائزة افضل مونتاج.. دومينيك اوفراي على فيلم «ما هو الموت» للمخرجة الفرنسية كلير دوني.

”الاتحاد“ قبل ربع قرن

تصرف لا يليق بمهنة «ملائكة الرحمة»

● بتاريخ ٦٥/٩/١٤ ذهبت مع زوجتي الى صندوق المرضى في عكا لمراجعة الطبيب النسائي. وكانت معنا ايضا جميلة حسين من دير حنا. وعند وصولنا حصلنا على رقم الدور.. رقم ١ لجميلة ورقم ٢ لزوجتي.

ولما بدأ دخول المرضى الى الطبيب ابلغنا المرضة اننا اصحاب الحق في الدخول، اذ ان في حوزتنا رقمي ١ و ٢. ولكنها رفضت ان تستمع الى هذا، وبدأت تدخل المرضى من رقم ٣ حتى رقم ٩.

وقد احتججنا على هذا التصرف العنصري اذ ان لا مبرر له سوى اننا عرب. ولكن الممرضة قالت يجب ان تنتظروا الى آخر المراجعين. وتمادت في تصرفها العنصري بقولها: «هذا بيتي واستطيع ان اتصرف فيه كما اريد»!

ان صندوق المرضى ليس بيتا للممرضة وانما هو بيت لاعضاء الهستدروت الذين يدفعون الرسوم ومن رسومهم هذه تتقاضى حضرة الممرضة راتبها!

لقد ارسلت رسالة احتجاج الى مدير ادارة صندوق المرضى في حيفا على هذا التصرف وما زلت في انتظار رده على شكواي هذه..

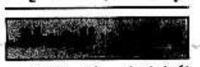
(محمود دغش ـ ديرحنا)

من عناوين العدد

□ محام جزائري يدافع عن محمود حجازي. المحامي الفرنسي الذي حضر خصيصا الى البلاد للدفاع عن عضو منظمة «الفتح» يجتمع بالمتهم.

□ اضراب عمال المناجم في جنوبي افريقيا.

(«الاتحاد» ـ ٢١ ايلول ١٩٦٥)



فكر في غير غرور، واقتنع في غير تعصب، وحين تكون لك الكلمة لا تخشى ان تواجه الدنيا بكلمتك!

(خالد محمد خالد)

انت الخالد..

● اميمة رفيق جبارين ●

صب لي من كؤوسك..
اسكرني.. اوهبني هياما
ضمخني بعطرك الساحر
فلقد سمعت مرة..
وشوشة الامواج للشاطىء..
ورأيت عناق قمم الجبال للسماء
ولمست.. عشق الارض للشمس
زائلة انا.. وانت الخالد!!

(ام الفحم)

اسرار الكولكنتة

● يسبح مثلما يخبُّ الحصان او الكلب.. ولا تزال الكثير من الاسرار تحيط به.. منذ اكثر من ٥٠ سنة ساد الاعتقاد بأنه انقرض الى الابد منذ ٨٠ مليون سنة على الاقل، واننا لا نعرف منه سوى متحجرات. متحجرات تشهد على مرحلة رئيسية من التطور نحو ظهور الانسان البدائي: مع خروج اول حيوانات رباعية الاقدام خارج الماء.

لكن في سنة ١٩٣٨ اكتشف، في غرب المحيط الهندي، ان هذا السمك ما زال يعيش وهو الوحيد الباقي على قيد الحياة من بين فصيلة الكائنات الحية المنتمية للدور الطباشيري (١٥٠ مليون سنة). وقد امكن اذن لعلماء الحيوان ان يدرسوا على علاتها الصلة بين زعانفه ذات السويقات وبين اعضائنا البشرية، بين «قناته الدهنية» وبين رئاتنا، وكثير من الخصائص التشريحية والفيزيولوجية الاخرى.

وفي سنة ٨٦ ـ ١٩٨٧ تمكن بعض العلماء من مراقبة وتصوير الكولكنتة وهو يعيش في وسطه الطبيعي، وذلك من داخل غواصة صغيرة. وقد كشفت هذه الدراسة الاولى عن خصائص هامة وملفتة للانتباه مثل المزامنة المتقاطعة بين زعانفه المتماثلة (ومن هنا الخبب المشار اليه اعلاه) او سلوكه المتمثل في الوقوف مثل «مدار مستقيم» الذي لم يدرك بعد معناه.

وتأكدت فائدة متابعة هذه المراقبة. ويرغب العلماء بالخصوص في معرفة سبب محدودية المجال الذي يتواجد فيه هذا السمك: اذ ان كل النماذج التي تمت مراقبتها باستثناء النموذج الاول الذي وقع اصطياده على الساحل الشرقي لجنوب افريقيا. كما لا بد من التثبت من فرضية استخدام هذا السمك بمهارة لحساسيته الكهربائية للتوجه في تنقلاته، وهي طريقة دقيقة للغاية بالنسبة لحيوان بدائي مثله.

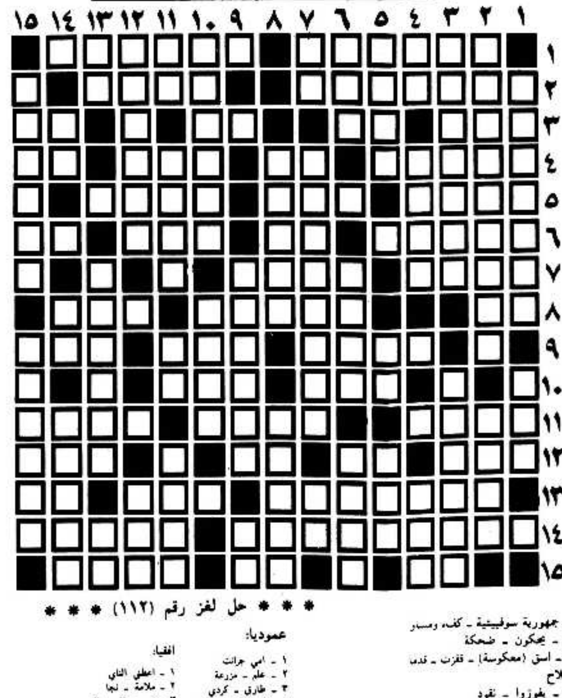
وفي شهر تشرين الاول الماضي نظمت بعثة دراسية ثانية (٥٠ يوما من المراقبة في عمق البحر) استخدمت خلالها غواصة صغيرة تستطيع النزول الى عمق ٤٥٠ مترا ويداخلها شخصان.. وكثير من الادوات واجهزة الدرس الحديثة لتحديد التوزيع العمودي للخصائص الهيدرولوجية للوسط الذي تعيش فيه هذه السمكة: درجة الحرارة، والملوحة، والضغط.. ويعتقد الخبراء ان هناك مزامنة بين حركات كتل الماء وفترات صعود ونزول الكولكنتة. ويرى العلماء ان اسماك الكولكنتة تراث عالمي في غاية الاهمية ودقة الوضع من حيث محدودية مكان تواجده، او ضعف نسبة توالده، ودقة استراتيجياته الحيوية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٣) * * *

● اعداد: فادية مصلح

جابر ـ الطيرة ●



افقيا:

١ ـ المخيف ـ ولاية امريكية
٢ ـ دولة اوروبية ـ معارك
٣ ـ من اخوات ان ـ احد الوالدين ـ حاجز ـ ارشد
٤ ـ اسد (معكوسة) ـ اصدق بوعدي (مجزومة) ـ لباس ـ لمس
٥ ـ الجو ـ اداة استثناء ـ كوثر ـ (مبعثرة)
٦ ـ نيسان (مبعثرة) ـ قهوة ـ رسول ـ سقى
٧ ـ يحبيا ـ عدة الخيل
٨ ـ حرف عطف ـ الة حاسبة ـ كان يعبده الجاهليون (غير معرفة)
٩ ـ اسم علم مذكر ـ من الفنون ـ من الالعاب الرياضية
١٠ ـ والدي ـ سفينة الصحراء
١١ ـ الاسم الثاني للاعب كرة قدم افريقي شهير ـ عثر عليه ـ خطأي
١٢ ـ يصنع من الحليب (معكوسة) ـ للتقي ـ متشابهان ـ جف
١٣ ـ مدينة مصرية (معكوسة) ـ وجع ـ اشاهد (مجزومة)
١٤ ـ دولة جنوب امريكية ـ جربا
١٥ ـ حيوان قطبي ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ في مؤخرة الحروف.

عموديا:

١ ـ دولة اوروبية ـ دولة عربية غير (معرفة)
٢ ـ دولة افريقية ـ يغير
٣ ـ مدينة سوفييتية ـ الخيل
٤ ـ عبر ـ ذهبنا ـ من الشعوب (غير معرفة)
٥ ـ مفترسة (معكوسة) ـ للندبة ـ سجل (مبعثرة)
٦ ـ عاد ـ غيم ـ حيوان بيتي
٧ ـ بئر (معكوسة) ـ دولة مصدرة للشاي والقهوة ـ الحال (معكوسة)
٨ ـ مصباح ـ من ابناء آدم
٩ ـ جمهورية سوفييتية ـ كفء ومساو
١٠ ـ يحكون ـ ضحكة
١١ ـ اسق (معكوسة) ـ قفزت ـ قدم السلاح
١٢ ـ يفوزوا ـ نقود
١٣ ـ الة ـ الاسم الاول لممثل بريطاني شهير ـ حرفا علة
١٤ ـ يجري في العروق ـ حرف جر ـ يخاطره
١٥ ـ دولة اوروبية ـ عاصمتها برن

* * * حل لغز رقم (١١٢) * * *

عموديا:

١ ـ امي جرانت
٢ ـ علم ـ مزرعة
٣ ـ طارق ـ كردي
٤ ـ نم ـ نجل ـ يسد
٥ ـ دلي ـ داس
٦ ـ فيروس
٧ ـ مسلح ـ ورد
٨ ـ ن ن ـ لي
٩ ـ اجزل ـ برج
١٠ ـ بالطه ـ نورس

افقيا:

١ ـ اعطني الناي
٢ ـ ملامة ـ نجا
٣ ـ بر ـ حقل ـ ذل
٤ ـ قنديل ـ ظل
٥ ـ رسن
٦ ـ ام كلثوم
٧ ـ نزر ـ غل
٨ ـ ترديد ـ وريد
٩ ـ عيسى ـ حر

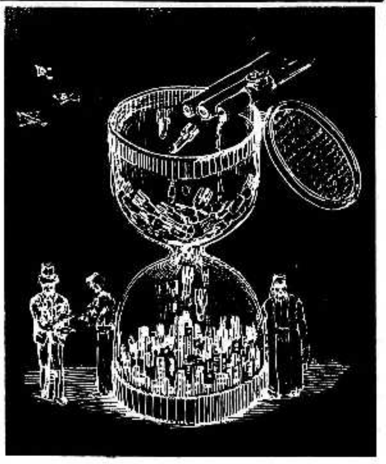
ذاكرة

● بقلم: طلال حماد ـ تونس ●

قالت: ها نحن نمنحكم بلادا.. تكفيكم شر القتال!
قلت: بلادكم منافٍ.. كل ما فيها اكتئاب.
قالت: وخبزا تأكلونه في هناء!
قلت: كيف وأنتم لم تمسحوا الدم عن اطرافه، بعد؟!
قالت: وبيوتا تستظلون بها، وتتقون لهب الحريق!
قلت: الذي يأكلكم في بيوتكم!
قالت: وتقطفون من نعيمها!
قلت: الذين تشتهون!
قالت: وتنكرون!
قلت: كل ما تملكه من تتابع السنين.. ذاكرة لا تموت!

(خاص بـ «الاتحاد»)

□ صور من بيروت ـ الصيف الحار □



● «الحصار/ البترول» خاص بـ «الاتحاد» بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ●

فن وفنانون



● هند رستم ●



● فاتن حمامة ●

● فاتن حمامة اول ما تفعله في الصباح هو الاشراف بنفسها على نظافة المنزل والطاهية. اما هند رستم فاول ما تفعله في الصباح هو التحدث بالهمس مع زهورها ونباتاتها والاعتناء بها.



● يوسف شاهين ●

● منعت الجهات الامنية في تونس المخرج يوسف شاهين من تصوير احداث عودة المصريين من الخارج.. رغم حصوله على تصريح بالتصوير من رئاسة الجمهورية.. مما ادى الى خسائر تقدر بحوالي ثلاثة الاف جنيه في يوم واحد.



● فيروز ●

● اغنيات السنباطي التي كان من المفروض ان تغنيها فيروز ولكنها تراجعت.. قرر ابنه احمد السنباطي تقديمها لمهادة الحناوي..

مادونا تركب البوينج!

● اعتادت مادونا في مثل هذا الوقت من السنة الاستعداد للقيام برحلة فنية تطوف فيها العديد من دول اوروبا.. وقد تمتد ايضا الرحلة الى اليابان واستراليا حيث تقدم احدث اغنياتها واستعراضاتها الراقصة في حفلات مفتوحة يحضرها الاف المعجبين.. وكعادتها ايضا لا تعلن مادونا عن برنامج الرحلة الا اذا اقترب موعدها جدا!..

والطريف انه.. حتى تحقق «مادونا» الغرض من رحلتها السنوية تلك.. تصطحب معها اجهزتها الموسيقية كاملة والتي يبلغ وزنها عدة اطنان، ايضا الكثير من معاونيها والراقصين المشاركين في الاستعراضات.. والاكثر طرافة انها تستخدم من اجل نقل كل هؤلاء طائرتين خاصتين من طراز بوينج ٧٤٧ العملاقة ترافقها في رحلتها..

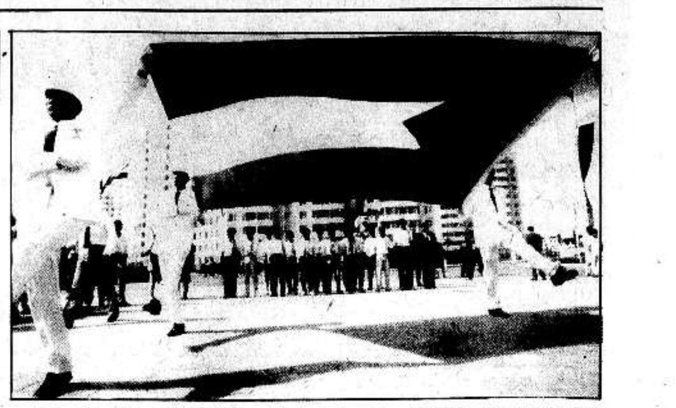


● مادونا ●

□ البترول العربي □



● رسم هشام نفاع ـ بيت جن ●



● المنتخب الفلسطيني في دورة الالعاب الآسيوية يسير وراء علم دولته في مهرجان افتتاح هذه الالعاب في العاصمة الصينية بكين يوم (٢٢) ايلول الجاري.

(صورة من «و.ص.ف»)

خبراء اقتصاديون في البنك الدولي:

نشوب حرب في الخليج قد يدفع بسعر برميل النفط الى الارتفاع حتى (٦٥) دولارا خلال الاشهر الـ (١٥) القادمة

■ (٤) سيناريوهات في تقرير داخلي للبنك حول تقييم الانعكاسات لازمة الخليج على الاقتصاد العالمي وعلى اقتصاد الدول النامية ■

● واشنطن - «و.ص.ف» - علم من البنك الدولي أن خبراءه الاقتصاديين يرون أن نشوب حرب في الخليج يمكن أن يدفع بسعر برميل النفط الى الارتفاع حتى ٦٥ دولارا خلال الاشهر الخمسة عشر القادمة وان يبقيه بين ٣٠ و٤٠ دولاراً بعد ذلك.

وأضاف المصدر نفسه أن هذا التوقع هو الاسوأ بين اربعة سيناريوهات عرضت في تقرير داخلي للبنك بغية تقويم الانعكاسات المحتملة لازمة الخليج على الاقتصاد العالمي وعلى اقتصاد الدول النامية.

واشار التقرير الى ان هذه السيناريوهات، المرتكزة الى قياسات اقتصادية وهمية، لا تصدر احكاماً حول ما يمكن أن يقع بالفعل من احداث واضاف انه «من الصعوبة بمكان» اليوم توقع التطور المستقبلي لاسعار النفط.

ويقوم السيناريو الاسوأ على فرضية نشوب حرب في الخليج يسبب اضراراً جسيمة في حقول النفط العراقية والكويتية والسعودية مؤدية الى نقص عشرة ملايين برميل يومياً في الاسواق العالمية.

أما السيناريوهات الثلاثة الاخرى، التي لا تقوم على فرضية الحرب، فانها أقل تشاؤماً بكثير. فالاول يفترض حصول «ازمة قصيرة الامد» مع «عودة سريعة الى الوضع الطبيعي» في الاسواق النفطية ويفترض الثاني فترة «عدم استقرار قصيرة الامد» والثالث فترة «عدم استقرار طويلة» مع ازمة قد تستغرق عدة سنوات.

ويقوم السيناريو الاول، وهو الاكثر تفاؤلاً، على فرضية حل للازمة خلال الاشهر القادمة يرافقها خفض الشركات لمخزونها النفطي وزيادة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لانتاجها بشكل يكفي للتعويض عن توقف الصادرات العراقية والكويتية. وفي هذه الحالة فان اسعار النفط التي كانت ١٦،٤٠ دولارا للبرميل في النصف الاول من ١٩٩٠ سترتفع الى معدل ٢٦ دولارا للبرميل على المدى القصير قبل ان تعود للهبوط الى ٢٣ دولارا من الان وحتى نهاية السنة والى ٢١ دولارا في النصف الاول من السنة القادمة والى ما بين ١٧ و١٨ دولارا حتى نهاية ١٩٩١.

أما السيناريو الثاني، الذي يفترض أن حل الازمة يستلزم من ١٢ الى ١٨ شهراً، فانه يتوقع ان تقوم الشركات النفطية، بسبب القلق، بالاحتفاظ بمخزونها النفطي ولا تتوصل «الاوبك» الى التعويض الكامل عن نقص العرض.

وهو يرى استناداً الى ذلك ان اسعار النفط التي هي عند معدل (٣٢/٣١) دولارا للبرميل في النصف الثاني من ١٩٩٠ ستتراجع قليلا لتصل الى ٢٩ دولارا في الفصل الاول من ١٩٩١ ثم لتستقر ما بين ٢٥ و٢٦ دولارا حتى اخر ١٩٩٢.

اما السيناريو الثالث الذي يقوم على فرضية فترة «عدم استقرار طويلة» فانه يتوقع اسعاراً قريبة من ٢٩ دولارا خلال السنوات الخمس القادمة.

في رسالة متلفزة الى الشعب الامريكي:

الملك حسين يدعو الى انسحاب القوات الامريكية من السعودية سريعاً.. فوجودها «يؤدي الى نتائج خطيرة»!

● الازمة يجب ان تحل بطريقة سلمية، وعاجلة لتفادي الكارثة●

● واشنطن - «و.ص.ف» - وجه الملك الاردني، الملك حسين، رسالة مباشرة الى الامريكيين عبر التلفزيون دعا فيها الى انسحاب القوات الامريكية سريعاً من السعودية وحث على التروي لتفادي «انفجار في هذه المنطقة القابلة للاشتعال».

ورد الملك حسين على اسئلة شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية في قصره في عمان وطلب من واشنطن سحب نحو (١٠٠) الف جندي من الاراضي السعودية في اقرب وقت ممكن خشية ان يؤدي وجودهم الى نتائج خطيرة لا تحمد عقباها بالنسبة للعرب والمسلمين لاجيال قادمة.



● الملك حسين ●

واكد ايضاً ان «الازمة يجب ان تحل بطريقة سلمية وعاجلة لتفادي الكارثة» واضاف: «حاول الاردن، ويواصل محاولاته، المساهمة في تحقيق هذا الهدف بكل ما يستطيع ولا يبخل لذلك بأي جهد».

وقال في رد على سؤال لشبكة «سي.ان.ان» حول طرد عشرة دبلوماسيين اردنيين من السعودية ان «هذه القصة ربما كانت مختلقة». واضاف «سأفاجأ كثيراً ان حدث ذلك وأشك في ان يكون لنا (٢٠) دبلوماسياً في السعودية».

مع الاحداث

احتدام الصراع في الاتحاد السوفييتي حول وجهة التطور المقبل



● ريجكوف ●



● غورباتشوف ●

● اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بانه لن يتردد ان يطلب من البرلمان منحه صلاحيات استثنائية تجيز له اصدار المراسيم في كل مجالات الحياة تقريباً. الاقتصادية والاجتماعية والادارية ومسائل الملكية والاجور والاسعار وميزانية الدولة وضمان الامن الداخلي العام للمجتمع.

وقد «هدد» غورباتشوف بذلك على ضوء تفاقم الازمة الاقتصادية من ناحية وتزايد مظاهر التصدع في الامن الداخلي وخطر شلل مؤسسات الدولة على ضوء الصراع الحاد جداً بشأن وجهة التطور المستقبلي للبلاد.

فكما هو معروف تشد بعض الاوساط الليبرالية ذات التطلعات الى صيغة رأسمالية للمجتمع، اكثر من اي وقت مضى، لاقالة رئيس الحكومة ريجكوف بحجة انه «محافظ»، مع انه كان منذ البداية من مهندسي واقطاب البيريسترويكا.

ويتمحور النزاع الفكري - السياسي حول الخطة الاقتصادية. فبينما خطة شاتالين المسماة خطة «اقتصاد السوق» تسعى الى اعادة العلاقات الرأسمالية، ولو جزئياً، فان خطة رئيس الحكومة ريجكوف هي، كما قال، تستهدف تنفيذ البيريسترويكا فعلا، النهوض الاقتصادي في اطار المحافظة على النظام الاشتراكي.

وهذا الصراع الحاد حول المستقبل كله ينعكس ايضاً، حزبياً. فهنالك تيار «راديكالي ليبرالي» يشد في اتجاهات معادية للاشتراكية ويطرح صيغة السويد واسكندنافيا او ما يسمى «دولة الرفاه». وبالمقابل تناضل طاقات جبارة في الحزب لحماية الخيار الاشتراكي مع تنفيذ خطة اعادة البناء. وقد كان المؤتمر الـ ٢٨ مؤخراً ساحة نضال مكشوف. ومع أن استقالة يلتسين من الحزب كانت مؤشراً لهزيمة التيار الانتهازي اليميني المطالب بالابتعاد عن الاشتراكية، فان هذا الصراع لم يحسم.

ويمكن القول، بقلق عميق، ان الظواهر السلبية - الازمة الاقتصادية والتناحرات القومية والنزعات الانفصالية وظهور حركات قومية رجعية وظهور عصابات مسلحة والهجوم الشرس على دور الحزب في قيادة المجتمع - ان كل هذه الظواهر تزداد وتهدد البيريسترويكا وتهدد النظام الاشتراكي كله.

ويبدو غريباً وغير مقنع السعي الى تركيز صلاحيات ضخمة جداً في يد الرئيس باعتبار هذا جواباً على الصعوبات الضخمة والتحديات. بينما الطبيعي حقاً هو استنهاض الطاقات الجبارة للحزب والطبقة العاملة والمثقفين المتمسكين بالاشتراكية والشعب كله دفاعاً عن الاشتراكية. لان من المؤكد ان حماية الاشتراكية ونقلها من الازمة الى الازدهار ليست قضية قانونية دستورية اساسياً بل قضية اجتماعية ثورية.

مظاهرتان في صنعاء وتعز احتجاجا على الغزو الاجنبي للخليج العربي

● رسالتان من غورباتشوف وبوش الى علي عبدالله صالح

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في صنعاء ان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، تلقى، يوم السبت، رسالتين من نظيريه الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلقان بازمة الخليج بشكل خاص.

وقام بتسليم الرسالتين الى الرئيس اليمني سفيرا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في صنعاء، تشارلز دينبر وبنيامين بوبوف، اللذان التقى كل منهما الرئيس صالح بشكل منفصل.

من جهة ثانية جرت مظاهرتان تضمان مئات النساء والاطفال في صنعاء، وتعز (جنوب غربي البلاد) تلبية لدعوة «اللجنة الشعبية اليمنية لدعم العراق والامة العربية» للاحتجاج على «الوجود الاجنبي في شبه الجزيرة العربية والخليج».

وفي صنعاء سلم المتظاهرون مذكرة احتجاج الى مكتب منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» طلبوا فيها بشكل خاص العمل من اجل «وضع حد للحظر المفروض على اطفال العراق».

في قرار جديد لوكالة الطاقة الذرية الدولية

مطالبة اسرائيل باخضاع جميع منشآتها النووية للمراقبة والتفتيش

● الوكالة تعرب، في مؤتمرها العام الـ (٣٤)، عن قلقها «من استمرار التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجال النووي» ●

● فيينا - «و.ص.ف» - تبنى المؤتمر العام الرابع والثلاثون للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بغالبية اقل من السنوات السابقة، قرارا بحق اسرائيل يطالبها «باخضاع جميع منشآتها النووية لضمانات تفتيش الوكالة».

وكانت تقدمت بمشروع القرار الذي جاء تحت عنوان «القدرات النووية الاسرائيلية ومخاطرها» خمس عشرة دولة افريقية وعربية، وتم تبنيه بغالبية ٤٢ صوتا مقابل ٢٧ صوتا وامتناع ١٤. وكان ٤٧ عضوا صوتوا العام الماضي على قرار مماثل مقابل ٢٧ عضوا وامتناع ١٢.

وتعتبر اوساط المؤتمر القرار معتدلا لانه امتنع عن ادانة اسرائيل صراحة. وهو يعرب عن القلق الكبير للمؤتمر من «تزايد القدرات النووية الاسرائيلية التي تهدد السلام والامن في المنطقة» و«من استمرار التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجال النووي».

رئيس الـ «سي.آي.ايه»:

الولايات المتحدة لن تغتال صدام حسين لان مساعديه سيفعلون ذلك!!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس وكالة المخابرات الامريكية الـ - سي.آي.ايه، وليام ويبستر، بان الولايات المتحدة لن تحاول اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين، لان مساعديه المقربين سيفعلون ذلك!! وأضاف قائلا: ان أجهزة المخابرات الامريكية لن تتقاعس عن مد يد المساعدة لفرق من دول اخرى، ترغب في تصفية صدام حسين، بشرط ألا يكون موته هدف الانقلاب!!

وكان ويبستر، يتحدث في نهاية الاسبوع الفائت، امام اعضاء المنظمة للعلاقات الدولية في نيويورك. وأضاف قائلا: ان افراد المخابرات الامريكية ينتظرون ان يدب الخلاف في اوساط مساعدي الرئيس العراقي، جراء تشديد الحصار المفروض على العراق. وان نهاية حسين، والخطر على نظامه ستكون على ايدي مساعديه.

وطالب ويبستر بتشديد الحصار على العراق، لان ذلك وحده الكفيل باسقاط الرئيس العراقي ونظام حكمه!!

بوتو تمثل امام المحكمة بتهمة «اختلاس الاموال»!

● لاهور (باكستان) - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي ان محكمة خاصة في لاهور (شمال شرقي باكستان) وجهت، امس الاحد تهمة «اختلاس اموال» الى رئيسة الوزراء المقالة بنازير بوتو.

وحسب وكالة «اسوشيتد برس اوف باكستان» الرسمية فان القاضي راشد عزيز، الذي نظر في تهمتي فساد موجهتين الى السيدة بوتو، دعاها الى المثول امام المحكمة في الثاني من تشرين الاول المقبل.

وعلم من مصدر قضائي ان بوتو متهمة، ايضا، بارتكاب التجاوزات وسوء استخدام السلطة لانها باعت بسعر بخس اراضي غالية الثمن في اسلام اباد الى احد افراد عائلتها على ما يبدو لبناء فندق.

ووجهت هذه الاتهامات الى رئيسة الوزراء السابقة باسم الرئيس غلام اسحق خان، الذي عزلها من مناصبها وحل البرلمان في السادس من اب الماضي.



● بنازير بوتو ●

وفي حال اعتبرت بوتو مذنبة ستمنع من التقدم الى الانتخابات الشهر المقبل كما ستمنع من النشاط السياسي لمدة سبع سنوات.

تعقيبا على تصريحات بوش:

العراق: «دفاع العرب عن شرف امتهم ومقدساتهم لا يشكل ارهابا»!

● بغداد - «و.ص.ف» - اشار العراق الى وجود «مفارقات جديدة» في التصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول والتي عبر فيها عن «قلقه من امكانية لجوء العراق الى الارهاب»!

لقد أذاع التلفزيون العراقي تصريحا لمتحدث رسمي عراقي اعتبر فيه تصريح بوش «مفارقة اخرى تضاف الى مفارقات بوش وتناقضا جديدا في اقواله. فعندما يحشد الجيوش لا يبدو ذلك عدوانا، ولكن عندما يتصرف العرب دفاعا عن شرف امتهم ومقدساتهم يعتبره ارهابا».

واضاف «وان استمرار الحشود الامريكية في المنطقة والضغط على الدول الاخرى لتبعث بقوات الى المنطقة يتناقض مع قول بوش انه لا يريد ان يرسل اشارة حرب الى العراق».

وتابع المتحدث يقول «ان بوش يعتبر المجتمعين في عمان من احزاب وطنية قومية ومنظمات مهنية وشخصيات سياسية في الوطن العربي مجرد ارهابيين». وقال متسائلا «فبأي حق يجعل بوش الرئيس العراقي، صدام حسين، مسؤولا عن تصرف احرار العرب تجاه قراراتهم الحرة التي اتخذوها في عمان. فلماذا كان صدام حسين معزولا حقا عن العرب كما قال بوش فكيف يكون المعزول عن الامة العربية مسؤولا عن سياسة ابنائها».

وتساءل المتحدث مشيرا الى تناقض آخر في اقوال الرئيس الامريكي «كيف يقول بوش انه لا يريد الحرب وفي الوقت نفسه يطلق النار على السفن ويعلن استعداده لاطلاق النار على الطائرات»، وذلك في اشارة الى قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بفرض احترام الحظر ضد العراق.

وتابع المتحدث متسائلا «فهل اصبح بوش لا يعرف ان هذا عمل من اعمال الحرب» مؤكدا ان الرئيس الامريكي «يسعى لتوريط بريطانيا وفرنسا بعد ان اتضحت امامه خطورة الحرب وانعكاساتها على منصبه ومستقبله السياسي».

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

أحكام عسكرية احتلالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في مدينة جنين احكاماً مختلفة بحق عدد من الشبان كان بينهم ثلاثة من مدينة بيت لحم. فقد حكم على الشاب احمد ابراهيم يونس زواهرة (١٩ عاماً) بالسجن لمدة (١٤) عاماً، ثمانية اعوام منها فعلية والباقية مع وقف التنفيذ. وحكم على الشابين محمود ابراهيم يونس زواهرة (١٧ عاماً) وخليل اسماعيل قواغرة (٢٣ عاماً) بالسجن لمدة (١٢) عاماً نصفها فعلية والباقية مع وقف التنفيذ.

واصدرت محكمة رام الله العسكرية الاحتلالية حكماً بالسجن لمدة عشرة اعوام نصفها فعلية ضد الشاب رأفت محمود حسني الزحلان (١٩ عاماً) وهو من بلدة بيت ساحور. هذا وقد استندت لكل هؤلاء «تهم» مقاومة الاحتلال.

في قرية حارس:

جنود يرغمون شابا على شتم الرئيسين الفلسطيني والعراقي عبر مكبر الصوت!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان من ممارسات قوات الجيش الاحتلالي اثناء مداهمتها لقرية حارس (جنوب غرب نابلس) مساء يوم الجمعة، اضافة الى اعمال التنكيل والمداهمة للمنازل واجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية - كان من بين ممارساتها اجبار الشاب جمعة كليب (١٨ سنة) على اطلاق الشتائم البذيئة التي لقنه اياها جنود الاحتلال واجبر على تكرارها ضد الرئيسين الفلسطيني والعراقي ياسر عرفات وصدام حسين. وتم ذلك بالاستعانة بمكبر للصوت.

مخالفة شاب في أحد شوارع القدس بحجة «رمي بقايا البذور ارضاً»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت قوات الشرطة صباح امس الشاب عرفات حسين ابراهيم شقيرات (٢٢ سنة) في شارع سليمان في القدس المحتلة واستدعت مفتشين من بلدية «كوليك» حرروا له مخالفة بقيمة (١٥٠) شيكل بحجة انه كان يأكل بذوراً ويلقي بقاياها ارضا!

وقال الشاب شقيرات لمراسلنا انه شاهد قوات الشرطة اياها وهي تحرر مخالفة لشاب ثان.

وما لفت الانتباه، حسبما اضاف الشاب، ان احد افراد الشرطة ومفتش البلدية كانا يدخنان وقام احدهما برمي عقب سيجارته ارضا. وعندما تدخل الشاب ليسأل عن ان «القانون» يعاقب من يلقي بعقب السيجارة ارضاً اجاب الاثنان بالايجاب ثم تحدثا الى بعضهما باللغة العبرية بما معناه انهما لم يسمعا ولم يشاهدا شيئاً!

آخر خبر: استشهاد

● تتمة من ص ١ ●

للعلاج. ومساء امس عيل صبر الوالدة واخترقت حظر التجول واتجهت الى عيادة الوكالة. ولخطورة حالته تقرر، في العيادة، نقله الى المستشفى بسيارة اسعاف غير ان حاجزا عسكريا على مداخل المخيم اعترض السيارة وراح افراد الجيش يحققون مع الوالدة وفي اثناء ذلك لفظ الطفل انفاسه الاخيرة.. وعندها فقط سمح الجنود للسيارة بنقل الجثمان الى مستشفى «النصر» في غزة.

وجاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة، ان مخيم النصيرات شهد مسيرة الوف بينما خرج اهالي المخيم الى مداخل المخيم الشقيق في البريج عندما لاحظوا جرافات تتجمع هناك لتنفيذ التهديد الاحتلالي بهدم عشرات المنازل فيه. وقد اطلقت قوات الاحتلال وابلا من الاعيرة المختلفة وقامت باعتقال (٥) شبان واصابت اثنين منهم بجراح.

وعلم مراسلنا ان اجمالي عدد الاصابات في قطاع غزة بلغ نهار امس (٦٠) اصابة بينها (٥) نساء من جباليا اثنتان منهن في وضعية حرجة.

«مجموعة السبع» تطلب من صندوق النقد والبنك الدوليين مساعدة الدول المتضررة من ازمة الخليج

● وتدعو، ضمنا، الى ممارسة سياسة التقشف لتفادي العجز في الميزانيات ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - طلبت الدول الصناعية السبع الكبرى (مجموعة السبع) من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مساعدة الدول المتضررة من الارتفاع الاخير لاسعار النفط، وفق ما ذكر بيان مشترك صدر في ختام لقائها في واشنطن.

وحيت الدول السبع الجهد الدولي المبذول لتقديم مساعدة اقتصادية فورية وعلى المدى المتوسط الى الدول المسماة «خط الجبهة» في ازمة الخليج.

وايدت المجموعة، من جهة اخرى، اقتراح صندوق النقد الدولي بتوسيع الية المساعدة التعويضية الطارئة وتسهيل حصول الدول التي تعاني صعوبات على المواد الخام.

واكدت المجموعة دعمها لاستراتيجية خفض ديون الدول النامية وحثت المصارف التجارية على تسريع المفاوضات الجارية في هذا الصدد.

وفيما يلي النقاط الرئيسية للبيان المشترك الذي نشر يوم السبت اثر اجتماع الدول الصناعية السبع.

«قام الوزراء والحكام بمراجعة تطورات وافاق اقتصادهم. ورأوا ان ارتفاع اسعار النفط الى جانب ازمة الخليج يحملان خطرين هما خطر التضخم وخطر بطء النمو الاقتصادي. ان الوزراء والحكام يعتبرون ان سياسات نقدية مستقرة وسياسات ضرائبية سليمة تشكل الرد المناسب».

«وعلى الرغم من التطور الذي طرأ على اسعار النفط، فقد لوحظ نمو واضح في اقتصاد هذه البلدان وخاصة في اوروبا القارية واليابان!! ويجب ان يستمر التوسع الاقتصادي لمجموعة الدول السبع في العام المقبل وللسنة التاسعة على التوالي من النمو».

«ويدعو الوزراء والحكام الدول التي تعاني من عجز الى متابعة جهودها من اجل خفض العجز في ميزانياتها وتشجيع الادخار. وهم يشجعون الولايات المتحدة على التوصل الى نتيجة في مفاوضاتها الحالية حول الميزانية بما يؤدي الى تخفيض ملموس ودائم في عجز الميزانية. ويذكر الحكام والوزراء بانهم رأوا في اجتماعهم السابق ان مستوى الين الياباني غير ملائم وقد تكون له نتائج سيئة. وهم يشيرون الى ان الين تحسن منذ ذلك الحين وان التكافؤ اصبح مهماً الان بشكل شامل لعملية ضبط المبادلات الخارجية الجارية».

تقرير اخباري:

حصيلة ثلاثة ايام من التنكيل الاحتلالي في بلدة سلفيت:

كل فرقة تأتي البلدة تحاول عرض عضلاتها، ولكن الاهالي يلقنونها الدرس تلو الاخر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تغير في اواسط شهر ايلول طاقم الجنود والضباط في مقر الادارة المدنية في بلدة سلفيت، وجاء طاقم جديد تابع للواء «جولاني» كما كشف احد الجنود مهدداً اهل البلدة وفور مجيء هذا الطاقم اخذ يعرض عضلاته على الاهالي لتطويعهم ونعرض فيما يلي حصيلة (٣) أيام من القمع الاحتلالي:

في الساعة الرابعة من فجر يوم (١٩٩٠/٩/٢٠) بادر الطاقم الجديد الى اخراج عدد من شبان البلدة من بيوتهم، بحجة ازالة المظاهر الوطنية، واوسعوهم ضرباً وركلاً، لا بل تفنن الجنود في ضرب هؤلاء الشبان. ولم يتم الافراج عنهم الا في الساعة التاسعة صباحاً بعد ان داهم رجال ونساء سلفيت مركز الجيش، مطالبين باطلاق سراح ابنائهم وتم ارسال كافة الشبان الى المستشفى بعد وجبات الضرب التي تلقوها في مركز الجيش.

وفي مساء اليوم نفسه (١٩٩٠/٩/٢٠) تابع الجيش استفزازاته ضد اهالي البلدة الا ان رد شبان سلفيت كان عنيفا جداً، وجرت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، حيث تبادل الطرفان الحجارة وقنابل الغاز السام، مما ادى الى عشر حالات اغماء جميعها بين النساء والاطفال. ومع اقتراب منتصف الليل اعلنت الساحة المركزية في سلفيت منطقة محررة، على مسمع ومرأى الجيش.

وفي مساء يوم (١٩٩٠/٩/٢١) ذهب شبان بلدة سلفيت لتهنئة الشاب علي فرج (٢٣ سنة) الذي عاد لتوه من المستشفى حيث كان من جرحى اليوم السابق اثر الضرب المبرح الذي تلقاه هو وزملاؤه. واثناء جلوسهم في منزل المواطن المذكور داهمتهم قوة من الجيش، وبدأوا بضربهم بالهراوات، وحصلت اشتباكات بين قوة الجيش والشبان الى ان سيطرت قوة الجيش على الموقف بعد التهديد بالسلاح. عفواً فلم يكن هذا تهديداً، حيث اوقف الجنود الشبان الى الحائط واطلقوا عليهم العيارات المطاطية عن قرب وبكثافة حيث اصيب الجميع بجراح، نذكر منهم عدلي سليم (٢٢ سنة) وجمال فارس (٢٣ سنة). وهذا الاخير كان من جرحى اليوم السابق ايضاً.

في هذا الوقت خرج كافة اهالي حارة الدوير، وبدأوا التهليل والتكبير، مما اذعر قوة الجيش، التي امرت الشبان ان يطلبوا من اهل الدوير التفرق والسكوت وحينها توقف الضرب. اوقف الحشد الكبير التكبير والتلويح باقتحام المركز، الى ان اوقف الضرب والتهديد به بحق ابنائهم.

لم يطمئن اهالي الدوير وباقي اهالي سلفيت لوعد الجيش بعدم تعذيب ابنائهم. فقرروا التدخل لانقاذهم. اشعلوا الاطارات واقتحمت اكثر من (٣٠٠) امرأة المركز في الوقت الذي كان فيه محاطاً باكثر من (٦٠٠) شاب يحملون الحجارة في استنفار لم يسبق له مثيل منذ ثلاثة اعوام. وهكذا تم ايضاً هذه المرة انتزاع الشبان الجرحى من براثن الجيش.

بعد ذلك، وكانت الساعة تقترب من منتصف الليل، والتاء فرحة وغضب اهالي سلفيت لاطلاق سراح ابنائهم الجرحى بفعل العيارات المطاطية وضربات الهراوات، اخذ جندي يصرخ في مكبرات الصوت يشتم ويسب اهالي سلفيت بالقذر وابذأ اشكال السباب في محاولة رخيصة لجرح كرامة اهل البلدة.

وفي عصر يوم (٩/٢٢) داهمت قوة من الجيش مركز البلدة واقتادت قرابة ٢٠ شاباً بحجة ازالة المظاهر الوطنية، الا ان الاهالي واكبوا حركة الجيش خلال اقتياد ابنائهم. ويبدو ان ضباط المركز حسبوا الف حساب لرد فعل شبان ونساء وشيوخ القرية الذين يحيطون بابنائهم الرهائن، فلم يقم الجيش بضرب اي منهم واكتفى هذه المرة باجبار الشبان على ازالة اكوام الحجارة التي تكدست بالقرب من المركز، اثر اشتباكات اليومين الماضيين. ثم اطلقوا سراحهم.

ومن اشكال التعذيب بحق الشبان الذين يقبض الجيش عليهم بحجة ازالة المظاهر الوطنية، هذا غير الركل والضرب، نذكر النماذج التالية:

يوسف البر (١٦)، صبوا الرمل على رأسه مراراً بواسطة دلو.

علي فرج ورمضان المصري، اجبروهما على حمل عمود كهرباء والسير به مسافة اكثر من كيلو متر صعوداً.

نهاد الدحتوس (١٨) - القوا به عن حائط ارتفاعه متران هو وزميل له واطلقوا الرصاص الحي فوق رأسه للارهاب.

ولا يزال علي فرج جريحاً وبحالة خطرة في منزله.

تصدر في بحر الاسبوع الجاري:

قصة «هارون وبحر الحكايات» للكاتب سلمان رشدي

● لندن - «و.ص.ف» - تصدر، في بحر الاسبوع الجاري، في بريطانيا قصة جديدة للكاتب سلمان رشدي بعنوان «هارون وبحر الحكايات» وهي رواية للاطفال.

وحسب النقاد الادبيين في بريطانيا فان هذا الكتاب لا ينقصه شيء من تقاليد حكايات الجن في الف ليلة وليلة.

فالحكواتي رشيد فقد قدرته على رواية حكاياته. وابنه هارون الذي يريد ان يعيد اليه القدرة على الكلام يقوم بمغامرات عديدة تقوده الى مقابلة اميرة مجنونة مخطوبة الى امير من الخشب هو الجنرال «كتابه» الذي ينقسم جيشه الى فصول وصفحات. وفي الوقت نفسه فان اله الصمت سمم امواج محيط الحكايات.



وتطرق الكاتب الطوطي بورغس، امس الاحد في صحيفة «الاوبزرفر»، حيث يحمل رشدي، الى «الشخصيات التي تحمل اسماء مسلمة تنتمي الى عالم بورخيسي (نسبة الى الكاتب الارجنتيني خورخي بلويس بورخيس) الكلام فيه مادة فيزيائية».

ورأى بورغس أن الكاتب المنفي الاصل الذي يقدم كتابه الى ابنه كتب قصة للاطفال «ايقاعاتها للبالغين» تشدنا الى قراءتها على انها «ترمز الى الوضع الخاص لرشدي».

ويذكر أن رشدي يعيش مختبئا منذ (١٨) شهرا بعد ان اهدر دمه لتأليفه كتاب «الايات الشيطانية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

في سبيل اخراج مركز السلطات المحلية من وضعية الشلل
وفد سكرتارية لجنة الرؤساء العرب يجتمع مع ايلي لانداو

● هرتسليا ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اجتمع وفد عن سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يوم امس الاحد، مع رئيس بلدية هرتسليا ورئيس مجلس مركز السلطات المحلية، ايلي لانداو، تنفيذا لقرار اللجنة القطرية التوسط بين لانداو ومكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، في محاولة لاخراج المركز من شلله نتيجة الخلاف بين الطرفين.

واشترك في الاجتماع، الذي جرى في بلدية هرتسليا، كل من رئيس اللجنة القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، ورئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، ورئيس مجلس راهط، جمعة القصاصي، ورئيس مجلس كفر مندا، محمد زيدان، ورئيس مجلس القريديس، عبد الرؤوف مواسي، ورئيس مجلس سخنين، مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس دبورية، اسعد عزايزة.

واعلن ايلي لانداو في الاجتماع انه مصر على موقفه باعادة الانتخابات لرئاسة المركز نتيجة الشلل الذي يصيبه نظرا لعدم قيام رئيسه بواجباته. واعلن في الاجتماع انه سيرشح نفسه لمنصب رئيس المركز.

هذا ومن المقرر ان يعقد بعد غد الاربعاء اجتماع مماثل مع رئيس بلدية اللد ورئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد طارق عبد الحي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية، قال ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية سوف تقرر موقفها، نهائيا، بعد الاجتماع مع ليفي.

واضاف ان السلطات المحلية العربية هي اكثر المعنيين في حل ازمة المركز وباسرع وقت، لان استمرارها يؤثر على عمل السلطات المحلية العربية التي تعاني من ازمات مالية خانقة ولا تجد عنوانا. في هذه الظروف، لن يستطيع الوقوف بجانبها.

ارتفاع اسعار السجائر بـ ١٤،٣٪

● موجة غلاء جديدة خلال الايام القادمة تشمل الوقود والمشروبات الخفيفة والمخبوزات وغيرها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت اسعار السجائر، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، بنسبة ١٤،٣٪.

وهذه الزيادة لا تمت بصلة الى الزيادة المخططة بنسبة ١٦٪ في اسعار السجائر جراء زيادة الضرائب التي تتضمنها الخطة الاقتصادية الجديدة.

وهكذا ستصل نسبة الزيادة في اسعار السجائر قريبا الى اكثر من ٣٠٪.

هذا ومن المتوقع ان ترتفع خلال الايام القريبة القادمة وبعد عيدي الغفران والعرش، اسعار مجموعة من المنتوجات، خاصة الوقود والمشروبات الخفيفة والبيرة، بنسب كبيرة تصل حتى (٣٠٪).

ومن المواد التي سيشملها الغلاء: ● الوقود، وذلك للمرة الخامسة خلال اقل من شهرين، حيث من المتوقع، ان يرتفع سعره بنسبة تتراوح بين(٨٪ ـ ١٠٪).● السجائر، بعد ان وقع وزير المالية، على امر رفع اسعارها، عشية عيد رأس السنة العبرية، سترتفع اسعارها خلال الايام القادمة بنسبة (٢٠٪).● البيرة: بموجب الخطة الاقتصادية الاخيرة، سترتفع اسعارها بنسبة (١٤٪)، لكن من المتوقع رفع عدة انواع من البيرة بنسبة(٢٠٪).

كذلك ستشمل موجة الغلاء الجديدة منتوجات عديدة، خاضعة للرقابة على الاسعار ومنها: المشروبات الخفيفة والحلويات ومواد المخبوزات والمعجونات والورق والشموع.

وزارة المعارف تقرر اغلاق صفين دراسيين في مدرسة ام القطف الابتدائية

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبلغت وزارة المعارف مدير المدرسة الابتدائية في ام القطف بقرارها اغلاق الصفين السابع والثامن ابتداء من (١٩٩٠/١٠/١) بحجة عدم وجود عدد كاف من الطلاب لفتح الصفين وابقاء المعلمين في وظائفهم!

ويذكر انه ينقص كل صف طالب واحد حسب مقاييس وزارة المعارف!!

وقد اثار هذا القرار استنكار اهالي ام القطف الذين يؤكدون على وجود مخطط سلطوي بالتعاون بين المجلس الاقليمي ووزارة المعارف، لاغلاق المدرسة الابتدائية في ام القطف ونقل الطلاب الى قرية ميسر.

وزير الزراعة: وضع المياه كارثي!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أكد وزير الزراعة، رفائيل ايتان، ان هناك كارثة في وضع المياه في البلاد. ونحن أمام خيارين، الحصول على المياه من خلال التنقية والتكرير، او استيراده.

وجاء ذلك في مؤتمر المزارعين، الذي عقد في نهاية الاسبوع الفائت، في كيبوتس يفعات، في مرج بن عامر.

وشارك في المؤتمر، مزارعون من جميع المستوطنات القائمة في مرج بن عامر، وتحدثوا عن المشاكل التي يواجهونها خاصة في مجال المياه، حيث يستصعبون برمجة الزراعة لخوفهم من عدم الحصول على المياه.

وعبر ايتان في المؤتمر، عن قلقه العميق من قضية تأجير وبيع اراضي الدولة. وطالب بمنع ذلك من خلال سن قانون جديد ومعرفة الاسباب التي تدفع المزارعين الى ذلك.

في اروع وحدة صف

جماهير قرى البطوف والقرى المجاورة والهيئات الشعبية تفتح الشارع الزراعي من جديد

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تقاطرت الهيئات الشعبية وجماهير قرى البطوف من سخنين وعرابة ورمانة والعزير والقرى المجاورة من المشهد وكفركنا وطرعان وعين ماهل يوم امس (الاحد)، وبناء على نداء الهيئات الشعبية التي اجتمعت يوم الجمعة الماضي ودعت الى التظاهر في سهل البطوف احتجاجا على ما اقترفته السلطات من تخريب وحرث وحفر في شارع البطوف الزراعي، واحتشدت في تمام الساعة العاشرة صباحا بالقرب من قرية رمانة، باشتراك اعضاء الكنيست العرب هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري وممثلي هيئات ومؤسسات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية والجبهة الدمقراطية وجمعية ري البطوف وجمعية البطوف الخيرية ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد جربوني والعديد من قادة جماهيرنا العربية والعشرات من الفلاحين والمزارعين الذين هبوا ووقفوا وقفة رجل واحد.

وما ان ازفت الساعة العاشرة والربع حتى بدأت الجرافة بازالة اكوام التراب والاحجار الكبيرة التي وضعت في الشارع كحواجز لمنع السير والوصول الى ارض البطوف، لتنتقل بعدها الجماهير الى القسم الثاني من الشارع الذي حرث وخرب لتسهيله واعادته صالحا للتنقل والسير.

وبفرحة عارمة، وبرؤوس مرفوعة متحدية غطرسة السلطات وارهابها، انتهى العمل في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

والجدير بالذكر ان ضابط الشرطة زار المنطقة وشاهد بأم عينيه ما عاثته الجرافات من فساد فابدى استغرابه من بشاعة الجريمة وكأني به جهلتل القتيل ويسير في جنازته متناسيا ان افراد شرطته قاموا بحراسة الجناة الاثمين.



● من أعمال اعادة فتح الشارع الزراعي في البطوف، امس. (تصوير: «الاتحاد» ـ البطوف)

بعد نقض قرار محكمة الصلح:

المحكمة المركزية في القدس تدين ليفنغر بتهمة الاعتداء على عائلة فلسطينية في الخليل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافقت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، على الاستئناف الذي تقدمت به عائلة فلسطينية من الخليل ضد الراب القاشي موشيه ليفنغر واتخذت قرارا يدينه بتهم: تجاوز الحدود والتسبب باضرار لعائلة فلسطينية بعد الاعتداء عليها في بيتها واهانة جندي.

وكانت القضية ذاتها قد جلبت للبحث امام محكمة الصلح في القدس. واتخذ قاضي المحكمة، آنذاك، قرارا يقضي بتبرئة ليفنغر من كل التهم الموجهة اليه على خلفية حادث تورط فيه قبل عامين خلال احدى عربداته المستهترة في الخليل. وجاء اتخاذ القرار بعد تبني القاضي لافادة ليفنغر وادارة ظهره لافادة العائلة الفلسطينية والافادات جنود شهود عيان.

وقال قرار المحكمة المركزية ان تبرئة ليفنغر في محكمة الصلح كانت غير منطقية ولا تتماشى مع منطق العقل السليم.

وينتظر ان يصدر قرار الحكم على ليفنغر بهذا الخصوص في محكمة الصلح في القدس.

من ردود الفعل الصحافية على حادثة مقتل الجندي:

«هآرتس»: لا بديل عن تسوية المشكلة الفلسطينية!

● «دفار»: لا يمكن، اطلاقا، وضع حد للانتفاضة بواسطة الجيش ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حادثة مقتل الجندي في مخيم البريج تذكرنا بان الانتفاضة لم تخب وانما تتصاعد ـ هذا ما خلصت اليه صحيفة «هآرتس» في الافتتاحية التي انشأتها امس (الاحد).

وقالت «هآرتس»: «مع اننا نعارض الربط بين القضية الفلسطينية وبين الازمة في الخليج لكن من واجبنا ان نبحث بانفسنا عن حل للمشكلة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة يمكننا من سحب الجيش والادارة المدنية من هناك».

واكدت: هذا هو الهدف السياسي المركزي الذي على الحكومة ان تهتم به الان وفي هذا الوقت بالذات بدلا من الاعتماد على ان «الموضوع العراقي» يصرف حاليا الاهتمام السياسي الدولي عن اسرائيل ومشاكلها.

وقالت «هآرتس» ان كل من هو مقتنع بان على اسرائيل عدم التنازل عن سيطرتها على الضفة الغربية وقطاع غزة سوف يضطر للقول انه ينبغي على اسرائيل ان لا ترتدع من وقوع مثل هذه الضحايا في المستقبل!

واكدت الصحيفة ان الرد على الحادث في البريج عن طريق فرض عقوبات جماعية من شأنه ان يدفع المقاتلين الى «تفريغ حقدهم في مناسبة قادمة».

وقالت «هآرتس»: سنبقى عاجزين عن مواجهة غضب جماهير الفلسطينيين على الاحتلال بحد ذاته وعلى ممارسات الجيش لقمع الانتفاضة.

ووافقت على الرأي نفسه صحيفة «دفار». فكتبت تقول في تحليل اخباري لمحللها اورن ليفي نشر امس ان الفرضية بان الانتفاضة انتهت هي فرضية فارغة المضمون.

وخلص التحليل الى القول ان الانتفاضة لن تصل الى نهايتها، البتة، بواسطة الجيش. والاحداث الاخيرة، وفي مركزها مقتل الجندي، تعيدنا الى النقطة الاساسية والمركزية التي مؤداها انه يمكن وضع حد للانتفاضة بطريق سياسية فقط.

الحكومة تبحث حادث قتل جندي الاحتياط في البريج

● المطالبة بتصعيد ممارسات القمع ضد الانتفاضة وايتان يطالب بعدم ابقاء حجر على حجر!●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناقشت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس (الاحد)، حادث مقتل جندي الاحتياط امنون بوميرانس في مخيم البريج في قطاع غزة المحتل.

وجرى النقاش بعد الاستماع الى تقارير عن الحادث من جانب وزير «الامن»، موشيه ارنس وقائد الجيش، دان شومرون وعدد من القادة العسكريين.

وطالب عدد من الوزراء بينهم شارون وايتان بتشديد القبضة الحديدية، وتصعيد وسائل مواجهة الانتفاضة!

وأعلن ان الحكومة لم تتخذ في جلستها هذه، التي اعلن عنها جلسة وزراء لشؤون الامن، اية قرارات.

وصرح وزير الزراعة وقائد الجيش الاسبق، رفائيل ايتان، بعد الجلسة للصحفيين بأنه يجب استخدام العقوبات الجماعية ويجب هدم كل ما هو قائم في المنطقة التي وقع فيها الحادث بقطر مئة متر بحيث لا يبقى حجر على حجر!!

اما وزير الصحة ايهود اولمرت فقال: عندما يتعرض الجندي لخطر يتهدد حياته وعليه اطلاق النار بدون اعتبار لما ستكتبه الصحف فيما بعد!

وأعلن سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشطاين، ان «منفذي الجريمة الاثمة سيتلقون العقاب»!

بسبب يافطة:

لاهط يهدد سكان حديقة الخيام في حي العجمي في يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ اثارت اليافطة التي وضعتها «لجنة الخيام» في حي العجمي في يافا، والتي كتب عليها «تشيتش (رئيس البلدية شلومو لاهط ـ المحرر) نحن ننتظر الانتخابات بحرارة»، غضب رئيس بلدية تل ابيب يافا شلومو لاهط حيث قام احد مراقبي البلدية بابراق رسالة الى المهندس نخلة شقر والى لجنة المخيم يطالبهم فيها بازالة اليافطة خلال ٢٤ ساعة والا «فستقوم البلدية بازالة اليافطة بالقوة وفرض غرامة مالية على المسؤولين».

وقد اثارت الرسالة الاستهجان لدى سكان حديقة الخيام حيث عقب عضو لجنة الخيام سامي القاضي على الرسالة قائلا: «لقد اثبتت هذه الرسالة ان لاهط ليس معنيا بحل المشكلة. وبدلا من ان يبرق هذه الرسالة فليعمل على حل المشكلة المستعصية، ولكنه اختار ان يكون كذابا.فقد وعد لاهط قبل شهر ونصف بحل مشكلة سكان حديقة الخيام وطلب من سكان الحديقة العودة من حيث اتوا.فهذه الرسالة تثبت انه لم يطرأ اي تحول في مواقفه وليست له اية نية بحل المشكلة، بل انه مستمر في سياسته القديمة العنصرية تجاه العرب في يافا».واضاف القاضي متوجها الى اللجنة الشعبية في يافا والى السلطات المحلية العربية قائلا: «نحن نطالب المؤسسات المختلفة في المدينة والسلطات المحلية العربية بطرح المشكلة مجددا امام السلطات وامام رئيس البلدية الذي وعد اللجنة الشعبية بالعمل على حل ازمة سكان حديقة الخيام باسرع وقت ممكن.ونحن نطالب السلطات المحلية العربية بالعمل على طرح المشكلة امام السلطات مجددا خوفا من ازدياد الوضع سوءا».

خلال النصف الاول من العام الجاري:

انخفاض تصدير صناعات التعدين والكهرباء بنسبة ٩٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انخفض تصدير صناعات التعدين والكهرباء، خلال النصف الاول من العام الجاري، بنسبة ٩٪ بالمقارنة مع ما كان عليه في الفترة الموازية من العام الماضي.

واقتصر حجم تصدير صناعات التعدين والكهرباء، خلال هذه الفترة، على مبلغ (٦٨٠) مليون دولار في حين انه وصل في النصف الاول من العام الماضي الى ٧٥٠ مليون دولار.

ساكنو الخيام يعقبون على العيد الذي كان

«الدولة تستضيف القادمين الجدد في معسكرات الجيش ولا تكلف نفسها عناء تصريف مياه المجاري هنا»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عكس الشعار الذي ارتفع فوق مدخل حي الخيام في ضاحية «شبيرا» في تل ابيب، والذي تقول كلماته «سنة مباركة للقادمين الجدد.. سنة سوداء لمحرومي السكن»، بشكل واقعي، الاجواء التي سادت العائلات التي «احتفلت» بعيد رأس السنة العبرية في الخيام!

وقد عبر عن هذه الاجواء أحد «نزلاء» الخيام بالقول: «لم نصادف قط يوماً أسود كهذا في حياتنا. فالقادمون الجدد استضافتهم الدولة في معسكرات الجيش واقامت لهم الافراح والليالي الملاح، في حين لم تكلف البلدية نفسها عناء تصريف مياه المجاري هنا، لا بل حضر عمالها واخذوا الكراسي».

هنا وينتظر ساكنو الخيام في مختلف اماكن اعتصامهم وصول الخيام الجديدة الواقية من المطر التي تم التبرع بها على ايدي جهات مختلفة، خاصة وأن الشتاء على الابواب ولا تلوح في الافق أية بارقة أمل لحل ازمتهم.

شركة «دور» تواصل بيع البنزين الرخيص

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل شركة «دور انيرغيا» بيع البنزين من محطاتها المتجولة ومحطاتها المقيمة في المصانع في منطقة حيفا بسعر اقل بـ ٦ ـ ١٤ اغورة لليتر الواحد من السعر الذي تبيع به سائر محطات تسويق الوقود في البلاد.

ويأتي ذلك على خلفية رفض المحكمة قبول شكوى اصحاب محطات الوقود واصدار امر يحظر على شركة «دور انيرغيا» بيع البنزين من المحطات المتجولة.

وينتظر ان يجري بحث الموضوع من جوانبه كافة بعد حوالي شهر فيما يهدد اصحاب محطات الوقود باعلان الاضراب على خلفية ذلك.

تسمم ٢٤ عاملاً في مصنع «تروم اسبست» بالقرب من عكا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب، بعد ظهر امس (الاحد)، ٢٤ عاملاً من عمال مصنع «تروم اسبست» بالقرب من عكا بحالات تسمم جراء تناولهم طعاما مسمماً.

وجرى نقل المصابين الى المستشفى الحكومي في نهريا. ووصفت حالتهم بانها غير خطيرة.

بعد عامين من الاغلاق:

النيابة العامة تقرر فتح ملف قضية «اغتصاب جماعي» في احد الكيبوتسات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت النيابة العامة للدولة، امس الاحد، اعادة فتح ملف قضية «الاغتصاب الجماعي» في كيبوتس «شمرات» بالقرب من عكا.

وبموجب ذلك سيمثل امام المحكمة سبعة من المتهمين بالقضية، التي وقعت قبل حوالي العامين.

وجاء قرار النيابة بعد حصولها على تقرير نفساني اكد اهلية الفتاة، ضحية جريمة الاغتصاب، للادلاء بشهادتها ضد المتهمين.

وكانت النيابة قد قررت قبل ذلك اغلاق الملف بسبب عدم اهلية الفتاة للادلاء بشهادة.

منظمة المزارعين

ايتان وعدنا بالاستقالة من الحكومة اذا لم تلغ ضريبة القيمة الاضافية على الخضروات



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت منظمة المزارعين بان وزير الزراعة، رفائيل ايتان، وعدهم بالاستقالة من منصبه وترك الحكومة اذا لم تلغ هذه قرارها بفرض ضريبة القيمة الاضافية (بنسبة ١٦٪) على الخضروات والفواكه.

وعلم ان ايتان سيجتمع، هذا الاسبوع، مع رئيس الحكومة لبحث الموضوع وسيؤكد له ـ حسبما اعلن ـ انه سيكون من الصعب عليه مواصلة توليه منصب وزير الزراعة اذا لم يلغ قرار فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضروات والفواكه.

هذا، وكان اعلن، مساء يوم السبت الاخير، ان حركة الوزير ايتان (تسومت) تهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا لم ينتقل الليكود، فورا، تعهده بتغيير نظام الحكم في البلاد. وقد جاء هذا التهديد، ايضا، في الكلمة التي القاها ايتان خلال لقائه مع مزارعين في مرج بن عامر.

الاعلان عن تشكيلة اللجنة التي ستفحص تحويل الطيرة الى مدينة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ابلغت وزارة الداخلية، مؤخرا، رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي، بتشكيلة اللجنة الخاصة التي انيط بها فحص امكانية تحويل الطيرة الى مدينة.

وسيترأس هذه اللجنة رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لاندو، في حين سيكون القائم مقام في وزارة الداخلية، مردخاي بن عيزرا، مركزاً لها. اما الاعضاء فهم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، وراحل غابر ويوسي غينوسار وميئير غيرون.

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة اعمالها بعد انتهاء فترة الاعياد العبرية.

وقال رئيس مجلس الطيرة المحلي، تعقيباً على هذا الاعلان، ان هذا الامر مشجع جداً. واعلن عن قناعته بأن الطيرة مؤهلة لان تكون مدينة وان جميع المواصفات لهذا الامر متوفرة فيها.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٩/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ ـ ١٩٩٠/٩/٢٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩١٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٤٩٤٩ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٣ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

لقاء تشاوري للقوى السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية

● استنكار وشجب محاولة الغاء الحصانة البرلمانية عن النائب ميعاري ●

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ عقد في مدينة الطيبة، مساء الجمعة (١٩٩٠/٩/٢١) في مبنى مركز احياء التراث العربي، لقاء تشاوري بين الاحزاب والحركات السياسية الاساسية الفاعلة بين الجماهير العربية. وكان اللقاء بمثابة حوار من اجل التنسيق بين القوى والاحزاب السياسية وفي سبيل تعزيز الوحدة الوطنية الكفاحية.

وقد شارك في اللقاء ممثلون عن الاحزاب والحركات التالية: الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب العربي الدمقراطي، الحركة التقدمية، حركة ابناء البلد وبمشاركة السيد صالح برانسي مدير مركز احياء التراث العربي في الطيبة.

وتم الاتفاق بين المشاركين على مواصلة الحوار. وتقرر في هذا اللقاء استنكار وشجب محاولة السلطة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري وتقديمه للمحاكمة تحت يافطة المشاركة في الدعوة لـ «سفينة العودة» والمطالبة بالكف عن هذه المحاولة المنافية للاعراف والحقوق الدمقراطية.

بعد عملية تسريب المعلومات من اجهزة الحاسوب:

الشرطة تقترح اقامة وحدة خاصة لمنع التسريب!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد انفضاح عملية سرقة المعلومات من اجهزة الحاسوب التابعة لمختلف الوزارات والمؤسسات العامة في الدولة، تجري القيادة العامة للشرطة، قريبا بحثا خاصا، حول الموضوع، واتخاذ الاجراءات لحماية مراكز تجميع المعلومات عامة والشرطة بشكل خاص. وذلك بناء على توجيه من قائد الشرطة العام، يعقوب تيرنر، وعلى ضوء التحقيقات المتشعبة التي تجريها الوحدة الخاصة لشرطة تل أبيب، حول الموضوع.

وثارت الشكوك لدى الشرطة، خلال التحقيق الذي يجري، ان عشرات المحققين الخاصين ومكاتب التحقيق، استطاعوا الحصول على معلومات في السنوات الاخيرة، من عشرات الموظفين في المكاتب الحكومية مقابل رشاوى. وكذلك تم تسريب معلومات كثيرة من حاسبات الشرطة.

وتدرس الشرطة امكانية اقامة وحدة خاصة، يشارك فيها: خبراء في الحاسبات والاستعلامات والتحقيقات والتنظيم،مهمتها ضمان عدم تسريب المعلومات، خاصة من حاسبات الشرطة. وتصعيب التوجه او الدخول لمركز الحاسبة. والقيام بعملية تكرير لكل ايصال أو ورقة يحصل عليها كل من يتوجه الى مركز معلومات الشرطة، او اي مكتب حكومي آخر.

وقد فاجأت نتائج التحقيقات التي تجريها الشرطة مع المحققين الخاصين، كبار المحققين، حيث اتضح انه لا يوجد أي جسم حكومي في الدولة لم تسرب منه المعلومات.

اعتقال افراد عصابة اسرائيلية في نيويورك بتهمة المتاجرة بالهيروين

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة نيويورك تسعة من الاسرائيليين، في نهاية الاسبوع الفائت، ووجهت لهم تهمة: «التجارة بالهيروين».

وحسب لائحة الاتهام التي قدمت ضدهم اتضح ان التسعة، يعملون لصالح شبكة تجار المخدرات ، وعملوا في «بروكلين» و«منطاتن أبلند».

كذلك فان قسما منهم، كما يبدو، كانوا اعضاء في عصابة متورطة في اغتيال الاسرائيلي، جوني اتياس. ومن افراد العصابة الذين اعتقلوا: الياس اوحانا وحاييم ايتان وعوفرة اتياس، زوجة جوني الذي اغتيل. وأفادت صحيفة «نيويورك بوست» ان عوفرة اتياس، غير متهمة بقتل زوجها.

مقتل مدير سينما «حين» في تل ابيب خلال عملية سطو مسلح



● افرادالشرطة يتفحصون الدراجة النارية التي سرقها قاتل مدير سينما «حين» في تل ابيب، امس. (تصوير: «شيتس»، خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا ـ تل ابيب)

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ قتل يوم أمس الاحد في تل ابيب، مدير سينما«حين» حاييم سلمان (٥٦ عاما)، على اثر محاولة راكب دراجة نارية مسروقة تابعة لبلدية تل ابيب السطو عليه.فبينما كان متوجها الى احد البنوك في تل ابيب لايداع الاموال التي جمعها في ايام العيد، حاول لص سرقة ما كان بحوزته (٧٠ الف شيكل) فسارع سلمان الى استدعاء عامل النظافة متصديا له، ودار شجار عنيف بين السارق والمدير قام الاول على اثره باطلاق طلقتين عليه حيث اصيب بجراح طفيفة نقل بعدها الى مستشفى «ايخيلوف» حيث لاقى مصرعه.وردا على سؤال وجهه مراسل «الاتحاد» الى الناطقة بلسان الشرطة حول امكانية العلاقة ما بين السارق على الدراجة النارية الذي نفذ ١٩ عملية سطو وبين هذا السارق ادعت الناطقة بانه لا توجد اية علاقة ما بين الاثنين لكون هذه الدراجة مسروقة بينما السارق المشهور لم يطلق النار بتاتاً.هذا وتجدر الاشارة الى ان ظاهرة السرقة على الدراجة النارية والتي اخذت طابع الهزل والمزاح والفرابة قد تبددت بعد جريمة امس حيث بدأت هذه الظاهرة تاخذ طابع العنف والقتل عدا عن كونها المرة العشرين التي يقوم بها لص او لصوص.

■ تعزيـــة ■

تعازينا الحارة الى ابن العم حسن محمد حسن اسدي بوفاة زوجته المرحومة

سعيدة محمود حسن اسدي

وام محمد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

ياسين محمد قاسم ياسين واخوانه دير الاسد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

Vol. ... - 25.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

النائبان محاميد ونفاع يخترقان الحصار العسكري ويصلان الى مخيم البريج المطوق

تشريد مئات الاطفال والنسـوة والمسنين فـي العراء

■ قرارات عسكرية بهدم (٣٧) منزلا ومتجرا وكذلك محطة الوقود الوحيدة في المخيم ■ اهالي المخيم يحملون النائبين محاميد ونفاع نداء عاجلا: ليرفع الحصار عنا ولتكف يد البطش والتنكيل الجماعي بنا ■ مظاهر احتجاج واسعة في القطاع على ممارسات الاحتلال ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مئات الاطفال والنسوة وكبار السن صاروا في العراء او حرموا من مصادر رزقهم اضافة الى محطة الوقود الوحيدة في مخيم البريج بينما

● البقية على ص ٢ ●

محاميد ونفاع يبرقان الى آرنس

● غزة ـ لمراسلنا ـ ابرق النائبان الجبهويان هاشم محاميد ومحمد نفاع، مساء امس، الى وزير «الامن» في اعقاب زيارتهما الى مخيم البريج في قطاع غزة المحتل. وعبر النائبان عن استنكارهما للممارسات الاحتلالية الوحشية وطالبا بوقفها، فورا.

في ساعة متأخرة:

جرافات الاحتلال تبدأ التجريف والمحكمة العليا تمنع، مؤقتا، هدم اي منزل في البريج!

■ اجهاض ٤ نساء خلال صدامات في مخيمي الشاطىء وجباليا واحياء غزة ■

● غزة ـ جاءنا من مراسلنا في قطاع غزة، مساء امس، ان جرافات الاحتلال بدأت، بعد السابعة مساء، بتجريف (١٨) محلا تجاريا في وسط مخيم البريج ـ الشارع الرئيسي ـ وذلك تنفيذا لتهديد السلطات «بتغيير معالم الشارع»!!

وبعد ورود هذا النبأ، بقليل، اعلن ان قاضي المحكمة العليا تيودور اور، اصدر امرا احترازيا موقتا يمنع سلطات الاحتلال من تنفيذ اي امر هدم في مخيم البريج ووقف اعمال الهدم، فورا.

وقد جاء هذا الامر استجابة لالتماس قدمته عصبة حقوق المواطن في اعقاب صدور اوامر الهدم الاحتلالية. ولم تحدد المحكمة موعدا للنظر في الاستئناف.

من جهة اخرى، وقعت صدامات واسعة في مخيمي الشاطىء وجباليا واحياء غزة اسفرت عن اصابة فتى بالعيارات النارية واجهاض (٤) نساء واصابة اكثر من (٣٥) مواطنا جراء الضرب.

الجبهة في بيان خاص:

لتتوقف حملة القمع الوحشية الاحتلالية في مخيم البريج وكل قطاع غزة

● استمرار الاحتلال هو الذي يهدد حياة الناس اليهود والعرب ●

(اقرأ ص ٨)

راديو «صوت اسرائيل»:

آرنس قرر طرد الفلسطينيين «المتورطين» في حادث قتل الجندي!!

●.. حتى هؤلاء الذين لا توجد ادلة كافية ضدهم!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد راديو «صوت اسرائيل»، بالعبرية، امس (الاثنين)، ان وزير «الامن»، موشيه آرنس، قرر طرد الفلسطينيين «المتورطين» في قتل الجندي الاسرائيلي في مخيم البريج، الخميس الماضي.

ولم توضح الاذاعة عدد الفلسطينيين المقرر طردهم، فيما اعلن ارنس، امس الاول، انه يؤيد «طرد الفلسطينيين المتورطين في عملية القتل والذين لا توجد ادلة كافية ضدهم» (!!؟).

وافادت الاذاعة ان ارنس اصدر اوامره الى سلطات الاحتلال بهدم جميع المنازل الواقعة على مقربة من مكان الحادث وسد واغلاق نوافذ وبيوت اخرى!

ومن جهة اخرى طالب، امس، رئيس مجلس الليمي استيطاني في قطاع غزة المحتل، تسفي هندل، الحكومة الاسرائيلية بطرد «مجموعة القتلة ومعاونيهم» وقال ان «الطرد سيردع هؤلاء المخربين».

وقد حذر المأفون هندل، في «ندائه» الى الحكومة، من مغبة «انتشار الغضب» بين المستوطنين في مستوطنات «غوش قطيف» في القطاع. ويهدد المستوطنون باغلاق الشارع المؤدي الى مدينة غزة المحتلة اذا لم تتخذ السلطات التدابير التي يطالبون بها ضد الفلسطينيين.

وافاد راديو الجيش «غالي تساهل»، امس، بان مجموعة من المستوطنين قد خرجوا، امس الاول، الى مكان حادث مقتل الجندي في مخيم البريج «لتلاوة الصلاة على روح الجندي» وذلك بحماية قوات الاحتلال!

ردا على اوامر آرنس:

«م.ت.ف تحتفظ بحق الدفاع عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة»!

● ليتحمل مجلس الامن مسؤولياته! ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان المنظمة تحتفظ بـ «حق الدفاع عن السكان الفلسطينيين» اذا هدمت منازل فلسطينيين في قطاع غزة بحسب الامر الذي اصدره وزير «الامن» الاسرائيلي موشي آرنس اثر مقتل الجندي الاسرائيلي يوم الخميس الماضي.

وفي تصريح صحفي وصف ابو شريف هذا الاجراء بانه «عمل بربري» وستكون له «انعكاسات خطيرة».

وذكر مستشار الرئيس الفلسطيني ان المنظمة ترى انه تقع على مجلس الامن «مسؤولية حماية الفلسطينيين من الارهاب الاسرائيلي» واعرب عن الاسف لموقف الولايات المتحدة التي «تغطي اعمال الارهاب الاسرائيلي مما يساهم في زيادة التوتر».

صحيفة جديدة في الكويت:

العراق يدعو الجنود ورجال الشرطة الكويتيين الى استئناف الخدمة

● الغاء الدينار الكويتي ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «النداء» اليومية الجديدة التي تصدر في الكويت منذ قيام العراق بضم هذا البلد في الثامن من آب الماضي ان الجنود ورجال الشرطة الكويتيين دعوا الى استئناف الخدمة في مهلة اسبوع ابتداء من اليوم (الثلاثاء).

واوضحت «النداء»، نقلا عن مصدر رسمي، ان الجنود ورجال الشرطة المعنيين بهذا الامر هم اولئك الذين في رتبة مقدم او ما دون. واضافت ان اعضاء هذين السلكين، الذين لا يستجيبون لهذا النداء، سيفقدون حقوق التقاعد والاعانات الاجتماعية الاخرى.

وكانت «حكومة الكويت الحرة»، التي تشكلت على اثر الاجتياح العراقي، احالت الى التقاعد الضباط ورجال الشرطة في رتبة عقيد وما فوق.

هذا والغى العراق، ايضا، الدينار الكويتي.

«من هنا تبدأ الخارطة والكلمات»!



● نساء مخيم البريج في «فسحة» ضيقة ـ خلال رفع حظر التجول لمدة ساعتين امس الاول ـ «ويتهيأن للآت»!

(الصورة عن «يديعوت احرونوت»)

شمير وليفي وبيكرينغ:

ننظر بجدية وخطورة للتهديدات العراقية لاسرائيل.. ونستعد!

● شمير: صدام معني بزج اسرائيل في النزاع لتفتيت وحدة الدول العربية المتحالفة مع امريكا ● ليفي: العملية التي تعتزم الولايات المتحدة وحلفاؤها الاقدام عليها قد تؤدي الى التعجيل في تنفيذ هذه التهديدات ● ليفي يجتمع مع بيكر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان اسرائيل تنظر «بكل جدية» الى تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين و«تقوم بالتحضيرات المسبقة وبالعمل لمنع تنفيذ هذه التهديدات»!

وقال شمير، بعد انتهاء جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس (الاثنين)، ان اسرائيل «سترد اذا اقدم صدام حسين على مهاجمتنا»!

ورد شمير على سؤال احد الصحفيين حول تقدم الصواريخ العراقية باتجاه الحدود مع الاردن بالقول ان اسرائيل «تتعقب كل ما يحدث في المنطقة وتستنتج العبر الصحيحة وفقا للمستجدات على ارض الواقع»!

واعلن شمير، في جلسة اللجنة، ان صدام حسين «معني في اشراكنا في النزاع لكي يتمكن من تفتيت كتلة الدول العربية المتحالفة مع الامريكيين»(!؟)

وقال شمير: على اسرائيل ان ترى بجدية وبخطورة التهديدات الموجهة ضدها. ومن الواضح انه اذا حاول صدام تنفيذ تهديداته فان كل ضرر يلحق باسرائيل هو ضرر في التحالف الامريكي لان كل تسبب بخسائر لاسرائيل يؤثر تأثيرا كبيرا على كل الشعوب العربية في المنطقة وسيكون لها تأثيرات على الوضع الناشىء!

اما وزير الخارجية، دافيد ليفي، فقد اعلن، امس، في نيويورك انه «يجب النظر بجدية الى تهديدات صدام حسين»، وقال: لقد سبق له ان هدد ونفذ تهديداته ضد الاكراد وضد ايران والان ضد الكويت!!

واضاف ليفي ان اسرائيل «تنظر بجدية وبخطورة الى التهديدات العراقية». وهدد انه «اذا ما تعرضت اسرائيل للخطر وهوجمت فانها ستقوم بما هو مطلوب»!

وقال ليفي: على اسرائيل ان تبقى يقظة لما يحدث في المنطقة مع الالتزام بضبط النفس كي لا تتهم بالمسؤولية عن تفجير الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

● البقية على ص ٢ ●

مباحثات بين م.ت.ف ومسؤولي الامم المتحدة بشأن ما يجري في فلسطين المحتلة

● تونس ـ وكالات الانباء ـ قال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ان منظمة التحرير الفلسطينية تجري مباحثات مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، ورئيس مجلس الامن للشهر الجاري مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم، يولي فورونتسوف، بشأن مسؤولية المجلس والامم المتحدة عما يجري في فلسطين المحتلة.

وفي اشارة الى اسراع المجتمع الدولي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بأزمة الخليج، اضاف ابو شريف انه ينبغي للشعوب العربية ان تظهر للعالم ان تطبيق قرارات المجلس يجب الا يكون انتقائيا.

ادوارد شفاردنادزه، في لقاء مع مراسلي «تاس»:

الدورة الحالية للجمعية العمومية ستشهد بداية الانعطاف في المنظومة العامة للعلاقات الدولية

● هذه الدورة ستحدد شروط تحقيق جميع الافكار والمثل العليا التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة ● قرارات هذه الدورة ستعكس ارادة الاسرة العالمية وتصميمها على العمل في مجال استعادة السلام والعدالة ● جميع الجمهوريات الاتحادية السوفييتية دعيت الى هذه الدورة ●

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ «ان الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة ليست مجرد لقاء دوري لممثلي الاسرة العالمية، بل انها ستشهد بداية الانعطاف في المنظومة العامة للعلاقات الدولية ونهاية فترة الحرب الباردة. كما انها ستحدد شروط تحقيق جميع الافكار والمثل العليا العظيمة التي يتضمنها ميثاق هيئة الامم المتحدة» ـ هذا ما جاء في تصريح ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ردا على اسئلة لمراسلي وكالة «تاس» عن خصائص الدورة الحالية للجمعية العمومية.

واضاف شفاردنادزه: «يجري العمل في الدورة في حين يتم في العالم التوصل الى الاتفاق بشأن أولوية القيم البشرية العامة وحين تحل علاقات التعاون والشراكة لدى تسوية أكثر قضايا العالم حدة محل المجابهة وتبادل التهديدات في السياسة العالمية. وهذا يخلق ـ وأود التأكيد على هذا بصورة خاصة ـ ظروفا جديدة تماما

● البقية على ٧ ●

بدء المناقشة السياسية في الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ بدأت، امس الاثنين، في مقر الامم المتحدة المناقشة السياسية العامة في الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة التي تجري في مقرها في نيويورك.

ويشارك في المناقشة رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية كافة البلدان الاعضاء في هيئة الامم المتحدة تقريبا والتي يبلغ عددها ١٦١ بلدا.

وسيتركز الاهتمام على قضايا توطيد السلام والخطوات اللاحقة في مسألة نزع السلاح وتسوية النزاعات الاقليمية والتنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية وضمان حقوق الانسان ودره الكارثة الايكولوجية.

اليوم، في اديس ابابا:

لقاء لقادة المعارضة السودانية

● اللقاء قد يتمخض عن اعلان الحرب لاسقاط الحكومة العسكرية في السودان ● النظام المصري يروج لهذا اللقاء ومراقبون يربطون هذا مع موقف السودان من ازمة الخليج!! ●

●اديس ابابا ـ وكالات الانباء ـ يعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، اليوم الثلاثاء، لقاء لقادة المعارضة السودانية يحضره قائد الجيش السوداني السابق، الفريق فتحي احمد علي، وقائد الجيش

● البقية على ص ٢ ●

المانيا الشرقية تخرج رسميا من «معاهدة وارسو»

● برلين ـ ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ا.د.ن» ان المانيا الدمقراطية خرجت رسميا، امس الاثنين من دول «معاهدة وارسو».

واضافت الوكالة ان وزير الدفاع ونزع السلاح في المانيا الدمقراطية، راينر ابلمان، والقائد العام لقوات «معاهدة وارسو» الجنرال، بيوتر لوتشيف، وقعا في برلين بروتوكولا برسم خروج الجيش الوطني الشعبي الالماني الدمقراطي من «معاهدة وارسو».

مصرع ثمانية افارقة في اعنف مواجهات شهدتها جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ وكالات الانباء ـ لقي ثمانية اشخاص، امس، مصرعهم في اعنف مواجهات شهدتها جنوب افريقيا منذ فرض خطة امنية على اماكن تجمعات المواطنين الافارقة في جوهانسبورغ.

وكانت حكومة جنوب افريقيا قد اعلنت الاسبوع الماضي اتخاذ اجراءات امنية مشددة في اطار عملية عرفت باسم «القبضة الحديدية» لوقف المواجهات بين مؤيدي منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وبين حركة «اينكاتا» التي تمثل قبائل الزولو والمدعومة من قبل الجيش في جنوب افريقيا.

وقد راح ضحية هذه المواجهات ٧٦ مواطنا منذ منتصف شهر اب الماضي.

هذا ورفضت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي سياسة «القبضة الحديدية» متهمة الحكومة بانها تستخدم قوات الامن لفرض اجراءات صارمة ضد نشاطاتها السياسية المشروعة.

السلطات الامريكية تمنع وزير الخارجية العراقي من المشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة

● العراق يرفض «صفقة» امريكية تربط بين السماح للوفد العراقي بالهبوط في نيويورك وبين الرعايا الامريكيين في بغداد ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اوردت وكالة الانباء العراقية ان العراق اتهم الولايات المتحدة، امس الاثنين، بأنها تريد الربط بين السماح لطائرة خاصة للوفد العراقي الى الجمعية العامة للامم المتحدة بالهبوط في نيويورك وبين السماح للمواطنين الامريكيين بمغادرة العراق. واوضحت الوكالة ان بغداد رفضت الاقتراح الامريكي.

● البقية على ص ٢ ●

بسبب الخلافات وتجنبا لفشل المحادثات

الاسد يمدد زيارته لايران حتى اليوم

● ويلتقي في طهران رئيس حركة معارضة عراقية! ●

● طهران ـ الوكالات ـ عقد الرئيسان الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني والسوري، حافظ الاسد امس (الاثنين)، جولة جديدة من المحادثات اقتصرت عليهما لوحدهما، تركزت حول ازمة الخليج والقضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية.

واعلنت اذاعة طهران ان الاسد مدد زيارته الى صباح اليوم (الثلاثاء)، واضافت الاذاعة أن التمديد تقرر بعد

● البقية على ص ٢ ●

دون الاشارة الى فترة زمنية او تحديدها:

مجلس السوفييت الاعلى يقر خطة الانتقال الى نظام اقتصاد السوق

● تفويض الرئيس السوفييتي بالعمل على اعداد برنامج متكامل موحد للانتقال الى اقتصاد السوق ومنحه صلاحيات استثنائية خلال فترة الانتقال ● ريجكوف: تحقيق الانتقال الى علاقات السوق يتطلب سنوات ●



● الاقتصادي السوفييتي ستانيسلاف شاتالين (الى اليمين) خلال جلسة مجلس السوفييت الاعلى امس الاثنين والتي اقر فيها الانتقال الى اقتصاد السوق. ويظهر في يسار الصورة، أبيل اغانبيغات، مستشار الرئيس السوفييتي.

(صورة من «و.ص.ف»)

●موسكو ـ «تاس» ـ ايد مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس الاثنين، باغلبية ساحقة، خطة تحويل الاقتصاد السوفييتي الى نظام اقتصاد السوق دون اتخاذ قرار بشأن السرعة التي سيتم بها التغيير.

واقر النواب مرسوما يدعو الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى العمل على تقديم برنامج يقوم على اساس الدمج بين مشروع لانجاز التحول في «٥٠٠ يوم» ومشروع رئيس الحكومة، نيكولاي ريجكوف.

وأعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الاجتماع العام لمجلسي السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي،

● البقية على ص ٢ ●

المؤتمر العالمي الـ ٢١ لكتاب القصص البوليسية يكرم الكاتبة البريطانية آغاثا كريستي

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ ارتكبت مئات من جرائم القتل في نهاية الاسبوع الجاري في وسط لندن من دون ان يلاحق القتلة وحتى من دون تدخل الشرطة لا بل ان الشرطة كانت مدعوة للمشاركة في المؤتمر العالمي الحادي والعشرين للالغاز الذي التقى فيه كتاب القصص البوليسية وعشاقها.

وتبادل (١٦٠) من كتاب القصص البوليسية جاؤوا من جميع انحاء العالم بينهم البريطاني ب. د. جيمس وحوالي الف من المعجبين بهذا الفن خلال الايام الثلاثة الاخيرة في معهد «كينغ» المعلومات حول افضل الطرق لقتل الاخرين.

ومؤتمر الالغاز، الذي يعقد عادة في الولايات المتحدة، كرم هذا العام ملكة القصة البوليسية اغاثا كريستي التي احتفل الاسبوع الماضي بالذكرى المئوية لمولدها.

وقال الكاتب روبرت ريتشاردسون، الذي شارك في تنظيم المؤتمر، انها كانت تمثل العصر الذهبي للرواية البوليسية الانكليزية. وقال «كانت هناك جرائم قتل وحلول واضحة. لا تزال بعض الروايات تبحث عن القاتل ولكن معظمها الان يتركز على ما يدفع الانسان الى قتل الاخرين..».

وساهم في البحث، ايضا، شارلوك هولمز عن طريق توني هاريس وهو موظف في «ابي ناشيونال» التي تملك الشقة الشهيرة «٢٢١ ب شارع بيكر» حيث كان يقيم بطل روايات سير ارثر كونان دويل. وهاريس مكلف بالرد على خمسة الاف رسالة توجه سنويا الى المفتش الشهير.

وتمكن المشاركون في هذا المؤتمر من الاطلاع على اثار السموم ومن الحصول على بعض المفاهيم الطبية من اختصاصي والبحث في روايات التجسس على ضوء الفلاسنوست وتبادل كتب المجموعات البوليسية.

كلمة الاتحاد

السلام العادل فقط يضمن الامن والطمأنينة

● لتتوقف اعمال القمع الرهيب في قطاع غزة المحتل! ●

■ تقوم الاوساط الحاكمة واوساط اليمين المتطرف، الفاشي والعنصري والترانسفيري خارج الحكم، بحملة هستيرية من التحريض الدموي ضد اهالي مخيم «البريج» وقطاع غزة والشعب الفلسطيني كله، وذلك في اعقاب مقتل الجندي (في الاحتياط) داخل مخيم البريج.

اننا نشعر بالاسى الانساني الصادق كلما سقط اي انسان، عربيا كان او يهوديا، ضحية لاستمرار الاحتلال، ضحية لاستمرار النزاع الدامي بين الشعبين.

ولكن ضميرنا الانساني يغضب وينتفض ونحن نرى اوساط الحكم واليمين عموما يقيمون الدنيا ولا يقعدونها عندما يقتل يهودي، بينما يقتل العرب يوميا، على ارض الانتفاضة. ان الانسانية الحقة تتطلب ليس الغضب لمقتل ابناء من شعبي، بل الغضب لمقتل الناس بشكل عام. فبالنسبة لنا لا فرق بين «دم عربي» و«دم يهودي» وحياة كل الناس ابناء الشعبين غالية علينا، حقا وفعلا.

ونحن نشير بقلق الى تصريحات الرسميين، من امثال الوزيرين ليفان واولمرت وتصريحات المستوطنين التي تحاول استغلال الحادثة المأساوية لتنفيذ هدم واسع وممارسة قمع وحشي لم يسبق له مثيل وفرض منع تجول طويل الامد. كما يرافقه من قمع واذلال وتجويع وتعطيش ولتنفيذ طرد واسع للفلسطينيين من الوطن بحجة انهم «ارهابيون» او «متطرفون»!!

ونحن نناشد كل القوى العاقلة والانسانية في المجتمع اليهودي الاسرائيلي الى رفع صوتها ضد الاعمال الفظيعة التي يقترفها الاحتلال ولوقف هذه الاعمال. كما نطالب بوقف منع التجول ووقف حملة الارهاب الاحتلالي ضد قطاع غزة.

ان السلام ـ والسلام فقط ـ من شأنه وقف اعمال العنف وسفك الدماء، من شأنه ضمان الاستقرار والطمأنينة للشعبين. ان كل ما حولنا يصرخ لتصعيد النضال لتحقيق السلام العادل، باقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واما الوهم الخطير بأن العقاب الجماعي والترانسفير وضم المناطق المحتلة من شأنه القضاء على الانتفاضة فهو مهلك وقد يجر المنطقة الى حرب جديدة.

لقد شبعت هذه البلاد عذابا وسفكا للدماء وآن الاوان للسلام العادل، فهو الطمأنينة وهو الامن، وهو الحياة الحقيقية الانسانية للشعبين!

(«الاتحاد»)

في ندوة حول أزمة الخليج في «المكتبة العامة» في مجد الكروم:

د. سمير حليلة: عودة عشرات الاف الفلسطينيين الى وطنهم تحمل قيمة ايجابية!
غسان خطيب: الاستراتيجية الامريكية في الاعتماد على امراء ومشايخ النفط فشلت!
ابراهيم مالك: الاجتياح العراقي للكويت فجر الازمة لكنه لم يكن سببها!

■ د. حليلة: الفلسطينيون العائدون يستطيعون، بخبراتهم ومدخراتهم، المساعدة في بناء اقتصاد فلسطيني متين ■ الخطيب: انظمة الامارات والمشيخة تزعزعت مع بداية الثورة الايرانية ■ مالك: المنطقة لن تعود الى ما كانت عليه قبل (٢) آب مهما كان الحل الذي ستنتهي اليه الازمة الحالية ■

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ في ندوة حول ازمة الخليج، استضافت مكتبة مجد الكروم العامة التابعة للمجلس المحلي في اطار «لقاء الشهر»، المحاضر الاقتصادي، د. سمير حليلة والاستاذ غسان خطيب، المحاضر في جامعة بير زيت والباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، الذين استفاضوا في تحليل جميع جوانب ازمة الخليج وتأثيرها على تطور المنطقة بشكل عام.

وقال د. سمير حليلة، في سياق حديثه حول تأثير الازمة على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ان الامر الايجابي الذي انعكس على المناطق المحتلة، منذ تفجر الازمة، هو عودة عشرات الاف الفلسطينيين الى وطنهم، وهم يشكلون ثروة بفضل خبراتهم ومدخراتهم، ومن الممكن ان يساعدوا في بناء اقتصاد فلسطيني متين.

اما الاثار الاقتصادية السلبية التي ترتبت عن تفجر الازمة فهي، كما قال المحاضر، خسارة الصندوق الفلسطيني (٣٠٪) من دخله القومي جراء انخفاض التحويلات من الكويت، اي ما يعادل (١٠٠) مليون دولار سنويا، وخسارة (٧٥) مليون دولار سنويا جراء انقطاع المساعدات من الجهات الرسمية في دول الخليج، هذا بالاضافة الى انقطاع رافد مهم كان يصب في الصندوق الفلسطيني وهو المقتطعات من اجور الفلسطينيين العاملين في دول الخليج، والذي يجري الان طردهم تدريجيا منها.

واشار حليلة الى ان قيمة الخسائر جراء توقف الصادرات الفلسطينية الصناعية الى دول الخليج وتعطيل التبادل التجاري مع هذه الدول، تصل الى (١٥٠) مليون دولار. واوضح، في هذا الصدد، ان (٧٠٪) من صادرات حجارة البناء من فلسطين المحتلة توقفت.

اما المحاضر غسان خطيب فقد ركز حديثه على الجانب التاريخي لتفسير احداث الخليج، واشار الى الدور السلبي والمخرب الذي ادته وسائل الاعلام الغربية والعربية الرجعية والاسرائيلية في الحد من رؤية السياق التاريخي للازمة.

واوضح غسان خطيب استراتيجية الولايات المتحدة، في الاعتماد على عملاء يتمثلون في مشايخ وامراء النفط لحماية مصالحها فشلت، خاصة وان هذه الانظمة، التي اعتمدت على الدعم العسكري الامبريالي لها، تزعزعت مع بداية الثورة الايرانية.

وفي سياق سرده تسلسل الاحداث اكد المحاضر ان واشنطن رأت في الحرب العراقية ـ الايرانية منقذا لمصالحها ومصالح الغرب بشكل عام، فسعت الى تأجيج نارها بتزويد العراق باحدث الاسلحة والتكنولوجيا، خاصة بعد احتلال ايران لجزيرة «الفاو» العراقية.

ولكن الرياح، اضاف المحاضر، لم تجر كما تشتهي الولايات المتحدة. فقد خرج العراق من الحرب قويا ويحمل طموحات قومية، الامر الذي لا تريده واشنطن، فأوعزت الى الكويت والسعودية، وغيرها من الدول الخليجية، لمطالبة العراق بالديون المترتبة عليه لهذه الدول وعمدت، في الوقت ذاته، الى اغراق السوق بالنفط لخفض سعره، مما ادى الى خسارة العراق بليون دولار شهريا. واضاف انه بعد ان اصبح واضحا للعراق ان هنالك مؤامرة امريكية ـ سعودية لافلاسه والقضاء على قوته، خاصة بعد طلب واشنطن من بغداد تخفيض جيشها من مليون جندي الى ربع مليون، اضطر العراق الى اجتياح الكويت. وخلص الى النتيجة ان الكويت والسعودية هما اللتان باشرتا الحرب وليس العراق.

وحول الموقف الفلسطيني، قال غسان خطيب ان م.ت.ف هي الجهة الوحيدة التي لم ترقص على طبول الحرب ووظفت كل امكانياتها لتجاوز خيار الحل العسكري من خلال تشجيع حل عربي.

واضاف ان م.ت.ف جمعت ما بين دعم العراق في تصديه للقوات الامريكية الغازية وبين انتقادها لاحتلال الكويت واقترحت استبدال القوات الاجنبية بقوات عربية، لتهيئة الظروف لبدء محادثات حول انسحاب القوات العراقية من الكويت واجراء استفتاء فيها.

اما بالنسبة لاسقاطات الازمة على م.ت.ف فقد قال المحاضر انه نتيجة لتشويه الموقف الفلسطيني فقد تراجع موقف م.ت.ف الدولي والعربي وانخفض الدعم المالي لها. وأكد ان الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها م.ت.ف هي الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وهذا، قال المحاضر، فانه تقع على اكتاف القيادة الموحدة للانتفاضة مسؤولية استثنائية لضمان استمرار وهج الانتفاضة ولدعم م.ت.ف.

وأكد المحاضر الاخير، الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، انه اذا كان الاجتياح العراقي فجر الازمة فانه لم يكن السبب. واضاف ان السبب يكمن في تجمع ثروة هائلة من الاموال في ايدي قلة قليلة من امراء الخليج يسيئون استغلال هذه الاموال، والفقر المدقع الذي تعيشه شعوب المنطقة واصرار الغرب على الابقاء على هذا الوضع حتى استنزاف هذه الثروة. واضاف ابراهيم مالك ان حرب الخليج هي، ايضا، احد افرازات الصراع العربي الاسرائيلي.

وفي سياق حديثه عن آفاق الحل وصعوبة تصور ما ستؤول اليه الاحداث، اكد ابراهيم مالك انه بغض النظر عن طبيعة الحل فان المنطقة لن تعود الى ما كانت عليه قبل (٢) آب.

ومع عدم استبعاد الحل العسكري، الذي تروج له الولايات المتحدة، اشار المحاضر الى انه من الممكن ان تعدل واشنطن عن اللجوء الى الخيار العسكري لعدة اسباب منها: (١)ـ ان قوة العراق العسكرية ضخمة، بحيث انها ربما تمنع انتصارا عسكريا امريكيا. (٢)ـ لقد نجحت واشنطن في اقامة حلف تحت غطاء عربي متواطئ، وفي مركزه مصر وسوريا والسعودية، وهو في حقيقته امريكي، يستهدف تكريس بقاء الولايات المتحدة في المنطقة، لمنع اية قوة تحررية من رفع رأسها وقول «لا» للولايات المتحدة. (٣)ـ ان الولايات المتحدة امتلكت عنصر ضغط حاسما باستيلائها على آبار النفط في الخليج، الامر الذي يؤهلها ان تكون القوة الاقتصادية الاولى في العالم في تنافسها مع اوروبا واليابان. (٤)ـ نجحت واشنطن في زرع شعور لدى قطاعات واسعة في العالم بان هذه المرحلة هي مرحلة الهيمنة الامريكية.

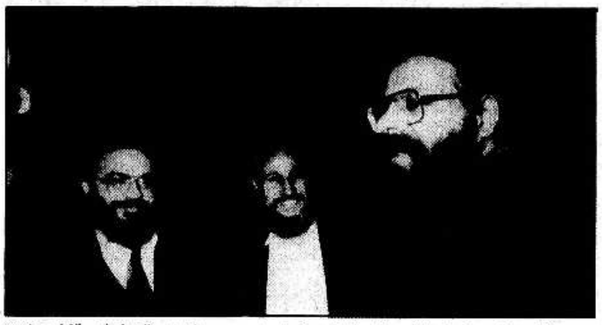
واوضح مالك ان ازمة الخليج اظهرت مدى عجز اسرائيل عن ممارسة دورها الذي رسمته في السابق.. وبالتالي فانها فقدت جزء من دورها الاستراتيجي في المنطقة ودورها النوعي من حيث القدرة العسكرية وامكانية فرض الحل على شعوب المنطقة.

واكد المحاضرون الثلاثة ان هدف الولايات المتحدة من تواجدها في السعودية ليس حماية الكويت وانما ان تكون سوطا مسلطا على رقاب الشعوب العربية كلما حاولت النهوض ومنعها من التحرر.

هذا وافتتح الندوة وادارها مدير المكتبة، السيد علي مناع، وفي نهاية الندوة قدم القائم باعمال رئيس المجلس، السيد علي حريكة هدايا رمزية للمحاضرين.

تحت ضغوط سياسية وتهديد النائب غمليئيل بالانسحاب من الحكومة:

«مصدر مسؤول» في الشرطة «يتوقع» اطلاق سراح المتهم تسوبيري، اليوم!



● عضو الكنيست اريه غمليئيل (الاول من اليمين) يلتقي زملاءه لدى خروجه من ديوان رئيس الوزراء، امس الاول، حيث هدد بالانسحاب من الحكومة.

(صورة خاصة)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال «مصدر مسؤول» في الشرطة مقرب من التحقيقات الجارية مع المساعد البرلماني لعضو الكنيست اريه غمليئيل (شاس)، المتهم ايلي تسوبيري، ان الشرطة ستطلق سراح المتهم، اليوم (الثلاثاء)، في حين لم تؤكد اية جهة اخرى صحة هذا الخبر نظرا للسرية التي تجري فيها التحقيقات مع تسوبيري.

وقال قائد الشرطة في منطقة تل ابيب، يفتال ماركوس، امس الاثنين، ان الشرطة لا تزال تحقق مع المتهم تسوبيري. واضاف انه سيجتمع، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مع قادة الوحدة المركزية لشرطة تل ابيب لبحث مجرى التحقيقات مع تسوبيري، الذي تنتهي فترة اعتقاله، اليوم (الثلاثاء). ورفض ماركوس القول بان الشرطة تنوي الافراج عن تسوبيري وعدم مطالبة المحكمة، اليوم، بتمديد اعتقاله. وقال: «حتى الان كل شيء وارد» مشيرا الى ان الشرطة «لا تعمل في اجواء ضغط وهي تستطيع الانتظار حتى ظهر غد (اليوم) لاتخاذ القرار النهائي».

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي يهدد فيه عضو الكنيست، اريه غمليئيل (شاس)، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي (!!) اذا لم يتم اطلاق سراح مساعده البرلماني، اليوم. وقد اجتمع النائب غمليئيل، امس الاول، مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حيث اعلمه بهذا التهديد طالبا منه «التدخل» لاطلاق سراح المتهم تسوبيري!!

وبالمقابل اعرب وزير الداخلية، اريه درعي، امس، عن «امله في اطلاق سراح المتهم تسوبيري، اليوم، مشيرا الى رفضه «الحام السياسة وممارسة الضغوط السياسية للتأثير على مجرى التحقيقات». ودعا النائب غمليئيل الى عدم تنفيذ تهديده بالانسحاب من الحكومة.

وتجدر الاشارة الى أن الشرطة تعتقد بان المتهم تسوبيري هو الذي جند جميع المتورطين في قضية التصنت على الصحفي مردخاي غيلات.

وقد اعترف تسوبيري بانه كان يرسل الشرطة تسجيلات التصنت الى «شخص ما» هو مشغله، لكنه يرفض تسميته، في حين تعتقد الشرطة بان المقصود هو الوزير درعي ذاته!!

وعلى خلفية رفض تسوبيري «الادلاء باسم مشغله، واصلت الشرطة اعتقاله.

* النائبان محاميد ونفاع

● تتمة من ص ١ ●

تتزايد احتمالات ومخاطر شق شوارع «امنية» فيه، اي هدم عشرات وربما مئات المنازل والمتاجر الاخرى.

هذا بعض ما «ظهره» من قرارات وممارسات قوات الاحتلال في البريج (٢٠ الف انسان) المعزول عن العالم الخارجي والمحروم من زيارات مندوبي الصليب الاحمر ووكالة الغوث الدوليين وحتى مجرد التحدث وبث الشكوى والاستغاثة الى عضوي الكنيست الجبهويين هاشم محاميد ومحمد نفاع اللذين منعا من زيارة عيادة المخيم او التجول في شوارعه بحرية، وتم انهاء زيارتها بعد ساعة واحدة فقط. ويفيد مراسلنا ان القائد العسكري الميداني للمخيم وحشد من السيارات العسكرية اصر على مرافقة النائبين ومساعديهما جهاد عقل وشكيب قبلان. (تقرير مفصل عن الزيارة في عدد لاحق). ويضيف مراسلنا ان الاهالي الذين تمكنوا من التقاء الوفد الجبهوي استقبلوه بلهفة المستغيث مناشدينه نقل نداء طارئ» ومستعجل الى الامين العام للامم المتحدة واعضاء كنيست والرأي العام واليسار والقوى الدمقراطية في اسرائيل والى اشقائهم في الضفة وباقي انحاء القطاع لبذل قصارى جهودهم لكف يد التنكيل والبطش الجماعي بهم منذ الخميس الماضي وسط حظر تجول مشدد.

على صعيد آخر، فقد اخذت مظاهر الاحتجاج على ممارسات الاحتلال تظهر في قطاع غزة وفي بعض المناطق في الضفة. وشهدت مخيمات المغازي والشاطئ» ودير البلح مظاهرات جماهيرية صاخبة في هذا الخصوص لكنه لوحظ ان قمعها تم عن بعد نسبيا، وباستخدام الغاز المسيل للدموع بشكل عام فيما رفع حظر التجول عن مخيم جباليا.

من ناحية ثانية علم من مصادر محلية ان الحكم العسكري في جنين اصدر تعليمات بتزويد طلبة المدارس من مختلف المراحل ببطاقات هوية مرفقة بصورهم دون ان تعرف الغاية من هذه التعليمات.

■ مداهمات ضرائبية ■

واغلقت متاجر بيت لحم في ساعات الصباح اثر مداهمة رجال الضرائب والجنود لعدد من المحال في المدينة. وفي الوقت نفسه فقد وضعت حواجز «مشتركة» للجنود ورجال الضرائب في عدد من مداخل بيت لحم فيما انتشرت الدوريات العسكرية في معظم شوارع المدينة. وعاد الجنود الى اجبار احد اصحاب السيارات على ايقاف سيارته في عرض الشارع المؤدي الى سوق الخضار.

وكانت مناطق مختلفة من بيت لحم قد شهدت مظاهر احتجاج ومصادمات مختلفة وبخاصة في حوسان ومخيم الدهيشة. هذا وتمكن الجنود من القاء القبض على الشاب نبيل احمد نصر (٢٠ عاما) من بيت ساحور وهو مطلوب للاعتقال منذ فترة طويلة.

■ مهاجمة سيارات استيطانية وعسكرية ■

وهاجم الشبان في العديد من المداخل في الخليل وحلحول والظاهرية وبني نعيم الجنود فيما اقتحم الجنود قريتي الريحية وترقوميا. وفي الاخيرة استعان الجنود بطائرة مروحية اثر اشتداد المواجهات بين الجنود والأهالي. وفي ساعات الصباح قامت جرافات عسكرية باغلاق مدخل القرية بالتلال الترابية. وضيقت جرافات اخرى الطريق الواصلة بين صوريف والجبعة وبني صوريف وبيت امر بتلال ترابية اخرى. وفي قرية الريحية فرض الجنود غرامات مالية بمقدار (٣٥٠) شيكل على عدد من المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران ابنية لهم.

■ اغلاق منزل في طولكرم ■

واغلقت قوات الجيش، وسط حصار وتواجد مكثف، منزل عائلة الصبية رنا فوزي ابو كشك (١٧ عاما) المعتقلة على خلفية اتهامها بطعن جندي في طولكرم نهار السبت الفائت. ويتكون المنزل (وهو مستأجر) من غرفتين ويأوي ستة انفار. ونقلت مصادر صحفية محلية عن والد الصبية، الذي التقاها في معتقل «الجلمة»، ان رنا تعرضت للاستفزاز والاهانة قبل قيامها بطعن الجندي.

وشهدت بلدة قلقيلية تواجدا عسكريا مكثفا وصدامات متفرقة بين الشبان والجنود الذين اقتحموا قرية كفر لاقف المجاورة صباح امس للمرة الثالثة خلال (٢٤) ساعة واجبرت بعض الاهالي ازالة المظاهر الوطنية في القرية بعد جمعهم في ساحتها واحتجاز بطاقاتهم الشخصية.

■ اغلاق مداخل الفارعة ونقص في التموين ■

وعلم ان حظر التجول المفصول في مخيم الفارعة (شمال شرق نابلس) منذ اربعة ايام قامت قوات الجيش خلالها بسد باقي مداخل المخيم بالبراميل الاسمنتية بحيث لم يبق سوى «منفذ» صغير لدخول وخروج الاهالي الذين تسربت انباء تفيد انهم يعانون من نقص في المواد التموينية وحليب الاطفال.

وكانت صدامات مختلفة وقعت في مدينة نابلس ومخيم عسكر القديم. وفي الاخير اصيب شابان بعيارات معدنية وعولجا محليا. هذا وضيقت جرافات الاحتلال الشارع الواصل بين نابلس ومخيمي عسكر (طريق الفور) وذلك بوضع تلال من الصخور والاتربة بحيث لا تتمكن من عبور الشارع سوى سيارة واحدة.

■ اعمال تنكيل واسعة في رام الله ■

وشهدت رام الله ومنطقتها حملة تنكيل واسعة النطاق ومتعددة الاشكال كان بينها الاغارة على الباعة المتجولين وقلب بضائعهم في محيط سوق الخضار وشن حملة من مخالفات السير ضد السائقين واعتقال عدد من التجار على خلفية ضرائبية. وبلغت هذه الممارسات حد مداهمة حفل زفاف من البيرة واعتقال نحو (٣٥) شابا من المشاركين فيه عصر امس الاول. هذا وعاود الجنود مداهمة قرية قراوة بني زيد كما داهموا قرية بيت عنان. اما في عابود فقد احتجز الجنود في ساحتها الشبان لعدة ساعات والى ما بعد منتصف الليلة قبل الماضية في اعقاب تعرض سيارات استيطانية للرشق بالحجارة في ساعات مساء امس الاول.

■ تهديدات باغلاق مدارس يعبد

وشهدت بلدة يعبد نهار امس والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج وصدامات مميزة رفضا واستنكارا للتهديدات التي تفوه بها ضابط «الادارة المدنية» الاحتلالية الى عدد من اهالي البلدة الذين استدعاهم يوم امس الاول، باغلاق مدارس يعبد.

من ناحية ثانية فقد شوهد حراس احدى سيارات بنك «التوفيق» وهم يلاحقون احد الفتية وانهالوا عليه بالضرب المبرح حتى اسالوا دمه عندما امسكوا به ثم قاموا بتسليمه لدورية عسكرية اعتقلته. وداهم جنود الاحتلال مجددا برفقة رجال الضرائب بلدة قباطية صباح امس حيث جرت حملة اعتقالات فيما اغلقت المتاجر ابوابها. كما دوهمت قرية جديدة لاسباب مشابهة الليلة قبل الماضية.

من ناحية ثانية، فقد هاجم ملثمون مدير مدرسة عز الدين الاعدادية وطعنوه بالسكاكين وادخل الى مستشفى جنين فيما اجرى جنود ورجال «امن» حملة تفتيش واعتقالات في صفوف الطلبة في اثناء ارغامهم على مغادرتها.

على صعيد اخر فقد اشتكى سكان الحارة الشرقية وواد عز الدين من قيام جنود سكارى بقذف المنازل بزجاجات الخمور الفارغة في ساعات الليل المتأخرة.

شمير وليفي

● تتمة من ص ١ ●

ووصف وزير الخارجية الوضع في المنطقة بانه خطير جدا وان اسرائيل «تتخذ ما يلزم وتتحاشى اعطاء صدام حسين اية ذريعة. ومع ذلك علينا ان نذكر بان العملية التي تعتمدها الولايات المتحدة وحلفاؤها قد تؤدي الى التعجيل في تنفيذ ذلك التهديد ضد اسرائيل ونحن نأخذ ذلك بالاعتبار»!

واجتمع ليفي، امس، مع المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ بناء على طلب الاخير، حيث جرى بحث التعاون الاسرائيلي ـ الامريكي في اطار الجمعية العمومية والدور الذي توليه الادارة الامريكية للمنظمة الدولية في ازمة الخليج.

واعلن بيكرينغ ان «الولايات المتحدة تأخذ تهديدات الرئيس العراقي لاسرائيل على محمل الجد وترى فيها دليلا على الخطر الذي تتعرض له الدول المجاورة».

واعرب بيكرينغ عن تقدير الولايات المتحدة لموقف اسرائيل من ازمة الخليج.

ومن المقرر ان يجتمع ليفي، غدا (الاربعاء)، مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر ومع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يوم الاحد القادم. كما سيجتمع مع عدد من وزراء الخارجية ومع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

اليوم في اديس

● تتمة من ص ١ ●

الشعبي لتحرير السودان، جون قرنق، بهدف اقامة جسر شعبي لاسقاط الحكومة العسكرية في السودان الحالية.

وقالت مصادر سودانية في القاهرة ان اجتماعا رفيع المستوى لقادة المعارضة السودانية يعقد اليوم الثلاثاء في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ويحضره ممثلون عن مختلف قوى المعارضة والجيش السوداني.

واكدت المصادر ان بيانا عسكريا خطيرا سيصدر عن المؤتمر يتضمن اعلان الحرب العسكرية المسلحة في مواجهة الحكومة العسكرية التي يترأسها الفريق عمر حسن البشير، وسيتم بموجب هذا الاعلان تكوين جيش شعبي من كافة فصائل المعارضة ينضم الى الجيش الشعبي لتحرير السودان لخوض حرب بهدف اسقاط الحكومة السودانية الحالية.

وتساءل معلقون سياسيون عن الدوافع التي دفعت ابواق النظام المصري الى الترويج لهذه المعارضة التي كانت قائمة وتمارس نشاطها منذ الانقلاب العسكري في السودان في حزيران العام ١٩٨٩ خصوصا وانها كانت عراب هذا الانقلاب.

ويشير المراقبون في هذا الصدد الى الموقف الذي اعتمدته حكومة السودان من ازمة الخليج ومعارضتها دعم القوات الاجنبية الغازية وكذلك رفضها نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة.

السلطات الامريكية تمنع وزير

● تتمة من ص ١ ●

وقالت الوكالة، نقلا عن بيان لوزارة الخارجية العراقية: «بعد ابلاغ الامين العام للامم المتحدة يوم الاحد (٢٣ ايلول) برسالة وزير الخارجية، طارق عزيز، التي اوضحت قرار الحكومة العراقية بعدم مشاركة وزير الخارجية في اعمال دورة الجمعية العامة المنعقدة حاليا في نيويورك بسبب رفض السلطات الامريكية السماح للوزير ومرافقيه بالسفر بطائرة خاصة، جرت اتصالات بين مدير مكتب الامين العام خافيير بيريز دي كوليار، وممثلنا الدائم في نيويورك. ووضح من هذه الاتصالات أن السلطات الامريكية عرضت صفقة تربط فيها بين النظر بالسماح لطائرة الوزير وبين وضع الامريكيين والسماح لهم بالسفر».

واضافت ان العراق «ابلغ الامين العام للامم المتحدة اليوم (امس المحرر) بأن موضوع سفر الوزير الى نيويورك ليس موضوعا عراقيا امريكيا ثنائيا وانما يتصل بالتزامات الولايات المتحدة تجاه الامم المتحدة».

وختمت الوكالة ان «العراق يرفض الربط بين هذا الموضوع واي موضوع اخر».

وفي رسالة موجهة الى دي كوليار اتهم وزير الخارجية العراقي السلطات الامريكية بانها رفضت السماح للطائرة العراقية الخاصة بالهبوط في نيويورك. وذكر عزيز ان وزارة الخارجية الامريكية «نصحت» الوفد العراقي بركوب طائرة تجارية ولكن بلاده رفضت ذلك لـ «اسباب امنية».

دون الاشارة الى فترة زمنية او تحديدها

● تتمة من ص ١ ●

امس الاثنين، انه نتيجة اجتماع لجنة التوفيق التي شارك فيها رؤساء عدد من اللجان البرلمانية ورئيس الحكومة السوفييتية، نيكولاي ريجكوف، والاكاديمي ستانيسلاف شاتالين الشرح على البرلمان مشروع قرار بتفويض رئيس البلاد بالعمل لاعداد برنامج متكامل موحد للانتقال الى السوق. وهذا ينبغي ان يتم على اساس البرامج التي اقترحها غورباتشوف نفسه (تشكل صيغة شاتالين أساسه) والبرنامج الذي اعدته حكومة البلاد والوثيقة التي اعدت بتكليف الرئيس ورئيس برلمان روسيا المعروفة باسم «برنامج الخمسمئة يوم».

ودل سير المناقشة البرلمانية على ان أغلبية اعضاء السوفييت الاعلى تميل الى قبول برنامج الرئيس الذي يحتاج في اعتقادهم الى تعديلات جوهرية وخاصة في القسم الذي يتعلق بالضمانات الاجتماعية للسكان.

من جهة اخرى أعلن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ان تحقيق الانتقال الى علاقات السوق في غضون مئة او حتى خمسمئة يوم هو أمر مستحيل. وشدد وهو يتحدث في التلفزيون السوفييتي على ان هذا «يتطلب سنوات».

وأشار رئيس الوزراء السوفييتي الى انه توجد الى جانب التطابق الكبير بين برنامجي انتقال البلاد الى اقتصاد السوق اللذين ناقشهما السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي اختلافات مبدئية. وتعتبر مسألة مستقبل الاتحاد السوفييتي نقطة الاختلاف الرئيسية. فالحكومة تبني تصور برنامجها على ضرورة «تكوين اقتصاد يمكن ان يوحد البلاد ويسمح باستخدام مزايا أرضها الشاسعة وثرواتها وموقعها الجغرافي».

واضاف ريجكوف انه لم يتم العثور ايضا على وجهات نظر موحدة في قضايا مبدئية كنقل ملكية الدولة الى التعاونيات والقطاع الخاص والملكية الخاصة والغاء الاعانات المالية الحكومية وتكوين الاسعار.

وذكر ريجكوف ان تصور الحكومة يهدف للحد من زيادة الاسعار على المنتجات الغذائية الاساسية وسلع الاستهلاك الشعبي وتثبيتها عند مستوى معين.

هذا وتبنى السوفييت الاعلى، ايضا، قرارا يمنح غورباتشوف صلاحيات استثنائية خلال فترة الانتقال الى اقتصاد السوق.

واتخذ القرار بغالبية (٣٠٥) اصوات مقابل (٣٦) صوتا وامتناع اربعة عن التصويت.

وخلال المناقشات جرى تبني تعديل يجعل من هذا «القرار» «قانونا». وقدم هذا الاقتراح رئيس مجلس السوفييت الاعلى اناتولي لوكيانوف وتم تبنيه بغالبية ٢٧٧ صوتا وامتناع ٤١ صوتا.

ويتضمن مشروع القرار، الذي عرض على النواب، منح سلطات استثنائية لغورباتشوف حتى الحادي والثلاثين من آذار ١٩٩٢. وهكذا يستطيع غورباتشوف ان يحكم عبر المراسيم وان يملك قدرة كبيرة على المناورة.

وينص القرار، ايضا، على ان البرلمان «يكلف غورباتشوف مسائل الملكية وتنظيم الاقتصاد الوطني ونظام الموازنة والرواتب والاسعار وتعزيز النظام العام».

ويوضح النص ان هذه السلطات توكل الى الرئيس «اذا لم يعتبر مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ان هناك ضرورة لوضع قوانين اخرى او لم يوص رئيس الاتحاد السوفييتي تعديل او الغاء احد قراراته».

والى ذلك فان النص يمنح غورباتشوف «حق انشاء هيئات او بنى حكومية لتسريع تشكيل سوق للاتحاد».

وتدخل الرئيس السوفييتي قبل التصويت للدفاع عن مشروع القرار وقال «اطلب منكم منحي هذه السلطات.... اطلب منكم التصويت على هذه الوثيقة».

وتدخل النائب المتخصص في القانون، يوري غولدك، رئيس اللجنة النيابية لمكافحة الجنح لتبرير هذا القرار على المستوى القانوني.

واكد ان الامر «لا يتعلق بمنح سلطات استثنائية ولا سلطات كاملة. انه يعني توكيل بعض الصلاحيات الى الرئيس وهي جزء صغير من سلطات مجلس السوفييت الاعلى».

بسبب الخلافات

● تتمة من ص ١ ●

الاجتماع الثاني للرئيسين، مساء امس الاول «نظرا لاهمية المسائل المثارة وضرورة اكمال بحثها».

ورغم تكتم طهران ودمشق على سبب تمديد الزيارة فان المراقبين يرون ان التمديد مرتبط بصعوبات يواجهها الطرفان في تحديد موقف مشترك حيال ازمة الخليج واجنبا للفشل، الذي يهدد التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

ففي حين تؤيد ايران اولوية انسحاب القوات الاجنبية من الخليج فورا، نظرا لان وجودها «محفوف بالمخاطر ويمنع دول المنطقة من ان تحل بنفسها الازمة الحالية»، فان الاسد، الذي توجه الى طهران بناء على طلب من واشنطن، وفقا لتقديرات المراقبين، يرى ان الاولوية المطلقة هي لانسحاب القوات العراقية من الكويت «ولا يمكن التحدث عن انسحاب القوات الاجنبية الا بعد ذلك» معللا رأيه بأن «الاجتياح العراقي كان السبب في استقدام القوات الاجنبية»!

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاسد التقى، امس في طهران، رئيس الجمعية العليا للثورة الاسلامية العراقية (وهي حركة معارضة عراقية مقرها في ايران)، حجة الاسلام محمد باقر حكيم، وبحث معه «وضع معارضي النظام العراقي والوضع في الخليج».

وافاد ناطق باسم هذه الحركة الشيعية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاسد شدد في هذه المناسبة على «ضرورة محافظة المعارضين العراقيين على وحدتهم في مواجهة نظام بغداد» مضيفا ان «سوريا ستكون الى جانب المعارضين العراقيين»!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ماذا يجري في مخيم البريج؟

● بقلم: تسنيم ابو خيط ●

«مقتل الجندي (في الاحتياط) يشير الى تزايد وتصعيد في جرأة الملثمين، وتغيير ملحوظ في اساليب عملهم»

اثار مقتل جندي الاحتياط، امنون بومرانتس، الذي رجمت سيارته حتى الموت، يوم الخميس الماضي ٢٠/٩، في مخيم البريج – حفيظة سلطات الاحتلال العسكرية وحكومة اسرائيل وجماع وزرائها، من اليمين وبين اليمين والاحزاب الفاشية، انعكست في تصريحات اطلقها وزراء واعضاء كنيست، تطالب بمختلف العقوبات الجماعية مثل هدم البيوت او "نسف المنطقة" التي جرى فيها الحادث (كما طالب وزير الزراعة رفائيل ايتان) الى اجراء عمليات ترانسفيرية جماعية.

وقد تفشى جو هستيري في ردود المسؤولين واعضاء الكنيست، ووسط ذلك بادر عضو الكنيست تساحي هنغبي، لجل عضو الكنيست غئولا كوهن، الى جمع اكثر من ٢٠ توقيعا من اعضاء الكنيست لعقد جلسة خاصة، بالرغم من عطلة الكنيست، من خلال دعوته الى فرض "عقوبة الموت على القتلة". وذكرت وسائل الاعلام ان هذه الجلسة سوف تعقد يوم الاربعاء القادم.

فماذا جرى في البريج واثار هذه الموجة من ردود الفعل التي يقطع فيها الوزراء ونواب البرلمان كل لجام في "تصريحات الموت" بحق "القتلة" في مخيم البريج!

الرواية الرسمية التي نشرتها صحيفة "هآرتس" ٢٣/٩، عن مقتل الجندي امنون بومرانتس، لا تختلف كثيرا عن الرواية التي نشرتها "الاتحاد" قبل ذلك (الجمعة ٢١/٩) وهي ان جندي الاحتياط المذكور ضل طريقه، وبدلا من التوجه يمينا نحو موقع وحدته العسكرية اتجه يسارا ودخل ما يقدر بـ ٣٠٠ متر في عمق مخيم البريج، وحين وجد نفسه في زحام السوق المليء بالناس ارتد عائدا بسيارته محاولا الخروج من المخيم. وفي هذا الوقت تعرف عليه السكان من لوحة سيارته، فأخذوا يطرونها بالحجارة. وفي مجرى محاولته الخلاص من ورطة المخيم ضرب الجندي عربة يجرها حمار يسوقه شقيقان ابنا ١٤ و ١٧ سنة، فجرح الاخوان بجراح متوسطة. وفور اصابة الشابين ازداد الغضب على الجندي وانضم عشرات من السكان الى راجمي الحجارة و "البلوكات". وكان الجندي يقود سيارته بسرعة محاولا الهرب. ووفقا لاحدى الروايات اصطدمت سيارة بومرانتس، بقوة، ببراميل الباطون القريبة من مكان الحادث فتوقف محرك السيارة، ويظهر بأن صاحبها فقد الوعي، عندها اخرج ملثمون سلاحه من السيارة، وهو رشاش من نوع (ام ١٦) وكسروه بالحجارة وسكبوا الكاز واشعلوا السيارة وهو حي في داخلها.

وذكرت صحيفة "هآرتس" على لسان "اوساط امنية" قولها ان مقتل جندي الاحتياط يشير الى تزايد وتصعيد في جرأة الملثمين، والى تغير ملحوظ في اساليب عملهم. وأشارت بهذا الصدد الى ان الملثمين في مخيم رفح، نفذوا عملية تصفية "مواطن بالرصاص، فور الاعلان عن رفع حظر التجول يوم السبت الماضي كما اشارت الى "ان قرابة ١٠٠ ملثم، من جميع الفصائل، قاموا عشية رأس السنة العبرية، بمسيرة في ذكرى ايمن شاهين، الملثم الذي قتل في اثناء صدام مع قوة "تساهل" في مخيم رفح. وقد حمل الملثمون، لأول مرة وفي وضح النهار، انواعا مختلفة من الاسلحة: قنابل يدوية وزجاجات حارقة. وبالرغم من سيطرة "تساهل" على المحاور الرئيسية فان اللجان الشعبية واللجان الضاربة تسيطر على مخيمات اللاجئين وعلى الاحياء في المدن الكبيرة. وتسيطر هذه اللجان، الملثمون، هم الذين يقررون نظام الحياة اليومي للسكان مثل خروجهم للعمل في اسرائيل وايام الاضرابات العامة.

نريد ان نشير الى ان هذه المعلومات ليست جديدة بالنسبة لنا. ولكنها تنشر، هذه المرة، على لسان اوساط امنية! وهذا اعتراف ضمني بأن الجيش يفقد السيطرة على الحياة داخل المخيمات والاحياء في المدن الكبيرة. ولهذا لا نستغرب يكون هناك ضمان لحياة جندي يضل طريقه الى داخل المخيم..

هذا اولا، وثانيا: يجري التأكيد على بدء مظاهر التنظيم المسلح، او لنقل مقاومة مسلحة، حين يشار الى "المارش العسكري" للملثمين في رفح، وهم يحملون القنابل اليدوية! وثالثا: نعتقد بأن الصيحة الهستيرية: "عليهم"، من الجندي الى الوزير، تشير الى مخاوف حكام بلادنا وسلطات الاحتلال من امكانية "نقلة نوعية في المقاومة"، بدأت في قتل الجندي في مخيم البريج وتبعها طعن جندي آخر في وضح النهار، في سوق طولكرم، يوم السبت امس الاول.

كما ان الصيحة وطرق "المعالجة" لحادث قتل الجندي في البريج، يراد بها اجراء عملية "شارونية" اي اتخاذ سبيل العقوبة الجماعية كاجراء رادع، او هكذا يراد له ان يكون.

ولهذا فبرغم التعتيم على "تفاصيل" العقوبات التي تتخذها سلطات الاحتلال في مخيم البريج، فان وسائل الاعلام تنشر مزقا متفرقة، اذا ما جمعناها نجد ان العقوبات تنفذ على النحو التالي:

* منع التجول ما زال ساريا على المخيم منذ حادث القتل (يوم الخميس الماضي).
* قوات الاحتلال اجرت تمشيطا شاملا، "بيتا بيتا" واعتقلت جميع الذكور ابتداء من سن ١٣ فما فوق، وحشرتهم في نقاط تجمع، ونصبت لهم محاكم لتحقيق ميدانية، لا زالت تواصل اعمالها.. كما شملت الاعتقالات كل سكان المخيم بمن فيهم من تواجدوا في اي مكان من القطاع.
* النساء والاطفال يحشرون، في هذه الحالة في حصار ودون معيلين.
* وهذه العقوبات "تجري بتنسيق تام" مع النيابة العسكرية اي انها "تستوفي الشروط"!! والدليل ان قوات الامن رفضت السماح لممثلي الصليب الاحمر و "الاونروا" من دخول المخيم!

هذه العقوبات التي بادرت اليها القوات العسكرية وضعت على بساط بحث الحكومة امس. ولمواصلة التعتيم اعلن عن جلسة الحكومة بأنها جلسة امنية، ولم يصدر اي بيان رسمي عنها. لكن الناطق باسم الحكومة، الياكيم روبنشتاين اعلن بأن "منفذي القتل البشع سيعاقبون". كما ان وزير الزراعة، رفائيل ايتان وجد من المناسب ترجمة تصريحه ما قبل الجلسة بتصريح آخر بعدها قال: يجب هدم كل المنازل في محيط قطر ١٠٠ متر وعدم ابقاء حجر على حجر".

وامس اخذت تتضح معالم العقوبات التي قرر وزير "الامن" انزالها بسكان المخيم. فقد اعلن انه تقرر تحويل الشارع الذي جرت فيه حادثة احراق الجندي الى "شارع امني" واقامة نقاط حراسة على امتداده. كما تقرر هدم البيوت في المنطقة "لاسباب امنية"، وطرد المسؤولين المباشرين عن حادث قتل الجندي الى خارج البلاد.

وقد يكون الاشكال الذي اعاق تنفيذ العقوبات هو مشاركة العشرات (ويقال المئات) في حصار سيارة الجندي واحراقها، و "عدم تعاون المعتقلين" مع المحققين.

مهما يكن فالعقوبات المعلن عنها تعني "استحضار" كل الوسائل التي استخدمها الاحتلال الاسرائيلي في كل العهود: هدم الحي – كما فعل شارون، الطرد من البلاد والهدم كما فعل الجميع وبزهم رابين، تحويل الشارع الى "امني" كما يفعل آرنس منذ توليه منصب وزير "الامن".

وكان آرنس قد اعتمد سياسة عدم التحرش بالسكان واخراج قوات الجيش من داخل المدن والمخيمات بحيث لا تدخل الى هناك الا في حالة فرض العقوبات، واقامة مراكز حراسة مكثفة وثابتة على امتداد الشوارع والمحاور الرئيسية في طول المناطق المحتلة وعرضها. وهذه السياسة جاءت نزولا عند نصيحة "اصدقاء اسرائيل" واقطاب الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الذين اشاروا عليه بعدم مواصلة سياسة القتل اليومي الذي كانت تنفذه قوات الاحتلال في عهد سلفه رابين.

«بالرغم من سيطرة «تساهل» على المحاور الرئيسية فان اللجان الشعبية واللجان الضاربة تسيطر على مخيمات اللاجئين وعلى الاحياء في المدن الكبيرة.. والملثمون هم الذين يقررون نظام الحياة اليومي للسكان»

وحين بدا ان هذه السياسة تؤتي اكلها، وبدا ان اسرائيل ستقنع العالم بان الانتفاضة "تشتعل على نار هادئة"، كما اصطلح على تسمية عهد آرنس في وسائل الاعلام، يأتي حادث البريج ليقلب لهم الموازين، هذا الحادث الذي وصفه رابين في مقابلة اذاعية امس بأنه "رد عنيف بهدف الاضرار باسرائيل" وانه عبارة عن "مواجهة جماعية فلسطينية لم يشارك فيها تنظيم واحد معين"، ولذلك فقد شد على يد خلفه ودعا الى ان "يكون الرد سياسة شاملة واتخاذ كافة الوسائل" ضد المسؤولين عن الحادث.

ومن الملفت للنظر ان رابين، وهو يعود على نفسه وجد من المفيد ان يذكر احدى اهم العبر التي استخلصها وهي ان "طرد عدد من الزعماء لا يؤثر على مجرى الانتفاضة".

ومع ذلك فهناك "اجماع قومي" صهيوني على ضرورة انزال العقوبة بالمسؤولين عن حادث مقتل الجندي بومرانتس. لكن صيحة "عليهم" تجد تحفظا لدى الاوساط العقلانية. فالى جانب موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتحذير عضو الكنيست تمار غوجانسكي من محاولة الشخصيات والاحزاب اليمينية المتطرفة استغلال الحادث لتنفيذ مخططات الترانسفير، فقد حذرت عضو الكنيست شولاميت الوني، زعيمة حركة راتس، من تحويل جلسة الكنيست القادمة الى حملة عنصرية، تستهدف اعطاء الشرعية للمطالبة بطرد العرب ومعاقبتهم كجزء من مخطط الترانسفير. ودعت السلطات الى "ضبط النفس" وعدم الرد بانفعال. اما عضو الكنيست يئير صبان (مبام) فقد وصف "العمل البربري" الذي قام به سكان مخيم البريج بأنه "تعبير مزعزع آخر لموجة التطرف واليأس التي تسود اقساما واسعة في المجتمع "الفلسطيني" مشيرا الى انه بدون سلام لن يتوقف القتل المتبادل".

كما حذر "مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق" (بتسيلم) من مغبة العودة على ممارسات سابقة اضرت بصورة اسرائيل، مثل العقوبات الجماعية والطرد من البلاد.

الصيحة «عليهم» تشير الى مخاوف حكام بلادنا من امكانية حدوث «نقلة نوعية في المقاومة» بدأت في مقتل جندي في البريج وتبعها طعن جندي اخر في طولكرم..

الخلاصة: ان مقتل جندي محتل على ايدي ضحايا الاحتلال مسلوبي الحرية والوطن – هو جريمة لا تغتفر، يجب ان يعاقب عليها السكان، كل السكان – النساء والاطفال والشيوخ والرجال.. هذا في عرف حكام بلادنا المحتلين.

اما ان يقف جندي محتل، او حتى مستوطن، ويفتح النار عشوائيا على السكان، فيقتل من يقتل ويجرح من يجرح فمسألة فيها نظر.

وهذا كله يجري في عتمة الغزو الامريكي للسعودية الذي يجري تحت مظلة عربية.

ولهذا لن نتوقع من الحكام العرب، الذين احترقت بصلتهم على الاخر وثاروا، نخوة ودمقراطية، لنجدة امراء الكويت – لا نتوقع منهم ان يعيروا العقوبات الجماعية التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق اللاجئين الفلسطينيين، مسلوبي الوطن، الملاحقين في مخيم البريج.

ولهذا ليس لنا سوى رفع صوتنا، ضد الجريمة المتواصلة جريمة الاحتلال التي تلد الجرائم يوميا، وليسمع العالم اذا سمع: ارفعوا ايديكم عن ابناء الشعب الفلسطيني.



(عن «الصنارة» العدد السابع ايلول ١٩٩٠)

من المسؤول عن عرقلة اقامة ائتلاف موحد في عرابة؟!

● الكثيرون ممن يتحدثون عن الموضوع من بعيد يجهلون او يتجاهلون حقيقة يجب ان يعرفها الجميع. وهي ان الائتلاف كان متفقا عليه تماما. وعقدت جلسة خاصة للمجلس المحلي من اجل هذا الغرض. وخلال الجلسة تراجع رئيس المجلس، السيد احمد جربوني ●

● بقلم: عمر سعدي ●

●تناولت بعض الصحف في الاسابيع الاخيرة قضية الائتلاف في مجلس عرابة على ضوء موقف المعارضة من قضية رفع الضريبة. وفي ٨/٣ كتب احمد درويش مقالا في «الصنارة» موجها اصابع اللوم والاتهام الى المعارضة ومن خلالها الجبهة. ثم صدرت «الوطن» لقرائها كعادتها.. تهاجم بمستوى الانحدار الذي ليس من شيمنا، وفي ٩/٧ تناولت «الاسوار» مقالا تحت عنوان ـ ولماذا لا يتم الائتلاف في مجلس عرابة؟»، كما ادلت «كل العرب» بدلوها بهذا الخصوص.

اما مقالة احمد درويش في ٨/٣ في «الصنارة» فقد تناول صاحبها عدة تساؤلات طرحها ونصائح وجهها الى المعارضة ومنها انطلق ليتحي باللائمة على الجبهة وباتهامها انها ترفع شعار وحدة الصف ولا تعمل به. حتى وصلت به غريزة الاتهام لقادة جبهة عرابة انهم: «لا يريدون الاعتراف بنتائج الانتخابات وكان اجدر بهم لو اعترفوا وذهبوا الى الرئيس الجديد ليعانقوه».

● فما هي الحقيقة؟ ●

انها حقيقة واقعة ومعروفة ان الجبهة ليس فقط اعترفت بنتائج الانتخابات من المنطلقات الواقعية والموضوعية، بل انها ورغم الخسارة وحالة التوتر التي سادت القرية صبيحة يوم الانتخابات، قام رئيس المجلس المحلي السابق السيد محمد عمري نصار ونائبه فضل نعامنة وهما من قيادة الجبهة القطرية، بالتوجه الى دار رئيس المجلس المحلي ليقدما له باسمها وباسم الجبهة تهانيهما. والغريب هو تجاهل السيد احمد درويش لهذه الحقيقة، التي قد تكون اخفيت عنه. وبهذه الزيارة جرى الحديث عن ضرورة اقامة ائتلاف شامل في القرية من منطلق شعار وحدة الصف الذي تباكى عليها الاستاذ احمد درويش في مقالته.

ان النظرة السائدة لجماهير عرابة ومن جميع الفئات السياسية هي رؤية ضرورة وضع حد للفرقة والتناحرات السياسية والانقسامات الحمائلية واقامة ائتلاف وحدوي شامل، وللجبهة دور بارز في خلق هذا الجو. وقد اصرت الاتصالات لهذا الفرض وتجاوبت مع كل فكرة بهذا الصدد. ووزعت الجبهة منشورا يؤكد ضرورة فتح صفحة جديدة في العلاقات يكون ثمرتها اقامة ائتلاف شامل في عرابة. وعادت المطالبة عشية وفي غضون معركة الانتخابات للهستدروت خصوصا بعد ولادة القائمة المشتركة. وكنا نعتقد ان التوقيع على قائمة مشتركة من شأنه ان يخفف حدة التوتر لا بل تزيله. وفي احد الاجتماعات الشعبية الذي عقد في ديرحنا شارك فيها من قادة التقدمية النائب محمد ميعاري ومن قيادة الجبهة الدمقراطية النائب (في ذلك الحين) توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وتوه أحد اعضاء الحركة التقدمية، في سياق خطابه، الى هذا الموضوع وناشد قيادة الحركتين السياسيتين الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية بالعمل على تنفيذ الفكرة.

وتوجهت قيادة الجبهة القطرية الى جبهة عرابة الدمقراطية بطلب العمل على ذلك فعليا واستجابت جبهة عرابة للفكرة وبادرت الى تجديد الاتصال مع رئيس المجلس المحلي احمد جربوني، وهو.. من الحركة التقدمية. وتم الاتفاق معه بالفعل على اقامة الائتلاف.

وقد عقدت جلسة للمجلس المحلي بهذا الخصوص بالذات لتوزيع المسؤوليات، وكانت المفاجأة عندما تنكر رئيس المجلس المحلي للاتفاق الذي ابرم بين الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية في الليلة التي سبقت، وقال في الجلسة نفسها: «ثبت ان ظروف عرابة لا تتحمل بعد اقامة ائتلاف مع الجبهة».

لا اريد هنا ان اعطي هذا التصرف وصفه السياسي والاخلاقي. ولكن.. الا يدل هذا على الحقيقة الساطعة: من الذي افشل الجهود للائتلاف الشامل والوحدة؟!

ان من حقنا ان نعتقد ان رئيس المجلس حسب انه بالاتفاق مع الجبهة على ائتلاف سوف ينجح في دق اسافين بين اعضاء الجبهة وسيختلفون على تقاسم الكعكة. لكن وحدتهم ومبدئيتهم جميعا خربطت حساباته. فقد جاءوا جميعا الى دار المجلس المحلي موحدين ومن منطلق وحدة الصف الذي تحدث عنها احمد درويش وغيره.

ربما لم تصدق عينا احمد جربوني عندما جاس اعضاء الجبهة امامه والابتسامة على وجوههم لفتح صفحة جديدة. لتراجع في الحال عما كان قد وافق عليه قبل ليلة واحدة. هل علم السيد احمد درويش بهذه الحقيقة؟

وليس هذا آخر المطاف مع اسلوب السيد جربوني. فلم تمض بضعة ايام حتى تنكر كذلك لحليفه الجديد عضو المجلس المحلي السيد عبد الرؤوف كناعنة التي لولا مصوتي قائمته لما وصل جربوني الى رئاسة المجلس وما حصل انقلاب في ادارة المجلس. والسيد كناعنة رد بمقال على السيد احمد درويش في عدد «الاتحاد» من يوم الخميس ٩٠/٩/٦ كاشفا ادعاءات اعضاء الحركة التقدمية في عرابة العارية عن الصحة. وبعد هذا التنكر الذي لا مبرر له فرض عليه هذا الواقع ان يجد نفسه خارج الائتلاف الضيق وفي موقع المعارضة.

وهكذا اصبح المجلس المحلي في عرابة في وضع مساواة ما بين الادارة (٥ اعضاء للحركة التقدمية + رئيس المجلس وهو ايضا من الحركة التقدمية) والمعارضة (٥ اعضاء من الجبهة + عضو المجلس عبد الرؤوف كناعنة).

وعلى خلفية ما جرى حدثت مستجدات على الساحة في عرابة، والنظرة الشاملة والواقعية وفي اساسها مصلحة عرابة، تعاقد الطرفان، الجبهة الدمقراطية والتقدم والاخاء على العمل من اجل ائتلاف شامل يضمن حقوق كل الكتل. وقمنا بتوزيع بيان مشترك بهذا الخصوص، وهنا حاول رئيس المجلس المحلي ان يراوغ من جديد لضرب الجبهة الدمقراطية من ناحية وقائمة التقدم والاخاء من جهة اخرى. فقال انه يوافق على انتخاب نائب واحد لرئيس المجلس وفقط من كتلة الجبهة الدمقراطية وذلك لاثارة تخلخل في قاعدة المعارضة ولاتباع سياسة دق الاسافين. لكن هذه المؤامرة اليائسة لم تنطل على اية جهة من القائمتين.

وليس سرا بل ومن اجل ارغام رئيس المجلس المحلي على قبول ارادة اهالي عرابة باقامة ائتلاف شامل صوت جميع اعضاء المعارضة ضد رفع الضريبة.

لكن ما نشر في جريدة «الاسوار» (٩/٧) وكأن المعارضة صوتت ضد تأمين الطلاب هو عار عن الصحة. لقد رفض رئيس المجلس المحلي طلب المعارضة ان يجري التصويت على هذا الموضوع بشكل منفرد حتى يصوت عليه ويتم تمريره، ووضعه رئيس المجلس مع عدد من المواضيع في «حزمة واحدة». فاضطرت المعارضة ان تصوت ضد الاقتراح.

فاذا كان الخطر يهدد بحل المجلس المحلي، واذا كان صحيحا ما ابداه كتبة المقالات في هذه الصحف من حرقة على وحدة الصف والحق الدمقراطي، فلماذا لا يجري الضغط على قادة الحركة التقدمية في عرابة، لماذا لا يتنازل رئيس المجلس المحلي عن موقفه الذي وقفه من اليوم الاول لظهور نتائج الانتخابات؟ لماذا يوجه اللوم فقط للمعارضة واتهامها بأنها تركض وراء مطالب اناتية ومصلحة حزبية ضيقة ويتجاهلون ذلك الذي وقع اتفاقا في الليل ونقضه في اليوم التالي بسبب رؤيته المصلحة الحزبية الضيقة الافق وقصيرة الامد!! فاذا كان قادة الحركة التقدمية، محليا وقطريا، يتألمون على وحدة الصف ويخيفهم مؤامرة وزارة الداخلية فهذه الحقائق وضعت لجماهيرنا بين ايديهم فأجدر بكتاب هذه المقالات ان يتحققوا اولا من صحة ما يكتبون، وخاصة مراسل «الاسوار» الذي تجاهل تمثل الكتلة الموازية لكتلة ادارة المجلس المحلي، ان المعارضة وجبهة عرابة الدمقراطية تتوجه مرة اخرى ـ وليست متباكية في سبيل منصب ـ انما منطلقها هو وحدة الصف ومصلحة اهالي عرابة، وللظروف السياسية التي نعيشها. فعلى الحركة التقدمية ان تتنازل عن موقفها الذي لا مبرر له والذي ادى حتى الان الى افشال اقامة الائتلاف. ويؤدي بالتالي الى ما هو اكبر من الشلل في الخدمات المحلية.

آفاق عالمية

من هو الملك فهد

كان سيباريسيا (السيباريسي: احد ابناء سيباريس، وهي مدينة اغريقية قديمة في جنوب ايطاليا اشتهرت بالثراء والترف. ويطلق هذا اللقب على كل مترف منغمس في الملذات)، تخلى، عمليا، عن مملكة الصحراء، ليعيش في الخارج حياة الرجل المخمور. شرب الويسكي (سكوتش) بحرية، طلب الكافيار بالكيلو، حضر العروض الصاخبة في نوادي بيروت الليلية، مرارا، الى حد انه عرف بالاسم كل راقصات البطن الشهيرات، واقام علاقات غرامية قصيرة الاجل، لا تعد ولا تحصى، مع النساء (يقال انه كان يدفع ١٠٠ الف دولار في السنة لزوجة احد رجال الاعمال اللبنانيين لتكون في متناول يده متى يشاء). وحسب القصص القديمة التي تحدثت عنه قامر بمبلغ مليون دولار في احد نوادي القمار في مونت كارلو خلال عطلة نهاية الاسبوع.

انه فهد بن عبد العزيز، ملك العربية السعودية، وحارس الحرمين الشريفين (في مكة والمدينة) الذي يفضل مخاطبته بلقب صاحب الجلالة. انه الان ملك عجوز، في التاسعة والستين من العمر. انهك جسمه الذي يزن ١٢٥ كيلوغراما ركبتيه فأصاب مشيته الخلل.

في العام ١٩٥٣ استدعى ولي العهد الزاهد فيصل (اصبح فيما بعد ملكا) اخاه، غير شقيقه، الاصغر، فهد، وابلغه بأنه يجلب الخزي لنفسه وللمملكة. وقال له: لقد آن الاوان لكي تعود الى الوطن وتنذر نفسك لشؤون المملكة الجادة.

وكان مفهوما، ضمنا، ان هذا التوبيخ هو تحذير بأنه (اي فهد) يعرض فرصته في ان يرث العرش الى الضياع. وكأحد الابناء السبعة الذين ولدوا من زوجة الرجل الاسطوري الذي اسس العربية السعودية، عبد العزيز (الذي عرف باسم ابن سعود) المفضلة، كان فهد من بين اولئك الذين هم في الصف لتولي العرش في يوم من الايام. ولكن تولي العرش، ليس شيئا اوتوماتيكيا، فالقرار في مثل هذا الامر، مثل اي قرار سياسي آخر يتطلب في الغالب اجماع العائلة المالكة.

وبدافع الخجل والطموح خفف فهد من حياة التهتك، التي كان يعيشها، واصبح وزيرا للتعليم. وكان ذلك في الوقت الذي بدأت فيه اموال النفط تنهمر على البلاد. هذا مع العلم بأنه لم يتعلم سوى بضع سنوات في كتاب. ثم اصبح وزيرا للداخلية. وفي العام ١٩٧٥ – بعد ان اغتيل الملك فيصل وحل محله اخوه خالد – صار فهد وليا للعهد. وعكر مرض القلب حياة خالد، الامر الذي جعله لا يهتم كثيرا بشؤون الدولة. وادار فهد، عمليا شؤون البلاد لعدة سنوات قبل ان يرث العرش بعد وفاة خالد في العام ١٩٨٢.

ومعروف عن الملك فهد، في بداية عهده، تردده الغريب ومشاوراته المتصلة قبل ان يقوم بأي عمل. وكان احتراسه المالي شديدا الى حد انه بكى، مرة، امام التلفزيون، وهو يعترف بأنه لا يستطيع ان يضع ميزانية لبلاده.

في العام ١٩٧٥ وصلت اموال النفط الى حد الفيض الغامر – حوالي ١٠٠ مليار دولار في السنة. وبنى فهد ثروته الشخصية على الرسم الذي فرضه على كل برميل من النفط الذي استخرج من الارض السعودية قبل العام ١٩٨٠. وتقدر ثروته الان بحوالي ١٨ مليار دولار. وهو يعتبر ثاني اغنى رجل في العالم. (الاول هو سلطان بروني الذي تبلغ ثروته ٢٥ مليار دولار). ويفاخر الملك فهد بقصوره الملكية الاثني عشر – ابتداء من مجموعة قصر اليمامة في الرياض التي يقدر ثمنها بحوالي ٢.٥ مليار دولار حتى "الكوخ" في ماربيلا في اسبانيا الذي يزيد حجمه بمقدار اربع مرات عن حجم "البيت الابيض"! وهو يملك مجموعة من الطائرات النفاثة واليخوت التي كل الحنفيات في حماماتها من الذهب. وترافق يخته الرئيسي وطائرته التي كلفت ٦٠ مليون دولار، طائرة تحمل صواريخ مضادة للطائرات من نوع "ستنجر". ويحب اسطوله المؤلف من سيارات الرولزرويس والكاديلاك والمرسيدس، المجهزة بآلات لتكييف الهواء، كما يحب قطيع من الماشية.

ومع ان آراء فهد تشوبها المعتقدات الخرافية – يتبع نصائح المنجمين – الا انه يحتفظ دائما بالقرآن الكريم الى جانبه!

وهو يعاني من داء البول السكري ومن الام الظهر وضعف القلب وضيق التنفس. ومع ذلك فلا يزال يدخن، بلا انقطاع، سجائر مارلبورو، ولقد حاول مرارا ولكن بدون نجاح، ان يخفف من وزنه بأساليب تتأرجح بين الحمية والزيارات، من وقت آخر، الى مزرعة سويسرية غنية بالدهون.

وعادات فهد في العمل شاذة. فهو يختفي، للراحة، لعدة اسابيع، في احد بيوته في الخارج او على ظهر احد يخوته. ثم يعود لينهمك في العمل الذي تكوم في اثناء غيابه. وهو ينام في اثناء النهار. وكثيرا ما يبدأ العمل في الحادية عشرة ليلا ثم يستقبل كبار الموظفين والبعثات الاجنبية حتى السادسة صباحا. ويترك بعضهم ينتظرون عدة ساعات بينما هو غارق في الحديث او يشاهد شريط فيديو في التلفزيون. ومع ان عنايته مقتصرة على زوجاته (يقال انه له ثلاث زوجات وستة ابناء) فلا يزال يتطلع الى النساء. وقد فتن برئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، عندما قابلها في العام ١٩٧٥. ويقال انه امر شعراء البلاط بأن يتغزلوا بها.

ويعود اعجاب فهد بالولايات المتحدة الى العام ١٩٤٥، عندما جاء اليها ممثلا لبلاده في حفل تأسيس الامم المتحدة. ولقد افتتن بها الى حد انه اراد البقاء فيها، وارسل كل اولاده للدراسة في كلياتها.

(من مقال نشر في العدد الاخير من مجلة "تايم" الامريكية – ٢٤/٩/٩٠)

الانتخابات الرئاسية في بولندا

قرر مجلس النواب البولندي، مساء يوم الجمعة الماضي، اجراء الانتخابات الرئاسية في بولندا، في كانون الاول المقبل. وفي الوقت نفسه قرر الرئيس البولندي فويتسيخ ياروزلسكي، الذي انتخب في العام ١٩٨٩، اختصار ولايته الرئاسية البالغة ست سنوات لافساح المجال لاجراء الانتخابات الرئاسية في الموعد المذكور.

وبعد يوم واحد فقط من اعلان ياروزلسكي اختصار ولايته الرئاسية اعلن ليخ فاليسا، قائد منظمة "تضامن" بأنه سيرشح نفسه للرئاسة.

ويبلغ فاليسا السادسة والاربعين من العمر. وكان في السابق عاملا كهربائيا في حوض لبناء السفن. وحاز على جائزة نوبل، واصبح، قبل عشر سنوات رئيس اول نقابة "حرة" في دول اوروبا الشرقية!

ويذكر انه عندما تولت منظمة "تضامن" السلطة في الحكومة، في السنة الماضية، آثر فاليسا ان لا يحتل اي مركز رسمي. ومقابل ذلك عاد الى مرطنه في ميناء دانزغ على بحر البلطيق. ومن هناك بدأ ينقد اغلاط الحكومة التي يقودها رئيس الوزراء تاديوزس مازوفيسكي، الذي اختاره هو بنفسه لهذا المنصب واتهمها بأنها تسير ببطء شديد في عملية اقالة الشيوعيين من مناصبهم في الحكومة وفي الصناعة التابعة للدولة.

وطالب فاليسا ايضا باستقالة الرئيس ياروزلسكي، الزعيم الشيوعي السابق، الذي تم اختياره للرئاسة في العام الماضي بموجب اتفاق بين "تضامن" والشيوعيين.

وشكا فاليسا من ان بولندا التي كانت اول دولة في اوروبا الشرقية "تحطم احتكار الشيوعيين للسلطة" هي الان البلد الوحيد في المنطقة التي "لم تجر فيها انتخابات حرة" للرئاسة وللبرلمان.

وقد بدا رئيس الوزراء مازوفيسكي، الصحفي السابق، الذي كان مرة مستشارا لرئيس "تضامن" كمنافس معارض، نوعا ما، لفاليسا في محاولته ان يكون رئيسا للدولة.

فرئيس الوزراء، يعتبر رجلا حذرا، كسب تأييد الجمهور الواسع بوصفه مدافعا عن برنامج السوق الحرة الحكومي للتغيير الاقتصادي. وكان باستمرار يتفوق على فاليسا في استفتاءات الرأي العام، واشارت هذه الاستفتاءات الى ان مازوفيسكي قائد قادر على الوفاء بالتزاماته اكثر من فاليسا وانه اجدر منه بالثقة.

ويدعم مازوفيسكي التقنيون والمهنيون في المدن الكبرى، وهؤلاء يقولون عن فاليسا انه ديماغوغي يستغل الصعوبات الاقتصادية الخطيرة التي تعاني منها البلاد لنقل بولندا الى النظام الرأسمالي الغربي.

وكل اولئك الذين يعارضون فاليسا يتهمونه بأن سياسته مزاجية (تعتمد على حالته النفسية) وبأنه يستعمل لغة مهيطة تستهدف ارضاء المعادين للسامية والعناصر الوطنية المتطرفة في وقت واحد.

اوروبا الشرقية وأزمة الخليج

تعاني دول اوروبا الشرقية، في هذه الايام (ايام ازمة الخليج) من ازمة خطيرة في النفط وخاصة البنزين.

ففي العاصمة البلغارية، صوفيا، يضطر اصحاب السيارات الى الانتظار في الدور، لمدة ٢٤ ساعة، لملء خزانات سياراتهم بالبنزين. ويشكو المواطنون فيها من انقطاع التيار الكهربائي، الذي يستمر احيانا، لمدة تزيد عن الساعة والذي اصبح يحدث يوميا.

وفي تشيكوسلوفاكيا، حيث رفعت الحكومة اسعار الغاز بنسبة ٥٠ بالمئة، يقوم تجار السوق السوداء الماكرون باختراق الحدود لشراء البنزين من المانيا الغربية وبيعه في تشيكوسلوفاكيا باسعار عالية.

وفي الشهر الماضي اضطرت الحكومة البولونية الى رفع الاسعار في مضخات الغاز بنسبة ٣٠ بالمئة.

وحاليا، حيث وصل سعر برميل النفط الى ٣٣ دولار، سوف تدفع بولونيا حوالي ٣٣ بالمئة من احتياطي عملتها الصعبة لسد حاجاتها الحالية من النفط في السنة القادمة، بينما ستضطر تشيكوسلوفاكيا الى صرف حوالي ٩٠ بالمئة من عملتها الصعبة نقدا. اما بلغاريا فستضطر الى دفع ١٢٠ بالمئة مما لديها من عدد نقدي (ممتلكات واسهم الشركات) لشراء ما تحتاجه من النفط حاليا في السنة.

ان انهيار المانيا الشرقية، وابتلاعها من قبل الجمهورية الاتحادية، قد جرد شركاء المانيا الغربية التجاريين الشرقيين من ثاني اكبر سوق في العالم، وترك في ايديهم بضعة عقود تجارية عديمة الجدوى وذلك مع بداية افلاس الشركات الالمانية الشرقية. ويشكل تماثل يهدد التشوش الصناعي في الاتحاد السوفييتي بعرقلة حصول دول اوروبا الشرقية على المواد الخام الاساسية. ففي هذا الوقت الذي ترتفع فيه اسعار النفط بسبب ازمة الخليج وفي الوقت الذي اصبح فيه الامل في الحصول على المساعدة الغربية اقل مما كان متوقعا في السابق، اصيبت هذه الدول بضربة شديدة لم تكن متوقعة وذلك في احرج ساعات الانتقال الى اقتصاد السوق.

ان اختفاء النفط العراقي هو، في الواقع، ثاني صدمة في الطاقة تصاب بها اوروبا الشرقية مؤخرا. ففي مطلع هذه السنة خفض الاتحاد السوفييتي الذي هو المزود الاساسي لاوروبا الشرقية بالنفط من حصته من النفط التي يزود بها شركاءه في السوق الاشتراكية. وقد وجدت بولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا نفسها، فجأة، تتسلم ٣٠ بالمئة اقل من النفط السوفييتي التي تزودت به في العام الماضي. ويكون الوضع بالنسبة لها اسوأ،



في العام القادم، عندما يطلب منها دفع ثمن كل البترول السوفييتي بالعملة الصعبة بدلا من الروبل.

وقد نشرت الصحف البولندية، في الاسبوع الماضي، ان الاتحاد السوفييتي ربما يرفض ان يبيع بولندا اية كمية من النفط في العام القادم، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى توتر في العلاقات بين البلدين.

وللتعويض عن النقص في النفط كانت دول اوروبا الشرقية تدخل في حسابها شحن النفط اليها من العراق. وكانت هذه الدول، طول سنوات الحرب الايرانية العراقية، تزود العراق بالاسلحة والماكنات عموما. وقد سمحت بأن تكون لها ديون كبيرة على العراق – ديون رومانيا لوحدها على العراق بلغت ٢.٢ مليار دولار – وذلك مقابل تزويدها بالنفط العراقي. وقد وعد العراق بأن يزود بولونيا، هذه السنة، بمقدار ٧.٣ مليون برميل من النفط بسعر ١٤ دولار للبرميل الواحد. وقد تمكن من شحن ربع هذه الكمية من النفط لها قبل ان تحتل قواته الكويت. ووصل الى هنغاريا ١.٥ مليون برميل من النفط العراقي، هذه السنة، مقابل جزء من ديونها على العراق.

هذا وقد زود العراق اوروبا الشرقية بما هو قيّم كالنفط ايضا وهو العملة الصعبة. فدول اوروبا الشرقية كانت تدخل في حسابها ايضا ان يشتري منها العراق الماكنات عموما والبضائع، بالاضافة الى ذلك وفر العراق الاعمال لثلاثة الاف عامل بناء بولندي بقوا في العراق الى حين احتلاله الكويت.

(علي عاشور)

اختتام المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال في القاهرة:

جمهورية تركمانيا السوفييتية تحصل على جائزة «القاهرة الذهبية» للمهرجان

● فيلم «كفرون» يحصل على «القاهرة الذهبية» رغم عرضه خارج المسابقة ● كندا تحصل على جائزتين ●

● القاهرة - لمراسلنا الخاص - اقيم مساء الجمعة (٩/٢١) حفل اختتام المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال في قاعة فندق «السلام» في القاهرة، وخلال الحفل تم توزيع جوائز المهرجان الذهبية والفضية والبرونزية على الفائزين. قام بتسليم الجوائز الاستاذ سعد الدين وهبة ومعه اعضاء لجان التحكيم، وفي نهاية الاحتفال قدمت الفنانة صفاء ابو السعود استعراضا غنائيا راقصا للاطفال ومن ثم عرض فيلم «الابن» الحاصل على جائزة «القاهرة الذهبية».

اما الجوائز فكانت كما يلي: جوائز الافلام الروائية الطويلة - حصل فيلم «الابن» انتاج عام ١٩٨٩ وهو من جمهورية تركمانيا السوفييتية، واخراج خالماميد كاكاييف، على جائزة «القاهرة الذهبية» تسلمها المخرج وبطل الفيلم الطفل بايراوسو صالح.. وحصل فيلم «سيمون الحالم» من كندا انتاج عام ١٩٩٠ واخراج روجيه كانتين على جائزة «القاهرة الفضية» تسلمها المستشار الثقافي الكندي للسفارة.. وحصل فيلم «جملت الصغار الزاماء» انتاج افلام «والت ديزني» لعام ١٩٨٩ اخراج جو جونستون على جائزة «القاهرة البرونزية» تسلمها المستشار الثقافي الامريكي للسفارة الامريكية في القاهرة.

وكانت جوائز الافلام القصيرة والرسوم المتحركة كما يلي: الجائزة الذهبية لفيلم «ماما» انتاج المركز القومي للسينما (جمهورية مصر العربية) اخراج ليلى مكين.. والجائزة الفضية لفيلم «خادم بابانويل الصغير» انتاج شركة «بابانويل فيلم - بودابست» (المجر) اخراج بيتر سيزوبسلاي.. والجائزة البرونزية لفيلم «نزهة موسيقية» انتاج «رومانيا فيلم» (رومانيا) اخراج رادول جازالك.

ووزعت جوائز البرامج والافلام التلفزيونية كما يلي: الجائزة الذهبية «فتاة الغد» مسلسل تلفزيوني انتاج «استراليا فيلم» (استراليا) اخراج كاتي موللر.. والجائزة الفضية لبرنامج الصور المتحركة «اذا اردت ان تصدق هذا» انتاج التلفزيون الايرلندي، اخراج ايدن هاكي... والجائزة البرونزية للفيلم التلفزيوني «الصحبة الطيبة» انتاج تلفزيون اونتاريو - كندا، اخراج ويليمز.

كما وقدمت لجنة تحكيم الاطفال شهادة تقدير لفيلم «البرق» انتاج جمهورية الصين الشعبية.

.. وكانت ادارة المهرجان قد قررت منح فيلم الافتتاح السوري «كفرون» بطولة واخراج دريد لحام، والذي عرض خارج المسابقة جائزة «القاهرة الذهبية» تقديرا لاهمية هذا الفيلم بالنسبة لجميع اعضاء الاسرة، وتسلم الجائزة الفنانة اللبنانية مدلين طبر بطلة الفيلم، والمنتج نادر الاتاسي.. وكان فيلم «كفرون» قد لقي اقبالا كبيرا من الموزعين وضيوف المهرجان، وتم اختياره ليعرض في مهرجان «كان» السينمائي القادم وفي مهرجان سينما الشباب في ليون الفرنسية.. كما وتم الاتفاق حاليا مع منتج الفيلم على بيعه ليعرض في الهند، ومع المنتج حسين القلا لكي يعرض في دور السينما المصرية بعد المهرجان.. وكانت بطلة الفيلم مدلين طبر هي البيضة الذهبية التي اكتشفها المخرجون والمنتجون المصريون، فقد تهافتوا عليها من كل جانب لتوقيع عقود عمل معها.

وعلى اثر انتهاء المهرجان، وتشجيعا لانتاج افلام للاطفال، قررت هيئة «اليونيسيف» الدولية منح جوائز مالية ابتداء من العام القادم للافلام الفائزة في مهرجان سينما الاطفال الثاني، والذي يقام في شهر ايلول ١٩٩١.. يمنح الفيلم الاول ١٠ الاف جنيه و٧ الاف جنيه للفيلم الثاني و٥ الاف جنيه للفيلم الثالث، على ان يتم تقسيم الجائزة بين منتج الفيلم ومخرجه.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

دالية الكرمل قرية رياضية مضيافة

● استقبلت دالية الكرمل يوم السبت الماضي ٩/٢٢ اكثر من اربعمئة رياضي عربي اشتركوا في بطولة الكراتيه الثالثة، التي نظمتها لجنة الكراتيه التشاورية، والتي نفذت بنجاح باهر، وقد حضر هذه البطولة بالاضافة الى الجمهور المحلي رئيس مجلس دالية الكرمل السيد فهمي حلبي، والسيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي، وجمهور غفير من اهالي المشتركين، وقد تواجد من بين المنظمين السيد اكرم حسون نائب رئيس المجلس المحلي ومسؤول لجنة الرياضة والذي عمل كمركز للرياضة منذ عام ١٩٧٩ - ١٩٨٦ ومدير المركز الجماهيري منذ عام ٨٦ - ١٩٨٨، وقد حدثني السيد حسون عن الرياضة في دالية الكرمل.

في كرة القدم يلعب اليوم ست فرق في الدوري الرياضي، فريق المعين في الدرجة الاولى، فريق في الدرجة الثالثة للكبار يتبع لمنظمة مكابي، فريق شبيبة في الدرجة القطرية، فريق ناشئين (أ)، فريق ناشئين (ب) وفريق اطفال وكل هذه الفرق تتبع لمنظمة هبوعيل الرياضية.

لعبة كرة الطائرة تأتي في الدرجة والمرتبة الثانية، ففي دالية الكرمل يوجد اليوم فريق للكبار في الدرجة القطرية، وفريقان في الدرجة الاولى، حيث يتبعان لمنظمة مكابي والبتسور، وفريق رابع هو فريق الشبيبة التابع لمنظمة البتسور.

كما ويوجد في دالية الكرمل فريق للكبار في كرة السلة، وفريقا اخر في لعبة شد الحبل، وفريقان في تنس الطاولة يلعبان في الدرجة الاولى، هذا بالاضافة الى فرق الكراتيه التي يدربها الاستاذ منير سعد، منذ اكثر من عشر سنوات. كما يوجد فريق للياقة البدنية وكمال الاجسام.

ان ما لفت انتباهي من حديث السيد حسون هو تنظيم دوري في كرة القدم المصغرة بين (١٦) فريقا حسب اماكن العمل في القرية وهذا الامر، يمكن تعميمه على باقي القرى والمدن العربية في البلاد.

وذكر السيد حسون في حديثه ان المجلس المحلي في دالية الكرمل قدم مساعدات في السنة الماضية لجميع الفرق الرياضية. فقد حصلت لعبة كرة القدم على (١٥٠) الف شاقل، كرة الطائرة على (٥٠) الف شاقل، كرة السلة على (٣٠٥٠٠) شاقل والالعاب الرياضية الاخرى على (٢٥) الف شاقل، كما صرف المجلس مبلغ (٦٥) الف شاقل على ترميم الملعب. وتستعد القرية في هذه الايام لافتتاح مخيم رياضي يضم كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد وكرة القدم المصغرة حيث كلف المجلس حتى الان حوالي (١٢٠) الف شاقل.

وبعد كل هذه المعلومات لا يسعني الا ان ابارك كل هذه الانجازات التي آمل ان تتحقق في جميع قرانا ومدننا لكي تستطيع الرياضة والتربية البدنية ان تأخذ دورها الفعال في بناء المجتمع السليم المعافى والخالي من جميع الامراض البيولوجية والاجتماعية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ شاستري وايوب خان يجريان مباحثات السلام على الارض السوفييتية. توقف القتال بين الهند والباكستان.

■ قادة الجيش الامريكي في فيتنام.. يطالبون باستعمال الغازات!!

■ الاتحاد السوفييتي يقترح اتفاقا يحرم السلاح الذري.

النظر في قضية متهمي اول ايار

● الناصرة - لمراسلنا - يوم الثلاثاء الماضي كان موعد النظر في قضية متهمي اول ايار ١٩٦٥ في الناصرة، الذين لفق البوليس ضدهم تهمة كاذبة من اجل تلطيخ سمعة الناصرة وتسويد صفحات نضالها المجيد.

ولكن بسبب تغيب اثنين من المتهمين وبناء على طلب المحامين حنا نقارة وانيس ابو حنا وافق حاكم الصلح الياس كتيلة على تأجيل النظر في هذه القضية حتى ٢١ - ٦٦/١/٢٢.

وكان المحامي حنا نقارة - قبل قرار التأجيل - قد ذكر ان التهمة الموجهة الى هؤلاء المتهمين لم ترد في لائحة الدعوى. وتساءل: ما هي التهمة الموجهة اليهم؟ ومن هم المعتدى عليهم؟ واضاف: ان من المعقول ان يجلب البوليس اناسا من الشارع ليكونوا بمثابة شهود لصالح النيابة.

وفي قرار التأجيل ذكر حاكم الصلح السيد كتيلة: «لقد زادها البوليس اكثر من اللازم.. كل يوم قضية.. وفي هذه المرة لن نرحم البوليس في الناصرة اذا فشل في هذه القضية».

(«الاتحاد» ٢٤ ايلول ١٩٦٥)

عندما حل الامريكيون ... سادت «البرودة»

● انخفضت درجة الحرارة في الصحراء العربية انخفاضا ملحوظا، منذ وصول الامريكيين الى السعودية، قبل ستة اسابيع، بعد ان كانت ملتهبة.

وقال مظليون امريكيون في قاعدة جوية صحراوية، بان درجات الحرارة القصوى في ساعات النهار، انخفضت حوالي (١١) درجة، وصارت الحرارة محتملة، بعد ان صارت (٣٧) درجة في منطقة الساحل من الاقليم الشرقي.

اما في المنطقة الداخلية الوسطى، فان الحرارة انخفضت (٨) درجات في النهار فوصلت الى (٤٣) درجة فقط!

هواجس: زائر عابر

تقرير: رياض خطيب



● الشيخ امام يغني للمظلومين والغلابى

● لم تشدني كثيرا مظاهر المدينة المزيفة ولا كنز الحضارة، الذي يشهد على عالم عظيم بائد. اكثر ما لفت انتباهي وشدني هو هذا البحر البشري الهائج، الذي يسير بدون انقطاع او ملل وكأن دائرة الحياة البشرية ابتدأت هنا وتنتهي هنا ايضا!

ازيز السيارات الذي يتشابك بأصوات الباعة شكلا لحنا خاصا لا يفارقك، حتى وانت في عز نومك، لأن الفاصل الذي يفصل الليل عن النهار يصبح هنا في هذه المدينة الصاخبة فاصلا مهما لا يتعدى سوى شروق الشمس على وجه النيل العظيم، الذي يسير هو الاخر بخط مواز لسير الحياة حاملا هموم الانسان السوي الى اعماق البحر.

وتحاول في كل مرة ان تسأل نفسك السؤال ذاته، هل هذا ما كنت ارسمه في مخيلتي؟ هل كان محفوظ وطه حسين وغيرهما صادقين في رسم الصورة الحقيقية لهذه الكتل البشرية الزاحفة ليل نهار.

- هل انت راض في عيشتك؟!!

- الحمد لله، الرزق على الله، ربنا يعدلها.. الخ..

- بتقبض كام في الشهر؟

- سبعين جنيه، مستورة والحمد لله.

وتحاول ان تناقش نفسك وتحسبها بالمليم. سبعون جنيها لقد دفعتها ليلة امس مقابل وجبة عشاء جيدة! لا! مستحيل وتعيد السؤال عشرات المرات، وفي كل مرة الاجابة ذاتها.

- التاكسي ملك؟

- لا يا بيه، انا بشتغل عالربع..

- طيب اللي بتربحه بكفيك؟!

- لأ. ما هو اصله انا موظف بلدية الصبح، وبعد الظهر عالتاكسي بحق ربك سترها والحمد لله.

وعلى يافطة قماسية كبيرة وسط الشارع تقرأ: «عمال وحرفيو وسكان حي العتبة يحيون رئيس الجمهورية على وقفته الصادقة والوطنية امام العدوان العراقي الغاشم»!!

وتنظر حولك لكي تتأكد بنفسك بان عمال وحرفيي وسكان.. هذه الوجوه التي توصل الليل بالنهار من اجل لقمة العيش، تتحدى الذل والفقر والمهانة.. مستحيل. وتحاول ان تمارس اللعبة.

- طيب انت ايه رأيك في اللي في الخليج؟

- ما هو اصله النذل ابن الكلب صدام.. مش حيرسيها البر الا لما تفرقع على دماغه هو واللي خلفوه..

- بس الحكاية انوا الامريكان دخلوا اللعبة.

- وماله، مهم جم علشان يرجعوا الحق لصاحبه..

وتهز رأسك الها واسفا.. في نفس الوقت، وتقرأ عناوين الصحف.. وتشاهد نشرات الاخبار، وتعرف الحقيقة كل الحقيقة؟! وتحاول ان تجري مقارنة، هذه الجموع التي وقفت في سنوات مضت وقفة البطولة والشرف في وجه الالة الاستعمارية الغاشمة ابان العدوان الثلاثي والغزو الاسرائيلي، وتحدث، هي نفس الوجوه التي تقف الان مهللة ومكبرة لجحافل الجيوش والاساطيل الامريكية والغربية التي تفترش الارض العربية المقدسة وتدنسها! وتلعن الفقر والجهل معا لأنها سبب كل المآسي التي تحل بنا، فالانسان اللي يعمل ليل نهار من اجل الحفاظ على الحد الادنى من شروط الحياة، لا يوجد عنده الوقت لكي يفكر ويميز الخطأ من الصواب!! وتأتي اليك الاجابة من اعماق احد احياء الفقر المصرية، حي الغورية.. هذا الحي الذي يشبه الى حد معين الادغال البشرية المتشابكة والمتراصة من البيوت القديمة المهترئة والاف العيون المتطلعة في كل الاتجاهات..

تتوغل في اعماق حي الغورية الذي هو جزء لا يتجزأ من حي الباطنية، وتحاول تسجيل الصورة لنفسك، التي رسموها لهذا الحي. تنظر الى الناس والبيوت من حولك، فلا تلاحظ سوى الفقر الذي يحول الانسان الى مخلوق آخر من عالم آخر ايضا.

- قل لي يا اخ، بتعرفش الشيخ امام ساكن وين؟

- الشيخ امام.. الشيخ.. وله يا فتحي متعرفش الشيخ امام ساكن فين يا وله!!

- ايوه.. انا بعرفه.. على طول اول شارع عالشمال تسأل هناك حيدلوك على طول..

وفي هذه اللحظات تحاول ان تتذكر الحان الشيخ امام هل هي اصيلة وصادقة تناسب على الاقل الناس في هذا المصنع البشري!! هذا الصوت الذي عبر بصدق عن واقع الانسان العربي المر في كل بقاع الوطن العربي. غنى للفقر والحرية، غنى لفلسطين وقضية فلسطين، حتى اصبح صوته في حنجرة كل الاحرار المقاتلين على طول وعرض الوطن العربي، ضد الظلم ومن اجل الحق والحرية.

- يا استاذ انت بتسأل عن بيت الشيخ امام؟

- ايوه.

- حاضر. انا كمان رايح للشيخ امام.. ده زي والدي، هو حضرتك منين ولا مؤاخذه؟

- انا من فلسطين..

- ياه!! ده شرف عظيم.. الشيخ امام حينبسط قوي لما يشوفك.

وتردد في سرك «ما زالت الدنيا بخير».. ما زلنا في وجدان الانسان المصري رغم الارهاب والتعتيم. يفتح الباب تحاول ان تسترق النظر من خلال فتحة الباب الضيقة والظلام الدامس الذي يخيم على القبو الذي لا تزوره الشمس حتى ولو في السنة مرة.. يتراءى لك من خلال فتحة الباب شبح انسان يقف وسط العتمة.

- متولع النور يا عادل.. ربنا يخليك..

وترى نفسك وجها لوجه امام الشيخ امام نفسه. يذوب الحلم، وتبقى الحقيقة مجردة.

- يا مولانا، دول ضيوف من فلسطين عايزين يدردشوا معاك شوية.

- يا مرحبا بيهم.. دا شرف عظيم لينا..

تمد يدك مصافحا بحرارة فتلامسك يد ممدودة واهنة ضعيفة، ولكنها نابضة بالحياة والاحاسيس فيطمئن قلبك وترتاح بعد الترحاب والكلمات الصادقة التي تشعرك وكأنك في بيتك بين اهلك وناسك.

- يا مولانا.. شرف عظيم ان نلتقي بك، لأن صوتك كان يصل الينا باستمرار، صوت الانسان المصري الحقيقي الذي شغلت فلسطين حيزا كبيرا من تفكيره ووجدانه وعطائه الفني، ونحن نعرف بان حبك لفلسطين وقضية فلسطين، قد كلفك معاناة وملاحقة وحصارا اقتصاديا واعلاميا، حتى بين اقرب الناس اليك، فماذا تقول لنا عن تجربتك تلك؟!

- شوف يا اخي.. لا اغني لفلسطين من اجل مصلحة او بهدف المتاجرة بالام جماهير شعبنا هناك.. لقضية فلسطين بالنسبة لي هي قضية كل العرب، قضية الشرف العربي والحق العربي الذي لا يتجزأ، ولن يهدأ لي بال حتى يحصل شعب فلسطين على حقه في الحرية والاستقلال زي كل شعوب الارض، ولا يوجد شيء اهم من ان تتوحد وتتظافر كل الجهود والطاقات الجماهيرية في عالمنا العربي من اجل احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني المقدسة والمشروعة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني المستقل.

- لأجل هذا يخافك النظام ويخشى ان تنتشر اغانيك بين الناس؟!

- النظام لا يخشاني انا بالذات، زي ما انت شايف انا انسان اكثر من نصفي اصبح في العالم الاخر

- «ربنا يعطيك العمر والعافية».

- اشكرك. النظام يخشى بان تصل كلماتي والحاني للناس الغلابة دول اللي حولي وممكن ساعتها تحصل كارثة بالنسبة للنظام نفسه، لما الناس يعرفوا الحقيقة.

- لهذا السبب فتشت في اكثر من عشرين محل كاسيتات، لم اجد من اغانيك شيئا يذكر بل ان المصيبة انهم حتى لا يعرفونك!!

- ايوه. وده اخطر سلاح ممكن يحاربني فيه رجال الحكومة. بالطبع الفنان اللي زينا يغني عشان الناس تسمعه، واغانيه يكون لها تأثير عند الناس اللي هو بكتب ويغني عشانهم. وفي الحالة ده هم بيحكموا على الفن بتاعي بالاعدام..

- بس احنا نسمع انو في دمقراطية، وتعدد آراء..

- دمقراطية ايه دي! يا راجل هو انت لحقت تصدق!! دمقراطية قال!! دي مسخرة، دمقراطية تجارة وتضليل، ما هو باسم الدمقراطية نازلين نهب وسلخ بلقمة عيش الغلابة اللي زي حالتنا. جولي ناس من الاذاعة وقالولي طيب تعال نشطب على اللي فات ونبدأ صفحة جديدة.. واحنا مستعدين نسجلك اغاني بالاذاعة والتلفزيون وعفى الله عما مضى.

- وشو كان ردك يا مولانا؟

- ردي، عاوزني بعد الشقا اللي شفته ستين طويلة بعد العمر اللي راح، اتنازل عن اهم حاجة عند الانسان! ضميري وافكاري اللي حاربت بيها كل حياتي، انا قلت لهم انا بشتغل معاكم بعدة شروط واهمها انكم تنزلوا العلم الاسرائيلي من القاهرة.. لأنه عندي ايمان بأن كامب ديفيد هو سبب كل المآسي اللي نزلت علينا، وهو بالاساس اللي اعطى اسرائيل الضوء الاخضر لكي تقوم بارتكاب مجازر ضد شعبنا الفلسطيني في لبنان، ومن ثم محاولة تصفية القضية الفلسطينية عن طريق فرض الحلول الاستسلامية على الانظمة العربية. وطبعا ايه كان رد شعبنا بالمناطق المحتلة، وطبعا، ردهم كان النفي والمزيد من المطاردة والملاحقة وانا لسه قلبي عامر بالايمان، وربنا يعطيني الصحة بس لما اشوف الحق رجع لاصحابه، والعلم الفلسطيني يرفرف فوق القدس العربية المحتلة.. ان شاء الله الشيء الوحيد اللي بواسيني انه لي اخوة في فلسطين ولبنان وكل الوطن العربي يحتموا بالحاني، وده اكبر حافز عشان اجدد العطاء دائما.

- وهل هناك من اشياء جديدة تسجلها لنا؟

- بالطبع هناك عمل جديد لم يكتمل نهائيا، وهو الان في طور الاكتمال وحسمعك حاجة منه. والعمل الجديد يتحدث عن الانتفاضة الباسلة لاطفال الحجارة اللذين فرضوا احترام شعوب العالم.

ويسمعنا الشيخ امام جزءا من الحانه الجديدة اغنية بعنوان «يا ابناء صلاح الدين» وتشعر وكأنك تعرف هذا اللحن منذ زمن طويل، لان اللحن والكلمة ينسجمان مع واقع حياتنا ومعاناة جماهير شعبنا اليومية تحت الاحتلال، تشعر انك امام صورة اخرى مما تراه وتلمسه في كل يوم. وبالرغم من ان الساعات تمضي مثل الثواني مع هذا العملاق الذي يتقوقع في جسم انسان كاهل ضعيف كان لا بد ان نودع الشيخ ونسأله عن كلمة اخيرة يقولها لنا قبل ان نفارقه. يتنهد الشيخ وكأن الصوت صوت اوتار قلبه ويقول:

- اهم شيء بقوله، احملوا سلامي لكل مقاتل فلسطيني يناضل من اجل حقه وحريته، ووصيتي ليكم ان تكونوا قلبا واحدا وايد واحدة، عشان تكملوا المشوار، وربنا معاكم في كل خطوة. ويقولها كمان مرة، بطلب من ربنا يعطيني الصحة واشوف الحق رجع لاصحابه وعلم فلسطين يرفرف فوق القدس العربية الحرة..

ونودع الشيخ وكأننا لم نلتق لأن حلاوة اللقاء تنسيك الوقت فلا تشعر الا وانت قد اصبحت في فناء البيت وسط هذا البحر الادمي الذي يشعرك بأن الفقر والحرمان هي مصيبة المصائب حيث يتحول الانسان الى مسخ آدمي يتحرك بدون وضوح معالم، يصارع الايام والليالي من اجل شيء واحد ووحيد «لقمة العيش» التي تأتي على حساب كرامة الانسان نفسها.

وتنتهي حلقة اخرى في زيارتك هذه، حلقة تجعلك تنظر الى الناس من حولك بثقة اكبر من السابق.. وانت تعلم بأنه من وسط هذه الجموع الزاحفة. ستنطلق بشارة الامل لارض الكنانة، حتى من داخل تلك المقابر التي تحولت الى دور اقامة للاحياء والاموات معا.. من هنا سيبزغ ضوء جديد وشمس ساطعة تبدد ليل الارهاب والظلم وتحول الانسان الى انسان حقيقي ينتمي الى هذه الارض بعيدا عن النهب وشركات التوظيف المزيفة.

(شفاعمرو)



● رغم الحصار عنده امل ان تساعد الحانه في ارجاع الحقوق لاصحابها.

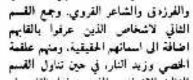
معجم الالقاب والاسماء التاريخية

● بيروت - «و.ص.ف» - صدر عن دار العلم للملايين في بيروت «معجم الالقاب والاسماء المستعارة في التاريخ العربي والاسلامي» لمؤلفه فؤاد صالح السيد.

وكانت الالقاب شغلت حيزا كبيرا من الاهتمام عند العرب فاطلقوها على الخيول والسيوف والرماح، اضافة الى الرجال والنساء وبشكل خاص على الشعراء، وكان اللقب على مستويين، فاما ان يفرض على صاحبه او يختاره بنفسه.

وجمع المؤلف هذه الالقاب على مدى فترة زمنية تمتد من العصر الجاهلي وحتى منتصف القرن العشرين وجعلها في ثلاثة اقسام. وجمع في القسم الاول الاشخاص الذين عرفوا بالقابهم دون اسمائهم الحقيقية من امثال امرىء القيس والفرزدق والشاعر القروي. وجمع القسم الثاني الاشخاص الذين عرفوا بالقابهم اضافة الى اسمائهم الحقيقية، ومنهم علقمة الخصي وزيد النار، في حين تناول القسم الثالث الاشخاص الذين عرفوا بالقابهم او باسمائهم الحقيقية، من امثال الخنساء او حسان بن ثابت الانصاري وفتى قريش او مصعب بن الزبير.

ويضم الكتاب مجموعة من ثلاثة الاف وسبعة عشر لقبا جمعت من مصادر بلغت ٧٦٣ مصدرا ومرجعا ورتبت الالقاب بحسب الاحرف الابجدية واضيف الى كل لقب صورة موجزة عن الشخص وحياته ومؤلفاته وسبب اطلاق اللقب عليه.



الثلاثاء: ٩٠/٩/٢٥

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)

١٨،٣٢ - «حبال الحب» فيلم وثائقي عن ام عمرها ٤٨ سنة من جنوبي افريقيا، تضع نفسها تحت تصرف ابنتها العاقر.

١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠،٠٢ - «حيوانات البر» - الوقواق السريع فيلم طبيعة من انتاج الـ بي. بي. سي»

٢٠،٢٥ - «ليس عملا للمرأة» - الخطاب الافتتاحي

٢٠،٥٠ - الزاوية اللغوية

٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١،٤٠ - فيلم «طريق التمويه»

٢٢،٤٥ - «امسكوا لي الاصابع» - والحلقة الـ ١٢

٢٣،٣٥ - «القناة المسرعة» - الحلقة الثالثة

٠٠،٠٥ - آخر الاخبار (بالعبرية)

٠٠،٢٠ - «نكطورنو» - فيلم وثائقي.

كلمات للحياة

ان الانسان الطيب هو الذي يعطي الدنيا اكثر مما يأخذ منها.

(برنارد شو)

رياض الخط العربي في لوحات



● اهدانا مركز احياء التراث العربي في الطيبة، كتابا هو عبارة عن نماذج لجميع انواع الخط العربي، التي كتبها الخطاط محمد صيام. ويأتي هذا العمل من منطلق تبني مركز احياء التراث ونشره «الاعمال المتميزة» من اجل «احياء وتأصيل الهوية الحضارية لتراث شعبنا».

ويتضمن الكتاب اضافة الى نماذج الخط بحثا مختصرا في تاريخ الخط العربي وتطوراته، والمراحل التي مر بها منذ عرف العرب الكتابة الى يومنا هذا وموجز لتاريخ بعض الرواد في هذا المجال ونماذج من كتاباتهم.

ومن الملفت للنظر ان في الكتاب بابا للنساء الخطاطات.

غمزات!

● تغلي المياه في الطنجرة حينما تكون الثلاجة مليئة.

● تجنب من يعتمد عليهم، لانه لم يثق باحد!

● من لا يملك ما يخسره، فلا معارضين له.

● الشك من مركبات الثقة بالنفس.

● مهما فكرت باقتراحك فان الاخرين سيقيمونه بشكل اخر.

● مهما فسرت الامر، كي يفهمه الجميع، فهناك دائما من لا يفهمه.

● يعترف العاقل بنواقصه على امل التخلص منها.

● مهما اتقنت العمل، وتأكدت من ان الجميع سيمتدحونه، يبقى هناك من يذمه.

● من يعتقد ان الاخرين سيناضلون من اجل حريته فهو لا يستحقها.

موقف!

● قال مكسيم غوركي (١٨٦٨ - ١٩٣٦):

كل عمل من صنع الانسان، يمجد الانسان.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل تركماني:

من يعلف حصانه يحصد شرا.

مع المشاهير!

● كان الكاتب الانكليزي المشهور سومرست موم (١٨٧٤ - ١٩٦٥) مغرما بالقراءة. وكان ينغمس، يوميا، حوالي سبع ساعات في قراءة كتب الادب والتاريخ والطب والعلوم.

وبعد ان جاوز سن الثمانين وهو على عادته تلك سأله احدهم:

- لقد نصحك الاطباء بالاقلال من القراءة، لقد انهكت عينيك، فلماذا لا تطلب من سكرتيرتك ان تقرأ لك؟

ابتسم الكاتب واجاب:

- وهل تريدين ان اعيش بلا غذاء، او ان اكتفي بما تأكل سكرتيرتي لاشبع! لا، لن اتوقف عن القراءة مهما عانت عيناي، وليس لانني اريد ان اشبع فقط، بل لانني اشعر، بعد قراءة كل كتاب جديد، بتحسن اسلوبي في الكتابة.

كعك الدببة!

● الدب الاسترالي المعروف باسم «كوالا» لا يأكل سوى اوراق صنف معين من شجر الحور، الذي ينمو هناك.

وهذه الحقيقة تصعب عملية تصدير هذا الحيوان الوديع الى الخارج.

وللتغلب على هذه العقبة وضع علماء البيولوجيا في سدني وصفة لصناعة وخبز «الكعك» من اوراق هذه الاشجار، الامر الذي يمكن من تصدير الدببة مع طعامها الجاهز الى حدائق الحيوانات في مختلف انحاء العالم.

٤٠٪

● اقر البرلمان النرويجي، في العام الماضي، قانونا يقضي بان لا يقل عدد النساء في جميع اجهزة الدولة عن الـ ٤٠٪. وهذا القانون يضع النرويج، كما قالت الصحف الاسكندنافية، في المدينة الاولى، عالميا، من حيث المساواة بين الرجل والمرأة.

واتخذ هذا القرار بمبادرة حكومة حزب «العمال النرويجي» بزعامة غرو هارليم برونتلاند التي ترأس حكومة مؤلفة من ١١ وزيرا و٧ وزيرات.

ليس للوجه الكشر!

● دخل عامل هادىء ومتواضع الى مكتب ضريبة الدخل، والقى نظرة على كبير الموظفين وابتسم.

- هل من خدمة، يا صاحبي - سأله الموظف.

- لا شيء، شكرا. اردت، فقط، القاء نظرة على من اعمل من اجله.

● د. ادوار الياس ●

هيئة الامم المتحدة في رأي ساخط

● في مؤتمر سياسي عقد في روما، جرت المناقشات حول المهام التي تضطلع بها هيئة الامم، فقال احد الساخطين على الهيئة:

- انها لمهمة خطيرة تلك التي تضطلع بها هيئة الامم، ولا سيما في حالة نشوب نزاع بين دولتين من الدول الاعضاء فيها، فهي تسعى لازالة هذا الخلاف اذ كان بين دولتين صغيرتين، فاذا كان بين دولة كبرى واخرى صغرى فان الهيئة تسعى لازالة الدولة الصغيرة، اما ان نشب خلاف بين دولتين كبيرتين، فان الهيئة نفسها تصبح في خطر، اذ يتجه التفكير الى ازالتها هي!!

نوابغ قبل الاربعين

● نيوتون اكتشف بعض اهم اكتشافاته ولم يبلغ الخامسة والعشرين.

● الشاعر كيتس مات في الخامسة والعشرين.

● الشاعر شلي قضى نحبه في التاسعة والعشرين.

● لوثر قام بحركته الاصلاحية في الكنيسة وهو في الخامسة والعشرين.

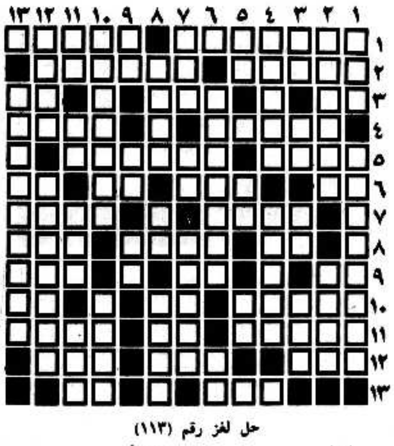
● فكتور هوجو الف مأساة وحاز على ثلاث جوائز وهو دون العشرين.

● جوته الف تمثيليات في الثانية عشرة.

كلمات متقاطعة

● اعداد: هيثم جاكي الحاج - عبلين ●

لغز رقم (١١٤)



افقي

١ - مدينة عربية في الجليل - قرية عربية

٢ - قرية عربية - قرية عربية

٣ - بواسطتي - احرف متماثلة - في الجسم

٤ - سادة (معكوسة) - اسيج (مبعثرة)

٥ - وجود - ماراثون (مبعثرة)

٦ - شرب دون ان يرتوي - بيت (معكوسة) - حرف نهي - متماثلان

٧ - يحمل احدى الجنسيات العربية (معكوسة) - تمنى (معكوسة)

٨ - قادم - عكس نهاري - مضغ

٩ - منكر - قسط - من القبائل العربية (معكوسة)

١٠ - مدينة فلسطينية (معكوسة) - غير ناضج - من الاسماء الخمسة

١١ - علمي (معكوسة) - اسق - من الانبياء (معكوسة)

١٢ - حيوان مضر - يظلم - عظمة (معكوسة)

١٣ - مسكن الرهبان (معكوسة) - متماثلان

عمودي:

١ - قرية عربية - قرية عربية

٢ - قرية عربية - مصب النهر

٣ - متماثلان - متشابهان - للنداء - شك (معكوسة)

٤ - قرية عربية - مدينة في الاردن (غير معرفة)

٥ - ضمير منفصل (معكوسة) - نوتة موسيقية - نشاهد (مجزومة)

٦ - مدينة فلسطينية - عضو في الجسم

٧ - برية - جواب - يحرك جناحيه

٨ - قرية عربية - متماثلان - قرية عربية

٩ - جميع - مرتفع من الارض - عملة اسيوية

١٠ - قرية عربية - احرف متماثلة

١١ - سهل ايطالي خصب - للتخيير - اداة استثناء - عظمة

١٢ - يقترب (معكوسة) - مدينة عربية

١٣ - قرية عربية جليلية

حل لغز رقم (١١٣)

افقيا:

١ - المرعب - تيوارك

٢ - الترويج - حروب

٣ - لكن - اب - سد - دل

٤ - ضرغام - اف - ثوب - مس

٥ - امرح - الا - و ث ر ك

٦ - ن ي ا ن س - بن - تي - ري

٧ - بردا - مروج

٨ - او - حاسوب - صنم

٩ - فواز - رسم - تنس

١٠ - اي - جمل

١١ - ميلا - لقيه - ذني

١٢ - جين - لا - ا ا - يبس

١٣ - بور سعيد - الم - ار

١٤ - الارجنتين - حاولا

١٥ - دب - لد - الهة

عموديا:

١ - المانيا - بن

٢ - الكاميرون - يبدل

٣ - للنقراد - الجهاد

٤ - مر - رحنا - عرب

٥ - ضوار - وا - ل س ج

٦ - هيب - سحاب - ارتب

٧ - جب - البرازيل - تر

٨ - قانوس - قابيل

٩ - جورجيا - تد

١٠ - يعدلون - بسمة

١١ - رو - وثبت - مل سلحا

١٢ - بربحوا - حال

١٣ - رب النوفل - و ي

١٤ - دم - من - بباله

١٥ - السويد - سويسرا

على طاولة الاصدقاء

● الى صاحب اللاوتين «الى امي» و«اعادة نظر في قصيدة المتنبي»، نشرنا لك محاولات شعرية كثيرة، الفضل من هاتين المحاولتين، نعتذر عن نشرهما، استمر مراسلتنا.

● الى صاحبة المحاولة الشعرية «دمعة بعد ابتسامة» من عرابة، المحاولة ضعيفة من حيث البناء واللغة، نعتذر عن نشرها، عبري عن افكارك نثرا، فالافكار لا بأس بها.

الحياة للاطفال



● صدر العدد الثلاثون من مجلة «الحياة للاطفال»، وتزينه لوحة للفنانة اميرة الديك. على الغلاف الداخلي قصة تتخللها صور، على الطفل ان يستبدلها بالكلمات، وهذا النوع من القصص عودتنا عليه في السابق مجلة الحياة للاطفال، اضافة الى هذه القصة هناك عدد من القصص، منها حكاية غوار وهي عبارة عن قصة مصورة، على الطفل ان يعبر عنها بكلماته وهنا اود ان اشير ان غوار ارسل لادارة المجلة سلاما دائما وهذا تقدير منه لما تقدمه المجلة لاطفالنا، وقصة «البيت القوي»، وقصة «للقمر حبية زرقاء» بقلم محمد بدارنة والرسوم بريشة الفنانة اميرة الديك، وحكاية «تشوه الجسور» التي تتحدث مع صور مرفقة، عن تطور فكرة الجسور، وقصة «كان يا مكان» بقلم ليلى صايا.

اما في مجال الشعر والمحاولات الشعرية، فتجد في العدد «الولد المشاكس» شعر حسن عبدالله، و«الزهور» و«المدرسة» بقلم جونقييف ادوار فرنسيس (صايغ)، و«هكذا» شعر كريم العرامي، و«اغنية الالات الموسيقية» شعر نبيل ياسين. ومن الامور التي تلفت الانتباه في العدد، الاشكال او المواد التي تنمي الذكاء او دقة الملاحظة، كترتيب الحيوانات حسب سرعتها ص ٥. والاشكال الهندسية ص٩، والارقام المتقاطعة، ولعبة الاشكال ص ١٤ ـ ص ١٥.

ويحتوي العدد على مواد مختلفة اخرى منها ندوة الاطفال، نادي الاصدقاء، اذاعة الاحياء وهي غنية بالمواد المرسلة من الاصدقاء، ورحلة فنية بين امستردام وحيفا، بقلم الفنانة اميرة الديك، و«ابن طفيل»، و«ابن شهيد الاندلسي» و«خليل سركيس»، و«بطيخ البطوف الذ البطيخ في المعمورة»، و«دنيا الفلاحة»، و«الرسوم المتحركة»، و«القدس زهرة المدائن»، و«صنعاء الجميلة» و«مارادونا نجم النجوم في مباريات ايطاليا ١٩٩٠»، و«الفريق المصري اثبت جدارته وتنافس باحترام»، و«مسابقة الحياة للاطفال»، و«الاتصال بين الناس عبر التاريخ».

قـــالـــوا

● ليست التعاسة في ان تكون ضريرا، بل في ان لا تستطيع ان تحتمل ذلك (ملتون، شاعر انجليزي وكان ضريرا).

● اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم
(المتنبي)

● لن اعرف الشيخوخة في حياتي، لانني اعتقد دائما انني لن اصل اليها الا بعد خمسة عشر عاما، على الاقل، من اي سن ابلغها. (برنارد بروسي).

● ما اكثر القيود التي تربط الانسان بالدنيا، ولكن اعجبها جميعا قيد الامل (طاغور)

● الحياة اقصر من ان نقضيها في تسجيل الاخطاء التي ارتكبها غيرنا في حقنا، وفي تغذية العداء بين الناس (براتراند راسل)

● انني في صداع مستمر مع الوقت.. ان الوقت اقصر من ان يتسع لانجاز ما اريد من عمل، وهو اطول من ان اقضيه لا اعمل شيئا. (شكسبير).

□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس —

الكاتب الاندونيسي المناضل عبد الموئيس (١٨٨٦ ـ ١٩٥٩)

●● حياته:

ولد الكاتب والسياسي الاندونيسي «عبد الموئيس» في مدينة الشاطئ «بوكيتهنجي» في جزيرة «سومطرة» في الثالث من تموز العام ١٨٨٦. نشأ وترعرع في مسقط رأسه. وأكمل فيها دراسته الثانوية.

●● عبد الموئيس والنضال:

في شبابه انضم الى الحزب السياسي الديني المعروف باسم «سرقات اسلام» ثم انتقل ليسكن في مدينة «باندونج» حيث اخذ يشارك في النضال من اجل استقلال بلاده وقد عبر عن مواقفه السياسية في المقالات التي أخذ ينشرها ويعبر فيها عن اراء الحزب ورغبته في استقلال اندونيسيا.

●●مكانته الادبية:

لقد كتب عبد الموئيس باللغة الملاوية الشائعة في سومطرة وانحاء واسعة من اندونيسيا وكانت كتاباته تعالج مواضيع الصغار والشباب بصورة خاصة ولهذا فانه يعتبر اليوم من طلائعيي ادب الاطفال والشباب في اندونيسيا فتاز القصص القصيرة والطويلة التي كتبها في اوج شبابه بالروح الوطنية الحارة.

●● عبد الموئيس والترجمة:

في بداية حياته الادبية قام عبد الموئيس بترجمة عدة اعمال ادبية عالمية كان يهدف من وراء ترجمتها اطلاع اجيال الاطفال والصغار في اندونيسيا على ابداعات عالمية من ادب الاطفال. من اهم المؤلفات التي ترجمها: «دون كيشوت» (للكاتب الاسباني سرفانتس) ومجموعة من قصص الكاتب الامريكي الفكاهي «مارك توين».

●● أهم مؤلفاته:

من الكتب التي تركها «عبد الموئيس» الكتب التالية:

١ـ «ثقافة كاذبة» (١٩٢٨) وهو كتاب يعالج الامور الثقافية والصراع الذي يحدث لدى جيل الشباب الذين يطمحون الى استقلال بلادهم وتحريرها من الاستعمار الاوروبي والرغبة في اكتساب ثقافة اوروبية متقدمة.

٢ـ «سوراباتي» (١٩٥٠) وهي حكاية ملحمية عن مناضل اندونيسي في سبيل الحرية. توفي عبد الموئيس في السابع عشر من شهر تموز العام ١٩٥٩ في مدينة «باندونج».

الغاز حسابية

حل الالغاز الحسابية (العدد السابق)

في اللغز الاول حدث خطأ مطبعي، «منذ ٣ سنوات كان عمري يساوي سبعة اضعاف عمر اختي» والاجابة عمر الولد ١٠ سنوات وعمر اخته ٤ سنوات.

●●●

اجابة اللغز الثاني:
عندما جاء القاضي ادخل جمله الى الزريبة فاصبحت ١٨ جملا، ثم بدأ القسمة:
الاول: ٩ جمال والثاني: ٦ جمال والثالث: جملان
ويبقى جمل واحد هو جمل القاضي نفسه، فيركبه ويذهب.

●●●

اجابة اللغز الثالث:
طول طريق القطار ٤،٥ كم

●■●■●■

● احسب الاوزان:
ذهب أحدهم الى بقال يطلب ٩ كغم ونصف كغم من السكر، فأبدى البائع اسفه لعدم استطاعته تلبية طلبه لانه ليس لديه من الاوزان غير ٤ قطع من العيارات. سمع الحوار طالب صادف وجوده عند البقال، فقال له: ارني ما عندك من الاوزان!
بعد تفكير قال له: يمكنك ان تزن بهذه القطع الاربع كميات متعددة تبدأ من نصف كغم الى ٢٠ كغم، وكل وزنة دفعة واحدة. فهل تستطيع ان تعرف وزن كل قطعة من هذه العيارات الاربعة؟

● جذع الشجرة:
لديك جذع شجرة، فطلبت عاملا ليقطعه، فطلب منك ليرة ليقطعه قطعتين. كم تعطيه ليقطعه اربع قطع؟

● لعبة الارقام:
حاول ان تضع الارقام (٣، ٣، ٣، ٣) في صورة عملية حسابية يكون الناتج فيها عشرة.

● اعرف اوزانها:
ديك وبطة يزنان معا ضعفي وزن وزة.
وزة ودجاجة تزنان معا ضعفي وزن بطة
وزة وبطة ودجاجة تزن جميعا ضعفي وزن ديك.
فاذا علمت ان البطة تزن ٨،٥ اوقيات، فحاول ان تعرف وزن كل من الوزة والديك والدجاجة.

يقول الاطفال



نسرين تقسم حبات الشوكلاته: هذه للماما، هذه لي، هذه لنسرين.. ولكن في البدء آكل واحدة.

■●■●

انا والبابا سحبنا الدراجة الى الطابق الرابع. هو حمل وانا لم اعرقله.

●■●■



ـ انت اخذت تنعس. فهل اواصل الحكاية؟
ـ اقرأ، اقرأ. عيناي تتغلقان وليس اذناي.



فعالية لحصة التربية

● بقلم: نبيل طنوس ●

التـــــعلم

ألف باء تاء....

الهدف:
ان يقرأ الطالب وان يتعرف على افكار تبرز حسنات التعليم. الزمن: ٤٥ دقيقة.
الوسائل المساعدة: قصيدة «حسنات التعلم» ـ برتولد بريخت. ترجمها عن العبرية: نبيل طنوس.

«حسنات التعلم»

تعلم ابسط شيء
لم يفت الاوان على الذين دنت ساعتهم
تعلم احرف الهجاء
هي لا تكفي..
ولكن.. تعلمها
لا تتذمر
افتح الكتاب
عليك ان تعرف كل شيء
وان تأخذ زمام الامور
تعلم يا من في الملاجيء تسكن!
تعلم يا من في السجون تقبع!
تعلمي يا امرأة في المطبخ!
تعلمي يا امرأة في الستين!
خذي زمام الامور
اذهب الى المدرسة يا من لا بيت له
اكتسب المعرفة ايها المتجمد بردا
ايها الجائع مد يدك الى الكتاب فانه سلاح
عليك ان تأخذ زمام الامور
يا صاحبي اسأل
ولا تخجل
ولا تغرنك الثرثرة
ما لا تكتشفه بنفسك
لن تعرفه
افحص الحساب
يجب ان تدفع
اشر الى كل شيء
واسأل: من اين جاء هذا الى هنا؟
عليك ان تأخذ زمام الامور

سير الفعالية:
(١) يوزع المربي القصيدة على طلاب الصف.
(٢) يقرأ المربي القصيدة بصوت عال.
(٣) يطلب المربي من طالب يجيد قراءة الشعر ان يقرأها؟
يسأل المربي الاسئلة التالية:
(١) ماذا يطلب الشاعر منك ان تتعلم؟
(٢) من يخاطب الشاعر في البيت وماذا يقول؟
(٣) عليك معرفة كل شيء»؟ هل يقدر الانسان ان يعرف كل شيء»؟ ماذا يقصد بها الشاعر؟
(٤) «والكتاب سلاح» ـ اي نوع من الاسلحة يكون الكتاب؟
(٥) أ) «واسأل»؛
ب) «وابحث بنفسك»
ج) «ما لا تكتشفه بنفسك لن تعرفه».
د) «خذ زمام الامور».
ماذا تعني لك هذه الجمل؟ هل انت تتعلم وفقا لها؟
٦) ابحث في القصيدة عن جمل وكلمات تفيد معنى: المبادرة الاستقلالية، عدم الاتكالية على الغير.

ركـــن الاطـــفـــال

الخير يجازى بالخير

(حكاية شعبية روسية)

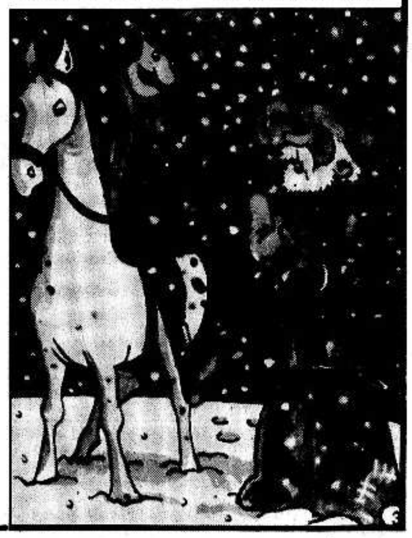


□□ ذات مرة علق ذئب في فخ. في الحقل الرحب، يجوس الصيادون على ظهور الخيل يفتشون عن الذئب. في هذه الاثناء، مر فلاح شيخ بجوار الذئب، فاشفق عليه، واخفاه في كيس. وصل الصيادون وقالوا: «مرحبا يا جد! أأنت قبضت على الذئب في الفخ؟» اجاب الشيخ: «هه، يا اصدقاء! من اين لي ان اقبض على الذئب». راح الصيادون بدون غنيمة.

فك الجد الكيس. نهض الذئب، ونظر في الجهات الاربع وقال: «ما من احد هنا، سآكلك يا جد!» قال الشيخ: «ما بك يا ذئب، تجازي الخير بهذا النحو! الناس الشرفاء لا يفعلون هكذا. لنذهب، يا ذئب، في الطريق، اي طريق ولنسأل من نواجهه، ايا كان. ولنسأل حتى ثلاثة اشخاص. وافق الذئب. وراحا.



ها هي ذي فرس تتجول في الحقل. قال الشيخ: «قولي لنا، ايتها العجوز، ايجازى الخير بالخير، ام بالشر؟».





اجابت الفرس العجوز: «هه، يا شيخ! عشت عند صاحبي عشرين سنة، وولدت له عشرة امهار، ولكنه لم يضعني في حظيرة بل طردني الى الحقل الخالي!». قال الذئب للشيخ: «سمعت؟ الخير لا يجازى بالخير. سآكلك». «لنذهب، يا ذئب، الى ابعد، الى اللقاء الثاني!»

راحا. وجدا كلبا عجوزا. قال الشيخ: «ما بك، يا عجوز، تراك متمددا وتتشكى من الالم بصوت مدو؟» قال الكلب. «آخ آخ! حرست بيت صاحبي عشر سنوات، وحين شخت وعجزت عن المشي تركني صاحبي في الحقل». قال الذئب: «الحقيقة ليست في جانبك، يا شيخ!» «سآكلك» «كلا، لنذهب الى ابعد، يا ذئب!» وراحا.



تلاقيا مع ثعلبة. قال الشيخ: «يا ثعلبة، قولي الحقيقة كلها: ايجازى الخير بالخير ام بالشر؟» وروى الشيخ لها عن الاتفاق بينه وبين الذئب.



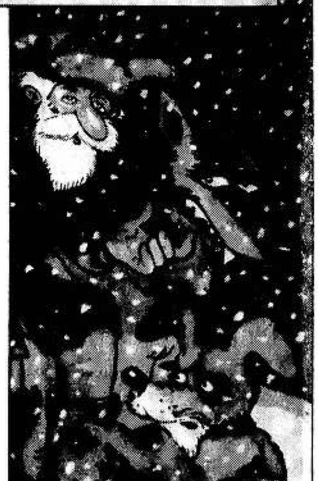
سألت الثعلبة: «كيف صنت، يا جد، الذئب من الصيادين؟». وضعته في كيس». وقال الذئب: «فتح الكيس، وانا اندسست فيه».

قالت الثعلبة للذئب: «انا اشك في قولك. فكيف اتسع لك الكيس؟». فتح الشيخ الكيس واندس الذئب في الكيس. نفض الشيخ الكيس وربطه بحبل. وكان مع الشيخ عصا، فرفعها اقصى ما يمكن ونزل ضربا بالذئب في الكيس. واخذت الثعلبة تركض وتلف وتدور وتقول: «اضربه كما ينبغي، كما ينبغي، يا جدا ليتذكر الذئب: الخير يجازى بالخير!».



(عن مجلة الاتحاد السوفييتي عدد ٩٠/٤)









تغييرات جذرية ومسؤوليات جديدة

● بقلم: غريغوروس فراكوس
ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي اليوناني


● لقطة استفزازية من قناة السويس، حاملة صواريخ «كروزه» الامريكية متجهة نحو الكعبة مارة بمسجد مصري.

● في الفترة الزمنية التي مضت من مؤتمرنا السابق حدثت في العالم باسره تغيرات جذرية بعيدة الاثر. ففي زمننا يتولى المجتمع الدولي من واقع الامور مسؤوليات جديدة وتتوفر له امكانيات جديدة، وتطرح شعوب العالم بأسره بقوة متزايدة مطلب المشاركة على قدم المساواة في حل المشاكل الدولية وتحديد مسيرتها ومصيرها. وفي العالم باسره يبرز الاتجاه بحلول مناخ من التعاون والانفراج محل الحرب الباردة والمجابهة العسكرية.

مع ذلك لا تعتبر هذه التغيرات الايجابية وعملية الانفراج ونزع السلاح امورا لا رجعة فيها كما انها لا تتطور بطريقة «اوتوماتيكية» وما ازمة الخليج الجارية موضع مؤتمرنا هذا سوى دليل على الاتجاهات المتناقضة التي يتصف بها عصرنا.

فهذه الازمة تبرز بوضوح دراماتيكي مدى ضرورة تنمية التضامن والتعاون الدوليين والعمل المشترك لكافة الاحزاب والحركات والتيارات اليسارية والتقدمية من اجل التصدي للمشاكل الكونية الكبرى واولا وقبل كل شيء من اجل الدفاع عن السلام وضمان بقاء البشرية.

لقد ادان حزبنا منذ اللحظة الاولى وبلا مواربة الغزو العراقي للكويت بوصفه خرقا سافرا لقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة، كما شجبنا قرار النظام الدكتاتوري لصدام حسين بان يستعمل كرهائن مواطني دول اخرى وجدوا انفسهم محصورين في العراق والكويت. اننا نطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال العراقية من الكويت وباستعادة الاخيرة لسيادتها واستقلالها الوطنيين، كما نطالب بالافراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن الاجانب والسماح لكل من يريد مغادرة العراق والكويت بان يفعل ذلك بحرية.

ولا يستطيع اي انسان ان يتغاضى عن خرق الشرعية الدولية، وحق كل شعب في ان يختار بمطلق الحرية طريقه، وعن خرق حقوق الانسان اذ ان كافة هذه القضايا الكبرى على وجه البسيطة اصبحت لا تشكل «شأنا داخليا» لاي احد، فهي قضايا كونية لا بد ان تكون للمجتمع الدولي كلمته فيها خاصة في عالمنا المعاصر حيث تدويل العمليات والاعتماد المتبادل يبرزان بقوة المصير المشترك للجنس البشري.

ولا جدال في ان الامبريالية هي العدو المشترك للشعوب، غير انه لا مناص للمجتمع الدولي من ادانة من يقوم متذرعا بالكلام العام عن الامبريالية بالخرق البربري لهذه الحقوق ويعرض للخطر قضية السلام، مقدما الذرائع والتبريرات لكي يقوم هذا العدو المشترك، الامبريالية الامريكية، باشد الاعمال مغامرة. وفي عالمنا الحاضر يتبين للنظام الدكتاتوري في العراق انه لا سند له على الاطلاق. وهذا بالذات ما يشكل خطوة ايجابية جديدة في التطورات العالمية.

مع ذلك، تدل التطورات في منطقة الخليج، في الوقت ذاته، على انه لا يجوز السكوت على الاطلاق ذلك لان الامبريالية تحتفظ بطبيعتها العدوانية وتستثمر بطريقة هجومية قدرتها العسكرية وتشعباتها المتعددة الجنسيات وسيطرتها على السوق المالية وتفوقها التكنولوجي، ولانها لم تتخل عن فكرة اخضاع العالم لادارة محافظة. وما التوجهات الجديدة للحلف الاطلسي صوب الجنوب والتدخل المقابل للاتحاد الاداري الغربي الا دليل على نوايا قوى معينة لابقاء عصرنا سجينا للماضي من خلال «تدويل» الحلف الاطلسي وتوسيع نطاق شمله ليشمل مناطق جديدة.

ومن امثلة ذلك محاولة الولايات المتحدة الامريكية، الغازية لبنما لفرض نفسها شرطيا حديديا في الشرق الاوسط بالاحتلال الواقعي للعربية السعودية وبالتواجد العسكري الحاشد في شبه الجزيرة العربية. هذا التواجد الذي يشكل عامل تردي لازمة الخليج وينطوي على اخطار جسيمة تهدد بانفجار عام ويدعم الانظمة المحافظة ويستهدف الى استدامة التواجد الامريكي في المنطقة والسيطرة على ثروتها النفطية.

مع ذلك لم تعد الازمنة كما كانت، انها تغيرت وهذا هو الشيء الجديد والبالغ الاهمية. فازمة الخليج قد نشأت في محيط دولي يتصف بعمليات حديثة فيما يخص الانفراج وعملية تبعث الى الامل فيما يخص نزع السلاح، اي في عالم اصبحت تنتشر فيه القناعة بان الوسائل العسكرية، بوجه عام، لا تستطيع حل المشاكل، على الاقل بدون خلق مشاكل جديدة اشد جسامة بصورة مأساوية.

فهما يتحول الى قناعة عامة في المسكونة بأسرها ان المجابهة العسكرية بوجه عام وفي منطقة الخليج بوجه خاص لن تؤدي الا الى الدمار، وما ادل على ذلك من ان «صليبيي الولايات المتحدة» اصبحوا مرغمين، بعد الموجة الاولى لحملتهم العسكرية، على التريث تحت ضغط الاحتجاج الدولي وردود الفعل الداخلية التي اثارها وغايات حلفائهم. ولقد تولت هيئة الامم المتحدة دورا جديدا واكتشفت الولايات المتحدة الامريكية مدى فائدة اجراء مشاورات معينة ذات اهمية مثل المشاورات مع القيادة السوفييتية.

في رأينا ان ازمة الخليج تدل على البعد الكوني الذي تكتسبه المشاكل الاقليمية، وعلى ان هذه المشاكل يمكن ان تتحول الى بؤر توتر محتدم وان حدودها يمكن ان تتسع الى حد خطير بحيث يكون لها صدى قوي على العلاقات الدولية وبحيث تهدد السلام في العالم، خصوصا اذا نشأت في منطقة بمثل حساسية منطقة الخليج والشرقين الادنى والاوسط وشرق المتوسط. اي منطقة تتقاطع فيها مصالح دول عديدة وليس فقط مصالح دول المنطقة.

ان ازمة الخليج بمضمونها السياسي والاقتصادي بل وببعدها الانساني البحت ليست مشكلة عربية صرفة، انها مشكلة من واجب المجتمع الدولي باجمعه ان يهتم بل ومن مصلحته الحيوية ان تتم تسويتها سلميا من خلال معالجة تتصف ببالغ المسؤولية والتأني وليس باعمال عسكرية ذات طابع عدواني وتهجمات مغامرة.

نحن على قناعة عميقة بان مثل هذا التدخل الدولي من اجل التسوية السلمية للازمة يخدم قضية السلام ويتجاوب مع مصالح الشعوب العربية نفسها والا اصبحت وحدها في مواجهة القوى الامبريالية الهجومية والقوى المحافظة في المنطقة.

وبهذا الاتجاه نؤيد تماما القرارات رقم ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٥ لمجلس الامن للامم المتحدة والعقوبات السياسية والاقتصادية التي نص عليها ضد العراق وكذلك الاجراءات التي تتخذها هيئة الامم المتحدة من اجل تعزيز دورها وتنفيذ قراراتها.

اننا نعتقد ان القوى الشيوعية واليسارية بوجه عام من الضروري ان تلعب دورا رائدا في ابراز وتعزيز المؤسسات الدمقراطية العالمية وفي دمقرطة وتعزيز المنظمات الدولية والمبادرات الدولية من اجل معالجة مشاكل العالم. اننا من اجل ايجاد نظام شامل للامن العالمي ومن اجل اتاحة الامكانية لهيئة الامم المتحدة، بوصفها الية الامن العالمية الرئيسية، لتأمين تنفيذ قراراتها والدفاع عن الشرعية الدولية والسلام. ونرى ان المقترحات التي تقدم بها ميخائيل غورباتشوف من منبر الامم المتحدة في ٧ كانون الاول ١٩٨٨ لا تزال تحتفظ بقيمتها ونناضل من اجل وضعها موضع التنفيذ.

اننا نقدر ان للقرار ٦٦٥ لمجلس الامن لهيئة الامم المتحدة اهمية خاصة لانه يخلق سابقة ايجابية كما نؤيد ضرورة قيام هيئة الامم المتحدة بتنفيذ اجراءات مماثلة في معالجة مشاكل مثل المشكلتين القبرصية والفلسطينية التي يتمثل فيها خرق سافر للقانون الدولي.

اننا لا ننسى من هم الذين اعترضوا على اتخاذ مثل هذه الاجراءات من جانب هيئة الامم المتحدة في حالتي قبرص وفلسطين. ونحن نؤكد على ذلك لكي نسجل انه لو كان مجلس الامن قد اتخذ ونفذ، في حالتي قبرص وفلسطين، اجراءات مماثلة لتلك التي تتعلق بالقرار رقم ٦٦٥ لربما كان حال دون الغزو العراقي الغاشم للكويت.

لقد كان الحزب الشيوعي اليوناني ولا يزال ضد استثمار القواعد الامريكية في اليونان وضد تقديم اي نوع اخر من التسهيلات من بلادنا للامريكان من اجل نشر قواتهم العسكرية في شبه الجزيرة العربية.

لقد ايد الموقف القاضي بعدم وجوب ارسال اية قوة بحرية عسكرية يونانية ولو رمزية الى منطقة الخليج ما لم يتوفر شرطان يتمثل اولهما في خضوعها الصارم والمطلق لقيادة الجهات المختصة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة وثانيهما في عدم تورطها في اي عمل عسكري هجومي، مع ذلك ارسلت الحكومة اليونانية الفرقاطة «ليمنوس» بدون توفر هذين الشرطين لذا فان حزبنا عبر عن معارضته الجذرية لهذا القرار.

اننا نرى بدون ادنى تردد انه يجب على اليونان ان تحجم عن اي عمل يخرج عن نطاق قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة وان تؤيد كل مجهود يستهدف التسوية السلمية للازمة، وان تسهم بنشاط في البحث عن تسوية سياسية في منطقة الخليج مستثمرة، لصالح السلام، روابطها التاريخية الخاصة بالبلدان العربية مع القيام، في الوقت ذاته، بنشاط مقابل في اطار المنظمات التي تشارك فيها، اي هيئة الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والحلف الاطلسي.

ان ازمة الخليج لم تستكمل دورتها بل بالعكس انها ماثلة امامنا في حالة احتدام. مع ذلك نرى ان قرارات الامم المتحدة والموقف العام للمجتمع الدولي تدل على ان الاصرار على الجهود التي تستهدف التوصل الى تسوية سلمية للازمة ستأتي بنتائج لو تم توخي المثابرة الضرورية والمعالجات الدقيقة ولو توفر تنسيق الجهود من اجل السلام والدفاع عن الشرعية الدولية وتعزيز التعاون والتضامن الدوليين.

اننا نؤيد كل مجهود للوساطة في هذا الاتجاه ونرى انه من المهم استثمار الاقتراح الذي تقدمت به الحكومة السوفييتية من خلال وزير خارجيتها ادوارد شفاردنادزه بتعجيل عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط. ان ابعاد الايديولوجيا من العلاقات بين الدول يوفر امكانيات جديدة للتسوية السلمية للمشاكل. ونحن نتمنى مع المجتمع الدولي باسره ان تتمخض محادثات الرئيسين السوفييتي والامريكي غورباتشوف وبوش في هلسنكي يوم الاحد القادم عن نتيجة ايجابية.

وبخصوص التسوية السلمية للازمة نرى انه لا يمكن الاستعاضة عن العطاء الذي يمكن ان تؤمنه شعوب المنطقة ونضال جميع القوى الشيوعية والتقدمية. بل ان هذا العطاء اصبح ضرورة ملحة للغاية.

نود الاشارة الى وجه اخر للموضوع الا وهو ان ازمة الخليج يجذبها الميل لاهتمام الرأي العام العالمي يستثمر من قبل الانظمة الرجعية للامعان في اعمال الكبت واستعمال القوة الغاشمة ضد شعوب منطقتنا.

ومن منبر هذا المؤتمر نشعر بضرورة ان يشجب الرأي العام العالمي الاعمال التي يقوم بها نظام اسرائيل في هذه الاونة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، من اعمال قمع وتعذيب بل واغتيال في معسكرات اعتقال الوطنيين الفلسطينيين. اننا نعبر ايضا عن تضامننا مع الشعب القبرصي ومساندتنا التامة لنضاله من اجل حل عادل ودائم للمشكلة القبرصية. كما نعبر عن تضامننا مع نضال الاحزاب التي لا تزال في تنشط في ظل السرية ونعبر عن تضامننا مع نضال الشعب الكردي.

وبتركيز تفكيرنا على رفاقنا الذين لم يتمكنوا اليوم من تمثيل احزابهم في مؤتمرنا، مثل رفاقنا في الكويت وايران، نتذكر الدم الذي رووا به ارض بلادهم من اجل حياة انسانية لشعوبهم، اننا نعتز بهم وقلوبنا معهم.

ونتمنى ان يحضر الجميع الى مؤتمرنا القادم ونحن اكثر قوة بفضل التجديد الثوري لاحزابنا، كل حسب ظروفه الخاصة. ان العالم، وخصوصا منطقتنا، في حاجة الى احزاب شيوعية وعمالية قوية معاصرة وعلينا نحن ان نثبت صحة ذلك بجلاء، اذ انه يتوقف علينا دون سوانا.

ان منطقتنا مهد ومفترق طرق حضارات، انها من اكثر المناطق حساسية في العالم وللعالم باسره مصلحة حيوية في استتباب السلام فيها.

ونود ان نعبر عن قلقنا البالغ لان قوى معينة تسعى، على ما يبدو، من خلال استغلال قضايا الاقليات وتأجيج النعرات الشوفينية او التعصب الديني والعداء والريبة بين الشعوب والتهديد السافر باستعمال القوة، بفرض سيطرتها المحافظة على العالم وخصوصا على منطقتنا. ومثل هذه المطامع تخلق مجددا المشاكل وتزيدها احتداما وتدفع الى تطورات يمكن ان تكون لها عواقب لا يمكن التكهن بها.

ان النضال من اجل ابعاد الاساطيل الاجنبية والقواعد العسكرية والاسلحة النووية من المنطقة لا يحتفظ باهميته فحسب بل يكتسب اليوم طابعا كونيا ملحا جدا.

ان قضية السلام والتنمية والبيئة تتطلب الجمع بين اوسع القوى والمبادرات المشتركة من جانب شعوب ودول المنطقة على اساس ثنائي ومتعدد.

اننا نقترح ان نبحث في امكانية قيام احزابنا في مؤتمرنا الحالي، بمبادرة توجيه الدعوة لقوى واحزاب ومنظمات وحركات تقدمية في منطقتنا لاجراء حوار مشترك بهدف القيام بعمل مشترك من اجل مواجهة مثل هذه المشاكل الكبرى التي تهم شعوبنا. كما نقترح تكوين «منتدى» للقوى التقدمية في منطقتنا في اتجاهات سيتم تحديدها بقدر اكبر من التحديد في ظل عملية من الاتصالات المتعددة الجوانب بين كافة الاطراف المعنية.

(القيت في الاجتماع الذي عقدته الاحزاب الشيوعية والعمالية في الشرق الاوسط وشرق البحر الابيض المتوسط الذي عقد في اثينا في ٦ ـ ١٩٩٠/٩/٧ لبحث ازمة الخليج)

للخروج من واقع التبعية والتخلف.. نحو التنمية والازدهار:

لا بديل امام العالم العربي عن التكامل الاقتصادي والمشاركة الشعبية

● بقلم: الدكتور ماهر الشريف ●

○ بلغ العرب عقد التسعينات وهم يعانون من مشكلات خطيرة، باتت تتهدد مصيرهم ومستقبلهم. فالى جانب التهديد الاسرائيلي المتعاظم، والذي صار يطاول كل البلدان العربية واتخذ، في الاشهر الاخيرة، ابعادا جديدة بفعل تصاعد موجات الهجرة اليهودية الى اسرائيل، تتعمق في الوطن العربي الفجوة الغذائية وتستفحل مشكلة المياه ويتزايد عبء المديونية الخارجية وتتعثر مشاريع التنمية وتنتشر ظاهرات التصحر والجوع والبطالة.

ويجمع دراسات الباحثين والمفكرين العرب، الذين كانوا سباقين الى قرع ناقوس الخطر، على ان التحولات العاصفة التي طرأت على خارطة العالم، وما نجم وسينجم عنها من نتائج، ستعاظم من التحديات التي تجابهها الشعوب العربية ويحمل النظام العربي، وتخلص هذه الدراسات الى ان العالم العربي لن يكون قادرا على درء الكارثة التي تحيق به الا على اساس حشد جميع طاقاته، على المستوين الشعبي والرسمي، وقيام اوسع تضامن وتكامل بين مختلف دوله، بغض النظر عن انظمتها السياسية والاجتماعية، وتفعيل عوامل قوته، وفي الاساس ثرواته الطبيعية الغنية وامكاناته المالية الهائلة.

●● تعمق مظاهر التبعية للخارج

وتعتبر ظاهرة التبعية الغذائية من ابرز التحديات التي يواجهها الوطن العربي، فمنذ مطلع السبعينات، وبالتوازي مع تدهور الانتاج الزراعي المحلي وعجزه عن تلبية الطلب المتزايد على المنتجات الغذائية وضمان الاكتفاء الذاتي، بدأت تبرز في العالم العربي ظاهرة الاعتماد على الخارج لتوفير الغذاء للمواطن العربي. وفي اواسط الثمانينات باتت هذه الظاهرة تغطي جميع البلدان العربية من دون استثناء، بحيث اصبح المواطن العربي يمثل اكبر منطقة عجز غذائي في العالم. وتشكل الحبوب اهم السلع الغذائية التي يستوردها العرب، وبخاصة من الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا. وفي هذا السياق، يشير الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية، الدكتور عبد الحسن زلزلة، الى ان نسبة الاكتفاء الذاتي للحبوب في العالم العربي قد هبطت من ٦٩٪ خلال فترة انخفاضها ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥ الى ٥٠٪ خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢، ويتوقع انخفاضها الى ٤٣٪ في نهاية القرن. اما بالنسبة للقمح، فقد كانت نسبة الانخفاض خلال نفس الفترة من ٥١٪ الى ٣٥٪، ويتوقع ان تنخفض هذه النسبة الى ٢٣٪ في عام ٢٠٠٠.

ولا يخفى على احد بان القمح اصبح، في ايامنا هذه، سلعة استراتيجية لا تقل اهمية عن المفاعل النووي والصاروخ العابر للقارات، ويمكن للبلدان المصدرة لهذه السلعة ان تستخدمها كسلاح للضغط السياسي على البلدان المستوردة. وفي الواقع، فان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد استخدمت سلاح القمح في الضغط السياسي على مصر في عهد جمال عبد الناصر، كما كانت قد لوحت باستخدامه في الضغط على بلدان الخليج النفطية. وعليه، فان التبعية الغذائية لا تعني فقط انفاق عشرات، بل حتى مئات المليارات من الدولارات لشراء السلع الغذائية، مع ما يترتب على ذلك من زيادة حجم المديونية الخارجية، بل وتعني كذلك وضع سلاح فعال في ايدي الدول الاجنبية المصدرة لهذه السلع لممارسة الضغط السياسي على البلدان المستوردة لها.

غير ان الامر لا يتوقف عند تحول ظاهرة الاعتماد على الخارج لتوفير السلع الغذائية الى ظاهرة شاملة تغطي كل البلدان العربية، بل ان بعض البلدان العربية، كالصومال والسودان، باتت اليوم تواجه خطر مجاعة شاملة، كما ان بلدانا عربية اخرى، كموريتانيا، لن تكون بعيدة عن مواجهة هذا الخطر في مستقبل قريب. ومما يفاقم في اوضاع هذه البلدان مشكلة زحف الصحراء المتسارع الى المناطق الصالحة للزراعة فيها.

وتشكل المديونية الخارجية المتزايدة مظهرا اخر من مظاهر تبعية العربي المتعمقة للخارج، ويرى الخبراء بان اعتماد العرب على الخارج في استيراد الغذاء والسلاح مسؤول عن حوالي ٨٠ في المائة من جملة ديون الوطن العربي، التي تجاوزت ٢٠٠ مليار دولار ويؤكد الخبير الاقتصادي في المعهد العربي للتخطيط في الكويت، الدكتور رمزي زكي، ان الدول العربية المدينة دخلت «دائرة المصاره» واصبحت تستدين لكي تغطي اعباء ديونها القديمة، وان تكاليف الاستدانة الباهظة سيتحملها الشعب بكامله لاجيال قادمة. ووصل الامر ببعض الدول العربية الحد الذي اصبحت فيه عاجزة عن تحديد اتفاقها بمعزل عن القروض التي يمكن ان تحصل عليها، وشكلت ديون مصر الخارجية، التي تقدر بحوالي ٥٠ مليار دولار، ما نسبته ١٢٢ في المائة من دخلها القومي، وارتفعت هذه النسبة في السودان، الذي قدرت ديونه بحوالي ١٢ مليار دولار، الى ١٧٠ في المائة.

والى جانب اعتماده على الخارج في استيراد الغذاء والسلاح، لم ينجح العالم العربي الى الان، في تقليص نسبة اعتماده الكبير على التكنولوجيا المستوردة وعلى دور بيوت الخبرة الاجنبية، وما زال يعتمد على الخارج، كما تشير بعض الدراسات في توفير ٤٨ في المائة من مواد بنائه و٤٦ في المائة من كسائه، بحيث اصبح الاقتصاد العربي اكثر انكشافا على الخارج واعمق تبعية من اي اقتصاد اخر في «العالم الثالث» وصار اسهام الواردات في الاستهلاك والاستثمار في الوطن العربي يعادل ضعف اسهامها في افريقيا وحوالي ثلاثة امثالها في امريكا اللاتينية واكثر من ثلاثة امثالها في اسيا.

●● تعاظم التحديات في ضوء التغيرات الدولية

ويبدو ان التحديات الكبيرة التي يواجهها الوطن العربي حاليا ستتعاظم كثيرا في ضوء التغيرات الجذرية التي تشهدها خارطة العالم، وما نجم وسينجم عنها من نتائج. فعقد التسعينات سيتميز بظاهرة قيام تكتلات اقتصادية كبرى على الساحة الدولية. ففي نهاية عام ١٩٩٢ ستصبح السوق الاوروبية المشتركة سوقا موحدة، تلغى فيها الحواجز التجارية الداخلية ويتم ضمان الانتقال الحر بالكامل للاشخاص والبضائع والخدمات ورؤوس الاموال، وستخضع بلدان هذه السوق لقواعد موحدة، تجارية ومالية، في تعاملها مع الدول الاجنبية. وتحسبا لبروز هذا التكتل الاقتصادي الضخم، التي من المتوقع ان تكون المانيا الموحدة رأس حربته، اقامت الولايات المتحدة وكندا، في اواسط العام ١٩٨٩، اتحادا جمركيا كاملا فيما بينها. وتسعى اليابان حثيثا لكي تكون مركزا لتكتل اقتصادي ثالث يجمعها مع بعض بلدان جنوب شرقي اسيا. ومن المتوقع، في ان يترافق الاتجاه نحو اقامة مثل هذه التكتلات الاقتصادية الكبرى مع تزايد النزعة الحمائية في الدول الرأسمالية المتقدمة وفرض تعريفات جمركية عالية على الصادرات التي تدخل اسواقها، وان تكون البلدان النامية المتضرر الاكبر من المنافسة التجارية التي ستحتد بين مختلف التكتلات الاقتصادية. وعليه، فان البلدان العربية ستواجه على الاغلب، في السنوات القادمة، صعوبات كثيرة في تصريف منتجاتها، غير النفطية، في اسواق البلدان الرأسمالية المتقدمة، وبخاصة بلدان السوق الاوروبية المشتركة التي تستحوذ على الحصة الاكبر منها، وستعجز حتما عن ايجاد بدائل لاسواق هذه الدول الصناعية، كما ستتزايد المشكلات التي تواجهها رؤوس الاموال والمصارف العربية في الخارج، وستتفاقم مشكلة العمالة العربية في بعض بلدان اوروبا الغربية، التي ستعطي الاولوية في التشغيل في اسواقها لليد العاملة من البرتغال واسبانيا واليونان وحتى لليد العاملة من بلدان اوروبا الشرقية. وباضطرار العمال العرب الذين يعملون حاليا في اوروبا الغربية للرجوع الى بلدانهم، ستنشأ تعقيدات لا سابق لها امام هذه البلدان التي تعاني اصلا من ارتفاع نسب البطالة فيها.

وستتأثر البلدان العربية كذلك من تغير اتجاهات المساعدات الاقتصادية التي تقدمها البلدان الرأسمالية المتقدمة، حيث من المتوقع ان يتجه القسم الاكبر من هذه المساعدة في السنوات المقبلة، الى بلدان اوروبا الشرقية، وان تتحول الاستثمارات الغربية الى اسواق هذه البلدان التي تبنت استراتيجيات اقتصادية جديدة تقوم على اساس اقتصاد السوق. وفي المقابل، فان هذه الاستراتيجيات الاقتصادية الجديدة لم تعد تسمح لبلدان اوروبا الشرقية ان تستمر في تقديم التسهيلات الاقتصادية التي كانت تقدمها للبلدان النامية، ومن ضمنها البلدان العربية، والتي كانت تتجلى في اعتماد مبدأ المقايضة، وفي منح الاسعار التفضيلية والتسهيلات في سداد الديون...الخ.

ويرجح ان الاتحاد السوفييتي نفسه لن يكون قادرا، في ظل المصاعب الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها، على الاستمرار في تقديم دعمه الاقتصادي لبعض البلدان العربية بذات الشروط التي كان يعتمدها قبل سنوات.

●● غياب التنسيق والتكامل بين البلدان العربية

وفي حين نشهد اتجاها متسارعا، على المستوى العالمي، نحو اقامة التكتلات الاقتصادية الكبرى، فان غياب التنسيق والتكامل الاقتصاديين هو السمة الغالبة على الصعيد العربي، حيث ما تزال البلدان العربية، بما فيها تلك التي انضوت في اطار التجمعات الاقليمية العربية، تضع استراتيجياتها الاقتصادية خارج اي تنسيق وتكامل فيما بينها، فبلد كالسعودية، على سبيل المثال، شرع في انتاج القمح بتكلفة عالية جدا، علما بان قيامه بتمويل زراعة هذه السلعة الغذائية في بلدان عربية اخرى كالسودان، سيقلل كثيرا من تكاليف الانتاج وسيعطي مردودا افضل. وتقوم بعض البلدان العربية بانفاق مبالغ مالية هائلة لاستقدام الخبراء والفنيين الاجانب، في حين توجد في بلد عربي واحد كمصر، قاعدة واسعة من الخبراء والاستشاريين، لا يقلون كفاءة عن نظرائهم الاجانب، ويمكنهم تقديم خدمات قادرة على تغطية كل البلدان العربية وتقليص الاعتماد العربي على التكنولوجيا المستوردة. وتشير الدراسات الى ان هناك اكثر من مليوني عامل اجنبي يعملون في المنطقة العربية، ويتركزون بشكل اساسي في بلدان الخليج النفطية، ويضطر اكثر من مليون عامل عربي، معظمهم من دول المغرب العربي، للهجرة الى الخارج والعمل في بلدان اوروبا الغربية.

ويتجلى غياب التنسيق بشكل جلي، في السياسات التصنيعية التي اعتمدتها البلدان العربية. فبلدان الخليج النفطية لم تكتف بوضع سياسات تصنيعية في غياب اي تنسيق مع السياسات التصنيعية في البلدان التي لا تدخل في اطار مجلس التعاون الخليجي فحسب، بل كذلك في غياب شبه كامل للتنسيق فيما بينها. وكانت النتيجة قيام صناعات متنافسة في العديد من بلدان مجلس التعاون الخليجي نفسه، وبخاصة في مجال تكرير النفط والبتروكيماويات والاسمدة والحديد، وهكذا بقي تكامل هذه البلدان الاقتصادي محدودا، وتعمقت تبعيتها للبلدان الرأسمالية المتقدمة. وتبرز ظاهرة غياب التنسيق كذلك في علاقات البلدان العربية التجارية مع الدول الاجنبية. فرغم وجود اطار شامل للحوار العربي ـ الاوروبي، انفردت بلدان مجلس التعاون الخليجي في عام ١٩٨٥ بالدخول في مفاوضات مع بلدان السوق الاوروبية المشتركة بخصوص صادراتها من البتروكيماويات الى هذه البلدان الاخيرة من دون اي تنسيق مع الاقطار العربية الاخرى المنتجة والمصدرة للبتروكيماويات. وطالما نحن في صدد الحديث عن علاقات البلدان العربية التجارية، فقد يكون من المفيد التذكير هنا بان السنوات الاخيرة شهدت تناقصا في حجم التبادل التجاري بين البلدان العربية نفسها. ومع ان تقديرات الباحثين العرب تتفاوت حول حجم التجارة العربية البينية، الا ان اكثرهم تفاؤلا يقدر بان حجم التجارة بين الدول العربية لا يتجاوز حاليا ما نسبته عشرة في المائة من حجم التجارة العربية الكلي مع دول العالم. ويعزى هذا الانخفاض في حجم التجارة البينية العربية، في الاساس، الى نمط التنمية التي اعتمدته الاقطار العربية حيث صار الاندماج في الاقتصاد العالمي يطغى عمليا عن الاندماج في الاقتصاد القومي العربي.

وفي الواقع، فان سير البلدان العربية على طريق التكامل الاقتصادي سيجعل منها تكتلا اقتصاديا قادرا على مواجهة كل التحديات، وعلى احتلال الموقع الذي تؤهلها موضوعيا لاحتلاله على خارطة العالم، الثروات البشرية والطبيعية والمالية التي يمتلكها الوطن العربي والمزايا القومية التي تتمتع بها شعوبه. يكفي ان نشير هنا الى الاحتياطات النفطية الهائلة التي يختزنها عدد من البلدان العربية، والتي يقدر الخبراء بان عمرها يزيد عن مائة عام، في حين ان عمر الاحتياط الامريكي من النفط لن يزيد عن عشر سنوات، ولن يزيد عمر احتياطي النفط في بحر الشمال عن خمس سنوات. كما يمكن الاشارة الى الموجودات العربية الكبيرة في الخارج، والتي يقدر محافظ مصر المركزي السابق، علي نجم، بانها تجاوزت ٦٧٠ مليار دولار (انها لمفارقة حقا: فالبلدان العربية تعاني من مديونية خارجية بلغت ٢٠٠ مليار دولار، في حين تتجاوز الموجودات العربية في الخارجية ٦٧٠ مليار دولار، اي ان العالم العربي في الواقع دائن للنظام العالمي بحوالي ٤٧٠ مليار دولار).

●● التكامل الاقتصادي ـ مهمة لم تعد تقبل اي تأجيل

والحديث عن ضرورة سير البلدان العربية على طريق التكامل الاقتصادي ليس جديدا في الواقع، حيث ان عمر الخطط والمشاريع التي عرفها الوطن العربي في هذا المجال بلغ اربعة عقود. فمنذ مطلع الخمسينات انشيء في اطار الجامعة العربية، المجلس الاقتصادي العربي، وتم التوقيع على عدة اتفاقيات لتسهيل تبادل المنتوجات الزراعية والصناعية وانتقال رؤوس الاموال وتنظيم تجارة الترانزيت. وفي عام ١٩٦٤ انبثق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على قاعدة اتفاقية ابرمت في اطار الجامعة العربية، ونصت على ضرورة العمل لتحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة بين البلدان العربية على مراحل، تبدأ باقامة منطقة للتجارة الحرة وضمان حرية انتقال الاشخاص والبضائع والخدمات وحقوق التملك. وبنيت امال كبيرة انذاك على قرار انشاء السوق العربية المشتركة، الذي دخل حيز التنفيذ في شهر تشرين الثاني من العام نفسه. وتواصلت في عقد السبعينات المساعي على هذا الطريق، حيث اقيم في عام ١٩٧٣ صندوق عربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ثم اقيم صندوق النقد العربي، وفي عام ١٩٨٠ انعقدت في عمان القمة الاقتصادية العربية، التي اكدت على اهمية الاعتماد الجماعي على الذات وتعزيز التكافل القومي ومنح الاولوية للعلاقات العربية ـ العربية والتعامل التفضيلي للاقطار العربية ومشروعاتها. وتبنت هذه القمة ميثاقا للعمل الاقتصادي القومي يقوم على اساس تحييد العمل الاقتصادي وتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية، كما تبنت استراتيجية للعمل الاقتصادي العربي المشترك هدفت الى توفير مقومات الامن القومي، في الميادين الغذائية والتكنولوجية والعسكرية والثقافية، والسعي من اجل القضاء على واقع التخلف والتبعية والتجزئة، واقرت «عقد التنمية» الذي نص على تمويل مشاريع التنمية في البلدان العربية الاقل نموا طوال عشر سنوات.

ومع ان التعاون الاقتصادي العربي قد حقق خلال العقود الاربعة الماضية نتائج ايجابية في عدد من الميادين، الا انه لم يرق ابدا الى مستوى الامال المعقودة عليه، وبقيت معظم القرارات التي اتخذت لتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية حبرا على ورق. ويرجع العديد من الباحثين والمختصين العرب السبب في ذلك الى غياب الارادة السياسية عند الانظمة العربية المختلفة وتفاقم الخلافات فيما بينها، وكذلك الى تعمق النزعات القطرية وطغيان المصالح الضيقة على المصالح الاوسع وغلبة النظرة الانية على النظرة الابعد.

في كل الاحوال، واذا كان هناك في الماضي هامش يسمح للبلدان العربية، بابقاء معظم القرارات المتخذة لتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها حبرا على ورق، فان تحديات المستقبل قد جعلت من تحقيق هذا الهدف مهمة لا تقبل اي تأجيل. فالتكامل الاقتصادي العربي هو وحده الذي سيمكن العرب من القضاء على التخلف والتبعية والوصول الى مرحلة التنمية المستقلة المعتمدة على الذات، حسب تعبير الدكتور سمير امين، التي توفر للوطن العربي ظروفا مؤاتية لنسج علاقات متكافئة ومتبادلة المنفعة مع بلدان العالم وتكتلاته الاقتصادية المختلفة.

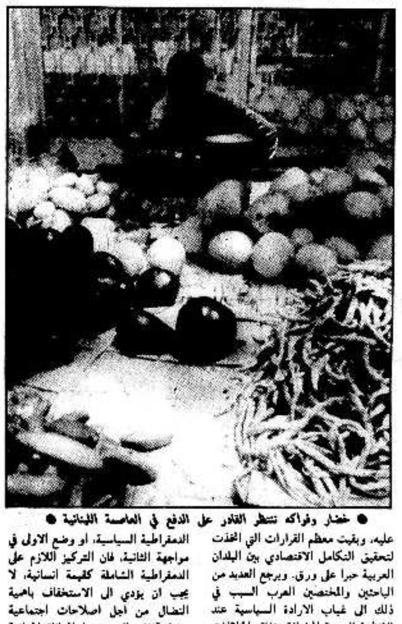
●● المشاركة الشعبية: قاعدة التنمية المستقلة

وفي الحقيقة، يلاحظ المرء بان الشعور بالحاجة الى تحقيق هذا الهدف قد تنامى كثيرا في العالم العربي في الاونة الاخيرة، غير ان الحديث، وبخاصة حديث العديد من المسؤولين العرب، ما زال يدور عن خطط واستراتيجيات التكامل الاقتصادي العربي، في حين ان ما يعوز الوطن العربي ليس الخطط والاستراتيجيات، وانما توفر الارادة والعزم السياسيين. فتحقيق هذا التكامل هو قضية سياسية في المقام الاول، كما بينت التجربة، وليس اقتصادية فحسب. ولم يعد من الجائز ان تبقى هذه القضية محصورة في نطاق الانظمة والحكومات العربية ومتوقفة على مزاج الحكام العرب، بل ينبغي لها ان تتحول الى قضية عامة مطروحة على الشارع العربي، وتعنى بها كل القوى السياسية والهيئات الجماهيرية والنقابية المهنية، الحريصة على المصير والمستقبل العربيين. وهذا بدوره يقودنا الى قضية اخرى، وهي قضية تأمين المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية.

فالتنمية المستقلة المعتمدة على الذات التي سيهدف التكامل الاقتصادي العربي الى بلوغها، لن تتحقق الا على قاعدة تأمين هذه المشاركة الشعبية بالذات، ومن هنا تنبع اهمية ومركزية النضال من اجل الدمقراطية الشاملة، التي تعني، وكما جاء في البيان الذي اصدرته نخبة من المثقفين والمفكرين العرب في شهر شباط الفائت، التعددية السياسية والفكرية غير المقيدة، وضمان الاحترام الكامل لحقوق الانسان، وتوافر الاليات الشرعية لتداول السلطة سلميا بين الاحزاب والقوى السياسية، وفقا لما يحظى به كل منها من تأييد شعبي ينعكس في انتخابات حرة ونزيهة. واذا كانت الايام والتجارب قد بينت خطورة احلال الدمقراطية الاجتماعية محل الدمقراطية السياسية، او وضع الاولى في مواجهة الثانية، فان التركيز اللازم على الدمقراطية الشاملة كقيمة انسانية، لا يجب ان يؤدي الى الاستخفاف باهمية النضال من اجل اصلاحات اجتماعية جدية تخفف الى حد ما المعاناة الحياتية القاسية التي تعاني منها قطاعات واسعة من الجماهير الشعبية بسبب استشراء ظواهر التضخم والغلاء والبطالة ونهب الفئات الطفيلية والتفاوت الكبير في المداخيل.

وباختصار، فان التكامل الاقتصادي والتنمية المستقلة المعتمدة على الذات، والدمقراطية الشاملة والمشاركة الشعبية والاصلاح الاجتماعي، هي المهمات الرئيسية التي ينبغي ان تتضافر الجهود على المستوى العربي، من اجل تحقيقها خلال عقد التسعينات حتى يتمكن العرب من تجميع المقومات التي تضمن حماية امنهم القومي والوقوف في وجه التهديدات الاسرائيلية المتعاظمة وتحرير اراضيهم التي تحتلها اسرائيل واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. فمن هي القوى السياسية العربية التي ستتحمل مسؤولية تعميم هذه المهمات وتصدر النضال من اجل تحقيقها؟

(كاتب الدراسة مؤرخ وباحث فلسطيني بارز، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني)


● خضار وفواكه تنتظر القادر على الدفع في العاصمة اللبنانية ●

الناطق باسم الامانة العامة للجامعة العربية:

بعد غد، دورة عادية للمجلس الوزاري العربي في مقر الجامعة في تونس

■ وزراء الخارجية العرب يجتمعون على هامش اعمال الدورة الـ (٤٥) للجمعية العمومية ■ جميع الدول العربية وافقت على حضور الاجتماع بعد غد في تونس دون تحديد جدول اعمال مسبق ■ صدام: العراق لا يهدد السعودية والمعركة ليست معها ■ البرلمان الاردني يدعو لعقد قمة عربية وخصوصا للدول التي رفضت التدخل الاجنبي ■ فنزويلا تؤيد حلا عربيا سلميا ■

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم الامانة العامة للجامعة العربية ان المندوبين الدائمين لاعضاء الجامعة العربية الـ ٢١ (عشرون دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية) اجتمعوا، امس الاثنين، في مقر الجامعة في تونس للاعداد للدورة العادية للمجلس الوزاري المتوقع عقدها بعد غد الخميس في تونس.

واضاف الناطق ان اسعد الاسعد، الذي يشغل منصب الامين العام للجامعة العربية بالوكالة منذ استقالة الشاذلي القليبي في (٣) ايلول الماضي، ترأس الاجتماع.

وافاد المشاركون ان غالبية المندوبين ابدت عقد دورة عادية للمجلس في تونس. وبعد ذلك ترفع الجلسة وتعلن الدورة مفتوحة الى ان يتفق وزراء خارجية الدول العربية الموجودين في نيويورك على تاريخ جديد لاستئناف اعمال المجلس ومناقشة جدول الاعمال.

ولاحظ المراقبون ان هذه الصيغة تسمح بتجنب الخلافات حول مشروع جدول اعمال المجلس.

● وزراء الخارجية العرب يجتمعون على هامش اعمال الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية

ومن المتوقع ان يبحث وزراء الخارجية العرب، على هامش اعمال الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة المقترحات التي اعتمدتها قمة الرباط الثلاثية بشأن تسوية سياسية لازمة الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، قوله انه قد تم التوصل الى حل وسط من اجل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية لمجلس جامعة الدول العربية، المقرر عقده بعد غد الخميس بشكل طبيعي وبحضور كل الدول الاعضاء في الجامعة.

واكد الفيلالي ان جميع الدول العربية وافقت على المشاركة في هذا الاجتماع الذي لم يوضع له جدول اعمال مسبق.

● العراق لا يهدد السعودية

ومن جهة اخرى، اكد الرئيس العراقي، صدام حسين امس الاثنين، في بغداد ان العراق «لا يهدد السعودية» الا انه شدد على ضرورة رحيل القوات الامريكية من شبه الجزيرة العربية.

وخلال لقاء استغرق اكثر من ثلاث ساعات مع وفد اسلامي من دول عربية واسلامية اكد الرئيس العراقي انه لا يعرف «سر مخاوف السعودية. فالعراق لم يهدد امنها في يوم من الايام وليس في نيته ان يهدد ارض الحرمين ومقدسات المسلمين لان المعركة ليست مع السعودية».

من جهة اخرى، اكد الرئيس العراقي انه «مستعد لتقديم كافة الضمانات التي تطلبها السعودية لكي تطمئن وبالمقابل فان القوات الامريكية التي تهدد كل العرب والمسلمين لا بد ان تنسحب».

● البرلمان الاردني يدعو الى عقد قمة عربية

ودعا البرلمان الاردني، امس الاول الاحد، الى عقد قمة للدول العربية وخصوصا تلك التي رفضت التدخل الاجنبي في الخليج وذلك «لتبني حل عربي للازمة».

واوضحت «لجنة الطوارىء» في مجلس النواب الاردني التي اجتمعت برئاسة رئيس المجلس، سليمان عرار، في بيان لها ان هذه القمة يجب ان يكون هدفها «مواجهة احتلال الارض العربية والمقدسات الاسلامية».

واشارت اللجنة، التي تشكلت اثر ازمة الخليج، الى «العلاقة الوثيقة» بين هذه الازمة وبين القضية الفلسطينية وخصوصا «هجرة اليهود السوفييت واحتلال اسرائيل لارض فلسطين وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان».

واتهمت اللجنة السعودية «بالرغبة في قطع الطاقة عن الشعب والجيش الاردني الذي يتصدى لاكبر خطر وهو العدوان الاسرائيلي الذي لا بد وان يشن».

ومن جهة اخرى اشاد البيان بايران «وموقفها من ازمة الخليج وعلى الاخص «دعوتها الى الجهاد لطرد الغزاة» من شبه الجزيرة العربية.

واضاف البيان ان الوفد، الذي يقوم بجولة في المنطقة في اطار «مهمة لتقريب وجهات النظر» في ازمة الخليج، سيغادر بغداد غدا الاربعاء الى طهران لمقابلة المسؤولين الايرانيين.

واخيرا دان البيان «المخططات الاجنبية والصهيونية الرامية الى انشاء حلف عسكري تقوده امريكا بمشاركة بعض الانظمة العربية بهدف ترسيخ استيلائها على الارض العربية والمقدسات الاسلامية والثروات العربية».

● السعودية تصر على انسحاب العراق من الكويت

وعبر الملك السعودي، الملك فهد، عن اصراره «على ضرورة انسحاب العراق دون قيد او شرط من الكويت وعلى عودة حكومتها الشرعية وعلى سحب الحشود العراقية من حدود السعودية»!

وجدد الملك فهد في رسالة وجهها الى الشعب السعودي لمناسبة العيد الوطني في السعودية وتلاها على التلفزيون وزير الاعلام علي الشاعر رفضه «استيلاء دولة على دولة اخرى بالقوة»!

وقال ايضا ان بلاده «تقف في وجه اي عدوان صامدة للدفاع عن اراضيها بكل ما اوتيت من قوة»!!

من ناحية اخرى، شكر الملك فهد الدول «العربية والاسلامية والصديقة التي ارسلت قوات الى السعودية للدفاع عنها» واعرب عن ارتياحه «للروح الوطنية» التي عبر عنها السعوديون الذين تطوعوا باعداد كبيرة في القوات المسلحة!

● فنزويلا تؤيد حلا عربيا لازمة الخليج

واعلن وزير الخارجية الفنزويلي، رينالدو فيغويريدو، في كراكاس ان فنزويلا تؤيد حلا «عربيا وسلميا لازمة الخليج».

واضاف فيغويريدو ان «فنزويلا لن تمتنع عن دعم اي حل يسمح بتفادي حرب غير متوقعة النتائج». واوضح ان اي حل لازمة الخليج يفرض اولا «انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة سيادتها».

من ناحية اخرى، اعرب الوزير الفنزويلي عن الاسف لانفاق «٣٠ مليار دولار على ازمة الخليج ولعدم وجود اية رغبة مماثلة لمواجهة قضية الجوع في افريقيا». واعلن انه سيطلب عقد قمة للدول الصناعية ولدول العالم الثالث للمطالبة «بخلق ظروف انسانية وعلاقات اكثر عدالة لشعوبنا».

توجيه تهمة «الخطف والضرب والتسبب بجروح» لويني مانديلا.. والمحكمة ستبدأ في (٤) شباط المقبل



● سويتو ـ «و.ص.ف» ـ وجهت محكمة سويتو، صباح امس (الاثنين)، الى ويني مانديلا تهمة الخطف والضرب والتسبب بجروح اثر مقتل فتى اسود قبل سنتين كان احتجز في منزلها. لكنها كسبت المعركة الاولى في القضية بعد ان حصل محاميها على ان تبدأ المحاكمة في الرابع من شباط المقبل.

وكانت ويني مانديلا وصلت الى المحكمة البدائية في بروتيا قبيل الساعة السابعة بتوقيت غرينتش وهي ترتدي ثوبا انيقا كحلي اللون متأبطة ذراع زوجها نيلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي وسط تصفيق المؤيدين. وكان بين هؤلاء العديد من النساء اللواتي كن يلبسن الاسود والاخضر والذهبي، شعار المؤتمر الوطني الافريقي. (في الصورة اعلاه).

(صورة من «و.ص.ف»)

الحكومة الانتقالية في ليبيريا ترفض اقتراح تايلور الداعي لاجراء انتخابات عامة الشهر المقبل

●بانجول ـ «و.ص.ف» ـ رفضت الحكومة الانتقالية في ليبيريا، امس الاثنين، اقتراح زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية، تشارلس تايلور، القاضي بتنظيم انتخابات عامة في ١٠ تشرين الاول المقبل.

واوضح مصدر مقرب من الحكومة الانتقالية التي شكلت اثر مؤتمر وطني عقد في بانجول برعاية المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا انها ترى ان تايلور يتخذ حاليا مبادرات اكثر مما يجب من غير ان يراعي بالقدر الكافي تعليمات هذه الحكومة وتوصياتها.

وحسب خطة السلام التي وضعتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا فان الحكومة الانتقالية يجب ان تمارس السلطة بعد انسحاب قوات حفظ السلام وتنظم انتخابات عامة في مهلة اقصاها سنة.

وكان تايلور قد اعلن اقتراحه امس الاول مضيفا انه سيحتفظ بعدة مقاعد للجبهة وللمجموعات المعارضة. ودعا الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى التحقق من تطبيق وقف اطلاق النار. كما دعا قوات حفظ السلام الى مغادرة ليبيريا.

ويذكر ان تايلور يعارض بجمل خطة السلام التي وضعتها دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والتي تنص كذلك على ارسال قوة لحفظ السلام الى ليبيريا.

احتجاجا على الحظر الغذائي المفروض على العراق:

عشرات الجزائريين يوجهون مذكرات الى السكرتير العام للامم المتحدة

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ ارسل عشرات الجزائريين بطاقات بريدية الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يحتجون فيها على الحظر الغذائي الذي قرره مجلس الامن ضد العراق.

وتقول البطاقات التي ترسل الى نيويورك منذ يوم السبت الماضي في اطار عملية تقررت اخيرا في عمان خلال مؤتمر التضامن مع العراق «لا اريد ان يموت اخي العراقي جوعا وعطشا».

وفي الجزائر تشكلت لجنة لدعم العراق وخصوصا من قبل زعماء المقاومة السابقين. كما نظمت مسيرات عدة مؤيدة للعراق منذ بداية ازمة الخليج.

بحثا عن علم سوريا:

تفتيش بوليسي استفزازي لبيت احد سكان مسعدة في الجولان المحتل

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة من الشرطة، امس (الاثنين)، بيت السيد مهنا فرحان الصفدي في بلدة مسعدة في هضبة الجولان السورية المحتلة.

واجرت الشرطة تفتيشا استفزازيا في البيت بحثا عن علم سوريا ومواد اخرى.

خلال لقاء عرفات والقذافي:

ليبيا تواصل دعمها المالي للانتفاضة الشعبية

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، اكد، امس الاول الاحد، للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان بلاده «ستواصل دعمها المالي للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة عن طريق دعم المؤسسات الوطنية الفلسطينية».

واضافت الوكالة ان الزعيم الليبي اكد مجددا هذا «التعهد» خلال لقاء مع عرفات الذي قام امس الاول بزيارة خاطفة الى ليبيا.

اعتقال ٨٧ مواطنا تركيا في مظاهرة تضامن مع العراق

● ثلثا الاتراك يعارضون دخول تركيا في حرب ضد العراق ●

●انقرة ـ وكالات الانباء ـ اعتقلت الشرطة التركية، امس الاثنين، ٨٧ شخصا تظاهروا في شوارع مدينة اسطنبول تأييدا للعراق واحتجاجا على التدخل الاجنبي في منطقة الخليج.

وذكرت مصادر رسمية ان المتظاهرين رشقوا قوات الشرطة، التي استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، بالحجارة.

من جهة اخرى اظهر استطلاع نشرته صحيفة تركية، امس، ان ثلثي الاتراك لا يؤيدون دخول تركيا في حرب ضد العراق.

حتى يوم امس:

الاردن لم يبلغ رسميا بطرد دبلوماسييه من السعودية

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد الامين العام لوزارة الخارجية الاردنية، معتصم بلبيسي، ان الاردن لم يبلغ رسميا حتى الان (امس ـ المحرر) باجراءات طرد بعض دبلوماسييه العاملين في السعودية والتي اعلنت، يوم السبت الماضي، في الرياض.

واكد بلبيسي انه «لا السفارة الاردنية في الرياض ولا وزارة الخارجية الاردنية تلقتا اي تبليغ رسمي من وزارة الخارجية السعودية».

واوضح ان «الوضع في السفارة طبيعي والموظفين لا يزالون في مراكزهم».

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

معتقلون افرج عنهم من سجن الخليل المركزي:

شبان من الخليل يعانون حالات صحية صعبة جراء التعذيب الذي تعرضوا له خلال التحقيق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد معتقلون افرج عنهم من سجن الخليل المركزي ان عددا من شبان المدينة المعتقلين في السجن المذكور في حالة صحية صعبة جراء التعذيب الذي تعرضوا له في اثناء التحقيق معهم في «خشابية» السجن المذكور.

واضاف هؤلاء ان بعض الشبان اصيبوا بكسور في اطرافهم مثل هشام الزغير (٢١ عاما) وبلال الرجبي (١٨ عاما) ومحمد الدحدوس (١٧ عاما) وان الفتى ماهر محفوظ (١٤ عاما) قد تعرض للضرب على رأسه فيما يعاني الشاب نظام الرجبي (٢٠ عاما) من رضوض في مختلف انحاء جسمه. والشبان الخمسة من منطقة جبل جوهر ووجهت اليهم «تهمة» رجم المستوطنين بالحجارة.

مجموعة «النمور السود العسكرية» تتبنى قتل احد سكان مخيم طولكرم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم مجموعة «النمور السود العسكرية»، مساء امس الاول، في مخيم طولكرم عبر مكبرات الصوت مسؤوليتها عن قتل ابراهيم محمد جرمي (٣٠ عاما)، من المخيم المذكور والذي عثر على جثته في قرية دير الغصون.

وقالت هذه المجموعة ان المذكور متورط بتعاونه مع سلطات الاحتلال.

بسبب رفضه التوقيع على لائحة اتهام جاهزة:

حرمان فتى معتقل في الظاهرية من زيارة اهله ورفض الافراج عنه رغم حالته الصحية المتردية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت ادارة معتقل الظاهرية الفتى وجيه عبد الجليل عجاج (الجريري) (١٦ عاما)، من قرية دير جرير (رام الله)، والمعتقل منذ (٥٥) يوما، من زيارة اهله للمرة الثانية وحرمته من مقابلة محاميه الاستاذ حاتم عباس والاستاذ محمد جعفر ثلاث مرات.

وعلمت عائلة المعتقل ان سبب منعه من زيارة اهله ومقابلة محاميه كونه يرفض التوقيع على لائحة اتهام معدة سلفا بدعوى وجود شهود ضده.

وكان محامي الفتى الاستاذ حاتم عباس قد تقدم بطلب افراج بكفالة عن المعتقل مرفق بتقرير طبي من مستشفى بيت جالا يفيد بأن الفتى يعاني من حساسية شديدة في جهاز التنفس. غير ان طلب المحامي رفض في حينه، بينما ينوي محاميه التقدم بتقرير مماثل من الطبيب الخاص د. ابراهيم اللدعة الذي اشرف على علاج الفتى حيث سيطالب بالافراج عنه بكفالة لحين المحكمة. كما تقدم اهل الفتى بطلب من اعضاء الكنيست العرب لتقديم استجواب حول حرمان المعتقل من زيارة اهله ومقابلة محاميه والاسباب التي تمنع الافراج عنه بكفالة لحين المحكمة ليتسنى له تلقي العلاج اللازم.

مع الاحداث

ما سبب غضب آل سعود على الملك حسين؟



□ اعلنت المملكة العربية السعودية، رسميا، عن قرارها بطرد عشرين دبلوماسيا اردنيا. كذلك نقلت وكالات الانباء قرار السعودية بوقف ارسال النفط الى الاردن، الذي كان عادة باسعار مخفضة عن الاسعار الرسمية عالميا.

وادعت السعودية انها تتخذ هذه الخطوة ردا على موقف الاردن من ازمة الخليج. ولكن كل متابع للمواقف الرسمية الاردنية يعرف ان الاردن يعارض الاجتياح العراقي ويعارض ضم الكويت للعراق. وقد اعلن الملك حسين ذلك، مجددا، امس الاول، في خطاب وجهه بالانجليزية الى الشعب الامريكي. واعلن ولي العهد، الامير حسن، كلاما مشابها.

والحقيقة ان سبب زعل آل سعود على النظام الاردني يعود اولا لسماح الاردن باقامة مؤتمر القوى الشعبية من الوطن العربي، ضد الغزو الامريكي وتضامنا مع العراق ضد التهديد الامريكي. وثانيا لان الملك حسين، كما قالت بعض الصحف، فاجأ آل سعود والانظمة الملكية عموما، بخطته السياسية لاقامة الدمقراطية والتعددية الحزبية والانتخابات الحرة، واعلانه بأن الدمقراطية هي شرط لاستتباب الاوضاع وللتغلب على الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية.

نحن نعرف، بالطبع، محدودية الدمقراطية الاردنية. ولكن هذا التوجه شكل بالنسبة لآل سعود وللانظمة الرجعية الملكية تحديا وكابوسا ثقيلا يؤرق منامهم.

كذلك هناك غضب شديد في الاوساط الرجعية السعودية وغيرها من دفاع الملك حسين عن حق المرأة في المساواة والدراسة والعمل والترقي الاداري. كما ان الانظمة الملكية تشير الى مسلك الملكة الاردنية من حيث الملبس والنشاط الاجتماعي بوصفه «خروجا عن التقاليد»، وهناك هجوم شديد على النظام الاردني واتهامه بأنه ينتهج نهجا «اوروبيا» «مخالفا لتقاليدنا»!

من ناحية ثانية فان هنالك اجماعا قويا على ان الملك حسين، في اتخاذه موقفه هذا انما يأخذ بالحساب التيار الجارف بين الشعب الاردني الغاضب على العدوان الامريكي والمتضامن مع العراق.

وقد صدق معلق الاذاعة البريطانية عندما قال ان الاردن في وضع حساس جدا، فالضغط عليه للانضمام الى المعسكر الموالي لامريكا، والضغط عليه للانضمام كليا للمعسكر المعادي للاجتياح الامريكي قد يؤديان الى انفجار سياسي هائل في الاردن وفي المنطقة كلها.

كوريا الجنوبية ستساهم بـ (٢٢٠) مليون دولار للانتشار الاجنبي في الخليج

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ علم مصدر رسمي في سيئول، امس الاثنين، ان كوريا الجنوبية ستساهم بـ (٢٢٠) مليون دولار على شكل مساعدات مالية وتجهيزات وخدمات نقل تقدمها الى ما تسمى بـ «القوات المتعددة الجنسيات» المنتشرة في الخليج والدول التي تأثرت بالازمة التي نجمت عن الاجتياح العراقي للكويت.

وقال وزير الخارجية بالوكالة، يو شونغ. ها، ان سلطات سيئول ستقدم وسائل نقل جوية وبحرية وبزات عسكرية واقنعة للوقاية من الغاز تبلغ قيمتها الاجمالية (١٢٠) مليون دولار.

واوضح الوزير الكوري ان مساعدة اقتصادية بقيمة مئة مليون دولار ستقدم الى الدول الاكثر تأثرا بنتائج الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق (الاردن ومصر وتركيا)!

بعد الاشارة الى الالتباس في موقف ميتران:

شيراك: سعر برميل النفط سيصل الى (١٠٠) دولار في حال نشوب حرب في الخليج

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس الوزراء الفرنسي السابق، جاك شيراك، امس الاول الاحد، بانه في حال نشوب الحرب في الخليج فان سعر برميل النفط «ربما يصل الى مئة دولار».

وقال شيراك في حديث لاذاعة «راديو وتلفزيون لوكسمبورغ» الخاصة ان هناك «التباسا» في موقف الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مع ارسال قوات برية اخيرا الى الخليج.

واكد شيراك «في حال حدوث عمل عسكري لا نتصور عدم وجود قيادة عسكرية امريكية وحيدة. وانساءل عما اذا كان لا يوجد تغيير في الاستراتيجية اذا كنا لا نزال في وضع الحصار» مضيفا «انني اطرح السؤال على رئيس الجمهورية.. اين ستتمركز هذه القوات».

وفي السياق ذاته قال مدير المركز العربي للدراسات النفطية، نقولا سركيس، عبر التلفزيون الجزائري الليلة قبل الماضية ان اسعار النفط ستصل الى «مستويات مرتفعة جدا تتراوح بين ٦٠ دولارا و٨٠ دولارا» للبرميل الواحد في حال اندلاع نزاع مسلح في منطقة الخليج.

واوضح سركيس ان انعكاسات هذا النزاع ستصيب «بالدرجة الاولى الاطراف المشاركة في النزاع وبخاصة البلدان المستهلكة التي سيكون عليها دفع ثمن غال للنفط».

واعتبر هذا الخبير الدولي انه من المستبعد ان تعود الاسعار الى المستويات التي كانت عليها قبل الازمة (بين (١٨) و(٢٠) دولارا للبرميل) بعد عودة السلام الى المنطقة مضيفا ان الدول الصناعية نفسها تدافع عن سعر متوازن في حدود (٢٥) دولارا للبرميل لاسباب اقتصادية وغير اقتصادية.

تونس تعلن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت تونس، امس الاثنين، استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع ايران اعتبارا من يوم امس الاثنين ـ جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية اذاعته وكالة الانباء التونسية.

وكانت تونس بادرت بقطع العلاقات بين البلدين في آذار العام ١٩٨٧ «اثر تصرفات تتعارض مع الاعراف الدبلوماسية» من جانب السفارة الايرانية في تونس وعلى الاخص «محاولاتها لتجنيد متطرفين تونسيين في الخارج للقيام بانشطة تخريبية».

واوضح البيان ان الحكومتين التونسية والايرانية «اذ ترغبان في دعم اواصر الصداقة والتعاون التقليدية بين البلدين وتؤكدان تمسكهما بالتضامن الاسلامي وبنود ميثاق الامم المتحدة اتفقتا على اعادة علاقاتهما الدبلوماسية اعتبارا من الاثنين ٢٤ ايلول الجاري».

رفع دعوى قضائية ضد نجل الرئيس الامريكي

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ رفعت السلطات الفدرالية الامريكية للتسويات المصرفية دعوى قضائية ضد نيل بوش، نجل الرئيس جورج بوش ومسؤولين سابقين اخرين في احد صناديق الادخار المفلسة تطالبهم بدفع مئتي مليون دولار كتعويضات وفوائد.

وقدمت الشكوى في دنفر (كولورادو) من قبل «فدرال ديبوزيت انشورنس كوربوريشن» وهي هيئة فدرالية لمراقبة وضمان الودائع المصرفية ونشرت في واشنطن.

ويذكر ان نيل بوش (٣٤ عاما) الذي يعمل في صناعة النفط، يخضع منذ اشهر عدة، لتحقيق حول الدور الذي لعبه عندما عمل بين العامين ١٩٨٥ و١٩٨٨ في مجلس ادارة صندوق «سيلفيرادو بانكينغ» للادخار في دنفر المفلس حاليا.

٣٠ الف قتيل امريكي ـ كلفة اخراج العراق من الكويت:

«الامريكيون ليسوا راغبين في دفع هذا الثمن بالدم من اجل عودة القصور لاصحابها في الكويت»!

[illegible]

... ان يكرر الامريكيون ... في دفع هذا الثمن بالدم من اجل عودة القصور لاصحابها في الكويت». واضاف ... داخل وخارج الادارة الامريكية، من يدفع الرئيس الامريكي، جورج بوش، باتجاه شن حرب ضد العراق الا انه يقاوم نداءات ... [illegible] الاقتصادية ...

واستدرك ان الرئيس الامريكي لم يحصل حتى الان على قرار الحرب. واذا كان لا بد من الحرب فليكن قرارا يتم اتخاذه جماعيا ويعكس ارادة الشعب الامريكي ممثلا بنوابه الـ ٥٣٥ المنتخبين. وان الكونغرس يرغب في منع اي عمل منفرد للبيت الابيض كما حصل في فيتنام.

وزير النفط الكويتي:

العراق لغم معظم آبار النفط في الكويت

● واشنطن ـ قال وزير النفط الكويتي في المنفى، رشيد سالم العميري، في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» امس الاثنين، ان الجيش العراقي لغم معظم آبار النفط في الكويت التي يبلغ عددها الفا.

واوضح العميري، والذي من اقرب مساعديه لم تكشف هويتهما واجريت المقابلة معهم في السعودية، ان آبار النفط لغمت بمتفجرات من نوع «سي ـ ٤» وعزوا عن خشيتهم من ان يشعل العراق حرائق هائلة في حقول النفط في المنطقة.

وكان الوزير الكويتي اعلن تلغيم آبار ومنشآت النفط في الكويت اثناء توقف قصير له في سنغافورة في ٣٠ آب الماضي.

وقال المسؤولون الكويتيون ان انفجار الآبار يؤدي الى حرائق قد تقصر من الجو المحيط كل الاوكسجين تقريبا.

ادوارد شفاردنادزه في لقاء

● تتمة من ص ١ ●

لعمل المحفل العالمي».

وتابع «ويعتبر رد فعل الاسرة على الاحداث بشأن الوضع المتأزم المنبثق اليوم في منطقة الخليج مظهرا ملموسا لمثل هذه العلاقات. ان عدوان العراق على الكويت ذات السيادة بلا مبرر يعني توجيه ضربة الى ما توصلنا اليه في اعادة بناء العلاقات الدولية نتيجة الانتقال الى التفكير السياسي الجديد في تنظيم الاشكال الدمقراطية للحياة في مختلف الدول. ولا جدال في ان هيئة الامم المتحدة تجتاز امتحانا الان».

واضاف وزير الخارجية السوفييتي «ان القرارات التي ستصدرها الدورة ستعكس ارادة الاسرة العالمية وتصميمها على العمل في مجال استعادة السلام والعدالة وفقا لمبادىء هيئة الامم المتحدة الواردة في ميثاقها».

ومضى شفاردنادزه يقول: «لقد دعونا الى الدورة في هذا العام جميع الجمهوريات الاتحادية. وعلاوة على ذلك ستأتي الى هنا وفود عن مجالس السوفييت الاعلى في جمهوريات كثيرة. ونحن نتجه نحو مساعدة الجمهوريات في معرفة كنه كيف تمارس حقها الدستوري في السيادة على الصعيد الدولي وفي دراسة توصيات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة والاستفادة منها الى أقصى حد في سياق عملية قيام دولة القانون».

واضاف شفاردنادزه «وسيتمكن ممثلو الجمهوريات من الاطلاع على الية نشاط هيئة الامم المتحدة، التي تعتبر المنظمة الدولية القيادية».

وذكر الوزير السوفييتي «ان عملية التفاعل بيننا وبين الجمهوريات تتطور. ومن المقرر تنفيذ العديد من الاجراءات في هذا الاتجاه في موسكو ايضا لدى عودة الوفد من نيويورك».

لمناسبة انعقاد قمة الطفولة في نيويورك:

«امنستي» تدعو حكومات العالم بأسره لوقف اعمال تعذيب الاطفال واحتجازهم اعتباطا

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ دعت منظمة العفو الدولية «امنستي» في بيان نشر اليوم الثلاثاء، «حكومات العالم بأسره لوقف عمليات اعدام الاطفال وتعذيبهم واحتجازهم الاعتباطي» وذلك بمناسبة انعقاد قمة عالمية في نيويورك حول الطفولة.

ورأت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في بيان نشر في لندن «ان الاطفال يلقون احيانا كثيرة معاملة سيئة لمجرد انهم يعيشون في مكان معين او بسبب ما يفعله اهلهم»، ولاحظت ان «صغرهم بالذات يجعلهم احيانا عرضة لمعاملة سيئة».

واوضحت منظمة العفو الدولية ان الاطفال «يتعرضون غالبا لانتهاكات متعمدة لحقوق الانسان لانهم يعتبرون تهديدا اجتماعيا او سياسيا». وفي البرازيل وغواتيمالا حيث ازداد عدد الاطفال الذين يطرحون في الشارع بشكل كبير في السنوات الاخيرة افادت المنظمة انهم «يعرضون حياتهم للخطر بمجرد مكوثهم في الشارع، وتقوم الشرطة بقتلهم وتعذيبهم بدون تحقيق سواء بصفة رسمية او تحت غطاء فرق الموت وغالبا بذريعة «تنظيف» الشارع».

واكدت المنظمة ان «اطفالا ما زالوا «يختفون» في بيرو حيث تلقت القوات الحكومية مدنيين عزلا».

واوضحت المنظمة ان الاطفال «يستخدمون غالبا كوسيلة ابتزاز لارغام الاهل على الاستسلام او التكلم». ولاحظت ان «العديد منهم اسر وضرب وقتل بعضهم».

وتؤكد منظمة العفو الدولية ان «مئات الاطفال الفلسطينيين اصابتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي بعامليهم وتعرض العديد منهم للتعذيب والاحتجاز».

كذلك ذكرت منظمة العفو حالات انتهاك حقوق الاطفال في كل من المانيا والارجنتين في السبعينات وبوليفيا والتشاد والصين والسلفادور وغواتيمالا والعراق وموريتانيا ونيجيريا والفلبين وجنوب افريقيا وسريلانكا وتركيا والولايات المتحدة حيث لا تزال احكام الاعدام تطاول احيانا اقل اعمارهم من (١٦) عاما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٨

الجبهة: لتتوقف حملة القمع الوحشية الاحتلالية في مخيم «البريج» وكل قطاع غزة!



● في الصورة اعلاه، طاقم سيارة اسعاف يفحص احد عمال مصنع «روم اسبستد»، وكان (٣٠) عاملا من عمال المصنع (قرب عكا) نقلوا، امس الاول، الى مستشفى نهريا بعد ان شكوا من اوجاع بطن وتقيؤ وثارت شكوك حول اصابة العمال بتسمم. هذا وتواصل الشرطة من وزارة الصحة التحقيق في الحادث. (صورة خاصة)

● استمرار الاحتلال هو الذي يهدد حياة الناس اليهود والعرب. والسلام، فقط، يضع حدا لسفك الدماء ويضمن حياة آمنة للشعبين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالايقاف الفوري لحملة القمع الوحشية التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم البريج وكل قطاع غزة وأكدت ان السلام فقط هو الذي يضع حدا لسفك الدماء ويضمن الحياة الامنة للشعبين.

جاء ذلك في بيان صحفي اصدرته سكرتارية الجبهة، امس الاثنين، وعممته على جميع الصحف ووسائل الاعلام.

وقال البيان: «الاوساط الحاكمة وكذلك اوساط اليمين المتطرف، الفاشي والعنصري، تواصل بشكل متطرف جدا، استغلال المقتل المأساوي للجندي في الاحتياط امنون فومرانتس في مخيم «البريج» لتغذية الكراهية المعادية للفلسطينيين وللضغط لتنفيذ عقوبات جماعية وهدم البيوت الواسع وطرد الفلسطينيين من وطنهم.

«الوزير رفائيل ايتان دعا الى هدم البيوت في مكان الحادث بقطر طوله ١٠٠ متر والوزير اهود اولمرت يدعو الى اطلاق النار بهدف القتل واوساط المستوطنين تدعو الى الطرد الجماعي للفلسطينيين وضم المناطق الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل».

واضاف: «وعلى الصعيد العسكري نشهد حملة قمع مذهلة ومثيرة للقلق والفزع في اتساعها وعنفها. ولذلك في اسرائيل والعالم هناك قلق عميق ازاء ما ينفذ داخل مخيم اللاجئين «البريج» في ظل منع التجول وقطع المخيم عن العالم.

«اننا نعبر عن اسفنا العميق على كل انسان بريء، يهوديا او عربيا، يسقط في ظل الاحتلال وبسببه. وسفك الدماء هذا هو نتيجة انعدام السلام والاحتلال الذي يمنع السلام».

«اننا نجدد صرختنا بان استمرار الاحتلال هو الذي يهدد حياة الناس ويجبي ضريبة دم باهظة من اليهود ومن العرب.

«ونحن نؤكد ان المخرج من هذا الوضع المأساوي هو فقط بالحل السياسي، باتفاق سلام عادل يحترم حقوق كلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني على اساس مبدأ دولتين لشعبين.

«وهناك خطورة فائقة في الوهم ان بالامكان تصفية الانتفاضة والقضية الفلسطينية بالقوة

● ليلغ منع التجول في قطاع غزة!

● لتتوقف حملة القمع في المناطق المحتلة!

● السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل هو الامن الحقيقي للاسرائيليين والفلسطينيين».

خلال السنة الاخيرة

ارتفاع اسعار الشقق بالدولارات بنسبة (٣٧٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مختصو بنك «طفحوت»، امس (الاثنين)، ان اسعار الشقق ارتفعت خلال السنة الاخيرة بنسبة حقيقية بـ ١٨٪ وبنسبة ٣٧٪ حسب الاسعار بالدولارات.

وافاد مختصو البنك ان اسعار الشقق ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة حقيقية قدرها (٦،٥٪).

من ناحية ثانية صادقت الحكومة، امس الاول، على رفع اجرة الشقق المحمية بنسبة ١٩،٤٪.

شمير «يتوقع» وصول (٢٥) الف مهاجر جديد خلال تشرين الاول القريب!

● «عدد المهاجرين لم يتجاوز الـ (١٠٠) الف» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «توقع» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الاثنين)، وصول (٢٥) الف مهاجر جديد الى البلاد خلال شهر تشرين الاول القادم.

وشكك شمير، بالمقابل، خلال اجتماعه امس مع اعضاء لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، بدقة العدد الذي اعلنه وزير «الاستيعاب»، يتسحاق بيرس، بخصوص وصول اكثر من مئة الف مهاجر جديد الى البلاد. وقال ان عدد المهاجرين الذين قدموا الى البلاد، خلال العام الجاري (١٩٩٠) حتى الان هو (٩٦) الف مهاجر، رغم «الاحتفالات» بوصول المهاجر الـ (١٠٠) الف!

ومن جهة ثانية افادت مصادر صحفية مطلعة ان معظم المهاجرين الجدد الذين يتوجهون الى القدس، يجري توطينهم في القدس الشرقية المحتلة (!!)، وخاصة في احياء «غيلو» (٥٥٧ مهاجرا) و«رموت» (٥٤١ مهاجرا) و«نفيه يعقوب» (٤٥٢ مهاجرا) و«كريات يوفيل» و«كريات مناحيم».

واكدت المصادر ذاتها ان عدد المهاجرين الجدد الذين قدموا الى القدس بلغ (٥٣٧٥) مهاجرا خلال اشهر كانون الثاني وحتى تموز من العام الجاري، اي ما يعادل نسبة (٧٪) من مجموع المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد خلال الفترة ذاتها. وقد تضاعف عدد المهاجرين الجدد الذين قدموا الى القدس خلال شهري حزيران - تموز مقارنة بالاشهر الاولى من العام الجاري - حسب المصادر ذاتها.

شارون يبدأ بتنفيذ تصريحاته العنصرية بشأن المدن المختلطة:

منح امتيازات واسعة للمواطنين اليهود في عكا لانها «خط مواجهة من ناحية قومية وستحظى باهتمام خاص»!





■ الوزير شارون يتفق مع رئيس بلدية عكا على تقديم تسهيلات وامتيازات خاصة للوسط اليهودي «لمنع الهجرة اليهودية من عكا»(!) ■ اما للمواطنين العرب في عكا... فالمزيد من الكلام! ■

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «في نظري هناك خط مواجهة في مدينة عكا، خاصة من ناحية قومية، وانطلاقا من هذه القضية انوي توجيه جل اهتمامي لقضايا عكا»!!

هذا ما قاله وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، لرئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، في نهاية الاسبوع الفائت، خلال لقاء بين الاثنين، اللقاء الذي جرى في «لجنة مدن التطوير» في بلدة بيت شيمش.

وأضاف وزير الاسكان شارون، قائلا: نظرا لالتهاب وتأزم قضايا البناء والسكن في عكا، ستحظى المدينة باهتمام خاص وأفضلية في الدعم الحكومي.!!

وخلال اللقاء تم الاتفاق على عدة امور بين الوزير والرئيس، بخصوص الوسطين اليهودي والعربي في المدينة. فللوسط اليهودي، تضمن البحث المواضيع التالية، التي بعضها انجز او في طريق الانجاز: ● البناء المكثف للقادمين الجدد والازواج الشابة وتعجيل عمل لجنة التحقيق الخاصة، لضم منطقة والقبضة الزراعية لمنطقة نفوذ البلدية● زيادة نسبة ممتلكات وزارة الاسكان، لتمكين المقاولين من البناء المكثف والموافقة على البناء ● رفع مبلغ القرض الاسكاني في عكا كما في قرى المواجهة، لتمكين السكان من شراء الدور ولمنع الهجرة اليهودية من المدينة.● تشجيع المقاولين لبناء دور للايجار● مساواة ثمن الارض للبناء وللسكن وللصناعة وللسياحة بثمن الارض في قرى المواجهة، اي مجانا● تمويل كامل من وزارة الاسكان لتطوير الارضيات وما تشمله في الاحياء الجديدة، كالمجاري والمياه وغير ذلك.● المشاركة بنسبة ١٠٠٪ من قبل وزارة الاسكان في مشروع ترميم الاحياء وتطوير احياء قديمة ومشارف المدينة والمشاركة في اقام بناء المراكز والابنية الجماهيرية، كالمكتبة العامة والمركز الجماهيري في شمال المدينة و«بيت الشعب» في شرق المدينة وحديقة «ركلينفهاوزن». وتطوير الشوارع وبناء جسر فوق خط سكة الحديد.

وأما بالنسبة للوسط العربي فالوعود التي نثرت منذ سنوات، جرى بحثها كضريبة كلامية ومنها: التفتيش!! عن منطقة لاقامة حي عربي في نهاية منطقة نفوذ البلدية!! لم يذكر اين! ترميم البيوت الخطرة. رفع قيمة القرض الاسكاني المعطى للمواطنين العرب في حي وولفسون، لتمكينهم من توسيع دورهم. المبلغ الذي يعطى اليوم هو ١٢،٥ الف شاقل !! و... القيام باجراء مسح واستطلاع لوضع السكن في عكا القديمة. واقامة مبان سكنية في حي وولفسون.

ويذكر ان الوزير شارون كان قد اطلق، قبل اكثر من اسبوع، تصريحات عائلة قال فيها ان المدن المختلطة هي «مدن مواجهة» نظرا «لسكنى المواطنين العرب وزيادة عددهم فيها».!!

في ضوء تقرير لجنة تقصي الحقائق

اللجنة المركزة للهستدروت تبحث، مجددا، غدا الاربعاء، العدوان على «سولتام»

● التقرير يؤكد: ادخال شركة الحراسة الخاصة الى المصنع جاء بعلم مدير عام «كور» ومدير عام «سولتام» ورئيس مجلس المدراء ● ادخال الكلاب جاء بقرار مدير شركة الحراسة ● استقالة مدير عام «سولتام» ●



● اوري سمحوني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبحث اللجنة المركزة للهستدروت، مجددا غدا (الاربعاء)، العدوان على عمال مصنع «سولتام» في يوكنعام في السادس من الشهر الجاري وذلك في ضوء تقرير لجنة تقصي الحقائق التي كلفتها «حفرات هعوفديم» التحقيق في احداث «سولتام».

وكانت لجنة تقصي الحقائق نشرت، امس، التقرير عن نتائج التحقيق كاملا. ولم تشر اللجنة في تقريرها، بشكل شخصي، الى المسؤولين عن الاحداث التي شهدها المصنع وأكدت انه «لا يمكن تحرير المستوى المقرر والمستوى المنفذ ولجان العمال ومجلس العمال من المسؤولية عما حصل».

وحدد التقرير ان شركة الحراسة الخاصة استدعيت الى المصنع بمعرفة مدير عام مجمع «كور»، بني غاؤون، ومدير عام «سولتام»، اوري سمحوني، ورئيس مجلس المدراء، يتسحاق زمير.

واشار التقرير الى ان القرار بادخال الكلاب الى ارض المصنع اتخذ من جانب مدير شركة الحراسة. ودعا التقرير ادارة «كور» الى فحص امكانية مطالبة مدير شركة الحراسة بني طال بتعويضات.

واقترحت اللجنة عدم استخلاص العبر ضد اية شخصية من المسؤولين. لكن، وعلى الرغم من ذلك، فقد اعلن مدير عام «سولتام» اوري سمحوني، الليلة قبل الماضية عن استقالة من منصبه.

الوزير هامر يبادر لمسابقة انشاء عالمية حول «اللاسامية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، على هامش جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاول الاحد ان وزارته عاقدة العزم على الخروج بمبادرة لاجراء مسابقات انشاء عالمية حول... «اللاسامية»!

وقال الوزير انه سيقترح هذه المبادرة على نظرائه في العالم الواسع موضحا ان «السفارات الاسرائيلية ستساعد في تنظيم هذه المسابقات»!

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٩/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٢٤/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٤١٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٥١ ش.ج
● دينار اردني	٢،٥٧٦٣ ش.ج
●● للمسافرين -	٢،٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

عمل تطوعي في معليا بدعوة من المجلس المحلي ومختلف الهيئات الشعبية

* رئيس المجلس المحلي: الهدف ترسيخ روح التعاون والعطاء بين الاهالي * العمل التطوعي جاء ايضا على خلفية الازمة المالية للمجلس، المكبل باتفاقية جدولة الديون *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شارك اكثر من ٢٥٠ شابا، من معليا، في العمل التطوعي، الذي دعا له مجلس معليا المحلي بالتعاون مع مختلف المؤسسات والهيئات الشعبية في القرية. واشرف عليه مجلس معليا المحلي، وذلك خلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين.

وتركز العمل في ثلاثة مشاريع رئيسية، حيث انجز تركيب اكثر من ١٣٠ مترا، من الدرابزين على الشوارع. ورشق ودهان تسع غرف في مدرسة القرية، حيث شارك طلاب المدرسة في تنظيف المدرسة ودهان الدرابزينات وبناء جدار واق على طول المدخل الرئيسي للقرية، بهدف توسيع الشارع الرئيسي، بلغت مساحته اكثر من ٤٠٠ متر مربع.

وتبرع الاهالي بآلات العمل الثقيلة، بينما قام المجلس المحلي بتوفير مواد البناء والدهان وغير ذلك من لوازم.

وفي اتصال هاتفي مع السيد كامل العبد، رئيس مجلس معليا المحلي، قال لمراسلنا:«لاول مرة يجري مثل هذا العمل في معليا، لذلك لم نوسع المشاريع. ونجح العمل فوق المتوقع، حيث كان تجاوب الاهالي كبيرا، خاصة المقاولين في القرية الذين تبرعوا خلال اليومين بآلات العمل. والهدف الاساسي من العمل التطوعي، هو العطاء وترسيخ روح التعاون والمحبة بين الاهالي. وجاء العمل ايضا على خلفية الازمة التي تعانيها في مجال التطوير وعدم الحصول على ميزانيات تطوير من وزارة الداخلية. «فنحن من ضمن المجالس المحلية التي وقعت اتفاقية جدولة الديون، ولا عجز لدينا لان الوزارة غطته. ويذكر انه من بنود اتفاقية جدولة الديون، بعد تغطية العجز، عدم الدخول في عجز جديد. وهذا الامر يقيدنا، لذلك نضطر لصرف الميزانيات العادية على امور التطوير الملحة. كذلك فلا نستطيع الحصول على سحب زائد من البنوك، الامر الذي يعني انعدام التطوير».

بيرس، غداة اجتماعه مع رابين:

«ما يوحدنا في الحزب هو الطريق»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الطريق هي التي توحد الحزب. نحن اعضاء في حزب واحد. وعلى الحزب ان ينشط اكثر» - هذا ما قاله رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، امس (الاثنين)، غداة اجتماعه مع الرجل الثاني في الحزب، عضو الكنيست يتسحاق رابين، بعد قطيعة بين الرجلين دامت اكثر من (٣) شهور في اعقاب المنافسة بينهما في مركز الحزب.

وقال بيرس ان الحزب قائم على القرارات. واوضح بان «التوترات الشخصية ليست عاملا مفرقا وانه لا يوجد اي حزب سياسي بدون توترات. شخصية: ولكن ما يوحدنا ليست وجود او عدم وجود مثل هذه التوترات، وانما طريق الحزب هو الذي يوحد الجميع».

وكان بيرس ورابين اجتمعا، امس الاول، في مكتب الاول وبدعوة منه، حيث بحثا وضع الحزب في المعارضة واستعداداته للانتخابات البرلمانية القادمة عام (١٩٩٢). وبحث الطرفان «الاطار الذي يجب ان تعمل فيه الكتلة البرلمانية كقوة معارضة مكافحة».

كما بحثا قضية الهجرة الى اسرائيل «في الاطار السياسي - الفكري الملائم للحزب»، اضافة الى استعدادات المكتب السياسي ومركز الحزب لاجراء احصاء لعدد الاعضاء ومسألة المنافسة القادمة على رئاسة الحزب.

وتجدر الاشارة الى ان اللقاء اقتصر على بيرس ورابين فقط، اذ لم يشاركهما اي من مساعديهما.

اخراج (١٦) سلعة من قائمة الاسعار الخاضعة للمراقبة

● القرار يفتح الباب واسعا امام رفع اسعار هذه السلع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاثنين، عن اخراج (١٦) سلعة من قائمة الاسعار الخاضعة للمراقبة الحكومية. وهذا يعفي منتجي هذه السلع من الحصول على مصادقة لجنة الاسعار الوزارية لرفع اسعار هذه السلع.

ووقع وزيرا الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، والمالية، يتسحاق موداعي، على امر اخراج هذه السلع من قائمة الاسعار الخاضعة للمراقبة.

ويتوقع ان ترتفع اسعار هذه السلع بشكل ملحوظ، بعد هذا الاجراء.

بدء محاكمة المأفون كهانا بتهمة الاعتداءات الفاشية على العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في القدس، صباح امس (الاثنين)، في قضية رئيس حركة «كاخ» الفاشي المأفون مئير كهانا، المتهم بالتحريض وقيادة اعمال زعرنة فاشية ضد العرب في القدس، قبل حوالي عام.

ووفقا للتهمة فان اعضاء من حركة «كاخ» الفاشية، يتزعمهم المأفون كهانا، تجمعوا في مدينة القدس، اثر مقتل محام يهودي في شارع «يافا» في القدس، حيث راحوا يهتفون بشعارات فاشية عنصرية ضد العرب ويحرضون المارة ويحثونهم بشكل فاشي للاعتداء الدموي على العرب. وقد اعتدى نشطاء «كاخ» على العرب.

واعترف المأفون كهانا، عند مثوله امام قاضي المحكمة، بوجوده في المكان وقت تنفيذ الاعتداءات على العرب لكنه كفر بجميع التهم الموجهة اليه.

وكان من المفترض ان يمثل امام المحكمة ثمانية من نشطاء «كاخ»، بالاضافة الى كهانا. لكنهم تغيبوا عن المحكمة، بينما اعلن المأفون كهانا باسمهم انهم يعترفون بتواجدهم في مكان الحادث لكنهم يكفرون بجميع التهم الموجهة اليهم.

منذ مطلع العام الجاري

٣٠٠ قتيل في حوادث الطرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد قتلى حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري ٣٠٠ شخص وذلك بعد ان انضم اليهم في الاسبوع الماضي سبعة قتلى. وهذا انخفاض بنسبة (٩٪) بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

وبلغ عدد المصابين في حوادث الطرق منذ مطلع السنة الجارية وحتى نهاية آب الماضي (١٨،٣٨١) شخصا في (١١،٦٥٤) حادث طرق. وهذا يشكل زيادة (١١٪) في عدد المصابين و(٩٪) في عدد حوادث الطرق بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

مهرجان عكا الـ (١١) للمسرح الاسرائيلي الاخر في ٦ - ١٠/٩ القادم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تقرر اقامة مهرجان عكا الحادي عشر للمسرح الاسرائيلي الاخر، بعد انتهاء عطلة عيد العرش، لمدة اربعة ايام، وذلك من السادس من تشرين الاول القادم حتى التاسع منه.

ويشارك هذه السنة في تنظيم وتمويل المهرجان المؤسسات التالية: بلدية عكا ووزارة المعارف والثقافة والمجلس الشعبي للثقافة والفنون وادارة المسارح وسلطة البث والوكالة اليهودية ووزارة السياحة وشركة تطوير عكا القديمة وصندوق الثقافة الاسرائيلي - الامريكي ومصانع ديسكونت للثقافة والفنون ومدير عام المسرح الاخر، آبي بفراح، والمدير الفني شموئيل هاسباري، والمنتجة مولطي ماديا.

وتبلغ تكاليف المسرح مليون شاقل، تساهم بلدية عكا بمبلغ ١٥٠ الف شاقل من المبلغ الكلي.

وتتنافس تسع مسرحيات على جائزة المسرح الاسرائيلي الاخر، على اسم «ليئه بورات».

ويتضمن اطار «خاص للمهرجان» ١٩ مسرحية اضافية، بالاضافة الى ستة احداث خاصة. اي يجري عرض ٢٤ مسرحية خلال المهرجان، تعرض لاول مرة. وأما مجموع العروض والاحداث بما فيها عروض الشارع فتتجاوز المئة على مدار الايام الاربعة.

وتساهم الجمعية للدفاع عن الطبيعة في المهرجان باقامة رحلات مجانية داخل عكا للتعرف على المدينة.

وأما سعر تذكرة الدخول للمسرحيات التسع المتنافسة على الجائزة فهي ٢٥ شاقلا، اليوم. وخلال المهرجان ٣٠ شاقلا. وفي الاوديتوريوم، اليوم، ٢٠ ش.

مساء اليوم:

افتتاح «ليالي شفاعمرو - ٩٠» بندوة سياسية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «غيرة بلدي اكلتني» تفتتح رابطة الاكاديميين في شفاعمرو، مساء اليوم (الثلاثاء)، برنامج «ليالي شفاعمرو - ٩٠» وذلك على شرف (١٠) سنوات من تأسيس الرابطة، لتستمر حتى يوم الخميس، بعد غد.

وتتضمن الامسية الاولى، اليوم، ندوة سياسية يشارك فيها الصحفي رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة والصحفي الكاتب محمد وتد، رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» والمحامي وليد الفاهوم. ويشارك في الامسية الثانية، غدا، كل من د. سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ود. حاتم كناعنة، رئيس لجنة متابعة الاوضاع الصحية.

وتستضيف الليالي في امسيتها الاخيرة، بعد غد، الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل والاديب محمود عباسي، رئيس منتدى ادباء شفاعمرو.

هذا وتتضمن الامسيات برامج فنية حافلة يشارك فيها نخبة من الفنانين العرب في البلاد وعدة فرق فنية للرقص الشعبي والباليه والفرق الفنائية الملتزمة. كما تشمل الاماسي على امسيات شعرية يشارك فيها نخبة من الشعراء الشعبيين العرب في البلاد.

مركز كتلة المعراخ في اللجنة:

مشروع فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه لن يحصل على مصادقة لجنة المالية البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مركز كتلة المعراخ في لجنة المالية التابعة للكنيست، عضو الكنيست غداليا غال، امس (الاثنين)، ان نواب المعراخ ومبام سيصوتون ضد اقتراح الحكومة فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه.

واعرب غال عن قناعته بان يغئال هورويفيتش وبيسح غروبر ويوسي غولدبرغ من الائتلاف الحكومي سيصوتون هم ايضا ضد فرض هذه الضريبة.

والامكانية الوحيدة المتبقية امام الحكومة للحصول على مصادقة لجنة المالية التابعة للكنيست على فرض ضريبة القيمة الاضافية على الفواكه والخضار هي فرض «الطاعة الائتلافية».

المحكمة العليا تمنح «شرعية قانونية» لاعمال الهدم والتشريد في «البريج»!

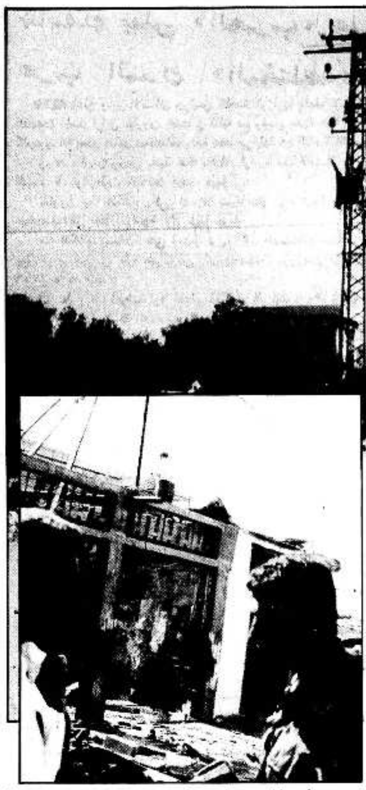
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 115/47 - 26.9.1990 - Price





● السيارات العسكرية الاسرائيلية تنتشر بكثافة في مخيم «البريج» محولة اياه الى ثكنة عسكرية. السيارات في الصورة تتمركز على مدخل المخيم الغربي وتحجب عن اعين العالم ما يجري داخله من اعمال هدم وتشريد على نطاق واسع. والصورة الثانية التقطت في داخل المخيم ويظهر فيها قسم من المباني التجارية المدمرة واحد اصحابها يقوم بهدم محله بيديه بينما يحتج النائب الجبهوي هاشم محاميد على ذلك على مسمع قائد القوات الميدانية في القطاع.

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: جهاد عقل)

● انباء متضاربة حول حجم عمليات الهدم في المخيم الخاضع لنظام حظر التجول لليوم السادس على التوالي ● فرض حظر التجول على جباليا والنصيرات وتجريف (٥) دونمات مزروعة بالزيتون في رفح ● اصابة ضابطة شرطة واحد افراد حرس الحدود وجندي في الضفة الفلسطينية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منحت المحكمة العليا «شرعية قانونية» لاعمال الهدم والتشريد السابقة واللاحقة المنفذة على نطاق واسع في مخيم البريج مسترشدة بذلك بالمداخلة التي قدمها قائد المنطقة الجنوبية (العسكري) والذي قال ـ حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل» ـ ان عمليات هدم المباني في المخيم «لا تعتبر اجراءات عقابية وانما تستهدف عملية توسيع الطريق الرئيسي في المخيم بهدف وضع حد لظاهرة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة وبهدف تمكين قوات الامن من اداء واجباتها بامان كامل». اما ممثلة الدولة فاكدت ان دولتها «ستدفع تعويضات مقابل الهدم» لاصحاب الابنية(!!؟).

ولم تتوفر، حتى كتابة هذه السطور، معلومات موثوقة عن حجم عدد الابنية التي جرت وتجرى اعمال هدمها على قدم وساق في مخيم البريج لكن المعلومات الرسمية افادت انه تم امس الاول هدم (١٥) متجراً ووضعت اشارات، نهار امس، على (١٨) منزلاً يفترض ان تكون قد هدمت الليلة الماضية مع محطة الوقود الوحيدة في المخيم اضافة الى اربعة منازل اخرى خارج المنطقة اتهم بعض ابنائها بالمشاركة في قتل جندي الاحتياط يوم الخميس الماضي.

ويفيد مراسلنا استناداً الى انباء تتسرب من المخيم الخاضع لليوم السادس على التوالي لنظام حظر التجول ان الاوضاع في المخيم مفزعة وتزداد غليانا واضطرابا هنالك. كما ان ارقاما تزيد عما سبق ذكره من المباني معرضة لخطر الهدم. ويضيف مراسلنا ان طرح مسألة تعويض

● البقية على ص ٢ ●

آخر خبر

هدم (٧) منازل و(٢٠) مبنى تجاريا في البريج

● انفجار شعبي غير مسبوق في كل القطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد مراسلنا في قطاع غزة، نقلا عن مصادر في وكالة الغوث الدولية، الليلة الماضية، ان جرافات احتلالية ادخلت الى مخيم البريج في حوالي الساعة السابعة مساء (امس) وبدأت في عملية هدم (٢٠) مبنى تجاريا وسبعة منازل بعد اخلائها.

واضاف مراسلنا انه مع انتشار نبأ موافقة المحكمة العليا على اجراءات الهدم اخذت المظاهرات الاحتجاجية في الانفجار والامتداد من مخيم او حي الى اخر وخاصة في غزة والشاطىء ورفح وخانيونس ودير البلح. وجاءنا ان ثلاثة مواطنين قد اصيبوا بالرصاص فيما اصيبت (٤) نساء بحالات اجهاض جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

خلال زيارة النائبين محاميد ونفاع التضامنية لمخيم «البريج»

احدى النساء تهمس متحدية حراب الاحتلال: ما ترونه هنا هو طرف الخيط، هناك جرائم ترتكب ضدنا! انهم متوحشون!!

* امر حظر التجول يحول دون تمكن مواطن من معالجة يده التي كسرت في احداث الخميس! * سبعة جنود يحاولون انتهاك عرض عدد من النساء!! * اصحاب الحوانيت الذين اضطروا الى تفكيكها تحت تهديد السلاح يحملون النائبين الجبهويين نداء حارا يناشدون فيه اصحاب الضمير بالعمل على رفع يد البطش والعدوان عنهم * قوات الاحتلال تحاول عرقلة الزيارة مقترحة على النائبين «حراستهما» بسيارات مرافقة من قوات حرس الحدود! * محاميد: «لا يمكن وصف الجريمة التي ترتكب بحق اهالي مخيم البريج.. انها حقا لجريمة»! *

(اقرأ تقريرا خاصا على ص ٢)

للمرة الاولى:

الرئيس الفرنسي يعرض على الجمعية العمومية خطة مرحلية لحل ازمة الخليج وسائر ازمات الشرق الاوسط

● الخطة تدعو الى تمكين الشعب الكويتي من تحديد خياراته بعد انسحاب العراق ● «المؤتمر الدولي يمكن ان يعقد في خاتمة المطاف» ● الادارة الامريكية تتخذ جانب الحذر في سياق التعقيب على الخطة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اقترح الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، للمرة الاولى، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة خطة من اربع نقاط

● البقية على ص ٢ ●

مصر تدين الممارسات الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ دانت مصر بشدة، أمس (الثلاثاء)، ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية واجراءات القمع التي تستخدمها في الاراضي المحتلة.

واعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، في تعليق على الوضع في قطاع غزة المحتل ان «العقوبات الجماعية والتنكيل بالفلسطينيين» التي تمارسها القوات الاسرائيلية تشكل «انتهاكا صريحاً لحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة».

واضاف المسؤول المصري ان هذه الاجراءات لا تؤدي الا الى «زيادة التصعيد في الموقف وتزايد التوتر».

وقال ان اسرائيل تكون مخطئة «لو تصورت ان ازمة الخليج بمضاعفاتها سوف تصرف اذهان مصر عما يجري في الاراضي المحتلة».

تقرير منظمة «امنستي»:

١٥٣ طفلا فلسطينيا قتلوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة!

● لندن ـ وكالات الانباء ـ قالت منظمة العفو الدولية «امنستي» في تقرير لها عن وضع الاطفال الفلسطينيين لمناسبة اول مؤتمر قمة عالمي من اجل الطفولة والذي يعقد في نهاية الاسبوع الجاري في نيويورك ان المئات من الاطفال الفلسطينيين قتلوا او تعرضوا للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ بداية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

واضاف التقرير ان ١٥٣ قتلوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي من بين اكثر من ٦٠٠ طفل فلسطيني قتلوا خلال الانتفاضة الشعبية على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

لجنة الكنيست تواصل النظر في رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت لجنة الكنيست، يوم امس (الثلاثاء)، النظر في الطلب الذي كان تقدم به المستشار القضائي للحكومة والقاضي برفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري (الحركة التقدمية)، ليتسنى له تاليا تقديمه للمحاكمة بتهمة خرق قانون حظر اللقاءات مع رجال م.ت.ف، والتي تعود الى ايام «سفينة العودة»!

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الرابعة التي تنظر فيها لجنة الكنيست بطلب رفع الحصانة البرلمانية عن ميعاري او الحد منها.

هذا وستواصل اللجنة البرلمانية بحث هذه المسألة في جلستها القادمة.

واقتصرت جلسة امس على الاستماع الى اقوال عضو الكنيست ميعاري ومحاميه يوسف براد.

الاسد يختتم زيارته في طهران:

سوريا وايران: العدوان العراقي والوجود الاجنبي في المنطقة يجب أن يردعا!

● الطرفان اتخذا قرارات مشتركة بشأن ازمة الخليج دون أن يفصحا عن مضمونها ●

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اختتم الرئيس السوري، حافظ الاسد، زيارته لايران التي استغرقت اربعة ايام دون الافصاح عن جوهر القرارات المشتركة التي اتخذها الطرفان في شأن ازمة الخليج ودون ايضاح فحوى القرار حول انتشار محتمل للقوات الايرانية في السعودية.

وعقد الاسد، قبيل مغادرته، مؤتمرا صحفياً مشتركاً مع نظيره الايراني، حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في مطار طهران أكدا خلاله انه تم اتخاذ «قرارات مشتركة» في شأن ازمة الخليج لكنهما لم يفصحا عن مضمونها.

وقال الرئيس الايراني ان مواقف البلدين من هذه الازمة «متفقة».

وتابع ان مسألة انتشار محتمل للقوات الايرانية في السعودية اثيرت خلال المحادثات السورية ـ الايرانية «وقد اتخذ قرار» لكنه لم يعط ايضاحات.

ووصف الاسد، من جهته، محادثاته مع المسؤولين الايرانيين بأنها «ودية» وقال انها تناولت الازمة في الخليج وانعكاساتها.

واوضح ان الطرفين اتفقا على ان «العدوان [على الكويت] ووجود الاجانب في المنطقة يجب ان يردعا». ودعا الى تشكيل «جبهة اسلامية موحدة» للدفاع عن مصالح البلدان الاسلامية.

وقال ايضا «ان مواقفنا متفقة وسنتعاون في هذا الاتجاه» مؤكداً ضرورة جعل العلاقات بين سوريا وايران «مثالا للدول الاسلامية والعربية الاخرى».

وقال الاسد ان «مواقفنا التقليدية متطابقة حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي». وأكد انه ليس هناك «اي خلاف في وجهات النظر حول المسائل التي بحثت».

من جهة اخرى جدد الرئيس السوري دعم بلاده للبنان مضيفا ان طهران ودمشق ستواصلان تعاونهما لحل أزمة هذا البلد.

واكد الرئيس رفسنجاني ان زيارة الاسد الى ايران كانت «ناجحة» وأشار الى تماثل مواقف بلديهما حيال المواضيع التي بحثت.

واضاف ان «مواقفنا متفقة حول ازمة الخليج. بحثنا جميع المعطيات القائمة في الوضع الحالي للامور» وذكر ان البلدين سيواصلان بطريقة منتظمة مباحثاتهما على مستوى رئيسي الجمهورية.

وختم ان الاسد أحاطه علما بالمباحثات التي أجراها في دمشق مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

احتجاجا على خطة الضريبات «الاقتصادية» وعدم توقيع اتفاقيات عمل:

الهستدروت تهدد باعلان الاضراب المفتوح واغلاق الدولة، برا وبحرا وجوا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت الهستدروت، امس (الثلاثاء)، باعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد بعد انتهاء فترة الاعياد اليهودية وذلك احتجاجا على عدم توقيع اتفاقية عمل جديدة وعلى خطة الضريبات الاقتصادية التي تنزل اشد الضربات بجمهور العاملين والشغيلة والفئات الضعيفة والمسحوقة.

● البقية على ص ٢ ●

الاتحاد السوفييتي يجدد معارضته لاي حل عسكري في منطقة الخليج

● باريس ـ «تاس» ـ اكد الكسندر ياكوفليف، عضو المجلس الرئاسي السوفييتي ومساعد الرئيس السوفييتي، امس الاول الاحد، انه لا امل في حل سلمي لازمة الخليج الا اذا بقيت الاسرة الدولية جبهة موحدة في وجه العراق وتحلت بالصبر ازاء هذه المسألة.

● البقية على ص ٢ ●

بدون تعليق!!

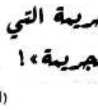
● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير العدل الاسرائيلي، دان مريدور، انه «يمكن من الناحية القانونية لاي مدني او عسكري اطلاق النار بالذخيرة الحية اذا ما تعرض لخطر مباشر على حياته في المناطق (المحتلة) ولن تتخذ ضده اجراءات قانونية في مثل هذه الحالة».

هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» مساء امس في اطار الانباء عن جرائم الهدم التي تجري في مخيم البريج والعقوبات الجماعية التي اعقبت حادثة مقتل احد جنود الاحتياط في المخيم قبل ايام.

في كلمة امام الجمعية العمومية:

شفاردنادزه: الامم المتحدة تملك القدرة على ازالة الاعمال العدوانية

● يقترح تنشيط لجنة رئاسة الاركان التابعة لمجلس الامن ويحذر من عمل بعض الدول في شكل انفرادي ●



● نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء ـ اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ان الاتحاد السوفييتي يفضل الحل السلمي لازمة الخليج على استخدام القوة العسكرية. وذلك في الكلمة التي القاها، امس الثلاثاء، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واضاف شفاردنادزه «ان العراق باجتياحه للكويت انتهك النظام والقانون العالميين الجديدين اللذين هما في مرحلة المخاض ولجأ الى تخويف منقطع النظير، ان يهدد باستخدام اسلحة الابادة الجماعية». وحذر قائلا «ان الحرب قد تندلع في منطقة الخليج في كل يوم وفي كل ساعة».

وقال «علينا تذكير اولئك الذين يعتبرون العدوان تصرفا مقبولا ان الامم المتحدة تملك القدرة على ازالة الاعمال العدوانية».

واضاف «من البديهي ان هذا الحق يمكن ممارسته. وسيمارس اذا ما استمر

● البقية على ص ٥ ●

هو الحي الباقي



زوجة الفقيد واولاده واخوانه وجميع آل زينة وجدعون واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ابراهيم راجي زينة

(ابو راجي)

عن عمر يناهز الـ (٧٦) عاما وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء ٩٠/٩/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

كلمة الاتحاد

شارون يعلن «الحرب» على عرب المدن «المختلطة»!

اعلن وزير الاسكان ورئيس اللجنة الوزارية العليا لاستيعاب القادمين الجدد، ارئيل شارون، مجددا في لقائه مع رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، انه يعتبر «المدن المختلطة» بمثابة «خط مواجهة من الناحية القومية»!

ووعد شارون رئيس بلدية عكا باعطاء اولوية عليا للمدينة لمنع ترك اليهود لها، ولتوطين القادمين الجدد فيها.

شارون بهذا الكلام يكرر تصريحا سابقا قال فيه، ايضا، ان «المدن المختلطة» هي خط مواجهة لان فيها عربا.

هذا الكلام، ببساطة، يعني اعتبار عرب المدن «المختلطة» اعداء لليهود وهو، موضوعيا، يبرر طرد العرب من المدن المختلطة ويبرر عمليات المضايقة العنصرية للعرب.

اننا نطرح هذه القضية اولا لتحذير الحكومة من اللعب بالنار، تلك النار التي قد تحرق كل شبكة العلاقات اليهودية ـ العربية في الدولة. ونتوقع من الحكومة ان تتنصل رسميا من هذه التصريحات الشارونية المغرقة في العنصرية وبالغة الخطورة.

كذلك نطرح هذه القضية امام الاوساط الدمقراطية والعقلانية والمتمسكة بالتعايش اليهودي ـ العربي لرفع الصوت والتحرك والعمل السريع لمجابهة ومقاومة مشاريع الترانسفير التي تهدد السكان العرب في المدن المختلطة وتهدد كل المواطنين العرب في الدولة.

ونقول هذا الكلام لاهلنا في المدن «المختلطة» في يافا واللد والرملة وحيفا وعكا وتسيرت عيليت، داعين اياهم الى اوسع وحدة شعبية والى خوض المعارك الشعبية لحل مشاكل السكن والتعليم والعمل والحياة الثقافية والاجتماعية وداعين اياهم، ايضا، للبحث المثابر عن اشكال للتعاون والعمل المشترك مع كل الناس الشرفاء والنظيفين من لوثة العنصرية بين المواطنين اليهود وهم كثيرون، مجموعات وافرادا.

واذا كانت الاوساط العنصرية الترانسفيرية تريد ان تبدأ بتنفيذ مشاريعها العنصرية في المدن «المختلطة» اولا للانتقال الى الجليل والمثلث والنقب فيما بعد، فاننا مدعوون الى دفن مشاريع الترانسفير ببقاء اهلنا في المدن «المختلطة» في مواقعهم وبيوتهم. وانتصار هذه المعركة في المدن المختلطة هو انتصار للدمقراطية والتعايش، انتصار، للمدى البعيد، لليهود والعرب انتصار السلام العادل.

(«الاتحـــــــــــــاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ١٩٩٠

● وصلنا الى ٢٥،٦٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٨،٠٠٠	٣٥٠٠	٤٣،٨
المثلث	١٧،٠٠٠	٧٣٤٠	٤٣،٢
تل ابيب ـ يافا	٣٤،٠٠٠	٩٦٢٠	٢٨،٣
عكا	٥٤،٠٠٠	١٣،٦٠٠	٢٥،٢
الجنوب ـ النقب	٧،٠٠٠	١٦٠٠	٢٢،٩
حيفا	١٨،٠٠٠	٤،٠٠٠	٢٢،٢
الناصرة	٧٠،٠٠٠	١٤،٩٠٠	٢١،٣
ام الفحم	١١،٠٠٠	٢١٨٥	١٩،٩
القدس	٦،٠٠٠	٨١٠	١٣،٥
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٥٧،٥٥٥	٢٥،٦

وقد وصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

● منطقة الناصرة ـ ٦٩٠٠ ● منطقة عكا ـ ٥٦٠٠ ● الطيرة ـ ١٠٥٠ ● قلنسوة ـ ٤٥٠ ● القدس ـ ٤٠٠ ● يافا ـ ٤٠٠ ● رمات غان ـ ٣٥٠ ● حولون ـ ١٣٠.

● ادارة الحملة ●

الاتحاد السوفييتي يجدد

● تتمة من ص ١ ●

واكد ياكوفليف مجددا في مؤتمر صحفي عقده لدى توقفه في العاصمة الفرنسية باريس معارضة الاتحاد السوفييتي لاي حل عسكري لازمة الخليج لانه سيتعذر تصور عواقبه ونتائجه السياسية والاقتصادية والبشرية.

واضاف ياكوفليف ان اي حل عسكري سيهدد الاجماع الدولي الذي لم يسبق له مثيل في وجه المعتدي وقد يهدد، ايضا، بالقضاء على ثمار كل العمل الذي تم انجازه حتى الان لحل هذه الازمة ليفتح مرحلة جديدة في العلاقات الدولية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» امس الثلاثاء، ان ياكوفليف قد اكد مجددا كون الاتحاد السوفييتي لا يزال مصرا على ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بينه وبين اسرائيل تتعلق بالفعل خطوات ملموسة من اجل حل شامل للنزاعات في منطقة الشرق الاوسط.

وتابع ياكوفليف ان بلاده تدرس امكانية اقامة علاقات قنصلية كاملة مع اسرائيل كمرحلة اولى لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد حل ازمة الخليج وان اقامة العلاقات الدبلوماسية يتعلق بايجاد حل شامل في المنطقة. واضاف ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتفقا خلال قمة هلسنكي مبدئيا على ضرورة حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والعمل سوية من اجل ذلك.

اما فالنتين فالين، مستشار الرئيس السوفييتي لشؤون العلاقات الخارجية، والذي شارك في اعمال قمة هلسنكي فقد قال «ان قمة هلسنكي لم تبحث بشكل عيني قضية الشرق الاوسط وان هذه القضية بحثت على اساس وجهة نظر سوفييتية واتفق الجانبان على ضرورة تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات من اجل ايجاد حل عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط». وان الجانب السوفييتي اكد خطورة ارجاء حل النزاعات الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط لسنوات اخرى.

واشارت الصحف السوفييتية، امس الثلاثاء، في معرض تعليقها على الوضع في منطقة الخليج الى ازدياد خطر المواجهة العسكرية في المنطقة ازاء استمرار انتشار القوات العسكرية الامريكية وحليفاتها هناك بصورة خاصة. الا انها في الوقت نفسه حذرت من اي عمل عسكري مؤكدة ضرورة الخروج من الوضع القابل للانفجار من خلال بذل الجهود السياسية ـ الدبلوماسية وعدم السماح باستخدام القوة العسكرية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دياجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال زيارة النائبين محاميد ونفاع التضامنية لمخيم «البريج»

احدى النساء تهمس متحدية حراب الاحتلال: ما ترونه هنا هو طرف الخيط، هناك جرائم ترتكب ضدنا! انهم متوحشون!!

*** امر حظر التجول يحول دون تمكن مواطن من معالجة يده التي كسرت في احداث الخميس! * سبعة جنود يحاولون انتهاك عرض عدد من النساء!! *اصحاب الحوانيت الذين اضطروا الى تفكيكها تحت تهديد السلاح يحملون النائبين الجبهويين نداء حاراً يناشدون فيه اصحاب الضمير بالعمل على رفع يد البطش والعدوان عنهم *قوات الاحتلال تحاول عرقلة الزيارة مقترحة على النائبين «حراستهما» بسيارات مرافقة من قوات حرس الحدود! * محاميد: «لا يمكن وصف الجريمة التي ترتكب بحق اهالي مخيم البريج.. انها حقاً لجريمة!»**

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ استجابة للنداء الذي وجهته م.ت.ف الى السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار والى القوى التقدمية بالتدخل السريع لمنع الممارسات الاحتلالية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخاصة على ضوء ما يتعرض له مخيم «البريج» للاجئين في قطاع غزة من ممارسات قمعية لم يسبق لها مثيل، وهذا الوضع لم يحدث مثله في القطاع منذ حرب ١٩٦٧، «وهو اصعب وضع نتعرض له حتى الان»، حسب تصريح مسؤول كبير في وكالة الامم المتحدة «الاونرا» في القطاع، والتي تشرف على ادارة مخيمات اللاجئين هناك، توجه عضوا الكنيست عن الجبهة هاشم محاميد ومحمد نفاع صباح امس الاول (الاثنين) الى قطاع غزة للاطلاع على الوضع ومحاولة مساعدة الاهالي هناك خاصة في مخيم البريج، الا ان قوات الاحتلال حاولت عرقلة دخولهما حيث اقترح ضابط حاجز «ايرز» عليهما «حراستهما» وذلك بان تقوم سيارات من قوات حرس الحدود بمرافقتهما، الا ان النائب نفاع ومحاميد رفضا ذلك واستقلا سيارة محلية وتوجها الى «البريج» وهناك مرة اخرى قامت قوات الاحتلال بخطوة تعسفية ثانية، فوجد النائبان محاميد ونفاع مدخل المخيم محاصراً بقوات هائلة من المظليين وجنود «جفعاتي»، وقام الضابط المسؤول هناك بابراز امر صادر عن قائد المنطقة الجنوبية الجنرال متان فلنائي يعلن عن مخيم «البريج» منطقة عسكرية مغلقة، وبذلك ممنوع على اعضاء الكنيست دخول المنطقة. فاحتج النائبان محاميد ونفاع على هذا التصرف واعتبرا الامر محاولة لعرقلة عملهما البرلماني وطالبا بمقابلة قائد المنطقة وعندها بدأ الضابط المسؤول بالاتصال بالمسؤولين العسكريين وطلب الانتظار. ولاحظ مراسلنا وجود بعض النساء على مدخل المخيم واللاتي منعتهن قوات الاحتلال من العودة الى داخل المخيم. وبعد تدخل النائبان نفاع ومحاميد سمح لهن بالدخول الى المخيم.

هذا ولاحظ مراسلنا ايضاً ان قوات عسكرية ضخمة قامت بمغادرة المخيم في هذه الفترة. بعدها حضر الضابط العسكري تنان شلومو، القائد العام للدوريات العسكرية في منطقة قطاع غزة، وبعد نقاش معه سمح للنائبين بالدخول الى المخيم وفقط الى مكان وقوع الحادث.

وعند وصول النائبين الى مكان الحادث اتضح لهما عمق الجريمة التي ترتكب بحق اهالي مخيم البريج. وجمهور الاهالي الذين تواجدوا في المكان حيث كانوا يقومون «بتفكيك» حوانيتهم (اي هدم غير مباشر) بايديهم تحت اسلحة الاحتلال.

وعندما حاول النائبان محاميد ونفاع الحديث الى المواطنين الذين بدا عليهم التحدي لهذا التعسف الاجرامي بحقهم حاول ضباط الجيش منعهم من ذلك، الا انهم حملوا نائبي الجبهة نداء حاراً ناشدوا فيه بالعمل على رفع يد البطش والعدوان عنهم والعمل على منع اعمال الهدم. ورغم الحصار تمكن النائبان من الحصول على قائمة باسماء اصحاب الحوانيت التي يجري هدمها وعددها ١٧ وان هناك تبليغاً لعشرات الاهالي جرى اشعارهم فيها بضرورة تفريغها للهدم.

وقال احد اصحاب الحوانيت صارخاً: رغم حراب الاحتلال فاننا نرى بالحادث الذي وقع في البريج حادثاً مؤسفاً ولا نوافق عليه لكن ما ترونه هنا هو محاولة تأليب للاهالي والاوامر هي الهدم. وقامت سيارة شحن بتفريغ محطة الوقود التي تعود الى المواطن عوض يوسف عوض من المعدات وبعد تدخل النائبين الجبهويين سمح ضابط الجيش للمواطن باخراج باقي المعدات التي كانت داخلها.

هذا ومنع جنود الاحتلال الوفد الجبهوي من التحرك او التحدث بحرية مع الاهالي او دخول البيوت حيث يقبع الاهالي بامر منع التجول الذي فرض عليهم من مساء يوم الخميس الماضي. وهمست احدى النساء اللاتي تواجدن في المكان في اذن مراسلنا «ما ترونه هنا هو طرف الخيط، هناك جرائم ترتكب ضدنا، انهم متوحشون».

هذا وصرح احد المسؤولين في المخيم لنائبي الجبهة عن محاولات انتهاك عرض ضد النساء قام بها جنود الاحتلال في المخيم ويجري حصار المخيم حصاراً شديداً وان هناك مؤامرة لحصار المخيم واغلاق جميع مداخله والابقاء على مدخل المخيم من جهة مخيم المغازي. وافاد نفس المصدر ان قوات الاحتلال منعت سيارة الاسعاف من التحرك داخل المخيم او الخروج منه كذلك منعت الطبيب من التوجه الى عيادة المخيم رغم ان بيته يبعد حوالي ٢٠٠ متر عن العيادة. وهناك مواطن يدعى احمد القريناوي كسرت يده في الاحداث يوم الخميس الماضي ولم يعالج حتى الان.

وقال ايضاً: مهما وصفت وقلت فالجرائم ليس بالامكان وصفها هنا.

وعندما توجه مراسلنا الى القائد تنان شلومو بالسؤال عن اوامر الهدم قال: «هناك امر بهدم ١٤ حانوتاً سيجري تنفيذه خلال ٢٤ ساعة وهناك عدد منها سيهدم اليوم». وعندما سأله مراسلنا ان كان هناك امر بهدم بيوت قال: «لن تهدم مساكن الان، ولكن ان وجدت اثباتات فسنهدم» واضاف: «ما تراه هو محاولة توسيع الشارع لاهداف امنية وليس عقاباً»!!

ورداً على سؤال آخر ان وجدت اثباتات ضد الاهالي الذين يجري عقابهم على مشاركتهم بحرق سيارة الجندي قال: «لا استطيع اجابتك على هذا الموضوع».

وقامت قوات الجيش وبشكل استفزازي باخراج وفد الجبهة من المخيم بادعاء ان الوقت انتهى.

وفور انتهاء الزيارة للمخيم قام نائبا الجبهة بالاجتماع بالصحفيين من وكالات الانباء واطلاعهم على ما شاهدوه، وقاما بالابراق الى وزير «الامن» لوقف الحصار ومنع الهدم.

وصرح النائب هاشم محاميد: «مهما تحدثنا وصرحنا فلا يمكن ان نتمكن من وصف الجريمة التي ترتكب بحق اهالي مخيم البريج. انها حقا لجريمة».

الطلاب المفصولون من المدرسة الثانوية (٢٥ طالبا) يلقون مسؤولية فصلهم على عاتق الهيئة التدريسية واللجنة المعينة!

● مدير المدرسة: «قرار الفصل جاء بعد استنفاد جميع الامكانيات التربوية لاصلاح هؤلاء الطلاب سلوكيا وتربويا» ●

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة ـ وزع في باقة الغربية، في مطلع الاسبوع الحالي، بيان باسم الطلاب المفصولين من المدرسة الثانوية، يتوجهون فيه الى الاباء والمسؤولين للتضامن معهم لحل مشكلتهم في نطاق المدرسة.

ويشرح البيان باقتضاب التطورات التي ادت الى فصلهم من التعليم ملقين المسؤولية على عاتق الهيئة التدريسية واللجنة المعينة التي تدير العمل البلدي في البلدة. كما حملت كتلة المعارضة المسماة «الكتلة السباعية» مسؤولية الفصل الى اللجنة المعينة ورئيسها السيد سمير درويش.

وعلى اثر صدور هذا البيان توجه مراسل «الاتحاد» لمدير المدرسة الثانوية، السيد جميل غنايم، حول الموضوع فقال «ان اقحام المدرسة في حلبة الصراع على السلطة المحلية يسيء، قبل كل شيء، الى المدرسة وطلابها. واتوجه الى جميع الاطراف لاخراج المدرسة من دائرة هذا الصراع خدمة لمصلحة ابناء البلدة».

وحول الامور العينية اجاب «ان عدد الطلاب المفصولين هو ٢٥ طالبا وليس ٥٠ كما اشيع. ان قرار الفصل صدر في ٩٠/٦/٢٣ في الاجتماع التلخيصي الموسع للهيئة التدريسية واتخذ القرار بالاجماع. وجاء هذا القرار بعد ان استنفدت الهيئة جميع الامكانيات التربوية لاصلاح هؤلاء الطلاب سلوكيا وتربويا. كما ان الهيئة دأبت خلال العام الدراسي المنصرم على اطلاع الاباء على مدى تحصيل ابنائهم العلمي وسلوكهم غير المنسجم مع انظمة وتعاليم المدرسة. وهذه الاشعارات التي ارسلت للاباء موثقة في ملفات الطلاب انفسهم».

واضاف : «كما وجهت المدرسة دعوات الى اولياء امور هؤلاء الطلاب لمقابلة مستشارة المدرسة للتباحث معهم بخصوص قرار الهيئة التدريسية بما يخص مستقبل الطلاب في المدرسة. وقد صدرت هذه الاشعارات في ٩٠/٧/٢١، الا انه لم يلب الدعوة سوى ستة اباء من اصل ٢٥. وقد توصلت المدرسة مع هؤلاء الاباء الى حلول بتحويل ابنائهم الى اطر تعليمية اخرى».

وحول تدخل اللجنة المعينة في شؤون التعليم قال السيد غنايم: «ان ادارة المدرسة لم ولن تسمح لاي كان ان يتدخل في الشؤون التربوية الداخلية للمدرسة والقرار كان تربويا محضا».

«أبو العافية» ـ اكثر المصطلحات رواجاً بين أوساط المجتمع الاسرائيلي



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتضح من استطلاع للرأي العام اجراه معهد «موديعين ازراحي»، بادارة د. راحيل يسرائيل، مؤخراً، ان المصطلح «ابو العافية» (والمقصود مخبز سعيد ابو العافية واولاده في يافا) هو اكثر الاصطلاحات رواجاً لدى المجتمع الاسرائيلي من بين قائمة شملت ٢٣ مصطلحاً. فقد احتل ابو العافية المرتبة الاولى، اذ عبر ٨٧٪ من الجمهور في منطقة تل ابيب، عن معرفتهم لـ «ابو العافية» وكذلك ٥٣ بالمئة من المجتمع الاسرائيلي بشكل عام.

هذا وكان مدير عام المخبز، احمد ابو العافية، قال في رد على الاقتراحات لفتح فروع لمخبز ابو العافية في لندن ونيويورك مقابل الهجرة من يافا دائماً من الصعب الرحيل عن يافا، فيافا بالنسبة لنا هي تاريخ وحاضر ومستقبل. ويذكر ان مخبز ابو العافية هو من رواد الصناعات الوطنية حيث تأسس المخبز الواقع بجوار دوار الساعة في يافا عام ١٨٨٠ ويعتبر اقدم مخبز في البلاد. (الصورة اعلاه التقطت في عيد رأس السنة العبرية الاخيرة قبل ثلاثة ايام)

(تصوير: «شيشر»)

للمرة الاولى: الرئيس الفرنسي يعرض على

● تتمة من ص ١ ●

لايجاد حل لازمة الخليج «شرطها الاساسي» التزام العراق بسحب قواته من الكويت.

والحل الذي اقترحه ميتران ذو شقين الاول يتعلق «بالانسحاب العسكري» الذي ظل فيه ميتران غامضا ملمحا الى ان الامر لا يتعلق فقط بجلاء القوات العراقية عن الكويت وانما بمغادرة القوة المتعددة الجنسيات في المنطقة.

اما الشق الثاني فيتناول بشكل اكثر تحديدا الكويت التي يجب ان تستعيد «سيادتها» باشراف الامم المتحدة والتي سيكون امام شعبها امكانية التعبير «دمقراطيا» عن «خياراته».

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تشير فيها فرنسا الى احتمال مماثل لا يتضمن عودة النظام الذي كان قائما قبل الغزو العراقي بشكل صريح.

وتتناول المرحلة الثالثة من الخطة نزع فتيل التوتر في الشرق الاوسط بالمباشرة في حل جميع المشاكل المطروحة.

وقال ميتران: ستكون هذه المرحلة «التي ينتظرها الجميع من دون امل كبير» او «التي يخشاها الجميع لانها تقتضي خيارات». وبذلك وجه الرئيس الفرنسي تحذيرا الى اعضاء المجتمع الدولي لاهمالهم حل الازمة اللبنانية والازمة الاسرائيلية ـ الفلسطينية. كما حل بذلك بعض الارتياح الى العرب الذين يعبرون عن دهشتهم بأن تبدي الامم المتحدة همة بالغة في تسوية ازمة الكويت بعد الكثير من «قرارات الامم المتحدة التي ظلت حبرا على ورق».

وفي هذا الاطار قال الرئيس الفرنسي ان المؤتمر الدولي، وهو الامر الذي رفضته حتى الان اسرائيل والامم المتحدة بينما ايدته فرنسا والاتحاد السوفييتي والبلدان العربية ومنظمة التحرير، يمكن ان «ينعقد في نهاية المطاف ليضمن تنفيذ مفاوضات ناجحة ويكون حافزا لها».

واضاف ميتران اذا ما تم تجاوز المراحل الثلاث في الخطة فيمكننا عندئذ «تصور» مرحلة رابعة «تتعلق بخفض متبادل للاسلحة» و«بدء تعاون يمتد من ايران الى المغرب».

وبذلك فان ميتران يكون اعلن موقفا يؤكد تصميم فرنسا على منع نشوب نزاع مسلح في الشرق الاوسط اذا لم تكلل هذه الخطة بالنجاح في حال اصرار العراق على تصلبه.

● الادارة الامريكية حذرة ●

هذا، وبدت الولايات المتحدة حذرة، امس الثلاثاء، تجاه الخطة التي اقترحها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، لحل ازمة الخليج حيث اشارت الى انها يجب اولا ان تناقش هذه الخطة مع فرنسا مؤكدة موقفها المتعلق بانسحاب العراق من الكويت الذي يجب ان يسبق اي مفاوضات.

لقد صرح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، قائلا «اننا نرغب بالتأكيد ببحث كل طريق يمكنه ان يؤدي الى ايجاد حل سلمي انما يجب ان نبحث الامر مع الرئيس ميتران في الوقت الحالي».

واضاف «واذا كان من المؤكد اننا سنناقش هذا الاقتراح مع الفرنسيين فاننا لن نلتزم بأي طريق اخر غير الطريق الذي اقرته الامم المتحدة والقاضي بخروج العراق من الكويت».

واكد فيتزووتر، امس، ان الموقف الامريكي لم يتغير معتبرا ان «العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة واضحة بخصوص ما يجب ان يحدث والمفاوضات يجب ان تدور حول سبيل فرض احترام هذه العقوبات».

واشار المتحدث الى ان الحكومة الامريكية لم تكن على علم مسبق بخطة ميتران وانها يجب ان تدرس نص تصريحاته في الامم المتحدة.

واكد ان واشنطن تنوي الاستمرار في العمل الوثيق مع فرنسا في ما يتعلق بازمة الخليج مشددا على ان ميتران كان «شديد الحزم» في تأييده لقرارات الامم المتحدة وانه اقترح، ايضا، توسيع العقوبات لتشمل فرض حظر على النقل الجوي.

وصرح «بان الولايات المتحدة وفرنسا متفقان حول العقوبات التي اقرتها الامم المتحدة واننا متقاربون جدا حول الطريق الذي تم اتباعه لتنفيذها».

احتجاجا على خطة الضربات «الاقتصادية»

● تتمة من ص ١ ●

وقرر طاقم قيادة الكفاح، الذي يضم قيادة الهستدروت والنقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة، في ختام اجتماعه، امس، المباشرة في المعركة الكفاحية يوم (١٠/١٤) القادم. وستجتمع، اليوم (الاربعاء)، طواقم النقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة لمواصلة التشاور والبحث في سبل الرد العمالي على اصرار الحكومة على عدم توقيع اتفاقية اجور جديدة وكذلك على خطة الضربات الاقتصادية. ويأتي هذا الاجتماع استمرارا لاجتماع امس.

وكان قادة الهستدروت والنقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة بحثوا، امس، في اطار «طاقم قيادة الكفاح» الاستعدادات لخوض الكفاح ضد بنود الخطة الاقتصادية التي ستلحق الضرر بجمهور العاملين واحتجاجا على جمود المفاوضات بشأن اتفاقيات العمل للعمال في القطاع العام عن عام (١٩٩٠ ـ ١٩٩١).

وشارك في الاجتماع قادة الهستدروت وقادة منظمات الموظفين وعاملي الادارة والخدمات وموظفي الدولة والمهندسين والمندسين والتقنيين والاكاديميين في العلوم الاجتماعية والعاملين الاجتماعيين والبيوكيميائيين والميكروبيولوجيين والصحافيين. وتقرر خلال الاجتماع، ايضا، البدء منذ الاحد القادم بعقد اجتماعات شرح للعاملين في اماكن العمل وتوزيع مواد شرح عليهم.

وهاجم رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هرفيلد، في كلمته، الخطة الاقتصادية الجديدة واصفا اياها بانها «ضربة كبيرة موجهة لجمهور العاملين». وقال انه اذا كانت الحكومة تعتقد بان الهستدروت ستقف مكتوفة الايدي وانها، فقط، تطلق التهديدات دون ان تنفذها فانها (الحكومة) على خطأ. واضاف: «ان جمهور العاملين سيرد بكل قوة. فهذه الخطة تستهدف ضرب العاملين والمس باجورهم وبالحد الادنى للاجور وفي البطالة والمكاسب الاجتماعية (صناديق الضمان الاجتماعي وغيرها)».

وكشف هرفيلد النقاب عن ان ممثلي وزارة المالية وعدوا، في اثناء المفاوضات مع الهستدروت حول اتفاقيات العمل، بمنح علاوة غلاء للعمال بنسبة ١٠٪ لمدة عامين. «ولكنهم في الواقع لم يقصدوا منح العمال حتى نسبة (١٪). وقد كذبوا علينا»!!

واضاف ان الخطة الاقتصادية تستهدف «سرقتنا». وقال: «نحن مضطرون الى خوض معركة حادة لم تشهد مثلها اسرائيل. واعلان الاضراب ليوم واحد او لساعتين لن يكون نضالا. اذ يتوجب علينا اعلان الاضراب المفتوح في جميع المرافق الاقتصادية واغلاق الدولة».

وكان هرفيلد اعلن، في مؤتمر صحفي عقده في ختام الاجتماع، ان الهستدروت والنقابات المهنية ولجان العمال سيغلقون اسرائيل برا وبحرا وجوا وان احدا لن يعمل في البلاد!!

وتحدث بعد هرفيلد، في اجتماع «طاقم قيادة الكفاح» عدد من قادة النقابات المهنية ولجان العمال، واكدوا جميعهم على ضرورة شن معركة لاسقاط الخطة الاقتصادية وحمل الحكومة على توقيع اتفاقيات عمل. وقالت رئيسة نقابة الممرضات، ايلانة كوهن، ان «الحكومة كانت دائما تأتي الينا بادعاءات تبرر اتخاذ مثل هذه الضربات الاقتصادية. ففي حينه كانوا يقولون على خلفية «الامن». واليوم يقولون على خلفية الهجرة. فليكفوا عن هذه الاقاويل. انا لا اصدقهم. وعلينا شن النضال لتحقيق مطالبنا».

ثم تحدث النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام في الهستدروت، فاكد في بداية كلمته موافقته على مضمون كلمة هرفيلد التي دعا فيها الى اعلان الاضراب المفتوح وشن النضال حتى اسقاط الخطة الاقتصادية واجبار الحكومة على توقيع اتفاقيات عمل. وقال ان الهستدروت يجب ان تفعل وان لا تكتفي فقط باطلاق التصريحات. وخاطب المجتمعين قائلا انه يجب أن يكون واضحا ان الكفاح يجب ان يبدأ وان لا ينتهي قبل اسقاط الضربات الاقتصادية الموجهة ضد العمال والشغيلة. واكد ان بنود الخطة الاقتصادية تستهدف المس باجور العمال وزيادة البطالة وضرب المكاسب والانجازات الاجتماعية. كما تستهدف افقار الفقراء واغناء الاغنياء.

وقال غونين، في اشارة الى قرار الهستدروت باغلاق مصنع «اليسرا» للصناعات الالكترونية، امس الاول، ان الهستدروت كي تكون صادقة في نضالها عليها ان ترتب البيت من الداخل. وهذا يعني اعادة فتح المصنع فورا.

وحذر غونين من ان الخطة الاقتصادية هي «ضربات اولية فقط. فنحن، الان، عشية تقديم ميزانية الدولة التي ينوون فيها الغاء الدعم «السوبسيديا» وتوجيه الضربات الاضافية الى جمهور العاملين». ودعا الهستدروت الى شن معركة مفتوحة واعلان الاضراب حتى يستجاب لمطالب العمال العادلة.

المحكمة العليا تمنح

● تتمة من ص ١ ●

الاهالي المتضررين جراء اعمال الهدم ما هي الا «محض افتراء» و«مجرد ستار» لتنفيذ جرائم الهدم حسبما علقت مصادر الاهالي والشخصيات الوطنية في القطاع.

هذا وفي اجراءات «احترازية» فرضت قوات الاحتلال فجر امس اوامر حظر التجول في مخيمي جباليا والنصيرات فيما تم تجريف (٥) دونمات مزروعة بالزيتون تقع شرقي حي الزيتون في رفح كما قطعت عشرات اشجار الزيتون المثمرة في قرية قطنة شمال غربي القدس.

واصيبت ضابطة شرطة بعد رجم دورية لها في وادي الجوز فيما اصيب احد افراد «حرس الحدود» في «ضاحية البريد» (القدس) كما اصيب جندي في السيلة الحارثية. وقالت مصادر الشرطة ان الضابطة نقلت الى المستشفى لتلقي العلاج وان ثمانية طلبة قد اعتقلوا في الضاحية. من ناحية اخرى فقد اضرمت النيران في سيارتين اسرائيليتين في القدس ايضاً. وقالت مصادر مطلعة ان الشرطة القت القبض على فتى من القدس القديمة اعترف باضرام النار في سيارة اسرائيلية يوم الجمعة الماضي.

وفي حادثة اعتداء عنصري آخر تبنى انصار حركة «كاخ» العنصرية الاعتداء الجبان على ضريح الشهيد المقدسي جوزيف منير وتدنيسه وسرقة شاهده (الصليب) وتشويهه اضافة الى كتابة شعارات عنصرية بمحاذاة الضريح مثل «مفيش فلسطين» و«الموت للعرب». وفي وقت لاحق اكتشف الصليب في احد منحدرات جبل صهيون حيث توجد مقبرة الروم الارثوذكس والضريح.

وفي تطور جديد عادت بلدية «كوليك» الى قطع المياه عن مخيم شعفاط وهددت احدى العائلات، التي يقع منزلها قرب احدى نقاط وصل المياه في «راس خميس» بمحاذاة المخيم، بان «البلدية» ستقطع عنها المياه في حالة قيام اهالي المخيم باعادة ربط المياه الى منازلهم. هذا ولا تزال المياه (للشرب والزراعة) مقطوعة عن قرية روجيب/ نابلس منذ اكثر من شهر بقرار من شركة «ميكوروت» لم تعرف دوافعه واسبابه.

وتميزت الضفة الفلسطينية بحملة المداهمات الاحتلالية والضرائبية التي شملت معظم المدن والبلدات والعديد من القرى كما استمر نظام حظر التجول لليوم الخامس على التوالي في مخيم الفارعة/نابلس فيما وقعت مصادمات مختلفة في منطقة نابلس خاصة في عورتا والباذان وغيرها. وكان من بين القرى التي دوهمت في جنين الزبابدة وسيلة الظهر.

واصدرت دائرة التنظيم الاحتلالية اوامر بهدم منزلين اخرين في قرية قفين يعودان الى محمود يوسف مرعي وماجد عطية عطوان ويأويان (١٦) نفرا بحجة «عدم الترخيص».

وداهم رجال الضرائب المحلات التجارية في مدينة رام الله واحتجزوا بطاقات هوية عدد من اصحاب المحلات لاجبارهم على دفع الغرامات المفروضة عليهم.

وعلى صعيد اخر داهمت القوات الضرائبية قريتي قراوة بني زيد وبيت عنان حيث صادرت جهازي تلفزيون ملون ومسجل من بيت عبد ربيع بحجة عدم دفعه الغرامة على نجله. اما في قرية قطنة فقام المستوطنون بقطع عشرات اشجار الزيتون تعود ملكيتها لبعض سكان القرية.

وجرت مواجهات متفرقة في انحاء مختلفة من مدينة الخليل، كما قام العشرات من جنود الاحتلال بمداهمة منطقة الجامعة في المدينة للاشتباه بوجود اجسام غريبة تبين انها اكياس نفايات. وشهدت بلدات الظاهرية وبني نعيم وحلحول ومخيم العروب مواجهات مختلفة.

ومن ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال، بمساندة طائرة مروحية، قرية سعير حيث اقتحمت القوات منزل المطارد محمود عودة الله الكوازدة (٢٣ عاما) واعتقلته. ويذكر انه مطارد منذ عام.

واغلق جنود الاحتلال الطريق المؤدي الى السوق القديم في مدينة بيت لحم بعد اجبار صاحب سيارة على وضع سيارته بعرض الطريق. واغلقت المحلات التجارية ابوابها بسبب وجود رجال الضرائب في المدينة. وقام الشبان بمهاجمة الدوريات العسكرية بالحجارة. ومن جهة اخرى اقامت قوات الاحتلال معسكرا للجيش في قرية تقوع، كما جرت مواجهات وصدامات في بلدة بيت ساحور ومخيم الدهيشة.

وشهدت مدينة جنين مواجهات عنيفة في انحاء مختلفة من المدينة حيث تم اعتقال احد الشبان. وجرت احداث مماثلة في بلدتي قباطية ويعبد وقرية السيلة الحارثية حيث قام الجنود في الاخيرة بالاعتداء واعتقال عدد من الشبان. واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الحرية الثانوية في القرية.

كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مدينة قلقيلية طالت (٨) شبان ويفيد شهود عيان ان الجنود اعتدوا عليهم بالضرب المبرح.

في الدائرة، ثلاثة ناقص واحد

● المثلث، الذي [illegible]

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

في ختام لقاءات وزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير الامن، موشيه آرنس، في الولايات المتحدة اتضح، ان ادارة بوش تواصل المحافظة على ان يبقى صوت اسرائيل منخفضا بالنسبة لكل ما يتعلق بأزمة الخليج. ويتركز الاهتمام الاسرائيلي الحالي، كما يمكن ان يفهم من التصريحات المختلفة، على المعلومات الاستخباراتية عما يجري في العراق، في الاردن وفي بلدان اخرى. ولكن هذا لا يعني، انه ليس هناك خيار حظر تدخل عسكري اسرائيلي في الازمة.

وعندما سئل رئيس الحكومة، اسحاق شمير ("يديعوت احرونوت" ١٩ - ٩): "اذا لم تقتلع الولايات المتحدة صدام حسين من جذوره، فهل ستقع هذه المهمة في نهاية المطاف على اسرائيل؟"، اجاب: "يمكن ان ينشأ وضع نقف نحن فيه فقط في مواجهة صدام حسين، وعندها سنضطر لاعطاء جواب على كيفية التغلب على المجرم بعيد المدى هنا".

وحاليا؟ حاليا هناك امارات نقاش داخلي قائم في الادارة الامريكية في العلاقات مع اسرائيل ايضا. فوزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، وعد الوزير آرنس، بإعارة مجانية لـ ١٥ طائرة من نوع اف - ١٥، وبطاريتي صواريخ أرض - جو من نوع "باتريوت"، وعشر طائرات نقل من نوع "يسعور" وكذلك تخزين سلاح امريكي في اسرائيل. وهذا الوعد يأتي جنبا الى جنب مع الاستعدادات لهجوم عسكري، تحدث عنه شمير، مع نية الجناح الذي يمثله تشيني، للحسم العسكري في أزمة الخليج، وان دعوة قائد السلاح الجوي الامريكي العلنية لتصفية صدام حسين جسديا (التي دفع وظيفته ثمنا لها) تكمل الصورة لا غير.

والجناح الاخر في الادارة الامريكية، هو ذلك الذي يفضل الضغط على العراق عن طريق الحصار السياسي والاقتصادي، القائم على اساس قرارات مجلس الامن، وليس له نصيب في نشوة النجاح العسكري، التي يحسها مسبقا، تشيني وجنرالاته، ويحاول منذ الان، التحضير للاجراءات التي ستعقب حل الازمة. وهذا التوجه ادى بوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لارسال مذكرة الى الوزير ليفي، يحذر فيها، من انه اذا لم تبد علامات تقدم في عملية السلام (ويقصد لقاء القاهرة، ومفاوضات بدعاية امريكية) "فستبرز امكانية مؤتمر دولي، الذي جرى الحديث عنه ايضا في قمة هلسنكي.

اللقاء في موسكو

موقف الاتحاد السوفييتي الداعي الى مؤتمر دولي للشرق الاوسط، والذي عادت اقوال وزير الخارجية السوفييتي، شيفاردنادزه، واكدت عليه، يسير جنبا الى جنب مع توجه الاتحاد السوفييتي لحل كل النزاعات الاقليمية والمحلية بوسائل سياسية. وما نشر عن الاتصالات السوفييتية - الامريكية بالنسبة لازمة الخليج يمكن ان يفهم منه بأن الاتحاد السوفييتي يصر، على ان الامم المتحدة هي المؤهلة لمعالجة هذه النزاعات، وانه من الضروري التوجه الى حل متفق عليه ايضا بالنسبة للعراق، يضع حدا لاحتلال الكويت، وكذلك، يهيء الظروف لتسوية تضمن الامن لكل الدول في منطقة الخليج.

ومن المفروض، في المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة، عندما يعقد، ان يقوم الاتحاد السوفييتي بدور فعال ونشط، وبموجب مسؤوليته هذه، نشط الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة وبصورة منهجية لاقناع الرأي العام في البلاد بالفائدة التي ستعود على اسرائيل من تسوية يجري التوصل اليها في مؤتمر كهذا. وقد تشكلت شبكة علاقات شعبية وثقافية وتجارية، وجرى تبادل بعثات قنصلية، واقيمت لقاءات على مستويات عالية جدا. وفي كانون الثاني الماضي زار الاتحاد السوفييتي وزير العلوم (السابق) عيزر فايتسمان واجتمع ايضا مع شيفاردنادزه. وقد اثمرت هذه الجهود من ناحية الاجواء الشعبية في البلاد، ولكنها، حتى الان، لم يكن لها تأثير على المواقف السياسية



● نئمان ●

للحكومة. وقد اتضحت الامور بشكل اكبر ايام الازمة الحكومية، ومنذئذ اقيمت حكومة اليمين برئاسة شمير وباشتراك اصحاب الاطواق، والكتل المتدينة وكتلة هتحيا.

ان منطق تقدم فكرة المؤتمر برعاية الامم المتحدة، يلزم مواصلة الضغط الدولي على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة، وبالمقابل - محاولة الاقناع بفائدة المؤتمر الدولي. والسؤال هو، ما هي الخطوات التي تساعد القضية.

لقد حصل غورباتشوف في مؤتمر القمة على اعتراف امريكي، بأن الاتحاد السوفييتي يجب ان يكون شريكا في التسوية في الشرق الاوسط، وكانت هذه دفعة هامة للجهود المبذولة لتحقيق فكرة المؤتمر. وبالمقابل، فان المعلومات المتناقضة التي نشرت حتى الان عن لقاء الرئيس السوفييتي غورباتشوف مع الوزيرين نئمان وموداعي لا تشير الى ذلك.



● غورباتشوف ●

لقد نشر في البداية بأن غورباتشوف كرس جزءا كبيرا من اللقاء، لتحليل الوضع في الشرق الاوسط وعاد على توقفه بشأن عقد مؤتمر دولي. وقد صرح الوزير نئمان بعد ذلك (في مقابلة مع ناحوم بارنيع، "يديعوت احرونوت" ١٩ -٩)، ان غورباتشوف لم يتطرق اطلاقا لموضوع النزاع الاسرائيلي - العربي: "مشكلتنا المحلية لم يجر التطرق اليها ابدا، وقد تحدث غورباتشوف وكأني انا، بآرائي، من كان يتكلم وليس هو".

واضح ان كل المعلومات، وخاصة اقوال نئمان، يجب النظر اليها بشكل محدود الضمان، ولكن حتى لو لم يتكلم غورباتشوف كما يدعي نئمان، فهنالك مكان للتحفظ من لقاء الرئيس السوفييتي بوزير الاطواق (موداعي) ورئيس حزب هتحيا (نئمان). وليس محظورا، مطلقا، ولا تحت اية ظروف على غورباتشوف، الاجتماع مع اناس كهؤلاء. وان تجربة جنوب افريقيا تشير، انه في ظروف معينة، يمكن ايضا لذوي الاراء المتطرفة ان يعودوا الى الاعتدال، ويتوجهوا، مع كل الترددات والمصاعب الى طريق المفاوضات السياسية. ولكننا حين نفحص مواقف حكومة شمير ومواقف هذين الوزيرين، فلن نجد فيها ادنى ظل للواقعية السياسية. ولهذا، حتى لو لم يقصد غورباتشوف، او من هو من قبله الذي اعد هذا اللقاء، فان حكومة شمير بمركباتها المختلفة تفسر دعوة الوزيرين وكأنها اشارة، الى اهليتها حتى بدون ان تتغير قيد شعرة من سياستها.

ويمكن ان تكون دعوة موداعي ونئمان، تعبيرا عن موقف جناح في القيادة السوفييتية، من حيث يعتقد بأن الموضوع الاقتصادي هو الان الموضوع الحاسم في الاتحاد السوفييتي، ولذا يجب الاجتماع بكل من يستطيع المساعدة في هذا المجال، بصرف النظر عن آرائه.

هكذا تلمح التقارير، التي يوجهها قيل بأن اللقاء كرس لتطوير اساليب تعاون اقتصادي. وحقيقة أن وزارة الخارجية السوفييتية لم تشارك في اللقاء، يشير الى وجود جناح آخر، لا يتجاهل المغزى السياسي للقاء على هذا المستوى، حتى ولو كان حول



● موداعي ●

موضوع الاقتصاد.

مأزق حرج، تقريبا

يبدو، مما قيل اعلاه، بأن الوصلات بين زوايا المثلث الثلاث، معقدة جدا.

فالولايات المتحدة مرتبطة بقرارات مجلس الامن بالنسبة لازمة الخليج، التي كان بالامكان اتخاذها بعد محادثات مع الاتحاد السوفييتي، واسرائيل تنتظر تحقيق الوعود الامريكية بمساعدة عسكرية خاصة واشراكها في المعركة ضد العراق، والاتحاد السوفييتي ينتظر عقد صفقات تجارية مع اسرائيل، واسرائيل نفسها تنتظر مساعدة امريكا للخروج من الازمة المتفاقمة. وتحتاج الولايات المتحدة بشكل كبير، موافقة الاتحاد السوفييتي لتشديد الحصار ضد العراق، ولهذا تتحدث عن مشاركة الاتحاد السوفييتي في الجهود المستقبلية لترتيبات امنية متبادلة في الشرق الاوسط. واسرائيل تواصل رفضها اشراك الاتحاد السوفييتي في العملية، من حيث انها تقدر (وبحق) ان اطارا دوليا سيشمل م.ت.ف، والولايات المتحدة، التي تتحدث عن وجود امكانية (سيئة، حسب نظرتها) لعقد مؤتمر دولي، لا تريد حتى السماع عن م.ت.ف، التي وقفت بحزم ضد الاستغلال الذي استغلته الولايات المتحدة لازمة الخليج من اجل تركيز قوة عسكرية لا سابق لها في السعودية.

والقائمة اعلاه، وغير الكاملة، تشير الى ان العلاقات المعقدة بدون هذا، ازدادت تعقيدا في اعقاب احتلال الكويت من قبل العراق، وفي اعقاب سيطرة امريكا، عمليا، على السعودية، وسباق التسلح في اعقاب هذا كله اتخذ آمادا مقلقة (٢٠ مليارد دولار سلاح للسعودية) بينما الانتفاضة وجهود السلام وضعت في الزاوية.

في مثل هذا الوضع المعقد والمركب من الصعب رؤية كيفية تطور الامور في المجال الاسرائيلي - الفلسطيني، ولكن من الممكن الاشارة الى علاقات مقلقة من التشدد في الحكومة. اذ وجد رئيس الحكومة من المناسب العودة الى القول "شعب كبير يحتاج الى بلاد كبيرة".

غير انه على الرغم من التعقيد، تبقى الحقيقة ذاتها، ان تجاهل الشعب الفلسطيني وتجاهل حقوقه وممثله المعترف به م.ت.ف، ما يزال الحجر الاساسي في الجهود لتحريك العملية السياسية، التي تؤدي الى سلام ثابت في الشرق الاوسط.

(كاتبة المقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو كنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)

«وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى»

(قرآن كريم)

● بقلم: غازي ابو ريا ●

ما يزال الملك فهد يتلقى برقيات التأييد، واتابع هذه البرقيات من خلال اذاعة السعودية، منظمات اسلامية اندونيسية، مسلمو كشمير، المجاهدون الافغان، المسلمون في امريكا، ومئات البرقيات التي ترفع آيات العرفان بالجميل لجلالة الملك فهد، على مساعدته في بناء المساجد، وتؤكد البرقيات جميعها على تأييدها للخطوات التي اتخذها خادم الحرمين.

ويرجع القول، بأن العالم الاسلامي غير العربي، يدعم السعودية والكويت، باستثناء ايران. اما العراق، فقد حظي بدعم الشعوب العربية شعبيا. ودول غير اسلامية قليلة، مثل الهند وكوريا. كما ان الحركات الاسلامية الفاعلة في البلدان العربية، ابدت حيادا في ازمة الخليج باستثناء بعض الحركات في الاردن وفلسطين المحتلة والجزائر، حيث شعرت هذه الحركات بأن اليسار العربي يقود مظاهرات ضد التدخل الامريكي، وان الجماهير خرجت كافة. فكان خروجها الى الشارع اضطراريا حتى لا تفقد ثقة الجماهير.

ولو نظرنا الى البلدان العربية التي انطلقت فيها مظاهرات التنديد بأمريكا وحلفائها، لوجدناها في البلدان العربية التي تساند العراق او يتمتع اليسار فيها بقوة جماهيرية جدية. ولو اخذنا مصر على سبيل المثال كدولة تدعم امريكا دعما كاملا، فان الحركة الاسلامية هناك تتمتع بتأييد شعبي واسع. ورغم ذلك فان الصوت الوحيد الذي يسمع هناك ضد خطوات مبارك، هو صوت التجمع الوطني اليساري. وذلك عبر صحيفة "الاهالي". اما حركة "الاخوان" فان اشد خطواتها المعارضة لمبارك، كانت محاولة مرشد الاخوان التدخل "شخصيا" لحل "المشكلة"، كما فعل مرشد الاخوان في الجزائر. انا لا الوم حركة "الاخوان المسلمين" التي اعلنت حربها على العروبة، ورأت ان توحيد القوى العربية هو اضعاف لموقفها الداعي الى خلافة اسلامية شاملة من افغانستان وكشمير الى موريتانيا. ولا جدل بأن ازدياد نفوذ صدام حسين، ينمي الشعور العربي القومي بحيث يطغى على الانتماء الى أمة اسلامية واحدة. وقيادة "الحركة الاسلامية" تدرك تماما بأن هزيمة العراق - اذا وقعت لا سمح الله - ستترك فراغا في العالم العربي. وهذا الفراغ لا يسده اليسار العربي الضعيف نسبيا، ولا الانظمة العربية، التي تتحمل جزءا من الهزيمة، ولا اصدقاء امريكا بالتأكيد، مثل انيس منصور و "الوفد" المصري. بل ان الفراغ تسده "الحركة الاسلامية" فقط لا غير. لذلك فان منحى "حركة الاخوان" يتمحور في رغبتها بتدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق، ومحو آخر معقل للقومية العربية البغيضة عليها.

فاللوم هو على المسلمين الباقين، اذ رجعنا بالمقالة حيث بدأنا، لوجدنا ان التأييد "الاسلامي" لخطوات الفهد يحمل عداء سافرا لتعاليم الاسلام.

وانني، من على صفحات "الاتحاد" اتحدى جميع علماء الاسلام، ممن وقفوا الى جانب خطوات الملك فهد بالامتثال الى محكمة شرعية تعتمد على نصوص القرآن والسنة والائمة الكرام.

قد يسأل السؤال "وهل علمك بتعاليم الاسلام يفوق علماء المسلمين"؟ واقول: بالطبع لا، لكن قضية الاستنصار بأمريكا وبريطانيا لمقاتلة العراق لا تحتاج الى عالم لمعرفة عدم جوازها. فالنصوص القرآنية واضحة في الايات: (آل عمران: ٢٨ و ١١٨، النساء: ١٣٩ - ١٤٠) وكذلك فان الائمة الاربعة مالك واحمد وابا حنيفة والشافعي، اجمعوا على تحريم الاستعانة بغير المسلم على مقاتلة المسلم حتى لو كان المسلم فاسقا.

اذن لماذا اتخذ الكثير من المسلمين موقفا معاديا للاسلام؟ ان الجواب بسيط جدا، فالكثير من المسلمين يقرون مواقفهم حسب فتاوى رجال الدين، من خلال خطب الجمعة واحاديث رجال الدين عبر الاذاعة والتلفزيون والصحف، وهؤلاء "الوعاظ" يعملون حسب توجيهات السلطة الحاكمة. فعندما يريد الحاكم تمرير "لعبة" منافية للاسلام، فالكثير من الوعاظ على اتم الاستعداد لتوفير الغطاء الديني لتمرير بضاعة الحاكم. وكل متتبع لتاريخ حكام المسلمين منذ نهاية الخلافة الراشدة، يجد ان الحاكم لا يحتاج الى رجال الدين. عندما تكون مواقفه متمشية مع الاصول الاسلامية، لان الجماهير ستؤيده تلقائيا. الا ان حاجة الحاكم لهؤلاء العلماء تبرز فقط عندما يقدم على عمل مناف للاسلام. وهنا تظهر مقدرة "العالم" على اقتطاع الايات او الكذب والافتراء على الاسلام.

لنأخذ مثلا لذلك. فالملك فهد قدم مبالغ طائلة للمعارضة في نيكاراغوا. ومبالغ أخرى لوكالة المخابرات الامريكية. وقد فعل ذلك بفتوى اسلامية تبيح صرف الثروة الاسلامية في سبيل منع انتشار الشيوعية. وبفتوى اسلامية ايضا، يتوسل الفهد للحزب الشيوعي السوفييتي لارسال قوات شيوعية الى نجد والحجاز لحماية الاماكن المقدسة.

ولان الشعوب الاسلامية تعتبر عقيدتها مركز الحياة الدنيا والاخرة، فان التطاول على هذا الدين يجرح اقدس مشاعر الانسان المسلم. وعلى هذه الحال فان حكام المسلمين، ومعهم الحركات الاسلامية استغلوا هذا الواقع ابشع استغلال. وقد تعلم الفرد العادي ايضا "لعبة" الدين. فترى رجلا "متدينا" يهاجم اصحاب الحوانيت الذين يبيعون المشروبات الروحية وفي الوقت نفسه يبيع في حانوته بناطيل "شورت" نسائية تحت لافتة "ملابس شرعية". ولا يتوانى هذا الرجل في الدفاع عن شرعية تجارته. ولن يبخل ببعض الاحاديث لدعم تجارته. واحيانا، تطلع علينا "حركة اسلامية"، داعية الى مقاطعة الانتخابات وتحريم الاشتراك فيها، وتستعين بآيات تفسرها على غير ما تحمل حقيقة، وما ان يستعر اوار هذه الحركة حتى تجوب الشوارع والبيوت داعية للتصويت في الانتخابات الى جانب "حزب الله" امتثالا لايات الكتاب الكريم!!

لذلك فان الدعاية التي يروج لها آل سعود، بأن هذه الجموع من جيوش امم الارض، وهذه الالات المدمرة على ارض نجد والحجاز، هي للدفاع عن الاماكن المقدسة وعن الاراضي الاسلامية. هذه الدعاية لاقت رواجا في قلوب العديد من المسلمين لانها جاءت عبر رجال دين يسرقون الايات القرآنية والاحاديث النبوية ويتباكون في المساجد على اعراض نساء الكويت (١٧٨ منهن زوجات الامير جابر) ويتحدثون عن الخطر المحدق بالكعبة وقبر الرسول.

وهكذا حين تطبخ الغايات السياسية في اوعية دينية بأيدي رجال دين مهرة في هذا الفن من الطبخ، فان المسلم العادي يتناول من هذا الخليط فيخرج من الوليمة وقد انتفخ حقدا على العراق وشعبه وجنده وعلى كل حلفائه. بينما يحس بعظيم الامتنان لبريطانيا وامريكا، ويندم على ما ابداه سابقا من عداء للغرب.

وهكذا، باسم الاسلام يقتل الاسلام، وباسم العدل ينتصر الظلم وباسم السلام يأتي الدمار.

ايها الناس، قال تعالى "يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين" (النساء: ١٣٥)، وقال تعالى: "يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى" (المائدة: ٨) وقال تعالى: "واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى" (الانعام: ١٥٢) صدق الله العظيم.

(سخنين)

اجمل التهاني

الى صالح محمود محاميد بمناسبة تخرجه من جامعة موسكو بموضوع طب الاسنان، وعودته الى ارض الوطن.

محمود خالد جبارين
وبلال سليمان محاميد - ام الفحم

احراق حقول الحبوب بشكل متعمد في فلسطين المحتلة

تحقيق: نصير الريماوي

الزراعة والخضار والفواكه هي مصدر رزق اساسي لآلاف العائلات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. واتركز هنا فقط في ظاهرة خطيرة برزت منذ العام الماضي، ظاهرة تهدد الزراعة والمزارعين، هي ظاهرة اشعال النار المتعمد في حقول الحبوب في منطقة رام الله، والتي بلغت حدا لا يطاق.

لقد اتسعت الزراعة في منطقة رام الله خلال الانتفاضة ويعود السبب في ذلك الى الغلاء الفاحش والارتفاع المتزايد في اسعار المواد التموينية وتفاقم البطالة في الوقت ذاته. ولذلك توجه معظم المزارعين الى توسيع زراعة الحبوب، وخاصة القمح بقصد الاكتفاء الذاتي وتأمين المواد الاساسية للعائلة والتبن للمواشي، التي هي الاخرى زاد الاهتمام بها.

ولقد لوحظ خلال شهري ايار وحزيران من هذا العام، عودة الى اشعال النيران في الحقول تارة من قبل مجهولين وأخرى من قبل مستوطنين. وتنفذ هذه الحرائق في اوقات مختلفة، في اثناء الليل احيانا واخرى في وضح النهار وامام اعين المزارعين، وتتخذ في بعض الاحيان شكل اطلاق القنابل الصوتية والرصاص على المزروعات في اثناء ملاحقة الشبان، او استعمال عود الثقاب العادي لاشعال النار، ويجري ذلك عند اقتراب نضج المزروعات والوشوك على حصادها.

فقد قام مجهولون يوم ٩٠/٦/١ بإشعال النار ليلا في حقول مزروعة بالحنطة والشعير في منطقة "خلة السدرة" التابعة لقرية دير دبوان، وتبلغ مساحتها اكثر من (٣٠٠) دونم، وهي من اخصب اراضي البلدة. وقد تمكنت اطفائيتا رام الله والبيرة من اخماد الحريق. كما احرقت خمسة دونمات اخرى في شهري ايار وحزيران من هذه السنة. اما في قرية ترمسعيا فأحرقت ستة دونمات من القمح والفول، كانت محصودة ومجمعة على شكل اكوام امام منزل صاحبها، بعد ان قام الجاني بتكويمها معا. وكذلك احرق محصول دونمي حنطة في الطيرة. وأشعل مستوطنون النار في وضح النهار امام المزارعين حقول قمح تقدر مساحتها بـ (١٥٠) دونما في قرية خربثا بني حارث يوم ٩٠/٥/٨ وعندما توجه المواطنون الى الحقول، حضرت قوة عسكرية، ولم تسمح الا لعشرة رجال فقط بالعمل على اخماد الحريق. وعقب ذلك نظم سكان القرية مسيرة احتجاجية في داخل القرية، فداهمت القرية قوات الجيش وحاصرتها وفرضت منع التجول الذي استمر لمدة ثمانية ايام متواصلة. كما اغلقت مداخل القرية ببراميل الباطون والحواجز الترابية والصخرية.

واشعلت النار يوم ٩٠/٥/١٦ في حقل قمح تابع لقرية بيت عور التحتا، ومنعت قوات الجيش اهل القرية من التوجه الى حقولهم لجمع المحصولات من الحبوب في اثناء فرض نظام منع التجول. واشعل مجهولون النار يوم ٩٠/٦/١٧ في حقل مزروع بالحنطة تابع لقرية دورا القرع. وقام مجهولون في اليوم نفسه باشعال النار في حقل حنطة وشعير تابع لقرية سنجل. وقد بلغ مجموع ما جرى احراقه من حقول الحنطة والشعير في منطقة رام الله هذا العام (٥٥) دونما.

ويمكن القول بأن خسائر المزارعين في منطقة رام الله بلغت حتى الان (١٠٠٧٥٢) دينارا. واما ما جرى احراقه من حقول الحبوب في العام الماضي فقد بلغ (١٥٠) دونما موزعة على مجموعة قرى المنطقة. وقد قام بعض المزارعين بحصاد محصولهم قبل ان يتم نضجه وذلك خوفا من اشعال النار فيه، وبلغت خسائر المزارعين في العام الماضي ما قدر بحوالي (١٨،٣٧٥) دينارا.

وجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية قامت يوم ٨٩/٥/١١ بمصادرة معظم الاراضي في منطقة "الجفة" من اراضي قرية دير دبوان، وكانت معظمها مزروعة بالحبوب وتبلغ مساحتها حوالي ١٠ آلاف دونم، وحولت هذه الارض الى منطقة عسكرية مغلقة ومنعت اصحابها من دخولها الا بتصريح عسكري خاص، الامر الذي كبد المزارعين خسارة محاصيلهم كلها وتقدر بحوالي مليون دينار.

وكان آخر حادث لاشعال النار يوم ٩٠/٧/٥ في قرية عين عريك قضاء رام الله، حيث قام مجهولون ليلا باحراق اكوام كثيرة من الحنطة التهمتها النار بالكامل.

وحدث احد المزارعين من دير دبوان انه شاهد انوار سيارة تقف الى جانب الطريق، وفجأة اشتعلت النار في حقول الحنطة، وعندما صاح المزارع براكب السيارة، فر بسيارته بسرعة. وفي اليوم التالي، قال، شاهدت بأم عيني في ساعة المساء، سيارة تحمل ارقاما صفراء اللون، ترجل منها اثنان الى حقل للحنطة على جانب الطريق قرب "خلة السدرة" فجمعا اكوام الزرع المحصود واشعلا النار فيها.

وذكر مزارع آخر من قرية ترمسعيا انه في مساء يوم ٩٠/٦/١٣ قام بجمع محصوله من الحنطة وتحميله على عربة تراكتور، وفي هذه الاثناء حضر احد المستوطنين وابعده تحت تهديد السلاح عن العربة المحملة بالحنطة واشعل النار فيها.

وقال سكرتير جمعية لواء رام الله لتسويق المحاصيل الزراعية: لقد طرأت مشاكل، وتتعرض المحاصيل الزراعية للاعتداء، من قبل مجهولين قاموا باحراق مئات الدونمات من الحبوب، ونأمل من شعبنا ان يكون العين الساهرة للمحافظة على محصوله واحباط محاولات احراقه، ونهيب بشبابنا التكاتف وزيادة الاعمال التطوعية لتشمل مد يد العون للمزارعين.

(رام الله المحتلة)



(عن «اليسار» العدد السابع ايلول ١٩٩٠)

[illegible] حول الموساد (٣)

بالخدع.. اعمل لك حربا!

*** المليونير السعودي، عدنان خاشقجي عميل للموساد * العالم الفيزيائي المصري الذي بنى الفرن الذري العراقي لم يكن عميلا. والموساد قتله بواسطة فتاة داعرة * الموساد جند مدير ميناء طرابلس في ليبيا دون ان يدري ***

.. هكذا اشتهر كارلوس

يتهم استروفسكي الموساد بأنه نتيجة "انشغاله في ملاحقة منظمة التحرير الفلسطينية وبشكل خاص المنظمة الارهابية "ايلول الاسود" غطى على تصريحات انور السادات قبيل شن الحرب على اسرائيل في شتاء ١٩٧٣". ويقول ان هذه الملاحقة جاءت على حساب اهداف لا تقل اهمية في مصر وسوريا، حيث كانت تجري الاستعدادات على قدم وساق للمواجهة العسكرية في اسرائيل.

ويتكلم استروفسكي، في هذا الاطار، عن قصة اكتشاف "كارلوس"، الذي قيل في حينه انه اكبر ارهابي في العالم!! يقول:

"احد رؤساء المخربين الملقب بـ "ابو يوسف"، الذي قتل هو وزوجته خلال عملية اجتياح الجيش الاسرائيلي لبيروت في شهر شباط، قام عشية مقتله بتعيين احمد بودية ليوحد منظمات الارهاب الاوروبية ("بدر ماينهاوف" الالمانية و "الالوية الحمراء" الايطالية وغيرهما..) تحت سقف واحد وترتيب تدريبات عسكرية لرؤسائها في المعسكرات الفلسطينية في لبنان. وقد عمل بودية في خلية منفردة في باريس، وكان رجل الاتصال معه شخصا يحمل اسم مخربل. خلال الاجتياح لبيروت وجدت حقيبة تضمنت ايضا صورة رجل الاتصال، مخربل".

وحسب اقوال استروفسكي وجهت الاوامر لضابط التجميع في الموساد، اورن رايف، ان يجند مخربل للموساد في حزيران ١٩٧٣. بعد يوم ونصف اليوم من البحث وجد مكان مخربل في لندن. وبعد تفتيش دقيق في غرفته قرر رايف ان يبدأ بمحاولة اقناعه. فدخل عليه في الغرفة وعرض امامه الحقيبة المذكورة وقال: "انا من المخابرات الاسرائيلية. نحن مستعدون لان ندفع لك مبلغا محترما اذا وافقت على العمل لصالحنا". فنظر مخربل الى عيني رايف مباشرة وابتسم وسأل: "لماذا اخذت القضية منكم كل هذا الوقت الطويل حتى تجرأتم واقترحت علي المهمة؟"

مخربل اراد "شهادة ضمان" ان لا تودي به هذه الصفقة. ثم اعطى رايف عناوين البيوت السرية التي يستخدمها بودية وقائمة كاملة بأسماء عشيقاته اللواتي وفرن له هن ايضا اماكن سرية.

رايف حول المعلومات الى "متسادا"، وحدة سرية داخل الموساد، فبدأ رجالها في تعقب آثار بودية. وهكذا تمكنوا من الامساك بطرف الخيط الذي يوصل الى الارهابي الدولي الذي اشتهر فيما بعد باسم "كارلوس". وهو من فنزويلا، اسمه الحقيقي راميرز ايليتش سانشز. علم في لندن وموسكو وعمل في خدمة م.ت.ف في باريس. رجال وحدة "متسادا" اكتشفوا ان بودية يحول له النقود.

قرر الموساد ان يصفي بودية. فقام بتلغيم سيارته بعبوة ناسفة تبدو في الظاهر وكأنها من صنع بيتي وذلك من اجل تمويه الامر على الفرنسيين. في ٢٨ حزيران ١٩٧٣ ترك بودية بيته وفحص السيارة. وفي اللحظة التي دخل فيها السيارة واغلق الباب وقع انفجار جبار قضى عليه فورا.

بعد مقتل بودية قام مخربل بابلاغ رايف ان منظمة ايلول الاسود اختارت كارلوس بديلا عنه. للموساد لم تكن معلومات كثيرة عن الرجل.

اتخذ كارلوس مقر قيادته في باريس، علما بأنه لم يتكلم العربية ابدا. بل انه كان في الحقيقة يكره العرب. وقد سيطر كارلوس على مخازن الاسلحة التابعة لايلول الاسود في اوروبا وبينها صاروخا كتف ارض - جو من طراز ستريلا هما من بقايا الاسلحة التي كان مخططا استعمالها لقتل رئيسة الحكومة، غولدا مئير، عند قيامها بزيارة ايطاليا في كانون الثاني ١٩٧٣. وقد واصل كارلوس تشغيل مخربل كرجل اتصال مع بيروت.

الموساد بدأ يدرك ان كارلوس هو احد اخطر الشخصيات في العالم. ولكنه قرر ان لا يمسه بضرر لكي لا يحرق مخربل. وعلم ان كارلوس يخطط لاطلاق احد صاروخي ستريلا على طائرة مدنية اسرائيلية. وكانت طريقة كارلوس في العمل ان يقوم بوضع الخطة دون ان يأخذ بنفسه قسطا في تنفيذها. ولذلك لم يلق عليه القبض ابدا.

في ١٠ حزيران هاتف كارلوس مخربل ودعاه الى بيته في شارع طرلبيير. رايف كان قد استأجر شقة مقابل ساحة بيت كارلوس وطلب من تل ابيب الموافقة على ان يقوم بتحويل معظم ما لديه من معلومات عن كارلوس الى الفرنسيين. فجاء الجواب ان عليه اعطاء المعلومات للفرنسيين فقط بعدما يعتقل كارلوس. وقد تسبب الامر في خلاف بين دائرتي الموساد "تسومت" و "شفيل". وقد بدأ رايف يخطط للايقاع بكارلوس عند الفرنسيين. وطلب مساعدة مخربل ووعده بأن يقوم الفرنسيون بالقاء القبض فقط على كارلوس. واذا امسكوا به، اي مخربل، يطلقون سراحه فورا ويساعدونه على الانتقال الى تونس.

قام رايف بابلاغ الفرنسيين ان كارلوس هو تاجر سلاح خطير. وقد لاحقه حتى دخل بيته واقام حفلة ضمت الكثير من المشاركين من امريكا الجنوبية. اما مخربل فقد وصل بسيارة شرطة سرية مع ثلاثة رجال شرطة فرنسيين، اثنان منهما وقفا على الدرجات والثالث طرق باب المدخل.

فتح كارلوس الباب وكان يمسك بقيثارة. الشرطي عرف على نفسه، وكارلوس تكلم معه بأدب شديد لمدة ٢٠ دقيقة. وفي ختام المحادثة طلب الى كارلوس ان يرافقهم الى مركز الشرطة. كارلوس وافق لكنه طلب من الشرطي ان يسمح له بأخذ معطفه ويوضع القيثارة في الغرفة الاخرى. لشرطي وافق. ففتح كارلوس القيثارة واخرج منها رشاشا وفتح الباب واطلق الرصاص بلا تمييز. فقتل على الفور مخربل ورجلا شرطة واصيب شرطي آخر بجراح بالغة.

لقد اطلع رايف على المشهد من غرفته وكان مهستيرا. فهو لم يكن مسلحا ووقف عاجزا عندما غادر كارلوس المكان بهدوء. وركض الى المطار وارتدى ملابس الـ - عال وعاد الى البلاد حتى لا تتهمه السلطات الفرنسية بتضليلها. الشرطي الجريح اخبر زملاءه بأن الرجل الذي اطلق الرصاص عليه صاح: انا كارلوس. وهكذا تحول الى رجل مهم.

اسرائيل تبيع للسعودية..

قامت الصناعات العسكرية الاسرائيلية بانتاج اوعية وقود للطائرات تتسع لاكبر مقدار من الوقود، مما يتيح لها البقاء في الجو مدة اطول. وتم بيع مثل هذه الاوعية الخاصة الى الولايات المتحدة.

في مرحلة ما، علمت السعودية، التي كانت تشتري هذه الاوعية نفسها عن طريق دولة ثالثة بأسعار كبيرة جدا، ان الامريكان يشترونها بسعر أرخص. فطلبت اليهم ان يبيعوها لها. لكن اسرائيل تدخلت في هذه المرحلة وكذلك الجالية اليهودية الامريكية وقامتا القيامة.

وهكذا لم تحظ السعودية بأوعية الوقود الاسرائيلية الرخيصة وظلت تشتري تلك الاوعية بأسعار مضاعفة بواسطة دولة ثالثة.

عدنان خاشقجي.. عميل

احد عملاء الموساد، الذين ساهموا في انجاح صفقات الاسلحة الامريكية الى ايران (والتي اشتهرت فيما بعد باسم "ايرانغيت")، شعر ان الايرانيين قلقون ولا يثقون باسرائيل وكذلك الاسرائيليين. فقرر اللجوء الى طرف ثالث يدفع على حساب الصفقة الاولى. فوجد مناسبا للغرض، المليونير السعودي عدنان خاشقجي.

ويقول استروفسكي في كتابه ان خاشقجي تم تجنيده عميلا للموساد قبل صفقة "ايرانغيت". ويضيف: "الطائرة الخاصة التي يملكها تم تركيبها في اسرائيل. لم يقبض خاشقجي مرتبا من الموساد ولكنه استخدم اموال الموساد لاغراضه. فأخذ قروضا عندما احتاج الى المال. واستخدمت شركاته لتكون قنوات لتمرير الكثير من اموال الموساد، وبضمنها ايضا اموال المليونير (الاسرائيلي) نسيم غاوون.

السعودي الذي لم يقع..

في سبيل الموازنة، كما يبدو، جلب استروفسكي مثالا عن سعودي آخر لم يقع في شباك الموساد، وهو موظف دبلوماسي.

يقول: تم تصوير الموظف السعودي وهو في السرير يضاجع داعرة. وكانت الداعرة قد تلقت التعليمات بأن تضاجعه بشكل يجعل آلة التصوير تلتقط وجه الموظف السعودي وعضوه التناسلي. وفيما بعد قام ضابط الموساد بايجاد صلة معه وطرح امامه برهان ادانته بالمغامرة الجنسية. وقد رمى الضابط الصور على الطاولة امام الموظف السعودي قائلا: "من المؤكد انك سترغب الان في التعاون معنا". ولكن، بدلا من ان ينتفض الموظف فزعا، راح ينظر الى الصور بمتعة، ثم قال: "صور رائعة. اريد اثنتين من هذه. وثلاثا من هذه".

واضاف انه يود لو يستطيع الان عرض الصور على اصدقائه.

... وهكذا فشلت محاولة الموساد معه.

ضرب الفرن الذري العراقي

"اوكل الى قائد "تسومت"، دائرة التجنيد في الموساد، ان يتولى المهمة. اسمه دافيد بيرن. رجل سمين، وجهه دائري، هندامه جميل. ويعاونه رئيس محطة الموساد في باريس، دافيد اربيل، الذي كان القائد الفعلي للعملية". هكذا يبدأ استروفسكي رواية قصة ضرب الفرن الذري العراقي التي تمت في السابع من حزيران ١٩٨١. ويضيف:

بدأت العملية بتجميع المعلومات. القيت المهمة على ضابط اسمه يهودا جيل، ذي ماض فاخر جدا في صفوف الموساد. وجيل هذا آمن طوال الوقت بثلاثة عناصر اغراء، يمكن بواسطتها اخذ المعلومات من الناس: المال، المشاعر، الجنس.

توجه يهودا الى المساعدين اليهود الفرنسيين، الذين ابدوا كل الاستعداد لوضع المعلومات التي في حوزتهم تحت تصرف اسرائيل. احد هؤلاء اليهود، اسمه جاك كان يعمل في الشركة الفرنسية التي باعت العراق الفرن الذري "اوسيراك". وقد استجاب للدعوة. فقدم لائحة باسماء علماء عراقيين لهم علاقة بالمشروع.

اختار الموساد من بين الاسماء واحدا اسمه بطرس ابن حليم، كان يعمل في مشروع نووي قرب باريس، في اطاره زود الفرنسيون العراق باجزاء من الفرن الذي ارسل الى بغداد لتركيبه في منطقة قريبة. يهودا، الامين لمبادئه، قرر الايقاع بهذا العالم بواسطة مصيدة جنسية.

وكيلة موساد جميلة تخفت بشخص بائعة عطور بأسعار مغرية. وجدت لها صلة مع سميرة زوجة العالم العراقي. وفي وقت قصير وصلت الى سرير بطرس ابن حليم. الموساد هدد هذا العالم بكشف قصة علاقاته الغرامية. ففزع. وبدأ في التعاون.

ابتزاز ابن حليم ادى الى الحصول على معلومة حيوية: فقد كشف عن وجود عالم فيزيائي مصري اسمه يحيى المشهور، ادى دورا مركزيا في المشروع العراقي الذري. في البداية حاول يهودا ان يجنده. فعندما فشل قرر تصفيته. وهنا ايضا استخدم الجنس. فقد ارسل الموساد للعالم المصري عاهرة فرنسية اسمها ماري كلود ميجال. وفي الوقت المناسب نفذت عملية القتل. وقد تم تمزيق حلق العالم المصري. ولكي تزال كل آثار للموساد قام عملاؤه بقتل العاهرة ايضا.

بعد ذلك، ومن خلال استغلال المعلومات المتوفرة، ادخل الموساد خمسة خبراء تفجير من احدى وحداته القتالية الى احدى الحاويات التي ضمت اجزاء من الفرن الذري المنوي ارسالها الى العراق. وقد وضعوا بين جنبات تلك القطع عدة عبوات ناسفة وخرجوا منها واختفوا. بعدها ابيد ٦٠٪ من القطع، في سلسلة انفجارات. وبلغت قيمة الخسارة ٢٣ مليون دولار. وفي ٧ حزيران ١٩٨١ تم تفجير الفرن الذري العراقي وهو في طور البناء في بغداد نفسها.

ووصلوا الى طرابلس!

في قصة اخرى يروي استروفسكي كيف دخل الموساد الى ميناء طرابلس في ليبيا. فيقول:

فتش الموساد عن شخص يكون عميلا له في ليبيا ليراقب تحركات سفن منظمة التحرير الفلسطينية التي تنقل الاسلحة عبر ميناء طرابلس.

كانت تلك مهمة سهلة بشكل مفاجيء. فبعد الاستعدادات المختلفة، وبضمنها اقامة شركة تأمين في فرنسا، اتصل رجال الموساد مع مدير ميناء طرابلس معلنين انهم رجال شركة التأمين. تكلموا مع المسؤول عن الميناء. وطلبوا منه ان يزودهم بمعلومات عن تنقلات السفن في الميناء، لان الامر يفيد عملهم في شركة التأمين.

وقد قام المسؤول الليبي بهذه المهمة فترة طويلة مقابل معاش او رحلات مجانية في فرنسا وزودهم بمعلومات قيمة جدا. واكثر المعلومات اهمية: الموعد الدقيق لدخول سفينة ملأى بالسلاح تابعة لابو نضال ومكان وجودها. وكان ذلك في صيف ١٩٨٥. وعلى اثر هذه المعلومة جاء، الى ميناء طرابلس ستة رجال كوماندو بحري بغواصة صغيرة وقامت بتفجير اربع سفن. المسؤول الليبي لم يتخيل بالطبع ان يكون هو مصدر المعلومات القاتلة التي اعطيت للموساد. ولفترة معينة بعد هذه العملية واصل تقديم المعلومات.

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

اخبار خفيفة

سميرة صدقي على حافة الانتشار

على حافة الانتشار هذه ليست قصة فيلم جديد.. تقوم ببطولته النجمة الصاعدة الفنانة سميرة صدقي، لكنها الحالة الفنية التي تعيشها الان.

مع محمد صبحي، وحسين الشربيني، وحسن حسني، وعزة لبيب، وصبري عبد المنعم تشارك سميرة بطولة فيلم «رجل من الصعيد».. الذي كتبه واعد له السيناريو والحوار حسين ابو شبيكة، ويخرجه شريف حودة، وفيه تستغل الفنانة الصاعدة.. الجمال والانوثة، في ايقاع حارس منطقة اثرية في غرامها الى ان تتمكن العصابة التي تعمل لحسابها من سرقة الاثار المصرية..

مع سعيد صالح، وشيرين وحسن مصطفى تشارك في بطولة فيلم «الطائر الجريح» الذي كتبه واعد له السيناريو



● عزت العلايلي ●

والحوار سيد عزكلاني، ويخرجه محمد اباظة وتقوم فيه سميرة بالزواج من رجل يكبرها في السن للاستيلاء على ممتلكاته.. وبالاتفاق مع عشيقها تحاول القضاء على هذا الزواج، خاصة وان ابنة الزوج الوحيدة تقيم مع زوجها خارج مصر. ويكتشف الزوج المحاولة فماذا يحدث؟!

اما «الثاني احرجه». فهي المسرحية التلفزيونية التي تقوم سميرة صدقي ببطولتها مع حسين الشربيني، ومظهر ابو النجا، واحمد حلاوة، ونهلة سلامة، وعلاء عوض المسرحية قصة مجدي الابياري، واخراج منير التوني.. وتعيش قصة زواجها من رجل يكبرها في السن برغبة والدها لانه ثري.. لكنها تكتشف بعد ذلك انه لص ونصاب.. فتتركه، وتتزوج من حبيبها الفقير.

وكانت سميرة قد شاركت سعيد صالح، وعفاف شعيب، واحمد راتب، وشوقي شامخ والفنانة الكبيرة احسان القلعاوي بطولة الفيلم السينمائي «سكر بولاق» تأليف محمد رسمي، واخراج ناصر حسين.. وفيه قامت بدور فتاة تقف بجوار شقيقها حتى يخرج من حالة الادمان، ويستعيد صحته وماله لتقوم بتقديم تجار



● سميرة صدقي ●

السموم ليد العدالة.

● تدور الان مفاوضات مع ابطال مسرحية «خشب الورد» لتسجيلها تليفزيونيا بعد ان توفي منتج المسرحية «سعيد حربي» الشهر الماضي.. وكان قد دفع اجر التسجيل «بالدولار» مقدماً لنجوم المسرحية!! كما اعادت الهام شاهين اجرها بالكامل الى ارملة وابن المنتج وتعهدت بتسجيل المسرحية مجاناً.. اما باقي النجوم.. فقص ملح ودابوا!!

● عزت العلايلي انضم الى قائمة الفنانين اصحاب العربيات ذات التليفون اخر فنانة في الوسط الفني زودت عربتها بتلفون هي سماح انور.

● فريدة الزمر لم تستطع زيارة كل اصدقائها في مصر خلال اجازتها الاخيرة لاضطرارها اجراء عملية جراحية عاجلة. فريدة غضبت من التلفزيون لعدم طلبه منها الظهور على الشاشة خلال الاجازة مثلما تكرر في السنوات السابقة.

سيارة نادية الجندي

● فوجئت نادية الجندي بان بعض الاشخاص قد قاموا بتحطيم وتهشيم سيارتها، «البي.ام. دبليو» بواسطة الات حديدية وذلك داخل مدينة السينما بالهرم امام مجمع المونتاج، وقد ابلغت نادية



● نادية الجندي ●

شرطة الهرم واتهمت في بلاغها مونتيرة النيجاتيف ليلى السايس بانها هي الفاعلة او المحرضة على ذلك لخلافات مادية سابقة بينهما.

فان غوخ:
من «حقل القمح والقبرة» الى «حقل القمح والغربان»

منذ مئة سنة خلت دفن فان غوخ في تربة فرنسا، في مقبرة مدينة أوفار الصغيرة الواقعة على ضفاف نهر الواز، على بعد بضع عشرات الكيلومترات من باريس.

ضريح بسيط عليه بلاطة مجردة وشبه بيضاء، تصبت في الارض ونقشت عليها بأحرف سوداء عبارة: «هنا يرقد فانسان فان غوخ». وقد غطى بساط سميك من نبات العشقة الارض، كما لو كانت بلاطة واحدة لضريح الاخوين.

ولقد اصبحت اسطورة قصة الرصاصة التي أطلقها فانسان فان غوخ من مسدس لتستقر في صدره، ثم بقي ينتظر موته البطيء، وهو يدخن الغليون، زائغ النظرات، ليغمض عينيه الى الابد عند جنوح الليل، في ذلك اليوم بتاريخ ٢٩ تموز ١٨٩٠ وكان في السابعة والثلاثين من العمر.

وكان فان غوخ قد استقر في أوفار ـ سور ـ واز، في شهر ايار ١٨٩٠ في ذلك المنظر الطبيعي من المنطقة الباريسية حيث كان الانطباعيون، وسيزان ينصبون حاملات لوحاتهم ليرسموا، بنصيحة مين كامي بيسارو الذي كان يسكن قريباً من هناك. وكان الدكتور غاشيه يعرفهم كلهم ويعجب بهم. وكان عليه ان يسهر على صحة فانسان الخارج من مستشفى الامراض العقلية في بلدة سان ـ ريمي ـ دي ـ بروفانس.

وقد رسم فان غوخ قبل انتحاره لوحة «حقل القمح والغربان». ثلاثة مسالك ترابية محفوفة بالعشب الاخضر تشق



فان غوخ

١٨٨٨ كان الفصل لا يزال شتاء ولا يزال جنوب فرنسا تحت الثلوج. وقد ذكره ذلك بمناظر طبيعية يابانية. ومع قدوم الربيع انبثقت نشوة النور من الاشجار المثمرة المزهرة، وأشرقت الشمس متوهجة في

نحو «شمس أخرى»، فاراً من باريس التي كرهها رغم انه اتاها متحمساً سنة ١٨٨٦ بحثاً عن النور، بعد انتهى عشرة سنة من انتظام اول معرض انطباعي. ولئن سكن مونمارتر، فانه كان يخرج من المدينة مزوداً



لوحة حقل القمح والغربان

الحقل بظل صليب. وليست سحباً تلك التي نراها في سماء اللوحة، بلون السخام. انها «شمس الكآبة السوداء» تعتم السماء.

وتحت تحليق الزيغان، اشعة ذلك الكوكب، يتلألأ ذهب القمح، شمسا فعلية ونوراً حقيقياً، ثمرة كد المزارع الذي يخدم الارض، كما يصوغ الرسام اللون. انه استكمال لحركة المزارع، اللذي رسمه لما كان في آرل، اللذي يبذر الحب وقرص شمسي يشرق وراءه.

وفان غوخ هو ذلك المزارع الذي حرم من كل شيء، دون أن نتحدث بالطبع عن الشهرة التي لم يعرفها في حياته. لقد حرم من المال بالطبع، ومن الاعتراف بقيمته كفنان، لكنه حرم ايضاً من الحب، ومن الصداقة، وهو الذي كان يحلم بعائلة وبمرسم أخوي. وقد عرف فانسان، الذي شدته الى الحياة مكارم أخيه تيو ورعايته الحنون له، الذي شدته الى الحياة مكارم أخيه تيو بعد عودته الى الشمال، ان النور لا يأتي من الشمس وانما من الخلق، ثم مات.

ومن مستشفى الامراض العقلية في سان ـ ريمي حيث كان يعالج من ايار ١٨٨٩ الى ايار ١٨٩٠ كتب الى أخيه تيو: «مع التجربة التي أصبحت لدي الان، لو أمكن لي أن اعيد حياتي ما كنت اذهب الى الجنوب. انها سنة الليل المرصع بالنجوم، وازهار السوسن، وأشجار السرو الملتهبة، والحصائد المتموجة، و«حقل القمح والحصاد» الذي كتب عنه: «أرى في هذا الحصاد صورة الموت، من حيث كون الانسانية هي القمح الذي يحصد.. لكن ليس في هذا الموت ما يحزن اذ ان ذلك يجري في رائعة النهار تحت شمس تغمر كل شيء بنور ذهب الخالص».

الشمس «الشمس القوية الخالدة»، التي اشتهاها واتياً الى درجة انه غادر باريس ليلتقيها في مدينة ارل التي كان تولوز لوتراك قد حدثه عن سحرها وجمالها. وصحيح انه لما نزل من القطار في سنة

حقول قمح الصيف «مناظر طبيعية بلون الذهب، يرسمها بسرعة وعلى عجل مثل الحصاد الذي يصمت تحت الشمس الحارقة مركز ليحصد اكثر فأكثر».

وفي مدينة آرل سكن فان غوخ في المنزل الاصفر حيث انتظر بفارغ الصبر وصول غوغان، الذي كان يحلم بتأسيس مرسم أخوي معه. وكان الفشل. اذ اثناء مناقشة حادة رمى فانسان بكأس شراب الشيح الذي كان في يده في وجه صديقه. وأعلن غوغان أنه ذاهب. فحاول فان غوخ الارتماء عليه وبيده موس، ثم عاد الى منزله حيث اقتطع شحمة اذنه ليعطيها لفتاي، وهي مومس كان يعاشرها. وكان فان غوخ قد ذهب الى الجنوب،

بقماشة كبيرة ليجوب الريف المجاور. وذات مرة عاد من جولة من هذه الجولات وهو يحمل لوحة «حقل القمح والقبرة». لوحة تمثل قبرة محلقة في سماء مكفهرة، فوق حقل قمح اخضر، بدأ ينضج، وينحني بفعل الريح. ثلاثة مستطيلات أفقية من الالوان تمثل السماء، والقمح والتربة تكون لوحة تنم عن سعادة مجردة خفيفة كالريح، جميلة مثل «ارتقاء» بودلير: «بالسعادة من ترتقي أفكاره، مثل القبر، كل صباح نحو الاعالي.. من يحلق فوق الحياة ويدرك بدون جهد لغة الازهار والاشياء الصامتة».. لحظة صفاء نادرة للفان غوخ قبل ان تنهش «شمس الكآبة السوداء».

> فمن كبش الفداء سوى شباب
> أبيّ لا يقيم على اضطهاد
>
> (عبد الرحيم محمود)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مواطن من كفرقرع يطالب بأنصافه من ضريبة الدخل

● أحالت دائرة ضريبة الدخل محمد سليمان ادريس من كفر قرع الى المحكمة المركزية لاجباره على دفع مبلغ (٧٥٠) ليرة ضريبة على ارض يملكها في المنطقة، وتبلغ مساحتها (١٥) دونما. مع العلم ان هذا المواطن يحمل شهادة من المجلس، تؤكد بأن دخله لا يكفي عائلته المؤلفة من تسعة انفار، وعلى الرغم من انه يحمل تقارير طبية تثبت انه لا يستطيع العمل منذ (١١) سنة.

ويعتقد هذا المواطن ان الضريبة الباهظة المفروضة عليه جاءت بناء على تقارير كاذبة من بعض اعوان الضريبة للانتقام الشخصي منه. وهو يطلع الرأي العام على قضيته ويطالب بأنصافه.

●●●

من مقالات وقصائد العدد:

■ من الفقراء ـ شعر نايف سليم ـ البقيعة.
■ على هامش تشكيل قوائم المرشحين للانتخابات البلدية.
■ سقطت ورقة التين وانفضحت الطائفية والعائلية ـ فؤاد خوري ـ الناصرة.
■ نتائج تدريج الموظفين في السلطات المحلية العربية ـ جيل البابا.

«الاتحاد» ٢٤ ايلول ١٩٦٥

في امريكا

مئة الف يتنافسون على الفي وظيفة تنظيفات!

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ سجل مئة الف والفا نيويوركي اسماءهم للاشتراك في الامتحانات التي جرت يوم السبت الماضي لاختيار الفي عامل تنظيفات اعلنت بلدية المدينة حاجتها اليهم.

واذا كانت هذه المهنة لا تتطلب خبرة محددة (اجازة سياقة وصحة جيدة) الا ان الاجر الذي يتقاضاه صاحبها يعد جيدا نسبيا.

اما حظوظ المرشحين في الفوز فهي اقل من حظوظ المتقدمين لدخول جامعتي برنستون او هارفارد بنسبة واحد الى خمسين.

وما يفسر هذا التدفق هو ان بلدية المدينة لم تجر مسابقة من هذا النوع منذ سبعة اعوام. ويقول المتحدث باسم قسم التنظيفات في المدينة فيتو تورسو ان هذا العمل يشكل «نمطا جيدا للحياة بالنسبة للذين يحبون الهواء الطلق. حيث يمكنهم تربية عضلاتهم واعطاء بشرتهم لونا برونزيا»!

والمرشحون رجال ونساء من جميع الاعمار «حتى ان بينهم اجدادا» تقدموا الى الامتحانات الخطية. ويقول فيتو تورسو ان الامتحان سهل ويدور حول عمل الشاحنة ومعرفة قواعد الامان.

وخلال المسابقة الاخيرة التي جرت بتوظيف عمال تنظيفات فاز ٩٥ في المئة من المرشحين في الامتحانات الخطية. ولهذا السبب قررت المدينة هذا العام وللمرة الاولى سحب ١٥ الف اسم من بين الفائزين بالقرعة بواسطة الكومبيوتر.

وسيشارك هؤلاء الخمسة عشر الفا فقط في المسابقة الجسدية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل حيث سيكون على المرشح رفع ١٤٧ كيسا من النفايات زنة الواحد منها ٩ كيلوغرامات تقريبا والقاؤها في حاوية بارتفاع الشاحنة وذلك خلال ٣٧ دقيقة وبتعبير اخر سيكون لديه اقل من نصف ساعة لازاحة ١،٣ طن من النفايات.

وبسبب القيود المالية على الموازنة فان نيويورك ستشغل خلال السنوات الاربع المقبلة الفي عامل تنظيفات فقط وهو العدد اللازم لتجديد الطاقم.

وتبدو المدينة من ناحية ثانية فقيرة جدا حيث طلب من جميع المشاركين في الامتحانات الخطية دفع مبلغ ١٥ دولارا بحيث وصل المبلغ الاجمالي الذي تم تحصيله ١،٥ مليون دولار.

ولا يغطي هذا المبلغ كل المصاريف اللازمة حسبما يؤكد مسؤولو البلدية. اذ انه، ولتقديم الامتحانات الخطية فقط، يجب استئجار ٢٦ مدرسة والتعاقد مع مراقبين وطباعة اسئلة الامتحان، ومن ثم تصحيح الاجوبة واخيرا برمجة الكومبيوتر.

وباختصار ففي مدينة خسر فيها القطاع الخاص نحو ١٥ الفا من عماله خلال النصف الاول من هذا العام فان النفايات قادرة على الاقل على تأمين بعض فرص العمل.

تأجيل لقاء الشهر
في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

تعلن ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة عن تأجيل برنامج «لقاء الشهر» الذي كان مقررا عقده يوم غد الخميس (٩٠/٩/٢٧) حول موضوع الصحافة.

لقد اضطررنا الى ذلك لاسباب طارئة. ونرجو حسن التفهم.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني واجمل الامنيات الى الاخ العزيز يوسف تلس محاجنة بمناسبة فوزك بلقب وكيل التأمين المنتخب لسنة ٨٩/١٩٩٠ من معهد وايزمن واتحاد التجار في اسرائيل.

قدما والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

المحامي محمد لطفي محاجنة ـ ام الفحم



مشوار مع الصغار

«مغامرات فواز النشاز»

● بقلم: د. ادوار الياس ●

علمت من موريس شحادي الملقب بـ «ختيار الوادي»، لأنه يساعد المحتاجين من الناس في وادي النسناس، انه التقى مسعد اسعد الديراوي امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، وادار رأسه، وخمد، من كثرة السن والجن عما يجابهه من سلب وايجاب، خلال طقشاته في شوارعه وحاراته.

ويقول شحادي انه بعد مطالعته للحلقة السابقة من مغامرات فواز النشاز طلعت في دماغه فكرة مراهنة الديراوي عن موقع شارع «شحادة شلح»، فلخبط في الشرح، فحدد له المكان:

ـ يبدأ بشجرة الكينا الثخينة القائمة بجانب مطعم اسكندر، ويستعمل جذعها لائحة اعلانات، وينتهي بدكان عبود ومحلة الزيتاني.

وربح شحادي الرهان، مكتفيا بيكيت لبان بدلا من علبة دخان، وتبرع ان ينقل رسالة فواز الى عنوانها بالسرعة المتوقعة، لانه يتحدث فيها عن

وقع سهوا!

يقول فواز النشاز:

يا ان كل الجرايد تخلص ذمتها بكتابة: «تنويه» و «اعتذار» و «سقط سهوا»، وانا مثلكم يا هالناس، اريد ان اخلص ذمتي من خطأ وقعت فيه بقولي: ان اغنية «اول ما فتحنا دكانة العطار/ فيها المسك بالقنطار»، المنشورة في الحلقة السابقة، حفظها الولد سعدون طاطور، الملقب بـ «ابو الطلامي»، عن جده بياع الطرابيش، والصحيح انه حفظها عن ابي السعيد عيسى حبيب، وهو من وجهاء مدينة حيفا ويسكن في باط الجبل، فوق «الموارس» و «ستيلا مارس». وكان حفظها عن زوجته ام السعيد التي حفظتها منذ ان كانت تغني مع جوقة «الطليعة» النصراوية، في مطلع الخمسينات من القرن العشرين. لذا، وجب التنويه والاعتذار، واعادة الحق الى نصابه واصحابه.

وللمعلومية، فان خالتي الحجة نجيبة مثلكم يا هالناس، واعادت ضمة الورد لصاحبها جروس الهرش، وغنت:

«بديش الشايب، بديش اشوفو/ لو كان الذهب ملاة طربوشو/ وتفو عَ الشايب، وتفو عَ قروشو/ شوفة حبيبي بتسوى مليونات».

وحرمتنا من ان نقيم لها الفرح، وان تغني لها امي اويها: «قومي معي الله معك/ كثر البكا ما ينفعك/ ان كان في بيت ابوكي خازوق/ القميه وخذيه معك».

لكن خالتي شايفة حالها، ولو شاءت لقلعت الخازوق منذ اعوام طويلة، ومن كثرة تدللها على العرسان وترديدها: «دعني رجالك عدي، من الاقرع للمصدي» قالوا فيها: «زي الحجة نجيبة، وقعت على رأسها غيبة».

وهذا القول لم يردع الارمل جروس الهرش عن محاولة التودد اليها ومفاتحتها بالزواج، على الرغم من تقدمها بالسن.

وحينما قام بزيارته الاولى الى خالتي كنت العب مع بديع عبد السميع و «خلند البياض» الـ «كرعشي»، بالعودة والقضيب. وكانت اخي امتياز تلعب مع صاحبتنا رموز لعبة «حجرنا انا انا/ انزل عَ الطاقة انا/ انزل خفيف خفيف/ مثل الطير الضعيف».

فتركنا اللعب، وركضنا لنطلي تحت شباك العقد. فسمعناه يسأل، وسمعناها تجيب:

● ليس في لكل قمحة مسوسة كيّال؟
ـ حتى لا يشوفها.

● بنت الملك على البلكون، بالشلحة وبقميص النوم، وكل ما يمرق واحد يبوسها، شو هيه؟
ـ المشربية.

● بنت الملك في الجورة، ولابسه مائة تنورة؟
ـ المقلوفة.

وكي يكحيها ويحصل منها على قبلة، صعب عليها السؤال:

● سبعة عبيد على قضيب حديد؟

وحينها سألها: كميش؟ صحت:

ـ الباذنجان، يا خالتي.

فالتمس الهرش، من المفاجأة، وطلع بدون عقل. وصار يقعف ويسب، وعاد الى بيته، وعدنا الى لعبنا.

وفي اليوم التالي، بعد رحلة المدرسة، علمت من امي ان الهرش عاد الى زيارة خالتي، متشجعا من طيبة قلبها ومجاملتها له بردها على حزازيره. وجلب معه ضمة ورد احمر، فاحمر وجهها من الخجل.

وبعد ان جادت عليه من الموجود، اعتقد ان السمكة علقت بالصنارة. فقال:

ـ تعالي نحط زيتاتنا على طحيناتنا.

فتذكرت خالتي انها وعدت امي بمساعدتها على عجن عجينة «البسيسة» بسمسم ويانسون، مع سكر قليل، لطبخها مع دبس الخروب، كما كانوا يطبخونها في قرية البصة في اعالي الجليل. واستأذنته بأن يغادر المكان. فقام، وذكرته بضمة الورد كي لا ينساها. فابتسم، وغمز وحول وقال:

ـ هذه لك.

ـ خير، يا طير؟

ـ كما يفعل العشاق في التلفزيون.

واقترب منها ليقبلها، فدفشته بكل قوتها. وراح على طوله، مع فوتة والدي، بعد رجوعه من التنقيط في مكتب العمل. فسمعها تصيح:

ـ اكل واكلت، شرب وشربت، راحة وارتحت! خذ وردانك على جنبك، خليهم يعطروا ريحتك، وورجيني عرض اكتافك.

ولمن شاف والدي هالشوفة كتم ضحكته، وصرخ بالهرش:

ـ قز على طولك، وانقلع، واذا رجعت لاقرطل رجليك.

وللمعلومية كذلك، فان خالتي الحجة نجيبة شايفة حالها وبتخجل من خيالها.

وهذاك اليوم، بينما كنت مشغولا في تصفيط الصور في الالبوم، طلبت مني امي ان احضر لها الشرشف الابيض من عقد خالتي لتفرشه على طبق العجين. فوجدته معلقا على صور القديسين. فسحبته، متعجبا من شدة حرص خالتي على حماية الصور من الغبار والشحبار.

وبعد ان خبزت امي، على الفرنية، التي هي العرصة، خمسين رغيفا وعشر مناقيش بزعتر وجبنة ولبنة، خبزت منقوشة بفلفل وهي تتمتم:

ـ معليش، ما هي مسكينة ووحدانية، مع انها ما بتستاهل، تركتني انفخ الدخان وراحت تلوق عند الجيران.

ومع هبوط الظلام، ولا حس ولا نس. لخالتي في قاع الدار، لعب في عب امي الفار. وهرعت نحو عقد خالتي، ووجدتها قاعدة عريانة، ومكتمشة على حالها في الحمام.

فزعقت بها:

ـ شو عم تعملي، يا مقدورة؟
ـ فقالت، وهي ترتجف من البرد:
ـ مين كشف وجوه الزلام؟
ـ اي زلام؟
ـ على الحيط.

واصيبت امي بموجة من الضحك الحزين. وأمرت:

قومي، يا هبلة، يا خوتة، قبل ما تفضحينا بين اللي بيسوى وما بيسوى.

واحضرت لها العباية من العقد، ولم اخبرها بأنني انا هو من كشف وجوه القديسين، مخافة ان تنتقم مني.

تونس الخضراء.. بلاد العقارب

لدغة العقرب هي سبب الموت الاكثر انتشاراً في تونس بعد حوادث الطرق.. فبينما يصل عدد ضحايا حوادث الطرق الى (٩٠٠) قتيل و(٣٧٠٠) جريح في السنة، يصل عدد ضحايا العقارب الى (١٠٠) قتيل و(٤٠) الف مصاب سنوياً. فلا عجب اذا كانت الصحيفة التونسية «لابرس» قد اطلقت على ضربة العقارب «ضريبة الدولة».

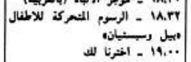
وتحتشد في تونس عشرات اصناف العقارب ذات الالوان والاحجام المختلفة. لكن المشترك لها جميعاً هو اللدغة السامة في طرف الذيل.

اخطر هذه الاصناف يعرف باسمه العلمي «اندروكتونوس»، ويكثر بصورة رئيسية في اقليم سيدي بو زيد في وسط البلاد. ومن يلدغه عقرب من هذا الصنف عرضة لان يموت خلال دقائق، اذا لم يتوفر له علاج طبي فوري.

وفي السنة الاخيرة لدغ اكثر من (٨٠٠) من سكان اقليم سيدي بو زيد، مات عشرون منهم.

وقد اقترح حاكم هذا الاقليم، في محاولة للتغلب على هذه الافة، تخصيص ٣٠ قرشاً تونسياً (نصف دولار)، مقابل كل عقرب يسلم الى السلطات حياً او ميتاً. الاف الفتية العاطلين عن العمل انتهزوا الفرصة وامسكوا (١٢٢) الف عقرب خلال ستة ايام.

وفي مؤتمر طبي عقد مؤخراً في تونس، كشف (١٢٠) طبيباً وعاملاً في وزارة الصحة التونسية، ان الزواحف القتالة، تنتشر بسرعة من اواسط تونس وحتى شمالها.



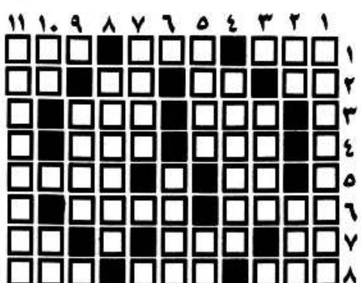
على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/٩/٢٦ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الرسوم المتحركة للاطفال «بيل وسبستيان»
١٩،٠٠ ـ اخترنا لك
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ شيء من الافلام
٢٠،٣٠ ـ برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ برنامج «موكيد»
٢٢،٠٥ ـ «ثلاثون ونيف» ـ «موعد الدفع»
٢٢،٥٥ ـ اخبار الليل (بالعبرية)
٢٣،١٠ ـ فيلم السهرة
٠٠،٥٥ ـ برنامج فني راقص
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٥) * * *



● اعداد: اسماعيل محمد اسماعيل ـ طمرة ●

افقيا:

١ ـ للاستفهام ـ تصنع من الخيطان ـ قاتل
٢ ـ للتعريف ـ احد الوالدين ـ متشابهان ـ غرام (معكوسة)
٣ ـ .... عرب لصورهم الخيام.. ـ درج
٤ ـ يفقد عقله ـ من الحبوب
٥ ـ شتم ـ ضد نحيل
٦ ـ انثى الاسد ـ يركع
٧ ـ تشاهد (مجزومة) ـ وعاء القهوة الكبير (معكوسة) ـ اسم موصول
٨ ـ نظّم ـ لين ـ نقي وصاف (معكوسة)
٩ ـ قسر ـ يتحرك (معكوسة)
١٠ ـ مراقبة الطقس ـ ما يحيط بالارض او المكان
١١ ـ من اطول انهار العالم ـ ارجع

عموديا:

١ ـ رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٢ ـ مرتفع من الارض ـ دولة اوروبية (غير معرفة)
٣ ـ امشي (معكوسة) ـ مدينة عراقية اثرية
٤ ـ من سار مع... وصل ـ وضع توقيع الابهام
٥ ـ علكة ـ حرف جزم ـ متشابهان
٦ ـ توضع عليه الغلال ـ اضف (معكوسة)
٧ ـ خارج على الاخلاق ـ وشى
٨ ـ الجامع ـ يشرع
٩ ـ من الانبياء ـ يعيش في البر
١٠ ـ احد الوالدين ـ راديو
١١ ـ نائب جمهوري ـ من الاقارب

حل لغز رقم (١١٤)

افقيا:

١ ـ شفاعمرو ـ كابول
٢ ـ غرابة ـ هيلمون
٣ ـ يى ـ ر. ر. ر ـ دم
٤ ـ أسياد ـ س. أ. ي. ج
٥ ـ كيان ـ م. ر. أ. ت. ن. و
٦ ـ سف ـ دار ـ لا ـ أ. أ
٧ ـ ليبي ـ تأمل
٨ ـ آت ـ ليلى ـ لاك
٩ ـ لد ـ هر ـ رل
١٠ ـ نابلس ـ فج ـ قر
١١ ـ رابق ـ رو ـ محمد
١٢ ـ فار ـ بقل ـ مجد
١٣ ـ دير ـ د. ة

عموديا:

١ ـ شعب ـ كفرياسيف
٢ ـ فريديس ـ دلتا
٣ ـ أ. أ. أ. أ. ـ يا ـ ريب
٤ ـ عيلبن ـ بنراه
٥ ـ هم ـ ري ـ نر
٦ ـ رام الله ـ يد
٧ ـ وعر ـ رد ـ برقوف
٨ ـ بركا ـ ل. ل ـ جولس
٩ ـ كل ـ تل ـ بن
١٠ ـ ابوسنان ـ د.د.د.د
١١ ـ بو ـ ار ـ الا ـ مجد
١٢ ـ يعتو ـ ام الفحم
١٣ ـ مجد الكروم

صلاة بحراسة القوات الاجنبية!



● جندي سعودي يصلي امام (وبحراسة) القوات الاجنبية الغازية (الفرنسية) في مطار ينبوع السعودي!
(صورة من «و.ص.ف»)

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الاردنيون يتعرضون للمضايقات والاهانات في السعودية!

● رجال الجمارك السعوديون يضايقون سائقي شاحنات النقل الاردنيين ويخضعون بضاعاتهم للتفتيش بما يسفر عن تلفها وعدم تسويقها ●

● الرياض - «و.ص.ف» - كبحت الشاحنة جماع عجلاتها بقوة على الطريق التي تصل السعودية بالاردن. ونزل سائقها غاضبا واكد كلامه، بشهادة سائقين اخرين، وهو يدل على فجوات في ثلاجته احدثها رجال الجمارك السعوديون بواسطة قضبان حديدية.

فمنذ ان رفض الاردن التصويت الى جانب قرار القمة العربية التي عقدت في العاشر من آب الماضي في القاهرة، والتي صادقت على طلب السعودية انتشار قوات اجنبية على اراضيها، يتعرض الرعايا الاردنيون المقيمون او العابرون (قرابة ٣٠٠ الف) عن طريق السعودية الى مضايقات واهانات.

ويقول اسماعيل عوض علي، وهو صاحب مرآب لتصليح السيارات ويقيم منذ ١٤ سنة في القريات على بعد ٣٠كم من الحدود الاردنية: «انهم يتعرضون لنا في الطرقات ويدفعوننا بقوة». ويضيف بمرارة «انهم يشتمون الملك حسين قائلين انه ليس ملكا ولكنه الناطق الصحفي باسم صدام حسين».

وبحسب قوله فان نحوا من عشرين عائلة اردنية من هذه المدينة فضلت مغادرة السعودية حيث اقامت منذ اكثر من عشر سنوات للهرب من هذا الجو المعادي وخوفا من الحرب.

والضحايا الرئيسيون لحرب الاعصاب هذه هم سائقو قرابة الف شاحنة يتنقلون بين الاردن والخليج لنقل الفاكهة والخضار بشكل خاص.

والسائقون، الذين اوقفوا سياراتهم في موقف العمري، يقارنون بين الاضرار التي بشاحناتهم المبردة. الاول يشير الى فجوات في السقف والثاني الى ثلاجته التي انتزعت من مكانها. راجد عبد الله (٣٨ عاما) يقول «ليس في ذلك ما يوحي بعملية تفتيش». ويضيف «الجميع يجتازون الحدود مطمئنين الا الاردنيين، ما ان يشاهدوا لوحتنا الخضراء حتى تبدأ المتاعب.. لقد انتظرت ست ساعات هذا الصباح في الحديثة (الجانب السعودي) مع العلم بأنهم يشاهدونني كل يوم».

وفي الواقع فان احمد عبد الله يكتفي بتسليم الخضار والفاكهة الطازجة عند الحدود، حيث تتولى شاحنة سعودية نقل البضاعة. وقال «سأعود غدا. انها مهنتي. لدي زوجة وخمسة اطفال ومنزل ولا خيار لدي».

ويروي احد زملائه كيف ان رجال جمارك الحديثة افرغوا حمولة شاحنته من البندورة تحت اشعة الشمس -في احد المواقف: «استغرق الامر ساعات. وعندما غادرت كانت الحمولة قد فسدت. وفي البحرين لم يعودوا يريدونها. وها انا الان. اعود دون ان اتقاضى قرشا واحدا».

ويروي احدهم ما حدث لسائق اردني اخر الاسبوع الماضي: «كانت لديه تأشيرة دخول الى السعودية. ولكن على جواز سفره كانت هناك ايضا تأشيرة دخول قديمة الى العراق. وعندما شاهدها رجال الجمارك رفضوا السماح له بالدخول»!

السعودية ضغطت لمنع مصادقة المجموعة الاوروبية على عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل السعودية لدى قادة المجموعة الاوروبية حال دون مصادقة وزراء خارجية المجموعة، الاسبوع الماضي، على الصيغة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الاوسط وازمة الخليج وذلك للفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وبين ازمة الخليج - هذا ما كشفت عنه «هآرتس» في نبأ لمحررها السياسي عكيفا الدار امس (الثلاثاء).

وعلم ان عدداً من وزراء خارجية المجموعة الاوروبية تبنى الصيغة السوفييتية وعرضها للمناقشة في اجتماع وزراء خارجية المجموعة حيث حظيت بتأييد وزراء خارجية فرنسا وايطاليا والمانيا. وان الجهود المكثفة التي بذلها سفراء اسرائيل في الدول الاوروبية وفي اوساط ممثليات الدول الاوروبية في بروكسل فشلت في منع طرح مشروع القرار هذا.

وعلم ايضا، وفقاً للمعلومات التي وصلت الى القدس، ان الدبلوماسيين السعوديين في اوروبا هم الذين منعوا المجموعة الاوروبية من اتخاذ قرار كهذا بتبرير أن ذلك سيكون لصالح صدام حسين ويساهم في تعزيز مكانته في العالم العربي!!

في كلمة امام الجمعية العمومية:

● تتمة من ص ١ ●

احتلال الكويت غير المشروع. وهناك ما يكفي من الوحدة في مجلس الامن وكذلك هناك ارادة واجماع بدرجة عالية داخل الاسرة الدولية حول هذا الخصوص».

وتابع شفاردنادزه «بالطبع قبل ذلك يجب ممارسة كل اشكال الضغط السياسي والسلمي وغير العسكري ضد المعتدي على ان يترافق ذلك مع تدابير اقتصادية وغيرها».

واعتبر شفاردنادزه ان ازمة الخليج «ليست مأساة وخطرا شديدا على السلام وحسب، بل هي تشكل ايضا تحدياً يجب ان يحث الاسرة الدولية على «اعادة النظر في الوسائل الكفيلة بحفظ الامن وحماية القانون والنظام». وذكر بان الاتحاد السوفييتي طرح قبل سنتين مسألة اعادة تنشيط لجنة رئاسة الاركان التابعة لمجلس الامن.

واضاف شفاردنادزه في هذا الشأن ان «التطورات الاخيرة اقنعتنا بضرورة العودة الى الفكرة الاساسية التي وضعها مؤسسو هذه المنظمة وشرعتها».

واشار الى ان لجنة رئاسة الاركان التابعة لمجلس الامن الدولي «لم تكن ابداً جهازاً عملياً». ويذكر ان هذه اللجنة انشئت بموجب البند السابع لشرعة الامم المتحدة وهي تضم رؤساء اركان الدول الخمس الدائمي العضوية في مجلس الامن.

ثم قال «لم يكن ممكناً القيام باي دور اثناء الحرب الباردة. اما اليوم فنحن نعتبر ان مجلس الامن غير قادر بدون توصيات اساسية من هذه اللجنة على النهوض بمهامه وفقاً لشرعته».

وفي تصريحه الذي يبدو وكانه تحذير من تدخل عسكري امريكي من جانب واحد ضد العراق رأى الوزير السوفييتي انه «اذا عملت لجنة رئاسة الاركان بشكل طبيعي واذا ما تم ابرام اتفاقات مناسبة بين مجلس الامن والاعضاء الدائمين فلن يكون من الضروري ان تعمل بعض الدول في شكل انفرادي. في كل الاحوال فان مثل هذه الاعمال مهما كانت تبريراتها ستخلق مشاكل بالنسبة لهذه الدول وقد تكون غير مقبولة من الجميع».

واستطرد قائلا «ان الاجتياح العراقي للكويت يعتبر اهانة كبيرة للانسانية. واذا لم نجد وسيلة للرد فان حضارتنا ستعود ربع قرن الى الوراء».

وقال شفاردنادزه «نرغب مرة اخرى بالتوجه الى القادة في العراق. واننا نفعل ذلك بصفتنا اصدقاء قدامى وكبلد تسلح بالشجاعة لادانة الاخطاء التي اقترفها بنفسه ضد بعض الدول في الماضي. واننا لندعوهم (القادة العراقيون) الى سماع لغة العقل والانصياع لمقتضيات القانون والحكمة والى تبني موقف انساني مسؤول خصوصاً تجاه الشعب العراقي الذي يرغب طبعاً في السلام والطمأنينة والعلاقات الحسنة مع جيرانه».

واعرب شفاردنادزه عن اقتناعه بان واجب الامم المتحدة، مستقبلاً، ان تبسط اشرافها على القدرات العسكرية للدول وتصدير الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية. وقال «ان العدوان العراقي اظهر ان مستوى تسلح اي بلد لا يمكن ان يعد امراً يخص هذا البلد وحده فقط».

ودعا شفاردنادزه مختلف برلمانات الدول الى العمل من اجل منع انتشار الاسلحة النووية والكيميائية. واضاف «ماذا يجب ان يحدث في العالم حتى تفهم وتعرف مخاطر السلاح الكيميائي. وتابع «على الدول الاخرى ان تحذو حذو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اللذين دمرا ومنعا انتشار السلاح الكيميائي في محاولة منها لاقرار السلام في العالم».

أسعار النفط تتجاوز الـ (٤٠) دولارا للبرميل!

● مسؤول كبير في الوكالة الدولية للطاقة: كميات النفط الموجودة في السوق ما زالت كافية رغم مرور (٧) اسابيع على ازمة الخليج ●

● باريس - «و.ص.ف» - علم لدى الوكالة الدولية للطاقة ان كميات النفط الموجودة في السوق كافية رغم توتر الوضع في ما يتعلق بالمواد المكررة في حين تجاوزت بعض اسعار النفط عتبة الاربعين دولارا للبرميل.

وقال مسؤول رفيع المستوى في الوكالة، طلب عدم كشف هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية انه «بعد سبعة اسابيع من بدء الازمة في الخليج ما زالت كميات النفط في السوق كافية وان لم تكن هنالك وفرة».

واشار المسؤول الى ان الوكالة الدولية للطاقة لن تلجأ الى المخزونات الاستراتيجية او تلك التي تسيطر عليها الحكومات الا في حال وقوع ازمة نفط حقيقية وليس لتعقيب تقلبات السوق النفطية.

وابرز ان اللجنة الاوروبية وبريطانيا والمانيا الغربية واليابان ابلغت معارضتها اللجوء الفوري الى هذه المخزونات.

وقال ان «محاولة التخفيف من وطأة تقلبات السوق النفطية بالغرف من المخزونات الاستراتيجية لن يكون لها في الوقت الحاضر سوى تأثير ضئيل على اسعار النفط لان العملاء لا ينطلقون من المعطيات الحقيقية للسوق، بل من الخوف من اندلاع حرب».

واعتبر المسؤول انه في حين بلغت اسعار نفط بحر الشمال من نوع برنت امس الاول (الاثنين) اربعين دولارا للبرميل تسليم تشرين الاول ما زال الوضع بعيدا عن صدمة ١٩٧٩ النفطية. فالاربعون دولارا التي بلغها سعر برميل النفط عام ١٩٧٩ توازي اليوم ثمانين دولارا للبرميل نظرا للتضخم ولتطور سعر الدولار.

وافاد العملاء ان سعر برميل النفط من نوع «وست تكساس انترميديات» قفز، امس الاول، من ٢،٨٢ دولارا للبرميل ليبلغ ٣٨،٣٥ دولارا تسليم تشرين الثاني اما النفط من نوع «برنت» فبلغ سعره، امس، ٣٨،٩٠ دولارا للبرميل تسليم تشرين الثاني مقابل ٣٧،٧٥ دولارا لدى اقفال السوق امس الاول.

الا ان المسؤول في الوكالة الدولية قال ان «كميات النفط في السوق تفوق التوقع».

ويبلغ انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في ايلول الجاري ٢٢ مليون برميل في اليوم نظرا لزيادة الكميات المستخرجة في السعودية وفنزويلا والامارات العربية المتحدة بشكل اسرع من المتوقع. ولا تقل هذه الكمية سوى ٥٠٠ الف برميل في اليوم عن انتاج «اوبك» قبل الاجتياح العراقي للكويت.

وتعتمد الوكالة الدولية للطاقة على انتاج سعودي قدره ٧،٣ مليون برميل في اليوم في ايلول و٧،٥ مليون برميل في اليوم في مجمل الفصل الرابع من السنة، عوضا عن الحصة السعودية البالغة ٥،٣٨ مليون برميل في اليوم، مما سيرفع انتاج «اوبك» الى ٢٣،٢ مليون برميل في اليوم خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

من جهة اخرى بقيت المخزونات التجارية للشركات النفطية في المستوى ذاته خلال الفصل الثالث من السنة في حين كان ينبغي في ظروف طبيعية ان ترتفع ٠،٦ مليون برميل في اليوم. كما يتوقع ان تنخفض ١،٥ مليون برميل في اليوم خلال الفصل الرابع في حين كانت توقعات ما قبل الازمة تقدر تراجع المخزون بمليون برميل في اليوم.

وبالتالي سينخفض مخزون الشركات من ٦٩ يوم استهلاك في ١ تموز الماضي الى ٦٧ يوما في الاول من تشرين الاول ثم ٦٤ يوما في الاول من كانون الثاني وهو مستوى لا تراه الوكالة الدولية للطاقة غير محتمل.

وقد تطرأ الصعوبات الرئيسية في سوق المواد المكررة.

فشل حركة المصافي الكويتية، التي كان في مقدورها تصدير ٧٥٠ الف برميل في اليوم من المواد المكررة، اثار بلبلة في اسواق بعض المناطق مثل الدول الاسيوية الواقعة على المحيط الهادي، ومنطقتي المحيط الهندي وافريقيا الشرقية الا انه لا يؤثر على دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، بحسب ما قال هذا المسؤول رفيع المستوى.

● ارتفاع جديد في اسعار النفط المصري ●

واعلنت الهيئة المصرية للبترول ان اسعار النفط المصري ارتفعت امس (الثلاثاء) دولارين للبرميل.

وهذه الزيادة هي الثانية خلال اربع وعشرين ساعة.

وتبيع مصر نفطها في السوق الحرة وهي ليست عضوا في منظمة «الاوبك» وتحدد اسعارها وفقا للتطور في هذه السوق باللجوء طوعا الى توجيهات «اوبك».

الملك حسين «خيب» آمال واشنطن!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت الولايات المتحدة أنها تتفهم الوضع الصعب للاردن في ازمة الخليج لكنها أعربت عن «الخيبة» لموقف الملك حسين بعد أن دعا هذا الاخير واشنطن الى سحب قواتها من المملكة العربية السعودية في اسرع وقت ممكن.

ومن جهة اخرى رفض البيت الابيض الرد على تصريحات للرئيس العراقي، صدام حسين، الذي هدد بتدمير المنشآت النفطية في دول الخليج ورأى ان الامر يتعلق فقط بمثال عن «مهاتراته اليومية».

وكان الملك حسين توجه، يوم السبت، الى الامريكيين عبر التلفزيون داعياً واشنطن الى سحب جنودها من الاراضي السعودية «في اسرع وقت ممكن» مشيراً الى ضرورة ايجاد حل دبلوماسي. وردا على سؤال حول موقف الملك الاردني صرح مارلن فيتزووتر «انه يواجه ضغوطا صعبة ولكن موقف هذا البلد خيبنا حتى الان».

غير ان الناطق ذكر ان الولايات المتحدة ترى دائماً وجوب مساعدة الاردن اقتصادياً لكونه احد البلدان الاكثر تضرراً من الحظر الدولي المفروض على العراق.

الحكومة اللبنانية تطلب حل الميليشيات في مهلة ستة أشهر

● بيروت - «و.ص.ف» - طلبت الحكومة اللبنانية برئاسة سليم الحص، أمس (الثلاثاء)، حل الميليشيات في مهلة ستة أشهر، وفقاً لاتفاق الطائف.

وفي بيان صدر اثر اجتماع لها في حضور الرئيس اللبناني، الياس الهراوي اكدت الحكومة ان «مرحلة ما بعد اقرار التعديلات الدستورية بدأت اثر توقيع رئيس الجمهورية الجمعة الماضي التعديلات الدستورية».

وينص اتفاق الطائف، الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في تشرين الاول ١٩٨٩ باشراف الجامعة العربية، على اقرار هذه التعديلات.

واضاف البيان ان «مهلة حل الميليشيات وبسط سلطة الدولة على جميع اجزاء الوطن قد بدأ سريانها وخلال الاشهر الستة المقبلة تهدف الدولة الى انجاز البند المتعلق ببسط سلطتها وخصوصاً لجهة حل الميليشيات ونشر القوات الذاتية على اجزاء الوطن».

والى ذلك بحث المجلس في موضوع «انهاء تمرد العماد ميشيل عون الذي يسيطر على جزء من المنطقة الشرقية ويرفض الاعتراف بالرئيس الهراوي وقرر «اعطاء المزيد من الفرص للوسائل السلمية لكي تعود السلطة الشرعية الى مختلف المناطق مع تأكيد وجوب حسم موضوع التمرد في وقت قريب حفاظاً على مصلحة الشعب اللبناني».

ولم يشارك الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري في الاجتماع. اما قائد ميليشيات القوات اللبنانية، سمير جعجع، فليس وزيراً في الحكومة.

«الايدز» سيكون، في التسعينات، السبب الرئيسي لحالات الوفاة بين المولودين!

● جنيف - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - أعلن مدير البرنامج العالمي لمكافحة مرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز» الدكتور مايكل مرسون، ان منظمة الصحة العالمية تعتبر ان الايدز «سيكون في التسعينات السبب الرئيسي للوفيات بين المولودين».

وافادت المنظمة العالمية بأنه من الان وحتى العام ألفين سيصاب ما لا يقل عن عشرة ملايين طفل بفيروس «الايدز» وبالتالي فان ٢٥ الى ٣٠ مليون رجل وامرأة وطفل سيصابون. وكانت ارقام منظمة الصحة تشير الى ان ما بين ١٥ و٢٠ مليون اصابة تشمل البالغين فقط.

وفي نهاية عام ١٩٩٠ سيكون هناك قرابة ٧٠٠ الف رضيع يحملون الفيروس. واضاف مرسون «وبين المولودين من امهات يحملن الفيروس هناك ٣٠ بالمئة سيكونون ايجابيي المصل والاغلبية ستموت قبل بلوغها الخامسة من عمرها والباقون لن يكونوا ايجابيي المصل وانما سيصبحون يتامى».

حادث اختطاف في كولومبيا كل سبع ساعات

● بوغوتا - «و.ص.ف» - تقع عملية اختطاف كل سبع ساعات في كولومبيا حيث يوجد حاليا نحو ٨١٧ شخصا محتجزين كرهائن لدى مجموعات مختلفة وذلك وفقا لارقام ادارة التحقيقات التابعة للشرطة القضائية «ديجين» التي اذيعت، امس الاول (الاثنين).

ومنذ بداية ايلول الماضي تم تسجيل ١٥٩ حادث اختطاف وفقا لهذه الدراسة التي كشفت مضمونها شبكة تلفزيون كولومبية الا ان الشرطة القضائية ترى ان ٤٠ في المئة فقط من الحالات هي التي قدمت شكاوى بشأنها.

وتقول الارقام المذكورة ان الزيادة الاخيرة في حوادث الاختطاف ترجع الى اعمال رجال مأجورين يعملون عادة لحساب مافيا تهريب المخدرات والذين حرموا الان من «عائداتهم» بسبب الهدنة التي اعلنها من جانب واحد مسؤولو الكارتلات منذ ٢٧ تموز الماضي.

في كلمة امام الجمعية العمومية:

وزير خارجية ايران: الشعوب الاسلامية لن تبقى صامتة حيال الوجود العسكري الامريكي

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت ايران تأييدها لكل قرارات الامم المتحدة ازاء العراق ونددت بالعزلة التي فرضتها الهيئة الدولية عليها في حربها مع العراق.

ورحب وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي كان يتحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، الليلة قبل الماضية، بالموقف الذي اتخذته الدول الكبرى كمدافع عن شرعية الامم المتحدة بعد غزو العراق للكويت في الثاني من آب الماضي، لكنه اضاف انه اذا ما قارنا ما قامت به الدول الكبرى نفسها بعد العدوان العراقي على ايران فيبدو ان مبادىء الامم وشرعية الامم المتحدة لم تطبق.

ولاحظ ان التصريحات الامريكية الاخيرة تذهب في اتجاه الابقاء على هذه القوات واقامة احلاف عسكرية جديدة في المنطقة.

وقال سيكون من الخطأ الاعتقاد بأن الشعوب الاسلامية ستبقى صامتة امام الوجود العسكري الامريكي في المنطقة وهو وجود يضر بالسلام والامن في هذه المنطقة.

اعادة انتخاب الكسندر ليلوف رئيساً للحزب الاشتراكي البلغاري

● صوفيا - اعاد مؤتمر الحزب الاشتراكي البلغاري، المنعقد منذ الثالث والعشرين من ايلول الجاري، أمس الثلاثاء، انتخاب الكسندر ليلوف (٥٦ عاماً) رئيساً للحزب.

ونال ليلوف ٨٣٣ صوتاً من اصل اصوات ١٣٦٢ مندوباً في حين أن منافسيه الكسندر ترموف وديميتر يوتشيف نالا على التوالي ٢٨٦ و١٨٠ صوتاً.

مع الاحداث

السعودية تمارس ضغوطاً اقتصادية عنيفة على اليمن



● تتعرض جمهورية اليمن، بعد ثلاثة اشهر فقط من اعلان توحيد شطري البلاد، الى ضغوط اقتصادية عنيفة جداً من النظام السعودي «عقاباً» لليمن على موقفه الوطني المناهض للوجود الاستعماري الامريكي في الخليج والمتضامن مع العراق ضد التهديدات الامريكية.

ويفيد مصدر يمني مسؤول ان حجم خسائر اليمن نتيجة الضغوط الابتزازية والاستفزازية السعودية سيصل الى حوالي ١،٧ مليار دولار.

وكشف هذا المصدر التفاصيل التالية حول الضغوط السعودية ونتائجها:

* أوقفت السعودية ضخ قسم من بترولها، ثمانية ملايين برميل، في مصانع تكرير البترول في عدن وهذا يعني خسائر ٤٠ مليون دولار.
* هناك خسارة مباشرة نتيجة لوقف تحويلات اليمنيين العاملين في السعودية الى الوطن وهي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار.
* سيخسر اليمن نتيجة وقف التبادل التجاري مع السعودية مبلغ ٢٥٠ مليون دولار.
* سيخسر اليمن ٢٧ مليون دولار كانت تقدمها الكويت مساهمة في مشاريع التنمية في اليمن.
* هناك ٤٠٠ مليون دولار اضافية سوف يخسرها اليمن نتيجة اساءة العلاقات بينه وبين مختلف الانظمة العربية الموالية للولايات المتحدة (السعودية، مصر، الامارات المتحدة، المغرب وغيرها).

وقد اعلن مصدر مسؤول ان كل هذه الخطوات السعودية هي لخنق اليمن اقتصادياً او لاركاعه على قدميه وانسياقه مع السياسة السعودية. وقال: اننا متمسكون بخياراتنا الوطنية المعادية للامبريالية ومستعدون لان ندفع الثمن، اذا اقتضى الامر، بسبب تمسكنا بموقفنا الوطني.

وقال: سنطلب من الامم المتحدة، تعويضنا عن خسائرنا كما سنعتمد على النفس لبناء بلادنا المستقلة وذات السيادة والكرامة القومية العربية.

ويذكر ان اليمن لم يؤيد الاجتياح العراقي للكويت ولم يؤيد خطوة العراق بضم الكويت وانما كل «جريمة» اليمن انه يقف معارضاً للاجتياح الامريكي ومطالباً بحل النزاع في الخليج في اطار جامعة الدول العربية بمعزل عن التدخل الاستعماري المعادي لكل شعوب المنطقة.

كذلك انتقد اليمن، بشدة، دعوة السعودية للقوات الامريكية «لحماية» السعودية. وقال المسؤولون اليمنيون وفي مقدمتهم علي عبدالله صالح ان الغزو الامريكي للمنطقة يهدد كل الوطن العربي تهديداً عسكرياً وسياسياً وقومياً وأن « مهمة طرد القوات الاجنبية تسبق كل مهمة اخرى».

وتشير وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من المنامة الى ان الاستقطاب في العالم العربي الان ما له من آثار اقتصادية مباشرة قد يعمق امكانية الانفجارات الثورية ويزيد من امكانية اسقاط الانظمة النفطية تحت زخم الغضب القومي والاجتماعي في البلدان العربية. وقالت الوكالة، بحق، ان الوضع في العالم العربي وتحالفاته وانقساماته وافاق نشاطه لن تعود الى ما كانت عليه قبل ازمة الخليج، بغض النظر عن نتائج الازمة الحالية وشكل حلها.

اسم في الاخبار

أحمد بن بللا - العائد - الى الجزائر بعد حياة في المنفى استمرت عشر سنوات

● الجزائر - «و.ص.ف» - ينتظر وصول الرئيس الجزائري الاسبق، احمد بن بللا (٧٤ سنة)، غدا (الخميس)، الى الجزائر بعد ان امضى (٢٤) سنة في السجن وعشر سنوات في المنفى واقل من ثلاث سنوات في الحكم (١٩٦٢ - ١٩٦٥) كأول رئيس للجزائر المستقلة.

ولد بن بللا في كانون الاول ١٩١٦ في بلدة مغنية على الحدود الجزائرية - المغربية وانخرط في صفوف الجيش الفرنسي ليصبح مساعد ضابط «طابور». وشارك في حملات فرنسا وايطاليا خلال الحرب العالمية الثانية حيث تجلى في معركة مونتي/كاسينو.

وجاء انضمامه الى العمل الوطني بعد قمع الجيش الفرنسي الدامي لتظاهرات ستيف (شرق الجزائر) في ٨ ايار ١٩٤٥. فانضم الى حزب الشعب الجزائري برئاسة مصالي الحاج. وفي عام ١٩٤٩ تولى رئاسة «المنظمة الخاصة» المكلفة باعداد انتفاضة مسلحة في الجزائر.

وحقق شهرة كبيرة بتنظيمه مع حسين ايت احمد، وهو بطل تاريخي جزائري آخر، عملية «سرقة» مركز بريد وهران في ٤ اب ١٩٤٩ التي استوليا منه على مبلغ ثلاثة ملايين وسبعمائة الف فرنك «للمنظمة الخاصة». وبعد القاء القبض عليه سنة ١٩٥٠ هرب بن بللا سنة ١٩٥٢ من سجن بليدا. وفي عام ١٩٥٤ ليلة الاول من تشرين الثاني عندما انفجرت اول قنابل الحرب التي دامت ثماني سنوات كان بن بللا بالفعل في القاهرة مكلفا خاصة بتأمين الاسلحة.

وفي تشرين الاول ١٩٥٦ اعترض الجيش الفرنسي الطائرة التي كان يستقلها من الرباط الى تونس فوق الاراضي الجزائرية وامضى خمس سنوات في السجون الفرنسية.

وعند اطلاق سراحه سنة ١٩٦٢ استند بن بللا الى جيش الحدود وفرض وجوده في الجزائر. وفي ايلول انتخب رئيسا للبلاد. وفي ١٩ حزيران ١٩٦٥ اطاح به العقيد هواري بومدين وامضى ١٤ عاما اخرى في السجن حيث تزوج وهو مسجون الصحفية الجزائرية زهرة سلامي.

وفي سنة ١٩٧٩ اطلق الرئيس الشاذلي بن جديد سراح بن بللا، الذي ما لبث ان وجد ان تنقلاته في الجزائر مقيدة فقرر سنة ١٩٨١ الاقامة في المنفى في اوروبا للاحتفاظ «بحريته في التعبير». واسس هناك الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر سنة ١٩٨٤. ثم جاء اقرار الدمقراطية السياسية في الجزائر اثر اضطرابات تشرين الاول ١٩٨٨ لتتيح له التفكير في العودة من المنفى والمتوقعة يوم غد (الخميس).

مجلس الامن يتبنى قرارا حول مساعدة البلدان الملتزمة بالحظر على العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اتخذ مجلس الامن بالاجماع، الليلة قبل الماضية، قرارا يطلب فيه من «لجنة العقوبات» درس طلبات المساعدة التي تتقدم بها البلدان التي تعاني صعوبات اقتصادية بسبب التزامها بالحظر المفروض على العراق.

وطلب المجلس، في بيانه الذي يحمل الرقم ٦٦٩، من اللجنة المؤلفة من اعضاء المجلس الخمسة عشر ان تدرس الوضع الاقتصادي لجميع البلدان التي تعاني من هذا الوضع بسبب التزامها بالحظر.

ومن المقرر ان ترفع اللجنة توصيات للمجلس الذي يقرر «الاعمال المناسبة».

ويذكر ان حوالي خمسة عشر بلدا، بينها الاردن ورومانيا وايضا اليمن وسريلانكا والهند، ابلغت لجنة العقوبات بالمصاعب الاقتصادية التي تعانيها نتيجة تطبيق الحظر.

وكان الاردن اول بلد ابلغ المجلس بهذا الامر واعد بعض اعضاء هذا المجلس مشروع قرار محدد يمنحه مساعدة سريعة. ووقفت الولايات المتحدة ضد المشروع كما اوضحت مصادر دبلوماسية خوفا من ان يؤدي ذلك الى تضخم في المشاريع لكل بلد يعاني صعوبات في هذا الاطار.

ولذلك، كما تضيف المصادر نفسها، وقع اختيار أعضاء المجلس اخيرا على مشروع قرار عام يشمل كل الاوضاع الاخرى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

قانون ربط مخصصات الاولاد بالخدمة العسكرية يميز ضد العرب فقط!

ضجة حزبية وشعبية عقب الكشف عن فضيحة تلقي المتدينين مخصصات مضخمة بدون الخدمة في الجيش!

● النائب بيلين ينوي تقديم مشروع قانون ينص على فك الارتباط بين مخصصات التأمين القومي وبين الخدمة العسكرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الفضيحة، التي كشف عنها النائب ران كوهن (راتس)، ضجة كبيرة في وسائل الاعلام والاوساط السياسية في البلاد.

وكشف كوهن، امس الاول، عن أن الاف المتدينين الذين تملصوا من الخدمة العسكرية ولم يشتركوا في اية تدريبات عسكرية يحملون شهادات الخدمة العسكرية في الاحتياط وبحوزتهم ارقام عسكرية تؤهلهم للحصول على مخصصات كبيرة للاولاد من «التأمين القومي».

وقال كوهن ان لديه قائمة تضم عشرات الاسماء لمتدينين متقدمين في السن تسجلوا في دوائر التجنيد الا انهم لم يخدموا مطلقاً في الجيش ولم يشتركوا في اية دورات او تدريبات عسكرية وبحوزتهم شهادات الخدمة في الاحتياط وارقام عسكرية.

واوضح كوهن ان هذه الشهادات هي وسيلة لابتزاز مبالغ كبيرة من الاموال من مؤسسة «التأمين القومي» خاصة وان الحديث يدور عن ارباب عائلات كثيرة الاولاد يصل عدد الاولاد في كل منها الى ١٢.

ويذكر ان ارباب العائلات، الذين انهوا الخدمة العسكرية، يحصلون، حسب القانون، على امتيازات خاصة فيما يتعلق بمخصصات التأمين القومي للاولاد اذ تصل هذه المخصصات الى ضعفي او ثلاثة اضعاف المخصصات التي يحصل عليها ارباب العائلات المتساوية، من حيث عدد الاولاد، الذين لم يخدموا في الجيش (انظر الجدول المرفق).

وعقبت النائبة شولاميت الوني على هذا بالقول: «هذا جزء من الاتفاق الائتلافي، ان يستغل وزير «الامن» صلاحياته لاعطاء الاموال بطرق ملتوية لهذا الجمهور الذي يأكل ولا يعمل». وقالت: هذا عمل مخادع والتفاف على القانون.

واضافت الوني «كان يجب عدم الربط بين موضوع مخصصات التأمين القومي للاولاد مع الخدمة العسكرية وان القصد من هذا هو اعطاء الاموال لليهود ومنعها عن العرب».

اما النائب ابراهام رابيتس (ديغل هتوراه) فقد حاول تبرير هذا بالقول ان تلاميذ المدارس الدينية يبقون محررين من الخدمة العسكرية طوال فترة التعليم وهذا لا يعني ان قانون الخدمة العسكرية لا يسري عليهم وهم اشخاص تابعون للجيش!

ولم يخف الراب رابيتس حقيقة ان الحكومة قصدت من خلال هذا القانون اعطاء دعم مالي للعائلات اليهودية الكثيرة الاولاد وفي الوقت نفسه حرمان «ابناء الاقليات» (العرب) من هذه المساعدة!!

وقدم نائب وزير الاديان، موشيه غفني، شكوى الى وزير الشرطة والى المستشار القضائي للحكومة على تسريب معلومات سرية من مؤسسة التأمين القومي!

اما النائب ابراهام فيرديغر (اغودات يسرائيل) فيقوم بجمع ٣٠ توقيعا من اعضاء الكنيست لعقد جلسة للكنيست لمناقشة ما وصفه «التحريض المعادي للمتدينين» بشأن مخصصات التأمين القومي لمن انهوا الخدمة العسكرية!!

وتوجه رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، اوريئيل لين، بطلب الى المستشار القضائي للحكومة ولمراقبة الدولة لفحص دفع مخصصات التأمين القومي للاولاد.

واعلن النائب يوسي بيلين (معراخ) انه انتهى من وضع مشروع قانون لالغاء الامتيازات في مخصصات التأمين القومي لمن انهوا الخدمة العسكرية وان الاموال التي تتوفر عن ذلك تدفع كهبات للجنود المحررين.

وطالب رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، النائب حاييم رامون، وزير «الامن»، باصدار الاوامر للكف عن اعطاء شهادات الخدمة في الاحتياط لمن لم يخدموا في الجيش.

وتقوم كتلة شينوي بجمع ٢٠ توقيعاً لعقد جلسة عاجلة خاصة للكنيست لمناقشة هذه القضية.

اما النائب يائير تسبان فاعلن ان الكشف عن هذه الفضيحة يؤكد صدق موقف هؤلاء الذين اكدوا خلال السنوات الماضية ان قانون مخصصات الاولاد لمن انهوا الخدمة العسكرية ما هو الا غطاء للتمييز المخجل بين الاطفال اليهود والعرب.

التمييز في مخصصات الاولاد (لشهر ايلول الجاري)

عدد الاولاد	المخصصات للعائلة بشكل عام	المخصصات للعائلة التي انهى معيلها الخدمة العسكرية	الزيادة للذين انهوا الخدمة العسكرية
١	٧٤ شيكل	٧٤ شيكل	
٢	١٤٨ شيكل	١٤٨ شيكل	
٣	٢٤١ شيكل	٢٩٧ شيكل	٥٦ شيكل
٤	٣٣٤ شيكل	٥٧٥ شيكل	٢٤١ شيكل
٥	٤٢٧ شيكل	٨١٦ شيكل	٣٨٩ شيكل
٦	٥٢٠ شيكل	١٠٧٦ شيكل	٥٥٦ شيكل
٧	٦١٣ شيكل	١٣٣٦ شيكل	٧٢٣ شيكل
٨	٧٠٦ شيكل	١٥٩٦ شيكل	٨٩٠ شيكل
٩	٧٩٩ شيكل	١٨٥٦ شيكل	١٠٥٧ شيكل
١٠	٨٩٢ شيكل	٢١١٦ شيكل	١٢٢٤ شيكل
١١	٩٨٥ شيكل	٢٣٧٦ شيكل	١٣٩١ شيكل
١٢	١٠٨٧ شيكل	٢٦٣٦ شيكل	١٥٥٨ شيكل



● مجموعة من انصار «شاس» تحيط بسيارة الشرطة التي اقلت ارلي تسويبري، مساعد النائب شلومو بنيزري(؟)، بعد تمديد اعتقاله امس في المحكمة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - يافا. تصوير: روني شيشر)

تدريب على توزيع كمامات الغاز في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام ضباط الدفاع المدني (هاجا) في منطقة الشمال بعقد لقاء في المركز الثقافي البلدي، مساء امس الثلاثاء، تم فيه ارشاد وتدريب مجموعات من المربين والاداريين في المدارس على توزيع كمامات الغاز اذا دعت الضرورة لذلك.

وتم اللقاء باشراف وتنظيم ادارة البلدية. وشارك فيه القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، واستمع الحاضرون الى شرح عن عملية التوزيع والعقبات التي قد تعترضها وكيفية ازالتها وضمان توزيع الكمامات بشكل ناجع.

عشية اجتماع اللجنة المالية البرلمانية
المزارعون يهددون بالاضراب عن العمل، الاحد القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت منظمات المزارعين باعلان الاضراب عن العمل في المزارع يوم الاحد القادم والامتناع عن قطف الفواكه والخضار وتسويقها.

ويأتي هذا الاجراء تصعيدا لكفاح المزارعين ضد فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه.

ومن المقرر ان تبحث لجنة المالية التابعة للكنيست قريبا، لدى عودة وزير المالية الى البلاد، اقتراح الحكومة فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه وخدمات الفنادق.

ويتضح الان ان هنالك اغلبية في اللجنة المالية البرلمانية تعارض فرض مثل هذه الضريبة.

في رسالة الى وزير المعارف والثقافة:
ابراهيم نمر حسين يطالب بدفع المقدمة المستحقة للسلطات المحلية كاملة وليست منقوصة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - رداً على نية وزارة المعارف والثقافة دفع مقدمة للمجالس المحلية بنسبة ٩٥٪ من المبلغ الذي دفع في شهر آب الماضي، ارسل السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، أمس (الثلاثاء)، رسالة الى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، يطالبه فيها باسم جميع المجالس المحلية العربية والبالغ عددها ٦٠ مجلساً بدفع المبلغ كاملا وباضافة علاوة الغلاء المقرة (٥,٧٧٪).

وحذر ابراهيم نمر حسين في رسالته، التي بعث بنسخة عنها الى مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورلوف، المسؤول عن التعليم فوق الابتدائي، من أن عدم الدفع يجر تأخيراً في دفع المعاشات للمعلمين «الامر الذي يمكن ان يسبب الاضراب والتشويش في جهاز التعليم. لهذا فنحن نحملكم المسؤولية الكاملة عن ذلك في حالة عدم دفع المبالغ المستحقة مع اضافة علاوة غلاء المعيشة الى جميع السلطات المحلية».

بتهمة ممارسة الدعاية الانتخابية قرب صناديق الاقتراع:
٥٠٠ شاقل غرامة مالية على ثلاثة جبهويين من عكا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس، في قضية خمسة من الجبهويين العكيين، الذين اتهموا بممارسة الدعاية الانتخابية، بالقرب من صناديق الاقتراع، خلال الانتخابات البلدية الاخيرة.

وقرر قاضي المحكمة، دافيد تسيمح، اغلاق ملفي زياد موسى وسلام شلون.

وفرض غرامة مالية بمبلغ ٥٠٠ شاقل على ثلاثة آخرين هم: عائشة موسى وباسم سليمان ونزار خوري. والالتزام الشخصي بدفع مبلغ ١٥٠٠ شاقل، لكل واحد منهم، فيما لو عاد على نفس التهمة خلال سنتين.

ودافع عن المتهمين المحامي فؤاد عمار.

إدارة معتقل بيتاح تكفا ترفض نقل السجين اديب شاهين الى مكان آخر بحجة: الخوف على حياته!!

*** النائب نفاع يلتقي السجين شاهين ويبرق الى وزارة الشرطة مطالبا بنقله***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم أمس الاول، بزيارة الى معتقل بيتاح تكفا، والتقى السجين اديب شاهين، من نابلس، الذي يقبع فيه منذ ستة اشهر.

واستمع نفاع، من شاهين، عن ظروف اعتقاله. وأكد مجددا أمامه مطلبه بنقله الى سجن قريب من مكان سكناه في دولة فلسطين المحتلة.

وخلال لقائه مع أحد مسؤولي ادارة السجن، وممثل الصليب الاحمر الدولي، قالا لنفاع، انه لم تواجههما حالة من هذا النوع، ان يعتقل شخص لدى الشرطة كل هذه الفترة، وليس في سجن تابع لادارة السجون.

واتضح لنفاع ان الشاباك، يرفض نقل السجين شاهين، الى مكان آخر، بحجة «الخوف على حياته»!! وذلك في محاولة دنيئة لتشويه سمعة شاهين، الذي يحظى باحترام وتقدير المعتقلين. ورغم ان مدير المعتقل والصليب الاحمر يطالبان بنقل شاهين، الى سجن آخر، إلا ان الشاباك يرفض ذلك، بحجة انهم يريدون وضعه في مكان انفرادي والمكان الانفرادي غير متوفر!!

واتضح ايضا، انه في معتقل بيتاح تكفا، هناك ١٣ غرفة انفرادية فيها حوالي ٣٠ معتقلا امنيا، ويعانون من الاكتظاظ ويمنعون من قراءة الجرائد والكتب.

وأبرق نفاع الى وزارة الشرطة مطالبا بنقل اديب شاهين الى مكان قريب من مكان سكناه.

اصابة طفل من نحف خلال انفجار في بيته!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصيب الطفل مازن حامد رجا الحاج حسن (سبع سنوات) من نحف، يوم أمس الاول، جراء انفجار وقع في منزل اسرته.

وأفادنا الناطق بلسان شرطة عكا، السيد ايتان شطاين، بما يلي: وفي ساعات بعد ظهر يوم امس، - امس الاول المحرر - وصل الى مركز نجمة داوود الحمراء في كرمئيل، الطفل مازن، من قرية نحف، وهو مصاب في وجهه وصدره بجروح طفيفة وبجروح بليغة في يده، وأضاف الناطق بلسان الشرطة انه حسب رواية الاهل فان مازن اصيب لانه سقط. لكن الشرطة شككت في الامر».

وقال الناطق ايضا: «ذهبنا لفحص المكان فاتضح انه وقع انفجار في فيو البيت. وبعد التفتيش في البيت وجدنا اصابع ديناميت، تستعمل في تفجير المحاجر».

وقد نقل مازن الى مستشفى ملين في نهاريا، حيث اجريت له عملية جراحية. وعلم مراسلنا ان وضعه مستقر، بينما تضررت يده كثيرا حيث فقد اصابعه.

وتحقق الشرطة كيف وصلت اصابع الديناميت الى متناول يد الطفل!

على خلفية المظاهرات الاحتجاجية على مجزرة ريشون لتسيون
احكام قاسية على (٧) فتيان من قرية عرابة البطوف!

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حكمت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الثلاثاء)، على سبعة فتيان من قرية عرابة البطوف، وجميعهم دون السن القانوني، احكاما قاسية، حيث حكمت على اثنين منهم بالسجن الفعلي ٦ اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ وحكمت على ثلاثة فتيان بالسجن خمسة اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ وحكمت على الفتى السابع سنة ونصف السنة سجنا فعليا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ! وما زال اربعة معتقلين ينتظرون المحاكمة.

ومن الجدير ذكره ان جميع الفتية معتقلون على خلفية يوم الاضراب العام والمظاهرات الاحتجاجية التي جرت في ٩٠/٥/٢٠ احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون.

هذا وترافع عن المعتقلين المحامون صلاح بدارنة وحسين نصار جريوني وواكيم واكيم.

غلاء قادم في اسعار الوقود بنسبة ١٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقر الحكومة قريبا (حتى نهاية الشهر الجاري) رفع اسعار الوقود بنسبة كبيرة قد تزيد عن ١٥٪ وذلك في ظل ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية بحيث وصل سعر البرميل الواحد الى ٤٠ دولارا (كان سعر البرميل في الاسبوع الماضي ٣٢ دولارا).

وكانت التقديرات في الاسبوع الماضي تشير الى ارتفاع الوقود حتى نهاية الشهر الجاري بنسبة ٨ الى ١٠٪ فقط.

ويذكر ان اسعار الوقود ارتفعت منذ بداية الازمة في الخليج بنسبة اجمالية تصل الى ٤٠٪.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٩/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٧٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥١١٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

اعتقال ستة فتيان من ام الفحم بتهم «أمنية»!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تعتقل الشرطة خمسة فتيان من مدينة ام الفحم بتهمة القاء حجارة على السيارات وعلى مستوطنة «مي عامي» القريبة من ام الفحم وبتهمة القيام برفع اعلام فلسطين في المدينة.

وكانت الشرطة اعتقلت ثلاثة فتيان منذ ١٥ يوما، ثم عادت والقت القبض على فتيين اثنين، مددت محكمة الصلح في الخضيرة يوم امس الاول فترة اعتقالها لمدة تسعة ايام اخرى رهن التحقيق (جميع الاسماء محفوظة في ملف التحرير).

وكانت الشرطة قد اعتقلت فتى سادسا، الا انها عادت واطلقت سراحه.

هذا ونظرت محكمة الصلح في الخضيرة يوم امس في توقيف اثنين من الفتية وقام القاضي شارون بتمديد فترة اعتقالها حتى ٩٠/١٠/٣ وقد نسبت النيابة اليها تهمة جديدة وهي التخطيط لضرب حارس مستوطنة «مي عامي»!

تهنئة كفر ياسيف وابو سنان بافشال مؤامرة الدمج

● النائب نفاع يلغي زيارة لسجن الخليل بعد نقل المعتقل الصالحي الى سجن اخر ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ألغى النائب الجبهوي، محمد نفاع، زيارته لسجن الخليل، التي كانت مقررة ليوم أمس، وذلك لان السجين الذي كان ينوي زيارته وهو بسام الصالحي، موجود في مكان آخر.

وكان نفاع قد تقدم بطلب لمكتب وزارة الشرطة، لزيارة الصالحي، حيث زاره أكثر من مرة. وكان جواب مكتب الشرطة ايجابيا. وتقررت الزيارة ليوم أمس. ولكن نفاع، تلقى اتصالا هاتفيا من المحامي، يوم الاحد الاخير، أكد له خلاله ان زوجة السجين الصالحي زارته في رام الله، وهو ليس في سجن الخليل.

وأبرق نفاع، الى مكتب وزير الشرطة، محتجا على هذا التصرف، متسائلا: كيف يعطون تصريحا لزيارة سجن الخليل، بينما المعتقل في سجن آخر؟

من جهة أخرى بعث نفاع برسالتي تهنئة وتضامن الى رئيس واعضاء مجلس كفر ياسيف المحلي ورئيس واعضاء اللجنة الاهلية في ابو سنان، هنأهم فيها بنجاحهم في الحصول على حقهم باجراء الانتخابات للسلطة المحلية، وافشالهم مؤامرة السلطة بالحل القسري والدمج من اجل التفرقة بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد.

ممثلا قائمة عكا الموحدة في البلدية يطالبان ببحث موضوع المكاره الصحية في البلدة القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث ممثلا قائمة عكا الموحدة، في بلدية عكا، زياد موسى والمهندس عبد شلاعطة، برسالة الى رئيس بلدية عكا، يطلبان منه ادراج موضوع «المكاره الصحية» في عكا القديمة، على جدول اعمال البلدية. وتضمنت الرسالة اقتراحات القائمة بهذا الشأن.

وجاء في الرسالة: «منذ سنوات عديدة وعكا القديمة، تعاني من مكاره صحية مضرة وقاسية. وعلى الرغم من كل الوعود التي نثرتها لاصلاح الوضع، الا انه للاسف لم يجر عمل او تنفيذ اي شيء. ونطالبك بادراج الموضوع للبحث خلال جلسة البلدية القادمة. ونقترح اتخاذ القرارات التالية بهذا الشأن: ● ان تقوم البلدية بازالة اكوام القمامة واكوام الردم الناجمة عن سقوط البيوت القديمة.● البدء فورا في تنظيف المكاره الصحية الناجمة عن ذلك.● اقامة حدائق وساحات العاب للاطفال في تلك الاماكن».

من جهة اخرى بعث موسى، بمذكرة الى مراقبة الدولة، حول رسالة كان قد بعث بها اليها منذ تموز الماضي، حول الوضع الذي لا يطاق في عكا القديمة، في كافة المجالات. ولم يتلق منها ردا حتى اليوم. وطالبها بالعمل على معالجة الامر بجدية.

وبعث موسى بنسخ عن الرسالة، التي ارفق معها نسخة عن رسالة تموز، الى مدير قسم الصحة في بلدية عكا وشركة عميدار وشركة تطوير عكا القديمة.

اضراب تباطؤي في بلدية الناصرة

● شغيلة البلدية لم يقبضوا راتب شهر آب ● ادارة البلدية تؤيد اضرابهم: الوزارة تضيق الخناق علينا ● توفيق زياد: يطالب حاكم اللواء بالتدخل فورا لضمان دفع الرواتب والمستحقات الضرورية●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأ شغيلة بلدية الناصرة اضرابا تباطؤيا عن العمل لمدة ساعتين كل يوم، منذ يوم امس الاول الاثنين، ويهددون بتشديد وتوسيع الاضراب في الاسبوع القادم اذا لم تدفع لهم الرواتب عن شهر آب.

وبسبب هذا الاضراب اصبحت مكاتب البلدية تغلق في الساعة الواحدة والنصف من ظهر كل يوم والغي الدوام في ساعات بعد الظهر تماما. اما المستخدمون في المدارس (سكرتيرات وعمال الصيانة والبوابين) فينتهي عملهم في الثانية عشرة والنصف ظهرا.

ويحظى هذا الاضراب بدعم ادارة البلدية التي تؤكد ان الازمة المالية بلغت حدا لم تبلغه منذ عدة سنوات، بسبب الخنق المالي الحكومي وعدم اتمام اتفاق التسوية (الذي كانت وقعت عليه وزارة الداخلية في مطلع السنة الجارية وتنكرت له وزارة المالية). وجراء هذه الازمة لم تدفع مرتبات شهر آب والديون المستحقة للعديد من المقاولين والمزودين. وقد اعاد البنك شيكا كانت دفعته البلدية لشركة «ميكوروت» للمياه.

وقد توجه رئيس البلدية، توفيق زياد، الى حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، مطالبا بتدخله الفوري لتغيير هذا الوضع وتحرير المبالغ التي تتيح تسديد الديون ودفع الرواتب والمستحقات الضرورية. وقد وعد قلعجي بالتدخل من اجل زيادة السحب الزائد.

ويذكر ان السلطات المحلية العربية جميعها تعاني من ازمة مالية. والعديد منها لم يدفع رواتب لاكثر من شهر او حتى شهرين وثلاثة.

صحيفتا «دفار» و«هآرتس»:

المسؤولون يستغلون دم الجندي لاهدافهم الديماغوغية بينما يملأون افواههم بالماء عندما يقتل اليهود العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت صحيفتا «دفار» و«هآرتس»، امس (الثلاثاء)، بشدة وبشجاعة على ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية على مقتل الجندي الاسرائيلي في مخيم البريج وما تخللها من مطالبة عنصرية فاشية بطرد الفلسطينيين وهدم وسد البيوت وتنفيذ العقاب الجماعي ضدهم عبر مقارنتها هذا الحادث بالاعتداءات العنصرية الفاشية العديدة التي كان ضحيتها المواطنون الفلسطينيون، بحيث ملأ المسؤولون الاسرائيليون كعادتهم، في حينه، افواههم بالماء.

وهاجمت صحيفة «دفار» في افتتاحية عددها الصادر امس، واقع استغلال حادث قتل الجندي على ايدي الوزراء، واعضاء الكنيست لاهدافهم الديماغوغية. وقالت الصحيفة ان «الكثيرين جدا في السلك المنتخب... يستغلون الدم المسفوك لاحتياجاتهم الديموغاغية». واستنكرت تصريحات وزير الصحة، ايهود اولمرت، التي دعا فيها الجنود الى اطلاق الرصاص بهدف القتل «اذا ما تعرضت حياتهم للخطر». كما استنكرت تحريض اولمرت على وسائل الاعلام حين قال ان على الجنود عدم الخشية من «اللينش الاعلامي» في حال اطلاق الرصاص وقتل الفلسطينيين!! وقالت الصحيفة ان «اي شخص لا يدعم اللينش واي شخص لا يجب ان يدعم اولمرت». وقارنت الافتتاحية بين ردود الفعل العنصرية المتطرفة على مقتل الجندي الاسرائيلي وبين الصمت على «العربي الذي قتل رجما بالحجارة على ايدي الاسرائيليين».

ومن جهته اجرى المعلق الصحفي عوزي بنزيمان، في مقال نشره في صحيفة «هآرتس»، امس، مقارنة بين ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية على مقتل الجندي وعلى مقتل الشهيد الفلسطيني محمد عزات حلاحلة الذي قتل رجما بالحجارة اثناء الانفلات العنصري في القدس ضد العرب قبل حوالي شهرين مشيرا الى ان «ظروف ووقائع الحادثين متشابهة». وبعد ان استعرض التصريحات الاسرائيلية العنصرية المتطرفة اكد ان المسؤولين الاسرائيليين واعضاء الكنيست الذين سارعوا الى المطالبة بالطرد وهدم البيوت والعقاب الجماعي «ملأوا افواههم (في حينه) بالماء» بعد مقتل الشهيد حلاحلة. «ولم يطالبوا بتنفيذ العقاب الجماعي ضد السكان اليهود في المكان الذي قتل فيه على طريق القدس - الخليل حيث رجم حلاحلة هناك بالحجارة حتى الموت»!

وكتب يقول: «الأن خرجت مجددا الدعوة الى فرض عقاب الموت على قاتلي الجندي امنون فومرانتس. انهم يفضلون نسيان ان قاتلي محمد عزات حلاحلة اليهود لم يتم القبض عليهم بعد. وفقط راحيل كحلون ضبطت كمن شاركت في قذف الحجارة على سيارته. وحتى هي ستتهم بـ «تهديد حياة انسان» فقط»! وختم بنزيمان مقاله مؤكدا انه من واجب المسؤولين في هذا الوقت اخماد النار وليس اشعالها بتصريحاتهم العنصرية الفاشية!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

ترحيب عراقي وسوفييتي وفلسطيني بمبادرة ميتران لحل أزمة الخليج وقضايا الشرق الاوسط

● غيراسيموف: مبادرة ميتران تتفق مع الموقف السوفييتي وقرارات مجلس الامن ● م.ت.ف: الموقف الفرنسي يهدف الى خلق مناخ من السلام في الشرق الاوسط ●

● موسكو وبغداد وتونس - «تاس» و«و.ص.ف» - لقيت اقتراحات الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، المتعلقة بالحل المرحلي للازمة في الخليج وتسوية قضايا الشرق الاوسط عموماً ترحيباً عربياً وسوفييتياً بينما أبدت

● البقية على ص ٢ ●



● وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر (من اليسار) يتحدث مع نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزه عقب اتخاذ القرار بفرض الحصار الجوي على العراق في مجلس الامن الدولي.

(صورة من «و.ص.ف»)

تشيني يتحدث عن «ازدياد احتمال حدوث هجوم عراقي»!

* بيكر يدعي ان العراق هدد بشنق عدد من الامريكيين *

● واشنطن - «و.ص.ف» - تحدث وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، امس الاربعاء، عن ازدياد احتمال حدوث هجوم عراقي لكسر آثار الحظر اثر التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس العراقي صدام حسين!

فقد صرح تشيني خلال مداخلة القاها امام عدد من رجال الاقتصاد الامريكيين «نستطيع الاستنتاج خلال تصريحاته (الرئيس العراقي) انه قد يلجأ الى القوة العسكرية للرد على العقوبات».

من جهة ثانية زعم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس الاربعاء، ان العراق طلب من امريكا اعطاءها قائمة باسماء المواطنين غير الدبلوماسيين الذين يحتمون داخل السفارة الامريكية في بغداد. وانه هدد باعدام هؤلاء المدنيين شنقا اذا لم تسلمهم السفارة. وقال بيكر: نحن نرفض هذا التهديد ولن نرضخ له.

ولم يتأكد هذا النبأ من مصدر عراقي.

اضراب شامل في فلسطين المحتلة تضامنا مع شعب العراق واحتجاجا على الغزو العسكري الامريكي

● قرية كفر اللبد تتعرض لمداهمات واسعة مرتين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ● اغلاق منزل ذي طابقين في عتيل ● توتر شديد في مخيم الفارعة الخاضع لحظر التجول منذ (٦) ايام ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، امس، الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك «تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق وضد الغزو الامريكي للارض العربية»، حسبما جاء في نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير.

واستمرت قوات الاحتلال بفرض

● البقية على ص ٥ ●

... الامن بعقد ... جرائم الاحتلال

●تونس - وكالات الانباء - دعت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، الامم المتحدة الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث ممارسات القمع الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وخاصة هدم منازل مواطنين فلسطينيين في مخيم البريج مؤخرا.

وطالب زهدي لبيب الطرزي، مندوب دولة فلسطين لدى الامم المتحدة، السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، واعضاء مجلس الامن الدولي باتخاذ الاجراءات الكفيلة بانهاء هذه الممارسات.



● وتحيي صمود الاهل من مخيم البريج، هذا ما يقوله الشعار التضامني الذي يحمل توقيع «ق.و.م» (القيادة الموحدة) و«ح.ش.ف» (الحزب الشيوعي الفلسطيني) والذي يزدان به جدار فلسطيني لم تطاله جرافات الاحتلال بعدا

(صورة خاصة)

اضراب مفتوح عن الطعام في «أنصار ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر المحامين ان معتقلي الحرية في «(انصار - ٣) في النقب اعلنوا، بدءاً من نهار امس (الاربعاء)، الاضراب عن الطعام.

وقالت هذه المصادر ان المعتقلين لم يحددوا فترة الاضراب لكنهم توقعوا ان يكون «طويلاً» خاصة وان ادارة المعتقل غير جادة حتى في تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسها بتخفيف حدة المضايقات والاستفزازات والاعتداءات على المعتقلين وعدم اتباع اسلوب «العقاب الجماعي» اضافة الى سوء وقلة الطعام المقدم للمعتقلين.

وحول الانباء عن ادخال «تلفزيونات وفيديوهات» الى داخل المعتقل، اوضحت مصادر المحامين ان جهاز تلفزيون وحيد ادخل مؤخراً الى احد فروع القسم (٥) فقط.

في برنامج «موكيد» التلفزيوني، امس

شارون سعيد بأن آرنس بدأ ينفذ «طريقتي في تصفية الانتفاضة»

* «ما نفذ في البريج هو ما فعلته انا تحت قيادة المعراخ» * ممنوع حل ازمة الخليج بالابقاء على صدام حسين بهذه القوة * اسرائيل في حالة حرب * «زادت احتمالات المواجهة العسكرية» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ما يفعله الوزير ارنس اليوم في البريج (العقوبات الجماعية والهدم الشامل - المحرر) هو ما اقترحته انا قبل ثلاث سنوات وما كنت افعله وانا قائد للمنطقة الجنوبية في الجيش في زمن حكم المعراخ». هذا ما اعلنه وزير

● البقية على ص ٢ ●

تهديدات احتلالية بتصفية مواطن من جنين اذا لم يسلم نفسه خلال (٤) ايام!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد ضباط عسكريون ورجال «امن» في جنين بتصفية المواطن المطارد عدنان الصباح (٣٨ عاما) اذا لم يسلم نفسه لسلطات الاحتلال خلال اربعة ايام.

ويفيد مراسلنا ان قوة من هؤلاء داهمت نهار امس الاول بقالة المواطن المذكور حيث تصادف ان كان زوج شقيقته (عماد جبور) يدير البقالة فاعتدى افرادها عليه بالضرب باعقاب مسدساتهم في وجهه وعينه وانحاء جسده وحطموا بعض موجودات البقالة قبل التهديد بقتل صاحب البقالة اذا لم يسلم نفسه خلال اربعة ايام!

تمهيدا للاضراب القطري بعد «عيد العرش»:

الهستدروت تعلن عن نزاع عمل عام

● تل ابيب - اعلنت اللجنة المركزة للهستدروت، امس الاربعاء، عن نزاع عمل في الاقتصاد بمرافقه كافة.

وجاء ذلك بعد مناقشة استمرت سبع ساعات. ويتيح الاعلان عن نزاع العمل هذا امام الهستدروت الامكانية لاتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفاحية اللاحقة وبضمنها اعلان الاضراب القطري العام المقرر تنفيذه بعد «عيد العرش» مباشرة (في اوائل تشرين الاول القادم) وذلك رداً على الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة.

شبكات التلفزة الامريكية تبث مقاطع من رسالة صدام حسين الى الشعب الامريكي:

الامم المتحدة اتخذت اكثر من (٥٦٠) قرارا بشأن القضية الفلسطينية ولم يطبق اي حصار ضد اسرائيل!!

☐ صدام للشعب الامريكي: حرب في الخليج ستكون ابشع من حرب فيتنام ☐

■ الولايات المتحدة استخدمت «الفيتو» اكثر من (٨٠) مرة ضد مشاريع قرارات يتعلق بعضها بالقضية الفلسطينية ولم تحشد اية جيوش ضد اسرائيل عندما اعلنت ضم اراض ومدن عربية اليها بصورة نهائية ■ الوسيلة الجادة للتوصل الى تسوية شاملة ودائمة تكمن في حل جميع مشاكل المنطقة ■ قد يكون بمقدور بوش بدء الحرب لكنه لن يستطيع ايقافها ■

● واشنطن - وكالات الانباء - بثت شبكات التلفزيون الامريكية، الليلة قبل الماضية، مقتطفات من خطاب الرئيس العراقي، صدام حسين، الموجه الى الشعب الامريكي فيما قامت شبكة واحدة منها (سي.بي.اس) ببث كل الخطاب على مدى ٧٠ دقيقة.

وقال الرئيس العراقي في هذا الخطاب «ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، كان قد ابدى رغبته في (٣٠) آب الماضي في عرض وجهة نظره على الشعب العراقي. وان العراق، احتراماً منه للرأي العام الامريكي والغربي بوجه عام، رحب بذلك». واضاف: «ان بوش ابلغ الشعب العراقي بان الحكومة الامريكية ليست على خلاف مع شعب العراق مشيراً الى انها سمحت بشراء ما يحتاجه من السوق الامريكية وخاصة الحبوب وبانها ساعدت في التوصل الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية».

وقال الرئيس العراقي: «ان الرئيس بوش لم يكن دقيقاً في هذا القول بدليل انه اشترك في مؤامرة ايران - غيت ضد العراق في العام ١٩٨٦ حين كان نائباً للرئيس رونالد ريغن».

واتهم الرئيس العراقي الولايات المتحدة وبريطانيا بالدعوة الى مقاطعة العراق اقتصادياً وتقنياً وعلمياً قبل

● البقية على ص ٥ ●

حياة آلاف النساء الحوامل والاطفال والمسنين في العراق معرضة للخطر

● جنيف - «و.ص.ف» - وجهت «منظمة المساعدة الانسانية الى العراق»، التي تتخذ من جنيف مقرا لها، امس الاربعاء، نداء عاما من اجل تقديم مساعدة غذائية وطبية الى السكان المدنيين في العراق.

وقالت هذه المنظمة، التي اكد مؤسسوها انها لا ترتبط بحكومة العراق، في بيان ان «الشروط المعيشية في العراق تزداد صعوبة. فالادوية والمنتجات المشتقة من الحليب وبعض السلع الضرورية الاخرى بدأت تشح مما يعرض حياة الاف الاطفال والمسنين والنساء الحوامل للخطر».

وقد دعت هذه المنظمة «اصحاب الارادة الطيبة الى العمل باسم القيم التي تحترم الحياة البشرية لمساعدة هؤلاء السكان على مواجهة الظروف غير الانسانية الناجمة عن الحصار» والى تقديم مساعدات عينية وتحويلها بواسطة شيكات بريدية الى حساب في سويسرا.

هكذا خاطب قائد «المارينز» جنوده في الصحراء السعودية:

ابقوا، دائماً، على أهبة الاستعداد للحرب!

● شرقي السعودية - «و.ص.ف» - حضّ قائد سلاح مشاة البحرية الامريكية، الجنرال الفرد غراي، امس الاربعاء، جنوده المنتشرين في الصحراء السعودية على البقاء على اهبة الاستعداد للحرب مذكراً اياهم بان «الهجوم هو افضل وسيلة للدفاع».

وقال غراي في قاعدة شرقي السعودية يحظر تحديدها لاسباب امنية «اننا هنا لافشال اي هجوم على هذا البلد».

وكان غراي يتحدث امام مشاة البحرية «المارينز» الذين

● البقية على ص ٥ ●

سقوط مروحية امريكية في البحر الاحمر

● الظهران (السعودية) - «و.ص.ف» - افاد مصدر عسكري امريكي في السعودية ان مروحية من طراز «سيكورسكي اس. اتش. - ٣ اتش. سي. كينغ» تابعة للبحرية الامريكية غرقت في البحر الاحمر بعد اضطرارها للقيام بهبوط اضطراري بينما كانت تقوم بتجريبات روتينية لكن ركابها تمكنوا من النجاة.

واوضح بيان صادر عن قيادة الاركان الامريكية ان سبعة عشر شخصا (طاقم من اربعة اشخاص و١٣ راكبا) كانوا على متن المروحية. وقد تم انتشالهم جميعا سالمين.

حوالي ٣٠٠ طفل فلسطيني قتلوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي خلال الانتفاضة

● تونس - «و.ص.ف» - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية، رسالة الى رؤساء دول العالم الذين سيلتقون في ٢٩ و٣٠ من الشهر الجاري في مقر الامم المتحدة في نيويورك لعقد اول قمة عالمية حول الطفولة وطلبت منهم «اتخاذ الاجراءات الضرورية لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الطفل الفلسطيني الاساسية».

وفي رسالتها، التي اعلن نصها في تونس، عددت اللجنة العليا للطفولة الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير هذه الانتهاكات فذكرت القتل بالرصاص والاسر والحاق عاهة التشويه والفصل القسري عن احد افراد العائلة بسبب اجراءات الابعاد او الاحتجاز والحرمان من المدرسة.

ورأت اللجنة ان السبيل الافضل للدفاع عن هوية الطفل الفلسطيني في

● البقية على ص ٥ ●

م.ت.ف تعوض مواطني مخيم البريج الذين هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منازلهم

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في بيان صحفي، امس الاربعاء، ان اللجنة العليا للانتفاضة الشعبية ستقدم تعويضات الى الفلسطينيين الذين هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منازلهم ومتاجرهم مؤخرا.

وقال ابو شريف ان هذا القرار «سيطبق فورا بهدف مساعدة مئات الفلسطينيين الذين باتوا بلا مأوى وحرموا من مصدر رزقهم والسماح لهم بمواجهة الظروف غير الانسانية التي يعيشونها بسبب الممارسات الاسرائيلية».

نواب اليمين يحولون منصة الكنيست الى منبر عنصري للتحريض على الفلسطينيين:

محاميد: الاحتلال يتحمل المسؤولية عن قتل الفلسطينيين والاسرائيليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برر وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الاربعاء)، هدم وتدمير (٣٣) مبنى في مخيم البريج (٧ منازل و٢٦ محلا تجاريا) وزعم بأن اوامر الهدم البربرية «تقررت لاسباب امنية فقط وليس من قبيل الانتقام الجماعي»!

وجاءت اقوال ارنس هذه، في اطار رده على الاقتراحات التي قدمت الى جدول اعمال الكنيست على خلفية مقتل الجندي. واضاف ارنس، ردا على الاتهامات التي اشارت الى ممارسة الحكومة الضغوط السياسية للحصول على «شرعية قانونية» لتنفيذ اوامر الهدم والعقاب الجماعي الوحشي، ان هذه الاجراءات اقرتها المحكمة العليا (!!) واعتبر ارنس مقتل الجندي «جريمة وحشية تعبر عن الكراهية التي رسخها المحرضون على الانتفاضة». وهاجم الشخصيات الفلسطينية «التي لم تندد بهذه الجريمة. والصمت هو تأييد لجريمة القتل»!!

وقال ارنس ان حزبه، «الليكود»، لا يؤيد العقاب الجماعي وان قوات الاحتلال تعمل وفقا للقوانين الاسرائيلية.

وكانت جلسة الكنيست، التي عقدت بناء على طلب (٢٠) عضو كنيست من اليمين، قد تحولت الى منصة للتحريض الارعن العنصري الارعن على الفلسطينيين من قبل اعضاء الكنيست

● البقية على ص ٥ ●

رحيل الروائي الايطالي الكبير البرتو مورافيا



● رواياته شهادات واقعية على عصره، من حيث هواجس الانسان ومخاوفه وقلقه ● مفتاح ابداعه احترام الحياة الانسانية، الذي يشكل شرطا لا غنى عنه لثقافة ذات نزعة انسانية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عن عمر يناهز الـ (٨٣) عاما توفي امس الاربعاء، في روما الروائي الايطالي الكبير البرتو مورافيا بعد ان شغل طويلا مساحات واسعة في الحياة الابداعية الايطالية والعالمية وتميز برؤيا ناضجة وجسورة للحياة والفن والسياسة فيما يمكن اعتباره، عن حق، محطة اساسية في حركة الرواية العالمية خلال هذا القرن.

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

ضائقة سلطاتنا المحلية تتطلب رداً جماعياً !

● أعلن العاملون في بلدية الناصرة منذ مطلع الاسبوع (الاثنين) اضراباً تباطؤياً قاموا بوجبه بترك العمل ساعتين قبل الموعد المحدد.

وقال سكرتير نقابة عاملي البلدية دخيل حامد، ان نقابة العاملين تفكر بتصعيد الاضراب وتوسيعه اذا لم يتسلم العاملون رواتبهم عن شهر آب.

واعلنت ادارة البلدية تفهمها الكامل لخطوة العاملين. فهي تدرك حاجتهم الماسة لاخذ رواتبهم.. فالعاملون حتى عندما يتقاضون الرواتب في موعدها يجدون انها بالكاد تكفي لسد حاجاتهم وحاجات عائلاتهم.

وقالت ادارة البلدية ان عدم تنفيذ الاتفاق بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية وعدم تحويل المبالغ المستحقة هما السبب الاساسي في الازمة، بالاضافة الى التمييز الصارخ في حجم الميزانيات والمماطلة الحكومية (الداخلية والمعارف وغيرها) في تحويل الاموال المستحقة.

وطالب رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، حاكم اللواء الشمالي بان تتحرك وزارة الداخلية فوراً لتلبية طلب البلدية بتحويل المبالغ المستحقة.

وعلمنا من مصادر اللجنة القطرية للرؤساء ان الضائقة المالية هي ظاهرة عامة. وهناك مجالس صغيرة وذات عدد محدود جداً من العاملين لم تشهد في الماضي اية ازمة، تختنق الان في ازمة مالية تشل خدماتها البلدية الحيوية الملحة.

وهناك سلطات محلية عربية تقف عاجزة عن دفع التزاماتها للمقاولين وللشركات بما فيها شركة «ميكوروت» للمياه.. وصارت البنوك ترفض صرف شيكات ليست كبيرة نظراً لمعرفتها بحالة السلطات المحلية. وهناك خطر حقيقي ان تقطع «ميكوروت» المياه عن عدد من سلطاتنا المحلية.

ازاء كل هذا هناك حاجة ماسة لا تحتمل اي تأجيل، الى ان تتدارس اللجنة القطرية للرؤساء هذا الوضع من اجل اخذ موقف جماعي موحد من خلال التعاون الكامل بين سلطاتنا المحلية والمواطنين.

صحيح أن الوضع السياسي غير موات وانظار الناس تتجه نحو القضايا الكبرى، نحو الاخطار التي تهدد السلام. كما ان جماهيرنا العربية تقف قلقة بشكل حاد ازاء موجات الهجرة الجديدة، ولكننا مطالبون، تحت كل الظروف، بأن تدافع عن سلطاتنا المحلية وحقها في تلقي ما تستحقه من مخصصات لتقوم بواجباتها تجاه المواطنين.

هناك حاجة الى محاربة اللامبالاة والذهول والترقب ويجب ان يندفع الشعب في معاركه العادلة لتحقيق اهدافه اليومية والمطلبية التي من غير الممكن الحياة بدونها.

(«الاتحـــــــاد»)

احتمال تنفيذ اعتقالات اخرى مرتبطة بقضية درعي:

المحكمة تمدد اعتقال تاجر المجوهرات المتهم بصفقة «تبييض» اموال الوزير درعي!

● .. والمقصود مبلغ (٢١٠) الاف دولارا ● توقع توجه الشرطة الى المستشار القضائي للحكومة للحصول على اذن بتمديد اعتقال المتهم تسوبيري! ● اصوات في «شاس» تهدد بالانسحاب من الحكومة والنائب غمليئيل يعلن: لن اصوت الى جانب الحكومة باستثناء الشؤون الدينية! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس (الاربعاء)، فترة اعتقال تاجر المجوهرات الاسرائيلي ـ البلجيكي، أهرون فايتر (٤٢ عاماً)، حتى يوم الاحد القادم، بتهمة تلقي الرشاوى وعقد صفقة وهمية مع وزير الداخلية، اريه درعي، تم بموجبها شراء بيت الوزير بمبلغ قدره (٢١٠) الاف دولار، بينما استهدفت الصفقة، عملياً، «تبييض» أموال الوزير درعي!!

وقبيل بدء النظر في القضية قال فايتر، أمس، انه «بريء»، واضاف: «لا توجد لي اية علاقة في الموضوع. ولو كان الامر كذلك لما عدت الى البلاد. لكن الشرطة، ببساطة، وجدت بالوناً جديداً وهي تقوم الان بنفخه».

وبالمقابل قدم ممثل الشرطة في المحكمة الى القاضي مضمون الاعترافات التي كان فايتر ادلى بها وقت التحقيق معه بعد القاء القبض عليه عند وصوله مباشرة الى البلاد، امس الاول. وتبين من هذه الاعترافات ان فايتر وقع على صفقة شراء بيت الوزير درعي الوهمية لدى محامي الوزير وانه خوّل شقيق الوزير، المحامي شلومو درعي، بنقل ملكية البيت اليه. وحسب الاتفاقية الوهمية فان البائعين هما الوزير درعي وزوجته، واستهدفت الصفقة الوهمية «تبييض» ثمن البيت، اي مبلغ (٢١٠) الاف دولار، بحيث بقي البيت، عملياً، بايدي الوزير.

واشار قاضي المحكمة، يتسحاق براز، في قراره، رداً على المطالبة بالافراج عن فايتر، ان «قضية فايتر ـ درعي» هي قضية متشعبة ومعقدة وحساسة. والتحقيقات الان في بدايتها، في حين ستضطر الشرطة الى التحقيق مع شخصيات اخرى متورطة في الموضوع.

وكانت الشرطة القت القبض على فايتر عند هبوط الطائرة التي اقلته الى البلاد من بلجيكا، امس الاول. وقد وجدت الشرطة لدى فايتر مجوهرات بمبلغ (٨٠٠) الف دولار!!

● توقع تمديد اعتقال تسوبيري!●

ومن جهة اخرى توقعت مصادر قيادية في الشرطة ومصادر صحفية، امس، ان تطلب الشرطة من المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الاذن بان يسمح لها بتمديد اعتقال المتهم ايلي تسوبيري، بعد انتهاء المدة التي يسمح بها القانون وهي (٣٠) يوماً قضاها تسوبيري في السجن على خلفية اصراره على عدم تسمية الجهة التي كان يبعث اليها بأشرطة التسجيل التي حصل عليها عن طريق التنصت على الصحفي مردخاي غيلات، وعلى شخصيات اخرى في الشرطة.

وكانت المحكمة مددت اعتقال تسوبيري، امس الاول، بثلاثة ايام، وهي المدة التي يسمح بها القانون حيث قضى تسوبيري حتى يوم قرار المحكمة (٢٧) يوماً داخل السجن. وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم تتوجه الشرطة بهذا الطلب الى المستشار الحكومي.

وبالمقابل عقد عضو الكنيست لربيه غمليئيل (شاس)، امس، اجتماعا مع رئيس «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة شاس، الراب عوفاديا يوسيف، بحضور وزير الداخلية اريه درعي، ولم يتم النشر عن تفاصيل الاجتماع.

وقال عضو الكنيست غمليئيل، عند خروجه من الاجتماع، امس، انه قرر عدم التصويت الى جانب الحكومة على اي اقتراح يقدم الى جدول اعمال الكنيست باستثناء الاقتراحات المتعلقة بالشؤون الدينية وذلك احتجاجاً على مواصلة اعتقال مساعده البرلماني، المتهم ايلي تسوبيري.

وكان النائب غمليئيل هدد، في الاسبوع الماضي، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا مددت المحكمة اعتقال تسوبيري، الامر الذي فعلته. وبالمقابل اعلن عضو كنيست آخر من حركة شاس، النائب يائير ليفي، أن النائب غمليئيل «مصر على تنفيذ تهديداته. واذا ما فعل ذلك، ونظراً للخلفية التي ادت الى انسحابه من الحكومة، فحسب رأيي لن يكون الوحيد الذي يتخذ مثل هذه الخطوة»، في اشارة الى احتمال انسحابه هو ايضاً من الائتلاف الحكومي.

وذكرت الانباء، ان الليكود يجري، حالياً، مفاوضات مع حزب «اغودات يسرائيل» المتدين، تحسباً من انسحاب «شاس» من الحكومة، وذلك بهدف ضمه الى الائتلاف الحكومي. واشارت مصادر مطلعة الى ان الليكود وافق على طلب «اغودات يسرائيل» بسن قانون جديد يمنع نشر «الاعلانات الاباحية» في الصحف وفي الاماكن العامة كثمن لانضمام «اغودات يسرائيل» الى الحكومة!



● اهرون فايتر يتشاور مع محاميه في المحكمة ● (تصوير: روني شيتسر ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

في رسالة الى وزير «الامن»

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على العقوبات الجماعية ضد اهالي مخيم البريج

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اعربت حركة النساء الدمقراطيات، في رسالة وجهتها امس الاول (الثلاثاء) الى وزير «الامن» موشيه ارنس عن احتجاجها على اعمال العقاب الجماعي الانتقامية التي ينفذها في مخيم البريج. واكدت معارضتها استغلال حادث القتل المأساوي لدوس الحقوق الاساسية لسكان المخيم بمقاييس لم يسبق لها مثيل والتسبب بمعاناة شديدة لهم.

وعبرت الحركة عن الحزن على مقتل الجندي امنون بوميرانس وعن مشاركة عضوات الحركة زوجته واولاده وعائلته الحزن. واكدت ان فقدان حياة الانسان مؤلم بالنسبة لها بغض النظر عن كونه يهوديا او عربيا. واكدت ايضا ان عضوات الحركة يلازمهن الخوف جراء التدهور المستمر في الوضع واستمرار الاحتلال الذي يجبي ضريبة الدم الباهظة وسد الطرق امام السلام.

واكدت الرسالة ان التجربة التاريخية تثبت ان هدم البيوت وطرد السكان من وطنهم وسياسة العصا وحتى «مسح» قرى مع سكانها، لن تردع ابدا شعبا عن الكفاح من اجل التحرر الوطني «وعندما ايضا لن ينجح ذلك في القضاء على الانتفاضة». واكدت ان «العين بالعين» تخدم التطرف القومي وتزيد العداء وتعمق الهوة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وترفع الاسوار في طريق السلام.

وطالبت الحركة، باسم الاف النساء العضوات فيها، الحكومة باتباع الحل الوحيد لوقف سفك الدماء لصالح جميع الاطراف وذلك عن طريق انهاء الاحتلال وتنفيذ الحل الواقعي على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

وطالبت الرسالة بوقف هدم البيوت وحملة القمع الاثمة في البريج.

ندوة سياسية حول ازمة الخليج

● سكرتير حركة راتس: «التأييد للعراق يضر بالعلاقات اليهودية العربية» ● ابو عياش: «نستمد مواقفنا من شعوبنا لا من الانظمة العربية» ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور المئات من اهالي شفاعمرو، افتتحت رابطة الجامعيين الشفاعمريين، امس الاول، برنامجها الثقافي السنوي «ليالي شفاعمرو ـ ٩٠» الذي تصادف اقامته ذكرى مرور عشر سنوات على تأسيس الرابطة.

افتتح الامسية الاول الطالبان وسام تلحمي وبثينة نجار، بعد ذلك تحدث عضو اللجنة التنفيذية، اسعد الجريس وتطرق الى تجربة حياة الرابطة على مدار (١٠) سنوات. تلت ذلك ندوة سياسية حول «الظروف السياسية في ظل الانتفاضة وازمة الخليج» ادارها المحامي رمزي ابو رحمة وشارك فيها الصحفي رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين في فلسطين المحتلة، والكاتب محمد وتد، رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» ود. بيني طمكين، سكرتير حركة «راتس» والمحامي وليد الفاهوم.

وفي رده حول موقف م.ت.ف من قضية الخليج اكد ابو عياش على وجوب وحدة النضال العربي من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين وبأن منظمة التحرير كانت ولا تزال ترفع علم النضال في كل الوطن العربي.

وتحدث باسهاب عن موقف م.ت.ف المبدئي، بوجوب ايجاد الحل العربي وبعدم تدويل القضية وبعيدا عن التدخل الاجنبي، وقد ابدى استغرابه من غياب الاجراءات التنفيذية التي اتخذها مجلس الامن بحق القضية الفلسطينية منذ اكثر من (٤٠) عاما. حيث لوحت امريكا دائما بحق النقض «الفيتو» ضد الشعب الفلسطيني.

وحول دور الاعلام في قضية الخليج اكد الكاتب محمد وتد، ان الدوائر الحاكمة في امريكا واسرائيل والعالم الغربي كانت قد حضرت الاجواء قبل الاحتلال العراقي للكويت في التحريض على العراق وتضخيم القدرات العسكرية والتدميرية التي يمتلكها العراق.

وقال: «ان الدوائر الغربية تشن حربها النفسية على الجماهير العربية عن طريق محطات الارسال الغربية حيث تبث سمومها الى كل ارجاء الوطن العربي».

وتحدث د. طمكين عن «خيبة الامل» التي اصابت اليسار الاسرائيلي ازاء السياسة التي انتهجتها م.ت.ف من ازمة الخليج!! ولكنه اكد انه رغم الخلاف فان حركة «راتس» ما زالت تؤمن بالحل العادل عن طريق الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني. كما ركز في حديثه على «عدوانية العراق وصدام حسين» وحاول اقناع الحضور بعدم جدوى التعاطف مع العراق لانه، حسب رأيه، «يؤدي الى الاضرار بالعلاقات اليهودية ـ العربية»!!

وبهذا الخصوص رد عليه الصحفي ابو عياش قائلا بان موقف م.ت.ف نابع من الموقف العام للجماهير العربية، وليس للانظمة في الوطن العربي وهذه قضية داخلية ليست من اختصاص احد ان يتدخل بها.

وتحدث المحامي وليد الفاهوم حول ممارسات الاحتلال القمعية حيث اكد في بداية كلامه على انه لا يمكن التحدث عن عدل او قانون في ظل الاحتلال الاسرائيلي الذي يستند الى اشد القوانين صرامة وتطبيقها على اهلنا في المناطق المحتلة.

وفي الختام قدم برنامج فني حافل شارك فيه سهير جروس ورندة بحوث وعبد بابا غناء وعزفا، وشارك فادي حداد. كما قدم الفنان عدنان كتاني مشهدا مسرحيا.

يوم دراسي شامل لجمعيات المسنين في الوسط العربي في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد شريدي ـ عقدت ادارة جمعية «السلام» للمسنين في ام الفحم يوماً دراسياً شاملاً وذلك يوم السبت الماضي في مدرسة ام الفحم الثانوية تهناء قسم التربية.

واشترك في هذا النشاط الذي جاء بناء على برنامج الاجتماعات الدراسية المقرر تنظيمها في الجمعيات الخيرية للمسنين في الوسط العربي، ٤٦ ممثلا عن جمعيات المسنين في المثلث والجليل.

وكرس الاجتماع الدراسي لتطوير الخدمات للمسنين في الوسط العربي، والتي تشمل المعالجات الطبية والتنظيمية والترفيهية والرحلات الملائمة للمسنين.

افتتح الاجتماع الشيخ توفيق عسلية، رئيس جمعية «السلام»، الذي تحدث عن ضرورة استيعاب المسن ورعايته ومساعدته على توفير الظروف الطبية الملائمة له. تلاه السيد جميل السالم، مدير مدرسة ام الفحم الثانوية، التي استقبل الجمهور بكلمة ترحيب.

هذا وتولى عرافة الاجتماع عضو الادارة السيد نصر ناجي الذي قدم نصائح دينية واجتماعية لحفظ حقوق الانسان.

ثم تحدث باسم بلدية ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن الذي استعرض مساهمة البلدية بتقديم مساعدات لهذه الجمعية.

وكانت الكلمة الطبية للدكتور هشام بصول الذي قدم محاضرة هامة عن الامراض التي يعاني منها المسنون وقدم بعض النصائح التي يجب ان يلتزم بها كل مسن.

وتكلم كل من السيد رياض الطيبي، ممثلا لمؤسسة «ايشل»، والسيد عادل اغبارية، مدير مكتب الرفاه الاجتماعي والشؤون الاجتماعية في ام الفحم الذي تحدث عن النواقص التي تجابه جمعيات المسنين في الوسط العربي.

هذا وجرى نقاش اشترك فيه الحضور الذين اجمعوا على ضرورة مساواة تقديم الخدمات للجمعيات الخيرية للمسنين بين الوسطين العربي واليهودي.



الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تستنكر فظائع الاحتلال في البريج

● اقرار الاستعدادات لانجاح مؤتمر منطقة الحزب الـ ١٢ في المثلث ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، مساء امس الاول، اجتماعها الدوري، في نادي «عثمان ابو راس»، بحضور، مركز عمل اللجنة المركزية للشبيبة، عودة بشارات، وسكرتير منطقة المثلث الحزبية، غازي شبيطة، وعضو سكرتاريا مركز الشبيبة، محمد جبل.

ترأس الاجتماع وتولى عرافته جهاد ناطور. وقدم سكرتير المنطقة، صابر رابي، بيانا عن عمل الشبيبة في الفترة السابقة. ثم جرى نقاش لخصه بشارات وشبيطة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● الاستعداد والتجنيد الشبابي لانجاح مؤتمر منطقة الحزب الـ ١٢ في المثلث الذي سيفتتح في ٩٠/١٠/٥ في منتزه الطيبة.

● ادانة الغزو الامريكي لمنطقة الخليج والمطالبة بانسحاب القوات الغازية وحل قضية الخليج في الاطار العربي.

● رفع الحصار على الاغذية والادوية لشعب العراق.

● ادانة ممارسات الاحتلال الاجرامية في مخيم البريج التي تتمثل في هدم البيوت والاعتقالات والعقاب الجماعي بحجة مقتل الجندي الاسرائيلي. والتأكيد على ان استمرار الاحتلال هو المسؤول الاول والاخير عن سفك الدماء.

● استنكار التصريحات العنصرية من وزراء واعضاء كنيست يمينين ضد شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية.

● ادانة واستنكار الضربات الاقتصادية التي تعدها وتنفذها الحكومة ضد جماهير الكادحين.

نادي المسنين في كفرياسيف يحتفل بيوم المسن

*** اعضاء نادي المسنين في عيلبون يحلون ضيوفاً ***

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، تم الاحتفال بيوم المسن، امس الاول (الثلاثاء)، في ساحة مدرسة «يني يني» الثانوية في كفرياسيف، بحضور جمهور غفير من أعضاء نادي المسنين المحلي وبمشاركة حوالي (٨٠) ضيفاً من نادي المسنين في عيلبون.

أدار الاحتفال وتولى عرافته مركز نادي المسنين، الاستاذ صلاح الحاج، وتكلم السيد فهيم شحادة، باسم اعضاء النادي في كفرياسيف ورحب بضيوف نادي المسنين في عيلبون الذين جاءوا ليردوا الزيارة لكفرياسيف.

ثم تحدثت مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرياسيف المحلي، كميليا مطانس، عن عمل وبرامج نادي المسنين وشرحت عن أهمية ودور الجمعيات الخيرية في دعم نوادي المسنين.

وكانت الكلمة الاخيرة لممثل اعضاء نادي المسنين في عيلبون، السيد فريد زريق، الذي عرف الحضور على اعمال وتاريخ النادي العضو في جمعية «الهدف السامي» التي تضم نوادي المسنين في ست قرى، وهي يافة الناصرة، عيلبون، دبورية، الرينة، المشهد وكفرمندا. وتعمل الجمعية من أجل جمع التبرعات وايجاد مصادر تمويلية للنوادي الستة.

ومسك الختام كان البرنامج الفني الذي قدمه الفنان الكفرساوي رياض داوود وفرقته وشارك فيه فنان الالعاب السحرية، امجد زعبي وابنه لؤي الذي أدهش الحضور بذكائه وشد الجمهور لمشاركته بشكل فعال.

ترحيب عراقي ـ سوفييتي وفلسطيني بمبادرة

● تتمة من ص ١ ●

الادارة الامريكية «تحفظاً» منها.

ففي العاصمة السوفييتية موسكو وصف غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاربعاء، اقتراحات ميتران، التي عرضها ضمن خطاب في الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة، بأنها تستحق اهتماماً فائق الجدية.

وذكر ممثل وزارة الخارجية السوفييتية ايضاً كلمات الرئيس الفرنسي بان المرحلة الاولى لبداية اية تسوية ينبغي ان تكون اعلان العراق عن عزمه على سحب قواته من الكويت واطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب.

واعلن غيراسيموف: «ان هذا يتفق بالكامل مع موقفنا وقرارات مجلس الامن الدولي بهذا الصدد التي وافق الاتحاد السوفييتي عليها كما هو معلوم».

وتطرق الناطق السوفييتي بعد ذلك الى مسألة عقد مؤتمر دولي لاحق لتسوية مجمل قضايا الشرق الاوسط فأعاد الى الاذهان ان الاتحاد السوفييتي يدعو منذ سنوات طويلة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط «بوصفه الاسلوب الافضل لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضايا الناجمة عنه واحلال السلام الراسخ والعادل وحسن الجوار والاستقرار هناك».

وفي بغداد صرح ناطق رسمي بأن العراق تلمس «لهجة غير عدائية في خطاب» الرئيس فرانسوا ميتران.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله: «بغض النظر عن الاختلاف والاتفاق في وجهات النظر هنا او هناك تجاه القضايا التي تناولها السيد ميتران والمعالجات التي اقترحها فاننا نلمس في خطاب السيد ميتران محاولة لتلمس حل او حلول لقضايا المنطقة».

واكد المتحدث العراقي في الوقت نفسه على ان «الربط الحي والمتفاعل بين قضايا المنطقة هو الذي يطمئن العرب وليس غيره الى انتقاء الفرض العدواني المسبق لجاهم من قرارات مجلس الامن الاخيرة وهو الذي يطمئنهم الى المستقبل ويقنعهم بان امريكا وحلفاءها لن يتآمرا بعد ذلك على الامة العربية والخيرين من قادتها».

واكد الناطق العراقي ايضاً على الموقف الذي اعلنه الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب في مبادرته لايجاد حل شامل لجميع الاحتلالات في المنطقة بما فيها النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وبعد أن وجه الناطق انتقاده للسياسة الامريكية التي تنتهجها حيال العراق منذ اجتياح الكويت اكد انه «وعلى اساس الرغبة الصادقة لان يحل السلام الشامل والدائم في المنطقة كلها قلنا بضرورة ان تحل قضايا المنطقة كلها وفي مقدمتها قضية شعب فلسطين».

وفي رده اخيراً على اقتراح الرئيس الفرنسي بتقديم ضمانات لانسحاب القوات الغربية من الخليج بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت اكد الناطق ان «الجلاء عن ارض مقدسات المسلمين في شبه الجزيرة هو ليس غيره الذي يحتل الاسبقية الاولى ولا ينتظر التأخير».

وفي تونس اوردت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) بياناً لناطق رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية جاء فيه ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ترحب بالمقترحات التي قدمها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لحل ازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط.

ورأى الناطق الفلسطيني ان ميتران «شدد على حل سلمي عربي لازمة الخليج واقترح بطريقة واضحة حلا لمشكلات الشرق الاوسط وخصوصاً لقضية الشعب الفلسطيني والازمة اللبنانية».

واضاف ان هذا الموقف «يفضل حلاً سلمياً وليس عسكرياً لازمة الخليج ويهدف الى خلق مناخ من السلام في المنطقة واقامة جو من التعاون الاقليمي والدولي الفاعل بهدف ضمان السلام والامن لشعوب المنطقة».

وكان ميتران اقترح يوم الاثنين الماضي، امام الجمعية العامة للامم المتحدة، مشروعاً من اربع نقاط لحل ازمة الخليج بينها الشرط الاول المتمثل بتعهد العراق بسحب قواته من الكويت. وينص هذا المشروع في مرحلة ثالثة على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يمكن ان يضمن تنفيذ حل للنزاع اللبناني والنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ويكون المحرك لكل مفاوضة ناجحة.

رحيل الروائي الايطالي الكبير البرتو

● تتمة من ص ١ ●

ويعتبر مورافيا احد كبار الكتاب الروائيين في القرن العشرين. وقد حقق شهرة واسعة منذ روايته الاولى «اللامبالاة» التي نشرت عام ١٩٢٩. ومنذ ذلك العام سيطر بقوة على مسرح الحياة الادبية الايطالية. وفضلا عن رواياته فان له مساهمات عديدة ولافتة في مجال النقد الادبي والسينمائي.

وقد ولد مورافيا في (٢٨) تشرين الثاني ١٩٠٧ لاسرة معيلها مهندس مدني. ويرجع اهتمامه بالادب الى مرضه بالسل الذي اجبره على مغادرة مقاعد الدراسة في جيل مبكر والبقاء منعزلا في مصح على جبال الالب قرب «كورتينا امبيزو».

وهناك اطلق، وهو فتى، روايته الاولى «اللامبالاة» التي نشرت عام ١٩٢٩ وحققت له الشهرة ورسوخ الموهبة.

وتقدم «اللامبالاة» رسما انتقاديا للسنوات الاولى من الفاشية في ايطاليا. غير انها تتطرق كذلك الى الموضوع الذي يلف مجمل نتاج مورافيا الادبي، وهو الصعوبة التي يواجهها المرء في الاندماج بواقع اجتماعي قيمه متحورة، حسب رأيه، حول المال والجنس والتباس العلاقات مع المرأة وغموضها وفوق كل ذلك القلق الوجودي الذي يستولي على الرجال الغرباء عن انفسهم وعن العالم.

وبعد «اللامبالاة» روايات مورافيا: «الطموحات الخائبة» (١٩٣٥) و«الحياة اللعوب» (١٩٣٥) و«امبروغليو» (١٩٣٧) و«اغوسطينو» (١٩٣٧) و«الرومانية الجميلة» (١٩٤٧) و«العصيان» (١٩٤٨) و«الازدراء» (١٩٥٤) و«الامتثالي» (اخرجها للسينما برناردو بيرتولوتشي) و«الضجر» (١٩٦٠) و«الانتباه» (١٩٦٥) وغيرها.

وكان اخر اصداراته رواية «الرحلة الى روما» (١٩٨٨). وتضمنت العودة الى موضوع المراهقة والبحث عن الاب، كما يقول مورافيا.

اما روايته الاخيرة فمن المفترض ان تظهر قريبا وهي سيرة ذاتية.

حاز مورافيا عام ١٩٨٤ على وسام «جوقة الشرف» وانتخب عام ١٩٨٣ عضوا في البرلمان الاوروبي كمرشح مستقل على لوائح الحزب الشيوعي الايطالي. وترجمت اعماله الى حوالي (٣٥) لغة.

وهناك شبه اجماع بين اوساط النقاد على ان مورافيا كان مرآة عصره وشاهدا عليه، من حيث هواجس الانسان ومخاوفه وقلقه. كما كان بلزاك بالنسبة لمجتمع القرن التاسع عشر.

كان هاجسه الاساسي احترام الحياة الانسانية الذي اعتبره «شرطا اول لثقافة ذات نزعة انسانية».

كذلك كان مناضلا صلبا ضد الفاشية. واليه تنسب القول التالي: «عندما تدرك البرجوازية ان المؤسسات البرلمانية والليبرالية التي انشأتها لم يعد في امكانها ان تحميها وان سلطتها اصبحت موضع اعتراض فانها تفرض دكتاتوريتها». وعنه صدر التحذير الصميمي الاتي: «ينبغي ان نتذكر ان الفاشية، مثل النازية، وصلت الى السلطة عبر الاقتراع الشعبي تحت مظهر الشرعية».

في برنامج «موكيد» التلفزيوني

● تتمة من ص ١ ●

الاسكان ارئيل شارون، خلال البرنامج التلفزيوني «موكيد» مساء امس الاربعاء.

وقال شارون: لقد آمنت دائما بان بالامكان تصفية اعمال الارهاب التي تسمى انتفاضة. وانا سعيد بانهم يفعلون ذلك اليوم. ويجب ان تتم خطوة اخرى قانونية بازالة القيود على الجيش التي وضعها التعديل القانوني عام ١٩٧٩ بشأن العقوبات.

وتطرق شارون الى ازمة الخليج فعاد واكد ضرورة العمل العسكري لتحطيم قوة العراق. وقال: ممنوع حل ازمة الخليج بالابقاء على صدام حسين بهذه القوة العسكرية لان ذلك يشكل خطرا على اسرائيل. وقال: لقد زاد احتمال المواجهة العسكرية وآمل ان تكون في اسرائيل مستعدين كما يجب. فنحن نملك قوة الرد والردع الكافية.

● حرب.. ●

وتكلم شارون عن قضية الهجرة على انها حرب. وقال: اننا في حالة حرب ذات نتائج ايجابية هدفها استيعاب مليوني يهودي.

وشكا شارون من البيروقراطية في الدوائر الحكومية واظهر نفسه «بطل» حل مشاكل الهجرة الذي يعمل ليل نهار ويحاول ان يحطم كل الحواجز. وامتدح رئيس الحكومة شمير «والذي يقدم لي الدعم الكامل».

وكشف الوزير شارون، وهو رئيس الطاقم الوزاري لشؤون الهجرة، انه بالتنسيق مع رئيس نقابة عمال البناء، شلومو دهان، يقوم باعداد دورات تأهيل من اجل اعداد ٢٥ ـ ٥٠ الف عامل بناء جديد في البلاد. ولم يعط اية تفاصيل اخرى، مع العلم بانه كان اعلن مؤخرا وانه ينوي تهويد فرع البناء بجعل كل عماله من اليهود.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ معاوية (الحزب) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في بيت عريف محاميد، اجتماع لانتخاب مندوبين لمؤتمر المنطقة.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «مهام الشبيبة». المحاضر: عودة بشارات.

■ كفرقرع (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: مفيد صيداوي.

■ الطيرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٤،٠٠ في النادي، اجتماع كادر حول: «القدم». يشترك: محمد جبل وصابر رابي.

■ قلنسوة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٧،٠٠ في النادي، اجتماع كادر حول: «القدم» باشتراك: محمد زبارقة.

■ يافة الناصرة (الحزب) ـ يوم الجمعة ٩٠/٩/٢٨ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة ونقاش حول: «التطورات الاخيرة لازمة الخليج في اطار الاوضاع السياسية العالمية والشرق اوسطية». المحاضر: سالم جبران.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

نحو المؤتمر الـ (١٢) للحزب الشيوعي في المثلث

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● يطيب لي ونحن مقبلون على مؤتمر منطقتنا الـ ١٢ أن اقدم شيئا من خبرتي وتجربتي النضالية خلال السنوات الطويلة التي عشيتها في صفوف الحزب الشيوعي لعل اجيالنا الطالعة التي لم تواكب تلك المرحلة تجد ما يفيدها ويحفزها لمواصلة المسيرة الطويلة والشاقة، مسيرة النضال من اجل حقوق شعبنا العربي، حقه في البقاء على ارضه، ومن اجل حقوق الطبقة العاملة في البلاد.

عندما انتسبت الى صفوف الحزب في تموز ١٩٥٣ لم يكن في منطقة المثلث الممتدة من ام الفحم وقراها شمالا حتى كفرقاسم جنوبا، في ذلك الوقت، غير فرعي ام الفحم والطيبة وخلية حزبية في الطيرة. وقد مر وقت طويل قبل ان يتمكن فرعا الحزب في القريتين من الالتقاء والتعرف على بعضهما البعض وذلك بسبب قيود الحكم العسكري البغيض الذي كان يمنع التنقل الحر بين قرى المثلث. وهنا ما كان يصل جماهير المثلث بقيادة الشيوعيين على شن معارك قاسية، بما في ذلك المجابهة المباشرة مع جنود الحكم العسكري وحراسه في اثناء المظاهرات المتوجهة الى دوائر الحكم العسكري والمطالبة بالغاء قيود التنقل واعطاء التصاريح للسكان.

الحديث عن قوانين الطوارىء الانتدابية التي كان يستمد منها الحكم العسكري اساليبه البغيضة يطول. ونحن لن ننسى انظمة منع التجول ليلا من التاسعة مساء حتى السادسة صباحا والاقامات الجبرية والاعتقالات العشوائية وتطويق قرانا وجمع السكان في جامع او ساحة مسيجة كما جرى في الطيبة والطيرة وغيرهما من القرى.

في ذلك الوقت كان الشيوعيون في المثلث يعملون في وضع شبه سري. لكنهم قادوا النضال الجماهيري المتعدد الاشكال والاساليب مثل التظاهر امام مقر الحاكم العسكري للمطالبة بالعمل وحرية التنقل الحر، وتنظيم العمال وتجنيدهم للحصول على حقوقهم في اجور معقولة لقاء عملهم في المزارع في القرى. وقد نجح الشيوعيون في اجبار اصحاب المزارع على تحديد ساعات العمل حسب القانون وعدم التنكر للاجرة المتفق عليها.

ونجح الشيوعيون ايضا في تنظيم النضال في المحاجر والكسارات، لتحسين ظروف العمل وزيادة الاجور. وعندما قاوم اصحاب المشاغل مبادرة الشيوعيين هذه نظم فرع الحزب في الطيبة اول اضراب في صيف ١٩٥٢، وهو الاول في تاريخ المثلث، شمل المحاجر والكسارات وامتد اياما وشهورا، وجندت «الاتحاد» وكول هعام الجريدة بالعبرية للحزب انذاك، حملة تبرعات من العمال اليهود والعرب، ونجح الاضراب عندما اذعن اصحاب العمل لمطالب العمال. ويعود الفضل الى الحاميات في مكان العمل التي منعت اصحاب العمل من كسر الاضراب بواسطة العمال الذين جاؤوا بهم من القرى المجاورة والذين رفضوا العمل بعد ان دفعت لهم لجنة الاضراب اجورهم وبذلك ساهموا في انجاح الاضراب.

بعد سنوات من الكفاح المرير خاضته الجماهير العربية والكتلة الشيوعية في الكنيست تم في عام ١٩٦٥ الغاء نظام قوانين الطوارىء، والغي نظام التصاريح ولكن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري لا تزال ولا نزال نحس بها على جلودنا، بل هي تزداد اليوم حدة في ظل سياسة حكومة الليكود اليمينية، وتتمثل في تعاملها مع الميزانيات والخرائط الهيكلية مع سلطاتنا المحلية. ولكننا في اطار الملاحقة بواسطة اطرنا النضالية في لجنة المتابعة في السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الطلاب القطرية وغيرها من الاطر النضالية الهامة ـ نجبر السلطة على الاعتراف بالاجحاف اللاحق بنا والاستجابة لمطالبنا العادلة. وبالرغم من حصولنا على بعض حقوقنا بالقطارة الا انه لا يضيع حق وراءه مطالب.

في الخمسينات وبداية الستينات وبفضل نضال الشيوعيين الشجاع في المثلث انخرط العديد من الشبان في صفوف الحزب وتوسعت فروع المنطقة ونجحنا في اقامة منطقة للمثلث منفصلة عن منطقة السهل التي كنا ننتمي اليها تنظيميا. وذلك كما قلت لكبر المنطقة وتوسعها. والذي كان يميز الشيوعيين الثقة بعدالة القضية وحتمية النصر والحماس في تقبل الواجب وتنفيذه. وكان الشيوعيون الوحيدين في الساحة في مقابل السلطة الحاكمة واجهزتها والمتعاونين معها لمنفعة شخصية. واحيانا يعايرنا البعض من اصدقائنا الذين واكبوا تلك المرحلة عن الفوارق بين نضال الشيوعيين في الامس عن اليوم اي يسألون ويقولون لماذا كان نضالكم يتسم بالثورية عنه اليوم.

في ذلك الوقت كانت التركيبة الطبقية للجماهير العربية مختلفة تماما. والان مع التطور الصناعي والزراعي ومع زيادة كوادر المثقفين والاكاديميين في بلادنا تغيرت نوعية الجماهير العربية، فبعد انهيار الحكم العسكري انهارت عكاكيز السلطة معها. وبازدياد الوعي والادراك بان القضايا مشتركة وعامة، صار التناقض الرئيسي يتجلى اليوم بين السلطة وسياستها وبين مجموع جماهيرنا العربية. ونجح الحزب في اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويد بيده للاطر المختلفة التي افرزها النضال والتطور واصبحت معروفة ومشاركة في نضال الجماهير العربية كما يد بيده للقوى الدمقراطية اليهودية. وفي نفس الوقت لتوحيد كل هذه الاطر والحركات والاحزاب في جبهة واحدة على اسس كفاحية واضحة ومتفق عليها امام التحديات السياسية الجدية، لزيادة فاعلية النضال من اجل السلام الاسرائيلي والتصدي لسياسة الترانسفير اليميني المتطرف، ومن اجل انحسار الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان الشيوعيين في المثلث يتهيون اليوم الى مؤتمرهم الـ ١٢ ولديهم الرؤيا الصحيحة للواجبات الملقاة على عاتقهم، داعين حزبهم وشعبهم للمزيد من المكاسب ودعم الصحافة الشيوعية، والسلاح الفعال في معركتهم المتواصلة، ساعين الى اكبر قدر من المكاسب والنجاح.

(الطيبة)

تمتيـــن للتبعيـــة وافقـــار للعـــاملين

□ بقلم: د. أحمد سعد □

● أقرت الحكومة يوم ١٩٩٠/٩/١٣ خطة اقتصادية جديدة للسنوات الخمس المقبلة. وما الاجراءات الموجعة التي اقرتها الحكومة مؤخرا تحت يافطة «خطة اقتصادية جديدة» الا مؤشرات اولية تعكس مضمون الخطة المرتقبة وابعادها الاقتصادية والاجتماعية. وسيجري عمليا تجسيم هذه الخطة في الميزانيات التي ستطرح للعام المالي ١٩٩١/١٩٩٠ وللاعوام التالية. لتعكس جوهر الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية الحكومية خلال هذه السنوات.

الهدف المركزي للخطة الخمسية المطروحة يتمحور حول استيعاب مليون مهاجر يهودي جديد خلال السنوات الخمس المقبلة وتوفير (٥٤٠) الف مكان عمل جديد كقاعدة اساسية في اطار خطة الاستيعاب هذه. ولتحقيق هذا الهدف المركزي تعتمد الخطة الجديدة الوسائل التالية: زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بنسبة ٨٫٥٪ سنويا؛ لبرلة في مجال المراقبة على السوق المالية والعملة الصعبة بهدف تجنيد مصادر للتمويل الاستثماري؛ وضع الحدود التقييدية للايداعات والاستثمارات في صناديق التقاعد وتأمين الحياة وسندات الدين الحكومية طويلة الامد؛ فرض ضريبة بنسبة (٢٪) على الفائدة المصرفية عن برامج التوفير وصناديق التقاعد؛ فرض ضريبة بنسبة (٢٠٪) على ارباح رؤوس اموال الشركات في البورصة.

فما هي المضامين الحقيقية لهذه الوسائل وما هي تأثيراتها المرتقبة اقتصاديا واجتماعيا؟

■■ المؤشـرات والـدلائـل الاساسية:

ان اكثر ما يبرز في هذه الخطة هو اعتماد العديد من وسائل ومنطلقات ستؤدي الى زيادة حدة التقاطب والتوتر الاجتماعي مع علامة شك كبيرة في قدرتها على تحقيق الهدف المركزي ـ النجاح في استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة والمكثفة. ونستند في تقييمنا هذا الى المعطيات التالية:

● اولا: التنمية الاقتصادية: تحقيق الاهداف المركزية للخطة المذكورة يعني استغلال القوة العاملة كعنصر هام في المجال التنموي (العامل الذاتي) ولكن ماذا عن البطالة التي تصل اليوم الى (١٠٫٤٪) من مجمل قوة العمل الاسرائيلية؟ فالمعطيات تؤكد انه لكي تنخفض البطالة بنسبة ١٪ يجب زيادة نسبة (١٠ ـ ١٢٪) في وتيرة نمو الانتاج القومي سنويا، وخلال السنوات الخمس المقبلة. ولهذا، رسمت الخطة على اساس ان نسبة البطالة لن تنخفض في هذا العام وستصبح ١١٪ عام ١٩٩١ واكثر من ١٢٫٥٪ في الاعوام الباقية. وسيصل عدد العاطلين عن العمل خلال السنوات المقبلة ٢٠٠ ـ ٣٠٠ الف عاطل عن العمل.

اذا كان العنصر الذاتي ليس الاساس في دفع عجلة التنمية، فعلى ماذا تبني الحكومة خطتها؟ بناء على معطيات الخطة الجديدة ستلجأ الحكومة الى الوسائل التالية: (أ): الاستثمارات الاضافية باللجوء الى القروض الداخلية والخارجية. فلاستيعاب مئات الوف المهاجرين الجدد تخطط الحكومة على اساس عجز متراكم في الموازنة الحكومية يقدر بـ (٣٠) مليار دولار عام ١٩٩٤. ولمنع انفجار تضخمي ستلجأ الحكومة لسد هذا العجز بواسطة تجنيد مصادر التمويل من الولايات المتحدة الامريكية والمنظمات الصهيونية العالمية. وهذا سيؤدي ـ حسب الخطة ـ الى زيادة الدين القومي الخارجي بـ ١٢ مليار دولار وسيؤدي الى زيادة تبعية اسرائيل للولايات المتحدة واحتكاراتها حيث ستلجأ الحكومة الى تسديد العجز على حساب الاقتطاع من لقمة عيش الاجيال الحالية والقادمة. كما ستلجأ لتمويل العجز الى بيع الشركات الحكومية واسهم البنوك واراضي الدولة للقطاع الخاص وبهذا تجسم الحكومة مخطط «الاقتصاد الحر» الذي يستهدف تصفية القطاع العام ووضع النشاط الاقتصادي في قبضة القطاع الخاص.

(ب): تنطلق الاجراءات الاقتصادية الاخيرة والخطة من انه يجب تنظيم سوق العمل بحيث تحدد الاجور وفقا لمبدأ العرض والطلب. ويعني هذا في جوهره استغلال البطالة الواسعة لتخفيض الاجور الحقيقية وضرب العديد من المكاسب النقابية للعاملين والمستخدمين. ومن اهم الاجراءات في هذا المجال اجراء تعديل على قانون الحد الادنى من الاجور باتجاه التخفيض. فوفقا لمقررات الحكومة بشأن الخطة الجديدة يلغى الحد الادنى من الاجور في بعض فروع الاقتصاد واعطاء وزير العمل والرفاه الاجتماعي بالتنسيق مع وزير المالية صلاحية اقرار هذا الالغاء. اما بالنسبة للفروع الاخرى فقد قررت الحكومة ان يكون الحد الادنى من الاجور خلال الستة اشهر الاولى للعمل (بالنسبة للعامل الجديد) ٨٠٪ من مستوى الحد الادنى للاجور الاعتيادي (المعمول به قبل الخطة) كما تقرر اضافة الى ذلك حساب جميع مركبات الاجرة عند اجراء حساب الحد الادنى للاجور المكملة (علاوات وغيرها) لاصحاب الدخل المنخفض. وكذلك تعديل قانون الحد الادنى للاجور خلال السنة وفقا لعلاوة الغلاء وتعويضا عن الغلاء الحاصل وذلك في الاول من نيسان كل عام وحسب ٧٥٪ من زيادة جدول الغلاء منذ التعديل الحاصل في السنة السابقة. وهذه التعديلات تعني تخفيضا حقيقيا لمداخيل الحد الادنى من الاجور وتخفيضا حقيقيا للمداخيل من التعويض عن الغلاء المستحق للعامل. وتعني زيادة بؤس هؤلاء العاملين.

اضافة الى ذلك يدخل في اطار تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لارباب العمل القرار الحكومي بالغاء نظام الربط في اتفاقات الاجور. والخطة الجديدة تلغي هذا الربط وتجعل العاملين تحت رحمة القطاع الخاص وشروطه، خاصة في ظروف البطالة. ولم تقتصر اجراءات الحكومة عند هذا الحد، بل قررت ايضا تعديل قانون تأمين البطالة. فمن التعديلات الجديدة لمرمرة حياة العاطلين عن العمل رفع جيل منع رفض العمل من جيل ٢٤ ـ ٣٠ سنة. وكذلك قبول اي مكان عمل على بعد حتى (٦٠) كم بدلا من (٤٠) كم دون توفير حق السكن. وتحديد فترة من لا يستحق التعويض عن البطالة لمن توقف عن العمل «دون مبرر» من (٣٠) يوما الى (٩٠) يوما، وكل من يرفض جميع هذه الاجراءات السابقة يحرم من منحة البطالة. كما تضمنت الاجراءات الجديدة تخفيض منحة البطالة الى ٦٥٪ بدلا من ٨٠٪ من اجرته السابقة. وهذا يعني خسارة للعامل بمقدار ١٥٪.

وقد قررت هذه الاجراءات تحت يافطة زيادة نجاعة العمل وهي تؤدي الى زيادة فقر الاوساط العاملة والعاطلة عن العمل. ومقابل ذلك وبحجة تخفيض تكلفة الانتاج وتشجيع الاستثمار تقدم وفقا للخطة الامتيازات والتسهيلات مثل تخفيض ما يدفعه صاحب العمل للتأمين الوطني. ويقدر ما ستدفعه الحكومة في هذا الباب بحوالي (مليار) شاقل تعتبر بمثابة سوبسيديا لارباب العمل. وتقدر التسهيلات الحكومية للقطاع التشغيلي بـ (١٫٥) مليار شاقل.

● ثانيا: دعم البورصة والقطاع الخاص: تنطلق الخطة من ان التنمية الاقتصادية تحتاج الى استثمارات هائلة لاستيعاب الهجرة والمهاجرين ومن اجل زيادة مصادر التمويل وهو الادخار المحلي ومن استيراد الرأسمال من الخارج. والسياسة المعلنة وفقا للخطة الجديدة تعتمد توفير مستوى عال من الادخار المحلي مع تقليص تدخل الحكومة في نشاط السوق المالية، وكذلك فتح المجال امام القطاع التشغيلي لتوسيع اطار علاقاته مع الاسواق المالية والنقدية الخارجية بهدف تجنيد مصادر تمويلية. ولتحقيق ذلك لجأت الخطة واجراءات موداعي الى: (١): فرض ضريبة بنسبة ٢٠٪ (على الافراد والاجسام) على الفائدة الحقيقية عن سندات الدين الحكومية وعلى السندات الجديدة وعلى جميع برامج وصناديق التوفير (صناديق التقاعد ـ برامج التوفير طويلة الامد الخ..). وهذه الخطوة تعني في الواقع توجيه الاستثمارات من سندات الدين وبرامج التوفير الى التوظيف في اسهم البورصة لتحويلها الى الوسيلة الاساسية في مجال الاستثمار والتسليف بالنسبة للقطاع التشغيلي الخاص، وضرب البنوك في هذا المجال. ففي حين تفرض مثل هذه الضريبة على المدخرات والسندات يبقي نظام اعفاء الفرد عن ارباح رؤوس امواله العاملة في البورصة. هذا بالاضافة الى ان فرض هذه الضريبة على سندات الدين الحكومية يعني ابعاد «الدولة» عن التدخل في سوق الاوراق المالية (البورصة) وفي الاقتصاد لصالح القطاع الخاص المحلي والاجنبي لفرض هيمنته. وبهذه الضريبة توجه ضربة الى القيمة الحقيقية لمدخرات اصحاب الدخل المحدود ولمختلف برامج التوفير طويلة الامد التي كان العامل وصاحب الدخل المحدود يضمن بواسطتها القيمة الشرائية لنقوده في ظل التضخم وتخفيض سعر صرف الشيكل. فوفقا لمعطيات بنك اسرائيل عن العام ١٩٨٩ بلغت الثروة المالية ملكية «الجمهور» حوالي (١٦٢٫٥) مليار شاقل (في نهاية شهر ١٩٨٩/١٢). من هذا المبلغ حوالي ٧٥ مليار شاقل في صناديق التقاعد وتأمين الحياة (٤٥٫٩٪ من مجمل المدخرات) و١٩٪ موظفة في برامج توفير وايداعات مربوطة، اي ان اكثر من الثلثين يعود الى ذوي الدخل المحدود التي صوبت الى مدخراتهم سهام الخطة الجديدة.

(٢) فتحت الابواب امام القطاع الخاص لتجنيد رؤوس اموال من الخارج ورفعت العديد من القيود التي كانت مفروضة على التعامل مع المؤسسات المالية الخارجية.

لقد تضمنت الخطة عدة قواعد وبنود اخرى مثل رفع القيود عن الاستيراد الخارجي مما سيؤدي الى زيادة العجز في الميزان التجاري ليصل الى (٧٫٤) مليار دولار عام ١٩٩١ مقابل (٣٫٦) مليار دولار عام ١٩٩٠ و(٢٫٥) مليار دولار عام ١٩٨٩. هذا ما يتوقعه «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» الذي ساعد في اعداد الخطة الجديدة لوزارة المالية. هنالك بنود ومؤشرات عديدة لا يسمح المجال لمعالجتها، ولكن لا بد من، الاشارة الى الاستنتاج التالي وهو: ان الاجراءات التي باشر وزير المالية بتنفيذها ضمن الخطة الخمسية تعني في الواقع اعادة توزيع الدخل القومي في غير صالح الفئات الاجتماعية العاملة ولصالح فئات محددة من ارباب الرأسمال العاملة في القطاع التشغيلي والبورصة. فتعديل قانون الحد الادنى من الاجور وتقليص منحة البطالة مقابل تقديم ما يشبه السوبسيديا بمقدار (٢٫٥) مليار شاقل لارباب العمل تحت يافطة زيادة نجاعة العمل وتخفيض التكلفة، كل ذلك يعني في الواقع اعادة توزيع الدخل القومي، وعلى اساس نقل ما يساوي ٤٪ من الناتج القومي الاجمالي من مداخيل العاملين باجرة الى ارباب القطاع التشغيلي.

والاستنتاج الاخر انه بالاضافة الى تحميل الفئات الاجتماعية العاملة والمسحوقة قسطا كبيرا من نفقات استيعاب الهجرة فان الامل ضئيل في تحقيق النسبة العالية من التنمية الاقتصادية، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار زيادة الانفاق العسكري وشراء الاسلحة العصرية منذ ازمة الخليج وزيادة المصروفات العسكرية على الاحتلال الاسرائيلي الكولونيالي لمواجهة المد التصاعدي لكفاح شعب الانتفاضة من اجل التحرر والاستقلال.



(عن «اليسار» العدد السابع ـ ايلول ١٩٩٠)

«الاتحاد» ـ ابتداء من هذا العدد ومرة كل اسبوعين في يوم الخميس تنشر واحدة من سلسلة حلقات يكتبها الاخصائي النفساني، الدكتور مروان دويري ويتناول فيها قضايا التربية من زوايا جديدة وسيقوم باصدارها في كتاب.
ولان هذا الموضوع مرتبط في حياة كل عائلة تضم الاطفال وحتى الافراد، فقد ابدى الكاتب استعداده لتطوير العلاقة مع القراء وتوسيعها لتتعدى نطاق قراءة المقالات. وعليه فان بامكان كل قارىء او قارئة، ان كان والدا او والدة او ولدا او بنتا، ان يتصل به لاستشارته في اية قضية عينية (بدون مقابل) او سؤاله حول موضوع المقال وسماع المزيد من التفصيل او التوضيح وتقديم الملاحظات والاقتراحات والى غير ذلك.
الاتصال ممكن يوم غد الجمعة ما بين السادسة والثامنة مساء على هاتف رقم ٥٧٠٦٥١ (٠٦):

الصـــراع مـــع الطفـــولة

● رغبتنا لان ينضج اولادنا تدفعنا للتدخل والتصارع مع صفاتهم الطفولية ● الصراع مع الطفولة يشبه صنع الاواني من الزجاج، اذا ضغطنا اكثر من اللازم ودون تسخين، نؤدي الى كسر الزجاج ● كمية الضغط والتدخل يجب ان تتلاءم، ليس مع امنياتنا واحلامنا، وانما مع استعداد الطفل على التحمل ● ظهور العناد الزائد والعدوانية والخوف والسلوك الشاكس كلها مؤشرات يجب ان تدعونا الى النزول عن حلبة المصارعة مع الولد ●

● بقلم: د. مروان دويري ●

● رأيت ان افتتح هذه السلسلة من المقالات التربوية والنفسية بتوضيح الصراع الاساسي القائم في معظم العائلات، والذي يشكل عند اشتداده ارضية لنمو معظم المشاكل والعقد والامراض النفسية (بالاضافة الى عوامل اخرى) التي سوف اتطرق اليها في المقالات المقبلة والتي سأتحدث فيها عن الغيرة والمراهقة وتدريس الاولاد والعدوانية والخوف والخجل والتوتر النفسي لدى الكبار والامراض السايكوسوماتية (النفسية التي تظهر في مرض جسماني) ـ والافكار والسلوك القسري وغيرها من القضايا.

ربما يستهجن البعض، عند قراءة عنوان هذا المقال، وجود اناس يتصارعون مع الطفولة، التي عادة ننظر اليها بحب وحنان وتقبل. لكن، في الحقيقة، الصراع مع الطفولة، هو امر حتمي قائم في معظم العائلات مع تفاوت حدته واختلاف شكله من عائلة لاخرى.

■○ الطفولة ورفضها فيما بعد

في اثناء انتقال الطفل من مرحلة الطفولة المبكرة الى مرحلة الرشد ينتقل من كونه مخلوقا متمركزا في نفسه ومشاعره وغرائزه غير آبه بالاخرين ومتطلباتهم عاجز عن السيطرة على نفسه وعن تأجيل رغباته او تطويعها بما يتلاءم مع الوضع الاجتماعي، الى انسان راشد يستطيع ان يلائم بين مشاعره ورغباته من جهة وبين متطلبات الاخرين والمجتمع من جهة اخرى، قادر على ضبط نفسه والتكيف للظروف الاجتماعية، يتأثر ويؤثر بها. اذن فمن مظاهر الطفولة، حب الذات والاتانية والعناد على تحقيق الرغبات دون تأجيل ودون تنازل للاخرين. من هذا المنطلق نتفهم ونتقبل وربما نشجع طفلا بعمر ثلاث سنوات مثلا، يحتجز العابه لنفسه ليمنع طفلا آخر من الاقتراب منها، وكذلك الامر عندما نراه يصر على شراء شوكولاته، او عندما يعتدي على حقوق اخيه الاكبر ويأخذ منه قلمه مثلا او يصر على الجلوس مكانه في السيارة. اما اذا قام ولد بعمر ٧ سنوات بنفس هذه التصرفات فاننا نرفضها بشدة وفي كثير من الاحيان نوبخه او نعاقبه على ذلك. وهكذا نسلك كلما عاد وكرر هذا السلوك الى ان يصل بعض الوالدين الى «حلبة مصارعة» مع اولادهم طوال النهار.

معظم الاباء والامهات يتقبلون مظاهر الطفولة في السنوات الاولى من عمر الطفل، الا انهم يرفضونها اذا استمرت بعد عمر ٥ سنوات. بل ويشنون حربا شعواء ضدها. فتتحول علاقتهم مع اطفالهم من علاقة محبة الى صراع متواصل. يصمم فيه الطفل على التمسك بطفوليته ويصمم الاهل على وقف هذه الطفولية وجعله يسلك كالكبار.

ان وقوع الطفل في هذه الحرب المتواصلة تجعله يشعر بالخطر على كيانه النفسي، حيث ان جزء هاما من شخصيته وكيانه يكون مرفوضا من قبل والديه. كما ان دخوله طرفا في حرب ضد والديه من شأنه اثارة ضميره وتوليد الشعور بالذنب وتأنيب الضمير. الامر الذي يجعل العوارض النفسية العصبية تظهر في سلوكه كالعناد، والعدوانية والمشاكسة والخوف او التأتأة او العوارض الجسمانية كالتبول والازما وغيرها.

■● لا بد من التدخل

لا نستطيع ان نربي ابناءنا دون ان نتدخل بمجرى حياتهم. فهناك امور لا بد ان نمنعهم عنها واخرى لا بد ان نرغمهم عليها.

منذ اليوم الاول يبدأ الوالدان بالتدخل في غريزة الاكل والنوم لدى مولودهم الجديد. فيحاولون بذلك قولبة هذه الغريزة في برنامج زمني يتمشى مع نمط حياة العائلة. وبعدها يتدخلون في غريزة التبول والتبرز ليكسبوه عادات نظافة عصرية. وبعدها يتدخلون في غريزة اللعب وحب الاستطلاع فيمنعونه احيانا من الاقدام على اشياء تخريبية او خطرة ويحثونه على ممارسة العاب اخرى هادئة او مفيدة في نظرهم. كما يتدخلون في تعامله مع اخوته ومع الكبار، ويعلمونه القيم والعادات السائدة في المجتمع. بعد دخول الولد الى المدرسة يشتد التدخل. فالواجبات تزداد والتشدد في النظام والنظافة والسلوك اللطيف يكون حادا اكثر مما قبل.

يفضل تدخل الاهل وتوجيهاتهم لابنائهم يتطور لدى الاولاد التفكير الواقعي الذي يحسب فيه الولد حسابا للاخرين ولعواقب اعماله كما يكتسب القيم والمثل العليا التي تبدأ هذه الاخرى، توجيه سلوكه وتضبط غريزته.

■● التدخل الزائد يحدث ضغطا مضرا

ان عملية التدخل يجب ان تأخذ بعين الاعتبار صفات الولد الخاصة. اذ لا يمكن تجاهلها ولا يمكن مناقضتها بشكل سافر. هنالك، صفات وراثية يولد بها الطفل وعوامل بيولوجية اخرى تجعل طفلا ما هادئا واخر قليل الانضباط والتركيز. باستطاعة التربية صقل هذه الصفات وتطويعها لكن لا يمكن محوها والقضاء عليها.

من الخطأ ان نتعامل مع الطفل على انه طين يمكننا ان نصنع به ما نشاء من اشكال او تماثيل. وانما الطفل كائن حي تنشط في داخله غرائز ورغبات ومشاعر وافكار لا بد ان نجاريها. يمكن تشبيه التدخل في الطفل بعملية صنع الادوات من مادة الزجاج. فاذا سخنا الزجاج نستطيع ان نطوعه ونغير شكله لكن بلطف شديد. اما اذا ضغطنا على الزجاج اكثر من اللازم او دون ان نسخنه فنحدث كسرا فيه او نحطمه. هكذا الامر مع الاطفال. فهم يتجاوبون معنا بالقدر الذي نوفر لهم الدفء والحب والحنان، وبقدر ما نقوم بعملية التدخل بلطف. اما اذا ووجهنا بعناد وصلابة منه، فعلينا التراجع لان في ذلك اشارة الى اننا ضغطنا على شيء حساس جدا لا يستطيع التنازل عنه في هذه المرحلة. لذلك فعلينا تأجيل الامر الى مرحلة اخرى. اما اذا واصلنا الضغط فان هذا سيحدث كسرا في شخصيته وفي العلاقات بين الطرفين.

ان المهارة الاساسية المطلوبة من الوالدين هي معرفة كمية التدخل ودرجة الضغط الملائمة لطفل معين في مرحلة معينة من طفولته. وهنا لا يمكن اعطاء روشيتة جاهزة لكل طفل في كل جيل، هنالك اطفال يولدون مع غرائز معتدلة ومقدرة تحمل عالية. وآخرون مع غرائز هائجة ومقدرة تحمل ضئيلة.

هنالك عوامل اخرى تربوية، تجعل بعض الاطفال اكثر حساسية للضغط ورفضا للتدخل من غيرهم. من اهم هذه العوامل هو اسلوب التعامل الذي اعتاد عليه الطفل في سنوات حياته الاولى والذي يمكن في كثير من الاحيان ان يعمق الميول الطفولية اكثر بواسطة التدليع الزائد او القلق الزائد كما يحدث في حالة الطفل البكر في العائلة او الطفل الذكر الذي يولد بعد بنات او اي مولود يأتي بعد سنوات من العقم. في هذه الحالات يكون الدلال زائدا في البداية. وفيما بعد يكون التدخل متشددا جدا بحيث يتوقع الاهل من ابنهم صرف كمبيالة التدليع التي دفعوها له سلفا. من هنا يدخل الطرفان الى مرحلة صراعات متواصلة، يتمسك الطفل من جهته بطفولته رافضا الانتقال الى مرحلة النضوج ويصعد الاهل من جهتهم تدخلهم فيه ليسلك وفق ما يشتون.

■● اضغطوا بالقدر الذي يتحمله الطفل دون حدوث كسر

ان كمية التدخل والضغط تختلف من طفل لاخر. ويجب ان تتناسب مع مقدرته على التحمل وليس مع امنياتنا واحلامنا نحن التي كثيرا ما تكون اعلى بكثير مما يستطيع الولد ان يتحمل.

يعتقد الكثير من الاهل بان العلاقة بين التدخل والضغط على الولد تكون طردية مع حسن سلوكه وخلقه. اي كلما تدخلوا اكثر اصلحوا سلوكه اكثر. ان التجربة تشير الى عكس ذلك. فان التدخل والضغط الذي يفوق مقدرة الطفل على التحمل ليس انه لا يعدل سلوك الولد فحسب بل وانه يولد عوارض عناد ومشاكسة وعدوانية من جهة وكذلك عوارض الخوف والقلق من جهة اخرى. تأتي هذه العوارض بمثابة مؤشرات لشعور الولد بالحصار. في هذه الحالة علينا توسيع طوق الرقابة والتوجيه والتدخل وحصر تدخلنا فقط في الامور الاساسية التي لا يمكن التنازل عنها اما بقية الامور فيجب ان نغض النظر عنها ونترك للولد حق التصرف فيها كما يشاء حتى لو لم يختر السلوك الذي كنا نريده. على الاهل الاعتياد الى ان يسلك الولد في بعض الامور ليس كما كانوا يتمنون ليتركوا له مجالا للتنفس الحر.

■● حالة نموذجية

طفلة بعمر ١١ سنة، تتصرف بعصبية شديدة وبعنف لاقل طلب او تدخل. تقوم بحركات عصبية مثل الالتفات يسارا بين لحظة واخرى. الوالدان مثقفان ويعملان في التعليم، يقلقهما ضعفها في الحساب وكذلك مبنى جسمها الضعيف وعلاقتها السيئة مع اختها الاصغر وعدة امور اخرى تشير الى ان سلوكها وشخصيتها تلائم عمر ٥ ـ ٦ سنوات. لقد ظن الوالدان ان مسؤوليتهما وحبهما لابنتهما يحتمان عليهما عدم التغاضي عن هذه المشاكل. فاخذا يراقبانها ويلفتان نظرها بلطف لكل سلوك طفولي او حركات عصبية مما زاد شعور البنت بالضغط والحصار الذي جعل سلوكها يزداد سوءا. لتوضيح اهتمامها بابنتهما، ذكر الوالدان بلهجة انتقاد ان عم الطفلة وزوجته لا يباليان بسلوك اولادهما ولا «يربونهم» كما يجب ويتركانهم على قاهم.

لقد حصل تحول ايجابي في سلوك الطفلة بفضل عدد من التوجيهات التي التزم الاهل بتنفيذها:

١ ـ مراجعة كل الامور التي يصطدمان فيها مع ابنتهما خلال النهار والتنازل عما يقارب ٨٠٪ منها، وقصر تدخلهم في الامور الاساسية التي لا يمكن التنازل عنها. فكفا عن التدخل في لباسها واكلها



وحركاتها وفي قضاء وقت فراغها وفي اسلوب حديثها وغيرها.

٢ ـ القيام بهذا التنازل ليس على مضض وانما عن قناعة بواقع ان الضغط يزيد من المشاكسة وبان ابنتهما التي لم تنضج شخصيتها اكثر من عمر ٥ ـ ٦ سنوات لا تستطيع الانتقال الى سلوك يلائم عمر ١١ سنة، لذلك عليهما النزول اليها للطابق السادس ليرافقاها تدريجيا وبالسرعة التي تقدر هي عليها الى الطابق السابع ثم الثامن وهكذا.

٣ ـ اذا كان هنالك امر اساسي لا بد من التدخل فيه يقومان بذلك ليس بلهجة الامر وانما يعرضان رأيهما في الموضوع باختصار وبعدها يقولان للبنت وانت قرري كما تشائين، وهكذا ينسحبان من حلبة المصارعة، ويتركانها تفكر وتقيم الامور. في هذه الحالة غالبا ما كانت تختار البنت طريق اهلها. لكن هذه المرة بمحض ارادتها.

٤ ـ لتسهيل اعطاء الوالدين اللذين اعتادا على التدخل نموذجا للتقليد، طلب منهما في كل لحظة يشعران ان عليهما التدخل ان يتخيلا، ماذا كان سيفعل العم او زوجته في هذه الحالة، ويحاولان تقليده. الامر الذي ساعد الوالدين على الانتقال الى اسلوب تعامل اكثر انفتاحا وتقبلا.

٥ ـ بدل العلاقة المبنية على التوجيه من قبل الاهل، والعناد او الانصياع من قبل البنت، تأتي علاقة من نوع جديد تتميز بالتقبل واللهو واللعب معا يتم دون ان يكون للاهل اية متطلبات وتوجيهات.

■□ الحلقة القادمة ستكون حول الغيرة

لم يعد الخجل مقنعا، فالعصر عصر الحقائق!

انا متشوق جدا لزيادة المعرفة عن آل الصباح، وعذري في ذلك انهم عرب. ولذا اسأل عن مجموع رجال آل الصباح، وعدد زيجات هذا المجموع، واذا كان في الجواب فضيحة او مجموعة فضائح فأرجو عدم ذكر التفاصيل ذلك انني حلمت في اطار الاحلام اللامعقولة ان عدد زيجات الامير الكبير وصلت ١٧٨ زوجة!!

فهل هذا دليل الاخلاص والحب الكبير للشعب؟

انني مذهول من كثرة عدد العرسان في الكويت حيث سمعت من العديدين الذين عاشوا هناك انهم يخافون على بناتهم ونسائهم المشي في الاسواق وفي شوارع الكويت خوفا ان يخطفهم العرسان من آل الصباح او خدامهم او عصابات تدار من قبل آل الصباح... وهنا اسأل كم من الوقت يتبقى للامير لادارة شؤون الحكم، واسأل اذا كان عندكم معلومات عن فتاوى رجال الدين من امتنا في مصر والسعودية تجيز هذا للامير. واخيرا اسأل: كم يستحق هؤلاء، منا من الرثاء، وكم من الدموع نذرف على الامير ورجاله؟

يا قادة العالم! لا تفرضوا مثل هؤلاء علينا فرضا وانتم لا ترضون بامثالهم ليحكموا بلادكم. فهم قد اساؤوا الى الاديان واساؤوا الى العروبة والى الانسانية حين يجدون من يدافع عنهم ساسة وقادة وعظماء في هذا العالم يحملون شارة فيتو. بعض قادتنا سكارى من الثراء، وآخرون يطرقون الابواب منادين بأعلى الصوت فلا يجيبهم غير الصدى. دعونا نقوى حتى نساعد في بناء الحضارة ولا تخافوا على البترول فانه مصدر خير لكل البشرية.

شكري عبد الكامل — (القدس المحتلة)

ردود سريعة

** الى كاتب الرسالة بعنوان: "اليسار الفلسطيني.. الى اين؟". ربما كان لتحليلك مصداقية معينة من زاوية معينة، ولكننا لا نرى ان هذا اوان فتح هذا الملف، فيما ينشغل العالم كله بما فيه اليسار الفلسطيني بقضية لا تترك المجال لانشغالات اخرى. تأسف، ولكننا لن ندخل في مثل هذا النقاش الان لانه لن يفيد قضيتنا في شيء، بل على العكس. نأمل ان نلقاك في رسائل اخرى.

** الى كاتب الرسالة بعنوان: "ارض العرب للعرب". ان القضية اشد عسرا من محاولة تحليلها من زاوية دينية صرف. وما جاء في رسالتك عن اهداف الغزو الامريكي صحيح، ونحن نكرره يوميا على صفحات جريدتنا سواء بالمقالات او بالاخبار. تأمل ان توافينا برسائل أخرى.



● تقديم: وليد جرجورة ●

ج. شخص مسن يبلغ الثانية والسبعين. متزوج وله ابن وابنة. زوجته تبلغ الثامنة والستين وهي في صحة جيدة.
ج. يعاني من ارتفاع ضغط الدم منذ عشرين سنة ومن مرض السكري منذ عشر سنوات. قبل اسبوع اصيب بالجلطة الدماغية (انسداد احد الشرايين الدماغية الرئيسية) مما ادى الى شل عمل الدماغ واصابته بشلل نصفي في الجسم (الفالج) بعد ان تلقى ج. العلاج المناسب في المستشفى نقل في حالة ثابتة الى المركز المختص بالعلاج بالتشغيل، لمواصلة العلاج واعادة القدرات التنفيذية. في المركز يتواجد طاقم كامل مختص بالعلاج الطبيعي פיזיותירפיסט ومعالجة مشاكل النطق، وعاملة اجتماعية. في وحدة العلاج بالتشغيل يقوم المعالج بتقييم الوضع العام للمصاب من الناحية الجسمية، الحسية، التنفيذية، والعقلية. نتائج التقييم الاولي تقرر وتحدد اهداف العلاج المختلفة التي يوجهها يقرر المعالج الخطة العلاجية المناسبة (תכנית השיקום). نتائج التقييم الاولي (הערכה ראשונית):
جهة الجسم المصابة: الجهة اليسرى
مدى الاصابة: ضعف حاد في عضلات الجسم في الجانب الايسر.
مدى الحركة في المفاصل: حركة العضلات الفعالة محدودة. مما يؤدي لاعاقة الحركة في المفاصل.
القدرة الحسية: الاحساس السطحي باللمس محدود. الاحساس بحركة المفاصل محدود.
القدرة التنفيذية للفعاليات اليومية المختلفة:
في السرير: يستطيع التقلب من الجانب الايمن للايسر ولكنه يستصعب التقلب من الجانب الايسر للايمن بسبب الاصابة. يستصعب التقلب والانتقال من وضع الاستلقاء لوضع الجلوس على السرير.
اثناء الجلوس: يستصعب المحافظة على توازن الجسم ويميل اكثر للجانب الايسر يحتاج لمساعدة للانتقال لوضع الوقوف. لا يستطيع المشي الا بمساعدة الغير ويعد سنده من الجهة المصابة.



● فعالية مناسبة لاوقات الفراغ، ممكن تنفيذها بواسطة يد واحدة ●

الاكل: يستطيع الاكل بشكل مستقل بواسطة اليد السليمة وبعد ان اسند من الجهة المصابة. احيانا تظهر صعوبات اثناء الاكل سببها الاصابة الدماغية.
اللباس: يستصعب لبس القميص بيد واحدة. يستطيع ان يزرر القميص من الامام ولكنه يستصعب تزرير الاكمام. لا يقدر على لبس البنطلون لوحده. ينتعل الحذاء لوحده ولكنه لا يستطيع ربطه. لا يستطيع لبس الجوارب لوحده.
الاستحمام: يستصعب الاستحمام لوحده. يستصعب فرك الاجزاء الخلفية من جسمه بيد واحدة. يستصعب غسل الاجزاء الخلفية من جسمه. يستصعب فرك الصابون بالاسفنج.
القدرات الدماغية:
بعد ان قام المعالج بالتشغيل باجراء الاختبارات الخاصة بفحص القدرات الدماغية المختلفة، تبين ان ج. لديه صعوبات في مجال الرؤية واستيعابها في الدماغ، نتيجة الاصابة في مراكز الرؤية الدماغية. هذه الصعوبات تتلخص بالنقاط الآتية:
١ـ عدم القدرة على استيعاب الاشكال ثلاثية الابعاد بشكلها المألوف.. بل يراها ذات بعدين فقط.
٢ـ عدم القدرة على تمييز شكل مطلوب، عند اختلاطه مع اشكال اخرى عديدة، في الصورة نفسها.
هذه الاصابة في القدرات النظرية واستيعابها، لها تأثير على تنفيذ الفعاليات اليومية البسيطة كما سيوضح لاحقا.
بعد الانتهاء من عملية التقييم الاولي للوضع، يقوم المعالج بالتشغيل بتحديد الاهداف العلاجية التي سيتم التركيز عليها في العلاج، والتي من شأنها ان تحول الشخص المصاب في النهاية الى شخص ذي قدرة على تنفيذ متطلبات حياته اليومية الاساسية دون الحاجة لمساعدة من شخص اخر ودون ان يتعلق ذلك بالغير. الشعور بالاستقلالية، بالدرجة الممكنة، يعطي الشخص نظرة مختلفة عن قيمته الذاتية وعن مدى قدرته على الاستمرار بالعيش دون المس باحترامه الذاتي او بقيمته كفرد فعال وناجع في المجتمع. بالاضافة لنتائج التقييم الذاتي فان المعالج بالتشغيل يسأل المصاب عن هواياته المفضلة، او عن الفعاليات والاشياء التي اعتاد ان يقوم بها في اوقات الفراغ. يدون المعالج كل هذه التفاصيل لكي يقوم خلال فترة العلاج بملاءمة الوضع والشروط المختلفة، بحيث يتمكن المصاب، من جديد، من تنفيذ هذه الفعاليات وملء اوقات فراغه.

(الناصرة)



«تورط» عزت العلايلي مع «عصابة سرقة»

بعد تورط (جدي) عزت العلايلي مع عصابة ارغمته على الاشتراك في السرقة يحاول التوبة قبل ان يقع في مأزق مع اخيه بكلية الطب.. ويتوب عزت العلايلي، ويتجه الى التصدير والاستيراد ويصبح رجل اعمال لكن بعد خروج زملائه افراد العصابة التي تم القبض عليها من السجن خلال فترة عمله معهم، يحاولون اعادته للسرقة مرة اخرى لخفة يده في فتح الخزن وبراعته في السطو على البنوك.. لكنه يرفض فيهدده، سامي العدل رئيس العصابة بخطف زوجته دلال عبد العزيز، واخيه الدكتور حسين (احمد عقيقي) لاجباره على العودة وامام رفض عزت العلايلي يتم اختطاف دلال زوجته والتهديد بقتل اخيه.. امام الرفض المستمر يقتل حسين احمد عقيقي اخو عزت العلايلي فينتقم من العصابة.

قصة الفيلم ليست جديدة، وسبق ان تناولتها السينما ويبدو ان الجديد هو المعالجة برؤية اخرى للمخرج محمد مرزوق الذي انتهى من اخراج اربعة افلام. لم يعرض اي منها حتى الان.

وفيلم رجل من نار استغرق تصويره ثلاثة اسابيع شارك في بطولته الوجه الجديد محمد عبد الوهاب الذي اكتشفه المخرج اشرف فهمي هذا العام ليقوم باول بطولة له امام محمود ياسين ونور الشريف في فيلم ليل وخونة.

متفرج رغم انفه خوفا من كرم مطاوع!

● فجأة من غير ان يسدل الستار يسود الظلام في الصالة وفي كل جوانب المسرح.. ظن البعض ان هناك حدثا مسرحيا ضمن عروض مسرحية والمليم بمليون دولاره جعل المخرج عبد الغني زكي يلجأ الى اطفاء الانوار. لكن ما سبب توقف اجهزة التكييف..

للعلم، المسرح وجميع المسارح التابعة للدولة لا يوجد بها اجهزة تكييف. وان وجدت فهي معطلة منذ تركيبها!! واستمرت الانوار مطفأة اكثر من نصف ساعة. فتسلل المتفرجون الى خارج المسرح هربا من العذاب داخل المسرح، وبعد ان تم اصلاح العطل، وعودة الكهرباء، جاء دور رفع الستار ليفاجأ الممثلون بالمقاعد خالية فاضطروا لاستدعاء وجمع كل العاملين لمشاهدة العرض رغما عن انفهم حتى لا يحولهم كرم مطاوع للتحقيق!!



●سهير البابلي تمتلك سيارة مشابهة تماما لسيارة زوجها الصائغ المعروف، السيارتان متشابهتان في الماركة والموديل واللون مما ينتج عنه مفارقات طريفة بين الزوجين.

● انتهى صراع، جدعان الحلمية بين محمود الجندي، واحمد راتب، وحسين الشربيني.. «جدعان الحلمية» فيلم كوميدي يتناول الصراع من اجل الزواج فكل من الشربيني والجندي يتصارعان من اجل زواج احدهما من فايزة كمال. انتهى المخرج حافظ من تصويره عن قصة لفتحي محمد علي.



سهير البابلي

«كفرون» ـ أهم فيلم للاطفال في تاريخ السينما العربية



● دريد لحام ●

● هذا الفيلم الذي يقوم ببطولته دريد لحام حظي باعجاب منقطع النظير في مهرجان القاهرة الدولي لافلام الاطفال. وقد حصل الفيلم على «جائزة القاهرة الذهبية». فيما يلي تقرير وزعته وكالة «رويتر» حول الفيلم وبطل الفيلم ونظرته الى الاطفال.. ●

● رغم عرضه خارج المسابقة حظي فيلم «كفرون» السوري بأكبر قدر من الاهتمام وكان بطله ودود او الفنان دريد لحام نجم مهرجان القاهرة الدولي الاول لسينما الطفل.

وتقديرا للفيلم الذي اعتبره كثير من المشاهدين والنقاد اهم فيلم للاطفال في تاريخ السينما العربية قدمت لجنة التحكيم جائزة خاصة للفيلم هي «جائزة القاهرة الذهبية» كما تم الاتفاق على عرضه في مصر تجاريا بعد المهرجان الذي اختتم رسميا يوم الجمعة الماضي.

وكان اكبر الوفود المشاركة وفد سوريا الذي تصدره دريد لحام بطل ومخرج فيلم «كفرون» ومادلين طبر بطلة الفيلم ومنتجه نادر الاتاسي وعدد كبير من ابطال الفيلم والاطفال الذين شاركوا فيه.

وكفرون قرية صغيرة يعيش فيها ودود الانسان الطيب البسيط الذي يبذل جهودا جبارة مع الاهالي والادارة الى ان تقام مدرسة للاطفال في قريته فيقدم من اجلها كل ما يستطيع فيقوم فيها بدور الفراش والمعاون ومدير المطعم والصراف، كما يدرس للتلاميذ حين يغيب المدرسون، ثم حين تنتظم الدراسة يقف خلف نافذة الفصل يتابع الدروس، ويتعلم لانه امي. ومن خلال سلسلة من المشاهد الاستعراضية والغنائية والكوميدية يغرس ودود والمدرسة في الاطفال الحب كقيمة عليا واساسية، وهي نفسها القيمة التي تدفع الاطفال الى الوقوف مع ودود حين يقع في القسم الثاني من الفيلم في مشكلة الثأر. فامه تضغط عليه ليأخذ بثأر ابيه من اقرب اصدقائه ويضطر ودود الى ايهام امه انه اخذ بالثأر فعلا فتشيع الخبر فرحة، فيهرب ودود من الشرطة التي تطارده لجريمة لم يرتكبها ويلجأ الى المغارة التي اعتاد الذهاب اليها في نزهاته مع الاطفال. وفي النهاية يتمكن الاطفال من اقناع ودود بتسليم نفسه للشرطة التي تطلق سراحه.

وفي ندوة خاصة عن الفيلم اثناء المهرجان قال دريد لحام الذي اخرج الفيلم ايضا، ان كفرون «اثبت لي ان الاطفال ليسوا كما يقال مدرسة وانما جامعة للكبار وقد تعلمت منهم الكثير. ومما تعلمته ان علينا ان نبدأ التعامل مع الطفل باعتباره انسانا صغيرا لا باعتباره شيئا صغيرا».

وردا على سؤال عن سلبية بطله ودود الذي يهرب من مشكلة الثأر قال دريد هذا الودود نموذج للانسان الطيب البسيط الذي يحب الاطفال بل هو في الواقع طفل كبير. واذا كان قد هرب فربما يكون هذا رد الفعل الطبيعي للانسان حين يكون منها فيهرب من الشرطة الى ان يفكر ويأخذ موقفا. ولكن ودود لم يكن سلبيا تماما. فهو قد رفض قضية الثأر لانه تحضر وعرف وتعلم. كذلك فان الفعل الحقيقي في الفيلم هو فعل الاطفال وهذا شيء مهم للغاية ان يتخذ الاطفال موقفا ويتحركوا بصورة فاعلة. وانا ارى الامر كله في هذه الحدود ولا اميل الى تحميل شخصية ودود اكثر مما تحتمل باعتبارها نموذجا للانسان العربي».

ولاحظ بعض النقاد ان هناك ما يشبه الخلل في سيناريو الفيلم اذ قدم في الجزء الاول مجموعة من المشاهد والاغنيات الرائعة ثم حدث تحول مفاجىء وتغير ايقاعه حين تعرض لمسألة الثأر. وتعقيبا على هذه الملاحظة قال دريد «موضوع الثأر ليس الا خطا رقيعا واهيا في القسم الثاني من الفيلم يهدف تحريض الاطفال على ان يكون لهم موقف من خلال ما تعلموه والمحبة التي تربوا عليها وان يتخذوا قرارا ويفعلوا فعلا ما في اتجاه تنفيذه. ولا ادل على ذلك من الام التي تحاول اثبات التهمة على ابنها. وانا لم اشعر باي خلل في ايقاع او سيناريو الفيلم والا لكنت قد غيرته. وقبل كل شيء فليس في الفن خطأ وصواب. هناك دائما وجهات نظر متعددة. ولو كانت للفن معايير ثابتة لرأينا في العالم كله فيلما واحدا واغنية واحدة تتوفر فيها كل المقاييس والمعايير».

وردا على سؤال عن اقحام الجنس في فيلم للاطفال من خلال مشهد تظهر فيه البطلة بملابس النوم وساقها عارية قال دريد «المسألة هي من وجهة نظر من يشاهد هذا المنظر. انا اراه من وجهة نظر «النمس» الذي يلاحق النساء ويثير المشكلة كلها فمن وجهة النظر هذه يكون المشهد ضروريا كما ان اهميته تنبع من انه ينقلنا الى الجزء الثاني من الفيلم فهو تمهيد لا بد منه. والحقيقة ان اللقطة كانت سريعة جدا وهي لم تحشر في الفيلم بل اقتضاها التصاعد الدرامي لشخصية النمس. وانا افضل ان يرى الاطفال مثل هذا المشهد امامنا على ان يروا اسوأ منه بكثير من وراء ظهورنا. وفيلم كفرون بصفة عامة خال من المشهيات مثل المعارك ومطاردات السيارات ومشاهد الغرف المغلقة والستائر المسدلة... والحقيقة اننا لم نسمح على الاطلاق بتوزيع صور هذه اللقطة خشية ان يستغلها البعض في الدعاية فيسيئوا الى الفيلم».



ودافعت بطلة الفيلم مادلين طبر ايضا، عن هذه اللقطة قائلة «على مدى ثلاث سنوات استغرقها الاعداد للفيلم شاركت في مناقشة كل شيء مع دريد. لقد جادلت كثيرا في هذه اللقطة لاني لست ممثلة تجارية وانا احترم جسدي على الشاشة ولكن دريد تمكن من اقناعي حين قال لي اننا نتعامل مع اولادنا على انهم اولاد معاقون الحياء، في حين ان طفلا في السادسة قد يعرف اشياء لا نعرفها نحن فلماذا اخفي عليه ساقا نسائية شاهدها مئات المرات.. وفي عروض كثيرة للفيلم في سوريا ولبنان لم الاحظ ان احدا اهتم كثيرا بهذه اللقطة ولم اسمع في الصالة التعليقات المعتادة عند عرض مشاهد مثيرة».

وعن اسلوب التربية السائد في الاسرة العربية قال دريد «مشكلتنا الكبرى اننا نفكر نيابة عن الاطفال. ففي البيت يوجد رئيس حكومة وشعب فقط ولا يوجد حتى نائب واحد لرئيس الحكومة. فالمرأة والاطفال لا رأي لهم تقريبا. نحن مثلا نتصور ان الطفل المتفوق يحب المدرسة ونعتبر هذه مسألة مسلما بها. ولكن حين اقتربت من الاطفال في كفرون وربط بيننا الحب والود الحميم اعترف لي بعضهم انهم رغم تفوقهم يكرهون المدرسة ونظمها، وكانت هذه مفاجأة لآبائهم انفسهم. نحن دائما نعامل الطفل دون حوار وتفاهم حقيقي وننسى مثلا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من ١٤٠٠ عام (لا تعلموا ابناءكم عاداتكم فهم مخلوقون لزمان غير زمانكم). فلنعط الاطفال فرصة للحوار والتعبير عن انفسهم».

وعن امكانية معالجة ازمة في عمل سينمائي قال دريد لحام «لست من انصار معالجة القضايا الساخنة في اي عمل فني. فنحن مثلا لم نشاهد افلاما مهمة عن الحرب العالمية الثانية الا بعد عشر سنوات او ١٥ سنة من انتهائها.

البركان ـ مسرحية تربوية

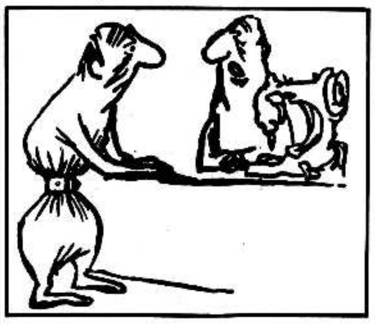


● ضمن نشاطات مؤسسة الفرال، للمسرح وخامة وزغلول» يوم ١٨ الجاري بتقديم العرض الاول لمسرحية «البركان» في قاعة «بيت الكرمة» في حيفا برعاية السيد علي حيدر مدير المعارف العربية.

ومسرحية البركان هي من تأليف د. محمود عباسي واخراج فكتور قس ويشترك في تمثيلها: محمد عباسي، شادية قزموز، محمود عكاشة، عامر ابو الهيجا، نسرين سطيل، محمد قنديل وشادي ادريس. وتحظى بموافقة لجنة المسارح.

المسرحية تتناول موضوع «المخدرات» كظاهرة اجتماعية خطيرة، والمآسي والويلات التي تسببها للمجتمع الذي تتفشى فيه، والوسائل التي تساعد على التخلص منها.

سياسة شد الحزام



الخياط للزبون: هل تريد ان اعمل لك ثقبا اخر في الحزام؟ لانه بصراحة ارتفعت اسعار خدماتنا!



الرينة بين القرى المناضلة التي اعطانا عمالها ٣٥٪ من الاصوات

● الناصرة ـ سقط سهوا، في العدد الماضي من الاتحاد، ذكر قرية الرينة بين القرى العربية المناضلة، التي اعطت حزبها، على الرغم من كل الارهاب، اكثر من ثلث الاصوات في انتخابات الهستدروت.

لقد انتخب ٣٥٪ من عمال القرية، اعضاء الهستدروت، حزبهم الشيوعي اليهودي العربي، وبلغ عدد الاصوات التي نالها حزبنا في قرية الرينة (١٣٧) صوتا.

وحقق عمال الرينة هذا الانجاز الهام بفضل وحدة صفوفهم، وعلى الرغم من حملة الارهاب المركزة التي وجهها «جميع» المصاب ضد عمال هذه القرية المناضلة.

ويستنكر العمال، على وجه الخصوص، التجاء التجمع المباي الاحدوتي الى تعليم اوراق الاقتراع وتهديد العمال بالويل والثبور اذا لم يستعملوا هذه الاوراق المعلمة.

انجبت ولدين خلال ٢٨ يوما

بلغراد ـ انجبت ـ امرأة شابة في احدى القرى اليوغوسلافية ولدين توءمين... وقد انجبت الولد الاول في ١٤ ايلول، ولكنها ظلت تحس «بحركة» في بطنها.. وبعد ٢٨ يوما، انجبت ولدا اخر..

(«الاتحاد» ٢٤ ايلول ١٩٦٥)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع سخنين

تدعو الجمهور الكريم لسماع الندوة العامة بعنوان

ازمة الخليج واسقاطاتها على القضية الفلسطينية

يشترك فيها:
سالم جبران ـ رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
فيصل الحسيني ـ رئيس مركز الدراسات العربية في القدس
وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ٩٠/٩/٣٠ في نادي «اميل توما» في سخنين.

الدعوة عامة

كلمات للحياة



ان تكون سجينا، ليست هنا المسألة، فالقضية الا تستسلم!

(ناظم حكمت)

هذا اليوم في التاريخ



١٩٧٠/٩/٢٨ ـ وفاة الرئيس المصري جمال عبد الناصر



الخميس: ٩٠/٩/٢٧

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ برنامج الاسرة.
- ١٩،٠٠ ـ برنامج النقاش «لقاء».
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ النشرة الرياضية.
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ محامو لوس انجلوس/ «مثل صاحبة الجلالة»
- ٢٢،٣٠ ـ الفيلم الاسترالي الوثائقي «الجيل المعزول»
- ٢٣،٢٠ ـ في «شاشة شخصية» اهود منور يستضيف «شوشانة دماري»
- ٢٣،٥٥ ـ تهنئة الرئيس الرئيسي لاسرائيل بمناسبة عيد الغفران
- ٢٤،٠٠ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠،١٠ ـ «فوارو» ـ مغامرة كوكب الغرب
- ٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال



غمزات!

- يجانب الداخون يحسن الفلاح التفكير.
- العصابة الصغيرة تتكون من المتسللين والمتسلقين.
- في كثير من الاحيان يشعر الانسان اكثر مما يفهم.
- من يتعب يحصل على نصيبه.
- لا يمكن قمع توقعات الناس.
- القمع عدو للحضارة.
- كلما ازداد الداهن المكار من اعتناء ظهره زادت حيلته وصعب على الانسان التكهن باهدافه وخطراته.
- يسرع الانتقال الى الالتفاف حول كل مسؤول جديد.
- لا تتجول في بيئة مروضة.

موقف!

● قال الكاتب الروسي نيكولاي تيكهين (١٨٩٥ ـ ١٩٦٣): «الجهل، تمهل، يتمهل.. ولكن الزمان لا يمهلنا».

من امثال الشعوب!

- يقول مثل طاجيكي:
- لا تنظر في اسنان حصان اهدي اليك.

مع المشاهير!

● في اذار الماضي مرت الذكرى المئوية لميلاد المستشرق السلوفاكي يان باكوش الذي ولد يوم ١٨٩٠/٣/٢.

لقد درس هذا المستشرق، الذي تخصص في اللغات السامية وخاصة العربية، في جامعتي غريتسفين وبرلين. وحصل على شهادة الدكتوراة في اللاهوت والفلسفة. واصبح بروفيسورا في كلية الفلسفة التابعة لجامعة كومينسكي في براتسلافا، حيث حاضر في علم اللغات السامية. وكان عضوا في اكاديمية العلوم السلوفاكية والتشيكوسلوفاكية.

واصدر في براغ، في العام ١٩٥٦، مؤلفا من جزءين حول اعمال عالمي الشرق ابن سينا وابي الريحان البيروني. كما اصدر، باللغة العربية، كتابا عن «علم النفس عند ابن سينا» وارفقه بترجمة وشروح فرنسية.

وكانت اكاديمية العلوم السلوفاكية قد اصدرت، في العام ١٩٦٥، مجموعة مقالات علمية كتبها المؤلف تحت عنوان «دراسات سامية».

ويان باكوش هو مؤسس قسم الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السلوفاكية. ويعتبر مؤسس علم الاستشراق في سلوفاكيا. وعلم العديد من طلاب اللغة العربية هناك.

وحصل باكوش، جراء عمله العلمي هذا، على العديد من الجوائز بما فيها الميدالية الذهبية من جامعة كومينسكي، وجائزة «درع العمل». وتوفي في براتسلافا وله من العمر ٧٧ عاما.

اضحكوا!

● يؤكد العلماء اليوغسلاف على ان خمس دقائق من الضحك تعوض الانسان عن ٤٠ دقيقة من الراحة.

فخلال الضحك الحقيقي تنفجر في الجسم «عاصفة بيولوجية» تؤدي الى اتساع الاعصاب الشعيرية وتمدد عضلات الوجه واسالة الدموع، الامر الذي يخفف من التعب.

ويؤثر الضحك على بشرة الوجه كالمساج، وينظف جهاز التنفس العلوي افضل من السعال.

ليس للوجه الكشر!

● اندفع الموظف نحو غرفة المدير، وسكب المحبرة على رأسه. ورفعه بسلة المهملات. وقفز على الطاولة واخذ يرقص امامه.

ودخل، في تلك اللحظة، احد زملاء هذا الموظف المنتشي، وزعق مرتعبا: ماذا تفعل؟ احمد مكانك! لقد مزحنا معك بخصوص ربحك للجائزة الاولى في اللوتو.

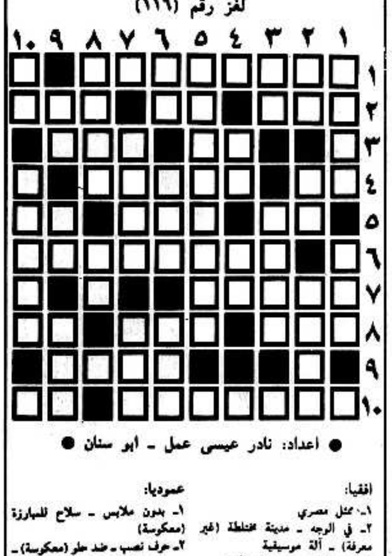
●●●

ـ لماذا طردك المدير من العمل؟
ـ انت تعلم ان المدير يتجول، باستمرار، ويخلع عمل الموظفين.
ـ هذا واضح! ولكن، لماذا طردك؟!
ـ من الحسد. لان معظم الموظفين اصبحوا يعتقدون بانني انا المدير.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٦)

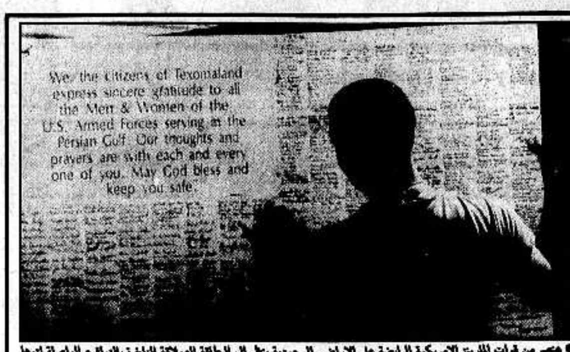


● اعداد: نادر عيسى عمل ـ ابو سنان ●

افقيا:
١ـ ممثل مصري
٢ـ في الوجه ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ آلة موسيقية
٣ـ احد الوالدين ـ عكس نهار
٤ـ يشاهد (مجزومة) ـ مفتاح الفرج
٥ـ حرف جر ـ علم مؤنث (معكوسة) هجم
٦ـ اصغر القارات
٧ـ فيردي (مبعثرة)
٨ـ مشى ـ حيوان مفترس ـ قط (معكوسة)
٩ـ تدعم وتوافق
١٠ـ الحبر العاشق ـ من الاسماء الحسنة

عموديا:
١ـ بدون ملابس ـ سلاح للمبارزة (معكوسة)
٢ـ حرف نصب ـ ضد حلو (معكوسة) ـ من السلم الكرة الارضية (معكوسة)
٣ـ آلة موسيقية ـ قليل
٤ـ متشابهان ـ بين التين
٥ـ ملك المعادن (معرفة)
٦ـ متشابهان ـ الاب (للمعدن) ـ يكشف (معكوسة)
٧ـ «لاميا» (مبعثرة) ـ من اعضاء الجسم
٨ـ مضيء ـ حرف نصب
٩ـ للتعريف ـ حرف نصب ـ اتبع
١٠ ـ سقي ـ من الحيوانات المرقطة





● عنصر من قوات المارينز الاميركية الرابضة على الاراضي السعودية ينظر الى البطاقة العملاقة الزاخرة بالتواقيع الواصلة لتوها من أميركا والتي يتمنى اصحابها للقوات الاميركية والمجاهدة أفضل التمنيات! (صورة من و.ص.ف)

الاوساط الدبلوماسية العالمية منقسمة حول حدود تطبيق قرار مجلس الامن فرض الحصار الجوي على العراق

● القرار يستثني الطائرات المحملة بالمواد الغذائية والغموض يكتنف النص فيما يتعلق بشكل التعامل مع الطائرات التي ترفض الاستجابة للتحذيرات ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تباينت تقييمات الاوساط الدبلوماسية لحدود تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الاخير (رقم ٦٧٠) والقاضي بفرض حصار جوي على العراق دون استخدام القوة والذي اتخذ في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية.

فقد اكدت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان هذا القرار لا يستهدف سوى طائرات النقل ولا يشمل طائرات المسافرين، لعدم اشارة القرار اليها. كما ان حدود تنفيذ القرار لن تكون واضحة في ضوء النص عن عدم جواز اطلاق النار في الجو على اية طائرة لا تحترم قرارات مجلس الامن وخاصة اذا رفضت الطائرة الاستجابة لتحذيرات يمكن ان توجهها الطائرات الحربية الغربية في منطقة المشاركة في الحصار المفروض على العراق واستخدام هذا الاسلوب يعني وقوع كوارث جوية كبيرة، من جهة، وتصعيدا للمواجهة العسكرية، من جهة اخرى.

وتتوقع المصادر ذاتها مصاعب عدة في تنفيذ هذا القرار الذي صيغت بعض فقراته بصورة غامضة تسمح لبعض اشكال من حركة الطيران بالتدفق من والى العراق.

وتشير هذه الاوساط الى ان معظم دول العالم قاطعت العراق عمليا منذ بدء الازمة في الثاني من آب الماضي.

اما رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، فقد اعتبر الحظر الجوي الذي اقره مجلس الامن الدولي «تحديا جديدا موجها ليس فقط الى العراق وانما الى الاخلاق والقوانين الدولية» واضاف ان هذا الحظر سيزيد من صعوبات العراق الاقتصادية.

ووصف الرئيس العراقي صدام حسين، مسبقا قرار الحظر الجوي على العراق بانه عمل «فظ ولا انساني وبمجحف» وذلك في رسالة موجهة الى الشعب الاميركي سجلت في وقت سابق (اقرأ عنها في مكان اخر).

واعلن رسميا في انقره ان تركيا التي لها حدود مع العراق «ستطبق بدقة الحظر الجوي» المفروض على هذا البلد.

واعلن متحدث باسم وزارة النقل الاردنية ان الاردن سيتقيد بالحظر الجوي المفروض على العراق ويعتبر قرار مجلس الامن رقم (٦٧٠) ملزما.

وكان مجلس الامن، اتخذ في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية قرارا بفرض حظر جوي على العراق بأكثرية (١٤) صوتا مقابل صوت واحد هو صوت كوبا.

وترأس المجلس، الذي عقد بشكل استثنائي، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة مجلس الامن.

واوضح البيان حول الحظر الجوي ان «جميع الدول سترفض السماح باقلاع اية طائرة من اراضيها تنقل من او الى العراق او الكويت اية حمولة باستثناء المواد الغذائية التي يمكن السماح بنقلها لاسباب انسانية. مع الحصول على اذن المجلس.. او مواد ذات استخدام محض طبي او مخصصة لاستخدام قوة الامم المتحدة للفصل بين العراق وايران».

وطالب القرار الدول برفض هبوط او تحليق اية طائرة عراقية متوجهة الى العراق او الكويت.

وحول حركة السفن العراقية، بما في ذلك تلك المستأجرة من قبل بغداد، طلب القرار وقف هذه السفن او منع دخولها الى اي مرفأ اجنبي اذا ما تبين انها خالفت الحظر.

وقد سمح لوزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بحضور جلسة مجلس الامن.

وصوت وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية، عبد العزيز الدالي، الى جانب القرار منددا في الوقت نفسه بوجود القوات الاجنبية في منطقة الخليج.

ولاحظ وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بعد التصويت على القرار المذكور ان القرار لا يحدد الاجراءات التي تسمح بتفتيش اية طائرة مشتبه فيها.

وعلق دوما على القرار بأنه «يستجيب تماما لاهتمام فرنسا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية واتحاد اوروبا الغربية ورأى ان «الحظر سلاح سلام».

ومن جهته رأى وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، انه «علينا ان نفعل ما تطالب به العدالة والشرف والسلام العالمي.. رد عدوان الرئيس العراقي صدام حسين»!!

وتطرق وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد بشكل غير مباشر الى التدخل العسكري عندما اعتبر «انه لا بد من اعادة السيادة الى الكويت بالوسائل السلمية اذا امكن».

وفي المقابل صرح وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، ان بكين لم تصوت الى جانب قرارات مجلس الامن ضد العراق «الا انها تهدف الى الوصول الى حل سلمي لازمة الخليج». واضاف «ان استخدام القوة، مهما كان السبب المعلن، غير مقبول بالنسبة الينا».

واخيرا فان وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، الذي دعي لالقاء كلمة في مجلس الامن طلب من اعضاء هذا المجلس استخدام «جميع الوسائل» التي تنص عليها شريعة الامم المتحدة من اجل ارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

فاسيليو:

لا تنسوا قبرص.. عند تطبيق قرارات مجلس الامن!

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، عن امله في تطبيق جميع القرارات المتعلقة بقبرص معتبرا في ضوء ازمة الخليج ان «قبرص لا يمكن ان تكون الاستثناء».

واعتبر الرئيس فاسيليو في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول ان المناخ القائم حاليا مؤات تماما لتطبيق قرارات مجلس الامن وتخطي الانقسامات. واضاف «ان قبرص لا يمكن ان تكون الاستثناء».

رئيس المجلس الوطني العراقي:

قد يحصل تغيير في وضع الرعايا الاجانب في العراق

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ أعلن رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، امس الاربعاء، انه «قد يحصل تغيير» في وضع الرعايا الاجانب في العراق.

وفي التصريح الذي خص به وكالة الصحافة الفرنسية لم يعط صالح اية معلومات اضافية حول التغيير المتوقع.

هكذا خاطب قائد المارينز

● تتمة من ص ١ ●

كانوا يتحلقون حوله في حضور عدد من الصحفيين الذين سمح لهم بالوصول الى الموقع الاميركي.

واكد الجنرال الاميركي ان «المارينز» سيقاتلون ان هم تعرضوا لهجوم لكنه اضاف «واننا نعرف جميعاً ان هجوماً جيداً هو افضل وسيلة للدفاع».

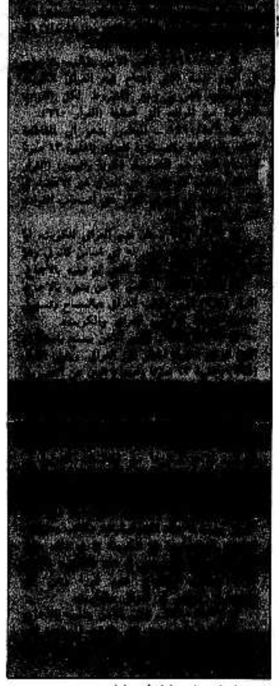
وتابع: «واننا نملك في البر وفي البحر قوة قوية جداً مرنة وشديدة الفاعلية ومستعدة للقيام بما يجب القيام به. سوف نتخذ اجراءات جدية اذا تطلب الامر».

وزعم الجنرال غراي بأن سرعة انتشار القوات الاميركية «حالت دون غزو عراقي للسعودية»!

واضاف «لقد حققتم انجازاً كبيراً.. فانا اعتقد بأن صدام حسين والقادة العسكريين العراقيين كانوا يعتزمون تماما اجتياح هذه المنطقة من السعودية. لم يفعلوا ذلك. فقد اوقفوا. لقد كسبتم من دون ان تطلقوا طلقة واحدة»!!

وسئل عن احتمالات وقوع حرب نتيجة لاعمال ارهابية فاكد ان «كل تنظيم عسكري محترف يجب ان ياخذ الارهاب في الاعتبار دائماً».

وثيقة



احتجاجا على الحظر الجوي:

مظاهرة نسائية امام السفارة الامريكية في بغداد

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ تظاهرت مئات من النساء، امس الاربعاء، امام سفارة الولايات المتحدة في بغداد احتجاجا على الحظر الجوي الذي فرضه مجلس الامن، امس الاول، على العراق.

وحملت المتظاهرات لافتات كتب عليها خصوصا «لا للحظر ولا للحصار».

وكانت احدى المتظاهرات ترفع لعبة كبيرة تحمل زجاجة حليب فارغة تعبيرا عن الحظر الذي تعتبره بغداد «مؤامرة امريكية صهيونية تهدف الى حرمان اطفال العراق من الحليب».

ومن ناحية ثانية توقفت حركة المرور لوقت قصير، امس في حي السفارة الامريكية عندما توقف المارة لمتابعة نقاش حاد حول الحظر المفروض على العراق جرى بين المتظاهرات وعدد من العاملين في السفارة.

عرفات وبن علي يبحثان اخر تطورات ازمة الخليج

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ونظيره الفلسطيني، ياسر عرفات، عقدا اجتماعا، امس الاربعاء، في تونس تناول التطورات الاخيرة لازمة الخليج.

واوضح عرفات ان الاجتماع تناول ازمة الخليج و«الجهود المبذولة لايجاد حل عربي» لهذه الازمة مشيرا الى ان مثل هذا الحل «سيحقق مكاسب الامة العربية ويحمي مستقبلها وامنها».

المفوض العام لوكالة الغوث الدولية:

هناك عدم تناسب بين مقتل الجندي واجراءات الاحتلال ضد اهالي البريج!

● السلطات ابلغت (٢٣) عائلة بأن بيوتها سوف تهدم بالاضافة الى هدم (١٩) منزلا وعدد مشابه من المحلات التجارية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مكتب الاعلام التابع لوكالة الغوث الدولية، بيانا صحفياً جاء فيه ما يلي:

«في حديث للمفوض العام، السيد جيورجيو جياكو ملي، عقب زيارته لمخيم البريج صباح أمس اعرب عن اسفه لعودة دائرة العنف في المناطق المحتلة. وقد التقى مع وجهاء وشخصيات بارزة من المخيم عبرت أمامه عن عدم رضاها عن عملية احراق الجندي في المخيم يوم ٩/٢٠ الماضي. كما ابدى سكان المخيم معارضتهم للعقوبات الجماعية بهدم المنازل وخصوصاً ان السلطات تتخذ من الحجج الامنية مبرراً للهدم. وعبر المفوض العام عن وجود عدم تناسب (بين الحادث والاجراءات المرى). ورأى المفوض العام بعينيه عدم قدرة عيادة الوكالة في مخيم البريج على تقديم الخدمات الصحية للمواطنين حيث كان (٢٥٠) مواطناً يتلقون العلاج يومياً ولكن طيلة ايام منع التجول عالجت العيادة (٥٠ ـ ٦٠) مواطناً استطاعوا التسلل اليها.

وجاء في البيان ان السلطات كانت هدمت، صباح امس، (١٩) بيتاً بالاضافة الى عدد مشابه من الحوانيت وذلك «بهدف توسيع الشارع»! وابلغت السلطات (٢٣) اسرة تتكون من (١٢٩) شخصاً بان بيوتها سوف تهدم. كما زار المفوض العام مستشفى الامراض الصدرية الذي يعالج (٤٥) مريضاً ويحول لمأوى يسكنه عدد من المواطنين الذين هدمت منازلهم في مخيم البريج بعد ان نصبوا الخيام في ساحة المستشفى.

استفتاء شعبي على حل مجلس الشعب المصري في (١١) القادم

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون ان الناخبين المصريين مدعوون في ١١ تشرين الاول المقبل للمشاركة في استفتاء على حل مجلس الشعب (البرلمان).

وشرح رئيس الجمهورية قراره مذكرا بحكم اصدرته المحكمة الدستورية العليا في ١٩ ايار الماضي يعلن «بطلان» تشكيل المجلس الحالي.

في مناقشات مجلس الامن

دي كوليار وشفاردنادزه يدعوان الى تعاون دولي «لتضميد الجراح القديمة في الشرق الاوسط»!

● دي كوليار يطالب ليفي بالاسراع في حل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة ● ليفي: لن ندفع ثمن القرارات حول العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ عادت المسألة الفلسطينية الى الظهور بطريقة ملفتة امس الاول الثلاثاء في مجلس الامن خلال التصويت على القرار الجديد ضد العراق حيث شدد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ووزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه على تسوية هذه المسألة.

وقال دي كوليار قبل التصويت على القرار «ان الاساءة لا يمكن ان تبرر اساءة اخرى». واضاف ان هذا المبدأ سيكون اكثر اقناعا «واذا اظهرنا ان جهودنا لتصحيح خطأ دولي تعني اننا لا نهمل الاخطاء الاخرى. ان الوضع في العالم ووضع الشرق الاوسط بشكل خاص يعتبر مجالا مثاليا لاظهار ارادتنا في ارساء القانون. لكي يكون السلام مضمونا يجب ان تكون الكلمة الاخيرة للعدل».

ورأى وزير الخارجية السوفييتي، شفاردنادزه، من جهته، انه بعد تسوية ازمة الخليج فان على المجموعة الدولية ان «تهيأ بشكل جماعي في تضميد الجروح القديمة» في الشرق الاوسط وفي المقام الاول ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ومشكلة لبنان». واعتبر ان اعضاء دول عدم الانحياز في المجلس الذين اثاروا هذه المسألة خلال الاجتماع مثل كوبا وكولومبيا وماليزيا كانوا على حق.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة التقى وزراء الخارجية المشتركين في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة وبضمنهم وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

واكد دي كوليار امام ليفي ضرورة الاسراع في بذل الجهود السلمية وحل القضية الفلسطينية على اساس القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة.

وبحث دي كوليار مع ليفي الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة الوضع في قطاع غزة.

اما ليفي فرد بالقول: ان اسرائيل «لن تدفع ثمن القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ضد العراق»(!!) وانها «تنتظر من دول العالم الحر، وخاصة الولايات المتحدة تحطيم القدرة العسكرية العراقية التي تهدد اسرائيل»!!

صدامات واسعة في القطاع ردا على جرائم

● تتمة من ص ١ ●

حظر التجول على مخيم البريج لليوم السابع على التوالي وعلى مخيم الفارعة (نابلس) لليوم السادس على التوالي وعلى مخيمي جباليا والنصيرات ومشروع بيت لاهيا لليوم الثاني على التوالي وفرضت امرا مماثلا على مخيم دير البلح وقرية كفر اللبد (طولكرم).

من ناحية ثانية استمرت الصدامات في مخيم الشاطئ، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس. وقامت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمعدنية بكثافة مما اسفر عن اصابة الشاب خليل احمد البلعاوي (١٨ عاما) بعيار في الرأس واستدعى نقله الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج.

واغلقت سلطات الاحتلال، امس، منزلا يتكون من طابقين في قرية عتيل (طولكرم) للشاب جمال الزيتاوي والمعتقل منذ (١٦) شهرا بتهمة قتل شخص مشتبه بتعاونه مع السلطات. ويقطن المنزل المذكور (١٠) افراد وكانت محكمة العدل العليا رفضت التماسا قدمه محامو المعتقل لمنع الاغلاق. وتم اغلاق المنزل بلحام الاوكسجين والطوب.

من ناحية ثانية قامت قوات الاحتلال بمداهمة مخيم بلاطة وقرية دير الغصون وبعض المناطق في مخيم طولكرم واعتقلت عشرات الاشخاص.

وفرضت قوات الاحتلال، فجر امس، حظر التجول على قرية كفر اللبد. وكانت القرية تعرضت للمداهمة مرتين خلال الـ (٢٤) ساعة. وقامت طائرة مروحية بمشاركة القوات المداهمة بهذه «الهجمة» ولم تتوفر معلومات اخرى عما يجري في القرية حتى الان.

على صعيد اخر احرق طلاب المدارس بطاقات هوية كانت الادارة المدنية فرضت عليهم حملها لتمييزهم عن باقي المواطنين.

وذكر مصدر مطلع لمراسلنا ان الطلاب والطالبات يتحفظون من حمل هذه البطاقات لان الجنود يقومون بالتنكيل باي طالب يضبطونه يتجول خارج المدرسة بعد الثامنة.

ووصلتنا انباء من داخل مخيم الفارعة، الذي يخضع لحظر التجول لليوم السادس على التوالي، تفيد بان التوتر الشديد يسود اهالي المخيم البالغ عددهم (١٥) الف نسمة وذلك بسبب قيام مختار مسلح داخل المخيم (اسمه محفوظ لدينا) باطلاق الاعيرة النارية من مدفع رشاش بحوزته من نوع «كارل غوستاف» على الاهالي مما اسفر عن اصابة شاب بعيارات في اذنه وتمت معالجته ميدانيا. وجاء اطلاق النار بينما حاول هذا الشخص الدفاع عن نفسه «بحجة» احتجاج واستنكار الاهالي على تصرفات سابقة منها رشق حجر من سطح منزله على الاهالي قبل عدة ايام مما ادى الى اصابة طفل في السابعة من عمره واستدعى نقله الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج. واكتشف الاهالي بان العيارات التي اطلقت فارغة ومن الحجم الصغير ومصنوعة في مصر.

وافادت مصادر وكالة غوث اللاجئين الدولية انها لم تتلق تقريرا مفصلا عن الحادثة حتى الان ولكن مراقبي الوكالة زاروا المخيم واطلعوا بانفسهم على شكاوى الاهالي وسجلوا افاداتهم.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سائحا اصيب بجروح في اعقاب رشق سيارة اجرة اسرائيلية بالحجارة امس في حي الصوانة (القدس) ونقل الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

كما اصيبت سائحة اخرى في حي سلوان (القدس) جراء رشق الحجارة. وشهد الحي امس اشتباكات عنيفة اصيب خلالها جندي بجروح طفيفة وقامت قوات الاحتلال خلالها باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

على صعيد اخر شنت قوات الاحتلال يوم امس حملة اعتقالات واسعة في مدينة الخليل طالت (٨) شبان بعد مداهمة منازلهم. وشهدت انحاء مختلفة من المدينة مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال. كما داهمت القوات نفسها بلدة يطا بمساندة طائرة مروحية واعتقلت الشابين المطلوبين نبيل ذياب ابو قبيطة (٢٤ عاما) ومحمد الطروش (٢٠ عاما) ورشقت السيارات العسكرية والاستيطانية بالحجارة في بلدة حلحول.

واستمرت الاشتباكات امس حتى ساعة متأخرة في احياء مدينة جنين ادت الى اصابة شابين بالاعيرة النارية وكانت قوات الاحتلال داهمت الليلة قبل الماضية عددا من المنازل في مدينة جنين ومخيمها واعتقلت عددا من الشبان واعتدت على عدد اخر بالضرب بينهم الشاب احمد تيسير ابو الدوم (١٩ عاما)، مما اسفر عن كسر يده اليسرى، وقام الجنود بعد ذلك باطلاق «جسم مشبوه» عليه مما اسفر عن اصابته بحروق في يده وبطنه ووجهه.

وداهمت قوات الاحتلال بلدة يعبد وقرى رمانة والسيلة الحارثية وزبوبا الليلة قبل الماضية واصطدمت مع المواطنين واجبرتهم اثر ذلك على ازالة المظاهر الوطنية.

واستمرت الصدامات في مدينة ومخيمات القطاع حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية احتجاجا على عمليات الهدم الجماعي للمنازل والمحلات التجارية في مخيم البريج.

واصيب خلال المواجهات، التي شهدها مخيم خانيونس، الفتى اشرف عبد الله (١١ عاما) بعيار ناري في الركبة والشاب محمد ابو زريق (١٧ عاما) بعيار معدني في الساق.

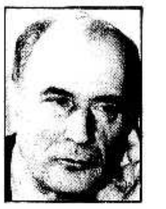
من ناحية اخرى صدمت سيارة جيب عسكرية الشاب اسامة ابو فول (١٦ عاما) من حي الشيخ رضوان مما اسفر عن اصابته بجروح وكدمات. وصدمت سيارة عسكرية اخرى الفتى ايمن عبد الحكيم البكري (١٤ عاما) من حي الرمال في غزة واصيب بجروح وكدمات في جميع انحاء الجسم.

وقامت جرافات الاحتلال، مساء امس الاول، بتجريف (٤٠٠) شجرة زيتون وسور طوله (٢٠٠) متر تعود ملكيتها للمواطن موسى ابو صلاح من اطراف مخيم البريج.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال عشرات الشبان من حي الشيخ رضوان اثر الصدامات العنيفة التي شهدها. ومن جهة اخرى اجهضت سبع نساء حملهن جراء القاء القنابل الغازية على المنازل وهن: كميليا ابو هربيد (١٩ عاما) وجميلة ابو هربيد (٢١ عاما) وكلتاهما من بيت حانون وجازية النور ربيع (٣٠ عاما) من المغازي وصالحة الفلين (٢٥ عاما) من مخيم دير البلح ونعيمة محمد ابو خاطر (٢٥ عاما) من مخيم جباليا وسميرة توفيق وهدان (٢١ عاما) من بيت حانون ورئيسة حسن الكحلوت (١٥ عاما) من بيت لاهيا واصيبت انصاف ابو سيف (٣٠ عاما) من مخيم البريج بنزيف حاد جراء الامر نفسه.

مع الاحداث

مبادرة الرئيس ميتران تحظى بالاهتمام والاحترام



يواصل مجلس الامن الدولي خطواته التصعيدية في ضغطه الاقتصادي والتجاري والغذائي على العراق. وتحت ابتزاز الولايات المتحدة لا يقول قرار مجلس الامن كلمة واحدة، ناهيك عن الخطوات العقابية الحازمة ضد الاحتلال الاسرائيلي والفظائع اليومية التي يمارسها الاحتلال ضد شعب فلسطين المحتلة. ومن المذهل حقا ان وزراء الدول الاستعمارية يتكلمون حول «الترانسفير» الذي يقال ان النظام العراقي يمارسه في الكويت وتعجزه عيونهم عن الرؤية وتعجز آذانهم عن سماع اخبار الترانسفير المستمر ضد الشعب الفلسطيني.

وفي ظل هذه الحالة العالمية التي تحمل اخطار انفجار عسكري خطير، هنالك اهمية قصوى لطرح الرئيس الفرنسي ميتران للقضايا، في افتتاحه نقاشات الجمعية العامة.

فقد طالب ميتران بانسحاب العراق من الكويت ومنح شعب الكويت حقه في تقرير المصير (هذا يعني عدم تمسك فرنسا بحكومة آل الصباح).

وقال ميتران ان الخطوة الاضافية الضرورية هي «نزع فتيل الحرب في الشرق الاوسط». وحذر رئيس فرنسا من «ان اهمال اعضاء مجلس الامن للقضية الفلسطينية والقضية اللبنانية قد يكون وخيم العواقب وقد يجر ويلات جديدة ومن شأنه تصديع مصداقية المنظمة الدولية».

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اوسع الاوساط الرسمية والشعبية في العالم العربي شعرت بالارتياح ازاء هذا الطرح المسؤول والشامل والضميري من ميتران.. «فالعرب الذين يعبرون عن دهشتهم من الهمة العالية للمنظمة الدولية في معالجة مسألة الكويت بينما لم تكترث المنظمة الدولية لقراراتها بشأن القضية الفلسطينية.. هؤلاء العرب رأوا في موقف الرئيس الفرنسي انصافا للحقيقة وسعيا للعدل الشامل».

وقد طالب ميتران، ايضا، «بالسعي الفعال لعقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، هذا المؤتمر الذي تعارضه اسرائيل وامريكا بينما ايدته فرنسا والاتحاد السوفييتي وكل الدول العربية».

ولىّ الزمن الذي تقرر فيه دول عربية من يمثل الشعب الفلسطيني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس، من محاولات بعض الحكام العرب، وخصوصا حكام مصر والسعودية وسوريا، العمل لاقامة «قيادة بديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية مشيرة الى ان حكام هذه الدول «يرغبون في استغلال ازمة الخليج لتصفية حسابات قديمة مع منظمة التحرير» لتؤكد ان مثل هذه المحاولات مصيرها الفشل المحتوم لانه «ولى الزمن الذي كانت تستطيع فيه دولة او دول عربية تقرير من يمثل الشعب الفلسطيني»!

وجاء في افتتاحية «الطليعة»: «سواء كان ما نقلته صحيفة «هوريزون» الجزائرية صحيحا ام مجرد تكهن يبقى هناك اساس واقعي للافتراض بأن حكام مصر والسعودية وسوريا يرغبون في استغلال ازمة الخليج لتصفية حسابات قديمة مع منظمة التحرير.

«وليست مصادفة تتزامن الهجمات ضد العراق والهجمات ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير في الصحافة المصرية والخليجية، وتبرز الدعوة الى اقامة قيادة بديلة. قالت الصحيفة الجزائرية ان الاتفاق بين مصر والسعودية وسوريا قد تم على اقامتها.

«ان اصحاب الاتفاق المشين، ان هناك اتفاق، يعلمون جيدا ان الارتكاز على عناصر تعارض منظمة التحرير وترفع شعارات مزايدة لن يعطي لتلك «القيادة البديلة» اية مصداقية لدى الجماهير الفلسطينية العربية، مثلما لم يعطهم قيامهم بدور «ورقة التين» في التغطية على قوات الغزو الأمريكي.

«ومثلما ان وجود القوات الامريكية في الخليج ليس دفاعا عن السعودية. كذلك هي اقامة هذه القيادة البديلة ليس للدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بل لسلبه هذا الحق وتطبيق خطة شمير وبيكر مهما تخفت تحت شعارات تقول بعكس ذلك.

«لقد ولى الزمن الذي كانت فيه دولة او دول عربية تقرير من يمثل الشعب الفلسطيني، واصبح هذا الحق ملكا خالصا لشعب اخذ قضيته بين يديه، ويدفع بها وسط ركام البيوت وفوق الارض الفلسطينية، صمودا وتضحية، نحو اهدافها العادلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

نواب اليمين يحولون

● تتمة من ص ١ ●

من احزاب اليمين المتطرف. فقد دعا عضو الكنيست تساحي هنغبي (ليكود) الى فرض عقاب الموت على «المجرمين». وقال «يجب اعدام القتلة لانه الثمن الذي يجب ان نطالب به اذا اردنا العيش احرارا في بلادنا. وبالمقابل هاجم اليكيم هعتسني سلطات الاحتلال «لاننا لا نسيطر في المناطق الا على نقاط ومراكز الجيش». ودعا الى «طرد الفلسطينيين المتورطين في عملية القتل».

ومن جهته دعا عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر (معراخ)، الى «عقاب رادع لمرتكبي هذه الفعلة». واعرب عن «امله» في ان تعرف سلطات الاحتلال «كيفية الرد بمستوى الحزم المطلوب» وان تعتمد، بالمقابل، على العقل والتفكير ايضا دون ان تفقد صوابها ـ حسب قوله. واضاف: ولكننا نرفض فكرة العقوبات الجماعية. فهذه المأساة تظهر ضرورة سرعة دفع مبادرة السلام الاسرائيلية (في ٤ ايار ١٩٩٠) مستغلين عزلة منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة الدولية»!! وقال: ان ما حدث في البريج يثبت ان الانتفاضة لم تخب. انما هي عبوة ناسفة كل من يمسها تنفجر به.

وتحدث النائب دادي تسوكر (راتس) عن «الجريمة التي لا تغتفر» ودعا الجيش الى «معاقبة الجناة فقط».

وقوبل هذا «التحذير» بهجوم عنيف شنه نواب الليكود. وصرخ النائب ميخائيل ايتان (ليكود) مقاطعا: «ويا للعار. انكم تبررون الاساليب العربية»(!!!) مثيراً بدوره احتجاج العديد من النواب العرب واليهود.

ومن جهته طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي منح حق الكلام ردا على اقتراح النائب هعتسني باسقاط اقتراح هذا الاخير الذي حول الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست مع بقية الاقتراحات لبحثها هناك.

وعبر النائب محاميد خلال اقتراحه عن رفضه لما جاء في خطاب هعتسني ونوه بانه خلال زيارته التي قام بها يوم امس الاول الاثنين لمخيم البريج شاهد بام عينه ما يجري من جرائم واعمال قمع مذهلة داخل المخيم واعتبر اعمال هدم بيوت اللاجئين جريمة نكراء لجعل هؤلاء لاجئين مرة اخرى. واكد بان الاحتلال هو المسؤول عن قتل الاسرائيليين والفلسطينيين وان احلال السلام في منطقتنا والتفاوض مع م.ت.ف هو الضمان الوحيد لوقف سفك الدماء وليس اقواه البنادق وسفك، كما جاء في كلمة هعتسني.

وتجدر الاشارة الى ان جلسة الكنيست شهدت نقاشا حادا ومقاطعات عديدة بين النواب العرب واليهود التقدميين وبين نواب اليمين المتطرف على خلفية التحريض الارعن والعنصري ضد الفلسطينيين.

هذا، وفي ختام الجلسة اقرت الكنيست باغلبية الاصوات تحويل جميع الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية لمناقشتها هناك.

م.ت.ف في رسالة الى

● تتمة من ص ١ ●

فلسطين المحتلة يكمن في «اعطاء الشعب الفلسطيني المقدرات لممارسة حقوقه المشروعة بما فيها حق اقامة دولة مستقلة بقيادة منظمة التحرير».

واشادت الرسالة بالنشاطات التي قام بها عدد من المنظمات الانسانية وبينها جمعية «سيف ذي تشيلدرن» (انقذوا الاطفال) الامريكية من اجل الطفل الفلسطيني. وذكرت بأن الجمعية المذكورة اكدت في تقرير نشر في مطلع السنة الجارية ان حوالي ٣٠٠ طفل تقل اعمارهم عن ١٨ سنة قتلوا في فلسطين المحتلة خلال عامين من الانتفاضة الشعبية.

وافاد التقرير من جهة اخرى بأن نصف الاطفال الذين قتلوا بالرصاص اصيبوا وهم يلعبون او يمشون في الشارع.

واخيراً اوضحت الرسالة ان حوالي خمسين الف طفل معدل اعمارهم عشر سنوات جرحوا مما يظهر حسب الرسالة ان (٣٥٪) من مجموع الجرحى خلال الانتفاضة من الاطفال. وتابعت ان حوالي (١٢٪) من هؤلاء الجرحى اصبحوا معوقين جسدياً.

واكدت الرسالة اخيراً ان اطفالا تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٥ سنة يعتقلون في فلسطين المحتلة من غير ان تبلغ عائلاتهم او يسجلوا بين المعتقلين ليؤذن لهم بالتالي بالاستفادة من خدمات محام.

شبكات التلفزة الامريكية تبث

● تتمة من ص ١ ●

الازمة الحالية في الخليج كما اتهمها بـ «الترويج للاعتداء على حياته ولضرب المنشآت الحيوية في العراق». وقال «ان السبب في ذلك هو رفض العراق احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة ومنها فلسطين المحتلة واضطهاد شعبها ورفضه احتلال القدس الشريف». وتابع: «ان مجلس الامن الدولي اتخذ بشأن القضية الفلسطينية ما بين عام ١٩٤٧ و١٩٩٠ اكثر من (١٦٠) قراراً بينما اتخذت الجمعية العمومية (٤٠٠) قرار وان الولايات المتحدة استخدمت خلال تلك الفترة الزمنية حق النقض «الفيتو» اكثر من (٨٠) مرة لاحباط مشاريع قرارات في مجلس الامن يتعلق معظمها بالقضية الفلسطينية».

واضاف الرئيس العراقي: «بالرغم من كل ذلك فانه لم يطبق ضد اسرائيل حصار كالحصار الذي يطبق على العراق حاليا. ولم تحشد جيوش ضد اسرائيل عندما اعلنت رسمياً ضم اراضي ومدن عربية اليها بصورة نهائية».

وفيما يتعلق بالكويت قال الرئيس العراقي «ان الكويت هو الجزء الجنوبي من العراق وقد اقتطعته بريطانيا في العام ١٩١٣ في اجواء التحضير للحرب العالمية الاولى ونصبت «السير» مبارك الصباح شيخاً بلا منازع عليه جزاء محالفته معها ضد الدولة العثمانية».

ومضى يقول: «وقد اصبحت مشيخة الكويت تحت الحماية البريطانية. وان كل حكومات العراق التي سبقتنا الى الحكم سواء كانت في النظم الملكية او الجمهورية لم تعترف بهذا الاجراء اعترافاً دستورياً على الاطلاق». وتابع: «ان المجلس التشريعي الكويتي قرر لمرتين متتاليتين عام ١٩٣٨ العودة الى العراق باعتبارها جزء منه، ولكن الشيخ احمد الجابر حل المجلس آنذاك ليقمع صوت الشعب في الكويت». وقال انه «في العام ١٩٥٨ طالب نوري السعيد، رئيس وزراء العراق انذاك وخلال اجتماع لحلف بغداد، تركيا بحضور وزير الخارجية الامريكي، جورج فورستر دلاس، باعادة الكويت المجتزأة الى العراق». وقال: «وعندما منحت بريطانيا في العام ١٩٦١ الكويت صفة الدولة المستقلة عارض العراق ذلك واتخذ رئيس الوزراء انذاك، عبد الكريم قاسم، اجراءات دستورية لابطال القرار البريطاني غير ان بريطانيا سبقته بجيشها الى الكويت مما حال دون تطبيق تلك الاجراءات التي كانت تقضي بضم الكويت الى العراق وتعيين قائم مقام على الكويت تابعاً لمحافظة البصرة».

واتهم صدام الكويت بانها تآمرت ضد بلاده قبل الازمة الحالية لاضعافها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً علاوة على التشويش بين الشعب والقيادة. وقال «ان الكويت استغلت انشغال العراق بالحرب العراقية ـ الايرانية فتوسعت وتعدت منطقة المطلاع بعمق عشرات الكيلومترات. كما استغلت حقول النفط وحفرت ابارأ اضافية رغم الانذارات المتكررة التي صدرت عن العراق».

وقال الرئيس العراقي «ان الوسيلة الجادة للتوصل الى تسوية شاملة ودائمة تكمن في حل جميع مشاكل المنطقة في آن معاً بما في ذلك القضية الفلسطينية ومشكلة لبنان وأزمة الخليج» وفقاً لمبادرته الصادرة في ١٢ آب الماضي.

وخلص الى القول انه «واذا كان بمقدور الرئيس بوش ان يبدأ الحرب في الخليج فانه لن يستطيع ايقافها وسيزج بنفسه، عندئذ، في حرب ابشع من حرب فيتنام لما تخلفه من مصائب وويلات على الامريكيين».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

شرطة الناصرة نفذت ٢٢٠٠ امر حجز خلال شهر

اعتقال ١٠٠ شخص مدين وارتفاع بنسبة ٥٣٪ في عدد اوامر الحجز في المدينة وقراها

● قائد شرطة المروج: نحن مصرون على مكافحة ظاهرة التنكر للديون و«تحسين ثقافة الدفع» وقد جندنا قوات شرطة اضافية لهذا الغرض ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انعكس عمق الازمة الاقتصادية الخانقة في الناصرة شكل اخر، اضافة الى نسبة البطالة العالية وانتشار الفقر، وذلك بارتفاع اوامر الحجز والاجراءات القضائية بنسبة ٥٣٪ خلال الاشهر الاخيرة ومعالجة ٢٢٠٠ امر كهذا خلال شهر ايلول الجاري وحده اعتقال مئة شخص من اصحابها.

وذكرت شرطة المروج في بيان صحفي اصدرته، امس الاربعاء، انه جرى ارتفاع كبير في عدد اوامر الحجز الصادرة عن دائرة الاجراء في مختلف انحاء البلاد ضد مواطنين مدينين من الناصرة وقراها. فبالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية بلغ الارتفاع نسبة ٥٣٪.

وكشفت الشرطة انها في وجه هذا الارتفاع، قامت بتجنيد قوات اضافية ونظمت حملة واسعة لجباية هذه الديون شملت ٢٢٠٠ مدين خلال شهر ايلول وحده. وخلال هذه الحملة جرى اعتقال مئة شخص («حتى الآن»، كما اكد بيان الشرطة)، قسم منهم قام بدفع الديون المستحقة واطلق سراحهم وقسم منهم جرى تمديد اعتقالهم في محكمة الصلح في الناصرة.

وقال قائد شرطة المروج، دالي طيب، انه مصمم على مواصلة العمل بحزم في تنفيذ اوامر دائرة الاجراء ومكافحة الديون المتراكمة واصحابها.. حتى تتحسن ثقافة الدفع». واعلن طيب انه ينصح المدينين بدفع الديون ليوفروا على انفسهم المتاعب.

ومن الجدير ذكره ان الناصرة ومنطقتها تعاني من اعلى نسبة في البلاد في البطالة (حوالي ٣٠٪)، واكثر من نصف سكانها يعيشون تحت خط الفقر، والمئات من ارباب العائلات فيها يعانون من ازمة مالية خطيرة، تؤدي في الكثير من الاحيان الى التدهور والتفسخ الاجتماعي.

وقال احد موظفي المحاكم لمندوب «الاتحاد» ان قسما كبيرا من اوامر الحجز هذه تتعلق بقروض الاسكان (مشكنتا) وشيكات بلا رصيد.

جريمة قتل في عكا على خلفية المخدرات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عثر، مساء أمس الاول، في عكا القديمة على جثة خالد علي مغربي، مقتولا طعنا بالسكين. واستطاعت الشرطة بعد حملة تحقيق مكثفة اعتقال سليمان علي صالح، الذي اعترف بأنه القاتل وقام باعادة تشخيص عملية القتل.

وجاءنا من مكتب الناطق بلسان شرطة عكا ما يلي: «يوم الثلاثاء، في حوالي السادسة والربع مساء، تلقى مركز الشرطة في عكا مكالمة عن وجود شخص مقتول في عكا القديمة في موقع (٩٠/٦) وبعد فحص مستعجل للجثة ظهرت علامات عنف على جسد القتيل. والهم طاقم تحقيق فوري، ضم رجال المخابرات بقيادة ضابط مركز شرطة عكا، يهودا سولومون، وقام الطاقم بالذهاب الى منطقة الحادث».

وأضاف الناطق بلسان الشرطة قائلا: «بالمقابل قام افراد مركز التشخيص الجنائي في شرطة عكا، بفحص الجثة والتعرف على صاحبها. واتضح انه من مواطني عكا القديمة ويدعى خالد علي مغربي، من مواليد عام ٦٧، وخلال التحقيق المكثف تبين انه قتل طعنا بالسكين. وبعد تحقيق مكثف استمر اكثر من ساعتين اعتقل المتهم بالقتل ويدعى سليمان علي صالح، من مواليد عام ٤٤ ومن مواطني عكا. وبعد التحقيق معه اعترف بارتكاب الجريمة وقام باعادة تشخيص عملية القتل قائلا انه على خلفية تقديم القتيل شكوى قبل اسبوع في الشرطة ضده متهما اياه بمهاجمته وتهديده».

وعلم مراسلنا ان الاثنين من متعاطي المخدرات في عكا القديمة.

الحركة الاسلامية في بلدية الطيبة تنسحب من الائتلاف ...

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحركة الاسلامية في بلدية الطيبة عن انسحابها من الائتلاف في بلدية الطيبة، وذلك في منشور اصدرته الحركة ووزعته في مطلع الاسبوع الحالي.

وجاء في المنشور: «ان صراع الكتل والعائلات قد ازداد حدة الامر الذي يهدد مستقبل العمل السياسي النزيه في هذا البلد الحبيب. ولقد حاولت الحركة وهي في الائتلاف التقريب بين وجهات النظر وايجاد تعاون بين الكتل المختلفة ولكن تلك الجهود كانت تواجهها بعض العقد والعقبات. كما ان طاقاتنا لم تستغل من خلال البلدية الاستغلال المناسب ونحن بذلك لا نتهم ادارة البلدية ولا نذكرها الا بخيره.

واضاف ان خروج الحركة الاسلامية في الطيبة من الائتلاف لا يعني انضمامها الى المعارضة وانها لن تقف عائقا امام المشاريع الحيوية والاعمار.

وجاءنا من رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، ان «البلدية ادارة ورئيسا تحترم قرارات الاخوة في الحركة الاسلامية وتعتبر ان ما يقومون به يتعلق فقط بشؤونهم الداخلية التي لا تتدخل بها ابدا».

واضاف ان «بيان الحركة يتحدث عن الاحترام والمحبة المتبادلة بين الادارة والحركة الاسلامية وعن المشاريع والانجازات التي تمت من خلال المشاركة الخيرة بين الكتلتين هنا بالاضافة الى ان هذه الحركة لن تقف في صفوف المعارضة».

واكد حاج يحيى «اما بالنسبة لحديثهم عن الائتلاف الشامل في البلدية فان موقفنا بالنسبة لهذا الموضوع لم يتغير ابدا فقد قلنا وما زلنا نقول ان الباب مفتوح للتفاوض حول هذا الموضوع».

ارتفاع قريب في أجرة السفر في التاكسيات بـ ١٠ - ٢٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتنظر أن ترتفع، في غضون الايام القريبة القادمة، أجرة السفر في التاكسيات بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ بالمئة.

صرح بذلك رئيس منظمة سائقي التاكسيات، الذي علل هذا الارتفاع بمضاعفة سعر البنزين، منذ شهر كانون الثاني الماضي، وزيادة رسوم التأمين وأسعار قطع الغيار. وأضاف أنه تلقى وعداً من المسؤولين بأن يجري تحضير أمر رفع أجرة السفر في مطلع الاسبوع القادم.

هذا وينتظر أيضاً أن ترتفع اسعار البنزين، الاسبوع القادم، بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٩/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

للمرة الثالثة على التوالي يجري تعيين لجنة عمال في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت لجنة عمال سخنين اجتماعا لها في نادي الهستدروت يوم (١٩٩٠/٩/٢٣). وتم في الاجتماع «تنصيب» سكرتير اللجنة باجماع احزاب اليمين واليسار ومعارضة ممثل القائمة المشتركة فقط.

وفي بداية الاجتماع وزع سكرتير اللجنة القديم/الجديد كتب التعيين على الاعضاء «الجدد»، الذين يمثلون الاحزاب التالية كما يلي: ٨ اعضاء (معراخ) و٤ اعضاء (ليكود) وعضو واحد (مبام) وعضو واحد (راتس) وعضو واحد (القائمة المشتركة).

ثم اقترح احد اعضاء اللجنة المعينة، السيد طالب خلايلة، سكرتيرا فايد الاقتراح جميع اعضاء اللجنة باستثناء ممثل القائمة المشتركة حنيف زبيدات.

وفي حديث مع زبيدات اشار الى ان هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تلجأ فيها قيادة الهستدروت الى تعيين لجنة، متجنبة اجراء الانتخابات الدمقراطية رغم المطالبة المتكررة. وقال: «ان التجمع السكاني المكون من قرى سخنين، عرابة، دير حنا وكوكب ابو الهيجاء والذي تعداده حوالي (٤٠) الف انسان، معظمهم عمال، من حقه ان ينتخب مجلس عمال يمثله تمثيلا صحيحا، ويخدم جماهير عماله خدمة حقيقية».

ويذكر ان اول لجنة عمال في سخنين عينت في ١٩٨٢ وكان كل اعضائها الـ (١٥) من قرية سخنين، وقبل حوالي (٣) سنوات تجدد التعيين بحيث اضيف الى اللجنة السابقة اربعة اعضاء من القرى المجاورة.

وفي عام ١٩٨٥ طالبت الجبهة باجراء انتخابات، لكن الهستدروت لم تستجب للمطالبة. فتوجه ممثل الجبهة وقتها مع النقابي بنيامين غونين الى مسؤول مجالس العمال في قسم التنظيم المهني، الا ان الاخير اصر على رفض فكرة الانتخابات.

وفي السنة الماضية، وعشية انتخابات الهستدروت الاخيرة، بادرت الجبهة الى تنظيم عرائض وقعها مئات العمال مطالبين باجراء انتخابات لمجلس العمال، كما طالبت المجالس المحلية في القرى الاربع كذلك، الا ان الموقف المتقلب من جانب الهستدروت لم يتغير!

نقابة المعلمين العامة تبدأ (الاحد القادم) باجراءات عمل تباطؤي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين العامة، امس (الاربعاء)، البدء باجراءات عمل تباطؤي ابتداء من يوم الاحد القادم وذلك احتجاجا على مماطلة وزارة المعارف والثقافة بشأن اجور المفتشين والمديرين ونواب المديرين.

وقررت النقابة ان يمتنع المديرون عن ترتيب معلمين يسدون الفراغ الناجم عن النقص في المعلمين ويرسلون التلاميذ الذين يتغيب معلموهم عن العمل الى بيوتهم.

من ناحية ثانية، ارجأت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الاضراب في جهاز التعليم فوق الابتدائي وذلك بعد ان بدأت المفاوضات مع وزارة المالية بشأن اتفاقيات الاجور.

تأجيل لقاء الشهر
في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

تعلن ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة عن تأجيل برنامج «لقاء الشهر» الذي كان مقررا عقده اليوم الخميس (٩٠/٩/٢٧) حول موضوع الصحافة.

لقد اضطررنا الى ذلك لاسباب طارئة. ونرجو حسن التفهم.

تعازينا الحارة

موظفو وعمال مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلات فرحة وفايزة زينة وعموم آل زينة بوفاة المرحوم «ابراهيم راجي زينة»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز الاربعين

ابناء المرحومة نمر وسليم وجوزيف وبناتها وعموم آل ابو غنيمة وآل زيدان وانسبائهم واقرباتهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نهيل موسى ابو غنيمة

(ام نمر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٩/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة «مار جريس» للروم الكاثوليك في عيلبون.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل المعارف والاصدقاء والاهل.



*.. هكذا كتب فاشيو كاخ على جدران المحكمة العليا واضافوا: «الموت للعرب» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القى «مجهولون»، فجر امس الاول (الثلاثاء)، زجاجة حارقة على مكاتب حركة «راتس» في شارع «تشرنيخوفسكي» في تل ابيب، اسفرت عن الحاق ضرر طفيف باحدى الغرف ومحتوياتها.

وشهد اليوم نفسه ممارسات فاشية اخرى تمثلت في تلطيخ جدران ومداخل المحكمة العليا ومكاتب جمعية حقوق الانسان في القدس بشعارات نابية ذيلت بتوقيع حركة «كاخ» العنصرية التي دنست واجهة بناية المحكمة العليا بعبارة «لا محكمة عدل عليا للعرب.. محكمة عسكرية في العراء للعرب»! فيما كتبت على باب الدخول لمكاتب جمعية حقوق الانسان، ضمن ما كتبته «العرب حيوانات تدب على رجلين».

هذا ولم يسلم ضريح الشهيد يوسف منير القائم في «ضاحية البريد» في القدس العربية المحتلة من هذا الانفلات العنصري، حيث قام زعران «كاخ» بتدنيسه وكتابة عبارة «الموت للعرب» على شاهده!

لجنة الحوار: ارفعوا ايديكم عن البريج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، أمس الاربعاء، بياناً صحفياً استنكرت فيه ممارسات الاحتلال ضد أهالي مخيم البريج وطالبت بايقافها فوراً.

وجاء في هذا البيان: «لقد استنكرنا ونستنكر كل جريمة يقع ضحيتها الابرياء اليهود والعرب مثلما حدث في مخيم البريج. لقد استغلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية هذا الحادث المؤسف لتقوم بحملة واسعة من اعمال التنكيل والبطش ضد سكان المخيم حيث هدمت عشرات المنازل والمباني التجارية مما ادى الى تشريد المئات من الرجال والنساء والاطفال بالاضافة الى اعتقال العشرات.

«ان استعمال هذه العقوبات الجماعية المنافية لميثاق الامم المتحدة تشكل وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية.

«اننا نؤكد ان مثل هذه الممارسات الجائرة تزيد من حدة التوتر وتبعد امكانيات السلام بين الشعبين.

«اننا نطالب السلطات الاسرائيلية برفع نظام حظر التجول وبوقف هذه الاعمال الوحشية فوراً. اننا نضم صوتنا الى النداء الذي اطلقه اصحاب الضمائر الحية: ارفعوا ايديكم عن مخيم البريج».

خلال اجتماع مع وفد سكرتارية لجنة الرؤساء العرب:

مكسيم ليفي يقترح توجيه «رسالة خطية» اخرى حول مشاكل السلطات المحلية العربية!

● طارق عبد الحي: مشاكل سلطاتنا المحلية لا تحتاج لشروح ولا تحتمل استمرار الوعود ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، يوم أمس (الاربعاء)، رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، في مكتبه في بلدية اللد، وذلك لبحث عدد من القضايا التي تهم الطرفين وفي صدارتها الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية وقضية تغطية العجز المالي الذي تعاني منه غالبية السلطات المحلية العربية والناجم عن عدم ايفاء وزارة الداخلية بالتعهدات التي قطعتها على نفسها بهذا الخصوص.

وأوعز ليفي لاعضاء الوفد بتقديم «رسالة خطية تتضمن مجمل القضايا المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية على أن يتبعها ترتيب لقاء مع مدير المالية عند عودته الى البلاد لبحث جوانب الموضوع»!

من جهة ثانية، بحث المجتمعون الشلل القائم في مركز السلطات المحلية في البلاد جراء الخلافات القائمة بين رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، ورئيس مجلس ادارة السلطات المحلية، ايلي لانداو، والتي وصلت الى المحاكم، الامر الذي يحول دون قيام مركز السلطات بالمهام الملقاة على عاتقه، حيث علت بعض الاصوات التي تطالب باعادة انتخاب رئيس وادارة مركز السلطات المحلية من جديد للخروج من هذه الازمة.

وبعد سماع رأي مكسيم ليفي في القضايا المطروحة، جرى الاتفاق على أن تبادر اللجنة القطرية الى عقد جلسة طارئة لها في بحر الاسبوع القادم لاتخاذ قرارات تتعلق بقضية اعادة الانتخابات والازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية.

هذا وتألف الوفد من السادة طارق عبد الحي، رائد صلاح، اسعد عزايزة، محمد زيدان، عبد الرؤوف مواسي ورفيق حاج يحيى.

وعقب انتهاء الاجتماع، عقب السيد طارق عبد الحي، نائب رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، قائلاً: «ان الوضع المالي الخانق في المجالس المحلية العربية لا يتحمل وعوداً باجراء لقاءات مع الوزارة والدوائر الحكومية المختصة. فالقضايا المالية مفهومة لهذه الجهات ولا تحتاج الى تفسيرات، ناهيك عن أن سكرتاريا اللجنة القطرية قامت برفع هذه المطالب وتوضيحها لجميع المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الدولة الذي طلبت رئاسة اللجنة القطرية تدخله في هذا الموضوع لانهاء الازمات المالية التي تواجه سلطاتنا المحلية».

وحول مدى تجاوب هذه الجهات المسؤولة، قال عبد الحي: «أميل الى الاعتقاد بأن هذا الامر بات لا يهم أياً من المسؤولين في الدولة، ومن هنا يتوجب على رؤساء السلطات المحلية العربية استخلاص العبر وتصعيد النضال والقيام باجراءات كفاحية للحصول على حقوقنا، لا سيما واني تلقيت مؤخراً جواباً على برقية كنت ارسلتها الى وزير المالية باسم السلطات المحلية العربية لتعيين موعد للقائه، قال فيه ان عنواننا المنشود هو وزير الداخلية وليس غيره»!

النائبة غوجانسكي في البحث حول قانون تشجيع الاستثمار، امس،

في الوقت الذي تتسع فيه البطالة يقدمون الدعم لاصحاب الرساميل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست في جلستها الخاصة امس (الاربعاء)، على اربعة قوانين اقتصادية في اطار تعديل قانون تشجيع توظيفات رؤوس الاموال.

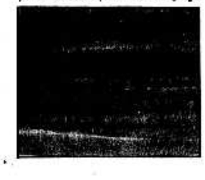
وعارضت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هذه القوانين. وفسرت النائبة تمار غوجانسكي موقف الجبهة هذا.

وقالت غوجانسكي، في معرض تحفظاتها على تعديل قانون تشجيع توظيفات رؤوس الاموال، ان «الحكومة وزعت العمل فيما بينها عندما فصلت بين الهدايا وبين الضريبات واليوم نحن بصدد الهدايا. واتوقع ان نصل بعد الاعياد فورا الى مسألة الضريبات». «وكما هو معتاد في الحكومة فان الهدايا من نصيب فئة معينة، فئة اصحاب رؤوس الاموال والمشغلين والاغنياء في حين ان الضريبات ستكون من نصيب جمهور العاملين والاجيرين.

وقالت غوجانسكي: «الحكومة تقترح تشجيع توظيفات رؤوس الاموال في حين ان الجانب الاخر لهذه التوظيفات هو تفاقم البطالة واغلاق المصانع وهدم الجهاز الاجتماعي والغاء علاوة الغلاء وفرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه وتقليص اجر الحد الادنى وما شابه ذلك»!

واضافت: «وعلى هذه الخلفية، فان تهديد الهستدروت باعلان الاضراب العام هو جواب هام وملائم لهذا الاجراء الحكومي المعادي للعاملين. هناك من سارع في رثاء العلم الاحمر لكن القرار في الاضراب هو جزء من الكفاح نفسه الدائر الان والذي سيستمر برفع العلم الاحمر تعبيرا عن الاحتجاج الشعبي».

واكدت النائبة غوجانسكي ان المسألة ليست قانون تشجيع التوظيفات وانما المسألة الاساسية لغياب النمو الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة الى اكثر مما كانت عليه في بداية الخمسينات - هي في غياب السلام. وغياب السلام



يستمر طالما بقيت هذه الحكومة تصر على مواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان. وقالت: هذا القانون يمكن ايضا من تشجيع توظيفات رؤوس الاموال في المستوطنات. وهذا سبب جيد واضافي لمعارضته.

وقالت غوجانسكي: الحكومة بسياستها هذه تود، كالمعتاد، تسمية الاشياء ليس باسمائها مثلما اطلقت مرة على الحرب اسم «السلام»! وهكذا تطلق اليوم، على مختلف الظواهر اسم «الاستعدادات المجددة بهدف التنمية»!

وشجبت غوجانسكي، في هذا الصدد، حملة الحكومة لعدم اطلاق على ما يجري في مخيم اللاجئين البريج اسم «العقاب الجماعي» وانما تسمية ذلك «تحسين شروط الامن»! واكدت ان اختلاف الاسماء لا يغير من المضمون.

أحر التهاني

الى الصديق مسعد قسيس بمناسبة افتتاح «ملحمة قسيس» الجديدة قرب كوبات حوليم - شفاعمرو، مع اجمل التمنيات.

ب. م - خدمات - شفاعمرو

■ تعزية ■

المهندس جوني متيا نصار والعائلة يتقدمون بأحر التعازي والمواساة الى الصديق المهندس رياض خوري والعائلة بوفاة فقيدهم المرحوم

الياس اسكندر خوري

(ابو جريس)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/٢٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٥٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٨٤٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٠٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٤١٨٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢٫٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢٫١٠ - ٢٫١٥ ش.ج

«لانفساح المجال امام المهاجرين للتقرب من حزب العمل»!

رامون وبيلين يطالبان بالتخلي عن العلم الاحمر ونشيد الاممية واحتفالات اول ايار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون وعضو الكنيست يوسي بيلين (معراخ)، في اقتراح مشترك اعلنا عنه، امس (الاربعاء)، حزبها «العمل» بالتخلي عن العلم الاحمر وعن نشيد الاممية وعن الاحتفالات العمالية في الاول من ايار وذلك في محاولة لتملق المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي الذين سيشكلون في الانتخابات القادمة قوة انتخابية ذات وزن كبير من الناحية العددية.

وتأتي هذه «الاقتراحات» في اطار تخوف حزب «العمل» من الوجهة الانتخابية للمهاجرين الجدد، حيث دلت استطلاعات الرأي الاخيرة ان اغلبية المهاجرين الجدد سيصوتون الى الاحزاب اليمينية في اسرائيل.

وقد هاجم عضو الكنيست يعقوب تسور (معراخ)، النائبين رامون وبيلين «اللذين اعتقدا انه من الحكمة نيل اعجاب المهاجرين الجدد عن طريق الغاء شعارات الحزب». وكان بيلين ورامون عللا طلبهما هذا باتاحة الامكانيات امام المهاجرين الجدد للتقرب من الحزب.

وهاجم السكرتير العام السابق للهستدروت، يروحام ميشل، بيلين ورامون على مشروعهما وقال: انهما يخفيان رغبة في التنازل عن الايديولوجية التي يدين بها حزب العمل والانتماء الطبقي لهذا الحزب. وهو نوع من الهروب الفاشل من ساحة المعركة الطبقية.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي)، رحب بما وصفه «مبادرة» بيلين ورامون في «اجراء تغييرات جذرية في مبادىء الحزب ومحاولة التحرر من الدوغمائية التي عفا عليها الزمن»!

في جلسة اقرار الميزانية، مساء اليوم

بلدية الناصرة ستطالب برفع الهبات الحكومية من ٦ الى ٩ ملايين شيكل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس البلدي في الناصرة جلسة استثنائية في الساعة السابعة من مساء اليوم (الخميس) لاقرار الميزانية العادية للسنة المالية.

وعلمنا ان الميزانية، حسب اقتراح ادارة البلدية، تبلغ حوالي ٣٢ مليون شيكل (مقابل ٢٧٫٤ مليون، الميزانية الفعلية للسنة الماضية)، وبموجبها تطالب البلدية برفع الهبات الحكومية من ٥٫٨ مليون شيكل فعلية تلقتها في السنة الماضية الى ٩ ملايين شيكل.

هذا، وستكون جلسة البلدية اليوم مفتوحة امام الجمهور كالمعتاد.

في ليلة عيد رأس السنة العبرية:

شرطيان يعتديان على مواطن حيفاوي بالضرب المبرح ظانين أنه.. عربي!!

* شرطة حيفا تحقق في ملابسات الحادث*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم المواطن الحيفاوي يوسي كوهين (٤٠ عاماً)، أمس الاول (الثلاثاء)، بشكوى ضد الشرطة!

وتفاصيل الحكاية ان كوهين الذي يعمل صياداً ويعاني من مرض نقص الكالسيوم في العظام تعرض مساء عيد رأس السنة العبرية لاعتداء بوليسي همجي على خلفية.. عنصرية! او هكذا خيل لشرطيين من شرطة منطقة حيفا اللذين انهالا عليه بالضرب المبرح واشبعاه لكماً وسباباً ظانين أنه عربي!!

ويقول المعتدى عليه في شكواه: «توسلت اليهما ان يتركاني وشأني، اخبرتهما ان بحوزتي بطاقة هوية تثبت يهوديتي، الا انهما لم يتوقفا عن ضربي»!

ويتابع «العربي الموهوم»: «أدخلاني الى سيارة الشرطة وواصلا توجيه اللكمات والصفعات لي طوال الطريق.. لم يسلم عضو في جسمي من اعتدائهما.. ركعت على الطرق الاربعة واستجديتهما الرحمة، وحتى هذا لم يشفع لي»!!



● يوسي كوهين ●

ويذكر ان قائد شرطة منطقة حيفا، يوسي ليفي، كلف أحد مرؤوسيه التحقيق في ملابسات الاعتداء على الصياد المذكور.

ضبط طن من الحشيش و١٠ كيلوغرامات من الهروين مع شخص واحد

● صاحب «البضاعة» حاول دهس شرطي قبل ان يضبط ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة الجليل، امس الاربعاء، انها تمكنت من القاء القبض على مواطن من جنوبي البلاد وضبطت بحوزته طنا من الحشيش وعشرة كيلوغرامات من مادة الهيروين.

وذكرت ان صاحب هذه «البضاعة» حاول دهس شرطي قبل ان يضبط.

وجاء في البيان انه في ساعات ظهر امس الاربعاء قامت قوة من الشرطة السرية بمطاردة سيارة مشبوهة من الشمال من نوع شفروليت الامريكية باتجاه مركز البلاد. ووضعت حاجزا للشرطة في طريقه. فقام بمحاولة دهس شرطي واصابه بجراح جدية وتمكن من اجتياز الحاجز. ثم ضرب بسيارة بيجو قادمة باتجاه حيفا. فاطلق رجال الشرطة الرصاص في الهواء. وهكذا تمكنوا من الامساك به. ووجدوا تلك الكميات الكبرى من المخدرات، في السيارة.

ادارة «ايغد» تطالب بفصل (٦٠) سائقا من حيفا والشمال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطالب ادارة شركة «ايغد» بفصل (٦٠) سائقا يعملون في حيفا ومنطقة الشمال بادعاء انه يوجد في هذه المنطقة «فائض من السائقين» - هذا ما افاد به رئيس اللجنة القطرية لعمال «ايغد»، مئير ايلوز.

وقال ايلوز ان طلبا بهذا الشأن وضع على طاولة الهستدروت في حيفا منذ حزيران الماضي وان لجان العمال في «ايغد» تعارض بشدة هذا الطلب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

غمليئيل: على رئيس الحكومة التدخل فورا لوضع حد للموضوع!

● الوزير درعي لا يتجاوب مع محققيه حول قضية التنصت ويمتنع عن الاجابة على اسئلتهم! ● كيف يمكن الغاء نذر المتهم تسوبيري الذي اطلق سراحه، امس؟ ●



● درعي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عضو الكنيست اريبه غمليئيل (شاس)، امس (الخميس)، باتخاذ «اجراءات مناسبة» على خلفية التحقيقات الجارية في قضية درعي والتنصت داعيا رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بلهجة تهديدية الى «التدخل فورا ووضع حد للموضوع»!

وجاءت تصريحات غمليئيل هذه عقب الافراج عن مساعده البرلماني، المتهم ابلي تسوبيري، بعد (٣٠) يوما من الاعتقال وعقب التحقيقات مع الوزير اريبه درعي، حول قضية التنصت والتحقيقات مع شقيقه، المحامي شلومو درعي، حول الصفقة الوهمية المتعلقة بشراء بيت الوزير.

وقال غمليئيل، في تعقيبه على الشروط القاسية التي فرضتها الشرطة على مساعده البرلماني عند الافراج عنه، انه لا يوافق على هذه الشروط. واضاف: «لن اسمح لتيرنز (المفتش العام للشرطة - المحرر) بان يكون هنا وزير الشرطة ورئيس الحكومة وان يفعل ما يحلو له. انني اطالب رئيس الحكومة بالتدخل فورا لوضع حد للموضوع»!!

وكانت الشرطة اطلقت سراح المتهم تسوبيري، امس، بكفالة مالية قدرها (٤٥٠) الف شيكل، منها (٥٠) الف شيكل كفالة نقدية. وفرضت عليه الشرطة الاعتقال البيتي لمدة (٣٠) يوما، بينما منعته من الاتصال مع جميع المتهمين

● البقية على ص ٤ ●

□ اليوم، ذكرى غياب عبد الناصر □



■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مثل هذا اليوم، (٢٨) ايلول، قبل عشرين عاما بالتمام والكمال غاب الزعيم العربي الخالد وقائد ثورة الضباط الاحرار في مصر (ثورة ٢٣ يوليو) جمال عبد الناصر.

وستشهد مصر في هذه المناسبة عدة نشاطات بادرت اليها القوى التقدمية ومكملو درب هذا الزعيم الراحل.

وعلى الرغم من الاعوام الطويلة التي مرت على غيابه لا يزال فكره ونهجه الوطني الحازم في معاداة الاستعمار ومجروراته حاضرا بقوة، في مصر وسائر انحاء الوطن العربي، عصية على التهميش والطمس والتشويه.

في اول خطاب له بعد عودته من المنفى:

بن بللا يدعو الى تشكيل حكومة وطنية انتقالية تعد للانتخابات التشريعية المسبقة في الجزائر

■ بن بللا وصل الى الجزائر امس بعد عشر سنوات في المنفى



● احمد بن بللا ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - طالب الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللا، يوم امس (الخميس)، بتشكيل «حكومة وطنية انتقالية» للاعداد للانتخابات التشريعية المسبقة المتوقع اجراؤها في اواخر اذار ١٩٩١، وذلك في اول خطاب له في الجزائر بعد عودته من المنفى.

وطلب بن بللا استقالة حكومة مولود حمروش فورا. وكانت هذه الحكومة شكلت في التاسع من ايلول ١٩٨٩ وكلفها الرئيس الشاذلي بن جديد بتطبيق اصلاحات شجبها بن بللا في خطابه، قائلا «ان هذه الحكومة تطبق اصلاحات تهدف الى تحويل الجزائر الى مصرف تجاري لصالح اجانب يريدون ان يتحكموا ببطون الجزائريين».

● البقية على ص ٤ ●

لدى تفقد قوة مصرية ستغادر الى السعودية:

مبارك: أية صواريخ عراقية ستنتشر في السودان سأضربها في اليوم التالي!!



● حسني مبارك ●

● الاسماعيلية - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس (الخميس)، ان بلاده لن تسمح في أي حال، بنصب صواريخ أرض - أرض عراقية في السودان.

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين بعد أن تفقد في كبريت (قرب الاسماعيلية) وحدة من القوات المسلحة المصرية ستغادر الى المملكة العربية السعودية، نفى مبارك وجود صواريخ عراقية في السودان «والا كنت ضربتها في اليوم التالي».

● البقية على ص ٧ ●

اغلاق المسجد في مخيم البريج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت سلطات الاحتلال امس مسجد «الصفاء» في مخيم البريج بالشمع الاحمر، ضمن عمليات تصعيد حملاتها القمعية ضد السكان كما اغلقت بالبراميل الاسمنتية خمسة شوارع في المخيم تؤدي الى الشارع الرئيسي الذي نفذت فيه عقوبات هدم المنازل والمحلات التجارية.

ويفيد مراسلنا ان الصدامات والمواجهات مع قوات الاحتلال انتشرت في انحاء مختلفة من القطاع شملت مخيمات الشاطىء وجباليا ودير البلح وخانيونس وحي الشيخ رضوان في غزة - واسفرت على ضرب ١٦ من السكان واعتقال شابين خلال المطاردات واصابة الشاب حسين سليمان (١٧) من مخيم خانيونس بعيار ناري في الفخذ.

السفير العراقي في واشنطن ينفي الشائعات الامريكية حول «نية» العراق اعدام رعايا اجانب

● بغداد - الوكالات - نفى السفير العراقي في واشنطن، محمد المشاط، الانباء التي روجت لها واشنطن وكأن العراق هدد باعدام الرعايا الامريكيين غير الدبلوماسيين الذين التجأوا الى السفارة الامريكية. وقال السفير العراقي ان العراق لا يهدد احدا بالموت. وافادت المصادر الغربية في بغداد، امس، بأن وزارة الخارجية العراقية اعطت الدبلوماسيين الغربيين ضمانا بانهم لن يواجهوا عقوبة الموت بسبب ايواء رعاياهم داخل سفاراتهم في بغداد والكويت.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ادعى، امس الاول، ان العراق قرر اتخاذ اجراءات صارمة بحق الدبلوماسيين الغربيين والرعايا الاجانب المتواجدين في العراق والكويت. واضاف بيكر ان هذه الاجراءات تمثلت باصدار الخارجية العراقية مذكرة وجهتها الى السفارات الغربية، وفي مقدمتها سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا والدانمارك وفرنسا، لمطالبتها بتزويد السلطات العراقية بلوائح واسماء الاشخاص المتواجدين او الذين التجأوا الى هذه السفارات.

وذكر القائم باعمال السفير الامريكي في بغداد، جوزيف ويلسون ان هذه المذكرة تضمنت تذكيرا بقرار مجلس قيادة الثورة العراقية انزال عقوبة الاعدام بحق اي شخص يقدم على اقبتة الاجانب. واعلن بيكر، بدوره، «اننا قرأنا المذكرة وهي تدعو الى الاشمئزاز ونحن نرفضها»!

وهنالك قرار عراقي اخر يتصل بالاحتياجات الغذائية للرعايا الاجانب بدأ كما يبدو، باثارة حملة دولية ضد العراق. فقد اعلنت وزارة الاعلام العراقية بأن العراق سيوقف، اعتبارا من مطلع الشهر المقبل، منح بطاقات تموين الى الاجانب الموجودين على ارضه. واضاف ان العراق لن يكون مسؤولا عن آلام الرعايا الاجانب واحتياجاتهم التموينية اعتبارا من الاثنين المقبل. واكد ان السلطات العراقية اعلمت جميع الهيئات والمنظمات الاجنبية بهذا القرار. هذا ويقدر عدد الاجانب الموجودين حاليا في العراق والكويت بمليوني شخص. وفي جنيف نفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تكون قد ابلغت بهذا القرار العراقي الجديد.

مصدر ملاحي في عمان:

مطار عمان استقبل الطائرات العراقية، بشكل طبيعي

● ممثل الخطوط الجوية العراقية في المطار يعلن العكس ●

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر ملاحي ان اول طائرة من رحلتين اثنتين عاديتين للخطوط الجوية العراقية حطت بشكل طبيعي صباح امس (الخميس)، في مطار عمان الدولي رغم التصريحات المتناقضة للرسميين الاردنيين حول الحصار الجوي المفروض على العراق.

وذكر المصدر نفسه ان طائرة الخطوط الجوية العراقية الاتية من بغداد وصلت كالمعتاد في نحو الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي وان طائرة اخرى وصلت عند الساعة ١٦,٣٠ مع ان ممثل الخطوط الجوية العراقية في المطار، مأمون الناصري، اعلن العكس.

واكد مأمون الناصري ان «جميع الرحلات العراقية الغيت». وفي المقابل فان المكتب التجاري للشركة وسط المدينة لا يزال يسجل الحجوزات الى بغداد واكد استمرار الرحلتين اليوميتين بغداد - عمان - بغداد.

ومع ذلك فان الغموض الكبير كان مخيما صباح امس في عمان حول الموقف الواجب تبنيه حيال القرار ٦٧٠ لمجلس الامن الذي ينص على فرض الحصار الجوي على العراق والذي تعهد الاردن باحترامه.

مظاهر التضامن مع البريج تعم مختلف انحاء الضفة والقطاع!

● اغلاق قطاع غزة بأكمله بسبب «يوم الغفران» ● هدم خمسة منازل في بيت عنان وقطنة ● مخيم الفارعة يعاني نقصا حادا في المواد الغذائية وحليب الاطفال ● اغلاق مداخل (٧) قرى في منطقة جنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انتشرت مظاهر التضامن مع مخيم البريج واهاليه الـ (٢٠) الفا في مختلف انحاء الضفة والقطاع فيما لوحظ ان حملات مداهمة ضرائبية مكثفة تجري في الضفة وبخاصة في القدس وجنين اضافة الى تحرشات استفزازات لطلبة المدارس في العديد من المواقع كان ابرزها في

● البقية على ص ٧ ●



● في عمان امس الخميس: ملصقات للبيع تحمل صور ملك الاردن ورئيس العراق والرئيس الفلسطيني.
(صورة من «و.ص.ف»)

بغرض «المشاركة في الدفاع عنها»

قطر توافق مبدئياً على انتشار محتمل لطائرات قتالية فرنسية على اراضيها!

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، امس الاول (الاربعاء)، ان فرنسا وقطر توصلتا الى اتفاق مبدئي يقضي بانتشار محتمل لمقاتلات فرنسية في قطر «للمشاركة في الدفاع عنها».

وقد بحث هذا الاحتمال بين وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينمان، ونظيره القطري، الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، خلال الزيارة الرسمية لشوفينمان.

وسبق لفرنسا ان قررت ارسال ثلاثين طائرة مقاتلة الى السعودية.

في مذكرة رفعتها حركة «استيعاب الجنود المسرحين» لمرتسوغ:

اكثر من (٤٥٠) الف اسرائيلي هاجروا من البلاد منذ قيام الدولة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اكثر من ٤٥٠ الف اسرائيلي هاجروا من البلاد منذ قيام الدولة، في حين وصل عدد المهاجرين خلال عام ١٩٨٩ الى ١٩ الف مواطن»، هذا ما كشف عنه القائمون على حركة «استيعاب الجنود المسرحين»، وهي حركة تأسست حديثا شعارها «تسرح وابق في البلاد»، وذلك في مذكرة رفعوها امس الاول (الاربعاء)، الى

● البقية على ص ٧ ●

بعد غد الاحد:

وفد جبهوي كبير الى البريج

● حيفا - لمراسل خاص - يتوجه، بعد غد الاحد، وفد جبهوي كبير الى مخيم البريج ومخيمات وقرى ومدن اخرى في قطاع غزة لتقديم التضامن الشعبي والمادي والمعنوي مع ابناء مخيم البريج الذين يواجهون ابشع صور البطش والتنكيل.

وسيجتمع الوفد، الذي سيضم النواب الجبهويين هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي ونشيطين جبهويين من مختلف انحاء البلاد، عند حاجز «ايرز» على مدخل قطاع غزة عند الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح بعد غد الاحد.

ومن جهة اخرى، اجرى مكتب الجبهة القطري الاتصالات مع مختلف المناطق لتعميم المبادرة التي لقيت ترحيباً وحماساً كبيرين.

ويدعو مكتب الجبهة كل من يرغب في المشاركة في هذا الوفد من نشيطي الجبهة، الاتصال به لترتيب الامر.

«اليوم السابع»، نقلا عن شهود عيان غادروا سوريا، مؤخرا:

المدن السورية الكبرى تشهد تململا شعبيا واسعا والمظاهرات العارمة قد تنطلق فيها في كل لحظة رغم الاجراءات الامنية المشددة!

● (٣٨٠) قتيلا والف جريح والفا معتقل في موجة المظاهرات التي شهدتها المنطقة الشرقية ● تأكيد شعبي واسع للعراق وتنديد بالغزو الامريكي والاجنبي وغضب على الموقف السوري الرسمي ● تهديد سوري باحتلال اجزاء من الاراضي الاردنية!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد شهود عيان غادروا سوريا خلال الايام القليلة الماضية ان عدد الاصابات التي وقعت خلال المظاهرات الشعبية تضامنا مع العراق وتنديدا بموقف النظام السوري من ازمة الخليج بلغ (٣٨٠) قتيلا ونحو الف جريح ونحو الفي معتقل بعضهم كان قد تم اعتقاله قبيل اندلاع المظاهرات ووضع في السجون بدون اي تحقيق وذلك كاجراء «وقائي»!

واكد شهود العيان، الذين نشرت اقوالهم مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية الصادرة في باريس في عددها الاخير، ان حالة من التوتر الشديد والغليان الشعبي تسود سوريا منذ بداية ازمة الخليج وان هذه الحالة قد تصاعدت حدتها، بشكل ملحوظ، بعد مؤتمر القمة العربية الطارئة التي عقد في القاهرة وبعد قرار النظام السوري ارسال قوات عسكرية الى الخليج الى جانب القوات الامريكية الامر الذي فجر مظاهرات شعبية واسعة وخصوصا في المنطقة الشرقية (دير الزور والحسكة والبوكمال).

وقال شهود العيان ان النظام السوري استطاع قمع المظاهرات لسببين: ● الاول - الاستعداد المسبق للسلطات العسكرية السورية التي كانت قد اتخذت اجراءات امنية قصوى اذ كانت متأكدة من وقوع ما حصل فأرسلت اعدادا كبيرة اضافية من رجال الشرطة والمخابرات وعدة الوية من «القوات الخاصة» الى بعض المدن وخصوصا في المنطقة الشرقية.

● الثاني - استخدام العنف واطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين فورا ومنذ اللحظة الاولى لاندلاع المظاهرات الامر

● البقية على ص ٧ ●

السعودية: حج «امني» في الموسم القادم

● السفير السعودي في فرنسا: «الرياض لن تقبل بأن يكون موسم الحج فرصة لادخال طابور خامس»!! ●

● مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - قال السفير السعودي في فرنسا، جميل الحجيلان، ان السعودية «لن تقبل بأن يكون موسم الحج فرصة لادخال طابور خامس الى اراضيها»!

ولم يوضح الحجيلان في مقابلة صحافية نشرت يوم امس (الخميس) الاحتياطات التي اتخذتها بلاده في هذا الاطار منذ تصاعد التوتر مع العراق الذي دعا المسلمين الى «تحرير الاماكن الاسلامية المقدسة التي دنستها القوات الغربية في السعودية».

وقال الحجيلان، ردا على الانباء التي تحدثت عن امتناع السعودية عن منح تأشيرات دخول الى اراضيها لعدد من مسلمي فرنسا، ان دخول الاماكن المقدسة «حر، وهو واجب ديني لا يستطيع احد ان يمنعه على المسلمين من ابن اتواء، لكنه اضاف «ان التجربة مع الايرانيين فتحت اعيننا ولن نقبل طابورا خامسا» ملمحا بذلك الى تظاهرات الحجاج الايرانيين في مكة.

ونصح الحجيلان مسلمي فرنسا «لمصلحتهم بان يبقوا خارج النزاعات العربية «والا يتأثروا بحملة التضليل التي يطلقها هذا البلد او ذاك».

وقال اخيرا ان الاماكن المقدسة ليست في ايدي الغربيين «كما تقول الدعاية العراقية» فمكة والمدينة «تقعان على الساحل الغربي بينما القوات المتعددة الجنسيات على الساحل الشرقي على بعد ٥٠٠ كم».

في وثيقة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية:

اسرائيل اشتركت في انشطـة البحث النووي في جنوب افريقيا وقدمت لها مختلف اشكال التكنولوجيا المتقدمة

● بريتوريا تنتج اسلحة نووية منذ عشر سنوات ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - جاء في وثيقة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه»، نشرت امس الاول (الاربعاء)، ان جنوب افريقيا تنتج اسلحة نووية منذ سنوات ربما تزيد عن العشرة.

واوضحت هذه الوثيقة التي اعدتها وكالة الاستخبارات الامريكية في كانون الاول ١٩٧٩ من اجل البيت الابيض ان اسرائيل وجنوب افريقيا تتعاونان في عدد من المسائل العسكرية من بينها البحث النووي.

وذكرت الوكالة ان «الاسرائيليين لم يشاركوا في بعض انشطة البحث النووي الجنوب افريقي خلال السنوات الماضية فحسب، بل انهم قدموا ونقلوا ايضا مختلف اشكال التكنولوجيا المتقدمة للتسليح غير النووي الى جنوب افريقيا».

وقد اذاع هذه الوثيقة امس الاول (الاربعاء) «مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية» (وهي منظمة بيئية امريكية). وكان موضوع التقرير، الذي تعرضت بعض اجزاء منه للرقابة، مسؤولية جنوب افريقيا واسرائيل المحتملة في «انفجار» رصده قمر اصطناعي في ايلول ١٩٧٩ فوق المحيط الاطلسي الجنوبي ويفترض انه نووي المصدر.

كلمة الاتحاد

الحذار من الوهم بتجاهل القضية الفلسطينية

اعلن وزير الخارجية دافيد ليفي، بلهجة المنتصر، انه طلب من نظيره الامريكي جيمس بيكر عدم «تحريك» القضية الفلسطينية ما لم تنته ازمة الخليج، وقال انه وجد تفهما لدى الادارة الامريكية للمواقف الاسرائيلية وتمسكا قويا بالتحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي.

ويساعد حكام اسرائيل على اخذ هذا الموقف ذلك الموقف المعيب الذي تقفه الانظمة العربية الرجعية المسماة دول المظلة الامريكية. فقد ضغطت السعودية على دول اوروبا الغربية حتى لا تطرح مسألة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتتناقل وكالات الانباء خبرا مفاده ان مصر والسعودية وسوريا تتآمر معا لاقامة منظمة «بديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحكام اسرائيل يستغلون كل هذا، ويستغلون حالة التمزق الرهيب في العالم العربي، لتصعيد القمع المجنون ضد الانتفاضة وشعبها ولتعجيل تدفق موجات الهجرة ولزيادة الاستيطان في المناطق المحتلة.

اي ان الحكومة الحالية - وهي اكثر حكومات اسرائيل تطرفا - عادت تفكر جديا بتنفيذ حلم ارض اسرائيل الكاملة. ورئيس الحكومة شمير قال في الاسبوع الجاري «ان قطاع غزة جزء من خارطة ارض اسرائيل الان والى الابد».

اننا نضع هذه الحقائق امام كل قوى السلام اليهودية والعربية للتأكيد على الاخطار الرهيبة المحدقة بقضية السلام وبمصير شعب فلسطين وشعب اسرائيل. ويبدو ان امكانية انتشار الوفاق الدولي الى منطقتنا ايضا ترعب حكام اسرائيل وتطير النوم من عيونهم وتجعلهم في سباق مع الزمن لخلق الحقائق الواقعة الكولونيالية المعادية للشعب الفلسطيني ولقضية السلام العادل.

والمهمة الكبرى الان امامنا جميعا، هي تصعيد النضال تمسكا بالحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، تمسكا بالحل السلمي العادل على اساس «دولتان لشعبين».

المهمة الكبرى هي منع الكارثة الكامنة في محاولة حكام اسرائيل تحقيق «حكم ارض اسرائيل الكاملة».

(«الاتحـــــــــــاد»)

محاميد يطالب بوضع حد لمعاناة المواطن الفلسطيني صبري غريب

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - طالب النائب هاشم محاميد، امس (الخميس)، وزير «الامن» موشيه آرنس ووزير القضاء، دان مريدور، بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا والتوقف عن التعرض للسيد صبري محمد احمد غريب من قرية بيت اجزا (قضاء رام الله).

وطالب محاميد الوزيرين في رسالتين بعثهما اليهما بوضع حد كذلك للمضايقات التي يتعرض لها المواطن المذكور من قبل قوات «الامن» والمستوطنين في مستوطنة «غفعون حداشاه».

وكانت محكمة العدل العليا اصدرت العام ١٩٨٦ قرارها المتعلق بالخلاف الذي نشب بين صاحب الارض، المواطن الفلسطيني صبري غريب، وبين سلطات الاحتلال ودائرة اراضي اسرائيل اللتين حاولتا السيطرة على الارض التي تبلغ مساحتها (٩٠) دونما، حيث نص على نزع (١٤) دونما من ملكية صاحبها صبري غريب وتحويلها الى دائرة املاك الدولة!

وطبقا لذلك قامت دائرة المساحة في منطقة رام الله بوضع شارات الحدود في الارض حول الـ (١٤) دونما. الا ان المستوطنين واصلوا مضايقة المواطن غريب وافراد عائلته. وقاموا عنوة بتسييج مساحة ٤٠ دونما وجعلوا بيت المواطن غريب محاطا بالاسلاك الشائكة!

وقام النائب محاميد مؤخرا بزيارة للمواطن صبري غريب الذي اطلعه على معاناته، مبرزا الوثائق والمستندات التي تؤكد ملكيته للارض. وعرض غريب لقصة معاناته من خلال المحاكم وكيف رفضت محكمة رام الله بداية تنفيذ حكم محكمة العدل العليا، ومحاولات السلطة التعرض له ولافراد عائلته وتقديم افراد عائلته سكينة ومحمود وحسام وهو نفسه الى المحكمة بتهمة قذف الحجارة وعرقلة عمل العمال! وغرموا بمبالغ طائلة اضافة للحكم بالسجن مع وقف التنفيذ.

مدير عام «كوبات حوليم» ونائبه يحذران:

تطبيق مقترحات «لجنة نتنياهو» يخلق البلبلة ويضعف الجهاز الطبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر المدير العام لصندوق المرضى (كوبات حوليم)، ناحوم فاسا، من ان تطبيق مقترحات لجنة نتنياهو سيؤدي الى اضعاف الجهاز الصحي والى غلاء العلاج.

وحذر نائب مدير عام «كوبات حوليم»، البروفيسور يائير شبيرا، من ان تطبيق مقترحات لجنة نتنياهو من شأنه ان يخلق البلبلة في الجهاز الصحي وان يزيد بشكل ملحوظ نفقات جمهور الاعضاء في كوبات حوليم.

وجاءت تحذيرات المدير العام ونائبه هذه في اطار «النقاش الشعبي» حول تقرير لجنة نتنياهو الذي جرى في جامعة تل ابيب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محا ضرات * ندوات *

■ يافة الناصرة (الحزب) - اليوم الجمعة ٩٠/٩/٢٨ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة ونقاش حول: «التطورات الاخيرة لازمة الخليج في اطار الاوضاع السياسية العالمية والشرق اوسطية».

المحاضر: سالم جبران.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لجنة اولياء امور طلاب مدرسة حي العمال العرب في الناصرة الى المحكمة العليا:

الوزارة حددت عدد الطلاب في كل صف ١٥ لكنها تتصرف بشكل اخر مع الناصرة

*** منذ سنة ١٩٨١ قررت الوزارة سياستها هذه، فلماذا غيرت ذلك فجأة؟!**

*** لجنة الاباء تطالب بفتح المدرسة فورا والغاء قرار اغلاقها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه خمسة آباء ولجنة اولياء امور طلاب مدرسة حي العمال العرب في الناصرة الى محكمة العدل العليا - بدعوى لاستصدار امر يلزم وزارة المعارف بتفسير قرارها اغلاق المدرسة ويجبرها على فتح المدرسة فوراً حتى تبث المحكمة في موضوع الخلاف بين الطرفين.

وجاء في تفاصيل الدعوى، التي رفعها السادة فايز شمشوم ومنير خوري ويوسف خطاب وعاطف شراري وعيسى ورور ولجنة الاباء بشكل عام وقدمها باسمهم المحامي رائق جرجورة، وان الوزارة اغلقت ٣ صفوف في المدرسة (تمهيداً لاغلاقها كلية) بحجة ان عدد الطلاب لا يتجاوز الحد الادنى المقرر لدى الوزارة (٢٠ طالباً، كما اعلنت الوزارة في حينه). ولكن تبين ان مدير عام الوزارة كان اصدر منشوراً دوريا في ١٩٨١/٤/١ اعلن فيه ان الحد الادنى المطلوب في كل صف دراسي في اسرائيل هو ١٥ طالباً.

وعندما اتخذ مكتب الوزارة قراره باغلاق الصفوف كان بين ايديها من تاريخ ٩٠/٣/١٨ يتضح منه ان عدد الطلاب في الصفوف الثلاثة كان على النحو التالي: الاول ١٩، الثاني والثالث ١٨ لكل منها. وفي مطلع السنة الدراسية وصل العدد الى ٣٦ في الاول و١٩ في كل من الثاني والثالث. (وزاد عددهم بعدئذ).

وقد وجهت الدعوى ضد الوزارة والبلدية ايضاً مع انه لا توجد قضية مع البلدية. ولكن اسمها ورد في الدعوى باعتبارها صاحبة البناء.

ومن الجدير ذكره ان البلدية وضعت البناء تحت تصرف لجنة الاباء التي اعلنت اضراباً عن التعليم ونظمت بدلاً منه تعليماً شعبياً بادارة معلمين متطوعين من الحي.

وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يزور موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحل وفد من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، هذه الايام، ضيفا على اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والتعاون مع البلاد الاجنبية.

ويتألف الوفد، الذي غادر البلاد متوجها الى موسكو هذا الاسبوع، من عضو السكرتارية القطرية لحركة الصداقة، شفيق طوبي (رئيسا) والمحامية سميرة عامر (عكا) والدكتور ياسين ابو اسعد (الناصرة) والاستاذ فرسان اغبارية (مصمص) ومركز فرع حركة الصداقة في تل ابيب، رحيم كمحي.

جبهة عيلبون تدعو جميع قطاعات القرية للانتساب اليها

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - دعت سكرتارية جبهة عيلبون الدمقراطية، في اجتماعها الاخير، جميع القطاعات في القرية الى الانضمام الى الجبهة وتوسيع صفوفها وذلك على شرف المؤتمر القطري للجبهة الذي سيعقد في اواسط شهر تشرين الثاني المقبل.

وقرر المجتمعون فتح باب الانتساب لجبهة عيلبون الدمقراطية كي تشمل اكبر عدد من الاهالي تحضيرا للمؤتمر القطري. وبحثوا تنشيط عمل الجبهة المحلي وسبل تقويته.

ردا على استجواب جبهوي:

آرنس: المعتقل شحادة العرجان معافى ولا حاجة لنقله من «انصار ٣»!



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع رداً من وزير الامن، موشيه ارنس، على استجوابين كان قد تقدم بهما، الاول حول نقل سجين من سجن انصار لانه مريض والثاني حول مكان اعتقال مواطن فلسطيني آخر، كان قد اختطف من البحر قبل اكثر من ستة اشهر.

وحول طلب نفاع نقل السجين شحادة سلمان العرجان من انصار ٣ لانه مريض جاء في رد ارنس: «بعد فحص المعتقل المذكور تبين انه ليس مريضا ولا يوجد هناك اي سبب يمنع وجوده في انصار ٣ لانه معافى»!!

وحول الاستجواب الثاني لمعرفة مكان اعتقال الاسير سعيد صقر محمد ابو قنونة، الذي اختطف من عرض البحر، قال ارنس خلال رده انه «معتقل في سجن الجلمة»!

لجنة المراقبة القطرية في كوبات حوليم تطالب الحكومة بتطوير الخدمات للعجزة

● وضع جمهور المسنين مقلق جدا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المراقبة في كوبات حوليم، امس الاول (الاربعاء)، اجتماعا ناقشت فيه وضع جمهور المسنين في البلاد. وتبين من خلال المناقشات ان وضع هذه الفئة من السكان مقلق جدا.

واشير خلال الاجتماع الى ان ٤٪ من المسنين فقط يعيشون في مؤسسات للعجزة وان عدد الذين ينتظرون الالتحاق بهذه المؤسسات يصل سنويا الى (١٢٠٠) مسن. ومن المتوقع ان يصل عدد هؤلاء في العام ١٩٩٥ الى (٣٣٤٧) شخصا.

واشير في الاجتماع الى ان نسبة المسنين بين السكان تصل الى (١١٪).

ودعا ممثل الجبهة في لجنة المراقبة في «كوبات حوليم»، منشي خليفة، الى تكاتف جهود الجميع بغض النظر عن الخلافات في وجهات النظر والمعايير الحزبية لارغام وزارتي الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي على العمل من اجل حل مشاكل المسنين.

وطالب خليفة «كوبات حوليم» بتوفير الامكانيات المادية للتغلب على هذه المشكلة وتنفيذ القرارات التي ستتخذها هذه الجلسة بهذا الشأن.

ومن ضمن القرارات التي اتخذت في اجتماع لجنة المراقبة: مطالبة الحكومة بصفتها المسؤولة عن صحة مواطنيها بتخصيص الميزانيات الخاصة لتطوير خدمات العجزة.

ندوة في حيفا حول «حرية الصحافة والتعبير»

● حيفا - لمراسل خاص - نظمت «عصبة حقوق المواطن»، هذا الاسبوع، ندوة في نادي «تسافتا» في حيفا حول حرية الصحافة والتعبير. وانحصر النقاش فيها في موضوعين رئيسيين: (١) - مصادرة ديوان الشاعر شفيق حبيب الاخير وحرية التعبير والابداع (٢) - اغلاق صحيفة «الراية» وحرية الصحافة.

وقد اشترك في الندوة كل من الشاعر شفيق حبيب والاستاذ رجا اغبارية والمحامي آدم فيش (من عصبة حقوق المواطن) والمحامي اوري ريجف (من حركة اليهودية الحديثة) وجمهور من اليهود والعرب.

ويشير مراسلنا الى ان الدهشة عمت بين الجمهور الذي علم بأن «عصبة حقوق المواطن» قد دعت، الى هذه الندوة ممثلا عن الرقابة العسكرية ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليعيزر تسفرير، الا انهما رفضا الدعوة ولم يشتركا في الندوة!!

النقص في غرف التدريس في القرى الدرزية:

(١٢٠) غرفة ومئة غرفة اخرى لروضات الاطفال تحت السن الالزامي!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، بجميع رؤساء المجالس المحلية الدرزية وممثلين عن جهاز التفتيش في وزارة المعارف وفي مقدمتهم السيد سلمان فلاح، رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز، بهدف التعارف الاولي، بعد تسلم الوزير مهام منصبه.

واوضح الوزير هامر انه «يولي موضوع التعليم في الوسط الدرزي اهتماما كبيرا وعناية فائقة!! وأنه لا يرى اي فرق بين اليهود والدروز، ليس فيما يتعلق في الواجبات وانما فيما يتعلق في الحقوق ايضا!! وعليه فانه سيعمل كل ما في وسعه من اجل تحقيق ذلك»!!

بالمقابل اوضح السيد سلمان فلاح لوسائل الاعلام ان اللقاء كان ناجحا جدا وانه يعلق آمالا كبيرة على الوزير هامر.

ومن المعلوم ان الخطة الخمسية التي وضعتها وزارة المعارف، للتغلب على النواقص في غرف التدريس في الوسط الدرزي منذ عام ٨٧، انجز منها حتى الان بناء ٨٠ غرفة دراسية وان ما تبقى هو ١٢٠ غرفة. واتضح ايضا ان المدارس الدرزية بحاجة سريعة لمئة غرفة لتستعمل لروضات الاطفال لسن ما قبل التعليم الالزامي.

نشاطات لا منهجية في ثانوية ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ضمن النشاطات اللامنهجية التي باشر بها قسم التربية الاجتماعية في مدرسة ام الفحم الثانوية باشراف الاستاذ محمد ابو الشريف يشترك حوالي (٥٠) طالبا في دورة رسم يتعلمون فيها اصول الرسم التجريدي والطبيعي وذلك لتنمية المواهب لدى طلاب المدرسة خاصة وان موضوع الرسم غير موجود في المنهاج الدراسي. ويقوم بارشاد الطلاب في هذه الدورة، التي تقام مرتين في الاسبوع، الفنان الفحماوي محمد وليد.

● اقامة مركز للادوات البصرية والسمعية ●

● اقيم في مدرسة ام الفحم الثانوية مؤخرا مركز للادوات البصرية والسمعية لتقديم الوسائل العلمية المرئية والمسموعة للطلاب والمعلمين. وسيتم افتتاح هذا المركز في نهاية الفصل الدراسي الحالي. وهو الاول من نوعه في المدارس العربية حسب قول القائمين على اقامته.

● محاضرات حول سن المراهقة ●

● بالتعاون مع مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية ام الفحم يجري تقديم محاضرات لطلاب صفوف العاشر والحادي عشر في المدرسة الثانوية حول جيل المراهقة. ويقوم بتقديم هذه المحاضرات للطلاب د. عماد غيث.

● محاضرة عن المركز الجماهيري ●

● جرى امس لقاء بين طلاب ثانوية ام الفحم ومدير المركز الجماهيري في المدينة، نايف فؤاد محاجنة، الذي قدم المعلومات عن المركز والخدمات التي يقدمها المركز لطلاب المدرسة من دورات ومحاضرات ونشاطات.

● التدريب على وسائل الوقاية والكمامات ●

● تجري هذه الايام حملة ارشاد في ثانية ام الفحم يتلقى خلالها الطلاب الارشاد حول استعمال وسائل وقاية في حالة نشوب حرب كيماوية في المنطقة. وكذلك يجري ارشادهم على ارتداء الكمامات.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة، الاستاذ جميل سالم، قال: «ان هذه المحاضرات المختلفة اللامنهجية من شأنها ان تكمل الجانب الحيوي العام، من ثقافة عامة وغيرها، فيها يفكر الطالب ويناقش ويقرر، اضافة الى العلوم التي يتلقاها».



● الفواكه مبعثرة على الارض بعد ان قام جنود الاحتلال، مؤخرا، بقلب «البسطات» في باب العامود في القدس المحتلة. (خاص بمكتب «الاتحاد» - القدس تصوير: محفوظ ابو ترك مكتب «ستايل» للخدمات الصحفية)

ازاء اصرار وزارة المعارف على عدم فتح الصف، حتى الان

اهالي حي البيار في ام الفحم يعلمون طلاب الصف الثالث على حسابهم الخاص

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على تصرف وزارة المعارف يقوم اهالي حي البيار في ام الفحم بتعليم طلاب الصف الثالث على حسابهم الخاص في مدرسة الحي.

وكانت لجنة الاباء في الحي قد اوقفت الاضراب الذي اعلنته في بداية السنة الدراسية، بشرط ان تعمل بلدية ام الفحم مع الاهالي لدى وزارة المعارف على اعادة فتح الصف.

وعلم مراسلنا بان لجنة الاباء عقدت اجتماعا مع مفتش المعارف في المنطقة، الاستاذ رياض اغبارية، وباشتراك نائب رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، لايجاد حل لوضع الصف الثالث الا ان الاجتماع انتهى دون ايجاد اي حل.

من جهة ثانية علم مراسلنا ان المدرسة ما زالت تعاني من نقص المراحيض رغم ان البلدية تعهدت، في الاتفاق الذي جرى توقيعه معها يوم (٩٠/٩/١١) وفي البند الثالث، بـ «اقامة مرحاض جديد وتصليح المرحاض القديم».

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق بلسان البلدية والقائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن حول عدم فتح الصف الثالث حتى الآن وعدم انجاز المراحيض قال: «موقفنا ما زال واضحا حيث اننا رتبنا موعدا اخر مع السيد جودت بويرات (ممثل لجنة الاباء) وذلك للاجتماع برئيس البلدية والمسؤولين لحسم الموقف حيث اننا ستعقد جلسة اخرى مع المفتش حتى يتم التوصل الى الحل المقبول والمناسب الذي يتلاءم مع عدد الطلاب ومصلحة التعليم في البيار. اما بالنسبة للمراحيض فما اعلمه هو ان اهالي البيار عليهم العمل ونحن نقوم بتزويدهم بالمواد» وعندما ذكره مراسلنا بالاتفاقية قال: «الافضل ان تتحدث مع د. سليمان اغبارية». وحاول مراسلنا الحصول على رد من د. سليمان اغبارية الا انه تعذر ذلك.

مجلس عمال مركز الجليل يوزع المنح الدراسية على الطلاب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس عمال مركز الجليل، في اجتماع احتفالي عقد امس الاول الاربعاء، منحا دراسية على مجموعة من الطلاب الجامعيين قيمة كل منها (٦٥٠) شيكل (صندوق المجلس يمنح ٣٠٠ شيكل والهستدروت تمنح ٣٥٠ شيكل).

وشارك في الاحتفال حاييم هرقيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت وجدعون ساغي، ويوسف قرا عضو اللجنة المركزة وممثلون عن مجالس عمالية وعدد كبير من الطلاب واهاليهم ومن عائلات الاهالي الشكل، بالاضافة الى سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، منير فارس، واعضاء المجلس، والشيخ جبر معدي، والقيت كلمة في الاحتفال بالنيابة عن فضيلة الشيخ امين طريف.

وقد القيت العديد من الكلمات في هذه المناسبة، بينما منع عريف الاجتماع، علي فلاح وسكرتير المجلس، منير فارس عضو المجلس، نايف سليم، من تقديم كلمته بحجة «ضيق الوقت» رغم مطالبة العديد من الحضور والتوجه الى المنصة لاعطاء سليم حق الكلام. وقد طبع نايف سليم كلمته ووزعها في قرى مركز الجليل، امس، على شكل منشور.

الاهداف الامريكية - الاسرائيلية من الحملة على العراق

□ في تموز ١٩٨٥ نشرت مجلة «السياسة الدولية» الفرنسية مقابلة مع الثعلب الدبلوماسي الامريكي فيليب حبيب حول الحرب العراقية - الايرانية. في تلك الفترة كانت العلاقات الامريكية - الايرانية متأزمة جدا الى حد خطر الحرب. ولذلك كان أحد اسئلة المجلة الفرنسية لفيليب حبيب: «هل صحيح ان الولايات المتحدة معنية بانتصار عراقي على ايران؟» ومن المذهل والمفاجيء ان حبيب كان صادقا وصريحا. فقد كان جوابه: «الولايات المتحدة لا تريد انتصارا عراقيا على ايران. ولا تريد انتصارا ايرانيا على العراق بل تريد لهذه الحرب ان تطول بحيث تستنزف الطاقات العسكرية للبلدين وتحطم طموح كل منها للهيمنة».

ولم ينكر فيليب حبيب ان احد الاهداف الاستراتيجية الامريكية هو المحافظة على تفوق اسرائيل عسكريا على العالم العربي كله مجتمعا.

قرأت هذه الحقائق هذا الاسبوع، بالصدفة، في مجلة «النشرة» التي تصدر في اليونان. واعتقد ان هذه الحقائق تفسر الى حد بعيد الموقف الامريكي الان من ازمة الخليج.

فقد خرج العراق من حربه مع ايران منتصرا عسكريا. وبينما بدأ الحرب وعنده ٢٠٠ الف جندي فان عنده الان مليون جندي مع خبرة قتالية على طول عشر سنوات، والعراق دولة غنية وبامكانها اذا قامت بالمشاريع الاعمارية ان تصبح دولة عصرية متطورة وتتحول الى فاترينا امام شعوب الجزيرة العربية المنكوبة بانظمة ملكية رجعية وحشية في ظلمها ومتخلفة في مسلكها.

ولذلك فان المخطط الامريكي - الاسرائيلي يرفض رفضا مطلقا ان يصير العراق «دولة اقليمية» توجه السياسة العربية في المشرق العربي.

ويجب ان نتذكر ان الحملات الاعلامية العنيفة ضد العراق كانت ايضا قبل الاجتياح العراقي للكويت. وقبل شهرين قال صدام انه اذا اعتدت اسرائيل على العراق فان العراق سوف يهدم نصف اسرائيل. وتناسى حكام اسرائيل وامريكا انه هدد ردا على التهديد وان تهديده لاغ اذا لم تعتد اسرائيل على العراق، وراحوا يقولون ان صدام «المتعطش للدم» يريد تدمير نصف اسرائيل.

ولنذهب ابعد من ذلك. أعندما قامت اسرائيل بقصف الفرن الذري العراقي كان العراق يحتل اراضي الكويت ام ان الهدف كان - ولا يزال - منع بناء قدرة عسكرية عربية مستقلة.

اننا نختلف مع النظام العراقي في فلسفته السياسية وننتقد بشدة اسلوب حكمه وممارساته وابسط الناس يدرك اننا لا ندافع عن صدام حسين ونظامه. ولكننا نقول بملء صوتنا ان الامبريالية الامريكية والنظام الاسرائيلي يكرهان صدام ونظامه، لا شفقة على شعب العراق ولا دفاعا عن حقوق الانسان ولا حرصا على استقلال الكويت بل انطلاقا من نهجهما الاستراتيجي الرافض لتشكل اية قوة عسكرية عربية حقيقية تقف امام العربدة الامريكية - الاسرائيلية.

اثيرت ضجة كبرى في الغرب حول الطاقة العراقية في مجال السلاح الكيماوي، ولكن لنأخذ الحقائق كاملة: العراق وقع، مثل كل الدول العربية، على منع انتشار الاسلحة الذرية واسرائيل فقط لم توقع على هذا الاتفاق لسبب معروف للعالم كله. وعندما يقال لصدام الان لديك اسلحة كيماوية لا ينكر بل يقول تعالوا ندمر كل الاسلحة الكيماوية والذرية في الشرق الاوسط. ما الخطأ في هذا؟ اين الغطرسة في هذا؟ اين عدم المسؤولية في هذا؟ لماذا يجب على الدول العربية ان لا تفكر ببناء طاقة عسكرية رادعة ومضادة للطاقة الاسرائيلية؟ لماذا لا يثور العالم على رفض اسرائيل الموافقة على تجريد الشرق الاوسط كله من الاسلحة الذرية ويثور فقط ضد العراق الساعي - من موقف القلق والتخوف من عدوان عليه - لاقامة طاقة عسكرية دفاعية؟

من المحزن ان الاعلام الاستعماري يقرر الى حد بعيد انطباع العالم عن كل القضايا بينما الشعوب المقهورة تقع فريسة للافتراء الاستعماري تمهيدا للغزو الاستعماري.

وعندما يطرح العراق الان الربط بين كل مشاكل المنطقة، المشكلة الكويتية والمشكلة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية ويدعو الى حلها معا، في مؤتمر دولي، طبقا للشرعية الدولية لماذا نقبل القول بأن هذا الاقتراح «غير واقعي»؟ هل حل المشكلة الكويتية عاجل وملح والقضية الفلسطينية لا بأس ان تظل «جامدة»؟ هل مقتل ٣٠٠ طفل فلسطيني خلال ثلاث سنوات الانتفاضة هو حالة روتينية؟ هل تهديد شعب فلسطين بالاقتلاع والترانسفير هو كلام يجب ان لا يوقظ الشرعية الدولية من سباتها العميق؟!!

وعندما يقال ان احتلال العراق للكويت هو «اهانة للانسانية»، لماذا لا يفطن القائل لهذا الكلام بأن اهانة الانسانية في فلسطين مستمرة منذ ٢٣ عاما (منذ ١٩٦٧) على الاقل؟

ان الصراع ليس دائما بين عادل مئة بالمئة مقابل ظالم مئة بالمئة، ليس دائما بين تقدمي تماما مقابل رجعي تماما. هناك في الحياة تعقيدات اكبر من كل ما يمكن ان نتخيله من تعقيدات. وفي الصدام بين العراق وامريكا يمكننا ان نقول بكل ثقة ان هنالك طابعا وطنيا معاديا للاستعمار في وقفة العراق ضد الهيمنة الامريكية. ولعل الشعوب العربية تدرك ذلك بالغريزة ولذلك تقف ضد الائتلاف الامريكي وتتضامن مع العراق. وهل يُعقل ان لا تقف الشعوب العربية ضد الائتلاف الامريكي الذي يضم امريكا وبريطانيا واسرائيل وعلوج النفط في جزيرة العرب الذين يشكلون عارا صارخا على جبين العرب؟

ويقينا انه لو وقفت الامم المتحدة والدول العظمى من المشكلة الكويتية حازمة صارمة، ووقفت هكذا من القضية الاكبر، القضية الفلسطينية، لخرجنا الى الشوارع مبتهجين وصفقنا لحزم الشرعية الدولية ووثقنا بمصداقيتها.

ولكن المؤلم حقا، المذهل حقا، ان الشرعية الدولية تشكل الان غطاء لتنفيذ الاهداف الامريكية في المنطقة التي اذا تحققت فهذا يعني استقرار الاحتلال الاسرائيلي بدعم امريكي شامل.

والا كيف نفسر ان امريكا «المعادية للاحتلال» في الخليج تقف داعمة وضامنة للاحتلال الاسرائيلي، وتقدم لاسرائيل بكل سخاء كل ما تطلبه مالا وسلاحا وعتادا وغذاء.

علينا ان لا نسمح بفقدان البوصلة وان لا نسمح بغياب الحلقة الاساسية في الصورة عن وعي الناس. وعندما نرى القضايا كما هي فعلا، فان القضية الاساسية الان في المنطقة هي انهيار العدوان الامريكي، هي منع الغطرسة الاستعمارية من اركاع الشعوب العربية واقامة الحلف السياسي - العسكري بين الرجعية العربية وحكام اسرائيل.

● سالم جبران ●



(عن «الاهالي» ١٩٩٠/٩/١٩)

ليكن الله في عوننا جميعا اذا فتحت «علبة الباندورا»

(PANDORA'S BOX)

●ثلاثة يدقون - اكثر من غيرهم - طبول الحرب في الشرق الاوسط، العربية السعودية، حكومة الكويت في المنفى، واسرائيل.

العالم كله، تقريبا، يطالب بمنع نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط الا هؤلاء الثلاثة. فهم لن يقبلوا بأقل من رأس صدام حسين! متجاهلين الاسباب الرئيسية للازمة الكامنة فيهم بالذات وهي بالتحديد - كما يقول ملك الاردن، حسين، في مقال نشرته له مؤخرا صحيفتا «واشنطن بوست» الامريكية و «الغارديان» البريطانية - «النزاع بين العراق والكويت والاختلال في توازن الثروات في المنطقة والمواجهة بين اسرائيل من جهة وفلسطين والدول العربية من جهة ثانية والتصعيد الخطير لانتشار اسلحة الدمار الشامل».

وقد كتبت «نيوزويك» في عددها الاخير ان ملك الاردن، حسين، قام خلال سبعة اسابيع، بدور المصلح. لقد راح يفتش، متنقلا من عاصمة عربية الى اخرى، عن صيغة يكسر بها حمى الحرب في المنطقة. ولكنه لم يحصل الا على قليل من الشكر. وعندما عاد الى عمان في الاسبوع الماضي وجد ان العربية السعودية قطعت عن بلاده نصف البترول الذي كانت تزودها به وطردت من اراضيها كل الدبلوماسيين الاردنيين تقريبا.

وكان ذلك اكبر دليل على ان حكام المملكة السعودية سوف يستخدمون «عضلاتهم» لاجبار العالم العربي على الوقوف الى جانبهم، وهم الان يضغطون، بتأييد من دول الخليج الاخرى، على كل شخص يعتقدون بأنه يتعاطف مع صدام.

وتضيف «نيوزويك»:

عرب من مختلف الجنسيات - اردنيون ويمنيون وفلسطينيون يشعرون الان بالضيق. ويمكن ان تتسبب السعودية في حدوث هجرة جماعية من الخليج، مما سيؤدي الى عدم الاستقرار في العديد من البلدان حتى ولو لم تنشب الحرب.

ان تطبيق العقوبات بشكل تام على العراق، كما تريد السعودية يعني - حسب تقدير ولي العهد الاردني، حسن، ان يخسر الاردن ثلثي انتاجه القومي الصافي.

هذا وقد اعلن السعوديون، في الاسبوع الماضي ايضا، انهم الغوا التأشيرات الخاصة التي منحوها لليمنيين من اجل البقاء والعمل في السعودية. وترك معظم اليمنيين الموجودين في المملكة، والبالغ عددهم حوالي المليونين، لا يعرفون ما يخبئه لهم المستقبل. وسيجد الالاف من اصحاب المتاجر والحوانيت اليمنيين انهم اصبحوا بلا عمل.

واكثر من ذلك هددت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية اليمن، بكل صراحة، بأن «تحالفه مع العراق» يمكن ان يؤدي الى حرب اهلية والى عودة العائلة اليمنية الحاكمة التي تدعمها السعودية والتي طُردت من البلاد في العام ١٩٦٠. (اي عائلة الامام يحيى حميد الدين).

ومعروف انه توجد للسعودية علاقات واسعة مع القبائل اليمنية. وتقول السعودية ان عشرات الالوف من ابناء هذه القبائل تطوعوا للانضمام الى الجيش السعودي.

ولا بد ان نشير الى ان مئات الالوف من الفلسطينيين الذين يعملون في السعودية هم الان في وضع مقلقل للغاية. فالتأشيرات الخاصة التي كانوا قد حصلوا عليها للبقاء في السعودية قد الغيت ايضا.

وفي كل مكان في الخليج يواجه الفلسطينيون العداء.

وكشف احد المسؤولين الكويتيين في المنفى عن حقد حكام الكويت الدفين على الفلسطينيين عندما قال: يبدو ان الفلسطينيين وضعوا كل بيضهم في سلة صدام. «ان بيضهم الان في طريقه الى المقلى»!

ومعروفة تماما معاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي، ومعروف كذلك استغلال حكام اسرائيل لازمة الخليج.

ويقول مراسل «واشنطن بوست» في الظهران، نقلا عن مسؤولين عسكريين، ان العربية السعودية والضباط في الجيش الامريكي والبحرية الامريكية وضعوا «خطة طوارىء» للهجوم البري على العراق من اربع جهات.

ويضيف ان تنفيذ هذه الخطة يتطلب تمكين القوات الامريكية من الوصول الى الحدود العراقية عبر الصحراء الاردنية والجبال التركية. كما يتطلب اعداد خمس فرق اضافية - برية وبحرية وجوية - لنشرها في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط، قريبا من تركيا، وفي شمال البحر الاحمر، قريبا من الاردن.

ولكن المشكلة - كما يقول المراسل المذكور - ان الاردن الذي يملك هو ايضا جيشا لا يستهان به، والذي يعارض في نشر القوات الامريكية في المنطقة سيرفض اعطاء ممر عبر اراضيه الى القوات الامريكية. كما ان اية محاولة لعبور القوات الامريكية الاراضي التركية ستؤدي الى انفجار شعبي هائل في تركيا.

مع ذلك، لا تزال الحكومة السعودية وحكومة الكويت في المنفى، ومعهم اسرائيل، بالطبع، يبحثون مع ادارة بوش امكانية الهجوم على العراق، على ان يبدأ هذا الهجوم قبل نهاية السنة.

ولكن المسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة يبدون الحذر الشديد تجاه شن الحرب على العراق لان ذلك يتطلب، كما يقولون، المزيد من الاستعدادات التي يمكن ان تستمر عدة اشهر اخرى.

ويتحدث مسؤولون في الادارة الامريكية عن امكانية بقائهم في منطقة الخليج لمدة طويلة دون ان يشنوا الحرب على العراق. وقد ابلغ وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، الامريكيين ان فترة الاحتشاد للحرب يمكن ان تستمر عدة سنوات. ويقول آخرون، على لسانه، ان القوات الامريكية يمكن ان تبقى هنالك مدة عشر سنوات، واكد وسط اصوات تدعو لشن الحرب على العراق، ان تعهد الولايات المتحدة العسكري هو برمته دفاعي.

ويقول «جيمس ويب» في «هيرالد تريبيون» (٩/٢٤) ان معضلة الكويت ليست جديدة. فهذه هي المرة الثالثة، منذ العام ١٩٦٠، التي يؤكد فيها العراق، عسكريا، مطالبته بأراضي الكويت. ولهذا فان وضع الوحدات الامريكية الجوية في العربية السعودية مع قوات برية للدفاع عنها، كان يهدف ضمان سيادة السعودية على المدى القصير. ولكن تعاظم القوات بشكل هائل بدأ بعد ان اصبح واضحا ان العراق ليست له اهداف عسكرية تجاه العربية السعودية.

ويضيف «جيمس ويب»: ان الولايات المتحدة، التي مصالحها في المنطقة هي اقل كثيرا من مصالح الكويتيين والسعوديين واسرائيل واوروبا واليابان، تتحمل العبء بأكمله. صحيح ان الاخرين متورطون الى حد ما. وهؤلاء هم المصريون الذين سيكسبون، على الاقل، ٧ مليارات دولار (اعفاء ديون) والسوريون، اعداء العراق التقليديون، الذين ارسلوا بضعة الاف من الجنود الى منطقة الخليج. والدول العربية الاخرى التي اسرها الحاكمة مهددة، والاوروبيون والحلفاء الاخرون الذين يبعثون بسفينة او سفينتين الى هنا وبفرقة عسكرية الى هنالك.

لقد اسرع السيد بوش ليؤكد لنا ان الجنود الامريكيين لن يتحولوا الى مرتزقة. ولكن كل شخص له قريب او حبيب في السعودية يجادل بسرعة قائلا: على كل حال هذه ليست تجارة نظيفة.

ويتساءل «جيمس ويب»: ما هو الاثر الاستراتيجي لادخال كل هذه القوات؟ ويجيب: الحصيلة الاساسية يمكن الحكم عليها بأنها فقط سلبية.

ويواصل: ان كل اولئك الذين دعوا الى توجيه ضربات جوية مبادرة الى العراق يجب عليهم، الان، ان يفكروا مليا في الاضرار التي ستصيب عشرات الوف الجنود الامريكيين جراء الهجوم العراقي بالاسلحة الكيماوية وكذلك جراء الهجمات الارهابية التي يمكن ان تنظمها العراق او ايران الان.

واولئك، الذين يعتقدون ان الغرب يتوجب عليه ان يقوم بالهجوم، عليهم ان يدركوا ان اي هجوم سيثير العالم العربي وسيجلب الانتقام الكيماوي والعداوات الواسعة وسيؤدي الى اعداد كبيرة جدا من المآسي وسيشجع الارهاب على النطاق العالمي. وسيفتح «علبة الباندورا». (بندورا - امرأة ارسلها زيوس عقابا للجنس البشري بعد سرقة بروميثيوس للنار، واعطاها علبة ما ان فتحتها بدافع الفضول حتى انطلقت منها جميع الشرور والرزايا فعمّت البشر ولم يبق فيها غير الامل).

وهكذا لا يسعنا ان نقول الا ما قاله الملك حسين في مقاله المذكور: «انني متأكد من ان هناك حقيقة ثابتة وهي انه ليس بوسع الشرق الاوسط ان يحتمل حربا اخرى. ويجب على العالم ان لا يفرضها عليه. كما انني متأكد ان استنباط حل سلمي للازمة ليس ببعيد على قدرة قادة هذا العالم. وليكن الله في عوننا جميعا اذا لم يتمكنوا من ذلك».

● علي عاشور ●

لن يركع احد امام الابتزاز

●تصعيد الضغوط السياسية والاقتصادية السعودية على الاردن، اضافة لحملات التشهير به في الصحافة الامريكية، تحمل في طياتها اشارات الى «النظام الجديد» الذي تريد الولايات المتحدة الامريكية فرضه على المنطقة العربية، وتحديدا على جناحها الشرقي.

ويرى مخططو العدوان ان موقف الاردن الحالي هو الثغرة في الطوق الذي يريدون احكامه على العراق، ومن هنا جاء التصعيد في الضغوط وعمليات الابتزاز بهدف تركيع الاردن واجباره على الانضواء في قافلة ما يسمى بالقوة الدولية، وفي تسهيل تنفيذ الخطة العسكرية الامريكية التي تحدثت عنها صحيفة «واشنطن بوست» ونقلتها وكالات الانباء العالمية والتي تجعل من الاردن معبرا لعدوان قوات الغزو الامريكية على العراق.

وليست هنالك حاجة لاية خبرة عسكرية لادراك اهمية الموقع الاردني بحدوده الواسعة مع العراق والسعودية والتقاء هذه الحدود في جنوبها الشرقي مع الحدود السعودية التي ترابط وراءها قوات التدخل الامريكي بغض النظر عن جنسياتها المختلفة.

واذا كانت الضغوط على الاردن قائمة منذ توجهه نحو الدمقراطية، فان اهمية موقعه، خصوصا في الظروف الراهنة، وفي نطاق تصعيد الاستعدادات العسكرية الامريكية للاعتداء على العراق تجعل هذه الضغوط اكثر الحاحا وابعد مدى وقد تتجاوز عمليات الابتزاز الاقتصادي والنفور الدبلوماسي.

وما من شك في ان التضامن الخارق والفعال الذي يبديه الشعب الاردني مع شقيقه شعب العراق سيفشل هذه الضغوط، وسيوفر الامكانية لصدها والتغلب على تأثيراتها بل وسيجترح منها المزيد من الحوافز والعزائم لتشديد التضامن مع العراق الشقيق.

لكن هذا الواقع لا يلغي مسؤولية الدول العربية القادرة على دعم الاردن، والمعارضة للتدخل الامريكي من مد يد العون له في مواجهة الضغوط الاقتصادية. ويأتي في مقدمة هذه الدول الجماهيرية الليبية التي تقع عليها مسؤولية مضاعفة تجاه الشعبين الاردني والفلسطيني لافشال خطة الضغط الاقتصادي السعودية الخليجية ضدهما. بل وربما كانت هناك ايضا امكانية ليبية لتصليب الموقف اليمني الذي يبدو انه يتراجع امام الضغوط قياسا على انتقال الصوت اليمني من الامتناع الى الموافقة في مجلس الامن على الحصار الجوي للعراق. وبعبارة اخرى اكثر تحديدا مطلوب من ليبيا ان تتقاسم مع الاردن وفلسطين واليمن الزيادة في عائدات النفط التي سببتها ازمة الخليج.

وليست ليبيا وحدها المسؤولة عن تقديم العون. فالشعوب العربية وكل القوى المعادية للحرب مسؤولة عن ذلك اذا ما ارادت حقا تعزيز الجبهة الداعية لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية، وشل يد القوى الساعية الى الحرب.

ان الضغوط على الاردن ومنظمة التحرير تتصاعد مع تصاعد حمى الحرب في البيت الابيض. وقد نقلت مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير (٩/٢٤) على لسان مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية قوله: «اذا كنا جادين في الذهاب الى ابعد من مجرد اخراج صدام حسين من الكويت، ونحن جادون تماما في ذلك، فان الحرب حتمية». واضاف «كنا منشغلين لعدة اسابيع في توفير الذريعة للحرب»!

واذا كان التصعيد في الضغوط على الاردن واليمن يتركز في المقام الاول على الجانب الاقتصادي، فان الضغط على منظمة التحرير يتجاوز ذلك الى حد الدعوة الى ايجاد بديل لها، والى التطاول البذيء على الشعب الفلسطيني وتاريخه وتضحياته ودوره البناء في تقدم العديد من الدول العربية.

ولما كان هذا التطاول يأتي من جهات رسمية وقريبة منها فينبغي ان لا يمر احد عليه مر الكرام. واول ما يتوجب استنتاجه ان اولئك الذين كانوا يدعون بتقاطهم العشرة وباتفاقيات كامب ديفيد انهم يصدرون عن الرغبة في خدمة مصالح الشعب الفلسطيني كانوا، في الواقع، يتآمرون عليه، ولا يضمرون له الخير. ومن المؤكد ان هؤلاء سيموتون بغيظهم امام وحدة الشعب الفلسطيني وتمسكه الحازم بقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وبالمبادرة الفلسطينية، وبتعميق الدمقراطية في العلاقة بين ابنائه وفئاته وقياداته في الداخل والخارج، وبترسيخ صموده الباسل الفعال امام مختلف الضغوط، وبتصعيد سعيه النبيل الدؤوب من اجل حقه في اقامة دولته المستقلة.

● بشير البرغوثي ●

١ عقلانية، وان من منطلقات مشوهة!

● الاصوات العقلانية في هذه البلاد تتزايد يوما بعد يوم، وان كانت تطل على استحياء بين سطر وآخر، بين تعليق وآخر، متنقلة بقفازات من حرير احيانا، وبدون قفازات بعض الوقت، تلك الاجراءات الاجرامية التي اقترفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم البريج في قطاع غزة - وهو العقاب الجماعي، الذي درجت عليه - ردا على مقتل جندي الاحتياط الاسرائيلي في المخيم المذكور.

ومنذ وقوع الحادث المؤسف، لم يكلف احد نفسه عناء لفحص ظروفه الا من وجهة نظر احادية الجانب. ولا نقول هذا تبريرا، بل كان يجب التحقق عما اذا كان دهس الجندي بسيارته للباقعين هو سبب للنتيجة اللاحقة. ومع ذلك، فالعقاب الجماعي بهدم عشرات المنازل والحوانيت ومحطة الوقود، امر لا يجرؤ على تبريره الا حكام اسرائيل، الذين على ما يبدو، عملوا «بنصيحة» رفول ايتان بأن لا يبقى حجر على حجر في دائرة مائة متر، ولقد نفذوا ذلك بشكل «مشروع وقانوني» مبرر من سلطات «الجيش» بالحاجة الى «توسيع الشارع» من ناحية «امنية». فعندما يذكر «الامن».. تنسد الافواه فلا حركة ولا نأمة الا صوت الجرارات التي تقوم بالهدم، او الديناميت الذي لا يبقي حجرا على حجر.

قبل شهور قليلة قام جندي اسرائيلي باطلاق النار مع سبق الاصرار وقتل دفعة واحدة سبعة عمال عرب في ريشون لتسيون. فلم تهدم سلطات «الامن» بيته ولم «توسع الشارع» في الحي الذي يسكنه.

«شبه يثير الالم» هو عنوان مقال كتبه، عوزي بنزيمان، («هآرتس» ٩/٢٥) وذكر فيه انه «في ٧ آب الماضي، نفذ مشاغبون يهود عمل «لينش» بعزات حلاحلة وقتلوه، وملأ هنغبي وأبناء وباقي منتخبي الجمهور افواههم ماء، ولم يفكر احد اطلاقا بالمطالبة بعقاب جماعي ضد جمهور السكان اليهود في الحي».

وتابع: «دائرة الرعب والانتقام آخذة في الاتساع، ويطالبون الان بايقاع عقاب الموت على قتلة بومرانتس. ويفضلون نسيان ان لقتلة حلاحلة اليهود لم يلق القبض عليهم، وفقط راحيل كحلون هي التي وجدت كمن شاركت في قذف الاحجار على سيارة حلاحلة، وحتى هي ستوجه لها تهمة «تهديد حياة الناس» فقط. واما حلاحلة، الذي حطمت جمجمته، فلم يفتح رفول وهنغبي فما تجاه حادثته» شديدة الشبه الى حد مذهل بحادث الجندي الاحتياطي بومرانتس.

من الاصوات المتعقلة الاخرى، ما كتبه، بني كتسنلسون، («دفار» ٩/٢٦) بعنوان «لا للعقاب الجماعي»، وجاء فيه، اذا صرفنا النظر عن نغمة الاستعلاء القومي: «هناك امور يقومون بها تجاهنا ولا نستطيع ان نقوم بها تجاههم، لأننا نحن نحن، وهم هم» نقول اذا صرفنا النظر عن هذا. فالكاتب يقول: «نسف بيوت كثيرة وطرد الاف الناس لن يضيف شيئا الى امننا.. وان الذين يطالبون بانتهاج اسلوب العقاب الجماعي، يطالبون ان نكون اقل مما نحن كبشر.. وهذا الاسلوب من الرد يضعنا في خطر، اكثر مما يزيد من امننا، وهو ليس تعبيرا عن القوة، بل هو تعبير عن الضعف».

واما رئيس الحكومة، فقال في رده على شمعون بيرس، ان قطاع غزة جزء لا يتجزأ من اسرائيل، وسيسكن فيه اليهود من القادمين الجدد. وقد نسي في غمرة حماسه هذا، ان حكومة اسرائيل التي يترأسها تعهدت بعدم اسكان اليهود السوفييت خارج الخط الاخضر، الا اذا كان شمير يعتبر ان الخط الاخضر يبدأ من النيل وينتهي بالفرات او بالعكس.

في سياق آخر، كتب دانييل بن سيمون، («دفار» ٩/٢٦) بأن على حزب العمل ان يجعل مواقفه اكثر حدة وتمييزا، وفقط عن هذا الطريق يمكن اعادة بنائه وقال: «ان جلسة الكنيست ستكون بمثابة امتحان لقدرة حزب العمل مستقبلا. ولا شك بأن احزاب اليمين ستتسابق حول من يطرد من الفلسطينيين اكثر من البريج، ومن «يجلق» بيوتا اكثر في المخيم. وعلى الرغم من ان الدفاع عن الفلسطينيين امر غير محبوب في بلادنا، فان على حزب العمل ان يعلن بشكل واضح ان الطرد والهدم يزيد النار اشتعالا، وان العقاب الجماعي امر غير عادل، وان تقدم المسيرة السياسية هو الذي يمكن ان يخفف من الكراهية المتبادلة».

هؤلاء المعلقون والكتاب، على الرغم من ان منطلقاتهم تشوه ما يتوصلون اليه من نتائج، وعلى الرغم من انهم يأتون بمقارنات تفقد مصداقيتها لابتعادها عن الاسباب الحقيقية ومسببات ما يجري، الا اننا نرى جذور العقلانية في ما يتوصلون اليه من نتائج ونرى فيها البذور التي تقتل العديدين الذين لم يفتحوا افواههم، او الذين لا يتجرأون ان يفعلوا. فالسبب كل السبب في هذه المآسي يكمن في استمرار الاحتلال والاصرار على هضم حقوق شعب مصمم حتى النخاع على تحقيقها.

٢ «علقانين» على الجهتين!

●ارتفعت ايدي الدول في مجلس الامن الدولي، وبالاضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية - والدوام لله وحده - ابدت تسع دول اخرى اقتراح فرض الحصار الجوي - التجويع - على شعب العراق بمعارضة دولة كوبا وحدها.

معروف جيدا، ان الدول، وبشكل خاص الدول العربية التي رفضت المشاركة في القوات «متعددة التهيه» في السعودية والخليج، ترفض الوجود الامريكي والاجنبي في الجزيرة العربية. وليس هنا فقط، بل هي ترفض ايضا احتلال العراق للكويت وتطالب بانسحابه.

ولكن الولايات المتحدة الامريكية، جارة خلفها «الغطاء العربي»، تخفي لسبب مفهوم الجزء الثاني من رفض هذه الدول، بل و «تشقلبه شقلبة» كاملة ليصبح تأييدا مضخما جدا لصدام حسين بالذات.

اما ما تستهدفه الولايات المتحدة فهو ارغام هذه الدول على الاعلان، وعلى رؤوس الاشهاد، بأن التدخل الامبريالي الامريكي هو تدخل شرعي وقانوني تنطبق عليه كل المواصفات، ولهذا فهي تفعل الضغوط على الاردن بواسطة السعودية التي امر خادم الحرمين بقطع النفط عنها، ثم طرد الدبلوماسيين الاردنيين من السعودية، وذلك بعد المنعة الامريكية بأن «الاردن خيب امل الولايات المتحدة». وهكذا ايضا تفعل الضغوط الهائلة على اليمن، الذي رفع يده ايضا مؤيدا للحصار الجوي على العراق، وربما تفعل ضغوط اخرى على دول اخرى، لم يعن اثرها بعد.

ماذا يعني طلب امريكا، او املاء امريكا على الاصح، بأن تؤيد هذه الدول شرعية الاحتلال الامريكي للسعودية ولدول الخليج؟ ولماذا لا يكتفي السيد بوش برفض هذه الدول للاحتلال العراقي للكويت؟!

ان الولايات المتحدة تخشى ان ينتصر خط الدول العربية المتعقل الرافض للاحتلال العراقي وللوجود الاجنبي على الارض العربية في آن معا، وان يجتذب اليه - مع اطالة بقاء التواجد الامريكي، وتحت ضغط الشعوب العربية - حتى الدول العربية الدائرة في فلك امريكا، لا توبة من حكام هذه الدول، بل خوفا على جلودهم، ومن ثم يصبح الطريق ممهدا امام حل عربي - عربي، وهو ما تخشاه امريكا خشية الموت.

ومن جهة اخرى، فالدلائل كلها تشير الى ان الولايات المتحدة جادة في تصميم «موديل استعماري جديد» في المنطقة يحافظ على مصالح احتكاراتها النفطية. وهذا «الموديل الجديد» يقوم على اساس تواجد امريكي عسكري دائم في السعودية وفي منطقة الخليج، في اطار اتفاق، معاهدة، حلف، حماية، او ما شئت سمه، لتهديد الشعوب العربية وحركات التحرر القومي التي ازداد تيقظها في المنطقة العربية مع وجود الاستعمار الجديد القديم على اراضيها.

وفي الوقت نفسه، تعمل الامبريالية الامريكية لعزل العراق وضربه من الداخل، ان لم تفعل ذلك علانية من الخارج وفي وقت قريب. ولذا فلا يبدو مستغربا بذلها الجهود، مع مظلتها العربية، لاحباط كل جهد عربي من شأنه ان يكتل العرب ويجمعهم حول حل عربي لمشكلة الخليج، لتبقى هي المآل الوحيد لعكاكيزها الحكام العرب في المنطقة. ولذا فان على الدول العربية - الحكام العرب - السعي لاحباط النوايا الامبريالية الامريكية التي ستعود عليهم في النهاية، ان هم سايروها، بالوبال، ان لم يكن من الامبريالية الامريكية نفسها، التي ستستغني عن خدماتهم بعد استنفاذها لآخر قطرة فيهم، ولأنهم - الحكام العرب - يكونون قد افتضحوا وانكشفوا تماما - فان الوبال سيعود عليهم من شعوبهم ذاتها.

● محمود ابو شنب ●

عرض حال

في انتظار الحرب القادمة..

● بالرغم من ثقل المعدات التي انزلها، تباعا، وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق، هنري كيسنجر، الى الشارع: من جرافات «الشوفل» الى سيارات الكركار والاسفلت الى المداحل الثقيلة، في سباقه مع الزمن، لتعبيد طريق الحرب في الخليج وجعلها سالكة للاجتياح الامريكي الغربي، متعدد الجنسيات، للعراق والكويت، سعيا وتطوعا لتخليص الوضع من «التهكو المتواصل» الذي «من شأنه قصم ظهر الثبات الداخلي لدى شركائنا العرب»، و «يعرض القوات الاجنبية في السعودية الى المصير الذي آلت اليه القوات الامريكية في لبنان في الاعوام ١٩٨٢ - ١٩٨٣»..

بالرغم من ان «خبراء النفط» قالوا بوضوح: «لا يمكن تدمير حقول النفط، كما يهدد صدام حسين..»، وان «كل ما يمكن عمله هو تدمير المنشآت النفطية فقط. وحتى هذا يتطلب عملا هندسيا مبرمجا» - كما قال توماس غونشيناور، مدعوما بخبير عالمي آخر يختص في إطفاء الحرائق، اسمه ريد ايدر، يقول: «لا يمكن إشعال النفط الموجود تحت الارض لان النار تحتاج الى الاوكسجين» («يديعوت احرونوت»، ٩/٢٦)..

بالرغم من تصريح وزير «الامن»، موشي ارنس (الاربعاء، ٩./٢٦ برنامج «هذا الصباح» الاذاعي)، في معرض رده على تهديدات صدام حسين بضرب اسرائيل، حيث قال: «اسرائيل مستعدة وجاهزة».. ولا من سميع او مجيب يشعل الضوء الاخضر في الرمزور الاسرائيلي..

برغم كل ما تقدم، فان منتجي ومسوقي النفط يعتقدون - واعتقادهم مؤسس ومدعوم بالحشود المدججة والبوارج والدبابات والطائرات وكل عيدان الثقاب المحيطة بآبار النفط - بان الحرب ستنفجر، ان لم يكن اليوم ففي الغد.

ويقول الخبراء - وقولهم مؤسس لا يخيب - ان إنتاج النفط لم ينقص، بعد الحظر المفروض على نفط العراق والكويت، بمقدار زجاجة واحدة. وهذا بفضل زيادة ضخه من باطن الجزيرة العربية(ذكرت الانباء ان السعودية وحدها انتجت في ايلول الحالي مليوني برميل زيادة عن حصتها المقررة في الاوبيك).. الا ان منتجي النفط ومسوقيه - شركات النفط، متعددة الجنسيات الغربية، التي لاجلها تُحشد الحشود وترفع الدول اصابعها في مجلس الامن ويقف العالم على المنطقة المساء من قرن الثور - تقول ان المنتجين والمسوقين يودعون النفط في المخازن ويقفلون عليه، في انتظار الحرب القادمة..

وهكذا «يشح» النفط في الاسواق ويرتفع ثمنه. ويقال ان الفروق الحالية في السعر اكسبت شركات التسويق، حتى الآن، حوالي ١٠٠ مليار دولار من الربح الحلال، زيادة عن ارباحها العادية ايام السلم، غير المردوفة بالحرب. ويقول خبراء بلادنا الاقتصاديون - وقولهم مؤسس لا يخيب - انه «اذا تحققت نبوءة الحرب في الخليج، وتحقق اشتعال حقول النفط بلهيب يصل عنان السماء.. فان ثمن برميل النفط الواحد سيزيد عن ٦٠ دولارا. وهذا يعني ان المئة مليار المذكورة هي مجرد دفعة على الحساب. لان «عرس» النفط في المخازن يثمر مرتين: مرة في اليوم، ومرة في الحرب القادمة!

.. واذا استمر المسوقون في تحويل النفط الى المخازن، واستمرت وتيرة الارتفاع في سعره ستضطر بلادنا - كما يقول الخبراء - الى دفع مليار دولار زيادة كفروق في السعر. ولهذا، فمن الممكن - يقولون - ان يصل ثمن لتر البنزين الى ٣ شيكل. وهذا كله باسعار اليوم، فما بالك لو تفجر الحرب القادمة!

عندها سترابط سياراتنا امام البيوت ظمأى للبنزين، ولا من ساق ولا من معين. ولن يكون حظها باوفر من حظ كلب الكلاب الذي «لا يعوي ولا يلحق الغنم».

وهكذا سيأتي «الغد» قبل انتهاء «اليوم». سيأتي بلا استئذان، شأن الصواعق على الارض. سيأتي اليوم الذي تتحول فيه دول «الجنوب» الفقيرة الى دول مصدرة، ودول «الشمال» الغنية الى مستوردة.. عندما تتحول الحمير والبغال الى اهم سلعة في السوق الحرة، تستوردها دول الشمال من دول الجنوب، لجر السيارات التي ستجف خزاناتها من البنزين.

قبل قدوم «اليوم»، كانت الدقات الاولى على باب الزمن خفيفة. فبرميل النفط تخطى الثلاثين دولارا، فقط. اما اليوم فالدقات تهز الباب بعنف: فقد وصل الى ٤٠ دولارا وقطع، بذلك، القياسات السابقة مسجلا رقما قياسيا «تاريخيا». وغدا، حين يفوق ثمن زجاجة البنزين مثيلتها من الويسكي - لن نستطيع، نحن ابناء «الجنوب» داخل دولة «الشمال»، اقتناء الحمير لجر السيارات. لان الحمار يصبح سلعة استراتيجية، محظورة على امثالنا. ولن يكون لنا، ونحن في فسحة انتظار ارتفاع اللهب في حقول النفط الى عنان السماء، في الحرب القادمة - الا ان نستعين بالسميع العليم، كل يوم، قبل النوم، بالدعاء: اللهم انك تراهم وهم يزيدون من سحب البترول، سلبا صافيا، من تحت وسادة رسولك الكريم وآله وصحبه اجمعين. اللهم فأرهم آية من آياتك، وارسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل. اللهم زلزل الارض من تحت اقدام مدنسي قدس اقداسك، التي بهم في باطنها والقل عليهم اجمعين. آمين.

● نسيم أبو خيط ●

* تهنئة *

* الى اكرم سرور وزوجته هيفاء بالمولودة البكر «ريم»
* الى نبيل نايف خليل وزوجته فاتنة بالمولود البكر «اياس»

مبروك

اعضاء الحزب والجبهة - عيلبون

■□ كلمة في البداية

حين يحولون النقد الى «شمّاعة»!

● تطرح، بين الفينة والاخرى، وجهات نظر شبه مكرورة حول النقد وكتاب النقد في حصيلة منطوقها العام، الى «شماعة» لما يوصف بأنه «موات حركتنا الادبية المعاصرة»! ويتخذ التحويل السالف اشكالا متنوعة المبنى متصلة المعنى. فحينا يجري توجيه الاتهام الى النقد بأنه «انتقائي» ومفرط في التقصير بحق الادب والادباء. وحينا اخر يجري تحميله المسؤولية الكاملة عن اختلاط القمح بالزوان في حقل الادب. واخيرا، وليس اخرا بالطبع، تجري ادانة النقد بأنه يمارس التدليس حيال اصحاب المواهب الجادة، الشابة غالبا، الامر الذي يسفر عن تأخر ظهورهم (انتشارهم) او عن بقائهم في دائرة الظل.

وثمة استيلادات لهذه التهم وتلك الادانات تفضي عادة الى الحكم الصارم بأن النقد وكتاب النقد يتحملون القسط الاكبر - ان لم يكن القسط كله - من المسؤولية عما يسمى «تخلخل الموازين والقيم والبهوت التدريجي للحركة الادبية».

وليس خافيا على احد ان مثل «وجهات النظر» الكسيحة هذه تكررت وما تنفك، تتكرر في الاقطار العربية ايضا وفي كل قطر منها على حدة منذ عدة سنوات.

ولقد اشير، في اكثر من مقام، الى ان المنطوق المشترك لوجهات النظر تلك - وهو «الشكوى» من قصورات النقد وآثامه - بات يقارب حافة «المطلقات» او يكاد ويحقق ما يشبه السطوة في دائرة ضيقة لبعض الكتاب الذين يسعون الى انتشار اسمهم مثل البرق، في فترة قصيرة. غير ان المفكر المصري المعروف، الدكتور غالي شكري، خف مرات عدة الى تبيان خلل الخضوع والاذعان لسطوة المقولة الجاهزة حول «ازمة النقد» لتعليل ما يحدث على الساحة الادبية من ضمور وشطط. وفي احدى هذه المرات وجدناه يؤكد ان الاختباء وراء غلالة تلك المقولة يشكل، في حده الادنى، هروبا سهلا الى الامام يغري صاحبه عن صعوبة الدخول في عمق الواقع الثقافي العربي المعاصر الذي من غير الجائز اختزاله، بجرة قلم، في جملة واحدة تقول بغياب الادب الجيد او النقد (مجلة «ادب ونقد» القاهرية - العدد ٣٧، آذار وابريل ١٩٨٨).

الحقيقة ان ما يقوله غالي شكري يفتح الابواب على مصاريعها امام مساءلة اعم واشمل من قضية النقد والنقاد تطاول واقعنا الثقافي نفسه منطلقين من الحقيقة المفتاح بأن الموازين والقيم، التي تضطرب وتتخلخل، ليست بحال من الاحوال موازين النقد وقيمه وانما «موازين الحياة ذاتها وقيم الوجود ومعايير الماضي والحاضر والمستقبل». وهذا هو الاصل. ولعل ما يجري للادب والنقد، الفلسطيني والعربي عموما، هو فرع ان لم يكن تفرعات عن الفرع.

في هذا الضوء يبدو طبيعيا ان نحتفظ بمصطلح «الازمة» ولا نستقطعه، انما من غير ان نحتفظ له بهذا الثبات والاولوية والرسوخ - وهو ما يحاول البعض ان يوحي به - ومن غير ان نعتبره جوهرا وماهية مطلقة او شيئا خارج الزمن والفعل بل حاضرا قابلا، دوما، للحوار والمساءلة والتشريح.

ومن الخطأ القطع، في هذا السياق، بأن الهجوم الصاخب على النقد وما يعقبه من اتهامات مؤسية يعكس عناصر واقعية لمجرد ان المشكلة المرتبطة به مثارة باستمرار وان الالحاح عليها وتقليب اوجهها لا تتوقف من لدن دائرة ضيقة من الكتاب اصحاب الشكاوى. ولو كانت المشكلة ليست مندرجة في نطاق ما يصح ان نسميه «ذاتية بحتة» لكان التكرار لها والالحاح عليها يتسعان بما يتجاوز كثيرا هذه الدائرة الضيقة من الكتاب و«المنظرين»!

الكلمة مسؤولية يجب ان يحملها ويتحمل تبعتها كل من يخوض غمارها. والادب والنقد كلاهما ظاهرة اجتماعية يرتبط نهوضها او تراخيها عضويا بنهوض اوسع واشمل واعمق للمجتمع الذي تنبثق منه. واية تعمية على هذه التغذية المتبادلة لن تعدو اكثر من كونها فرارا من الواقع يوازي الاستسلام لهذا الواقع في الادب نفسه.

يستحق الموضوع، طبعا، اكثر من مثل هذه الوقفة الاشارية لاحاطة جوانب اخرى لا تقل اهمية عن ضرورة رد بعض احكام ضليلة. وهناك علاقة وثيقة بين رؤية تلك الجوانب وبين ضرورة الرد.

ولا يمكننا، ونحن نفتتح طريق الاطلالة على اشكالية واقعنا الثقافي، اغفال ذكر ملحوظة ختامية: لا ننكر على احد «حقه» - اذا اراد - في استمرار تحويل النقد الى «شماعة» يعلق عليها شحوبه الادبي لكن، في الان ذاته، ليس من حق احد ان ينكر حق الاخرين، حقنا، في تسمية الاشياء بمسمياتها الحقيقية.

● انطوان شلحت ●

الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي

أنا حفيد المتنبي والمعري وأبي نواس

● عاد السندباد العراقي، الشاعر العربي المعروف عبد الوهاب البياتي، الى العراق اخيرا بعد رحلته الطويلة الى الاندلس، حيث اقام سنين عديدة واحدث تأثيرا ثقافيا عربيا ملحوظا هناك قد لا يقل عن المؤثرات التي طبعتها الاندلس على ثقافته وقصائده في المرحلة الاخيرة. هنا لقاء مع الشاعر.

● اشياء ذاتية ●

■ ماذا اضافت «التجربة الاندلسية» للشاعر عبد الوهاب البياتي؟

- اضافت الي بعدا انسانيا كنت بحاجة اليه، هو البعد الامريكي اللاتيني. لقد اثريت منه كثيرا وعاينته عن كثب من خلال الصلات والصدامات الروحية والثقافية من خلال هذه القارة العظيمة التي تمور بالتغيرات السياسية والشعرية والادبية، لانني اعتقد ان امريكا اللاتينية هي المحطة الاخيرة في تاريخ الثورة في العالم بكافة اشكالها. فمن هناك يأتي النبل دائما!

■ هل قلت «البداية» او قصيدتك الاخيرة للحياة؟

- لا يستطيع الشاعر ان يكمل مسيرته الشعرية بمفرده بل ان الاجيال المتعاقبة في عصور متعاقبة هم الذين يستطيعون وحدهم ان يقولوا ما يقولون «دون ان يقولوا الكلمة الاخيرة ايضا». فالشعر نهر دائم الجريان ولا يمكن ان يتوقف عند اي عصر من العصور. فاذا كان له نبع، فليس له مصب.

■ هل تقرأ مجموعاتك الاولى الان. هل تعود لها من حين الى اخر؟

- لا احاول اعادة قراءة دواويني الاولى الا اذا اضطررت لذلك. وبخاصة اذا اعيد طبعها واتيح لي تصحيح «بروفات» الطبعة الجديدة!

■ هل تقرأ دواوين الشعر العربي الكلاسيكي القديم باستمرار او احيانا؟

- انا اقرأ الشعر العربي القديم باستمرار. وبجوار وسادتي يقبع دائما ديوان المتنبي، وديوان المعري وديوان ابي نواس، منذ خمسين سنة واحمل هذه الدواوين معي اينما اذهب وانتقل. واعاود قراءتها بعمق وتمعن. وفي كل مرة اكتشف فيها اشياء جديدة.

■ ولكن لم لا تظهر في اشعارك صلات قوية بالشعر القديم او الشعراء القدامى بمقدار هذا الاتصال الحي بهم؟..

- الملاحظة صحيحة من حيث الشكل.. ولكن بالرغم من انني ابدو بعيدا في شعري عن الشعر الكلاسيكي او الشعراء العرب القدامى الكبار، الا انني احس حقينا لهؤلاء الاجداد الكبار ولغيرهم من شعرائنا.. فانا لا اقرأ الشعر على انه اشكال شعرية محضة.. بل اقرؤه كتجربة انسانية خلاقة.

● الشعر والعراق ●

■ ما هي الاثار التي خلفتها الحرب الايرانية - العراقية طوال ثماني سنوات على الشعر العراقي؟

- لقد ظهرت اثار هذه التجربة في اعمال كثيرة شعرية وروائية يترك الحكم عليها للتاريخ. ولكنني اعتقد ان اعمالا جديدة ستكتب، وستستمر هذه الاعمال الابداعية مستقبلا نظرا للاثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تركتها هذه الحرب شأنها شأن كل الحروب في التاريخ، وليس من السهل التخلص من بصماتها وتأثيراتها قبل مرور وقت طويل، لذلك ستظل هذه الاثار تعبر عن ذاتها في الشعر العراقي وكذلك باقي الفنون حتى وقت طويل قادم.



● عبد الوهاب البياتي ●

□ الوجع الانساني، هو جوهر الشعر، والعنصر المشترك بين الشعوب.

□ مهرجانات الشعر لا تنقذ عنق شاعر سقط في الرداءة.

□ يولد الشاعر وحده.. ويبدع وحده.. ويموت وحده!

■ في الشعر العراقي، وكذلك فنون الغناء، بحة حزن عميقة تشكل سمة بارزة وخاصة بالبوح العراقي... ما مصدرها. وسببها؟

- انا لا اسميه بالحزن.. بل اسميه بالوجع الانساني. والوجع الانساني عنصر مشترك بين شعوب العالم الثالث كلها. بدءا من امريكا اللاتينية، وانتهاء بافريقيا، وذلك الوجع هو جوهر الاداب والفنون لهذه الشعوب الاصيلة، وبدونه قد تموت هذه الشعوب وتفقد القدرة على مواصلة نضالها. فهو الوجع، الغذاء الانساني لها والعنصر المشترك الذي يوحد بينها ويدفعها الى الخلق والابداع والتمرد والثورة.

اما اذا تشبثنا «بالحزن» فهو في رأيي ظاهرة فردية اكثر مما هو ظاهرة جماعية ولهذا استبدلتها بالوجع. وعلينا ان نفرق بين الحزن، والوجع.

■ تجربة الحرب احدثت في العراق نهضة عامة وقوية في مجالات عديدة.. هل تتوقع ان يشهد الشعر العراقي، نهضة جديدة؟

- هناك ارهاصات كبيرة تدل على ذلك فعلا، وبخاصة في ميدان الفنون التشكيلية لانها اكثر قدرة على الاستجابة السريعة لمثل هذه التطورات. واعتقد ان هذه الاستجابة ستظهر في ميدان الرواية والشعر ان عاجلا او اجلا.

● الشعر في عالم عربي ممزق ●

■ الشعر الحديث بدأ في العراق تاريخيا.. اين اصبح العراق الان على خريطة الشعر العربي الحديث؟

- منذ بداية السبعينات بدأت العزلة الاقليمية تنذر بقرنها في العالم العربي، ولم تعد الصحف والمجلات العربية تعبر الحدود من هنا او هناك. ولهذا فالقارىء العربي يجهل ما يدور في هذا القطر العربي او ذلك، ولهذا فان القارىء العربي لا يعرف شيئا عن تطور الشعر العراقي منذ ذلك الزمن حتى الان. لقد حقق الشعر العراقي انجازات كبيرة منذ ذلك الوقت وبقي امينا لتقاليده الفنية التي بدأ بها الرواد وان كانت هناك بعض الهوامش التي تأثرت بالهوامش الثقافية شأنها في ذلك شأن الهوامش الاخرى في البلاد العربية، وكما تعلم، فان هناك تيارا اصيلا في الثقافة العربية وتيارا هامشيا، ولكن التيار الهامشي في بعض تلك السنوات التي اصيب فيها العالم العربي بالانتكاسات وهزائم عسكرية وسياسية استطاع ان يطفو بلونه هنا او هناك ولكن هذه الهوامش بقيت مجرد هوامش ولم تستطع ان تخترق كينونة الثقافة العربية التي ظلت محتفظة بجوهرها.

هناك قضية اخرى، وهي ان بداية السبعينات شهدت نكوصا من نوع اخر على مستوى العالم العربي مما ادى الى تشتت رؤيا الشاعر العربي بعامة. بحيث انه لم تعد هناك تيارات شعرية، بل هناك شعراء كثيرون جدا، كل منهم يحاول ان يؤسس (واحدا) الهاها دون اسس، ودون مكونات ثقافية، وقد جاءت هذه المحاولات نتيجة الترجمات الرديئة التي انتشرت في العالم العربي. كما ان خلو الحياة العربية، من التجربة الوجودية ومن النبض الانساني، وخضوع الجموع للسلطات الحاكمة التي احكمت قبضتها وسدت جميع المنافذ ادى الى حالة من الاختناق الشعري بحيث اختنقت بعض المواهب التي كانت واعدة، بسبب ذلك الجو المسموم، وبعضها نجا بجلده ليقع في براثن التجريب، والبعض القليل ظل يحاول جاهدا ان يحتفظ بأصالة التجربة وحرارتها. والفريق الاخير يكاد يشمل جميع الاجيال العربية منذ الستينات حتى التسعينات. وهؤلاء هم الذين ظلوا مرتبطين بالامل القومي والانساني بالرغم من الحصار والحرمان والنبذ.

بالنسبة للشعر العراقي تكاد تنطبق عليه هذه المقولة شأنه شأن الشعر العربي في بقية الاقطار العربية الاخرى وهناك مواهب ظلت مستمرة في تعميق تجربتها الشعرية وتوسيع الرقعة التي تم فتحها منذ نهاية الاربعينات وهذا ما يظهر بالشعر الفلسطيني والتونسي والمغربي والجزائري والسوري... الخ.

■ ماذا تفسر، غياب ظاهرة الشعراء العرب الكبار اي الذين يعرفون ويشتهرون في جميع الاقطار العربية وكثرة الشعراء في داخل كل قطر «عربي فحسب»؟

- من الصعب ان تحكم بضعف المواهب الشعرية.. لكن الواقع العربي - كما قلنا - كان يتغير باستمرار نحو الاسوأ، ويخلع جلده القومي، بحيث ان الشاعر الذي جاء في الربع الاخير من القرن بلا استراتيجية شعرية افتقر للبعد القومي. كما ان العزلة والاقليمية والاحتراق الطائفي والقطري الذي نشب في العالم العربي قد خلق مراكز ثقافية وهمية وورقية. كما ان افتقار المجلات التي تصدرها وزارات الثقافة في العالم العربي الى الديناميكية والعفوية والحرارة بحكم صلتها بالسلطات ادى الى حصار الابداعات الجديدة والى تحويل مسارها، فطموح الشباب - وهو طموح مشروع - الى النشر وذيوع الاسم ادى الى تحوير مواهبهم لكي تتلاءم مع طبيعة هذه المجلات. بسبب ما تملكه هي من اغراءات مادية بخاصة. كما ان انحسار المجلات الخاصة التي يصدرها افراد ادى الى تفاقم هذه الحالة بحيث ان الابداع اصبح في السنوات الاخيرة يأخذ شكل الاناء او المكان او الوضع الذي يوضع فيه.

ولكن بالرغم من كل هذا فان هناك مواهب شعرية شابة تحاول دائما وابدا شق طريقها باصرار ذلك لان الثقافة لن تموت ولكن قد تقف في طريق تقدمها بعض العوائق، كما تقف بعض الصخور في فم النهر كي تعيق جريانه ولكن التيار لا يلبث ان يجرف الصخور ويظل مجرى النهر مستمرا.. وما يخيم من تشاؤم على الثقافة العربية مصيرها اعتقد انه تشاؤم مرحلي، اذ ان هذه الفترة، مرحلية، واعتقد ايضا ان طبيعة انظمة الحكم مهما حاولت لا تستطيع التحكم الكامل او الدائم بمصير الثقافة العربية التي اخذت منذ ١٥٠٠ سنة شاقة طريقها بين الصخور والجبال بدون ان تتأثر!

● بيئات شعرية ●

■ الا تعتقد ان هناك الان «بيئات شعرية» مختلفة في العالم العربي بدأت تظهر، هنا وهناك، متباينة عن بعضها بسبب تلك الاوضاع القطرية والاقليمية وحالات العزلة القومية والثقافية؟

- رغم كل تلك الظواهر السلبية، فانني اعتقد ان هناك حتى الان وحدة ضمن تنوع هائل في العالم العربي، لانني اعتقد ان العنصر المحرك للشعر العربي، واحد. وهذا العنصر الواحد غير قابل للانقسام على نفسه، ولكن الشعر العربي في حالة ولادته قد يأخذ اشكالا جديدة. مثله مثل طيف الشمس، ولكنه يلتقي في بؤرة بعيدة واحدة ويأخذ مكانه في مجرى الثقافة العربية. اي انه متنوع في البرهة التاريخية، ولكنه متحد في الزمن!

■ لقد كثرت في السنوات الاخيرة المهرجانات الشعرية والتظاهرات الثقافية في الاقطار العربية.. ولكننا لا نلاحظ انها عمقت التفاعل الثقافي القومي ولا خففت من سطوة العزلة.. لماذا برأيك.. ما تقييمك لهذه المهرجانات؟

- هذه المهرجانات والتظاهرات تذكرني بالقول الشهير: اسمع جعجعة ولا ارى طحنا.. وهذه المهرجانات لا تنقذ عنق شاعر سقط في الرداءة ابدا. فالشاعر يولد وحده، ويبدع وحده، ويموت وحده!

■ ضمن هذا الواقع الثقافي القطري، الا ترى ايضا ان «المعايير» الثابتة للشعر العربي قد اختلت بل لم تعد هناك معايير؟

- لا اعتقد ان الشعر العربي فقد معاييره ولكنها مفقودة فعلا - وهذا امر طبيعي - على ايدي «الثقافيين» و«المتطفلين» وقرار الترجمات الرديئة الذين يحاولون ان يكون لهم شأن دون موهبة او مؤهلات وبسبب ذلك كثرة الصحف والمجلات غير المتخصصة التي تريد ان تكسب انصارا لاحزابها التي تنفق عليها او لتزيد قرارها، او لتملأ صفحاتها بالغث والسمين!

(حاوره محمد خليفة والمادة منقولة عن «اليوم السابع» - ١٥ ايلول ١٩٩٠)

مختارات من شعر البياتي

العاصفة

لن تقتلوني، ايها الاوغاد
لن تحرموني
من ضياء الشمس،
والانشاد
لن تنفسوا الاعواد
للحب، للشاعر، للاوراد
لن تستبيحوا قصر احلامي
ولن تخوفوا الاطفال بالاصفاد
لن تسرقوا خزائن الفن،
ولن تستعبدوا بغداد
لن تجدوا
يا ايها الفاشست
في انتظاركم
الا طبول الموت، والرماد
مدينتي
تفتح للشمس ذراعيها
فعودوا!
ايها الاوغاد

(بغداد: ١٩٥٩/٥/١٩)

اغنية الى غوته وشيلر

... وبين ان تكون لي مطرقة
او ان اكون، لله يا صديقتا، سندان
اثرت ان ابحر في الفجر بلا ربان
وان ارى العالم في عيني
وان اموت تحت راية الانسان
اثرت ان ابلل الخبز بدمعي
واغني فرح الاحزان
اثرت ان ادان
ولا ادين الناس والزمان
اثرت ان اقامر، الليلة،
يا حبي
مع الشيطان
واخسر الرهان
قلبي شراع
مزقته الريح والاشجان
هل بعد عهدان
من قريه، هل بعد عهدان...
ميناؤنا القديم، لن يكون
لن تبصره عينان

(بغداد: ١٩٥٩/٥/١٩)

الى اناسيكرز

(مؤلفة كتاب «الاموات يبقون شبابا»)

دم... على الاشجار
على جباه الحرس الاسود،
والاحجار
على عيون القمر المصلوب في الجدار
على المصابيح،
على الازهار
على زجاج عربات النوم في القطار

حتى كان النار
اتت على العالم،
فاستحالت الارض الى قفار
تغمرها الصلبان والصبار
لكن ايدي الميتين، وهي في احتضار
خبأت البذور في الارض،
فجادت بعدها الامطار...
وهكذا عدنا من الحرب بلا اوسمة او غار
فلتفتحوا عيونكم
وناضلوا!
قبل اشتعال النار

(بغداد: ١٩٥٩/٥/١٩)

الى البروفسور يوتكر

(عميد المعهد الاسيوي في برلين)

عيون بوذا، ترصد الافاق
تحمي حقول القمح من مناجل السراق
ترافق الثوار والعشاق
عبر البحيرات التي تطفو على مرآتها الاوراق
والقمر الازرق في المحاق،
قرأت امس،
ان لصا جاءها الفاق
جاء مع الحجاج والشتاء والطراق
فالتهم المعبد في سكينة،
وغاب في الرواق
ومنذ ذلك اليوم، لم تكتحل الافاق
ولا حقول القمح والعشاق
بعين بوذا
فبكاه الناس، في ملاجىء، الايتام والاسواق
لكن نجيا احرا،
فوق جدار الصين. كالعملاق
شع، فماء الافق بالثوار والرفاق
وعادت الحياة للارض،
وعاد الفجر والاشراق

(بغداد: ١٩٥٩/٥/٢٠)

الى صديقي تيفلت

«تراك في بغداد»
واختلجت اهدابه، وقال: «في بغداد»
كنت حزينا
- عندما ودعني -
ممزق الفؤاد
كنت بلا اجنحة، اخترق الابعاد
ادق باب المستحيل
انفخ الرماد
اكلم الجماد،
لعلني
اطير فوق العالم الصغير،
في عشية الميلاد.

«يحدث في مصر الان» في ترجمة عبرية ضمن سلسلة «بدايات»

● ضمن سلسلة «بدايات» التي تقدم ترجمات عبرية من النتاج الادبي العربي تحت اشراف الباحث الدكتور ساسون سوميخ، اصدرت منشورات «كيتر» (القدس) مؤخرا النص العبري لرواية الكاتب المصري المعروف يوسف القعيد «يحدث في مصر الان» بترجمة انجزها زئيف كلاين وراجعها وكتب الكلمة الختامية عامي الماد.

يقع الكتاب في (١٤٨) صفحة من القطع المتوسط. وقام بتصميم الغلاف ليلي شير.

ويعد ان نوه الماد، في الكلمة الختامية، بأن احداث الرواية تدور في احدى القرى المصرية عشية زيارة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الى القاهرة اكد ان القعيد يلجأ، في كتابته الروائية، الى تقنية تجديدية تكسر البنية التقليدية للرواية العربية- وتقتحم افاقا جديدة حتى لو لم تكن خلوا من الهنات الادبية.

تجدر الاشارة ايضا الى ان منشورات «كيتر» اصدرت، ضمن سلسلة «بدايات» نفسها، ثلاثة كتب ادبية عربية مترجمة الى العبرية هي: رواية «الجبل» للكاتب المصري فتحي غانم ومجموعة قصص عربية معاصرة بعنوان «ما وراء الافق الدائم» ويوميات الاديب والمربي الفلسطيني خليل السكاكيني «كذا انا يا سادتي».



● نظام ايوب ●

نقوش في فسيفساء الحبر



لا أبالي!
لم يعد من عادتي..
أني ابالي..
بالتواقيع الجديدة فوق حاجة جثتي،
ومسدس المتفرجين على سراجات المقابر!
لم يعد من عادتي
أني احدق بالذين يحدقون الى جراحي
كالارانب والدجاج،
تعد انصال الخناجر!
لا ابالي!
لم يعد من بهجتي..
أني اراقب اوجه الاسياد وغياب المعاني..
عن وجوه مناضلين على المنابر!
يكتبون ويخطبون
ويخرجون من اللغة..
آفاتها وجواهر الوهم البعيد
وبين شرياني وبينهم السياج
ولا أبالي!

***

لم يعد من عادتي
أني ابالي..
بالكواليس المقامة خلف اغنيتي
اذا خلع الخليفة اخر الوزراء عني،
او تدحرج ساقطا من فوق كرسي الخلافة!
لم يعد من قدرتي..
أني أصوب ناظري الى ندى ليمونة
أن يتقيا تقسيمها!
وانا غريق في عبارات المخافر
واستجابات الكلام الخطوي،
وبلا وساطة..
كي تسجله الدفاتر
او يصير اسمي اصيلا في التراث
وفي دهاليز الثقافة!
لم يعد من عادتي..
اني ابالي بالخلافة.
اني اصغي الى جمل تناقش احرفي
وشيتها بفسيفساء الحبر
فدمي لا يبالي!

***

لم يعد من خطوتي..
الا صدى في سمعهم لحكاية اضحت خرافة!
لم يعد شعري يبالي
بالامام وخطبة العيد المفصحة القوافي
كي تباركني بآيات انتصاراتي غي آفات نفسي،
عندما اضحيت تاريخا ورمزا للتسالي،
في الشتاء، تبعثروا حول المواقد
منذ صارت صورتي..
اسما لاخر مصنع فتحوا لتعليب السجائر!
لا أبالي!
لم يعد من عادتي
أني ابالي!

***

لم يعد في الحلق اغنية لازرع تحتها..
سيفا جديدا!
لم يعد في الحقل سنبلة.. لتعطيني سيوفا
او مدادا!
لم يعد في الشعر من ابعاد صوتي..
لم يعد الا صدى
حنطته في اللا وعي كاسيتاتهم
فرووه في استهلال مؤتمراتهم.. فنا عريقا!
بيد أني لا ابالي!

***

إيه يا زمن الشظايا!
إيه يا وطن الخطايا!
إيه يا رجلا اضاعته السبايا!
قد يعود الصيف.. ثانية..
وتشتاق الليالي..
قد يعود الطيف.. ثانية..
الى صدف اخبئها بشالي..
بيد أني لا ابالي!
لم يعد من عادتي
أني ابالي!
لم يعد من عادتي..
أني ابالي!

(تحف)

● محمد دله ●

«دوائر الليل»

\- ١ -

الليل
يلغي كل اسفار المدائن في متاهات الدوار
يبوح المعنى في جوار النحل
يغسل بالنجوم سقوف باريس الشهية كالمطر

***

الليل
يعطر وجه باريس/المعرش غصن دالية باحراش
ويسر في القلب المحلق دفء جمرته
فتنتشر النجوم
كروم نور
اسكرتها فرحة الاطفال
يتساءلون بين اصابع الطرقات نهرا للاماني

***

الشوارع رغبة في الرقص والتحليق
والشرفات
مقصورات تطل على الاغاني

***

العاشقون كما السكارى
يصلبون الوقت في ساعاتهم
\- كي لا يفاجئهم باشواك الوداع المر -
فتال من الصخر المحنط عند باب الصحو
ينطلقون كالاتوار في ايدي الشجر

***

\- ٢ -

الليل
يأتي قبل موعده
يمد خيوطه الوحشية السوداء حدا للمدى
موتا تموت
حدائق الحلم/المنازل/شقوة الاطفال/اجراس الكنائس
هجرة العشاق/اعراس الندى
للموت موعده المؤجل والمعجل
للعصافير الضياع
اجاصة الحلم الكبير تجف في رمل الحصار
لا بأس، واصلت التجلي
تأكل النيران اعشاب الجسد
في حامض الصمت المعلب كالسجائر

تختفي كل الحواس ويكبر الرعب الترقب
اختفي في الموت في عطش البحار
واصبح ملء دوائر الصوت المشوه بالرصاص
تجيب اوجاع التوحد.. لا احد

***

الان، لا ادري لماذا
صوت اخوتنا الذين استشهدوا طلق تماما
غرناطة الذكرى قديما او حديثا
لا تزجر جرحها للباعة المتجولين
او للساسة المتسولين
قد بعدت قليلا عن مدى القلب المسوم بالصحاري شرفة

الجرح المسافر

بيروت تخفي شكلها
وتنام في كفي جرحا او وساما
ويضيق شكل الروح
تلمع في الفراغ عيونهم
تحتل كل مداخل الاشياء
تشرب ما تبقى من شموس الروح
يطلع وجه بيروت المحاصر
يرسم الاشياء شكلا للربيع الاتي
للفرح الخرافي المخضر في خلايا الارض
ينطلق الحمام/تدق اجراس الكنائس
في محاولة لصهر الصمت شكلا للفرح
وتجوع روح الارض
للاطفال والشرفات
تبتسم المدينة رغم سيف الدمع
يبحر في شغاف القلب
ينطلق الحمام/تدق اجراس الكنائس
في محاولة لصهر الصمت شكلا للفرح
«يا بيت ساحور العيون
المشرقات على السلام على القلوب»
تتردد الوديان في جرياتها!!

(كفر راعي - فلسطين المحتلة)

● قصة قصيرة ●

دردشة على طريق الشاطىء

● بقلم: شكيب قيلان ●

● ما كان من السهل علينا، نحن اللين دعكتهم الارض ورائحة التراب البكر فلأ رئاتهم وتعشش في كل خلية حية من الجسم، ان تتعود وتتأقلم مع نمط حياة المدينة الزاخرة والضاجة بكل اصناف البشر والسيارات والاضواء. والكثير الكثير من الشوارع واللافتات والبنايات الكبيرة. بون شاسع ما بين الجلوس على الارض في ظل شجرة التوت او التين او الجوز والجلوس هنا خلف طاولة او في غرفة الفندق، او قيادة سيارة في شوارع متشابكة لا تعرف لها اول من اخر. وربما ويلك ان فاتتك لافتة ولم تتمكن من التقاط اسم الشارع او المكان الموعود. عندها كالقاعد على خازوق بلا قافية، فان تقدمت اضعت المكان، وان بقيت مكانك اكلت املك واختك نصيبها من الكلمات الصائبة الموجهة كالسهام، والتي ينفرد بها قوم ليسوا قلة في هذه البلاد.. هكذا والفليس». ويستعملها اناس من اعالي القوم في ارقى البيوت، داهم الجلسات، عندما يتقرر مصير ومستقبل حياة بشر.

اشتهي الوعر، اجل، وعر جبالنا بسنديانة وبلّه وبطمه وخروبه، احب الارض الخصبة المعطاء. احس بحنين جارف لسماع ناي الراعي وثغاء الجدي، واصوات تقصيف طوابين «القرّاف» الطري اليانع واللي يطلقون عليه عندنا «الفرخ» لشدة طراوته، عندما تقضمها المعزى البلدية بنهم.

اعلم انه لو صح لك ان تقطع الجبال والوديان جريا خلف قطيع ماعز، وحتى في فصل الشتاء، ايام تكتسي اريعنا بحلتها البيضاء، لا يمهلك يومها ان تغوص حتى ركبتيك في الثلج، قاطعا الجبال، خائضا داخل الوعر متعربشا الصخور واشجار السنديان والقاتل والمل. وان صح لك ذلك، ستكتب عن هذا وعن اشياء كثيرة ايضا. وسيحدث ابداع، واي ابداع سيكون! ويلد الليل فجرا جديدا وشمسا متوهجة. وينبت زرع جديد. وتلك الحبلى بعد المخاض مولودا جديدا، يمتطي صهوة حصان رهوان يهز السيف ليقوم العدل في هذه البلاد.

وينشأ مزمور جديد ليس كمزامير سليمان الحكيم. وسيخرج الناس الى الارض اللجاج. فمرج ابن عامر باق ينتظر، والارض عطشى تنتظر، ثمر الام المخاض ما قبل الولادة.

الناس يا صاحبي كالبحر.. فيه المياه الضحلة وفيه الاماكن الضحلة. وهنا عليك ان تجيد السباحة جيدا والا فقد تغرق في الحالة الاولى، اما في الثانية فعليك الحذر، فقد تغوص حتى عنقك في الطين!

• • •

الاسم: منذر زهدي الضابط.

العمر: خمسة عشر ربيعا. لن تزيد يوما واحدا او حتى ثانية واحدة.

الطول: «منتصب القامة يمشي، مرفوع الهامة يمشي، في كفه قصفة زيتون وعلى كتفه نعشه».

المهنة: طفل يتحدى الموت. يعشق الشمس.

العنوان: مخيم شعفاط - فلسطين.

في البداية، كان الخبر، الذي نقله الراديو وكتبته الصحف، عاديا. حتى ان مثل هذه الاخبار صارت روتينية. ماذا يعني ان ولدا عمره خمسة عشر عاما قتل! كل يوم يحدث مثل هذا الامر!

لكن من استمع الى آخر النبأ باهتمام ادرك ان في الامر بعض الغرابة.

- قتل اثر انفجار قنبلة حملها بيده! لم تتبعثر جثته شظايا، ولم يلملموا لحمه قطعا! بل نقلوه الى المستشفى وهناك في مستشفى المقاصد استشهد!

- سنخرج الى شعفاط. قرر الجميع.

ونقلتنا السيارة، لتتعرج وتدور في شوارع القدس. عبرنا وادي الجوز وانعطفت بنا الى الشيخ جراح، ها هو سور القدس الشاهق يحكي عن نفسه. وتنعطف السيارة من شارع لآخر باتجاه الغرب نحو مخيم شعفاط.

اكوام كثيرة من الحجارة في مدخل المخيم. البيوت متعانقة في لحمة تستحيل فكاكا. وقد خيم هدوء غريب على المكان. كل شيء يبدو جامدا وما من حركة في مكان كهذا. وهناك في التلة المقابلة باتت سيارة عسكرية ساكنة في مكانها وحولها الكثير من الجنود في وضع متأهب.

- مرحبا.

- أهلين.

طفل وطفلة، يسيران في الشارع وقد أمسك احدهما بيد الآخر

وين بيت العزاء عمو!

- بيت الشهيد؟

- نعم وين يا حبيبي!

هناك.. اشارت الطفلة الصغيرة باصبعها لمكان ما.

واتجهنا بحذر حيث اشارت الطفلة. وقد سار السائق بسيارته بحذر شديد تارة لليمين واخرى لليسار، بين اكوام الحجارة.

اين الناس؟ هل فرضوا حظر تجول؟

لكن.. الاطفال ها هم في الشارع يسيرون ويبتسمون، ويقضمون شيئا ما.

- دعنا يا هاشم ننزل من السيارة، ولنسأل احد الناس.

وترجل محمد ويحيى وسارا في الطريق امام السيارة، متحدرين تارة، وصاعدين تارة اخرى. وهناك في زاوية الشارع تجمع عدد كبير من الجنود بلباسهم الكامل والسلاح في اليد في وضع تأهب.

توقف يحيى قرب بيت وسأل احد الناس. فأشار له بحركة من يده للامام ثم يمينا ويعدها للامام.

اخيرا توقفت السيارة ونزلنا.

وهناك تجمع عدد كبير من الناس، من شيوخ وشباب واطفال.

- اذا انتم متضامنين، فاهلا وسهلا بكم.

تكلم رجل مديد القامة، ملتح وقد غزا الشيب شعر رأسه ولحيته، بصوت جهوري صارم.

ماذا تقول لهؤلاء القوم! اتعزيهم بفقدان شاب من بينهم!

اتأخذ بالخاطر كالعادة! لا. هذا غير مقبول. فقافلة الشهداء طويلة. فبالامس لحق منذر باخوانه، ومن يدر ماذا سيحدث اليوم في هذه اللحظة، او غدا. فهؤلاء يدخلون التاريخ من اوسع ابوابه. بل يصنعون التاريخ. يروون بدمهم تراب الوطن، والمسيرة مستمرة. والانتفاضة، هذه الكلمة الصادقة والتي لست ادري من اين اتت وكيف دخلت كل بيت وكل شارع وكل زاوية في هذا العالم لتدون بالدم في كل لغات العالم.

ذاك هو الحجر. وذاك هو الطفل. صنوان لا يفترقان! وتلك بقعة دم هناك، وهذا جدار قد اغتسل فصار لونه احمر قانيا. حجر وطفل.. وبندقية في المقابل، كبسة على الزناد فتبق ما في بطنها ويفرقع الرصاص البلاستيكي والمطاطي!! وهناك عند زاوية الشارع ينحني طفل ويتلوى تلفهما حجرا ليحتضن الارض الى الابد ولن يفارقها. وهذا هو العهد. وترفعه امه بيديها لتحضنه الى صدرها. وتقدح زغرودة.. لتتلوها باقي النسوة بالزغاريد فتكتمل السمفونية، لتكون اعظم ابداع على هذه الارض.

طفل وحجر، وبقعة دم.. وام لا تبكي، بل تحتضن طفلها وتزفه وتزغرد للشهيد.

تلك هي الام، على صدرها طفل رضيع وامامها طفل يروي الأرض بدمه.. ذاك هو الموت اللعين. لكن الحياة مستمرة في حركة دائمة. فمن قلب هذا الموت اللعين تنشأ الحياة. والاستمرارية الدائمة والمشوار طويل. والطفل سيكبر. وزغرودة الام باقية.

- خمس رصاصات في جسمه، ويقولون انه اراد ان يلقي بقنبلة فانفجرت به. اسألوا الطبيب في المستشفى. تكلم نفس الرجل الملتحي بصوته القوي الصارم الذي لا يقبل جدلا.

- نحن نعمل، كل من موقعه، انتفاضتكم مباركة ولا بد مستمرة. فان تغيرت المواقع لا يتغير الهدف. نحن في نفس المتراس. اما مجالات العمل فتختلف بعض الشيء، او كل الشيء. هنا يسقط الشهداء وهناك ايضا يسقط شهداء. من نفس البندقية. نفس اليد التي تضرب في كلا الحالتين.

• • •

- لقد احضروا اليوم صباحا وصادروا، صور الاشعة والتقرير الطبي وملابس الشاب الشهيد.

قال الدكتور فاروق، الجراح في مستشفى المقاصد.

- هناك ثلاثة ثقوب في جنبه الايمن واثنتان في الايسر. جروح في ساعده. الاسابيع في كلتا اليدين سليمة. لا توجد جروح في باقي انحاء الجسم. لقد قتل بالرصاص الحي، الذي ينفجر لمجرد دخوله الجسم، وينتشر شظايا داخل الجسد.

- ولهذا حدثت الهجمة، فصادروا كل شيء يكشف حقيقة ما حدث.

- يقولون في شعفاط بان الجيش يستعمل الكلاب هذه الايام.

- هذا الأمر خطير ويثير حساسية عند الناس بشكل عام.

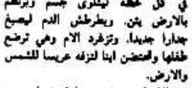
فاستعمال الكلاب في وضع كهذا يذكر باوضاع وظروف مشابهة تثير الحساسية. فالجندي والكلب الشرس، تذكر الذين يريدون ان يتذكروا! فهل التاريخ يعيد نفسه هذه الايام، ولكن بشكل سخرية!!

وعدنا ادراجنا لتقلنا السيارة الى حيث كنا. وقد شعرت ساعتها برهبة كبيرة تسيطر علي.

الطفل والحجر وذلك الشيخ وتلك البنادق المصوبة التي من الممكن ان تنطلق في كل لحظة ليتلوى جسم ويرتطم بالارض بئن، ويطرطش الدم ليصبغ جدارا جديدا. وتزغرد الام وهي ترضع طفلها وتحتضن ابنا لتزفه عريسا للشمس والارض.

الان احس بغضب جارف يجتاحني من الداخل ويعتصرني، ورهبة مشوبة بانحناءة رأس، لطفل قابض حجرا، وشيخ ملتح جللا، وام مرضعة تزف شهيدها الالف لارضي، لشمس، لفجر جديد.

(بيت جن)



السبت:

١٩٩٠/٩/٢٩

٢٠,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠,١٥ - استعراض برامج التلفزيون

٢٠,٣٠ - برنامج خاص بمناسبة انتهاء عيد الغفران وفيه اغان عن السلام

٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية) - ومقابلة مع قائد الاركان دان شومرون

٢١,٣٥ - استعراض برامج التلفزيون

٢١,٤٥ - «ما هو اليهودي» - فيلم وثائقي

٢٢,٣٥ - «من حكايا الارض الطيبة» - استيطان بن غوريون في النقب

٢٢,٤٠ - فيلم هنغاري مستوحى من قصة حقيقية تدور احداثها في الحرب العالمية الثانية

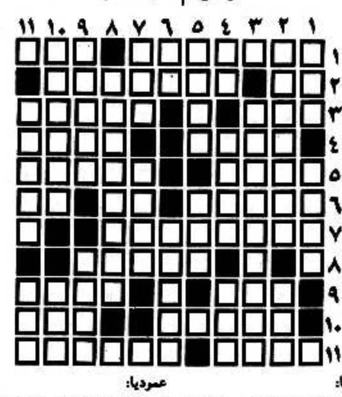
٠٠,٢٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

٠٠,٢٥ - برنامج رياضي - اللحظات العظيمة للكرة الاسرائيلية في الموسم الماضي ٨٩ - ٩٠

ونهاية الارسال

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١١٧)



افقيا:

١ - مدينة فلسطينية محتلة - من اخوان لن
٢ - من الورود - مدينة سودانية
٣ - حصل على - الحفظ فيه الصور (معكوسة)
٤ - فكرة داخلية - نوع من الخضار (معكوسة)
٥ - نوع من النقود - رحلات قصيرة
٦ - اعلام - احصل على - هجم
٧ - عقل مجيبه راحل
٨ - تبتين (مبعثرة)
٩ - والدتي - الاسم الاول للرئيس الفلسطيني
١٠ - ثوب واسع - قلس (معكوسة)
١١ - نديم - ورود

عموديا:

١ - مدينة فلسطينية محتلة - مدينة سورية
٢ - صحيفة مصرية - نهاية
٣ - لاعب كرة قدم محلي معروف
٤ - متشابهان - ليس حيا - جف
٥ - علم مؤنث - اسفل
٦ - مدينة مختلطة - منصات
٧ - اثر تاريخي عجيب - عسكري
٨ - زعيم ايطاليا ابان الحرب العالمية الثانية
٩ - قرية عربية - الات حادة للطعن (معكوسة)
١٠ - تقابلك - اسر
١١ - كذب وادعى - مقود

حل لغز رقم (١١٦)

افقيا:

١ - عادل ادهم
٢ - الف - لد - تاي
٣ - اب - ليل
٤ - بر - الصبر
٥ - من - مها - كر
٦ - استراليا
٧ - ي ف د ر ي
٨ - سار - نمر - هر
٩ - نويد
١٠ - مغناطيس - قر

عموديا:

١ - عاري - سيف
٢ - ان - مر - غلاف
٣ - دف - نادر
٤ - أ أ - سر
٥ - البلاتين
٦ - د د - صهر - يتم
٧ - ل ب م أ - رأس
٨ - منير - لن
٩ - ال - كي - ردف
١٠ - دي - زرافة

الشرطة تحقق مع الوزير درعي وشقيقه:

● تتمة من ص ١ ●

في قضية التنصت على الصحفي مردخاي غيلات، ويضمنهم وزير الداخلية اريبه درعي!!

وبالمقابل كشفت الشرطة، يوم امس الخميس، النقاب عن التحقيق الذي اجرته، امس الاول، مع الوزير درعي، حول قضية التنصت. واوضحت ان الوزير لم يتجاوب مع المحققين وانه في القضايا العينية امتنع عن الاجابة على اسئلة المحققين. وهذه المرة الاولى التي يجري فيها التحقيق مع الوزير درعي حول قضية التنصت. واعترف الوزير بوجود علاقة شخصية تربطه مع بعض المتهمين في القضية لكنه نفى وجود اية علاقة له في هذه القضية.

ومن جهة اخرى اجرت الشرطة، امس تحقيقا، مع شقيق الوزير، المحامي شلومو درعي، بمبادرة الاخير، حول قضية صفقة بيع بيت الوزير الى المليونير اهرون فايتر والتي تعتقد الشرطة بانها وهمية وجاءت لتبييض اموال الوزير، خاصة وان الصفقة ابرمت في الفترة بين بدء النشر في الصحف حول ممتلكات الوزير وبين بدء تحقيقات الشرطة في الموضوع.

وكان فايتر اشار، اثناء التحقيقات معه، الى انه خول شقيق الوزير، المحامي شلومو درعي، بنقل ملكية البيت الى اسمه وان توقيع عقد البيع جرى في مكتب المحامي «دافيد غلاس». وتفيد الانباء ان الشرطة ستحقق قريبا مع الاخير.

هذا، وكانت حركة «شاس» عقدت اجتماعا لها، الليلة قبل الماضية، هاجمت فيه بشدة المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر والصحفي مردخاي غيلات وصحيفة «يديعوت احرونوت». وقد

وصف المجتمعون، بقيادة رئيس «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، المتهم ايلي تسويبري بانه «اسير صهيون»(!)!!.

وتجدر الاشارة الى ان ايلي تسويبري نذر نذرا وهو داخل المعتقل بالا يسمي الشخص الذي كان يرسل اليه اشرطة التسجيل التي حصل عليها بواسطة التنصت. وتعتقد الشرطة بان الشخص المذكور هو الوزير درعي.

وافادت الصحف العبرية ان الغاء النذر، حسب الديانة اليهودية، لا يتعلق بنية صاحب النذر فقط وانما بالراب الذي سمح لتسويبري بهذا النذر. فيما يستطيع تسويبري ان ينذر هذا النذر باسماء مجموعة معينة. وفي هذه الحالة لا يمكن الغاء النذر الا بموافقة جميع هؤلاء (!!). ومثلا اذا ما نذر باسم اهالي تل ابيب جميعهم فلا يمكن الغاء النذر الا بعد جمع سكان تل ابيب للموافقة على ذلك، الامر غير القابل للتنفيذ (!!).

هذا وأعلنت الشرطة يوم امس الاول ان الصحفي مردخاي غيلات كان عرضة لعملية تنصت اشد دهاء واحكاما.

في اول خطاب له بعد عودته من

● تتمة من ص ١ ●

واضاف ان هذه الحكومة «لم يعد لها مصداقية ولا تستطيع اذن الاعداد للانتخابات التشريعية المقبلة».

وحول ازمة الخليج طلب بن بللا من الجزائريين التظاهر امام السفارة الامريكية في الجزائر للتعبير عن معارضتهم لوجود القوات الاجنبية في الخليج. وحث من جهة اخرى الزعماء الايرانيين عن «ترك الحدود الايرانية مفتوحة لتجنب تجويع الشعب العراقي».

واضاف ان «شعبنا في العراق يواجه حربا صليبية وهو معرض للخطر» مشيرا الى ان «الحرب الصليبية الغربية على العراق ورئيسه الباسل صدام حسين تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية».

واشاد في هذا الصدد بالدول العربية التي رفضت الموافقة على قرار قمة القاهرة التي عقدت في ١٠ اب الماضي والتي اقر ضمنا دعوة المملكة العربية السعودية الى نشر قوات امريكية في شبه الجزيرة العربية بعد غزو العراق للكويت.

ووصف العاهل الاردني الملك حسين بانه «شجاع» و«بطل» واشاد بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي قال عن اسمه الاول زين انه «اسم على مسمى». وكان الرئيس التونسي قد قاطع قمة القاهرة ورفض انتشار القوات الاجنبية في شبه الجزيرة العربية.

وكان بن بللا وافراد عائلته وصلوا، صباح امس (الخميس)، الى مرفأ الجزائر على متن سفينة «هكار» التابعة لشركة الملاحة الجزائرية، التي كان يستقلها ايضا حوالي ٣٠٠ مرافق من الانصار السياسيين والاصدقاء والاقارب، اضافة الى نحو/ مائة صحفي.

وكان بن بللا، الذي عاش عشر سنوات في المنفى، غادر برشلونة (اسبانيا)، مساء امس الاول، رافضا الادلاء بأي تصريح قبل سفره، الا ان المقربين منه قالوا انه كان متأثرا وسعيدا بالسفر من الميناء الذي استقبله عندما اضطر الى نفي نفسه من الجزائر.

وعند رسو السفينة في المرفأ الجزائري، علت الايات القرآنية من مكبر للصوت، كما علت اصوات الاناشيد والاغاني الوطنية لتحية احد آخر الزعماء التاريخيين لحرب الاستقلال الجزائرية (١٩٥٤ - ١٩٦٢).

وكان نحو عشرين الف شخص في استقبال بن بللا الذي توجه، وسط هتافات انصاره، يحيط به مرافقوه، نحو صالة الشرف في مرفأ الجزائر حيث كان بانتظاره عدد كبير من الشخصيات السياسية الجزائرية.

● نايف سليم ●

أبو رغال العصري وشركاه!!!



● تعريف

الخائن العربي «أبو رغال»، الذي دل الاحباش على اقصر الطرق لاحتلال مكة المكرمة والمقدسات العربية، موجود في كل زمان ومكان! فمن أبي رغال العربي العصري وشركاه كتب هذا الموال الحزين!

موال عاطول المدى.. موال
ودمع الندى... وجرح القلب سيال،
ع جبال باعتها الزعامه للعدى
وضاعت سدى كل الزعامه، اللي حنت هامه،
وقامة قصب ميال... تكتها
وجروح حكتها.. وعيون بكتها.. وسهام شكتها..
وتردد الريح الحزينه: عنة الموال:
«يا ليل يا.. يا عينه
ي جبال يا وديان
يا شجر يا اغصان، تاكي.. أسى.. ما بتنسى:
غني وعني ورددي الموال:
جرح القلب سيال،
من ألف عين وعين
وغصات مخنوقا،
بصدور،
وضلاع مدقوقا!
وقلوب محروقا، وبتظل تشهب نار
كل ما خطر ع البال هلي صار:
لوطاننا.. ولاشعبنا الصبار
وحقه، الضايع قطايع، نهب.. حكامه اللي خانوه،
بآخر زمانه، وعبدوه أصنام
حكام آخر زمن.. حكام! يخزي العين
في مصر.. في.. في الشام
ومن جبل طارق مد للبحرين
حكام يا ستار.. ازلام.. شي من خشب.. شي احجار
وشي بتُم.. شي جعجاع.. شي قتام:
حاكم هلامي طار
وحاكم حرامي جار
وحاكم مثلج حار!
ومباركه من صحابه الكبار!
الما يعبدوا غير الدولار
والكل حاكم بيحديد ونار
وبخبط بكرباجين، ع الجنبين:
كرباج اسياده، آلة النفط
وكرباج عربي شرطه، اسمر من غرابين، بشفط شفط
بلسع لسع، تايقشر الجلدين
وتينام رمش العين
ويطير منها الشرار، وما تعود ترف
ويطف ع البصبوص دم ونار
ويذوب ضو العين
واحوال؟ - ما في مثلها احوال
حتى بحكايا شهرزاد وشهريار
واهوال.. بتشيب، روس الطفالي
يا خادم الحرمين.. يا هيب! يا ذهب يتلالا فيك التوك
حامي وحرامي.. يا ملك الملوك؟
يا هادم الحرمين،

يا فهد يا بورغال،

يا بزرة ظلاميه، بعصر النور
يا غيمة ضبابيه، بتصعد وبتدور، في اعصار،
دمار،
يا هادم الحرمين
جايب اجانب ع الجزيرة؟ آخ،
مستأجر حراميه؟، بمليارات؟
تاينهبوا خيرات.. عرق الشباب.. الروح.. والدمات؟
ويفصفصوا لحم الجزيرة؟ ويصحنوا عظم الجزيره، طاخ!
يا فهد شو؟ - بعت الجزيرة.. بالمزاد؟
للص والسمسار والقواد؟
وبدك حقوق «الصباحات» الفاربة؟ والهاربه!
وبدك تحرر للكويت، من «البعاده»؟
عنها، من البصره، ومن بغداد؟،
والآن؟،
يا ملك الزمان؟ الآن؟
اما فلسطين الذبيحة.. غاده.. مرخية،
بتم لوحوش وبوش مرميه، ومنسيه، على طول الزمان..
وكل الملوك بسعاده وامان!، ما بعده امان!
منطق عوج وعقول «ملوية،
تسمي فكارا الكراكوزية،
وهذا التشحط: جهاد؟
يا شمس اشوي شي هذي لوجوه السود، زيديها سواد
ويا نار هبي في قصور الزور، وخلي عروش الخيانه رماد.
يا فهد يا بورغال، جبت الجراد رتال؟
يغطي الجزيرة بسواد.. حداد.. عاطول المدى.. مداد؟
اعدى العدى جايب؟
ومن كل جانب؟،
تايوخذوا الميره؟ وعرض الاميره؟، ويقبض القواد؟
يا هادم الحرمين يا فهد يا بورغال، يا نقله ارتداديه،
- بأم القرى - لعهود منسيه؟
يا فهد شو..؟ تعصرنت؟
بيرا، ورفيرا، واجانب؟، كنك تمدنت؟
وجندت نسوان السعوديه؟
تايخدموا لعلوج - يا للعار - ليليه؟
وتقبض كرا.. شد الورا.. والسمسره.. الفخمه الملوكية!!
شو ظل فيك من العروبه؟.. شو؟
وبجد العروبه شايل نعوشو..؟
ومش عيب امثالك يلبسوا عقال؟
يا فهد يا بورغال، يا هادم الحرمين
مش عيب تبقى حضرتك مسئول؟
ورمل الجزيره حابسه باسطول؟ بترقوص ورا اسطول؟
وقبر الرسول الكريم، محوطة بقمباز؟
وبتهابين الغاز والبترول؟
ي موسع القمباز والمربول
ومخوخشين ومدندشين عاطول،
تيخطوا ع اعمال النشاز؟
مش عيب هذا العرض هذا الطول..
والابهه.. تطلع فلوش وبوش؟ يا بورغال
انت ملك والا زواله.. خيال؟
والله ما كنك بشر.. كنك شي قربه.. شوال!
زفت ونفط منقوع.. ومصموع ع الشره!
ومبيوع بالمره، للبلطجيه.. تاتشر.. او بوش
يا رب احم العرب والبيت:
من سراقين الزيت
من الايدز.. واللزقة الاميركيه!

الجاين فهد بيقول: تايحمي الثمار!
معقول؟ - ويلات متحدة، وحماية جدا؟ الا العدى...
ومش نهب واستعمار؟،
وقصف ونسف تيأمركوا لحجار؟ يا للعار،
«حامي حمى»، وسمسار؟
يا رب: لو بنشف البترول!.. لو بحترق،
وتعود راعي جمال، يا فهد يا بورغال
ي مخرخش القمباز، ي مدندش الشروال!
وموسعه تاتظهر فعالك!
يا هادم الحرمين.. يا خادم اللصين:
«بطيشه العالم..» و«طيشة العالم» كلن بافضالك
وامجادهن.. تاريخن الدامي.. معلق باذيالك!
يا فاتح بوابك امام العاصفه... ي مكسر بوابك،
وراكع على ركابك، تستجدي الضواري الزاحفه
ي موسع القمباز والمربول وجيابك،
تايوسعوا الشكات، ويخطوا ع اتعابك!
وتخريب دنيا العرب كلا على حسابك؟
يا فهد يا تعبان.. يا ثعبان يا زاحف.. ي متقلب على جنابك
مش مكتفي بالسم في نيابك؟، ت مطير غرابك
وطالع من ثيابك.. ي ذيل الضب، مش واع على حالك
ونايم ع وجهك طب، كنه هيك امثالك؟
يا هادم الحرمين يا بورغال، لو بتعود راعي جمال،
اشرف لامتنا، واغلى لك
يا "خادم الحرمين
يا وارم الخدين
يا حربوق
يا ناسي حليب النوق
ي محير العينين عا اهلك
ورامبهن رميه على المهلك
وبايع ذراري العرب، حسب الطلب.. في السوق!
شو عملت بيحالك؟
يا فهد لو بتشم ..لو بتذوق
ما تمت ع تعال العدى مهروق
وما عملت هذا الطوق عا حالك
يا هادم الحرمين، يا خادم الدولار،
لو بتعود ترعى النوق، وتحف الجرب، بالخشب!
وتخف.. وتحول عن كتاف العرب،
الفضل بالف عيار
يا خادم الدولار، يا بورغال
مهما ثقل عاجهتك لعقال
ومهما تشقط ريق،
وتسحل الشروال
وتسقط بحضن الغرب، نايم ع وجهك طب
مش ممكن الشعب اللي ذاق النكر،
من خون امثالك،
ينباع بالاموال
مهما زمان الخيانه طال. لا بد ما هني لحبال تنخ
عن جسم امتنا.. وتتسع كلمتنا
وبكره انتفاضه في الجزيره كلها،
بتطير اشكالك، وبتحرر الديره
وبتعود بتوديك، عا «مرجعه بورغال عصرية!
وع المزبله اللي اشرف من التاج
وكل العبي.. وكل العقل لمقصية
مش عيب امثالك يلبسوا عقال؟
يا عبد عبد المال، والاجنبي،
اللي محكّمه بقبر النبي
يا فهد يا بورغال، يا اعور الدجال»
بكره يتجيك «حجارة السجيل» و«الطير الابابيل»
ما في شعب بيطيق هذا الضيق... هذا العار
ويا ما من الوادي اللي ما في زرع، طلع رجال:
كنوا الخيانه، وحطموا الاصنام، امثالك،
تانظفوا «ام القرى» وتاحرروا كل القرى،
بأم القرى ويشرب ما في تشريب، وفي الشام
غير «الفهد» غير «الذيب»!
حكام!.. قال.. حكام! ازلام بتقاوي..
يا اسد.. يا واوي.. يا ذيب يا عاوي.
بلبل الجزيره الاسيره جاي، ضمن البلاوي
ولابس جلد حرباي.. تاتقبض كرا.. مشي الورا؟ والسمسره
يا اسد.. يا ارنب.. الجولان كيف غرّب؟
شو جاي تتوثب؟، وتتسحب؟.. على رمل الجزيره الاسيره؟ جاي
تجر الاميره، للعبودية، وترجعا لعهود منسيه؟
وتوصل الميره؟ للي على ارضك على عرضك سطوا؟ خطية..
تخفش تاريخك، تضيّع تاريخ سدى..،
والعنترية؟ مش ع العرب.. يا اسد هـ الديره!
عيب وأسيه تنخ،
للهجمة الغربية، وتجنح
بالدغدغا الملسه الطريه، من ذنب حيه!
والفين عيب الرشرشه، تخربط رؤاك
وتحسبا إنا سليمه حفة الحيه، بقفاك
يا اسد انطـ قفاك!
وشعبك؟ بظل ماشي امامك مش وراك
ون وقعت ما بقدرش يوقع معاك
وما بقبلش يوقع معاك
وي شعوب ي اللي انقص دم قلوبها
وي اللي ما عاد يفيد عد غلوبها!
ويا سالما ومصيوبها.. ومفروجها ومكروبها
يا حيها ومذبوحها ومجروحها ومعصوبها
يا قالتا وعلقانها ومعصوصها ومصروصها ومحلوبها:
شو هـ الصبر.. والاتكالية؟،
ع وحوش حر نيوبها؟
ولا وينتا ي شعوب؟
عن صبرك عجز ايوب
وانت الامل ي شعوب،
في اي حربه.. وفي اي خطوه حاسمه.. ودفعه حقيقية
ي شعوب
بغيرك ما في نسمه ولا فيها
وفي فترة الرده الشمولية،
غيرك ما في.. ي شعوب
وي اسودها وي فهودها وي قرودها:
هوشوا.. على انسانها.. هوشوا
وشو ظل فيكو من العروبه.. شو؟
ومن انسانية؟.. ذايبه؟.. ميه؟.. شويه،
لتتبخر،
ولتغور في رمل السعوديه!!

(البقيعة ٩/٩/١٩٩٠)

حان الوقت لوضع حد لمصائب زواج القربى

«بالامكان تقليص عدد حالات العوق الى حد كبير اذا قام الزوجان باجراء فحص دم قبل ان يرتبطا»

*** «في عين ماهل توجد اعلى نسبة في العالم من الصم والبكم» * قد تجد عائلة بأكملها مصابة. اطفال يموتون في سن العاشرة، بعد عذاب طويل لهم ولذويهم. آخرون يظلون مشوهين طول العمر.. وما زال زواج القربى مستمرا. ولا اكتراث بنصائح الاطباء ***

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●



● بنت عم محمد وابنته رائدة ووالدتها هنية وابنها سعيد وعمتهم ضياء ورب العائلة محمد وابن عمه.. لغتهم الوحيدة: الاشارات! ●

● جلبت حنيفة كرسيا.. جرته بيدها اليسرى حتى اقتربت من أمها في المطبخ. وقعت على الارض أول وثاني مرة.. لكنها لم تبك ولم تتأوه حتى.. خوفا من أن تشعر بذلك الام أو الاب. فهي في الثامنة من العمر. ولا ينبغي ان تحتاج لمساعدة أو عطف من أحد. بل أنها جرجرت الكرسي حتى تساعد أمها على جلي الصحون. تسلقت على الكرسي حتى وقفت على سطحه. ثم مدت يدها لتلتقط صحنا تجليه.

لم تعترض والدتها على ذلك وفسحت لها المجال حتى النهاية. فحنيفة تحتاج الى رعاية خاصة. وما كان ممكنا ان تضع الوالدة العراقيل أمامها. لكن حنيفة وحدها اكتشفت انها لا تقدر على المساعدة. فهي مصابة بشلل نصفي على طول الجانب الايمن من جسدها. لذلك نزلت عن الكرسي وراحت تبعده وهي تقول لامها بلهجة حزينة: «لو كانت لي يد ثانية كنت ساعدتك في جلي الصحون». وكانت كلماتها تشلع قلب امها.

حنيفة منذ ان ولدت في ١٩٨٢/١٢/٢ تعاني من شلل دماغ نصفي. وها هي تبلغ الآن ثماني سنوات ونصف السنة. ومع كل يوم اضافي تكبر معاناتها ومعاناة والديها.

السبب: زواج القربى. فالوالد والوالدة، احمد ونجدية سليمان من عائلة واحدة، أبناء عم. دم كل منهما لا يلائم الآخر.

هذه الحقيقة تنقلها الى القراء اليوم بنتي ـ ثلاثمئة كلمة تستغرق قراءتها بضع دقائق وكتابتها ليس اكثر من عشر دقائق. لكن من يتمعن فيها جيدا يجد أنه ازاء مأساة حقيقية تعيشها تلك العائلة الشابة يوما بيوم وساعة.. بل دقيقة بدقيقة. فاذا كان الطفل السليم المعافى يحتاج الى اهتمام كبير من الوالدين فان الطفل المعوق يحتاج كل اهتمام الوالدين وكل ما عندهما من حب وجهد وراحة وحنان. فما بالكم عندما ترون عائلات باكملها تعاني من العوق الجسماني: أي كل العائلة صم وبكم أو ضريرون أو مشلولون(؟!) بسبب مرض نحن وضعناه بأنفسنا في أنفسنا!!

أنه زواج القربى.

يقول الدكتور شكري عطالله ان احصاء جرى في مركز تطور الطفل في نهريا دل على ان ٦٠٪ من الاطفال المعوقين الذين توجهوا اليه هم عرب وأن ٧٠٪ منهم يعانون من المرض جراء زواج القربى. (انظر المادة داخل الاطار). ويضيف ان هذا المرض موجود في البلاد بالاساس بين العرب.«في اوروبا يقرأون عنه في الكتب ولا يعرفونه». اما عندنا فالمرض مزمن ويواصل الانتشار. في قرية عين ماهل (قرب الناصرة) وحدها توجد أكثر من ٧٠ حالة صم وبكم. وقد أكد لنا أحد المثقفين في القرية انه حسب معلوماته هذه اعلى نسبة في العالم بين القرى والمدن. ولكن هذه القرية ليست الوحيدة في هذه المعاناة. وتكاد كل قرانا العربية لا تخلو من العوق الناجم عن زواج القربى. وليس فقط زواج القربى انما الزواج غير المتلائم.

«من مصلحة كل زوجين قبل ان يرتبطا بعقد الزواج ان يقوما باجراء فحص دم لدى طبيب العائلة ليوقنا ان دم كل منهما ملائم للآخر أم لا. فالزواج العشوائي لم يعد متناسبا لعصرنا وقد يؤدي الى تحويل حياة العائلة الى جهنم طول عمرها». هذا ما يقوله الطبيب. ويضيف: الفحص المبكر ينقذ ألوف الاطفال وربما أكثر.

● هذا شغل الله.. ●

● في قرية عين ماهل لم نكن صعبا الوصول الى عدة عائلات تعاني من نتائج زواج القربى بعضها خجلت من التطرق الى الموضوع. البعض الآخر اعتبر الامر«شغل الله».. وبهذه الحجة واصلوا الحكم بالاعدام على أطفالهم. وهناك قسم ثالث يطرح الموضوع بواقعية وفهم وادراك ويقولون بصراحة: أخطأنا. ولن نسمح بأن يتكرر الخطأ عند اولادنا.. وحتى احفادنا ان استطعنا.

● ●

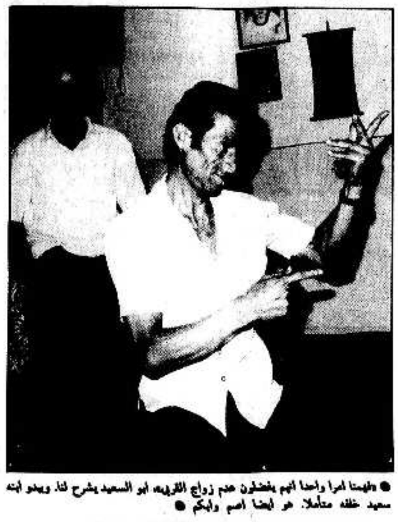
قلنا: صباح الخير. فأجاب أبو فخري: «أصبحنا وأصبح الملك لله». استقبلنا في ساحة بيته وباشرنا الدردشة مع زوجته أم فخري وهي تغربل الياسمون الذي امتزجت رائحته برائحة الخبز العربي الاصيل الذي تقوم ابنته بخبزه على الحطب. وكلاهما ينعشان القلوب في ساعة الصباح المباركة هذه.

«كل هذا شغل الله». قالت أم فخري بعد ان تركت وعاء اليانسون وأضافت: «خذيها كلمة حطيها في رأسك لا قرابة ولا يحزنون اللي بريده الله بصير». أما أبو فخري فتروى قليلا: «تزوجنا في الاربعينات، لم نكن نعلم بشيء، لو قال لنا أحد أو نصحنا باجراء فحص دم قبل الزواج صدقيني لما ترددت في فعله ولو علمت بنتيجته لما تزوجت من أم فخري مهما كلفني الامر».

ولابو فخري مأساة عائلة بأكملها. لقد انجب ثماني بنات وخمسة أولاد. منهم ثلاث بنات وولدان يعانون «الصم والبكم». احدى البنات المصابات تزوجت من ابن عمها الذي يعاني هو أيضا من المشكلة نفسها. وانجبا ولدا وبنتا هما أيضا يعانيان منالصم والبكم.

لم نتمكن من اخفاء شعورنا بالالم والغضب وسألناه: لماذا فعلتم هذا؟ في زمنك لم تعرف شيئا عن الموضوع. ولكن تجربتك انت بالذات.. لماذا لم تستفد منها عند زواج ابنتك؟ الم تتوقعوا ان يكون اولادها مثلها؟! الا يكونون ضحية!!

فأجاب وفي كلماته ألما نفسه: «قلنا الله كبير. ولم نتوقع ان يحدث ما حدث. نحن مسؤولون امام الله عنها ولا نستطيع منعهزواجها». وتضيف الام: «يا ابني.. غير القرابة لا يأخذها أحد».



● «فهمنا امرا واحدا انهم يفضلون عدم زواج القربى». ابو السعيد يشرح لنا. ويبدو ابنه سعيد خلفه متأملا. هو ايضا اصم وابكم ●



● الام: «بعد ان توفيت هيفاء: صرت ارى اطفالي يموتون امامي». في الصورة المرحومتان هيفاء (الى اليمين) وفاطمة. وقد التقطت الصورتان في بداية المرض ●

في هذه الاثناء حضر شاب يصطحب طفلا لم يتجاوز ثلاث سنوات من العمر. من الصعب على المرء ان يقدر بانه لا يسمع ولا يتكلم. فابتسامته التي يستقبل بها الناس ولباسه ومشيته لا يوحيان بذلك. فقط عندما اقترب ليطرح السلام علينا فهمنا انه اصم وابكم. اسمه عادل.. وهو أحد ولدي أبو فخري المعاقين. يبلغ من العمر ثلاثين عاما. وله ولد وبنت لا يعانيان من أية مشكلة نقص. جاء ليأخذنا الى بيته لنشرب فنجان قهوة. وهكذا تعرفنا أيضا على زوجته وعلى شكل آخر من أشكال المعاناة. قلنا ان الاولاد سالمون. كذلك الام. ولكن هناك من أخاف هذه الام الشابة(٣٧ عاما)من خطر رضاعة الاطفال. قالوا لها: لا ترضعي أطفالك. فالرضاعة هي التي تسبب الخرس والطرش.«كنت أتمزق من الالم عندما أرى النساء يرضعن اطفالهن.. وان أخاف أن أفعل ذلك». توقفت عن الكلام هنيهة.«اقول هذا شغل الله.. صحيح.. ولكن من الافضل ان يجري فحص دم.. أتعلمين لو انني عملت فحص الدم وأكد لي الاطباء ان أبنائي لا يعانون من المشاكل على الاقل كنت أرضعتهم».



● عادل وزوجته وابنه: «خفت ان ارضع طفلي» ـ قالت الام ـ فقد حذروني من ان الرضاعة قد تسبب الخرس»!!

بنت أبو فخري الكبرى هنية تزوجت من ابن عمتها. انثاها والولدان اللذان انجباها، كلهم صم وبكم. يعيشون في وضع اقتصادي قاس جدا. وحياة اجتماعية مؤلمة. الام (٤٠ سنة) ربة بيت. الاب محمد (٤٠سنة) عامل في تعبيد الشوارع يتقاضى ثمانئة شيكل فقط. الابنة رائدة (١٥ سنة) تدرس في مدرسة خصوصية في الناصرة والابن سعيد (١١ سنة)يدرس في صف للصم والبكم في مدرسة القرية وتعيش معهم أيضا العمة ضياء (٣٠سنة شقيقة أبو سعيد) تعمل في الصيانة في المجلس المحلي. خستهم لغتهم المشتركة، الاشارات. لم نفهم عليهم بأية كلمة. حضر ليجلس معهم عم أبو سعيد وزوجته وابنتها الصغرى وثلاثتهم صم وبكم. ولانقاذنا من الحرج الذي وقعنا به حضرت ابنة عم أبو سعيد الكبرى نعمة.. شابة في الخامسة والعشرين من عمرها فقلنا حلت المشكلة وباشرنا الحديث معها. واذ بها هي أيضا تعاني نفس المشكلة لكنها تستطيع نطق الكلام بصعوبة. ودار نقاش امامنا بينها وبين والدها. فالشابة نعمة تقول: ان جاءني عريس أخرس ومن العائلة لا أتزوجه. أما والدها فرفض هذا الكلام وفهمنا من اشارته انه سيزوجها اياه.

اما عن اجراء فحص الدم قبل الزواج فلم نتمكن من فهم موقفهم. وما فهمناه هو انهم يفضلون عدم الزواج من القربى السبب الاساسي لوضعهم هذا.

● .. والبعض يعيش ليموت ●

● «القلم يعجز ان يسطر مأساتنا. عشنا في جهنم.. ابننا يتألم ويبكي أمامنا ولا نستطيع ان نفعل له شيئا. فقدت أطفالي الثلاثة الاوائل. لو كنا نعلم بأهمية فحص الدم، لما ترددت في ذلك.. هذه هي نتائج زواج القربى.. مأساة عائلة بأكملها».

هكذا قال السيد توفيق ابو ليل. ووضع رأسه بين يديه برهة واضاف: «..ماذا نفعل.. عندما علمنا بمرض ابنتي البكر هيفاء كان عمرها ثلاث سنوات. كانت زوجتي حاملا وعندنا فاطمة ومحمد».

وتضيف الزوجة: «بعد ان توفت هيفاء صرت ارى أطفالي يموتون أمامي. تعلمين ماذا يعني شلل دماغ .. تصوري طفلا ابن عشر سنوات لا يجلس ولا يمشي ولا يتكلم ولا يقدر على فعل شيء.. ثلاثة أطفال سوية.. حولوا حياتي الى عذاب ساعة بساعة. لا أدري ماذا فعلت لربي حتى يفعل بي هذا». «أنظري الى فاطمة ما أجملها في هذه الصورة. كان عمرها هنا عامين ونصف العام. بربك أتستحق هذه الطفلة الموت»، قالت الجدة بألم وهي تحمل صورة فاطمة. ويضيف الوالد: «فاطمة لم تضطر لأن تتحمل المرض فترة طويلة. بعد أربعة أشهر من مرضها عندما كانت تأكل الرز غصّت فجأة. حاولت ان اسعفها قدر الامكان لكني لم استطع. نقلناها لمركز الاسعافات الاولية في تسريت عيليت، لكنه لم ينفعها شيئا». وأما محمد «فتقول الوالدة «كان موته غريبا. حممته ووضعته على سريره لينام. بعد قليل عدت لافقده فوجدته ميتا». أما الطفلة هيفاء فقد توفيت في المستشفى الفرنسي حيث كانت تتعالج.

ومأساة هذه العائلة بدأت منذ أكثر من عشر سنوات وتحديدا في العام ١٩٧٩ حين بلغت هيفاء جيل ثلاث سنوات وأصيبت بشلل دماغ. في نفس الفترة ولد محمد وتبين انه يعاني من مشكلة الغدد وفيما بعد اصيب أيضا بشلل دماغ. كذلك الطفلة فاطمة بعد ان بلغت عامين اصيبت بشلل الدماغ.

رغم كل هذه المصائب كانت أم محمد حاملا بالطفل الرابع. من مستشفى العفولة، حيث تعالج، ارسلوا سيارة اسعاف حضرت الى البيت مع ممرضة تطلب من الزوجة أن ترافقهم لينفذوا عملية اجهاض.«قالوا لدي ثلاثة أطفال يعانون من شلل دماغ ومن غير الطبيعي ان الد طفلا رابعا. لكني رفضت ان اذهب معهم كذلك عمي(والد زوجي)». تحدثنا الزوجة ويضيف الزوج:«قلنا ما دامت حاملا نجرب هذه المرة. نحن وحظنا. اذا جاءنا طفل يعاني نفس المشاكل بالطبع لن نجرب غيره.. ونحمد الله ارزقنا بطفلة معافاة ثم بثلاثة أطفال معافين» وينهي الوالد حديثه«.. طفلتي الصغيرة أنوار تبلغ من العمر حوالي العامين وعلى الرغم من أنها لا تمشي بعد الا انني أراها سليمة..وننتظر اذا بلغت من العمر ٣ سنوات بدون اية مشكلة سوف تجرب مرة أخيرة آملين ان يرزقنا الله ولداء.



● اطفال توفيق ابو ليل المعافون: ننتظر ان تبلغ انوار (الاولى من اليسار) سن الثالثة. فاذا بقيت سليمة نجرب مرة اخرى واخيرة. آملين ان يرزقنا الله ولدا ●



حنيفة: "لو كانت لي يد ثانية لساعدتك في جلي الصحون"

وماذا يقول الاطباء



● د. شكري عطالله: «اجراء فحص الدم قبل الزواج ينقذ الاف الاطفال من الالام والعذاب» ●

«الآباء يحكمون بالاعدام على أبنائهم في جيل معين»، هكذا يقول الطبيب شكري عطالله من كفرياسيف، في لقاء خاطف معه. ويؤكد ان زواج الاقارب هو أحد العوامل الاساسية التي تؤدي الى ولادة أطفال متخلفين عقليا أو يعانون من أمراض معينة. وان اجراء فحص الدم قبل الزواج ينقذ آلاف الاطفال من الآلام والعذاب.

ـ ما هي الامراض المتكاثرة بسبب زواج القربى؟

● هناك العديد من الامراض الناتجة عن زواج القربى، الامراض الاكثرها انتشارا، مرض التلاسيا. أحد الامراض المنتشرة في الوسط العربي وهو عبارة عن خلل في مادة الهموغلوبين تتفتت قبل الوقت. والطفل الذي يولد وهو يعاني من هذا المرض يضطر الى تغيير وجبة دم في المستشفى كل شهرين. هؤلاء الاطفال حكم عليهم بالاعدام في جيل العشرين تقريبا. هذه الامراض مثلا شبه منقرضة في الدول الاوروبية. الطبيب هناك يقرأ عنها في الكتب وعندنا يصطدم بعشرات الالاف.

كذلك التخلف العقلي فمن خلال احصاء بسيط استنتج ان زواج القربى أحد العوامل الاساسية لولادة أطفال متخلفين. ففي مركز تطور الطفل في نهاريا والذي يتم فيه تشخيص الطفل لمعرفة مدى اعاقته تبين ان ٦٠٪ من الذين يتوجهون الى المركز هم عرب. ٧٠٪ منهم نتيجة زواج القربى.هناك ايضا مرض انيميا منجلية (سكلسل) وهو عبارة عن خلل في كريات الدم الحمراء. هؤلاء الاطفال لا يعيشون العمر الطويل. اذ يصيبهم تضخم في الطحال ويصاب المريض بترسب الحديد في عضلة القلب مما يفقدها مرونتها وامكانية القيام بواجبها. هناك أيضا مرض فنيل كيتونوريا، مرض ناتج عن ترسب حامض أميني بكميات كبيرة فوق المعدل المطلوب من الجسم يؤدي الى التخلف العقلي. وهذا المرض ممكن علاجه اذا اكتشف مبكرا.

ـ ماذا يفعل زوجان اكتشفا ان دمهما لا يلائم بعض بعد الزواج؟

● هناك حل واحد وبسيط. التوجه الى أخصائي في علم الوراثة. وفي حالة انجاب طفل معاق على الوالدين تشخيص حالته المرضية قبل الحمل الثاني والاخصائي في علم الوراثة يضع أمام الزوجين وجود خطر أو عدم خطر في الحمل الثاني.

ـ كيف يتمكن الاطباء من معرفة المعاق وهو في رحم أمه؟ وكيف يتعاملون مع مثل هذه الحالة؟

● هناك العديد من الفحوصات والصور التي تجري في فترة الحمل خاصة الاشهر الاولى مثل صور فوق الاشعة(اولترا ساوند). وهناك مادة زلالية تفحص عند الجنين نتائجها تدل على احتمال وجود عاهة أو خلل في المجموع العصبي أم لا.وطبعا في هذه الحالة الاطباء ينصحون باجراء عملية اجهاض.

عن:

الخطة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي

● بقلم: امير جات ●



● غورباتشوف (من اليسار) يصغي الى شاتالين

ناقش السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي في هذا الاسبوع اقتراح الاصلاحات الاقتصادية بعيدة المدى، الهادفة الى تأهيل الاقتصاد السوفييتي الى «اقتصاد السوق». وبعد ان فشلت محاولة سابقة للحكومة في اخذ موافقة السوفييت الاعلى على خطتها، شكلت في حزيران لجنة حكومية برئاسة الاقتصادي آغل اجانجيان. واعدت الاقتراح الذي نوقش هذا الاسبوع.

وفي مقابل هذه اللجنة، اعدت مجموعة من الخبراء برئاسة الاقتصادي ستانيسلاف شتالين، خطة للاصلاح الاقتصادي في الفيدرالية الروسية. وفي جلسة السوفييت الاعلى للفيدرالية الروسية، التي عقدت في اول آب، جرى اتفاق بين ميخائيل غورباتشوف، رئيس الاتحاد السوفييتي، وبوريس يلتسين، رئيس الفيدرالية الروسية، على ان تقوم الخطة الاقتصادية على اساس اقتراحات شتالين.

● «حرية» و «سوق»

في ٤ ايلول نشرت جريدة الاتحاد السوفييتي اليومية، «ازفستيا»، خطة مجموعة شتالين، والتي عنوانها: «الانسان، الحرية، السوق». وكان منطلقها هو فرضية «ان ملكية في ايدي كل فرد ـ ضمانة لاستقرار المجتمع، واحد الشروط لمنع هزات اجتماعية وقومية». ولتحقيق هذا الهدف، تقترح الخطة نشر معظم الملكية الرسمية، تعيين اسعار من قبل السوق، اقفال مصانع غير ربحية ونتيجة لذلك ـ ارتفاع في البطالة، دفع مستحقات البطالة، سيادة اقتصادية للجمهوريات ودمجها اقتصاديا على اساس المساواة.

وفي اواخر ايلول نشرت الخطة المتفق عليها بين غورباتشوف ويلتسين الجاهزة وخطة الـ ـ ٥٠٠ يوم». وتقترح هذه الخطة السماح لمواطني الاتحاد السوفييتي وللمواطنين الاجانب على السواء، بكل اشكال النشاط الاقتصادي وامتلاك الاملاك. ويجري نشر ـ عرض في السوق ـ ملكية الدولة ـ وفي مقدمتها المصانع الصغيرة والمتوسطة، المرتبطة بتزويد الخدمات للسكان وبانتاج منتوجات الاستهلاك. اما المصانع الكبيرة فتصدر الاسهم، وفي الزراعة، تقترح الخطة امكانية شراء وبيع الارض، وبالطبع حل المزارع الحكومية (السوفخوزات) المخسرة، ويجري توزيع املاك التعاونيات الزراعية (الكولخوزات) المفلسة بين اعضائها.

«من المقرر ان تنفذ «خطة الـ ـ ٥٠٠ يوم» على اربع مراحل. في المرحلة التحضيرية يصادق على القوانين التي تجيز كل اشكال الملكية. وتنقل الاراضي والدور الفائضة الى المواطنين، والى المصانع والمنظمات، ويجري تسجيل كل املاك الدولة ويباشر ببيع المصانع الحكومية».

وفي المرحلة الثانية يجري التأكيد على نقل ملكية المصانع الحكومية عن طريق بيعها او تأجيرها. وفي القطاع غير الحكومي الذي سينشأ تقرر الاسعار بشكل حر. وينتهج اسلوب ضرائبي متشدد وتنفذ اصلاحات في الجهاز البنكي، تترك للبنك المركزي مهمة رسمية وتحول باقي البنوك الى بنوك تجارية.

وفي المرحلة الثالثة، تستمر عملية العرض في السوق للقطاع الحكومي، واذا ما اتضح ان هذه العملية لم تأت بالنتائج المتوخاة، فستتخذ اجراءات متطرفة، بما في ذلك تجميد التوفيرات وتغيير العملة. وفرض ضرائب جديدة. وهدف هذه المرحلة هو تقليص وتيرة الصناعات الاساسية، وبضمنها، صناعة الفلزات والفحم، وفي اثناء هذه التغييرات سوف تتعرض مصانع للافلاس وتقفل ابوابها، ونتيجة لذلك ستجري تغييرات في تركيبة الفروع والمهن للقوى العاملة. ومن حيث ان جهاز السوق سيقرر اتجاهات التطور، يقلص دور الدولة في تطوير بنى المواصلات والاتصالات وانتهاج ضمانات اجتماعية.

والمرحلة الرابعة ستكون، حسب الخطة هذه، مرحلة الاستقرار. على افتراض، انه بفضل المراحل السابقة سيجري لجم الازمة، وزيادة وتيرة الانتاج الاستهلاكي وبدء انخفاض الاسعار، ويجري التأكيد على تصفية عدم التوازن بين الفروع المختلفة، وتحسين الحماية الاجتماعية وتحسين وسائل توجيه الاقتصاد.

● وجهة الاصلاحات

بدون الادعاء بتقديم تحليل لهذه الخطط ـ خطة شتالين وخطة الـ ـ ٥٠٠ يوم»، يمكن ان ندرك بأن معدي هذه الخطط يعلقون امالهم على انقاذ الاقتصاد السوفييتي من الازمة الحادة التي وصل اليها عن طريق نقل هذا الاقتصاد الى مسارب رأسمالية. ومع انه لا يوجد قول صريح كهذا في الخطط ذاتها، الا ان هذا الاستخلاص الظاهر ازاء هدف اقامة اقتصاد السوق، الذي يوجه نفسه عن طريق قوانينه وعن طريق تصفية معظم القطاع الانتاجي الحكومي، البنوك والارض وغيرها.

لم يكن الاتحاد السوفييتي اول من واجه قضية الاصلاحات الاساسية. ذلك ان بلدانا اشتراكية اخرى وقعت في مصاعب وفي ازمة، اوجدت اشكالا من الاصلاحات. ووجهت كل الجهود لاستغلال اقتصاد السوق، من اجل زيادة وتيرة الانتاج، وفي مقدمتها زيادة انتاج المواد الغذائية والمنتجات الاستهلاكية الاخرى. وفي كل هذه البلدان بذلت الجهود لتجنيد استثمارات من الخارج ولتوسيع علاقاتها التجارية مع بلدان اخرى. مع ان الاساليب التي انتهجت لتنفيذ ذلك لم تكن واحدة.

في الصين وفي الفيتنام، مثلا، الغيت التعاونيات والمزارع الحكومية في الزراعة واصلحت مزارع الفلاحين التقليدية. وبهذه الطريقة شجعوا الفلاحين على انتاج اكبر، وخلال سنوات معدودة حلوا المشكلة المقلقة في نقص المواد الغذائية الاساسية. ولكنهم لم يعلنوا هناك عن تصفية اقتصادية للقطاع الحكومي، كما جرى في بلدان مثل بولونيا او هنغاريا.

في الخطة التي يجري نقاشها في الاتحاد السوفييتي، هناك نزعة واضحة في التوجه نحو الطراز البولوني ـ الهنغاري: ففي مقدمة الاجراءات الاقتصادية ينتصب عرض البيع، اي بيع او تأجير المصانع الحكومية لمواطنين سوفييت او للاجانب، وتأسيس الاقتصاد على اساس الملكية الفردية باشكالها المختلفة.

● مفهوم مثالي

من الصعب التحرر من الانطباع، بأن معدي هذه الخطط أسرى لمفهوم مثالي، وانه في واقع ايامنا لا يمكن اطلاقا بناء اقتصاد قائم على اقتصاد السوق، غير المقيد تقريبا، وان اقتصادا كهذا، هو هو الضمانة لانتعاش اقتصادي. ففي خطة شتالين، مثلا، يمكن ايجاد الصيغة التالية:

«تعرض الخطة مهمة: ان يؤخذ من الدولة كل ما يمكن اخذه واعطاءه للناس. وهناك اساس جدي للتقييم، بأن اعادة قسم كبير من الملكية والمصادر للشعب، في ظروف مختلفة، يؤمن الاستغلال الاقتصادي الناجع بشكل اكبر بكثير ويمكن من التغلب على ظواهر سلبية كثيرة في مجرى الانتقال الى السوق».

ولكن معدي الخطة لا يقولون، من اين سيكون «للشعب» الوسائل لشراء الملكية او المصادر: واذا كان المقصود تمكين المزارع من استئجار قطعة لفترة طويلة، وان ينتج منها بشكل شخصي ـ وعائلي، فهي مسألة اخرى، ولكن عندما يجري الحديث عن مصانع صناعية، فهل شراء اسهم معدودة من قبل العمال تجعل منهم اصحاب هذا المصنع ورأيهم يصبح حاسما؟ وماذا بشأن موظفي الدولة، الذين لن يكون بمقدورهم شراء القسم الذي يعملون فيه؟

ان معدي الخطط انفسهم، يمكن ان يتركوا الانطباع بأنهم غير واثقين بصحة وواقعية خطتهم. وهكذا، فقد جاء في «خطة الـ ـ ٥٠٠» بصراحة في (المرحلة الثالثة) انه اذا لم تنفذ خطة العرض للبيع بالوتيرة المقررة، تتخذ الحكومة اجراءات متطرفة تضر بجمهور العاملين الواسع.

تعزية

الى ابناء الفقيد وزوجته واخواته وعموم آل زينة وانسبائهم في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم «ابراهيم راجي زينة»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

في بيان خاص حول ممارسات الجيش في البريج:

رابطة الصحفيين الفلسطينيين تطالب بانعقاد مجلس الامن وارسال قوات دولية لحماية الشعب في فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت رابطة الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بانعقاد مجلس الامن الدولي وتطبيق الشرعية الدولية بحق الشعب الفلسطيني وكذلك بارسال قوات دولية لحماية شعبنا الاعزل في الاراضي المحتلة حسبما جاء في البيان الخاص الذي اصدرته الرابطة حول ممارسات الهدم والتشريد المطبقة في قطاع غزة وبخاصة في مخيم البريج.

واستعرضت رابطة الصحفيين ظروف وملابسات مقتل جندي الاحتياط في المخيم الاسبوع الماضي والرد «القاسي» على ذلك وكيف ان قرار المحكمة العليا واطلاق يد السلطات العسكرية الاسرائيلية للمضي في اعمالها القمعية والانتقامية بحق سكان مخيم البريج».

وتساءلت الرابطة عما فعلته السلطات الاسرائيلية بحق «مرتكبي المجازر في (عيون قارة) و(أور يهودا) ونحالين وغيرها من المجازر بحق شعبنا الاعزل».

عائلة شاب مقدسي قلقة جدا على وضع ابنها المعتقل في «مجيدو» وبسبب مرضه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسيطر قلق مشروع على عائلة الشاب المقدسي انور محمد الزعتري (١٦ عاما) الموقوف في معتقل «مجيدو» العسكري. وقال والد الشاب لمراسلنا انه توجه وزوجته في الثالث من شهر ايلول الجاري لزيارة ولدها في المعتقل فقيل لها انه ليس موجوداً هناك. وتبين لاحقا، من شبان افرج عنهم من «مجيدو» أن ادارة المعتقل رفضت السماح للشاب بزيارة والديه لانه كان مريضا وقتها وانه لا يزال كذلك ويحتاج الى الدواء الذي كان يعالج به في اثناء ظهور المرض عليه قبل اعتقاله (روماتيزم في مفاصل الساقين).

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان (ظهر امس) فان الوالد ينتقل من مؤسسة الى اخرى محاولا ادخال الدواء الى ابنه دون جدوى. واضافة الى كل هذا فان والد الشاب ابدى تخوفاته من عدم لقاء ابنه في الزيارة المقررة اوائل الشهر القادم.

ويذكر ان زيارة ذوي المعتقلين في «مجيدو» تتم مرة واحدة في الشهر.

اهلا بالزجال ثائر البرغوثي!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انهى الزجال الفلسطيني المعروف ثائر البرغوثي (٢٣ عاما) فترة محكوميته البالغة ثمانية اشهر امضاها في عدة معتقلات كان آخرها (انصار ـ ٣) في النقب. وقد افرج عن البرغوثي مساء امس الاول.

وكانت محكمة جنين العسكرية أصدرت حكمها بسجن البرغوثي «بتهمة» الانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني.

سلطات الاحتلال تشترط اعادة فتح مدرسة في السيلة الحارثية بدفع (٢٥) الف ش.ج!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشترطت سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية اعادة افتتاح مدرسة قرية السيلة الحارثية الثانوية للبنين (المغلقة) بدفع مبلغ (٢٥) الف شيكل قيل انه يعادل قيمة السور والسياج المحيط بالمدرسة واللذين تم هدم جزء منهما ورجم سيارات عسكرية واستيطانية تعبر بجوار المدرسة.

وربطت «الادارة المدنية» بين عملية الدفع وبين الافراج عن الطلاب الثمانية من المدرسة نفسها الذين اعتقلوا في اعقاب وقوع مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال. وقد عرف من بين الطلبة المعتقلين كل من سامي ابو الشيخ ومحمود زعرور وجهاد حنتولي. وتتراوح اعمارهم بين (١٦ و١٩) عاما.

شرطة الاحتلال ترفض تسجيل شكوى أهل الفتيين من «البريج»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت الشرطة الاسرائيلية استلام بلاغ من اهالي الفتيين حمدي حسين ابو نعيم (١٣ عاماً) وامير حسين ابو نعيم (١٤ عاماً) اللذين صدمتهما سيارة الجندي في الاحتياط يوم الخميس الماضي مما اسفر عن [illegible] اصابات [illegible] ونقلهما الى مستشفى «الشفاء» لتلقي العلاج.

وكان ذوو الفتيين الشقيقين توجها الى مركز شرطة المخيمات الوسطى بالقرب من مخيم البريج وهناك لم تسمع شكواهم. وقام افراد الشرطة بطردهم.

معتقلان من رام الله يعلنان الاضراب عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن المعتقلان كمال الشيخ أمين وقاسم موسى من رام الله الاضراب عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهما والتحقيق معهما. وهما معتقلان منذ ٩٠/٨/١٦ حيث حقق معهما في البداية في معتقل «المسكوبية» وتم نقلهما قبل اسبوعين الى سجن رام الله ولم يثبت شيء ضدهما!

وأصدرت السلطات الاسرائيلية امر منع بزيارتهما من قبل محاميهما التي لم يسمح له برؤيتهما حتى ٩/١٦ الجاري.

ورفضت المحكمة العسكرية في رام الله طلب محاميهما بالافراج عنهما بالكفالة يوم الثلاثاء الماضي رغم احتجاجها على طلب النيابة تمديد توقيفهما لمدة ٦٠ يوماً آخر!!

واشتكى كمال لمحاميه من ظروف التحقيق والاعتقال حيث تم وضعه في «خزانة» صغيرة لا تتجاوز مساحتها (١،٥) متر مربع!! كما لم يسمح له بالنوم فترة طويلة!

المفوض العام لوكالة «الاونروا»:

وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في أزمة خانقة نتيجة لازمة الخليج

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ وجه المفوض العام لوكالة الغوث الدولية للاجئين، جورجيو جيوكوميلي، نداء عاجلاً أمس (الخميس) الى سفراء (٣٦) دولة طالباً دعماً مالياً عاجلاً لبرامج الوكالة الطارئة لخدمة اللاجئين الفلسطينيين واعتبر ان ازمة الخليج اضرت بهذه البرامج واستنفدت مواردها.

وجاء في نداء جيوكوميلي، الذي يقوم حالياً بزيارة تفقدية الى الاراضي المحتلة، ان ٧٠ مليون دولار خصصت لبرنامج المساعدة الذي بدأ العمل به بعد اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ قد نفدت «في الوقت الذي عمل فيه الوضع المتدهور في المنطقة على تفاقم متطلبات اللاجئين الفلسطينيين».

وفي الوقت الذي أكد فيه المفوض العام الطلب المتزايد على خدمات الوكالة في الاردن قال «ان التأثير المزدوج للانتفاضة وازمة الخليج يعمل على عرقلة اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة التي كانت خدماتها الصحية والاجتماعية تعتمد في شكل كبير على دعم الخليج».

واضاف ان وكالة الغوث «تجد نفسها» في ظل الازمة التي تشهدها المنطقة حالياً «في حالة ماسة الى موارد اضافية من اجل مساعدة جميع اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة المتأثرة».

وطالب جيوكوميلي سفراء الدول أن ينقلوا الى حكوماتهم «الصعوبات الكبيرة التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون حالياً والتي لا تستطيع ان تترجم نفسها الا من خلال الضغط المتزايد على خدمات وكالة الغوث ومواردها».

لدى تفقد قوة مصرية مبارك:

● تتمة من ص ١ ●

واكد مبارك في تحذير جدي موجه الى الخرطوم «ان اية صواريخ ستنشر في السودان سأضربها في اليوم التالي حتى يكون هذا واضحاً. فانا لا اعرف الهزار في مثل هذه المسائل التي تؤثر على الامن القومي المصري وسلامة بلادي». واضاف «نحن لا نخاف ولكن لن نسمح بدخول صواريخ اجنبية الى السودان».

ويذكر ان شائعة تسري في القاهرة، منذ بعض الوقت، تتحدث عن نصب منصات لاطلاق صواريخ أرض ـ أرض من طراز «سكود» قرب الحدود المصرية شمال السودان. ومن جهتها نفت السلطات السودانية مراراً وجود مثل هذه القواعد واعتبر مسؤول سوداني، أخيراً، ان المصريين ما كانوا ترددوا في تدمير هذه الصواريخ لو انها كانت موجودة.

ويعتبر السودان في القاهرة بانه «عمق استراتيجي حساس» لمصر.

والى هذه الشائعة فان معلومات من مصادر مختلفة تتحدث منذ ايام، مستندة الى شهود عيان، عن تعزيز القوات العسكرية المصرية في منطقة أسوان وابو سمبل في أقصى مصر. ولم يعط أي تأكيد لهذه المعلومات.

ورداً على سؤال حول عدد الجنود المصريين الذين سيرسلون الى السعودية صرح مبارك بأن العدد سيرتفع الى ١٤ الف جندي من دون توضيح ما اذا كان هذا الرقم يشمل القوات التي سبق ارسالها الى المملكة العربية السعودية.

ويقدر عدد القوات التي أرسلت، حتى الان، بما بين خمسة الاف وستة الاف جندي.

وعلم من مصادر مطلعة ان مصر تقوم حالياً وعلى مراحل بنقل فرقة مشاة مؤللة من المتوقع ان تكون جاهزة في غضون شهر من الان.

غدا وبعد غد، اكبر مؤتمر قمة عالمي وموضوعه: الطفولة

اذا صرف العالم ٢،٥ مليار دولار على الاطفال.. ستمنع وفاة ٥٠ مليون طفل

١٠٠ مليون طفل لا يتعلمون و٣٠ مليونا مشردون في الشوارع

*** زعماء العالم سيقررون وثيقة لحماية وانقاذ الاطفال * في كل يوم يموت ٤٠ الف طفل في العالم لاسباب يمكن التغلب عليها *١٥٠ مليون طفل يعيشون من سوء التغذية***

●حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد يومي غد وبعد غد (٢٩ و٩٠/٩/٣٠)، في مقر الامم المتحدة، في مدينة نيويورك، اول مؤتمر قمة عالمية حول الطفولة.

وستضم هذه القمة حوالي ٧٥ من زعماء العالم من بينهم ٤١ رئيس دولة و٢٩ رئيس وزراء وملك واحد وغرناد دوق وكاردينال. بينما، في السابق، لم يزد عدد الزعماء الذين اشتركوا في اكبر قمة عالمية (بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس الامم المتحدة) عن ٢٥. وسيكون الرئيس الامريكي، بوش، ورئيسة وزراء بريطانيا، تاتشر، من بين زعماء العالم الذين سيحضرون هذه القمة. وسيتخلف عن حضورها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بسبب انشغاله في معالجة قضايا بلاده الداخلية.

ومن المنتظر ان يكون قد اجتمع اكثر من مليون شخص، خلال هذا الاسبوع (حتى موعد القمة) في ٢٦٠٠ تجمع للصلاة، تحت اضواء الشموع للاعراب عن تضامنهم مع الاطفال.

ومن بين الاماكن الاخرى التي ستقام فيها الاحتفالات، بمناسبة اليوم العالمي للطفولة: الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، برج ايفل في باريس، كاتدرائية سانت باول في لندن، معابد البوذيين في كوريا الجنوبية وبوتان، معسكرات اللاجئين في اثيوبيا والصومال وفي اكثر من ٧٠٠ قرية في بنغلادش.

وسيقر مؤتمر القمة العالمية للطفولة الذي سيستمر يوماً ونصف اليوم وثيقة تتعهد بموجبها بلدان العالم بتنفيذ خطة عمل لتحسين وضع الاطفال في هذه البلدان.

ومن الاهداف التي يتوجب تحقيقها في العام ٢٠٠٠: تخفيض معدل وفاة الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات بمقدار الثلث والقضاء على شلل الاطفال والكزاز الموالدي (مرض تتشنج معه عضلات العنق والفك بشكل خاص) وزيادة العناية القبولادية (قبل الولادة) بكل النساء.

وسيجري التأكيد في بيان القمة على ميثاق حقوق الطفل الذي اصبح وثيقة عالمية مشروعة وملزمة منذ اوائل الشهر الجاري (ايلول) والتي اقرتها ٣٩ دولة. لقد اخذ على عاتقهم الموقعون على هاتين الوثيقتين مهمة كبيرة ذلك لان قائمة موت واهمال وعري واستغلال الاطفال طويلة وتثبط الهمة.

● كل يوم يموت اكثر من ٤٠ الف طفل ممن تقل اعمارهم عن خمس سنوات لاسباب بالامكان التغلب عليها.

● حوالي ١٥٠ مليون طفل ممن هم تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية و٢٣ مليون طفل يعانون من سوء التغذية على نحو خطير.

● اكثر من ١٠٠ مليون طفل في سن الدراسة ـ ٦٠٪ منهم بنات ـ لم تطأ اقدامهم اي صف.

● اكثر من ٣٠ مليون طفل يعيشون في الشوارع.

● حوالي ٧ ملايين طفل لاجئون بسبب الحرب او المجاعة.

● ١٠ ملايين طفل، في وسط وشرق افريقيا، سيفقدون احد والديهم في العام ٢٠٠٠ بسبب اصابته بمرض الايدز.

ان لمشكلة العالم الثالث الاقتصادية تأثيراً مباشراً على الاطفال. فحسب دراسة للامم المتحدة في ٣٧ بلداً ـ من افقر البلدان في العالم ـ ينفق على الدراسة ٢٥ بالمئة فقط مما كان ينفق عليها في الثمانينات. مئات العيادات الصحية اغلقت. وتوقف الصرف على تنظيم الاسرة وعلى أستيراد الادوية وبرامج توجيه الاطفال. وفي بعض البلدان كان تأثير مثل هذا التخفيض مأساوياً: ففي بيرو مثلاً ـ التي انهكها الركود الاقتصادي والحرب الاهلية وتفشي سوء التغذية فيها بتوقف عن النمو (يموت) طفل واحد من كل ثلاثة اطفال.

وتشير الارقام التي نشرتها الـ «يونيسيف» (صندوق الامم المتحدة للاطفال) ان البلاد النامية (المتخلفة عملياً) صرفت ١٧٨ مليار دولار، في العام ١٩٨٨، على دفع اقساط ديون خارجية وفوائد على هذه الديون. اي ما يساوي ثلاثة اضعاف المساعدة التي تسلمتها من الدول الصناعية.

ان الرسالة التي ستنقلها الى العالم القمة العالمية للطفولة ايجابية. يمكن انقاذ حياة الطفل بثمن بخس ـ بضعة قروش فقط. فزيادة سنوية في المصروفات على الاطفال ـ ٢،٥ مليار دولار ـ بامكانها ان تحول دون وفاة ٥٠ مليون طفل خلال هذا العقد.



● اطفال هنود ـ عمال ـ في مسيرة الى بيت رئيس الوزراء للاحتجاج على ظروف عملهم السيئة وللمطالبة بالتعليم الالزامي.



● طفلة هندية لا يزيد عمرها عن ثماني سنوات، وهي واحدة من ٤٥ طفلة، يعملن في مصانع صغيرة في جنوب الهند. وتعمل هذه الطفلة في داخل سقيفة حقيرة من الاسمنت. ويتلخص عملها في غمس الخيوط المشمعة في مسحوق البارود وتصبها في مثقب خشبي. وتتلألأ يداها بغبار الالنيوم وهي تتحرك بشكل ميكانيكي محكم.



● طفلة اثيوبية انهكها الجوع تجمع حبات البصل الصغيرة ـ الوحيد الذي ينمو في الارض الخراب القاحلة ـ الذي يؤكل اما مسلوقاً او مشوياً ولكنه لا يسمن ولا يغني عن جوع.

السلطات العراقية تلغي بطاقات الهوية الكويتية

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الداخلية العراقية، امس (الخميس)، الغاء بطاقات الهوية الكويتية اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل واستبدالها بوثائق عراقية.

وافاد مرسوم نشر امس في بغداد ان على الكويتيين الاتصال بمكاتب الاحوال المدنية الموجودة في الامارة بين الاول والـ ٣١ من الشهر المقبل مزودين بشهادات الميلاد وصور شمسية للحصول على بطاقات الهوية العراقية الجديدة.

وبحسب المرسوم فان على الكويتيين المقيمين في الخارج الاتصال خلال الفترة نفسها بمكاتب البعثات الدبلوماسية العراقية للحصول على تلك الوثائق.

واوضحت وزارة الداخلية العراقية ان الاشخاص الذين يسكنون في الكويت «بدون» ان يكون لهم الحق في الحصول على الجنسية الكويتية او اية جنسية اخرى في ظل نظام الشيخ جابر بسبب جذورهم العراقية او الايرانية او السعودية اصبح بامكانهم الحصول على الجنسية العراقية. ويقدر المراقبون عدد هؤلاء بحوالي (١٠٠) الف شخص.

«اليوم السابع» نقلا عن شهود عيان

● تتمة من ص ١ ●

الذي ادى الى وقوع مئات الاصابات (٣٨٠ قتيلا والف جريح) فورا قبل ان تتسع المظاهرات وتمتد.

ومع ذلك، فقد اكد شهود العيان ومصادر مطلعة ان الانظار تتجه، الان، الى المدن الكبرى: حلب ودمشق وحمص وحماة واللاذقية حيث يتوقع انفجار المظاهرات في اية لحظة رغم الاجراءات الامنية الواسعة والمشددة التي اتخذتها السلطات العسكرية والامنية والتي يشرف عليها مباشرة الرئيس السوري بنفسه ويقودها نجله باسل، الذي يتابعها من خلال منصبه كقائد للحرس الجمهوري الذي يضم جميع قوات الوحدات الخاصة التي هي اقوى الفرق العسكرية في الجيش السوري.

وروى القادمون من سوريا ان السلطات هناك ضاعفت في الايام الاخيرة كميات المواد الغذائية وسهلت الحصول عليها ووفرت كميات كبيرة من النقد الاجنبي (وخاصة الدولار) لطلب المواطنين ـ وهو ما كان عسيرا من قبل ـ فيما يبدو انه محاولة لاسترضاء المواطنين او تخفيف الضغوط عليهم مقابل الضغوط العسكرية والامنية الجديدة.

واكد القادمون انتشار فرقة عسكرية كاملة في المنطقة الشرقية على امتداد الحدود مع العراق. كما اكدوا ان السلطات السورية منعت الاجانب، وبضمنهم الدبلوماسيون الاجانب المعتمدون في دمشق، من زيارة المناطق الشرقية وابلغتهم ذلك بكتاب رسمي صادر عن وزارة الخارجية كما منعت الصحفيين الاجانب من زيارة المدن الشرقية رغم طلباتهم المتكررة لذلك.

وعلى صعيد اخر، ذكرت مصادر عربية مطلعة ان النظام السوري حصل على «مكافأة» مالية عربية مقابل موقفه من ازمة الخليج وصلت الى ثلاثة مليارات دولار، سنويا، اضافة الى كميات من النفط الخام ومساعدات اخرى.

واكدت هذه المصادر ان العلاقات السورية ـ الاردنية متوترة وان السوريين ارسلوا، بشكل مبطن، يهددون باحتلال اجزاء من اراضي الاردن اذا ما واصلت عمان سياستها المؤيدة للعراق و«المعادية لسوريا»! وقالت هذه المصادر ان الملك حسين ناقش هذه التهديدات جديا مع الزعيم الليبي، معمر القذافي، خلال اللقاء الاخير بينهما في طرابلس الغرب. وقالت ان القذافي اكد للملك حسين تنديده الكامل بالموقف السوري وابلغه بأنه لم يجر اي اتصال هاتفي بالرئيس السوري منذ قمة القاهرة.

العسكريون الامريكيون:

الاتحاد السوفييتي لا يزال يحتفظ بقدرته العسكرية كدولة كبرى

● واشنطن ـ رويتر ـ ذكرت وزارة الدفاع الامريكية، في تقريرها السنوي حول قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية، ان بعض القادة العسكريين السوفييت الكبار عارضوا علنا التغيير الاقتصادي والسياسي السوفييتي وان الولايات المتحدة يجب ان لا تخفض استعدادها العسكري بشكل كبير.

وقال التقرير ان الاتحاد السوفييتي لا يزال يحتفظ بقدرته العسكرية كدولة كبرى على الرغم من برنامج الرئيس ميخائيل غورباتشوف لاعادة بناء البلاد.

مظاهر التضامن مع البريج

● تتمة من ص ١ ●

ساعات صباح امس حول مدارس «الامة» في ضاحية البريد شمال القدس المحتلة والتي اغرقت بقنابل الغاز المسيل للدموع مع جارتها بلدة الرام.

وتضررت وسائط نقل عسكرية ومدنية عديدة جراء رجمها بالحجارة في العديد من المواقع كما اصيب ثلاثة جنود (بينهم مجندة) في بيتلور الزاوية والرام واصيب سائق سيارة باص «ايجد» تعمل على خط رقم (٢٥) ونقل السائق والمجندة الى المستشفى حسبما قال راديو «صوت اسرائيل» الذي اضاف ان المجندة اصيبت في مفترق الرام بينما اصيب السائق في شعفاط فيما تحطم زجاج بعض نوافذ باص خط رقم (٩٩) في الصوانة وتصدى الشبان لسيارة «حرس حدود» هرعت الى المكان ورشقوها بالحجارة.

وكانت قرية العيسوية شهدت مصادمات اخرى مساء امس الاول وكذلك مخيم شعفاط ومواقع اخرى في القدس المحتلة. وعلم انه تم اعتقال عدة شبان في حي الصوانة (ثلاثة على الاقل) واربعة اخرون في قرية العيسوية التي تحطم زجاج نوافذ بعض منازلها جراء استخدام قوات الاحتلال للعيارات المختلفة وعشوائيا. وعرف من بين اصحاب هذه المنازل عيسى عبيد.

هذا واصيبت في قلقيلية مساء امس الاول الطفلة ميسى احمد منصور (١٠ اعوام) برصاصة في يدها واخرى في سطح جبينها اطلقها افراد نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن عبد الله ابو الخيل بينما كانت تقف قرب منزلها في حي زيد الشمالي.

من جهة ثانية فقد اعلن عن اغلاق قطاع غزة باكمله في اثناء «يوم الغفران» الذي يصادف يوم غد السبت. هذا وتميز مخيم المغازي بالمظاهرات الاكثر جماهيرية في قطاع غزة وبخاصة الليلة قبل الماضية حيث اصيب فتى بالرصاص وشاب بعيارات معدنية.

● هدم خمسة منازل ●

وفي ظل حظر التجول وبحضور قوات عسكرية كبيرة ترافقها طائرة مروحية تم هدم منزل المواطن يوسف مرشد ربيع في قرية بيت عثمان/شمال غرب القدس والمكون من (١٢) غرفة وذلك بحجة البناء غير المرخص. وبالحجة نفسها تم هدم اربعة منازل اخرى في قرية قطنة المجاورة احداها يقطن فيها (١٤) نفرا وتعود الى اديب عبدالله احمد شماسة والباقية في طور التشطيب وتعود الى كل من وليد طه عجوة (غرفتين وبئر مياه) ومحمود عبد الله حسن (غرفتين) وناصر محمد طه (٣ غرف).

من جهة ثانية فقد اخطرت دائرة «التنظيم» الاحتلالية ثلاثة مواطنين في قرية قراوة بني زيد/رام الله بقرار هدم منازلهم بحجة «عدم الترخيص».

وكانت رام الله ومنطقتها شهدت ظهر امس مصادمات ومظاهر احتجاج تضامنية مع مخيم البريج وضد الاحتلال. واسفرت الصدامات في قرية بيتللو عن اصابة احد الجنود بجراح في رأسه. وجرت صدامات اخرى في دير عمار ومخيم الجلزون ودير جرير ومخيم قدورة فيما استمر نظام حظر التجول في قرية خربثا بني حارث لليوم الثاني على التوالي في اعقاب مهاجمة سيارة استيطانية بالحجارة. وقالت انباء القرية ان ضباط الاحتلال هددوا رجالها بعد جمعهم في ساحة القرية بمنعهم من قطف محصول الزيتون في حالة استمرارهم في مقاومة الاحتلال. وجاءنا ان افراد دورية «حرس حدود» شوهدوا وهم يتحرشون بثلاث صبايا في شارع المعرض في رام الله ثم اعتدوا عليهن بالضرب ورشوهن بغاز مسيل للدموع من عبوات صغيرة.

● مهاجمة نقطة عسكرية ●

وهاجم شبان واهالي قرية الزاوية/نابلس نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن احمد محمد حسين اثر قيام افرادها بالتحرش بالاهالي وبالنسوة العابرين في الشارع ورشقهن بالحجارة وبذيء الكلام. وقالت الانباء ان الحجارة اطلقت نحو الجنود من كل الاتجاهات وبكثافة ادت الى اصابة احدهم شوهد وهو ينقل من المكان فيما استدعيت قوات اضافية على عجل حيث حصلت مصادمات لكنها لم تسفر عن اصابات في صفوف الشبان. وكانت قريتا عزموط وصرة شهدتا عرضا لشبان الانتفاضة فيما جرت صدامات بين جنود الاحتلال وشبان قرية الباذان اصيب في اثنائها شاب بعيارات معدنية وعولج محليا.

على صعيد آخر فقد تسربت انباء عن وجود نقص حاد في المواد الغذائية وحليب الاطفال في مخيم الفارعة الخاضع لنظام حظر التجول لليوم السابع على التوالي. واضافت هذه الانباء ان الاهالي يعانون ايضا من انقطاعات متقطعة للتيار الكهربائي وبخاصة في ساعات الليل.

● وحظر تجول في كفر اللبد ●

واقتلعت جرافات الاحتلال (٢٠) شجرة سرو من ارض المواطن سامي حبيب في شارع السهل غربي طولكرم بحجة قيام الشبان برجم الجنود والمستوطنين بالحجارة من اسفلها فيما طالبت سلطات «الادارة المدنية» المواطن محمد شريم من طولكرم باقتلاع نحو (٢٠٠) شجرة حمضيات من بيارته الواقعة في المدخل الجنوبي للمدينة. وكان عدد اخر من المواطنين قد طولبوا بتنفيذ اوامر مشابهة في المنطقة.

هذا ويستمر نظام حظر التجول ايضا في قرية كفر اللبد لليوم الثاني على التوالي حيث تستمر اعمال التمشيط بمساعدة طائرة مروحية بينما اقيمت خيمتان على سطح عيادة القرية الطبية. وكانت جرت مصادمات متفرقة في طولكرم ومخيمها وبلدة عنبتا وقرية شوفة.

● اغلاق مداخل ٧ قرى ●

واغلقت قوات الاحتلال مداخل تؤدي الى سبع قرى على الاقل في منطقة جنين بالصخور والاتربة وهي عرابة ومسلية والزبابدة وصافور وكفيرت ومثيلون اضافة الى بلدة يعبد التي اغلق احد مداخلها.

اما في المدينة نفسها فقد اغلقت قوات الجيش بالبراميل الاسمنتية المدخل المؤدي الى حي الزاح والحارة الشرقية في البلدة القديمة ليصبح عدد المداخل المغلقة في المدينة (١٧) مدخلا. ويفيد مراسلنا ان عملية الاغلاق الاخيرة تعني ان يضطر بعض السكان الى الدوران (٢) كم للوصول الى منازلهم او المدينة.

ويضيف مراسلنا ان الدراسة قد تعثرت في معظم المدارس في المدينة جراء استفزازات واعتداءات افراد «حرس الحدود» على الطلبة. هذا وجرت صدامات في العديد من المواقع في جنين وقباطية ورمانة ويعبد. وفي الاخيرة جرت حملة لفرض غرامات مالية على اصحاب الابنية التي توجد شعارات وطنية على جدرانها. ولوحظ ان جنود المعسكر المسمى «ميزان» قرب قباطية يقومون بالاعتداء على عابري الطريق بمحاذاته. وكان اخر ضحاياهم الشاب ناجح عوض اكميل (٢٨ عاما) الذي تم انزاله من سيارته وضربه بشكل وحشي ثم تحطيم زجاج سيارته.

● مناطق اخرى ●

ووقعت مظاهر احتجاج ومصادمات اخرى في العديد من المواقع في بيت لحم ومنطقتها وبخاصة في مخيم الدهيشة وتقوع وبيتير وكذلك في الخليل ومنطقتها فيما داهمت قوات الجيش بلدة يطا/الخليل لازالة المظاهر الوطنية. وقالت مصادر محلية ان الجنود ضربوا اما (الحاجة حمدة الفرورة) حاولت اخفاء ابنها داخل البيت، بعد ان اقتحموه بحثا عن الفتية والشبان.

في مذكرة رفعتها حركة

● تتمة من ص ١ ●

رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

هذا وتسعى الحركة المذكورة الى تركيز نشاطها في ثلاثة مجالات تهم الجندي المسرح، هي السكن والتعليم والتشغيل، حيث تعمل بوحي اقتراحات القانون التي قدمها عضو الكنيست رعنان كوهين (معراخ)، مؤسس الحركة، واقرتها الكنيست بالقراءة الاولى في شهر شباط الماضي.

وتنص البنود الاساسية في القانون المقترح على تمكين الجنود المسرحين من اقتناء شقة سكن بشروط مماثلة لتلك الممنوحة للقادمين الجدد وحصولهم على منح دراسية خلال السنوات الاربع التي تلي تسريحهم من الجيش وتفضيلهم عن غيرهم في كافة اماكن التشغيل!

وقال رئيس الحركة، الجنرال في الاحتياط موشيه نتيف، ان الحركة تسعى الى خلق اجواء «تساعد الشبان على البقاء في البلاد»، مثل بناء شقق خاصة للازواج الشابة وتشييد كليات تعليمية لهم.

وعلى الصعيد نفسه، قال رعنان كوهين في حضرة رئيس الدولة بأن تنفيذ هذا القانون الذي بادر اليه سيكلف خزينة الدولة نحو ملياري شيكل. ولكن هذا المبلغ لا تزيد نسبته عن ٢٪ من الميزانية السنوية العامة.

واضاف كوهين بأنه «يتوجب على الدولة ان توفر هذه الاموال مثلما اوجدت اموالا لاستيعاب القادمين ولاغراض اخرى».

هذا وابدى هرتسوغ تأييده الكامل للحركة واهدافها.

مع الاحداث

الاستغلال الامريكي المزدوج لشعوب العالم الثالث

●كشفت ازمة الخليج الحالية وصفقة الاسلحة الضخمة التي عقدتها السعودية مع الولايات المتحدة عن جانب مؤلم وصارخ في العلاقات الدولية. وهو أن الامبريالية تستغل شعوب العالم الثالث في الدول التابعة لها استغلالاً مضاعفاً أولاً من خلال نهب الثروات الوطنية لهذه الشعوب وثانياً من خلال بيع الاسلحة الامريكية بالمليارات لهذه الدول.

ولنأخذ السعودية مثالاً. فالولايات المتحدة وبقية الدول الاستعمارية صاحبة شركات النفط تشتري نفط السعودية بسعر هو ارخص مرتين ونصف من النفط الذي يتم انتاجه في امريكا اولاً لان الطبقة العاملة السعودية لا تحصل على اجور عالية وثانياً لان حكام السعودية يبيعون النفط لامريكا باسعار رخيصة.

من جهة ثانية فان الولايات المتحدة تبيع بشكل دوري ومستمر كميات ضخمة من الاسلحة للسعودية. وهذا العتاد الحربي الذي يصل للسعودية لا يحسن استعماله جيش السعودية بل يستعمله الامريكيون. وقد جاء اجتياح العراق للكويت برهاناً على أن الكويت لم تكن قادرة على استخدام السلاح الذي في حوزتها. كما ان السعودية اسرعت لاستدعاء اسيادها الامريكيين «لحمايتها» مع أن عندها ترسانة ضخمة من الاسلحة المتطورة.

وتقول الصحف الاقتصادية، حتى ذات التوجه الاستعماري، ان امريكا تبيع صفقات أسلحة للسعودية ليس عندما تكون السعودية بحاجة الى بيع الاسلحة. ومن المهازل المضحكة المبكية ان طاقما من الخبراء العسكريين الامريكيين فحص مؤخراً، بطلب من حكام السعودية وقرر «حاجة» السعودية، وعلى ضوء ذلك تمت صفقة الاسلحة الاخيرة بقيمة ٢١ مليار دولار التي قد تخفض قليلاً.

وفي ظل هذا الوضع فان الولايات المتحدة لا تنتج من نفطها المخزون في باطن الارض الا قليلا وتواصل نهب خيرات السعودية وبقية الدول النفطية في العالم العربي والعالم الثالث عموماً.

فلاحون مسلحون بالفؤوس في المكسيك ينتزعون الارض، بالقوة من الاقطاعيين

*** كبار الاقطاعيين يتهمون الكنيسة الكاثوليكية بـ «تحريض» الفلاحين..***

● سان كريستوبال ـ الوكالات ـ بعد مرور ٨٠ عاماً على ثورة ١٩١٠ التي نادت بالاصلاح الزراعي في المكسيك لم يزل فلاحون مسلحون بالفؤوس يتصارعون مع كبار الملاك على ملكية الارض في ولاية شياباس الجنوبية.

كان الاصلاح الزراعي هو شعار ثورة ١٩١٠. وبالرغم من ان النزاع على الارض مشكلة تقليدية في المكسيك فانها تستعصي على الحل في شياباس حيث تتصارع جماعات من السكان الاصليين ضد اصحاب مزارع تربية الماشية الاقوياء مما يعيد الى الاذهان معارك الغرب الامريكي.

وادت المنازعات الى القبض على عدد متزايد من واضعي اليد حاولوا الاستيلاء على الاف الهكتارات من اصحابها من كبار الملاك.

ولما سئم مئات الفلاحين الانتظار حتى تعطيهم الحكومة قطعاً من الاراضي الزراعية قاموا بالاستيلاء على اجزاء كبيرة من اراضي كبار الملاك الذين استمروا في اتباع نظام شبه اقطاعي منذ عدة اجيال سيطروا خلالها على معظم اراضي هذه الولاية.

ورفع واضعو اليد شعارات واعلاماً تعود الى ثورة ١٩١٠ ونظموا فرقا مسلحة بالفؤوس والبنادق القديمة لحمايتهم من جماعات مسلحة بالمسدسات واسلحة حديثة اخرى يرسلها اصحاب الارض الاصليين لاخراجهم منها.

ويتهم الملاك في شياباس وهي اكثر ولايات المكسيك انتاجاً للحم البقر الحكومة بالعجز عن حل المشكلة كما يتهمون الكنيسة الكاثوليكية المحلية بتحريض الفلاحين على الاستيلاء على اراضيهم.

ويقول رجال الكنيسة أن قيام الفلاحين الفقراء بغزو الارض قد تكون احياناً الوسيلة الوحيدة للفت الانظار الى معاناتهم وقال صاموئيل رويز اسقف سان كريستوبال دي لاس كازاس اذا كانت محاولات استغرقت ٢٠ أو ٣٠ سنة لم تثمر فانك تلجأ الى وسائل اخرى.

وفي محاولة لاحتواء تذمر الفلاحين قامت حكومة الرئيس كارلوس ساليناس دي جورتاري بالاستيلاء على ارض زراعية من ملاك محليين ووزعتها على فلاحين معدومين.

ولكن اعادة توزيع الارض فشلت في القضاء على موجة من الاستيلاء غير المشروع على اراض مملوكة للغير ويقول محللون ان الحكومة تقوم بحملات مداهمة مكثفة لاعادة الارض الى اصحابها الاصليين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مظاهرة قطرية للجماهير والمجالس المحلية الدرزية في القدس بعد غد، الاحد

• المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة الرؤساء الدروز ورئيس مجلس بيت جن المحلي: منذ حوالي اربعة اشهر ونحن نطلب الاجتماع مع شمير لشرح اوضاعنا ودائما يأتينا الرفض• موظفو المجالس وعمالها لم يتلقوا رواتب شهر آب حتى الان • «اذا اردتم مساواتنا اخرجونا من اطار الاقليات»!! •

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، وانعدام المساواة في الحقوق، رغم تأدية الخدمة العسكرية، قررت السلطات المحلية الدرزية التظاهر بعد غد الاحد، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، الساعة الثامنة صباحا.

وجاء هذا القرار الذي اتخذ بالاجماع خلال الاجتماع الذي عقد قبل عدة ايام في مجلس بيت جن المحلي، وحضره جميع رؤساء السلطات المحلية الدرزية، يوم السبت الاخير، للتداول حول الاجراءات التي يمكن اتخاذها، احتجاجا على الاوضاع المزرية.

وقال المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة الرؤساء الدروز ورئيس مجلس بيت جن المحلي، لمراسلنا خلال اتصال هاتفي معه يوم امس الاول الاربعاء: الدافع للمظاهرة موضوعان: مطالبة حكومة اسرائيل بتنفيذ قرارها رقم (٣٧٣) الذي اتخذ يوم (٨٧/٤/٢٩) بخصوص مساواة الوسط الدرزي بالوسط اليهودي، في جميع مجالات الحياة. حيث مرت فترة اكثر من ثلاث سنوات ولم ينفذ منه إلا النزر اليسير جدا، او ما يساوي الصفر. والدافع الاخر، احتجاجا على الوضع المالي الصعب الذي يسود المجالس المحلية الدرزية، حيث لم تتمكن معظم هذه السلطات من دفع رواتب شهر آب، حتى الان لموظفيها وعمالها. ووصل الوضع الى حد لم يعد يطاق، خاصة في مجال ميزانيات التطوير البسيطة جدا والتي لا تلبي الاحتياجات الضرورية، الامر الذي ينعكس في شل اعمال السلطات المحلية الدرزية وتجميد مشاريع عديدة مهمة وملحة.

وأضاف قائلا: طلبنا عقد جلسة مع رئيس الحكومة السيد شمير، منذ اكثر من ثلاثة اشهر ونصف الشهر، لشرح اوضاعنا وايجاد الحلول المناسبة، ودائما يأتينا الرفض، بحجة ان المسؤول الوزير الفلاني، ودائما ينقلوننا من مسؤول الى مسؤول، فاستطعنا الاجتماع بالوزير دافيد مغين مؤخرا، وأوضحنا له أنه اذا كانوا يريدون فعلا مساواتنا مع الوسط اليهودي، فعليهم اخراجنا من نطاق الاقليات والدوائر المسؤولة عنها، واذا يرفضون مساواتنا فليقولوا لنعرف اين نحن ولنتصرف بموجب ذلك».

هذا وعلم مراسلنا ان الاستعدادات تجري في القرى العربية الدرزية لانجاح المظاهرة، حيث ستقوم المجالس المحلية بتجنيد الباصات لضمان السفر الى القدس.

محمد علي حمود مرشح الجبهة لرئاسة مجلس كابول المحلي

● كابول – لمراسل خاص – قررت جبهة كابول الدمقراطية في اجتماعها، مساء امس (الخميس)، ترشيح الصيدلي محمد علي حمود لرئاسة المجلس المحلي في كابول مع ابقاء الباب مفتوحا للتشاور مع قوى اخرى في البلدة حول ذلك.

ومن الجدير ذكره ان الانتخابات ستجري في كابول في ١٩٩٠/١١/٦ بعد ان عانت البلدة من لجنة معينة لفترة طويلة.

وقررت الجبهة ان تتوجه الى جميع القوى العقلانية في البلدة للتعاون حول هذا الموضوع.

تأجيل محاكمة الشاعر شفيق حبيب

● عكا – لمراسل خاص – استجابت محكمة الصلح في عكا يوم (٩٠/٩/٢٥) لطلب أفيغدور فيلدمان، محامي الدفاع عن الشاعر شفيق حبيب، بتأجيل البت في قضيته التي كان من المقرر البحث فيها بعد غد الاحد (٩٠/٩/٣٠).

وكان محامي الدفاع قد طلب من المحكمة تأجيل الاجراءات القضائية بسبب عدم رد المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش على طلب تقدم به في (٩٠/٧/٢٢) ثمانية وعشرون اديبا عربيا ويهوديا يطالبون فيه المستشار بايقاف الاجراءات القانونية المتخذة ضد الشاعر على خلفية اصدار ديوانه الثامن (العودة الى الاتي) والعمل على الغاء سياسة القمع التي تنتهجها السلطة على حرية التعبير والابداع.

هذا وقد تعين تاريخ (٩٠/١٠/٢٣) موعداً لمواصلة محاكمة الشاعر شفيق حبيب.

في التاسع من الشهر القادم: بدء محاكمة ابيي نتان بتهمة «خرق قانون منع الارهاب»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستنظر محكمة الصلح في الرملة، في التاسع من الشهر القادم، في الشكوى المرفوعة ضد داعية السلام ابيي نتان بشأن «خرقه لقانون منع الارهاب».

وكانت النيابة العامة اعدت لائحة اتهام بهذا الصدد عقب قيام نتان بعقد عدة لقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

يذكر ان نتان كان ادين بتهمة مماثلة، قضى على اثرها حكما بالسجن لمدة ستة اشهر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/٢٨، صافيا وحارا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٣١° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● القدس وضواحيها – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب – ٣٢° ● البحر الميت – ٣٦° ● ايلات والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية نشطة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٤٣٢ ش.ج
● مارك المالي	١،٣١٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٣٦٥٦ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢،٢٣ ش.ج
● «اسود» –	٢،١٨ – ش.ج

سجناء الحرية في كفار يونا يكذبون تصريحات نائب المدير

رفضنا الوقوف تبجيلا لمدير السجن ففرضوا علينا عقوبات قمعية!

• اذا استمرت العقوبات سنرد عليها بالاضراب عن الطعام وعن الزيارات •

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دحض سجناء الحرية في سجن كفار يونا التصريحات التي كان ادلى بها نائب مدير السجن، بسام قزل، واكدوا ان العقوبات الشديدة التي فرضتها ادارة السجن تمت ردا على رفض السجناء الوقوف تبجيلا لمدير السجن.

وكان السجناء قد اعتصموا هم من جهة وذووهم من جهة ثانية (يوم ٧ ايلول) احتجاجا على منع الزيارات عنهم، فاتصل عضو الكنيست هاشم محاميد (الجبهة) مع ادارة السجن محتجا فأجاب نائب المدير، بسام قزل، ان الغاء الزيارة تم عقابا للسجناء على رفضهم الاستعداد للوقوف للعد قبل الزيارة.

وردا على هذا التصريح كتب سجناء الحرية الرسالة التالية، التي وصلت الينا امس:

«تصريحات نائب المدير التي نشرت في «الاتحاد» (١٩٩٠/٩/٩) عارية عن الصحة. فنحن لا نرفض العد ونفسح المجال للادارة ان تجري التفتيش في اي وقت تشاء. ولكن ما رفضناه هو محاولة معاملتنا كسجناء مدنيين وتمييزنا بذلك عن السجناء الامنيين في السجون الاخرى. فهي تحاول فرض ما يدعى «ميكورت» علينا تتمثل في زيارة مدير السجن كل يوم جمعة واجبارنا على الوقوف اجلالا له وارتداء ملابس السجون الاسرائيلية وحلق الذقون. وقد اوضحنا للادارة اننا نرفض هذا الفرض. فما كان منها الا ان اتخذت الاجراءات التعسفية التالية:

● تحديد الزيارة مرة كل شهرين فقط ● سحب اجهزة التلفاز من الغرف ● تقليص مدة الفورة من ٣ الى ساعتين ● تقليص مبلغ المال المسموح ادخاله من الخارج عن طريق الكنتينا ● نقض والامتناع عن تنفيذ الاتفاق معنا من اجل تحسين الظروف الانسانية التي نحياها وربط تنفيذ الاتفاق مع رضوخنا لـ «ميكورت». وبناء عليه جمدوا قرار اعطائنا ماء ساخن في الغرف واصلاح ارضية الغرف».

ويعلن السجناء في رسالتهم انهم لم يوقفوا اعمال الاحتجاج على هذه الاجراءات. وقاموا باعلان الاضراب عن الطعام عدة مرات. واكدوا انه اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم فانهم سوف يضربون عن الطعام وعن الفورة وعن الزيارة.



● عرض بالزي الموحد تحت راية العلم الفلسطيني (قرية بيت عنان المحتلة، يوم الاربعاء الماضي). (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – القدس. تصوير: عفوظ ابو ترك مكتب مستابل»)

تفنيداً لادعاءات المسؤولين في «كور» و«سولتام»

بني طال يؤكد ان مسؤولي «كور» و«سولتام» كانوا على علم بادخال الكلاب الشرسة الى المصنع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف بني طال مدير شركة الحراسة الخاصة التي اقتحم افرادها مع الكلاب الشرسة مصنع «سولتام»، ان مسؤولي مجمع «كور» الهستدروتي ومصنع «سولتام» التابع له كانوا على علم بادخال الكلاب الى المصنع، وذلك في مؤتمر صحفي عقده امس (الخميس).

وخص طال بالذكر مدير عام «كور» بني غاؤون، ورئيس مجلس مديري «كور» يتسحاق زمير، ومدير عام «سولتام»، اوري سمحوني، وكذلك ضباط الامن على مختلف المستويات والمسؤولين عن القوى العاملة.

وسرد طال تفاصيل ما جرى في ليلة اقتحام افراد شركته المصنع والتي اطلق عليها «ليلة الكلاب» على الشكل التالي: قوة من (١٥٠) رجل حراسة يعززها (٤٠) كلباً سارت في قافلة طويلة تحت حماية قوة اخرى تقلها خمس



● بني طال ●

سيارات باص واربع سيارات خصوصية. واضاف: كان في استقبال هذه القافلة عند مفرق طرق «باغور» يتسحاق زمير واوري سمحوني وعدد آخر من المسؤولين. وقال طال ان زمير «اعجب بأحد الكلاب وقام بمداعبته طويلا»!

واضاف طال: كانت الضجة كبيرة وكان من الصعب اخفاء الكلاب عن اعين المسؤولين في «كور» و«سولتام».

وقال مدير شركة الحراسة: عندما تفجر الغضب الشعبي بعد اقتحام المصنع تعرضت لضغوط كبيرة من جانب المسؤولين. وقال لي زمير «عليك ان تكون رجلاً وتغطي علينا».

واضطر قرار اللجنة المركزة للهستدروت امس الاول بشأن تقديم شكوى ضد بني طال الى قطع اجازته في ايلات والكشف عن تسلسل الاحداث هذا في مؤتمر صحفي مثبتاً ذلك بالوثائق التي هي عبارة عن اوراق كتبت بخط يد اوري سمحوني ويتسحاق زمير.

اما المسؤولون في «كور» فقد عرضوا، امس، وثيقة مكتوبة بخط بني طال وجاء فيها ان ادخال الكلاب الى المصنع كان بمبادرة منه. وعن هذه الوثيقة قال طال: أرغموني على كتابتها تحت التهديد بعدم دفع الاجرة وكنت مضطراً لدفع اجرة (١٥٠) عاملاً في الشركة ووصف هذه الوثيقة بأنها «عمل ابتزازي من جانب المسؤولين في «كور» و«سولتام»!!

الطرفان يؤكدان على ضرورة الاستمرار في الحوار «لتوضيح المواقف وازالة الخلافات»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اتفق الاستاذان فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، وغسان الخطيب، المحاضر في جامعة بير زيت، وممثلو حركة «سلام الان»، في لقاء مشترك، على ضرورة واهمية الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات في المستقبل رغم وجود خلافات بين الطرفين.

وكان اللقاء عقد مساء امس الاول، في القدس الغربية. ويعتبر الاول من نوعه منذ اندلاع ازمة الخليج.

وقال احد قادة «سلام الان»، يتسحاق جاك رنور، ان ازمة الخليج خلقت وضعاً جديداً في غير مصلحتنا «لان حكومة اسرائيل حصلت على شرعية لرفضها الاستمرار في المسيرة السلمية على خلفية هذه الاحداث» ونتيجة انضمام منظمة التحرير الفلسطينية الى ما وصفهم بـ «السيئين» مما اثر بشكل سلبي على الرأي العام الاسرائيلي – حسب قوله. وبالمقابل، اكد انه لا يرى أي سبب لتغيير مواقف «سلام الان» من القضايا الاساسية المتعلقة بالتفاوض مع الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. والاعتراف بمبدأ دولتين لشعبين.

واوضح الحسيني والخطيب حقيقة الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج وشرحا الاسس والمبادىء التي اعتمد عليها هذا الموقف مشيرين الى حملة التشويه المقصودة التي تستهدف النيل من م.ت.ف لضرب المنظمة والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. واكد الحسيني ان الموقف الفلسطيني من الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني لم يطرأ عليه اي تغيير على الاطلاق وان الفلسطينيين، شعباً وقيادة، متمسكون بمبادرة السلام الفلسطينية. وطالب دول العالم بحل جميع النزاعات والصراعات في المنطقة بشكل سلمي وشامل وعدم تجزئة القوانين الدولية.

ورداً على سؤال حول موقف م.ت.ف خلال مؤتمر القمة العربية الاخيرة قال الخطيب: ان القرار الذي اعدته الحكومة المصرية ادان الاحتلال العراقي للكويت وتحدث عن قبول قدوم قوات اجنبية للخليج، بينما لم تعط للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اية فرصة لطرح المبادرة الفلسطينية. ولذلك امتنعت المنظمة عن التصويت.

وشارك في النقاش اغلبية الحضور، وتم خلاله الاتفاق على غالبية القضايا، في حين برز الخلاف حول الربط بين ازمة الخليج والصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، حيث قال جاك رنور ان «الربط المنهجي بين الازمتين غير حكيم من الناحية السياسية»! واجابه الخطيب «باننا لا نقول ان الربط شرط اساسي لكننا نرى ان الربط قائم موضوعياً بين المسألتين وان الفرصة مواتية لتركيز الاهتمام العالمي على ازمات المنطقة لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط».

وفي ختام اللقاء، قال عيران سياط، الناطق بلسان حركة، «سلام الان»، في حديث لمراسلنا، انه «يجب الاستمرار في الحوار حتى وان كانت هناك خلافات في وجهات النظر وفي الرأي». ومن جهته اكد الخطيب على ان «عودة الحوار خطوة ايجابية لان الحوار هو الوسيلة الوحيدة لتقليل نقاط الخلاف وتوضيح المواقف وازالة سوء الفهم القائم».

٥٠٠ امرأة عاملة عاطلة عن العمل في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشفت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، رديئة جرايسي، ان عدد العاملات المسجلات رسميا في مكتب العمل في المدينة كعاطلات عن العمل بلغ هذا الشهر خمسمئة.

واكدت جرايسي ان هذا هو الرقم الرسمي، بينما في الحقيقة هناك عدد اكبر بكثير. علما بأن نسبة النساء العاملات العربيات لا تتعدى ١٥٪.

وكانت جرايسي تتكلم خلال جولة نظمت لعشرات النساء النصراويات في مجمع «هيبرماركت» في المدينة وذلك بمبادرة من ادارتها لتعريف النساء على الحانوت وسماع ملاحظاتهن حول عملها. وقد استقبلهن مدير الهيبرماركت شيرغا ونائبه احد خطاب ونظما لهن جولة في الاقسام وقدما هدايا رمزية وتضييفات.

● اقرار الميزانية ●

هذا وكان مجلس «نعمت» في الناصرة قد اقر في جلسته الاخيرة (٩/٢٥) ميزانيته للسنة الجارية بقيمة ٧٨ الف شيكل.

وتتضمن الميزانية بنودا جديدة للصرف يطالب المجلس من خلالها بزيادة عدد الموظفات (وظيفة سكرتيرة ووظيفتا عمل في قرى الناصرة التابعة للمجلس) وفتح ٣ نواد نسائية (ايضا في الناصرة وقراها) ليتاح للمجلس توسيع نشاطه بين النساء والاهتمام بقضاياهن، خصوصا في ظل تفاقم البطالة والازمات الاقتصادية.

ويذكر ان المجلس تأخر في اقرار ميزانيته بسبب تأخير اقرار اطار الميزانية في مركز «نعمت».

وقدمت سكرتيرة المجلس تلخيصا عن عمله في الفترة ما بين الاجتماعين فاعلنت عن تنظيم ٦ دورات ارشادية وتثقيفية. وقالت ان اللقاء سيتم قريبا مع سكرتيرة لجنة مكانة المرأة في مركز «نعمت» عوفرا فريدمان، للتباحث معها في امكانية فتح مكتب الاستشارة القضائية في الناصرة.

بيرس:

الخطة الاقتصادية الحكومية ستوصل الى تضخم مالي بنسبة ٣٠ – ٤٠٪!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا يمكن مواجهة الوضع الاقتصادي القائم بدون البدء بالحل السياسي» – هذا ما اعلنه رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، في اجتماع المجلس الاجتماعي الاقتصادي التابع لحزبه والذي ناقش الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة، امس الاول (الاربعاء).

وتوقع بيرس ان يؤدي تطبيق الخطة الاقتصادية الجديدة الى زيادة وتائر التضخم المالي بنسبة كبيرة تتراوح بين ٣٠٪ و٤٠٪.

وقال بيرس: «لا توجد دولة في العالم اليوم تخصص ٢٣٪ من ميزانيتها لقضية «الامن» واستيعاب الهجرة الواسعة»!

وقال بيرس، فيما يتعلق باستيعاب الهجرة، ان الحكومة «تتورط بأكبر تقصير في التاريخ الصهيوني في القرن العشرين»! واضاف ان الوضع الاقتصادي «لا يساعد على استيعاب الهجرة الواسعة وان الحكومة تعمل عكس ما هو مطلوب».

وقال بيرس: مطلوب خطة اقتصادية قادرة على مواجهة المشاكل الحقيقية في الاقتصاد وهذه الخطة يجب ان ترتكز على ثلاثة مبادىء هي: عدم التمييز بين المهاجرين الجدد وبين الازواج الشابة والاتفاق بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل واعطاء الاولوية للتصدير.

بطالة اكاديمية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل بين الاكاديميين، خلال شهر تموز الماضي الى (٩٤٤٧) اكاديميا نصفهم من المهاجرين الجدد!

وبلغت نسبة الزيادة في عدد طالبي العمل بين الاكاديميين منذ بداية السنة الجارية وحتى شهر تموز ٣٩٪. وبالمقارنة مع الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي تجاوزت ٤٠٪.

واعلن ان القسم الاكبر من الاكاديميين العاطلين عن العمل هم مهندسون واكاديميون في العلوم الاجتماعية.

ويذكر ان عدد العاطلين عن العمل بين الاكاديميين يزيد كثيرا عن عدد طالبي العمل لان عددا كبيرا من الاكاديميين العاطلين عن العمل كفوا عن التسجيل في مكاتب العمل بعد انتهاء فترة حصولهم على مخصصات البطالة وبعد ان يئسوا من امكانية ايجاد عمل من خلال مكاتب التشغيل.

آرنس يرد على استجواب جبهوي حول ظروف استشهاد شاب من يعبد

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير «الامن»، موشيه ارنس، على رسالة كان بعث بها اليه طالب فيها التحقيق في ظروف استشهاد الشاب الفلسطيني باسل حارشة من يعبد ومعاقبة الجندي الذي غدره.

وجاء في رد الوزير: «بخصوص رسالتك من يوم ٩٠/٨/٢٢ عن ظروف موت باسل حارشة، ابلغت بانه جرى التحقيق في الموضوع وملف تحقيق الشرطة العسكرية حول الى المدعي العسكري لفحصه».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

فيما تصاعدت مظاهر التضامن المختلفة في انحاء فلسطين المحتلة مع اهالي البريج:

اوامر بهدم (٨) منازل أخرى في البريج تأوي (٩٩) نفراً!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصاعدت مظاهر التضامن مختلفة الاشكال مع أهالي مخيم البريج في قطاع غزة (٢٠ الفا) وضد جرائم الهدم والتنكيل والخناق المفروض عليه منذ عشرة أيام فيما يخضع اكثر من ثلث مليون انسان فلسطيني (حوالي ٣٥٠ الفا) لنظام حظر التجول. وشهدت عدة مدن اضرابات تجارية في الوقت الذي اغلقت فيه قوات

● البقية على ص ٢ ●

● اجهاض خمس نساء في القطاع واصابة طفل بجراح بالغة في نابلس ● جنود الاحتلال يهاجمون حفل زفاف في كفر نعمة ويصيبون عدداً من المواطنين بينهم والد العريس وشقيقه بجراح ●زجاجة حارقة على دورية عسكرية وسط رام الله● احراق سيارة «جيب» عسكرية في غزة بزجاجتين حارقتين●



● قوات الاحتلال تتمركز عند مدخل مخيم البريج المحاصر الذي يتعرض لحملة قمع وانتقام شرسة (صورة خاصة)

اليوم (الاحد):

وفد جبهوي كبير يتوجه الى البريج للتضامن والاغاثة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينطلق، صباح اليوم (الاحد)، الوفد الجبهوي من جميع انحاء البلاد متجها نحو حاجز «ايرز» على مدخل قطاع غزة المحتل لتتجمع هناك للتوجه في قافلة كبيرة واحدة الى مخيم البريج ومخيمات وقرى ومدن اخرى في القطاع لتقديم التضامن الشعبي والمادي والمعنوي للاهالي الذين يواجهون ابشع صور التنكيل والبطش والقمع.

وعلمنا من نشطاء الجبهة في مناطق عدة انهم نشطوا في الايام الاخيرة لجمع المواد الغذائية والتبرعات المالية لاهالي مخيم البريج الذين يواجهون الحصار والتنكيل والتجويع، بحيث ستحمل بعض المناطق معها، اليوم، هذه المواد لاغاثة الاهل في البريج، بينما ستقوم المناطق الاخرى بتزويد المخيم بمواد الاغاثة في الايام القادمة.

وسيجتمع الوفد، الذي سيضم النواب الجبهويين هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي ونشيطين جبهويين من مختلف انحاء البلاد، عند حاجز «ايرز» على مدخل القطاع وذلك عند الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم (الاحد).

ويفيد مراسلنا ان المبادرة الجبهوية لاقت ترحيبا وحماسا كبيرين. ويتوقع مشاركة اعداد كبيرة في الوفد.

صحيفة

سلاح الطيران الاسرائيلي استدعى ٥٥ الفا من احتياطيه ـ استعدادا للحرب ضد العراق!

● «اسرائيل زادت من حالة التأهب.. وتركيز خاص لقوات الدبابات والمظليين خصوصاً في هضبة الجولان.. اسرائيل تقول: الصدام قريب»●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية في تقرير خاص وافاها به مراسلها في اسرائيل، بأن هنالك حالة تأهب في الجيش الاسرائيلي تحسباً للصدام القادم مع العراق الذي تعتقد الاوساط الرسمية الاسرائيلية بأنه «قريب».

وقالت الصحيفة ان سلاح الطيران الاسرائيلي استدعى (٥٥) الفا من قواته

● البقية على ص ٥ ●

شارون قلق جدا من امكانية حل... سياسي لازمة الخليج



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عبر وزير الاسكان ارئيل شارون عن قلقه الشديد من امكانية انتهاء ازمة الخليج سياسيا وبدون اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين ونظامه.

جاء هذا في مقابلة شاملة مع شارون في جريدة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة امس الاول واجراها معه الصحفي المعروف يشعياهو بن بورات.

قال شارون: «نقلقني انه من الممكن ان ينشأ وضع ينسحب فيه العراق من الكويت ويضمحل الائتلاف الذي برئاسة الولايات المتحدة. بكل تأكيد يمكن ان ينشأ وضع كهذا يعبر فيه العراق عن استعداده لاخراج قواته من الكويت بشرط ان تنسحب القوات الامريكية من السعودية وبعد ذلك يجري استفتاء في الكويت فيقرر العراقيون والفلسطينيون ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق».

وعبر شارون عن قلقه من «الاشارات والتلميحات» الصادرة عن الرئيس بوش والتي تشير الى انه «قد يكتفي بانسحاب العراق من الكويت»(!). ولم يخف شارون قلقه من تطور الازمة «بحيث في النهاية نجد انفسنا وحدنا في مجابهة صدام حسين».

ياسر عبد ربه:

لقاء فلسطيني ـ ايطالي قريب لتطوير افكار فرانسوا ميتران حول أزمة الخليج والقضية الفلسطينية

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، أمس (السبت) لوكالة الصحافة الفرنسية ان المنظمة ستلتقي خلال الاسبوعين القادمين وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكاليس، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية «وذلك لتطوير الافكار التي وردت في

● البقية على ص ٥ ●

بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية

الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن «مصممة على تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط»!

● بيان مشترك يصدره وزراء خارجية الدول الخمس: مفاوضات ناشطة يشارك فيها جميع الاطراف المعنية لحل ازمة الشرق الاوسط على اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ●

● نيويورك ـ الوكالات ـ رفضت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، امس الاول، ربط ازمة الخليج

● البقية على ص ٢ ●

رئيس الوزراء الفرنسي:

المجموعة الدولية لم تبد في تنفيذ القرارات الدولية بشأن المسألة الفلسطينية الحماس نفسه الذي تبديه في قضية الكويت

● كونفلان سانت اونورين (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ قال رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، مساء يوم الخميس، ان المجموعة الدولية لم تبد في تنفيذ القرارات الدولية بشأن المسألة الفلسطينية الحماس نفسه الذي تبديه في قضية الكويت.

واضاف روكار «ان المسألة الفلسطينية منذ زمن طويل تمثل جرحا للعرب. وفي هذا الشأن كما في الشأن الكويتي اتخذ مجلس الامن قرارات وعلينا«ان نتحلى بالشجاعة للاعتراف على الاقل بأن المجموعة الدولية لم تبد الحماس نفسه في تنفيذ هذه القرارات. والملاحظة نفسها تنطبق على لبنان».

وتحدث روكار، الذي يقوم بحملة انتخابية محلية في نواحي باريس، عن النزاع في الخليج فوصفه بأنه «نزاع بين الحق والقوة وبين الحرية والابتزاز وبين المجموعة الدولية وارادة القوة».

وزير التجارة العراقي ينفي تقنين المواد الغذائية للاجانب في العراق

● بغداد ـ «و.أ.ع» ـ نفى وزير التجارة العراقي، امس السبت، ان تكون بلاده فرضت اليوم ذاته تقنين المواد الغذائية على الرعايا الاجانب مؤكدا ان هؤلاء يتمتعون بحق الاستفادة من البطاقة التموينية كما هو الامر بالنسبة للعراقيين.

وقال الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان «نظام البطاقة التموينية يؤمن المواد الغذائية الاساسية والضرورية وبحصص متساوية دون تمييز للعراقيين والعرب والهيئات الدبلوماسية والاجانب العاملين في العراق ومن هم في ضيافته».

واضاف انه «لا توجد اية تعليمات تقضي بحرمان رعايا الدول الاجنبية من الاستفادة من نظام البطاقة التموينية كما تدعي بعض اجهزة الاعلام المعادية».

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني:

الانتشار العسكري الغربي في الخليج مقدمة «لحرب صليبية» في المنطقة



● الشيخ عبد الحميد السائح ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء العراقية عن صحيفة «الثورة» العراقية تصريحا لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح، دان فيه الانتشار العسكري الغربي في الخليج كـ «مقدمة لحجمة صليبية» في المنطقة.

وقال الشيخ السائح ان «انتشار قوات الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة ما هو الا مقدمة لحجمة صليبية احتلالية تستهدف منطقة الخليج وارض الجزيرة العربية التي فيها اقدس مقدسات المسلمين».

واكد ان «الدخول الاجنبي الارض المقدسة حرام شرعا ولا يمكن لمن يؤمن بالاسلام ان يوافق على وجود قوات اجنبية في مهبط الوحي». ورأى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الادارة الامريكية تحاول، عن طريق نشر قواتها في الخليج، «الهيمنة على المنطقة والاستيلاء على النفط».

واخيرا قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الاقتراح الذي تقدم به الرئيس العراقي، صدام حسين من اجل حل شامل «لكل الاحتلالات» في الشرق الاوسط يجب ان يصبح «محور الثوابت» للسياسة العربية.

مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية:

الولايات المتحدة ستدافع عن اسرائيل «في مواجهة اي اعتداء عراقي»!

● نيويورك ـ «الوكالات» ـ قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول (الجمعة)، في نيويورك ان القوات الامريكية في الخليج «ستدافع عن اسرائيل في مواجهة اي اعتداء عراقي»!

واضاف المسؤول «ان القوات الامريكية موجودة هناك لمواجهة اي اعتداء عراقي. واذا استهدف هذا العدوان اسرائيل فالقوات الامريكية سترده»!!

وكان المسؤول يرد بذلك على المعلومات الصحفية الامريكية التي ذكرت ان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، حصل خلال لقاء الاربعاء مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، على هامش اعمال الامم المتحدة، على ضمانات جديدة

● البقية على ص ٢ ●

«واشنطن بوست»:

لدى العراق ترسانة كبيرة من الاسلحة البيولوجية

● رئيس لجنة القوات العسكرية في الكونغرس: الحكومة الامريكية تميل الان الى خيار «الحرب السريعة»!! ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس (السبت)، ان العراق تزود بترسانة كبيرة من الاسلحة البيولوجية وسيمتلك خلال اشهر «كمية ذات مغزى على الصعيد العسكري».

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس، النائب ليس اسبن (دمقراطي عن ويسكونسين) لـ «واشنطن بوست» ان التفاصيل التي قدمتها اجهزة الاستخبارات حول الترسانة البيولوجية العراقية ستكون «معلومة اضافية» تحت تصرف الحكومة الامريكية لبحث احتمال عمل عسكري ضد القوات العراقية.

وقال اسبن ان تبادل المعلومات، الذي جرى مؤخرا، بين البيت الابيض والكونغرس يدل على ان الحكومة «تميل حاليا على ما يبدو الى خيار «حرب سريعة».

وقالت «واشنطن بوست» ان الترسانة البيولوجية العراقية الجديدة تتضمن اسلحة تنشر عناصر الاصابة بمرض الجمرة الذي يؤدي الى نزف قاتل للانسان والمواشي الكبيرة اذا لم يعالج في الوقت المناسب. وقال اسبن «انه بعد جديد للمشكلة.. عنصر اكثر اهمية واكثر خطورة من التهديد الكيميائي».

عرفات يبحث مع السفيرين السوفييتي والصيني في تونس ازمة الخليج والوضع في فلسطين المحتلة

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تحادث، مساء امس الاول الجمعة، على التوالي مع سفيري الاتحاد السوفييتي والصين في تونس في خصوص ازمة الخليج والوضع في فلسطين المحتلة.

واضافت الوكالة ان عرفات بحث مع السفيرين السوفييتي، فلاديمير سوبتشنكو، والصيني، زهو ينغلو، اخر التطورات في ازمة الخليج وكذلك «اهمية ايجاد تسوية عربية».

وتناولت المحادثات، ايضا، الوضع «الخطير» الذي يسود في فلسطين المحتلة بسبب تصاعد الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

مظاهرة الاف في باريس احتجاجا على التصعيد في ازمة الخليج

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر، امس السبت، حسب ما افاد الصحفيون في العاصمة الفرنسية باريس نحو خمسة الاف شخص بدعوة من الشبيبة الشيوعية وحزب «الخضر» (انصار البيئة والسلام) ومجموعات يسارية احتجاجا على «التصعيد في الخليج».

وهتف المتظاهرون الذين كان على رأسهم عشرة شبان يرتدون اقنعة واقية من الغاز «حرب النفط والدولار والدم ليست حربي ولم اشارك فيها» و«ميتران اوقف دباباتك» و«نرفض المجزرة».

ويذكر ان فرنسا ارسلت (١٣) الف جندي الى منطقة الخليج.

مجلس الكنائس العالمي يدعو الى تنظيم مؤتمر دولي لحل جميع مشكلات الشرق الاوسط

● جنيف ـ الوكالات ـ وجه مجلس الكنائس العالمي، الذي يتخذ من جنيف مقرا له، امس الاول (الجمعة)، نداء لتنظيم مؤتمر دولي لايجاد تسوية سلمية لجميع مشكلات الشرق الاوسط.

وأكدت اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي، التي انعقدت على مدى ايام عدة في غرانافوليم في النرويج «معارضتها القاطعة» لغزو العراق للكويت وضمه لها، واعربت بالتالي عن قلقها ازاء حشد الوسائل العسكرية في المنطقة وطالبت مجلس الامن الدولي بالعمل على تطبيق مقرراته في فلسطين المحتلة ولبنان وقبرص.

ويضم مجلس الكنائس العالمي ٣١١ كنيسة مسيحية دون الكنيسة الكاثوليكية الرومانية موزعة على نحو مئة بلد. ويتولى تسيير شؤون هذه المنظمة امينها العام، اميليو كاسترو، وهو قس تابع للكنيسة الميثودية في الاوروغواي.

خلال اللقاء مع الرئيس السوري:

الرئيس اللبناني يثير امكانية العمل العسكري لانهاء تمرد عون في المنطقة الشرقية

● الجيش اللبناني يشدد الحصار على المناطق التي يسيطر عليها عون●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اثار الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، مع نظيره السوري، حافظ الاسد، مساء امس السبت، في دمشق امكانية القيام بعملية عسكرية ضد المتمرد ميشيل عون ـ كما اكدت الناطقة باسم رئاسة الجمهورية، مي كحاله، لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضحت كحالة ان الهراوي توجه فجأة عصر امس، الى العاصمة السورية والتقى الرئيس السوري مساء.

واضافت الناطقة ان «المحادثات تناولت الوضع في لبنان وخصوصاً امكانية الخيار العسكري وكذلك كل تسوية من شأنها ان تؤدي الى تنحية عون بعد رفضه الانضمام الى الشرعية».

واضافت الناطقة باسم الرئاسة اللبنانية ان الهراوي والاسد تطرقا ايضاً الى «ازمة الخليج ونتائج زيارة الرئيس السوري الاخيرة الى ايران وانعكاساتها على الوضع في لبنان».

وتأتي زيارة الهراوي الى دمشق في حين يفرض الجيش الموالي لسلطته منذ، امس الاول الجمعة، حصاراً على منطقة المتن معقل المتمرد عون في المنطقة الشرقية من لبنان.

ويطوق منطقة المتن (٣٠٠ كيلو متر مربع ممتدة من بيروت الى شمال شرق المدينة) الجيش اللبناني والقوات السورية المنتشرة على ثلثي الاراضي اللبنانية.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، في اول رد فعل على الحصار المفروض على المتمرد عون في نيويورك عن امله في ان يتم التحلي «بقدر اكبر من الصبر للتوصل الى تسوية لا تكون عنيفة».

اليوم (الاحد) في مقر الامم المتحدة:

القمة العالمية للطفولة.. تحرك ضد «مذبحة صامتة»

● (٤٠) الف طفل يموتون يوميا في العالم بسبب الامراض ● (٥٠٠) الف امرأة تموت سنويا في اثناء الحمل او الوضع ● (٥٠٪) من اطفال العالم فقط يحصلون على مياه صالحة للشرب ●



● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اربعون الف طفل يموتون يوميا في العالم بسبب الامراض ويعاني ملايين اخرين من الجوع واعمال العنف، انها «المذبحة الصامتة» التي شجبتها المنظمات غير الحكومية والتحدي الكبير الذي يواجه (٧٢) رئيس دولة وحكومة سيجتمعون، اليوم (الاحد)، في الامم المتحدة في نيويورك في القمة العالمية للطفولة.

ولا بد ان تترك مداخلات هؤلاء القادة اثرا سياسيا وخصوصا على صعيد التضامن العالمي. وكان اربعون رئيس دولة من القارات الخمس (ولكن ليس بينهم رؤساء الولايات المتحدة والبرازيل والصين على سبيل المثال) صدقوا الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي باتت في حكم القانون في بلدانهم منذ ثلاثة اسابيع. لكن هذا لا يجعل تطبيق موادها الـ ٥٤ اكيدا بالطبع.

وفي كل عام يموت ١٤ مليون نتيجة اصابتهم بامراض يمكن معالجتها كالسعال الديكي والحصبة والكزاز والجفاف الناتج عن الاسهال والدفتيريا كما تموت (٥٠٠) الف امرأة في اثناء الحمل او الوضع. هذا على الرغم من تفاهة قيمة العلاج اللازم لهم، والذي تقدره «اليونيسيف» بعشرة سنتات امريكية لكيس من الاملاح لمنع الجفاف وبأقل من عشرين سنتا لتأمين تطعيم لطفل.

وتسعى منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» الى تقليص وفيات الامهات الى النصف ووفيات الاطفال بنسبة الثلث حتى العام (٢٠٠٠). الا انه، على الرغم من تطور حملات التطعيم، فانها ما زالت بعيدة عن تغطية احتياجات الاطفال بنسبة مئة بالمئة وعلاج الامراض الاخرى كالملاريا ونقص النمو ونقص الفيتامينات.

ويصيب سوء التغذية، من ناحية ثانية، ٤٠ بالمئة من الاطفال دون سن الخامسة في العالم بينما يحصل ٥٠ بالمئة منهم على مياه صالحة للشرب. ويتطلب علاج هؤلاء الاطفال، بالاضافة الى مساعدة البلدان الغنية، وضع خطط محلية للتنمية طويلة الامد تشمل الري وتجفيف المستنقعات والزراعة والتربية الغذائية.

ويشكل موضوع التربية احد المواضيع التي تشغل حيزا كبيرا في سلم الاعباء التي يفترض بالمنظمات غير الحكومة أن تقوم بها. مثله كمثل وضع خطة للتربية الصحية في مجالي النظافة وتحديد الولادات مثلا واخرى ثقافية. ويكفي لتدرك حجم هذا العبء ان تذكر بان عدد الاميين في العالم يبلغ ٩٠٠ مليون شخص، بينهم مئة مليون طفل متخلفين عن مقاعد المدرسة، حيث يجبرون على العمل لتأمين دخل

● البقية على ص ٦ ●

كلمة الاتحاد

عبرة حرب اكتوبر «حرب الغفران»

■□■ امتلأت صحف اخر الاسبوع الماضي بالمقالات التحليلية والتعليقات والمقابلات والوثائق الكثيرة حول حرب أكتوبر «حرب الغفران» ١٩٧٣.

واذا وضعنا جانبا محاولات المؤسسة الحاكمة واعلامها اضفاء صفة البطولة الاسطورية على المؤسسة العسكرية الاسرائيلية فان القضية الاساسية التي تبقى هي اخذ العبرة من تلك الحرب.

فعلى الرغم من النهاية العسكرية للحرب التي كانت لصالح اسرائيل وعلى الرغم من خيانة النظام الساداتي للقضية الوطنية المصرية والعربية وغدره لبطولة جيش مصر، فان تلك الحرب كانت بالغة الاثر في تصديع الفلسفة الاستراتيجية الرسمية الاسرائيلية.

● اولا: ثبت ان الاستخفاف بالشعوب العربية والاستعلاء الشوفيني عليها بالغ الخطورة بالاضافة الى انه خاطىء.

●● ثانيا: ثبت ان اعتماد اسرائيل على التفوق الابدي على العرب هو وهم عنصري. فالعرب ايضا قادرون على امتلاك ناصية التكنولوجيا والرقي والتطور عاجلا ام اجلا، لذلك فان على اسرائيل السعي لبناء سلام مع العرب لا الاعتماد على التفوق على العرب اساسا لاستمرار الاحتلال.

●●● ثالثا: القضية الفلسطينية كانت وما زالت لب النزاع الاسرائيلي العربي وجوهره. وما لم تحل القضية الفلسطينية، فلا سلام ولا استقرار في هذه المنطقة. وجاءت التطورات بعد اكتوبر ١٩٧٣ بالذات لتقدم برهانا على هذا. فلا «السلام» مع السادات حل مشاكل المنطقة ولا الاجتياح الجنوبي للبنان ومحاولة ابادة م.ت.ف والحركة الوطنية اللبنانية جلبا «السلام» و«الامن». بل بالعكس، فقد جاءت الانتفاضة تطورا نوعيا رائعا للنضال القومي الفلسطيني، تطورا نوعيا رائعا للمقاومة العربية للغطرسة الاسرائيلية.

ومع ان سبعة عشر عاما قد مرت منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ فان العبرة المركزية لتلك الحرب تزداد قوة ووضوحا وهي ان اسرائيل يجب ان تعقد سلاما عادلا ودائما مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف مدخلا حتميا لتحقيق السلام الشامل مع العالم العربي. وكل بحث عن طريق غير هذا الطريق يعني الاصطدام بالجدار الشاهق للواقع ويعني الفشل وقد يعني، لا سمح الله، مزيدا من الحروب وسفك الدماء.

الضريبة الكلامية لسياسة «التدريز» ـ لا تجلب المساواة

● من المتوقع ان تجري اليوم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس لرؤساء واعضاء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، احتجاجاً على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها هذه السلطات أسوة ببقية سلطاتنا المحلية العربية.

ونحن بطبيعة الحال، نقف مؤيدين لهذه المظاهرة، مؤيدين لنضال اهلنا في القرى العربية الدرزية دفاعاً عن الاراضي وكفاحاً للتطور العصري والمساواة.

ولكننا، في الوقت نفسه، نريد ان نقول بصراحة كاملة لما يسمى «لجنة الرؤساء الدروز» ان مشاكل الدروز، في كل المجالات، هي نتيجة لسياسة التمييز القومي التي يعاني منها الدروز لانهم عرب.

صحيح ان الحكومة تحاول فصل الدروز عن بقية شعبهم تطبيقاً لسياسة «فرق تسد». ولكن عندما تريد الحكومة نهب اراضي للمواطنين الدروز او تخنق القرى الدرزية تطويرياً وتميز ضدها في الميزانيات وتميز بشكل صارخ ضد التعليم وبقية الخدمات في القرى الدرزية، فان الدروز ـ بالنسبة للحكومة ـ هم عرب اولاً واخيراً.

ولذلك نستغرب ان يطرح بعض الرؤساء في القرى الدرزية مطلب «اخراج الدروز من اطار الاقليات للوصول الى المساواة». هذا الطرح مسيء وغير صحيح ولن يحقق المساواة للدروز، بمعزل عن بقية جماهيرنا العربية.

ان معركة الدروز هي جزء لا يتجزأ من معركة كل جماهيرنا العربية. ونعتقد ان بقاء اطار لجنة الرؤساء الدروز تتناقض مع مصلحة الدروز كطائفة ومع مصلحة شعبنا كله.

المعركة لالغاء التجنيد الاجباري كانت ولا تزال معركة كل شعبنا. وكل مطلب عادل لاية قرية درزية هو مطلب تتجند وراءه كل جماهيرنا العربية.

وقد ان الاوان للتخلص من الوهم بان الموافقة على سياسة «الدرزنة» وتقديم الضريبة الكلامية لها ترضي الحكومة فتقدم المساواة للدروز. سيحقق الدروز المساواة، ببساطة، عندما تحققها كل جماهيرنا العربية.

ونعتقد بأن من حقنا الوطني والانساني ان نطلب من الوطنيين والمستقيمين بين الدروز، وهم كثيرون من عاملين في السياسة والتعليم والسلطات المحلية والثقافة وكل المجالات، ان يرفعوا الصوت عالياً وقوياً ضد المحاولات الحكومية لفصل الدروز عن شعبنا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ لماكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لسكرتيري الجبهات في منطقة ام الفحم مع النائب هاشم محاميد

تقدير لنشاط كتلة الجبهة في الكنيست والتباحث حول سبل تطوير العمل بين الجماهير

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن اللقاءات الدورية التي اقرتها كتلة الجبهة في الكنيست مع سكرتيري الجبهات والجبهات المحلية في مختلف المناطق، عقد لقاء جبهوي مساء امس الاول (الجمعة) في نادي «ابو العفو» في ام الفحم، حضره سكرتيرو الجبهات في منطقة ام الفحم باشتراك النائب الجبهوي هاشم محاميد، وذلك بدعوة منه.

افتتح الاجتماع وعرفه جهاد عقل، مشيرا الى ان هذا الاجتماع يأتي تنفيذا لقرار كتلة الجبهة في الكنيست بعقد لقاءات ميدانية مع ممثلي الجبهات المحلية لبرمجة العمل ولاشراك الاخوة واطلاعهم على عمل الكتلة في الكنيست. واستنكر ما تقوم به قوات الاحتلال من جرائم ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مستغلة احداث الخليج وادان الجرائم التي تمارس ضد اهالينا في مخيم البريج.

ثم كانت الكلمة للنائب هاشم محاميد الذي تناول في كلمته احداث الخليج واستنكر التدخل الاجنبي هناك، وكذلك استنكر الجرائم التي تقوم بها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة وخاصة في مخيم البريج.

واضاف محاميد قائلا: «هناك ضرورة لعقد مثل هذه اللقاءات لسماع اقتراحات عملية من اجل تطوير عملنا في الكنيست وبين جماهير شعبنا».

وجرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور من جبهات المنطقة الذين طرحوا خلاله ملاحظاتهم لتطوير العمل، وقد ثمن الحضور عاليا دور كتلة الجبهة في الكنيست وما تقوم به من نشاط.

هذا واتخذت القرارات التالية: ● استنكار الهجمة الوحشية على اهلنا في مخيم «البريج» في قطاع غزة واستمرار حصارهم وهدم بيوتهم وما قامت به قوات الاحتلال الاسرائيلي من عمليات تنكيل ومطالبة دول العالم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص الشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واحترام رأي مواطني دولة فلسطين المحتلة بالاستقلال والحرية. ● استنكار التدخل الاجنبي في الخليج وتدنيس القوات الاجنبية اراضي بلاد الحجاز المقدسة، والمطالبة بسحب هذه القوات وحل ازمة الخليج في اطار البيت العربي والمطالبة برفع الحظر الاقتصادي عن العراق وايقاف تجويع اهالي دولة العراق، حيث ان الامر قد يؤدي الى انفجار عسكري مدمر للمنطقة والعالم. ● الدعوة الى تكثيف العمل الجبهوي بين جماهير قرى المنطقة وتطويره. ● تحية الحزب الشيوعي في المنطقة بمناسبة مؤتمره الثاني عشر الذي سيعقد في ٩٠/١٠/١٢ والتمني له النجاح في مؤتمره هذا.

محاضرة حول ازمة الخليج في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ اقيمت في نادي الحزب الشيوعي في القرية مساء امس الاول (الجمعة) محاضرة حول أزمة الخليج ـ اسبابها وتطورها وآفاق حلها قدمها رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» سالم جبران.

افتتح الندوة الاستاذ محمود علي الصالح مؤكداً تضامن شعبنا مع الشعوب العربية ضد الغزوة الاستعمارية الهادفة الى استعباد شعوب المنطقة.

وقدم سالم جبران استعراضاً شاملاً للازمة ومواقف كل القوى منها. وقال: اننا، منذ اللحظة الاولى رفضنا الاجتياح العراقي. ولكن دخول القوات الاستعمارية الامريكية وغيرها غير الصورة فصارت القضية الاولى الان، وبحق، هي دحر الغزو الاستعماري. فاذا اضطر العراق للانسحاب تحت الابتزاز الامريكي المباشر فان هذا سيكون بالغ الخطورة على المستقبل العربي وسيعني ان الدور الامريكي في المنطقة، كقاطع طريق وبلطجي، سوف يواصل خنق ارادة الشعوب العربية.

وقال: اننا نرحب بالوفاق الدولي وبالشرعية الدولية. ولكننا نقف عاجزين عن فهم «حزم» الشرعية الدولية في الخليج بينما الدول الكبرى اما تساعد اسرائيل مباشرة او تتودد اليها وتتقرب منها، مع ان اسرائيل ايضاً تحتل دولة كاملة هي دولة فلسطين ومساحات واسعة من لبنان وسوريا.

وقال: اننا مع كل تحفظنا من النظام العراقي الا اننا لا يمكن ان نكون في خندق واحد مع الائتلاف الامريكي ـ امريكا وحكام اسرائيل والرجعية العربية.

وجرى بعد المحاضرة نقاش واسع من الحاضرين اجله المحاضر.

فيما تصاعدت مظاهر التضامن المختلفة في انحاء فلسطين المحتلة مع اهالي البريج:

● تتمة من ص ١ ●

الجيش الضفة والقطاع منذ مساء الجمعة كما انتشرت «ظاهرة» وضع الصخور وتلال الاتربة في مداخل القرى والمخيمات بحيث لا تتمكن من عبور الطريق سوى واسطة نقل واحدة. وتقول مصادر مطلعة ان هذه «اشارات» الى المستوطنين والجنود لعدم اجتياز هذه الطرق. واصيب المزيد من المواطنين والشبان خلال اليومين الماضيين واجهضت ثلاث نساء حوامل في قطاع غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

واصدرت قوات الاحتلال اوامرها بهدم (٨) منازل اخرى في مخيم البريج بعد ان اغلقتها. وتتهم هذه القوات افراداً من عائلات اصحاب هذه المنازل بقتل جندي الاحتياط في المخيم يوم (٩/٢٠) الجاري. وتأوي المنازل التي تتكون من (٣٤) غرفة (٩٩) شخصاً من مختلف الاعمار. وقد تم هدم منزل عائلة المعتقل عبد الهادي عبد الكريم حمد (٣٧ عاما) في قرية بيت حانون والذي يضم (٤) غرف تأوي عشرة انفار بحجة قيامه بنشاطات مناهضة للاحتلال. وفي اطار ثان (بحجة عدم الترخيص) تم هدم منزل عبد جميل شعابنة في قرية الجيب الذي يتكون من طابقين ويأوي عشرة انفار.

من جهة ثانية، فقد صدرت استغاثات من مخيم الفارعة (شمال شرق نابلس) حيث يخضع خمسة الاف انسان (حسب احصائيات وكالة الغوث) لنظام حظر تجول شديد. منذ عشرة ايام ويعانون من نقص حاد في حليب الاطفال ومواد التموين اضافة الى الخضار. ويفيد مراسلنا ان الاهالي لم يستفيدوا جدياً من رفع الحظر الذي تم لساعتين فقط نهار امس الاول حيث لم يسمح لهم بمغادرة المخيم فيما فرغت البضاعة من الدكاكين الصغيرة في احيائه.

ونشير الى ان حظر التجول مفروض على مخيمات النصيرات والمغازي وجباليا ودير البلح ومشروع بيت لاهيا ومركز مدينة غزة في القطاع اضافة الى مخيمي البريج والفارعة.

وتميزت مظاهر الاحتجاج في جنين ومنطقتها في اليومين الاخيرين واصيبت عدة وسائط نقل احتلالية باضرار مختلفة فيما اصيب في احياء جنين عدد من الشبان عولج بعضهم محليا بينما نقل اخرون الى المستشفيات كان بينهم الفتى احمد عبد الرحمن سبقلة (١٣ عاما ـ رصاصة في الظهر) والمواطن يوسف فؤاد زكارنة (٣٥ عاما ـ رصاصة في رجله) واحمد حسين مشقاح (٢٣ عاما ـ رصاصة في رجله). وكان سبعة آخرون قد تلقوا علاجا محليا في مخيم المدينة اثر اصابات مختلفة بعيارات معدنية اضافة الى آخرين اصيبوا جراء الغاز المسيل للدموع. وعرف من بين القرى التي وضعت تلال ترابية وصخرية على مداخلها في المنطقة كل من زبوبة والطيبة ورمانة والسيلة الحارثية وكفردان واليامون.

ولاحق جنود الاحتلال الصبايا الى مقر الصليب الاحمر في المدينة (جنين) وحاولوا تحطيم بوابته كما وجهوا الشتائم البذيئة والساقطة لبعض موظفات مكتب التربية والتعليم.

وفي اعقاب قيام مجهولين باقتحام منزل محمد رشدي جرار (٤٧ عاما) عضو المجلس البلدي المعين ومدير بريد جنين واطلاق الرصاص نحوه وقتله داهم جنود الاحتلال واد برقين (حيث منزل القتيل) واجروا تفتيشات في عدد كبير من المنازل.

هذا واشتكى الاهالي من استمرار قيام جنود الاحتلال بازعاجات واعتداءات كثيرة على المنازل في احياء جنين في ساعات الليل المتأخرة بما في ذلك قذف المنازل بزجاجات البيرة والمشروبات الروحية الفارغة.

اما المواطن زياد عامر شاهين (٣٢ عاما) فقد اعتدى جنود الاحتلال عليه بوحشية مفرطة امام زوجته واطفاله وحطموا معظم اثاث منزله قبل ان يقتادوه للاعتقال. وقد اطلع مندوبو الصليب الاحمر على نتائج ممارسات الجنود. وكان شبان الانتفاضة في قرية المغير قد نظموا عرضا لهم بالزي الموحد في الليلة قبل الماضية.

● اصابة طفل ●

وبينما كان الطفل هاني محمد زاهي شحروري (٦ سنوات) يلعب مع اقرانه في الجبل الشمالي في نابلس صباح امس الاول اصيب (بشيء ما) ظنه حجرا فهرع الى منزل عائلته بينما كان والده يزور بعض جيرانه. ويقول والده انه عندما علم ان ابنه «مطبوش» هرع الى نقله الى المستشفى («الاتحاد») في المدينة حيث تم تنظيف الجرح واعيد الطفل الى المنزل. لكن ذويه لاحظوا ان احدى يديه غير طبيعية فاعادوه الى المستشفى حيث تبين ان جسما صلبا موجود داخل رأسه ورجح الاطباء انه رصاصة. وبالفعل تم انتزاعها في عملية جراحية في مستشفى «المقاصد» في القدس حيث لا يزال الطفل قيد العلاج هناك.

وكانت مظاهر احتجاج مختلفة وقعت في نابلس وجوارها وبخاصة مخيم عسكر القديم فيما جرى عرض لشبان الانتفاضة في عصيرة الشمالية. واقتحم جنود الاحتلال قرى بيت دجن وقبرة وبديا. وفي الاخيرة استعان الجنود بسيارة محلية وتخفوا بالزي المدني حيث داهموا مقهى واعتقلوا الشاب المطارد موسى صالح سالم (٢٩ عاما) وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في العديد من مناطق طولكرم وقلقيلية وبيت لحم والخليل والقدس وبير زيت ورام الله وغيرها واصيب في مخيم الجلزون الطفل ايمن نعمان قاسم (١٠ سنوات) برصاصة في يده فيما تم اعتقال ثلاثة مواطنين في بيت سوريك واربعة اخرين في بيت عور التحتا، وهاجم جنود الاحتلال حفل زفاف الشاب عماد علي حسن خليفة في قرية كفر نعمة بالعيارات المختلفة يوم أمس الاول. وجراء تحطم زجاج نوافذ المنزل اصيب عدد من المواطنين بجروح مختلفة بينهم والد العريس واحد اشقائه (جهاد). وجرت مداهمات لقرية الجانية ومخيم الامعري.

وقبيل ظهر امس القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في ميدان الشهيد رجا صالح (دوار الساعة سابقا) وسط رام الله وعلى الفور اغلقت المنطقة واخذت قوات الجيش في شن حملة تفتيش واسعة النطاق واغلقت المتاجر في المنطقة كما اعتقل عدد من المواطنين.

● مداهمة عرض لشبان الانتفاضة في سلوان ●

ويبدو ان قوات الاحتلال رتبت كمينا لعشرات من الشبان كانوا ينظمون عرضا لهم بالزي الموحد في بعض احياء سلوان في القدس المحتلة حسبما افادت مصادر محلية. واضافت هذه المصادر ان دوريات الاحتلال فتحت نيران اسلحتها المختلفة باتجاه الشبان مما ادى الى اصابة بعضهم فيما تفرق الشبان في فرق صغيرة انضم اليها الشبان والاهالي للاشتباك مع الجنود والشرطة. وامتدت هذه الاشتباكات من موقع الى اخر في القرية. وقد اخترقت احدى العيارات (قالت مصادر مستشفى «المقاصد» انها رصاصة على الارجح) اسفل عين الشاب طاهر طالب عودة (١٨ عاما) الذي اجريت له عملية جراحية واعتقل جنود الاحتلال شابا اصيب بعيار مماثل من داخل المستشفى ويدعى مصطفى الرويضي (٢٠ عاما). اما محمد شحادة عودة (٣٥ عاما) فقد اصيب في بطنه فيما اصيبت غدير ونوال العباسي (٢١ و٢٢ عاما) بعيارات معدنية. وجاءنا في وقت لاحق ان مظاهر احتجاج وقعت في مخيم شعفاط وفي قرية العيسوية. ومن الاخيرة ادخلت حالتا اصابة بالغاز المسيل للدموع الى مستشفى «المقاصد». وفي وقت لاحق ايضا قالت الاذاعة الاسرائيلية ان اربعة شبان قد اعتقلوا من سلوان.

وكانت حواجز ترابية وصخرية وضعت على مداخل حي جبل المكبر والعديد من مداخل القدس الجنوبية والشرقية مثل راس العامود وصور باهر وسلوان والطوري وابو ديس والعيزرية كما وضعت حواجز عسكرية على مداخل القدس الاخرى.

● قذف شاب الى اطار مشتعل ●

وبينما كان الشاب معين رشيد اكي (١٩ سنة) يقود سيارته ظهر امس الاول في شارع السدرة في غزة لاحقته دورية عسكرية فاوقفته وأنزلته من سيارته ثم قذف به الجنود الى اطار مشتعل حسبما قال لمراسلنا الذي تحدث اليه في مستشفى «الشفاء» مساء امس. ويفيد التقرير الطبي ان حروقا شديدة اصابت ٤٠٪ من جسمه وبخاصة في الصدر والبطن والذراع فيما قال الشاب انه كان يرتدي قميصا خفيفا التهمته النيران بسرعة.

هذا وقد اقتحم ملثمون مدرسة صلاح الدين الاعدادية (الحكومية) في غزة واطلقوا النار باتجاه مديرها محمد مصطفى حسنين (٥٠ عاما) فقتلوه. ويفيد مراسلنا ان المذكور وهو من رفح وانتقل للسكن حديثا في حي النصر قد تعرض لمحاولات اغتيال سابقا واضرمت النيران في سيارته.

هذا وكان شاب ملثم قد اصيب برصاصة في فخذه اثناء قيامه بكتابة شعارات وطنية في حي الرمال عندما فاجأته قوات الجيش مع عدد من رفاقه. وقد قام الجنود بنقله الى احد مستشفيات المدينة.

● اعتصام نسائي حاشد ●

واعتصمت مئات النسوة من قطاع غزة في مقر الصليب الاحمر في المدينة صباح امس ولعدة ساعات بدعوة من المؤسسات الوطنية في القطاع ضد ما يجري من جرائم في مخيم البريج واحتجاجا على «الاعتقالات والاعتداء على النساء والاطفال والشيوخ الذين لا ذنب لهم وقيام سلطات الاحتلال بـ «شن حرب نفسية على السكان بعزلهم عن العالم الخارجي وتجويعهم بفرض حظر تجول صارم بشكل متتال ويحرمون من التزود بالمواد الغذائية ومعالجة المرضى وحرمان الاطفال من الحصول على الحليب». وحسبما جاء في البيان الذي اصدرته ووزعته المعتصمات اللواتي تقدمن بمجموعة مطالب اهمها حماية دولية كاملة من قبل الامم المتحدة لحين الانسحاب الشامل لقوات الاحتلال حيث تأكد ان لا امان لاحد من ابناء الشعب الفلسطيني تحت حرابها. وطالب البيان (المذكرة) بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لمناقشة الوضع في المخيم والتدخل الفوري لوقف اجراءات الاحتلال ومنع تكرارها.

ولاحظت المذكرة ان اجراءات الاحتلال هذه هي سياسة مرسومة تستغل الظروف السياسية الراهنة وانشغال العالم باحداث الخليج وان بداية هذه السياسة كانت في مخيم البريج حيث يقطن حوالي (٢٠) الف انسان.

● احراق سيارة جيب عسكرية ●

وافاد مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان زجاجتين حارقتين القيتا على سيارة جيب عسكرية في منطقة السدرة في حي الدرج في غزة. وعلى الاثر حضرت قوات كبيرة من قوات الاحتلال قامت باحتجاز الاهالي والسيارات.

وحسب شهود عيان ـ قال مراسلنا ـ فان سيارة الجيب العسكرية احترقت تماماً ولم يصب اي من الجنود الذين اطلق احدهم النار في الهواء.

هذا، وقال الناطق العسكري ان زجاجتين حارقتين القيتا فعلاً على سيارة الجيب العسكرية لكنه قال انه لم تقع اية اضرار.

وعلى صعيد اخر اندلعت صدامات عنيفة مساء أمس في مخيم خانيونس اصيب خلالها الفتيان خليل عوض (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق ومحمد ابو المدى (١٦ عاما) بعيار ناري في الساق ونقلا الى مستشفى «ناصر». وفي حي الشجاعية ودير البلح اجهضت سيدتان جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

الثانوية البلدية في الناصرة تحيي ذكرى رحيل الزعيم عبد الناصر





● في الصورة العليا د. صائب عريقات (الى اليمين) والباحث الاقتصادي د. ابراهيم مالك يحملان شعار المدرسة الثانوية البلدية وفي الصورة السفلى جانب من الحضور في الندوة.

(صورتان خاصتان)

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ احيت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ذكرى رحيل القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر، وذلك في ندوة سياسية فكرية هامة يوم الجمعة، أمس الاول.

بادر لاقامة الندوة قسم التربية الاجتماعية واقيمت الندوة في قاعة المكتبة بمشاركة طلاب الحادي عشر والثاني عشر.

افتتح الندوة الاستاذ عايد علي الصالح، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة فقال: انه لمن سوء حظكم انكم لم تعيشوا مرحلة النهوض الوطني بقيادة عبد الناصر الذي تمر اليوم الذكرى السنوية العشرون لرحيله. وقال: ان عبد الناصر كان قائداً ورمزاً للنضال الوطني التحرري والتحقيق الحرية والاستقلال للامة العربية».

ثم استمع الطلاب الى الخطاب التاريخي للرئيس الخالد جمال عبد الناصر الذي اعلن فيه عام ١٩٥٦ تأميم قناة السويس.

بعد هذا قدم الدكتور صائب عريقات استاذ العلوم السياسية في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس محاضرة هامة وشاملة حول «العرب بين الخمسينات والسبعينات» اشار فيها الى رؤية عبد الناصر الشاملة التي ربطت بين الاستقلال السياسي وطرد القوات الاجنبية وسيطرة العرب على ثروتهم الوطنية وفي مقدمتها النفط.

وتركز الدكتور عريقات خصوصاً على مسألة النفط مؤكداً ان الغرب الاستعماري ينهب نفط العرب باسعار بخسة ويقيد البلدان العربية التابعة اقتصادياً وعسكرياً.

وقدم الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك محاضرة شاملة عن عبد الناصر وفكره السياسي ونضاله للاستقلال الحقيقي والحرية والوحدة العربية. وقال ان انجازات عبد الناصر في مجال الاصلاح الزراعي وبناء الصناعة الوطنية وتعميم التعليم وتحرير الارادة العربية على الساحة العالمية وبناء سد أسوان، كل هذا وغيره جسد رؤية عبد الناصر الشاملة الساعية الى انبعاث شامل ونهضة شاملة للامة العربية.

وقال: لو كان نظام عبد الناصر يحكم مصر الان لما سمح للسفن الحربية الاستعمارية ان تقطع قناة السويس في طريقها الى الخليج العربي والسعودية لتهديد شعب العراق وبقية الشعوب العربية، ودعا الى دراسة تراث عبد الناصر السياسي والفكري والنضالي والاستفادة منه.

وبعد المحاضرتين اجاب د. عريقات ومالك على اسئلة الطلاب، ومنحت ادارة المدرسة للاستاذين المحاضرين علم المدرسة وشعارها شكراً وتقديراً.

مسؤول كبير في وزارة الخارجية

● تتمة من ص ١ ●

لحماية اسرائيل.

وقال: «نحن ملتزمون بأمن اسرائيل وهذا الالتزام صخرة راسخة وليس هناك شيء جديد في ذلك»!! وذكر بأن واشنطن انجدت اسرائيل خلال الحرب العربية الاسرائيلية في ١٩٧٣ بتنظيمها جسرا جويا لتعزيز ترسانتها الحربية!

وعلى الصعيد نفسه، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اكد لنظيره الاسرائيلي دافيد ليفي ان الولايات المتحدة متمسكة بتعهدها بحماية امن اسرائيل وذلك اثناء لقائهما في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء الماضي.

واضافت الصحيفة ان الوزير الاسرائيلي اكد في حديث خاص لمراسلها ان واشنطن قبلت اجراء دراسة مشتركة مع خبراء عسكريين اسرائيليين حول «تأثر التفوق العسكري الاسرائيلي سلبيا من صفقة الاسلحة التي تنوي واشنطن تصديرها للسعودية وكيفية تعويض اسرائيل اذا ما ثبت ذلك».

وذكرت ان ليفي اكد انه اقترح على بيكر «قدوم خبراء من اسرائيل للتأكد عن كثب من ان هذا التفوق النوعي ما زال قائما» واضاف «انني مقتنع بان هناك تفاهما بيننا بالنسبة الى منطقية وعدالة هذا الطلب».

الا ان الصحيفة الامريكية الكبرى اشارت الى ان الاجتماع بين الوزيرين «بدا في جو صاخب عندما انتقد بيكر بمرارة تهجم اسرائيل على صفقة الاسلحة الامريكية للسعودية التي تبلغ قيمتها ٢١ مليار دولار والتي كانت الادارة الامريكية تأمل في مرورها امام الكونغرس بدون اثارة مشاكل».

يذكر ان وزارة الدفاع الامريكية اعلنت يوم الخميس الماضي انها تعتزم بيع السعودية اسلحة تبلغ قيمتها الاجمالية ٦،٧ مليار دولار على ان تعقبها صفقة اخرى في مطلع العام المقبل. واوضحت مصادر مطلعة ان قيمة هذه الصفقة الثانية قد تصل الى ١٤ مليار دولار.

مع رفض الربط بين

● تتمة من ص ١ ●

بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، كما رفضت مشروع قرار، تقدمت به كوبا واليمن وماليزيا وكولومبيا، يدعو الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، للقيام بمهمة في العراق لبذل مساعيه الحميدة في محاولة لحل ازمة الخليج، سلميا.

وطالبت الدول الخمس الكبرى، ايضا، بأن «يرضخ العراق لارادة المجتمع الدولي وان ينسحب من الكويت فورا وبدون شرط».

واثر غداء عمل مع الامين العام للامم المتحدة على هامش الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة اصدر وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن (فرنسا والصين والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا) بيانا مشتركا اعتبروا فيه ان انسحاب القوات العراقية من الكويت سيتيح «اقامة السيادة الكاملة للكويت تحت سلطة حكومتها الشرعية».

وطالب الوزراء الخمسة بأن «تطلق» الحكومة العراقية «جميع الرهائن المحتجزين في العراق والكويت وبأن تأذن برحيل جميع المواطنين الاجانب الراغبين في مغادرة العراق او الكويت وبأن تحترم حصانات الدبلوماسيين وعدم انتهاك حرمة المباني الدبلوماسية في الكويت».

ودعوا «جميع الدول الى تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بدقة».

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط اعرب الوزراء عن «القلق العميق ازاء تفاقم التوترات» واكدوا مجددا «تصميمهم على مساندة عملية مفاوضات ناشطة يشارك فيها جميع الاطراف المعنية وتؤدي الى سلام شامل وعادل ودائم».

واضاف البيان ان «مثل هذه المفاوضات يجب ان تكون على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وان تأخذ بعين الاعتبار حق جميع دول المنطقة ومنها اسرائيل بالامن وكذلك الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

اليوم (الاحد) في مقر الامم المتحدة

● تتمة من ص ١ ●

لعائلاتهم.

ولقد دان المكتب العالمي للعمل «الاستغلال المنهجي» للاطفال في حقول الارز والمصانع والمهن ومصافي الزيت والمشاغل الحرفية. وهناك ايضا الاطفال الذين «يؤجرون» للخدمة في المنازل أو للتسول او «يسخرون» في حياكة السجاد، كما سجلت الامم المتحدة في الهند. وفي تايلاند يبلغ عدد الاطفال العاملين ما بين مليونين الى ثلاثة ملايين طفل ويصل عددهم في الفلبين الى ثلاثة ملايين ونصف المليون. وتقدر منظمة الصحة العالمية ان نصف القوى العاملة في بنغلادش هم اطفال دون الرابعة عشرة من العمر.

وساهم الفقر في تشريد ملايين الاطفال في الطرقات حيث يعملون كبائعين متجولين وجامعي قمامة وماسحي احذية او يعيشون من السرقة او من تهريب المخدرات. ويبلغ عدد هؤلاء في البرازيل سبعة ملايين وفي المكسيك ٢٥٠ الفا.

وتشير منظمة العفو الدولية الى الاطفال الذين «يعذبون او يقتلون على يد الشرطة تحت غطاء كتائب الموت» والذين يتعرضون «للاعدامات والاعتقالات التعسفية» او الذين «يستخدمون كوسيلة لابتزاز» اهلهم.

وفي الواقع فان حقوق الطفل تغتصب في كل مكان. فالاطفال ايضا ضحايا للمعاملة السيئة والضرب والاعتداءات الجنسية التي تمارس في البلدان التي تشهد نزاعات مسلحة بشكل خاص كايران والهندوراس وكمبوتشيا وغيرها. كما انهم جائعون او مجبرون على الرحيل الى المنفى.

وفي الولايات المتحدة ما زال يحكم على القاصرين بالموت. ويفيد تقرير «اليونيسيف» من رومانيا ان بعض دور الايتام والمعاقين يعاني فيها الاطفال من النقص الغذائي بحيث تبلغ نسبة الوفيات بينهم ٤٠ بالمئة.

اما تجارة الاطفال فقد أصبحت عملية رابحة حيث ان مجلس اوروبا دان رسميا في تشرين الثاني ١٩٨٧ البغاء واستعباد الاطفال وبيع الاطفال لغرض التبني.

وتؤكد «اليونيسيف» انه توجد في بانكوك ٥٠ الف بغي ما دون الخامسة عشرة حيث تزدهر الجولات السياحية الجنسية، بما يرافقها من امراض ومخدرات.

عنصرية سلطوية ـ وكرامة وطنية

● بقلم: عمر سعدي ●



● من اعمال اعادة فتح الشارع الزراعي في البطوف يوم ١٩٩٠/٩/٢٣ ●

● اقترفت السلطات فجر يوم الثلاثاء ٩٠/٩/١٨ فعلة نكراء جديدة في سلسلة الممارسات القمعية التي تقترفها بحق جماهيرنا وشعبنا، تذكر ببشاعتها بما يقترف يوميا في المناطق المحتلة، وذلك بقيامها بحفر شارع وتخريبه للحؤول دون وصول الفلاحين الى الارض. ولهذه الفعلة مدلولها السياسي العنصري الذي يعيدنا الى سياسة سلب الارض العربية ومصادرتها.

لم يفاجأ اهالي قرى البطوف من تصرف السلطة هذا. اذا انطلقنا من المؤامرة التي حيكت لسلخ ارض البطوف عن سلطة مجالسنا المحلية في المنطقة وضمها الى سلطة مجلس مسغاف الاقليمي. ذلك انه على الرغم من مقاومة الاهالي لهذا المخطط العنصري، بقي قرار السلطات المذكور ساري المفعول، الامر الذي اشعل الضوء الاحمر امام فلاحي قرى البطوف، وكان ناقوس خطر ينذر بأن اراضيهم مهددة بالمصادرة.

ولم يمض وقت طويل منذئذ حتى اعلنت السلطات عن عزمها على ترحيل البدو القاطنين بالقرب من عيلبون، على سفح تلة تشرف على ارض البطوف. وجاء هذا الاعلان ليؤكد صحة تقديرات قادة الجماهير العربية للنوايا الخبيثة التي تبيتها السلطات لمصادرة الاراضي العربية ومن ضمنها سهل البطوف.

ان اقل ما توصف به فعلة السلطات باغلاق الشارع المؤدي الى هذه الارض وتخريبه، الذي جرى باشراف دائرة التنظيم وبدعم الشرطة ومجلس مسغاف والمجلس الاقليمي في الجليل، انها عنصرية مخططة، مهما حاول مقترفوها التستر بذريعة عدم حيازة «لجنة البطوف الخيرية» على ترخيص من دائرة التنظيم علما بأن رصف الشارع بالكركار تم بمعرفة وموافقة ودعم مكتب وزارة الزراعة في الناصرة. فالحقيقة دائما اقوى من كل الحجج، وتشير الى حماقة المسؤولين الذين تصرفوا برعونة طائشة واهمين ان ما قاموا به ضد قرى البطوف واهاليها سيبقى هكذا الى الابد. وكل من زار المنطقة قبل يوم ٩/٢٣ شاهد بعينيه العنصرية مجسدة.

فالشارع كان قائما منذ مئات السنين وكل ما قامت به «لجنة البطوف الخيرية»، انها فرشته بالكركار. ولكن المسؤولين قاموا بحفره بعمق يزيد عن متر ووضعوا فيه احجارا ضخمة تزن اطنانا حفروا لها حتى نصفها في الشارع وبطول يزيد عن نصف كيلومتر، ليشكل حاجزا يحول دون الوصول الى ارض البطوف. وقامت السلطات، بالاضافة الى ذلك، بحفر الشارع المذكور بطول اكثر من كيلومتر. وهي جريمة تقترفها السلطات بحق سكان قرية رمانة الذين يفلحون ارضهم بواسطة الري، والمزروعة، الان، بمختلف انواع الخضراوات. ولذلك فان حفر الشارع واقفاله بالاحجار الضخمة استهدف فيما استهدف خنق سكان قرية رمانة ايضا. وبالاضافة الى ذلك عزلها عن قرى البطوف. واذا كانت للسلطة حجة في ترخيص او عدم ترخيص الشارع بالنسبة للبطوف، فان اهالي رمانة حصلوا في حينه على ترخيص للشارع، وتقذوه بمساعدة المؤسسات السلطوية.

اما حسابات السلطة الخاطئة من تخريب الشارع فتكمن بتوهمها ان الفلاحين سيستكينون، وان سياسة القبضة الحديدية والجرافات الحديدية هي الوسيلة المثلى في التعامل مع الجماهير العربية متناسية ان وحدة جماهيرنا وتراص صفوفها تبرز اكثر ما تبرز وقت الامتحان وفي ساعة الخطر المشترك.

وما حدث صبيحة يوم الجمعة التالي كان مثلا رائعا على ذلك حين قام المزارعون والفلاحون والهيئات الشعبية والاطر السياسية من قرى البطوف ومن مختلف انحاء البلاد على اختلاف اتجاهاتهم السياسية، بازالة الاحجار وفتح الشارع المؤدي الى ارضنا الغالية في سهل البطوف، متحدين التهديدات السلطوية وقاموا، طول اربعة ايام بفتح الشارع من جديد واعادته لما كان عليه. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل كانت السلطة تجرؤ على مثل هذه الفعلة لو كان الفلاحون من غير العرب؟

ان اعادة فتح شارع البطوف بهذه السرعة وبهذه الشجاعة والتصميم سيجعل السلطات تحسب الف حساب قبل ان تقوم بعمل مشابه، كما ان نجاح الجماهير وتحديها للسلطة سيشكل سببا آخر من اسباب ضرورة تعزيز وحدة وطنية قوية.

بيت فوريك.. تاريخ حافل بالمقاومة

● تحقيق: نسيم ابو خيط ●



● بعثة الاغاثة الطبية في بيت فوريك ●



● سكان من بيت فوريك عند المعالجة على ايدي اطباء بعثة الاغاثة الطبية ●

●في يوم السبت ٩/٢٢، زارت قرية بيت فوريك بعثة طبية ضمن برنامج الاغاثة الطبية التي تنظمها رابطة الاطباء والمهنيين الصحيين الاسرائيليين ـ الفلسطينيين، وقدمت خدمات طبية لحوالي ٤٠٠ حالة. وقد شارك في الزيارة مندوب «الاتحاد» وكتب التقرير التالي:

بيت فوريك قرية عريقة ذاع صيتها منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة عام ١٩٦٧ والى يومنا هذا. وهي تنام على السفح العلوي للجبل الذي يبعد قرابة خمسة كيلومترات شرقي نابلس، وراء الطريق العام الذي يشطر فلسطين طولا من صفد شمالا الى بئر السبع جنوبا عبر سلاسل الجبال.

عدد سكان بيت فوريك يتراوح ـ حسب اقوال السكان ـ من ٩٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ نسمة. ولسكانها من الارض حوالي ١٥ الف دونم، جميعها بعلية، وهي شهيرة، اسوة بقرى فلسطين الجبلية، بالزيتون. صودر من ارضها قرابة ٦ الاف دونم اليمت عليها مستوطنة. وهناك ٧ الاف دونم تعتبرها سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة، وهي اراض جبلية زراعية. لكن السكان لاحقوا قضية الدفاع عن هذه الارض في اروقة المحاكم، وقد جرى اتفاق مع السلطة بأن يستغل اهل البلد الارض، على ان يخلوها اذا دعا داعي الجيش!. على هذه الارض تعيش حاليا قرابة ٣٠ عائلة مع اغنامها.

ولهذه المنطقة تاريخ «عسكري» معين. فكان الجيش ينظم فيها مناورات عسكرية ويقتل الاغنام، كما ان ثراها ضم رفات الشهيد الشاب معروف احمد عواد في العام ١٩٨١. وفيها كان الفتيان يصطدمون بمخلفات الجيش والاجسام المشبوهة القابلة للانفجار، وقد تضرر منها عاهد يوسف حنني وصالح توفيق نصاصرة، اللذان اصيبا بحروق في الايدي والوجه.

لبيت فوريك تاريخ حافل بالمقاومة. قبل الانتفاضة، وتحديدا في بداية الاحتلال جرى اكثر من اشتباك بين الشبان وبين افراد الجيش، وسقط عدد من الشهداء. وبعد كل اشتباك كان سكان القرية يدفعون ثمن ذلك بالاعتقالات الجماعية لشبان القرية. ولعل السبب في «النشاط العسكري» يعود لكون بيت فوريك قريبة من الحدود مع الاردن.

في بداية الاحتلال كان الجيش الاسرائيلي عاجزا عن مراقبة الحدود مع الاردن. وكان الجيش الاردني عاجزا ايضا بسبب «ازدواجية» التواجد العسكري في الاردن. فقد كانت المنظمات الفلسطينية تكاد تكون مسيطرة تماما على البلاد. وكانت مجموعات الفدائيين تتسلل الى الضفة، بعد الاحتلال (عام ١٩٦٧) بحرية تقريبا. وكانت بيت فوريك تشكل محطة هامة لتنقل المجموعات.

● ياسر عرفات يرعى البقر في بيت فوريك ●

يروي اهالي بيت فوريك عن ان ياسر عرفات قد تسلل بنفسه الى بيت فوريك واتخذ مقرا له على مشارف القرية من جهة الغرب، حيث الاتصال مع نابلس. وقد تخفى في زي راع يلازم الابقار. كان هذا في العام ١٩٦٨. ويظهر بأن سلطات الاحتلال قد علمت بالامر فجاءت تبحث عنه. الرواية تقول ان الجنود اوقفوا شيخا عجوزا يرعى البقر وسألوه عن ياسر عرفات.. وان هذا «الشيخ» كان عرفات نفسه، وانه اشار لهم الى موقع في الخلف، وعندما ذهبوا جمع اغراضه وهرب.. وتقول الرواية ان مهمة عرفات كانت تنظيم خلايا المقاومة.

● ذهب لاحضار الطعام.. فجاء بالجيش! ●

يسمونه في القرية بحادث «الصوانة». وهي منطقة تقع شرقا، في الارض المصادرة. وقد وقع الحادث عام ١٩٦٨، حين جاءت مجموعة فدائيين من الاردن ومعها عدد من ابناء القرية، واتخذت المجموعة «صوانة» محطة لها، وكلفت احد المرافقين من بيت فوريك بجلب الطعام. لكن هذا لم يعد، وانما جاء، بدلا منه، افراد الجيش الاسرائيلي وضربوا طوقا محكما على المجموعة، فدارت معركة بين الطرفين استشهد فيها شخصان من افراد المجموعة وقبض على ٣ آخرين. ويروي اهالي بيت فوريك بان المعركة اجتذبت اليها نجدة من داخل القرية الذين خفوا لنجدة المحاصرين واشتبكوا هم ايضا مع افراد الجيش في معركة اخرى سقط فيها ٣ شهداء من ابناء القرية، هم: محمود محمد حامد صلاح وفارس محمد حامد صلاح وعبد عيسى حنني. كما جرح العديد في هذه المعركة.

● قبل وبعد ايلول الاسود ●

ظلت بيت فوريك محطة لدخول وخروج مجموعات عسكرية من الحدود مع الاردن وغيرها. وهذا يعني وجود سلاح دائم في ايدي العديد من الشبان الذين كانوا يتقلدونه في وضح النهار. وهذا «المظهر» كان يثير سلطات الاحتلال ويحملها على ضرب طوق، بين الفينة والاخرى، على القرية وفرض حظر التجول واجراء اعتقالات متواصلة.

وظل هذا الوضع قائما حتى عام ١٩٧١، اي الى ما بعد ايلول الاسود وخروج التواجد العسكري للمنظمات الفلسطينية من الاردن.

ومنذ عام ١٩٧٠ صار النشاط المعادي للاحتلال يجري بالسر، وظلت سلطات الاحتلال تعتقل المجموعات السرية التابعة لمختلف التنظيمات الفلسطينية. ففي بيت فوريك تمثيل للفصائل الرئيسية: فتح والشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي وحماس وجبهة التحرير العربية والنضال الشعبي وجبهة تحرير فلسطين. ولهذا فالنشاطات الجماهيرية لم تنقطع، وتمثلت في المهرجانات لاحياء ذكرى الشهداء، ومارشات الشوارع و«حراسة القرية» من امكانية مباغتة سلطات الاحتلال.

● في الطوق الثاني اشتباك شامل.. ●

في حزيران ١٩٨٨ اقتحم جيش الاحتلال القرية من ثلاث جهات وكان الهدف هدم بيوت في القرية، منها بيت احمد ابو السعود والمتهم بقتل ظافر المصري. وعند دخول الجيش للقرية، جرى اشتباك كبير وشامل مع السكان، بحيث كانت المجموعات تقاوم الجيش في كل شارع وفي كل حي تقريبا.

وقد اسفر الاقتحام عن استشهاد الشابين تيسير عودة بليطات وعرفات احمد عواد حنني (شقيق الشهيد معروف). ويقدر عدد الجرحى بـ ٦٠ جريحا، منهم من يحملون آثار اصاباتهم حتى اليوم.

● الطوق الاخير ●

مع تزايد عمليات المقاومة خلال الانتفاضة، تزايد عدد المطاردين من بيت فوريك، وفي الآونة الاخيرة انتشرت ظاهرة «التحقيقات» داخل القرية مع العديد من المتعاونين مع سلطات الاحتلال. ونتيجة لهذه التحقيقات تمت تصفية ٣ مشتبهين. وقد جاء الطوق الاخير للانتقام من القرية التي شهدت مظاهر لتحقيقات «جريئة» يجبر المتهم خلالها على الاعتراف بجرمه من على مئذنة المسجد.

في ٩٠/٣/١٠ بدأ الطوق على القرية. وفرضت سلطات الاحتلال منع التجول لمدة ١٢ يوما. وجمع الجيش اهالي القرية الذكور في المدرسة، وجرى فرز ٢٠٠ شخص من السكان واعتقالهم. وخلال فترة منع التجول كان افراد الجيش ينظمون مداهمات لاحياء كاملة ويجرون تفتيشات شاملة من خلال العبث بمحتويات المنازل وخلط الزيت بالطحين والملح بالسكر.. وكان الجيش يعتقل النساء بمجرد ان تخرج الواحدة لتخبز في الطابون القريب من بيتها ويشبحونها طيلة النهار. وكانوا يمنعون دخول المؤن للقرية، وظل هذا الحظر قائما بعد انتهاء منع التجول، وظل الجنود يتلفون المؤن التي يحضرها السكان الى القرية. وامتد الحصار قرابة ٥٥ يوما.

الخلاصة ان بيت فوريك قدمت «للقضية» ٣٥ شهيدا قبل الانتفاضة وخمسة شهداء منذ الانتفاضة. وهي تواصل العيش وتشترك في صنع صبح فلسطين. فابناؤها الذين يشترون الماء باللتر من نابلس، المحرومون من مشاريع الماء والكهرباء ـ يجمعون رزق عيالهم من العمل داخل الخط الاخضر، في اسرائيل. وكما كانت بيت فوريك من قبل ربع قرن، كذلك هي الان في عهد «الاحتلال المتنور». حتى الشارع العام ظل وعرا الى ان زفته السكان على حسابهم في العام ١٩٨٦.

من بين الامراض المنتشرة التي تكررت امام اطباء البعثة الطبية ـ امراض الجلد المعدية. والسبب واضح: فالسكان الذين لا يجدون الماء للشرب يبخلون به على ابدانهم..

اهالي مخيم شعفاط يقاومون الترحيل

● بقلم: منال يوسف الروبي ●

● من البديهي ان يفهم اهالي مخيم شعفاط ما يحاك لهم من الشباك والمؤامرات وما يوضع لهم من طعم من قبل اوساط متطرفة من الاسرائيليين والتي تتمثل في حيك الخطط المتعددة خلال اقل من عام واحد.

ففي عام ١٩٨٨ وضعت الكثير من الخطط و«التسهيلات» من اجل تغيير معالم العروبة في المخيم. ومنذ اكثر من عشرة اعوام حتى يومنا هذا يسود المخيم جو من التوتر والخوف من المستقبل. وذلك بسبب التهديدات التي يسمعها السكان يوميا من البلدية او الحكومة. لقد عرض عليهم مثلا ان يتركوا بيوتهم واملاكهم وابلغتهم البلدية انها على استعداد ان تبني لهم بيوتا في منطقة الخان الاحمر قرب اريحا وان تساعدهم في نقل اثاثهم وامتعتهم في شاحنات ومستعدة ايضا ان تدفع لهم تعويضات مغرية وبعد ذلك تهجيرهم وتوطين القادمين الجدد مكانهم ولكن عندما رفضت هذه المقترحات عمدت البلدية الاسرائيلية الى التضييق عليهم وطلبت من وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين التي تحمي المخيم رفع يدها وسلطتها وما تتمتع به من صلاحيات تؤهلها لحماية السكان في المخيم ولكن رفضت هذه الخطة ايضا.

لم تيأس البلدية والحكومة من رفض الاهالي المتتالي وحاولت مرة ثانية العمل على ما يتنه في احلامها، ومن المعروف، ان سكان المخيم يحملون هوية القدس الزرقاء ورغم ذلك فهم تحت رعاية دولية ولا بد ان نفهم ان اسرائيل لا تحبذ وجود المخيم فعمدت بعد ذلك الى محاولة شطب اسم مخيم واطلاق اسم بلدة او قرية كبديل ولكن هذه الخطة رفضت ايضا.

وبعد ذلك شددت اسرائيل من قبضتها على السكان وقررت قطع مياه الشرب عنهم الى اجل غير مسمى لولا تدخل الهيئة الدولية التي طالبت بفتح مواسير المياه وامداد المخيم بالمياه حيث اعيدت بعد اسبوع كامل من المعاناة.

اما اخر المخططات وافظعها فكانت بان رسمت البلدية خريطة كبيرة وزينتها برسم بعض الاشجار الخضراء وارفة الظلال والبيوت التي تضاهي البيوت الاوروبية في جمالها. وملاعب الاطفال والملاهي وبركة مياه كبيرة للسباحة وعرضت الخريطة بمضمونها على السكان وافهم السكان انهم ان قبلوا بهذه المبادرة الحسنة من البلدية فهي على استعداد تام لتقديم كافة التسهيلات ولكن بشرط واحد ان يقدم الاهالي طلبا رسميا الى الادارة المدنية برفع يد الامم المتحدة عن المخيم وتعترف بالسلطة البلدية الاسرائيلية عليها وتقبل بهذا الحكم.

الكثير من الاغراءات تقدم يوميا بهدف محو العلاقة او الشارة العربية الفلسطينية التي يتمتع بها الاهالي هناك ولن ننسى ما عرضته الحكومة من اموال طائلة لتقديمها كمكافأة لكل من يترك سكنه في المخيم. ورغم ذلك لم يكبح لهم جناح وما يدور في اذهاننا جميعا هو هل ستبقى البلدية تمارس سياستها الضاغطة. والتي تتمتع بسهولة المغط والشد وكأني بها تربط خيطا في طرف خيط حتى تصل الى نهاية المطاف والامل والحلم المنشود.

أزمة الخليج.. الجذور التاريخية، والمواقف!

● بقلم: محمد قراقرة ●

● النظرة السطحية لاسباب الصراع المتأجج في الخليج العربي، تقود الى الوهم بان سبب الازمة الحالية يكمن في تحدي صدام حسين لامريكا، وان هذا التحدي يهدد «الوفاق» المريح لامريكا والسائد في تلك المنطقة طيلة العقد الاخير، علما بان الرئيس العراقي كان قبل فترة وجيزة بالنسبة لواشنطن وللغرب عموما في مكانة «الابن المدلل» ابان حربه ضد ايران، واستنزافه للثورة الاسلامية الاصولية بعيد حكم الشاه المخلوع، هذا الاستنزاف الذي اوصد ابواب تصدير الثورة الخمينية ومنع مدها، الامر الذي كان سيزعزع مقومات وبنيات تقليدية قائمة وضرب الانظمة المجاورة في العراق والكويت ودول الخليج، وهو ما ينزل الاضرار بالمصالح والمطامع الامريكية ويفقدها السيطرة على مصادر النفط.

وعلى الرغم من ان صدام حسين قام بالمهمة الا ان واشنطن تنكرت له بصورة بشعة ومذلة للغاية وذلك برفض الكونغرس الامريكي يوم ٩٠/٧/٢٨ منح العراق ضمانات على قروض لشراء منتوجات زراعية وغذاء من الولايات المتحدة، كما تنكرت فرنسا للعراق ايضا في قرارها بعدم تجديد بناء الفرن الذري العراقي الذي دمرته اسرائيل، هذا التنكر الذي اعتبره العراق خرقا بالمواثيق الفرنسية ـ العراقية. الامر الذي ارغم العراق على تدبير امر الضمانات في ظروف اقتصادية صعبة جدا مما ساهم في تفاقم العلاقات الامريكية ـ العراقية وفي تفاقم الازمة كذلك.

● الكويت والبترول:

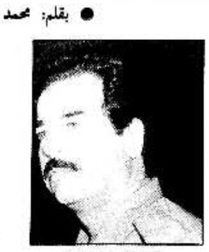
الكويت من الناحية الاقتصادية كانت غير مرتبطة بارباح تصدير البترول الخام فقط. وبشكل مغاير لباقي دول «الاوبيك» المصدرة للنفط ـ ربحت الكويت مبالغ طائلة بواسطة ارصدتها النقدية في الدول الاجنبية ـ الاوروبية، تلك الارصدة والتي لم تكن واردة في ميزانية دولة الكويت الرسمية، ساهمت في تحرير الكويت من الارتكاز على الارباح من تصدير النفط الخام لوحده. وقد تمثلت هذه الارصدة بابتياع الكويت وامتلاك وتفعيل معامل ومصاف لتكرير النفط الخام في مواقع عديدة في جميع ارجاء العالم الغربي، لتصبح بذلك قوة اقتصادية جبارة مالكة لجميع مراحل انتاج وتصدير البترول ـ «التحتية»، و«الفوقية»، ومالكة لجهاز مستقل لتسويق مشتقات النفط. الامر الذي اكسبها مكانة، ومصالح ذاتية في سوق النفط العالمي.

وحيث ان هذه المعامل، وهذا الجهاز الهائل بحاجة الى نفط خام بكميات تزيد عما حدد للكويت ضمن اتفاقيات «دول الاوبيك»، فان اي تنازل عن «الانتاج الزائد» من النفط الكويتي يحتم على الكويت البحث عن مصادر بديلة، وشراء ما ينقصها (وهي دولة منتجة ومصدرة) من النفط الخام من السوق العالمية الحرة باسعار معلومة ومحددة، الامر الذي يؤثر سلبيا على الارباح من ارصدتها الاجنبية في حين، وللمقارنة، ليس لدول «الاوبيك» الاخرى مصاف كهذه، وما تبقى لهذه الدول هو رفع مقادير الانتاج من النفط، او بيع ما انتج باسعار بخسة واحيانا بنصف السعر، وعليه فالاجراءات الكويتية في سوق النفط العالمي كانت بمثابة ضربة قاسية لاقتصاد هذه الدول، اذ ان هبوط اسعار البترول في نيسان ١٩٩٠ من ١٨ دولارا الى ١٤ للبرميل الواحد، بعد فترة اتزان بالاسعار دامت حوالي سنة والذي نجم عن الانتاج الزائد من الكويت ودول الامارات العربية والسعودية، ادى الى ضربة للاقتصاد العراقي الذي كان متضررا اصلا بعد حربه مع ايران التي حلته عبئا يقدر بـ ٥٠ مليار دولار كديون خارجية. وبما ان قدرات العراق على الانتاج الزائد، هي بالاصل قليلة، او لربما لم تكن هناك نية عراقية بذلك حيث تصريحات صدام حسين وخبراء عالميين اكدت بان خفض سعر البترول ولو بدولار واحد للبرميل من شأنه ان يخفض مدخولات العراق بمعدل مليار دولار سنويا. الامر الذي حمل العراق على ممارسة التهديد على مجموعة دول «الاوبيك» مسنودا بقوته العسكرية الجبارة لاجل رفع اسعار النفط الخام الى ٢١ دولارا للبرميل الواحد، وهو غلاء حوالي ٥٠٪ خلال اقل من شهر، هذا التهديد، والغلاء الحاد باسعار البترول قد مس الامريكان وضربهم بالهلع والهستيريا، حيث اعتبروه ظاهرة شاذة وخطيرة من شأنها قلب موازين القوى بكونها سابقة لم يكن لها مثيل من اي دولة وفيها تم ارغام دول «الاوبيك» والتي كانت شبه خاضعة لسياسة الولايات المتحدة، في اتخاذ القرارات وعدم اتباع سياسة نفطية مغايرة ومضادة لمصالح امريكا الاقتصادية، ناهيك عن بروز شخصية قوية في دول «الاوبيك»، مثل صدام حسين يتزامن ظهورها مع اسوأ الاوقات بالنسبة لامريكا المرتبطة اليوم بالنفط المستورد اكثر من ذي قبل، فهي تستورد ٥٢٪ من احتياجاتها من النفط الخام، ١١،٥٪ منه مباشرة من دول الخليج العربي، وعليه لم يكن غريبا ان ترد الولايات المتحدة بتوتر وبعصبية على النوايا لرفع اسعار البترول ومن اي طرف كان.

«غني عن القول اننا حين نتحدث عن الكويت فنحن نقصد جهاز السلطة المتمثل معظمه في عائلة الصباح، التي تسيطر على ثروات البلاد عسقاه».

● الولايات المتحدة وازمة الخليج:

وهكذا فان نظرة متعمقة للموضوع تفي بان الدوافع الحقيقية التي تقف وراء التدخل الامريكي العسكري في الخليج ما هي الا دوافع اقتصادية محضة، وان كانت مبطنة احيانا بدوافع «انسانية» مثل دور امريكا في «صون حقوق الانسان»، والحفاظ على العالم الحر.. الخ» وكذلك فما هذا التدخل العسكري سوى حقبة جديدة من حقب الصراع التاريخي من اجل السيطرة على المصادر الطبيعية وثروات العالم، ومنها مصادر النفط الخام الموجودة بكميات هائلة في هذه البقعة من الارض، الامر الذي يبرهن ان هذه الدوافع كانت وما زالت المسيرة الرئيسية للسياسة الامريكية العالمية والمبنية على: (أ): التمكن من الاحتفاظ او التأثير المباشر او غير المباشر على مصادر النفط الخام كأحتياطي للصناعة الامريكية. (ب): التمكن من التأثير المباشر وغير المباشر على اسواق المنتوجات الصناعية الامريكية.



● صدام حسين ●

وبما ان السوق العالمية باتت سوقا حرة، فامريكا ذات القدرة العسكرية التي تسخرها للدفاع عن مصالحها، لا تريد بان يكون لها منافسين جديين لدى سعيها لتحقيق هذين الهدفين. وكذلك لن تريد ان تفلت الفريسة من بين فكيها. وهذا هو ما يسمى بلغة الاستعمار الجديد ـ «استعمار الدولار»، والذي جاء ليحل محل الاستعمار الامبريالي الكولونيالي الذي اعلن افلاسه والذي طالما كان سببا لثورات الشعوب. هذا النوع الجديد، وهذا النهج الاستعماري الجديد معد لاستعباد الشعوب ضمن برنامج ليس للشعوب فيه دور، يستند الى شد سوار الخناق حول اعناقهم بواسطة اتفاقيات اقتصادية تقيد الانظمة الحاكمة.

● العراق والكويت:

اتسمت المفاوضات لتسوية النزاع الذي نشب بين العراق والكويت بشيء من التحامل، وربما تصفية الحسابات.

فبالرغم من كون الاقتصاد العراقي مثقلا بالديون الخارجية لم يأت صدام حسين الى مائدة المفاوضات مع السعودية والكويت كالضعيف او المتسول الذي يطرق الابواب. فصدام يعلم ما لم يعلمه الكثيرون بان الحرب العراقية الايرانية التي ضخمت مبالغ ديونه الخارجية بمعدل ١٥ مليار دولار سنويا من سني الحرب، كانت في الواقع ديونا للسعودية والكويت، حصة السعودية منها وصلت الى ٧٥٪ والباقي للكويت التي باعت النفط العراقي من المنشآت الكويتية لان العراق فقد المنفذ الى البحر اثناء الحرب مع ايران، القسم الاعظم من هذه الديون، كان قروضا بدون فائدة، وحتى بدون مواعيد محددة لتسديدها، وقد ساد دول الخليج شبه تفاهم، غير مكتوب، على ان هذه الديون لن تسدد في المستقبل القريب، بل ان السعوديين حولوا غالبية قروضهم الى هبة. حكام الكويت لم يحذوا حذو السعودية، واعتبروا ديونهم قروضا يتوجب على العراق تسديدها، مما اثار ساسة العراق. اضف الى ذلك اندلاع قضية تسوية الحدود بين البلدين والتي لم تحل ابدا اذ في عام ١٩٢٢ قام السير بيرسي كوكس ـ المندوب السامي البريطاني في العراق انذاك، برسم الحدود ارتجاليا بهدف خدمة الاستعمار البريطاني مقتطعا بذلك جزءا هاما كان يعتبر دائما، وتاريخيا، ارضا عراقية. هذا الجزء الذي اقتطع عمدا تبين فيما بعد بانه من اغنى بقع العالم بالنفط ذي الجودة العالية اولا، وادى بذلك الى تقليص رقعة منفذ العراق الى البحر ثانيا، الامر الذي جربه العراق على جلده ابان الحرب العراقية ـ الايرانية.



● جابر الاحمد الصباح ●

من ناحية اخرى، لم يوافق العراق ابدا على هذا الاقتطاع ولم يعترف باستقلال الكويت في عام ١٩٦١ الا بعد مرور سنتين (في عام ١٩٦٣) من النظام البعثي الاول والذي سرعان ما سقط، وسقط معه الاعتراف. ففي ايلول ١٩٨٩ تأزم الموقف من جديد مما استدعى جابر الصباح شيخ الكويت الى السفر لبغداد بنفسه لاصلاح الامر، ولكنه واجه هناك طلبات عراقية تتلخص فيما يلي:

(أ) تعهد الكويت بالالتزام بقرارات دول «الاوبيك» المصدرة للبترول

(ب) تنازل الكويت عن الجزء الجنوبي من حقل البترول الغني في «الرميلة»، والذي يدعي العراق ملكيته، وان الكويت قامت بسرقة النفط العراقي منه بمبلغ مقداره ٢.٥ مليار دولار.

(جـ) تتعهد الكويت بشطب قسم من ديونها المستحقة على العراق او دفع تعويضات للعراق جراء الخسارة في سوق النفط العالمي بسبب الانتاج الزائد من النفط والتي جلبت للعراق اضرارا مادية كبيرة. وافق امراء الكويت على تلبية جميع متطلبات العراق المالية، الا انهم رفضوا مبدئيا اي تفاوض حول قضية الحدود بين البلدين، وحول ملكية حقل البترول في «الرميلة»، وهكذا عاد الوضع الى حالته الاولى.

من هنا وفي هذه المرحلة بالذات بدأ التدخل الامريكي والاجنبي.

● الموقف الفلسطيني واليسار الاسرائيلي

على اساس ما ذكر اعلاه واتباعا للخط الثوري وحركة الشعوب، المضادة، للانظمة الرجعية المستبدة في البلدان العربية في الخليج، والتي تستند على حكم العائلة، كان الموقف الفلسطيني الرافض لادانة العراق والمؤيد لحل الازمة في اطار جامعة الدول العربية. وهو قائم على الخلفية التالية:

(١) فالكويت لم تف بوعدها لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة في حين يغدق امراؤها حتى الثمالة في اللهو، والترف، والقمار، ويبذرون الثروة يمينا ويسارا، ويغذون الاقتصاد الغربي، ويفقرون الاقتصاد العربي.

(٢) معظم الدول التي عارضت الاجتياح العراقي للكويت وقبول الغزو الامريكي للسعودية تدور في الفلك الامريكي، ذلك الفلك الذي يتجاهل حتى اليوم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويتعامى عن ممارسات اسرائيل القمعية اليومية ضد شعب الانتفاضة.

اما موقف اليسار الصهيوني ضد العراق فهو نابع بالاساس من نفس منطلق حكام امريكا واسرائيل، والذي يصور اجتياح العراق للكويت وكأنه تهديد لكيان اسرائيل، ولكنهم يتجاهلون، ربما عمدا، بأنهم يقفون صفا واحدا، في اجماع قومي ودائرة واحدة مع اليمين المتطرف في اسرائيل، وحكومة الليكود، ومع الانظمة الرجعية العربية. ولو افترضنا جدلا بانهم محقون باختيارهم الذود والدفاع عن كيان اسرائيل ودولة اليهود، هل يظنون ان هذا من واجب الشعب العربي الفلسطيني (ام انهم يتعامون؟) الا يبدو من هذا انهم يريدون ان يدفع الفلسطينيون ثمن مواقفهم الداعية لاحلال السلام بين الشعبين على اساس دولتين للشعبين؟ كان المفروض ان يعمل اليسار الصهيوني لنفسه ولاتباعه من اليهود التقدميين داخل صفوف الشعب اليهودي والمدافعة عن مواقفهم الانسانية التي نحترمها، حتى في احلك الظروف، والا يطلبوا العون لدعم مبادئهم من الشعب الفلسطيني الذي عنده ما يكفيه من المشاكل. المفروض ان يعمل كل في حقله، وبصورة مستقلة بناء على اسس ومبادىء سوف تكون، كما كانت في الماضي، قاسما مشتركا للتعامل بين الشعبين نحو ارساء قواعد السلام، من دون التهديد بالقطيعة وتعابير الاسف من جانب قادة اليسار الصهيوني.

(كاتب المقال محمد قراقرة (عرابة) وهو حاصل على شهادة ماجستير في تاريخ الشرق الاوسط، من جامعة حيفا)

العنصرية تجتاح.. الدنمارك



*** ٤٥٪ من سكان الدنمارك يحملون مشاعر عنصرية ويصفون الاجانب من آسيا وافريقيا بأنهم «رؤوس سوداء»!**

● اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «جيلاندس بوشن» المحافظة ان (٤٥) في المئة من الدنماركيين يحملون مشاعر عنصرية قوية، في حين ان هذه المملكة الاسكندنافية التي يبلغ عدد سكانها ٥.١ ملايين نسمة لا تضم سوى ١٤٢ الف اجنبي بينهم خمسة وخمسون الف اوروبي من البلدان الشمالية الاخرى والمجموعة الاوروبية واميركا الشمالية.

ويعتقد ممثل الرابطة الدنماركية للتعاون الدولي «اولا هامن» ان مشاعر العنصرية عند الدنماركيين هي «محزنة ومخجلة، ولكنها ليست مفاجئة». وذكر ان الدنمارك هي العضو في المجموعة الاوروبية، وفي اوروبا الغربية باستثناء فنلندا، الذي يضم اقل عدد من الاجانب بالنسبة الى عدد سكانه ٢.٨ في المئة.

والدنمارك هي البلد الوحيد العضو في السوق المشتركة الذي رفض في حزيران توقيع اتفاقية المجموعة الاوروبية حول حق اللجوء خشية ان يجتاحها اللاجئون الذين تجذبهم الشروط الاجتماعية المتقدمة. وتشير الاستطلاعات ان الدنماركيين اصبحوا الان اكثر عنصرية مما كانوا عليه قبل عشرين عاما وهم يأخذون موقفا قاطعا في هذا الموضوع. ان رؤية الناس القادمين من امكنة اخرى تخيفهم دائما وهم يقولون ذلك علنا. ويجد السكان الدنماركيون الاكثر تجانسا في اوروبا صعوبة بالغة في القبول بثقافات اخرى، وتبدو ظواهر الرفض عديدة اكثر فاكثر.

والعنصرية تظهر خصوصا نحو «الرؤوس السوداء» من الشرق الاوسط وافريقيا وسيري لانكا وباكستان (سبعون الفا) وهي كامنة لدى كل طبقات السكان.

وعرف حزب التقدم (اقصى اليمين) وهو التنظيم الخامس في البرلمان كيف يوجه استياء الرأي العام. ويرفع مؤسسه المحامي موغنز غليستروب شعارات تقول: «العرب الى الخارج».

ويؤكد (٥٨) في المئة من الدنماركيين ان بلادهم تستقبل الكثير من طلبات اللجوء وان (٤٨) في المئة يعتقدون ان عدد اللاجئين يتراوح بين خمسين الفا ونصف مليون، في حين انه لا يرتفع في الواقع الى اكثر من ثلاثين الفا. ويرى (٥٩) في المئة انه يجب اعادة اللاجئين حين يستقر الوضع في بلادهم كما يرى نصف الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان اللاجئين غير الاوروبيين هم اشخاص غير مرغوب فيهم.

ويعتقد وزير العدل هانس انجيل ان اية حكومة يجب ان تنفذ سياسة للهجرة تتفق ومشاعر شعبها وهو سيقترح عند عودة الحياة البرلمانية في تشرين الاول تشريعا جديدا يهدف الى الحد من مد المهاجرين

(عن «الافق» عدد ٣٠٤)

● وصلتنا رسالة لطيفة من «مجهول» من سخنين اسمه د. محمد ابو ربا! طبعا الاسم غير حقيقي، ولا ادري لماذا يخفي هذا الطالب اسمه، مع انه ليس ثمة ما يوجب التكتم والتخفي، فكل ما يطلبه في رسالته نوع خاص من الالغاز والكلمات المتقاطعة، وتجنب نوع آخر «يثير المشاكل بين الطلاب» حسب رأيه!

ايها الاخ المجهول!

نرحب بك صديقا لصحيفتنا، ولهذه الصفحة بالذات، ونأمل ان توافينا انت بما يروق في نظرك من الغاز، وتتعهد نحن بدورنا ان نقوم بنشر الصالح منها. ويرتفع طلابنا الى المستوى الجدي الذي تتطلبه الظروف التي نحياها. فهم قادة المستقبل ونجوم المجتمع في كل المجالات. واسلم يا اخي «المجهول» انت واصحابك لنا والى اللقاء.

● والى الاخ هيثم جاكي الحاج من عبلين.

نشكرك على ما تبعث به الينا من الغاز رصينة، لما فيها من معلومات قيمة، لكن تمددها على (٢٠) عمودا يجعل من نشرها امرا متعذرا. فرجاؤنا ان تقدر طاقات الصفحة وتقلص الفازك الى ١١ ـ ١٢ عمودا. والى اللقاء.

مسرح الحكواتي يمثل فلسطين في احتفالات سويسرا

● تحتفل سويسرا الجميلة بمرور (٧٠٠) عام على تأسيسها، وبهذه المناسبة فانها تستضيف هذه الايام تسعة من فناني المسرح من تسع دول اسيوية واوروبية وامريكية، يشاركون في عمل مسرحي، بينهم الفنان ادوار معلم من مسرح الحكواتي ممثلا لفلسطين، الذي يغادر قريبا الى جنيف.

هذا وسوف يباشر المسرحيون التسعة العمل في مسرحيتهم في اواخر شهر تشرين الاول القادم في منطقة ريفية على جبال الالب. على ان يبدأ عرضها في الصيف القادم في تلك المنطقة السويسرية التي يتكلم سكانها اللغة الرومانية، ومن ثم يتم عرضها في كافة المدن السويسرية وبعض البلدان الاوروبية.

وجدير بالذكر ان اختيار الفنان ادوار معلم من بين عدد من المسرحيين الفلسطينيين، قد تم في مقابلة مخرج المسرحية السويسري «بيتر بلاشلار» له في الاسبوع الماضي في مدينة القدس.



● صباح وفادي ●



● نيللي الفرنسية ترقص مع غناء فادي ●

صباح وفادي لبنان يعيدان امجاد الاستعراضات الفنائية في استعراض «هاللو كايرو»

● تقرير: اشرف سويلم ●

●شهدت ليالي القاهرة هذا الصيف عودة لامجاد الاستعراضات الغنائية التي افتقدناها منذ زمن.. من خلال الاستعراض الغنائي «هاللو كايرو» الذي تقدمه المطربة الكبيرة صباح مع زوجها نجم الاستعراض فادي لبنان وفرقته الموسيقية الاستعراضية.

وعلى مدى ثلاث ساعات تقدم صباح مع فادي سيمفونية من الغناء والرقص في اطار فني مبهر وممتع.

الحان الاستعراض لسيد مكاوي ومحمد سلطان وفاروق وجمال سلامة وحسن ابو السعود والياس الرحباني واحسان المنذر وايلي شويري.

اما الاستعراضات فهي من تصميم فادي ويشترك في ادائها الراقصة الفرنسية الجميلة نيللي وراقصة الباليه المصرية ماجدة.

اللقاء الاول مع الصبوحة

وفي لقاء مع فادي لبنان قبل بداية العرض قال:

صباح: كايرو حبيبتنا وفي دمنا!

●● فرقتي الاستعراضية تكونت في لبنان اوائل السبعينات.. وقدمنا هناك العديد من العروض الاستعراضية الناجحة على المسرح وفي التلفزيون حيث قامت الحرب الاهلية سنة ٧٥..

قمت بجولة في امريكا واوروبا وبعض الدول العربية ثم جئت الى مصر لاحقق احلامي الفنية.. لأن اي فنان عربي لا بد ان يحصل على شهادة نجاحه من مصر.. كما انني لا استطيع ان انسى فضل مصر وفضل ناسها واهلها وتشجيعهم لي.

●● الفرقة تضم حاليا عشرين راقصا وراقصة من لبنان ومصر وفرنسا الى جانب مجموعة من امهر العازفين المصريين.

●● الاستعراض كان اسمه في البداية (هاي نايت) ـ ليلة سعيدة ـ لكننا رأينا انه من الافضل ان نسميه (هاللو كايرو) ـ مرحبا القاهرة.. تحية منا للقاهرة التي تقدم الاستعراض من قلبها وتعبيرا منا عن حبنا اللانهائي لها ولشعبها.

●● هذا اول عمل فني يجمع بيني وبين الصبوحة على المسرح في مصر.. اما في لبنان فقد اشتركنا معا في فيلم (ايام اللولو).. كما صورنا استعراضات لتلفزيون الاردن.. وفي القاهرة اشتركنا في البطولة الغنائية لاستعراض (اوبرا عايدة) في برنامج (فنون الاستعراض) تلحين الموجي الصغير واخراج يحيى زكريا.

●● تلقينا عروضا من امريكا والمانيا وتونس ولبنان لاحياء حفلات غنائية استعراضية.. وسنبدأ في تنفيذ هذه العروض بعد نهاية الموسم الصيفي.

●● لي تجربة واحدة في الكاسيت.. البوم (فرفشة) الذي صدر العام الماضي وحقق نجاحا ملموسا.. وهو يتضمن (٧) اغنيات (فرفشة ـ نار باتار.. صرتك علمني الهوى ـ القمراية ـ جاي ـ يا ام الخلخال ـ ازيك) كلمات سمير الطائر وممدوح كسرى ونبيل ابو عبدو وصلاح جوهر وايلي شويري والحان فاروق سلامة واحسان المنذر وسمير صفير وايلي شويري والتوزيع الموسيقي احسان المنذر.

●● نجاح استعراض (هاللو كايرو) شجعني على الاعداد لتقديم جزء ثان منه (هاللو كايرو تو).

● بدي حبه ●

وقبل صعودها على المسرح كان لي لقاء خاطف مع الصبوحة التي قالت:

●● كايرو حبيبتنا وفي دمنا.. فضلها علينا وعلى كل فنان.. والحقيقة انني شجعت فادي على تصميم هذا الاستعراض الذي وفرنا له كل اسباب النجاح ولم نبخل عليه بأي شيء، ليكون لائقا بمصر.

●● جمهورنا من العائلات المصرية والعربية ومن السياح الاجانب لذا تحرص على تقديم وجبة راقية ومتكاملة تشمل الغناء والرقص والاستعراض.

●● ليس شرطا ان اكون بطلة كل استعراضات فادي بل انني اشجعه على التعاون مع كل الفنانين والفنانات لكني اشترط ان يكون هو مصمم استعراضات اعمالي الفنية سواء في السينما او المسرح او التلفزيون.

فادي: جئت الى القاهرة لاحقق احلامي الفنية!

●● استعد لتسجيل اغاني البومي الجديد ومنها اغنية (يا حلو) كلمات والحان الياس رحباني والغنية (بدي حبه) كلمات توفيق بركات والحان سيد مكاوي والتي يقول مطلعها:

بدي حبه وبدي حب اللي بيحبه
يا قلبي حبه لا تخاف
كل العالم بيحبه

● استعراض متميز ●

وقد تصادف وجود هويدا ابنة الفنانة صباح فانتهزت الفرصة وسألتها عن رأيها في الاستعراض بصراحة وبدون تحيز.

قالت: بصراحة اعجبني العرض جدا.. فقد شعرت انني امام استعراض مختلف تماما.. به لمسة خاصة مميزة.. ولم اكن اتوقع ان يكون فادي على هذه الدرجة من النضج الفني فهو يملأ المسرح رقصا وغناء يشيع جوا من الحيوية والبهجة بين الجمهور.. اما ماما صباح فهي الخبرة والجمال والصوت الجبار، و.. و..!

(عن مجلة «السينما والناس»)



● فادي يتوسط مجموعة من فتيات الاستعراض ●

«الاتحاد» ...

لماذا لحست السلطات وعدها بتعبيد الشارع؟ اخطبوط النهب يمد اظافره الى اراضي قرية ابو الهيجاء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا رسالة من المواطن محمد صالح ابو الهيجاء، من قرية كوكب ابو الهيجاء يقول فيها ان السلطات قد نهبت منه ٦٠ دونما، لتضمها الى اراضي كيبوتس «يودفات» القريب من قرية كوكب ابو الهيجاء.

ويقول محمد صالح في رسالته: ان قرية كوكب صغيرة، ولكنها تريد التطور والحياة الراقية مثل كل الناس.. ومع ان الاهالي فقراء الا انهم باشروا بجمع الاموال من اجل تعبيد الشارع الذي يبلغ طوله ٣ كم.. واعطت الجهات المختصة وعدا بأن تساهم بدفع تكاليف الشارع. وبعد مدة فوجئت القرية برسالة جاءت الى لجنة الشارع، تنبيء بأنه قد الغي تعبيد الشارع بناء على طلب من «الكيرن كييمت»، لأن الشركة المذكورة لها مطامع في الاستيلاء على حوالي الف دونم من اراضي القرية.

ويتساءل محمد صالح عبد القادر في ختام رسالته: اين العدالة والدمقراطية التي تتشدق بها الحكومة، بل اريد ان اسأل الذين باعوا انفسهم للمباي بأبخس الاثمان علام تتساعدون مع ناهب ارضكم وجلاد شعبكم؟

ويدعو ابو الهيجاء في ختام رسالته الى النضال دفاعا عن الارض والحياة الكريمة في ارض الوطن.

من عناوين العدد

- □ وزارة الداخلية تقر عدم اجراء انتخابات في ٧ قرى عربية.
- □ تشكيل جبهة دمقراطية في طمرة لخوض انتخابات المجلس المحلي.
- □ غولدة مئير تصرح في لندن: كل احزاب اسرائيل ـ ما عدا الشيوعيين ـ موحدة في موقفها من قضية فلسطين.

(«الاتحاد» ٢٨/ ايلول ١٩٦٥)

صدر في بيروت: «تصبحون على وطن» ـ كاسيت غنائي جديد للفنان الكبير مرسيل خليفة



.●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ صدر في بيروت شريط كاسيت غنائي جديد للفنان اللبناني، مرسيل خليفة، هو اول عمل له بعد شريطه «غنائية احمد العربي».

ويضم كاسيت «تصبحون على وطن» مجموعة من الاغاني هي نصوص شعرية للشاعر الفلسطيني محمود درويش والشعراء اللبنانيين طلال حيدر وجوزيف حرب ومحمد العبد الله. والاغاني بعضها في العربية الفصحى وبعضها الاخر في العامية اللبنانية ومنها النصوص الملتزمة ومنها ما جاء في الحب.

وعلى غلاف الكاسيت كتب الشاعر محمد العبد الله «في واحدة من الفترات كان لا بد من مرسيل خليفة. كانت القصيدة العربية الجديدة ومنها القصيدة اللبنانية تعاني انعزالها عن الناس فيما تتكلم عنهم وتتكلم اليهم. وكانت الموسيقى العربية الجديدة، ومنها الموسيقى اللبنانية، تتوجه الى الناس في عطلتهم الاسبوعية فقط في ممارستهم الترفيهية فقط. وكانت تزداد الهوة اتساعا بين الكلمة المناضلة وبين المعنيين بالنضال وتزداد الهوة اتساعا بين عطلة الناس الاسبوعية وهمهم الاسبوعي المتواصل».

«ومن ضرورة ردم هذه الهوة طلع مرسيل خليفة تشق الكلمة الصعبة طريقا الى روح المتعبين من الصعوبات وصالح الاسبوع الصعب مع عطلة الاسبوع الترفيهية. وبزواج الكلمات مع اللحن اوجد مرسيل خليفة اغنيته الجديدة التي تجاوزت تلك الضرورة لتشهد لموهبته وعمق التزامه ولترد للناس حقهم الشرعي في دموعهم وضحكاتهم العميقة دون انتظار نهاية الاسبوع. اذ ليس هنالك زمن للحزن واخر للفرح. انما، في كل لحظة، هذا المزيج من الانهيار والقيامة وتلك الاغنية المهددة دائما بقنبلة او قذيفة او سكين».

«وفي هذه الحرب الفظيعة ومع هذا الموت المتواصل لم يعد ممكنا ان نطيق كل هذه المشاعر السلبية تجاه الحرب والموت. انها حربنا وهو موتنا مهما بلغت درجة الانهيار. ومن ذاكرة مضجرة تبقى اغنية مرسيل خليفة واشياء قليلة غيرها لتقول باننا لم نخسر كل شيء».

الشاشة الصغيرة

● الاحد ٩٠/٩/٣٠ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي التربوي «اريد حلا» ـ «الكفالة البنكية»
- ١٨،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» في مجالات الطب والعلم والتكنولوجيا
- ١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ برنامج ترفيهي
- ٢٠،٣٠ ـ مجلة الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الانباء (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ الحلقة (١٨٨) من «سلالة»
- ٢٢،٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع في دور العرض المحلية
- ٢٢،٤٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «المحلفون يقررون» ـ «الوصية المفروضة»
- ٢٣،١٠ ـ المسلسل الكوميدي البريطاني «الحياة بدون جورج»
- ٢٣،٤٠ ـ اخر الاخبار (بالعبرية)
- ٢٣،٥٥ ـ برنامج الرياضة «الهدف الاول»
- ٠٠،١٠ ـ برنامج حول رقص الجاز
- ٠٠،٤٠ ـ نهاية الارسال

الشاشة

غمزات!

- خزائن البنوك تحفظ اسرار اللصوص والامراء والملوك.
- لا تنزل عن الطريق الموصلة الى الهدف.
- الضمير هو القوة المحركة لسلوك الانسان.
- تمهل في جني ثمار الحب حتى تتلذذ بطعمها.
- ينصت الفنان للصمت.
- كثيرون هم من يخدعون الاخرين بظاهرهم.
- يجب على من يريد التفاهم مع الاغبياء ان يكون اغبى منهم.
- من فكروا، سابقا، بكراسي غيرهم يخافون، حاليا، على جلودهم.

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكسندر اوستروفسكي:
لا يمكن ابدا الاحتفاظ بالنقود الطائشة في الجيب، لان الانسان لم يكسبها بنفسه. اما النقود التي تكسب بالعمل فهي نقود عاقلة، وتبقى مودعة باطمئنان.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل اغريقي قديم:
المكاسب غير المشروعة لا تثمر ابدا.
اما المثل العربي فيقول:
المال الحرام لا يدوم.

مع المشاهير!

* ارتجفت ايدي الاطباء، وتوقفوا عن العمل، بينما كانوا يجرون عملية لزميلهم الطبيب المشهور ديولان، بعد ان سمعوه يتمتم:
ـ ايها السادة! اوصي بثلاثة اطباء.
فأصاخوا السمع، ظنا منهم انه سيوصي بأفضل ثلاثة اطباء من بينهم. الا انه واصل كلامه:
ـ الماء والرياضة والحمية.

البراكين!

* يؤكد عالم الجيولوجيا الامريكي روبرت تيلينغ على ان البراكين لا تموت ابدا، انما تنام نوما عميقا. وكلما طالت مدة هدوء البركان جاء انفجاره، التالي، اعنف.

ويوجد، حاليا، على وجه البسيطة حوالي ٦٠٠ بركان نشط، يعيش حولها اكثر من ٣٦٠ مليون انسان.

لذا، فان تيلينغ ينصح باقامة محطات مراقبة ذات فعالية عالية حول هذه البراكين، واعداد خطط تساعد على اخلاء الناس في ساعات الخطر، كي لا تتكرر حادثة بركان «نيفادو ديل رويز» في كولومبيا، في العام ١٩٨٥، حيث وقعت مأساة اسفرت عن سقوط حوالي ٢٠ الف ضحية.

الصنوبر الصبور!

● بعد اختبارات عدة اجراها علماء من البرازيل في قارة انتاركتيكا، على مختلف الاصناف ومقدرتها على تحمل درجة حرارة منخفضة جدا، توصلوا الى ان شجرة الصنوبر هي الاكثر تحملا للبرد.

ليس للوجه الكشر!

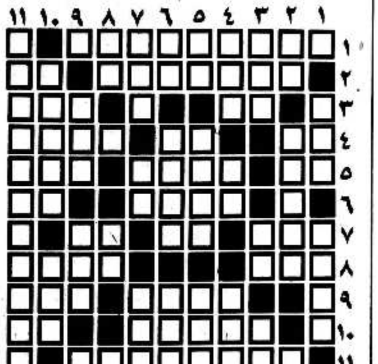
* تفقد احد الاثرياء الانكليز احدى القلاع القديمة، بهدف شرائها، وقال للحارس الكهل:
ـ سمعت ان شبحا يظهر، بين الحين والاخر، بين جدران القلعة!
ـ كلام فاضي ـ اجاب الكهل ـ فانا اعيش هنا منذ ٣٠٠ عام ولم اشاهده ابدا!

* امريكي لاخر ايطالي:
ـ كم تريد مقابل دهان القارب؟
ـ اريد خمسين دولارا.
ـ يا الهي! حتى ميخائيل انجلو بذاته ما كان يتجرأ على طلب مبلغ كهذا!
ـ اسمع، يا سيد! اذا وافق المدعو ميخائيل انجلو على دهان قاربك بارخص من هذا السعر فان اتحادنا المهني سيتدبر الامر معه!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٨) * * *



● اعداد: فادي يوسف قسوم ـ سخنين ●

افقيا:

١ ـ شاعر القطرين
٢ ـ منطقة في اسيا الجنوبية (معكوسة) ـ حرف عطف
٣ ـ حرف جزم ـ غزال (معكوسة)
٤ ـ يصدق بوعده (مجزومة) ـ شرع القانون (معكوسة) ـ كفاح (معكوسة)
٥ ـ اشاهد (مجزومة) ـ نرجو ـ حركة فاشية عنصرية (معكوسة)
٦ ـ بكاء ـ حرف عطف
٧ ـ أجار ـ قط (معكوسة) ـ عكس ميت (معكوسة)
٨ ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ مكان الجلي (معكوسة)
٩ ـ من الالوان (معكوسة) ـ قصد (معكوسة)
١٠ ـ الاسم الاول لممثل مشهور ـ رضع
١١ ـ دولة اوروبية

عموديا:

١ ـ منزل الرهبان ـ من يتمنى زوال النعمة عن غيره
٢ ـ متشابهان ـ علم مؤنث
٣ ـ تعب (معكوسة) ـ احد الوالدين ـ ضجر
٤ ـ اداة متفجرة ـ حرف جر (معكوسة) ـ واسع
٥ ـ اسم موصول ـ داوَرَ ـ معبر
٦ ـ من الطيور (معكوسة) ـ علم مؤنث ـ من حيوانات البحر
٧ ـ علم مؤنث ـ متشابهان ـ اصبح (معكوسة)
٨ ـ متشابهان ـ للنداء
٩ ـ مادة غير مصنعة (معكوسة) ـ اصر (معكوسة)
١٠ ـ علم مذكر ـ في البحر (معكوسة)
١١ ـ سياسي فرنسي اشتهر بلقب «النمر»

* * * حل لغز رقم (١١٧) * * *

افقيا:

١ ـ رام الله ـ كان
٢ ـ فل ـ ام درمان
٣ ـ حاز ـ اليوم
٤ ـ هاجس ـ فقوس
٥ ـ درهم ـ جولات
٦ ـ رايات ـ تل ـ كر
٧ ـ عماد حدي
٨ ـ ت ذ ي ن ب
٩ ـ امي ـ ياسر
١٠ ـ جلباب ـ سبر
١١ ـ جليس ـ رياحين

عموديا:

١ ـ رفح ـ درعا
٢ ـ الاهرام ـ الجل
٣ ـ زاهي ارملي
٤ ـ أ أ ـ جاد ـ بيس
٥ ـ لهس ـ قحت
٦ ـ لد ـ منابر
٧ ـ هرم ـ جندي
٨ ـ موسوليني
٩ ـ كابول ـ حراب
١٠ ـ نقالة ـ سي
١١ ـ القرى ـ رسن

كتلة «الطليعة» تعلن انضمامها الى الاتحاد العام لنقابات العمال الموحد في الضفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت كتلة «الطليعة» العمالية في الضفة الفلسطينية المحتلة انضمام نقاباتها الى الاتحاد العام لنقابات العمال (الموحد) هناك والتزامها ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات مجلسها الوطني. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي العام الذي عقدته الكتلة نهار الخميس الاخير في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة.

وقال نقابيون في القدس ان الاعلان المذكور يحمل مغزى سياسياً ووطنياً كبيراً خاصة وان الكتلة مقربة سياسياً من حزب «البعث» السوري الذي ادانت مواقف قادته وقادة سوريا (وكذلك مصر والمغرب) فيما تتعلق بالعلاقة مع منظمة التحرير وازمة الخليج والتواجد الاستعماري فيه.

وفي البيان الذي تلاه النقابي جمال البسطامي اكدت الكتلة على حق «القطر العراقي الشقيق وشعبي العراق والكويت في تقرير مصيرهما المشترك». كما تبنت المبادرة التي اطلقها الرئيس العراقي والمتعلقة بـ «التزامن بين قضيتي الخليج وفلسطين».

وتحدث في المؤتمر الصحفي الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة شاهر سعد وعضو الكنيست محمد ميعاري فيما ارسل النائب هاشم محاميد رسالة خاصة الى المؤتمر، وابدت الكلمتان والرسالة التأييد للموقف المسؤول من الكتلة والتضامن مع الشعب الفلسطيني وشجب جرائم الاحتلال ضده وبخاصة ما يرتكب في مخيم البريج في الوقت الراهن.

في بيان أستثنائي للاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية

دعوة العراق الى الاستجابة لقرارات الامم المتحدة وسحب قواته من الكويت!

● الجانبان يعبران في البيان عن «تصميمها على تكثيف الجهود من اجل حل نزاعات اخرى في المنطقة كالنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ دعا الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بيان استثنائي مشترك، الاسبوع الماضي العراق الى الالتزام بدقة بقرارات الامم المتحدة وسحب قواته من الكويت.

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية اعربا «عن ارتياحها حيال مستوى الاجماع بين كل اعضاء مجلس الامن ومجموع الاسرة الدولية حول ضرورة وضع حد في أقرب وقت للغزو وارساء الشرعية الدولية».

واشار البيان الى ان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية «يريان انه يجب الحفاظ على مثل هذا الاجماع من اجل التوصل الى حل سياسي للازمة».

ودعا البيان جميع الدول الى الالتزام بالعقوبات التي اقرها مجلس الامن واعربا عن «استعدادهما لاتخاذ تدابير اخرى استنادا الى شرعية الامم المتحدة».

واضاف «ان الوقت لا يعمل لصالح المعتدي» وان «ذلك ليس من شأنه سوى تشديد عزم المجموعة الدولية من اجل وضع حد للاعتداء واعادة السيادة الكويتية كاملة».

وطلب البيان ايضا من العراق «السماح فورا بمغادرة جميع الاجانب الذين يرغبون في مغادرة العراق والكويت».

من جهة اخرى، عبر الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية ايضا عن «تصميمها على تكثيف الجهود من اجل حل نزاعات اخرى في المنطقة كالنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان».

وشدد الجانبان على «التزامها بارساء سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة استنادا الى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن».

واشار الجانبان انها «على استعداد للتعاون مع بلدان المنطقة من اجل اقامة ترتيب شامل وصياغة القواعد التي تشجع السلام والتسامح والاستقرار والتعاون الاقتصادي والتنمية لهذه الغاية».

ورأى البيان اخيرا ان «اجراءات عملية يجب ان تتخذ لاقامة مناخ الثقة من اجل حل المشاكل في كل المنطقة وخفض سباق التسلح ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل».

ويشار الى ان الاتحاد السوفييتي عرض مبدأ هذا البيان في السابع من ايلول وقبلته المجموعة الاوروبية.

سكان الجنوب اللبناني يصعدون مقاومتهم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت ـ «تاس» ـ يصعد سكان الجنوب اللبناني من مقاومتهم ضد ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأفادت صحيفة «النداء» اللبنانية بناء على معلومات واردة من المنطقة المحتلة في لبنان بأن سكان شبعا وقفوا علانية ضد المحتلين الذين نكلوا بالمواطنين.

فبعد ان اعتقل الجنود الاسرائيليون فتى لبنانيا للاشتباه بمشاركته في حركة رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وأخذوا يضربونه بوحشية امام انظار السكان هاجم عشرات من ابناء القرية بالعصي والحجارة قوات الاحتلال. فتمكنوا من تحرير الفتى.

الا ان قوات الاحتلال صعدت من اعمال التنكيل في اعقاب الحادث، اذ اطلقت النيران عشوائيا في شوارع القرية وقامت باعتقالات بين السكان.

وعلى الطريق بالقرب من دير سريان شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجوما على دورية مؤللة اسرائيلية فدمرت بنيران مدافع الهاون والرشاشات دبابة ومصفحة وسيارة جيب واصيب ١٥ من جنود الاحتلال.

وأفادت اذاعة «صوت الشعب» ان اثنين من رجال المقاومة قتلا.

ونقلت الاذاعة المحلية نبأ مفاده «ان زورقا صاروخيا اسرائيليا هاجم ليلة الجمعة الماضية سفينة تجارية بالقرب من الساحل اللبناني عند مدينة صور . وقد اصيبت السفينة التي تعرضت لاطلاق نار من المدافع والمدافع الرشاشة باضرار جسيمة . وتفيد معلومات غير مؤكدة ان سفينة الشحن كانت متوجهة الى لبنان وهي تحمل العلم اليوغوسلافي.

صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقرير

● تتمة من ص ١ ●

الاحتياطية. كذلك قالت الصحيفة ان اسرائيل ركزت قوات كبيرة في هضبة الجولان السورية المحتلة باعتبارها اقرب نقطة الى العراق. وقالت الصحيفة ان هنالك تياراً لا يتوقف من الدبابات والسيارات العسكرية يتوجه من وسط اسرائيل الى هضبة الجولان.

وقالت الصحيفة ان الاوساط الاستراتيجية والعسكرية الاسرائيلية تعتقد بأنه اذا قصف العراق بالصواريخ مواقع داخل اسرائيل فان الخسائر لن تكون اكثر من الف انسان.

● صدام اقترح على اسرائيل: التزام متبادل بعدم الاعتداء●

من ناحية ثانية نشرت صحيفة «ايكونومست» البريطانية تحقيقاً مثيراً حول الازمة في الخليج ومضاعفاتها. وقالت الصحيفة ان الرئيس العراقي صدام حسين اقترح على اسرائيل، بواسطة الملك الاردني حسين التزاماً متبادلاً بعدم الاعتداء. وقالت الصحيفة ان العراق قال رسمياً بانه اذا لم تعتد اسرائيل عليه فليس لديه سبب للقيام بأية اعمال عسكرية ضد اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ردت بأنها لا تنوي من جهتها توجيه ضربة للعراق، ولكن اذا قام العراق بتوجيه ضربات الى اسرائيل فان «بغداد سوف تمحى عن الخارطة»!

ياسر عبد ربه: لقاء فلسطيني ـ ايطالي

● تتمة من ص ١ ●

مبادرة الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران لتحقيق المصالحة الشاملة لازمات المنطقة».

واضاف عبد ربه، الذي وصل الاربعاء الماضي الى عمان قادماً من موسكو، ان اللقاء الذي طلبته منظمة التحرير سيعقد اما في تونس، مقر المنظمة، أو في ايطاليا.

وكان ميتران اقترح، الاثنين الماضي، في الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك خطة من أربع نقاط لحل ازمة الخليج.

واشار عبد ربه الى ان المنظمة تجري اتصالات مع العواصم الاوروبية وخاصة مع باريس وروما من اجل «تهيئة المناخ وايجاد نوع من الارتباط السياسي بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية».

وقال ان محادثاته في موسكو، الاسبوع الماضي، تركزت، ايضاً، حول هذا الموضوع مشيراً الى انه «لقي قبولاً مبدئياً» من القيادة السوفييتية. كما قدمت القيادة السوفييتية «وعوداً بالبحث الجدي في فكرة عقد دورة لمجلس الامن من اجل تناول الوضع في الشرق الاوسط بشكل شامل» وهي «تنسجم مع الفكرة الجوهرية التي وردت في مبادرة صدام حسين في ١٢ اب الماضي حول انهاء الاحتلالات في المنطقة».

من جهة أخرى أشار عبد ربه الى ان منظمة التحرير تسعى لتوسيع اطراف قمة الرباط الثلاثية التي عقدت الاسبوع الماضي بين الملكين، الاردني حسين والمغربي، الحسن الثاني والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد. وقال ان نطاق التشاور قد يشمل، ايضاً، قيادات كل من اليمن والسودان وتونس وليبيا وسلطنة عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مصدر دبلوماسي عربي أشار في عمان، يوم الخميس، الى ان قادة الدول الثلاث ينتظرون رداً خطياً من بغداد حول قبولها بمبدأ الانسحاب من الكويت قبل الاتصال بقادة دول عربية من المعسكرين المؤيد والمناهض للموقف العراقي لكي ينضموا الى الدول الثلاث.

ورأى المسؤول الفلسطيني ضرورة اللقاء بين اللجنة التنفيذية للمنظمة والقيادة الاردنية «لتدارس الضغوط والاجراءات التي تمارسها دول الخليج ضد الاردنيين والفلسطينيين العاملين هناك واتخاذ التدابير المشتركة لحماية المصالح الاردنية والفلسطينية». واعتبر أن طوق الحصار المفروض على العراق «توسع الان ليشمل الاردن والانتفاضة» لكنه رفض الكشف عن طبيعة الاجراءات الممكن اتخاذها لمواجهة هذه الضغوط.

خصوصا بسبب ازمة الخليج:

هبوط قيمة الاسهم في بورصة طوكيو بنحو الفي مليار دولار

● هذا المبلغ يعادل ضعفا ونصف الضعف من ديون الدول النامية ● الاحصائيات الامريكية تشير الى ان الاقتصاد الامريكي يتجه نحو الركود●

●حيفا ـ وكالات الانباء ـ شهدت البورصات العالمية شبه انهيار بسبب ازمة الخليج.

فقد تبخر في بورصة طوكيو في مطلع العام الحالي بسبب هبوط قيمة الاسهم اكثر من النصف (نحو الفي مليار دولار) هذا يعادل ضعف ونصف ضعف ديون الدول النامية مجتمعة. وسيدفع الاقتصاد الياباني الثمن قريبا وبالتالي المواطن الياباني العادي.

وتفيد الانباء ان الاحصاءات تأكدت ان بورصة طوكيو قد خسرت منذ بدء ازمة الخليج ٢٣٪ من قيمتها مما رفع نسبة التراجع الى ٤٦٪ . ووصل المعدل الوسطي لاسعار الاسهم الى ادنى من المستوى الذي بلغه ابان الانهيار الكبير «الاثنين الاسود» في تشرين الاول العام ١٩٨٧ الامر الذي لا مثيل له منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وبدء مرحلة قات توشو، الحي المالي الذي تقع فيه بورصة طوكيو.

وساهم ارتفاع اسعار النفط في اثارة المخاوف في الاسواق المالية. وتم التخلي عن الاسهم المصرفية والمالية نتيجة اشارة الى احتمال رفع بنك اليابان لمعدلات الحسم.

وحسب معطيات بورصة طوكيو فان التقييم السوقي ـ اي قيمة الاسهم مضروبة بعددها ـ تراجع منذ كانون الثاني بقيمة ٢٦٧ الف مليار ين اي ما يعادل ١٩٣٦ مليار دولار وللمقارنة فان اجمالي ديون الدول النامية كان في نهاية العام الماضي ١٣٠٠ مليار وفق معطيات البنك الدولي.

وسجلت الشركات اليابانية والامريكية تراجعا كبيرا فيما سجلت المناجم وشركات النفط ارتفاعا.

وسجلت بورصة لندن، امس الاول، تراجعا هو الاسوأ منذ كانون الثاني ١٩٨٩ متأثرة بالتراجع الذي سجل لدى افتتاح بورصة نيويورك «وول ستريت» بعد الاعلان عن اخر الاحصائيات الامريكية التي اشارت الى ان الولايات المتحدة الامريكية تتجه الى الركود.

وشمل التراجع في بورصة لندن ونيويورك معظم القطاعات الانتاجية والصناعية.

٦٧ مشكلة، حتى الان بلا حل، في مروحيات «اباتشي»:

تحتاج الى صيانة بعد كل ساعتين ونصف الساعة من الطيران في فترة السلم!

● تساؤلات كبيرة حول مدى صلاحية هذه الطائرات ونجاعتها في المعارك!
● الجيش الامريكي يوقف طلباته اللاحقة لهذه الطائرة! ●



● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكر «جنرال اكاونتينغ اوفيس»، وهو يشبه ديوان محاسبة تابع للكونغرس، في تقرير له ان مروحيات «اباتشي»، وهي مفخرة وسائل الدفاع المضادة للدبابات لدى الجيش الامريكي في الخليج، تحتاج الى صيانة بعد كل ساعتين ونصف الساعة من الطيران في فترة السلم.

وقال التقرير، الذي نشر امس الاول (الجمعة) انه «بما ان «اباتشي» لم تحقق الاهداف المحددة لها في الظروف الملائمة في فترة السلم، يمكننا أن نتساءل هل تستطيع ان تستجيب الى المتطلبات القصوى في المعارك المحتدمة».

واوصت هذه الهيئة بوقف الطلبات اللاحقة لهذه المروحية (كان الجيش ينوي شراء ٨٠٠ مروحية جديدة منها) وتخصيص المبالغ التي تنجم عن ذلك لحل مشاكل صيانتها.

وتشتهر هذه المروحيات بنظامها الالكتروني الذي يسمح لها بالقيام بعمليات ليلية وبمدافعها من عيار ٣٠٠ ملم وصواريخها المسيرة.

ومن بين المشاكل التي عددها «جنرال اكاونتينغ اوفيس» وجود نقص في النظام الالكتروني لكشف الاعطال الذي تبلغ نسبة الخطأ فيه اربعين في المئة وضرورة استبدال القطع بوتيرة تزيد كثيرا عن المتوقع حيث ان بعضها يستبدل كل ١٦٤ ساعة تقريبا بدلا من ١٥٠٠ ساعة، كما هو مفترض اساسا.

وقالت الناطقة باسم وزارة الدفاع، الكومندان نانسي بيرت، امس الاول (الجمعة) ان ١٠٦ من ١٧٣ مشكلة تعاني منها هذه المروحيات قد تم حلها وان الباقي قيد الدراسة. واشارت الى ان الطائرات الاكثر صلاحية فقط هي التي ارسلت الى الخليج.

جورج حبش في حديث لصحيفة «الصباح» التونسية:

م.ت.ف تمتلك معلومات حول محاولات لتصفية الثورة الفلسطينية وايجاد بديل او اكثر للمنظمة

● تعزيز التحالف بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و«فتح» لمواجهة الوضع ● حواتمة: واشنطن، وبتحريض متواصل من تاتشر واسرائيل ومبارك وفهد، تعطل أية حلول عربية●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ تحدث الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، عن محاولات تجري حاليا لـ «ايجاد ممثلين فلسطينيين آخرين غير منظمة التحرير الفلسطينية ولتصفية الثورة الفلسطينية».

وأشار حبش، في مقابلة نشرتها، أمس الاول (الجمعة) صحيفة «الصباح» التونسية الى ان «الهجمة الامبريالية لا تستهدف العراق فقط بل الثورة الفلسطينية ايضاء» مضيفاً أن منظمة التحرير تملك «معلومات حول محاولات لتصفية هذه الثورة وايجاد بديل أو اكثر من منظمة التحرير».

ولم يقدم حبش، الذي توقف في تونس قادماً من العراق، تفاصيل اكثر.

واكد أن «الجبهة الشعبية قررت في مواجهة هذا الوضع تعزيز تحالفها مع حركة «فتح»» بقيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات و«وضع استراتيجية تحرك في اتجاه الشعب الفلسطيني خصوصاً في الاراضي المحتلة».

وكانت «فتح» والجبهة الشعبية عقدتا سلسلة اجتماعات في بداية الاسبوع الماضي في تونس برئاسة عرفات وحبش وبحضور كوادر من الفصيلين. واعرب حبش عن الارتياح لنتائج هذه المناقشات.

من جهة ثانية اتهم الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة الولايات المتحدة أمس الاول، بتعطيل أية محاولة عربية لتسوية أزمة الخليج.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اعتبر حواتمة، الذي وصل مساء الخميس الماضي، الى عمان بعد زيارة لبغداد استغرقت اسبوعاً ان «واشنطن وبتحريض متواصل من رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر واسرائيل وبتشجيع من الرئيس المصري، حسني مبارك والملك السعودي، فهد بن عبد العزيز تعطل أية حلول عربية».

وتابع ان «الولايات المتحدة تدفع الوضع الدولي الى التوتر المتواصل وتضع مجلس الامن الدولي تحت ضغط يومي لاصدار قرارات تضع كل المنطقة في مأزق لا مخرج سياسيا له لان واشنطن تريد كسب الوقت حتى يكتمل استعدادها الحربي في المنطقة في منتصف تشرين الاول القادم».

واوضح حواتمة ان «جهداً منصباً الان من قبلنا ومن الملك حسين والرئيس اليمني، علي عبدالله صالح ومن دول عربية لبلورة مبادرة عربية سياسية متوازنة على يد الدول العربية التسعة التي عارضت دخول القوات الامريكية والمتعددة الجنسيات للخليج.. للوصول الى حل سياسي بعيداً عن طبول الحرب».

في خطاب بمناسبة الذكرى الـ (٣٠) لانشاء «لجان حماية الثورة»:

كاسترو: عدم التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج سيشكل كارثة للاقتصاد العالمي!

● «لقد كان شرفا لكوبا ان تكون العضو الوحيد في مجلس الامن الذي صوت ضد فرض الحصار الجوي على العراق» ●

●هافانا ـ وكالات الانباء ـ أكد الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، «ان الازمة في الخليج يجب حلها سلميا وعن طريق التفاوض وان عدم التوصل الى حل سياسي سيكون كارثة عالمية وان الحل السلمي يستلزم بالضرورة وقف احتلال الكويت واعادة سيادتها لها ووضع صيغة ضمانات لجميع دول المنطقة». وذلك في خطاب ألقاه، امس الاول الجمعة في الاحتفال الذي جرى في مسرح «كارلنماركس» في هافانا بمناسبة الذكرى ٣٠ لانشاء لجان حماية الثورة.

واضاف كاسترو ان صيغة الضمانات يجب ان تشتمل على «انسحاب القوات العراقية من الكويت وكذلك انسحاب القوات الامريكية والاطلسية من السعودية ومنطقة الخليج».

وبين الزعيم الكوبي ضرورة حل الازمة سلميا وحذر من «ان عدم التوصل الى حل سياسي سيكون كارثة للاقتصاد العالمي وخصوصا للعالم الثالث». وانتقد مجلس الامن الدولي لتفويضه الولايات المتحدة وحلفائها سلطة فرض حصار بحري وجوي على العراق. وقال «لقد كان يوما محزنا ومشينا لمجلس الامن عندما اقر قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري منفرد واصبح واضحا ان الولايات المتحدة تحدد مسار مجلس الامن». واضاف «ولقد كان شرفا لكوبا ان تكون العضو الوحيد في مجلس الامن المكون من ١٥ دولة الذي صوت يوم الثلاثاء الماضي بالاعتراض على قرار لفرض حصار جوي على العراق». ومضى يقول «سنصوت بالاعتراض على اي شيء لا نتفق معه حتى لو كنا الوحيدين في ذلك».

وذكّر الزعيم الكوبي بان بلاده ستواصل جهودها لتشجيع التفاوض على تسوية في الخليج وقال ان الولايات المتحدة وحلفاءها يميلون الى حل الازمة عن طريق استخدام القوة العسكرية.

واضاف كاسترو ان كوبا ستواصل بناء الاشتراكية مهما حدث. وأكد «ان الجمهورية تعيش الان فترة خاصة حين تجري في العالم تغييرات عميقة. وتتغير العلاقات التقليدية بين كوبا ودول اوروبا الشرقية وبالاخص مع الاتحاد السوفييتي».

وتطرق كاسترو ضمنا الى مسائل استيراد كوبا للنفط وغيره من التجهيزات ذات الضرورة الحياتية من الاتحاد السوفييتي.

واضاف القائد الكوبي: يجري في كوبا البحث عن إحتياطيات داخلية قادرة على ان تعوض، كليا او جزئيا عن الالتزامات الخارجية غير المنفذة. واشار الى القضايا الاجتماعية فقال ان احدا في كوبا لن يبقى بلا عمل او بلا مساعدة كما يجري في البلدان الرأسمالية او في تلك الدول التي كانت تسمى اشتراكية حتى امد غير بعيد.



● فيدل كاسترو ●

محتشمي يدعو الى مهاجمة السفن الاجنبية وقصور الامراء والمشايخ في الخليج

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ دعا النائب الايراني علي اكبر محتشمي «قوى المجموعة الاسلامية الى شن هجمات مباشرة على السفن الاجنبية وعلى قصور الامراء والمشايخ» في دول الخليج.

واضاف نائب طهران في تعليق نشر في مجلة «بيان» التي اسسها، ان «المنطقة ستتحول الى بركان عنيف يشعل حقول النفط مع اول رصاصة تطلق على الجنود الامريكيين».

وقال «يجب الافادة الان من الذهول والحقد اللذين تشعر بهما المجموعة الاسلامية ازاء وجود أمريكا والغرب في الخليج الفارسي لوضع خطة جديدة لمواجهة «عنيفة».

واضاف ان «الهجوم على المصالح الامريكية والاسرائيلية وعلى القوات الصليبية في العالم يشكل اولوية لمجموعات حزب الله ولابناء الامام الخميني الاوفياء».

مجلة «جينس ديفينس» اللندنية:

السعودية تنوي مضاعفة قواتها المسلحة

● لندن ـ الوكالات ـ ذكرت مجلة «جينس ديفنس» الاسبوعية المتخصصة في قضايا الدفاع في عددها الاخير، ان السعودية تنوي مضاعفة عدد قواتها المسلحة ليصل الى اكثر من ١٢٠ الف جندي.

وذكرت المجلة نقلا عن «مراقبين مطلعين داخل السعودية وخارجها» ان السلطات السعودية تدرس حاليا انشاء خمس الى سبع فرق اضافية في سلاح البر تضم كل منها ١٢ الف جندي.

وقالت المجلة انه في حال عدم توصل السلطات السعودية الى هذا العدد بواسطة المجندين فقد تعمد الى تعزيز قوات الاحتياط.

واوضحت انه يحتمل ان يتم نشر ثلاث فرق على الاقل على الحدود مع العراق.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ايراني في الامم المتحدة ان بريطانيا وايران قررتا اعادة علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ عام ونصف العام.

واوضح المصدر نفسه ان «ايران وبريطانيا أستأنفتا علاقاتهما الدبلوماسية على اساس الاحترام المتبادل وستعيدان فتح سفارتيهما في لندن وطهران في غضون شهر».

مع الاحداث

الشعب الفلسطيني بحاجة الى الحماية والدعم.. ايتها الشرعية الدولية !!



● رضوان ابو عياش ●

● أصدرت رابطة الصحفيين الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة، التي يرئسها الاستاذ رضوان ابو عياش، بياناً هاماً دعت فيه كل الدول المحبة للسلام العادل والحريصة على حقوق الانسان الى المبادرة لعقد دورة طارئة لمجلس الامن الدولي لضمان الحماية والدعم من الاسرة الدولية للشعب الفلسطيني ضد الممارسات القمعية الوحشية للاحتلال الاسرائيلي وضد الهدم الواسع للبيوت والعقابات الجماعية وسياسة الاقتلاع والطرد من الوطن.

واشار البيان خصوصاً الى فظائع الاحتلال في الاسبوع الفائت وحالياً في قطاع غزة وخصوصاً في مخيم «البريج» للاجئين الفلسطينيين.

وعبر البيان عن الذهول والاسف ازاء اعطاء محكمة العدل العليا في اسرائيل ضوء اخضر للاحتلال لهدم البيوت بشكل واسع ولمواصلة الحصار والخنق والارهاب الاحتلالي ضد سكان المخيم.

وتساءل بيان رابطة الصحفيين الفلسطينيين حول العقاب الذي انزلته السلطات الاسرائيلية بحق العنصريين والارهابيين الاسرائيليين الذين اقترفوا مجازر وقتلوا فلسطينيين بدم بارد لمجرد كونهم فلسطينيين. وبهذا فضح البيان الحقيقة البسيطة المعروفة وهي أن الاوساط الارهابية الصهيونية المتطرفة تلقى الدعم روحياً وسياسياً من النظام الحاكم، وانه بينما قتل اليهودي جريمة يعاقب عليها الفلسطينيون عقاباً جماعياً فان الحكومة تتساهل بل وتشجع قاتلي ابناء وبنات الشعب الفلسطيني الاعزل.

وطالب البيان بارسال قوات دولية الى دولة فلسطين المحتلة دفاعاً عن الفلسطينيين من تنكيل وارهاب الاحتلال.

والسؤال المطروح بألم هو: هل تسمع الشرعية الدولية هذا النداء، أم أنها «حساسة» ضد الاحتلال فقط. في منطقة الخليج العربي؟!!

في مذكرة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة:

الهيئات النسائية الاردنية تستنكر بشدة جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان مخيم البريج والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

● وتطالب بارسال قوة دولية الى فلسطين المحتلة لحماية السكان من الممارسات القمعية الاحتلالية ●

●عمان ـ «تاس» ـ نظمت الهيئات النسائية في الاردن اعتصاما امام مقر الصليب الاحمر الدولي في عمان، امس الاول الجمعة، وذلك احتجاجا على تصعيد ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية بحق الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما في مخيم البريج.

ووجهت النساء المعتصمات رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والى رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي وجميع الهيئات الدولية والمنظمات العالمية بحقوق الانسان.

واشارت الرسالة، كما ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا»، الى ان الاجراءات الاسرائيلية تخالف تماما مواثيق حقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة وتشكل تحديا للمجتمع الدولي ومواثيقه.

واعربت الهيئات النسائية في الاردن عن استنكارها الشديد لجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان مخيم البريج والشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة. وطالبت بالعمل من اجل ارسال قوات للامم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط من اجل البحث في ايجاد الحل العادل لقضية الشعب الفلسطيني وبما يضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وحق العودة واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

رئيس اركان الجيش السوفييتي يحذر:

نزاع عسكري في الخليج قد يؤدي الى حرب عالمية!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ رأى رئيس اركان الجيش السوفييتي، الجنرال ميخائيل موييسييف، في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أمس الاول (الجمعة) ان نزاعاً عسكرياً في الخليج قد يؤدي الى حرب عالمية و«تحالف بين ايران والعراق»!

وعشية توجهه الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق أسبوعاً دعا الجنرال السوفييتي واشنطن الى العمل بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي في اطار الامم المتحدة من أجل محاولة ايجاد حل سلمي للازمة ورأى أن «الوسائل السياسية» موجودة.

وحذر موييسييف من ان «ايران ستنضم الى العراق في حال وقوع اعمال عسكرية. ولن يكون هناك مجرد نزاع بل حرب عالمية لن تؤدي الى انتصار الامريكيين ولا العراقيين».

ولم يوضح الجنرال موييسييف ما يعنيه بـ «حرب عالمية» ولكنه اكتفى بالمقارنة مع الحرب العالمية الاولى موضحاً ان حادثاً «بسيطاً» ادى الى نشوب نزاع عالمي.

وصرح الجنرال موييسييف لـ «واشنطن بوست» بأنه نقل الى سفارة الولايات المتحدة معلومات فنية حول الاسلحة السوفييتية الصنع التي يستخدمها الجيش العراقي. واضاف ساخراً «ان وكالة الاستخبارات الامريكية تعرف هذه المعلومات من قبل».

وقال ان نتائج حرب في الخليج «يصعب التكهن بها خاصة بسبب انظمة التسلح المتطورة المتمركزة في هذه المنطقة عند الجانبين».

الملك حسين يتسلم رسالة جوابية من الرئيس العراقي على اقتراحات قمة الرباط

● عزيز وصل الى عمان خصيصا لهذا الغرض ●

● عمان ـ وكالات الانباء ـ تسلم الملك الاردني، الملك حسين، امس السبت، رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، تتعلق بآخر تطورات الوضع في ازمة الخليج.

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الذي زار الاردن، امس، خصيصا لهذا الغرض.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان رسالة الرئيس العراقي هي بمثابة رد على رسالة قادة كل من الاردن والمغرب والجزائر.

وكان الملكان الاردني والمغربي والرئيس الجزائري وجهوا الى الرئيس العراقي رسالة خطية في ختام قمتهم التي عقدوها في الرباط في (١٩) و(٢٠) ايلول الجاري طلبوا فيها اليه تعهدا بالانسحاب من الكويت لتحريك التسوية السلمية في الاطار العربي.

الرئيس المصري في «زلة لسان» متعمدة:

مجلس التآمر بدلا من مجلس التعاون!

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قال الرئيس المصري، حسني مبارك، في كلمة القاها امام وحدة عسكرية متوجهة الى السعودية ان العراق حاول استخدام مجلس التعاون العربي لفرض هيمنته على المنطقة.

ونشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاول (الجمعة) النص الحرفي لهذه الكلمة التي القاها مبارك، امس الاول.

وفي سياق الحديث عن هذه الهيئة، التي شكلها العراق ومصر والاردن واليمن في شباط ١٩٨٩ وصف مبارك المجلس، في زلة لسان متعمدة بانه «مجلس تآمر». وقال ان العراق لم يتوقف عن المطالبة، في اطار هذا المجلس، بتوقيع اتفاقيتي دفاع وامن اعتبرهما «نقطتين اساسيتين».

وقال مبارك ان العراقيين «كانوا يشددون باستمرار على الموضوع ونحن نرفض... اذا كان المجلس مجلس تعاون اقتصاديا فنحن نقبل. لكننا لا نحب الدخول في محاوره». وتابع «وماذا تعني اتفاقية الدفاع. تعني انك تعرف كل اسراري واجهزة المخابرات واشياء كثيرة». وقال ان العراقيين «الحوا على الموضوع حتى قبل الغزو بعشرة ايام».

واضاف مبارك ان «المقصود في النهاية كان التآمر على الكويت ومن الكويت كان سيدخل (الرئيس العراقي) الى الخليج. انه يريد السيطرة على البترول حتى يمسك بعدها مصر من رقبتها. اقولها بصراحة.. انه يريد التوصل الى امساك مصر.. البلد القوية.. البلد التي فيها امكانيات ضخمة بجيشها ومفكريها ومثقفيها وادبائها»!!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

تظاهرة رفع شعارات في الطيبة، تضامنا مع سكان مخيم البريج

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ شارك العشرات من اعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية في الطيبة، امس السبت، في مظاهرة رفع شعارات طافوا بها في الشارع الرئيسي في المدينة، احتجاجا على المجازر الوحشية التي اقترفتها سلطات الاحتلال في مخيم البريج والبوغرومات اليومية بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

هذا وطاف المتظاهرون بشعاراتهم في عدد من شوارع المدينة.

ونددت الشعارات التي رفعوها بسياسة البطش التي اقترفتها حكومة الليكود ـ شمير ـ ارنس، ودعت الى الكف عن الاعمال الاجرامية في قطاع غزة. كما دعت الى اجراء الحوار مع ياسر عرفات كما فعلت حكومة جنوب افريقيا مع نيلسون مانديلا.

هذا وقد انطلقت التظاهرة في ساعات ما قبل الظهر من نادي «عثمان ابو راس» الى ساحة المسجد في مركز المدينة، وبعد الوقوف في الساحة فترة من الوقت واصل المتظاهرون المسيرة في الشوارع الجنوبية من البلدة القديمة. وقد انضم عدد كبير من السكان الى المتظاهرين وتناوبوا رفع الشعارات، وفي مركزها الشعار: «ارفعوا ايديكم عن ابطال شعب الانتفاضة»!

لا تنسوا.. علاوة الغلاء!

* الحد الادنى للاجور ابتداء من ايلول ٩٠ يبلغ ١٠٤٢ شيكل في الشهر و٤١ شيكل في اليوم*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث سكرتير مجلس عمال الناصرة والقضاء برسالة معممة الى مكاتب ادارة ومراقبة الحسابات ولجان العمال والموظفين في المنطقة يذكر فيها بضرورة دفع علاوة الغلاء، وعدم دفع رواتب تقل عن الحد الادنى للاجور.

وجاء في الرسالة:

«١) نخبركم بهذا انه بموجب اتفاق العمل الجماعي الشامل والموقع بين الهستدروت وبين مكتب التنسيق للتنظيمات الاقتصادية والمالية يترتب دفع علاوة غلاء معيشة بنسبة ٥،٧ بالمئة اعتباراً من ١٩٩٠/٩/١ لجميع العاملين في كل من القطاع العام والخاص. بموجب هذا الاتفاق يتوجب دفع علاوة غلاء اعتباراً من ١٩٩٠/٩/١ (راتب شهر ١٩٩٠/٩) بنسبة ٥،٧ بالمئة على المعاش الكلي الذي اقصاه ٢٥٠٠ ش.ج شهرياً (العلاوة تزيد مع زيادة المرتب. فمثلاً، المرتب البالغ ٤ الاف ش.ج تدفع عليه علاوة بنسبة ٦،٤٪ ـ المحرر) المعاش الكلي يشمل ويتضمن جميع بنود المعاش الشهري او اليومي التي تجمعت حتى ١٩٩٠/٨/١٣ الخاضعة لزيادة غلاء المعيشة ومن ضمنها علاوة غلاء المعيشة التي دفعت اعتباراً من ١٩٩٠/٣/١.

«٢) بموجب قانون الحد الادنى للاجور واتفاقية علاوة غلاء المعيشة المذكورة اعلاه فان الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص يصبح اعتباراً من ١٩٩٠/٩/١ بقيمة ١٠٤٢،١٥ ش.ج للشهر، أو ٤١،٦٩ ش.ج لليوم (حسب ٦ ايام في الاسبوع)».

بغية توفير سعف النخيل لعيد العرش

جماعة «ناطوري كارتا» يخرقون الحظر الدولي المفروض على العراق!

● الحاخام موشيه هيرش: في كل الحالات فاننا لا يمكن ان نستخدم مواد من نتاج الزراعة الصهيونية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مسؤول العلاقات الخارجية في جماعة «ناطوري كارتا»، الحاخام موشيه هيرش، امس الاول (الجمعة)، ان هذه الجماعة قررت خرق الحظر الدولي المفروض على العراق للحصول على سعف النخيل الضروري للاحتفال بعيد العرش العبري.

وقال الحاخام «لقد اقمنا اتصالات ستسمح لنا باستيراد سعف النخيل المصنوعة في العراق لتنفيذ مراسم الاحتفال بعيد العرش في الثالث من تشرين الاول المقبل».

وفي هذا العيد يعلو اليهود صلواتهم وهم يحركون سعفا من النخيل واغصان ريحان وصفصاف وكباد في الاتجاهات الاربع رمزا للعالمية. حيث يعتقد اليهود ان هذه الانواع النباتية الاربعة ترمز الى سكان اسرائيل في تنوعهم.

ويقول الحاخام انه لا يمكن استيراد سعف النخيل الا من العراق لان مواصفاته تنطبق تماما على ما تتطلبه التقاليد المتشددة. واضاف «وفي كل الحالات فاننا لا يمكن ان نستخدم مواد من نتاج الزراعة الصهيونية».

يذكر أن يهود «ناطوري كارتا» لا يعترفون بدولة اسرائيل لانها شكلت قبل ظهور المسيح بحسب اعتقادهم، وهم يؤكدون ان جماعتهم تضم مئات الالاف في اسرائيل والخارج.

(٢٠٠٠) مهاجر جديد انضموا الى حركة «كاخ» الفاشية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع تعاظم وتيرة الهجرة اليهودية الى البلاد يزداد عدد المنتسبين الى حركة «كاخ» الفاشية. فقد انضم الى الحركة، في الاشهر الاخيرة، (٢٠٠٠) مهاجر جديد، منهم من يعتبرون «نشطاء» في الفعاليات العنصرية ـ الفاشية التي تقوم بها الحركة والبقية يكتفون ببطاقة العضوية.

وافادت اسبوعية «كول حيفا» المحلية، ان (٢٠) مهاجرا جديدا، تتراوح اعمارهم بين (٢١) و(٣٢) عاما، يتطوعون «لنشر افكار ومعتقدات الحركة بين السكان» ـ حسب قول الناطق بلسان الحركة، نوعام فيدرمان.

وقال فيدرمان ان حركة «كاخ» الفاشية تقيم لهؤلاء فعاليات ومحاضرات لدراسة «المبادىء الايديولوجية» العنصرية الفاشية التي تعتمدها. كما تبادر الى «رحلات» في جميع انحاء البلاد، بما في ذلك دولة فلسطين المحتلة!

«بطريق الخداع» في طريقه الى البلاد

* اكثر من ألف نسخة من كتاب فيكتور اوستروفسكي، الذي فضح اساليب عمل «الموساد» ستنزل الى الاسواق المحلية في نهاية الاسبوع الجاري * دار «ستيماتسكي»: لم تتقدم الينا، لغاية الان، اية جهة رسمية بطلب حظر توزيع الكتاب في اسرائيل*

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت دار النشر والتوزيع المحلية «ستيماتسكي» ان اكثر من الف نسخة من كتاب «بطريق الخداع» الذي كشف فيه مؤلفه، عميل «الموساد» السابق فيكتور اوستروفسكي، أساليب عمل جهاز المخابرات الاسرائيلي ستصل الى البلاد في غضون اليومين القادمين.

واضافت «ستيماتسكي» بان الكتاب الذي سيتم توزيعه حاليا بلغته الاصلية (الانجليزية) الى ان يتم تكليف احد المترجمين بعبريته سينزل الى الاسواق في نهاية الاسبوع الجاري.

واوضحت بأنه لم تتقدم اليها، لغاية الان، اية جهة رسمية بطلب حظر توزيع الكتاب في اسرائيل.

هذا ويلاقي قرار توزيع الكتاب اهتماماً متزايداً من قبل المكتبات واكشاك بيع الكتب ومختلف الهيئات الشعبية التي غمرت مكاتب «ستيماتسكي» بطلبات مسبقة للحصول عليه، في حين اتصل العديد من القراء والمهتمين لضمان حجز نسخهم قبل وصولها.

حوالي ربع ميزانية بلدية الناصرة يصرف على التربية والتعليم

* الميزانية ٣٢ مليون شيكل: التربية والتعليم ٦،٨ مليون، العمل والرفاه الاجتماعي ٥،٥ مليون، الصحة ٤،٨ مليون * الهبات الحكومية ٩ ملايين * كتلة الحركة الاسلامية مندهشة: لماذا يوجد عجز؟! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتضح من مراجعة ميزانية بلدية الناصرة، التي اقرت في جلسة المجلس الاخيرة، مساء الخميس الماضي، ان خدمات التربية والتعليم وما يتبعها تقتطع حوالي ربع الميزانية.

وتبلغ الميزانية بمجملها ٣٢،١ مليون شيكل، خصص منها للتربية والتعليم ٦،٨ مليون شيكل (٥،٨ للتعليم و١،٠٣ للتربية) وللعمل والرفاه الاجتماعي ٥،٥ مليون وللصحة ٤،٨ مليون. وهكذا يكون مجموع هذه الخدمات الحيوية في الميزانية ١٧،١ مليون شيكل (٥٣٪). وهي عمليا خدمات حكومية، من المفروض ان تغطيها الحكومة بالكامل. لكن الواقع يختلف.

وتطالب البلدية، عبر ميزانيتها، بدفع هبات حكومية بقيمة ٩،٢ مليون شيكل لتغطية العجز في الميزانية (في السنة الماضية بلغت الهبات الحكومية المصدقة في الميزانية ٥،٥ مليون ارتفعت الى ٥،٨ مليون خلال السنة).

هذا وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، الذي قدم المشروع للمجلس البلدي شارحا تفاصيل بنودها قال: «ان وزارة الداخلية وضعت اطارا للميزانية بقيمة ٣١ مليون شيكل. لكن هذا الاطار لا يكفي حاجات المدينة. وهو مبني على اساس حسابي محض». وقال ايضا: «لقد توجهنا الى الوزارة طالبين ميزانية خاصة بقيمة ٢٢٠ ألف شيكل للمساهمة في تطوير قسم المياه. فوافقت الوزارة على ضم هذا المبلغ للميزانية. ولذلك نضيفه الى المشروع المقترح».



● توفيق زياد ●

وخلال النقاش على الميزانية أيدها مندوبا الحركة التقدمية والمقدال من المعارضة. أما الحركة الاسلامية، فقام مندوبوها بمناقشة أمور عامة تبرر بها امتناعها عن التصويت على الميزانية. ولفت الانتباه قيام احد الاعضاء منهم بالاعراب عن استغرابه من وجود عجز في الميزانية. وتساءل: لماذا زادت الميزانية خلال السنة الماضية عما تقرر وصودق؟! (من المفروض ان تكون هذه الزيادة مفرحة. لانها تعبر عن زيادة في الخدمات وفي الهبات الحكومية أيضا).

وأكد زياد في رده ان أحد الاسباب الاساسية للعجز هو في تأخير الدفع من الوزارات المختلفة. وهذا فضلا عن شحة الميزانيات أصلا بالمقارنة مع ما تأخذه السلطات المحلية في الوسط اليهودي.

بتهمة «العضوية في تنظيم غير قانوني»

الحكم على اربعة شبان من ام الفحم بالسجن لفترات متفاوتة يزيد مجموعها عن (١٠) سنوات

● ارجاء اصدار الحكم بحق خمسة اخرين حتى ١٩٩٠/١١/١٢ ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية في اللد برئاسة القاضي هالبرين، على اربعة شبان من مدينة ام الفحم حكما بالسجن لفترات متفاوتة يزيد مجموعها عن عشر سنوات، وذلك يوم الخميس الماضي، بتهمة «العضوية في تنظيم غير قانوني، والقاء زجاجات حارقة على بيت عميل في قرية عانين (قضاء جنين) والاشتراك في اطلاق النار باتجاه العميل».

لقد اصدرت المحكمة على الشاب صالح محمود حسن جبارين (١٩ عاما) حكما بالسجن لمدة خمس سنوات، منها ٢،٥ سنة سجنا فعليا و٢،٥ سنة مع وقف التنفيذ. وحكمت على الشاب امل مصطفى احمد جبارين (١٨ عاما) بالسجن لمدة سنتين، احداها مع النفاذ والثانية مع وقف التنفيذ. وحكمت على محمد ابراهيم محمد يوسف جبارين (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر.

وحكمت المحكمة ايضا على فتى قاصر (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالسجن لمدة ٢،٥ سنة، منها ١٥ شهرا سجنا فعليا و١٥ شهرا مع وقف التنفيذ.

هذا وعلم مراسلنا ان المحكمة العسكرية ارجأت اصدار الحكم بحق الشبان محمد مصطفى جبارين (١٨ عاما) وكامل سعيد جبارين (١٩ عاما) وزهير محمد جبارين (١٩ عاما) ومتهمين اثنين قاصرين (الاسمان محفوظان في ملف التحرير) حتى ١٩٩٠/١١/١٢.

اربعة حوادث سطو على منازل في قرية زلفة، خلال الاسبوعين الاخيرين

● زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ وقع مساء يوم الخميس الماضي حادث سطو على منزل السيد تيسير مصطفى عبد المالك جبارين في قرية زلفة. وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا بان اللصوص قاموا بدخول البيت عبر احد الشبابيك وخلال عبثهم بمحتويات البيت وجدوا مفاتيح البيت والسيارة ففتحوا البيت وقاموا بسرقة التلفزيون والسيارة التي كانت بالقرب من البيت ومحتويات اخرى من البيت.

هذا وعلم مراسلنا ان هذا البيت هو الرابع الذي يجري السطو عليه خلال الاسبوعين الاخيرين فقد سبق وتم السطو على بيوت السادة توفيق محمود جبارين ومحمد فهمي جبارين واسعد محمود امارة.

وعلم مراسلنا ان المواطن تيسير جبارين عثر على سيارته بالقرب من القرية. ويسود جو من الاستنكار في القرية لتكرار هذه الحوادث.

■ الراصد الجوي ■

■ تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٣٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

■ اسعار العملات الاجنبية ■

(بنك اسرائيل ٢٧ ـ ١٩٩٠/٩/٢٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٤٣٢ ش.ج
● مارك المافي	١،٣١٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٣٦٥٦ ش.ج
● * للمسافرين ـ	٢،٢٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج



تحسبا من فقدان البلدية

حزب «العمل» يتدارس احتمال ترشيح الجنرال شومرون لرئاسة بلدية حيفا



● دان شومرون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتدارس قيادة حزب «العمل»، هذه الايام، امكانية ترشيح رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الحالي، الجنرال دان شومرون، لرئاسة بلدية حيفا عن الحزب في انتخابات السلطات البلدية والمحلية القادمة.

وكانت مجموعة قيادية في حزب «العمل»، وصفت تركيبتها بانها مقربة من رئيس الحزب النائب شمعون بيرس، بادرت مؤخراً الى بلورة مثل هذا الاقتراح لبحثه داخل الحزب. وتعتقد هذه المجموعة ان باستطاعة شومرون هزم اي مرشح لرئاسة البلدية من قبل الليكود، حتى لو كان مرشحهم السابق، رامي دوتان.

ويعتبر شومرون من المقربين الى حزب «العمل». ويأتي اقتراح ترشيحه عشية انهاء مهام منصبه الحالي كرئيس لهيئة الاركان وذلك بعد حوالي ستة شهور.

وتجدر الاشارة الى ان قيادة حزب «العمل» تتخوف من استمرار ظاهرة سيطرة الليكود على رئاسة المجالس البلدية والمحلية وتفشي مثل هذه الظاهرة في الانتخابات المقبلة. ويأتي اقتراح ترشيح شومرون ضمن هذه التخوفات.

في استطلاع للرأي اجراه معهد «تليسكر»

(٧٦،٩٪) من المواطنين يؤيدون اختيار رئيس الحكومة بالانتخاب العام المباشر

● القائمون على الاستطلاع يعزون نتائجه الى استياء الرأي العام المحلي من المساومات الشائكة التي كان خاضها المعراخ والليكود، اثر سقوط حكومة الوحدة الوطنية، لخطب ود الكتل الصغيرة والتي لعبت فيها الابتزازات والرشاوى دورا كبيرا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «جيروزاليم بوست»، في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان ثلاثة من بين كل اربعة من الاسرائيليين اعربوا عن رغبتهم بتعديل نظام الانتخاب، بحيث يتم اختيار رئيس الوزراء بالانتخاب العام المباشر.

فقد ابدى (٧٦،٩٪) من الذين شملهم الاستطلاع رغبتهم بان يتم اختيار رئيس الوزراء على اساس الانتخاب العام المباشر وليس عن طريق الكنيست التي ينتخب نوابها على اساس القائمة النسبية.

وعارض (٩،٩١٪) فقط ممن شملهم الاستطلاع هذا التعديل، بينما امتنع (١٣،٢٪) عن ابداء رأي في هذا الموضوع.

واجرى الاستطلاع معهد «تليسكر» في ٢٣ و٢٤ ايلول الحالي على عينة شملت (٥٠٣) اشخاص فوق الثامنة عشرة من العمر وهو السن القانوني لممارسة حق الانتخاب.

يذكر ان اسرائيل عانت اثر انهيار حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها حزبا العمل والليكود ازمة سياسية حادة.

وقد خاض الحزبان الكبيران مساومات شائكة مع الكتل الصغيرة في محاولة لتشكيل ائتلاف حكومي يحظى بتأييد اغلبية اعضاء الكنيست. وادت هذه المساومات، التي لعبت فيها الابتزازات والرشاوى دورا كبيرا، الى اثارة استياء الرأي العام الاسرائيلي.

بشكل فجائي ودون علم الطالبات:

الاعلان عن «انتهاء» النزاع بين ادارة جامعة تل ابيب و٤ طالبات عربيات (؟!)

● القضية: ترحيل الطالبات من مساكن الطلبة في العام الماضي لاسكان طلاب يهود!! ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان النزاع الذي كان قائما بين ادارة جامعة تل أبيب من جهة، وبين لجنة الطلاب العامة واربع طالبات عربيات في اعقاب اجراء عملية ترانسفير لهن من مسكنهن في دور الطلبة في العام الماضي قد انتهى وبشكل فجائي ودون معرفة الطالبات.

ففي حديث مع مراسلنا قال اياد جهشان عضو لجنة الطلاب العرب ان ادارة الجامعة لم تبحث الموضوع اطلاقا لا مع الطالبات العربيات ولا مع لجنة الطلاب: «نحن لا نعلم بالموضوع على الاطلاق فكما يبدو الموضوع مطبوخ في مكان آخر».

وكانت سلطات الجامعة قد قررت نقل الطالبات العربيات من غرفهن في مساكن الطلبة لصالح طلاب يهود، لكي يسكن الطلاب اليهود الذين جاءوا من الولايات المتحدة بجانب، طلاب يهود وليس بجانب طلاب عرب.

ومن جهة اخرى يبقى النزاع القضائي قائما طالما لم تتم مشاركة الطرف الاخر في هذا «الحل». ولكن وفقا لما اعلن فلم تغير الجامعة من نهجها.



● صورة من التمرين الكبير الذي أقيم يوم الخميس الاخير في مستشفى «الكرمل» في حيفا للتدريب على استخدام الكمامات والاقنعة الواقية من الغازات «تحسباً واستعداداً للحرب القادمة»(!!) (صورة خاصة)

في كتاب للصحفي مارسيل زوهر أجازت الرقابة العسكرية نشره

اسرائيل أهدرت، عمداً، دم المئات من يهود الارجنتين ذوي المواقف اليسارية!!

* حكومة الليكود ورؤساء حزب العمل تواطأوا في عدم انقاذ يهود الارجنتين الملاحقين كي لا يعكروا صفو العلاقات السياسية والاقتصادية الوطيدة مع الطغمة الحاكمة في الارجنتين بين العامين ١٩٧٦ و١٩٨٣*

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان حكومة اسرائيل كانت قادرة على انقاذ مئات اليهود الارجنتينيين الذين قتلوا واختفت اثارهم ابان حكم الجنرالات الدكتاتوري الذي ابتليت به الارجنتين بين السنين ١٩٧٦ و١٩٨٣»! هذا ما يكشف النقاب عنه الصحفي مارسيل زوهر في كتابه «ارسل شعبي الى الجحيم» الذي سيرى النور في غضون الاسابيع القادمة..

وكانت الرقابة العسكرية أجازت في الاسبوع الماضي نشر وتوزيع الكتاب الذي لم تشطب منه سوى فقرات معدودة «من شأنها ان تشكل خطراً على حياة البعض أو تمس بالعلاقات الخارجية لاسرائيل مع عدد من الدول»، حسبما أوضحت الرقابة العسكرية.

ويصف زوهر الذي عمل مراسلاً لصحيفة «يديعوت احرونوت» في الارجنتين من العام ١٩٧٨ الى ١٩٨٢ كيف امتنعت الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية وهيئات رسمية اخرى عن النظر في طلبات الهجرة التي تقدم بها اليهود الارجنتينيون ذوو المواقف اليسارية، وذلك بغرض الحفاظ على العلاقات الاقتصادية والسياسية الوطيدة مع الطغمة الحاكمة! خاصة وانه نفذت آنذاك صفقات بيع اسلحة تقدر بنحو مليار دولار بين اسرائيل والارجنتين!

ويضيف زوهر بان حكومة الليكود، برئاسة مناحيم بيغن، ورؤساء حزب العمل هم المسؤولون عن هذه الفضيحة، لا سيما وأنهم «لم يأبهوا بالنداءات المتكررة ليهود الارجنتين الراغبين بالقدوم الى اسرائيل ولاذوا بالصمت»!

ويكشف زوهر، ضمن ما يكشفه، الصراع الذي دار انذاك بين كبير مندوبي الهجرة في الارجنتين، دالي ريكتني، والسفير الاسرائيلي، رام ترغاد، في هذا الصدد، حيث نشط الاول في تهريب اليهود الذين كانوا ملاحقين من قبل السلطات الارجنتينية، في حين أوشى به ترغاد للسلطات وكشف لها عن نشاطاته بوحي القرار المتفق بشأنه حول عدم تقديم المساعدة لليهود الذين عرف عنهم نشاطهم اليساري!

هذا وكان المرحوم مناحيم سفيدور الذي شغل في تلك الفترة منصب رئيس الكنيست اعترف امام مؤلف الكتاب بأنه شطب من جدول اعمال الكنيست نقاشاً علنياً حول مسألة يهود الارجنتين، وذلك خضوعاً لطلب الحكومة التي اعتبرت ان النقاش العلني سيمس بالمصالح الحيوية للدولة!

يذكر ان وزارة الخارجية رفضت التعاون مع مؤلف الكتاب ومنعت منه استعمال ارشيفها لهذا الغرض!

في اطار دفاعه عن مقترحاته الاخيرة

بيلين يقترح تشكيل جبهة واسعة بين «العمل» واحزاب اليسار!

● مقترحات بيلين ـ رامون تواجه معارضة شديدة داخل المكتب السياسي●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «من يقرر ويحدد ما هي منطلقات تقسيم الحزب؟. انني اقترح تشكيل جبهة واحدة دمقراطية مع احزاب اليسار» ـ هذا ما قاله عضو الكنيست، يوسي بيلين (معراخ)، في الاجتماع الاخير لمكتب حزب «العمل»، وذلك في اطار الدفاع عن المقترحات الاخيرة التي دعا الحزب الى تنفيذها للتقرب من المهاجرين الجدد، من جهة، ومن احزاب اليسار من جهة ثانية، وفي مقدمتها التخلي عن العلم الاحمر ونشيد الاممية والاحتفالات العمالية في الاول من ايار!

وهاجم السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، بيلين ورئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، حاييم رامون، الذي ارتبط اسمه هو الاخر بهذه المقترحات. وقال ان هذه «المقترحات تهدف الى تقسيم الحزب»!

ورفض حريش محاولة التقرب من المهاجرين الجدد عن طريق التنازل عن شعارات ومبادىء الحزب. كما رفض رئيس الحزب، شمعون بيرس، هذه المقترحات. وعارض التنازل عن مبادىء الحزب الايديولوجية «حتى من اجل المهاجرين».

وبالمقابل اوضح بيلين ان الحزب، في الوقت الراهن، «في وضع طبيعي جداً لاثارة مثل هذه النقاشات. وما يؤلمني هو ان اغلبية الاشخاص يقولون لي ان مقترحاتك صحيحة وحقيقية، لكنهم لا يتحلون بالجرأة الكافية لقول ذلك علانية»!

وقال حاييم رامون انه غير شريك في محاولات تغيير اسم الحزب او دفعه نحو التحالف مع احزاب اخرى، الا فقط لتغيير الشعارات المرفوعة. واضاف، مخاطباً اعضاء المكتب السياسي قائلاً: «انتم لا تغفرون لي لانني دفعت الحزب نحو عدم المشاركة في الحكومة مع شمير وشارون».

وعلى الصعيد ذاته اعلن نشطاء مجموعة «هكفار هيروك» في حزب «العمل»، الذي ينتسب اليه رامون، ان وثيقة المقترحات لا تلزمهم. بينما هاجم السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في اجتماعه مع طاقم مدن التطوير والاحياء التابعة للهستدروت، مقترحات بيلين ـ رامون. وقال: «لو سألوني لكنت اقترحت على بيلين ورامون التفتيش عن حزب آخر يلائمهما اكثر». واتهم مجموعة في حزب «العمل» بالتخلي عن العمال وقضاياهم.

الخبر الذي انفردت «الاتحاد» بنشره قبل ثمانية ايام يصبح «خبرا مركزيا» في وسائل الاعلام العبرية

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ في قدرة قادر، اصبح ما نشرته «الاتحاد»، يوم ٩٠/٩/٢٠ عن المعتقلة «الامنية» اليافية خبرا مركزيا بعد ثمانية ايام في وسائل الاعلام العبرية يوم أمس الاول الجمعة.

وكانت «الاتحاد»، قد انفردت بخبر عن الموضوع لمراسلنا اديب بافاوي، بعد الافصاح عن التهم «الامنية»، الموجهة ضد نادية محاميد (٢٩ عاما)، من يافا، وذلك بعد الغاء امر حظر النشر عن الموضوع.

اطلاق سراح المسؤول عن المكتبة الاسلامية في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلق سراح المواطن الفحماوي، الشيخ عبد العزيز احمد فياض، في نهاية الاسبوع المنصرم، بعد ان اعتقل بتهمة التزييف والاختلاس على اثر قيامه بعقد صفقة تجارية بشيكات مزورة قيمتها حوالي (٦٠) الف شيكل.

والمذكور هو المسؤول عن المكتبة الاسلامية في مدينة ام الفحم التابعة للرابطة الاسلامية.

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ فياض حول أسباب اعتقاله والتهم المنسوبة اليه قال «لا شيء استطيع قوله الان. توجه الى الشيخ هاشم عبد الرحمن (القائم باعمال رئيس البلدية) او الشيخ خالد احمد مهنا (رئيس تحرير اسبوعية «الصراط»)».

وعندما سأله مراسلنا حول استمراره في العمل في المكتبة الاسلامية رفض الشيخ الرد سلبا او ايجابا.

وكان وكيل المتهم، المحامي محمد لطفي، قد قال «ان اطلاق سراح المتهم جرى بكفالة حتى يتم تقديمه للمحاكمة». وحاول مراسلنا الاتصال مع الشيخين عبد الرحمن ومهنا الا انه لم يتمكن من اخذ رد فعلهما.

ويذكر ان الحركة الاسلامية في ام الفحم اصدرت منشورا «توضيحيا» حول القضية.

تظاهرة رفع شعارات في مدينة ام الفحم احتجاجا على احداث مخيم البريج

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيمت، يوم امس (السبت)، تظاهرة رفع شعارات، نظمتها حركة «ابناء البلد» في مركز مدينة ام الفحم، ندد المتظاهرون خلالها بالعقوبات الجماعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وبعملية الهدم والتنكيل التي تعرض لها ابناء مخيم البريج في قطاع غزة.

هذا ووزعت الحركة على اهالي المدينة منشورا نددت فيه بالاعمال التي قام بها جنود الاحتلال وبمجزرته في مخيم البريج.

رئيس نقابة عمال البناء:

لن نسمح باستيراد البيوت الجاهزة والمتنقلة من الخارج

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس نقابة عمال البناء، شلومو دهان، ان النقابة لن تسمح باستيراد البيوت الجاهزة والمتنقلة من الخارج طالما لم يجر استنفاد الطاقة الانتاجية المحلية.

وطالب دهان، امس، وزير الاسكان اريئيل شارون، بان «لا يضع عمال البناء امام التجربة»!

كهانا يهدد دراوشة.. بزيارة!

* «سنحاربك كما نفعل مع كل خائن للدولة»* دراوشة يبلغ الشرطة والهيئات الشعبية: تهديدات كهانا لا تخيفنا * مجلس اكسال يعقد جلسة طارئة اليوم*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب عبد الوهاب دراوشة رسالة بالبريد من حركة كاخ العنصرية تتهمه بالخيانة لدولة اسرائيل وتهدد بأن تعامله كخائن للدولة وبزيارته في قريته اكسال في عيد العرش (الخميس القادم).

وجاء في الرسالة الى دراوشة: «نظرا لتأييدك للرئيس العراقي صدام حسين الذي يريد تدمير اسرائيل. وعلى اثر دعوتك في مؤتمر حزبك الديمقراطي العربي في الناصرة لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي للامتناع عن الخدمة في «يهودا وشومرون وغزة» فقد أعلنتك حركتنا خائنا لدولة اسرائيل. وسوف نحاربك كما نفعل مع كل خائن للدولة. سنأتي الى قريتك في عيد العرش لنتظاهر ضد خيانتك لدولتك، دولة اسرائيل، التي تطالب فيها بمساواة كاملة في الحقوق».

وقام دراوشة بابلاغ وزير الشرطة والقائد العام بالرسالة وطالبهم بالعمل على منع دخول جماعة «كاخ» العنصرية لاكسال. كما قام بابلاغ السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب وكذلك السيد صالح دراوشة رئيس مجلس اكسال المحلي من أجل تدارس الخطوات الكفاحية المطلوبة لصد هذه الهجمة العنصرية.

وعلى اثر ذلك دعا صالح دراوشة الى جلسة طارئة للمجلس المحلي تعقد مساء اليوم للبحث في التهديد الاستفزازي والاجراءات لمواجهته.